العدد ١

١٠ مليمات

آخر ساعة



الصورة المطلوبة !

(المندوب السامي) : مفيش عندك صوره للمصرى افندى يكون شكله فيها غلبان عشان أبعتها انجلترا وأثبت بها أن سياستنا نجحت ؟...

(رئيس الوزراء) : كلام في سرك المصرى أفندى عمره ما كان غلبان ولا رايح يبقى غلبان . . . وان كان ولا بد من صورة واحد غلبان . . . إبعت صورتي أنا !

مجلة آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفي شاهين

يشترك في التحرير
الأستاذ
محمد التابعي

١٤ يوليه
عيد الطرشة!



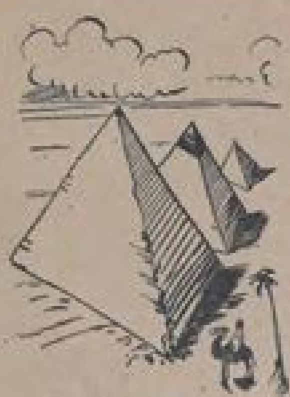
قد يستطيع الانسان أن يجلس آمنا على ظهر التمساح وهو نائم، يأكل ويشرب، ويقزقز اللب، ويقرأ الصحف، ويلعب الجباز... لكن ويل لهذا اللاعب اللاهي عند مايستيقظ التمساح !

في مثل هذا اليوم من سنة ١٧٨٩ استيقظ الشعب الفرنسي من غيبوبة طويلة هائلة استغرقه فيها المقت والذل والحرمان والجوع، فأمر الشمس فأشرقت لأول مرة على الأرواح التي قتلتها الظلمات في أقبية الباستيل، وأمر القدر فأتاه بجلاديه، فاغتسل من جنابة الذل بأثارة من دمهم، وسق بالباقي الأرض والذباب والكلاب.. وانتقم التمساح لنفسه في عدة أيام من مظالم عدة قرون...

لا مصر كفرنسا، ولا نحن كالفرنسيين، ولا تمساح النيل كتمساح السين، لكنا على أية حال أمة مقهورة من الانجليز تعيش في ذهول حياتها الكفيفة المرعبة بلا إرادة ولا تمييز، وتباع الحريات والكرامات فيها بسعر الخروب والجميز، وبينما يعب الغريب من مالها بالملايين في كل عام باسم عشرات من المشروعات، يترك ابنها يشرب من طين البرك، ويأكل من فضلات الطعام الذي عافته الخنازير. وعندما توضع رغباتها وأمانيها وحقوقها الشرعية في الميزان مع مطامع أي بائع اسفنج تحميه تمائم الامتيازات، يضحى بها هي وبكرامتها وكرامة أبنائها في سبيل رغبات ضيفها الممتاز،

وفي الوقت الذي يتصارع عليها أسود الغاب تؤمر هي أن تحطم سلاحها فتعيش في الغاب بلا مخلب ولا ناب..

ان الفرنسيين يحتفلون اليوم بعيد حريتهم فيرقصون



ويغنون في الطرق على نغمات المارسيليز وقد تمنينا على القدر يوما كيوم ١٤ يوليو نرقص فيه مثل الفرنسيين ونغني على أنشودة وطنية نستلهمها من أرواح الشهداء، فأعطانا القدر يوما كعرائس الموالد، أحمر واخضر واصفر، وعليه ورق براق، ولكن حقوق الرقص والتغني فيه محفوظة للدبابات الانجليزية، تجول بوقاحة في الطرق، وللجنود الانجليز المدججين بالسلاح يشربون هم وأمثال اسماعيل صدقي ووزراء هذه الأيام باسم الاستقلال المصري كؤوس العرقسوس، أما حظنا نحن منه وحظ مصر المغلوبة، فذكريات تواقه من آلم وأرخص الذكريات، وأحلام كاذبة قلبت فيها الأسماء والمسميات ومسخت طبائع الأشياء.

وتحدينا القدر ببضعة أيام غر من تاريخ نهضتنا، فنظر القدر أولا الى جفون التمساح فلما رآها ما زالت مغمضة على كثير من آثار النعاس، أمر بهذه الأيام أن تنزع بالقوة من التقويم، وحرم علينا الكلام فيها، والمشي في الطرق، وحتى ادارة الفونوغراف!

على كل حال سوف يستيقظ التمساح يوما على صرخات مصطفى النحاس، لأن هذه الصرخات الصاعدة من قلب خالص لله والوطن، وعامر بالايمان بالله والوطن، أعز على الله من أن يزعزع بها عمد السماء ولا يوقظ بها غفلة التمساح..

وعند مايستيقظ التمساح، سوف يكون لنا عيد استقلال حقيقي كعيد ١٤ يوليو، فيذهب الزبد من أعيادنا السياسية جفاء، و نغني يومئذ ونرقص تحت هلال الراية المصرية الحرة، وطوبى يومئذ للصابرين !



الخلاف بين ماكدونالد وجون سيمون
حول الحالة الحاضرة في مصر

لم يكن صحيحاً ماذكره بعض الصحف من أن صاحب الفخامة المندوب السامي لا يزال يحمل في جيوبه كل المعلومات والآراء التي حصل عليها في مصر وأن في نية فخامته أن يضعها بالجملة في تقرير يتأبطه ويعرضه على حكومته يوم يصل لندن في شهر أغسطس بسلامة الله.

والصحيح أن فخامة سير مايلز لامبسون قد أخذ يوافي حكومته منذ أسابيع وأولا بأول بآرائه هو في الحالة الحاضرة في مصر وبالآراء التي تنتهي اليه سواء أكانت من أجانب أم من مصريين. فحكومة لندن تعرف منذ الآن والى حد كبير رأي مندوبها السامي.

وهذا الرأي ليس من شأنه أن يجرى الابتسامة على شفاه الوزارة وأنصارها حتى ولا الابتسامة الصفراء.

واهتمت وزارة الخارجية البريطانية برسائل مندوبها السامي في مصر، ووضعت رسائله وآراءه موضع الدرس والبحث.

وكانت النتيجة أن وزير الخارجية سير جون سيمون صارح زملاءه بأنه مادام المندوب السامي في مصر يرى أن التجربة قد فشلت، فليس إذن من صالح الحكومة البريطانية في شيء بقاء الحالة الحاضرة.

ولكن مستر ماكدونالد رئيس الوزارة رأى مع تسليمه بفشل التجربة انه يجب التأني قبل الاقدام على إجراء أى تغيير حاسم في مصر، وأنه شخصيا لا يعارض في وضع حد لهذه التجربة ولكنه يشير بدراسة الموقف بدقة، وعلى كل حال فانه يستحسن ارجاء أى تغيير الى الخريف خصوصاً وان المندوب السامي يبحث الآن في تقوية الحدود وتحصينها، وان هذا التغيير لو وقع قد يعرقل أو يعطل المشروعات التي وضعت بالاتفاق بين وزارات الحربية والطيران والمستعمرات...

والخلاصة هي أن سير جون سيمون يرى الاسراع في إنهاء التجربة الحاضرة، بينما مستر ماكدونالد يرى التأني وهذا مع تسليمه مبدئياً برأى زميله في الاساس لا في التفاصيل.

واتصل الخبر بالوزارة الكائن مقرها الآن في بولكلي، فاستنجدت بالمنقذ رقم ٢ وهو عبود باشا. وسافر سعادته الى لندن لكي يراقب الحالة والتطورات.

ثم كان ان مرض مستر ماكدونالد وأشتد عليه الضعف الذي بدت آثاره منذ عامين وألح عليه الاطباء بوجوب الاستراحة لمدة طويلة.. ولقد سافر جنابه فعلا الى كندا.

والسؤال الآن هو هل يكون في غيابه عن لندن وعن مجلس الوزراء تقوية للرأى القائل بوجوب الاسراع في إنهاء التجربة الفاشلة؟

لعل وزير الاوقاف يأمر باقامة الصلوات والدعاء بسرعة شفاء مستر ماكدونالد العزيز!

مواطن الضعف

ومما ذكره فخامة المندوب في إحدى رسائله ان حديثا دار بينه وبين ذى مقام وأنه — أى سير ميلز لامبسون — قال انه يعتقد أن النظام الحاضر أصبح لا يصلح لتأدية الرسالة التي بعث من أجلها...

فكان جواب ذي المقام أنه يري أن الغلطة قد لا تكون غلطة النظام بقدر ماهى غلطة الرجال الموكل اليهم الاشراف على هذا النظام!.. وأنه اذا أخرجت العناصر الضعيفة والعناصر الغير المرغوب فيها من الوزارة وغذى النظام والوزارة بدم جديد فقد يكون في هذا ما يساعد على جعل النظام الحاضر خيراً مما هو؟!

اه... انتهي!

وزيرنا في لندن

عرضت أسماء عديدة على حكومة لندن لكي تختار منها من يصلح ليكون وزيراً مفوضا لمصر لدى بلاط سان جيمس، وكان نصيب هذه الاسماء جميعها الرفض.

•••

وذهب صاحب الدولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى دار المندوب السامي لكي يقنع رب الدار والمقام الجليل بأن الذنب ليس ذنب الوزارة اذا كانت قد عجزت حتى اليوم عن العثور على وزير مفوض توافق عليه الدار وتزكيه عند حكومة لندن فهل لفخامة المندوب أن يتفضل ببيان الحجم والمقاس والعيار الواجب توفره في الوزير المفوض المذكور ؟

وقال فخامة المندوب أنه شخصيا يرى أن لا يعين — في الظروف الحاضرة — أى وزير لمصر في لندن ! لان وجود هذا الوزير المفوض كثيراً ما يكون عقبة في سبيل التفاهم بين المندوب السامي والحكومة المصرية مما يؤخر انهاء الاعمال ، وعلى كل حال فليست هناك الآن ضرورة ملحة اولا أحست لندن بنقص ما من جراء غياب وزير مصر المفوض ...

ولم يشأ المندوب السامي أن يجعب خاطره فيقيم الحجة أو يضرب الامثال ، والا فما الفرق بالله بينه اذن وبين أى زيد من الناس؟

وأخرج صاحب الدولة منديلا متعباً يجفف به عرقه .. عرق العافية بكل تأكيد !

ولاحظ المندوب السامي علامات الاعياء على وجه الوزير الكبير فتلطف وأقبل عليه ينصحه بالاقلال من العمل (كذا) وبوجوب تبديل الهواء .

وخرج دولة الباشا يتهوأ !

أزمة جديدة

عرف القراء كيف كانت أزمة المحاكم المختلطة وكيف كانت نهايتها بسبب الضعف الذي أبدته الوزارة ودولة رئيسها الذى أعلن أنه سوف يحل الأزمة بالطرق الدبلوماسية .

وهذه الطرق الدبلوماسية تستغرق عادة من سنة واحدة الى عشرين والعمر الطويل لكم ولدولة رئيس الوزراء !

غير أن هناك أزمة جديدة لم تشر اليها الصحف .. وتاريخ هذه الأزمة هو شهر يونية الماضي. وذلك ان المستشار ذهني بك — بطل الازمة الاولى — وضع حكما جاء فيه ذكر المحاكم «الاهلية» فعبر عنها ذهني بك بالفرنسية Tribunaux Nationaux Egyptiens أى المحاكم الوطنية المصرية بدلا من التعبير السائد بالفرنسية وهو Indigènes ويقابله بالانجليزية Native وكلاهما أصبح له معنى عند الاجانب لا يستقيم مع كرامة المصريين.

وقدم ذهني بك حكمه هذا الى رئيس الدائرة المستشار هوريبه . فلما اطلع جنابه على التعبير الجديد شطب عليه ووضع في مكانه التعبير المزرى القديم .

ولكن ذهني بك تمسك وأصر على التعبير الجديد وقال ان رئيس محكمة النقض والابرام المصرية قد استعمل هذا التعبير .

وتدخل رئيس المحكمة في هذا الخلاف الجديد . ولقد انتهت السنة القضائية بالمحاكم المختلطة والخلاف لا يزال قائماً . والمنتظر أن يبعث الخلاف من جديد في أول السنة القضائية القادمة . والمرجو طبعا يومها أن يتدخل دولة رئيس الوزراء لكي يحل هذه الازمة الجديدة بالطرق الدبلوماسية !!

مستشار انجليزي ؟

نشرت زميلتنا جريدة الجهاد الغراء خبراً قالت فيه إن هناك اقتراحا بتعيين انجليزي في منصب كبير بوزارة المعارف العمومية لكي يكون همزة الوصل بين المدرسين الاجانب وبين الوزير .

ومعنى هذا أن صاحب الاقتراح يريد أن يتمتع هؤلاء السادة المدرسون الاجانب بنظام الدومنيون في داخل وزارة التقاليد.

وتبرعت صحف بنفي خبر الزميلة إستناداً إلى ما جري به لسان معالي الوزير.

والخبر صحيح . بل وهناك تفاصيل لم تعرف بعد . . .

لاحظت دار المندوب السامي ضعف الطلبة المصريين في هذه الايام في اللغة الانجليزية فخاطبت في ذلك وزارة المعارف وعزت سببه الى ضعف رقابة نظار المدارس المصريين على المدرسين الانجليز ... وتلطفت دار المندوب فلم تفسر أو تشرح المعنى الخفي وهو أن أجعص ناظر مدرسة لا يجسر على أن يسأل أصغر مدرس انجليزي ثلث الثلاثة كام ؟

واقترحت دار المندوب علاجا لهذه الحالة أن تعين الوزارة في كل مدرسة مدرسا انجليزيا يحمل لقب « المدرس الاول » ويكون هو الواسطة بين ناظر المدرسة وبين المدرسين الاجانب والمسئول عن المستوي اللغوي للطلبة وعن كفاءة وعمل هؤلاء المدرسين .وفي الوقت نفسه يكون هؤلاء المدرسون « الأول » مسئولين عن رقابتهم لا أمام الوزير ياسيد الناس ولكن أمام مستشار انجليزي يوضع في وزارة المعارف والتقاليد !

وبعد.. فأول سؤال يخطر الآن بالبال هو.. ما لدار المندوب وأنفها الطويل وما للمستوي اللغة الانجليزية بين الطلبة المصريين ؟ . .اللهم الا أن يكون اتقان اللغة الانجليزية ضريبة على مصر وتحفظا خامسا يضاف الى قائمة التحفظات ! !

محمد التابعي

باب الحكم والامثال



في وزارة الحربية

الرئيس صليب سامي بك — المرءوس سبنكس باشا

والاسم لطوبه.. والفعل لامشير ! !



يزعم المعجبون بصاحب الدولة رئيس الوزراء والمؤمنون برقته أن دولته تأثر أشد التأثر حين اتصل به خبر وفاة المغفور له الدكتور أحمد عمر ، وعنها وأمر دولته لحملوا اليه دستة مناديل ، نصفها لعينيه ونصفها لأنفه الخصب السريع الانتاج !

واعتمد دولته رأسه بين يديه وأمر بأن تقفل عليه الابواب لكي يختلي في جلسة خاصة هو وضميره الحي الوثاب .

وانتهت الجلسة وقد اعتزم دولته أن يستقيل بحجة أنه وهو رئيس الوزارة لا يعرف لا كثيراً ولا قليلا عن اجراءات البوليس وأنه كان قد أمر بأن لا يتعرض البوليس لاستقبال دولة النحاس باشا ولكن مدير القليوبية رأى غير الذى رآه رئيس الوزراء !

واجتمع الوزراء وأخذوا يهونون الامر على دولة رئيسهم ويقولون له في معرض العزاء إن المرحوم الدكتور احمد عمر كان قد اعترف قبل وفاته لحضرة وكيل النيابة بان معاملة البوليس كانت مفيش كده يا سلام . . . وأن دولة الرئيس وهو رجل سياسي من الطراز الاول بشهادة فخامة المندوب السامي لا يجوز له أن يقدم على الاستقالة في وقت يتطلع اليه الشرق من أقصاه إلى أقصاه !

ووافقهم دولة عبد الفتاح يحيي باشا على أن الشرق حقيقة يتطلع اليه من أقصاه إلي أقصاه . . .

— ولكن ضميري ... ضميري تعبان!

واختلى الوزراء لحظة ثم عادوا يقترحون على دولة رئيس الوزراء أن تحل هذه المسألة بينه وبين ضميره بالطرق الدبلوماسية كما حلت سواها من معضلات المسائل والمشكلات !

***

قصة يرويها كبار موظفي رياسة مجلس الوزراء . . .

أرسل صاحب العزة وزير المالية مذكرته الخاصة برأيه في حل مشكلة الديون العقارية إلى دولة رئيس الوزراء لكي يقرأها من باب العلم بالشيء .

وقرأها دولته من باب العلم بالشيء واستنفد في سبيل هذا العلم أنبوبة كاملة من أقراص الاسبيرين .

وتقابل دولته بعدها مع وزير المالية . وسأله هذا الاخير :

— هل قرأت مذكرتي يا اكسلانس ؟

وأجابت الاكسلانس بصوت غليظ يحتقر النحو وتصريف الافعال :

— ايوه قريتها يا سيدى !

— وإيه رأيك ؟

وسجلتها ملائكة الخير نكتة لدولة الباشا حين أجاب :

— رأيي إن ده مش حل للديون العقارية ... ده يبقى حل لوسط الوزارة !

***

ذهبت سيدة في الاسبوع الماضي إلى وزارة المعارف تشكو زوجها الموظف بالوزارة وتقول إنه تزوجها في عام ١٩٢٤ ثم تزوج امرأة أخرى في عام ١٩٢٩ وانه يفكر اليوم فى اتخاذ زوجة ثالثة .

واستمع لشكواها موظف كبير بالوزارة أعطينا عهداً أن لا نذكر اسمه ، وأرسل يطلب الموظف المزواج .

ودخل الموظف صاحب الزوجات الثلاث فاذا بمساحته عرض ٤٥ سنتي في ارتفاع متر وخمس بوصات !

وقال رئيسه : يوضع سره في أضعف خلقه !

ثم سأله كيف يرتاح ضميره بل كيف يسيغ له دينه وإيمانه أن يتخذ بلا سبب شرعي مقبول ثلاث زوجات ؟

وهنا راح الموظف يتحدث عن النبي سليمان الحكيم وكيف كان له الف زوجة ..

وقطع عليه رئيسه الحديث . . .

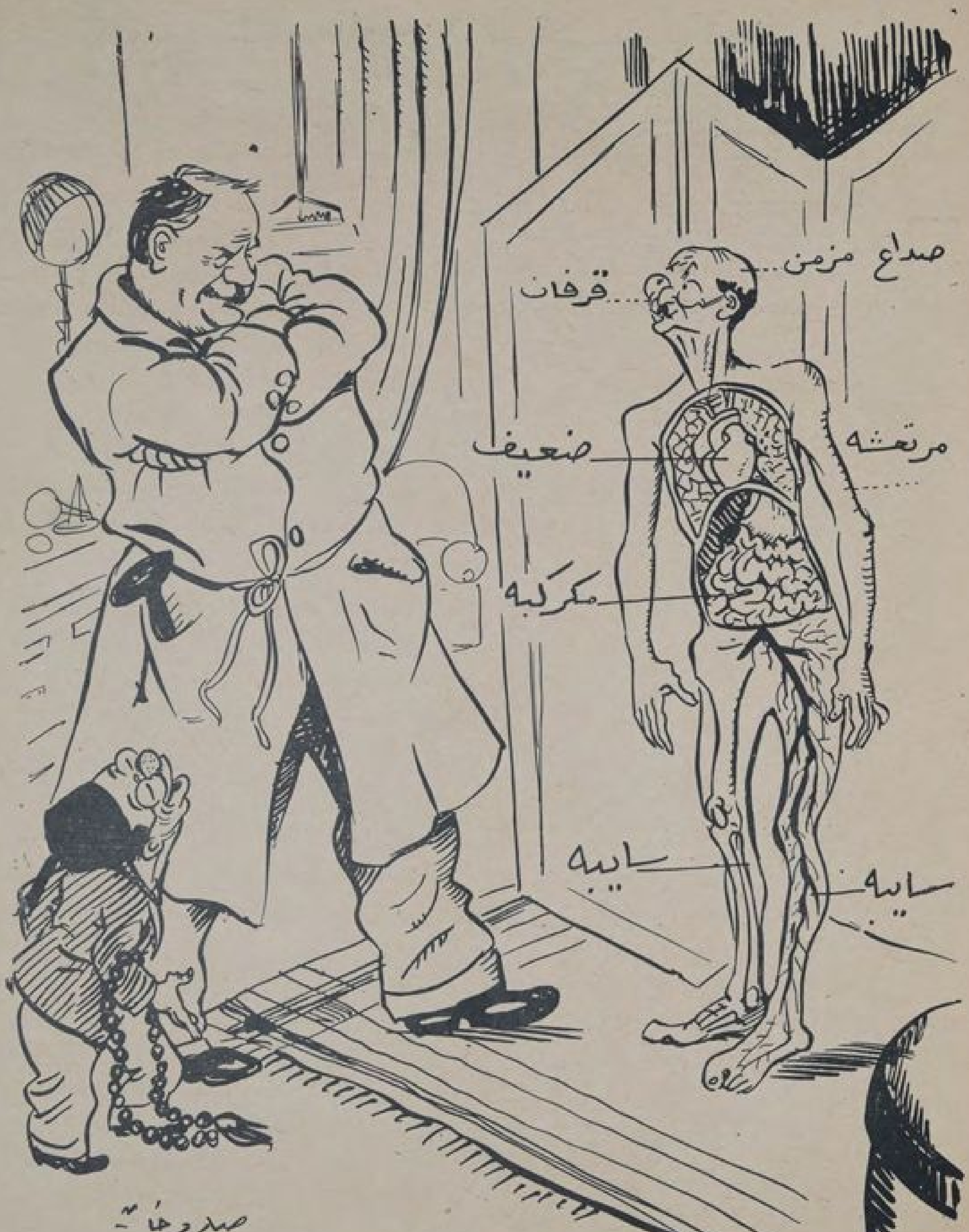
— سليمان الحكيم في عينك ! .. سليمان الحكيم لم يكن في الدرجة حرف ب ولم يكن مرتبه الشهرى ١٢ جنيها تخصم منها الدمغة والمعاش !

وخرج الموظف وقد اقتنع بأن لا ملام عليه ولا عتاب إذا لم يكن بين الذين سيباهي بهم الرسول الامم يوم القيامة !

متعهدو المجلة

فى القاهرة والوجه القبلى :
حضرة المحترم على افندي حسن الفهلوي

فى الاسكندرية والوجه البحري :
حضرة المحترم ماهر افندي حسن فراج



الدواء الشافى

(الدكتور لامبسون) : أنا مندهش صحيح ازاي رئيس الوزارة بتاعكم قادر يعيش وفيه الأمراض دي كلها !!
(المصرى أفنـــدي) : ايه التواضع ده كله يا دكتور ؟ .. ما هي حقن فخامتك هى اللى بتطوّل فى عمره...



يؤكدون أن مفاوضات دارت قبل سفر صاحب المعالى على ماهر باشا من أجل أن يتولى معاليه منصباً مزدوجاً وهو أن يكون وزيراً للحقانية وفى الوقت نفسه نائباً لرئيس الوزراء.

ويؤكدون أن معاليه اعتذر كما سبق له أن اعتذر عن قبول منصب وزير مصر المفوض فى لندن .

ولكن الذى لم يؤكده لنا أحد هو ما إذا كان معاليه قد أصيب فجأة ومن غير تمهيد بنوبة زهد فى منصب الوزارة وكرسي الوزير !



ما علينا ...

ألحوا إذن على معالى الباشا ودام الالحاح والذي منه حتى الساعة الثالثة صباحاً وأخيراً قبل الباشا أن يعيد النظر فى المسألة... ولكن فى شهر أكتوبر !

ولم يقل له أحد: أجو ليت ماهذا الدلال؟

•••

فى يوم الاربعاء الأسبق عقد الوزراء إجتماعاً بسراى الحكومة ببولكلى ... وأخرج دولة رئيس الوزراء تكشيرة قرف وضعها على وجهه وقال إنه لاحظ منذ أسابيع عديدة أن هناك حرباً خفية بين الوزراء .. وأن معظم الوزراء قد أخذ يقوم بالدعاية لنفسه ... وبالدعاية ضد باقى زملائه الوزراء وهو أمر لا تقره حكمة ولا يؤيده حديث... وتهدج صوت دولة الباشا وهو يقول إنه إذا كان ولا بد من القيام بحملة بروباجندة فيجب أن تكون هذه البروباجندة فى سبيل المصلحة العامة أو بعبارة أخرى في سبيل الوزارة جملة وكتلة واحدة لا بالقطاعي ولا بالمفردات !

وكان ولا بد لوزير المالية حسن صبرى بك أن يقف ويقول إنه لم يفهم الخطبة وانه يريد كلاما واضحاً صريحاً يا « شيرى » !

ونظر اليه عبد الفتاح باشا «شيرى» نظرة طويلة تكفي لسخسخة أى وزير غير وزير المالية وقال :

— انت فاهم . . وانا فاهم !

ونحن أيضاً فاهمين !

وتبادل المجلس الفهم والنظر وقرر الانتقال الى جدول الأعمال !

•••

ينتهى عقد استخدام مستر نايت كبير مهندسي الوابورات بمصلحة السكك الحديدية في شهر يولية .

ولقد رأي القانون المالي من باب الكرم والجود اللذين عرفت بهما هذه البلاد أن يمنح مستر نايت المذكور أجازة ثلاثة شهور

وانتدبت المصلحة عبد الرحمن بك حمادة للقيام بأعمال مستر نايت . ولقد قام حمادة



بك بأعباء عمله الجديد خير قيام .

واقترحت المصلحة تعيين حماده بك فى منصب مستر نايت ، ولكن سرعان ما جاء انجلزى ابن حلال وأبلغ المصلحة ومديرها أن المندوب السامي أمر بأن يخلف الانجلزي انجلزي وعليكم وعلينا السلام ! !

•••

الانجلز يرشحون لوكالة الداخلية أحد اثنين : عبد السلام الشاذلي باشا ، ومحمود حسن بك . ويرشحون لبلدية الاسكندرية محافظ بورسعيد حسن فهمى رفعت بك .



ووزير الداخلية يرشح من جانبه أحمد مختار حجازي باشا أو يونس صالح باشا . ولبلدية الاسكندرية يومى نصار بك .

وهناك أيضاً من يرشح مدير الغربية احمد فهمى حسين باشا لوكالة وزارة الداخلية بصفته أقدم المديرين « وأعتقهم » عهداً بأساليب الادارة حينما تثار الخواطر ضد الأمن والنظام والحاضر !

ولكن مدير الغربية مشبوك فى حكاية الاستبدالات .. ويرون أن أمله يكون كبيراً فى الفوز بمنصب الوكالة اذا ثبتت براءته.. أما اذا أدين فان فى منصب مدير الاموال المقررة متسعاً للجميع .

وخلاصة القول إن الحركة الادارية مشلولة والقيسى باشا حزين !







كان المرحوم الدكتور احمد عمر أول ضحية فى عهد الوزارة الحاضرة

عزرائيل

شايف تاريخ صدقى باشا وأيامه الفينو — والكشف اللى طفح أموات الى عينه
وشايف الفرق ما بينك وما بينه — ما كنش دا عشمى تبقى انت تلميذه
واجوع فى عهدك وا كل شهد فى سنينه

رئيس الوزراء

عدادك اللى احتسب زور فى تقديره — وفى امتحان التاريخ ما ياخدش غير زيرو
ازاى يحسب لى واحد مات مفيش غيره — ونا ليّه فى الريف ضحايا بالالوف شاهده
إشى مات من الجوع وشى روحه فى مناخيره

* * *

يخونك الشهد إللى شربته من كاسى — والعضم اللى انطحن لك تحت اضراسى
جزاتى منك كده تلعب فى كراسى — أخصيه على دا زمن .. ده بدال ماتشكرنى
وتقول لى يا باشا معروفك على راسى ! !

لأول مرة يرفع الستار عن السر في فشل مفاوضات ١٩٣٠

فى شهر مايو عام ١٩٣٠ عاد الوفد المصرى الرسمى من لندن بعد ان قطع المفاوضات • وقال دولة رئيسنا الجليل قوله المشهورة : «تقطع يدى ولا يقطع السودان» . واستقبلت البلاد دولة الرئيس وأصحابه بخير مما ودعتهم به ، وكانت هنا دهشة الصحافة الانجليزية وعجبها أى عجب .

ولم يمض شهران على عودة الوفد المصرى الرسمى حتى وقعت الواقعة وكان الانقلاب الذى لا تزال تكابد العيش فى ظله حتى اليوم .

وهنا يثب على قدميه هذا السؤال : هل فشلت المفاوضات لان النية كانت مبيتة على احداث هذا الانقلاب ؟ ... أم ان فشل المفاوضات كان صدفة ، والانقلاب جاء نتيجة لهذه الصدفة السيئة ؟

هذا هو السؤال . ولا نظن ان هناك كاتبا يستطيع ان يدعى الالمام بكل التفاصيل والوقائع ، ما ظهر منها وما خفى . وان وجد مثل هذا الكاتب فما نظن ان هناك قارئا يرضى ان يغــو الى حد مطالبة الكاتب بأن يكون صريحا وان يضع النقط تحت الباء والياء !

ولقد خدمتنى الصدفة اثناء زيارتى للندن فى شهر مايو الماضى وجمعتنى ببعض الانجليز المشتغلين بالمسألة المصريه ومن بينهم صحفيون اتصلوا بالمفاوضات عن قرب وثيق فعرفت منهم هذه التفاصيل ومعذرة فى عدم ذكر الاسماء لانها اسماء لوزراء هم اليوم فى كرسى الحكم وفى دوننج ستريت !

أقبل عام ١٩٣٠ وفى حزب العمال منافسة قوية بين فريقين من زعمائه ، وامتدت المنافسة الى مجلس الوزراء ، فريق يؤيد هذا الزعيم وفريق يحارب خفية ذاك الزعيم .

بل وكان هناك أيضاً من لا يتردد فى أن يتلقى الارشاد والنصيحة من مستر لويد جورج زعيم حزب الأحرار .

وكان كل فريق يدرك تماماً أنه لو قيض النجاح للمفاوضات فانتهت الى معاهدة تحل بها المشكلة المصرية الشائكة لكان فى ذلك نجاح أى نجاح لأحد الفريقين المتنافسين وضربة فى الصميم للفريق الآخر تحط وتهد منه ومن نفوذه بين العمال !

كان هناك إذن فريق من الوزراء البريطانيين يعمل على نجاح المفاوضات . وفريق آخر يحاربها فى السر والجهر .

وكانت المناورات الخفيــة بين شطرى الوزارة . ولم يكن أمر هذا الخلاف مجهولا عند الصحافة . بل ولم يكن مجهولا كذلك أن بعض الوزراء البريطانيين لم يكن غريبا عن الحملة التى قامت بها يومئذ صحف المحافظين ضد ما عرف من مواد المعاهدة وضد الحقوق التى استطاع المفاوض المصرى أن ينتزعهـا من بين أضراس الاستعمار وهى حقوق لم يفز بمثلها أى مفاوض مصرى من قبل .

***

وفى حفلة أقامها الوفد فى المفوضيــة المصرية ودعا اليها الوزراء والكبراء الانجليز تقدم أحــد الوزراء البريطانيين الى المجاهد الكبير الأستاذ مكرم عبيد يسأله لماذا يطالب المصريون بالسودان ؟ ثم يقول إنه اذا كانت المسألة مسألة استعمار فان انجلترا أحق من مصر باستعمار السودان !

ورد عليه الأستاذ مكرم بأن ليس هناك استعمار وانما هناك قطران شقيقان تربط بينهما روابط الجوار واللغة والدين ...

وكانت مناقشــة حادة أعلن فى ختامها الوزير البريطانى المذكور ان مصر قد فقدت السودان فى عام ١٩٢٤ ولم يبق لها فيه شىء .

وهنا تساءل الأستاذ مكرم هل جناب الوزير يعبر برأيه هذا عن رأيه ورأى زملائه ؟ لأنه فى هــذه الحالة لا معنى إذن لاستمرار المفاوضات .

وقال الوزير البريطاني : هل تقطعون المفاوضات فى هذه الحالة ؟

— بكل تأكيد .

وهنا قال الوزير .

— إذن دعني أقل لك إنكم إذا قطعتم المفاوضــات عرضتم أشخاصكم وبلادكم للخطر ! ؟

وابتسم مكرم إبتسامته الهادئة وأجاب :

— أما بلادنا فانها تعرف كيف تدافع وكيف تدفع عن نفسها الخطر . وأما أشخاصنا فيظهر انك يامستر ... لا تعرفنا وإلا لعرفت أن التهديد لا يجدى معنا ، وليس فينا هنا من لم يعتقل أو ينف أو يحكم عليه بالاعدام أو من يتردد لحظة فى أن يضحى بحريتــه بل وحياته فى سبيل مصر .

وهنـا تدخل اللورد طومسون وزير الطيران وقتئذ وأخذ يهدىء من غضب الاستاذ مكرم عبيد .

***

وسارت المفاوضات سيرها المعروف . الى أن كانت عقبــة السودان . وعرض المفاوض المصرى حلا لهــذه النقطة قبله المفاوض البريطاني ووافق عليه ...

ولكن مجلس الوزراء البريطانى رفض هذا الحل بسبب المعارضة الشديدة التى أثارها الفريق المنافس المعارض فى عقد المعاهدة .

وخلاصــة القول هو أن المفاوضات فشلت لا عن تقصير أو خطأ من الوفد المصرى الرسمى وإنما بسبب الغيرة والتنافس والمزاحمة على النفوذ بين زعماء العمال !



الحمار والبردعه !!

(اسماعيل صدقى باشا) : إلا ياصديق بك إشمعنى يعنى حاكوك أنت ورفتوك وسابونى أنا ؟... تعرفش إيه السبب ؟

(مدير البلدية السابق) : السبب انهم ما قدروش على الحمار ... قاموا اتشطروا على البردعة !



حضرة صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون

بالمايوه الازرق المخطط علي شاطىء ستانلى باى

أقول لك الحق إني أحبك ، وأمرى الى الله ، فى بسطة هيكلك ، وفي طلاقة روحك ما يقربك الى نفسى بمقدار ما تبعدك عنها فروة الضبع التي هي اللباس الرسمى لأصحاب منصبكم في هذه الديار ، وصعودك الى مئذنة جامع ابن طولون في الاسبوع الماضى في منتصف الليل تناجي القمر من حيث لا يسمع نجواك غير الله .. بماذا حدثك القمر في هذه الساعة الخرساء ومن هذا المكان المقدس ؟ .. قل لى كل شيء الا أنه اقترح علي فخامتكم انشاء مطار جديد فى صحن مسجد ابن طولون . قل لى كل شيء الا أنه بارك لفخامتكم هذه السكتة الطويلة على منكرات ترتكب علي سمعكم وبصركم وعشيتكم في هذه البلاد ، قل لي كل شيء الا أنه توسل لفخامتكم بالبقاء في مصر لاذلال شعب لا يريد أن يذل ، وأمة لها من تاريخها ومن حاضرها خير عصمة من مهاوي الذل والخضوع . . . علي كل حال من حسن الحظ أن ابن طولون ميت الآن ، ولا حول لروحه ولا قوة ، والا فلو كان حيا وضبط فخامتكم علي مئذنة مسجده هكذا بالليل وبالقبعة والحذاء ، لتعبت فى شأنكم وزارة الخارجية البريطانية ، ولما استطاعت أساطيل انجلترا كلها أن تعصم فخامتكم من تأدية الجزية أو .. الاسلام ! !

***

حضرة صاحب السعادة محمود فهمى القيسى باشا

بميضة مسجد سيدي أبي العباس

كانت أرض شارع محرم بك في الاسكندرية يوم الاحد الماضى خالية من المارة تماما ، ورءوس الازقة والحواري مقفلة بسدادات بشرية طويلة وكثيفة من بلوك الغفر ورجال البوليس . ووراء هذه السدادات كما في شرفات المنازل القائمة علي جانبي الطريق كانت جماهير لا أول لها ولا آخر تحي بمنتهي الحرارة والحب العميق مقدم مصطفى النحاس . . كان منظر الجنود يضحك الثاكل فى الشكل والموضوع : شكلا لانهم بين الحرامل البيضاء والزرقاء ، والاحزمة الجلد والكتان ، والهروات القصيرة والطويلة والخوذ والطرابيش ، والدروع والبنادق ، كانوا يؤلفون « سلطة » مخجلة لا تليق بكرامة رجال البوليس . وأما من حيث الموضوع فلانه لا يتفق فى مصر وجود هذا العدد الهائل من الرجال المسلحين الذين يبدو من عيونهم الحمراء أنهم بواسل ، هو واحتلال الانجليز ، كما لا يتفق هو وضياع محفظة نقودي منذ ثلاث سنوات ، وإخبارى كلما سئلت عنها أن البوليس مازال جاداً فى العثور علي الفاعلين . . كل هذا مع ذلك غير مهم ، والمهم أن سعادتكم رفعتم رقابة البوليس عن مصطفى النحاس فى القاهرة ، لتبسطوا عليه رقابة أشد فى الاسكندرية . . وهذا يضعكم موضع الذي يبدأ صلاته طاهراً ثم يسجد علي نجاسة أثناء الصلاة . . وهو مجهود عبث ككثير من الجهود الغريبة التي تهدر بسخاء فى هذه الايام ، لان مصطفى النحاس باق فى عيون الشعب وقلوبه على الرغم من جندكم وسلاحكم وبالاخص على الرغم من ذلك العسكري القصير الواقف على رأس حارة العراق كأنه الجنرال فوش متحفزا للهجوم فى معركة فردان ، مستنداً ساقا الى ساق ، وباسطا ذراعيه علي هروانه الطويلة الى آخر ما تصل الذراع ولاويا عنقه الى أعلى يحاول أن يأكل بعينه الزانية وجه سيدة تطل من شرفة منزلها على الطريق .. فهلا دللتكم ياصاحب السعادة على عمل آخر فيه لسعادتكم فخر ولجنودكم طعام حلال ؟ . . إن زميلكم وزير الزراعة مشغول الآن بالتعبئة العامة لمحاربة الدود المنتشر فى مزارع القطن بالريف فاعينوه بفيلق من جنودكم فان هذا الميدان على مايظهر هو الأمل الوحيد لهؤلاء الجلادين التعساء فى أن يكسبوا انتصاراً واحداً فى حياتهم لمصلحة البلاد !

***

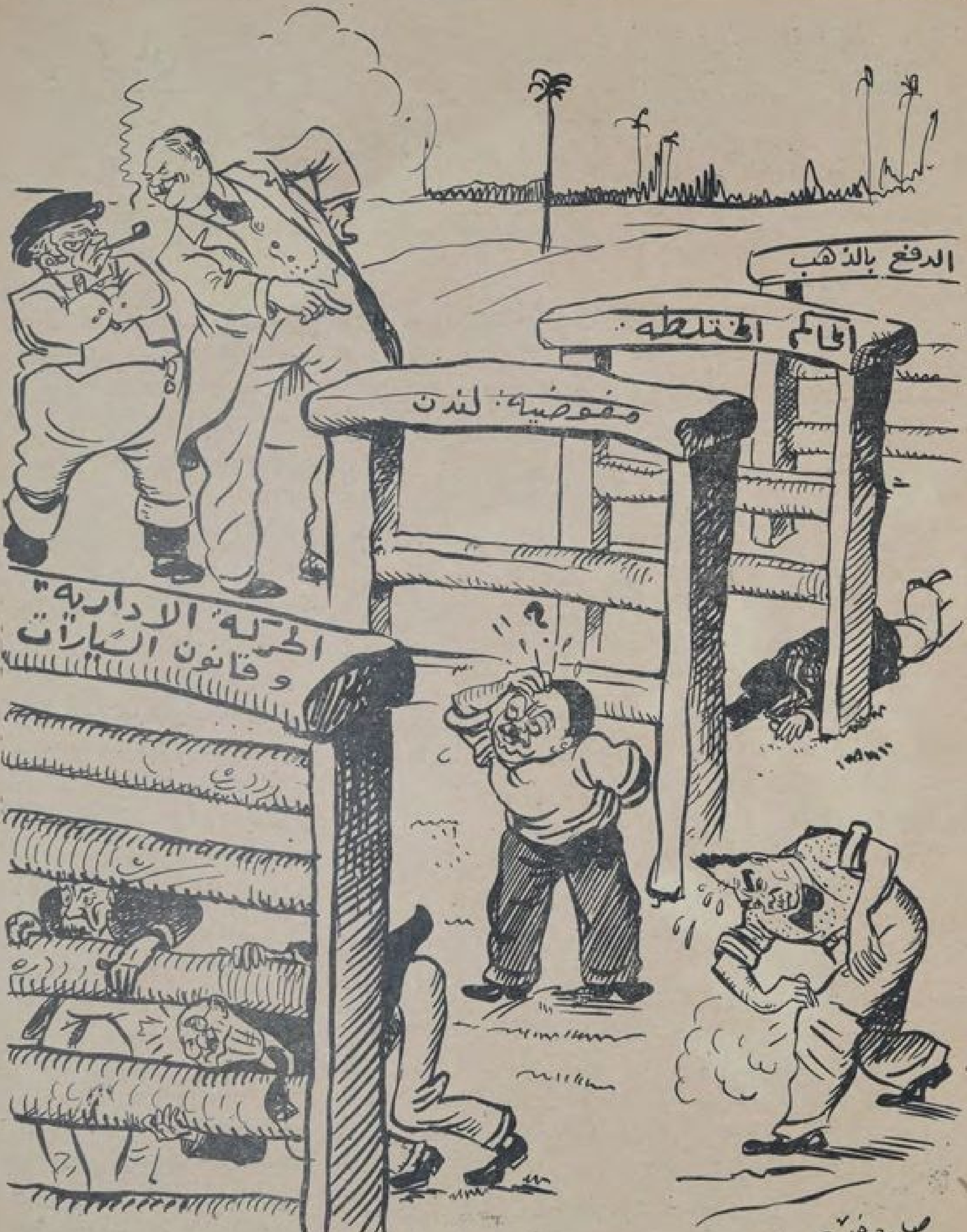
حضرة المحترم الدكتور نجيب قناوى

مدير صحة الاسكندرية — أمام « تواليت » المجلس البلدي

نشرت إحدى الزميلات الاسبوعية خبراً عن أشياء تحدث عندكم تحت الستار ، وقد اهتمت لها لجنة تطهير البلدية من البق والبراغيث فدعتكم إلي التحقيق فى الموضوع . فاعترضتم على اللجنة أخذها إياكم بكلام الجرائد « المسخرة » وأشد ما نأسف له أنكم لم تعتونا يومئذ بهذه التحية ، وإلا لعرفتنا — وعندنا المطرقة والمسامير — كيف نعلقكم من الآذان فى الحائط حتى تستغفروا الله من قصر القامة وطول اللسان!



ولا تتفضلوا ولا خلافه بقبول الاحترام والسلام .



طريقة سهلة لاجتياز العقبات!

(جون بول) : والله برافو على الجماعه دول اللى قدروا يجتازوا الحواجز والعقبات دى كلها!

(المندوب السامى) : لا اجتازوها ولا حاجه! دول أحنوا رءوسهم ..!.. وفاتوا من تحتها ....

من ذكرياتي

مذكرة توفيق نسيم باشا الى اللورد اللنبي

بقلم الدكتور حامد محمود عضو الوفد المصرى

سررت جداً عندما هيأ لى صديقى الأستاذ التابعي فرصة الكتابة فى أول عدد من مجلة آخر ساعة التى لا شك عندى فى أنها ستلقى أكبر النجاح بفضل عبقرية صاحبها ورشاقة أسلوبه المبتدع الذى يعز على التقليد.

سررت كثيراً بل لا أبالغ إذا قلت ان سرورى هذا فاق السرور الذى شعرت به يوم طلب منى مستر رامزى ماكدونالد مقالاً لمجلته وكان ذلك في عام ١٩٢٢ .

ولقد أدرك صديقي التابعي انه ليس من السهل ولا من الصواب أن أطرق موضوعاً سياسياً معيناً بالذات وذلك بسبب دقة الظروف التى نجتازها وكذلك لأن الوقت لم يحن بعد للخوض فيما يمكن أن يخوض فيه قلم عضو من أعضاء الوفد. ولهذا ترك لى صديقى حرية اختيار الموضوع.

والموضوع الذى اخترته لمقال اليوم قد يلقى شيئاً من الضوء على تصرفات بعض المندوبين السامين فى مصر .

***

نفى زعيمنا الخالد الذكر سعد زغلول الى سيشل ، وقامت البلاد قومتها المعروفة التى هزت الحكومة والاحتلال وبرهنت على أن شعب مصر الوديع بطبعه يثور كالأسد إذا امتدت يد السوء الى زعمائه المحبوبين .

وتوالت حوادث الاعتداء المعروفة، وتوالى بعدها احتجاج دار المندوب السامي في القاهرة .

ثم تولت الحكم وزارة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا . واتصل بى فى لندن أن دولته قدم الى اللورد اللنبي — المندوب السامى وقتئذ — مذكرة يقول فيها ما خلاصته ومعناه إن حوادث الاعتداء انما تقع بسبب الاصرار على بقاء سعد واصحابه فى المنفى ، ثم يطلب دولته اطلاق سراح الزعيم .

وقلت لنفسى هذا خبر خطير ، ويمكن الاستفادة من هذه المذكرة الى حد كبير . وأسرعت فدعوت بعض أصدقائى من النواب ورؤساء التحرير فى الصحف وأبلغتهم الخبر .

وذهب بعضهم يسأل وزارة الخارجية البريطانية هل اتصل بها خبر هذه المذكرة التى قدمها رئيس الحكومة المصرية الى مندوب صاحب الجلالة البريطانية فى مصر؟ وما هى الاجراءات التى تنوى الحكومة اتخاذها ؟

وأجابت وزارة الخارجية البريطانية بأنه ليس عندها أى خبر عن مذكرة من هذا القبيل ! !

ودهشت أنا وأحسست كثيراً من خيبة الأمل ، وأبرقت الى الأصدقاء الزملاء فى مصر بهذا النبأ الغريب .

وذهب بعض زملائنا فى القاهرة وقابلوا دولة رئيس الوزراء توفيق نسيم باشا وأبلغوه أن الحكومة البريطانية لم تسمع بمذكرته التى قدمها الى اللورد اللنبي ولا تعرف عنها شيئا .

وغضب دولته ولكنه لزم الصمت !

ولم يعرف أحد يومها سر المسألة حتى أطلعتنى عليه الصدفة بعد ذلك بسنوات .

***

ذهب دولة توفيق نسيم باشا يحمل مذكرته المشهورة الى دار المندوب السامى وطلب مقابلة اللورد اللنبي لكى يسلمه اياها.

وقابله مستر كار السكرتير الاول فى ذلك الوقت وأبلغه ان فخامة اللورد مريض بالانفلونزا وملازم للفراش . فدفع اليه دولة الباشا بمذكرته وهم بالانصراف .

ولكن مستر كار الذى كان قد قرأ المذكرة قال لدولة توفيق نسيم باشا إن هذه المذكرة خطيرة جداً وانه لايستطيع أن يتحمل مسئولية قبولها ورجا من دولته الانتظار ..

وصعد مستر كار الى غرفة نوم اللورد اللنبي وأطلعه على المذكرة فاستشاط جنابه غيظا وطلب أن يصعد اليه رئيس الوزارة المصرية .

وتمت هذه المقابلة التاريخية بين اللورد اللنبي وتوفيق نسيم باشا فى غرفة النوم .

قال اللورد إنه لن يقبل هذه المذكرة وانه ينصح الى دولة رئيس الحكومة المصرية بسحبها .

ولكن توفيق نسيم أجابه بانه قد كتب المذكرة وقدمها الى ممثل الحكومة البريطانية فى مصر وانه ليس فى نيته أن يسحبها وان اللورد حر فى أن يتصرف بها كيف شاء .

انتهى نسيم باشا تصريحه هذا وخرج .

وعمد اللورد اللنبي الى المذكرة فأودعها أحد أدراج مكتبه ولم يبلغ حكومته خبرها الا بعد ان ذاع الخبر وتعذر الكتمان .



هل أنت قانع بوزارتك ؟ . . .

هل أنت راض عن مركزك فى حزبك ؟ . . . هل أنت من أصحاب الحظوة لدار المندوب السامي ؟ . . .

هل علاقتك طيبة مع كبار الموظفين الانجليز ومع أصحاب الشأن ؟ . . . وهل أنت موضع ثقتهم وعطفهم ؟



فاذا كنت تريد النجاح فى الحياة فاكتب الآن واطلب استمارة الالتحاق .

وبالمدرسة أيضا فرع خاص للرد على كل ما يوجه الينا من الأسئلة .

أسماء بعض النوابغ الذين تخرجوا من مدرستنا :

إذا كنت كذلك فلا تقرأ هذا الاعلان .

أما إذا كنت تطمع في رياسة الوزارة أو في أن تكون وزيراً أو ذا مقام ونفوذ في حزبك ، فاكتب الينا فوراً ونحن ندلك على السبيل .

نحن نعلمك كيف تخاطب أصحاب النفوذ وكيف يكون الانحناء أمام فخامة المندوب وكيف تكون الصهينة والطرمخة إذا تعارضت مصلحة البلد مع طلبات المندوب..

ونحن ندربك ونعدك للحياة «العملية» الناجحة .

إن وراءنا خبرة سنوات عديدة ، ودروسنا هى من وضع إخصائيين لهم شأن عظيم ودراية تامة بكافة أساليب الترقيه.. وسبل الحظوة عند جميع الجهات .

ولهذه المدرسة العالمية الشهيرة فروع فى جميع الأمصار ، ويبلغ عدد الطلبة المنتسبين اليها بضع مئات من الالوف ، وعدد المشتركين فيها لا يقل عن هذا العدد يتلقون مناهجها المختلفة التي تدربهم علي أحدث الاساليب السياسية الملتوية المستعملة فى العصر الحاضر .

بعض المواد التى ندرسها :

الوطنية الحقيقية .

القومية وتاريخها .

آداب السلوك السياسي .

حسن العلاقات الدولية .

فنون الصهينة وأساليبها

الكرامة ومعناها لغوياً وعملياً وفروعها:

الكرامة الشخصية والكرامة السياسية

كرامة الشخص غير كرامة البلد .

طبقات الشعب وأقسامها من :

عناصر رشيدة مسئولة .

وعناصر رعاع غير مسئولة .

• • •

صاحب الدولة احمد زيور باشا .
صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا .
صاحب السعادة توفيق دوس باشا .
صاحب السعادة محمد علام باشا .
صاحب السعادة أحمد عبود باشا .
صاحب الفضيلة الشيخ التفتازانى .
الاستاذ المحترم السعيد حبيب .

املأ هذا الكوبون وارسله حالا بالبريد

اسمك ....

عنوانك ....

هل أنت وزير؟ ....

كم مرة دخلت الوزارة ؟ ....

عدد الأحزاب التى انضممت اليها ....

ما هى مطامعك فى الحياة؟ ....

عدد سوابقك «فى خدمة» بلدك ....

نحن لا نضمن لك الآخرة ... وانما نضمن لك الدنيا وهو المهم !!



غادرت السيدة أمينة رياض — البارودى سابقا — فندق مينا هوس بعد أن أقامت فيه هى وزوجها الشاب الوجيه مصطفى رياض ما يقرب من العامين دفعا فيهما الجلد والسقط .

ويقدر العارفون هذا الجلد والسقط بمبلغ ألف وخمسمائة جنيه ، نفقات نوم فقط بخلاف الاكل والشرب والملحقات .

وانتقل الزوجان الى دارها النونو الجديدة وهى بحجم الكارت بوستال ، وأقامت السيدة أمينة بهذه المناسبة حفلة شاى دعت اليها أصدقاءها وصديقاتها من أبناء وبنات الذوات .

وبعد تناول الشاى وصبغ الشفاه بالأحمر من أول وجديد قامت السيدة أمينة ورقصت رقصة اسبانيولية مدهشة على نغمات الفنوغراف .

***

وفى هذه الدار الجديدة بار أمريكانى صغير مكانه تحت قبو السلم وانت داخل على إيدك الشمال . وقد ملأه الزوجان بأفخر أنواع الخمور ، وأعدوا الى جانبه — من باب بعد النظر — أدوات إسعاف وإيقاظ من دش بارد الى أملاح وخلافه .

والمعروف ان هـذا البار لن يحتفل



بافتتاحه إلا بعد عودة الزوجين الكريمين من مصيفهما بالاسكندرية . ويومها تقام حفلة سواريه «ده جالا» تكون بمثابة جرس المرور لحفلات موسم الشتاء .

***

سافرت الى أوربا السيدة الجليلة حرم المغفور له أحمد بك لطفى المحامى المشهور ومعها أبناؤها الاستاذ فايد لطفى والآنسة شريفة لطفى . والاثنان معروفان فى دوائر الذوات باسمى « روتر اخوان » لانهما



يحملان معهما دائما آخر طبعة من أخبار الذوات !

هذا وقد أرسلت الآنسة شريفة روتر خطابا الى صديقة لها فى مصر تبلغها فيه انها قد ذهبت الى المانيا لانها تريد أن تدرس عن قرب أساليب هتلر الحازمة لكى تطبقها بعد عودتهـا فى جمعية شقيقات الاتحاد النسائى اللواتى أصبحن يائيزة فى غاية الكسل والجمود .

ونحن نتمنى للفراولين شريفة هتلر رحلة سعيدة وعوداً حميداً . وكل رجائنا أن لا يصيب صديقتها اللدودة الآنسة حواء ادريس رئيسة جمعية شقيقات الاتحاد النسائى ما أصاب الهر شليخر والكابتن روهم !

***

سافرت الى الاستانة السيدة الجليلة حرم الجراح النابغة على باشا ابراهيم ومعها كريمتهـا الآنسة ليلى ونجلاها حسن وعلى لتمضية جزء من الصيف والاستشفاء وشراء ما تيسر من السجاجيد .

وسوف يلحق بأسرته صاحب السعادة على باشا ابراهيم بعد أن ينتهى من تصفية ما عنده من عمليات الجراحة والخراجات .

***

وسافر كذلك الى اليونان صاحب السعادة توفيق دوس باشا وكان قد تأخر عن مرافقة أسرته الكريمة بسبب كثرة أعماله فى تأجير شقق ودكاكين عمارته الفخمة التى شيدها عند تقاطع شارع فؤاد بشارع سليمان باشا . وقد بلغت نفقات البناء مائتى ألف جنيه دفعها الباشا كلها من فضلك ومن فيض المولى الكريم ... وبس !

***

كان عاما مباركا هذا العام على أسرة صاحب العزة عبد الرحمن بك محمود أخى صاحب الدولة محمد باشا محمود فقد تزوجت كريماته الثلاث فى هذا العام الواحد . .

وكان الزواج الاخير هو قران أصغر كريماته بالوجيه نجل سعادة رشوان باشا محفوظ وقد عرفت كريمات عبد الرحمن بك



محمود بالتقوي والصلاة وطاعة الله والرسول حتى أنهن يفضلن زيارة سيدنا الحسين وأم العواجز عن زيارة دور السينما أو شاطيء ستانلي

***

وبمناسبة هذا الزواج الاخير نذكر أن الوجيه حسن رشوان محفوظ ابن رشوان محفوظ باشا برضه وشقيق عريس اليوم والطالب بانجلترا حتى الآن تزوج فى العام الماضي من ابنة عمه محمد باشا محفوظ .

ولكن الزواج تم بالتلغراف ! وذلك أن حسن استلم وهو فى لندن تلغرافاً من والده يقول فيه ما نصه : (زوجنا كم من بنت عمكم فلانة) . . والرد خالص !

ورد عليه الابن المطيع بالتلغراف الآتي : (موافق . مبروك) .. والامضاء !

***

تصفية مدهشة لعلها الاولى من نوعها فى هذا البلد الذى يجرى وراء اوروبا فى كل شيء ويكاد يتركها وراءه فى منتصف الطريق .

والتصفية ليست فى البضائع وانما فى الزوجات !!

وذلك انه قد تم الاتفاق والتراضى على ان :

(اولا) الطيار المشهور ونرمز الى اسمه بالحرف المجهول فى علم الحساب (س) يطلق زوجته لكى يتزوج من شقيقتها الكبرى .

(ثانيا) الطبيب الاخصائي فى الاشعة ونرمز اليه بحرف (م) يتزوج من مطلقة الطيار .

وقد تم الطلاق وتمت الخطوبة وتمت اعمال التصفية على ما يرام !

***

لا يزال الشاب محمد سلطان يصطلى حر كنانة الله فى أرضه حتى اليوم ، مع أنه كان دائما يغادر مصر فى شهر ابريل لكى يرفع رأسها فى فرنسا مع جابي مورلاى وسواها



من الكواكب والنجوم .

وليس السبب كما يقول طوال اللسان هو الازمة المالية لأن حالة محمد سلطان فى هذه السنة هى خير بكثير عن ذى قبل ولكن السبب هو . . .

جابي مورلاى تحب الحر وتعشق التوابل والبهارات . ولقد أبلغت صديقها محمد سلطان انها تفضل أن تمضي هذا الصيف فى مدينة نيس بجنوب فرنسا .

والطقس فى نيس الآن لا يفرق كثيراً عن الطقس فى طنطا أو الزقازيق .

أضف إلى هذا حب جابي مورلاي للحوادق والبصل والثوم واصرارها على أن يشاركها محمد فى طعامها وأن يكون ما فى بطنها فى بطنه من غير فرق ولا تكليف .

ووزن محمد سلطان المسألة فى سره ورأي حراً بحر .. وبصلاً وثوما يبصل وثوم !.. الاولى اذن البقاء فى مصر واقتصاد النفقات .

وهكذا يظل شابنا الوجيه فى مصر الى أن يصله من صديقته جابى ما يفيد عدولها عن نيس وعن « رجيم » البصل والثوم !

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

صدر في الاسبوع الماضى المرسوم الملكي بفض الدورة البرلمانية ، وتفرق حضرات الشيوخ والنواب المحترمين بحكمنا وحكم القانون .

وجلس غواة الاحصاء والارقام يحسبون كم جلسة عقدها مجلس الشيوخ وكم جلسة عقدها مجلس النواب ويقسمون المكافأة البرلمانية على عدد الجلسات ويفترضون أن كل محترم بين الاعضاء لم تفته ولا جلسة



واحدة وهو اسراف في حسن الظن والتقدير

وكانت نتيجة القسمة والجمع والطرح ان كل نائب قبض في الجلسة الواحدة أربعة جنيهات .

وأما الشيخ المحترم فقد كلفت جلسته الواحدة خزانة الدولة ١٥ جنيها فقط لاغير.

والجلسة لا تستغرق اكثر من ساعة ..

يعني كده .. ولا ام كلثوم !!

***

خبر نرفعه الى فضيلة شيخ الجامع الازهر الذى يشرف من أعلى كرسيه على صيانة الاسلام وأموال المسلمين !

في خزان جبل الاولياء عدد كبير من الموظفين الاجانب وأغلبهم من أسيادنا حمر الوجوه زرق العيون .

والسودان جوه حار . والحر يثير العطش ولا يطفئ العطش مثل الويسكي والصودا ...

وتكدست الاقداح الفارغة وتراكمت فواتير الحساب ، الى أن جمعها حضرة المقاول وزفها الى وزارة الاشغال في فاتورة واحدة مجموعها ٨٢١ جنيها وبضعة قروش .

وقدمت الفاتورة الى ادارة الحسابات ، وبعد أن تأكدت أقلام المراجعة من أن الويسكي من الصنف الجيد حقيقة وليس من الصنف المغشوش . وافقت على صرف المبلغ !

وتحرر الشيك بثمن الخمر لموظفى دولة ينص دستورها على ان دينها هو الاسلام !

***

دعا صاحب العزة حسن صبرى بك بعض أصدقائه الانجليز من أعضاء الغرفة التجارية البريطانية لتناول طعام العشاء على مائدة المالية ودوشة الدماغ في داره برمل الاسكندرية .

وبعد العشاء جلس المضيف والضيوف يقطعون في فروة زملاء الوزير الاعزاء !

وسأله أحدهم ماذا يفعل لو تولى رياسة الوزارة ؟

وأجاب وزير المالية المعروف بصراحته التى تشبه الشلاليت !

- أول عمل أقوم به هو أن أحل البرلمان !

وأفاض سعادته أو حضرته في وصف البرلمان وبيان الأسباب ، وسوف تنشر هذه المجلة حديث سعادته بالتفصيل يوم يتفضل



ويقبل مسئولية رياسة التحرير !!

***

ذات يوم في الاسبوع الماضى كانت صاحبة العصمة توحيدة هانم حليم قرينة الشريف عباس حليم تتناول الشاى مع بعض أعضاء الأسرة المالكة الكريمة فى نادى سبورتنج بالجزيرة .

وكان يجلس الى مائدة مجاورة أحد موظفي حكومة السودان ومعه زوجته .

ثم جلس معهما مستر كين بويد واليه يرجع كل « النشاط » فى مهاجمة حركة العمال ، وما أدت اليه من القبض على الشريف عباس حليم .

ورأته توحيدة هانم وبدأت تتكلم بالانكليزية وهى تجيدها كل الاجادة ...

وراحت تتحدث عن الموظفين الذى صفتهم كذا وكيت والذين يتحكمون فى أبناء هذا البلد المسكين !!

وأخذها مستر كين بويد من قصيرها وانصرف قبل أن ينتهى من تناول قدح الشاى !

اين تذهب هذا المال ؟



كازينو سان ستفانو

يلقي صاحب العزة علي المنزلاوي بك محاضرة فى شرح البيتين الآتيين :

ملك الملوك اذا وهب
لا تسألن عن السبب
الله يعطي من يشاء
فقف على حد الأدب



الأو ّلـه آه . . .
والتـانيه آه . . .
والتـالته آه . . .

الأوله في حـداشر رايه لقتوني
والتـانيه جابوا الغفر في الميتا زفوني
والتـالته زاغو الغجر ساعة ما شافوني



الأوله في حـداشر رايه لقوني — وسبع تمان
والتانيه جابوا الغفر في المينا زفوني — وطابور أعيان
والتالتـه زاغو الغجر ساعة ماشافوني — كده كجيان

الأوله ف حـداشر رايه لقـوني — وسبع تمـان — وقالوا يعيش
والتانيـه جابوا الغفر ف الميـنا زفوني — وطابورأعيـان — ونص الجيش
والتالتـه زاغوا الغجر سـاعة ماشافوني — كده كجيات — وما يـديش



إللي شاويش الدرك قاعد ما عرفني — ولا الشيال
ولا جحش علامهنا راخر يدبرني — وأصحاب قال!
حتى بروتس كان ! . . الله يصبرني — صحيح زبال

يادنيا يا فانيه يا اللي الغدر في عنيكي
يا حاطـه قلبك لكل الناس علي اديكي
ينعـل أبوه اللي عاد يتغر يوم فيكي

الأولـه آه . . .
والتانيـه آه . . .
والتالتـه آه . . .



يعود صدقي باشا هذا الاسبوع من أوروبا وشتان بين استقباله اليوم وبالامس

وخز الابر في الادب والاجتماع

بقلم الاستاذ

احمد الصاوى محمد

من الظواهر الغريبة في مصر أنه لا بد من أزمة باستمرار : سياسية أو أدبية .. فاذا قطعت السياسة لسانها وجلست عليه ، هبّ الادب يحاول أن يقل أدبه !

ونحن الآن منذ أشهر في عراك مستمر. الدكتور زكي مبارك صاحب مبدأ « شكل للبيع » و « قبضاى » البلاغ ، أخرج « النثر الفني » وهو كتاب ضخم يباع بأربعين قرشاً وليس بموضوعه ولا بثمنه ما يجعل الناس يقفون على باب المكتبة التجارية أو مخازنها أو ما يحمل رجال البوليس على التدخل لتفريق الزحام والمظاهرات !

ولكن صديقنا زكي مبارك لابد أن أن يناصر الدنيا العداء من أجل كتابه فيستعدى الناس بالزور ويتصيد الخناق لعلمه بأن كل خناقة وراءها ضجة !.. وكل ضجة لابد وأن يباع بعدها ولو نسخة واحدة من الكتاب .

ولكن هذه الخناقات قد باخت وكشفت لونها الصناعي المفضوح . وصديقنا زكي مبارك قد زهق الناس فيه وفي نثره الفني بل وفي النثر الفني بأجمعه سواء أكان في القرن الرابع أم في القرن العشرين .

* * *

ولم يكد صديقنا الدكتور طه حسين يبايع صديقنا الاستاذ عباس العقاد بأمارة الشعر ويتوّجه بغار أبولون حتى هب الاستاذ مصطفى صادق الرافعي منزعجاً ، وهرع الاستاذ اسماعيل مظهر مذعوراً وتزاحم الاثنان على وضع اكليل « غارين » آخرين



(الاستاذ احمد الصاوى محمد)

على رأس أخينا محمود على طه المهندس و « الملاح التائه » ، وكلاهما يشده من أذنه ويقول له : « والنبي انت ابولون وأبو اللي خلف ابولون كمان »

وصاحبنا الملاح التائه المهندس دهش من هذا المجد الفجائي يكاد يستنكره لانه قبل أن يكون ملاحاً تائهاً هو مهندس يعرف أن البيت ومن باب أولى عمارة كبيرة كعمارة ابولون لا يمكن أن تبنى إلا طوبة طوبة .

وبينما هو لا يزال « تائهاً » من ثقل الاكاليل ، كان صديقنا الدكتور ناجي ووراءه سكرتيره أدوخ منه واقفاً ينظر ويضرب كفاً على كف لانه أدرك أن ما بين العقاد والرافعي ومظهر قد جاء على دماغه هو !.. وشعر أنه قد راح ضحية ذلك الحقد الكمين . وعنها هو أيضاً وحتة دين حفلة تكريم ضربت حفلة زكي مبارك وجعلت هذا الاخير يمسك بطنه ويطوف بالشوارع يبحث عن دواء أكيد للمغص الشديد !

* * *

وأصدر صديقنا الشيخ العسكرى كتاب « الحياة والبيت » وهو اسم سخيف جداً على كتاب لذيذ جداً .

وانبرى له صديقنا الأستاذ المازني وراح يطعن العسكرى لا بأسلوب وخز الابر وانما بخنجر صدىء . فقال له إن كاتبا مثله يحرر في جريدة كبيرة وينتسب للعمامة وللازهر الشريف عار عليه أن يلحن وأن يتعثر في أبي الأسود ويدوس على سيبويه .

وختم المازني مقاله بالدعاء على العسكرى بالخيبة والوكسة !

وطارت نفس العسكرى شعاعا وراح يستنجد بحلفائه في المقطم والرائد العثماني بطنطا وجميع الجرائد التي ظهرت والتي سوف تظهر ، فواحدة تطرى جماله والأخرى تقرظ كتابه وحكمته وثالثة تقول إنها من المازني وقيعة صحفية ودسيسة منه لكى يحتل مقعد العسكرى في جريدة الأهرام !

ولما حمي وطيس المعركة فزع العسكرى الى فضيلة الشيخ حروش الذى أرسل اليه بوجيه قومه في القرن الثالث واسمه « الأخفش » .

وجاء الأخفش يؤكد أن سيبويه لم يكن ينصب الفاعل أو يرفع المفعول الا بعد استئذانه هو . ولكن الاخفش كان نحساً على العسكرى فقد جعله في رده على المازني ينال من نفسه أكثر مما نال منه المازني وسواه .

وجلس صديقنا الشيخ العسكرى في بار اللواء يشكو للسيدة الرشيقة زينب صدقي من المازني وغدره فقالت له زينب : « ان كل ذى عاهة جبار » !

وبهت العسكرى ، والى الآن لم يعرف هل كانت تقصده أو تقصد عدوه أو تقصد الأخفش !

« للخناقات بقية »

سياسة العالم عن جرائد العالم



برضه فكره !

العم سام: الطريقة الوحيدة لأخذ ديونى كلها من أورباهى أن آخذ قارة أوربا كلها .

(عن جورين مشينو . ميلان)



كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا !

• كيف ذهب العالم الى مؤتمر نزع السلاح وكيف عاد منه !

(عن هيرالد تريبون . نيويورك)



(كثر عدد الطامعين فى رئاسة الاحزاب الانجليزية الثلاثة)

ثلاثة قياصره . . . وألف بروتس !!

مع الاعتذار لشكسبير

(عن الديلى اكسبريس)



بابا دومرج رئيس وزارة فرنسا
أحسن كلب . . . للحراسة

(عن الرير . باريس)



موسولينى وهتلر أو الاستاذ وتلميذه

(عن دابريه نوتنكراكر امستردام)



هتلر : أحلق شنبى لو تركت فى المانيا رجلا غيرى !

(عن هاجشت بوست . الهاى)


طنطا
قماش طيب !
ألوان ثابتة !
ذوق جميل !

نوادر وذكريات

عن المغفور له احمد زكي باشا

سألنا صديقنا الاستاذ كريم ثابت أن يكتب لنا شيئا عن فقيد العروبة فتفضل ووافانا بالمقال الآتي
المحرر

يروى الذين عرفوا المغفور له أحمد زكي باشا وهو سكرتير عام لمجلس الوزراء أنه كان يجلس فى ديوان الرئاسة فى الحجرة التى يجلس فيها الأستاذ أحمد راسم فى هذه الأيام باعتباره السكرتير العام المساعد لمجلس الوزراء وأن مجلسه كان دائماً حافلا بالعلماء والكتاب والأدباء، ولما قامت فى وقت ما حركة مقاطعة الطرابيش المستوردة من أوربا لم يتردد رحمه الله فى الذهاب الى الديوان بالطربوش المغربي الأبيض ذى الزر الازرق.

ومن النوادر التى اتفقت له مع رؤسائه أن المغفور له حسين رشدى باشا طلب اليه يوماً وهو رئيس لمجلس الوزراء «النظار يومئذ» أن يعد له تقريراً فى موضوع معين، وفى اليوم التالى جاءه الفقيد بتقرير ضاف ملأ خمساً وعشرين صفحة بحجم الفولسكاب فقال له دولته: «الحمد لله على أنى لم أعطك يومين وإلا كنت جئتنى بكتاب» ولما انصرف زكى باشا من حضرته التفت الى الذين كانوا فى مجلسه وقال لهم وهو يشير الى الفقيد: «C'est un homme formidable» وهو كما تقول بالعربية: «هذا رجل مخل!» ثم دعا اليه حبيب بك المصرى مراقب وزارة المالية الآن — وكان من موظفي الرئاسة يومئذ — وكلفه إعداد ملخص لتقرير زكى باشا!!

***

والمأثور عن زكى باشا أنه كان شديد العناية باختيار حروف امضائه عند نشره مقالات فى الصحف اليومية فكان دائماً يؤشر بوجوب أن تكون تلك الحروف من بنط كبير «إما ٢٤ أسود أو ٣٦ رقعة» وفي يوم من الأيام سألته عن الحكمة فى ذلك فقال ضاحكا: «ان معظم القراء لا يقرأون من المقالات إلا العنوان والامضاء!»

وذهبت اليه يوماً للزيارة، وكنت لم أزره من زمن طويل، فقال لى «جاى تعمل إيه» فقلت «جاى أشوف الشيطان» فقال باسماً: «أمال مرايات بيتكم راحت فين؟!»

ومن صفات الفقيد التى حببته الى الناس أن الكبير والصغير كانا يستويان عنده ولم يكن يمسك عن «النكتة» وان كان جليسه ملكا. روى لى مرة أنه لما وصل الى صنعاء ومثل بين يدى جلالة الامام يحيى كان جلالته البادئ بالتحية بأن قال له: «أهلا وسهلا ومرحباً فقال رحمه الله «كلا يامولاى» فظن الامام أنه لم يسمع ما قال له وكرر قوله: «أهلا وسهلا ومرحباً» فقال الفقيد: سامع يامولاى سامع!.. ولكن الأولى أن تقولوا: «أهلا وجبلا ومرحباً» وكان يشير الى الجبال التى اجتازها قبل الوصول الي صنعاء، فأغرق الامام فى الضحك وكان كلما قابله بعد ذلك قال له: «أهلا وجبلا ومرحباً!»

وأهدى اليه جلالته يومئذ قلنسوة «طاقية» يمانية سوداء وقد زركش عليها بالذهب «لا إله إلا الله» وزركش عليها اسمه من جهة أخرى فاغتبط بهذه الهدية اغتباطاً عظيما ولما عاد الى مصر كان يقول للوافدين عليه للسلام: «عن اذنكم لحظة فسألبس لكم التاج» ويغيب عنهم لحظة ثم يعود اليهم معتمراً القلنسوة.

***

وكان الفقيد شديد الاعتزاز بصحته وقوة بنيته. ذهب أخيراً الى محكمة الاستئناف لعمل من الأعمال وقصد لقضاء حاجته الى أديب موظف فى سكرتارية المحكمة فاكرم الموظف وفادته ورافقه إلى القلم الذى كان لعمله صلة به، وفي طريقهما اليه جذبه «شيخ العروبة» من ذراعه وهو يقول «مش تمشى زى الشباب يا أخي وتستعجل شويه.. شوف انا بانزل السلالم إزاى» ولا يزيد عمر الموظف الذى كان الفقيد يخاطبه بهذه اللهجة على الخامسة والثلاثين!

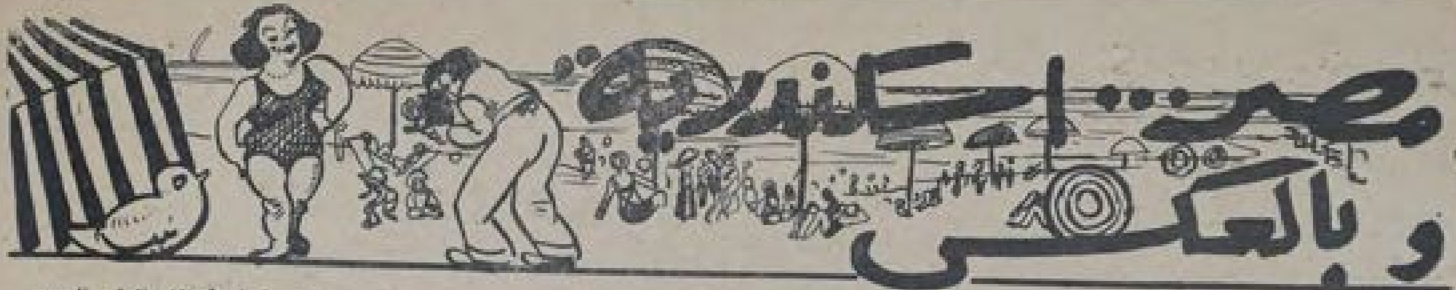
وتغدى رحمه الله قبل وفاته بأيام على مائدة أحمد خشبة باشا ولما انصرف نسى عصاه عنده فخاطبه خشبه باشا بالتليفون في اليوم التالى وسأله هل يريد أن يرسل اليه عصاه فقال له: «سأتغدى عندك مرة أخرى بعد أيام لآخذ العصا فلا ترسلها»

ولم يكن يدرى ما يخبئه له الغد فى طياته فتوفى وعصاه لا تزال عند خشبة باشا!

***

وانى أعلم عن يقين أن زكي باشا كان يحرم نفسه في المدة الاخيرة من أشياء كثيرة ليتسنى له المضى في إنجاز المسجد الذى بناه بجوار «دار العروبة»

رحمة الله عليه فقد كان وفياً لوطنه غيوراً على لغته محباً لأبنائها.



بينما أنا فى طريقي إلى عربة البولمان ، اعترضني رجل وسط وحياني بتردد ووقفت أنا أرد عليه تحيته وانتظر . . . ماذا يريد ؟ ولى خبرة سابقة بمثل هذه التحيات . وأصحابها غالباً من مدينة الاقصر أو أسوان وهم دائماً يحضرون إلى القاهرة لزيارة أمهم المريضة ورؤيتها للمرة الأخيرة على فراش الموت فى مستشفى القصر العيني ... ثم ينتهي هذا الموقف المؤثر بطلب شلن واحد يساعدهم على العودة إلى أرض الوطن الحزين !

وقلت للرجل : هل أعرفك ؟

قال كلا . وإنما أنا أعرفك ... أو على الأصح عرفتك الآن فقط .

ووقفت علامة الاستفهام حائرة بيني وبينه إلى أن قال :

— عرفتك من صورتك المنشورة فى صحف اليوم !

وصورتي المذكورة هي رسم كاريكاتوري قامت بسببه بيني وبين صاروخان خناقة لرب السما ! أنا أقول وأحتج بأنها صورة قاسية ظالمة وخصوصاً فى الأنف والعينين وهو يصر على أنها صورة منقولة نقل مسطرة عن الحياة !



(عرفني الرجل من صورتي الكاريكاتور)

وها هو الرجل قد عرفني من صورتي الكاريكاتور . إذن فقد أخطأت أنا وأصاب صاروخان الملعون . وأصبت كهربائي بضربة أذهلتني عن تلقي التهنئة التي كان يسوقها الرجل إليّ متمنياً لى كذا وكذا فى عملي الجديد !

***

وأخذت مقعدى فى عربة البولمان وكانت خالية وكان حرها لا يطاق بالرغم من عدة مراوح كهربائية كانت فيما يظهر منسية فى ظلمات المخازن ثم أخرجتها المصلحة وتصدقت بها على ركاب قطار الظهر العتيق .

وخلعت « الجاكتة » وفككت رباط العنق ، وشمرت أكمام القميص وانطرحت فى مقعدى . . . ثم إذا بي أحس نظرة باردة حادة توجهها إليّ سيدة من الصنف الذى يتردد ما بين الثلاثين والستين .

وأدركت أن السيدة تأخذ عليّ مظهرى هذا من الوجهة الفنية للتواليت .

وقامت السيدة وألقت عليّ نظرة كلها إباء وشمم وغادرت العربة يتقدمها أنفها ونصف بوصة من البودرة والمساحيق .

وهو تحكم من بعض السيدات لا نقبله نحن معشر الجنس الضعيف !

حقيقة لقد شمرت أكمام قميصي وبدت ذراعاى عاريتين . . . ولكن ذراعيها هي أيضاً عاريتان . وصدرها مفتوح مثل صدرى .

بل أنا أعتبر نفسى ومظهرى أكثر حشمة منها ، لأن ذراعي ليس فى لونهما ولا فى لحمهما البض ما يغرى عباد الله من ركاب البولمان . . . وليس فى صدرى مثلما فى صدرها العارى من مغريات التفاح والرمان !

***

وشغلني عن مواصلة التفكير فى أمر



(فاذا وقع أصطدام كان لنا الصدر دون العالمين أو القبر)



(شفيق جبر وزملاؤه يقدمون عريضة الثقة)

هذه السيدة مطر من مسحوق الفحم والتراب كان ينفذ من بين ألواح زجاج النوافذ ويوزع نفسه على جغرافية وجهي وجسمي توزيعا عادلا ليس فيه شيء من المحاباة .

ذلك لأن عربة البولمان تلي فى ترتيب الكون الذى وضعته من قديم الأزل مصلحة السكك الحديدية ... عربة البولمان هذه تلي القاطرة وتتلق منها كل ما تجود به مداخن القاطرة من فحم ورماد .

ولا أفهم أنا سر هذا الترتيب الحسابي الساذج الذى يقضى بان يبدأ القطار بالبولمان وتليه الدرجة الاولى فالثانية ثم الثالثة ...

ونتيجة هذا الترتيب المدهش — كما يقول صديقي مصمص — هي أن وجهاء البولمان — ولا فخر — وأعيان الدرجة الاولى يحظون بالنصيب الأوفى من الفحم والرماد !

ومدير عام المصلحة الذى أظهر حتى اليوم نشاطاً حار فيه نطس الاطباء لابد سيقدر ملحوظتنا هذه . وسعادته يعرف أنهم فى أوروبا التي عدت منها أخيراً — ولا فخر للمرة الثانية — يضعون الترسو فى المقدمة والدرجة الثانية فى المؤخرة والبولمان والدرجة الاولى فى الوسط . ولهم فى ذلك أكثر من حكمة واحدة . فاذا حدث مثلا للقطار تصادم من الامام أو صدمه قطار من الخلف ، كان ركاب الدرجات الاولى أقل الركاب تعرضاً للخطر وهذا عدل أساسه ما دفعوه !!

أما هنا فى مصر فان ركاب البولمان هم أول الركاب تعرضاً للخطر اذا وقع اصطدام لا سمح الله . ويليهم فى المقام ركاب الدرجة الأولى ...

وربما كان هذا هو قصد المصلحة من ترتيبها المذكور . ولعلها رأت مع الشاعر أن يكون لنا الصدر دون العالمين أو القبر !

***

ولأول مرة زرت نادي سموحة أو نادي السباق الجديد ، وطفت بجوانبه أبحث عن وجه أعرفه فلم أجد ... حتى ولا بين الجياد . فالجواد « هربان » مثلا لم تسبق لى معرفته وان تكن الاشاعات التى أذاعها عمداً «أصدقائى» الاقدمون تعطيني الحق فى أن أكون شريكه فى اللقب بحق النصف !

ثم اذا بالاستاذ شفيق جبر يهبط علىّ من أعلى المدرج وهو يصيح ومن خلفه عضوان محترمان من نقابة شلة الفجر . وبعد تبادل التحية والسباب طبقاً للعرف المتبع أبلغني أنه يرفض العمل مع أية مجلة سوى هذه المجلة وأنه سوف يكتب إنذاراً فى هذا المعنى يرسله الى بعض الزميلات ، وأنه يعد هو وزملاؤه الفجر عريضة ثقة سوف يرسلونها إلىّ ... الى آخره . وان وجهه ووجوه زملائه فى خدمتى أنا فقط ...

وطبعت على أنفه قبلة شكر واعتراف بالجميل . وتابعت طوافى معه حتى اصطدمت بظهر صديقى الأستاذ فكرى أباظة وكان واقفاً يتحدث الى مر الغزال الفريد من بعد ما سلم .



(الأستاذ فكرى أباظة والغزال الفريد)

والغزال الفريد هنا هو فتاة رشيقة لم أكد أتبين وجهها حتى أدرت وجهى وطرت ...

ثم طرت وحلقت فوق وادى الذكريات !

***

ولفتت نظرى ضجة مؤدبة وسيارة ترفع العلم البريطانى وعلمت أن صاحب الفخامة المندوب السامى يوشك أن يغادر مقصورته فى ميدان السباق لكي يعود الى داره فى بولكلى ويستأنف عمله اليومى فى عكننة وقريفة السادة الوزراء .

والتف حول السيارة عدد من المتفرجين . وحشرت نفسى بينهم . واذا ...

ماذا أقول ؟ ...

رأيت صاحب المجد النبيل سعيد طوسون واقفاً وقفة المنتظر الى جنب باب السيارة . ورأيته ينحنى أمام المندوب السامى وهو يصافحه ويودعه .

ثار فى كل عصب يتصل بالمصرية وبالقومية . وأقولها صراحة وبالصوت المليان اننا لا نرضى لأمير من أمراء البيت المالك أن يقف فى انتظار المندوب السامى لكى ينحنى ويسلم مثل أى بكر أو زيد من الناس .

الاستاذ عبد الحميد سعيد

يحكم عليه بمبلغ ٤٧ جنيها ثمن عيش !!

ويهدد من يطالبه بالرصاص !!

حينما اتصل بي الخبر لم أصدقه فكاتب هذه السطور مشهور بأكل الخبز بواقع ثلاثة أرغفة كل طقة وبالرغم من مماطلتي فى الدفع عدة سنوات فان حسابي لم يزد فى طابونة الرمالى عن ثلاثة جنيهات إلا نكلتين ! … ولكن الناس — والكروش أيضا — مقامات كما يقولون .

ما علينا ! كان لفتوة حزبه الاستاذ عبد الحميد سعيد حساب جار مع أحد مخابز القاهرة وتراكم عليه الحساب … شهر … شهرين … ثلاث سنوات حتى بلغ ٤٧٣٢ قرشاً واثنين مليم ! ورفعت صاحبة المخبز — ونسيت أن أقول إنها سيدة — قضية على البطل العظيم تطالبه بالمبلغ المتأخر فذهب البطل الى المحكمة وقال ان المبلغ هو خمسة وعشرين جنيها فقط ! وانه مبلغ تافه ينفق البطل ثلاثة أضعافه فى كل شهر فى سبيل الحركة الوطنية والشبان المسلمين.

ثم تكلم عن السودان والملحقات وضرورتهما لمصر . ولكن القاضى قال إن السبعة وأربعين جنيهاً يجب أن تدفع قبل الجلاء عن المحكمة !..

ورقصت شوارب البطل عبد الحميد سعيد واهتزت ذقنه ثلاث مرات وأعلن « الموراتوريوم » أى ايقاف الدفع . وانه لو كان فى هذا البلد عرفان للجميل لدفعت عنه الحكومة هذا المبلغ كما يحدث فى بلاد أوربا وأمريكا وفرنسا وغيرها !..

وأرادت السيدة الدائنة أن تحجز على مكافأة البطل البرلمانية ولكن ظهر أن النواب المحترمين أذكي من أن يتركوا مرتباتهم عرضة للحجز وتنفيذ الاحكام.. لان هناك قانونا يحمى مكافآت الشيوخ والنواب ومن هنا قررت السيدة أن تحجز على أملاك البطل المغوار فى سخا ..

ولكن البطل قال للسيدة إن أهله فى سخا دمهم من الصنف الحامى فاذا أرادت تنفيذ الحجز فسيكون نصيبها الضرب بالرصاص … وتلطف معها البطل فطمأنها بأن مصاريف الدفن والكفن والشحن فى الاكسبريس ستكون كلها على حسابه الخاص !!..

وأخيراً قررت السيدة أن تشكو البطل إلى السيد البدوى فان لم يسعفها استأنفت المسعى عند ام العواجز وأهل البيت .

بين محمود رشيد والطباخ

بنك تسليف من غير فايظ ولا رهونات

ما تظن القراء قد نسوا بعد الأستاذ محمود رشيد الذى كان سكرتيراً سياسياً لصدقى باشا والذى ابتسم له الحظ ابتسامة عرضها ما بين الأذنين وطولها ثلاث سنوات أو تزيد، فلقد كان مكتب السكرتير السياسى هو المحل المختار للشيوخ والنواب وطلاب الحاجات من الوزير الى الغفير .

ودارت الدنيا وأدار الحظ كتفيه لصدقي باشا وسكرتيره السياسي، وذهب الأول يطرق أبواب الشركات يعرض عليها ما تبقي معه من «كفاءته» . أما الثانى فقد افتتح له فى بار الانجلو مكتباً لتوزيع ونشر الاخبار .

وكان للاستاذ محمود رشيد طباخ أبى عليه وفاؤه لسيده أن يتركه أو يبدى أى اعتراض أو احتجاج عند ما قرر الاستاذ تطبيق أحكام القانون المالى الخاصة بالدمغة والمعاش على المطبخ وعلى من فيه .

واكتفى الطباخ بأن أرسل الى سيده يقول إنه ابن أصل وكل واحد بيعمل بأصله !

ومسح محمود دمعة شكر وتأثر ونذرها فى نفسه بينه وبين الله أن يعين الطباخ طباخاً أول للوزارة يوم تعود الوزارة الى يدى أبى السباع !

والحظ له اهواء وتقلبات . ففى الوقت الذى أعرض فيه الحظ عن السيد ... أقبل هذا الحظ بعرض صدره على الطباخ ! ...

وفى ثلاثة شهور متوالية ربح الطباخ ٣ مرات فى اليا نصيب ، ولا أقل من «البريمو» فى كل مرة أى أن أرباحه بلغت ٣٠٠ جنيه!

وفى المرة الاخيرة ذهب الطباخ وقابل الاستاذ محمود رشيد، ووقف أمامه يتردد ويتلعثم ويصلح من رباط العنق مرة ويمسح زجاج المونو كل مرة أخرى الى أن قال :

— أنا عارف يابيه ان الحكومة رفتتك وانك معذور اليومين دول ... تسمح لى أقدم لك المائة جنيه دى سلف لوجه الله ... مش عايز لا كمبيالة ولا فايظ ولا حاجة ...

وارتمى محمود على عنق الطباخ يقبله ويقول :

— لو كان عند صدقى باشا فى حزب الشعب مائة طباخ مثلك لما استطاع خصومه أن يزحزحوه !



جريء!

الدكتور منصور فهمى عميد كلية الآداب رجل جريء والشهادة لله، لايهمه أحد ما عدا طبعاً الوزير والوكيل والسكرتير وبادوبك أربعين من كبار الموظفين!

ومن أيام شمر الدكتور ذراعه — الذى يعتبر المثل الأعلى لجمال الذراع — وأمر برفت الآنسة عطية القطان الطالبة بكلية الآداب.

ووسط والد الفتاة لدى الدكتور صديقاً للطرفين لكى يبلغه أن والد الفتاة قرر — راسه وألف سيف — أن يرفع قضية تعويض على الدكتور شخصياً يطالبه فيها بمائة ألف جنيه.

— ليه؟

— رد شرف!

ورقصت حواجب الدكتور منصور جزعاً وأسرع الى عميد كلية الحقوق يستفتيه فى الموضوع.

وأفتى عميد الكلية بأن الفتاة ستكسب القضية!! وعنها وأمسك الدكتور قلمه وقرر اعادة الآنسة الى الكلية مع فائق الاحترام!

***

هندسة؟!

ذهب ٢٤ طالباً من حملة دبلوم الهندسة هذا العام لمقابلة حسين بك سرى وكيل وزارة الأشغال وابن سرى باشا آدم زعيم حركة تشجيع النسل بالقطر المصرى، ذهبوا ليعينهم فى الوظائف الخالية بالوزارة.

ودخلوا — بلا قافية — على البيه بعد أن كان تركهم ملطوعين أمام الباب، ثم حيوه فرد التحية بأوحش منها وقال لهم فوراً:

— أنتم لامه.. أنتم ركش.. أنتم زبالة!

ودهش المهندسون من هذه التحية الجديدة وأفهموا سعادة الوكيل أنهم من حملة دبلوم الهندسة!...

وقال حسين بك:

— طظ!... وإيه يعنى؟!

ثم قال لهم أنه سيعين ١٢ منهم فى القاهرة وواحداً فى الدر...

— والباقى يابيه!؟

— على الله!

وخرج المهندسون الجدد يتهامسون بأن الله سبحانه وتعالى اذا كان قد خص سري الكبير بطول العمر فقد خص ذريته بطول... اللسان!

أما... بارد!

كان الدكتور جرس الضبع الاستاذ بكلية الطب يشرح لطلبة السنة النهائية بالكلية درساً من دروسه باللغة الصعيدية إياها!

وفي أثناء الدرس وجه إلى أحد الطلبة سؤالا في الموضوع فضربت لخمة مع الطالب النجيب!

وتأفف الدكتور (جرس) وتضايق أن يتركه الطالب (برن) بدون سبب فقال له ما ترجمته باللغة العربية:

— انت مش درست الكلام ده السنة الماضية؟

— أبوه يا دكتور ؟

— ومين الخلاق اللي كان يعطيكم العلم ده ؟

— حضرتك يا دكتور !

ونظر الدكتور باحتقار إلى الطالب الصريح وقال :

— طيب اقعد يا بارد ! !

* * *

يا شاويش !

ذهب بعض أولياء أمور الطلبة الراسبين في كلية الحقوق — وألف إخصيه على كده ! — وقدموا شكوى إلى دار المندوب السامي التي أحالتها إلى وزارة المعارف.

وبهذه المناسبة نذكر أن العارفين يؤكدون أن سر تشدد عميد كلية الحقوق في موقفه يرجع إلى خطاب وصله من بعض الطلبة يهددونه فيه بالقتل إذا لم يوافق على عقد امتحان ملحق للطلبة الراسبين ! !

وحمل العميد الخطاب إلى وزير المعارف واتفقا على أن يعيشا سوياً ويموتا سوياً ، وأنه إذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جباناً !

وعنها . . ووضعت حكمدارية العاصمة بعض رجال البوليس للمحافظة على سلامة العميد ! . .







لن أتزوج

بقلم الأستاذ محمد عبـــــد الوهاب

« عرض فى الموسم الماضي شريط الوردة البيضاء فلاقى نجاحا تضاءل دونه كل نجاح ، وأجمع النقاد على انه خير شريط محلى اخرج حتى اليوم ، بعد أن اجتمعت له عوامل النجاح من صوت وموسيقى عبد الوهاب واخراج محمد كريم وتمثيل نفر من أحب الممثلين الى قلوب الجمهور .

وذاع عقب عرض الشريط المذكور أن القصة قصة حقيقية وقعت لبطل الرواية عبد الوهاب وانها تمثل صفحة من تاريخ حياته وان « سميرة » الوردة البيضاء ليست الا السيدة خديجة هانم كريمة صاحب العزة حامد بك العلايلى . وان مطربنا الشاب كان طلب يدها فأباها عليه والدها .

وهذه الاشاعة كاذبة من أساسها فلا عبد الوهاب طلب يدها ولا هو فكر يوما ما فى الزواج كما سترى فى هذا المقال الذى كتبه صديقنا عبد الوهاب خصيصا لهذه المجلة »

ليست هذه أول مرة أكتب فيها مقالا للصحف ولكنني مع ذلك أمسك القلم بتردد .. وأراني مضطراً للاعتراف — بيني وبين نفسي على الأقل — بأني جبان ! وأنني أخاف عواقب هذا المقال .

وليس خوفي من قانون الصحافة ولا من النيابة العمومية ولا من أن يصبح مقالى هذا — بعد أن كان مقال التلاقى — يصبح مقال الوداع .

ولكن خوفي هو من الرأى الذى سأبديه فى الزواج .. وبعدها بالوعتى يا شقايا يا ضنى حالى من غضب الجنس اللطيف . وأنا رجل أحب ان أحافظ دائما على رضاء الجنس اللطيف .

• • •

لن أتزوج !

لن أتزوج ولو شنقوني اذلك لأنني أعتقد أن الزواج يقضى على الفنان الذى يريد ان يحس وان يحلم وان يحلق كل ساعة فى سماء الخيال .

الزواج رابطة مملة مهما كانت الزوجة ومهما حسنت نية الزوج . وأروني زوجين عمرت فى بيتهما الأحلام بعد سنة واحدة من الزواج .

والفنان فى حاجة الى عين لا تنضب من الخيال والحس والشعور بمختلف العواطف من حزن وفرح وبغض وحنان ولذة وألم وحب وكره . . . الى آخر الالوان التى يصورها كل يوم بموسيقاه والتى تتدافع فى صوره وتخرج منه أنغاما تشجى وتبكى .

والزواج يقتل هذا كله . وعلى من يعارضنى فى هذا الرأى ان يمد أصبعه ويدلنى على فنان واحد استطاع فنه أن يعيش كاملا بعد الزواج .

وبعد فانى اعترف انى رجل ملول بطبعى لا أطيق القفص ولا القيود . أريد ان أظل حراً اطير من غصن الى غصن وانتقل من زهرة الى زهرة .

اذن لن أتزوج ولم أفكر يوما ما فى الزواج .

محمد عبد الوهاب



محمد عبد الوهاب بعد نشر هذا المقال

القاهرة تحت ستار الظلام

دخل نجل أحد الوزراء « كاباريه الكيت كات » والقمر يتثاءب فى طريقه الى الفراش!

وكان الوجيه يتمايل ذات اليمين وذات الشمال. ولكنه تمايل موزون إذ كان معلقاً فى يمينه سيدة معروفة من سيدات الطبقة الراقية طلقها زوجها من شهرين لحادث أعيا نطس الفضوليين، ومعلقاً فى يساره موظف باحدى الوزارات التى لها علاقة بهندسة المدن والتنظيم.

وطلب الوجيه شمبانيا، فزفوها اليه يحيط بها ثلاثة جرسونات قد وضع كل منهم لنفسه سياسة اقتصادية فى فن مغالطة الحساب!

وعاد الوجيه وطلب زجاجة شمبانيا ثانية ... ثم ثالثة .. ثم رابعة ثم حمرا وابور النور دقيقة وساد الظلام ...

ولما عاد النور بحث الجرسونات الثلاثة عن الوجهاء الثلاثة فكان كل منهم فص ملح وداب!

وهكذا استطاع شبابنا الناهض أن يغلب الاروام وأن يرفع رأس مصر عالياً فى فنون المغالطة والزوغان!

***

رأت حكدارية بوليس العاصمة أن كل شيء مش هادىء فى سكة السويس فوضعت سيارة بوليس ذات نور كشاف. ومهمة هذه السيارة هي أن تطب فجأة على عباد الله غير الصالحين الذين يفترشون الصحراء، ويلتحفون السماء! (شايف السجع)

ويعقدون مقارنة بين طقاطيق أحمد رامي وشعر أبى نواس!

وفى ليلة الاثنين الماضى وقفت سيارة « كرايزلر » وأفرغت ما فيها فى جوف الصحراء ... وكان عبارة عن محام معروف وآنسة طالما سافرت الى أوربا لرفع رأس مصر عالياً ... قوى!

وبعد لحظة وصلت سيارة بويك فيها أحد أعيان الاسكندرية وسيدة كثيرة التردد على ميادين السباق ووقفت بجانب السيارة الأولى.

وبعد لحظتين أضىء نور سيارة البوليس الكشاف!

وانكشف كل شيء ودوت صرخة فضحت المستور وبرهنت على أن الصدفة أقوى من الخيال!

ذلك أن المحامى المعروف هو زوج السيدة التى تتردد على ميادين السباق!

ودوى يمين الطلاق فى جوانب الصحراء!

وتمطى البوليس ودوّن الحادثة فى دفتر الأحوال!

***

شعير بك مدير الجيزة وملحقاتها من امبابه الى الكت كات رجل متواضع .. فى مظهره على الأقل. ولا نظن أن هناك من يعترض علينا اذا قلنا ان آخر وظيفة يصلح لها هى وظيفة المدير الذي يجب أن يكون له نصيب وافر من وجاهة المظهر وشدة الزغرة عند اللزوم.

وأما شعير بك — ويستطيع سعادته أن يستشير مرايات العاصمة — فلا يزيد عن كاتب محامى فى ميدان باب الخلق أو شارع زين العابدين.

ولقد هبط علينا مدير الجيزة فى مساء الاثنين الماضى ونحن جلوس على سقف قهوة الكوبرى الاعمى ... ووقف لحظة أطل فيها على صالة بديعة مصابني لكى يتأكد أن اللوائح والقوانين محترمة ... ثم غادرنا وقال صاحبي:

— أراهن على أنه ذاهب الآن الى «البراسيرى أو الكيت كات» حيث ينتظره حكدار الجيزة وكبار الموظفين ليقضوا سهرة بريئة حتى الصباح.

وبهذه المناسبة هل صحيح أن شعير بك أصدر أمره الى الحكدار وضباط بوليس الجيزة بعدم زيارة مدينة الملاهى إلا إذا كان الغرض من الزيارة هو تطبيق مذهب ابن حنبل فى اللوائح والقوانين؟





على الحساب !

وقف الاستاذ يوسف وهبي مبعوث العناية الالهية .. إلى آخره في عالم الشرق.. وقف في مدينة الملاهي ممسكا في يده بخطاب غرامي لونه بنفسجي مسخسخ وتفوح منه رائحة السانان فلور !

واحتاط بيوسف مستشاروه الأعزاء يسألونه ماذا يحوى الخطاب من ألفاظ الحب والهيام ؟

ووضع يوسف أصبعه في فمه وتلفت ذات اليمين وذات الشمال ثم أعطاهم الخطاب. . .

وفتح الأخصاء الخطاب فاذا فيه الجملة الآتية :

(أضع بين يديك قلبي وثروتي)

وبحثوا عن الامضاء في سلقط وفي ملقط فلم يجدوها وانعقد مجلس حربي مدينة رمسيس برئاسة الاستاذ اسماعيل وهبي وقرر إدراج مسألة الخطاب في جدول الأعمال !

ثم ورد رسول من صاحبة الخطاب ومعه خطاب آخر لونه « بمبه » في هذه المرة يعرض على يوسف خمسين الف جنيه كدفعة أولى على حساب الغرام ! . .

ومازالت المفاوضات مستمرة بين الطرفين ولكن يخشى أن تصطدم بصخرة الزواج كما اصطدمت المفاوضات السياسية الاخيرة بصخرة السودان لأن يوسف أقسم أنه لن يتزوج ولو شنقوه ! !

والمنتظر أن يشرع يوسف في بناء مدينة جديدة يسميها مدينة (رمسيس الثاني)

***

رواية مؤثرة !

جلس الاستاذ عزيز عيد في قهوة الفن بمدينة رمسيس وقد أمسك بجوزة صغيرة يسمونها جوزة من الهند ومركب عليها غاب .. جلس يتحدث عن مشروعاته الفنية القادمة !

وقال عزيز إنه ينوى أن يلقي قنبلة على المسرح المصرى — قول انشاالله — وسوف يلقيها — في الموسم المقبل !

وضرب عزيز يده على صلعته ضربة سمعها السائرون على كوبرى امبابة وقال :

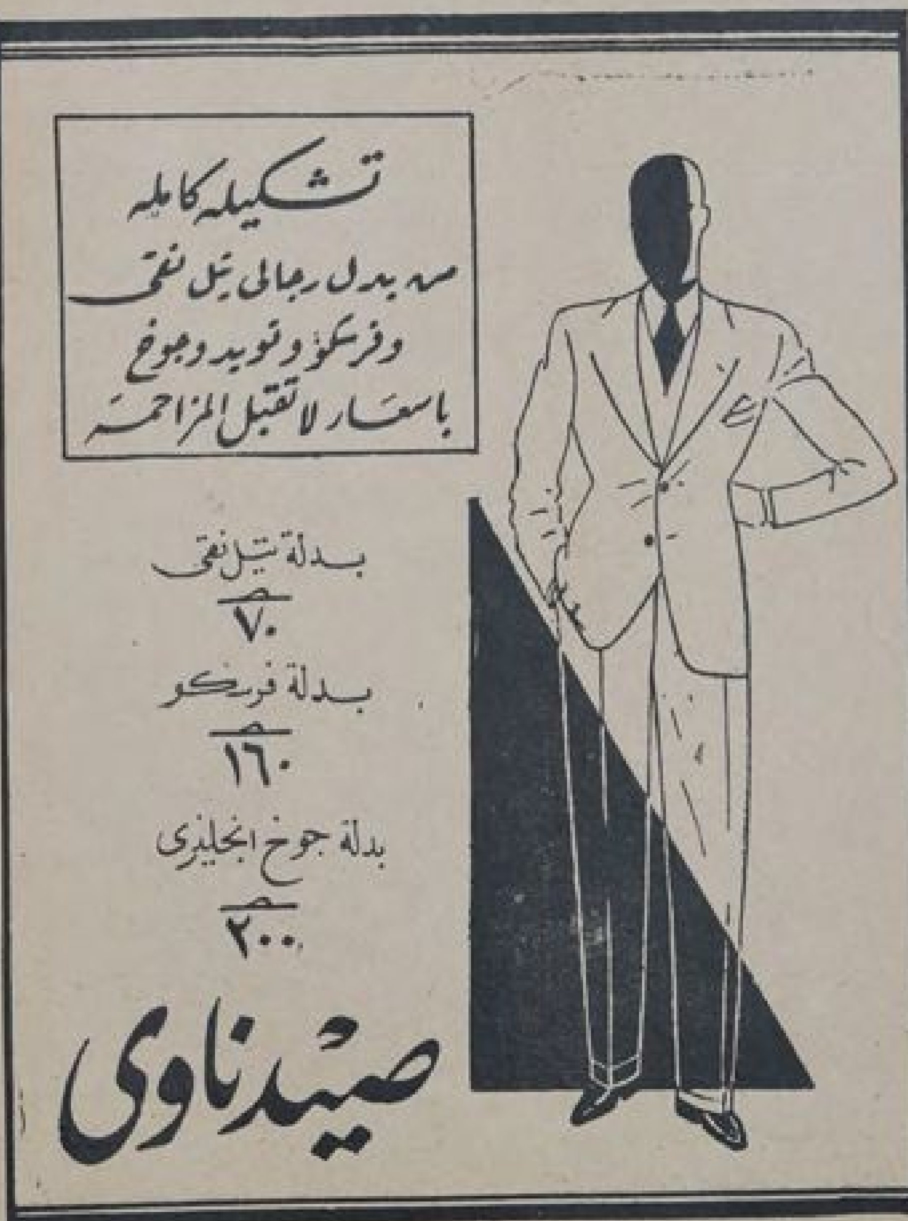
— كنت أكبر ممثل .. مش كده ؟

— كده !

— وكنت أكبر مخرج .. مش كده؟

— كده .. !

— وسوف أكون أكبر مؤلف ! !



ثم وقف عزيز فوق أحد الكراسي يخطب الجالسين ويقول إنه ألف رواية اسمها (غرامي الاول) وانها رواية واقعية لم يؤلف مثلها لا ساردو ولا شكسبير !

وسأله الجالسون عن إسم المأسوف علي شبابها التي أحبها لاول مرة فقال عزيز إنه ذكر اسمها صراحة في الرواية وكان يود أن تمثل هي معه دورها ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه ! . .

ويقول عزيز أن وقائع هذه القصة حدثت في سنة ١٩١٤ .. بعد الميلاد طبعاً ؟..

نادرة فى العراق !

سافرت السيدة نادرة المطربة المعروفة إلى العراق للسؤال عن صحة ليلي التى هي في العراق مريضة ! وسوف تتشرف بمقابلة جلالة الملك غازى في قصره فى بغداد وسوف تغنى بين يدى جلالتـه النشيد الآتي الذى وضعه لها أمير الشعراء الاستاذ الكبير عباس العقاد :

غازى قلوب الشعب بالكرم
والفضل والتدبير والحسنى
غازى العدا بالبأس والهمم
حسنت طوالع سعدك اليمنى
أحييت فى بغداد للدنيا
عهداً كعهد أخيك مأمون
تحيا وشعبك دائما يحيـا
فى موطن بهداك مأمون

***

دم يا امام العرب مشتملا
بالملك في عز واقبـال
واجعل شباب العرش متصلا
فى مجده بشبابك الغالى

والمرجو أن يتشبه جلالة الملك غازى باسلافه من خلفاء العباسيين فيأمر للسيـدة نادرة بمائة الف درهم !

بالجملة !

يشن كثيرون في أن للسيدة زينب شكيب الشهيرة بزوزو اللادغة قلبا كسائر قلوب بنى آدم وبنات حواء . .

والسبب أنها سافرت مع فرقة اتحاد الممثلين وهي يامولاى كما خلقتنى لا تحب أحداً ثم لم تلبث ان أحبت :

فى الأسبوع الأول : جورج أبيض
فى الاسبوع الثاني : فتوح نشاطي
في الأسبوع الثالث : عبد العزيز احمد
في الأسبوع الرابع : محمود رضا

السيدة زينب صدقى
أعظم ممثلة مصرية تتحدث عن
بريانتين الشراوشي



وانتهي أفراد الفرقة من غرام زوزو شكيب قبل انتهاء الرحلة بأسبوعين، ورأت زوزو من باب التواضع أن تحب الميكانست والملقن فأحبتهم جميعاً ! . .

والعجيب أن زوزو كانت تحب كل واحد من هؤلاء وتخلص في حبه اخلاصا عجيباً يفوق الوصف ولكن ما يكاد ينتهي الاسبوع حتى تخلص للمحبوب الجديد وهكذا ! ! .

وقد رأت ادارة الاتحاد أن تشجعها على هذا النشاط فقررت لها مرتبا قدره خمسة عشر جنيها شهريا مع أن الايراد الشهرى لزينب صدقى ولجورج أبيض ولدولت لا يتجاوز سبعة جنيهات كل شهر!

وناس لهم بخت وناس لهم قلب من خرشوف ! !

مشروع زواج

تقدم شاب معروف من شبان الطبقة الراقية وطلب يد السيدة عزيزة امير خالقة فن السينما — من غير مبالغة — فى مصر ! . .

وأرسلت عزيزة عينها القاتلتين فى وجه الخاطب الصغير وطلبت منه أن ينتظر يومين حتى تعقد له امتحان القبول !

أما المواد التى سيمتحن فيها العريس فهى الآتية :

مادة الفن ومادة الرياضة ومادة الذوق.

ويقول العارفون ان هذا البرنامج غير خاضع لبرنامج وزارة المعارف ومع ذلك فان الشاب العريس قدّها وقدود وعند الامتحان يكرم العريس أو يهان !!

* * *

فيلم

قرر علي الكسار بربري مصر الوحيد — مع أن فى مصر برابرة كثيرين — قرر ان يخرج فلما سينمائياً ناطقا باللغة السودانية الفصحى . .

وقد رأى الكسار أن يخرج الفيلم لحسابه الخاص — ولما كان ليس له حساب خاص فقد قرر أن يقتصد القرش الابيض لينفع فى يوم الفيلم الأسود وبدأ فانقص مرتبات الفرقة واشترى بالمبلغ المخصوص أوراق يانصيب . .

وما زال علي الكسار ينتظر يوم السحب بفارغ الصبر . . والايمان !!

رباعيات شاهين



شجرة الدر

بين المزاح والجد

لكن ما يكون فآسيا تريد أن تخرج « شجرة الدر » وكفى ، فاذا كان يمكنك أن تقاوم « عيونها الساحرة » وتمنعها من تحقيق حلمها الجميل . . فتفضل .

أعلنت السيدة آسيا بطلة « غادة الصحراء » و « وخز الضمير » و « عند ما تحب المرأة » و « عيون ساحرة » أعلنت ولا تزال تعلن سياستها الصريحة . . كالسياسيين تماما ، بأنها ستخرج رواية كبيرة تعيد تاريخ حياة المليكة العظيمة « شجرة الدر » !

فأحدثت سياستها الصريحة هذه . . . لخبطة فى دوائر الاختصاص . . . وأثارت عواصف من القال والقيل .

ومنهم من ظن أن الأمر سوف لا يتعدى حدود المزاح . .

ومنهم من أكد أن المسألة مسألة بروباجندا لا أكثر ولا أقل !

ذلك لأن رواية كرواية شجرة الدر تحتاج الى رأس مال كبير . . والى استعداد عظيم لم يتوفر بعد فى مصر كما يقولون . .

ولكن هذا لا يقف على قدم أمام ارادة آسيا . .

وظهر أخيراً أنها لم تكن تقصد المزاح ، بل كانت جادة كل الجد فى تنفيذ برنامج مشروعها الجرىء !

وتجدها الآن ، فى أى ساعة من ساعات النهار أو الليل ، بصحبة مخرجها الاستاذ احمد جلال وسكرتيرتها النشطة مارى كوينى يقومون بعملية التصليحات الأخيرة للسناريو الجديد ، ليتمكنوا من العمل فى أواخر الشهر المقبل

ويحلف أصدقاء آسيا بعيونها التى هى ساحرة .. بأن صديقتهم سوف تضرب ٥٠٠ جريتا فى « المليكة كريستينا » و ٥٠٠ مارلين فى « كاترين الكبيرة » والمفروض أنها سوف تضربهما على عيونهما الاثنين .

ويؤكدون فوق هذا وذاك أن آسيا ستزيد بروايتها الجديدة ارتفاع رأس مصر متر ونصف .. نحو العلا ! وهذا هو المهم ! . .

مرغريت فهمى تقول ...

ان المرحوم عمر باشا سلطان كان يحبها حتى الجنون ؟

يظهر أن مرغريت فهمى - واسمها الحقيق ماجى مولر - يظهر أنها قامت «تفتش فى دفاترها القديمة» بعد أن أفلست وبعد أن خابت آمالها فى الحصول على ثروة قتيلها الشاب على كامل فهمى ... فلم تجد سوى تاريخ حياتها تبيعه لأحد دور النشر فى فرنسا ...

ولقد ظهر فعلا هـذا التاريخ الذى له حسنة واحدة على الأقل وهى الصراحة التامة ، لأن مرغريت تتحدث فيه عن عشاقها والذين أعجبوا بها كما تتحدث أية امرأة عن معارفها أو أقاربها .

وعنوان الكتاب (البرنسيس «كذا» فهمى بك الباريسية وحياتها اللامعة المفجعة) وكاتبه - على لسان صاحبة التاريخ - هو الكاتب الفرنسي ميشيل جورج ميشيل .

وفى الكتاب المذكور أبواب فيها شيء من التسلية خصوصاً لجمهور القراء المصريين وفيه نقابل أسماء معروفة لنا هنا مثل زميلنا وصديقنا الأستاذ محمود أبو الفتح المحرر بجريدة الاهرام الغراء .

وقد رأينا أن ننقل من وقت لآخر بعض أبواب الكتاب المذكور ونبدأ اليوم بالباب الذى تصف فيه مرغريت زيارتها الاولى لمصر بلد « المصائب » كما تسميها وكيف وقع فى غرامها المرحوم عمر سلطان باشا ولم ينقذها من إلحاحه ومضايقاته سوى الجنرال شريف باشا .

كان ذلك فى أوائل الحرب العظمى فى ديسمبر ١٩١٤ ، وكانت مرغريت قد أصيبت بمرض فلما تعافت منه أشار عليها الاطباء بالذهاب الى بلد جاف الهواء . واختارت هي مصر بالرغم من نصائح أصدقائها الذين حذروها من مصر ووصفوها بأنها بلد المصائب ...

نعم أرض مصائبها وأحزانها ! ...

فقد أغرم بها أول « برنس » وقع لها فى حياتها وهو «البرنس» عمر سلطان باشا والد الشاب الذى هو اليوم الصديق السعيد لتلك التى عرفت بمزاجها العصبي بين كواكب المسرح والسينما (تقصد جابى مورلاى) .

ولكن مرغريت كانت تنشد الهدوء والراحة ، لشدة ما كان يضايقها إلحاح هذا الشرقى العنيد . فى كل يوم كان عمر باشا سلطان يرسل خادمه الاسود الى هذه الباريسية الوحيدة فى القاهرة يحمل الخطابات والزهور . وكان يحجز مائدته فى مواجهة المائدة التى كانت تجلس اليها مرغريت فى مطعم الفندق ، وكان يحيط به دائماً أمناء سره وأصدقاؤه ومحاسيبه .

وكان الباشا لا يقنع بالنظر المجرد بل كان يستعمل الغمزات والاشارات المعبرة غاية التعبير ، فكان مثلا يصف بصوت مرتفع جمال هذه الفرنسية الفائتة ثم يقسم لها ويحلق بعدها فى سماء الخيال !

وتجاريه حاشيته فى الغمز والابتسام والتحليق فى عالم الخيال !

وكانوا يترصدونها ويتبعون خطواتها ... وكل حركة تبدو منها !

هل هى مثلا معجبة بهذه القطعة الموسيقية التى تعزفها أوركستر الفندق ؟



•(مدام مرغريت فهمى او ماجى مولر)

فى هذه الحالة كان عمر باشا يرسل وراء رئيس الاوركستر ويأمره بعزف القطعة مرة ثانية ، وهو يشير بيده أشارة معناها : « إكراما لعيون هذه المعبودة ! »

وعبثا حاولت مرغريت أن تغير مائدتها ، فقد تآمر عليها جميع من فى الفندق . وهكذا كانت تجد «البرنس» دائماً على مقربة منها …

هل تتناول طعامهـا فى غرفتها ؟…

ولكنها كانت بكل صعوبة تستطيع أن تجد لها طريقاً بين هدايا الزهور والرياحين التى كانت تسد الطريق أمام غرفتها بل وتملأ نفس الغرفة .

وكانت مرغريت تنادي خدم الفندق وتسألهم :

ـ من أحضر هذه الزهور ؟

ـ لا نعرف ياسيدتى …

ـ لقد سبق أن أصدرت أمرى بأن لايدخل أحد غرفتى أثناء غيابى !… أحملوا كل هذه الزهور وأرموها خارجا …

ولكن أمرها هـذا لم يكن ينفذ حتى يحضر أغا أسود وخادمة أوربيـة وخادم مصرى ، والثلاثة يحملون باقات أخرى من الزهور .

وأخيراً قابلت مرغريت صديقاً قديماً وهو « باريسى » بكل معنى الكلمة . وهو القائد التركي السابق شريف باشا .

وشريف باشا هو ابن وزير . وكان نفسه وزيراً ثم حكم عليه رجال تركيا الفتاة بالاعـدام مرتين . وهو من أقارب الملك (هل تقصـد جلالة الملك فؤاد ؟) لانه متزوج من أميرة مصرية .

وشريف باشا معروف في باريس فى جميع الاوساط الراقيـة ومشهور بآدابه وبشاربيه الطويلين وبغرامياته ومغامراته ثم باصطبله العامر بسيارات « الرولزرويس »

وجلست مرغريت وهى تبتسم الى مائدة واحـدة مع شريف باشا وأدارت ظهرها الى البرنس عمر سلطان المغرم الملحوح .

ولكنها فجأة أبصرت شريف يشب واقفا . وارتفعت أصوات عالية غطت على صوت الموسيقى .

وذلك ان عمر باشـا كان قـد وقف يسب ويشتم شريف باشا . وكان هذا يرد عليه …

وتبودلت قذائف السباب …

— بازافنج !!

— أنا .. يا ابن الـ … ؟

وألفاظ لطيفة أخرى جرت العـادة بتبادلها بين كبار القوم .

وأخيراً خرج عمر باشا وهو يهدد .

— سوف تسمع منى .

وأجاب شريف باشا وهو يجلس :

— حسنا . ربمـا مبارزة ! . وليست هى المرة الأولى وأرجو ان لا تكون الاخيرة .

ثم قبل يد مرغريت وهو يقول :

— هذا لن يمنعنا من زيارة الاسواق التى أظهرت لى رغبتك فى زيارتها .

وقمنا الى الاسواق نجول فى حواريها وأزقتها الضيقة المزدحمـة بالمارة وبالحمير وبقـايا الفـواكه المداسـة وبالذباب وبالشمس ….

وصاح الحمارة :

— بالك ! .. بالك .. خدبالك !

وهمس رجل فى أذن شريف باشـا يقول : خذ بالك !

والتفت شريف باشا . وسألته مرغريت : ماذا جرى ؟

— لاشيء . موظف من موظفي مكتبي طردته اليوم من عمله .

ولكن الموظف وضع يده فى جيبـه وأخرج مسدسا .

وأسرعت مرغريت وحالت بين القاتل ورفيقها .

وخابت الطلقة وأسرع القاتل بالهرب .

ولما عادت ماجى الى الفندق وجدت صورة فوتغرافيـة لشريف باشا مكتوب عليهـا : « عربون صـداقتى الاكيـدة واخلاصى الذى لن يتغير »

وبعدها استحكمت أواصر الصداقة بين الاثنين . ولما سافر شريف باشا الى الوجه القبلى سافرت وراءه مرغريت ..

ولكن لما كان لكل شيء نهاية فقد عادت مرغريت الى باريس واستأنفت حياة اللهو من جديد .



شركة بيع المصنوعات المصرية

شركة بيع المصنوعات المصرية
جديرة بالتعضيد من ابناء القطر العزيز

الدار الوحيدة المصرية فى نوعها
معقل الصناعات المصرية

فى مصريتها
ثمرة مجهود الصانع المصرى

في ادارتها
يقدمها الى ابناء البلاد

في بضاعتها
فى ثوب من الحسن والذوق والجمال

صناعة الوطن

تبنى مجد الوطن

فروعها فؤاد الاول - الموسكي - السيدة زينب - الغوريه - البواكى

اسكندريه - المنصورة - شبين الكوم - سوهاج

شركة مصر للغزل والنسيج

فرصة نادرة للربح الوفير

ليس من شك فى أن التطور الذي شهدته مصر الحديثة فى السنوات الأخيرة من الوجهة الاقتصادية خير شاهد على ما وصلت اليه الجهود الجبارة التى يقوم بها هؤلاء الرجال الافذاذ فى بنك مصر وشركاته المختلفة بحيث صار لكل مصرى اليوم أن يفخر بأن أمواله تودع فى بنك مصرى خالص صميم .

ولقد كان للشركات المختلفة التى أنشأها بنك مصر بأموال مصرية خالصة أكبر الاثر فى النشاط الاقتصادى بحيث أصبحنا نرى المصريين على اختلاف طبقاتهم يسارعون الى المساهمة فى هذه الشركات القومية الناجحة ثقة منهم أن أموالهم التى يدفعونها مهما قلت فهى تدر عليهم من غير شك الربح الوفير والمكسب المضمون . فما زال عالقا بالاذهان كيف أقبل الجمهور اقبالا منقطع النظير على كل الأسهم التى يطرحها بنك مصر لشركاته المختلفة لبيعها للجمهور .

وانه ليسر كل مصرى يحب الخير لهذه البلاد أن يرى رجلا كطلعت حرب وزملائه الأفذاذ أمثال مدحت يكن باشا والدكتور فؤاد سلطان قد وطنوا أنفسهم على خدمة الجمهور خدمة خالصة عن طريق السهر لمصلحة هذا الجمهور المادية التى لاشك فيها . ومن هذه الجهود الجبارة انشاء « شركة مصر للغزل والنسيج » التى تقوم لاول مرة فى تاريخ هذه البلاد بغزل الكتان ونسجه كما ستقوم فى المستقبل القريب بغزل ونسج الصوف . وبذلك تتاح للبلاد أن تشهد مظهراً من مظاهر استقلالها الاقتصادى حين نرتدى الاصواف المنسوجة فى مصرنا المجيدة . !

ولكى ييسر رجال بنك مصر الكسب للجمهور فقد أصدرت هذه الشركة « شركة مصر للغزل والنسيج » سندات لحاملها قيمتها ٣٥٠٫٠٠٠ جنيها مقسمة على ١٧٫٥٠٠ سند قيمة كل سند عشرون جنيها مصريا يدفع لها فائدة تبلغ ٥٪ سنويا من قيمتها الاسمية ابتداء من ١٦ يوليو سنة ١٩٣٤ الى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٤ .

ويستطيع حامل السندات أن يتسلم الفائدة فى ١٥ سبتمبر من كل سنة وأول كوبون يستحق الدفع فى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ . وتستهلك هذه السندات بطريق الشراء فى البورصة اذا كان سعرها فيها أقل من القيمة أو يصير سداد القيمة بطريق الاقتراع اذا كان سعر البورصة أعلا من القيمة الاسمية .

أما عملية الاستهلاك أو السداد فانها تتم فى مدة لا تتجاوز عشرين سنة ابتداء من أول يناير سنة ١٩٣٦

ومن هذا البيان الدقيق يستطيع كل مصرى أن يقبل على شراء هذه السندات وهو آمن مطمئن الى أن أمواله سوف تدر عليه ربحا سنويا غير مشكوك فيه أقل شك واذا كان ثمة بعض الذين يكنزون أموالهم فى منازلهم أو فى جهات أخرى دون أن يستفيدوا منها فهؤلاء فى الحقيقة قوم جدير بهم أن يفتحوا أعينهم لهذا النوع الجديد من الكسب المضمون . فبدلا من أن يكون لدى المرء مئات الجنيهات دون استغلال ولا استثمار فانه يستطيع شراء سندات هذه الشركة كى يتيح له فرصة، قد لا تمر عليه مرة أخرى يتمكن فى بضع سنوات أن يرى بعينى رأسه كيف تزيد المائة الى أمثالها بفضل الارباح والفوائد التى يجنيها اذا هو اشتري هذه السندات .

وليس شراء هذه السندات قاصرا على أصحاب المئات فحسب بل ان كل فرد يستطيع أن يساهم فى هذا الشراء، ولو كان معه مبلغ قليل . . ! ولهذا فنحن لا نشك فى أن الجمهور المصرى الذي برهن فى جميع المناسبات الماضية على صدق وطنيته وحسن تقديره للامور ، سوف يبرهن هذه المرة أيضا على أنه جدير بالمكانة الاقتصادية العظيمة التى صارت واضحة كالشمس تضىء شتى النواحى فى شركات بنك مصر المختلفة ، فنحن اذ ندعوناه اليوم الى الاقبال على شراء هذه السندات فانما ندعوه دعوة وطنية خالصة من جهة ثم انا ندعوه أيضا لفائدته المادية التى يجب عليه أن ينتهزها بمناسبة هذه السندات الجديدة التى أصدرتها « شركة مصر للغزل والنسيج » التابعة لبنك مصر .

وما كان الجمهور فى الحقيقة بحاجة الى هذا التنبيه من جانبنا فهو قد لمس بيده مقدار النفع المادي والنجاح المنقطع النظير اللذين صادفهما طلعت حرب باشا ومدحت يكن باشا فى جميع الخطوات التي خطاها بنك مصر على أيديهما منذ نشأته حتى اليوم . ولكننا أردنا بهذه الكلمات الا تمر هذه الفرصة المباركة دون أن نقر لهذه الجهود الجبارة الموفقة التى نراها كل يوم فى الحياة الاقتصادية المصرية بفضل ما يبذله رجال بنك مصر وشركاته من الخدمات لمصلحة الشعب المصرى .

فليقبل اذاً الجمهور المصرى على شراء هذه السندات وهو واثق من الفوائد التى تعود عليه بالربح الوفير وليثق دائما أن المستقبل من غير شك لهذه الشركة المباركة « شركة مصر للغزل والنسيج » .

زينب غاندى تدافع عن المنبوذين!

وتتكلم عن نوادرها مع بعض كبار الموظفين . . .

بقلم الممثلة الكبيرة السيدة **زينب صدقي**

« المعاني والاسلوب والنحو من عندنا والسيدة زينب صدقي الوقائع والعواطف والامضاء » المحرر

فى الوسط المسرحي توجد حكاية مشهورة عن ممثل وضابط بوليس . .

سأل الضابط الممثل ما مهنتك ؟ فاجابه ممثل ! . . فقال له الضابط : يعنى بالعربى صايع ! !

وفى الواقع إن المسرح المصرى يعيش الى اليوم فى شبه عزلة عن سائر المجتمع ، ومعظم الذين يشتغلون فيه عبارة عن طائفة من المنبوذين جعلتهم الصحافة فى العشرين عاما الماضية ، بمبالغاتها عن اساليب حياتهم، كأنهم مرضى بالجذام الاجتماعي ، لا يقرب منهم أحد الا وهو يحسب حساب العدوى، والذي يتشجع ويتصل بهم بدافع الشفقة أو الغرض أو الظهور ، يجب عليه أولا ان يطهر نفسه الملوثة ، قبل السماح له بدخول الهيكل المقدس من جديد . . .

وحتى سيدة مثلى ، معروف عنها — بلا فخر — أنها تحسن اختيار اصدقائها ، ومعتبرة — على سن ورمح — أنها ممثلة

الارستقراطية الفنية فى شارع عماد الدين ، مازالت سجينة على محيط الدائرة ، تستأذن عبثاً على عالم الحرية والمساواة ! . .

وقريبا جداً كنت مدعوة الى حفلة عائلية يغنى بها مطرب مشهور ، وبدافع الصداقة من ناحية ، والمزاح الذى كان من ناحية اخرى سائداً بشكل ظاهر فى جو الاحتفال ، عبثت بمنديله الحريرى بلا غرض ، فانبرت إحدى سيدات الطبقة العليا ، وعيناها ممتلئتان بغيرة الضرائر تعتب على ربة الدار جمعها فى الدعوة بين سيدات الأسر وبين . . . الممثلات.

ومن هنا الى أن يقيض الله للمسرح المصرى غانديا جديداً يدافع عن حقوق أهله الأنجاس ، أرى أن التضحية بالاشارة الى جزء غير خطر من تاريخ حياتى المثقلة بالحوادث ، يحمل كل مميزات إعلان الحرب على هذه الاعتقادات .

* * *

يوجد شبه إيمان فى نفوس الجماهير أن غرفة الممثلة على المسرح هى بؤرة ، وبالاخص اذا كانت جميلة ، ولها عشاق .

وحينما يرون قبلة تصل ما بين فمها وفم زميل من زملائها الممثلين، يعتقدون ان هذه القبلة هى جزء حى من قصة غرام . والشبان المحرومون يعودون الى منازلهم وقلوبهم عامرة بشتى الاحلام واللعنات ومؤلفات الخيال . . .

وقد كانت لى غرفة ككل الممثلات ، ولست مغرورة اذا قلت عن نفسى إننى أشعلت عدة شرارات



زينب غاندى وزملائها الأنجاس ! !

فى عدة قلوب . وعملى كعمل كل ممثلة يتطلب منى ان أبدل ملابسى فى كل رواية وأنا نصف عارية عدة مرات . . .

وفى كل مسرح طائفة من الهواة الشبان تجتذبهم رائحة القبلات المسرحية الى التمثيل بشكل عجيب.

وفى معظم المسارح التى اشتغلت بها ، كل الابواب دائما بلا اقفال ولا ترابيس ! !

وفى وسط كل هذه الظروف أعترف إن معظم زملائى المنبوذين من رحمة الله وتقدير المجتمع ، لم يحاول أحدهم استغلال الموقف ! . .

بل اعترف فوق ذلك ان اكثر من واحد منهم ، قد أغلق باب غرفتى - من الخارج بالطبع ! - حرصا على جسمى العارى تقريبا من العيون العابرة المتطلعة ، عيون الهواة وعيون المهنئين !

وهذا العمل الذى قد يبدو لكم انتم تافها ، وفى استطاعة كل منكم ان يعمله ، أؤكد لكم انه يبدو لى انا ممتلئا بالنبل والكرم ، وان الذى يعمله منكم انتم يا آلهة المجتمع ، يعمله وفى نفسه من ورائه شهوات الصقر للعصفور ، ومثل هذه الاشياء الصغيرة هى وحدها البينة على مقدار العواطف واقدار الرجال . .

وحينما تنتهى العشرة بين الجنسين الى مثل هذه الأخوة التى لا غرض لها ، كما يجرى عادة فى أوساطنا نحن الانجاس ، تكون المدنية الانسانية قد أدت للدنيا خير الرسالات .

وعندما أقارن مثل هذا الشعور الطيب البسيط ، بالتصرفات البراقة لكثير من السادة أصحاب الرتب والالقاب والاسماء التى تشوه أمام عينى بعظمتها وحقارة أصحابها ، كل جمال للتربية المصرية ، تمتلىء عيناى بالدموع ، وأقول لنفسى ... يا للاقذار الموضوعة فى معاطف من الحرير ! !

سوف لا أحدثكم عن بنات جنسى فى هذا الوسط العالى ، فلى منهن صديقات ، والجرح مملوء بالصديد ، وانما أحدثكم عن الجنس الآخر ، عنكم أنتم يا قرائى الاعزاء ، عن البيوت التى تتركونها بالزوجات والاولاد ، لتترامو على قدمى الممثلة التى تلعنونها على المسبحة فى الصباح .

أحدثكم عن موظف عظيم بالحكومة ، كان له اتصال كبير يوما ما بشؤون التربية والتعليم ، قدمنى اليه أحد أصدقائى ، ولم تكن هذه أول مرة أجلس فيها الى عظماء...

وقد تضاءل فى عينى لاول وهلة عندما قدم لى سيجارة مكتوب عليها بالحبر اللامع اسمه ورتبته هكذا «ف... بك» كأنها أول بطاقة لشخص محدث ، هبطت عليه النعمة من أبواب السماء .

ثم سقط من عينى تماماً عندما اندفع كالميزاب يترجم لى عن أقدس العواطف البشرية بأقذر وأحط التعابير ... ولانى رفضت أن أكون خليلة له من أول يوم .

واطمئنوا فلست أحاول أن أقول لكم إنى قديسة ، وانما هى فقط ثورة النفس الانسانية أيا كانت على تجارة الرقيق ! — لهذا وضعت لى بأمره وباسمه ، وبلا رحمة ولا شفقة ، سلسلة من الاسلاك الشائكة فى طريق العمل والقوت ، واستغفر الله فلم يحدث هذا باسمه فقط ، ولكن باسمه واسم أقانيم الفضيلة الثلاثة عشر ، ومزامير الآداب العشرين ! !

وأحدثكم عن عظيم آخر له أولاد فى سنى بدأ اعترافه لى بالحب برجائى أن أصعد معه الى غرفته ليقرأ لى بختى فى فنجال ! .

وأحدثكم عن عظيم ثالث فى حياتى كان يشغل وقتئذ منصب سكرتير عام احدى الوزارات طلب الى لاول عهدى بمعرفته ، وربما تيمناً لطاقة الورد الذابل التى قدمها الى كآية تقدير واعجاب ، أن أذهب معه الى مسكنه المنفرد « الجارسونييره » لاشم الهواء ، وكم أنا نادمة اليوم على أنى لم أبع له نفسى يومئذ ، لارى فقط هذا الفرع الجديد من القناطر الخيرية الذى أنشأته لسعادته فى منزله وزارة الاشغال ! !

وفى البلد الذى يتعلم أبناؤه من الافعال أول ما يتعلمون ضرب يضرب ، ليس عجيباً أن يبدأ رجاله الكلام فى الحب بالغرفة والسرير !

ويجب أن يفهم مبدئيا أنه عندما نقارن بين طائفتين يجب أن نعرف درجات الرطوبة والحرارة ومهب الرياح فى جو الطرفين... أعنى يجب أن نقدر الظروف .

ولست بحاجة الى أن أنبه الى الظروف التعسة التى يعيش فيها زملائى المنبوذون ، بأمنيتهم الواحدة أن يكون لهم كسواهم يوماما بيت وأسرة ليعرفوا كيف يعصمونهما ويعصمون أنفسهم فى ظلهما من جرائم البطر والكفر بالشرف والنعمة التى تغمر أصحاب الملاعق الذهبية الى الرقاب !

ودعونى فى النهاية أضحك ... دعونى أضحك ملء فمى من سخرية توزيع الاوسمة فى هذه الحياة ! .


شركة سجاير محمود فهمى بمصر
تقدم لكم
سيجارتكم المحبوبة
آمون
M. FAHMY &
CAIRO
آمون
M. FAHMY &
CAIRO
آمون

الرئيس الجليل

في محل الفـــــرنوانى

تأسس محل الفرنوانى منذ خمسة عشر عاماً ونقل هذا الأسبوع من الموسكى الى ميـــدان العتبة الخضراء بالمكان الذي كانت تحتله اجزخانة نصوحى من قبل ، بعد أن أدخل عليه كثيراً من التحسينات والتصليحات

وقد كانت حفلة الافتتاح بالغة حد الوصف فقد شرفها دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا والأستاذ مكرم عبيد نقيب المحامين وكبار رجال الوفد.



وقد أعجب الرئيس الجليل وصحبه بدقة النظام وحسن التنسيق وصرح الرئيس بأنه لم ير أبدع من هذا التوفيق وهنأ صاحبي المحل على الخطوة السريعة التى سموا بها الى مجد الصناعة المصرية.

ولقد ضرب محل الفرنوانى المثل الصادق على وطنيته الفذة وبرهن عليها فى عدة مناسبات منها أنه لما دعى الداعى الى مقاطعة البضائع الأجنبية أنشأ مصنعاً لعمل الطرابيش وكانت حينذاك أشبه باللبدة وباع الطربوش بخمسة قروش وبعشرة قروش وكان أول من استعمله صاحبا المحل وجميع عماله ، كأنهما خسرا كثيراً فيما كان لديهما من بضائع أجنبية لاستبدالها ببضائع وطنية، ويجد الراغب فى محل الفرنوانى جميع أصناف الحرایر والبياضات والتيل والأصواف المصرية وحرير البدل وبه فرع للتفصيل والبدل الجاهزة والملابس الداخلية وغيرها فشجعوا الوطنيين لتبرهنوا على وطنيتكم

صور قديمة !

أو من خزانة الذكريات



يلذ لى أحيانا ان اعيش فى الماضى سواء كان ماضى أنا أو ماضى الآخرين ، سيجارتى فى يدى وعيناى تتبعان حلقات الدخان الى ماوراء سحب الماضى القريب البعيد .

تارة أقلب فى رسائل قديمة من صديقات وأصدقاء . وتارة أتصفح الوجوه المرتسمة فى صور مهداة ..



هذه مثلا صورة امرأة أهدتنى صورتها وكتبت عليها انها تهديني الصورة والقلب والروح وكل ما تملك !

ولو ان كل « ماتملك » يساوى كل ماتملكه من خلق لكانت هديتها رخيصة تافهة !

وبين يدى القراء الآن مجموعة من الصور تعمدت فى اختيارها أن لا تثير فى نفس القراء سوى الابتسامة الهادئة فما أحوجنى وأحوجكم الى الابتسام .



***

سألنى مرة صديق يعتز بقوة ادارته وينكر الحب ويؤله المادة ويعجب بالاستاذ المازنى وآرائه الساخرة فى الحب والغرام سألني وقد رآنى أحيى السيدة فاطمة سرى وانحنى فوق يدها : ما الذى يراه الشبان فى هذه المرأة وأين سر هذا السحر الذى دوخت به عدداً من شبابنا المذهب الاكام ؟



ان فاطمة سرى جميلة ولا شك اذا قيست بمقاييس الجمال الذى يباع ويشترى فى شارع عماد الدين . ولكن « سر أو سحر » فاطمة ليس فى جمالها ولو أن لها عينين أعرف كثيرين من أصدقائى لا يقسمون الا بسر هاته العيون !

وانما سحر فاطمة فى حلو حديثها وفى لسانها . وبهذا اللسان وحده استطاعت فاطمة أن تسبي وتأسر وأن تغزو قلوب الاقوياء .

وهذه الصورة التى ننشرها اليوم لفاطمة هى صورتها منذ عشرة أعوام أيام كانت تعمل كالممثلة والمطربة الاولى لفرقة نجيب الريحانى وأيام طارت شهرتها فجأة بين مساء وصباح .

وهل تعرف لمن هذه الصورة الثانية ؟ . هذه الفتاة الصغيرة ؟.. هى مطربة اليوم فتحية احمد ولعلها أبعد مطرباتنا عهدا بالوقوف على المسرح أمام الانوار ، فقد بدأت فتحية العمل وهى ما تزال فى التاسعة من عمرها . بدأت الغناء أمام سيد بهنس فى تياترو الريحانى ولن أنسي لها هذه الاغنية التي أوقفتها يومئذ على قدم واحدة مع كبيرات المطربات وهى الاغنية التى مطلعها : يااللى عايزه الغربال !

وكانت فتحية اذا ما انتهى عملها المسرحى التفت بشالها وخرجت تبتاع حاجيات العشاء لاسرتها الكبيرة العدد وهى تحمل فى يدها زجاجة الزيت ولفة العيش

وما اليه . . . وسارت الى دارها المتواضعة لاتنظر يمنة ولا يسرة . ولعلها أيضا الوحيدة في ذلك العهد التي لم تلفحها أنفاس النميمة ولم تلهب ظهرها اشاعات السوء .

وصديقنا الاستاذ سليمان نجيب !... يمسك بذقنه ويفكر فى دواء للسمنة بعد أن أعيت نحافته نطس الاطباء !

ولكنه اليوم يحاول عبثاً أن يطرد عنه هذه السمنة التى رفعته من مصاف أدباء وزن الريشة من عيار ٦٢ كيلو جرام الى مصاف أعيان الوزن الثقيل من عيار ٩٠ كيلو جرام .

ولقد طلب المخرج المعروف الاستاذ محمد كريم من سليمان أن ينقص وزنه ١٢ كيلو جراما تمهيداً للقيام بدور مخصوص فى رواية عبد الوهاب القادمة ...

وأجهد سليمان نفسه فى العلاج وشد حزامه على بطنه كلما هفته نفسه الى طاجن من الارز أو أكلة « نيفة » يزفها طاجن من الفول المدمس الممزوج بمرق الحمام .

وبعد شهر من هذا العلاج الذى دونه صيام غاندى ، استطاع سليمان أن ينقص وزنه أوقيتين وثلاثة دراهم !

وأخيراً نصح له الاصدقاء بغرام من الصنف الحاد المقطوع منه الرجاء ، فليس أدعي الى النحافة من كيوبيد اذا ولاك كتفاً باردة وساق التقل والدلال !

فهل بين فتيات وارامل مصر من تأخذ بيد سليمان المسكين وتريه نجوم الظهر فى كبد السماء لكى ينقص وزنه الى الحد المطلوب ؟

والاستاذ نجيب الريحانى وزوجته السيدة بديعة مصابني جالسين على شاطىء البحر بملابس الاستحمام !

كم بين الناس من يدرك ان وراء فراق الزوجين مأساة غرام لا يزال حيا حتى اليوم ولكنها الكبرياء ! . . . اننى اوقن ان كلاهما مازال يحب الآخر ويحن الى الآخر ، ولكنه لا يريد ان يخطو الخطوة الاولى نحو صاحبه أو هو يريد من صاحبه ان يرفع الراية وان يسلم اليه بلا قيد ولا شرط !

وفاطمة رشدي ! وقد لفت ساقيها على برج «ايفل» . . . أهدتنى هذه الصورة ذات يوم وكنت ازورها فى مسكنها بعمارة صيدناوى بشارع قصر النيل فسألتها لماذا اختارت قمة برج ايفل لهذا الرسم الكاريكاتورى ولماذا لم تختر مثلا نافورة ميدان الكونكورد أو قوس النصر ؟..

فاجابت :لان برج ايفل هو أعلى بناء فى العالم وفاطمة رشدي لن ترضى بالجلوس دون قمة الخلود !

وتليها صورة منافستها زينب صدقي والصورة تمثلها كما كانت فى عام ١٩٢٢ أيام كانت زينب لا تزال فتاة ساذجة لسانها أقصر من لسانى انا ووجها يحمر خجلا اذا ذكرت امامها مرضا من امراض النساء !

كانت تجلس كل صباح فى حديقة جروبي توزع النكات ذات اليمين وذات اليسار ، وثمن النكتة قرش صاغ واحد فاذا اجتمعت لها عشرة قروش خرجت وتصدقت بها على أول سائل تلقاه فى الطريق !

***

والصورة الأخيرة هى صورة أخذت في شتاء عام ١٩٢٧ وقد جلس فيها زميلنا الاستاذ التابعى الى جانب السيدة منيرة المهدية امام مائدة الغذاء فى العوامة كلير .. وقد أبى علينا زميلنا ان نكتب عن هذه الصورة أو عن هذه الاكلة .

وحجة الاستاذ التابعى فى ذلك ان زمن الولائم التى كانت المطربات والممثلات يقمنها للكتاب . . . هذا الزمن قد مضي وفات ، وليس من الرحمة ان نثير الاحقاد فى صدور كتاب مسرح هذا العهد ولا ان نقارن لهم بين ولائم العهد الماضي وولائم هذه الايام التى تقيمها ممثلات بار بيروف وقهوة اثينا والتى يحتل فيها السميط مكان الصدر وتحترم فيها المذاهب الاربعة . . . وخصوصا ما تعلق منها بشرب الماء الحلال !





بريد العودة :

٤٥ دقيقة فى الآخرة ..!!

ذهب مستر فريد واطسون الى احدى المستشفيات بلندن لاجراء عملية جراحية أشار عليه بها طبيبه الخاص فلما حان وقت العملية و بدأ الجراحون فى اجرائها حدث أن وقف قلب صاحبنا وانقطعت عملية التنفس انقطاعاً تاماً وأصبح الرجل فى عالم الأموات.

ولكن كبير الأطباء قرر أن الرجل لم يمت بعد وأنه سيعمل جهده لافاقته من تلك الغيبوبة الشديدة وقد كان ، فبعد ٤٥ دقيقة من مختلف طرق الاسعاف أفاق الرجل وكأنه عائد من عالم الأموات — وطفق يحدث سامعيه عن الآخرة ! ولعل أعجب ما يحدثنا به المستر واطسون قوله إنه لم يعد يخاف الموت مرة أخرى بل ويزيد على ذلك قوله إنه كان يحس كأنه ينتقل الى عالم الأحلام انتقالا بطيئاً ثقيلا وأنه الى الآن كلما راجع نفسه لم يستطع أن يصدق أنه كان يوماً ما فى عالم الأموات.

وعند ما سألوه عما شاهده فى العالم الآخر وما أحس به من شعور ، قال إن كل ما فى الأمر — بكل بساطة — هو ذلك الاحساس بتلك الجاذبية التى كانت تجذبه أثناء ذلك النوم العميق وترفعه من مستوى الأرض ارتفاعاً تدريجياً لم يذكر هو نفسه الى أين استقر به.

ويذكر أيضا أن أول صورة رآها صورة امرأته حيث رآها تبكي زوجها — أى تبكيه هو — بعد أن بكت طفلها الوحيد من قبله . ويقول إنه لما رآها بهذا الشكل أثر فيه ذلك المنظر تأثيراً عميقا فحاول أن يقوم اليها ولكنه لم يستطع دفع ذلك الكابوس الثقيل.

ولعل أظرف ما فى الموضوع أن صاحبنا بعد أن أفاق عاتب الأطباء بشدة ولامهم على عملهم هذا ذاكراً لهم أن هناك — أى الآخرة — أحسن ألف مرة من هنا ! وهو لا يرهب الموت مرة أخرى بل ويتقبله الآن على الرحب والسعة.

١٥ شارع المدابغ
بين جريدة الاهرام
والبنك الاهلى

مكتبة النهضة المصرية

لصاحبها حسن محمد

تليفون
٥١٣٩٤

أول مكتبة مصرية تبيع الكتب والجرائد الافرنكية
بها كتب الطب والجامعة المصرية والمدارس العليا والثانوية والابتدائية



جهاز

شوبر هيتبرودين

هو أحسن جهاز للراديو لسماع جميع أنحاء العالم ذو ثلاث موجات ويباع بمحلات

شركة مصر للراديو

إدارة

جورج غزال

وهى المحلات التى امتازت عن جميع محلات الراديو بخدمة الجمهور والتسهيلات فى الدفع

اجعل نفسك أهلا للزواج

منذ يبلغ الغلام وهو يحلم بأن يتزوج فتاة جميلة يؤسس لها بيتا يتمتع معها فيه بملذات الحياة وزينتها من مال وبنين. ولكن الشبان على العموم — وأنت منهم — عرضة للعادات الضارة والافراط مما يؤديه الى اضعاف صحتهم وقواهم . لأن الطبيعة لا تشفق قط على من يخرق حرمة قوانينها . فانت تدفع عن صحتك وقواك غرامة عن كل مرة خالفت فيها هذه القوانين .

انك لا يمكن أن تكون أهلا للزواج اذا كنت ضعيفا ناقص النمو فاحذر أن تكون سببا فى شقاء الفتاة التى ركنت اليك. واذا كانت غلطات الشباب والعادات الضارة والافراط قد تركتك صورة مشوهة من الرجل فلا تتوهم أن العقاقير يمكن أن تنقذك مما أنت فيه

ان طريقة الجوهرى للتربية البدنية والعقلية قد استطاعت أن ترفع آلاف الناس من حضيض الضعف والنقص والسقوط واليأس الى ذروة الصحة الكاملة والسعادة والنجاح حيث أعادت اليهم تلك الرجولة التى كانوا يتوهمون أنهم قد فقدوها الى الأبد وجعلتهم أهلا للتمتع بملذات الحياة . ولا شك أنها تستطيع أن تفعل معك ما فعلته للآخرين بصرف النظر عن سنك أو عملك أو الظروف التى تحيط بك

ان كتابنا الانسان الكامل فى ١٠٠ صفحة كبيرة بالصور سوف ينير السبيل أمامك الى حياة جديدة سعيدة ومفعمة بالصحة والشباب . أننا نرسله بغير أى مقابل لكل من يطلبه فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة للبريد (قسيمة مجاوبة فى الخارج) واملأ هذا الكوبون

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم — الآن

استشارة مجانية — الأسرار لا تفشى

الأستاذ فائق الجوهرى المحامى

مدير معهد الجوهرى للتربية البدنية والعقلية بالقاهرة

الاسم والعنوان ....

عنواننا : ١١ شارع سنجر السرورى . فاروق . مصر . تليفون ٥٠٣٥٩

تليفون المجلة

٥٢٧٣٥



محلات
عبده عفاره
تاجر الأصواف والترزى
بشارع المجارى
امام البورصة المؤقتة باسكندرية

اسعار محلاتنا

٢٢٠	بدلة قماش فرنساوى أعلى صنف
٢٤٠	« « انجليزى « «
٢٦٠	« « « « من
٢٠٠	بدلة فلة أو فريسكه صيفى

كل اسبوع تصلنا تشكيلة جديدة ت ١٣٩٠ البلد



أجل .. هذه هي الخمر ؟!

بقلم « سعيد »

« إنها ساذجة كالطفل ! » ... هذا ماقلته لنفسي وهي تحملق في قدح البيرة الموضوع أمامي ، مأخوذة بمنظره ، ثم تخضه بيدها فيتساقط منه الزبد ، فتقول لي ضاحكة ببلاهة واستغراب .. « إذن فهذه هي الخمر التي يتحدث عنها الناس ؟! . »

وضحكت أنا الآخر لهذه السذاجة المحبوبة من فتاة في سن العشرين ، تعيش في عصر أصبحت فيه الشمبانيا كازوزة السيدات !

ومضى السؤال بلا جواب لأن الخادم وافانا بأول ألوان الطعام ، وكنا نتناوله في عربة الأكل بقطار الظهر العائد من بور سعيد

وسنحت لي فرصة طيبة — لما أسندت رأسها الى خشب النافذة متعبة من هزات القطار — للتأمل بحرية في صدرها الناضج ، وفي عنقها المرمري ، وفي وجهها الحاوي لأرق شفاه وأطول أهداب وأفتن عيون وأجمل خال في أبدع خدود ، وللتحسر الصامت على أن ماضي شبابي كله على خصبه وعمرانه بانضر الذكريات ، لا يوجد فيه مثل هذه الصورة ، لا في الفتنة الشائعة فيها ولا في خلوها من كل آثار الصناعة والهندسة والتجميل .

والذين خبروا مثلي شيئاً من معجزات الصدف يدركون بسهولة بأي الاجنحة كنت أطير في جنة الاحلام ، لما أذكر أن هذا الكنز الذي أكاد أصبح مالكه الوحيد هو ابن الصدفة وحدها ، الصدفة التي أضلت هذه الفتاة عن منزل خالها في بور سعيد .

إنني شاب في الثامنة والعشرين ، ومهنتي طبيب ، وعلمتني تجارب عشرة أعوام أنه من العبث أن أتزوج من بنت مجموع جلساتها اليومية أمام المرآة ست ساعات ، وتنتظر بلهفة تغيير البروجرام الاسبوعي في كل السينما توغرافات ، وتعرف من أسماء الكتب السرية اكثر مما تعرف ادارة الامن العام ، ولها قصص غرام ، ومجموعة من العشاق تنتظر على باب المسرح ارتفاع الستار ، وتتحدث بطلاقة عن السيارات والممثلين ، وأنواع الشمبانيا والعطور ثم تحرق نفسها اذا اضطرتها الظروف يوما الى قلي ثلاث بيضات !

أقول إن ذلك من العبث لأني رجل فقير ، والمرأة الطموح لا تصبر على الحرمان ، ولا أحب أن أكون في عيادتي طبيبا ، وفي منزلي برافانا ومرضعة أولاد !

ومن أجل ذلك كانت عيني متجهة دائما الى الاسر المتوسطة الحال في الريف ، أبحث بينها عن بنت متوسطة الجمال والعلم وتدرك بالفطرة أن رأس مالها الوحيد في مستقبل حياتها الزوجية ، هو نصيبها من الشرف والعفة والكرامة ، وأكل اللقمة السواء بلا تردد ولا تفكير ، وغسل قماط ولدها بلا تأفف ولا اشمئزاز ، وبالاخص كالسوت عند ما تطالب في بعض الاحيان بالسكوت ! ..

وفي اللحظة الحرجة عند ما كدت أيأس من كلتا الفتاتين ، بنت الحضر الجديد وبنت الريف القديم ، ألقت الى الرياح الطيبة التي تصادف الانسان مرة في عمره هذه الفتاة السارحة بعينيها الناعستين في حقول القطن الخضراء ، التي تعرض نفسها كالقلم من نافذة القطار ..

إنها تحية السماء لعواطفي ، ومكافأة الصبر الطويل .

وفوق أنها ساذجة قد مرت معي اكثر من مرة على حوانيت الاقمشة وباعة الحلي وخردوات النساء في بور سعيد ، ولا اذكر أنها وقفت مرة على أحدها وقفة المتمني ، تتطلع بالعين الزائغة الى شجرة التفاح ...

والاجمل من ذلك في نظري احتشامها في ثيابها ، وأنفتها من عرض جسمها على أعين البلاج برخص التراب ، والحمرة التي كست وجهها كله لما فاوضتها في الاستحمام معي فاخبرتني بحزم وخجل أنها لم تنزل البحر طول حياتها وأنها لا تملك حتى ملابس الحمام ...

وفى ذات يوم عثرنا بطفل يلعب بالرمل ولا أحد معه ، ونادى الطفل أمه فلم يجدها فبكى ، فامتلأ قلبي بالعطف والشكر والتقدير لما رأيتها .. النهاية ! لا داعى للتفاصيل ... كانت تمثالا بديعا لام محبة ومحبوبة ، وفى الوقت نفسه صورة تامة للفلاحة المصرية المستقبلة كما أتصورها أنا ، جامعة بين الثقافة المتوسطة ، والوجه الطبيعى ، والانوثة الحية والقلب الحنون.

وفى نهاية الاسبوعين الذين قضيتهما على مقربة منها فى بور سعيد ، أصبحت أستطيع ان اقرأ نفسها فى عينيها كما أقرأ فى الكتاب ، ومع جهلى التام لكل شىء عن ذويها وعن ماضيها كان أول عمل لى عند ما عدنا معا الى القاهرة ، هى الى بيتها وانا الى عيادتى ، هو البحث عن هدية الزواج التى اعتزمت أن أفاجئها بها عند أول لقاء .

وفى العيادة على الرغم من شعورى بالكارثة التى حلت بى من جراء هذه الغيبة الطويلة ، استسمحت مرضاى فى يوم واحد أشم فيه نسيم البحر فى بور سعيد ، بدا لى أن كل شىء فى حياتى قد تغير ، وان الدنيا كلها قد بسمت لى ، وأن الصور والمقاعد الخرساء كلها تدعو لى بالرفاء والبنين . وورق الجدران نفسه زها لونه فى نظري وازدهر ، والمرضى الثلاثة الذين استشاروني فى اليومين التاليين خيل لى أنهم شفوا بالسحر ، وأنهم يشاطروننى السعادة بحلم مجهول .

ولما دق جرس التليفون ، وطلبت لأولى العيادات الخصوصية فى حياتي الطبية ، ومن منزل فى حدائق القبة بينما عيادتى فى شارع المبتديان ، شعرت كأن الحظ الموفق محموم ، وكأنه فى هذيانه يغمر فى دائرة حياتي كل الاشياء .

لا أحد منكم يعرف بالدقة ماهي العيادة الخاصة الاولى فى حياة الطبيب ، إنها ورقة اليانصيب التى تربح ألف جنيه على غير انتظار ... انها بداية المجد القريب !

ولما كنت أجمع أدوات الاسعاف بمزيج من الغبطة والتفاؤل والاضطراب ، حدثت نفسى بصوت مسموع .. إننى اشتهر !

وفى نفس اللحظة بالذات وقعت مني حقنة على الارض فانكسرت ، فأخذت غيرها وطردت الفأل السىء بلعنة الشيطان .

ولما كان علىّ أن أزور بيت خطيبتى فى مساء اليوم لأول مرة ، لكي تقدمني الى أمها ، رأيت احتياطا للظروف أن آخذ معى علبة السوار الذهبي الذي أعددته لشبكة العروس .

وفى البيت المنعزل الذي دعيت اليه ، قابلنى شاب وسيم تبدو على وجهه مظاهر الذعر والقلق فايقظني بعنف من الحلم البهيج .

لكن ماذا يهم إن كان الشاب قد طلبنى لنفسي أو هو استدعانى لان اسمى بالصدفة كان مبتدئا بحرف الألف ، وكان الثالث فى قائمة الاطباء بدفتر التليفون ، ولأن الطبيبين الاولين لم يكن أحدهما بالعيادة ، وتليفون الثانى كان مشغولا باستمرار ..!

على كل حال لم يكن لى سوى أن أحمد الله على أن الضوء الاحمر الضئيل فى الغرفة المسدولة الستائر ، لم يدع له فرصة يرى فيها حطام الحلم سابحا فى كدا الوجه الكئيب .

وحتى المريضة نفسها التى دعيت من أجل اسعافها ظهر أنها ليست مريضة ، ولكنها سكرانة ، شربت نصف زجاجة من الوسكي كانت تخففه بالنبيذ ، وكما قال لى الشاب المذعور إنها ليست أول مرة تشرب فيها بهذه الصفة وهذا الشره ، ولكنها أول مرة تبدو فيها هكذا ثملة كالقتيل ، على الرغم من الاسعافات المؤقتة التى لجأ اليها الشاب طوال أربع ساعات .

وما هو الا أن بدأت فى إسعافها على الرائحة المنتنة للكحول المتخمر ، صاعدة من فمها ، وهى منكفئة على وجهها فى السرير حتى شعرت أن ظلاما مباغتا قاسيا ، يستل من روحى وعينى الشعور والنور .

توجد قصص واقعية فى الحياة ، ولكنها أعجب من الخيال ...

هذا الوجه ، وهذه الاهداب ، وهذا الخال وتلك الخدود ... يالله !

إنها عروسى ... إنها أنضر ذكرياتي كما أراها الآن أنقاضا قذرة فى سرير نجس ، إنها حلم حياتي يتبدد فجأة على كف شيطان.

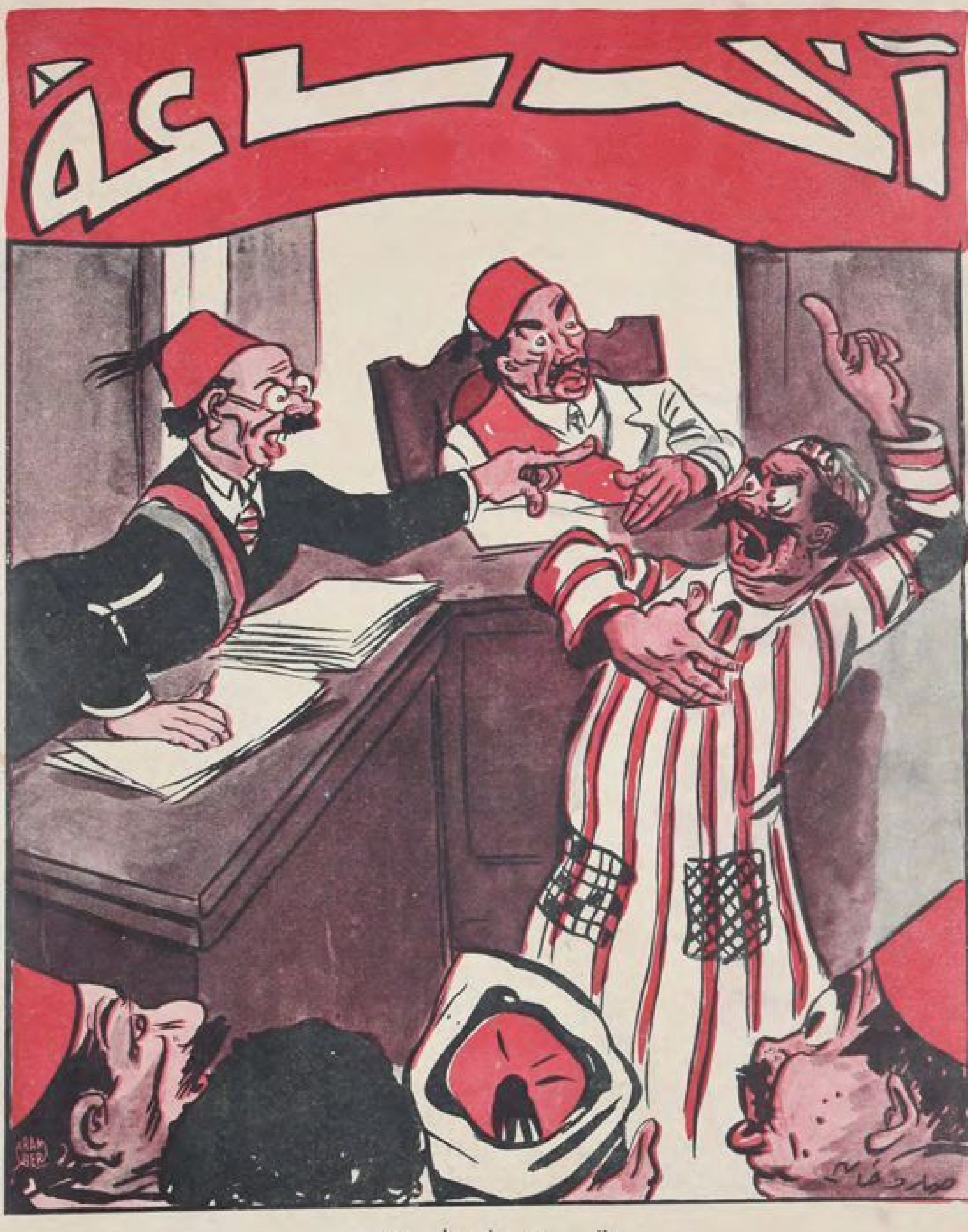
وكل شىء فيها كان مصيدة ، وكلها كانت صناعة وتمثالا من أحط الخزف والحمأ والطين.

كالحلم ومن حيث لا أشعر ولا أدرى ما أقول ، هتفت بالجيفة النائمة .. « أجل هذه هى الخمر » !.. وشعرت أنى أجيب على سؤال لم أدر أين ولا متى سمعته قبل الآن . . . « هذه هى الخمر التى يتحدث عنها الناس ! »

وأردت أن أتناول علبة الحقنة من حقيبتى فتناولت بدلا منها علبة السوار .

ولا أدري ماذا فعلت بعدئذ ، ولا ماذا قلت ، وكل ما سمعته صرخات من خليلها الشاب الوسيم دوت فى سماء الليل الساكن يستغيث بالمارة ... مجنون .. مجنون !!

« سعير »



التهمة الفظيعة !

(المتهم) : البيه قاضى النيابة بيقول اني حرامي . . آه .. حصل !... نصاب ... آه ... حصل ! ... لـكن يقول علي اني كنت عضو في حزب الشعب ؟.. أهو ده الظلم بعينه ... وحرام لانه ماحصلش !

مطبعة الرغائب

العدد ٢

١٠ مليمات

آخر ساعة

محمد التابعي



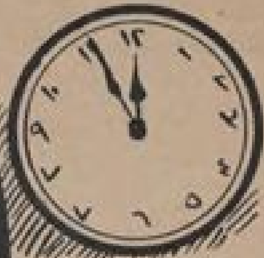
فى الجراب!

(رئيس الوزراء) : بلا قانون سيارات بلا خوتة دماغ .. حط" فى الجراب ... حط" ...

(المصرى أفندى) : بس ياما انا مشفق عليك ! ... الجراب يتقل على ضهرك ... وبكره تقع تحته ياخفيف !

مجلة آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفى شاهين

يشترك فى التحرير
الاستاذ
محمد التابعى









كان جحا كلما مرَّ عليه يوم فى الشهر يضع فولة فى الجراب .. وهـذا تماماً ما حدث لنا منذ وفد فخامة المندوب السامي البريطانى الى مصر فى شهر يناير الماضي الى الآن . . . فقط جحا كان يعد بفوله الايام، ونحن بفولنا نعد حسنات وسيئات رجل قادم علينا من الغيب المجهول . . .

وها نحن أولاء بعد سبعة أشهر نحتفل بفتح الجراب ، فنرى فيه رجلا يولم بكثرة ، كأن عنده معملا يصنع فيه الديوك الرومى والخرفان ، ويتفاهم بلطف ، ويضحك باستمرار ، ويودع ضيوفه دائماً الى عتبة الباب . . .

كما يبدو لنا كذلك من فول الجراب أن سير ميلز لمبسون هو أول من تعلم من زملائه لغة يعرب وقحطان ، وأول من تمطع ونام خمس مرات فى ثري الاهرام ، وأول من وقف خاشعاً يبكى حيث دعا موسى ربه على طور سيناء ، وأول من شاطر وزير المالية المصرية فى عزبته بالريف فطائر الفرن وأناجر الثريد ، وأول من تعلم الطيران ، وأول من بكى واستبكي ، ووقف بالاطلال يناجي الربوع والنجوع فى ضوء القمر ، وفى منتصف الليل ، ومن مئذنة مسجد ابن طيلون ! . . .

وهو جدول أعمال يصلح لشاعر هائم فى يمناه قيثارة وفى يسراه ديوان، كما يصلح لصوفى متدين تتدلى من عنقه سبحة ، ومن عمامته ثلاث عذبات ، كما يصلح لقسيس على صدره صليب وبين شفتيه عشر صلوات يطلان من فمه كجياد السباق.



وحينما نذكر أن المندوب السامى وفد الى القاهرة يوم وفد اليها صامتاً كالكتكوت الأبكم على غير عهدنا بزملائه الفصحاء ، يمكن أن نجعل هـذا الجدول صالحا كذلك لسياسى قرأ فى تاريخ شمشون ودليلة ، أن شمشون قد غلب وهو نائم ، وأن لافائدة فى مصر من الصياح الكثير، وأن الأرنب النيل لايصاد بدق الطبول .

وكل فكرة قد تخطر على البال ، لما تجلس دليلة فى نافذة بيتها صامتة ، وتترك عشرات المغرمين يتبارون فى عرض أنفسهم فى الحارة بالكحل والكريم والعطور ، والطربوش الأعوج ، والاحذية اللامعة ، والمناديل الحرير ، بينما عينها تتبع باستمرار ، وبمنتهى الاحتراس ، خطوات الشاب المتكبر الفخور شمشون المصرى الجديد ، تحاول أن تراوده عن نفسه خفية وبلا ألفاظ ، ولكن بحب الشرك بين يديها ، وبالحبالة الفاتنة التي ضمت عليها شفتيها من حبائل إبليس !

من حسن الحظ أن شمشون الجديد عيناه فى رأسه، وقلبه ليس من عجين الكعك الذائب كقلب شمشون القديم ،واذا لم ترجع دليلة عن هذا الاغراء المستمر ، فسيضطر لتبليغ البوليس عنها وجرها من شعرها الى قسم عابدين، فاما أن تتزوجه بالحلال وبسنة الله ورسوله ، وإلا فلديها السناكيح تحت نافذتها بالمئات يموتون فى ابتسامتها أياً كانت ، ويسجدون لمحرمتها بلا شروط !.





وزارة انتقال يرأسها حسن صبرى بك ؟!

المعاهدة . السودان . البرلمان .

يستطيع صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا أن يغبط نفسه اليوم على أن له عند الله هذه الحسنة الواحدة على الأقل وهى أن دولته لم يمد عنقه يوما ويقل انه باق فى كرسى الحكم عشر سنوات شاء هذا البلد أو لم يشأ كما قالها زميل له من قبل .

* * *

تحدثنا فى عدد الاسبوع الماضى عن كيف انتهت لندن الى هذا الرأى وهو أن التجربة قد فشلت وأن لا مفر من وضع حد لهذه الحالة الشاذة ..

الى هنا اتفق أصحاب الشأن فى لندن ، ولكنهم اختلفوا فى تحديد التاريخ . متى وكيف؟ رأى يقول بوجوب الاسراع ، ورأي ينصح بالتأنى ويذكر الاسباب .

ونستطيع اليوم أن نقول — وعلى مسئوليتنا نحن — أن الرأى الاول قد انتصر أو هو على وشك الانتصار .

وهذه الاخبار والتفاصيل التى نعرضها الآن ليست من أحاديث ليالى الصيف ولا هى من أفواه الاشاعات التى تباع وتشترى بسعر التراب وانما هي أخبار ترقى الى مرتبة الحقائق وتستطيع أن تقف على قدميها أمام أي بلاغ رسمى ان حدثته نفسه بالتكذيب !

* * *

وكل ما هنالك أن الجهات والسلطات لا تزال تتردد — لا فى القضاء على التجربة فقد انتهوا الى هذا الرأى كما قدمنا — وانما التردد هو فى اختيار السبل وفى اختيار الرجال ، وكيف يكون الانتقال ؟

والرأى الراجح اليوم هو أن لا يقضى على « الانقلاب » بانقلاب فجائى مثله .. بل يكون التراجع على خطوات .

أى أن تكون هناك فترة انتقال وتصفية تشرف عليها وزارة انتقال .

ولن تقوم وزارة الانتقال هذه إلا اذا ضمنت تأييد الزعماء أو على الأقل حيادهم تجاهها ، أو إلا اذا اطمأنت على أقل الأقل الى أنهم لن يرموها بالعين الحمراء !

فى هذا ومثله يوشك الحديث أن يدور . وبرنامج زعمائنا واضح صريح معروف ، وآراؤهم سبق أن أعلنت أكثر من مرة بالفم المليان ، فعلى الذى يتقدم للحديث أن يقدر هذا كله ويزنه وأن ينزل على حكمه ان شاء أن تكلل مهمته بالنجاح .

والمرشح الأول الآن لرياسة وزارة الانتقال هو وزير المالية حسن صبرى بك الذى أصبح «فرخة بكشك» — على الاقل — عند دار المندوب السامي والذى اختاره سير ميلز لامبسون دون سائر الوزراء لكى يضع يده على كتفه — من غير كلفة — ثم يتأبط ذراعه ويخرج معه من محطة سيدى جابر كده عينى عينك من غير رحمة ولا شفقة تشيعهما زغرات الوزراء !

ويقال فى تزكية ترشيحه ان حسن صبرى بك قد يكون أقل زملائه بعداً عن قلوب الزعماء ، وأنه هو الرجل الذى وقف — قبل أن يلى الوزارة — الذى وقف فى مجلس الشيوخ يقول : « ان هذا النظام وليد انقلاب سيذهب به انقلاب مثله وان الخضوع له لا يستلزم الرضا عنه » !!

ومع ذلك اذا لم تطمئن المعارضة الى حسن صبرى بك فهناك دائماً صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا ، هذا وان تكن هناك سلطات لا تنظر الى دولته بكل الارتياح .

وسيكون من برنامج وزارة الانتقال المذكورة حل البرلمان — وهو أمر سوف تقابله الرسوم الكاريكاتورية بالأسف الشديد! — والتماس إعادة دستور سنة ١٩٢٣

وفي أثناء وجود وزارة الانتقال يبدأ فخامة المندوب السامي مباحثاته مع زعماء الأمة في شأن المعاهدة المنشودة . وسوف تجرى هذه المباحثات في القاهرة .

أما السودان فالذى يكاد يتفق عليه الرأى منذ الآن هو أن يعود اليه المصريون . وعلى صفحة ١٤ من هذا العدد تجد تفاصيل أوفى وأدق .

هذا ونستطيع أن نقول إن مقابلات هامة سوف تجرى فى الاسكندرية خلال الاسابيع القريبة القادمة .

ويعذرنا القراء إذا خاننا هنا الصراحة لأن الموضوع أدق من أن يصحبه ماعرف عنا من طول اللسان !

الدم الازرق فى جبهة قره ميدان!

اجتماع خطير لبعض الامراء

اتصل بنا من مصدر جدير بكل ثقة أن اجتماعاً عقد فى الأسبوع الماضى فى سراى أحد أصحاب السمو الأمراء بالاسكندرية للبحث في موقف الأمراء حيال مسألة اضراب الشريف عباس حليم عن الطعام على وجه الخصوص ومسألة حبسه على وجه العموم.

وقد انتهى الرأى فى هذا الاجتماع — وكان الشريف عباس حليم لم يعدل بعد عن اضرابه عن الطعام — انتهى الرأى إلى رفع عريضة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك يلتمسون فيها من جلالته أن يبدى عطفه فى هذه المسألة التى تعتبر لأحد حفدة محمد على مسألة حياة أو موت.

وقد تقرر أن تكون هذه العريضة سرية فلا تنشر في الصحف. وقيل لنا إن الذين اشتركوا فى توقيع هذه العريضة هم ستة أمراء وثمانية من أصحاب المجد النبلاء، وأن هناك عريضة أخرى تعدها الأميرات والنبيلات.

رئاسة بالزنكوغراف !؟

صدقى باشا مغرم بالالاعيب !... أحس عقب استقالته أو اقالته من الوزارة انه أصبح كعبة العيون الحمراء فاعلن انه مريض ٢٤ قيراط وانه يعتزل السياسة ويستقيل من حزبه ورياسة حزبه والبرلمان.

وكان ما يذكره القراء من استقالته ورجوعه فى استقالته ... الى آخر اللف والدوران.

وسمع دولته وهو يستشفي في أوربا أنه — فى مصر — قد توفى الى رحمة الله، فارسل يبلغ البقية من حطام وقش الانصار والاصدقاء انه عائد على أول باخرة الى مصر لكى يثبت انه حى لم يمت ...

ثم عاد دولته أخيراً وفى آخر ساعة وقرانه مريض وأن الاطباء يحتمون عليه الاستشفاء فى بلدة كذا وشرب مياه كيت ... والراحة من عناء المعارضة ورائحة الكورنيش وغير الكورنيش!

ولكن هذا المريض لم يكن يوما ما أنشط منه الآن، ودليلنا على ذلك أنه فى يوم الخميس الأسبق وصل الى دار المندوب السامى تقرير يقع في ٢٤ صفحة من حجم الفولسكاب ..

والتقرير من دولة صدقي باشا المريض!

ولا ندعى نحن أننا اطلعنا على التقرير وقرأناه، ولكننا ندعى العلم بأن التقرير المذكور يحوى صوراً «بالزنكوغراف» بخطابات مكتوبة بخط بعض الوزراء الحاليين وكبار الموظفين، منها ماهو باللغة الفرنسية ومنها ما هو بلغة يعرب وقحطان.

وفى التقرير المذكور اشارة صريحة لا تستحى الى بعض الرجال الرسميين الذين يسممون العلاقات بين مصر وانجلترا والى آرائهم المكتوبة بخط يدهم فى المعاهدة وفى مشروع الاتفاق بين البلدين !!

وقيل فى دار المندوب أن سير ميلز لامبسون أعجب بالتقرير وقال إن فيه معلومات لذيذة جدا ..

ويريد صدقى باشا أن يسافر الى لندن لكى يتم «استشفاءه» بالافراج عما فى صدره من البخار المحبوس .. ولكن سفره هذا يتوقف على خطاب يصله من دار المندوب يتضمن رأيها فى تقريره المذكور.

والآن .. ألا تري الحكومة من واجبها أن تعقد مجلس تأديب يكون من اختصاصه الحكم بالاعدام على موظفي جمرك الاسكندرية الذين سمحوا لصدقى باشا بالخروج من مصر وفي حقيبته مثل هذه الأوراق ؟!

محمد التابعى





ورد على الوزارة من عبود باشا خطاب يقول فيه إنه حاول أن يقابل سير جون سيمون وزير الخارجية وأنه وسط أصدقاءه من كبار الانجليز، ولكن وزير الخارجية البريطانية اعتذر مع الأسف عن مقابلته بحجة انهما كذ فى كذا وكذا وكيت . . .

وبعد إلحاح الاصدقاء الوسطاء، أرسل السكرتير البرلمانى لوزير الخارجية خطابا الي عبود باشا يبلغه فيه أنه — أى السكرتير البرلمانى — مستعد لمقابلة سعادته فى الساعة كذا والدقيقة كيت ويؤكد فى ختام الخطاب أنه خادم عبود باشا المخلص المطيع !

وكانت المقابلة، وتكلم فيها عبود باشا عن مصر والحالة الحاضرة التي هي غاية مارام. وأصغى اليه السكرتير البرلمانى بأدب جم ثم رجا سعادته أن يدله علي موقع مصر فى خريطة العالم لان الجغرافيا لم تكن فى يوم ما من العلوم المحبوبة لديه !

ويقول عبود باشا إنه فهم من هذا التجاهل المصطنع أن السكرتير البرلماني لا يريد أن يتحدث اليه فى شئون مصر وبناء عليه فهو يرجو الوزارة هنا أن تتصل بدار المندوب السامي لكى تتصل هذه بوزارة الخارجية البريطانية وترجو وزيرها المشغول أن يقابل عبود باشا . . . والمسألة كما ترى فيها حوارى وأزقة ومنعطفات !

وعملت الوزارة برجاء « سفيرها » عبود باشا وراحت تطرق باب الدار ! ولكن دار المندوب السامي هزت وسطها وقالت إنها لا تعرف صفة لعبود باشا تخوله حق الكلام باسم مصر فى لندن ... ولهذا فهي تأسف لانها لا تستطيع أن تفعل شيئا فى الموضوع .

وخرجت الوزارة من دار المندوب وأمرت بأن ترسل برقية الي عبود باشا نصها : (الناس خيبتها السبت والحد وانت خيبتك لم وردت على حد) !

***

فى الاسبوع الماضي دق جرس تليفون رئيس الوزراء فى بولكلى واذا بالمتكلم دار المندوب ... التي رجت من رئيس الوزراء أن يخطف رجله الى كارلتون لان فخامة المندوب السامى يود أن يراه !

واستقل دولة الباشا سيارته وحطت السيارة ذيلها فى أسنانها وطارت الي دار المندوب وهي تقول يا ترى الحكايه إيه؟

وأبلغت الفخامة صاحب الدولة أن لديها تبليغاً من الحكومة الانجليزية فيه اعتراض على قانون السيارات !

وبلع دولة الباشا ريقه وقال فى سره : « الحمد لله اللى جت على أد كده » .. ثم رجا من صاحب الفخامة أن يسلم اليه هذا التبليغ . وأجاب فخامة المندوب أن التبليغ شفوي ..

وقال دولة الباشا أن ذاكرته ضعيفة ورجا من سير ميلز أن يبعث اليه بصورة مكتوبة من التبليغ المذكور.

وأجاب فخامة المندوب الرجاء ثم تلطف وأضاف بأنه مستعد لتذكير دولة رئيس الوزراء كلما أنساه الشيطان!



هل صحيح



هل صحيح أن فخامة المندوب السامي اتفق مع الجنرال وير القائد العام للقوات البريطانية فى مصر قبل سفر هذا الاخير الي انجلترا على زيادة عدد جيش الاحتلال فى مصر خمس أورط، تعسكر أورطتان منها على الحدود الشرقية ومثلها على الحدود الغربية وتعسكر الاورطة الخامسة بين الاسماعيلية والقنطرة ؟

... ورفضت وزارة الحربية الانجليزية هذا الاقتراح بحجة أن حالة الميزانية لا تسمح الآن بزيادة قوة جيش الاحتلال ؟

والآن ... هل صحيح أن هناك اليوم بين الانجليز من يقترح أن تقدم الحكومة المصرية مساعدة مالية للاورط الخمسة المذكورة فى مقابل أن هذه القوات سوف تساعد مصلحة الحدود فى مطاردة المهربين ؟

وهل وصلت الي الحكومة المصرية مذكرة فى هذا الشأن من القيادة الانجليزية العليا فى مصر ؟

واذا كان الجواب بالايجاب فما هو رأى الحكومة المصرية ؟



(مضت أسابيع ووزير المالية ساكت لا يتكلم . . ! !)

وفد البغبغانات

البغبغـــانات فى آخر مؤتمر ليهم
بعتونا لك وفد نرفع لك شـــكاويهم
ونبلّـغـك بالدموع خيبـة أمانيهم
من يوم مافضّلت تسكت سكتة الاخرس
عن الخطب والوعود بالعند قال فيهم !

***

إن كان سـكانك عيا يفدوك بأرواحهم
ون كان دلال يكفى ذل الحب بنواحهم
ون كان من الخوف . . حداشر أورطه بسلاحهم
مستنظرين أمر منـك بس أو كلمـه
ويمكّنوك من عداك إنشالله تدبحهم ! !



كل شيء يدل على أن الانجليز بصفة عامة ومستر كين بويد بصفة خاصة ، كل شيء يدل على أنه ليس في نيتهم أن يجيبوها البر في هذه الايام ! !

وآخر ما اتصل بنا هو أن مستر كين بويد مدير الادارة الأوربية بوزارة الداخلية قد وضع مذكرة يطلب فيها توسيع نفوذ إدارته نظراً لاتساع نطاق العمل . . . ويقترح تحقيقاً لهذا الغرض أن يعين ستة مفتشين — لا من عبيد الله الرعية — ولكن من الانجليز ، وستكون مهمة هؤلاء المفتشين أن يطبّوا في أي وقت يشاءون على من يشاءون من مديري الأقاليم ليتأكدوا منهم عن صحة سلامة الاجانب ومصالح الاجانب في مديرياتهم وليعطوهم النصائح والتعليمات.

وسيكون من ضمن أعمالهم كذلك مراقبة حركات الشيوعية والشيوعيين ، وتحت ستار هذه الحجة يستطيع الواحد منهم أن يقتحم أي باب وأن يرسل أنفه في كل دار من الازهر الشريف إلى قهاوي شارع عماد الدين .

ومستر كين بويد الذي لا يعرف أنصاف الحلول ولا أنصاف الاقتراحات ، لا يقف عند هذا الحد في مذكرته بل يقترح فوق هذا وذاك تحويل مكتب العمل بوزارة الداخلية إلى مصلحة قائمة بذاتها . . . ويقترح من أجل هذا الغرض ترقية مستر جريفز مدير مكتب العمل إلى درجة مدير عام !



وإذا كان وزراء الداخلية في هذا العهد السعيد قد استطاعوا بكل صعوبة أن «يجلسوا» في كراسيهم وفي وزارة الداخلية مستر كين بويد واحد ، فماذا يكون أمرهم يا رحمة الله ، اذا ازدحمت وزارتهم بهيئة أركان الحرب من المفتشين الانجليز ؟ !

لقد أطمع أصحابنا بارقة الدولة ونوم التمساح !

* * *

خبر سبق للصحف أن نشرته ولكن



للخبر بقية لم يذكرها أحد .

في الاسبوع الماضي دعا وزير المالية زملاءه وبعض كبار الموظفين إلى مأدبة غذاء على ظهر إحدى الطوافات . وذهب المدعوون ونفضوا بطونهم استعداداً للوليمة وجلسوا في انتظار الداعي الكريم ..

وبعد انتظار نصف ساعة أقبل سكرتير الوزير يعتذر عن حضور حسن صبري بك بوفاة عديله في القاهرة .

وتأبط الوزراء عصافير بطونهم وخرجوا وعلى شفاههم حديث آخر غير حديث الرحمة للداعي وعديله المرحوم !

وفي يوم السبت الماضي دعا رئيس الوزراء زميله وزير المالية لتناول طعام الغذاء ، وأراد حسن صبري بك أن يعتذر بسبب رتباطه بموعد آخر ولكن رئيس الوزراء ألح في الدعوة وقال ان نفسه من زمان أن يأكل عيش وملح مع زميله العزيز !

وقبل وزير المالية الدعوة ...

وقبل الموعد المحدد لهذه الوليمة بعشرة دقائق تكلم بالتليفون سكرتير رئيس الوزراء مع سكرتير وزير المالية وأبلغه أن دولة رئيس الوزراء يعتذر لسعادة وزير المالية ويطلب منه عدم الحضور لتناول الغذاء ، لان طباخ دولته عيان النهارده شفاه الله !

وواحدة بواحدة والسلام !

* * *

يظهر أن بلدية الاسكندرية قد تكفلت بان تقدم لنا موسماً من الفضائح ليس له نظير ! هذا وقد أخذت لجنة التحقيق التي يرأسها الاستاذ أحمد نجيب الهلالي بك في فرز الفضائح والقاذورات وتبويبها وترتيبها تحت الخانات والابواب وكل الدلائل تدل على أن عددها سيكفي ان شاء الله ومن غير مقاطعة لملء الخانات من الألف الى الياء !

وآخر ما اتصل بنا ان بعضهم أبلغ لجنة التحقيق المذكورة أن هناك بين موظفي البلدية موظفاً سبق الحكم عليه بالحبس في تهمة سرقة وفي تهمة تبديد .

والموظف المذكور يشغل وظيفة يانور العين مرتبها الشهري ٢٥ جنيها توحد الله !

وطلبت لجنة التحقيق شهادة من قلم السوابق فاذا للموظف المحترم صفحة سوابق تزينها سابقتان !



بأت بايخـــــه !

(المندوب السامى) : آهى تسلية والواحد يضحك له كام يوم ..

(المصرى افندى) : كويس! لكن الضحك لمايبقى له كام سنه يبقى بايخ موت !







حقائق لم يذكرها لورد لويد

مصطفى النحاس يحمى لورد لويد ولا يعرف فى مصر ملكا سوى جلالة الملك فؤاد !!

ظهر الجزء الثانى من كتاب اللورد لويد وعنوانه (مصر من عهد اللورد كرومر) وقد أثار هذا الجزء ما هو خليق به من الضجة والضجيج . ومن الحق أن نذكر أن اللورد لويد قد « أنصف الوفد وزعماءه » لحمل عليهم واتهمهم بصلابة الرأى و .. و .. مما نعده نحن مفخرة لهم ، ووقام شر المدح الذى وجهه الى صدق وزيور اخوان .

ولكن هناك مع ذلك حقائق كثيرة أغفل اللورد ذكرها فى كتابه ولعل كبرياءه أبت عليه أن يعترف بهزيمته أمام دولة رئيس الوفد الجليل .

وها نحن نذكر طرفا مما أغفل ذكره اللورد لويد ؟

المحرر

كانت أزمة قانون الاجتماعات المعروفة وذهب صاحب الدولة رئيس الوفد ورئيس الوزراء وقتئذ . . . ذهب الى دار المندوب السامى ليتحدث الى اللورد لويد فى القانون المذكور .

واشتدت المناقشة بين الاثنين وقال اللوردلويد فى تبرير موقفه « ان هذه التدابير انما هي من أجل حماية الاجانب فى مصر لأننا قد أخذنا على عاتقنا ذلك ، ولاتنس يا باشا أن هناك تصريح ٢٨ فبراير والتحفظ الخاص بحماية الاجانب »

ورد عليه صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رداً يجب أن يسجله التاريخ وما نظن أن رئيس وزارة ما فى مصر خاطب مندوبا سامياً ما بهذه اللهجة ..

بدأ النحاس باشا رده بقوله إن تصريح ٢٨ فبراير صدر من جانب واحد فهو لا يقيد مصر بشيء . ثم قال عن حماية الاجانب : « إنى أنا رئيس الحكومة والمسئول الاول الوحيد عن حماية الاجانب فى مصر وأنت منهم ، فاذ عجزت يوما عن حمايتهم أو حمايتك أنت من أى اعتداء ، وجب على أن أتخلى عن منصبي وأترك كرسي لمن هو أقدر منى على حماية الاجانب فى مصر »

وكانت كبيرة على كبرياء اللورد لويد أن يقول له رئيس الوزارة المصرية إنه المسئول الاول عن حماية الاجانب وحمايته هو ، ووثب واقفا وراح يتمشى فى الغرفة بخطى عصبية ومن وقت لآخر يتناول قدحا ويملأه بعصير البرتقال — وكان موضوعا على مائدة بينه وبين دولة الرئيس الجليل — ثم عاد الى مقعده وقد كظم غيظه وأخذ يلاين دولة رئيس الوفد لعله يقنعه بالنزول عن رأيه ولكن عبثاً ما حاول . وأخيرا قال اللورد :

— والآن يا باشا قد عجزت عن إقناعك بوجهة نظرى وإذن فنحن لم نتفق . وأنا آسف لان هذا الموقف الذى تقفه سوف يغضب الحكومة البريطانية »

وأجابه دولة النحاس باشا : « اننا نداقع عن مصر وحقوقها ولا نبتغى غير مرضاة الضمير بعد مرضاة الله »

وتصافح الاثنان وانتهت المقابلة .

وبعد ساعات أعلن أن بعض البوارج البريطانية فى طريقها الى مصر !!

***

وفى مقابلة أخرى لاحظ دولة الرئيس الجليل أن اللورد لويد يتكلم بلهجة ملك آمر ! وانه يطلب طلبات ليس لمثله أن يطلب مثلها فلم يسع دولته إلا أن يقف ويقول : أنا لا أعرف يا صاحب الفخامة فى مصر ملكا سوي الملك فؤاد !

« Excellence ! Je ne reconnais en Egypte qu'un seul Roi. C'est le Roi Fouad .

وبهت اللورد من هذا الجواب واعتذر عن لهجته وقال انه آسف .

وقد اتصل خبر هذا الحادث بصاحب الجلالة الملك .

***

وتألفت وزارة النحاس باشا و «خرج» الوزراء على التقليد المتبع فلم يذهبوا لزيارة المندوب السامى فى داره . وتصادف أن زارت مصر يومها صاحبة السمو الملكي الاميرة مارى ابنة ملك انجلترا وأدب لها جلالة الملك مأدبة كبرى دعي اليها رئيس الوزراء والمندوب السامى .

وخاطب صاحب الدولة الرئيس الجليل اللورد لويد وقال له انه يرى أن يترك اللورد بطاقته للوزراء بمناسبة تعيينهم فى مناصبهم وبعدها يرد له الوزراء الزيارة وهكذا يتم التعارف بينهم وبينه قبل المأدبة والا فلن يكون هناك تعارف فى المأدبة !

واعترض اللورد لويد علي هذا الطلب بحجة أن التقاليد لم تجر به وان على الوزراء أن يزوروه أولا .

ولكن النحاس باشا رفض هذا الحل وتمسك بما اقترح وترك اللورد على ان لا يكون تعارف فى المأدبة الملكية بين فخامته وبين الوزراء !

وفى اليوم التالي قابل المندوب السامى دولة الرئيس الجليل وقال له : « ألا ترى أن أكتفى بزيارة وزير الخارجية مؤقتاً ؟ »

وأجابه دولة الباشا : « بل جميع الوزراء » !

وانصرف اللورد لويد غاضباً يتوعد ..

ولكن ، بعد ساعة واحدة تكلمت دار المندوب السامى بالتليفون وأبلغت صاحب الدولة رئيس الحكومة بأن اللورد لويد سيزور الوزراء .

وقد حصل !

كل الحكاية يومين !!

« يأخذ المندوب السامى دروسا فى الطيران فى هذه الأيام »

المندوب السامى

بتلبّخوا ف إيه ؟ كفى الله الشر .. إيه بيكم ؟ ويش جابكم الفجر .. إسم الله حواليكم ؟
ومحزّقين ليه كده م الراس لرجليكم ؟ فيه شكوي .. فيه مظلمه .. فيش حد زعّلكم ؟
أطرّشه الدم حتى يتوب على أديكم ؟ !

رئيس الوزراء

مافيش زعل والنبي ولا حدّ ظالمنا مين دا اللى يقدر بطرف العين يكلمنا
واحنا رّفاقه وظل الحب شاملنا دحنا جايين بس ناخد درس فى الطيران
عندكش أستاذ هنا يقدر يعلمنا ؟ !

المندوب السامى

دا علم ناشف قوى بعدين يحيّرکم والأدهي لو حادثه فى الطيران تعوّرکم
ونا لسّه محتار ... أسيبكم أو أفوّرکم كل الحكايه يومين يادوب وأتعلم
وعيب عليّه ان ماكنتش يومها اطيّركم ! !







حضرة صاحب العزة حسن صبري بك

وزير المالية بجوار مراح الغنم بعزبة الصبرية بمركز شربين ـ غربية

كنت أنا وعزتكم في يوم الأربعاء الماضي — والف اعتذار عن وقاحة التعبير — كنا أسعد اثنين في العالم .. أنا لأن البنت التي كنت أجرى وراءها بلا أمل منذ أربعة أعوام ، جذبت زقا اليها واتشكت ، وسقتني أربعا في أربع . ! وأنتم لأن دجاجة الأقدار ذات البيض الذهبي ، كانت تضع لكم يومئذ في القفص بيضتها الكبرى ذات الصفارين .. أعني فخامة السير ميلز لمبسون ، الذي سافر من الاسكندرية بالسيارة وبالطيارة ليتغدى معكم ، وعلى مائدتكم بالصبرية ، كأعز أصدقاءه .. ولما يتغدى المندوب السامي البريطاني هو وتحفظات ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ على مائدة أحد من المصريين ، أي لما يذهب النمر ومعه شكولاته وورد الى بيت القط حليفا الى حليف .. فاويل يومئذ للجرذان ! ! ..
والجرذان كما تعلمون عزتكم على أنواع ، والنابغة من حضراتهم بعد هذه الوليمة ، هو الذي سيلزم الجحر ، الا أن يكون حماية منكم أو بينه وبين دجاج عزبتكم ود قديم .. وفي الختام بعد التهنئة الحارة نرجو أن تكونوا احتفظتم لنا بكبد الخروف نمرة ٣ ، لارساله الى المعمل الكيماوي ، لمعرفة نوع الاطعمة الفاخرة والعقاقير المختلفة ، التي كان الفقيد يتعاطاها للسمنة أثناء الاستعداد لهذه الوليمة منذ ثلاثة شهور ، للانتفاع بها في المدرسة العليا التي أنشأتها هذه المجلة لتعليم السياسة بالمراسلات ! ..

***

حضرة صاحب السمو الخربوي السابق

مدير شركة أخيل لقوارب النزهة — لندن

أنشأتم سموكم بالاشتراك مع اثنين من محاميكم الانجليز ، شركة رأس مالها ثلاثة آلاف من الجنيهات ، وعملها اقتناء يخوت النزهة في البحار .. وعندما وقعت عيني على مقدار رأس المال لاول وهلة ، ولم أكن ملتفتا لان مقر الشركة في بلاد الانجليز انذعرت على مالية سموكم — وعلى الجزء الذي أعطاكم صدقي باشا إياه من مالية الحكومة المصرية بالذات — لانحدارها الى رقم الالوف الصغرى وكانت تعد بأرقام الملايين . وانذعرت بالاكثر لاني خفت من هذه المنافسة الجديدة على مراكبية قوارب النزهة في المرفأ المجاور لكوبري قصر النيل .. ولكني بعد قراءة الخبر مرتين تفففت في عبي وحمدت الله على وجودكم بلندن ، ورفع رأس مصر عاليا بهذه الطريقة هناك .. وبهذه المناسبة نرجو من سموكم أن ترسلوا الى ثغر الاسكندرية يختا من يخوت شركتكم ، يستعمله وزراؤنا عند ما يحاولون الاستراحة من عناء الاعمال ، بدل استعمال مراكب الدولة والصهينة — بدافع عدم التكليف — على دفع فاتورة الحساب ! ..

***

حضرة صاحب السعادة محمد علام باشا

بمربط جحشه المحترم بتكية الاوقاف بلوزان

أبلغتنا التلغرافات أن السنيور موسوليني قد خصص يوما من أيام الاسبوع الماضي للاشتغال فيه بدرس الحنطة كأقل فلاح أجير ، تحت حرارة مقدارها ٣٤ سنتيجراد ، وأنه تناول على ذلك الاجر المعتاد وهو شلنان وبنسان ، وتغدى مع العمال في الاطباق الصفيح .. ، وبما لكم من السلطة كوزير زراعة قديم ، نرجوكم — بالاصالة عن نفسكم وبالنيابة عن زميلكم الحالي الفيلدماريشال على بك المنزلاوي المشرف على معارك دودة القطن في سهول الوجه البحري ـ نرجوكم أن تخطفوا رجلكم ورجل الحمار ، فاعبروا جبال الالب ، واذهبوا الى مستعمرة سبوديا ، المقول أن السنيور موسوليني قد لعب فيها دور الفلاح الأجير فان كان صحيحا ما قال الرواة تخابرونا بطريق البرق اللاسلكي ، حتى نلتمس من دولة رئيس وزرائنا السنيور يحيى باشا ، أن يخصص هو الآخر يوما من أيام الأسبوع الآتي ، لزيارة كفر البدماص ، والاشتغال هناك بركوب النورج ، ودرس البرسيم ، وسف التراب ـ أقصد الطعام ـ مع صغار الفلاحين ، لعل دولته يؤمن عندئذ بما يقول الناس ، فيستحي منهم ومن نفسه ويستقيل ! ! ..





لجنة امتحان دار المندوب !!

(وزير المعارف) : بأه نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية اللى فيها خمستاشر ألف تلميذ تخلص منها فى ١٥ يوم ... ونتيجة امتحاني أنا وزملائى و كلنا تسعة ما نقدرش نعرفها بعد ستة شهور ؟!

ماذا هناك ؟!

كان المفهوم فى الدوائر الانجليزية التى لها الحق فى أن تدعى العلم ببواطن الأمور .. كان المفهوم أن حاكم السودان العام لن يغادر مقر منصبه فى هذا الصيف نظراً لكثرة أعماله الآن . ولكن اتصل بنا أن وزارة المستعمرات البريطانية أرسلت تستدعيه ...

والسبب هو تقرير تقدم من معاليه وقد جاء فيه ما نصه بالحرف الواحد: « ان تقدم السودان ورفاهيته لا يمكن أن يتحققا إلا اذا عاد اليه المصريون ، وليس معنى عودتهم أن نتركه نحن ، ولكن معناه أن نترك لهم بعض السلطة التى فى يدنا الآن . وليس هذا رأيي أنا فقط بل هو رأى الجالية الانجليزية فى السودان » .

وسوف يجتمع معالى حاكم السودان العام بصاحب الفخامة المندوب السامى يوم الثلاثاء ٢٤ يولية ويتناول معه الغذاء فى مصيف دار المندوب برمل الاسكندرية .

والمفهوم أن الحديث سيدور بين الاثنين حول هذا التقرير . ويسافر بعدها حاكم السودان بالطيارة الى لندن .

***

هذا وقد عرف زميلنا الاستاذ التابعى أثناء زيارته للندن في الربيع الماضي أن سيرجون مافى وكيل وزارة المستعمرات الآن والحاكم العام السابق للسودان يرى رأى خليفته بل وهناك تقرير مقدم منه فى هذا المعنى .

ولهذا ينتظر أن تبسط المسألة — مصر والسودان — بحذافيرها على بساط البحث فى شهر أغسطس القادم حين يجتمع فى لندن المندوب السامي وحاكم السودان العام .

***

مستر كين بويد الذى لا يحمل لقب صاحب دولة ولا صاحب معالى والذى يغلب عليه التواضع فيأبى ألا أن يكون لقبه « مدير الادارة الاوربية بالأمن العام » .. فقط بس من غير اضافة ولا رتوش ...

مستر كين بويد هذا يريد منا أن نعتقد أنها صدفة وأن الصدفة تكون أحياناً أقوى من بنات الخيال !

قبض على الشريف عباس حلم فى يوم ٢٩ يونية .

ولقد سمعنا أن الشريف كان على موعد لمقابلة فخامة المندوب السامي فى يوم ٣٠ يونية فى الساعة ١٢ ظهراً .

وسواء كان مستر كين بويد قد عرف بخبر هذه المقابلة المنتظرة أو لم يعرف فان الاكيد ان لجنابه شأناً بما حدث وما تلاه من القاء القبض على عباس حلم .

وسمعنا كذلك ان فخامة المندوب السامى استدعى اليه مستر كين بويد وسأله عن حكاية العمال والشريف عباس حلم وان مستر كين بويد قال فيما قال انه يعتبر عباس حلم (أخطر رجل فى مصر) ؟!

***

لا تزال مشكلة فوائد الدين ومشكلة المحاكم المختلطة تغطان هما « والطرق الدبلوماسية » فى نوم عميق !

والذى نعرفه نحن من زمن أن وزير فرنسا المفوض السابق مسيو جايار صرح قبل سفره فى مجلس خاص ان حكومة فرنسا لن تتزحزح عن موقفها ولن ترضى بدون الدفع بالذهب . وحجته فى ذلك أن أى تساهل من جانب الحكومة الفرنسية سوف ينسب الفضل فيه الى تدخل انجلترا ...!

وأضاف مسيو جايار الى قوله هذا ان حكومته كانت لا تتأخر عن مجاملة وكسب ود أية حكومة مصرية قوية محبوبة من الشعب . ولكنها لن تتساهل والامور كما هى الآن !

هذا وقد أبحر فى يوم الثلاثاء الماضي الى فرنسا مسيو بيرده فيتاس وزير فرنسا المفوض الجديد لتمضية أجازته . وقد علمنا ان سعادته قابل قبل سفره فخامة المندوب السامى مرتين وان الحديث دار بينهما حول فوائد الدين ومشكلة المحاكم المختلطة ، وان مسيو ده فيتاس اكتفى بالقيام بدور «السميع» فقط ...

... وان كل ما قاله هو انه سيباحث حكومته فى الامر!

وفى انتظار هذه المباحثة يسرنا أن نبشر حضرات القراء بأن دولة رئيس الوزراء قد انتهى من مطالعة الجزء الثانى من كتاب الطرق الدبلوماسية فى فض المشاكل الدولية!!

***

قابل سعادة وزير المالية الاستاذ عبد الحميد بدوى باشا ، وبعد أن عوج الوزير طربوشه تساءل ساخراً ماذا كانت نتيجة المهمة التى سافر من أجلها كبير المستشارين وهى حمل الدول على قبول دفع فوائد الدين بالورق ؟

وأجاب عبد الحميد بدوى باشا: ولا حاجة !

ووقف التواضع برهة يتردد فى «زورر» وزير المالية الى أن أخرجه الوزير بكحة قوية ، وقال : تعرف لو كنت سافرت أنا كان يحصل إيه ؟

— أيوه أعرف . كان زمان الدول طالبتنا بدفع فوائد الدين بالالماس مش بس بالذهب !

وانصرف بدوى باشا تاركا التواضع ممسكا بخناق الوزير !





يتقدم عميد وأساتذة كلية آخر ساعة للعلوم السياسية بوافر الشكر (لجمهور الساسة ورجال الاحزاب) الذين أقبلوا أيما اقبال على الالتحاق بالكلية حتى اضطررنا الى زيادة المقاعد واضافة جناح آخر الى بناء الكلية الفخم .

***

هذا وقد حمل الينا البريد رسائل عديدة وها نحن ننشرها هي والجواب عليها بالترتيب

حضرة « السياسي » الكبير عميد كلية آخر ساعة للعلوم السياسية .

تعرفون حضرتكم أنني تقلدت منصب الوزارة لاول مرة منذ نحو عشر سنوات ، ولم يعجب يومها أحد من أهلي ومعارفي لهذه الترقية الواسعة لانهم كانوا يتوسمون في «الخير» ويعجبون بآيات الذكاء والنجابة المطبوعة على وجهي كده منذ الصغر حتى أن عرافة غجرية قرأت يدي مرة فقالت : « سيكون لهذا الولد شأن عظيم » !

إذن فترقيتي الى منصب الوزير لم تدهش أحداً ولم تدهشني أنا بالذات . ولكن الذي يؤلمني اليوم هو أنه قد مضت علي في هذه الوزارة وفي هذا العهد أربع سنوات أو تزيد دون أن أخطو خطوة واحدة الى الامام . ولقد كنت آمل أن أحظى برئاسة الوزارة واتصل بي همس في هذا الشأن ولكن عبدالفتاح يحيي فاز بها مع ان ذكاءه من الصنف العادي الرخيص ولا تنبأت له يوما غجرية بشأن عظيم .

فالرجا افادتنا برجوع البريد عن رأيكم. وأرجوا أن تتفضلوا بقبول شكري وتحياتي ونسخة من مؤلفي كتاب البيع .

محمد حلمي عيسى

ملحوظة : كان بودي أن التحق بالكلية ولكن سمعت أنكم قد خصصتم فيها جناحا للطالبات الاناث .

***

حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا وكيل حزب الاتحاد

يلوح لنا من خطابك أنك لا تقدر أهمية « الواقع » ولاتدرك الادراك الكافي أن في مصر أكثر من جهة واحدة وأكثر من سلطة واحدة . وأن لكل منها شأنا في الوزارات وفي التعيينات والترقيات .

والذي نراه في أمرك أنك لم تحاول محاولة جدية حتى اليوم أن تكسب ثقة قصر الدوبارة على مالهذا القصر من الحول والطول.

حقيقة نحن لا ننكر عليك أن لك وقفات مشرفة في عدم اغضاب الانجليز، وأنك ـ وخصوصا في الأيام الأخيرة ـ قد أخذت تخطو خطوات لا بأس بها في كسب صداقتهم وقد لا يبعد أن تحظى منهم في القريب العاجل بلقب « سياسي مرن ذي شجاعة أدبية » كما حظي من قبل تلميذنا زيور ولكن الانجليز يريدون خطوة حاسمة.

قدم لهم مذكرة اقتبس فيها بسخاء من أقوال المورننج بوست ووافقهم على أن المصريين لا يصلحون لحكم أنفسهم واقترح الغاء الدستور واعادة مناصب المستشارين الانجليز . وتعهد لهم بقمع أية حركة تقوم من جانب «الرعاع» وباعتقال زعماء البلد المحبوبين . ولك فيما تذكر « سابقة » طيبة في هذا الموضوع تاريخها سنة ١٩٢٥ .

جرب هذه المذكرة واذكر أن تلميذنا صدقي قدم مذكرة شبيهة في عام ١٩٢٨ فأصاب من ورائها رئاسة الوزارة في عام ١٩٣٠

وتفضلوا يا « دولة » رئيس الوزراء ـ قريبا ان شاء الله ـ بقبول الاحترام ؟







كانت صاحبة العصمة عنايات هانم سلطان قد اعتزمت قضاء هذا الصيف فى الاسكندرية بين سيدي بشر وجامع سيدى أبي العباس .

ونشرت الصحف هذا الخبر وأثنت على وطنية الهانم وتشجيعها المصايف الوطنية من منازل و « بلاجات » !

وفعلا استأجرت السيدة داراً مفروشة لمدة ثلاثة شهور ودفعت أجرة عن ذلك مبلغ ٤٠٠ جنيه كل جنيه منها صحته أحسن من صحة أخيه !

وغادرت الهانم العاصمة يوم الثلاثاء الماضى فى سيارتها الرولز رويس الى دارها الجديدة برمل الاسكندرية ومن خلفها وأمامها سيارات تحمل الحاشية والبطانة وبينها ١٨ خادمة وثلاثة أغوات . وهذا العدد كما ترى لم تراع فيه النسبة الواجبة بين الذكور والاناث .

ولكن يظهر أن رمل الاسكندرية لم يعجب عنايات هانم أو لعلها رأت أن دارها هناك مش أد كده أو لعل .. أو لعل . . . الى آخر ماهنالك من فروض.

والمهم أن أسلاك التليفون اهتزت بين دارها العامرة وبين الدقي في ضواحي القاهرة من أجل إقناع سيدة متزوجة بالسفر مع عنايات هانم الى أوروبا لكى تؤنس وحدتها أثناء الطريق.

ويقال إن هناك بنكا ابن حلال تدخل بين السيدة وبين الأزمة المالية فقدم لحضرتها الف جنيه .

وهذه الألف جنية تكفى عنايات هانم يا دوبك للسفر إلى أوروبا وقضاء أسبوع واحد وبضعة أيام .

* * *

منذ شهور معدودة كانت سراي السيدة قوت القلوب — وقلبي أنا من بينها — كانت سرايها محلا مختاراً لمشايخ الطرق يقيمون فيها حفلات الذكر والحمد لرب مقتدر . . .

ثم أغرمت السيدة قوت فجأة بالأدب والأدباء والشعر باخويا والشعراء .

وصدرت الأوامر بتسريح فرقة المشايخ وفتح أبواب الصالون للادباء وأساتذة الجامعة من أجانب ومصريين .

ثم نشرت السيدة كتابا باللغة الفرنسية التى درستها — باقول لك كده — على المغفور له والدها الشيخ الدمرداش ؛ وفى الكتاب المذكور أمثال أحلى من السكر وحكم أحلى من الشربات .

ويقال اليوم أن الأديبة الزميلة تريد الحصول على اجازة الدكتوراه في الآداب..

ولما كانت آداب السيدة لا تسمح لها بالجلوس مع الطلبة المصريين خصوصاً وأنها تستحى يا كبدى من الذهاب كل يوم إلى الجامعة فقد قررت حضرتها أن تطلب العلم فى باريس ...

والفرحة تنزل عليك ياشيخ عبدالرحيم يا دمرداش !

* * *

احتفل منذ بضعة أيام بعقد قران «الشاب» الوقور صاحب السعادة عبدالرحمن رضا باشا وكيل وزارة الحقانية سابقاً وعضو مجلس ا ... الشيوخ الآن ...

والعروس هى كريمة المرحوم على بك هاشم من الاعيان .

وهذا القران يعتبر انتصاراً باهراً لاصدقاء الروزنامة وأرباب المعاشات لأن الباشا العريس قد أتم بنعمة الله الرابعة والستين من عمره السعيد الطويل إن شاء الله.



(وصدرت الاوامر بتسريح فرقة المشايخ ...)

وعبد الرحمن باشا هو والد السيدة الفاضلة حرم الدكتور حسين بك هيكل مدير السياسة الذى لم يكتب مقالا افتتاحياً عن هذا القران كما كان يرجو الكثيرون !

***

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبر سفر أسرة صاحب السعادة الدكتور على باشا ابراهيم إلى تركيا لكى تقوم بواجب التعزية فى وفاة فقيد عصره المرحوم زورو أغا الذى كان من خيرة زبائن الدكتور !

وقد جاء فى رسالة خاصة أنه حدث احتكاك بين أسلاك الكهرباء فى الدار التى تقيم فيها الاسرة الكريمة فاندلعت ألسنة النيران ولكنهم تمكنوا بعد ساعتين من إطفاء النار ولم يصب أحد بسوء والحمد لله .

***

أقيمت فى يوم الخميس الماضى حفلة شيك من درجة ممتاز خالص فى كازينو المزونيت برمل الاسكندرية وقد جمعت هذه الحفلة عدداً كبيراً من أولاد الذوات وأولاد الايه ... الذكور والاناث .

وفى المقدمة طبعاً خديجة هانم العلايلى وزوجها الدكتور أمين صدقى نجل دولة صدقى باشا اذا كنت قد نسيت ، وكانت حضرتها ترتدى فستاناً أبيض اللون من اللي قلبك يقول فيه آه !

وارتفعت أنغام الجازباند بضرب الرومبا والكاريوكا ...

وتقدم الدكتور أمين صدقى يرجو زوجته أن ترقص معه ولكنها اعتذرت بحجة «انت يا شيرى لما ترقص بتعرق كتير»

وقبل الدكتور « شيرى » هذا العذر وجلس

ورقصت السيدة عدة رقصات نالت التصفيق العام والاستحسان التام .

***



(خديجة هانم فى رقصة الكاريوكا)

ازدحم سفح الاهرام ذات ليلة فى الاسبوع الماضى بالهاربين من شدة حر القاهرة واندفعت سيارة نجل أحد الوزراء فى طريق الفيوم ...

وجلس نجل الوزير يناجى القمر . ولم يكن القمر ساعتها فى محله المختار فى كبد السماء بل كان جالسا معبِّطاً فى كتف الشاب الوجيه ..

وهبط على الاثنين اعرابى يعجب بابن الفارض ويكره أبا نواس ورفع عصاه مهدداً .

وأخرج ابن الوزير مسدسه وأطلق عيارين في الهواء ... فاذا بالاعرابى فص ملح وداب !

***

شيعت فى الاسبوع الماضي جنازة فقيد الشباب المرحوم على العمرى تشريفاتى حضرة صاحبة العظمة السلطانة ملك ، وكانت وفاته فى ظروف لايعرفها كثيرون.

كان المرحوم مسافرا الى أوروبا على ظهر إحدى البواخر ، وذات ليلة لاحظ باقى المسافرين أن المرحوم رقص عدة مرات مع فتاة واحدة ، وهذه الفتاة الحسناء كانت رفضت جميع من طلبوا منها أن تراقصهم ..

رقص المرحوم معها مرة .. ومرتين .. وثلاث مرات .. وفجأة سقط بين ذراعى الفتاة ميتاً ولا حول ولا قوة الا بالله .

عظم الله أجره وألهم أهله وأصدقاءه الصبر الجميل .

***

ذكرنا فى الاسبوع الماضى خبراً عن « تصفية » طلاق وزواج ، جاءت فيها أسماء الطيار س والدكتور م .

ويظهر أن منشأ الخبر كان نكتة ، بالغ فيها الرواة وذلك ...

أقام الدكتور حافظ عفيفى باشا حفلة ساهرة دعا اليها بعض الكبار والاصدقاء ومن بينهم عبد الملك بك حمزة وزير مصر فى أنقره والطيار س وقرينته وشقيقتها والدكتور م .

وفى أثناء الحفلة سأل أحدهم من تكون هذه الفتاة الحسناء ؟

وأشار على زوجة الطيار .

فأجاب الدكتور م مازحاً . هى خطيبتى!

وضحك الطيار وقال : وهذه خطيبتى .

وتأبط ذراع شقيقة زوجته .

والنكتة مش ولا بد ولكنها كفت لذيوع الخبر الذى نشرناه !

والحمد لله على عدم الطلاق وعدم الزواج .

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

جلس صاحب الدولة رئيس الوزراء بين طوب الارض يشكو اليه هموم الوزارة وما يلقاه من بعض زملائه الوزراء . . وعلى الأخص حسن صبرى بك الذي اتخذ لنفسه لقب ووظيفة «معكن أول دولة الرئيس» !.

وأما سعادة القيسى باشا فان لدولة رئيس الوزراء رأياً فيه . وهو أن سعادته قد أصبح ينظر كثيراً الى المستقبل ... ومن



ثم قد أخذ يتقرب من جميع الجهات إلا جهة واحدة ... هي جهة رئيس الوزراء بالذات !

ووزير الحقانية رجل طيب ونظيف ولكن لا يمكن التعاون معه فى العمل لانه عصبى ! ودولة رئيس الوزراء عصبي هو أيضاً ..

وعصبي + عصبي = خناقة لرب السما !

ومضى رئيس الوزراء من زميل الى زميل .. وأخيراً أمسك طوب الارض بمنديل وكفكف دمعه ودمع رئيس الوزراء ثم سأله لماذا لا يعدّل الوزارة ؟

وأجابهم رئيس الوزراء :

— أمر التعديل ليس بيدى ...

— أذن بيد من ؟

وتنهد الباشا وقال : بيد ربنا !

وينتظر الباشا من يوم الى يوم أن يعدلها ربنا !

***

انتهى ! وانتقل الحظ من اليمين الى اليسار ، وأصبح حافظ عفيفي باشا من المغضوب عليهم عند الوزارة ولا الضالين ...

وتشرفت أخيراً « القائمة السوداء » باسم وزير مصر المفوض سابقاً والذي لم ينفعه دهاؤه ... بل أضاعت عليه فرحته

عنب اليمن وعنب الشام ، وأصبح من حقه أن يطالب « براقش » بحق النصف فى اسمها الكريم

ويراقب البوليس الآن دار وعيادة سعادته ويقدم تقريره اليومي بأسماء الزائرين.

ومن دواعى السرور للدكتور أن التقارير الأولى التى قدمها البوليس عكننت مزاج الوزارة لانها وجدت فيها أسماء زائرين عديدين من رجال دار المندوب السامى ! ..

***

فى أحد أيام الاسبوع الماضي تمطى دولة رئيس الوزراء وأرسل يدعو زملاءه الى الاجتماع فى مكتبة بسراى الحكومة ببولكلى للنظر في بعض مهام وقرف الامور .

وسحب الوزراء سيقانهم الى مكان الاجتماع . . . وظلوا يتثاءبون نصف ساعة فى انتظار دولة الرئيس !

ثم لاحظوا أن أحداً لم يدخل بصنية القهوة أو يطف عليهم بصندوق السجاير

اين تذهب هذا المساء؟



الى كازينو بولكلى
يطرب الحضور دولة رئيس الوزراء
ويغنيهم الدور المشهور :
بالك مع مين يا شاغل بالى ...

أو يسأل عن صحة سلامتهم وماذا فعل زكام رطوبة الرمل بأنف وزير التقاليد ؟

وأخيراً أقبل رئيس الوزراء ومعه سعادة القيسى باشا ، ووثب الوزراء يرفعون عريضة الشكوى الخاصة بالقهوة وبالدخان !

وصدر الامر بالبحث عن صندوق السجاير ، واذا به مخفي فى أحد أدراج



مكتب دولة الباشا ، والذى أخفاه موظف حريص على تطبيق وتنفيذ وابل منشورات وزير المالية الخاصة باشيرى بالاقتصاد !

وصدر أمر ثان — ودولة الباشا كما ترى لا يعرف الهزار — صدر أمر ثان بالتحقيق مع سى عمر المكلف بعمل وتقديم القهوة لزائرى دولة الرئيس !

والذى قام بالتحقيق مع القهوجى هو فؤاد حسيب بك سكرتير عام مجلس الوزراء !

... ولا أزمة المحاكم المختلطة نالت من الاهتمام ما نالته أزمة القهوة والدخان ! !

***

أرسل معالى شفيق باشا وحسن فيضى بك الى زميلة غرّاء يطلبان منها أن تكتب فى موضوع معين خاص بصاحب السعادة وكيل المالية أحمد باشا عبد الوهاب .

واعتذرت الزميلة عن قبول الطلب .

وقد يكون فى المستطاع أن نفهم مثل هذا التصرف من جانب فيضى بك ، ولكن .. ما شأن شفيق باشا فى الموضوع ؟

لقد عرفنا عن معاليه أنه وزير للاذية وقطع العيش . ولكن ما عرفنا قبلا انه وسيط أو سمسار للنشر والاعلان !

على الارغول



الاوّله آه . .
والتانيه آه . . .
والتالته آه . . .

الاوّله كنت عال والحظ بجبجنى
والتانيه حبّيت أضحضح فوكس ضحضحنى
والتالته مكرم بكاس المرّ صبّحنى

الاوّله كنت عال والحظ بجبجني — وأعطـاني
والتانيه حبّيت أضحضح فوكس ضحضحنى — وسـوّانى
والتالته مكرم بكاس المرّ صبّحنى — ومسّـاني

الاوّله كنت عال والحظ بجبجنى — وأعطـانى — نصيب اتنين
والتانيه حبّيت اضحضح فوكس ضحضحنى — وسـوّانى — على الجنبين
والتالته مكرم بكاس المرّ صبّحنى — ومسّـاني — بين المحامين

حطّيت تكالى على حيطان وخانوني — حيطان مايله
فضلوا ورايا بحماسة الشوم يزقوني — وبمحـايله
لحدّ ما وقعت واستنجـدت نادوني — بلاش خايله

ياوزارة الوقف فين راح عهدك الخالى
كان مالى بالزرقه ديّه السوده كان مالى
الله يجازي البعيـد إللى وقف حالي

الاوّله آه . .
والتانيه آه . .
والتالته آه . . .

أخبار مبكرة مدهشة

النبي عربي !

أقيمت في الاسبوع الماضي حفلة شاي بمناسبة افتتاح مصيف الاطفال في الاسكندرية . وكان ممن حضروا هذه الحفلة صاحب الفخامة والنشاط المندوب السامي . . .

وحضرها كذلك الفقير اليه تعالى مولانا شيخ الجامع الازهر . وكانت نظرة فابتسامة . . . وعنها ووضع فخامة المندوب يده على قلبه وأرسل إلى الشيخ الظواهري مع النسيم سلاما . ثم دعا فضيلته للجلوس الى جانبه .



وكان فخامة المندوب يميل من لحظة الى أخرى على فضيلة شيخ الاسلام ويسأله باللغة العربية كما تنطقها دار المندوب :

— انت مبسوط ؟ .

ويرفع فضيلة الشيخ الظواهري يده إلى رأسه ويضحك مسروراً ويجيب :

— ثانك يو .. ! ورحمة الله وبركاته .

وانصرف شيخ الازهر مسروراً بمعرفة المندوب السامي وبمعرفة فخامته للغة قحطان .

وفي اليوم التالي وقفت سيارة أمام مصيف المندوب السامي في كارلتون ونزل منها قاموس العرب يحيط به نهج البلاغة والعقد الفريد هدية من شيخ الازهر إلى سير ميلز لامبسون .

ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قبل الهدية فقد قبلها أيضا فخامة المندوب .

من المسئول ؟

صدر المرسوم الملكي بالقانون المعدل للائحة المحاماة ، وكان من آثاره حل نقابتي المحامين الاهليين والشرعيين . . .

. . . وكان من آثاره كذلك أن « فصاحة » الوزارة خانتها في هذه المرة فلم تعرف كيف تدافع عن نفسها ولم تجد حتى ولا بين أنصارها من يقف الى جانبها ويقول لها : شدي حيلك ! . . أو الشدة من عند الله .

ويقول صاحب المعالي وزير الحقانية أنه شخصيا غير راض عن هذه التطورات التي أدت الى حل نقابة المحامين وأنه كان مسروراً حينما كان هذا القانون الجديد موضوعا على الرف ، وكان كل رجائه أن يلتهمه العنكبوت ! .

أما دولة رئيس الوزارة فقد صرح يا تيزه لاحد المستشارين وقد زاره في الاسبوع الماضي أن دوشة الدماغ التي جاءت — والتي ما تزال في طريقها الى رأسه الكريم — هذه الدوشة كان يمكن تلافيها ما دامت الوزارة لا تستفيد شيئا من حل نقابة المحامين !

ويصرح صليب بك سامي في فترات اليقظة — من أعماق مقعده الوثير في فندق سان استفانو بأن الحكاية من الالف الى الياء كانت غلطة من جانب الوزارة .

وأعلن سعادة الغرابلي باشا أمام بعض أقاربه أنه ليس له شأن بحكاية المحامين هذا وان كان في الوقت نفسه يعجب بحزم الوزارة وحزمها !

والخلاصة أن الوزراء جميعهم أبرياء من تبعة ما حدث والمسئول هو اذن أنا وأنت ومكرم عبيد !



صفارة مضمونة !

وقعت في حي المذبح بالقاهرة خناقة من الصنف الذي تسيل فيه الدماء ، وتشرق فيه شمس التجديد في فن الصوات . . ويادهوتي والحقوني يا هو ! . . و « ياهو » معناها هنا البوليس . . .

وتسارع الناس ينادون البوليس ولكن البوليس كان في « تعسيله » لطيفه والنوم سلطان !

وأخيراً فتقت الحيلة لصبي الجزار . . .

وجرى الصبي يصيح بأعلى صوته : يحيي الوفد ! يحيي النحاس باشا ولم تمض خمس دقائق حتى وصل البوليس السواري والبيادة يتقدمه راكبو الموتسيكلات ! وانتهت الخناقة على خير والحمد لله !

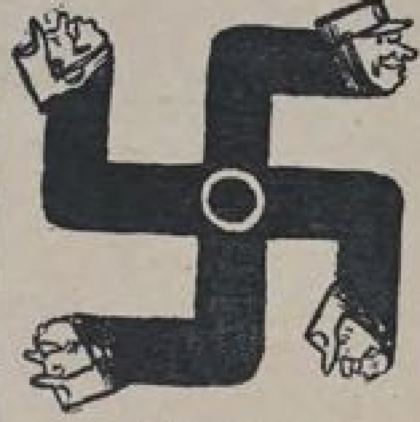


سياسة العـــالم عن صحف العـــالم



رئيس الوزارة مسيو دومرج يروض ... زعماء فرنسا الحيوانات !

(عن جرانجوار . باريس)



شارة النازي بالامس



شارة النازى اليوم

بمناسبة الحوادث الاخيرة

(عن كراسينا غازيت . لينجراد)



الذخائر والاسلحة هى الاصناف الوحيدة التى يطبخها المطبخ الفرنسى الآن



مؤتمرات نزع السلاح
كيف يتحول الاعضاء فى أربعة أيام

(عن اولك . برلين)



المانيا تعمل رغم سياسة وخز الابر

(عن كلاد راداخ . برلين)

صديق بك فى المعاش...

وقع الجمل فكثرت السكاكين !!

كان أحمد صديق بك مدير بلدية الاسكندرية السابق، قبل حكم المحكمة التأديبية العليا بأحالته الى المعاش، هو «الآس البسطوني» فى الاسكندرية ...

وكل شيء فى البلدية كان يمر عليه حتى دعوات الموظفين الذاهبة الى الله أو قل حتي اللعنات فى طريقها الي الشيطان ...

وأكثر أولئك الموظفين، وبالأخص الحاضرين مدينون له إما بوظيفة أو بترقية، أو بكلتيهما معا. ولحم الاكتاف داخل بالطبع في الحساب!

وكانوا من أكبرهم الى أصغرهم عند ما يرون صديق بك فى أى مكان وتحت أية ظروف يصلون ركعتين لوجهه ووجه الله، وعلى هاتين الركعتين فى بلدية الاسكندرية اسم مطلق هو صلاة النفاق!

ثم يتبعونه كالقطط العمياء ...

النهاية كان صديق بك أحد كبار الموظفين الذين يوزع عليهم قسم البساتين بالمجلس البلدى طاقة من الزهر فى كل يوم ...

ولم تكن هذه التحية قاصرة على كبار موظفى البلدية وإنما كان يذهب مثلها الي كل منازل الوزراء! وكبار موظفى الحكومة الموجودين بالاسكندرية، وأعيان المدينة من رتبة أفندى فما فوق ...

فحدث فى نفس اليوم الذى عاد فيه صديق بك الى الاسكندرية عقب التحقيق معه وإحالته الى المعاش، أن اكتسحت موجة من الجحود ونكران الجميل موظفى البلدية فتجاهلوا الرئيس القديم، بل قل فروا منه كالجرذان المذعورة من الوباء الأصفر، متجهين بصلواتهم الى مقر الرئيس الجديد...

وبدا منزل صديق بك فى ستانلى باى لاول مرة خالياً من الزوار الذين كانوا يتقاطرون عليه كالذباب.

واكتسحت هذه الموجة الجاحدة كل عاطفة وكل شيء.. إلا الزهور! ...

الزهور التي ذكرت لصديق بك فى هذا اليوم أنه هو الذى زرعها في الاسكندرية، وهو الذى كفلها بالرى والسقيا ثمان سنوات.

ووقفت الطاقة التى اعتادت أن تستقبله بالمنزل وهو مدير البلدية، وقفت باكية تستقبله على الباب بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن كل زهور البساتين ...

كيف حدث هذا العصيان المدنى، ومن دبره ومن أمر به؟ ...

كل هذه الاسئلة ترددت بين وزارة الداخلية وبين ادارة المجلس البلدى ولجنة التحقيق فى شؤونه، وصفعت كل المكاتب بغضب، ولكن لما لم يوجد جواب مقنع، ولا موظف مسؤول، أنذر كل كبار الموظفين فى قسم البساتين بالرفت المؤبد ان هم عادوا بهذه الصفة الوقحة الى موالاة الاعداء!!

والألطف من هذه القصة قصة أخرى فى نفس الموضوع.

كان لقسم الصيانة فى البلدية، إناء من الصفيح لجمع الزبالة فى منزل صديق بك، وثمن هذا الاناء لايجاوز ثلاثة قروش...

في نفس اليوم السالف الذكر أخذت الحماسة مدير هذا القسم من خناقه، وما فتئ به حتى جرد العهدة التى فى طرفه، ربما لاول مرة منذ عشر سنوات، فوجد من بين الاشياء الضائعة هذا الاناء!... كما وجد أن شرف البلدية الرفيع لا يسلم من الاذي حتى ترد الى مخازنها هذه الثلاثة القروش!...

وقد يظن واحد من القراء من سياق الموضوع أن حضرته أخذته الشهامة بصفته واحداً من المصلين القدماء أمام منزل صديق بك، فدفع القروش الثلاثة من جيبه، ونزه نفسه عن اللعب فى جرح الجمل البارك ...

ولكن الواقع أن كل الحلول الممكنة للموضوع قد عرضت لحضرة الموظف المذكور إلا هذا الحل البسيط الشريف.

وفى الساعة التى ورد لصديق بك مع ساعى البريد حكم المحكمة العليا بالاحالة الى المعاش، حمل اليه نفس الساعي خطاباً من رئيس قسم الصيانة بالبلدية يذكره فيه باناء الزبالة، وضرورة ارساله كعربون لكتابة شهادة اخلاء الطرف، وانقاذ الشرف الرفيع..

وأرسل صديق بك الاناء وعلى شفتيه ابتسامة التلميذ الذى فهم الدرس ولكن بعد انتهاء الامتحان ...

نفس الابتسامة التى ارتسمت على نفس الشفتين فى اليوم التالي لما قابله خلفه صدفة فاعتذر له عن عدم التفكير فيه أثناء توزيع دعوات البلدية الى سماع قصة المولد النبوى الشريف!

وهكذا كثرت الخناجر وكثرت السكاكين ...

آلو ... آلو ... دار المندوب السامى ؟!

أنا حسن صبري بك !...

ما من شك فى أن العلاقات بين فخامة المندوب السامى وحسن صبرى بك وزير المالية والتصريحات النقّالى ، ما من شك فى أن العلاقات بينهما على خير ما يرام .

ووزير المالية سيد من يحرص على أن يعلن هذه الحقيقة فى كل مناسبة وغير مناسبة بعد أن يضيف الى الواقع شيئا من الرتوش الذي يغتفر لرجل مثله واسع الخيال ومؤمن بكفاءة الامريكان في فنون الاعلان .

ويحدث أن يزوره أحيانا فى مكتبه بالوزارة صديق لدولة رئيس الوزراء ..

ويمسك حسن صبري بك بسماعة التليفون ويطلب رقماً مخصوصا ثم يتكلم بالانجليزية :

— هالو ... اكسلنسى ؟!

وتتكرر كلمة « اكسلنسي » بين جمل وعبارات لايفهم الزائر منها شيئا .

ثم يضع الوزير السماعة ويشبك أصابعه فى أطراف الصديري — في الشتاء وأطراف حمالة البنطلون في الصيف — ويقول :

— ياسلام .. الراجل ده طيب ولطيف كتير !

ويسأله الزائر : مين هوّه يا بيه ؟

— المندوب السامى! سير ميلز لامبسون. راجل بني آدم صحيح ويخجل الواحد بلطفه ورقته .. امبارح بس كلمني بالتليفون مرتين .

ويضع الزائر ابن الحلال ذيله فى اسنانه ويطير على دولة رئيس الوزراء .

ويتناول دولة الباشا مقطوعية العكننة اليومية من فم صديقه .. ويحبس عليها بقرص اسبرين !

وذات يوم ربّع رئيس الوزراء كتفيه ولفت نظر فخامة المندوب فى شيء كثير من الرقة التى عرف بها دولته وقال ان الوزراء يعجبون ولهم الحق من هذه العلاقة القوية التى اختص بها فخامة المندوب زميلهم وزير المالية ، حتى أن فخامته يحدثه يومياً بالتليفون

وارتفع حاجب سير ميلز وحلق فوق طربوش رئيس الوزراء .

وساد السكون لحظة ثم قال المندوب السامي انه لا يذكر أنه تكلم مرة بالتليفون مع وزير المالية !..

وحمد دولة الباشا تصرع المندوب السامى وأثنى عليه ثم قال :

— ولكن فخامتكم تكثرون من التحدث عن حسن صبرى بك وامتداحه وهذا أمر يشجعه على اتخاذ موقف خاص ، حتى أن بعض زملائه قد أطلق عليه لقب « التحفظ الخامس » ! ..

وأجاب المندب السامى أن كل الذى قاله عن وزير المالية هو أنه رجل نظيف وبس !

وتدرك معى من هذا أن النظافة قد أصبحت في هذا العهد فضيلة يجب أن يوضع تحتها خط وحولها قوسان !!



وزير المعارف

يريد أن يكفي على اللغة العربية « ماجور »!!

في جنيف الآن مؤتمر دولى للتربية والتعليم ، وقد مهد المؤتمر المذكور لاعماله بأن أرسل كتابا الي جميع وزارات المعارف فى العالم بما فيها وزارة معارفنا الكائن مقرها فى شارع الانشا . . . يطلب منها أن تبعث اليه بتقارير عن مناهج التعليم فى سنة ١٩٣٣ — ١٩٣٤ .

وفي وزارة المعارف لجنة أسمها « لجنة مناهج التعليم الابتدائي » وكان معالى وزير المعارف قد أمر بتأليف هذه اللجنة لتري ماذا يمكن ادخاله من التعديل والتحسين على مناهج التعليم الابتدائى المذكور .

واجتمعت اللجنة وعقدت عدة جلسات ، ثم نشطت حينما قيل لها أن المؤتمر الدولى فى جنيف يرغب فى الاطلاع على رأيها فى نظم التربية والتعليم .

وانتهت اللجنة المذكورة الى عدة آراء كان منها هذا الرأى وهو انه يجب منع تدريس اللغة الانجليزية في سني الدراسة الابتدائية حتى يتمكن النشئ من التفرغ للغتهم العربية واتقانها الى الحد المرغوب اذ أن لغة البلاد أحق بالسبق والتفضيل .

وعرضوا هذا الرأى على وزير المعارف .. وكشف معالي الوزير عن رأسه ودعا بالحنجل والمنجل على لجنة مناهج التعليم . . . وأعلن أن رأيها غير مقبول ولا معقول . . . وطلب منهم أن يكفوا على هذا الخبر ماجوراً حتى لا يتصل بسمع دار المندوب .

ولكن مراقبي التعليم فى الوزارة ينتصرون لرأى اللجنة ويقفون بباب الوزير يروون له الحكم والامثال ويؤيدونها بالحديث الكريم: اعمل لآخرتك كأنك تموت غداً . . .

ولكن معالى الوزير الذى لا يريد أن يموت اليوم ولا غداً أقفل على نفسه الباب!

***

وكل قارئ له نصيبه من الحنان ورقة الفؤاد لا شك يذرف معنا دمعة عطف علي دقة مركز وزير التقاليد !.

وانها حقيقة لصدفة سيئة أن يجيء رأى اللجنة في وجوب منع تدريس اللغة الانجليزية فى سني الدراسة الابتدائية . . صدفة سيئة أن يجيء هذا الرأي في نفس الوقت الذى يكتب فيه المندوب السامي الى وزير المعارف ملفتا نظره الى ضعف مستوي اللغة الانجليزية بين الطلبة المصريين . . . ثم يقترح تعيين كذا وكذا الى آخر ما ذكرنا في عدد الاسبوع الماضى رغبة فى رفع المستوى المذكور !

كأن الرأيين كانا علي موعد واتفاق !

خوازيق !

يعرف القراء حكاية المحكمة المختلطة الجديد والخلل الذى ظهر فيه قبل أن يستعمل البناء أو حتى توضع علي بابه يافطة يا داخل هذا المكان صلى على النبي العدتان ..

وتألفت لجان لبحث الموضوع وتحديد المسئولية ...

ونريد اليوم أن نوجه هذه الاسئلة :

هل صحيح أن تقريراً رفع بتاريخ ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٣ الي وكيل وزارة الاشغال وأن هذا التقرير صريح فى إدانة مصلحة المبانى لان المصلحة المذكورة لم تقم بفحص التربة التى شيد عليها بناء المحكمة المختلطة ؟

وهل صحيح أن هذا التقرير كانت مرفقة به خريطة تاريخها سنة ١٢٣٧ ميلادية وهذه الخريطة تثبت أن النيل كان يجرى وقتئذ فى هذه الجهة التى شيد فوق أرضها البناء ، وأن مصلحة المبانى لم تطلع على هذه الخريطة قبل البناء ؟

وهل صحيح أن التقرير أظهر خطأ طريقة وضع «الخوازيق» لانها وضعت بطريقة غيرفنية كانت سببا فى تقلص هذه الخوازيق من الوسط مما نتج عنه هبوط جدران المحكمة وتصدعها ؟

واذا كان هذا كله صحيحا ـ ونحن نؤكد أنه صحيح ـ فما هى الاجراءات التى اتخذتها الوزارة ضد من أدانهم هذا التقرير ؟

وأخيراً هل صحيح أن وزير الاشغال حين اتصلت به هذه التفاصيل تنهد وقال : دى يابن الحكاية كلها خوازيق فى خوازيق!!





(كالحمار !)

قضينا الاسبوع الماضى انا وزملائى في هذه المجلة وكل منا يشتغل كالحمار ولا فخر! وأصبحنا يوم الجمعة وكل منا يعتقد أنه أحق من زملائه بالراحة من عناء الاعمال.. ثم يتكلم بلهجة بريئة عن عطلة الاسبوع وكيف يقضيها فى الاسكندرية وعن القطار الذي سيعود به الى القاهرة في مساء الاحد ان شاء الله !

كأنما سفره الى الاسكندرية — دون باقي زملائه — قد أصبح فى حكم المقرر.

وقالت زميلتنا الآنسة التي وضعنا مكتباً لها — اتقاء للشر — مع مكتب صاروخان فى غرفة تقع في « قبلي » ادارة المجلة، والتي نجدها مع ذلك دائماً محشورة بين مكاتب الزملاء في « بحري » الادارة ... فاذا ما فاجأتها هناك، استجمعت فى عينيها كل سذاجة الريف وقالت انها انما جاءت الى مكاتب الزملاء لكى تستفهم منهم عن حكم « لا سيما » وهل هي والنبي يا أستاذ من أخوات إنّ التي تنصب الاسم وترفع الخبر ؟...

ثم ألقت علينا نظرة عتاب صامت وانسحبت الى مكتبها في الوجه القبلي تاركة وراءها جواً من المؤامرة تشيع فيه رائحة « سوار ده باري » !

قالت زميلتنا هذه بلهجة جدية ليس فيها رائحة للمزاح، انه اذا كان بيننا من من يستحق الراحة فهو أنا !

وأشارت الىّ بأصبع يفيض منها حنان الام الرءوم !

وتحرك لساني بالدعوات والبركات ..

واذا بها تقول :

— وعلى كل حال فالاستاذ أكبرنا سناً وللسن أحكام، فهو إذن أحق بالراحة منا نحن أبناء الشباب ! .. عمرك النهارده كام يا أستاذ ؟

وأجبت على هذا السؤال بنظرة ركزت فيها كل ذخيرتي من الاحتقار !

ولكن الملعونة عرفت كيف تثأر لنفسها ولأخوات إن ولا سيما، وكيف تضحك مني زملائى البسطاء الذين يضحكون من لا شيء !



(تعرى المؤمن بمخالفة قانون العقوبات)



(محمد سلطان بين أذنيه وبعض الأصدقاء)

وكل ذنبي عند بعضهن انني جاوزت سن الثلاثين !

***

واخترت في هذه المرة أن أسافر بقطار المساء السريع الذي يغادر القاهرة فى الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين . وهذا القطار يقطع المسافة فى زمن يقل بنصف ساعة عن القطارات العادية التي تقف فى كل محطة لتبادل التحية وأخبار اليوم مع باقى القطارات، والتى يتركها سائقها بحجة ملء خزان مياه القاطرة ويخطف رجله الي دكان المزين الواقع أمام المحطة ليلعب عشرة محبوسة أو جلبهار !

أما قطارنا نحن فقد سار فى طريقه لا يلتفت يمنة ولا يسرة، فاحتقر محطة بنها وتجاهل كفر الزيات ولوى بوزه لدمنهور ولم يقف إلا في محطة طنطا ... ريثما يقرأ الفاتحة للسيد البدوى ثم استأنف سيره طاهر الذيل مستريح الضمير .

* * *

ووصلنا الاسكندرية فى الموعد المحدد



(ومشيت فى ظل صديق اسحاق)

واستقبلتنا الرطوبة العليلة ممزوجة بالنسيم العليل.

ولقد انتصف شهر يولية والاسكندرية « نصف مظلمة » ، وموسم الصيف ما يزال فى منتصف الطريق.

فلا تجد الأنوار الساطعة ولا الموائد المزدحمة ولا الضحكات العالية والنفوس المرحة ولا الحركة والضجة الصاخبة ولا ... ولا العيون والسيقان والنحور التى تغرى المؤمن بمخالفة أحكام الباب الرابع من قانون العقوبات!

كآبة عامة تظلل محبوبة الصيف ومدينة النور.

كل شىء قد تغير، حتى طعم السمك المرجان! والدجاج المشوى ومعه صلصة الزيت والليمون والتوم ليست هى هى التى عرفتها فى كازينو الشاطىء منذ ثلاثة أعوام.

والى مائدة مجاورة جلس الشاب محمد سلطان يتناول عشاءه بين أذنيه ونفر من الاصدقاء!

فى مطعم واحد مع مثلى ومثلك وأى زيد أو عبيد! وسر هـذا التواضع المؤثر أن إيراده السنوى قد هبط من خمسين ألف جنيه الى عشرين ألفاً ولا حول ولا قوة إلا بالله

***

ودخلت نادى السباق ومشيت فى ظل صديقى اسحاق حلمي أتلقى عبارات التهانى والتشجيع بابتسامة أرجو أن أكون قد وفقت فيها الى إرضاء التواضع ومكارم الأخلاق!

وأقبل صديقي شفيق جبر تتبعه فرقة هجوم الفجر وأدوا أمامى التحية الهتلرية ثم عرضوا علىّ أن أراهن على جواد اسمه « طلال » ومن بعده « بلاوى » ثم « بلانس ».

وطلال هـذا جواد فى الحلقة الخامسة من عمره إذا لم تخنى الذاكرة، كانت له أيام عز قديم ثم دار الزمن دورته وأصبح لا يفرق فى شىء عن زملائه من « أبناء الذوات »!

وجبر الله سبحانه وتعالى بخاطره وربح الشوط

ولقد كان الاعتقاد السائد بين الجياد انه لا فائدة ترجى من محاولة اللحاق بالجواد بلانس ومن ثم كانت الجياد تجرى معه من باب ترو العتب لا أكثر ولا أقل وتفادياً من أثقال القيل والقال. كما انه كانت هناك جياد على قدر كبير من الإباء وعزة النفس فكانت ترفض رفضاً تاماً أن تجرى فى شوط واحد مع بلانس المذكور مخافة الفضيحة وشماتة الناس!

ولكن هذا كله تغير فى يوم الاحد.



(شفيق جبر وفرقة هجوم الفجر)

فبينما كان بلانس يتثاقل فى مشيته تيهاً ودلالا ويرد على تحيات الاعجاب بانحناءة خفيفة من أنفه الأشم الدقيق .. مرق الجواد فاروز كالسهم من بين الجياد وتعالى الصوات والنواح من بين المتفرجين!

ودعكنا عيوننا فاذا بالفائز الاول « فاروز » واذا ببلانس الذي لا يغلب ترتيبه الرابع بين الجياد!

وقالت السيدة فاطمة سري وهى تعصر كارت بوستال تسميه منديلا مثقلا بماء المقل والمقل لغة فى العيون:

— قطيعة بمنيعه على السباق وأيام السباق واللي علموني السباق واللى جابوني السباق!

وتبين أنها كانت راهنت على فوز بلانس بمبلغ وقدره! وأنه لم يبق معها سوى مبلغ وقدره نكلتان!

وانعقد مجلس إدارة فاطمة سرى وقرر العودة الى المنزل فى محطة سابا باشا سيراً على الأقدام!



(وكانت للجواد طلال أيام عز قديم ! !)

وخز الابر فى الادب والاجتماع

بقلم الاستاذ

احمــــد الصاوى محمـــــد

... وثمت خناقة أدبية أخرى « طبقة عالية » بين أدباء آخرين هم الدكتور طه حسين والاستاذ توفيق الحكيم والاستاذ حسن الزيات .

قرأ صديقنا الدكتور طه « شهرزاد » فصعد بها عنان السماء بعد ما أخرج « أهل الكهف » من الظلمات الي النور وعانق الصديق الحكيم قائلا : « لا قبلك ولا بعدك ! » .. فصدّه توفيق «الأوريجينال» بنفور قائلا : « ما هـذا التهويش يا عم ؟ كان قبلي الجاحظ وأنت لم تعش بعدي حتى تحكم على ماهو آت . فدع المستقبل لله ولا تكن من المسرفين » .

وكانت هذه صدمة اريستوقراطي لم ينتظرها صديقنا طه وسقط من يده إكليل الغار الذى أعده لرأس صاحب «شهرزاد» فراح يبحث فى دفاتره القديمة حتى وجد رسائل خاصة أرسلها اليه توفيق فى مناسبات ودية ونشرها قائلا : « أنظروا أيها الناس كيف يغير المنصب الصديق على صديقه وتقلب الوظيفة الحبيب عدواً » .

فرد عليه توفيق الحكيم برقة ووداعة مما أدهشه قبل أن يدهش سواه لانه رد الاتهام الظالم بإيثاره المنصب مبينا أن الصداقة التى يزعم الدكتور بأنها انقضت مازالت قائمة ولا يمكن أن تزول لانها صداقة قلبين اجتمعا على حب الجمال الاعلى والفن ولا شىء فى الوجود يمكن أن يحول بين توفيق وطه . وانتهى الامر بينهما بعودة المياه الي مجاريها . غير أن العجيب فى هذا الموضوع أن



(الاستاذ احمد الصاوى محمد)

الاستاذ الزيات قد دخل بجبته و «رسالته» بين البصلة وقشرتها وأراد أن يطيل الخناقة ويعرضها على قراء الرسالة ونصفهم فى إرم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد والنصف الآخر فى جزائر واق الواق . فانتهره طه وقال له : شيء بارد يا أخى ! وانت مالك ؟ وما هذه الوقيعة منك ومن المجلة التى خلقتها أنا وحملتها علي أكتافى وأنا الذى ضحيت وكانت الشوربة تبرد على المائدة وتثلج وأنا أتصبب عرقا وأغلى فى كتابة مقال مستعجل للرسالة التى لا تستطيع أن تظهر وتواجه الجمهور بدون ختمي وتوقيعى ! »

فلم يكن من الزيات الا أن رد عليه بعد ما قبل رأسه مثنى وثلاث ورباع قائلا : أنت أخى وابن أخى وسيدى وتاج راسى ! ولـكن كيف تستبيح لنفسك نشر رسائل خصوصية لم يأذن بنشرها صاحبها توفيق الحكيم ولا تبيح لى نشر مقال ظهر فى الصحف وتداولته أيدى الناس ؟ ! حرام عليك يا أخي « تخضنى » بغضبك وأنا صاحبك وحبيبك العمر كله ! وهل يصح منك يا طه أن تفاخر وتقول انك ضحيت من أجل « الرسالة » كما لو كانت هذه التضحية بلا مقابل أو مجانا لوجه الدكتور عوض محمد بن العبيط وشركة الرسالة المساهمة ليمتد .

ان كانت هناك تضحية يا معلمى فهى تضحيتي أنا على سن ورمح فقد تركت العراق وواق الواق لأنى وجدتكم فى الحياة بغير رسالة فجمعت شملكم وفتحت لكم دكاناً تعرضون فيه تجارة أفكاركم . الحق علىّ . أما ختمك وبصمتك فقد كلفاني كثيراً إذ حرمانى من اشتراك وزارة المعارف فى رسالتى وبينها وبينك ما صنع (نقولا ونجيب وسليم) الحداد ...

والخناقة مستمرة حتى آخر ساعة .

***

ظهر في عالم قلة الأدب وحفلات التكريم غلام صغير هو سكرتير صديقنا الدكتور ناجى الذى أقام لنفسه حفلة شاى تكريم مساء الخميس الماضى بعيادة «وراء الغمام» بعد ماوزع تذاكرها المكتوب فيها «بمناسبة نجاحى» ! ! !

عشنا ... ومن عاش ياسيدى يشوف العجب !.. فهـذا الغلام لا يتحرج بل لا يستحى من أن يدعو كبار الأدباء ورجال الصحافة والأطباء للاحتفال بعدم سقوطه في الكفاءة أو دخول امتحان القبول !.. ونحن نرحب بدعوته لأننا نراها انموذجا في الهوس بحفلات التكريم الذي أصاب الناس فى المدة الأخيرة ونطلق على هـذا الكوكب البازغ فى عالم قلة الأدب ، بعد استئذان صديقنا المازني اسم «الطفل الصغير» .. واذا كانت كل «غمامة» ستنجلى عن مثل هذا «الطفل» فعليه العوض !..



لم أحظ قبل هذه المرة بزيارة شاطىء أو « بلاج » ستانلى باي ، ذلك لانني قضيت صيف ١٩٣٢ فى أوروبا أعالج كبداً وكلوتين قد شاخت قبل الأوان . . .

أما الصيف الماضي ، صيف ١٩٣٣ فقد قضيته فى « بلاج » قره ميدان !

وتأبط صديقي ذراعي وساقني أمامه الى هـذا القسم من الشاطىء الذي أصبح وكأنه سوق من أسواق بابل الحمراء تمشى فيه المرأة والمعصية ساقاً بساق وذراعاً بذراع !

وكان أول ما اصطدمت به عيناى فتاة بضّة تتمشى فيه الصحة والعافية ولونها المخمرى فى بشرة جسدها الشاب . وقد استلقت فى ثياب الاستحمام فوق الرمال . . .

. . . استلقت لا على ظهرها وانما على وجهها ، وهكذا تركت مصيبتها الكبري معرضة للعيون الزانية وللشمس والهواء !

ولقد كنت أعرف أن تعريض الوجه والصدر والذراعين للشمس وهواء البحر أمر مرغوب فيه من اجل اكتساب لون السمرة الذي أصبح موضة النساء في هذه الايام

ولكن هـذه الموضة السمراء لم تقف فيما يظهر عند ما ذكرت من أعضاء الجسم بل امتدت الى الظهر ومادونه من أقسام وأجزاء الجسم الكريم !

* * *

ومشيت أنا وصاحبي بين كتل عارية من الاجسام البشرية المغرية اللامعة ، ونحن ننبه ونحذر ونتقل أقدامنا باحتراس :

— حاسبي نخدك ياهانم . . . دراعك ياروحى . . بطنك يا مدام . .

. . . حتى قابلتنا فتاة كانت ترتدي لباس حمام لو رأته ورقة التين المشهورة التي استترت وراءها أمنا حواء ، لكان من حق ورقة التين أن تطالب بعدها بلقب عباءة أو جبّة وقفطان !

هذه الفتاة التي ما تزال ساقها العارية على أول درجات الربيع ... لو أنها كانت بدت عارية تماما لما كان فيها كل هذا الخطر وكل هذا الاغراء !

ولكنها كانت ترتدي «مايوه» يخفى ولا يخفي ويغري خيال الشباب الحار . . وعندى أن الايحاء الخفي هو أشد خطراً وإغراء من العرى الصريح !

ولقد قيل لنا ان الفتاة المذكورة هى حفيدة عظيم من عظماء هـذا العهد السعيد أول حرف فى اسمه تاء !

* * *

ولويت عيني وسقتهما أمامي الى البوفيه..
وهناك جلس اثنان من حضرات المديرين صاحب السعادة عبد السلام الشاذلي باشا مدير أسيوط وفى يده إحدى صحف الصباح . وكان كلما مرت أمامه معصية عارية الفخذين والنهدين ، أخفى وجهه وراء جريدة الصباح . . .

ولعل سعادته قصد من زيارته هذه لشاطىء ستانلى باي أن يدرس « الموقف » عن قرب لكي يعدّ له منذ الآن ماتيسر من القيود واللوائح يوم يلي وكالة الداخلية إن شاء الله !

أما المدير الثاني فقد ضربت صفحا عن ذكر اسمه لان الله سبحانه وتعالى قد أوصانا خيراً بذوي القربى . . .

وسعادته من ذوى القربي يا وزير الداخلية ولكن كده من بعيد لبعيد !

* * *

ولقد كان طلاب الزواج منذ عهد قريب اذا ما طلبوا صورة الخطيبة للمعاينة وعمل « ششنى » على الطول والعرض واستدارة كذا وكيت.. طالبتهم البلاّنة أو الخاطبة بأجر يدخل فى خانة عشرات الجنيهات!

أما خطيب اليوم ففي استطاعته أن يذهب الى شاطىء البحر و« يعاين » مجانا بنات الاسر ويشاهد الخصر والنحر والكفل ويجس السيقان والفخذين ولو بالنظر من بعيد لبعيد !

"الى أين نحن مساقون ؟!



(خطيب اليوم يستطيع ان يشاهد ويعاين مجانا بنات الأسر ... !)

مظهر جديد لتقدم الصناعة المصرية

شاءت الصدفة أن يزور أحد مندوبي هذه المجلة أثناء وجوده أخيراً بالاسكندرية كبار المحلات الوطنية ليقف بنفسه علي قدر الجهود التي يبذلها أصحاب هـذه المحال في سبيل راحة الجمهور في هذه الازمة الخانقة وكان من بين تلك المحلات محلات عبده عفارة التي أنشأها فى الاسكندرية بشارع الحجارى أمام بورصة الموازين بالاسكندرية لبيع الاقمشة الصوفية والحريرية على اختلاف درجاتها ، فضلا عن تفصيل البدل الجميلة من الاقمشة المتينة بجانب حسن الدقة في المواعيد ورشاقة الازياء . وهنالك ظهر لمندوبنا نشاط العامل المصرى وتفوقه حين رأى عشرات منهم يقومون بأعمالهم فى اتقان يبلغ حد الكمال . وتصادف وجود حضرة عبده افندي عفارة حينئذ فأطلع مندوبنا علي طريقـة العمل وأثمان القماش وسأله مندوبنا عن السر فى رخص أثمانه مع جودة بضاعته فاجاب :



(عبده افندى عفارة)

— ذلك لاني أشتري الاقمشة من مصانع النسيج رأساً برأس مالى الخاص ومن هنا لا أدع فرصة للقومسيونجى يربح منها ضعف الثمن وبذلك أعتق الجمهور المشتري من هذا المبلغ الباهظ الذي يدفعه فيما لو اشتريت أنا من القومسيونجى وفضلا عن ذلك فانا لا أطمع في الربح الكثير حتى أعوّد الجمهور على ارتياد محلاتنا الوطنية والا يذهب الى المحلات الاجنبية التى تبيع أقمشة قد يظن المشتري أنها رخيصة والحقيقة أنها ليست متينة وأضاف الى ذلك بأن محلاته تأسست منذ ثماني سنوات معتمدة علي ثقة الجمهور وتشجيعه لها . ويري مندوبنا اقراراً للحق أن يطلع الجمهور المصري — والاسكندري منهم بنوع خاص — على أن من المصريين من يحق له أن يفخر بأنه يؤدي خدمات مادية لبنى قومه مثلما يفعل عبده افندي عفارة حينما يعرض الاقمشة المتينة والازياء الحديثة باسعار متواضعة فليذهب اليه المصريون وليعلموا أنهم هم الرابحون

القاهرة تحت ستار الظلام

كانت الأربعون قرناً إياها تطل من فوق قمة الاهرام حينما وصلت سيارة سوداء ماركة باكار يقودها شاب أشقر حلو اللما جميل التثنى من أبناء الذوات — ذوات مصر لا ذوات الأربع — توفى والده فى العام الماضى تاركا له ثروة يقولون إنها مائة وسبعين الف جنيه ! !

وكان فى السيارة ثلاثة شبان وفتاة يهودية حسناء كانت تعمل فى إحدى دور السينما وطالما جرى عليها ريق شبابنا الناهض !

ووراء سفح الاهرام بدأ الاصدقاء الاربعة يغازلون — جماعة — الفتاة مغازلة قاسية اشترك فيها الجوني ووكر مع الكونياك أوتار ...

ويظهر أن الفتاة لم تمل الى هذه المغازلة الفجائية وقامت بينهم وبينها مناقشة انتهت بأن تركوها وحدها فى صحراء الاهرام.

وكانت الساعة الثانية صباحا وليس فى شارع الاهرام عربة ولا سيارة ولا ترام !

ومشت الفتاة شارع الاهرام كعّابى إلى أن قابلتها سيارة لورى للنقل رضى صاحبها أن يوصلها الى بيتها بالقرب من محل بلاتشى وعليك نور !

***

فى إحدى الحواري المتفرعة عن شارع سليمان باشا يوجد ناد يلعب فيه أولاد الناس القمار . . . وصاحبة النادى سيدة من اللوائى قال فيهن دیماس — أو ماقالش زى بعضه — انهن لسن بالعذارى ولا بالأمهات!

ودخل النادى ليلة الثلاثاء أحد أعيان المنيا البكوات يحمل فى جيبه محفظة فيها كام جنيه ... وكام ورقة « آس » ليستعين بها على اتمام البوكر الناقص أو الفلوش «المانكيه» وكسب الوجيه باستمرار بفضل «الآسات» وسرها الباتع السريع ! !

وفجأة اكتشف اللاعبون أن عدد الآسات أكثر من اللازم وبتفتيش حضرة صاحب العزة المذكور أعلاه وجدوا معه ثلاثة آسات أخفاها فى جيب سري فى كم القميص ! !

وقالت السيدة أنها ستبلغ البوليس لأن بيتها بيت شريف !

ودخل المقلب على البيه الغشاش ورضى أن يدفع كل مامعه وما كسبه ويكتب فوق هذا شيكا بخمسين جنيها رداً لشرف السيدة المصونة والجوهرة المكنونة صاحبة البيت !..

***

كان المسيو جروبي يحتفل بعيد ١٤ يوليه الذي قررت فيه فرنسا مبادىء الحرية والاخاء والمساواة !

وعلى ضوء هذه المبادىء تقدم شاب وجيه يزعم الراوى أنه من موظفى وزارة الخارجية ومشى يتبختر ذات اليمين وذات اليسار حتى وقف أمام رجل مصرى وزوجته..

وانحنى الشاب حتى أصبح كعلامة الاستفهام واستأذن الزوج — كالعادة — فى أن يرقص مع زوجته ! !

وفجأة قام الزوج وصفع الشاب صفعة قوية سمعها الجالسون حوله كأنها نغمة من نغمات الجازباند ! ! . .

والزوج موظف أيضاً باحدى الوزارات ولكنها ليست وزارة الخارجية على كل حال ! ! . .

وخرج الموظف المضروب.. أما الزوجة فقد تركت زوجها وأسرعت خلف الموظف لتعتذر له . . أما زوجها فقد جري وراء الاثنين !!

***

غادر ملهى الكت كات ع ... بيه وهو من شباننا النصف الوارثين أى أن إيراده السنوى مكون فقط من أربعة أرقام ...

غادر حضرته الملهى ومعه صديقة له وأنطلق الاثنان في سيارة الشاب الليموزين فى طريق حلوان ...

ونفذ البنزين ووقف الشاب بسيارته على حدود مصر القديمة أمام دكان لبيع البنزين ، وطلب أربعة جالونات ...

وبحث الشاب فى جيوبه فلم يجد فيها سوى سبعة قروش ودفتر الشيكات وتذكر انه أنفق كل ما كان معه من «الفكة» فى ملهي الكت كات .

والتفت إلي صديقته وسألها :

— معاكى ريال ياشيرى ؟

ولكن « شيرى » لم يكن معها سوى قرشين وماركة ترامواى !

ورفض الرجل أن يقبل « شيكا » لانه — كما قال سبق له أن « إنقرص » من الشيكات التي ليس لها رصيد !

وأخيراً اكتفى الشاب بنصف جالون ... أوصله يادوبك الى داره بعد أن صرف الاثنان نظراً عن النزهة في طريق حلوان ...

وللضرورة أحكام !



غرام أم كلثوم

عرفت كروانة الشرق الآنسة أم كلثوم بأنها فتاة بلا قلب .. أو أن قلبها سئم الحب وعاف الغرام لكثرة من وقف ببابها من المغرمين .

أما اليوم فان عيون أهل السوء وتجار الاشاعات تتطلع الى وجه المطربة المحبوبة وتلاحظ أنه شاحب نوعا ما . . وتنصت الى صوتها الذهبي وتلاحظ أن به نغمة حزن دفين !

ما السبب ؟

يقولون ان المطربة الشابة قد أحبت بكل ما فى قلبها الكبير من مخزون السنين وأنها تحاول كتمان هذا الحب . . ولكن الصب تفضحه عيونه !

. . والذي تحبه أم كلثوم — أو الذى يقال إنها تحبه — هو رجل قانونى كبير المقام !

ويذهب الرسل يسألون حبيب القلب أن يشرف بعد طول الغياب . . ولكن حبيب القلب يعتذر بأنه لا يمكنه زيارة معبودة الغناء أكثر من مرة واحدة فى الأسبوع .

ويقف كيوبيد يضحك ويسخر ويرى لأول مرة آلام الحب على وجه تلك التى كم ذابت فى حبها قلوب !

وام كلثوم التى خاب فى حبها مئات . . ها هى بدورها قد خابت فى أول غرام !

أما صديقنا الأستاذ رامى فقد سافر في الاسبوع الماضي الى وادى الشياطين لكي يستلهم الوحي قصيدة ينظمها فى هذا الغرام الجديد . . ومطلعها :

يفوت العشق ذهاب واياب
وانا واقف زنهار بالباب !

روايات السجن

نظرت فى الأسبوع الماضى القضية المتهم فيها الأستاذ مختار عثمان الممثل النابغة المعروف وزميله حسين افندى عسر . وهي قضية بتهمة الاتجار فى المخدرات .

وقد تأجلت القضية الى شهر سبتمبر القادم .

وبهذه المناسبة سمعنا أن مختار وضع فى السجن — وقد مضى عليه الآن وهو فى السجن نحو عشرة شهور — وضع ثلاث روايات يقول فيها المساجين الذين سمعوها انها روايات مضحكة للغاية مضمونة النجاح .

والرواية الاولى موضوعها عن حياة السجن .

والثانية في مضار المخدرات .

والثالثة عنوانها ياما فى السجن مظاليم !

***

مبروك مقدما

كانت زميلتنا الصباح الغراء نشرت منذ شهرين خبراً قالت فيه ان الآنسة أمينة رزق الممثلة المحبوبة قد عقد قرانها على لا أذكر من من السعداء .

وصدق القراء الخبر ، ثم اتضح أنها كذبة ابريل !

أما خبر اليوم فحقيق . . .

تقدم أحد الشبان الوارثين من الاسكندرية — ولا نعرف نحن أن في الاسكندرية شبانا وارثين اللهم إلا أن يكونوا من الاروام — تقدم يطلب يد أمينة ويشترط قبل الزواج أن تطلق أمينة رزق التمثيل طلاقاً لا رجعة فيه . . .

ثم تلطف الخاطب وأعلن أن لا مانع عنده من أن تشتغل أمينة معلهش بالسينما على شرط أن لا يضطرها عملها في السينما الى السفر أبعد من الزمالك وستوديو رمسيس .

ورفضت أمينة رزق هذا الشرط وأعلنت هى من جانبها أنها قد تزوجت من فن التمثيل وأنها لا تريد الجمع بين زوجين لا فى الحلال ولا فى الحرام .

واجتمع مجلس ادارة العائلة تحت رئاسة خالتي حبّه وأدرج هذه المسألة فى قائمة جدول الاعمال !

الشوط الثالث

سافرت السيدة فاطمة سرى الى الاسكندرية واتخذت شمسية فى أحدار كان ستانلى باى محلا مختارا لادارة أشغالها من بناء عمارات وشراء أطيان ولعب فى السباق!!

وفى يوم الجمعة الماضى كانت فاطمة جالسة تحت الخيمة إياها تتحدث عن بختها الذى خاب فى الرجال وفي السباق وسألتها إحدي الجالسات عن رأيها فى الزواج فقالت وعيناها الجيلتان تشتركان في الحديث أن الزواج قسمة ونصيب ثم سبحت فى الخيال قليلا وقالت:

— تعرفى يا توتو ... الجواز زى سباق الخيل ! !

ولقد خسرت فاطمة في « الشوط » الاول .. وخسرت في « الشوط » الثاني.. فهل لنا أن نرجو لها حظا سعيداً فى « الشوط » الثالث والاخير ان شاء الله ؟!

شروع فى خطف !

لعل القراء لا يعرفون ان المحكمة الشرعية كانت حكمت بضم الصغيرة عزيزة عيد الى والدتها السيدة فاطمة رشدى.

والاسباب التى بررت هذا القرار هو غالبا مازعموه من أن عزيز الاب يعلم عزيزة البنت كيف تشرب كذا وكيف تدخن كيت ... الى آخر ما يتناوله ويتعاطاه هو في سبيل الفن والتمثيل !

وذات ليلة فى الاسبوع الماضي تأبط عزيز ذراع مستر جوني ووكر وكانت سهرة وصهللة حتى الصباح .

وفى ختام السهرة وقف الاستاذ وأعلن أن الصغيرة عزيزة ابنته هو ومن لحمه ودمه هو وان اربعين قرناً تنظر اليه من فوق الاهرام وتطلب منه أن يسترد حقوقه كأب همام .

وبناء عليه فقد قرر عزيز أن يخطف عزيزة وليكن ما يكون !

وفي ساعة الظهر افاق الاستاذ من النوم وراجع نفسه فيما اعلن فانتضح له ان الاهرام والاربعين قرنا مالهاش حق. وان الخطف جريمة يعاقب عليها القانون .

ومن ثم قرر الصهينة وانه خير للطفلة ان تظل حيث هى الآن .

فى لجنة الفن والذى منه!

يقال ان عدة شكاوى قدمت الى وزير المعارف والتقاليد ضد لجنة الفن والاعانة والذى منه وضد تصرفات نسبت الى بعض الاعضاء .

ويقال ان هذه الشكاوى من الصنف الذى يسيل له لعاب مجالس التأديب .

واتصل بنا ان معالى الوزير قد قرر بعد عملية هرش فى الرأس دامت دقيقتين ان هذه اللجنة — لجنة الفن والذى منه — فى حاجة الى تعديل وتغيير وحذف واضافة.

... وان النية قد انصرفت الى وضع نظام جديد لتوزيع الاعانة .

... وان للمثلين — ولا تنس يا حبة عينى الممثلات — لهم ولهن ربا اسمه الكريم!

المحامى المسرحى

الاستاذ عبد الوهاب البرعي المحامى بالمنصورة والملحقات من أجا الى البحر الصغير أديب معروف ذو قلم كريم خصب الانتاج .

عمل حضرته للمسرح ثم تضامن فى



القرف مع الذين أعلنـوا قرفهم وطلق التأليف المسرحي وانزوى فى ركن يقرأ ويبكي مع تسبا الشهيدة وشهداء الغرام !

ولكن يظهر أن غرامه القديم بالمسرح قد عاوده فى هذه الايام ، فقد اتصل بنا أن حضرته ألف رواية عن السلطان سليم وهو غير سليم سترفيل ممثل السينما المعروف .

ويقال إن الاستاذ يوسف وهبي يستعد لاخراج هذه الرواية في الموسم المقبل ، وان استعداده هذا من الصنف الذى تقول فيه اعلانات المعلم صديق (استعداد مدهش مناظر وملابس وأحذية جديدة لكافة الممثلين والبواب)

والسلطـان سليم اذا لم تخن الذاكرة والجزء الاول من التاريخ كان معروفا بكثرة وقائعه الحربية وكثرة قتلاه وجرحاه ..

ولهذا نكاد نري الآن بعين الخيال صديقنا يوسف وهبي وهو يفرك يديه فرحا ويوصى على صنع الف خنجر والف سيف لانهاء عملية القتل والجرح قبل موعد التشطيب ونزول الستار !

سينما تريومف

تعاقدت ادارة سينما تريومف مع ثلاث شركات سينمائية كبيرة هي « وارنراخوان » و « فيرست ناشيونال » . و « فيتافون » لكي يوافوها بأحسن وأقوى أفلامها الممتازة للموسم المقبل .

وقد عرفت افلام هذه الشركات فى جميع انحاء العالم كما عرفت فى مصر بما تمتاز به من فن كبير واخراج رائع .

وهذا ما يجعل سينما تريومف وهى من اجمل دورنا الفخمة ان تنتظر من الجمهور اقبالا كبيراً على أفلامها المنتخبة فى الموسم القادم .

فى محل الفرنوانى

الوطنية قبل كل شىء

كانت التجارة فى مصر فى الماضى القريب وقفاً على الأجانب وحدهم وكان المصرى منا يتألم عندما يرى بعينيه أموالنا تتسرب إلى الخارج ، وكان البعض يعيب علينا عدم الاعتزاز بالقومية المصرية .

ولو نظر هذا البعض بعين الانصاف الآن إلى حركة تشجيع الصناعة المصرية ورواجها فى أسواقنا ، لما كان هناك أى موضع للشكوى .

وإنك لو أردت أن نضرب لك الامثال فيكفى أن نذكر مثلا واحداً بأن نشير لك على تلك الثقة الغالية التى وضعتها الجماهير المصرية فى محل الفرنوانى الوطنى ، فقد



(الرئيس الجليل ينشرح ويسر)

خبروه خمسة عشر عاماً كان فى خلالها عند حسن ظنهم به .

ولم يدخر المحل وسعاً فى ارضاء زبائنه الكرام من حيث المعاملة الحسنة بل يعمل على كل ترضية واجبة .

ولو أنك مررت بميدان العتبة الخضراء فى أية ساعة لما وجدت موضعاً لقدم فى محله الذى نقل اليه حديثا .

وتجد فيه كل ما تصبو اليه نفسك من حرابر وبياضات وتيل وأصواف وحرير للبدل والملابس الداخلية وبدل البحر والشماسى وغيرها .

كما أن بالمحل فرعاً خاصاً بالتفصيل .

فلا بدع اذا أقبل المصريون على محل الفرنوانى لابتياع حاجياتهم منهم فهم بذلك يعلمون أن قرشهم باق فى بلادهم . ومنهم واليهم .



تحت المراقبة

اشتهر الأستاذ سنكورت وكيل كلية الآداب — فيما اشتهر به — بفصوله الباردة مع الآنسات الطالبات.

وحدث أن أقام جنابه قبل سفره حفلة لطلبته النجباء ورأى من جبر الخاطر أن يدعو اليها الطالبات ...

وقبل الحفلة ذهب جنابه الى مدام ليشو، وصناعتها حكدار بوليس الآداب في كلية الآداب، وطلب منها تشريف الحفلة، لا حباً في سواد عينيها، فان عينيها عسليتان كما يزعم ألاضيش الكلية — ولكن لتراقب الآنسات المدعوات خشية أن يخرجن على الآداب!

ولما كان لمدام ليشو لسان طوله سبعة أشبار فقد أبلغت الحكاية من طاطأ لسلامو عليكم الى الطالبات اللاتي أرسلن الى المستر سنكورت خطابا لم يبدأنه بقولهن «دارلنج!» ولا «شيري» — كما هي العادة — وانما بالحديث عن ستنستفيل جدود الذوق وأصحاب الذوق السليم!

وبلعها المستر سنكورت — كأي رجل شريف — وأرسل يلح على الطالبات في الحضور ولكنهن رفضن بإباء وشمم قبول دعوة رجل أهانهن هذه الأهانة الكبرى!

وسلم شرف الطالبات الرفيع من الأذى دون أن يراق على جوانبه — جوانب مستر سنكورت — دون أن يراق على جوانبه الدم.

مجاملة!

آبلة نظلة ناظرة مدرسة المنصورة للبنات لا تطيق الحر وتكره موت شهر بولية وبؤونة وبرمهات.

ومن ثم تقضي يومها كاشفة عن قدميها الصغيرتين في شبشب أو قبقاب.

أما الحذاء فلا تستعمله في شهور الحر إلا في أوقات الضرورة القصوى كمقابلة الحكام والناس العظام.

وذهب بعض أعيان المنصورة ليقابل آبلة نظلة في شأن من شئون المدرسة. وكانت حضرتها ساعتها تلبس قبقاب خطر عالقدم كل المحاسن فيه ...

وخجلت السيدة من مقابلة حضرات الأعيان وهي بالقبقاب فغابت لحظة لبست فيها حذاءها ثم دخلت عليهم تبتسم ترحيبا وتحيي وتقول:

— لا مؤاخذة. كنت بالقبقاب ولكني لم أرض أن أقابلكم إلا بالجزمة ...

وانصرف أعيان المنصورة وهم يثنون على لطف آبلة نظلة ورقة حديثها الذي هو أحلى من الشربات!

بنت الأيه؟

لاحظت طالبات مدرسة شبرا الابتدائية للبنات أن بينهن طالبة زميلة مسكينة!..

ذلك لأن ناظرة المدرسة تدعوها أمام الطوابير كل صباح لتحييها تحية الصباح من قرص في الآذان إلى «لكاكيم» من اللى قلبك يحبها!..

وصعبت الفتاة على صديقاتها التلميذات فأرسلن وفداً يطلب من الناظرة أن تتساهل مع الفتاة وليذكرها باننا نعيش الآن في عصر السلام وأن هناك مؤتمرات تعقد لنزع السلاح ... ولكن الناظرة طردتهن وهي تقول:

— آه لو تعرفوا البنت دي مين؟!

ولم يعدم الوفد طالبة تقوم بمهمة شارلوك هولمز وتبلغهن أن زوج السيدة الناظرة متزوج من غيرها .. وأن «غيرها» هذه هي أم الفتاة المضروبة وضرة الست الناظرة!

وعند ذعاد الوفد وقابل الناظرة ليقول لها

— لأ ... تستاهل بأه!!

مش فاهمين!

أراد محمد بك السيد مراقب التعليم الثانوي في وزارة المعارف أن يعقد اجتماعاً لوكلاء المدارس الثانوية لكي يقف منهم على مش عارف إيه وإيه ... من الآراء.

وكان مكان الاجتماع في احدى المدارس الثانوية، وحضر الوكلاء فلطعهم المراقب في الحوش حوالى الساعة ... مع الفراشين والسعاة دون أن يقول لهم: انتو فين؟

وحضر الاستاذ فريد أبو حديد وكيل مدرسة القبة الثانوية متأخراً فلم ترضه (لطعة) زملائه واقتحم الباب على صاحب العزة محمد بك السيد وسأله:

— حضرتك عاوز حاجه منا؟...

فقال له المراقب ببرود:

— اسقنى بره لما أفضى ! . .

ولكن وكيل مدرسة القبة قال له :

— طيب سلامو عليكم . . . ولما تفضى حضرتك إبق ابعت لنا ! !

وخرج وكيل مدرسة القبة فى نفس الوقت الذي خرجت فيه روح المراقب من أنفه الكريم !

والمنتظر أن ينقل الاستاذ أبو حديد وكيلا لروضة الاطفال فى أسوان ! !

مشار وفاقرس !

اتصل بنا أن أسئلة احد امتحانات اللغة الانجليزية بمدرسة شبرا الثانوية قد وضعت أربعة مرات . وكانت كل مرة تذاع — بقدرة قادر — بين الطلبة .

وقد أراد ناظر المدرسة الاستاذ ابراهيم نكلا أن يكتب تقريرا فى هذا الموضوع ، ولكن وزارة المعارف طلبت منه أن يكتفى بابلاغ شكواه تليفونيا وكان يا دار ما دخلك شر ! !

وقد حدث نفس هذا الحادث فى امتحان اللغة الانجليزية في مدرسة القبة . وفى وزارة المعارف تقرير من ناظر المدرسة الاستاذ عبد السلام الكرداني . ولكن جوليت وزارة المعارف مازالت تصر على السكوت !

ترى لو كان حدث هذا فى علم يدرسه مصريون فماذا كانت تكون النتيجة والاجراءات يا أولاد الحلال ؟

طبيب المستقبل !

كان أحد أساتذة الطب في امتحان الدبلوم الأخير يسأل أحد الطلبة ماذا يفعل لشخص أصيب فجأة بالشلل على أثر نزيف فى المخ !

وهرش الطالب فى مخه يبحث عن حل لهذه المسألة العويصة ويستنجد بأرواح ابقراط وابن سينا ...

وزغر له الدكتور الممتحن وقال له :

— قول يا أخى ! . . والا روح اتهوا !

وسرعان ماظهرت علامات العبقرية على وجه الطالب النجيب فصفع جبينه — جبين الطالب لا جبين الاستاذ — وقال :

— من فضلك يا بيه تعيد السؤال تاني!

وأعاد الدكتور السؤال (تاني) فأجاب الطالب فوراً

— حاجه بسيطه قوى ! أطلب الاسعاف !!!



مرغريت فهمي

تصف مقابلتها مع صاحب السمو ولى عهد انجلترا

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى فصلا من الكتاب الذى وضعته مرغريت عن تاريخ حياتها وقد تحدثت فى الفصل المذكور عن أول زيارة لها لمصر وكيف اغرم بها المرحوم عمر باشا سلطان.

وفى هذا الفصل الذى ننشره اليوم تتكلم مرغريت عن كيف عرفت صاحب السمو الملكى البرنس أوف ويلس ؟

المحرر

... وكان بين معارف مرغريت الجدد، ابن هنرى ده برويتى البكر، وله دار فخمة في شارع غابة بولونيا بباريس، وكان يستضيف عنده أغلب ورثة عرش انجلترا. وقد أصبحت هذه الدار فيما بعد ملكا لصاحب مصنع كتان.

وفى نفس هذه الدار اجتمع لأول مرة ادوارد السابع وليون جامبتا. وهناك أيضاً سقط ولى عهد انجلترا الحالى عن جواده الخشبي بينما كان يلعب مع ابن المركيز البكر الذى قدم اليه فيما بعد مرغريت.

وكانت مرغريت فى ذلك الوقت إمرأة فاتنة. كانت تسطع بجمالها وجواهرها، لا تزيد سنها عن ٢٢ سنة. عيناها خضراوتان، ووجهها صغير تشع منه نضارة الشباب وإبتسامتها ساحرة وأسنانها كاللؤلؤ.

مد لها الأمير يده باستحياء ليصافحها، فاحدث ذلك في نفسها أعظم سرور. وكانت هذه المقابلة أمام بار الكازينو في مدينة دوفيل حيث قدم لها الأمير كأساً، وكان هو في ذلك الوقت لا يشرب سوى الماء، فاحبت مرغريت أن تجامله فارجعت الشمبانيا وهى تقول:

— وأنا أيضاً لا أشرب غير الماء

وعندئذ سألها الأمير.

— هل لك أن تصحبينى غداً الى نزهة فى السيارة؟

فاحمر وجهها وانحنت أمام سموه علامة الاحترام والموافقة. وكان الامير يومئذ فى ضيافة صاحبة الجلالة والدته التى كانت تقيم على بعد مائة كيلو متر من دوفيل.

***

وفى صباح اليوم التالى وصلت سيارة رولز مكشوفة لتحمل مرغريت الى نورماندیا، حيث تناولت طعام الغداء مع الأمير فى مطعم «غليوم المنتصر». ثم ذهبا الى «كابان» — وهي غير «كان». وفى نزهتهما الثانية ذهبا الى الناحية الأخرى من «توك» حتى وصلا الى «هونفلير».



(ولى عهد انجلترا أيام قابلته مرغريت)



(مرغريت فهمى أو ماجى مولر)

وكان أكثر حديثهما عن اعتدال الجو وجمال الطبيعة .. وكانت مرغريت تعود بعد النزهة الى منزلها فى حى «تيبرس» .

وفى أثناء نزهتهما الأخيرة ، أخذ الأمير عنوانها ووعدها بأن يكتب اليها من ميدان القتال . وكانت كلمة الوداع التى قالها :

— والآن ، هل رفعت بيننا الكلفة ؟

وتقول مرغريت :

« وكان يكتب الى دائماً وكنت أرد على رسائله . وكان يدعونى أحياناً «مرجريت» وكان يبعث الى بأوضاع كثيرة من صوره فى ميدان القتال . امام المائدة مع الجنرال فرنش . ومع كادرونا ، وفى لباسه العسكرى ... الى آخره .

وفى أول يوم كان يصل الى باريس ، كان يدعونى لتناول العشاء بصحبته .

وفى الايام الاخرى أيضاً ، كنا نذهب الى المسارح ونرتاد محال اللهو ودور السينما. وكان يصحبنا أحياناً ياوره «ليد» . وكثيراً ما كنت أرسل لسموه سيارتى لتكون تحت تصرفه ، أو كان يحضر هو لتناول الشاى فى منزلى مع أصدقائى . وفى ذات يوم أحضر لى فونوغرافاً وأداره بنفسه ودعا «سوزان دانتيس» الى الرقص . ولكنه كان دائماً محتفظاً بشخصيته ! كان دائماً أميراً فى كل شىء .

وذات مساء دخل علىّ وعلى وجهه سيماء الكدر إذ كان قد فقد فى عربة تاكسى علبة سجائر من البلاتين أهداها اليه والده الملك بمناسبة بلوغه سن الاحدى والعشرين. ولم يجد البحث والوعد بالمكافأة فى العثور على هذا التذكار الثمين .

وعند ما كان يذهب «ا» ، كما كنا نسميه ، الى ميدان القتال ، كنت أرسل اليه كتباً وشيكولاته . وعند عودته كان يحمل الىّ ألعاباً وتذكارات حربية مثل أزرار من سترات عسكرية بروسية ، وخوذات . . . الخ

وكان سموه لا يشرب ولا يدخن . ولكنى لم أتمكن من أن أشفيه من عادة مسلية . وذلك أنه كان يأكل بيده اليمنى بينما يجلس على يده الأخرى ويهز نفسه . وهو يتكلم الفرنسية بطلاقة وبلهجة فيها الشيء الكثير من الاغراء .

ولم أره قط مسروراً كتلك الليلة التى جعلته يقرأ فيها رواية «الملك بوزول» فقد سرته أكثر من أى كتاب آخر .

ثم كانت نهاية الحرب وانتهت معها أشياء كثيرة .

متعهدو المجلة

فى القاهرة والوجه القبلى :
حضرة المحترم على افندي حسن الفهلوي
فى الاسكندرية والوجه البحري :
حضرة المحترم ماهر افندي حسن فراج

الكلاب الاستقراطيونه

١٦٠ ألف عضو فى نادى الكلاب

فتحت أبواب النادى إياه — نادى الكلاب — فى سنة ١٩٢٨ فى لندن . وكان عدد الأعضاء فى بادىء الأمر ، يوم حفلة الافتتاح ، ١٥ كلباً أصيلا فقط . ولكن ما مضت ست سنوات على ذلك التاريخ حتى أصبح عدد الأعضاء مائة وستين الف كلب وكلبة من جميع الأصناف والالوان والاحجام .

يقولون إن كل ثروة إنما جاءت من وراء فكرة غريبة تخطر لأحد الناس وتساعده الظروف والاحوال على تنفيذ فكرته . وصاحب هذه الفكرة — فكرة إنشاء نادى للكلاب — أصبح الآن من كبار الأغنياء فى انجلترا .

فقد فكر صاحبنا بعد معرض الكلاب الذى أقيم فى سنة ١٩٢٨ فى أن ينشىء ذلك النادى، ويفتحه فقط للكلاب الارستقراطية الأصيلة التي تجرى فى عروقها دماء نقية . ولكنه رأى الاقبال على ناديه كبيراً إلى حد اضطر معه إلى إنشاء فروع له، وتوسيع أرجائه ، وفتح باب الاشتراك على مصراعيه يدخله من يريد من الكلاب ، أصيلا كان أو غير أصيل ، على شرط أن يدفع قيمة الاشتراك ويوافق على الشروط . غير أن للكلاب الارستقراطية جناحاً خاصاً في النادى ، لا يدخله غيرها . ولا يحق للكلاب الأخرى الغجرية العامية أن تقترب منه .

ويشترط لقبول الكلب عضواً في النادى أن يكون سليم الصحة خالياً من الأمراض المعروفة عند الكلاب ، كالجرب مثلا، وأن يكون صوته سليما أيضا فيحسن العواء على أصوله ، وأن يكون متصفا بعقل راجح يمنعه من الالتجاء إلى العض والنهش فى كل فرصة سانحة . فالكلاب العضاضة تطرد من النادى ويضيع عليها رسم الدخول والاشتراك .

ويأمل صاحب النادى أن يبلغ عدد الاعضاء في ناديه مليون كلبة وكلب فى خلال السنتين القادمتين ، لأن الاحصاء يدل على أنه يوجد فى لندن وحدها نحو مليون كلب فى استطاعة أصحابها أن تدفع قيمة الاشتراك في النادى .

ويحتم على صاحب الكلب أن يوصل كلبه إلى باب النادى وأن يعود فيستلمه من البواب في الساعة المعينة، غير أن فى استطاعته أن يتركه لقضاء الليل اذا شاء مقابل رسم استثنائى يدفعه للادارة . ولصاحب الكلب الحق في أن يحدد لادارة النادى نوع الكلاب التي يريد أن يعاشرها كلبه ، وعلى الخصوص كلبات الجنس اللطيف !



(ملكة الجمال فى نادى الكلاب)

وتتوفر في النادى أنواع التسلية والالعاب الرياضية التي تجيدها الكلاب ، كالنط فوق الأسوار وعلى الحبال، والجرى وراء القطط، وتلقف قطع الحلوى التي تلقى من النوافذ على الحوش الذى يلعب فيه الكلاب ، وتوزع على الفائزين جوائز مختلفة كالعقود الجلدية والمداليات الفضية وغيرها .

وتقام في النادى مسابقات للجمال يشترك فيها الجنس اللطيف فقط ، فتنتخب كل سنة ملكة الجمال وتبقى محتفظة بلقبها إلى أن يحل موعد المسابقة التالية — كما يحدث عند « البنى آدمين » تماماً ! . .

وتقدم للكلاب في أوقات معينة المرطبات



(كلب صاحب السمو ولى عهد المانيا السابق)

والحلويات وتقام المادب فى الاعياد ويدعى إلى بعض الحفلات أصحاب الكلاب المشتركة فى النادى لكى يطمئنوا على كلابهم ويتأكدوا بأنفسهم من أن الكلاب مرتاحة مبسوطة لا تشكو من شيء .

وبين الكلاب المشتركة فى النادى كلاب مشهورة فى أنحاء العالم ، ويقيم بعضها فى عواصم أوروبا فلا يحضر إلى لندن ويزور النادي إلا فى مواسم معينة وحفلات معروفة .

ولعل أشهر الاعضاء فى نادى الكلاب كلب البرنسيس مارى ابنة ملك الانجليز . فان هذا الكلب الارستقراطى هو بلا شك زعيم الاعضاء جميعاً وذو نفوذ عظيم على زملائه ذكوراً وأناثاً .

وبين الاعضاء أيضاً كلبان لجلالة ملك السويد ، يسافران ثلاث أو أربع مرات فى السنة من ستوكهولم إلى لندن ، للاشتراك فى المآدب والحفلات التي تقام في النادى .

ولولى عهد المانيا السابق كلب يعد أيضاً من مشاهير الاعضاء وهو كلب صيد كثيراً ما يشكو منه زملاؤه — وزميلاته على الخصوص — لأنه لا هم له غير جر الشكل واثارة حوادث تنتهى فى معظم الاحيان بمعركة يعلو فيها العواء وتبرز فيها النواجز وتسيل الدماء . ولهذا فان بعض أعضاء النادى — أو بعبارة أخرى بعض أصحاب الكلاب المشتركة فى النادى — يطلبون من الادارة طرد كلب ولى العهد وحرمانه من العضوية . ولكن الادارة البعيدة النظر لا ترغب فى اغضاب ذلك العضو الممتاز ، لئلا تغضب معه الكلاب الالمانية وتؤدى المسألة الى مشكلة دولية — بين الكلاب !

تليفون المجلة

٥٢٧٣٥

أيها المصرى .. !

حان الوقت لبناء استقلالنا الاقتصادى

بمناسبة نجاح مصنع الشوربجى للجوارب

مضى الوقت الذى كان فيه المصرى قابعاً فى عقر داره ينتظر أن يأكل طعامه من الأجانب ، ويرتدى ملابسه من يد هؤلاء الاجانب ! . . وانه لما يدعو الى الغبطة والارتياح حقاً أن نرى كل يوم صرحاً عالياً من الصروح التى تشهد للمصرى بالمقدرة والكفاءة اللتين كان الاستعماريون ينكرانهما فيه . . ولعل من أروع مظاهر الاستقلال الاقتصادى فى مصر هذه الخطوة الموفقة التى خطاها رجل من الذين آثروا الصمت مع العمل على الكلام والركلام .. وهذا الرجل هو الاستاذ محمد صبحى الشوربجى الذى أنشأ بمفرده ومن ماله الخاص مصنعاً عامراً لصنع الجوارب .. !

يا إلهى . . ! أية غبطة تلك التى تخالج كل مصرى محب لهذه البلاد المجيدة العزيزة حينما يرى شابا من خيرة شباب بلاده يقوم بمفرده بهذه الجهود الفائقة ليقطع الطريق على الأجنبى ويمهد السبيل أمام أخيه فى الدم والوطن كيما يوفر عليه امتهان كرامته قبل أن يوفر عليه ماله ... فقديما كان المصريون يشترون جواربهم من يد الاجنبى من إنتاج صناعة أجنبية ، أما اليوم فقد مسح مصنع الاستاذ الشوربجى للجوارب هذا العار ، وأثبت أن المصرى اذا أراد فعل ، وان إرادته دائماً لخدمة البلاد التى يرتوى بنيلها .. ومما يسر انه لا يوجد أى أجنبى يعمل بالمصنع بل إخوته الذين درسوا هذه الصناعة فى المانيا هم الذين يقومون بالعمل الفنى .

كان المصريون يشترون الجوارب ويفاخرون بأنها صناعة فلان أو فلان الاجنبى .. أما اليوم فما أكبر الفرق .. انه عار لا يستطيع مصرى أن يصرح به .. بل انه اليوم يفاخر كل الفخر أن الشوربجى هو الذى يخرج للسوق فى مصر — وفى الشرق



(الأستاذ محمد صبحى الشوربجى)

أيضا — جوارب من أجود الاصناف التى تفوق أحسن الجوارب الأجنبية حتى لقد حار أصحاب المصانع الاجنبية فى سر تدهور الجوارب الواردة من الخارج . ولم يدركوا أن السر فى ذلك يرجع الى جودة جوارب الشوربجى الى حد الاتقان عملاً بما جاء فى الحديث الشريف « ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » .

فنحن إن دعونا إخواننا المصريين الى تعضيد الاستاذ الشوربجى فى مشروعه الاقتصادى العظيم فذلك لأننا شديدو الاعتقاد بأن مصر اليوم فى مسيس الحاجة الى بناء استقلالها الاقتصادى على أساس من التعاون المستقيم .. فما أروع اليوم الذى يفاخر به المصرى أنه يلبس جوارب مصرية صميمة — لا دخيلة — هي التى يقوم مصنع الشوربجى باخراجها .

وأنه ليسرنا كل السرور أن نذيع فى هذه السطور القليلة ما كان من اقبال اخواننا الشرقيين فى سوريا والعراق على منتوجات المصنع المصرى لأنهم أدركوا أن مصر اليوم تجتاز دوراً عنيفاً فى خلق استقلالها الاقتصادى ، وهى اذ تقوم كل يوم بمشروع صناعي مصرى انما تعتمد على قدر تشجيع الشعب لها فى الاقبال على شراء هذه المنتجات .

فليكن كل منا إذن رسول دعوة صادقة فى المكتب . . فى الديوان . . فى المنزل .. فى الشاطىء . . فى المحال التجارية . . فى ساعات جدنا وسرورنا . . فى كل لحظة من لحظات حياتنا .. ولتكن دعوتنا دائماً جوارب الشوربجى هى الجوارب المصرية الصميمة التى عرفت بمتانتها وجودتها . . !

نعم قد يستغرب بعض القراء أن ندعوهم هذه الدعوة .. ولكنا نقولها بملء الفم .. إن فى تشجيع مثل هذه المشروعات الوطنية التى يقوم بها الاستاذ محمد صبحى الشوربجى تحقيقاً لما ننشده لهذه البلاد من استقلال اقتصادى طالما غزاه الأجانب وهم واثقون أننا سندفع هذه الأموال راضين أو مكرهين ، لأننا مندسنوات لم يكن أمامنا الا المنتجات الأجنبية أما اليوم فلا أيها المصريون . . ! سنبرهن للعالم كل يوم أن مصر تقدر مالها من كرامة وأنها منذ اليوم لن تلبس الا ما ينتج فى مصر بأيد مصرية .

احصائيات وتصريحات

كواكبنا وكواكبهم فى ميدان الزواج والطلاق


(جلوريا سوانسون)

سئلت مرة جلوريا سوانسون الكوكب السينمى المشهور عن رأيها فى الزواج فأجابت:

— الزواج ! . تسلية لذيذة !

— والطلاق ؟

— تسلية ألذ" !

وجلوريا سوانسون معروفة بكثرة عقود الزواج التى عقدتها و بكثرة أحكام الطلاق التى حصلت عليها، حتى بلغ عدد أزواجها ستة .. وهاهي فى طريقها الى الزوج السابع .

والواقع أن الطلاق قد انتشر انتشاراً سريعا بين كواكب السينما فى أمريكا ، وقلّ ان تجد ممثلة منهن على شيء من النبوغ لم تتزوج ولم تتطلق مرتين على الأقل . بل لقد أصبح الزواج والطلاق عند بعضهن وسيلة من وسائل الاعلان و«البروباجنده» ! والممثلة التى لم يفتح الله عليها بعد بطلاقين او ثلاثة هى ممثلة لا فى العير ولا فى النفير .

واذا كانت جلوريا سوانسون ترى فى الزواج والطلاق تسلية لذيذة فان بولا نجرى رأيا لا يقل غرابة عن رأى زميلتها .


(بولا نجرى)

بولا نجرى ترى أن الزوج مثل القميص يجب ابداله كلما اتسخ !

ولكن جان بنيت تذهب الى أبعد من هذا لانها تقول : « على المرأة العاقلة ان لا تضيع وقتها فى محاولة اصلاح زوجها !. بل يجب عليها أن تبحث عن رجل آخر.. عن زوج يفهمها وتفهمه ! »

والظاهر ان جان بنيت لم توفق حتى اليوم الى العثور على الرجل الذى يفهمها وتفهمه لانها — حتى الساعة — تزوجت وطلقت ست مرات !


(مارلين ديتريش)

وبالرغم من الحاح رجال الصحف — وأؤكد لك أن الصحفيين لا تنقصهم موهبة التلامة وصفاقة الخدود — فانهم لم يستطيعوا ان يفوزوا من مارلين ديتريش باكثر من هذا التصريح المقتضب : « تزوجت مرة واحدة فى المانيا ، وكنت من أسعد النساء . ولى من زواجى هذا ابنة أعبدها ، وانا أحب زوجى ... ولم اطلق منه » !


(زينب صدقى)

اما انها سعيدة فى زواجها، فأمر لا شك فيه ! لانها تتمتع بكامل حريتها وليس لزوجها سوى اللقب ! وعلاقة مارلين بمخرجها السينمى معروفة مشهورة !

واما أن زوجها سعيد بهذا الزواج .. فمسألة فيها نظر .

وتقول ليلى داميتا انها تزوجت وطلقت سبع مرات وفى كل مرة كانت تخلق خلقا جديداً وكانت تشعر انها امرأة قد تغير فيها كل شيء !

واذا كانت هناك تهنئة تجب ، فانها بلا شك من حق هؤلاء الازواج السبعة الذين استطاعوا مواصلة عملية التجديد المذكورة أعلاه !

***

نخرج من هذا الحديث بهذه النتيجة وهى ان كواكبنا فى مصر مهما قيل فيهن ، فان الانصاف يقضى علينا بان نعترف لهن ولو بهذه الصفة الواحدة ،صفة القناعة. . .ولو فى الازواج ! وليست بينهن — اذا استثنينا سلطانة الطرب وكروانة الشرق السيدة منيرة المهدية ،ليست بينهن من تستطيع ان ترفع انفها فى الهواء وتباهى باكثر من زوج واحد أو زوجين !


(آسيا)

أما سلطانة الطرب فقد تزوجت خمس مرات وطلقت اربع مرات جعل الله زواجها الخامس زواجا سعيدا مبارك الثمرات.

والسيدة فاطمة رشدى تزوجت مرة واحدة وطلقت مرة واحدة . والزوج السعيد والمطلق الأسعد هو عزيز عيد . ولقد صرحت فاطمة مرة بانها تزوجت من عزيز خدمة للدين الحنيف وعملا باوامره ونواهيه . . . وذلك ان زواجها من عزيز كان سببا فى اعتناقه الدين الاسلامى .

فالسيده فاطمة رشدى لها الحق اذ ان تدعى انها « جمعية تبشير » ، ولو تبشير من الصنف العملى المضمون .

والسيدة زينب صدقي المتخرجة من جامعة كمبردج فى القهر والغم والفلسفة ، لا تكاد تلق عليها السؤال حتى تقوم الى خزانة محفوظاتها من نثر جبران خليل جبران ونظم وليام شكسبير وتلق عليك الآتى : « آه . . . ثم آه ! أيها الماضى المبعثر فى جوانب وادى الذكريات ! من لى بساعة من ساعاتك الحلوة احياها وارضي بعدها ان اموت ! »

ولقد عاشت زينب ساعات حلوة عديدة فى جوانب وادى الذكريات ومع ذلك فانها لم تمت حتى اليوم ! والسبب ان زينب ليست لها كلمة ولا هى ممن يحفظن الوعد !

ولقد تزوجت زينب صدقى مرة واحدة من احد ابناء اعيان القاهرة وطلقت بناء على طلبها هي والحاحها هى ! . . ومع ذلك فانها بكت حين جاءها خبر الطلاق ولما سئلت لماذا تبكي قالت :

ـ طول عمره ـ تعنى زوجها ـ طول عمره يقول علىّ انى كدابه ولا ليش كلمه ! اشمعني يعنى التوبه دى صدق كلمتى وراح مطلقنى على طول !

والسيدة عزيزة امير تزوجت مرتين ولم تطلق ياحبة عينى سوى مرتين فقط ، وهى نتيجة لا تتناسب مع المقام الفنى لمؤسسة فن السينما فى هذا القطر السعيد .

والسيدة بهيجة حافظ تزوجت مرتين وطلقت مرة واحدة ، وكان زوجها الاول أحد اغنياء العجم .

والسيدة آسيا انشط ممثلاتنا فى اخراج الافلام السينمية . . . السيدة آسيا هذه لا أحد يدرى شيئا عن ربيع حياتها.

هل طلقها زوجها أم هى التى طلقته ؟. وابنتها ايلين هل هى من زوجها الاول أم من زوج ثان ؟ . . الى آخر الاسئلة التى لها اجوبة أمر الله ان تظل وراء الستار .

كارنيرا .. خائف ؟!

لئلا يضربه موسوليني علقة !

عرض اخيراً في دور السينما في مصر شريط الملاكمة التي وقعت بين البطل العالمي كارنيرا ومزاحمه على اللقب ماكس باير اليهودي . . . والتي انتهت بفوز باير على الايطالي العملاق .

ولا يزال كارنيرا مقيما حتى الآن في أمريكا . ونحن نشك كثيرا في امر عودته الى ايطاليا . ذلك لان السنيور موسوليني الحاكم بامره شديد الحرص على كل مايرفع من شأن ايطاليا في الخارج ... سواء أكان ذلك عن طريق السياسة أو الفنون الجميلة أو الرياضة .

ولقد كان فوز كارنيرا ببطولة العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل داعيا الى سرور موسوليني وفخر الايطاليين .

اما الآن . . . فما نظن كارنيرا اذا عاد الى وطنه . . . مانظنه يجسر على مقابلة الدوتشي أو الزعيم !

وجاء حديث كارنيرا الى مندوب احدى الصحف الفرنسية مؤيداً لهذا الرأى فقد قال للصحفي وهو يبتسم — انني لن اخاف من مقابلة باير مرة ثانية بل ارحب بهذه المقابلة . وانما الذى اخشاه هي ساعة اقف فيها بين يدى موسوليني !.. ان هذا الرجل لن يتردد في ضربي « علقة » اذا اعتقد لحظة واحدة ان هزيمتي نتجت عن اهمال مني أو تقصير في اداء واجبي نحو ايطاليا !

***

ومن احاديث كارنيرا التي تفيض بها الآن صحافة امريكا انه احب مرة ممثلة امريكية كانت تقوم بدور في احد الافلام



(كارنيرا عند الترزي ! !)

التي اشترك في اخراجها . . . وبادلته هي غرامه ، الى ان فاجأها مرة وهي بين احضان ضابط بحرى . . .

ولقد عولج الضابط المذكور ثلاث شهور من جراء العلقة التي اكلها من العاشق الخائب !.

وانصرف كارنيرا ليلتها الى داره وظل يبكي حتى الصباح .

***

ويقول كارنيرا انه يميل الى اعتزال الملاكمة ، ولكنه يريد قبل ذلك ان ينتقم لنفسه من ماكس باير « ويمرمط به » الارض . فاذا ماغسل هزيمته واسترد لقبه اعتزل الملاكمة وعاد الى ايطاليا مرفوع الرأس .

والصورة المنشورة هنا تمثل الملاكم العملاق عند الترزى وقد اجتمع ثلاثة ليأخذوا المقاييس اثناء عمل « بروفة » لسترة جديدة !!



الصليب الاحمر . . !

بقلم « سعيد »

كان الشيطان يومئذ فى عيد ، والرياح كلها فى صفه ، ووقفت ياني اشاعة لها وجه قرد ، وابتسامة ضبع ، وفى أنفها خزام ، وعلى معصميها جلاجل ، وفوق كعوبها خلخال . . . ولما طردتها من الباب جاءتنى من النافذة ، فلما طردتها من النافذة جاءتنى من الباب . . .

كنت أطأ بقدمى كل الاشاعات التى تحاول أن تلوث لى حياة «زوزو» ، وأحيانا كنت أتأثر وأغار ، ولكن عند ما أرى جبينها العالى على مثال النهم ، وأرى عينها الأشد طهراً وصفاء من عسل الربيع ، أذكر عظة تعلمتها من حياة شاب من اصدقائى ، فأهدأ وتنطفىء فى جوانحى النار .

هو شاب تحبه « ام كلثوم » وتعبده ، وتحلم به . . . أعنى أنه يقول ذلك ، وآية هذا الحب عنده أنها نظرت اليه مرة ، وأطالت ، وهى تغنى فى إحدى الليالى بمسرح الكورسال ! . .

هو داء معروف يصيب معظم طلبة المدارس الثانوية فى أول اتصالهم بالمرأة ، ولما يذهبون الى الجامعة ، بعضهم تشفيه التجربة ، وبعضهم ينتهى به المرض الى دور المضاعفات . . .

وللعظات التى تعلمتها من حياة هذا الشاب أنا مدين بعروس جميلة ، وبحقيقة أجمل ، تساوى خمسمائة جنيه ، وملخص هذه الحقيقة أن نصف ما يذيعه الشبان عن المرأة كذب ، ونصفه الباقى مبالغات ! . .

زوزو طالبة فى الجامعة المصرية ، فى السنة النهائية من كلية الحقوق ، صوتها لحن ، ووجها صورة ، وقوامها تمثال ، واللحن والصورة والتمثال كلها من عمل مدرسة عليا للفنون . . .

غربلوا هذه الشهادة بأى غربال تشاءون — فانا شاب ككل الشبان نصف ما أقوله عن المرأة كذب ونصفه مبالغات — وثقوا بعد ذلك أنه سيبقى لزوزو جمال ملك وفتنة شيطان — كذلك كنت أعتقد — وعلى كل حال فأكثر من مائة شاب كانوا يتحدثون عنها ببريق فى العين ، وبعضهم كان يتنهد ، وأنا بالذات كنت ، فى ظرف خمس سنوات زاملتها فيها بالمنزل زمالة الجوار ، وسنتين زاملتها فيهما بالجامعة زمالة الصداقة ، كنت أكنّ لها اكثر من عاطفة أخ ، وأسهر من أجلها ، وأحترق من حيث لا تعلم ، وأؤلف خطابات وقصائد أمزقها جبناً وخجلا فى فى الصباح . . . !

أقول إننى كنت أطأ بقدمى كل الاشاعات التى تحاول أن تلوث لى حياة زوزو ، التى كانت فى نظرى محصنة بسبعة حصون . ولكن فى هذه المرة كانت الاشاعة ضخمة وعارية وعيونها حمراء ، ومجرد ابتسامتها فضيحة . ولما حاولت أن أطأها كأخواتها بقدمى ، سحقتنى هى تحت قدمها سحق الحجر الهابط من أعلى الجبل لاصغر سلحفاة . . .

كنت أحب زوزو وأخشاها ، وأعرف تماما أنه ليست هناك قوة فى الوجود تفرض عليها تأدية حساب لشخص مثلى خارج عن دائرة حياتها الشخصية ، لذلك جلست أمامها كالتلميذ المذنب ، ووضعت فى قلبى كيساً من الثلج على رأس الكبش الهائج المحموم ، وتركت لها هى أن تفتتح جلسة التأديب !

قالت يخيل لى أنك مريض ! ؟

قلت كلا

قالت ألعلك مهموم ؟ . .

قلت ربما . . .

قالت فما بك ؟

قلت حكاية سمعتها عنك . . .

قالت ضاحكة — ولضحكها فى نفسى مثل وخز السنان المسموم — . . . يالك من مسكين ! . أحكاية عنى تجعلك هكذا محطما كالصقر الجريح ، فماذا اذن لو سمعت كل ما يروى عنى من حكايات ! ؟

قلت إنها تمس شرفك بخنجر !

قالت باسمة . اطمئن . . . كلهن كذلك فأيهن تعنى ؟

قلت وقد أثار برودها في نفسي مزيجا من الألم والاحتقار : هي حكاية صليب ..

قالت أى صليب ؟.. لا أعرف أحدا بهذا الاسم !

قلت .. تتجاهلين الآن ، إنما أقصد شارة صليب احمر ..

قالت زدنى بيانا فاني لم أشتغل أبدا ممرضة .

قلت وأنا أكاد أجن من هذا الدور التمثيلي الملعوب باتقان .. بالعربي هو صليب أحمر من أصباغ المانيكير وضعتيه على إبهام عاشق ..

قالت ضاحكة بعد سكتة طويلة رقصت فيها حدقتاها وتقارب حاجباها على غضون عدة ذكريات .. ألعل عاشقي هذا ديك .. فكذلك يفعلون في الريف بأرجل الدجاج!

قلت غاضبا .. ديك أو قرد إنه كان طالبا في كلية الحقوق .

قالت أهو الذى وشى بي لديك ؟

قلت لقد ذهب يشي بك الى صديق من أصدقائه في كلية الآداب ، فهل تعلمين ما ذا حدث ؟

قالت لن أكون في حاجة الى ذكاء كبير لأقول إنه صب بترولا على الموقد المتقد !

قلت أجل ! لقد أراه ابهامه هو الآخر ! ..

قالت وفى صوتها حشرجة مكتومة .. فوجد علي ابهامه علامة الصليب ؟

قلت كذلك يقولون ..

قالت هي اذن فرقة عشاق ؟ .

قلت بل فرقة ضحايا ، بعضهم في كلية الحقوق وبعضهم في كلية العلوم وبعضهم فى كلية الآداب .. أكلتيهم أحياء ورميتيهم أشلاء !

ونظرت الى نظرة كنظرة اللبؤة المحرجة ثم عادت فسحبتها بابتسامة وقالت وهي تفتح أدراج مكتبها فتعبث بها واحدا واحداً ، وتخرج منها عدة صناديق وبضع مجلات .. قالت وعلى إبهاماتهم كلهم إذن صلبان حمراء ؟

قلت .. أجل

قالت وأنا صاحبة الصلبان ؟

قلت وأنا أفكر بحيرة في المفاجأة التى تعدها لى من هذه الصناديق .. ومن سواك ؟

قالت خسارة ان حبيبي هذا لم يذهب الى كلية الطب أيضا يفتش فيها عن منافسين، أعني عن جنود آخرين في فرقة الصلبان الحمراء

قلت من يدرى لعله يوم انتحر تحت عجل الترام كان ذاهبا الى هناك ..

قالت أوه .. انك تعني مصطفى اذن ؟

قلت والبقية الباقية فى نفسي من الأمل في براءتها تذوب .. أجل .. أجل .. هو مصطفى ، وقد بدأنا نتفاهم على ما يظهر ..

قالت وقد أرخت أجفانها وحدقت فى الأرض ، وامتلأ صوتها ببخار الدموع .. مسكين كان فتى طيب القلب ، وكان ثانى اثنين ، أحبنى كلاهما باخلاص .

قلت متهكما .. وأولهما بالطبع فى كلية الآداب ؟

قالت صبراً ، فستعلم الآن من كان أولهما ومن كان الخامس والثلاثين !

ثم فتحت أحد الصناديق ، وأخرجت منه عدة حزم من الرسائل مختلفة الأحجام والألوان ، على كل حزمة منها شريط حريرى أزرق ، فأخذت الحزمة الأولى وقالت .. هذا الصندوق رسائل من أصدقائي فى كلية العلوم ، وهذه الرسائل بالذات من مساعد استاذ هناك ، سنه فوق الاربعين ،أى فى عمر أبى، وله خمسة أولاد

وفكت الرزمة الثانية وقالت وهذه من أستاذ أجنبي بالكلية مشهور عنه بين الطلبة هناك أنه عدو السيدات .. خذ .. تعلم منه الانشاء الراقي الحديث لرسائل الغرام !

وأزاحت بقية الرزم الى جانب وقالت دعنا الآن من خطابات الطلبة فكلها دموع أطفال ..

وفتحت الصندوق الثانى وقالت وهي تبعثر منه حزم الرسائل ، هذه خطابات من أساتذة وطلبة كلية الآداب ، ستقرأ فيها صفحات جميلة من النثر والشعر ، المؤلف والمقتبس بسخاء من دواوين بيرون وتنيسن وليالى دى موسيه ، وبكل اللغات ، وأحيلك الى

رسالة فيه مكتوبة بحبر أحمر، اسود" مع الزمن، ولا أعلم ان كان من دم صاحبها كما يقول أو هو دم أرنب شرب لحمه حساء!..

وأخذت تفك الأشرطة الحريرية عن حزم الرسائل من مختلف الصناديق بلا ترتيب، وتبعثر الرسائل على طول يدها، بحركة عصبية تسلطت عليها، وخيل لى منها ومن بريق عينيها، ومن تغير ضحكاتها الى ما يشبه ضحكات المجنون، أنها تحت تأثير شعور عميق جارف مضغوط.

ثم قالت وهنا رسائل كلية الحقوق، حيث الخطابات المكتوبة بالخط المزيف، أو على الآلة الكاتبة، وبامضاءات يمكن التحلل منها بسهولة أمام المحاكم لما أطالبهم بالزواج ترضية للشرف المجروح... حزمة واحدة منها.. هذه.. هى رسائل مصطفى.. خذ.. خذ الكل.. اقرأها مجموعة مجموعة، ورسالة رسالة، اقرأها وحدك بالليل. وخذ أيضا هذا العدد من مجلة الاستراسيون، حيث ترى فى الملحق الروائى له قصة تشبه تماما القصة التي رويتها لى، وعنوانها هى أيضا الصلبان الحمراء... هى مكتوبة عن مومس فى باريس.. وبنذالة روائك أمكن جعلها رتوشا لمصرع شاب قلبه كالألماس أحب ويئس من حبه فمات... اقرأها كلها وسائل نفسك ولا تسلنى إن كانت هذه الرسائل تكتب الى فتاة ترد على رسائل غرام أو تضعف أمام إغراء المغرمين.. اقرأها جميعا واذهب فتحد" بها أصحابها مجتمعين أن يروك ابهاما واحداً عليه صليب من صلبانك الحمراء.. اقرأها كلها وحدك بالليل تحت المصباح الذى كنت أنت الآخر تؤلف تحت ضوئه الأحمر رسائل هواك!. لا تحاول تكذيبي... أسكت أنت ودعني أتكلم الآن... إنه دفاع عن عمر لوثوه بالأكاذيب، إنه دفاع عن جيل من الفتيات غارق فى المظالم، محوط بالاشراك!..

وكانت ضحكاتها الأولى قد ماتت تماما الآن وامتلأت عيناها بدموع كبيرة تساقطت على خديها كاللآلى — واستمرت تقول وهى تفتح الصندوق الأخير، لاهثة بكلماتها لهاث الفرس الطريد... هذه رسائلك أنت، كان خادمك يجمع لى فى صباح كل يوم فتاتها، فأؤلف بعض قطعها الى بعض لاقدمها لك هدية فى ظروف أجمل من هذه الظروف.. أتراه ذنبى أنا أن أكون إحدى فتيات يؤلفن فى الجامعة جيل الضحايا، لأنهن بالصدفة أول فتيات دخلنها طالبات.. فعشن بها كالزرع الغريب تأخذه عين المالك كما تأخذه عين الزارع، كما تأخذه عين الحاصد كما تأخذه عين العامل الاجير.. أتراه ذنبي أنا أن يطمع فى جسمي عدة مجانين لم يروا فى حياتهم شبح امرأة فتهافتوا على كالجراد يقضون الليل فى كتابة الرسائل والتنهدات، والنهار فى تمزيق عرضى بحقد اليائسين وبأقذر الاتهامات..؟

فى الروايات تستغرق أمثال هذه الخطب الثائرة وقتا طويلا، لكن فى الحياة عدة دقائق فقط، تكفى — كما حدث فى هذه المرة — لثورة البركان، وقذف الحمم، ثم سدّه فى النهاية بقبلة مشتركة تجمع فى غيابة حلم جميل بين أربع شفاه...

وانجلى الحلم فى النهاية فأخذتني من يدي ثم جلست بى أمام المرآة، وفتحت علبة فيها كثير من أدوات الزينة بين مساحيق وصبغات وآلات، ثم قالت ووجهها كله مشرق بابتسامه... أعطنى يدك!

قلت وقد خيل لى أني أفهم، ماذا تريدين؟ قالت أخر على إبهامك تذكارا، تتحدى به من تشاء!

قلت لعله الصليب الاحمر...

قالت نعم أميز به أول وآخر حبيب!

قلت إذن انضم الى الفرقة..؟!

قالت وهى تضع حول الصليب سيفين ... لا كجندى ولكن أميراً للالاي.!!

« سعيد »

آخر ساعة



بعد عشرة شهور ...

(المصرى أفندى) : طيب وليه بأه الفلاح ده ميت كده لما الاشيا معدن ورضا ...؟

(عسكري البوليس) : يمكن ميت من الفرح !.. وامشي حضرتك بأه بلاش ترياه يا فتاح يا عليم !!

مطبعة الرغايب — ٢٤ — ٧ — ١٧٤٥

العدد ٣
١٠ مليمات

آخر ساعة



متى يبعث هذا الشرف ؟

(فى مثل هذه الأيام منذ ٥٢ سنة وقعت الحوادث التى أدت الى الاحتلال البريطانى . وقد أقسم رجال السياسة الانجليز أكثر من ستين مرة بشرف بريطانيا على الجلاء عن هذه البلاد)

(فلاحة مصرية) : انت ماشى مستعجل كده ليه ؟ ... مكسوف تقف وتقرأ الفاتحة علي روح أول ضحية من ضحاياك ؟

مجلة آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفي شاهين

يشترك فى التحرير
الاستاذ
محمد التابعي

شوت... و يحيا المندوب السامي



في يوليه سنة ١٨٨٢ وقعت ذبابة على جفن القدر، فطردها وهو حانق فعادت اليه، فأعاد طردها ثائراً فغابت عنه لحظة ثم رجعت الى جفنه من جديد، فضربها ضربة أخطأتها ... وأصابت مصر في مقتل، لأنه في نفس اللحظة نزل الجندي الانجليزي الأول الى الشواطئ المصرية، ومعه السيف والمدفع ومجموعة صور للأسطول البريطاني، وراية من رايات الاحتلال..

ومن شهر يوليه سنة ١٨٨٢ الى الآن ونحن نبكي ونتألم، ونلعن الزمن، ونقدم القرابين فى مذبح القدر، ومئات من شهدائنا يموتون من الرصاص، ومن ظلام السجون، ومن العيش المستمر على فتات الموائد، ومن الذل والمسكنة والجوع، ومن يقظة الروح فى جو خانق فظيع... وكل هذا فى انتظار اليوم الذى نكسر فيه القلل وراء الجندي الانجليزي الأخير، وهو يشرب شربته الأخيرة من ماء النيل في دمياط أو رشيد..

اثنان وخمسون عاما فى الدموع والدماء، وفى الحقد والبغض، وفى الأحلام والآمال ثم يأتى بعد ذلك وزير مصرى فيولم للمندوب السامي البريطاني وليمة فى قريته، وفي شهر يوليه من سنة ١٩٣٤، ويحشد له فيلقا من الفلاحين المصريين يهتفون بحياته، وينادونه بأحب الأسماء من حناجر أوهى الفقر أوتارها والمقت والهوان... إنها لأحدي الكبر!.. انها ليست ذبابة ما تقع اليوم على جفن القدر، .. انه « دبور »!!..

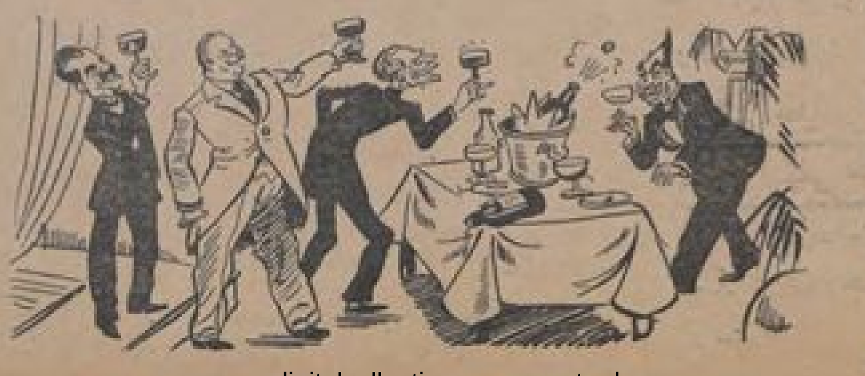
علم الله ما نتجني على



الوزير المصري حسن صبري بك، ولكنها رواية زميلتنا المقطم، ولن نكون بسعادته أبرّ منها ولا أرحم، رواية تزعم للناس أن المندوب السامي البريطاني لأول مرة فى تاريخ الاحتلال، يتلقى هتاف مصريين يستقبلونه بحماسة فى المطار، كما يتلقاه من صفين على جوانب الطريق، كما يتلقاه من نوافذ قصر الوزير، صاعدا مع النسيم الممتلئ بعبير الأقحوان، مغنيا عن ألحان الموسيقى أثناء تناول الطعام.. ولقد لقّن أولئك الفلاحون الأبرياء أكثر من مرة فيما مر بمصر من عهود الانقلاب هتافات وتحيات لوزراء مصريين كانوا يحيونهم بالاسم وقلوبهم طافحة...وسياط الجند من ورائهم تشرف بقسوة على اتساق الأصوات ونظام الصفوف.. ولكنهم على كل حال كانوا يهتفون لوزراء مصريين، وابن عمك على كل حال خير من الغريب!..

ومن يدرى فلعل من بين أولئك الفلاحين الذين حشدهم مدير الغربية ليهتفوا للمندوب السامي، من لا يزال يحمل على ظهره أثر السوط، وعلى صدره أثر الرصاص لأنه هتف يوما لمصطفى النحاس، أو وقف فى مكان يهتف الناس فيه لمصطفى النحاس!.

أين أنت يا كرومر؟.. استيقظ من منامك الطويل، قم ياميتا بحسرته على خروجه من مصر بلا تحية وداع، قم فاليوم يوم عيدك وقد جاد به الزمان الأخير.. قم فاشرب كأسا من الكوكتيل فى صحة حسن صبري بيه



فى يوم الاحد الماضى

قدم دولة رئيس الوزراء استقالته

كان صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا يمني نفسه يوم تولى الحكم انه يستطيع أن يكمد خصومه وحساده .. أو على الاقل يستطيع أن يرضى أنصاره والمعجبين .

واليوم وبعد عشرة شهور قضاها فى الحكم يعترف دولته معنا ولا شك بأن أخلص الضحكات فى مصر وأعلاها وأصفاها رنينا هى ضحكاتنا نحن الخصوم و « الحساد » ...

وأما الكمد فقد اتخذ له محلا مختاراً فى وجوه أنصار دولته والمعجبين .

وتأبى علينا الذمة بل ويأبى علينا التواضع أن نطالب بنصيب الاسد فى فضل هذا الكمد وهذه الحيرة وهذا القرف الذى يشكو منه اليوم رئيس الوزراء .

ونحن قوم جبلنا على أن نعترف بالفضل لذويه ...

و « ذوو الفضل » الاول هنا نقابة على رأسها وزير المالية حسن صبرى بك الذى اتخذ له منذ شهور لقب معكنن أول الدولة ، والذى أتى فى ميدان المكننة بما لم تستطعه الاوائل !

حديث الاسبوع

وكانت دعوة وزير المالية لفخامة المندوب السامى حديث الاسبوع الذي أقام الوزراء وأقعدهم — أما نحن فلم نقم ولم نقعد — ويقسم صاحب السعادة وزير الاشغال انه لم يعرف خبر هذه الدعوة الا من الصحف ...ويتضامن معه فى هذا القسم زملاؤه الوزراء .

وانتهت الوليمة ، وأرسل رئيس الوزراء الى حسن صبرى بك يعتب عليه كذا ويقول له ان كيت لم يكن من باب العشم .

وأجاب وزير المالية بأن دولة رئيس الوزراء هو الذى وضع هذه السابقة يوم دعا المندوب السامى لتناول العشاء على ظهر الباخرة محاسن وشاء له الهوى أن ينفرد وحده بأنس المندوب فلم يشرك معه وزيراً آخر ... ولو على الاقل لكى يلقنه شعر الغزل ! ...

— وعلى كل حال فان دعوتى لفخامة المندوب السامى كانت دعوة خاصة « intimate » بين صديق وصديق .

***

وتكلمت الصحف بعد ذلك تصف استقبال المندوب وما وقع فيه من هتاف . وتضايق رئيس الوزراء وطلب من سعادة الغرابلى باشا أن يسأل حسن صبرى بك بالتليفون عما حدث ...

وكان حسن بك لا يزال فى عزبته .

وأجاب الغرابلى باشا الطلب وتكلم بالتليفون مع وزير المالية . ولكن حسن صبري بك تجاهل أسئلة الغرابلى باشا ثم تلطف وسأل زميله وزير الاوقاف ما إذا كان يحب «حب العزيز» لأنه — أى وزير المالية — ينوي أن يقيم فى الصبرية ثلاثة أيام سوف يزور أثناءها مقام ولى الله ابراهيم الدسوقي لكي يقرأ له الفاتحة ويدعو للوزارة ... بطول العمر والبقاء !

الاستقالة

وعاد حسن صبرى بك من الصبرية ... وبعد وصوله إلى داره بساعة كان صاحب الدولة رئيس الوزراء يسأل عنه بالتليفون.

وقيل لدولته ان البيه نائم وانه أمر بأن لا يوقظه أحد .

وفى اليوم الثانى أعاد رئيس الوزراء الكرة بالتليفون وطلب من زميله وزير المالية أن يمر عليه لانه يريد أن يتحدث معه فى فى هذه الحكاية التي جرّت وراءها أطناناً من القال والقيل .

ولكن وزير المالية اعتذر لدولة رئيسه بأنه مشغول جداً ولا يستطيع أن يترك مكتبه اليوم ؟!

وهنا نفض صبر أيوب يده من الموضوع وأعلن أنه واقف على الحياد !

وقام صاحب الدولة رئيس الوزراء وكتب استقالته ... (لان تصرفات أحد زملائى تجعل من الصعب على أن أقوم بمهمتى كرئيس لمجلس الوزراء) ! !

وذهب صاحب العزة فؤاد حسيب بك السكرتير العام لمجلس الوزراء يحمل خطاب الاستقالة .

آخر ساعة
تليفون ٥٢٧٣٥
الادارة
بشارع الامير قدادار رقم ٢
بشارع كوبري الخديوى اسماعيل
الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر



فخامة المندوب السامى

يخطب الفلاحين فى الصبرية ؟ !



اتصل بنا هذا الخبر الذى نرويه ، ولبس أحب الينا من أن تكون الرواية مبالغا فيها ، وأن يكون وزير المالية بريئا من هذا الذى يزعم الرواة انه اقترف .

يقولون ان وزير المالية جمع عدداً كبيراً من الفلاحين ، وأن فخامة المندوب السامى وقف يخطب فيهم بعد انتهاء الوليمة ، ويقول انه يشكر لصديقه حسن صبرى بك انه هيأ له هذه الفرصة السعيدة لكى يعرفهم ويمد يده اليهم ويعدهم بأنه يكون دائما سعيداً بخدمتهم وأن بابه مفتوح لكل شكوى تجيئه منهم سواء مباشرة أو بالواسطة ! !

ولم تمض ساعتان حتى قام موظف كبير وقابل وزير المالية ومازال به حتى أقنعه بمقابلة رئيس الوزراء .

وتمت المقابلة . وقال وزير المالية لدولة عبد الفتاح يحيى باشا إن المأدبة كانت خاصة ولم يقع فيها أي هتاف وكذلك لم يدر فيها حديث سياسى ما . . ؟

وهز رئيس الوزراء رأسه وقال إن « التقارير » التى عنده تقول إن هناك حديثا سياسيا جرى . . وانه كانت هناك هتافات وان المندوب السامى خطب فى الفلاحين الذين جمعهم له وزير المالية وقال لهم إنه مستعد دائما لخدمتهم .

وغضب وزير المالية وقال انه يرفض بإباء وشمم أن يضع نفسه تحت رحمة تقارير ادارة الأمن العام !

دار المندوب تطمئن !

وفى اليوم التالى ذهب مستر جرافتي سمث السكرتير الشرقي المساعد بدار المندوب السامى وقابل رئيس الوزراء وأبلغه تحيات فخامة المندوب السامى وأسفه على خطأ المعلومات التى اتصلت بدولته عن أعزومة الصبرية .

وقد اعتبر دولة رئيس الوزراء هذه الخطوات ترضية كافية ورضى بسحب استقالته . .

– الى أن تجدوا واحداً غيرى !

أزمة مذكرات

عرف الناس فى يوم ما ان هناك مذكرة تريد الحكومة أن تقدمها الى الدول فى شأن المحاكم المختلطة ، ولكن أحداً لم يكن يعرف أن الذي وضع هذه المذكرة هو مستر بوث المستشار القضائي ! ؟

وعند الحكومة وتحت تصرف مجلس الوزراء . . كبير المستشارين عبد الحميد بدوى باشا . ومن اختصاصه ومن حقه كمستشار أول وكمأذون للقرية أن يضع هو هذه المذكرة . . . ومن ثم غضب الاستاذ عبد الحميد بدوى باشا وأعلن غضبه واحتجاجه .

وهدأ روعه رئيس الوزراء ووعده بأن المذكرة التي سترسل للدول والتي سيمضيها هو – رئيس الوزراء – لن يضعها الا كبير المستشارين الملكيين .

ووضع بدوى باشا المذكرة وكان المتفق عليه أن تبلغ هذه المذكرة الى الدول قبل سفر بدوي باشا فى المرة الأخيرة .

ولكن المذكرتين — مذكرة بدوى باشا ومذكرة مستر بوث — عرضتا على الوزراء متفرقين .

وهرش كل وزير رأسه وأبدى ما جاد به الهرش من آراء وملاحظات .

واتصل خبر المذكرة الثانية بالمستشار القضائى مستر بوث فأعلن تكشيرة عريضة واحتج وقال إن مذكرته قد وضعت بالاتفاق وبعد التفاهم مع دار المندوب السامى . . . ومستر فوكس رئيس محكمة الاستئناف المختلطة !

واعتمد دولة رئيس الوزراء رأسه بين يديه ! !

ويقال اليوم ان لا هذه ولا تلك سوف ترسل . . . وأن الحديث الدبلوماسى الشفوى يغنى عن المذكرتين ووجع الدماغ !

محمد التابعى



مصارين وزير المواصلات بدأت تتحرك وهذه المصارين لا تتحرك الا عند افتتاح موسم الاستقالات.

وأمسك سعادة الوزير بمصارينه ولزم البيت وأرسل يقول لزملائه فى بولكلى انه طريح الفراش وان وزنه قد «خسّ» النصف وانه يطلب أجازة لأنه فى أشد الحاجة الى الاستراحة من عناء الاعمال!

ووقف زملاء الوزير عند لفظ «الاعمال» وطافوا حولها بغمز العين والحاجب.. ثم بعث دولة رئيسهم الى سعادة المريض اليه تعالى يقول انه لا يعرف الاجازات بالقطاعى وانه اذا شاء ابراهيم فهمي كريم باشا أن يستريح «بالجملة» ومرّة واحدة فليس هو — أى دولة عبد الفتاح يحيى باشا — ليس هو بالذى يعارض أو يقف فى فى سبيل شفاء المصارين!.

وانه هو — أى دولة رئيس الوزراء — هو أيضا متعب ومريض. ولكن التضحية واجبة فى سبيل الوطن، وانه بالرغم من تعبه يسهر الليالى فى طلب المعالى!.. وأن حب الوطن من الايمان!.. الى آخر دوسيه الحكم والامثال المعلق بباب رياسة مجلس الوزراء.

وانحنى ابراهيم فهمى باشا فوق مصارينه وأبلغها أن حب الوطن من الايمان..

***

أصدر صاحب العزة الاميرالاى جارفس بك محافظ سينا، أصدر أمراً الى الاورطة السادسة البيادة المعسكرة فى العريش بان لايتجاوز ضباطها الحدود المصرية..

لماذا؟.. لأن بعض ضباط الجيش قد أتهم فعلا بتهريب الحشيش وان المحاكم قد نظرت فى هذه التهمة النكراء!

واحتج الضباط على هذا الامر وعدوه ماساً بكرامتهم وماساً بكرامة الجيش، وأرسلوا يقولون ان ليس لجارفس بك السلطة التى تخوله إصدار قرار أو أمر كهذا.

ولكن الرياسة أو القيادة العليا — ولا نعرف نحن مقرها هل هى فى شارع الفلكى أوفى شارع ولايحزنون — أرسلت تفهم الضباط فى لغة عسكرية صريحة أن جارفس بك عنده «كارت بلانش» أو سلطة مطلقة يفعل ما يشاء فى منطقة الحدود.

***

كان لحزب الشعب لجنة من الطلبة فى مدينة مو نبليه فى فرنسا، وكان الحزب يدفع من المصاريف السرية لرئيس اللجنة «ايجاراً» سنويا قدره خمسون جنيها.

أما «ايجار» العضو البسيط فقد كان عشرين جنيها لا غير!

وحل موعد سداد الاجرة أو الايجارة فى هذا العام، ولم ترسل خزانة حزب الشعب... ولا أية خزانة غيرها.. لم ترسل الى اللجنة مع النسيم فلوسا!

وأرسلت لجنة مونبليه الى دولة رئيس الوزراء ورئيس حزب الشعب تلغرافا تقول فيه بالفرنسية الفصحى ما ترجمته بالعامية الافصح. (يالحقونا.. ياماتلحقوناش)!!

وقال دولة الباشا إن سعر «الايجار» مرتفع جدا فى مونبليه وانه يمكن الحصول على لجان من نفس البضاعة وربما أمتن بنصف هذه القيمة فى القاهرة..

هل صحيح

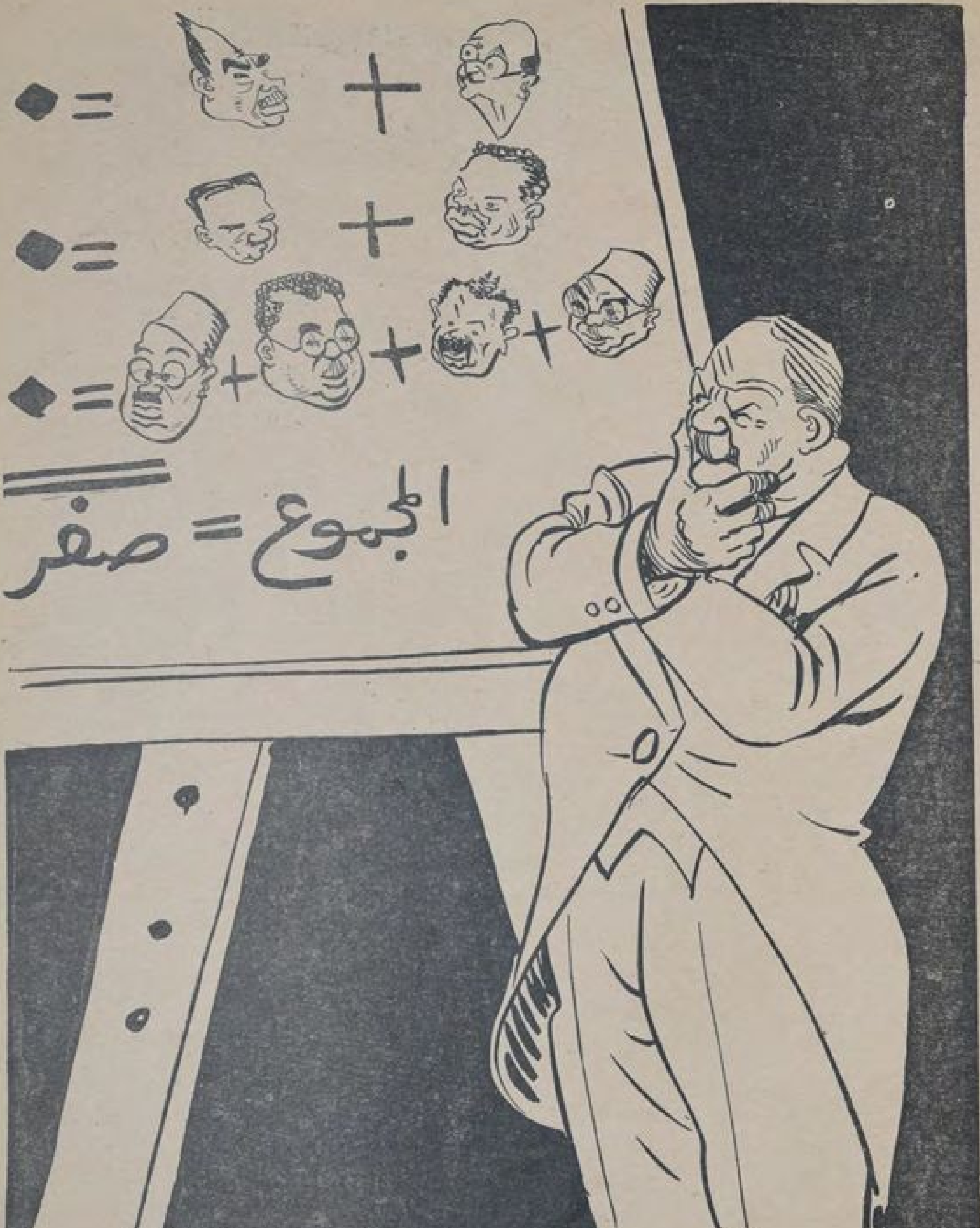




هل صحيح أن جناب المستشار القضائى مستر بوث قدم قبل سفره بالاجازة مذكرة الى صاحب المعالى وزير الحقانية يقترح فيها نقل الاستاذ عبد السلام ذهنى بك المستشار بمحكمة الاستئناف المختلطة الى مثل منصبه فى محكمة الاستئناف الأهلية؟

وهل صحيح أن بعضهم فاتح فى أمر هذا النقل الأستاذ عبد السلام بك ذهنى فرفض حضرته أن يترك منصبه فى المختلط؟

وهل صحيح أن الحكومة قد وعدت بالرغم مما تقدم... قد وعدت بنقل ذهنى بك الى محكمة الاستئناف الأهلية فى أول منصب يخلو فيها... وأنها قد كتبت الى وزير مصر المفوض فى باريس تطلب منه أن يقنع ذهنى بك الموجود الآن فى باريس بمحاسن ومزايا محكمة الاستئناف الأهلية؟



البحث عن الواحد الصحيح او . . . رجل الساعة !

(المندوب السامى) : اذا كان كل واحد من دول يساوى صفر . . . ومجموعهم كلهم يساوي صفر ، أمال بأه ألتق فين الواحد الصحيح ؟!



صاحب العزة علي بك المنزلاوى وزير الزراعة معجب بنفسه وبكل مرآة تشاركه فى هذا الاعجاب .

ولقد وقف أخيرا أمام المرآة وسألها لم لا يدعو هو أيضا فخامة المندوب السامى ليتناول معه الغذاء فى مزارعه كما فعل وزير المالية حسن صبرى بك مادامت هذه الدعوة تقيم الدنيا وتقعدها؟

والمنزلاوى بك يخشى أن يموت بحسرة قبل أن تقعد له الدنيا يوما وتقوم !



ومن ثم وسّط سعادته انجلترا كبيراً ليفتح مفاوضات الأكل مع المندوب السامى وليقدم لفخامته كتالوج الفراخ والحمام الموجود فى عزبة المنزلاوي بك !

وطبطب سير ميلز لامبسون علي بطن الفخامة الممتلىء وحمد الله على نعمة الشبع وأثنى على طباخ وزير المالية واعتذر عن قبول الدعوة بحجة أن عزومة وزير المالية قد أثارت قالا وقيلا وسببت لفخامته خوتة دماغ ... وأن أكلتين فى الراس توجع !!.

***

أحيل الى المعاش المستشار صاحب العزة عثمان بك يوسف وخلا منصبه فى محكمة الاستئناف الأهلية .

ورشح دولة رئيس الوزراء للمنصب الخالى محاميا كبيراً ولكن وزير الحقانية



اعترض وقال انه لن يعين فى المنصب المذكور الا رجلا من رجال القضاء الأهلي..

وبينما عصبية دولة رئيس الوزراء ممسكة بخناق عصبية معالى وزير الحقانية ، اذا بسعادة الغرابلى باشا يطب على الاثنين ويلقي أمامهما قصيدة مطلعها أنه يذوب صبابة فى النقض والابرام ! وانه يفضل أن يترك كرسيه فى الوزارة ليجلس في كرسى أحد مستشاري محكمة النقض والابرام .

وهنا ثار دولة عبد الفتاح يحيي باشا واخلى سبيل « عصبية » وزير الحقانية من يده لكى يمسك بوزير الاوقاف ويهزه ويقول : دى مش أصول ! هذا هروب من الميدان !. ونحن يا نعيش سوا يا نموت سوا !

ولكن الغرابلى باشا لم يقتنع حتي الساعة بان من واجبه أن يموت مع رئيس الوزراء !!

***

جلس صاحب العزة الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير السياسة يقول إن دولة شقيقه محمد محمود باشا سوف يضطر قريبا وعلى الرغم منه الى ترك فندق سيسل حيث يقيم دولته والانتقال الى دار تعصمه من طوفان الزائرين الذى لا ينقطع ..

— وتصوروا يا حضرات أن حساب الفندق فى اليوم الواحد ١٥٠ فنجان قهوة .. واكثر من نصفها للزائرين الانجليز !

ومن غير أن يطالبه أحد بزيادة الايضاح يغمض الاستاذ حفنى بك عينيه ويتنهد ويقول إن الفرج على الباب وان مفتاح الباب الذى سيدخل منه الفرج هو بيد أخويا محمد باشا محمود ! !

***

يوم ألقى القبض على صاحب الشرف الرفيع عباس حليم سمع الناس وسمعنا أن سلطات الادارة والبوليس هى المسئولة الى حد كبير عما وقع وانها ترجو أن تقدم



للنيابة العمومية ما يثبت أن الشريف فعل كذا وأنه مسئول عن كيت .

ومر أسبوع وأسبوعان وثلاثة على اعتقال الشريف حتى كان يوم الاثنين الماضي واذا بصاحب السعادة النائب العام يأمر باطلاق سراح عباس حليم وبحفظ القضية بالنسبة اليه .

وكان هذا القرار عند البعض مثار الدهشة، ومثار الشكر والثناء عند الاكثرين.

أما الدهشة فسببها كيف تستطيع الادارة أو البوليس بعد اليوم أن يقف على قدميه ويواجه الناس بعد أن تورط فيما تورط فيه فى حق رجل يرفعه نسبه ودمه فوق الرءوس .

وأما الشكر والثناء من أجل قرار جرىء كهذا فليسا فى حاجة الى إيضاح .



المسألة سهلة !!

رئيس الوزراء

يا مصرى افندى تعالى حوش وحجّزهم
وانقذني وانقـذ نظام الحكم وانقـذهم
يصح من ناس فى شبية دول وتميزهم
يتخانقوا ويشضّبوا م الضرب بعضيهم
عشان حاجات هايفـه بالنسبه لمراكزهم ؟

• • •

الشغل آل إيه كتير فوق روس معاليهم
والحر آل يا أخي طالع على عنيهم
والكل عايز أجازه . . . . إزاى أراضيهم
دا يصح يامصرى افندي ؟ . . . ومين يساعدنى
ويشيل حمول البلد وبّايا بعديهم ؟

المصرى افندى

دى مسأله سهله . . . خليهم على كيفهم
واسمح لهم بالاجازه . . . ليه تقرّيفهم
وانت كان روح شاطرهم فى مصايفهم
خلوا البلد م الشقا تاخد أجازتها
وتدوق رضاب الهوى من غير شفايفهم !!

لاتزال مسألة الاجازات موضع المشادة بين أصحاب الدولة والسعادة الوزراء

السودان الانجليزى ا... المصرى ؟!



هل اخواننا السودانيون من الرعايا الانجليز؟

هناك فيما نظن راية مصرية تخفق من فوق بناء ما فى مدينة الخرطوم لكى تعلن — باذن وموافقة انجلترا — أن مصر ليست غريبة تماما عن السودان!

وقلنا « فيما نظن » لأننا هنا فى مصر نجهل الواقع وما يجرى فعلا فى السودان، بعد أن ضربت السياسة الانجليزية بيننا وبين القطر الشقيق نزولا على « الرأى » الذى عبر عنه أحد الوزراء البريطانيين فقال اننا فقدنا السودان منذ عام ١٩٢٤ ولم يبق لنا فيه شيء!

حتى أن المصرى الذى يريد اليوم زيارة السودان عليه أن يقوم باجراءات جواز السفر والمرور بالجمرك كأنه يزور فرنسا أو اليونان لا بلداً هو ومصر سواء.

وكل عزائنا اليوم أن كتب الجغرافيا أشفقت علينا وعلى الذكريات فتساهلت معنا وأبقت على التسمية القديمة « السودان الانجليزي المصرى » بدون حذف أو تعديل.

أما أطالس الجغرافيا فإن بعضها راعى عواطفنا وبعضها هز كتفيه وقرر الواقع ورسم السودان باللون الاحمر الانجليزى الصميم!

***

وها هى حكاية نضعها تحت أنف الدولة ووزير الخارجية لعلها تهيىء لدولته فرصة جديدة يجرب فيها طرقه الدبلوماسية وسرها الباتع المعروف.

جرت العادة أن يسافر إخواننا السودانيون بجوازات سفر مكتوب عليها « السودان الانجليزى المصرى » وان تكون « رعويتهم » كذلك مناصفة بيننا وبين الانجليز!

وأراد بعض الطلبة من السودانيين الذين يطلبون العلم فى فرنسا، أرادوا أن يستخرجوا شهادة بالجنسية، وإذا بالحكومة الفرنسية تصر على أن يكتب فى خانة الجنسية (بريطاني)؟

واحتج الطلبة السودانيون على ذلك ولكن الحكومة الفرنسية أبلغتهم أن هناك مذكرة بعث بها انجلترا إلى كافة الدول تطلب فيها اعتبار كل ماهو سوداني بريطانى الجنسية!

فهل عند الحكومة المصرية خبر بهذه المذكرة؟ وهل لها أن تسأل فى هذا الامر حكومة السودان مباشرة؟ فاذا لم تجد فى حكومة السودان من يعترف لها بحق السؤال.. هل لها أن تطرق باب دار المندوب السامى التى أصبحت فى الواقع السلطة الوحيدة التى يرجع اليها فى شئون السودان؟



كلهم ليه فى ليه!!

(دولة رئيس الوزراء): يارب! وانا بس قاعد معاهم ليه؟... وساكت على الغلب ده كله ليه؟



من كان فيكم بلا خطيئة فليرمه أولاً بحجر!



حضرة صاحب العزة صليب سامى بك وزير الحربية

في أجعص فوتيل في كازينو سان استفانو — رمل الاسكندرية

تشرفت المعاهدة الدولية الخاصة بالمحافظة على النبات والحيوان بتوقيع سفيركم المفوض الدكتور ابراهيم قدرى مدير حدائق الحيوانات . وأصبحت مصر الآن بهذه المعاهدة مرتبطة بعهد جديد ، ألا تستأصل نباتاً نافعا ، أو تستعمل القسوة في صيد وحش طريد ، حتى تستفتى عصبة الأمم ، وتفكر في رحمة الله عشر مرات .. وشر عهود الاستبداد في تركيا القديمة هو العهد الذى حميت فيه كلاب الاستانة بالقوانين !.. وعن أبي شادوف في هز القحوف أنه قال : اذا خطف القط دجاجة من أحدكم ، فليضربه بيد المقشة حتى يموت ، أو كما قال . فمن الآن ستتولون عزتكم حماية القطط من أيدى المقشات ، وحماية البصل والفجل والكرات ... وهو بلا شك عمل شريف ، وأحسن من الجلوس فى الشمس ، ومص الأصابع ، وعد الغربان فى السماء ، والشيء الذى يؤسف له هو أن الحدود المصرية ستكون الشاكى الوحيد من قلة الحماة ... أستغفر الله فستبقى معها الارواح المصرية تشكو بيعها فى سوق الرقيق بسعر الخنازير .. وعلى كل حال فمع خالص التهانى بهذا التوفيق فى إجبار الدول الاجنبية على التقيد بهذا العهد الشريف ، نرجو من عزتكم التوسع قليلا فى تطبيق النصوص ، والتوسط لدي رجال بلوك الخفر وضباط البوليس بوزارة الداخلية ، فى عدم استعمال الشلاليت الميرى ، وكرانيف البنادق ، ولكاكيم الصعيد ، في صيد أبناء آدم من الطريق .. أبناء آدم الذين يباح من دمهم مالا يباح من دماء الوحوش ! ... وعلى فكرة أفتونا عزتكم في شجر الزرييح ، هل هو نافع أم ضار ، وهل يتمتع أو لايتمتع بهذه الامتيازات ؟!..

***

حضرة الاخ المحترم — ولا فخامة ولا هامة — السير برسى لورين

بطرف مساعد سكرتير ثالث الغازى مصطفى كمال — انقره

سبحان من وهب لكم شمعدان النحس ، بلا منافس ولا شريك ، أينما ذهبتم يذهب فى أثركم الشؤم والظلام .. ذهبتم الى طهران وزيراً مفوضا لدولتكم ، فسقطت دولة وقامت دولة ، وذهب رجال وجاء فى أثرهم رجال . وذهبتم الى أثينا فعض القرد ملكها الاسكندر فمات . وجئتم الى القاهرة فخطفت بزاتها الفيلة وأكلت جرذانها الحديد ، وذهبتم الى أنقره فأطلق جندي خفر السواحل التركية بندقيته على مستر روبنصون الضابط الانجليزي ، فقتله فعكر دمه الماء الصافي بين الانجليز والأتراك .. وهى خسارة كبرى على الامبراطورية أن هذا الضابط الانجليزى لم يقتل على الشواطئ المصرية ، بيد جنود مصريين .. ولو حدث هذا ياشمعدان النحس لخطبت البوارج الانجليزية التى ترسو الآن فى المياه التركية صامتة مؤدبة ، بلغة الرعد والبرق والصواعق والأنواء ، ولأكل الوجه القبلى بقشره ، ولوضعت الجمارك المصرية بين الحربة والحيط ، ولقدرت روح الضابط القتيل بالملايين كأرواح الانبياء ..فانظروا سعادتكم أي الخسائر جلبتموها على دولتكم ، وان كان عندكم دم مثلنا ، فاطلبوا إقالتكم من العمل حالا مع حرمانكم من المكافأة والمعاش !

***

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

بجمرك منه فيه بميناء الاسكندرية

لم يتغير شيء كما ترون فى ميناء الاسكندرية منذ فارقتموها دولتكم الى الآن .. اللهم إلا أن يكون جمرك « منه فيه » قد أصبح يقبل مع البضائع الضائعة ، الاشخاص الذين هم مثل دولتكم بلا مستقبلين .. ورجوع دولتكم من الخارج بعد الاشاعة السيئة التى أشاعها عنكم خصومكم فى الاسكندرية تشبه عودة الشبح فى كفنه الأبيض متوكئاً على قائم نعشه .. ومنظر دولتكم حتى فى أسمال البلي والهوان — ولا مؤاخذة — يجرح شعور هذا البلد، ويذكره بألف ذكري، وألف تاريخ ، كلها أشد قبحاً من وجه البومة ، وأشد سواداً من عرض إبليس ... فهلا اشتريتم دولتكم بقية فى نفوسنا من حسن الظن ، فبحثتم عن كهف فى غار فى جبل تغسلون فيه بالندم والدموع — بعيداً عن عيون الناس — أثقال الضمير المتعب بالذنوب والآثام..؟!.





بمناسبة ما ذكرناه في الاسبوع الماضي من أن المسألة المصرية بحذافيرها · مصر والسودان .. سوف توضع على بساط البحث في لندن في هذا الصيف

(المندوب السامى) : يا مصرى افندى !.. يا مصرى افندى .. ماتطلع عندى هنا علشان نتكلم شويه مع بعض ..

(المصرى افندي) : أنا عاجبنى هنا قوى !.. إنزل لى تحت الأول ولما نخلص من الكلام هنا نبقى نطلع نتكلم عندك فوق ..

ماذا هناك ؟!

كانت وزارة الحربية أرسلت في ساعة حماس بعثة من ضباط الجيش لكى تدرس فى أوروبا فنون « الطوبجية » والفرق بين أنواع القنابل وكيف يكون ضرب النار على الفاضي وفى المليان !

وعاد أعضاء البعثة فاذا بهم يعينون فى وظائف ليست لها أقل علاقة لا بالطوبجية ولا بالضرب فى الفاضى ولا المليان .

ومن الانصاف أن نذكر هنا موقفاً مشرفاً لصاحب العزة وزير الحربية ، فقد دعك سعادته عينيه وسأل عما جرى ؟

وأخبروه بما جرى . وتثاءب سعادته واحتج احتجاجاً شديداً ليس فيه أثر لحلاوة النوم..وكانت نتيجة احتجاج وزير الحربية على ما يجرى في وزارة الحربية أن الذين يملكون هناك تصريف الامور وافقوا بعد اللتيا والتى على تعيين أحد أعضاء البعثة فى وظيفة فنية . . .

. . . وهى الاشراف على اطلاق مدفع الظهر الذى يطل من فوق القلعة ياسيد الناس!

. . . مدفع واحد كسيح ، ما أطلقوه مرة إلا وكح .. وما كح مرة إلا واسعفوه!

ومع ذلك . . . فانه يقال اليوم إن الجيش البريطانى المعسكر فى القلعة قد أقلق مزاجه هذا المدفع المصرى اليتيم فارسل يشكو ويقول إن إطلاقه يهدد سلامة مبانى القلعة . . . كأن مبانى القلعة كانت ميراثاً ورثوها عن الآباء والاجداد !

ورأت حكومتنا أن تبرهن للعالم أجمع على حسن نواياها ومن ثم رأت أن تنزل على قرارات مؤتمر نزع السلاح وأن تشلح هذا المدفع الذى يهدد السلام العام !

***

آمنوا معي على أن صاحب الفخامة سيرميلز لامبسون رجل نشيط بالرغم من المائة وعشرين كيلو جرام الموزعة توزيعاً عادلا على جغرافية جسمه الكريم . .

ونشاطه اقتصر حتي اليوم علي زيارة أطراف مصر وحدودها من شرقية وغربية.. حتى لنستطيع أن نقول إن فخامته يعرف عن حدود مصر واستحكاماتها وحصونها — إن كان لها استحكامات وحصون — أكثر مما يعرف وزير حربيتنا المصرى أو أى موظف مصرى كبير أو صغير .

وقد لا يصل هذا العدد من مجلة آخر ساعة إلا ويكون صاحب الفخامة فى طريقه على متن سيارة إلى مرسى مطروح . . . ليقضى فيها يومين في شم النسيم العليل . . . ومعاينة أصلح بقعة لانشاء محطة لاسلكية رأت وزارة الحربية أن تقيمها أسوة بدير سيناء وواحة الفرافرة والواحة الخارجة .

ولن تستطيع وزارة الحربية إنشاء المحطة إلا بعد أن يوافق ويقر ويبصم أدناه فخامة المندوب !

***

ذكر بعض الصحف أن دار المندوب السامي أبلغت وزارة الأشغال العمومية أنها — أى الدار — قد تلقت شكاوى من مصريين بشأن توزيع مياه الرى . . .

ورددت الألسن أسماء بعض أصحاب الشكاوى وذكرت من بينها اسم شيخ محترم .

وتشاء الصدفة التي لا ترحم أن تصدر احدى صحف الصباح فى يوم الاحد الماضى وفيها تلغراف عنوانه « يطلبون الماء » وتحت التلغراف يتربع امضاء احمد زين عضو مجلس الشيوخ ! !

ونريد أن نعرف . . . هل هي صدفة قاسية ليس الا ؟ أم أن حضرة المحترم احمد زين الملاح عضو الشيوخ هو أحد الذين فزعوا بالشكوى الي دار المندوب ؟!

***

وابور الزلط نفسه لا يستطيع أن يمهد الطريق أمام الحركة الادارية ، ففي كل خطوة حجر ، وفى كل قدم مطب نزل فيه القدم !

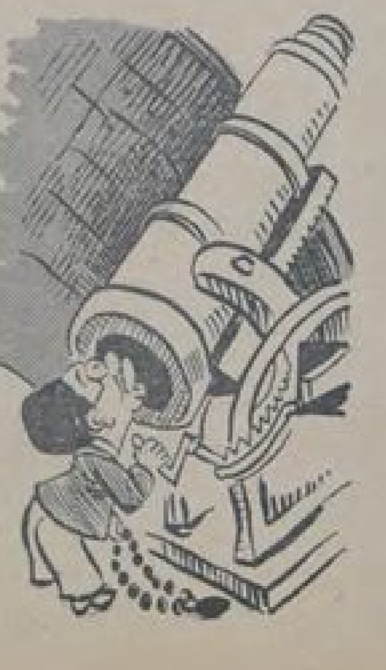
وفي وزارة الداخلية الآن وظيفة خالية من درجة أميرالاى . ويمسك مستركين بويد بيد على بك عبد الهادي حكدار مديرية البحيرة ويدخل به علي سعادة الوزير . . راجيا الموافقة والقبول .

ويمسك آخر بيد أبادير بك مفتش النظام والخفر ويقول لوزير الداخلية ان أبادير بك أحق زملائه بالمنصب الحالي وأنه أكفاهم وأنه هو الذي أمر بضرب الرصاص فى المليان فى حوادث الاسكندرية في عام ١٩٣٠ . . .

ويقترح سعادة صادق يونس باشا فضاً للمشكلة اعتماد درجة أميرالاي ثانية .

ولكن وزير المالية يرفض أن يعتمد نكلة واحدة زيادة عن الميزانية المدرجة ويقول إن المليم الابيض ينفع فى اليوم الاسود.

ولقد كان المثل قبلا يقول إن القرش الابيض هو الذى ينفع فى اليوم الاسود ، ولكن الحكم والامثال قد نزلت قيمتها هى أيضا علي أحكام الازمة والاقتصاد !





الباخرة النيل

حضرة أستاذى الفاضل عميد كلية آخر ساعة للعلوم السياسية .

بعد الاحترام . تذكرون حضرتكم ولا شك أنى دعوتكم مرتين أثناء وجودي فى منصب رئاسة الوزراء لكى أستشيركم فى أى موقف اتخذ فى حادثة البدارى ومن بعدها فى مقاولة الكورنيش . ولقد أسرتموني يومها بفضلكم وأشرتم علىّ بالرأى الصواب وكانت النتيجة انى خرجت من الحادثتين كما تخرج الشعرة من العجين .

وهو أمر يرفع ولا شك من قيمة الكلية ويعد مفخرة ومعجزة لكم يا أستاذي الكبير .

ولقد أبلغتمونى فى المقابلة الثانية اذا لم تخن الذاكرة أن مجلس ادارة الكلية قد اقترح فى احدى جلساته تعيينى فى منصب أستاذ لعلم اللارنجة وفنون التساهل والليونة والانحناء وانه فوّض لكم أمر مخابرتي والاتفاق معى .

وشكرتكم أنا يومها على هذه الثقة الغالية التي حبوتم بها تلميذاً من تلاميذكم أردتم أن ترفعوه الى منصب الأستاذية فى كليتكم الموقرة .. ثم اعتذرت اليكم بضيق وقتى وكثرة مشاغلى واننى اذا توليت منصباً كهذا فان ذمتى تأبى علىّ إلا أن أعمل فيه بنزاهة وهمة واخلاص وهو ما لم أكن أستطيع نظراً لضيق وقتي كما أسلفت .

أما اليوم وقد تركت الحكم وتقضت أعباءه عن عاتقي فانه ليسرنى كل السرور أن أسعد بشرف زمالتكم وان أتولى منصب التدريس فى كليتكم .

هذا ولا أخفى عنكم ان أبواب الرزق مقفلة الآن فى وجهى وأن الشركات التى خدمتها وغمرتها بفضلى قد تنكرت لي ، فلعلى أجد من عطفكم وعطف مجلس ادارة الكلية ما أستطيع به مصانعة العيش .

وتفضلوا يا أستاذي العميد بقبول أصدق عبارات الشكر والاحترام ؟

اسماعيل صدقى

مكتب العميد

كلية آخر ساعة

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

شارع حمام الستات — سان ستفانو

أتشرف بأن أبدأ خطابي بالكلام فى العبارة التى انتهى بها خطابكم ، وهي أن حالتكم المالية ليست على ما يرام . وهو « معنى » اذا انطلى على أصدقائكم أو خصومكم فانه لا يتطلى على أستاذكم الذى ربّاكم ولقنكم العلم وقوّمكم أحسن تقويم . وما كان لكم أن تحاولوا « ادخالها » علينا اللهم الا أن تكونوا قد فقدتم الثقة فى أستاذكم . . . أو خيل لكم أنكم نبغتم فى العلوم والفنون التي تلقيتموها على أيدينا حتى سبقتمونا فى الميدان .

ولقد عرضنا خطابكم على مجلس ادارة الكلية فقرر بالاجماع الرجوع في اقتراحه السابق ورفض طلبكم للاسباب الآتية :

(أولا) : الاخطاء التى ارتكبتموها فى آخر عهدكم بالحكم اذ عمدتم الى التهديد والوعيد بدلا من الانحناء عملا بقاعدتنا الذهبية (طاطي لها حتي تفوت) .

(ثانيا) : لقد كنا عرضنا عليكم منصب الاستاذية أيام كنتم رئيسا للوزارة وفي يدكم النفع والضر . أما الآن وقد أصبحتم لا حول لكم ولا قوة فانه مما لا يستقيم مع مبادىء الكلية الأساسية أن تكون لنا بكم أقل علاقة .

ويرى زملائى فوق هذا وذاك أنكم فى حالتكم الحاضرة أعجز من أن تثيروا في نفوس طلبة الكلية الاحترام والاعجاب .

غير أن مجلس الادارة مستعد للنظر فى أمركم من جديد اذا استطعتم دخول الوزارة أو الرجوع الى منصبكم فى الشركات ؟

عميد الكلية





اولاد الذوات واولاد الذيه..

لاحظت الأسرة الكريمة أن ورد الخدود لبس على ما يرام وأن فى العينين ذبولا لا يمكن أن يكون سببه قواعد الاقتصاد التى وضعها الزوج الوجيه نصوح العابد وألزم باتباعها زوجته الرقيقة سهير رياض.

وأحاطت الأسرة بسهير تسألها عن سر هذه السخسخة وهذا الذبول ؟

وأطرقت سهير برأسها كما يجب أن تفعل كل بنات ناس وقالت : سلوا الطبيب .

وحضر الطبيب وأصر على أن يدفع له الزوج أتعابه مقدما ثم بشر الحاضرين بان سهير وزوجها سوف يصبحان عما قريب بين الذين سيباهى بهم الرسول الأمم يوم القيامة !

ومعنى هذا أن عدد سكان مصر سيزيد واحداً فى الاسابيع القليلة القادمة ...

وقلنا عدد «السكان» لا عدد الرعية ، لأن المولود — بالسلامة إن شاء الله — هو منذ الآن رعية سورية تدين بالطاعة لدولة دمشق وحكومة الشام.

***

هذا وقد قدمت للوجيه نصوح العابد أكبر أبناء فخامة رئيس الجمهورية السورية عريضة ممضاة من عشرين فتاة من بنات الأسر الراقية يطلبن منه فيها أن يعمل لدنياه كأنه يموت غداً ... وذلك بأن يرفع مخصصات الأسرة ونفقات المطبخ من لحم وخضار لأن السياسة الاقتصادية الشديدة التى اتبعها فى بيته حتى اليوم قد أدت إلى وقوع حوادث سوء تفاهم عديدة انعقد من أجلها مجلس وزراء الشام بواقع جلستين لكل سوء تفاهم وثلاث جلسات لكل خناقة من الصنف الذى ينتهى بجمع العفش والنحاس وراجعه لبيت أبويا ياواد !

والمبلغ الذى قرره الوجيه نصوح العابد لكافة نفقات البيت هو ٥٠ جنيها تخجل من الوقوف أمام مزين سهير وخياطة سهير ... فضلا عن الطباخ !

***

أقيمت في يوم الخميس الأسبق بفندق سان ستفانو حفلة ساهرة عقدت فيها مسابقة للرقص على أن تقدم إدارة الفندق جوائز قيمة للفائزات والفائزين .

وتقدم للمسابقة المذكورة عدد كبير من أبناء الذوات ... ومن عز نصدق فما فوق!

وجلست لجنة التحكيم ترقب الرقص وهز الوسط وحركة الردف والتفاف الساق بالساق ... وتضع النمرة أمام كل زوج من الراقصين .

وأعلنت نتيجة الانتخاب فكانت الجائزة الاولى من نصيب الآنسة حواء ادريس وزميلها فى الرقص الاستاذ عبد الملك بك حمزة وزير مصر المفوض فى أنقرة .

وتقدم عبد الملك بك والآنسة معلقة فى ذراعه ... وإذا بالجائزة شخشيخة من الصنف الذى يلعب به الاطفال .

وبكل شهامة تنازل وزيرنا المفوض عن نصيبه في الشخشيخة للآنسة إدريس !

***

يحمل الاستاذ عبد الحميد فايق السكرتير الخاص لوزير المواصلات «أبونيه» فى ترام رمل الاسكندرية . وهذا الأبونيه يعطيه حق الجلوس فى الدرجة الاولى أو الشمعطة إذا شاء على شمال الترام !

والأستاذ فخور بهذا الأبونيه لدرجة أنه جعل عربات الترام محل إقامته المختار .

ثم حدث أخيراً أن نسي حضرته الأبونيه المذكور في جيب إحدى الجاكتات، وبهذه المناسبة نقرر للحقيقة وللتاريخ أن عند الاستاذ ثلاث جاكتات من ضمنها جاكتة البيجاما التي يقابل بها على البلاج بنات الحكام والناس العظام ...

نسى الأبونيه كما قلنا وتقدم منه الكساري ...

وكسارية الترام قوم يسيئون الظن دائما بالناس ولا يقنعون بكلمة الشرف.

قال له عبد الحميد ... أبونيه !



(وانعقد من أجلها مجلس وزراء الشام . . .)

فطالبه الكسارى السيء الظن بابراز الأبونيه !

وكشر الكسارى عن أسنانه وطالب السكرتير بدفع الأجرة فوراً وبدون تقسيط !

وبحث عبد الحميد فايق في جيوبه عن قرش فلم يجد ... وعن تعرفة يقفز منها فلم يجد ... وأخيراً أخرج من جيبه ورقة من ذات العشرة جنيهات ...

وقلب الكسارى الورقة بين يديه ثم أرجعها إلى صاحبها قائلا إنه لا يعترف بها كعملة محترمة لأنه لم يرها قبل الآن !

وأخيراً كتب له عبد الحميد شيكا على البنك الايطالى المصرى ورقم الشيك ٥٠٧١ وقيمته قرشان صاغ !

***

ألمحنا في عدد الاسبوع الماضى إلى الظروف المحزنة التى توفى فيها المرحوم الاستاذ على العمرى تشريفاتى صاحبة العظمة السلطانة ملك وكيف أن الوفاة فاجأته وهو يرقص علي ظهر الباخرة مع آنسة حسناء .

ونزيد اليوم على ما تقدم أن الآنسة المذكورة هى درية كريمة حضرة صاحب العزة محمود بك على ع ...

وكانت تصحب والدها في هذه الرحلة إلي أوروبا

ولقد كانت وفاة الاستاذ العمرى بهذه الصورة المزعجة صدمة قاسية للآنسة درية التي أغمى عليها وأصابتها نوبة عصبية حادة ألزمتها الفراش عدة أيام.

وحضرتها تعالج الآن في مدينة ايكس ليبان في فرنسا وربما قصدت بعدها إلى لندن شفاها الله .

***

خبر سوف يرفع فجأة نسبة حوادث الانتحار لأسباب غرامية ... بين الذكور والاناث على حد سواء .

والأمرومافيه كما يقول زميلنا مصمص أن الآنسه زوزو عاصم قد أعلنت خطوبتها الي شاب رشيق وجميل سبق له أن تقدم الى مسابقة جمال ففاز فيها بالجائزة الأولى .

وقد طلب الينا أن نكتم مؤقتا اسم الخطيب الجميل الى أن ينتهى من تصفية « أعماله » وأخذ مخالصة من كيوبيد إله الغرام .

والتصفية المذكورة تتناول عدة فتيات لكل منهن كعب شبشب ارتفاعه عشرة سنتيمترات !

والخطيب لا يزال فى سنة أولى حقوق يدرس بسلامته الف باء القانون .

والخطيبة تدرس الآن رقصة الكاريوكا وتتناول هى وخطيبها جرعات من صبر أيوب الى أن يحل يوم كتب الكتاب وتعلة الجواب.

بين الرئيس الجليل ولورد لويد

تحت عنوان (حقائق لم يذكرها اللورد لويد) تكلمنا في عدد الأسبوع الماضى عن المشادة التى قامت بين صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا واللورد لويد حول كيف تكون زيارة الوزراء وكيف يكون التعارف بينهم وبين اللورد .

ولقد وقعت اخطاء في الرواية نحب اليوم أن نصححها .

قامت الوزارة النحاسية الأولى في شهر مارس ١٩٢٨ وتقابل صاحب الدولة رئيس الوفد ورئيس الحكومة مع اللورد لويد المندوب السامى في ذلك الحين ودار الحديث فى كيف يتم تعارف المندوب السامى بحضرات الوزراء . وكان من رأى اللورد لويد أن يزوره جميع الوزراء كما جرت العادة التى سنتها وزارة زيور باشا واتبعتها الوزارات التي تلتها الى عام ١٩٢٨ .

ولكن دولة الرئيس الجليل اعترض على هذا الرأى وقال ان الزيارة انما تكون للتعارف ، وأنه ما دام اللورد قد سبق له أن قابل وتعرف الى جميع الوزراء ما عدا ثلاثة منهم وهم سعادة واصف غالي باشا وزير الخارجية والأستاذ الكبير مكرم عبيد وزير المواصلات وسعادة محمد صفوت باشا وزير الزراعة ... فلا معنى اذن لأن يزوره جميع الوزراء ، بل يجب أن تكون الزيارة قاصرة على هؤلاء الثلاثة فقط .

وبعد أخذ ورد طويلين قبل اللورد لويد هذا الحل ولكن ..

ولكنه طلب أن يزوره الوزراء الثلاثة المذكورون .. ثم هو لا يرد الزيارة !

ورفض الرئيس الجليل ماطلبه اللورد وتضامن معه في الرفض سائر الوزراء وفي مقدمتهم بالطبع الوزراء الثلاثة المذكورون .

وأخيراً وبعد مشادة طويلة تم الاتفاق على أن يذهب وزير الخارجية ويزور اللورد لويد وأن يرد له اللورد الزيارة .

وأن يكتفى الوزيران الأخيران بأن يتركا بطاقتيهما لجناب اللورد لويد ... وأن يترك اللورد لويد بطاقته للاثنين .

ويحسن بنا أن نسجل هنا هذه الحقيقة المشرفة الناصعة وهي أن تبادل الزيارة بين وزير الخارجية والمندوب السامى — وهو القاعدة المتبعة حتي اليوم — سابقة لم تكن معروفة قبل أن يقررها صاحب الدولة الرئيس الجليل .

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

أصدر مجلس تأديب بلدية الاسكندرية حكمه فى الاسبوع الماضى وقضى ببراءة سكرتير البلدية العام ابراهيم بك فؤاد سيد احمد .

ولا نظن أننا نخرج على الاحترام الواجب للحكم المذكور إذا قلنا إن أحداً لم يكن ينتظر هذه البراءة الشاملة الماحية لما تقدم وما تأخر من تهم وذنوب . . حتى ولا نفس المتهم السكرتير العام !

استدعاه مجلس التأديب وتلا عليه نص حكم البراءة . وبدلا من أن يبتسم حضرة ابراهيم بك أو يلعلع بالزغاريد . . . تمايل وتطاوح وخرّ مغشياً عليه !



وصبّوا على وجهه الماء حتى أفاق !

وأبلغوا منطوق الحكم بالتليفون إلى صاحب السعادة وزير الداخلية . . .

ولكن القيسى باشا لم يمل ولم يتطاوح ولحسن الحظ لم يخر مغشيا عليه ! . . بل سكت لحظة استجمع فيها كل ذخيرته القوية من ألفاظ التعجب والاستفهام ثم مزجها بالشطة والفلفل والبهار وأطلقها فى سماعة التليفون !

ووضعت عاملة التليفون أصابعها فى أذنيها واحمرّ وجهها وقالت : إيه البلاغه دى كلها يا « شيرى » ؟!

وأرسل سعادته فى اليوم التالى واستدعى المتهم البرىء . . . وأبقاه فى غرفة الانتظار ساعتين !

* * *

لا نعرف نحن ما الذى أصاب حامات ستانلى باى ولكن مرض المرش والدمامل قد رفع فوقها الراية ودقّ الطبول ! فما من جسم أبيض بضّ أو أسمر غضّ يستحم فى ستانلى باى إلا وتفرش فيه الدمامل ملايتها الواسعة ويقول له المرش فين يوجعك ؟

وذهبت وفود التيزات والأبلوات تطرق أبواب الوزراء ، وتشكو ما أصاب صدر زوزو وما حلّ بظهر سوسو و . وذراع سميحة وخديجة وآيله انعام .

واجتمع الوزراء بصفة مستعجلة وقرروا أن يبحثوا مشكلة الدمامل . . ثم انتهى بهم الرأى إلى تفويض صاحب الدولة رئيس الوزراء .

وأرسل صاحب الدولة واستدعى مدير صحة بلدية الاسكندرية وأبلغه أن مشكلة الدفع بالذهب كوم ... ومشكلة الدمامل دى كومين ! ...

وكل رجائنا أن يوفق مدير صحة البلدية إلى القضاء على هذا المرض وإلا اضطر دولة رئيس الوزراء إلى معالجة الامر بالطرق الدبلوماسية .. ولقد نستطيع أنت وأنا أن نصبر وأن نمدّ فى الحبال .. ولكن زوزو وسوسو ... حرام !

* * *

ذهب صاحب العزة احمد بك عبدالغفار



وقابل فى فندق سان ستفانو معالى وزير المعارف ليطلب من معاليه حل كم مسألة .. لا من مسائل الحساب وإنما من المسائل الخاصة بأحمد بك عبد الغفار .

ونظر اليه وزير المعارف وقال :

— لكن إزاى بتكلمنى ؟

— وماله ؟ هوّه إحنا متخاصمين ؟

وقال الوزير : لأ . . . ولكن حزب الاحرار الدستوريين قرر عدم التعاون مع الوزارة . . .

فأجابه عبدالغفار بك : أنا ماليش حزب دلوقت !

— يعني فوق الاحزاب ؟

— لأ . . تحتها . . والبركه فى الازمة وفيكم !



الى كازينو سان ستفانو

حيث يلقى صاحب المعالى حلمى عيسى باشا محاضرة عنوانها :

التقاليد شىء . . . والتقاليع شىء آخر !

على الربابة





ألا ما قال فى قصر الدوباره
على ما شفته من سَبْع البرارى
على كرم الفتى حسن ابن صبرى
وما سوّاه فى شربين لجلْ خاطرى
فرش لى الأرض رمل اصفر ونادى
ما بين عسكر وبين غفرا ومشايخ
ودا أصفر ودا أزرق وواحد
وبين فلاح ودايبه جلابيته
وبين نسوان كما الورد المفتّح
وهات ياهتاف من اللى يحبه قلبك
منين دول يعرفوا جون بول وإسمه
ودولى عمرهم ما قرُوش جرايد
نهايته وصلنا في زفّة مظاهر
ويا دوبك وصلناها وسقّف
علي عشرين... ديوك رومى عتايق
وما تقولّيش على فطير المشلتت
ولا تعيدليش أخبار الأناجر
أغمّض ألتي الأنجر بحاله
تعيش يابو على انت ومعجزاتك
أمانة لو أدوم لك فى البلد دى
تخليك ياحسن خامس تحفّظ

ولسه الفتّ ريحته في اديّه
أبو الأجاويد في وزارة الماليه
وزير التصريحات الأحديه
وخاطر ِنن عينى السكسونيه
على فلاّح طلع له خمسيتّه
دا بالنبّوت ودا بالبندقيه
لابس طرطور وأخوه لابس طقيّه
ولابس قطنى فوق الجلابيه
وبين أنفار لامهم باليوميه
لجون بول ولسكرتيرى وليّه
أنا محتار وحيرتى بالوقيّه
ولا شافوشى غير خولى الوسيّه
لحد العزبه فى ساعه وشويه
طلع ِميتْ عبد شايلين ِميتْ صينيه
وفوق خمسين ... خرفان مستويّه
وعالدّماسى بالجبنه الطريّه
أناجر فتّة العدس الشهيه
وافتّح ما التقيهشى عالصينيه
يا منطق لي جاموسك بالتحيه
كمان سنتين ياحبّة عنيّه
لنا وتحرّ عينهم مشمشيه



أخبار

كفى الله الشر !

أصدر دولة رئيس الوزراء أمراً بان يقف رجال البوليس السري في بولكلي أمام باب سراى الوزارة لكي يستوقفوا كل زائر ويسألوه عن اسمه ورقم سيارته ، وهل له سوابق ... الى آخره ...

فاذا اطمأنوا اليه سمحوا له بالدخول .

وهذا النظام جديد لم يكن موجوداً في الاعوام الماضية .

وقد حدث أخيراً أن ذهب أحد النواب من أنصار الحكومة الي سراى الحكومة فى بولكلي فاستوقفه رجال البوليس طبقا للاوامر وفتحوا معه محضر التحرى المذكور أعلاه !



وبعد أن وقف النائب « يتهوا » تحت حرارة الشمس المحرقة حضر أحد رجال البوليس واستلمه ورافقه الى الداخل من باب الاطمئنان ليس إلا ؟

وثار النائب لكرامته وكرامة الشرف الرفيع من الأذى ، وأراد أن يتكلم عن « جوانبه الدم » ولكن موظفي رئاسة مجلس الوزراء ناولوه قدحا من الليموناده المثلجة وأفهموه أن البوليس معذور وأن رئيس الوزراء معذور لأن دولته يحلم فى هذه الايام أحلاما مزعجة وهذا بالرغم من اقلاله فى فى كمية العشاء وبالرغم من عنايته فى الليل بمسألة الغطاء !

حلم مزعج !

يقيم صاحب العزة صليب بك سامى وزير الحربية هو وأسرته فى جناح خاص فى فندق سان ستفانو .

ويقوم على حراسة وزير الحربية أحد رجال البوليس السرى الذين خلفوا شارلوك هولمز عن جدارة واستحقاق .

وذات ليلة فى الاسبوع الماضى شاهد رجل البوليس الساهر الليل أمام غرفة نوم وزير الحربية والبحرية والطيران .. شاهد شابا يدخل غرفة نوم الوزير الخطير الكبير وهو يمشي علي أطراف أصابعه.

وفى قفزة واحدة أطبق رجل البوليس فى زمارة رقبة الشاب الذي بلغت به الجسارة أن يدخل غرفة الأسد الغضنفر الذي هو وزير الحربية والطيران .

وقامت هيصة وضجة أيقظت زبائن الفندق النازلين فى هذا الجناح ، ثم تبين أن « المتهم » هو نجل سعادة الوزير .

وعبثا حاول الحاضرون إقناع شرلوك افندى هولمز بان صاحب «زمارة الرقبة» الماسك بها حضرته هو الشاب الوجيه نجل الحربية والبحرية وسليل الغزاة

وأخيراً اضطروا الى إيقاظ الاسد الغضنفر الذى هو الوزير !

وقطع صليب سامى بك حبل شخيره الذهبي وخرج الى رجل البوليس وقدم له شهادة مولد ابنه المذكور !

اهانة الوزراء !

ذهب أصحاب المعالى والسعادة حلمي عيسى باشا وعبدالعظيم راشد باشا وصليب سامى بك... ذهبوا ذات يوم فى الاسبوع الماضى الى ميناء الاسكندرية لكي يستقبلوا صديقالهم «مجهول الاسم واللقب» عند هذه المجلة التى تعرف أين تبدأ وأين تنتهي حدود الذوق السليم .

ونزل الصديق من باخرة شركة المساجيرى ماريتيم وخرج يحيط به أصدقاؤه الوزراء الثلاثة .

وكان هناك بائع فسيخ ، قوى الذاكرة حاضر البديهة في فنون الاعلان ، فلم يكد يراهم حتى أخذ يصيح بأعلى صوته :



— الفسيخ العال ... يا أكل الوزراء يافسيخ !.. يافسيخ الوزير .. ياوزير الفسيخ !

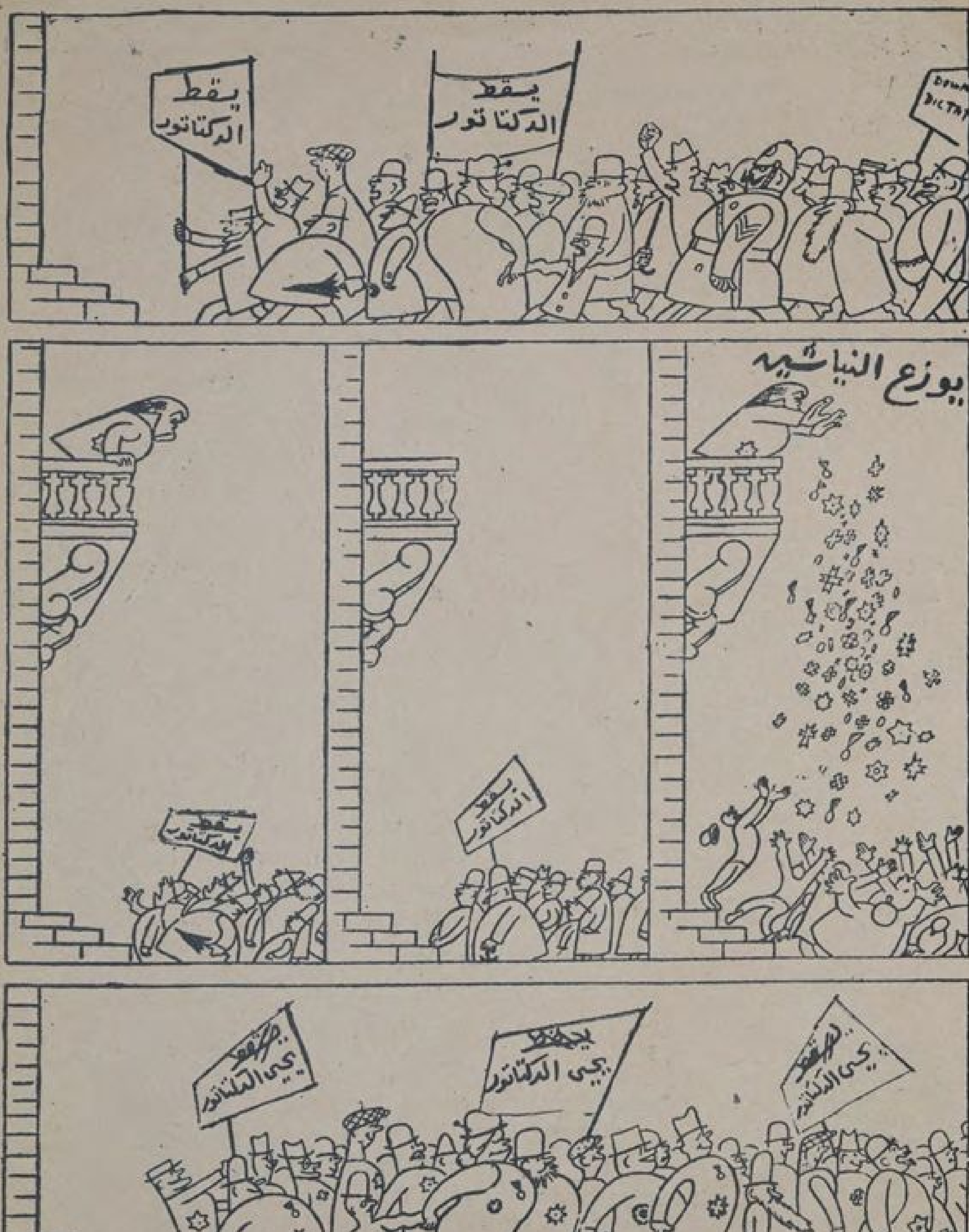
وتضايق رجال البوليس الحاضرون من نداء البائع فألقوا القبض عليه بتهمة الاهانة والقذف فى حق الوزراء لان أكل الفسيخ تهمة لو صحت لأوجبت احتقارهم عند اهل وطنهم المادة ٢٦١ عقوبات !!

ولكن حلمى عيسي باشا الذى بينه وبين الفسيخ ذكريات قديمة يعود تاريخها الى فجر الصبا والشباب ... تدخل عند رجال البوليس وأطلق سراح البائع المسكين واشترى منه أقة فسيخ !



والمرجو عند هواة الفم العطري الجميل أن يكون معاليه قد أكل الجميل واشترى أقة بصل وحزمة كرات !

سياسة العـــــالم عن صحف العـــــالم



الدكتاتور موسوليني وكيف يطفىء الثورات . . .

(عن مجلة الرير . باريس)

فى فندق سان ستفانو

ساعة بين خواطر وملاحظات .

لم يعد لفندق سان ستفانو نفس البهجة ولا نفس الرواء ولا نفس الزحام الذى كانت تلتف فيه الساق بالساق ! ولكن الفندق لا يزال مع ذلك المحل المختار لحضرات الوزراء يقصدونه نزولا على حكم السمعة والمجد القديم .

وتستطيع أنت أو أى زيد من عباد الله ... تستطيع أن تمتع نفسك ساعة أو بعض ساعة بالجلوس فى ردهة الفندق واضعا ساقا على ساق ، يمر بك الوزراء « صرعى هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم » !

وكان أول من أقبل منهم فى مساء يوم السبت الماضى صاحب المعالي وزير المعارف الذى دخل مسرعا يوزع عينيه بالعدل والقسطاس ذات اليمين وذات اليسار ، ثم علقها لحظة فوق رأس العبد الفقير . . ثم اندفع الي باب التواليت !

و « التواليت » اصطلاح ظريف أطلقه المتأدبون على المحل المعروف !

وبعد خمس دقائق خرج وزير المعارف وهو يتنفس الصعداء وينظر الينا والى الكون أجمع نظرة الشاكر المرتاح !

***



(مستر كين بويد)



(دولة هاشم الاتاسي بك)

ولاحظ الموجودون أن هناك ضجة مؤدبة تمشى على أطراف الاصابع بين القاعة الكبري وباب الدخول ...

ثم عرفنا وعرفوا أن صاحب الفخامة المندوب السامى سيقبل بعد قليل ليتناول العشاء بدعوة من قائد سلاح الطيران ...

وكان مستر كين بويد — الذى يبدو فى أتم بهاء وسناء فى سترة السموكنج السوداء — كان جنابه يخطر في ردهة الدخول كالغزال الشارد ، يقف لحظة هنا ولحظة هناك ...

وكل الفرق بينه وبين الغزال الشارد ، أن الغزال لا يزال يجهل أن فى الدنيا شرابا اسمه « الكوكتيل » !

ثم أقبل صاحب العزة على بك المنزلاوى وزير الزراعة تتقدمه وتحيط به وتعلوه بهدلة عمومية تمتد من رباط العنق الى أخمص البنطلون ! ولعل وزير الزراعة هو أقل زملائه عناية بلباسه نزولا على حكم من قال إن القيافة والنبوغ خصمان لا يتفقان !!

ووضع مستر كين بويد علي مائدة قريبة كأس الكوكتيل التى كان ممسكا بها . . وتقدم بابتسامة يصافح وزير الزراعة . .

ولا أذكر الآن — أو لا أريد أن أذكر — من بين الاثنين انحني أمام صاحبه وسجل رقما قياسيا فى . . فى . . التواضع والذوق الجميل .

وأقبل صاحب الفخامة المندوب السامى في لباس السهرة يحيط به مستر كين بويد وانجليزى آخر لا أعرفه . . ولكن أحداً منهم لم يكن يحمل بيده مسدساً يفسح به الطريق ! وهذا معناه أن الأمن العام مستتب والحمد لله !

ولكن لم تمض لحظات حتى امتلأت قاعة الفندق الكبرى والتى يجب أن يمر بها كل من يدخل الى قاعة الطعام .. امتلأت بالكونستبلات الانجليز ! !

ووقفنا نحيي دولة هاشم الاتاسى بك الزعيم السورى الكبير وأفسحنا صدر المجلس لهذا الشيخ الجليل ودار الحديث عن مصائب الاستعمار هنا وهناك ! فى مصر وفى سوريا وفى فلسطين ، وأن ما تفعله انجلترا في مصر تنقله فرنسا فى سوريا .. وما تفعله فرنسا هناك يتردد صداه فى مصر والعراق !

***

وفى ساحة الفندق الخارجية وخلف قاعة الطعام جلس الوزراء جماعات .. لكل جماعة لونها « السياسي » الخاص !

هذه فرقة رئيس الوزراء ... وهذه فرقة قوامها ابراهيم باشا فهمى والمنزلاوي بك ... وهذه فرقة ثالثة شعارها « الحياد » !! .. الى أن يحين الوقت المناسب فتميل الى الجهة الراجحة بكفة الميزان ! !

هذا والمندوب السامي يتناول طعامه على نغم الموسيقى ! . ولعل فخامته كان ، بين لقمة ولقمة ، يلقى بنظرة صامتة نعم — ولكنها غنية بالمعانى — على اصحاب المعالى والسعادة وزراء هذا العهد السعيد !



(على المنزلاوى بك)

نحن بخير .. !

ما دامت القاهرة فى أيدينا ..!

لما تجرى مفاوضات سياسية بين السبع والثور على قطعة من الأرض ، لمن منهما تكون ، قد يخرج الثور من المفاوضات ضاحكا كالمنتصر ، يخور ويضرب بقرنه الأرض ، ولكن ليس هناك شك فى صاحب الاسم الذى تسجل به فى المحكمة المختلطة ، قطعة الأرض موضوع النزاع .!

***

تبودلت فى رومة فى مساء يوم السبت الماضى بين الحكومات الايطالية والانجليزية والمصرية مذكرات بشأن تعيين الحدود بين السودان والصحراء الغربية عند ملتقى خط طول ٢٥ وخط عرض ٢٢ ...

وقدسألنا كل خريجى كلية الآداب من محررى المجلة عن مسألة خطوط الطول والعرض هذه ، بصفتهم علماء فى الجغرافيا والتاريخ ، فنظر بعضهم الى بعض ، وكأنما أصابهم جميعاً سهم الله ، وأحالنا واحد منهم إلى كتاب الجغرافيا الرشيدة الذى يدرس فى مدارس البنات ..

وعرفنا فى النهاية أنه بهذه المفاوضات قد صارت واحة العوينات ملكا لايطاليا ...

وواحة العوينات هذه تذكرنا بالرحلة الاستكشافية التى قام بها منذ بضعة أعوام أحمد حسنين بك الرحالة المصرى العظيم .

وقد أطلقت الدوائر السياسية على الاتفاقية التى انتهت اليها هذه المفاوضات اسم اتفاقية العوينات ، وقالت عنها إنها ملحق لمعاهدة جغبوب التى أبرمت بيننا وبين إيطاليا فى سنة ١٩٢٥ .

هو تاريخ قديم يذكرنا بالبطل زيور باشا الذى دخل فى المفاوضات السياسية الماضية مع حكومة إيطاليا حول واحة جغبوب ، فانقذ باسم إيطاليا لا باسم مصر ما أمكن إنقاذه ، وخرج من المفاوضات ، متأبطاً ذراع مصر الباكية والدم يقطر من قلبها ، وعلى ثغره هو ضحكة الثور المنتصر وهو خارج من مربض السباع ! . .

ومما يجهله التاريخ حتى اليوم فضيحة دفنتها حكومة زيور باشا يومئذ فى الساعة الرابعة صباحاً والناس نائمون . .

ذلك أنه في نفس الوقت الذى كانت تدور فيه هذه المفاوضات بين حكومتي مصر وإيطاليا ، أى بين السبع والثور ، كانت السلطات الايطالية تحتل المنطقة التى آلت اليها بمقتضى معاهدة جغبوب ، بقوة عسكرية مؤلفة من ثمانية آلاف جندى و١٥٠ دبابة وتقيم حولها بمنتهى السرعة الاسلاك الشائكة وتضع أساس الحصون ! . .

أي بدون انتظار لتوقيع زيور باشا الكريم . . .

وذبحت الأوزة قبل الفرح بيوم ... والأوزة هنا — وإن كانت لم تذبح — عبارة عن ثلاثة جنود مصريين ونصف ، وجمل أعرج ، وسيارتين روبابيكيا من سيارات مصلحة الحدود ، وكانت هذه هي كل القوة المصرية التى كانت تحافظ على حدود البلاد من غارات المعتدين ، أى بنسبة أقل من واحد إلى الألفين من قوى موسولينى فيما يختص بالجنود ، وبنسبة صفر إلى ١٥٠ فيما يختص بالدبابات...

ويعيش لنا زيور وأصدقاؤه وخلفاؤه ، فنحن والبلاد كلها بخير ، ماداموا هم يسمنون وما دامت القاهرة باقية في أيدينا — ولو بالاسم — والحمد لله !!





١٠٠٠ جنيه

فى عشش الكتاكيت ؟!

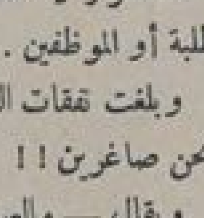
فى هذه الأزمة الخانقة التى لا يجد فيها الفلاح ما يأكله تتسلى حكومتنا التي لا تنقصها روح المجون ... تتسلى بتربية الكتاكيت والانفاق عليها بيد يخر منها الكرم والجود !

فى عزبة مدرسة الزراعة بالجيزة ، شيدت أخيراً أبنية جميلة على أحدث طراز لا لسكنى ولا لسكنك من دافعى الضرائب ولا لسكن الطلبة أو الموظفين ... وإنما لسكن حضرات الكتاكيت . . .

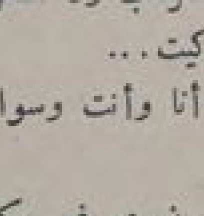
وبلغت نفقات البناء حوالي الالف جنيه نكحها أنا وأنت وسوانا ونحن صاغرين ! !

ويقال — والعهدة على الراوى — أن سكن الصيف هو غير سكن الشتاء ، وأن هناك أبنية أخرى تعد لسكن الكتاكيت !

وقد لا يبعد أن تشيد لهم الحكومة حماماً للسباحة وملعباً للتنس ، وداراً للسينما والتمثيل !



والآن افرد راحتيك وارفع وجهك معى نحو السماء وقل : اللهم اسخطنى كتكوتاً ولا تدعني بين المغضوب عليهم ولا الضالين



من يوم الى يوم

اقترحت مصلحة الحدود في يوم ما على وزارة الحربية انشاء محطة لاسلكية فى وسط شبه جزيرة سينا .

وأرسلت وزارة الحربية تستفهم هل هذه المحطة اللاسلكية سيكون من أعمالها اذاعة كل اللى حب اتنصف وامتى الهوا يجى سوا يامنصفين ؟!

وردت مصلحة الحدود بأن المحطة مطلوب انشاؤها لتعقب أخبار المهربين والحشيش والكوكايين وغير المرغوب فى دخولهم من ضيوفنا الممتازين !

واطمأنت وزارة الحربية ووافقت على الاقتراح .

ولكن . . . ولا نعرف نحن من أى شارع مشي الاقتراح حتى طرق باب دار المندوب السامي !

وأطلت الفخامة من كوة الباب وألقت على الاقتراح نظرة وقالت : مرفوض !

وعاد الاقتراح واتخذ له ركنا مظلما فى مخازن دشت وزارة الحربية والطيران .

وأخيرا أرسلت دار المندوب السامي تقترح — ولم نقل « تطلب » نزولا على حكم الذوق السليم — أرسلت تقترح أن يكون مقر هذه المحطة اللاسلكية عند دير سينا حيث ناجى ربه موسى الكليم ! . . .

وحيث ذهب أخيراً فخامة المندوب السامى لايناجى ربه ... وإنما لينفذ أوامر «ربه» الآخر فى دوننج ستريت وهى الأوامر الخاصة بتقوية الحدود !

ووصل الاقتراح الى وزارة الحربية المصرية ... وأمرت الوزارة باعداد المعدات اللازمة للنفاذ المعجل مع المصاريف !

* * *

يقول الرواة والعهدة على طول اللسان .. يقولون إن صاحب المعالى حلمي عيسى باشا وزير المعارف العمومية غير راض كل الرضا عن صاحب السعادة مراد سيد احمد باشا وزير مصر المفوض لدى بلاط جلالة الملك ليوبولد الثانى .

وسبب التجني والغضب هو أن مراد باشا لم يقم بكل المساعى الواجبة — أو هو قام بها ولكن من غير كل الاخلاص الواجب — لاجل الحصول من حكومة البلجيك على نيشان يزين صدر وزير التقاليد..

* * *

اجتمع فى يوم ١٢ يولية الجارى كل من حضرات صاحب السعادة الجراح النابغة الدكتور على ابراهيم باشا مدير الجامعة بالنيابة وصاحب العزة الاستاذ محمد كامل مرسى بك عميد كلية الحقوق وصاحب العزة الاستاذ محمود شوكت بك المستشار الملكي لوزارة المعارف .

وكان الاجتماع فى مكتب الأخير .

ودام الاجتماع ثلاث ساعات ، وقد بحث فيه حضراتهم في رغبة أبدتها احدي الجهات وهذه الرغبة خاصة بعقد امتحان دور ثان للطلبة الراسبين فى كلية الحقوق ...

وكان من رأي مدير الجامعة بالنيابة والمستشار الملكى التساهل وعقد دورتان للامتحان ... ولكن كامل بك مرسى أصر على موقفه المعروف وهو أنه يستقيل من منصبه اذا أجيب الطلبة الى ما يطلبون !

ولم يقل أحد — مع الاسف الشديد — لم يقل أحد لكامل مرسى بك إن استقالته لا تقدم ولا تؤخر فى عقارب الساعة ولا يحس بها الطور الذي يحمل الدنيا على قرنيه.

* * *

يسعى الأستاذ حسن حسني المحامي (١) والنائب (٢) وصاحب امتياز جريدة الشعب (٣) والفرخة بكشك في مجلس النواب (٤)..

يسعى حضرته — لا عند طوب الارض — بل عند بعض الوزراء من أجل أن يعين لا مأموراً لأحد المراكز ولا وكيلا ولا مديراً لاحدى المديريات . .

بل وكيلا لوزارة الداخلية كده خبط لزق وفى وثبة واحدة من الألف إلى الياء !

ويؤيده فى مسعاه ورجاه صاحب المعالى — دعج العيون — وزير المعارف والتقاليد!

ولكن رئيس الوزراء عرف كيف يخرج من المأزق بلباقة فقد أبلغ الاستاذ حسنى أنه لا يستطيع تعيينه فى المنصب المذكور لانه — أى لان الاستاذ — قريب لسعادة محمد باشا علام !

مصطفى النحاس التلميذ

... وكيف قضى أول يوم له في القاهرة

(هذا المقال من كتاب تحت الطبع عنوانه «رجال مصر» ومؤلفه صديقنا الاستاذ كريم ثابت)

المحرر

بعد ما تردد حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا على الكتاتيب فى سمنود وشعر بلذة العلم طلب الى المغفور له والده أن يرسله الى العاصمة ليدخل مدرسة ابتدائية من مدارسها النظامية فأجابه الى طلبه واستصحبه الى القاهرة لأول مرة فى حياته ولما وصلا الى محطتها ذهبا منها رأساً الى جامع سيدنا الحسين فصليا ثم قال الوالد بصوت مرتفع «ياسيدنا الحسين، ابنى أهه عندك وقد أودعته بين يديك لتكون أنت حارسا عليه».

وقد قال لى النحاس باشا مرة إنه من ذلك الحين يخالج فؤاده شعور خاص نحو جامع سيدنا الحسين.

***

ولما انتهيا من زيارة سيدنا الحسين قصدا الى مخزن «ستاين» وكان أشهر مخازن العاصمة ليشتريا «بدلا» للغلام مصطفى وخرج دولته من محل «ستاين» بأول بدلة لبسها فى حياته.

***

ومن هناك توجها لمقابلة أمين بك سامى (أمين باشا سامي اليوم) وكان ناظراً للمدرسة التى تقرر أن يدخلها مصطفى باشا فرحب بهما وأمر بامتحان التلميذ الجديد في اللغة العربيـة وفى الحساب وفى اللغة الفرنسية فسروا بالنتيجة وقالوا انه يليق للسنة الثالثة الابتدائية. ولكن أمين باشا قال انه يحسن به أن يقضى بقية السنة المدرسية الجارية فى السنة الثانية لكى يكون واثقاً من نفسه عندما ينقل الى السنة الثالثة. فرضى مصطفى باشا بذلك ولا سيما أنه لم يكن باقياً من السنة المدرسية سوى ثلاثة أشهر ونصف شهر.

ولما كانت الاقساط المدرسية تدفع عن كل ثلاثة أشهر قائمة بذاتها اقترح أمين باشا ابقاءه خارج المدرسة خمسة عشر يوما على أن يدخلها فى أول الشهر التالى وبذلك لا يدفع إلا القسط الاخير وقال: «وأنا كفيل بأن يراجع فى الاشهر الثلاثة الاخيرة مواد السنة كلها».

***

ولما حل أول يوم فى الشهر التالى دخل مصطفى باشا المدرسة فى قسمها الداخلى وهو لا يزال يذكر أنه لما حان موعد الغداء فى اليوم الاول وجد الأكل علي غير مزاجه ولم يقو على التهام الكوسة المطبوخ بالصلصة لرائحته ومع ذلك وضع لقمة فى فمه وحاول الضغط على نفسه فلم يفلح وما كاد يغادر قاعة الأكل حتى أعطي فراشاً نقوداً ليبتاع له بها شيئا من الخارج فرفض هذا أن يسدى اليه هذه الخدمة لان «الناظر» كان معروفا بشدته.

وقد قص علىّ النحاس باشا نفسه أنه لما غربت الشمس فى ذلك اليوم أحس بجوع شديد فلما قدم له طعام العشاء أكل بشهية ومن تلك الساعة ألف طعام المدرسة ولم يعد يتذمر منه.

***

وعكف التلميذ الجديد فى الحال علي مراجعة الدروس التى تلقاها اخوانه فى الاشهر السابقة الى جانب عنايته بدروسه الجديدة وكان أمين باشا يعقد لهم امتحانات أسبوعية ويوزع جوائز على المجدين منهم مكافأة لهم وحثاً للآخرين على الاقتداء بهم وكانت الجوائز تتألف من بطاقات كبيرة (كارتات) نقشت عليها آيات من القرآن الكريم بالخط الثلث وكانت من ثلاثة أنواع نوع مطبوع بالذهب وآخر مطبوع بالفضة وثالث مطبوع بالبرونز.

ولم ينقض عليه أسبوع فى المدرسة حتى نال الجائزة الاولى فى كل مادة من المواد التى كانت تدرس لهم كما نال الجائزة الاولى فى الصلاة والجائزة الاولى فى الاخلاق.

***

واستعد مصطفى باشا لامتحان آخر السنة استعداداً عظيما وسأله اخوانه هل يستطيع أن يدخل هذا الامتحان وهو لم يدرس من السنة المدرسية كلها سوى ثلاثة أشهر فقال لهم إنه يتكل على نفسه بعد اتكاله علي الله.

ولما أعلنت نتيجة الامتحان كان دولته أول اخوانه ورئيس فرقته.

وقد صارحنى دولته يوما بأنه يعزو نجاحه يومئذ الى رغبته فى أن لا يكون متأخراً عن أحد أو بعبارة أخرى انه كان شديد الحرص على أن لا يسبقه أحد. أضف الى هذا انه كان يمقت أن يلومه أحد

وزاد دولته على ذلك قوله إنه وجد العلم سهلا لأن معارفه كانت أرقى من المعلومات التى كانت تلقن لزملائه فى السنة الثانية الابتدائية.

وكان كلما ارتقى فرقة تزداد معلوماته نسبياً وقد ظل دائماً فى طليعة اخوانه الى أن أتم الدراسة ونال الليسانس.

جثة جبث ...

تحجزها إحدى المستشفيات على أربعة جنيهات!!

دخل أحد أهالى فوّه إحدى مستشفيات الاسكندرية الأجنبية مريضاً للتداوى هناك.

وهذا المستشفى نصفه انجليزى، ونصفه سويسرى، وكلا النصفين يساوى ثقله ذهباً، لأن كليهما لم تضعه الاقدار كما وضعتنا فى طريق الامبراطورية إلى الهند، فتحل عليه مثلنا لعنة المدنية، وذل العبيد.

ورؤى أن حالة المريض تستدعي عملية جراحية، فعملت له بالمستشفى بعد أن لبث هناك عدة أيام يأكل ماء، وبزرخلة، ولبن حليب!

وانتهت العملية ... ومع الأبرة، فى الغرزة الأخيرة، خرج السر الالهى راكضاً من جسده يشكو إلى الله من ظلم الانسان لأخيه الانسان. !

وجاء أهل الميت يطالبون بجثمانه، ويتلقون كلمة الرحمة والعزاء من رسل الرحمة والعزاء.

ولكنهم وجدوا بدل الحانوتى محضراً..

وبدل شهادة الوفاة فاتورة حساب. !

واتضح أن على الميت لادارة المستشفى من نفقات أكله و.. وفاته أربعة جنيهات !..

ووقف مدير المستشفى خطيباً فيهم يحذرهم من حساب الملكين، ووقفة الصراط، والضفادع النارية التي تأكل يوم القيامة أكلة الحقوق..

ولكن أهل المتوفى

أولا — لم يكن معهم نقود ...

وثانياً — رأوا أن الموت وخراب الديار لا يتفقان فأعلنوا الامتناع عن الدفع، لا بالذهب ولا بالورق، ورفضوا كأى رجل شريف الدخول فى مفاوضات ! ..

ولما رأت إدارة المستشفى أن حمرة العين والتهديد الشفوى لا يغنيان، أعلنت الحجز على جثة الميت، والاحتفاظ بها حتى تستوفى حقها، ولو اضطر الامر إلى بيعها بالمزاد..

وعينت عليها حارساً .. الطبيب الجراح !

وحذرته من التبديد ...

ولجأ أهل المتوفى إلى البوليس ...

والبوليس كالعادة لم يهتم بالموضوع ..

أولا — لأن الفقيد رعية الحكومة المحلية.

ثانياً — لأن المدعين بالحق المدنى فيهم عرق انجليزى.

ثالثاً — لأن أهل الميت أقل من خمسة ولم يهتفوا باسم مصطفى النحاس، وبالتالى لا ينطبق عليهم قانون المظاهرات. !

ومن الغلب لجأوا إلى صحة البلدية ..

والغريق يتعلق بعود برسيم ! ..

وبواسطة مدير قسم الاوبئة، ومفاوضة الند للند، وابن آدم الصحيح لابن آدم الصحيح، أمكن أن تسجل لصحة بلدية الاسكندرية سنة واحدة فى سجل الحسنات الذى باض عليه العنكبوت ...

حسنة الافراج عن ميت سجين. !

ولو حدث هذا فى مستشفى وطنى ... فى قصر العينى مثلا .. وبالأخص لو كان الميت من رعايا دولة الجبل الاسود .. لوجد الموضوع مؤلفين وقصصيين بالمئات .. ولكتبت فيه مجلدات ! !

مصر .. اسكندرية وبالعكس



هل يذكر أحدكم أن الحرارة في القاهرة ارتفعت ولو مرة واحدة فى يوم الثلاثاء أو يوم الاربعاء ؟

ولا مرة !

الثلاثاء والاربعاء حرارة مقبولة معقولة ثم نسيم عليل .

والخميس نصف عليل .

وابتداء من يوم الجمعة تشتد الحرارة بحق وحقيق ؛ ويستمر هذا الجحيم الى مساء الاحد أو صباح الاثنين .

كأنّ هناك اتفاقا سريا بين المدينتين : القاهرة والاسكندرية ، الغرض منه حمل أكبر عدد ممكن من الناس على الهجرة الى الشاطىء وسيدى بشر وستانلى باي فى هذه الايام الثلاثة من الاسبوع .

ونزولا على حكم التسع وثلاثين درجة التي سجلها يوم الجمعة الماضي ، حملت حقيبتي وسحبت زميلي من يده ... الى أن وصلنا الاسكندرية بسلامة الله .

***

وجو الاسكندرية غريب .

في الشوارع داخل المدينة ريح قوية جريئة ولكنها دائماً فى حدود القانون ، فلم نسمع مرة عن ريح أوقعت زائراً أو أطارت قبعة عن رأس أحد ضيوفنا «الممتازين» .

وفى بعض الحوارى نسيم رقيق عليل تناهى فى العلة حتى لتظن أنه لم يبق بينه وبين « وانوت نقاد على كفه » سوى بضع لحظات !

وفى البعض الآخر ، لا ريح ولا نسيم ، وكأنهما تركا الميدان للرطوبة والحر والعرق العليل .

أما على شاطىء البحر — أو الكورنيش — فهناك الريح الوقحة السليطة العين التى لا تحترم « ضيفاً » ولا رعية بل تلعب بالقبعات والطرابيش !

وبين هذه الاجواء المختلفة من ريح ونسيم ورطوبة وعرق ... يتنقل الزائر بين الزكام والسعال والتهاب اللوزتين ، ويفرك أطباء الاسكندرية أيديهم ويباركون لمدينتهم فى هذا الجو الغريب .

***

وفى ردهة الفندق هبطنا على مؤتمر قد اجتمع بصفة مستعجلة للنظر فى حظ الجياد التى سوف تجري فى اليوم التالى وأبها « الجانيان » وأبها البلاسيه ...

وفى كرسى رئاسة المؤتمر المذكور جلست «مدام» عزيز عثمان صاحبة جياد السباق المعروفة والى يمينها عضو اليمين الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير السياسة والى يسارها «مسيو» عزيز عثمان .

ولا نعرف نحن الحكمة فى لقب «مدام» الذى يتأبط دائماً ذراع السيدة المذكورة مع أن زوجها رعية من عبيد الله الصالحين !

وكان يظلل المؤتمر جو من الدخان ورائحة الخل والثوم . وعرفنا بعدها أن المؤتمر كان مدعواً يومها بكامل هيئته لتناول الغذاء عند المدام ... وأن الغذاء كان فتّة ملوخية بالخل والثوم المحقف بالبصل والكرّات أبو شُوشه الجميل .

وأقبل مسيو سيمون مرن الجياد المشهور يحيينى ويبلغنى أن رأيه قد استقر على أن يطلق على أحد جياده اسم « آخر ساعة » !... وأنه لم يلق صعوبة تذكر فى اقناع الجواد بقبول الاسم المذكور .

وشكرته أنا وطلبت منه أن يبلغ شكرى «لزميلنا» الجواد على هذه الثقة الغالية التى حبانا بها ولكن ...

ولكنى لا أذكر أن هناك شاعراً واحداً قد امتدح حتى اليوم ذكاء رجال البوليس بقصيدة أو موال . فماذا يكون العمل لو أراد رجال البوليس أن يستدعوا محررى آخر ساعة ، فى شأن من الشئون ؟

أخاف يوماً على زميلنا الجواد من الخطأ والالتباس

***



(وأخاف يوما على زميلنا الجواد من الخطأ والالتباس !!)

ومشى أمامى وكيل الفندق لكى يريني غرفتى التى قال عنها إنها مؤثثة على طراز «المدرسة الحديثة» ، فاذا بى أرى «كنبة» عرضها ٢٠ سنتيمتراً و٣ بوصات ... وفهمت من نظرات الاعجاب التى أخذ وكيل الفندق ينقلها بين الكنبة وبين وجهى .. فهمت أننى مطالب بالنوم على هذه الكنبة وأن المدرسة الحديثة فى الاثاث قد قضت على كل ما عرفناه من عتيق الفراش وقديم أسرة النوم!

واعتذرت لجناب وكيل الفندق وقلت له إنى — كمؤمن بالله وبيوم الحساب — أعرف أنني مطالب فى يوم ما بالمشى على الصراط المستقيم .. ولكن المشى بخفة ورشاقة على الصراط المستقيم شىء ... والنوم عليه شىء آخر !

***

ولا يزال شاطىء ستانلى باى كعبة الزائرين ، ولا أعرف السبب مع أن شاطىء سيدى بشر يفوقه جمالا ونظافة ولكنها موضة التقليد.

وجلسنا ساعة فى بوفيه الرجل الرومي الذى يشبه اسمه اسم سيزوستريس باشا سيداروس، وكان البوفيه مزدحماً بالمصريين الرعية ممزوجا بهم عدد كبير من اخواننا أبناء وبنات القطر الشقيق .. وهنا وهناك رشاش بسيط من الأجانب . ومع ذلك فقد أصر صاحب البوفيه على أن تكون الموسيقى التي يشنف بها آذان زبائن البوفيه موسيقى أجنبية من غير أن يتخللها ولو مرة واحدة دور شرقى كدور البحر بيضحك ليه —



(الكونت عزيز صعب)



(وهبط علينا صديقنا فكري أباظة . .)

مثلا — وانا نازله أدلع أملا القلل؟.. أو دور زوروني فى السنة مرة ؟

هذا وإن كنت أشك كثيراً فى أن زبائن شاطىء ستانلى باى هم من الذين أو هن من اللواتى يقنعن بالزيارة فى سنة مرة!!

والى مائدة مجاورة جلست فتاة لابد وأن تكون من حملة شهادة «الاجر يجاسيون» على الأقل ، لأنها كانت تضع على عينيها نظارات سمك زجاجها نصف بوصة على الأقل أو تزيد ... وكانت ممسكة فى يدها بكتاب، ربما كان لابسن أو الاستاذ مصطفى صادق الرافعى ، لا أذكر الآن !

وبينما نحن نتناول نظرات العلم والعرفان ... هبط علينا صديقنا وزميلنا الاستاذ فكري أباظة وهو بالمايوه والقبعة وعلى ذراعه برنس الحمام !

***

وهناك الآن سوء تفاهم قائم بين صديقنا فكرى وبين الدكتور محجوب ثابت ، والسبب هو أن الدكتور كان يقصد دائماً الى المائدة الجالس إليها فكرى وكلما مر من أمامه غزال فريد اوغير فريد أمر له بواحد ويسكى أو زجاجة بيرة أو واحد «أمريكانو»!

وتطول قائمة الحساب حتى تبلغ السبعين أو الثمانين قرشا .. يدفعها صديقنا فكرى أباظه وهو يجفف عرقه وأمره لله !

وذات يوم تلفت الدكتور فاذا بفكرى أباظه فص ملح وداب .

ودفع الدكتور محجوب الحساب ، ومشي بين الناس يعدد لهم خدماته لمصر والسودان ويسألهم أن يقرأوا مضابط مجلس النواب الاسبق وأن يقارنوا وأن يحكموا : هل سبعون أو ثمانون قرشا بالمبلغ الكثير على رجل هذه خدماته للبلاد ؟ !

***

وازدحم ميدان السباق الجديد فى الاسبوع الماضي بعدد من شباننا و «كهولنا» الناهض . وفى مقصورة واحدة جلس عبد الملك بك حمزة وزير مصر المفوض فى أنقرة ، وهو من خيرة وزرائنا المفوضين أدبا وظرفا، جلس مع مصرية حسناء لا نريد أن نذكر اسمها حتى لا نخلق بينتا وبينها سوء تفاهم جديد!

وفى مقصورة مجاورة جلست حسناء أخرى ومن طراز ممتاز وهي خديجة هانم العلايلي ومن لحظة الى أخرى كنت أحس سهاما باردة تخترق ظهرى بين الكتفين...

وفى مقصورة ثالثة جلس الكونت عزيز صعب الصديق الحميم لدولة صدقي باشا .. أما زوجته الكونتس فانها تستشفي في أوروبا الآن.

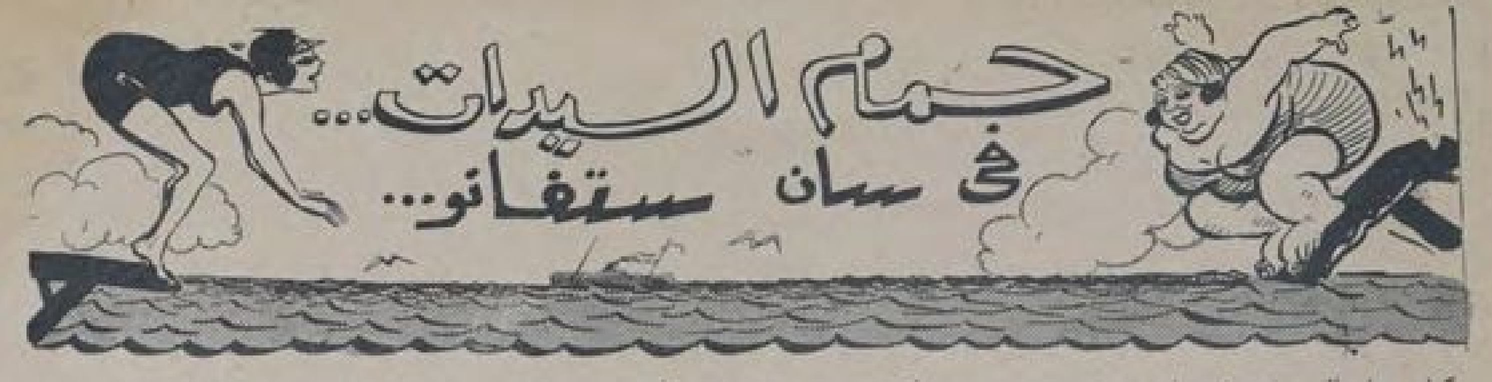
وقد عُرفت الكونتس صعب بأنها السيدة الوحيدة التى كان صدقى باشا يستريح الى الرقص معها فى الولائم والحفلات .

وشهد حفلة يوم السبت صاحب الفخامة المندوب السامي ، ولاحظت مع السرور أن صاحب المجد النبيل سعيد طوسون لم يقف بباب سيارة الفخامة كما فعل فى مرة سابقة لكى يودع ممثل بريطانيا والقائد الاعلى لقوات الاحتلال



(صاحب المجد النبيل سعيد طوسون)

حمام السيدات... فى سان ستفانو...



كان حمام السيدات فى سان ستفانو فى الاعوام الماضيـة معرضاً لاجسام سيدات وآنسات الطبقة الراقية وأحدث الازياء في ألوان الصدر والظهر والذراعين واستدارة العنق والفخذين وكم سنتيمتراً يجب أن تكون؟

ثم كان ان قفز شاطىء ستانلى باي على قدميه يطالب بنصيبه من المعصية وقلة الحياء..

وألقت شـواطىء سيـدي بشر وجلمونوبلو والمكس دلوها فى الدلاء..

وأمسى حمام السيدات فى سان ستفانو، أمسى وأصبح واذا به مقفر إلا من سيدات وآنسات الأسرات المحافظة التى ترافقها دائما الدادة وتشرف عليها ظلال الاغوات...

وكذلك كبشة من سيدات الوزن الثقيل وسيدات ما فوق الخامسة والاربعين، يشجعهن على الظهور بملابس الاستحمام وإثارة خواطر الذوق السليم علمهن بأن قانون العقوبات خلو من مادة أو مواد تنص علي عقاب المذنبة منهن بالاعدام!

***

ودخلت حمام السيدات فى يوم الاحد الماضى بعـد أن مررت فى طريقى بالشاب الوجيه عباس عمرو نجل مليونير الصعيد المجهول السيد أحمد عمرو باشا وقد اتخذ له «مرصداً» بجوار كشك عم محمد بائع الكازوزة وأمسك بيده نظارة معظمة تقرب له ما بعد من صدور وأفخاذ التقى والورع فى حمام السيدات!

دخلت الحمام وكان أول من رأيت هما الآنستين كريمتى سيف الله باشا يسرى، وكانتا «تأبان» وتغطسان وتأكلان من «باكو» شوكلاتة بنشاط عجيب!

***

وفي ركن من أركان الحمام، جلست السيدة الفاضلة حرم سعادة صادق يونس باشا وكيل وزارة الداخلية وكريمتها ويحيط بهما كل من — مع حفظ ألقاب بيزة وآبلة وهانم — حرم محمد على علوبة باشا وكلثوم الدرملى وحرم الدكتور محمد صالح شقيق سعادة يونس باشا صالح.

وقالت حرم الدكتور صالح لحرم صادق يونس باشا ان اسم الباشا جاعك يشبه اسم الباشا جاعنا وان هذا الشبه كثيراً ما يسبب لخبطة..

— الجمعة اللى فاتت بس أرسل لنا محل جـروبي الحلوانى طرد حلويات... وافتكرناها هدية من محسن إبن حلال أو فاعل خير، وأكلناها... وبعد ما أكلناها عرفنا ان الحلويات كانت مرسلة لبيت صادق باشا يونس مش يونس باشا صالح.

وأمنت السيدات على أنها حاجة تلخبط صحيح.

أما حرم صادق باشا يونس المجنى عليه والمعتدى على حلواه فقد حدجت المتكلمة بزغرة رقيقة وقالت:

— بالشفا والعافية... وإللى فى بطنك ياهانم برضه فى بطننا!

ولكن واحدة من الحاضرات لم تؤمن ببراءة هذا الدعاء!

***

وفجأة دوى صراخ سيكا من «الكابين» المجاور ثم ظهر أن الآنسة كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق فى مناقشة عاصفة مع عدد اثنين من الدادات...

داده زينب تصر على أن تنزل الآنسة مباشرة الى البحر وأن لا تجلس بلباس الحمام خوفاً من البرد والزكام...

والآنسة وتؤيدها الدادة رقم ٢ تطلب أن يسمح لها بالقيام باستعراض لباس الحمام الجديد وإغاظة أكبر عدد ممكن من صديقاتها الموجودات فى الحمام.

***

وفى الناحية اليسرى من الحمام جلست حرم صاحب السعادة مراد محسن باشا وكانت مرتدية فستاناً أصفر اللون وعليه «مانتو» أسود وعلى وجهها «تول» أسود رقيق... جلست تصغي لشكوى سيدة صديقة ثم قالت:

— يوه، ما هو الحق عليكي يا... هانم! والله لو كنت منك ما كنت أسمح له بالسهر من غير إذني أبداً... أو رجلى علي رجله مطرح ما يروح أروح معاه...

ولما كان الحديث شخصياً فقد اكتفينا بهذه العبارة وهـذه النصيحة وكان الله فى عون الأزواج!

***

ومرت أمامى سيدة قطر خصرها ١٨٠ سنتيمتر ولم أستطع إلا أن أضحك، وهنا وقفت السيدة تصب علىّ نظراتها القاسية وتقول:

— ياروحي ماتفرحيش بنفسك قوي! أنا قبل ما اتزوج كنت أنحف منك... وانتظري لما تبقي تجوزي ويبقى عندك زى ما عندى دلوقت خمسة من العيال...





توزع غدا سيجارة أمير الصعيد .

(المصرى افنـدى) : من فضلك أنا قرفان النهارده ودماغي دايخه .. اعطيني سيجارة لأن سجايركم هي اللى بتروّق دماغي ...

(الوجيه محمود فهمي) : لا ومن بختك عندنا سيجارة جديدة مفيش أحسن منها ! ميعادها بكره ... لكن علشان خاطرك أدي علبة من سجايرنا الجديدة : أمير الصعيد !



الفيلم الجديد

يوم سافر الاستاذ محمد عبد الوهاب الى سوريا ، أشاع بعضهم أن صديقنا المطرب النابغة قد عدل عن اخراج شريط سينمي فى هذا العام ، بل ربما كان شريط (الوردة البيضاء) هو فيلم التلاقى وفيلم الوداع .

ولم يكن معقولا أن يعدل عبد الوهاب عن السينما وقد نجح أول مجهود له كل هذا النجاح حتى بلغت أرباحه هو وحده من (الوردة البيضاء) بضعة آلاف من الجنيهات .

ومع ذلك فقد انتشرت الاشاعة حتي أن المطربة نجاة نفسها صدقتها ووقفت حائرة بين اتفاقها مع عبد الوهاب .. وبين مشروع اتفاق يعرضه عليها أمير الكمان سامى شوا وهو أن تصحبه الى امريكا حيث ترفع رأس مصر عاليا أمام روكفلر المليونير .

ثم لم تلبث الاشاعات أن تقهقرت يوم عرف الناس مما نشرته الصحف أن عبد الوهاب قد استدعي الاستاذ محمد كريم المخرج المعروف لكي يوافيه الي سوريا ، وان محمد كريم قد سافر فعلا لكى يبحث عن مناظر وقبضايات تصلح للفيلم الثانى الجديد !

هذا وينتظر أن يعود الاثنان الي مصر بعد بضعة أيام .

خطوبة

وبمناسبة الحديث عن فيلم عبد الوهاب وبطلته الاولى نجاة ...

تقدم شاب من أسرة كبيرة اسمه مراد مش عارف إيه يطلب يد نجاة على شرع الله وسنة رسوله ويقول لها إن في يديه سر السعادة والهناء ...

وتبين أن سر السعادة والهناء هو مبلغ خمسة وعشرون الف جنيه ورثها الشاب ما بين ذهب وورق وملاليم !

ولكن الآنسة نجاة جاربو طلبت منه أن يمهلها حتي تستشير المخرج كريم .



المطربة نادرة

ننشر صورتها بمناسبة سفرها فى الاسبوع الماضى الى العراق حيث تحيي حفلات سوف تلاقى ولا شك ما هى جديرة به من النجاح فنتمنى لها سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

والذي نعرفه نحن أنه لن يكون هناك أى مانع من المضي فى اجراءات سر السعادة المذكورة أعلاه خصوصا وأن محمد كريم نفسه متزوج منذ عشر سنوات !

الاولاع !

كاتب هذه السطور معجب — ولا فخر — بالراقصة بيا التى ما زالت آنسة بالرغم من أنها قد تزوجت ست مرات هذا بخلاف السهو والغلط والنسيان !

أما اعجابى بها فيرجع الي نشاطها العجيب ومقدرتها الفائقة فى اكتشاف أماكن الرجال أو أماكن جيوبهم على الأقل ! .

ولقد وجدت الراقصة بيا أخيراً رجلا من ذوات الاسكندرية يدفع لها كل شهر مائة جنيه مصحوبة بمائة قبلة على حذائها ذى الكعب الذى لا يدانيه فى الطول سوى ضبها السمباتيك !

وتصرح السيدة فتحية محمود — وصناعتها سكرتيرة بيا الخاصة ومستشارة السوء — تصرح بأن مبلغ المائة جنيه هذا مبلغ تافه وأنه يجب أن يدفع « اللوح » على الأقل مائتى جنيه في كل شهر !

ولكن اللوح أفهم السكرتيرة أن المائة جنيه التى يدفعها هى كل ما يملكه من حطام البنكنوت ! ..

ورأت السكرتيرة أن تبحث عن «لوح» آخر يدفع مائة جنيه .

ولكن يظهر أن (الألواح) كلها نفذت بفضل ما تبذل راقصات الاكسلسيور و « ميامى » من مجهود ... وأخيراً وضعت فتحية محمود مشروعا جديداً يقضي بالبحث عن عشرة ألواح يدفع كل واحد منهم عشرة جنيهات فيكون المجموع مائة جنيه ...

وما زال البحث جاريا عن حضرات الالواح !!

اعتزال !

يظهر أن الممثلة المعروفة السيدة دولت أبيض قد بدأت تسأم الفن وتقول قطيعة تقطع التمثيل واليوم المهبب الذى اشتغلت فيه بالتمثيل ! فقد كانت جالسة أخيراً مع بعض موظفي وزارة المعارف وصرحت لهم أنها قررت نهائيا اعتزال التمثيل ما دام فى وزارة المعارف قوم لا يقدرون الفن ولا الفنانات !

واستيقظ الاستاذ جورج أبيض من نومه فى هذه الأثناء ، وبعد أن سأل عن الموضوع وفى ما تتحدث زوجه الكريمة قال : إنه هو الآخر يفكر فى اعتزال التمثيل !

ولكنه يفضل أن يستشير أولا الجهات العليا قبل أن ينتهى الي قرار .

وسأله الجالسون عن هذه الجهات العليا وأين تكون ؟ ولكن جورج كان قد نام ثانية قبل أن يكملوا السؤال !

***

مشروعات !

للاستاذ يوسف وهبي مشاريع كثيرة ليس لها أول يعرف ولا آخر يوصف .

وآخر هذه المشروعات هو ان أحد أصدقاء صاحب السمو الأمير عبد الله أمير شرق الأردن عرض عليه فكرة للأمير وهى تتلخص فى اخراج فيلم عربى عن تاريخ بلاد العرب ... أما سناريو الفيلم فسوف يضعه سمو الامير نفسه ! ...

ويهرش يوسف وهبي رأسه ويقول ان حكاية هذا الفيلم تشغله ليلا ونهاراً ، وأن أعقد مشكلة تواجهه الآن هي اصرار عزيز عيد على أن يمثل دور سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه . . .

ولقد أفهمه يوسف أن ليس لأبى بكر الصديق دور فى الفيلم ، ولكن عزيز عيد اقترح حلا لهذه المشكلة أن يظهر شبح أبو بكر الصديق فى الفيلم وأن يمثل هو الشبح لانه يحب أبا بكر الصديق لله فى لله !

ويقول عزيز عيد إنه سوف يوسط فضيلة شيخ الجامع الازهر لاقناع يوسف بأنه تمام شبه أبو بكر الصديق . . . بس أبو بكر الصديق كان أطول منه بنحو متر وعشر بوصات !

فلم بنك مصر

بدأت شركة التمثيل والسينما التابعة لبنك مصر تعد المعدات الهائلة لاخراج أول فيلم لها . وقد علمنا أن هذا الفيلم سيكون موضوعه (محمد على الكبير) وأن الشركة مستعدة لان تنفق مبلغ خمسين الف جنيه على الشريط التاريخى المذكور .

وسيخرج هذا الفيلم الاستاذ احمد بدرخان عضو بعثة السينما فى فرنسا الآن والذي تؤكد الدوائر السينمائية فى فرنسا أن له مستقبلا باهراً فى فن الاخراج .

الامر لله

وصل من فاطمة رشدي خطاب لاحد أصدقائها تبلغه فيه أنها قد وضعت ثلاث روايات مسرحية من نوع الكوميدى فرانسيز ! ! — وهى تقصد الكوميدى



دراماتيك ! — وأن مسرح الادبون قد رغب في تمثيل هذه الروايات وأنها اتفقت مع كاتب فرنسى كبير على ترجمة هذه الروايات الى الفرنسية !

وتقول فاطمة إنها تنتظر فى فرنسا وصول وزير المعارف لكى تبحث معه على رواقة فى مسألة اعانة وزارة المعارف ، ولكى تعرض عليه برضه على رواقة السياسة التى وضعتها هى لتسير عليها الوزارة في عامها الفني القادم ان شاء الله .

ويقال إن معالي حلمى عيسى باشا قد أدرج هذه المسألة فى رأس جدول الاعمال التى سوف ينظر فيها اذا سافر الى أوروبا فى هذا الصيف !

سرقات

تعددت السرقات فى فرقة الاستاذ نجيب الريحانى التى تعسكر الآن فى الابراهيمية برمل الاسكندرية .

وكان آخر ماحدث أن سرق «مجهول» ساعة احدى ممثلات الفرقة !

وسرق من أحد الممثلين مبلغ وقدره نصف فرنك بسعر الذهب وكان هذا المبلغ هو كل ما يملكه الممثل الغلبان من ١٠ في الشهر الى ٣١ !

وقد قرر أبو الكشاكش انشاء نقطة بوليس فى التياترو المذكور !

وأخيراً . .

يقول أفراد الفرقة إن السارق «المجهول» معروف لديهم وانه زميل كبير!

رتيبة وأنصاف

تعمل الاختان الآن فى صالة كوت دازير بالاسكندرية ، بجدونشاط والاقبال عليهما عظيم بفضل ما يدخلانه على صالتهما من العناصر القوية فمن مغني وطرب الي رقص وروايات تمثيلية مما جعل الصالة محط انظار الجمهور السكندرى والمصطافين خاصة .

الا تريد ان تحصل على جائزة قيمة ؟

اذن لاتدع هذه الفرصة تفوتك

المسابقة

(خ . آ . ر — ع . هـ . ا . س)

لو رتبت هذه الاحرف وكونها من كلمتين كل على حده حصلت على اسم مجلة اسبوعية سياسية مصورة — فما اسم هذه المجلة ؟؟؟
شروط المسابقة — ترسل المسابقة داخل مظروف يعنون باسم مجلة آخر ساعة شارع الامير قدادار نمرة ٢ كوبري الخديوى اسماعيل ويكتب على الظرف كلمة مسابقة ويرفق بالمسابقة طابعى بريد فئة خمسة مليات وللمتسابق الحق فى ارسال عدد مايشاء من الحلول بشرط ان يكون بداخل كل مسابقة طوابع البريد .

الجوائز

الجائزة الاولى — زجاجتين لوسيون ملكة النيل
« الثانية — « الحب الطاهر
« الثالثة — زجاجة كولونيا ½ لتر مباردى
« الرابعة — « رائحة ماباسيون (حي)
« الخامسة — زجاجتين رائحة مباردى
من ٦ — ١٠ — لوسيون ناعده زجاجة
من ١١ — ١٥ — كل زجاجة رائحة الحب الطاهر
من ١٦ — ٢٠ — كل زجاجة ½ لتر كولونيا مباردى
من ٢١ — ٢٥ — زجاجة لوسيون كولسيرى
من ٢٦ — ٣٠ — زجاجة نرجس وياسمين درال

آخر ميعاد لقبول الحلول هو يوم ٦ أغسطس سنة ١٩٣٤
وستظهر النتيجة باسم الرابحين بالعدد الخامس من (مجلة آخر ساعة) بتاريخ ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٤
يكتب بالحل اسم المتسابق وعنوانه بوضوح
واذا زاد عدد الفائزين عن عدد الجوائز فستوزع عليهم بطريقة الاقتراع
وسيحضر عملية الفرز مندوب المجلة حضرة محمد أفندي حسن وحضرة نجيب أفندى مباردى صاحب هذه المسابقة .



مفيش خوف !

جلس صاحب المعالى وزير التقاليد فى كازينو سان استفانو يمتع عينه التي هي دعجاء بمشاهدة رقص الرومبا البديع !

ومعالي الوزير — على فكره — لا يري مانعا من البحلقة فى نمر الرقص ما دام مبدأ منع اختلاط الجنسين محترما بين الراقصات والراقصين !

وفى هذا الجو الشعرى الجميل طبّ علي الوزير أحد رجال الجامعة الأفذاذ — والجامعة كلها أفذاذ — طب علي الوزير فجأة كما يطب عليّ والدي وأنا أعاكس بنت الجيران !

وقال أخونا الفذ وهو يلهث إنه سمع أن طلبة الجامعة المصرية زعلانين من وزير المعارف نظراً لموقفه حيال اتحاد الجامعة وحيال ملحق طلبة الحقوق ، وأنهم قرروا أن يمتنعوا عن دفع اشتراكهم فى الاتحاد الجديد ، وبذلك سوف يتمتع قريباً معالى الوزير بأزمة شديدة من الصنف الذى تكركب له المصارين !

وبلع الوزير ريقه — كأى رجل شجاع — وسأل المفتش عن موعد هذه الازمة فاجاب:

— فى شهر اكتوبر طبعاً !

واستلقي الوزير ضاحكا في كرسيه ولحسن حظ البلاد لم يقع الكرسى بمعالى الوزير وقال :

— مش مهم ! . . .

وزغر رجل الجامعة الفذ لوزير المعارف الأفذ الذي لا تهمه حاجة أبداً هامسا :

— ليه يا معالي الباشا ؟

— لان الوزارة مش قاعدة لغاية اكتوبر !

***

تقاليد !

وعلى ذكر وزير المعارف تقول انه رأي أن لا يقصر التقاليد علي الطلبة والطالبات فقط بل يدخل فيها أيضاً المعلمات . . . المعلمات بالطبع اللاتي لا يتمتعن بالامتيازات ! فقد ساء معاليه أن تظهر حضرات المعلمات بفساتينهن الشيك أمام معلمي وفراشي المدارس . . . وعليه قرر معاليه أن يفرض عليهن زيا خاصا كله حشمة وتقوي وورع وليست فيه نوافذ تطل على البحرى ولا بلكونات ! . وفعلا وضع منشوراً بهذا المعنى وأرسله الى المدارس وكان الزى المطلوب لبسه هو طرحة كبيرة وبالطو أبيض يخفى ما تحته من فساتين شيك ومن جسم قد يكون غير رشيق !

ورفضت المدرسات هذا القرار بالاجماع وبدون إبداء الاسباب وزادت مدرسات مدرسة الاميرة فوزية الطويلات اللسان على هذا الرفض — زدن عليه أنه إن كان ولا بد من تنفيذ القرار الجديد فليطبق بالعدل عليهن وعلى المدرسات الانجليزيات على السواء !

واغتبط الوزير بفكرة ادخال أحد من الانكليز تحت لواء التقاليد الخفاق ولكن لم يلبث أن تذكر أن دار المندوب بينها وبين وزارة المعارف فركة كعب أو كعبين !

وتقهقر المنشور بانتظام وعادت المعلمات الى ملابسهن العادية داعيات للسير مايلز لامبسون بطول العمر والبقاء !

أول القصيدة ... كفر !

قدمت الجامعة المصرية فى العام الماضى أول قطفة من خريجاتها . . فقد تخرج من كلية الآداب أربع طالبات نصفهن من قسم الفلسفة . . وواحدة من قسم اللغة العربية والاخيرة من قسم اللغات القديمة الروبابكيا وكان المنتظر أن تتهافت الوظائف على الخريجات تهافت الحكومة على منح العلاوات الاستثنائية بحكم أنهن أول ثمرة للجامعة ..

وذهبت كل خريجة الى بيتها تنتظر وفود المصالح والوزارات التي ستحضر للركوع تحت أقدامها . . . ولكن لم يسأل أحد عن صحة سلامة الآنسات الخريجات!

وذهب حضراتهن الى الدكتور منصور فهمى الذى شمر عن ساعد الجد وسهر الليل والنهار ثم عاد يزف اليهن البشرى . . .

نعم فان وزير المعارف استعمل نفوذه لدي رئيس الوزراء الذى استعمل نفوذه لدى وزير الاوقاف الذى عين الآنسة زهيرة عبد العزيز ثانية قسم الفلسفة بدرجة شرف، فى مستشفى فؤاد الاول الجديد بمرتب قدره أربعة جنيهات شهريا .. نعم أربعة جنيهات ولم يغلط فى ذلك عامل المطبعة الغلبان !

ونطمئن القراء بأن الدكتور منصور فهمى حيّ ولا يزال يرزق الى الآن !!

امتحانات ... ذكاء !

يجرى الآن امتحان عساكر الاورط فى الجيش المصرى ، وقد حدث أن أحد الضباط سأل عسكريا ماذا يفعل اذا هجم عليه ثلاثة لصوص مسلحين فى جهة خالية من الناس !..

ورأى العسكرى النبيه أن السؤال سهل جداً وليس فى حاجة الى جواب فقال :

ـ أجرى يا افندم.. وأنادي ياشاويش.. إلحقنى ياشاويش !!..

وحدثت حادثة أخرى من هذا النوع فى كلية الطب في الاسبوع الماضى فقد كان مدرس الجراحة يسأل الآنسة عليّه الطالبة الجديدة بالمستشفى ماذا تفعل اذا وقع رجل من أعلى سطح منزل فانكسرت ساقه ؟!..

فقالت الآنسة فوراً .

ـ أصوّت يابيه !!..

* * *

علم جديد !

اتصل بنا أن مفتشة فى وزارة المعارف اقترحت على مراقبة تعليم البنات إدخال علم جديد فى مناهج دراسة البنات وهو علم التواليت وكيفية وضع الابيض والاحمر ..

واذا تقرر هذا العلم فسيكون العلم الوحيد الذى لا ترسب فيه طالبة واحدة باذن الله !

مرغريت فهمى تقول انه ...

مسيو موصيرى المالى المشهور هو الذى قدم لها على كامل فهمى

نشرنا فى العدد الأول من هذه المجلة فصلا وصفت فيه مرغريت أول زيارة لها لمصر وكيف رآها المرحوم عمر باشا سلطان وأغرم بها .

وفى عـدد الأسبوع الماضى نقلنا عن كتابها الباب الذى تصف فيه مقابلتها لصاحب السمو الملكى البرنس أف ويلس .

وننقل اليوم للقراء حديثها عن أول مقابلة لها مع « ضحيتها » الشاب المرحوم على كامل فهمى بمصر .

في أول ليلة من ليالى فندق سميراميس الكبرى — وفنـدق سميراميس في القاهرة لا يفرق عن بقية الفنادق الفخمة التى توجد فى كل مكان إلا فى شىء واحد وهو كثرة تردد الضباط الانجليز عليه بزاتهم الرسمية والمصريين بملابس السموكنج وعلى رؤسهم الطرابيش — وفى هـذه الليلة كان أحـد الشبان المصريين وحاشيته المحيطة به ، يعيد دور عمر باشا سلطان . كان يبتسم ، وينظر باعجاب ، ويحادث أصدقاءه ، وعيناه لا تفارقان مرغريت !

ولم يكن المغازل فى هذه المرة ماليا عجوزاً ، بل كان شابا كبيراً له طبيعة التسلط.. أسود العينين ، نشيطا ، لين الحركات. قدّمه مسيو موصيرى المـالى لمرغريت بقوله :

« البرنس كامل فهمي »

(كذا)

ورقصا معاً .

كانت ذراعا الأمير تضمان مرغريت ، وكان يظهر شغفه بهـا على قدر ما تسمح له اللياقة .

ومع أن نظرته كانت ناعمة ، وإبتسامته لا تفارق شفتيه ، فان ذراعيـه الحديديتين كانتا وكأنهما لا تريدان أن تتركا مرغريت !

وأعقب الرقصـة الأولى برقصة ثانية وثالثة الى أن طلبت مرغريت أن تستريح ..

وقالت لموصيري البنكير :

— يظهر أن لصديقك صفة الآمر !

— أجل . أتراك لا تعجبين به ... ؟

— أوه ! لا أعجب به ؟! انه جميـل ، وشاب ..!

فأجابتى سيدة جالسة معنا :

— وأمير أيضا .وهو لا أدرى يملك كم من الملايين.

— أوه ...

— ولكن حاذرى منه.

— أحاذر ؟!

— لا أستطيع أن أقول لكِ أكثر من ذلك .

— آه . ولكن يجب .مامعنى «أن أحاذر» ؟

— ستعرفين ...

واستفسرت مرغريت فقيل لهـا إن «البرنس» يتظاهر فى أحيـان كثيرة بالكرم ويقدم جواهر مدهشة..ولكنه يستعيدها فى الغد بواسطة خادمـه البربرى . وانه يصطحب السيدات الى الصحراء بحجة انه يريد أن ينزّههن فى ضوء القمر ، أو بدون قمر . ثم يتركهن على الرمال فى الليل..



(صورة غلاف الكتاب الذى ننقل عنه هذه الفصول . وفيها تبدو مرغريت فهمى بالملاية واليشمك ! !)

عندئذ بدأت مرغريت تحاذر، رغم إغراء العيون السود والشفاه الخمرية، وبالرغم من إرسال باقات الزهور والرسائل.

وأقام «البرنس» حفلة باهرة على ظهر يخته إكراما لها ولكنها لم تلب الدعوة. بل غادرت القطر المصرى بدون كلمة وداع.

غير أن على فهمى لم تعزّ عليه إمرأة حتى الآن ...

وذات صباح، بينما كانت مرغريت عائدة من نزهة خلوية على ظهر جوادها الى محل «بريكاتلان» بغابة بولونيا، اذا بعلى فهمى يصحبه سكرتيره الأول الأستاذ محمود أبو الفتح يمد لها يده مصافحاً. فحيته سريعا بكلمة «بونجور» وابتعدت عنه برفقة البارون ج .. الذي كان يحبها حتى الجنون.

وذات يوم بعد الظهر، بينما كانت مرغريت منهمكة بالمطالعة، اذا بمادلين مارتله تخاطبها بالتليفون. ومادلين هذه من أجمل نساء باريس، جسم مديد جميل، يزينه وجه تشيع فيه النضارة، وينبعث منه لهيب حى. وهى شقراء شعرها كخيوط من ذهب:

— تعالى لنأخذ الشاى معاً فى «المدريد»

فأجابتها مرغريت:

— ... ولكنى أقرأ.

— ماذا؟

— رواية

— تعالى لتعيشى في واحدة! سأقدم لك شابا جميلا!

— شكراً. لقد عشت في روايات كثيرة. أما الرجال فقد رأيت منهم مايكفى

— انك في الحقيقة تسرينى بمجيئك. لاأريد أن أكون وحيدة معه. انك تعرفينه على كل حال ...

— من هو؟

— تعالى .. سوف لاتندمين.. امنحينى هذا السرور .. !

وقبلت مرغريت الدعوة وذهبت واذا بها أمام على فهمى وسكرتيره الذي لايفارقه.

ولم يكن هناك من داع لأن تحاذر مرغريت من «البرنس» المصرى فى باريس فكانت تتلقى زهوره اليومية وتقبل أن ترقص معه.

ولكنها لم تلبث ان غادرت باريس الى دوفيل بصحبة «استوريكا» حيث نزلت فى فندق نورماندى. وفى صباح اليوم التالى وصل على الى فندق رويال. وفى نفس الليلة حيّاها فى الكازينو. فردت عليه التحية ولحقت باستوريكا فى صالة اللعب.

وهنا تقول:

— وعند ما اتجهت نحو استوريكا حيث كان جالساً على مائدة اللعب. ماذا أرى؟ رأيته ممسكا الورق بيد، وبيده الأخرى «يحسّس» على فخذي جارته وقد جلست على ركبتيه!

وجمعت قبضة يدى عند ما سألنى:

— هل تربحين يا «شوشوت»؟

— إذا كنت أربح؟ سترى اذا كنت أربح بالمبادلة ...

وخرجت من الكازينو الى فندق نورماندى. وأمرت وصيفتي أن تعد حقائبي وأن يحملوها الى فندق رويال. والمسافة ليست طويلة بين الفندقين وحجزت غرفة. وفى صباح الغد، عند نهوضي، حملوا الىّ علبة بودرة بالبرلانت ثمنها ٣٥ ألف فرنك من عند «أربيلس». وكانت هذه أولى هدايا فهمى ... وبعد يومين سافرنا معا الى باريس ونزلنا فى فندق ماجيستيك، ثم الى بيارتيز ونزلنا فى فندق باليه. وفى أسبانيا نزلنا فى أفخم فنادقها الممتازة.

كان بديعا!

ولكنهم قالوا لى:

— أجل أجل انه بديع فى أوربا. ولكنك لا تعرفين الشرقيين! وهذا على الخصوص. ان كلمته المختارة: «لن تنالى النساء». إذهبي وشاهدى رواية بيير فرونداي: «المتمردة» التي يمثلونها الآن فانك ترين أن بطل فرونداى وهو سيد بحق، لا يصنع مع النساء ما صنع هو...

— ولكن ماذا؟

— إسألى دالبان.

— ماذا فعل بها؟ هل أولدها طفلا؟

— كلا. ولكنه اصطحبها الى عند «بوشرو» وجعلها تختار خاتما ثميناً، وقبل أن يقدمه اليها فى اليوم التالي انتزع منه فصه الحقيقي ووضع مكانه فصاً مزيفاً...

— أوه!...

— نعم سمعتك تقولين إن عنده ملايين. ولكن المسألة ليست مسألة مال، انما هى فكرة «تحكم». أو على الأصح هي تلك الفكرة المعوجة الخالدة فى التسلط على المرأة. قلت لك انه استعاد من جميع النساء ما كان قد أهداهن من حلى.

— أوه ولكنه لن يفعل ذلك معي أنا!؟

— يفعل ذلك معك أنت أكثر من أية إمرأة غيرك . لانك جعلتـه يتعذب أكثر من أية إمرأة أخرى

— ولكنه يريد أن يتزوج بى ؟

— سخرية ... أو انك اذا جعلتـه يضطر للوصول الى هذا الحد ، فان انتقامه سيكون بعدها أشد هولا !...

ولم أعتبر كل هـذا إلا ثرثرة نساء ... ونساء حاسدات !

وعندماسافر على فى اكتوبر الى مصر . رفضت أن ألحق به .

غير انه أرسل الى بعـد شهر رسالة جنونيـة حارة ، يقول لى فيها إنه مشرف على الموت . وانه يود أن يقول لى كم هو يحبنى ! . وانه سيحبنى حتى النفس الاخير حباً طاهراً مخلصا كما كان يحب أمه . وإن حبه هـذا سيتضاعف أيضاً .. ولكنه لم يجسر أن يطلب مني الحضور (!) :

« .. ولـكن ، ألا تأتين ؟ .. ألا تأتين..؟ لوكنت تدركين كآبتى وأحلامى. ربما يخلق مجيئك المعجزة ويشفيني .. انى أومن بذلك .. انى علي ثقة . اذا أرقت لى ، فسيزيد فرحى في قوتي . وبالتأكيد سأعيش الى أن تأتي . ولتعمل عندئذ المعجزة عملها أولا .. »

وعندها لم أجد بدا من السفر فسافرت اليه ..

ما ذا تريدون ؟ كنت بالرغم من كل شيء مجذوبة نحوهذا الشاب الجميل الساحر المسيطر رغم كل نعومته ..

وأول رجـل رأيته عند وصولى الى الاسكندرية كان هو . قوى ومبتسم .وأمام حاشيته كانت طاقات الزهور تملأ المكان .

لم يكن عنـده أى مرض ، حتي ولا زكام بسيط . وتقدم الى معتذراً يطلب عفوى . وأنبأنى أن أسرته قبلت أخيرا زواجنا . وركبنا السيارة والجميع يحيوننا . وكانت تظهر عليه السعـادة وكنت أنا مأخوذة بهذه المفاجأة ومسرورة .

وقدمني الى شقيقاته .. نخارت قواى . ولـكنى سمعتهن يقلن لى :

— « كم أنت بديعة . كم أنت فاتنة . سنكون سعداء بدخولك فى أسرتنا وبأن تصبحي زوجته . هو وحيد فى العالم . وستقودينه أنت الى الطريق القويم .

كان منزله تحت تصرفي . وكان هو يلبي كل رغبة من رغباتى . الزهور تتغير فى كل الساعات . والهدايا تصل فى كل صباح .

لم يطلب مني الا شيئا واحدا ، نزولا على قانون البلاد ، ولـكي لا يحرم من ثروة أقاربه الهائلة . طلب منى أنا التى ربيت عند الراهبات أن أعتنق الاسلام .

قال لى :

— لن يكون ذلك الا بصورة شكلية ثم قال :

— ستذهبين الى الـكنيسة في كل أيام الآحاد كما فى الماضى وأكثر من الماضى اذا شئت ..

رواية آسيا الجديدة ومشروعها المقبل ...

أما رواية آسيا الجديدة: «شجرة الدر» فقد أصبح يعرفها سكان القارات الخمس... ولا يجهلها إلا الذى أسفت آسيا على حياته الفارغة أى أنه مات دون ان يسمع عنها شيئاً أو ينتظر قليلا ريثما يشاهدها على الشاشه — البيضاء بالطبع — ثم يموت بعد ذلك راضياً مرضياً...

وآسيا الآن تحدث الأنس والجن بأنها تستعد استعداداً يفوق بكثير استعداد الجيوش والاساطيل فى هذه الايام.. بل ويضربه ضرباً مبرحاً على رأسه قبل عينيه الاثنتين!!

ولا تكتفى آسيا بذلك بل تنادى فى الخافقين ... وفى السماء والارض بان روايتها «شجرة الدر» ستفتتح بها عكا. — مع نطق الهمزة بالمليان على قدر الامكان — وانها بحول الله وقوته ستكون أعظم رواية رآها انسان عنده نظر... وأغلب الناس ليس عندهم نظر!

وان صغار التلامذة ابتدأوا من الآن يرسلون التعريفة تلو التعريفة لتحجز لهم آسيا مقاعد فى الصفوف الامامية ليشاهدوها.

وان الشركات الامريكية يكاد يقتلها الغيظ والخوف على مركزها العالمى من مزاحمة شركة لوتس فيلم وصاحبة لوتس فلم الحسناء، وخصوصاً بعد هذه الضربة الجامدة التى تلقاها اصحابها من آسيا على أثر القرار الخطير الذى اتخذته باعتمادها نهائياً على عيونها الساحرة وعلى الاستاذ احمد جلال فى اخراج «شجرة الدر»!..

الى هنا وبس!

ولكن آسيا تقول اذا كنت عرفت شيئاً فقد غابت عنك أشياء...

وهذه الأشياء..؟

لايمكن التصريح بها بمثل هذه السهولة. لأنها أخطر مما يتبادر الى بعض الاذهان كما يقول المقطم ولا يمكن الاشارة اليها حتى ولا بغمزة عين.

وكل ما يصرح به مجلس ادارة آسيا الآن هو أن المفاوضات سائرة فى مجراها الطبيعى لوضع المشروع موضع التنفيذ فى القريب العاجل!؟..



نقد النقاد !

بقلم الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبى

وهى الحلقة الأولى من سلسلة مقالات سوف يكتبها الاستاذ يوسف وهبي خصيصا لهذه المجلة ويعالج فيها مسائل لا شك أنها ستنال الكثير من اهتمام القراء.

كنا نخرج الرواية الخالدة غادة الكاميليا وكانت البروفة حامية الوطيس عندما قدم لى زميلى الاستاذ عزيز عيد شابا نحيل الجسم كبير الرأس له عينان يشع منهما بريق الذكاء، وشارب هتلرى صغير (كذا ..!) وذقن فيها ملامح من الشاكوش. وقال لى هاك شاباً يدعى محمد التابعى مغرما بالمسرح ونقده، فتطلعت اليه فأعجبتنى رزانته وابتسامته، وعرضت عليه أن يجالسنى قليلا مع أن من عادتي النفور من الغرباء أثناء البروفات، وتوطدت بيننا الصداقة منذ هذه الجلسة ونمت وترعرعت على كرّ السنين، وقد اتهم التابعى أنه كثيراً مااستغل صداقتى وحي له فى كثير من مقالاته المجونية اللاذعة دون مبرر سوى غريزة طبيعية فيه للمهاجمة والنقرزة وأذية عباد الله، بيد أنى ما كنت ألتقي به حتى أنسي شعورى، وأشعر بالرغبة فى استئناف صداقتى لهذا العفريت الظريف ..

لهذا لايدهش القارئ اليوم اذا رآنى أمد يدى لصديقى القديم مهنئاً ومصافحاً ومتمنياً له النجاح فى مجهوده الجديد.

وأرجو ألا يدهش بالأكثر لعنوان هذا المقال الذى أبدأ به الاتصال بجمهورى عن طريق مجلة آخر ساعة فسيجد القارئ فيه بين السطور تسلية كبيرة ونوعا جديداً فى النقد لم تطرقه مجلة من قبل.

نحن معشر الممثلين نقرأ أحيانا لبعض النقاد كلاما غريبا قد يمر على القارئ وتنطلي عليه الحيل فيظن أن هذا الناقد قد كتب عن معرفة ونقد بعد فحص وتفكير، فما بالك بنقاد لهم مكانة فى النقد (ان كان للنقاد المسرحيين مكانة في مصر) يكتبون عن رواية قد شاهدوا فيها الفصل الأول فقط أو قص عليهم زميل لهم ملخصها بعد سهرة متأخرة فى قهوة من قهاوى الفن (رحمة الله عليها وسعي مشكور للمثلين والنقاد)!

قال بعضهم كرم الله وجهه فى نقد رواية مترجمة عن الايطالية اسمها «تيار الملذات» انها من تأليف برنشتين الفرنسى مع أن اسم المؤلف يصرخ صائحا فى اعلانات الشوارع بالخط العريض قائلا يا ناس: «شوفوني»! ثم تدرج الكاتب فى النقد فذكر أنها من أربعة فصول مع أنها من خمسة ولست أدرى اذا كان قد اكتفى بالأربعة فصول أو انه أخذته تعسيلة فى وسط الرواية! واستغرقت هذه التعسيلة الحلوة فصلا علا فيه الصراخ والعويل، فلم تؤثر فيه خناجرنا ولا طلقات مسدساتنا (وهى شهرة عالمية مكتسبة لمسرح رمسيس ومسجلة فى محاكم الفن!)

والأعجب من ذلك أنه كتب يمتدح السيدة روز اليوسف ويطنب فى مقدرتها مع أنها لم تشترك فى تمثيل هذه الرواية. ثم تمادى الناقد البارع فى الحماسة فوصف منظراً غير موجود ونقد مشهداً غير موجود وامتدح شخصا غير موجود أيضا.

وفى رواية الصحراء كتب ناقد له شيء من الذكاء والفطنة فقال عنها إنها «جرانجنيول» مع أن الجرانجنيول كلمة تطلق على روايات الرعب القصيرة



الاستاذ يوسف وهبي — كما يسميه النقاد — مانوتى المسرح المصرى !

العديمة المغزى والموضوع . والألعن من ذلك أن أحدهم كتب عن زكي رستم بصفته يوسف وهبي وعن عزيز عيد بصفته مختار عثمان وعن حسين رياض بصفته بهجت (ملحوظة : المرحوم بهجت ممثل وكان توفى قبل مقالة الناقد بسنة) ثم ابتدع أحدهم وصفاً لمسرح رمسيس فصار يحسب عدد القتلى والجرحي ويرسمني فوق جماجم كضحايا برنامج الموسم الشتوى وخلع على لقبا استحقه قبلى — والقياس مع الفارق — الفنان شكسبير والاحصائية الآتية تعطيك فكرة أحقية الكاتب الالمعى بهذا اللقب :

	عدد القتلى
عطيل .. يموت فيها البطل والبطلة وياجو وكاسيو .	٤
مكبث .. يموت فيها الملك والملكة ومكبث واثنان آخران .	٥
روميو وجوليت . يموت فيها. كل أبطال الرواية والاحصاء مستحيل ...	
يوليوس قيصر .. يموت فيها قيصر وانطونيوس وقواده كلهم	١٠٠

هذا عن شكسبير وينازعه فى اللقب مؤلف القرن التاسع عشر فكتوريان ساردو ثم دوماس الصغير ثم فكتور هوجو مؤلف البؤساء . فياحضرات النقاد أنا أتنازل عن طيب خاطر عن هذا اللقب (لقب طحاوى المؤلفين) الى من استحق هذا اللقب بجدارة واستحقاق .

وأعد قراء مجلة آخر ساعة بكتابة سلسلة مقالات أتناول فيها نقدى لمقالات نقد طويلة عريضة ظهرت للروايات المشهورة أمثال غادة الكاميليا وكرسى الاعتراف والصحراء وأولاد الفقراء وخفايا القاهرة وأترك الجمهور يتلمس مواضع النقد فى كتاباتي التى تقنعهم بأن النقد المسرحى فى مصر فى حاجة الى الاصلاح والتقويم وانه يشكو من فئة تطفلت على الفن وادعت المعرفة والعلم .. والي العدد المقبل حيث نتفكه بذكر سخافات نقدية قد يلذ القارئ أن يطلع عليها .

يوسف وهبي

كيف ماتت زوجة ستالين الاحمر

حياتها الخاصة مع طاغية روسيا

تجتاز روسيا اليوم بفضل جبارها ستالين ازمة سوداء من أشد ازماتها وأشقاها .

رجالها يسامون ضروب الذل .

ونساؤها مشاع للجميع .

تحيق بها المصائب والويلات من كل ناحية ، وتنتشر فيها الفوضى والمجاعة ، ويعمها البؤس فى أقصى مداه !

« ان الجرائم والفظائع التى ترتكب اليوم فى روسيا الحمراء . . قد نسيها الجيل من عهد المغول . وان ستالين الدموى ، بوحشيته الغريزية لايوازيه إلا سفاح القرون «بختنصر» !

هذا ما يقوله كبريل كاكابدس ، صديق ستالين بالأمس وعدوه اليوم . وكبريل هذا ، كان من اقرب المقربين الى ستالين ومن ادرى الناس باسراره وخباياه !

عينان صغيرتان يجول فيهما الشر . . تلمعان فى رأس بيضوى . وجه مكمود وجبهة ضيقة . أنف محدودب يطل على شاربين نبتا فى تربة غير صالحة على شفة لم تقل يوماً كلمة خير . له اذنان كأنهما لصقتا لصقاً برأسه العنيد . شفته السفلى تنم عن خبث لاحد له . وذقنه المعوجة نحو اليمين تعبر عن اخلاق شرسة وطبع لئيم ...

هذا هو ستالين الأحمر . . حاكم روسيا المطلق !

...

روعت روسيا من اقصاها الى اقصاها ، عندما دقت النواقيس دقات حزينة معلنة وفاة زوجة ستالين ! ! . . .



(ستالين الاحمر)

وكان موتها فجيعة الجميع !

كانوا يدعونها : «ملاك روسيا» . وكان يدعوها الفلاح : « إلهة الرحمة » . وكان يقول عنها الجميع : « المرأة التى ستنقذ روسيا » .

وهذا ما سبب هلاكها . . !

...

اشتهر ستالين بشبقه الحيوانى . . وبانغماسه فى الملذات الدنيئة الى حد الفجور . وكانت زوجته تعلم ذلك حق العلم ، ولا تنطق بكلمة . . بل كانت تكتفى بان تقول لصديقاتها : « اعلم كل شىء . . ولكنى أريد أن ابقى الى جانبه لأخفف من ويلات روسيا » ! !

والشعب بأسره لايجهل مواقفها المشرفة فى الدفاع عن حقوقه المغتصبة وعن ابريائه المظلومين . كانت تقف وجها لوجه امام زوجها الطاغية تناقشه الحساب وتنقد عسفه وجبروته فكان ينتهرها بقوله :

— انت شريكتى فى المنزل . . وليس فى الحكم . أريد ان يكون ستالين رجلا واحداً لا اثنين . انك تضايقيننى كثيراً . ترهقيننى برحمتك وشفقتك الرخوة . .

وعندما كانت تلح وتبكى امامه ليشفق على الناس من الجوع والبرد والعرى . . ويرحم الابرياء من الاعدام والتعذيب ، كان يضرب رأسه بيديه الاثنتين وهو يصيح كخنزير مصاب :

— «كفى كفى انك تثيرين اعصابى . اغربى عنى انك لست اهلا لأن تكونى زوجتى اذهبى حيثما تشائين ، الى الصين ، الى الهند اذا اردت . بشرى هناك بحنانك ورأفتك . وامسحى فى معابد الاصنام دموعك الرخيصة دموع التماسيح» ! . . .

فكانت تتركه غاضبة ، وتذهب بنفسها تساعد المحتاج بمالها الخاص ، وتواسى المصاب بكلامها الطيب الحنون !

ولما علم ستالين بذلك منع عنها مخصصاتها القليلة واستولى على حليها واهداها لعشيقاته . ولشد ما كان غضبه هائلا عند ما ترامى اليه ان عشيقاته اعدن بدورهن الحلى الى زوجته وان هذه الاخيرة ارسلتها خفية الى اشخاص معينين من الروس البيض بباريس .

وهنا لعب الشيطان برأسه ، فنفى العشيقات الى سيبيريا ووضع زوجته تحت مراقبة شديدة . فكانت لاتخرج من المنزل إلا بصحبة ثلاثة من ضباطه الامناء الذين انتهى بهم الأمر الى الاعدام رمياً بالرصاص .

بتهمة « الخيانة العظمى ». وخيانتهم العظمى هى انهم بينما كانوا يودعون سيدتهم عند باب القصر بعد نزهة خلوية . قال لها احدهم:

— صبراً على آلامك ياسيدتى .

وقال لها الثانى :

— ارجوان تحتفظى بشجاعتك.

وقال الثالث :

— تمنى ياسيدتى ان قلوبنا معك الى النهاية .

ومجاملتهم هذه كانت نتيجتها اعدامهم السريع بامر ستالين.

...

وفى نفس هذه الليلة « ليلة المجاملة » كما يسميها كيربل ، دعا ستالين زوجته الى مائدته لتشرب معه كأسا من الشمبانيا .

فهرعت الزوجة الطيبة تلبى دعوة زوجها لعلمها ان الفرصة ستكون سانحة لتحمله على ان يلبى طلباتها الانسانية بالترفيه عن الشعب المسكين.

كان ستالين فى هذه الليلة غيره فى كل ليلة . . فقد اظهر كل مايمكن ان يظهره رجل تجاه سيدة من لطف وايناس . . ومداعبة . ولكن مداعبته كانت غليظة كطبعه اذ رأى ان من اظرف النكات والمداعبات ان يضع ضفدعة فى صدر زوجته بينما كانت تشرب كأسها التى قدمها لها بيده . . وبعد ان افرغت الكأس واعادتها الى المائدة المستديرة قدم لها ستالين نوعاً من الطعام كانت تحبه وتأكل منه بشره . . .

وعلى أثر ذلك . . تلقى ستالين نبأ تليفونيا بوجوب اسراعه فى السفر « لأمر يتعلق بسلامة الدولة » . . ، فاعتذر لزوجته اعتذارا حاراً وقادها الى غرفة نومها وقبلها قبلة طويلة ..كقبلته فى أول أيام شهر العسل.

وبعد مضى دقائق معدودة ، كانت زوجة ستالين فى سريرها جثة هامدة ... وهى ما تزال فى ثياب السهرة ! !

.. وقرر الاطباء أنها ماتت بسكتة قلبية . . وزادوا على ذلك قولهم « انها كانت دائما تشكو من مرض القلب ! . . ؟ »




سيجارة جيّدة تغنيك عن عدة سجاير
آمون
FAHMY &
CAIRO
شركة سجاير محمود فهمي
فريدون

الخائن كارل ارنست

يهتف بحياة هتلر وهو يسقط صريعاً تحت وابل من الرصاص!

هتلر يأمر بقتله وهو يبكى؟!

هناك مثل المانى يقول كلما كان صعود النجم مدهشاً كلما كان سقوطه فظيعاً. وحياة كارل ارنست تنطبق على هذا المثل... فقد بدأ حياته جرسونا فى مطعم من مطاعم بافاريا. وكان شديد السطوة شجاعاً يهابه الجميع ومع ذلك فقد كان محبوباً لأن الألمان يقدرون الشجاعة حتى ولو اقترنت بشيء من الوحشية.

فعلى اكتافه قامت ثورة هتلر وبواسطته استطاع ان يكتسح الشيوعيين ويقضى عليهم

ولكن لما سمع هتلر الاتهامات التى وجهت لكارل ارنست نسي خدماته وأمر بالقبض عليه وهو على ظهر المركب التى تقله مع عروسه لقضاء شهر العسل. والغريب أن هتلر حضر ذلك الزواج!

وحوكم كارل فى خمس دقائق وحكم عليه بالاعدام رمياً بالرصاص وتقدم الضابط منه ليحجب عينيه ولكنه صمم أن يجابه الرصاص وعيناه مفتوحتان.

وصاح الضابط بالجنود ان يطلقوا الرصاص... ولكن الرصاص لم ينطلق على كارل ارنست فقد رفض الجنود أن يقتلوا البطل أرنست! وأحضر الضابط فرقة أخرى من جنود جنرال جورنج الخاصة وصدر الأمر للفرقة السوداء، كما يسمونها فى المانيا باطلاق الرصاص وسقط كارل ارنست وهو يهتف بحياة هتلر!

وعندما أمر هتلر بقتل كارل كان يبكي كالطفل... اما عروسه التى تمنى لها هتلر السعادة والهناء فانها لم تتحمل الصدمة فانتحرت كسيرة القلب.

قد يكون كارل خائناً أو ضحية ظروف سيئة... ولكنه بدأ حياته كبطل وانهاها كبطل!





قصة الاسبوع

الساعة ١٢ . . !

بقلم . . .

« سعيد »

وقفت على باب السجن ، وفي يدها صرة من الشاش الابيض فيها برتقال . . . تنتظر ساعة الظهر ، ساعة يتعانق العقربان على صوت مدفع ، أى ساعة الافراج عن زوجها شعبان . . .

تأخر البرتقال فى هذا العام ، أو هكذا خيّل لزينب ، وكانت تسرح به في الطريق .. وفى هـذا الوقت المبكر من فصل الخريف كانت كل بواكير البرتقال في السوق ما زالت خضراء . . .

ومن أجل أن تحصل على عدد من البرتقال الناضج ، تستقبل به أوبة زوجها من الظلمة والحرمان والأسر الطويل ، منحت زارع البرتقال قبلة ، وهو أخذ منها بالقوة ثلاث قبلات ، ولاول مرة حرقت شفتيها قبلة رجل ، والذى آلمها أنه رجل غريب ، في الوقت الذى كانت تحترق فيه إلي القبلة الاولى من شفتى زوجها شعبان ..

وفرت زينب من قبضة القروى الوقح كالظبي المذعور وتركته نشوان .

كان زوجها شعبان يحب البرتقال ، وكانت هى تحب البرتقال من أجل شعبان ، وكان البرتقال هو الذكرى الكبرى التي وصلت بين الحبيبين باصرة الحب ثم باصرة الزواج ...

وقد حدث هذا منذ عامين ...

وكانت زينب يومئذ فتاة طائشة . . . ولم يكن لابتساماتها عدد . وكانت لها سنّة ذهبية بين أسنانها اللؤلؤية كأنما وضعتها هناك تميمة من شره العيون . وكان منديلها الأسود المعصوب بمنتهى العناية حول وجهها الابيض المستدير ، يضاعف من بياض وجهها المشرب بحمرة العافية وعصير الف وردة من أنضر ورود الربيع ...

ولم يكن منديلها وحده هو الاسود ، فقد كان الأشد سواداً منه مقلة عينهـا الناعسة ، وثوبها القصير المنحسر عند ركبتيها عن ساقين عاريتين تجلت في صبّهما قدرة الله ..

وفي كل القهاوى والنوادى التى كانت تمر بها على شاطىء النيل بالمنصورة « بمشنة » البرتقال ، لم يكن يعلو على صوت حجارة النرد ضاربا بعضهـا فى أقفية بعض ، إلا صوت شبشب زينب ذى الكعب العالى حائراً بين قدمها والارض . ولم يكن فى الوقت نفسه أجمل من ضحكات زينب العالية الملحنّة بمهارة ، إلا صوتها هى وهى تنادي بملء نفسها .. إلى أحلى م الشربات يا برتقان !

وكل الناس كانوا يشترون منها البرتقال في الشتاء والتين فى الصيف ، لا شوقا إلى البرتقال والتين ، ولـكن شوقا إلى المتعة بزينب ، وبضحكاتها النديه ، ووجهها الجميل ..

وكانوا جميعاً يتركون لها تحديد الثمن كما تشاء ، والمساومات التى كان بعضهم يلجأ اليها كانت مساومات صورية ، الغرض منها الاحتفاظ بزينب أكبر زمن مستطاع . . .

وكانت الايدى أحيانا تترك البرتقال والتين خلسة وتمتد إلى يدها هى ، ثم إلى ذراعها وهى تكسر عينها ، وتضحك ، وتتكىء بملء حنجرتها على النغم الاخير .. وكانت أسعار التين والبرتقال ترتفع بشكل خيالي فى هذه الاحوال ! . .

ومع ذلك فقد كان ملمس صدرها يكلف اللامس صفعة من ظهر كفها ، هذا إذا لم يكن مستعداً لترضية الشرف الرفيع بقطعة من الفضة ، أو ورقة من ورق البنكنوت ذات العشرة قروش . . .

واحتفظت زينب في منتهى القوة بقبلتها الاولى الي النهـاية . . . حتى قطفهـا منها زارع البرتقال !

ولم يكن يوجد بالمنصورة أحد من رواد القهاوى لا يعرف زينب ، أو قل لم يفكر فى زينب ، تفكيراً طـويلا مرة واحـدة علي الاقل . . . من عسكرى النقطة الذي كان يسمح لها بارتكاب كل المخالفات ، الى حضرة صاحب السعادة ... الحكمدار !

وبالنسبة لمختلف الأقاويل التي كانت تحيط بحياة زينب — وهـذا طبيعى —

وللوسط المضل الذي عاشت فيه ، يمكن أن نقول إن زينب كانت فتاة أعف من شريفة ، وأشرف من عفيفة ، وأنها زُفّت عذراء لشعبان الجزار .

وخلعت يوم العرس ثوبها الاسود ، ومنديلها الاسود ، ولاول مرة بدت فى ثوب ملوّن كأنها النحلة الخضراء .

وعلقت « مشنّة » البرتقال فى سقف البيت كتذكار .

وجلست تفكر فى شعبان ، تفكر فيه وحيدة ، لان بيت شعبان لم يكن به أب ولا أم ولا أقرباء ، وكانت سعيدة بهذه الوحدة ، لأن الماشطة لم تجد في وجهها ولا فى جسمها نقصا تداريه بالاصلاح . . .

وحتى عجينة الحناء عجنتها بنفسها ، وتخضبت بها بلا مساعد ، وكانت فرصة طيبة سنحت لأم ابراهيم الماشطة للانتقام بقسوة من خيبة آمالها فى هذه العروس . .

فنادت زينب ضاحكة ضحك الشماتة . . .

« وَيْ من هذا الخضاب يابنيه . . . وَيْ كأنه العندم . . . كأنه الدم . . . كأنى بزفافك زفافاً الى قتيل ! »

وبكت زينب ، وكانت تحب زوجها شعبان ، تحبه كأنه قيصر ، كأنه إله . . . ونعيب البوم كان أرحم على سمعها وقعاً يومئذ من صوت أم ابراهيم . . .

ولما دخل عليها شعبان ، همّت به وقلبها يخفق خفقة الطير الذبيح . . ولم يكن شعبان وحده ، بل كان وراءه جند وناس ومن حوله ضجيج وعجيج .

كان شعبان قد طاوع نداء التقاليد فى طائفته ، فأثبت رجولته فى ليلة العرس وأثناء الزفاف ، ولكنه بالغ كثيرا في البرهان ، ففلق رأس رجل مس زينب بفكاهة ، وكان لابد له أن يجرح أحداً فى هذه الليلة لاتفه الاسباب ! نزولا على حكم هذه التقاليد .

ولما بكت زينب على صدره ، شجعها بحضن ، وقل لها وهو يسلم نفسه للجندي . .

« انتظريني . . الحبس للجدعان ! . . »

وظلت زينب تنتظره عامين . . تنتظره عذراء . .

وعادت الى مشنة البرتقال ، والى المنديل الاسود ، والى الثوب الاسود يغطي ساقيها الى ماتحت الكعوب ، وكان للسواد الذى كانت تلبسه بالامس مزهوة لاهية ، معنى جديد فى نفسها الآن ، معنى أنساها ابتساماتها السخية ، وضحكاتها ذات النغم المهلهل . .

وأمتلأ صوتها شجنا وهي تنادى بصوت لا يسمع . . « إللى أحلى م الشربات ! . . »

ومر العامان ولم تنس أبداً شعبان ، واحتفظت بثوب عرسها لتلاقيه يوم أوبته فيه . .

وانزلقت يد أحد المشترين يوما فمست يدها كالعادة فانتهرته صارخة ، وفرت منه بمشنة البرتقال وفى عينها نظرة السبع السجين ومن هذا اليوم أخذ كثير من الناس يكرهون طعم البرتقال ، ويسألون عن أسعاره الحقيقية في السوق ! . .

ومع ثقل التضحية التى شعرت أنها مقبلة عليها وهى تقدم ثغرها لزارع البرتقال ، يوم الافراج عن شعبان ، تقدمت راضية الى المذبح ، لانها كانت تتهيأ ليوم عرسها الجديد ، نفس المقدمات التى هيأها القدر ليوم عرسها القديم . . البرتقال الناضج الاصفر الحلو تطعم منه شعبان ، وهو يطعمها من قلبه وروحه وكيانه كله وتكون له كما يكون لها من دون الناس جميعا ، الأم والأب والزوج والصديق والحبيب .

ووقفت بباب سجن قره ميدان تنتظر ساعة الظهر بفرح يغمرها حتى القرار ، وقفت فى ثوب عرسها القديم كالعروس مقبلة على يوم الزفاف . .

وعاودها مرحها الاول فأخذت تبتسم للجميع بسخاء ، وكان شاويش السجن يطرد عن الباب كل المنتظرين هناك بكلمة

جارحة ، أو بضربة من عصاه .. الا زينب ، كانت حينما يقترب منها ، تبتسم له فيضحك لها وشاربه الطويل يرقص ، ثم يلتفت للذين تركهم وراءه يطالبهم بالابتعاد عن الباب ، وبالصمت والسكون ، ويلقبهم أثناء ذلك بابناء الكلب وابناء الدروز ! .

أية رهبة تبعثها الى النفس تلك الكوة المربعة فى باب السجن ذي اللون القاتم ، والخشب الثقيل .. الكوة التى تفتح بحساب وتغلق بحساب ، وتقف بين النور والحرية وبين مئات من العيون والقلوب كأنها جفن الزمان .

لقد أوشك قلب زينب يثب من صدرها لما دقت ساعة السجن اثنتى عشرة دقة ، ثم فتحت الكوة المغلقة وخرج منها أول السجناء الاحرار ..

ولم يكن هو شعبان ..

وخرج السجين الثاني وقوبل هو كذلك بالزغاريد ..

ولم يكن هو الآخر شعبان ..

وانتابها قلق ، وأدركت فى هذه اللحظة أنها لا تعرف كيف تزغرد كباقي المستقبلين ..

وعز عليها أن يحرم شعبان وحده من فرح الزغاريد ، فقالت لعجوز بجوارها ، وعنقها يتطال الي باب السجن حتي ليكاد ينخلع : —

« والنبي ياخالة تبقى تزغرطى لما يطلع شعبان .. »

وفتح باب السجن فى هذه المرة كله ..

وعرفت زينب من مأمور السجن بعد ساعة أن الذى خرج منه في نفس هذه المرة كان هو شعبان ..

وكل الجنود الواقفين بباب السجن حيّوا شعبان بالتحية العسكرية ..

لانه كان جثة في نعش ! ..

جثة قتيل هوت على رأسه قدر مملوءة بالعدس فى درجة الغليان ، وهو يشتغل فى مطبخ السجن فى اليوم السابق ليوم الافراج ..

جثة ضائعة محمولة علي أكتاف أربعة جنود الى المقابر الخيرية لان شعبان لا أهل له ولا أب ولا أم ولا أقرباء ...

ومع ذلك فقد كانت زينب تظن أنها أحلت نفسها من لعنة العجوز الماشطة ، يوم كسرت وراءها معجن الحناء ، ونذرت ألا يمس كفها طول عمرها خضاب .

ونثرت زينب صرة البرتقال علي قبر زوجها ..

وعادت الى المنصورة بلا روح ..

تنادى على البرتقال الأحلى من الشربات ! !

« سعيد »

آخر ساعة



فى المرآة !

(صاحب الدولة رئيس الوزراء) : إيه رأيك يا ابنى يا عبد الفتاح باشا !... تقعد فى الوزارة واللى يكون يكون !...
والا تستقيل ويمكن تكسب ثواب الله وشكر الناس ؟!

العدد ٤

١٠ مليمات

آخر ساعة



هل يسافر وزير المالية بالاجازة ؟

(وزير المالية) : أنا مسافر واعتمادي عليكم تقوموا باعمالي وواجباتي أثناء غيابي ...

(الازمة والبغبغان) : ربّنا يقوّينا يا حسن بيه !.. اياك على الله نقدر نقوم باعمالك ... لكن هيهات!

آخر ساعة

على حافة المستنقع ..!



شكا بعض صغار الموظفين فى وزارة المعارف الى دار المندوب السامى ما أصابهم من حيف رجاء أن تنصفهم دار المندوب. وشكا بعض ضباط البوليس في وزارة الداخلية ما أصابهم من ظلم آملين أن تنصفهم دار المندوب. وذهب جماعة من الشيوخ بلحاهم البيضاء، فشكوا إليها كيف ضاقت بهم مناوبات الري واتسعت أساع الدنيا السعيدة لفلان وفلان من كبار الأشخاص وكبار الموظفين ... وأخيراً طالبان في كلية الحقوق !... وخمسة أعوام أخرى على الخمسة الاعوام الماضية في الجحيم المظلم، وتصبح دار المندوب السامى واحة الصحراء، ويصبح المندوب السامى نفسه كسيدنا الحسين له قُبّة ومزار، وسر عند الله لا يرد، وتراب يحثوه علي رأسه الملهوف والمحتاج والمظلوم !..

ولقد يهون علينا أمر صغار الموظفين، كما يهون أمر الشيوخ، كما يهون أمر ضباط البوليس، فلعل من أولئك وهؤلاء من يصانع العيش بذل الجباه، ولعل منهم من لو فقد السيد لبحث عن سيد سواه، ولعل منهم من لو منع عن لعق الارض لمنع عن خير طعام لآماله فى الحياة !.. لقد يهون علينا أمر أولئك جميعاً، إلا هذان الطالبان من طلبة الحقوق، وعروقهم ما زال يجري بها دم النهضة، وحناجرهم ما زالت كليلة من صوت الهتاف للوطن الأسير، وقد يكون منهما من فقد أخاً أو ابن عم أو فطم عن ثدى أمه على صوت الرصاص فى سنة ١٩٢٠ !. إلا هذان الطالبان ما أرغمهما على أن يُدنّسا



بهذه المسكنة عرض الشباب المصرى الشريف، وتاريخه المملوء بالمفاخر، ودمه الذى طهرته التضحيات القاسية من نطف الاستكانة والذل، والبلى والتعفن على قيد الحياة؟..

إنما يرغم المرء على كأس الصاب أحياناً ما هو أمرّ من الصاب ... ولقد يكون طول العهد بالمظالم، وطول العرى والظمأ، وإصرار الأقدار على ألا تفتح أمام الشفاه المحترقة إلا هذه الكوى المطلة على أقذار المستنقعات، لقد يكون من هذا جميعاً ما يدفع بهذا الشباب البرىء المتحمس الى هذا المورد الآسن البغيض، مكتوف اليد، معصوب العين، مختنق الأمل والروح .. لكنها علي كل حال تعلة السمك يوم حاول الخلاص من شبك الصياد. ولكل وزارة حسنتها الكبري، وتراثها الخالد على الزمن، وحسنة الوزارة الحاضرة أنها ألجأت السمك، خلاصاً من شبك الصياد، إلى براثن السنّور يفتك به على رؤوس التلال !..

زعموا أن صياداً كان يذهب الي غدير به جماعة من السمك فيصيد منهن سمكة كلما عزّه الرزق والقوت، فانطلقن الي سنّور زاهد يعيش فى الاجمة المجاورة، فشكون اليه فقال لهن ما قاله المندوب السامى لطالبي الحقوق: ما أعلم لكن من حيلة إلا المصير الي غدير قريب فيه عشب وقصب وماء غزير فقلن ما يمنّ بذلك علينا غيرك ! فجعل السنور يحمل منهن كل يوم ثلاث سمكات حتي ينتهى بهن الى بعض التلال ... وهناك ندع لطالبي الحقوق، معرفة ما يفعله السنور بالسمك على رؤوس التلال !!..



المندوب السامي يقول
هذا الحكم لا يرضينا ولا يرضي المصريين!

في هذا الجو المتناقض المضطرب المخزون بكهرباء الاشاعات والذي تسقط فيه الوزارة في كل يوم مرة ، وتكذب سقوطها في كل يوم مرتين .. في هذا الجو تبرز بوضوح — على الأقل — هذه الحقيقة الواحدة وهي أن الايمان بمحاسن العهد الحاضر لم يكن في يوم من الايام أضعف منه الآن ، وان الذين نظموا القصيد قد مزقوا القصيد وان سؤال اليوم الذي يردده كل لسان ليس هو كيف يحافظ على هذا العهد وما فيه ... وإنما هو كيف يكون الانتقال من هذا العهد الي عهد يرضاه العقل وترتضيه البلاد !

هذا هو السؤال ...

والانجليز المسئولون الأول عن هذا العهد من ألفه الى يائه قد فتحوا عيونهم أخيراً على هذه الحقيقة الثانية وهي أن المصلحة — ومصلحتهم هم قبل كل مصلحة ! — هي في الخروج من هذا الظلام الذي طال.

ولقد كنا ألمحنا في أول عدد صدر من هذه المجلة الى التقارير التي بعث بها فخامة المندوب السامي الى حكومته في لندن ...

وبين يدينا الآن رسالة من لندن بعث بها الينا بالبريد الجوي صديق وزميل وتاريخها ٢٧ يوليه ، والرسالة مشحونة بالاخبار منها ما نشرناه منثوراً بين صفحات هذا العدد ومنها ما لا نرى مصلحة في نشره الآن.

تقرير

كتب فخامة سير ميلز لامبسون في تقرير أخير ما ترجمته بالحرف الواحد :

(.. إما أن نحكم حكما يرضينا ولا يرضى المصريين .. وإما أن نساعد على وجود حكم يرضينا ويرضى المصريين . أما الحكم الحاضر فانه لا يرضينا ولا يرضى المصريين)

وهذا المعنى مختصر وجميل ، ولكن أجمل منه النية الصادقة في العمل على تحقيق ما يقوله اللسان .

أما الالفاظ في ذاتها فليست لها قيمة .

ولقد كان القائد الانجليزي في أيام الاحكام العرفية يبلغ المتهم المصري خبر الحكم عليه بالاعدام ...

ويرجوه في أول السطر التالي أن يعتقد أنه خادمه المخلص المطيع !

علي ماهر باشا

ولسنا من الذين يعلقون أهمية على « حركات » معالى على ماهر باشا ولا من الذين يميلون الى إعطائه أكثر من حقه .

و « حقه » لا يرفعه كثيراً من مستوى مئات ممن يسمون أنفسهم ساسة في هذا البلد وتتعثر بهم أنت في ظلال الجدران .

وسأله صحفي أثناء إقامته في سكوتلانده عن رأيه في الحالة الحاضرة في مصر فأجابه معالي الباشا الذى بدأ أخيراً يحفظ الف باء أبي الهول ... أجابه معالى الباشا :

— أنا مريض ... وابني مريض ... ونحن الآن نتعالج !

ولكن معالي المريض اليه تعالي كتب الى اتحادى كبير في القاهرة يقول ما معناه ان المحادثات القصيرة الموجزة التى جرت بينه وبين الذين قابلهم في طريقه الى دار الاستشفاء قد جعلته يفهم أن الانجليز لا يؤمنون بأنصاف الحلول وأنهم لا ينظرون بعين الارتياح الى وزارة « مسكنات » وأنهم يرون إعادة الحالة الطبيعية أى بأن تتولى الحكم وزارة من الاغلبية وإلا فلا فائدة ترجي من أى تغيير بل هم في هذه الحالة يفضلون أن يتركوا الحالة على ما هى عليه ...

ونرجو نحن أن لا يكون بيننا وبين علي ماهر باشا أى خلاف على « الاغلبية » وأين تكون !

صاحب الفخامة السلحفاة ؟ !





ترى الجالية الانجليزية في مصر أن سير ميلز لامبسون معدود من ساسة الدرجة الأولى ولكنها تؤاخذ عليه انه بطيء . وأنه قد انتهى منذ أسابيع الى تكوين رأى قاطع في الحالة الحاضرة ومع ذلك فانه لم يخط حتى الساعة خطوة سريعة واحدة نحو الحل المنشود .

وسمع المندوب السامي بما تقوله الجاليـة الانجليزية فقال انه لا يستطيع أن ينكر بطأه . ولكن أحداً في الوقت نفسه لا يستطيع أن ينكر عليه حقه في أن يكون حذراً كثير الاحتراس ، أو أن يتعظ بما حدث لاسلافه المندوبين السابقين ، فقد اعتقد كل أحد منهم في يوم ما أنه قد وفق الى حل العقدة ثم اذا به يقبض على ماء .

ويقول فخامته انه يفضل أن يكون بطيئاً كالسلحفاة ... لا سريعاً كالارنب ما دامت السلحفاة قد سبقت الارنب في المثل المشهور !!

وسوف يصل معالي الباشا الى لندن في يوم ٦ أغسطس أى بعد غد . والمرجو من معاليه أن يهز طوله ويرفع رأس مصر عالياً في « بيكاديلي سيركس » و « اكسفورد ستريت » !

رأى المندوب السامي

للمندوب السامي رأى ننشره اليوم ونرجو أن يدرج غداً في رأس قائمة جدول الاعمال لمجلس الوزراء

تقابل المندوب السامي مع الوزراء وذهب يسأل أحد معاونيه في الدار

— هل لا يوجد في مصر غير هذا الصنف من الرجال للحكم؟

فأجابه محدثه : يوجد . ولكنهم لا يرضون بالنظام الحاضر.

فقال المندوب :

— أجل . العقبة هى النظام الحاضر ولكنها عقبة من السهل التغلب عليها !

وسوء الظن . . ؟

صرح وزير الماليـة لبعض أخصائه أنه لاحظ أن بعض مشروعاته وآرائه التى لا زالت في دور الأخذ والرد والتفكير قد أصبحت موضع المضاربة والاستغلال، ولهذا فقد امتنع سعادته عن التحدث فيها أمام أى زيد وبكر ممن كان يثق فيهم قبل الآن .

وفي سوء الظن حكمتان . واحدة تقول أن سوء الظن عصمة . والأخرى تصر على أن سوء الظن اثم .

وانا لنرجو أن يكون وزير المالية قد وفق الى الاختيار الحلال .

دعوة أخرى .

خبر لم تنشره الصحف . .

في نفس الوقت الذي جلس فيه فخامة المندوب السامي وصحبه الى مائدة وزير المالية المضياف في الصبرية ، دق جرس التليفون في دار سعادة الوزير في رمل الاسكندرية..

واذا بدار المندوب السـامي تبلغ دار الوزير أن الآنسة كريمة سير ميلز لامبسون والآنسة ابنة شقيقته سوف يسرها أن يتناولا اليوم الشاي مع السيدة الفاضلة حرم حسن صبرى بك وقد كان .

واذا كانت دعوة الصبرية وحدها قد أثارت أزمة ، فنحن نرجو أن يثير هـذا الخبر الجديد أزمة ثانية وخناقة لرب السماء!

وانما الشطارة أن يغضب رئيس الوزراء لنفسه ولطاهيه وأن يصر على الاستقالة . وأن يتمسك وزير المالية بحريته أو يستقيل . وأن يتمسك كل وزير بأن يكون له الشاى دون العالمين أو القمر!

وأما هذه الازمات التى تقوم وتطفأ بقدح من الماء فليست في شئ لا من الحكم ولا من الأصول!

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



ابراهيم فهمي باشا

اللي واكل لحمه نيه توجعه بطنه



في أحد أيام الاسبوع الماضي ، انتهت محطة الاذاعة الحكومية من اعلان قائمة الاسعار . وبعد أن بشرت السامعين بأن سعر القطن البضاعة الحاضرة قد ارتفع نكلة وأن أردب العدس أبو جبة قد هبط ثمنه ثلاث مليمات ... إلى آخر المعلومات القيمة التي تصر محطة الاذاعة على اعتبارها جزءاً من ثقافتنا اليومية ..

بعد هذا وذاك بدأت محطة الاذاعة تنقل الينا أخبار العالمين: الجديد والقديم .

وقال المذيع النشيط...

ريو دي جانيرو .. قدمت الوزارة استقالتها اليوم، وقد قبلت الاستقالة في الحال!

وفي منزل أحد الوزراء الحاليين ـ وهو من حملة لقب صاحب السعادة ـ جلس أفراد الأسرة الكريمة حول الراديو يستمعون إلى هبوط أسعار العدس ابو جبة ويستنزلون اللعنات على رأس الطباخ الذي لا تعترف قائمة حسابه اليومي بأي هبوط في الاسعار .

ريو دي جانيرو ... قدمت الوزارة استقالتها اليوم وقد قبلت الاستقالة في الحال !!

وأفراد الأسرة الكريمة المذكورة لا يعرفون «ريو دي جانيرو» ، هذه هل هي تؤكل بالملعقة أو الشوكة والسكين ... أوهي يا تيزه اسم القهوة التي في محطة الرمل على ايدك الشمال ...

وظنوا أن الوزارة التي استقالت ـ وهي وزارة البرازيل ـ ظنوا أنها الوزارة المصرية وأن الراديو يعلن الخبر المشئوم...

... وبادهوتي ... يادهوتي . ياشماتة الناس فينا وخراب البيت بدري كده ياخويا!!

وحضر صاحب السعادة «ياخويا» في منتصف الليل وقوبل على سلم الدار بعبارات العطف والعزاء ...

ـ والنبي ما تزعل نفسك أبداً ...

ويعني إيه وهوه انت أحسن من مين . ؟

ودهش الوزير وتعلقت عيون السعادة تستفهم عن أصل الحكاية وإيه الخبر ؟ !

وقصوا عليه الخبر من ريو دي جانيرو لسلامو عليكم !

وطمأنهم الوزير بان الوزارة لم تستقل بعد والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

وأغمى على أفراد الأسرة الكريمة من شدة الفرح !

***

سافر إلى أوروبا فجأة ومن غير سابق اعلان حضرة صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية .

ولم يكن معروفاً من قبل حتى ولا لأقرب المتصلين بسعادته أن في نيته السفر إلى أوروبا في هذا الصيف.

واعتمدت الاشاعات رأسها بين يديها وراحت تفكر في السبب أو الاسباب .

وقيل ان حسين صبري باشا رأى أن يسافر لكي يترك للجنة التحقيق في البلدية الحرية الكافية في توجيه اكبر عدد ممكن من سين وجيم .

وليس معنى هذا أن لسعادته شأناً كبيراً أو صغيراً بمجريات التحقيق، ولكنه كان يعتقد ـ ان حقاً وان خطأ ـ ان لجنة التحقيق تدخل في أعمالها بلا مسوغ ولا داع .

وقيل إنه عقب حكم البراءة الذي أصدره مجلس تأديب بلدية الاسكندرية برئاسة حسين صبري باشا في قضية ابراهيم بك فؤاد سيد أحمد سكرتير البلدية العام.. قيل إن حسين صبري باشا عقب صدور هذا الحكم قوبل بمقابلة لم يألفها من بعض الوزراء ؟

وقيل أخيراً إن صاحب السعادة قد كتب الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء يطلب نقله الى منصب آخر !

.. نقله هو ، حسين باشا صبري، لا نقل رئيس الوزراء

وهنا يدرك شهرزاد الصباح .



هل صحيح



عرف القراء مما نشرته الصحف أنه قد سرقت سبائك ذهبية قيمتها بضعة آلاف من الجنيهات من إحدى طيارات شركة الطيران البريطانية ، وأن السرقة اكتشفت بعد أن رست الطيارة في النيل أمام فندق سميراميس.

والآن ... هل صحيح أن شركة الطيران البريطانية احتجت لدى الحكومة المصرية على عجز البوليس عن الاهتداء إلى السارق والمسروقات ؟

وهل صحيح أن الشركة تحمل الحكومة كل المسئولية بدعوى أن السرقة نشأت عن إهمال الحارس الرسمي وعدم ذهابه في الحال لحراسة الطيارة عقب رسوها ؟

وهل صحيح أن حكومتنا المصرية ـ الف اسم الله حواليها وعليها ـ قد وعدت الشركة بأن تدفع لها تعويضاً قدرة أربعة آلاف جنيه في حالة عدم العثور على الذهب المسروق ؟

وأخيراً ... هل تدفع حكومتنا قيمة السبائك الذهبية المسروقة ... بسعر الذهب أو بسعر الورق ؟

وتدفع ... في شرع مين يامسلمين ؟

(يقوم عند مدخل ميناء بور سعيد تمثال لفردناند ده لسبس وقد بسط يديه يرحب بالقادمين)

الرئيس الجليل

يا عم يا اللى فاتحها بحرى فى المينا
تستقبل الضيف من اليونان وطورسينا
لما انت واقف كده بالأيد تحيّينا
إزاى يقابلونا جنبك برصاص العسكر
دي أصول كرم يا أخي ولا " أصول زينه ؟!

تمثال ده لسبس

بردون ياباشا .. حفاوتي مش بدولتكم !
ولا أيدى ممدوده والله لتحيتكم
دي تحيه للاجنبي الداخل فى مينتكم
باقول له أهلا .. فى غاية الشوق !.. ولو زبال
ولو انه جاى بس يشرب دم أمتكم !!





نحن نؤكد

... ان دار المندوب السامي لم ترسل تبليغا أو مذكرة واحدة بل أرسلت عدة مذكرات ، كل واحدة كافية لان تشد على عنق ٢٨ فبراير فلا تتركه حتى يلفظ النفس الأخير !

... مذكرة الي وزارة الاشغال قد استلمتها الصحف بالغمز واللمز حتى لم تترك فيها موضعاً لدبوس !

... ومذكرة الى وزارة الزراعة بخصوص إهمال بعض المزارع فى مكافحة الدودة !



والمفهوم ان هذه المذكرة الثانية «يبررها» التحفظ الخاص بحماية القطن من الآفات والحشرات ، لأن القطن بضاعة يحتاج اليها الانجليز ؟!

... ومذكرة الى وزارة الاوقاف بخصوص بعض المستحقين في الاوقاف وهم من الرعايا البريطانيين !

ولقد سألنا مشيخة الأزهر هل تلقت هي أيضاً مذكرة بخصوص أداء الفروض الخمس فى أوقاتها فقالت : انها والحمد الله لم تتلق مذكرة بهذا الشأن حتى الآن !!

***



واجتمع مجلس الوزراء ووضع أمامه المذكرات واعتمد رأسه بين يديه .

ووقف حسن صبرى بك وقال انه ما من داع للدوخة ولا للصداع ، وأن هذه المذكرات ان هي إلا شكاوى أحيلت على جهات الاختصاص ولم تأخذ شكل مذكرة إلا من باب ...

ولكن رئيس الوزراء لم يشأ أن يترك لزميله باب الكلام فقاطعه ...

وللمرة الأولى يسجل التاريخ أن حسين صبرى بك قوطع وقبل المقاطعة فى أدب يحسده عليه مؤلف كتاب أدب الجواب فى مخاطبة الحجاب .

وقال عبد الفتاح يحي باشا انه يرى أولا ان رزقه على الله ... ويري ثانيا أن لاتسكت الوزارة علي هذه المذكرات بل ترد عليها بمذكرة أحسن منها ترسلها الي دار المندوب السامى وتقول فيها ان هذه الشكاوى يجب أن ترسلها دار المندوب الي دولة وزير الخارجية الذي يوزعها بدوره على الوزارات المختصة ...

ووافق الوزراء بين الحماسة العامة على ارسال المذكرة !

ولكنا نؤكد أن دار المندوب لم تتلق هذه المذكرة حتى الآن !

وأما الاقتراح الأول الخاص بأن الرزق على الله ... فقد ارجأ الوزراء النظر فيه الى جلسة أخرى .

***

عرف القراء مما نشرته الصحف أن صاحب الدولة محمد محمود باشا زار صاحب الفخامة المندوب السامي ... ودامت الزيارة « مدة لا بأس بها » فى رواية الصحف ...



وطالت «ساعتين» في رواية زميلتنا السياسة وأصحابنا الاحرار الدستوريين !

وجرى حديث في السياسة ، وقال سير ميلز لامبسون :

— قل لى ياباشا ماذا تفعل لو كنت مكانى ؟

وتنهد دولة الباشا — ولعل تنهده من باب الحنين الى منصب المندوب السامي — وانطلق يتكلم ساعة إلا ربعاً عن الذى كان سيكون لو كان ...

العبارة الاخيرة معقدة كاترى وعذرنا ان الحالة كلها تعقيد في تعقيد .

آخر ساعة
مجلة أسبوعية سياسية مصورة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفي شاهين



مش نبيه !

(صدقي باشا) : عجلت بعودتي من أوروبا لما سمعت انهم قالوا عني في مصر اني بعد الشر توفيت ...

(المصرى افندى) : دهده ؟ دنا كنت فاكرك نبيه وانك انت اللى أشعت خبر الوفاه !... هوّه انت مش تعرف أن فى مصلحتك إن البلد تعتقد إنك توفيت علشان تنساك !!

في بلد مستقل ٢٤ قيراط

١ . — طلبة المدرسة المصرية لا يدرسون من تاريخ الوقائع الحربية سوى تاريخ الجيش الانجليزى فقط ..

ولا يدرسون من تراجم مشاهير القواد العسكريين إلا تاريخ القواد الانجليز فقط . والقائد الغير الانجليزى الوحيد الذى يدرسون تاريخه هو المرحوم نابليون !

وأما وقائع ومعارك رمسيس وصلاح الدين والبطل ابراهيم باشا فيظهر أنها مش أد المقام !





٢ . — للجيش المصري فرق موسيقية . ومعظم « المارشات » التى تعزفها هذه الفرق هى مارشات انجليزية .

ورؤساء الجيش ومعظمهم من الانجليز ينبهون على ضباط فرق الموسيقى العسكرية بأنه يستحسن عزف الموسيقى الانجليزية !

٣ . — معظم الضباط الانجليز فى الجيش المصرى يقتنون كلاباً ... وهذه الكلاب تعيش مع أصحابها فى القشلاقات . ويصرف لحضرات الكلاب « تعيين » من مطعم الجيش . وإذا سافر أصحابها سافرت معهم باستمارات مجانية ...

وأما كلاب الضباط المصريين فانها كلاب « رعية » لا تتمتع بهذه الامتيازات ! !





٤ . — مخزن الذخيرة أو « الجبخانة » بالجيش المصرى يرأسه صول انجليزى ، ويحرسه قره قول انجليزى ...

وأرادت مرة وزارة الحربية أن تعمل فيه جرداً لتزى عدد القنابل التى أكلتها مثلا العتة أو الفيران فانتدبت لهذه المهمة ضابطاً انجليزياً !

٥ . — يبلغ عدد قوة الدفاع السودانى ١٥٠٠ جندى وباسم هذه القوة تدفع الحكومة المصرية فى كل عام الى حكومة السودان مبلغ سبعمائة وخمسين ألف جنيه .

واقسم هذه الآلاف على عدد أفراد القوة يكون الناتج ٥٠٠ جنيه سنوياً وهى قيمة تكاليف الجندى الواحد فى العام ؟!

أى أن جنود قوة الدفاع السودانية معتبرون فى الدرجة الرابعة الادارية بمتوسط المربوط !!



معرض الصور الفنية
في سراى بولكلى





حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا

وزير المعارف العمومية ويا تلقاه فى تزيانو با فى انتبوس بالاسكندرية

تحدثت الصحف عن عزم معاليكم على القيام برحلة قصيرة على شواطىء البحر الابيض المتوسط ، تستغرق حوالى أربعة أسابيع وتزورون فيها بعض جزر البحر الابيض وربما كذلك بلاد اليونان ... وبلاد اليونان هذه كما تعلمون معاليكم بصفتكم الرئيس الأعلى للجامعة المصرية ، هي بلاد المدنية القديمة ، ذات الشعر « الأبيح » ، والتمثال العارى ، وفينوس ربة الجمال ، وباخوس إله ... العرقسوس ! ... وهى بالطبع مجرد صدفة سيئة وغير مقصودة أن تتفق زيارتكم لهذه البلاد هى وعيد الرب الاخير المذكور بعاليه ، حيث تخرج الى العراء عذارى الأغريق ذوات العيون النجل ، والجلد الطرى ، والشعر العسجدى ، فيستحممن أياما فى عصير العنب ، ويرتشفن بمطلق الحرية سر الحياة ... فاذا كنتم معاليكم مازلتم بعد هذه الاخبار السيئة مصرين على القيام بهذه الرحلة فنلتمس منكم قبل السفر ، أولا — أن تؤمنوا ببضعة آلاف من الجنيهات على ثمن عين التقاليد فى أية شركة تأمين ، ويستحسن أن تكون انجليزية بما أن القبض مضمون . ثانياً : أن تأمروا إدارة الاوبرا الملكية بعدم الاتفاق مع جوقات تمثيل أو رقص من انجلترا أو فرنسا فى هذا العام ، منعاً لحدوث احتكاكات دولية فى المستقبل . وثالثاً : أن تتعهدوا بمراسلتنا من هناك ببعض الاخبار التى لا يتعارض نشرها مع الآداب الشرقية والتقاليد ، ولمعاليكم الحق فى عدم نشر التوقيع ...

وسألناكم الفاتحة فى ضريح سيدي باخوس ! !

حضرة صاحب العزة ابراهيم راتب بك

وزيرنا المفوض فى الولايات المتحدة — بجوار بنك التسليف على رهونات

إختارتكم وزارة الخارجية المصرية لتمثيل مصر فى حكومة الولايات المتحدة ... ذات البوابة الذهبية ، وستجدون ثمن فنجال القهوة هناك عشرة قروش ، وثمن العبد اللاوية الواحدة عشرين ، والمنديل المحلاوى يباع هناك بجنيه ، والوجيه محمد شعراى لما كان موظفاً فى المفوضية المصرية هناك كان مرتبه هو ٢٤ ريالا فى الاسبوع ، ومع ذلك فكان يعطي لسواق سيارته الامريكى الجنسية ٢٨ !! ودائرة عزتكم اذا لم تكن خانتنا الذاكرة قد سرحت جيش الفراشين فيها منذ زمن طويل واستعاضت عنه بعم محمد البواب المندفع فى عمله بحكم القصور الذاتي والاخلاص للعائلة وبصرف النظر عن المرتب والعلاوات ... والهدية المالية التى قدمتها لكم الحكومة يوم تعيينكم عضواً في مجلس الشيوخ ، أى الأبونيه المجاني في شركة سيارات تورنيكروفت على جميع الخطوط ، لا نظن لها قيمة لا فى نيويورك ولا فى واشنجطون .. ففكروا عزتكم في الموضوع قبل أن تقع الفأس فى الرأس ، خصوصا وأن عزتكم كما بلغنا لا تعرفون العوم !..

• • •

حضرة صاحب العزة حسين صبرى بك

وزير المالية — بمحله المختار بدار المندوب السامى

باسم صلة الرحم ، وكل عواطف الحنو وبر الآباء بالبنين ، نسجل لعزتكم حسنة فى إصراركم على تعيين المحروس ابن أخيكم احمد فهمى حسين باشا مدير الغربية مديراً لمصلحة الأموال المقررة ، وتهديدكم بحلق شاربكم أو إحداث أزمة وزارية ، اذا لم يتم هذا التعيين ... فأما من جهة شارب عزتكم فهو عزيز علينا ، ويهمنا أمره ، وسندافع عنه بالمهج حتى النهاية ضد موسى الحلاق ، وأما إحداث أزمة وزارية فهيا هيا ، وعلى بركة الله ، والديك ينقر الفرخة ، والفرخة تنقر الديك .. شعللوها عزتكم أزمة تأكل اليابس والأخضر ، وتذهب بالعظم والرمم ، وتأخذ زملاءكم بالجملة — وعزتكم فى الطليعة — الى بلد آخر يقدر العبقرية والعظمة والنبوغ ...



وتفضلوا بقبول فائق احترامنا لبغبغانكم العزيز ؟



الود ... ودى !!

حسين بك صبري

غربلتْها غربل، معاك بالقلب، غربلتْها إلا القرف زاد بها خالص ودبّلها
والحَبّ سوّس يا عيني في سنابلها بس اوعى غُربال نَظامتك دا يفوّتني
لا العزبه تحتج ع اللى كان مخبّى لها !!

المندوب السامى

عيب ياحسن عيب.. تفوت ازاى؟ داغربالى دا عيونه تشبه عيون الهاجر السالى
يادوب يفوت منها عذّالك وعذّالي ون كنت تنفد يابيه .. للغربله استئناف
دانت عزيز عندنا — يابو علي — وغالي

***

الودّ ودّي أجيب غربال بعين واسعه م العشره لازم يفوّت بالقليل تسعه
وتفضل انت وانا والفتّ والقصعه لكن نهايته النهارده كفايه وادعى لنا
نبدأ ـ وكون عن قريب ـ في الغربلة التاسعة!!





بين المطرقة والسندان



ليس الوزراء هم وحدهم عبيد الله الذين يكتنون فى صدورهم أصدق عواطف الغيظ لزميلهم اللدود وزير المالية المضياف .

هناك أيضا جناب المستشار المالى ، وأنفه يصعد اليوم دخانين : دخان «البيبه» ودخان الغيظ المحبوس من هذه العلاقة التى ربطت بين فخامة المندوب السامى وبين وزير المالية والتي أطالت عنق الوزير متراً وأطالت لسانه أمتارا ..

ويقول جناب المستشار المالي انه أما ان يجدوا له وزيرا آخر يستطيع أن يعمل معه من غير أن يعرض أعصابه للتلف ... وأما أن يجدوا له عملا آخر عند وزير آخر يؤمن بالله واليوم الآخر وبانه ما من مندوب يدوم !

***

ومستر سمارت السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى وعميد طائفة الموظفين المخضرمين بدار المندوب والذى حضر عهود مندوبين عديدين .. وكان له رأى فى «حكم الاعيان» و «حكم العناصر الرشيدة» وفي ... وفى ... الى آخرها تنازل عنه ملائكة الحسنات لملائكة السيئات ..

مستر سمارت قد جاء دوره لكي ينطق هو أيضا بالشهادتين ويحزم حقائبه ويودع النيل السعيد ... السعيد بفراقه الي بلد بعيد !

وسر هذا أن فخامة المندوب قد نثر كنانته فوجد أن مستر سمارت «أثقلها» عوداً وأردلها مكسراً وأن دمه ليس من الصنف الذي ترتاح اليه الفخامة وأن العمل معه غير ممكن بأى حال من الاحوال .

وبناء على ما تقدم وما تأخر يخطر أن يغادرنا مستر سمارت على أن لا يعود !

***

وتري دار المندوب السامى أن مستر كين بويد المتواضع القانع بلقب «مدير الادارة الاوربية» والحاكم فعلا بأمره فى داخل الحدود .. وفى ماهو وراء الحدود .

دار المندوب السامى أصبحت ترى أن مستر كين بويد المذكور قد أصبح يتدخل فى الشئون السياسية وفى ما هو من اختصاص الدار اكثر مما يجب ، وأن طول أنفه فى نمو متواصل لا تبرره الظروف !

ولقد عرضوا عليه منصب مدير بلدية الاسكندرية .. واعتذر عن قبوله من باب التواضع ليس إلا فقط لاغير !

ونسينا أن نقول لكم علي الهامش أن «رعوية وجنسية» من يعين فى منصب مدير بلدية الاسكندرية وهل يكون مصرياً متوحشا أو انجليزيا متمدينا أو ... أو ... هذه المسألة هى مما يدور فيه البحث وهرش الرأس الآن .

***

وفى مقابلة أخيرة بين صاحب الدولة رئيس الوزراء وزميله اللدود وزير المالية ... حيي الأول الثانى بزغرة . ورد الوزير زغرة رئيسه بأحسن منها !

ثم قال : ان زيارة المندوب السامى لى فى الصبرية تعتبر شرفاً للوزارة ! (كذا) .

فأجابه رئيس الوزراء :

— قد تكون شرفاً لك انت ، ولكني لا أستطيع أن أعتبرها شرفاً لى أنا !!

***

وجلس صاحب الدولة يحي ابراهيم باشا فى حلواني تريانون بالاسكندرية ... جلس دولته يتهوّا ويمدد ساقيه فى الشمس ويتلقى نظرات الاعجاب من بعض الشيوخ المحترمين .

وقال أحدهم : أنا سمعت خبراً غريباً وهو أن البرلمان سوف يحل !

وابتسم دولة رئيس مجلس الشيوخ وأجاب :

— ليس هذا خبراً غريبا وانما الخبر الغريب هو أن لا يحل البرلمان !

وراح دولته يتكلم عن الأعمار التى بيد الله والنيات التى هى فى مكنون الصدور !



قنبلة جديدة !!

عثر على قنبلة فى ليلة ٢٤ يوليه الماضى على بعد مترين ونصف من البناية التى تقيم فى جناح منها القيادة العليا للجيش البريطانى ويقع البناء فى أول شارع البستان من جهة قصر النيل !

والذى عثر على القنبلة هو الخواجة اكسيياس أحد سكان العمارة وقد قدمها إلي مركز القيادة ورؤى لعدة أسباب كتمان الخبر ! والمنتظر أن يحاكم عسكرى النقطة الذى كان يقوم بالحراسة فى تلك الليلة هناك ...

وقد يكون غريباً أن يستطيع الجانى الاثيم وضع هذه القنبلة من غير أن يراه أحد مع أنه تقع فى مواجهة العمارة المذكورة الدار التى يقيم فيها حزب الاتحاد وهى دائماً مضاءة بالانوار ومملوءة بالماريشالات والضباط العظام !!







خناقة على اللحاف !

بين الامير محمد على والامير عبد الله أمير شرق الاردن

انتهت زيارة صاحب السمو الأمير محمد على لانجلترا وهى الزيارة التى اهتمت لها الدوائر السياسية وتعبت فى تفسيرها الاشاعات . واتصل بنا أن سموه سيعود إلى لندن مرة ثانية قبل عودته إلى مصر لكى يعرف نتيجة مباحثاته هناك . ومباحثاته هذه سوف تعرفها فيما يلي . . .

ولكن .. اتصل بصاحب السمو الأمير عبد الله أمير شرق الأردن أن الامير محمد على سوف يسافر إلى لندن لمباحثة أولى الأمر هناك فى شأن توليته — أى تولية الأمير محمد على — عرش فلسطين !

ووضع الأمير عبد الله ذيله فى أسنانه وقال يا فكيك ! ... وطار إلى لندن لكى يحبط كل مسعى فى سبيل الاستيلاء على عرش سليمان الحكيم !

ويقول سموه الآن إن هذه المساعي قد حبطت تماما .

والذى نعرفه نحن أن الامير محمد على قصر حديثه أثناء زيارته للندن على شئونه الخاصة ... كما أنه تكلم فى بعض المسائل التى تهم سمو شقيقه الخديوى السابق وهى مسائل تتعلق بأملاك الخديوى وبمشروعاته المالية . وقد عرض الامير محمد على باسم شقيقه اقتراحاً يبدى فيه الخديوى السابق استعداده لانشاء بنك زراعى فى السودان برأس مال قدره مليون جنيه ... ومشروعات اقتصادية أخري يعد سمو الامير عباس حلمى بتحقيقها تحقيقاً لرفاهية وتقدم السودان ؟!

وأجابت الدوائر الانجليزية فى لندن — بلطف ولكن بحزم لا يترك سبيلا للشك فى المعنى المقصود — أجابت بانها لا تنظر بعين الارتياح إلى أى مشروع للخديوى السابق ...

وزاد موظف كبير بوزارة الخارجية البريطانية ، زاد على ما تقدم بأن الحكومة لا تطمئن كثيراً إلى مساعي الخديوى بل هى ترجو أن يكون الوقت قد حان لان يدرك سموه أنه من الوجهة السياسية ... قد مات ! !

اتصل ببعض كبار الموظفين الانجليز فى مصلحة السكك الحديدية أن مدير المصلحة محمود شاكر بك ينوى انتهاز فرصة وجوده فى أوربا بالاجازة لكى يشتري بعض لوازم ومهمات المصلحة الكبرى — من قطارات وفحم — من ألمانيا نظراً لرخص أسعارها وقد قدمت اليه بواسطة المفوضية الالمانية فى مصر ...

وطيران على دار المندوب التي أصغت للخبر ثم أرسلت تلفت نظر رئيس وزارتنا المصرية الي هذا الاعتداء الخطير على التجارة البريطانية فى مصر ثم تقول له : ما كانش العشم !

ولم يشأ دولة رئيس الوزراء القنوع أن ينفرد وحده بهذه العكننة بل قسمها وأرسل النصف مع احتراماته وقرص من الاسبرين الى زميله — برضه اللدود — وزير المواصلات !

والنحى وزير المواصلات يزغد مصارينه ويقول: كركي فهذا أوان الجد فاشتدي زيم !

ثم نادي شاكر بك وتحدث اليه عن عمر الوزارات التى هى فى سن الشباب وسن الزهور ورجاه أن ينزل على حكم الانجيل وحكمته وأن يشترى كل ما يلزمه من بلاد الانجليز !

***

عملا بالحكمة الذهبية الخالدة التي تقول : ساعة لقلبك وساعة لربك ... ذهب صاحب المعالى حلمى عيسى باشا وزير المعارف فى يوم السبت الماضى الي حلواني أتنيوس بالاسكندرية لكى يمتع نفسه الشاعرة بالموسيق ويمتع عينيه بمشاهدة الرقص ...

وبالاختصار يستريح ساعة من عناء التقاليد !

وانتهت ساعة القلب ودقت ساعة الرب وقام معالى الوزير يريد الانصراف لقضاء حقوق للعلا قبله ...

وفى طريقه الى الباب تشعبطت عيناه بمائدة قد جلس اليها نفر من موظفى وزارة المعارف بين كبير وصغير !

وابتسمت العيون الدعج استعداداً لرد التحية ... وتباطأ الوزير فى مشيته حتى لا يفوته مثقال واحد من قنطار الاحترام... وخطوة... ثم خطوتان وأصبح معاليه أمام المائدة ...

وان كنت انت تحركت بيق الموظفون تحركوا !

وخرج معاليه وعيونه — لا دعج ولا حاجة — بل ترمى بالشرر !!



أولاد الذوات وأولاد الأبه..

أبحرت فى يوم السبت الماضي الي أوربا حضرة صاحبة العصمة السيدة حرم دولة رئيس الوزراء ومعها الآنسة المهذبة كريمتها وفلذة كبد الدولة من غير مبالغة ولا اسراف.

وحب دولة عبد الفتاح يحيي باشا لكريمته هذه — وهى وحيدته — حبه لها يضرب به المثل ، حتي أن دولته لا يقسم إلا برأسها ! أما القسم بسيدى البدوى أو سيدى أبي العباس فى المقام الثاني ...

بل قيل فى وقت ما يوم مرضت الآنسة — وقد شفيت ولله الحمد — قيل إن دولة أبيها فكر فى الاستقالة من رئاسة الوزارة لكي يبقى الى جانبها يناولها «الترمومتر» ويحل بالطرق الدبلوماسيـة مشكلة الدواء الكريه والبرشام .

سافرت اذن الأسرة الكريمة ، وخطف رئيس الوزراء رجله الى الميناء لكي يودع أسرته ، وقد أحصى بعض الاخصاء عدد القبلات التي طبعها الأب على جبين كريمته فكان عددها خمسا وعشرين ....

وأقلعت البـاخرة ، وأغرورقت عينا الباشا بالدموع ...

وسبب الدموع حنان الاب ... ثم الرحمة بالازمة والشفقة على الجيب ! وذلك أن دولة عبد الفتاح باشا سوف يحادث يومياً كريمته بالتليفون اللاسلكى ، وهذه المحادثة تكلفه فى المرة الواحدة خمسة جنيهات ...

وتنوى أسرة رئيس الوزراء أن تقضى الصيف فى سان موريتز فى سويسرا ، وسوف يلحق بها دولة الباشا ، هذا اذا أفلحت الطرق الدبلوماسية فى اقناع ... ظروف الاحوال !

***

وينتظر بعد عودة الاسرة من أوربا أن تعلن خطوبة الآنسـة الي ابن خالتها الشاب المهذب الاستاذ سامى أبو الفتوح.

***

أشرنا فى عدد الاسبوع الماضى من بعيد لبعيد الى الخلاف القائم بين الوجيه نصوح العابد والسيدة زوجته سهير رياض والخلاف اقتصادي وسببه هل خمسون جنيهاً فى الشهر تكفى أولا تكفي للحم والخضار والمانيكور ؟

هذا هو السؤال كما يقول هملت نقلا عن طويل اللسان وليام شاكسبير !

ونأسف — ويشاركنا فى هذا الاسف أولاد الذوات وأولاد الابه — نأسف أن نقول ان وسطاء السلام لم يفلحوا فى زحزحة الزوج الوجيه عن رقم الخمسين جنيهاً ولو الى خانة واحدة من خانات القروش والبارات ...

ايضاح

نشرت هذه المجلة فى عددها الصادر فى الاسبوع الماضي مقالا عنوانه (حمام السيدات فى سان ستفانو) رأى فيه من يهمهم الامر بعض ما لا يليق نشره.

ونقول نحن إننا لم نقصد الي المساس لا بحرمة الآداب ولا بحرمة الاشخاص. وان الاسماء الكريمة التى ذكرناها فى المقال أحيطت بكل ما يفهم منه معنى الاحترام .

بل ومهدنا للمقال بأن حمام السيدات فى سان ستفانو قد أصبحت زيارته قاصرة على سيدات الاسرات المحافظة أي الاسرات التى لا تزال تنزل على حكم الفضيلة والآداب فكيف يستقيم هـذا المعنى الصريح مع تهمة المساس بالآداب ؟!

وعلى كل حال فنحن نعتذر لحضرات من وردت أسماؤهن فى المقال راجين أن يجدن فى كلمتنا هـذه ما يزيل أى سوء فهم علق بالاذهان .

وكانت النتيجة ان عادت السيدة سهير الى دار والدتها الفاضلة . وأما الزوج فقد سافر الى أوربا لكى يشرف على طبع كتاب يتافس به مؤلفات جيد ومارشال فى علم الاقتصاد .

وتقول سهير في ما تقـول ان أرخص فستان كانت ترتديه قبل زواجها من نصوح كان ثمنه ثمانية جنيهات... وان أغلى فستان ابتاعته بعد الزواج لم يزد ثمنه عن ١٩٥ قرشا وثلاث مليمات !

***

ويظهر ان أسرة العابد تمت للسبط الرابع من بني اسرائيل وأن مؤسس الأسرة الكريمة كان يشغل منصب الصراف عند سليمان الحكيم !

وسيدنا سليمان كما يجب أن تعلم كان من الثروة وبسطة الرزق بحيث كان يمكنه أن يقول اذا ما ذكرت أمامه أسماء روكفلر وفورد وروتشيلد ... كان يمكنه أن يقول : المساكين دول بيعيشوا متين ؟!

ما علينا ...

إتصل ببعض أفراد الأسرة الكبيرة أن هناك فى باريس الآن خمس أميرات تونسيات .

ربما لم يكنّ من الصنف الذى يقول للقمر قم وأنا أقعد مطرحك ... ولكن يعوض هـذا النقص فيهن ان كلا منهن تملك ثروة تقدر بمليون واحد من الجنيهات.

وبمليون جنيه تستطيع الواحدة أن تشترى القمر وأبو القمر كمان !

وقرر أقارب وأحباء مختار العابد — وهو ثانى الانجال الكرام وغير متزوج للآن — قرروا ما يأتي :

نادوا مختاراً وأبلغوه انهم قد فتحوا له إعتماداً فى أحد بنوك باريس وأن عليه أن أن يخطف رجله الي باريس وينفق أي مبلغ يشاء فى سبيل رفع رأس سوريا ولبنان ...



(توقع وتمطع ... وهيله ... بيله ... هوب ... ياقدم الاحسان ! ...)

ولكن على شرط أن لا يعود إلا متأبطا ذراع زوجته ...

وزوجته هذه يجب أن تكون من بين الخمس أميرات التونسيات .

أما الرقم وهل تكون الزوجة نمرة ١ أو ٣ أو ٤ ... فمسألة نركوها الذوقه السليم !

***

الشاب الوجيه محمود لبيب الشاهد هو كده من غير مبالغة نجل المرحوم اللواء الشاهد باشا .

ويملك الوجيه المذكور فى السودان — لا فى مصر — أرضا مساحتها سبعة آلاف فدان تعطيه إيراداً سنويا قدره سبعة آلاف قرش صاغ ... تحت السهو والغلط والنسيان !

وفى الاسبوع الماضي ربح حضرته ورقة بريمو فى اليانصيب وقدرها ٢٠٠ جنيه ، وذهب فى الحال واشتري «الشبكة» وقدمها لعروس المنا إن شاء الله . وسوف تعلن الخطوبة فى الشهر القادم .

وليست العروس — كما كان يرجو العاملون على توثيق روابط الود بين مصر والقطر الشقيق السودان — ليست العروس من السودان ، بل هى من مصر ويقال إنها انتخبت ملكة للجمال فى حمامات جليمونوبلو هذا العام ...

وقد انتخبت بالاجماع ! وكان عدد الاصوات واحدا وهو صوت نفس الشاب الخطيب !

***

الوجيه على فتحى نجل مجيب بك فتحى يعتبر من وجهاء العاصمة ومن وجهاء الفشارين !

وفشره من الصنف الجيد الذى يحار فيه نطس الصادقين !

وحدث أن كان حضرته جالساً على « البلاج » وعن يمينه البطل العالمى السيد نصير ، وعن يساره البطل العالمى مختار حسين وكل منهما يستطيع — ولا فخر — أن يحمل ثوراً على كتفيه .

وكشف الوجيه علي فتحى عن ذراعه العصاعيصى وراح يتكلم عن الالعاب الاولمبية وواجب أبطال مصر فى ميدان رفع الاثقال ...

وبعد أن تلفت حوله وتأكد أن ليس هناك « حديد » وأن البلاج خال من كافة أنواع الاثقال ، قال :

— تعرفوا أنا باشيل كام ؟

— لأ ...

— أنا باشيل ١٦٠ كيلو

وسأله أحدهما فى رفق : بتشيل ١٦٠ كيلو متر أو ١٦٠ كيلو حديد ...

ولكن الوجيه رفض أن يجيب على هذا السؤال .

وقام مختار حسين وأحضر من داخل « كابين » مجاور ثقلا من الحديد وقال :

— خد يا على بيه . . آدى ١٦٠ كيلو حديد ... شيلها كده علشان نشوف !

وكانت فتيات « البلاج » قد اجتمعت فى هذه الاثناء .

وخشى الوجيه من الكسوف وإخصيه على فشرك يا « شيرى » ، فوقف وتمطع ... وهيله ... بيله .. هوب .. ياقديم الاحسان وعنها وشال « المساية وستين » كيلو كأى رجل شريف !

وتقدم منه مختار حسين وسأله :

— تقدر تشيل زيادة ؟

وكان الوجيه قد انطرح على ظهره فوق رمل البلاج وعيناه تعدان نجوم الضهر فى كبد السماء ! وقال :

— أشيل زياده ؟. ولا جرام واحدا !

وضحك مختار وقال :

— تعرف الحديد اللى شلته وزنه كام ؟.

— مش ١٦٠ كيلو

— لا يا بيه ده ٣٠ كيلو بس !

***

من أخبار باريس أن البارون امبان صاحب ضاحية مصر الجديدة وترام المترو وجياد السباق .. و .. و ... الى آخر الملايين العشرة التى يملكها البارون الشاب ..

نقول من أخبار باريس ان جنابه مريض وان سبب المرض «مقلب» اشترك فى مؤامرته بعض كبار الماليين الفرنسيين وساعدتهم فى تنفيذه ممثلة كبيرة من ممثلات مسرح الكوميدى فرانسيز .

وكانت نتيجة المقلب المذكور أنهم أقنعوا البارون بالدخول فى صفقة خاسرة وبلغت خسارته فيها عدة ملايين من الفرنكات !

رجاء

شركة فنكس الفرنسية للتأمين علي الحياة ترجو من ورثة المرحومين : محمد أفندى محمد الدربي السواق بوابورات طنطا والذى توفي بعد دفعه قسطاً واحداً عن شهر مايو سنة ١٩٣٤ . ومرسى أفندى محمد مساعد معاون الهندسة قسم الفيوم الذى توفى بعد امضائه طلب التأمين ولم يدفع أى قسط أن يتكرموا بموافاتها بالشهادات الآتية :

١ — شهادة الوفاة

٢ — شهادة الطبيب المعالج

٣ — شهادة الميلاد

٤ — أعلام شرعي بالورثة الشرعيين

٥ — قرار المجلس الحسبي الخاص بالوصاية حتى يكونلها الشرف فى أن تقوم بتعهداتها ودفع مبالغ التأمين المستحقة .

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

يظهر أن الانجليز قد عقدوا العزم على أن يدخلوا « التجديد » على كل أمر فى هذا البلد . فمن مذكرات ترسلها دار المندوب السامى الى وزارات الدولة المصرية المستقلة تطلب فيها جيا صريحة على كل سين تخطر ببال دار المندوب .. الى .. والى ..

حتى « الموضة » أو العرف المحترم لم يسلم من رغبة التجديد !

مستر لا بوشير سكرتير بدار المندوب السامى وكان أحد الذين رافقوا صاحب الفخامة الى الصبرية حيث تناولوا طعام



الغداء مع ابن لمصر هو وزير المالية وحيث سمعوا الهتاف بحياة سير ميلز وحياة بريطانيا أن سودي واحكى !

ومستر لابوشير المذكور يقيم في فندق سان ستفانو .

وحانت ساعة العشاء . ودخل صالة الطعام من دخلها من الزائرين ، بعضهم بلباس السهرة وبعضهم بالسموكن .. وعدد قليل بالسترة العادية ولكن ذات اللون الغامق احتراماً لظلمة الليل ..

ثم أقبل مستر لابوشير !

أقبل جنابه .. ونصفه الاسفل يغطيه بنطلون قصير حتى الركبة وفى قدميه شبشب . ومن غير جوارب .

ونصفه الاعلى يغطيه قميص بنصف أكمام !

وكانت ضجة ، ولكنها ضجة مؤدبة لم تعلُ عن الهمس وزغرات العيون من السيدات والسادة الموجودين !

***

خبر لم تنشره الصحف وهو أن فخامة المندوب السامى ذهب للصيد والذى منه في تفتيش الجيزة التابع لوزارة الزراعة .

ذهب فخامته للصيد مرتين وبعلم الوزارة..

أما إذنها أو عدم إذنها فليس بالمهم فى الموضوع .

وانما المهم هو أن وزير الزراعة المزلاوى بك المعروف بأدبه وخصوصا اذا تعلق هذا الادب بأمر فيه لفخامة المندوب نصيب كبير أو صغير ..

وزير الزراعة لم يذهب ليستقبل المندوب فى تفتيش الجيزة أو يرسل له تحية أو يبعث اليه من يقول : البيت بيتك اخدحريتك فيه يافخامة المندوب!

وزير الزراعة لم يفعل شيئا من هذا لأنه يعلم أنه وزميله وزير المواصلات موضع « عطف » واغتباط خاص من جانب سير ميلز لامبسون ، وأن لسان الفخامة لايتعب من التغنى بمكارم الاثنين !!



***

اتصل بنا أن دار المندوب السامي فصلت من خدمتها اثنين من المصريين وهما من صغار الموظفين الذين يعملون بها . . .

وسبب الرفت هو أن الموظفين المذكورين متصلان بهذه المجلة — مجلة آخر ساعة — وانهما ينقلان اليها أخبار الدار ؟ !

ونحن نؤكد بل ونقسم لأصحاب الشأن فى دار المندوب السامي ان الموظفين المذكورين بريئان من هذه التهمة ... وأن مجلة آخر ساعة لاتستقي أخبار دار المندوب إلا من كبار الانجليز الذين ... « لعل لهم رأيا وأنت تلوم !! » .

ولكن يعملوها الكبار ويقع فيها الصغار !!

اين تذهب هذا المساء؟



الى صالة العدلية

حيث يطرب الحضور معالي وزير الحقانية ويشنف أسماعهم بالدور المشهور :

بالامتثال حكم الهوا

سياسة العالم عن صحف العالم



العالم يستند على ساقين ... ساق حقيقية وهى ايطاليا وساق خشبية وهى المانيا

(عن ٤٢٠ فلورنسا)



فى مستعمرة العرايا

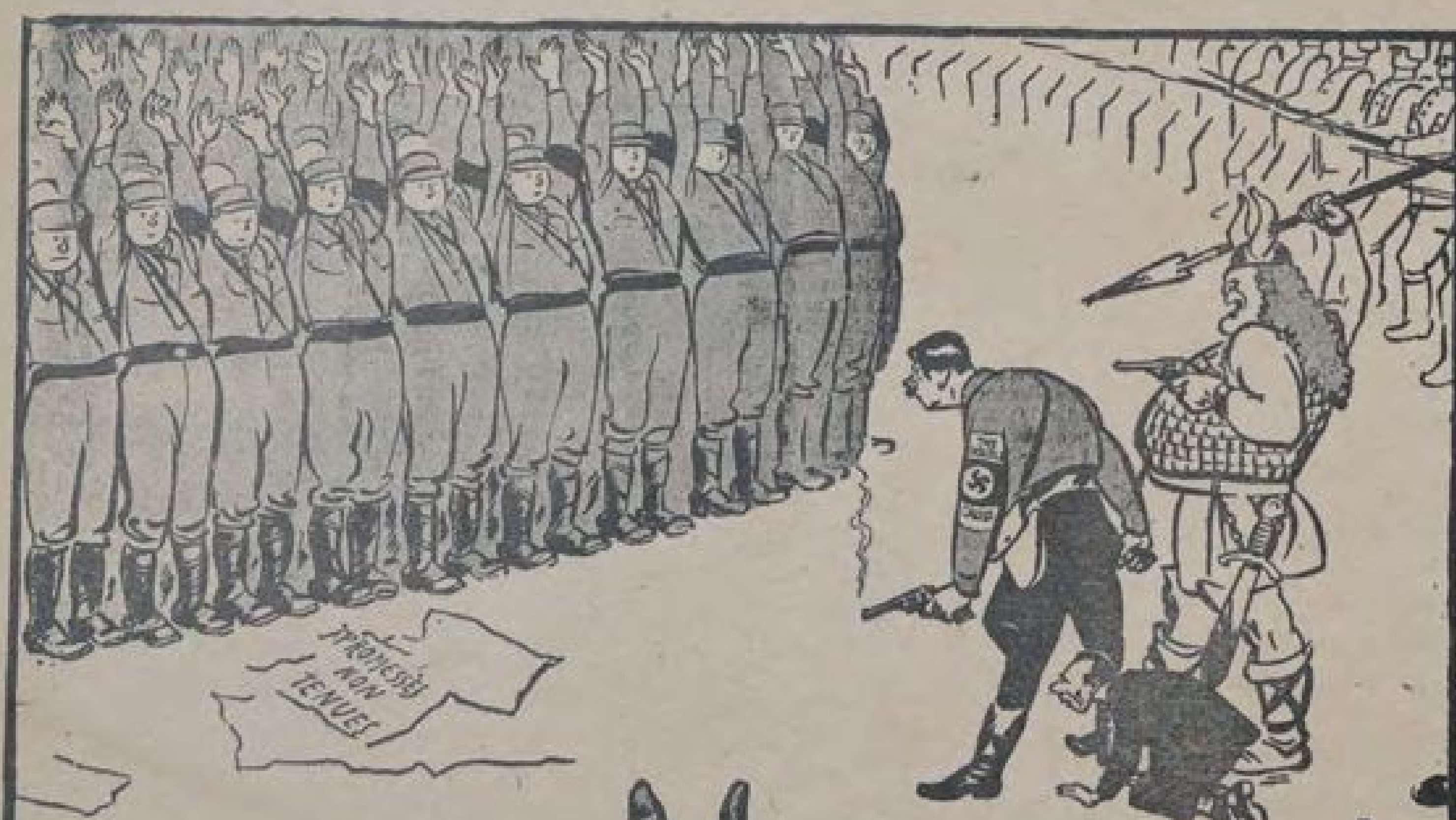
— إسمع ياراجل انت ... لازم تحلق دقنك أو نطردك من المستعمرة كلها ...

(عن رازل . لندن)



اليابان وألمانيا كما يراهما العالم

(عن كرانازيا . موسكو)



قبل الحوادث المعروفة فى ألمانيا كان سلام النازى بيد واحدة . أما الآن فقد أصبح السلام برفع اليدين الاثنين !

(عن الافنج ستاندارد . لندن)

أخبار

سبب الزعل !

فى حفلة ساهرة بفندق سان ستفانو، ارتدى أحد الراقصين المحترفين ثياب امرأة ورقص رقصة الكاريوكا عدة مرات .

وكان بعد انتهاء كل رقصة يتقدم احتراما للعرف السائد فى عالم الرقص ويجلس على ركبة أحد المتفرجين الموجودين

وجاء الدور .. وانتهى الراقص المتزيى بزى امرأة من رقصته وهجم على ركبة معالي وزير المعارف والتقاليد .

وتضايق معالى الوزير ودفع الراقص عنه وهو يحسبه امرأة .

وزغردت التقاليد ومكارم الاخلاق وأثنت الثناء الجميل على وزيرها الهمام

وعاد الراقص مرة ثانية وهجم على معالى الوزير وأصرّ على تقبيله فوق ورد الخدود !

وللمرة الثانية غضب حلمي عيسى باشا ودفع عنه هذه «الراقصة» بيد من حديد !



ودهش الحاضرون، وقال أحدهم : زعلان ليه يامعالى الباشا ؟ . ده راجل مش امرأة !

وأجاب الباشا : ما انا عارف انه رجل . وعلشان كده زعلان !

عين وصابت !!

انتهى ، وصدرت الحركة الادارية وعين صاحب السعادة مختار حجازي باشا وكيلا لوزارة الداخلية غصب عن المديرين وعن مدير الغربية المسكين !

وفرك مختار باشا يديه وأمر بوضع فاسوخة على باب مكتبه لتدفع عنه شر عين الحسود اللدود !

ولكن ... ما كاد سعادته يجلس أمام مكتبه الجديد حتى طبّت عليه برقية !.. وفضّها الباشا وهو يدعو فى سره لهذا المهنئ السليم الذوق .

ولكن البرقية لم تكن تحمل تهنئة ، بل كانت تنعى الى سعادته وفاة المرحومة شقيقة السيدة زوجته .

وحطمت مصابيح الافراح والتهانى فى الشقة التي يسكن فيها سعادته فى حي جاردن سيتي .

وفى اليوم الثانى سافر سعادة الباشا الى الاسكندرية لكى يقدم فروض الشكر على تعيينه فى منصبه الكبير .

وبينما هو جالس فى «ديوانه» بالدرجة الاولى ، طبت شنطة كبيرة على رأس سعادته .. وزاغ منها رأس سعادته فى الوقت المناسب والحمد لله !

وفى طريقه الى وزير الداخلية عثرت قدمه وتمايل وفقد توازنه وكاد يقع من طوله لولا أن أسرع اليه حاجبه الخاص .. وأنقذه من السقوط وتمزيق البنطلون .

وقص سعادة الوكيل على سعادة الوزير الحوادث الثلاثة .

وطبطب الوزير على كتف الوكيل وهو يقول :

— معلهش .. دى عين المديرين وجت فيك !... إرقى نفسك سبع مرات واقرأ عدية يس قبل ما تنام !

حكاية كلب ..

أبلغت سيدة انجليزية قسم بوليس مصر القديمة ان أحد الكلاب قد عضّ كلبها الغالى العزيز ...



وقيد قسم البوليس الحادثة ضد مجهول !.

ولم يقم القسم بواجبه وهو إحالة الكلب المجني عليه الى الطبيب الشرعي ليرى كم يوماً تلزمه للعلاج ... وهل الحادثة تقع تحت حكم المادة ٢٠٥ أو ٢٠٦ عقوبات ..!

وخرجت السيدة الانجليزية غاضبة وأرسلت برقية الى دار المندوب السامى تشكو ظلم الكلب لأخيه ابن الكلاب ....

وحوّلت البرقية الى ادارة الامن العام ... وقامت ادارة العام وزغدت محافظة العاصمة ... وراحت المحافظة تقول لقسم مصر القديمة : انت عايز تجيب لنا مصيبة لحد باب البيت ؟!

وقام قسم مصر القديمة على قدم واحدة من الشاويش الى المأمور !

وانتشر رجال القسم فى الحوارى والازقة حتى تمكنوا من إلقاء القبض على الكلب المعتدي الاثيم !

وبعد مداولة المأمور مع الصول والشاويش .. صدر الحكم باعدام الكلب فى الحال رمياً بالرصاص ، ومن غير أن تحال الاوراق الي أحد ما كما ينص القانون !





بلدية الاسكندرية — الآن بمناسبة التحقيقات التي تجرى فيها — تشبه جوف البركان ..

والقنابل هناك الآن صوتها عادى ، وتشبه من حيث العدد فقط بمب الأطفال .. وكل الملابس القذرة تغسل هناك اليوم على رؤوس الأشهاد !...

والموظف الذي لا يرفع الى اللجنة عشرة تقارير على الأقل ، بين شكاوى وإثبات وقائع ، وبهدلة في عباد الله ، موظف خايب وغلبان وليس خاله من ناس طيبين !...

***

وبين التقارير التي تبحث فيها اللجنة فى هذه الايام تقرير قدم البهامن أحد المسئولين يتضمن أن موظفا كبيراً بادارة الصحة كانت عنده خادمة يعتز بها كثيراً . ليه ؟ مش شغلك !!

واقتضى الحال أن يبحث لها عن عريس ابن حلال و يا بخت من جمع راسين ....

وكان أن تقدم شاب من خريجي التجارة المتوسطة يطلب الالتحاق باحدى وظائف الصحة ، وجرت المفاوضات على طريقة شيّلني وأشيّلك وانتهت بالشاب الى قبول أن يزفوا لبدر الحسن شمس المكرمات.... في مقابل امضاء مذكرة بتعيينه فى إحدى الوظائف بعقد لمدة سنة وبمرتب عشرة جنيهات !!

وحمل ملك الحسنات تلك المذكرة بينا كان يتبادل التحية مع ملك السيئات الذي كان يحمل هو الآخر مذكرة بفصل موظف آخر للاستغناء عنه من باب الوفر والاقتصاد وهو يشتغل فى نفس القسم بمرتب قدره ٢٤٠ قرشا مع أنه يحمل شهادة التجارة المتوسطة من ذات العيار والبوصة ويزيد على ذلك أنه كان « الأول » فى فرقة العريس يانجار البخت والحظوظ ...!!

واستؤجرت للعروس — بعد أن أصبح كل شيء على ما يرام — فيلا أنيقة بمحطة شوتس بالرمل كان يتردد عليها ذلك الموظف الكبير ومحام آخر كان عضواً بالقومسيون وذلك لمجرد قرض الشعر والقوافى من بحر لم يعرفه المأسوف عليه الخليل ابن أحمد !!

ودارت الايام دورتها وحان الوقت لتجديد عقد استخدام عريس الهنا فكتبت يد العناية على الدوسيه (أعماله مرضية للغاية ولا مانع من التجديد !) وذهب الدوسيه الى مدير الصحة فأشر بالموافقة ثم الى المدير العام .... ولكن العذول كان قد خطف رجله وسبق الدوسيه وهناك أيقظ الفتنة النائمة لعنها الله ! وكان عتاب بين المدير العام ومدير الصحة اعتذر فيه مدير الصحة بعدم معرفته لماجريات الامور ! وأنه لهذا يسحب امضاءه ... شفوياً !!

ولكن جهينة رغم هذا كله يؤكد «أولا» أن هذه الامضاء « المسحوبة ! » ما زالت بحمد الله حية ترزق «وثانيا» أن هذا الموظف قد ثبّت نهائيا — وبسبعة جنيهات — فى وظيفته وسبحان الله فى طبعك يا أخى !! «وثالثا» أن الطلاق الذى هو أبغض الحلال الى الله قد وقع بين الزوجين منذ شهر واحد على يد مأذون أو محضر لا أدرى ؟!

ويؤكد عريسنا الخفة لكل من يسأله أنه ثلاثة بالله العظيم ياشيخ لم يعاشر زوجته يوما واحداً ولم يعرف عنها أكثر مما يعرف عن الكواكب والنجوم !...

في صفحة ٢٩
اعلان عن دائرة معارف السينما
فتلفت اليه الانظار

من يوم إلى يوم

أصبح دولة رئيس الوزراء ذات يوم وإذا بالذاكرة تغمزه برفق وتقول إن دولته رئيس لحزب يدعى حزب الشعب ... وان لهذا الحزب حقاً ونصيباً من اهتمام دولة الرئيس .

وتذكر الباشا أنه صحيح رئيس لحزب الشعب ، وأنه لم يهتم بالحزب في الاسكندرية ولا بشئونه منذ شهور .

وعنها وصفق دولته وأمر بان يرسل وراء سعادة مقبل باشا رئيس الحزب فى الاسكندرية .

ومثل مقبل باشا بين يدى رئيس الحزب وقال : لبيك ! .. رئيس فرع الاسكندرية بين يديك !

وهنا لم يأمر له دولة الرئيس بمائة الف درهم جرياً على التقليد الموروث عن الولاة والحكام بل سأله : كيف حال الحزب من الوجهة المالية ؟

قال : زفت وقطران !

ويحسن بنا أن نسجل هنا للحقيقة والتاريخ أن « زفت وقطران » ليست من البلاغة في شىء ولا هى من مستوى اللغة التى كان يتكلم بها الولاة مع الشعراء والندمان ! ولكن مقبل باشا قد درس علم اللغة فى مدارس الفرير ...

وضرب دولة عبد الفتاح يحيى باشا المائدة بيده وقال :

— هذا شغل مسخرة ... والحزب مهدد بسوء ادارتكم !

ولا فخر ..!

وانتفض مقبل باشا واقفاً وأعلن أنه غضبان ... وأن شرفه الرفيع قد أوذى وأن ... وأن ... إلى أن وجد طريقه إلي باب الخروج .

وقدم سعادته استقالته مصحوبة باستقالة وكيل الحزب في الاسكندرية جورج زنانيرى باشا...

وفى اليوم الثانى انضم الاثنان — مقبل وزنانيرى — إلى حزب الاتحاد !

ولسانهما الآن فى حزب الشعب طوله شبران !

* * *

يظهر ان الأستاذ شمس الدين عبد الغفار محافظ دمياط وملحقاتها من رأس البر إلي الشيخ ضرغام... يظهر ان حضرته قد ورث عمامة كبيرة عن ابن حنبل وشاء له رأيه أن يلبسها فى هذا الصيف وفى مصيف رأس البر بالذات !

وأهل دمياط لا يتبعون مذهب ابن حنبل ... بل ولهم رأى ناضج فى كيف تكون الموضة وكيف يكون التبختر على شاطىء البحر بملابس الاستحمام ويا بنت يالالي باشوف الغلب وبتاك ...

وكانت النتيجة أن أصدر حضرة المحافظ أمره بطرد بعض الدمياطيين من مصيف رأس البر.

واغتاظ الدمياطيون وأرسلوا إلى المحافظ يهددونه بحرق رأس البر من الطابية إلى اللسان !

هذا ما سمعناه على الأقل ونرجو أن يكون الراوي قد أخطأ في النقل والتعبير .

ولكن حدث فعلا أن تعددت الحرائق..

وأرسل المحافظ يستنجد بوزارة الداخلية وأسعفته الوزارة بمائة وخمسين جندياً من بوليس مديرية الدقهلية ...

ووزعت هذه القوة بين العشش والاكياب !

وكلمتنا نحن أن المحافظ على حق ... وأن للآداب حرمة ، وإنما الحكيم هو من يعرف كيف يفصل بين الألف وبين الياء !

ثم هناك وابور لاطفاء الحريق فى رأس البر ، ويقال إن أول مرة استعمل فيها هذا الوابور وأدى واجبه كان في زمن المغفور له محمد على باشا ساكن الجنان !

فهل للاستاذ شمس الدين عبد الغفار أن يريح رأس البر من هذا الوابور وأن يجهزها بآخر يستطيع أن يدفع المياه إلى مسافة أبعد من شبرين ؟ !

* * *

قابل رئيس تحرير صحيفة كبرى تصدر بالفرنسية فى القاهرة ... قابل جنابه صاحب الفخامة المندوب السامى وخرج يروى على لسان المندوب أن فخامته لم يهتم بعد من اختيار الوزراء حتى يستطيع أن يبدى رأيه فيهم ... ولكنه يستطيع أن يقول فى وزير المالية حسن صبرى بك أنه « جنتلمان » وإنما كثير الكلام ! !

ويقول سير ميلز لامبسون إن صاحب السعادة الدكتور عبد الحميد بدوى باشا لم يعجبه ، ولهذا السبب أشار فخامته بضرورة وجود معالي فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس ... فى المؤتمر الذى عقد أخيراً لبحث المشكلة المزمنة ، مشكلة الدفع بالذهب!

ولا نظن نحن أن وزير المالية قد كسب كثيراً من مديح سير ميلز .. أو أن بدوى باشا خسر كثيراً من عدم رضاء فخامة المندوب !

مصير مدرس انجليزى فى كلية الآداب ...

من التراب أقبل والى التراب يعود !!

يوم احتل الانجليز هذه البلاد ، وضع عميدهم قاعدة من ذهب ساروا عليها حتى اليوم ، وهي أن الأجنبي وبالأخص الانجليزى يصلح فى مصر لكل عمل مهما كان !

وبناء على هذه القاعدة كان العسكرى الانجليزى يلى فى مصر منصب التدريس ، وكان الضابط لا يرى مانعا من الجلوس بين المستشارين في محكمة الاستئناف . !

ومصر دائما كريمة وعليها الاستحمال..

ومن الطغيان على الحقائق ، أن نظن خمسين عاما قد تركت علي وجه هذه القاعدة أثرا من آثار الشيخوخة أو الهزال .

***

عرف القراء مما نشرته الصحف أن وزير المعارف قد أصدر قراراً برفت مسيو مار الذى كان يقوم بمهمة التدريس فى كلية الحقوق ، والذى كان يأكل لحم الدجاج عندنا ثم يكتب فى جريدة الطان الفرنسية ، وكان مراسلا لها ، آراءه فى لعن خاش العظم والريش . .

ومن قبل ذلك بأيام رفت مدرس أجنبي آخر من الجامعة لأنه كأخيه هذا كان يعيش عالة على ماء النيل ، وفى الوقت نفسه يسب مصر والمصريين ويطعنهم فى الظهور..

وبهاتين المناسبتين نعود بالذاكرة الى سنة ١٩٣٠ حيث عين المستر ماك ريدج السكسوني العاقل الرشيد، البالغ من العمر سبعة وعشرين عاما إلا بضعة شهور ، مدرسا لآداب اللغة الانجليزية في كلية الآداب بالجامعة المصرية بمرتب قدره مائتا قرش فى اليوم ، أو ستين جنيها في الشهر بالتمام والكمال . . ولم يكن المرتب على ما يظهر كافيا للمستر ماك ريدج وللسبعة الايتام الذين تركهم وراءه فى انجلترا والذين أوصته بهم خيرا آيات الانجيل فأضاف الي عمله بالجامعة مراسلة جريدة المورننج بوست ذات السياط المخضبة من دماء المصريين . .

وفي يوم من الأيام وقف جنابه فى مدرج كلية الآداب يبحث عن موضوع يحاضر الطلبة فيه ، فلم يجد فى الجعبة الا وحشية المصريين ! . .

ومن أول خوفو أو خفرع باني الهرم الأول ، الي المهندس الذى بني مظلة محطة طنطا أربع مرات، اكتشف حضرته أن المدنية المصرية مدنية وحوش . .

ولم يطق الطلبة صبراً ، فانسحبوا من الفصل جميعا وانتقلوا الي مكتب العميد ، وكان عميد الكلية فى ذلك الوقت هو زميلنا الكبير الأستاذ الدكتور طه حسين . .

وحاول المدرس أن يسترضى الطلبة ، بالاعتذار ، وبدموع التماسيح ، وبالتغني بمفاخر رمسيس ، ومدنية توت عنخ آمون، وما يكنه من التقديس والاحترام للمصريين والمصريات ، الأحياء منهم والأموات . .

لكن الجهود كلها ذهبت عبثا أمام الحاح العميد ، وفصل مستر ماك ريدج من كلية الآداب .

وعند ما عاد الى انجلترا حدث له نفس ما حدث للفأرة التى تمنت على القدر أن يجعلها أقوي مخلوق فى الوجود . .

وسخطها القدر شمسا فرأت أن السحاب أقوى من الشمس فسخطها سحابة فرأت الجبل أقوي من السحاب ، فسخطها جبلا فرأت أن الفأر ينحت الجبل ، وفى النهاية تمنت على القدر أن يرجعها فأرة كما كانت والعياذ بالله . .

وذلك ما حدث تماما للمستر ماك ريدج بعد فصله من كلية الآداب . .

لأنه عند ما عاد الى انجلترا ، كما روى لنا أحد زملائه السابقين ، اشتغل هناك . . كبقال ! . .

أى أنه عاد لنفس صناعة الآباء والأجداد . . .

ولالقاء المحاضرات عن الزيت الطيب والفلفل الأحمر والسردين .!

المرحوم ثروت باشا يزور اللورد اللنبي في السر ؟!

(هـذه النوادر التاريخية من كتاب تحت الطبع عنوانه « رجال مصر » ومؤلفه هو صديقنا الأستاذ كرم ثابت)

المحرر

لما كان المرحوم «مختار» يشتغل بنصب قاعدة تمثال «نهضة مصر» دعا المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا الى زيارة «الاتلييه» الذى يعمل فيه لمشاهدة التمثال فلبي رحمه الله الدعوة ومعه المغفور لهما حسين رشدى باشا والأستاذ ويصا واصف.

وشهدت تلك الزيارة مع بعض الزملاء وكان بينهم « زميلة » أميركية حسناء اسمها المس « كوبر » وبينما كان سعد باشا يطوف أرجاء المكان أخذ رشدى باشا يداعب الزميلة فالتفت اليه سعد باشا وقال له :

— « وبعدين يا رشدي باشا ؟! »

فوقف رشدي باشا فى مكانه وقال : «انت ياسعد باشا خدت الأمة كلها معاك فاترك لي هذه الاميركية على الأقل». فضحك سعد باشا واستأنف طوافه !

***

ذهبت يوماً لمقابلة المغفور له عبدالخالق ثروت باشا فى داره فالفيته على أهبة الخروج منه فقال لى : « أنا رايح الديوان لأني على موعد مع زائر فتعال معى بسيارتى نتكلم فى أثناء الطريق » .

وأبى عليه تواضعه ألا أن يجلسنى الى يمينه .

وسلكت السيارة طريق كوبرى قصر النيل (اسماعيل الآن) ثم سارت محاذية للنيل ولما مرت بدار المندوب السامى أشار رحمه الله الى باب صغير فى آخر حديقتها وقال: «أترى هذا الباب» ؟

قلت : « نعم يا باشا ... ماله ؟ »

فابتسم وقال : « من هـذا الباب كنت أدخل الدار لما كنت أتردد عليها لأفاوض المرشال اللنبي فى تصريح ٢٨ فبراير » .

فقلت: «ولماذا هذا التستر يادولة الباشا»؟ فقال : «خوفا من سعد باشا والوفد».

***

قصدت يوما الى دار ثروت باشا لمقابلة دولته وكان ذلك قبل استقالة وزارته الائتلافية بيومين وكنت راكبا سيارة مكشوفة فابصرته واقفاً الى نافذة في الطابق العلوي من الدار تطل على الطريق فحييته فرد عليّ التحية باسما .

ووقفت السيارة أمام باب الدار فخف اليّ أحد الخدم فقلت له انى أرغب فى مقابلة دولة الرئيس فسألني عن إسمى فناولته بطاقتى فقال : حا شوف اذا كان موجود !

وعاد اليّ بعد لحظة يقول : « إن دولة الباشا خرج من الصبح ! » .

ثم قابلته بعد استقالته وسألته :

«هل صحيح يادولة الباشا انه اقترح عليك حل البرلمان ؟ » .

فاستشاط غضبا وصاح قائلا :

« انت عاوز تكتب ده كمان ! »

***

لما زار « موريس ديكوبرا » الكاتب والروائي الفرنسوى الشهير هذا القطر طلب اليّ أن أصحبه لمقابلة المغفور له سعد باشا .

ولما دخلنا على دولته في مكتبه قال له «ديكوبرا» :

— أنا روائي ولي الشرف بأن أقدم لكم بعض رواياتي ...

فقاطعه سعد باشا قائلا : «لماذا لم تذهب اذن لمقابلة واصف غالى ... أنا هنا لا أعرف إلا السياسة » .

فقال « ديكوبرا » : « وأنا صحافى أيضا يا اكسلنس .. »

فابتسم سعد باشا وقال له : «إذن ابق هنا!»

***

كنت مع الدكتور « فون فايزل » الصحافى النمسوي المعروف لما زار سعد باشا وفاز منه بحديث عن الحالة السياسية فى مصر.

ولما فرغ رحمه الله من الكلام نهض الدكتور « فون فايزل » منصرفاً فقال له سعد باشا :

— إلى أين أنت ذاهب ؟

فقال. استأذن من دولتكم في الانصراف.

فقال له : لا ... لا ... أدخل أولا هذه الحجرة — وأشار الى حجرة مكتبته — واكتب الحديث وأعرضه عليّ ثم انصرف.. فأنا أعرف شغل بعض الصحافيين وابتسم.

والدكتور « فون فايزل » هو صاحب الحديث الشهير الذى عزاه الى دولة النحاس باشا ونفاه دولته .


ارخى المايوه..!!
صورنى جمالك فى شط البحر يا كيكى عينه الناظرين
واخفى المايوه حبة فوق ضهرك وبهويكى وع الفخذين
وكفاية فى البحر لعب الموج كده بيكى فوق الساعتين
موجه تشيلك وموجه تانيه ترميكى فى قلب جابين
وعينه تناجى وعينه تانيه تناديكى لشرب ماتين
والبوكى قاعد هناك ع الشط يرثيكى منه الحاسدين
محروسه م العين اعرف ازاى يربيكى على التلكين!!
وما دام يا مايه انتهى الحمام ما تغطى وتخزى العين
ليه الوقوف ع البلاج تتهزى وتتوطى وتبقى اتنين
والقعده ع الرمل تتشالى وتتحطى بيه الجدعين
وتكشفى ساعه وساعه تانيه تتغطى ولا التعابين
ما انتهى لمصرى افندى بتكشه يتخطى والموسترين
حسين حبيب والخطيب منعوط روحى ابنطى دى قله دين
الدى فى نصلك الفرقانى تتلطى وقولى آمين!!



كان مقدراً عليّ في هذا الاسبوع أن أشهد مأساة أريقت فيها الدماء !

ركبت في هذه المرة القطار السريع الذى يغادر القاهرة فى الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين .

ومرق القطار بين الحقول ، وفتحنا نحن خياشيم أنوفنا على مصراعيها نستقبل هواء الريف !.. وفجأة اضطربت موسيقى عجلات القطار ، وشقّ الفضاء صفير مزعج وطويل ...

صفير فيه معنى الفزع ومعنى التوسل ومعنى الرجاء !

ثم تباطأ القطار ... ووقف !

وأرسلنا رءوسنا من النوافذ تستطلع الخبر.

وعادت رءوسنا تقول إن هناك مأساة أريقت فيها دماء عجل بريء !!

عجل يقول الرواة انه لم يتجاوز بعد السنة الثانية من عمره القصير الحزين ، خرج — وله كل الحق — خرج يتمشى على الجسر في صحبة من رفاقه فدهمه قطارنا السريع وخلف وراءه بقرة ثكلى وثوراً حزيناً !

ووقف القطار كما قلت، وتدافع الفلاحون من الحقول واجتمعوا حول القاطرة وعيونهم ترمي بالشرر وقلوبهم تقطر دماء .

واعتذر السائق بانه صفر طويلا ولكن « المرحوم » لم ينتبه الي الصفير .

وقال فلاح يقرأ الصحف كل يوم ويعرف الأصول ... قال إن السائق مظلوم وان العجل مظلوم ، وان هذه الدماء الزكية — دماء العجل الشهيد — إنما تقع على رأس شاكر بك مدير مصلحة السكك الحديدية لأن هذا القطار السريع لم يشتهر أمره بعد ولم يسمع به أحد فى الريف فضلا عن صغار العجول .. ولو أن أمره كان اشتهر وتناقلت ميعاده الافواه ، لكانت عجول الناحية قد أخذت حذرها منه وتحاشت الجسر كما هى تفعل مع القطارات المعروفة الساعة والميعاد مثل قطار الظهر والمستعجلة وقطار الصعيد .

واقترح القروى المذكور أن تعنى المصلحة بنشر جدول مواعيد قطاراتها في الريف كما تفعل فى الحضر حتى يأخذ الفلاحون علما بكل قطار جديد .

وأمّن سائق قطارنا على هذا الاقتراح ووعد بإبلاغه الى ولاة الامور .

وأقبل أهل العجل وحملوا فقيدهم جثة هامدة ، وسار قطارنا مطرق الرأس مدلدل الذيل !!

استأنف سيره بعد وقوف طال ٢٠ دقيقة كاملة .

وبعملية حسابية بسيطة قوامها س وما تساويه أطلب منكم أن تجدوا الوقت الذى كان يقفه القطار لو كانت الضحية أخاً لنا من بنى آدم لا عجلا لم يتجاوز عمره عامين؟

• • •

وفى ساحة كازينو فندق سان ستفانو هبطت على « شلة » تصدرتها السيدة زينب صدقى .

وقالت زينب انها قرأت أخيراً في إحدى المجلات مقالا عن الامير الهندى نظام حيدراباد وانه أغنى أغنياء العالم وانه مسلم مؤمن بالله وبرسوله، وانه لما كان الاسلام يبيح للمؤمن أن يتخذ من الزوجات مثنى وثلاث ورباع .. فانها تفكر جدياً فى السفر الي الهند ومقابلة نظام حيدر اباد لعلها توفق الى إقناعه بأن يتخذها زوجة توطيداً لعلاقات الصداقة بين مصر والقطر الشقيق حيدر اباد !..

— وإنه نذر عليّ والنذر أمانه ياست يا أم العواجز لو تم اللي فى بالى لاملالك الجامع بالشمع واكسى المقام بالحرير !

وتركتنا زينب تستعرض



(وأقبل أهل العجل وحملوا فقيدهم جثة هامدة)



(زينب صدق على متن طيارة ..)

خير الطرق للسفر الي الهند على ظهر باخرة أم على متن طيارة ...

وقمنا نحن الى كازينو الشاطبي .

***

ولأول مرة فى موسم الصيف الحالى وجدت الشاطبي مزدحماً ليس فيه موضع لقدم .

والى مائدته المعروفة فى الركن اليسار جلس الشاب الوجيه محمد سلطان . وفى هذه المرة ضم أذنيه الي جنبيه خشية البرد وهواء البحر الشديد .

والى مائدة في الطرف المقابل جلس الوجيه الاستاذ محمد شعراوى وفى يده عكاز ثقيل ، لا ليهش به على غنمه وانما ليتوكأ عليه بعد حادثة ملهي البروكيه وهي الحادثة التى زلقت فيها قدمه أثناء الرقص فوقع وانكسرت ساقه ولزم الفراش أربعة شهور طوال هبط فيها ايراد حانات الليل الى النصف أو أقل !

وجلسنا نحن فى منتصف الطريق بين المائدتين اللتين جلس اليهما سلاطنة الوارثين !

ولكن أحداً منهما لم يخطر له أن يعزم علينا بقدح أو بسمكة مرجان ، بل اكتفيا بارسال التحية ورددناها نحن مع الفوايد و « اكسلانس » .

***

ودخلنا نادى سبورتنج كلوب حيث كان السباق فى هذا الأسبوع .. وإذا بصديقنا شفيق جبر واقفاً يلقي قصيدة أمام السيدة حرم عزيز افندى عثمان . ومطلع القصيدة: حوشي حصانك عنّا إننا بشر...

والمعنى كما ترى مسروق من قصيدة لأحد الشعراء الذين عاشوا منذ زمن طويل ولم يكن سباق الخيل معروفاً أيامها .

وتبين أن هناك سوء تفاهم بين شفيق والسيدة ، وسببه جواد تملكه مدام عزيز عثمان . وهذا الجواد عنده خصلة دميمة وهي غرامه بالمفاجآت . فهو يفوز يوم لا ينتظر أحد فوزه حتي ولا صاحبته ..

وأما يوم يجمع الرأى على فوزه فإن القاعدة عنده هى أن لا يصل إلى نهاية الشوط إلا على آلة حدباء محمول !

***

وهفّت علينا الآنسة ايفيت أو عفت



(محمد شعراوى يتوكأ على عكاز !)

بغدادلى الخطيبة في يوم ما للبارون أمبان..

هفت علينا كالنسيم الرقيق الذى قطر خصره ثلاث بوصات أو كقدح الشمبانيا ذي العنق الطويل !

ووقفت بالقرب منا ...

ما هذا الذي أرى ؟

فى أنفها نمش وعمش يشبه أثر العتة في البنطلون الصوف .

ولكن ما للعتة وأنف الآنسة ايفيت ؟

والعتة دليل القدم ... والآنسة لا تزال فى ريعان الشباب ! !

***

وبينما عيناى في ذهاب وإياب بين أنف الآنسة وبين بنطلونى الابيض الصوف ... أقارن بين فعل العتة فى الاثنين ، هبط « ونش » على كتفى ...

وتبين أن الونش هو يد صديقي اسحاق !

ولا أعرف لحظتها عن أي سبيل من سبل الذكريات عدت إلى صيف عام ١٩٣٢ ، يوم كان اسحاق حلمى السباح العالمي المشهور يقوم بوظيفة مراقب للشواطىء فى الاسكندرية ويوم قام شجار بينه وبين سياسى أجنبى ذى مقام اعتدي فيه الاخير على اسحاق ... واكتفى اسحق بحمل السياسى الاجنبي بين يديه .

واعتبر عمله هذا إهانة ، واعتذر من أجلها وزير الخارجية المصرية ، وفصل من أجلها اسحاق من منصبه .

واليوم يقتل الاتراك ضابطاً بريطانياً كبيراً . ويكتفي فى الامر بان يلقي الاتراك باقة من الزهر على الأمواج حيث دفن الضابط القتيل !

قارن بين الحادثين .

دولة صغيرة يعتدى ممثلها علي اسحاق حلمى ، ثم تعتذر اليه والبها وزرت اسحاق

ودولة كبيرة — بريطانيا — يقتل أحد ضباطها ويكتفي فى الامر بطاقة من الزهور .

قارن واعلم أن الفرق بين الحالين إنما هو الفرق بين حكومة قوية وحكومة ضعيفة : أو الفرق بين بولكلى ومن فيها وبين أنقرة ومن فيها من رجال !



(واكتفى اسحاق بحمل السياسى الاجنبي بين يديه)



سيدى بشر الى المكس
عن طريق ستانلى باى

نبدأ من حيث ينتهي عنوان هذا المقال .. نبدأ بزيارة المكس. وبيني وبين المكس سوء تفاهم قديم سببه أن الطريق إلى المكس تشبه الطريق إلى الحب ... مملوء بالأشواك والعقبات .

وأشواك المكس وعقباته هي مدابغ الجلود الممتدة على طول الطريق ... تنبعث منها رائحة تخنق الأنوف مهما كان الأنف متواضعا أو مصاباً بالزكام .

ولو أن الحكومة وضعت فى طريق بلاج ستانلى باى مدبغة واحدة من هذه المدابغ لضمنت انصراف المعصية عن هذا البلاج الموبوء ... أو لضمنت على الأقل توزيع المعصية وقلة الحياء توزيعا عادلا بين المكس وستانلى باى !

ذهبت إذن إلى المكس وألقيت عصاى بجوار « كابين » تنبعث منه رائحة طهى بيصارة وطنية هبطت رائحتها على أنف المصاب كما يهبط المرهم على الجرح الكليم

وبينما أنا كذلك، هبت ضجة بجوار رأس الرجاء الصالح حيث يدور ويلف العشاق اختصاراً للطريق .

وعلمت — والعاشق فى جمال النبي يصلى عليه — علمت أن أحد شبابنا « الوارث » وكان والده يشغل منصبا كبيراً من مناصب الدولة ... هذا الشاب كبس عليه كيوبيد بسهمه وقوسه فأسلمه فريسة إلى « جولييت »

وجولييت هنا فتاة تدخل فى اختصاص مستر فوكس لأنها من ذوات الامتيازات .

وفى أيام الحب الأولى، لم تكن العلاقات فى زمن ما بيننا وبين « ضيوفنا » الأجانب بأشهى ولا أحلى من العلاقات بين « جولييت » الحماية والشاب المصرى الرعية الغارق في الحب إلى أذنيه !

ثم كان أن حضر الشاب إلى عش الغرام بالمكس — فى نفس اليوم والساعة التى حضرت أنا فيها — حضر الشاب قبل موعده المعتاد فاذا بجولييت أحلامه ولياليه تناجى وتناغى باللغة الرومية الفصحى « روميو » من أبناء جلدتها وقد أجلسها روميو على ركبتيه لأنه لم تكن هناك ضرورة لوجود مترجم يجلس بين الاثنين !

وأخرج الشاب المصرى من جيبه ديوان احمد رامى في الهجر والقطيعة وأطلق منه وابلا من الدمع والسب والقصيد على رءوس الاشهاد !

واجتمع من هناك حول الفتاة والشابين .

وكانت مشادة، انضمت فيها طبعاً جولييت إلى صف روميو المضبوط متلبسا بالعناق والتقبيل ..







(خفنا ان تقوم اللحية بمهمة الشراع)

أما شابنا الوارث فقد كان حظه لطمة علي صحن الخد ، ذهب علي أثرها لكي يضع اكليلا من الباميا الخضراء على قبر المغفل المجهول !

***

وشوهد الدكتور محجوب ثابت فى الساعة السابعة صباحا على بلاج ستانلى باى وهو بلباس الحمام يتلقى دروساً فى « الأب والغطس » والسباحة على يد الاستاذ علي شوقي أحد سكرتيرى دولة رئيس الوزراء .

وكان الدرس الاول على ما يرام .

وجاء الدرس الثاني وهو السباحة على الظهر والرفص بالقدمين !

وهبت لحية الدكتور واقفة على قدميها أشبه بالراية السوداء التى يرفعونها ساعة هيجان البحر إيذاناً بالخطر !

وخفنا نحن أن تقوم هذه اللحية بمهمة الشراع فتقلع بالدكتور فى عرض البحر إلى حيث ترسو أمام شاطىء اليونان .. وتعاونا على جر الدكتور إلى شاطيء النجاة والأمان !

***

وجلست أنا إلى مائدة متواضعة فى ركن مظلم من جوانب بوفيه باستوريدس — لا سيزوستريس كما ذكرنا خطأ فى العدد السابق ! — وأقبل الجرسون يحمل قدح القهوة ومعه الفاتورة ، وفيها أن الثمن هو أربعة قروش صاغ ؟ !

أربعة قروش ! منها نكلة واحدة ثمن للبن والسكر ، والباقي ثمن مشاهدة «فيلم» العرى والنحور والأفخاذ . . وهو الشريط السينمى الذى يعرض بنجاح باهر فى كل يوم أحد فى ستانلى باى ! !

ولا أحسب أن هناك أية فائدة ترجى من الكتابة فى هذا الموضوع ما دامت خزينة البلدية تمتلىء على حساب الأدب والحياء

ولكن هناك ظاهرة جديدة أريد أن ألفت اليها النظر ... ولو على الأقل نظر أصحاب الذوق السليم .

قد يطيب لى ولك — من وقت لآخر — أن ننسى أوامر الفضيلة والحياء فنطلق عيننا تمتلىء بالنظر إلى الظهر العارى الجميل تتمشى فيه حمرة الغروب ... وغير الظهر وغير النحر والساق ... إذا جلست صاحبته بجانبنا إلى مائدة تجفف شعرها المبلول وترسل علينا نسيما من النشوة والعطر السكران !

كل هذا نرضاه .

ولكن الذى لا نرضاه ونعده اثارة للخواطر ضد النظام الحاضر في ستانلى باى هو أن يجلس متر وسبعون سنتى من اللحم الاسود الخشن المشوب بزرقة مريضة والذى يكسوه الشعر والدمامل كما يكسو الجحيم جوانب البركان !

هؤلاء السادة الرجال الذين يجلسون عراة فى البوفيه فى حاجة الى كف ثقيل يهبط على قفا كل منهم من غير تمييز ولا محاباة !

عرى النساء فيه مخالفة للفضيلة . وأما عرى الرجال ففيه جنايتان : على الفضيلة وعلى الذوق السليم !

***

والى مائدة قريبة جلست الآنسة ايناس وهى كريمة موظف كبير سابق في المعاش .

جلست تقص على زميلة لها أنها تلقت مع البريد خطابا على هيئة عريضة ثقة فى جمالها واسترحام لقلبها .

ولكن المحب المجهول أخطأ فكتب الاسم على طرف الخطاب « ايناث » بدلا من « ايناس » !

وتقول الآنسة أنها ردت الخطاب الى مصلحة البريد بعد أن كتبت عليه بالفرنسية ما معناه (مرفوض لعدم معرفة اللغة العربية) ! !



(وعلى بلاج سيدى بشر ظهرت موضة جديدة)

وبقى ان نعرف ان كان الجهل باللغة العربية هو صفة للمرسل ام للمرسل اليها ؟

***

وعلى بلاج سيدي بشر ظهرت موضة جديدة وفيها الاعلان الكافى عن أن سيدى بشر التقى الورع سوف يلحق قريبا ببلاج ستانلى باي ! !

وهذه الموضة هى بنطلون ضيق قصير للسيدات يكشف عن الساق كلها الي نصف الفخذ ومن فوقه « جاكتة » ليس لها من معناها الا الاسم مجردا عن الظهر والاكمام

وأولى بعين الآداب العامة التى تحاسبنا على الكبيرة والصغيرة ، أولى بها أن تزغر أولا الى هذه الموضة الخليعة قبل أن تطالب بتحطيم الأقلام التي تشهر بها وتعصب عليها الناس .

وفي بلاج سيدي بشر يقوم كازينو « المزونيت » ومن حق المزونيت أن نفرد له مقالا خاصا .

ويكفيك أن تعلم الآن أن فى هذا الكازينو حماما للسباحة .. فى الليل وفى نور المصابيح الكهربائية القوية ونورها الفضاح !

وتنزل الى حوض الاستحمام السيدات والآنسات ، وحول الحوض صفت الموائد يجلس اليها الزبائن من رعية وحماية يشربون الويسكي ثم يطوف بهم مفعول الويسكى والكوكتيل .. فى جوانب الحوض ! يقف بالنظرة عند هذه . . ويجس بالخيال ساق ذاك !

ومرة ثانية : الى اين نحن يارب مسوقون ؟



بين زوزو وزيزى

وزوزو هو الاستاذ عزيز عيد، واللقب من حقه منذ عام ١٩٠٢ — بعد الميلاد طبعا لاقبله — ولقد حاولت السيدة فاطمة رشدي ان تحرّف اللقب الى « توتو » وكادت تفلح لو لم ينقذ الموقف قانون الالقاب الجديد؟

واما زيزي فهى . . هى زيزى عثمان آخر تلميذة انضمت الى مدرسة الاستاذ عزيز عيد وهي المدرسة التي تخرج « بريمادونة » بسرعة ٦٠ حصانا فى الاسبوع .

وللاستاذ عزيز عيد طريقة خاصة في احتلال تلافيف امخاخ تلميذاته النجيبات .

فى ليلة من ليالى التجليّ والانسجام جلس عزيز بعد ان انتهى من اداء واجبه وهو وضع اسس التمثيل الصحيح فوق مسرح مدينة الملاهى . . . .

وتاه عزيز ساعة طاف فيها بجوز الهند اللى مركب عليه غاب وعاد يناجى زيزي عثمان ويقول انه ما من بريمادونة بين الاسكندرية واسوان الا وتخرجت على يديه ... ثم راح يصف مزايا ونقائص كل بريمادونة ويسألها :

— ودلوقت مين تعجبك فيهم ؟ . . .
وعايزه تبقي زى مين ؟ . . . فاطمة . . .
امينة ... فردوس ...

ورمقته زيزى عثمان بنظرة ناعسة تجلى فيها الاعتراف بالجميل وقالت :

— عايزه اكون زيك انت ياعزيز !

كاميليا من الوزن الثقيل

قررت السيدة مارى منصور نهائيا وبعد استشارة (حبيبك يوم واصل) ...

قررت حضرتها اعتزال الرقص وهز البطن وقضاء باقى ايامها فى صالح التمثيل ...وذلك بان تقتحم الموسم التمثيلي القادم على رأس فرقة مؤلفة من محمد واعيان قهاوى الفن بشارع عماد الدين .

... وان تكون رواية الافتتاح الرواية الشهيرة المجني عليها من غير ذنب ولاجريمة رواية غادة الكامليا الطويلة البال !

والذى نعرفه نحن ان غادة الكامليا ماتت بالسل وانها كانت من الوزن الخفيف أى ٥٠ كيلو جراما فما دون ...

والذي نعرفه نحن ايضا ان السيدة ماري منصور من بطلات الوزن الثقيل وان هذه الخمسين كيلو جرام على فردة جزمتها فكيف اذن يمكنها القيام بدور مرغريت جوتيه ؟

الظاهر ان عند مارى منصور من الاخبار ما يحملها على الاعتقاد بان غادة الكاميليا قد شفيت من مرضها العضال وان وزنها قد زاد الآن على قنطارين !!

مقال يوسف وهبى

اضطرتنا كثرة المواد الى ارجاء نشر المقال القيم الذى كتبه الممثل الكبير يوسف وهبي لهذه المجلة . وسوف ننشره فى العدد القادم إن شاء الله .

الممثل الحائر !

وهو الاستاذ نجيب الريحاني وأحد الممثلين القلائل في مصر الذين هم ممثلون بالفطرة ..

ولقد كان الريحاني يشيع الى عهد قريب انه مسافر الى باريس لأخراج شريط سينمي جديد يمسح به ذكرى طيب الذكر ياقوت افندي من الاذهان ... وان شركة جومون في انتظار وصوله الى باريس .

ولكن صاحب مسرح برنتانيا يعلن لكل من يشاء ان يقف ويستمع اليه انه تلقى من الريحاني خطابا يقع في ٣٠ صفحة من الفولسكاب يعرض فيها شروطه للعمل على مسرحه ، وهي شروط كما يقول صاحب المسرح ما انزل الله بها من سلطان .

ويقول نفس صاحب المسرح انه تلقى رسالة ثانية من مؤسسة فن التمثيل والذى منه في مصر وهي السيدة فاطمة رشدى ، وان موضوع الرسالة هو حجز مسرح برنتانيا لكي تستأنف فيه فاطمة في الموسم القادم عملية وضع اساس فن التمثيل !

هذا من جهة ، ومن جهة اخري تؤكد بطانة فاطمة ان الاستاذة مؤسسة . . . الي آخره قد طلقت التمثيل كما طلقت عزيز وانها تريد منذ اليوم ان توقف جهودها على ضرب جريتا جاربو على عينيها الاثنين في عالم السينما الذى يقوم فيه بدور المول العجل الذهبي تبع بني اسرائيل !

عباسية !!

« وعباسية » هنا هو صديقنا الظريف الاستاذ محمد عبد القدوس الممثل المحبوب .

دُعي في الاسبوع الماضي « كندس » وهو لقبه الخاص بالتدليع ... دعي الى وليمة احتل صدرها مستر جوني ووكر الذى لا يزال يمشي على ساقين من حديد .

وبعد انتهاء الوليمة خرج عبد القدوس متأبطا زراع زجاجة عنوانها جوني ووكر ولكن عبد القدوس يسميها « بنزين » .

وكل انسان آلة . والآلة لا تسير من غير . وقود وخير الوقود هو البنزين المسخسخ الذهبي اللون !

وتري مما تقدم ان كندس فيلسوف من طراز معدوم النظير .

خرج اذن متأبطا زجاجته ، وفي ميدان الاوبرا توكل عبد القدوس على الحى الذى لا يموت والذى بيده وحده قضاء الدهس بالسيارة أو بالترام ... واستقل سيارة الثورنيكروفت الى حى العباسية حيث يقطن فيلسوفنا الذى لا يسير من غير « بنزين » !

وكانت السيارة غاصة بالركاب ومن ثم اضطر عبد القدوس ان يقف وان يحفظ توازنه بان يمسك باحدي يديه في الجلدة المعلقة في سقف الامنوبيس ...

واما يده الأخرى فكانت مطبقة من باب العشم في زمارقرقبة زجاجة « البنزين »

واقبل الكمسارى يطالب صديقنا بثمن التذكرة . .

والقي عليه عبد القدوس نظرة عتاب وقال :

— انت يعني مش شايف ؟ ادفع لك ازاى وايدى الاثنين مشغوله والا كان عندك خبر ان ربنا خلق لى ٣ ايدين !

وهي حجة قوية لا سبيل الى الرد عليها ولكن الكمسارى لم يفقد الامل ...

قال : اعطني الفلوس بأيدك اليمين ..

واجاب عبد القدوس :

— ما اقدرش لانى ماسك بها الجلده .

— فوت الجلده ..

— بعدين أقع ..

— طيب اعطيني الفلوس بايدك الشمال ...

— ماسك بها قزازة .

قال الكسارى : طيب أنا أشيلها عنك لحد ما تعطيني الفلوس !

وقال عبد القدوس ووجهه كله ينطق دهشة وعجبا :

— أعطيك زجاجة البنزين ؟! ليه هو" أنا مجنون ؟

وكانت النتيجة ان وصلت السيارة حى العباسية ونزل عبد القدوس من غير أن يدفع ولا مليم !

مسألة ذوق !

اتفقت محطة الاذاعة الحكومية مع «المونولوجست» المعروف عبد الحميد زكى على أن يلقي مونولوجات في المحطة ومعه فرقة موسيقية على أن يتناول كأجر له ولفرقته ١٥٠ قرشا عن كل إذاعة .

وألقى عبد الحميد عدة مونولوجات وقوبل عمله بالاستحسان مما حمل القائمون بأمر محطة الاذاعة على تجديد العقد معه .

وأرسل «جنتلمان» من موظفي المحطة واستدعى عبد الحميد . وبعد أن أثنى عليه وأبلغه ثناء الناس قال له ان المحطة تتشرف بتجديد عقدها معه .

وقال عبد الحميد أنه لا يري مانعا من قبول هذا الشرف . واعتقد الفتى ان العقد الجديد لا بد وأن يكون قد رفع الأجر المتفق عليه .

وناوله الموظف «الجنتلمان» عقداً لكي يمضيه .

ومنع الخجل عبد الحميد من أن يقرأ العقد قبل التوقيع .

وأمضاه ...

وخرج وبيده صورة العقد الجديد .

وتحت أقرب مصباح عمومي وقف الشاب لكي يفرح نفسه برقم الأجر الجديد فاذا به ... إذا به خمسون قرشاً بعد ان كان مائة وخمسين !

ماذا تسمي هذا ؟

خداعا !... ومن جانب موظفين يؤدون عملا رسمياً .

وقد يخدعني زيد أو خالد من عامة الناس . أما أن يخدعني موظف حكومى فهنا مربط الفرس كما يقولون !

الاستاذ ابراهيم لاما

المخرج الذى اخرج خمسة افلام مصرية

يخرج الآن (شبح الماضى) مع نادرة وبدر لاما

شركة «افلام ابراهيم وبدر لاما» هى الشركة السينمائية الوحيدة التى تعمل أعمالها دون أن تتكلم!

والاستاذ ابراهيم لاما هو المخرج المصرى الذى أخرج خمسة أفلام مصرية ويخرج الآن فلمه السادس دون أن يتكلم ايضا..

فما هى الحكمة فى ذلك ياترى!؟

قد نجهلها وقد لا نجهلها.. ولكن هذا لا يمنعنا على أى حال من أن نتكلم نحن، اظهاراً لمجهود سينمائى كبير بذل فى مصر، وعملت فيه أيد مصرية.

أما الافلام التى أخرجها الاستاذ ابراهيم لاما حتى الآن فهى: «قبلة فى الصحراء» و «فاجعة فوق الهرم» و «معجزة الحب». وقد أخرجها لحسابه الخاص وكان بطلها بدر لاما.

وأخرج بعد ذلك لحساب السيدة آسيا فلم «وخز الضمير» وأظهر فيه مقدرة فائقة كما اظهر في فلم «الضحايا» الذى اخرجه لحساب السيدة بهيجة حافظ.

وها هو الآن يكاد ينتهي من اخراج فلمه السادس: «شبح الماضى» مع اميرة الطرب نادرة والممثل السينمائى المعروف بدر لاما.

وينتظر السينمائيون لهذا الفلم ما يستحقه من نجاح واقبال عند عرضه فى الموسم المقبل. ويعللون ذلك بقولهم إن وجود مطربة شهيرة كالسيدة نادرة امام ممثل شهير كبدر لاما في فلم يخرجه من أخرج خمسة افلام مصرية قبلا وادار فى هذه الافلام أكبر وأشهر الممثلين والممثلات، أن فلما كهذا خليق أن يكون فى مقدمة الأفلام المصرية نجاحا واتقانا.

ومن المشجع للسينمائيين فى مصر، أن يتقدم كبار الكتاب والشعراء لمساعدتهم بما ينتجون..

ونقول بهذه المناسبة إن من جملة مميزات فلم «شبح الماضى» تلك القطع الخمس التى تغنيها نادرة فى الفلم بصوتها «الانساني الحنون» كما يقول المخرج المتحمس!

وهناك مزية أخرى..



(السيدة نادرة بين الاستاذين ابراهيم وبدر لاما)

وهذه الميزة هي أن جميع الاجزاء الناطقة في الفلم أخذت بمصر بمعرفة شركة «الافلام الناطقة المصرية». وهى الشركة التى كان لها الفضل الاول في ايجاد آلة ناطقة تساعد في انتاجنا السينمائى المحلي وتوفر على شركاتنا مئات الجنيهات في السفر الى الخارج لاخراج أفلامها فى استديوات اوربا.

ويقول الاستاذ ابراهيم لاما:

«أن من دواعي فخرى واغتباطى أن أكون المخرج المصري الذى تمكن من اخراج خمسة افلام مصرية نالت كلها ما تستحقه من نجاح وتشجيع في مصر وفى الاقطار الشرقية.

وان خبرتى الماضية وما اكتسبته من تجارب كثيرة فى صناعة الافلام تدعنى أنظر بعين الارتياح والاطمئنان الي فلمي الجديد: «شبح الماضى» ويسرنى أن أقول بانني اتبعت في اخراجه أحدث طرق الاخراج وطبقت أصح النظريات في هذا الفن فصادفني التوفيق في عملي وأرضيت ضميري وسأرضى جمهورى أيضا!

أما موضوع الرواية فطريف وجديد ليس بينه وبين أى فلم مصرى تشابه — وسأتكلم عنه فى فرصة أخرى —

وقد وفقت الى الجمع بين كل من السيدة نادرة وبدر لاما فكانا عند حسن ظنى بهما واديا دوريهما غناء وتمثيلا الى حد جعلني أفخر بوجودهما فى فلمى»

تروى قصة غرامها الضائع

كوكب السينما برباره ستانويك أو المرأة الديناميت!

يقول أصدقاء برباره ستانويك وعلى رأسهم روث شاتنج انها إمرأة من الديناميت تنتقل من غرام الى غرام ومن أحضان الى أحضان ... شاذة فى عواطفها: تحب حتى الجنون وتكره حتى الانتقام...

وقد تمكن هذا التقلب من برباره عقب حب خائب حطم قلبها فغير اعتقادها فى الرجال وأقسمت بعده إلا أن تهزأ بكل رجل يسوقه سوء طالعه إليها.

وكان من بين هؤلاء التعساء جورج برات زميلها الصريح كما تدعوه... وبالرغم من تاريخه المحزن معها فهو يدافع عنها ويعارض النقاد ويختلق المعاذير ليثبت أن برباره إمرأة طيبة قست عليها الظروف فدفعتها الى ما لم تكن له بطبيعتها فهو يقول:

— ليست برباره دائماً كما يقول النقاد عنها فهى طيبة القلب نقية السريرة وعلى قسط كبير من النبل والعطف. فان كانت تعبث أحياناً فهي تعبث لتنسى لا لتتبذل.!

لقد أحبت المسكينة وكان حبها كبيراً لم يسعه قلبها الصغير فتحطم الاثنان! .. ولو أنني أعرف أين هذا (الرودى) لذهبت اليه ورجوته أن يعود الى حبيبته المخلصة التى تنتظره بحرقة وشوق!!

وتهزأ برباره ستانويك بمن لقبتها بالديناميت وترمى روث شاتنج لهذا السبب بالرجعية وقصر النظر ثم تقول:

— لقد كانت قصتى قصيرة لأنها لم تدم طويلا!! لقد أحببت رودي بقدر ما تحب المرأة الرجل وكنا فى حلم ذهبي لم يدم إلا قليلا ... قلت له ذات يوم أن أمنيتي فى الحياة أن تظل الى جانبي!! فأسكتنى بقبلة ناعمة وغمغم هامساً:

— أنا لا أعيش إلا لك ومن أجلك دعيني أقبل يديك فلقد جعلتني أهلا لحبك...

لم أكن أشك فى اخلاصه إذ ذاك ولكنه خانني لانه كان ضعيف العزم ومن ثم جرفته امرأة أخرى!!

مسكينة برباره ستانويك فلقد كان يمكنها الاحتفاظ به لولا كبرياؤها... حينما أتى (رودى) لزيارتها لآخر مرة كان فى حالة نفسية تحتاج الى الرعاية والعناية، فدخل الحمام وأقفل دونه الباب، ثم بكى ما شاء له البكاء، وبدلا من أن ترعاه بحنانها وعطفها قالت له ببرود ظاهر:

— عيناك متعبتان ياصديقى ... ألم تنم جيداً؟ لا بأس ستنام في الغد وبعده إن شئت!! اجلس قليلا إذا لم تكن على ميعاد!!

وكانت هذه الجملة هي آخر سهم أصاب قلبه ورجولته فابتسم إبتسامة مرة وتناول القبعة وقال:

— سأعمل بنصحك فأنام كما أشاء! وأنا بدورى أنصحك أن تعمدى الى النسيان ..

وكانت هذه آخر كلمة سمعتها المسكينة منه .. وكان هذا آخر عهدها برودى ....

بل آخر عهدها بالسعادة!!



مذكرات كونستبل انجليزى

احمد زيور باشا «خم نوم»

ولكنه كريم مع الكونستبلات الانجليز!!

(عثر الاستاذ عبد الحليم الغمراوى بين مجموعة من الكتب الانجليزية والفرنسية اشتراها اخيراً من دلال بالقرب من العتبة الخضراء على « نوتة » تبين بعد الاطلاع عليها أنها مذكرات كونستبل انجليزى من رجال البوليس المصرى وقد ورد فيها عن صاحب الدولة احمد زيور باشا رئيس الوزراء السابق وعضو مجلس الشيوخ الآن ما نترجمه فيما يلى)

المحرر

لما أسندت رياسة الوزارة إلى دولة أحمد زيور باشا فى عام ١٩٢٥ انتدبت لحراسته مع زميلين آخرين وقد اعتدنا أن نكون فى انتظاره أمام فندق الكونتننتال فى الساعة الثامنة صباحاً لمرافقته فى ذهابه إلى ديوان رياسة الوزراء .

وكنت أقف بجانب السيارة الحكومية حتى يركب . واعتاد زيور باشا أن يحييني باشارة من يده القابضة على عصاه ثم يقول باسما وباللغة العربية : «هيه ، كنت سكران امبارح » ؟

واعتاد زيور باشا أن يتنزه فى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر كل يوم بموكبه الحكومى عند إهرامات الجيزة وتستغرق هذه النزهة ساعة إذ لا تصل السيارة إلى الكشك الملكي المعروف فى صحراء الجيزة باسم مرييت باشا حتى يأمر بالعودة إلى فندق الكونتننتال.

ولاحظت أن زيور باشا مغرم بالنوم الى حد كبير (أي خم نوم كما يقول العامة) وقد تأكد لي ذلك من حادثين بذلت فى كل منهما مجهوداً كبيراً فى إيقاظه .

وكان الحادث الاول فى صباح يوم كان قد قرر فيه زيور باشا السفر إلى الاسكندرية بقطار الساعة التاسعة والنصف صباحا. فلما وصل فى سيارته الى محطة العاصمة فتحت باب السيارة لينزل ولكنى وجدته غارقا فى النوم وهو يشخر وينفخ فناديته باحترام ولما لم يستيقظ هززته بيدى بقوة وعندئذ فتح عينيه وهو يقول : «هه ، هه»

وكان الحادث الثانى وهو مسافر بالقطار إلي الاسكندرية إذ لما وصل القطار إلي محطة سيدى جابر فتحت باب ديوانه الخاص فوجدته غارقا فى النوم وواضعاً يديه فوق بطنه وهما مشبوكتان ببعضهما وقد عانيت كثيراً فى سبيل إيقاظه إذ اضطررت أن أرفعه بيدى من فوق المقعد ليستيقظ .

ولما كنا نعود به من النزهة عند الاهرامات إلى الفندق كان ينظر الينا ويقول : « خلاص » وهذا معناه أنه ليس في حاجة الينا بعد ذلك أى أنه سيبقى فى الفندق .

وإذا لم يقل لنا هذه الكلمة فاننا كنا نسأل سكرتيره عن الجهة التى سيذهب اليها فى المساء ونبقى فى حراسته حتى يعود إلى الفندق ثانية .

وقد اعتاد زيور باشا عندما يذهب إلى مأدبة عشاء أو حفلة ساهرة أو الى دار الاوبرا الملكية ان لا ينزل من السيارة إلا بعد أن يعطى كلا منا ثلاثين قرشاً صاغا ويقول لنا : « سأبقى هنا الى الساعة كذا فيمكنكم أن تذهبوا لتسكروا ثم تعودوا في الساعة كذا »

ويجب أن أثبت هنا أن زيور باشا كان جنتلمانا وظريفا جداً !



الطرق الدبلوماسية

كان ذلك في امتحان مدرسة التجارة العليا ...

وجه أحد أساتذة القانون إلى أحد الطلبة سؤالا من الصنف الذي تبلى فيه فروة الرأس من كثرة الهرش . والسؤال هو : إفرض أن انجليزياً اعتدى على مصرى فى أرض فرنسية فكيف يُحل هذا الاشكال ؟

وأطال الطالب النجيب الهرش وقدح زناد الفكر ثم قرر أخيراً أن اللبخة من مكارم الاخلاق ، وسكت !

وزغر له الاستاذ وصاح به :

— ما تجاوب يا افندى !

وهبت مع الزغرة ريح من العبقرية على رأس الطالب الملبوخ فاعتدل في مجلسه وقال:

— أيوه يا افندم ، يحل الاشكال بالطرق الدبلوماسية ! !

واستجمع الأستاذ كل السخرية فى صوته وعينيه وهو يقول :

— برافو عليك ... اتفضل ... ساقط !

ورسب فى الامتحان الطالب الغلبان الذي لم يفعل أكثر مما فعله دولة رئيس الوزراء

واجتمع الطالب بزملائه وأشار عليه هؤلاء بأن يكتب عريضة إلى صاحب الدولة رئيس الوزراء يستهلها بقوله إن التشبه بالرجال فلاح ..وانه — أى الطالب — قد رأى أن يتشبه فى إجابته بدولة الباشا فكان نصيبه السقوط ! ... ثم يرجو دولته أن يتوسط له عند مدرسة التجارة وأن يحل له هذه المشكلة ... بطريقة أخرى غير الطرق الدبلوماسية ! !

شرفنا الرفيع

فى مدينة مونبلييه ... وهى إذا كان علم الجغرافيا لا يزال على حاله ولم تحل به نوبة التجديد — مونبلييه هذه مدينة بنت ناس فى فرنسا وهى من المدن المشهورة بالعلم والفضل والنبيذ ... وأشياء أخري ليست لها علاقة بالعلم والفضل وإن تكن علاقتها بالنبيذ على خير ما يرام .

وفى المدينة المذكورة طالب مصرى اسمه محمد القاضى ، قرر أن يعكس المثل المعروف حتى يكون القاضى يعمل قاضى .

وبناء عليه يجلس الطالب المذكور فى قهاوي مونبلييه يتسلي بان يحمل على مصطبة أنفه ثلاثة كراسى وعلي أصبع واحد من أصابع يديه زجاجة نبيذ .

ويجتمع حوله المارة من الفرنسيين — وعلى الخصوص من الفرنسيات — ويعجبن به ويهتفون للطالب الذى رفع رأس مصر عاليا فى فنون البهلوان !

ولكن حدث مرة أن طالبا فرنسياً داس على طرف محمد القاضى . فقام القاضى افندى و « تناول » الطالب الفرنسى ونشره أولا ثم طواه ثم نشره ومسح به الارض ثلاث مرات ... نزولا على حكم : حرية . اخاء . مساواة !

.. ثم ألقاه فى الطريق العام كما تلقى أنت عقب سيجارة آمون !

وقام الطالب الفرنسي ووجهه ينافس فى ما يحمله أى مائدة بكلية الطب فى قاعة العمليات والتشريح !

وظهرت جرائد مونبلييه فى اليوم التالي وفيها معلومات — مبالغ فيها حقيقة — ولكنها على كل حال معلومات قيمة عن سنسفيل جدود المصريين ! !

وثارت كرامة الطلبة المصريين في مونبلييه — وعددهم هناك كبير — وقرروا بالاجماع أن الشرف الرفيع قد أصابه أذى فيجب أن تسيل على جوانبه الدم !

ولكن . . . الترضية الكافية قدمت للسموأل فى الوقت المناسب ، لأن نفس صحف مدينة مونبلييه ظهرت فى اليوم التالى تثنى أطيب الثناء على شهامة المصريين وأن مصر مفيش كده بين البلدان ! !

هيار وفاقوس ! !

حادث وقع فى مدرسة الهندسة الملكية نرجو أن يكون الأول من نوعه وأن يكون الأخير .

توفى والد أحد الطلبة وشاء سوء الحظ أن تكون الوفاة فى يوم الامتحان . وكان طبيعيا أن يصاب الطالب الحزين بصدمة تذهله وتنسيه تصميم الصحارة وهندسة الكبرى والمزلقان . .

ورسب الطالب المذكور فى الامتحان .

وقدم الطالب عريضة الى مجلس ادارة الكلية يشرح فيها ظروفه السيئة ويلتمس اعادة الامتحان .

ووافق مجلس الادارة على التماس الطالب وأرسله الى معالى وزير المعارف .

وفى نفس الوقت أرسل مع هذا الالتماس التماسا آخر من طالب آخر يرجو السماح له بدخول امتحان الدور الثانى لأنه كان « مخستك » شوية فلم يدخل امتحان الدور الأول !

والطالب « المخستك » المذكور سبق له أن تقدم الى الامتحان مرتين ورسب في الامتحان مرتين ، وهو ابن شقيقة الأستاذ حسين بك سرى وكيل وزارة الأشغال وعضو مجلس ادارة كلية الهندسة ، وابن شقيقة السيدة الفاضلة حرم سعادة الفقير اليه تعالي عبد الحميد سليمان باشا عضو برضه مجلس ادارة كلية الهندسة .

هناك اذن حالتان لطالبين : أحدهما توفى والده فى يوم الامتحان، والثاني أصابته خستكة ناتجة ربما عن سهرة فى صالة بديعة أو فى حانة الكت كات . .

واذا بمعالي وزير المعارف الذى كله نظر يرفض التماس الطالب الحزين ويوافق علي التماس الطالب المخستك ! !

ومن يومها انخفضت اسهم حلمى عيسى باشا فى جنات عدن التى تجرى من تحتها الأنهار !

عطية من الله ؟ !

اتفق الناس — واتفقت أنا معهم — على أن الأستاذ احمد عطية « الصيفي » وكيل مدرسة الفنون والصنائع ليس بين دمه وبين حرارة الصيف أى اتفاق !

والطلبة كما تعلم يحملون دائما قلوبهم على طرف اللسان ! وسرعان ما ذاعت مواهب الاستاذ عطيه الصيفي بين جدران الصحف والمجلات .

واعتقد الأستاذ الصيفي أن طلبة السنة الثالثة هم المسئولون عن نشر فضائله بين الناس فتوعدهم بكذا وكيت يوم يكرم المرء أو يهان فى وضع أسئلة الامتحان .

وكان الامتحان . وكانت النتيجة ... واذا بها تضحك وشر البلية ما يضحك كما يقول أبو الطيب المتنبي ومن بعده وليام شكسبير.

نجح من الفصل الأول ٣ من ٢٨ . ومن الفصل الثانى ١١ من ٣٧ فيكون المجموع ١٤ من ٦٥ . . .

ولا يزال الطلبة بالرغم من هذه النتيجة يصرون على أنه ليس للاستاذ الصيفي ولا لدمه نصيب من حرارة الصيف !

مرغريت فهمي تصف كيف اعتنقت الاسلام

وكيف تم زواجها من علي فهمي .. واول صفعة رنت على خدها الاثيل!

نشرنا في الاعداد الثلاثة السابقة فصولا من الكتاب الذي وضعته مرغريت فهمي عن حياتها، وكان آخر ما نشرناه الفصل الذي قصت فيه كيف تعرفت بالمرحوم الشاب علي كامل فهمي في فندق سميراميس وكان واسطة التعارف مسيو موصيري المالي المعروف، واليوم تنقل لقراء آخر ساعة كيف وكيف مما يجدونه فيما يلي ؟

المحرر

كان على مرغريت أن ترتد عن دينها الكاثوليكي لكي تعتنق الاسلام.

وكانت تكثر حينئذ من زيارة الأب مارشال. وعندما أطلعته على عزمها صاح بها:

— كيف ؟ أنت.. المسيحية، الفرنسية، ترتدين !؟..

فأجابته مرغريت:

— لا أستطيع غير ذلك يا أبتي !. انني لن أنسى ديننا العزيز، الدين الذي ربيت عليه. وأنت أيضا لن أنساك. ولكن يجب أن تساعدني في هذا الظرف.

— ابنتي...

— ثق أنني في أعماق قلبي لن أخون اعتقاد طفولتي !

واعتنقت مرغريت الدين الاسلامي وأصبح اسمها منيرة هانم.

وقد جرى ذلك في المحكمة الشرعية حيث جلس المسلمون على الطريقة الشرقية في خشوع وتهيب. ووراء ستار جلس الأب مارشال متهيبا مثلهم. وكان يجب على مرغريت — حسب العرف — أن تذهب اليه أولا. فلما اقتربت منه قال لها:

— أتوسل اليك يا ابنتي.. فكري جيدا.. ديننا..

فأجابته مرغريت:

— لا تلح يا أبت لأنك تؤلمني. لقد ربيت عند الراهبات في سانت ماري. وكنت طول حياتي تقية. ولكني أحب خطيبي. ويجب علي أن أحترم مصالحه. انه يحرم من ارثه اذا تزوج بي وأنا مسيحية. والآن اسمح لي أن أقدم لك هذه الخمسين جنيها تستعين بها في خيراتك..

وفي الحال وضعوا غطاء على وجه «منيرة»، واتجهت نحو الشيخ حيث قدمت له احترامها.

وشهد شاهدان أن هذه السيدة التي اتخذت اسما لها منيرة هانم (المضيئة)! — وهو اسم والدة علي — قد اعتنقت الدين الاسلامي بمحض ارادتها عن اقتناع وعقيدة. وتلت (منيرة) صلاة عربية كانت قد كتبتها على طريقتها الفرنسية وحفظتها. وآخر هذه الصلاة هي:

«الله أكبر ومحمد رسوله».

وقد استغرق كل ذلك عشرين دقيقة ثم تقدمت شقيقات علي الى الخطيبة وأخذنها من يدها واصطحبنها الى الحريم!

ومنذ ذلك اليوم و (منيرة هانم) لا تحضر أبداً حفلات الأوبرا الا في لوج «الحرملك». وكان يسهر على باب لوجها اغا مكلف باصطحابها من السلم الصغير الى السيارة.

أما «الأمير»، فكان يحضر هو الحفلات على أنواعها مع رفاقه وأصدقائه. وهذا لم يمنعه من تقديم الجواهر وعقود اللؤلؤ لمرغريت. ولكن انتهى الزمن الذي كانا يخرجان فيه معا، ويذهبان الى محال الرقص، ويظهران معا في صالونات الفنادق الكبرى. وأصبحت مرغريت الآن لا تخرج الا مع شقيقاته يتبعهن الأغا. وكثيرا ما كانت تأخذ الشاي بصحبتهن. وكن يدعين أحيانا صديقاتهن من السوريات والامريكيات والقبطيات

وتقول مرغريت:

— جميع النساء المصريات يعشن هكذا وليس لهن علاقة بخارج محيطهن الا بواسطة قارئات البخت أو المدلكات اللواتي يعرفن كيف يبعن خدماتهن للزوج أو للزوجة. وهذا يتوقف على من يدفع أكثر..، هذه هي الكوميديا الشرقية بكل ما يحيط بها!!

وكان من المفروض أن تعقد الخطبة في «منزل محايد». ولكنها تمت في الدايرة (مكتب العريس) بمعرفة ثلاثة مشايخ. وقد تلقى كل واحد منهم، قبل كل شيء، هديته، وهي ساعة ذهبية.

وهنا تقول:

— لا. انني لا أمزح. عندما سألوني هل قبضت مهري البالغ ثمانية آلاف جنيه (مليون فرنك في ذلك الوقت) أجبت «نعم» مع أني لم أقبضه. وتذكرت في هذه اللحظة بأني خسرت الـ٣٦ الف فرنك وهو الدخل الذي كان شارل لورا — زوجها السابق — قد وعدني به طالما أنا غير متزوجة. وكان بيدي «اعتراف» من خطيبي يقول فيه بأنه سيدفع لي المهر في أوائل السنة

القادمة سنة ١٩٢٣ بعد أن يبيع القطن .

وكانت حفلة الزواج باهرة جدا . والموسيقى تعزف بأنغامها الشجية . وقد قرأوا لى العقد بالعربية والفرنسية .

وكان حق الطلاق بيدى أنا ، وهذا ما لم نعره اهتماما . ولكن « البرنس » على لابد وأن يكون قد فكر فيه . كنت سجينة زوجى مدي الحياة . وكان هذا انتقامه الاول !

ولكن هل كان لى أن أحاذر !؟

ألم يكن زواجه بي دليل حبه الكبير اذ أراد أن يحتفظ بى دائما . !؟ ومن ثم لم يكن هناك من سبيل للمناقشات والمنازعات بعد أن تم كل شيء وأصبحت وحيدة بين عائلته وبين (زميلاتى) فى الدين .

كانت حفلة الزواج فى ٢٦ ديسمبر فى القصر الذي أقامه على ضفاف النيل . وكان أثاث غرفة النوم هو نفس أثاث الغرفة التى كان ينام فيها ملك الصرب السابق. وقد كلفت أغطية السرير ٤٥٠ الف فرنك . من محل « أوكوك » وكلف كل زوج من «الملايات» مائة الف فرنك. وكانت أدوات التواليت مؤلفة من طقمين من الصدف النادر وهي على لونين بني وأشقر ، وكان هويستعمل اللون البني بينما كنت أنا أفضل استعمال اللون الأشقر . وقد كلف كل طقم ٣٥٠ الف فرنك من عند « وابتن » .

وبالاجمال فقد كانت محتويات القصر ورياشه تقدر بعشرين مليون فرنك . وهذا مالم تحظ به قبلا أية غانية . . !

ولكن الحال تغير منذ الليلة الأولى ..

وعلى الذى كان يظهر الحنان والنعومة فى ليالى فندق الرويال والماجستيك فى فرنسا وفى أسبانيا ، قد تغير فجأة وأصبح ينظر الى مرغريت نظره الى متاعه أى الى شيء يملكه ... وقد برهن على ذلك بالفعل! كان يهجم عليها ويقذف بها الى السرير

وكانت تقول له :

— أوه يا على !.. لقد أثارتك الحفلة . لا تكن قاسيا الى هذا الحد .

فيجيبها :

— قاسيا الى هذا الحد ؟ أتسمحين لنفسك بابداء ملاحظة على سلوكي !؟

وقد تحملت مرغريت ذلك التصرف ولكنه كان «يعصرها» بين يديه الحديديتين

وبعد أن يكتفى ، كان يخرج من « غرفة العرس » وعلى فمه ابتسامة متكبرة !

وفى صباح اليوم التالي نزلت مرغريت الى البهو فرأت زوجها يحيط به عدد من السكرتيرية والخدم .

حاولت أن تنسى قسوة ليلة الأمس ، والضحكة التى ما تزال ترن فى أذنيها .

وقد خيل اليها أن سيدها ومولاها انما

يريد اليوم أن يستقبلها استقبال الملكات .
فابتسمت واتجهت نحوه . .

وفجأة اندفع نحوها وصفعها على وجهها أمام جميع الموجودين .

وصاح بها :

— هكذا تتعلمين كيف أني السيد ! عودى الي غرفتك وليحرس بابها . ولتمنع من المخاطبة بالتليفون . ومن الاقتراب من النوافذ .

وعادت مرغريت واجتازت الصالون الصيني . ودخلت غرفتها الشبيهـة بغرف الملوك . والتي مازال سريرها يحمل ثلاث ريش من ريش النعام رمز العظمة وأنزلت الستائر الحريرية المذهبة، وأخذت تبكي يومين، الى أن زارتها شقيقتا علي وعزتاها بقولهما :

— انه شاب مسرف فى عواطفه وذلك لانه يحبك . .

ودخل علي على أثر شقيقتيه واحتمل مرغريت بين ذراعيه الي يخته . وأقلع بها الي الاقصر .

الى الاقصر البعيدة ، فى أقاصى مصر . .

وعلى كل حال ، فان مجيء الشقيقتين طمأن مرغريت .

ما أفخم اليخت .

خمسة وعشرون رجلا فى خدمته .

وعلى ، هو المصري الوحيد الذي يملك يختا فخما دائم الاستعداد للاقلاع من أمام قصره . .

وقبل السفر ، أهدى علي الي مرغريت تاجا من الجوهر يمثل شمسا تحيط بها شارات كليوباترة وكلها من الماس .

وتقول مرغريت :

— قالوا لي انه سبق أن أعطى هذه الحلية الي ثلاث نساء أخريات واسترجعها منهن . .

وقد قدمها لى الآن كهدية العرس !



مظاهرة ... لأمير الصعيد !

(الوجيه محمود فهمي) : ايه المظاهرة دى كلها يا أستاذ تابعى . . . ؟

(الاستاذ محمد التابعى) : أعمل ايه ؟ . . المصرى افندى ياسيدى خرج من عندك الجمعه اللى فاتت وراح يقابل كل قارىء ويوصف له في سيجارتك الجديدة امير الصعيد ... واهم كلهم جايين عايزين أمير الصعيد .

وزارة الاقمار !!

لوكنت أنا صاحب الفخامة المندوب السامى ؟

حديث مع السيدة زينب صدقي

انتقلت السيدة زينب صدق جريا على عادتها السنوية الى رمل الاسكندرية ، ولم يصحبها من موظفى مكتبها فى هذا العام سوى الاستاذ حسن مدير الطبخ وسكرتيرتها الخاصة أم محمد . والمفهوم أن باقى موظفيها سوف يسافرون اليها كلما دعت الحاجة لكى يعرضوا عليها اعلانات المحضرين وفواتير اللحم والخضار والمانيكور ويتلقوا أوامرها فى هذا الشأن .

وتقيم السيدة زينب صدق الآن فى قصرها الكائن بالدور الثالث باحدى العمارات المطلة على شارع الكورنيش . وفى غرفة مكتبها استقبلت فى الأسبوع الماضى مندوبنا المتجول وتفضلت عليه بالحديث الآتى :

المحرر

بدأت السيدة زينب حديثها معى — وهى تقدم لي سيجارة أمير الصعيد الجديدة — بقولها إنها لم تر خلقتى من زمن طويل .

وشكرت لها أنا عطفها واهتمامها وقلت إن آخر مرة قابلتها فيها كانت يوم تحدثت الى فى ثورة النازى الأولى وأبدت رأيها فى الحركة « البانجرمانيك » . .

وهنا بدا فى عينى زينب شىء من سوء الظن وقالت إنها لا تذكر أنها جابت على لسانها سيرة البانجرمانيك هذه . . ولكنها تعتمد على صداقتى لها فى أن لا أجيب لها مصيبة لحد باب البيت !

وبعد أن اطمأنت سألتنى هل أنا أريد منها حديثا آخر ؟

قلت نعم .

قالت : اذن دعني أفكر قليلا قبل أن أختار لك موضوع الحديث !

وسكت أنا ... الى أن قطعت زينب نفسها سلسلة أفكارها الذهبية وهي الشىء الوحيد الذى تملكه زينب من صنف الذهب .

وأقبلت عليّ تقول انها تفضل أن تتحدث الىّ فى ما تفعله لو أنها كانت المندوب السامى ، خصوصاً وأن حركات المندوب السامى كانت حديث الناس طول الاسبوع الماضى .

وأخرجت أنا دفترى وأمسكت بالقلم . وأمسكت زينب بالقلم الاحمر ومرت به على شفتيها وقالت :

— كثيرا ما تمنيت أن أكون مندوبا ساميا وصاحبة فخامة ، وطالما تمنيت أن أسكن فى قصر الدوبارة وأن أركب القطار الخاص الذى كله درجة أولى . . والآن أفرض أن سير أوستن شامبرلين أمر بتعييني مندوبا ساميا . .

وتنحنحت أنا ولفت نظرها بلطف الي أن سير اوستن شامبرلين قد ترك وزارة الخارجية البريطانية منذ عام ١٩٢٩ وان الوزير الحالي اسمه سير جون سيمون . .

ولكن زينب ابتسمت ابتسامة اشفاق وقالت :

— هذا ما يظنه الناس ، ولكن لا تنس أن الأغلبية اليوم في انجلترا لحزب المحافظين وسير اوستن من أقطاب المحافظين وما قلته لك سمعته هذا الاسبوع فقط من خديجة وخديجة كلامها ما يزلش الارض . وكل ما تقوله انما سمعته من بيت توفيق باشا رفعت لانهم جيران فهل تريد أن تقول لى إن معلومات حضرتك أصدق من معلومات رئيس مجلس النواب .

واستغفرت أنا الله من أن تكون لى هذه الجرأة ، واستمرت زينب تقول :

— افرض إنهم عينونى مندوباً ساميا بدلا من سير ميلز لامبسون الذى له اذا شاء ان يحل محلي فى اتحاد الممثلين . وأؤكد لك أن سير ميلز ممثل من الطبقة الاولى . . فان أول ما أفعله هو ان أشير بنقل السكرتير الشرقي مستر سمارت الى منصب آخر وان يعين مكانه مساعده جرافتي سمث لانه واد قمر صحيح .

قلت لها : ألا ترين إنه يحسن بك أن تبعدى عن عملك الرسمى كل ما يشتم منه رائحة الاغراض الشخصية ؟

فقالت : الذى أعرفه أن كل رئيس حر فى اختيار مرءوسيه الذين يرتاح الى العمل معهم وأنا شخصياً لا أرتاح إلا الى العمل مع مستر جرافتي سمث سبحان الله ! وعلى كل حال فهذه مسألة



(صاحبة الفخامة سير زينب صدق)

يقدرها سير اوستن شامبرلين ..

وتحدتني بنظرة ان أرد ولكنني آثرت السكوت . واستمرت هي تقول :

— وسوف يسرني أن تقوم بالحكم في مصر وزارة على رأسها ..

وأخرجت زينب من حقيبة يدها مرآة صغيرة وأطالت فيها النظر ثم قالت . .

— وزارة علي رأسها شريف بك صبري لانه مرضي عنه من جميع الاحزاب ... واحمد راسم يعمل ايه دلوقت ؟

— السكرتير العام المساعد لمجلس الوزراء .

قالت : هوه يعني رايح طول عمره يقعد سكرتير ؟ ... ده حرام ! ... نعمله وزيراً للخارجية ، وأظن أنه ينظم الشعر بالفرنسية وقصيدة منه بالفرنساوي تحل لنا مشكلة الدفع بالذهب . .

وأرادت أن تسترسل في وصف مزايا الاستاذ احمد راسم لولا أنني نبهتها الى أننا لم نملأ حتى الآن سوى وزارتين فقط .

قالت : والدكتور عبد الوهاب مورو لوزارة الصحة ... والاستاذ فكرى أباظه لوزارة الحقانية ... وسكتت : وبدا عليّ أنا شيء من خيبة الامل وقلت :

— لم تذكريني ولا بوزارة واحدة ؟

قالت : لك منصب المدير العام لمصلحة السجون !

واتفقنا على هذا ، واتفقنا كذلك على أن يكون عدد الوزراء أربعة فقط بسبب قلة الاقمار في هذا البلد .

وقالت زينب :

— اعتقد انني كمندوب سام أستطيع التعاون بارتياح مع وزارة كهذه ، بل وأعد كم منذ الآن بأن أزور رئيس الوزارة المصرية في كل يوم بدون أن أطالب برد الزيارة ... أو أتمسك بنصوص البروتوكول .

— ولكنك نسيت أم المسائل !.. القضية المصرية والجلاء ...

قالت : المسألة سهلة . سوف أشير على حكومتي في لندن بالجلاء التام عن مصر والسودان ...

— واذا رفضت حكومتك أن تعمل برأيك ؟

قالت : مستحيل . الانجليز قوم مأدبون ولا يرفضون أبداً طلبا لسيدة .. طيب دنا في مرة ...

وقصت على زينب حكاية ليس أوان نشرها اليوم .

تليفون المجلة ٥٢٧٣٥

نظام جديد

ليانصيب مستشفى المؤاساة

على أثر صدور قرار مجلس الوزراء فى ١٧ يونيو سنة ١٩٣٤ بخصوص قصر الترخيص بأنصبة تزيد قيمة التذاكر منها عن خمسة قروش صاغ على جمعية المؤاساة دون سواها لمدة سنتين كى تتمكن من اتمام مستشفاها الخيرى قررت الجمعية أن تقوم بعمل أنصبة دورية كل شهرين أو ثلاثة شهور لا يزيد عدد تذاكرها عن ٣٠٠،٠٠٠ تذكرة فى كل دفعة وأن يكون ثمن التذكرة بسيطا لا يزيد عن عشرة قروش بحيث يصبح فى متناول كل فرد شراء تذكرة أو أكثر حسب قدرته وأن لا تتعدى الجائزة الاولى ٥٠٠٠ جنيه وجملة الجوائز الأخرى ١٠٠٠٠ جنيه وأن تودع الجمعية مقدما قيمة مجموع هذه الجوائز بالبنك الاهلى فى حساب خاص مرصود لهذا الغرض لضمان صرف الارباح لمستحقيها ولضمان اجراء السحب فى الميعاد المحدد له. وأن تعين الجمعية خبراء حسابيين لمراجعة جميع حسابات كل يانصيب ومراقبة عملية السحب.

وتنفيذاً لهذا النظام الجديد الذى من شأنه اطمئنان الجمهور والحصول على ثقته قررت الجمعية أصدار تذاكر الدفعة الاولى من هذا اليانصيب على الوجه الآتى: —

عدد التذاكر ٣٠٠،٠٠٠ تذكرة

ثمن التذكرة ١٠ (عشرة قروش)

عدد التذاكر الرابحة والارباح كالآتى: —

النمرة الاولى تربح	٥٠٠٠ جنيه	—	٥٠٠٠ جنيه
نمرة واحدة تربح	١٠٠٠ جنيه	—	١٠٠٠ »
نمرة واحدة تربح	٥٠٠ جنيه	—	٥٠٠ »
٥ نمر تربح كل منها	٢٠٠ جنيه	—	١٠٠٠ »
١٠ نمر تربح كل منها	١٠٠ جنيه	—	١٠٠٠ »
٢٠ نمرة تربح كل منها	٥٠ جنيه	—	١٠٠٠ »
٥٠ نمرة تربح كل منها	٢٠ جنيه	—	١٠٠٠ »
١٠٠ نمرة تربح كل منها	١٠ جنيه	—	١٠٠٠ »
٢٠٠ نمرة تربح كل منها	٥ جنيه	—	١٠٠٠ »
١٢٥٠ تربح كل منها	٢ جنيه	—	٢٥٠٠ »
١٦٣٨ نمرة تربح			١٥٠٠٠ جنيه

السحب فى ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٤

وقد انتهت الجمعية من طبع جميع هذه التذاكر وختمها ومراجعتها وأعدادها للبيع فى كافة انحاء القطر وسترسلها فورا إلى مكاتب البريد ومحطات السكة الحديد والبنوك وفروعها ومكاتب الجمعية لعرضها للبيع.

وقد أودعت الجمعية بخزينة البنك الاهلى باسكندرية مبلغ ١٥٠٠٠ جنيها قيمة مجموع الارباح لتكون ضمانا للرابحين وتأكيدا للجمهور على أن السحب سيتم فى الميعاد المحدد.

وقد عهدت الجمعية أيضاً الى مراقبى الحسابات هيوات بردسن ونيوبى لمراجعة حسابات هذا اليانصيب والاشراف على عملية السحب.

وستنشر الجمعية بالصحف صورة فوتوغرافية من الأقرار الذى سيحرره البنك الاهلى المصرى بأيداع مبلغ الـ١٥٠٠٠ جنيه المشار اليه.

وأن جمعية المواساة التى تقوم لأول مرة فى تاريخ مصر والشرق بأكبر عمل انسانى قومى الذى تبلغ تكاليفه (ربع مليون جنيه) لترجو أن يصادف هذا النظام الجديد قبولا وارتياحا من أنصارها والمعجبين بها الذين طالما شجعوها وساعدوها على اتمام مستشفاها الخيرى بأقبالهم على شراء تذاكر الانصبة فى المرات السابقة.

كما أن الجمعية ترجو أن تكون فى الضمانات القوية التى قدمتها والتضحيات العظيمة التى تحملتها ما يحقق أملها فى أن الشعب المصرى وأخواننا الأجانب سيشملون الجمعية بثقتهم وعطفهم وسيؤازرونها وهى فى أدق مرحلة لاتمام أكبر عمل انسانى خالد. وإن الجمعية لترحب بكل ملاحظة أو اقتراح يرد إليها من حضرات القراء لادخال أى تعديل مفيد على هذا النظام. اذ أن الجمعية تود من صميم قلبها الوصول الى غاية ما يمكن من الدقة والكمال.

رئيس الجمعية

محمد فهمى عبد المجيد

التقبيل والعناق ممنوعان في السينما!

دور السينما فى انجلترا أفخم وأجمل منها فى مصر ... وهى فى الحقيقة أرخص إذا حسبنا أن المتفرجين يشاهدون أجمل الراقصات ويسمعون أبرع أجواق موسيقى الرقص فى فترات الاستراحة. ومعظم بروجرامات دور السينما مدهشة.

ولكن كثيراً من شبان وشابات انجلترا لا يذهبون إلى السينما لمجرد أن يشاهدوا جون جلبرت يضم جريتا جاربو ويقبلها قبلة ليست على كل حال فى حرارة القبلة التى اعتاد هؤلاء الشبان والشابات أن يطبعوها !.

ورواد السينما فى انجلترا « اسبورت » يتركون هؤلاء العشاق فى عرق الحب ولا يعرضون لهم ... وطبعاً لقد سمعت قبل الآن ان الانجليز باردُون صحيح !



(من فضلك التقبيل والعناق ممنوع فى هذه السينما !!)

وأصحاب السينما لا يضيقون على حرية العشاق ... بل فى بعض السينما مقاعد «مجوز» تسع الشاب والفتاة، ويسمون هذه المقاعد « Double Seats » . وإذا لاحظت العاملة التى تقودك إلى المقاعد أنك واقع لشوشتك، فانها تقودك وصديقتك إلى أحد هذه المقاعد !

والروايات تعرض باستمرار وليس هناك استراحة بالمعنى الذى نفهمه فى مصر وليس هناك حفلات ماتنيه أو سواريه. فان السينما تبدأ حوالى الساعة ١٢ ظهراً وتنتهى قبل منتصف الليل، وقبل الانتهاء يضرب السلام الملكى الانجليزى ويقف الجميع حتى ينتهى النشيد ثم ينصرفون. فمتى سنسمع النشيد الملكي المصرى يضرب بعد إنتهاء كل حفلة أهلية ؟

وكثيراً ما يدخل المتفرج فى منتصف الرواية ويجلس حتى تُعاد الرواية من



الأول . وقد اعتاد الانجليز مشاهدة الرواية من منتصفها . أما أنا شخصيا فانى أفضل مشاهدة المجرى الطبيعي للرواية .

وينتهز العشاق هذه الفرصة ويقضوا سبع أو ثمان ساعات فى السينما . وكثيراً ما يظهر على لوحة السينما رجاء من المدير الى الذين شاهدوا البروجرام أكثر من مرة أن يتفضلوا بالانصراف لان المتفرج كما قدمت يدخل متى يشاء ويخرج متى يشاء .

ومعظم موظفى دور السينما هنا من الفتيات الرشيقات اللاتي يرتدين زياً خاصاً بهن كثيراً ما يصرف نظر المتفرجين عن بواخة الرواية !

ولكن الموظفين فى البعض الآخر من الرجال الغليظي القلوب الذين لا يسمحون للعشاق المساكين بالعناق والتقبيل ! وانجلترا مع ذلك بلد الحرية ... وللانجليزى أذن من طين والأخرى من عجين !

ولكن عدد النوع الأخير من دور السينما قليل جداً . وفى انجلترا تسمع حكايات ونكت كثيرة عما يحدث فى دور السينما يحمر لها الوجه خجلا !

وقد سمعت أن داراً للسينما فى انجلترا رجت السيدات مرة عند بدء السينما الناطقة ألا يلبسن نوعاً مخصوصاً من الملابس الداخلية . لأن صوت خرفشة هذه الملابس تغطى على كلام السينما ؟!

وكثير من الرجال الذين ليست لهم الفتنة الكافية أو الجاذبية اللازمة للتعرف بالفتيات فى دور الرقص مثلا ... كثير منهم يستعملون السينما وظلامها ! والطريقة سهلة وهى أن يقف الرجل بجانب شباك التذاكر حتى اذا جاءت سيدة بمفردها ... وكثيراً ما تذهب السيدات بمفردهن الى السينما ، دخل وراءها واذا كان عند العاملة نظر فانها تجلسه بجانب تلك السيدة . ويجلس الرجل بجانب السيدة ... ويتظاهر أولا بأنه ملتفت للفلم ...

وفى أثناء أحد المواقف الشديدة يقرب ساقه من ساق السيدة ... ثم يده من يدها فاذا لم يجد ممانعة فقد شبك «الهلب» ! ولكن هذه الطريقة خطرة فكثيراً ما سمعنا عن صفعات نزلت ترن على وجوه الرجال ... بل كثيرات من ذلك النوع الخطر من النساء ينتهزن هذه الفرص للسطو على جيوب الرجال الشطار !

وقد حدث مرة ان قرب الشاب ساقه من ساق الفتاة فلم تمانع ثم وضع يده على ساقها فلم تمانع ... ثم قرب يده من خصرها وهنا هبط على وجهه القلم يرن ! ودهش الشاب لان السكوت معناه الرضى ... وخاصة أن لمس الخصر أهون من لمس الساق ... ولكن المسكين لم يكن يعرف أن ساق تلك المرأة كانت خشبية مغطاة بالجلد !

السندباد البحرى



دم فرعون ...! بقلم «سعيد»

وقف كالمشدوه ينظر تارة الى الذبيحة ، وتارة الى يديه المخضبتين بالدماء ... وكل شيء كان يلف في رأسه ويدور .

***

لما خرج ابراهيم من داره في الصباح كان أسعد فلاح في القرية ، له دار جديدة ، وأم حازمة وطيبة ، وخطيبة صغيرة وحسناء ، وعنده جاموسة وراءها عجل رضيع في جبينه غرة بيضاء كغرة العجل آبيس ، وخوارها العالي من الفجر يملأ جوانب الدار.

البيت والأم والخطيبة أشياء جميلة جداً في حياة الفلاح ، وترفه عنه كثيرا من مظالم الرق الذي يعيش فيه ، ولكن الجاموسة وحدها هي أجمل وأقدس وأحب ما في هذه الحياة ..

الجاموسة في الريف هي عنوان الرخاء ، وهي رحمة السماء ، وهي الوطن والسكن والأب والام والاخ والصديق للفلاح !.

هو وأهله جميعا يأكلون ويكتسون بأقل من جنيه في الشهر ، ويطعمونها هي وحدها بحوالي الجنيهين !..

ويدعو الفلاح على أهله إن عصوه بالحزن والداء والخراب في غير مبالاة ولا تفكير ولا شعور بضيق ، ولكن عندما تعصاه جاموسته في الساقية أو المحراث ، يحاذر كثيراً أن تكون أبواب السماء مفتوحة، فيدعو لها — بدل أن يدعو عليها — بالبركة والهناوة وطول العمر والبقاء !..

ولما يفقد الفلاح أحدا من أهله يحزن عليه ويبكي ، ويلجأ الى الله ، وينسى مصابه في أيام أو شهور ، ولكن عندما يفقد الجاموسة بحادث أو داء ، قلبه كله يتحطم وعقله كله يضل ، ودموعه كلها تنضب ، وإيمانه القوي الراسخ في رحمة الله يدكه زلزال ... ولا ينسى أبدا !..

وتذبح الجاموسة النافقة في الريف فتباع لحما على الفلاحين ، بسعر أرخص قليلا من سعر اللحم في السوق ... وحينما تباع الجاموسة لحما تفقد أربعة أخماس ثمنها وهي حية ، لأنها فقدت سحرها وسلطانها على النورج والساقية والمحراث ... وكل رطل يقطع من لحمها كأنه قنطار يقطع من جسد صاحبها المفجوع ...

ولقد كان خوار الجاموسة في هذا الصبح البهيج المتلئ بأريج أزهار الفول ، كزغردة العرس في آذان ابراهيم .. كان خوارها الثاني في طلب الحليل !.

وظل ابراهيم حتى أشرقت الشمس ، يتقلب على الفرن ، في مضجعه المكون من قش السمار ، ويرسم الأماني على هذا النغم الحلو ، في صفحة خياله الصافي ، بريشة فنان موهوب.. أماني العرس والعروس ، والبنت والولد ، والمستقبل الطيّع الجميل . وكلها مشرقة من مطلع السعد واليمن في جبين جاموسته بين قرونها الطوال !..

وأسى واحد كان يحزّ يومئذ في قلبه ، أنه سيودع اليوم جاموسته التي عاشرها اكثر من عامين والتي سيبيعها اليوم ويشترى من ثمنها كل هذه الآمال والاحلام !..

لم تكن الجاموسة ملكا لابراهيم ... كان يشاركه فيها بحق النصف أيوب بك ، عمدة القرية ، وسريّها ، ووجيهها المرهوب.

رجل قصة حياته هي قصة ثروة جمعت بالسحت والسرقات المقنعة ، والربا المضاعف ، والطغيان بلا رقيب ، ودخول بيت القروى كالمنقذ ، والخروج منه بآخر قطرة من الدم ، وآخر خيط من خيوط الرجاء .

كان يقرض المال بمنتهى السهولة ، وبأيسر الشروط ، ويعطى عملاءه فوق المال ابتسامات . وفي سنة أو سنتين يكون القرش قد أصبح عشرة قروش . ويرى الفلاح محصوله محمولا بالرغم منه الي مخازن أيوب بك ، وهناك .. حشرة مبهمة تأكل نصفه ، حشرة بأسنان جهنمية ، ونصفه الآخر يأكله القباني والكيال تحت رعاية وإشراف شيخ الخفراء !. وقبل أن يفيق من الصدمة يفد عليه رجل مطربش بنظارات ذات إطار معدني أبيض ، وتحت

أبطه حافظة أوراق ، ويركب حماراً ، وله ملابس قذرة من العرق والتراب ، فيتغدى عنده ، ثم يعلنه ببيع أرضه في المزاد !.

أما الارامل اللواتي بلا طين — كأم ابراهيم — فكان أيوب بك يعطيهن العجول صغارا ، يربينها ، ولهن فيها النصف عندما تكبر وتباع . وكان يعطيهن أيضا معها ابتسامات !.

والفلاح بطبعه شكور . وابتسامة عدوه الانجليزى فى يوم من الايام ، أنسته نصيبه من شعاع الشمس ، وحظه من من كبرياء الاحرار !

وعند ما كان أيوب بك يبيح أرامل القرية ما على جسور أرضه من العشب والكلأ ، يرعين فيه عجوله الشابة ، كانت قلوبهن تمتلئ بالبشر والدعوات الطيبة وعرفان الجميل ..

وكن يسرقن فى بعض الاحوال ثمر القرع والبامية المزروعة على حواف هذه الجسور ، وأيوب بك يسكت ويبتسم ، ويتجاهل ، ويسد أذنه بكرم عن شكاوى الحراس الذين لهم وحدهم تتصاعد لعنات المساكين ..

ويحدث فى أحد الايام أن تعدو العجلة بلا عقل على شجرة قطن ، أو تأكل بلا حق عودا من البرسيم ، ومن هذا اليوم تعمل فى دائرة أيوب بك قائمة خسائر ، والارقام تكبر فيها بمرور الايام كالعفاريت ، وعند ما تباع العجلة يضاف الى هذه القائمة ثمن اللبن والسمن الناتج ، ويكون سمسار البيع دائما هو جزار أيوب بك بلا حاجة للذهاب الى السوق ... وتخرج الارملة فى العادة بعد مراجعة القائمة بدقة ، إما بجلدها وإما بدين بسيط تسدده عملا كلما دعيت الى العمل هى وأولادها ان كان لها أولاد!.

والويل للضعيف ...

لكن أم ابراهيم كانت من نوع آخر . كانت بنت خمسين عاما من البؤس والتعاسة والعيون الدامعة والقلب المفطور .. والمحن علمتها أشياء كثيرة ، فكانت ترعى عجلتها دائما على جسور الفلاحين الصغار !..

وعاشت هى وأبنها بعيدا عن مخالب أيوب بك .. عاشا كلاهما فى القرية بلا صوت ، يبسمان للناس معا ، هو يبسم لزملائه في الحقل ، وهى تبسم لجاراتها فى الدار . ويعملان للقوت والحياة معا ويشقيان للقوت والحياة معا ، ويكفلان بالعقل والروح وعرق الجبين هذه العجلة الناشئة ويجلسان على مربطها وهى تأكل عشاءها. هى تجفف بحنانها وأقاصيصها عن جبينه ماء الشقاء ، وهو يغسل عن قلبها وضر الوحشة والترمل بألحان الناى ..

عاشا بلاعدو ولاحاسد ، يرقبان الامل مشرقا عليهما من مربط العجلة ، ناميا بالعام

كلما نمت هى بالاسبوع ، والاماني الجميلة ، أماني الام لولدها ، وأماني الشاب لبيته المستقبل، تتسع وتتسع وتملأ الدار والحقل والايام بالبشر والضحكات .

عاشا سعيدين على الرغيف الخشن ، وعلى الفجلة الخضراء ، وعلى البامية الفارغة، وعلي اللحم في المواسم والاعياد اى عندما تنفق جاموسة فلاح ، وتباع بخمس ثمنها للقرويين ! ...

وعندما أتمت العجلة حملها الاول ، وأخذها المخاض ، أضيف الى قائمة الطعام فى الدار ، اللبن الرائب بلا قشدة ، وعندما يدخل اللبن دار الفلاح يخرج جزء كبير من مظاهر الشقاء . لأن اللبن وراءه السمن ، والسمن وراءه المال ، والمال وراءه الكفاية من الذرة والشيت ، وإصلاح الدار ، والافراح والليالى الملاح.

ولذلك كان ميلاد العجل الصغير عيداً في دار ابراهيم ...

كان نصف اللبن بحكم الشركة لايوب بك ، وقد حاول أن يترك نصيبه لأم ابراهيم ويحاسبها عليه فى يوم التخالص ، فرفضت بمنتهي اللطف والاباء . . .

وحاول أن يبيعها قيراطا من البرسيم بثمن رخيص، ومؤجل الى أى أجل تشاء .. فرفضت كذلك بمنتهي اللطف والاباء ... ودعت له بعمار البيت وطول البقاء !

وفى كل مرة كانت ترفض فيها شيئا ، كان شاربه يهتز ، وكانت عينه تزداد ضيقا على ضيق ، وكان صدره يمتليء بالغيظ والحقد والبغضاء .

وكان العيد الثاني فى حياة ابراهيم، يوم خطب عروسه « فواكه » من أبيها سليمان

وكان عيده الثالث فى هذا الصباح بالذات ، وهو خارج من الدار فى موكب ، تسير فى طليعته الجاموسة وعجلها ، ومن خلفهما هو وأمه وصهره سليمان ، ذاهبين جميعا الى مقر أيوب بك ، ليبيع ابراهيم حظه فى الجاموسة وابنها ، ويدفع صداق العروس ، ويعقد عليها فى نفس المساء ، حيث أعدت فى داره معدات المولد النبوى الشريف ، ووليمة ريفية دعا اليها الأقران والاصدقاء ... أي رجال القرية وشبانها أجمعين ...

ومشى ابراهيم مزهواً بالأمل ، فخوراً بزنده القوية التى أصبح عليها من الآن ، أن تحمى عروسه من أثقال العمل فى الحقل تحت الشمس والمطر والشقاء ...

***

فى دم الفلاح المصرى حقيقة عصارة أربعين قرنا من الذل والخضوع، والانتقال بسكون من سيطرة سيد قديم إلي سيطرة سيد جديد ، لكن فى عروقه أيضاً قطرات من دماء عدة فراعنة ، وأخرى من دماء بضعة أنبياء ... وقد عرف الصبر الطويل والنوم على المحن ، ولكنه عرف كذلك يوما ما كيف ينفجر انفجار البركان ...

والناس الذين تعودوا الفزع من منظر الدم ، وقفوا اليوم كلهم حزاني فى جوار ابراهيم ويداه مخضبتان بالدم .. دم الجاموسة وعجلها ... دم الامل القتيل ... دم المستقبل المنتظر ... دنيا ابراهيم كلها ودنيا أمه تصبح كحطام الفُلك الغريق !

عزّ على أيوب بك أن يخرج من تحت يده عبد ، وفى قلبه أمل لم يهدر ، وفى حياته رجاء لم يتحطم ، وفى عينه شعاع من نور..

ونادى سمساره الجزار ... وكان علي استعداد .

وقال لابراهيم : تريد القسمة إذن ؟

قال ابراهيم : نعم .

قال : وستتزوج اليوم ؟

قال : أجل .

فنادى جزاره من جديد وشارباه يلعبان وعيناه تضيقان، وشفتاه تنفرجان عن ضحكة شيطان :

— متولى ...

— أفندم سعادة البيه

— اذبح هذه الجاموسة وعجلها معا ، واقسمهما نصفين ، فاعطنى حقي وأعط الباقى لابراهيم ... إنه فى حاجة الى اللحم اليوم ، فليأخذ منه ما يشاء !

وعادت من جديد الى شفتيه ضحكة الشيطان ...

وامتلأ الجو بالذهول ...

وامتلأت الارض بدم الذبيحتين ...

ومن قمة الجبل انحدر ابراهيم الي قرار المستنقع ، فنادى أمه ... أمى ... فلم تلبِّ أمه النداء !

وغمس يديه فى الدم السائل ، ثم وقف كالمشدوه ينظر تارة الى الذبيحة التي فقدت سحرها ، وفقدت أربعة أخماس ثمنها، وتارة الي يديه المخضبتين بالدماء .

ولما انسلخ جلد الذبيحة الكبرى كله ، وانفصل عن لحمها ،وانفصلت عنه الحوافر، أخذ ابراهيم حافراً منها فرفعه الى شفتيه ، وأطلت من عينيه قطرة من دم فرعون ، ثم رفع الحافر بين يديه ، ولا أحد يتوقع ما يحدث ، فهوي به على رأس أيوب بك ففلقه نصفين ...

وانتقم ابراهيم فى لحظة ، لالف دمعة، وألف يتيم ، وألف بيت خراب

ثم رمى بالحافر المخضب الي ما تحت قدمى صهره ، وناداه ووجهه كوجه أبي الهول ... « آدى مهر فواكه ياعمى سليمان ! .. »

« سعير »

متعهدو المجلة

فى القاهرة والوجه القبلى :

حضرة المحترم على افندي حسن الفهلوي

فى الاسكندرية والوجه البحري :

حضرة المحترم ماهر افندي حسن فراج

آخر ساعة



عليك الدور فى الكلام

(المندوب السامى) : يا مصري افندى مش كده !. . يا أخى اتكلم ... قل لى حاجه ... قل لي بس عايز إيه ؟

(المصرى أفندى) : أنا قلت اللى انا عايزه من زمان واتكلمت خلاص كفايه !... اتكلم انت بأه ... عليك الدور !

مطبعة الرغايب

العدد ٥

١٠ مليمات

آخر ساعة



على مسرح السياسة

(رئيس الوزراء) : أيها السادة ! قد انتهت الرواية وباقى فصل مضحك ....

(المندوب السامى) : لا ... لا ... مفيش لزوم ! الرواية كلها كانت مضحكة فعلشان إيه الفصل المضحك ؟ !



خرقة..!

كل الصحف الوطنية تقريبا كتبت فى موضوع العلم المصرى وتمزيقه فى الاسماعيلية ، ووطئه بالقدم .. العلم الذى كان يرفرف على سيارة دولة الرئيس الجليل وهو يزور هذه المدينه ، وقد بكت هذه الصحف كثيراً لأن الذى فعل هذا براية بلادنا ، هو عدو ، وهو يوزباشى انجليزى فى خدمة الحكومة المصرية ، وقد مزّق العلم وانتهي وراح بلا دية ولا فداء !.. وهي ضوضاء صحفية سخيفة ، ودموع وضيعة ولا ترضي ابن حنبل ، فانما يبكى على راية بلاده بحق من رفعها فى الحرب والسلم ، حرة مستقلة ، من نصر الى نصر ، ومن نخار الى نخار !.. ومنتهى البلاهة أن ترعى الغنم فى الغابة وتبكي لما تأكلها السباع..

إن تقاليد العصر الحاضر لم تبق حرمة لشيء ولا قداسة لأحد إلا أن يكون محمولا على عربة مدفع ، ماراً من تحت قوس النصر ، فى يمناه مطار وفى اليسرى أسطول ، وليس عندنا من هذا قليل ولا كثير ، فمن العبث البكاء على .. خرقة .. فى وسط جثث ، وعلى أرض تبلع الدموع !..

عزلة المجذوم..!

يقال إن صدقي باشا أعلن اعتزاله للسياسة بعد عودته من أوروبا ... يعتزلها للمرة الثالثة أو الرابعة ، لا نذكر .. ويعود اليها مثل النعجة الطيّعة ، اذا بصبصت له الاقدار بعود برسيم !.. وهذه الحقيقة المخجلة يعرفها خصوم صدقى باشا اليوم وأصدقاؤه بالامس ،



كما يعرفها الشعب المصرى ، كما يعرفها المندوب السامي ، كلهم يسمعون اعتزال صدقى باشا للسياسة ويبتسمون بغير أسف ، ولو رجل آخر فى مكان صدقى باشا إزاء هذه الابتسامة ، لوقع من طوله واعتزل الحياة .. وسواء أناب صدقى باشا عن السياسة اليوم أو عاد اليها فان قيمته في المحيط السياسى الآن قيمة ذكرى سيئة ، لشبح مجذوم ، فى وادى الشياطين ... نعني لا شيء !

ضربة معلم..!



احتفلت انجلترا منذ أمد قريب بمرور مائة عام على إلغائها الرق ، وإبرامها مائة معاهدة ومعاهدة مع الدول لتحقيق هذا الغرض النبيل .. ولانجلترا فضل كبير على الزنجى الرقيق ، فقد حمت ظهره من الجر والسوط والعصا ، يوم دخلت بلاده منقذة ، وحمت عنقه كذلك من أغلال السيد ومن حبال بائع الرقيق . وباسم هذه الحماية التي تحتفل انجلترا اليوم بمرور مائة عام عليها ، وتباهى بها الأمم ، أصبح نصف أفريقيا مستعمرات لانجلترا أو شعوبا مستقلة بتحفظات ، تجمع منها السلاح باسم الرحمة والشفقة وحذراً من طول الحديد ، ثم تضربها اذا احمرّت عيناها بالرصاص ، وبأقصى ما تستطيع ، وهكذا بكل ألف عبد حررتهم انجلترا من الرق كسبت مستعمرة ، وشعبا تمص دمه وتذيقه شرّ ألوان الهوان والنكال. يوجد طبيب قتل مريضه بالمخدر حتى لا يحس فى جرحه بلعب السكين ، وانجلترا فعلت أحسن ، انقذت جسمه وقتلت الروح !!



الموظفون الانجليز في مصر
يرفعون مذكرة احتجاج الى فخامة المندوب السامي

هناك حركة بين أفراد الجالية الانجليزية في مصر ، وليست هذه الحركة بنت اليوم.

فريق منهم — وهم أرباب الصناعات وأصحاب المصالح التجارية ينظرون الى الحالة الحاضرة في مصر بعين التشاؤم . ويطلبون من حكومتهم أن تضع حداً لهذه الحالة وما وراءها من ذبذبة سياسية قد آذتهم أبلغ الأذى حتى وقفت سوقهم وبارت تجارتهم من جراء ما فقدوه من عطف وصداقة المصريين .. ويدللون على هذا بان محلا تجارياً كبيراً قديما كمحل «دافيز براين» قد ضيق أعماله ويوشك أن يغلق الابواب.

وعما قريب تلحق به محلات انجليزية أخري ليس لموظفيها اليوم من شغل سوى هش الذباب !

والفريق الآخر هو فريق الانجليز الموظفين في خدمة الحكومة المصرية ، والذين رحبوا بهذا العهد وتمتعوا فيه بتهشيم أى عدد يشاءون من رءوس وأضلاع المصريين دون أن يلحق بهم قانون أو تسألهم سلطة أو وزير : تلت التلاته كام !

وعلى رأس هذا الفريق جناب مستر كين بويد وذراعه اليمنى أو اليسرى — كما يشاء أو تشاء — مستر جريفز . وكانت شكوى كل منهما في حكومات الوفد أن واحداً منهما لم يكن يستطيع أن يصلب طوله أمام أى وزير وفدي أو يحس أن له قيمة تزيد عن الكسر الدائر أو الصفر الى اليسار.

والحالة الوحيدة التي كان الواحد منهما يستطيع أن يصلب فيها طوله ، هى الساعة التي كان يقفها بباب الوزير الوفدى ينتظر الاذن بالدخول !

هذا الفريق من الموظفين الانجليز من مصلحته إذن أن تستمر الحالة الحاضرة .

ولقد أحس هذا الفريق أن في الجو شيئا ما فجلس وكتب عريضة أو لفت نظر — سمها كما تشاء — وبعث بها الى فخامة المندوب السامي وفيها يقول ما خلاصته . . . (انه اتصل بهم أن صاحب الفخامة يعد العدة لتنفيذ سياسة جديدة قد يكون من نتائجها إعادة زعماء « العامة » الى مناصب الحكم وهؤلاء الزعماء قد عرفوا بتطرفهم وبأنهم يفخرون بعدوانهم لبريطانيا ؟) ثم .. (ونحن الذين أقمنا في هذه البلاد سنوات عديدة ودرسنا الحالة فيها عن قرب نستطيع أن نقول إن عودة حكم العامة معناه القضاء على النفوذ البريطاني ولهذا رأينا من واجبنا أن نلفت نظر فخامتكم الى الاضرار الجسيمة التى تنتج ... الخ)

وقد أمضى هذه العريضة مستر كين بويد ومعظم كبار الضباط الانجليز في البوليس المصرى وسواهم .

ولما اطلع فخامة المندوب السامي على هذه العريضة بعث يقول لأصحابها إنه جاء الى مصر ليصدر أوامره الى الموظفين الانجليز لا لكي يتلقى منهم الأوامر والتعليمات !

تغيير الطقم

واتصل بنا أن فخامة سير ميلز لامبسون قد صرح بان « الطقم » الانجليزي الموجود الآن في الحكومة المصرية في حاجة الي التغيير ، إن لم يكن من أجل مصلحة مصر، فمن أجل مصلحة بريطانيا نفسها !

القاسم المشترك

بين وزير المالية ورئيس الوزراء خناقة . وبينه ووزير المواصلات خناقة .. وبينه ووزير الزراعة خناقة ..

وبين سعادته وغير من ذكرنا الف خناقة وخناقة . وهكذا أصبح وزير المالية

آخر ساعة
مجلة أسبوعية سياسية مصورة
يشترك في تحريرها
محمد التابعي



لماذا يعتزل صدقي باشا السياسة ؟!



زار صاحب المعالي حلمي عيسى باشا دولة صدقي باشا مهنئاً بسلامة العودة ... ثم تنحنح معاليه مرتين وأخرج من جيبه ورقة ألقى عليها نظرة ثم صلى على النبي وقال إن الوزارة قد اكتشفت أن صدقي باشا فعل كذا وارتكب كيت في أثناء وجوده في كرسي الحكم وأن تحت يد الحكومة الأدلة والبراهين .

وهنا غلب الشعر على وزير المعارف والفنون فقال : ولكن عبد الفتاح يحيى باشا قلبه رقيق ... ثم هو يعتقد أن الضرب في الميت حرام !... ولذلك يؤثر دولته أن يكفي ماجوراً على الماضى وأن يكفى صدقي باشا شر القتال ولكن على شرط أن أن يكفي هو أيضاً الوزارة شر القتال ...

أما إذا أصر صدقي باشا على أن يظل «حراً» فان الوزارة ستكون هي أيضاً «حرة» تفعل ما تشاء !

ورجا حلمي عيسى باشا من صدقي باشا بحق العيش والملح وذكرى الجهود المشتركة في بطح وتعوير المصريين .. أن يحكم العقل وأن ينزوي في ركن مظلم يعصمه من التحقيق في كذا وفي كيت .

وفي اليوم التالي انطلقت الأشاعة بأن صدقي باشا قد اعتزل السياسة والحمد لله !

« القاسم المشترك الأعظم » للخناقات في مجلس الوزراء .

ورأى سعادة وزير الحربية أن يكون « حمامة » السلام والوئام وأن يفض بعض هذه الخناقات ومن هنا انتهز فرصة رحلة السلوم ودعا وزير المالية ووزير المواصلات لكي يوفق في الحلال بين رأسيهما طرف أول وطرف ثاني رأس دولة رئيس الوزراء .

واعتذر وزير المواصلات بسببين : (١) أن لديه مهاما خطيرة تحتم عليه أن يحرم نفسه من شرف تلبيته هذه الدعوة و (٢) لأنه مرتبط بموعد سابق مع ابن خالته !!

ووزير الحربية يعرف أن وزير المواصلات ليست له خالة . ولم يسمع أحد قبلا عن امكان وجود ابن خالة من غير خالة .

ما علينا ... أما وزير المالية فقد قبل الدعوة . وسافر الثلاثة وفى أثناء الطريق أخرج رئيس الوزراء تقرير صاحب العزة محمود بك حسن عن الاستبدالات وتلا منه الجزء الخاص بحكاية سعادة أحمد فهمي حسين باشا مدير الغربية وابن أخ حسن صبري بك !

وقال رئيس الوزراء ان في نشر هذا التقرير اساءة الى سمعة الادارة الحكومية وسمعة مدير الغربية ولكنه يرضى بالصهينة إذا تنازل المدير عن الصفقة ...

وهنا طارت حمامة السلام ! وهاج وزير المالية . وهاج رئيس الوزراء . وعرق وزير الحربية وحاول عبثاً أن يرفع الراية البيضاء .

وأخيراً طواها سعادته وجلس يجفف بها عرقه ويصغي باعجاب الى الفصاحة التي كان يتبادلها الاثنان !

حكمة آخر ساعة



زار دولة محمد محمود باشا دولة صدقي باشا مهنئاً بعودته من السفر

اجتمع المتعوس على خايب الرجا

محمد التابعي

كذب في كذب



أصبح دولة رئيس الوزراء ذات يوم بعد ان أعطى بدنه حقه من الراحة . ثم تذكر دولته أن للمحاكم المختلطة لها هي أيضا عليه حقا ، فتأبط المذكرة التي وضعها صاحب السعادة عبد الحميد بدوي باشا واستقل سيارته ...

وانطلقت السيارة الى دار المندوب السامي

وانطلق صاحب الدولة يتحدث إلى فخامة سير ميلز لامبسون في فحوي المذكرة وفي مشكلة المحاكم المختلطة وفي . . وفي . . إلى آخر الموضوعات السياسية العالية التي تعطي دولته الحق في لقب سياسي غويـ..ـط .

وبينما البلاغة ممسكة بخناق الفصاحة ولسان صاحب الدولة حائر بين الاثنين... إذا بصاحب الفخامة المندوب السامي يضرب جبينه بيده كأنما تذكر أمراً هاماً، ثم يقول :

— ان الأديرة القبطية عندكم يا اكسلانس رائعة تستحق الزيارة ..

وبهت «الاكسلانس» ووقفت الفصاحة . . . وارتكنت البلاغة على أول جدار.

وانطلق فخامة المندوب يتحدث عن الدير المحرق ودير طورسينا ويقتبس في طريقه من التوراة ومن الانجيل !

ودقت الساعة الواحدة بعد الظهر وسير ميلز لم ينته بعد من حديثه التاريخي اللذيذ !

واتفق الاثنان على أن يستأنفا الحديث في فرصة أخرى ... ولكنهما لم يتفقا على موضوع الحديث وهل يكون في الأديرة أو في المحاكم المختلطة ...

ودولة رئيس الوزراء يدرس الآن باهتمام تاريخ الأديرة القبطية لعل وعسى يجد فيها علاقة ما تربطها بالمحاكم المختلطة وبأصل الامتيازات ! !

***

في يوم الثلاثاء الماضي — وتؤيدنا الصحف اليومية في هذا الخبر — لم يذهب صاحب السعادة محمود فهمي القيسي باشا وزير الداخلية الى مكتبه.. بسبب المرض شفاه الله.

... ولم يذهب سعادة وزير الاشغال الى مكتبه .. بسبب المرض شفاه الله .

... ولم يذهب حسن صبري بك الى مكتبه ... لانه ذهب الى طبيب اخصائي في أمراض الاذن والحنجرة . وحنجرة سعادته تحتاج الى علاج طويل وراحة أطول !

... ولم يذهب وزير المواصلات الى مكتبه لأنه سافر الى القاهرة ليعرض نفسه على الطبيب

وحلمي عيسى باشا ذهب حقيقة الى مكتبه ولما عرف أن « الوزارة » مريضة تضامن معها كأي رجل شريف وأعلن أنه مختك وغادر الديوان !

ودق دولة رئيس الوزراء يدا بيد وقال :

— دهده !.. هيه الأعراض اللي ظهرت على وزارة صدقي باشا في آخر أيامها ناوية تظهر على وزارتنا والا الحكاية إيه ؟!

***

خبر سمعناه نقلا عن صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ولدولته اذا شاء أن ينفيه.

سمعنا أن صدقي باشا قابل أثناء وجوده في باريس مسيو جايار وزير فرنسا المفوض في مصر وأن مسيو جايار صرح لدولته أنه أثناء الأسابيع الأخيرة من عهده في مصر كان كلما خاطب الحكومة المصرية في شأن ما ، أحالته على دار المندوب السامي ...

ثم يقول مسيو جايار...

— حتى انى شعرت كأنما أنا وزير مفوض لدى دار مندوب السامي.. لا لدى الحكومة المصرية !!

فما رأى الحكومة في هذا الذي يرويه دولة أبي السباع؟

هل صحيح





هل صحيح أن حضرة صاحب العزة عبد الرازق أبو الخير بك مدير مصلحة الجمارك اشترى قبل اتمام مشروع الكورنيش مباشرة قطعة من الارض في سيدي بشر بسعر الذراع الواحد عشرين قرشا؟

وهل صحيح أنه عاد وباع لبلدية الاسكندرية نفس قطعة الارض بسعر الذراع مائتي قرش أي بعشرة أضعاف الثمن الذي كان دفعه فيها ؟

وهل صحيح أن البلدية اشترت أراضي مجاورة لهذه الارض.. ولكنها لم تدفع لاصحابها سوى سعر يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ قرشا في الذراع ؟

وإذا كان هذا صحيحا فما السبب في هذا الفرق الكبير بين السعرين؟





ولو ناخدها تلقيحه!

محمد محمود باشا

ياخفني ياخويا سن الموس ودبّرني
وقول لى شوره على حالى تصبرني
أنا شفت بختى وضرب الرمل خبّرني
إن الوزارة حا يجى يوم تبصبص لى
والحظ من بعد هجره راح يعتبرني

***

إن خدتك انت وزير حريتى فيها
والمالية لقيت « لطفي » يداديها
وجبت « هيكل » لدار العلم يحميها
ألاقي مين بعدكم والحزب متفشكل
يملا لى يا روح أخوك باقي كراسيها؟!

حفنى بك محمود

هاتها وسيبك ولو ناخدها تلقيحه
والعضو — يومها — اللى سابنا بجرسه وفضيحه
يرجع لنا تاني بخدود ورد وملب
ياما تلامذه تلقّوا العلم عن « خش
زي القطط يجروا بالمشوار على الر



نحن نؤكد

.. أن صاحب السعادة الفريق سبنكس باشا ولقبه المتواضع « المفتش العام للجيش المصري » قدم منذ بضعة أسابيع مذكرة يطلب فيها تعيين ٢٢ ضابطا من ضباط الجيش الانجليزي، ضباطاً فى الجيش المصرى

... وان سعادة الفريق المذكور بعاليه قد عاد واقترح تعيين ضباط انجليز لقيادة الطيارات العشرة المصرية الجديدة ..

... وان تايت بك مدير قسم الطيران بوزارة الحربية قد قرر خلاص بينه طرف



أول ... وبين نفسه طرف ثان أن تحضر الطيارات الجديدة مشحونة فى صناديق لا طائرة .. خوفا من حدوث كارثة كتلك التى وقعت منذ شهور .

.. وانه أخيرا كل شيء هادئ فى وزارة الحربية والبحرية والطيران ، وأن صاحب العزة الوزير صليب سامى بك يعتذر بأنه مشغول بالسياسة كأن السياسة ليست لها علاقة بالجيش ؟!

***

اجتمع الوزراء فى يوم الاحد الماضى ، وبعد أن انتهوا من تبادل مقطوعية قبلات الصباح .. وقف دولة رئيسهم وقال : سمع !



وساد السكون ... وقال دولة الباشا بصوت يعجز الترمومتر عن إدراك حرارته، قال إنه تعب ..

وتلفت حوله ليرى هل هناك من يتحدى صحة هذه الواقعة ، ولما اطمأن دولته الى أن تعبه أمر مسلم به من الجميع استأنف خطبته وقال إنه قرر السفر الي اوروبا للاستشفاء ، ولكنه لن يسافر إلا بعد أن يسافر فخامة المندوب السامي والا بعد أن يتأكد أن كنانة الله فى أرضه آشنها معدن وكل شيء فيها علي ما يرام .

وأرسل الوزراء نظرات الاحترام الى وزير الحقانية الذى سيصبح نزولا على حكم الاقدمية نائباً لدولة رئيس الوزراء ..

وعقدت النظرات مجلسا فوق رأس معالى الوزير !

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفى شاهين
الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥
الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

أما وزارة الخارجية فسوف ينعقد لواؤها لصاحب العزة صليب سامى بك ، وهكذا يجتمع لسعادته ما اجتمع للهر هتلر. أى السلطة الخارجية وسلطة الجيش !

وهنا طارت بعض نظرات الاحترام من فوق رأس معالى وزير الحقانية ونائب رئيس الوزراء وحطت فوق رأس « ذى الرياستين » !!

***

يقول معالى حلمى عيسى باشا إن الشيخ خليل أسعد المدنى — وسره باتع عندمعاليه وعند وزير المواصلات — يقول وزير المعارف إن الشيخ المذكور قد تنبأ لمعاليه بأن رئاسة الوزارة ستكون له عما



قريب .. وان حلمى عيسى باشا سوف يستدعي من إجازته فى أوروبا — كما استدعي عبد الفتاح باشا — لكي يشكل الوزارة ..

ويقول وزير المعارف إن هذا الكلام ليس من عنده هو وإنما رآه الشيخ المدني فى الرمل وفى النجوم !

والذى نخشاه نحن أن يرى الوزير النجوم .. ولكن نجوم الضهر وأن يعود من أوروبا لكي يكتب سلسلة مقالات أخري عنوانها أسباب رقى المبنى على الانتقام والتشفى !



فى انتظار الساعة الاخيرة !

(الوزراء) : يعني رايحين نقف كده على طول والشمس تخبط فى دماغنا ؟ ... يا اخويا الساعة دى واقفة وإلا الحكاية

لم تكن الوزارة في يوم من الأيام أقوى مما هي الآن !!

ليس سراً مجهولا عند العامة فضلا عن الخاصة أن هناك « سوء تفاهم » أو سمه اشمئناط اذا شئت مستحكما بين الوزارة وصاحب الفخامة المندوب السامي .

ولقد بلغ عدد مذكرات « لفت النظر » التي أرسلها فخامة سير مايلز لامبسون إلى هذه الوزارة .. بلغ عددها ١٥ مذكرة !!

وقابل مصرى كبير فخامة المندوب السامى منذ أيام فقال له فخامته : ماذا تنتظر هذه الوزارة مني ؟ هل هى تنتظر أن أشير عليها بالاستقالة ؟!

فقال له المصرى الكبير : ليس هذا من حقك ، بل هو من حق السلطة الشرعية فى البلد .

قال المندوب السامى : أعرف هذا ونحن أمام صدق ماتقول ولكنني قد بينت اتجاه سياستى بما فيه الكفاية .





هذا الحديث دار بين صاحب المعالى حلمى عيسى باشا وزير المعارف العمومية والاستاذ كامل بولس حنا نجل سعادة بولس باشا حنا .

تقابل الاثنان في فندق سان ستفانو فقال الوزير للاستاذ :

— انتم ياوفديين أصدقاء دلوقت للانجليز !

فأجابه الاستاذ كامل بولس حنا :

— مع الفرض بأن ما تقوله صحيح فان صداقتنا للانجليز تكون دائماً صداقة الند للند وعمرنا ما كنا اذنابا أو فى حكم الأذناب ...

وعاد حلمي عيسى باشا يقول : وهل تظن أن المندوب السامي سوف يساعدكم على عودة دستور عام ١٩٢٣ ؟

فأجابه الاستاذ : نحن على كل حال نعمل لاسترداد دستور ١٩٢٣

وتنهد الباشا وقال : على كل حال الدنيا ما لهاش أمان ! .. عن اذنك بقى رايح أصلى العشا !!

يقيم الآن حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ المراغى فى رمل الاسكندرية وقد استأجر داراً بينها وبين دار المندوب السامى فركة كعب أو أقل ...

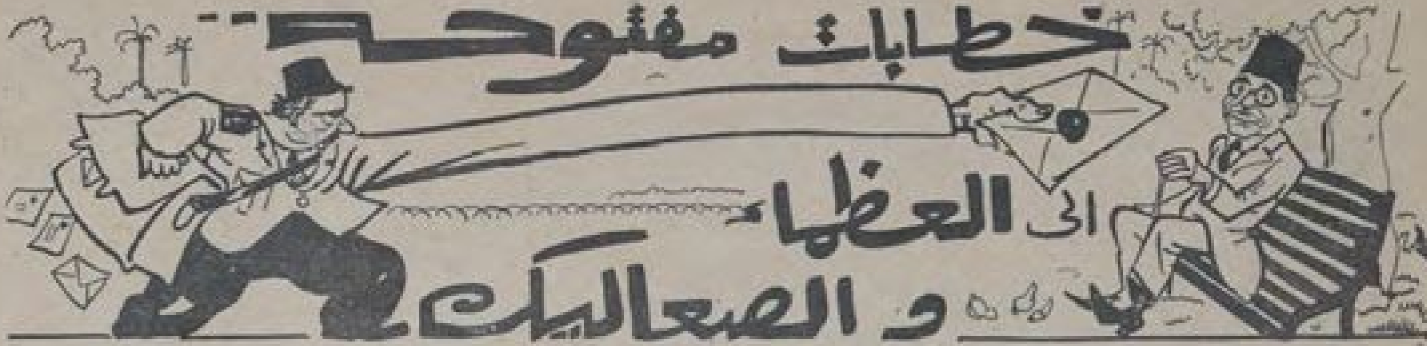
ومن هنا تدرك الاهمية التى يعلقها بعض الساسة المصريين على فضيلة الاستاذ وعلى داره بحكم الشفعة والجوار وأن النبى قد أوصى على سابع جار ! . ودار المندوب السامى تنزل على حكم الحديث الشريف !

وأصبحت دار الاستاذ المراغي ندوة سياسية يجتمع فيها كثير من الساسة الغواة والمحترفين !

وزار دار الاستاذ فى الاسبوع الماضى صاحب العزة حسن صبرى بك وزير المالية وراح يتكلم طويلا فى زميليه ابراهيم فهمى باشا والمنزلاوى بك ... الى أن قال : يأخذوا لهم يومين كمان ... ويبقى كل واحد يعرف شغله ؟




مش معقول
هل تصدق...
... ان وزير الحقانية يقهقه ؟!
... ان المندوب السامي يعانق المنزلاوي بك ؟
... ان وزير الحربية يشخط في سبنكس باشا ؟
... ان وزير التقاليد يعرض عن الصورة الاولى و ...
... يتفرج على الصورة التانية ؟
... ان رئيس الوزراء يشيل حديد ؟



حضرة صاحب السعادة عبد العظيم راشد باشا

وزير الأشغال العمومية — بيت جحا — بحديقة موررو — بالجزيرة

روت الصحف أن مصلحة التنظيم قد فرغت من إعداد المعدات اللازمة لانارة الحدائق العامة فى ليالى الصيف، وفتحها الى ماقبيل منتصف الليل، وحراستها بالاتفاق مع وزارة الداخلية حرصاً على الآداب والأمن العام .. وليالى الصيف في القاهرة هي ليالى الشعر والهوى والنسيم والاحلام، ولو كانت بلا نهار لكانت قطعاً من جنة الله. وقد كان إغلاق الحدائق بالليل وفتحها بالنهار مضحكا، كأكل النوى ورمي الخوخ. وباسم كل الذين يغرقون مثلي فى عرقهم بالنهار ويختنقون مثلى فى مطلع الليل برمال الصحراء أرفع لسعادتكم شديد الاعجاب، مع بركات زوج من الآلهة يشترك معى فى تحية هذا القرار الحكيم . . . إله بلوك الخفر الذى أضيفت أراض جديدة الى مُلكه القديم، وكيوبيد إله السهام المسمومة والهوى والشباب والامل المنشود، التى ضاعت جميعها من يدى بشارة الخورى ومحمد عبد الوهاب ! . . وبهذه المناسبة نستطيع أن نخبر سعادتكم أن الاله الاخير أعشى، والضوء الكهربائى يتعب عينيه، فان لم يكن بد من إنارة هذه الحدائق أثناء الليل، فلتكن إضاءتها بالشموع ... لهذا السبب أولا، وثانياً حرصا على وقت اخواننا الطلبة الراسبين أصحاب الملحقات، أن يضيع هناك بين الماء والخضرة .. وكتب الجغرافيا والتاريخ ! !

•••

حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا

وزير المعارف العمومية — بيان استيفانو — بالاسكندرية
وان لم يصل فى ظرف ثلاثة أيام فيحول لمعاليه بالبيزونيت

كنا سمعنا ضجة وضوضاء فى وزارة المعارف، وزغاريد حيّاني من عيار ٢٤، لمناسبة شجاعة معاليكم في فصل موسيو جورج ماير الاستاذ بالجامعة المصرية، ومراسل جريدة الطان، الذى لعن فى إحدى مقالاته لها سنسفيل أجدادنا الأولين. وألتفت أم العروسة هى والصغار أنشودة جميلة مطلعها أن وزير المعارف رجل هائل كهتلر، ويسمي الأعور أعور ولو كان ابن السلطان ! . . وكان صوت معاليكم يظهر أحياناً بين أصوات المغنين. ثم ما هى إلا أيام حتى عدنا فقرأنا في الصحف أن وزارة المعارف — بتاعتكم — قررت تجديد عقد موسيو جورج ماير هذا بعد أن اطلعت على المقالة التى كتبها جنابه فى الطان بصفته مراسلا لها فى مصر، فرأت أنه لايوجد فى المقالة مايستوجب المؤاخذة! فلامؤاخذة ياصاحب المعالي اذا اعتقدنا أن معاليكم قرأتم المقالة المذكورة فى المرة الاولى بلانظارات ! وفي صحة موسيو جورج ماير قد قررنا أن نتفلق نحن والعذال، وبالنيابة عن المفوضية الالمانية نطالب أم العروسة والصغار برد شرف لاستعمال اسم هتلر بدون مناسبة فى هذا الموضوع !.

•••

حضرة صاحب السعادة اللورد جورج لويد

يحفظ بشباك البوسطة بجوار مبكى اليهود بفلسطين

زعمت صحف فلسطين اليهودية أنه توجد فى دوائر لندن السياسية إشاعة مؤداها أن جنابكم قد تعينون مندوبا ساميا لبريطانيا العظمى فى فلسطين ... ولئن صحت هذه الاشاعة فتكون الليالي قد ابتسمت لكم فى النهاية، وأعطتكم عملا هو أحسن من اللعب فى تراب الوطن على كل حال .. وعند وصولكم نرجوكم إفادتنا بأول بريد، لنرسل لسعادتكم قفازاً من حديد كنتم نسيتموه عندنا أثناء اللبخة التى صبغت كل تصرفاتكم يوم خروجكم من مصر، بيد من خلف ويد من قدام، ولا تتأثروا إذا وجدتموه قد أكله الصدأ، ففخامة المندوب السامى الجديد، يفضل أن يكون قفازه من حرير، وبين الحديد والحرير، اذا كانت معلومات سعادتكم فى اللغة العربية لا زالت كما كانت، فرق ضئيل . . . ومن عندنا محمد محمود باشا يحلم بكم كثيراً فى هذه الأيام، ويبكى على العز الذى سافر معكم ولن يعود، وربما حاول قريبا أن يهاجر الى فلسطين ! ..





صاحب الفخامة ... العنكبوت ؟

في مصر رجل واحد يستطيع أن ينقذها و ينقذ ضحايا العنكبوت .. !!



بين المطرقة والسندان

دُعى صاحب السعادة وزير المواصلات مع الذين دعوا من زملائه الوزراء لمرافقة رئيس الوزراء فى رحلته الى السلوم . ولكن سعادته اعتذر عن قبول الدعوة بحجة أن عنده شويّة مهام أمور تحتم عليه البقاء فى الاسكندرية على ضفاف ستانلى باى !

وبعد البحث والتحرى والذى منه اتضح لاصحاب الفضول أن « مهام الامور » التى منعت وزير المواصلات من القيام برحلة كان يجب أن يكون لوزير المواصلات بالذات المقام الاول فيها لان الرحلة المذكورة كانت لفحص طريق حربي فى رواية وطريق للسيارات فى رواية أخري ...

... اتضح أن « مهام الامور » المذكورة هى أن صاحب السعادة ابراهيم باشا فهمى كان قد دعا لتناول طعام الغداء فى عزبته سعادة وزير البرازيل المفوض والسيدة قرينته !

والظاهر أن وزير المواصلات قد أخذ يمرن نفسه على دعوة الوزراء المفوضين لعل وعسى يترقى مع الزمن فيستطيع يوما ما أن يدعو فخامة المندوب!

***

وأخيراً وبعد كثير من أثقال القيل والقال صدرت الحركة الدبلوماسية — وهي غير الطرق الدبلوماسية يا حضرة ! — صدرت فى يوم الاثنين الاسبق .

ونقول نحن إن الحركة المذكورة ظلت بين تحوير وتبديل وتغيير الى يوم الاحد.. أي الى ما قبل صدورها بساعات !

وجلس موظف بوزارة الخارجية يقص من أطراف لسانه ويقول إن وزير الخارجية استدعى أحد موظفى السلك السياسي وهنأه خلاص بوظيفة معينة ...

وفى اليوم التالى صدرت الحركة الدبلوماسية فاذا بالموظف المهنأ المذكور يجد نفسه فى وظيفة أخرى ؟!

ونسينا أن نقول لك إن وزير الخارجية يا شيرى هو نفس دولة رئيس الوزراء !

***

وبهذه المناسبة ... ذكرت الصحف أن صاحب العزة ابراهيم راتب بك قد تعين وزيراً مفوضا لمصر فى واشنجطون ... ولكن المرسوم الملكى بهذا التعيين لم يصدر حتى اليوم !

***

قابل أحد مندوبى الصحف سعادة وزير المالية حسن صبرى بك فى مكتبه بالوزارة وسأله هل صحيح أن سعادته قد زار دولة صدقى باشا فى منزله يوم وصوله من أوروبا ؟ وماذا كان الحديث بين الاثنين ؟!

وزحلق وزير المالية طربوشه الي خلف وقال :

— اسمع ! أنا عارف ان الذى أرسلك هنا هو المزلاوى بك ! قل له عن لسانى انى لا أخشاه ولا أخشى سواه وانى حر أزور من أشاء وأتحدث فى ما أشاء!

هذا ويقال إن حسن صبرى بك قد زار صدقى باشا مرتين حتى الآن.

***

لاحظ الوزراء أن دولة رئيسهم لا يطلعهم على كل شيء ، وان دولته قد احتضن سعادة وزير الحربية واختصه دون زملائه بثقته وبلقب « الفرخة بكشك » .. فانتهزوا فرصة اجتماع مجلس الوزراء وزغدوا زميلهم وزير الحقانية ..

وقام معالي الوزير المزغود وقال ان الوزراء

مفيش حد أحسن من حد

هل صحيح أن المفوضية الفرنسية طلبت من سمو داها المغرب الانعام بالوشاح الاكبر من نيشان الافتخار على صاحب السعادة وزير الاوقاف ؟... وأن سعادة الوزير قد اعتذر عن قبول النيشان ؟

أما اذا كان سعادته قد قبل النيشان فلماذا إذاً لم ينشر الخبر فى الصحف ؟

نوجه هذين السؤالين لانه اتصل بنا أن سعادة الوزير — وهو الغرابلى باشا — قد اعتذر عن القبول لانه يري أن النيشان المذكور أقل مما يجب أن ينعم به على وزير مثله !... وأن الحكومة الفرنسية حينما أرادت أن تنعم على وزير المعارف ، أنعمت عليه برتبة جراند أوفيسيه من نيشان اللجيون دونور وهو طبعا أسمى من نيشان الافتخار المغربى !

والغرابلى باشا — وله كل الحق — ليس أقل مقاما من وزير التقاليد !!







فى وزارة المعارف ... كلام الليل يمحوه النهار !!



عرف القراء مما نشرناه ونشرته الصحف اليومية أن هناك صلات « ود » وثيق بين دار المندوب السامى وجميع الوزارات حتى أن دار المندوب لا تترك يوما يمر من غير أن ترسل الى وزارة ما « مذكرة » تقرؤها فيها السلام !

ولقد ثقل بريد هذه المذكرات على وزارة المعارف حتى أنهم رأوا هناك أن يجعلوا أمر قراءتها والبت فيها من اختصاص موظف انجليزى اسمه مستر واطسون.. تسهيلا لسير العمل لبس إلا يابو لسان طويل .

وأرادت وزارة المعارف أن تملأ وظيفة خالية ما ، فعينت فيها الثاني فى الترتيب بين المتقدمين لها ، وأهملت الاول!... وذهب حضرة « الاول » المذكور يشكو لدار المندوب السامى... وأبلغت الدار الشكوى لجناب مستر واطسون... واستدعى مستر واطسون المراقب الذى وقعت « المخالفة » في دائرة اختصاصه وسأله عن السبب في اهمال « الاول » وتعيين « الثاني »!

واجاب المراقب انه انما تصرف بناء على أمر معالى الوزير . .

وعنها وخوطب معالى الوزير فى الامر ... وعنها برضه وأمر معاليه بتعيين « الاول » فى الحال !!

يجب أن يطلعوا أولا بأول على كل مايجرى ...

وضرب دولة رئيس الوزراء المنضدة بيده وقال :

— أنا رجل صريح أعمل فى النور ... وأتمنى أن يكون الجميع مثلي !

وضرب الوزراء المنضدة بأيديهم وقالوا.. دى مش أصول . وأنهم جميعهم يعملون في النور وان اللى على راسه بطحه يحسس عليها ....

ونسجل للحقيقة والتاريخ أن وزير المالية حسن صبري بك لم يشترك مع زملائه فى ضرب المنضدة المظلومة ولا فى اقتباس الحكم والامثال !

***

وفى نفس الاجتماع المذكور ، وقف سعادة الغرابلي باشا يتكلم بالنثر في مسألة تخص المواصلات وهي قانون السيارات.

وقاطعه وزير المواصلات وقال في حدة ان هذه المسألة من اختصاصه هو دون شريك !

ويقال — ولا نصدق نحن كل مايقال — يقال ان الغرابلى باشا بكي واستبكى وخرج علي أن ينظم قصيدة يعلن فيها انه زعلان !

***

دل التحقيق فى مسائل الاستبدالات التي قامت لها الدنيا ولم تقعد بعد ، على أن الغبن الذى لحق بالحكومة فى بعض حالات الاستبدال هو ٤٠٪. فقط لاغير والحمد لله !

ويقول الذين انتفعوا من مسائل الاستبدال ورفضوا أن يردوا للحكومة أرضها... يقولون ان بيدهم عقد بيع صحيح مستوفيا لكافة الشروط التي يطلبها القانون . .

وأن القانون صريح فى أن عقد البيع لا يجوز فسخه إلا فى حالة واحدة نص عليها القانون المدنى وهى حالة غبن فاحش وقع فى حق قاصر !

والحكومة ليست قاصرة ... أو عليها أن تعترف أولا بأنها قاصر ثم تطلب حماية القانون !

***

ترى مصلحة التنظيم رغبة منها فى تجميل العاصمة أن توسع ميدان الخديوى اسماعيل — ميدان الاسماعيلية سابقا — وذلك بأن تأخذ قطعة أرض من سراى الاسماعيليه .. وقطعة أخرى من بوابة وجدار سور قشلاق قصر النيل ؟

ولقد تمت المفاوضات الخاصة بقطعة الارض التى تؤخذ من سراي الاسماعيلية ...

وأما المفاوضات الخاصة ببوابة وجدار قشلاق قصر النيل فلا تزال مستمرة !...

وأكبر الظن أنها ستظل مستمرة كده كام شهر أو كام عام !

***

يظهر أن ولاة الامور يريدون لسبب ما أن يتخلصوا من سعادة محمود شكري باشا مدير بنك التسليف الزراعي ... ومن هنا قرروا أن يضايقوه وذلك بأن يدخلوا علي نظام العمل فى البنك تعديلات عديدة جديدة تترك وراءها سلطة سعادته صفراً الى اليسار .

وعند الحكومة كل الثقة فى أن سعادته « حسيس » وأنه يحفظ أطيب الذكريات للمرحوم الذى قال : بيدي لا بيد عمرو !

و« عمرو » هنا هم ولاة الامور !



اولاد الذوات و اولاد الذيه..

أبحرت الى أوروبا منذ بضعة أسابيع السيدة الجليلة هدي شعراوى هانم لكى ترفع رأس مصر عاليا فى بعض المؤتمرات النسائية التي تنعقد ثم لا تنفض إلا بعد أن تزيد قيداً جديداً على القيود التى تكبل الآن معشر الرجال أي معشر الجنس «الضعيف»!

وبعد أن أدت هدى هانم واجبها على ما يرام ذهبت الى باريس، وهناك تقابلت مع السيدة الفاضلة حرم المغفور له أحمد بك لطفى المحامى الشهير.

ونفضت هدى هانم يدها من مشا كل المرأة وبلعت ريقها وقالت ...

والنبي ياهانم أنا نفسى فى أكلة بصارة !

وانطلق أفراد الحاشية يبحثون من الكونكورد الى مونبارناس عن ابن حلال يطهي البصارة حسب الأصول. ثم عادوا يزفون البشرى وهى أنهم قد عثروا على ابن الحلال المذكور فى شخص طاهى المطبخ الملحق بجامع باريس.

وذهبت هدى هانم ومعها أرملة المرحوم لطفى بك والآنسة شريفة لطفى .. وهات .. يابصارة وهات يا باميا ويكا ... وهات ياعياط وحنين الى ذكرى مطبخ الوطن العزيز !

وأقسمت السيدة الفاضلة أرملة المرحوم أحمد بك لطفى إلا أن ترد العزومة لهدى هانم ...

وقبلت هدى هانم الدعوة.

وفى مساء نفس اليوم تناولن جميعهن العشاء فى مطعم صينى مشهور في باريس بأطباق الأرز وأصناف اللحوم المدعوكة فى البهارات.

وقبيل منتصف الليل ظهرت أعراض التخمة مصحوبة بقيء، اشتركت فيه البصارة مع البامية مع الرز والاسهال.

وشفيت هدي هانم والحمدلله بعد يومين...

اما الآنسة شريفة لطفى فلا تزال تعالج حتى الآن

***

وبمناسبة الحديث عن أسرة المرحوم لطفى بك ...

يقول غواة الاحصاء أن في وسع الاسرة الكريمة أن تطربق الدنيا على رأس انجلترا وتحصل لمصر على استقلالها التام! وبيان ذلك.

فى العام الماضى قررت الاسرة أن تقضي الصيف في رمل الاسكندرية وذلك للمرة الأولى منذ مات عميدها لطفى بك ...

ولم تكد الاسرة تهبط الاسكندرية حتي هبت رائحة فضيحة الكورنيش ثم حلت الرياح وزارة صدقى باشا وألقتها إلي حيث!

وذهبت الاسرة فى هذا الصيف الي الاستانة فقام فيها حريق هائل دمر مئات البيوت ...

وعرجت الاسرة علي النمسا فقتل المستشار دلفوس

وبينما الأسرة أم سرباتع في طريقها الي برلين قامت ثورة النازي الداخلية ...

ولما استقر المقام بالأسرة في برلين انتقل الى جوار ربه رجل ألمانيا الكبير هندنبرج.

والمرجو من حضرات أفراد الأسرة المباركة أن يخطفوا رجلهم الي لندن ويزوروا مقر الوزارة الانجليزية ولا بأس من ارسال قاز لطفى الى كندا حيث يستريح مستر ماكدونالد.

ثم يعودون الى مصر والباقى على الله الكريم !

***

طلاق !!...





يؤسفنا حقيقة أن ننزل هذا المصاب بأسرتين من الاسرات الكريمة، وان يحرج الحال الي حد الطلاق.

ولقد كنا سمعنا منذ أسابيع قليلة أن العلاقات بين الدكتور أمين صدقى وزوجته السيدة خديجة العلايلى ليست على ما يرام وأن السيدة غادرت منزل الزوجية الى دار أهلها .. وأن الشاب الوجيه عزيز صدقى الذى كان يسعى بالصلح فى كل سوء تفاهم سابق بين شقيقه وزوجة شقيقه قد رفض هذه المرة أن يؤدى مهمة السلام وأنه أعلن أنه قد نفض يديه من هذا الموضوع ...

سمعنا هذا كله ولم نشأ أن نشير اليه رغبة منا فى عدم اتساع الخرق بين زوجين لم يمض على زواجهما سوى عام واحد وبضعة شهور

ولكن، عاد دولة صدقى باشا من أوروبا وأطلعه نجله الدكتور أمين صدقى على سبب الخصام بينه وبين زوجته . . .

وهنا يقول الرواة إن صدقى باشا نصح لابنه بأن يطلق زوجته بل وأمره بذلك أمراً.

وأرسل دولته تلغرافا الى حامد بك العلايلى والد الزوجة واستدعوا المأذون وكان الطلاق !!

في مساء يوم السبت الماضي تأبط الشاب الوجيه عادل بيرم قلبه الرقيق وذهب الى ملهى الميزونيت فى رمل الاسكندرية .

وجلس الشاب يتناول طعام العشاء . والى جانبه أجلس قلبه الرقيق بعد أن علق فى عنقه يافطة «للايجار» !

والى مائدة مجاورة جلست الفتاة التى تروى القصص انها تقول للقمر قم وانا أقعد مطرحك من غير تكليف !

ومر كيوبيد بقوسه وسهمه . وكانت نظرة فابتسامة فكاريوكا ... فخطوبة وهي سرعة لم تخطر ببال المرحوم شوقي بك ساعة نظم بيت الشعر المعروف !

ولم تنته السهرة حتى كانت الخطوبة قد أعلنت فوق رءوس المستحمين !

وخرج الشاب الوجيه وهو يقسم لأصدقائه أن خطيبته الأجنبية أميرة تجرى فى عروقها الدماء الملكية ؟!

ولكن أصدقاءه والعارفين يؤكدون أن الخطيبة المذكورة «آرتست» تجري فى عروقها دماء الفولى برجير والمولان روج!

وأخيراً ... هذه هي المرة الرابعة التى يعلن فيها عادل خطوبته أثناء هذا الصيف!

***

مأساة مفجعة كان الله فى عون الوالدين.

عرف القراء مما نشرته الصحف اليومية فى حينه أن الشاب خليل ابراهيم انتحر بأن أطلق على نفسه الرصاص .

والشاب المذكور هو نجل أحد كبار أغنياء القطر وأبوه قنصل لاحدى الدول الأجنبية فى مصر .

وكان الشاب قد أحب فتاة هى كريمة الوجيه رياض فهمى وأعلن خطوبته لها . ولكن السيدة والدته — جملها الله بالصبر — عارضت وأصرت على أن يتزوج من ابنة أختها أى من ابنة خالته ...

ورفض الفتى . وأصرت أمه على رأيها . وأخيراً يأس الشاب من الزواج من خطيبته المحبوبة فقام الى التليفون وكلم خطيبته وحياها تحية الوداع ثم دخل الحمام وأطلق على نفسه الرصاص .

غفر الله له وألهم والديه الصبر الجميل .

***

أعلنت منذ أسابيع قليلة خطوبة إحدى كريمات صاحب المعالي أحمد طلعت باشا وكيل مجلس الشيوخ الى شاب مهندس غاب اسمه عن ذاكرتي ...

وذهبت أسرة الخطيبة الى الاسكندرية تمضى الصيف . وقرر الخطيب أن الفرصة مناسبة لكي يدعو خطيبته وأهلها الأفاضل الي سهرة وعشاء .

وحلق الخيال بالأسرة فوق مطعم سان ستفانو وملهى ميامى ...

وأخرجت فساتين السهرة من ظلمات الأدراج ، احتفاء بدعوة العريس .

ولكن كم كانت خيبة الأمل حينما أخذهم الخطيب الي مطعم وطنى متواضع بجوار سينما الكونكورديا حيث قدمت لهم أطباق فاخرة من الفول المدمس وكافة أنواع الطعمية والسلطات !

ولا يزال الخطيب حتى الساعة يعالج نفسه من وخز زغرات أنسبائه الاكرمين.

نتيجة المسابقة المنشورة بالعدد ٣

لمحلات نجيب مباردي بشارع السكة الجديدة نمرة ٥٦ بمصر

الحل آخر ساعة

نظراً لكثرة ما وصلنا من الردود الصحيحة اضطررنا لعمل المسابقة بطريقة الاقتراع وهاهي أسماء الفائزين بالجوائز وكان ذلك بحضور حضرتي نجيب افندي مباردي صاحب المسابقة ومحمد افندي حسن مدير ادارة المجلة

١ — بلسم نسيم شارع الملكة نازلي ١٩٢ — بمصر

٢ — على حلمى افندى قصر الكبير ١٢ — بالدواوين بمصر

٣ — محمد افندى البرعى بالمنصورة

٤ — عابد عوض افندى بالخرنفش ٥٨ — بمصر

٥ — الآنسة انصاف محمد البنان شارع فؤاد الاول ٧٧ — بمصر

من ٦ — ١٠ — ادوار افندى كرم — ١٨ شارع قصر النيل — عبد القادر افندى يوسف — ١٥ شارع حدائق القبة — الآنسة هدى عثمان البهناوى — ١٩ شارع نوبار — الآنسة سياده رزق شقيقة الدكتور عبد المقصود نجيب رزق بقليوب — الدكتور حسن محمد أبو زيد حكيمباشى مستشفى الحميات بالاقصر

من ١١ — ١٥ — بديعة رزق شارع الطيران بمصر الجديدة — زهراب بغليان الترعة البولاقيه — ١٠٩ مصر — الآنسة أسمت خيرية حلمى شارع باب سدره ٣٢ باسكندرية — الآنسة بثينه الانور شارع الروضة — ١٢ بمصر — منيره حسن شرف أمام ميدان نازى بالجيزة

من ١٦ — ٢٠ ملازم أول محمد افندى عسكر — ٤ شارع زيدان بالعباسية — محمد افندى ابراهيم مقلد شارع طنطا نمرة ٤١ مصر الجديدة — مدير محلات راديو نسيم شبرا مصر — جورج قيصر شارع السبق مصر الجديدة نمرة ١٣ — زكى افندى سليمان بشارع شبرا مصر

من ٢١ — ٢٥ — ناشد افندى ابراهيم بعطبره — محمد افندى فهمى بشارع الملكة نازلى نمرة ٢٦٩ — لبيب حسن شارع الفورية بمصر — محمد عبد الوهاب شارع سويقة عصفور نمرة ٢٢ — محمد على بمصر — احسان محمد الساق باكوس الرمل الاسكندرية

من ٢٦ — ٣٠ — على افندى السيد باشمحضر محكمة ايتاى البارود الاهلية — الآنسة سعاد يوسف شارع رياض باشا نمرة ٢٢ بحلوان — عبد الله افندى سعيد بتوزيع بريد مصر — موسى خليل قومسيونجي بالنيا — عبد الباعث افندى السيد شارع كلوت بك بمصر

على الفائزين الحضور الى محلات نجيب مباردى لاستلام جوائزهم أو ارسال مندوب عنهم للاستلام

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

فى دار الوزارة يوجد لكل باب خاص لدولة رئيس الوزراء يجتازه دولته لكي يصل الى غرفة مكتبه . ولا يدخل من هذا الباب سوى الوزراء كلما أراد أحدهم أن يزور غرفة الرئيس ليتعاون مع دولته في هرش الرأس والتفكير فى مهام الامور .

وهناك أمر صريح يحرّم المرور من هذا



الباب على جميع الموظفين من الدرجة الاولى حرف (ا) الى الدرجة حرف (ج) ...

ولكن لكل قاعدة شواذ ...

والشواذ ومفردها الشاذ الوحيد هنا هو صاحب الدولة — أستغفر الله واشطب وقل — هوجناب مستر كين بويد كده حاف !

ويقبل جنابه وينحني أمامه رجال البوليس السرى والحجاب ويلقى هو عليهم من طرف أصبع واحدة «جود مورننج» ويدخل الباب ... لا ليقابل دولة رئيس الوزراء، وانما لأن هذا الباب يعتبر طريقاً مختصراً الى الجناح الذى تشغله وزارة الداخليه ومعها ادارة الأمن لعام .

ومصر التى تطالب بالغاء الامتيازات الأجنبية، عليها أن تلغي الامتيازات «الداخلية» أولا وقبل كل شيء !

***

أذكر أن وزيراً من وزرائنا قبّل مرة يد المطربة المشهورة السيدة منيرة المهدية فى حفلة من الحفلات .

ونشرت صحيفة الخبر ... وفى اليوم التالى استدعى محررها لكى يتلقى نصيبه من سين وجيم وكيف ينشر ياعيب الشوم خبراً يقول فيه إن وزيراً من وزراء الدولة قبّل يد إحدى المطربات ؟ !

وفى فندق سان ستفانو ترقص فى كل ليلة راقصة أجنبية رقصة الكاريوكا .

والرقص فن كما أن الغناء فن ... واذا كان لأحد هذين الفنين ميزة على الأخرى فما نظن أن الرقص هو الذى يعلو على الغناء .

ومع ذلك فقد دعا صاحب السعادة وزير البرازيل المفوض الراقصة المذكورة لتناول العشاء معه ومع السيدة المحترمة قرينته، وكان ذلك فى يوم السبت الأسبق.

وجلس الثلاثة يتناولون العشاء فى قاعة الطعام بفندق سان ستفانو .

والى مائدة أمامهم جلس يتعشى ويتهنأ دولة رئيس الوزراء.

ترى ماذا يحدث لو أن وزير الحربية مثلا دعا الآنسة أم كلثوم لتناول العشاء؟

***

يقال إن فلانا من «سواقط القيد» اذا كانت الداية لم تبلغ شيخ الحارة ولا البوليس



بنبأ زيارة فلان لهذا العالم المضياف .

ويمشى فلان فى دنياه وليست فى يده ورقة ميلاد تثبت أنه ولد فى شهر كذا من عام كيت .

وصاحب السعادة صادق يونس باشا وكيل وزارة الداخلية من سواقط القيد .

ودخل سعادته الحكومة بهذه الصفة، وعرض أمره على القومسيون الطبي . وبعد النقر على الظهر والبطن والكشف عن الاسنان واللسان ... وفحص فروة الشعر، بعد هذا وذاك قدروا لسعادته سناً ... ويوما يحتفل فيه سعادته بعيد مولده في كل عام .

وأخيراً أحس صادق يونس باشا بقرب يوم الأحالة على المعاش وأراد الجرأة فى تقدير القومسيون فطلب أن يعاد تسنينه من جديد !

ولكن الوزارة حطت هذه المرة فى عينها حصوة ملح وقالت: مرفوض!

أين تذهب هذا المساء ؟



الى الفضاء المجاور لبيت الأمة حيث يلقى الاستاذ الفاضل المصرى افندى محاضرة عنوانها :

اتقوا غضب الحليم



الأوّله آه . . .
والتانيه آه . . .
والتالته آه . . .

الأوّله سبتها . مجروح . فى آمالى
والتانيه خاصمتها . مفضوح . فى أعمالي
والتالته طلّقتها . مدبوح . بايد آلي

الاوّله سبتها . مجروح . فى آمالي وفى قلبي
والتانيه خاصمتها . مفضوح. فى أعمالى أمام ربيّ
والتالته طلّقتها . مدبوح . بايد آلى وإيد حزبي

الأوّله سبتها . مجروح . فى آمالى وفى قلبي وفي الكرسى
والتانيه خاصمتها . مفضوح . فى أعمالى أمام ربي وأمام نفسى
والتالته طلّقتها . مدبوح . بايد آلي وإيد حزبى وسير برسى

كام تبت عنها وكام ناديتها تعتقني — قالت على مين ؟
إن تبت عنها النهارده مين يصدّقنى — وقول مسكين
غير جحش علام ويمكن ضحك من دقنى — دا جحش كهين

والله لو بالتراب باعتني ما أبيعها
ويوم ما أسلاها وتشاور بصابعها
تلقاني تابع لتابع عبد تابعها ! !

الأوّله آه . . .
والتانيه آه . . .
والتالته آه . . .

(يقال ان صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ينوى ان يطلق الحياة السياسية تماما ! !)

أخبار

يا رحمة الحبايب!

جلس بعض الوزراء فى فندق سان ستفانو يقزقزون اللب ويبحثون بين أعمدة الصحف عن أخبار الوزارة لان دولة رئيسهم لا يطلعهم على شيء ...

وكلما وجدوا خبراً هاما جمعوا رءوسهم وهزوها معا إعلانا منهم بانهم قد أصبحوا الآن من العارفين ببواطن الأمور .

وبينما هم كذلك ذات مساء فى الاسبوع الماضى ، أقبل مستر جرافتى سميث مساعد السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي ... أقبل يسحب فى يده ابنه الطفل الصغير .

وما أن رآه الوزراء حتى قفزوا — وفي رواية أخرى انهم لم يقفزوا إلا بعد أن تعاونوا على اخراج وزير الحربية من داخل المقعد ! — .. ثم جروا الى نجل مستر جرافتي سميث يقبلونه ويلاطفونه ويعرضون عليه شوكلاته وقازوزه من أم بليه ... وقسك فى إيه يا بابا ؟



ووقف مستر جرافتى سميث يبتسم ابتسامة غامضة ! وتأبط الذهول ذراع الاشمئزاز وسار الاثنان بين الحاضرين ، يتساءلان عن سر هذا الحب وهذه اللهفة ، وهل كان وزراؤنا يهتمون كل الاهتمام لو أن الطفل كان ابن زيد أو بكر من عامة الناس ؟ .. أو كان أبوه لا يشغل وظيفة فى دار المندوب ؟ !

وأما الطفل فقد رفض بأباء وشمم شوكلاتة وزير الحربية .. والكازوزة أم بلية التى عرضها وزير التقاليد !

معالى الرئيس ؟ !

وجلس صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب الى يوم يفرجها ربنا — وقريبا إن شاء الله — جلس معاليه فى ساحة فندق سان ستفانو يتحدث مع الحكام والناس العظام فى السياسة العليا . .

وهبطت عليه طفلة من أقاربه وسحبته من يده فانسحب دون أن يسألها عن السبب ، وقام معها تاركا وراءه السياسة العليا والحكام والناس العظام ..

مايكرو مرهشة

وغاب معاليه ساعة وأرسل الوزراء يبحثون عنه هنا وهناك الى ان عثر رسولهم عليه وأبلغه الرسول ان الوزراء فلان وعلان وترتان يسرهم لو يتكرم معاليه بالعودة اليهم لانهم يريدون أن يتحدثوا اليه في كذا وكيت !

ولكن معالى الباشا هز رأسه وأجاب :

— قل لهم انى زى ما انت شايف مش فاضى دلوقت !

وكان معاليه ساعتها يلعب لعبة « الاطواق » مع الطفلة قريبته وعدد من أقرانها الأناث والذكور .. وكان من الصعب أن تفرز العين معالى الرئيس من وسط « اللاعبين .. نزولا على حكم الشبه والتخبطه فى الطول والحجم والمقاس !

مجلس الاجتماع



فى الساعة الحادية عشرة من صباح أحد أيام الاسبوع الماضى ... جلس دولة رئيس الوزراء أمام مكتبه فى سراى بولكى وأحس بنوبة نشاط ممتاز تسرى فى دمه فقرر كده بينه وبين نفسه أن الفرصة سانحة لحل كم تمرين من تمرينات الطرق الدبلوماسية وتطبيقها على شئون الدولة السياسية !

وعنها وقرع الجرس يطلب سكرتير عام مجلس الوزراء . فلم يجده !

— راح فين ؟

— فى ستانلى باى يا افندم !

— وطلب دولته سكرتيراً رقم ٢ فلم يجده !

— وراخر راح فين ؟

— فى ستانلى باى يا افندم !

وثالث ورابع وخامس من موظفى مكتبه .. راحوا فين .؟ فى ستانلى باى يا افندم !

وضرب دولة الباشا مكتبه المظلوم بقبضة يده وصاح :

— عال قوى ! . شوفوا لنا بأه « كابين » ولا خيمة . فى ستانلى باى إحنا كمان علشان نقعد فيه مجلس الوزراء !!



وزير المعارف غاضب

كان صاحب المعالى وزير المعارف قد أعلن عن رغبته فى السفر الى أوروبا وزيارة مدينة رومه التى قال فيها المرحوم حافظ بك ابراهيم :

بنات رومه اللواتي
يلعبن بالالباب لعبا

ولكن حدث أن « ألغيت » اجازات الوزراء ، وأصبح حلمى عيسى باشا لا يطمع فى أكثر من رحلة أسبوعين يطوف فيهما بجزر البحر الابيض .. وبلاش بنات رومه اللاتي يلعبن بالالباب لعبا !

وقابله في فندق سان ستيفانو الاستاذ وهيب دوس بك وسأل معاليه — صحيح يا باشا انك مسافر السنه دى أم عدلت ؟

فأجاب معالى الباشا : لسه يا سيدي فى كفة ميزان النحاس باشا ! واللفظ واضح والمعنى صريح !



البقاء لله وحده ؟!



انتقل الى رحمة الله وهو في عمر الزهور المبكى على شبابه النادى « الوفدى السعدى » الشهير بنادى السبعة ونص — بعد عام واحد قضاه فى انتظار الوزارة القومية وهو يتقلب علي فراش الامراض والاوجاع .

وسوف تشيع جنازته من شارع بورصا حيث يباع أثاثه بالمزاد العلني وسيكتفى باقامة ليلة مأتم واحدة فى دار سلامه بك ميخائيل نزولا على حكم الازمة والافلاس !

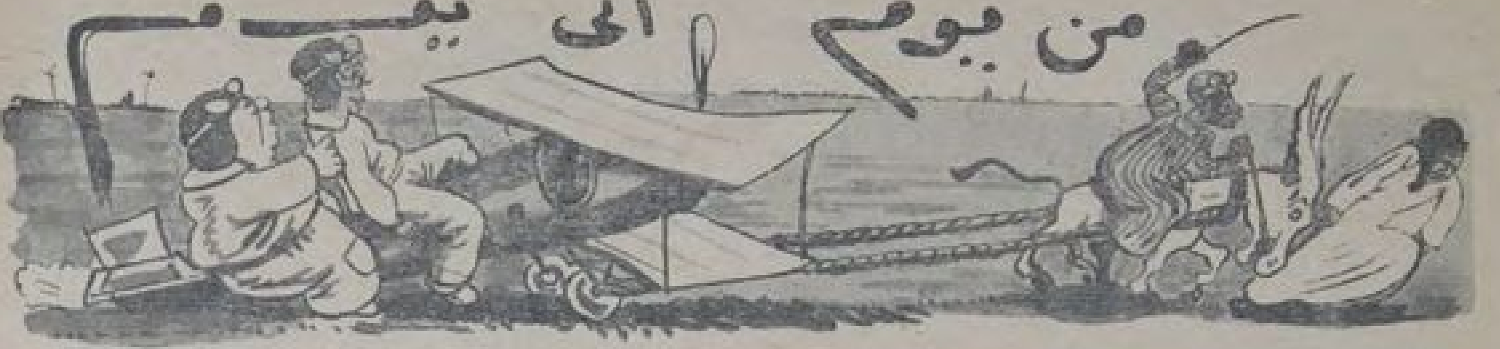
هذا وقد رأى السبعة ونص أن يجتمعوا مؤقتا فى نادى الاحرار الدستوريين الى حين يفرجها ربنا ويؤلف دولة محمد محمود باشا وزارته التى حدد لتأليفها يوم يوعدون !

سبب وجيه

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبر استقالة محمد مقبل باشا من رئاسة حزب الشعب فى الاسكندرية وشرحنا الخناقة التى قامت بينه بين دولة رئيس الوزراء .

ويقول الآن دولة عبد الفتاح يحيى باشا فى مجالسه الخاصة ان مقبل باشا لم يستقل حفظا لكرامته أو غضبا من شخط و نطر واسبرين دولة رئيس الوزراء وإنما استقال لان الحكومة لم تسمح له بامتياز خط سيارات نقل الركاب فى شارع الكورنيش وهو الامتياز الذى منحته الحكومة لبلدية الاسكندرية .

وكان مقبل باشا قبل استقالته « دح » .. أما اليوم وبعد أن استقال فقد أصبح « كخ » من درجة « إخصيه ! »



دعا سعادة وزير الحربية دولة رئيس الوزراء لزيارة السلوم عن طريق مرسى مطروح ، عملا بالحكمة القائلة إن التشبه بالرجال فلاح . ولقد زار المندوب السامي السلوم ومرسى مطروح فكان واجبا على الوزراء أن يتشبهوا بفخامته لكي يفوزوا بنصيبهم من الفلاح المذكور أعلاه !

وقبل رئيس الوزراء دعوة وزير الحربية اعتقاداً منه أن السفر سيكون بالبحر على ظهر باخرة فيها عدد كاف من القرع وأحزمة النجاة !

ولكن رئيس الوزراء عرف بعد ذلك أن السفر من مرسى مطروح إلى السلوم سيكون على ظهر طيارة ! وهنا أعلن دولة الباشا بلهجة حازمة أن الجرأة من الايمان وأنه لن يركب طيارة لا بسطح واحد ولا بسطحين ... وأنه لا يزال يذكر الحادثة التي كاد يذهب « لولو » ضحيتها

— ولولو هو الوجيه علي يحيي ابن شقيقه ونتوس عين الدولة ...

ثم زغر دولته لصليب سامي بك وزير الحربية وقال بلهجة عتاب :



— تكرهني ليه ياسوسو ؟!.. اذا كنتم انتم مش محتاجين لي ، فالبلد لسه عايزاني !

و «سوسو» هي لغة في تدليع سامي ، ولكننا نقترح ابدالها إلى «صوصو» مراعاة لحجم ووزن سعادة الوزير !

***

وصاحب العزة وزير الحربية يقيم مع أسرته الكريمة كما سبق أن ذكرنا في فندق سان ستفانو. وذات يوم في الاسبوع الماضي دخل الوزير المصعد الكهربائي « Ascenseur » لكي يوصله الي الدور الاعلي ...

وضغط الخادم المكلف بالمصعد على الزر الكهربائي مرة ... ومرتين ... وتململ المصعد احتجاجا ، ثم هز كتفيه وصعد !

ولكن المصعد لم يكد يرتفع بضعة أمتار حتى خانته قواه فوقف ، ولا يكلف الله مصعداً إلا وسعه !



وردت أخيراً برقية بالشفرى علي دولة رئيس الوزراء . ومرسل البرقية هو سعادة عبود باشا . ويقول سعادته في البرقية ان الحالة في لندن عال .. ولكن الخمسة آلاف جنيه التى قبضها من الوزارة على حساب الدعاية لها في لندن قد نفذت خلاص ، وانه قد قرر بعون الله وتشجيع جريدة الديلي تلغراف أن يقوم بهجوم عنيف على خصوم الوزارة في لندن ... ثم يقول سعادة المقاول في ختام البرقية أنه وضع « تصميماً » لهذا الهجوم وأنه يرى أن تكاليفه لا تقل عن عشرة آلاف جنيه !؟



وأرسل دولة رئيس الوزراء يعتذر لعبود باشا بعدم وجود فكة في خزينة الدولة ثم ينصح له بتأجيل الهجوم الي وقت آخر ما دام هذا الهجوم يكلف عشرة آلاف من الجنيهات !! وما دام مفتاح الخزينة لا يزال في يد حسن صبري بك !

وقف المصعد إذن بين الدور الاعلى والدور الاسفل رغم الجهود التي بذلها الخادم في إقناع المصعد إما بالنزول وإما بالطلوع !

هذا ووزير الحربية ينفخ غضبا ويتهم الخادم بأنه لابد وأن يكون عضواً باحدى لجان الوفد بالاسكندرية.

وأخيراً أرسلت ادارة الكازينو وأحضرت مهندسا كهربائياً وراح المهندس يلاطف المصعد نحو ساعة حتى هبط !

وفي رواية — مبالغ فيها ولا شك — ان ادارة الفندق أرسلت في الوقت نفسه تستدعي فرقة المطافىء من باب الاحتياط !

***

بمناسبة الحوادث الأخيرة في بورسعيد والاسماعيلية واطلاق البوليس الرصاص على الجمهور، صرحت السيدة حرم دولة صدقي باشا لبعض صديقاتها بما يأتي:

— لا أظن أن عبد الفتاح يحيى باشا يحمل اطلاق الرصاص علي الاهالي في بورسعيد والاسماعيلية . واذا احتملها هو فلن تحتملها السيدة قرينته لانني أعرف أن لها قلباً طيباً ، واني أذكر أيام حوادث العنابر التي وقعت في عهد زوجي صدقي باشا .. أذكر ان حضرتها زارتني في داري ومعها قرينات بعض الوزراء . وكانت زيارتهن لي أشبه بمظاهرة احتجاج إذ قلن لي : اعملي معروف خلي جوزك يستقيل . واذا كنت انت مستغنية عن جوزك فاحنا مش مستغنيين عن أزواجنا ... الرصاص شغال في البلد واحنا مش عارفين الناس رايحين بعدين يعملوا فينا إيه

نوادر لم تنشر

عن فقيد المانيا المارشال هندنبرج

من كتاب رجال العصر « تحت الطبع » لمؤلفه صديقنا الاستاذ كريم ثابت
المحرر

لما وصل جلالة الملك فؤاد الي برلين في صيف سنة ١٩٢٩ كان المارشال هندنبرج في استقباله فى المحطة وكان أعضاء الوزارة الألمانية قد خفوا اليها قبله فلما أبصروه داخلا أسرعوا نحوه للسلام عليه وكم كان فخامته عظيما وديعا وهو يضم قدميه احداهما الى الأخرى ويحني رأسه قليلا عند مصافحة كل وزير منهم .

***

ورأيت ضابطاً يشبهه شبها عظيما يسير خلفه ويؤدى التحية العسكرية لكل وزير يلتقى به فسألت عنه فقيل لى إنه نجل المارشال العظيم وأنه يعمل كياور له ولاحظت أنه كلما كان والده يحادثه أوأحد من الوزراء يخاطبه كان يقف « زنهار » كأنه ماثل أمام رئيسه لا كأنه النجل الوحيد للرجل الذى كانت رءوس جميع الألمان تنحنى أمامه .

***

وأوليت ساعتئذ شرف مصافحة المارشال الرئيس ولما سألت هل يمكنني أن أظفر منه بحديث قيل لي إن فخامته جرى منذ انتخابه رئيسا للجمهورية علي عادة عدم الافضاء بأحاديث للصحافيين وأنه يحيل كل صحافي يروم مقابلته الى الدكتور سترزمان مستشار الدولة (رئيس الحكومة) .

ولما قابلت الدكتور سترزمان بعد ذلك قال لى وهو يشير الى هندنبرج : « إن الجندى الكبير كان أكبر مساعد لى فى تنفيذ سياستى السلمية »

***

ولما توفى الدكتور سترزمان بعد أسابيع أعرب المارشال الرئيس عن رغبته فى الاشتراك في تشييع جنازته ، فسئل هل يريد ركوب سيارة مكشوفة أم مقفولة ؟ فقال على الفور : (انى سأمشى خلف النعش) وفعلا سار فخامته خلف النعش من دار رئيس الحكومة الي الكنيسة وهو حاسر الرأس وقبعته الحرير السوداء العالية بيده

***

ورافق فخامته جلالة الملك فؤاد الى دار الأوبرا ، وفى أثناء الاستراحة دعي جلالته الى تناول (السوبيه) اى (طعام السهرة) في حجرة الاستراحة وبلغ من شدة وداعة القائد المغوار ودمقراطيته أنه وقف (يخدم) على جلالة ضيفه بنفسه !

***

وتعشى فخامته فى دار المفوضية المصرية بدعوة من جلالة الملك ومع انه كان يتبع نظاماً خاصاً فى الأكل أكل من جميع الالوان الشرقية التى قدمت له بشهية وسرور .

وتفرج بعد العشاء على « السواريخ » التى اطلقت فى حديقة الدار ، وقال فخامته للذين كانوا حوله : ان هذه اول مرة يري فيها « سواريخ »

***

وقد الغي دستور الجمهورية الالمانية نظام النياشين ولكن بعد ما تقلد المارشال العظيم رئاسة الجمهورية أجاز لحملة النياشين الألمانية القديمة ان يتقلدوها فى المناسبات الرسمية .

وكان هو يلبس حلة المرشالية والخوذة الحديدية التى يعلوها النسر الالمانى فى كل مناسبة عسكرية .

***

ولما زرت المتحف الحربى فى برلين رأيت بين معروضاته البذلة العسكرية التى كان هندنبرج يلبسها فى أثناء معركة (تاننبرج) وهى المعركة التي احرز فيها أعظم انتصاراته الحربية في خلال الحرب العظمى .

وقد عرضت هذه البذلة الى جانب ثوب (مولتكى) العسكرى وجواد فريدريك الاكبر وملابسه العسكرية .

***

ومما روى لى عن شدة وفاء هندنبرج للامبراطور غليوم الثانى أنه في سنة ١٩٢٢ كتب اليه الامبراطور يطلب منه شهادة بأنه (أي الامبراطور) لم يفر الى هولندا عند نهاية الحرب فى سنة ١٩١٨ وأنه هو (أى هندنبرج) الذى أشار عليه بالرحيل عن المانيا

ومع أن فخامته كان يعلم أن الالمان لم يصفحوا عن المسلك الذى سلكه الامبراطور لم يتردد فى تحرير الشهادة التي طلبها منه وفى إرسالها اليه .

***

ولما زرت برلين مرة أخرى فى الصيف الماضى (١٩٣٣) قيل لى إن المرشال ضعف كثيراً وانه لا يظهر فى المجتمعات إلا نادراً .

ومما رووه لى للدلالة على ضعفه أنه كان يختم معظم أوراقه والصور التى يهديها الى سفراء المانيا ووزرائها بختم صنع بشكل إمضائه لكي يوفر على نفسه مؤونة الامضاء بيده .

***

ومن الطف ما سمعته عن المرشال العظيم والنازى أنه أطل مرة من نافذة حجرته علي حديقة داره فأبصر أحفاده يسيرون فيها بشكل « طابور » وقد لبسوا القمصان البنية اللون وحملوا الاعلام النازية .



ما تزال الشكاوى تتدافع بالمناكب الى لجنة التحقيق ببلدية الاسكندرية حتى اصبحت فى حاجة الي قلم مرور ينظم حركتها ! وقد استطعنا ان نعثر على بعض فصول قد يكون فى ذكرها ما يلطف حرارة هذا الجو الخانق وهى تحية ترسلها اسكندرية على البعد مع نسيم الشمال الي القاهرة العجوز في الساعة التى يفكر فيها بعض الناس فى المطالبة بعمل بلدية لها ... !!

وهناك حقائق قد تكون (الصهينة) عنها من باب ما أمر الله بستره ولكن الحاجة الي اصلاح الفاسد تستدعى دائما كشف الحجب وهتك الاسرار !

***

فى بلدية اسكندرية قسم لانذكر اسمه لا على وجه التقريب ولاعلى وجه التبعيد! وعلي رأسه طبيب اجنبى هذا اذا كنت تحسن الظن بنا فتعدنا نحن اصحاب البلاد !!

وحمل البريد ذات يوم خطابا الي صحة البلدية يقول فيه مرسله بعد السلام والذي منه إنه بصفته مستشار اتحاد الخضر والفواكه قد لاحظ اثناء الجرد السنوى لتحضير الميزانية وجود بعض ارقام ينقصها الانسجام ! وتدل تلك الارقام على أن كل قفص من الخضر أو الفاكهة يدخل وكالة الخضر يدفع عنه الاتحاد قرش تعريفه يكتب أمامه تارة (هالك) وتارة أخرى (حكيم) وبالبحث اتضح أن « هالك » تساوى « حكيم » و « حكيم » تساوى « هالك » وأن المتجمد من هذه الضريبة بقسميها يذهب الي جيب الطبيب المراقب كعربون على الصداقه الدائمة وحفظ الوداد !!

ويذكر من باب العلم فقط ان مجموع هذه الارقام الضعيفة قد يصل في السنة الي خمسمائة أو ستمائة جنيه لا يهم مطلقا أن تكون بعملة الذهب أو الورق !

ثم يحسن الظن فيختم خطابه بالسؤال عما اذا كان هذا الرسم يدخل خزينة البلدية؟ وهل يمكن النظر فى تخفيضه حبتين بالنسبه لانخفاض سعر الفاصوليا والباذنجان !!!

وبقي هذا السؤال الى هذه الساعة لا يظفر بجواب ...

وقد يدفعك الفضول الى السؤال عن السر فى ان هذا الموضوع لم يجر فيه أى تحقيق بمعرفة البلدية . ولكن الذى نعرفه أن بعض الرؤساء المسئولين عن تصرفات هذا الطبيب يعتقد أنه يحمل بجيبه الخلفى مسدسا من النوع المخيف والعياذ بالله !!

ولهذا القسم حكايات ونوادر ترشح نفسها من الآن لكي تدرج بأول طبعة تصدر من كتاب عيون الاخبار ...

(١) فقد حدث مرة أن صودرت كمية من السردين تملأ ثلاثين صفيحة كبيرة عند أحد التجار على أنها غير صالحة للتداول فى السوق وخير صاحبها كما هى العادة بين



(وسيقت فراخه الى التحقيق)

اعدامها أو اعادة تصديرها الى الخارج فاختار الآخرة على الأولى وارسلت الصفائح تحت ملاحظة القسم المذكور الى مخازن الجمرك وبقيت به اكثر من اربعين يوما بغير أن يسأل أحد عن صحة سلامتها .

وأرسل الجمرك للبلدية يخبرها أن كمية الصبر التى كانت مدخرة على ذمة هذه الصفائح قد نفدت من غير أن يحضر أحد لاعادة تصديرها . وذهب مندوب من البلدية الى الجمرك وما كاد يفتح تلك الصفائح حتى تبين له أنها مملوءة ماء مملحاً بقدرة الله فأبلغ قلم الباحث ليكلف (من يلزم) بالبحث عن السردين !!

(٢) وضبط بمعرفة هذا القسم تاجر يبيع فراخا بعيداً عن السوق وعملت له مخالفة أشغال طريق وسيقت فراخه إلى التحقيق وكانت تملأ قفصين وبعد تمام الاجراءات سلم اليه قفص واحد رغم أن محضر المخالفة ينص على أنها كانت في قفصين !! ولمن يحل هذا اللغز مكافأة طيبة تصرف اليه من مجهول !!

(٣) ووردت كمية كبيرة من لبن نسلة واتضح بالكشف عليها أنها فاسدة ولا تصلح للأكل ولكن رئيس القسم المذكور لم يعجز عن ايجاد حل لهذه المشكلة وقرر أنها وان كانت غير صالحة للتعاطي فانها يمكن الانتفاع بها بنجاح عظيم فى مسح الاحذية ذات الجلد الابيض الرقيق !! ثم قرر الافراج عنها بلا كفالة ولم يعرف أحد إن كانت قد استعملت فى هذا الغرض أم أخطأتها يد المستهلكين .

وبقي أن نسأل فضيلة الشيخ بخيت عن رأيه فى هذه الوظيفة الجديدة وهو صاحب الفتوى الشهيرة عن لبن نسله !؟



آويت الي الفراش فى الساعة الواحدة ونصف بعدمنتصف الليل . ولم يكن سهري من أجل رفع رأس مصر عالياً ، ولا كان سهري الليالى فى طلب المعالى . وإنما كان فى تصحيح « البروفات » وتوضيب الاعلانات وهل يستحسن وضع اعلان مطعم الكوارع فى صفحة أخبار أبناء الذوات لأن أبناء الذوات من غواة الكرشة والكوارع .. أم بوضع الاعلان المذكور مع قصة الاسبوع بحكم الشبه بين الاثنين لان القصة كانت تتحدث عن عجل ذبحوه مع أمه وهو فى ميعة الشباب !؟

وانتهيت الى قرار حاسم في الموضوع وآويت الى فراشى وقدرت لنفسى أن أستيقظ فى الساعة الخامسة ونصف صباحا لكى أدرك القطار السريع الذى يقفز من محطة القاهرة فى الساعة السادسة والدقيقة خمس وأربعون .

. . . .

وأحسست أن شفيق جبر يطبع على وجنتى قبلة فقمت مفزوعا واذا بالساعة السادسة والدقيقة العاشرة .

ووضعت فرشة الاسنان فى فردة حذاء والبيجامة مع الشبشب وعدة الحلاقة في جيب البنطلون وذيلى فى اسنانى وطيران !

وذهبت جهودي عبثاً لانه كان لا يزال باقيا على موعد قيام القطار ربع ساعة !

واعترف انني اغتظت ! فلو أنني أدركت القطار وهو متلاعلى أهبة التحرك أو باقي أمامه دقيقة أو دقيقتان .. لكنت ارتحت وغبطت نفسي علي أن الجهود التى بذلتها لم تضع هباء وانه لولا نشاطى لفاتنى القطار .. أما أن أحرم نفسى من طعام الفطور ومن غسيل الوجه ثم أصل فأجد القطار واقفا بكل برود !!

* * *

وأخذت مقعدي وعلي هندسة مظهرى العمومى هيئة من قضي ليلته في سجن التخشيبة .. وهذا السجن من سجون الدرجة الثالثة وهو يلى فى المقام سجن قره ميدان وسجن الاستئناف !!

وأقبلت سيارة خصوصية ... أقبلت على الرصيف ووقفت فى محاذاة عربة البولمان !

ونزلت من السيارة شابة على وجهها مسحة واحدة من الهيبة ومسحات عديدة من الجمال .

نزلت تخطو ببطء وحولها حاشية تقول: يا أرض احفظى ما عليكى !

وعرفنا مع أهل الفضول أن السيدة الفاضلة هى كريمة صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزير مصر المفوض سابقاً فى لندن ، وانها تشكو الضعف وأن طبيبا فاضلا كله نظر قد أمر السلطات فى محطة القاهرة ففتحت الابواب لدخول السيارة حتى لاتتعب السيدة من اجتياز الرصيف على قدميها الصغيرتين !

وجلس معنا فى عربة البولمان زوج السيدة وأمامه مجموعة من الصحف التركية يقلب فيها نظر الوجاهة ويوزع علينا نحن زغراته لأننا لانقرأ التركية ولا نعرف سوى لغة الفلاحين !

* * *

وكان أول من قابلت ساعة دخلت الفندق زميلنا الاستاذ محمود أبو الفتح وعلى رأسه قبعة تعلن بالخط العريض ان الاستاذ قد عاد الآن فقط من رحلته فى بلاد اليونان.

ووقف الاستاذ يقص عليّ ما فعل به النحس بين الاروام ، ويقول انه أفلس أو كاد فى ميادين سباق الخيل فى أثينا ..

وذات يوم حسب الزميل ما بقى فى جيبه من نقود فاذا به خمسون دراخمة . والدراخمة بالرومى معناها بالعربي نكلة . ولكن هذا لا يمنع من أن للدراخمة مقاما محترما عند إخواننا الاروام حتى انهم لا يحسبون إلا بها فيقولون مثلا : مرتب رئيس الوزراء الف وخمسمائة دراخمة ولا يقولون الف وخمسمائة نكلة، لان « نكلة » ليس فيها شىء من الاحترام.

تبقى مع زميلنا أبى الفتح ٥٠ دراخمة أو نكلة ورأي أن هذا المبلغ لا يكفى لشيء من لزوميات الحياة حتى ولا لشراء قرعة يعود بها سابحا الى مصر ... ومن ثم قرر أن يتخلص من المبلغ الباقى وأن يموت كما مات أبطال الاغريق : باطه والنجم !

وذهب الاستاذ الى اصطبلات


(... وعدة الحلاقة فى جيب البنطلون ... وذيلى فى اسنانى ... وطيران !)

جياد السباق بتصفح الوجوه التى أمر الله أن تجيب لعبيده على الارض الخراب والافلاس ، واختار ابو الفتح وجوها ثلاثة وراهن عليها بالخمسين دراخمة كده مرة واحدة خبط لزق!

وهنا ابتسم الحظ لأبى الفتح ففازت الجياد الثلاثة وارتفعت الخمسون دراخمة وحلقت حتى بلغت ست وثلاثين ألف دراخمة أى ماقيمته تقريبا سبعون جنيها مصريا .

ويقول صديقنا أبو الفتح — وهو الصحفي اللحوح فى طلب الاحاديث — يقول انه فكر فى الفرار من اثينا لكثرة ما ضايقه الصحفيون بطلب الاحاديث ..

أما صورته فانها تزين الآن جدران عاصمة اليونان ومعبد الاكروبول !

وكان كلما مشى أو تبختر أشار اليه الناس — الناس الاروام — وقالوا : هاهو المصرى الذى ربح ٣٦٠٠٠ دراخمة !

ولكن مصريا واحداً فى مصر لم يشر ولا مرة واحدة على رومي هنا ويقل : هذا هو الرومى الذى ربح هنا مليون جنيه !

***

وللمرة الاولى رأيت سليم بك زكى رئيس البوليس السياسي في ميدان السباق .ولا أعرف السبب اللهم الا أن يكون قد اتصل بحضرته أن هناك فكرة إضراب عند



(اسحاق حلمى يطوف بسليم بك زكى على الحاضرين)

اتحاد الجياد .. أو ان لاصطبل عبود باشا أو البارون امبان علاقة بحكاية القنابل ..

وإنما المهم أن سليم بك زكي لم يكن موفقا فى مراهناته فقد وقف يعلن أنه قد خسر الجلد والسقط ثم طلب من اسحاق حلمى أن يأخذه من ذراعه ويطوف به على الحاضرين لكي يتبرعوا لعائلة أخنى عليها الدهر !

***

والواقع أن نادى سموحه أو نادي السباق الجديد فى الاسكندرية قد اشتهر على حداثة عهده بكثرة «المقالب» والمفاجآت حتى لايستطيع الربح فيه الا من رفع عن عينيه الحجاب .

وكان بين الذين رفع الحجاب عن عيونهم في سباق يوم الاحد الماضي الشاب الوجيه عبد الله نجيب فقد راهن حضرته على جواد ، لم يسمع عنه أحد من قبل بمبلغ ٨٠ جنيها وبلغت أرباحه من هذا الجواد فقط أكثر من ٥٠٠ جنيه !

والمرجو الآن من حضرة الشاب الوجيه ان يدفع اجرة سكنه في القاهرة عن الستة الشهور الاخيرة لان صاحب البيت قد نفض يده من صبر ايوب واعتزم ان يطرق ابواب قلم المحضرين .

وليس من الذوق فى شىء ان يرى عبدالله اثاثه ورياشه وبيجاماته الحريرية فى يد الدلال!

***

ووقفنا ننتقد «الجوكى» أو الفرسان ونلعن ابا خاش الجياد ونقول ان الجوكى فلان كان فى وسعه ان يفعل كذا ولو كان فعل لربح الشوط ..

... وان الجواد علان جواد عديم الاصل ليس له خلاق !

... الى آخره

... الى آخره !

وتأبى عليّ الذمة الان أوجه الى نفسى والى الاصدقاء هذا السؤال :

— هل نكون أسعد حظا أو اكثر مهارة لو اننا كنا فى محل هؤلاء « الجوكي » وهذه الجياد ؟!



(هل تكون أسعد حظا او اكثر مهارة لو كنا فى محل هؤلاء الجوكى وهذه الجياد ؟)



أكره ما عليّ أن ألبس عمامة الوعظ أو أن أحمل تحت أبطى أقوال الامام ابن حنبل في «الاتيكيت» ومكارم الاخلاق. وأعتقد أنني رجل وسط فلا أنا من دعاة الاباحية ولا أنا من أنصار الخنق وكتم الانفاس! وأعتقد كذلك أن المثل القائل (ساعة لقلبك وساعة لربك) هو مثل محترم بين الامثال ...

ولكن ... ولكن لكل شيء حد، ومن المناصب ما يوجب على صاحبه شيئا من الحذر والاحتراس، ولقد علت الشكوى مما يجرى على شاطىء ستانلى باى من فضائح، حتى لم تبق صحيفة فى البلد، مصرية أو أجنبية، يومية أو أسبوعية إلا ونشرت قصيدة تأبين نعت فيها ستانلى باى وما يجرى فيه ...

فكان إذن من واجب اوزراء ومن هم فى حكم الوزراء .... أن ينزلوا على حكم المنصب وتقاليده وأن ينسوا أنهم مثلي ومثلك لا يزالون فى سن الشباب ! ؟

***

وذات صباح في الاسبوع الماضى ذهب صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب — ونواب الامة من فضلك — ورئيس المجمع اللغوى الملكى والدكتور فى القانون و...و... الى آخره ... ذهب معاليه وجلس فى بوفيه ستانلى باى يمر من أمامه ما يمر من أمامي دون أن تخشاه هذه الفضائح العارية أو تقول لنفسها : اختشى يا بنت انت وهى أحسن هنا الباشا رئيس مجلس النواب !

والى مائدة مجاورة للمائدة التى جلس اليها معاليه، كان نفر من الزبائن اتضح أنهم ومعالي الباشا من خط واحد وأبناء «حتة» واحدة أى من حى شبرا الذى أخذ على نفسه أن يزوّد مصر «بعظماء» من وزن الذبابة والوزن الخفيف !

ودار الحديث بين الباشا وأولاد الحتة هذا و «المايوهات» تروح وتجيء، والصدور والنحور تقبل وتعرض ... والسيقان فى ذهاب وإياب !

ومشط أحدهم لحيته وقال لمعالى رئيس أولاد الحتة إن ضميره لا يستريح الى مثل هذه المناظر الخليعة !

وأرهفت أربعون قرناً تنظر الى ستانلي باى ... أرهفت أذنيها لتسمع ما يقوله رئيس مجلس النواب !

وبرم معاليه شوارب اللغة والقانون وضحك وقال :

— يا أخي وإيه يعنى ده ؟ وانتم شفتم حاجه ؟.. طيب دا اللى بيجري هنا مايبقاش عشر معشار اللى بيجري في مصايف أوروبا !

واذا كان هذا هو رأى رئيس مجلس النواب فابشر بطول سلامة يا ستانلى باى !

***

وذهب صاحب العزة العشماوي بك سكرتير عام وزارة المعارف العمومية والقائم الآن بأعمال وكيل الوزارة ...




فتوى .. !

علمنا أن البريد قد حمل الي حضرة صاحب الفضيلة مفتى الديار المصرية خطابا يطلب فيه صاحبه فتوى فى أمر اختلاط الرجال بالنساء في حمامات البحر ...

ولا يزال صاحب الخطاب فى انتظار الفتوى ..

ولا تزال دار الافتاء منحنية فوق الخطاب تهرش لحيتها وتفكر في الرد وكيف يكون !!

ونصيحتنا نحن ان توفد دار الافتاء المحترمة أحد موظفيها من الشيوخ الاجلاء لكى يطوف بشواطىء الاسكندرية ويشاهد ما يجرى فيها ... ثم يعود ويكتب الرد أو الفتوي علي الخطاب .

ونحن نضمن بعدها أن هذه الفتوى سوف تكون من حدة اللفظ والمعنى بحيث تقف كافة مواد القذف على قدميها تتمسك بخناق دار الافتاء !




ذهب حضرته فى يوم الجمعة الاسبق الى شاطىء ستانلي باى وراح يتنقل بين الشمال والجنوب واليمين واليسار ثم جلس هو أيضا فى « البوفيه » لكى يريح عينيه ..

ويكفي تعبا لعينيه أنه يتمتع فى كل يوم بمشاهدة وزير التقاليد .

ولقد رؤى حضرته وهو يخرج من جيبه ورقة بيضاء . ونرجو نحن أن يكون السكرتير العام قد أخرج الورقة لكي يدون فيها انتقاداته تمهيداً لكتابة تقرير عن ستانلي باي يقدمه لصاحب المعالى الوزير ولقبه الأول حامى حمى التربية والتقاليد والأخلاق !

***

وفى ملهى « الميزونيت » على شاطىء سيدى بشر ... أضيئت الأنوار ومن بينها أنوار وضعت تحت الماء فى حوض الاستحمام . ونظن أن السبب فى وضعها هناك هو الرغبة فى مساعدة المتفرجين على تمييز هذه الساق من تلك الساق وهى ترفص أو ترقص فى حوض الاستحمام !

وكان الحوض ممتلئاً بعشرات من المستحمين والمستحمات . لم يكفهم حمام البحر بالنهار فجاؤا يواصلون « جهادهم » بالليل ...

وبين نغم الموسيقي وشرب الوسكي والكوكتيل جلسنا نتفرج . والى مائدة قريبة جلست السيدة أمينة البارودى وزوجها مصطفى رياض ومعهما النائب السعيد حبيب .

وكلما عزفت الموسيقى دوراً للرقص قامت السيدة أمينة وأدت واجبها على خير ما يرام سواء كانت الرقصة كاريوكا أو تانجو أو فالس ... ومن الانصاف أن نقرر أن النائب السعيد حبيب يستطيع الآن أن يرفع رأس مجلس النواب فى أية مباراة للرقص وهز الوسط وتحريك الاكتاف !

***

ومن وقت لآخر ، كان موظف المحل الموكل اليه أمر السهر على فرفشة الزبائن... كان حضرته يضغط على زر كهربائى فتطفأ الأنوار ... وتعزف الموسيقى ...

ويدور الرقص ...

ويدور شيء آخر وهو مبادلة القبل والهمسات ! وما كان عليك إلا أن تخطف رجلك الى مائدة ما جلست اليها حورية تشكو الوحدة أو ميلة البخت لكي تطبع على خدها قبلة الاخلاص !

... ثم تعود الي مقعدك قبل أن تضاء الأنوار وتستأنف عد أسماء الله الحسنى علي مسبحة التقى التى تنقلها بين يديك !

***

وفى بوفيه « باستوريدس » على شاطىء ستانلى باى ، قامت فى الاسبوع الماضى بدعة جديدة وهي بار أمريكانى ...

واعتلى المقاعد العالية حول البار عدد من الفتيات لسن جميعهن مع الأسف من الاجنبيات ، بل بينهن عدد من الآنسات المصريات . وهذه الفتاة التى فى طرفها حور أعرفها بالذات وأعرف أهلها ورقم دارها فى شارع المبتديان !

وجلست الفتيات حول البار الامريكانى يتناولن شراباً لونه كالذهب المذاب ... وهن بملابس الاستحمام !

والخمر هى الخمر ومفعولها لم يتغير ولم يضعف منذ وصفها امرؤ القيس وأبو نواس ...

وفتيات + لباس حمام + خمر = زفت !

وما أحسب أحداً شاهد هذا المنظر إلا وثار.. حتى مستر جوني ووكر الذى ولد في عام ١٨٢٠ والذى لا يزال يمشى علي ساقين كالحديد ... حتى مستر جوني ووكر هذا أحس بحمرة الخجل تكسو خديه فأخفى وجهه في الاعلان !





زواج ...

ليست هذه أول مرة يشاع فيها هذا الخبر، فنحن نذكر انه قيل منذ عامين أو ثلاثة ان الممثل المعروف سراج افندى منير قد استخار الله واختار الآنسة فردوس حسن لكي يكمل بها نصفه دينه ...

ونكشت يومها فردوس شعرها وقالت ان فى وسع كل احد ان يطعن على سراج في كل شئ ... الا فى ذوقه السليم !

ولكن سراج لم يوافق على ان ذوقه سليم ، ومن تم اسرع الى الصحف يرجوها ان تكذب الخبر وان تؤكد بان ممثل السينما المعروف — يعنى حضرته — لم يفكر بعد فى اكمال نصف دينه ... وانه يعتقد فوق هذا وذاك ان الزواج من فردوس ليس فيه شىء اصلا من اكمال الدين !

واليوم تعود الاشاعة الي الظهور...

ونعود نحن ونضع تحت تصرف «الخطيب والخطيبة» اكليشيه التكذيب !

زواج آخر..

ولا نعرف نحن السر — فهل تعرفه انت ؟ — وهو لماذا تروج اخبار الزواج ومشروعات الحب والغرام فى فصل الصيف دون مثلا فصل الخريف أو فصل الشتاء ؟

وحديث اليوم بين كوكبين ...

السيدة امينة شكيب طرف أول وبطل عالمى فى رفع الاثقال طرف ثانى ..

ويقولون ان امينة كانت بدأت منذ بضعة شهور تأخذ دروسا فى الرياضة — رياضة الجسم لا رياضة حساب اللحم وهندسة «الكباري» — وكان استاذها فى الرياضة البطل العالمى المذكور .

وتزحلق الاستاذ المدرس من رياضة الجسم الى رياضة الروح .. ثم الي عضلات القلب وقطر خصر الفؤاد وكم يجب ان يكون ؟

وامسكت امينة بذراع البطل المدرس وجست عضلاتها وتنهدت وقالت انه ما دام فى حكم المستحيل ان يكون لذراعها هى مثل هذه العضلات ... وانه لما كانت محتاجة الى ذراع قوية تسندها فى غمار الحياة وتخرشم فى طريقها كل العقبات ...

بناء عليه ليس امامها — أى امام امينة — الا ان تشتري حق النصف فى ذراع البطل وان يكون الشراء على يد المأذون !

وهنا سجل البطل العالمى رقما قياسيا جديداً فى رفع وزن الريشة ... ورفع امينة وطبع على عضلات فمها قبلة الخطيب !

هذا ما يقال . ومن جهتنا نحن كل التهانى ! وجميع من بطرفنا يرفعون طرابيشهم احتراما واعجابا بابطال رفع الاثقال !.. وقد رفعوا أول ثقل من عالم التمثيل!



(منولوج قطار البحر كما يظهر على مسرح كازينو بديعة مصابنى)

فى صالة بديعة

على الذين يهرشون رءوسهم فى التفكير عن اسباب اعراض الجمهور عن المسارح الجدية ... على حضراتهم ان يخرجوا الازمة من حسابهم فالازمة بريئة من دم يوسف وهي ومن دم وليام شكسبير .

ونظرة تلقيها على كازينو بديعة مصابني وعلي الزحام الذى لا يفرق بين يوم اثنين أو اربعاء أو سبت أو أحد ... هذه النظرة تكفى لتكوين الحكم الصحيح .

الجمهور زبون صعب الرضاء . ولكنه يدفع بل ويكح الثمن راضيا مهما علا اذا عرفت كيف ترضيه .

ولقد عرفت بديعة كيف ترضي جمهورها وكيف تجره فى كل مساء ، حتي اصبح الفرق بين ايرادها وايراد روكفلر لا يزيد عن خانة واحدة فى ارقام القروش !

وجلسنا ذات ليلة فى الاسبوع الماضى نستمع الي غناء شاب اسمه فريد الاطرش وهو من اسرة الاطرش الشهيرة فى جبل الدروز ... والتى رفعت علم الثورة ضد الفرنسيين .

ويظهر ان الثورة تجري فى دم كل افراد الاسرة ، حتي لم ينج منها مطربنا الفتى الذى تلمس ثورته فى خروجه علي كافة قواعد الغناء !!

ولكن له مع ذلك صوت رخيم ، أطرب منه انا على الأقل ، ولو انه اهتم اثناء الغناء بان يقبض جيدا على زمارة رقبة صوته الشجى ويسوقه امامه فلا يدعه يفلت يمينا ولا يسارا بل يرغمه على المشى فى الطريق المستقيم حسب أصول « دو ... ري ... مى ... فا ... صول ... » لما كان هناك وجه للانتقاد .

هذه نصيحة خالصة نرجو ان يتقبلها الفتي منشان خاطر الفن المنيح !

الاطرش

وانطلق فريد الاطرش يغني ... وافرغ زميلى قدح الويسكى الرابع بين مصراعى فمه العريض ومسح فمه بقطعة كباب وقال :

— الجدع اللى بيغنى ده اسمه إيه ؟

— اسمه فريد الاطرش ...

— الاطرش ؟ ... يابخته ! ... ياريت احنا اللى كنا طرش !

١ — ٢ — ٣ !!

ومن بين راقصات صالة بديعة راقصتان اسم الأولى حكمت كامل والثانية اسمها سعاد ..

وبهذه المناسبة اعجب معى لماذا أسماء راقصات مصر كلهن من صنف حكمت وسعاد وفوزية وماري ؟ وليس بينهن واحدة اسمها مثلا خدوجة أو ست الدار أو دميانة أو عيوشة ؟ !

ما علينا . . .

وخرجت ذات يوم حكمت تجر من

وراءها سعاد واشترت كل منهما زوجا جديداً ... زوجا من الجوارب من فضلك ودعنا من اللعب بالالفاظ !

وتجملت الساق الرشيقة بالجوارب الجديدة وعادت الراقصتان الى صالة بديعة وكل منهما تحسب بالمئات نظرات الاعجاب التى سوف توجه الى الشراب الجديد !

ولكن أحداً لم يأخذ باله من الشراب الجديد أو يحط فى عينه فص ملح ويقل لها : مبروك !

ما العمل ؟ . ونزل وحى الشيطان .

طافت الراقصتان بموائد المعجبين :

— شفت يابيه شرابنا الجديد ؟

— لا ... يانور عين البيه !

— واحد ... اتنين ... تلاتة !

وترفع كل منهما ذيل فستانها إلى محاذاة الركبة ويبدو الشراب الجديد فى أتم سناه !

ومشى الخبر فى جوانب الصالة وأصبحت كلمة اليوم كلما مرت حكمت أو سعاد ... هى ١ — ٢ — ٣ !

مدام ايلى الدرعى

تقيم فى لندن الآن السيدة فاطمة رشدى والمسيو إيلى الدرعى وقد نزلا فى الفندق باسم (مسيو ومدام إيلى الدرعي) رغم أن سيادة الحاخام ليس عنده خبر بهذا الزواج القطبس ؟ أما الفندق فهو (ريتز أوتيل) ويدفع المسيو إيلى ثلاثة جنيهات ونصف يوميا فى حجرة نوم وحمام مع أن المعروف عن السيدة فاطمة رشدى أنها لم تستحم من يوم ولادتها إلى الآن سوى ثلاث مرات ! ومرتان منها فى بلاج الاسكندرية .

ويقوم الاستاذ قرياقص ميخائيل بوظيفة مهمندار للسيدة فاطمة وقد أحضر لحضرتها صحافي انجلزي ليأخذ منها حديثا ولما سألها عن رأيها فى المسرح الانجلزى الآن هرشت رأسها وقالت :

— والله ياتوتو المسرح المصرى أحسن من المسرح الانجلزى بزمان !

وحتى الآن لم ينشر حديث فاطمة رشدى ولا شك انه لن ينشر مادام الصحفيون فى لندن لا يفهمون الفن والعمل الصامت كما يجب أن يكون !

صحيح كده أبوه القمر ..

لا يتعثر بوحول الطريق !!

لما تنادي صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى بالوطنية المصرية، والصناعة المصرية، ورفع رأس مصر فى كل الميادين، كل الناس يعجبون بها، وينتظرون الساعة التى يرون فيها عصمتها تتبع وطنيـة اللسان بوطنية العمل ... ويقولون ما دامت عصمتها لا تستطيع ارتداء الكتان المصري ولا لبس الطربوش المصرى، فيجب عليها على الأقل وهى مسافرة الى أوربا، أن تحيي الراية المصرية، فتركب الباخرة النيل، التي يرفرف عليها العلم المصرى، ويعمل بها مصريون، وتتبع شركة ملاحة مصرية، وتفاخر بها مصر أجمل بواخر البحر الأبيض المتوسط الأجنبية وأسرعها وأزخرها بوسائل الترف والقصف والنعيم.

ولكن الذي حدث أن عصمتها لما اعتزمت السفر الى أوربا هذا العام، فكرت فى كل بواخر الأروام والأرمن والفرنسيين والطليان، إلا باخرة مصر ... النيل!.

وذلك نفس ما حدث تماماً لمحمود شاكر بك مدير السكك الحديدية، وهو الرجل الذى يصرخ فى آذان الحكومة كل يوم سبع صرخات، لتنقذه وتنقذ قطاراته من منافسات أصحاب السيارات الأجانب، ويستدر عطف الشعب المصرى كل يوم بشتى المغريات لكى يركبوا القطار الغالى ويتركوا الاتوموبيل الرخيص ... ويوجد ألوف من الناس يسمعون له، ويعدونها وطنيـة أن يركبوا القطار، وكان هؤلاء الأشخاص بالذات ينتظرون من شاكر بك عند ما يذهب الى أوربا ألا يضع قدمه على سطح باخرة أجنبية إلا عند ما يتأكد من أنه لا يوجد فى مياه البحر الأبيض قارب شراعي مصرى يسافر به الى هناك، ولو فى ثلاثة شهور، بصرف النظر عن «النيل» وفخامتها وسرعتها، وما تحويه من رجال وألوية وأعلام ..!

ولكنه هو الآخر نثر كنانة الملاحة فى البحر الأبيض فاختار منها أبعد البواخر عن قلب مصر الشابة، فارتقى سلمها محفوفاً باليمن والاقبال، محوطاً بلغة غير لغته، وعلم غير علم بلاده، حتى لا يقال إن له أية علاقة بمصر الهمجية وبالمصريين الوحوش ...

إننا نذكر هذين الاثنين بالذات، ونهمل ذكر حسين باشا صبرى محافظ الاسكندرية وقليني فهمى باشا، وعبدالسلام الشاذلى باشا، وكلهم فى الهوى سواء، لأن كأس الخمر فى يد الامام المؤذن أجرح ما تكون لعواطف المؤمنين ...

وعلى كل حال، فستسير النيل فى مجراها باسم الله واسم مصر وستقتحم كل المؤامرات والأشواك الموضوعة بنذالة فى سبيلها، لأنهـا بنت بنك مصر، ومن كان أبوه القمر، لا يتعثر فى وحول الطريق ...

فى سبيل استقلالنا الاقتصادى

لم لا تكون مصر بلادا صناعية ايضا ؟ !

ماذا يقول أحد الاقتصاديين الاجانب ؟

يقولون ان مصر بلاد زراعية من يوم ان عرفت ومن يوم ان جرى فيها النيل ..

ولكن مصر الزراعية هذه .. لم لا تكون فى الواقع بلاداً صناعية ايضاً .. ؟

لم لاتكنى نفسها بصناعتها وتأخذ بنصيبها فى ميدان التنافس التجارى ما يرد عليها ثروتها المبعثرة هنا وهناك ..

هذا ما فكر فيه الاقتصاديون المخلصون لمصريتهم العاملون على استقلالها الاقتصادى بما اوتوه من عزيمة صادقة و بما تشبعت به نفوسهم الكبيرة من قوة واخلاص فأنشأوا شركة « بيع المصنوعات المصرية » تحت اشراف اكبر مؤسسة اقتصادية فى هذه البلاد: بنك مصر . وساروا يشقون الصفوف فى ثبات عجيب وارادة جبارة وانتقلوا من نجاح الى نجاح حتى غدوا وهم فى الطليعة .

ولا عجب ! .. ولا عجب ان يصبحوا فى الطليعة مادام على رأسهم محمد طلعت حرب الذى اصبح اسمه السحرى معقد الثقة وكعبة الامال فى بلد لم يشك عمره الفقر فى الرجال .

ويكفى ان يتولى طلعت حرب باشا عملا من الاعمال يحيط به فيه زملاؤه الاجلاء العاملون وعلى رأسهم الدكتور فؤاد سلطان .. يكفى ان يذكر اسم طلعت حرب وزملاؤه لكى يقبل الجمهور مغمض العينين مستريح البال واثقا من نجاح العمل اوالمشروع .

***

وبهذه المناسبة نذكر ان أحد كبار الاقتصاديين الاجانب فى مصر صرح بقوله :

« ان نصف المارة فى شارع فؤاد الأول يدخل المحلات الاجنبية وهى عديدة والنصف الآخر يدخل محل « شركة بيع المصنوعات المصرية » وهو محل واحد ...!

وكأنما آلم هذا الاقتصادى الاجنبى الذى استكثر على محل مصرى ان يدخله نصف المارة وهو يتمنى فى نفسه ألا يدخله أحد ، آلمه ان يرى ويشعر بالنجاح الكبير الذى صادفه محلنا المصرى والاقبال المنقطع النظير الذى حباه به الناس من مختلف طبقاتهم واوساطهم !

***

ونحن لا نكتفى بان يدخل نصف المارة فى شارع فؤاد شركة « بيع المصنوعات المصرية »

بل اننا نريد ان نرى جميع المارة .. واحداً واحداً يدخلون هذا المحل الذى لايدوم الا باقبالهم .. ولا ينجح إلا بتعضيدهم ولا يفوز على غيره .. إلا بعناصرهم .

اننا نحب ان نرى الرجال والنساء والفتيان والفتيات حتى الاطفال من المصريين يضيق بهم محل « بيع المصنوعات المصرية ! »

نحب ان نرى ذلك دائماً — وهذا ما نراه فى الغالب — لكى نضرب المثل على اتحاد اقتصادى كما ضربنا المثل على اتحاد سياسى ..

يجب ان يدخل القرش المصرى جيبنا المصرى . ويجب ان نبرهن على اننا نحترم انفسنا ونشعر بكرامتنا ونقدر جهود مواطنينا ونشد ازر بعضنا البعض ونكون عند حسن ظن الذين تقدمونا ليبنوا لنا هيكل استقلالنا الاقتصادى مخاطرين بأموالهم باذلين جهود الجبابرة فى هذا السبيل!

اننا كما دفعنا قرشاً لمصر اشترت به مصر سلاحاً لتحطم به قيدها ..

تربية الملوك

كيف يتعلم أولياء العهد ؟!

يتوق كثير من الناس إلى معرفة طريقة تعليم الأمراء وكيف يكون أيام التلمذة .

ونذكر بهذه المناسبة أن صاحب السمو الملكي الأمير فاروق يظهر وقت دراسته في مدرسته الخاصة بالقصر الملكي ، نبوغا رائعا ، فقد اختار له جلالة والده العظيم أساتذة من خير الأساتذة في مصر ، كالمسيو رايناه الذي يقوم بتدريس آداب اللغة الفرنسية لسموه ، والأستاذ الشاعر الشيخ عبد الله عفيفي لتدريس آداب اللغة العربية ، وكان قبله الأستاذ مهدى علام خريج جامعات انجلترا ، ويقوم بتدريس اللغة الانجليزية لسموه مستر رافرتى المدرس بمدرسة الخديوى اسماعيل . ويعنى سموه بالألعاب الرياضية وحفظ جسمه ويشرف على ذلك يوميا الأستاذ زكريا أسعد لطفى .

ويروى عن سموه أنه شديد العناية بدروسه ويقوم بأداء الواجبات «المنزلية» أولا بأول . وكثيراً ما يطلب إلى مدرسيه ألا ينادوه بسمو الأمير ... أو أفندينا ..! إنما يطلب إليهم سموه — حفظه الله — أن ينادوه باسمه : « فاروق » مجرداً عن أي لقب آخر ...!

وقد حدث مرة أن الأستاذ صادق بك جوهر وضع امتحانا لسموه في الحساب ، وكان صادق بك في أسئلته قاسياً ... ولكن سمو الأمير أجاب مع ذلك على جميع الأسئلة ... ونال الدرجة النهائية في هذه المادة ... فدهش صادق بك ... ودهش جلالة الملك ... ولم يصدق جلالته أن «فاروق» يمكنه أن ينال هذه الدرجة نظراً لصعوبة الامتحان ولذلك أمر باستحضار الأسئلة وورقة الأجابة ، وقام جلالته بمراجعتها بنفسه فلم يشك في نبوغ الأمير العظيم ...!

ومن لطيف ما يروي عن سموه أيضا أنه كثيراً ما يدعو بعض أساتذته عقب إنتهاء الدرس إلى النزهة معه في القصر وهناك يمسك سموه بالفوتوغرافيا ويقوم بتصوير الأستاذ الذى يكون في معيته . كما أن مع الأساتذة الذين يقومون بالتدريس لسموه صوراً كثيرة لهم وهم مع الأمير فاروق . وأحياناً يكتب سموه الاهداء بخط يده على ظهر الصورة وتاريخها .

***

ونحن نروى حادثة طريفة للبرنس ميشيل ولى عهد رومانيا إذ يتعلم هذا الأمير الصغير في مدرسة خاصة تضم إليها اثنى عشر تلميذاً من كبار الأسرات ، يعلمون كلهم في القصر الملكى . ويولى الملك كارول نجله ميشيل بشىء كثير من العناية والتشجيع حتى لقد وعده هذا العام بتقديم جائزة ثمينة له إذا هو تفوق على أقرانه . ولكن الحظ خان الأمير فتفوق عليه غلام من زملائه بنصف درجة فقط ، وكان هذا الغلام أول فرقته ويليه تواً الأمير ميشيل الذي أظهر تفوقاً مدهشا في علوم الرياضة .

وفى العام الماضى كانت المنافسة شديدة بين البرنس ميشيل وبين أقرانه السبعة الذين كانت تضمهم هذه المدرسة الملكية . فلما رأى جلالة والده أن هذا العدد قد لا يكون له الأثر القوى في حث همة الأمير بدافع المنافسة بين الأطفال ، أمر بادخال أربعة من أنبغ التلاميذ إلى هذه المدرسة رغبة منه في أن تكون المنافسة بين الأمير وبينهم منافسة حادة تدفعه إلى العمل والتفوق والنبوغ . ولكن الحظ كما قدمنا خان الأمير هذا العام أيضا إذ فاز عليه بالأولوية نفس الطفل الذى فاز عليه في العام الماضي .



من اجل عقب سيجارة !

(العسكرى) : بأه ياواد انت وهوّه تقطعوا هدوم بعض وتنزلوا ضرب فى بعض علشان عقب سيجاره ؟!

(الولدان) : ما هو يا افندى عقب ولا كل الاعقاب ! ... دا عقب سيجارة أمير الصعيد !

مدارس بنات الاشراف



(حكمت عبسى)
نجحت في شهادة الكفاءة بعد أن كانت باقية للاعادة فى السنة الثانية بمدرسة الأميرة فوزية

(نفيسه محمود حسنى)
نجحت فى شهادة الكفاءة بعد أن كانت مدرسة الأميرة فوزية قررت ابقاءها في السنة الثانية الثانوية

(خديجه لبيب)
نجحت فى البكالوريا قسم العلوم بعد أن كانت مدرسة الأميرة فوزية تريد ابقاءها فى السنة الرابعة الثانوية



شجاعة جنيد !

فى مدرسة الخديوي اسماعيل مدرس اسمه جنيد افندى . . . ورتبة الافندى هذه نالها حضرته من ترزي القيافة المصرية يوم باعه أول سترة وبنطلون وقال له : كن أفنديا فكان !

وذات صباح فى الأسبوع الماضي ، دق باب البيت ، ونظرت الأسرة من تحت عقب الباب فأبصرت رجلا يرتدى سترة صفراء وعلى ذراعه تاج ؟

ووثب الخبر يقفز سلالم الدار أربعا فى أربع ويهمس ويقول : ضابط بوليس !

وساد الذهول لحظة ! .. ضابط بوليس يطرق باب البيت ؟ ما للبوليس وما لجنيد افندى ؟!

وبرق سوء الظن فى عيون الاسرة ، وأقسم جنيد افندى شافعى ومالكي وأبي حنيفه أنه لم يفعل ذنبا في دنياه يعاقب عليه القانون . اللهم ان يكون ذلك تأليفه لكتاب فى الأدب العربى قذف فيه فى حق أبى الطيب المتنبي بما لو ثبتت صحته لأوجب احتقاره عند أهل وطنه ! !

وعانق جنيد افندي أفراد الأسرة والقى نظرة أخيرة على طبق من الفول المدمس كان معداً للافطار ونزل يقدم ثابتة الى صحن الدار لكى يصحب (ضابط البوليس) الى سجن قره ميدان ؟

ولكن . . . تبين أن الضابط المذكور لم يكن سوى ساعى من سعاة مدرسة الخديوى اسماعيل . وأغمى على أفراد الأسرة وعلى جنيد افندى وطبق الفول بين يديه !

« جبر » الخواطر

الوجيه سابقا عزيز افندي صدقى هو طالب بمدرسة الهندسة الملكية .

وفى مثل هـذه الأيام من العام الماضى كان « بابا » رئيساً للوزارة ورباً للكفاءات وكان عزيز بدوره نونوس عين الدولة وفرخة بكشك بين أبناء الذوات .

ونجح عزيز يومها فى امتحـان القسم الاعدادى . وبالرغم من أن ترتيبه بين الناجحين كان ١٣ فقد قيل يومها إن هذا الشبل من ذاك الاسد !

ثم كان أن استقال بابا الاسد من الوزارة . . . وتدهور سعر الكفاءة حتى استحال الاسد الى فأر بين الفيران .

ولما كان مقررا فى علم الحيوان أن الشبل يتبع دائماً الاسد ، فقد هبط مستوى ذكاء الشبل مع هبوط سـعر كفاءة الاسد . . .

وبعد أن كان عزيز صدقي مثلا علي الذكاء عند أساتذته . أصبح بقدرة قادر علم عنوانا على الغباء !

وفى امتحان هذا العام سقط عزيز صدقى سقوطا فاخراً تتحدث به الركبان !

سقوط من الصنف الذى لا ينفع فيه ملحق ولا تجدى فيه المكمدات !

واجتمع نفر من كرام أساتذة المدرسة وراجعوا المطولات وأقوال الشراح فى العيش والملح وازرع جميلا ولو فى غير موضعه ثم قرروا أن يسمحوا له بدخول امتحان الدور الثاني .

وتضـاءلت درجات الورشة نمرتين ، وزادت درجات الطبيعة نمرتين !

وأصبح من حق الشبل عزيز أن يدخل الملحق كسائر أبناء الاسود الطيبين !

المادة ٣٣٨

الشاب الوجيه حسين كامل هو كده خبط لزق أكبر أنجال صاحب المعالى وزير الحقانية وهو طالب فى كلية الحقوق لانه يريد أن يكون ان شاء الله مثل بابا وزيرا للحقانية بعد عمر طويل !

ويذهب حسين الى « بلاج » ستانلى باى متأبطاً الطبعة الاخيرة من قانون العقوبات

ولقد ظن البعض ـ وبعض الظن اثم ـ أن حسين موفد من قبل معالي أبيه لتطبيق المادة ٣٣٨ أو بعض مواد وفقرات الباب الرابع من قانون العقوبات ، خصوصا وأن مجال التطبيق واسع فى ستانلى باى . .

ولكن اتضح أن حسين كامل إنما يتأبط القانون لكى يستذكر دروسه علماً وأمامه الامثلة عملا فى ستانلى باى .

ولقد كان ترتيب الشاب النجيب الثاني بين الناجحين فى فرقته هـذا العام . وكان المرجو أن يكون الاول ، ولـكن حسين يعتذر بانه لم يستطع أن يصرف كل باله للمذاكرة قبل الامتحان بسبب الضجة التى كانت قائمة بين معالى بابا وجناب مستر فوكس رئيس محكمة الاستئناف !

يا بخته

فى سنة ١٩٣٢ تقدم صالح افندى نصر إلى امتحان الليسانس وبعد التي والتيا ودستة شمع لام العواجز تمكن حضرته من النجاح وكان ترتيبه بعد السبعين بزمان !

وتقدم « الأستاذ » النجيب الى معهد العلوم الجنائية ولكنه سقط فى الامتحان !

ولـكن وزارة المعارف لها دائماً رأى يخالف ما تواضع عليه الناس ، لأنها عقب سقوط الاستاذ النجيب، اكتشفت أن صالح افندي يتمتع بذكاء من الصنف الذى يقال فيه يا حفيظ ، وعنها وصدر قرار بتعيينه مدرسا مساعداً فى كلية الحقوق بمرتب قدره ١٧ جنيها ... فى الشهر لا فى العام كما قد يخطر ببالك أيها القارىء الطويل البال !

ثم اكتشفت الوزارة كمية أخرى من الذكاء عند صالح افندى المذكور ، فقررت إرساله فى بعثة الى أوروبا للحصول على شهادة الدكتوراه ... هـذا مع العلم بأن فى مصر شيئاً اسمه الجامعة المصرية ، وفى هذه الجامعة قسم للدكتوراه وبالرغم من أن الذى كان أول الناجحين فى دفعـة نصر افندي لا يزال حتي اليوم معيداً في كلية الحقوق مع أنه حصل على دبلومين بعد الليسانس !

وذكاء نصر افندى صالح مسألة فيهـا نظر وتحتمل الأخذ والرد .

ولـكن الذى ليس فيه أخـذ ولا رد أن نصر افنـدي هو زوج السيدة الفاضلة أخت معالي الوزير !

شيء يكسف !

فى المعاهد الدينية قسم يدرس على منهج وزارة المعارف ويتقدم مع المدارس الثانوية الأخرى في الامتحانات العامة ! ..

وفى كل يوم تطنب الصحف فى همة فضيلة شيخ الازهر ونشاطه العجيب فى ترقية المعهد الازهرى ! . .

ثم ظهرت نتائج الامتحانات العامة . وبحث طلبة المعاهد الدينية عن أرقام جلوسهم فى سلقط وفي ملقط فلم يجدوها وظهر أن السبب هو أن نتيجة المعهد الازهرى كانت شيئا يكسف فى المائة هذا وبالرغم من تشجيع الصحف والثناء على مجهودات شيخ الجامع العظيم ! ورأى فضيلته ألا تنشر النتائج فى الصحف حفظا لكرامة المعهد . واليك البيان :

تقيم: الكفاءة

معهد أسيوط	٨٥و١١ ٪
معهد الاسكندرية	٧٦و٣٢ ٪
معهد الزقازيق	٧٥و٢٧ ٪
معهد طنطا	٧٠و٤٢ ٪

المعهد الازهرى ٣ و٥٧ ٪ أي الاخير

وفى البكالوريا كانت الاسكندرية الاولى وطنطا الثانية وأسيوط الثالثة والزقازيق الرابعة . والاخير هو المعهد الازهرى الغلبان !!

ارتيـــــاح الجمهور

للنظام الجديد ليانصيب مستشفى المواســـــاة

نشر نامنذ أيام بيانا عن النظام الجديد الذي وضعته جمعية المواساة لليانصيب الدوري الاول الذي سيسحب في ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٤ ورجت الجمعية في أن تكون الضمانات القوية التي قدمتها محققة لأملها من اكتساب ثقة الجمهور وعطفه وطلبنا من حضرات القراء موافاتنا بما قد يعن لهم من الملاحظات أو الاقتراحات . ويسرني أن أذيع اليوم بأن هذا النظام الجديد قد قوبل بمنتهى الارتياح وكتب كثيرون للجمعية محبذين على وجه الخصوص إيداع الارباح مقدما بالبنك الاهلي وقدرها ١٥٠٠٠ جنيه مصرى لضمان صرف الارباح ولاجراء السحب في الميعاد المحدد وتعيين خبراء حسابيين لمراجعة حسابات هذا اليانصيب والاشراف على عملية السحب. ووفاء بوعدنا بنشر صورة فوتوغرافية من الاقرار الذي سيحرره البنك الاهلي المصرى عن إيداع المبلغ المشار اليه ننشر فيما يلي هذا الاقرار الذي حصلت عليه الجمعية من البنك الاهلي المصرى .

National Bank of Egypt

Alexandria 6 Juillet 1934

La National Bank of Egypt déclare que la Société de Bienfaisance Musulmane "Al Moassat" a déposé auprès de sa Succursale d'Alexandrie la somme de : £.15.000.-(Quinze Mille Livres Egyptiennes), représentant le montant total des lots gagnants des billets de loterie (1ère Série de 300000 billets) qui sera tirée à Alexandrie le 10 Octobre 1934.

FOR THE NATIONAL BANK OF EGYPT

SUB-GOVERNOR

اسكندرية في ٦ يوليو ١٩٣٤

البنك الاهلي المصري يقر بأن الجمعية الخيرية الاسلامية « المواساة » قد اودعت طرف فرعه باسكندرية مبلغ ١٥٠٠٠ جم (خمسة عشر الف جنيه مصري) وذلك قيمة مجموع النمر الرابحة من تذاكر اليانصيب (مجموعة أولى ٣٠٠٠٠٠ تذكرة) التي ستسحب باسكندرية يوم ١٠ اكتوبر ١٩٣٤

الآن وقد وضعت الجمعية نظاما محكما مدعماً بأقوي الضمانات فانا نرجو أن يقبل الشعب المصرى بجميع طبقاته بشاركهم في هذا الشعور ضيوفنا الاجانب على شراء هذه التذاكر تجربة لحظهم من جهة ومساهمة في أكبر مشروع إنساني بمصر من جهة أخرى . ولست في حاجة لان أثير الحماسة في نفوس المصريين والاجانب بمصر للاقتداء بالشعب الفرنسي الذي تهافت على شراء تذاكر اليانصيب التي أصدرتها الحكومة الفرنسية فاني واثق بأن وطنية الشعب المصرى ونهضته الاجتماعية والقومية والتعاون القلبي الذي يظهره اخواننا الاجانب نحو المشروعات الانسانية بمصر كل هذه العوامل كفيلة بنجاح المواساة في إتمام مستشفاها الخيرى الذي يعد مفخرة لا لمصر وحدها بل للشرق والشرقيين ؟

رئيس الجمعية

محمد فهمي عبد المجيد

هل عدلت آسيا عن اخراج شجرة الدر ؟

وماهى روايتها الجديدة ..؟

إشاعة لانريد على كل حال أن نصدقها بل نشك كثيراً فى صحتها .

ولكن الهمس فى بعض الاوساط السينمائية .. ودائما هذا الهمس هو الذى يفسح لنا مجال الشك — عن حسن نية — فيما اعتزمته صاحبة الماركة المسجلة : عيون ساحرة ! وهو الذى يدفعنا الى التساؤل فى شيء من الجد المبتسم : هل عدلت آسيا فعلا عن إخراج « شجرة الدر » بعد أن وعدت بها الفن السينمائى المنتظر على أحر من الجمر ، وبعد أن ملأت أسماع المعجبين بها وبعد أن عاهدت الشعوب فى مشارق الارض ومغاربها علي إنجاز وعدها لهم باخراج الرواية إياها وأقسمت على ذلك بالتين والزيتون !؟!



(السيدة آسيا)

وبعد .. وبعد ...

نقول وبعد كل هذا .. هل تحقق آسيا الاشاعة فلا تخرج « شجرة الدر » ولا تشفق على الشعرات الباقية في رأس زميلنا الاستاذ احمد جلال الذى حرق دمه المسكين فى تحضير السيناريو والملحقات ..؟

واذا كانت آسيا قد عدلت فعلا وقضى الامر ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

فما تكون روايتها الجديدة إذن ؟!

يقول الذين يتكلمون من بطونهم أن الرواية الجديدة اسمها « أمينوس » وتدور حوادثها بين مصر وأفغانستان والحبشة .

ويقول فريق آخر لا يتكلم من بطنه بل بلسانه ان صاحبة العيون الساحرة .. التى عرضت أفلامها الناجحة حتى في زنجبار وسنغفورة واليابان سوف لاترجع الي الوراء أمام عطيل .. وسوف لا تحيد عن تنفيذ ما صرحت به أمام الجماهير بل سوف تخرج « شجرة الدر » وعين الحسود فيها عود ..

والسلام عليكم ورحمة الله !

مدارس بنـــــات الاشراف



(حورية عبد الوهاب لبيب)

كريمة عبدالوهاب بك لبيب القائمقام وهى احدى التلميذات اللائى نلن الشهادة الابتدائية بعد دراسة ثلاث سنوات فى الابتدائى وهى خطة تسير عليها مدرسة بنات الاشراف مع من يظهر ذكاؤهن



(سعاد عبد الحفيظ)

احدى الصغيرات اللائى نجحن من مدرسة بنات الاشراف



(عزيزة أمين أنيس)

نقلت من السنة الثانية الي الرابعة مباشرة فنجحت فى امتحان الشهادة الابتدائية

مرغريت فهمي

تصف رحلتها الى الاقصر مع زوجها المرحوم على فهمى ...

نقلنا فى عدد الاسبوع الماضى الفصل الذى وصفت فيه مرغريت اعتناقها للدين الاسلامى وكيف تم زواجها من المرحوم الشاب على كامل فهمى وننشر اليوم وصفها لرحلة الى الاقصر و ... مما يجده القارىء فيما يلى ؟

المحرر

وفى أثناء سفرنا الى الاقصر عن طريق النيل الجميل ، كان علياً يكثر من المداعبة والتسلية . ومن ذلك انى بينما كنت يوما منهمكة بالقراءة اذا به قد سدد نحوى مسدسه وأطلقه فى الهواء .. فاصطكت أسنانى من الرعب ولكنه تابع اطلاق الرصاص دون أن يكترث . وقال لى عندما رآنى أكثر من الحراك يمينا وشمالا :

— يمكنك أن تتحركي ... ولكنني سأحيط رأسك بهالة من الرصاص !

وفى المساء ألقى اليخت مرساه أمام قرية على الشاطىء واستقبلنا أهلها بموسيقاهم ورقصهم. اما أنا فكنت «انتطط » من الفرح !

وقد نزل زوجي مع سكرتيريه الى القرية ليطلعوا على «مستغرباتها» — وعرفت فيما بعد معنى كلامهم هذا — وبت ليلتى وحيدة كما بت فى الليالي الاخرى .. بينما كان علي ومعه سكرتيره سعيد العناني وحاشية الامير المستهجنة يتذوقون «المستغربات» ! ..

وفى اليوم الثامن ، وكنا قد اجتزنا أسيوط ، مرّ بالقرب منا (رفاص) لشركة كوك واحتك باليخت قليلا فما كان من علي إلا أن أعطى اشارة بصفارته الذهبية المطعمة بالماس الى النوتية فانزلوا له لنشا قفز فيه مع رجلين من اتباعه وهو مرتد بيجامته الحريرية السوداء وأسرع نحو الرفاص حتى دنا منه فصعد اليه مع رجليه واقتاد ربانه المسكين — وهو عجوز يبلغ السبعين من العمر — الى جزيرة رملية وهناك اضطره الى الركوع وأخذ يهوى عليه بالسوط يضربه ضرباً أليما مبرحا . ثم عاد الى يخته بعد ان أشبع وحشيته وترك ضحيته تحت وهج الشمس فى وسط الرمال .



(المرحوم على كامل فهمى)
الذى قتلته زوجته مرغريت فهمى

فلم أتمالك نفسى وصرخت في وجهه معلنة له احتقارى. وعندها ثار ثائره ورفع السوط الذى مازال في يده وهوى به عليّ وهو يصيح :

— لقد (سايت بطن) هذا الكاب من الخوف ... وسأضربك أنت حتى يصيبك ما أصابه ...

واستمر يشوى بسوطه ظهرى وذراعى أمام جميع سكرتيريه ذوى الوجوه المجرمة .. وأمام خدّامه أيضاً وعبيده . وقذف بى أخيراً فى غرفتي ومنعني من الخروج كما حرّم عليّ مناداة رجاله — وهم على كل حال ما كانوا ليلبون ندائي — وكانت بصحبتى لحسن الحظ خادمتي، وهى ممنوعة من الخروج أيضا . وكتبت الى محاميّ هذه الكلمة الصغيرة :

« استاذي العزيز

« انني مقيدة الحرية سجينة . أغثني » !

ودفعت بها الى خادمتى وقلت لها :

— اخفى هذه الورقة فى صدرك . وعند ما نصل الى الاقصر أرسليها مع شخص غريب عن البلاد ليوصلها الى عنوانها

وعندما وصلنا الى الاقصر نزل علي الى غرفتى وعلى فمه ابتسامة مغرية ونظر إليّ نظرة حلوة كالشهد .

ولكننى كنت فى حالة مروعة !

قال لي :

— هيا هيا انه خصام المحبين . . اننى آسف اذا كنت قد آلمتك . لقد اعددت الليلة حفلة كبيرة أقيمها اكراما لك فاجعلى نفسك جميلة . ثم اني دعوت الجنرال ماكسويل وعقيلته واللورد كارنافون وقد دعانا الى حفلة افتتاح قبر توت عنخ آمون

ولم تنطل على الحيلة. فان هذه الابتسامة وهذه الحفلة لم تكونا فى الواقع لى بل كل الذى كان يريده هو أن تظهر زوجته الى جانبه فى الحفلة ...

وقلت لنفسى :

« انك ما زلت فى حاجة الىّ ...وسوف اخضعك ياصاحبي »

سأخضعك .. سأخضعك .. » هذه هى الكلمة التى كان كل ما ترددها عن الآخر في اعماق نفسه الغاضبة !

***

وظهرت على مائدة العشاء فى الحفلة كأجمل ما أكون . وكنت اتأنق وأتجمل فى كل الاوقات حتى فى خروجنا اليومى الى الاسواق أو وادى الملوك .

كنت أشعر ان « البرنس » فخور بى . وهذا ماجعلني استرد شجاعتى !

وكان زوجي هو الذي يقوم بالمصاريف الباهظة لكل هذه الحفلات . وفي وادى الملوك اقام حفلة باهرة كبيرة قدم فيها الطعام على طباق من الفضة ثمنها ٤٠٠ الف فرنك من محل (امور) !

وقد حضرت حفلة افتتاح قبر توت عنخ آمون الذي اكتشف بابه حمار يدعى هو ايضا على ثم أراه لمصور خامل يدعى اليوم السير كارتر ! وقد نال الحمار على اكتشافه هذا ثماني جنيهات !!

وكنت أغنى في كل الحفلات قطعاً من الاوبرا ، كتوسكا ولا بوهيم وافروديت . الخ

وكان زوجي البرنس ينظر اليّ حينئذ بحب — ولعل هذا الحب كان صحيحاً والواقع ان الانسان لا يمكنه ان يفهم هذا الرجل !

وفى اصوان جعلنى اتمدد فى تابوت — رغم الفأل السيء — واخذ صورتى على هذه الحالة بعد ان قال لى :

— تصنعي الموت . . اغمضي عينيك ولا تتنفسي !!

وعدنا بعد ذلك الى القاهرة . وحدث فى اثناء عودتنا حوادث بسيطة ومناقشات تافهة كان يحبسني على أثرها فى غرفته . وخصوصا عند ما كنت اعاتبه على تغيبه في ليال متوالية في الخارج حيث كان يأكل الفول المدمس فى منعطفات الشوارع بينما كان سكرتيره العزيز سعيد العنانى لا يأكل إلا صدر الدجاج !

والعنانى هذا رجل متناه في القبح . اخضر اللون ينتشر على وجهه حَبٌّ وشعر أسود .

وذات مساء جلس علي ينتظر سكرتيره وطال به الانتظار حتى الساعة السادسة صباحا .

واقبل جواسيس علي يبلغونه ان سكرتيره المقرب يقضى ليلته عند امرأة ايطالية من القاهرة .

وتقابل بعدها السيد وخادمه . وكان بينهما موقف عنيف انتهى بطرد السكرتير .

وتملك اليأس زوجي فارتمي بين ذراعى وهو يصيح . .

— هيا بنا الي باريس . . . هيا الى باريس . . .

من أجل الحب ؟

ولية عهد هولنده تهدد بالتخلى عن العرش !

منذ بضعة أسابيع توفي صاحب السمو الامير زوج الملكة ولهلمينا ملكة هولنده ، وحضرت الاميرة جوليانا ولية العهد تشيع الجناز ، وهذه هي المرة الأولى التي ظهرت فيها الاميرة فى القصر بعد احتجابها الطويل ولهذا الاحتجاب قصة مؤثرة لأنها قصة حب خائب .

***

كانت ولية العهد طالبة بجامعة ليدن بهولنده وهناك التقت بين زملائها بطالب آخر فأحبته وتعاهدا على الزواج .

وحين عادت الاميرة الى القصر لتمضية العطلة أسرعت الى جلالة والدتها الملكة تزف اليها الخبر السعيد بشري الحب والزواج القريب ! !

ولم تفرح الملكة ولم ترحب بالخبر كما كان منتظراً بل بالعكس غضبت له أشد الغضب وأعلنت أنها لن توافق على هـذا الزواج بتاتا لأن الحبيب المختار لا يتصل بالعائلة المالكة بأية صلة ولا هو من طبقة النبلاء .



(الاميرة جوليانا)

وعبثاً حاولت الاميرة جوليانا أن تغير من رأي والدتها فقد أصرت الملكة على معارضة هذا الزواج والتجأت الاميرة الى والدها ولم تنفع شفاعة الأب ولا ضراعته وأصرت الملكة على أن لا تقترن ولية عهدها إلا ممن تجرى فى عروقه الدماء الملكية .

وحزنت جوليانا وغضبت لهذه المعارضة فأعلنت رغبتها فى التخلى عن العرش والتنازل عن جميع حقوقها الملكية على أن يسمح لها بالزواج ممن تحب !

وذهبت الي أكثر من ذلك فصرحت بأنها ستلجأ الى الدير وتهجر العالم ان منعت بعد ذلك عن الزواج ! ثم هجرت القصر غاضبة واختفت عن البلاط شهوراً عديدة .

وكان والدها هو الوحيد الذى سمحت له بالتردد عليها فقد كان حنوه ونصائحه تخفف عنها كثيرا . . .

وكانت تحب والدها حباً جماً ولذا فقد أجلت تنازلها عن العرش وزواجها مراعاة لخاطره فقط .

وها قد مات الأب ، وفقدت الاميرة جوليانا سلوتها الوحيدة فهل نراها تقدم بعده على الزواج وتضحى بعرشها فى سبيل ذلك ؟ .

أم نراها تهدأ وتستكن نزولا على رغبة والدها الراحل ؟

هذا ما سنسمع عنه قريبا ! !

نقد النقاد



بقلم الممثل الكبير الاستاذ

وهى الحلقة الثانية من سلسلة مقالات يكتبها خصيصا لهذه المجلة الاستاذ يوسف وهبي ونحن ننشرها له كما هى ولكن ليس معنى هذا اننا نوافق حضرته على كل ماتضمنته مقالته من الآراء.

المحرر

حضرة المحترم الاستاذ يوسف وهبي

بعد التحية : أرجو أن تتكرموا باعطاء حامله بنواراً لحضور حفلة الغد لأن أسرتى مشتاقة للتمتع بمشاهدة عبقريتكم وروايتكم المدهشة ، ولكم الشكر سلفا ؟

***

هذه صورة خطاب أو بطاقة زيارة أو هي مكتوبة على ظرف حكومي يطلب فيها بعض النقاد تذاكر مجانية من صاحب المسرح . وفيها اعتراف صريح بتقديرهم لعبقريته واعجابهم بروايته « المدهشة » !

ولكن ، ما ان يرفض اجابة الطلب واعطاء البنوار المجانى ، او ما ان تؤجل اجابة الطلب حتى تقرأ فى الجريدة أو المجلة التى يحرر فيها الناقد المذكور شيئاً مما يأتى :

«ويوسف وهبي يلجأ كعادته الى روايات الفزع والقتل وتحطيم الجماجم مماجعل جمهور المتفرجين يعرض عن مسرحه ويهزأ بفنه ويسخر من رواياته . . . »

فهل لك أن ترشدنى الى طريقة أستطيع بها ان أزن وزناصحيحا حكم حضرة الناقد المذبذب الذي يغير رأيه كما يغير قميصه ؟ ومع ذلك فهناك نقاد يغيرون رأيهم ولكنهم لايغيرون قميصهم أبداً !

***

وقد يزورنى الناقد منهم في غرفتى الخاصة بالمسرح وهو يصيح « برافو . . . برافو . يا أستاذ ! » . ثم يربى يديه وقد احمرتا من كثرة التصفيق أثناء التمثيل ، واشكره انا وقد اخجل تواضعى ولكن لا يمضى أسبوع حتى ينشر الناقد «رأيه» فى مقالة واذا بالمقالة كلها طعن وتشهير .

ولا أدرى ما الذى يدفع ببعض النقاد — ولا أقول كل النقاد لأن منهم من يسمو به خلقه وأدبه فوق هذه الزمرة المتطفلة على فن النقد — أقول لا أدرى ما الذى يدفع بهذا البعض الى الرياء ونحن لم نطلب منهم يوما تصفيقاً ولا مديحاً .

***

أو قد يدور هذا الحوار أو هذا الحديث بين ناقد وناقد فى ركن من أركان قهوة الفن (رحمة الله عليها) . . .

هل رأيت رواية يوسف وهبي الأخيرة ؟

— ياشيخ بلاش قرف . امبارح كنا سهرانين سهرة عال عند البت سميرة وكانت سكرة بنى . . .

— أومال مش رايح تكتب بأه عن الرواية ؟

— ماا كتبش ازاى ؟ بكره اخبطه عمودين يقسموا وسطه !

— دنا بلغنى ان روايته مسروقه . .

— لازم تكون مسروقة .

— وكيف عرفت ؟

— هوه يقدر يكتب رواية زى دى .

— معنى كده ان الرواية كويسه !

— أهى لو كانت كويسه تبقى مسروقة !

— المهم نعطيله فى دماغه والسلام .

— معلوم . الجمعه اللى فاتت أخدت له واحد صاحبي برواية وقال عنها انهاسخيفة . . .

— لازم بعد ماقراها سرقها . . .

— لازم كده . . . ولازم تكتب كده

انت مش رأيك برضه ان فيها شبه ؟

— أيوه فيها . رواية يوسف تجرى حوادثها فى الهند ، ورواية صاحبي فى الصين والهند والصين زي ما انت عارف جنب بعض

— معلوم ولازم يكون سرق الفكرة . .

— ودى عايزه كلام ؟ . بكره اطبه لك مقالة أفضحه . . .

— يسلم قلمك . بنسوار بأه يا أستاذ . على فكره معاك شلن ؟

— لا والله . لكن معايا « بون » يذكرتين فى مسرح رمسيس تقدر تبيعهم زى الهوا . . . لأن الروايه ناجحه وعليها اقبال من المتفرجين .

— ازاى وانت قلت فى مقالتك ان مسرح رمسيس مفيش عليه اقبال ؟

— قصدى اقبال من النقاد . . .

* * *

هذه صورة « كاريكاتورية » لم أتعمد فيها المغالاة ولا الانتقام . بل أقسم أننى فى ماقدمت . انما وصفت صورة حقيقية لبعض أدعياء النقد المسرحى من حثالة الشوارع وقد تطفلوا على النقد ومهنة الصحافة الشريفة فأساءوا الى الاثنين . ولقد بلغ الاشمئزاز منهم حداً حمل بعض كتابنا المحترمين على أن ينجوا بأنفسهم وبكرامتهم من أن يصبحوا « زملاء » لمثل هؤلاء (الحشرات)! وبدلا من أن يهاجموهم ويكشفوا عنهم ويفضحوا أمرهم . . . تركوا هم واجبهم ، واضربوا عن النقد المسرحي فلم يحاولوا اصلاح الحال لا باليد ولا بالقلم ولا بالنية وهى أضعف الايمان .

لهؤلاء السادة المحترمين أسوق كلمة عتاب ورجاء أن عودوا الى النقد فالنقد المسرحى يحتضر ولا تهربوا من الميدان !

وكلمة ثانية الى أصحاب الصحف المحترمة وهي أن لا يفتحوا صدر صحفهم لهؤلاء الحشرات ، لهؤلاء المرتزقة الجهلة . ولو أن صاحب صحيفة ما دقق النظر فى بضاعة « ناقده » المسرحى لحكم على جهله وسوء أدبه من مقالة واحدة .

ان هؤلاء « النقاد » لا يعرفون من أسرار مهنتهم لا قليلا ولا كثيرا . حتى أعلام التاريخ يجهلونها ، ولو أنك سألت واحداً منهم عن نابليون وفى أى عصر عاش وكيف مات لحار جوابا !

* * *

لقد أسيل مداد كثير فى البحث عن سبب أو أسباب الأزمة التى يعانيها المسرح .

ولعل هناك نصيبا من الصحة فى ما أدلت به الأقلام المحترمة فى هذا الموضوع ولكن قلما واحداً — بالحسرة والغيظ — قلماً واحداً لم يكشف عن هذا الداء الخبيث الذى ينخر فى عظام المسرح ! داء مرتزقة النقاد الذى تنشر لهم صحف محترمة مقالات تفعل فعل السموم فى نفس الجمهور البرىء الذى يؤمن الى حد كبير بما ينشر فى الصحف وخاصة فى الصحف المحترمة .

والى العدد القادم حيث أحدث قراء « آخر ساعة » عن فضائح وأسرار يجهلها الجمهور .

يوسف وهبي

أمرُّ قوليق



كان الهلال الكبير الجانح الى الغروب بقوسه الأحمر المفضّض ، عاجزاً عن إضاءة صفحة النيل فى الأقصر ، وأطلال المعابد القديمة ، وبقايا قبور الفراعنة على التلال الغربية في وادي الملوك …

وبدت الأقصر في سكينة الليل الأخرس ، وفى ضوء الهلال الخابى كمدينة الاشباح الحزينة ، وبدت أبواب معبد الكرنك فى نهاية طريق الكباش ، كما بدت عمدانه الكبرى ، كما بدت كل الخرائب المتداعية من حوله ، كأنها تعول بلا صوت ولا دموع علي ليالى المجد التى ذهبت ولن تعود …

وعلى صوت الأرغول شقت سماء الليل الصامت ألحان هادئة ووديعة ، ومبللة بالعبرات ، مقبلة مع النسيم من سفينة شراعية ، محملة بالتمر والدوم ، وسائرة فى النيل ببطء نحو الشمال .

الأوله آه …
والتانية آه …
والتالته آه …

الاوله مُلْك رعرع فى مغانيكى
وكان زينه على الشطين
والتانيه مجد انطفى قنديله يوم فيكى
على عنينا طفاه البين
والتالته حِتّة أثرلونها على إديكي
قطع فينا وندّي العين
يا تخت رمسيس يا بيت العز يا طيبة …

* * *

وتفانى الصوت شيئاً فشيئاً حتى غاب تماماً فى جوف الظلام البعيد ، وتمثال رمسيس الضخم الذى حطمته الفؤوس الرومانية وبعثرت بقاياه فى ثرى المعبد الغربى ، قطعة منه تحركت على نبرات الصوت الغانى ، وكانت معلقة بين اثنتين من أخواتها ، فوقعت الى الأرض حاملة معها دمعة من قلب رمسيس ..

ونعبت بومة على طلل قائم بجوار البركة المقدسة فى معبد الكرنك ، وانفتح باب على صوتها فى كوخ مبنى بالطوب الاخضر فى وسط الخرائب الحجرية ، وأطلت على أنقاض المدنية القديمة ثلاث عيون ..

الاولى عين محبة طيعة ، ممتلئة بالطيبة والدعة والحنان … لانها عين امرأة تنتظر !

والثانية عين شريرة تبرق بشراسة كما تبرق عين النمر فى الظلام .. لانها عين مجرم يترقب !

والثالثة عين هادئة كصفحة النيل ، خابية كضوء القمر . . مشرفة من بين أنقاض العمد المحطم على ساحة الكوخ .

الاولى عين « هنيّة » التى فتحت باب الكوخ بهدوء ، ووقفت على أعتابه ترقب الطريق ، وتحدق فى حقل القصب القريب

والثانية عين «حمدان» زوج « هنيّة » المجرم القاتل ، الفار من ليمان طره ، حاملا معه عشرة أعوام فى قطع الحجر ، والنوم على الحجر ، والمشى المقيد فى الاغلال

والثالثة …

اقتحم حمدان باب الكوخ ، وعلى شعاع من ضوء الهلال الغارب منبعث من كوة مفتوحة بالجدار الغربى للكوخ ، رأت هنيّة وجه زوجها ، وأرادت أن تصيح من الرعب ولكن صوتها انحبس ، وبدا وجهها فى هذا الضوء الضئيل كوجه مومياء ماتت على آلة تعذيب .

وناداها حمدان بصوت خافت : «قولي يا فاجرة من تنتظرين ؟ »

قالت وصوتها مختنق : «سلامة ياحمدان»

قال تريدين أن تسرقى عرضى وأخى فى يوم واحد … لا يا «بنت الكلب» لقد تركت سلامة أخى حيث لا تستطيعين أن تدنسيه … قولي ، من تنتظرين ؟

قالت : أقسم لك بالغالى أبيك …

تجذبها باحدى يديه من ضفائر شعرها الطويلة ، جذبة كشفت له كل وجهها ، ثم

لطمها بالاخري لطمة أطارت رأسها من الطنين والدوار ، وقال « ...حسبك، دعينا من أبي وأخي ... وقولي من تنتظرين ... لقد أصبح أسمي تسلية في أفواه الناس ، إنهم يتكلمون عن عرضي في الاسواق ، إنهم يتطلعون لي باحتقار ، ويسبونني بلا ألفاظ... لي أربع ساعات وأنا واقف انتظر، يشرب من دمي البعوض... وقد قتلت رجلا من أجلك ، فقولي .. قولي من تنتظرين؟ »

قالت والدموع تتساقط من عينيها ...

« أنتظر سلامة يا حمدان ، أنتظره لاعطيه نصيبك من الشاي والسكر والكعك والزاد»

قال وهو يهز رأسها في يده بعنف :

« انا في منتصف الليل الآن ، وسلامة يحمل لي زادي في مطلع الفجر ، فقولي يا شقية ، قولي من هو ؟ »

قالت إني لا أعرف متى نحن ، ولكني افتح له الباب عندما أسمعه ينعب من الخارج نعيب البوم ، وقد سمعت النعيب الآن ففتحت الباب ... كنت ساهرة من أجلك طول الليل يا حمدان ! . .

ومزق ما بقى من سكون الليل وحرمة التاريخ وأشجان الخرائب القديمة صوت ثلاث رصاصات ... الاولى أصابت قدم حمدان اليمنى ، والثانية أصابت قدمه اليسرى ، والثالثة أصابت ذراعه المعلق فيها حزام البندقية ، فترك امرأته ، وهم بالدفاع عن نفسه، فاذا أربع بنادق مصوبة الى صدره بنادق جنود ، واذا صوت مأمور الاقصر يطلب منه التسليم . .

***

كان حمدان يعيش بعد فراره من السجن في منفاه الاختياري بالضفة الغربية بين قبور الفراعنة ، متنقلا كالضبع من وجار الي وجار ، يأنس الى الذئب وابن آوى ، ويرهف أذنه وعينه كلما سمع صوت إنسان وينام والبندقية تحت رأسه في كهف من كهوف وادي الملوك له أربعة أبواب ، ذات أعتاب حجرية ، لا تظهر عليها طبعات الأقدام ، ويتلقى الزاد والماء في فجر كل يوم على يد أخيه « سلامه » ، يرقبه وهو مقبل من أعلى الجبل ، حذر العيون والأرصاد ..

ومنذ فر حمدان من سجن طره ، قتل على الشاطئ الغربي ، في أوقات متفرقة ، مأموران لمركز الاقصر ، وحوالى ثمانية جنود ، وأربعة اشخاص ، وكل الناس كانوا يعرفون القاتل ، ولكنهم يحسنون السكوت ، ورجال البوليس أنفسهم لم يكن أحدهم يذهب الي الشاطئ الغربي إلا تاركا وصيته في الدار !..

وقد شوهد حمدان اكثر من مرة في سوق الأقصر في وضح النهار ، ولكن العيون كانت تراه ، والافواه تنطبق وتكتم سره في قرار القلوب.

وقد ذهبت عبثا كل الجهود التى بذلت للقبض على حمدان ..

وعين للأقصر مأمور جديد... وكان يضحك كثيرا، ويبدو فى وجهه أنه بلا سريرة، ولما يمشى تضرب الأرض قدماه بصوت غليظ. وكانت عيناه هادئتين ولا تبرقان، وقد سحب كل الجنود المنبثين فى وادى الملوك، وأعلن أكثر من مرة، أن له أربعة أولاد، وأنه ليس على استعداد لأن يروى رمال الصحراء من دمه أو دم أحد من رجاله بلا فائدة، ويكفى ماشربته غدرا من دماء الآخرين، وإن كان للحكومة ثأر عند حمدان، فليأت رئيسه الأعلى وزير الداخلية يطالبه وجها لوجه بما يشاء... وكان عندئذ يضحك ضحكة بلهاء، ويقبل ولده الصغير الذى كان يلازمه باستمرار، ويقول لسامعيه حرام أن أموت وأترك ورائى من مثل هذا أربعة أيتام ...

وكل شىء كان ينقل بأمانة الى حمدان ولكنه لم ينخدع بالسكون، وظل ينام فى وادى الملوك والبندقية تحت رأسه، وكل سماره النجوم، والتماثيل، والتهاويل المرسومة على جدران الكهوف الحجرية! بألوان قهرت أربعين قرنا عوادى البلى والفناء، لانها من عمل السحرة الذين خشعت لهم آية الحياة يوما ما على ضفاف النيل، وأرواح حتشبوت وطوطميس وسيتى ورمسيس فارة هى الأخرى من معابدها الشرقية، الحافلة بذكريات الرق، وضياع الملك، وذل البنين !..

وكان المأمور واقفا يوما ما بلاحاشية، وبمنتهى البساطة فى المعبد البحرى يشرح سر الصور المرسومة على جدرانه لابنائه الصغار، فطلع عليه حمدان بعد ان استوثق من خلو المكان...!

وحيا كل منهما الآخر بنظرة وابتسامة ثم شد كل منهما على يد الآخر كأنما يمتحن قواه، فتأوه المأمور ووجهه طافح بالبشر والسرور، ثم شكره حمدان بإخلاص، ومضى كل منهما الي سبيله وله عين ثالثة فى قفاه . . .

ومضى المأمور يفكر في حيلة للقبض على حمدان !

***

كان حمدان يتلقى زاده عن يد أخيه، وقد زارته امرأته منذ فر من محبسه مرتين في ثلاثة شهور. وكانت بومة تنعب دائما فى فجر كل ليلة، فينفتح على أثر نعيبها باب الكوخ، وتخرج منه هنية بقصعة ممتلئة، فترقب الطريق، ثم تخرج كأنما تقضي حاجة فتترك القصعة على حجر معين من أحجار المعبد، وتجد على الحجر قصعة أخرى فارغة تأخذها وتعود . . .

وذات ليلة أفاقت هنية وهى تنام جالسة وراء الباب فى انتظار مطلع الفجر، أفاقت على صوت بومة، فقامت من نومها فزعة، وفتحت الباب، ولكنها لم تجد أحدا وذهبت الى الكوة ففتحتها فلم تجد غير القصب والاطلال والظلال . . . وأغلقت الكوة والباب .

وفى صباح اليوم التالي كان مأمور الأقصر سعيدا كالذى عثر علي حجر الفلاسفة!

وتكرر فى عدة ليال تالية، وفى نفس الوقت نعيب البوم، وفتح الباب، واغلاقه بغيظ وحنق . . . وظنت هنية أنها بومة عششت حديثا فى طلول المعبد المخرب، واعتزمت أن تتفق مع سلامة على اشارة اخرى دفعا لنذير الشؤم من هذا الناعب الثقيل

وانطلقت فى نفس الوقت اشاعة فى الأقصر، انطلقت تجرى بأرجل الشياطين حتى تركت أثراً لها على كل باب أن امرأة حمدان تفتح بابها كل ليلة مرتين أو ثلاث مرات لزوار غرباء . . .

وأخذت تكبر الاشاعة وتنتشر وتنبت لها أجنحة وحواش وذيول، « وسلامه » نفسه أخو حمدان بدأ يشك فى امرأة أخيه لأنه لا يتردد عليها الامرة واحدة فى الفجر، فمن هم أولئك الزوار الغرباء ؟ . .

وأخيراً وصلت الاشاعة مكبرة الي آذان حمدان .

هذا ومأمور الاقصر يبتسم ويفرك يديه

***

وقعت البندقية من يد حمدان، ووقف هو بمجهود الجبابرة يصلب نفسه على ساقين أوهاهما الرصاص، وجلست هنية على الارض تنظر من المأمور الى حمدان، ومن حمدان الى المأمور، وكلاهما مشغول عنها بالآخر هذا يتطلع بعين الضعيف المنتصر، وذاك يتطلع بعين الجبار المقهور.

وانتهت المعركة « الصامتة » التى لم تدم سوي لحظة على صوت هنية تخاطب المأمور

— . ما كنت أظنك أنت « أم قويق » ..

ومصدر الاشاعة التى هتكت عرضى بين الناس ! وصاحب المؤامرة التى حملت زوجي على المجيء الى على غير ميعاد ... لقد أحكمت نصب الشرك ياحضرة المأمور ...!

ثم التقطت بندقية زوجها، فاطلقت منها رصاصتين على صدر المأمور، ونادت زوجها وهى ترمى البندقية، وتتلوى على كتفها المصاب . . .

« ولو انك ماتستاهلش ! أموت معاك ياحمدان ! . . »

***

ونعبت بومة حقيقية فى فجر هذه الليلة على خرائب معبد الكرنك . . .

نعبت على عدد من الجثث . . وأربعة أيتام ! !

« سعبر »

متعهدو المجلة

فى القاهرة والوجه القبلى :

حضرة المحترم على افندي حسن الفهلوي

فى الاسكندرية والوجه البحري :

حضرة المحترم ماهر افندي حسن فراج

آخر ساعة



الموت البطيء !

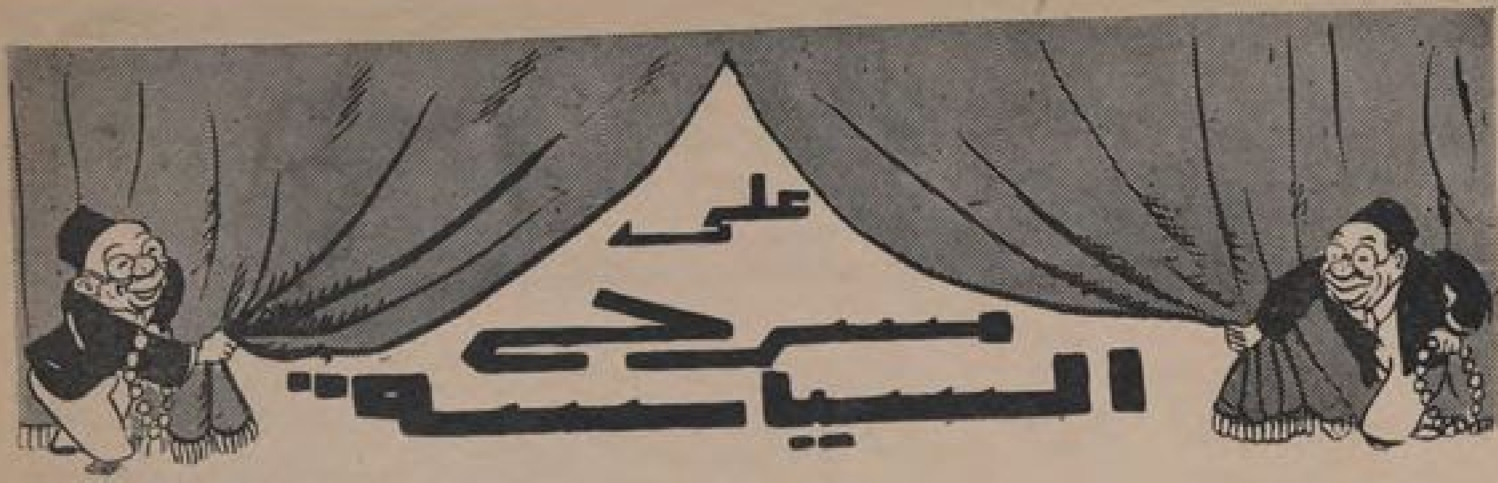
(الوزراء) : يا اما تحلّ عنا بأه ، يا اما تطبّق فينا وتخلص علينا !... ونموت مرّة واحده أحسن ما نموت كل يوم شويّه !

العدد ٦
١٠ مليمات



سلامته !

(المندوب السامى) : سلامتك ياحسن بيه !... بأه لك أسبوع لا عكننت على الوزاره ولا خبطت تصريح ولا حاجه !.. مالك ؟ عيان والا إيه ؟



تماثيل ..!

حينما يمشي الغريب في ميادين العاصمة اليوم يخيل له أن مصر لم يوجد بها عظماء، مذ عرفت محمد على باشا وابراهيم باشا وأقامت لهما التماثيل، لأنه لا يرى تمثالا واحدا أقيم فيها لأحد بعدهما سوى تمثال الاستاذ لاظوغلى الذى كان صاحبه يعمل فى الحكومة المصرية منذ مائة سنة ما يعمله سليم بك زكى فى البوليس السياسي الآن .. فلا الخديوى اسماعيل يوجد له تمثال فى المدينة، ولا سعد زغلول سمح لتمثاله المقام فعلا بالوقوف في أحد الميادين يتقبل تحية الجماهير التى أيقظها من مراقد الذل، وعلمها الشعور بالكرامة، والثورة على مص الدم وضرب السياط .. ومع ذلك فسيبقى سعد زغلول فى مصر مع النيل ومع الزمن حينما يكون كل خصومه ومحاربي ذكراه، قد أصبحوا أقل قيمة من الصدف الفارغ الذى تلقيه الامواج على ساحل الحياة ..

باعة الزيت ..!

ذكرت زميلتنا المقطم عن مكاتبها فى الاسكندرية أن الحكومة تنوى إصدار قانون جديد، تنظف به الصحافة بعد أن انحشر فيها «صحفيون» تخرجوا من دكاكين البقالة والزيوت .. ومسألة إصدار قانون جديد للصحافة، مهما يكن من الصرامة شيء مفهوم، لأن الحكومة لن يقر لها قرار حتى تصبح الصحف كدلائل الخيرات .. ولكن حكاية باعة البقول والزيوت هذه هى الشيء الغير مفهوم من صحيفة تتحدث دائما بعظمة هتلر وعصامية موسوليني، وتعرف أن أولهما كان نقاشا، وتعرف أن الاخر كان أحيانا ينام على الرصيف.



ولقد اقترح مكاتب المقطم الاسكندرى على الحكومة كثمن للاغلال التى ستضعها فى عنق الصحفي بالقانون الجديد، أن تعوضه عن ذلك بتليفون مجانى فى بيته، وتذكرة مجانية على جميع خطوط المواصلات، أى بلقمة عيش طرية على حساب الدماء والدموع التى قد تسيل غدا من قلوب زملاء ... والويل — ليس للصحفي المتخرج من محل بقالة — وانما الويل للصحفي الذي قد يغلق القانون الجديد بيته ثم لا يستطيع ان يكسب حياته الشريفة. حتى فى دكان بقال!



مصيدة ..

تندد الصحف بأولئك الذين أصيبوا فى المحن الحاضرة، فلجأوا بالشكوى الى دار المندوب السامى، والواقع أن الظافر الوحيد بهذا التنديد المتوالي هو المندوب السامى نفسه لأن القصص التي تنشرها الصحف عن شكاوى أولئك المتظلمين، تنتهي دائما كروايات هوليوود، أي باجراء العدل والانصاف، وعيش الشاكى المظلوم تحت ظل دار المندوب السامي فى التبات والنبات، وهى مصيدة لاصطياد شاكين آخرين ... ولو سكتت الصحف عن ترديد هذه الاخبار لسمع المجرمون الذين يبيعون كرامة بلادهم برطل تين، الأخبار الحقيقية للخيبة المتكررة لقاصدى الدار، ولبلعوا دموعهم فى النهاية تشبها بالرجال، ولأفلست الدار على الاقل بالنسبة لهذا النوع الجديد من الرواد ...



فقرات : من تقرير صاحب الفخامة المندوب السامى

يسافر اليوم الى انجلترا صاحب الفخامة المندوب السامي وابتداء من الغد سوف يمسك الجو السياسى فى مصر بقلبه فى انتظار ما تبعث به لندن من أخبار المندوب ،وهل قابل فخامته وزير الخارجية وهل خرج من المقابلة وعلى وجهه ابتسامة عريضة أم خرج وبوزه شبران ! .. وهل كح الوزير فى وجه المندوب وهز كتفيه أم شيعه الي الباب وقال له : مبروك !

كل هذه تفاصيل سوف يعنى مندوبو الصحف بارسالها وسوف تقتلها الصحافة فى مصر بحثا وفحصا وتكتب الافتتاحيات فى تفسير ابتسامة وزير الخارجية البريطانية وما يجب أن نفهمه نحن من سعال فخامة المندوب !

. . . .

ولقد كنا نشرنا فى عدد سابق جزءاً من رسالة جاءتنا من مندوبنا فى لندن ، وقد تضمن الجزء الذى نشرناه عبارة وردت فى تقرير بعث به فخامة المندوب السامى الى حكومته في لندن حول الحكم الحاضر فى مصر.

وننشر اليوم فقرات أخرى من التقرير.

غير أننا نريد أن نقول للقراء إن مندوبنا لا يدعي أنه ينقل « نقل مسطرة » عن الصورة الاصلية للتقرير ولا يدعى أن ما يبعث به هو ترجمة حرفيـة ، وإنما كل الذى يدعيه هو أن هذه الفقرات التى ننشرها ان اختلفت فى اللفظ وترتيب العبارات فهي لا تختلف كثيراً لا فى الروح ولا فى المعنى عن أصل التقرير .

. . . . . .

جاء فى تقرير المندوب السامى ..

« قد لا يكون الحكم النيابي خير طرق الحكم فى الشرق ، ولكنه على كل حال أنظف طريقة للحكم على شرط ان يكون البرلمان وطريقة انتخاب أعضائه فوق كل ريبة وشك . »

وفى موضع آخر من تقريره تكلم فخامة المندوب السامى عن الوسائل التى رآها أسلافه ضرورية لتوطيد هيبة بريطانيا وقال فيها انه مع احترامه للبواعث التي أوحت بهذه الوسائل ومع تقديره للاثر الذى تركته فى الوقت المناسب فانه يسمح لنفسه أن يقول فيها إنها كانت محاولات قاصرة على المظهر فقط وانه ليس هناك ما يدل على أن هيبة بريطانيا قد توطدت أكثر من ذى قبل .

ويرى فخامته أن التجارة البريطانية فى مصر قد أهملت ولم يلتفت اليها الالتفات الكافى وأن الازمة الاقتصادية العامة لا يمكن أن تكون وحدها المسئولة الوحيدة عن الضرر الذى لحق بتجارة بريطانيا في مصر...

الى أن يقول فخامته : (وعندى أن كل شركة بريطانية تقوم فى مصر على أساس صالح متين هى أكثر ضمانا للامبراطورية ومصالحها من عشر أورط من جيش الاحتلال) !!

النظام الحاضر فى دار المندوب السامى !

وفى دار المندوب السامي هي أيضا « نظام » يقال إن فخامة المندوب السامى غير راض عنه ، وأن « طقم الدار » كما أشرنا في عدد سابق فى حاجة الي التغيير... وانه لما كان فخامة سيرميلز غير مرتبط بهذا النظام ، كما أن النظام المذكور لم يقطع أحد عهداً بحياته عشر سنوات قابلة أو غير قابلة للتجديد ، فان فخامة المندوب قد كتب الى لندن يطلب نقل اثنين من مساعديه الذين عملوا معه فى الصين الي دار المندوب في القاهرة

ويقول المندوب السامى إن النظام القائم الآن فى قصر الدوبارة هو نفس النظام الذى وضع قواعده المرحوم اللورد كرومر منذ ٣٠ عاما أو يزيد . . .

. . . وإنه لن يدهش أحد اذا قابل في جوانب دار المندوب عنكبوتا بمشط لحية بيضاء

وزير مصر فى لندن

لا يزال كرسى وزير مصر المفوض فى لندن تبلله الرطوبة وتصفر حوله الرياح.

واتصل بنا أخيراً أن صاحب السعادة توفيق دوس باشا الذى يملأ بطنه اليوم من مياه لوترا كي فى اليونان .. اتصل بنا أن سعادته فوتح قبل سفره فى أمر تعيينه وزيراً مفوضا لمصر فى لندن ، وقيل له إن الدوائر الرسمية « المصرية » تثق كل الثقة فى اخلاص سعادته وكفاءته وانها لا ترى مانعا من أن يكون وزيراً لمصر فى لندن. ولكن على سعادته أن يقنع أولا الدوائر الانجليزية بهذا الرأى



الرأى العام فى مصر يعتبرنا مسئولين . .

وانتقد المندوب السامي فى تقريره حوادث معينة وقعت قبل تعيينه فى منصبه الحالى بمصر وقال انه لم يكن مجهولا عند أحد ان الاداة الحكومية كانت تشكو الفساد فى بعض الحالات، وأن حوادث ارهاب وقسوة معينة وقعت دون أن يتخذ فيها اجراء شديد... وأن الرأى العام المصرى يعتبر الانجليز مسئولين عما وقع في مصر من الفضائح والحوادث التى لا يستطيع أن يقبلها أى ضمير حر نزيه .



ثم قال فخامة المندوب : « حقيقة لم يثبت أن لنا أى ضلع فى فضيحة من تلك الفضائح ولكن المصريين يحملوننا المسئولية عنها بحجة أنه كان فى وسعنا أن نمنعها وأن لا شيء يحول دون تدخلنا فى الوقت المناسب لو نشاء، وأن دار المندوب قد سبق لها أن تدخلت فعلا في حوادث معينة مع أن مبررات التدخل لم تكن أقوى ولا أوضح منها فى الظروف التى أشرت اليها في هذا التقرير » .

تعديل الوزارة

للمرة الخامسة أو المرة الخامسة بعد المائة لانذكر يقول أنصار الوزارة في هذه الايام إن المعارضة قد تنكر على دولة رئيس الوزراء كل شيء . . ولكنها لا تستطيع أن تنكر عليه أن دولته يفهمها وهي طايرة ؟!

ولقد فهم دولة الباشا أن الجو السياسي يوشك أن يتمخض عن انقلاب قد يزحزح الوزارة بالجملة وبالقطاعي عن كراسيها لاسباب قد يمكن معالجتها ولو مؤقتا بعملية من العمليات التي يعلن فيها وزير أو وزيران ان حالتهما الصحية لا تمكنهما مع الاسف من الاستمرار فى رفع رأس الوطن العزيز.. والتى يقول فيها وزير ثالث أو رابع ان أطباءه قد أشاروا عليه بأن جو لاظ اوغلى لم يعد يناسب مرض الكبد الذى يشكو منه معاليه .

. . . أى بعملية تبديل وتغيير في اعضاء الوزارة على ان تراعى فى هذا التبديل المصلحة كما تقضى بها الظروف والملابسات !

فهناك مثلا مراجع رسمية تصر على ان وزيرين بالذات يستطيعان ان يخدما البلد اكبر الخدمات في خارج الوزارة ! !

وهناك وزير ثالث — لا نذكر إسمه نزولا على حكم طرق الكتابة الدبلوماسية — وهذا الوزير يصر على أن يرفع راية الاستقلال التام ولو كان فيها موت الوزارة الزؤام !

ثم هناك أخيراً لا آخرهم فى الترتيب صاحب العزة وزير المالية الذى لا تنكر كفاءته ومقدرته على عكتنة أكبر عدد ممكن من الوزراء...

ثم هناك وزير خامس يفضل أن يعود الى السلك السياسى . وقد يعين وزيراً مفوضا لمصر في بروكسل بدلا من سعادة مراد سيد احمد باشا الذى يحال الى المعاش .

وتقول الاشاعة ـ ومصدرها كما قدمنا بعض أنصار الوزارة — تقول الاشاعة إن دولة رئيس الوزراء فرك كفيه سروراً وتناول قلما وشطب على أسماء الوزراء الذين يستطيعون أن يخدموا بلدهم خارج الوزارة أكبر الخدمات ... والذين يشكون من مرض الكبد ... والذين يرفعون راية الاستقلال التام ... والذين ...والذين ...

ووضع مكانهم هذه الاسماء : على ماهر باشا وعلى الشمسى باشا وحافظ حسن باشا وعبد الحميد سليمان باشا ومحمود بك زكى وكيل مجلس النواب .

وهنا قيل لصاحب الدولة :

— هل فاتحت فى هذا الامر الشمسي باشا ؟

قال لا ...

— وعلى ماهر باشا ...

برضه قال لا ...

إذن فقد فعل دولة الباشا ما فعله جحا يوم خطب لنفسه بنت السلطان ولم يبق ما يحول دون زواجه منها سوى الاتفاق مع أبيها على المهر ويوم الزفاف!

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



دعا صاحب السعادة وزير المواصلات زملاءه الى حفلة غذاء

لاقيني ولا تغديني ...!

كذب في كذب



وزير المواصلات رجل طيب ينظر الى الحياة دائماً نظرة هادئة ويحب دائماً أن يبادله هذه النظرة زملاؤه الوزراء .

ولهذا تأثر سعادته أشد التأثر لحظة أحس أن زميله وزير الحقانية يخاطبه بلهجة ليس فيها شيء من نغمة الصبا الهادئة بل هي أقرب الى السيكا والحجاز كار .

والسبب أن وزير المواصلات دعا زملاءه الى مأدبة غداء أقامها لهم في ضيعته بكفر الدوار . وقبل المأدبة بيوم واحد دق جرس التليفون وإذا المتكلم صاحب المعالي وزير الحقانية ...

وقال معالي الوزير الذي لا يخشى في الأكل لومة لائم :

— ضروري يعني أحضر العزومة بتاعتك ؟

قال وزير المواصلات : طبعاً يا باشا !

— لأ . مش ضروري .

— ليه بس وإيه المانع ؟

وقال وزير الحقانية : أحب أعرف العزومة دي علشان شغل .. يعني رايحين نتكلم فيها في شأن من شئون الدولة ؟

— لأ . دي فسحة بس !

— فسحة ؟ لا ... إذا كان فيه شغل أحضر ، أما إذا كانت الحكاية أكل وبس ، فاحنا عندنا والحمد لله أكل في البيت !

وسلامو عليكم . وأقفل وزير الحقانية الحديث دون أن يقول لزميله : اورفوار شيري !

ومعالي وزير الحقانية يعجبني أنا في بعض الاحوال ورزقي على الله !

***

المحترم حسن حسني هو نائب في مجلس النواب وصاحب امتياز جريدة الشعب وفرخة بكشك بين عارفي فضله ومريديه .

ولقد تقرر أن يمثل حضرته مجلس النواب في المؤتمر البرلماني الذي سوف ينعقد في تركيا .

ورأي حضرته أن ينتهز هذه الفرصة لكي يرفع رأس مصر بين البرلمانات ، ومن هنا ذهب الى صاحب السعادة الدكتور عبد الحميد بدوي باشا ورجا منه أن يكتب له مذكرة عن الشئون البرلمانية .

وأجاب كبير المستشارين الملكيين هذا الرجاء وكتب المذكرة .

وحمل النائب المحترم هذه المذكرة وراح يعرضها على عارفي فضله ومريديه ويقول إن من طلب العلا سهر الليالي وان حضرته قد سهر الليالي في كتابة هذه المذكرة التي سوف يرفع بها رأس مصر ... حتى ليخشى على الرأس المذكور من كثرة الارتفاع !

وانتهى الأمر بحضرة النائب المحترم الى أنه آمن حقيقة بأنه هو وحده دون شريك الذي كتب هذه المذكرة ... ولا عبد الحميد بدوي ولا يحزنون !.. وذات يوم أقبل حضرته على جمع من المستشارين الملكيين وقد توسطهم صاحب السعادة عبد الحميد بدوي باشا ووقف النائب المحترم وقال :

— سعادتك قرأت المذكرة التي كتبتها أنا علشان المؤتمر البرلماني ..؟

وسكت بدوي باشا لحظة ثم أجاب :

— لأ . لم أقرأها . ولكني فقط كتبتها !

***

عاد دولة صدقي باشا من أوربا ورأي سعادة وزير المالية أن يزرع جميلا ولو في غير موضعه ومن ثم ذهب يهنيء الباشا بسلامة الوصول .

وجلس صدقي باشا يشكو ويرتاح .. ويرتاح ويشكو مما لقيه من أناس فعل معهم جميل كذا ومعروف كيت ، ثم يعرج على الوزراء زملائه السابقين ويقف عندهم لحظة يذرف فيها دمع الاسف على ما قاله الشعر في الجميل وردا الجميل !

وفتح حسن صبري بك قلبه وبادل صدقي باشا شكوى بشكوى ودمعا بدموع الى ان قال :

— ولكن برضه يا باشا برافو عليك !.. أنا مش قادر أحتملهم سنة واحدة . فازاي انت قدرت تحتملهم ثلاث سنوات ؟

هل تعرف !؟





وهل تعرف الحكومة أن جناب مستر بوث المستشار القضائي في لندن الآن ؟... وأنه قابل سير جون سيمون وزير الخارجية وأبلغه أن الحكومة المصرية قد أعطته « كارت بلانش » أي فوضته تفويضا تاما في المفاوضة في مشكلة المحاكم المختلطة .

وهل تعرف الحكومة المصرية أن مستر بوث لا يتردد في التصريح الآن في لندن بأنه لا يشارك الحكومة المصرية رأيها في مسألة اللغة العربية في المحاكم المختلطة وأنه شخصيا يعتقد أنها زوبعة في فنجان ؟

وهل تعرف الحكومة أن كل ما يتفاوض فيه الآن جناب المستشار القضائي هو نقطة رئاسة الجلسات ليس إلا ؟

وهل « رئاسة الجلسات » هي كل ما يشغل بال مصر في مشكلة المحاكم المختلطة ؟!



قالت احدي الزميلات إن باب المندوب السامي مفتوح .. للزعماء!

(المندوب السامى) : ما تتفضل تدخل يا مصرى افندي !... خايف يا أخي من إيه ؟

(المصري افندى) : مش خايف ولا حاجه . بس المسألة عايزه تفكير لان الماضي علمنا أن الداخل عندكم مفقود والخارج مولود !!



نحن نؤكد

... أن أنف الانجليز قد امتد فى الايام الاخيرة الى ما وراء حدود ٢٨ فبراير والعرف والذوق السليم . وأنهم قد نشطوا نشاطا لن يسألنا نحن أحد عن سره وتفسيره ، بل يسأل فى هذا الذين يدقون الطبول للوزارة وينظمون لها القصيد .

وأخيراً راح أنف الانجليز الى مصلحة السكك الحديدية وعاد يقترح تعيين انجليزى في وظيفة باشمهندس ميكانيكى جديد بمرتب بسيط ...



مرتب سنوى بسيط قدره ٢٥٠٠ جنيه!.

وبين هذا المرتب ومرتب الوزير فركة كعب أو أقل ...

وبين هذا المرتب ومرتب مدير عام مصلحة السكك الحديدية فرق وتكليف يحتم على مرتب المدير العام أن يقف احتراما كلما مر به مرتب مرءوسه الباشمهندس الجديد!

ولن يكون هذا التعيين أول ولا آخر تعيين مادام فينا من يوصى بالسكوت وبأن نكتم الدم على القيح !

***

انتهى الامر ووافقت الحكومة على



إنشاء طريق للسيارات على شاطىء البحر من الاسكندرية الى السلوم ...

وقدرت نفقات الطريق المذكور بمبلغ قال الخبراء إنه لا يقل على كل حال عن مائة وخمسين الف جنيه ...

وشأنهم فى هذا التقدير شأن الشهم الظريف اذا تحدث عن سن بنت الستين فقال ان عمرها لا يقل على كل حال عن ٣٠ عاما وبضعة شهور !

على كل حال نرجو مخلصين أن يقف رقم المائة وخمسين عند هذا الحد وإذا هو تجاوزه فليكن مثلا الى رقم المائتين... وأن لا يكون فى هذا الطريق الجديد على شاطىء البحر ... «كورنيش» آخر يكون حدث

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول

الاستاذ محمد عفيفى شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر

١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الناس وزكام أنوفهم بعد عام أو عامين !!

ثم بعد هذا وذاك يقفز هذا السؤال :

ما هى الاهمية اللحوحة المستعجلة التى تحتم الآن انشاء هذا الطريق وربط الاسكندرية بالسلوم ... بينما ليس هناك طريق يستحق هذا الاسم يربط مثلا القاهرة بأسوان؟!

فيها قولان : قد يكون الطريق الجديد قربانا يقدم لكيوبيد إله الغرام ... وقد يكون قربانا لمارس إله الحروب !

***

كان مقرراً أن يسافر صاحب العزة ابراهيم راتب بك مع الذين انتخبوا لتمثيل مصر في المؤتمر البرلمانى الدولي الذى سينعقد



قريبا فى استانبول . وقد تسلم حضرته مبلغ ١٧٥ جنيها على حساب بدل السفر ونفقات التمثيل .

ثم كان أن تعين حضرته وزيراً مفوضا لمصر في واشنجون ، وارتفع عن كتفيه واجب رفع رأس مصر عاليا فى استانبول .

وبقيت مسألة المبلغ المدفوع لحضرته على الحساب ...

وبعبارة أخرى هذا المبلغ يقف اليوم فى «زور» اللوائح المالية والقوانين . فلعل وزيرنا المفوض يرد المبلغ ويرد على اللوائح نَفَسها المقطوع !

وطن احتياطي ؟!

حسن صبري بك

دقّوا بشاير اللي بالله يا اخواننا
لقيت لكم حتّه تشبه روضه فى الجنه
تنفع وطن تانى إن تركتنا أوطاننا
تعالوا نصرف هناك قرشين ونعملها
وطن احتياطى ونحكم فيه ونتهنى !

رئيس الوزراء

إن كان كده ... نتّفق ياصاحبي من قبله
مين فينا يبقي هناك عنتر ومين عبله
ومين رئيس الوزاره ولابس الدّبله
الشرط نور قبل ما نصرف بأه ونعمل
ونروح هناك تمسك الخنجر وانا النبله !

حسن صبرى بك

مفيش خناجر وهدّى دمّك الحامي
حتكون رئيس الوزاره هناك وإسلامى
وتمشى فى صولجان الحكم قدّامي
وكل شيء كان فى نفسك تطلبه تلقاه
لأنى حابقي هناك المندوب السامى !



ذكرت الصحف اليومية أن وزير المالية قد اكتشف وطناً جديداً بجوار السلوم وانه سيقترح على مجلس الوزراء فتح اعتماد مالى كبير لاصلاحه وجعله صالحا للمعيشة !!



(١) قيل إن بين الوزراء خلافاً وأكثر من خلاف وانهم يفكرون في إقامة ولائم يزيلون فيها أسباب الخلاف .

وكانت الوليمة الأولى من نصيب وزير المالية ، فقد دعا زملاءه إلى مأدبة على ظهر طوافة تابعة لمصلحة خفر السواحل ولبى الوزراء الدعوة ... ولكن وزير المالية اعتذر في اللحظة الأخيرة عن حضور الوليمة التي أقامها هو !





(٢) ودعا صاحب السعادة وزير الحربية زملاءه إلى نزهة في السلوم ، وكان غرضه أن يوفق أثناء هذه الرحلة الى إزالة مابين (١) رئيس الوزراء وحسن صبري بك و (٢) مابين وزير المواصلات وبرضه حسن صبري بك .

ولكن وزير المواصلات اعتذر؟.. أما العلاقات بين الرئيس ووزير المالية فقد رجعت من السلوم وهي تشكو مغصا من الصنف الحاد.

(٣) ودعا وزير المواصلات زملاءه في الاسبوع الماضي إلى وليمة أقامها لهم في عزبته بكفر الدوار وقدم لهم فيها أحد عشر صنفا من أصناف الطعام !.. ولا يدخل في هذا الرقم العيش والملح !..

وجريا على القاعدة المحترمة حتى الآن فقد اعتذر عن حضور هذه الوليمة وزير ... وكان الاعتذار في هذه المرة من نصيب صاحب المعالي وزير الحقانية .





(٤) وكان صاحب الدولة رئيس الوزراء قد دعا فخامة المندوب السامي لتناول العشاء في خلوة على ظهر الباخرة محاسن في نزهة في ضوء القمر الى حلوان يتبادلان فيها الشعر ... وعاد الاثنان وفي صدر كل منهما قصيدة عصماء !

وكان المرجو أن يرد المندوب السامي هذا العشاء الخاص بعشاء خاص أحسن منه ... ولكن فخامته صهين ولم يدع رئيس الوزراء حتى اليوم لا لعشاء ولا ليحزنون !



مع بعض وخلاص!

(يسعى سعادة وزير الحربية فى ازالة سوء التفاهم بين رئيس الوزراء ووزير المالية)

(رئيس الوزراء) : إنت لزقتنا فى بعض بالصمغ والغره .. ولكن أهو برضه كل منا عاطى ظهره للثانى ...

(صليب سامي بك) : تعطوا ظهركم لبعض ... أو وجهكم لبعض ، كل ده مش مهم !.. المهم تمشوا مع بعض وخلاص !



حضرة صاحب الفخامة سير مايلز لمبسون

على درجات سلم الباخرة « النيل »

كان أسلافكم فى مصر يضربون الموائد بالأيدي ، ويرفعون السوط علي ظهور العبيد ، ويظاهرهم موكب فى الحل والترحال . وكانت هذه المظاهرة مؤلمة وجارحة للشعور المصرى ، الذى كان حيناً فى يوم من الايام ، وكان يؤذيه مر النسيم ، وكان يرسل بوارج لتأديب العصاة ... فلما جئتم فخامتكم اصطنعتم لنا الصدر الواسع ، واليد الطرية ، والخلق الرحيب ، ولكن فى جوار ذلك فعلتم معنا ما فعله جارى الذي كان راكبا معى فى القطار، لا أخرج ورقة من جيبي حتى يقرأها معى ، ولا آكل تينة حتى تكون عينه فيها ، ولا أكلم صديقا حتى تكون أذنه مرهفة للحديث ... وظهر على عهدكم أسلوب جديد . . ! ! المندوب السامى يريد ، والمندوب السامى لا يريد ، وجاءت فى الموضوع الفلاني مذكرة من دار المندوب وفى الموضوع العلاني «لفت نظر» من دار المندوب ! وهكذا تبين فى النهاية أن الذي تغير هو ابتسامة الفم ، أما الذي فى القلب فظل كما كان ، أو قل اسودّ قليلا عما كان . . . إنه فضول مؤلم وجارح ، والحكمة العربية التى تسأل الله الرحمة لكل امرىء عرف قدر نفسه ترفض بتاتا أن تتدخل لصالحكم أمام الله ... ولقد كنا على أن نرسل لكم يوم سفركم « كام حبّاية » مانجو ، وقفص عنب ، وسبتّ طماطم ، وزكيبة عيش تسلون بها فى الطريق ، اعترافا بطيبة القلب والعمل الصالح ، ولكن حيث الامر كذلك فمن البلاهة أن نرسل هدايا إلى معسكر الاعداء ..

ومع السلامة ، والريح التى تذهب بفخامتكم لا تعود ! . .

* * *

حضرة صاحب العزة صليب سامى بك وزير الحربية

وبالأمارة وراءه شاويش فى سينما كازينو سان استفانو — اسكندرية

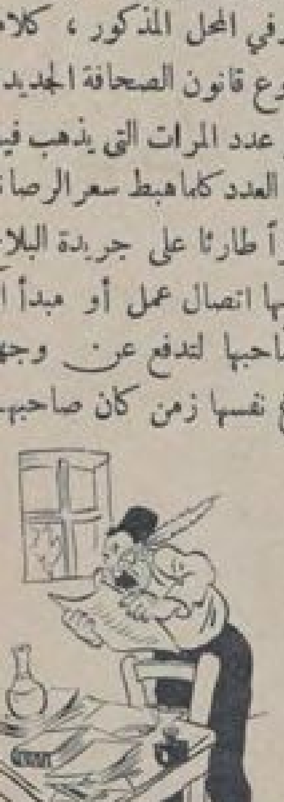
تكلمت الصحف كثيراً فى عزم عزتكم على تقوية جبهة الجيش المصرى بزيادة عدده من احد عشر الفا الى أربعة وعشرين وعللت إحداها هذه الزيادة بأنها السبيل الوحيد الى بقاء المدرسة الحربية مفتوحة فى السنوات المقبلة ، وتدبير وظائف خالية للضباط المحترمين . فاما زيادة الجيش فأقصى أمانينا على أن تضطرد حتي يصبح لنا مليون عسكرى ، مع كل منهم بندقية جديدة ، ورصاص وفيهم الطوبجى والبحار والطيار ، لكى نستطيع يومئذ أن ندفع ديوننا بالذهب حينا نشاء ، وبالورق حينا نشاء ، وبالتراب أيضا حينا لا يملأ عيون الدولة الدائنة غير التراب ، وعندما يسألنا الأسد رأينا فى اقتسام الغنيمة ، نقول له لنا الغزال ولك الشاة ، ولا نضطر كما نفعل الآن ، لا عطائه النعجة للغداء والغزالة للعشاء ، ونجلس نحن امامه نتهوّى ونتفرج عليه ، وهو يأكل الصيد كله محروسا برعاية الشيطان .. أما زيادة الجيش على هذا الاساس فنعم وأما ان تكون العلة فيها هى إيجاد وظائف خالية لضباط عاطلين فواخجلتاه . . والوعتاه . . ودون هذا وإمارة موناكو نفسها والمرحوم الجبل الاسود ينتهزان هذه الفرصة السعيدة للمطالبة برأس البر ودمياط ! . .

* * *

حضرة الافندى المحترم « صحفى »

بعدد الثلاثاء الماضى بجريدة البلاغ

نشرت فى مساء اليوم المذكور وفي المحل المذكور ، كلاما عجيبا عن تنظيم الصحافة بمناسبة مشروع قانون الصحافة الجديد ، وجعلت مقياس الرصانة الصحفية هو عدد المرات التى يذهب فيها الصحفي الى دار النيابة ، كلما زاد هذا العدد كلما هبط سعر الرصانة الصحفية في السوق . . فان تكن زائراً طارئا على جريدة البلاغ فلا شأن لنا بك ، وإن كنت متصلا بها اتصال عمل أو مبدأ او تفكير ، فيرحم الله الدابة التى قتلت صاحبها لتدفع عن وجهه الذباب . . لقد أتى على جريدة البلاغ نفسها زمن كان صاحبها يخرج من باب النيابة الخلفى ليستدعي من بابها الامامى ، ولقد عطلت له يومئذ صحف ، وعملت له من أجل هذه الصحف المعطلة صفحة فخار لها اطار من ذهب وعلاقة من حرير ..



فنرجوك الاتفاق مع البلاغ على مقياس آخر للرصانة الصحفية لأن الورد حينا يقبح يوما ويجمل يوما آخر، كل الناس يسألون عن سبب أو تعليل!



يسافر اليوم الى انجلترا فخامة المندوب السامي وسيكون بين مودعيه على رصيف الميناء سعادة وزير المالية

ومعه فرقة موسيقاه الخاصة التي ستعزف لحن الوداع !



انحصص صاحب العزة على المنزلاوى بك في كرسيه المختار عند مدخل قاعة الطعام بفندق سان ستفانو ، وبعد أن حمد الله وأثنى عليه أخذ يلقي محاضرة عن الوزارة وقوة الوزارة وهى القوة التى حار فيها نطس نخامة المندوب !

وقال وزير الزراعة ان عمر الوزارة طويل ان شاء الله لان سير ميلز لامبسون سوف يقضى فى انجلترا شهرين ... بل والامل معقود على أن يصاب نخامته بخستكة أو « كاللو » يطيل غيابه عنا ثلاثة أو أربعة شهور ، وانه ليس بمعقول أن يحدث تغيير هام مثل تعديل أو تغيير الوزارة فى أثناء غياب المندوب السامي وفى جيب سترة نخامته كما أعلم وتعلم تصريح ٢٨ فبراير ملفوفا فى أربع تحفظات !

ويقول المنزلاوى بك انه بعد شهرين تكون الوزارة قد أتمت عامها الاول ... وانه لفخر أى فخر لهذه الوزارة أن تعيش عاما بالرغم من كل هذه المماكسات !

ثم راح وزير الزراعة يتكلم عن أصل وفصل الانجليز كشعب بين الشعوب ... وبينما هو يتصبب عرقا من مجهود الفصاحة أقبل مستر هيو جونس المستشار المالى بالنيابة ...

ونهض سعادة الوزير لكي يسلم باشتياق على جناب المستشار بالنيابة ويهز يده ويقول له : انت فين يا راجل وحشتنا من زمان !

فاذا انصرف « الراجل » المشتاق اليه ...

استأنف المنزلاوى بك حديثه عن الانجليز بأسلوب يحسده عليه غاندى وده فاليرا وسعد زغلول !

***

يقول الاستاذان محمود وابراهيم رشيد — ولكن حمار علام باشا يهز رأسه ولا يوافق على ما يقولان — يقول حضرتاهما ان السفارة البريطانية في بروكسل كانت اتصلت بصدقى باشا فى مصيفه بمدينة سبا — وهى غير سبأ التى كانت تحكمها السيدة بلقيس — وطلبت منه العودة الى مصر حالا وبأول وابور .

وحط صدقي باشا ذيله فى أسنانه وطار الى مصر كأى رجل شريف حين يتلقى أمراً أو أشارة من الانجليز .

ثم يضع الاستاذ رشيد أصبعه فى فمه ويقول ان الانجليز يا بابا يهددون الوزارة بصدقى باشا ... وان صدقى باشا سيعود الى رئاسة الحكم من جديد !

وقد يهدد الانجليز الوزارة أو لا يهددونها ولكنا لم نسمع قبل اليوم أن التهديد يكون ... بالاموات !

***

صرح صاحب الدولة رئيس الوزراء فى يوم ما بأن مشكلة الدفع بالذهب أو الورق سوف تحل بالطرق الدبلوماسية .. ثم كان أن اجتمع مؤتمر الدين فى باريس وفشل فشلا ربنا لا يحكم به على عدو أو حبيب .

واختلى يومها دولة الباشا بالطرق الدبلوماسية وخرج من خلوة العتاب ومنديله مبلل بالدموع . . .

ثم تعلق دولته « بقشاية » الامل الواردة فى باب الحكم والامثال وطلب من وزير فرنسا وايطاليا المفوضين أن

منع المسكرات





خبر نسوقه الى الاستاذ غلوش رئيس جمعية منع المسكرات لعل حضرته يجد فيه بشائر النصر القريب ! لصاحب السعادة توفيق دوس باشا عمارة واقعة بشارع شمبليون المتفرع من شارع فؤاد الاول . وشارع شمبليون المذكور غير مصرح فيه ببيع الخمور ولم يسبق لاحد أن رأى فيه مسترجونى ووكر لا بالليل ولا بالنهار.

ولكن ... أحد مستأجري العمارة طلب من سعادة الباشا أن يسعى لالغاء هذا التحريم . وكان السعي . وكان القبول ، إذ اعتبروا شارع شمبليون فرعا من شارع فؤاد المصرح فيه ببيع الخمور .

هذه نقرة . والنقرة الثانية ان شارع فاروق غير مصرح فيه كذلك ببيع الخمور لأنه معتبر شارع وطني وتجاري . — وعلى رأس هذا الشارع قهوة صاحبها كان فى يوم ما ضابطا بالبوليس ، وسعي حضرته لكى يرفع قرار التحريم عن الشارع الوطني المذكور . وينتظر قريبا أن ينجح المسعى ويصدر القرار وأن تبيع جميع قهاوى الشارع الخمور ... ومن أجل الورد ينسقي العليق !

أليس هذا انتصاراً للاستاذ غلوش؟

فى سكرتارية مجلس الوزراء ؟ !





فوجىء قراء الصحف ذات يوم فى الاسبوع الماضى بخبر غريب وهو أن صاحب العزة فؤاد بك حبيب سكرتير عام مجلس الوزراء قد أعطى أجازة قدرها ثلاثة شهور.. ولم تجر عادة الحكومة أن تعطى موظفا أجازة دون أن يطلبها إلا اذا كان الغرض زحلقة الموظف المذكور . .

وهذا هو الواقع . والسبب هو أن صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء اراد مرة ان يقابل فخامة المندوب السامي لكى يتحدث اليه في أمر سياسى هام كده على طول فاستدعي سكرتير عام مجلس الوزراء وكلفه بان يعد له تفاصيل هذه المسألة حتى يطلع عليها قبل المقابلة ويذهب وهو علي أتم الاستعداد لبحثها من الالف الي الياء .

وكانت المقابلة واحس دولة رئيس الوزراء ان معلوماته هومش ولا بد فى الموضوع ، وان فخامة المندوب السامي مزود بمعلومات ادق واوضح من معلومات دولته بكثير !

وعاد دولته غاضبا واستدعي اليه فؤاد بك حبيب وسأله لماذا لم تخبرنى عن التفصيل الفلانى والاجراء العلانى ؟ واجاب فؤاد بك بأنه اخبر دولة الباشا بالفلاني والعلاني ولكن الباشا هو الذي نسى . .

ولكن رئيس الوزراء لاحظ ان هذه المسألة تكررت كما انه لاحظ ان كثيراً ما يطلب من سكرتير عام مجلس الوزراء ان يذكره بأمور معينة وان السكرتير العام يهمل تذكيره بها . .

ثم جاء ابن الحلال الذى همس فى أذن دولة الباشا بان فؤاد حبيب بك ياخبر اسود على اتصال دائم باسماعيل صدقى باشا

ثم جاء وزير المواصلات وقال ان طول عمره يعتقد ان فؤاد حبيب بك دمه ثقيل !

وبناء عليه وباغلبية آراء دولة الباشا والدم الخفيف ووزير المواصلات تقرر « زحلقة » سكرتير عام مجلس الوزراء !

يستعملا نفوذهما من أجل خاطر الدفع بالورق .

ويؤسفنا أشد الاسف أن نعلن أن هذا العشم لم يقابل بعشم أحسن منه . . . وأن الوزارة قد تلقت الرد فى هذا الاسبوع وهو أن فرنسا وايطاليا تصران على استيفاء رطل شيلوك أو الدفع بالذهب . .

ووضع رئيس الوزراء يده على خده وأرسل وراء الطرق الدبلوماسية لكى يخلى بها من جديد !

***

تقدم إلى الاستاذ عبد الرحمن زهدى كبير مفتشى مصلحة الجمارك طلب من أحد الصولات فى أمر من الامور .

ولم يكد كبير المفتشين ينتهي من قراءة الطلب ويطب على الامضاء حتى هب طربوشه مذعوراً !

وضرب حضرته المكتب بيده ودقت الاجراس وتسارع السعاة والحجاب .

وانطلق المنادى ينادي كبار الموظفين .

واجتمع مجلس كبار الموظفين برئاسة كبير المفتشين ... وأرسل المجلس يستدعى الصول صاحب العريضة ! ودار التحقيق . .

— إزاي يا راجل تحط فى عريضتك إمضاء سعادة الوزير ؟

وبهت الصول حتي أصبح لونه بلون سترته الصفراء وقال بصوت مبحوح :

— أنا في جاه النبي وام العواجز ... إمضاء مين يا بيه ؟

— الامضاء ده!

— ده اسمى يا افندم ! ... اسمى حسن صبرى ، وده الاسم اللى عرفت نفسى به من يوم ما وعيت !

واجتمعت رءوس أعضاء المجلس تتناقش فى الموضوع ثم ...

— اسمع يا صول حسن ! ... انت لازم تشوف لك اسم تاني غير ده لأن الاسم ده خصوصى بسعادة الوزير . . .

وحيّ الصول وانصرف على أن يبحث له عن اسم جديد !

وتنهد المجلس وقال :

— يا أخى دحنا مش قادرين علي حسن صبرى واحد... رايحين نقدر على اتنين ؟!

***

ذكرنا فى الاسبوع الماضى خبراً تضمن حديثا دار فى ساحة فندق سان ستفانو بين صاحب المعالى وزير المعارف العمومية والاستاذ كامل بولس حنا نجل صاحب السعادة بولس باشا حنا .

وقد أبلغنا أن هناك حديثا دار فعلا فى الموضوع ولكن الرواية كما اتصلت بنا ونشرناها فيها شيء من التحريف .



اولاد الذوات و اولاد الذيه..

أخيراً، وبعد أن نفدت زجاجة صبر أيوب وبعد أن رفض كيوبيد أن يملأها من جديد... قرر الخطيبان أن يعلنا الخطوبة أمام الله والناس، وبالرغم من دموع المعجبين بالخطيبة والمعجبات بالخطيب!

والخطيبان هما الآنسة زوزو عاصم طرف أول . . . وطرف ثاني الشاب فايد فريد ونزولا على حكم السرعة يسمونه فيفي من باب الاختصار.

وفكرت زوزو وفكر معها فيفي في اقامة حفلة صغيرة تجمع أكبر عدد ممكن من الاصدقاء والصديقات، المفلوقين منهم والمفلوقات...

ووقع الاختيار على شاطىء سيدى بشر كأحسن مكان لاقامة الحفلة... فهناك الرمال لا تتكلم وهناك الامواج الصاخبة تغطي على طرقعة القبلة ويضيع فيها همس المحبين.

ووجهت الدعوة الى حضرات الوجهاء وأنصاف الوجهاء وأشباه الوجهاء — وبرضه مع حفظ الالقاب — أحمد الخادم وعزيز صدقى وعادل بيرم وابراهيم عاصم الشهير بمخلص جداً...

وقيل فى الدعوة ان لكل مدعو أن يحضر معه مدعوة واحدة من صديقاته لكى تكون زميلته فى الرقص.

ونزل كل منهم على حكم الدعوة واصطحب معه آنسة واحدة ... إلا عزيز صدقي الذى هز رأسه وقال:

— لا مؤاخذة اللي حضرت لوحدى لانى فى الحقيقة احترت أختار مين وأهمل مين ... ولو اخترت واحدة بس تجى معايا يزعلوا الباقين!

***

لا نعرف السبب فى أن بنكا واحداً من بنوك مصر لم يرشح حتى اليوم لمنصب المدير صاحب السعادة الاقتصادى دقة حسن شعراوى باشا الشهير بحسن باشا بنيامين!

أرسل سعادته يدعو نفراً من أصدقائه لمقابلته فى فندق سان ستفانو. وحدد للمقابلة الساعة التى تقوم فيها عصافير البطن بمظاهرة تخالف فيها كافة قوانين الاجتماعات!

ولبى المدعوون الدعوة. ومنهم من تناول جرعة من ملح الفواكه على سبيل تنظيف الامعاء. ومنهم من أهمل تناول طعام الفطور لكي تتسع معدته لاكبر عدد ممكن من أطباق الغذاء!

والتأم الشمل وتوسط الباشا «مدعويه». وبدأ الحديث، ومن حكاية الى حكاية، ومن سؤال الى سؤال، ومداخن مطبخ سان ستفانو ترسل روائح الجنة... وعصافير بطون المدعوين تصرخ وتحاول الافلات!

وطال الحديث، ولم تظهر بعد أعراض العزومة، وانما الذى ظهر هو أعراض الجوع على المدعوين!

وقالت عصفورة جريئة:

— إحنا حنا كلهنا والا الحكاية إيه؟

وكان الرد أن ... الحكاية إيه!

واستأذن الباشا وانصرف الى داره... تاركا وراءه عدداً من الاصدقاء يتشاجرون فوق رائحة طبق من اللحم مر به الجرسون!!

***

لصاحب الدولة رئيس مجلس الشيوخ سكرتير «متواضع» رأي أخيراً أن يطلق حياة الليل والملاهى وأن يكمل نصف دينه بالزواج ...

ووقف حضرته أمام المرآة وعاين نفسه فيها وقرر السعر الذى لا يقبل أقل منه فى سوق الزواج.

والسعر المذكور هو:

(١) أن تكون العروس ابنة وزير أو احد المرشحين لمنصب الوزارة!

(٢) ان تكون العروس جميلة وشقراء ذهبية الشعر زرقاء العينين، وأن لا يزيد خصرها عن ٢٠ سنتيمتراً.

(ولما راجعته الخاطبة فى مقاس الخصر وطلبت زيادته رحمة بمصارين بنات الناس رضى وتنازل وقبل أن يكون قطر الخصر ٢٢ سنتيمتراً و٣ مليمترات)!!

(٣) أن تكون العروس غنية تملك



الآنسة علية فهمى
التي ربحت الجائزة الثالثة فى سباق جمعية المواساة وقدرها ٥٠٦ جنيهات

على الاقل ٥٠٠ فدانا من الاراضى التى ليست لها علاقة بالبنك العقارى ولو من بعيد لبعيد ... وأن يكون لها عمارتان فى القاهرة أو فى الاسكندرية .

(٤) أن يكون للعروس في احد البنوك رصيد لا يقل عن اربعة آلاف جنيه . .

واستمعت الخاطبة أو البلانة الى شروط حضرة سكرتير رئيس مجلس الشيوخ، فلما انتهى من سردها قصعت رقبتها ووضعت أصبعها فوق حاجبها وقالت :

— حضرتك قلت لي تبقى مين ؟

— ابقى فلان سكرتير دولة رئيس مجلس الشيوخ !

وقالت الخاطبة وهى تجمع أطراف ملايتها . .

— طيب لامواخذة ! أنا بس افتكرت انك ابن السلطان اللى راكب على الحصان اللى بيقولوا عليه فى حكايات الف ليلة وليلة .. عدتك بالعافية ياسى السكرتيل !

***

كان الشاب الوجيه محمد سلطان قد قرر تمضية هذا الصيف فى الاسكندرية تنفيذاً لسياسة الاقتصاد ، وهربا من الاطباق المدعوكة بالثوم والبهارات التى تنتظره عند الممثلة الفرنسية الشهيرة جابي مورلاى .

ولكن اشتداد الحرارة والرطوبة بالاسكندرية أصابت رأس الوجاهة بالصداع واسمه فى لغة أبناء الذوات « نيفرالجى » يا شيري !

ومن هنا أرسل محمد سلطان وحجز على الباخرة النيل سريراً له وصالونا لأذنيه .. ولصديقه حسين فاضل .

وسافر فعلا الشاب الوجيه بعد ان أبرق الى جابي مورلاى .

***

ديمقراطية يجب التنوية بها فى هذه الايام صاحب السعادة محمد باشا ... وهو احد كبار الموظفين المحالين منذ سنوات الي المعاش ،فكر اخيرا فى من يهش عنه ذباب الصيف ويضع تحت قدميه فى الفراش قربة الماء الساخن اذا ما حل فصل البرد والشتاء ...

واستقر رأي صاحب السعادة على الزواج .

ولما كان سعادته ضعيفا مهدما لاتقوى قدماه على الطواف بالبيوت باحثا عن «السعيدة» العروس ، فقد اختصر الطريق واختار عروسه من بيته هو !

والعروس هى شقيقة خادمته التي ربيت فى بيته منذ الصغر . . والتى يقف عمرها من عمر الباشا موقف التلميذ الصغير من استاذه الشيخ الوقور!



بيننا الآن دم ياصدقى باشا !!



أشرنا بايجاز فى عدد الاسبوع الماضى الي الحادث الذى يؤسف له وهو طلاق السيدة خديجة العلايلي من زوجها الدكتور أمين صدقي . ويفهم من سياق الخبر كما رويناه أن حامد بك العلايلي كان حاضراً طلاق كريمته ، وهذا غير صحيح .

والصحيح أنه بعد أن وقع الطلاق أرسل بعضهم اليه تلغرافا في رأس البر بما جرى ، وسافر حامد العلايلي بك على الفور الى الاسكندرية .

وفى ساعة وصوله تكلم بالتليفون مع دولة صدقى باشا والد الزوج الذى طلق ، يطلب منه تحديد موعد لمقابلته ، وأجاب صدقى باشا بأنه سيكون فى مساء اليوم حوالى الساعة التاسعة ونصف فى ملهى الميزونيت ؟!

ولا ندرى هل وفق ذوق صدقي باشا الى اختيار المكان المناسب لحديث كهذا يجرى بينه وبين أب حزين ؟.

ما علينا . وذهب العلايلى بك فى الموعد وكانت المقابلة وبدأ حامد بك حديثه بقوله :

— أنا لم أحضر يا صدقى باشا لكى أعاتبك أو أتكلم فى مسألة صلح تعود به ابنتى الى زوجها ... كلا . وإنما جئت اليك لكى أطلب منك بيانا بأسباب هذا الطلاق .

وكان فى استطاعة صدقي باشا أن يكتفي من القول بما جرى به العرف مثل هذه قسمة ونصيب أوسوء تفاهم بين الزوجين او ... او ... الى آخره .

ولكن دولته قال : علي كل حال سبب الطلاق ليس فيه ما يمس الشرف .

وهنا ثار حامد العلايلى بك وقال : شرف ؟ .. وهل أنت الذي تتكلم عن الشرف وما يمس وما لا يمس الشرف . .

واندفع حامد بك يعدد ويرتاح فى الشرح والايضاح — واخيرا التفت الى صدقي باشا وهو يهم بالانصراف وقال :

— كن واثقا يا باشا أن بيننا الآن دم ... ورايح اوريك وبكره تشوف !

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

عرف القراء مما نشرته الصحف في حينه أن ضابطا انجليزيا في خدمة البوليس المصرى مورّد الخدين بدم العافية من عيش مصر وخيرها ... هذا الضابط قد اعتدى على العلم المصرى فى مدينة الاسماعيلية فانتزعه من سيارة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ومزقه ورماه ...



وانتظرنا نحن وانتظر الناس أن يعرفوا رأى الحكومة فى هذا «الموظف» وفى الاجراء الشديد الذي تنوى اتخاذه معه .. ثم قلنا لعل الحكومة تنتظر نتيجة التحقيق الذي تجريه نيابة الاسماعيلية في هذا الشأن!

والآن بشرى لجمهور المنتظرين!

لقد كتبت مذكرة بشأن هذا الضابط الانجليزى الذى أهان العلم المصرى ... والمذكرة تطلب له ترقية بصفة استثنائية ...؟ أى نجمة أخرى تلمع على كتفه وتذكره فى كل يوم بأن أسرع السبل إلى العلاهى إهانة علم البلاد!

ولم يقل لنا الراوى اسم كاتب المذكرة ولكنه قال لنا إن صاحب السعادة وزير الداخلية مزقها وقال:

— بلاش كلام فارغ! على الاقل ينتظروا حتى ينتهى التحقيق!

***

صاحب السعادة عبد العظيم راشد باشا وزير الاشغال العمومية يكثر فى هذه الايام من الاجتماع بطوب الارض لكي يشكو اليه حيرته الكبرى فى مسألة بناء القناطر الخيرية من أول وجديد.

وبعض زملائه الوزراء يرسل أنف الفضول الطويل يستفهم عن تفاصيل كذا وكيت مما يتعلق بمشروع البناء بحجة أن زميلهم العزيز وزير الاشغال غير فنى لا يعرف الفرق بين الصحارة والمزلقان ...

ووزير الاشغال يسلم معهم بأنه غير فنى حقيقة وأن كل معلوماته عن النيل هى أن طوله ٤٠٠٠ كيلو متر وأنه يمر بجزيرة أنس الوجود وأن أنواع السمك التى فيه هى البورى والشبار والبياض ... ولكنه يصر مع ذلك على ان المسائل الفنية يجب ان تترك له هو بصفته وزيراً للاشغال

ومما يزيد فى حيرة صاحب السعادة وزير الاشغال — وهو حقيقة رجل طيب ونزيه — أن صاحب العزة حسين سرى بك وكيل وزارة الاشغال رأسه والفسيف إلا أن يعين عديله كامل بك نبيه مهندسا مقيما فى القناطر الخيرية ... منذ الآن يعني من قبل الهنا بسنه!



ويضرب وزير الاشغال يداً بيد ... ويخرج طوب الارض منديله يمسح به دموع التأثر ويقول:

— وكان مالك ومال الدوشة دى ياشيرى؟!

***

دعا صاحب السعادة ابراهيم فهمى باشا وزير المواصلات زملاءه الى مأدبة في عزبته بكفر الدوار. وقالت الصحف ان الدعوة كانت للاستراحة من عناء «المزار» المستحكم بين الوزراء وللنزهة بين الماء والخضرة.

وذهب الوزراء الى كفر الدوار فى سيارات الحكومة المملوءة ببنزين الحكومة؟

والنزهة والماء والخضرة ليست من اعمال الحكومة ... ففي شرع مين يامسلمين تكون الرحلة على حساب المصرى افندى الفقير المسكين؟

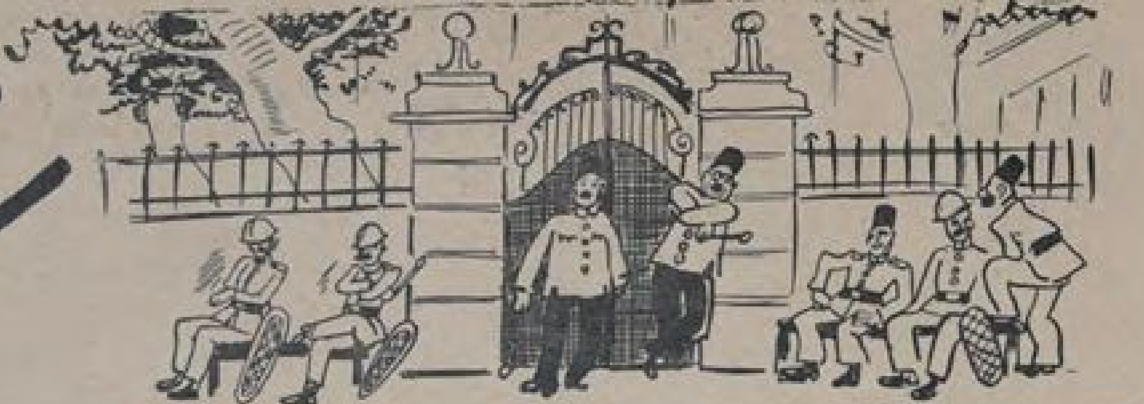
أين تذهب هذا المساء؟



الى شارع الكورنيش حيث يلقي حمار صاحب السعادة علام باشا محاضرة عنوانها:

الضرب فى الميت حرام

ذكرى سعد





محا الزمن ما محا يا سعد إلا اسمك
حفنة تراب اللي خدها من رفات جسمك
في يوم وفاتك غرقنا احنا في دموعهم
وفي عزاك آدوا ويا شمعنا شموعهم
قلنا ضريح قالوا آهي ويكون ضريح عالي
وقلنا شارع جابولنا كام شارع خالي
تم الضريح بعد عام نادى مناديهم
عملوا ضريحك لوكانده .. الله يجازيهم
رمسيس ويبقى استحموا النوم في غير بيتهم
يا رجعوهم في بحر العام لحتتهم
والتماثيلين بعد نحتانهم ما خلصهم
قال برده بيقوا كبار منها أنقصهم
والشارعين بكره يطلع ألف عيب ليهم
ونقرا مطرح حروف اسمك أساميهم
أحلام صغار نفسهم يطفوك وينسادوا
يكفي في ذكراك وفاء النيل لبلاده

بين الشقايق وبين حب القلوب رسمك
أعمى بلا عيون عداك والنور طفاه منهم
وفي جنازتك شو قدامنا بجموعهم
وكام مصايب نزلها آل محتنهم
وقلنا تمثال قالولنا من حجر غالي
في إسكندريه وفي العاصمه وما بينهم
هوشوا الفراعنه الناموس كل عظم جليلهم
وحطوا افيل الفراعنة غصب عن عينهم
حلفوا بجلالهم وباسمهم وعزتهم
يا يكركبولهم بأي طريق مصارينهم
قالوله دول بيقصوا لنا بس قصصهم
زعلوا وحطوا الفتاتي في ميادينهم
والخوف والتقلب والإبدال بيدور فيهم
لو بس يمحو زمان الشوم وحكمهم
يا باقي زي الزمن لو كلامهم بادوا
وسؤاله لك يوم عجيبه: يا أمي فين ؟!



أخبار

كوكب جديد

في يوم الاحد الماضى ، حمل النائب المحترم احمد والى الجندى دمه الخفيف وذهب الى سراى الحكومة فى بولكلى لكي يطمئن على صحة سلامة أصدقائه الوزراء ..

وفي إحدى ردهات السراي قابله موظف كبير . وبعد أن ألقى النائب المحترم كم نكتة سخسخ لها الحاضرون حتى اضطر أحد السعاة أن يطلب عربة الاسعاف من باب الاحتياط . . قال الموظف الكبير :

— إيه رأيك فى الحالة يا والى بيه ؟

وأجاب الاستاذ والى أفندى الذى ليس بيه :

— أنا لا أهتم بالحالة ولا بما قد يطرأ عليها !



وأغمض الموظف الكبير عينيه نصف غمضة وقال :

— طيب اذا تغيرت الحالة وانفض البرلمان تبقى تعمل إيه ؟

— أبقى ساعتها أشتغل عند على الكسار !!

وأثنى الموظف الكبير على صراحة النائب المحترم وسار فى طريقه وقد أضمر فى نفسه أن يبلغ معالى توفيق رفعت باشا أن بين النواب المحترمين من لا يرى غضاضة فى رفع رأس مصر فى عالم التمثيل !

نطلب تحقيقا

اتصل بنا أن صاحب السعادة احمد باشا نورنكروفت عبود المقاول المعروف قد استخار الله ووضع مهمة الدعاية للوزارة على الرف بعد أن أوصى بها خيراً خيوط العنكبوت .

وأن سعادته يشتغل الآن بتأليف شركة تتقدم من غير مقاطعة لبناء القناطر الخيرية .

وكل هذا لا غبار عليه لان عبود باشا مقاول ومسلم عليه أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً !

« وأبداً » هذه تحتاج لبضعة ملايين من الجنيهات .

قلنا إن هذا لا غبار عليه . ولكن الذى غبار عليه هو أن سعادته يصرح فى دوائر الاعمال فى لندن بأنه « سفير » مصر فى لندن .

.. ثم يشيع أصدقاؤه أن لولاة الامور فى مصر ثقة لاحد لها بعبود باشا حتى أنهم يفضلونه على سواه من المقاولين .

وهذه مبالغة ولا شك من أصدقاء عبود باشا و « تطبيب » لا معنى له لأن المعروف أن الحكومة تقبل من بين المناقصات المناقصة الاقل أو الاحسن شروطا بصرف النظر عن لون عيون صاحب العطاء وهل هى عسلية كعيون عبود باشا أو هى كعيوني أنا سوداء !



والمهم فى هذا كله أن عبود باشا يتصرف فى لندن كما لو كان سفيراً لمصر ويدعو أصدقاءه الانجليز لمقابلته فى المفوضية المصرية لكى يروا بأعينهم كيف يحترمه الموظفون وينحنى أمامه الحجاب !

اسمعني هو ؟

حكم مجلس تأديب بلدية الاسكندرية على مستر ارمسترونج الاحمر اللون الانجليزى الرعوية بالرفت من الخدمة لانه فى حكاية الكورنيش ارتكب كذا وأهمل فى كيت ..

ويوم صدر قرار الرفت المذكور زغر الانجليز للوزارة ولكن الوزارة أفلتت من الزغرة فلم تصبها بسوء .

وعاد دولة صدقى كورنيش باشا من أوروبا وقيل له إن الانجليز قد عينوا المرفوت رقم ١ و اسمه أحمد صديق بك فى وظيفة ما باحدى الشركات وانهم قد عينوا المرفوت رقم ٢ مستر ارمسترنج فى وظيفة بالهند وبمرتب كبير فاخذ دولته على خاطره وقال :



— واسمعني انا يعني؟! مايشوفولنا وظيفة فى الهند إحنا كان !

سياسة العالم عن جرائد العالم



فرنسا تنتحر اذا لم توافق الدول على طلباتها

(عن رازل — لندن)



في العالم أربعة طغاة ...

(عن المننج جورنال — نيويورك)



بمناسبة الحوادث الاخيرة في النمسا

النمسا ترقص مع عشيقها الجديد على أنغام موسيقى النازى

(عن الديلي اكسبريس — لندن)



عاد صاحب الدولة صدقي باشا من رحلته في اوروبا تتقدمه وتتبعه إشاعات وأخبار عن كذا وكيت وعن مقابلات جرت له مع فلان وعلان.

واجتمع حوله المعجبون والانصار، وأسبل دولته الرموش حتى لا تسجل عيناه العدد: عدد المعجبين والانصار.

وسألوه ما وراءك يا عصام؟

وابتسم دولة «عصام» وقدّم لهم — من غير مبالغة — قفصا من الفراخ!

وانطلق دولته يقول إن هذه الفراخ فرنسية الأصل والجنسية وان الدجاجة منها تساوى دجاجتين من دجاج مصر الهزيل، وانه دفع في الدجاجة الفرنسية الواحدة ثمانين فرنكا أي أكثر من جنيه مصري. وان بيض هـذا الدجاج ليس له نظير حتى أن البيضة الواحـدة تكفى لعمل صحن من العجّة وأن.. وأن..

.. وإن في نية دولة الباشا أن ينصرف الى الزراعة وتربية الدجاج والكتاكيت.

أما الكتاكيت فعلاقة صدقي باشا بها قديمة وليست بنت اليوم.. ولكن، ماهبطنا يوما بالخيال الى هذا الحد، يوم نرى دولة صدقي باشا «فرارجيا» يتاجر بالفراخ البدارى والبيض والديوك!

وأفاق المعجبون والانصار ومسحوا جباههم وأقبلوا على دولته يستأذنون في الانصراف.. ويقولون:

— الحمد لله على سلامة دولتك.. وسلامة الكتاكيت!

***

صاحب السعادة صليب سامى بك وزير الحربية مولع بمشاهدة السينما — وخصوصا الافلام الصامتة لأنها لا توقظ سعادته من النوم — وله آراء قيمة في الفرق بين جريتا جاربو ومارلين ديتريش.. ولماذا لا تهتم إحـدى شركات السينما المصرية باخراج شريط عن أبي زيد الهلالى سلامه وتونس الخضرا ودياب بن غانم؟!

ويذهب سعادة الوزير في كل يوم تقريبا لمشاهدة سينما كازينو سان ستفانو.. وبعد معاينة أحجام ومقاسات الكراسى الموجودة واختيار الاصلح منها نزولا على قاعدة البقاء للاصلح، وخصوصا اذا كان هذا «الاصلح» سيحمل سعادة الوزير.. بعد هذا وذاك يجلس سعادة الوزير ويقف خلفه حارسه الخاص من رجال البوليس..

وتعرض الرواية، ويعصف بالوزير جلال ووقار سلطان النوم!

وذات مرة.. حدث أن فتح سعادة الوزير عينيه لحظة من باب العلم بالشيء، فرأى رجلا يقبل فتاة!

وهنا تحركت في دماء الوزير أربعون كيلو جراما من الأدب والحياء، فقام مغضبا يريد الخروج:

— ليه ياشاويش ما قلتش ان الرواية دى قليلة الحيا؟

— يا افندم. اللي باس البنت يبقى أبوها!

وهنا أبت عزة نفس الوزير أن تعترف بأنه كان نائما وانه لهذا السبب لم يتتبع سياق حوادث الرواية، ومن ثم أجاب:

— أبوها مش أبوها.. مايبقاش يبوس بنته قدام الناس!!



وخرج سعادته تتقدمه أورطة كاملة.. من الادب ومكارم الاخلاق!

***

لا تزال لجنة التحقيق في شئون بلدية الاسكندرية.. لاتزال اللجنة ممسكة بأنفها وهى تنتقل من رائحة الى رائحة.

وذهبت اللجنة الى قصر انطونيادس وعاينت مافيه من أثاث ورياش كانت البلدية — على عهد احمد صديق بك — قد اشترته



نستطيع أن نؤكد أن دودة القطن بينها وبين علام باشا كده لوجه الله غرام منقطع النظير حتى أنها نزلت أهلا وسهلا على زراعة القطن تبع سعادته ولا تزال ضيفة عليها حتى الآن!

وكذلك زارت الدودة المذكورة مزروعات صدقى باشا فى بركة غطاس...

واتصل بنا ان صغار الفلاحين فى بلدة «الغريب» — مهبط ومسقط رأس الكفايات — قد شقوا عصا الطاعة على الكفايات وربما إذ رفضوا بتاتا أن يعملوا في نقاوة الدودة من مزروعات الباشا.



وأخيراً دخل وكلاء الباشا فى مفاوضات مع بعض الفلاحين. ونجحت المفاوضات على الشروط الآتية:

(١) أن يدفع لهم أجر يزيد عن أجر السوق بقرش و(٢) أن يقدم لهم الشاي الاسود مجانا مرتين فى اليوم وذلك فى الساعة العاشرة صباحا، وفى الخامسة بعد الظهر؟!

لمناسبة زيارة المرحوم الملك ألبرت ملك البلجيك..

ووقفت اللجنة لحظة عند الغرفة التى كانت أعدت لحضرة صاحبة الجلالة الياصابات ملكة البلجيك وقدرت ثمن أثاث الغرفة المذكورة بمبلغ ١٤٠ جنيها..

وعادت اللجنة الي دفاتر البلدية فاذا بالثمن المسجل لأثاث هذه الغرفة هو ٨٠٠ جنيه!

***

تتقاضى شركة كوك الانجليزية إعانة سنوية من الحكومة المصرية فى مقابل قيام الشركة المذكورة بعمل دعاية لمصر وترغيب السائحين فى زيارة... وادى النيل. وتعاملها الحكومة فوق هذا وذاك معاملة طيبة وتطبع على خدودها في كل يوم قبلتين...

وتمسح الشركة قبلات الحكومة وتخرج تقول للسائحين إن نسبة إصابات الطاعون فى مصر هى كذا في المائة وأن عدد من أكلتهم التماسيح هو كيت!

واذا سأل أحدهم الشركة عن الباخرة النيل وعن موعد قيامها قالت إنها لا تعرف لأن معلوماتها عن البواخر التى تسير بالشراع والمجداف غير مستوفاة!؟

هذا وقد تقدمت شكاوى عديدة ضد شركة كوك الي مكتب الاستعلامات المصري فى لندن، ولكن المكتب مزقها ولم يبلغ أمرها الي الحكومة فى مصر.. لأن شركة كوك تدفع نصف نفقاته ولأن المكتب مؤمن بأن من يا كل عيش النصرانى يضرب بسيفه!

فهل عند الحكومة خبر بهذا كله؟..

واذا كان الجواب: نعم وعندى لوعة، فياجوليت ما هذا السكوت؟!

***

أرسل صاحب السعادة علام باشا الي بعض أصدقائه وأصدقاء الحمار فى مصر يبلغهم أنه موجود الآن فى ايطاليا ينتظر الاذن بمقابلة صاحب الفخامة السنيور موسولينى؟

... وأنه والحمار سيعودان الي مصر فى أواخر شهر أغسطس.

والاستعداد على قدم وساق لاستقباله واستقبال الحمار!!





عقب انتهاء زيارة المرحوم جلالة ملك بلجيكا السابق لمدينة الاسكندرية فى سنة ١٩٣٠ رأى بعض القائمين بشؤون البلدية أن أكثر الأثاث الذى أثث به قصر أنطونيادس بمناسبة هذه الزيارة لا تدعو الحاجة لبقائه وأن فى بيعه والانتفاع بثمنه سند احتياطي البلدية — على الاقل — نزولا على حكم العقل والاتزان ...

وكان هذا القصر مزينا بأربع شمعدانات فاخرة وسيفين معلقين على الحائط وعلبة سجاير مكتب بملحقاتها وسريرين من النيكل ومكتب فخم.

وتألفت لجنة للبيع من عبدالسلام القبانى أفندي مدير الايرادات وعادل لطيف أفندى مدير المخازن كما تألفت لجنة أخرى للشراء بالمزاد — اللى مش على — برضه من عبد السلام القبانى أفندى وعادل لطيف أفندى!

واختص الأول بنصيب الأسد ففاز بالسريرين والمكتب فكانوا نواة طيبة لجهاز كريمته التى زفت أخيراً للدكتور أحمد لطفى الذى زاره يوما ما مدير قلم المستخدمين بالبلدية وطرح فى أحد مجالسه أن الدكتور أحمد لطفى عنده غرفة مكتب لكن (ملوكى) خالص!!

واختص الثانى بعلبة السجاير والشمعدانات. وقدم للجنة التحقيق فاتورة بالثمن يبرىء فيها ذمته من مال الناس فكان ثمن علبة السجاير وقت البيع ستة جنيهات ونصف في حين أن ثمنها وقت الشراء كان ثمانين جنيها! وكان ثمن شمعدانين من الأربعة ١٢٦ قرشا بعد سبعين جنيها يا بلاش!!

ثم كانت زيارة جلالة ملك ايطاليا فى العام الماضى فعادت مسألة تأثيث القصر مرة أخري. ونصرف النظر عما أشارت اليه بعض الجرائد اليومية بخصوص بعض الصفقات التى اشتريت من بعض محال بيع الأثاث بحيث كان الفرق بين الاسعار التى سجلتها الفواتير والاسعار التي قدر بها ذلك الاثاث فيما بعد مما لا تهضمه معدة أقوى المصهينين.

وتطوع أولاد الحلال — وهم بحمد الله كثيرون — وذكروا أن فى بعض بيوت المجد والشرف التى زغر لها الدهر المخؤون بعض تحف من الأثاث الثمين يمكن اصطيادها بأثمان زهيدة.

وتقدم بيت مجد نمرة واحد ومقره شارع جرين وصاحبته شقيقة زوجة أحد أعضاء قومسيون البلدية الداخلين فى اختصاص مستر فوكس عليه التحية والسلام! تقدم هذا البيت وعرض خدماته على هيئة سجادة غفلت عنها عين غواة التحف الغالية لحسن حظ دافعي الضرائب!

وبعد كم يفتح الله ويحنن ربنا وماجابتشى والله أصل ثمنها أمكن استخلاصها بمائة وتسعين جنيها تسبح بحمد الواحد القهار!!

وعقب أن تمت عمليتا التسليم والتسلم اتضح أن تلك السجادة — ياحبة عيني — لا تزيد فى الثمن كثيراً عن الحبر الذى كتبت به الفاتورة!

ودارت مفاوضات من نوع ما كانش العشم وما يصحش وقبل بيت المجد المذكور أعلاه أن يسترد هذه السجادة على أن تؤخذ بدلها أى تحفة أخري من تحفه التى لا تغيب عنها الشمس! ووقعت العين الصافية على نجفتين من البلور الاصلي وارد بلاد بره قدر لها فيما بعد من الثمن كم قرش لا أدري!!

وسمع بيت مجد نمرة اثنين بماجرى لبيت مجد نمرة واحد وكانت عنده سجادة منصوص على اسمها فى بحر الانساب!! وسرعان ما خطف رجله وعرضها للبيع فطلب اليه (ونسيت أن أقول لك إن هذا البيت كان يمثله جعفر بك فخرى) أن يكلف خاطره بنقل السجادة للمعاينة. وحدث فى الطريق عقبة هى أن سجادة العز موقع عليها حجز لسداد إيجار البيت اللى هو بيت المجد!!

***

واقتضى الحال إجراء بعض مفاوضات ديبلوماسية مع الحاجز حتى رضى أن تنقل السجادة للبيع ولم يشترط اكثر من كتابة الشيك لأموه وتحت اذنه ! بقيمة الثمن وقدره مائة وستة وتسعون جنيها أما رقم الشيك واسم البنك فاشياء تعرفها لجنة التحقيق !

***

ومسألة أخرى وضعت فيها نظريات البيع والشراء على الرف مؤقتا لعدم الحاجة اليها وهى تتلخص فى أن الباضات التى كانت موجودة في الزيارة الملكية الاولي ، كان مكتوبا عليها « انسيال » أو أول حروف اسم صاحب الجلالة ملك بلجيكا ، ثم رؤى فى الزيارة الملكية الثانية أنه لا مناص من شراء بياضات أخرى يوضع عليها «انسيال» صاحب الجلالة ملك ايطاليا ، ونفذ فعلا هذا الرأي كما هو مثبت فى الدفاتر ، غيرأن الواقع يخالف الدفاتر فى نقطة « بسيطة » وهى أنه لم يجر شراء بياضات جديدة ... وان كل الذى جرى هو أنهم — والفاعل من فضلك مجهول ! — محوا « الانسيال » القديم ووضعوا محله « الانسيال » الجديد المطلوب ... وكل هذا من غير علم الفلوس التى صرفت من الخزينة على ذمة شراء البياضات الجديدة ؟ !

***

وبهذه المناسبة تحضرنا حكاية ظريفة وقعت فى أثناء الحرب وكان بطلها أحد قباطين البواخر الحربية الكبيرة الراسية فى ميناء الاسكندرية . وذلك أن القبطان أرسل فى طلب أحد تجار الحبال ليبيع له حبال الباخرة بصفة « كهنة » . وحضر التاجر وتم الاتفاق على الثمن وبقى الدفع والاستلام ...

وقبل أن ينصرف التاجر قال له القبطان بس ياخظ تلزم لنا حبال جديدة للباخرة... فاجابه التاجر بأنه لاتوجد فى السوق حبال تصلح لها مطلقا .

وضحك القبطان وقال له يا مغفل بع لنا نفس الحبال ... !!

وفهم التاجر المغفل المراد وتبودلت « الشيكات » وفواتير البيع والشراء بفرق قدره ٥٠٠ جنيه اقتسمها الطرفان !

سعد زغلول ...

(هذه الذكريات مقتطفة من الفصل الذى افرده صديقنا الاستاذ كريم ثابت للمغفور له الزعيم الخالد الذكر سعد باشا فى كتابه « رجال العصر »)

المحرر

عرفت المغفور له سعد باشا لأول مرة بعيد عودته من سيشل ، وكنت لا أزال أطلب العلم فى مدارس القاهرة ، ففى يوم كان والدى على موعد مع دولته ، وخاطبه المغفور له فتح الله بركات باشا بالتليفون من بيت الأمة وقال له ان سعد باشا يطلب اليك أن تصحب كريم معك عند زيارته الليلة .

وكنا يومئذ فى شهر رمضان، فذهبنا الى بيت الأمة فى نحو الساعة الثامنة مساء ولما وصلنا اليه دعينا الى حجرة المكتبة الملاصقة لمكتب الفقيد العظيم فالتقينا بالمغفور لهما مرقص حنا باشا وعبد الله وهبي باشا وغيرهما .

وما هي إلا لحظة حتى دخل علينا فتح الله باشا وقال لنا « الباشا فى انتظاركم » . فانتقلنا الى مكتب دولته فنهض لاستقبالنا هاشاً باشاً وبعد ماصافحنا قال لوالدى انت ياخليل بك اجلس على هذا المقعد (وأشار الي المقعد الذى أمام كرسيه) أما أنت يا كريم فاجلس بجانبي هنا فأنا أريد أن أحادث الشباب لا الشيوخ . . . قل لي يا كريم في أية مدرسة تدرس ؟ فقلت فى مدرسة الفرير يامعالى الباشا . فقال وماذا تدرس؟ فقلت التجارة فقال وإيه اللى رغبك في التجارة ؟ فقلت انى لا أحبها ولكن والدى هو الذى يريد ذلك فالتفت الي والدى وقال له أنت مخطىء يا خليل بك . ثم قال لى وأنت ماذا تريد أن تكون فقلت صحافى فقال حسنا تصنع ... أنا أعتقد أن الصحافة ألذ المهن فقال والدى ولكن تعبها عظيم ! فقال رحمه الله باسما أنا بتكلم مع كريم... اسمع يا كريم اذا كنت تحب أن تكون صحافيا فكن صحافيا . . . وعلى فكرة بلغنى من فتح الله باشا أنك أقمت أمس حفلة لبعض اخوانك وأنك أنت وهم هتفتم باسمى . فقلت هذا صحيح يا معالى الباشا . فقال ومن الذي حرضك على ذلك ؟ فقلت لا أحد . فقال يعنى مفيش حد دفعلك ريال أو ريالين علشان الهتاف ده؟ فقلت هذا لم يحصل يامعالي الباشا ولا يمكن أن يحصل . فضحك رحمه الله وقال سامع يا خليل بك ... خصومنا يقولون ان سعد يدفع ثمن الهتاف باسمه وينشرون مقالات بهذا المعنى فنكذبهم فيعودون إلى التبجح ولكن ما رأيك الآن فى هذا التكذيب القاطع ... أهه ابنك يقول انه هتف باسمي وأنه فعل ذلك من تلقاء نفسه !

فقال له والدى ما أقوى حجتك ياباشا فعاد دولته الي الضحك وقال لأ .... بس دى فرصة جات لى فجيت انتهزها علشان أظهر لك كذب خصومنا !

***

ولم أقابل دولته بعد ذلك إلا فى سنة ١٩٢٤ عند تقلده رئاسة الوزارة لأسقط أخبارها فأبصرت جمهوراً كبيراً من الطلبة محتشدين أمامها وهم يهتفون لسعد باشا ويطلبون رؤيته فأطل عليهم وحياهم فتعالي هتافهم ولم ينصرفوا فقال لهم باسما «انتم راح تنصرفوا في حالكم أو أجيبلكم شاهين» (وكان يعنى ضابط البوليس الاميرالاى شاهين الذي اشتهر اسمه فى حوادث قمع المظاهرات)

وقابلت دولته بعد ذلك فى مكتبه فقلت له ما رأى دولة الباشا في هذه الحماسة؟ فقال كلما أشاهد هذه الحماسة لا أخاف من الموت فانى أشعر الآن أنه اذا أدركتني الوفاة فان هناك من أستطيع أن أعتمد عليه فى المضى فى الحركة التى بدأناها .



(المغفور له سعد باشا والى يساره ... نجيب الغرابلي باشا ! !)

فقلت أمد الله فى حياتك يا دولة الباشا.

فقال أنا أريد أن أعيش الى أن أرى الحياة النيابية قد تطورت فى مصر.

ومن أحاديث سعد باشا التي تركت فى نفسي أثراً لا يمحى حديثه مع الكاتب الفرنسي الشهير « موريس ديكوبرا » لما قدمته له فانه بعد مادار الكلام على شئون شتى قال له الفقيد العظيم : « هل أنت عائد الى فرنسا قريبا » فقال الكاتب « فى هذا الأسبوع » فقال له اذن انى أكلفك أن تقول لمواطنيك إن سعد زغلول غير راض عن الأعمال التى تعمل فى سوريا واذا قلت سعد زغلول أعنى أن مصر كلها غير راضية عن تلك الأعمال.

(وكانت نار الثورة السورية متأججة يومئذ وقد جاءت الأخبار قبل ذلك بيومين بان الجنرال سرايل المندوب السامى الفرنسوى أطلق المدافع على دمشق)

فقال الكاتب ولكن الذي يعمل تلك الأعمال هو الجنرال سرايل.

فقال سعد باشا ولكن باسم من يعملها ؟

فقال الكاتب انت صريح جدا ياسيدي

فقال له ولماذا تريد مني أن لا أكون كذلك ؟

فقال ديكوبرا هب أن الذى عملوا تلك الأعمال كانوا شرقيين مثلكم فهل يكون شعوركم نحوهم كشعوركم الحالى؟

فقال سعد باشا على الفور : لو أن أخى عمل تلك الأعمال لنقمت على أخى!

ولما انصرفنا من بيت الأمة سألت المسيو ديكوبرا عن رأيه فى سعد باشا فقال : « كان شديد الوطأة علىّ ولكنه رجل عظيم ! »

***

ومن الحوادث التي لا يمكنني أن أنساها أنني كنت أزور سعد باشا يوم ١٥ مارس سنة ١٩٢٧ وبينما كنت فى حضرته أقبل السكرتير يقول ان معالي اسماعيل صدقي باشا يرغب فى مقابلته. فدعاه دولته الى الدخول.

وبعد التحية قال صدقى باشا « لقد جئت يادولة الباشا لأهنئكم بعيد الاستقلال »

فقال سعد باشا « بل بعيد الدستور يا اسماعيل باشا » ! !

وعلى ذكر الأعياد أقول إننى ذهبت فى أحد الأعياد الى بيت الأمة مهنئا وكان ذلك فى أثناء الائتلاف الوزارى فالفيت الدار تعج بالمهنئين ولما دخلت على سعد باشا فى مكتبه ألفيته جالسا لأنه كان متعبا فى ذلك اليوم ورأيت جميع مهنئيه يلثمون يده لافرق فى ذلك بين كبيرهم وصغيرهم.

ثم جاء السكرتير وأعلن حضور سعادة الدكتور مورتن هاويل وزير الولايات المتحدة المفوض فلم يتزحزح سعد باشا من مكانه وظل جالسا ولما دخل عليه الوزير المفوض قال له دولته باسما « اعذرني يا عزيزى الوزير اذا استقبلتك جالسا فانى متعب اليوم »

فقلت فى نفسى : من يستطيع أن يعاملهم هذه المعاملة غير سعد باشا ؟!

***

أما سرعة خاطره فتجلت لى بأجلى مظاهرها فى الليلة التى عاد فيها من مجلس النواب بعد ما ترأس الجلسة التى تقدمت فيها وزارة ثروت باشا الائتلافية للمجلس.

وكان دولته قد لازم حجرته أياما قبل ذلك فلما نشأت أزمة وزارة عدلى باشا الائتلافية عاوده نشاطه وزال عنه تعبه.

قابلته وهو داخل الى بيت الأمة وبعد ما حييته قلت له : هل سمع دولة الباشا ماذا قال عنه اللورد لويد ؟

فقال : لأ

فقلت : قال ان الأزمات والمشاكل تجدد نشاط سعد باشا.

فابتسم رحمه الله وقال على الفور : البركة فيه إذن !

***

وقد تكلم الكتاب بعد وفاة سعد باشا عما كان له من نفوذ عظيم في نفوس صحبه ومريديه وعارفيه وأسهبوا فى وصفه، وقد تجلى لي هذا النفوذ بأسطع صورة فى الليلة التي أعلن فيها المغفور له عدلى باشا استقالة وزارته الائتلافية في مجلس النواب.

فانه بعد ما انصرف الوزراء من مجلس النواب ذهبوا الى بيت الأمة — وكنت بين الصحفيين الذين اجتمعوا فيه ساعتئذ — ودخلوا مكتب الفقيد المعظم.

وكان رحمه الله ملازما حجرته فى الطابق العلوى لانحراف صحته فصعد اليه دولة مصطفى النحاس باشا وقابله أولا لأنه هو الذي كان يرأس جلسة المجلس فى ذلك اليوم.

وبعد قليل نزل مصطفى باشا وقال ان الرئيس يطلب رؤية الوزراء...

ونظرت اليهم فرأيت علائم الارتباك مرتسمة على وجوههم...

وحاول كل منهم أن يدفع زميله أمامه وأن يكون هو آخر من يقع نظر الرئيس عليه...

وبعد أخذ ورد طويلين رضي سعادة أحمد خشبة باشا أن يسير فى المقدمة!

***

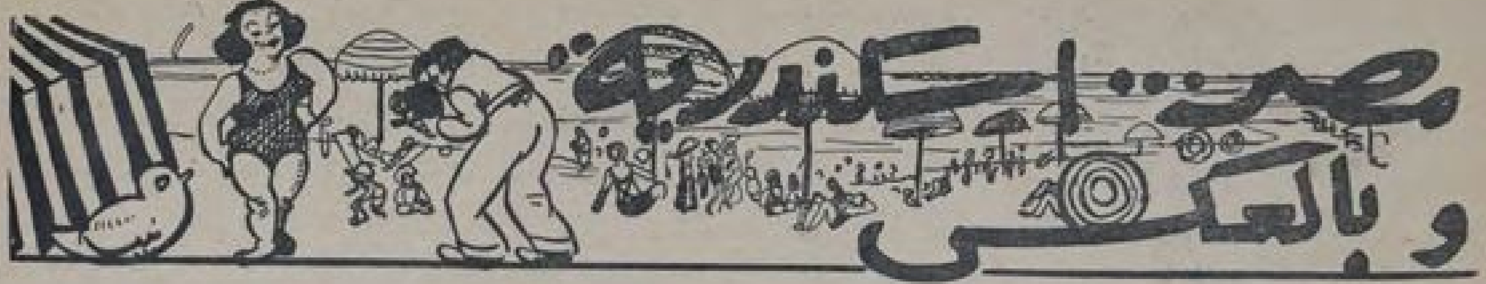
وآخر مرة رأيت فيها الفقيد العظيم كانت فى « بساتين بركات » وكان ذلك قبل وفاته بأيام ولاحظت بعد ما جلست في حضرته قليلا ان جلساءه كانوا يدعون الى «التليفون» الواحد تلو الآخر.

وسألت أحدهم بعد ذلك عن السر فى ذلك فقال لي ان الرئيس متعب وأنهم لا يريدون اجهاده بالكلام.

وكان وجه دولته شديد الاحمرار في ذلك اليوم فعلا ولكنه كان حاضر البديهة سريع الخاطر حلو النكتة كعادته.

ولما رجعت الى العاصمة قابلت الدكتور هيكل بك رئيس تحرير جريدة «السياسة» إذ ذاك وقلت له ان هيئة سعد باشا لا تبعث على الاطمئنان.

فقال : « أبعد الله عنه كل مكروه فان مصر فى أشد حاجة اليه ».



دخلت فندق سان استفانو فى مساء السبت الماضي وبيني وبين حذائي معركة قائمة ! . أنا أرجوه أن يخفف ضغطه عن أصابع القدمين ، وهو يعتذر بأن الضغط ليس منه هو وانما من رطوبة الكورنيش..

واننى اذا كنت أشك فى صدق روايته فما عليّ إلا أن أخلعه وأتبين بعيني حقيقة الامر وكيف أن رطوبة البحر قد جعّدت وجهه فلم تترك موضعا للوزة واحدة تخزى حسد العيون!

ولولا الملامة وكرامة الاسرة — وهى فى الوقت الحاضر كل رأس مالنا — لولاها لخلعت حذائي وحملته بيدى وسرت أتبختر بين الوزراء فى سان استفانو وأمتع عيونهم بمشاهدتي حافى القدمين !

وفى الساعة التاسعة مساء أقبل دولة رئيس الوزراء وتناول طعام العشاء مع سعادة وزير الحربية والسيدة الفاضلة قرينته.

وجلس المندوب السامي فى قاعة الطعام يتناول العشاء مع فريق من موظفي الدار ويتحدث معهم — ولا شك — فى موضوع المذكرات التي سوف ترسلها الدار فى اليوم التالى الي عباد الله من الوزراء المصريين ؟

ثم انتقل رئيس الوزراء الى حلقة الرقص ومعه صليب سامى بك . وبدأ الرقص . . وسعادة وزير الحربية رجل لم يعتد السهر بل اعتادت جفونه أن تسلم أمرها لسلطان النوم ابتداء من الساعة التاسعة .

ومن ثم كان سعادته لا يفتح عينيه إلا على صوت التصفيق . .

* * *

وجلس المندوب السامى مع موظفى داره فى المقصورة المجاورة لمقصورة دولة رئيس الوزراء . . .

***

وهنا طلب « حاوى » من الموجودين ان يعيروه جنيها واحدا . . .

وتلفت الموجودون يسألون بالعين والحاجب عن سعيد الحظ الذى يملك جنيها في منتصف الشهر فلم يجدوا سوي ابراهيم راتب بك الذى صدر المرسوم الملكى اخيرا بتعيينه وزيرا مفوضا لمصر فى بلاط العم سام

وقال الحاضرون : دهده . . . دهده يا ابراهيم بك ؟

وقال ابراهيم بك : بلاش حسد ! الحكايه كلها انى قبضت مرتب شهر على الحساب !

***

واجريت مسابقة للجمال . وتكونت لجنة محكمين جلس بين اعضائها رئيس الوزراء والمندوب السامى ...

وكانت النتيجة « طبعا » ان انتخبت لعرش الجمال سيدة انجليزية ليس بيني وبينها حقيقة اية خصومة اوعداء ولكنني لا ارضى ان ادفع فيها نكلة واحدة فى سوق الجمال!

ويقال انها لم تنتخب الابعد ان تم الاتفاق بالطرق الدبلوماسية على انتخابها بين المندوب السامي ورئيس الوزراء .

وكانت الثانية فى مباراة الجمال هى الآنسة اعتدال احمد — ولو أن مصر كانت مستقلة لكانت الآنسة قد فازت بالجائزة الاولى من غير تحفظات ..والآنسة اعتدال هى خطيبة الوجيه وفيق الترجمان.

وبعد .. فقد لاحظت أن معظم اللواتى تقدمن الى مباراة الجمال المذكورة هن من صنف (أعوذ بالله كده من آلهة الجمال!)

ومنهن سيدة تزن حوالي ١٥٠ كيلو جراما من اللحم المقدد وقد غضبت حضرتها لانها لم تفز باحدى جوائز الجمال وبدا فى عينيها أنها تفكر فى أن تهبط على فخامة المندوب السامى وتمسك بخناقه وتخلق



(... وسرت أتبختر بين الوزراء، وأمتع عيونهم بمشاهدتي حافى القدمين !)



(... وتمسك بخناق نخامة المندوب)

لمصرأزمة يشترك فيها ٢٨ فبرايرمع الجيش والاسطول ولجنة التحكيم فى أصل الجمال!

* * *

وازدحم ميدان السباق بعشرات المئات ممن أقبلوا ليشاهدوا سباق المواساة .

وكانت الصحف أعلنت فى الصباح أسماء المحظوظين الذين سحبت بأسمائهم جياد ، وكان فى رأس القائمة الآنسة علية فهمي الاستاذة بكلية بنات الجيزة وقد كان من نصيبها الجواد « جبار »

وكان الرأى مجمعا على ان « جبار » المذكور هو خير الجياد التى سوف تشترك في سباق المواساة، وانفوزه بالجائزة الاولى مضمون ولا شك فيه .

والآنسة علية فهمى مشهورة بشدة عصبيتها ولكنها في ساعة السباق سجلت رقما قياسيا فى العصبية مستحيل أن تلحق به أعصاب ولو كانت أوتارها من الحرير !

ووقف حولها صديقنا الاستاذ فكرى أباظة والاستاذ ابراهيم رشيد... وكل منهما هو أيضا فى حالة عصبية شديدة من باب التضامن مع الجنس اللطيف

وانطلقت الجياد .. وأشرفت على نهاية الشوط.

وأقبل صديقنا فكري يلهث ويقول : مبروك .. الفائز الاول جبار...

وأقبل ابراهيم رشيد يجرى ويقول : خلاص .. مبروك .. جبار ...

وأعلنت النتيجة فاذا بجبار ترتيبه الثالث ، واذا بالجائزة تهبط من ألفين جنيه الى خمسمائة وستة جنيهات .

وتقدمنا للآنسة علية فهمي نضع تحت قدميها الصغيرتين فروض العزاء ... وآدى حال الدنيا ، ومعلهش برضه ٥٠٠ جنيه أحسن من مفيش !

وقالت الآنسة ان الحكايه كلها لا تستحق مثل هذه الضجة .. وإيه يعنى ٥٠٠ جنيه ؟

ووافقتها أنا على أن ٥٠٠ جنيه مش حاجة وعلى جزمتها ... ثم اقترحت عليها أن تقدم لى المبلغ هدية ولكنها رفضت بكل شمم وإباء !

***

ورأيت بين الموجودين فى ميدان السباق صاحب السعادة الدكتور عبد الحميد بدوى باشا. واختلف الموجودون فى سبب حضوره فقال أحدهم ان سعادته إنما يستريح من عناء الافتاء فى بلد توشك قوانينه أن تنافس فى عددها الحصي والرمال ...

وقال آخرون ممن يدعون العلم ببواطن



(الجواد جبار يقدم لها أسفه و ٥٠٠ جنيه)

الامور ان سعادته لم يزر نادي السباق إلا تمهيداً لوضع تشريع استثنائى خاص لجياد السباق!

***

ورأيت كذلك سعادة ابراهيم باشا فهمي وكيل وزارة الاوقاف ومعه نجله الصغير .. وكان سعادته يحمل فى يده كل ما أخرجته المطابع من صحف السباق التى تدلك على الجياد الفائزة كده لوجه الله الكريم !

وكان سعادته يدرسها بعناية ثم يذهب ويستشير أصدقاءه ... ثم يتركهم ويعرض الامر على أهل العلم من أصحاب الجياد وخدم الاصطبلات . . .

ثم يحادث « الجوكي » . . . ثم يعاين الجواد الذي وقع عليه اختياره ...

ثم يقرأ فى سره الفاتحة كما يجب أن يفعل كل وكيل لوزارة التقوى والاوقاف ..

ثم يضع يده فى جيبه ويخرجها من غيرسوء وفيها ريال واحد يراهن به على جواد بلاسيه ! .

وبعد كل ماتقدم سل نفسك وسلنى هل يمكن أن يخسر وكيل الاوقاف ؟ !



لجنة المحكمين وبين أعضائها دولة رئيس الوزراء والمندوب السامى



دعاني صديق لزيارة شاطئ أبي قير ، وهو الشاطئ الوحيد الذي يحمل في إسمه شيئا من وقار الأبوة وجلال المشيب .. وأبو قير أقدم الشواطئ وأبعدها حتى الآن عن المعصية وقلة الحياء .

وأخذت مقعدي بالقطار ، وسار القطار بسرعة ٢٠ سلحفاة كأنما هو يبحث عن شيء فقده في الطريق !.. ولقد عرفت فيما بعد ونحن نمر بين صفين من المعسكرات والمطارات الحربية الانجليزية ، عرفت أن القطار المذكور هو أكثر وطنية مني ومنك وأن الشيء الذي يبحث عنه وتصعد المدخنة من أجله الزفرات هو .. استقلالنا الذي لا شك فيه ؟!

ووصلنا أبي قير . ولفت نظري اجتماع كبير قد ازدحم فيه بعض شيوخنا الذين أسلمهم القانون المالي الى المعاش ، فاجتمعوا وهم في لباس البحر لجمع ما تيسر من القروش لتشييد مسجد من الخشب يذكرون فيه اسم الله .. ويطردون اسم الشيطان من شاطئهم الهادئ الوديع .

***

وعدت الى سيدي بشر واذا بي أجد الستار توشك أن تنزل على رواية بدأت كمأساة وانتهت بمهزلة .

أقبل الشاب الطالب بكلية الآداب على « الكابين » فاذا به يرى « خطيبته » أمام الناس وأمام كيوبيد — لا أمام الله — واقفة أمام شاب آخر .. وهذا الشاب الآخر يصلح لها انسجام « المايوه » ويداه في ذهاب وإياب بين أطراف المايوه المذكور.

ووقف الطالب بكلية الآداب يذكر كل ما حفظه من شعر الاغريق ويستعيد بالذاكرة ماقاله عولص يوم عاد من رحلته فوجد داره خالية ومدام عولص عند الجيران .

وازدحمت في حنجرته عشرون ربيعا من الدم الحار فاحتبس صوته ولم يفه ببيت واحد من الشعر .

وجرى الى البحر وسار فيه عشرين مترا أو تزيد ثم التفت وأرسل الى صاحبته وصاحبة المايوه المفتوح تحية الوداع !.. لعنة نظم فيها أباها وأبا أبيها وكل من ساهم في إخراجها الى هذا العالم المنكود !

وختم التحية بأن دمه على رأسها . وما تبقى منه فهو من نصيب الاسماك !

ومعنى هذه التحية اذا جردتها من التشبيه والبديع والمجاز الذي يحسن استعماله طلبة كلية الآداب في هذه الظروف .. معنى هذه التحية أن الشاب قد عزم على الانتحار !

والتفتت الشابة الى صاحبها الجديد وهوت على خده بلطمة وهي تقول :

— مش قلت لك زمانه جاي . . . . عاجبك كده ؟

ثم أسرعت الى البحر وراء صاحبها الاديب وهي تصيح :

— فيق . . . أنا صحيح بنت كلب وسافله زي ماقلت . . . ارجع بأه وحياتي عليك بلاش انتحار ! .. فيق ! .. انت نسيت انا معزومين النهارده على الغدا عند دولت وابراهيم ؟

ووقف الطالب « فيق » لحظة بين الأمواج يتلقى هذه الترضية وهي اعتراف صاحبته بصدق كل ماقاله فيها . . ثم يتذكر أنه حقيقة مدعو اليوم لتناول الغداء وقد لبي الدعوة . . واخلاف الوعد ليس من شيم الرجال !

وعنها وأدار دفة السلامة الى الشاطئ حيث استقبلته صاحبته أو خطيبته بالدموع !

أما صاحبها الثاني فقد أرسل يده تدلك موضع اللطمة . . وذهب الى قهوة (ميامي) يبحث عن غرام جديد ليس له صاحب من غواة الشعر والانتحار .

***

وفي صباح الاحد بدأت بزيارة شاطئ سبورتنج ومشيت بين كتل الأجساد البشرية أسائل نفسي ما الذي يحمل الحكومة على احضار خبراء من الخارج تستعين بهم في دراسة طريقة تعبئة السردين ؟ وما الذي يقعدها عن ايفاد بعثة الى هذا الشاطئ عقب تفريغ شحنة قطارات البحر لكي يطلع أعضاء البعثة على طريقة حشر الاجسام بواقع خمسة لكل متر واحد مربع !

وأردت أن أجتاز الطريق الى الكازينو لأستريح من عناء التخبط في الرمال ، فلم أجد موضعا لقدمي إلا بعد أن أجليت عسكري خفر السواحل عن آخر نقطة يحتلها ، وكان حضرته واقفا مثبتا بندقيته الى قدمه . . ومثبتا عينيه بين الاجسام اللاعبة فوق سطح الماء ، يبحث بينها ولا

شك عن « المخدرات » ومهربي المخدرات
ويحمى قانون المهربات على حساب مائة قانو
وقانون للفضيلة والآداب !

ولم أجد فى سبورتنج ما يشجعنى ع
البقاء فانطلقت الى شاطىء ستانلي باي
وعلى رأس السلالم العليا حيث تطل أربع
عينا - لاأربعون قرنا كما يظن سيء النية
طويل اللسان — حيث تطل أربعون
وتبحلق فى بنات أمنا حواء.. قابلتنى يج
فضفاضة تستر جميع الجسم حتي العن
وكدت أحمد الله على أن شكوى الصحاف
قد أثمرت ... ولكن ما كان أشد خيب
الامل حينما أرسلت نظرى وراءها لكي
أتزود بنظرة أخيرة من لباس التقوى
والورع فوجدت الظهر كله عاريا والياقة
منعزلة فى العلا بقدرة الله !

وكانت الراية السوداء مرتفعة وأمواج
البحر تصارع الشاطىء بجهد جبار، وانتحيت
ناحية مع بعض الاصدقاء فجلسنا تحت شمسية
الاسعاف واذا بجموع كثيرة تجري الينا
كأنما هى قطيع من الاغنام تلهبه يد الراعي..

وقمنا نستطلع الخبر فرأينا نفراً يحمل
فتاة جميلة كاد البحر يضمها لحسابه
فحملوها الى الاسعاف تشيعها كل القلوب..

ولقد كتب لمن مشى وراءها أجر..
ولمن اشترك في حملها أجران !!

***

وكانت مقابلة بين السيدة حرم الدكتور
حنفي أبو العلا وهي كريمة سعادة محمد باشا
فهمى ، وبين العالمة العلامة والجهبذة الفهامة
الاستاذة الآنسة علية فهمي المتخرجة من
جامعة السربون والتى تستطيع أن تتحدث

ولقد ظهرت اخيرا على بلاج ستانلى با
فتاة ممشوقة هيفاء ... ما من مرة قامت في
او قعدت الاوقام وقعد جميع من فى ستانلى باى

وفى سبيل هذه الفتاة قامت خناقات
وقعدت مواد الضرب والبطح فى قانون
العقوبات .

وقال المعجبون ان الفتاة اميرة من اسر
مالكة اجنبية وان هذه البقعة الزرقاء فى
ظهرها هي عبارة عن الدم الازرق الشريف

ونحن نؤكد للسادة المعجبين ان
« اميرتهم » المذكورة هى عاملة شباك التذاكر
فى سينما تريومف . . . وان الدم الازرق
المحبوس في ظهرها هو من أثر « بوكس »
من مغرم شديد الاعجاب !

***

واصدرت حكمدارية بوليس الاسكندرية
امراً تحرم فيه على « حضرات » الكلاب



سره ذوق أبيها المرحوم يوم تزوج
وم سجل اسم كريمته في دفتر الميلاد !
وقالت السيدة ...
— دى قلة ذوق يا افنديه تفوتونا
كده واقفين ... واحنا ستات .
وأراد أحد الأفندية أن يناقشها فى
صحة هذا اللقب ، لقب « ستات » وأن
«الستات» لاتذهب الي صالة بيا ، ولكن
زميله زغده رغبة في انهاء هذا المشهد المؤثر
وقال للسيدة ...
— نصف الصالة فاضى ... ماتتفضلوا
تقعدوا هناك وإلا يعني لازم تقعدوا هنا
فى كراسينا ؟
وللافندى المذكور قبلة حارة لأنه أهمل
فى حديثه نون الأناث !
والقت السيدة كارنيرا على الافندى زغرة
وزنها وحدها كيلو جرام وقالت :
— أما أباحة وقلة حيا ...
وهنا تحركت السيالة والأنفوشي — أما

صالة الراقصة بيا بالاسكندرية «كبشة»
ن سيدات الوزن الثقيل ...
وبعد أن جففن عرقهن — وكاتب هذه
السطور يكره الكتابة عن السيدات وجمع
المؤنث السالم على وجه العموم بسبب نون
جمع الأناث — بعد أن جففن عرقهن
ودفعن ثمن تذاكر دخولهن — ودمى على
رأس سيبويه — مشين الى مقدمة الصالة
لكى يحتللن المقاعد الامامية ...
ولكن المقاعد الامامية كانت جميعها
محتلة بنفر من شباب مصر الناهض فى
الأنفوشي والسيالة ومحرم بك .
وتقدمت سيدة بينها وبين كارنيرا شبه
وصلة وقالت :
— عن اذنكم يا بهوات !
ولكن شبابنا الناهض لم يخدع ولم يخفق
قلبه لهذا اللقب ، بل التفت الي السيدة ولعن

محرم بك فوقف على الجياد — وهات يا تنبيط وقال أحدهم :

— إيه المراعة دي ... فيه كل أسبوع حفلة خصوصية للسيدات .. . فعلشان إيه جايين فى حفلة للرجال ؟ . . . لكن نسيت صحيح انكم مش سيدات !

وكانت هذه القنبلة إيذانا باعلان الحرب .. وتقدمت مدام كارنيرا وصاحت:

— الكلام ده روح قوله لوالدتك !

ورفض الشاب الناهض أن يقول هذا الكلام لوالدته ... ودار تبادل القذائف !

ورأى جمهور المتفرجين أن هذا المشهد أولى بعنايتهم من المشهد الذي يدور فوق المسرح ... وانقسمت الصالة الى مؤيدين ومعارضين ومحايدين ...

وأخيراً أقبلت صاحبة الصالة الراقصة بيا ... وزغدة هنا ولكمة هناك .. ولأ ... لأ . . . ما يصحش يا هانم . . . وطلعوا الافندي ده برّه أحسن بعدين أعضه ... وأوقفت الحرب بعد أن تمزق الفستان !

كوكب ... أسود !

كل من قام بعمل ما فى أي شريط سينمى أخرج في مصر أصبح من حقه أن يحمل لقب كوكب ... حتى انك تقول اليوم الكوكب صديق أحمد ولا تقول المعلم صديق أحمد ، لانه هو متعهد عرض شريط أبناء الذوات وشريط بنت النيل وشريط ليلى .. وهى غير ليلى التى هى فى العراق مريضة .

وينوى الأستاذ على الكسار الممثل المحبوب أن يخرج شريطاً محليا اسمه « بواب العمارة » .

ولما كان كل بواب عمارة لابد له من جوليت تكون خادمة أو غسالة أو طباخة عند الجيران ، فقد قرر الكسار أن يكون فى شريطه جوليت وأن تقوم بدورها الممثلة أو الراقصة — لا أعرف — زينب السودانية.

ومن هنا سوف ينضم الي قائمة الكواكب كوكب لونه اسود غطيس !

شربات

اختلف الناس فى قيمة الاستاذ زكي عكاشه من جهة مقدرته كممثل وكفاءته كمطرب ... ولكن أحداً لم يختلف مع أحد على أن صديقنا زكي يحمل فى عروقه ودمه أكبر كمية من الشربات . . .

بتخفيف وترقيق الشين والراء !

حتى قيل إن الطور الذى يحمل الارض على قرنيه شكا مرة الى خالقه من ثقل كمية هذا الشربات !

ماعلينا . . .

وحدث مرة أن ذهبت الصحفية الانجليزية الكذابة المعروفة اللادى درموند هاى الى فندق كبير وكان معها زميلنا الاستاذ ابو الفتح الصحفى المعروف . . .

وتصادف أن كانت هناك حفلة تكريم فى الفندق المذكور أقامها أصحابها للاستاذ زكي عكاشه ولا نذكر نحن سبب التكريم الآن . . .

وحمل المحتفلون الاستاذ زكي عكاشه على أكتافهم . . .

ودهشت اللادى درموندهاي وسألت زميلها عن السبب . وكان صديقنا أبو الفتح لبقا فى الجواب فقد قال :

— ان هؤلاء القوم اعتادوا فى كل عام أن ينتخبوا ملكا للسماجة كما ينتخب الغربيون ملكات للجمال . وهذا الذي تريته الآن محمولا على أكتافهم هو الذى فاز باللقب هذا العام . . .

وحلقت اللادى الصحفية لحظة في وجه زكي عكاشه وفى خاتمه الماسى حتى ملأت عينيها من دمه الشربات وقالت ماترجمته بتصرف :

— أماجدعان . عرفوايختاروا صحيح !

حياة جديدة فى سبعة أيام

ان كل ماتريده منك هو عشر دقائق كل يوم لمدة سبعة أيام لنريك أننا نستطيع أن نخلق منك مخلوقا جديدا . نضيف الى وزنك ونزيد مقاييسك ونربي عضلاتك ونزيل خجلك ونقوى ارادتك ونعطيك جسما جديدا ونشاطا لاحد له وأعصابا كالصلب وارادة من حديد .

لقد ساعدت آلافا من الناس كبارا وصغارا وسمانا ونحافا وضعافا وأقوياء وسوف نساعدك أنت أيضا . فى أسبوع واحد تبدأ ترى وتشعر بالفرق فى حالتك الجسمية ومظهرك . فضلا عن تحسن كل ماتشكو منه من علة مزمنة أو عيب جسمانى أو نفسى . وتبدو الصحة فى عينيك وفى مشيتك ومعاملتك للناس ومعاملة الناس لك . لان الجسم الجليد والنفس الجديدة اللتين نربيهما لك سوف يكفلان لك اعجاب واحترام كل من يراك .

افعل ما فعله كل ضعيف من قبلك غدا قويا واطلب كتاب الانسان الكامل . فان هذا الكتاب العجيب يريك فى ١٠٠ صفحة كبيرة بالصور كيف تحصل على جسم جديد من الداخل والخارج ونفس جديدة ايضا . يرسل بغير مقابل فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد قسيمة مجاوبة للذين فى الخارج . لا تؤجل بل اقطع الكوبون وارسله الآن .

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم — الآن

استشارة مجانية — الأسرار لا تفشى

الأستاذ فائق الجوهرى المحامى

مدير معهد الجوهرى للتربية البدنية والعقلية بالقاهرة

أرجو أن ترسل لى نسخة من كتابك المجانى — الجسم الكامل — والعقل الكامل — فى تحسين الصحة وتقوية الجسم والشخصية وعلاج الأمراض المزمنة والعيوب الجسمية والنفسية بالطرق الطبيعية وقد وضعت خطا تحت ما يهمنى مما يلى :

النحافة . السمنة . قصر القامة . ضعف الأعصاب . الضعف التناسلى . العادة السرية . الأرق . الهم والكآبة . الخجل . ضعف الذاكرة . الارادة . شرود الذهن . الثقة بالنفس . الوساوس . الصداع . القلب . الرئتين . الكبد . الكلى . الشعر . النظر . الجلد . اضطرابات الهضم . تقوس الأرجل . احمرار الكتفين . الخرزات . الفقرة . العضلات .

الاسم والعنوان ——————

البريد المفضل من الكوبون

عنواننا : ١١ شارع سنجر السرورى . فاروق . مصر . تليفون ٥٠٣٥٩

فتاة مصرية !

تطمع فى عرش جزائر الملاديف ..!!

خرجت الباخرة المصرية مباحث إلى المحيط الهندى ثم عادت الى القطر المصرى بعدأن قضت تسعة شهور فى عرض المحيط . وقد فاضت الصحف بذكر اكتشافات هذه البعثة التي كانت برآسة كابتن سيويل وعضوية جماعة من الانجليز وجماعة من خيرة الشباب المصرى العلماء والضباط البحريين والبحارة المصريين . . .

وقد حدث للباخرة نوادر لطيفة نذكر للقراء منها طرفا يسيراً . . . فى المحيط الهندى ميناء كولومبو فى جزيرة سيلان . . وقفت الباخرة وبينما الجميع منهمكون في أعمالهم إذا بحار يسرع الى الاستاذ عبد الفتاح محمد المدرس بكلية العلوم وأحد أعضاء البعثة وينبئه أن سيدة تتكلم اللغة العربية تود مقابلته . . . فدهش الاستاذ عبد الفتاح لأن يسمع أن هناك مصريات . . وإن كان ثمة سيدة مصرية فماذا أتي بها إلى الباخرة . . ؟ ولماذا اختارت اسم عبد الفتاح افندى بالذات ولم تختر غيره . . ؟ وداخله الشك فى أن تكون السيدة قريبة له عثرت عليه وهو فى بلاد الهند ... وبلاد تركب الافيال على حد المثل المأثور . . ! فاعاد سؤال البحار هل هي حقاً مصرية ؟ فأجاب البحار : يا سيدى البيه . . . دى واحده خواجايه . . إنما بتتكلم عربي مصري . . ! إزاء هذا لم ير صاحبنا إلا أن ينزل ويستقبل هذه الزائرة المفاجئة . . وكان معها زوجها . . وكانا يرتديان الملابس الفرنجية . . . فدهش لجمال هذه السيدة ورشاقة قدها وانسجام ذوقها فى زيها وجاذبيتها المصرية المعروفة عن المصريات . . ولما استقر بالجمع المقام على ظهر السفينة ، قدمت السيدة زوجها إلى عضو البعثة على أنه الامير عبد الله عماد الدين ولى عهد جزائر الملاديف سابقاً ثم قدم الامير زوجته إلى مضيفهما ... وأخذ الامير يشرح كيف كان يتوق هو وزوجته إلى رؤية الباخرة مباحث ورؤية المصريين الذين رافقوها وقال انهما اطلعا على احدى الصحف التي تصدر بالانجليزية هنالك وفيها صورة الاستاذ عبد الفتاح فدفعهما الحنو الطبيعي لمصر إلى أن يتقدما اليه دون سابق معرفة . . وانتهت المقابلة بعد أن دعوا مصريى الباخرة الي

مأدبة . . . وفي المأدبة دار الكلام عن مصر فقال الامير عبد الله عماد الدين انه كان في مصر منذ سنوات وأنه مرض مرضا شديداً لم ينفع معه دواء . ومن هنا نصح له أحد الاخوان أن يقرأ أسماء الله الحسنى مائتي مرة بعد كل صلاة كما يتم الله عليه نعمته بالصحة . وفعلا . . . صحت الآمال وشفي الرجل الامير . . . وكان أثناء ذلك قد تعرف الى فتاة مصرية حسناء على جانب كبير من الخفة والرشاقة وان كانت من أسرة متوسطة الحال . . .

ولقد أخلصت الفتاة للأمير كل الاخلاص حتى فاتحها بالزواج . فتردد أهلها لبعد الشقة والمزار بين مصر والهند . ولكن الفتاة لم تعر ذلك التردد أهمية وأعلنت لولي العهد قبولها الزواج منه . . ورحلا بعد ذلك عن القاهرة زوجين مخلصين متحابين . .

وما زالت هذه الزوجة تعيش مع الامير عماد الدين في قصر جميل في مدينة كولومبو يحبوها زوجها الأمير بعطفه وعنايته . .

وهي تتقن الانجليزية اليوم اتقان أهل البلاد تماما مع أنها لم تكن تعرف حرفاً واحداً أيام كانت في القاهرة . . . !

قال محدثنا : وتعيش هذه الزوجة المخلصة الى جانب زوجها . . وهي شديدة الأمل في أن يأتي اليوم الذي يرجع فيه زوجها الى عرش جزائر الملاديف فتكون هي أول ملكة مصرية في المحيط الهندي . !

النونو عبدالله لاما..

يضرب عن التمثيل في فلم «شبح الماضى»

للمخرج الاستاذ ابراهيم لاما طفل عجيب يدعى عبد الله . وكل شيء في عبدالله يلفت النظر .. خصوصا عناده !

(تعاقد) معه والده ليظهره فى فلمه الأخير «شبح الماضى» .. وكان من شروط التعاقد أن يقدم الطرف الأول للطرف الثانى فى كل صباح ثلاث حبات شيكولاتة وبضع حبات من الملبس !..

واستمر الحال على هذا المنوال أياما .. ولكن جاء يوم أخل فيه الطرف الاول فى تنفيذ شروطه فامتنع الطرف الثاني هو الآخر عن التمثيل .. تماما كما يفعل كلارك جابل عند ما تخل شركته في تنفيذ الشروط والبنود ...

وحان ميعاد العمل وكان المنظر يمثل مشهد اختطاف الصغير . وهو مشهد من أدق مشاهد الفلم وأخطرها : إذ يجب على الخاطف أن يحمل الطفل ويجرى به على حافة هاوية سحيقة فى جبل المقطم بينما الطفل يبكى ويصيح ...

ولكن الممثل متمرد ... لا يمثل قبل أن تنفذ شروطه بدقة وأمانة ...

وهكذا كان ... بعد أن تعطل العمل برهة طويلة حيث ذهب والده بنفسه وأحضر له مايلزمه شكولاته وملبس ! !

وأخذ المنظر ! . .

ويقول عمه بدر لاما بطل الفلم أنه هو أيضا يجد نفسه على تمام الاستعداد للتمرد وضرب الارض بالقدمين لو كان على ثقة من أن رغباته تنفذ ...

أما باقى الممثلين والممثلات فقد أضربوا فعلا عن العمل .. لأن الفلم قد انتهى اخراجه وأخذ آخر منظر منه فى الاسبوع الماضى . بعد أن أدى الجميع أدوارهم باجادة واتقان .

ويقوم الاستاذ ابراهيم لاما الآن بعملية تركيب المناظر ليكون فلمه معداً للعرض في أوائل الموسم القادم .



من المشكلة

تتمتع مدرسة الزراعة العليا بمجلس ادارة قد نصت قوانين الزراعة على أنه يتألف من ثلاثة اعضاء ينتخبهم اساتذة المدرسة طبقا لاحدث قوانين الانتخاب!

ومن هنا كانت نتيجة الانتخابات اغلبية ساحقة « للعناصر الرشيدة » فى مدرسة الزراعة وهى : الناظر والوكيل... وواحد مدرس غلبان كان انتخابه من باب الفاسوخة فى عين الحسود!

وكانت مدة المجلس المذكور ثلاث سنوات ، غير قابلة للتجديد ، لا فى قوانين الزراعة ولا فى حكم الوصول!

وانتهت السنوات الثلاثة ، وكان هذا الصيف موعد انتخاب المجلس الجديد .

هذا وكان اساتذة المدرسة قد ذاقوا الامرين من هذا المجلس بعد ان لاحظوا ان الوكيل دائما ينضم فى الرأى الى البيه الناظر، والبيه الناظر يقبل دائما رأى الوكيل ... ومندوبهم المدرس طيشة بين الاثنين .

ولاحظ الاساتذة فوق هذا وذاك ان المجلس مولع بعادة غير حميدة وهى انه من وقت الى آخر يخرج لهم لسانه فى وضح النهار ! ... واللى مش عاجبه يروح يستف تراب من الغيظ !

ومن هنا قرر الاساتذة اسقاط الوكيل وانتخاب مدرس آخر يحل محله فيصبح لهم مندوبان فى المجلس ... وضعيفان بغلبان قويا حتى ولو كان الناظر البيه !

هذا ما أستقر عليه رأي المدرسين قبل الانتخابات الجديدة ...

وكان بين هؤلاء المدرسين مدرس معجب بابراهيم الفلاح !

وذهب المدرس المذكور و « ارشد » ناظر المدرسة الي الاتفاق وقص عليه التفاصيل .

وقام الناظر وقعد ... وجريا على المعتاد، قام معه الوكيل وقعد .

ثم قام الاثنان وابلغا الخبر الي معالى وزير المعارف ...

واصدر الوزير أمره بالغاء الانتخابات وأن يستمر مجلس ادارة المدرسة فى اداء اعماله بنفس الهمة والنشاط !

واما قانون المدرسة فقد ذهب واختفى وجهه فى كوم برسيم!

***

عين ليست محمية

ابلغت سيدة اجنبية بوليس مصر الجديدة ان ابنها الطالب بمدرسة الفرير قد لطمه مدرس بالمدرسة على عينه ...فطارت عين التلميذ النجيب !

وارسل البوليس يستدعي المدرس للتحقيق .

وارسل المدرس الي البوليس يقول انه حماية ... وان القانون القائل عين بعين لا يسرى عليه !

ويبذل اليوم ولاة الامور فى مدارس الفرير جهودا هائلة لتسوية المسألة استنادا الى قانون آخر فى مدارس الفرير وهو ان المدرسة ليست مسئولة عن اعضاء جسم التلميذ !

وى فى وى !

اعتاد مدرس الجغرافيا فى المدرسة السنية ان لا يلقى دروسه الا وهو حامل بيده الكرة الارضية ...

وذات يوم وقفت طالبة طويلة اللسان وقالت :

— حقيقى يابيه ... ان اللى شايل الكرة الارضية طور ؟

ووضع المدرس الكرة الارضية على مكتبه وقال :

— مين اللى قال كده ياشاطره ؟

— أبويا ... يابيه !

وابتسم الاستاذ وقال :

— لا مش صحيح ! بس ابوكي هو اللى دايما شايل الدنيا علي راسه !!

* * *

سؤال محرج !

فى مدرسة الهندسة الملكية فرقة كشافة ككل المدارس الابتدائية . . وفكرت الفرقة فى القيام بعمل جليل يرفع رأس المدرسة عاليا بين بقية المدارس .

ومن ثم قررت بعون الله وبتشجيع الدكتور رفعت رئيسها القيام برحلة الى الاسكندرية مشيا على الاقدام . . لمنافسة القطار السريع تبع شاكر بك .

وحملوا الزاد والزواد من جبنة وسميط وحب العزيز فى عربة جروها بأنفسهم طول الطريق .

ولما كان القطار السريع يقف فى طنطا فقد وقفوا هم أيضافي طنطا يمسحون عرقهم ثم جلسوا يستريحون . . ورآهم فلاح ذكى فأخذ يلف حولهم ويدور ويلف حول العربة ويدور . . .

ثم لم يستطع أن يداوى مرض التطفل فقال :

— يا أفندية !! . .

— نعم ياسيدى !

— إلا البهايم اللى بتجر العربية دي فين ؟

وكان بينهم شجاع واحد رد عليه وقال :

— البهايم دى . . إحنا ياحضرة !

* * *

اقبال هائل

قررت وزارة المعارف راسها وألف سيف ان تفتح كلية بنات بالاسكندرية لتلم فيها بنات الذوات .

وقامت الوزارة باستعدادات هائلة ، فاستأجرت منزلا كبيرا بايجار قدره ٢٠٠ جنيه فى الشهر الواحد!

وأحضرت للكلية الجديدة ناظرة أجنبية — طبعا من اوربا — ومدرسات من اللواتي سبق لهن دخول بيوت الذوات ولو على الاقل بصفة كريرات ، وذلك لوجوب معرفة « الاتيكيت » فى مخاطبة بنات الناس الكويسين !

ونشرت وزارة المعارف الاعلانات المتتالية عن الكلية الجديدة ،وشرفونا تجدوا ما يسركم،وشعارنا الذمة والامانة.. الى آخر هذه الاعلانات التي يبتكرها وزير التقاليد النبيه نقلا عن متعهدى حفلات مسرح رمسيس .

وأعلنت الوزارة أن الاستمارات تصرف من سكرتير المدرسة والمحلات محدودة ويا تلحقوها ويا ما تلحقوهاش نظراً لكثرة الاقبال !

وأعدت صناديق ضخمة لحفظ هذه الاستمارات لان الاقبال سيكون ولا شك مدهشا !

وانتهى موعد تقديم الاستمارات وقام مدرس الحساب بالكلية باحصاء عدد المتقدمات بناء على طلب وزير المعارف . . .

فاذا عدد المتقدمات ١٢ طالبة ...وواحدة منهن تطلب الالتحاق مجانا !! . .

وياخسارة فلوس الحكومة !

مات هندنبرج!

بين القائد الأشهر والممثلة النابغة ساره برنار!

اختفت من المسرح العالمي شخصية عاشت العشرين سنة الاخيرة وهي ملء الافواه والاسماع .

مات هندنبرج قائد المانيا وجنديها المظفر .... ثم منقذها من الفوضى في ساعة ضاعت فيها اقدار الرجال .

وفي ما يلي نادرة لطيفة لفقيد الشعب الالماني ، جرت له مع فقيدة المسرح الفرنسي المرحومة سارة برنارد . ويقال ان هذه هي المرة الوحيدة التي خالف فيها هندنبرج أمراً لمولاه غليوم امبراطور المانيا السابق

***

زارت المرحومة سارة برنار ألمانيا وطافت بفرقتها تمثل على مسارحها الكبرى وطارت شهرتها إلى القصر الامبراطوري ، فلما وصلت إلى برلين أرسل إليها الامبراطور غليوم الثاني يبلغها أنه يسره أن « يمنحها شرف مقابلته هذا المساء في القصر »!!

وفي الساعة المحددة ذهبت سارة إلى القصر الامبراطوري وادخلوها إلى الردهة الكبرى حيث احتشد جمع كبير من القواد والامراء وموظفي القصر بملابسهم الفخمة المزركشة ونياشينهم اللامعة الوهاجة، وكان بين هؤلاء القائد هندنبرج وكان يشغل وظيفة حربية في القصر الامبراطوري.

وأعلن قدوم الامبراطور فانضمت الأقدام وتخشبت أجسام الواقفين استعداداً لتأدية التحية . أما سارة فقد أخرجت مرآة صغيرة من بين طيات منديلها ونظرت فيها وأصلحت من شأن شعرها ، ثم تقدمت الى الامبراطور وقالت له بابتسامتها الفاتنة :

« يسرني أن أتشرف برؤية جلالتكم تبتسمون في وجهي رغم ما يقال من ان جلالتكم لا ترون إلا عابس الوجه دائماً»!!



(آخر صورة لفقيد المانيا هندنبرج)

وكأنما ألقت سارة قنبلة بين الحاضرين الذين صعقوا لهذه الجرأة وساد السكون لحظة ثم قطعته ضحكة مكتومة ، خرجت من تحت شاربي القائد هندنبرج !!

ذلك لأن الامبراطور لم يكن لحظتها يبتسم مطلقا بل كان عابسا مقطب الوجه كعادته حين يلقى أجنبيا يريد أن يؤثر عليه بعظمته ! فكأنما ساره كانت تهزأ من جلالة الامبراطور!

لم يجب الامبراطور بكلمة واحدة ، بل ولم يمد يده لتنحني فوقها كما جرت العادة !

ومرت بضع ثوان والصمت سائد ، ثم أدار الامبراطور ظهره إليها وتمشى الى طرف القاعة.

وبعد قليل جاء ياور الامبراطور يبلغ سارة أن مولاه يريد منها أن تلقي قطعة من « لاسامارتين »

سكتت سارة لحظة ثم قالت بصوت عال سمعه كل الحاضرين «يعز علي ان لا استطيع تلبية أمر صاحب الجلالة لأنني لست حافظة جيداً لهذه القطعة ، ولكن إذا شاء جلالته ،

وهنا رفعت ساره صوتها اكثر من الأول .

« فانني مستعدة لأن القي بين يديه قطعة من ليجلون (النسر الصغير) ... مونولوج واجرام مثلا » !!

وواجرام كما يعرف القراء هي المعركة التي انتصر فيها نابليون على النمساويين وبعض الجيوش الالمانية في سنة ١٨٠٩.

وهنا شعر الحاضرون انه لابد من حدوث أمر جلل اذا بقيت هذه الفرنسية (الطويلة اللسان) !

اما الامبراطور فكان قد خرج من القاعة وشارباه تنتفضان غيظا وتقدم القائد هندنبرج الى الممثلة الفرنسية وقبل يدها ثم تأبط ذراعها وخرج الاثنان ،وأوصلها إلى الفندق الذي كانت تقيم فيه.

وظل هندنبرج يزور سارة كل يوم طول مدة اقامتها في برلين ويتنزه معها علنا ويصحبها الى باب المسرح.

وحادثه بعض رجال القصر في هذا الأمر وابلغوه أن الامبراطور غاضب عليه فقال لهم : « لقد اعجبت بشجاعة هذه المرأة وسرعة خاطرها وكبريائها ، وأني لفخور بصداقتها . قولوا لمولاي الامبراطور أن يحمد الله على أنه خص بهذه الشجاعة نساء فرنسا دون رجالها » !!

مصرى يتزوج من انجليزية

لأنها نصرته ضد مستر تشرشل السياسى الانجليزى المعروف..

والمصرى المذكور هو الدكتور سليمان... الطبيب الاخصائى فى أمراض النساء والذى يزاول مهنته الآن فى انجلترا .

دعانى ذات يوم لتناول الشاى فى منزله الأنيق . وكان أول ما رأيت فى ردهة المنزل تمثال كبير للزعيم الخالد المغفور له سعد زغلول باشا .

وبينما نحن نتحدث وقع نظرى على مجلة مصرية وفيها مقال عنيف ضد الزواج بالاجنبيات .

وسألت صديق الدكتور رأيه فى هذا الموضوع فقال انه هو أيضا ضد الزواج بالاجنبيات ؟

وعجبت أنا من هذا الرأى لأن الدكتور نفسه متزوج من انجليزية . ولاحظ هو دهشتى فقص علىّ حكاية زواجه وكيف تم وفى أى الظروف ..

***

قال ...

إني أكرههم وأحقد عليهم .. وأندد بأكاذيبهم ومفترياتهم ومدنيتهم الكاذبة التى تخفى تحتها همجيتهم، ومع ذلك فقد تزوجت من أجنبية .. من انجليزية واني أعد نفسي الآن من أسعد الازواج .

كان ذلك منذ عشر سنوات . وكان الجو مكهربا فى ذلك الوقت ضد الطلبة المصريين فى انجلترا . وكان الانجليز ينظرون الينا نحن المصريين نظرتهم الى القتلة المتوحشين بسبب مقتل السردار المرحوم سير لى ستاك .

وتألفت يوما فى الجامعة التى كنت طالبا فيها جمعية اسمها Anti Egyptians أى ضد المصريين والغرض منها مقاطعة المصريين !

كان الشعور ضدنا فظيعا حتى أننا وجدنا أنفسنا مقاطعين منبوذين في دائرة ضيقة تكاد تكتم الانفاس . ولو أنهم كانوا ناقشونا أو قارعونا الحجة بالحجة لهان علينا الأمر... ولكنهم أهملونا وقاطعونا تماما !

وضايقتنا هذه المقاطعة .. وضايقتني أنا على الاخص لأنني كنت في ذلك الوقت شاباً أميل الى الضحك والحديث والاختلاط .

وذات يوم حدث أنني كنت جالساً في قاعة الطعام بنادي الجامعة واذا بفتاة تجلس أمامي .. وألقت عليّ نظرة كتلك التي كانت تلقيها علي مقعد خال !

واحتاجت هي الى الملح أثناء الطعام وكانت « الملاحة » قريبة مني فقالت :

« تسمح تناولني الملح ؟ »

ولكنني تجاهلتها ولم أرد عليها . فكررت الطلب وتجاهلته أنا مرة ثانية ...

واحمر وجهها غيظا ...

وأخيراً ضحكت أنا وناولتها الملح وأنا أقول :

— إن المصري ... سريع العفو !

قالت : ولكنني أنا لم أسيء اليك ...

— قد تكون نظرة الاحتقار التي ألقيتها عليّ لحظة جلست أمامي .. قد تكون هذه النظرة قد أصبحت أمراً عاديا بالنسبة لكم معشر الانجليز . ولكننا نحن المصريين لم نعتد مثل هذه النظرة من قبل !.. عند ما يقتل انجليزي واحد تثورون ضدنا وترموننا بالوحشية !.. ولكنكم أنتم خدعتمونا ونحن أصدقاء .. واعتدي جنودكم علي نسائنا ونحن حلفاء .. ثم حاربتمونا ونحن عزل من السلاح !.. ثم تنظرون الينا اليوم باحتقار .

وكانت مناقشة بيني وبينها ، اقتنعت في نهايتها بأن المصريين مظلومون .

وبعدها دخنا السجاير . ثم قالت :

— والآن نحتفل بصداقتنا الجديدة ؟. هل تقبل دعوتي الي مرقص الجامعة ؟ إنه شرف عظيم لو تقبل دعوتي !.. ولكل طالبة منا الحق في أن تدعو شابا الى هذا المرقص .. أنت متردد ؟ أوه نحن طلبة ولسنا سياسيين . حتي ولو أصبحنا سياسيين في يوم من الأيام فلن نكون على جهل آبائنا وأجدادنا .. إذن اتفقنا .. غدا الساعة السابعة ونصف .. بملابس السهرة !

وافترقنا . وجلست أنا أفكر في دعوة هذه الفتاة . واستشرت بعض زملائي من الطلبة المصريين فانقسموا بين قبول الدعوة وبين رفضها . وأخيراً قررت أن أذهب الي المرقص ..

وعند ما دخلت قاعة الرقص ، خيّل إليّ أن جميع الموجودين ينظرون إليّ بشيء من الدهشة . وقلت ذلك لزميلتى ولكنها أجابت:

— ينظرون اليك لانك رشيق Smart فى سترة السموكن . هذا هو السبب !

ودار الرقص . وفى فترة استراحة خرجنا الى الشرفة وأقبلت بعض الفتيات من صديقاتها . وطلبت إحداهن أن تتعرف بى...

وأسمها «دوروثى» وقدمتنى اليهن ..

ووجدت نفسى أرقص مع هؤلاء الفتيات ... وأدركت أخيراً انى أهملت زميلتى التى دعتنى ، فذهبت أبحث عنها ... فلم أجدها ! وكانت قد غادرت الحفلة غاضبة...

وفي اليوم الثانى وصلنى منها خطاب تلعن لى فيه الأولين والآخرين لانى أهملتها فى الحفلة مع أنها هى التى دعتنى ... وهى .. وهى ... الى آخره .

وضايقنى خطابها فأرسلت لها ثمن تذكرة الحفلة التى أهدتني بها !

وانقطعت علاقتنا .

إلى أن كان يوم حضر الينا مستر تشرشل الوزير البريطانى المعروف وألقى بيننا خطبة . ولما حان موعد الأسئلة قمت وسألته : ألا تعتقد أن موقف الحكومة الانجليزية نحو مصر بعد حادثة السردار كان عملا همجيا لا يقره حتى وحوش إفريقيا ... فضلا عن الانجليز أسياد المدنية كما تقولون ؟!

ونظر الىّ مستر تشرشل شذراً وقال ساخراً : هل أنت انجليزى ؟!

ثم تحول عني ليجيب على سؤال آخر . ولكن دوروثى قفزت فى الحال وصاحت بمستر تشرشل : « انتظر !... ها أنا أسألك نفس السؤال ... ما دمت لا تجيب إلا على أسئلة الانجليز ! »

وعلا الضجيج في الصالة . ولم يكن أحد يتوقع هذا الاحراج . ولكن مستر تشرشل تخلص من الموقف بمهارة هذا وان يكن قد قوطع بالتهزيء والتنكيت ، حتى اضطر أن يغادر قاعة الاجتماع .

ووقفت دوروثى فوق مقعد تصيح بأعلى صوتها وتنادى ان المصريين كانوا متمدينين فى الوقت الذي كان فيه الانجليز متوحشين يغطون أجسامهم بجلود الوحوش !

***

وذهبت اليها وشكرتها واعتذرت اليها عن موقفى منها فى حفلة الرقص ...

وبدأ غرامنا الحقيقى ...

وحصلت هى على «الدبلوم» في التدريس .

وقررنا أن نتزوج . وأرسلت الى والدي أخبره فجاءنى منه خطاب شديد اللهجة وطلب مني العودة الى مصر فى الحال ، مع أنه لم يكن باقياً أمامى سوى سبعة شهور وأنال الدبلوم فى الطب .

ولما أخبرت هي والدها ثار هو أيضا ورماها بالخيانة والعقوق وعيّرها بأنها ستصبح مصرية بعد هذا الزواج ! ؟

وقطع عنى والدي النفقات ، فكانت هي تعطينى ثلاثة أرباع مرتبها لأعيش منه حتى حصلت على الدبلوم !

والتحقت بالمستشفى الملكى فى المدينة ورزقنا طفلة أسميناها «حياة» !

***

ودخلت علينا فى هذه اللحظة الطفلة حياة وسألها أبوها باللغة العربية :

— حياة ... عايزة تتجوزي مصرى أو انجليزى ؟

وأجابت هي بعربية مكسرة :

— أنا عاوزه آريس مسرى !

لندن — السندباد البحرى

الاشباح فى مدينة الاقصر !!

قصة واقعية حدثت للورد دافرن في مصر

نشرت احدى المجلات الاميركية المذكرات الخصوصية للورد دافرن وقد رأينا أن ننقل هذا الجزء منها لوقوعه في مدينة الاقصر عند زيارة اللورد لمصر ..

كان السير هنري بى الثرى الايرلندى الشهير يقضى الشتاء بمدينة الاقصر وقد انتهز فرصة وجود اللورد دافرن فى مصر فدعاه لتمضية بضعة أيام معه وكان يقطن « فيلا » جميلة تحيط بها حديقة غناء عند حافة الصحراء ..

وقد لبي اللورد الدعوة . وفى الليلة الاولى من زيارته ذهب الى فراشه مبكراً على غير عادته ولم يلبث أن استيقظ مذعوراً عند منتصف الليل .

ونظر حوله فلم يجد بالحجرة أحدا ، وإنما كان هناك شعور غامض يبعث الرعب والتشاؤم . وحاول اللورد أن يبعد عنه هذا الكابوس فلم يستطع فارتدى ثيابه وخرج يستنشق الهواء فى الحديقة .

وعادت الى ذاكرته قصص الاشباح وأرواح الفراعنة التى يتداولها السائحون عن الأقصر ، ولم يكن هو يؤمن بمثل هذه الخرافات ، فطردها من فكره فى الحال ولكنه سمع فى هذه اللحظة صوتا كأن هناك لسان يئن .

ورعب اللورد دافرن ، والتفت حوله يبحث عن مصدر هذا الصوت فرأى رجلا يسير بين الاشجار حاملا على رأسه صندوقا كبيرا يكاد يخفي وجهه عن الناظرين ! ولما اقترب الرجل تبينه اللورد فاذا به اعرابى يحمل على رأسه نعشا .

وظهر وجه الرجل تحت ضوء القمر فاذا به وجه قبيح جداً ليس من السهل علي انسان أن ينساه . فتقدم اللورد يريد أن يمنع هذا الغريب عن المسير .

ومد اللورد يده فاذا بها تلمس فضاء... لأن الاعرابى لم يكن سوى شبح لا تلمسه الأيدي وليس له جرم محدود !

واختفى الشبح فى الحال دون أن يترك وراءه آثار أقدام .

وصعق اللورد وأسرع عائداً الى حجرته ودوّن فى مذكرته الخاصة هذا الحادث الغريب وسافر فى اليوم التالى الى القاهرة ومنها الي انجلترا !

وبعد بضعة سنوات عين سفيراً لبلاده فى فرنسا واقتضت بعض الظروف أن تقام حفلة كبيرة فى الجراند أوتيل بباريس حضرها ممثلو الدول المختلفة ومن بينهم اللورد دافرن وقد أعدت موائد العشاء في الدور الخامس من الفندق .

وتقدم الجميع من «الاسانسور» المصعد وفتح العامل بابه وما كاد اللورد ينظر الى هذا العامل حتي عرفه فى الحال ، فقد كان نفس الشبح الذى ظهر له فى مدينة الاقصر منذ بضع سنين ...

وصعق اللورد ، وأبى أن يدخل المصعد مع رفاقه وأسرع الى مدير الفندق يستفسره عن هذا الرجل الغريب وقبل أن يجيبه كان المصعد قد وصل بالمدعوين الى الدور الخامس وفجأة انقطعت الأسلاك التى تحمله فسقط من هذا العلو الشاهق بمن فيه وقتل الجميع ومن بينهم عامل المصعد ...

وعبثا حاول اللورد دافرن معرفة شيء عن العامل الغريب وبالرغم من استعانته بقسم الخدمة السرية بفرنسا وبالرغم من الأموال الطائلة التى دفعها في هذا الغرض فانه لم يهتد إلا الي أن هذا العامل قد التحق بالخدمة قبل الحادث ببضعة أيام دون أن يعرف أحد عنه شيئا ...

(مترجمة عن مجلة أمريكية)

ماري درسلر ...

تموت وهي عاشقة يائسة !

عيناها عميقتان ذات بريق وحذر .

ذقنها عريض وجبينها عال وابتسامتها ساخرة !

لها انف يلح عليك الحاحاً فى الضحك . رأسها كقمة تل . وجهها كأرض بركان كله اخاديد .

.. ولها قلب من ذهب !

تلك هي ماري درسلر ...

ماتت وهي في الرابعة والستين من عمرها عاشقة يائسة .. وسرها اخلص لها ومات معها دون ان يعرفه احد ..

كان لايلذ لها من الاحاديث إلا احاديث الحب . وكانت لاتطرب من شيء كما تطرب من ذكر حوادث المحبين ومغامرات العاشقين !



(ماري درسلر)

قبل ان تموت بأيام ، طلبت ان ترى والاس بيرى ، فطار اليها فى سانتا بربارة حيث كانت تقيم ، ومكث الى جانبها كل الوقت الذى سمحت له به شركته . ثم عاد الي هوليوود والدموع فيعينيه . ولم يكد يدخل الاستديو حتي كانت ماري درسلر قد اسلمت الروح !

ماتت عن ثروة طائلة ، ولكنهالم تتمتع بها .

كرهت طول حياتها مظاهر الغنى والترف . وكانت تكفى الفقير ، وتساعد المحتاج ، وتعطف على المصاب ، وتواسى البائس والحزين !

كانت رسولة الرحمة فى هوليوود .

وكانت حياتها سلسلة خيرات ومبرات .

وقد بكاها الجميع وأسف على فقدها العالم !!



كان رجائي ثملا ... ثملا الى أظافر قدميه ... وكل قطرة من دمه كان نصفها ماء ونصفها الآخر زبيب !...

وكانت ضحكاته العالية تشبه خوار العجل، وتخجل بصوتها هدير الموج، ولم يكن علي الشاطيء بعد منتصف الليل ما يضحك، إلا منظر جندي خفر السواحل معانقا ركاز راية الخطر السوداء، باحدى يديه، ومتكئا بالأخرى على فم البندقية، وثانيا بهذه الصورة فى تسلية نعاس، ولكن رجائي لم يكن يضحك من الجندى لأنه لم يكن يراه، وإنما كان يضحك من كل كلمة يقولها رفيقه عباس ...

وقد شاطره عباس في هذه الليلة عشرين كأسا من الزبيب فى بار صغير بشارع أفيروف، تجلس على صندوقه فتاة جميلة لها عيون تتكلم بكل اللغات، وشعر مرسل محلول، يتموج ضفائر ضفائر على كتفيها العارية وصدرها المكشوف الى ما تحت مجمع النهدين بقليل، وكانت بابتسامة حية، ونظرة من نظراتها الحلوة الآسرة، تذكرهما بفراغ الاقداح كلما فرغت الاقداح ...

ولكى يضع رجائي المفتاح بيده المرتعشة فى ثقب الباب ... باب الكابين المنعزل، اضطر هو وزميله عباس الى إشعال علبتين من الكبريت عوداً بعود، والمفتاح على الرغم من ذلك لا يعرف الطريق، لا فى يد رجائي ولا فى يد عباس، وكل عود يشتعل وينطفيء علي نكتة من أحد الرفيقين، نكتة من أقذر النكات، تدنس سكينة الليل، وتدنس جمال الاناشيد الطافية مع الزبد من أفواه عرائس الماء، بل وتدنس نفس الارجاس والذكريات النجسة التى خلفتها طول النهار فى قرار البحر معاصى وشهوات المستحمين وغير المستحمين !...

وأفاق الجندى الغافل على ضحك الرفيقين، وعلى ضوء عيدان الكبريت، ولم يكد يتهيأ ببندقيته للهجوم على اللصوص كأى جندى شجاع، حتى عرف صوت الرفيقين، وأخذ يضحك معهما ملء شدقيه، كلما غازلت سمعه إحدى النكات، وتولى عنهما فى النهاية فتح الباب ...

وأراد عباس أن يشعل له عوداً من الكبريت يهتدي به فى الظلام الى ثقب المفتاح، ولكن الجندى أطفأه بسرعة، وأخذ منه العلبة بحالها ورماها الى آخر ما تصل قواه، ثم صاح به وهو يعالج الباب «هذا يساوى مجلس عسكرى ياسيد عباس.. التستر على مهربين، والى أن يثبت أنكم لستم مهربى حشيش ولا كوكايين، أكون أنا قد فقدت الاشرطة الثلاثة، إن لم أكن قد فقدت بندقيتى وقوتي وقوت العيال ... هع ع ع ع !... ومفتش السواحل الجديد لا يملأ فمه غير الجنيهات !».

وفشل هو أيضا فى إيلاج المفتاح، لأن الثقب كان مشغولا بمفتاح من الداخل، وكان الباب مغلقا بمزلاج، فوضع الشاويش عطية كتفه فيه، واتكأ على كتفه بملء قواه، وانفتح الباب فى النهاية، واشترك الجميع فى قهقهة طويلة ضاع بينها وبين هدير الموج صوت كسر القفل والرتاج ...

ثم انصرف الشاويش عطية وهو يجس بيده وأسنانه، قرصا من المعدن تركه فى كف عباس، ثم يدلك كتفه بيده ويقول مخاطبا غير شخص، «الله يتعبك يا مرسى أفندى زى ما تعبت كتفي اليمين ... يعني لازم تقفل الباب وتسكر لحد ما تموت!».

وفي داخل الكوخ الخشبي، كان الظلام كالكحل لا ترى فيه غير الأشباح بلا تفاصيل، وكان الضوء الضئيل الذى ملأ ظلمة الكوخ منبعثا اليها من نجوم السماء، قد أخذ الشاويش عطية أكثره معه لما قفل باب الكوخ، وترك أقله ساقطا من كوة مفتوحة فى الجدار الرقيق.

وبينما كان رجائي يخلع بنطلونه أصابت يده الممتدة عين عباس، فتأوه عباس، وسب الدين، وتحسس بيده مكان المصباح حتى إذا وجده سأل «ابن الكلب» الذي

لطمه إن كان يوجد معه كبريت، ولما أجاب إبن الكلب اللاطم علي «إبن الخنزير» الملطوم بالنفي، اندفع عباس الي «التيس» النائم في السرير، فعثرت قدمه بيضع زجاجات فوارغ، كن بقايا ليلة حظ قضاها مرسي أفندي في الكوخ، بلا حاجة من الخارج الى من يذكره بفراغ الأقداح!..

وأحدثت الزجاجات الفارغة صوتا هائلا أضحك عباس، وبعث الى شفتيه ألف لعنة لدين الظلام، ودين الكبريت، ودين المصابيح، وما من ذلك شيء أيقظ مرسي افندي الذي كان يبدو كالملائكة وهو نائم يغط في السرير.

وحاول عباس أن يهزه بعنف ليوقظه ويسأله عن الكبريت، فوقعت يده في الناحية الأخرى من السرير على شعر امرأة وانزلقت من الشعر الناعم، الى الصدر العاري، فنادى زميله بصوت خافت لاول مرة، «رجائي.. رجائي.. تعال.. تعال.. هشت.. بشويش!!»

وحاول كلاهما أن يوقظ مرسي افندي بلطف في هذه المرة، ولكن مرسي افندي لم يكن نائما بمقدار ما كان نملاهو الآخر، وكل مافعله قبل أن يقع علي الارض متدحرجا على أيدي زميليه الى ماتحت السرير، هو أنه لعن أم عباس «على الجزمة». وكل مافعلاه هما قبل أن يمدد كل منهما نفسه على أحد جانبي السرير، فيطوق بذراعه النصف الذي يليه من جسم «جوليت»، أن اشتركا في ضحكة عالية، اشتركت معهما فيها روح القديسة النائمة، ضاحكة بلا صوت ولكن بتنهد طويل، كأنها في قرارة حلمها الذهبي تفيق من أعقاب حلم جميل!

وأطلت نجمة من نجوم السماء من كوة الكوخ المفتوحة، وكانت نجمة عذراء، فتلقفت أقرب قطعة من قطع الغمام الابيض السائر نحو الشرق في سماء الاسكندرية باحثا عن نور الفجر الجديد، تلقفتها غاضبة فاتشحت بها، وكان في صفحة الغمامة ثقب صغير، فاتفق وجوده بالصدفة أمام عين النجمة العذراء!.

. . . .

. . . .

اشترك مرسي ورجائي وعباس في هذا الكوخ المنعزل على شاطىء سيدى بشر القديم، أيام أن كان بكراً لم تفترعه الاكشاك المنظمة ولا القوانين.

وكل منهم كان يساهم زميليه بثلث الضرائب والايجار والنفقات..

وكان الثلاثة يعملون في عمل واحد، ويتفقون في الاهواء والمشارب والانحطاط. وبلا معاهدات وجد كل منهم أن مايملكه أحدهم في الكوخ يملكه الجميع، من البشكير الي البيجاما، الى قميص الحمام.. وبلا معاهدات أيضا ولا ضغائن، وجد كل منهم نفسه في وسط فوضى تغمر كل شيء، من اللقمة الى القدح، الى الزجاجة، الي المرأة، ولم يكن أحد منهم يشمئز أن يلعق بلذة الاناء، الذى ولغ زميله فيه!.. وقلما اشتهى أحدهم شيئا، فلم يسل عليه لعاب الباقين...

كان الكوخ قائما في وسط قطعة من الفضاء تحيط به من كل نواحيه، وكان بحجمه، ولونه الاخضر اللامع، وتعدد مرافق الحياة فيه، يشبه الزعيم بين الاكواخ الصغيرة الفقيرة المبعثرة من حوله هنا وهناك والتي كانت تعمر بالنهار فقط، وفي الليل كانت تبدو كشواهد قبور، ويبدو الشاطىء من أمامها ميتا لا أثر للحياة فيه، إلا حياة الموج والسمك، وحياة الكوخ الزعيم، عامراً بالثالوث المقدس، بعضه أو كله على ميعاد أو على غير ميعاد...

وفي هذه الليلة التي كانت بالصدفة في أعقاب يوم أحد، كانت كل الرمال الممتدة أمام الكوخ ومن حوله مازالت ثملة من عطور الغواني اللواتي لامست أجسامهن العارية طول النهار، واحتمت في ظلهن من شعاع الشمس ومن خطرة النسيم.

وفي ضوء النجوم أخذت كل ذرة من ذرات الرمال تحدث أختها عما شاهدت من قصص ونمائم، وبسمات ونظرات، وترى أختها المحرومة تزهو ماجمعت من أعقاب السجائر ذات الكنار الاحمر والأزرق والمبسم المقوى الصغير، وتفاخر أختها الظمأى بما شربت طول النهار من خمر ومن دموع..

والأمواج تغطى بأحاديثها وأقاصيصها صوت الرمال!..

ولما تفتح الاقفاص مرة واحدة للسباع

الجائعة المحبوسة ، لاتكتفي باللحم وحده ، وإنما تأكل اللحم وتقرقش العظام !.

وما أكثر ما تروي الرمال والامواج !.

* * *

كان عباس أول من أفاق من الاربعة في الصباح ، ووجد أنه في السرير عبارة عن شاهد ملك فقط ، لان شريكيه الآخرين كانا عبارة عن جسد واحد لا يعرف له جذع ولا أطراف ، فضحك بلا حقد ، ثم قام ، فأيقظ مرسى افندى النائم تحت السرير بجردل ماء ، وجرّه وهو يتألم من عنقه وكتفيه ، ويلعن ويشتم ، الي باحة الكوخ ، محاولا إسكاته ما استطاع بالقول والاشارة حتى لا يوقظ العصافير من نومها السعيد !.

ولما أفاق تبادل الزميلان نظرة وابتسامة وتحية عسكرية ، للفضيلة النعسانة ذات الجسم الواحد والرأسين ، ثم ارتدى كل منهما قميص استحمامه ، وخرجا يستقبلان أول أشعة الشمس بابتسامة من الشفة وصلاة من القلب ، كما يستقبله المؤمن الصالح الذى قضى ليله في الهجود والسجود ..

وفى الماء الذي طهره الليل وضعا باكورة الاقذار في هذا النهار ..!

وانحل المغز النائم في السرير بعد لحظات ، فتقلب رجائي ، وتقلبت «جوليت» على شعاع الشمس الذى هبط عليهما من الكوة المفتوحة ، فغازل أجفانهما المغلقة على بقية من سواد الليل الدامس ، وعلى أثارة من ظلام القلب النجس ، والاحلام السابحة بحرية مطلقة في أرض الشاطيء .

وأعطى كل منهما ظهره لظهر أخيه ، وفي بقية من القوة تركها لرجائي الدوار والخمار ، أخذ ساق رفيقته فعصرها عصراً بين قدميه ، فتأوّهت بحركة ، وضحك هو الآخر بأخرى ، وانقلب كل منهما يواجه الآخر بحضن مفتوح ..

وفي اللحظة التى تراءي كل منهما للآخر هوت الأذرع الممدودة كأنها انشلت ، واتسعت الاحداق النائمة كأنها تنظر الى عين دامية من عيون الذعر والارهاب ..

وتحطمت بمعاول من حديد قلوب الاثنين .

وتضاءلت هى صامتة وبوجه ذابل أصفر في جانب السرير ، وتجمع هو بصوت مذبوح محتضر تحت أثقال شيخوخة مفاجئة ، فناداها .. « سهام ! »

ودخل في نفس اللحظة مرسي وعباس ينفضان عن جسديهما فضول الماء ..

ووضع كل منهما قبلة علي واحد من خدّي سهام .. وضحك كل منهما لمنظر الاثنين ... فقد بدا لهما أنه منظر مغرمة ومغرم ، المغرمة خائفة ، والمغرم غيور !.

وفى الواقع كانت سهام واقفة كالصنم مستندة الى قائم السرير ، تاركة جسمها لمن يشاء كما يشاء ، محدقة بعين لا تقفل في وجه رجائي ، وبنظرة فيها ذلة واسترحام ، وخضوع تام لما عساه أن يكون .

وكانت كل عين من عيني رجائي الذى عاش طول حياته يطأ أعراض الناس بلا رحمة ، فيها صورة طاغية ، ولكنه طاغية مسترق أسير ، لا حول له ولا قوة ، ينظر بلا أمل ولا رجاء الى شرفه الممرغ بقسوة في الأوحال ..

وكل محاولة انقاذ أو انتقام كان معناها عند رجائي مضاعفة الفضيحة ... معناها شارة سوداء خالدة لا تمحى أبداً من الجبين ، معناها وصمة خالدة لا تغسلها لا قوانين الأرض ولا شرائع السماء ...

وفهمت سهام بكل سهولة معنى نظرة اليأس التى شاعت في النهاية على وجه رجائي ، اليأس من إنهاء المنظر على غير ما كان مقدراً له في حساب الأقدار ... فتقبلت الستين قرشا التى وضعها لها مرسى أفندى في حقيبتها ، بكلمة شكر ، ولم تحاول لا أن تعترض ولا أن تساوم ، وسمعت كأنها تمثال من الرخام الألفاظ التى همس بها مرسى أفندى في أذني رجائي بصوت ضاحك مسموع ، سمعتها كأنها قطرات من رصاص : —

« من فضلك لما تحب تعمل غرام ، إبّاه اعمله في بيتكم وعلى حسابك بونجور ..! »

وانتهت ليلة حظ ، وانتهت معها قصة .. قصة ستظل بلا ختام ، لأنه لا يدرى أحد الى الآن من كانت سهام بالنسبة لرجائي ، ولا من كان رجائي بالنسبة لسهام ..

وكل ما عرفه مرسي وعباس والشاويش عطية أن سهام لم تعد الي الكوخ أبدا ، وأن رجائي لم يعد أبدا لا للعمل ولا للبلاج .

والرمال نفسها لم تبح بشيء في هذه المرة ، ولم تنطق الامواج !..

« سعير »

آخر ساعة



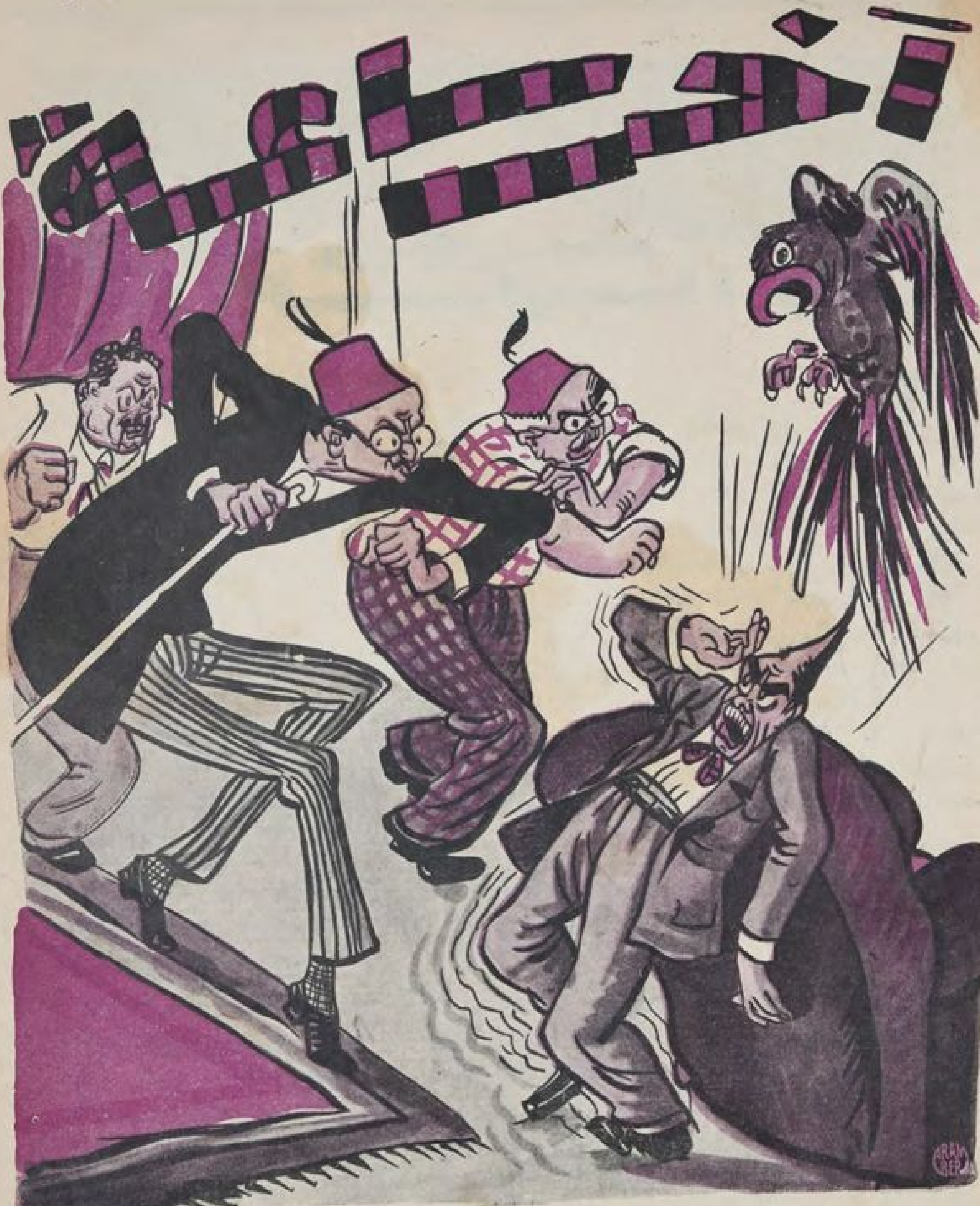
ذكرى سعد

(سعد لخليفته مصطفى) : بيعملوا فيك نفس اللى عملوه فى أنا ... واذا كانوا نجحوا معايا يبقوا ينجحوا معاك !

العدد ٧

١٠ مليمات

آخر ساعة



اليتيم !

(رئيس الوزراء) : حسن بيه يا صبرى !... صاحبك المندوب السامى أهو سافر يا حظ !... قل لنا دلوقت بأه فين يوجعك ؟!



مدرسة الملائكة

« لاشك أن الوزارة الحالية خلقت — من وجوه عديدة — جواً أصلح بكثير من الجو السابق لعهدها . . . » هـذا مايقوله مكاتب جريدة الديلي تلغراف فى القاهرة ، وهو نفس ماقاله جنابه لما تولى زيور باشا الحكم ، وهو نفس ماقاله لما تولى محمد محمود باشا الحكم ، ونفس ماقاله أيضا لما تولى صدقى باشا الحكم . . . ومع احترامنا « لحرمة » مكاتب الديلى تلغراف ، التى يرميها على كل رؤساء الوزراء المصريين باستثناء سعد زغلول ومصطفى النحاس ، نلاحظ علي هذا الترتيب التصاعدى المضطرد ، أنه اذا كان زيور باشا تلميذ ملاك فان عبد الفتاح يحيى باشا لابد أن يكون قد أصبح من الملائكة حملة الدبلومات ، وأن الجو الذى نعيش فيه الآن هو جو الفردوس ، وبما أن كلا الامرين غير حقيـقي فالظاهر أن (أخينـا) هـذا يستفتى فى كل مايكتب ادارة الامن العام . .

غرباء . .

حدث فى الايام القلائل الماضية أن موسيوجورج ماير الاستاذ بالجامعة المصرية ، لعن خاشنا فى جريدة الطان الفرنسية ، وقامت ضجة ، وتألم العبيد الذين لا يتألمون إلا على وقع الصواعق ، وقيل إن الوزارة طردت من الخدمة مسيو ماير المذكور ثم اجتمعت الوزارة فأقرت جنابه في وظيفته وجددت عقـده لمـدة عام ! .. وفى الاسبوع الماضى فصل مجلس الوزراء الاستاذ السنهوري الاستاذ بكلية الحقوق ، لانه اشترك فى تأليف جمعية من طلبة الجامعة ، ثبت أنها لا تصنع قنابل ، ولا تخطب فى السياسة ، ولكن تذاكر وتلعب وتعطى مثلا عاليا للاخلاق ... ومعدة الوزارة التي هضمت حكاية موسيو جورج بسهولة ، ادعت فى حكاية الاستاذ السنهورى أن الارز باللبن يتعبها ، وأنها محتمية عن الاكل بماء فيشى وافيان ... وهكذا تنتصر القبعـة على الطربوش — فى بلد الطربوش — للمرة الخامسـة بعـد المليون ، وتعطينا الايام برهانا جديداً على أننا نعيش فى بلادنا غرباء . . .



فى وزارة الزراعة

رقى جلال بك فهيم سكرتير وزارة الزراعة الى وكيل لهـا ، وظل منصب السكرتير شاغرا بعده لمدة لاتقل عن عامين ، برهنت فيهما الطماطم ، كما برهن السباخ على أنهما يستطيعان أن يرفعا رأس مصر عاليا بدون احتياج لمعونة منصب السكرتير العام ...

ولـكن صبرى بك حسن مـدير مصلحة المجارى السابق وشقيق حافظ باشا حسن فى حاجة الي وظيفة ، فأمرت شـجرة الطماطم فشدت شعرها وأمر كوم السباخ فبكى بالدموع وصرخ الجميع نريد السكرتـير العام .. فكان للجميـع ما أرادوا وقرر مجلس الوزراء ملء الوظيفـة الخاليـة وتعيين السكرتير العام !..





استدعاء علي ماهر باشا من انجلترا ....

التغيير المنتظر يكون بعد عودة جلالة الملك من اليونان

قلنا في مثل هذا المكان من عدد الاسبوع الماضي تعليقا على سفر فخامة المندوب السامي ... قلنا إنه (ابتداء من الغد سوف يمسك الجو السياسي في مصر بقلبه في انتظار ما تبعث به لندن من أخبار المندوب)

ولقد أسرعت الينا الاخبار بخطى أوسع مما قدرنا ، فلم يكد سير ميلز يبتعد كثيراً عن شواطىء مصر أو تمثال ده لسبس حتى جاءت الانباء بتعيين مستر بترسون مندوبا ساميا بالنيابة . ويلوح لنا من السرعة التي تم بها هذا الانتداب وقبل أن يصل سير ميلز الى لندن ... يلوح لنا ان الأمر كان متفقا عليه بين لندن ودار المندوب !

ولا يستطيع أحد أن يتجاهل هذا الاحساس الغامض المبهم وهو أن هناك شعوراً عاما بقرب وقوع تغيير ما ، قد لا نستطيع أن نحلله أو نقول فيه أين تبدأ الألف وأين تقع الياء . ولكن هناك تغييراً والسلام .

وانقسمت الصحافة في استقبال الخبر الى قسمين : فالصحافة المعارضة والصحافة المستقلة لم يطاوعها ضميرها على أن تنكر خطورة الأمر أو تحاول الانتقاص من أهمية النبأ وما قد يدل عليه ، ومن هنا نشرته في صدر صفحة الاخبار الهامة ووضعت له عناوين بالبنط الكبير !

أما الصحافة الحكومية الصريحة أو الحكومية المستترة فقد اكتفت بنشر الخبر مع بقية التلغرافات التي تتحدث عن الضرائب في أرلنده والمؤتمر اليهودي في جنيف ... وعن يمين الخبر اعلان سجاير كوتاريللي وعن يساره المانزيا أحسن علاج للامساك !

ولا نظن أن هناك ما هو أبلغ في الدلالة على أهمية النبأ من هذا الاهمال المقصود من جانب صحف الحكومة !

***

والسؤال الآن هو ماذا هناك ؟

عندنا مقدمات قد تدل على اتجاه معين ، ولكن الأمر أكثر خطورة والظروف أشد تعقيداً من أن يستطيع كاتب ما ان يضع ذيله في أسنانه ويجري ليقول للجمهور : هذه هي المقدمات ! وهذه هي النتائج التي يجب أن تنتهي اليها هذه المقدمات !

كلا . فالمنطق شيء والسياسة شيء آخر

المقدمات تقول ان الانجليز غير راضين عن كيفية سير الامور في مصر في السنوات القليلة الاخيرة ، وانهم يسلمون بان الاداة الحكومية قد فسدت الي حد كبير ، ولا يعارضون في ان دعوي الوزارة الحاضرة بانها مؤيدة من كافة طبقات الامة هي دعوي — أقل ما يقال فيها — إنها دعوى تثير الابتسام ! ... وان الوفد هو الهيئة الوحيدة في مصر التي تستطيع ان تتكلم باسم مصر ، والهيئة الوحيدة في مصر التي خرج من بين صفوفها وزراء وحكومات لم يرق اليها الشك أو ظل الريبة في يوم من الايام .

المقدمات تقول بان الانجليز يسلمون بهذا كله . وكان المنطق الصحيح يقضي اذن بنتائج معينة منها ان لا يقف الانجليز موقف التأييد من هذا العهد الذي يشكون منه ، ومنها ان تتولى الحكم الاغلبية الوفدية التي يسلمون لها بكذا وكيت مما ذكرناه .

ولكن المنطق كما قلنا شيء . والسياسة شيء آخر . وقد ينزل الانجليز على حكم المنطق — وهو ما نرجحه — وقد يرون التريث لسبب ما .

ثم هناك من يقول بان الانجليز ينوون ان يتدخلوا في شئون البلد تدخلا عمليا صريحا وان يستعيدوا الاشراف الذي كان لهم قبل صدور تصريح ٢٨ فبراير ! ؟

... وان الحكومة الانجليزية مع تسليمها بأن دولة عبد الفتاح يحيي باشا مثلا رجل نزيه واحمد علي باشا مثله نزيه وقل المثل عن حلمي عيسى باشا والقيسى باشا وصليب سامي بك و ... و ...

... تقول إن النزاهة شيء و « الشخصية » التي تملأ عين البلد شيء آخر ؟!

ومن هنا يفكر اصحاب الشأن في اقامة وزارة من « الشخصيات » !!

***

ومن هنا ايضا ارسل موظف كبير المقام برقية طويلة الى معالي علي ماهر باشا يطلب منه العودة الى مصر على أول باخرة .. ثم برقية ثانية يؤكد فيها الطلب ويلح في ضرورة الاسراع بالحضور !

وتغمزني وأغمزك : هل معالي علي ماهر باشا هو « الشخصية » التي تملأ العين ؟!

واتصل بنا ان معالي علي ماهر باشا انتهز فرصة وجوده في لندن ونشط الى القيام بزيارات سياسية عديدة ، وان نشاط معاليه كان من الصنف الذي لا يستريح اليه ضمير أي استشفاء ، أو مرض بالكبد أو بالطحال .

وسئل أحد الوزراء الحاليين : لحساب من يعمل علي ماهر باشا ؟

وكان جواب سعادة الوزير : كعادته دائما .. يعمل لحسابه الخاص !

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفي شاهين
الادارة بشارع كوبري الخديوي اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥





لأمر ما رأت الوزارة الحاضرة أن ترجع في قرارها القاضي بوقف العلاوات والترقيات ، ومن هنا صدرت الاوامر بعمل كشوف بأسماء الذين يستحقون الترقية والقفز من درجة ج الى درجة ب وهلم . ويقضي نظام العمل وتقضي اللوائح بأن الترقيات والعلاوات يجب أن تعرض أولا على اللجنة المالية بوزارة المالية لكي تهز اللجنة رأسها فوق كل ترقية أوعلاوة ثم تفتي فيها بما تراه العدل والانصاف . ولكن الوزراء أشفقوا أن يقف لهم وزير المالية في كل ترقية كما تقف اللقمة في الزور ، ولهذا السبب قرر مجلس الوزراء بأغلبية الآراء أن تعرض هذه الترقيات على المجلس مباشرة من غير أن تمر باللجنة المالية ! وكانت الاغلبية مكونة من جميع الوزراء !.. والأقلية مكونة من حسن صبري بك !

وفي يوم السبت الماضي ، اجتمع مجلس الوزراء ، واذا بزميلهم وزير المالية حسن صبري بك يلقي عليهم قنبلة في شكل مذكرة يقول فيها إنه لا يزال يتمسك برأيه في وجوب عرض أمر كل ترقية على اللجنة المالية وانه يستند في رأيه هذا الى تصريح ٢٨ فبراير ؟! ومضت المذكرة تشرح وترتاح ثم تقول إن المستشار المالي كان يحضر جلسات مجلس الوزراء ، ولكن لما صدر تصريح ٢٨ فبراير الذي انتقص من حقوق المستشار المالي ، رؤي من باب الضمان أن تعرض على اللجنة المالية المسائل التي كانت تعرض قبلا على مجلس الوزراء بحضور المستشار المالي ! فامتناع المستشار عن حضور جلسات مجلس الوزراء إنما كان بشرط أن تعرض المسائل المالية على اللجنة المالية ..!

وأسقط في يد الوزراء وأطلقوا الزغرة تلو الزغرة صوب زميلهم العزيز ولكن .. ولا احنا هنا !

وأخيراً أرسل مجلس الوزراء يطلب نص تصريح ٢٨ فبراير وكافة المذكرات والمطولات التي تبودلت بشأنه . ولا تزال المسألة معلقة حتى اليوم !

بعد عودة جلالة الملك

وصرح سعادة حافظ عفيفي باشا بأن الجو السياسي في مصر مضطرب وأن الحالة تسير حتما في طريق التغيير ، وأن هذا التغيير سوف يتم في غيبة فخامة المندوب السامي ، وأن فخامة سير ميلز لامبسون قد أوضح رأيه قبل سفره وأشار بما يراه علاجا للحالة . وأن الأمر الآن قد أصبح بين يدي أصحاب الأمر . .

ثم يقول سعادة حافظ عفيفي باشا إنه يعتقد أن التغيير سوف يقع بعد عودة صاحب الجلالة الملك من رحلته الى اليونان .

اشمئناط

ولا يخفي الوزراء اشمئناطهم في الأيام الأخيرة . واتصل بنا أن دولة رئيس الوزراء قال لابراهيم بك راتب عند ما سأله هذا الأخير عن الموقف السياسي :

— كن واثقا من أنني عندما أتأكد من استقرار النية على انتهاج سياسة جديدة سوف أقدم استقالتي في الحال لأني لا أقبل أن « أتمرمط » كما تمرمط سواي !..

لقد بقيت في الحكم عاما وهذا يكفيني !

ودولته أيضا

أما الأحرار الدستوريون فان لهم هذه الحسنة وهي أنهم دائما يعتقدون أن الوزارة مصيرها أن تسعى اليهم في شارع المناخ ! ولقد مرت سنوات أربع وهم يقولون في كل شهر منها إنهم « لم يكونوا في يوم من الأيام أكثر تفاؤلا منهم الآن » !!

هذا وقد أرسل صاحب الدولة محمد محمود باشا برقيتين الى صاحب السعادة علي الشمسي باشا وحضرة صاحب العزة الدكتور بهي الدين بركات بك — وهما الآن في سويسرا — يطلب منهما العودة الى مصر ، ويقول لهما ما معناه : « ياتلحقوا الوزارة .. ياماتلحقوهاش » !!

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



غيري على السلوان قادر ...



عقد فى هذا الصيف بمدينة جنيف (سويسرا) مؤتمر للتربية والتعليم. ولما كانت رأس مصر لا تقل ارتفاعا عن رأس أى بلد فى العالم في شئون التعليم، فقد رأى صاحب المعالى وزير المعارف العمومية ان ينتدب موظفا يمثل مصر في المؤتمر الدولى المذكور.

وكانت مهمة مندوب مصر ان يرفع رأسها عاليا وان يحك رأسه برءوس الاعضاء على قدم المساواة!

ووقع اختيار معالى الوزير على الاستاذ سعد اللبان مدير مكتبه.

ثم شاء الوزير بعد هذا وذاك ان يكلف الاستاذ المنتدب بمهمة أخرى وهى زيارة المكاتب العامة فى برلين ولندن وباريس واقتباس مايمكن اقتباسه لادخاله على نظام مكتبتنا الكائن مقرها بميدان باب الخلق بالامارة امام محل صاحب الكباب المعروف.

وسافر الاستاذ اللبان بسلامة الله. وارسل وزير المعارف الي وزارة المالية يطلب منها فتح اعتماد بنفقات سفر الاستاذ من بدل سفر وبدل تمثيل وبدل عوجة لسان ولبس كاسكيت.

واخرج وزير المالية من درج مكتبه خطابا من خطابات العكننة وبعث به الي زميله وزير المعارف. وفي الخطاب المذكور يقول انه يوافق على انتداب الاستاذ سعد اللبان لحضور المؤتمر وامره لله... ولكن وزارة المالية لا تفهم معني لطواف الاستاذ بمكاتب لندن وبرلين وباريس....

ورد عليه وزير المعارف بان الكلام ده مش اصول!

وجاء رد وزير المالية مكتوبا على «التيبريتر» بان كلام المعارف هوه اللى مش اصول! وان وزارة المالية لن تدع قرشا واحدا يخرج منها الا محمولا على اسنة الرماح! وان وزير المالية بالنسبة لوزير المعارف يبقى خادمه المخلص المطيع!

واسرع وزير المعارف الى رئيس الوزراء!. ولكن رئيس الوزراء فضل عدم التدخل حقنا للدماء!

... دماء دولته هو لا دماء وزير المعارف والتقاليد!

***

أقبل صاحب المعالى وزير المعارف على مجلس الوزراء وهو ينفض عن كتفيه مهام الأمور.. ثم جلس وأخرج من جيبه مذكرة بفصل وقطع عيش الدكتور السنهورى الاستاذ بكلية الحقوق.

وفرك الوزراء أيديهم وأمسك كل منهم بالقلم استعدادا وقالوا لزميلهم وزير المعارف:

— اللهم اجعل صباحك خير!

وهنا تنبه للأمر وزير المالية وكان شارد الفكر يتبع بعين الخيال سفينة ما تسرى فى البحر الابيض وتحمل فوق ظهرها فخامة الحبيب...

تنبه وقال: رايحين ترفتوا مين؟

وقصوا عليه تفاصيل الخبر.

ورأى وزير المالية أن يجعل صباحه هو خيرا وذلك بعكننة مزاج وزير زميل فالتفت الى وزير المعارف وقال:

- مفيش لزوم ترفته.. اذا كنت مش عايزه عندك فى المعارف، فأنا مستعد اخذه عندي فى المالية!

ولكن المجلس قرر رفض عكننة وزير المالية بالاجماع.

وأمضى الوزراء المذكرة بالرفت وقطع العيش.

بالرفاء والبنين.





خبر نرويه بكل مايليق به من التحفظ والاحترام.. اتصل بنا أن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون المندوب السامى قد ينتهز فرصة وجوده فى انجلترا بالأجازة لكي يعقد زواجه.

وسير ميلز كما هو معروف قد ترمل منذ عامين وله كريمتان. وكبراهما هي التي تتولى الآن استقبال مدعويه والاشراف على حفلات دار المندوب وتقوم بمهمة ربة الدار.

ولكن جناها فى سن الزواج الآن، واذا تزوجت فمن يقوم بعدها بهذه المهام التي لها شأن أى شأن عند الغربيين؟....

وشقيقتها الصغرى لا تزال فى سن العاشرة.

هذا هو الباعث المهم الذي يحمل فخامة المندوب السامى على الزواج.

وبهذه المناسبة نذكر أن سير ميلز لامبسون لا يزال في سن الخمسين.

ومجلة آخر ساعة يسرها أن تكون أول من يتقدم لفخامته بالتهنئة وأن يكون زواجه — اذا صدق الخبر — زواجا مبارك الثمرات



ليس أول تهديد من نوعه ... ! !

(كتبت جريدتا التيمس والديلى تلغراف فى يوم واحد تشير بعودة التدخل البريطانى فى شئون البلاد)

(المصرى افندى) : التهديد بتاع حضرتك ياما سمعت وشبعت منه !! ... روح ياشيخ شوف لك قط غمتضه وبلاش كلام فارغ !



هل استقال فخامة المندوب السامي ؟!



تمتع الأسبوع الماضى بنصيب وافر من الاشاعات الغريبة ومنها هذه الاشاعة التى راجت فى بعض الدوائر الانجليزية المحلية وهى أن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون كان على خلاف فى الرأى مع وزارة الخارجية البريطانية ، وأنه سافر بالأجازة بعد أن قدم استقالته من منصبه الرفيع فى مصر ... وأن الحكومة البريطانية قد قررت تعيين فخامته سفيراً فى فينا (النمسا) عند حكومة ورثة المرحوم دلفوس !

أما ان المندوب السامى قد اختلف مع حكومته على بعض التفاصيل . . فصحيح . ولكن الامر لم يصل الى حد الاستقالة .

وجوهر الخلاف ينحصر فى أن المندوب السامي أراد أن تكون له الكلمة الأولى فى اختيار مساعديه الذين يعملون معه فى دار المندوب ، وكان بعض موظفى وزارة الخارجية البريطانية يرى غير هذا الرأي . ثم كان أن أذاعت الصحف نبأ تعيين مستر سنو مستشاراً لدار المندوب بدلا من مستر كامبل المريض ...

وهنا تحرك سير ميلز لامبسون وطلب من حكومته أن تأخذ رأيه قبل أن تبت فى ملء منصب خطير كمنصب مستشار الدار . وأقرت الحكومة البريطانية رأى مندوبها فى مصر وعدلت عن تعيين مستر سنو ووعدت سير ميلز بان تأخذ رأيه فى شئون موظفى دار المندوب .وبهذا يكون الخلاف قد انتهى .

كان مجلس الوزراء منعقـدا ، وكان دولة الرئيس يتحدث عن عناء الاعمـال ! ووقف صاحب السعادة وزير الداخليـة يقول لرئيس الوزراء : عمرك أطول من عمرى ! والله انا عايز اجازة استريح فيهامن عناء الاعمال !

وحدد سعادته الاجازة بانهـا عشرة ايام قابلة للتجديد يقضيها فى مزارعه بالمنيا .

وزغر الوزراء بعضهم لبعض ، وطافت بهم علامة استفهام تهمس وتقول ان دي مش اصـول من وزير الداخلية الداهية النبيه ... الذى يرشحه دهاؤه لكى يكون مترنيخ أو بسمارك فى يوم من الايام .

وقام دولة رئيس الوزراء واعلن بالصوت العميق المبحوح انه لا يوافق على هـذه الاجازات ، وان الوزراء يجب ان يبقوا جميعا فى الميدان ...

وافضى كل وزير برأيه فى هذا الميدان وما فيه ... ثم انتدبوا زميلهم سعادة وزير الحربية لكي يقنع دولة الرئيس بالطرق الدبلوماسية بانه لا ضرورة للغضب .

ثم انتقـل المجلس بكامل هيئته الي جدول الاعمال .

***

ذهب بعض موظفى الحزب الى الاستاذ حفني بك محمود ليذكر حضرته بأن الحياة ليست كلها سياسة ومبادىء بل هناك فيها ثمن اللحم والخضـار . . ثم يطالب ببعض المتأخر من المرتبات .

ونكش حفنى بك شعره وقال :

— طولوا بالكم . كلها يومين . . .

ويرجع العز زي زمان !

وأراد الموظفـون أن يزيدهم حضرته تعريفا لهذا العز ، ولكن حفني بك رفض أن يدخل معهم فى مناقشة تعتبر من مسائل السياسة العليا ..

***

كان متعهد دار صاحب السعادة ابراهيم فهمي باشا يقدم يوميا فى الصباح جميع ما يلزم الدار من اللبن واللحوم . فلما انتقلت الوزارة الي الاسكندرية ، أصبح المتعهد يحط ذيله فى أسنانه ويطير كل صباح الى محطة القاهرة ومعه اللحم واللبن . .

ويسافر اللحم واللبن بقطار الصباح السريع الذى يحط هو أيضا ذيله في أسنانه ويصـل محطة سيدى جابر فى السـاعة التاسعة وربع .

ويحضر مندوب من دار الباشا ويستلم اللحم واللبن ويحط ذيله فى أسنانه ويطير الي دار الباشا لكى يلحق طعـام فطور سعادة الوزير قبل ذهابه الى الوزارة . . . ولتحيي جميع المواصلات !





***



يتفاهموا بالسيم !!

فضيلة شيخ الازهر

آدى المشايخ يا باشا اللي احنا باعتينهم
يطلّعوا فى أوربا الخلق من دينهم
ويعلّموهم دياتنا بتلقينهم
فقه ابن حنبل بتاعنا والامام مالك
ويكسّبوا المسلمين بالهايفه تلتينهم !!

رئيس الوزراء

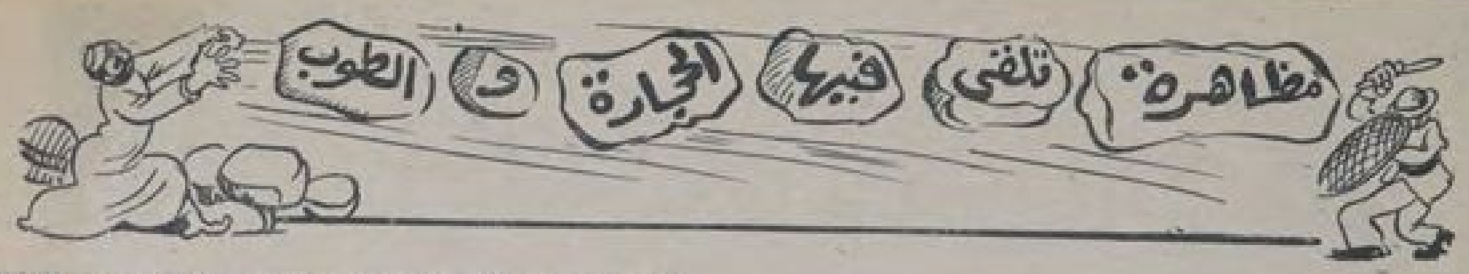
ودول كلامهم يكون ازّاى في أمريكا ؟
وفى ايطاليا وألمانيا وبلجيكا ؟
بالرومي ولا بلحن الدوكا والسيكا ؟
دا مبشّرينهم هنا عارفين سبّع تلسن
ودول مفيش غير لغة أعطاكَ يعطيكا !؟

فضيلة شيخ الازهر

يتفاهموا بالسيم هناك ، والسيم يناسبهم
وبالاشاره وباللعب بحواجبهم
وبالعيون اللواتي . . . وبمراكيبهم
والقلب منه رسول للقلب وخصوصا
الناس هناك مسلمين بالفطره فى قلوبهم !!



اعتزمت مشيخة الازهر ارسال بعثات دينية لنشر الاسلام في بعض البلاد الاجنبية



(١) . قبل سفر المندوب السامي بيومين ، ذهب هين بك حكدار بوليس الاسكندرية ودعا فخامته لمشاهدة نظام بولوك السوارى والخفر !..

وأجاب فخامتـه الدعوة ، وقام الجنود أمامه بتمثيـل كيفيـة قمع المظاهرات على أحـدث الطرق العسكرية لا الدبلوماسية .





(٢) . وانقسم الجنود الى قسمين : القسم الاول عـدده ١٠٠ عسكرى ، وكانوا مرتدين الجلاليب ومعهم ذخيرتهم من الطوب والحجارة !..

والقسم الثاني عدده ٢٠٠ عسكرى وكانوا بملابسهم الرسمية وعلى رءوسهم الطاسات .

وبدأ التمثيل بهتاف « المتظاهرين » وهم أفراد الفريق الاول!

(٣) . ولكن المتظاهرين بدلا من أن يهتفوا بحياة دولة النحاس باشا كانوا — حسب التعليمات — يهتفون بحياة عبد الفتاح يحيى باشا ! ويقذفون الطوب والحجارة على أفراد الفريق الآخر !..

وكادت طوبة تصيب فخامـة المندوب السامي لولا لطف الله .





(٤) : وبعد خمس دقائق من بدء المعركة تمكن البوليس من القبض على المتظاهرين !.. وتقدم هين بك ليتلقى تهنئة فخامة المندوب الذى سأله :

— هل يقبض البوليس على الناس الذين يهتفون لعبدالفتاح يحيى باشا ؟

فضحك هين بك وأجاب : كلا . ولكن هذه (بروفه) استعدادا للتغيير السياسى القادم !



بدلة الرئاسة !

(الاوسطي الترزي) : دولتك طلبت منى أعمل لك بدلة الرئاسة ... وأهى البدله قاعدة بأه لها تلات سنين ، لا بتستلمها ولا بتدفع لى التمن ... مش أصول !

(محمد محمود باشا) : ويعني كنت شفت إني قادر على استلامها ... ورفضت الاستلام ؟



حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء

بسرايه بشارع الاسبرين والسكلين — رمل الاسكندرية

كنا سمعنا أن دولتكم تعالجون بالطرق الدبلوماسية مشكلتى المحاكم المختلطة والديون ، ولكن التيمس والديلي تلغراف زعمتا فى الاسبوع الماضى أن فخامة المندوب السامى ، قد حمل معه المشكلتين في عربة إسعاف . والغرض بطبيعة الحال هو عمل أرجل صناعية لهما فى انجلترا ، وتركيب عيون من زجاج ، وعلاج الكبد والطحال ، ومعني ذلك أن طرق دولتكم الدبلوماسية التي اتبعتموها فى علاجهما كانت قاصرة على الجلوس بجانب السرير ، والتوجع من الكبد الحرّي على تأوهات المريض ، وفي النهاية إرساله الى طبيب دولتكم الاختصاصي وهو السير مايلز لمبسون !..

ياصاحب الدولة ... برافو !! برافو ! .. إنكم تعرفون طبعا حكاية القط الذي عيّن مستشارا طبيا لمستشفى الجرذان ! ..

***

حضرة صاحب السعادة رئيس مؤتمر منع الحروب

بطاية قابلناى بتاعة بروكسل — بلجيكا

أرسلت الحكومة البلجيكية كتابا الي الحكومة المصرية تدعوها فيه لارسال مندوبين يمثلون مصر فى المؤتمر الذى يعقد برياستكم فى بروكسل سنة ١٩٣٥ للنظر فى الوسائل التي تؤدي الى منع الحروب ... وبما أن الحكومة المصرية مشغولة الآن بقطع الطرق على مصطفى النحاس ، ومحاربة ذكرى سعد زغلول ، وتركيب رقع جديدة مكان التى اكلتها العتة في الثوب القديم ، فنحن مع قبولنا بالشكر ، الشرف العظيم ، وحسن الظن الذى توليه دولتكم الى دولتنا ، نرسل لكم من طيه حضرة المصرى افندى الصغير نجل والده المعروف والمشغول الآن هو الآخر بقراءة ما تيسر من آى الذكر الحكيم فى ذكرى سعد زغلول ... نرسله الي جنابكم مندوبا عن الأمة المصرية ، ليخبركم بالنيابة عنها ان الحرب الوحيدة التى نعرفها فى مصر هى الحرب التى تدور عادة فى الشوارع والحوارى بين بلوك الخفر وبين الجمهور الاعزل وتجدون أثر فظائعها في وجه وعلى صدر مندوبنا الصغير .. كما تجدون معه عينات من الاسلحة المستعملة بين الطرفين وهى النبوت والرصاص من جانب ، ومن الجانب الآخر الحصا والطوب ، مع الاعتذار الشديد عن عدم إرسال مدافع ولا بوارج ولا غازات سامة ولا طيارات ، لأن الذى عندنا من هذه الاشياء مثل الذى عندكم منها بالضبط ، ولالزوم للفضائح ، ولا لتحمل كلام سعادتكم البارد !..

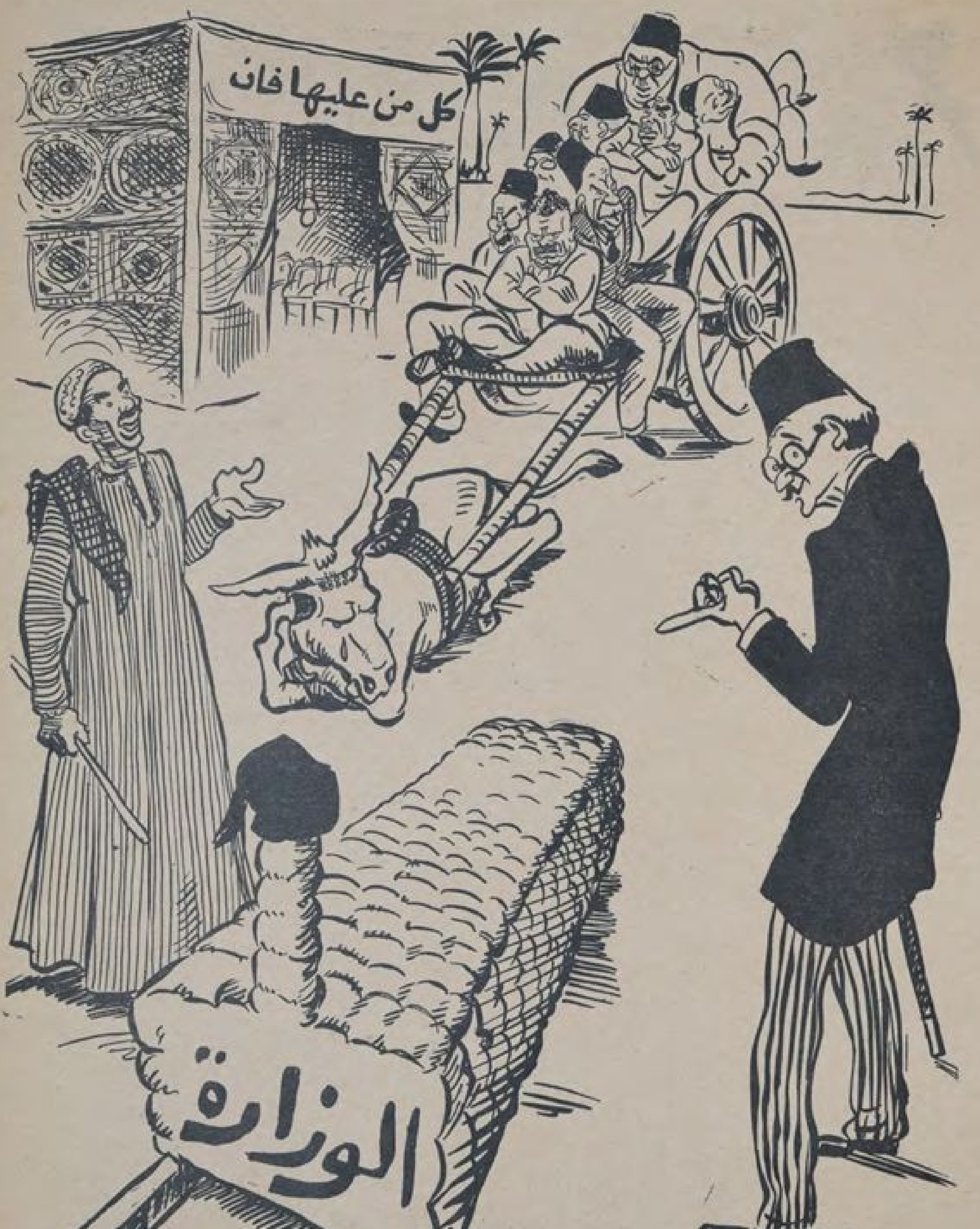
***

حضرة المحترم الدكتور محجوب ثابت

بكابينة الاسعاف — حمامات استانلي — اسكندرية

تفقدتم تكنات الاورطة السابعة المشاة المعسكرة عند حدود السلوم ، ومثل رئيس الوزراء ووزير الحربية أرسلتم الى قائد الاورطة تعجبون بنظامها وتكناتها التى لا مثيل لها لافى مصر ولا فى البلاد الاخرى ، وبموسيقاها التى هى خير مسلاة فى السلم وخير مشجع فى الكفاح . . فأمامن حيث انشاء الرسائل فنعتقد أن أعظم ابن سينا الطبيب الاديب غير مستريح في قبره الآن ، ولاتسألونا عن الاسباب. وأما من حيث عدم وجود تكنات تشبه تكنات الاورطة السابعة بالسلوم لافى مصر ولافى البلدان الاخري ، فمسألة فيها نظر وأغلب الظن أنكم تقصدون بهذه الشهادة فقط الطعام الذي يقدم هناك ، لا للعساكر بالطبع ولكن للضيوف والزائرين ... وبقيت مسألة واحدة فى خطابكم التاريخى للاورطة ، وهى مسألة تشجيع الموسيقى لها فى الكفاح ، ففي عمرى الطويل لم أسمع بكفاح حصل فى حدود السلوم ، فهل الذى تقصدونه حضرتكم هو كفاح الجراد أو كفاح البعوض ؟.. مع خالص التحيات للحية ابن سينا الغراء ..





كل من عليها فان !

(الحـــانوتي) : إيه يا معلم ؟..مش نشيل بأه ونمشى ... علشان نلحق صلاة العصر ؟
(دولة الرئيس) : طوّل بالك شويه لحد ما يوصل مستر باترسون اللي أرسلته الحكومة الانجليزية علشان يمشى قدام الجنازه ...



بين المطرقة والسندان



لأصحاب الفضيلة كل الحق مثلى ومثلك فى أن يزغروا للترمومتر كلما ارتفع وأن يهاجروا الى شاطىء البحر يجففون عرق التقي والورع ويستروحون النسيم العليل .

ونزولا على حكم هذه القاعدة التى لا يختلف فيها مذهب من المذاهب الأربعة ، انتقل صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر . . انتقل منذ بدأ الصيف الي رمل الاسكندرية وأقام في دار طيبة فى حى عفيف طيب الأصل فى محطة شوتس .

وأستأجر صاحب الفضيلة « كابين » للاستحمام فى مكان منعزل على شاطىء سيدى بشر بعيدا عن اقدام التطفل وعيون الفضول . وكان صاحب الفضيلة يذهب ويستحم فى البحر من يوم الى يوم ، ومعه قرعتان للعوم .

قرعتان طبيعيتان لا أثر فيهما للنكتة ولا علاقة لها بحضرات المشايخ والعلماء !

وذات يوم هبط الاسكندرية شيخ مدرس بمعهد دمياط وذهب يطرق باب شيخ الأزهر فى شأن خاص .

واعتذر أستاذنا الأكبر عن مقابلته لأن فضيلته كان يعلم أن المدرس المذكور انما جاء يرجوه فى استثناء لا تقره لائحة ولا يرضاه قانون.

ولكن الشيخ الدمياطى ... لحوح لا يثنيه صد ولا يهد من حيله اعتذار . فما ذا يفعل؟

ذهب هو أيضا الي شاطىء سيدى بشر ومعه قرعتان ...

وبين أمواج البحر أراد أن يتحدث الي صاحب الفضيلة شيخ الأزهر فى الامر الذى جاء من أجله . وغضب الاستاذ الاكبر وحق له أن يغضب ، وتناسى فضيلته صبر أيوب وأقوال الحكماء فى الحلم وسعة الصدر . ومن ثم مد فضيلته يده الى قاع البحر وأخرجها مملوءة بالرمل والحصى والودع، وراح يقذف شيخ دمياط اللحوح وهو يقول:

— اخرج يافضيلة الشيخ !.. قلت لك اخرج !.. وليس هنا محل الشفاعة والرجاء!

واضطر الشيخ المدرس بمعهد دمياط ان يخرج من البحر وان يعود الى دمياط بقرعتي حنين !

***

اقام شيخ محترم من اعضاء مجلس الشيوخ حفلة لدولة رئيس الوزراء وزملائه الوزراء وعدد من الحكام والناس العظام وقد بلغ عددهم ٤٠٠ .

وقيل انها حفلة شاي وانها لتكريم دولة رئيس الوزراء . ولكن الذى لم يقله أحد هو سبب التكريم ... فما هو ؟!

وذهب الداعى المحترم — ولا يحضرنى من اسمه الا لقبه وهو الجزيرى — ذهب يدعو وزير المالية سعادة حسن صبرى بك واعتذر الوزير عن حضور الحفلة بانه أى الوزير رجل غير حزبي وانه لا يحضر حفلات سياسية حزبية على الاطلاق !

وراح الداعى يبلغ الخبر الي دولة رئيس الوزراء .

واتصل صاحب الدولة بزميله وزير المالية وسأله عن السبب فى امتناعه عن حضور حفلة الشاى ؟

وقال وزير المالية : انا رجل محايد ... لا انا شعبي ولا اتحادى ولا اريد ان احضر حفلة حزبية !

ودعك عبد الفتاح يحيى باشا نظارته دعكة تطاير معها الشرر واجاب :

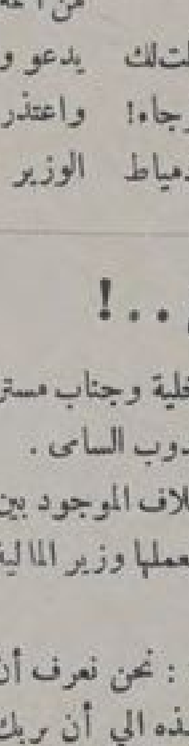
— ولكنك وزير متضامن معنا ...

لمه يكونه رئيس وزارة . . !

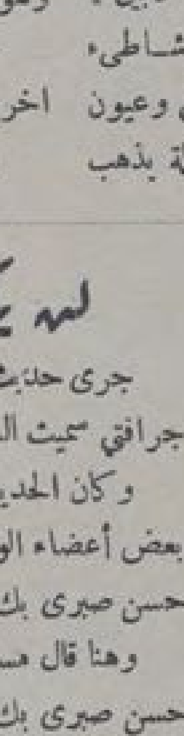
جرى حديث بين موظف كبير بوزارة الداخلية وجناب مستر جرافتي سميث السكرتير الشرقي المساعد بدار المندوب السامى .

وكان الحديث يدور حول الحالة العامة والخلاف الموجود بين بعض أعضاء الوزارة ، والى « الفصول » التي يعملها وزير المالية حسن صبرى بك فى زملائه .

وهنا قال مستر جرافتى سميث مانصه حرفيا : نحن نعرف أن حسن صبرى بك انما يقصد من وراء أعماله هذه الي أن يريك لكى يصبح هو رئيسا للوزارة ولكننا ...



We are not going to put the horse in a china box.



والترجمة الحرفية لهذه العبارة هي : ولكننا لن نضع الجوادفى صندوق من الصينى !

والمثل المذكور يضرب لوضع الشي فى غير موضعه !



الغرابلي باشا لا يعرف شيئا !



فى مساء يوم السبت الماضى تقابل صحفى من أعضاء وفد الصحافة مع صاحب السعادة الغرابلي باشا ودار بين الاثنين حديث عن مشروع قانون الصحافة فاعترف الغرابلى باشا بأنه لم يعلم عنه شيئا إلا مما روته الصحف !

وانتقل الحديث الي حكاية زيارة المندوب السامي لثكنة الجيش المصرى فى المكس وتفقده أحوال الجنود المصريين !

وتساءل الصحفي عن معنى هذه الزيارة التى لا يقرها ذوق والتى لم يقم بها أى مندوب سام سابق وما سرها وسببها ؟ ... وهل كان عند الوزارة خبر سابق بها ؟

وكان جواب سعادة وزير الاوقاف : والله كان فى بالى انى أسأل صليب بك عنها ولكن نسيت ! !

ولعل سعادته قد سأل زميله وزير الحربية وحظى منه بالجواب ! ونحن مستعدون لنشر السؤال ونشر الجواب ! !

واجاب الوزير الذى لا هو متضامن ولا حاجة :

— طيب اذا راح الحفلة وزير الحقانيه فانا كمان اروح !

وأتصل دولة الرئيس بمعالى وزير الحقانية فاذا بمعاليه يعتذر عن حضور الحفلة لان الحفلة لاعلاقة لها بالاعمال الرسمية ولانها كلها شاى فى شاى ... وعند معاليه فى البيت شاي !

والوزارة كما ترى ياحضرة لم تكن في يوم من الايام اكثر انسجاما واتفاقا منها الآن !

***

فى صباح اليوم الذي كان مقرراً لسفر فخامته ، طار المندوب السامى لأول مرة منفرداً على طيارة من طيارات شركة مصر وسقطت به الطيارة وتحطمت تماما ونجا فخامة المندوب السامى بأعجوبة والحمد لله على أن زمن العجائب لاتزال فيه بقية .

وليست هذه هى المرة الاولى التي تسقط الطيارة بفخامة المندوب فقد سبق أن سقط فخامته مرة سابقة وأصيبت الطيارة بعطب كبير

ويقول خبراء الطيران فى مصر إن فخامة سير ميلز لامبسون لايصلح أن يكون طياراً لأن عند فخامته عادة وهى أنه يغمض عينه اليمنى (أو يكسرها كما نقول بالعامية) كلما تحدث أو أصغى أو صرف باله الي أمر من الامور .

وقد ينفعه اغماض العين فى السياسة !.. ولكنه يضره فى الطيران .

***

وأطل المندوب السامى من نافذة صالونه وصاح : كين بويد . .

كده حاف . . . من غير لقب مستر أو من فضلك أو اكسلانس !

وأسرع « كين بويد » وهو يقول : نعم ياسيدى ! Yes Sir !

ونفسى أسمع وزيراً من وزرائنا ينادى مستر كوين بويد كده من غير تكليف ، ويقول له مستر كين بويد . . نعم ياسيدى ! أو نعم ياشيرى !

***

يتقاضى كازينو سان ستفانو رسم دخول قدره ستة قروش صاغ ، ويرتفع رسم الدخول الي إحدي عشر قرشا في مساء السبت ويوم الاحد .

والفرق بين الرسمين يدفعه الزائر راضياً فى مقابل متعة العين وإطلاقها تتفرج على زائرات الكازينو فى مساء السبت وكيف يكون الرقص وكيف يكون التهييص فى حدود الذوق والعرف والقانون .

ويهز الكرم أحيانا ادارة الكازينو فتصرف « كارت » أو بطاقة تعفى حاملها من دفع رسم الدخول .

وفي هذا الموسم انهالت الطلبات على ادارة الكازينو — لامنى ولا منك أوسوانا من عبيد الله اللى على قد الحال — ولكن من حضرات كبار الموظفين ، كل منهم يطلب بخطاب أن ترسل له ادارة الكازينو « بطاقة » المرور التى تعفيه وتعفى آبله وتيزه والانجال الصغار من دفع رسم الدخول ...

وبلغ عدد البطاقات التى طلبها أحد الوزراء وحده دون شريك ... بلغ عددها ثمانية !

وتضايقت ادارة الكازينو ... وذهبت هى أيضا تشكو الى دار المندوب السامى وتؤيد شكواها بالمستندات ... وهى خطابات أو « عرائض » طلب الاعفاء من رسم الدخول !

وهزت دار المندوب رأسها وراحت تفكر تحت عنوان أى تحفظ من التحفظات الاربعة تستطيع أن تتدخل فى هذا الامر الدقيق ؟

وأخيراً ، نصحت دار المندوب السامى لادارة كازينو سان ستفانو أن تصانع الحالة فى هذا الموسم وأن تترك الامور على ما هى عليه ... لعل وعسى ربنا يفرجها فى الصيف القادم ان شاء الله !

وكل الذى نقصده من نشر هذا الخبر هو ان يضع كبار الموظفين فص ملح فى عيونهم الواسعة وان يربأوا بأنفسهم عن الوقوف بباب الكازينو راجين ملتمسين الاعفاء من ... بضعة قروش ! !



عرف القراء مما نشرناه منذ اسبوعين ان بعض افراد اسرة العابد الشهيرة فى سوريا وعميدها هو الآن رئيس جمهورية الشام ... كان اتصل بهم انه توجد في باريس الآن خمس اميرات تونسيات، وان ثروة كل منهن تبلغ مليون جنيه .

وعنها واستدعي افراد الاسرة المذكورين حضرة الشاب الوجيه مختار العابد نجل فخامة الرئيس واوفدوه الى باريس مزودا بالمال اللازم والتعليمات اللازمة التى تنير له سبيل التعرف باحدى الاميرات المذكورات ثم الذهاب معها الى أقرب مأذون شرعي فى جامع باريس .

وسافر مختار العابد فعلا الى باريس وقام بالبحث والتحري فلم يترك مطعما فاخرا ولا فندقا ابن ناس الا وزاره ليبحث عن صاحبة السمو عروس الهنا باعتبار ما ستكون !

وذات ليلة اراد الشاب الوجيه ان يستريح من عناء البحث فدخل « كاباريه » معروف .

وعزفت الموسيقي ، وظهرت راقصة فرنسية جميلة لدرجة ان مختار وصفها في خطاب كان بعث به الي شقيقه نصوح زوج السيدة الكريمة سهير رياض ... وصفها بقوله انها مثل القمر والشمس والنجوم ، كلها ملفوفة فى نسيج من فجر الربيع !

ومختار كما ترى شاعر رقيق !

وبدأت الراقصة المذكورة ترقص ، ونسى مختار العابد الاميرة التونسية والمليون جنيه ، وقام الي الراقصة يسألها ان تجود عليه برقصة .

ومختار والشهادة لله شاب وسيم الطلعة وسمباتيك !

واجابت الراقصة الدعوة ورقصت مع نجل فخامة رئيس جمهورية القطر الشقيق .

وهنا تشاء الصدفة السيئة ان يدخل «صديق» الراقصة وهو من اغنياء باريس ... وتقدم من صاحبته الراقصة يسألها فى سخرية كيف تقبل ان ترقص مع رجل شرقى كهذا ؟ .

واشار بطرف عصاه الى مختار ...

وثار الدم الشرقي فى رأس الشاب مختار العابد وراح يقول للفرنسى بكافة اللغات : فين يوجعك !

وأثبت مختار أن اسمه ليس مختار العابد فقط بل ومختار حسين كمان !

وتشقلبت جغرافية وجه الفرنسى القليل الحياء ... وأقبل البوليس وألقى القبض على مختار العابد وهو الاجنبي الذى لا تحميه فى باريس — كما في مصر — امتيازات أو قنصليات !

وأبرق مختار من سجنه الى والده صاحب الفخامة رئيس الجمهورية يطلب النجدة .

وأرسل اليه والده النجدة وهى عبارة عن شقيقه ... نصوح العابد !

***

قلنا فى عدد سابق إن موسم الصيف هو دائماً موسم الزواج . والظاهر أن عيننا كانت عين سوء أصابت الصيف في الصميم فاصبح أيضا موسم الطلاق ...

ولقد عرف القراء من التفاصيل التي انفردنا بها دون بقية الصحف خبر طلاق الدكتور أمين صدقى ، واليوم نقول مع الاسف إن هناك طلاقا آخر قد وقع مع الاسف الشديد بالرغم من كل مساعى وسطاء الصلح والسلام .

... وهو طلاق الوجيه الحسيب السيد أبى بكر راتب لزوجته السيدة نائلة سلطان كريمة المرحوم عمر باشا سلطان وشقيقة الشاب الوجيه محمد سلطان .

وكان الزوجان منفصلين منذ عدة شهور الى أن تم أخيراً الطلاق .

***

سافر منذ مدة الى أوربا حضرة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم وفى معيته أحد الشبان من أعيان حلوان .

وزار النبيل لندن ، ودعته المفوضية المصرية لزيارة النادى المصري .

وأجاب صاحب المجد النبيل الدعوة .

وطافت ادارة النادي بأعضاء النادى وهم من الطلبة المصريين تلفت نظرهم الي أن النبيل عمرو ابراهيم سوف يشرف النادى بتناول طعام الغذاء فى قاعة الطعام ... وترجو الطلبة أن ياخذوا بالهم جيداً وأن لا يأكلوا إلا بالشوكة والسكين . وأن يحاذروا من مسح الاطباق بلقمة العيش جريا علي العادة المصرية التى ورثناها عن الرومان !

وراجع الطلبة كل ما قرأوه عن كيفية تناول الطعام بالشوكة والسكين، ودخلوا قاعة الطعام وقلوبهم تدق كأنهم داخلون الي قاعة الامتحان !

ولكن كم كانت دهشة الطلبة حينما رأوا صاحب المجد النبيل ياكل بيديه ويقول لهم ضاحكا :

— إعملوا زيي . . النبي عربي !

***

لصاحب السعادة مدير الغربية حتة كبد تمشى على الارض واسمها توتو فهمي حسين .

واعتبر توتو المذكور نفسه من وجهاء طنطا حتى أنه أعلن أن فى القاهرة محمد سلطان .. وفي طنطا توتو فهمى حسين !

وحدث مرة أن كان الوجيه توتو يسوق سيارته الخاصة في شوارع طنطا المزدحمة ، ووصل الي تقاطع شارعين ، ورفع عسكرى المرور يده علامة الوقوف حتى تمر السيارات الاخرى الآتية من من الجهة المعارضة .

ولكن ، لم يخلق الله بعد عسكرى المرور الذى يستطيع أن يأمر سيارة توتو بالوقوف!

وعنها ونزل الشاب الوجيه وتقدم من عسكرى المرور وقل :

— إنت عارف أنا مين ؟

قال العسكرى :

— لا يا افندم ما اعرفش تبقى مين !

— أنا توتو .. ابن سعادة المدير !

وبعد أن اعتدي توتو على العسكرى بالقول والاشارة كما يقولون فى محاضر البوليس ، استقل سيارته وذهب الي والده سعادة المدير .

ونرجو نحن أن يقف الامر عند هذا الحد وأن لايحال العسكرى المسكين الى مجلس تأديب !

***

ذهب الطيار المعروف أحمد سالم الى الاسكندرية ومعه سيارته .

وذهب حضرته الى شاطئ ستانلى باى ومعه مستر فرنس مدير محطة الاذاعة ، ونزل الاثنان الى البحر وتركا السيارة فى الشارع فى وضح النهار وتحت عين البوليس وخرج الطيار احمد سالم من البحر وبحث عن سيارته فاذا بها فص ملح وداب !

والسيارة ماركة ستوديبكر ياولاد الحلال وهي كبيرة وذات ثمانية سلندرات !

والى ان يعثر سالم على سيارته اويشترى له سيارة اخرى ، سوف يستعمل حضرته الطيارة فى تنقلاته .

وغدا نرى طيارة واقفة فى الشارع امام بار الانجلو اوميدان السباق!

***

كان الوجيه عزيز صدقى قد اتخذ رمل الاسكندرية محلا مختارا للصرمحة فى الليل والنهار . ولكن دولة صدقى باشا رأى ان يطبق على نجله سياسة الاقتصاد نزولا على حكم السنين السود . وعنها واصدر أمره الكريم بشحن نجله الكريم الى القاهرة هو وسيارته وكتبه المدرسية وخطابات الغرام

ويقول عزيز ان عدد ٣ من فتيات الاسكندرية قد انتحرن من الحزن والاسى حين سمعن بخبر سفره المشوم وان دماءهن على رأس بابا . . .

ورأس بابا الذى خرج مرتفعا وطويلا من حوادث عام ١٩٣٠ دون ان تعلق به قطرة واحدة من الدماء ...هذا الرأس ليس هو الذى يهتم اليوم بدماء ٣ فتيات !

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

في الاسبوع السابق لسفر المندوب السامي تلطف نخامته وتكرم فزار اللواء الثاني بالجيش المصري المعسكر الآن في الاسكندرية ..

وحدثت الزيارة وأنف المصري افندي ملطخ بالحبر والهباب . . وعرف الناس أن هذه أول مرة يزور فيها مندوب سام انجليزي



أو خلافه الجيش المصري ، ثم لقي نخامته اكبر «هنكرة» ممكنة من قائد اللواء واسمه أبصر إيه .. باشا حافظ !

ومشى قومندان اللواء أمام نخامته يقول:

— هنا ميز الضباط .. وهنا ميز العساكر.. وهنا المطبخ وهنا غرفة الغسيل وهنا .. وهنا .. . فتحب نخامتك تتفرج على أي واحد من دول والا" إيه ؟

واختار نخامته أن يتفرج على كل (إيه) موجود في اللواء وبعد أن انتهت الفرجة واطمأن نخامته على الجيش المصري والحمد لله بغير تصفيق ولا هتاف من المتفرجين ذهب نخامته وتناول الشاي مع الضباط ..

وقال ضابط يساوي ثلاثة على عشرة في الظرف :

— والله حال.. أدينا أكلنا مع المندوب السامي عيش وسكر !

* * *

قرر الدكتور محجوب أجريا على عادته في كل ثلاث سنوات أن يعود الى الظهور بناء علي رغبة الجمهور الكريم !

وقد كان الدكتور مختفيا طوال هذه السنين هربا من مطالبة لحيته الكريمة له بنفقة وأجرة خادم ومقشة وبدل تنظيف .

وجلس الدكتور طيلة الاثنين الماضي في حلواني التريانون ، وفي شلة من أشد المعجبين بقافاته ولحيته .

وبعد أن دردش الدكتور في السياسة، راح يشكو ويتألم من غلاء أجور الفنادق والبنسيونات في الاسكندرية ويحلف أنه يدفع ٣٥ قرشا صاغا يا ولدي في بنسيون من غير فطور ولا خلافه !

وسأل أحدهم ماذا يقصد بـ (خلافه) هذه فالتفت اليه باسما وقال :

— خلافه .. مش فاهم يا عيهور !

* * *

اعتاد دولة رئيس الوزراء — واعتاد معه صديقه وزير الحربية عملا بالتضامن الذي يجب أن يسود مجلس الوزراء — اعتاد الاثنان منذ ابتداء موسم الصيف الحاضر ان يقضيا سهرة السبت أي ليلة الاحد في كازينو سان ستفانو ، وان يجلسا يصغيان الى الموسيقى أو يشاهدان



رقصة الكاريوكا أو يتتبعان بالنظر كده من بعيد لبعيد حركات وسكنات نخامة المندوب السامي لكي يقتبسا منها ما يمكن اقتباسه وادخاله على كتاب الطرق الدبلوماسية الذي هو تحت الطبع منذ شهور.

ولكن ... تفقد زبائن سان ستفانو صاحب الدولة في مساء السبت الماضي فلم يجدوه .

وتفقدوا زميله وزير الحربية فلم يجدوه !

وكان مساء السبت المذكور هو أول سبت غاب فيه شخص نخامة المندوب عن سهرات سان ستفانو !

أما دولة رئيس الوزراء فقد آوى الى فراشه مبكراً . وأما وزير الحربية فقد ذهب الي ملهي الميزونيت في سيدي بشر وخرج منه وهو يسخط على الزمان والمكان ويقول : أما محل قليل الحيا صحيح !

أين تذهب هذا المساء ؟



الي سراي الحكومة في بولكلي حيث يلقي الاستاذ المصري افندي محاضرة يشرح فيها معنى مقالات جريدتي التيمس والديلي تلغراف وعنوانها :

ألا أيها النوام ويحكمو هبوا !!

سـياسة العالم عن جرائد العـالم



الزائر الذي يجلس الآن فوق ظهر العالم !

(عن اليوركشير بوست — لندن)



الفأر النمسوي (بعد أن سكر من نبيذ ايطاليا) : والآن أين هي هذه القطة الملعونة التي يخيفونني بها ؟

(عن الديلي وركر — لندن)



(هتلر في مجلس النازي) : أعتقد أنكم متفقون معي في الرأي أيها السادة ؟

(ربر — باريس)



من يوم الى يوم

عرف القراء مما نشرناه فى عدد الاسبوع الماضي ان صاحب السعادة ابراهيم فهمي باشا وزير المواصلات دعا زملاءه الى مأدبة اقامها لهم فى عزبته بكفر الدوار .

ومر الخادم بطبق كبير مملوء بالمحشى بين قرع وفلفل وطماطم وباذنجان...مر به على المدعوين ، وجاء دور سعادة وزير الحربية فملأ عينه من الطبق ، ثم ملأ طبقه من الصنف..وبعد ان تذوقه سعادته بالشفا والعافية قال :

— والصنف ده يبقي ايه ؟

واجاب الداعى الكريم :

— ده ضوله كدابه ...

وهنا افلتت نكتة من سعادة وزير الحربية ونرجو ان لا يحاسب سعادته عليها في يوم الدين !

قال سعادته :

— ضوله كدابه !.. يعنى كدابه زى آخر ساعه !!

ووقفت فلفلة محشية فى زور أحد الوزراء تدفع قه قه قه ... وقه قه قه ... تدفعها الى الوراء !

واغمى على وزير ثان من شدة النكتة ثم افاق ...

وللمرة الاولي تضامن حسن صبرى مع زملائه واغمي عليه هو أيضا . ولا يزال سعادته مغمى عليه حتى الآن نظرا لما عرف عنه من التواضع وحسن تصريف الامور !

وطير احدهم الخبر الى جمعية الاسعاف.. والمرجو بعد الآن ان لا يعود سعادة الوزير الى التنكيت .

***

صحة صدقي باشا ليست على ما يرام ، ومن ثم ذهب دولته فى الاسبوع الماضى الى ملهى « ميامي » فى سيدي بشر يطلب الراحة والعلاج !

وجلس دولته يتحدث عن أوجاعه وأمراضه ويحصيها ، وبعد مراجعة الدفاتر والرصيد تبين أن عددها تسعة أمراض!

وتنهد صدقى باشا وقال انه يأخذ حقنة فى كل يوم وأن هذه الحقنة تؤلمه وتؤذيه ..

وارتسمت ابتسامة خفيفة على شفتيه وهو يقول :

— ويظهر ان الطبيب يستعمل معى الآن طرق تعذيب البدارى !

ورفع الجالسون أكفهم الى السماء — والحاضرون هم سعادة علام باشا وحماره والاستاذ ابراهيم رشيد — وقالوا :

— بدارى ؟ ! . . . قال الله ولا قالك يا باشا ... شفاك الله !

وتطلع صدقي باشا الى السماء ، وبعد أن تأكد أن أبوابها مغلقة بالضبة والترباس قال :

— ان شفائى لا يتم إلا اذا شاهدت بعينى مرمطة أعدائي كما مرمطوني !

وهنا زغده حمار علام باشا وغمزه بعينه وهو يقول :

— هس ياباشا ... الحكومة لها آذان!

***

وصلت فى يوم الاحد الاسبق طيارة انجليزية حربية تحمل بعض ضباط الجيش فى القدس ومعهم عدة خرائط .

وذهب حضرات الضباط على إثر وصولهم الي مركز القيادة العليا للجيش البريطانى فى شارع قصر النيل حيث اجتمعوا بعدد آخر من الضباط الانجليز .

ثم استقلوا طيارتهم الى الحدود الغربية وشاهدوا جزءاً من الطريق الذي تقرر انشاؤه بين الاسكندرية والسلوم .

ثم عادوا الى القدس بسلامة الله !

والنوم حلو وله سلطان ! ولكن آن الاوان لأصحاب الشأن أن يفيقوا من حلاوة النوم ؟ !

* * *

حدث فى صباح يوم السبت الماضى أن فتاة انجليزية « سبورت » دخلت سراى الوزارة فى بولكلي ويتبعها كلب كبير بحجم الخروف !





هذا الخبر كان مكانه الطبيعي بين الاخبار السياسية الهامة التى تكتب لها عناوين بالبنط الغليظ . ولكن محررنا السياسى شمخ بأنفه فى وجه الخبر المذكور ...

وبلع الخبر هذه الاهانة كأى خبر شريف ومشى يتعثر بين الصفحات حتى استقر به المقام تحت هذا الباب .



شكا المدرسون الانجليز فى وزارة المعارف الى فخامة المندوب السامي المعاملة «العنيفة» التى تعاملهم بها وزارة المعارف .

وقامت دار المندوب وقعدت لهذه الشكوى . وأما وزير المعارف فقد قام ولكنه لم يقعد حتى الآن !

واستدعى معالى الوزير مفتشى الوزارة وسألهم أن يصدقوه الخبر !... عن السبب فى نقصان عدد القبلات التي يطبعونها على رءوس المدرسين الانجليز ؟ واذا كان عددها لم ينقص فما هو السبب فى أن صوتها لا يطرقع حتى تسمعه دار المندوب ؟!

ونفى المفتشون التهمة بشدة وأكدوا لمعاليه أن عدد القبلات لم ينقص أصلا وأن طرقعتها لم تكن فى يوم من الايام أشد وأحمى مما هى الآن !

ولكن الوزير لم يصدق فطلب منهم أن يقدموا له كشوفا بالجزاءات التى توقعت على المدرسين الانجليز فى خلال السنوات الثلاثة الاخيرة ...

ثم أصدر معاليه أمراً بأنه من الآن فصاعدا لا توقع أية عقوبة أو جزاء على مدرس انجليزى إلا بعد عرض الامر على معاليه !

وتقدم منها أحد رجال البوليس الملكي المكلفين بتقييد أسماء الداخلين والخارجين وسؤالهم لماذا جاءوا هنا وعلشان ايه .. الى آخر ما تطمئن معه صحة سلامة الوزراء ..

وسأل حضرته الفتاة الانجليزية « الاسبورت » فكان جوابها أنها جاءت تريد مقابلة وزير الحربية . وتفتحت أمامها الابواب وتسارع بين يديها السعاة والحجاب ..

وخلفها كلبها الكبير ، وخلف الكلب حاجب يطبطب على ظهر الكلب ويلاطفه حتى لا يعوى أو ينبح فيقلق بنباحه مشاكل الدولة التي كانت ساعتها تقدح زناد الفكر فى حل معضلات البلاد !

ووصل الركب الى غرفة سكرتير الوزير .

وهنا أفلت الكلب وانطلق يبصبص فى ردهات سراى الحكومة بلا شرط ولا قيد !

***

اتضح للجنة التحقيق فى شئون وشجون بلدية الاسكندرية أن حضرة مدير قسم المخازن رجل طيب يحسن الظن بالناس !

وذلك أن حضرته كان يصرف البنزين اللازم لسيارات احمد صديق بك مدير البلدية السابق ، وحضرة ابراهيم بك سيد احمد سكرتيرها العام .. على أن يسددا للخزينة فى آخر الشهر ثمن هذا البنزين !

ولكن أحدا من الاثنين لم يدفع ثمن البنزين لا فى آخر الشهر ولا فى آخر العام .

وأسرف مدير المخازن فى حسن ظنه فلم يطالب أحدا منهما بأى ايصال عما استهلكاه من بنزين !

ويقال إن البنزين المسحوب « شكك » يكفى للطواف حول الارض سبع مرات !

ولا يزال التحقيق مستمرا كما تقول زميلتنا المقطم الغراء !

كان مفهوما لى ولك .. ولعموم من تحذرهم اعلانات فقد الاختام، أن حسن صبري بك هو الفرخة بكشك الوحيدة عند دار المندوب وأن كل فرخة بكشك سواه تعد لاغية ويحاكم آكلها قانونا ..

غير أن زملاءه الوزراء تمردوا على هذه النقطة القانونية منذ عرفوا أن فخامة المندوب السامى لم يطلب قبل سفره مقابلة حسن صبرى بك وحده بل طلب سعادة القيسى باشا أيضا وخلع عليه نصف اللقب المذكور!

وترك الوزراء زميلهم حسن صبرى بك يناجي ديوك الصبرية التى أخطأتها سكين الذابح يوم العزومة التاريخية .. والتفوا حول القيسى باشا يسألونه عما حدث فى المقابلة وعن عدد ابتسامات فخامة المندوب وتكشيراته .. إن كان هناك تكشيرات!



وفتح القيسى باشا درج مكتبه وأخرج ابتسامة الجيوكندا ووضعها على شفتيه وقال:

— ان فخامته لم يحادثنى فى السياسة مطلقا .. بل كان حديثه في مسألة الاجراءات الخاصة بالآداب فى المصايف وتطبيقها علي الاجانب!

ونظر الوزراء الى زميلهم نظرة الداهية النبيه الذى لا يفوته اللعب بالالفاظ!

غير أن القيسى باشا رفع يديه الى السماء قائلا:

— والله هذا ... ما ... حصل ...

ولست أعرف إن كانت (ما) التى قبل (حصل) هذه (نافية) أو بمعنى (الذى)!. وهو خلاف يصح أن نسمع فيه رأى مجمع اللغة بعد أن يعود من أجازته الطويلة إن شاء الله!

***

فى دمنهور جريدة محلية اسمها .. الصدق .. وفى يوم ما ارادت ان تكتب شيئا عن الصدق وفوائده ومزاياه فكتبت انه اتصل بها أن مفتش صحة دمنهور لا يعامل الناس بالحسني ولا يقابل زائريه بشاشته المعهودة بل يقابلهم وطربوشه مزحلقا الى الوراء!

وقامت مديرية البحيرة علي رجل واحدة.. قامت بمديرها وبوليسها وخفرائها لتعلن للعالم أجمع أنها غاضبة من هذا التعدى الخطير على موظف كبير هو مفتش صحة المديرية ...

وصادر البوليس العدد الذى حوى الطعن (البذىء) فى فخامة مفتش المديرية وصاحب المقام الجليل!

وبدأت النيابة تحقق . فقال الصحفي انه لم يسب ولم يقذف ولا حاجة من دى أصلا .. وكان الجواب ان الموظفين لا يكتب عنهم يا أخينا الا بعبارات الثناء والاعجاب!

واخيرا فزع الصحفى الى سعادة النائب العمومى فأمر بتسليم الصحفى اعداد جريدته المصادرة وحفظ التحقيق!

وذهب الصحفى بعد هذا القرار العادل ليصافح فخامة مفتش الصحة، فقابله هذا ببشاشته المعهودة .. فى الحال!



***

حمل عسكري بوليس شنباته الغير غراء وذهب الى كنيسة سانت مارى عليها السلام .. يسأل عن غبطة أو زى ما نقول، قداسة الاسقف جوين الانجليزى الاصل والملتهب العواطف ضد المصريين.

وكان الاسقف غائبا، ولكن هذا لم يمنع أن يدهش رجال الكنيسة من أن عسكري بوليس يسأل عنه .. وليس على قداسته حكم بطاعة ولا نفقة، وليس قداسته من هواة المظاهرات!

وكان التفاهم مستحيلا مع هذا العسكرى، فاتصل نائب الاسقف بيكر بك، وسأله : ما اذا كان ثمة ـ وثمة تساوى هناك ولكنها حذلقة منى والسلام ـ ما اذا كان ثمة داع للخوف من قنابل أو خلافه لاسمح الله!



وطمأن بيكر بك نائب الاسقف بما فيه الكفاية، ثم قامت المحافظة وقعدت فى البحث عن هذا العسكري الجرىء .. وقبل أن تقوم وتقعد مرة أخرى عرفت أن هذا العسكرى كان من طرف ضباط البوليس المتذمرين من حالتهم بوزارة الداخلية.

وأنهم أرسلوا العسكري الى الاسقف بعريضة يطلبون منه

التوسط لدى صديقه الروح بالروح حسن صبري بك وزير المالية . . . الذي يقف لهم الآن بقوانينه ولوائحه فى طريق انصاف المظلومين !

وقعدت المحافظة عند ماعرفت هذا ولم تقم الى اليوم !

***

فى جلسة بكازينو سان استفانو يتم كل شيء فيها عن الأنس والبهجة والتسالى... رفع حافظ بك رمضان — خليفة مصطفي وفريد والذى لايفهم هذا البلد انه عظيم — رفع يده على طريقة هتلر وصرح ...

أيوه الله ! صرح بأنه يعتقد من أول يوم من أيام الانقلاب أن حياد الانجليز ماهو إلا تضليل في تضليل ، وأنه — أي حافظ بك برضه — لا يقول هذا الكلام للمصريين فقط بل كاشف به السير برسى لورين نفسه دون أن يخاف قائلا له :

— انحيادكم اسمى .. وانكم أصحاب الانقلاب !

ويقول حافظ بك بعد أن يجفف عرق هذا الرد التاريخى بمنديل حريرى يكفيني ثمنه لقضاء الصيف في رأس البر... يقول ان سير برسى رد عليه قائلا :

— وما هو صالحك أنت بالجهر بهذا الرأى !

وبكل شهامة وكأى رجل شريف يطالب بزيلع وبربر وهرر أجاب :

— صالحى أن أفضح أساليب الاستعمار تنفيذاً لمبادىء الحزب الوطنى ..

ولم يضحك الحاضرون لان الضحك عيب على كل حال فى ذكرى الاموات !

***

ذكرنا فى عدد مضى الاسباب التى دعت الى منح فؤاد بك حسيب السكرتير السابق لمجلس الوزراء أجازة بالعافية ... ونضيف الى هذه الاسباب أن فؤاد بك أراد أن يجر شكلا مع سعادة القيسى باشا ليلة صدور الحركة الادارية .

وذلك أن حتم عليه الوزير اعداد المراسيم الخاصة بها ، بحيث توزع على الصحف فى مساء صدورها ، وكانت لسعادة الوزير حكمة فى هذا تخفى بالطبع على فؤاد بك ..

وأجاب فؤاد بك بأنه من الممكن تأخير الحركة الادارية يوما أو بعض يوم ما دامت قد تأخرت في مكتب الوزير ثلاثة شهور !

ثم .. كلمة منى وكلمة منك .. وحصلت مشادة قال الوزير فى أثرها للسكرتير العام :

— امشى اطلع بره !

ومشى السكرتير وطلع بره وراح الى رئيس الوزارة وأخبره بالموضوع وشكا اليه أن سعادة الوزير قال له (اطلع بره) وأن فى هذا اهانة له وأية اهانة !

وابتلع دولة الرئيس آخر حبة فى أنبوبة الاسبيرين وقال :

— طيب وانا باقول لك كمان اطلع بره .. بدل المرة عشر مرات !

اتصل بنا — ولست وكيل نيابة حتى تسألنى كيف اتصل بك ؟ . أن وزارة الداخلية أمرت باجراء تحقيق مع أحد مديرى مديريات الدرجة الاولى بالوجه البحري . .

وأن التحقيق يدور حول مسائل خاصة بمجلس المديرية .

ومهما ألححت وسألت فلن نقول لك عن اسم المدير وعن المسائل المنسوبة اليه حتى يتم التحقيق !



حديث لم ينشر

للزعيم الخالد الذكر سعد زغلول ...

(هذا المقال مقتطف من الفصل الذى أفرده صديقنا الأستاذ كريم ثابت للمغفور له الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول باشا فى كتابه « رجال العصر »)

المحرر

حدثني مرة الأستاذ مكرم عبيد فقال :

« لما كنت مع سعد باشا فى سيشل قلت له يوما : أتسمح لى دولتك بأن أسألك سؤالا طالما خطر لى أن أسألك أياه ؟ فقال: سل ما بدا لك . فقلت : انى حائر يا باشا... فقد عرفناك أحيانا متحمسا أكثر من حماسة الشباب ومقدما أكثر من أقدامه لا تكترث للاخطار التي تحيط بك ولا تبالى بالعقبات التى تعترض لك ... وعرفناك أحيانا أخرى تنصح لنا بالتريث ان رأيتنا متحمسين وتبث فينا روح التأني ان شاهدتنا مقدمين وتشير بالتوسل بالسياسة والدبلوماسية ... فكيف تجمع بين الحالتين وتوفق بين هذين السبيلين ؟. فقال سعد باشا : انى أعزو ذلك الى الخلق الذى ورثته عن المرحوم والدي وكذلك الى الخلق الذي ورثته عن المرحومة والدتى، فقد كان والدى معروفا بين أهله وقومه باقدامه، يعتلى صهوة جواده، ويخوض به كل وعر مستخفاً بالأهوال التي حوله، وكان عارفوه يحسبون له أعظم حساب خوفا من بطشه، فعند ما تراني متحمسا ومقدما ، أعلم أن خلق والدى هو الذى يتجلى فيّ . . أما المرحومة والدتى فكانت معروفة بين أهلها وعشيرتها بحكمتها وسداد رأيها وبتأنيها ودهائها وكان الأهلون يفزعون اليها فى الملمات وعند تعقد المشكلات ويسألونها حلا لها فتشير عليهم به . . فعند ما تراني أشير بالتريث وأسير متأنيا وأعالج الامور بالسياسة فاعلم أن خلق والدتى هو الذي يتجلي فيّ »

هذا ما قاله سعد باشا للاستاذ مكرم، وأعاده الاستاذ مكرم عليّ، ومن يمعن النظر فيه يجد أنه يحلل خلق سعد باشا تحليلا دقيقا ويصفه وصفا تاما .

***

وكذلك كان سعد باشا يجمع بين الشفقة والحنو والشجاعة ورباطة الجأش على منوال يبعث على الاعجاب العظيم .

فانه لما أصيب الاستاذ مكرم بالملاريا فى عدن واشتدت وطأة الحمى عليه ونقل الي المستشفي ، أبى سعد باشا أن يدعه يذهب اليه وحده فاضطر ولاة الامور الانكليز الى التسليم بأن يرافقه دولة النحاس باشا اليه وبأن يلازمه فيه .

وكان رحمه الله يسأل عن صحة الاستاذ مكرم غير مرة فى اليوم فاذا قيل له إن الحمى مشتدة عليه وانه يتألم منها ، انهمر الدمع من عينيه وأجهش بالبكاء، وذهبت جهود صحبه لتهدئة خاطره سدى .

وأصيب المغفور له فتح الله بركات باشا بمرض فى عينيه فى خلال إقامته فى عدن أيضا فضاعف ذلك فى انقباض صدر سعد باشا وكان كلما وقع نظره عليه بكي كأنه صبي فى العاشرة من عمره .

وكرت الايام فى عدن ، وفى ذات يوم أبلغ سعد باشا أن الاوامر صدرت بنقله وحده الى جهة أخري بعيدة عن عدن . فاضطرب صحبه اضطرابا شديداً إذ حسبوا أنهم لن يروه بعد ذلك .

أما هو فظل رابط الجأش ، ولما قالوا انهم سيحتجون على هذا القرار ، قال لهم مافائدة الاحتجاج ولماذا تربطون أنفسكم بى ؟.. ربما يريدون أن يرجعوكم أنتم الى الوطن فلماذا تعملون ماقد يؤخر عودتكم اليه؟

ولكنهم أبوا أن يمتثلوا لنصيحته واحتجوا الي السلطات البريطانية العليا ..

وجاءت ساعة الفراق فكانت ساعة مؤلمة حقا ..

الوالد ينتزع من بين أبنائه .. الى جهة مجهولة ..

والمصير مجهول ..

كانوا كلهم يبكون، ويبكون كالاطفال..

ولكن واحداً كان لايبكي ، ولا تبدو عليه علائم التأثر والانفعال ..

ولكن واحداً كان هادئا رابط الجأش وهو سعد نفسه ..

فقد وقف فى وسط الزورق الذى أقله من قلعة عدن الى الباخرة وخاطبهم بصوته الرنان قائلا :

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

ورفع منديله ملوحا وهو مرفوع الرأس منتصب القامة .

.. وعيناه تبرقان كعادته ..

ولكن دمعة واحدة لم تسقط منهما !

. . . .


رأى ام اسماعين فى حمام استانلى!
هاتى الصابونه ياصديقه وهاتى الليفه
وروحى هاتى حجر م السوق بتعريفه
وطلعى جلابيه حلوه ونضيفه
وياالله بينا نروح ع الحمام الهندى
إلا هُمَّا البحر خلاّ جتنى جيفه!!
...
بلا بحر يا اختى بلا استانلى بلا اخيبه
جت اللى كان شارعليه السوره دى نصيبه
حته مفاضيح وعريانين يادى العيبه
قاعدين لى كال يتحموا فى الهوا ويجروا
زى الحمير منشابين على بعض فى زريبه!
...
إللى مافيه بنت ماشيه لوحدها فيهم
ولاجدع إلا بين بنتين بنا غيهم
جتة جتة ياختى مشبوكين فى بعضيهم
مالقيتش حتى اللى يدعك لى هناك ضهرى
ولاحتى بحجر بخاطرى... صفره فى عنيهم!
حمام الهندى



استقبلت أنا وحقيبتي نسيم الصباح مع رائحة قوية من السباب البلدى الأصيل !.. أي السباب الذى لا يقنع بذكر صفات الآباء والأجداد بالجملة بل يصر على أن يتناول أفراد الأسرة من الجنس اللطيف ويذكر كل عضو من أعضائهن مشفوعا بحقه من الوصف الدقيق !

وكانت المعركة بين سائقي تاكسى ، كل منهما يريد أن يسبق الآخر الي تلبية اشارة بواب العمارة ، لكى يحظى بشرف حملى أنا وحقيبتى الى محطة العاصمة .

ولما رأيت أن لا أمل فى انتهاء المعركة لأن عسكرى البوليس الوحيد الموجود فى الميدان ، كان واقفا مستندا الى عمود المصباح الكهربائى يصغى الى السباب المتبادل باعجاب شديد لم يستطع أن يخفيه .. بل ويود لو يطول تبادل القذائف لكي يمون ذخيرته من هذا السباب المختار . . .

لما رأيت ذلك ، لم أجد بدا من الرجوع الى قواعد العدل العامة كما ينص القانون !

وعنها وأرهفت أذنى أنا أيضا وقضيت بالسبق والجائزة الأولى لاحد السائقين وكان قد أطلق قذيفة أخيرة فيها ١٢ لونا جديدا من ألوان السباب .. في ثانية واحدة ومن غير أن يسترجع فى أثناء الطريق! ومثل هذه العبقرية وهذا الاجتهاد يستحقان حقيقة كل تشجيع !

وعنها واخترته هو دون زميله .

وانطلق بنا التاكس ، وسائقه يحذر ويحيي المارة من عبيد الله تارة بصوت النفير أو أو الكلاكسون وتارة : يمينك يا ابن أبو يتطلون خشب ! . . الحق مش عليك الحق على الست . . .

ويتبع هذا تعداد الذنوب التى ارتكبتها السيدة والدة عابر الطريق المذكور يوم أرسلت نجلها الفاضل الي عالم الوجود !

ووصلنا محطة العاصمة بسلامة الله .

***

ثم وصلنا الاسكندرية فاذا جوّها قد استبق الايام وأعلن وصول الخريف .

شمس خجولة تتردد من وراء الغمام . وريح باردة مظلمة . . . وعلى الشاطىء رفعوا الراية السوداء تنذر بالخطر . . . والشواطىء نصف مقفرة ... وبحر هائج مضطرب لا أمان لاحد فيه اللهم الا للملايين الريتزا وأم الحلول التى تسبح بحمد الله وحمد الخريف !

وهاهى مدينة النور توشك أن تطفىء الانوار وتعلن موسم الظلام ! . . وتقبع المعصية فى وكرها وتأمن الفضيلة على نفسها من اخطار الطريق .

***

والى مائدة منزوية فى ركن ما في مطعم كازينو الشاطبي جلس الاستاذ يوسف وهي بعد أن وضع المونوكل على كرسى مجاور... وقدميه على كرسى ثان ... وأرسل ذراعه حول كرسى ثالث .

وعلى وجهه سيماء التفكير العميق ، لان الاستاذ كان يفحص طبقا حمله الجرسون ووضعه تحت أنف الاستاذ ... وراح أنف الاستاذ يفاضل بين مزايا السمك الموسي والسمك المرجان !

وبعد أن تم الاتفاق والتراضى بين صديقنا يوسف وبين الجرسون على أن يكون ثمن السمكة المختارة عشرين قرشا يدفع نصفها نقدا والنصف الآخر (بونات) تعطى صاحبها الحق فى الدخول مجانا لمشاهدة التمثيل .

. . . بعد هذا وذاك عرفت من يوسف أنه قدم هو وبعض أفراد فرقته لتصوير جزء من شريطه السينمى الجديد «الدفاع» وأن هذا الجزء سوف تؤخذ مناظره على شاطئ سيدى بشر وستانلى باى... وان الآنسة أمينه رزق سوف تناجى الامواج بينما الممثل أنور يلقى قصيدة عصماء..



هذا فى الوقت الذى يكون ممثلنا الكبير الاستاذ يوسف وهبي قد خرج من البحر بلباس الحمام لكى يقر بطن ممثل آخر نرجو مخلصين أن يكون الاستاذ سراج منير أو منير سراج .

***

وحانت منى التفاتة فاذا بوزير سابق وكبير من كبار هذا الزمن الاخير يجلس الى مائدة واحدة مع مجموعة من كريماته ... وليس فى هذا عيب ولا مأخذ ، وليس فى جلسة أب مع بناته ماتقول فيه العين أو الحاجب : ياعيب الشوم !

وانما العيب كل العيب هو أن الوزير السابق المذكور والرجل الكبير سنا ومقاما كان يحتسى مع كريماته الويسكي علنا وأمام الناس !

واذا نحن غضضنا الطرف عن شرب الخمر . . . فأى طرف مهما ضاق يستطيع أن يغض عن شربها من أب مع كريماته ؟!

وهناك قانون يوشك أن يصدر يعاقب على الزراية والهزؤ والاستخفاف ... ولكن ماحيلة القانون وما حيلتنا نحن في حادث كهذا ومع وزير سابق كهذا الوزير ؟

وبدلا من ان تقيدوا الصحافة وتتركوا آداب « العظماء » فوضى ... هلا فكرتم فى تقييد آدابهم اولا وقبل كل شيء ؟

لو فعلتم لما وجدتم هناك حاجة لتقييد الصحافة وبناء جناح جديد فى مصلحة السجون !

***

وراجت اشاعة فى ميدان السباق فى يوم السبت الماضى ان اصحاب الامر فى نادى السباق قد طردوا شابا من شباب مصر الوجهاء ومن اكثرهم ذكرا فوق صفحات المجلات !

طردوه بتهمة شنيعة وهى انه كان يحاول الغش والتدليس وسرقة أموال الجمهور . ولقد سبق لزميلة غراء ان اشارت الي مقدمة هذه الحادثة من طرف خفى وها نحن ننشر التفاصيل ...

ذهب الشاب الوجيه المذكور الى «جوكي» يعرض عليه ٦٠ جنيها رشوة فى مقابل ان « يحوش » أى يمنع عن الفوز الجواد الذي سيركبه الجوكي المذكور في شوط معين !

ومصلحة الشاب الوجيه فى عدم فوز الجواد المذكور هى فى ان يفوز جواد آخر. وكثيرا ما يكون الفوز في أحد الاشواط محصورا بين جوادين لا ثالث لهما كهذه الحالة ...

واعتذر الجوكى عن القيام بهذه المهمة . وذهب الشاب الوجيه يعرض الستين جنيها ونفس المهمة على ممرن الجواد ...

وابلغ الممرن الحكاية الى مراقبي نادي السباق !

وكان التحقيق ... وكان طرد الشاب الوجيه من ميدان السباق !

***

وموضة اليوم هي المسابقات بكافة انواعها بعد ان كانت وقفا على الجمال . فهناك مسابقات الرشاقة ... والاناقة — وان كنت لااعرف الفرق بين الاثنين — ومسابقات لباس الحمام ومسابقات البيجامة .....

وبعد ان كانت المسابقات وقفا على السيدات والآنسات ، اصبحت تقام اليوم ايضا للشبان .

وهنا لا اعرف السبب لماذا لا نقيم نحن الصحفيين أيضا مسابقة لنا ندخلها بالبيجامة أو المايو ولباس الحمام ؟!





من سيدي بشر الى المكس
عن طريق ستانلي باي

قضينا الاسبوع الماضي ونحن نصغي إلى الحكومة وهي تضم قبضة يدها وترسل التهديد تلو التهديد صوب شواطىء البحر وتطبطب على ظهر الفضيلة وتمنيها بمختلف الوعود!

وذهبت فى يوم السبت الى شاطىء ستانلي باي لأرى بنفسي تأثير هذا التهديد على كيكي وزوزو وربري وهل ضمت احداهن الي صدرها أطراف حيائها وأسبلت عيونها أدبا فى حق منشور الوزير؟...

وهبطت الى بوفيه باستوريدس فاذا بالعرى هو نفس العرى لم تهبط حرارته درجة واحدة، ولم تضع عين واحدة قص ملح واحد أو تقول لأختها ياعيب الشوم!

والى مائدة واحدة جلس شاب فحل عارى الجسم تماما إلا من «اعتذار» يسمونه لباس حمام... وحول الشاب ثلاث فتيات بالمايوه، لو رأتهن ورقة التين المشهورة لاخفت وجهها حياء فى صدر أمنا حواء!

***

ان كاتب هذه السطور يعتقد ان الآداب لا تعالج باللوائح والقوانين وأحكام الغرامة والحبس أسبوع... وإنما بالعصا والكرباج!

ولقد أصدرت حكومتنا «القوية» عدداً من القوانين الاستثنائية... لماضرها لو أنها أصدرت قانونا استثنائيا واحداً فيه حقيقة شفاء للناس!

قانون يعاقب كل قليل الحيا وكل قليلة الحيا بالضرب بالكرباج للرجال والعصا الرفيعة للهوانم والمدامات!؟

وتشكل المحكمة التقالي — ويجب أن تكون تقالى لكي تطوف بالشواطىء في كل يوم — تشكل هذه المحكمة من قاض شرعى ومأمور أحد الاقسام وضابط بوليس... ويكون فى ركابها «عشماوى» من عساكر البوليس.

وتعقد جلساتها فى الحال. وتحاكم فى الحال وتصدر أحكامها وتنفذها فى الحال وعلى مرأى من باقى المستحمين!

وتتفاوت العقوبة مثلا من ٥ إلى ٢٠ جلدة أو ضربة بالعصا الخيرزان!

وأعتقد أن هذا العلاج لو اتبعته الحكومة أسبوعا واحداً لانتصرت الفضيلة أي انتصار، ولامتلأ البحر بالمستحمات وهن بالبرقع والملاية والمستحمين وهم بالعمامة والجبة والقفطان!...

***

ورأيت فى البوفيه موظفا كبيرا جالسا في أدبه!... وقد غطى جسمه كله من الرأس الى اخمص القدمين. ولو كانت درجة العرى تتبع وجاهة المنصب ورقم المرتب، لكان من حق هذا الموظف الكبير ان ينزل البحر عريان بلبوص!

ومرت من امامنا فتاة عارية، وقال زميلي: هذه هي «اميرة» ستانلى باى التي كتبتم عنها فى عدد الاسبوع الماضى.

وتبرع ابن حلال بلفت نظر «الاميرة» الى شخصى الضعيف والى انني الذى كتبت عنها وفضحت نسبها الخطير بين العالمين...

والقت علىّ «الاميرة» نظرة مفروض فيها انها نظرة احتقار! ولكنني سخسخت من هذا الاحتقار! وشاركني في السخسخة قلبي الذى يأبى الا ان يظل شابا بالرغم من ثقل السنين!

***

وتحت خيمة واحدة جلس عدد من رؤساء بوليسنا الناهض...

فهذا مأمور أحد اقسام القاهرة، وبجانبه



ضابط كبير فى البوليس السياسى .

وحولها عدد من طلبة العلم فى مدرسة شرلوك هولمز وارسين لوبين!

جاءوا جميعا الى ستانلي باى ليشرفوا على سير الآداب ... وليضربوا المثل الطيب لباقي عباد الله وامام أحدهم شيشة ليس الا ، وامام الآخر قدح من القهوة واللبن الحليب ... صدقني فما لك عليّ يمين !

***

ومررت فى طوافى بكابين مدام سبرنجاي وقد كانت فيما مضى المحل المختار لبعض كبار الموظفين . اما الآن فقد خلت الكابين ووقف امامها كيوبيد يحطم سهامه ويذرف الدمع السخين ... بعد ان غابت صاحبة الكابين الرشيقة وخلفت وراءها حسرات .

ومدام سبرنجاى تقيم اليوم فى كارلسباد بعد ان عرجت فى طريقها على المغرب لانها تونسية الاصل يهودية الملة . وكانت قد اشتاقت لزيارة ربوع الاهل ومرتع الصبا والشباب .

وتشاء الصدفة السيئة أن لا تصل مدام سبرنجاى الى تونس الا وتنشب فى المغرب فتنة بين المسلمين واليهود . . . فهل لحسناء ستانلى باى دخل فى الموضوع ؟ وهل هذه الفتنة من صنف الفتن التى كانت تنشب فى أندية كرة القدم بين حضرات اللاعبين ؟

***

وهنا قطع على حبال التفكير الاستاذ « الشيخ » محمد ابراهيم الجزيرى السكرتير فى يوم ما لزعيمنا الخالد الذكر سعد زغلول وقد خلع حضرته العمامة والقفطان من زمن طويل..وارتدى السترة والبنطلون .

ولكن هذه كانت المرة الاولي التي أرى فيها شيخنا الفاضل . . بالمايوه وقد حمل على ظهره قرعة كبيرة للعوم !

***

وشاطيء ستانلى باى قد بدأ يفقد الكثير من « سمعته » عند بنات وأبناء الذوات ، وأصبحت الارستقراطية المصرية تنظر اليه من تحت لفوق ومن فوق لتحت بعد أن ازدحمت جوانبه بزبائن قطار البحر وهم ياآبله من عامة الناس !! . .

ومن هنا هاجر الذوات الي شاطيء جلمونوبلو . . .

وعلى الشاطىء المذكور رأيت الآنسات زوزو عاصم وروجيه فيظي وملك فيظى واريناس رفعت وهن يعلبن « النطة » أو طاطى البصلة كما كنا نسميها ونحن تلامذة فى عام ١٨٨٠ ! !

ولقد عرضت عليهن أن أطاطي البصلة وألعب معهن ولكنهن رفضن باباء وشمم.. وعرضت عليّ احداهن زجاجة لصبغ الشعر فرفضتها أنا أيضا كأى شيخ شريف !



... ولامتلأ البحر بالمستحمات وهن بالبرقع والملايه وبالمستحمين وهم بالعمامة والجبة والقفطان !

مخصصات الامير عبد الله

كيف حجزت السلطة الانجليزية عليها !

للأمير عبد الله ثلاث ميزات ، يؤكد البعض أنه يمتاز بها عن سائر أمراء العرب أبناء الأعمام . .

وهذه الميزات الثلاث : شاعريته الفائقة التى ولا مؤاخذة لم نحظ بعد بعينة من انتاجها . . واتقانه اللغة التركية وتفضيله اياها فى محادثاته الخاصة على لغته العربية . . وكرمه الحاتمي الذي نسمع عنه ولا نراه . .

والأمير عبد الله ، وسيان اذا كنت تعلم أو لا تعلم هو أمير شرق الأردن ، والابن الثانى للمغفور له الملك حسين وشقيق المغفور له الملك فيصل ملك العراق.

وهو فوق ذلك جميل الطلعة ، حلو الحديث ، يلبس دائما الملابس العربية على الطراز الحجازى البديع .

ويقول الذين عرفوه وعاشروه ، إن أخلاقه كالشهد أو أحلى . . علي جانب عظيم من النبل والسمو . وانه تقي ورع ، يصلى ويصوم ويأتى الزكاة بشكل لفت أنظار الانجليز . .

وما دخل الانجليز ! ؟ :

للامير عبد الله مخصصات سنوية تقدر بمبلغ ١٣ الف جنيه ! والأمير العربي يريد أن يظهر بمظهر الامارة الحقة . . فكان يصرف فوق هذا المبلغ ٤٠ الف جنيه أخري كرما واحسانا عدا الزكاة الشرعية وهى جزء من أربعين !

وكثرت عليه الديون . . وكثر الملحون الثقلاء ، فلم تجد السلطة الانجليزية بدا — وهى دائما تختلق الأعذار — من أن تضع أصبعها الملساء وتتدخل فى الأمر .

وكانت النتيجة أن وضعت يدها الناعمة على مخصصات الأمير، بعد أن دفعت ديونه وعينت له مراقب حسابات انجليزى ينقده فى آخر كل شهر مائة جنيه كمصروف جيب!

***

وكان الامير عبد الله من بضعة أسابيع يزور لندن .

وسياسة الأمير الخاصة . . كما يقول (المطلعون على بواطن الامور) ترمي الى تحقيق فكرة الامبراطورية العربية الجامعة!

وهذا يخالف ما تهمس به الشفاه فى أندية فلسطين الوطنية من جهة ، وفى دوائر وزارة الخارجية بلندن . . من جهة أخرى.

وقد ذهب البعض الى ابعد من ذلك فقال إن زيارة الأمير عبدالله للندن ، فيها ما فيها من السياسة المخبوءة والخطط المدبرة . . .

وتكلموا بعد ذلك عن الصهيونية . .

وعن فكرة ضم شرق الاردن الي فلسطين ، وعن تنصيب امير عربي معروف . . . ملكا علي القطرين .

وهذا ما حمل الهيئات الوطنية الفلسطينية على اصدار البيانات والقرارات الحاسمة . . بخصوص فلسطين المنكوبة وقضيتها الضائعة!

ويقولون إن الأمير عاد من رحلته الى لندن وهو يحمل ما يحمل من الوعود والعهود . . . والابتسامات . .

. . وأنا دائما خادمكم المطيع ! !





شجرة الدر

تعود الى الحياة بقوة العيون الساحرة!

فى فيلم «عيون ساحرة» الذى لاريب أنك رأيته بدل المرة خمس مرات ، تسلط السيدة آسيا الكوكب المشهور بعينيها الساحرتين على ميت فيعود الي الحياة باذن الله!

ويظهر أن السيدة آسيا أرادت أن تحقق معجزة الفن بأسلوب آخر ، فاعتزمت أن تعيد الى الحياة — بحق وحقيق — الملكة المصرية الوحيدة فيما بعد الاسلام شجرة الدر والتى استطاعت أن تمسك بتلابيب ملك فرنسا (لويس السابع أو التاسع لا أذكر) وأن تسجنه في منزل مازال قائما فى المنصورة الي اليوم...

شاءت أن تعيد الي الحياة هذه الملكة العظيمة لتقول للمصريين بأسلوب الحوار السينمائى :

ان فرنسا التى تقسم رأسها وبألف سيف أنها لن تقبل من ديونها على مصر الا ذهبا.. فرنسا هذه قد أسرت ملكها امرأة في مصر!

وكل مصرى لابد يحن الى اليوم الذى يعرض فيه هذا الفلم التاريخي العظيم ، حتى يرى فيه امجاد بلاده وعظمتها الصادقة وحتي تكتحل عيناه بمرآى النهوض الصحيح بفن السينما فى مصر ، فلا يكاد الواقع يبيح له أن يحزن حين يري فلما مصريا قويا يضرب الافلام الغربية على عينيها الاثنتين!

ويقوم العمل الآن بهمة لاتعرف الكلل وآسيا لاتعرف الملل فى أخذ مناظر هذا الفلم العظيم حتى يتهيأ له العرض فى الموسم القادم أن شاء الله .

ويقول الذين اطلعوا على بعض مشاهده إنه فلم .. مفيش كده . . وان عبقرية آسيا التى تجلت في أفلامها الماضية قدزادت عشرين قيراطا فى هذا الفيلم البديع .

ونحن نرى أن مصر غنية بمفاخرها . . غنية باثارها التاريخية . . غنية بممثلتها السينمائية النابغة السيدة آسيا ، فكيف لاترفع الرأس عاليا وكيف لايحبس أبناؤها أنفاسهم منذ اليوم فى انتظار هذه المعجزة الفنية الرائعة

ان آسيا العظيمة تعمل ولا تتكلم ، وهذه أفلامها التى خرجت بها على المألوف من الروايات السينمائية المصرية ، من حيث الموضوع والتمثيل والاخراج ، هذه الأفلام التى قوبلت من الجمهور بالاعجاب والتقدير فى مصر وفى الشرق وفى جنوبى أمريكا ، وهى خير شاهد علي تفوق فيلمها التاريخى البديع شجرة الدر وسوف ترى وسوف ترون.

«راصد»



مرع فنى !

صديقنا الاستاذ سليمان نجيب سكرتير وزير الحقانيـة رجل اعترف له الناس بأن بينه وبين المأسوف على شبابه رودلف فالنتينو شبهاً عجيباً . . . وان لم تصدقنى فاذهب وسل نقابة التيزات من زباين الروزنامة وقلم المعاشات !

ويوجد فرق واحد بين سليمان فالنتينو ورودلف فالنتينو ، وهو أن سليمان يزن ٩٩ كيلو فى أول الشهر و٨٥ كيلو في منتصفه بينما كان وزن رودلف فالنتينو ٥٥ كيلوجرام على طول ! . .

ولما اختار المخرج المعروف كريم صديقنا سليمان ليمثل فى الفيلم الجديد لعبد الوهاب اشترط عليه أن يخس حبتين . . .

وأقنعه المخرج أن « حبتين » هذه تساوي بالكيلو جرامات ثلاثين ! . .

وقاطع سليمان الترام والمفتأة والبطاطس واشترك فى نادى الاتحاد الاسكندرى حتي أصبح ياعيني كالبوصة ! . .

وفي أحد الايام أبلغـه ابن حرام من أصدقائه — ونصف أصدقاء سليمان أولاد حرام — أبلغه أن عبـد الوهاب عدل عن الفيلم وأنه اذا كان من الاكل بد فمن العجز أن تموت جعانا ! . . ووافقه سليمان على ذلك ووضع ذيله فى أسنانه وذهب الي مطعم حيدو المعروف .

وعنها . . .

أكل أربعة أجواز فراخ وثلاثة أرطال كباب وسبعة أطباق أرز وثلاثة أطباق مكرونة . . . وخرج سليمان وقد زاد وزنه كثيراً حتى أنه اذا وقف الآن بجانب خاله



ليلى الشفراء

الراقصة الرشيقة بصالة بديعة مصابنى . . ونحن ننشر صورتها عملا بحرية النشر ! !

زيور باشا ظن الناس أن زيور باشا هو لوريل وسليمان نجيب هو هاردى !

ثم ظهر أن الاشاعة كاذبة ، وكان المرجو بعد ذلك أن سليمان سيعود الى الصيام ولكن فالنتينو وزارة الحقانية يرفض أن يخس مرة أخرى ويقول :

— مش فاهم أبقى كوكب وجعان ازاى؟

زار !

وقع فى صالة بديعة مصابنى حادث جلل بين الآنسة كلير والراقصة سعاد فهمى . .

وقبل كل شيء يجب أن تعرف أن الآنسة كلير هي وزيرة بديعة المفوضة في الكرار وأن فى يدها سيف المعز وماله . . . ولكن هذا لم يملأ عين الآنسة سعاد فهمى فأمسكت بخناق كلير . . !

وكلير عرفت الابطال يوما . . ومن جاور الحداد احترق بناره وعنها وأعطت سعاد « روسية » سقطت من جراءها مغمى عليها تعد النجوم . . .

وتعالت أصوات يادهوتى . . وياهوه من الآنسة نجمة بصفتها مطربة الفرقة ولها حق الصوات دون سائر البنات ! ...

وحار فى الامر نطس الراقصات . . . والتى بعض المنقذين كأساً من الشمبانيا علي شفتى الراقصة المسخسخة . ولكن الراقصة بلمت الشامبانيا دون أن تفيق أو تطالب « بالبون » !

وهبط الوحى على إحدى الراسخات في السخسخة فذهبت وأحضرت طبلة وأخذت تدق عليها دقة الكوديات ! ...

ولم تمض دقيقة حتي قامت سعاد تفقش وحولها زميلاتها ينشدن :

— شيخ محضر . . . ياشيخ محضر . . واللى عليه عفريت يحضر ! .

وقد لبى العفاريت الدعوة ونذكر منهم مع حفظ الألقـاب : مهراجا الجن الاحمر وفخامة مندوب الجن الازرق وشمهورش الذى كان الى عهد قريب زائراً مستديماً عند السيدة زينب صدقى ثم اضطرت السيدة الى فصله من خدمتها عملا بسياسة الاقتصاد!

طفشانه !

كانت هناك مطربة متزوجة قبلا من أحد افراد فرقة تمثيلية ثم أحبت صاحب الفرقة فترك من أجلها زوجته وولده الصغير.

وكانت المطربة المذكورة تتظاهر بالتقوي وكانت تصر على ايقاف التمثيل لتصلى العشاء حتي اسماها زوجها الشيخة نون !

ومضت سنوات تاقت فيها صاحبة الفضيلة الشيخة نون إلى تغيير الهواء وتغيير لون زوجها الاسود الغطيس فاختفت فجأة..

وبحث عنها زوجها فى جميع مساجد العاصمة وفي وزارة الاوقاف وفي إدارة المعاهد الدينية فلم يجد لها أثراً ! ...

وقيل إنها سافرت إلى المسجد الأقصى وقيل إنها سافرت إلى الحج مع أن أوان الحج قد فات...

ولكن النقطة الهامة فى الموضوع أن ممثلا فى الفرقة اسمه الشاطبي — وهو غير صاحب كازينو الشاطبي — قيل إن حضرته اختفي فى نفس الوقت ! ..

أما هذا الشاطبي الذى كان فص ملح وداب فقد اتفق الناس على أنه أوحش ممثل فى مصر ... ولكن للمغنيات فيما يعشقن مذاهب !

طماطم !

عادت السيدة فاطمة رشدى — التي سافرت إلى أوربا باسم مدام إيلى الدرعى — عادت حضرتها من رحلتها وأخذت تستعد لأخراج فيلم سينمائى خالد ! ... وكلفت الاستاذ عباس علام أن يقتبس لها رواية ويدعيها لنفسه ثم تدعيها هى لنفسها بعد ذلك .. !

وقام عباس بالمهمة خير قيام ومازال يترجم فى قصة فرنسية ويضع بدل الكونت شامبرمبليه (محمد بيه) وبدل مدموازيل سال دي بان (عصمت هانم) وهكذا ...

أما فاطمة فانها تجلس فى منزلها تستقبل المهنئين وتقص عليهم ياتوتو أخبار الاستقبالات التى قوبلت بها فى الرحلة !..

ومن ذلك أن المسيو دومير رئيس جمهورية فرنسا — مع انه مات من سنين — كان راكبا معها فى نفس القطار ولما عرف بوجودها وأنها سارة برنار الشرق ذهب بنفسه وسلم عليها . .

وكادت تذهب معه إلى قصر الاليزة لتناول العشاء لولا أن الخواجه إيلى رفض بحجة أنه يغار من مسيو دومير كده لله فى لله ! ...

وتجرى الآن مفاوضات بين عزيز وفاطمة

للعمل سويا فى سبيل رفع رأس مصر عاليا فى الموسم القادم ولكن الخواجه يعارض فى اشتغال فاطمة بالتمثيل الآن لأنها أصبحت الآن من بنات الذوات ياشيرى !

فيلم جديد

كانت السيدة منيرة المهدية قد أجرت تجربة لصوتها فى استديو « شركة الافلام الناطقة المصرية » استعداداً لاخراج فلم من نوع الاوبريت . وقد نجحت التجربة نجاحاً كبيراً حدا ببعض اصحاب دور السينما الى مفاوضة السيدة منيرة لاخراج فلم غنائى كبير على حسابه الخاص .

ولكن المفاوضة لم تتم لان الشروط لم تكن فى صالح السيدة منيرة المهدية .

وقد علمنا ان هناك محاولات جديدة للتأثير على السيدة منيرة وحملها على قبول الشروط التي كانت قد رفضتها .

ومن المرجح ان تخرج السيدة منيرة فلمها المقبل لحسابها الخاص . ولكنها لم تقرر نوعه بعد . أيكون اوبرا ام اوبريت ؟

نهضة مجددة

نهضة يغذيها العمل المنتج لرفع المستوى العلمى ويدعم اسبابها مجهود جبار مكلل بالنجاح . نسوق هذه المقدمة بعد أن وقفنا على مقدار ماتعده « مدارس النهضة المصرية » بالظاهر من استعداد علمى لتطبق قانون التعليم الحر الجديد الذى اتخذته هذه المدارس الناهضة برأسها ونفذته بكل دقة فزادت فى معاملها ومتاحفها ومكتبياتها زيادة محسوسة ولم يعين هذا العام فى مدارسها إلا اصحاب الدبلومات الفنية مصريين وأجانب وهى مغتبطة بما احرزته جميع أقسامها (ثانوى . وابتدائى) بنين . وبنات : من تفوق بارز وضعها فى الصف الأول بين مدارس القطر وعلى استعداد لبذل أية تضحية فى سبيل خدمة العلم خدمة خالصة

مذكرات كونستبل انجليزى

المندوب السامى «يتوه» فى شارع المبتديان

كيف علمت الحكمدارية بالأمر؟

(عثر الأستاذ عبد الحليم الغمراوى بين مجموعة من الكتب الانجليزية والفرنسية ، اشتراها أخيرا ، من دلال بالقرب من ميدان العتبة الخضراء على « نوتة » تبين انها مذكرات كونستبل انجليزى من رجال البوليس المصرى . وقد سبق لهذه المجلة أن نشرت منها فصلا خاصا بحضرة صاحب الدولة احمد زيور باشا . واليوم ننشر هذا الفصل الذى نترجمه فيما يلى) :

المحرر

خطبت فتاة يونانية أوقعتنى فى شراك غرامها كما أوقعت فتيات رومانيات وايطاليات ويونانيات غيرى من زملائي الكونستبلات فتزوجوا منهن ولم نجد جميعا عيبا فى ذلك . وخاصة بعد أن علمنا أن رئيسنا الطيب القلب الميرالاى بيكر بك وكيل الحكدار متزوج من سيدة يونانية محترمة .

وليس هذا موضوع مذكراتى اليوم وإنما ذكرت ذلك لأقول انى قابلت اثنين من زملائى مع قرينتيهما اليونانيتين وذهبنا الى محل بدال يونانى بالقرب من قسم عابدين حيث يوجد جناح من المحل هو « شبه بار » .

وبدأنا الشراب وتجاذب أطراف الحديث وقد انتقلنا فيه من موضوع الى آخر حتى وجدنا أنفسنا من غير مناسبة أمام الحديث عن سير مايلز لامبسون المندوب السامى فقطع أحد الزميلين علينا الحديث قائلا :

— هل علمتم ؟

— ماذا ؟؟

— ما جرى لرفيقنا العزيز لامبسون !

وضحك الزميل ثم استغرق فى القهقهة فاعتقدت أن الويسكى هو المسئول !

وكنت كلما سألته أن يذكر لنا ماحدث لسير مايلز لامبسون حتى نشاركه فى القهقهة والضحك المتواصل اذا كان الامر يدعو الى ذلك ازداد هو فى الضحك حتى اغرورقت



عيناه بالدموع . ويظهر أن ذلك غاظ قرينته فصفعته بلطف على قفاه وقالت له بلهجة حنق شديد . « انت مجنون »

وهدأت ثورة الضحك عنده ثم أمر لنفسه بكأس رابع من الوسكي واحتسى منه قليلا ثم قال :

كنت فى الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم خميس واقفا بجوار الموتوسيكل الخاص بي أمام فندق سميراميس لأستريح قليلا من مراقبة حركة مرور السيارات وسرعتها فوق كوبرى الخديوى اسماعيل وبينا أنا أدخن سيجارة وقفت بالقرب منى سيارة مغطاة (تاكسى) ونزل منها سير مايلز لامبسون وقد خشيت أن يكون هناك حادث جلل فلم يسعني الا أسرع نحوه وأؤدى له التحية العسكرية فنظر الىّ من تحت الى فوق ثم ابتسم ابتسامة خفيفة ومضى فى طريقه متوكئا على عصاه .

وتركت الموتوسيكل في مكانه وتبعته على مسافة غير قريبة حتي وصل الى داره وعدت الي مكانى الأول وامتطيت الموتوسيكل وأسرعت الي أقرب تليفون وأبلغت الخبر الى رؤسائي فى الحكدارية وأكدت لهم أن سير مايلز لامبسون كان هادئا في كل شيء وانه وصل الى داره فى أمن وسلام .

وعلمت بعد ذلك أن الخبر أبلغ الى الرؤساء الانجليز فى وزارة الداخلية وانهم استوضحوا الامر فقيل لهم انه لم يكد يمضي على وصول سير لامبسون الى القاهرة عشرة أيام قادما من شانغهاى فى الصين حتى اعتاد الخروج وحده من داره بعد تناول طعام العشاء وكان لا يغيب عن الدار غير ثلث ساعة أو نصف ساعة على الاكثر ويظهر انه كان يقضيها متجولا في حى قصر الدوبارة وفى المنطقة الواقعة حول دار المندوب السامى أما فى هذه الليلة فانه خرج الى شارع القصر العينى وسار فيه الي أن وصل الى مدخل شارع المبتديان وكان سائراً من جهة اليسار كما هى عادة السيارات فى لندن ويظهر أن هدوء الشارع أعجبه فسار فيه حتى اذا ما وصل الى نهايته وجد نفسه فى منطقة كانت حركة المرور فيها قوية وجميع الغادين والرائحين من المصريين فلم يشك فى وجوده فى حى وطني وقد خشي أن يلفت اليه الانظار بطول قامته وبدانته ولهذا أسرع فى ركوب سيارة (تاكسى) ولم يقل للسائق غير كلمة « سميراميس » فنقلته السيارة الي هناك .

هذا وقد دارت مخابرات بين دار المندوب السامي وبين القسم الأوروبي بادارة الأمن العام بالداخلية انتهت بأن لسير لامبسون أن يخرج فى أية ليلة يشاء على أن تخطر الدار الحكدارية لتعين حارسا يحرسه وذلك بان يمشى على مسافة كافية وراء فخامة المندوب .



منظر جانبي للسراي الجديدة التى نقلت اليها المدارس الاسماعيلية بشبرا بشارع شبرا رقم ٣٨ ويرى به الكشك الخاص بملعب التنس . وهى التابعة لمدارس الاسماعيلية بالسيدة زينب


نحن لا نتكلم ...!
ولكن ..
ها هى تحدثكم ..!
أنا سيجارة ......
أمير الصعيد
عظمتى ...
وطنيتى ...
جودتى .. وكفى
٢٤٠٢٠ سيجارة صافى ٩ شركة سجاير محمود فهمى



اقبال !

كان الاقبال شديداً على مدرسة الفنون الجميلة العليا بالجيزة فى السنوات الأخيرة حتى حارت وزارة المعارف فى سبب هذا الاقبال !...

وسرعان ما عاد صاحب السعادة عبد الفتاح باشا جهينة وكيل وزارة المعارف ومعه الخبر اليقين ... وهذا الخبر هو أن كلية البنات تقع أمام مدرسة الفنون الجميلة !

ولما كان الله جميلا يحب الجمال ، ولما كان الطلبة يدرسون فنون الجمال فقد اتخذوا من سطوح المدرسة محلا مختاراً للبحث عن الوان جميلة لرسمها على سبيل التمرين !

وطالبات كلية البنات — كلهن نظر — فقد اتخذن سطوح الكلية مكانا مختاراً رغبة منهن فى مساعدة الطلبة النجباء !

وتنبهت إدارة كلية الجيران فاقفلت السطوح ولكن الطالبات وجدن فى النوافذ متسعاً للجميع ... وعادت الادارة مرة أخرى فاقفلت النوافذ وسكرت الشيش !

ولكن منذ متى كان الشيش يقف سداً منيعا بين الجمال ومحبي الجمال ؟

فقد استعملت الطالبات وسائل أخرى نمتنع عن نشرها حرصاً على الهدوء والسلام في مدارس البنات !

ورأى وزير التقاليد أن التقاليد فى خطر وأن أربعين تقليداً تنظر اليه من قمة الأهرام فقرر نقل مدرسة الفنون العليا إلى الزمالك مكان مدرسة الأميرة فوقية ونقل مدرسة الأميرة فوقية مكانها ...

ويؤكد الخبثاء طوال اللسان أن الاقبال على مدرسة الفنون العليا وعلى كلية البنات أيضا ... فى خطر ... وان كلتا المدرستان مهددتان بالاعراض !

فيلم فظيع !

اعتادت محافظة مصر أن تجمع فى كل صيف اكبادنا التى تمشى وتبرطع على الأرض وتشعبط على الشمال وتحملها الى مصايف الأطفال ...

واعتادت أن تشتري لها شرائط سينمائية ليتفرجوا عليها كل مساء .

واشترط ولاة الأمور — وبارك الله فى العبقري الذى اخترع هذا التعبير — اشترطوا أن تكون الأفلام من شركات انجليزية !

وقامت المحافظة بالمهمة خير قيام فاشترت الافلام الانجليزية التي كانت سخيفة لدرجة أن الاطفال كانوا يهربون من مشاهدتها

وفى يوم من الأيام ذهب جماعة من الموظفين الانجليز للتفرج على مصايف الاطفال وشاهدوا فيها فيلما سينمائيا .

وما كادوا يخرجون حتي استدعى ولاة الامور المسئولين عن الافلام يسألونهم بأى حق يشترون هذا الفيلم الذى يعرضونه علي الأطفال الصغار ؟ ...

وأقسم رؤساء المصيف ان الفيلم ليس فيه اختلاط جنسين أو قبلات ...

وضرب أحد ولاة الأمور المكتب بيده وقال :

— إن هذا الفيلم يجب اعدامه لانه يشرح تاريخ حياة جان دارك !

وجان دارك كما لا يعرف قراء « كده كده » ليست من شارع عماد الدين أو صالة بديعة بل هي الفتاة الشجاعة التي حررت بلادها وطردت الانجليز من فرنسا !

وعيب يا أخي أن يري الاطفال المصريون مثل هذه الافلام !

تعاليم

فى جميع المدارس العليا طالبات من الجنس الضعيف ماعدا مدرسة الهندسة ومدرسة الزراعة.

وفي الأسبوع الماضي ذهبت طالبة جريئة - نالت البكالوريا من مدرسة الاميرة فوزية - إلى مدرسة الهندسة وطلبت الالتحاق بها !

وزغر لها كاتب المدرسة وسألها هل هى فتاة بحق وحقيق ؟

فقالت : نعم !

فقال لها إن الامر ليس بيده ... وأن ليس لدى المدرسة أوامر بهذا الشأن !

وسألت الطالبة : ومن بيده الامر ؟

فقالوا لها إنه وزير المعارف !

ووقعت الطالبة من طولها ! ثم وقفت تلقى خطبة عن ظلم وزير المعارف للجنس اللطيف ! وقام موظفو المدرسة بواجبهم فكانوا يسدون آذانهم حتى لايسمعون الكلام !

وخرجت الفتاة من مدرسة الهندسة لتقدم طلب التحاق بالازهر الشريف !

شارلى شابلن

يجلب النحس للممثلات اللواتي يشتغلن معه

هذا هو الاعتقاد السائد الآن فى هوليوود ومتى ساد اعتقاد فى هوليوود فانه من الصعب جداً ، بل من المستحيل أن تنزعه من الأذهان وأن تقنع أصحاب ذلك الاعتقاد بأنهم مخطئون !

شارلى شابلن يجلب النحس على الممثلات اللواتى يشتغلن معه . والذين يقولون هذا يؤيدونه بالأدلة والبراهين . وقد طلبت إحدى الشركات أخيراً من ممثلة معروفة أن تقوم بدور البطلة فى رواية وعد شارلى الشركة بأن يقوم فيها بدور البطل فاجابت الممثلة :

أوثر الف مرة أن القي بنفسى فى بئر مملوءة ماء وأن أموت غرقا ، على أن أقف لحظة واحدة أمام الكاميرا مع شارلى شابلن المنحوس والذى يجلب النحس على الممثلة المسكينة التي ترضى بالوقوف معه جنباً الي جنب !

ولا فرق فى ذلك — كما تعتقد ممثلات هوليوود — بين التى اشتركت مع شارلى في التمثيل فقط ، وبين التى شاركته الحياة ورضيت بأن تكون زوجة له .

فهذه ادنا بور فيانس : لقد ظهرت مع المضحك الشهير عشرات المرات في رواياته العديدة ، لكنها مالبثت أن أصبحت نسيا منسيا دون أن تستطيع الآن أن تستغل تلك الشهرة التى اكتسبتها فى أثناء اشتراكها فى العمل مع شارلي.

وجاءت بعدها جورجيا هيل : فان هذه الممثلة الجميلة كانت بطلة رواية « الهجوم على الذهب » وما عرضت هذه الرواية على الجمهور حتى تراكمت على الممثلة طلبات الشركات تعرض عليها العمل بأجور مرتفعة



وتمكنت شركة بارامونت من انتزاعها من شارلي . ولكن ما مضت ستة شهور على ذلك حتى كانت حماسة الناس للمثلة قد فترت ، فاضطرت ان تقوم بدور بسيط فى رواية صغيرة ، وحدث فى أثناء ذلك أن سقطت سيارتها فى بحيرة وأوشك ذلك الحادث أن يودى بحياتها ، ومنذ ذلك الوقت لم يسمع عنها أحد شيئا .

ولعل أشهر النساء اللواتى جلب لهن شارلى شابلن النحس هى زوجته ليتا جراى .

فبعد أن تركها على أثر خلاف مستمر بينه وبينها ، ومعارك لعبت فيها الاحذية دوراً هاما ، حاولت ليتا جراي أن تنسى ذلك الزوج العجيب ، وبحثت عن سواه وخطبت روى دارسى ولكنها لم تتزوجه لخلاف نشأ سريعا بينها وبينه ، ثم خطبت فيل باركر وفسخت خطوبتها بعد شهرين أو ثلاثة .

وكانت مرة تقوم بسياحة مع الملاكم الممثل الفرنسي جورج كاربانتييه فهاجمها اللصوص وسرقوا منها جميع حليها وجواهرها . وتلقت رسائل يهددها كاتبوها بأنهم سيخطفون منها أولادها ، ثم وجد رئيس خدمها قتيلا فى بيتها ، فى ظروف لا تزال مجهولة . وهى الآن معتزلة فى ركن من الاركان ، وقد نسي الناس تلك الفتاة الفاتنة التى خطفها شارلى شابلن من المدرسة واتخذها زوجة له ورفعها الي اوج الشهرة .

وميرنا كندي لعبت معه دور البطلة فى رواية « السرك » ولكنها عادت الي خمولها ولم يعد أحد يتحدث عنها بالرغم من أن نجاحها فى تلك الرواية قد فاق كل وصف !

وجاء بعدها دور فرجينيا شريل ، بطلة رواية « أنوار المدينة » حيث بلغت هذه الممثلة قمة المجد والشهرة ، وأظهرت نبوغا اعتقده البعض فى ذلك الوقت ضمانا لمستقبل عظيم . ولكن شارلى غضب عليها وهجرها

فراحت فرجينيا شريل تطلب عملا فى الشركات الكبرى ، وتبحث عن الشهرة بعيدة عن شارلى ، ولكنها فشلت ، وهي الان مثل زميلاتها الاخريات منسية مهملة من الجميع !

وما حدث لهؤلاء الممثلات جعل جميع كواكب هوليوود يتخوفن من الممثل النابغة ، ويخشين الاشتغال معه والظهور بجانبه على الشاشة البيضاء . وهذا ماجعل الممثلة التى أشرنا اليها تقول إنها تؤثر الف مرة القاء نفسها في بئر مملوءة ماء على الاشتغال مع شارلى شابلن !

ولكن هناك ممثلة يظهر أنها تمتاز عن زميلاتها بالشجاعة ، وهي بوليت جودار فان هذه الممثلة رضيت أن تشتغل مع شارلى وأن تقوم بدور البطلة بجانبه ، دون أن تحسب حسابا للنحس وما اليه !

وقد تحدثت الى احدى الصحف السينمائية بنيويورك فقالت:

— لا اعتقد ان شارلى يجلب النحس على الممثلة التى تشتغل معه ، ولكنني اعتقد ان الممثلة نفسها هى التى تسىء الصنع مع شارلى . ولى أمل عظيم فى ان اكذب الاشاعة الرائجة عنه من هذا القبيل !

اما شارلي نفسه ، فانه يقابل هذه الاقاويل التى تتداولها الالسنة عنه بابتسامة معنوية ، ويقول :

— النساء عقولهن صغيرة ! والمرأة التى تشتغل فى التمثيل وتحترفه تميل عادة الى الاعتقاد فى الخرافات . ولم تظهر واحدة من الممثلات معى فى رواية الا واصبحت فى اليوم التالى بعيدة الشهرة . فقد جعلت من الممثلات الخاملات كواكب ساطعة . واذا كن لم يستطعن الاحتفاظ بشهرتهن بعد ان تخليت عنهن ، فان ذلك عائد بلاشك الى انهن لايمتزن بشىء عن سواهن من صغيرات الممثلات ، وانى صنعت شيئا من لاشىء .

مدد يابت عيوشه نبيل

هل خلقت الصالات للوعظ والارشاد ؟!

منذ قال الشيطان الرجيم لصالات الطرب والحبور والفرفشة والسرور كوني صالات فكانت ، والعبد الفقير تحمله كعباه الى كل صالة ليؤجل مسألة الانتحار التى أعزمها بعون الله تعالى يوما بعد يوم ...

وجميل أن تقوم في البلد صالات طرب و ... خلافه ، يستروح فيها المكدود بعض مافاته من مسرة واستمتاع ، ويجد فيها المفلس لوجه الله عوضا عن السفر الي مصيف من المصايف ، ويحس فيها المتعب الجاهد النفس شيئا من العزاء عن امتلاك القصور والعمارات والجلوس مع الناس الطيبين على شرفة الكونتننتال ...

جميل هذا وأجمل منه أن تكون هـذه الصالات حيث أرادها الشيطان ... متعة لذيذة يستغفر لها شاهدها ألف مرة ويحلف أن لا يعود .. ثم يعود اليها فى اليوم التالى دون أن ينسى الحلف والاستغفار !

لكن .. طغت فى الأيام الأخيرة على هـذه الصالات موجة من الورع والتقوى والتقعر البغيض ، جعلت روادها يحلفون أن لا يعودوا ثم هم لا يعودون !

والا .. وحلم سيادتك ! كيف تقبل أنت الرجـل الذى اشتغلت فى يومك اثنى عشرة ساعة ليس فيها من فسحة إلا اجتراع أقداح القهوة وشرب السجاير ، كيف تقبل أن تجلس الى مائدتك وأنت تصيح فى الجرسون أن ينتقى لك زجاجة بيرة مثلجة .

ثم تبص أمامك ، فاذا بفتيات عاريات إلا من هذه التى يقولون عليها لبسة المتفضل ، وقد رحن يبعثن الى أذنيك مع النسيم مقطوعة من الشعر الرصين لو سمعها شيخ العروبة تمرد على عزرائيل سنة أو سنتين !

تسمع أشياء عن « جمال الطبيعة فى سر الحياة ومجد الخلود فى وحي الآله » .

أو تسمع «يامصري حرام عليك تبصبص للبنات .. الاخلاق يامصري فى حلو السكات!»

وهكذا انتقلت الصالات التى كنت تنشد فيها بهجة ومرحا الى ندوة أدب غليظ تابعة لناحية المجمع اللغوي ، والي شعبة من شعب الوعظ والارشاد لا تنقصها سوى العمائم الضخمة والمسابح المتنفخة على رؤوس فتياتنا الراقصات

لقد نفهم أن يكون هذا لو أن الصالات تتبع فى أدارتها وزارة المعارف مثلا ... أو لو أن الاشراف عليها كان للشيخ عبد ربه مفتاح — مع عدم المؤاخذة !

قل لى من فضلك ، لو أن مرتادى هذه الصالات سمعوا هـذه المواعظ لحطموا زجاجات البيرة وأكواب الويسكي على رؤوس أبناء الاكروبول ... ولو أنهم تركوا البصبصة جانبا وقالوا لكل بت تتشعبط في أكتافهم :

— عيب يابت .. عيب !

لو وقع هذا فالى كم من الايام تستمر هذه الصالات مفتوحة الابواب !

ان طالب الوعظ والارشاد لا تعوزه الطريق الى أقرب مسجد يسمع فيه ما قال مالك فى الخمر .. وأبو حنيفة فى البصبصة وأبو حنبل فى السيقان العارية والنهود المحشوة تفاحا!

وطالب الادب لا يعوزه السبيـل الى رواية شكسبير يمثلها يوسف وهبي وفيها كل جملة وأختها .. من ماركة يا دين النبي على هكذا بلاغة وهكذا إبداع !

أما أن يسمع الناس الوعظ والارشاد من أفواه حكمت وسميرة وزينب السودانية وفؤادة وسعاد ، وأن تجى لهم تفس لسماع هذه المواعظ فاسمح لى ...

إنها حاجة تغيظ وتفلق صحيح !



المنجم أبراهام أسترا يتنبأ ليوسف وهبي

سيصبح زعيم امة ويعيش ٧٦ سنة
ويقضي حياته بين امرأتين !

كان ذلك فى حديقة الليدو بمدينة رمسيس ... حيث يرى الداخل عن يمينه خيمة صغيرة والمنجم أبراهام أسترا جالسا أمامها على كرسى مضعضع الاركان ..

وعلى هذه الخيمة لصقت شاشة بيضاء كتب عليها بالانجليزية أولا ثم باللغة العربية المتواضعة العبارة الآتية : «البروفسور أسترا عالم بقراءة رموز الكف » ! ..

والبروفسور المذكور رجل يحب الموسيقى ولا ينزل عليه الوحي إلا اذا امتلأ رأسه منها ... ولذلك اتخذ حديقة الليدو محلا مختاراً يسمع فيها أنغام الجازباند ممزوجة بضحكات الأرتست ..

وفي داخل الخيمة جلس الاستاذ يوسف وهبي يصغى الي العرّاف الذكي وهو يقول:

« . . . وبعد ثمان سنين ستصبح زعيم أمة ! ... زعيما كبيراً خطير الشأن (كده خبط لزق !) . وسيهتف لك الناس مدي عشرين سنة هتافا يتردد صداه في جميع أنحاء العالم . وستصبح مليونيراً ثلاث مرات متوالية . وستعيش ٧٦ سنة وتموت بسقوطك من أعلى قمة فى جبل . وسيبتديء حظك بابتداء سنة ١٩٣٦ . وأسعد شهورك شهر ديسمبر . وأحسن أسابيعك الاسبوع الثالث للقمر . وأحب الايام اليك يوم الاحد . البس خاتماً فصه من فيروز فهو يجلب لك الحظ . وأكثر من لبس الثياب الزرقاء فهى تقيك من شر ومن ضر . واجتنب الطيران فنهايته سوداء . ستقضي حياتك متنقلا بين أحضان امرأتين . فى سنة ٣٤ — ٣٥ ستعود الى امرأة كنت افترقت عنها . وفى هذه العودة سعادتها وسعادتك . لا تأكل الحوادق فعندك استعداد لالتهاب المعدة . ولا تمشى فالمشى يورثك داء عرق النسا . كل التفاح والليمون ففيهما شفاؤك . بعد ثلاثة أشهر ستوقع على عقد مهم فيه خير عميم لك . اشرب فى الصباح كاسا من الماء القراح وأضف اليها ثلاث قطرات من صبغة اليود . ستقابل عظيما من عظماء العرب . سيعرف الناس المكان الذى تجمع فيه أموالك ثق دائماً بنفسك وثق بكلامى » ! ...

هذا ما قاله المنجم أبراهام استرا بالحرف الواحد ليوسف وهبي . وقد تعجب عندما تعلم أن يوسف مؤمن كل الايمان بصحة هذا المجص ! .. الى حد أنه أصبح الآن ولا هم له إلا انتظار حدوث المعجزة ... ألم يقل له إنه سيصبح زعيم أمة ! .. وان الناس سيهتفون له مدى عشرين سنة ! ..

كيف تريد أن لا يصدق اذن !؟

المعجب والمطرب

فى دار الصور التاريخية النادرة بمصر

أما المعجب فهو كتاب « رجالات مصر وزملاؤهم فى عهد التلمذة » « مفارقات وصور » تحت الطبع يصدر قريبا فوصوا عليه قبل طبعه من الآن . وأما المطرب فهو البلبل المرحوم الشيخ يوسف المنيلاوى فلدى الدار مجموعات نادرة من اسطواناته المعدومة من زمن الحرب ولا يمكن الحصول عليها وهى من ماركة الجرامفون فى صوتها الملائكى كالجواهر ومن ناحية النظافة « كالالماس » وهى سلمت روحك . من قبل ما أهوي الجمال . لا جزى الله دمع عينى خيرا . فى زمان الوصل هني . يامنت واحشني . مليك الحسن فى دولة جماله . لغير لطفك أشكي لمين حالي. خادنى الهوى. من رقة أهل البها . داعي العزول . كل من يعشق جميل ينصفه . يانحيف القوام . فى البعد ياما . قنى يا أميم القلب . مر الغزال الفريد . ردواهي العيون . يا أهل الغرام اعلمونا . الورد فى وجنات بهى الجمال . فؤادي أمره عجيب. موارد الصبر. جددي يانفس حظك . بحرم علي أنظر غيرك . يازينب الحسناء . قصدت زينب قلبي . ياقلب كم مره تقوللى . يامن أسرنى بالجمال . الخ وتوجد من ماركة الجرامفون أيضا اسطوانات المطربين : عبد الحى حلمى . احمد صابر . سيد الصفتي . احمد فريد . امين بوزري سلطان « الناي » ابراهيم سلهون أمير الكمان. وتحية شوقي بك للهلال الأحمر القاء جورج طنوس . وكلها من الاسطوانات المعدومة ولا يمكن وجودها الا فى دار الصور التاريخية النادرة رقم ٢٢ بشارع المناخ بمصر تليفون ٥٧٥٤٨ وهى معروضة جملة وقطاعى .

محمد العطار
مؤسس دار الصور التاريخية

وظائف خالية

(شركة مصر الحديثة) للاعلانات وتوزيع الصحف والكتب في حاجة الى موظفين . تقدم الطلبات برسم (محمود عزت المفتى) مدير الشركة بشارع مجلس النواب نمرة ٢٢ بالمالية بمصر ويرفق مع كل طلب طوابع بوستة بقرش صاغ للرد .

السمنة هي سر العظمة ..!!

بين ماي وست و .. كليوبترا !!

تؤكد ماى وست ممثلة السينما الشهيرة أن السر فى نجاحها العظيم واعتلائها ذروة المجد والعلا إنما يرجع الى سمنتها . لذلك هى تحرص دائما أن تحافظ على وزنها الحالى بل وتسعى فى بعض الاحيان الى زيادته مخالفة فى ذلك تقاليد العصر الحالي ولو غضب وزير التقاليد فى هوليوود .. هذه التقاليد التي تقضى بأن النحافة من الايمان!

وهى تذهب الى أكثر من ذلك فتقول إنها بجسمها البدين إنما تمثل كليوباترا الحديثة .

ومن دواعى الاسف أو الفخار لمصر أن يؤيد التاريخ ما تقوله ماى وست فكليوبترا التى لعبت فى الغرام دوراً كبيراً والتى أسرت مارك انطوني وهي فى الاربعين من العمر فقيدته الى جانبها ودعته الى الخروج على وطنه وخيانته حباً بها لم تكن يوما من غصن البان فى شيء . بل كانت سمينة الى حد كبير ..

ومن الغريب أن النساء اللواتي اشتهرن



(ماى وست فى دور الملكة كليوبترا)

في التاريخ كنّ جميعاً بسم الله ما شاء الله .. ضخام الاجسام فمدام ده بومبادور عشيقة الملك لويس الخامس عشر والتى تعتبر بحق أشهر نساء عصرها على الاطلاق كانت بدينة رغم جمالها الفتان ..

أما اللايدى هاملتن صديقة الاميرال نلسن فقد كانت تشبه كثيراً فينيس الرومانية وفينيس كما لا يخفى على الكثيرين سمينة رغم انتظام جسدها ..

وهناك نساء كثيرات غير هؤلاء تستشهد بهن ماى وست فى تأييد رأيها .. فكاترين امبراطورة الروسيا الجبارة وبوديشيا الملكة الانجليزية التى انتصرت فى عالم الحروب كما انتصرت فى عالم الغرام كانتا هما أيضا بدينتين . ولم يذكر التاريخ امرأة اشتهرت فى عالم النحافة والسلوعة إلا اليصابات ملكة انجلترا ومع ذلك فماي وست تشك فى سحرها على القلوب رغم مغامراتها الغرامية العديدة !!.

واكثر ما تعجب له ماى وست أن مخرجى السينما والمصورين والنحاتين اذا أرادوا تقديم شخصية من تلك الشخصيات عمدوا الى أنحف الممثلات وانتخبوها للقيام بالدور المطلوب ..

وهذا إجرام فى حقهن ونيل من عظمتهن كما تقول لأن السمنة هي سر الجمال .

وستقود ماى وست بجسمها الكبير موضة حديثة لجمال النساء فى هذا العصر .!

تليفون المجلة
٥٢٧٣٥



حينما تريد المرأة أن تنسى ، يكون قلبها طافحا بذكرى من تريد أن تنساه ...

***

نظرت الى الوجه الماثل أمامي في المرآة ، نظرة يأس وحيرة وإلحاد ... الى الرأس الأصلع ، والى الفود الذي وخطه الشيب ، والى العين التي بلا أهداب ، والي السطور القبيحة الخط التي كتبتها المحن والتجارب المرة على زوايا الفم وعلى صفحة الجبين ...

ثم هبطت الى ما تحت الرأس أبحث عن مميزات ظاهرة ، في القوام أو الهندام ، فلم أجد شيئا يستثير صبوة فتاة في سن العشرين ، لوجهها جمال الأماني الحلوة ، ولجسمها نضرة ورق التوت الجديد !...

ربما تكون المرآة من صنف رديء ، ربما تكون المسألة كلها ضلالا من خداع الأنوار... كذلك قالت لي نفسي مواسية ، ولكني لم أكن مغروراً ، فطردت هذه التعلات ، وأقنعت نفسي أن الذي أغرى هذه الفتاة باصطيادي من الشارع ، إنما هو لمحة في وجهي — لم أفطن لها — من لمحات الرجولة وجاذبية الجنس ، وشهامة الرجال !..

لقد ترددت عشر مرات قبل أن أجيب على نداءات عينها الصامتة المتكررة ، ترددت لأني كنت أظنها دعوات غرامية موجهة الى أشخاص آخرين .

وها أنذا في غرفة نومها ، خالعا سترتي بلا تكلف ، بين المرآة التي تتهكم من وجهي بلا رحمة ، وبين سرير من خشب الجوز ، أغطيته كلها في مثل بياض اللبن ، وكأنها خارجة تواً من يد الكواء ... ومعي في الغرفة مائدة صغيرة حولها مقعدان ، جلست على أحدهما ، وقد صفت على المائدة عدة صحون ملأى ببضعة ألوان من الطعام المجفف والمحفوظ ، وزجاجة وسكي وكأسان ، وعلبة سجائر ، أي كل الأشياء التي طلبت مني شراءها ونحن قادمان ، وحدوة حصان معلقة على الحائط ، وسجادة رخيصة ولكنها بألوانها الحية تشبه لوحة فنان ...

وكل شيء من حولي يتحدث ببساطة عن ذوق امرأة ، امرأة تتاجر بعرضها ، وتعيش في وسط أقل من وسطها الحقيقي ، كالأقحوانة النابتة على التل ، والمدينة بكل قطرة من عصارتها لسحابة مختلفة من سحب السماء ...

لقد أصرت على نوع من الويسكي الاسكتلندي الرخيص ، وعلى سجائر أجنبية مرقومة برقم ٣٣٣ ، بينما كنت أنا ككل رجل تفتح أمامه الجنة فجأة أعرض عليها بالحاح أغلى أنواع الويسكي الفاخر ، وعلبة من سجائر أمير الصعيد ، فتطرد كل اقتراحاتي بحركة عصبية من يدها وفمها ،

وسمة من سمات الضجر والتأفف تشيع في وجهها ، فتردني عن معصيتها أذل من عبد رقيق ...

وألقت نفسها في السيارة علي كأنها جثة ميتة ، تبحث بين ذراعي عن قبس من الحياة ، وكأنها تعرفني منذ عشرة أعوام .

وسبقتني الي الغرفة عندما خلعت ثوبها ومعطفها وعادت ، مظاهرة من الروائح العطرية ، اتسقت بأريجها المخدر مع روح المكان ، ومع قميصها الحريري الذي حجب من جسمها المخروط بمنتهى العناية ما يحجب الضباب الرقيق ...

وحيتني بأصبعين ، فرددت عليها بخمسة ، ثم نادت جاريتها « أنيسة » فقالت لها ... أنا لست هنا الليلة . مفهوم ؟... لا أريد زواراً ، لا أريد أحدا بالمرة ... وكل شيء في كيانها كان يتحدث عن شبه عاصفة مكتومة ، والبنت الجارية نفسها ، كان بين شفتيها كلام تريد أن تقوله ، أو لعله اعتراض ، أو استيضاح ، ولكن هيئة سيدتها أوقفت الالفاظ على شفتها فخرجت من الغرفة صامتة وأخذت وراءها الباب...

وكدت أحس أنني في قفص .. أنني سجين مع مجنون ... ولكن بغير انتظار ولا مقدمات ، إلا نظرة طويلة خيل لي لأول وهلة أنها نظرة احتقار — وكل

شيء كان يدعوني الى سوء الظن — اندفعت مضيفتي الىّ ، فزرعت نفسها زرعا على ركبتي بمنتهى السهولة ، ثم مزجت كأسين من الويسكي والصودا ، فاعطتني إحداهما ، وشربت الأخري في جرعة ، ثم وضعت الكأسين حيث كانتا ، وأزاحت بيدها ما تبعثر على وجهها من شعرها المنثور ، ثم عانقتني في شبه غيبوبة ، ووضعت قبلة مسكرة طويلة على الفم الذي كان آخر عهده بالقبلات سنة ١٩٢٤ أي منذ ثماني سنوات..

إنني رجل في النهاية ، وهي امرأة ... ولكل فولة كيال !. هذا ما قلته لنفسي على ألحان البلبل الذي كان يغني في فؤادي أغنية الهوى والشباب ، ساخرا معي من كل وساوس المرآة .. لكن وجهها المكود .. شفتاها المرتعشتان . . عيناها المغلقتان على حلم .. كل هذا لم يكن طبيعيا أبدا ، ويشبه السحب القاتمة التي تتجول في السماء في يوم عيد .

وشربت كأسها الثانية بلا تردد ، وسألتني ألا أضع لها في الكأس الثالثة صودا ولا ماء ، وفتحت علبة السجائر فأخذت منها لفافة وأعطتني أخري ، وأخذت منها ورقة « كوبون » ، فنظرت اليها نظرة ملأت عينها بلمعان غريب ، سرق من روحها نشوة كأسين ، ثم طوتها في يدها حتي اصبحت كالكرة ، فرمت بها الأرض ، وشربت كأسا واحدة من خالص الويسكي بحجم ثلاث كؤوس ...

وعادت بعد قليل بعينها المتعبة الى الورقة المنبوذة ، ثم ذهبت اليها بخطوات مترددة ، فالتقطتها من الأرض كالذي يلتقط تميمة ، فبسطتها ثم طوتها بعناية ، ثم نادت . . أنيسه . . أنيسه .. اذا جاء حسن فأعطيه هذا الكوبون ، ولكن قولي له لا يعود ، اني لا أريد أن أراه !..

ولما سألتها من هو حسن ، عادت الي مجلسها من ركبتي ، فمدت لي خدها وقالت قبلني هنا ، ثم مدت خدها الآخر ، وقالت.. وهنا !. ثم مدت فمها .. ونسيت في قبلاتها حسن ، والدنيا كلها ، وما كان ، وما يكون ، كنت كالحمار المهمل الجائع العجوز الذي وضع فجأة في مخازن الفول ! .

وبعد لحظات حالت بين وجهها ووجهي ، ثم حالت بين جسمها وجسمي ، وانتصبت قائمة ، تحسس فمها بيدها وتقول : أوه .. إنك تؤلمني ، ما هكذا يقبلون !.. أنيسة ، أنيسة !.. ونادت خادمها للمرة الثالثة ، ثم أخرجت من حقيبة يدها علبة سجائر فضية ، فأعطتها لأنيسة ، وقالت لها لما يجيء حسن ، أعطيه هذه العلبة ، قولي له انها هدية عيد ميلاده من « مرجريت » ، وذهبت ففتحت النافذة ، ثم عادت تنظر إلىّ نظرة اللبؤة ، ثم اندفعت الى سريرها ، فاستلقت عليه متعبة ، وهي تضحك ضحك الثمل المخمور ، وكأنما كان يدغدغها روح شرير . . . ضحكات عالية ومستمرة ، تساقطت لها من عينها دموع كبار ، واذا الضحك يستحيل الى بكاء ... بكاء ثكلى فقدت في يوم واحد عدة أولاد .

وحاولت أن أسترضيها فصرخت بي.. دعني .. دعني ياحيوان ! .

وفي الواقع شعرت في قرارة نفسي أنني حيوان ، ولكني حيوان يحس ويرثي ويغار من ذكرى حسن .. من ذكرى تلميذ في الثالثة والعشرين من عمره ، من جامعي الكوبونات ، هكذا قالت لي وعيناها غرقى في الدموع ..

هو غرامها الاول ، وتحت قبلاته كان قلبها يذوب كالشمع ، وذراعاها ترتخيان كالحبال ، ويشرق في ظلمات حياتها التعسة كوكب دريّ له إشراق الشمس ، وطراوة القمر ..

كانت تجمع المال ببيع قبلاتها وبعثرة عرضها كغلائل الزهر الذابل تحت مواطئ الاقدام ، وتنذرها نفسها كل ليلة لأحضان عدة رجال ، ويأتي هو فيأخذ من خزانتها ما يشاء ، لينفق على عشيقات أخريات ، ويعود اليها في منتصف الليل ليمكث معها ساعة يضربها فيها ويلعنها ويطالبها بالمزيد .

واعتزمت أن تنسى ، وأن تعاقب نفسها على غرام لم ينلها منه غير الذل والعذاب والنكال ، فخرجت الي الشارع في هذه الليلة ثائرة على نفسها ، وعلى الدنيا ، باحثة عن كفارة ، ناذرة نفسها لأقبح رجل يصادفها في الطريق .

أقبح رجل !..

هذا ماقالته لى بالذات وبنفس الالفاظ ، مغرقة فى بركة من دموعها كل الجمرات المشتعلة بغير أوانها فى قلب رجل مجروح الكبرياء .

كنت أنا زنزانة السجن لروحها الشقية، كنت أنا آلة التعـذيب ، وفشلت فى كل شىء حتى فى أن أكون ممسحة نسيان !..

فحينما أسلمتنى نفسها بلا قيد ولا شرط ، كانت تلقى نفسها منتحرة الى بيت التمساح. وفى الساعة الاولى حينما ألقت بجثتها الميتة بين ذراعى ، وظنت أنها تنتصر على نفسها أتم الانتصار ، كانت تفكر فى الويسكى الاسكتلندى الرخيص الذى شربتـه مع حسن وسجاير رقم ٣٣٣ ، التى دخنتها مع حسن ، والكوبونات التى كان يجمعهـا حسن ... و فى طول الليل كانت من حيث لاتشعر ترى حسن من خلال عيونها المقفولة .

وذكريات الليلة كلها كانت صلوات ترفعها الى روح حسن ، حسن خيالى جديد ، تقمص لها جسمى بضع ساعات ، حسن مهذب ، لا يضرب ولا يشتم ولايغتصب منها ثمن العرض والحياة ..

وبين ضحكاتها الأولى ودمـوعها الأخرى كانت نواقيس غرامها القـديم تدق فى قلبها مبتدئة بصوت خافت ضئيل ، غلبه العزم على النسيان والبحث عن آلة التعذيب ....

ثم تعالى الصوت الخافت الضئيل قليلا قليلا ، وتعالت هى بصوت قبلاتها المزيفة قليلا قليـلا ، تحاول أن تحمى نفسها من هـذا النذير المقبل عليهـا يطء الليل واضطراده فى ساعة الغروب .

ولـكن قبلاتها وأحضانها ومحاولاتها المصطنعة كلها عجزت فى النهاية ان تسامى نذير ضعفها القـديم ، فوقفت لاهثة فى منتصف الطريق لهاث الكلاب المجهودة ، ثم انفجرت فى عينيهـا وشفتيها ينبوعا من الدمع والانين ...

وظلت دقات النواقيس تعلو فى روحها وتعلو حتى امتلأت روحها برنين الاجراس رنين أجراس وهمية، تجمع كله فى النهاية فى رنين جرس حقيقى ملأ ارجاء البيت.. هو جرس الباب .. يدق دقات متقطعة على نسق مخصوص ...

زائر بالباب ، انتصبت قائمة على لمسات يده لزر الجرس ، المرأة التى كانت ملقاة على بطنها فى السرير تبكى وتنتحب ،وتمزق بأسنانها أغطية السرير .

انتصبت قائمة على قدميها، وقد غاضت فى عينيها الدموع ، وأخـذ مكانها ذعر الحيوان الطريد ، فوضعت سترتى على كتفى وهى تتوسل الى ... أرجوك أرجوك .. هذا حسن قد اقبل !.. أنيسه .. أنيسه... خذ كل شىء دخلت به ، واذهب ... خذ قرطى هذا ثمنا لما ضاع .. اذهب ..اذهب ولا تدعه يراك ... أنيسه .. افتحى له باب المطبخ ! ...

***

دخلت هـذا العش من باب الأسياد وعلى الآن ان اخرج من باب الخدم؟..

دخلته كرجل وعلى الآن أن اخرج منه كحيوان ! .

دخلته لاقطف العسل وعلى أن أخرج منه مثخنا بحمات نحل كالزنابير ...

دخلته ممتلئا بآمال شيخ فى ليلة عرس وعلى أن أخرج منه بقلب محطم ، وأمل ذاو ، وكبرياء مجروح ...

لا أمل لى إذن فى أن أكون رجـلا يتعشق ويُعشق ، فلأكن إذن حيوانا ينتقم لنفسه بالموت ويموت .. هكذا قلت لنفسى وأنا أنظر اليها تارة وتارة أخرى الى حدوة الحصان المعلقة على الجدار ...

إنها أداة صالحة للقتل ... وبالأخص لما تهوى على رءوس طرية ، رأس فتاة فى العشرين وفتى فى الثالثة والعشرين ..!

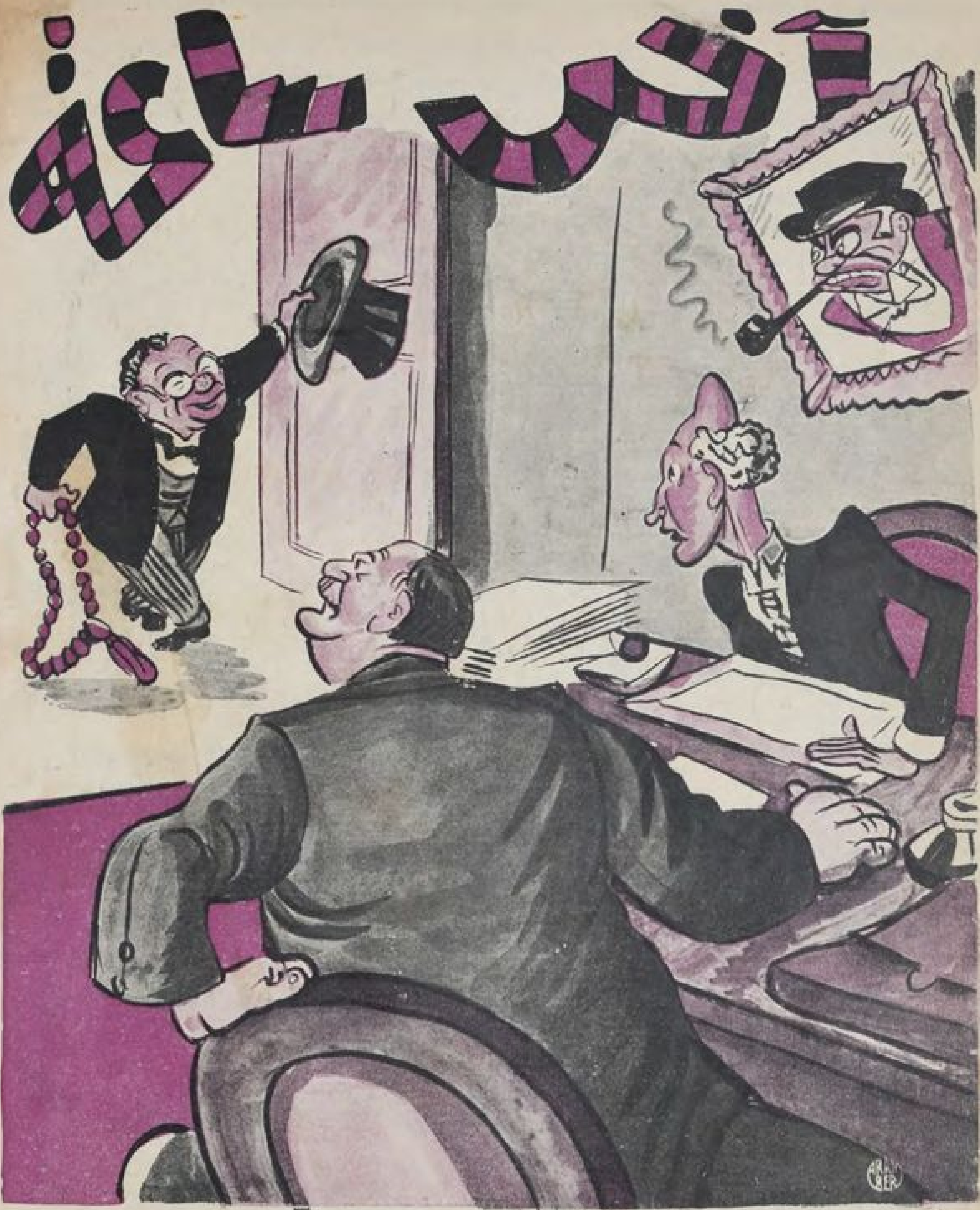
وبينها وبين حدوة الحصان ، وقعت عينى على المرآة فرأيت الرأس الأصلع والفود الذى وخطه الشيب ، والعين التى بلا أهداب ، فرأيت منظر أب ، أب شيخ فرغ من الحياة وفرغت منه الحياة ، أب من واجبه ان يخلى ميدان الهوى للبنين...

وخرجت من باب الخدم برأس منكس وكل ما أخذته معى من أسلاب المعركة حدوة الحصان ..

انها لم تستطع ان تجلب الخير لامرأة .. فلعل فى ذهابها ذهاب الاحزان والاشجان !.

« معبر »

آخر ساعة



المصرى افندى فى لندن!

(المندوب السامي) : دهده ؟!... إيه اللى جابك في لندن يا مصرى افندى ؟

(المصرى افندى) : قالوا لي ان نخامتك يمكن ماترضاش تقول لسير جون سيمون كل التفاصيل الصحيحة عن الحالة فى مصر . . . وعلشان كده جيت أفكرك بها لو نسيت !

العدد ٨

١٠ مليمات

آخر ساعة



السياسة الجديدة ؟

(المصرى افندى) : الراجل فتح باب القفص خلاص !... تعرف تصارع أسود ؟

(رئيس الوزراء) : إللى يعرف يصارع أسود هوّه أنا ؟ !... ما كانتش العين بكت !







(سعد زغلول يسلم البضاعة للانجليز) (صدقي باشا : كيف السبيل لغسل هذه الدماء ؟) (جون بول يدفع أمامه محمد محمود .)

من الخمسة الأعداد الأولى لهذه المجلة ، دعتنا النيابة في أربعة للتحقيق . . . أى بمعدل ثمانين فى المائة . . . وكل الاشياء التى حققت معنا فيها ، وأحالتنا من أجلها للقضاء ، صور كاريكاتورية تتعلق بالوزراء ، أو بهيئات لها اتصال بالوزراء .

والعدد الثانى وحده من هذه المجلة هو العدد الذي خلا من النجاسة ، فلم تحقق معنا النيابة فيه .

والكاريكاتور — وهذه محاضرة نلقيها لعاشر مرة على الذين لايريدون أن يفهموا معنى الكاريكاتور — هو التصوير الفكاهي... هو محاولة ابراز صورة ما ، أو فكرة ما ، أو وجه ما ، بطريقة تتكيء فيها ريشة المصور على بعض نواحيها المعروفة ، فتبالغ فى إبرازها مبالغة تدعو الي ابتسام الشفاه ، بلا استهزاء . .

وبصرف النظر عن أوربا وما فيها توجد لدينا صور كاريكاتورية لسعد زغلول ومصطفى النحاس فى بعض الصحف القديمة التى عالجت هذا النوع من التصوير .

وكان سعد زغلول ومصطفى النحاس يومئذ وزراء ، وكانا مسلحين بنفس مواد قانون العقوبات التى يتسلح بها وزراؤنا ضد الصحف الآن ، ومع ذلك لم يحاول أحدهما استعداء النيابة على مصور أو صحيفة ، باعتبار أنها فكاهات ، وأن الرجل العظيم هو الذي يجعل ضحكته أعلى من ضحكات الآخرين ...

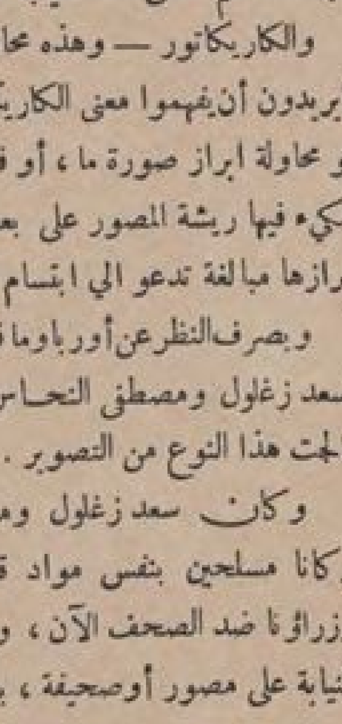
وفى عهد محمد محمود باشا بالذات ، وهو العهد الذى ألغيت فيه الحرية الصحفية من الدستور بصراحة ، كان وجه محمد محمود باشا وأسلوبه فى الحكم معينا لا ينضب لريشة الرسّام الفكاهي ، وربما كثير من الصور التى نحاكم من أجلها اليوم لها أكثر من شبيه فى هذه الأيام ، ومع ذلك فان صحيفة ما لم تعطل يومئذ من أجل صورة ، وقد تكون عطلت أكثر من مرة على مقال . . .

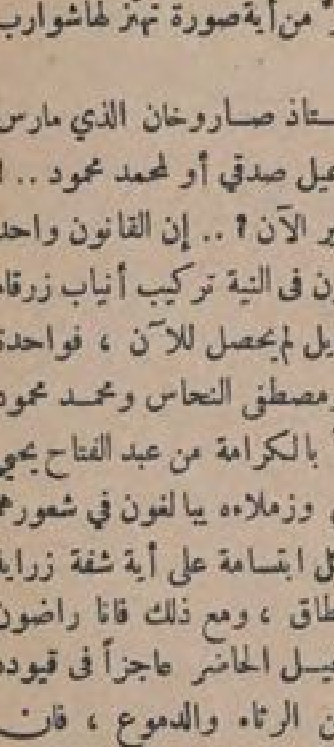
ومؤسس النظام الحاضر نفسه ، اسماعيل صدقي الذى جعل حرية الصحافة ممسحة مرمطون ، كان صدره يتسع لصور هى في مدلولها وتعبيرها الفكاهي أقسى وأمرّ من أية صورة تهتز لها شوارب وزرائنا الحاضرين الآن . . .

ولا ندري بماذا نرد على الاستاذ صاروخان الذي مارس العهدين لما يطالبنا باقامة تمثال لاسماعيل صدقي أو لمحمد محمود .. !

إننا لاندرى بالذات ما الذى تغير الآن ؟ .. إن القانون واحد ومواد العقوبات واحدة ، وقد يكون فى النية تركيب أنياب زرقاء لهذه المواد ، ولكن هذا التعديل لم يحصل للآن ، فواحدة من اثنتين ، إما أن سعد زغلول ومصطفى النحاس ومحمد محمود واسماعيل صدقي كانوا أقل شعوراً بالكرامة من عبد الفتاح يحيي وزملائه ، وإما أن عبد الفتاح يحيي وزملاءه يبالغون في شعورهم بالكرامة مبالغة الذى يتخيل فى كل ابتسامة على أية شفة زراية به وتهكما عليه ... وهذه حالة لا تطاق ، ومع ذلك فانا راضون فيها بحكم القضاء ، واذا كان الجيل الحاضر عاجزاً فى قيوده وهمومه عن معونتنا بأكثر من الرثاء والدموع ، فان الجيل القادم سيعطينا المداليات الذهبية لأننا استطعنا أن نعيش فى مثل هذا الجو الخانق الممتلىء بالفحم والتراب ! !

وفى أعلى هذه الصفحة نشرنا صوراً مما كان ينشر فى العهود السابقة ولم تكن موضع شكوى أو تحقيق ! !





رسالة لندن

الباب مفتوح أمام الوفد...

الموقف

لا نزال حيث كنا في الاسبوع الماضي.. حدس وتخمين واستنتاج أو إشاعات تتنافس مع إشاعات وتزدحم حول مقعد الصدر من اهتمام الجمهور.

وهنا وهناك خبر أو خبران أو ثلاثة، لها نصيبها من الصحة والاحترام، ولكنها لا تكفي لانارة الموقف وتبديد هذا الابهام.

والجمهور نفسه الذي عرف بشغفه باللغط وقصص ليالي الصيف قد بدأ يمل هذا الحديث مادام نصفه (قد ... وربما .. ولعل والمنتظر) ويريد من الأنباء أن ترسم له بالابيض والاسود حقيقة الواقع، وهل يرجو المستقبل أو ينكفئ على حاضره ويغلق على نفسه الباب؟!

والمندوب السامي ماهي سياسته ... بل هل له سياسة على الاطلاق؟ وهل يعود الى مصر وهل ... وهل ... وهل كان يعلم بانتداب مستر بترسون قبل سفره أم لا؟!..

والحكومة الانجليزية، هل هي أحست أخيراً بأن في خارطة العالم بلداً إسمه مصر... وأن في هذا البلد « حيادا » لا يؤمن به أحد، حتى ولا رعايا الانجليز؟... وهل هي اعتزمت أخيراً أن تواجه الموقف، سواء لمصر أو عليها، وأن تكون لها على الأقل هذه الحسنة وهي أن تنفي عن نفسها تهمة النفاق؟

ثم ماسر هذه « الزغزغه » التى امتدت الى جوانب الصحف اليومية فحركتها وأخرجتها عن « وقارها » المعروف حتى راحت تنافس الصحف « الهزلية » — ولا فخرا — وتتحدث عن الطوارئ والتطورات؟! بلهجة لم يعتدها القراء من الصحف اليومية، وكان من حقهم إذن أن يمسكوا بخناق كل علامة تعجب يسألونها السر والايضاح!

كل هذه أسئلة ظلت وسوف تظل بلا جواب.

الباب المفتوح؟!

وبين يدي الآن رسالة من مندوبنا الفاضل في لندن يقول فيها إن أحد موظفي وزارة الخارجية البريطانية أفضى اليه بما ترجمته حرفيا:

(ان من مصلحتنا رجوع الوفد الى الحكم لأن في هذا انتهاء السياسة العدائية التى تكاد تقضي على تجارتنا في مصر. ولانه طالما الوفد خارج الحكم فكل حادث يحدث في مصر يرجع المصريون سببه الى الحكومة الانجليزية حتى ولو أمطرت السماء في الصيف!

(ولكن الحكومة الانجليزية — والمفتاح كما تعلم بيد أغلبية المحافظين — ترى عودة الوفد الى الحكم ولكن على أن لا تكون هذه العودة بلا قيد ولا شرط لأنها تخشى من بطش الوفديين! « كذا »

(ان الباب مفتوح أمام الوفد — والترجمة الحرفية هي غير مغلق Unlocked — فهل سيدفعه كما يجب أن يفعل السياسى أم ينتظر حتى يفتحه أمامه التيار؟

هذه هي أقوال موظف وزارة الخارجية ننشرها بلا تعليق. وكل ما نقوله فيها هو أن رسالة اليوم تؤيد الى حد كبير ماسبق أن قلناه في الاعداد الماضية وهو أن الانجليز يسلمون بأن الحالة الحاضرة لا يمكن وليس من الصواب أن تدوم، ثم هم يؤمنون بأن لامفر من التسلم بالواقع وهو أن التجربة قد فشلت وأن محاولة هدم الوفد قد خرج منها الوفد وهو أكثر قوة وأغنى صفوفا.

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفي شاهين
الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥

برقية... فابتسامة!

ووردت على الوزارة في يوم الاثنين الماضي برقية من لندن، وقيل إنها من سعادة عبود باشا وانها برقية مطولة.

وبعد أن اطلع عليها صاحب الدولة رئيس الوزراء، دعا زملاءه إلى الاجتماع وأطلعهم على فحوى البرقية.

ثم اتصل دولته بالتليفون اللاسلكي بالمفوضية المصرية في لندن! ...

وخرج دولته وعلى شفتيه الرقيقتين... ابتسامة رقيقة!

توفيق نسيم باشا؟

كان مندوب إحدى الصحف المصرية يمشي في أروقة وزارة الخارجية في لندن حين أبصر مصريا بدينا قصير القامة ويضع على عينيه « نظارة » سوداء.

واعتقد الصحفي المصري أنه أمام دولة توفيق نسيم باشا وأنه قد طب على سر سياسي خطير فأسرع وأبلغ عبود باشا أن توفيق نسيم باشا في لندن وأن دولته كان يزور وزارة الخارجية ...

ووضع عبود باشا ذيله في أسنانه وطار الى أقرب مكتب تلغراف وأبرق بالخبر الى الوزارة...

وقامت الوزارة ... ولم تقعد إلا بعد أن تأكدت من دار نسيم باشا أن دولته لم يزر لندن وليس في نيته أن يزورها!

مستر كين بويد

كان مستر كين بويد مدير إدارة الأمن العام الأوربية قد ألغى أجازته السنوية استعداداً لما يسمونه (الطوارىء) واعتزم وأسرته أن يتمتع معنا بحرارة الصيف العليل.

ولكن جنابه تلقى أخيراً برقية من لندن تطلب منه أن يضع نفسه تحت تصرف وزارة الخارجية — البريطانية لا المصرية.. العفو! — وتحدد له تاريخ ٢٨ سبتمبر.

وتلقى جنابه برقية أخرى تقول له إن



مقابلة بين مقام كبير وشخصية سياسية !!

اتصل بنا أنه سوف تقع فى خلال الاسبوعين القادمين مقابلة بين مقام كبير وشخصية سياسية ، وأن هناك تمهيدات لاغنى عنها ولا بد من إجرائها قبل أن تقع هذه المقابلة .

وقد لا يكون لهذه المقابلة نتيجة سياسية مباشرة ، ولكن العارفين يرون فيها خطوة لا شك سيكون لها أثر فى توجيه السياسة المصرية .

هذا ما اتصل بنا ننشره بكل تحفظ وكل احترام . ونحن نسأل الله جلت قدرته أن يسدد خطانا جميعا الى ما فيه خير مصر إنه سميع مجيب .



مستر جريفز مدير مكتب العمل بوزارة الداخلية المصرية سوف يصل إلى مصر فى أوائل سبتمبر لكي يحل محل مستر كين بويد وبهذه المناسبة نذكر أن ما سبق لهذه المجلة أن انفردت بنشره قد تحقق وهو أنه قد تقرر تحويل مكتب العمل الى مصلحة على أن يعين مستر جريفز مديراً للمصلحة المذكورة.

وزير الحقانية

لم يعد سراً الآن ، أن بين معالي وزير الحقانية وبين « التجانس » الوزارى شيئاما..

والسبب فيما نعلم هو أن مذكرة المحاكم المختلطة التي كتبها الأستاذ عبد الحميد بدوى باشا والتي قدمت الي المندوب السامى لم تكن على مزاج معالى الوزير.. ولا ظفرت منه بابتسامة تقريظ !

وسر هذا أن معاليه كان يطلب أن تحوى المذكرة شيئا عن موقف مستر فوكس من رئيسه .. وأن يدون فيها خطاب معاليه الي المستر فوكس !

غير أن دولة رئيس الوزارة لم يوافق على هذا الطلب ... لأن مستر فوكس غائب عن القطر المصرى في أجازة . . وأن الغائب يجب أن نترك سيرته حتى يعود !

وقيل إن هناك أسبابا أخرى دعت الى هذا الخلاف . . وأنه

لا يكاد يمر يوم على معالى الوزير حتى يمر على زميله حسن صبرى بك ليتحدثا عن .. كيف الحال !

وقد دعى الوزراء الى زيارة مستشفى جمعية المواساة ، وتفقد رئيس الوزارة زملاءه فلم يجد بينهم وزيرى الحقانية والمالية.. أسوة بما جرى في حفلة شاى الشيخ المحترم مختار الجزيري ... وأسوة بما سوف يجرى فى حفلات الشاى المقبلة ان شاء الله !



المصرى افندى ورأيه فى خطر فيضان النيل...

ضربوا الأعور على عينه
قال خسرانة ... خسرانة !

حافظ عفيفى باشا

فى الاسبوع الماضى سافر الدكتور حافظ عفيفي باشا الى رأس البر لزيارة أسرته المقيمة هناك ...

وأحب بعض أهل دمياط أن تكون لهم عند الله حسنة فأقاموا للدكتور مأدبة غداء وحضر الحفلة الاستاذ شمس الدين عبد الغفار محافظ دمياط ، ولكنه لم يكد يغادر الحفلة حتى كان الخبر قد وصل الى الوزارة فقامت على رجل واحدة ! إذ كيف يحضر محافظ حفلة تكريم لاحد المدونة أسماؤهم فى (القائمة السوداء) ؟

واعتذر المحافظ بان بينه وبين حافظ باشا معرفة ... فسعادته كان صديقا لثروت باشا وثروت باشا هو والد السيدة قرينة محافظ دمياط .

واحمرت عين الوزارة ولم يعجبها هذا الاعتذار . . لان ثروت باشا كان صديقا لجميع أعضائها ومع ذلك فلم يفكر أحد منهم فى اعداد حفلة تكريم للدكتور !

والذى نرجوه نحن هو أن لا تفكر الوزارة فى تحويل مركز الدر الى محافظة.. وأن لا تنقل الى محافظة الدر الاستاذ شمس الدين عبد الغفار !

محمد التابعى



خطاب محطة سيدى جابر



لاحظ الذين اجتمعوا على رصيف محطة سيدى جابر لتوديع صاحب الفخامة المندوب السامى أن صاحب المعالي كبير الأمناء أخرج من جيب سترته الداخلى خطابا أزرق اللون وناوله لصاحب الفخامة المندوب .

وتعددت الروايات فى شأن هذا الخطاب ،وطارت الاشاعات هنا وهناك ورددت صحف بعض هذه الاشاعات ومنها ما يلبل الافكار . وكلها لا أساس لها من الصحة على الاطلاق .

والذي نؤكده نحن اليوم أن فخامة سير ميلز لامبسون كان يرى فى احترامه وإخلاصه لصاحب الجلالة الملك أن يستفسر فى كل يوم عن صحة جلالته الغالية . فلما أزمع السفر وافاه كبير الامناء بصورة النشرة الصحية التى أصدرها طبيب جلالة الملك والتي وزعت على الصحف في نفس اليوم الذى سافر فيه فخامة المندوب .

هذا هو « الخطاب الازرق » الذي تعددت فى تفسيره الروايات .

وقد عوفى جلالة الملك مما كان أصابه والحمد لله ، حفظ الله جلالته لخير مصر ومدّ في حياته الغالية انه سميع مجيب .

صاحب العزة صليب سامى بك له مهمتان: الاولى المحافظة على سلامة البلاد بواسطة أسلحة البر والبحر والهواء .

والمهمة الثانية هى المحافظة على السلام بين الوزراء بواسطة : حقك عليّ أنا ... طيب هات راسك أبوسها كمان !

ومن الانصاف أن نقرر هذه الحقيقة وهى أن سعادة الوزير يؤدى المهمتين على خير ما يرام .

وانتهز صليب سامي بك فرصة سفر الوزراء الى القاهرة لحضور حفلة وفاء النيل ، واقترح على دولة رئيس الوزراء أن يدعو للسفر معه فى صالونه الخاص معالى وزير الحقانية وسعادة وزير المواصلات .

وتحرك القطار ، وتحرك معه لسان وزير الحربيـة بالحديث عن الحمام واليمام المعتبر رمزاً للمحبة والسلام .

ثم أخرج الوزير من خزانة الامثال حكاية الاب الذى دعا أبناءه وهو على فراش الموت وضرب لهم مثلا عمليا على قوة التضامن والاتحاد وذلك بأن طلب من أحدهم أن يتناول حزمةً فيها سبع عصي أوخيزرانات ، ثم أمره أن يكسرها جملة ..

وعجز الأبن عن كسر السبع خيزرانات!

وهنا اقترح الاب علي ابنه ان يكسر كل خيزرانة بمفردها ... ونجح الفتى فى كسرها بدون صعوبة !

وشبك وزير الحربية يديه على صدره وابتسم وقال :

— شايفين ؟.. اهى دي قوة التضامن والاتحاد ! .. وأحنا ياوزراء تمام زى الخيزرانات ....

وهنا قاطعه معالى وزير الحقانيه وقال انه يحتج بشدة على تشبيهه بخيزرانة ، ومع ذلك فاذا جاز هذا التشبيه فى حقه وحق زملائه فان التشبيه بالخيزرانة أمر غير جائز بالنسبة لصليب سامى بك ...

ودخل وزير المواصلات خصما ثالثا في الموضوع وقال انه لا يفهم سببا لزعل معالى وزير الحقانية وانه يلاحظ ان معاليه دائما عابس الوجه ... وفى وجهه هو بالذات!

وزغر وزير الحقانية لوزير المواصلات..

وزغر وزير المواصلات لوزير الحقانية ، واسرع وزير الحربية وقام بمهمة عسكري المرور بين الزغرتين !

وهنا تدخل رئيس الوزراء فى الموضوع ولخص الموقف ببراعة وطيب خاطر زملائه واقترح عليهما ان يقبلا رأس بعضهما صافيه لبن ...

وهلل صليب سامى بك لهذا الاقتراح ..

ورفرفت حمامة السلام على الرؤوس وتم التقبيل على نغمات صفير القطار !..

***

جلس صاحب الدولة رئيس الوزراء يجفف عرق العافية ويتلو أخبار لندن ويقول لزملائه إنه يجب الاسراع بتعيين وزير مفوض لمصر فى لندن ، وأن معنى عدم ملء هذا المنصب الكبير هو أنه ليس فى السويداء رجال !!

ولأول مرة فى تاريخ الوزارة ، وافق وزير المالية على رأي ما ، فقد وقف وأعلن أنه ينضم فى الرأى الخاص بالسويداء الى دولة الرئيس . . . وأنه يعلن أن الأمر يتطلب تضحية وأن فى ميدان التضحية المذكورة متسعا للجميع !

وابتسم رئيس الوزراء وأراد أن يشكر الشهيد حسن صبرى بك ،ولكن حسن صبري بك رفض أن يستشهد قبل أن يتم كلامه ..

ومن هنا استأنف سعادته الكلام فقال إنه لا يقصد التضحية بنفسه ولكنه مستعد لان يضحي بأكفأ رجل فى وزارته وهو سعادة احمد باشا عبد الوهاب !؟

وأدرك الوزراء أن زميلهم انما يريد التخلص من وكيل وزارة المالية فقرروا باجماع الآراء أنه ليس فى ميدان التضحية متسع للجميع !!



الرد خالص !

(وزير الحربية) : دولتك شايف الجرائد كلها نازله كلام عن الحالة وعن الوزارة ... أرد عليهم أقول إيه ...؟
(رئيس الوزراء) : قل لهم ... قل لهم ... لم تكن الوزارة فى يوم من الايام أقوى مما هى الآن !



هل يعين المندوب السامي في منصب آخر



سجلنا في العدد الماضي اشاعة غير محترمة عن استقالة سير لامبسون من منصبه بسبب خلاف بينه وبين حكومته وإصرار فخامته على أن يكون له رأي في اختيار معاونيه من موظفي الدار ...

ولسنا نقصد من وراء نشر هذا القيل وذاك القال إلا أن نسجل ما يدور في الأندية الرقيقة والمجالس العالية ، فإن ازدحام الاشاعات المحترمة وغير المحترمة والتحدث عن تطورات مقبلة يجعل من المستحيل تحرى الواقع في هذه الاشاعات جميعا .

ونعود اليوم لنقول إن مندوبنا بالإسكندرية ضمه مجلس محترم على مائدة عشاء بكازينو سان ستفانو مع انجليزي كبير يقوم على رأس إحدي الشركات الكبرى بالقاهرة ، فعرض الحاضرون لشئون السياسة في مصر وتناولوا موضوع التصرف الأخير الخاص بندب مستر بترسون مندوبا ساميا بالنيابة في مصر ...

وقال الانجليزي الكبير : أعتقد أن سير لامبسون سيعين في منصب آخر لأن مهمته قد انتهت في مصر ... ولما سئل عن هذه المهمة أجاب بأنه جاء لمعاينة الحدود المصرية ودرس وسائل تعزيز قوات الدفاع استعداداً للطوارى ... وقد سئل هل يعين مستر بترسون مندوبا ساميا فكان جوابه — لا أظن لأن لمستر بترسون مهمة أخرى تتعلق بشئون مصر السياسية الدقيقة ، وسوف لا يؤثر وجوده في مصر في أعماله بوزارة الخارجية لانه يقوم بهذه الاعمال وهو في مصر خير قيام ...

ذلك رأي الانجليزي في موقف الانجليز نسجله ... نسجله فقط دون أن نقطع بكذبه أو بصحته وبعد هذا وذاك نقول أن حق النفي والتكذيب هو لغير إدارة المطبوعات ! !

زار فخامة المندوب السامي قبل سفره ضريح سيدي العجمي ثلاث مرات ... هذا بعد أن كللت بالنجاح التام زيارته لمسجد ابن طولون وبعد أن أدى سنة الآذان كأي مؤذن تعترف له وزارة الأوقاف برخامة الصوت !

وضريح سيدي العجمي يقوم داخل البحر ... وكانت الثلاث زيارات متوالية عملا بالحكمة القديمة ... من زار ضريح ولي ثلاث مرات متوالية ظل مندوبا ساميا الى الابد !

وسمع بهذه الزيارات فضيلة مولانا الاستاذ الظواهري شيخ الجامع الازهر... فذهب الى فخامة المندوب يشكره بلسان صاحب الضريح ويقدم له كتابا في مناقب الاولياء والصالحين !

وقيل إن فخامة المندوب عرف تاريخ صاحب الضريح قبل زياراته ، ويلخص هذا التاريخ في أن سيدي العجمي كان قائداً من قواد جيش عمرو ابن العاص في فتح مصر. وسواء غضب سيدي العجمي في قبره من هذه الزيارات أم لم يغضب . . . فهذه مسألة يصح أن يتفاهم فيها مع سيدنا عمرو بن العاص !

***

يؤكدون — وسل هؤلاء الذين يؤكدون — أن وزارة الخارجية البريطانية طلبت من دار المندوب السامي موافاتها بمذكرة مختصرة عن أهم أعمال البرلمان في دورته الماضية وعن الاغراض الحقيقية لهذه الأعمال . .

ويؤكدون أن دار المندوب السامي لم تجد موظفا نشيطا سوى مستر كين بويد ... وأن جنابه بدأ عمله في هذه المذكرة منذ يوم السبت الماضي ...

هذا وسوف يتنحى مستر كوين بويد — كما علمنا — وكأي رجل « جنتلمان » عن تسجيل الفاظ السباب المحترمة التي تبودلت بين النائب فهيم القيعي وآخرين في صدد حوادث صدقي باشا على طراز :

— انت كذا .. وانت كيت !

ذلك لأن هذه الالفاظ لم تكن مدرجة في جدول الاعمال !





قسم القرف فين ..؟

رئيس الوزراء

شفنا الجراحه وشفنا الامراض الباطنه
وشفنا قسم الولاده وخدوجه وفاطنه
ولولا هيبة الحكومه كنا زغرطنا
فيه حاجه واحده ياريت تقدر تفرجنا
عليها قبل التعب مايدور وهبطنا

* * *

قسم « القرف » فين ؟ نشوف إن كان يناسبنا
نبقي اذا الدهر غرّق يوم مراكبنا
نجيب كده بعضنا ونجيب حبايبنا
ونيجى نقعد لنا كام شهر ويتاكم
بعيد عن الشمتانين فى بيع كراكيبنا

مدير المستشفى

الأشلا واسعه ... تلات فدادين وست اسهم
بس اقرف انت وهات ناسك وهات ناسهم
وهات حبايبك وحزب الشعب فوق راسهم
دى أوده واحده هنا تكفيك وتكفيهم
وتساع معاكم كان اللى التزام داسهم !!



فى يوم الأحد الماضى زار الوزراء مستشفى جمعية المواساة وتفرجوا على مافيه .



بينما كان رواد كازينو سان استفانو في منتصف الساعة المقررة .. لقلبك ! وبعد أن أدوا ساعة الرب كما يجب الاداء ، اذا بهم يسمعون صوت تصادم شديد مزعج ، فترك كل منهم بقية الكأس فى ذمة الجرسون وجرى . . . واذا بهم يجدون أن سيارة فضيلة شيخ الأزهر وهى سيارة كبيرة « ليموزين » قد اصطدمت مع سيارة القائم بأعمال وزير مفوض رومانيا وهي سيارة صغيرة . .

وكان بسيارة شيخ الازهر نجله المعمم واسمه الشيخ ابراهيم ومعه شخص آخر ، ولم يكد ينتهى التصادم على خير مع أن الشخص الآخر أصيب برضوض حتى صاح نجل الشيخ بلغة الكسانى وابن خلكان :

— دى سيارة شيخ الاسلام وضرورى من انزال العقاب الشديد بسائق السيارة الأخرى . . .

أما القائم بأعمال المفوضية الرومانية فقد أحكم وضع المونوكل على عينه وراح ينصت الى احتجاج نجل فضيلة الشيخ بكل برود ومن غير أن يسأل عن هذه اللغة التى لا يفهمها . . .

وأخيراً وبعد أن أخذ نجل الشيخ كفايته من الزعيق والصياح ، لفت أحد الحاضرين نظره الى أن السيارة التى صدمت سيارته هى (حماية) وأن مجرد التكشير فى وجهها قد يغضب مستر فوكس وسائر الامتيازات . . .

ولم يكد نجل الشيخ يسمع هذا القول حتى تواضعت حماسته للاسلام وللامتيازات وراح يقول :

— حصل خير . . والمسامح كريم . . انا برضه عارف ان السواق بتاعنا غلطان . . .

وأجاب نجل الشيخ على زغرات الحاضرين بمحاضرة شيقة عن « الحلم سيد الاخلاق وازرع جميلا ولو في غير موضعه » . . وهي محاضرة تستحق أن تلقى فى محطة الاذاعة الحكومية يوما من الايام !

***

لن نقول عن سعادة وزير الاشغال — وكان سعادته قاضيا نزيها ملء العيون — لن نقول انه رجل لا يمت الى الهندسة بسبب . . . حتى نضمن أن ليس فى هذا القول ما يعد اهانة لوزير من الوزراء !

وقد شاء الفيضان ان يجيء في عهد سعادة الوزير . . . وشاء سعادة الوزير أن يثبت للفيضان أن فى سويداء وزارة الاشغال وزيرا يعرف كيف يؤدبه ، فهو بين كل خمسة دقائق وأخرى يستدعي اليه الاستاذ حسين سرى بك وكيل الوزارة ليعرف منه بعض معلومات ثانوية عن هذا الفيضان !

وفى يوم قال الوزير لحسين بك :

— ياأخى فيها حاجة لما نستأنس برأى والدك اسماعيل سرى باشا ؟

واجاب حسين بك انه يحترم رأى والده . . . نعم ! ولكنه يرى أن مشورته كوكيل للوزارة كافية ، وانه هو والموظفين الفنيين فى الوزارة قادرون على كبح جماح النيل من منبعه الى مصبه . . .

غير ان الوزير ذكر حسين بك بالحكمة القائلة : أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنه . . . وشوف والدك بأه أكبر منك بكام ؟ !

وما زال الوزير يلح على حسين بك حتى اقنعه بضرورة عمل « كونسلتو » للكشف عن حالة الفيضان .. وعلى هذا اجتمع بمعالى سرى باشا وعبد الحميد سليمان باشا لأخذ رأيهما فى هذا الفيضان !

وخرج عبد الحميد سليمان باشا وهو يقول لصديق : ياخويا مش كنا احنا أولي منه بالوزارة مادام بيستشيرنا فى مسألة زى دى !

وفى صباح الاثنين الماضى ذهب سعادة الوزير الى كازينو سان استفانو ودخل على حلاق الكازينو فنظر اليه الحلاق بدهشة قائلا :

— ياسعادة الباشا .. دقنك طويلة خالص !

ورد الوزير قائلا :

— اعمل ايه ؟ . . النيل مش مخلينى فاضى .. احلق لى بسرعة أحسن تغرق البلاد !



الصحافة حرة !

(رئيس الوزراء) : أنا مش فاهم يا ربي الصحافه زعلانه مني ليه !؟.. وزميلي وزير الحقانيه واقف جنبي أهو ... ويقول لكم ان الصحافة حرة فى حدود القانون .



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا – رئيس الوزراء

بولكلى — رمل الاسكندرية

وراء الباب المغلق والسجاف المسدول ، ستقرأون دولتكم كالعادة هـذه المجلة ، وستجدون فى عددها هذا شيئا مما يفعله زملاؤكم رؤساء الوزارات الاجنبية حينما تنشر صورهم الفكاهية في إحدى المجلات ... إن الصورة الكاريكاتورية قد قربت كثيراً من الناس الي ألسنة وأذهان القراء ، وقد طفت الي السطح بكثير من المغمورين ، وكثيرون من عظماء العالم مدينون بنصف شهرتهم لريشة الرسام الفكاهى أكثر مما هم مدينون بها لعظمتهم ولعدسة التصوير ، ومن أجل هذا يقابل زملاؤكم فى البلاد الاجنبية صورهم الفكاهيـة بابتسامة من القلب وبلا مرارة ، وبالتحية ترسل الى المصور مصحوبة أحيانا بشيك ، وأحيانا بالدعوة الى العشاء ...

ولـكننا نحن هنا نعمل على تقديم دولتـكم أنتم وزملائكم للناس ، وبدلا من أن تدعونا للعشاء ، تحرضون النيابة علينا لتقدمنا الي السجان ، وقد كان يقال لنا إن دولتكم رجل طيب القلب ، فهل من الطيبة قطع اليد التى تزرع الجميل ؟.. ليست هذه أصولا ، فتقطعونا بسكوتكم فى المستقبل ، ولا تشكونا الى النيابة بعد الآن ، فالشكوى لاتجوز لغير الله !...

***

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ فتح الله سليمان

رئيس المحكمة العليا الشرعية — مجهول العنوان !

عقدتم المجلس الشرعى فى مساء الجمعة ٢٤ أغسطس الماضى فى الجزيرة الصغرى بين الخضرة والماء ووجود العظماء والـكبراء ، فقررتم أنه ببلوغ النيل مابلغ اليه فى ذلك اليوم عند مقياس الروضة ، قد توفر ري الأراضى المصرية واستحقت بناء على ذلك جبـاية الخراج والضرائب من أرباب الضياع والمزارع والاطيان والحقول.. وقد أتعبتم أنفسكم على غير طائل فى كتابة هذا الموضوع الانشائى الطويل ، لأن الضرائب يامولانا ستجبي ولو خرجت من أصحابها بالدم ، ولو استعملت فى جبايتها السياط ، وسواء أأحرق النيل أم أغرق ، وسواء أغاض النيل أم فاض ... أما مسألة الخراج هذه فيظهر أن معلومات فضيلتكم فى التاريخ ليست ولا بد ، وتحتاج الى عمارة وترميم !.. فان الخراج الذى كنا ندفعه للعرب والترك قد انتهى زمنه الآن ، وأصبحنا بمقتضى تصريح ٢٨ فبراير مستقلين ، وألف عود فى عين الحسود ، فان كنتم تعنون بالخراج المال الذى ندفعه للسودان و للموظفين الانجليز ، فسمعا وطاعة ، والحكومة من غير تنبيه من فضيلتكم تعمل بهمة للفراغ من هذه المهمة ، والسلام علي فضيلتكم وعلى كتب التاريخ ، ورحمة الله ؟..

***

حضرة صاحب العزة صليب سامى بك

وزير الحربية الهمام — بطرف الله السلام

اشتهرتم عزتكم فى الايام الاخيرة بأنكم رسول السلام بين زملائكم فى مجلس الوزراء ، وعلى مائدتكم سويت خصومات كان من غـير المعقول والمنقول تسويتها بغير تطبيح الرءوس وإراقة الدماء ... فمن حيث أنكم تحملون بين جنبيكم هذا القلب الطيب ، وبين شفتيكم هذا اللسان المعسول ، ومن حيث أن بيد عزتكم الامر والنهى والجيش والاسطول والفريق اسبنكس باشا وتستطيعون تنفيذ ما تشاءون . ومن حيث أن الوزارة بينها وبين الصحافة الآن مابين الحوت وأم الخلول : فانا نلتمس من عزتكم — بناء على كل هـذا — عمل وليمة فى أى ثكنة من ثكنات الجيش ، وعلى أى حد من حدود البلاد ، تجمعون فيها بين الفريقين المتخاصمين ، فتحـلون بينهما الصلح والسلام ، محل الحرب والخصام ، وتجعلون تقبيل الرءوس يعلو على ضرب الفؤوس..



واعترافا بجميلكم هـذا نتجاوز عن المساحات والاحجام وطبائع الاجسام ، ونرسم عزتكم فى أول عدد يصدر من هذه المجلة — بعد الوليمة — في قوام غزال وفى صورة غصن زيتون يتمايل رقة مع خطرات النسيم !...



عفش الحبيب

(يصل يوم الثلاثاء القادم مستر بترسون المندوب السامى بالنيابة)

(حافظ عفيفى باشا) : إمشى ياشيال بلاش كلام فارغ ... مفيش حد رايح يشيل عفش الخواجه إلا احنا ! ده عفش الحبيب زى أكل الزبيب !



اجتمع الوزراء فى الأسبوع الماضى ، وبعد أن هز كل منهم يد صاحبه دلالة على ما يكنه من المحبة والاعتبار . . . جمعوا رءوسهم فى شبه مجلس الغرض منه قدح زناد الفكر والذى منه للتطرق مهام الامور.

وافتتح صاحب المعالى حلمى عيسى باشا الحديث فى مهام الامور فقال إنه يلاحظ أن كل ما يقع بين الوزراء يتسرب خبره الى الصحف والمجلات، فهل يستطيع الزميل المحترم حسن صبرى بك أن يدل الوزراء على سبب تسرب الاخبار ؟

وأزاح وزير المالية بقية مهام الامور من أمامه ووقف يتساءل بلهجة العكشنة التي عرفت عن سعادته والشهادة لله عما يقصده وزير المعارف ؟ وهل معاليه يتهمه هو بأنه يبلغ الاخبار الى الصحف والمجلات؟

وكلمة من المعارف . . . وكلمة من المالية . . . وكلمة من رئيس الوزراء ، ثم قال وزير المالية إن هذه كلها تدابير القصد منها احراجه وحمله على الاستقالة ، ولكنه يحفظ المثل القائل : على قلبها لطيلون ! !

وأسف الوزراء لان زميلهم وزير المالية يحفظ هذا المثل وينزل على حكمه ! .. مع أن هناك بين الامثال من هو أولى بالحفظ والاعتبار كالمثل العربى الفصيح الحسيب النسيب الذى يقول يدى لا ايد عمرو ! ..

***

طاف ابراهيم راتب بك قبل سفره الى واشنجطون . . طاف حضرته بالوزراء مودعا . وجاء دور وزير الزراعة .

وقال ابراهيم راتب بك إنه سيذهب أولا الى الاستانة ليصحب أسرته ثم يعرج على لندن وبعدها يسافر الي أمريكا .

وابتسم المنزلاوى بك وقال : عال ! فرصة طيبة انك رايح تفوت على لندن علشان تعرف لنا الاخبار الحقيقية وتبعث لنا بها جواب علشان نطمئن . . .

وتناول راتب بك «المونوكل» المتخذ له محلا مختاراً في عينه اليسرى ومسحه ببطء، ثم أجاب :

— بس إياك الوزارة تقعد لغاية ما أصل لندن !

***

لم تفلح عزومة كفر الدوار وما فيها من خراف وديوك وضولمة كذابة فى ازالة ما بين وزير المالية ووزير المواصلات، وذلك لأن حسن صبرى بك يرى أن الضولمة الكذابة شيء ... والعواطف شيء آخر .

والعواطف المتبادلة بين المالية والمواصلات ليست مما يسهل هضمه والحمد لله!

والنتيجة الآن هى أن وزير المالية أصبح يرفض اعتماد كل مبلغ تطلبه وزارة المواصلات لتنفيذ مشروع توسيع ميناء الاسكندرية ومن تفاصيل هذا المشروع إنشاء مستودعات جديدة للبنزين والبترول .

ويصرح وزير المالية بانه مادام فى الوزارة فلن يوافق على اعتماد اى مبلغ مهما كان المشروع ؟!

وهو تصريح خطير لأن المصلحة فوق العواطف وفوق كل اعتبار .

***

لوحظ أن صاحب السعادة وزير الداخلية قد انقطع فجأة عن حضور معظم الحفلات التي يذهب اليها زملاؤه الوزراء .

والسبب هو أن سعادته بينما كان يتكلم فى إحدى جلسات مجلس الوزراء عن بعض شؤون وزارته ، قاطعه دولة رئيس الوزراء وقال :

— ده مش وقته . . .

وأراد الرئيس أن يسهب في إيضاح الفرق بين (اللى وقته واللى مش وقته)

ولكن وزير الداخلية قاطعه بدوره .

وغضب رئيس الوزراء .

وغضب سعادة القيسى باشا وغادر الاجتماع ...

وذاع على الاثر ان سعادة القيسى باشا يفكر فى الاستقالة لان رئيس الوزراء خاطبه بلهجة لم يعتدها من قبل ولا يقبلها من أحد .

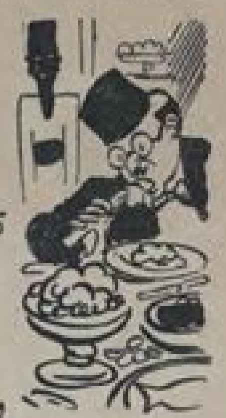
برضه ولو ... !!





صرح أخيراً سعادة وزير المالية حسن صبرى بك بأنه أثناء وليمة الصبرية التي أقامها لفخامة المندوب السامى ... بأنه دار حديث بينه وبين سير ميلز لامبسون حول الوفد المصرى وموقفه وقوته ، وأن سعادته — أى سعادة الوزير — أفضى ببيانات كلها فى مصلحة الوفد المصرى ...

يصرح وزير المالية بهذا ويطلب من سامعيه ان يذيعوا الخبر حتى يتصل بصاحب الدولة الرئيس الجليل !



وزير المالية ... يعملها للمرة الثانية ... ؟!



منذ بضعة أسابيع دعا وزير المالية زملاءه الى مأدبة أقامها لهم على ظهر طوافة تابعة لمصلحة خفر السواحل .

وتأبط كل وزير معدته وشهيته وذهب الى الطوافة فى الساعة المحددة لتناول الطعام . .

وبعد انتظار نصف ساعة أرسل وزير المالية الداعى يعتذر عن الحضور ! ! . .

وخرج كل وزير هو ومعدته وهما متفقان فى الرأي على أن الفصل ده مش لطيف !

وفى يوم الثلاثاء الماضى ، دعا وزير المالية صاحب الدولة رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير المواصلات لتناول طعام العشاء فى نادى الزوارق برأس التين Yacht Club

وذهب المدعوون الثلاثة الى مكان الدعوة فاذا بهم يجدون رسولا من الداعى الكريم يبلغهم أسف وزير المالية لعدم استطاعته الحضور ! !

وتناول رئيس الوزراء طعام العشاء علي حسابه الخاص فى النادى المذكور . وأما الوزيران الآخران فقد عادا لتناول العشاء فى دارهما وهما يفكران كيف يكون تطبيق الحكمة الشريفة الخالدة : سن بسن وعين بعين !

واتصل الخبر برسول السلام فى الوزارة صليب سامى بك فأراد أن يتحدث اليهما عن حكمة المسيح التى تتكلم عن الذي يضربك على خدك الأيمن . . ولكن الوزيرين رفضا بتاتا أن يصغيا الى حكمة المسيح !

ولا يزال الاستياء بالغا أشده بين طرف أول رئيس الوزراء ومن معه ... وطرف ثانى وزير المالية حسن صبرى بك !

وذهب حملة اغصان الزيتون يطرقون الابواب.

وفى يوم الاحد الماضى ، عقد الوزراء اجتماعا ، وطلب رئيس الوزراء من زملائه ان يتركوه هو وزميله وزير الداخلية .

وابتسم الوزراء ابتسامة العارفين وخرجوا ما عدا وزير الحربية ووزير الاشغال .

وفى المساء ذهب دولة الرئيس ومعه بعض الوزراء الى دار القيسى باشا. واعلن صاحب الدولة انه فى حاجة الى كل زملائه .. وانه اذا احتد احيانا في لهجته فانما ذلك من باب العشم اولا ، ثم ثانيا لان اعصابه ليست من حديد ! ... وانه لم يكن ينتظر ان يغضب منه وزير الداخلية مع ان سعادته يعرف انه ووزير الحربية فرخة بكشك — بحق النص بالنص — عنده أى عند دولة رئيس الوزراء !

واعتبر سعادة القيسى باشا حق النصف فى الفرخة بكشك ترضية كافية ...

وانصرف صاحب الدولة بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام .

***

موظف كبير جدا فى مصلحة الجمارك بالاسكندرية ، كان له كشك خشبي مقام على قطعة ارض في شارع الكورنيش .

واحتاجت البلدية الي قطعة الارض المذكورة ، ودخلت فى مفاوضات الشراء مع الموظف الكبير المذكور ...

وقال الموظف انه يطلب سعر كذا فى قطعة الارض ... وقالت البلدية ان هذا السعر مرتفع جدا ، وانها لا تستطيع ان تدفعه خصوصا وانها — أى البلدية — قد اشترت من الاهالى اراضيهم المجاورة لارض الموظف الكبير والمشابهة لها في كل شىء بسعر يقل بكثير جدا عن السعر المطلوب!

ووضع الموظف الكبير اصبعه في فمه ، وساق الدلال !

وفتح الله علي البلدية بهذا الحل وهو انها تدفع للموظف الكبير سعر المثل فى قطعة الارض ، أى نفس السعر الذى دفعته لملاك الاراضى المجاورة ...

... ثم تشتري منه الكشك الخشبي بمبلغ وقدره ٥٠٠ جنيه !!

وتمت الصفقة على هذا الاساس .

وبعد أيام معدودة تقدم طلب كتابى من «سمكرى» يطلب شراء الكشك الخشبي...

وقبلت البلدية أن تبيع السمكرى الكشك الخشبي الذى دفعت فيه ٥٠٠ جنيه... قبلت أن تبيعه بمبلغ عشرين جنيها!!

وأظرف ما في الموضوع أن طلب الشراء المقدم من السمكرى... مكتوب بخط حضرة سكرتير الموظف الكبير جداً بمصلحة الجمارك!!

... وأن الكشك قد عاد عن طريق السمكرى الى حيازة وملكية الموظف الكبير!

أى أن حضرة الموظف قبض ٥٠٠ جنيه ثم دفع منها عشرين جنيها ، فكان صافى ربحه ٤٨٠ جنيه فى بضعة أيام ! !

ايضاح

نشرنا فى بعض أعداد هذه المجلة رسوما كاريكاتورية فهم منها البعض أنها تمس صاحب المعالى وزير المعارف العمومية .

وهذه المجلة التى تحرص دائما على أن تحصر خصومتها السياسية فى دائرة النقد المباح وفى حدود مراعاة أقدار وكرامات الرجال ترد عن نفسها هذه التهمة بكل ماتستطيع من قوة وتؤكد أنها لم تقصد من نشر هذه الرسوم أى مساس بكرامة صاحب المعالي وزير المعارف .



اولاد الذوات واولاد الأيه..



أضرب أبناء وبنات الذوات عن استعمال وسائل النقل المختلفة من قطارات وسيارات وعربات كارو وأصبحوا يستعملون فى تنقلاتهم الطيارات !

ومن هؤلاء الذوات الوجيه مصطفى رياض امبراطور الدقى على سن ورمح .

ولما كان ركوب الطيارات مسألة خطرة لانه يجوز أن تنشقلب الطيارة فى يوم من الايام ... وتبقى وقعة سودة ، لذلك اتفق امبراطور الجيزة مع قرينته الامبراطورة على أن يودعها قبل كل سفر بالطيارة وداعا مؤثراً ! .

والوداع المؤثر هو عبارة عن بكاء نصف ساعة ، ثم تناول خمسين قبلة حارة وبعدها يكتب امبراطور الجيزة وصية يوصى فيها بالثلثمائة حذاء التى يملكها للشباب الناهض !..

وفى الاسبوع الماضي أعلن امبراطور الجيزة أنه سيغادر الاسكندرية الى القاهرة بالطيارة .

وكتب وصية ، وتقاضى الخمسين قبلة وتبادل هو والامبراطورة البكاء نصف ساعة . . . وخرج .

ولكن اتصل بالامبراطورة من مصدر إبن حرام أن الامبراطور لم يسافر بالطيارة بل سافر بالقطار ... فاذن يكون قد استولى على خمسين قبلة بطريقة غير مشروعة ! . .

وعاد مصطفى من القاهرة وقامت الخناقة :

— أصول ! مش أصول .. لأ أصول ...

وألقى مصطفى رياض نفسه من النافذة ! ولله الحمد كانت الخناقة فى «البدرون» فلم يصب الامبراطور بسوء ! !

* * *

يذكر القراء أن الصحف الاجنبية أعلنت منذ عامين تقريبا أن شارلى شابلن وقع فى دباديب السيدة نبي خيري مطلقة الوجيه عزيز ...

وكان مما ذكرته الصحف أن شارلى عرض عليها أجراً قدره مائة جنيه فى الاسبوع . ولكن السيدة رفعت أنفها حتى داعب السحاب وقالت إنها تريد الف جنيه فى الاسبوع مدة العمل وقدره شهران ! ..

وقال شارلي إن هذا كثير . . .

وقالت السيدة نبي إن جريتا جاربو تتقاضي هذا المرتب وانها هى أحلى من جريتا جاربو بزمان ! ...

وطفش شارلى شابلن فجأة كعادته دون أن يترك كونتراتو أوخطابا يقول لهافيه : ودااعا ياشيرى !

واليوم تعمل نبى « كوديل» أزياء فى مدينة لندن وتتقاضى أجراً قدره خمسون جنيها فى الشهر ...

ويدهش العارفون من تفاهة هذا المبلغ بالنسبة لما اعتادت السيدة أن تنفقه ، حتى قيل إن حساب بار الفندق الذى كانت تقيم فيه فى سويسرا ، بلغ فى أحد الشهور أربعمائة وستين جنيها فى ثلاثة شهور ! !

ولكن الآن ... الدنيا مالهاش آمان !

* * *

توفيت أخيراً المغفور لها حرم المرحوم الشيخ عبد الرحيم الدمرداش باشا المحسن الكبير ووالدة زميلتنا — من غير مبالغة — السيدة قوت القلوب .

ولما كان الدكتور ستيفن رئيس مستشفى الدمرداش مدينا بمركزه الى وصية المحسن الكبير الذى أوصى فيها بأن يدير المستشفى انجلیزی ابن انجليزى ابن انجليزى ، لما كان الدكتور مدينا بهذا الى تلك الوصية

الصلح خير ! !



يظهر ان هناك مساعى جدية لعقد الصلح بين صدقى باشا وحامد العلايلى بك . ولا نعرف نحن هل يتناول هذا الصلح ، اعادة روابط الزوجية المقدسة بين الدكتور أمين صدقى والسيدة خديجة العلايلى وهي الروابط التي فصمها الطلاق... أم أن الصلح قاصر علي العلاقات الشخصية



والذى نعرفه أن الشاب الوجيه اسحاق حلمى صديق الطرفين كان دعا صدقى باشا ونجله أمين لتناول العشاء معه فى فندق سان ستفانو في مساء السبت الماضى ، وأن الحديث دار فى الصلح وأن الصلح خير !

وفى صباح اليوم التالى — الاحد — اجتمع حامد بك العلايلى مع صدقى باشا فى فندق سيسل ودام الاجتماع أربع ساعات !

فقد أراد أن يعبر عن اعترافه بالجميل لكريمة صاحب الجميل .

وتقدم الدكتور يقترح تحنيط جثة الفقيدة حرم الفقيد .

وقوبلت الفكرة بالاعجاب ، وقام الدكتور ستيفن بالمهمة خير قيام بعد أن تقاضى أجراً قدره مائتا جنيه ! ! ولكن لوحظ أثناء التحنيط أن الدكتور ستيفن فصل القلب وحفظه جانبا في اناء مملوء بالكحول ...

وسئل الدكتور عن سبب ذلك فهز رأسه وقال :

— أردت أن أحتفظ بأجمل ذكري للشيخ الدمرداش فلم أجد أحسن من هذا القلب .

وأعجبت السيدة قوت القلوب بهذا الرد وتشبهت بالخلفاء فأمرت للدكتور بمائتى الف مليم !

***

سافر فى الاسبوع الماضى الى الاستانة صاحب المعالى توفيق رفعت باشا ليحضر جلسات المؤتمر البرلمانى .

وتقابل ليلة سفره في كازينو سان ستفانو مع قرينة أحد وزراء الدول المفوضين ، وظنها قرينة وزير البرازيل المفوض وأراد معاليه أن يقدم لها كريمته الآنسة عنايات وهي صغرى كريماته فقال :

— هذه كريمتى عنايات وهي سكرتيرتي الخاصة فى رحلتى !

وقد سافرت فعلا الآنسة عنايات مع معالى أبيها ...

ولعل معالى توفيق رفعت باشا يريد أن يتشبه بمستر رامزي ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية والذى اتخذ من كريمته الآنسة ايشابل سكرتيرته الخاصة.

***

يسافر الشاب الوجيه حمدى افندى حلاوة نجل الاقتصادى الكبير الاستاذ احمد حلاوة صاحب محلات حلاوة المعروفة — كام حلاوة ؟ — الى أوربا مع سلامة الله . .

وسوف لا تكون غاية الوجيه حمدى افندي من رحلته هذه أن يدرك أعقاب فصل الصيف فى أوربا وأن يستمتع بما أحل الله الاستمتاع به ، بل انه سوف يزور أكبر الفابريقات التجارية فى أوربا وليطلع على أهم المودات الحديثة التي سوف يدهش لها المصريون فى الموسم القادم . .

ونحن نتمنى للشاب الوجيه حمدى افندى حلاوة التوفيق والنجاح في رحلته راجين أن يعود بحلاوته المعهودة ومعه أحدث المودات التى تترقبها الاسرات الكريمة بصبر فارغ ...

وعلى فكره ... نرجو أن لا ينسى حمدى افندى حلاوة الوصول سالما غانما باذن الله !

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

كان حسن صبري بك قد حلف لاين أخيه احمد فهمي حسين باشا . . انه سوف يعينه مديراً لمصلحة الاموال المقررة ولو أدى الامر الى تجريد السلاح !

وكادت أجازة مستر هولدن أن تنتهي وهو وكيل مصلحة الاموال المقررة ، فتلطفت دار المندوب السامي واقترحت أن يعين مستر هولدن مديراً للمصلحة ... وشكر حسن بك هذا التلطف وقال ما معناه أن لا مانع عنده من التعيين !

واتصل الخبر بمدير الغربية فهمي حسين باشا فوضع ذيله في أسنانه ... وطار على وزير المالية يقول له .

— كده يا عمي تعملها .. والمثل يقول انا وعمي وابن عمي على الغريب ؟



ولما كان وزير المالية مزودا بأكبر شحنة من الامثال فقد هز رأسه وقال :

— ولكن مستر هولدن ده زي أخويا تمام ... والمثل نفسه يقول أنا واخويا على ابن عمي ... وبعدها لاقيلها ... ابقى انا وابن عمي على الغريب !

***

قرر مجلس الوزراء باجماع الآراء — ما عدا رأى ابراهيم باشا فهمي وزير المواصلات — قرر أن صاحب السعادة احمد باشا عبود لا منه ولا كفاية شره ! وأنه من يوم سافر الى انجلترا والحالة السياسية على كف عفريت ! . .

وأرسل رئيس الوزراء الى صاحب السعادة توفيق دوس باشا يطلب منه السفر الى انجلترا لان عبود باشا يهتم بمشاغله الخاصة من شركات ومقاولات أكثر مما يهتم بمشاغل الوزارة ... وصاحب بالين كداب ! ..

ولكن لوحظ — والذي لاحظ ذلك ليس رئيس الوزراء — لوحظ أن بين عبود باشا ودوس باشا ماصنع الحداد ، وأن وجود الاثنين معا .. قد يؤدي الى حرب تنافس تخسر منها الوزارة أكثر مما تستفيد ! . .

ومن هنا أرسل رئيس الوزراء مرة أخرى يطلب من دوس باشا تأجيل السفر . . . وصدر الامر بالغاء الدفعة التي تقرر ارسالها الى دوس باشا على الحساب وقدرها ستة آلاف جنيه ! . . .

***

في مدينة الاسكندرية شارع طويل عريض يحمل اسم صدقي باشا الذي كان رئيس وزارة وأصبح اليوم زعيما على نفرين اثنين ... علام باشا وحماره !

وطبعا كان تواضع صدقي باشا المعهود هو الذي اقترح تسمية هذا الشارع باسمه عندما كان رئيسا للوزارة ...

وفي ساعة غاب فيها العدو — والعدو هو القرف والاشمئناط — استدعى عبد الفتاح يحيى باشا مدير البلدية الانجليزي بالنيابة وطلب منه أن يشوف طريقة في الشارع المذكور !

وقال المدير الانجليزي إنه يرى أن الشارع نضيف وابن حلال ولم يسبق الحكم عليه بما يخدش الناموس والاعتبار !

وعاد الاشمئناط مرة أخرى ، فقال رئيس الوزارة إنه لا يقصد الشارع نفسه ولكنه يقصد الاسم ... وأنه كثير جداً أن يكون لصدقي باشا أطول شارع في



الاسكندرية . . . مع أن مدينة الاسكندرية قد خرجت فطاحل — جمع فطحل — أنقذوا سفينة البلاد !

وبرضه ... هز مدير البلدية رأسه ولم يفهم معنى (الفطحلة) وسأل ماذا نسميه اذن ؟

وهنا اجتمع الحياء والتواضع والخجل في شبه مؤتمر وقرروا أن ليس من حق رئيس الوزارة — وهو فطحل — الجواب على هذا السؤال !

وفي كل مجلس يقول رئيس الوزارة إن مدير البلدية المذكور مش نبيه !

***

انتشر أقارب سعادة حافظ عفيفي باشا المحال دهاؤه على المعاش . . . انتشروا في المجالس والاندية انتشار دودة القطن والعياذ



بالله وراحوا يذيعون أن سعادته سوف يؤلف الوزارة كما يلي :.. سعادته للرئاسة والداخلية وجعفر والي باشا للحربية وعلى الشمسي باشا للمعارف وخشبة باشا للمواصلات وعلى ماهر باشا للحقانية وبهي الدين بركات بك للخارجية وحسن صبري بك للمالية والشيخ المراغي للاوقاف ورشوان محفوظ باشا للزراعة . وسلامه ميخائيل بك للاشغال ... وأنا لوزارة مفيش !

— يعني خلاص . . .

— خلاص . . بس فاضل .. تكليف حافظ باشا بتأليف الوزارة وتقبل قصائد المهنئين !

ولو كان جحا حيا لرفع دعوى تعويض على أقارب سعادة الباشا لانه كان صاحب الفضل في ابتكار هذه النكتة . . عند ما خطب لنجله المحروس ابنة السلطان !

الساسة والصور الكاريكاتورية

في أوربا يضحكون ... وفى مصر يسجنون !!



(دولته هو أشيك رئيس وزراء)

سمعنا من أحد أخصاء دولة رئيس الوزراء أن دولته غاضب من المسيو صاروخان رسام هذه المجلة لأنه رسمه دائما (مبهدلا) ! بينما دولته هو « أشيك » رئيس وزراء عرفته مصر بشهادة الخواجة (سيفاد) ترزى دولته الخاص !

واتصل بنا كذلك أن الوزراء غاضبون من الصور الكاريكاتورية التى تنشرها لهم الصحافة الاسبوعية السياسية حتى أن بعضهم اقترح فى اجتماع أخير لمجلس الوزراء إصدار تشريع خاص يحرم على الصحف رسم صور للوزراء وهم بغير الملابس العادية !..

وكان أحد المحامين جالسا مع سعادة صديقنا الروح بالروح الغرابلي باشا وزير الاوقاف فسأله المحامى قائلا :

— هل رأيت الصورة الفلانية فى مجلة آخر ساعة !.

فاحمر وجه سعادة وزير الاوقاف غضبا وقال :

— أنا لا أقرأ آخر ساعة ... ولا أرى صورها الوقحة !

ونحن نأسف لأن الوزراء الحاليين مازالوا أبعد عن الجيل الحالي بعشرات السنين !

وبين يدى الآن مقال نشرته جريدة انجليزية عن عظماء العالم والكاريكاتور أود أن يقرأه وزراء هذا العهد السعيد ليعرفوا رأى زملائهم فى الكاريكاتور ..

***

كان المستر غلادستون رئيسا للوزارة البريطانية ، وكان مشهوراً عنه أنه زير نساء ! وحدث مرة أن مجلة انجليزية نشرت صورة له وهو واقف وبيده حقيبة ملابسه أمام باب الجنة يطرق بابها .. ورسمت حارس باب الجنة يطل عليه من كوة الباب يسأله ماذا يريد ؟.. فيقول جلادستون:

— هل عندكم غرفة خالية ؟!

فيجيب حارس الباب :

— هل تريد غرفة بسرير واحد أم بسريرين ؟!



(وزير الأوقاف لا يقرأ مجلة آخر ساعة)

والقفشة فى هذه الصورة ملحوظة ... ولكن غلادستون لم يبلغ الأمر للنيابة ! بل أرسل سكرتيره الي رسام الجريدة ومعه هدية قدرها مائة جنيه ، وليقول له بلسان رئيس الوزراء أنها أظرف نكتة كتبت عنه !.

***

ونشرت الديلى اكسبريس صورة للمستر سنودن — الآن لورد — تمثله بشكل خنزير ..

وكان مستر سنودن فى ذلك الوقت وزيراً للمالية في وزارة مكدونالد الثانية . واعجب مستر سنودن بالصورة وطلب من المستر (ستروب) رسام الديلي اكسبريس أصلها وعلقها فى مكتبه بوزارة المالية !..

والآن نفرض أن جريدة مصرية كانت نشرت مثل هذه الصورة لوزير المالية المصرية، فهل كانت الصورة موجودة الآن فى مكتب الوزير ؟ أم كانت هى



(ولا نطلب منهم أن يرسلوا لنا مائة جنيه مع شاويش خاص)

وصاحب المجلة ومحررها ورسامها وطابعها وناشرها فى سجن قره ميدان ! ؟..

***

والسنيور موسولينى دكتاتور ايطاليا من غواة الصور الكاريكاتورية ولديه منها مجموعة لجميع الرسوم التي نشرت له أو عليه فى جرائد العالم..

هذا مع أن موسولينى يكره النقد كراهة التحريم وفى كل يوم تصدر الوزارة الايطالية قرارات بمنع صحف أجنبية من الدخول في الاراضي الايطالية ولكنها دائما تستثنى الصحف التى تنشر الصور الكاريكاتورية !

***

ونشرت جريدة الرير الفرنسية يوما صورة للمرحوم المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسية الاسبق وهو عارى الجسم ونائم على وجهه . والى جانبه سيدة اقترن إسمه باسمها وقيل إنها عشيقته ، وقد وقفت هذه السيدة تعمل لمسيو بريان (كاسات هواء)

وكتبت الجريدة تحت الصورة :

(لو كانت فرنسا هى الواقفة بدلا من « فلانه » لتغير وجه التاريخ !)

وفى اليوم التالى تلقى محرر الرير دعوة — لا للذهاب لنيابة باب الخلق بباريس — بل لتناول الشاي عند مسيو بريان وفى حضور فلانة التي رسم صورتها فى جريدته !

***

ومن العظماء الذين يعجبون بالصور الكاريكاتورية الهرهتلر رئيس الدولة الالمانية.

وكان أخصاؤه فى أول الامر يخفون عنه الرسوم الكاريكاتورية التى تنشر عنه فى جرائد الخارج ، ولكن ما كان أشد دهشتهم لما رأوه يعجب بهذه الصور .

ونحن لا نطلب من وزرائنا إعجابا ولا نطلب منهم أن يرسلوا لنا مائة جنيه مع شاويش خاص . . ولكن نطلب منهم أن يفهموا روح العصر الذى يعيشون فيه !..

جعل الله كلامنا خفيفا عليهم آمين يارب العالمين !

نظام العمل

بين قصر الدوبارة فى مصر ... ووزارة الخارجية فى لندن.

« وافانا صديقنا الأستاذ كريم ثابت بهذه المعلومات بمناسبة التقارير التى قيل ان فخامة المندوب السامى ارسلها الى لندن »

المحرر

فى يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٣٣ كنت أتناول الشاى فى لندن مع اللورد هدلستن من وزراء بريطانيا السابقين، وبعد ما دار الحديث على شؤون شتى قال لى: « صحبت أمس السير جون سيمون وزير الخارجية عند ذهابه الي سراى بكنجهام لمقابلة جلالة الملك قبل سفره فى رحلته البحرية التى يقوم بها مراعاة لصحته عملا بمشورة أطبائه، فقال لى انه سينتهز هذه الفرصة فيكاشف جلالته بموضوع نقل السير برسى لورين من مصر ».

وفهمت يومئذ ان منصب المندوب السامى فى مصر من المناصب التى لا تبت الحكومة البريطانية فيها إلا بعد عرض أسماء مرشحيها على جلالة الملك ونيل موافقته عليها، وأن المندوب السامي لا يتقلد مهام منصبه رسميا إلا بعد ما يتشرف بمقابلة جلالته « ويلثم يده » متشكراً على تعيينه.

***

ويحفظ المندوب السامى التقارير التي يريد أن يرسلها الى وزارة الخارجية فى علب صغيرة من حديد بحجم « الدوسيهات » العادية، والى جانب مكتبه دائما أربع علب منها أو خمس وتنقل التقارير في هذه العلب الى أن يحل يوم « البريد » فتنقل الى « الكيس الدبلوماسى » ولا يفتح هذا الكيس إلا فى وزارة الخارجية فى لندن بحضور بعض الموظفين المسؤولين.

***

والتقارير المرسلة من المندوب السامى فى مصر الى وزارة الخارجية تحول الى القسم المصري بالوزارة أولا فيطلع عليها ثم يعرض أهمها علي وكيل الخارجية الدائم وهذا يعرضها بدوره على وزير الخارجية.

ومن المحقق ان التقارير الهامة التى تتلقاها وزارة الخارجية من المندوب السامى تطبع وترسل نسخ منها الي السفارات والمفوضيات البريطانية التى لأعمالها صلة بشؤون مصر والشرق.

وقد قص على « فلان » بك وزير مصر المفوض السابق فى .... انه كان يعرف أخبار مصر من زميله وزير بريطانيا المفوض! وان هذا الوزير البريطاني المفوض كان يصف له رجال مصر السياسيين واحداً واحداً كأنه عرفهم معرفة وثيقة وأحاط بأخلاقهم ومبادئهم أحاطة تامة مع أنه لم يزر مصر ولم ير أحداً من رجالها البارزين، وفى هذا دليل على أن نسخة من تقارير المندوب السامى كانت ترسل اليه بانتظام.

***

والبرقيات التى يرسلها المندوب السامي بالشفرة الي وزارة الخارجية « تفك » فى مكتب خاص فى القسم المصرى، وفى هذا المكتب « نوبتجى » أو « نوبتجيان » باستمرار.

وفى وزارة الخارجية البريطانية حجرة اسمها « الحجرة السوداء » وفيها موظفون فنيون مهمتهم فك « شفرة » الحكومات الأخرى لمعرفة المخاطبات التي تدور بينها وبين ممثليها فى الخارج وكثيراً ما ينجح هؤلاء الموظفون في مهمتهم الشاقة.

ولا يشغل القسم المصرى بوزارة الخارجية البريطانية أكثر من أربع حجر فى الطابق العلوى من الدار وتقع هذه الحجر فى آخر رواق من أروقة ذلك الطابق.

وليس علي أبواب مكاتب وزارة الخارجية أسماء أو أرقام تميزها بعضها عن بعض وذلك بخلاف مكاتب وزارة الخارجية في برلين فان لكل مكتب منها رقما فاذا ذهبت اليها وسألت عن فلان قيل لك « الحجرة رقم كذا فى دور كذا »

وفى استطاعة كل مخلوق أن يدخل دار وزارة الخارجية البريطانية وأن يجول فيها بدون أن يعترض له أحد من موظفيها. ولكنه لا يستطيع أن يدخل حجرة من حجرها إلا اذا كان يعرف الموظف الجالس فيها. أما كبار الموظفين فلهم حجاب يحملون اليهم بطاقات الراغبين فى زيارتهم. أما فى وزارات الخارجية فى باريس وروما وبرلين وبروكسل وغيرها فلا تستطيع أن تخطو خطوة واحدة بدون أن يعترض لك من يسألك عما تريده.

***

ومكتب الصحافة فى وزارة الخارجية البريطانية يقوم في الطابق العلوى الى الجهة اليسرى منه ولا يستطيع الصحافي الاجنبي الذى يزور لندن أن يعمل فيها عملا جديا بدون مساعدة هذا المكتب.

وفي ذات يوم كتبت الى كبير أمناء الملك جورج استأذن فى زيارة قصر « سانت جيمس » المقر الرسمى لجلالة الملك.

وفى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي خاطبني مكتب الصحافة بوزارة الخارجية وقال لى: اذا كنت ترغب فى زيارة قصر سانت جيمس فاقصد غداً قبل الظهر الى المستر فلان فى مكتب التشريفات فيرافقك في زيارتك للقصر.

وكان كبير الأمناء قد حول كتابى الى مكتب الصحافة بصفة كونه المكتب المختص بالصحافيين!



حضر الى القاهرة في الاسبوع الماضى دولة رئيس الوزراء لكى يرأس حفلة وفاء النيل ، هذا وان كنا نرى أن النيل قد بالغ فى معنى «الوفاء» ، حتى أصبح يهدد البلاد بالغرق ... وكله من «وفائه» المذكور !

ورأى حزب الشعب فى القاهرة أن الفرصة صالحة لكى يشرف دولة رئيس الوزراء — أو ذو الرياستين — دار الحزب بزيارته ويتناول مع حضرات الاعضاء الشاى أو القهوة السادة حسبما تسمح به مالية الحزب ، ثم يلقى دولته خطبة أو تصريحا أو بيانا يستريح اليه الاعضاء ويصفقون ...

وهم فى هذه الايام أشد مايكونون حاجة الي التصفيق، لعلهم يخدعون أنفسهم أوعلى الاقل يخدعون الناس .

ومن هنا تكلم الاستاذ احمد رشدى — ونظن أن حضرته لا يزال سكرتيراً للحزب — تكلم بالتليفون مع دولة الرئيس فى الاسكندرية يقترح عليه أن ينتهز دولته فرصة قدومه الى القاهرة لكي يزور نادي الحزب ويساعد الاعضاء فى إزالة شيء من العنكبوت الذي كسا الجدران منذ أول الصيف ...

وقال دولة رئيس الحزب :

— مش قادر أزور احد ولا أشوف حاجه ! سيبونى في حالى . أنا قرفان !

وهى عبارة يعتبرها النحاة آية من آيات الاعجاز فى الايجاز !

***

فى العام الماضى اتهم (ب . .) افندي رئيس أحد الاقلام بعموم هندسة الوابورات بمصلحة السكة الحديدية ، بتهمة رشوة ، وحوكم من أجلها أمام مجلس تأديب . . .

ومع المرافعة البليغة التى قام بها قطار البضاعة الصعيدي وهو محامى المتهم ، حكم على ب افندى بخصم ١٥ يوما من مرتبه ، وقوطع هو ومحاميه من جميع الوابورات الشريفة في كل محطات السكة الحديد ! ..

هذا هو الذى حصل فى العام الماضي ، ولكن في هذا العام شوهد حضرته وذراعه فى ذراع قطار الاكسبريس المفتخر كأعز الأصدقاء ، ذاهبا الي الاسكندرية منتدبا من مصلحة السكة الحديد نفسها ليحقق مع متهم آخر فى قضية رشوة ! !

ولما احتجت قطارات المصلحة بالصفير العالى المتوالى على هذه الترقية السريعة التى قفز بها حضرة(ب..)افندى من منصب متهم الي منصب قاضى تحقيق ، خرجت لها الخمسة عشر يوما من دوسيه حضرة(ب..) افندى ففرشت لها الملاية ، وقالت لها :

— اسكتي انت .. حضرته اختصاصى في الموضوع!.. ولا يفل الحديد إلا الحديد !!

***

أعلنت بلدية الاسكندرية عن خلو وظيفة وكيل قسم الحدائق بها ، وكأى مصلحة شريفة ، لم ينكشف ذيلها الطاهر على لجنة تحقيق ، قالت فى الاعلان، إنها لن تفضل طلبا على طلب إلا بالامتحان . . .

وبمعنى آخر إنها ترفض التفاهم بلغة الوسائط والمحاسيب .

وتساءل الناس عن ابي بكر الصديق الذى عين فى البلدية حديثا وكتب بخط يده هذا الاعلان ...

وبلغ عدد الذين تقدموا للامتحان ثلثمائة طالب ، من بينهم سبعة وعشرون من خريجى الزراعة العليا ، وكلهم اشترى عدة مطولات في فلاحة البساتين ، وراح يواصل فى حفظها الليل بالنهار ، استعدادا لامتحان ابي بكر الصديق ...

وتقرر أن يكون الامتحان فى يوم معين.. ولكن هذا اليوم المعين لم يعرفه أحد من طلاب الوظيفة سوي الخواجه جورج افندى نعمة الله ، الذى لما سئل عن كتمانه للسر قال انه يضعه فى بير ! .

وهكذا تقدم جورج افندى للامتحان وحده ، فجازه بنجاح ، بعد أن سئل فى الفرق بين شجر الورد وشجر الجميز ، فادهش باجاباته ألباب الممتحنين ! ...

وكان الأول فى الترتيب بطبيعة الحال.. لأنه لم يكن هناك ثان سواه !

وفى مدة يومين صدر قرار آخر بتعيين جورج افندى نعمة الله فى الوظيفة الخالية بمرتب الدرجة الخامسة ، ولم يكن هذا القرار فى حاجة الي الكتمان فى الآبار ! .

وتجمهر طلاب الوظيفة الباقون أمام دار البلدية يسألون عن سر هذا الزوغان.. وتطوع ابن الحلال فأسر اليهم أن جورج افندى نعمة الله يمت بصلة القرابة . . . إلى ... أقول لك والا بلاش ؟ . . . . . بلاش ! !

وبلع المساكين ريقهم ، ورجعوا وهم يقرأون الفاتحة لروح أبى بكر الصديق ..

***

انتدبت الجامعة المصرية الدكتور نسيم أبو سيف طبيب الأشعة المعروف

فى مستشفى قصر العيني لتمثيلها في مؤتمر الأشعة الدولى الرابع المنعقد فى سويسرا فى أواخر شهر يوليه الماضى ...

وفي إحدى جلسات المؤتمر، وكان البحث دائراً فيها عن المشاهدات الجديدة فى علاج السرطان بالراديوم، طلبت الكلمة من مندوب مصر، وبينما الدكتور نسيم يتنحنح ويجمع أوراقه ويستعد للكلام، رأي من أقصى القاعة الدكتور محمود عفيفى طبيب الأشعة بالاسكندرية، قد وقف يتكلم فى الموضوع !..

وخوفا من حدوث فضيحة يكون الخاسر الوحيد فيها هو سمعة مصر والمصريين، كتم المندوب المصرى ذهوله ودهشته وطلب الكلام فى دور آخر، وجلس يقلب فى قائمة أعضاء المؤتمر ليري الصفة الرسمية التى يتكلم بها الخطيب، فلم يجد سوى إسمه الكريم مجرداً من أل والاضافة وباقي أدوات التعريف ...

واندفع الخطيب فى الكلام عن مشاهداته فى علاج السرطان بالراديوم، ولا أحد بالطبع يعرف ماذا كان يقول، ولكن عضواً من أعضاء المؤتمر ظهر على وجهه القلق، وهمس فى أذن زميل له ...

— تري هل يعرف العضو المتكلم ماهو الراديوم ..؟

ومر السؤال بلا جواب .. والفضائح دائما وراءنا وراءنا أينما نكون !..

***

انتخب صاحب العزة عبدالله بك أرسلان عضو مجلس النواب رئيسا لحزب الشعب فى الاسكندرية .. ولقد روعي فى انتخابه أن حضرته يملك نصف مليون من الجنيهات!..

وفى الاسبوع الماضى، ذهب بعض أعضاء الحزب يقولون له إن حزب الشعب معجب به وان اعجابه يصبح أكثر وأكثر لو تبرع حضرته لصندوق الحزب بألف أو ألفين من الجنيهات !

وفى اليوم التالى تلقت سكرتارية الحزب في الاسكندرية خطابا من عبدالله أرسلان بك ومع الخطاب، بدلا من شيك البنك أو حوالة البريد ... معه استقالة حضرة الرئيس الجديد !

واسرع أبناء الحلال يقولون لعبد الله بك ان هذه مش أصول ياشيرى، وياسلام يابيه، والحزب ما يستغناش حتى رضى البيك أن يسحب استقالته ويعود..

ولكن هذا لم يكن كل المراد من رب العباد، فاستمروا به يقولون : —

— ولكن مايصحش ياعبد الله بك ! ماتدفعش حاجة للحزب ؟

وأجابهم أرسلان بك :

— أدفع علشان إيه ؟ .. انتم اللى حقكم تدفعوا لى فلوس، علشان قبلت رياسة حزبكم وضحيت بوقتى الثمين ! ...

ووافق الحاضرون باجماع الآراء على أن ارسلان بك قد ضحي حقيقة بوقته الثمين!!

شركة فنار فلم

تخرج فلم الضحايا ناطقا

وتحدثنا عن فلمها المقبل ؟

على أثر النجاح الكبير الذى صادفه فلم « الانهام » لبطلته السيدة بهيجة حافظ والاقبال المشهور الذى حياه به الجمهور بمصر وفى الاقطار الشرقية والعربية حيث عرض بين مظاهر الاعجاب والتقدير — نقول على أثر هذا النجاح المرتقب تلقت إدارة شركة فنار فلم رسائل كثيرة من مختلف البلدان يطلب فيها أصحابها ويلحفون فى الطلب من مدير الشركة حضرة الوجيه الاستاذ محمود حمدى العمل على اخراج نسخة ناطقة من فلم الضحايا « الصامت ».

ويؤكد مرسلو هذه الرسائل أن النسخة الناطقة للفيلم المذكور ستحوز من إقبال الجمهور وتقديره أضعاف مالاقته وهو كثير عند عرضها وهي صامتة .

وتقديراً لهذه الطلبات وعملا علي إرضاء الجمهور فقد رأت الشركة أن تعمل لاخراج نسخة ناطقة من هذا الفيلم وها هي تعمل منذ شهرين تحت ستار الهدوء والسكينة فى إخراج تلك النسخة الجديدة الناطقة وقد أوشك العمل علي الانتهاء .

ولقد علمنا من القائمين بهذا العمل أن فيلم الضحايا في طبعته الجديدة ومع ما أضيف عليه من المناظر التمثيلية الدقيقة وما أدخل عليه من التصليحات الكثيرة . كل ذلك زاد من قوة الفلم وعظمته.



(السيدة بهيجة حافظ)

ويتنبأ القائمون بهذا العمل بالنجاح العظيم الذى سوف يلاقيه الفيلم أينما عرض .

ولقد وفقت الشركة كل التوفيق فى التعاقد مع نفس ممثلى الشريط المذكور رغما من أن بينهم من يعمل فى أفلام أخرى.

ولا يخفانا أن ممثلى هذا الشريط هم أشهر وأسطع الكواكب السينمائية فى مصر وذلك حتي لا يكون هناك مجال للقيل والقال .

كذلك قد أضافت الشركة لهذا الشريط بعض المناظر الغنائية الحديثة التي يقوم بانشادها بعض مشاهير هذا الفن وكذلك قد وضعت السيدة بهيجة حافظ موسيقي خصيصا التقطت بطبيعة الحال على نفس الشريط وهى من أبدع وأحسن ما وضعت .

بقى لنا أن نتساءل عن الفلم المقبل ولا ننكر أن اللغط كثير عنه فى الأوساط السينمائية حتي بات يتعذر على الكثيرين معرفة الحقيقة الراهنة.

ويقول الذين يضعون أنوفهم فى كل شىء إن السيدة بهيجة حافظ متفقة مع زوجها ومدير شركتها الاستاذ محمود حمدى على فكرة السناريو .

ومنهم من لا يتورع أن يقسم بطور سينين أن السناريو لم ينتخب بعد نهائيا وأن هناك مفاوضات ومداولات على اقراره.

ومنهم من يراهنك من جنيه لمائة على أن السناريو قد أقرته شركة فنار فلم وهى تعمل الآن على تهذيبه واعداده.

أما الحقيقة فقد ضاعت بين كل هذه الاقوال .

وعند ما اتصلنا بالاستاذ محمود حمدى لنقف منه على ما يثبت بعض هذه الاقوال أو يدحضها لم نفز منه بطائل .

غير أنه وعد أن نعرف منه الخبر اليقين في أوانه وسنوافى به القراء في حينه . .


فى بركة الميزونيت
الفجر شاشا وأهلك قلقانين فى البيت يا ستوته
ما تروحى وتنزهى يا اختى ببلاش تفليت يا عفريته
بلفايه عوم فى القمر فى بركة الميزونيت يا مفلوته
ورقص فى المية والمية ملونه بالزيت على النوته
ومن حو السيكى الف وتلتميت عفريت!.. يا كتكوته
ولكل عفريت يا بنت الناس عشر عفاريت وحدوقه
بين القمر فى السما والشمع فى المية خمس ألوان
ودقة الروهبا والكاريوكا يا غنية لمان وطان
أنا يا اللى ع البر قلبى احمر وادية بقت نيران
إيش حالك انت يا عريانه ما بين ربيه من الجدعان
إن كان مافيش لا شرف ولا عفه يا دلية ولا إيمان
حاتى من البرد يلحس جسمك ديه يا رد الزمان!



أخذت مقعدي فى القطار وأنا أشد ما أكون قريفة وعكننة مزاج ، ولا أظن أن هناك من ينازعنى فى هذا الحق ، حق القريفة، اذا كان مثلى لم ينم سوى ٣ ساعات.

وكان يكفى أن يلقى علىّ زملائي فى القطار نظرة واحدة ... لكي يطلبوا السلامة بعيداً عني فى الصالون الآخر .

ومنهم صاحب العزة ابراهيم راتب بك وزير مصر المفوض في واشنجطون .

ولابراهيم راتب بك خمسة أشقاء ، كلهم قد بلغوا سن الرشد ، وكلهم يستطيعون أن يغادروا الفراش فى ساعة مبكرة دون أن تقول لهم المرضع : ياعيب الشوم .

ولكن أحداً منهم - اللهم الا واحداً فقط - أحداً منهم لم يتعب خاطره ويكلف نفسه تعب المجىء الى المحطة لكى يودع شقيقه الاكبر المسافر بقطار الصباح .

ووقف الوجيه السيد أبوبكر راتب يعانق أخاه ابراهيم بك ويسأل له الله السلامة فى البر والبحر وأن لا يقطع عنه الجوابات !

ودق الجرس ايذانا بتحرك القطار.. وهنا عانق أبوبكر شقيقه مرة أخرى وطبع على خده قبلة داوية سمع طرقعتها من كانوا على الرصيف .

***

ولقد أصبح السفر فى عربات البولمان لا يساوي مليما واحداً فضلا عن مائة وخمسين مليما كنا ندفعها راضين لو أن مصلحة السكك الحديدية تولى « البولمان » بعض عنايتها ولا تدعها — كما هى اليوم — مستودعا عاما لتراب الفحم وتراب الصباح العليل ! . . فالجالس فى عربة البولمان كالجالس على ظهر القطار « ملطشة » للفحم والتراب .

ولا أريد أن أسهب هنا فى شرح الأسباب ، ولكن يستطيع من يهمه الامر في مصلحة السكك الحديدية أن يعاين نوافذ عربات البولمان ليرى هل هى لاتزال تؤدى مهمتها أم أنها قد أضربت عن العمل وفتحت «أبوابها» للتراب يدخلها بدون استئذان ؟

***

وفى مساء السبت ازدحمت صالة الطعام والرقص فى كازينو سان ستفانو ... والي مائدة جلس دولة صدقي باشا ونجله الدكتور امين صدقي والوجيه اسحق حلمى يتناولون العشاء .

وبعد انتهاء السهرة نهض صدقي باشا يريد الانصراف ، ومرّ فى طريقه بمقصورة جلست فيها حضرة السيدة المحترمة قرينة صليب سامى بك ومعها مدام خورى حداد والدة مدام صعب .

ونهضت مدام حداد تصافح صدقى باشا . ووقف دولته لحظة يتحدث اليها .

أما مدام صليب سامي بك فقد ظلت فى مقعدها لم تتحرك وتجاهلت وجود صدقى باشا تماما .

وقد أفهم أنا أن تكون الخصومة السياسية بين الرجال، وأن تبلغ هذه الخصومة حداً يمنع من تبادل التحية ... ولكن ما دخل السيدات فى السياسة وأى شأن لهن بالدستور والكورنيش وقضايا الاستبدال ؟ !

***

وانصرف صاحب المعالى حلمي عيسى باشا بينما كان صدقى باشا جالسا الي مائدة الطعام . ومر وزير المعارف فى طريقه بالمائدة وتقابلت عين التقاليد مع عين الكفايات...

وشرر هنا ، وابتسامة صفراء هناك !

واكتفي الاثنان بهذه التحية الصامتة ... عن التحية والسلام !

***

وفى آخر السهرة نهض جناب مساعد الملحق التجارى بدار المندوب السامى وخلع « جاكتة » السموكن ثم ارتداها



(واكتفى الاثنان بهذه التحية الصامتة عن . . . التحية والسلام)



موظف كبير من غواة السباق



هل صحيح أن موظفا كبيراً من غواة سباق الخيل فقد فى سباق يوم السبت الماضي محفظة الجيب وكان فيها ١٣٥ جنيها ... ولم يشأ سعادته أن يبلغ أمر ضياع المحفظة الى البوليس ؟

وهل صحيح أن سعادته كان جالسا مع سيدة أجنبية طول الوقت ، وأن السيدة سارت معه الي شباك شراء تذاكر الرهان ثم اعتذرت عن عدم امكان وقوفها معه لشدة الزحام أمام النافذة المذكورة وتركته فجأة ... وتفقد سعادته محفظته فلم يجدها ؟

وهل صحيح أن الموظف الكبير المذكور قد وزن هذه الظروف كلها ثم رأى أن من المصلحة عدم التبليغ عن ضياع المحفظة وأن الأفضل أن يكفى على الحكاية كلها ماجور ؟

وأخيراً ... متى يعرف كبار الموظفين أن لمناصبهم عليهم حقا ... وأن أندية السباق ليست أفضل الاماكن للمحافظة على كرامة المنصب الرفيع ؟!

بالمقلوب تاركا أكمام الجاكتة معلقة الى الوراء ، وتناول غطاء مائدة ولفه حول خصره ... وقام برقصة الكاريوكا بين تصفيق واستحسان الحاضرين !

ويعجبنى هؤلاء الانجليز . فهم في وقت الجد .. جد . وفى وقت الراحة والاستمتاع لا يقيمون وزنا لما يقوله فلان أو تقوله التقاليد !

***

وتمتع سباق الاسبوع الماضى بعدد من « المقالب » خرج منها الجمهور وهو يتلوي . ولكن جمهور السباق قد اعتاد ان يشكو وان يتلوى ... ثم يعود الى سباق الخيل !

وفى يوم السبت فازت جياد لم يكن أحد يتوقع لها الفوز ، اللهم الا اصحابها طبعا ... ودفع جواد ربحا قدره ١٠ مرات ودفع جواد آخر ربحا قدره ٣٣ مرة ...

والى اليوم لم يهتم أحد بتوجيه هذا السؤال وهو : من هم الذين يربحون حقيقة من سباق الخيل ؟

دعونا من حديث تحسين النسل والمحافظة على اصل الجياد العربية ، فهذه كلها سفسطة ومغالطة في الموضوع . ونحن لم نأخذ رأى الجياد ولم نسألها هل هي تريد المحافظة على أصلها وفصلها أو هي تهتم بتحسين نسلها الكريم ؟!

ان هي الا سفسطة يقصد منها التغطية والايهام وملء جيوب عدد من الافراد ، وهم وحدهم الذين يربحون من سباق الخيل .

وهؤلاء الافراد هم اولا المساهمون أو اعضاء شركات السباق وثانيا المراهنون وثالثا الجوكي أو الفرسان .

واعرف شخصيا ممرنا لا يقل ربحه السنوى عن ١٥ الفا من الجنيهات . واعرف بين « الجوكي » من يملك الآن ثروة ترشحه للوقوف على قدم المساواة مع محمد شعراوى أو محمد سلطان .

والجوكى جارسيا عنده فى البنوك ثروة نقدية تقدر بخمسين الف جنيه ، عدا ما يملكه من الثروة العقارية في اسبانيا .

ونظن نحن ان الحاجة قد اصبحت ماسة لوضع تشريع خاص بميادين السباق يحمى مصلحة الجمهور ، بعد ان اصيبت كافة الطبقات بمرض المراهنة على سباق الخيل .

***

وكنا اشرنا فى عدد الاسبوع الماضى الى الشاب الوجيه الذى قدمت ضده تهمة الغش والتدليس ، وقلنا ان مراقبي السباق نظروا فى امره وقرروا طرده من ميادين السباق .

ولكن ابلغنا ان مراقبي السباق لم يصدروا بعد قرارهم فى التهمة ... ولكنهم نصحوا للشاب ان يمتنع عن غشيان ميدان السباق الى ان يفصلوا فى التهمة موضع التحقيق .

***

وهناك تحقيق آخر يدور مع حضرة احمد افندى ابو الفتوح عضو مجلس النواب وصاحب الجياد المعروف .

وسبب التحقيق ان الوجيه المذكور جلس ذات يوم فى فندق وندسور واطلق لسانه في بعض اعضاء لجنة السباق .

واتصل الخبر باللجنة المذكورة التي استدعت احمد ابو الفتوح وأخذت فى التحقيق معه فى شأن الالفاظ والعبارات التي وجهها الى حضرات اعضائها الكرام !



لا أستطيع ان أقطع برأى فى الموضوع ! هل السبب هو هبوط درجة الحرارة تدريجيا واقتراب فصل الخريف وانصراف النفس عن العرى والاستحمام ... أم ان السبب هو الخوف من عين القانون التى بدأت تحمر وتزغر للنحور العارية وللنهود البارزة وللافخاذ التى تمشى وتدق الارض فتضطرب لها العيون الزانية ... وتندك لها القلوب ؟

لا أعرف السبب تماما . ولكن الذى أعرفه الآن هو أن درجة العري قد خفت فى هذا الاسبوع عن ذى قبل بكثير .

وليس معنى هذا أن « سوق بابل » قد أقفلت أبوابها وانصرف عنها التجار والرقيق والمنادون ، لأنه لا تزال هناك طائفة من حثالة الفتيات الاجنبيات يعرضن أمام الانظار — مجانا — أغلى ما تحرص عليه المرأة ، ولكن الذى أريد ان أقول هو أن هوسة العرى واختلاط الاجسام العارية قد خفت عن ذى قبل ، كما أن فتياتنا المصريات قد بدأن والحمد لله يقدرن كرامة الانوثة وينزلن على حكم الحياء وحمرة الخدين !

***

وفى بوفيه باستوربدس ، جلس الي مائدة واحدة شاب وشابة ، وكلاهما فى ثياب الاستحمام !

وأقبل « جرسون » وطلب منهما بلطف أن يغادرا المكان .... لأن صاحب المحل قد اتفق مع رجال البوليس على أن لا يسمح لزبائنه بالجلوس فى البوفيه إلا اذا كانوا فى ثياب لائقة لا تؤذى العين !

وانصرف الشاب والشابة !

وأوافق أنا صاحب البوفيه على أن شكل الشاب وهو بلباس الاستحمام كان حقيقة مما يؤذي العين !

ولكن ضميري لا يطاوعنى على القول بأن شكل الفتاة وهى فى المايوه كان مما يؤذى العين !

واذا شئت الحق . . . فان عينى تركتني وانصرفت وراء الفتاة تتبع خطواتها وتعد حبات الماء التى كانت تقطر من ساق الفتاة ومن ظهرها ومن ذراعيها ومن ... ومن ... الي أن غابت عن الانظار .

***

وعلى شاطىء جليمونوبلو ، جلست الآنسة اعتدال احمد ملكة الجمال رقم ٢ هى وخطيبها الوجيه وفيق الترجمان ، وكانت الآنسة ترتدى « فستان » بديع عصّب عليها نظرات الحسد من جميع الموجودات .

وعلى قيد خطوات ، وتحت مظلة كبيرة انعقد مجلس المؤامرات وشك المقالب فى دائرة الاختصاص التى تمتد من سيدى بشرالى المكس مارة بجليمونوبلو وستانلي باي وسبورتنج الى نهاية الكورنيش .





(وليس معنى هذا ان سوق بابل قد أقفلت ابوابها وانصرف عنها التجار والرقيق والمنادون . . .)

وكانت الجلسة تحت رئاسة الآنسة تحية رضا ، وحضرها من الأعضاء كل من الآنسات عليه بسيم وفكرية والى وعين الحياه رفعت وايناس رفعت .

ودار الحديث فى أي المقالب يصلح للخطيبين الجديدين الآنسة زوزو عاصم وفايد فريد . .

والمرجو أن يتنبه الخطيبان للمقلب وان لا تكون نتيجته فسخ الخطوبة كما حدث لسواهما من أبناء وبنات الذوات .

***

وهنا سمعنا صوت ضجة ، واذا بها خناقة بين نجل المزلاوى بك وزير الزراعة ، وأحد المستحمين .

والسبب أن المستحم المذكور أقام مظلته فى بقعة ما على الشاطىء .

وجاء نجل وزير الزراعة يسأل المستحم كيف يجسر على نصب مظلته فى هذه البقعة بالذات مع أنه — أى نجل الوزير — قد اعتاد أن يقيم فيها مظلته هو.. وحضرتك ماتعرفش أنا مين ؟

وقال الرجل إنه لا يعرف « حضرته يبق مين » ولا يهمه أن يعرف ، وأن فى « الدستور » نصا يقول ان المصريين سواء فى كل حاجة .. ويدخل تحت « كل حاجة » هذه ، شواطىء البحر ومحلات الاستحمام !

ولكن نجل وزير الزراعة لم يعجب بهذا التفسير للدستور ، فاهتز غضبا وأعلن بصوت عال أنه ابن وزير الزراعة وأنه يأمر الرجل بنقل مظلته فى الحال ... وإلا ما يحصلش طيب !

وراجع الرجل فى ذاكرته حوادث البلد وأجاب :

— يعني رايح يحصل إيه أكثر مما حصل ؟

وتمدد تحت مظلته وترك نجل الوزير يلقي محاضرته عن شيوع روح الديمقراطية الخبيثة فى نفوس العامة من الافراد ضد الخاصة من أبناء الذوات والوزراء !

ونقترح نحن منعا لهذه الحوادث وتفاديا لما قد يحدث مما لا تحمد عقباه ... نقترح أن يعلق أبناء الخاصة وأبناء الوزراء فى رقابهم لوحات مكتوبا عليها (أنا ابن وزير) أو أنا ابن فلان باشا أو فلان بيه !

***

وفى المساء ذهبت الى ملهى المزونيت فى سيدي بشر ...

وأمام الباب وقفت السيدتان الشقيقتان ميمى وزوزو شكيب وهما يستفهمان من أحد موظفي المحل عن وجود فلان وهل هو موجود أم لا ؟

وغاب الموظف وعاد يقول إنه موجود ! ودخلت الشقيقتان ؟

وتبين أن فلانا المذكور هو شاب انجليزى طويل القامة ، قضى السهرة وهو يراقص زوزو وميمى ، كل منهما بحق النصف من غير مغالطة ولا محاباة .



طنطا تليفون ١٧٣
شارع الأزهر تليفون ٤٢٢٥٧
قماش طيب !
ألوان ثابتة !
ذوق جميل !



عزيز قوم . . . ذل !

للاستاذ عزيز عيد آراء مؤثرة فى الاصدقاء والصديقات والدهر الخؤون الذي لا وفاء له..

وكان للاستاذ عزيز عيد صديقة تسكن قلبه ولكنها أعلنته متذمدة وعلى يد محضر بالاخلاء باحثة عن قلب آخر يكون أقل رطوبة من قلب عزيز ! ..

ورأى عزيز أنه لا بد له من صديق يطلعه على اسراره الفنية الهائلة ويخبره بمشروعاته التمثيلية التى ستقوم لهـا الجغرافيا ويقعد لها التاريخ !

ووجد عزيز هذا الصديق في شخص (عنتر) !

وعنتر هذا كلب اقام مع عزيز اكثر ممـا أقام معه أى صديق آخر وكثيرا ما تبادل الأثنان المودة والاحترام والتقدير ! ...

وفى احدى ليالى الاسبوع الماضى كان عزيز مبسـوطا شوية ! وكان الـكلب كذلك ...

وركب عزيز سيارة الثورنكرفت وأجلس الكلب إلى جانبه ...

وجاء الكسارى فأخرج عزيز قرشا ناوله إياه وهو يقول :

— ده علشان الكلب ...

وقطع الكساري تذكرة للكلب ، ثم التفت إلى عزيز وقال

— وحضرتك ؟

فاجاب عزيز بعظمة نابليون بونابرت :

— حضرتى مع الكلب ! ..

ورفض الكسارى ان يعترف بهـذا الحل ، ورفض عزيز من جانبه أن يدفع قرشاً آخر ! ..

ووقفت السيارة ... ووقف عزيز يسب الكسارى ووقف عنـتر يعاونه بأعلى طبقات النباح ! . ثم رمى عزيز إلي الكسارى بنظرة احتقار ، وألقى الكلب بنفس النظرة على الراكبين ونزل الاثنان ! ..

مستشفى ... بديعة مصابني !

ذات ليلة منذ اسبوعين ، نزل الستار على الراقصة فتحية شريف.. ثم ارتفع على تصفيق الاعجاب ، وانتظر الجمهور ان تتقدم فتحية لكي تنحني شكرا ردا على اعجاب الجمهور ، ولكن فتحية لم تتقدم لانها كانت فى حالة اغماء شديد !

وقال الاطباء ... اغماء سببه الضعف وكثرة الجهود .

وقال العارفون غير هذا .

ولـكن الطرفين اتفقا على أن فتحية شريف فى حاجة الي الراحة التامة من عناء الأعمال .

وكانت فتحية المريضة الأولى .

وفى الأسبوع الماضى كانت الراقصة الايطاليـة واسمهـا « نانى » . . . كانت ترقص فاذا بها تقع من طولها فجأة . .

وظن الجمهور أن هذه انما هى حركة فنية ودوي المكان بالتصفيق !

ولـكن الراقصة ظلت على الأرض بدون حراك !

. . لأنها كانت فى حال اغماء شديد !

وأسعفها الدكتور فؤاد رشيد بالمنبهات وشخـص حضرته المرض بأنه فقـر دم ناتج من كثرة سهر الليالى فى طلب المعالى .

وفى نفس الليـلة أغمي على راقصة أخرى — من رعايا الحكومة المصرية — وهى حـكمت كامل . واضطرت ادارة الفرقة أن ترسل فى طلب الاسعاف .

وقال الأطباء إن حكمت مريضة بضعف القلب . وسبب ضعف القلب هو قوة الغرام المخزون فى قلب حكمت باستمرار .

وبناء عليه نبهوا علي حـكمت كامل بعدم استعطاء الغرام .

وبينما كانت مطربة الفرقة واسمها نجمة، بينما كانت تناجى الحب والغرام فى طبقة نهـاوند . . سخسخت فى قرار السيكا وجواب الحجاز .

وأخيرا جاء من يبلغ السيدة بديعة مصابني أن الخواجه ديمتري صاحب المحل مريض...

ودقت بديعه يداً بيد وقالت :

— وعلى ايه بأه نعملها كازينو . . . مانسميها مستشفي بديعه الصيفى !

رجعت ريمه

جلست السيدة زينب صدقى فى كازينو سان استفانو زى القمر ليلة ٢٤ — جلست تشرح قصيدة من قصائد شكسبير .

وبينما هى كذلك هبط عليها صحفي ثقيل!. ليسألها عن حقيقة مايقال عن تركها لاتحاد الممثلين وانضمامها الي فرقة يوسف وهبي ؟

ووضعت زينب شكسبير جانبا وقالت:

— معلوم أرجع ليوسف يا اخويا ؟

— ليه يا أختي ؟

قالت : اذا كانت اماره باماره ، أرجع أحسن ليوسف وهبي ، على الاقل يبق ابن باشا والاماره منه لها معني . وكان يدفع آخر الشهر الماهية على داير مليم . . لكن قل لى حضرتك اقعد فى اتحاد الممثلين واستحمل امارة علام « بيه » على ايه ؟!

على الماهية اللي عمرها ما زادت عن خمسه جنيه تخصم منها الدمغة والتاكس والترام ؟ !

وسألها الصحفى الثقيل :

— ولكن سبق لك أنك أقسمت أن لا تعودي الى يوسف وهبي ؟ ! . .

وهنا خلعت زينب حذاءها . . .

واعتبرت أنا هذه الحركة ايذانا منها بانتهاء المقابلة ، وأن السلامة هى فى سرعة الزوغان !

فول !! .

دعت المطربة نجاة فى الاسبوع الماضى بعض أصدقائها لتناول الفول المدمس في حفلة الخاتمة السنوية التى اعتادت اقامتها اكراما للسيدة زينب أم العواجز رضى الله عنها .

تليفون المجلة ٥٢٧٣٥

واستبوخ المدعوون هذه الاكلة واتهموا نجاة بأنها تقلد أم كلثوم فى اقتصادها القرش الابيض لينفع فى اليوم الاسود . .

وعنها وتناول المدعوون الطعام في بيوتهم قبل تلبية الدعوة ماعدا حضرة الشيخ حسن شقيق الاستاذ عبدالوهاب الذى ادعى أنه يحب الفول لله فى لله !.

ولكن تصور دهشة وغيظ وقلقة حضرات المدعوين لحظة دخلوا قاعة المائدة فاذا بها وقد توسطها خروف يحيط به من اليمين واليسار قرقول شرف من الديوك والفراخ .

وأكل الشيخ حسن بلسانه ولسان جميع المدعوين بينما كان باقى المدعوين يتحسرون ! .

أما لماذا قالت نجاة فى تذكرة الدعوة إن المأدبة على (فول مدمس) فكان من قبيل التواضع . .

وخرج المدعوون وهم يلعنون الآنسة نجاة ويلعنون تواضعها الغير معروف !.

فيلم

بدأت السيدة بديعة مصابنى تعد المعدات لاخراج فيلم غنائى تشترك فيه معها راقصات الصالة والممثلون ورجال التخت والجرسونات وعم وفا بتاع اللب !

ويقترح كثيرون أن يشترك فى الفيلم الزبائن نظراً لاجادتهم التمثيل بحكم جلوسهم مع بنات الصالة ...

والمنتظر أن يكون للفيلم المذكور نجاح هائل كأى مشروع من مشروعات الست ملكة شارع عماد الدين !



آخر الاخبار عن شركة كوندور فيلم

بمناسبة الانتهاء من عمل فيلم شبح الماضى

يطلب كثير من القراء منذ نشرنا المقال السابق عن فيلم شبح الماضى الذي مثلت فيه المطربة القديرة نادرة بالاشتراك مع الاستاذ بدر لاما ، ان توافيهم دائما بأخبار هذا الفيلم ولقد رأينا أكثرهم مهتما اهتماما كبيراً بهذا الفيلم سيما جمهور المتعطشين لسماع مطربتنا العظيمة نادرة .

ومن منا يجهل نادرة حينما رأيناها علي الشاشة البيضاء في روايتها السابقة لأول مرة وقد نجحت نجاحا كبيرا وهي بنفسها نادرة التى ستراها فى روايتنا الجديدة شبح الماضى التى ستفوق جميع سابقاتها من الروايات المصرية ومما يزيد هذا الفلم جمالا هو اشتراك الممثل السينمائى العبقرى الأستاذ بدر لاما الذي طالما صفق له الجمهور على الشاشة البيضاء فى رواياته السابقة التى نجحت فى أكبر دور لسينما المصرية ولا زالت تعرض للآن وقد كانت أولى الروايات المصرية التى نالت نجاحا كبيرا ولقد قام الأستاذ ابراهيم لاما بأخراج الرواية إخراجا جديدا علي النمط الحديث ومن يجهل الأستاذ ابراهيم لاما الذى اخرج جملة أشرطة سينمائية مصرية وهى سبعة نذكر منها فيلم رواية وخز الضمير التى كان يخرجها لحساب السيدة آسيا ورواية الضحايا التى أخرجها لحساب السيدة بهيجة حافظ وخمس روايات أخرجها لحسابه الخاص ويخرج الآن رواية شبح الماضى لحسابه أيضا ولقد ادخل عليها من المفاجآت المدهشة مالم نجده فى الروايات المصرية التى عرضت سابقا واشترك فى التمثيل الأستاذ أمين البنكس وهو دور يمثل شخصية الزوج الشرس (جان برمييه) واشتركت فى الفيلم السيدة أمينه محمد وتقوم بدور الزوجة المخلصة هذا عدا كثير من الممثلين الذين يضيق المقام عن ذكر اسمائهم وبالجملة فان فيلم شبح الماضى سيكون أعجوبة الافلام السينمائية المصرية ونحن من جانبنا نهنىء الاستاذ بدر لاما على هـذا المجهود الذي يسير به دائما للامام ولقد برهن على أنه أول مخرج أخرج سبع روايات مصرية

في سبيل الوطن

ضمني وجماعة من صفوة الأصدقاء مجلس أخذنا نتذاكر فيه النهضة التعليمية . ونتعرف المدى الذي وصلت اليه . وجرنا التحقيق الى ذكر المدارس الاهلية مالها ، وما عليها ، فمن قائل إنها خير كلها ومن قائل إنها شر كلها. ومن قائل إنها بين و بين. وانما منها ما هو الى الخير أقرب. ومنها ما هو الى الشر أقرب.

وقال صديق حديث العهد بالسلك الحكومي : لقد دخلت مدارس عدة . ودرست حالها عن قرب . فلم تترك مدرسة فى نفسى أثرا بليغا كالذى تركته « مدارس النهضة المصرية » ولم أتأثر بشخصية أحد كما تأثرت بشخصية صاحبها ومديرها ولاحظ منى ريبة فقال — أدعوك بصفتك صحفيا تعير النهضة التعليمية فى بحرتك الى زيارة هذا المعهد العظيم لترى أصدقت أم كنت مبالغا . فآليت أن أفعل.

ذهبت اليها صبيحة يوم — فلما وصلت شارع الظاهر طالعتني بناية فخمة . شامخة . تستوقف النظر . وما كنت لأظنها معهدا علميا اهليا فاذا هي (مدارس النهضة المصرية) التي أقصد اليها واجتزت فناء رحبا . صعدت بعده سلما فخما . واقتحمت حجرا أنيقة . واذا بي أمام مستخدمين يمثلون بكمال أدبهم كمال العلم الصحيح أبديت لهم رغبتي فى زيارة المعهد . واستطلاع حاله فأدخلني موظف الى رجل كيس تثق أنه حازم بمجرد أن تراه واذا هو حضرة (سليمان زكى) مديرها الحازم وتفضل وأذن لي بالزيارة مشكورا .

طفت ثلاثة طوابق دخلت فى كل طابق منها حجرا عدة ذات نوافذ بحرية قبلية . لم أر نظيرها مكانا صحيا فى مدارسنا الحرة على الاطلاق . ودخلت المعمل ، فأقسم ما خطر ببالي أنني سأجد فى مدارسنا الحرة مثل هذا الاستعداد العلمي العظيم . ثم سرت إلى صالة الرسم فبهرني تنسيقها . واستصغرت ما قد أنبأني به صديقي الموظف . ثم دخلت قاعة المحاضرات فلم تكن أقل جلالا من غيرها وسار بي مرشدي إلى القسم الداخلي ، فرأيت استعدادا ونظاما ونظافة لا عهد لي بمثله إلا فى كبريات الفنادق . واستعرضت اسماء المدرسين فهالتني الكثرة وقرأت فما رأيت إلا كل اسم ضخم فخم يكفى أنه يذكر فى عالم التدريس فيقال (علم)

عندئذ علمت أن للعلم أنصارا . وأن فى مصر رجالا . وهتفت من أعماق نفسي داعيا (لمدارس النهضة المصرية) بالتوفيق أكثر مما هي موفقة . ولصاحبها الاستاذ (سليمان زكى) بالنجاح أكثر مما هو ناجح .

وانصرفت على دعوة من حضرة مديرها على أن اعود لزيارة (مدرسة النهضة المصرية للبنات)

فرج مخضر



ناس لهم بخت!

لصاحب السعادة نجيب الغرابلى باشا حفيد اسمه (العجاتي)! وقد يكون سعادة وزير الأوقاف اطلق عليه هذا الاسم لأنه يحب الكباب! وقد يكون اسماه كذلك تقربا من العجاتي الكبابجى المعروف أو تسوية لود قديم!

وعلى كل حال فالعجاتي هذا تلميذ فى مدرسة الهندسة المشهورة بالشدة و(بغربلة) طلبتها مهما كانت قرابتهم للغرابلى باشا.

وشاء ربك أن يرسب العجاتي فى الامتحان وان لايحصل على الستين فى المائة من المجموع التي تبيح له دخول امتحان الدور الثانى. لانه حصل فقط بعد سهر الليالى في طلب المعالي على ٦ و٥٨ ٪ من المجموع.

وأرسل العجاتى خطابا الى مدرسة الهندسة يقول انه كان مريضا أثناء الامتحان، ولذلك رسب، حتى أنه بالأمارة اشترى شربة من اجزخانة مظلوم!..

وأراد العجاتي الصغير أن يقسم على ذلك، ولكن مجلس إدارة المدرسة قال له:

— صادق من غير حلفان!

وتلقى حفيد الغرابلى باشا فى اليوم التالى خطابا من مدرسة الهندسة تقول له سلامتك ياجوجو! وانها ستبيح له دخول امتحان الدور الثانى! هذا بينما مدرسة الهندسة نفسها لم تسمح لطلبة حصلوا على ٨ و٥٩ ٪ من المجموع بدخول الامتحان!..

وناس لهم بخت وناس لهم وزير الاوقاف!

فضيحة!

قرر مجلس الوزراء فصل الدكتور عبد الرازق السنهورى الاستاذ بكلية الحقوق بجرة قلم... وانتظر الناس من اساتذة الجامعة أن يقولوا شيئا أو أن يفتحوا افواههم بكلمة واحدة! ولكن الاساتذة رأوا أن السلامة في الصهينة... ولا يكلف الله ضميراً الا وسعه!...

ولكن ثلاثة أساتذة أو مدرسين من كليات الطب والآداب والعلوم اجتمعوا ليبحثوا سراً فى هذا الموضوع الخطير، الذى إن لم ينتهم اليوم بسوء فقد ينالهم غدا.

وأقفلوا الأبواب والنوافذ، وتحدثوا همسا ثم أصدروا قرارا خطيرا اتفقوا على ألا يبلغوه لأحد... وهذا القرار هو أن فصل الدكتور السنهورى كان مش أصول!!

وفى اليوم التالي تلقى وزير المعارف ثلاثة تقارير سرية عما حدث فى الاجتماع السرى من طأطأ لسلامو عليكم!..

ومتروك لذكاء القارىء أن يدله على مصدر هذه التقارير الثلاثة!!

عجائب

وقيل إن مجلس الوزراء فصل الدكتور السنهورى لانه عمل على تكوين جمعية تشتغل بالسياسة...

وكان وزير المعارف قد طلب من ادارة الامن العام أسماء أعضاء الجمعية من الطلبة لكى تنظر مدارسهم في رفتهم وحرمانهم من جميع الامتحانات...

وجاءت القائمة وفي صدرها اسمان! مصطفى المنزلاوى ويوسف راشد.

والاول نجل وزير الزراعة والثانى نجل وزير الاشغال.

وأصيب الوزير بنوبة شفقة ورحمة فقرر الصفح عن جميع الطلبة النجباء!!

هذه هى العجيبة الاولى! أما العجيبة الثانية فهى أن طالبا بمدرسة الحقوق هو الذى كان اقترح تأليف هذه الجمعية! وهذا الطالب نفسه هو الذى أبلغ البوليس وأرشد يرشد فهو مرشد إدارة الامن العام!

أما العجيبة الثالثة فهى أن منصب أستاذ القانون المدنى بكلية الحقوق قد خلا الآن بفصل الدكتور السنهورى. وقيل إن

وزير المعارف يرشح لهذا المنصب أستاذا أجنبيا !

ونرجو نحن ألا يكون الخبر صحيحاً. أما اذا صح فانها تكون عجائب ثلاث ! وثلاث عجائب فى الراس توجع .

طلبات !

الدكتور محجوب ثابت زعلان . . . واذا زعل الدكتور زعل معه السودان والملحقات وزعلت أيضا مائة نقابة من نقابات العمال .

وسر زعل محجوب أن وزارة المعارف لا تشجعه التشجيع الكافى رغم خدماته الهائلة لها وذلك أن الدكتور قد اتخذ بلاج سبورتنج محلا مختاراً لالقاء دروسه على الشبان المستحمين .

ودروس الدكتور تتلخص فى شرح فوائد الأشعة البنفسجية وتأثيرها العجيب فى جسم الانسان ... ويذكر الدكتور أسماء أجنبية لمؤلفات لم تؤلف بعد ولكنها تدل على سعة الاطلاع ! . .

والذى يريده الدكتور محجوب باولدى هو أن تدفع له وزارة المعارف بدل سفرية عن الأيام التى قضاها فى الاسكندرية فى القاء هذه المحاضرات وأن تدفع له أيضا بدل انتقال من البانسيون الذى يقيم فيه الى شاطئ سبورتنج وستانلى باى ! !

خريجو مدرسة المعلمين العليا

يظهر أن تلك الرابطة التى ألفها خريجو مدرسة المعلمين العليا سيكون لها شأنها فى النهوض بالحركة التعليمية الحرة من نواح عديدة . فان جهودهم المتواصلة جعلت أولى مؤسساتهم «مدارس أمير الصعيد الابتدائية» بحى المبتديان جديرة بأن تتخذ مكانا مشرفا بين دور التعليم . وهاهم يعملون فى جد صامت على إنشاء « مكتبة عامة » لتنشيط الحركة الثقافية فى قسم السيدة زينب الذى اتخذوه ميدانا لتلك الجهود المباركة . وقد جمعوا الى الآن مايزيد على الف مجلد من أمهات الكتب ستكون قراءتها مباحة للجمهور فى قاعة رحبة أعدوها خير اعداد لهذا الغرض.

وانه لعمل فريد وحيد يستحقون من أجله خالص التهنئة والتشجيع.

لا للحقيقة ... ولا للتاريخ !

بايع عمره... يتكلم عن أعمار الممثلات !!؟

قال كاتب كبير — قد يكون أنا — ان المرأة يمكن أن تصدق معك فى ذكر ماضيها وذكر فضائحها وذكر نقط ضعفها وذكر عدد عشاقها ولكنها لا تستطيع أن تصدق فى ذكر عمرها الحقيقى !!..

فالسيدة زينب صدقي تقول إنها ولدت يا روحى فى سنة ١٩٠٠ وفى أول يناير بالامارة فعلى ذلك يكون عمرها أربعة وثلاثين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام !..

ولما طالبها مندوبنا الطويل اللسان بشهادة الميلاد ..

قالت إنها ولدت فى القوقاز وان شهادة ميلادها كانت عند عمدة القوقاز . ولكن لما هاجم الروس القوقاز واستولوا علي دار العمدة أخذوا شهادة ميلادها بينما أخذوه من الأسلاب والمجوهرات !

ويزغر لها مندوبنا زغزة الشك ولكن زينب تقول له :

— ملعون مش عارف مين ... لازم تدخل فى الشخصيات يا ابن الفرتوس ؟!.

فيقتنع مندوبنا ويستأذن فى الانصراف لكى يبحث عن معني « الفرتوس » هذه فى لسان العرب ..



(فاطمة رشدى فى سن الثالثة عشرة)

وقالت لى دولت أبيض فى سنة ١٩٢٤ انها ولدت فى سنة ١٨٩٠

وفي سنة ١٩٢٥ قالت إنها فى الحقيقة ولدت سنة ١٨٩٢

وفى سنة ١٩٣٠ قالت لى إنها ولدت — كلام شرف — سنة ١٨٩٩ ولم أقابلها والحمد لله هذا العام وإلا لتغيرت سنة ميلادها وصارت سنة ١٩٢٤ ...

واذا صدقنا ماتقوله دولت فيكون الآن عمرها أربعين سنة ... لا بد أن كل سنة منها سنة كبيسة ...

أما السيدة فاطمة رشدى فقد قالت لى يوما إنها ولدت سنة ١٩٠٨ فتكون سنها الآن ستاً وعشرين سنة . وإن كان هناك كثيرون يؤكدون أن فاطمة رشدي كانت فتاة يافعة فى سنة ١٩١٦ وأنها كانت تلقي المنلوجات البايخه فى روض الفرج !

والآنسة فردوس حسن تصر هي الاخرى علي أنها ولدت فى سنة ١٩٠٨ ، وقد صرحت لى بهذا فى سنة ١٩٢٤ .

ولما قابلتها من أيام وسألتها هل هى مازالت مصممة علي أنها ولدت فى سنة ١٩٠٨ فتكون سنها ستاً وعشرين سنة ؟..

كشرت فردوس عن أسنانها وضروسها الذهبية وقالت :

— ٢٦ سنه كتير !...

— ده شيء بالحساب ياماما !

— لازم انت غلطان ... أنا اتولدت سنة ١٩١٨ !..

ووافقتها علي رأيها لأنى لم أرض أن أضحى بصداقتها من أجل عشر سنوات فرق حساب ... خصوصا وأنه ليس بين الخيرين حساب !

والسيدة علوية جميل تصر — راسها وألف سيف — على انها ولدت سنة ١٩٠٤ فيكون عمرها الآن ثلاثين سنه بس وأمري لله !

والآنسة أمينة رزق بشهادة الخصوم والاصدقاء ولدت سنة ١٩١٠ فتكون سنها أربعا وعشرين سنة .

وذهبت مرة لمقابلة الآنسة أم كلثوم لأول مرة فى حياتى موفداً من إحدى الصحف فسألنى الخادم لماذا أريد مقابلة الست؟

فأجبته أني أريد مقابلتها لأسألها عن عمرها الحقيق ...

فدخل وعاد يقول لى .

— الست مش هنا !...

ولكن أم كلثوم صرحت مرة أن عمرها ثلاثون سنة واسألوا الشيخ خالد...

وأمن السامعون ولكنهم لم يسألوا الشيخ خالد حتي الآن...

الشباب المجاهد

بمناسبة عيد ميلاد سجاير شركة محمود فهمي

أراد الله جلت قدرته لهذه الأمة المحرومة من الخير والبر خيراً كثيراً وبراً أكثر، فجعل لها من شبابها القوى النابغ رجال جهاد وكفاح، وهيأ لهذا الشباب المجد العامل أسباب الظفر والنجاح.

وفي طليعة هذا الشباب المثقف المستنير الذي ألهمه الله معجزة التوفيق. الشاب الوجيه الأمثل الاستاذ محمود فهمي صاحب شركة محمود فهمي وكفى.

وقد مضى على تأسيس هذه الشركة المصرية الصميمة عامان، ففى ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٢ ظهرت أول سيجارة مصرية لهذه المؤسسة القومية الجليلة (سيجارة آمون) فتلقاها المصريون بكل ماهي خليقة به من الاقبال والتشجيع.

وتوالي النصر لهذه المؤسسة العظيمة فاخرجت للناس سيجارة الاميرة فايزة وسيجارة محمد على الكبير وسيجارة أمير الصعيد، وبذلك أغنت المصريين جميعا من مختلف الطبقات. وأصبح المدخن العادى والمتوسط وابن الذوات يستطيع أن يدخن سيجارته المحبوبة وهو بها مزهو فخور.

وليست مميزات سيجارة شركة محمود فهمي، فى أنها مصرية فقط، بل أنها تستورد أحسن أصناف الدخان من تركيا وفى أنها تصنعها بأيد العمال المصريين، وقد استهلك الجمهور ملايين من سجايرها في خلال هذين العامين فلم تبد من أحد شكوي ولم يقل أحد إن هذه السيجارة تحوي سوى الدخان الجيد والصنع المتين.

***

فهذه الشركة المصرية الصادقة، لم ترفع رأس مصر بجولي صنع السجاير المشهورة بجودتها فقط، ولكنها انطوت على مزايا جليلة صادقة لاسبيل الى نكرانها، أهمها حماية صدور المدخنين وأذواقهم من التعرض للامراض بتدخين سجاير غير جيدة الصنع وغايتها تطهير سمعة مصر فى الخارج من الاصناف الرديئة التى كانت تنسب اليها، وثالثها انفساح ميدان العمل لطائفة كبيرة من العمال المصريين، كانت الماكينات اللعينة قد قضت على أقواتهم وحرمتهم نعمة الكسب الشريف.

فهذا العيد الذى أطل علينا هلاله، هو عيد المصريين جميعا. عيد الكرامة القومية الصحيحة.. عيد الاستقلال الاقتصادى المتين، عيد تحرر الرقاب الفرعونية التي طواها الذل وانخفض بها الى التراب.

لقد كانت مصر تنظر الى شبابها ودموعها تسابقها خجلا واستحياء مما أخذوا به أنفسهم قعودا عن العمل وانصرافا الى اللهو والعبث، فلما نهض سعد العظيم كانت قلوب الشباب المصرى هى التي حوت مبادئه النبيلة المشرفة فكتب الشباب فى صفحات الجهاد السياسى بدمائه الطاهرة سطور المجد والجلال.

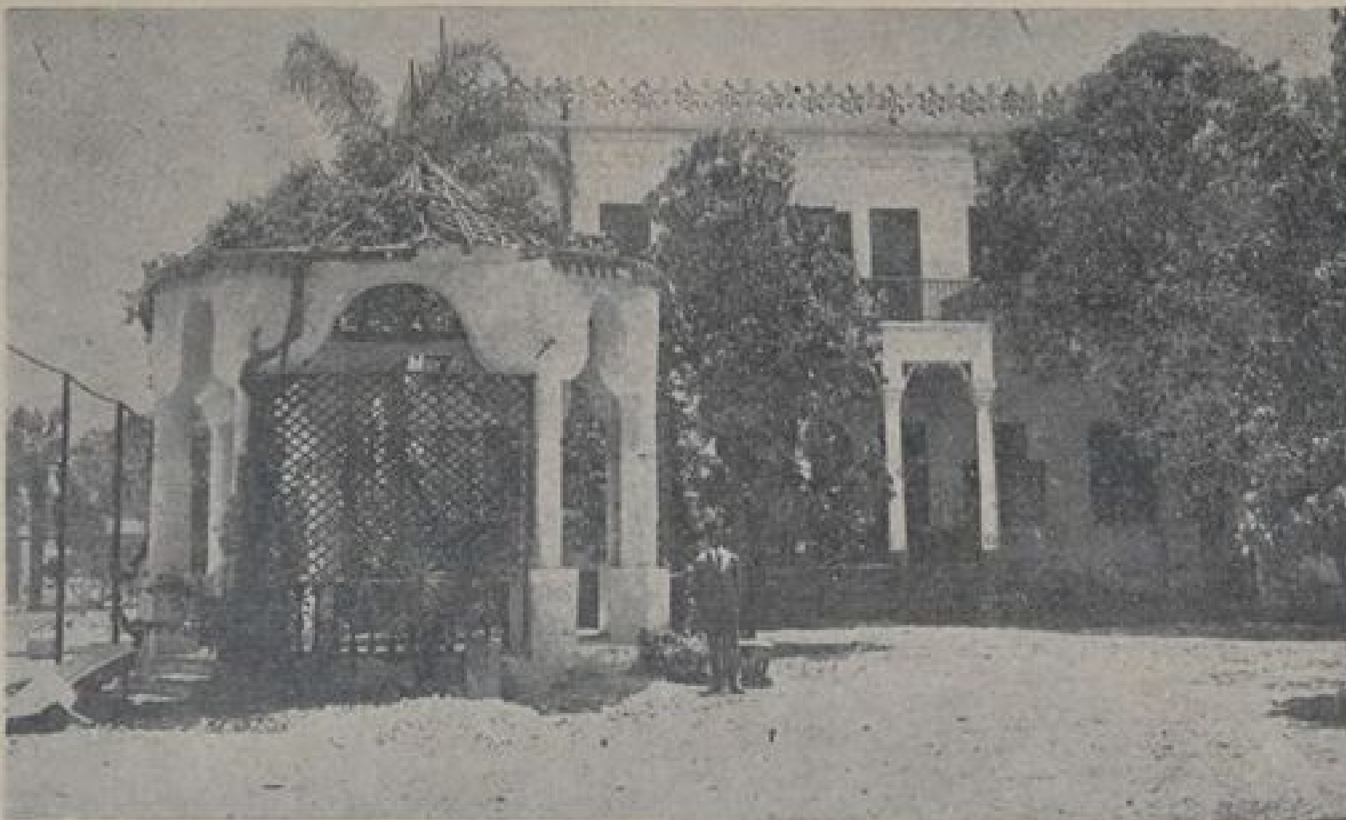
ووثب رجل مصر الاقتصادى العظيم طلعت حرب باشا وزملاؤه الأفذاذ مدحت يكن باشا والدكتور فؤاد سلطان وصنعوا لمصر أهرامات أخري غير صماء تنطق عن حياة مصر ونهوضها الاقتصادي واستحقاقها شرف التقدم والاستقلال.

وهنا كان على الشباب المصرى العامل أن يقفوا خطوات زعمائه الأحرار المجاهدين فكانت شركة سجاير محمود فهمي النواة الصالحة لخير هذه البلاد.

وهكذا احتمل الشاب الوجيه الاستاذ محمود فهمي وزملاؤه الاساتذة على سرى عضو مجلس الادارة وعادل رشاد مدير الحسابات ومنير زكي وكيل عام ومدير ادارة الاعلانات والبروباجندا ويحيي ابراهيم مدير المبيعات.. احتملوا عبء الجهاد فى ميدان العمل الاقتصادى فنجحوا لأول يوم فى جهادهم، وسوف تخلد هذه الشركة وتبقى اسماء مؤسسيها بعد آلاف السنين رمز الكفاح الشريف والبطولة الصادقة.

وليس شك في أن مصر تطل على اولئك الشبان المصريين العاملين وقلبها يكاد يثب سرورا وفرحا بما وفقوا اليه من ظفر وانتصار، ولا ريب أن هذه الملايين الكثيرة من المصريين سوف تضيف اسماء اولئك الشبان الاشداء الى اسماء الطليعة الأولى التى كشف افرادها للمصريين طريق الحياة.. طريق المجد والخلود.

« مصرى »



منظر جانبي للسراي الجديدة التي نقلت اليها المدارس الاسماعيلية بشبرا بشارع شبرا رقم ٣٨ ويرى به الكشك الخاص بملعب التنس . وهي التابعة لمدارس الاسماعيلية بالسيدة زينب

موريتز ستيلر

الرجل الذى مات من أجل جريتا جاربو

منذ أسابيع قليلة أعلنت وفاة موريتز ستيلر المخرج الكبير ومكتشف جريتا جاربو، وقد كشفت وفاته عن قصة حبه المحزنة لتلك الممثلة ذات الشهرة العالمية ..

في عام ١٩٢٠ كان موريتز ستيلر المخرج السينمائي السويدي يزور وصديقة له دكانا لبائعة قبعات . وهناك بين جمهور العاملات رأى فتاة شقراء لها عينان ساحرتان وشعر ذهبي جميل .. وكانت تتنقل في أرجاء المكان بخفة الطير ورشاقته ، وكانت هي جريتا جاربو ...

ومنذ اللحظة الاولى التى وقع فيها نظره عليها وجد فيها ضالته المنشودة فتعاقد معها فى الحال على تمثيل الدور الاول في فلمه الجديد . وهكذا انتقل بها فى فترة قصيرة من بائعة القبعات الخاملة الذكر الى أعظم وأشهر ممثلة سينمائية فى السويد ...

وكان موريتز ستيلر يحب جريتا حباً جنونيا . وبادلته هى عاطفته بالمثل وشاء تعلقه بها أن فكر في بناء مجد لها فى أمريكا كالذي بناه لها فى السويد . فصحبها علي ظهر الباخرة « دروتنجهلم » الى الولايات المتحدة . وكان ذلك في ربيع عام ١٩٢٥ ..

وفى امريكا استطاع ستيلر أن يتعاقد مع شركة مترو جلدوين ماير لتمثل جريتا الدور الاول فى رواية الطوفان أمام ريكاردو كورتيز على أن يقوم ستيلر نفسه بالاشراف علي إخراجها ..



(ستيلر وجريتا جاربو على ظهر السفينة التى اقلتها لاول مرة الى امريكا فى عام ١٩٢٥)

وتم إخراج الرواية وخرجت منها جريتا نجمة ساطعة وتهافتت عليها الشركات كل منها تعرض عليها مرتبا ضخما ..

وعرضت شركة متروجولدوين ماير عليها رواية أخرى تمثلها أمام جون جلبرت ويكون مخرجها هذه المرة ستيلر أيضا . وهنا بدأت المأساة فقد ارتقت جريتا الى درجة النجوم علي أكتاف ستيلر وأصبح إسمه وشهرته كمخرج لا يتناسب مع شهرتها الضخمة ففصل المسكين من عمله قبل أن يتم إخراج الرواية ..

ولم يمض وقت طويل حتى اشتهرت فى هوليوود قصة حب جريتا وجون جلبرت وكان ذلك ضربة قاضية لستيلر ! فقد فقد حبه وعمله فى وقت واحد . ولكنه لم ييأس بل اسرع اليها قائلا :

— لماذا لم تكاشفيني بهذا الحب من قبل ? لقد حطمت حياتي !!

وبكت جريتا لهذا القول . ومن تلك اللحظة اختفى جون جلبرت نهائيا من حياتها دون سابق انذار ، لأنها كانت فتاة تقدر الجميل ولذا ارسلت حبيبها بعيدا واستكنت الى الصديق القديم . .

وعلى مرور الأيام أخذ حب جريتا لمخرجها يقل شيئا فشيئا الى أن شعر المسكين أنه قد أصبح عالة عليها فانسحب من الميدان عائدا الي بلاده وكان آخر ماقاله لها :

— لا تنسى ما علمتك اياه . ولا تدعى الحياة تقسو عليك يا جريتا !!

وفى منزل ريفى صغير في السويد انكفأ موريتز ستيلر يبكى حبه الضائع ويرقب جريتا وهى ترتقى المجد سريعا ...

ولم يتحمل جسمه الرقيق هذه الآلام فدب فيه المرض واصيب بذات الرئة . وعلى فراش حقير بهذا المنزل الريفى صعدت روحه وهو يلفظ باسم جريتا ..

وحين وصل خبر وفاته الي هوليوود بكته جريتا جاربو كثيرا ثم قالت نادمة :

— ليتني ماتركته يعود فلقد قتلته بعدي!!

وكانت هذه الكلمات هى كل ما ارسلته جريتا كذكرى للرجل الذى مات من أجلها !!

اخطر دونه جوان ببروكسل

يخرج مع عروسه من الكنيسة .. الى القبر !!

«اولجا !

اقطعي كل أمل !

تأكدي انى اكرهك واحتقرك بكل قوتي .

لن اعود الي حبك ولو كان فى ذلك حياتي

سوف يأتى ذلك اليوم الذى تصفعك فيه جريمتك على وجهك .. وتحز فى قلبك الرخيص !

سوف يتمزق ضميرك ، لأني اعتقد انه ما زال فى قرارة نفسك شيء من النبل !

ولكن .. يومها يكون قد انتهى كل شيء .. ومات الماضى !!

كان لك مئة قلب .

وكان لي قلب واحد .

كنت مخلصا الى ابعد حدود الاخلاص وكنت انت خادعة جبانة الى ابعد حدود الخيانة والجبن .. عند ما فتحت لى ذراعيك .. ظننتك ملاكي المنتظر .. فاذا بك شيطانى البشع !

كم انت الآن كريهة في نظرى !

وددت لو لم تخلق النساء لكي لا تخلقى انت ... الوداع يا اولجا .. الوداع !

اني اكرهك واحتقرك من كل نفسى» !!

***

وجد المحققون صورة هذه الرسالة فى جيب الشاب الممدد امامهم على سريره ، وهو مستغرق فى ثبات عميق مع عروسته الجميلة ، وكلاهما ما زال فى ثياب العرس !

***

م . جونك ، فتى فى الخامسة والعشرين من عمره ، يشتغل كساعد استاذ فى معمل كيميا ببروكسل .

وكان مظهره الجذاب ، ولطف معشره ، فى مقدمة الاسباب التى قادته الي مخاطرات غرامية عديدة ، مع اجمل فتيات مدينته ، حتي اصبح الناس يلقبونه هناك بدون جوان بروكسل .

وظل جونك مدة ينعم بحياة غرامية مفعمة .. حتى سئم منها اخيراً واعرب لاصدقائه عن ملله واشمئزازه من النساء وكرهه لحياة اللهو والمجون التى كان يحياها ومما قرره احد اصدقائه لرجال البوليس ، ان جونك زاره يوما فى منزله ، في ساعة مبكرة جداً ، وهو فى حالة عصبية ظاهرة وكان شاحب الوجه . مهدم الجسم . عيناه متعبتان من السهر الطويل والاجهاد المستمر . حتى خيل لصديقه انه امام شخص لا يعرفه .



ولما سأله عن سبب حالته اجابه :

— النساء يا صديقي النساء .. لشد ما احتقرهن الآن . ابتدأت المسألة بمزاح بسيط تحول الى حب .. ففجيعة !

ولما طلب اليه صديقه ان يكون أكثر ايضاحا فى كلامه قال له :

— انك تعرفها ... اولجا التى احببتها واخلصت لها كل الاخلاص فى الحب ، كم كنت غبيا . . لم ادر انها كانت تريد ان تتسلى فقط ! وانها لم تكن تشعر باي شعور صادق نحوى . كانت تسمع عني وعن مغامراتي الغرامية ، فاشتهتني وارادت ان تستولي على لمجرد الانانية . . ولا اكتمك ان حبي لها كان حبي الأول ، فاندفعت فى هـذا الحب بكل قلبي وقوتي حتى غدوت أشعر باننى كائن ناقص بدون اولجا . فلما علمت هي بضعفى .. وشدة حبي ، اخذت تبتعد عنى ، وتختلق الاعذار لتتخلص منى .

وقد حاولت كثيرا ان انساها ، واحتفظ بكرامتي كشاب .. فلم استطع . وكنت كلما ازددت اندفاعا نحوها ، كلما ازدادت هي اعراضا عني . وعلمت اخيراً ، ان لا فائدة من حب استجديه وانا على ركبتي ودموعي تنهمر من عيني كفقير يشحذ قوت يومه من صنم ! ، . وقررت ، بعد ان انهدت قواي من الهم والارق والخيبة ، ان اقطع علاقتي نهائيا مع تلك المرأة الجهنمية .. وخصوصا بعد ان علمت انها أوقعت فريسة جديدة في شباكها .. فكتبت اليها رسالة منذ ثلاثة أيام واليك صورتها .

ودفع اليه بصورة الرسالة التي قرأتها مستهل هذه الكلمة .

وأخذ صديقه يؤاسيه ويفرج عنه ، حتى أمكنه بمعونة أصدقائه وأهله ان يقنعه بالزواج من شقيقته أي شقيقة صديقه المذكور .

وتحدد يوم الاكليل ، واجتمع الاهل والاصدقاء من عائلتي الخطيبين فرحين مهللين

وفي اللحظة الاخيرة .. وبعد أن تمت حفلة الاكليل ، اذا بجونك وعروسه تأخذهما سنة غريبة من الكرى وهما وقوف فحملوهما الى المنزل ، ومددوهما على سرير العرس ، بثياب الاكليل. وأغلقوا الابواب وانتظروا ولكن بلاجدوى .

فصبروا حتى صباح الغد .

ولما فتحوا باب الغرفة على العريسين ، وجدوهما كما وضعوهما أمس . وهما نيام ! جن جنون الاهل وأرسلوا في طلب الاطباء الذين قرروا أن نوما عميقا قد استولى على الشابين وأن ليس هناك أي خطر .. وأوصوا بأن لا يحاول أحد إيقاظهما !

وانتشر الخبر في بروكسل بسرعة غريبة وتدخل رجال البوليس والقضاء في الامر لظنهم أن هناك جريمة .

أما الاطباء فانهم بالرغم من الجهود التي بذلوها ، لم يتمكنوا من إيقاظ العروسين ، كما أنهم لم يستطيعوا أن يوضحوا سبب نومهما المفاجيء الغريب !

وبعد مضي أربعة أيام على نومهما توفي جونك وتبعته عروسه على الاثر ، ودفنا معهما سر موتهما الغامض .

ومن الغريب أنهما توفيا وهما مازالا في ثبات عميق ! !

اما فتيات بروكسل ، فانهن الآن في شغل شاغل لانتخاب دون جوان جديد ..

«جمعية جلال الموت» بامريكا

تعبث بالعذارى وهن فى قبورهن ؟!

جمعية من أخطر وأغرب الجمعيات فى العالم.. ومن أحطها مبدأ وأخسها غاية ...

أعضاؤها جميعهم من ذوى الحيثية المنظورة والمكانة الكبيرة في الوسط الامريكي الراقى ...

لايستطيع القانون أن يصل اليهم لانهم محروسون بنفوذهم وسلطانهم الواسع . . .

فما ارتفع صوت الا أخرسوه وأرسلوا صاحبه الي بئس المصير... وما أثيرت حولهم ضجة إلا حولوها فى النهاية الى صالحهم تنفى عنهم التهم الشنيعة التي لايعقل ولا يليق أن تلصق بأمثالهم المحترمين ...

ويتوغلون بعد ذلك بأمان واطمئنان فى وحشيتهم المنقطعة النظير ! !

هذه هى « جمعية جلال الموت »

فهل سمعت بها ؟ !

***

أنشئت هذه الجمعية لغرض واحد : هو أن يتمتع أعضاؤها « بجلال الموت » !

وذلك ... أن ينتهكوا حرمة العذارى وهن فى قبورهن.. بعد أن يمضى على موتهن اثنتا عشر ساعة فقط . . . واذا زادت ساعة واحدة علي المقرر ... يفارق العذراء عندئذ (جلال الموت) وتصبح ولا قيمة لها فى نظرهم!

ومن الغريب أنهم وهم في حالتهم الراهنة تتغير أخلاقهم تغيراً ظاهراً حتى يكادوا لايعرفون بعضهم بعضا . .

وكثيرون منهم ينكرون انكاراً قاطعا عملهم الحيواني بينما البعض الآخر يتباهى ويزهو به أمام أصدقائه !

وهذه الجمعية لاتقبل بين أعضائها إلا الذين لا تقل ثروتهم عن المليون دولار . ويشترطون فى العضو أن يكون غير متزوج ولم يسبق له أن تزوج . وفى مقدمة شروطهم أن يتعهد العضو ويقسم يمين « الشرف المثلث » : شرف الجمعية . وشرفه الخاص . وشرف مهنته . ألا « يتعرض » بأى حال من الأحوال لقريبات اخوانه الأعضاء . إلا اذا قرروا هم ذلك بأغلبية الأصوات .

شاب للبيع او للايجار!

يريد زوجة تستأجره او تشتريه!!

جاءنا الخطاب الآتي ننشره بدون تعليق:

سيدي:

لقد لاقيت كثيرا في سبيل إكمال تعليمي والمدة التي قضيتها مطروداً لعدم دفعي المصاريف اطول من المدة التي قضيتها داخل المدرسة!

وقد فشلت في الامتحانات لقلة المال الذي اشتري به الكتب والأدوات وأحيانا الطعام.

إني شاب في العشرين من عمري جميل الوجه — بشهادة بائعة الفجل — معتدل القوام وأقبل الزواج من أي سيدة بين العشرين والخمسين ولا اشترط عليها اكثر من أن تدفع لي مبلغا من المال إما بالجملة أو بالتقسيط يكفيني للحصول على جميع ما أريد من الشهادات.

مع العلم بأني حر ولا أهل لي ولا أقارب ومسلم. وإن كانت مسألة الديانة ممكن حلها بسهولة. فهل لي أن أطمع من كرمكم في نشر هذه الكلمة لعلي واجد من يشتري أو يستأجر شبابي المعروض للبيع أو للايجار؟

وأرجو أن يصلني الرد على صفحات مجلة آخر ساعة؟

ع. ا.



قصة الاسبوع

إستفتاح لبن !!..

بقلم «سعيد»

صديق الدكتور (و ...) الذى أروى عنه هـذه القصة جراح محترم الآن ، وله سمعة طيبة في الحى الذى يعيش فيه ، وهو يرويها عن نفسه كلما سأله أحد عن الصورة الزيتية المعلقة فوق رأسه ...

***

لقد كان قلبه يخفق بشدة وهو يمسك المشرط ، ويقف بجانب مريضه ، منتظراً سريان المخدّر فى جسمه ، ليبدأ العمليـة الجراحية الأولى فى عمله الحر المستقل بعد نواله الدبلوم .

وقد قمت أنا تحت إشرافه باعطاء المخدر للمريض، فى هيئة حقنة في الظهر من محلول « الاستوفايين » ، مشتركا معـه فى تقدير الكية اللازمة ، واختيار المكان الصالح ، والاستيثاق من كل شىء قبل البدء فيه .

كان الدكتور (و ...) هو الجنـدي الاول دائما فى فرقته أثناء الدراسة . ولما فرغ منها كان صدره محلـّى بأكثر من مائة وسام ، وكان وراءه أكثر من مائة دعاء بالفلاح ، من عدة قلوب طيبة تحبه وتتمنى له الخير والتوفيق ...

ولما فتح عيادته كانت مكونة من خمس حجرات. الأولى لمكتب الفحص، والثانية لانتظار الرجال ، والثالثة لانتظار السيدات، والرابعة للعمليـات ، والخامسة غرفة بها سريران لاقامة المريض عند اللزوم . وكلها نظيفـة ، وتفوح منهـا باستمرار رائحة الصابون والليزول ، وعلى جدرانهـا كلها صور مختلفة ، موزعة على الغرف بعدل ودقة اختيار ، وكل أثاثها يتحدث عن نعمة مواتية وذوق سليم، وكل الذي كان ينقصها لتكون عيادة طبيب حقيقية هو..المرضى!!

لقد لبث الدكتور (و . . .) ينتظر مريضه الاول سـتة أشهر بصبر ، وأمل لا ينتهى ، وشوق عظيم . ويسائل عنـه دائما فى أول كل شهر مطلع الهلال الجديد.

وكل دقة على جرس الباب كان يخفق لها قلبه باعتبارها بشيراً بمريض . ولكن دقات الجرس كان يتضح فى النهاية أنها من أصابع سليمة ... أصابع أقارب وأصدقاء، أو باعة يعرضون بضائع ، أو زوار لاشخاص آخرين أخطأوا فى العنوان ...

وفى إحدي المرات دخل مريض حقيقى ، وقوبل بالبشر والترحاب ، ولـكنه طلب من الدكتور عدم المؤاخذة ، وخرج لانه كان يظن هذه العيادة عيادة الدكتور اسماعيل!

ومع ذلك فقد حدثت المعجزة فى يوم من الايام ، ودخل المسيح المنتظر، وكان فى هذه المرة يقصد الدكتور (و...) بالذات.

ولم يكن بنفس الصورة الخياليـة التى رسمها الدكتور فى أحلامه لمريضه الاول ، أى أفندى مهذب مؤدب ، فى بنصره خاتم من الذهب ، وفى رباط عنقه الحريرى دبوس من الألماس ، ويتكىء من هذه الناحية على خادم ، ومن الناحية الاخرى على عصا من الأبنوس ذات مقبض من العـاج ، ويشكو من الأرق والصداع ! وإنما كان « عربجى كارّو » أول شىء فعله عنـدما دخل مكتب الطبيب هو أنه جمع بسعال عنيف كل ما في صدره من متاعب العمل المضنى والشقاء المستمر ، ودخان الجوزة التى من المعند، جمع كل هذا فى بصقة واحدة خرجت من فمه كما تخرج القنبلة من فوهة المدفع ، فاصابت لوحة معلقة على الجدار المقابل ، يحرم فيهـا الطبيب على مرضاه البصق على الارض منعا لانتشار الامراض ...

ولم تحدث خسائر والحمد لله ! ..

وثانى شىء فعله الحاج ياسين هو أنه

سلم باشتياق وبدون تكليف على الدكتور، وذكّره، وهو يضع على المكتب رزمة من الحبال كانت على كتفه، أنه هو عربجي العائلة، وكان يعرف المرحوم والده معرفة صداقة ... «آه! . معلوم!»

ولما جاء دور الاتفاق على أتعاب عملية الفتق الذى يشكو منه الحاج ياسين، حدثت مساومات عنيفة، وترددت بين الطرفين ألفاظ قاسية، حطمت كل المثل العليا التى قضى الدكتور (و ...) في وضعها ستة أشهر، للتعامل بمقتضاها مع مرضاه، فقد اتضح له فى النهاية أن الحاج ياسين يريد أن يدفع بالتقسيط، كل شهر عشرة قروش، لمدة عشرة شهور! . .

واحتراما لذكرى والده، ولرغبته فى التمرن بأى ثمن، رضى الدكتور (و ...) أن يقوم بالعملية بهذه الشروط . .

وفي صباح اليوم التالى، أثناء اعطاء المخدر والاستعداد للبدء فى العمل، كان يوجد جمع من أهل وأصدقاء عم ياسين، مكون من خمسة رجال، وثلاث سيدات وأربع أطفال، ورضيعين، تفرقوا فى غرف الانتظار فى العيادة وجعلوها كلها كعش الزنابير ...

وكان يوجد فى كل غرفة مباصق لم يستعملها غير الرضيعين! .. ولم يستطع الدكتور أن يتنفس أو يعترض أو يقول لهم شيئا، لانه كان يؤمن بالبخت الاول، وبالنعمة التى لا ينبغى طردها ولو كانت قشرة فسيخ ...

وفى انتظار فعل المخدر بالحاج ياسين وقف الطبيب الى جانبه يراجع فى نفسه، وقلبه خافق، كل خطوات العملية التى قرأها بالامس فى اكثر من كتاب واحد، أربعين مرة، وبين كل مرة ومرة يجس جسد المريض بسن مبضعه، ليرى هل بدأ فعل المخدر فيتأوه المريض دليلا على استمرار الاحساس ...

وفى النهاية بدأ الدكتور يحس بالقلق وينتقل بنظره صامتا بيني وبين زجاجة الاستوفايين، ولما فشلنا فى إيجاد سبب معقول لهذا التأخر فى فعل المخدر، بدأ الذعر يتسرب الينا معا، وبدأت عيوننا تتكلم بألف احتمال وألف خطأ ممكن أو مستحيل الوقوع، والألسنة عاجزة تماما عن إنقاذ الموقف بالكلام . . . وعم ياسين لا يسكت أبداً، ويسأل باستمرار وإلحاح غريب عن البنج لماذا لا يشتغل للآن، ونحن نطمئنه بان فعل البنج في الطريق، ونحن أنفسنا فى حاجة الي اطمئنان . . . وركبتاى الاثنتان بدأتا تضعفان عن حملى، والدكتور (و...) أخذ يبتسم تشجيعا لى، ولكن ابتسامته كانت نفسها ترجمانا صادقا للفرق المستولى عليه . . .

ماذا يحدث لو أن زجاجة الاستوفايين كانت بها مادة أخرى ربما كانت من سم زعاف؟.. وماذا يقول يومئذ عم ياسين واهل عم ياسين الذين فشلت كل توسلات التمورجى فى إسكات ضوضائهم النافذة من باب حجرة العمليات، وصراخهم المزعج كلما سمعوا تأوهات الرجل الذى كان فى نظرهم الآن عظيما جدا كالاله . . . وماذا نفعل ونحن ثلاثة، أنا والطبيب والتمورجي، وهم جيش، ورزمة الحبال موجودة فى غرفة المكتب، وفيها متسع لأعناق الجميع؟ . .

***

توجد فى غرفة العمليات زجاجة كلوروفرم وممكن استئناف التخدير بها، وهى فكرة طرأت علينا نحن الاثنين، ولكن التفكير سهل، والأشق هو العمل، ووضع الجرس فى رقبة القط فكرة خطرت للجرذان فى لحظة، ولكنها لم تنفذ فى مائة جيل، فأنا شخصيا مازلت طالبا بكلية الطب، والزمالة بين الطالب والطبيب معناها العمل بلا مقابل، فلا داعى لتحمل تبعات بلا ثمن، وهو لم يكن فى استطاعته أن يستعمل الزجاجة والمبضع فى آن واحد، ولم يندم على عدم وجود طبيب مساعد لأن الطبيب كان يتطلب منه أكثر مما سيأخذ هو من المريض، هذا الى أخذه نصيب الاسد فى المجد عند النجاح، وانسلاله من المعركة بمهارة فى حالة الفشل . . .

والزمن كان يمر بشكل عجيب والثواني أصبح لها قيمة زمنية فى هذا الجو المشبع بالحيرة والقلق والاضطراب . والدقائق أصبحت كالساعات . . وحاول الدكتور (و . . .) أن يتسلي بالتصفير، ولكن القناع منعه من ناحية، ومن ناحية أخري كانت أنفاسه بلا قوة ولا روح، فاكتفى بالتحديق فيّ أنا تارة وتارة أخري فى زجاجة الاستوفايين باعتبارنا نحن الاثنين السبب فى كل هذا الارتباك..

***

تحدث مفاجآت كثيرة من هذا القبيل لأطباء قدماء ، يخرجون منها بنكتة ، أو أكذوبة علمية على المريض ، ولكن الذين مارسوا شعور الطبيب الجديد ، الداخل لأول مرة على دنياه العملية وعلى كعبة آماله في المستقبل بدون حماية من تجارب زميل قديم في استطاعتهم أن يدركوا مقدار الحرج البالغ الى درجة الذهول الذي استولى علينا أنا والدكتور (و ...) في هذه اللحظات!... كيف أن المخدر لم يفعل فعله حتى الآن !

والحاج ياسين لو كان بالفعل قد مات تحت مبضع جراح قديم لما ارتبك كل هذا الارتباك ، وبناقص زبون ! . . ولكن في حالة الدكتور (و . . .) كانت حياة الحاج ياسين مهمة جداً ، وقد آلى على نفسه إن خرج من هذه الورطة سليما في الجسم والشرف ألا يلمس أبداً مشرط الجراح !

وقد بالغ الحاج ياسين في التذمر ، وأخذ يمهد لحذف قسط أو قسطين من الاتفاق بلعن الطب والأطباء والندم على الزمان القديم زمان فتح الحمص ، والحزام والكي بالمسمار ، وكلما جس الدكتور جلده بسن المشرط ليري هل سرى مفعول المخدر في نصفه الأسفل كما كان ينتظر ، تلقى منه جازما نفس الجواب أي التأوهات واللعنات .

ولم يكن معنا ساعة ، وشعورنا بمرور الوقت كان هو الميزان الزمني الوحيد ، وقد خيل الينا أنه مرت على الأقل ساعة منذ إعطاء المخدر ، وكانت هذه الساعة كافية لتسرب اليأس الى القلوب . . .

واتفقنا فيما بيننا على تأجيل العملية للغد ، إن تكن هناك بقية في عمر عم ياسين وناداه الدكتور أن يقوم . . .

وفرح عم ياسين جدا وظن ان العملية انتهت ، فامتلأ وجهه بالبشر ، الذي حاول كتمانه حتى لا يؤثر في مسألة كل الاقساط ، ونادى الدكتور ... خلاص ولا ايه ؟.. وأجابه الدكتور (و ...) هذه كانت « بروفه » فقط ، وقد وجدناك صالحا للعملية تماما وقادرا على تخطيها بمنتهي النجاح ... !

وأضفت انا الى ذلك ، اننا لسنا كالاطباء الآخرين الذين يعملون العمليات بلا تأكد من نتيجتها ويقتلون الناس ! ..

وهو كان يردد طرفه ببلاهة بيننا نحن الاثنين ، واخيرا نطق وقال ... أمال ده كان كله إيه ، أبرة البنج اللي كسرت ضهري ، والسكينه اللى كنت عمال تقطع بها في لحمي ...

وتكاتفنا على إقناعه أن المسألة كلها مسألة تجربة وتحضير ، وأن مايسميه بنجا لم يكن سوي ماء ، وحلفنا له مائة يمين ، ونصحنا له بأخذ شربة كما فعل في الليلة الماضية ، والعودة مبكرا في الصباح ...

ولما خرج مقتنعا قوبل بالزغاريد ، وظن أهله أن خروجه على قدميه معناه حدوث معجزة ، وبدأوا يقبلونه ويعانقونه ويدعون للطبيب ، فلما تبينت لهم حقيقة الأمر أخذوه وخرجوا يتهامسون ويتساءلون ، وبعضهم ترك وراءه عدة ألفاظ وجمل رأينا من باب التسامح والحكمة اعتبارها كأن لم تكن حسما للخلاف ..

ولما عدنا الى غرفة المكتب ، واصبحنا في العيادة وحيدين ، تنفسنا تنفس الذي ازيح عن قلبه جبل قاف ... وأخرجت ساعتى من جيب سترتى فرأيتها العاشرة والنصف وظننتها واقفة ، ولكن لما رفعتها الى اذني وجدت قلبها يخفق كقلبي تماما ، وسألت الدكتور عن ساعته ، فاذا الزمن متفق في الساعتين ، وكان مثار العجب والدهشة والذهول أن الزمن الطويل الذى قضيناه في غرفة العمليات لم يكن اكثر من ربع ساعه ...

زمن ضئيل في الواقع ، ولم يكن كافيا لفعل الاستوفايين ...!!

وقبل ان نمسح ما تصبب على جباهنا من عرق ... عرق الخوف من حدوث نكبة للحاج ياسين ، وهو سائر في الطريق يحمل في جسمه فعل المخدر المكنون ، سمعنا صراخ نساء في الشارع ، وضوضاء جمع كبير من الناس ، ثم قرعا بعدة أيد على الباب...

ولم تكن عندنا مسدسات ولا أسلحة للدفاع عن انفسنا غير المشارط الصغيرة التى لا قيمة لها أمام النبابيت ، فاسلمنا أمرنا لله ونطقنا بالشهادتين ! ..

وفي لحظات كان الحاج ياسين ممددا أمامنا على الأرض ، ونصفه الأسفل مشلول بفعل الاستوفايين !! وأصبحنا مسئولين أمام الله والتاريخ ورزمة الحبال وعدد من البلغ الصفراء عن حياة سبع الرجال ...

وبدلا من أن نجد نبابيت مشهورة في أيدى أعداء ، وجدنا نساء ورجالا متجمعين حولنا وحول الرجل المشلول يتوسلون ويبكون ! ... فقد نسى عم ياسين وأهله لحسن حظنا عملية الفتق والخدر ، واتجهت أذهانهم الى أنه « منقوط » ! .. وان هذه « النقطة » قضاء من الله ولم يكن بالطبع من الحكمة أن ننزع من أذهانهم هذا الاعتقاد ...

وشفى عم ياسين من الشلل المزيف علي ايدينا في بضع ساعات وقام كالحصان ، وعد شفاؤه معجزة وكانت هذه المعجزة سببا في ذيوع اسم الدكتور (و ...) في الحى كطبيب عظيم في يده سحر وفي شفته بلسم ...

***

وفي العيادة الضخمة التي يملكها الدكتور (و ...) الآن في أجمل أحياء العاصمة والمكونه من عشر غرف ، يرى الزائر ساعة حائط في غرفة العمليات بعقارب طوال ، وصورة زيتية موضوعة فوق رأس الدكتور ... صورة مكبرة لرجل مات بفتق مختنق في إحدى المستشفيات ، وعلى كتفه رزمة حبال ، هو المرحوم ... الحاج ياسين ! ! ؟

« سعيد »

آخر ساعة



اللى مش عاجبه!

(جون بول) : من فضلكم يامحمد باشا محمود ... مش عايز خناق ... ولا زعيق ... ولا زحام !... اللى عاجبه كده عاجبه ، واللى مش عاجبه يتفضل يشوف له تياترو تانى !!

العدد ٩

١٠ مليمات

آخر ساعة



ذكرى احتلال القاهرة في ١١ سبتمبر سنة ١٨٨٢

(جون بول) : معلهش ... آدى حال الدنيا ... شد حيلك !

(المصرى افندى) : وآدى حال الشرف البريطانى ... وحال الوعود بالجلاء ... وشد حيلك أنت !!







(محمد باشا محمود : ياجابر .. أنا اللي عندي زي الورد) (لطفي بك السيد يوزع الزغرات ذات اليمين وذات اليسار) (راجي عفو الخلاق الاسطى خشبه الحلاق)

إن كانت الوزارة تظن أننا نمل الحديث عن أغلال الصحافة وقيودها فقد اخطأت ونصف ... وليس لك أن تضربني على هذا الخد قلما وعلى هذا الخد قلمين ... ثم تحرمني لذة العياط وسكب ماقي العينين من لآلىء الدموع !

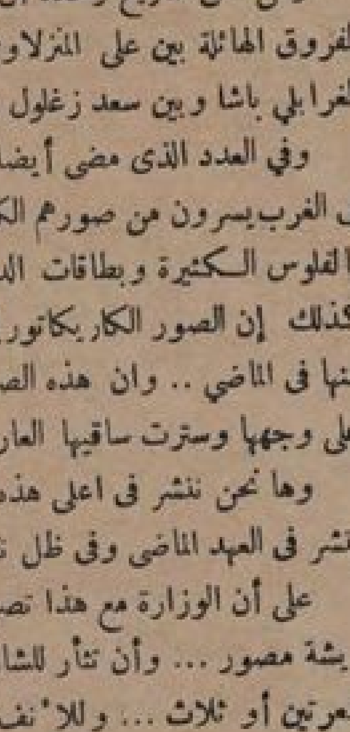
وفي العدد الذي مضى نشرنا للوزارة لا للقراء صورا كاريكاتورية احتمل العهد الدابر نشرها عن سعد زغلول و .... محمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا ، ولا تقاس صور اليوم بها الا كما تقاس نغنغة سجن الاجانب « بنغنغة » سجن التخشيبة والعياذ بالله !

ومن حق التاريخ وحده أن يجمع بيديه الحديديتين اطنان الفروق الهائلة بين علي المنزلاوي بك وحسن صبري بك ونجيب الغرابلي باشا وبين سعد زغلول وعدلي يكن وثروت ومحمد محمود !

وفي العدد الذي مضى أيضا ، قلنا للوزراء إن زملاءهم الأعزاء في الغرب يسرون من صورهم الكاريكاتورية ويبعثون الى مصوريها بالفلوس الكثيرة وبطاقات الدعوة الى حفلات الشاي .. وقلنا كذلك إن الصور الكاريكاتورية في هذا العهد أوفر أدبا وذوقا منها في الماضي .. وان هذه الصـــور قد حملت برقع الحياء والخفر على وجهها وسترت ساقيها العاريتين بثوب التقي الفضفاض ...

وها نحن ننشر في اعلى هذه الصفحة صورا أخرى مما كان ينشر في العهد الماضي وفي ظل نفس قانون العقوبات .

على أن الوزارة مع هذا تصر على أن تنتقم لحسن الهندام من ريشة مصور ... وأن تثأر للشارب القصير اذا ما أطال فيه المصور شعرتين أو ثلاث ... وللأنف الذي يشبه السيف اذا ما أخرجه المصور كقبضة الخنجر .. وللفم الذي هو خاتم سليمان اذا ما شاءت الفكاهة أن يكون في أصبع عملاق ..



ليكن ... غير أن هناك حكمة تقول : ليس امام القانون خيار ولا فاقوس .. فهل تريد الوزارة أن تطبق في زمارة رقاب الصحفيين المصريين من محمد وعبده وابراهيم، ثم تدع الصحافة الاجنبية المحليه تنشر من الصور الكاريكاتورية ماتشاء !

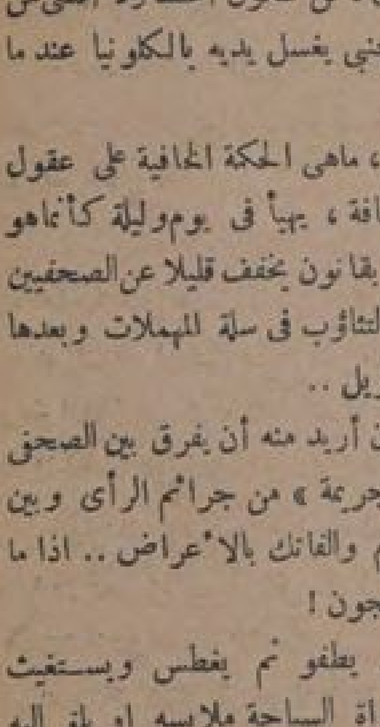
ان ابغض ما نبغضه أن نستعدي قانونا على أحد ولو كان هذا الأحد جريدة البورص والاجبشيان غازيت ، فبيننا وبين هذه الصحف زمالة كريمة .. والمكتب الذي يجلس عليه واحد مثل حالاتي هو المكتب الذي يجلس عليه أي كاتب آخر !

غير أن هذا لا يمنع أن أبسط مظاهر العدالة يتمثل في أن يسري القانون على رقبتي وعلى رقبة الزميل الأجنبي ما دام في مصر ، ولعل الوزارة تغلط مرة فتوافقنا على أن كلمة نقد أو صورة ينشرها مصري عن وزير مصري ، لن تكون أغلظ ولا أقسى من كلمة نقد أو صورة ينشرها أجنبي يغسل يديه بالكلونيا عند ما يصافح أحد المصريين ..

ولتقل لنا الوزارة بعد هذا ، ماهي الحكمة الخافية على عقول الاغبياء في أن قانونا لتقييد الصحافة ، يهيأ في يوم وليلة كأنما هو معد من قبل ، اما اذا تقدم أحد بقانون يخفف قليلا عن الصحفيين متاعب السجون ، كان مصيره التثاؤب في سلة المهملات وبعدها يتوسد يديه ويروح في نوم طويل ..

منذ ثلاث سنوات قدم قانون أريد منه أن يفرق بين الصحفي المتعلم المحكوم عليه من اجل « جريمة » من جرائم الرأي وبين القاتل والسارق ومهرب السموم والفاتك بالأعراض .. اذا ما جره القدر يوما الى غيابات السجون !

وظل هـــذا القـــانون يطفو ثم يغطس ويستغيث ويصرخ دون أن يخلع أحد هواة السباحة ملابسه او يلقي اليه بمنطقة النجاة حتى أصبح هيكله العظمي ، يلعب الورق مع الأسماك !



فاذا كانت الوزارة تريد أن تضيف كلمات جديدة على افواهنا فلماذا تغفل عن التفكير في التفرقة بين الصحفي وبين قاتل مطلقته وسارق حلي الاطفال !

ازمة حول استقبال المندوب السامى بالنيابة

هنـاك وزارات فتح الله عليها ! تقع الوزارة منها على كل أزمة وأختها من غير تكلف أو تعب أو مجهود !

ولقد اشتهرت بحق هذه الوزارة الحاضرة بأنها لا تخرج من أزمة إلا لتدخل فى أزمة! هبة وفضل من الله ، اختص بهما نفراً من عبيده الوزراء !؟

. . . .

وذات صباح، طلعت الصحف على دولة رئيس الوزراء بنبأ تقول فيه إن الحكومة الانجليزية قد انتدبت مستر موريس بيترسون مدير القسم المصري بوزارة الخارجية ليكون مندوبا ساميا بالنيابة أثناء غياب سير ميلز لامبسون .

وغضب رئيس الوزراء ، أو اذا أردت الحق - أخذ على خاطره ، والفرق واضح بين العاطفتين .

كيف ولماذا ومنذ متى تهمل الحكومة الانجليزية مثل هذا الاجراء الذى يقضى به العرف الدبلوماسى فضلا عن الذوق ؟.. وهو إبلاغ الحكومة المصرية نبأ انتداب فلان ليحل محل فلان ابن فلان ؟ !

وقيل لدولة رئيس الوزراء لعل البلاغ قادم فى الطريق ... أو لعل دار المندوب قد كتبت تبلغ دولته خبر الانتداب!.. ومصلحة البريد قد فقدت فى الايام الاخيرة شيئا من شهرتها القديمة فى سرعة توزيع البريد !

ولكن مرت الايام ولم يصل النبأ فى خطاب رسمي مكتوب على التيبرتر وختامه « خادمكم المخلص المطيع » !

وأخيراً ، تبرعت صحف عرفت بالشفقة والحنان فراحت تقول إن سير ميلز لامبسون نفسه قد سافر وهو يجهل خبر هـذا الانتداب ؟!

واذا كان المندوب السامى نفسه قد فوجىء فى عرض البحر بهذا الانتداب الذي لم يؤخذ رأيه فيه ، فأحرى بالوزارة ان تفاجأ به هي ايضا ... بل من ذا الذى ينكر على دولة رئيس الوزراء حقه فى أن يكون مثل المندوب السامى وأن يتمتع كما تمتع فخامته بنصيبه من هذه المفاجآت ؟ !

الاستقبال

وبعد أيام ، تحركت دار المندوب السامى فأرسلت تستفهم من دار الحكومة عن أى نوع من أنواع الاستقبالات قد أعدته للمندوب السامى بالنيابة ؟

ولو استطاعت الحكومة لخففت عن صدرها ووصفت وصفا دقيقا « نوع » الاستقبال الذي تريده هى لهذا المندوب ؟!

ولكن، لما كان هذا النوع من الاستقبال لم يرد ذكره في بروتوكول ، فقد أعرضت عنه الوزارة واكتفت بالرد تقول فيه إنها وهى لم تبلغ رسميا شيئا عن هذا الانتداب، لا تستطيع أن تستقبل مستر بيترسون الا كما تستقبل أي فرد من عامة الناس !

ونقرر هنا للحق وللانصاف أن الوزارة أحسنت صنعا بهذا الرد وأنها كانت فى دائرة حقها الذى لا ينكره عليها عرف ولا بروتوكول .

ولـكن دار المندوب عادت تقول إنها كانت ترجو ولو من باب العشم أن يذهب دولة وزير الخارجية ليستقبل مستر بيترسون فى الميناء ... واذا تعذر ذهاب دولته لسبب ما ، فليذهب اذن معالي وزير الحقانية بصفته أقدم الوزراء .

ورفضت الوزارة أن تلبي هذا الرجاء أو تفتح باب العشم على مصراعيه !

صدفة

وتحرجت الامور الى حد ما .

وما كان أحد ليستطيع أن يتكهن بما سيكون ، وهـل يذهب دولة رئيس الوزراء الى دار المندوب فى كارلتون ليزور المندوب السامى بالنيابة ؟ أو يتجاهل وجوده ما دام لم يأخذ علما رسميا بانتدابه ؟ أم ينتظر حتى يزوره أولا المندوب المذكور ؟

. . . لولا صدفة سعيدة حلت العقدة والحمد لله .

وذلك أن الصدفة قد شاءت أن تصل أسرة دولة رئيس الوزراء على الباخرة أوزونيا ، وهي نفس الباخرة التى وصل عليها مستر بيترسون .

وذهب دولة الباشا يستقبل أسرته الكريمة .

وفي صالون الباخرة التقت عين الرئيس بعين المندوب ، وبين الاثنين معرفة قديمة مذ كان مستر بيترسون يشغل منصب السكرتير الاول بدار المندوب فى عام ١٩٢٧

وتصافح الاثنان !

وكان هناك فى الصالون شاهد ثالث هو صاحب الدولة توفيق باشا نسيم الذى شاءت « الصدفة » ليس إلا أن يعود هو أيضا على الباخرة أوزونيا والذى إذا صدقت أخبار الرواة كان لا يشبع طول الطريق من التحدث إلى مستر بيترسون أو

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفى شاهين
الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥



مستر كين بويد يطلب للتحقيق ؟!



كانت هذه المجلة أول من ذكر نبأ استدعاء مستر كين بويد الي لندن لكي يضع نفسه تحت تصرف وزارة الخارجية البريطانية .

ولم يكد يصدر عدد الاسبوع الماضى المنشور فيه الخبر المذكور ، حتى رأى من يهمه الامر انه لم يعد هناك موجب للكتمان ... ومن هنا ذاع النبأ ونشرته بعدنا الصحف اليومية .

وكانت هذه المجلة أيضا هى الوحيدة بين الصحف التي تحدثت عن امتعاض طائفة من كبار الموظفين الانجليز فى مصر من السياسة التي ينوى اتباعها سير ميلز لامبسون فى مصر ، وأن هذه الطائفة من الموظفين وعلى رأسها مستر كين بويد قدمت تقريراً الي فخامة المندوب السامى تلفت فيه نظره الى سوء العاقبة من جراء أية سياسة جديدة يكون من شأنها إعادة الحكم الي حزب الدهماء !! (كذا)

وكان طبيعياً أن ينشط هؤلاء الموظفون الانجليز الى إرسال التقارير الى وزارة الخارجية في لندن يضمنونها رأيهم ورأى كل من يهمه أو من يرى مصلحة في بقاء الحالة الحاضرة على ماهي عليه .

ويظهر أن وزارة الخارجية البريطانية ، رأت كثيراً من التناقض بين الآراء التى بعث بها مندوبها السامي وبين تقارير كبار الموظفين الانجليز ، فقررت أن تناقش كبيرهم فى آرائه وآراء زملائه ومن ذهبوا مذهبه .

وسوف يصل مستر كين بويد الى لندن لكى يجيب على مايلقى عليه من أسئلة ولكى يحاول أن يقنع وزارة الخارجية بأن بقاء الحالة الحاضرة فى مصر هو في مصلحة البلدين !

الاصغاء إلى حديث مستر بيترسون المذكور !

وهكذا اجتمع فى صالون الباخرة أوزونيا ثلاث رجال ، بينهم ولاشك «رجل الساعة» فمن ياترى يكون ؟!

فتوى خطيرة

تنص المادة ١٥١ من الدستور على ان التشريعية الاولى لهذا البرلمان تنتهى مدتها فى اكتوبر سنة ١٩٣٦ ، أى ان هذه التشريعية مكونة من ست دورات .

ولا ندرى نحن ، هل كان تبرعا من صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا ، أم كان ردا على استفتاء ، ولكن سعادته ذهب الي دولة رئيس الوزراء يقول انه يستطيع ان يعطى فتوي بأن عدد الدورات هو سبعة لا ستة .

وعلي هذا الحساب يستمر الفصل الدستورى الأول لهذا البرلمان الي عام ١٩٣٧ .

حكمة آخر ساعة



من كان يظن أن هذه الوزارة تستطيع البقاء عاما فى الحكم ؟

يوضع سره فى أضعف خلقه !!

ورفع دولة رئيس الوزراء رأسه والقى نظرة فيها شيء من الحسد علي سعادة مفتى القرية !... نظرة تتساءل : هل يمكن ان يكون لرجل مثل هذا التفاؤل ؟!

ثم قال دولته :

— إحنا رايحين نشمتر رجلينا قبل مانشوف البحر ؟ . . لما نبقي نفوت ١٩٣٤ نبقي نفتش عن ١٩٣٧ .

وخرج مفتى القرية ليبحث عن فتوى جديدة يهز بها البلد بعد ان خاب رجاؤه فى هز دولة رئيس الوزراء !

محمد التابعي



سير ميلز لامبسون لا ينقل من مصر



حرصنا دائماً على أن نسجل كل إشاعة وكل خبر خاص بفخامة المندوب السابق، وهل سافر على أن لا يعود أم سافر باجازة عادية يستريح فيها ثم يعود الينا مورد الخدين؟ وقلنا فى عدد الاسبوع الماضى إننا لا نقطع بصحة أو كذب هذه الاخبار لاننا نذكرها على سبيل الرواية ليس إلا ... واليوم اتصل بنا هذا الحديث الذى دار فى الاسكندرية بين صحفى زميل وبين مستر جرافتي سميث مساعد السكرتير الشرقي بدار المندوب السامى.

تساءل زميلنا الصحفى الكبير هل حقيقة ما يذاع عن نقل سير ميلز لامبسون من منصبه فى مصر الي منصب آخر؟

فاجاب مستر جرافتي سميث: (ثق أن سير ميلز لا ينقل من مصر الآن، ويظهر أن مصدر الاشاعة المذكورة لا يعرف كيف يكتم إحساساته نحو المندوب السامى! ... ولو لم يسافر سير ميلز بالاجازة بعد أن كانت تقررت وأعلن خبرها، لفسر عدوله عن السفر تفسيراً مزعجاً)

حديث كباقي الاحاديث التى نشرناها ... ننقله الي القراء من غير تعليق!

تحدث صديق لنا الى صاحب العزة على بك المنزلاوى وزير الزراعة، وانتهى الحديث الي الصحافة والصحفيين، وسأل صديقنا سعادة الوزير عن سبب حنق رئيس الوزراء على الصحافة عامة وعلي الصحافة الاسبوعية بنوع خاص؟

وقال وزير الزراعة:

— رئيس الوزراء رجل طيب القلب ولكنه ضيق الصدر، ثم هو معذور على كل حال لانه رجل نزيه.

وعجز صديقنا عن اللحاق بهذا المنطق وما دخل النزاهة بضيق الصدر وما علاقة طيبة القلب بتوتر الاعصاب؟

وعاد وزير الزراعة يقول:

— عاوز الحق؟ ... رئيس الوزراء يغضب من الصحف الاسبوعية لانها تقول دائماً ان الانجليز لا يريدونه وانهم غير راضين عنه وعن سياسته و ... و ...

وابتسم صديقنا وقال:

— طيب وهل اذا كتبت الصحف الاسبوعية تقول ان الانجليز يحبون رئيس الوزراء ويتمسكون به وانهم لا يرضون عن سياسته بديلا، هل يسر هذا رئيس الوزراء؟

وضحك المنزلاوى بك واجاب:

— لأ ... طبعا يزعل!

— يعنى معناها ... رضاء الانجليز عنه يغضبه وعدم رضائهم عنه يغضبه!.. وبعبارة اخرى احترنا يارئيس الوزراء نبوسك فين؟!

ووافق وزير الزراعة على منطق صديقنا وقال:

— صحيح. والاحسن يفوتوه من غير بوس!!

***

كشك الموظف الكبير

نشرنا فى عدد آخر ساعة الصادر فى الاسبوع الماضي حكاية الكشك الخشبي الذى باعه موظف كبير بمصلحة الجمارك الى بلدية الاسكندرية، والذى ارتكبت في بيعه عدة مخالفات للقانون.

وقد اتصل بنا من مصدر جدير بالثقة أن صاحب العزة وزير المالية قد اهتم بالخبر وأصدر أمراً سريا باجراء التحقيق مع الموظف الكبير المذكور، كما أنه أوفد مستر هيوز جونس المستشار المالى بالنيابة الى مدير البلدية بالنيابة لمعرفة التفاصيل.

كان الشاب الوجيه على يحيي نجل صاحب السعادة امين يحيي باشا المالى الكبير وشقيق دولة رئيس الوزراء ... كان الشاب الوجيه فى مدينة القدس حين اتصل به أن أسرة عمه دولة رئيس الوزراء ستصل الاسكندريه بعد ظهر الثلاثاء.

وعلى يحيي أو «لولو» كما يدعوه دولة عمه تدليلا وتحبيبا، «لولو» هذا طيار ماهر.

واستقل «لولو» طيارته وغادر القدس الى الاسكندرية لا لشيء الا لكى يحلق بطيارته فوق الباخرة أوزونيا التى تقل أسرة عمه الكريمة، وذلك تحية منه لصاحبة العصمة قرينة عمه رئيس الوزراء وللآنسة المهذبة كريمتها.

وطار «لولو» فعلا وحلق فوق الباخرة ... واشتبك الاعجاب مع الخوف علي «لولو» فى صدر دولة الرئيس، ومدّ دولته رأسه نحو السماء يرقب حركات الطيارة وهو يقول:

— اسم الله حواليك وعليك يالولو!.. النبي حارسك وضامنك!.. على مهلك يا لولو ... معاك بنزين كفايه؟!

ولم يطمئن دولة العم البار الشفيق الا بعد أن هبطت الطيارة بسلامة الله!



يا ريتني رايق

طباخ وزير المواصلات

فله وظريفة ومشمش وأخته ومراته
وفد القطط جاى يقدم لك تحياته
جايين يحيوا الوزير ويمجدوا ذاته
على « البوفيه » اللى هاصوا فيه وفاض منهم
كلوا وفاض الطبيخ حتى الديكين باتوا

شيخ القطط

تمام ... تمام ... اللي قاله وعندنا زياده
عاوزين وديتك تملى تعزم الساده
فى كل جمعه كفايه حفلة بزياده
يا باشا أكلك طعم والطباخين شاطرين
قادر آلهى ما يقطع الوزير عاده

وزير المواصلات

عزمتهم ألف نوبه وسودوا وشى
من النكد والنبى ما بت متعشى
ياريتنى رايق ونا املا زيتكم كرشى
أعزم تمانيه ياعالم يهربوا خمسه ؟
حلال عليكم ديوكى وحلة المحشى

دعا وزير المواصلات زملاءه الى مأدبة فلم يجب منهم الدعوة سوى ثلاثة !



حريقة في دار المندوب السامي..؟!



في يوم الاربعاء الماضى — وهو نحس عند البعض — أبلغت دار المندوب السامى بكارلتون محافظة الاسكندرية أن حريقا شب فيها !.. كلمتان اثنتان !.. حريقا شب فيها ! غير أن محافظة الاسكندرية أمام هاتين الكلمتين قامت علي حيلها وقعدت ثم قعدت وقامت ثم طيرت الخبر الى الاقسام.. وعنها وجميع قوى المطافىء فى الاسكندرية والرمل تقوم وتقعد..حتي بلغ عدد السيارات التى ذهبت لاطفاء الحريق اثنا عشر سيارة..

وفي الحال.. غادر جناب هن بك حكمدار البوليس مكتبه... وغادر وراءه كبار موظفى الداخلية مكاتبهم لا يسألونه لماذا غادر.. وذهبوا للاشتراك فى إطفاء الحريق، ووصل الجميع الى مكان الحادث وهم يقولون: ياخفى الألطاف، الطف بنا مما نخاف !!

وعاينوا «الحريق» فاذا به أولا فى المطبخ... وثانيا إذا بالخسائر لا تتجاوز خمسة قروش صاغ !

والحمد لله أن «المطبخ» لم يكن مؤمنا عليه... وإلا لأفلست احدى شركات التأمين !

وانكسف الخبر فلم يذهب الى الصحف اليومية ليسألها ان تنشره فى الصدر وتحت عنوان كبير !

ذهب بعض المعجبين بصبر دولة رئيس الوزارة على قرف الحكم... ذهبوا يفركون أيديهم ويسألون دولته ما اذا كان هناك مانع «دبلوماسي» من إقامة مأدبة تكريم لدولته ولزملائه بمناسبة مرور عام طويل عريض على الوزارة دون أن تستقيل !

ثم طلبوا من دولته أن يسهر الليالي فى إعداد خطبة يلقيها فى الحفلة... أما مسألة الفلوس التي تنفق على هذه الحفلة فقد تركوها لله... ولذوق جيب رئيس الوزراء الخاص !

ونظر دولتـــه الى النتيجة المعلقة فى الحائط وقال:

— ياسلام !.. الايام بتمشي بسرعة الوابور !

ثم التفت الي المعجبين وأخبرهم أنه لا يستطيع الموافقة على هذه الحفلة إلا اذا تأكد من حضور جميع زملائه اليها !

وظل المعجبون يقنعون دولتـه حتى اقتنع...

والمنتظر أن تقام هذه الحفلة بحزب الشعب فى الاسكندرية... والمنتظر كذلك أن يتخلف عن شهودها ستة أو سبعة من الوزراء نزولا على التقاليد الوزارية الحديثة!

***

رفض وزير الاشغال أن يعمل بالمثل القائل (المركب اللى فيها ريسين تغرق) وفضل عنه المثل الذى يقول أن رأسين خير من رأس واحدة.

ومن هنا أخذ سعادته يستشير كبار المهندسين فى خير الطرق لدرء خطر الفيضان.

ولقد ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى أن سعادته استشار معالى أبينا اسماعيل باشا سرى آدم، ويظهر أن مشورة أبينا آدم لم تفلح لأن سعادة وزير الاشغال أرسل وراء حسين واصف باشا وهو من وزراء الاشغال السابقين.

وبعد أن اختلى الاثنان نحو نصف ساعة تحدثا فيها عن أصل وفصل النيل، خرج حسين واصف باشا يقول لكل من يلقاه:

— أنا تركت الرى وشئون الرى من زمان !... وكنت افتكرت لما طلبني انه عاوزنى علشان يعرض علي باسم الحكومة الكرسي الخالى في مجلس الشيوخ.

***

أصبح فى حكم المقرر منح حبيب حسن بك مدير مش عارف إيه من المديريات، علاوة استثنائية سنوية قدرها مائة جنيه... ومنذ أسبوع عين محمد صبرى حسن بك سكرتيراً عاما لوزارة الزراعة مع أنه لم يكن فى وزارة الزراعة منصب سكرتير عام... ومنذ أيام رقى الدكتور حامد محمود مدير مستشفى طنطا مديراً لمستشفي الاسكندرية..

والأول والثاني هما شقيقا حافظ حسن باشا وثالثهما زوج كريمة سعادته..

ويتساءل الفضوليون اليوم هل فاز سعادة حافظ حسن باشا بلقب «فرخة بكشك».. أم هي مجرد مصادفات !







هل تقام مأدبة ثانية فى ... الصبرية ؟

(وزير المالية) : المندوب السامي زمانه جاي ا... وعايز منكم تهتفوا بالقوي ا... بس حاسبوا ما تلخبطوش بين لامبسون وبيترسون !



(١) منذ عام تقريبا ، قامت هذه الوزارة فى مناصب الحكم ، وقيل فيها إنها وزارة « متجانسة » من جميع الوجوه ، وأن المرحوم شكسبير لم يسرف فى خياله حين كتب قصة روميو وجوليت !

ولكن لم يمض شهران حتى عرف الناس أن بين رئيس الوزراء ووزير المالية ما صنع الحداد.





(٢) ولكن العلاقات بين (باقي) الوزراء ظلت على ما يرام !! الى أن دخل وزير المواصلات خصما ثالثا وتبعه وزير الزراعة خصما رابعا ... وراح رواة الأخبار ينقلون التفاصيل اللذيذة عما يقوله رئيس الوزراء في الجميع ، وعما يقوله وزير المالية في زملائه الاعزاء .

(٣) ولكن العلاقات بين (باقي) الوزراء ظلت على مايرام !! .. الى أن دخل معالى وزير الحقانية خصما خامسا فى الموضوع وأعلن دخوله باضرابه عن حضور المآدب والحفلات.

ثم تبعه سعادة وزير الداخلية ودخل خصما سادسا ، وانقطعت خطابات الغرام بينه وبين رئيس الوزراء !





(٤) ولكن العلاقات بين (باقى) الوزراء ظلت على ما يرام !! .. الى أن كانت المأدبة التى أقامها أخيرا وزير المواصلات المضياف والتى اعتذر عن حضورها جميع الوزراء ماعدا الرئيس ووزير الحربية ووزير الأشغال ... والمنتظر قريبا أن يدخل الاثنان خصما ثامنا وتاسعا عملا بمبدأ التضامن بين الوزراء !





ياضبتى ... يا قفايا !

قطعـــة من

فيلم الوقعة السوداء !

ياضبتى .... يا قفايا — إبكوا علي حالى
مين زقنى من ورايا — جابنى م العالى
نزلت أنا فوق سنانى — والبسطه طول مترين
لقيت سى علام جانى — ما اعرفش جاني منين
تحت السلالم قابلته — وكنت غضبان عليه
وقالي قوم "قوم" طاوعته — وشالني ما بين إيديه
النحس ماسك خناقي — صبحت من غير دراع
ياضبتى .... ياضبتي — يا قفايا ! !
مين زقنى من ورايا — من ورايا ؟ !



ذكرت الصحف ان دولة صدقى باشا وقع من على السلم فأصيب برضوض



حضرة صاحبة الجلالة الملكة كليوبطرة

من حكام مصر وولاتها السابقين

يحفظ بشباك بوستة الجحيم !

ما من شك عندي في أن أخبار هذا العالم الفاني تصل أولا بأول الى مسامعكم في العالم الآخر . ولهذا أعتقد أنه قد انتهي اليكم نبأ مشروع القانون الذي توشك أن تصدره وزارة عبد الفتاح يحيي باشا ... ودولة الباشا المذكور رجل ليس هناك أى شبه بينه وبين أنطونيو أو اوكتافيوس ! وهي حقيقة يحسن بي أن أقررها هنا حتى تكفى كليوبطره الفاتنة نفسها شر القتال !

وهذا القانون الجديد يفرض قيودا جديدة على الصحافة باسم حماية الاخلاق ، وحماية الاعراض ... وحماية حكام مصر وولاتها السابقين !

وبناء عليه لن يكون لكاتب بعد اليوم أن يتحدث عن « السهرة » التى قضيتها جلالتك أنت والمرحوم يوليوس قيصر بدون أن تأخذي اذنا من جلالة والدتك الملكة بالخروج من البيت بعد أذان العشاء ... ولقد قضيت أنت وضيفكم الروماني الليل كله عند قدمي أبي الهول ، هو يحدثك عن غزوات السيف وأنت تحدثينه عن غزوات القلوب .

وهى سهرة لم تكن بريئة ولم يكن حديثها عذريا ، بل كانت سهرة لها نتيجة أو « ثمرة » لم تعلق بها شيخ الحارة لكي يسجلها فى دفتر المواليد ! !

لم يعد لكاتب أن يتحدث فى هذا أو يجيب على لسانه سيرة جلالتك الطاهرة لان القانون الجديد يحميك من بين من يحميهم من حكام مصر وولاتها السابقين !

زأطلى اذن أنت وأنطونيو وأبلغيني برجوع البرد عن عنوان « الجرسونيرة » الجديدة وفي أى شارع من شوارع الجحيم !

***

حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون

بسرايه العامرة — باكوس رمل الاسكندرية

لاحظ اهل الفضول — ونحن منهم — ان سموكم قد انقطعتم عن السياسة وحديثها ، واكتفيتم ببرقيات المجاملة ترسلونها الى الزعماء كلما جدت مناسبة من المناسبات .. أو بالرسائل تنشرونها عن بطولة الجيش المصرى واستشهاد الفرقة السودانية في حرب المكسيك .

وانه لجميل من سموكم ان تحيوا ذكرى شجاعة البكباشي سرور بك ، وبطولة الصول مرجان . ولكن قصر الجهود على ذكريات ابطال الماضى ، واهمال شجاعة اخينا المصرى افندى فى الزمن الحاضر ، أمر لا يصح ولا يجوز !

نريد ان نسمع من سمو الامير الجليل رأيه في هذا الزمن الحاضر الذي نعيش فيه ، ورأيه فى الوزارة الحاضرة وهل هى حقا خير وزارة أخرجت للناس ؟ . ثم رأيكم فى الحالة الحاضرة أو فى هذه الحارة الضيقة وكيف الخروج منها بعد ان اوقفتنا فيها الحوادث والظروف ؟ !

أما اذا كنتم قد « اعتزلتم » السياسة ... فان سعادة وزير الداخلية يؤكد لنا أنه لم يصله بعد من سموكم خطاب فى هذا الشأن ! !

وتفضلوا يا صاحب السمو بقبول أسمى عبارات الاحترام ؟

***

جناب المحترم مستر موريس بيترسون

مدير معمل قريفة وعكننة مزاج الوزراء — كارلتون .

ليس الذنب ذنبي اذا جاء خطابكم الثالث فى الترتيب ، فقد سبقكم الي مقام الصدر من هذه الصفحة خطاب إلي ملكة سابقة وخطاب الى أمير جليل .



وعلى كل حال إن هى إلا كلمة موجزة أكتبها فى نفس الساعة التي تخرجون فيها من باب جمرك الاسكندرية دون أن يجسر حارس على تفتيش حقيبتكم وما قد يكون فيها من أوراق وخطط ورسوم نخشى نحن أن تكون من صنف « المخدرات » للاعصاب !

وأخيراً نعلنكم أننا محتفظون برأينا حتى تعلنوا أنتم رأيكم ...

والسلام عليكم ورحمة الله ؟



مشغولين في ايه ؟!

(مستر بيترسون) : أنا مش شايف حد ! ... أمال فين الوزراء ؟

(حاجب الوزارة) : تلقاهم سعادتك مشغولين هناك ورا كومة قوانين الصحافة دى اللى فى الوش !

بين المطرقة والسندان

ذهب فى الاسبوع الماضى الي سراى الحكومة فى بولكلي وفد مكون من بعض شيوخ الغربية ونوابها وقابلوا دولة رئيس الوزراء ورجوا منه ان تنظر الحكومة إليهم والى دودة القطن بعين الشفقة والرحمة فتأمر بتأجيل الاقساط المستحقة عليهم...

ومضى الوفد يعدد ويشرح ويرتاح فى ما اصاب الفلاح ثم يدعو الله ان لا يرى رئيس الوزراء مكروها فى قطن لديه!

وخرج الوفد وهو يتحدث عن رقة رئيس الوزراء وباهشاشته وبابشاشته في حسن استقبال الناس!

وبعد ان استراح اعضاء الوفد من الهشاشة والبشاشة ذهبوا يطلبون مقابلة وزير المالية حسن صبري بك.

وكان وزير المالية قد علم بخبر مقابلتهم لدولة رئيس الوزراء.

وطرق الاعضاء باب الوزير وفتح لهم الباب سكرتيره الخاص الاستاذ محمد زكي.

— عايزين نقابل الوزير!

وعاد السكرتير يقول لاعضاء وفد الشيوخ والنواب ان وزير المالية لايستطيع ان يقابلهم جميعهم فلينتدبوا من بينهم محترما واحدا يشرح الغرض من المقابلة لسعادة الوزير!

ووقع الاختيار على النائب محفوظ افندى الفار وادخلوه علي الوزير الذى كان قد اخرج من درج مكتبه التقويم الاخير في القريفة وعكننة المزاج.

وقال الوزير للمحترم الفار افندى:

— انتم مش رحتم خلاص عند رئيس الوزراء ...

واجاب النائب ايوه يا افندم وقابلنا بهشاشه وبشاشه ... ووعدنا بتأجيل الاقساط ...

ولكن الوزير قاطعه وقال.

— طيب وجايين عندى ليه بأه؟ ... خلوا دولته يعمل لكم اللى انتم عايزينه!

***

لحزب الشعب دار فى مدينة الاسكندرية.

ومضت ثلاثة شهور وصراف خزينة الحزب يزوغ من محصل صاحب العمارة ولا يدفع الايجار.

وأخيرا أبلغ المحصل صاحب العمارة أنه قد استهلك عدد ٣ أزواج أحذية متينة فى المطالبة بالايجار المتأخر وأنه يخشى على نفسه من الوقوع تحت طائلة المادة ١٩٤ عقوبات اذا وقعت يده على كتف صراف حزب الشعب المذكور.

وذهب صاحب العمارة الى صاحب الدولة رئيس حزب الشعب.

وقال صاحب الدولة: وانا مالي!

وذهب صاحب العمارة الى وكيل الحزب.

وقال الوكيل: وانا مالى أنا كان؟

وذهب الى أمين صندوق الحزب فى الاسكندرية فقال: وانا مالى يا أخي... أجيب لك فلوس منين؟!

وأخيرا قرر صاحب العمارة أن يستصدر أمرا بالحجز التحفظى على أثاث الحزب الموجود فى الدار.

وأسرع بعض الاعضاء الي سعادة وزير الزراعة يقولون له يالتحق موبليا الحزب يا متلحقهاش!

وأسرع المزلاوي بك الى الاعضاء وقام فيهم خطيبا وقال إنه يدفع المتجمد من الايجار من جيبه الخاص!

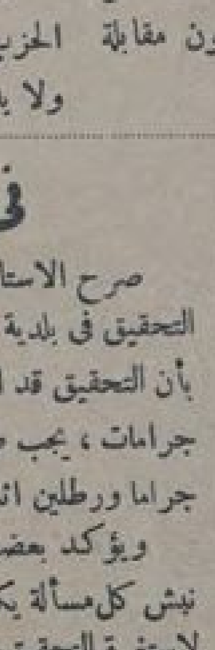
وأخرج سعادته المبلغ من جيبه الخاص وسط التصفيق الحاد والهتاف بحياته وحياة جيبه الخاص!

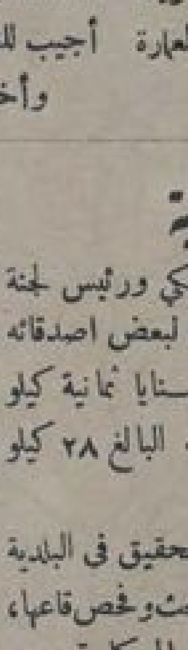
ولكن... فى اليوم التالى، تلقى دولة رئيس

فى بلدية الاسكندرية

صرح الاستاذ نجيب الهلالى بك المستشار الملكي ورئيس لجنة التحقيق فى بلدية الاسكندرية ... صرح حضرته لبعض اصدقائه بأن التحقيق قد انهك قواه حتى نقص وزنه يا ضنايا ثمانية كيلو جرامات، يجب طرحها بعد اليوم من جملة وزنه البالغ ٢٨ كيلو جراما ورطلين اثنين!

ويؤكد بعضهم أنه لو أراد القائمون بأمر التحقيق فى البلدية نبش كل مسألة يكشف عنها التحقيق والتعمق فى بحث وفحص قاعها، لاستغرق التحقيق سنوات عديدة لان الفساد قد دب الى كل قسم من أقسام البلدية ولهذا يرون الاقتصار على ذكر فضيحة أو فضيحتين فقط مما يجرى فى كل قسم من باب العلم بالشيء!





ويؤكدون أخيرا أن هذه الفضائح تتناول أجانب عديدين ممن نرفع لهم طربوشنا احتراما واجلالا!



حفلة شاى = حفلة الصبرية



يذيع أنصار الوزارة أن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون لن يعود إلى مصر ، لان الوزارة قد طلبت من لندن خلاص من لندن أن تنقل فخامته من منصبه فى مصر ، ولندن كما يجب أن تعرف لا تخيب لهذه الوزارة رجاء ! !

هذا وقد حدث حادث جديد... وذلك أن السيدة المحترمة قرينة مستر هوبكنس السكرتير بدار المندوب السامى والذى كان قائماً بأعمال المندوب السامى إلى حين وصول مستر بيترسون.. السيدة المحترمة مسز هوبكنس أقامت فى دار المندوب السامى بالرمل فى يوم ٢٩ أغسطس الماضى حفلة شاى دعت اليها عقيلات كبار الانجليز فى الاسكندرية .

... ودعت أيضا السيدة الفاضلة حرم وزير المالية حسن صبرى بك ، فكانت حضرتها السيدة المصرية الوحيدة بين المدعوات وأغفلت مسز هوبكنس دعوة قرينات الوزراء المصريين الآخرين كما تقضي بانتزه أصول اللياقة والبروتوكول !

والذائع الآن بين أوساط أنصار الوزارة العليمين ببواطن الامور ، ان الوزارة سوف تطلب من لندن نقل السيدة مسز هوبكنس من مصر كما سبق أن طلبت نقل فخامة المندوب !

والمرجو أخيراً أن لا يحدث هذا الشاى أزمة وزارية كالتى أحدثها بمأدبة الصبرية وزير المالية حسن صبرى بك .

الوزراء بصفتـه رئيسـا لحزب الشعب ، خطابا من المنزلاوى بك يرجوه فيه الامر بصرف المبلغ من أموال حزب الشعب... ثم يرجوه أن يتنازل بقبول فائق الاحترام ..

ولقد تنازل دولة الرئيس بقبول فائق الاحترام وهو الشطر الثاني من الرجاء .

اما الشطر الاول فلا يزال موضع النظر حتى الآن !

***

كان نجل صاحب السعادة المنزلاوى بك وزير الزراعة يتمشي فى مساء إحدى الليالى أمام دار والده الوزير فى محطة زيزنيا برمل الاسكندرية .

ويظهر أن حضرته كان ينتظر أحداً ما لانه كان يقطع الوقت بالمشى ذهاباً وإياباً . هذا وفى يده رزمة ما اتضح فيما بعد أنها تحوى فوطة للاستحمام .

وفجأة تقدم منه أحد رجال البوليس السري وقال :

— امشى من هنا يا أفندي ...

وقال الافندى ابن الوزير :

— لأ ... ماامشيش !

امشي... ما امشيش ... لأ بأقول لك تمشى .. وأنا بقولك مش ماشي ... وصاح رجل البوليس :

— وحضرتك فى ايدك دى إيه . . . قنبلة كان ؟ .. ياشاويش !

ولبى النداء أكثر من شاويش واجتمعوا حول نجل الوزير وكل منهم يدعك جبينه ويسأله هل سبق أن رأى سحنة «المتهم» فى صحيفة أرباب السوابق ؟

وقال نجل وزير الزراعة :

— أنا واحـد من بيت وزير الزراعة .

وضحك رجل البوليس السرى ساخراً وقال : انت عايز تضحك علينا ؟ . خدامين سعادة وزير الزراعة كلهم أصحابى وأعرفهم واحد واحد .. وانت مش منهم !

وساق ابن الوزير الهبل على الشيطنه ولم يشأ أن يكشف للبوليس عن حقيقة نسبه .

وكان بعض الجيران قد أقبل على الضجة ... وفضحوا نسب ابن الوزير !

وصاح البوليس : ياليلة زي الزفت والهباب ! . . كرا كون سلاح !

وسار نجل الوزير بين صفين من الجنود واقفين يؤدون التحية والسلام !

جاءنا الخطاب الآتى :

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة آخر ساعة

سلاما واحتراما — نشر بعدد المجلة الثامن بتاريخ ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٤ بالصحيفة ٢٢ خبراً يتعلق بى حيث لا يوجد بهندسة الوابورات رئيس قسم يبتدئ اسمه بحرف « ب » غيرى .

ولما كان هذا الخبر بالصورة التى نشر بها لا أساس له من الصحة وأراد مبلغه للمجلة أن يمس شرفي

فأرجو نشر هذا التكذيب بأول عدد يصدر من المجلة وفى نفس الصحيفة التى نشر بها الخبر وتفضلوا حضرتكم بقبول احتراماتى

بولس فهمى



اولاد الذوات واولاد الذيه..

ظهرت فجأة فى الاسبوع الماضى السيدتان سهير رياض وامينة البارودى وهما بملابس الحداد السوداء ...

حقيقة لقد زادها اللون الاسود جمالا على جمال ، وخفق اكثر من قلب لهذا القمر الطالع من بين الظلمات ...

ولكن قلوب الاصدقاء والصديقات روّعت ! ... ماذا جري وما سبب هذا الحداد ، وليس هناك علم عند صديق أو صديقة بأن أحد افراد اسرة البارودي أو أسرة رياض كان مريضا — كفى الله الشر — بمغص أو « بكاللو » أو اسهال !

واخيرا عرف الاصدقاء سبب الحداد !..

وهى مأساة نرجو مخلصين ان لا تتكرر وان لايرى الله اصحابها بعد اليوم مكروها في عزيز لديهم !

كان للسيدة امينة البارودى كلب جميل تعتز به واسمه (لولو)

واستقبل لولو في هذا الصيف ربيع الحياة من عمره القصير ... والحب يقبل دائما مع ربيع الحياة !

وظهرت اعراض الحب على (لولو) وكثيرا ما سمعه الجيران وهو يعوى ليلا الدور المشهور (اللى حبتك ياهناه) ! !

وهزل جسم الكلب وامتنع لولو عن تناول طعامه الخاص من الشيكولاته والبسكويت.

وبحثت السيدة امينة حتى عرفت سبب هزال كلبها العزيز وهو انه متعلق بحب كلبة الجيران ، وانه كثيرا ما يتسلق ليلا سور الحديقة لكى يحظي بمقابلة « جوليت »

ودعت امينة زوجها مصطفى وشقيقته سهير الى اجتماع سريع . وفى هذا الاجتماع قرر المجلس باجماع الآراء ان فى سلوك (لولو) مخالفة صارخة لكافة تقاليد كلاب اولاد الذوات ، وان هناك فروقا اجتماعية بين لولو وحبيبته لا يمكن غض النظر عنها لان الحبيبة المذكورة تبقى كلبة سائق سيارة الجيران فلا يمكن والحالة هذه ان تكون هناك علاقة نسب بين لولو الارستقراطى وبين كلبة من العوام !



الخطيبان الجديدان

الآنسة الرشيقة زوزو عاصم كريمة صاحب العزة حسين بك عاصم وخطيبها الشاب الوجيه قايد فريد الشهير بغيفى !

ثم تقرر ان يوضع لولو من الآن فصاعدا فوق سطح الدار حتى لا يستطيع الهرب ليلا ليوافى حبيبته فى عش الغرام .

ومن الانصاف للكلب الفقيد أن نقرر أنه قابل هذه الاجراءات القاسية برباطة جأش فلم يعو ولم ينبح ولم يخربش أو يعض أحداً علي سبيل الاحتجاج !

ولكن . . .

ذات صباح ، تفقدوا (لولو) فاذا به طريحا فوق أرض الشارع وقد فارقته الحياة !

ذلك لانه حاول القفز من فوق السطوح فداهمته المنية وهو لايزال فى شرخ الشباب!

وقد أقيمت ليلة مأتم واحدة عملا بوصية الفقيد !

***

عادت من أوروبا أسرة المرحوم احمد بك لطفى المحامى المشهور ، وكانت عودتها بالباخرة أوزونيا .

واجتمع جمهور كبير من أصدقاء الاسرة على رصيف ميناء الاسكندرية لكى يستقبلوا الآنسة شريفة لطفى وشقيقها فايز بالتصفيق والهتاف ويهنئوهما بالنجاة من أكلة البصارة إياها فى مطعم جامع باريس . . .

ولاحظ المجتمعون أن الباخرة أوزونيا تسير ببطء شديد ، وعللوا سبب بطء الباخرة بزيادة وزن الآنسة شريفة وشقيقها فايز المعروف بلقب امبراطور التشنيع .

ولكن ، كم كانت دهشة الاصدقاء حين رأوا الآنسة وشقيقها وقد نقصا النصف حتى أصبحا كعود من الخيال !

وسألوهما عن سبب نقص الوزن الى

مساعى الصلح بين الدكتور امين صدقى وخديجة هانم العلايلى





كانت هذه المجلة آخرساعة أول من تكلمت عن مساعى الصلح التى يبذلها بعض أصدقاء الطرفين للتوفيق بين الدكتور الفاضل أمين صدقى نجل صاحب الدولة صدقى باشا وزوجته الكريمة خديجة هانم العلايلى .

وإنه ليسرنا كل السرور نحن الذين أسفنا يوم وقع الطلاق ، أن نعلن أن مساعي الصلح تتقدم حثيثا بفضل الجهود الطيبة التى يبذلها الاصدقاء للتوفيق بين الزوجين .

وعلى رأس الساعين للصلح صاحب السعادة علام باشا وصاحب العزة احمد بك عبد الغفار، وقد اجتمعا بدولة صدقى باشا في الاسبوع الماضى اجتماعا طويلا فى داره برمل الاسكندرية. ثم انصرفا وتقابلا مع صاحب العزة حامد بك العلايلى والد الزوجة فى أحد أركان حلوانى التريانون .

ويقال إن حامد بك يشترط لقبول الصلح شروطا معينة ويطلب كذا وكيت ، والذى نخشاه نحن ان يتشدد حضرته فى تنفيذ شروطه الى حد تقطع معه المفاوضات!

هذا وقد سافرت الي الاستانة السيدة خديجة العلايلى فى صحبة والدتها وسوف تقيمان هناك شهراً ثم تعودان الى مصر بسلامة الله .

هذا الحد . . . فأسرعت الآنسة شريفة وقالت: انه من كثرة التفكير فى حب الوطن.

ولكن شقيقها فايز قاطعها بصراحته المعروفة وقال :

— ما تصدقوش . . . يلا وطن بلا كلام فارغ ! . . وزنتا نقص من سياسة الاقتصاد . . .

وأطبقت الآنسه شريفة يدها علي فم شقيقها الطويل اللسان !

***

ظهر فجأة بين الاوساط الراقية التى تغشي كازينو سان استفانو شاب لم يسبق أن رآه أحد قبلا لا بين أولاد الذوات ولا بين أولاد الايه !

والشاب المذكور من الصنف الذى قالت فيه سلطانة الطرب منذ أعوام (أسمر ملك روحى) !

أو بعبارة أصح ، الشاب المذكور لم يملك روحنا نحن ولا روح مندوبتنا الرشيقة التى لا يعجبها العجب ، ولكنه ملك روح كل فتيات سان ستفانو اللواتى اجتمعن حوله كما يجتمع الذباب على طبق العسل الاسود .

والتشبيه قبيح ، ولكن الحق على فتيات سان ستفانو القليلات الذوق !

وتبين أن اسم الشاب الوجيه هو محمود حسب ، وأنه من أعيان الاقصر وتقدر

ثروته - كما يقولون - بخمسمائة الف جنيه...

... نصفها ذهب وورق بنكنوت.

... ونصفها الآخر « أنتيكات » مثل رأس أمنحوتب وبيجامة توت عنخ آمون والقبقاب الذى ضربوا به الملكة شجرة الدر حتى قتلوها فى الحمام !

والشائع أن الوجيه الانتيكة ينوى أن يتزعم طائفة أبناء الذوات ويغتصب كرسى الامارة من محمد شعراوى ومحمد سلطان !

وسيكون سلاحه البنكنوت وصندوقا مملوءاً بالجعارين . . . وساحة المعركة فى ميادين السباق وكاباريه الاكسلسيور .

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

اختلف الرواة فى سبب الجفا بعد الوفا ... بين دولة رئيس الوزراء وسعادة وزير الداخلية القيسى باشا .

ولقد ذكرنا في عدد الاسبوع الماضي حكاية قيل إنها كل السبب . ولكن يظهر أن هناك أكثر من سبب واحد .

في مدينة الاسكندرية ناد اسمه نادى الصعيد ، وذهبت لجنة من أعضاء النادى المذكور الى دولة رئيس الوزراء تلتمس منه أن يتنازل ويقبل أن يكون «راعيا» للنادى المذكور .

وراعى النادي = رئيس شرف ، ولكنها الخلطلة فى اللغة وفى الالقاب .

ويظهر أن صاحب الدولة لم يكن يميل الى أن يكون « راعيا » يهش على غنم الصعيد ، ولهذا أجاب اللجنة بأنه سيفكر في الموضوع .

ويظهر مرة ثانية ، أن اللجنة اعتقدت أن دولة الرئيس قد رفض رئاسة النادى ... لأنها خرجت من مكتب دولته ، وذهبت الى سعادة وزير الداخلية تلتمس منه أن يكون « راعيا » للنادى . . . وأجاب سعادته الرجاء !

وغضب رئيس الوزراء لان زميله وزير الداخلية قد قبل رئاسة النادى التى عرضت عليه هو ... والتى لم يقطع دولته فيها بنعم أو لا بل قال فيها إنها ستكون موضع تفكيره العميق !

غضب دولة الرئيس وأرسل الي وزير الداخلية يقول له إن هذه مش أصول



وأجاب وزير الداخلية بأنه مستعد لان يتنازل عن لقب الراعى وعن عصاه .. ولكنه يحب فقط أن يلفت نظر دولة رئيس الوزراء الى أنه ـ أى القيسى باشا ـ هو الوزير الصعيدي الوحيد فى مجلس الوزراء ، فمن هناك اذن أولى منه برئاسة شرف نادى الصعيد ؟ !

***

يصرح صاحب الدولة يحيى باشا ابراهيم



فى مجالسه الخاصة بأن صحته لا تسمح له الآن بالبقاء في ميدان السياسة ، وأنه باق على مضض فى كرسى رئاسة حزب الاتحاد .. وأنه سبق لدولته أن استقال من رئاسة الحزب المذكور مرات عديدة ، ولكن الحزب كان يطلب منه البقاء عملا بقاعدة إن فى ميدان الصحة متسعا للجميع !

ويقول سعادة اللواء عزمي باشا إن استقالة يحيي باشا ابراهيم — لو قدمت الآن — فانها ستقبل فى الحال ، وأن الذى ينتخب يومها لرئاسة الاتحاد هو معالى علي ماهر باشا .

***

جلس النائب المحترم ابراهيم زكى عضو مجلس النواب بعد ظهر أحد أيام الاسبوع الماضى فى حلوانى «التريانون» بالاسكندرية يتحدث إلي أصدقائه فى الحالة العامة .

وسأله أحدهم عن حالة دودة القطن فى مديرية البحيرة ، فأجابه النائب بأن حالتها زفت قوى .

وقال آخر : ألا تستطيع الحكومة أن تفعل شيئا لمقاومة فتك الدودة بالقطن ؟

وهنا ارتجل النائب نكتة مش ولابد صحيح ولكنها نكتة علي كل حال .

قال حضرته : يظهر أن مشكلة دودة القطن أصبحت هي أيضا من المشاكل التى سوف تحل بالطرق الدبلوماسيه بعد عمر طويل !

***

وجلس فى نفس حلوانى تريانون الاستاذ حفنى بك محمود يتحدث عن الوسائل السياسية والخطط الحازمة وآخر ما وصل اليه العلم فى التجديد والابتكار !

ومدت اليه « شحاذة » يدها تطلب منه نكله تشترى بها خبزا للعيال !

وبحث حفنى بك فى جيوبه عن نكله فلم يجد ، لان «الفكة» التى يحملها حفنى بك فى جيوبه هي من صنف الريال لما فوق !

وعنها وصفق حضرته وأمر الجرسون بان يحضر للشحاذة واحد سندويتش بالروزبيف !!

وناولها السندوتش وهو يمسح دمعة ويقول :

— فى وزارة اخويا محمد باشا ما كانش فيه حد يشحت ... اما دلوقت فالبلد كلها بأت شحاتين !

ولقد غاب عن حفنى بك ان الشحاته انواع : منها الشحاته المادية والشحاته السياسية ، وحفنى بك لا يفوته المعنى لانه رجل لبيب !





ما من شيء يمنع الوزراء أن يتناولوا فى الصباح ما لذ وطاب من « الفول المدمس » تكسو وجناته طبقة من زيت الزيتون والليمون ! ذلك لأن الوزراء من خلق الله مثلي ومثلك .. وليست هناك مصارين من ذهب ومصارين من ورق النشاف !

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الأسبق ، وقد جلس زبائن كازينو سان استفانو فى مدخله من مصريين وأجانب ، اقبلت سيارة حكومية تحمل بالاماره رقم ٤٤٠٠ وتمسح الاوحال عن عجلاتها وتقف بكل أدب ووقار أمام الباب ...

ونزل السائق .. واسمه احمد طنطاوى .. ثم نزل (صول) واسمه بالامارة الثانية سيد صالح، وهذا السائق وهذا الصول من اتباع سعادة وزير المواصلات !

واخرج الجالسون عيونهم من محاجرها استعداداً لمفاجأة طريفة ، واذا بالسائق يحمل بين يديه (حلة) متوسطة الحجم ، بينما « الصول » يحمل طبقا كبيرا مغطى وتقدم كلاهما الي « فيلكس » بواب الكازينو المحترم يطلبان منه بكل شهامة أن يبلغ سعادة وزير الحربية أن الفول ومعه لقمة القاضى قد حضرا من دار وزير المواصلات وانهما ينتظران الأذن بالباب ... فاذهب وابلغ الوزير الخبر يا أيها المهاب !

وذهب فيلكس المهاب ثم حضر وقال لهما :

— اتفضلا انت وهوه .. الوزير فى نمرة ١٠

وتقدم الموكب جرسون بربرى تتبعه الحله بين يدى السواق ، وفى المؤخرة الصول يحمل بين يديه طبق لقمة القاضى !

بالشفا والعافيه انشاء الله !

***

المعروف أن صديق بك مدير البلدية السابق والذى ليس بينه وبين شارع الكورنيش عمار فى هذه الأيام ... المعروف عن صديق بك أنه تزوج من سيدة اسرائيلية من اسرة كريمة ...

وقياما بواجب تشجيع الأقارب سعى صديق بك فعين شقيق زوجته فى السكرتيرية — واسمه يوسف افندي حكيم — بمبلغ وقدره ثلاثون جنيها .. بعد ان كان كاتبا بسبعة جنيهات بوزارة الزراعة !

ويظهر أن هذا التعيين شجع اخواتنا بنات اسرائيل على أن يتخذن من البلدية (وطنا قوميا) ثانيا .. وكانت النتيجة ان اصبح فى بلدية الاسكندرية اليوم ١٢ بنتا أغلبهن من بنات اسرائيل ، ولا عمل لهن سوى الكتابة على الآلة الكاتبة وتدريب موظفى البلدية على اعتناق مبادىء النهضة النسائية والأخذ بيد .. الشيخ اسرائيل ! على أن لجنة التحقيق — مع احترامها الكلي للنهضة النسوية وخلافه — لم تربدا من البحث عن كيفية تعيين هؤلاء الفتيات .

***

رفع سعادة امين صندوق حزب الشعب يديه الى السماء وأعلن أن بينه وبين تسليم دفاتر حزب الشعب الى ذمة القدر بنطلين اثنين لا غير ! والبنطلان المذكوران كما يقدرهما صالح باشا حقي أمين الصندوق هما عبارة عن ٥٧ جنيها وعشرين قرشا وجانب من الفكة لايستي حاجب الحزب شربة ماء !

هل صحيح



هل صحيح أن لصاحب العزة حمدي بك القطان كبير مهندسي مصلحة السكك الحديدية ابنة متزوجة من الاستاذ محمود ابراهيم رئيس قلم الرسم بهندسة المصلحة المذكورة ؟

وهل صحيح أنه حدث سوء تفاهم بين الزوجين الكريمين ؟ ..

وهل صحيح أن الصدفة شاءت بعد سوء التفاهم المذكور أن ينقل الزوج من منصبه فى القاهرة الى منصب آخر بمدينة المنيا أى فى الصعيد ؟

والآن وقد زال والحمد لله سوء التفاهم بين الزوجين وعادت مياه الصلح الى مجاريها ... فهل صحيح أنه أصبح فى حكم المقرر عودة الزوج من المنيا الى منصبه فى القاهرة ؟ !



ووصل الخبر الى دولة زعيم الحزب وهو عبد الفتاح باشا يحيى فصاح بكل همة واشمئناط :

— وأين ذهبت النقود !؟

وقال أمين الصندوق ان النقود لم تذهب ، فهي مقفول عليها فى الخزانة الحديدية .. ولكن النواب والشيوخ المحترمين كانوا قد قرروا فى أول الأمر أن يدفعوا الى خزانة الحزب مرتب شهر ... ثم صهين النواب والشيوخ عن الدفع وقرروا أن الحالة عاديك ...

وبعد مناقشة وافق الحزب على أن الحالة (عاديك) حقيقة ثم قرر أن يخصم النواب عشرة جنيهات كرسم دمغه من الثلاثين جنيها وأن يدفع كل منهم عشرين جنيها فى العام ..

ومع هذا فان حالة (عاديك) هذه الزمت أن لا يدفع أحد من الاعضاء ذلك الاشتراك وأخيراً تقرر أن يدفع كل عضو عشرة جنيهات فدفع الاشتراك عشرة أعضاء ... وأخيرا جدا تواضع الاشتراك من نفسه فأصبح خمسة جنيهات .. ومع ذلك فلم يدفع الا القليلون !

واعتذر الاعضاء بحكم الازمة برضه عاديك !

والذى نخشاه نحن ان استمرت الازمة أن يتواضع الاشتراك مرة أخرى ويصبح خمس طوابع بوستة ترسل بالبريد !

***

اعتزم الدكتور الفاضل محجوب ثابت — خلاص ... يقينا خلاص — بعونه تعالى وكرمه ، أن يزف لحيته الكريمة وتوابعها من جسم وملابس — الى سيدة وقورة حسناء هي احدى بنات اسرائيل واسمها مدام أولجا كوهين .

ولهذا فان الدكتور الفاضل يوالى الجلوس بانتظام فى حلوانى التريانون فى الاسكندرية وفى الثامنة مساء بالضبط ، بجوار مائدة تجلس أمامها السيدة زوجة الدكتور بعد أيام .. أو بعد أعوام !

وفى مساء الاثنين الاسبق حضر الدكتور الفاضل ومعه هدية هى عبارة عن صندوق من الورق لا يدرى إلا الله ماذا بداخله .. إن كان شبشبا أو قبقابا ... أو مارون جلاسيه وحلويات !

ويشاء سوء الحظ أن يسبق الدكتور ... فيري مائدته المختارة وقد احتلها بعض كبار موظفى المعارف وعلى رأسهم الاستاذ صادق جوهر بك .

وتفاهم الدكتور مع لحيته الكريمة فاقترحت عليه أن يغضب لهذا الحظ السيء ... وفعلا غضب الدكتور ولم يهدأ غضبه قليلا الا بعد أن دعوه الى الجلوس معهم وطلبوا له ما يروق البال !

ومع هذا فقد بقى الدكتور غضبانا .. وطول بوز لحيته ثلاثة اشبار !

المهر هتلر

زعيم الدولة وزعيم الشعب

هذا الفصل منقول عن كتاب « رجال العصر » — تحت الطبع — لمؤلفه الاستاذ كريم ثابت

كان والد « أدولف هتلر » زعيم المانيا الحالي موظفاً في الجارك النمسوية وكان يعتقد أن « الوظيفة الحكومية » أسمى ما يستطيع المرء أن يصبو اليه فلما بلغ نجله « أدولف » السابعة من عمره قرر أن يعلمه تعليما يؤهله للانتظام فى سلك الحكومة فيما بعد .

غير أن الوالد توفى و « أدولف » لا يزال فى الرابعة عشرة فعجزت والدته عن الاستمرار فى دفع الرسوم المدرسية فاضطر الى مغادرة المدرسة والي مزاولة بعض الحرف البسيطة ليساعده أجره منها على عيشه وعيش والدته .

وبعد أشهر لحقت والدته بوالده فعوّل على الانتقال الى فينا العاصمة

***

وسافر هتلر الى فينا بالدرجة الثالثة ولما نزل من القطار فى محطتها لم يكن معه سوي خمسين ماركا خبأها في كيس من الجلد ربطه حول عنقه .

وحاول أن يدخل أكاديمية الفنون الجميلة فرفضوا طلبه .

وبعد أيام وفق الى تدبير عمل كبناء !! واستأجر يومئذ لسكنه حجرة صغيرة لم يكن يسمح له بالايواء اليها الا بعد ساعة معينة لأن سريرها كان يؤجر لغيره قبل تلك الساعة . .

وكان يقرأ فى ذلك الحين على ضوء شمعة صغيرة . .

ويستيقظ قبل بزوغ الشمس ليصل الى مكان عمله فى الميعاد !

ذلك هو الرجل الذي أصبح زعيم المانيا ورمز أمانيها .

***

ولم تغير الأيام شيئا من بساطته . . .

فانى لما زرت « البيت البني » (المركز العام لحزب النازى) فى مدينة مونيخ فى الصيف الماضى ساروا بى الى « البدروم » وقد حول الى مطعم صغير وقالوا لى : « هنا كان الزعيم يجتمع بأعوانه لما كان يعد معدات حركته ... وحول هذه المائدة كان يجلس معهم ويشاركهم شرب البيرة .. وهو لا يزال الى اليوم ينزل الى هذا المكان ويجلس الى المائدة عينها كلما جاء الي مونيخ وزار هذه الدار . . ولكنه لا يشرب أكثر من « شوب » واحد !

والهر هتلر لا يشرب من أنواع الخمر الا البيرة ومع ذلك لا يشرب منها أكثر من « شوب » واحد كل مرة ، وهو لا يدخن كذلك !

***

ولا يزال «الفوهرر» (الزعيم) محتفظا بصداقة الذين أخلصوا له فى بدء حركته غير مكترث لما بينهم من فارق ، ومن أصدقائه الحميمين الدكتور همفشتنجل وهو صاحب بيت كبير لطبع الأدوار الموسيقية ونشرها ويعد من أبرع اللاعبين على البيانو فى المانيا وقد لجأ هتلر الى بيته لما حبطت حركته الأولي فى سنة ١٩٢٣ لقلب نظام الحكم فى مونيخ عاصمة بافاريا فآواه الدكتور همفشتنجل فيه ولما اهتدي البوليس الى مخبأه دافع عنه بكل قواه .

والدكتور همفشتنجل من الافراد القليلين الذين يدخلون على الزعيم بدون استئذان تقريبا وهو الذي قدمنى له لما قابلته فى الصيف الماضى فى مدينة « بايروط » مسقط رأس « فاجنر » الموسيقى الكبير وتولى ترجمة الحديث بيننا فاني سألت هتلر عند دخولى عليه هل يتكلم الانجليزية فقال لى بالانكليزية : « انى لا أتكلم الا لسان أمي » . . وانتقل حالا الى الكلام بالالمانية فكان صديقه ينقل الى أقواله بالانكليزية .

والهر هتلر بسيط فى حديثه وفى ملبسه وفى كل حركة من حركاته ومن مظاهر بساطته التى استوقفت نظرى :

أولا — أنه يجلس دائما الى جانب سائق سيارته .

ثانيا — ان هذا السائق من أقدم أعوانه وهو يحبه حبا جما ولم يتخل عنه بعد تربعه في كرسى الرئاسة فان كثيرين من الذين يبلغون المراتب العالية لا يحبون أن يمتوا الى أصدقائهم فى صغرهم بصلة .

ثالثا — انه ما برح يلبس الملابس التى كان يلبسها قبلا ولاسيما معطف (الجاباردين) البسيط الذي كان يلبسه قبل تقلده رئاسة الحكومة

رابعا — انه لم يغير شيئا فى نظام معيشته

خامسا — تلطفه معى بأن كتب على الصورة التى أهداها الي : « تذكاراجتماعنا فى بايروط » فانه كان لما كتب هذه العبارة زعيم المانيا ورئيس حكومتها

***

وكان الهر هتلر يقيم فى « بايروط » لما قابلته ليشهد الحفلات الموسيقية الشائقة التى تقام فيها فى أواخر يوليو من كل سنة وتمثل فيها اوبرات « فاجنر » وهو يجد دائما فى وقته متسعا لحضور تلك الحفلات وأصدقاؤه يروون روايات كثيرة عن شغفه بالموسيقى ويقولون إنها الشىء الوحيد الذى يريح أعصابه ويروح عن نفسه .


طنطا تليفون ١٧٢
شارع الأزهر تليفون ٤٢٢٥٧
قماش طيب !
ألوان ثابتة !
ذوق جميل !

« البهوات » ! !

انجال اصحاب الدولة والمعالى الوزراء ؟

بقلم ابن وزير سابق

نعتقد أنه لم يوجد ولن يوجد بين جميع أبناء الوزراء من رأى « مجدا » كالذى رآه عزيز افندى صدقى نجل دولة اسماعيل صدقي باشا ... حتى تهكم أحدهم مرة فقال إن عدد أعضاء وزارة صدقى باشا ١١ لا ١٠ وأن الوزير الحادي عشر هو عزيز صدقى وإنه وزير بلا وزارة !!

***

كان عزيز يحمل فيما يحمل تصريحا مجانيا بالركوب فى الدرجة الاولى فى جميع قطارات السكك الحديدية الحكومية وغير الحكومية، وتصريحا آخر خاصا بسيارات نورنيكروفت يبيح له الركوب مجانا ومعه أربعة أشخاص!. وتصريحا ثالثا ورابعا على جميع خطوط الترام في القاهرة والاسكندرية بما فيها خط المترو وخط الرمل ...

وتصريحات عديدة لدور التمثيل والسينما والاندية الليلية وميادين السباق ...

كلها مجانا لوجه الله ووجه بابا صاحب الدولة ورب الكفايات !

ولما كان عزيز لا يزال طالبا بالمدرسة السعيدية ، كان المدرسون لا ينادونه إلا باسم « عزيز بيه » . وكان في المدرسة ضابط مغرم فيما يظهر بالعلاوات الاستثنائية ولهذا كان يذهب فى كل صباح الي فصل الدراسة الموجود فيه التلميذ عزيز صدقى .. كان يذهب بحجة ورقة الغياب والحضور ، فاذا ما دخل الفصل انحني فى اتجاه عزيز وقال:

— صباح الخير ياعزيز بيه !

فاذا ما أدى واجب التحية لنجل رئيس الوزراء ، التفت الى حضرة المدرس الذى يكون موجوداً فى الفصل وحيّاه بقوله :

— صباح الخير يافلان افندى !

***

وكان عزيز يومها من « كبار » رجال السياسة ، وكان كعبة الصحفيين، يلتقطون منه أخبار البلد وأخبار « الحالة » . ومن الانصاف أن نقرر أن الصحافة مدينة فى كثير من الاخبار الصحيحة التى نشرتها فى ذلك الوقت الى « دردشة » عزيز بيه الذى كان يقف ويتكلم بصراحة ساذجة عن مشروعات « بابا » ... وبابا قال كذا وبابا سيعمل كيت !

وكان عزيز أول من قال إن وزارة صدقى باشا سوف تمكث فى الحكم عشر سنوات ... ثم تبعه فى هذا التصريح صدقى باشا نفسه !

***

ولجميع أصحاب الدولة والمعالي والسعادة الوزراء الحاليين اكباد و « كبدات » تمشى على الارض ماعدا صاحب المعالى حلمى عيسى باشا فانه لم يرزق سوى شطرا واحدا من زينة الحياة وهو شطر المال .

ولصاحب الدولة رئيس الوزراء ابنة وحيدة واسمها الآنسة ثريا . وحب دولته لكريمته هذه يضرب به المثل حتى انه لا يقسم إلا برأسها . ودولته يحادثها الآن فى كل يوم بالتليفون اللاسلكى في أوروبا وتكلفه هذه المحادثة كل يوم فوق الخمسة جنيهات.

ومرضت الآنسة فى شتاء العام الماضى فلزم دولته حجرتها يجلس الى جانب فراشها ويرفض أن يقدم أحد سواه الدواء لها .

والذى كان يري دولة رئيس الوزراء فى تلك الايام ويرى علامات التعب والقلق المرسومة بخطوط عميقة على وجهه ، كان يعتقد فى الحال أن الوزارة فى خطر شديد !!

***

ولصاحب السعادة الغرابلى باشا ولدان هما أحمد وعبد المنعم وهما طالبان بالمدرسة الخديوية ...

واشتهر الاثنان بان أنفيهما مرفوعان دائما على درجة ٩٠ حتي أنه جاء يوم كانت لهما فيه سيارة خاصة بينما كان والدهما الباشا يركب الترام !

ولسعادة وزير الداخلية القيسى باشا ابن اسمه حسين وقد تخرج من مدرسة الحقوق

وعين فى السلك القضائى ، وقد يكون الاستاذ حسين القيسى هو الوحيد بين أبناء الوزراء الذى يحتفظ لنفسه باستقلال الرأى فهو لايتدخل مطلقا فى السياسة ولا يرضى أن يزج بنفسه فى ميدانها .

***

ولمعالى وزير الحقانية احمد على باشاعدة أنجال أكبرهم اسمه حسين كمال وهو طالب بالسنة الاولى بكلية الحقوق، وهو معروف بين زملائه بالذكاء الشديد ،وكان ترتيبه فى الامتحان، الثانى بين حوالى ٤٠٠ طالب .

وحسين كمال معروف بقلة ميله الي الاختلاط بالناس، ولعله ورث حب الوحدة عن معالى أبيه .

ثم هو معروف أيضا — على عكس حسين القيسي — بالتعصب الشديد لآراء والده وتصرفاته ، فلا تكاد تنقد أمامه عملا واحداً لمعالى أبيه حتى يهب للدفاع عنه بكل ما أوتى من قوة حجة .

***

ولصاحب العزة على المنزلاوى بك وزير الزراعة نجل واحد اسمه مصطفى فهمى المنزلاوي وهو طالب بالسنة الثانيــة بكلية الحقوق . . . وقد ظهرت له فى جريدة الاهرام ثلاث مقالات افتتاحية تحدث فيها عن قاسم أمين وحرية المرأة . . .

. . . بالرغم من أن والده الوزير معروف بجولاته ضد حرية المرأة وضد السفور !

***

ولصاحب السعادة عبد العظيم راشد باشا نجل واحد هو يوسف راشد الطالب أيضا بكلية الحقوق ، وهو كثير الحياء محبوب من زملائه لعدم تدخله فى السياســة . . . وسعادة والده محبوب أيضــا من زملائه الوزراء لعدم تدخله هو الآخر فى السياسة !

وسعادة وزير المواصلات ابراهيم باشا فهمى له أربعة أبناء ، أكبرهم هو سيد فهمى الذى يدرس الآن فى أوروبا .

وقد اشتهر سيد في وقت من الاوقات بأنه اكثر أصحاب السيارات فى عدد المخالفات..حتى أصبحت سيارته (الطالبوت) معروفة بين الكونستبلات باسم (زبونة قاضى المخالفات)

ومن المدهش أن جميع أنجال ابراهيم باشا فهمى وفديون ! واذا جلسوا مع والدهم إلي مائدة الطعام كانوا هم الاغلبية ووالدهم الاقلية !... وابراهيم باشا يهرب دائما من المناقشة معهم بحجة أنه من العناصر الرشيدة وأن ابناءه من طبقة الجهلاء !!

***

ولصاحب العزة حسن بك صبري عدد لا يحصي من الانجال ! واذا أمكنك أن تحصى تصريحات وزير المالية الهام فانه يمكنك إحصاء عدد أنجاله الكرام . . .

وهم بشهادة أساتذة مدرسة حلوان الثانوية اكثر الطلبة كلاما . . . وابن الوز عوام !!



لم أدخل عربة البولمان إلا والقطار يهز وسطه ويتحفز للوثوب . والسبب أن صديقا لى كان قد دعاني قبل قيام القطار لمشاركته فى لعبة كونكان فى أحد صالونات الدرجة الاولي ...

وأجبت أنا الدعوة وذهبت معه فاذا بى أجدنى فى وسط شلة على رأسها الشاب الوجيه عبد الله نجيب .

وبينى وبين عبد الله المذكور أعلاه خصومات وحزازات . . . ولكني رأيته يبتسم ويهش ويبش فى وجهى . . .

ولما كنت بشهادة النيابة العمومية ومحكمة الجنايات رجلا لا ينقصنى الذكاء ، فقد ادركت أن فى الجو مؤامرة سأكون أنا ضحيتها ، وشعرت انى سأكون للمرة الاولى فى حياتى « المجنى عليه » بعد أن وقفت مراراً عديدة موقف المتهم الجانى الاثيم !

ولا مانع عندى من أن أكون مجنيا عليه ... ولكن في غير لعبة الكونكان !

ومن ثم رأيت السلامة فى الاعتذار ورداً ابتسامات عبدالله نجيب مع الشكر والفايظ ثم الزوغان الي عربة البولمان !

***

وكان أول ما كحل عينى — والموقف كما ترى يتطلب شاعرية اللفظ — كان أول مارأيت أحد شباننا الوجهاء المتزوجين وقد طوّق بذراعه خصر فتاة شمطاء ... وهات ياقبلات !

ويحسن بى ان اقول لكم هنا ان زبائن « البولمان » هم دائما من اعيان الاخلاق واعيان البلاد — مثلى ولا فخر — وانهم فى مثل هذه الاحوال لا يفعلون ما يفعله زبائن سينما اولمبيا والكزموجراف فلا يقولون مثلا ... « إحم ..احم..انزل عنه... سيب النعجه ياخروف » ... الى آخر هذه العبارات التى لايرتاح لها الذوق الجميل !

كلا . زبائن البولمان قوم مأدبون ، وهم فى هذه الاحوال يعملون عينا من طين وعينا من عجين ثم يلتهون علي عيونهم ويسكتون !

***

ولكن الشاب الوجيه المذكور التفت فجأة وراءه فرآنى ووقعت العين على العين... واستحال لون وجهه الي لون « الليمون البزهير » أى الى اصفر خضر ّضر ! ...

ومال على الفتاة وأسر إليها شيئامافي أذنها.

وادركت انا ان هذا « الشيء » كان محاضرة موجزة عن اسمي واصلي وفصلي ومن أى سبط من اسباط الناس الدون قد انحدر خادمكم المخلص المطيع !

والقت علىّ الفتاة نظرة جمعت فيها كل مشروع قانون الصحافة الجديد ... من هزؤ وزراية واستخفاف !

وابتعد ذراع الفتى عن خصر الفتاة ، وراح الاثنان يتحدثان عن آخر الاختراعات العلمية والاشعة التي هى فوق البنفسجية وتأثيرها على الاجسام !

ووقف القطار فى محطة سيدي جابر... وهنا القت علىّ الفتاة نظرة حلوة رفعتها في نظري انا فى الحال من مرتبة فتاة شمطاء الى درجة فتاة حسناء !

وأدركت أنا أن هذه النظرة الحلوة هى علي سبيل الرشوة ... فأرسلت عينى تستلم الرشوة كأى صحفي شريف !

وبناء عليه لا أذكر اسم الفتى ولا اسم الفتاة !

***

وذهبنا فى مساء الجمعة الى كازينو سان استفانو فاذا به أنظف من جيب الموظف فى آخر الشهر .



كلا . زبائن البولمان قوم مأدبون . . .

هذا وقد جلس صليب بك سامى وزير الحربية ... الي آخره ، جلس وحده يتفرج على (الاتراكسيون) — ابحث عنها في قاموس لاروس — جلس سعادته يتفرج عليها بهمة قعساء لاتعرف الملل ولا النوم.

ثم صفق الوزير ، فانحنى الراقصون شكراً لتحية اعجاب الوزير. ولكن اتضح أن

سعادته قد صفق لا اعجابا بهم ، وانما فى طلب الجرسون .

وحضر الجرسون وأمره وزير الحربية باحضار واحد ليمونادة ، ولكن بثلاثة شروط :

(١) أن يحضر الليمون صحيحا سليما غير معصور .

(٢) أن يكون الماء على حدة ، والسكر على حدة ، والثلج على حدة .

(٣) ملعقة كبيرة هي أيضا على حدة .

ومعنى هذا أن الوزير يريد أن يعمل الليمونادة بيديه هو .

وعاد الجرسون يحمل مطبخا صغيراً على يديه ووضعه أمام صليب سامى بك !

ووقفنا من بعيد لبعيد نتفرج على كيف يكون صنع ليمونادة الوزير ! .. ولكن ، بينما صليب بك منهمك فى عصر الليمون ، وتحريك السكر ، اذا بشيء ما قد شقلب الصينية على أحدث الطرق الدبلوماسية ، واندلق الماء والسكر والليمون !

وقلنا فى سرنا : اللهم اجعله فال خير !

***

وفى سهرة السبت كان الاقبال ضعيفا جدا على كازينو سان استفانو ، لأن أغلب الزبائن ذهب الى ملهى المزونيت ليتفرج على مسابقة الجمال التى أقيمت هناك !

وكان دولة رئيس الوزراء بين القليلين الذين شرفوا الكازينو بحضورهم ، وجلس دولته يتناول طعام العشاء مع صليب سامى بك والسيدة قرينته .

وعمرى ما رأيت رئيس الوزراء بهذا الوجه الذى ارتسمت عليه سيماء القريفة والتفكير العميق .

وكان الجرسون يعرض على دولته ألوان الطعام ، ولكن دولته كان يرفضها بإباء وشمم مكتفياً بملعقة مرق هنا وخوخة هناك !

وغلبت القريفة والتفكير العميق على دولة رئيس الوزراء فقام فى منتصف السهرة



(اسحاق حلمى فوق الاحزاب)

وعاد الى داره وأمامه هموم طولها أمتار !

***

ورأيت صديقنا إسحق حلمى يمشى مع صديقنا فكرى أباظه (حزب وطنى) ثم يقف مع مراد بك الشربعي (سبعة ونصف) ثم يتحدث الى وزير الحربية (اتحادى) وبعدها يقف مع وهيب دوس بك (شعبي) ثم يجلس مع دولة صدقي باشا (النادى البرلمانى) ويتركه أخيرا لكي يمشى مع حفنى بك محمود (حر دستورى)

وتقدمت من اسحاق وشبت على قدمى وقلت :

— انت مع جميع الاحزاب والا ايه ؟

فقال : لا ... أنا فوق الاحزاب !

***

وكانت حفلات السباق فى هذا الأسبوع هى خاتمة موسم سباق الصيف بالاسكندرية . والحفلات الختامية فى سباق الخيل مشهورة دائما بكثرة « المقالب » والمفاجآت ،

وبناء على هذه القاعدة المحترمة خسرت كل ما كان معى وقدره ريالان !

أما صاحب السعادة صادق يونس باشا وكيل وزارة الداخلية فقد ربح ٤٠٠ جنيه !! ربحها سعادته فى الاربعة أشواط الاول على جياد لم يسبق أن سمع باسمها انسان .

وكانت السيدة فاطمة سرى بين المحظوظين . فقد أرسلت حضرتها خادما يبتاع لها تذكرة بريال على الجواد رقم ٩ فى الشوط الثالث .

وقالت فاطمة وهى توصيه بعدم نسيان الرقم ٩ إن هذا الجواد لا يغلبه غالب لا فى الارض ولا فى السماء !

وذهب الخادم وعاد وناول التذكرة لفاطمة فاذا بها على الجواد رقم ٥ !!

وتدخل أولاد الحلال وخطفوا الشبشب من يد فاطمة . .

وأعلنت فاطمة بالصوت الحيانى أنها تريد الريال بتاعها وليأخذ الخادم التذكرة اللى جابها وملعون أبوه ! . . . ولكن الخادم كان فص ملح وداب !

وانطلقت الجياد تعدو .

وفاز الجواد رقم ٥

وأقبل الخادم يطلب من سيدته التذكرة ويعرض عليها الريال بتاعها !!

ولكن فاطمة رفضت طبعا وابتسمت للخادم وأعلنته أنها قد صفحت عنه خلاص !

سيدي بشر الى المكس عن طريق ستانلي باي



برمت الوزارة شواربها وشمرت عن ساعدى التقي والورع ، وأصدرت أمرها الكريم بمصادرة العرى أينما كان . ولقد أثر هذا القرار فى بورصة « المايوهات » فهبطت أسعارها وحل بها الكساد ! . .

ولكن لم تمض عشرة أيام، حتى كأننا يابدر لارحنا ولا جينا ! . فقد عاد العرى كما كان . . . يسوق أمامه المعصية فى نور المصابيح الحمراء !

وقيل إن مراقبي الشواطىء أعلنوا أنه غلب حمارهم خلاص، لأن الآنسات والسيدات الاجنبيات يرفضن أن يخضعن للقانون الجديد ، ولا يستطيع المراقب أن يجر سيدة على وجهها الى القسم لأن لديه تنبيهات بأن يعامل الجنس الاجنبي اللطيف بمنتهي الذوق واللياقة والاصول . . . أى يعاملهن معاملة تختلف عن معاملة عيوشة وخدوجة وست الدار !

***

ومن بين اللواتى لهن ذوق بديع فى اختيار لباس الحمام ، الآنسة إيفيت بغدادلي التى كانت خطيبة البارون أمبان لمدة ثلاثة أيام ! .. وقد اعتادت لابسات المايوه أن يستعملن (مايوه) واحداً لكل موسم الصيف . ولكن إيفيت تظهر كل يوم بمايوه مبتكر جديد . وتقول صديقاتها إنها اشترت فى هذا الموسم تسعة مايوهات للبحر ، منها مايوه يبلغ ثمنه وحده ستة جنيهات .. وهو مبلغ كبير إذا لاحظت أن المايوه الذى يستحم به صديقنا الدكتور محجوب ثابت ثمنه ياولدى لايزيد عن ستة قروش !!...

ولاحظت أنا أن ايفيت خفيفة الروح، وقد تكون أخف بنات إسرائيل اللاتى تعرفت بهن — وعددهن حوالى الالف وكسور — ولقد كسبت ايفيت بسبب خفة روحها عدداً كبيرا من الصديقات والاصدقاء يتنقلون معها من بلاج الى بلاج .. حتي قيل إن أحد ضباط البوليس لما طلب منه تقديم تقرير عن اسباب اقبال الناس على الاستحمام فى جليمونوبلو هذا العام قال إن سبب الاقبال هو وجود الآنسة ايفيت بغدادلى على الشاطئ المذكور !!

***

وبدت السيدة أمينة البارودي فى نوب الاستحمام ولونه كحلي تمشى فيه خطوط حمراء ..



(مايوه ايفيت بغدادلى . ومايوه الدكتور محجوب ثابت)

وعلى وجنتيها قرصان أحمران مستديران يشهدان لها بالبراعة والاتقان فى فن التواليت الذي لا يتقنه مع الأسف بنات الذوات ! .

ورأتني أمينة فصاحت قائلة :

— هيّه آخر ساعة بتطلع أي يوم ؟!

وقالت آنسة اخرى كانت معها :

— ليه بتسألى ؟!..

وأخرجت لى أمينة لسانها القصير وقالت :

— علشان مابقراهاش !..

وأدارت لى ظهرها ... واذا بها قد نسيت أنها قد ربطت وراءها آخر عدد من مجلة آخر ساعة بحزام « بورنس » الحمام !

***

وفي ليلة الجمعه كان الوجيه عبد الله نجيب يتناول طعام العشاء في كازينو الشاطي مع مدام بورصة وبعض الاصدقاء . . .

وكانت مدام بورصه جالسة فى كبد الشاطي كما يجلس القمر في كبد السماء ! ! . .

وكان عبد الله نجيب مرحا على خلاف عادته وكان يوزع الابتسامات ذات اليمين وذات اليسار . وبعد انتهاء العشاء دفع للجرسون بقشيشا قدره خمسين قرش صاغ . .

وقيل فى تفسير سرور عبد الله نجيب أن قرارا ما كان صدر من

هيئة ما فى ذلك اليوم وأن القرار المذكور كان فى مصلحة الشاب الوجيه!

***

وفى ركن آخر جلست لجنة تحقيق البلدية الى مائدة كبيرة وكان برأس اللجنة صاحب العزة رئيسها الاستاذ نجيب بك الهلالي !...

وقال خبيث ان اللجنة اجتمعت فى كازينو الشاطبي لتبحث فى أسباب ارتفاع الاسعار وعلاقة هذا بفضائح الكورنيش !!..

وطلب نجيب بك الهلالى واحد شيشة ولكن صاحب الكازينو اعتذر بعدم وجود شيشة لانها من المشروبات الوطنية التي ليست على قد المقام !!

وكثرت حوادث الغرق حتى اضطر مراقبو الشواطىء أن يعلقوا (الراية السوداء) كلما هاج البحر أو أرغد وأزبد..

وتعليق الراية السوداء معناه علامة الخطر ومعناه منع نزول السابحين والسابحات .

ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن



(واذا بها قد ربطت مجلة آخر ساعة بحزام بورنس الحمام)

نزلت آنسة الى شاطىء سيدى بشر بالرغم من راية الخطر هذه . . .

وتقدم اليها حارس الشاطىء يقول لها إن هذا ممنوع فقالت إن ذنبها على جنبها وانها تريد أن تغرق : « ومالكش دعوه يا بارد ! . . »

واحتد الحارس (البارد) وأفهم الآنسة أن فى اهانتها هذه مايعتبره القانون اعتداء بالقول والاشارة على موظف حكومي ملء العيون!

ولكن الفتاة رفعت أنفها حتى داعب السماء وقالت.

— ما تعرفش أنا مين ؟!..

ووضع الحارس يده على بطنه وقال:

— لا والله سعادتك تبقى مين؟!

— أنا بنت فلان الفلاني!

و« فلان الفلاني » هذا هو موظف حرف جيم فى الدرجة السابعة بمصلحة الموانى والفنارات ...ولهذا السبب أصر حارس الشاطىء على تنفيذ الامر بالقوة وبكت الفتاة وقالت :

— بكره باباح يرفتك ! . .

وصدر من فم الحارس صوتا نرى من حسن الادب ألا نذكره ! . . ونكتفى فى وصفه بأن نقول بأن هذا الصوت يعتبره الطب من علامات الامساك الحاد !

وهاجت الفتاة هياجا شديدا وأرغدت وأزبدت .. ولولا الملامة لعلقت على رأسها هى أيضا الراية السوداء !

شركة فنـــار فـــلم

تخطو خـــطوة جـــريئة

أخذت شركة فنار فيلم تعمل فى طى الكتمان من مدة فى الاستعداد للموسم القادم وكان من بوادر عملها أن أخذت فى مراجعة فيلم الضحايا الذى سبق وعرض صامتا واعداد العدة لاخراجه ناطقا غنائيا بعد أن وصلها وما يصلها من أصحاب دور السينما المشتغلين بهذا الفن فى عموم الاقطار من الطلبات العديدة التى يلح فيها أصحابها بطلب هذا الفيلم ناطقا واثقين مما سيلاقيه من النجاح العظيم أضعاف مالاقاه عند عرضه صامتا .

أخذت الشركة تستعد وتواصل عملها ليل نهار حتى تحقق هذه الطلبات وهاهى تعمل من شهرين دون جلبة أو شوشرة حتى اذا قاربت الانتهاء من عملها هذا فخورة بما سيكون لهذا الفيلم من النجاح العظيم أخذت تعلن عنه حتى تثبت لأصحاب هذه الطلبات أنها دائما وأبداً عند حسن ظنهم بها . وما كدنا ننشر فى عددنا الماضى كلمة عن هذا الموضوع إلا وبادر أصحاب دور السينما أيضا بمصر والاسكندرية في المفاوضات والاتفاقات مع القائمين بهذا العمل — ولقد علمنا من الشركة المذكورة أن (الضحايا) في ثوبها الجديد آية فى الفن والتصوير مع ما أضيف اليها من المناظر التمثيلية الجديدة والقطع الغنائية الحديثة والموسيقى المبتكرة الجذابة التي وضعتها وألفتها خصيصا لهذا



(السيدة بهيجة حافظ)

الشريط الموسيقية البارعة والفنانة الكبيرة السيدة بهيجة هانم حافظ بطلة الشريط المذكور والتى لا ننسى لها مواقفها وعظمة تمثيلها فى فيلم (الاتهام) ولقد هيأت لنا الظروف زيارة أستديو شركة الافلام الناطقة الذي تعمل فيه الشركة لاخراج المناظر الجديدة لهذا الشريط فراعنا ما رأيناه حقا من الاستعدادات التي ولا شك ستكون من أقوى الاسباب فى نجاح الفيلم واذ بنا نقف فجأة ونشاهد احدى هذه المناظر من أهم ممثلى الفيلم الاستاذ زكي رستم والاساتذة عطا الله ميخائيل وعبد السلام النابلسى وعلى رأسهم السيدة بهيجة حافظ وأخذت آلات الالتقاط لمديرها المسيو بوبا ومهندس الصوت المسيو سابو تقوم بمهمتها وتسجل كل حركة وكل كلمة تقال وكان المنظر غاية فى الابداع وكان من واجبنا الصحفى أن نعلم متى يكون الفيلم معداً للعرض فاختلسنا لحظة من الاستاذ محمود حمدى مدير الشركة وسألناه ذلك فأجاب فى القريب العاجل بل وفى أوائل اكتوبر على الاكثر .

ثم سألناه عن استعداد الشركة وروايتها الجديدة للموسم القادم فأجاب : إننا نجهد النفس ونجاهد فى العمل غايتنا كلها التجديد والابتكار وعما قريب سوف تفاجأون بما سنعده لموسمنا القادم — ثم استأذن وانصرف لمباشرة العمل فشكرناه وانصرفنا على أننا بطبيعة الحال أمكننا أن نفهم من هذا الجواب القصير أن الشركة تعمل أيضا لاخراج فيلم آخر جديد سوف تفاجىء به الجمهور . وان كان الامر كذلك فستكون شركة فنار فيلم أول شركة مصرية تعمل لاخراج فلمين في موسم واحد الشىء الذي سيكون له شأن عظيم فى عالم السينما ونحن بدورنا نتمنى أن يصل هذا الفن علي يد القائمين به الي درجة الكمال وأن يكون موسمنا القادم اكثر رواجا للأفلام المصرية عن المواسم السابقة ونتمنى للشركة المذكورة كل نجاح هى جديرة به .



أكلوها

سافرت فرقة الكسار إلى سوريا لرفع رأس مصر عاليا فوق ذرى لبنان .

وفى اليوم الأول لوصول الفرقة إلى بيروت ، تقدم أحد أصحاب الفنادق من بابا شكرى متعهد الرحلة وأبلغه سرور لبنان كلها بقدوم الفرقة وأنه احتفالا بذلك التشريف يدعو جميع أفراد الفرقة — صغيرهم قبل كبيرهم — لتناول طعام العشاء فى فندقه !

وقبلت الفرقة الدعوة مع الشكر الكثير

وفي المساء كان الفندق غاصا بأعضاء الفرقة الجعانين وفى يد كل منهم « مينو » — قائمة الطعام — يراجعها مثنى وثلاث ورباع ليطلب أغلى الاصناف وأشهاها ... من رز داود باشا الى بابا غنوج .

وبعد أن تناول كل مدعو مافي نفسه ، وبعد أن لحس الاصابع بحكم العادة ، بعد كل هذا وذاك قام الممثل أبو عمتو ودعا بالخير وطول العمر للطاهي وللداعى ...

وتقدم صاحب الفندق من بابا شكرى قائلا :

— الحساب .. ؟ بتدفعو حضرتك ؟. وإلا بنحاسب كل زلمه لوحده ؟ !

وارتفع طربوش بابا شكرى فى الهواء فزعا وصاح :

— حساب إيه . . . مش انت يا ابو الشام داعينا ؟

— كيف داعيكن ؟ ! . داعيكن تاكلو وبعدين تدفعو الحساب ! بيخرب بيتكن !

وحاول الممثلون اقناعه بقبض الحساب بالتقسيط ، ولكنه صمم على الدفع فوراً ، وبسعر الفرنك الذهب .



هينا

الراقصة بصالة بديعة مصابنى

تقشر صورتها هي أيضا عملا بحرية النشر

وخرج الممثلون وسألهم أصدقاؤهم :

— أكلتم العزومة !

— أيوه والله ... أكلناها !

فيضان ؟

فى ليلة الخميس الماضى وقبل البدء فى التمثيل أحست أمينة رزق أن لجسمها عليها حقا وأنه قد مضى عليها شهر لم تستحم فيه حتى أصبح الناس تغلط فيها وتظنها فاطمة رشدى !

وقررت أمينة أن تستحم . ولكن المنزل بعيد وساعة رفع الستار قريبة . . .

واجتمع مجلس ادارة العائلة برئاسة خالتى حبه ، وقرر المجلس أن تأخذ أمينة (دشا) فى مكان منعزل خلف المسرح على أن يقف أفراد الاسرة كل منهم فى ركن بمنع المرور حول المكان !

وتم الاستحمام على مايرام ...

ودخل الممثلون الي غرفهم وهى تحت المسرح فاذابهم يجدون الماء قد غمرها وأتلف بعض ملابس التمثيل ! وسألوا السيدة والدة أمينة فقالت :

— ده فيضان النيل يا ادلعدى . . . مابتقروش جرايد ؟ !

وقال الممثلون مقتنعين :

— بس يظهر ان فيضان النيل السنة دي ... ميه وصابون ! !

خطر ! !

أعادت فرقة رمسيس فى الأسبوع الماضى تمثيل رواية الخطر لمؤلفها الاستاذ احمد عبد المجيد الفقى بناء على طلب الجماهير !!

وأنا شخصيا أحد هؤلاء الجماهير ولكن لم أطلب اعادة تمثيل الرواية ... ما علينا...

ولاحظ المتفرجون أن الممثلة الآنسة فردوس حسن كانت تمثل دورها وهي غارقة في الضحك إلي درجة السخسخه ...

وراجع المؤلف روايته لعله يكون قد أشار في الهامش أو بين الملاحظات على ممثلة الدور بالضحك من غير سبب ... ثم سأل زملاءه من موظفي قلم المطبوعات إن كان أحدهم قد اضاف اثناء مراجعة الرواية ملحوظة تقضي بالضحك بناء علي طلب إدارة الأمن العام ، فاجابوه كلا .

وذهب الأديب المؤلف وقال لفردوس :

— إنت بتضحكي ليه ؟!

— إحنا عندنا أصول متبعه وهي إن بطلة الرواية لازم تموت ... وروايتك خايبه ... مفيش حد فيها بيموت

— طيب وبتضحكي ليه .. ؟

— علشان ... يمكن أموت من الضحك ؟!

وسخسخ المؤلف وحضرت عربة اسعاف حملته إلى صالة بديعة حيث اسعفوه بالعلاج !

فصل بارد .

الفتاتان بينوتشا وجينا من راقصات صالة بديعه الظريفات — وكلهن ظريفات علشان ما تزعلش — وتعيش الراقصتان الشقيقتان مع أمهما العجوز المريضة عيشة فيها شيء من الاعتزال ...

وفي احدى ليالي الاسبوع الماضي كانت الشقيقتان تؤديان عملهما فقرع جرس التليفون وطلب المتكلم محادثة بينوتشا حالا .. ولكن بديعه بصفتها رئيسة قلم مباحث الكازينو رأت أن تنوب عن بينوتشا في محادثة ذلك الشاب الذي كانت تظن بديعة أنه يحب الفتاة (من منازلهم) ... وفي هذا مافيه من خروج علي تقاليد الصالة...

ولكن المتكلم أخبر بديعة أن والدة بينوتشا المريضة في حالة النزع .. ويا لحقوها وتودعوها يا ما تلحقوش !

وحملت بديعة الخبر المشؤوم إلى الفتاتين اللتين أعولتا وبكتا وأخذتا معهما حانوتي من بين المتفرجين وقصدتا المنزل فوجدتا أمهما غارقة في نوم عميق لا ... بيها ولا عليها !..

وأخيراً تبين أن أصحاب الفصل البارد إثنان من المغرمين بالراقصتين !..

وعاد الزبون الحانوتي آسفا على (صيده) ذهبت من يديه !

مسابقة

تقدم جوائزها محلات أقمشة وترزي مشهور بجهة أبي العباس بالاسكندرية .

المسابقة — اسم المحلات يتكون من كلمتين ومركب من ٩ حروف .

الحروف ٩ و٨ و٤ اسم حيوان أليف يري دائما بالمنزل .

الحروف ٥ و٦ و٧ فعل ماضي بمعنى صفح .

الحروف ١ و٢ و٣ رجل أسود اللون .

الشروط

١ — المطلوب معرفة اسم هذه المحلات ومتى عرف اسمها أصبح من السهل معرفة عنوانها من اعلانها المنشور بهذه المجلة

٢ — يكتب اسم المحلات وعنوانها بالحل .

٣ — يرسل الحل إلى إدارة مجلة آخر ساعة ويكتب علي الظرف كلمة « مسابقة »

٤ — يرفق كل حل بطابعى بريد من فئة الخمسة مليمات .

٥ — كل حل غير مصحوب بطوابع لا يلتفت اليه .

الجوائز

الاولي — بدلة قماش صوف انكليزى بضاعة ينتخبها الفائز حسب رغبته قيمتها ٣ جنيهات مصرية .

الثانية — تفصيل بدلة حسب الطلب (بدون قماش)

٣ و٤ و٥ بنطلون فنلة متين رمادى أو أبيض .

— ومن ٦ إلي ٣٠ زجاجة رائحة ثمينة .

وإذا زاد عدد الرابحين عن عدد الجوائز فيجرى السحب بطريق الاقتراع .

آخر ميعاد لقبول الاجوبة ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٤ وتنشر النتيجة بالعدد ١١ من مجلة آخر ساعة الذى يصدر في ٢٣ سبتمبر .

استقلال مصر

فى نجاح مشروعات شبابها العاملين
بمناسبة الفوز الباهر الذى ناله بنك ندا وحلفون

أعترف أن معاملاتى المالية ـ وخاصة فى هذه الايام ـ يشوبها الحذر والريب ، فليست هذه الثروة التى جمعت بقناطير من عرق الجبين ، يصح أن تبعثر هنا وهناك ، فتنطلق من يدى جامعها الى جيوب أولئك الذين لا يتكلفون شيئا سوى أن يحكموا بعقولهم الماكرة حيلة من الحيل وخدعة من الاخاديع

غير أن المال الذي تجمعه ، لن تكون له قيمة اذا دفنته فى التراب أو حملته فى جيبك وخير من هذا أن تعرف كيف تستغله وكيف تستثمره وكيف تنميه وتزيد فيه ..

ولقد كان من شأنى أن تعاملت مع أحد البنوك الوهمية للتقسيط فشربت المر على يدى أصحابه ، الى أن اهتديت الى معاملة بنك ندا وحلفون فعرفت الفرق الهائل بين الخداع والصدق وبين الاحتيال وشرف المعاملة...

كنت أقرأ فى الصحف اليومية الهامة أحاديث شيقة للاقتصادى الكبير الاستاذ زكى ندا مدير بنك ندا وحلفون وكنت أعجب بآرائه السديدة ونظراته الصائبة وتفكيره القويم ، فلما عاملت هذا البنك ومضت سنوات على معاملتى إياه ، فهمت عندئذ لماذا توفد هذه الصحف الكبرى محرريها كلما عرضت مشكلة اقتصادية وأزمة مالية الى هذا الشاب النابغة والمالى الكبير والاقتصادى الحازم ، وأدركت عندئذ أن الرجال كنوز مغلقة وأن مفاتيحها التجارب

لم يترك بنك ندا وحلفون مناسبة قومية حتى اشترك فيها بالمعاضدة والتأييد ، ولم يدع شأنا من الشئون الوطنية حتى ساهم فيه بجهوده الفائقة ومبراته الكثيرة . . . أما معاملته لجمهور المتعاملين معه فسل عشرات الالوف من متعامليه كيف يلقون العناية والرعاية وكيف يثقون فى ادارته ثقة لا حد لها بعد أن اختبروا حسن معاملته ووقفوا على حبه لراحتهم وسعادتهم .

والثقة وحدها هى الصخرة التى تقوم عليها المؤسسات المالية فى كل بلد ، ومن فضل الله على بنك ندا وحلفون أن الاهلين جميعا يثقون فيه ويقدرون خدماته ... وما ظنك ببنك يفتتح فى كل وقت له فرعا فى أحد الاقاليم بعد رجاء وإلحاح من أهل هذا الاقليم على مديره الحازم .

أليس هذا دليلا واضحا على أن هذا البنك العظيم قد خطا خطوات موفقة سديدة فى أعوام مالا تخطوه أية مؤسسة مثله فى عشرات السنين ، وأليس هذا دليلا على أن مصر بدأت تستقبل عهداً جديداً من النهوض ومن التحرر بفضل شبابها العاملين

نعم ! ان مصر تحتاج الى هذه الجهود الاقتصادية الجبارة التى يبذلها الاستاذ الاقتصادى الكبير زكى ندا مدير بنك ندا وحلفون فى سبيل راحة متعامليه وخدمة أغراضهم.. وأنت لا تكاد تفتح مجلة أو جريدة حتى يقع نظرك على صور فتوغرافية لمن واتاهم الحظ السعيد فربحوا الاموال الطائلة من السندات عن طريق تعاملهم مع بنك ندا وحلفون .



(الاستاذ زكى ندا)

وما ظنك ببنك مثل هذا وفى مثل هذه الازمة الشديدة يزيد فى مرتبات موظفيه ، وتضطره أعماله الكثيرة الي التوسع الاقتصادى فتكون فروعه المتعددة أشبه بشبكة تصل مابين هذا الاقليم وذاك الاقليم.

انها شهادة صادقة يقولها رجل غير مغرض وهي أن بنك ندا وحلفون خليق بهذه الثقة من المصريين بفضل مديره الحازم الاستاذ زكي ندا وأن مصر لتسر كثيرا وتغتبط كثيرا بنجاح هذا البنك العظيم.

محمد رفعت
من ذوى الاملاك

فى عالم السينما

بين السيدة آسيا وشجرة الدر

شجرة الدر هى أول ملكة مسلمة تولت الملك ، وقد كانت فيما مضى جارية للملك الصالح، ومربية ابنه طرخان في عهد المماليك البحرية .

وقد كان لهذه السيدة فى بدء حياتها كل الرأى فى الحكم ، إذ تدخلت فى الامر ، فهابها الحكام ،وذوو الامر .

واحتفظ التاريخ بما قامت به من عمل هناك ، ولكي تنفرد بالملك ، دون الملك الصالح تمكنت من إغراء الوزير عز الدين التركمان ، وأعملت على قتل الملك الصالح ، فدبرت قتله فى الحمام ، وبذا خلا لها الجو وانتزعت هى الملك من اليد التى ضعفت عن صيانته ،وقد كانت تحيطه الدسائس والفتن.

ومن غريب أمرها أنها أخفت موت الملك الصالح حتى لا يدب الفشل فى جيشه الذى كان يحارب العدو الطامع فى مصر . وبذلك لعبت في تاريخ مصر دوراً من أخطر الادوار وأدقها وأروعها .

وها هى المنصورة لم تزل الى الساعة تذكر هذه الاميرة المسلمة الوحيدة التي ساست الامور بدهائها وذكائها ، فتغلبت على الكثير من دهاة الرجال .

وقد رأت السيدة آسيا، الممثلة السينمائية الفذة ، أن تستخرج من التاريخ حياة هذه الملكة الداهية ، فتعرضها على الشاشة البيضاء مثلا رائعا ، لما تستطيع أن تأتيه المرأة من ضروب الاعمال اذا هى وجهت ارادتها وذكاءها الي أسمى مايطمعه الانسان فى حياته.

والحق يقال إنه يجب أن نسجل لها بفخر ، وثناء وشكر ما تقوم به من مجهود جبار ، وروّاد السينما يعرفون فيها القدرة والكفاية ، وهي أجدر ممثلاتنا باخراج هذا الفيلم العظيم بالغاحد الروعة والاتقان .

ولقد سبق للسيدة أن سجلت لنفسها هذه الكفاية التي نتحدث عنها في فلمها العيون الساحرة.

فلقد شاهده الرواد ومحبو السينما، فرأوا تلك القدرة ، وهذا النبوغ ، الذي يدل من طرف خفى على ماسيكون من أمر الفلم الجديد شجرة الدر .



قلة ... الحيا !

لم يطبق مبدأ منع اختلاط الجنسين فى أى مدرسة عليا ما عدا معهد التربية ، فقد خصصت الوزارة قسما للبنين وقسما آخر للبنات ، وجعلت بين القسمين من الحواجز والاسلاك الشائكة ما يكبل أي رودلف فالنتينو تحدثه نفسه بالسطو من فوق الجدران!

وفى قسم البنات ، وكيلة تسمى الآنسة محاسن — وهى غير الباخرة محاسن التى كان يركبها رئيس الوزراء كلما أراد أن يتلو قصيدة من شعر الغزل على فخامة المندوب — وحدث أن رأت الآنسة محاسن إحدى الطالبات وقد ارتدت حذاءها بلا جوارب فظهرت كوارع التى وسيقان الورع كما تظهر على أى فتاة سبور !..

وألقت الوكيلة على الطالبة دشا بارداً من التوبيخ وصاحت قائلة :

— إيه قلة الحيا دى ؟ ! تلبسي جزمة من غير شراب يا قليلة الادب إزاى ؟! ...

ونظرت الطالبة — قليلة الحيا — الي الارض خجلا ... فرأت وياهول مارأت .. رأت الآنسة الوكيلة هى الاخري من غير جوارب ، ورفعت الطالبة رأسها وقالت :

— إسمعى حضرتك من غير شراب ؟!

وبلعت الوكيلة ريقها وأجابت ... :

— ما علهش لما تخرجي وتخلصي دراستك ... تبقى قليلة الادب زينا !!

وأمرت الوكيلة بعقاب التلميذة على طول لسانها وأسئلتها البايخة ! !

لأ ... تستاهل !

مطرظ !!

الدكتور عبد المعطي عبد المعطي خيال — اسمه كده يا أخي — الدكتور المذكور أعلاه مدرس فى كلية الحقوق ويحمل الليسانس المصرية والدكتوراه فى العلوم التجارية وشهادة الليسانس فى القانون البحرى ، والدكتوراه الخاصة فى القانون التجارى ، وهذا خلاف شهادات الميلاد والابتدائية والكفاءة ثم شهادة التطعيم .

ورأى الدكتور خيال أنه مغبون فى وظيفته ، فأخذ يجد ويسعى حتى استطاع أن يقنع أحد موظفي السفارات بالتخلى له عن وظيفته وفى مقابل ذلك دفع له « خلو رجل » ونسخة من كتابه عن القيود القانونية لمسئولية أصحاب العربات الكارو ليتسلى فيه أثناء الطريق!...

وسمع الدكتور وايت ابراهيم المدرس بالحقوق بالموضوع فوضع ذيله فى اسنانه وطار إلى وزارة الخارجية يعرض عليها مؤهلاته ونصف دستة من الشهادات العالية ثم يعلن أنه اختصاصى فى صناعة الدساتير، وأنه كان صهر دوس باشا ويتساءل عن الدكتور الخيال ده يبقى مين ؟! ...

وهرش رئيس الوزراء ووزير الخارجية رأسه وتساءل هو الا خر :

— صحيح الدكتور الخيال ده ... يبقي مين ؟! ...

وعنها وتقرر تعيين الدكتور وايت فى المنصب الذي اكتشفه الدكتور الخيال...!

أما الاستاذ الخيال فانه ما يزال يبحث أولا عن اكتشاف جديد وثانيا عن الدكتور وايت ابراهيم ونحن ننصح للدكتور وايت بالاختفاء حقنا للدماء !!

مبروك !

إتصل بنا — منين؟ ما الكش دعوه — اتصل بنا والسلام أنه أصبح فى حكم المقرر عقد قران الدكتور محمد كامل مرسى عميد كلية الحقوق على آنسة من كرائم العائلات .

وكان طلبة الحقوق ينتظرون بناء على المادة ٩٤ مكررة من قانون الذوق والاصول أن يدعوهم العميد فى حفلة عقد القران ولكن العميد يعتذر بأن منزله في الزمالك لا يتسع للعدد الكبير الذى هو عدد أبنائه الطلبة النجباء .

ويقترح الابناء النجباء أن تكون حفلة القران فى قاعة المحاضرات بكلية الحقوق

ـ لأنها تسعهم كلهم ـ والا فانهم ـ أى الطلبة ـ يقررون الهجوم على منزل العميد العريس حيث يسرقون ـ بحكم البنوة ـ ما يصل الى أيديهم من ملبس وشربات .. وكتب شرح قانون العقوبات ! !

ونحن نرجو أن يعيش العريسان فى التبات والنبات وأن يخلفا عمداء كليات .. وعميدات ! ! . .

فى ... العباسية !

الاستاذ العجاتي هو ناظر المدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية ، والأستاذ مشهود له فى وزارة المعارف بالخبرة فى شئون التعليم . . .

وفى لحظة حماس أراد وزير المعارف أن يكافئه فقرر تعيينه مراقبا للتعليم الاهلي !

وسمع الاستاذ العجاتى بذلك فلطم خديه وأسرع الي وزير المعارف قائلا :

— أنا عملت حاجة ؟!

— لا ... دى ترقية يا أستاذ ...

واعتقد الوزير أن الاستاذ العجاتى ظن أن مراقبة التعليم الاهلى ليست تابعة لوزارة المعارف ولكن الاستاذ الناظر قال إنه يحب المدرسة العباسية ولا يريد أن يبرح العباسية إلا على أسنة الرماح ! ! .

وبحث وزير المعارف فى جيبه عن رماح فلم يجد سوى قلمه الأبنوس فأخرجه وكتب به قرارا بالغاء التعيين الذى لم يصادف أهله !

وقاحة ! ؟

عقد بعض أساتذة المدارس الثانوية الفرنسيين اجتماعا فى منزل أحدهم فى غمرة . ووضعوا كتابا يرفعونه الى القنصلية الفرنسية ويطلبون فيه أن يعين فى وزارة المعارف مراقب تعليم فرنسى أسوة بمراقب التعليم الانجليزى الذى سيعين ليدافع عن بنى جلدته ضد الظلم والاجحاف ! !

وقرروا كذلك المطالبة بدفع مرتباتهم ذهبا ..

وانفض الاجتماع على أن يتصلوا بالمفوضية الفرنسية ليعرفوا رأيها فى هذا الموضوع ! . .

فهل سيأتى وقت تصبح فيه وزارة المعارف مجلسا بلديا فيه من كل دولة مندوب ... أم على رأى المثل سكتنا له ... دخل بحماره !



يا .. عسكر .. ى !

أشهر الخنـــاقات الفنية !!

تتحدث الدوائر المسرحية عن قرب وقوع خناقة من الصنف الحامى بين السيدة زكية ابراهيم الممثلة بمسرح الكسار وبين السيدة لطفية نظمى الراقصة بصالة بديعة.

وقيل إن سر الخناقة يرجع الى نزاع بين السيدتين على قلب بربرى مصر الوحيد على الكسار الذي يقولون إنه أبيض من اللبن الحليب!

وانتهت المناوشات الاولى بخروج السيدة لطفية نظمي من مسرح الكسار، ولكن الحرب لم تنته فان لطفية أطلقت لسانها فى زكية واتهمتها بانها كانت يوما ما كريرة عند فرعون ملك مصر ثم اشتغلت مرضعة عند السلطان قلاوون! وردت زكية ابراهيم التحية بأحسن منها وأثبتت أنها ليست أقل معرفة من لطفية بالتاريخ وبدروس التاريخ! وسنت زكية ابراهيم أظافرها واشترت شبشبا بكعب مدبب وملاية لفرشها وقت اللزوم! وذهبت الى كازينو بديعة وانتظرت غريمتها لطفية. ولكن الله سلم ولم تكن لطفية موجودة وإلا لساح على جوانب الكوبرى الاعمى الشرف الرفيع مع الدم!!

هذا وقد فشلت جميع مؤتمرات نزع السلاح التى عقـدت فى شارع عماد الدين لتسوية الخلاف بين العدوتين!!

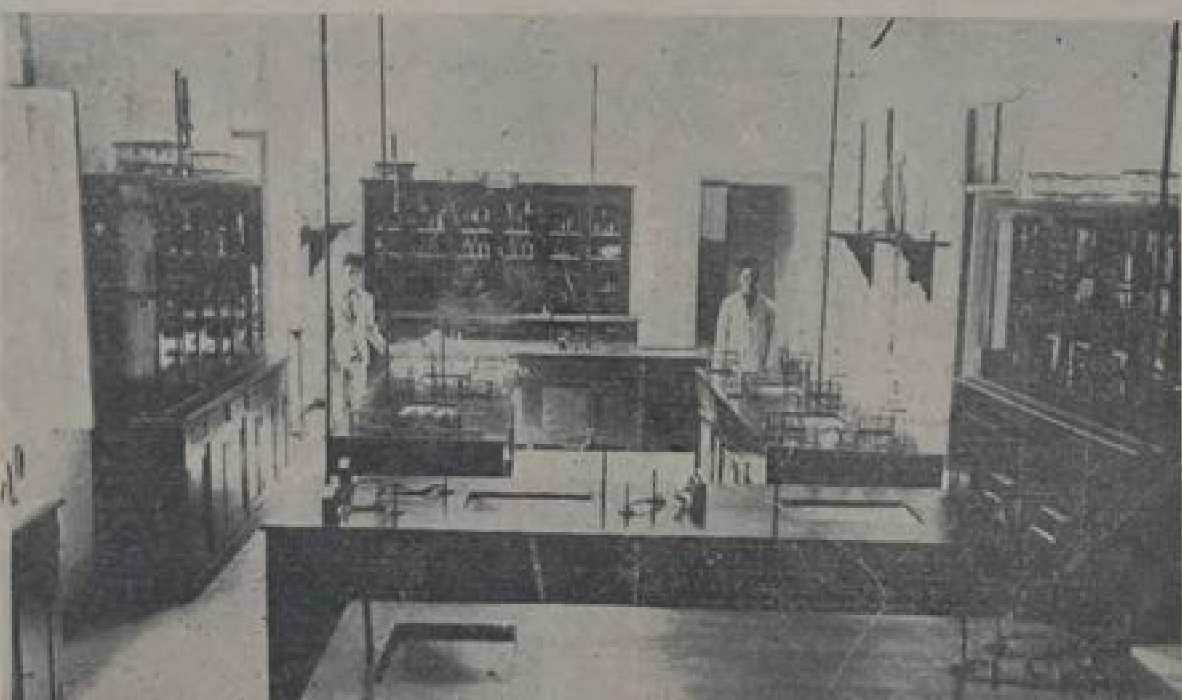
***

وليست هذه أولى الخناقات الفنية، فان الخناقة التى حدثت بين زينب صدقى وفاطمة رشدى على مسرح الكورسال سنة ١٩٢٧ تعد أشهر الخناقات الفنية بلا منازع!

فقد كانت فرقة رمسيس تمثل رواية النسر الصغير على مسرح الكورسال. ولاحظت فاطمة — وهى تمثل دور النسر — أن زينب تعاكسها أثناء التمثيل فانتظرت حتى أسدل الستار وشتمت زينب ولعنت سنسفيل جدودها المحترمين!..

وزينب صدقي لها لسان تقول إنه رأس مالها الوحيد، وأطلقت زينب لسانها من عقاله وهجمت عليها فاطمة كاللبوة الهائجة وهربت زينب إلي غرفة يوسف وهي وتبعتها فاطمة وأمسكتها من زمارة رقبتها وخربشتها فى وجهها اللى زى القمر..

وأراد يوسف وهبي أن يتدخل — كأى رجل شريف — فناله رشاش من سباب



معمل الكيمياء والطبيعة للمدرسة الاسماعيلية الثانوية بشبرا بشارع شبرا رقم ٣٨ بسراى افلاطون باشا

فاطمة فى أصله وفصله وأخبار السلالة الاولي من أسرته الكريمة ! ...

وفى اليوم التالى علق يوسف على باب مسرحه قراراً بفصل فاطمة رشدى من فرقة رمسيس.

وكلما أعيدت القصة أمام زينب نظرت الى أظافرها وقالت :

— لولا خربشة دول ما كانتش فاطمة وقعت فى إيلى الدرعى وأصبحت ممثلة شهيرة وصاحبة فرقة تمثيل ! ... يا ريت يا خويا كنت خربشت نفسى !!

***

ومن أروع الخناقات التي رأيتها الخناقة التى حدثت بين زوجة الاستاذ يوسف وهي الامريكية وبين السيدة عزيزة أمير !

والامر وما فيه أن زوجة يوسف لاحظت مبادىء استلطاف بين عزيزة ويوسف ، فدخلت الى غرفة عزيزة فى التياترو بكل هدوء ! وفي يدها مسدس يحوى ست طلقات ! !

وطلبت منها بنفس الهدوء أن تختار بين الحياة خارج التياترو أو الموت داخل التياترو . .

واختارت عزيزة الحياة طبعا ورفضت باباه وشمم أن تموت ! ! . .

***

وحدث أن عزيز عيد اعتقد أنه لم يخلق إلا لدور مجنون ليلى ! واعتقد أن الدور لم يخلق إلا له ... وعنها وصمم على انتزاعه من احمد علام ممثل الدور .

واعترضت فاطمة ، ولكن عزيز سرق ملابس المجنون وارتداها وأعلن أنه أطلق ذقنه من ستة شهور استعدادا لهذا الدور ! . .

وعنها ودخل عزيز حجرته وأغلق على نفسه الباب وقال إنه لن يخرج الا ليمثل الدور علي المسرح . . واستدعت فاطمة جنديا من جنود المطافىء كسر باب الغرفة وانتزع الملابس من عزيز بالقوة وطرده خارج التياترو .

وكانت خناقة لرب السما ! . . وعرف الممثلون يومها ما أهمله التاريخ من حقيقة العلاقة الزوجية التى بين فاطمة وزوجها عزيز !

***

ويظهر أن فاطمة تستطيع أن تحمل لقب فتواية شارع عماد الدين لكثرة مشاجراتها التى سيسجلها التاريخ ، فان فاطمه تعتبر أول ممثلة ضربت ناقدا مسرحيا — وأقول أول — لان العلقات تتابعت بعد ذلك علي رءوس النقاد بكثرة تعب فى احصائها التاريخ !

حدث أن ناقدا يدعى ميالف — يدرس الطب الآن في لندن — داعب فاطمة بمقالة فى مجلة المسرح فما كان منها الا أن قابلته فى الشارع وخلعت حذاءها وضربته به عدة ضربات !

وكانت ضجة وكانت قضية ، خرجت منها فاطمة مرفوعة الرأس . . والحذاء ! !

الأمراء الستة

المطالبون بعروشهم فى أوروبا

في أوروبا الآن ستة أمراء يحاول كل منهم أن يسترد عرشه ويعود الى حكم بلاده الذى انتزع منه ، ويكاد بعضهم يصل الى مأربه ويكاد البعض الآخر يفقد الأمل فى تحقيق رغباته …

ومعظم هؤلاء الأمراء لم يفقد عرشه بناء على رغبة الشعب ولا لأن روح الجمهورية قد تسربت الي البلاد ولكنها الحرب التى لا ترحم طغت عليهم فحملتهم تبعة قسوتها…

والملوك الذين يخلعون بهذه الطريقة لا بد وأن يعودوا يوما الى عروشهم أو على الأقل لا بد لحفيد لهم أن يتمتع يوما بما حرم منه جده الأكبر …

ولعل أسعد الامراء المخلوعين حظا، هو البرنس أوتو النمسوى وقد اصبحت فى حكم اليقين، عودته الي عرش والده منذ أن قتل المستشار دولفوس . ويساعده على بلوغ



(البرنس لويس فردیناند الذى قد يقع عليه اختيار هتلر)

أمنيتـه موسوليني الذى يرى فى عودة الملكية الى النمسا حائلا دون اندماجها فى المانيا …

ويدين البرنس أوتو بعودته الى والدته الامبراطورة زيتا التى دأبت على تربيته كما تقضى تقاليد الاباطرة والملوك وجعلت له بلاطا صغيراً لا يناديه فيه إلا بالامبراطور!!

أما أسوأ الامراء حظا فهو البرنس نابليون المطالب بعرش فرنسا لان الامل فى عودته قد أصبح فى حكم المستحيل فالبونابرتية قد ماتت من قلوب الفرنسيين ولم يبق لبونابرت الكبير إلا اليوم الذى يحتفلون فيه بذكراه . ويقف شعور الشعب عند هذا الاحتفال ولا يتعداه …

وللامير بونابرت منافس آخر أقوى منه مركزاً هو الكونت دي باري ، وهذا الكونت محظور عليه زيارة وطنه ومع ذلك



(الارشيدوق اوتو المطالب بعرش النمسا والمجر)

تليفون المجلة

٥٢٧٣٥

فله هناك حزب قوى استطاع أن يحكم في الجيش والكنيسة ...

أما الدوق فلادمير فهو قيصر الروسيا المنتظر ، وقد يبدو رجوعه الى العرش مستحيلا ، وإن كان الامل قد تجدد أخيراً لان أغلبية الشعب الروسي غير راضية عن حكومة السوفيات . وقد انتقل خبر هذا التذمر الى البلاد الاوربية الاخرى رغم تكتم الحكومة الروسية الحاضرة ، وسرية الامور التي تجرى فيها ...

والبرنس لويس فرديناند هو النجل الاصغر لولى عهد ألمانيا وقد أصبح هو أقرب أفراد الاسرة الى العرش منذ أن تخلى والده عن حقوقه فى عرش ألمانيا . ونصيب هذا الامير بين يدى الزعيم هتلر ، فاذا رأى عودة الملكية فالارجح أن يقع اختياره على فرديناند دون غيره وإن رأى بقاء الحال على ما هو عليه ، فسيبقى الامير المسكين طريداً الى أن يحدث ما ليس فى الحسبان ...

وقد تكون آخر العروش التى خلت هي أول تلك التى تمتلىء بملوكها من جديد فالحالة فى اسبانيا تنذر بانقلاب قريب لان الرأى العام هناك غير راض عن حالته الحاضرة ومنذ أن تزوج ولى عهد اسبانيا بالفتاة الكوبيه العامية فقد أصبح المطالب بالعرش ابن شقيقه المسمى جون دى بوربون . ويقول هذا الامير الصغير إنه على أتم الاستعداد للعودة الى بلاده ولكنه ينتظر اللحظة التى يدعوه فيها الشعب وإذ ذاك لن يتوانى دقيقة واحدة عن تلبية النداء !!

وهؤلاء الامراء الستة يطالبون بعروشهم ولكن بعضهم ينتظر ساكنا ما تأتى به الظروف بينما يعمل البعض الآخر على تحقيق رغبته بالحيل والمؤامرات ...

أما من سينجح منهم ومن سيفشل فهذا ما سيحدثنا به التاريخ !!

المجرم الذى أرهب أمريكا ودوخ بوليسها

جون ديلنجر يموت وهو يوصى الرئيس روزفلت بعشيقته!

نشأ جون ديلنجر نشأة وضيعة مضطربة حافلة بشتى انواع التسفل والمغامرات. وقضي الشطر الأول من حياته جائعا متشرداً يجوب انحاء شيكاغو فى طلب القوت فلا يحصل على ما يسد الرمق. وعند ما كان يطلب عملا يقيه شر الفاقة والعوز، كانوا يرفضون الاصغاء اليه ويغلقون فى وجهه الابواب.

لم يجد يومئذ تلك اليد المحسنة التى تقيله من عثاره وتصلح من شأنه وتهيء له حياة اطمئنان واستقرار.. فشب وفي نفسه حب الانتقام من جميع الناس!

ومن هنا تبدأ أولى حلقات اجرامه...

***

اصغى جون ديلنجر الي صوت الجريمة وجعلها تقوده الى سفك الدماء.



(جون ديلنجر)

ولما لاحقته يد العدالة فى شيكاغو فر منها الى سان فرانسيسكو والتجأ الى صديق البؤس القديم «جون بابى فايس» ومكث فى ضيافته بضعة اسابيع تعرف فى خلالها على حركة الاجرام والمجرمين. وكان لما يرسمه من الخطط المحكمة، ولما يبديه من الذكاء النادر والجرأة الغريبة فى تعريف الأمور الحرجة أكبر الأثر في نفوس افراد عصابة فايس، مما جعلهم يطلبون الى رئيسهم ضم هذا «الغريب» اليهم.

وقد ادهش ديلنجر من صديقه فايس سطوته وغناه، مما جعله يفكر فى حالته الراهنة ويقارن بينها وبين مايتمتع به الآخر من عز وسلطان.. فقبل الانضمام اليه كمستشار أول...

ولم تمض اسابيع حتى القى القبض على فايس وزج فى السجن لمدة سنتين. ولكن ديلنجر بذل مجهوداً كبيراً حتي مكنه من

القرار . وقد حفظ له فايس هذا الجميل فنفحه بمبلغ كبير من المال وزاد نسبة ربحه من « واردات » العصابة .

غير ان البوليس اعاد الكرة على فايس واعتقله من جديد .

وعندئذ تسلم ديلنجر رئاسة العصابة وبمهارة جعل دخلها السنوى يزيد على مليون دولار !

وظهرت « روزيتا ديلهيرو » فغيرت مجري الحوادث وأشعلت نار الفتنة ... وذلك انها فرت من عشيقها « هملتن » الذى كان يسيء معاملتها — وهو أحد رؤساء العصابات — وتبعت ديلنجر وانضمت الى عصابته . وكان هملتن من اصدقاء فايس فأرسل اليه من يقول له فى السجن انه اذا لم يتوسط فى أمر عشيقته ويوعز لصديقه ديلنجر بوجوب اعادتها اليه فانه ينسى صداقته ويعلن عداءه له ولعصابته . فلم يعبأ فايس بتهديد هملتن بل ارسل بدوره يقول لديلنجر انه يمكنه الاحتفاظ بروزيتا اذا كان فى ذلك سروره !

وأعلنت « الحرب » بين العصابتين .. وأخذ أفرادها يتهاجون فى الشوارع والساحات العامة . وهذا ماجعل أهالى سان فرانسيسكو يضجون بالشكوى من هذه الجرأة البالغة ويتكاتفون مع البوليس فى القبض على أفراد العصابتين .

ولكن ديلنجر ، تمكن بدهائه وسعة حيلته من إقناع هملتن بالكف عن القتال فاقتنع هملتن ولكن ديلنجر لم يكتف بذلك بل سعي حتى جعله ينضم اليه هو وأفراد عصابته . وكان فايس قد أنهى مدة سجنه في هذه الاثناء واعترف لديلنجر بالزعامة — كما اعترف من قبله هملتن وتنازل له أيضا عن روزيتا ! — ولم يلبثوا أن غادروا جميعهم سان فرانسيسكو الي شيكاغو ..

وفى شيكاغو ... — مقر الاجرام الامريكى — عظم سلطان ديلنجر وعم نفوذه وكثرت جرائمه الي حد أن كل شخص بات يخشى على حياته منه ... وقد أصبح أمر القبض عليه هدف رجال البوليس ولكن لكل شيء نهاية ...

ونهاية جون ديلنجر كانت في ٢٣ يوليه الماضى حيث قتل أمام دار سينما (بيوجراف) فى شيكاغو بعد مشاهدته لفلم يمثل حياة المجرمين ونهايتهم السيئة . وكانت تصحبه عشيقته روزيتا مع صديقة لها . وقد تمكنتا من الفرار أثناء مصرعه .

أما الذى أطلق أول رصاصة على جون ديلنجر وأرداه فهو (ملفن برفيس) البوليس السرى . وهو بنفسه كان أول من أسرع الى ديلنجر وأسند رأسه الي صدره واستمع الى كلماته الأخيرة يلفظها مع الدم المتدفق من فمه !

قال ديلنجر بصوت خافت :

« ... لقد أخطأ الناس فى تقديرى من بادىء الامر . كنت أكره الشر وأنفر منه .. وهم الذين دفعونى اليه بغلظة قلوبهم ومع هذا فقد عملت إحسانات كثيرة الي جانب جرائمى .. انني كنت من أكبر المحسنين ! ولكن روزيتا .. أين روزيتا ؟ لقد نجت . حسنا فعلت . انها لم تشترك معي فى أية جريمة . أقسم لك على ذلك وأنا أمام الموت . أنقذوها من قسوة هملتن بعدى انني أعهد بها الى روزفلت .. فهو يمكنه أن يفهمها ويحميها . قل لها إني أحبها » !!

ولم يأت على كلمته الاخيرة حتى أسلم الروح !



كارل الصغير

ينتحر لينقذ حياة ليليان هارفى ! !

منذ بضعة أشهر، سافرت ليليان هارفى الى المانيا وطنها الثاني وهناك على قبر صغير متهدم وضعت ليليان طاقة من الأزهار البيضاء. وسكبت دمعتين ثم غادرت المكان ..

ولهذا القبر الصغير قصة محزنة لأنها قصة طفل مات من أجل ليليان هارفى. فى عام ١٩١٤ قبل أن تعلن الحرب الكبرى بضعة أسابيع كانت عائلة انجليزية تسير فى ألمانيا في طريقها الي برلين العاصمة ..

وكانت الموانى قد أقفلت استعدادا للحرب فلم تستطع تلك العائلة الصغيرة أن تعود الي وطنها انجلترا وكانت ليليان هارفى هي الطفلة الوحيدة لهذه الأسرة ...

ومرت سنوات والحرب مازالت رحاها تدور، وقل الطعام وانتشرت المجاعة فى البلاد فأصيبت مئات من الأطفال بالسل الرئوى وكانت ليليان ضمن هؤلاء المرضى ...

وحين وضعت الحرب أوزارها عام ١٩١٨ قررت الحكومة الألمانية أن ترسل الى سويسرا الاطفال المرضى للمعالجة ولكن ليليان هارفى كانت انجليزية الجنسية ولذا كان أملها ضعيفا فى السفر ..

وعلي فراش حقير فى مستشفى برلين كان مرقد ليليان الصغيرة والداء يفتك بصدرها والى جانب فراشها فراش آخر توسده طفل ألماني أسمه كارل ..

وتوثقت أواصر الصداقة بينهما وكانت ليليان تحبه وتعطف عليه وتتقاسم معه الحلوي الحقيرة التي تأتيها من والديها الفقيرين ..



(ليليان هارفى ممثلة السينما المشهورة)

وأعلن أطباء المستشفى رغبتهم فى ارسال فوج آخر من المرضى الى سويسرا وبذلت المجهودات لان تكون ليليان بينهم دون جدوى فقد كانت جنسيتها الانجليزية دائما سدا منيعا بينها وبين الشفاء ..

وفى الاسبوع التالى تقرر ارسال فوج آخر من الاطفال وكان كارل صديق ليليان بينهم وكان المسكين قد اشتد به الداء فساءه أن يسافر فى هذه الحال بينما تبقى صديقته الصغيرة ملقاة فى فراشها ..

وفى المساء ودع كارل صديقته ليليان وفى الصباح وجد المسكين — وقد فارقته الحياة — ملقى على أرض الحديقة وكان قد انتحر بأن ألقى بنفسه من النافذة ليخلى مكانه لصديقته الصغيرة ...

وفعلا سافرت ليليان هارفى مساء ذلك اليوم بدلا من كارل وعادت بعد ذلك بسنين فى صحة جيدة ولم تلبث أن أصبحت ممثلة تتخاطفها الشركات.

ورغما عما بلغته من شهرة فهى مازالت تذكر تضحية كارل صديق طفولتها ولذا فهى توالي وضع الازهار البيضاء على قبره كلما أتاحت لها الظروف زيارة ألمانيا ..

قانون التعليم الحر

وأثره فى المدارس الأهلية

منذ سار مشروع قانون التعليم الحر فى طريق التشريع والضجة حوله عنيفة صاخبة توحى إلى الذهن صورا عدة مما سيحل بالمدارس الحرة من جراء تنفيذه، فلما تمت مقدمات التشريع، واصبح قانونا معمولا به، أردنا أن نتبين أثره فى المدارس فقصدنا الى دار :

«مدارس النهضة المصرية بالظاهر»

فدخلنا دارا فخمة لم نرلها مثيلا في المدارس الأهلية، وقلما رأينا نظيرها فى المدارس الأميرية.

دخلنا بابا فخما. واجتزنا فناء واسعا. انتهي بنا إلى سلم أنيق وصلنا منه إلى حجرة مطلة على هذا الفناء. وفى غرفة طلقة جلسنا نطلب لقاء المدير، ولم نلبث أن صرنا فى حضرة رجل عذب الحديث. جذاب الاسلوب. بعيد النظر. كثير الاناة. فيه كل صفات المربى الحازم. والمدير الحاذق وذلكم هو الاستاذ (سليمان زكي)

قلت له بعد تبادل التحية : جئت لأرى رأيكم فى قانون التعليم الحر فأجاب : إن كنت تعني أثره فى نفوس أصحاب المدارس ومديريها فأرجو أن تعرف أنهم حياله نوعان :

ا — مدرسة مستكملة للشرائط الصحية ذات معامل كاملة تنتقى مدرسيها وتحتفظ بالانفع منهم. وتحسن القيام على تلاميذها وتوفق فى مراقبتهم. وتديم الرعاية لهم. فلا تخشى من هذا القانون شرا. ونحن نحمد الله على أن جعلنا من هذا الفريق منذ أنشأنا مدرستنا.

ب — فريق لم يستوف ذلك كله ونحن لا نستطيع أن نحدثك عن أثر هذا القانون فيه. ثم ختم حديثه قائلا :

(كأن هذا القانون جاء مساعداً لتحقيق نظرية بقاء الأنسب).

لذلك ستظل مدرستنا المعهد الذى يخدم العلم للعلم. والذى يضحي بكل عزيز في سبيل مصلحة أبنائه. وأدع لك الباقي تبحث فيه وحدك. ثم اعتذر لنا بمقابلة الكثير من أولياء أمور الطلبة الذين كانوا فى انتظاره. وعهد الى من طاف بنا أنحاء المدرسة وأطلعنا على محتوياتها فأعجبنا بهذا المعهد العظيم إعجابنا بمديره الجليل ورجونا مخلصين ان كان لدينا كثير من المدارس على طراز «مدارس النهضة المصرية» يتولاها مديرون حازمون كالمربي الاستاذ (سليمان زكى)



الدفاع

الاستاذ يوسف وهبي بطل التمثيل فى احد مواقف فيلم الدفاع الذى يخرجه ويمثل الدور الاول فيه .



الدفاع

الى القارىء ثلاث صور للفيلم الضخم الذى يتقدم الى التمام بسرعة البرق وبمجهود جبار عظيم . . . ولا عجب فى ذلك فمخرجه وممثل دوره الأول هو الاستاذ يوسف وهبي مع مجموعة من الممثلين هى أقوي مجموعة عرفت في تاريخ المسرح ففيها أمينه رزق نجمة مصر المتألقة واحب ممثلة الى نفوس الشعب، يشترك معها حسين رياض وسراج منير ومنسي فهمى وفؤاد شفيق وبشاره يواكيم مع روحيه خالد الممثلة الناشئة البارعة وأنور وجدي الممثل الناجح بمسرح رمسيس . ويساعد الأستاذ الكبير فى الاخراج شاب دقيق درس الأخراج في المانيا وهو محمد نيازى . التصوير ادارة المصور الكبير كياريني مع أشهر مهندس فى فن الصوت بمصر وهو الفنان الايطالى الذائع الصيت كاستلانى .

والمهم فى كل هذا ان الفيلم يصنع بمصر وفي استديو مصرى وبآلات ناطقة يملكها مصري

الى المجد يا يوسف فانت جدير به .



(نجمة المسرح المصرى الآنسة أمينة رزق فى أحد مواقف فيلم الدفاع)

قصة الاسبوع

الأذان الأخير ..



بقلم "سعيد"

انقطع صوت المؤذن فجأة بعد أن نادى حيّ على الصلاة !.. وحدثت جلبة خارج المسجد ، وتعالت صيحات من عدة نساء ، واندفع المصلون جماعات الى الطريق يتساءلون ... ورجل واحد في جوار المنبر ، رجل عجوز ، أدرك بخياله كل شيء ، فانتفض جسمه ولكنه ظل فى مكانه ساكنا لا يتحرك ، وكان ضريراً لا نور فى عينيه ، وكل قلبه نور !..

لقد سقط المؤذن من أعلى المأذنة ، وكان يؤذن الظهر وكان هذا الأذان أذانه الأول ، وكان فى العشرين من عمره ، يستقبل بفرح ، إشراق شبابه ودنياه ... سقط من أعلى المأذنة فدق عنقه فمات ...

وفى بضع لحظات سكتت الجلبة ، وابتعدت صيحات النساء ، وعاد المصلون الى المسجد ، وكل منهم يلقي نظرة دامعة على الشيخ الضرير الجالس فى جوار المنبر ، ومن شفة الى شفة ترددت همسات المصلين ، لا إله إلا الله ، ... إنا لله وإنا اليه راجعون !.. والشيخ الضرير لا ينطق ولا يتحرك ، وإنما يهز رأسه كما كان يهزها ، ويبتسم راضيا كما كان يبتسم ، كأن الشهيد لم يكن ولده ولا قطعة من حشاه !..

***

كان الشهيد وحيد أبيه الشيخ شبانه ، وأمله الاول والاخير فى الحياة ، وقد لقنه القرآن حفظا وترتيلا ، وأنفق على تعليمه بالازهر ثلاث سنوات ، أصبح فيها فى نظر سكان القرية جميعا شيخا من شيوخ الاسلام ، وأصبحت يده تقبل من رجال فى سن أبيه ، وقد استخلفه أبوه اليوم على مأذنة المسجد كما استخلفه على المحراب وإمامة المصلين ...

ولأول مرة في حياة الشيخ شبانه ، جلس في جوار المنبر يسمع أذان الظهر كسائر الناس ، هو الذي كان مؤذن القرية منذ خمسين عاما مضت لا يذكر الذاكرون أنه تخلف فيها يوما عن أذان .

وكان يعيش على ضريبة يتلقاها من القرويين ، قمحا في موسم القمح ، وذرة فى موسم الذرة ، وشعيرا فى موسم الشعير ، وكان لحلاق القرية ونجارها ولحدادها ضريبة مثلها ، في محصول الفلاح ، وكان كل منهم يترقب الموسم ليطالب بنصيبه ، فيكتاله بنفسه ، والفلاح يساومه ، ويغشه ، وينقص من نصيبه ما استطاع ، إلا الشيخ شبانه فقد كان يجلس فى منزله ، ويوافيه نصيبه حيث هو بالكيل الوافى ، وبلا مساومات ، وفوق حقه حفنات ، لأنه كان محبوبا من سكان القرية جميعا ، وكانت خدماته التي يؤديها لهم خدمات تتعلق بالدين والايمان ، وايمان الفلاح راسخ كالجبل ، جارف كالشلال ، عميق بسيط يخاف الله ...

وشعر الشيخ شبانه فى مكانه الجديد بجوار المنبر أثناء أذان الظهر أنه فى المنفى . ولكل إنسان مجده ، ومجد الشيخ شبانه كان فى جوار الله على قمة المأذنة ، وكان يتمني أن يموت وهو يرفع عليها صوته بالأذان ... فلما ذهبت منه شعر أن قلبه قد فارق وطنا يحبه ، وكأنما مات له ولد ، ولكنه مع ذلك مسح من عينه الضريرة دمعة سرور هادىء على أنه إنما يستخلف نطفة منه على معالم عزه ودنياه ...

وحينما نادى ابنه على المأذنة ... الله اكبر ، الله اكبر ، ورجع المصلون جميعا نداءه وهم يتبادلون الاعجاب بصوت مؤذنهم الجديد ، غفر الشيخ شبانه لدنياه ما تقدم من محنها وما تأخر ، وقبّل ظهر يده بخشوع ، وذابت كل المخاوف التي

تملأ صدره وهو خارج من داره مع ابنه فى هذا الصباح ...

***

كان صدره ممتلئا فى هـذا الصباح بالمخـاوف لأن اليـوم الذى يستخلف ابنه فيه قد اجتمعت فيه الجمعة والعيد، وفى بحر السبعين عاما التي عاشها الشيخ شبانه، مااجتمعت الجمعة والعيد فى يوم واحد، إلا ابتدأ هـذا اليوم بغم، أو انتهى بغم، أو وقع فيه مايخشاه ...

وعلى الرغم من أنه وضع تميمة فى عنق ابنه كان قد ورثها عن أبيه، فقد ظل قلبه يضطرب، وقد سأل ابنه إن كان يرى غيما في الافق ... قال كلا ... ثم سكت قليلا وسأله إن كانت الشمس مشرقة، قال أجل، فعاد الي السكوت ثم أوصاه للمرة الثالثة أن يلزم بنـاء المأذنة ولا يتكىء على سورها الخشبي وهو يؤذن، لأنه قديم وكثير من قوائمه الرفيعة قد نخره السوس.

وعثرت رجله بحجر وهو يمشي بلا عكاز ولا دليل، وكان الشيخ شبانه فى هـذه السن مايزال كالثور قوة ومتانة بناء، فبصق في الارض بصقة يطرد بهـا النحس، ثم رفع وجهه للسماء، وقال: اللهم إني لا أسألك رد القضاء ولـكني أسألك اللطف فيه ...

وفى كل يوم كان يردد هذا الدعاء بلا تفكير، ولـكنه فى هذا اليوم شعر أن كل كلمة من كلماته تعصر فى صدره بضعة من قلبه المملوء.

ومن أجل هـذا، شعر الشيخ شبانه بالمأساة كلها وهو جالس بجوار المنبر لا ينطق ولا يتحرك، بينما النـاس الذين لهم عيون ترى وتبصر، خرجوا كلهم من المسجد، يتساءلون عن الأذان المقطـوع، ويرون كيف لطف الله بالشيخ شبانه فى القضاء.

ولم يكن أحد من المصلين يعرف كيف يتم الاذان ولا كيف تنتهى الصلاة، لولا أن أنقذ الشيخ شبانه بنفسه الموقف فتحرك

في مجلسه بجوار المنبر كمن يريد أن يقوم، وبعد جهاد عنيف استطاع أن يقف على قدميه، متكئا بكلتى يديه على المنبر، ولا أحد يعلم ماذا يريد..

وخطا خطوة الى باب فى جوف المنبر كان أعيان القرية يضعون فيه عصيّهم ونعالهم، فتناول من بينها عصا توكأ عليها ومشى فى طريق المأذنة والناس ينظرون اليه متوجعين ويخلون له الطريق.

ولاول مرة فى حياته مشى الشيخ شبانه متوكئا على عصا، وانتقمت منه السبعون عاما التى ظل يسخر منها الى اليوم فى لحظة فأوهنت قواه، وأطفأت فى قلبه النور وجعلته يمشى فى طريقه كالاوزة المذبوحة فتعثر بهذا وذاك...

وانكفأ على وجهه مرتين وهو يصعد فى سلم المأذنة، وخارت قواه أكثر مما كانت خائرة، وتخضب بالدم وجهه ولحيته ويداه، ولكنه لم ييأس، واستنصر بكل قطرة من دمه، وبكل عصب من أعصابه، حتى أدرك المأذنة، فى النهاية، فرمى العصا من يده واستند الى الجدار، واستقبل الشمس بصدر مفتوح، وقامة كقامة جبار انتصر فى معركة حاسمة، وفى بضع لحظات عاد شابا أكثر مما كان...

ومشى حول المأذنة يتحسس سورها بيديه حتى وجد الثغرة التى وقع منها ولده، فاخذ يستل منها الخشب بسهولة، ويضغطه بين يديه، فيذوب مما فعل فيه البلى والسوس..

ثم نادى بأعلى صوته: حيّ على الصلاة حيّ على الصلاة! ولكن لم يخرج من حلقه صوت، فكرر النداء، فخرج الصوت من حلقه ضعيفا كأنه خارج من حنجرة ميت، ولكنه لم ييأس أيضا وأعاد النداء، واستمر فى الاذان، وصوته يعلو ويعلو، والمصلون فى المسجد يرجعون نداءاته لا بتكرارها كما كانوا يرجعون نداءات ولده الشهيد، ولكن بقولهم لا إله إلا الله، إنا لله وإنا اليه راجعون...

وبعد أن أتم أذانه استمر فى أعلى ما وصل اليه صوته يقول: اللهم إنى كنت سألتك اللطف فى القضاء... اللهم إنى كنت سألتك اللطف فى القضاء... اللهم إنى كنت سألتك اللطف فى القضاء...

ثم نزل من المأذنة...

فقط لم ينزل من السلم! وإنما نزل من نفس الطريق الذى نزل منه ابنه الوحيد، ورجاؤه فى الحياة!

«سعير»

آخر ساعة



وقت اللزوم

(مستر بترسون) : إيه هوّه ده ؟! ... دول قالوا لى فى لندن انك رجل صغير الجسم وعلى أد الحال ....
(المصرى افندى) : صحيح ... ولكن وقت اللزوم أقدر أبقى أكبر من أى كبير فيكم ! ... مفهوم ؟!

آخر ساعة



خطاب من المندوب السامى ؟

(وزير المالية) : حبيبي غاب ... مابعتش جواب ؟

(رئيس الوزراء) : قل له مفيش ... ولك منا الأجر والثواب !

اشاعة سعيدة

هل تعقد قريباً خطوبة صاحب السمو الملكي الأمير فاروق





خبرتنا قلته بالبشر والفرح بعض الدوائر العليمة، وهو أن خطوبة صاحب السمو الملكي المحبوب فاروق أمير الصعيد سوف تعقد وتعلن بعد شهور قليلة .

ويقال إن الخطيبة المنتظرة هي إحدى صاحبات السمو كريمات المغفور له الامير عزيز حسن .

ونحن ننشر هذه الاشاعة بشيء من التحفظ ... وبكثير من السرور راجين أن يتحقق الخبر ، وأن تشترك البلاد قريبا في أفراح الاسرة المالكة الكريمة ، وأن تهنيء بزواجه السعيد المبارك أميراً هو بلا شك أحب أمرائها اليها وأقربهم الي القلوب .

أقر الله عيني صاحي الجلالة بفاروق وجعلها خطوبة سعيدة وزواجا مبارك الثمرات إن شاء الله .

مقابلات ! !

نشط مستر بيترسون كما كان المنتظر ، ونشط رجال السياسة في مصر الى قبول دعواته لتناول الغذاء أو تناول الشاى .

وكانت « البريمو » من نصيب صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا ، فقد تناول دولته طعام الغذاء في دار المندوب مع المندوب السامى بالنيابة .

وكانت وليمة الغذاء خاصة لم يحضرها ثالث أو شريك في الحديث وفي الطعام !

واستمر الحديث بين الاثنين قبل الغذاء وبعد الغذاء ، الى الساعة الرابعة بعد الظهر !

وهنا خرج الاثنان من غرفة الاجتماع وتناولا الشاى ومعهما بعض كبار موظفي الدار

***



واتصل بنا كذلك أن صاحب الدولة محمد محمود باشا وسعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا سيقابلان مستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة في خلال هذا الاسبوع .

وقد يدعو مستر بيترسون دولة محمد محمود باشا للدردشة معه وتناول الغذاء !

تحت المراقبة ؟

بين دولة رئيس الوزراء وسعادة وزير الداخلية شيء ما ، قد فصلناه في الاعداد السابقة ، فأرجعنا الزغرة الى أصلها وفسرنا الجفا بعد الوفا بما يليق به من التفاصيل .

ومن الانصاف للحقيقة وللتاريخ أن نقرر هنا أن سعادة وزير الحربية قد استنفد كل ما في جعبته من سهام الحب والوئام .

وفي الاسبوع الماضى أراد دولة رئيس الوزراء أن يتحدث في شأن من شئون الدولة مع سعادة وزير الداخلية ـ وشئون الدولة ، فوق كل جفا وكل خصام ـ وطلب دولته من مدير مكتبه أن يطلب له المواصلة التليفونية مع سعادة الوزير .

وعاد مدير المكتب يبلغ دولة الرئيس أن سعادة وزير الداخلية قد سافر الى رشيد ليقضي على الباخرة محاسن يومين أو ثلاثة انتجاعا للصحة واستجماما مش عارف ايه متاعب الاعمال .

وبعد البحث في قاموس اقرب الموارد عن معنى الانتجاع والاستجمام ثم ترجمته الى اللغة الفرنسية ، قال رئيس الوزراء :

ـ وكيف لم يبلغني خبر سفره ... انا مش رئيس الوزارة والا انا ايه ؟

وذهب صديق للطرفين ابن حلال وابلغ هذه الملحوظة لسعادة وزير الداخلية .

ووافق وزير الداخلية على ان دولة عبد الفتاح يحيى باشا هو حقيقة رئيس الوزراء ... ولكنه قال :

ـ طيب ولكن انا ابقي ايه ؟ ... تحت المراقبة ؟!

وعاد الصديق ابن الحلال وذيله في اسنانه وابلغ الرد لدولة رئيس الوزراء !



انجليزى كبير يقول بعودة دستور ١٩٢٣....

نشاط

لم يعد هناك ما نشكو منه !

هبط مصر المندوب السامي بالنيابة ونشط على الأثر كل زيد أو بكر فى عالمنا السياسى المحدود .

ومعظم هـذا النشاط لا تدركه عين الجمهور ، لانه نشاط خفى يحرص على التستر والسير فى ظلال الجـدران .. ولا يبدو منه الآن سوى المقالات التى تنشرها جريدة الشعب وتتحدث فيها من غير مناسبة عن الخدمات الجليـلة التى قامت بها الوزارة لهذا البلد المجحود ... ثم تنذرنا وتنذر معنا مشتركى الجريدة المماطلين فى دفع الاشتراك بأن الوزارة باقية فى كراسي الحكم ما شاءت لها رغبتها هي لا رغبة البلاد ...

وجريدة الشعب تعرف كما نعرف نحن أن أول من يرحب بذهاب وزارة الشعب ، والاتحاد هم هؤلاء المشتركون المساكين !

تصريح

وتحـدث انجليزى يشغل منصبا عاليا كبيراً فى مدينة الاسكندرية ولجنابه رأى مسموع عند حكومته وبين أفراد الجالية الانجليزية ...

تحدث جنابه الى صديق لنا من أبناء أعيان الصعيد فقال : « كن واثقا يا فلان أن دستوركم الذى صـدر فى سنة ١٩٢٣ سيعود اليكم ، وأن هناك مباحثات سوف تجرى قريبا فى شأن عقد المعاهدة وأرجو هذه المرة أن يوفق الطرفان » .

هذا هو تصريح الانجليزى الـكبير المذكور نشرناه بسيطا مجردا من كل حشو ورتوش .

تلخيص

ونستطيع ان نلخص الموقف بيننا وبين الانجليز فى ما يأتى ...

ليس للانجليز ان يطلبوا ابدال وزارة بوزارة ولا يمكن لهم ان يتقدموا بمثل هذا الطلب .

ولكن الانجليز يرون ان الظروف السياسية وما بين البـلدين من علاقات لم تثبت بعـد على أساس صالح ... كل هذا يجيز لهم ان يصرحوا فى حـدود التقاليد السياسية برأيهم فى هذه الوزارة وفى السياسة المتبعة فى هذه السنوات الاخيرة وفى ما وقع اثناءها من تصرفات ...

ثم يضعون رأيهم هذا بين يدى السلطات صاحبة الشان لكى تدرسه وتوليه ما يستحقه من العناية .

وللانجليـز كذلك ان يعلنـوا استعدادهم لتصفية ما بين انجلترا ومصر من العلاقات ، ولهم هنا ان يشـترطوا توفر صفات معينة في « الوكيل » الذى ينوب عن مصر فى هذه المفاوضات ... فاذا توفرت هـذه الشروط فى « عبـد الفتاح يحيى وشركائه » كان بها — ولا نظن ! — والا جرى البحث عن « الوكيل » الذى تتوفر فيه هذه الشروط .

والبحث والتقدير متروكان للسلطة ذات الشأن .

واذا ...

هذا هو الموقف فى ايجاز ..

ويبقى بعد ذلك هذا السـؤال : ماذا يحدث اذا قامت عقبات فى الطريق ... أو اذا تعذر الاتفاق والتراضى على « الوكيل » ؟

نخشى هنا ان ينتهز الانجليز هذه الفرصة ، فرصة عدم اتفاق الكلمة ، لكى يعدوا يدهم يستردون بهـا بعض الخيوط التى تركوها لمصر منذ عام ١٩٢٢ !!

على ماهر باشا

ذكرنا منذ أسبوعين أن برقية أرسلت الي معالي على ماهر باشا في انجلترا تطلب منه أن يختصر استشفاءه وعلاج كبده وطحاله ويعجل بعودته الى مصر . ثم برقية ثانية من نفس المصدر تلح فى سرعة العودة .

وتبرعت يومها صحيفة مسائية فنشرت لمندوبها فى الاسكندرية رسالة يكذب فيها خبر (آخر ساعة) ويؤكد أن معالى على ماهر باشـا لن يعود الى مصر قبل آخر شهر اكتوبر .

واليوم نقول إن معالي الباشا سوف يصل عائدا الى مصر بعد عشرة أيام لا فى آخر اكتوبر كما قيل ! !

ميناء الاسكندرية

توسيع ميناء الاسكندرية مشروع قديم لاحقه العنكبوت من وزير الي وزير حتى استقر دوسيه المشروع بين يدى ابراهيم فهمى باشا وزير المواصلات .

وصمم سعادته على أن يكون تنفيذ المشروع — أو البدء فيه — على يديه هو .

وصمم وزير المالية على رفض كل اعتماد للمشروع المـذكور الا بشروط كذا وكذا وكيت .

وذهب وزير المواصـلات الى دولة رئيس الوزراء وقال له إن هذا المشروع يفيد الاسكندرية ، وأن دولته يبقي ابن الاسكندرية البكر ، وأن الاسكندرية كلها تحبس أنفاسها لتسمع رأى دولتـه فى المشروع .

وتأثر دولة رئيس الوزراء من هـذه الخطبة وسرت اليه عدوي الحماس وذكر أنه حقيقة ابن الاسكندرية البكر . . .

ودخل مجلس الوزراء ومن خلفـه وزير المواصلات ومن فوقهما حمامة الاتفاق في الرأى والتفكير .

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول

الاستاذ محمد عفيفى شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون ٥٢٧٣٥

هل هناك حرب قادمة ... والا فما سر هذا الاستعداد ؟





كان جناب الجنرال وير القائد العام للقوات البريطانية فى مصر قد قام بأجازة قدرها ثلاثة شهور ونصف يقضيها فى ريف انجلترا .

ولكن تلقى جنابه وهو فى مصيفه إشارة من وزارة الحربية البريطانية تطلب منه الحضور لمقابلة الوزير فى الحال .

وقابل جنابه وزير الحربية البريطانية الذى طلب منه أن يذهب ويقابل وزير المستعمرات ... ثم يعود الى مقر منصبه فى مصر .

وعاد جناب الجنرال وير الى مصر ، قبل انتهاء الاجازة . وعلى أثر عودته عقد اجتماعا فى مقر رئاسة أركان حرب الجيش البريطانى بشارع قصر النيل ، وقد حضر هذا الاجتماع جميع كبار الضباط الانجليز فى جيش الاحتلال .

وفى الاسبوع الماضى وردت للجيش البريطاني خمسون صندوقا كبيراً مملوءة بالاسلحة والذخائر .

ثم صدر أمر بالغاء أجازات الضباط بعد شهر اكتوبر ، مع أن الضباط الانجليز كانوا حتى اليوم يفضلون أن تقع أجازاتهم فى فصل الخريف ...

ويلاحظ فى هذه الايام كثرة تنقلات قطع الاسطول البريطانى في موانئ البحر الابيض ومنها الاسكندرية وبورسعيد .

وسؤال اليوم هو هل هناك حرب على الابواب ؟... وماذا يكون موقفنا ومصيرنا اذا قامت هذه الحرب ؟!

حكمة آخر ساعة



وزير المالية ... بين أمس واليوم !!

لا طال عنب اليمن ... ولا عنب الشام !!

ووقف وزير المواصلات يخطب فى مشروع توسيع الميناء — بعد أن أسقط من خطبته القسم الخاص بابن الاسكندرية البكر — ووقف رئيس الوزراء يشد من أزر وزير المواصلات .

القادم ليسمع رأى زميله حسن صبرى بك فى الموضوع !

ووقف وزير المواصلات وأعلن بدوره أنه ابن المالية البكر وأنه لن يوافق على نكلة واحدة لهذا المشروع !

واحتج وزير المواصلات بان « النكلة » لاتكفى للبدء بتنفيذ المشروع ... واقترح ارجاء البحث فى الموضوع .

وفي اليوم التالى تلقى وزير المالية « نصيحة » من المستشار المالى بالنيابة وفحواها أن لا مانع من الموافقة على الاعتماد المطلوب .

وينتظر الآن وزير المواصلات بفارغ الصبر اجتماع مجلس الوزراء

شقلبة النظم الاقتصادية

ذهب صاحب السعادة احمد عبدالوهاب باشا وكيل وزارة المالية .. ذهب يستأذن دولة رئيس الوزراء قبل سفره بالاجازة إلى أوروبا ...

وأبدى رئيس الوزراء دهشته وقال :

— مسافر ازاى !

— بالباخرة النيل ...

وابتسم دولة الباشا وقال :

— لأ مش قصدي ... عايز أقول تسافر ازاى وتسيب حسن بك صبرى لوحده فى وزارة المالية ؟!

والمرجو من سعادة وزير المالية أن يرجيء تطبيق نظرياته المعروفة فى شقلبة النظم الاقتصادية الى ما بعد عودة سعادة الوكيل .

محمد التابعى

متى يملأ منصب مدير بلدية الاسكندرية



هل صحيح أن هناك اقتراحا من دار المندوب السامي بتعيين انجليزي في منصب مدير بلدية الاسكندرية ؟ . . .

واقتراحا آخر بتعيين انجليزي فى منصب مدير مصلحة الاموال المقررة ؟ . . . مع العلم بأن وكيل المصلحة المذكورة هو الآن انجليزي !

واذا كان الرد بالايجاب فلماذا الكتمان ، ولماذا لا تطالع الوزارة الأمة بهذه الأخبار حتى تعرف الى أين تمتد مطامع الاستعمار ؟

واذا لم يكن هناك اقتراح بهذا الخصوص ، فما هو السر في عدم تعيين مدير لبلدية الاسكندرية حتى الآن ؟ . . . مع العلم بأن صاحب السعادة وزير الداخلية كان قد صرح أمام صحفيين أن المنصب المذكور سوف يملأ قبل شهر أغسطس ؟

ولكن . . . هل كان سعادته يقصد شهر أغسطس ١٩٣٤ . . . أم أغسطس سنة ١٩٣٥ ؟ !



أصبح دولة رئيس الوزراء يوم الاحد الماضي ، وصحته ليست أبداً على ما يرام .

وتناول دولته الترمومتر ، وقاس الحرارة — من فمه لا من أنفه — فوجد أن عند دولته سخونة مقياسها بضعة خطوط .

وعنها وقرر رئيس الوزراء أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً ... وأن يلزم الفراش فى ذلك اليوم .

ولكن حدث أن زاره بعض المستشارين الملكيين ، ورأى حضراتهم من حق الاخلاص ومن حق العيش والملح عليهم أن ينصحوا لدولته بالذهاب الى مكتبه خصوصا وأن الاشاعات زى ما أنت عارف كثيرة فى هذه الأيام ، وقد يفسر غيابه تفسيراً لا يرتاح اليه الواقع ، وان كانت تزأطط به نقابة الاشاعات !

وعنها ... وقام دولته من فراش العافية ، وتوكأ على ما عرف به من الحزم والعزم وقوة الارادة وذهب الى الديوان .

***

كان هناك موعد بمقابلة بين وزير المالية حسن صبرى بك وصاحب المعالى أبينا اسماعيل سرى باشا آدم .

وكانت المقابلة فى حلوانى اتينيوس بالاسكندرية فى الشارع «الأبيح» السمعة والاسم المسمى الكورنيش .

ويظن العارفون ان هذه المقابلة وقعت بطلب من وزير المالية الذي أراد أن يستفهم من معالى سرى باشا عن خير الطرق التي كانت تستعمل فى العصور القديمة فى القريفة وعكننة المزاج !

ما علينا ... ووقفت سيارة وزير المالية أمام الحلوانى المذكور أعلاه ، واذا برجل يتقدم ويفتح باب سيارة الوزير ثم يأخذ التعظيم !

وحدق فيه الوزير لحظة ... أين رأى هذا الوجه ؟

— انت مين يا أفندى ؟

وتلجلج الرجل واضطرب ، وأعاد الوزير عليه السؤال !

— أنا مخبر سرى يا أفندم !

— وعايز منى إيه ؟

— أنا معين يا أفندم للمحافظة على سعادتك !

وابتسم ضمير الوزير حسن بك ابن الخطاب وقال رضى الله عنه :

— روح حافظ على غيرى ، أما أنا فلست محتاجا الى حراسة لأنى لم آذى مخلوقا حتى اليوم .

مذكرات سياسية مسروقة ! !





يظهر أن بين المسروقات التى امتدت اليها أيدي اللصوص فى دار جناب مستر بتكن السكرتير الاول لدار المندوب السامى ، وهى السرقة التى وقعت بالزمالك منذ أسبوعين ...

يظهر أن بين المسروقات كراسة كانت موضوعة فى حقيبة من الجلد مع بعض الاشياء الثمينة

وهذه الكراسة تحوى مذكرات سياسية كان يدونها فى حينها جناب السكرتير الاول المذكور .

واهتمام البوليس كبير بالعثور على هذه الكراسة !.. وهذه المجلة ترجو حضرة اللص أو حضرات اللصوص أن يتصلوا بها لكى تتفاهم معهم فى أمر استرداد هذه المذكرات ! !

نقترح اضافة المواد الآتية على:
مشروع قانون الصحافة الجديد





المادة الاولى

كل من خش لوزير من غير ما يسجد — زى ما بيسجد لوجه الله تعالي
يحكموا باعدامه هو وأهل بيته — حكم مشمول بالنفاذ وبدون كفاله

المادة الثانية

كل من كوعه خبط خدام وزير — دى حسب نص القانون قلة ربايه
واللى مايحبيتش كلاب صاحب المعالى — تعتبرها المادة ١٦ جنايه

المادة الثالثة

كل من نادى قصاد بيت الوزير — قال بلح (زغلول ونحاس) دى إهانه
مرتكبها ينشنق فى السكه حالاً — مش ضرورى محاكمه أو إثبات إدانه

المادة الرابعة

كل من بص لوزير بعنيه وبربش — مهما كان فيه حق بين لتسنين هزار
حقه تأبيده ف طره يقطع حجاره — والحديد ف إيديه ورجليه ليل نهار

المادة الخامسة

كل من فى لعبة الشطرنج قال — عالوزير كش الوزير ده من قبالى
ينحبس أربع سنين إن لم يقول — للي وياه .. كش لى صاحب المعالى!



من تقرير الاستبدالات الذى لم ينشر

امتازت هذه المجلة على حداثة عهدها بالسبق إلى نشر الاخبار والانباء فى كل عدد من أعدادها ، وقد وفقنا للاطلاع — ولا تسأل كيف ؟ — على تقرير لجنة الاستبدالات الذي لم ينشر بعد ، فى صدد فضيحة من فضائح الاستبدال ... وقد وضعنا مكان (الاسم) نقطا لان الاسماء لا تهم ... ولكن تهمنا مواقع الخطورة فى هذا التقرير .

قالت اللجنة في تعليقها على صفقة من الصفقات :





(اجراءات شاذة تقوم على التحايل والتحلل يقرها عن علم ... لينتفع بها بعض ذوى قرباه ولم تكن الفائدة التي أريد تحقيقها بذلك على ما هي عليه من الهوان لتستدعي أعمال الفكر إلي هذا الحد فلو أن ... قبل أن يواجه الامر علنا وأذن بمد آجال الاقساط الباقية على السيدة حرم شقيقه من ثمن العين المبيعة اليها مستنداً فى ذلك إلي الضيق المالى الذى يعانيه الناس فى هذه الايام لكان لتصرفه ما يبرره ، لكنه لم يفعل لانه خشى أن يفوت على شقيقه الانتفاع باسترداد فوائد المبلغ اذا تبدل عسره يسراً وأراد أن يعجل دفع الاقساط الباقية من الثمن كما حصل فعلا)

هذه هي الفقرة و ... كفى !

قالت جريدة السياسة الغراء ان دولة محمد محمود باشا واحمد خشبه باشا سافرا الى الاسكندرية للراحة من عناء الأعمال ... غير أن حفنى بك محمود الذى هو رئيس تحرير السياسة ينكر هذا ويقول :

— ده كلام كدب ...

— امال ايه ياحفني بيه الكلام الصحيح؟

— الكلام الصحيح ان اخويا جه الاسكندرية علشان شغل ..

وأحب السيد حلمى الكفراوي أن يطاوع حفنى لغاية باب الدار فسأله أن يوضح قليلا ، غير أن حفنى بك اجاب كأي رجل سياسى :

— لأ ... اسمح لي !



وبينما كان حفني بك يستمتع بصمت السياسيين الدهاة ، مر السيد على راتب عضو حزب الأحرار الدستوريين ، فسأله السيد حلمى عن السبب ، ولما كان السيد على راتب حديث عهد بالسياسة والدهاء فقد أجاب :

— أصل الحكاية حافظ عفيفى قابل المندوب السامى بالنيابه .. وخرج من دار المندوب واستدعى محمد باشا بالتلغراف !

ولما سئل عن سر حضور خشبه باشا ، اجاب : يا أخى .. مش عضو من اعضاء الوزارة القادمة !؟

وابتسم أحد الحاضرين وقال : يعني فيه حاجة ؟

ورد حفنى بك اخويا قائلا : امال ايه ؟ ... فيه حاجات ياحضرة الفاضل .. حاجات ومحتاجات !

***

يدين البكباشى ليز — وهو رجل طيب .. لأنه لم يثبت أنه ضربني عصى مرة فى اجتماع وفدى — يدين هذا البكباشى برتبته الي العبد الفقير الي كورنيشه تعالى صدقي باشا .. فقد كان دولته يحب البكباشي ليز — متعرفش ليه ؟ . ويقول عنه انه زي اخويا تمام .. وقد أنشأ دولته له قسما خاصا بوزارة الداخلية اسماه قسم حرس الوزارات واطلق على البكباشي ليز لقب قومندان هذا الحرس ...

وقد شاءت الظروف أن يدخل صدقى باشا كازينو سان استفانو مساء السبت الماضى، وليز جالس فى مدخل الفندق وواضعا رجلا فوق رجل ، فنظر اليه صدقى باشا ورفع يده بالتحية ظنا منه انه لا يراه، ولكن ليز المذكور لم يتحرك ... وكان فى يده اليمني كأس فرد التحية بيده اليسرى ؟

وشربها صدقى باشا ودخل الكازينو... كأى رجل بهدلته الظروف والأيام !





عبد الفتاح باشا هتلر !

(موسوليني وهتلر) : بلغنا أن دولتك عايز تصدر قوانين وتعمل نفسك زينا ؟... لكنا إحنا معانا الملايين دى كلها ... وانت معاك مين ؟! ... ده حتى زملاؤك مش معاك !

ذكرياتنا والصحافة ... بين أمس واليوم

(١) الحكومة قائمة قاعدة ضد الصحافة، تريد تكبيل حريتها بتشريع جديد . ولقد عرف القراء تفاصيل هذا المشروع ، وعرفوا كذلك أن أكثر الوزراء تحمسا لهذه القيود الجديدة هم دولة رئيس الوزراء وسعادة وزير الاوقاف وصاحب العزة وزير الحربية !

ولكن القراء لم يعرفوا أن عبد الفتاح يحيى باشا كان وزيراً للحقانية فى وزارة عدلى أو ثروت الاولى — لا أذكر — ورؤى يومها — سنة ١٩٢٢ — إدخال تعديلات على قانون العقوبات من شأنها الحد من حرية الصحافة ...

ولكن عبد الفتاح يحيى باشا رفض يومها بصفته وزيراً للحقانية أن يكون له أى ضلع فى تقييد الصحافة !!... فماذا جد بين أمس واليوم !؟





(٢) أما صليب سامي بك وزير الحربية فموقفه اليوم هو نفس موقفه بالامس ... وغضبه الآن على الصحافة ليس ابن يوم ولا ابن عام ، بل هو غضب قديم دفين !

فكرت وزارة محمد محمود باشا في تنظيم الصحافة ، وكان صليب سامى بك يومها لا يزال ينتمى الى حزب الاحرار الدستوريين . ومن هنا استدعاه محمد محمود باشا وطلب منه وضع مشروع قانون ينظم الصحافة .

وقام صليب سامي بك بما طلب منه ، وقدم لدولة محمد محمود باشا مشروع قانون ما أن تصفحه دولة الباشا حتى صاح : أعوذ بالله ! ... يا صليب بك إنت بينك وبين الصحافة إيه ؟

ذلك لأن المشروع كان يترك الصحافة جسداً بلا روح!

(٣) أما سعادة وزير الاوقاف فان من الصعب أن نجد الصلة التى تربط حاضره بماضيه ، ولقد كان لسعادته قصائد وجولات فى الدفاع عن الحريات ومنها حرية الصحافة . ونذكر له اليوم هذه الواقعة ....

في أواخر عهد وزارة محمد باشا محمود ، نشرت إحدى الزميلات صورة كاريكاتورية اعتبرت يومها أقسى ما نشر من نوعه ضد « الديكتاتور » ، وترامت الاخبار بان إدارة الامن العام قد طلبت الى النيابة العمومية التحقيق مع الزميلة المذكورة في شأن هذه الصورة ثم اتضح فيما بعد كذب هذه الاخبار.

ولكن سعادة الغرابلى باشا كان تقدم يعرض خدماته كمحام على المجلة المذكورة ليتولى الدفاع عنها وعن الصورة أمام القضاء !... فما أبعد الشقة بين أمس واليوم !

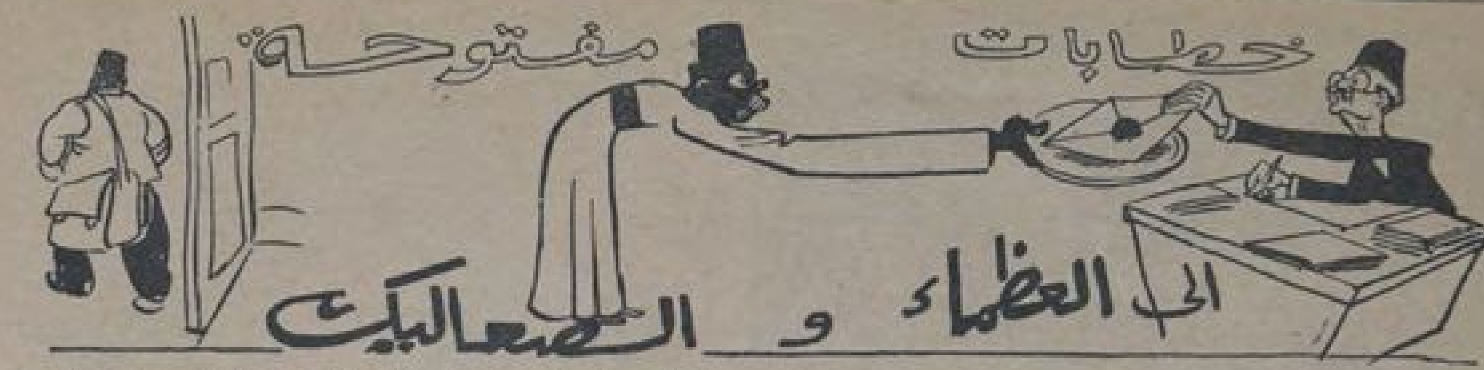




شرح قانون العقوبات الجديد !...

(الاستاذ احمد على) : فيكم واحد شاطر يقدر يعطينى مثال حقيقى على الهزؤ والزراية والاستخفاف ...؟

(التلميذ عباس العقاد) : أيوه يا افندى !.. يعنى لما الحكومة تقول مثلا إن مصر لا تستحق الحرية الصحفية الكاملة ... يبقى الكلام ده بالنسبة لمصر فيه هزؤ وزراية واستخفاف !



حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

رئيس مجلس الوزراء — بولكلى رمل الاسكندرية .

كل الاخبار مجمعة على أن الحكومة ماضية فى اصدار تشريعها الجديد الذى يزيد فى قيود الصحافة . بل وتؤكد زميلتنا « المقطم » الغراء أن مشروع القانون سوف ينظر بطريق الاستعجال !

ومعنى هـذا أن وزارتكم سوف تسجل على مصر « بطريق الاستعجال » أنها بلد لا يستحق نصيب الحرية الصحفية الذى يتمتع به سواه من البلدان ! . وأنها سوف تسجل « بطريق الاستعجال » علينا نحن معشر الصحفيين المصريين أننا من طينة رخيصة ومن خلق « أبيح » !

وسوف تسجلون على أمتكم المصرية « بطريق الاستعجال » أنها أمة صفاتها كذا ونعوتها كيت !.. وأن مصر غير أوروبا وأمريكا فما يجوز هناك لا يجوز هنا، وأن الكاريكاتور والفكاهة والنقد السياسى البسام ، أمور يفهمها الغربى كما يجب ان تفهم ... ولكنها لا تفهم على حقيقتها فى مصر ، لأن مصر قطعة من « الشرق » العبيط النائم ... والشرقيون لم يخلقوا من الطين كما خلق سواهم ، وانما خلقوا من الاوحال ! ... وان شاعر الاستعمار « كبلنج » كان أوفى رحمة منكم بالشرق والشرقيين حين قال نظمه المشهور ... الشرق شرق والغرب غرب ، ومحال ان يلتقي الاثنان !

قالها الرجل من غير تعليق ، ومن غير مذكرة تفسيرية يوضح فيها المعنى الخفى ويؤكد فيها المعنى الصريح !

سجلوها يا صاحب الدولة على أمتكم بطريق الاستعجال ! .. ولكن لا تنسوا انتم وزملاؤكم ان هناك عدالة التاريخ وهى قد تبطىء احيانا وتعرض عن طرق الاستعجال ... ولكنها عدالة أكيدة ، سوف يدرككم ميزانها الدقيق في يوم من الايام !

***

حضرة صاحب السعادة عبد العظيم باشا راشد

وزير الاشغال — بجوار الكوبرى الاعمى — بالقاهرة

تحدثتم سعادتكم الى أحد الزملاء فى مقاييس النيـل وخطر الفيضان ، وبدلا من أن تشرحوا للزميل سبب هـذا الخطر وما ترونه علاجا للحالة فى المستقبل ... أو تقترحوا مثلا فتح ثغرة فى جبال الوجه القبلى ينفذ منها النيل الى الصحراء كلما جد الخطر وارتفعت المقاييس ...

بدلا من هذا وذاك ، تحدثتم الى الزميل فى كرم الله وأملكم في وجه الله !!

وأنا رجل مؤمن يعجبنى إيمانكم فى ساعة الضيق ويعجبني أملكم في وجه الله !... ولا شك عندى أن النيل سوف يقدر لكم هـذا الايمان ، وسوف تستحي من ايمانكم مقاييس خشم القربة والروضة والروصيرص فتقف عند حد نزولا على حكم هذا الايمان .

واخيرا ما رأيكم فى حفلة تقام على ضفة النيل الغربية — بحديقة النزهة مثلا — ترأسونها سعادتكم وتدعون اليها أرباب الطرق وصفوة المشايخ من رجال الدين ، وتقيمون حلقة ذكر تعلنون فيها النيل انكم لا تقيمون له وزنا ولا تعبرون فيضانه ببصلة لان أملكم فى وجه الله كبير ؟!

***

حضرة أخينا المحترم الباشجاويش السيد أفندى شريف

أمام حام الايراد — سجن قره ميدان .

كنا نتحدث مساء الامس أنا وبعض الزملاء عن سجنكم الموقر وأي « الغرف » فيه تصلح لقضاء الصيف ، وأيها يصلح لتمضية الشتاء ... وأيها بحرى وأيها قبلى وأيها يطل على « بولفار » عرب اليسار !

وصدقوني يا أخى مالكم عليّ يمين أني صغت فى مدحكم عقودا من اللؤلؤ وأقسمت لزملائى أنه لو كانت فى هـذه الدنيا عدالة وحرية ومساواة، لوجب أن تكونوا اليوم فى رتبة اللواء يشتبك على كتفكم سيفان .



احفظوها لى عند ما تلتقي الوجوه واذكروها يوم يرف مقص الحلاق علي خصلات شعرى الأجرب اللون !

ومنى ومن زملائى المشتاقين الي معرفتكم تحيات صادقة ليس فيها هزؤ ولا زراية ولا استخفاف !

محادثات بالتليفون اللاسلكى





مستر بيترسون

آلو.. آلو.. مين جنابك؟ مرحبا بالسير الأشيا معدن هنا وكل الوزاره بخير
عملت قانون للصحافه حلو يا مونشير وحاصروا بيت مصطفى النحاس بميت اورطه
وحاشوا عنه الوفود، ولا عاد يخشّه الطير!

سير ميلز لامبسون

ازّاي جيش الاحتلال وازاي قواده؟ ومستشار الماليه ازّاى عدّاده؟
سلم على صبرى بيه هو واولاده وخلّى بالك كويس لما أرجع لك
وقول لبط البرك جايين حنصطاده

حسن صبرى بك

إمتى حترجع بأذن الله وحتجينا؟ أحسن دى نار البعاد يومى بتكوينا
مين غيرك برأيه الحلو يهدينا من يوم غيابك ماحدش داق لذيذ النوم
ويوم رجوعك حننصب فى البلاد زينه!



بين المطرقة والسندان

أرسل أهالي قرية في مديرية الغربية تلغرافا الى دار المندوب السامي يشكون فيه من قلة الماء !! وأنهم ظمأى وزرعهم مهدد بالبوار !

وأحالت دار المندوب تلغراف الشكوى الي رئاسة الوزارة مصحوبا بتأكيدات الاحترام واخلاص الخادم المطيع .

وقرأ دولة رئيس الوزراء التلغراف وفرك عينيه عجبا !

« يشكون من قلة الماء ؟ ! »

اذن ما هذا الذي يسمعه عن أخطار الفيضان وارتفاع مقاييس النيل فى الروصيرص وختم القرية وبدروم دار المندوب ؟!

وأحيلت الشكوى على وزارة الاشغال مع رجاء خاص من دولة رئيس الوزراء بأن تنظر الوزارة المذكورة فى شكوي أهالى هذه القرية بعين الاعتبار وأن ترسل لهم الماء الكافي للشرب والرى .

وقامت وزارة الاشغال بالمهمة على ما يرام !.. بل وأكثر مما يرام ! لأن دولة الباشا تلقى فى اليوم التالى تلغرافا من نفس القرية يقول فيه مرسلوه انهم « شربوها » صحيح وان الفيضان كاد يغرق الدار والدوار !

***

وقام سعادة وزير الأشغال برحلة يطوف فيها بانحاء البلاد ليرى تأثير الفيضان.

وانتهى به الطواف الي قرية ميت بره، وخرج بعض اهالى البلدة يهتفون لسعادة الوزير ...

ولم يكد المقام يستقر بسعادة الوزير حتى حدث قطع فى الجسر تدفقت منه مياه النيل...

وارتفعت أصوات يادهوتي ياخرابي وغطت علي أصوات يحيا الوزير !

وكان عمدة الناحية قد استقل سيارة وذهب يستقبل الوزير ... فانقلبت به السيارة في الترعة، وخرج العمدة وقد بردت حماسته فى استقبال الوزير !

وزار سعادة الوزير منزل أحد أعيان المديرية وتناول عنده القهوة ... وغادر الدار مشيعا بالاجلال والاحترام ...

وعلى الاثر شبت النار فى دوار حضرة الوجيه والتهمت ما كان فيه من محصولات !

وأقام مفتش رى المديرية الزينات على داره ابتهاجا بطواف وزير الاشغال ....

واسلمت والدة المفتش المذكور الروح وانتقلت الى رحمة الله !!

وهي حقيقة سلسلة مدهشة من المصادفات ! .

ولنا نحن رجاء واحد وهو أن يزور سعادة الوزير دار المندوب والقلعة وقشلاق قصر النيل لعل وعسى تستمر المصادفات ..

ونبنى بعدها وبعد عمر طويل مقاما للوزير يحج اليه الناس ويقدمون له النذور !

***

وقفت سيارة وزير الداخلية أمام باب الوزارة فى بولكلي فى نفس الوقت الذي وصلت فيه سيارة وزير المالية .

ونزل حسن صبرى بك من سيارته وما أن وقعت عينه على وزير الداخلية حتى أسرع نحوه وأخذه بالحضن ... وهات يا بوس !

ولما لم يكن عند رجال البوليس من حرس الوزارة أوامر صريحة بمنع تبادل القبلات بين الوزراء، فقد اكتفوا بمراقبة الحالة من بعيد لبعيد !

وأهاجت فرقعة وطرقعة القبلات أهل



خناقة مع سكرتير بدار المندوب السامى !



حدث بعد ظهر يوم الجمعة الماضي — ٨ سبتمبر — ان حضرة جورج افندى واصف من خريجى جامعة باريس وهو نجل احد كبار موظفى بلدية الاسكندرية ..

حدث ان حضرته كان في بوفيه باستوريدس على شاطىء ستانلي باى ، واراد ان يتحدث بالتليفون ، فقام الي آلة التليفون الموضوعة على بنك البار ووقف يتحدث .

وهنا اقبلت سيدة انجليزية تريد هى أيضا ان تتحدث بالتليفون . وافهمها جرسون البار ان هـذا التليفون مشغول الآن وارشدها الى تليفون آخر موضوع فى غرفة خاصة . ولكن حضرتها رفضت واصرت على استعمال تليفون البار . . . ثم تقدمت وانتزعت السماعة من يد جورج افندى واصف وألقت فى وجهه قدحا مملوءا بالوسكى ... ثم لطمته على وجهه !

واحتمل حضرته اعتداء السيدة الانجليزية وسكت . ـ ولكنه ذهب الى زوجها وهو مستر ه . ا . ر . وارنجتون ووظيفته سكرتير قلم المحفوظات بدار المندوب السامى، وطلب منه ايضاحا أو اعتذاراً، فرفض مستر وارنجتون ان يجيب واصف الى ماطلب.

وهنا لكمه واصف افندي فى وجهه .. وانصرف بعد ان صفّى حسابه مع زوج السيدة التى اعتدت عليه .

وقد اهتمت دار المندوب السامى لهذا الحادث الذي هو الاول من نوعه . ويقال الآن ان مستر وارنجتون يكتفي بالاعتذار ولا مانع عنده بعد ذلك من الصلح وحفظ القضية .

الفضول ، فاطلت رءوس من نوافذ الوزارة تستطلع الخبر .

أما الوزيران فقد تأبط كل منهما ذراع صاحبه ودخلا الى مكتب وزير المالية وأغلقا وراءهما الباب ، واستمر الاجتماع ساعة إلا عشر دقائق !

وفي اجتماع مجلس الوزراء الأخير ، لاحظ كل من يهمه الأمر ان حسن بك صبرى -- لاول مرة فى التاريخ ـ لم يكن يجد شيئا يقوله ضد طلبات واعتمادات وزارة الداخلية .. وهى حظوة لم تنلها قبلا وزارة من الوزارات !

* * *

لا يزال الحديث يدور في مهمة مستر بيترسون ، وهل جاء مصر للاستشفاء .. او لمعالجة الحالة .. اولمعالجة الوزارة مما تقاسيه؟

والمنزلاوى بك وزير الزراعة رجل صريح ! و لقد شاء أن يدلي برأى حاسم قاطع في هذا الموضوع ، وبناء عليه جلس سعادته واطلق ذيل الكرافتة في الهواء وقال :

— انا لا أفهم معني لاهتمام الناس بحكاية المندوب السامى ، ولا لكل هـذه الاشاعات عن الوزارة وما علاقتها بسفر مندوب وقدوم مندوب ! . . .

وحبس السامعون أنفاسهم وعلقوها حتى لاتفوتهم لؤلؤة واحدة من عقد الحكم والآيات!

وقال الوزير الذي هو وزير الزراعة :

— هذه الوزارة لا يهمها مندوب سام يذهب ولا مندوب سام يجيء !

وانتبه الوزير الى ان بين الحكم الغالية حكما لا يصح اطلاقها على الناس ، فاسرع وراء حكمته الاخيرة ليقنعها بالرجوع ... ولكن بعد فوات الوقت !

وانطلقت الحكمة الغالية فى شوارع الرمل وحواريه حتى اهتدت في كارلتون الى دار المندوب !



في محطة ثروت باشا برمل الاسكندرية فندق اسمه فندق « البوريفاج » وقد عرف هذا الفندق بالهدوء ، تقصده الاسرات التي تميل الى الراحة والسكون .

وفي هذا الصيف ، نزلت بالفندق المذكور أسرة مصرية كريمة ، ولهذه الاسرة ابنة رشيقة أغرمت بالرقص إلى درجة الجنون وأغرمت بالقصص الاجنبية الغرامية وبمشاهدة أفلام السينما التى يظهر فيها جون جلبرت وهو يقبل جريتا جاربو ... أو كلارك جابل وهو يضم لا أعرف من بين الكواكب والنجوم !

واسم الآنسة المذكورة يبدأ بحرف (ا) ، وهو حرف لا يدل على شيء .

وبين موظفي فندق البوريفاج المذكور موظف يجيد الرقص أيما اجادة وبينه وبين كلارك جابل شبه عجيب !

وأعجبت به الآنسة (ا) ورقصت معه مرات عديدة فى غفلة من ولى أمرها المهمل النعسان !

وسرعان ما تحول اعجاب الآنسة بالموظف المذكور الى حب وهيام ! . . ثم الى عبادة وجنون ... وأعلنت الآنسة أنها قد قررت الزواج من « كلارك جابل » فندق البوريفاج ! !

ولكن ... الآنسة مسلمة ، والموظف اجنبي مسيحى ؟

واعلن هو من جانبه ان لا مانع عنده من الزواج بالآنسة ، ولكن عنده الف مانع ومانع تحول دون خروجه من دينه ودخوله فى دين الأسلام !

وهنا — والف حسرة على الاخلاق واهمال اولياء الامور — اعلنت الآنسة الولهانة انها مستعدة لترك دينها ...

ولكن ، قامت عقبة ثانية ...

ثروة الآنسة عبارة عن ٦٠٠ فدان موقوفة . وفي حجة الوقف المذكور شرط يمنع غير المسلمات من الاستحقاق فى ريع الوقف فما العمل ؟

اعلنت الآنسة (ا) انها متنازلة عن الوقف والثروة والجاه وان الفقر مع الحب خير من الثروة مع الجوع !

الجوع الى الحبيب !

واخيرا ... وبعد ان كادت بصرة تخرب ، تنبه اقارب الآنسة وادركوا ان الحكاية جد مش هزار ، فاستعملوا سلطتهم وحالوا بين الآنسة (ا) وبين ما تريد .

وتناولت (ا) جرعة من صبغة اليود تريد الانتحار ...

ولكنها اسعفت بالعلاج !!

يذكر القراء الحادثة التى كانت وقعت فى الشتاء الماضى فى ملهى « البروكيه » للوجيه الاستاذ محمد شعراوى ، وكانت نتيجتها أن كسرت ساق الاستاذ فلزم الفراش عدة شهور .

ولقد اعتقد الاستاذ — وله كل الحق فى هذا الاعتقاد — أن مستر جونى ووكر هو المسئول عن هذه الحادثة ، ومن هنا قرر حضرته أن يطلق صداقة جونى ووكر المذكور هو وهايج والحصان الابيض طلاقا بائنا لا رجعة فيه .

ويتبع هذا الطلاق طلاق آخر ، تدخل فيه « الكابارِيهات » من الكونتنتال الي الى البراسيرى والكت كات .

ويبقى فقط بعد ذلك ميادين السباق ، ولكن المرجو أن يجد محمد شعراوى بين أقوال الأئمة الاربعة ما يجيز له هذا الطلاق الباقي ... الذى فيه نجاته من الجوكية و« البارولِيهات »

وذهب صديق لمحمد شعراوي يزوره فى الاسبوع الماضى ، ووجده يلاعب طفلته « مها » .

وقال الصديق :

— مش زهقت بأه يامحمد من قعادك فى البيت ؟

وأجاب محمد : أبدا ... دى اسعد أوقاتى دلوقت هي الأوقات اللى باقضيها مع ميمي ومها فى البيت !

وميمى هو اسم تدليع السيدة قرينته . ومها اسم طفلتهما الوحيدة .



محمد شعراوى يلاعب ابنته مها ! !

وعقبال محمد سلطان وبقية أبناء الذوات.

* * *

احتفل فى يوم السبت الماضي بزواج حضرة الفاضل الدكتور جندوسة النوسة كونوسة الاخصائي فى أمراض الحلق والأنف والحنجرة وخلافه مما يتعلق بالبلغم والسعال ...

احتفل بقرانه من الآنسة المهذبة كريمة صاحب السعادة احمد مختار حجازى باشا وكيل وزارة الداخلية اللي مش عجباني .

وطلبت الآنسة العروس أن تكون حفلة القران عصرية لا تدخلها عالمة تقول واتمخطرى ياحلوة يازينة ياوردة من جوه جنينه ... لان تواضع العروس يأبى عليها أن تصغى الى مثل هذه العبارات .

واجيبت العروس الكريمة الى ماطلبت ، وأقيمت حفلة « سواريه » بمنزل سعادة والدها بشارع الشيخ بركات بجاردن سيتى ... وشهد الحفلة عدد كبير من صديقات العروس وجميعهن من بنات الذوات الذين يحملون رتبة السيد الوجيه فما فوق .

وعد بوفيه نجم وقفت عند رأسه العروس الجميلة وهى بملابس الزفاف البيضاء تبهر الابصار ، وحولها خمس « اشبينات » .

أما الرجال فقد اقتصر فى دعوتهم على حضور عقد الزواج وتناول علب الحلوى والملبس ...

وبعدها صدرت لهم الاوامر بالانصراف!

وفى الساعة الحادية عشرة مساء انتقل العروسان الي فندق مينا هوس لقضاء ليلة العرس فى ظلال الاهرام .

وفى الصباح استقل العروسان القطار الى الاسكندرية .. ومنها الي الاستانة لقضاء شهر العسل على ضفاف البوسفور .

***

عادت فى الأسبوع الماضى من رحلتها فى أوروبا أسرة المرحوم على بك محمود شقيق دولة محمد محمود باشا ... وعادت معها الحاشية

أما الاسرة فكانت مكونة من السيدة حرم المرحوم على بك محمود والآنسة كريمتها ونجليها الوجيهين عبد الله وحسين.

وكانت الحاشية مكونة من مربية الآنسة وسائق السيارة ومن السيارة نفسها ماركة كاديلاك .

ولقد أمضت الأسرة ستة أسابيع بين سان موريتز والريفيرا وباريس . . .

وتساءل أصدقاء الاسرة من أصحاب الفضول : كم أنفقت الاسرة والحاشية فى هذه الرحلة ؟

وأجابت الاسرة : الف جنيه ! !

ولكننا نعتقد أن النفقات أكثر من هذا بكثير وأن هذه الالف جنيه انما هي نفقات الانتقال والشحن لاغير ولا يدخل فيها ثمن الطعام والشراب !

. . . وانما أكتفوا بذكر رقم الف جنيه ذرات لحبات الملح فى عين الحسود !

***

هناك وجيه اسمه وجيه البتانوني ـ اسمه كده من غير مبالغة ـ وقد سافر فى الاسبوع الاسبق الي الاسكندرية فى عربة للبولمان، والمرجو رحمة بقدميه الصغيرتين ـ أن لايكون قد عاد الى القاهرة مشيا على الاقدام.

والسبب أن حضرته أمضي سهرة فى نادى الميسر التابع لكازينو سان ستفانو ولقد لازمه سوء الحظ وبلغت خسائره مبلغا كبيراً .

وقد يقال إن وجيه البتانونى لا بد وأن يكون حسن الحظ فى الحب مادام حضرته سيء الحظ فى اللعب ولكن ...

كان الوجيه وجيه قد تقدم بطلب للزواج كريمة أحد رؤساء الوزارات السابقين ولكنهم طلبوا منه مهراً يقول لثروة روكفلر قومي وأنا أقعد مطرحك ...

واقترح بعض محبي الخير والاكثار من النسل الحلال أن يُدفع المهر أقساطا على طريقة ماكينات سنجر ! ولا يزال الوسطاء يبحثون فى هذا الاقتراح الوجيه !!

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

ذكرت الصحف كلها . . .

كلها بدون مبالغة ونحن منها ، بمناسبة وغير مناسبة أن دولة رئيس الوزارة يعرف المندوب السامى بالنيابة منذ سنين . . . ولما كانت الصحف الوزارية كريمة تحب الكرم.. فقد زادت على هذا بأن العلاقة بين الاثنين.. ياسلام !

وانهما صديقان حميمان منذ عهد الطفولة .. عند ما كان مستر بترسون تلميذا بمدرسة رأس التين !

وليس يمنع هذا بالطبع ما أكده مستر بزلى نائب المستشار القضائى ، أن مستر بترسون لم يكن يعرف رئيس الوزراء معرفة الناس الاصدقاء . .

ولكنه يعرف شكله — وخاصة شاربيه اللطيفين — من الصور الكاريكاتورية التى تنشرها لدولته الصحف المصرية والتى يطلع عليها مستر بترسون بحكم منصبه فى رئاسة القسم المصرى بوزارة الخارجية البريطانية . .

والمرجو حين يصدق دولة رئيس الوزارة ما يقوله مستر بزلى أن يتوسط للصور الكاريكاتورية لدى قانون المطبوعات الجديد .

لان هذه الصور فتحت بينه وبين مستر بترسون باب المعرفة ...

ولولاها لظن فخامة المندوب أن رئيس الوزارة هو العبد لله ... المحرر المجهول !



سافر معالى حلمى عيسى باشا رئيس حزب الاتحاد بغير نيابة ... بعد ظهر يوم السبت من الاسكندرية الى بور سعيد على الطائر الميمون والطائر الميمون هنا هو الباخرة «ايجيتو» التى نالها هذا الشرف العظيم ..

ولم يسافر معالى الباشا كما أشيع ليتفقد نادى رمسيس الفنى فيرى هل يستحق الاعانة أم لا .. ولكنه سافر ليضع بين السماء والماء الخطبة التى سوف يلقيها معاليه فى الاجتماع السياسى الذى سوف يعقد يوم ٢١ سبتمبر فى فندق وندسور ...

ويقول بعض عارفى فضل الوزير أن هذه الخطبة سوف تكون قنبلة ... يهتز لها



القسم السياسى كله ، لحماية أفراده المحشورين بين حضرات المدعوين ..

***

أشارت الطرق الدبلوماسية على واضعها الفقير اليه تعالى صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا . . أشارت عليه أن من الذوق ومن الاصول رد الزيارة للمندوب السامى بالنيابة فى يوم السبت الماضى «٨ سبتمبر» ..

وقال دولة الرئيس :

— بأه كده ؟

وردت الطرق الدبلوماسية على دولته:

— أيوه كده ...

وعلى هذا استخار دولته الله، وخاطب مكتب دار المندوب السامى، يقول لها ان رئيس الوزارة المصرية سوف «يشرف» المندوب السامى بالنيابة بزيارته، وانه قد حدد لهذه الزيارة الساعة كذا من يوم ٨ سبتمبر ...

وصفقت الطرق الدبلوماسية بكلتا يديها وهتفت لرئيس وزراء مصر الهمام !

على أن دار المندوب السامى ، عادت تفرك يديها هى أيضا وتقول إنها ترحب بهذا الشرف العظيم ، وانها ، وهى خادمة دولته المطيعة ترى أنها هى التى تحدد موعدا للزيارة..

وبعد وقت عادت تقول انها حددت الزيارة بأنها تكون قبل ظهر يوم الاثنين «١٠ سبتمبر» !

و ... أسعفت الطرق الدبلوماسية بالعلاج، بعد أن تناولت جانبا من صبغة اليود!

***

أحضر مستر بترسون معه كلبه العزيز وهو من نوع «شيانلو» أبيض غامق وفيه نقط سوداء، ويقول عارفو فضل الكلاب أن هذا الكلب ابن أصل ومتربى وأنه يحمل أرقى الشهادات والدبلومات من جامعات الكلاب !

ونزل جنابه — جناب المستر بترسون — من الباخرة ، ورأى قومندان بوليس الجمرك طاهر افندى هذا الكلب المحترم فطبطب عليه وصافحه وقدم له أصدق التمنيات بسلامة الوصول !

وبعدئذ صافح حضرته مستر بترسون.. ووقف الكلب يرد التحية بطراطيف صوابعه التى تشبه صوابع الموز !





من يوم الى يوم

في العزومة رقم ٢ التى اقامها وزير المواصلات لزملائه الاعزاء منذ اسبوعين ، فرفض خمسة من هؤلاء الزملاء الاعزاء ان يحضروها.. فى هذه العزومة قدم سعادة الوزير بين يدى ربه الذى سوف يلقاه بعد عمر طويل ... خروفين اثنين ، تحملا التضحية بكل شمم واباء فى سبيل الصلح والوئام بين الوزراء !

وبعد أن ذهبت روحا هاتين الضحيتين الى خالقهما تشكوان ظلم اسنان الأنسان، حرص الطهاة على أن يظهر الفن الصحيح الراقى في طهى الكرشتين والمصرانين والثمانى أرجل... وهى ما نسميه بالعامية الفصحى « العفشه والكوارع »!

وبعد الانتهاء من « توضيب » هذا الطقم ، تسلل ابن حرام والخدم نيام ولطش هذا الطقم الفاخر دون ان يترك مصرانا واحدا يستقبل الضيوف على مائدة الغداء !

وعلى الريق وقبيل الأفطار وصل الخبر الى سعادة الوزير ، فأعلن كغاندي اضرابه عن الافطار حتي تعود الكرشة والأرجل والمصارين !

ثم أصدر سعادة الوزير أمره الى رجال البوليس السري المعينين فى خدمته بتفتيش بعض منازل مشبوهى العزبة ، فلم يتركوا بطنا من البطون الخاوية الا ونقروا عليه.. ولا فما الا بحثوا بين أسنانه عن بقايا الكرشة والكوارع ، واخيرا عاد رجال البوليس يقولون انهم لم يجدوا فلاحا فى العزبة ذاق طعم اللحمة منذ شهور !

***

فى عدد مضى ، روينا خبرا عن الاستاذ شاكر بك مدير السكة الحديد ، وكيف هداه عقله الى التفكير فى شراء لوازم من غير الشركات الانجليزية ، وكيف أن دار المندوب السامى عدت هذا التصرف جرأة منقطعة النظير ... فخاطبت فى شأنه وزير المواصلات . وكان شاكر بك قد نال اجازة يقضيها خارج القطر للراحة من عناء مراقبة قطار البحر ودوشة صفير الوابورات ...

ولم يكد شاكر بك يحي مصيفه الجميل ويقدم اليه نفسه ويسعى إلي كسب صداقة الأمواج والرمال .. حتي وصلت برقية من وزارة المواصلات تقول له : احضر بالعجل !

وحضر شاكر بك بالعجل كما طلب منه ، وهناك قابل وزير المواصلات، فعرض عليه إحدى المفوضيات ! . . فاعتذر !! .. فقيل له : فكر فى الأمر !

والى أن يخرج شاكر بك من تفكيره في الأمر بأبوه .. أو لأ ندع ما تهمس به الدوائر العليمة من أن السر فى هذا يرجع الي ان شاكر بك كان قد عزم على التعاقد مع شركة المانية ... المانية كده مرة واحدة ! لتوريد فحم الى السكة الحديد بأثمان أقل من أثمان الشركات الانجليزية، ولم يكتف بهذا بل لقد اشتري جهازات لتوليد الدينامو بعجلات القطارات ...

والمفروض الآن أن التهمة التى توجه الى شاكر بك هو أنه من المعجبين بهتلر أكثر من اعجابه بجون بول... وأنه لو ترك وشأنه فى مصلحة السكة الحديد لارتدت القطارات اشارة النازى !

***

خبر لك أن تصدقه .. ولك أن تضرب الذي رواه لنا قلمين على أصداغه إن عرفته . .

والخبر أن بعض الشبان الموظفين والذين يعود أصلهم الي العنصر التركى ، يفكرون مع بعض مواطنيهم فى مصر في انشاء مستعمرة ... أيوه مستعمرة خاصة تبلغ مساحتها ١٥ فدانا يشترونها من أطيان الحكومة فى فرع رشيد ولا تدخل ضمن صفقات الاستبدالات !

وينوى هؤلاء الشبان — اذا كان لي ولك ولهم عمر — أن يطلقوا عليها اسم (مستعمرة العرايا) وأن يقضوا فيها الصيف عرايا فى كل عام . وذلك أسوة بالمستعمرة التى أنشأها بعض الشبان فى تركيا ...

والمقول إن المصرى افندى ... يستعد منذ الآن لشراء حبل متين يشنق به نفسه نيابة عن وزارة الداخلية وعن .. الاخلاق لو تم هذا المشروع العارى من كل ذوق !

ظن وزير المالية حسن صبري بك ... أن خزانة الدولة سوف لا تتسع لمليم واحد بعد تقرير ضريبة السيارات ... غير أن أحد السكرتيرين الماليين قدم اليه تقريراً يثبت فيه أن الحكومة لن تستفيد من الضريبة ، لأن حوالي نصف السيارات الموجودة قد أحالها أصحابها الى المعاش واكتفوا بالترام .. ولأن سوق السيارات قد كسدت، حتى أن نسبة البيع في (الاجنسات) ـ محال بيع السيارات ـ قد هبطت الى ٧٠٪ عنها فى العام الماضى ، ثم ان نقص عدد السيارات سيتبعه نقص فى استهلاك البنزين والحكومة تتقاضى ضريبة جمركية على واردات البنزين ..

وعملا بمبدأ «التضامن» الوزارى فقد أبى وزير المالية أن تكون هذه العكننة من نصيبه وحده .. فحمل التقرير الى زملائه الوزراء ..

غير أن الوزراء زغروا للتقرير .. وقالوا ان الأمر قد انتهى بعد موافقة الدول عليه !

***

اتفقت محطة الاذاعة مع الاستاذ الشيخ على الجارم وأظن أنه مايزال مفتشا بوزارة المعارف .. على أن يتحف السامعين بما تيسر من المحاضرات والقصائد والمواويل !

ومنذ أيام كان الوقت المخصص لاذاعة حضرته فذهب الى المحطة ، وهناك التقي بالمذيع أو أن المذيع هو الذى التقى به — وهي مسألة خلاف بين الرواة — فتنحنح فضيلة الشيخ وقال للمذيع :

— وحياة أبوك .. بس لما تقدمنى للجمهور تبقى تقول (آلو ... آلو ... تسمعون الآن على الجارم بيه) !!

وبحلق المذيع على غير عادته فى وجه محدثه ثم قال :

— لكن ده مش ممكن ..

— مش ممكن ازاي ؟ ..

— ابوه .. حضرتك عارف صلة المحطة بالحكومة وعارف أن هناك قانون القاب واجب علينا احترامه ...

— بس يعنى ... مش قصدى حاجه .. انما الناس اللى يعرفونى كلهم يقولو لى على بيه .. على بيه ...

— ابوه .. لكن ...

— طيب اذا كان ولا بد فأرجوك بأه لما تقدمني تقول (على الجارم) حاف .. وبلاش كلمة أستاذ ... ولا كلمة شيخ !

ولم يكذب المذيع خبرا فلم يكد يحل الوقت حتى صاح : (آلو ... آلو ... تسمعون الآن على الجارم) .. كده حاف !

مستر ماكدونالد

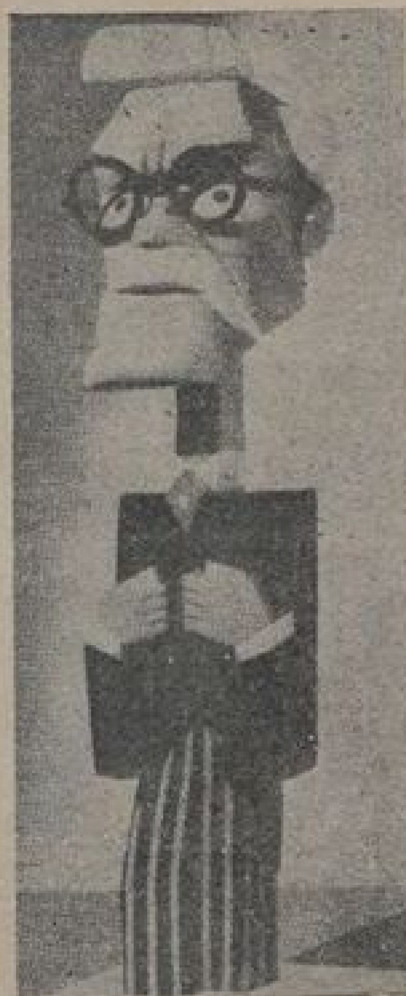
رئيس الوزارة البريطانية

هذا الفصل منقول عن كتاب « رجال العصر » — تحت الطبع — لمؤلفه الاستاذ كريم ثابت .

— كريم !... كريم !...

فالتفت الى من يناديني فاذا به خالي المرحوم سليم مكاريوس وقد وقف بجانبه رجل بقبعة تدل ملامحه على انه أوربي... فسرت اليهما ، ولما اقتربت منهما قال لي خالي : « دعني أقدمك للمستر رمزي مكدونلد زعيم العمال الانكليز » !

فرفع الرجل قبعته وبسط لي يده مصافحاً وهو يفوه بالعبارة التقليدية التي



مستر ماكدونالد

(رسم كاريكاتوري مصنوع من الخشب)

يقولها الانجليز في مثل هذه الاحوال وهي : « كيف حالك ؟ » .

...... وكان ذلك منذ أكثر من اثنتي عشرة سنة خلت ، وقد جرت تلك المقابلة في ادارة « المقطم » وكان المستر مكدونلد قد أتى لزيارتها بدعوة من خالي... وكنت يومئذ لا أزال أطلب العلم في القاهرة .

ودخل المستر مكدونلد بعد ذلك الى المطبعة وطاف أرجاءها فاجتمع عمالها لتحيته ، فخطب فيهم شاكراً ، وكان كلما صافح رئيساً من رؤسائهم رفع له قبعته احتراما ، وما زلت أذكر أن واحداً منهم كان لابسا طربوشه ساعتئذ فلما أبصر المستر مكدونلد يرفع قبعته رفع له طربوشه بدوره مبالغة منه في التحية والمجاملة ، ولا يزال صاحبنا حيا يرزق يفخر بأنه صافح في يوم من الايام رئيس حكومة أعظم امبراطورية في العالم !

وشربت الشاي بعد ظهر ذلك اليوم مع المستر مكدونلد في دار المرحوم خالي . وانني أذكر الى الآن انني انصرفت يومئذ وأنا أعرب لوالدي عن دهشتي « لبهدلة » ذلك الزعيم في ملبسه وقلة عنايته بهندامه ، فانه خيل الى انه لم يكو بذلته من أسابيع ! وكان لابسا حذاء كأحذية رجال البوليس ! وقد أطلق شعره كأنه مؤلف موسيقي... ولكنني لاحظت من حديثه مع الحاضرين انه على جانب عظيم من الوداعة ورقة الجانب .

....



(رسم كاريكاتوري آخر لرئيس الوزارة البريطانية)

وانقضت على تلك المقابلة ثلاث عشرة سنة ، أو أكثر قليلا ، وفي صيف سنة ١٩٣٣ سافرت الى انجلترا وفي أثناء أقامتي في لندن دعاني السر فيليب ساسون الموسر الانكليزي الكبير ووكيل وزارة الطيران الى تناول الشاي في قصره الريفي بجوار لندن . وحسبي أن أقول في وصف هذا القصر إنه يقوم في وسط غابة مساحتها خمس مائة فدان وتحيط به حديقة غناء فيها حمام للسباحة تنمو حوله جميع أنواع الازهار المعروفة في بلاد الانجليز . وقد زين السر فيليب مكتبه الصغير بصورتين فوتوغرافيتين لا ثالث لهما وأحداهما لجلالة الملك جورج الخامس والاخرى لجلالة الملكة ماري وقد وقعا عليهما باسميهما .

وكان المستر مكدونلد بين المدعوين الي تلك الحفلة مع سمو أغا خان الزعيم الهندي الكبير واللورد دابرنون السفير البريطاني الشهير وغيرهما .

وأقبل المستر مكدونلد على مكان الحفلة كما أقبل عليه سائر المدعوين فلا « زيطة ولا زمبليطة » ! واستقبله السر فيليب في المكان الذي استقبل فيه جميع مدعويه ونادى الحاجب قائلا « المستر مكدونلد » كما نادي باسم كل مدعو من المدعوين !

وصافح المستر مكدونلد الذين كانوا قريبين منه بكل بساطة، أما الذين كانوا بعيدين عنه فلم يخطوا خطوتين للسلام عليه ولم أر أحداً «يزق» نفسه فى طريقه ليلتقى به كما انى لم أر الداعي يغادر مكانه ليوصله الي المائدة التى يجلس اليها .

ولم تكن هناك مائدة «رئيسية» أو «فخرية» يجلس اليها المستر مكدونلد ومن كان حاضراً من الوزراء بل انه «استقرب» مائدة صغيرة من الموائد التى نثرت فى أحد جوانب الحديقة وجلس اليها مع بعض أصدقائه واضعا قبعته على الارض تحت المائدة !...

ولم يكن المستر مكدونلد بالهندام الذى رأيته به فى القاهرة ولكنه مع ذلك لم يكن «بقيافة» كثيرين من الحاضرين ... أما حركاته وأشاراته وطريقته فى الكلام فكانت هى هى، وكذلك لم تغير ثلاث عشرة سنة شيئا من بساطته ... والشيء الوحيد الذي تغير فيه هو فعل المشيب فى رأسه وازدياد أحدوداب ظهره !

... وقدمنى له سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا فرفع قبعته كما رفعها من ثلاث عشرة سنة انقضت وتذكر زيارته للجريدة ولقائي له فيها وقال «أنا مغتبط جداً برؤيتك فى لندن» ووقف يتكلم كأنه واحد من أولئك المدعوين .

وأكدوا لى وأنا فى لندن انه حينما يذهب المستر مكدونلد يرافقه رجل من رجال بوليس «سكتلند يارد» الملكيين بدون أن يشعر أحد بوجوده ومع ذلك يلازمه ملازمة الظل لصاحبه ...

وعبثا حاولت أن أكتشف ذلك البوليس الملكى !...

تلفون المجلة ٥٢٧٣٥


طنطا تليفون ١٧٣
شارع الأزهر تليفون ٤٢٢٥٧
قماش طيب !
ألوان ثابتة !
ذوق جميل !


الدفاع
الآنسة البارعة واعظم ممثلة عرفتها مصر والشرق واحبهن لنفوس الجماهير
أمينة رزق
حديث
آخر ساعة
فيلم الدفاع الناطق المصري
هو حديث الجميع . حديث الطبقات
حديث الاجتماعات . حديث الشرق اجمع
شريط رواية الدفاع الهائلة !!
ومجموعة ممثلي فيلم الدفاع الهائلة !!
ومواقف فيلم الدفاع الهائلة !!
وتمثيل واخراج الاستاذ الكبير
يوسف وهبي
مع مجموعة تعد معجزة للسينما
موقف للآنسة أمينة رزق معبودة العالم العربي
وقبلة للعاشق انور وجدي في احد مواقف فيلم
الدفاع



يدأت الاسكندرية تفقد بهاءها شيئا فشيئا ... وبابتداء شهر سبتمبر، انتهى الموسم ونور الصيف وحل محله ظلام الخريف.

وضاق صدر البحر من طول ما قاسى مدة الصيف فارغي وأزبد وهاج، وأصبحت راية الخطر السوداء هى العلم الرسمى على سارية كل شاطىء تخفق فوقه باستمرار تحذر المستحمين من عنوان الخبر المعروف فى جوانب الصحف «انا لله وانا اليه راجعون».

ويقف غواة الاستحمام يتنهدون ويلقون على البحر نظرات الاسى ثم يلتفون بمعاطفهم الثقيلة ويطلبون واحد شاى!

وسرت فى جوانب شاطىء ستانلى باى، فاذا به يغط في نوم عميق. ولاول مرة في هذا الموسم استطعت أن أجد لنفسى مقعداً خاليا في بوفيه باستوريدس دون أن أرشو الجرسون أو أنشد بين يديه قصيدة فى هوى أحبابنا الأروام!

وعن يمينى جلس شيخ صالح من أصحاب الفضيلة ...

جلس يعد أسماء الله الحسني على حبات مسبحته ويذكر الشيطان بسوء.

وهنا... ذكرت أنى قرأت مرة قصة عنوانها (أحزان الشيطان) للكاتبة الانجليزية الشهيرة مارى كوريللى. ولقد دافعت الكاتبة فى قصتها المذكورة عن الشيطان دفاعا حارا وأثبتت بالحجة والبرهان أن الشيطان برىء مما ينسب اليه، وأن ليس أحب عنده من أن يستحيل العالم كله الي عالم يملأه الصلاح والنور!!.

تذكرت هذه القصة ... وعجبت من نفاق أبناء البشر! كلما انزلقت بهم معصية، لطموا الشيطان واتهموه بأنه السبب!

وما للشيطان وما للمعصيات التى هى من عملنا نحن... وما للشيطان وما للمعصيات العارية فى ستانلى باى؟.. ثم ساءلت نفسى أليس هناك أمل ما فى أن يجيء يوم نحمى فيه هذا الشيطان المظلوم ونعطيه الحق فى أن يسوق كل قاذف فى حقه الى مخفر البوليس؟

***

وفى أبي قير وقعت علي خناقة لرب السما... ورأيت لكمات تكال، وضربات وعضات وهبشات قد اتخذت لحظتها جسم الشاب عزيز صدقى محلا مختاراً...

وظننت فى أول الأمر أن لجنة حزب الشعب فى أبي قير تحتفل بتكريم عزيز صدقى بمناسبة مرور عام على استقالة بابا صدقى باشا.

ولكن عزيز أخبرنى وهو يتأوه ويرش على خده الأثيل صبغة اليود ان حزب الشعب ليست له لجنة فى أبى قير... وأن هذه الخناقة انما كانت بينه وبين أصدقائه الاعزاء.

والسبب أنه كان دعاهم لتناول طعام الغذاء فى أبي قير ... ثم تركهم ينتظرون هم وعصافير بطونهم ساعة كاملة ... ثم حضر حضرته وليس معه طعام ولا شراب!

وأشهدني عزيز وطلب منى أن أشهد التاريخ معى على أنه مظلوم!.. وطلبت أنا من صديقات عزيز وأصدقائه المدعوين أن يعذروه لان خلف الوعود مسألة وراثية تلقاها فى دمه دون أن يكون له ذنب أو جريرة.

وشكرنى عزيز واعجب بحجتى القوية وهمس فى اذني يقول ان دولة بابا احسن واحد يخلف الوعود، وانه كان وعد عزيز فى هذا الاسبوع بعشرة جنيهات ... انكمشت حتي اصبحت جنيها واحدا وبضعة قروش.

***

وسحبت ساقي فى مساء السبت الى كازينو ميامى فى



(أن يسوق كل قاذف فى حقه الى مخفر البوليس)



سيدة ترهن عقداً من اللؤلؤ ...



فى الطابق الاعلى من كازينو سان استفانو يوجد ناد لكافة ألعاب الميسر . . .
ولقد اتصل بنا أن سيدة متزوجة من موظف مصري كبير خسرت فى الاسبوع الماضى وفي النادي المذكور مبلغ ١٧٠ جنيها في ليلة واحدة !

ولما تعذر عليها مواصلة اللعب بعد ان نفذ ما كان معها من نقود ، خلعت عن عنقها الجميل عقداً من اللؤلؤ ناولته إلى أحد اللاعبين وهومن كبار سماسرة البورصة فى الاسكندرية وطلبت منه أن يرهنه عنده على مبلغ ٥٠٠ جنيه !
وأعطاها السمسار المالى المبلغ المطلوب . ولكن الكرم هزّه فى آخر السهرة فأعاد العقد الي صاحبته بدون شرط ولا قيد !!

سيدى بشر وجلست اتفرج على المتفرجين !
واقبل الوجيه مصطفى رياض امبراطور الجيزة والدقى والملحقات ومعه زوجته الامبراطورة امينة البارودى رياض .
واحضر الجرسون قائمة الطعام وتناولها منه مصطفى ...
وطلبت الامبراطورة قائمة ثانية لانها لا تقل مقاما عن الامبراطور .
وقال الامبراطور :
— هات لنا اتنين سمك !
وقالت الامبراطورة ...
— لأ ... السمك دلوقت مش طازه..
هات لنا اتنين فراخ
— انا قلت عايز سمك ...
— وانا قلت عايزه فراخ...
سمك . . . فراخ . . . لأ سمك . . .
ومنعول ابو الفراخ .
واعتبرها الامبراطور تحديا لسلطته الشرعية كما قررها المأذون يوم عقد الزواج والتى على الامبراطورة نظرة وقام الى الباب . . .
وخطفت الامبراطورة حقيبة يدها وجرت خلفه الي الباب !
ورفع السمك والفراخ اكف الشكر لله الذى اطال فى عمرها ولو بعض يوم !

***

اما انا ، فكان الجرسون قد اختارلى من تلقاء نفسه صنفا أو صنفين وضعهما امامي وهو يكاد يزغدني ويقول: كل واحمد الله..

وجاءت ساعة الحساب.. حساب الاكل لا حساب اليوم الآخر والحمدلله !
وتناول الجرسون ورقة خط فيها بضعة ارقام، وبعملية مدهشة خرج بمجموع قدره ثمانية وسبعين !
طبعا قروش لا مليمات !

وزغرت فى الجرسون مثنى وثلاث ورباع ... ولكنه انحني امامي احتراما مثنى وثلاث ورباع ... وفرك يديه استعدادا لقبض الحساب !

وهممت بان ادفع المبلغ بسعر الورق ... ولكنى قلت لنفسى ان حكومتنا القوية المهابة التى لا تطيق زراية ولا استخفافا لم تستطع بكل جلالها وقوتها ان تلزم اوروبا بقبض « حسابها » منا بسعر الورق ، فهل استطيع انا الصحفي العبد الفقير ؟!

ودفعت الحساب ...

ولقد عشت ايام طفولتى وصباي وانا اكره الحساب وعلم الحساب وكثيرا ما كان خدى الأثيل محلا مختارا لصفعات مدرس الحساب ... مع ان علم الحساب فى تلك الايام الخالية لم يكن قد تقدم تقدمه المدهش فى هذه الايام ...

ولكن كثرة ترددى على الاسكندرية وملاهيها قد علمتنى الحساب ، ومن لم يعلمه والداه ، علمه الميزونيت ومياص !

***

وحتى كازينو سان ستفانو ، ويعتبرونه بحق ترمومتر الموسم فى الاسكندرية — حتى سان ستفانو — قد هبط زئبق الاقبال عليه عدة درجات .

وكان سعادة وزير الحربية قد دعا جريا على المعتاد دولة رئيس الوزراء لتناول العشاء في مطعم الكازينو . وحجزت إدارة الفندق فعلا المائدة ووقف رجال البوليس السرى يحرسونها من بعيد بالزغرات ، ويستنشقون رائحة أطباق الطعام وهي فى ذهاب وإياب ...

ولكن فى الساعة الثامنة مساء ، اتصل دولة رئيس الوزراء بالتليفون بسعادة صليب سامي بك واعتذر له عن أكل العيش والملح سويا فى هذا المساء لأن دولته دايخ حبتين !

وعملا بالتضامن الوزارى — القائم على الأقل بين الرئيس ووزير الحربية — أرسل الوزير من اشترى أنبوبة اسبرين إظهارا لعواطفه ولان القلوب عند بعضها .

ولكن دوخة صليب بك لم تحرمه والحمد من مشاهدة الرقص . ولقد صفق سعادته طويلا للراقصة ماروجا وزوجها مكسيكان .

من غير تعليق

طبيب معروف يأخذ أربعين ألف جنيه من زوجته .. لكي يطلقها ؟!

ليس من طبع هذه المجلة أن تخوض في الشخصيات أو تحاول الكشف عما أمر الله بأن يظل وراء الستار .

وان هي تكلمت يوما عن زواج أو طلاق ، فانما لكي تزجي كلمة تهنئة أو ترسل كلمة أسف مصحوبة برجاء أن يصلح الله الحال .

هذه هي خطتنا التي درجنا عليها حتى الآن .

وقد يبدو من عنوان هذا المقال ما يعد خروجا عن هذه الخطة ... ولكن حكاية اليوم لم تعد سراً تهمس به الافواه بين أربعة جدران ، لأنها معروضة اليوم أمام القضاء في جلساته العلنية ، ولانها تجرجر أذيالها في مكاتب المحامين ومكاتب المحضرين .. وفي مكاتب مخبري الصحف اليومية .

***

تزوجت السيدة عائشة فهمي هانم كريمة المرحوم على فهمي باشا من الدكتور أحمد بك سعيد ، وعاش الزوجان سنوات عديدة الى أن فكرت عائشة هانم منذ ست أو سبع سنوات في الطلاق .

وصارحت زوجها الدكتور بالامر وسألته أن يرد عليها حريتها لأنها تريد أن تتزوج من الاستاذ يوسف وهبي ... فرفض أن يطلقها إلا بثمن قدره أولا كما تقول عائشة هانم نفسها بمبلغ مائة ألف جنيه ؟!

والزوجة كما يعرف القراء من كبار أغنياء البلد وهي شقيقة المرحوم الشاب على كامل فهمي الذي قتلته زوجته مرغريت ، وقد ورثت عن شقيقها المرحوم فيما ورثت قصره القائم على ضفة النيل والذي يقدر بما فيه من أثاث ورياش بمبلغ لا يقل عن مائة وخمسين ألف جنيه .

وهي تملك فوق الألفي فدان من أجود الاطيان .

وزوجها الطبيب وزن هذا كله في حسابه وهو يقدر ثمن الطلاق !

ورفضت الزوجة طبعا أن تدفع مائة ألف جنيه ثمنا لطلاقها .

وحاولت أن تتحداه وأن تحرجه فسافرت بدون أذن منه الى أوروبا والي سوريا لعله يغضب أو يحرج فيرمي بها في وجهها بكلمة الحرية والطلاق ! ولكنه لم يغضب ولم يطلق بل كان خير الصابرين !

واخيرا — كما تقول السيدة المدعية — دارت المساومات . ورضي الزوج ان يهبط من مائة الي سبعين الف جنيه ...

وقالت الزوجة : برضه كتير !

ورضي الزوج اخيرا ان يبيعها حريتها بأربعين الف جنيه ! واعلن ان هذا أقل سعر يقبله ولن ينزل عنه ولا مليم واحد !

وفي مكتب الاستاذ المحامي عبدالكريم رءوف تم الاتفاق على ان تعطي السيدة زوجها دارا تملكها في شارع فهمي امام باب وزارة الداخلية ، ويكون ثمن هذه الدار عشرة آلاف جنيه تخصم من الاربعين الفا فيبقى ثلاثون ...

ويدفع نصف هذه الثلاثين الفا فورا وقت الطلاق . ونصفها الباقي وقدره ١٥ الفا تحرر به ٣ كمبيالات . كل منها تستحق بعد عام على التوالي .

وهكذا كان . واحتل حضرة الطبيب الفاضل الدار وقبض الخمسة عشر الف جنيه !

***

وحلت سنوات الازمة وهبطت اسعار المحاصيل ، وبالتبعية ايرادات اصحاب الاملاك .

وحلت الكمبيالة الاولي وارسل الدكتور المحترم يطالب زوجته السابقة بمبلغ الكمبيالة أي بخمسة آلاف جنيه !

هل تريد الحق ؟

شيء يغيظ ! ... وقد اغتاظت فعلا الزوجة فرفضت سداد باقي «ثمن حريتها» المتفق عليه . ورفعت دعوي تقص في عريضتها الحكاية من طأطأ لسلامو عليكم وتطلب من القضاء ان يحكم لها برد الدار والمبلغ المدفوع !

ومحامي عائشة هانم فهمي هو سعادة الاستاذ محمد على علوبة باشا . ومحامي الدكتور احمد سعيد بك هو الاستاذ توفيق باشا دوس .

هذه هي الوقائع نشرناها كما وردت على لسان المدعية . وهي وقائع ليست في حاجة الي أي تعليق كما انها غنية عن معونة كل علامة تعجب واستفهام .

الفتاة الحديثة

نهضة مبـــــــــاركة

فى النهضة النسوية الحاضرة ، حاولت المرأة أن تخلع الرداء القديم كلية ، وبدأت تسترجل ، ولكن شق الامر على الكثير من المصلحين فى كثير من الامم ، إذ رأوا أن فى هذا النوع من الاعمال ما يجرف الاسرة ، ويهدم بناءها ورأوا حاجة البيوت إلى من يقوم بالعمل فيها لانها حجر الزاوية في البناء الاجتماعى.

وقد أهملت هذه الناحية بعض المدارس عندنا إلا بعض نصائح شفوية يظنونها ذات فائدة ، ولكن مدرسة أمير الصعيد للبنات لم ترض بالكلام بل رغبت فى العمل وترى في هذه الصورة التى تتوسط هذه الكلمة تلميذات يتدربن على الاعمال المنزلية ومنها الطهي تحت إشراف معلمة خاصة . وبذا تتمكن التلميذة أن تصبح يوما ما أما بعلمها وعملها .

والام هى عماد الامة ، وركاز حياتها فكيف بها اذا جمعت بين مهمتها فى هذه الحياة ، العلم بكل الشؤون الخاصة بالام وما يلزم البيت من شؤون تصلح من شأنه وترفع من قدره وهذا أيضا ما تعمل له مدرسة أمير الصعيد للبنات بأول شارع المبتديان بالقرب من السيدة زينب تليفون ٥٨٦٠٦



(حجرة التدبير بمدرسة أمير الصعيد للبنات)



غبار وفافرس!

لا أعرف بالضبط حجم العمامة التى تزين رأس الشيخ صاحب الفضيلة ومكارم الأخلاق الذى يرجع اليه أمر السهر وتحديد مواعيد الانبساط! ولكن أعرف أن بعض ولاة الأمور من رجال الادارة يضع على رأسه عمامة أكبر من عمامة الشيخ.. هذا اذا مادخل صالة بديعة مصابنى بالكوبرى الأعمى أو مدينة رمسيس بالزمالك...

أما اذا دخل الكيت كات أو ملهى البراسيري فان العمامة تطير — بصنعة لطافة — وتحل محلها كاسكيت سبور!

فالبوليس منع مثلا الآنسة حرية الراقصة بصالة بديعة من رقص البطن فطلقته بالتلاتة ورقصت الكاريوكا! فمنع البوليس رقصة الكاريوكا!.. فرقصت حرية الرومبا، فمنع البوليس الرومبا! وتعلمت الفتاة الغلبانة الرقص الكلاسيكى فطالت ذقن البوليس ثلاثة أشبار وأحضر أصحاب المذاهب الاربعة واستكتبهم تقريراً بأن الرقص الكلاسيكي رجس من عمل الشيطان!...

وصدر قرار بمنع حرية من الرقص الكلاسيكى كمان!

ومنع البوليس حكمت فهمى من الرقص أصلا ما عدا ترقيص الحواجب طبعا!

بينما رقص البطن والكاريوكا والرومبا مباح فى الكيت والبراسيرى!

ومنع البوليس السهر فى صالة بديعة الي مابعد الثانية صباحا، بينما أباحه الى طلوع الشمس فى الكيت كات والبراسيرى!..

وترقص الآن علامة استفهام وبجانبها علامة تعجب رقصة الكاريوكا أمام باب مكتب ولاة الامور!!

وقيل لبديعة إن الكيت كات حماية وانها اذا أرادت أن تكون (خياراً) فما عليها إلا أن تبحث عن دولة أخري تحتمى فيها!...

وعشنا وشفنا ... ومن عاش يشوف العجب!

شوكة!!

يظهر أن حكاية لا كرامة لنبي فى وطنه صحيحة وانا كنت مش واخد بالى!..

فالآنسة روحية خالد مكثت عدة سنوات تمثل وتتعرف بالشباب المصرى الناهض دون أن تقع على ابن حلال منهم يعمل لآخرته كأنه يموت غدا فيعرض على روحية الزواج! وأخيرا وقع فيها خواجة ابن حلال اسمه ماريو..

وقامت روحية أمام مسى «ماريو» بدور توسكا خير قيام واقنعته باستئجار شقة فى الزمالك والذى منه ... تمهيداً للذهاب الى المحكمة الشرعية والنطق بالشهادتين ثم عقد الزواج.

وأرادت روحية أن تثبت أنها بنت أصل وترد الجميل بأحسن منه فدعت عندها الخواجة ماريو الى وليمة غداء..

وبينما روحية تأكل إحدي السمكات الثلاث اللاتى كانت تتألف منهن العزومة، بينما هي كذلك اجترأت شوكة قليلة الحيا ووقفت فى زمارة رقبتها واستطابت الاقامة هناك ورفضت الخروج بإباء وشمم!...

وأمسكت أم روحية فى زمارة رقبة الخواجا ماريو قائلة له إنه السبب!

— ليه بأه؟

— لازم كانت عينك فى السمكة!...

يا... يا...

وبلع الخواجه اليا ... يا... يا وقال انه سيذهب ويحضر أحد الاطباء.

ولم يعد الخواجه والدكتور حتى كتابة هذه السطور!... لاهو وحده، ولا هو مع المأذون!

فص ملح وداب

انتهى نجيب الريحانى من موسمه الصيفى برمل الاسكندرية واستقل أفراد فرقته جميعا — بما فيهم نجيب — القطار الى القاهرة للعمل فيها.

وقبيل الوصول الى بنها وضع نجيب

يده في جيبه ، فاكتشف ورقة بعشرة جنيهات كانت هاربة فى طيات البطانة !

ولما كان نجيب لا يشتغل بالتمثيل الا اذا كان يامولاى كما خلقتني ، فقد انتهز فرصة وقوف القطار فى بنها ، وغافل حراسه وزاغ !

وأخيراً .. بعد يومين ورد خطاب من الريحاني الى أعضاء فرقته يقسم فيه أنه ما زال على قيد الحياة ! وانه انما نزل فى بنها ليركب القطار الى بورسعيد ثم الى رأس البر لاتمام مأمورية صرف القرشين وبعد ذلك يعود الى مصر سليما معافى .. والحمد لرب مقتدر !..

فيلم دموع ... الجوع !!

لما كان عبد الوهاب والمخرج كريم مثل عصاعيص التقارية وحبل المعدية سواء بسواء فقد اتفق الاثنان علي أن كل من يمثل معهما فى الفيلم الجديد (دموع الحب) يجب أن يكون عصعوصا مثلهما ... ومفيش عصعوص أحسن من عصعوص !

ويعرف القراء مما نشرته هذه المجلة ماحدث لصديقنا الاستاذ سليمان نجيب وكيف أن عصافير بطنه كانت تزقزق بصوت عال حتى حسبه الموجودون مرة فى بولكلي ... خناقة بين وزير المالية ورئيس الوزراء! ولكن القراء لايعرفون أن للمطربة نجاة قصة (تخسيس أخرى) كادت تنتهي بمأساة! وذلك أن المخرج كريم أشار على نجاة أن تنقص وزنها .

وفى بحر شهرين اثنين نقصت نجاة ١٢ كيلو جرام ... وأسرعت فرحة الى المخرج تبشره بهذا النصر العظيم ، ولكنه هز رأسه ببرود وطلب منها أن تخس النص كمان ... لانها لاتزال تزيد فى الوزن عن جوان كراوفورد بخمسة وعشرين جرام! ... وهو أمر لا يصح فى بطلة فيلم دموع الحب والغرام .

وراحت نجاة تمشى عشرة كيلو مترات فى كل يوم وتشرب المياه المعدنية علي الريق وتتناول المسهلات حتى أصيبت بضعف شديد « وأنيميا » خطرة وسقطت مريضة طريحة الفراش ... ووجهها بلون الشمع المذاب !

وقال لها الطبيب المعالج إن حياتها فى خطر من جراء إضرابها عن تناول الطعام وطلب منها أن تختار بين مجد الاستشهاد في سبيل السينما والفن الجميل ... وبين حياة ليس فيها مجد ولكنها حياة على ظهر الدنيا على كل حال !

ولا تزال المطربة نجاة حائرة بين « الانيميا » وبين المجدين !

ابتداء الفصل الرياضي

كانت فى صالة بديعة راقصة اسمها سميرة ، وكان لها صديق رياضى وهو كابتن كرة القدم فى أحد الاندية بالقاهرة ... وتأثر حبل الوداد من كثرة الجذب والشد فانبري وانقطع واتجه سي روميو « بكرة » قلبه الى هدف جديد !...

ولكن سميرة لم يرق فى نظرها هذا التصرف الذى لم ينص عليه فى كونترانات المحبة وعقود الغرام ... وعنها وعهدت إلى شلة من الاصدقاء بالقيام بحملة تأديبية علي المغرم العاصى المذكور !

وانتظر الاصدقاء فى صالة بديعة قدوم الصب الذي لم تفضحه عيونه ! ولكن الصب لم يحضر فى تلك الليلة . وبعد مدة حضر إلى الصالة أحد أصدقاء الصديق السابق . وتشاور اصدقاء سميرة فى الأمر فقر

قرارهم على أن شيئا خير من لاشيء ، وأن صديق الصديق يشبه الصديق ! وأن عليهم واجبا أمام سميرة والأجيال القادمة وهذا الواجب يقضي بضرب الصديق ثم رجائه توصيل (العلقة) إلى صديقه مع تحيات الست سميرة ! ...

ورفعت الكراسى من البنوار الاخير وأدلت على رأس صديق الصديق فأحدثت عدة فولات !

على أن المضروب لم يشأ أن يطأطيء رأسه لهذه المباراة — غير الحبية ، فجاء في اليوم التالى على رأس زملاء من حاملي الاثقال والمصارعين ولاعبي الكرة والتنس والسباحين وجميع ممثلي الاتحاد والاندية الرياضية ، وطلبوا من أصدقاء سميرة إعادة المباراة ! !

وتدخلت بديعة فطردت الراقصة حقنا للدماء ! !

أنست ! . .

اشتهرت السيدة بهيجة حافظ بأنها بطلة المفاجآت في عالم السينما لأنها تعمل في صمت عجيب . . .

وآخر مااتصل بنا أن بهيجة اختارت سناريو فيلم مدهش وأنه ستشترك فيه عدة شخصيات بارزة ترفض بهيجة أن تصرح بأسمائها ! ...

وأشيع أن وزيرا سابقا قد يمثل في الفلم الجديد ولكن بهيجة رفضت أن تنفي أو تثبت هذه الاشاعة !

ناقد أدبي ! ... وبائع خردوات ؟

هناك بائع خردوات لا يريد أن يقتنع مثل بقية الخلق فى أكل العيش بعرق الجبين ، ولكنه يتدخل فى الصحافة والادب ظلما وعدوانا .

وقد ظل ثمانية أشهر يدور علي ادارات الصحف بطعن وتشهير في رواية « عودة الروح » للكاتب النابه الاستاذ توفيق الحكيم فلم تقبل واحدة منها أن تنشرها له . وزار « الاهرام » لهذا الغرض عشر مرات ، وجريدة الاهرام ترفضها الى أن أشفقت عليه « المقطم » فأفسحت له ركنا من أركانها .

ثم تريد الضفدعة أن تتضخم حتى تصبح ثوراً ، فيأتى حضرة « الناقد » المذكور ويكتب نقداً آخر لكتاب « ماقل ودل » لصاحبه الكاتب الرشيق الاستاذ الصاوى ، ويشير بالقاء (ما قل ودل) فى سلة المهملات !

فاذا كان هذا هو رأيه فى كتاب نعده من أمتع وأرق ما أخرجته الآداب المصرية ومن أجمل صور المجتمع المصرى ... فأين نلقي اذن بحضرة بائع الخردوات ؟!

« اتو وتركنت » يبدأ صنع مليونه السادس

بثلاث نماذج لا مقابل لها فى نطاق سعرها

موديل ١٦٥ خمس لمبات للموجات المتوسطة ١٠ جنيه ، موديل ١٨٥ خمس لمبات للموجات المتوسطة ١١ جنيه ، موديل (A) ١٨٥ خمس لمبات للموجات المتوسطة والقصيرة ١٢ جنيه .

تشترى جهاز الراديو مرة في العمر . فمن الحكمة إذن أن يكون هذا الجهاز كاملا متوفرة فيه كل التحسينات الحديثة .

ومن الصفات الأساسية التى بها يعتبر الجهاز كاملا : قوة استقبال المحطات البعيدة — عدد صماماته وجودتها — رخامة الصوت — علو الصوت — المقدرة على فصل المحطات بعضها عن بعض — متانته — جمال شكله .

ان القلم ليعجز عن وصف هذه الصفات التي تمتاز بها أجهزة « اتو وتركنت » الجديدة . فيوجد منها احدى عشر نموذجا من ٥ لمبات الي ١١ لمبة لجميع الموجات اللاسلكية . والاثمان من ١٠ الى ٤٥ جنيها اختر الانموذج الذى يروق لك عند أقرب وكيل لاتو وتركنت واطلب تجربته فى منزلك واحكم بنفسك .

يباع راديو « اتو وتركنت » فى مصر عند اخوان جيلا وشيكوريل . وفى الاسكندرية عند اخوان جيلا . وبالمنيا عند اخوان جيلا . واذا كنت من سكان الارياف فاطلب الكتالوج من اخوان جيلا صندوق البريد رقم ٣٤٣ بمصر فيعطونك اسم وعنوان أقرب وكيل اليك . ويوجد أيضا موديلات ٢٠٠ فولت وجهازات تدور بالبطارية .

تصدر مجلة كل شىء والدنيا عددا خاصا ممتازا كل ستة أسابيع . وفى هـذا العدد تلبس هـذه المجلة حلة فاخرة من حلل الصحافة الناهضة .

أتذكرون أعداد : الابطال ، الحب ، السحر .. الخ الخ ...

والآن جاء دور :

الملوك

عدد ممتاز فاخر من

مجلة كل شىء والدنيا

بعض محتويات العدد

ابهة الملوك ..

الملوك الآلهة ..

مصارع الملوك ..

لألاء التيجان فى ظلمات الجهل ..

عرش القلب ام عرش الملك ..

الخليلات والحظايا ..

اخلاق الملوك من امضاءاتهم ..

من نصف إله الى مسخرة ..

هل تعود اسرة هابسبورج ؟

كلام الملوك ..

مضايقات الملوك ..

اشهر من لعبوا بأرباب التيجان ..

الملوك المجانين .. الخ الخ ..

صورة رائعة ترصع المقالات ..

ابتكارات طريفة ..

اقلام بارعة ..

يصدر

يوم الثلاثاء القادم

الفن الصحيح!

في فيلم شبح الماضي

لقد برهن الاستاذ ابراهيم لاما بحق على انه مخرج دقيق، واشتهر بحسن الذوق والاختيار، فما من رواية يخرجها الا وفكر تفكيراً عميقاً في المناظر الرائعة المناسبة لها.

وفي فلم «شبح الماضي» الذي اشتركت في تمثيله السيدة نادرة المطربة المعروفة جرى الاستاذ ابراهيم لاما على سنة جديدة، فوقع اختياره على كاتب من أعظم كتاب البلد وشاعر هو أجل شعرائها، وليس الاستاذ عباس محمود العقاد في حاجة الى تقدمة إذ قبل أن ينظم القصائد الرنانة لهذا الفلم البديع.

وشاءت رغبة الاستاذ العقاد ان يطلع على المنظر داخل استوديو شركة كوندور فيلم أولا ثم ينظم بعدئذ القصيدة المناسبة لكل منظر، وبذلك اضاف الى جمال المناظر سحر الشعر.

ولا شك ان هذه المفاجأة ستكون طريفة للجمهور الذي سيشاهد بعينيه المناظر البديعة وسيسمع باذنيه القصائد الجذلة تغنيها نادرة المطربة الساحرة.

وهنالك يلتقي فن الاخراج مع الشعر الرائع والطرب البديع.

ويرى القارىء مع هذه الكلمة منظراً بديعا من مناظر الفيلم.





تعاليم !

الدكتور منصور فهمى عميد كلية الآداب مشغول، واذا انشغل الدكتور منصور، انشغل معه عباس افندي سكرتير الكلية دون أن يسأله لماذا انشغل !..

والامر وما فيه أن الدكتور منصور يعد الآن الاستحكامات والاستعدادات للموسم الدراسى الجديد ..

وهذه الاستعدادات ليست خاصة بثقافة الطلبة، ولا باستحضار أساتذة للكلية من بلاد واق الواق، ولكنها خاصة بالجنس اللطيف ..

وذلك أن كلية الآداب مهددة بدخول عدد كبير من الآنسات فى العام الدراسى المقبل ! ويريد العميد الهمام ان يتخذ من اليوم الاحتياطات الكافية لمنع اختلاط الجنسين !..

ويقولون إن من بين هذه الاحتياطات عمل « براقان » فى الفصول يحجب الطالبات عن الطلبة، ويمنع محادثة الطالبات إلا باذن خاص من العميد ! ومنها كذلك أخذ تعهد على الطالبات بارتداء الملابس الوقورة منعا لاثارة الخواطر !..

ومن يدرى فقد توزع إدارة الكلية مع الادوات براقع لترتديها الطالبات أثناء الدراسة !

ولسه !!

مشكلة سياسية !

سعادة عبد الفتاح باشا صبرى وكيل وزارة المعارف رجل عالم علامة وحبر فهامة قد الدنيا ... وليس أدل على ذلك من مؤلفه كتاب القراءة الرشيدة ذى الاربعة أجزاء، وهو كتاب مقرر في المدارس الابتدائية، وسوف يتقدم به عبد الفتاح باشا للحصول على جائزة نوبل فى الآداب !

وفى هذا الكتاب فصل عن (اليابان) جاء فيه أن اليابانيين لا يرتدون أحذية كالتى نستعملها بل يولد الطفل فيوضع فى قدمه حذاء من الحديد ولهذا السبب فان أقدامهم صغيرة ! !

وكل هذا غير صحيح بالمرة ولكن عبد الفتاح باشا صبرى رجل عالم علامة وحبر فهامة كما قدمنا.

وأرسل ابن حلال الى القنصلية اليابانية خبر هذا الكتاب وأبلغت القنصلية الامر الى حكومة اليابان ! ...

وذهب قنصل اليابان يحمل احتجاجا الى دولة رئيس الوزراء ...

وقال رئيس الوزراء وهو العالم ببواطن الامور، إنه عمره ما سمع عن كتاب القراءة الرشيدة ! ولكنه سمع صحيح أن هناك شيئا اسمه العناصر الرشيدة ...

واحال رئيس الوزراء الامر على وزير المعارف ...

ووضع الوزير نظارته المعظمة على

عينيه ، وقرأ الكتاب ثم أعلن انه مالوش دعوة ... وكتب على الاحتجاج :

« يسأل المؤلف عن معلوماته فى الموضوع ... »

وأرسلت وزارة المعارف الاحتجاج الى وكيلها الموجود فى أوربا الذى أرسل يقول :

— علمي علمكم ! ...

وليس غريبا ألا يعرف وكيل وزارة المعارف شيئا عن الموضوع لان العلم واسع كما يقولون !

خطب فادح

فرح الشباب الناهض من طلبة الجامعة المصرية حينما قرأوا نتيجة مدرسة الأميرة فوزية للبنات ، ورأوا أن عدد الناجحات يبلغ الخمسين ! ...

وأهمل الطلبة الراسبون الذين لهم ملحق دروسهم وأعرضوا عن النجاح والفلاح رغبة منهم فى انتظار أورطة الجنس اللطيف التى ستشرف الجامعة في العام المقبل ... أما الطلبة الناجحون فقد قدموا عرائض استرحام يطلبون فيها إعادة النظر فى أمر نجاحهم وإعادتهم إلى السنة الاولي رحمة بهم وبمستقبلهم لان نجاحهم لم يكن على أساس متين !!

ولكن حدث أن تسع فتيات فقط تقدمن الى الجامعة للالتحاق بها ! أما الباقيات فقد انتشرت بينهن شوطة الزواج بشكل عجيب!

ونحن نأسف أشد الاسف لهذا الخطب الفادح الذى حل بالطالبات وهن فى شرخ الشباب ونرجو الله ألا يرى طلبة الجامعة مكروها فى بقية الزميلات !

على قفا مين يشيل

اتصل بنا من مصدر لا يوثق به أن مدرسا فى كلية الطب قد تقدم يطلب يد طالبة بها.. وقد تمت المعرفة بفضل قلم من النوع الجيد نزل على وجنتى الاستاذ المدرس عقب مناقشة حادة فى حوش التنس ...

والمنتظر أن تجيب الآنسة طلب المدرس بقلم آخر ... وقبول الخطوبة.

وضرب الحبيب زى أكل الزبيب !

ملابس الارتيستات

منيرة المهدية تشترى بالطو بثلثمائة جنيه!!

كاتب هذه السطور رجل لا يفهم فى الموضة شيئا ، ولا يجد من وقته متسعا لتتبع تطورات الموضة فوق أجسام السيدات ! هذا وان كان يجد من وقته متسعا للبحلقة فى خلقة كل ابنة « حواء » تسير فى الطريق العام...

ولكني مع ذلك أستطيع أن أحكم — حكما قابلا للنقض والابرام — على مبلغ « شياكة » ممثلاتنا وراقصاتنا ومغنياتنا بحكم اتصالي — الشريف... طبعا — بأغلبهن !

***

فسلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية مثلا كثيرة الاعتناء بانتقاء ملابسها وإن كانت لا تهتم بجمال الثوب ومتانته بقدر ماتهتم بارتفاع ثمنه ، ويكفيها أن يكون الثمن غاليا لكي تشتريه !!

وتستطيع السيدة منيرة أن تفخر بانها اشترت يوما (بالطو) ثمنه ٣٠٠ جنيه ! وهو مبلغ يكفى لشراء منزل لا بالطو ، وكانت المطربة الشهيرة ذهبت الى محلات (البون مارشيه) لتبتاع دستة مناديل... فأعجبها البالطو وفى الحال دفعت ثمنه وخرجت به ... مع دستة المناديل !

وقالت لى يوما بائعة قسم الفساتين بمحلات البون مارشيه ، ان السيدة زينب صدقي أحسن سيدة فى مصر تجيد اختيار ملابسها ، وقد لا يصدق هذا الذين يرون زينب الآن . ولكن مرت أيام عليها كانت زينب تدفع فى زوج الحذاء، الواحد، عشرة جنيهات !... والحذاء كله من الجلد وليس فيه فرشة ورق بنكنوت بتسعة جنيهات كما يظن بعض الخبثاء !

وكانت السيدة فاطمة رشدى الي وقت قريب لا تعتنى بملابسها . ولكن حدث أن طلبت منها خياطة يونانية خمسين قرشا ثمنا لحياكة فستان فألقت عليها فاطمة مونولوجا طويلا خلاصته أنها لم تدفع فى حياتها أكثر من عشرين قرشا فى خياطة فستان !

وكانت فاطمة تقترض فساتين زينب للظهور بها على المسرح ومقابلة الحكام والناس العظام ... وزينب — على فكرة — كانت تعد فى وقت من الاوقات بنك تسليف ملابس تحت رهونات !..

ثم طب الخواجه إيلى الدرعي من السماء وطب معه رصيد قدره الفا جنيه في العام وظنت الخياطات أن الفرج قد حل مع الخواجه...

وحملت فاطمة مجلة من مجلات الموضة وذهبت الى مدام ماري لويز الخياطة المشهورة وطلبت أن تحيك لها ثوبا ... وطلبت مدام ماري لويز سبعة جنيهات أجراً لتفصيل الثوب !! وضربت فاطمة يدها علي قلبها وصاحت يا دهوتي وخرّت مغشيا عليها !..

والقسم الخاص بالاغماء هو طبعا من باب الرتوش !

ومن يومها وفاطمة تحضر خياطة بهودية تدفع لها — من غير مبالغة — خمسين قرشا ثمنا لتفصيل الثوب الواحد.

وتدفع هذا المبلغ بالتقسيط على طريقة ماكينات سنجر !

***

والآنسة أم كلثوم تعنى بملابسها ، وإن كانت تصر دائما على أن تكون هذه الملابس فى غاية الحشمة والوقار . فلم ير أحد أم كلثوم مرتدية ثوبا « سواريه » أو « ديكولتيه » مفتوح الصدر مكشوف الظهر . . ويدعى كثيرون — وهم كذابون فى أصل وشهم — يدعون أن سبب حشمة أم كلثوم يرجع الى أن ذراعيها وعنقها لا يجوز كشفهما حفظا للنظام والامن العام وما قد يصيبهما من خفقان القلوب !

والسيدة بديعة مصابني تكسب فى الشهر الواحد حوالى الستمائة جنيه ، وتنفق منها على ملابسها حوالى الخمسمائة جنيه !.. والمائة الباقية تنفقها بديعة على الكبّه وداود باشا وبابا غنوج ! وبديعة مضطرة إلى الظهور بملابس جديدة فى كل « سكتش » بل وفي كل ليلة !...

ورأيت بعيني فستانا دفعت فيه بديعة مائة وعشرين جنيها ، وارتدته بديعة في إحدى الليالى بعد ان نبهت على الراقصات أن يبتعدن عنها متراً اثناء الرقص حتى لا يصاب الفستان بسوء !!..

***

وقد تتساءل ماذا تفعل ممثلاتنا بملابسهن القديمة ؟ فزينب صدقي تعطى ملابسها لزميلاتها الممثلات على سبيل القرض الحسن الذي سيفتح لها بعد عمر طويل ابواب جنات النعيم !

وفاطمة رشدى كانت تبيع فساتينها القديمة لدلالة اسمها أم محمد ! وطبعا لا يزيد ثمن الفستان عن نصف ريال أو خمسة قروش ونكلتين !

والسيدة منيره المهدية تعطى ملابسها لخادماتها . وخادمات منيرة يحسبهن من لا يعرفهن من بنات الذوات !!

وأم كلثوم توزع الملابس على المعجبين ليحفظوها كتذكار للأمل الضائع وأيام الهوى والشباب !..

وهناك بعض ممثلات يحرقن فساتينهن القديمة منعا (للعمل) وللسحر ومن هؤلاء السيدة فتحية احمد مطربة القطرين!

السجن يفتح أبوابه !

لاربعة من مشاهير نجوم السينما !

يعمل جماعة البلاشفة، بكل ما يستطيعونه من قوة ، ويستنبطونه من حيلة ، على نشر مبادئهم ، والدعاية لها بكل الوسائل .

وهم ابدا ، ينسابون فى هدوء وسكينة ، الى وسط الجماعات الهادئة ، المطمئنة ، فاذا ما تمكنوا بعد ذلك ، قدّروا لانفسهم النجاح تحت تأثير الفاظهم الناعمة ، الخلابة ، وفى ظل مبادئهم المريحة .

وكاتب هذه السطور يعتقد ان هذا النوع من المبادىء ، انما ساقه الى العالم ما أصابه من تلك المجزرة البشرية التي اتت على كل النظم ، السياسية والاجتماعية ، والاقتصادية تقريبا ، وانها انما تعتمد فى الدعاية اليها ، على هوى فى النفوس ، اكثر مما تعتمد على الصواب .

ما علينا ، فنحن لا نريد ان نتحدث عنها هنا ولكنا نعود الى سيرتنا الأولى فى الموضوع .

فلقد شاء هؤلاء ان يتخذوا لانفسهم مركزا رئيسيا ، ومراكز فرعيـة ، وقد شاءت الحكومات ان تحارب مبادىء هؤلاء بما عندها من قوة ، وهي لا تبخل علي أي واحد منهم، بالاعدام أوالسجن ، أوالنفى ، ولن ترحم .

وكما قلنا فان هؤلاء لن يتأخروا فى سبيل نشر مبادئهم ، عن ان يستخدموا اية وسيلة يستطيعونها ، وفى الدعاية اليها من ان يطرقوا كل الاوساط .

ويدهشك ان تعلم انهم قد تسربوا الى الوسط السينمائي أيضا ، وعملوا على ان يدسوا هذه المبادىء بين اهله .

وقد جاء من لوس انجليس ان الحكومة هناك اتهمت جيمس كاجني ، الممثل



(كوكب السينما المشهور دولوريس دل ريو)

السينمائى المشهور بالدعاية للبلشفية ، وقد اعلنته بانه اذا لم يكف عن مساعدة هؤلاء ، فان حكومة ساكرامنتو فى كاليفورنيا لن تتأخر عن محاكمته .

ومعنى هذا انها ستفتح له باب السجن على مصراعيه .

وذكروا اسماء نجوم أخر ، ومنهم ليوب فيليس ، ودولوريس دل ريو ، ورامون نوفارو ، وقد وجدوا هذه الاسماء فى احدى الاوراق التى عثروا بها فى مركز البلشفيين فى مدينة ساكرامنتو .

وقرر كاجنى انه سيبذل اقصى ما عنده من مجهود ، وينفق ما يملك من نقود حتى يحمل الحكومة على تقرير محاكمته لتتضح براءته .

وقال ضمن حديثه انه يأبى أن يساعد اولئك الذين يريدون ان يعبثوا بالنظم التى يعيش بها الامريكيون.



الجنس الابيض فى خطر !!

بقلم موسولينى

شكا موسوليني ديكتاتور ايطاليا فى خطاب القاه فى سنة ١٩٢٦ مما يصيب الجنس الابيض من النقص ، وقد ظن يومها الناس انه يغالى فيما يدعيه .

ولكنه يقول اليوم انه ، وقد مرت ثمان سنين منذ ألقى خطبته الاولى والنقص مستمر وان هناك شكاوى ، وتذمراً عمّ العالم كله .

ففى هنغاريا ، يتذمر الناس من العائلات التى تعمل على ان يكون لها ولد واحد أو ولدان .

وفى جمهورية الارجنتين حيث سكانها ثمانون مليونا أو مائة ، تنقص المواليد فى كل سنة ، ويستمر هذا النقص بنسبة مخيفة حتى ليخشى ان يصبح معظم سكانها من الشيوخ فى سنة ١٩٣٩ .

اما فرنسا فيحسن بعلمائها ان يخطبوا أهلها ، ذاكرين لهم مايتهددهم من نقص فى عدد السكان اذ بعد ان كانت نسبة المواليد فى عام ١٨٧٠ مليونا واحدا ، هبطت من المليون الى أربعين ألفا فى السنة . فانظر الفرق الهائل بين مليون واحد و ٤٠ ألفا فى العام !

وغدا ، وهذه حالة فرنسا ، سيستمر النقص في المواليد اذا استمر كساد سوق الزواج كما هو كاسد الآن .

وترى هذا النقص فى القرى حيث يستولي الخراب على هذه الجهات ويحطم البيوت ، ويقرض العائلات .

واذا استمر الحال هكذا فان فرنسا ستحكم على نفسها ولا شك بالاعدام .

وسيصحب هذا النقص ، نقص فى الاعمال الزراعية ، والصناعية ، والتجارية اذ تفتقر هذه الى ايدى العاملين .

وها هي مدارس فرنسا ، فى بعض البلاد ينقصها الطالب الفرنسي ، بينما معظم تلاميذها ايطاليون وسويسريون ، وغيرهم .

وسيصحب هذا أيضا عجز يستولى على الحكومة ، اذ تقل مواردها ولا تجد من يدفع الضرائب ، وهى قوام حياتها .

وكل هذه اخطار ، ليس وقوعها بعيدا ، فلا يحسن ان تضيع ساعة بغير تفكير ، واعمال فى انقاذ الموقف .

وليفهم كل من يهمه الأمر ان قلة النسل تدفع الى الجوع لانه سوف لا يوجد من يستغل الارض ويصلحها ويستثمرها .

كما أنه يجب أن يفهم الناس أيضا أن الدنيا بحاجة الى مثل عدد سكانها اليوم عشرين مرة .

وها هى الولايات المتحدة ، وفيها من الينابيع النباتية ، والمعدنية ما يكفى لأضعاف أضعاف عدد سكانها .

وكذا تستطيع كندا أن تمون مثل عدد سكانها عشرين مرة ، فتطعمهم وتسقيهم والاقاليم الواسعة فى جنوب امريكا

لم تزل بكراً الى اليوم وبحاجة الى أيد عاملة، وكذلك مجاهل وصحراوات افريقيا، واوستراليا، وأوروبا وآسيا.

وهناك علماء يلامون على ما يقدمونه للناس من وسائل تقليل النسل أو إعدامه، وهؤلاء هم الذين أوجدوا عند بعض العائلات فكرة الاكتفاء بطفل أو اثنين.

***

هذه هي الصورة التي يمكن أن تراها، وهي مزعجة في ذاتها تحتاج الي إمعان في البحث وتحتاج الي روية.

ويحسن إذن ان تبذل الحكومات كل جهدها لتشويه هذه الصورة وتحطيمها وتعمل ما تستطيعه لزيادة عدد سكانها.

وها نحن في ايطاليا قد فكرنا في الموضوع وأممنا بعض حدوده منذ سنة ١٩٢٦ فالمسألة، مسألة حياة أو موت، وكذلك هو الأمر في كل بلد يسكنه الجنس الابيض.

والجهد الذي يجب أن يبذل هو أن نقف أمام هذا التيار الجارف الذى يعمل لانقراض الجنس الابيض بينا الجنس الاسود يزداد وينتشر.

وقل المثل عن الجنس الاصفر الذى اشتهر — مثل الجنس الاسود — بكثرة الذرية وسرعة الانتاج. وكلا الجنسين قد تضاعف عدده في مائة سنة أو تزيد قليلا رغم المجاعات والأوبئة التي تفتك به ورغم اخطار الطبيعة من فيضانات وزلازل وهي الاخطار التى تنزل ببلاده من عام لعام.

وكل عام يمر، يدني هذه الشعوب السوداء والصفراء من مستوى المدنية الحديثة ومن هنا يبعدهم ولو قليلا عن منطقة هذه الاخطار.

ومعنى هذا أن نسبة الفتك بسبب المرض او بسبب غضب الطبيعة سوف تقل عن ذي قبل .. فترتفع نسبة «الحياة» بين هذه الشعوب عما هي الآن!

وهنا الخطر كل الخطر ... فلتتدبره الشعوب البيضاء !!

ملك يبحث عن زوجة غنية

فى الحجرة الملوكية ، في قصر الملك احمد زوغو ملك البانيا ، مقعد خال ، لم يخيم عليه العنكبوت ، لأنهم ينظفونه فى كل يوم ، ويرفعون عنه (التراب) ويحتفظون به ، إذ يعدونه لولي العهد المنتظر !

ويعنون بهذا (الكرسى) كثيرا ، لانه (كرسى) ولى العهد ، الذي لا يعرفونه ، ولا يعلمون أين هو ، ولكنهم يؤكدون أنه لا بد أن يجلس عليه بعد سنة ، وبضعة شهور .

ومن أجل ذلك فان بطانة الملك زوغو تحبب اليه الزواج .

وهذا الملك الذى انتزع البانيا من يد الطامعين فيها ، وحرص عليها ، ودافع عنها الى اليوم ، لا يصح بعد هذا المجهود أن يتركها لقمة سائغة تتخاطفها الأيدى ، وقد بذل جهدا كبيرا فى استقلالها .

ويرى الساسة هناك أن لابد من الحصول على زوجة غنية ، تحمل فى جيوبها الذهب والماس ، وفى خزائنها أيضا ، ما يكون ثمنا لتاج البانيا ، ولا يهمهم جنسها .

والملك زوغو يبلغ التاسعة والثلاثين فى شهر اكتوبر القادم .

وهو يجب أن تكون زوجته مسلمة ، فان لم تكن ، وجب أن تعتنق الدين الاسلامى .

وهو فى ذاته جميل ، وسيجد بين بنات أوروبا من تريده زوجا ، ولكن الزواج يجب أن يتقدمه هذا الشرط ، وهو اسلام الزوجة التي ستحمل لقب صاحبة الجلالة ملكة البانيا .

ولقد قيل فى وقت ما — ورددت الخبر تلغرافات الصحافة اليومية — قيل إن جلالة ملك البانيا الباسل ، يفكر فى اتخاذ زوجته من بين الاميرات المصريات .

ثم لم نسمع بعدها شيئا جديدا في الموضوع .

وسواء أكانت أميرة ، أو من عامة الشعب ، مسلمة أو ذمية ، شرقية أو غربية ، فان هناك شرطا آخر يجب توفره كما قدمنا ، وهو أن تكون الزوجة غنية من صاحبات الملايين ، لأن البانيا فقيرة وجلالة ملكها الطموح يريد أن يرفعها الى المستوى اللائق بها ، وهذا كله يكلف الكثير من الاموال .

رحلة الاستاذ يوسف وهبى بفرقته العظيمة فى الوجهين القبلى والبحرى



بتياترو الهمبرا بالاسكندرية بمحطة الرمل



الاثنين ١٨ اكتوبر الساعه ٩ ونصف	الثلاثاء ١٩ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
الفاجعـــــة	**صندوق الدنيا**
دراما مصرية ٥ فصول	دراما ٢٠ فصلا ٣٠ منظرا

الاربعاء ١٠ اكتوبر الساعه ٩ ونصف	الخميس ١١ اكتوبر الساعة ٩ ونصف	الجمعه ١٢ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
بتياترو البلدية بدمنهور العامرة رواية	بتياترو البلدية بطنطا العامرة رواية	بتياترو سينما رويال بالمنصورة العامرة رواية
الفاجعـــــة	**صندوق الدنيا**	**صندوق الدنيا**

السبت ١٣ اكتوبر الساعة ٩ ونصف مساء	الاحد ١٤ اكتوبر	الخميس ١٨ اكتوبر الساعة ٩ مساء
بمدينة المحلة الكبرى العامرة	لاول مرة بمدينة ميت غمر العامرة	بمدينة بني سويف العامرة
الدفاع	**الدفاع**	**الدفاع**

الجمعه ١٩ اكتوبر الساعه ٩ ونصف مساء	السبت ٢٠ اكتوبر الساعه ٩ ونصف مساء
بمدينة المنيا العامرة رواية	بمدينة اسيوط العامرة رواية
الـــــدفاع	**الـــــدفاع**

الاحد ٢١ والاثنين ٢٢ اكتوبر الساعه ٩ ونصف مساء	الثلاثاء ٢٣ اكتوبر الساعه ٩ ونصف مساء
بمدينة سوهاج العامرة حفلتان	بمدينة ملوي العامره رواية
الـــدفاع ‖ الفاجعـــة	**الفاجعـــــة**

جميع الروايات مصرية من تأليف الاستاذ يوســـف وهبى

يمثـــل أهم الادوار فى جميع الروايات نوابغ المسرح المصرى فى مصر والشرق

الاستاذ يوسف وهبى الممثل العـــــالمى

امينة رزق — فردوس حسن — علويه جميل

روحية خالد — لطفيه أمين — حسين رياض

سراج منير — منسى فهمى — فتوح نشاطى

فؤاد شفيق — انور وجدى — محمد ابراهيم

على رشدى — السيد فوزى — توفيق صادق

وباقى أفراد فرقة رمسيس



تطلب تذاكر جميع الحفلات من شبابيك التياترات ومن متعهدى الحفلات

متعهد عام حفلات

الاستاذ يوسف وهبى

المتعهد المعروف **صديق احمد**

شريط سينمي

عن محمد على الكبير

من أنباء باريس الخاصة ان الاستاذ احمد بدرخان الذى أوفدته شركة مصر للسينما والتمثيل الي باريس لدراسة فنون السينما علما وعملا والذى تفوق على أقرانه الطلبة من الفرنسيين فكان ترتيبه الاول بين الناجحين فى كلية العلوم السينمية وهو شرف لم يحظ به أجنبي من قبل ...

نقول ان من أنباء باريس ان الاستاذ بدرخان يوشك أن يعود الى مصر بعد أن أتم دراسته لكى يتولى عمله الفنى فى شركة مصر للسينما والتمثيل .

وستبدأ الشركة المذكورة باخراج « أفلام » سينمية لحسابها الخاص ، وسيشترك في اخراجها بالتناوب الاستاذ بدرخان وزميله الاستاذ كساب .

وكان ولاة الامور فى شركة مصر للسينما قد كتبوا الى الاستاذ بدرخان يطلبون منه أن يعد « سناريو » للرواية الاولي التى تخرجها الشركة بعد عودته .

ووضع بدر خان فعلا « السناريو » المطلوب ، ولكنهم لاحظوا ان القصة تتناول ناحية من نواحى الحياة الريفية فى مصر ... وان « السناريو » سيكون والحالة هذه « بسيطا » ليس فيه مجال لتعدد المناظر والالوان ، وهو أمر قد يساء فهمه عند الجمهور .

ولهذا آثر أصحاب الشأن أن تكون باكورة أعمال الشركة رواية سينمية تاريخية تزدحم بالمناظر الفنية والمواقف الرائعة ، ووقع اختيارهم ، أو كاد ، علي رواية ترسم صفحة من تاريخ مؤسس الاسرة الملكية الكريمة ، ساكن الجنان البطل محمد على الكبير .



(الاستاذ أحمد بدرخان)

وسيتولى اخراج هذا الشريط الاستاذ بدرخان

وبهذه المناسبة نقول ان العمل فى تشييد « الاستوديو » الكبير الذي تقيمه شركة مصر للسينما يوشك أن يتم .

ومحبو السينما يقدرون ولا شك هذه الجهود الجبارة المتعددة التي يبذلها رجال شركات بنك مصر وعلى رأسهم زعيمنا الاقتصادى طلعت حرب وزملاؤه مدحت يكن وفؤاد سلطان .



الازمة والمـــــــدارس

عمت الازمة كل مناحي الحياة ، وكان لا بد لها من أثر فى المدارس . وأردنا أن نتبين مداها وأثرها الحقيقى فى المعاهد وذلك يبحث حالة المدارس نفسها . زرنا لذلك كثيراً من المدارس فكنا نرى بعضها يكافح الازمة ويصمد لها على كره ومضض وبعضها يتغلب عليها ، وبعضها تعصف به عصفا . وقد كان من المدارس التى زرناها ، وبحثنا فيها ، وتركت أكبر أثر فى نفوسنا (مدارس النهضة المصرية) بالظاهر .

ناجة كالطود ، شامخة كالجبل ، تعصف الازمة بكل ماحولها ولا تستطيع الدنو منها ، اذ لها حصانة من حزم صاحبها ومديرها المربى الكبير الاستاذ (سليمان زكي) سألناه : نرى معهدك فى عظمته بل إننا لنراه أعظم مما كنا نراه من قبل كأن لم تكن هناك أزمة جائحة ؟ فأجاب فى حزم وثقة أكبرته فى نفسنا :

انما الازمة من ظواهر الطبيعة تطالع العالم بين حين وحين لتذهب بكل ماهو غير صالح للبقاء . أما أنا فحمداً لله أسترخص كل شىء فى سبيل مدارس النهضة المصرية التي وقفت لها كل جهودى ، وأري كل مال وكل عناء هينين فى سبيلها ، اصطفي لها خيرة المدرسين ، وأبذل لهم مالا يبذله لهم غيرى ، وأحسن معاملتهم ليحسنوا معاملة تلاميذهم الذين جعلهم الآباء والوطن وديعة فى ذمتى ، وأجعل وقتى كله ملكا لمدارس النهضة المصرية ، فأراجع أعمال التلاميذ المدرسية ، وأقدم لهم النصح خالصا فأجد منهم دعاية صالحة جزاء ما أصنع معهم ، وعلى الجملة فانني فى مدارس أعرف واجبي ومن عرف واجبه أمن غوائل الازمان وما هو أشر منها .

ثم قال :

ولعلى لم أعجب بشىء إعجابى بقول القرآن الحكيم :

(فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض)

انصرفت بعدئذ معجبا أيما اعجاب بالاستاذ الكبير (سليمان زكى) راجيا أن يكون من أمثاله فى مصر كثيرون يخدمونها بمثل مايخدمها بمعهده العظيم (مدارس النهضة المصرية) داعيا الى الله أن يوفق أصحاب المدارس الى أن يتخذوا منها مثالا يحتذونه فى كل ناحية من نواحيها .

م . م



قصة الاسبوع
انتقام...!!

... وفي الساعة الرابعة ، بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٤ ، دقت الآنسة زينب ، باب عيادة الدكتورة مارى بعابدين .

وخرج اليها الخادم وقادها الى الداخل ، وهناك أجلسها فى حجرة الزائرين ، وتركها قاصداً الى الدكتورة مارى ليعلمها بقدوم (زبونة جديدة) .

ومرت بضع دقائق ، واذا بالآنسة زينب مع الدكتورة فى حجرة العمليات .

وقالت الدكتورة :

— شرفت يابنتي ، فيه حاجه ؟

— نعم ، ومحتاجة الى معونتك .

— يظهر أن السيدة حامل ، أليس كذلك ؟

— نعم

— وماذا تطلبين ؟

— أطلب عملية إجهاض

— هل الست متزوجة ؟

— لا ، إنى آنسة !

— وكم مدة هذا الحمل ؟

— أربعة أشهر ونصف .

— يالله ، العملية قاسية وخطرة جدا .

— إستعينى بأحد الأطباء الماهرين .

— إنها تكلفك كثيراً .

— لا يهمني المال ، الغرض أن أنجو من الفضيحة .

— ولماذا انتظرت كل هذه المدة ، أما شعرت من أول شهر ؟

— شعرت طبعا ، ولم يكن هناك من سبب لهذا الانتظار ولكنه إهمال .

— لعنة الله على الاهمال ، الغرض لابد من طبيب ماهر .

— إذن أقترح عليك أن تستعيني بالدكتور علوى بك ، فهو رجل مشهور وماهر .

— الدكتور علوى بك ؟! آه ، اللى ابنه مات من شهرين ؟

— نعم

— حسن ، إنه حقيقة ماهر جداً ، ولكن أجره غال أيضا .

— هذا أمر لا يهم ، فقابليه ياسيدتى الدكتورة واتفقى معه ، وحددي اليوم ، وسأحضر اليك بعد غد ، لأعلم نتيجة المفاوضات وأدفع نصف المطلوب .

— حسن..

وقامت زينب وودعت الدكتورة ، وخرجت .

* * *

وفى الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس كانت الآنسة زينب تجلس الي الدكتورة مارى لتسمع نتيجة مفاوضاتها مع الدكتور علوى بك .

قالت الدكتورة :

— لقد تم كل شيء ، وقبل الدكتور أن يقوم بهذه العملية .. ، ولكنه طلب ستين جنيها ، فما رأيك ؟

— حسن ...

وتناولت زينب حقيبة يدها وفتحتها ، وأخرجت منها ثلاث ورقات من فئة العشرة جنيهات ، وناولتها للدكتورة :

وقالت زينب :

— ومتى أحضر ؟

— يوم الأحد انشاء الله يابنتي ، وربنا يقومك بالسلامة .

* * *

وجاء يوم الاحد ...!

وكانت زينب تطرق باب عيادة الدكتورة ماري ، في الساعة الثامنة صباحا .

وكانت الدكتورة ماري تعد عدتها من أجل العملية .

ودخلت الآنسة زينب حجرة العمليات ، فألفت كل شيء هادئا ، ووجدت الآلات نظيفة ، تلمع ، موضوعة على ألواح من الزجاج .

ووجدت أوعية فيها ماء .

ووجدت مناشف نظيفة أيضا .

وأخيراً وجدت طاولة العمليات ، المصنوعة من الجلد ، مجهزة أيضا .

نظرت الى كل هذه الاشياء فهالها الامر ولم تستطع أن تقاوم مخاوفها . فدار رأسها دورة ، وسقطت على الارض .

وأسرعت اليها الدكتورة ، فوجدتها قد غابت عن صوابها .

فأخذت تنعشها ، بالنوشادر مرة ، وبالماء البارد مرة أخرى ، ومرة ثالثة بالتدليك .

وأفاقت زينب من غشيتها ، ونظرت حواليها وطمأنتها الدكتورة ، بعد أن آخذت الخادم على السماح لها بالدخول الى حجرة العمليات .

وبعد نصف ساعة حضر الدكتور علوى وجاء خلفه خادمه يحمل حقيبة جلد صغيرة .

وكان الرجل بدينا ، قصير القامة ، يبلغ من العمر الخمسين ، ولكنه كان قويا ، وعلى عينه اليمنى (مونوكل)

ووجد الفتاة زينب ، جالسة ، في غرفة الانتظار فحياها وردت هي تحيته بفتور ، لأنها كانت لم تزل متأثرة بالدوار الذى أصابها وسأل الدكتورة عما بها .

فأخبرته بما كان ، فربت على كتف الفتاة وطمأنها ، وابتسم لها ، وطلب اليها أن تقوم وتمشى في الحجرة ، ذهابا ، وإيابا ورضخت لما يطلب .

وبعد ربع ساعة أفاقت تماما .

وبعد نصف ساعة ، انتهت فيها العملية ، كانت الفتاة جالسة ، في مقعد ، تشرب شرابا ساخنا .

وحياها الدكتور علوى بك ، وتركها على أن يعودها في الغد .

وبعد خمسة عشر يوما أتمت الفتاة شفاءها .

وكانت تتردد على عيادة الدكتورة مارى ودفعت لها باقى الاجر مع الشكر .

***

وفى ليلة ما ، وفى نحو الساعة الاولى صباحا كنت ترى الآنسة زينب جالسة أمام مكتبها بمنزلها تكتب الرسالة الآتية :

«سيدي الدكتور علوى بك

تكتب اليك ، الآنسة زينب فهمى إبنة المرحوم على بك فهمي ، صديقك ، الذى كنت تجتمع به فى (قهوة الشيشة) كثيرا جداً وتمضى معه الليالي الطويلة ، تلعبان معا (الطاولة) — كما كان يقول لنا .

والتى كانت يوما ما حبيبة ولدك العزيز المرحوم على علوى .

طبعا أنت لم ترها ، ولم تسمع بها ، ولكنني متأكدة من أنك سمعت بعلاقتي بابنك وانه كان يريد الزواج منى .

والحقيقة أنني التقيت به يوما وتعارفت به

وأحبنى ، وأحببته .

هذا كل ماكان فى أول الأمر .

وأظن أنه يطيب لك أن تسمع قصة غرام ولدك ، أليس كذلك ؟

إننى اليوم يائسة من الحياة ، وهذا اليأس نفسه يجرئنى على الكتابة اليك بلهجة ربما تعتبرها خروجا عن المألوف ، ولكن! ولكن لا تنزعج ، فاني أحمل لك فى قلبي كل الاحترام ، والى جانب هذا الاحترام ، أرانى أستطيع أن أصارحك انى أضم اليه نقمة وغضبا شديدين لأنك قضيت علىّ واضعتنى .

تعاهدت أنا وولدك ، وأقسمنا أن نتزوج ، ولذا أبحت له مالا أبيحه لغيره .

وطلب اليك أن تزوجه منى .

وأصررت أنت إلا أن تزوجه من ابنة عمه ... لماذا ؟... لا أدرى .

هل هناك من سبب ؟

أبينى وبينك عداء ؟

أبينك وبين أهلى عداء ؟

لا شىء من هذا !

أفقيرة أنا ؟

لا .

ولكنك تريد ان تتزوج من امرأة اخيك حتى تضم مالها الى مالك ؟

واشترطت عليك هى ان يسبق زواجها زواج ابنك بابنتها !...

فأردت أن تنفذ ما اتفقتما عليه .

وأراد إبنك ان يحتفظ بعهده .

وانتهى أمره بان اطلق الرصاص على نفسه فمات .

ابنك الوحيد !

وانا ؟! . . .

وماذا اقول لك ؟

كان زوجى ،.. لقد اتفقنا ، وتعاهدنا وحملت منه !

لا تنزعج !

ولا تسلني عن حفيدك ، ووريثك الوحيد بعد على ...

وأين هو ؟

هو ذلك الجنين الذى قتله بيديك فى عيادة الدكتورة مارى ، والذى دفنه خادمك محمد ولا ادرى أين ؟



في الانتظار !!

(رئيس الوزراء) : دى مش اصول يا مستر بيترسون ! ... بأه لك جمعتين تفرز فى أوراقك وأنا منتظر !... عايز يا أخى أعرف فيها إيه ؟...



حفلة تكريم واجبة !!

(يحتفل انصار الوزارة فى هذا الاسبوع بمرور عام على تشكيل الوزارة الحاضرة)

(المصرى افندى) : وانا ... انا اللى قدرت اصبر سنة على الغلب ده ... مفيش واحد يعمل لي حفلة تكريم ؟!

فى سان استفانو

هل اجتمع دولة الرئيس الجليل بالمندوب السامى بالنيابة





فى مساء السبت الماضي ١٥ سبتمبر طارت اشاعة فى جوانب فندق سان ستفانو وفحواها أن فى ركن ما من أركان الفندق ، قد اجتمع صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وسعادة مستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة .

وأسرع أكثر من مندوب واحد من مندوبي صحفنا اليومية الكبرى وأبلغوا الخبر بالتليفون الى إدارة الصحيفة فى القاهرة ! ... وقامت صناديق حروف العناوين الكبيرة وقعدت استعداداً لنشر الخبر ، ولكن رؤى أن أسلاك التليفون أهون شأناً من أن تؤخذ حجة وسنداً فى نقل خبر خطير كهذا الخبر ؟ !

وسكتت الصحف عن نشر الخبر ... ثم سمعنا بعدها أنه لم تكن هناك مقابلة بالمعنى المعروف ، ولم يدر حديث بالمعنى المفهوم ؟ ... وبعدها تبرع زميل فابلغنا ان كل ما جري هو ان مستر بيترسون كان قد ترك بطاقته لصاحب الدولة الرئيس الجليل .

وعلى كل حال فلسنا نرى داعيا الى كل هـذا التخفي والكتمان ، والمقابلة أو الحديث الذى يدور بين زعيم الاغلبية الساحقة وبين ممثل الدولة المحتلة هو حديث ان لم يقع اليوم فسيقع حتما غدا ...

كلمة نقولها لحضرات « آباء الهول » من اصدقائنا وزعمائنا السياسيين لعل تأخذهم رحمة بنا وبمخبرينا المساكين !!

مش وقته !

ذهب مستر بيترسون وزار صاحب الدولة رئيس الوزراء . . . وذهب رئيس الوزراء ورد الزيارة لمستر بيترسون فى دار المندوب السامى ودار الحديث ...

وقال دولة رئيس الوزراء إنه يعتقد أن الحاجة أصبحت ماسة لملء منصب وزير مصر المفوض فى لندن وهو المنصب الذي ظل خاليا حتى الآن .

وأجاب مستر بيترسون أنه لايرى أي داع للاستعجال ، وأن مصر مكثت سنوات عديدة بدون أن يمثلها وزير مفوض في لندن.. ومع ذلك فان الحرب لم تقم بين البلدين !

وضحك مستر بيترسون وضحك رئيس الوزراء !!

وبعد أن انتهى الضحك والذى منه قال صاحب الدولة إنه لم يقصد مافهمه جناب المندوب السامى بالنيابة ، وانما هو يتساءل هل هناك مايمنع من ملء المنصب المذكور ؟

وهنا يؤكدون أن مستر بيترسون أجاب بأنه يعرف أن فخامة سيرميلز لامبسون يرى أن وجود وزير مفوض لمصر الآن فى لندن امر قد يثير ارتباكات ما أغنى الموقف عنها الآن ...

للحقيقة والتاريخ !

ذهب أحد زملائنا الصحفيين الى سعادة وزير المالية يستفهم منه عن بعض تفاصيل خاصة بمسألة القمح ... وانتهز الزميل هذه الفرصة وسأل سعادة الوزير عن اشاعة استقالته من الوزارة وهى الاشاعة التى رددتها الالسن فى أوائل الاسبوع ...

وضحك حسن صبري بك وقال من غير مراعاة لخاطر قواعد النحو والصرف :

— كلام فارغ ! . . . مش مستقيل حتى ولو استقال رئيس الوزراء نفسه !

وعاد الزميل اللحوح يقول :

— طيب واذا رأي رئيس الوزراء ضمانا لمصلحة العمل أن يخرجك من الوزارة؟

وهنا فتح الوزير « دوسيه » موضوعا أمامه وقلب فى أوراقه وهو يقول :

— رئيس الوزراء لن يطلب اخراجي من الوزارة !.. وعلى كل حال تأكد يافلان أنى مسنود من جميع الجهات !

واستأذن زميلنا الصحفى وقام يريد الخروج ... وهناقال سعادة وزير المالية :

— يا أستاذ !... الكلام ده مش للنشر.. ونحن ننشره فقط للحقيقة والتاريخ !!





تفاصيل الحديث

بين وزير المالية والمندوب السامي بالنيابة

حسن صبري... دائماً!!

فاز ببطولة الاسبوع الماضي في الحوادث والاخبار والاشاعات صاحب السعادة حسن صبري بك ....

واجتمع الصحفيون يتساءلون ... ماذا كانوا يكتبون لو لم يرزقهم الله بحسن صبري بك!

. . . .

اتصلت سكرتارية دار المندوب السامي بسعادة وزير المالية وابلغته ان سعادة المندوب السامي يتشرف بدعوته لتناول الغداء.

وتشرف وزير المالية بقبول الدعوة ... وفرك يديه فرحاً لهذه الفرصة التي ستمكنه من عكتنة اكبر عدد ممكن من زملائه الاعزاء!

وشاء الصدفة ان يكون في ساعة الدعوة اجتماع مقرر لمجلس الوزراء ...

ولكن وزير المالية دفع الصدفة بعيداً من طريقه وارسل سكرتيره الخاص يعتذر لمجلس الوزراء عن حضوره ... لانه مدعو لتناول الغداء في دار المندوب!!

والمرجح عندنا ان مجلس الوزراء لم يدرج هذه «العكتنة» في جدول الاعمال!

مديح!

وحول مائدة الغداء قال سعادة مستر بيترسون ان فخامة سير ميلز لامبسون قد ترك له «مذكرات» بسيطة ليهتدي بها في عمله الجديد — (وهذا ينفي بصفة قاطعة ماقالته صحف الوزارة من ان سير ميلز سافر قبل ان يسمع بخبر انتداب مستر بيترسون) ...

... وان في هذه «المذكرات» فقرة عن سعادة وزير المالية يقول فيها سير ميلز عن سعادته انه (رجل صريح ولا يكذب ابداً) ... وانه يمكن الاعتماد عليه في الطوارئ (Emergencies).

ولهذا السبب يعتبر مستر بيترسون نفسه سعيدا لان حسن صبري بك قد لبي دعوته للغداء!

مقدمة شيقة وظريفة يقصها حسن صبري بك على خلصائه واحمرار الزهو والسرور يكسو وجنتيه!

وابتسم وزير المالية واجاب انه اعتاد ان يقول الحق دائما وانه يقاسي كثيرا في سبيل تمسكه بهذا المبدأ القويم.

والى هنا انتهت المقدمات، وبدأ الحديث.

المعاهدة.

سأله مستر بيترسون عن رأيه في عقد المعاهدة، فقال حسن صبري بك:

— اني أعتقد أن هذا خير مسلك تسلكه الحكومة البريطانية.

— وهل ترى أن نعقدها مع هذه الوزارة؟

وكان رد وزير المالية الصريح:

— كلا ...! ان وزارتنا لاتنظر لها كافة طبقات الشعب بالرضا التام. ولو أن الوزارة فازت بالحصول على الاستقلال التام لمصر والسودان لما أفادت شيئا ولقام المصريون يعارضون المعاهدة ويجدون فيها الف ثغرة وثغرة!.. فاذا لم يكن في وسع حكومة انجلترا أن تعقد معاهدة مع وزارة محبوبة من الشعب، فلتحاول على الاقل أن تعقدها مع وزارة لاينظر اليها الشعب بعين الارتياب.

رئيس الوزراء

وتغير مجرى الحديث، الى أن قال مستر بيترسون:

— وما رأيك في عبدالفتاح باشا يحيى؟

وكان جواب وزير المالية أن عبدالفتاح باشا رجل نزيه جداً وخير من يصلح لان يكون وزيراً للخارجية..

(وهنا لاحظ من فضلك أنه لم يقل إن عبدالفتاح باشا خير من يصلح لرئاسة الوزارة)

أزمة

وليس هناك شك عند العارفين في أن صاحب الدولة رئيس الوزراء أصبح يجد صعوبة كبيرة في العمل مع زميله وزير المالية ونستطيع أن نقول اليوم إن دولة عبد الفتاح يحيى باشا قد طلب مرتين في مناسبتين مختلفتين تعديل الوزارة تعديلا يمكنه من إقصاء حسن صبري بك ...

ولكن نصح لدولته بالتريث والانتظار.

أما وزير المالية فانه لا يقتصد في تصريحاته، وهي عديدة، وأخفها وقعا تصريحه في هذا الأسبوع لبعض اخواننا من الأحرار الدستوريين وهو أنه لن يستقيل من الوزارة ... حتى ولو استقال عبد الفتاح يحيي باشا!

صفاء تام!

وحضر الى القاهرة دولة رئيس الوزراء وأفضى الى إحدى الزميلات بتصريحه الذي نفي فيه استقالة حسن صبري بك وأن هناك أى خلاف بين الوزراء ... بل على العكس هناك صفاء تام!

واستقل دولته القطار عائدا الى الاسكندرية.

وكان دولته في صالونه الخاص ومعه سعادة وزير الاشغال.

وشاءت الصدفة أن يسافر في نفس القطار «زميلهما العزيز» حسن صبري بك..

ولكن وزير المالية لم يجلس مع رئيس الوزراء في صالونه الخاص كما فعل وزير الاشغال ... بل ذهب الى ديوانه المحجوز نزولا طبعا على حكم الصفاء التام الموجود بين الوزراء!

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفي شاهين
الادارة بشارع كوبري الخديوي اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥

اسمعوا !... الصحافة العربية مثل الكوكايين !





تحدث صاحب السعادة وزير الداخلية إلى جريدة البورص اجبسيان التي كتبت مرة عن المصريين تقول إنهم متوحشون ...

وقامت قيامة بعض الزميلات ... ولكن اسمعوا الآن ماهو أدهى وأمر لتعلموا أن سعادة وزير الداخلية لم يقل فينا عشر ما قاله زملاؤه الوزراء .

هل صحيح أن دولة رئيس الوزراء قال مرة في اجتماع لمجلس الوزراء إنه لايستطيع العمل إلا اذا أوقفت الصحافة عند حدها وتعلمت الادب ؟ ... وهل صحيح أن دولته قال مرة لعبد الحميد بدوي باشا ان الصحفيين هم أقذر ناس في هذه البلاد ؟

وهل صحيح أنه عند ما عارض عبد العظيم راشد باشا وحسن صبرى بك في بعض التعديلات المنوى ادخالها على مواد النشر ، احتد دولة رئيس الوزراء وقال ان الدفاع عن المجرمين جريمة ؟ !

وهل صحيح أن وزير الحربية صليب سامي بك قال لاحد الصحفيين الاجانب : أنتم لا تعرفون مدى الضرر الذي تحدثه الصحافة العربية ! إنها أشد فتكا من الكوكايين . ويجب على الحكومة مكافحتها كما تكافح المخدرات !

وأخيراً ... أليس صحيحا أن المنزلاوي بك كان يحرر في وقت ما في جريدة الكشكول ؟ ... وحلمي عيسى باشا في السياسة ! ... والفرابلي باشا في جريدة كوكب الشرق الغراء ؟ !

وأخيراً هل صحيح أن الغرض من بعض التعديلات المراد ادخالها ليس هو حماية الوزراء وكبار الموظفين الآن ... ولكن حمايتهم بعد الخروج من مناصب الحكم ؟ !

مذكرة بدوى باشا

قامت مجادلة بين بعض الزميلات في شأن المذكرة التي كان أعدها صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا في موضوع المحاكم المختلطة.

ونحب نحن أن نفصل للزميلات بعض التفاصيل .

الحقيقة أن هناك مذكرتين وضعهما عبد الحميد بدوى باشا ، لامذكرة واحدة .

أما المذكرة الأولى فقد وضعها سعادته بناء على الرغبة التي أبدتها الوزارة في يوم ما وهي مخاطبة الدول الأجنبية مباشرة في هذا الموضوع. وكانت الوزارة تريد أن تبعث الى الدول بهذه المذكرة ...

ولكنها — ولسبب ما — عدلت عن فكرتها ، وأودعت المذكرة أحد الادراج !

وأما المذكرة الثانية فلها حكاية مختلفة . .

عند ما أزمع فخامة سير مايلز لامبسون السفير بالاجازة، وكان قد تم الاتفاق بينه وبين الوزارة على أن يتولى فخامته الحديث في مسألة المحاكم المختلطة ... طلب فخامته من دولة رئيس الوزراء مذكرة في الموضوع .

وهنا كتب عبد الحميد بدوى باشا مذكرته الثانية وناولها لدولة رئيس الوزراء .

وذهب رئيس الوزراء وناول المذكرة الى فخامة المندوب السامي.

وكان سير مايلز لامبسون يعتقد أن كل مهمته قاصرة على الحديث في مسألتين وهما (١) استعمال اللغة العربية في المحاكم المختلطة و(٢) حق القضاة المصريين في رئاسة الجلسات

ولكن فخامته وجد أن المذكرة تتناول الحديث في مسألة الامتيازات الاجنبية بصفة عامة وفي مسائل أخرى بصفة خاصة منها مثلا حقوق الجمعية العمومية للمحاكم المختلطة..

وهنا أعلن فخامته أنه لا يرضى بالوساطة في مسألة كهذه ، وبناء عليه أعاد فخامته المذكرة رقم ٢ الى دولة رئيس الوزراء !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



فرحت الوزارة أيما فرح بخطاب الحكومة الايطالية في مسألة الدين

الكحكه في ايد اليتيم عجب



قد ... وقد ... وقد ! !



الاشاعات عديدة عن مركز الوزارة وعن علاقات أعضائها بعضهم ببعض ... وعن العلاقات بين بعض الوزراء وبعض الجهات .

وليست هذه الاشاعات بنت اليوم أو بنت الأمس القريب ، لأن بعضها يرجع تاريخه الى عدة شهور .

ولكن الاشاعات عديدة وقوية فى هذه الأيام وآخرها الاشاعة الآتية :

قد يستقيل فى خلال الأسبوعين القادمين أصحاب المعالى والسعادة وزراء الحقانية والمواصلات والزراعة بحجة ضعف صحتهم وأنهم قد أصبحوا فى حاجة للراحة من عناء الأعمال .

وفي هذه الحالة قد يعين معالى عبد الحميد سليمان باشا وزيراً للاشغال ، وينقل وزير الاشغال الحالى الى وزارة المواصلات ، وقد يعين صاحب العزة محمود بك زكي وزيراً للزراعة .

أما وزارة الحقانية فقد يعين فيها موظف كبير من موظفي السلك القضائى .

هذا وقد تنجح المساعي المبذولة الآن ... فتتحسن صحة الوزراء المذكورين ويرتفع اذن سبب الاستقالة والحاجة للراحة من عناء الأعمال .

كان صاحب السعادة وزير المالية يزور تفتيش براري المندورة التابع لمصلحة الاملاك ويظهر أن مفتش تلك الجهة لم يعجب سعادة الوزير لان سعادته لم يقتصد أثناء الزيارة فى اظهار امتعاضه الشديد ...

وانتهت الزيارة ، واعتقد كبار الموظفين المرافقين للوزير أن المفتش المذكور راح بلاش وأن الرفت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد !

ولكن .. كم كانت الدهشة ـ وعلى الاخص دهشة المفتش نفسه ـ حين صدر أمر الوزير بنقله الي القاهرة مع ترقيته ! !

هذا هو وزير الماليه ، فهل استطاع أحد أن يفهمه حتي اليوم ؟

***

قرر حزب الاتحاد أن يقيم حفلة سياسية كبرى تكريما للوزارة بمناسبة بلوغها العام الاول من عمرها السعيد الطويل انشاءالله .

وحدد يوم ٢١ سبتمبر موعداً للحفلة المذكورة .

ثم أجلت الحفلة الى يوم ٢٩ .. لا لأن معالى حلمي عيسي باشا لم ينته بعد من اتمام خطبته السياسية الكبرى كما يقول طوال اللسان ، وانما أجلت الحفلة لعدم تكامل العدد القانونى لحضرات المحتفل بهم من الوزراء !!

وذلك أنه بالرغم من وجود الوئام والصفاء والسلام بين الوزراء — كما تؤكد صحف الوزارة — فان هناك أعراضا لا ترتاح اليها العين ولا يطمئن لها ترمومتر السياسة الحساس ...

ومن هذه الاعراض امتناع كثير من الوزراء في الاسابيع الاخيرة عن الاشتراك فى حفلات يحضرها زملاؤهم الآخرون .

ولقد أشفق الداعون إلى حفلة حزب الاتحاد أن يحدث فيها ما حدث فى سابق الحفلات ، فرأوا أن يؤجلوها حتي يستوثقوا من « تكامل » العدد القانونى لحضرات الوزراء !

... وأن يكون الاستوثاق أولا من صاحب المعالى وزير الحقانية ومن صاحب السعادة وزير المالية .

وذهبوا اليهما يدعونهما للحفلة المذكورة

وأجاب الوزيران أنهما يحضران الحفلة على العين والراس .. ولكن على شرط واحد !

وقال الاتحاديون الشرط مقبول مقدما ! .

فما هو ؟

واجاب الوزيران ... هو ان لا تلقي خطب سياسية فى الحفلة لاننا وزيران مستقلان عن الحزبية تمام الاستقلال !

واضاف وزير الحقانية الي ما تقدم انه اذا لم يقبل هذا الشرط فان الارجح ان معاليه سوف يصاب بتوعك خفيف يلزمه الفراش فى يوم الحفلة ... سواء أكانت فى ٢١ سبتمبر أم فى ٢٩ . لان هذا التوعك الخفيف ضريبة لازمة تحفظ الميعاد !

***

كان معالى وزير المعارف يتمشي فى ساحة فندق سان ستفانو ومعه الاستاذ محمود بك شوكت المستشار الملكي .

ومر الاثنان « بأورطة » من الزملاء وبينهم الاساتذة توفيق دياب وهيكل بك ومحمود عزمي وفكرى اباظه وحفني بك محمود ...

وأتي حلمي عيسي باشا زغرة على الزملاء ، وردوها هم على معاليه زغرة أفضل منها .

والتفت صاحب المعالى الى زميله وقال :

— شايف ؟

واجاب شوكت بك :

— ابوه ... الصحفيين مجتمعين كلهم هنا مش ناقصهم حد !

وضحك وزير المعارف وقال :

— لأ ... دول ناقصهم وكيل نيابة !



(تحدث سعادة وزير الداخلية الى جريدة البورص اجيبسيان فقال ان قانون الصحافة الجديد لا يسرى على الاجانب) ! !

(وزير الداخلية) : جرا إيه يامصري افندى ؟ ... ليه خلعت الطربوش ولبست برنيطة ؟

(المصرى افندي) : اعمل ايه...انتم اللى عايزين كده!...وغداً اكتب فيكم زى ما انا عايزمن غير ماتقدروا تقولو لي تلت التلاته كام!!

حكومة اليونان تعتمد ٣٥٠٠٠ جنيه لنفقات استقبال جلالة الملك





يتسابق اليونانيون — حكومة وشعبا — في إظهار ما يكنونه من عواطف الصداقة والمودة لمصر ، فى شخص مليكها المفدى ، منتهزين فرصة زيارة جلالته لعاصمة بلادهم التى جمعها التاريخ ومصر منذ آلاف السنين .

وتصدر اليوم صحف اليونان على اختلاف ألوانها وأحزابها طافحة بأنباء هذه الزيارة السعيدة ، وفي حديث زعيم المعارضة اليونانية مايفسر مدى هذا الشعور الكريم من اخواننا اليونانيين.

وتؤكد المصادر اليونانية الرسمية ، أن حكومة اليونان ستصرف مبلغ خمسة وثلاثين الف جنيه مصري على حفلات استقبال جلالة المليك المفدى عند زيارته.

ويقال فى هذه المصادر الرسمية إن جماعة من اليونانيين الذين أقاموا في مصر ، سوف ينشدون باللغة العربية نشيد تحية لجلالة الملك عند وصوله إلى أثينا وسوف يلبسون أثناء القاء هذا النشيد الطربوش المصرى اعرابا عما تكنه صدورهم من حب مصر وجلالة مليكها العظيم .

لا شك أن العلاقة بين دولة رئيس الوزارة وحسن صبري بك وزير المالية لم تكن فى يوم من الايام أوحش مما هي عليه الآن ... على أن هذا لا يمنع بالطبع أن الوزارة لم تكن في يوم متجانسة كما هى الآن ...

وفى الجملة الاخيرة (سخرية واستخفاف) بالعقول يقدرها تعديل قانون الصحافة الجديد!

وفى الاسبوع الماضي وصل خطاب الحكومة الأيطالية التي تظهر فيها مع التحفظات انها لا تمانع فى دفع مصر ورقا لدينها المعروف .

وفرح دولة الرئيس ولكنه — قياما بواجب التجانس — لم يشأ أن يستمتع وحده بالفرح فاستدعى اليه صديقه سعادة وزير الحربية واسر اليه بالموضوع ..



وبعد تبادل التهانى والذى منه .. اتفق الطرفان على أن من مصلحة الوزارة أن لا يعرف وزير المالية خبرا عن هذا الموضوع لأن هذا النصر الذى جاء من عند الله هو من نصيب رئيس الوزارة وحده .. ولا بأس أن يكون لصليب بك قيراطان !

وعنها وكتب صليب بك بلاغا رسميا من مجلس الوزراء وارسله الى جريدة المقطم .. وعنها وقرأ البلاغ وزير المالية كما قرأه أى واحد فى جيبه خمسة مليمات !

وقابل وزير المالية صحفيا فقال له :

— انتصار إيه اللى بيقول عليه رئيس الوزارة .. اذا كان ده الانتصار ... يبقى الانكسار إيه ؟

***

لاحظ المتصلون بدولة صدقي باشا أن دولته مبسوط فى هذه الايام أربعة وعشرين قيراطا .. وأن ليس بين الصحة الغالية وبين البدن تكليف ولا حساب !

ويظهر أن وضوح نعمة الصحة على بدن الفقير الي كورنيشه تعالى .. يظهر أن هذه النعمة قد جعلت علام باشا يراجع جميع المؤلفات التى تعرضت للحسد وللعيون الغادرة .. فذهب ومعه فريق من الانصار فى مقدمتهم الحمار العزيز ليرقى دولة الكورنيش من شر حاسد اذا حسد ...

وقال علام باشا بلهجة الصديق المدلل :

— اللي يشوف دولتك النهار ده ... يفتكر انك استدعيت لتأليف الوزارة !

وفرت الدمعة من عيني صدقي باشا وأجاب:

— أؤكد لك ياباشا أننى لن أكون أسعد في يوم تأليف وزارتى مني فى اليوم الذى أرى فيه هذه الوزارة تستقيل ..

واحتار علام باشا فى معرفة هذا الكلام، ثم خرج من حيرته بأن رفع يديه قائلا :

ـ يارب تستقيل الوزارة دى عن قريب!

وقال صدقى باشا دون أن يرفع يديه :

ـ ان استقالتها أقرب من حبل الوريد !



ندفع ضريبة منين ؟

وزير المالية

طفت البلاد كلها ما لقيتش حدّ فقير
والسمن فى الفلاحين ملو الحلل والزير
وف الحواصل دره وحلبه وفول وشعير
وليه بق الفلاحين تشكى من الازمة
مين اللي قال الضرايب ف البلد دى كتير

☆☆☆

إوعى تقول لى مفيش والا ح أجيب من فين
واوعى تقول أزمه بس الازمه جانكو منين؟
روح بيع فراخك ووزك والاّ بيع قيراطين
فيه ف البلد ألف مشروع بدي أنفذهم
الدوله عاوزه فلوس روح شوف لنا القرشين

الفلاح

يا بيه قعدنا شهور والميه مسدوده
قام ربنا خلي فيض الميه بالجوده
وبعد ما غرقنا قلتو الميه موجوده
الزرع كله غرق ندفع ضريبه منين
نص اللى طالع لكم والنص للدوده





استدعاء عبود باشا
لأن سعادته جه يكحلها عماها !!

نشرت جريدة التيمس رسالة لعبود باشا ، فكانت هذه الرسالة قنبلة فى معسكر الوزاريين ! لأن عبود باشا — عن قصد أو غير قصد — كشف في رسالته عن البير وغطاه ، وذلك أن سعادته يقرر صراحة فى رسالته المذكورة أنه يخشى أن يكون هناك انقلاب فى العلاقات القائمة بين مصر وانجلترا وأن يكون هذا الانقلاب فى مصلحة تعزيز النفوذ الانجليزى المباشر !

ويتساءل الناس — والقائل بهذا هو أكبر بوق بين أبواق الوزارة — ماذا جرى وأي شيء هناك يحمل الانجليز على إحداث هذا الانقلاب . . . . اذا كانت العلاقات بينهم وبين الوزارة لم تكن في يوم من الايام أحلى وأشهى مماهي الآن ؟ !

هل يستطيع كاتب أن يجد هنا ذخيرته الكافية من علامات التعجب والاستفهام ؟

الوزارة وصحف الوزارة تقول ان العلاقات حسنة جداً بين حكومة مصر وحكومة لندن ... والصفاء يسود جو السياسة بين البلدين ! إذن لماذا — كما يقول عبود باشا فى رسالته — لماذا تفكر لندن فى إحداث تغيير فى العلاقات التى تربط بين البلدين على أساس تصريح ٢٨ فبراير ؟ !

ولو أن هذه «القنبلة» جاءت من غير عبود باشا لما قامت لها الوزارة وقعدت، ولما أعارها أحد أى اهتمام... ولكنه تصريح خطير جاء من رجل يعتبر بين أنصار الوزارة من العارفين جداً ببواطن الامور .

***

والآن خطوة إلى الوراء ...

الواقع ان العلاقات بين الوزارة وعبود باشا كانت قد ساءت جداً فى خلال الاسابيع القليلة الاخيرة ...

والسبب ان أحد موظفى المفوضية المصرية فى لندن وهو الاستاذ قطاوى ، كتب الى بعض الوزراء فى مصر يقول ان عبود باشا يقوم فى لندن بالدعاية لنفسه لا للوزارة ولا للوزراء ولا لرئيس الوزراء..

... وأن عبود باشا يصرح فى مجالس لندن السياسية بأن دولة عبد الفتاح يحيى باشا حقيقة رجل نزيه ونظيف ولكن دولته ليس بالسياسي الذى يصلح لرياسة الوزارة !

واتصل الخبر بصاحب الدولة رئيس الوزراء ، وارتفعت حرارة القرف بضعة درجات .

وكتب بعض أصدقاء عبود باشا اليه فى لندن يعتبون عليه « لسانه الطويل » ويبلغونه أن الحكاية من طأطأ لسلامو عليكم قد اتصلت بصاحب الدولة رئيس الوزراء !... وأنه يحسن به أن يقوم بالدعاية لدولة رئيس الوزراء !

وأرسل عبود باشا رداً هز فيه كتفيه وقال انه يقوم بالدعاية للنظام لا لرجال النظام !

ورأى الوزراء أن عبود باشا طلع فيها فقرروا استدعاءه من لندن ...

وكان رد عبود باشا على هذا الاستدعاء مقالته المعروفة فى جريدة التيمس ! !

***

وأخيراً يجب أن نذكر القراء بما سبق أن رددته المجالس فى شتاء سنة ١٩٣٢ يوم زار مصر سير أدوارد لو ... فقد قيل يومها إن جنابه قد غادر مصر وفى عزمه أن يشير على حكومته بأمرين : الاول ، نقل مندوبها السامى من مصر وهو سير برسى لورين لاسباب لامحل لذكرها هنا لانها تتصل بالشخصيات والثانى اعادة النفوذ البريطاني المباشر ... لاسباب يسأل عنها صدقي باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وبقية المعجبين الداقين الطبول النافخين فى المزمار !



(يوليوس عبد الفتاح) ... حتى أنت ... يا بروتس ؟ !



ظل الحقيقة ...!!

ليس هناك ظل للحقيقة في اشاعات الخلاف بين رئيس الوزراء ووزير المالية!!



حضرة صاحب العزة حسين صبرى بك ... الوزير المنجول

بطرف صراف كفر البلاس ...

من بعد إهدى مزيد السلام ... والكلام الذي مثل هذا ... ترددت إشاعة وضيعة في فمها كامة وفي رقبتها طوق، تتهمنا بأننا مدفوعون من بعض زملائكم الوزراء لمهاجمتكم دائماً، حتى تريحوا الوزارة كلما خبطتموها تصريحاً أو «سكعتموها» منشوراً أو أوقعتموها في أي مشكلة ... أن تستدعى مندوبي صحفها لتقول لهم ان الوزارة لم تكن في يوم أقوى مما هي في هذه الايام !

ولما كان داء الصراحة الذى ورثناه عن الاجداد يحتم علينا أن نقول كلمة الحق ثم نأكل من بيوتنا خبزاً ناشفاً بغير ادام . فقد وجب أن نقول هذه الكلمة الصغيرة ليستريح بال مروجي هذه الاشاعة الوضيعة من جهة ... وليستريح بال الصراحة التى ورثناها من جهة أخرى .

وفي الواقع يا صاحب العزة أننا نخصك بالحديث اكثر من اخوانك لجملة اعتبارات أولها أنك تملك الحسنة الوحيدة التي لا يملكها سواك حسنة تعكير مزاج الوزارة كل يوم والثاني بما يقدر كم عليه الله ...

وثانيها أننا نشهد لوجه الله وبغير غرض أنك موروط ومظلوم الى حد ما بين زملائك ... وثالثها أننا — ولا نعرف كيف ؟ — بيننا وبينك استلطاف في الدم والروح وفي هذه المشا كل الوزارية التى ترفعون بها رأس مصر عاليا .. كلما جدت بسببكم أزمة وزارية ..

فقاوح يا صاحب العزة ورازي وعكنن ... واستمر في رفع رأس مصر عاليا بكل أزمة واختها ... وفقك الله الي فشكلة الوزارة كما نريد وكما تريد ... انه سميع مجيب ...

حضرة صاحب العزة حسين سرى بك

وكيل وزارة الأشغال — بمحطة معروف !

يستطيع قلب مصر الآن — بدون مبالغة — أن يستريح فقد ظل هذا القلب مشغولا كأنه قلب «قيس بن الملوح» فيما لو أنشئت وزارة للدعاية والبروباجندة فمن هو صاحب المعالى الذى يستحق هذا المنصب؟

والآن ... عرف قلب مصر ان في السويداء رجلا هو أكبر « بروباجندست » .. هذا مع الاعتذار الكافى للاستاذ المحترم الكبير محمد أمين يوسف .

تحدثتم يا أخي الي المقطم الغراء عن المجاري وفيضانها ، وقد يكون مفهوما أن يتحدث وكيل الاشغال عن ماكينة ديزل حين تدار بشلندر واحد وحين تدار بشلندرين .. ولكنكم تركتم هذا الحديث الفنى الدقيق الي وزير الاشغال وهو رجل قانون لا يعرف عن المرحوم ديزل هذا الا ما أعرفه أنا عن وريث عرش المريخ ..

تركتم هذا لتقولوا ان المياه قد قطعت عن منزلكم العامر . وأنكم — وقد اعتدتم حلاقة ذقنكم كل صباح — لم تجدوا قطرة ماء واحدة تصلحون بها أمر الخصام بين لحيتكم وبين الموس .. فاستعملتم ماء (ايفيان) ! .. واعتبرت المقطم هذا من جانبكم «تضحية» يشار اليها بالبنان ومعدتى التي تعودت هضم الزلط لم تستطع هضم هذه الكلمة. فانه لمن العجيب أن الرجل المسكين المرقوع بنطلونه المصرى افندى لا يجد كوبة ماء نظيفة تزيل بها غصة الخبز اليابس .. وانتم تحلقون وتذهبون الى دورة المياه بماء ايفيان !

ويرحم الله السيدة ماري انطوانيت ملكة فرنسا وقد جلست الي مائدتها وسمعت صياح الشعب الثائر الجائع يطلب خبزاً فامسكت بقطعة الشكولاته. ثم تساءلت: كيف لا يأكل هذا الشعب الجائع شكولاته! وتقبل ياصاحب العزة « باكو شكولاته » على الحساب ..

حضرة اخينا المحترم ... الى آخره

رئيس تحرير جريدة الشعب المحترمة والغراء !

فى الجريدة التي كتب اسمكم فوق رأسها كلام عن الاختلاق والمختلقين .. وحديث عن الصحافة الوفدية وأخبارها المفتراة، ولن أطلب منك أن تسمح لى بكلمة .. هى أن الصحف الوفدية اذا اختلقت — جدلا — فاختلاقها المزعوم لن يعدو أشاعة عن فرد واحد أو فردين .. ولما رأيت جريدتكم تخلط بين الاختلاق والصواب فهاك درسا تسمعه هذه الجريدة ..



تدعي جريدتكم انها تصدر بلسان حزب تؤيده الأمة .. وهذا هو الاختلاق .. وتزعم أن لها قراء يعنون بها ويهتمون لما تنشره .. وهذا هو الاختلاق .. وتزعم كل يوم أن الوزارة باقية ومستمرة في الحكم مؤيدة من كافة الطبقات .. وهذا هو الاختلاق الذى لا أساس له من الصحة على الاطلاق !

وعلى إيه .. تقبل احترامات وتحيات ؟

على الارغول



الاوله ليه . .
والتانيه ليه . .
والتالته ليه . .

الاوله ليه باترسون عازم العزال
والتانيه ليه مصطفى مبسوط وأشيته عال
والتالته ليه صبري بيه ده عليه لسان شغال

الاوله ليه باترسون عازم العزال — زعيم ووزير
والتانيه ليه مصطفى مبسوط وأشيته عال — وضحكه كتير
والتالته ليه صبري بيه ده عليه لسان شغال — عامل لي نفير



الاوله ليه باترسون عازم العزال — زعيم ووزير — سبب ده إيه
والتانيه ليه مصطفى مبسوط وأشيته عال — وضحكه كتير — يارب دا ليه
والتالته ليه صبري بيه ده عليه لسان شغال — عامل لى نفير — ياناس بريه

مستر باترسون عزايمه مش لوجه الله — داشيء معروف
وضحك أبو درش فيه فى الجوحاجة وراه — وبكره نشوف
ولسان وزير المالية احترت أنا فى دواه — دهان وسفوف

إمتى باترسون بأه يخفف عزوماته
وضحك ابو درش بكره تبان علاماته
وصبري بيه إمتى ح يتقطنا بسكاته

الاوله ليه . .
والتانيه ليه . .
والتالته ليه . .



بين المطرقة والسندان

ذهب الاستاذ عبدالمجيد نافع . محامي ونائب وصحفي . ذهب يقابل دولة رئيس الوزارة ويقول له : إن مقطوعية جريدة حزب الشعب الذى هو مديرها قد زادت والحمد لله كما زاد الفيضان من قبل . وهذا بخلاف الخمسة نسخ التى ترسل يوميا الى ادارة المطبوعات وبخلاف النسخة التي يدفعها الحزب لبوابه الامين بدل رسم الدمغة ..

وقابل دولة الرئيس هذه البشري بما تستحق من الفرح والسرور . وقال إنه لا ينتظر فى الحكم إلا ليشهد اليوم الذي يقبل فيه المصريون على قراءة جريدة الشعب وأنه سعيد لأن جريدة الشعب قد لاقت أخيراً ما تستحقه من الذيوع والانتشار !

وتحمس الاستاذ نافع ، وقال إن المعارضين يشيعون اشاعات كثيرة عن استقالة الوزارة . وأن حضرته يريد أن يقطع هذه الالسنة بالحسام !

وهجم دولة الرئيس على مدير جريدته وصافحه مرة أخرى ، وهو يقول إنه مستعد أن يشترى هذا الحسام من جيبه الخاص ولو كان من الذهب ومرصعا بالياقوت والألماس !

ويظهر أن حسن استعداد دولة الرئيس لسماع مايقوله الاستاذ نافع قد شجع الاخير على أن يقول إنه يريد أن يعلن بالخط العريض أن جريدة الشعب مستعدة أن تدفع ألف جنيه لمن يحدد موعد استقالة الوزارة فى بحر تسعة شهور ..

وهنا برمت الرئاسة شاربها اللطيف ثم قالت :

— لأ .. سيبك من حكاية الالف جنيه دى ! . صحيح الوزارة قوية ومفيش كده.. انما الاعمار بيد الله !

***

لوحظ أن صاحب العزة حسين سرى بك شديد الاهتمام بمسألة المجاري وأنه يبذل همة تذكر فتشكر فى مناشدة أهل القاهرة أن لايكثروا من تناول المسهلات فى هذه الايام ..

ويلغ من اهتمام سرى بك أنه يسهر الليالى — لا فى طلب المعالي فقط — بل وفى معاينة مواسير المجارى التى طفح بها الكيل فقررت الانفجار .. احتجاجا فقط لا غير!

والسبب في ذلك أن المجاري قد انفجرت فى منزل معالي أبينا آدم باشا سرى والد حسين سرى بك ، لدرجة أن البدرون قد تحول بقدرة قادر الي خانكا أخرى !

ولم يستطع آدم باشا البقاء فى المنزل فحمل ماخف وزنه وغلا ثمنه وتوجه الى منزل سري بك نجله ومعه أفراد الاسرة الكريمة وأقام هناك الى أن تعود مواسير المجارى عن فكرة الاضراب !

وتمتاز أسرة آدم باشا بأن عددها — من غير مبالغة — أكثر من تعداد القطر المصرى مع اضافة السودان ، ولهذا اضطر حسين بك الي سحب الرصيد من البنك الأهلى لرفع نفقات المطبخ من لحمه وخضار ..

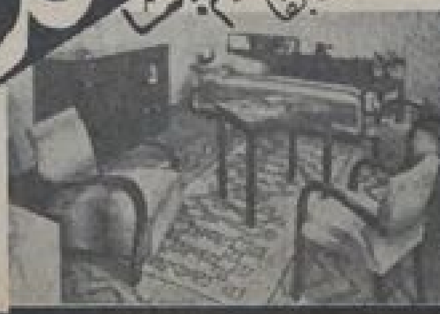
واذا لم تنته مسألة المجارى بسرعة ، فلننتظر أن ينتهى رصيد حضرته في البنك .. وأن ينضم الى فكرة الحزب الوطنى القائلة بوجوب الجلاء !

***

يجتاز مشروع تعديل قانون الصحافة الدور الذي يقال فيه :

— النهارده .. بكره .. بعد شهر .. لما نشوف !

والي أن ينتهي الزملاء من أحكام صلات المودة والقربى بينهم وبين أكبر عدد ممكن من حراس (قره ميدان) ... والي أن يمرنوا جسومهم على استلطاف النوم على الاسفلت والرضى بالزنزانة وحلق شعر الرأس بالموس ..





شيء جديد على الحدود الشرقية ... ! !



يقال ان الحكومة الانجليزية تعمل على إنشاء مطارات على الحدود الشرقية (العريش) وأن تكون هذه المطارات على حساب الدولة «الغنية» عن الخلق .. الفقيرة إلى الله تعالى ... مصر !

والآن ... أعرنى أذنيك نصف دقيقة ! ... قامت يوم الخميس الاسبق وفى الساعة السابعة صباحا طيارة حربية من مطار ألماظة إلى العريش وعليها الطيار محمد رشدى بادارة الطيران المدني والصول روبرت من الطيران الحربى..

وقد ظهر أن الطيار رشدى سافر لمعاينة المكان اللائق بمطار لسلاح الطيران المصرى والمدني باتفاق وزارتي المواصلات والحربية

ومن المصادفات العجيبة أن الارض التى اختيرت للمطار المصرى ، ملاصقة للمطار الانجليزى ، مع أن المطار الانجليزي يبعد ٦ كيلومترات عن العريش ، ومع أنه توجد أراض كثيرة تصلح للطيران — باعتراف السير روبرت نفسه — بقرب العريش أو تبعد عنها بمقدار كيلو واحد .

ومن باب العلم بالشيء ... نسأل حكومتنا الذكية ما الذى جعلها تقيم المطار على بعد ٦ كيلومتر من العريش ؟ .. هذا ولن نصدق مطلقا ما يذيعه « المغرضون » من أن القصد هو توسيع المطار الانجليزى بجعل المطار المصرى ملاصقا لمطار عمك السيد جون بول !

وقد وصلت الطائرة فى الساعة التاسعة إلى العريش ورحلت فى الساعة الرابعة مساء ... ودخلت حظيرتها فى مطار ألماظة الساعة السادسة ...

ومن باب العلم بالشيء ثانيا ... هل تتفضل وزارة الحربية بأن (تخجلنا) ببيان عن هذه الحركات !

الي أن ينتهى الزملاء من التفكير فى هذا ، نقول ان بعض المطلعين على بواطن الامور ، يرون أن هذا التعديل لا يحوى شيئا من الاعجاب والتقدير بعبقرية الذي تولى تعديل مواد النشر فى وزارة صدقى باشا وهو كما نعرف سعادة عبد الحميد بدوى باشا . . .

ويقول هذا البعض ، إن تعديل صدقى باشا لم يغادر صغيرة ولا كبيرة حتى أحصاها ، وأن فكرة « حماية » الاشخاص موجودة فى هذا التعديل فما هو الداعى لتعديل جديد؟

***

عاد وزير المالية حسن صبرى بك والذي تغدى حديثا مع مستر بيترسون . . عاد فطلب من ادارة مصلحة الاموال المقررة أن تعد له كشفا بأسماء أعضاء مجلس الشيوخ والنواب الذين لم يسددوا الضرائب المستحقة عليهم . . .

وارسال الكشف المذكور الى سعادته حالا . . حالا . . !

والسر فى هذا الاستعجال يرجع الى الحملة التى يتولاها بعض نواب وشيوخ فى الصحف على تصريحاته الكثيرة . . .

وقد قال عزته لاحد كبار الصحفيين :

— أنا يافلان فى جو خانق . . لكنني أتنفس بسهولة أما غيرى فانه يختنق !

والمطلوب من (غيرى) هذا أن يقابل سعادة الوزير !

***

اتصل بنا أن الدكتور حلمى رجب الطبيب بصحة بلدية الاسكندرية قدم تقريراً خطيراً عن فضائح مخزية الي الاستاذ نجيب الهلالى بك رئيس لجنة التحقيق. وسيكشف هذا التقرير عن سلسلة من المخزيات كما يتوقع العارفون .

متعهدو المجلة

فى القاهرة والوجه القبلى :

حضرة المحترم على افندي حسن الفهلوي

فى الاسكندرية والوجه البحري :

حضرة المحترم ماهر افندي حسن فراج



احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الوجيه منصور البدراوى نجـل البدراوي باشا عاشور والتلميذ بكلية الحقوق والذى يملك وحده ألف فدان على الآنسة شريفة طلعت كريمة صاحب العزة عبد اللطيف بك طلعت . . .

ودعا السيد باشا البدراوى دولة رئيس الوزراء لحضور الحفلة ومعه فريق كبير من الوزراء وكبـار الموظفين ، وخرج دولته يحمل علبة ملبس كبيرة تعاون على حملها — من غير مبالغة — ثلاثة سكرتيرين وأربعة حجاب !

وانتهت الحفلة الرسمية بسرعة البرق بما أبداه المأذون من المهارة فى اختصار الاجراءات ، وبدأت الحفلة غير الرسمية ، وهى الحفلة التى طال انتظار بنات الذوات لها وهن علي أحر من الجمر ...

وبدأت السهرة باعتداء المدعوين على أربعة ديوك رومي اعتـداء شنيعا لا يقره عرف ولا قانون ! . .

أما أطباق (الاسبرج) - أو الهليون - فقد انتهت فى لمح البصر ولم تنفع فى الرأفة بها توسلات أشقاء العريس ! ...

ولوحظ فجأة على أهل الطرفين شيء من الارتباك وذلك أنهم تذكروا ما كانوا قد نسوه وهو المطرب الذي سيطرب الحفلة ! . .

وفي الساعة العاشرة مساء نزل وفد من الاسرتين للبحث عن مطرب ما ! ولـكن الوفد عاد بخفي حنين ، وحنين هذا ليس من المطربين للاسف الشديد !

وأدارت الاسرة اسطوانات الفونوغراف — وأمرها الي الله — مثل اسطوانة جفنه علم الغزل وشرف حبيب القلب الى الساعة الثانية صباحا . . .

وخرج المدعوون يحملون ما خف حمله وصعب هضمه من مأكولات البوفيه !

يسافر إلى أوربا بعد أيام الوجيه عبد الله نجيب لرفع رأس مصر عاليا فى عالم الفرفشة والانبساط ...

وقد قبض من البنك خمسمائة جنيه كدفعة أولى لحساب رحلة الحظ !

***

تقدم الوجيه الشاب عبد الحميد عطية ووراءه خمسمائة فدان وخمسة وعشرين الف جنيه — تقـدم يطلب يد الآنسة عايدة إحدي كريمات صاحب العزة مراد بك الشاهد ياور جلالة الملك .

وقد أجيب الشاب إلي طلبه ...

***

سيحتفل قريبا بعقد قران الدكتور حافظ بهجت طبيب الانف والاذن والحنجرة على الآنسة المهـذبة ودود فيظى كريمة حسن بك فيظى .

ويظهر أن شوطة الزواج انتشرت بين أطباء الانف والحنجرة والعياذ بالله !

***

تعشي الوجيـه مصطفى رياض مع السـيدة قرينته أمينـة رياض فى محل الاميريكين الجديد يوم الاثنين الماضى ولم يحدث خلاف على اختيار ألوان الاطعمة لان الاثنين اختارا حكما بينهما هو الطيار المعروف احمد سالم ! !

الآنسة علوية حلمى هى حفيدة معالى توفيق رفعت باشا وممثلة الدور الاول فى فيلم النحل الذى يخرجه المخرج الغير المعروف على بك المنزلاوى وزير الزراعة !

وفى الاسبوع الماضى أرادت الآنسة السفر الي الاسكندرية للسؤال عن صحة صاحب العزة ستانلى باى بعد أن سمعت بانحرافها من الصحف والمجلات .. واستقلت حضرتها سيارة خاصة — ليست ماركة رولز رويس على كل حال — ومعها فريق من أقاربها الاعزاء .

وبعد دمنهور بقليل دخل السيـارة (دبور) يظهر أنه أحد ممثلى فيلم النحل اياه ...

وانزعجت الآنسة وانزعج من معها ... وهش .. هش اطلع بره ... هش !

ولكن الدبور رأسه وألف سيف الا أن يسافر مجانا إلى الاسكندرية بصحبة الآنسة علوية جاربو ...

وقامت معركة بين الركاب والدبور استعملت فيها كل الوسائل المشروعة من اخص عليك يادبور ! ... الى الغير المشروعة من الشبشب والعصى وغيرها ...

وأراد السائق أن يشترك فى المعركة فافلتت منه عجلة القيادة وعانقت السيارة سيارة لوري ثم استلقت السيارة على ظهرها من نشوة السرور ! ...

وانقلب من في سيارة جريتا جاربو وزارة الزراعة ، « وتعطلت لغة الكلام » كما يقول المطرب عبد الوهاب لأن الآنسة علوية أغمى عليها ! ...

ومن قبيل احقاق الحق نذكر أن

الدبور اشترك فى اسعاف الجنى عليهم فقد قرص كل واحد منهم قرصة كان لها مفعول النوشادر والاثير !...

***

احتفلت السيدة قوت القلوب الدمرداشية يوم الأربعاء الماضى بمرور الأربعين على وفاة المرحومة السيدة والدتها ، وقد وزعت بمناسبة ذلك مائة جنيه على الفقراء وابناء السبيل من شحاتين ابناء الذوات ...

وقد علمنا من اصدقاء السيدة قوت القلوب أن الخبر الذى نشرناه عن تحنيط جثة السيدة والدتها مبالغ فيه لأن الدكتور ستيفن حنط قلب السيدة والدتها بناء على طلبها هى ...

ولما نشرنا نحن الخبر وقرأه فضيلة شيخ الجامع الأزهر عقد هيئة كبار العلماء وبحثوا الموضوع فافتوا بأن التحنيط لا يجيزه الأسلام . وبناء عليه طلب منها فضيلة شيخ الجامع دفن القلب مع جثة المرحومة.

وفعلا اجابت السيدة قوت القلوب فضيلة شيخ الجامع إلى طلبه وأمرت بدفن (القلب) مع الجثة فى قبر واحد .

***

تمت فى الأسبوع الماضى خطوبة الأستاذ محمود نصير الموظف بوزارة الداخلية والعياذ بالله على الآنسة كريمة الدكتور محمد بك فهمى ...

وقد قدم الخطيب لعروسه « إسورة » من الألماس اشترك فى دفع ثمنها البنك الأهلى وبنك مصر وبنك ندا وحلقون ..

ولقد دهش أهل الخطيبة من كبر حجم فصوص الماس ، فاقترح (واعى) من افراد الأسرة عرضها على صائغ لمعرفة إن كانت من ألماس ويرا أم من الألماس الأصلى الصحيح ...

وعند الامتحان يكرم الخطيب أو يهان !! ..

***

احتفل بعقد خطوبة الآنسة كاتى ابراهيم خريجة مدرسة الامريكان وكريمة صاحب العزة يسى بك ابراهيم على الوجيه سند بسطه — الذى يظهر من اسمه أنه على جانب كبير من الحلاوة — والخطيب شاب فى مقتبل الشباب تخرج من جامعة كامبردج ويملك خمسمائة فدان لم تدخلها الدودة ولم يزرها الفيضان !

***

وصل صاحب السعادة الدكتور على باشا ابراهيم قادما من استانبول تصحبه السيدة الفاضلة قرينته والآنسة ليلى كريمته وسى حسن وسى على نجلاه !

وقد علمنا أن على باشا غافل أسرته وانتهز فرصة نومها مرة واشترى بمبلغ فيه ثلاثة أصفار سجاجيد وأبسطة من اللى جزمتك تحب تدوس عليها ..

***

بدأ موسم القاهرة بعودة السيدة سهير رياض والوجيه نصوح العابد قرينها الى مصر ...

وينتظر بين ساعة وأخرى أن تضع السيدة مولوداً يجمع بين القطرين الشقيقين وتنعقد الآن المؤتمرات للبحث عن اسم مناسب للمولود الجديد ..

وقد سأل كثيرون عن الهدية التى أحضرها الوجيه نصوح معه من أوروبا وعلمنا نحن أنه أحضر حقيبة يد للسيدة قرينته وليس فى هذه الحقيبة موضع لحفظ النقود ! وقلم أبنوس للوجيه مصطفى رياض وعلبة تواليت للسيدة أمينة البارودى ، وأشواقه لسائر أفراد الاسرة !! ..

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

عاد سعادة عبدالسلام الشاذلى باشا مدير أسيوط من أوربا واعتمد علي الواحد الاحد وقابل دولة رئيس الوزراء ليقول لدولته إنهم فى أوربا يعجبون بكفاءته ويتمنون أن يكون رئيس وزارة لقارة أوربا كلها !

ورأى دولة الوزير من واجبه أمام هذا الاطراء أن يسأل عبد السلام باشا ما اذا كان عنده مانع من قبول منصب مدير البلدية . علي شرط أن يعتبر أن هذا مجرد تفكير فى الموضوع وأنه لو عرض عليه هذا المنصب ، هل يقبله ويحمد الله أم يرفض ويحمد الله أيضا !



وأجاب عبد السلام باشا الشاذلي أنه يعتذر بكل ذوق عن القبول ثم يحمد الله !

وخرج الشاذلى باشا من مكتب الرئيس الى مكتب سعادة وزير الداخلية وعرض عليه سعادته نفس المنصب ولكنه أصر على الاعتذار . .

وسأل بعض الاصدقاء عبدالسلام باشا عن سبب رفضه للمنصب المذكور .. فكان جوابه : بأه أنا كنت مرشح لوكالة وزارة الداخلية ... أقوم ارضى دلوقت بمنصب مدير بلدية .. هى الناس بتكبر والا بتصغر ياخلق الله !

* * *

حدث فى أحد الاحزاب السياسية (المعروفة) مع ملاحظة أن الحزب المذكور ليس من أحزاب المعارضة . . . حدث أن بعض أعضاء مجلس الادارة كانوا جالسين يتحدثون عن الحزب وشئونه ..

وقال أحد الاعضاء بكل جرأة وشهامة إن الحزب يسير الي الخراب .. لأن الذين يدير شئونه ينقصهم الورع والتقوى وبراءة النفس ..

وكانت قنبلة ... صاح علي أثر انفجارها عضو كبير بأن هذه اهانة لا يغسلها الا الدم ... وكان معقولا أن يسكت (أحد الاعضاء) المذكور وأن يبلع ريقه بدل أن يبلع باقى القدح الموجود أمامه على المائدة . ولكنه صاح فى حالة غير طبيعية :

ملعون أبو .. وملعون أبو ...

وهنا نهض (العضو الكبير) وصفع (أحد الاعضاء) ثم فتح فمه وألقي شيئا على الوجه . . . وهز رجله وناول غريمه شلوتا على الحساب !

وبعد هذا . . . انتقل أعضاء المجلس المذكور الي جدول الاعمال !

***

توسطت المصادفة المحضة فى مقابلة لا هى على البال ولا على الخاطر ... بين معالي حلمى عيسى باشا وبين موظف كبير فصلته وزارة صدقى باشا لوفديته ودار الحديث بينهما عن المؤتمر الوفدى الكبير المنتظر عقده فى الشهر القادم . وقال معالى وزير المعارف :

— يظهر ان الوفد مهتم بالمؤتمر قوى ..؟

— طبعا . .

— لكن لو قعدنا فى الوزارة مستحيل نسمح بعقد مؤتمر زى ده . .

— وليه بأه !



— اذا كنا مش قادرين على النحاس باشا لما يصلي الجمعة .. راح نرضى انه يخطب فى الالوف من كل بلد .. لاياسيدي يفتح الله !

وضحك الموظف الكبير ثم سأل ما اذا كانت الوزارة مصرة علي منع المؤتمر ؟

فأجاب معالي الوزير : طبعا تمنعه قوى بس لو قعدنا لغاية اكتوبر .. لو !

* * *

اجتمع الوزراء — ولا فخر — حزمة واحدة ضد حسن صبرى بك .

وأول برنامج هذه العصبة القوية مادة تقول إن من واجب أعضائها أن يستعملوا



كل وسيلة ممكنة لحمل حسن صبرى بك على الاستقالة .. أما بقية المواد فخاصة باقامة حفلة تكريم لمن يوفق الى مضايقة الوزير ودفعه الى مغادرة الحكم ..

ولما كان عبدالفتاح باشا يحيى هو رئيس الوزارة فقد كان أول من حاول مضايقة الزميل وهذا بحديثه الى وفد مزارعى البحيرة يوم (١٥ سبتمبر) حيث عرض الوفد احتجاجه على تصريحات وزير المالية فتلقي رئيس الوزارة الاحتجاج بقلب منشرح وخاطب رجال الوفد قائلا : أنا هنا أبحث فى كل أمر .. وقد ألفت لجنة خاصة للنظر فى مسألتكم ..

ولم يكد وزير المالية يسمع هذا حتى انعقدت اللجنة المالية فى مكتبه وقررت رفض جميع المسائل المعروضة عليها من كافة الوزارات وعدد المسائل المذكورة خمسون !



ابراهيم باشا عبد الفتاح مفتاح

أول مندوب سامي لمصر فى لندن

فوز للوزارة الحاضرة



اتصل بنا هذا الخبر الخطير الذي حرصت الوزارة على كتمانه كل الحرص ولا نعرف نحن سببا لهذا الكتمان مع انه ليس فى الخبر الا كل ما يشرف الوزارة ويرفع رأسها ؟!

ونعود الآن خطوة الي الوراء ... يذكر القراء الاقوال المتضاربة التى نشرتها الصحف عن مسألة تعيين وعدم تعيين وزير مفوض لمصر فى لندن بدلا من صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا. وكانت الصحف قد ذكرت ان الحكومة الانجليزية اعترضت على بعض الذين رشحتهم الحكومة المصرية لهذا المنصب، وانها — أي حكومة لندن — تميل الى ارجاء البت فى المسألة المذكورة.

ونستطيع اليوم ان نؤكد لحضرات القراء ان كل ما نشرته الصحف فى هذا الشأن « فالصو » وليس له نصيب من الصحة على الاطلاق ... بل وان الامر على العكس تماما، اذ ان الحكومة الانجليزية كانت تلح فى وجوب سرعة تعيين وزير مفوض لمصر فى لندن، بينما الحكومة المصرية هى التى كانت ترفض !! .. ولماذا ؟... هذا ما سنكشف عنه هنا الستار !

رأت الوزارة المصرية أنه ليس هناك مطلقا مايبرر هذا التفاوت بين مرتبتي ممثل الحكومة البريطانية فى مصر، وممثل الحكومة المصرية فى لندن، فبينما الاول يتمتع بدرجة ولقب مندوب سام إذ الثاني فى رتبة وزير مفوض فقط!... وانتهزت وزارتنا المصرية فرصة استقالة حافظ عفيفي باشا لكى تكاشف الحكومة الانجليزية بهذه الرغبة وهى رفع درجة ممثل مصر فى لندن الى مرتبة مندوب سام.

ولا تنكر على القراء أن الحكومة الانجليزية اعترضت بشدة على قبول هذا الاقتراح، وأصرت فى أول الامر على أن يظل ممثل مصر لدي الحكومة الانجليزية فى درجته الحالية. ولكن الحكومة المصرية واصلت المسعي حتى تكلل بالنجاح ...

وقد ورد على الوزارة أمس فقط (الخميس) تلغراف من سعادة عبود باشا يقول فيه ان الحكومة الانجليزية قد وافقت على تعيين صاحب السعادة ابراهيم باشا عبد الفتاح مفتاح فى منصب مندوب سام للحكومة المصرية فى لندن. وينتظر أن تصدر الوزارة اليوم بلاغا رسميا فى الموضوع !!

***

هذا وقد أوفدنا مندوبنا لمقابلة صاحب الفخامة والمقام الجليل ابراهيم باشا عبدالفتاح مفتاح ... وبعد أن هنأه مندوبنا بمنصبه الجديد، أفضى فخامته الى مندوب (آخر ساعة) بالمعلومات الآتيه :



(صورة عائلية وفيها ترى عبد الله بك المصرى جالسا وعلى ركبتيه زميلنا المصري افندى وكان له يومئذ من العمر عامان. أما الواقف فهو صاحب الفخامة ابراهيم باشا عبدالفتاح مفتاح)

يقول فخامة ا . ع . ا . مفتاح باشا إنه يرجو أن يتمكن من السفر الي مقر منصبه الجديد على الباخرة النيل التى ستغادر ميناء الاسكندرية فى يوم الثلاثاء القادم... هذا استطاع ترزيه الخاص أن ينتهي من اعداد الملابس الرسمية الجديدة قبل الميعاد المذكور.

ويقول فخامته إنه لم يشترط على الوزارة المصرية قبل قبوله هذا المنصب الا شرطا واحداً وهو أن تسمح له الوزارة بالتنازل عن مرتبه وبدل التمثيل لانه لا يريد أن يتناول قرشا واحداً من خزينة مصر فى سبيل خدمة مصر (تصفيق حاد من مندوب آخر ساعة)

هذا وقد عرف مندوبنا أن فخامة ابراهيم باشا عبد الفتاح مفتاح هو شقيق عبد الله بك المصرى والد زميلنا الفاضل المصرى افندى الذى يعرفه قراء آخر ساعة حق المعرفة .

ومجلة آخر ساعة تتمنى لفخامة الباشا سفراً سعيداً وتوفيقا فى مهمته الدقيقة عند حكومة لندن ان شاء الله .

وسنوالى اطلاع القراء أولا بأول على مساعى مندوبنا السامى فى لندن وعلى صور الرسائل والبرقيات التى سيتبادلها مع بولكلى ولاظ أوغلي وشارع الدواوين .

***

وبعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه أبلغنا مندوبنا الخاص فى الاسكندرية بالتليفون أن صاحب السعادة المندوب السامى بالنيابة مستر بيترسون قد دعا صاحب الفخامة ابراهيم باشا عبد الفتاح لتناول الغذاء على مائدة دار المندوب ، وأن فخامة الباشا قد رفض اجابة الدعوة . . . وأن مجلس الوزراء منعقد الآن بصفة مستعجلة للنظر فى هذه المشكلة الجديدة ، وأن بين الاقتراحات المقدمة لتسوية المسألة اقتراحا قدمه صاحب السعادة حسن صبرى بك وزير المالية وفحوي الاقتراح أن ينوب سعادته عن فخامة ابراهيم باشا عبد الفتاح مفتاح فى تلبية دعوة الغذاء الى دار المندوب . . . والجو مكهرب وسوف . . .

(وهنا انقطعت المواصلة التليفونية فجأة ، وليست هذه أول مرة يحدث فيها هذا وقد سبق لنا أن شكونا الى مصلحة التليفونات فعسى أن تكون هذه آخر شكوى فى الموضوع) ! !


طنطا تليفون ١٧٣
شارع الأزهر تليفون ٤٤٢٥٧
قماش طيب !
ألوان ثابتة !
ذوق جميل !
هذا ما تحققه منه عند زيارته



من يوم الى يوم

ذهب دولة صدقى باشا ومعه سعادة علام باشا — واعتذر الحمار بتوعك خفيف ألزمه الفراش ـ ذهبا الى دار المندوب السامي وتركا بطاقتيهما لسعادة المندوب السامى بالنيابة .. ومعها قصيدة غزل رقيق .

وقد لوحظ فى الايام الاخيرة أن صدقى باشا أصبح زي البمب !. حقيقة لاهزاراً ، وأن نشاطه الذى كان اختفى حينا دون أن توفق جهود رجال البوليس فى العثور عليه ، قد عاد من تلقاء نفسه يعلن عن نفسه فى النوادى والمجتمعات !

والتقى أحد النواب الشعبيين الذين يعتقدون أن الدنيا كوم !. وعبد الفتاح يحيي باشا وحده كوم ! . التقى بصدقى باشا فقال دولته :

— البقية فى حياة وزارتكم .

آدى حال الدنيا !

ولم يشأ النائب الشعبي أن يحمل هذا القول ، محمل المباسطة والمزاح ، فأطلق ساقيه للريح ، وعنها وقابل دولة رئيس الوزارة وأبلغه مايقوله صدقى باشا وكيف أنه يتكلم عن عمر الوزارة بالهزء والزراية والاستخفاف ... مما ينطبق عليه تمام الانطباق التعديل الجديد لقانون العقوبات!

وطبطب رئيس الوزارة علي كتف النائب الشعبي وقال :

— اذا كان صدقى باشا راح يرجع الوزارة من تانى .. يبقى إبليس راح يدخل الجنة من أول وجديد !

وهو تعبير كما ترى يضرب محررى هذه المجلة علي عينيهم الاثنين !

علي أن النائب المحترم رفض بكل إباء وشمم أن يبلغ هذا القول لصدقى باشا ... خشية أن يغافل ابليس رئيس الوزراء فيدخل الجنة من بابها الخلفى المخصص للخدم وللحريم !.. ويومها يحاسب حضرة النائب الحساب العسير !

***

تانك يو !!





أبلغنا زميل صحفى من الذين تربطهم « علاقات طيبة » بدار المندوب السامى ، انه بينما كان مستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة يلقي نظرة على ترجمة ملخص الصحف المصرية ، وهو الملخص الذى يعده « القلم الشرقي » بدار المندوب ... استوقف نظره خبر نشرته مجلة آخر ساعة ...

ووقف مستر جرافتى سميث مساعد السكرتير الشرقى يقدم « غيابيا » هذه المجلة ومحرريها لسعادة المندوب السامى بالنيابة ، ويقول عنا ... إننا من أمهر الصحفيين فى مصر ، بل أمهرهم جميعا في استقصاء الاخبار !.. وفي اختلاقها أيضا عند اللزوم ؟!

وهذا القول كما يعلم مستر جرافتى سميث يعاقب عليه القانون ... لأنه يرمينا بتهمة لو صحت لأوجبت احتقارنا عند أهل وطننا ... ولكن المسامح كريم !

وأما عن مهارتنا الصحفية فمن فضلة خير مستر جرافتى سميث الذى يعد بحق نابغة الدار فى استقصاء الاخبار ... وفى اذاعتها أيضا عند اللزوم !

يذكر القراء زيارة السير ميلز لامبسون للحامية المصرية بالمكس .. ولقد قلنا يومها إنها أول « قنزحة » من نوعها من مندوب سام بريطاني يزور حامية من حاميات الجيش المصرى ..

ومما يتصل بهذه الزيارة وما لا يعرفه سوي القليلين ، أن قومندان الاورطة كان على علم بالزيارة قبل وقوعها ، وقد رأى صونا لكرامته كضابط أولا وكمصرى ثانيا أن هذه الزيارة لا هي من الذوق ولا من الاصول !

وفى يوم الزيارة بالذات حضر القومندان واسمه حافظ بك حسين أو حسين بك حافظ — الغلط منى أنا — مرتديا ملابس ملكية بدلا من الملابس العسكرية ..

وتمت الزيارة على خير مشكوك فيه .. وقوبل فخامة المندوب السامى بكل اكرام وحفاوة ..

نعم ! غير أن الفخامة غضبت لان القومندان قد استقبله بالزى المدنى وهذا في عرف العسكريين تصرف غير لائق اذا كان الزائر صاحب مقام جليل !

ومضت أيام وقومندان الاورطة هادىء الاعصاب مطمئن البال ، إلي أن صدر أخيراً قرار عسكرى يقضى بنقله الى بقعة مجهولة نظنها العريش ، واشتمل الامر العسكرى على تعيين البكباشي ابراهيم بك عطا الله

ياور وزير الحربية قومندانا للاورطة بعد منحه رتبة القائمقام !

وجلس المتصلون بالفريق سبنكس باشا يتحدثون عن الحادث ويلومون القومندان السابق على أن تصرفه لم يكن لطيفا بالمرة ، وأنه يستحق هذا النقل عدلا . . وأن سبنكس باشا غير مخطىء في طلب نقل هذا القومندان الذى لايعرف فى الدنيا مثلا يقول ان الناس مقامات !

وقال واحد منهم :

— اذا كان المندوب السامى كله يقابله بالملابس الملكية .. أمال الدكتور محجوب ثابت لما زار ثكنة قصر النيل في السلوم قابلوه ازاى؟.. لازم قابلوه بيرنس الحمام !

***

ذهب صدقى باشا إلى كازينو سان استفانو وبينما هو يتوكأ على عصاه التي يهش بها على غنمه وهى حمار علام باشا والاستاذ ابراهيم رشيد . . . اذا به وجها لوجه أمام الشريف عباس حلم !

ورأى صدقى باشا أن ... مفيش منها ! فرفع يده ومدّها إلي الشريف مصافحا ، ولا يدرى إلا الله والخواجه دانمارو ... أية خواطر جرت حينذاك فى مخيلة دولة الباشا المريض !

ولم يشأ الشريف أن يبخل على صدقى باشا بالسلام ، فمد اليه يده وهزها بقوة وقال لدولته بصوت عال :

— لعلك يا باشا أحسن صحة الآن وأنت فى عزلتك عن الناس ؟ !

وتمتم صدقي باشا عبارة معناها : نحمده ونشكر فضله ! .. ثم لحق به نجله الدكتور أمين وسار به إلى الداخل واحتاج اسعاف الباشا الى استدعاء طبيب آخر غير الدكتور أمين !

***

فى مديرية الغربية مصيف اسمه (جمصه) اسمه كده . . . واحنا مالنا !. وقد انفقت وزارة الداخليـة على هذا المصيف صاحب الاسم الجميل دم قلبها وعصارة كبدها . . دون أن تجد منـه فائدة أو عائدة ، ودون أن يفكر احد فى الاقبال عليه . .

وبذلت الوزارة عشرات الجنيهات فى ايصال التيار الكهربائى اليه وكانت سيارات المجلس البلدى تنقل اليه المياه من اقصى مكان ... ومع ذلك فقد بقي اسم هذا المصيف كالعمل الردى .. لا تنفتح نفوس المصيفين فى الاقبال عليه ...

وتضايقت وزارة الداخلية من كثرة النفقات فأرسلت احد المفتشين اليه وطلبت منه أن يكتب عنه تقريرا ، فسافر المفتش وعاين المصيف واذا به لا يجد سوى عشة واحدة . . هى عشة سعادة احمد فهمى حسين باشا مدير الغربية والذى كان يوما ما مرشحا لمنصب وكيل الداخلية . .

وعرفت الوزارة السبب ، فزغرت للمدير وقررت الغاء المصيف المذكور !

بين هتلر وسيدنا موسى !

وصايا هتلر التسع بدلا من وصايا موسى العشر

يظهر أن زعيم ألمانيا الكبير هتلر لاينوى أن يضع حدا لعدائه لاخواننا اليهود بل لكل ما هو إسرائيلي الاصل !

وهناك مثلا الوصايا أو الاوامر العشر التي هبطت من عند الله على سيدنا موسى الكليم فوق طورسينا ، فكان فيها أصل الشريعة اليهودية ، بل وكان فيها أساس الديانة المسيحية فيما بعد ، ولا تزال هذه الوصايا العشر محترمة عند اليهود والمسيحيين على حد سواء .

ومنها أعبد الله وحده وأحببه .

واحترم والديك حتى تعيش طويلا .

لا تغتصب مال الغير ولا تحجزه تحت يدك .

لا تشهد زوراً ولا تكذب.. الى آخره

ولكن هتلر لم يعجبه فيما يظهر أن يدين شعب المانيا بأوامر ووصايا نزلت أول ما نزلت على رجل من بني اسرائيل ومن ثم أصدر أمراً بوصايا أخرى عددها تسع وهي :

(١) قدس الله أولا
(٢) قدس أجدادك وأبناءك
(٣) قدس عظمة بلادك
(٤) قدس والديك
(٥) احتفظ بنفسك طاهرا شريفا
(٦) كن مخلصا لوطنك
(٧) لا تقامر . . .
(٨) كن صادقا
(٩) كن مساعداً لكل شريف

وبالرغم من أن سبعة آلاف رجل من رجال الكنيسة قد أصدروا بيانا أعلنوا فيه أن طاعة هتلر انما هي عصيان لله ، فقد أثبت زعيم النازي بهذه الوصايا الجديدة انه برضه صديق لله رغم الجميع !

وقد وافقه على وصاياه الجديدة كبير الاساقفة الدكتور لدفيج مولر . وسوف يعينه هتلر لهذا السبب رئيسا للكنيسة بالرغم من أن الدكتور المذكور مكروه من الجميع .



شجعوا
الصناعات المصرية
شجعوا
الصناعات المصرية
منتجات
مصانع الشوربجى



نزلت أنا وصديقي — ولات ساعة مندم — في فندق وندسور. واتفقت مع صديقي من باب الوفر والاقتصاد وشقلبة النظم الاقتصادية كما يفعل حسن صبري بك ... اتفقنا على أن نقيم معا في حجرة واحدة ...

وما كدنا نقفل باب الغرفة ونجلس نتحاسب حساب الملكين على ما يخصنى من نصف ما دفعه فى التاكس وللشيال والقرش الصاغ الذى أعطاه لشحات دعا لنا ـ سويا ـ بطول البقاء، ما كدنا نفعل ذلك حتى طرق الباب ثم دخل فراش نوبى يلفت نظرنا إلى أن جارنا في الغرفة المجاورة هو صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم!

ونزل الخبر عليّ وعلى صديقي كالصاعقة واتفقنا سويا على أن نظهر بمظهر قطاحل الناس العظام — إن لم يكن بيننا وبين بعضنا فعلى الاقل أمام النبيل ...

ولصديقي أنف يشبه صفارة الوابور، وهذا الانف يشكو الزكام فى جميع فصول السنة من شهر ديسمبر الى عاشوره المبارك وبنات لعياد. ثم هو فوق ذلك يكثر من البصق. ولقد استطاع بطول المدة وكثرة التمرين أن يجعل لبصاقه صوتا يشبه صوت القنبلة التي رماها ابراهيم الفلاح على منزل علام باشا وخرج على أثرها سعادته في الشارع بالفنلة والكلسون ... وفوق هذا وذاك فان صديقي يعتبر بطل مصر فى الغطيط العالى وفى جميع الاوزان من السيكا الى القرار والحجاز كار!

ما العمل إذن؟! ... ونحن فى جوار النبيل؟

قال صديقى إنه مستعد لان يضحي كل شيء فى سبيل ظهورنا بالمظهر اللائق، ثم وقف على السرير وأعلن أن فى ميدان الضحايا متسعا للجميع!

وقضينا ليلة نابغية! وكان صديقى يخرج بانتظام كل خمس دقائق ليتثاءب أو ليسعل! وكان صديقي رجلا بمعنى الكلمة فكان يذهب الي الدور الرابع من الفندق لكى لا يوقظ سعاله صاحب المجد النبيل.

وفى الصباح المبكر نزلت منفوخا ونزل صديقي كذلك! وأخذنا نسأل الخدم عن رأى النبيل فينا ... وما كانت أشد دهشتنا لما علمنا أن النبيل لم يتم تلك الليلة فى الفندق أصلا! ... وان نبالته كان حجز الغرفة ولكن يظهر انه عدل عن الحضور الى الاسكندرية فى ذلك المساء!

***

وأردت أن أكوى جاكتة البدلة من الكرمشة التى اشتهرت بها الاسكندرية ورطوبتها، وناديت أحد الخدم وناولته الجاكته ... وبعد قليل عاد حضرته ومعه كشف الحساب ...

تصور كي الجاكته سبعة قروش ونصف! فادينى عقلك لو كان جاكتة وصديرى وبنطلون! ثم ادينى عقلك مرة ثانية إذا كانت البدلة من حجم بدلة زيور باشا لا من حجم البوصة مثل كاتب هذه السطور!

وظننت أن الخادم ربما يكون قد اعتقد أنني أنا النبيل عمرو ابراهيم وقد يكون هناك شبه بيني وبينه — وأنا مش واخد بالى — ولكن الخادم قال إنه يعرفنى شخصيا! وإنه لهذا السبب قد حجز بقية النصف ريال لحسابه الخاص وربنا يطول عمرك ياسعادة البيه!

***

وذهبت كعادتي الى سان ستفانو الذي بدأت أنواره تنطفىء وبدأ المشيب يتمشى فى ذؤابتيه! ... (عقاد مين ياعم وطه حسين ايه!)

وقيل لى ان ادارة فندق سان ستفانو قد خسرت هذا العام في ادارته ستة آلاف جنيه، وقد تجرأ فى العام المقبل وتصهين عن استئجاره من شركة الفنادق المصرية!.. «المصرية» بالاسم فقط!

ولاول مرة ازدحم الكازينو بالوزراء وانصاف الوزراء — يعنى وكلاء الوزارات من فضلك — وكان صاحب المعالى حلمى عيسى باشا يسير وفى يده اليمنى سعادة وزير الاشغال الذى لاحظت — لاول مرة — أنه أقصر من معالى توفيق رفعت باشا بثلاثة أشبار مع العلم بأن طول معالى توفيق رفعت باشا لا يتجاوز أربعة أشبار ...

وكان فى يد وزير المعارف اليسرى صاحب السعادة وزير الاوقاف الذى كان يلقى محاضرة عن المستحقين فى الاوقاف وكيف أن دمهم تقيل، وأنه لولا ما اشتهر عنه من صبر أيوب لكان سعادته قدم استقالته من زمن طويل!

وكان صاحب العزة وزير الحربية يسير بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل فى انحاء الكازينو، وقد اكتسب معاليه خبرة باسماء فراشى الكازينو والجرسونات وأصبحوا جميعهم يعرفون سعادة الوزير بأنه الزبون الوحيد الذي يدفع الحساب ومعه بقشيش يساوى مجموع الحساب !

***

ولما أطفئت الانوار وقف الوزراء يتفرجون — من بعيد — على « النمر » أما وزير الاشغال فقد نظر حواليه ولما لم يجد كرسيا يقف عليه فقد شب على قدميه ! ...

واذا بيوليس سرى يدفع وزير الاشغال ويقول منتهراً :

— ابعد يا فندى ... عن معالى وزير المعارف !

وبنظرة احتقار وزراية واستخفاف أوقف وزير الاشغال شارلوك هولمز عند حده ! أما وزير المعارف فقد أخفى وجهه بمنديل لكى يضع فيه ما يتيسر من قهقهة الضحك المكتوم !

***

وكان المستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة يتناول العشاء فى مطعم الكازينو. وبينما كان فخامته داخلا وفى يده اليمني إحدي العقيلات الاجانب، اذا بقدم العقيلة تعثر . . . ولولا ما أبداه المندوب بالنيابة من سرعة البديهة وما اشتهر عنه من استعداده للطوارىء .. لوقعت السيدة المحترمة! ولكن سعادته سندها فى الحال ونجت سليمة .

***

وفى صباح يوم الاحد ، ذهبت الى سيدي بشر لعلى أجد فيه ما لم أجده فى ستانلى باى من أولاد الذوات وأولاد الايه . . .

وقابلتنى الآنسة زوزو عاصم فاذا هى غاضبة ...

ليه؟.. لاننا نشرنا صورة وحشة لها..

وبعد خطوات رأيت عزيز صدقى وهو يشمر يديه استعداداً للعراك والخناق والذى منه ... مع كاتب هذه السطور !

وتلفت الى اليمين فاذا بالسيدة أمينة البارودى و نظرات السخط والزعل تتطاير من عينيها الجميلتين !..

ورأيت أن ليس أمامي إلا الجرى الي اليسار ولكن تذكرت أن البحر وراءنا والعدو أمامنا وليس لى بعد هذا الا الخناق!.

وأخرجت علبة سجائري التى على شكل مسدس لأشعل سيجارة واستقبل الموت هادئا بضمير قد أدى واجبه واستراح ...

ولكن الاعداء أطلقوا سيقانهم للريح.. واذن لم يكن هناك داع للتقيد بآراء طارق بن زياد !؟



(محمد افندى حسن)

نظرا لما تعهده مجلة آخر ساعة فى حضرة محمد أفندي حسن من الامانة والنشاط فقد عهدت الى حضرته القيام بشؤون ادارة المجلة وكافة ما يتعلق بالاتفاق على قبول نشر الاعلانات والاشتراكات .

وفى شاطىء ستانلى رأيت صاحب السعادة محمد علام باشا دون أن يصحبه حماره المعروف ...

وأخبرنى أحد أقارب سعادته — سعادة الباشا طبعا — أخبرنى أن الاطباء وصفوا لعلام باشا الاستحمام بمياه البحر ... ولكن صدقى باشا أشار عليه بأن استحمامه فى البلاجات لا يليق بكرامة النادى البرلمانى ...

وفى كل يوم يملأ الخدم جرادل من ماء البحر ويضعونها فى « بانيو » حمام المنزل الذى يقيم فيه علام باشا ... ويرتدى سعادته (مايوه) أزرق مسخسخ ويضع على ظهره قرعتين وينزل الي البانيو للاستحمام!..

***

وفى المساء ذهبت الى الميزونيت الذى كاد يخلو من أولاد الذوات وبنات الذوات وليس فيه منهم اليوم سوي الآنسة عليه فهمى التى كانت ترقص مع أحد أقاربها رقصة التانجو بمهارة تستدعى الاعجاب !

أما بقية الموجودات فكن من (لمامة) عاملات المحلات التجارية اللواتي يشمخن بانوفهن كأنهن أمينة البارودى أو سهير رياض . . .

ويندب الوارثون المغفلون ويكمون ويدفعون مشروبات لفتيات لا تساوى الواحدة منهن نكلة فى مكان آخر غير الميزونيت .

حديث مع أم كلثوم

نابغة الغناء العربي تبدى رأيها فى الانجليز وفى الفرنسيين !

أستطيع أن أقول ، ويستطيع الذين يعرفون أم كلثوم بين القراء أن يوافقونى على ما أقول ، وهو أن مقابلة مطربة المشرقين دونها صعوبة مقابلة أى صاحب دولة من رؤساء الوزارات .

* * *

أردت أن أنال منها موعداً بالمقابلة فطلبتها بالتليفون .... ورد على الفراش وسمع منى إسمى ولقبي ثم أسلمنى الي خادمة أعدت عليها اسمى ولقبي مصحوبين بالسبب الذى من أجله أريد أن أتحدث الى أم كلثوم .. وأسلمتنى الخادمة الى « كبيرة الامناء » التى أرادت أن تتأكد هل هناك سابق موعد بينى وبين الست ؟...

وأجبت بالنفى ... وهنا تناول السماعة كبير الياوران وبعد أن تلوت عليه اسمى ولقبي والسبب الذى من أجله ... الخ بعدها أفهمنى أن ام كلثوم نائمة !

نائمة الساعة احداشر ؟

وبينما كبير الياوران يفكر فى كذبة أكثر حبكة وإتقانا من كذبة النوم ، أقبلت ام كلثوم نفسها وسمعت صوتها إياه من فوق أسلاك التليفون ... وبدأت أنا بحكم العادة والتمرين أسرد على سمعها اسمى ولقبي والسبب الذى من أجله ...

وقاطعتنى أم كلثوم وهى تقول بصوت ملائكى :

— طيب اتلهي بأه ... ما انا عارفاك !

وحددت لي ساعة للمقابلة .

وحلقت ذقنى ، وفى الساعة المحددة كنت واقفا أمام باب ام كلثوم أمسح حذائى فى أطراف البنطلون وأضغط على جرس الباب .

وخرج لي خادم نوبى . وسألته عن الآنسة فلم يجب ...

وتركنى وعاد بعد لحظة ومعه خادمة ألقت على نظرة قاستنى بها من أعلى الى أسفل ! وبعد أن عرفت بوجه التقريب طولى وعرضي وكم أقة أزن ، تركتنى هي والخادم ... ثم عادا ومعهما آنسة ثالثة عرفت فيما بعد أنها سكرتيرة الفن .

وقالت الآنسة :

— تفضل !

وتفضلت أنا بالدخول .

وفى اليوم التالي ! — التالى لانتظارى فى الصالون — دخلت الآنسة أم كلثوم وجلست بجانبي على نفس الكنبة من غير مبالغة .

وهنأتنى بسلامة الوصول . وبدأنا نتحدث ...

* * *

وقالت أم كلثوم إنها سافرت الى اوروبا متنكرة باسم الآنسة ا . ك . ابراهيم ، ولم تصحب معها فى رحلتها سوى ابنة شقيقتها الآنسة رؤية لأنها تجيد التكلم باللغة الفرنسية .. كما أنها تجيد الحديث طراطيش بعدة لغات !

وسألتها لماذا لم تسافر الى اوروبا قبل الآن ؟

فأجابت لأنها لم تكن تعرف لغات أجنبية !

— وهل أنت تعرفين لغات أجنبية الآن ؟

وهنا قالت ام كلثوم ان هذا سؤال بارد ! وشكرتها أنا على هذا التصريح الخطير !!

* * *



ام كلثوم تشفع لرجال الصحافة عنـد ولاة الامور ! !

وقالت « سومه » انها استفادت من رحلتها كثيرا ، وأن وزنها لم يزد ولم ينقص بل ظل كما هو ، وانها انتهزت فرصة هذه الرحلة فكانت تأوى الى فراشها عند تمام الساعة التاسعة مساء مثل الناس الطيبين وهو أمر لم يتيسر لها منذ سنوات عديدة ...

ثم أخرجت من جيبها مذكراتها عن الرحلة وقدودنتها هي بنفسها وراحت تسرد عليّ أسماء البلاد التي زارتها وعدد سكانها وخطوط الطول والعرض وأهم حاصلات البلاد ومناظرها التاريخية ومواعيد القطارات والترام فى كل بلدة منها ، وكم بوصة من المطر تنزل فى العام ... في شوارع البلدة ، وفوق السطوح ... ومعلومات عديدة لذيذة لم أكن أعرفها من قبل .

ولما سألتها عن رأيها فى المدن الكبيرة التى زارتها قالت إن أحسن بلد فى اعتقادها هى لندن ، وأوحش بلد هى باريس !

(والكلمة الآن لصديقنا الأستاذ الصاوى المحرر بجريدة الاهرام) !!

وأخذت أم كلثوم تشرح لى رأيها فى فرنسا والفرنسيين ، وهي معلومات أمسك عن نشرها حرصا على مابين مصر وفرنسا من حسن العلاقات !

وهنا أخرجت « تلامق » المشهورة وسألت المطربة :

— وأى الأمم أعجبك رجالها أكثر من سواها ؟

وتصاعد الدم الى وجه أم كلثوم ... ثم تساقط من وجناتها عرق الخجل والخفر والحياء ، وأخرجت أنا منديلي ومسحت به قطرات عرق الخجل من على الكنبه والبساط ...

وبعد أن أعدت عليها السؤال عشر مرات ، وبعد أن قامت هي الى التليفون لكي تشكوني الى رئيس تحرير هذه المجلة وتحتج عنده ضد هذا السؤال ، وبعد أن وجدت لحسن الحظ رئيس التحرير نائما .. بعد هذا وذاك ، أسلمت سومة أمرها الى الله وقالت :

— أحسن رجال عجبوني صحيح هم الانجليز لانهم رجال بمعنى الكلمة .

قلت : والرجال فى فرنسا ؟

قال : لم يعجبونى ! أو على الاقل الشبان الذين رأيتهم كانوا أقل رجولة مما يجب ، ومنهم من يكثر من « الخلطة » والتواليت مثل أية غانية حسناء ! بل وسمعت أن بينهم من يحافظ على نحافة خصره ولا يجد وسيلة سوى لبس « الكورسيه » !. أما الانجليز ، فلا شيء عندهم من هذا كله .

قلت لها وأنا أندم فى سرى على أنى حلقت دقنى وتعطرت ! . قلت : اذن فأنت تفضلين الرجل الخشن المتقشف ؟ . .

ورمتني أم كلثوم بزغرة دق لها قلبي الضعيف فسحبت السؤال كأى صحفى شريف .

وأرادت أم كلثوم أن تغير موضوع الحديث فقالت إنها زارت بلدة طبطوان وهى فى شمال أفريقيا ومشهورة بالبلغ والصرم !

وسألتها أنا هل البلغ والصرم موجودة بكثرة فى تلك البلاد ؟

فقالت : كثيرة جداً ... بس علي قفا مين يشيل !

***

ورأيت قبل انصرافى أن أسألها رأيها فى مشروع قانون الصحافة الجديد . وقالت هى بعد أن لخصت لها مانشر عنه بالصحف إنها غير راضية عنه ووعدتني بأنها ستشفع لنا عند ولاة الأمور !

ثم قالت إنها زارت البرتغال — وهى جمهورية صغيرة فى ضواحى أوروبا — ويحكمها دكتاتور عسكرى والاحكام العرفية معلنة فيها باستمرار ... ومع ذلك فقد لاحظت أم كلثوم عند زيارتها للمسارح أن كل الروايات تدور حول الحالة السياسية .

وفى احدى الروايات ، أظهر المخرج رئيس الجمهورية فى شكل طفل صغير ؟!

وفى رواية أخرى ظهر زعيم سياسى كبير في شكل حمار يركبه أحد الوزراء !

هذا في البرتغال المحكومة حكما عرفيا دكتاتوريا ...

ورجوت أنا أم كلثوم أن تقص هذا الذى شاهدته فى البرتغال على ولاة الامور أو تكتب مقالا فى الموضوع .

***

وكانت أم كلثوم قد نظرت الى ساعة يدها خمس مرات ... وسألتنى الساعة كام عشر مرات !

وفي كل مرة كنت أجيبها الساعة كيت وألقى عليها سؤالا آخر ثقة منى بأنى من أهل البيت أي ليس بيني وبينها تكليف ، وأن السؤال عن الساعة كام ليس فيه تلميح لى بالانصراف !!

وأخيراً تضايقت أم كلثوم فقالت :

— انت ياأخينا مش لاقى فى البلد حد تسأله غيرى ؟

وغضبت أنا لكرامة الصحافة وجمعت أوراقى وأردت أن «أستأذن» فى الانصراف

ولكن أم كلثوم أفهمتني أنه لا ضرورة الاستئذان ... وأنه يمكننى الانصراف من غير حاجة الى اذنها !

وودعتنى الى الباب وهى تنشد وتغني :

(ياما أمرّ الفراق) !!



اكتشاف .

عادت الآنسة أم كلثوم كولومبوس من رحلتها الاستكشافية في أوروبا وجلست تتحدث عن عجائب ما رأت في باريس . .

وانتظر السامعون أن تحدثهم سومة عن برج ايفل أو متحف اللوفر أو ملاهي مونمارتر ومونبارناس ولكن ...

قالت كروانة الشرق إن أحسن ما أعجبها في فرنسا هو قصر فرساي ! .. انما الحاجة الغريبة اللى مش قادرة تفهمها والنبي يا اخواتى، أن القصر على سعته وفخامته وأبهته ليس فيه دورة مياه ! ... وصاح الحاضرون : يانهار زى بعضه ! يمكن ياست فيه دورة مياه برضه بس انت — من حلاوة نفسك — ما أخدتيش بالك ؟ !

ولكن الآنسة سومه كولومبس قالت إنها بحثت في كل مكان من سلقط السطوح الى ملقط البدروم دون أن تجد لدورة المياه أى أثر ! ...

وتساءل جالس ابن حرام - وهو غير كاتب هذه السطور - تساءل عن نوع معدة لويس الرابع عشر الذي بنى قصر فرساي وهل كان لويس المذكور ياتري يشكو الامساك المزمن ؟ !

وهرشت أم كلثوم رأسها كأي عالمة تاريخية وقالت :

— لأ . إنما أنا سمعت إن لويس الرابع عشر كان يمشي دايما ووراه واحد وزير شايل قصرية !!..

وأثني الجالسون على دقة معلومات سومة التاريخية وباعها الطويل في علوم ماقبل التاريخ.

مبلغ ! !

في العام الماضي أخرج صديقنا المطرب الكبير محمد عبد الوهاب فيلم الوردة البيضاء بالاشتراك مع آل بيضا ، وقبل يوم ظهور الفيلم إنه تكلف اثني عشر الفا من الجنيهات . . .

ويومها فتح الناس أفواههم دهشة وقالوا إن بيت الخوجات بيضا اخوان قد انخرب الى الابد ! ...

ومنذ أكثر من شهر وافتنا الانباء التلغرافية بأن اخوان بيضا قد دعوا جلالة سلطان مراكش لمشاهدة فيلم الوردة البيضاء فى احدي دور السينما بباريس وأنفقوا على هذه الدعوة عدة مئات من الجنيهات ...

وشعر المعجبون بأسرة بيضا بأن وقعة الاسرة ستكون سودة باذن الله !

ولكن بعد هذه الدعوة بأسبوع واحد بيع حق عرض فيلم الوردة البيضاء في المغرب الأقصى لشركة فرنسية بمبلغ مليون فرنك فقط لاغير ! ومليون فرنك بالعملة المصرية الغلبانة فى هذه الايام هو ثلاثة عشر الف جنيه . . . كل جنيه يقول للثاني يالوعتى ياشقايا ياضنا حالى !

وقد دفع المبلغ بأكمله شيكا تسلمه الدكتور ميشيل بيضا فى باريس ووضع علي الخبر ماجور ...

وترى من هذا ان نفقات اخراج « الوردة البيضاء » قد استردت كلها فى صفقة واحدة، وان اخوان بيضا كانوا اجرأ قلبا وأبعد نظرا مما يظن الناس .

ولهم ولصديقنا عبد الوهاب اخلص التهاني على هذا النجاح المنقطع النظير.

الحمد لله

وبهذه المناسبة ، ذاعت في مصر اشاعات عديدة عن صحة المطرب النابغة وعن سبب إقامته فى لبنان .

والذى نعرفه نحن معرفة ثقة أن صديقنا محمد عبد الوهاب كان أصيب فى شهر يونيه بتلبك معدى والتهاب فى المصران الكبير ناشيء ولا مؤاخذة من « زمزمة » عبد الوهاب في أكل منتجات العجاتى والدهان !

وقد شفي صديقنا والحمد لله . وهو يقيم الآن فى بلدة عالية فى لبنان وصحته زي الجبب عيار ٢٤ . والمنتظر أن يعود الي مصر فى أواخر هذا الشهر باذن الله .

عقبالى !

بيني وبين الشاعر رامي عداوة مستحكمة وأحقاد شخصية ترجع إلى أيام دراستى الابتدائية ..

كنت تلميذا وكان رامى — شاعر الشباب من فضلك — كان رامي استاذى في مادة الترجمة ...

وفي يوم ما اختلفت معه في الترجمة الحقيقية لكلمة بقرة ! فقد ادعيت انا ان ترجمتها هي (OX) ! فما كان منه إلا أن ناولني شلوتا نقلني من السنة الأولى إلى السنة الرابعة طائراً على متن الحذاء ..

واليوم يطيب لي ان انتقم من استاذى رامى وان افضح سره بين العالمين ...

عقد الأستاذ احمد رامى قرانه سراً على الآنسة عطيات حسن خطاب الطالبة باحدى مدارس المعلمات . وقد اشترط عليها رامى أن تهجر المدرسة لأن العلوم تفسد الأخلاق !!

وعلى فكرة فان الاستاذ رامي من اكثر ادبائنا علما وثقافة ... فهل يسرى عليه هذا الحكم ... حكم ان العلوم تفسد الاخلاق ؟!

وبقيت مشكلة ... احمد رامى كان يؤلف قصائده متغزلا في أم كلثوم كما يعرف القراء ، وما نظن أن العروس الجديدة سترضى أن تكون لها شريكة فى الغزل والتشبيب !

ولكن رامي يقول ويطمئن عروسه بأن قصائده القادمة ستكون كلها عن مكارم الاخلاق والحكم والامثال وماحك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك !

وقد اتصل بنا أن رامي باع الراديو والجرامفون الذى فى منزله لينسى صوت أم كلثوم .. ونسى رامى أن صوت أم كلثوم خالد وسيدوي فى أذنه دائما دون حاجة إلى راديو أو فونغراف ! ...

ومبروك ! ..

حل المسابقة المنشورة بالعدد ٩

الحل هو — عبده عفاره

تاجر الاصواف والترزى بشارع الحجارى أمام بورصة الموازين باسكندرية

أسماء الفائزين : الجائزة الاولى — بدلة — كامل افندى خليل موظف بمصلحة الترام بمخزن العباسية — الجائزة الثانية — تفصيل بدلة — ابراهيم يوسف جرجس كشاف بجمرك الاسكندرية . ومن الثالثة الى الخامسة — بنطلون رمادى أو أبيض — لكل من : عبد الخالق النفطى طالب بالمدارس الابتدائية شارع جرين ٢٢ بمحرم بك بالاسكندرية — فاروق محمد شارع الاحدين ببولاق نمرة ١ على محمود شكرى موظف بقسم ايرادات بلدية اسكندرية . ومن السادسة الى ٣٠ زجاجة رائحة لكل من : محمد ثابت شارع الشابورى رقم ١٨ بالحلمية الجديدة — عبد الهادى القاضى بمخزن اصوان مصلحة الميكانيكا بوزارة الاشغال — أمين الشوربجى بمحلات سيم وسمعان صيدناوى بالخازندار بمصر — أفكار منصور مدرسة بملجأ بنات بور سعيد الاسلامى — عبيد ابراهيم شارع الخرنفش رقم ٥٨ بمصر — محمد عبد الحليم احمد طالب بمدرسة الهندسة الملكية شارع ابن الرشيد نمرة ٥١ بمصر — عبد الحليم متولى مهندس شارع الميناء الشرقية ١٧ بالاسكندرية — حسن سعين المهدى يوزباشى مأمور قسم سيوه منزل ٥ شارع سيدى داود بالاسكندرية — احمد على محمد بمستشفى دمياط — محمد حسن زين الدين ببلدية الاسكندرية قسم الايرادات — عبد الحميد المكى شارع الحجارى بالاسكندرية — مصطفى سعد حارس بمحكمة السيدة الشرعية بمصر — نادية جيد شارع كامل نوبع نمرة ٨ بالابراهيمية بالاسكندرية — عبد الحليم حسن عبد الخالق بالاوقاف الملكية شارع ابراهيم باشا رقم ٤ بمصر — حنا سلامه وهبه بمصلحة الاموال المقررة بالمالية بمصر — محمود شكرى بمنزله شارع حيدر باشا ٤١ حلوان الحمامات — المهندس محسن متولى محمد بمنزل ١٨ منشية الصدر بمصر — محمد يس سيد بلوكامين تفتيش مرور الغربية بطنطا — السيد حلمى نحل مأمور مركز طلخا — سالم رضوان كونستابل مرور بالزقازيق — الآنسة سعاد يوسف خورشيد حلوان الحمامات شارع رياض باشا — حرم الدكتور عبد العزيز بك شرف مفتش صحة مديرية بنى سويف — على السيد احمد باشمحضر محكمة ايتاى البارود الاهلية — ابو الحسن محمد مدنى مدرس بمدرسة الظاهر الابتدائية الاميرية بمصر — كرم الدرقى حلوان الحمامات شارع عبد الرحمن باشا رقم ٨٩

ونظراً لما وصلنا من كثرة الردود اضطررنا لانتخاب الفائزين بطريق الاقتراع . وعلى الفائزين أن يتوجهوا أو يرسلوا من ينوب عنهم لاستلام جوائزهم من محلات (عبده عفاره) بالعنوان المذكور .

الجموع ـ بعد ذلك ألف رواية باللغة العربية عن عمر بن أبى ربيعة الشاعر الجباص المعروف ! ...

وقد أراد الاستاذ يوسف وهبي أن يمثل هذه الرواية بمسرحه ، ولكن المؤلف الشاب رفض أن يعطيه الرواية لان يوسف لا يجيد التحدث بالنحوى ، وكذلك رفض حضرته ان يعطيها لفرقة اتحاد الممثلين ولفرقة فكتوريا موسي لنفس السبب ...

واقترح عليه بعض المعجبين به ـ وعلى رأسهم عم وفا المعروف ـ اقترحوا عليه أن يمثلها المجمع اللغوى وتوزع الأدوار على الأب انستاس الكرملي والشيخ علي الجارم والدكتور منصور فهمي وغيرهم من الاساطين ولكن المشكلة القائمة فى الطريق هى من يمثل دور عمر بن أبى ربيعه ؟ .. وقد فكر بعضهم فى ان يمثل دوره المؤلف نفسه ولكنه اعتذر بأن اخلاقه هو كويسه ، بينا عمر ابن أبى ربيعة كان سيء السير والسلوك وكان يسهر كل ليلة فى كاباريه عكاظ والعياذ بالله ! ..

انتهاء موسم

قرر الاستاذ يوسف وهبي ان تكون حفلة ١٨ سبتمبر الحالى هي خاتمة الموسم التمثيلى بمسرحه بمدينة رمسيس ليتمكن من العمل بجد فى فلم الدفاع والانتهاء منه قبل قيامه برحلته فى الوجهين البحرى والقبلى يوم ٨ اكتوبر القادم .



داخلية!

كان فى كلية البنات بالجيزة قسم داخلى كسائر مدارس البنات. ولكن أبلوات وتيزات بنات الذوات كانت توحشهن فيفى وسوسو وميمى فتدعوهن لقضاء بضعة أيام وكانت النتيجة أن نسبة الغياب بين بنات القسم الداخلي أصبحت ١٠١ فى المائة! .. لان المعلمة المختصة بالقسم الداخلى أصبحت تغيب هى الاخرى!

ثم بدأ عدد التلميذات يقل سنة عن أخري حتى اضطرت الوزارة الي الغاء القسم الداخلى ...

وفجأة ظهرت مذكرة فى مكتب وزير المعارف، وأخذت هذه المذكرة تهز وسطها من حجرة الى حجرة حتي وصلت الي مجلس الوزراء ...

وكانت المذكرة عبارة عن طلب من مس بردج ناظرة الكلية تقترح فيه اعادة القسم الداخلى بمصاريف معتدلة مناسبة! ...

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على المذكرة دون إبداء الاسباب! ...

وبدأت وزارة المعارف تشتغل بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ولا الكسل — ياسلام علي السجع! — وبدأت تختار أثاث القسم الداخلى لكلية بنات الذوات..

ولكن مس بردج تقترح الآن أن تكون «المراتب» التى تنام عليها الآنسات الطالبات محشوة بريش النعام!! .. وعدد النعام الموجود فى حديقة الحيوانات لايكفى لحشو عدد المراتب اللازمة ... ثم أن الناظرة تصر علي أن الأسرة يجب أن تكون من النحاس! ومخازن وزارة المعارف ليس فيها سرير واحد من النحاس! ..

وعرضت المشكلة على معالى وزير المعارف ليحلها بما عرف عنه من الكياسة والسياسة واللباقة والاناقة الى آخر الصفات التي يوجب ذكرها مشروع القانون الجديد! ..

واستدعى معاليه جناب ناظرة المدرسة ليناقشها فى طلباتها. وصممت حضرتها على أن تكون الموبيليات من محل بونترمولى والشنتناوى وسمعان! .. وزغر لها الوزير طويلا ثم قال:

— طيب ما تعمل القسم الداخلى بأه فى لوكاندة مينا هوس أوفي سميراميس! ..

وسخسخت مس بردج من حلاوة النكتة وحملها السعاة الي القصر العينى لاسعافها بالعلاج!

مجانا!

انتشر الفقر فى أنحاء البلاد بهمة ولاة الامور ... ومن دلائل هذا الفقر أن عدد الذين قدموا طلبات لوزارة المعارف لمعافاتهم من دفع المصروفات المدرسية.. هذا العدد زاد زيادة كبرى أعيت نطس كبار الموظفين! ..

وفي يوم الثلاثاء الاسبق، وصلت إلى وكيل وزارة المعارف بالنيابة عريضة مكتوبة فى ثلاثة أفرخ! كل فرخ منها قد الدنيا! .. أما الفرخ الاول فيتحدث عن كرم أخلاق وكيل الوزارة بالنيابة وشجرة المجد التى انبتت أسرة (العشماوي) وكيف أن جذورها في نوسا وفارسكور وفروعها فى القاهرة ودمياط! ..

أما الفرخ الثاني ففيه تفصيل دقيق لتاريخ حياة العشماوى بك ويده البيضاء على العلم والتعليم. والفرخ الثالث فيه أزرع جميلا ولو فى غير موضعه!

ثم بيان أن (غير موضعه) هنا هو محسوبكم كاتب هذه العريضة الذى يريد إدخال نجله مجانا لضيق ذات اليد ! .. ثم الامضاء وأعجب العشماوى بك ببلاغة العريضة فقرأها لبعض كبار المفتشين ... ولما وصل الى الامضاء قال أحد المفتشين إنه يعرف أخانا الذى فى (غير موضعه) ! وأنه أحد سراة مديرية المنيا ويملك ثمانمائة فدان ! .

والمنتظر أن يرسل العشماوى بك خطابا الي الوجيه الذى (فى غير موضعه) المذكور يطلب منه أن يختشي على عرضه حبتين ثم يرجوه أن يتفضل بقبول فائق الاحترام !

شكوى !

مؤلفو الكتب المدرسية يخبطون رأسهم في كل جدار ، لأن في وزارة المعارف سياسة عجيبة فى اختيار الكتب المدرسية ! . . وهي سياسة لا تعترف لكتاب ما بأية قيمة إلا اذا كان عليه اسم موظف كبير . ومعنى هذا ان اسم الموظف الكبير الذي يوضع على الكتاب هو جواز المرور لتقرير تدريس الكتاب على المدارس الخاضعة للوزارة والتابعة لها !

وحدث أن مدرسا بمدرسة ثانوية وضع كتابا ألفه بنفسه من الالف الى الياء ثم ذهب يطلب من أحد الموظفين أن يوضع اسمه عليه بصفة (بركة) ...

وفعلا حلت البركة وتقرر تدريس الكتاب فى سائر مدارس وكتاتيب القطر المصرى ! ...

وقيل لنا إن وزير المعارف تنبه الى هذه الفوضى وأنه أمر بتأليف لجنة لاختيار الكتب من غير مؤلفي الكتب ، لأن اللجنة الاولي التى كانت تختار المؤلفات كانت مؤلفة من نفس المؤلفين ! . . .

مدرسة الذوات ؟

قبل سفر صاحب السعادة عبد الفتاح صبرى باشا وكيل وزارة المعارف بالاجازة الى أوروبا ، وضع سعادته بالاتفاق مع مستر سمسون مراقب التربية البدنية بوزارة المعارف مشروعا لمدرسة للذوات أشبه بكلية ايتون وهارو ... وفوق كل ذى علم عليم . .

وهذه المدرسة مؤلفة من قسمين ثانوي وابتدائى . وتخضع لبرنامج وزارة المعارف . وانما لا يدخلها سوي الذوات (جداً) على أن تكون مصاريف المدرسة أربعين جنيها فى العام أى ضعف مصاريف المدارس الثانوية الآن . . .

ويقال اليوم إن مشروع هذه المدرسة ينتظر وصول عبد الفتاح باشا صبرى من يوم لآخر لاخراجه الى حيز الوجود لان عبد الفتاح باشا صبرى يريد فصل طبقة « البورجوازيه » أي الطبقة المتوسطة عن طبقة العامة عن طبقة أولاد الذوات رغبة منه فى تفادى اصطدام الطبقات ! ...

ونحن نرجو للمشروع الجديد ما يليق به من عدم الموافقة والاهمال ! .. لا غيرة ولا حسدا فان أبناء جميع محررى وعمال وفراشى وقراء هذه المجلة هم ولا فخر من أبناء الذوات !

التعليم الحر

بمدارس بنات الأشراف

تقوم مدارس بنات الأشراف ، التى تشرف على ادارتها الأستاذة نبوية موسى المربيـة المعروفة فى عالم التدريس ، والتى تشهد لها وزارة المعارف ورجال التعليم فيها ، عن بكرة أبيهم بالسبق فى هـذا الميدان . فى امهات بلاد القطر

أما هي فقد شاءت أن تقدم البراهين على ما تقوم به من جهـد فى سبيل رفع مستوى التعليم والتهذيب بهمتها ، وكلنا يعرف ماضى الأستاذة العظيم وما بذلته ، وما تبذله اليوم.

وقد شاءت أن تكون هـذه المدارس مثلا راقياجداً للمدارس . ونتائجها الباهرة تدل على هذا الجهد المبذول ، مع الشدة فى المراقبة فى كل أقسام المدارس من ابتدائى وثانوى ، وروضة أطفال .

والى جانب هذا فان المدارس فى مواقع صحية ، ويزيدها جمالا ، نظافتها الداخلية، ورونقها البديع .

واختارت هي كل المعلمين والمعلمات من خيرة الرجال والآنسات ، من ذوي وذوات السمعة الطيبة الشريفة ، والعلم الصحيح والخبرة والادب الجم ، فكانوا وكن المثل القيمة للطالبات .

ونحن هنا ، نثنى على همة الاستاذة الفاضلة ، ونرجو لمدارسها نجاحا مستمراً ، ينتقل بها من حسن الى أحسن ، فهي جديرة بهذا النجاح وبهذا الرقى .

ولقد شاهدناها فى عملها وفى ادارتها للمدارس فاذا هى مجموعة في فرد ولا عجب :

وليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم فى واحد

وهي فى معاملتها للطلبة كالأم الحنون التى تعرف فيهن مواطن الضعف فتقويها ، وهى العليمة بهذه المواطن ، كما اننا نعرفها تتجه بهن الي سواء السبيل .

أعانها الله فى عملها ووفقها الى الخير .

جورج رافت وسعره ٥ دولارات





ليليان هارفي

من أرخص الممثلات ... ثلاثون قرشا فقط

كلارك جابل وسعره ٥ دولارات



الثمن الذى يدفع

من اجل معرفة رقم تليفون ممثلة أو ممثل فى هوليوود؟!

اعتاد كبار ممثلات وممثلى السينما في امريكا ان يجعلوا لتليفوناتهم ارقاما سرية وذلك ان يتفقوا مع مصلحة التليفونات على عدم ادراجها في سجل مشتركي التليفون.

وتفهم طبعا من هذا ان كتمان رقم التليفون انما هو للرغبة في الخلاص من مضايقات المعجبين والمعجبات بهؤلاء الممثلات والممثلين.

وإلا فأي واحد منا يستطيع ان يحبس اعجابه فلا يكلم مثلا جريتا جاربو مرتين أو ثلاثة فى كل صباح ومساء؟

ومن، من بين آنساتنا من غاويات السينما، من تستطيع ان تمضى يوما لا تكلم فيه جون جلبرت أو كلارك جابل أو جارى كوبر؟!

***

ولكن بالرغم من اتخاذ الاحتياطات الشديدة للمحافظة على سرية هذه الارقام فانها مع ذلك تتسرب الى الخارج بكل سهولة!

وكل ما يحتاجه المرء فى هوليوود من أجل أن يعرف رقم تليفون أى كوكب من كواكب السينما انما هو النقود!

وهذه النقود لا يدفعها المرء الى «السنترال» ولا الي الممثلين أو الممثلات المعجب بهن ... وانما هذه النقود تدفع الى جماعة عرفت باسم «التليفونيين»!

و «التليفوني» هو الرجل أو المرأة التى تتوصل بطريقة ما الى معرفة رقم تليفون ممثل مشهور أو ممثلة محبوبة، فتعيش من المتاجرة ببيع هذا الرقم الى المعجبين الراغبين فى محادثة الكوكب السينمى وسماع صوته من سماعة التليفون!

والمدهش ان هؤلاء السادة «التليفونيين» قد كوّنوا لانفسهم نقابة منظمة يجري فيها العمل بنفس الدقة والنظام والامانة المتبعة في النقابات المحترمة والشركات الكبرى.

بل وقد اتفقوا فيما بينهم علي قائمة واحدة «للاسعار»!!

وهم لا يعلنون عن انفسهم، بل يعملون فى الظلام حتى لا يهتدى اليهم البوليس.

ويعمد الممثلون والممثلات الى تغيير ارقام التليفون ... ولكن «النقابة» المحترمة تتوصل دائما الي معرفة الارقام الجديدة!

***

والسعر الذى يجب ان تدفعه للنقابة المذكورة من أجل ان تعرف رقم تليفون أحد كواكب السينما ... هذا السعر يختلف تبعا لشهرة الممثلة أو الممثل وتبعا لمركزه فى قلوب الجمهور.

وترأس قائمة الاسعار، الشقراء جان هارلو، وماى وست، وجريتا جاربو، ثم جانيت ماكدونالد!

ومن أجل أن تعرف رقم تليفون الواحدة منهن يجب عليك ان تدفع خمسة دولارات صحيحة أى مائة قرش صاغ!

أما جون كروفورد، وميرنا لاى، وكونستانس بينت، ومارى بكفورد، فانهن فى الدرجة الثانية. وسعر رقم التليفون لكل منهن هو دولاران ونصف لاغير أى نصف جنيه مصرى.

ومن ممثلات الدرجة الثالثة — في قائمة الاسعار — كلوديت كولبير، وكلارابو، ودولوريس دل ريو، وليليان هارفى ...

وهؤلاء لا تكلفك معرفة رقم تليفونهن سوى دولار ونصف أى ثلاثين قرشا لا غير.

***

أما الكواكب الرجال.. فيأتى في رأس قائمة الاسعار الممثل جورج رافت، ويليه كلارك جابل. وثمن معرفة رقم تليفون الواحد منهما هو خمس دولارات.

ويليهما مباشرة فرانشوت تون وسعره ثلاث دولارات ونصف.

أما والاس بيرى وجون بولز فلا تكلفك معرفة رقم تليفونهما سوى خمسين قرشا ...

وهناك كواكب تستطيع ان تشترى رقم التليفون الخاص بهم بدولار واحد ... بل ويمكنك ان « تفاصل » مندوب نقابة التليفونيين وتخفض السعر الى بضعة قروش!!

هذا فى امريكا ... فماذا فى مصر؟

لاشك ان الطريقة التي اتبعتها مصلحة التليفونات عندنا فى نشر ارقام تليفونات أم كلثوم، ومنيرة وفاطمة سرى ويوسف وهبى وعبد الوهاب ... هى طريقة أقل ما يقال فيها انها قد « قطعت » عيش عدد كبير ممن يمكنهم ان يرتزقوا من الاتجار ببيع ارقام تليفونات هذه الكواكب المصرية التى لها معجبون يعدون بعشرات الالوف.

ولا ندري نحن لماذا لا تتكون فى مصر نقابة « للتليفونيين » من مرتزقة شارع عماد الدين وقهاوى اتينا وبيرون ... ولكن، مصلحة التليفونات كما قدمنا قليلة الذوق لانها قطعت عليهم هذا الرزق الواسع الابواب!

ولكن ... هل كواكبنا فى مصر يشكون من مضايقة جمهور المعجبين والمعجبات؟

وهل فكرت واحدة منهن أو واحد منهم فى كتمان رقم تليفونه الخاص؟

تختلف الاجابة باختلاف الشخص ...

حدث فى وقت ما ان كثر عدد الذين كانوا يطلبون السيدة فاطمة رشدي فى دارها ويبلغونها من فوق اسلاك التليفون اعجابهم..

وشيئا آخر غير الاعجاب!

وتضايقت فاطمة فكتبت الى مصلحة التليفونات تطلب منها تغيير رقم تليفونها الخاص وعدم ادراجه فى سجل المشتركين

وأجابت مصلحة التليفونات هذا الطلب.. ولكن لم يمض أسبوع واحد، حتى تمكنت احدى الزميلات من معرفة الرقم الجديد فنشرته ! . . نشرته مجانا دون أن تتقاضي من معجب واحد دولاراً ولا دولارين !

***

وكان هناك شخص — وقد عرفنا فيما بعد أنه من طلبة الحقوق — كان يحدث كل صباح السيدة زينب صدقي ويلقي على مسامعها بالتليفون كم بيتا من الشعر يكون قد نظمها فى اليوم السابق . .

ثم يلقي محاضرة كلها آهات وتأوهات ووصف شامل دقيق لعدد الامراض المستقرة فى قلبه وفى ضلوعه وحناياه .. ثم يسألها فى كم بيت جديدة من الشعر الى متى سيظل هذا الصد والهجران ؟

هذا وزينب ممسكة بسماعة التليفون بيد.. وباليد الاخرى تتناول طعام الفطور!

وكثيرا ما كان يحدث أن تقول له زينب:

— يا أخينا .. ياحضرة ... عن اذنك بأه خمس دقائق بس على بال ما أحاسب أم محمد على مصروف المطبخ ! . . . وابقى اطلبنى تاني .. لا مش ناسيه .. انت وقفت فى القصيدة عند أواه من هجر الهوي أواه !.. أطلبنى تانى وابدأ من عند أواه..

وسألت زينب يوما لماذا لا تطلب رفع رقم تليفونها من دفتر المشتركين حتى لا يزعجها هؤلاء المعجبون اللحوحون، وبينهم من كان يوقظها فى ساعات الصباح الأولى لان آلة التليفون موضوعة عند رأس زينب تماما فى غرفة النوم . .

وضحكت زينب وقالت :

— أشيل النمرة من الدفتر ؟ .. أوتمال أنا مركبة التليفون ليه ؟

وفهمت منها أن أسعد لحظات يومها هي اللحظات التى تقضيها فى سماع عبارات المعجبين بالتليفون !

حديث

الضحايا



عبد السلام النابلسي بهيجة حافظ عطا الله زكي رستم

كم آلم على النفس من صمت الضحايا

الضحايا ... التى تتألم ولا تشكو

الضحايا ... التى تحب ولا تبوح

الضحايا ... التى تفيض قلوبها بالاسرار ولا تفشيها

. . . . . إنها تترك من ورائها قلوباً دامية وعيوناً هامية لا تجف مدامعها ونفوساً حيرى متساءلة

متى تتكلم هـــــذه الضحايا ؟

وتردد من وراء الأفق صوت ينادى

ستعـــــود الضحــــايا

سترونها ثانية تتحدث وتتكلم ولا تخفى عنكم شيئاً

ستبعث فيكم الأمل إن ابتسمت وتسيل مدامعكم إن بكت وتنتزع الشفقة من قلوبكم متى باحت بالألم وشكت لكم ظلم القدر

انتظـــــروها قريبـــــا

فستفضى لكم بكل شىء وتضيف عليه اسرارا جديدة حدثت لها اثناء اغترابها عنكم

إن العالم كله ليرقب « **عودة الضحايا** » ليستمع الى حديثها . . . . وإن فى لهفة الجماهير على استقبالها ما ينبىء باستقبال حماسى لن ينساه التاريخ وإنا لفى الانتظار محمد حسن

جمعية المواساة

واليانصيب المحـــــدد لسحبه

١٠ أكتوبر سنة ١٩٣٤

يترقب الناس يوم ١٠ اكتوبر سنة ٩٣٤ ويطلبون الى الله أن يمد فى أعمارهم ليروا بأنفسهم ذلك الحدث العظيم ، ونعني به يا نصيب جمعية المواساة — وكل واحد من هؤلاء يأمل أن يكون نصيبه ربح ال ٥٠٠٠ جنيه التى أقامتها ربحا للنمرة الاولى والتى ثمنها فقط ١٠ قروش .

وقد ساهم الكثير من المصريين في هذا اليانصيب لانهم رأوا مجموع الارباح التي صرفتها جمعية المواساة من أنصبتها السابقة والتي بلغت الى ٦٤٨٠٠ جنيها في مدى ثلاث سنين متتالية .

واذا نحن اليوم تقدمنا الى الناس أن يجربوا حظهم ليربحوا شيئا من الـ ١٥٠٠٠ جنيه المضمونة والمودعة بالبنك الاهلى على ذمة اليانصيب المحدد لسحبه يوم ١٠ اكتوبر ، فلاننا نطمئن الى عمل جمعية المواساة ، ولانها انما تتقدم بيانصيبها هذا لتقوم هى بالاعمال الخيرية ، التى كانت واجبا عليها منذ أن انشئت ، ولأن هـذه النقود التى ندفعها ثمنا للورقة الواحدة انما نشيد بها دارا للرحمة فى مصر ، وبأيد مصرية .

ولقد كان لجمعية المؤاساة كل الايادى البيضاء على التعليم والتهـذيب ، وعلى الخيرات التى تبذلها للمساكين والمسكينات تعطف عليهم فى بأسائهم وفى أحزانهم .

ونحن اذا أردنا أن نسجل لها أعمالها الخيرية العميمة العظيمة ملأنا الصفحات التي تملأ الدنيا نوراً .

وتاريخ جمعيـة المواساة مفعم بالخير ، ومملوء بالاحسانات الفياضة التي يذكرها الناس جميعا .

فلا عجب اذا أقبل الناس على هـذا اليانصيب الذى ظهرت نتائجه فيما مضى ولا عجب أن يقبل الناس اليوم على يانصيبها الذى يترقبون نتائجه بفارغ صبر .

كذلك لا عجب اذا ساهم الناس حتى الفقراء فى هذا اليانصيب ، ونتائجه الباهرة تدل على عملها الخيرى العظيم ، وتدل على أن الناس انما يقدمون وهم مطمئنون ، ويترقبون حظهم أيضا .

فجربوا حظكم ، واعملوا للخير ، وعند الله الجزاء الاوفى .

السيدة آسيا

وفيلم شجرة الدر

نعود فنصفق استحساناً للسيدة آسيا على ماتبذله من جهد فى الناحية السينمائية فى مصر .

وقد كانت روايتها العيون الساحرة ، وردة فى بستان هذا المجهود السينمائى المبذول اليوم فى مصر ، فسجلت هذه لها القدرة الفنية والعمل العظيم .

وقد قلنا فى عدد ماض انها تعمل على اخراج فيلم جديد ، واسمه شجرة الدر ، إحياء لتاريخ الملكة عصمت الدين أم خليل ، تلك المرأة العاقلة المهذبة الخبيرة بالامور ، التى كان يرجع اليها بالرأى الملك الصالح أيوب ويستشيرها فى مهام الدولة .

وقد ذكرنا فيما مضى أنه لما مات الملك الصالح نجم الدين أخفت موته ، وقامت بالامر ، وهذا يدل على دهائها ، وقدرتها وقد استدعت ابنه طوران شاه من حصن كيفا ، وسلمته مقاليد الامور سنة ٦٤٧ هجرية ،وأعلنت وفاة أبيه ، ولكن هذا الملك أساء تدبير الامور فقتله البحرية ، ونادوا بها ملكة ، وضربت النقود باسمها هكذا (المستعصمة الصالحية ملكة المسلمين والدة المنصور خليل خليفة أمير المؤمنين)

فانظر الى دهاء هذه الملكة ، وتدبيرها للامور ، حتى تتمكن بعد من القاء مقاليد الامور لابنها .

وقد تركت هذه الملكة آثاراً مذكورة ومبانخيرية بمصر، وبالبلاد التى ملكتها .

فهلا يحسن بعد أن يخلد اسمها وأن تتناقله الالسن ؟

ولا عجب ان تقوم السيدة آسيا وقد استرعاها تاريخ الملكة العظيمة — فتخرج الى الناس فلما جديداً تبذل فيه مجهوداً جباراً ، وتحيطه بعنايتها ليكون آية للناس

ولا عجب أيضاً أن يكون هذا الفيلم العظيم حديث رواد السينما ينتظرونه بفارغ الصبر .

فهلا يحسن ان ينضم الينا غيرنا ويصفقوا معنا من أجل مجهود السيدة آسيا وعملها العظيم ؟

تكاليف الافلام

الافلام العادية — أفلام فوق العادة

(بقلم فطين)

سمعت صديقا منذ أيام يقول إنه لو ربح يا نصيب سباق الدربى لأنشأ شركة سينمائية كشركات أميركا يكنسح بها الشركات المصرية .

وأظن أن فى المقال الآتى رداً حاسما على هذا الصديق .

***

...فان المبالغ التى تصرف على الافلام فى أميركا تختلف اختلافا كبيرا حسب نوع الفيلم ، فمن الافلام ماهو فوق العادة ، ثم الافلام العادية الي الافلام تحت العادية .

ومعظم الافلام العادية التى نراها تتراوح تكاليفها بين ٤٠٠٠٠ و ٦٠٠٠٠ جنيه ولا يمكن إلا فيما ندر إخراج فيلم بقيمة أقل من هذه إلا اذا كانت القصة بسيطة ، والاجور غير عالية ، والمدير الفنى من الدرجة الثانية . وفى هذه الحالة لاتقل التكاليف عن ٣٠٠٠٠ جنيه أى كل ماتربحه من يا نصيبك الايرلندى يروح فى ضربة واحدة يا صديقى... وضربة ضعيفة !

أما أفلام رعاة البقر فتكاليفها أقل من ذلك . لأن العمل فيها لا يستغرق وقتا طويلا ، كما أن معظم مناظرها خارجية فلا تستلزم إقامة مناظر خاصة فى الاستديو . ومع أننا نقول إن تكاليفها قليلة فهي لا تقل بحال عن ٢٠٠٠٠ جنيه .

والابواب التى تصرف فيها هذه المبالغ هى : مصاريف الاستديو العامة ، ثمن الروايات وحقوق نشرها ، مرتبات النجوم والمديرين الفنيين ومهندسي الاصوات والاضاءة والمصورين ، أجور العمال الفنيين والممثلين الثانويين ، بناء المناظر ، الانارة ، مصاريف



جان هارلو

(بطلة فيلم ملائكة الجحيم وهو أغلى فيلم سينمى ظهر حتى اليوم)

الانتقال ، وأشياء كثيرة أخرى زيادة عن ثمن الشريط نفسه وتكاليفه حتى يصير صالحا للعرض .

والاستديو العادي يستلزم مصاريفا أسبوعية تزيد على ٥٠٠٠ جنيه لايدخل فيها مصاريف إخراج كل فيلم على حدة وإنما يصرف على هؤلاء الذين يطلقون عليهم فى هوليوود (لايمثلون ولا يرقصون ولا يغنون ، أو يظهرون فى الفيلم بالمرة) . وهذا الجيش المختفى من العمال يبلغ عدده ١٤٦ شخصا لكل فيلم على حدة !

***

والآن ننتقل الى مصاريف الافلام (فوق العادة) أى الافلام الممتازة التى تبتلع النقود ابتلاعا ، ورجائى من القراء التذرع بالصبر الطويل والتأمل فى المثل القائل (الفقر حشمة ...) .

فهاورد هيوز — بمفرده — صرف... آه ... مليون جنيه يامسلمين لا مليون دولار أو قرش على رواية (ملائكة الجحيم)! وفي الواقع أن هذا المبلغ كان أبعد بكثير جداً مما كان ينتظر ، ولكنه كان قد أخرجها فى بادئ الامر صامتة وما كاد ينتهى منها حتي ظهرت السينما الناطقة فاضطر لاعادتها ناطقة حتى يجارى التجديد . وقد صرف هاورد هيوز أيضا حوالى نصف مليون الجنيه على رواية (سكارفيس) ، وقد هدده آل كابوني رئيس العصابات المشهور بالقتل اذا عرضت هذه الرواية ولكن الرواية عرضت ولا زال هوارد حيا .. برزق ... وأى رزق! أما آل كابونى فهو فى السجن الآن .

وفى رواية روث شاترتون (الاغنياء معنا دائما) اضطر الامر لظهورها في قاعة مقامرة ، وقد كلفهم جهاز المقامرة الذى

ظهر فى هذه القاعة عشرة آلاف جنيه فقط لاغير .

ويقول كارل ليميل أن أغلى المنازل التى أقامها لرواياته العديدة كانت المنازل الثلاثة التى ظهرت فى رواية تحرير العبيد (كوخ العم توم) . فقد تكلفت — مع تقديم واجب الاحترام — ١٧٥٠٠ جنيه ، ١٥٥٠٠ جنيه و ١٠٠٠٠ جنيه . ومع ذلك فلم تستعمل هذه المنازل إلا فى هذا الفيلم وحده !

وأكثر روايات عام ١٩٣٣ تكاليفا بلا شك رواية (الفندق الكبير) التي تكلفت ربع مليون جنيه . وكانت المرتبات تبتلع جزءاً كبيراً من التكاليف فقد كانت تربو على ٦٠٠٠ جنيه أسبوعيا للنجوم فقط من غير باقي الممثلين (ولويس ستون وجين هرشولت لا يعدان من النجوم) حتى بلغت المرتبات فى آخر الفيلم ٤٠٠٠٠ جنيه وهو مبلغ يكفى وحده لاخراج أى فيلم عادى !

وهكذا يصرفون فى هوليوود مئات الألوف من الجنيهات أسبوعيا ، ولكنهم مقابل ذلك يربحون أضعاف أضعافها .

***

أما الافلام المصرية فلها حديث آخر ..

مع إعجابنا بالهمة التي حفزت أصحابها الى اخراجها ومع تقديرنا للجهود الطيبة التى بذلوها فى سبيل الاتقان ومع ادراكنا لكافة الصعوبات التى تعترض القائمين بأمرها وخصوصا فى بلد تنقصه الي حد كبير كافة « المواد الخام » اللازمة ... من مخرجين سينمائيين الى مصورين ماهرين الى ممثلين وممثلات يعرفون الفرق بين تمثيل المسرح وتمثيل استديو السينما ، الي كتاب يعرفون ماهو السناريو وماهى طريقة كتابته الي .الي .

مع تقديرنا لكل هذا وذاك فانه ليس فى وسع منصف أن يدعي ويقول إن بين الافلام المصرية التى ظهرت حتى اليوم شريطا واحداً يستطيع أن يقف ولو على ساق واحدة مع أى شريط أمريكى مهما ضعف هذا الشريط الامريكي !!

ولعل أهم أسباب عجزنا حتى اليوم عن مجاراة أوروبا وأمريكا فى ميدان صناعة الافلام هو قلة رءوس الاموال .

وانك لتدهش اذا علمت أن أكبر النفقات التى صرفت في اخراج فيلم مصرى هو مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه وهو المبلغ الذى تكلفه شريط (الوردة البيضاء) ، ويليه شريط أبناء الذوات وقد بلغت نفقاته ٨٠٠٠ جنيه .

ولكن عليك أن تسقط من مجموع هذه التكاليف المبالغ التي صرفت فى نفقات السفر من مصر الي أوروبا وفى الاقامة بالفنادق لعدد كبير من الممثلات والممثلين ، لأن هذين الشريطين لم يخرجا فى مصر بل فى باريس .

فاذا قدرت نفقات السفر والفنادق بألفى جنيه مثلا ، كان ما أنفق فعلا على الوردة البيضاء هو عشرة آلاف جنيه ، وهو مبلغ تافه اذا سمع به مخرج أمريكى استغرق فى ضحك طويل .

فى اليابان

الفائز فى المصارعة هو الامبراطور ! !



(وتزل الاميران الى حلقة المصارعة حاسرى الرأس)

تكاد تكون وراثة العرش فى أكثرية الممالك هذه الأيام ، مبنية على أساس من النظام تستريح اليه شعوب هذه الممالك ، وتطمئن لها الأسرات الحاكمة نفسها . فسواء أكانت تلك النظم الحكومية جمهورية أم ملكية أم امبراطورية فانه تغلب عليها دائما صفة الاستقرار والثبات .

واليابان . . . اليابان التى تزلزل العالم اليوم بنظمها الناجحة وبجيوشها العتيدة ، كانت يوما ما مسرحا للقلاقل والفوضى ، وأتي عليها حين من الدهر لم تعرف لمثل هذه النظم الحديثة معني ، بل كان كل همها أن يكون أبناؤها أشداء أقوياء يعتمدون على عضلاتهم المفتولة فى حل المشكلات وفض المنازعات .

وبلغ باليابانيين حب هذه الروح والتعلق بها حداً كبيراً لم تشهده دولة من الدول الأخرى ، حتى لقد كان عرش الامبراطورية يوما من أيام القرون الوسطي ، رهينة للغالب بين أميرين من أمرائها . . . ذلك أنه بعد أن توفى الأمبراطور « بنتا كو » سنة ٨٥٩ تنافس للجلوس على عرش هذه الامبراطورية أميران قويان يدعى أولهما « كورهتو » والثاني « كورتاكا » . فلما اشتد بينهما التنافس ولم يتنازل أحدهما للآخر عن حقه فى العرش ارتضي الاثنان حكم هيئة محايدة حكمت بأن الطريق للعرش هو الفوز في مباراة للمصارعة بين هذين الأميرين فى يوم عينته المحكمة .

وفى الموعد المضروب اجتمع اليابانيون ألوفا متراصة فى أحد الميادين الشهيرة ليروا مليكهم الجديد ، وبعد دقائق نزل الاميران الي حلقة المصارعة حاسرى الرأس مكشوفى الجسم ... وابتدأت المصارعة بعنف شديد بين زغردة النساء وتصفيق الجمهور لحركات الاميرين وضرباتهما الفنية . . ! وأخيراً تغلب الامير « كورهتو » على خصمه . . ومن هنا فاز بالجلوس علي العرش بعد أن حطم قوى خصمه ومنافسه .

وفى الحال تمت المراسيم المعتادة لتحية الامبراطور الجديد بحيث لم يبرح مكان المصارعة الا فى عربة ضخمة تجرها الجياد وتتقدمها ألوف من الحرس الامبراطوري فى الطريق الي القصر اليابانى حيث ظل يحكم اليابان أكثر من خمسة وعشرين عاما كان أثناءها يغدق الهدايا والمنح على نادى المصارعة الذى فاز فيه بالعرش وخرج منه امبراطوراً عظيما بعد أن كان يدخله أميراً كسائر الأمراء .. !!!



(.. ولما كانت جريدتنا تحرص دائما على توجيه الادب المصرى الرفيع الى وجوه النضوج والقوة والكمال ، ولما كانت القصة المصرية ما تزال ملفوفة فى أوراقها الاولى دون أن تتفتح زهورها عن عبير العبقرية وبراعة التأليف ، فقد اعتزمت جريدتنا أن تقيم مباراة فى القصة تمنح الفائز الاول مائة جنيه ....هذا ولجنة التحكيم مؤلفة من بعض الوزراء السابقين الشغوفين بالادب ومن كبار رجال الفكر وقادة الرأي في البلاد .. وعلى صاحب القصة أن يمضيها بتوقيع مستعار ... الخ .. الخ)

. . . .

قرأ فتوح افندى عبد الفتاح مفتاح — وإسمه هكذا — ذلك الاعلان الذى اشتمل نصفه الأول على الكذب ، ونصفه الثاني على الخلط والتضليل فى جريدته اليومية التي يحبها دون سائر الجرائد ، لا لشيء سوى أنها أشارت ذات مرة الى حادث تصادم وقع — بطريقة غير حبية — بينه وبين الترام ، ولما كانت الزميلة اليومية لم تظفر من شركة الترام بخمسة أو ستة « أبونيهات » مجانية ، فقد خلعت عمامة التقى والورع ورفعت يديها الى السماء قائلة :

رباه .. الى متى تظل أرواح الجمهور عرضة للقتل فى الطرقات ؟

ومنذ ذلك الحين وفتوح افندى يساهم فى هذه الجريدة بخمسة مليمات فى اليوم ، ويقول لاخوانه ، إنها الجريدة الوحيدة التي تخدم مصالح البلد بصدق واخلاص !

وأعاد فتوح افندى قراءة الاعلان وبه من الفرح المكتوم والخواطر المخنوقة ما بالشاب الساذج حين يزف على عروس لم يرها ، وتراقصت أمام عينيه حزمة من البنكنوت الاخضر والاصفر فى خيط أسود مطاط ..

مائة جنيه ! يارحمن ... ومع ذلك فقد قضى المسكين سنوات وهو يشتري كل يوم أوراق اليانصيب دون أن يربح قرشا واحدا .. حتى خيل اليه أن جمعيات اليانصيب إنما تقوم على حساب جيبه الخاص !

مائة جنيه ؟!... وبعد فقد آن له وهو الرجل الغافل عن آية القضاء والقدر أن يدرك لماذا كانت حبيبته (سعاد) تقول له وهى تشده من أذنه اليسرى .. إنه لن يتزوج بها حتى يدفع الى والدها مائة جنيه ... ولما لم تكن بينه وبين البنك الاهلى من صلة سوى أنه يسير في الشارع الذي يقوم فيه البنك فى بعض الاوقات فقد كان يعد الحصول على هذه المائة جنيه كالحصول فى جنة الخلد على طبق من المدمس اللذيذ ..

أما الآن .. فقد أصبحت هذه المائة جنيه خاتما ذهبيا فى خنصر يده اليسرى .. ولم يبق الا أن يفكر فى صنف الورق اللامع المصقول الذى يطبع عليه بطاقة الدعوة الى (تشريفه) بحضوركم لحفلة قرانه السعيد ...

وهنا نشأت مشكلة .. كتابة القصة نفسها كيف تكون ؟ وبأى أسلوب تكتب وما هو الموضوع ؟ وبعد أن عنى بهذه المسائل « الثانوية » قليلا ، رأى أنها مسائل لاتستحق العناية ، وليس عليه الا أن يسجل حادثته الفذة مع الترام فى أسلوب روائي مؤثر .. وأن يتلطف فيشير الى تعليق الجريدة ثم يظهر اسمها فى القصة ولا بأس أن يتخذ من هذه الحادثة سبيلا الى تصوير مخاطرة جريئة قام بها لينقذ فتاة جميلة وقعت تحت عجلات الترام .. ولا بأس كذلك أن تكون هذه الفتاة الجميلة هى (سعاد) !

وبعد أن أتم طهي الموضوع فى خياله واضاف اليه الملح والفلفل و.. بقية التوابل ، راح يفتش عن مكان هادىء جميل يكتب فيه القصة فعثر بقهوة على شاطىء النيل..

الزهور والرياض من هنا والماء من هنا.. وراكبات الترام الجميلات من هناك !

وانتهت كتابة القصة بعد شهرين، قضاها فتوح افندى بين الماء والخضرة وعلى مقربة من الوجه الحسن، وكان يكتب كل يوم صفحة ثم يعود في اليوم التالى ليمحوها ويكتب سواها .. ذلك أنه صمم على أن يفوز بالمائة جنيه ولو وقعت الحرب العظمى مرة أخري .. ولو دقت فوق رأسه الطبول .. فقد كان من مزايا فتوح افندى انه ذو ارادة حديدية وكثيرا ما كان يفاخر اخوانه بهذه الأرادة من باب التحدث فقط بنعمة الله ..

***

وذهب فتوح افندى الى الديوان — وقد نسينا أن نقول انه موظف في الدرجة الثامنة — وراح يسأل عن مظروف جيد يصلح للبريد « المسوجر » فقد كان يعرف سخافة عقول موظفي البريد حين يمتنعون عن قبول الخطابات المسجلة الا اذا كانت مظروفاتها جيدة، على أنه لم يجد سوى المظروفات الحكومية فنادى « عم محمد » الساعى وكان ينقده فى كل شهرهبة طيبة :

— عم محمد .. روح البوستة وخد القرشين الصاغ دول .. واشترى ظرف من البوسطة واكتب عليه العنوان ده .. جريدة البراءة .. همزه مفردةياعم محمد.. وتبعته مسوجر .. فاهم ! .. خلى بالك طيب أحسن ده فيه مهر خطيبتى سعاد !

وفهم « عم محمد » الساعى وانطلق يرتل اسم الله على مسبحته فى طريقه، على حين راح الزملاء يبسمون وقد سمعوا هذا الحوار فقال احدهم :

— مقاله والا إيه يا استاذ ؟!

وشمخ فتوح افندى بأنفه في الهواء، ولم يشأ وهو الرجل الذى سوف يحكم وزراء سابقون فى أدبه أن يعنى بهذه الحشرات الهاذرة أويتفضل عليها بجواب..

ومضت أيام ...

قضاها فتوح افندي فى نشاط ذهنى غريب، فكان يشتري المجلات والصحف ليقرأ القصص وحدها، حتى يرى هل يوجد قصصيون فى هذه الدنيا يفوقونه ؟.. ومن الانصاف أن نقول انه لم يعثر بقصة واحدة توازي قصته فى روعة الاسلوب وجمال التركيب ودقة التصوير ..

حتى عنوان قصته كان جميلا :(شهامة ولكن..) !!انهذا العنوان وحده يستحق خمسين جنيها، فما بالك بالقصة وحدها ؟

لقد كان فتوح افندى يردد عبارات قصته كلمة كلمة .. وكان يدع كل كلمة تتساقط من فمه الواسع كما تتساقط قطرات الماء من صنبور غير محكم القفل

« .. وفتحت سعاد النافذة ودخل الهواء كرجل » ! ما أجمل هذا التعبير وما أحلاه .. ترى أين عثرت عليه يا فتوح ؟ فى قصة ما ..

(وضحكت سعاد فضحك معها البدر المختفى وراء الغمام) .. البدر المختفى وراء الغمام ! كيف وفقت الى هذا التعبير يافتوح ! وأية عبقرية تلك التى تقمصت بدنك ! عبقرية لامارتين دون ريب ... ان « لامارتين » هذا يستحق عظيم احترامى !

بمثل هذه الخواطر كان فتوح افندى يناجي نفسه .. في الطريق .. فى الديوان.. فى المنزل، ولا يبالى أن يرفع صوته بما يدور في صدره من صيحات الاعجاب والتقدير .. فيحسبه الناس ملتاث العقل ..

ويحسب هو الناس أغبياء لانهم لم يقرأوا قصته الجميلة بعد !

واقترب موعد اعلان المسابقة . فكان يمر بادارة الجريدة، ثم يقف تحت نوافذها ولسان حاله يقول :

— هنا توجد قصتي المحبوبة . . . هنا يوجد مهر زواج فتوح افندى عبد الفتاح مفتاح !

واجترأ ذات مرة فدخل باب الجريدة وعلي عينيه غشاوة من التهيب والاستحياء، وكان قد فكر فى هذه الزيارة مائة مرة ومرة، فاقتنع أخيراً أنهم سوف يستقبلونه بالحفاوة والترحاب . ان لم يكن لحادثته القديمة فلقصته الجديدة . . .

والتقى فى طريقه بمحرر نصف عار تقريبا . خلع سترته وقميصه وبقي بالسروال، وكان أظهر ما فيه أنفه الجالس فوق وجهه كتمثال . فسأله فتوح افندى بكل أدب وبكل ارتباك أيضا :

— ألا يعني . . . بس . . يعني كنت عاوز أسأل …

— تسأل عن ايه ؟.. نتيجة البكالوريا لسه ما ظهرتش . .

— لأ . . بس المسابقة . . أنا فتوح عبد الفتاح مفتاح اللى صدمني الترماى مرة وكتبت عني الجريدة عمود ونصف . .

— هيه وبعدين . .

— بس المسابقة بتاعة القصص . . . يعني . . ما اقدرش أفهم ظهرت النتيجة والا لسه ؟

— لسه . .

ومضى المحرر بغير أدب من أمام فتوح افندى يناقش أحد السعاة الحساب لأنه طلب منه فنجال قهوة من الصباح . . من الصباح دون أن يحضره اليه !

وكانت صدمة احتملها فتوح افندى فوق كتفه وخرج بكل وقار وسكون ، وكان عزاؤه أن هذا المحرر ليس بذي شأن فى الجريدة . . ولو أنه التقى بصاحبها لخرج منتفخ البطن من القهوة والشربات ..

وبعد أيام ظهرت نتيجة المسابقة ، واذا بالمائة جنيه تقسم على عشرين ، ومن بين العشرين خمسة عشر اسما عنوانهم الوحيد هو (بمصر) ؟!واذا بفتوح افندي يرسب فى المباراة .

ولن يستطيع احد ان يتصور كيف تلقى فتوح افندى هذه الضربة .. وان كان قد ذهب الى ادارة الجريدة يسترد قصته وفى فمه حفنة من السباب المنتقي والشتم المختار .

وبحث عمال الجريدة عن قصة فتوح افندى فاذا هى لم تصل اليها . . . وعاد الى (عم محمد) وقد أيقن أن الرجل قد لعب بعقله الشيطان فضرب القرشين فى جيبه ولم يرسل الخطاب ، غير أن (عم محمد) لم يطق هذه التهمة الشنيعة فألقى فى ساعتين محاضرة طويلة عن أمانته وذمته وأنه لم يأكل مليما على أحد …

ثم اخرج من جيبه ايصال التسجيل فاذا هو قد أرسل الخطاب حقا — ولكن الى (القاهرة — الآنسة سعاد) !!

ذلك لان اسم سعاد كان آخر ما سمعه عم محمد من فتوح افندى عبد الفتاح مفتاح !

ثم … ألم يقل له فتوح افندى إن هذا المقال فيه مهر سعاد ؟ . . . اذن فقد أرسل عم محمد المهر الى صاحبته سعاد . . .

ولا زالت القصة الي اليوم محفوظة بشباك البريد تحت اذن وطلب الآنسة سعاد !

وعلى الرغم من أن فتوح افندى كان مقتنعا ببراءة ذمة الجريدة وطهارة يديها ، فقد أضرب عن قراءتها لانها فى رأيه لم تعد تخدم الوطن بصدق واخلاص !



هى اللى فاضله !

(العسكرى) : سعادة البيه المأمور بيقول كل الجرائد عملوا معاها تحقيق إلا الوقائع المصرية !... إتفضل دولتك بأه جاوب لك على كام سؤال !

العدد ١٢
١٠ مليمات

آخر ساعة



ذوقيات !!

(رئيس الوزراء) : إتفضل ياحسن بيه ... إتفضل يا اخى ...

(وزير المالية) : استغفر الله !... مش ممكن ... إتفضل دولتك الاول ... وانا وراك !

رئيس الوزراء يلتمس الاستقالة

اما انا ... واما حسن صبرى بك !





لم يعد أمر الخلاف بين دولة رئيس الوزراء وسعادة وزير المالية ... لم يعد هذا الخلاف « سراً » محصوراً بين الصحف الاسبوعية « الكاذبة » بل تعداها الى الصحف اليومية المحترمة التي لا تعرف الكذب ولا الاختلاق .

ولقد عرف القراء الازمة الاخيرة بين الرئيس ووزير المالية وسببها الموقف العنيد الذى وقفه وزير المالية فى مسألة تحصيل الضرائب وكيف أن سعادته خالف دولة رئيسه فى تصريحه وكيف ... وكيف ..

وفى مساء يوم الخميس الاسبق ٢٠ سبتمبر ، رفع صاحب الدولة رئيس الوزراء استقالته لانه لم يعد يستطيع العمل مع وزير المالية.

ويقول دولة رئيس الوزراء إنه سكت الاسابيع الاخيرة على مضض رغبة منه فى عدم إثارة مسألة كهذه أثناء انحراف صحة صاحب الجلالة الملك . ولكن أما وقد عوفى المليك واسترد صحته كاملة والحمد لله ، فان دولة رئيس الوزراء يرى أن التعاون بينه وبين وزير المالية قد أصبح أمراً متعذراً ... فاما أن يخرج وزير المالية من الوزارة ، وإما أن يخرج هو !

وعلى كل حال فالذى نستطيع أن نقطع به منذ الآن هو أنه اذا لم يحدث تغيير جارف شامل ، فان هذه الوزارة سوف تعدل تعديلا واسعا لان « الانسجام » الوزارى مفقود فيها تماما .

بعد النظر !

والذي لاشك فيه أنه ليس هناك حب ضائع بين وزير المالية وسائر زملائه الوزراء .. وفي يد كل وزير قصيدة يلقيها على طوب الارض يشكو فيها مايلقاه من زميله حسن صبرى بك .

ووقف منذ أيام معدودة معالى حلمى عيسى باشا يقول :

— لقد كان صدقي باشا أبعد نظرا منا يوم قال إن حسن صبرى بك لايصلح لوزارة المالية ... وأن الافضل له أن يكون وزيراً للخارجية !



هذا مايقوله وزير المعارف .

ولكن لنفرض نحن أن « عكننة خلق الله » صفة لازمة لحسن صبرى بك ، وأنه لابد من ظهور هذه العكننة بأى شكل من الاشكال . فماذا يكون الامر لو كان سعادته وزيراً للخارجية ... وأصابت هذه العكننة الدول الاجنبية ووزراء الدول المفوضين ؟!

أكبر الظن ان مصر كانت تكون الآن مشتبكة فى حرب مع كافة الدول تحت قيادة الغازى حسن صبرى بك !

صدقى باشا ... وتابعه ! ؟

فى يوم الجمعة الماضى ٢١ سبتمبر غادر دولة صدقى باشا القاهرة الى الاسكندرية وفى صحبته سعادة محمد علام باشا .

وركب الاثنان القطار السريع .

وراكب القطار السريع يدفع خمسين مليما زيادة عن اجرة السفر المقررة . وتصرف له تذكرة خاصة فى مقابل هذه الخمسين مليما .

ولكن صدقى باشا وصاحبه ركبا القطار من غير أن يدفعا الرسم الاضافى المذكور .

وأقبل كمسارى القطار ... وقال دولة صدقى باشا انه يحمل المدالية الذهبية التى تبيح له السفر مجانا بالدرجة الاولى على كافة الخطوط ، وفى ديوان خاص .

ولكن الكمسارى قال ان المدالية الذهبية لاتعفى حاملها من دفع الخمسين مليما ... وصمم على قبض المبلغ أو تسليم صدقي باشا وعلام باشا الى مكتب اول محطة يقف فيها القطار .

وأخيرا دفع صدقى باشا مبلغ المائة مليم له ولعلام باشا . ولما سأله الكمساري باسم من يكتب الايصال ؟ اجاب دولته :

— اكتب الوصل باسم اسماعيل صدقى باشا ... وتابعه !



عبود باشا يقول : الوزارة باقية ... على شرط ان تحدث معجزة !!

لم نكن نعرف ونحن نكتب فى مساء الثلاثاء الاسبق المقال المنشور على صفحة ١٠ فى عدد الاسبوع الماضي ، والذى قلنا فيه ان الوزارة قد ارسلت تستدعى صاحب السعادة احمد عبود باشا ...

لم نكن نعرف ساعتها ان عبود باشا سوف يجفو ذوقه المعروف ويعود الى مصر بالطيارة ، فيصلها قبل صدور عدد (آخر ساعة) المذكور ... ويضيع علينا اهمية الخبر عند القراء الذين عرفوا فينا السبق الى نشر الاخبار .

ونريد هنا ان نقرر أننا لسنا انبياء ولا اولياء ندعى العلم بالغيب ... أو القدرة على استراق السمع والاصغاء الى حديث يدور بين اثنين من وراء باب مغلق .

والاخبار التى ننشرها اذن بين صفحات هذه المجلة لا ندعى انها « صورة طبق الأصل » للحديث الذى جرى فعلا بحروفه وعلامات الشكل وهمزات الوصل ... ولكنها أحاديث يتداولها الخاصة من بطانة الوزراء أو المسئولين فى هذا البلد ...

وهنا يبدأ عملنا الصحفي وتتحرك مهارة المخبرين في التقاط هذه الاخبار والاحاديث.

. . . .

مطلوب معجزة !

وذهب سعادة عبود باشا وقابل دولة رئيس الوزراء .

وسأله صاحب الدولة :

— ما وراءك ياعصام ؟

وقال عصام باشا ان السياسة الانجليزية (الجديدة) اصبحت لا تنظر بارتياح الى بقاء هذه الوزارة فى كرسي الحكم ... وان الحكومة الانجليزية سوف تنتهز أول فرصة وتشير بفتح باب البحث فى النظام الموجود وهل هو أفضل النظم ... أم ممكن ابداله بنظام جديد يرضى عنه كل زيد وعمرو فى هذا البلد؟

والقول الراجح هنا ان دولة رئيس الوزراء لم يتنهد ولم يزم شفتيه بل سأل عبود باشا :

— وما رأيك انت ؟

— لو كنت مكانك لاستقلت ...

ولكن مصلحة البلد توجب على دولتك ان تبقى فى كرسيك حتى اللحظة الاخيرة ، فقد تحدث معجزة ... والمعجزة وحدها هى التى تنقذ الموقف وتنقذ البلاد مما يضمره الانجليز ؟!

ومن الانصاف للحقيقة والواقع أن دولة عبد الفتاح يحيى باشا ليس ممن يؤمنون بالمعجزات ! ومن هنا تساءل دولته :

— وعلى يدى من تحدث هذه المعجزة ؟

ووقفت فضيلة التواضع لحظة فى « زور » عبود باشا الى ان ازاحها سعادته جانبا وقال :

— ممكن ان تحدث المعجزة على يدي انا ... ولكني لست واثقا من النجاح .

وبعدها تعاتب الطرفان عتابا أهدأ من نسيم الفجر على ما كان فى لندن وعلى ما تناقلته السنة الوشاة .

وكان صاحب السعادة ابراهيم فهمى كريم باشا وزير المواصلات موجودا اثناء الحديث المذكور .

تلخيص

ونستطيع اليوم أن نقول أن عبود باشا لم يكشف عن حقيقة ما يخشاه فى مقاله الذى نشرته له فى الاسبوع الماضي جريدة التيمس وتكلم فيه عن رغبة الانجليز فى استرداد السلطة التى تنازلوا عنها فى مصر بمقتضى تصريح ٢٨ فبراير . . .

عبود باشا كان يعرف أن هذه الرغبة ليس لها وجود اليوم ... أو هي موجودة ولكن في صدر نفر من غلاة المحافظين المتطرفين الذين لا يعبأ أحد بأقوالهم .

وانما الذي قصد اليه سعادته من مقاله فى التيمس هو توريط الحكومة البريطانية فى نشر بيان أو توكيد شبه رسمي بأنه (ليست هناك أية نية فى التدخل فى الحالة الحاضرة في مصر) !

هذا ما قصد اليه المقاول السياسي الكبير !

ونلخص نحن الموقف الحالى فيما يأتى :

(١) ليس صحيحا أن الانكليز يريدون (الآن) أن يزيدوا فى نفوذهم ويستردوا اشرافهم المباشر على مجرى الشئون فى مصر .

(٢) لم تتفق السلطات الانجليزية بعد على ماهية التغيير المنوى اجراؤه فى الحالة الحاضرة ... هذا وإن كنا نؤكد أن هذا التغيير سيقع أسرع مما يظنه الكثيرون .

وسوف يبحث فى هذا التغيير وفى مداه فى جلسة تعقد في نوفمبر القادم ويحضرها وزير الخارجية البريطانية وسير ميلز لامبسون ومستر بيترسون .

(٣) . كل الاخبار تدل على أن هذا التغيير سيكون فى مصلحة الامة .

وسوف يسافر مستر بيترسون الى لندن فى أوائل شهر نوفمبر بعد أن يكون قد وصل الي مصر مستر « كلى » الذى سيعين مستشارا لدار المندوب السامي .

تصحيح

نشرنا منذ أسبوعين خبرا قلنا فيه إنه ينتظر أن يدعو مستر بيترسون دولة محمد محمود باشا لتناول الغداء .

وفهم البعض أن الدعوة قد وجهت فعلا ، وأن مقابلة بين الاثنين قد وقعت فعلا ... وهذا غير صحيح .

هذا وينتظر أن تقع قريبا مقابلة بين المندوب السامى بالنيابة وسعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا .

نقول هذا لان دار المندوب أرسلت منذ

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفي شاهين
الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥

المعاهدة التجارية
بين مصر وانجلترا جاهزة



قابل سعادة مستر بيترسون فى يوم الخميس الماضى أعضاء الغرفة التجارية البريطانية بمدينة الاسكندرية

وفى أثناء الحديث قال المندوب السامي بالنيابة ان وزير التجارة البريطانية قد أبلغه أن النشاط التجارى بين انجلترا ومصر يسير من سيء إلى أسوأ وأنه يجب القيام بعمل حاسم..

وقال أعضاء الغرفة التجارية إنهم يقترحون حلا لهذه الازمة وهو أن ترفع الحكومة المصرية الضريبة الجمركية علي البضائع اليابانية لانها تزاحم البضائع الانجليزية مزاحمة قاسية فى السوق .



وهنا صرح مستر بيترسون بأن هناك معاهدة تجارية سوف تبرم قريبا بين مصر وانجلترا وأن نصوص هذه المعاهدة فى درج مكتبه الآن... وأن هناك رغبة قد أبديت فعلا للحكومة المصرية وفحواها أن تشترى الحكومة ما يلزمها من انجلترا !

وقال أحد أعضاء الغرفة أن الحكومة لاتهم التجارة البريطانية بقدر ما يهمها الشعب المصرى الذى أعرض عن مشترى البضائع الانجليزية ...

وابتسم مستر بيترسون وأجاب بما نصه : (قد لا أكون متصفا بالصمت اللازم إذا قلت لكم أن ما تشكون منه سوف يزول قريبا بزوال الشعور العدائي الذى يحسه المصريون الآن نحونا) !!

يومين تستفهم عن عنوان سعادة الدكتور... والعنوان كما نعرف هو « فلان طبيب أطفال — وللفقراء مجانا — بشارع جامع شركس بالقاهرة . »

طواف

نشط كبار الموظفين الانجليز فى مصر الي القيام برحلات لا لصيد البط ، وانما لاصطياد المعلومات والتفاصيل . .

وقد بدأ المستشار المالى بالنيابة مستر هيوجنس بنصيبه من الطواف برحلة قام فيها الى مديرية الشرقية . ثم اتخذ بلدة ابي حمص محطة للاستراحة ، وهناك اجتمع بطائفة من الاعيان ، تناول مع بعضهم طعام الغذاء .. وتناول مع بعضهم الآخر حديثا طويلا فى مختلف الشئون !

وجها لوجه

عرف القراء ان الحكومة قد قررت نقل وزارة الخارجية من دارها الحالية بشارع البستان الي سراى المغفور له الامير كمال الدين حسين بشارع قصر النيل .

والسراى المذكورة التي ستكون مقر وزارة خارجية مصر ورمز استقلالها . . . هذه السراى تقع وجها لوجه امام قشلاق قصر النيل رمز الاحتلال !

وايضا ... يقال اليوم فى دوائر الوزارة ان النية قد اتجهت لشراء سراى الوالدة في حى قصر الدوبارة لتكون مقرا لرياسة الوزراء . . .

والسراى المذكورة تقع وجها لوجه امام دار المندوب السامي !

لقد قال الاستاذ الكبير مكرم عبيد فى خطبته التى القاها فى حفلة المحامين بالاسكندرية ما معناه ان مصر تفضل سياسة الصراحة من جانب الانجليز وان تقف منهم وجها لوجه . . .

وها هى الوزارة قد عملت برأي الاستاذ الكبير وشدت حيلها وراحت تقف وجها لوجه امام الانجليز !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



صاحب الدولة رئيس الوزراء ... ووزير المالية ...

المركب اللي فيها ريسين تغرق !

اشطب
من خطبة حلمي عيسى باشا التي يلقيها غداً ......

غداً السبت ، يعقد حزبا الشعب والاتحاد اجتماعا يتبادلان فيه العزاء الجميل . وسوف يلقي في الاجتماع المذكور معالي وزير المعارف خطبة يقولون إنها « سياسية هامة خطيرة »

واتصل بنا أن معاليه بعد أن فرغ من إعداد خطبته ، حملها وعرضها على بعض زملائه الوزراء فوجدوا فيها الفقرة الآتية:

« ... ولنفرض جدلا أن هذه الوزارة استقالت لانها أرادت أن تحفظ للبلاد حقوقها وكرامتها وعزتها ، فهل هذا يعتبر في نظر المعارضين سبة وعاراً ؟ ... إنه والله لامر عجيب !

«ذلك الذي أشغل المعارضين ليلا ونهاراً ،سراً وجهاراً ، ألا وهو سقوط الوزارة ... إن الوزارة ستستقيل يوما وسيكون خروجها كما كان قيامها فخراً لاعضائها ولرئيسها ...»

ودهش الوزراء، وقالوا ان مثل هذا الكلام لا يجوز أن يقال في خطبة إلا اذا كان صاحبها هو حسن صبري بك !؟



ومن هنا استبعدت العبارة المذكورة من الخطبة ... واستبعدت كذلك عبارات أخرى كان الخطيب يتحدث فيها عن وثوق الامة من دانيها الى قاصيها بحضرات الوزراء ...

لان مثل هذا الكلام لا يصح أن يلقيه وزير مسئول !!



ذهب الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي صاحب السعادة توفيق دوس باشا صاحب الحكمة الخائبة المشهورة ... حكمة « ان المفاوضات آتية لاريب فيها » !

وقد نزل سعادته في فندق سان ستفانو .

وفي مساء يوم الجمعة الماضي ، ذهب دوس باشا وجلس في الركن الذي يجلس فيه عادة حضرات الوزراء ، وكان معه سعادة احمد طلعت باشا وصادق بك رمضان الرئيس السابق للقومسيون الطبي العام ...

ثم جاء سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا وجلس الى المائدة المجاورة ومعه صديقنا الاستاذ محمود عزمي .

وتشاء الصدفة ان يكون كرسي حافظ عفيفي باشا ملاصقا تماما لكرسي توفيق دوس باشا .. حتى ان القادم من بعيد لا يشك في ان الاثنين جالسان معا وان الحديث بينهما بإسلام !

وفجأة .. التفت دوس باشا فاذا بصاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا قادما من جهة باب الفندق !

وانتفض دوس باشا ووثب الى قدميه واسرع بمغادرة المجلس حتى لايراه سعيد ذو الفقار باشا جالسا مع حافظ عفيفي باشا ...

ولقد كان دوس باشا مرتبكا لدرجة انه نسي طربوشه وراءه فلحق به شقيقه الاستاذ عزيز دوس ومعه الطربوش ...

وشدّ الدكتور حافظ عفيفي في « بيته » وابتسم ثم قال لمن معه :

— يظهر أني بقيت تهمة !!

***

ذهب وفد من جماعة حزب الاتحاد الي صاحب الدولة رئيس الوزراء في مكتبه ببولكلي ودعوه لتشريف حفلتهم المقرر لها يوم ٢٩ سبتمبر باذن الله .

ثم طلبوا من دولته أن يقول كلمتين في الحفلة لكي يرفع بهما رأس الحزب عاليا ....

واعتذر دولته عن اجابة الطلب وقال في تواضع مؤثر إنه رجل أعمال لارجل أقوال.

ولكن وفد الاتحاد رفض أن يسمع كلمة لا . ومن ثم التفوا حول دولته يؤكدون له أن كلمتين من فيه (فاه وفيه وفوه من الاسماء الخمسة) ... كلمتين من هذا الفيه تعيد المياه الى مجاريها ...

والمقصود بعودة المياه الى مجاريها هي المياه بين الوزراء لا مياه النيل !

ولكن دولة الرئيس أصر — ونعم ما فعل — على أنه لن يخطب في الاحتفال المذكور .

وخرج وفد حزب الاتحاد وهو يثني حلو الثناء على صلابة دولة رئيس الوزراء.

***

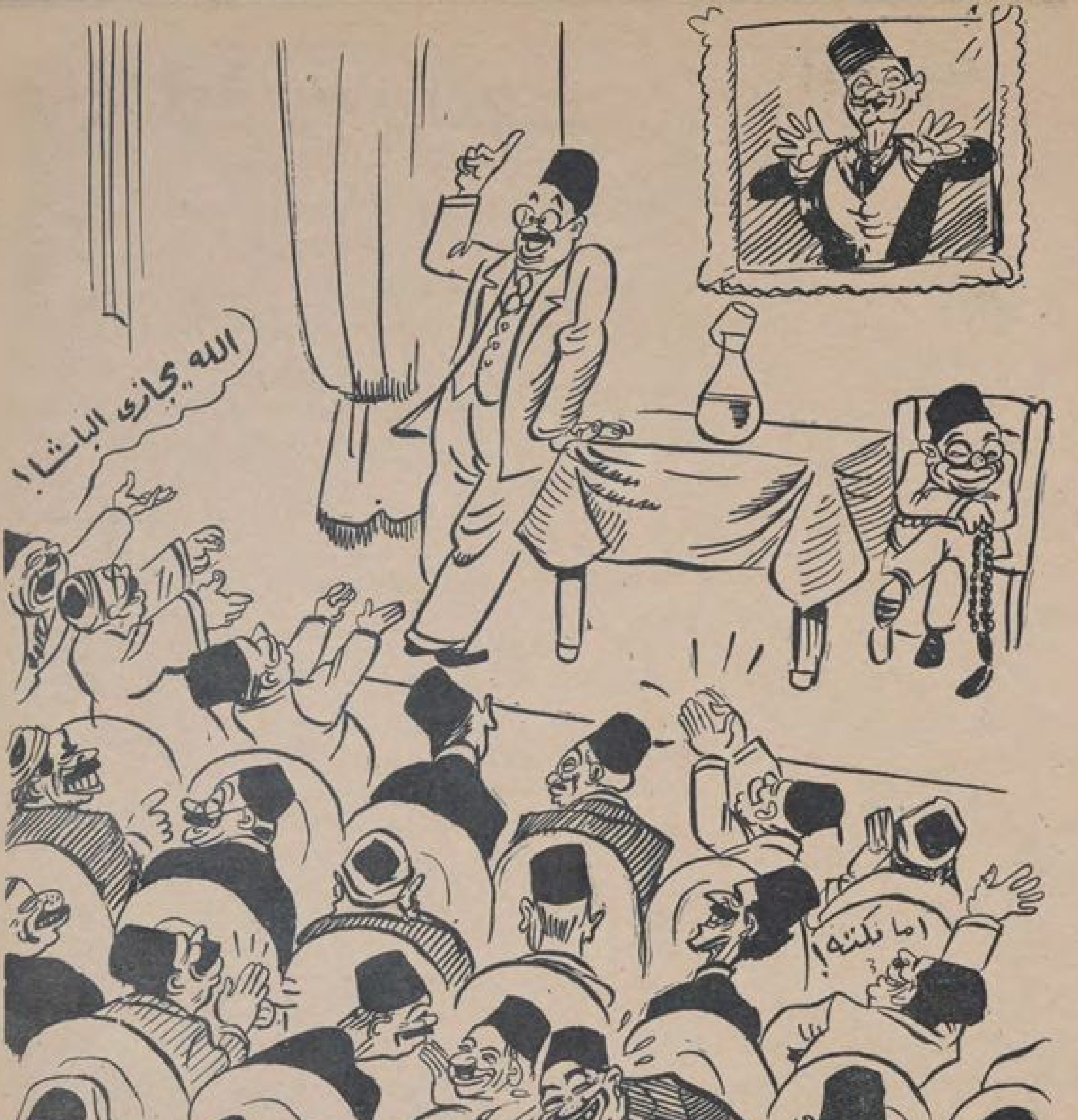
اعتمدت الحكومة مبلغ خمسين الف جنيه لشيء اسمه مكتب خلط القطن .

هذا وقد أصدر سعادة وزير الزراعة قراراً بتعيين الخبراء اللازمين للمكتب المذكور .. واذا بهم جميعهم من الاجانب .

وأصدر سعادته أمراً بتعيين مديراً للمكتب فاذا به أيضا أجنبي واسمه مسيو فيليبو .وعين مسيو فيليبو المذكور ابنه في وظيفة بالمكتب بمرتب شهري قدره ٣٥ جنيها فقط بس لا غير !

واعترض وزير المالية — جريا على العادة — وكانت بينه وبين وزير الزراعة مناقشة حادة انتهت بأن قال المنزلاوي بك :

— وانت مالك انت ياحسن بك . . . ده مش شغلك !



ضحك وهتاف !!

(سوف يلقى فى مساء الغد معالي حلمي عيسى باشا خطبة تقابل بضحك الاستحسان والهتاف حين يقول . . .)

(معالى حلمي عيسى باشا) : . . . وهذه الوزارة التى لم تكن فى يوم من الايام أقوى مما هي الآن . . . هذه الوزارة المحبوبة من كافة الطبقات .. (ضحك وهتاف)



سعادتك وزير المالية ... وبس !!



لا تستطيع مصلحة الاحصاء والتعداد أن تحصر — وليس هذا طعنا فى مصلحة حكومية — التصريحات التى تفضل بها وزير المالية منذ التحق بمنصب وزير !

وقد أطلق عزته منذ أيام تصريحاته المعروفة عن تحسن الزراعة وقدرة الجميع على دفع الضرائب ، وحدثت بينه وبين رئيس الوزارة من جهة وبينه وبين الوزراء من جهة ثانية وبينه وبين أعضاء البرلمان من جهة ثالثة .. خناقات بينها وبين الوصول الى مالا تحمد عقباه فركة كعب أو أقل ! ورأي رئيس الوزارة أن وزير المالية قد استأنف رحلته وأنه قد يعود الى تصريحاته السابقة فدعاه الي مكتبه على أثر وصوله من سفره وقال له بكل ذوق ولطف :

(سعادتك تبق وزير المالية بس « وبس فى أقرب الموارد معناها فقط » وليس لك أن تتداخل فيما لا يعنيك وتتكلم في الزراعة ، لأن للزراعة وزيراً مسئولا مثلك . وكما تحب أن لا يعتدى على اختصاصك أحد ، فهو كذلك لا يقبل أن يعتدى على اختصاصه أحد ... مفهوم ؟!) ثم تدرج الذوق واللطف من طبقة الصبا وارتفع الي مناقشة حادة فى جواب السيكا .

وقال وزير المالية ما معناه إنه زهقان من عيشته نم ... — أنا أدعو الله كل يوم أن لا يريني باب مكتبي فى وزارة المالية ...

ثم خرج ... ورفع رئيس الوزارة يديه قائلا : آمين يارب .. آمين !

قررت وزارة الخارجية أن تجمع أثاثها وحالها من الدار التى تسكنها بشارع الحوايانى الى سراي المغفور له الأمير كمال الدين حسين بشارع قصر النيل . .

وتساءل الناس عن هذا الانتقال ، واتهم جرىء — فى سره طبعا — رئيس الوزارة بأنه سبب هذا الانتقال وهذا الاسراف الذى لا مبرر له . ولكن دولته فى الحقيقة مظلوم ..

ذلك أن دولته صرح بأن دار وزارة الخارجية الحاضرة أحسن ألف مرة من الدار الجديدة .. ولأن شكل سراى الأمير كمال الدين (مقبض) يزيد فى القريفة وعكننة المزاج وعارض أيضا شريف صبري بك وكيل الخارجية ، وكذلك عارض احمد عبد الوهاب باشا وكيل المالية فى الانتقال . . غير ان حسن صبري بك لم يكد يرى هذه المعارضة حتى قرر — من باب خالف تعرف — الموافقة على المبلغ المطلوب لشراء وتصليح السراى (الجديدة) بهمة تذكر فتشكر !

وتبقى ملاحظة أن الدار الجديدة تقع أمام قشلاق قصر النيل !.. ولكن اتصل بنا فى آخر لحظة أن هذه الملاحظة مقصودة ليجتمع رمز الاحتلال ورمز الاستقلال فى شارع واحد ! . . .

***

شاء الشاب الوجيه « لولو » نجل امين يحيى باشا أن يلقى محاضرة فى الراديو لينازع الاستاذ الكبير عبد العزيز البشري اختصاصه في تثقيف عقول المستمعين ، ولم يكد لولو يعبر عن هذه الرغبة حتى توسط له الاستاذ عبد الفتاح يحيى باشا عمه لدى المحطة . ولم تكد المحطة تعرف هذا حتى أحنت رأسها وحددت له نصف ساعة بين وصلتي طرب للآنسة أم كلثوم ..

والقى لولو محاضرته كما يلقى تلميذ قطعة محفوظات وتلعثم ٢٤ مرة واخطأ ٢٥ مرة ولعن أبا خاش قرمة اجداد الرجل المسكين سيبويه حتى استنجد المسكين فى قبره بالملائكة من رجال البوليس !

وبعد انتهاء المحاضرة تحدث لولو مع عمه فى التليفون عن كيف الحال فكان رد دولته

— ميرابو مين يالولو .. وسعد زغلول مين ؟ انت بتخطب حال قوي وان شاء الله ناخدك عضو فى البرلمان !

وفرح لولو بهذا الاطراء واسرع يخبر اصدقاءه .. بأن دولة عمه سوف يخرج نائبا من البرلمان ويرشحه مكانه ، فكان رد اولئك الاصدقاء ..

— بس .. لما يجتمع البرلمان !

وزغر لولو باحتقار للمتكلم وركب سيارته الفورد ليشكو الى عمه (قباحة) بعض الاصدقاء ويطلب منه عمل قانون يعاقب كل من يتحدث الى (لولو) بالمزؤ والزراية والاستخفاف !







يقيم حزب الاتحاد غداً السبت حفلة يلقي فيها معالى حلمى عيسى باشا خطبة سياسية

؟ هل ؟.. وهل ؟.. وهل ؟.. وهل ؟..

(١) . هل صحيح أنه اتصل بالوزارة — وربما من سعادة عبود باشا — أن الانجليز قد يحاولون سحب تصريح ٢٨ فبراير ، ولهذا طلبت الحكومة من صاحب السعادة عبدالحميد بدوى باشا أن يبحث هذا الموضوع ؟

وكان من نتيجة البحث أن سعادته أفتى بان سحب تصريح ٢٨ فبراير غير ممكن من وجهة القانون الدولى ، لان الحكومة البريطانية كانت أبلغت التصريح المذكور الى الدول الاجنبية فيجب عليها أن تفاوض أولا الدول المذكورة اذا أرادت أن تسحب التصريح المذكور ؟ !





(٢) . وهل صحيح أنه اتصل بالوزارة أن بعضهم قد «يقترح» عليها قريبا تعيين انجليزى فى منصب مدير الجامعة المصرية وهو المنصب الشاغر منذ عامين ؟ ... وأن الوزارة مهتمة الآن بالبحث عن مصرى تعينه في الوظيفة المذكورة حتى تواجه الانجليز بالامر الواقع ؟

وهل صحيح أن صاحب السعادة محمد نجيب الغرابلى باشا وزير الاوقاف قد أعلن عن استعداده لقبول المنصب المذكور . منصب مدير الجامعة ؟ !

(٣) . وهل صحيح أن دار المندوب السامى بعثت إلى وزارة المعارف العمومية بأسماء ثلاثة أشخاص من الانجليز لكى تختار الوزارة المذكورة من بينهم واحداً تعينه فى منصب مراقب عام بالوزارة ؟ ...

و ... على أن يكون مربوط درجة هذا المراقب الانجليزي العام أعلى من مربوط درجات باقى المراقبين الآخرين ؟





(٤) . وهل صحيح ان وزارة المواصلات رأت عدم تجديد عقد استخدام موظف انجليزي بسيط ، فقامت الدنيا وقعدت ، وأبلغت الوزارة المذكورة ان السلطات الانجليزية تعتبر هذا منها « عملا غير حبي » ... وبناء عليه جددت وزارة المواصلات عقد استخدام الموظف الانجليزى وامرها لله ؟ !



ان الله مع الصابرين !

(المصرى افندى) : أنا قلت لك يا أوسطى . . . روح بي على نقابة الصحافة . . . ايه اللى جابك هنا فى مصلحة السجون ؟

(السواق) : بس طوّل بالك شويه يا حضرة ! . . . ودلوقت تشوف نقابة الصحافة واللى فيها كلهم جايين على هنا !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



جناب المحترم مستر بيترسون المندوب السامي بالنيابة

عطفة مصطفى باشا — رمل الاسكندرية .

قرأت في الصحف انكم دعوتم فى هذا الاسبوع بعض الوزراء لتناول الغداء ، ودعوتم معهم نفرا من كبار الموظفين... «ونفرا» واحدا من الصحفيين هو الاستاذ ادجار جلاد محرر جريدة الليبرتيه.

والمآدب التي تقيمها دار المندوب للوزراء ومن فى حكم الوزراء ، سنة قديمة معروفة ... ولكن السنة الجديدة التي جاءت على يدكم هى دعوة أحد الصحفيين !

وهذا « العطف » تقدره الصحافة وسوف تظهر تقديرها هذا بان تكتب مائة مرة المثل المعروف(اطعم الفم تستحى العين)!

ولكن نقطة العجب هنا هى : هل ستكتفون بدعوة هذا الصحفى الواحد مسيو ادجار جلاد ... أم تدعون بعده باقى الصحفيين ؟... ثم لماذا بدأتم بدعوته هو مع انه ليس من شيوخ الصحافة بل من شبابها المورق ... ومع ان جريدة الليبرتيه — بينى وبينكم — ليست من الصحف التى يعنى يشار اليها بالبنان ؟

ثم احذركم من سموم المعلومات التى قد يكون « زميلنا » جلاد قد أفضى بها اليكم .

ان ادجار جلاد رجل ظريف وصاحب طيب حلو الحديث... ولكنه اذا تكلم فى السياسة المصرية أو كتب في جريدته « الحرية أو الليبرتيه » كان « جلادا » لكافة الحريات !

وفى انتظار دعوتكم لى لتناول الغداء — أو الشاى على الأقل — احب ان اطمئنكم باننى اجيد الأكل بالشوكة والسكين ولا أمصمص فى شرب الماء ولا ادلق الصلصه علي صدر القميص .

حضرة الاستاذة المحترمة الآنسة نعيمة الايوبي

واقفة بباب الميرى — بولكلى أو شارع الدواوين

أعترف لك بأن تعيينك فى وظيفة حكومية كان صدمة مؤلمة لى ولكافة الآمال الحلوة التي دفأت صدرى طوال هذه الشهور أى منذ لبست « روب المحاماة » .

كنت أرجو أن يكون على يديك تحرير المرأة الحديثة من قيود التقاليد البالية . . . وكنت أرجو أن يكون لنا فيك أول « محامية » تزاحم بابتسامة الانوثة خشونة زملاءها المحامين الذكور . . . وكنت أرجو أن يكون فيك نعم النصير لكل من زلت به قدمه في جريمة من جرائم القلب والغرام . . . وكنت أرجو أن تكوني فى مصر كما كانت فى باريس « الاستاذة هنريت » . . . المحامية الطلقة اللسان القوية الحجة التى تعصر الأفئدة وتغزو القلوب وتستدر دموع الرحمة من عيون القضاء...

وما أحوج عدل قضائنا الى شىء من الرحمة فى هذه الايام .

كنت أرجو . . . وكنت أرجو . . . ولكن غلبت عليك فيما يظهر شهوة الميرى وتراب الميرى ، فخلعت روب المحاماة الشريف لكي تكبلي يديك بقيود الميري ، ولكى تعملى فى الشهر فى مقابل كذا جنيه وكذا مليم !

رجاء خاب كما خابت قبله آمال .

واعذريني فى قسوتى يا آنسة ، وعلى كل حال لن أكون أقسى منك ساعة حطمت في صدورنا كل هذه الآمال !

حضرة صاحب الدولة أو الفخامة اسكندر أفندى داود

يحفظ بشباك بوستة مستشفى المجاذيب

قرأت حكايتكم يا أخي فى الصحف وكيف انكم تعتقدون أن مرسوما ملكيا قد صدر بتعيينكم رئيسا للوزارة ... ولا شك عندى ان وزارة ترأسونها أنتم تكون وزارة «انقلاب» بكل معني الكلمة !

وصدقونى ، ما لكم على يمين ، أنه لو كان الامر بيدى لما ترددت فى اسداء النصح بتعيينكم رئيسا للوزارة !

لقد جربنا حتى اليوم وزارات العقل والوزراء العقلاء...وأود لو تتاح لهذه البلاد فرصة تجرب فيها وزارات الجنون والمجانين ، لكي تقارن بين الحكمين وأيهما أفضل وأجدى من صاحبه ؟!



ومن يدرى ، يوضع سره فى أضعف خلقه . وقد يهديكم الله فى حكم البلاد سواء السبيل .

وختاما لا تنسوا عند تشكيل وزارتكم... هرون الرشيد للمالية وعنترة العبسى للحربية والدكتور محجوب ثابت لادارة مستشفى المجاذيب !



بلاغ رسمى

بعض الجرائد أشاعت   وجود خصومه قويه
واقفه ما بين يحيي باشا   وبين وزير الماليه

وحيثُ أن الاشاعه   كاذبه ولا لهاش أساس
أصدرنا هذا البيان   دفعا لكل التباس

أصل العباره — المودّه   بين ده وبين ده شديده
وعمرها ف يوم ما كانت   زى النهارده أكيده

أما السبب في الخلاف   زاد الغرام عن حدوده
وده وده بده يسبق   يبوس أخوه من خدوده

ده نفسه فى الف بوسه   ودا نفسه ف اربع تلاف
وساقوا لتنين دلالهم   وده سبب الخلاف





بين المطرقة والسندان

بدأ سعادة مستر بيترسون المندوب السامي بالنيابة يدعو الوزراء وكبار الموظفين بالقطاعي ... كل ثلاثة أو أربعة منهم فى مأدبة على حدة .

وكان أول من دعا دولة رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير المالية ...

ودعا سعادته بعدهم فريقا آخر من الوزراء ... وظن الوزراء ان ليس هناك مدعوون سواهم — كما حدث فى المأدبة رقم واحد التي أقيمت للرئيس وزميليه — وانهم سوف يتمتعون بظرف ولطف مستر بيترسون وحدهم دون شريك . ولكن كم كانت دهشتهم حينما وجدوا سعادة شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية ومعه ثلاثة من كبار الموظفين ... ونفر آخر ارتفع به عدد المدعوين الي رقم ٢٤ !!

وأخذ الوزراء على خاطرهم وجلس الداعي يتحدث الى السادة الوزراء في وجوب الاعتناء بالصحة وحركة الهضم وحبوب الدكتور روس !

وانتهت المأدبة وانصرف الوزراء .

وقال وزير وهو يودع زملاءه : اشمعني يعنى مستر بيترسون دعا الرئيس والقيسى وحسن صبرى لوحدهم ... واحنا يدعونا مع الزحمة دى كلها ؟

***

في يوم الاثنين الماضى هجم فريق من الكونستبلات ورجال البوليس على ترزى أفرنجي وحملوه — رغم صوات الاسرة ورايح فين ياسبعى ؟ وفايتنا لمين يا جملى ؟

وحمل رجال البوليس الترزى المذكور هيله بيله ووضعوه فى سيارة ... وانطلقت السيارة الي منزل مصطفى بك نجيب فى حى قصر الدوبارة .

وأدخلوا الترزى وأجلسوه فى غرفة .

وجلس المسكين يشد على ركبتيه ويعمل لآخرته كأنه يموت الآن !!

وفتح الباب ... ودخل عليه دولة رئيس الوزراء !

وصاح الترزى انه والنبي مظلوم ولم يعمل فى دنياه شيئا وان شعار المحل دائما الذمة والامانه ..

— ودولتك تعرفنى كويس ، وانت زبونى من عشر سنين !

وطمأنه دولة الباشا وقال انه يريد منه أن يفصل له سترة موشاة بالقصب والذي منه لكى يرتديها أثناء زيارة جلالة الملك لليونان . واطمأن الترزي وقام يفرد «المتر» لكى يأخذ مقاييس صاحب الدولة . ولكن دولته قال :

— عندك المقاس ... مش فاضى لك ... عندي زيارة وزارة الخارجية . وحكاية المجارى ...

وعبثا حاول الترزى أن يقنع دولة رئيس الوزراء بأن التفصيل بالقصب له مقاس مخصوص ...

***

فى اجتماع أخير لمجلس الوزراء ، قامت مناقشة حادة اشترك فيها حلمي عيسى باشا والمنزلاوى بك طرف أول ... وحسن بك صبرى طرف ثانى ... وكانت المناقشة في مشروع توسيع ميناء الاسكندرية .

وقال حلمى عيسى باشا لحسن صبرى بك :

— تأكد أن كل ما نريده سوف يكون مهما فعلت !

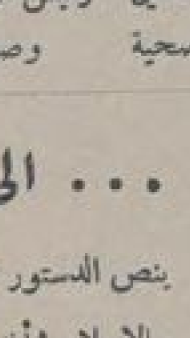
وقال وزير الزراعة برضه لحسن بك صبرى :

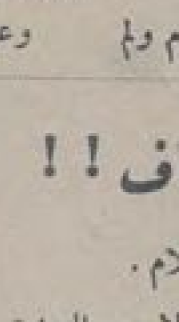
... الى وزارة الاوقاف !!

ينص الدستور على أن دين الدولة هو الاسلام .

والاسلام شأنه شأن كافة الشرائع السماوية لايبيح الدعارة . وكان المرجو من حكومة البلد الاسلامي — الذى هو مصر — خصوصا وهي تكثر من الحديث عن الاخلاق والآداب وحماية الاعراض أن تبدأ بحارتها وزارة الاوقاف .. !

قص علينا طبيب فاضل أن لوزارة الاوقاف عمارات بشارع جامع الاحمر أو الجامع الاحمر لا أعرف . وأنها — أى وزارة الاوقاف — تؤجر فى هذه العمارات لبعض النسوة البائسات ممن يحترفن الدعارة !





وهذه العمارات من أوقاف المسلمين الذين أوقفوها على وجوه البر والتقوى أو على بيت الله الحرام .

فهل من حاجة الى التعليق ؟



حول الاشاعة السعيدة



ذكرنا فى صدر العدد ١٠ من مجلة آخر ساعة حكاية الاشاعة السعيدة التى يهمس بها بعض العارفين وهى أنه ينتظر أن تعقد خطوبة الامير المحبوب صاحب السمو الملكى أمير الصعيد على كبرى كريمات المغفور له الامير عزيز حسن.

ولقد راجعنا بعض القراء في سن الامير وسن الاميرة . ونقول رداً عليهم إنه ليس من الضرورى أن يتلو الخطبة مباشرة عقد القران . بل قد تظل الخطوبة عامين أو ثلاثة أو اكثر ، وهي تقاليد محترمة عند الاسرات المالكة .

ونقول اليوم إن للمغفور له الامير عزيز حسن كريمتين هما صاحبتا المجد النبيلتان خديجة حسن وعائشة حسن ولهما شقيق هو صاحب المجد النبيل اسماعيل حسن .

ونذكر بهذه المناسبة أنه لما شعر الامير عزيز حسن بدنو الساعة كتب الي صاحب الجلالة مولانا الملك يلتمس منه ان يشمل برعايته كريمتيه وولده ويرجو ان يدرس ولده اسماعيل الهندسة الميكانيكية ليكون رجل عمل فى المستقبل .

وقد اجاب جلالة الملك التماس المغفور له الامير عزيز حسن وشمل اولاده بعطفه السامي .

وتقيم اليوم فى القصر الملكي صاحبتا المجد النبيلتان خديجة وعائشة .

— انت يا أخى حد مسلطك علي الوزارة ؟

وأجاب وزير المالية :

— أنا بس مش عايز يكون في عهدنا جبل أولياء تانى .

واحتدت المناقشة عن قبل لان بعض الوزراء الحاليين كانوا من أعضاء الوزارة التي أقرت خزان جبل الاولياء .

وانهالت الاسئلة علي رأس وزير المالية .

وانصافا للحقيقة والتاريخ نقول إن حسن صبرى بك اضطر للتقهقر بدون نظام

ولم تهدأ الضجة إلا بعد أن انسحب سعادته من قاعة الاجتماع .

***

ذات يوم فى الاسبوع الماضي أقامت حضرة السيدة الفاضلة صاحبة العصمة حرم دولة رئيس الوزراء مأدبة غداء دعت اليها حضرات السيدات قرينات أصحاب المعالى والسعادة الوزراء .

ولبت السيدات الدعوة ماعدا حضرة السيدة حرم معالى وزير الحقانية والسيدة حرم وزير المالية .

أما السيدة الاولي فقد اعتذرت بوفاة إحدي قريباتها وأن الحداد يمنعها من حضور المادب والحفلات .

واعتذرت السيدة الثانية بالمرض !

وابتسم دولة رئيس الوزراء وقال :

— يعني عايزين مني أصدق انها صدفة بس ؟ .. والا يعني احمد باشا على وحسن صبرى بك مقاطعين بيوتنا كمان ؟

دار المندوب ... ولعنة الفراعنة ! ؟

يذكر القراء ان مستر بتكن السكرتير الاول بدار المندوب السامى كان مريضا وانه غادر مصر بالاجازة .

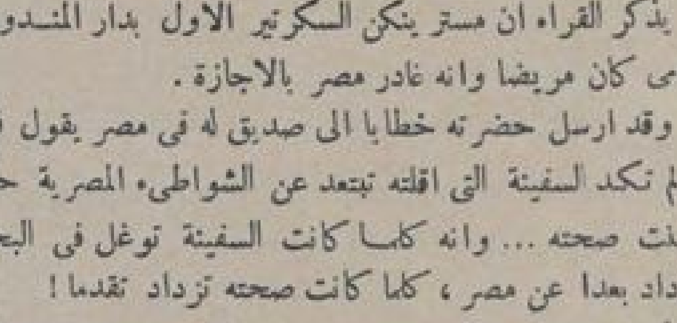
وقد ارسل حضرته خطابا الى صديق له فى مصر يقول فيه انه لم تكد السفينة التى اقلته تبتعد عن الشواطىء المصرية حتى تحسنت صحته ... وانه كلما كانت السفينة توغل فى البحر وتزداد بعدا عن مصر ، كلما كانت صحته تزداد تقدما !

ثم يقول جنابه انه اصبح يؤمن بلعنة الفراعنة وانه يحمد الله على انه خرج من مصر بجلده ... ويود ان لا يعود اليها ابداً !

وذهب الصديق الذى جاءه الخطاب ... واراه لمستر بيترسون . وضحك جنابه وقال :

— اخفوا هذا الخطاب واكتموا ما فيه لئلا تذيع حكاية لعنة الفراعنة فيهرب جيش الاحتلال من مصر !

ونقترح نحن إقامة حفلة تكريم لنكتة مستر بيترسون تشجيعا لفن التنكيت فى دار المندوب .





ذكرنا فى العدد الماضي خبر خطوبة الوجيه عبد الحميد عطية للآنسة عايدة الشاهد التى تعد من أجمل بنات الذوات على الاطلاق. ونسينا أن نقول إن المخطوبة تجيد اللغات الفرنسية والانجليزية والطليانية. أما العربية فانها تجيدها برضه... ولكن طراطيش!

وقد تخرجت الآنسة عايدة من مدرسة «الميردى دبوه» ولم يقع عليها أى تبشير أو تنويم مغناطيسي والحمد لله!

وأسرة الشاهد التي خرجت منها الآنسة عايدة أسرة كبيرة — انما مش قد الدنيا — جذورها فى الفيوم وفروعها فى الشام والسودان والزمالك!...

وقد قرر الخطيب أن يبنى لعروسه «فيلا» في شارع منصور بالزمالك. والاثنان يشتغلان بهمة فى وضع تصميم الفيلا بمساعدة المقاول المعروف ديفارو.

وسنوافى القراء بأخبار بناء البيت طوبة طوبة كما هى عادتنا فى الاهتمام بأهيف الأخبار!...

وبهذه المناسبة — مناسبة المخطوبة لا مناسبة هيافة الأخبار — نذكر أن كريمة المرحوم لبيب الشاهد باشا وهي بنت عم العروسة أرسلت برقية تهنئة من فرنسا تكلفت عشرة جنيهات!

***

وقدم الوجيه عبد الحميد لخطيبته شبكة وهي عبارة عن خاتم من الألماس يقولون إن ثمنه ألف وخمسمائة جنيه... ويروى أفراد الأسرة أن فص الخاتم كبير لدرجة أن خادمة تسير حاملة (الفص) بينما الآنسة تسير أمامها والخاتم في يدها!..

وهذا طبعا من غير مبالغة!...

وفى كل يوم تخرج الآنسة عايدة الشاهد مع الآنسة زوزو عاصم والوجيد فايد فريد مع الوجيه عبد الحميد عطية لشراء ما ثقل وزنه وخف ثمنه — والعكس هو الأصح والله أعلم — لأثاث البيت الجديد (الجهاز)

وقد سألنا كثيرون عن موعد عقد قران الآنسة زوزو عاصم، والذى نعرفه أنه سيكون فى الشتاء القادم، وإن كان الخطيب يقول إن الزواج سيكون بعد بلوغه سن الرشد... والعريس على فكرة باقى عليه فركة كعب لبلوغ سن الرشد... وفركة الكعب هذه = ١٠ سنوات!

***

وصلت فى الأسبوع الماضى السيدة عنايات هانم سلطان قادمة من سويسرا بعد أن اقامت بها شهراً ونصف شهر للاستراحة من عناء التواليت والزيارات...

وما كادت حضرتها تضع رجلها على شاطىء الاسكندرية حتى ركبت السيدة نللى هانم سلطان كريمتها الباخرة إلى أوروبا لكى تنفق فيها كام ميت جنيه، وجدت الأسرة أنها تزيد عن حاجتها...

وقد أحضرت عنايات هانم من أوربا عدة مشتروات لتزين سراياها بشارع الحوايانى... وكذلك اشترت أربعة فساتين ثمنها كلها مائة جنيه بس لا غير!!

***

طفت المجارى على منزل الوجيه مصطفى رياض فى الزمالك وهو منزل بحجم الكارت بوستال، ولولا لطف الله ولطف الوجيه لجرفت المياه المنزل أو أقامت في الصالون طراز لويس السادس عشر!...

وقد رأى الوجيه والسيدة أمينة البارودى قرينته أن هذا مش «أصول» فتركا المنزل

أخبار صغيرة

ينتظر أن تعقد قريبا خطوبة الدكتور أمين صدقي على آنسة اسمها (لطفية) من صديقات زوجته السابقة السيدة خديجة هانم العلايلي ولسنا في حل من ذكر باقى الاسم إلى أن تنتهي المفاوضات

***

وصلت الآنسة شريفة لطفى إلى القاهرة قادمة من الاسكندرية على متن طيارة! وقد أغمى على الآنسة أثناء الرحلة ثلاث مرات. أما سائق الطيارة فمن تأثير الخضة أغمى عليه سبع مرات!

***

عقد قران الوجيه صلاح الدين جنينة على كريمة حسن بك درويش شقيق سعادة حسين درويش باشا وزير الحقانية سابقا وأقيمت حفلة هائلة، خرج بعدها المدعوون وهم يدعون للعريس والعروسة بالثبات والنبات حتى يخلفوا صبيان وبنات.

***

خطب الوجيه مصطفى مقبل نجل سعادة مقبل باشا بالاسكندرية الآنسة فاطمة كريمة عبد الجليل بك سعد. وقد نالت حضرتها مرة الجائزة الاولى فى مسابقة للجمال أقيمت بسان ستفانو.

وأقاما فى غرفة فوق السطوح من طراز عصر سيدنا الحسين إلى أن ينفذ الله أمراً كان مفعولا !! . . .

وتقول السيدة امينة إنها اشترت زجاجات روائح عطرية بعشرة جنيهات — مصرية لاسورية — ولكن ولا فايدة ياشيرى !!. لان الرائحة اياها لاتزال زى البمب !

وقد قرر مصطفى امبراطور الجيزة إرسال بلاغ نهائي إلى وزارة الاشغال يطلب منها نزح المجارى بسرعة البرق وإلا فانه والامبراطورة ...سيأخذان على خاطرهما ويزعلان خالص خالص ! ...

* * *

ويظهر أن المجارى قد اختارت بيوت الذوات محلا مختاراً لأنها زارت سراى السيدة قوت القلوب الدمرداشية بقصر النيل وملأت الحديقة .

وأضطرت السيدة أن تبقى سجينة فى المنزل عدة أيام ولكن لما طالت المسألة حملتها إحدى خادماتها إلى سيارتها التى نقلتها إلي منزل المرحومة والدتها بالعباسية .

وانتهز اللصوص فرصة غياب السيدة قوت القلوب فاجتمعوا في هيئة مؤتمر وأعلنوا أن الفرج قد وصل ! وأنه يجب مهاجمة السراى قبل ان تعود المياه الي مجاريها وترجع السيدة قوت القلوب إلى السراى!..

ولكن ظهر أن بين اللصوص لصامن ابناء الذوات لأنه أبلغ البوليس الذى منع حدوث السرقة وهكذا سلمت فضيات السيدة قوت القلوب من الأذى دون ان تراق على جوانبها الدم !!

***

شوهدت الآنسه اعتدال المغربى ملكة الجمال رقم ٢ ياواد انت فى يوم الجمعة الماضي فى الساعة ٩ والدقيقة خمسة وعشرين مساء فى سيارة « أوبرن » ذات مقعدين ورقمها ٦٦٦٤ رمادية اللون ...

وإذا بالسيارة لا تقف أمام شبرد ولا الكونتيننتال بل أمام محل الكباب الوطني...

وأسرع الواد دقدق الجرسون يعلن أنه فى الخدمة وياميت مسا على الحاجات الكويسة !!..

وطلبت الآنسة واحد ساندوتش فول مدمس وأحضر الجرسون الساندوتش وما أن قطمت منه الآنسة قطمة واحدة حتى ألقته صائحة . . . لأنها طلبت واحد ساندوتش بالفول المدمس بينما هو قد أحضر واحد ساندوتش بالفول المسوس !!

وعبثا حاول دقدق أن يقنعها أن السوس هو عز الطلب وأن الاكابر لا يطلبون سوى الفول المسوس لانه مملوء بالفيتامين .

وألقت ملكة الجمال قرشا فى وجه دقدق وسارت السيارة ودقدق والمعلم واقفان كأنهما علامتا استفهام ؟؟

***

جلس الوجيه عزيز صدقى ينتظر نتيجة امتحان الدور الثانى بفارغ صبر ، ثم فجأه ألقى الكتب على الأرض ووقف بين أصدقائه وقال إنه أحق الناس بتأليف الوزارة وأنه يستند إلى أغلبية من الجنس اللطيف ...

والتف اصدقاء عزيز حوله يقولون له سلامة عقلك ياعزيز بيه... ولكن عزيز بيه قال انه ألف الوزارة خلاص كالآتى...

عزيز صدقى	للرياسة
مصطفى رياض	للرقة والخارجية
عبد الحميد عطية	للزراعة
أمينة خطاب	للداخلية والامن العام
فايد فريد	للحقانية والذى منه
فايز لطفى	للمالية والتشنيع
عزوز الشريف	للطيران (نظرا لخفة دمه)
أمينة البارودى	للتقوى والاوقاف
ابراهيم عاصم	للاشغال والمجارى
صلاح زكي	للمعارف (لكثرة رسوبه في الامتحانات)
فؤاد دوس	للمواصلات لأن عندهم أتومبيل !

وجلس عزيز وسط الهتافات الحارة بسقوطه فى الامتحان .

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

فى عدد مضى لا نذكره جريا على عادة النسيان أشرنا الى اعتزام وزارة المعارف إنشاء كلية لبنات الذوات فى الاسكندرية أسوة بكلية بنات الذوات فى القاهرة ... بعد أن ظهر لوزارة المعارف أن بنات الذوات فى الثغر وفى العاصمة أمام تقاليد الدلال.. سواء !

وأرسلت وزارة المعارف الى شقيقتها العزيزة وزارة المالية تقول لها إنها تطلب من فضلة خيرها الموافقة على الاعتماد المطلوب .. وختمت الخطاب بأن وزارة المعارف تقبل أختها وزارة المالية من الخد ده ومن الخد ده كمان !



وكان الواجب أمام هذه العواطف القلبية الصادقة أن توافق وزارة المالية على الاعتماد المذكور رحمة ببنات ذوات الاسكندرية من قرف الاتصال ببنات الطبقة الدون .. وأن ترسل اليها مع النسيم ألف قبلة وألف سلام !

غير أن وزارة المالية لم تراع هذه العواطف وقررت المعارضة في هذا الاعتماد ولم تكد وزارة المعارف تعرف هذا الاعتراض حتى اعتقلت عواطفها فى ناحية ، وأرسل وزيرها خطابا الى زميله وزير المالية !.. ويقول السكرتيريون الذين اطلعوا على الخطاب إنه أقسى خطاب رسمى كتب الى اليوم لما حوى من لهجة شديدة مؤثرة تجعل الدمعة تفر من العين !

واشتدت المعركة وحمي الوطيس ،

— والوطيس هذا لا أعرفه أنا ولا أنت —

ثم توالت الخطابات من هذه العينة بين الوزارتين الشقيقتين !

وعرف الوزراء ماجري فى هذه المعركة بين الزميلين . وكان اجتماع مجلس الوزراء فى جلسة ٢٠ سبتمبر ثم عرض الاعتماد على المجلس ...

وبعد أن تشاور الوزراء في برنامج مضايقة زميلهم وزير المالية .. وافق المجلس على الاعتماد المطلوب !

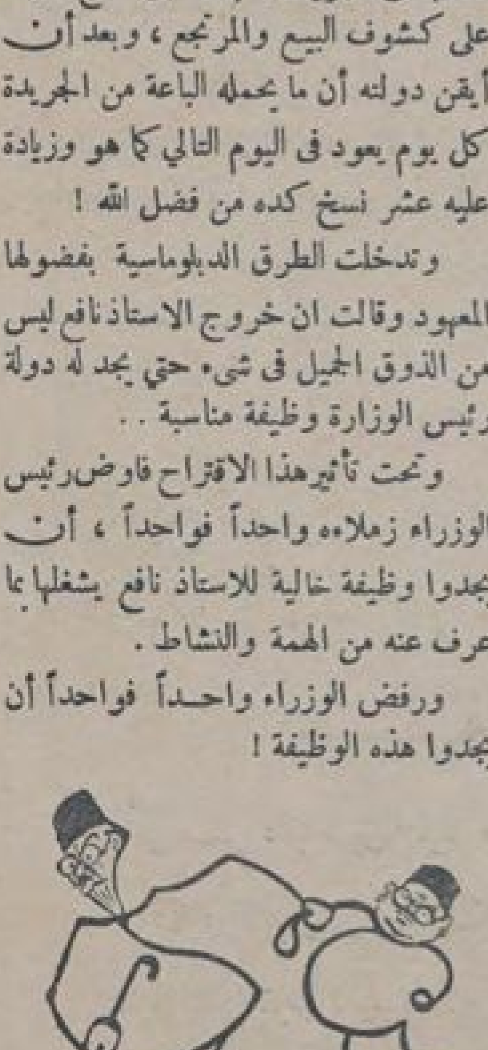
***

يريد دولة رئيس الوزراء أن يزحزح الاستاذ عبدالمجيد نافع المحامى ومدير سياسة جريدة الشعب وعضو مجلس النواب من منصبه فى الجريدة ، بعد أن اطلع دولته على كشوف البيع والمرتجع ، وبعد أن أيقن دولته أن ما يحمله الباعة من الجريدة كل يوم يعود فى اليوم التالي كما هو وزيادة عليه عشر نسخ كده من فضل الله !

وتدخلت الطرق الدبلوماسية بفضولها المعهود وقالت ان خروج الاستاذ نافع ليس من الذوق الجميل فى شىء حتى يجد له دولة رئيس الوزارة وظيفة مناسبة . .

وتحت تأثير هذا الاقتراح فاوض رئيس الوزراء زملاءه واحداً فواحداً ، أن يجدوا وظيفة خالية للاستاذ نافع يشغلها بما عرف عنه من الهمة والنشاط .

ورفض الوزراء واحداً فواحداً أن يجدوا هذه الوظيفة !



وعاد رئيس الوزراء يرجو زملاءه أن يجدوا وظيفة للاستاذ حتى يستطيع زحزحته من جريدة الشعب ...

وهز الوزراء رءوسهم وأجابوا :

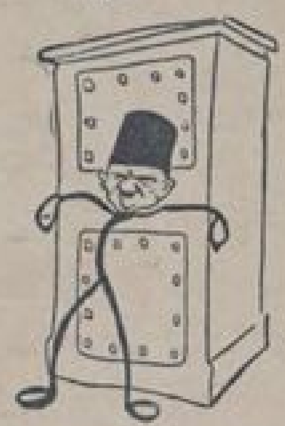
— برضه ... ولو ؟! ماكانش يتعز !

***

اشاعة ليست محترمة ولا هي من بنات ذوات الاشاعات !

تقول هذه الاشاعة إن معالى على باشا ماهر سوف يدخل الوزارة الحاضرة وسوف يعين وزيراً للمالية اذا ما استقر العزم على التعديل ! ...

وقد سأل أحد مندوبينا هذه الاشاعة



عن مصير الاستاذ حسن صبرى بك وهل ينقل وزيراً لوزارة أخرى أو يعود الى منصب زعيم المعارضة الوحيد ؟

وقالت الاشاعة بكل أدب : علمي وعلمك واحد !

***

ورد على وزير المواصلات تلغراف منذ أسبوعين من شركة الطيران الهولندية يقول إن اللادى درامونداى المعروفة بين ركاب الطائرة التابعة للشركة والتي لا يسمح لها بالنزول إلا فى مطار الماظة بينما اللادى درموندهاى تريد النزول فى مطار مرسى مطروح !

وأذن وزير المواصلات بنزول الطائرة فى مرسى مطروح . وبعد أن أقامت اللادى درامونداى أياما فى مرسى مطروح سافرت الي طرابلس ، ولم تشأ أن ترسل الى أحد من أصدقائها أنباءها ولا تحياتها الحارة !

التعـــــليم في مصر

حين سكت دوى مدافع الحرب العالمية هبت الشعوب المغلوبة على أمرها وهي تزأر في وجه غاصبها تبغى الحياة الحرة الطليقة

ومصر معلمة الشرق بل العالم كان لزاما أن تنهض وكانت (النهضة المصرية) مستكملة الجوانب

وكان لا بد أن تساير النهضة التعليمية نهضة مصر العامة فقامت منشآت علمية حرة تساير معاهد الحكومة وترفع معها مستوى التعليم ، وحلت احدى هذه المنشآت العلمية اسم (النهضة المصرية) أو إن شئت علم (النهضة المصرية) التعليمية وحرص حامل العلم على كرامة ذلكم العلم لجعل النفس له فداء والبذل في سبيله مسترخصا ، فاصبحت مؤسسة (النهضة المصرية) المثل التعليمي الأسنى، بفضل حامل علمها (الاستاذ سليمان زكي).

انه يبكر حتي ليسبق أول طالب وأول موظف . ويبطئ في الانصراف حتي لا يبقي أحد . وهو بين ذا وذا حركة دائمة في حكمة ووقار واعتدال .

لذلك سمت به (مدارس النهضة المصرية) من بنين وبنات وسما بها ، وعزت به وعز بها ، لما يبذل في سبيل بنائها . وحسبك أن تزورها لترى كيف يعجز الجلال من يحاول أن يصفه ؟

محمد فوزى احمد



من يوم الى يوم

الوزارة جريدتان إحداهما اسمها — اذا لم تخنا الذاكرة — «الليبرتيه» والثانية اسمها والله أعلم جريدة «الشعب» ..

والموضوع الوحيد الذى تعالجه هاتان الجريدتان اليوم — كما يقال — هو اختلاق الصحف الوفدية — وخاصة هذه المجلة — فى أخبارها وأنبائها .. فهما تحملان على هذا «الاختلاق» وتقولان إن عقوبة الاعدام واجبة فى ردع هؤلاء الصحفيين الوفديين .

ونحرك نحن ألسنتنا — بكل وقار واحترام — فى وجوه محررى هاتين الجريدتين ، ثم نقول لها إن الصحف الوفدية اذا صدقت فى خبر واحد من خمسة أخبار ... فيجب أن يعترف لها على الاقل بأنها ابنة عم والد الصدق .. أما الجريدة أو الجريدتان اللتان تختلقان كل شيء حتى ألقاب محرريها فهما اللتان يبرأ الصدق منهما براءة الذئب من دم نجل يعقوب عليه السلام !

***

ولنذهب مع هاتين الجريدتين الى اداراتيهما فنضرب لهما مثلا ...

فى الاسبوع الماضى وهو يبدأ فى العشرة الثانية من شهر سبتمبر وينتهى فيها ... تناولت الصحف اليومية موضوع الخلاف بين رئيس الوزارة وبين وزير المالية بشأن تحصيل الضرائب .. وهل تجب كاملة كما يصر وزير المالية أم يجوز فيها التخفيض والتقسيط كما يقترح رئيس الوزراء ! فما قول هاتين الجريدتين فى أننا نشرنا هذا الخبر فى صفحة ١٤ من العدد التاسع الصادر فى مساء الجمعة ٧ سبتمبر ، وكتب هذا الخبر قبل أن تتناوله الصحف اليومية بأكثر من عشرة أيام ؟ !

***

وهذا خبر سوف تزعم جريدتا الوزارة من غير أن يقرأه محرروها أنه اختلاق فى اختلاق ...

حضر الى دار الوزارة في الاسبوع السابق وفد من أعيان أسيوط ومن بينهم سيد خشبة باشا عضو الاحرار الدستوريين واحمد جاد الرب باشا عضو حزب الشعب وبعد التأكد من أن هذا الوفد لن يزيد فى «قريفة» مزاج رئيس الوزراء سمح له بالدخول ..

وقال أعضاء الوفد : يادولة الباشا اننا نطلب تأجيل فتح المياه فى الحياض حتى لا تذهب زراعاتنا الي أحضان الخراب والافلاس !

على أن دولة الوزير رأي أن هذا الطلب غير متفق و ... الطرق الدبلوماسية فى شيء ولهذا قرر دولته رفضه وأبدى لأعضاء الوفد استحالة تحقيق هذا الطلب من غير ابداء الاسباب .

وخرج الوفد من حجرة الرئاسة الى حجرة وزير المالية .. ولما عرضوا عليه الطلب وذكروا له ما اجاب به رئيس الوزارة كان رده ان ما يراه رئيس الوزراء غير صحيح .. لان سعادته — أى سعادة وزير المالية — قد سأل مهندسا كبيرا عما اذا كان هناك خطر حقيقة من تأجيل فتح الحياض فأكد المهندس المذكور ان لا خطر والحمد لله ...

وابلغ الوفد هذا الكلام الى سعادة وزير الحربية .. فابلغه سعادته الى رئيس الوزارة . ثم استدعى رئيس الوزارة من اعضاء الوفد سيد باشا خشبة واحمد جاد الرب باشا وسألهما عن حقيقة الحديث فقالاه بالنص ...

وهنا اخرج رئيس الوزارة ورقة من مكتبه وطلب منهما ان يمليا عليه نص العبارات التي قالها وزير المالية .. والمقول إن المأدبة التى اقامها مستر بيترسون لرئيس الوزارة ووزير الداخلية والمالية .. بس! قد جري فيها (البحث الودى) حول هذه الاقوال!

***

زار فى الاسبوع الاسبق أحد مستشارى محكمة الاستئناف سعادة عبد العظيم باشا راشد فى داره بمحطة رشدى باشا بالاسكندرية فوجده قد أمسك محلول النوشادر بيده اليمني وفى يده اليسرى ترمومتر !

وقال المستشار :

— سلامتك ..

وقال وزير الاشغال :

— سلامتى إيه .. آه يادماغي !

ولم يسع المستشار الا أن يبدى أسفه قائلا لسعادة الوزير ، ان «دماغه» ليست ملكه هو ولكنها ملك الاجيال القادمة .. وان احنا عندنا كام دماغ زى دماغ سعادتك يا اكسلانس !..

وجلس وزير الاشغال يقص على زميله المستشار انه كان فى القضاء — فى باب الخلق — مرتاحا اربعة وعشرين قيراطا واما الآن — فى بولكلى ولاظوغلى — فأن

سعادته تعبان اربعة وعشرين قيراطا وانه قضى السبعة ايام الاخيرة وعيونه لم تدوق النوم فى انتظار اخبار الفيضان أولا ثم اخبار المجاري ثانيا ...

ويخشى سعادته الا تنتهى حكاية المجاري حتى تطلع بعدها حكاية جديدة ..

وقال له المستشار مازحا :

— تبادلني .. ؟

ورد الوزير صائحا :

— ابادلك بس ؟.. طيب دنا ارضى ارجع كاتب فى محكمة ولا اقعد فى وزارة الاشغال دى ساعة واحدة !

***

ذكرت الصحف اليومية أن دولة رئيس الوزارة كان قد وعد بزيارة الباخرة الجديدة لبنك مصر وهى « كوثر » وبعد أن قام البوليس بواجبه فى الاستعداد لقدوم دولة الوزير ، أبلغ دولته رجال البوليس انه عدل عن هذه الزيارة ...

وتقول إشاعة نصفها سمكة ونصفها بنى آدم ... ان سبب هذا العدول يرجع الي اعتبارات عائلية محضة ... ذلك أن لسعادة أخويا أمين يحي باشا شركة بواخر تمخر فى البحر الابيض المتوسط ...

ثم أنشأ بنك مصر باخرته « النيل » لتسير فى البحر الابيض فلما سمع أخويا أمين باشا هذا قال :

— يعني طلعت باشا كان ماله ومال الشغلانه دى ... سيباله البحر الاحمر .. كان جاي ورانا في البحر الابيض !

ثم أنشأ بنك مصر باخرته الجديدة « كوثر » التي وعد دولة رئيس الوزارة بزيارتها . ولما كان أخويا أمين باشا مسافراً فى أوربا فقد ركب نجله الكريم « لولو » طيارته من سرايهم العامرة بالاسكندرية الى سراى عمه رئيس الوزراء بالاسكندرية أيضا .

وهناك فرد لولو منديل دموعه الغزيرة وقال :

— كده ياعمى .. تساعد الناس اللى بينافسوا بابا وتروح لهم فى بواخرهم كمان ؟

وهنا أدرك دولة الباشا ان كلام « لولو » فى محله فعدل عن زيارة الباخرة كوثر عملا بمبدأ أنا وأخويا علي ابن عمى !

***

أراد الاستاذ محمود أفندى الديوانى — واسمه فى جدول المحامين — أن يطلق المحاماة ويوظف بوزارة المالية . فسعي عند الغرابلي باشا ليكون واسطة خير فى تعيينه ..

ولما عرض أمره علي وزير المالية وعرف أن الغرابلى باشا هو واسطته قرر رفض الطلب باجماع الآراء ... رأيه هو ورأى العكشنة ورأى قريفة المزاج !



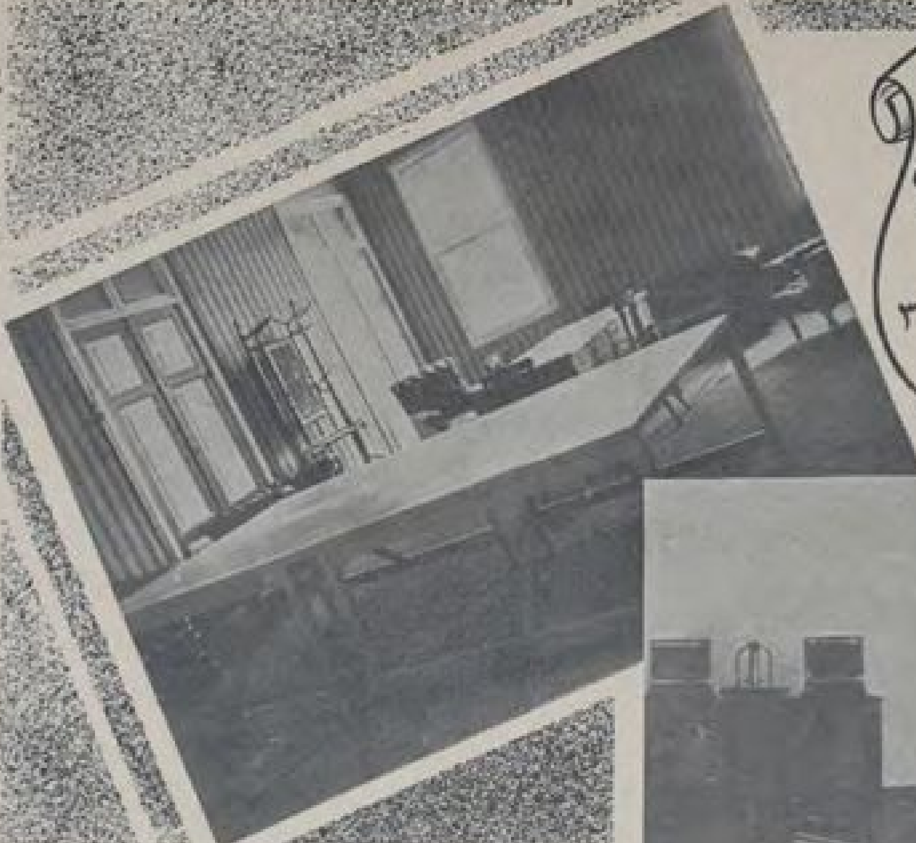
مدارس الاسماعيلية

بالقاهرة

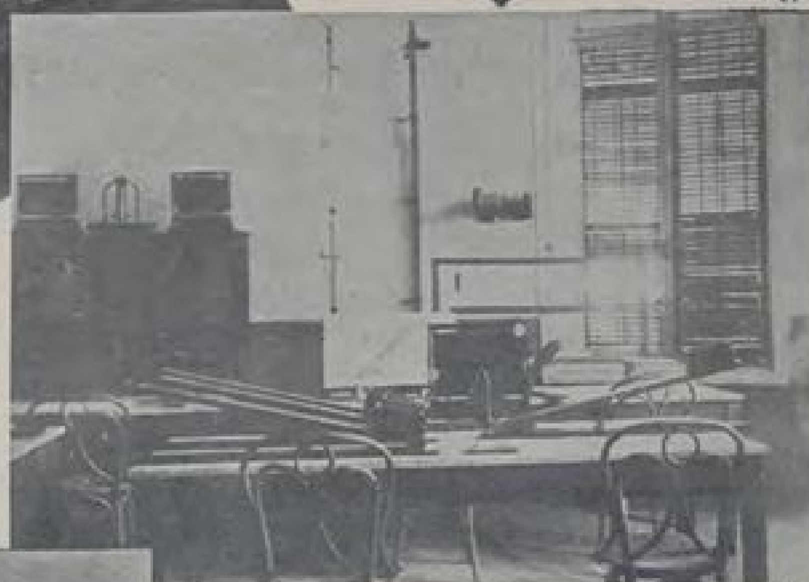
بالسيده زينب وشارع شبرا رقم ٣٨

تليفون

٥٩٥٦٧ و ٤٢٦٨٤ و ٥٦٣٤٢



نادى القسم الداخلى لمدارس الاسماعيلية الملحق بسراى القسم الابتدائى بالسيده زينب



حجرة الميكانيكا الخاصة بدار المدرسة الاسماعيلية الثانوية بالسيده زينب





فوق: حجرة الرسم بالمدرسة الاسماعيلية الابتدائية بشبرا بسراى افلاطون باشا

الى اليمين: متحف التاريخ الطبيعى بالمدرسة الاسماعيلية الثانوية بشبرا شارع شبرا رقم ٣٨

السير برسي لورين

بين تركيا المستقلة وبين مصر التى هى ... برضه مستقلة !!

كان سير برسى لورين ، ولقبه الكامل (حضرة صاحب المقام الجليل فخامة السير برسى لورين المندوب السامى البريطانى بمصر) ... كان صاحب هذا اللقب الطويل العريض ، يضع مع قليل من المبالغة رجله اليمنى على طرطوفة رأس القلعة ورجله اليسرى على مأذنة أعظم مسجد فى الخرطوم .. وكان مع هذا يشكو ضيق المكان !

وشاءت الظروف أن ينقل من مصر الى تركيا ، وأول فصل بارد صنعه معه الزمن ، أن طلب اليه حذف هذا اللقب الطويل العريض بحكم قانون الألقاب ، فأصبح صاحب سعادة فقط . . . كأي صاحب سعادة مثل صالح لملوم باشا ومحمد باشا علام !

ويشكو اليوم سير برسي لا الي طوب الأرض ، فأكثر منازل تركيا من الخشب ، بل يشكو الي ألواح الأرض ما يلقى فى البلاد التركية من قلة العنتزة وانعدام الفنزحة .. وقد كان فى مصر ! . . . أنت تعرف ماذا كان !

***

وقد قص علينا مصطاف مصري كبير عاد الى مصر بعد أن أقام فى تركيا شهورا ، بعض حوادث جرت لسير برسى لورين ، وعن مظاهر الاعتداد بالكرامة القومية آثرنا ألا نحرم منها القراء ...

عند ما سافر سير برسى لورين من مصر الى تركيا ليتولى منصبه ، لم يجتمع مجلس الوزراء عشرين مرة فى اليوم ليتخذ قراراً فى صدد من يقابله من الوزراء ... هل هو رئيس الوزارة أم وزير الخارجية ؟ واذا كان رئيس الوزارة هو وزير الخارجية فبأية صفة يقابله ؟ واذا تقرر أن يقابله بصفتيه الاثنتين ، فهل يذهب الى المحطة ويقول له : آدى تحيات رئيس الوزراء ... وآدى تحيات وزير الخارجية ؟!

لم يحدث شيء من هذا مطلقا وكل ما حدث أن سير برسى وجد فى المحطة موظفا صغيراً من لدن وزارة الخارجية ، يقول له إن وزير الخارجية التركي يبلغك تحياته ويقول .. حمدالله على سلامتك . . . سلامات !

وقد ظل سير برسى ثلاثة أيام فى انتظار الاذن بمقابلة الغازي مصطفى كمال ! . . وخرج السير برسي على أثر هذه المقابلة والعرق يتكون منه جدول يصب فى البسفور !

وحدث أن طلب وزراء الدول المفوضون لانتظار الغازى في احدى المحطات ، وكان من بينهم سير برسى لورين ، والغازى في رحلة من رحلاته ، فتأخر القطار ساعة ...





صاحب السعادة سير برسي لورين كما هو الآن فى تركيا ! . .

صاحب الفخامة سير برسى لورين كما كان فى مصر ! !

شايف ساعة يعني ايه ؟ ساعة كاملة قضاها الوزراء المفوضون (ملطوعين) في المحطة ومن بينهم سير برسي لورين !

***

ويقص علينا محدثنا أنه حدث أن دعى الوزراء المفوضون لاستقبال الغازى ، وبينا هم وقوف مر الموكب الفخم تتبعه فرقة من الجنود . .

وكان سير برسى واقفا وبجواره الأستاذ السلحدار السكرتير بالمفوضية المصرية بتركيا سابقا ومدير المطبوعات الآن وكان قائما بأعمال المفوضية المصرية ، فلما مر الجنود لاحظ أحدهما أن رجال الجيش التركي يمثلون القوة حقا ولكن ملابسهم ليست أنيقة ولا هى ذات مظهر ورواء . .

وزغد الاستاذ السلحدار سير برسى في كتفه وأسر اليه هذه الملاحظة فوافق السير برسى عليها ، ثم قال له الاستاذ السلحدار ما معناه :

— لكن الجنود المصريين يرتدون ملابس جيدة وأنيقة ...

وابتسم السير برسي وأجاب :

— ولكن هؤلاء الجنود الاتراك أقوياء وذوو كرامة وعزة ...

وكانت غمزة بادر الاستاذ السلحدار بردها فورا فقال :

— لاتنس يا أكسلانس منصب سبنكس باشا في الجيش المصرى !

***

ومما يذكره لنا محدثنا أنه طلب من الوزراء المفوضين هناك شهود حفلة زواج كريمة رئيس تشريفات الغازى ، وكانت الدعوة قد وجهت فى الساعة الثالثة على أن يحضروا الحفلة في الساعة الخامسة !... ساعتان فقط بصفة اعلان ؟

ودهش الوزراء المفوضون وحاولوا أن يأخذوا على خاطرهم ، ثم اتفقوا على أن يوفدوا وزير جمهورية السوفيت المفوض الى الغازي لأنه صديق شخصي له ، ليرجوه أن يعفيهم من الحضور . .

وذهب سفير السوفيت وعاد كما ذهب ! . . وحضر الحفلة الوزراء المفوضون ومن بينهم سير برسي لورين !



فرقة مكونة من **٣٠٠** فتاة من أجمل الفتيات وأرشقهن وأظرفهن

استعراض أنوار المسرح

من أفخم وأعظم ما لاقته السينما في العالم من نجاح



يشترك في تمثيل الفيلم المذكور ٣٠٠ فتاة من أجمل الفتيات

يشترك فى تمثيل الفيلم المذكور

جيمس كاجنى . جوان بلوندل . روبى كيلر . دك باول . جون كيبس

حفلة افتتاح موسم الشتاء

بسينما تريومف

ابتداء من ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٤

الافلام الناطقة

وفيلم الضحايا الناطق الموسيقى

من كان يصدق أن فن السينما يأخذ طريقه فى مصر بهذه السرعة المدهشة ؟

وقدجاء الينا ضيفا أكرمنا وفادته، وظننا كما ظن غيرنا وكما يظن أنه سيظل أجنبيا عنا فى مناظر لا تلائم أذواقنا ، ولا تطيب لنا !

ولكن سرعان ماتحرك الذكاء المصرى وأكبر شاهد على هـذا الذكاء ، السرعة التى استولت على الناحية السينمائية فى مصر ، حتى وصلت اليوم الى حال تغبط عليها

وها هى الافلام المصرية التى نذكر من بينها فلم الضحايا، وقد ظهر فيما مضى على الشاشة البيضاء ، فلفتت نظر الناس جميعا، ورأوا بأعينهم الجماهير المحتشدة ، التى كانت تسعى لمشاهدته ثم تخرج من الدار تعجب بتلك الهمة التى بذلت من أجله ، ثم تكاد تلك الروعة التى أحدثتها مناظر الفلم ، تخلد فى المرائى ، ولمس الناس أيضا نجاح هذا الفيلم ذلك النجاح الباهر .

وانه لمجهود جبار بذلته السيدة بهيجة حافظ ، ورأي رواد السينما فى المناظر الفذة لهذا الفلم ما جعلهم يلهجون بالثناء عليها .

وها هى اليوم تعود فتبذل مجهودا لا نظير له فى اخراج هذا الفلم فلما ناطقا، وتضيف الى مناظره مناظر أخرى، وتستعد ليكون موسيقيا.

وها هي احدى المناظر الجديدة التى أدخلتها السيدة بهيجة حافظ على الفلم، فتراها واقفة أثناء التقاط بعض هذه المناظر الجديدة .

ولم تزل هذه الجماهير المصرية، وقد سمعت بتلك الاستعدادات الكبيرة التي تبذلها السيدة بهيجة حافظ ، تنتظر رؤية هـذا الفلم بصبر وأناة متعطشة اليه.



(السيدة بهيجة حافظ تستعد لالتقاط احد المناظر)

من الاستاذ احمد الصاوي محمد

الى المطربة الآنسة أم كلثـــــوم

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى حديثاً لمطربة الشرقين الآنسة أم كلثوم وقد أفضت فيه الآنسة المطربة برأيها فى باريس فقالت انها « أوحش » بلد عرفته !... وفى الفرنسيين فاتهمت شبابهم بالضعف والطراوة !

ولما كنا نعرف أن لفرنسا بوجه عام ولباريس بوجه خاص « محاميا » فى مصر ذرب اللسان حلو القلم كلما تغنى أو كتب عن باريس ، وهو الاستاذ أحمد الصاوى محمد ... فقد علقنا على حديث أم كلثوم وقلنا اننا نترك الكلمة لصديقنا الاستاذ .

وها هو قد فعل . وفيما يلى رده على المطربة الحسناء !

المحرر

الى سومه !...

كنت أحب أن تكون سومه في « القضاء » مثلها فى الغناء ... وأن تبرع فى الاحكام براعتها في الانغام !...

هذه أول مرة سافرت فيها ، ياصديقتي الى أوروبا . ولم تستغرق رحلتك إلا شهراً ونصف شهر ، منها الذهاب والاياب ، فى البر والبحر ، بين انجلترا والغال وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال !... فكم أصاب « باريس » المسكينه من سهام لحظك حتى تردينها قتيلة ؟!

إني أعيذك من الاحكام القاسية القاطعة ، لما فيها من نشاز !... أنت الموسيقية المغنية ماذا نقمت من باريس ؟... شوارعها ؟ مغانيها ؟ موسيقاها ؟ فنونها ؟ نساؤها ؟ أزياء نسائها ؟ أم ماذا ؟...

تقولين إن فيها شبانا قد زججوا حواجبهم ! ... وهل هذا كل ما يلفت النظر فى باريس ؟.. وهل ذهبت الى الحي اللاتيني ورأيت رجولة الرجال وعزم الشبان ؟... وهل دخلت المكاتب والمعامل والمستشفيات لترى شيوخ العلم وقد انحنوا على الكتب والقنانى وأسرة المرضى يدرسون ويضحون بحياتهم في سبيل الانسانيه ؟!

ان رائدك فى باريس قد غرر بك وأخطأ سواء السبيل . أنت المطربة المجيدة هل سمعت مغنيات باريس ومغنيها ، ودخلت قاعاتها الكبرى التي يقصد اليها الناس من كل أنحاء العالم ؟!

هل سمعت « لاسين بوايه » و « داميا » و « مارى دوبا » و « جان بواتيل » و « ملتون » و « شفالييه » و « روبير بورنيير » و « اندريه بوجيه » و « سان جرنيه » ؟!!

وهل دخلت الاوبرا والاوبرا كوميك وكونسير « كولون » و « لامورو » و « بليل » وصالة « جافو » و « مايول » حيث تسمعين فى وقت واحد ١٥٠ موسيقيا يعزفون ؟!!

وهل دخلت كازينو دى بارى أو الفولي برجير لترى وجاهة الريفيو ؟!

ان باريس هي أبو الهول ، لاتبوح بسرها لأول طارق . يمر بها الملوك والعظماء والمهراجات من أعظم وأغني بلاد الدنيا فلا تعيرهم التفاتا . تمضي فى طريقها لاتعنى بأحد ولا تقدم الآلاء ولا تنحنى الا للفن الجميل . فلو كنت أقمت حفلة وغنيت فيها وسمعك أهل باريس وطربوا ، لكانت هذه أعظم شهادة لك لان باريس هي التى تمنح رجال الفن تقدير الفن .

وعندئذ كانت تفتح لك باريس أبوابها السحرية فترى عجبا وتسمعى طربا ، وتنجلى عليك طاقة من نور مدينة النور !..

احمد الصاوى محمد



نهضة التعليم

من مزايا النهضة فى العصر الحديث العناية بالتعليم والعمل على الوصول به الى الغاية التى تحقق سلامة أبناء المستقبل ، وهذا ما حدا بوزارة المعارف الى تشريع قانون التعليم الحر ، وإنك لتجد العظمة تتجلى في مدرسة العقادين الخيرية التى تعد بحق نموذجا لتشريع الوزارة ومثلا أعلى لجميع المدارس الحرة ، فان خبرة صاحبيها بالتربية والتعليم جعلتهما يتخيران لها حى الدرب الأحمر لخلوه من المدارس التى تنهض به إلى المكان اللائق واختارا لها دارا فخمة كان يشغلها القسم الأولى للأزهر فهى مقسمة طبيعيا الى قسمين كل منها بفناء وباب خاص أحدها للبنين والآخر للبنات.

ولقد دقق صاحباها فى اختيار هيئة التدريس بها فوفقا الى طائفة من حملة الشهادات العليا فأضافا الي تلك العظمة شاهداً آخر على التضحية الغالية .

فاذا أضفت الى كل هذا ادارة حازمة حريصة على الاخلاق ساهرة على التعليم عرفت سبب الاقبال على هذه المدرسة وان زيارة واحدة تريك عظمة العلم وجمال الادب وتقف بك على مقدار ما بذله صاحباها من جهد وما ضحيا من مال وانا لنرجو لها زيادة مطردة وتقدما مستمرا .



رغم أنفه!

يقول فريق من علماء الجمال المجاصين أن الأنف هو قطب الدائرة، وقد تسألنى أى دائرة؟ وفي الواقع أنا لا أعرف عن هذه الدائرة شيئا وأهى كلمة هايفة والسلام!

فى سنة ١٩٢٦ عاد المخرج محمد كريم من ألمانيا بدعوة من الاستاذ يوسف وهبي لاخراج أشرطة سينمائية ترفع رأس مصر عاليا!

ونظر كريم الى أنف يوسف الطويل وطلب منه تغييره بأنف أقصر قليلا! وهو يقول — : لو كان أنفك يا يوسف أقصر قليلا مما هو، لتغير فى مصر تاريخ التمثيل!

وهى عبارة مسروقة من تاريخ كليوباطرا وما قيل فى انفها الجميل!

ودهش يوسف وضرب أخماسا فى أسداس وبحث فى سلقط وفى ملقط عن أماكن لبيع الانوف أو تأجيرها أو تسليفها تحت رهونات فلم يجد رغم البحث والاستقصاء.

وهنا عدل يوسف عن التمثيل السينمائي واكتفى بالاشراف على اخراج رواية زينب.

وبعد مضي سنوات رأينا كريم يخرج رواية أولاد الذوات وقيل لنا إن أنف يوسف (كش) من كثرة غسيله بالماء والصابون!

واليوم يقولون إن يوسف سيعلن بعد شهر واحد أنه مسافر الي ألمانيا لشراء مائة ألف حذاء و ٤٧٠ جوز فنلات وشرابات بينما هو فى الواقع سيسافر لاجراء عملية اصلاح وترميم فى (واجهة) أنفه الكريم بناء على الحاح مخرج رواية الدفاع.

وسيعود يوسف وأنفه (زى النبقة) تمام!

انحار الفلاحة!

بعد أن همدت فرقة الاتحاد وبعد أن أدت ما عليها من حركة اللف والدوران حول القطر الغلبان، رأت أن تقوم برحلة الى بعض الاقطار الشقيقة رغبة منها فى تشويه العلاقات بين البلدين وذلك بتحريض بعض دول الاستعمار!

ولكن اجابة لرغبة الجمهور — الجمهور السورى لا المصري — قررت الفرقة البقاء فى مصر، والاكتفاء بعقد اجتماعات فى قهوة الفن الجديدة للبحث فى مفاجآة يعكننون بها مزاج الشعب المصرى الكريم!

وأخيراً تنبه زكى منهم — ونشك نحن فى أنه عضو فى الاتحاد — تنبه الى أن الاتحاد ينقصه مسرح تمثل فيه رواياته العظيمة التى تجيب الاهانة من ديلها!

وذهب الاعضاء، وتفرجوا على مسرح الاوبرا ووجدوا أنه مش بطال، وأنه — يادوبك — يليق لفرقة الاتحاد العظيمة ومن ثم فتحوا المفاوضات مع وزارة المعارف.. ولكن الوزارة المذكورة طلبت ١٥ جنيها يوميا فى مقابل النور والخدم والحشم...

وزغر أعضاء الفرقة لبعض واكتشفوا إن مسرح الاوبرا.. إخيه.. بايخ ودمه تقيل!..

وحمل الاعضاء حالهم وعزالهم وذهبوا الى مسرح الحديقة ولكنهم عادوا بعد أن اكتشفوا أن بناء المسرح غير متين كما أن الاستاذ جورج أبيض اعترض بحجة أنه يجد صعوبة فى الدخول بكرشه من باب المسرح المذكور!

وبعدها ذهبوا الى المسيو عاداه صاحب مسرح رمسيس، ثم الي الحاج مصطفى حفني صاحب مسرح برنتانيا.. ولكن

المفاوضات كانت ترتطم بالصخرة المادية.. صخرة الفلوس! ويخرج الاعضاء معلنين أن هذه المسارح من طراز مسرح لويس الحادى عشر بينما هم يريدون طراز لويس السادس عشر حيث ينوون تمثيل روايات مجنون ليلى وشيخ العربان وغيرها من الروايات الهائلة!..

وسيعود أعضاء الاتحاد إلي مسرح الهمبرا وهم ينشدون المثل القائل: من فات قديمه تاه!!

النمرة.. غلط!

دق جرس التليفون فى منزل الآنسة أم كلثوم بينما كانت سومه فى رقاد هادئ عميق تتخلله أحلام لذيذة ليس لها علاقة طبعا بكاتب هذه السطور!

وقال الخادم: آلو...

وأجاب صوت غليظ:

— أنا عبدالفتاح باشا... الست هنا؟..

وهنا انتهت مهمة الخادم — مادام فى المسألة باشا — ونادى الخادم الآنسة رؤية سكرتيرة الفن وأسرعت هى ترد علي سعادة الباشا الاكسلانس الذى طلب ضرورة ايقاظ ست الحسن والجمال..



المرحوم بيترو جوازاو السيدة زوجته

غدا يكتمل عامان على وفاة المرحوم بيترو جوازا الموسيقى المعروف فى مصر والذى كان له نصيب كبير فى نهضة موسيقى الريفيو فى مصر، وسوف تحتفل زوجته الفاضلة واصدقاؤه بالذكرى الثانية، تغمده الله برحمته.

واجتمع بهيئة مستعجلة مجلس أركان حرب الاسرة وقرر أنه لا بد من إيقاظ سومه ما دام الذى يطلبها هو دولة رئيس الوزراء؟ الذى لا بد وأنه يريد إقامة حفلة طرب ليروح عن نفسه من عناء الاعمال التى تسمع عنها السكرتيرة في الجرائد!

واستيقظت سومه وذهبت الى التليفون بعد أن غسلت وجهها وقرأت قليلا فى ملخص لتاريخ الوزارة وأياديها البيضاء على البلاد!...

— آلو يا دولة الباشا؟

— لا... أنا خياله!

— لازم حسن بك صبري باه!...

— لا... قريبه!

— تبقى المندوب السامي!

ثم ظهر أن «دولة الباشا» المذكور ماهو إلا صعلوك تسمى باسم رئيس الوزراء ليقلق منام أم كلثوم!..

وأصدرت كبيرة مطربات الشرق أمراً بعدم إيقاظها حتى لو كان المتكلم... مين!. عاوزين واحد عزيز قوى!... أيوه حتى ولو كان المتكلم كاتب هذه السطور!...

بين نارين!

لعزيز عيد كل يوم مشروع (أد الدنيا) وآخر هذه المشروعات مشروع معهد تمثيل بلدى وفرقة تمثيلية هائلة...

ولكن قيل إن شركة سينمائية فى

الاسكندرية تفاوض عزيز ليقوم بدور فى أحد أفلامها الجديدة ! !

ومازال عزيز بين نارين نار الفن مع التفليس أو السينما مع الغنى ! ...

وحتى الآن لم يستقر عزيز على قرار !!

ليه باه ؟

تقضى لوائح معهد الموسيقي الشرقى بعدم قبول أحد من الجنس اللطيف فى المعهد . ولكن فى العام الماضى خالف المعهد سنته وقبل بين صفوفه فتاة اسمها (حياة) تعهدها بالتدريب والتعليم ...

ولما اعترض المعترضون ، أثنى ولاة الأمور فى المعهد على فن الفتاة ... وفعلا بعد عدة شهور أقام المعهد للفتاة حفلة شبيهة بالرسمية فى تياترو حديقة الازبكية ...

واستمر حديث حياة والاستثناء فى ادماجها بالمعهد يحتل أدمغة الكثيرين حتى فوجئوا بخطاب من المعهد يتضمن فصلها نهائيا !

ويقول بعض طوال اللسان إن هذا الخطاب كتب على أثر تمضية « العضوة » المذكورة فصل الصيف فى الاسكندرية — على غير رغبة الأعضاء — والمدهش أن الذين سعوا فى البداية فى قبول الفتاة بالاستثناء هم الذين كانوا أنشط الجميع فى المطالبة بفصلها من المعهد . ليه .. ماتعرفش !

فى سينما ريوللى

مهما اغرقنا فى الوصف فلن نفى حق فيلم « استعراض انوار المسرح » حقه من الاعجاب .

ففى الفيلم المذكور تنعكس انوار العاب المياه على الممثلات فتغرقهن فى طوفان من الفضة ، والذهب .

ولقد اجتمع فى فيلم (استعراض انوار المسرح) كل مايبرق ويدهش ويسر الخاطر . وفوق هذا وذاك مئات من الفتيات سوف يحزن الاستحسان لجمالهن ورشاقتهن ونضارة شبابهن .

ثم هناك جيمس كاجنى وجوان بلوندل ... وأيضا روبى كيلر ودكس باول .

فيلم مدهش حقيقة .

متعهدو المجلة

فى القاهرة والوجه القبلى :
حضرة المحترم على افندي حسن الفهلوي

فى الاسكندرية والوجه البحري :
حضرة المحترم ماهر افندي حسن فراج

مصر الاقتصادية

البنوك المصرية

فوز بنـــــك ندا وحلفـون

رجال الاموال الخبيرين ببواطن الاسواق التجارية قليلون جداً في كل البلاد وهم يختلفون عن أولئك الذين يسيرون دفة الامور بالارقام، والكلام فحسب، وأولئك لا تظهر مواهبهم إلا في الازمات الاقتصادية، هناك تتجلى أعمالهم فتكون كالقبس تهتدى به الامم، على كثرة مشاكلها في هذه الناحية.

ولتجد الرأي الحصيف هو الذي نستطيع أن نعتمد عليه في حل المشكلة العويصة التي تعترض الافراد، والجماعة أيضا، ولكن قل ان تصيب رأيا مجرداً بريئا إلا من أولئك الذين عركوا الحياة، سهلها وصعبها.

وكم هناك ممن تجدهم من هؤلاء الرجال، الذين يكدسون الاموال، تأتيهم عفواً، ثم لا يعملون على استخدامها في طريقها الناجح، وذلك لانهم بحاجة الي الخبرة.

نكتب هذه الكلمات متأثرين بما يقوم به بنك ندا وحلفون من الاعمال المالية العظيمة وقد ساهموا في كل عمل، ولن تجد عملا وطنيا مذكوراً إلا وكانت لهم يد فيه حتي بزوا الكثير من الماليين، بين أفراد وبين بيوتات مالية مذكورة.

ولهذا البنك الاسبقية في المعاضدة والتأييد في كل ما يعرض له من أعمال وطنية.

أما عملاؤه فيشهدون له بالامانة والصدق في المعاملة، وهما رأس مال تعتمد عليهما كل الشؤون المالية، وتحتمي بهما، وهناك تتولد



(المالي الكبير الاستاذ زكي ندا)

ثقة الجماهير، وهي الركن الركين في البناء الاقتصادي، بل هي حجر الزاوية، اذا افتقده هذا البناء انهار، وذهب بددا.

ونحن اذا ذكرنا هذا البنك، وكلنا له المدح والثناء فلم يكن ذلك كلاما يلقى على عواهنه، وقد سمعنا أحاديث عملائه وثناءهم على هذا البنك، وعلى القائمين بأمره.

كما أن أكبر دليل هو تقدم هذا البنك واحتفاظه بمركزه المالي رغم تلك الزوابع الاقتصادية التي تكاد تجتاح العالم، وتحطم بناءاته الضخمة التي أمضت السنين الطويلة تسير بقدم ثابتة، حتى هبت تلك الاعصار الاقتصادية في العالم، فزعزعت أركانها، وقضت عليها.

وليس الامر ببعيد يوم نقلت الينا التلغرافات العمومية خبر افلاس أكبر البنوك في أوروبا وأمريكا.

وطبيعي فان رجال الاعمال المالية هم بأفكارهم، وبالثقة التي ينشرونها بين جماهير المتعاملين، يستطيعون أن يحتفظوا بكيان هذه المؤسسات المالية.

ولا ننسى ونحن نذكر هذا البنك ونثني على القائمين بأمره أن نتفرد بالثناء على مديره الاستاذ زكي ندا، فهو الحركة الدائمة في هذا البنك، والقدرة العظيمة في سر نجاحه وفوزه.

وقد كان نجاحه سببا الي زيادة عملائه فاضطر ان يفتح فروعا لاعماله في الكثير من البلاد، كثر بها عملاؤه وما ذلك الا لحسن معاملته لهذا الجمهور المتعامل معه.

ولقد اختار من الموظفين ما كانوا سببا الى راحة الزبائن بحسن اخلاقهم وجميل رعايتهم، وطيب معاملتهم.

ولتراه بهذا قد خطا في القليل من السنين خطي واسعات يقدر لغيره ان يقطعها في طول السنين وتلك سبيل الى هذا النهوض العظيم والفتح المبين.

وان مثل هؤلاء ليفتخر بهم المصريون لانهم من الاولى استطاعوا ان يكونوا قوة في النهضة العملية الاقتصادية، وسبيلا الي الفخر

تجار الراديو فى سوريا

يقومون بمظاهرة ضد المطرب محمد عبد الوهاب ؟

سافر المطرب النابغة محمد عبد الوهاب الى سوريا فى أواخر شهر يونيه ، وكان ينوى أن يغيب عن مصر أسبوعين أو ثلاثة ، ولكنه أقام هناك ثلاثة شهور ... لا لشىء إلا لانه كسول بطبعه يحب الراحة والتمرغ على جنبيه فى الفراش حتى ينتصف النهار .

ولم يعدم عبد الوهاب حيلة أو حجة يطيل بها غيبته عن مصر وانقطاعه عن العمل فى فيلمه الجديد . فتارة مغص فى المصران ، وتارة أرياح فى البطن ... ومرة نفسه بتغم عليه ، وفيه صداع ... وطلع له كاللو فى سقف الحلق ... الى آخره

وهكذا مرت الاسابيع ، وغانيات لبنان يباركن لعبد الوهاب فى قائمة أمراضه ، وكلما فرغت يده من أصناف الامراض ، ملأن له يده بامراض جديدة !

هذا والخواجات بيضا يلطمون بالشامى الفصيح وصديقنا محمد كريم يشد فى شعرات رأسه الباقيات !

وأخيراً جاء الفرج من حيث لم يكن أحد ينتظر الفرج !

يعرف القراء فى مصر أن اخواننا فى سوريا اهتموا اهتماما كبيراً بمحطة الاذاعة الحكومية ، وأن تجارة الراديو راجت فى سوريا وفلسطين أيما رواج على أثر افتتاح المحطة المذكورة . وكثيرا ماتنشر الصحف في مصر اقتراحات وطلبات يضمنها السوريون آراءهم في برامج الاذاعة .

ويظهر أن اخواننا السوريين كانوا يعتقدون - بعد أن غنى عبدالوهاب في حفلة افتتاح محطة الاذاعة - أنه بين المطربين الذين اتفقت معهم المحطة . ولكن عبدالوهاب كما يعرف القراء قد رفض الاتفاق .

المهم فى الموضوع أن اخواننا في سوريا حينما عرفوا من عبدالوهاب أنه لم يتفق ولن يتفق مع محطة الاذاعة ... حمرأوا على تجار الراديو ، وأخذوا يعيدون اليهم آلات الراديو التي كانوا اشتروها منهم ، والذى لم يعد آلة الراديو امتنع عن سداد باقى الاقساط !

وانتشرت العدوى ... عدوى اعادة آلات الراديو أو عدم دفع الاقساط .

وعرف تجار الراديو فى بيروت بأصل الحكاية وأن عبد الوهاب هو الذى أذاع خبر امتناعه عن الغناء فى محطة الاذاعة فجمعوا شملهم وذهبوا فى مظاهرة الى بلدة عالية حيث يقيم عبد الوهاب ..

ولأول مرة فيما نعرف وقف عبدالوهاب يسمع محاضرة ملؤها السباب السورى الفصيح وهو لا يحير جوابا .

وتعددت مظاهرات تجار الراديو ضد عبد الوهاب ...

وأخيراً استقر رأي الفتى على أن يشق سريعا ! وأن يعود الى مصر .

وقد يتناول القراء هذا العدد وعبدالوهاب قادم فى الطريق ومعه عدة مقاطف ملأى بحلويات البحصلي وحرير سوريا .. هدايا من غانيات لبنان عديمات الذوق فى كل شىء ... حتى فى معرفة الجمال وأين يكون !

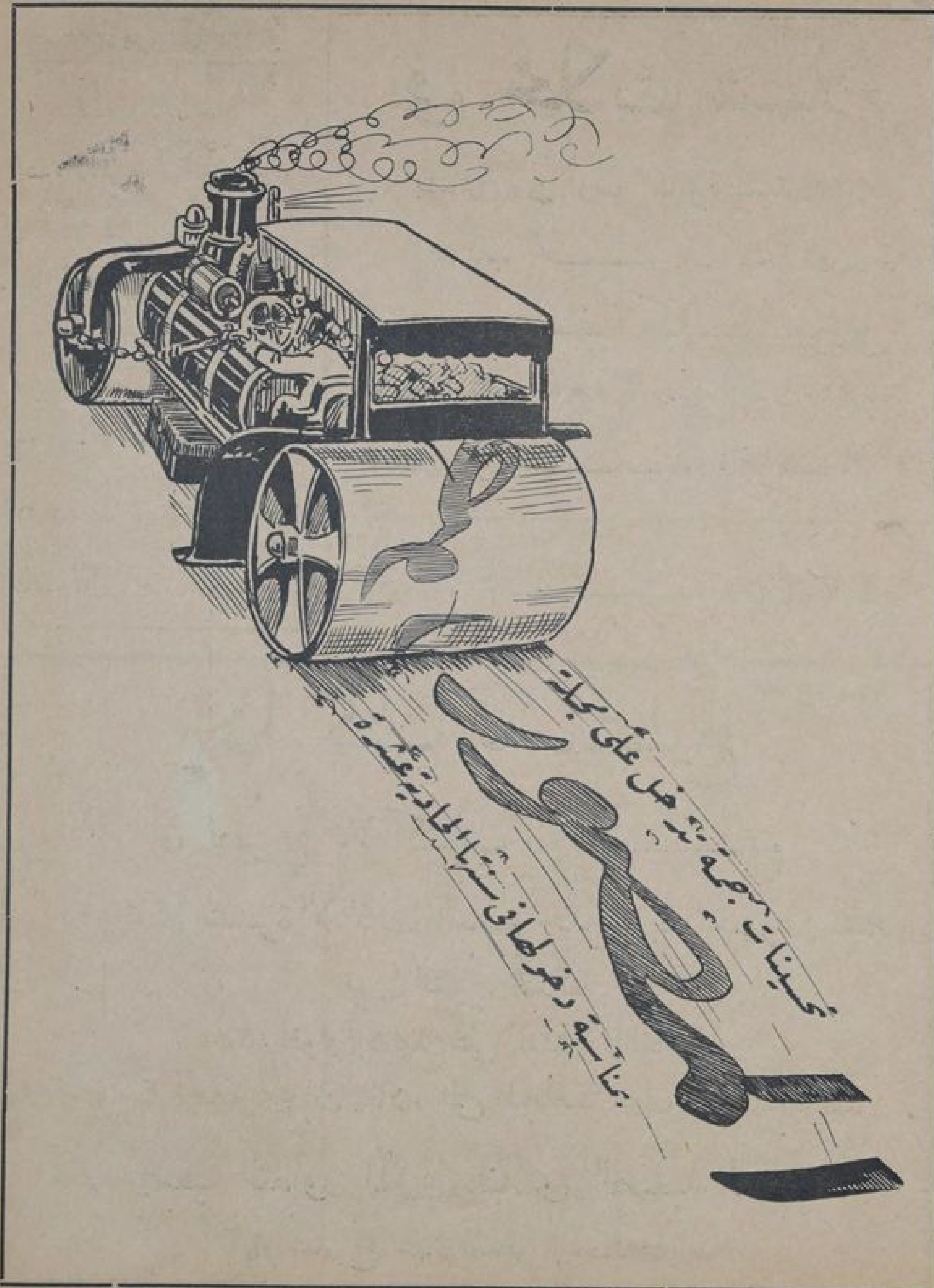
تهنئة واجبة

كان الطفل يحبو ولكن كانت تبدو على مخائله علامات النجابة وسمات الظرف ومظاهر القوة . ثم تقضت أعوام ثلاثة كان مفعولها مفعول السحر فاذا بالطفل أصبح فتيا ناهضا ، افتلت عضلاته واشتد ساعده يبسم للمستقبل ويرتاح ضميره للماضى .

تلك هي مدارس الاهرام بالعباسية بدأت جهادها العلمى منذ أعوام ثلاثة فلم تلبث أن بدت فى الافق العلمى نجما ساطعا ، واذا بها تسبق غيرها لا في حسن نتائجها فحسب بل فى عنايتها بالأخلاق واختيار طلبتها من حيث السن والوسط ، واذا بها تعد لهذا النبت الزكى أرضا طيبة من كفاءة الاساتذة وحسن الادارة .

واذا كان الاعتراف بالحقيقة فضيلة فان الاعتراف بالجميل افضل .

لذلك نتقدم بالتهنئة الحارة لصديقنا الاستاذ طه السويفى على ما كافأه به المولى من نجاح أثر نجاح ونقدم اليه الشكر على ما قام من مجهودات مضنية وجهاد محمود .



الشوربجى ينزل الى الميدان ...!

انتهت الحرب العالمية منذ مدة ، وبدأ العالم فى حرب اقتصادية مروعة وبرزت الى الميدان أمم تختلف فى كل ناحية من نواحيها ، وكذلك شاء الشرق أن يكون له نصيب فى هذه الحرب الشعواء .

وها نحن نرى ونسمع عن اليابان وحربها ، وجيوشها فى كل العالم وانتصاراتها فى الميادين على طول الخط .

وها مصر ، ذلك القطر الذي انكروه فيما مضى من هذه الناحية ، وظنوا انه لن يأتى بعمل مفيد فى كل هذا الميدان ، قد برز الى الميدان بجيوش قادرة .

ولم يبق الآن يطأطىء الناس رءوسهم اكبارا لهذا المجهود الفذ الذى يبذله المصريون فى هذا الميدان .

ونحن إذا أردنا أن نذكر أسماء الابطال ونعدها عدا ، لم نستطع ولكننا نذكر واحداً منهم على سبيل المثل الحى .

نذكر الاستاذ محمد صبحى الشوربجى ، وقد حمل بيده علما من أعلام الفخر الاقتصادى في مصر ، اذ أنشأ مصنعه المعروف والذي أراده لصناعة الجوارب وتقديمها الي الاسواق المصرية ، والشرقية وكان منها أن أزاحت تلك البضاعة الاجنبية التى كانت تملأ حوانيت التجار في كل ناحية ، فأقبل عليها المصريون لجودتها ومتانة فتلتها وثبات صبغتها .

ولم ينفرد المصرى باقتناء هذه الاصناف ولكن شاطره أخوه السورى والعراقي والفلسطيني والعربي ، فتجد هذه فى كل حانوت شرقى .

وكم كنت أغتبط إذ أرى سياراته تسير فى الطرقات وتحمل الفتيات تقصدهن الى المصنع ، واذا الايدى التى تقوم بالعمل مصرية واذا الخامات مصرية أيضا فاية غبطة هذه التي تملك على الانسان شعوره ؟

أليس كل هذا مفخرة لمصر فى جيلها الحاضر ، وفي الاجيال المقبلة ؟ وانها لنواة صالحة في البناء الاقتصادى الضخم الذى يعلو ويكاد ينطح السماء اعجابا ويشمخ اكباراً فى كل ناحية وفى كل بلد .

وان هذا الاستقلال الاقتصادى لهو الوسيلة الي الاستقلال السياسي الذى ننشده ونطالب به .

واذا ذكرنا اليوم مصنع الشوربجي وذكرنا ذلك المجهود المبذول فانما نذكره والغبطة تختلج أفئدتنا ، ونذكر هذا البناء الضخم الذى يشترك فيه أفذاذ من الرجالات المصريين ، ونذكر باجلال تلك الروح الشريفة التى دبت فى جسم الامة المصرية فاقبل شبابها على العمل الحر بمجهود يذكر .

والذى يجب أن يتقدم المصريون جميعا فيقومون بالدعاية للبضائع المصرية لانها أولا بضائع متينة ولأنها ثانيا من صناعة مصرية بايدى عمال مصريين ولانها ثالثا تؤسس استقلالنا الاقتصادى التام ولانها أخيراً تفتح بيوت الآلاف من عمالنا المصريين !



يخلص من الشبه ... أربعين !

فى المدرسة الابراهيمية الثانوية مدرس حساب اسمه شيمى أفندي ...

وحدث أن لاحظ ناظر المدرسة أن نتيجة الحساب فى الامتحان لا تناسب وشهرة المدرسة فى الجمع والطرح..والضرب فدعا شيمى أفندى الي حجرته ولفت نظره الي هذا الامر الخطير ..

ولم تعجب الملحوظة شيمى أفندى وهو الذي يدرس مادة الحساب منذ خمسة عشر سنة . يوم كان ناظر المدرسة لايزال تلميذا بروضة الاطفال ... واشتبك الطرفان فى مناقشه حادة خرجا فيها عن دائرة الكلام !

وتداخل الوكيل وأولاد الحلال الحاضرون ونصحوا المدرس أن يعيد الكرسي الي مكانه ويروق حبتين !

وفكر شيمي أفندى فى هذه النصيحة ثم عمل بها لما علم أن نتيجة رفع الكرسي ستقع على رأسه هو لا على رأس البيه الناظر... ولكن الناظر اعتبر هذا العمل إهانة لاتمحى ولاتغسلها إلا الدماء، وكتب الى وزارة المعارف يطلب فيها عقاب المدرس العصبي المزاج!

وانشالت الوزارة وانحطت لهذا الحادث، وفكر الوزير فى انزال عقاب يليق بمقام شيمي أفندى، ومن ثم قرر نقله الى أسوان ...

ومن حسن الحظ — حظ شيمي أفندى المعتدى — أن فى المدرسة مدرسا آخر يشترك وشيمى أفندى فى الاسم واللقب ولكنه يدرس الجغرافيا وخطوط الطول والعرض.

وذات يوم وصل الى المدرسة الابراهيمية خطاب يأمر بنقل شيمي أفندى مدرس الجغرافيا الي أسوان !!...

وذهب المسكين يكفر عن ذنب لم يشترك فيه ! بينما شيمى أفندى الحقيقي لا يزال يبرطع فى الارض فرحا بتشابه الاسماء !..

زراعة ... دكتاتور !

خلت فى مدرسة الزراعة العليا عدة وظائف ملأت الوزارة بعضها وبقيت منها وظيفتان خاليتان : واحدة فى قسم النبات والثانية فى قسم الالبان .

وأراد أستاذ الالبان بالمدرسة أن يرشح طالبا من الخريجين الجدد أسمه اسماعيل صدقى والعياذ بالله ولكن الوكيل — ويسمي نفسه دكتاتور المدرسة — صمم على نقل موظف بوزارة الزراعة الى الوظيفة الخالية بقسم الالبان ...

وقامت خناقة لرب السما بين المدرس والوكيل ... وأسرع الوكيل إلي وزارة المعارف يخبرها أن فى سويداء وزارة الزراعة رجالا ... وأنه رشح واحدا منهم — هو صديقه وزى أخوه تمام — للمنصب الخالى فى قسم الألبان على أن يعين مرشح الألبان فى قسم النبات ! ولكن الوزارة لم يعجبها كلام الدكتاتور وضربت بكلامه عرض الحائط وعينت اسماعيل افندي صدقى في قسم الألبان ...

وهدد الوكيل بالاستقالة ولما لم يقل له أحد إنت فين ، عاد وسحب الاستقالة مع فائق الاحترام !

فلتس افندى

هنري أفندى فلتس طالب معروف بكلية الآداب ، وقد تقدم إلى امتحان الليسانس فرسب رغم وجاهته ورغم أنه معروف باسم فلتس افندى المهاب .

وعرض عليه شقيقه السفر إلى أوربا طلبا للصبر والسلوان . وسافر فعلا فلتس افندى في أول يوليو على ظهر أحدى بواخر شركة P. & O. ... واقام فلتس افندى فى النمسا عدة أيام ثم أرسل لاصدقائه فى كلية الآداب يقول إنه سيعود ومعه مفاجأة ! ...

وفي يوم الوصول ازدحمت المحطة بالزملاء ينتظرون فلتس افندي والمفاجأة الموعودة ! وإذا بفلتس أفندى ينزل من القطار وفي يده اليسري نمساوية حسناء أجمل من الآنسة عطية القطان بزمان وقدمها حضرته إلي المستقبلين كزوجته ونصفه الحلو ... ويقول هنري افندى فلتس إن الفتاة كانت طالبة بجامعة فينا

وأنها فضلت أن تترك الجامعة النمساوية للالتحاق بالجامعة المصرية وسيذهب العروسان فى العام الدراسى المقبل إلى الجامعة المصرية ويجلسان جنبا إلى جنب ... هذا والمنتظر ان يعارض الدكتور منصور فهمى فى هذا الزواج بحجة أن فيه خروجا على نظرية منع اختلاط الجنسين !!

باستيل الزقازيق

بدأت الدراسة فى معهد الزقازيق ... ولما عاد الطلبة من اجازاتهم دهشوا لما وجدوا المعهد (مبرشم) من الداخل بالبوابات الحديدية بحيث وضع على أول كل سلم من سلالم العنابر بوابة ضخمة مصفحة بالحديد مثل بوابة البنك الأهلى التى لم أرها والتى بس اسمع عنها .

وفى كل بوابة ، باب ضيق كباب سجن قرهميدان الصغير وقدوقف أمام كل باب فراش شاكى السلاح ... والسلاح هنا هو مركوب ومقشة !

ولم يكتف شيخ المعهد بكل ذلك ، بل وضع فى أعلى كل بوابة الاسلاك الشائكة منعا لتزويغ أصحاب الفضيلة الطلبة النجباء!!

ودهش الطلبة ، ودهش أولياء أمورهم وتساءلوا هل هذا هو معهد الزقازيق أم أن هناك خطأ فى العنوان ؟ وأجاب فضيلة شيخ المعهد أن هذا هو النظام الجديد وأنه سيكتب على باب المعهد « إصلاح وتأديب وتهذيب » وأسلم الطلبة أمرهم الى الله ودخلوا المعهد حتى يحل يوم (الافراج) ..

مراسلات !

تزوجت ناظرة إحدى مدارس البنات رجلا يشغل وظيفة كبيرة من وظائف التدريس واشتهرت الناظرة بمزاجها الرقيق الذى يجرحه النسيم ...

وحدث أن وزارة المعارف أرسلت اليها خطابا شديد اللهجة من أجل اهمالها فى إدارة مدرستها حتى أصبحت نتيجتها أزفت من الزفت .

وتشنجت الناظرة فأرسلت خطابا شديد اللهجة عصبى المزاج الى وزارة المعارف وأنظمتها المختلفة!

وأرسلت وزارة المعارف خطابا ردت فيه على السيدة المصونة والجوهرة المكنونة وقالت إن خطابك وصلنا وإننا أمرنا بخصم سبعة أيام من مرتبك علشان ماتزعليش!

وأرسلت الناظرة تحتج على هذا القرار .. وردت الوزارة على خطابها بأحسن منه وزادت مدة العقاب الى خصم عشرة أيام .. ... وما زالت المراسلات مستمرة وما زال الخصم ـ برضه ـ مستمرا ! ...

***

عاد من رحلته السنوية المعتادة الى أوروبا حضرة المربى الفاضل الاستاذ احمد صبرى مدير مدارس الاسماعيلية . ومما هو جدير بالذكر أن نتيجة مدرسته كانت فى مقدمة النتائج فنهنئ حضرته بسلامة العودة

شركة مصر للسينما والتمثيل

تستعد بدارها الفخمة لموسم الشتاء السينمائى ...

هناك حكمة مصرية طريفة هي أوثق فى الرأس من الأذن، وهى أن كل مشروع يقوم به طلعت حرب وفؤاد سلطان وزملاؤهما الكرام يجب أن ينجح ويجب أن يفوز.

تلك حقيقة لم يتعلمها المصريون من الكتب والمقالات، ولكنهم تعلموها من هذه الآثار الأبقى على الزمن من الزمن نفسه. ومن هاتيك المنشآت التي كتب لها الخلود والدوام كأنها الاهرامات الخالدة، وان كانت هذه المنشآت أسمى نفعاً وأكرم أثراً.

وتلك صناعة السينما، أصبحت فى بلاد الغرب ذات رءوس أموال تقدر بعشرات الملايين من الجنيهات، وأصبحت مشاهد السينما إحدى المتع التى لا غناء لأحد عن التسلية بها والوقوف على أطرف رواياتها، ونحن فى مصر كاليتامى المفلسين — ولا حياء فى الحق — نقف على دور السينما الأجنبية وندفع أموالنا الى جيوب أصحابها ونأسف على أن ليس في مصر دار مصرية للسينما ذات رواء وفخامة وعظمة تجتذب أنظار أبناء مصر فى كل مساء.

على أن ما يفكر فيه المصريون من واجبات وتكاليف فى الشئون المادية ووجوه الاقتصاد، يجدون رجال مصر طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان وزملاءهم قد سبقونا نحن المصريين الي التفكير في هذه الشئون الجليلة وقد خرجوا منها بنتائج باهرة.

فلم يكد المصريون يعالجون وجوه الخيبة المرة التي لحقت بهم من جراء فشل بعض دور السينما المصرية، ولم يكادوا يظنون أنهم فى هذه السنة سوف يعودون الى هذه الدور الاجنبية ويجعلونها موضع التقائهم حتى هيأ الله لكرامة مصر زعيمها الاقتصادى الكبير طلعت حرب وزملاءه الامجاد رجال شركة مصر للسينما والتمثيل وها نحن نزف اليهم بشري هذه الاستعدادات الهائلة التي استعدت بها الشركة بعد أن اختارت مسرحها فى حديقة الازبكية داراً للسينما فى موسم هذا الشتاء.

ومع أن هذا المسرح الفخم غنى بعظمته وحسن تنسيقه عن الوصف إلا أن الشركة لم تدخر وسعا فى احداث اصلاحات واسعة النطاق فيه، حتى يكون أشد انطباقا على توفير أسباب راحة المتفرجين من جهة وملاءمة لعرض الروايات العظيمة من جهة أخري.

ويقوم العمل الآن فى هذا المسرح كتركيب ماكينات العرض التى تزيد فى روعة الصوت فتكاد تحسب انك تسمع الى الممثلين والممثلات وهم وقوف علي القرب منك بأصواتهم الطبيعية وفى منتهى الوضوح والابانة.

ومن بواعث السرور أن نقول ان شركة مصر قد وفقت الى الارتباط مع أهم الشركات السينمائية علي أن تعرض فى دارها أهم الأفلام العالمية أول وثاني عرض، وسوف يدخل المتفرج فيحس بروعة هذه السينما وفخامتها حينما تغوص قدماه فى مدخلها بالأبسطة والسجاجيد الشرقية الفاخرة وسوف يتأكد لديه الاعتقاد القوى المبين بأن هذه الدار سوف تكون أفخم وأعظم دار للسينما فى مصر وفى الشرق.

ولا ريب أن مجرد القول لن يغنى عن إدراك مجد العمل العظيم إلا بالمشاهدة..

ونحن فى غنى عن القول بأن المصريين سوف يجدون فى دارهم المصرية من عظمة البناء والراحة وطرافة الافلام العالمية ما يجعلهم يؤمنون بأن الفكرة المصرية وحدها ليست هى التي تجذبهم الى هذه الدار، ولكنها المنافسة القوية التى عملت الشركة على الوقوف أمامها موقف المنافس الواثق بنفسه بفضل ما بذلت وما تبذل من مجهودات.

ومن المسائل المقررة أن من واجب كل مصرى .. كل أسرة مصرية كريمة أن تجعل فرجتها على الأفلام التى تعجبها فى دار مصر للسينما واذا كانت عائلاتنا تفاخر في الماضي بارتياد الدور الاجنبية الفاخرة فان من واجبها أن تفاخر بارتيادها دار بنك مصر للسينما مع أولئك الرجال العظام الذين نحبهم ونجلهم لانهم يخدمون كرامتنا ويزعون الى دفع العار عن جباهنا .. طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان وزملاؤهم الامجاد.

هذا وسوف تفتح الدار أبوابها فى أوائل نوفمبر المقبل وسوف تلاقى أضعاف مالاقته فى صيف هذا العام بفضل ادارتها ونظامها الجديدين وبفضل الرجال المشرفين عليها وعلى رأسهم الوجيه السيد عبد الحميد البنان وجناب المسيو باروخ مدير شركة مصر للتمثيل والسينما واخوانه الذين يعاونونه ..

وبعد فهذه كلمة مصرى الى اخوانه المصريين والى نوفمبر القادم حيث يلتقى المصريون فى هذه الدار المصرية الفاخرة فيهنىء بعضهم بعضا بهذه المجهودات العظيمة التى يبذلها فى سبيل مصر رجال بنك مصر العظام.

ابراهيم زكى

الى هوليوود ياجدعان!

مجاعـــــة الرجال فى هوليـــــوود !!

رجل واحد لكل ثلاث نساء! اقرأ ما تقوله الممثلات عن طامتهن الكبرى!

يساوي الرجل الصالح للزواج ثقله ذهبا في هوليوود اليوم ! فالممثلات يتمنين عن طيبة خاطر أن يعطين ما حباهن الله من جمال وجاذبية وشهرة وثروة وحلى ، يعطين كل هذا مقابل رجل واحد يصلح للزواج !

فغانيات الستار اللائى يحزن إعجاب رجال العالم أجمع ، واللائى تصلهن يوميا آلاف رسائل المعجبين ، يعتبرن كل هذا مجداً أجوف ، ونصراً لا قيمة له ، ما دامت حياتهن الخاصة خالية من الغرام !

والواقع أن هوليوود مصابة (بقحط) عظيم في الرجال . فحسب إحصاء دقيق ، لا يوجد فى هوليوود كلها سوى خمسة عشر رجلا أعزبا يصلحون للزواج. وهناك على الاقل خمس وأربعون ممثلة فاتنة غير متزوجة ، تنشد حبا أنيقا ، وغراما صادقا، فلا تجد الحب ، ولا تجد الغرام !

وهاك ما تقوله الممثلة الجميلة مارى بريان في هذا الصدد .

« لا يوجد فى هوليوود رجل كامل يصلح للزواج أو الغرام ! وأنا شخصيا أعرف كثيراً من الرجال وهم يصلحون لتسلية ليلة واحدة فقط، ولكنهم لا يليقون مطلقا للزواج ! »

ويحق لك أن تتساءل ماذا حل برجال هوليوود ؟ وتعطيك الجواب استيل تيلور زوجة دمبسى السابقة :

« رجال هوليوود الصالحون للزواج ، متزوجون . ومن الغريب أن الرجل منهم



(ماى وست التى لا تجد فى هوليوود رجلا يملأ عينها)

لا تظهر صلاحيته للزواج إلا بعد أن يتزوج !

وربما كانت الممثلات اللائى يتزوجنهم يظهرن ما خفى من صفاتهم الجذابة ، فقد صادفت رجالا عديدين كنت لا أعيرهم أي اهتمام ، ولكن ما أن يتزوجوا حتى أشتهيتهم بشكل غريب ! »

ولأنه يوجد على الاقل ثلاث ممثلات لكل رجل واحد فى هوليوود، فان المنافسة على الرجال تصل في أحيان كثيرة ، إلى معارك مخيفة .

وحاول أن تضع نفسك فى مركز هؤلاء الممثلات ذوات الجمال الفاتن والشهرة العالمية اللائي يعتقد العالم كله ، أن حياتهن ما هى إلا سلسلة غرام لا تنقطع ، فى حين أنهن ينشدن الحب فلا يجدنه ، والرجل الكامل فلا يحصلن عليه ! يتمتعن بكل شيء سوى الغرام والرجل، فأى قيمة للشهرة والجمال؟!

وهاك ماى وست، صاحبة النداء الجنسي الصارخ Sex-appeal ، هى الأخرى لا تجد رجلا (يملأ عينها) فى هوليوود . ولهذا تقول :

« لن أضيع وقتى عبثا فى البحث عن رجل بين الممثلين ! ربما كان فيهم قليلون يليقون للزواج ، ولكنهم من النوع الناعم الذى لا أميل اليه ، إنى أريد رجلا خشنا قويا، وأعتقد أن كل النساء تحب هذا الرجل ولا يغرنك أولئك الممثلون الذين يمثلون الخشونة والجبروت على الستار ، فهم فى حياتهم الخاصة ، أنعم منا نحن النساء ! وها أنا أبحث عن هذا الرجل ، بعيداً عن الممثلين ، فاذا وجدته . . . . أظن أني لن أتعب فى اقتناصه ! »

وبالرغم من هذا فهناك نجمة واحدة فى هوليوود تقول إنها وجدت الرجل الحقيقي الصالح للزواج . هذه النجمة هى الممثلة الظريفة ليليان هارفى ، وهى تقول :

« ليس هناك سوى رجل واحد يصلح للزواج فى هوليوود ، هو جارى كوبر »

وقد برهن جارى فعلا أنه يصلح للزواج بزواجه من ساندرا شو ، فابحثى لك عن غيره يا ست ليليان !

***

وكنت أود أن أسرد عليكم آراء باقى الممثلات ، أمثال سيلفيا سدنى ، ولوريتا يانج وجنجر روجرز ، وماريون دافيز ، وميرنا

لوى. ولكن آراءهن جميعا تتفق في أن الحياة تصبح أكثر لذة وغراما، لو أمكن استيراد بعض رجال يصلحون للزواج، إلي هوليوود!

وهذه الآراء والملاحظات، قد تبدو غريبة فى نظرنا نحن الذين نعيش بعيداً عن هوليوود، المدينة التى تجمع أجمل الرجال وأفتن النساء من جميع أنحاء العالم، ولكن الواقع أن كل الممثلات اللائى تكلمن فى هذا الموضوع، تكلمن عن دراية، وحرقة، وآلام قاسينها، آلام مرة جعلتهن لا يدهشن عندما صرخت تاللوله بانكهيد، صرختها الحزينة، «أريد رجلا!» فنى قلبها كانت تردد كل ممثلة غير متزوجة، نفس هذا النداء لان هوليوود «جمانه رجاله»!

***

ونتساءل الآن أى نصيب لكواكبنا المصرية فى هذا كله؟... وما رأيهن فيما تراه «زميلاتهن» فى هوليوود؟

ما نحسب أن ممثلة فى مصر تشكو مجاعة فى الرجال!... فالرجال بحمد الله كثيرون. ولكن الشكوى، ان كانت هناك شكوى، هي في الصعوبة بين التوفيق بين المزاجين.. مزاج الممثلة الزوجة ومزاج زوجها الذى هو غالبا من غير طائفة الممثلين.

ونستطيع من غير مبالغة أن نقول انه ما من ممثلة إلا وجربت حظها في الزواج.. وما من زواج الا وخاب، اللهم إلا حالات تعد علي أصابع اليد الواحدة، وكان الزواج فيها بين ممثلة وممثل أى بين أبناء المهنة الواحدة.

ثم هناك ظاهرة أخرى يجب ألا نسقطها من الحساب وهي - سواء أحقا أم خطأ - معظم الممثلات في مصر يعتبرن أنفسهن من بيئة أرق من بيئة زملائهن الممثلين...

... ويطمعن والحالة هذه فى الزواج من رجل من غير طبقة الممثلين!!

عجيبة ولكنها الواقع.

ولقد حاولت أكثر من واحدة منهن أن تتزوج من غير طائفة الممثلين... من عين أو سرى أو موظف ولكن الزواج كان قصير العمر وكانت نهايته الطلاق، والسبب كما قدمنا هو اختلاف «المزاج» وعدم استعداد الدم الشرقى الحار لان يري زوجته كل ليلة على خشبة المسرح متعة عين للمتفرجين... ثم يراها كل ليله ترتمى فى أحضان بطل الرواية وتغرقه فى القبلات! كل هذا شيء لم يألفه ولن يألفه الزوج الشرقى...

ثم لا نسقط من الحساب معارضة أسرة الزوجة.. ودسائسها في التفريق بين الزوجين.

قطين

من أجل الحب أيضا !!

امرأتان تتبارزان من أجل رجل !!

في صباح يوم من أيام الأسبوع الماضى، اكتشف سكان أحد المنازل في مدينة لندن جثة سيدة من نزيلاته . وكانت ملقاة على الأرض تتدفق منها الدماء، وهى قابضة يدها على سيف دقيق وقد فارقتها الحياة !

وقد بدا هذا الحادث غريبا في مبدأه، فقامت ادارة « اسكتلنديارد » بتحقيق لتكشف عن هذا الغموض المحيط بالجريمة .

وكان أن اكتشف البوليس قصة غريبة . فالقتيلة هى الآنسة مارجيت فردمان بطلة المبارزة في النمسا، وكانت قد فكرت في القيام برحلة حول أوروبا ونزلت في لندن منذ بضعة أشهر . . .

وفي مدينة لندن طاب لها العيش وتعرفت الى أصدقاء عديدين بينهم شاب انجليزي وسيم الطلعه . .

وقد تعلقت بهذا الشاب منذ اللحظة الاولى وأحبته حبا جما وبادلها هو هذا الحب . .

وفكرت في أن تهجر بلادها وتعيش الى جانبه . وفعلا شرعت في اقامة نادى للمبارزة في لندن، وخصصته للنساء، وكانت هى رئيسته والمدربة الكبرى به .

وكان بين من التحقن بالنادي امرأة أخرى اشتهرت بين زميلاتها بمهارتها العجيبة في اللعب بالسيف . .

وكانت الى جانب ذلك جميلة ورشيقة فلم تلبث أواصر الصداقة أن ارتبطت بين الاثنتين

وفي يوم قدمت الآنسة مارجيت فريدمان صديقتها الى حبيبها الشاب . وكان أن تحول حبه الي هذه الصديقة وبدا إعراضه عن حبيبته القديمة جليا منذ المقابلة الاولى !.

وحزنت مارجيت فريدمان لذلك، ولكنها أصرت على أن لاتترك صديقتها الخائنة تصل الى حبيبها إلا على جثتها وفوق دمائها وفعلا دعتها الى زيارة خاصة في مسكنها

وهناك أقفلت عليهما الحجرة باحكام وطلبت اليها أن تتبارزا !! ومن يكتب لها النصر تفوز بالحبيب المتنازع عليه !!

وكانت المبارزة !! وأصيبت مارجيت فريدمان النمساوية بطعنة أخرى في قلبها تدفقت منها الدماء وماتت في الحال !!

أما الصديقه القاتلة فقد فرت وحبيبها بعيداً عن لندن وما زال البوليس جاداً في البحث عنهما حتى الآن !

وأيضا فى سبيل الفن !

اذا أردنا أن نحصى أفلامنا المصرية ونقارن بين الشركات التي أخرجتها لكانت شركة «كوندور فلم» التي ألفها الشقيقان ابراهيم وبدر لاما أكثر شركات مصر انتاجا وأوفرها محصولا .

فلقد أخرجت الى الآن أكثر من سبعة أفلام كما أن ابراهيم لاما أخرج لغير شركته أفلاما عدة بعضها للسيدة بهيجة حافظ والبعض الآخر للسيدة آسيا .

وفى هذا العام قرر الأخوان (ابراهيم وبدر) أن يكون لهما فى الموسم أثر محمود باخراج فلمين اثنين لا فلم واحد، فلما انتهيا من إخراج فلم شبح الماضي أخذا يفكران فى فلم ثان قد لا يمضي شهران حتى يكون العمل فيه قد تم هو الآخر ...

والشيء الواضح في عمل هذين الشقيقين أنهما يعمدان الى أدق أصول الفن فيطبقانها على كل صغيرة وكبيرة فالاول وهو ابراهيم لاما مخرج عرف أسرار عمله وتعمق فى استنباط كل جديد مبتكر فأودعه فلمه الاخير (شبح الماضى) الذى سيرى الجمهور فيه انقلابا كبيرا فى صناعة الافلام بمصر وخاصة لما حوى الفلم من حيل سينمائية لم يعهدها أحد فيما عرض من أفلامنا الى اليوم.

هذا هو عمل ابراهيم لاما الدقيق أما أخوه بدر فهو يده اليمنى وهو معاونه فى عمله الشاق وكلاهما مخلص لفنه دقيق فى تأدية واجبه . ولعل أكبر شاهد على ذلك ماسأرويه هنا مما لمسته بنفسى . فقد دعيت لمشاهدة التقاط أحد مناظر فيلم (شبح الماضى) منذ أسابيع فى جبل المقطم ، وهناك كان المنظر لطفل صغير يكاد يهوى من أعلى الجبل . . . كان هذا الطفل (عبد الله) نجل إبراهيم لاما ووحيده وهو لا يتجاوز الثالثة من عمره وحين وقف فى أعلى الهاوية كاد قلبي ينفطر خوفا على الغلام ولكن أباه كان في شغل عنه بكيفيه أخذ المنظر وانطباقه على الاصول الفنية . ولاحت مني التفاتة فاذا الى يساري سيدة امتلأت عيناها بالدموع وارتفعت دقات قلبها بين صعود وهبوط تكاد تقذف بنفسها الى الامام لتحتضن الغلام وتحميه من الهلاك الذي كان منه قاب قوسين... وهمس فى أذني أحد الواقفين بأن هذه السيدة هي والدة الطفل.. فتنفست الصعداء وقلت: ما أجل حكمتك يا ربى. هذه والدة تجهش بالبكاء خوفا على وحيدها وهذا أب ينسى ابنه من أجل فنه.. وما كاد تصوير المنظر يتم بنجاح حتى تخاطف الوالدان ابنهما وكل منهما يريد أن يطبع على وجنتيه أكبر قدر من القبلات .

وبعد أن هنأت ابراهيم وبدر على ما يبذلان من جهود فى سبيل الفن قالا لي ابق تهنئتك الى ما بعد عرض الفلم وستداخلك الحيرة بمن تبدأ في تقديم التهنئة له أهو المخرج أم الممثل الاول «بدر» أم مطربة الفلم نادرة أم مؤلف أغانيه الكاتب الكبير الاستاذ عباس العقاد ...

«اتو وتركنت» يبدأ صنع مليونه السادس

بثلاث نماذج لامقابل لها في نطاق سعرها

موديل ١٦٥ خمس لمبات للموجات المتوسطة ١٠ جنيه ، موديل ١٨٥ خمس لمبات للموجات المتوسطة ١١ جنيه ، موديل (A) ١٨٥ خمس لمبات للموجات المتوسطة والقصيرة ١٢ جنيه .

تشترى جهاز الراديو مرة فى العمر . فمن الحكمة إذن أن يكون هذا الجهاز كاملا متوفرة فيه كل التحسينات الحديثة .

ومن الصفات الاساسية التى بها يعتبر الجهاز كاملا : قوة استقبال المحطات البعيدة — عدد صماماته وجودتها — رخامة الصوت — علو الصوت — المقدرة على فصل المحطات بعضها عن بعض — متانته — جمال شكله .

ان القلم ليعجز عن وصف هذه الصفات التى تمتاز بها اجهزة «اتو وتركنت» الجديدة . فيوجد منها احدي عشر نموذجا من ٥ لمبات الى ١١ لمبة لجميع الموجات اللاسلكية . والاثمان من ١٠ الى ٤٥ جنيها اختر الانموذج الذى يروق لك عند أقرب وكيل لاتو وتركنت واطلب تجربته فى منزلك واحكم بنفسك .

يباع راديو «اوتو وتركنت» فى مصر عند اخوان جيلا . وشيكوريل . وفى الاسكندرية عند اخوان جيلا . وبالمنيا عند اخوان جيلا . واذا كنت من سكان الارياف فاطلب الكتالوج من اخوان جيلا صندوق البريد رقم ٣٤٣ بمصر فيعطونك اسم وعنوان اقرب وكيل اليك . ويوجد أيضا موديلات ٢٠٠ فولت وجهازات تدور بالبطارية .

مما يخافونه ؟

ماري بكفورد.. مارلين ديتريش.. كلارك جابل !

أخوف ما أخافه النساء... فهل تصدق!؟

هكذا تقول ماري بكفورد!

عندما تنظر الىّ امرأة نظرة غير عادية أرتعد خوفا وأشعر وكأنني في غابة موحشة أمام لبؤة تريد افتراسي!

انني أخاف النساء، وهذا ضعفي.

وأعترف بأن هذا الخوف يضحك الناس ولكن هذا هو الواقع. ولا تظنوا أني أبالغ اذا صرحت بأنني أفضل مائة مرة أن أقف وجها لوجه أمام فهد شرس أو خنزير برى على أن أقف أمام امرأة تسدد الىّ نظراتها الجامدة...

وعدا ذلك.. عدا المرأة، لا أخاف شيئا!

***

وتقول مارلين ديتريش:

لا أخاف شيئا كما أخاف نفسي!

وأنا لا أقصد بذلك الاستعارة المعنوية بل أقصد المعنى المادى.. فأنا بالفعل أخاف نفسي الى أبعد حد.

تصوروا أنني أجتنب كل لحظة أكون فيها وحيدة بمفردى.. اذ يخيل الى عندئذ أنني سأقتل نفسي. وأشعر أن فىّ شخصا آخر يكرهني ويريد أن أكون وحيدة ليقتلني...

وقد أصبحت عندى هذه الفكرة عقيدة ثابتة منذ خمس سنوات عندما دخلت غرفة الحمام فى ساعة متأخرة من الليل وطفقت أدندن وأنا واقفة أمام المرآة. وفجأة خيل الى انني أسمع صوتا غريبا عن أذني يشترك معى فى الدندنة. فأنصت وأنا ناظرة الى المرآة فانقطع الصوت بعد أن سمرنى فى مكانى من الرعب. وفى اللحظة التى أردت أن أحول فيها نظرى عن المرآة. رأيت وياللهول وجها متناهيا فى الطول هو أبشع ما رأيت.. يتطاير الشرر من عينيه الصغيرتين كعيني عصفور. فصرخت مستغيثة وارتميت على أرض الحمام فاقدة الرشد.

ومن ذلك اليوم.. لم أر نفسى فى مكان ما وحيدة..

.. وهذا ما أتعب كل سكرتيرة أو خادمة اشتغلت عندى!

***

وكلارك جابل «عشيق النساء» يخاف العنكبوت!! وهو يصرح بذلك دون خجل!

العنكبوت حشرة أتقزز منها وأخافها. وعندى أن أجابه أسداً ولا أن أرى عنكبوتا!!!

انني أتقزز منه لحقارته..

وأخافه لأنه لا قوة له.. ولا يجابه!

واليوم الذى أرى فيه هذا الحشرة البغيضة، يجب أن أنتظر حلول مصيبة.

وقد رأيته حتى الآن ثلاث مرات. وفى كل مرة كنت أفقد شخصا عزيزاً. ففى المرة الأولى فقدت والدى، وفي المرة الثانية فقدت والدتى، وفى المرة الثالثة فقدت عمى، وكنت أحبه كما أحب نفسى!

فلهذا أخاف العنكبوت وأكرهه!!

رحلة الاستاذ يوسف وهبي بفرقته العظيمة فى الوجهين القبلى والبحرى



يقدم الاستاذ يوسف وهبي لأول مرة الروايات الدرامية والاستعراضية

بمدينة الاسكندرية العامرة بتياترو الهمبرا بمحطة الرمل

الاثنين ١٨ اكتوبر الساعه ٩ ونصف	الثلاثاء ١٩ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
الفاجعـــة	صندوق الدنيا



الاربعاء ١٠ اكتوبر	الخميس ١١ اكتوبر	الجمعه ١٢ اكتوبر	السبت ١٣ اكتوبر
بتياترو البلدية بمدينة دمنهور	بتياترو البلدية بمدينة طنطا	بسينما رويال بمدينة المنصورة	بالسرادق الفخم بمدينة المحلة الكبرى
الفاجعـــة	صندوق الدنيا	صندوق الدنيا	الدفاع

الاحد ١٤ اكتوبر
بمدينة ميت غمر
الدفاع

الجمعه ١٩ اكتوبر
بسينما بلاس بمدينة المنيا
الدفاع



الخميس ١٨ اكتوبر
بمدينة بني سويف
الدفاع

السبت ٢٠ اكتوبر
بسينما مدينة اسيوط
الدفاع

الاحد ٢١ اكتوبر الساعه ٩ ونصف	الاثنين ٢٢ اكتوبر الساعه ٩ ونصف	الثلاثاء ٢٣ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
بسينما نادي الامير فاروق بمدينة سوهاج	بالسرادق الفخم بمدينة طهطا	بالسراق الفخم بمدينة ملوي
الـــدفاع	الفاجعـــة	الفاجعـــة

يقوم بأهم الادوار فى الروايات الاستاذ يوسف وهبي
أمينة رزق — فردوس حسن — علويه جميل
روحية خالد — لطفيـه أمين — حسين رياض
سراج منير — منسى فـهمى — فتوح نشاطى
فؤاد شفيق — انور وجدى — محمد ابراهـيم
على رشدى — السيد فوزى — توفيق صادق
وباقى أفراد فرقة رمسيس



متعهد الحفلات صديق احمد

تطلب التذاكر من الآن من الاسكندرية تليفون ١٤١٤ — ٤١٦٠ — ٣٢٢٦ — ومن دمنهور تليفون ١٧٣ ومن طنطا من محلات العمروسى وخليل ابراهيم ومن المنصورة من سينما عدن بلاس تليفون ٢٠٣٧ ومن المحلة الكبرى من عبد الحي المحمودى ومن ميت غمر من مندوب الحفلة ومن بني سويف الحاج على زكريا ومن المنيا زكي ابراهيم ومن أسيوط من صادق حبشي ومن سوهاج وطهطا من احمد على أبو غزاله ومن ملوى من متعهد الحفلة ومن شباك التياترات يوم الحفلة صباحا

الاميرة نادية بارينكوف

تشتغل فى سرك وتنتحر من أجل بهلوان!

الاميرة نادية بارينكوف هى إحدى ضحايا ثورة روسيا فقد هربت كبقية الاسرة المالكة الى اوربا عقب الانقلاب البلشفى الأخير.

وأعوزها العيش فالتحقت بسرك يطوف العالم وكانت هى وزميلها فاسيلى القوقازى يقومان بلعبة أطلقا عليها اسم استعراض الموت. وكان عليها أن تقف كل مساء أمام الجمهور وتستند الي جدار المسرح دون حراك بينما يطلق زميلها الرصاص حولها فلا يصيبها...

ومنذ بضعة اسابيع نزل السرك ضيفا على اليونان وحط رحاله فى مدينة سالونيكا، واقيمت له اعلانات ضخمة تحليها صورة الاميرة واقبل الشعب للفرجة على الأميرة الروسية قبل كل شيء...

وفى ليلة الافتتاح اضيئت الانوار وامتلأ المكان بالنظارة فى انتظار استعراض الموت وظهرت الاميرة والتصقت كعادتها الى جدار المسرح ووقف فاسيلى عن بعد واستعد لأطلاق الرصاص ....

وصاح مدير المسرح يهيب بالمتفرجين أن يلتفتوا الي هذا المشهد الرائع وخرجت الرصاصة تلو الرصاصة ترسم اطارا حول جسم الاميرة نادية بارينكوف...

وأنفجر النظارة بالتصفيق والتفت فاسيلى يقابل التحية بالانحناء كالمعتاد وفجأة سقطت الاميرة بلا حراك ...

واسرع اليها فاسيلى فوجد رصاصة قد اخترقت صدرها فاسلمت الروح دون ان تتكلم.

وكانت مأساة غريبة فلم يكن فاسيلى بالرجل الجاهل لمهنته وقد مارسها عشر سنين ولم تخطيء يده مرة واحدة!!

وقبض على فاسيلى واودع السجن ثم كشف التحقيق عن قصة محزنة..

فقد التحقت الاميرة بالسرك حين اعوزها العيش بعد ترك بلادها وهناك قابلت فاسيلى اللاعب الفقير فأحبته وتعاهدا على الزواج وعملا معا كزميلين سنوات عديدة

واخيرا أخذ حب الزميل يتضاءل شيئا فشيئا وبدأ يمل عشرتها فصارحها بعدوله عن الزواج منها ...

وفى مساء اليوم الذى حدثت فيه الحادثة ابتدأت المشاجرة بينهما كالمعتاد وأخذ الغضب من فاسيلى فطلب منها أن يفترقا لانها قد اصبحت عبئا ثقيلا عليه ...

وتألمت المسكينة وانفطر قلبها فهى اميرة تجرى فى عروقها الدماء الملكية وقد احبت لاعبا حقيرا فى سرك فلم يرض بها!!

وفكرت فوجدت الحياة مستحيلة بدونه وعلى هذا قررت أن تموت..

وحين صوبت إليها الرصاصة الاخيرة تحركت من مكانها سريعا دون أن يشعر فاصابتها الرصاصة فى قلبها. القلب الملكى الذى أحب فاسيلى المذكور!

وتركت وراءها خطابا يفسر المأساة.!!



قصة الاسبوع

المسخرة !!

كان احمد صالح أيوب السعدنى — ويلقبونه عادة احمد افندى — رجل « مسخرة » بكامل ماتحوى هذه الكلمة .. كان كل عضو من أعضائه مهينا هوانا بالغا وممعنا فى الحقارة والضعة والذل كأنه المنبوذ التافه الذى يدافع عن كرامته المسلوبة غاندى العظيم .

وكان احمد افندى يترفع دائما — ولو فيما بينه وبين نفسه — عن أن يعترف بهذه الحقيقة المريرة القاسية ، فهو يبالغ فى التأنق ويسرف فى فتل شاربه حتى يكاد طرفاه يعانقان أنفه ، ثم هو يجمع الفكاهات التى يسمعها ويروح يرويها فى أسلوب متظرف خفيف على شريطة أن يضحك منها قبل أن يضحك السامعون .. وفوق هذا فهو يحب الناس جميعا .. يحبهم من صميم قلبه ، ويروح يتملق هذا وذاك فى عبارات تفيض أدبا وظرفا ، وعلى الرغم من هذا فهو المهين الحقير ، وما رآه أحد قط — دون سابق معرفة — حتى تمنى أن يمسك به ثم يلقيه فى صندوق القمامة ...

ولم يكن أحد يعرف من أين هبط هذا الاحمد افندى ومن أية بيئة هو ، سوى صاحب القهوة التى يغشاها وهو رجل كان يوما ما من نزلاء إصلاحية الرجال ثم غدر به الزمان فأصبح رجلا شريفا ، وكان يقول عن احمد افندي كلما سأله أحد عنه وكثيراً ما يسأله الناس عنه :

— ده راجل غلبان .. مسكين ربنا يكون فى عونه .. بس هو ولا مؤاخذة ابن كلب .. دمه تقيل !

***

كان احمد افندى يغشى هذه القهوة واسمها (نادى الاعيان والامراء) ويظل فيها من الصباح الي المساء ، ومع أنه كان يغشاها منذ سنوات إلا أنه فى كل مرة كان يدخلها خجلان متهيبا كأنه الموظف الصغير المختلس يدخل على الوزير المتعجرف الجبار .. وكان يعزو خجله وتهيبه الى أن الابصار الساخرة هى التى تستقبله ، والوجوه العابسة الباسرة هي التي ترحب به ، وانه ليمد أصابعه الى شاربه يعبث بشعراته .. والى طربوشه فيعيده الى الوراء والى عينه فيعركها لغير سبب ، وانه ليتلفت هنا وهنا ويحاول أن يخفى ارتباكه بضحكة يذهب صوتها فى الهواء ويبقى أثرها فى وجهه كأحمق يبكى ..

وانه ليدخل أخيراً فيميل على يد هذا وذاك مصافحا وبوده أن يقبل هذه الايدي كلها ، وقد مدها أصحابها وهم جالسون ، فلم يفكر واحد فى أن يهم بالقيام ... بل لم يفكر واحد فى أن يخفى اشمئزازه ونفوره واستياءه من رؤية رجل يهم أن يقبل أيدى الناس جميعا ..

وكان صاحب القهوة هو الذى ينقذ الموقف البغيض ، فسرعان ما يهتف :

— احمد او ... ياسى احمد .. يا احمد ياصالح ... خد القزازه دي وهات لنا بتعريفه سبيرتو من الراجل الخواجة ده ... ما انت عارفه !.. بس خليه يتوصى !

وما يكاد احمد افندى يسمع هذا حتى يمد يده الى الزجاجة فيحملها والي القرش فيخفيه فى جيبه . ثم يقف أمام هذه العيون المحملقة فيه ، خزيان مبهوتا ثم هو يحاول أن يخنق جرثومة خجله بايراد نكتة يسمعها أكثر أولئك الذين ينظرون اليه ، ولكن النكتة تفشل من تلقاء نفسها ويروح هو يضحك ضحكا متواصلا وقد دمعت عيناه واحمرت وجنتاه ، حتى اذا سئم الجالسون النظر اليه انسل هو هاربا يتعثر في خطواته ولا يعرف الا الله وحده أية نفس شقية معذبة تتمثل فى كيانه .

***

ولنعد الى الوراء قليلا فنذكر طرفا من سيرة احمد افندى هذا ، كان والده تاجراً متوسطا يعيش « بيركة الستر » فى حانوته الصغير الناجح ، وكان الرجل على طراز أكثر لداته من المنزل الي حانوته .. ومن حانوته الى المسجد ، ومن المسجد الى المنزل.. وهكذا كانت فضائله الزكية يتصاعد شذاها العطر الى السماء رأسا ... فيستقبلها ملك الحسنات بافتخار ويروح يدونها في سجله النوراني بعد أن يحرك لسانه في وجه زميله ملك السيئات ...

وفى يوم شبت النار فى الحانوت فالتهمته كله حتى أبوابه .. ولم يظفر العم صالح منه الا بحياته وثيابه ، حتى القطة السوداء الغالية التي كان يناجيها فى خلواته احترقت ... وظلت روحها المعذبة تتخلص من بدنها الملتهب تحت عيني الرجل الصالح وهو يتمتم أدعيات محفوظة كأنما كان يلقنها الشهادتين..

وهبطت أسهم هذه الأسرة المسكينة في سوق السعادة فانتقلت من الحي الذى تقطنه ومن مسكن ذى إناقة لا بأس بها الى (مندرة) بعشرة قروش فى الشهر ، كانت حشراتها الغليظة السمينة تقيم فيها مباريات فى شتى فنون الرياضة ..

وعلى هذا النحو استقامت حياة الفتى احمد ... فاشتغل طابعا وكواء وبناء وبائعا متجولا وعاملا فى مصنع وخادما فى حانة قذرة وممرضا .. يوم يتكسب فيه ويومان يتبطل حتى أدركته تقاليد هذه البيئة الصغيرة فتزوج على الرغم من خصاصته وسوء حاله .

ومضت سنون واحمد هذا يتغفل القدر فيسعد ، ويتغفله القدر فيشقى ، ولكنه كان فى حالتيه يحتفظ باناقته ، فلم يكن يعرف أحد علي التحقيق ماذا يعمل ومن أين يربح قوته وقوت أسرته ...

ولما كان بغيضا الي النفوس بطبعه فقد افتري عليه الناس أنه يسرق ، ثم افتروا عليه أنه يقوم بخدمات وضيعة للآخرين ثم زادوا في سخافة الافتراء ، فزعموا أنه قتل رجلا مغربيا كان يحمل فى حزامه الف جنيه ذهبا ..وتضخمت الاشاعة فأصبحت الالف عشرة آلاف !

ورزق بفتاة هي آية فى الجمال السوقي الساذج ، فلما اكتملت أنوثتها ، وضع شبان الحى جميعا قلوبهم فى نافذة منزلها وراحوا يسرقون من أمهاتهم أنصاف الريالات المدخرة من نفقات المنزل للتجمل بها أمام الفتاة ..

وجاءت الازمة فطرد أحمد افندي من وظيفته — وظيفة ممرض لدى طبيب معروف — وكان السبب الوحيد من بين المائة سبب التي أبداها الطبيب فى تبرير الاستغناء عنه ، أن الشكوي عامة من المرضى بدعوى أنه ثقيل الدم .. وأنه يخيف الاطفال بشاربه الضخم ..

وحاول أحمد افندى أن يجد أية ناحية يعمل فيها فكان يعود بنفس الجواب :

— مفيش شغل ...

وعالج أحمد افندى أن ينتحر ... عالج هذا الموضوع بصفة جادة لاهزل فيها واشترى السم فعلا ، وتزود من الحياة بنظراته الاخيرة ... على أنه حين شرع يجترع السم وجد نفسه مجبراً أن يقذف بالزجاجة فيحطمها ...

لقد كان رغم كل ماهنالك . . . يحب الحياة ولا يريد أن يموت ...

***

وقالت زوجته الشابة بصوتها الحلو النغم :

— بقي ياراجل .. تسيبنى كده ع الحميد المجيد ..

ورد عليها زوجها وهو يهم بالبكاء :

— وراح اعمل إيه .. ربنا عاوز كده !

— طب خليني أروح فى بيت الباشا واشتغل .. أمّ ديك النهار بعتولى عم حسن الطباخ مش عارفه علشان ايه ؟

وكان أحمد افندي يعرف أن لزوجته صلة بمنزل أحد الباشوات ، وأن (الست الكبيرة) تسأل عن زوجة أحمد افندى دائما . . وتستطيب حديث زوجة أحمد افندى دائما .. وتعطى بعض ثيابها القديمة لزوجة أحمد افندى دائما ..

غير أنه وقد فهم أن المسألة انتقلت من مجرد صلة الي مسألة عمل .. أحس فى قلبه بطعنة عسراء .. وما زالت به زوجته تغريه وتزين له حتى قبل وعيناه تسبحان فى دموعها الغزيرة ..

وعينت فى اليوم التالى زوجة أحمد افندى فى منصب « نديمة الست الكبيرة » رسميا بمنزل سعادة الباشا ، فكانت تذهب في صباح كل يوم لتقص على مسامع « الست الكبيرة » مختلف الاقاصيص اللطيفة .. وتعود فى المساء حاملة الطعام والثياب والفاكهة ، ولم يكن صحيحا أن أحمد افندى .. هو الذى يلقنها هذه الاقاصيص فقد كانت زوجته من أولئك النسوة العاميات اللواتى خلقن ليتحدثن . . وليتحدثن باستمرار حديثا

شهيا ساذجا يؤثر فى النفس ويسر الخاطر.

وذات يوم اصطحبت زوجة أحمد افندي ابنتها (زكية) الى منزل الباشا ، فلقيت استقبالا حسنا وتقريظا لجمالها وبلغ من نبل «الست الكبيرة» أن دعت (الآنسة اللطيفة) الى الاقتراب من مقعدها. وطلبت فى الحال أن تمنح ثوبا جميلا وأن يقدم لها الطعام الشهى ..

وبتلك النظرات الشهوية الفاجرة كان الخدم ينظرون الى الفتاة الجميلة ، الى أن ظهر فى الجو (رشاد بك) نجل الباشا الوحيد الذى لم يتم تعليمه الثانوى بعد رغم بلوغه السادسة والعشرين . . فاختفت نظرات الخدم بل لقد اختفوا جميعا من المكان ...

وعرف الفتى والفتاة كل منهما الآخر.. وابتدأت حياة جديدة فاتنة عاصفة ..رقص لها الشيطان رقصة جنونية ومثلت الرواية بغير حاجة الى مخرج والي متفرجين فى منزل أحمد افندى .. فرسم القدر على باب المنزل قوسا وسهما لونهما أحمر قانى !

***

وفى مرة أحس أحمد افندى بدوار فى رأسه فادرك أنه بات ليلة الامس سهران لايذوق النوم ، وكانت حالته الراهنة تغضبه وتؤذيه ، فدفع حسابه الي خادم القهوة ولم يجد فى نفسه قدرة على أن يهم بتقبيل أيدى الجالسين كعادته . . . فخرج من القهوة وعاد الى المنزل فى غير ساعته !

وكشف لأحمد افندى الغطاء ورأي فضيحته العارية أمامه . فوقف وقد تجمعت فى نفسه شرور هذا العالم الثقيل كله ، واستعرض حياته الشقية المعذبة في بضع ثوان . . ولم يسمع اعتذاراً ولا أحس الصراخ والعويل فقد هجم على الشاب التعس وأمسك برقبته قلواها حتى فاضت روحه ثم أمسك برقبة ابنته فاعتصرها كرقبة عصفور فى أصابع عملاق ..

ثم جلس وقد زالت ثورته ، وتذوق المسكين لأول مرة فى حياته طعم الراحة وهناءة الضمير ، فكان يبتسم بل كان يضحك ويمزح ..

وتجمع الناس علي أصوات الصراخ والعويل ، وللمرة الاولى أيضا لم يعبأ أحمد افندى .. بنظرات هؤلاء الناس وان كانت وقاحتها تفوق كل حد .. ومضى يسير هذا الرجل «المسخرة» الوضيع المهين والاغلال فى يديه ، وسط زمرة من الناس دون أن يهيب أو يخجل . وللمرة الاولى والاخيرة يستقبله عارفوه بغير زراية واحتقار ، فلم يعد فى نظرهم الرجل المنبوذ الساقط بل أضحى الرجل الجدير بالتوقير والاحترام .

محمد على غريب

آخر ساعة



الدكتاتور الجديد !؟

(يقترح بعض أنصار الوزارة كعلاج للحالة الحاضرة ان تصدر الوزارة سلسلة من القوانين الاستثنائية تعطيها سلطة دكتاتورية) ؟ !

(موسولينى وهتلر ومصطفى كمال) : بعدكم انتم التلاته ... مش رايحين نعرف ناكل فى الدنيا دى عيش ! !



ملاريا . تيفويد . طاعون !!

(مصلحة الصحة تحذر الجمهور من هذه الامراض الناشئة عن الفيضان والمجارى)

(المصرى أفندي) : أهو ده اللى كان ناقص كمان علشان العهد ده يبقى سعيد بحق وحقيق !

صاحب السمو الأمير احمد عبود

يجلس فى مقصورة الامراء الانجليز ثم يطلب منه الخروج ..!!

من كان يظن أن صاحب السعادة احمد عبود باشا يحمل على وجهه سيماء الامارة تتمشى فيها زرقة الدم الملكى الاصيل؟

حدث ما يأتي ... ذهب عبود باشا أثناء وجوده بانجلترا فى الشهرين الماضيين الى إحدى حفلات سباق الخيل ، وكانت حفلة كبرى شهدها كثير من الامراء الانجليز . وفى ميادين السباق بانجلترا مقصورة خاصة لصاحبي الجلالة البريطانية يدعوان اليها كبار الزائرين . وحول المقصورة الملكية المذكورة ، مقصورات لاصحاب السمو الامراء .

وشاهد رجال التشريفات سعادة عبود باشا فظنوا أنه صاحب السمو الامير محمد على ! .. وكان سموه لا يزال موجوداً فى انجلترا فى ذلك الوقت . ومن ثم تقدم رجال التشريفات الى عبود باشا وانحنوا أمامه وخاطبوه بلقب (صاحب السمو) ورجوا من سموه أن يتفضل بالجلوس فى مقصورة الامراء ... !! وصهين عبود باشا على هذا الخطأ الذى وقع فيه رجال التشريفات .... وبلع لقب صاحب السمو ، ومشى أمام رجال التشريفات إلى أن أخذ مقعده فى مقصورة الامراء !!

ولكن... تشاء الصدفة أن يكون موجوداً فى نفس ميدان السباق صاحب السعاده اللواء رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة...





ولعل رجال التشريفات داخلهم الشك فى « امارة » البرنس عبود ... أو لاحظوا عليه بعض مالا يستقيم مع « الامارة والامراء » ، لانهم ذهبوا الى رسل باشا وهمسوا فى أذنه يسألونه : أليس هذا هو صاحب السمو الامير محمد على ؟!

وضحك رسل باشا وقال لا . . بل هذا مقاول مصري كبير اسمه عبود باشا !

وعاد رجال التشريفات — وفى هذه المرة لم ينحنوا أمام عبود باشا ولا حاجه — بل طلبوا منه أن يغادر مقصورة الامراء ... وقام سعادته وغادر المقصورة وهو زى القمر ليلة ٢٤ !!

فى يوم الاحد الماضي ذهب ماربو المصوراتي بالاسكندرية الى سراى الحكومة بيولكلى لكي يأخذ صورة فوتغرافية لدولة رئيس الوزراء ، يحيط به الوزراء أحاطة السوار بالمعصم كما يقول المثل النظا كذا المعروف !

ولكن مدير مكتب صاحب الدولة عاد الى المصوراتي يقول له : دولة الباشا يقول لك مش دلوقت !

وأراد المصور اللحوح أن يعرف على وجه التحقيق متى يحضر فسأل :

— يعني أحضر بكره ... بعده ... بعد يومين ... تلاته !



وقال مدير المكتب : — دولة الباشا يقول يمكنك ترجع بعد شهر . . .

وأبدى مسيو ماربو دهشته وقال :

— بعد شهر ؟.. مش ممكن لان الباشا مش رايح يكون موجود بعد شهر ...

— ليه ؟... انت سمعت انه راح يسافر ؟

قال ماربو ... لا مش مسافر ! لكن راح يكون فيه واحد وزارة جديدة !!

وهنا كان التف جميع من فى المكتب من الموظفين حول « جهينه » ماربو يسألونه من أين سمع هذه الاخبار ؟

وقال مسيو ماربو انه كان فى يوم السبت السابق فى دار المندوب السامى لكى يأخذ صورة لمساعد السكرتير الشرقى مستر جرافتى سمث ، وقد قال جنابه لمسيو ماربو ما معناه ... ان إلحق وخذ صورة للوزارة قبل ما تستقيل !

وبعد أن سمع الموظفون هذه التفاصيل قرروا فيما بينهم أن يضعوها فى بئر عميقة وأن يكفوا عليها ماجور ...

ثم ودعوا جناب الفاضل المحترم المصور الخاص لمستر جرافتى سمث الى الباب بما يليق به من الاكرام والاحترام !!



تصريح لحضرة صاحب السمو الامير محمد علي . . .

كلمة صريحة

ما من شك فى أن الجو السياسى مخزون الآن بالكهرباء .

وما من شك فى أن سوق الاخبار قد نشطت أيما نشاط فى هذه الايام .

ولن يجد كاتب صعوبة ما فى أن يملأ أى عدد يشاء من الصفحات بالاخبار عما يجرى فى هذه الايام من أحاديث ومقابلات بين الزعماء والمسئولين عن توجيه السياسة فى هذا البلد ...

ليس فى هذا أية صعوبة ، وإنما الصعوبة حقا هى فى اختيار ما يستقيم نشره مع المصلحة العامة وما لا يستقيم ... وفى كبح جماح الرغبة فى إعلان القراء بأن الزعيم فلانا قد قابل أو لم يقابل بعد مستر فلان !!

ومجلة آخرساعة ، التي تدين بمبادئ الوفد ، ترى من واجبها أن تنفذ رغبات زعماء الوفد ، فلا تنشر شيئا يرى زعماء الوفد أن نشره الآن يؤذى قضية البلاد أبلغ الأذى ويعرقل الجهود الجبارة التي يبذلونها فى هذه الايام لانقاذ البلاد مما تعانيه .

هذا هو موقفنا كصحيفة وفدية ترى لزاما عليها أن تصغي لأوامر الزعماء ...

ولعل بعض الزميلات التي دأبت علي نشر كل كبيرة وصغيرة من حركات ومقابلات الزعماء ... لعلها توافقنا على أن نشر مثل هذه الاخبار لا يخدم فى شيء المصلحة العامة التى تخدمها جميعنا ... وأن هذا النشر يخلق جواً لا يرتاح اليه العاملون.

حقيقة ، هذا البعض من الزميلات المستقلة التى لا تنتمى الى هيئة سياسية معينة غير مقيد مثلنا برغبات الوفد ، ولا يرى مثلنا أن من واجبه إطاعة زعماء الوفد .. ولكنه ولا شك يضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار.

هذه كلمة لم نكتبها من تلقاء أنفسنا !

وكلنا رجاء أن لا نعود الى الكتابة مرة أخرى فى هذا الموضوع .

الامير محمد على

عاد صاحب السمو الامير محمد على من رحلته التي زار فيها لندن حيث قوبل بكل حفاوة وإكرام ، وقصد الى سرايه المهنئون من الكبراء والعظماء ..

وكان طبيعيا أن يدور الحديث بين سمو الامير الجليل وزائريه فى الحالة الحاضرة . ولقد صرح سموه بما يأتى :

(لم أرحس النية متوفرا عند الانجليز كما رأيته فى هذه المرة . والرغبة عندهم أكبرة فى انهاء الحالة السياسية التى يشكو منها المصريون فى هذه الايام)

وأراد زائر كبير أن يستزيد سمو الامير وأن يغريه بالدخول فى التفاصيل ولكن سموه رفض أن يسهب وقال : — كل آت قريب . ولننتظر أحسن وأحسن . !

موظف كبير

يقال ان هناك موظفا كبيراً يشكو الآن ضعف الصحة والتعب الشديد من جراء العمل الدقيق المنهمك المتوالى عدة سنوات لم يأخذ أثناءها أجازة يوم واحد.

ويقال ان الموظف الكبير المذكور — وصحته كما قدمنا — قد أصبح يرى من مصلحة عمله الدقيق الخطير أن يستريح .

والمنتظر أن يمنح سعادته أجازة طويلة ، فى خلال الاسابيع القليلة القادمة .

معالى الفيلسوف

يوم سافر الى أوروبا صاحب المعالى علي ماهر باشا ،

فخامته قد يلغى اجازته ؟

أشارت الصحف اليومية يوم فوجيء الناس بخبر انتداب مستر بيترسون للقيام بأعمال المندوب السامي أثناء غيابه . . إلى أنه قد روعي فى هذا الانتداب الذى ليست له سابقة احتمال حدوث طوارئ

والظاهر أن هذه الطوارئ لا تزال محتملة الوقوع . بل ويظهر أيضا أنها من الدقة بحيث لا يكفى فى مواجهتها — ان وقعت — سعادة مستر بيترسون ، لانه اتصل بنا من مصدر موثوق به أنه يحتمل جداً أن يلغى صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون أجازته ويعود إلى مصر .





كما أنه ليس بعيداً أن يزور مصر قريبا جناب مستر فنسارت الوكيل الدائم بوزارة الخارجية البريطانية

في وزارة الاشغال

الوزير والوكيل يقدمان استقالتهما ... ولماذا ؟





ذكرنا في عدد الاسبوع الماضي حكاية وفد أعيان أسيوط الذي زار دولة رئيس الوزراء ليرجوه تأجيل فتح الحياض وكيف أن رئيس الوزراء رفض الطلب، وكيف أن الوفد المذكور سمع بعدها من وزير المالية أن لا ضرر مطلقا من تأجيل فتح الحياض بناء على رأى سمعه سعادته من مهندس كبير .

وللحكاية بقية ... عرف بهذا سعادة وزير الاشغال ووكيل الوزارة حسين سري بك فغضبا أشد الغضب من تدخل وزير المالية فيما لا يعنيه ، وجلسا وكتبا استقالتهما في خطاب واحد بعثا به إلي دولة رئيس الوزراء احتجاجا على تدخل وزير مسئول في شئون وزارة الاشغال . واستدعاهما رئيس الوزراء وأقنعهما بسحب الاستقالة ، ثم التفت إلى حسين سرى بك وسأله : هل تعرف من هو المهندس الكبير الذى قال لحسن صبرى بك أنه لا ضرر هناك من تأجيل فتح الحياض ؟ ... المهندس المذكور هو زوج شقيقتك عبد الحميد باشا سليمان !

وغادر المجلس حسين سرى بك واستقل سيارة حملته فى الحال إلى دار صهره عبد الحميد باشا سليمان . وهناك قامت بين الاثنين مشادة حادة عاصفة ! انت تعرف إيه ؟ .. وانت تفهم إيه ؟ .. حتى خرجت المشادة عن دائرة الكلام المعقول المعسول !

لم يذهب وزير واحد أو موظف كبير واحد الى الميناء ليودعه ويرجو له السلامة ... فى لندن وعلى الأخص فى باريس!

ثم عاد معاليه تحيط به من خلف ومن أمام أشاعات وأخبار .

أشاعات لا نقيم لها نحن أي وزن ، ولكن الوزراء يرون غير الذى نرى .

ولوحظ أن كثيرين من كبار الموظفين هرعوا لاستقباله فى الميناء . . . ولوحظ كذلك أن الوزراء زاروه فى فندق سان ستفانو ليهنئوه بسلامة الوصول .

ونعتقد نحن أن التهنئة خالصة لوجه الله .

ولكن بعض الذين يسيئون الظن لاحظ أن بين مهنئي معالى الباشا من كان قد انقطع عن زيارة الباشا — بل وحتى عن تحيته منذ خرج من وزارة صدقى باشا في أول عام ١٩٣٣ .

وابتسم وزيرنا الفيلسوف وقال:

— ده حال الدنيا . يوم تضحك لك يضحك معها الجميع ... ويوم تعبس يهرب منك الجميع !

فهل يريد معالى علي ماهر باشا أن نفهم من عبارته هذه أن الدنيا قد بدأت تضحك له اليوم ؟

نخشى نحن أن يكون هناك ضحك حقيقة ولكنه ... ضحك على حساب معاليه !

اتصال برمي ؟ !

سمعنا من مصدر كبير موثوق بصحة انبائه أن جناب مستر بيترسون يتصل يوميا بالتليفون اللاسلكى بوزارة الخارجية فى لندن.

وفي يوم الثلاثاء الماضى اتصل جنابه كذلك بالتليفون بفخامة المندوب السامي سير ميلز لامبسون فى مصيفه .

واستمرت المواصلة التليفونية بينهما ربع ساعة ؟

فماذا هناك ؟

أخبار نسجلها منذ الآن ...

ثم ننتظر !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



ألقى دولة صدقى باشا خطبة سياسية سمعها كثيرون !

العدد في الليمون .. !!

وكيل وزارة الطيران البريطاني يخطب..!!

هبط القاهرة فى الاسبوع الماضى سير فيليب ساسون وكيل وزارة الطيران البريطانى ... وكان جنابه يتفقد قوات الطيران فى الشرق الادنى . ثم غادر القاهرة الى الهند والشرق الاقصى .

وأقام له ضباط الطيران البريطانيون مأدبة ألقى فيها خطبة جاء فيها : (إن بريطانيا قد تحتاج اليكم بين لحظة وأخرى ، فيجب أن تعرفوا كل شبر من الارض التى أنتم فيها ....

ان الحرب القادمة ستكون خاتمة الحروب ، وفيها سوف يتقرر بصفة نهائية ما اذا كانت انجلترا ستحتفظ بسيادتها وقوتها بين الشعوب أم لا ...)



ثم بدأ جناب سير فيليب يلقي على ضباط الطيران البريطانى أسئلة مختلفة عن سلاح الطيران المصرى وهل هو ذو فائدة في حالة ما اذا وقعت الحرب ؟...

وأجاب الضباط سلبا !.. واطمأن جنابه ووضع ذيله في اسانه ... وطار !



ذهب صاحب السعادة القيسى باشا وزير الداخلية الى دولة رئيس الوزراء ... لكى يطلب من دولته أن يجس نبض سعادته !.. ثم أخرج له لسانه ... وقال ! شوف !

وشاف رئيس الوزراء لسان القيسى باشا ! وبعد أن تمت عملية معاينة اللسان تم الاتفاق والتراضى بين الاثنين على أن وزير الداخلية تخستك حبتين .

وتنهد القيسي باشا وقال إنه فى حاجة الى أجازة ولو شهر واحد يقضيه فى مزارعه بمنشاة القيسى للاستراحة والاشراف على مزارعه التى أكلتها الدودة بهمة وزارة الزراعة القعساء !

ولم يفهم دولة رئيس الوزراء على وجه التحقيق معنى « قعساء » هذه ولكنه عرف على كل حال انها كلمة فيها شيء من الهزؤ والزراية والاستخفاف !

... وقال رئيس الوزراء إنه يسلم بأن سعادة القيسى باشا متعب حقيقة وفى حاجة الى الراحة ... ولكن من بين الوزراء لم يهده التعب ؟... بل الوزارة كلها متعبة بفضل الله ... ومع ذلك فان الوزارة لم تفكر فى أخذ أجازة متا !

وهى حجة قوية ... دعمها دولته بحجة أقوي وأمتن فقال :

— ثم هناك المؤتمر الوفدي المنتوى عقده قريبا .. وسيحدث طبعا إخلال بالامن العام ، فهل يرضي القيسى باشا بترك الميدان في هذه الايام العصيبة وهل يستطيع سعادته بعدها أن يحط عينه فى عين الاجيال القادمة والحقيقة والتاريخ ؟!

وأبدي القيسي باشا تأثره ... وأثنى حلو الثناء على الاجيال القادمة والحقيقة والتاريخ ، وقال إنه مطمئن كل الاطمئنان الى حكمها عليه ... وإنه لهذا السبب يصر على طلب أجازة شهر ....

ونفض دولة رئيس الوزراء يده من البلاغة واستعان باللغة العامية الصريحة وقال:

— طيب مادام الحكاية كده ... بعد ما نخلص من المؤتمر الوفدى ده ... نبقي نعطيك أجازة على طول !

وانصرف سعادة وزير الداخلية وهو يثنى أطيب الثناء على « نكت » دولة رئيس الوزراء !

***

فى وزارة المعارف العمومية حزبان أصيلان . الاول يرأسه معالى الوزير والثانى يقوده سعادة الوكيل . وبين الحزبين ما صنع الحداد .

ومن أنصار الحزب الاول العشماوى بك السكرتير العام . ومن أنصار الحزب الثانى محمد بك السيد المراقب العام .

وسافر وكيل الوزارة عبد الفتاح صبري باشا بالاجازة وناب عنه فى الوكالة الاستاذ العشماوي بك .

ولقد استطاع الاستاذ فى مدى ثلاثة شهور أن يشقلب وزارة المعارف رأسا على عقب ... وأن يطلق حركة واسعة من الترقيات والتنقلات لدرجة أن عبد الفتاح صبرى باشا لم يعرف الوزارة حين دخلها وحسب أنه أخطأ فى قراءة رقم الباب !

... وصل إذن وكيل الوزارة واستلم أعمال منصبه ... وفى نفس اليوم ، وبقدرة قادر أحد ليس له ثان، أصيب العشماوى بك بمرض أعلن على أثره أنه فى حاجة للاستراحة من عناء الاعمال !

وانجعص عبد الفتاح صبرى باشا في كرسيه وأعلن أنه سوف يشقلب فى ثلاثة أيام ماشقلبه العشماوى بك فى ثلاثة شهور ! والعمل الآن جار بهمة للفراغ من هذه المهمة !



حضرة الاخ العزيز سير لامبسون
شفت من بعدك عذاب من كل لون
والدموع بتشر يومي ميت جالون
لو أطول بالدمعه لاركب لك بالون

بعد إهدا الشوق وتقديم التحيه
والنبي واشتقت للطلعه البهيه
إمتى ح نجدد عزومة الابعديه
بس مين ح يسد" فى وزارة الماليه

إمتى تيجى وتسعد القلب الحزين
بدى اجيلك بس أخاف الصرافين
رح اسيب الحمل ده كله لمين
لو أروِّن" شويه عنهم أجمعين

مشتاقين جداً وبعدك ده آذينا
يهملوا فى الشغل أولاد الذين
واللي ويايا ما هماش إلا زينه
مايجيبوش مليم وح تهوِّى الخزينه

خضره وأم الرزق والشيخ ابراهيم
كل أهل العزبه والله العظيم
واللى يشوف وشك الحلو الوسيم
ربنا يطمنا ويردك سليم

وأم عاليه وبنتها والشيخ نفادى
مشتاقين جداً وبيبوسوا الايادى
ينجبر خاطره ويومه يبقى نادى
ألا تبقى الرحله رحله سندبادى





تفاصيل مدهشة عن مهمة الوفد البرلماني في الاستانة !

يوم سافر الوفد البرلماني المصرى إلى الاستانة لكى يشهد جلسات المؤتمر البرلماني الدولى ... لم يكن في برنامج أعماله أن يثير في المؤتمر مسألة الامتيازات الاجنبية في مصر ....

ولكن الوزارة أرسلت إلى معالى رئيس الوفد الغازى توفيق رفعت باشا برقية تطلب منه أن يثير مسألة الامتيازات الاجنبية في المؤتمر ورزقه على الله ! وكان أن أثار الوفد البرلماني هذه المسألة ... وأثار معها أعصاب المندوبين الانجليز ! ... وكان ما اطلع عليه قراء الصحف اليومية في حينه .

وأبرقت السفارة الانجليزية في الاستانة إلى دار المندوب السامي في الاسكندرية تطلب منها عمل اللازم !!

وعملت دار المندوب اللازم ... وذهب أحد موظفيها يعاتب الوزارة ويقترح عليها أن تبرق إلى وفدها البرلماني بان



لا يصر على المضى في مسألة الامتيازات الاجنبية لانها من المسائل المتعلقة بالمعاهدة بين مصر وانجلترا ...

واعتذرت الوزارة بأنه ليس في وسعها اجابة هذا الطلب لان أعضاء الوفد البرلماني ليسوا من الموظفين وان الحكومة لا سلطان لها عليهم ؟!

وبينما كان هذا الحديث يدور بين دار المندوب والوزارة ... وردت برقية من الاستانة وفحواها ان المسألة قد انتهت خلاص ، وأن لجنة قانونية سوف تبحثها بناء على مساعى المندوبين الانجليز لا المندوبين المصريين ! ...



يشتغل صدقى باشا في هذه الايام بهمة لا تعرف الكلل ، وعزيمة لا يعتورها الملل — والمقام يستلزم السجع ! — منتهزاً فرصة لخبطة الوزارة حتى استطاع أن يجمع حول شخصه الضعيف أربعة وثلاثين نائبا وتسعة شيوخ ، ويؤمل دولته أن يصل الرقم الى الستين !

ويقول علام باشا — مهمندار شخصه الضعيف — أن هذا العدد يكفى لاسقاط الوزارة في الدورة البرلمانية القادمة وتأليف وزارة قوية لا تقف أمامها المجارى ولا الكورنيش !



ويضع صدقى باشا كلبشيه ابتسامته القديمة ويقول :

— بس لو كان فيه دورة قادمة للبرلمان ؟!

***

ذكرت الصحف — جريا على عادتها كل عام — أن مجلس الوزراء أرسل إلى الوزارات والمصالح المختلفة يطلب منها اعداد بيان عن أعمالها ليضمن هذه الاعمال خطاب العرش ... الذى سوف يلقى في الدورة البرلمانية القادمة .

وقد أكد لنا مصدر كبير أن الدورة المقبلة لو تقرر عقدها — وهو أمر لا يزال على كف القدر — فانها ستتأخر شهراً على الاقل عن موعدها العادى ...

***

أرادت لجنة شبان حزب الشعب بالاسكندرية أن تقيم حفلة ساهرة تغني فيها الآنسة أم كلثوم بمناسبة انتقال الوزارة الى القاهرة للمرة الاخيرة ان شاء الله !

وذهب وفد الشبان الي دولة رئيس الوزارة لكى يشوف له طريقة في قرشين من جيب دولته العامر تنفقها اللجنة في مصاريف الحفلة وأجرة أم كلثوم ..

ووضع رئيس الوزارة يده في جيبه ثم أخرجها بيضاء من غير سوء وقال :

— سمر إيه ؟ . . وام كلثوم إيه ؟ . . في الظروف المهببه دى !

ثم تفضل دولته فزغر لهم زغرة أنارت أمامهم الطريق إلي الباب !

وقد اتصل بنا أن ام كلثوم سوف تقدم لرئيس الوزراء احتجاجا شديد اللهجة لانه تحدث عنها بعبارة مملوءة بالزراية والاستخفاف





كلمة ورد غطاها !!

(رئيس الوزراء) : مش الاستقاله أحسن ؟

(وزير الماليـة) : استقالة مين اللى أحسن ؟!

صبريات؟ الوزارة تستقيل فى ظرف شهر!

لسنا فى حاجة الى ان نسمع تأكيداً جديداً بان الوزارة الحاضرة انما تبقي اليوم فى كراسيها لان الرأى لم يتفق بعد على الوزارة التى تخلفها .. وانه يوم تنتهى الجهات صاحبة الشأن الي رأى نهائى ، هو يوم يفتح امام الوزارة الحاضرة (باب الخروج) على مصراعيه ! !

لسنا فى حاجة الي تأكيد جديد فى هذا الشأن . ولكن اذا كان صاحب التأكيد هو وزير من اعضاء هذه الوزارة ... فان الخبر يكون له شأن آخر وتكون له اهمية تبرر نشره بالحرف الكبير !

***

تحدث حسن صبرى بك وزير المالية الي بعض أصدقائه من احزاب المعارضة فى الحالة السياسية الحاضرة وسأله أحدهم سؤالا صريحا . واجاب عليه وزير المالية بجواب صريح !

وكان السؤال :

— ومتى نخلص من هذه الوزارة ؟

والجواب ... جواب وزير المالية هو:

— اعتقد اننا سوف ننتهى من هذه الوزارة فى ظرف شهر !

هذا هو تصريح وزير المالية . وقبل ان تتصدى صحف الحكومة لتكذيبنا ورمينا بالاختلاق ، يحسن بها ان تسأل وزير المالية — وهوأقرب اليها منا نحن — هل هو قال هذا حقيقة أو لم يقل ؟!

***

وحدث ان سافر دولة محمد محمود باشا فى هذا الصيف الى الاسكندرية ، وشعر انه محاط بعدد من رجال البوليس السرى .. يراقبون باب الفندق الذى يقيم فيه ، ويتبعونه اينما سار .

وتكلم الباشا مع حسن صبرى بك بالتليفون وقص عليه الخبر .

وهنا تجلت « مواهب » وزيرالمالية فى الحل الذي اقترحه وهو انه يمر على دولة محمد محمود باشا بسيارته الحكومية كلما اراد محمد محمود باشا الخروج !

وسار العمل على هذا ... فكان وزير المالية يستقل سيارته والى يمينه محمد محمود باشا ويخرجان معا فى كل يوم .

ولما كان رجال البوليس لا يستطيعون ان يتعقبوا سيارة وزير المالية الحكومية ، فقد ارتفعت المراقبة عن محمد باشا محمود !!

***

وفى يوم وصول الطيارين المصريين الى مطار الدخيلة ، ذهب الوزراء لاستقبالهم . وذهب وزير المالية متأخرا عن زملائه... ووقف وحده بعيدا عنهم الى ان انتهت حفلة استقبال الطيارين .

وأراد سعادته ان ينصرف قبل زملائه، ومن ثم استقل سيارته .ولكن السيارة لم تكد تسير قليلا حتى غرزت عجلاتها في الرمال.

ونفخ احد رجال البوليس في صفارته، واقبل فى الحال أربعون جنديا من رجال بلوك الخفر .

وصدرت اليهم الاوامر باخراج السيارة والوزير فيها ...

وجاءوا بحبل غليظ من حبال المطافى. وربطوه فى السيارة . . . وهيلا هوب هيلا ....

والوزير فى السيارة ! والسيارة راسها وألف سيف ان تظل غارزة فى الرمال !

واخيرا ، نزل حسن صبرى بك من السيارة ... ومرت به سيارة وزير المواصلات. ولكن وزير المواصلات ادار وجهه كأنه لم ير زميله ...

وبعدها مرت سيارة وزير الحربية ... ولبي صليب سامي بك استغاثة زميله وزير المالية واركبه معه فى سيارته !

ويقال ان حسن صبري بك ارسل خطابا شديد اللهجة الى زميله اللدود وزير المواصلات !







وفد الصحافة

يا ميت صباح الهنا إيدك بق إيدك
عشان نبوسها وناخد من تقاليدك
بلاغة ايه دى يا باشا ربنا يزيدك
اما صحيح خطبتك خطبه مفيش منها
أفدتنا بخطبتك روح ربنا يفيدك

حلمى باشا عيسى

يا هلترى إنتو ليه جايين لى دلوقتي؟
يا مسبّبين كلّ ساعه نحرتي ومقتي
فاكريني فاضى وجيتو تضيعوا وقتى
قولوا بق بالعجل إيه اللي ناوزينه
وإياك على الله الطلب مايكونشى فوق طاقتى

وفد الصحافة

بق معالى الخطيب عارف حكايتنا
وان الوزارة اشتكت شدة كتابتنا
واننا ف الصحافه بعنا جتتنا
واتما قرينا الخطاب اللى انت القيته
جينا نبايعك على رياسة نقابتنا

القى معالي وزير المعارف العمومية فى حفلة حزب الاتحاد خطبة ملأها بسب احزاب المعارضة

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



جناب المحترم القائد العام لقوات الجيش البريطاني

بمحكمة الجنايات — باب الخلق بالقاهرة .

عرفتم جنابكم مما نشرته الصحف خبر الجرائم المتعددة التى « تسلى » بارتكابها جنودكم في القاهرة ضد أفراد من المصريين . وبين هذه الجرائم ماهو سرقة بالاكراه ، وبينها ماهو قتل صريح تعاقب عليه كافة القوانين بالاعدام ... فماذا فعلتم ؟ وأى اجراء أمرتم باتخاذه ضد جنودكم المعتدين ؟... جنودكم الذين تقول لنا صحافتكم فى كل يوم انهم رسل المدنية والسلام ؟...

هل أمرتم بوضع المعتدين فى السجن رهن المحاكمة ؟... هل أصدرتم بيانا تأسفون فيه لما حدث وتستمطرون الرحمة على قتلانا من المصريين ؟... هل أوفدتم من قبلكم مندوبا يقدم باسم جيشكم الباسل التعازى الصادقة الى أم الغلام القتيل ؟

أرجو أن أسمع رأيكم فى هذا كله ، وأن أسمع فى الوقت نفسه تأكيداً بأنكم قد غضبتم لهذه الاعتداءات وأن الدم قد صعد الي رأسكم ... كما هو يصعد دائما كلما حك مصرى أنفه فى وجه جندي من جنودكم ... رسل المدنية والسلام !!

لقد سكتنا سنوات وسنوات علي خطف البرتقال والبطيخ من باعة البرتقال والبطيخ ... وعلى اقتحام المطاعم وتحطيم الموائد والزجاج ... واعتبرتها صحافتكم « خفةدم » منجنودكم الملاعين !

ولكن خفة الدم هذه قد سفكت منذ أيام دم غلام مصرى صغير ... صعدت روحه الى خالقها تشكو اليه رسل المدنية والسلام !

وأخيراً ... أحنى رأسي عاراً لأنى من بلد تعاقب قوانينه كل من تجاسر على أن يلعن لجنودكم خاش سنسفيل الاولين والآخرين .. ولكن قوانينه لا تعاقب جنودكم اذا هم سفكوا على سبيل التسلية دماء غلام مصرى صغير !

واقرأوا معنا الفاتحة على روح استقلالنا الذى لا شك فيه !

***

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ التفتازانى

بكباريه الكت كات أو صالة رتيبة وانصاف

أقبل يدكم المباركة وأهنئكم بسلامة العودة من أثينا وبوخارست وفينا وبرلين .. حيث ذهبتم طبعا للاستشفاء والتداوي بس فقط لاغير .

ولقد قرأت فى جريدة البلاغ رسالتكم التي رددتم فيها على الحديث المنسوب لكم فى صحيفة ألمانية كبري ، والذي قلتم فيه أنكم زرتم مسرح الاوبرا فى برلين وأنتم بلباسكم الوطني العمامة والجبة والقفطان ...

وكلنا نعرف أن زملاءكم من المشايخ ورجال الدين يضنون بالعمامة — خصوصا اذا كانت ثقيلة وكبيرة كعمامة حضرتكم من مشايخ الطرق — يضنون بها أن تدخل الي مسرح أو ملهى ترقص فيه النسوة عاريات الساق والافخاذ ... ولا تقل لنا إن راقصات الاوبرا فى برلين يظهرن على المسرح بالملاية اللف والبرقع ... أو يقرأن الاوراد وسورة يس !

اذا كان جوابكم أنكم لا ترون إثما ولا عيبا في زيارة المسارح ودور الرقص والغناء ... فها أنا أدعوكم لقضاء السهرة ... ولكم الخيار بين الكت كات أو صالة رتيبة وانصاف !

***

حضرة صاحب المعالى توفيق رفعت باشا

بجوار مخازن الصحة العمومية بشارع مجلس النواب

خذوها كلمة موجزة لان الصفحة انتهت أولا ، ولأنكم ثانيا رئيس المجمع اللغوى الذى يضم صفوة العلماء من أنصار خير الكلام ماقل ودل وأفاد ...

ذهبتم الى تركيا وعدتم ، فماذا أفادت البلاد من وفدها البرلمانى الطويل العريض إلا أن فضحت نفسها بين العالمين ساعة قال المندوبون الانجليز إن هناك مفاوضات بخصوص الامتيازات بين مصر وانجلترا وأن حضرتكم لا تعرفون شيئا من أمر هذه المفاوضات ؟



ما كان أغنى وفدكم عن الفزحة ... وما كان أغنانا وأغناكم عن سماع هذا الكلام !



اللى سمعه فى لندن !

(اصحاب السعادة الوزراء) : معاليك كنت فى لندن وتقدر تقول لنا يقولو علينا هناك إيه ؟

(علي ماهر باشـــا) : والله سمعت كلام كتير صحيح ... انما اللى سمعته كلام ما اقدرش اقوله ... من باب الذوق !!



اتصل بنا ان صاحب الدولة رئيس الوزراء كان قد التمس الانعام برتبة الباشوية على الوزراء البكوات وهم وزراء الحربية والزراعة والمالية... وامر دولته الى الله !

امره الى الله فيما يخص الوزير الاخير !! وكان هذا الالتماس منذ شهور .

وراح صاحب الدولة يطبطب على اكتاف زملائه البكوات ويمنيهم بلقب صاحب السعادة في عيد الجلوس .

وكان المنتظر ان يصدر كشف الانعامات الملكية بمناسبة عيد الجلوس السعيد ، ومن بين الرتب الملتمسة رتبة البكوية من الدرجة الثانية على الشاب الوجيه على امين يحيى الشهير (لولو) ونجل صاحب السعادة امين يحيى باشا المالى الكبير .

ولكنا نؤكد منذ الآن انه لن تصدر انعامات فى عيد الجلوس ، وان الوزراء البكوات سوف يظلون بكوات ... الى يوم يخرجون !

***

اقام دولة رئيس الوزراء — من باب ازرع جميلا ولو فى غير موضعه — اقام وليمة عشاء لصاحب السعادة مستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة ... ولم يدع دولته من زملائه الوزراء سوى صاحب العزة وزير الحربية صليب سامى بك .

وأخذ الوزراء على خاطرهم لان دولة رئيسهم أغفل دعوتهم ، وصرح بعضهم ان الأوان قد حان لوضع الامور فى نصابها . . ومنها ان صليب سامى بك قد تمتع بلقب « فرخه بكشك » مدة كافية عند رئيس الوزراء ... وان كل وزير له الحق فى ان يطالب بنصيبه من اللقب المذكور ، ما عدا طبعا وزير المالية حسن صبرى بك .

وفى هذا ومثله جلس بعض الوزراء يتحدث الى ان قال حسن صبرى بك :

— لازم واحد فينا يروح يقول لعبد الفتاح باشا ان صليب سامى بك مش وحده اللى يعرف ياكل بالشوكه والسكين !

وفعلا ذهب (واحد) وابلغ هذه العبارة الى دولة رئيس الوزراء !

وانتهز دولة الباشا فرصة اجتماع لمجلس الوزراء وبدأ « جدول الاعمال » بهذه العبارة :

— انا أحب ان كل واحد يشوف فى حاجة تدعو للانتقاد ان ينتقدها امامى لا فى غيابى ...

وهنا اقترح صليب سامى بك الانتقال فوراً الى جدول الاعمال حقنا للدماء !!

***

ينتظر ان يعتزل الفريق سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصري العمل علي ان يخلفه فى منصبه اللواء فوربس باشا الذى ينعم عليه يومها برتبة الفريق .

ولكن الدوائر الانجليزية فى (التيرف كلوب) تقول ان هناك مساعي تبذل من جهات انجليزية لتأجيل هذا الاعتزال ، لان فوربس باشا حديث العهد بالخدمة فى الجيش المصرى ولانه لم يتمكن بعد من الالمام بنواحى (الحالة) من الالف الى الياء... وبناء عليه يستحسن ان يبقى سبنكس باشا في منصبه ثلاث سنوات اخرى على الأقل . .

وبهذه المناسبة نروى هذه التفصيلات (المايفه) لكى يتسلى بها القراء ليس الا !

يقيم سبنكس باشا بالزمالك فى سراى تبلغ مساحة حديقتها بضعة أفدنة.. والسراى والحديقة ميرى !

ومعظم من في السراي من حشم من الجنود الميرى !

وتليفونات السراى ميرى !

مصر وجمعية الامم



كتب الينا صديق من جنيف « سويسرا » انه حدث أثناء جلسة عصبة الامم التى قبلت فيها أفغانستان ، أن قال مندوب العراق انه يرجو أن تنضم مصر قريبا الى عصبة الامم..



وكتبت صحيفة في لوزان يومها تقول ان انجلترا لا تمانع فى انضمام مصر الى عصبة الامم ودخولها فى عضويتها .

ولكن حدث أن صرح بعد ذلك الكابتن ايدن وكيل وزارة الخارجية أمام مندوب العراق بأن مصر لن تدخل جمعية الامم إلا بعد أن تمضى المعاهدة مع انجلترا ... وأما قبل ذلك فلن تسمح لها الحكومة الانجليزية بدخول عصبة الامم !

هل لدى حكومتنا العليمة ببواطن الامور خبر بهذا ؟



صاحب المعالى ... لا صاحب السعادة !؟



أرسلت وزارة الخارجية تدعو الفريق سبنكس باشا لحضور حفلة ما ... وكتبت على بطاقة الدعوة لقب (صاحب السعادة) .

وأعاد سبنكس باشا بطاقة الدعوة الى وزارة الخارجية لتصحيح الخطأ .. واللقب، لان لقبه هو صاحب المعالى لا صاحب السعادة !

وبحث قسم البرتوكول فى دفاتره القديمة والجديدة فلم يجد فيها شيئا عن « معالي » سعادة سبنكس باشا ... وبحث كذلك على غير جدوى فى القائمة الرسمية التى صدرت بعد صدور قانون الالقاب .

ولكن سبنكس باشا أصر مع ذلك على أنه صاحب معالى وقال في تأييد رأيه هذا أن الحكومة الانجليزية كانت في عهد اللورد لويد طلبت أن يكون لقبه صاحب معالى ... وان رتبة الفريق تعطيه الحق فى .. صاحب المعالى !

وطبطبت الحكومة على كتف سبنكس باشا ورجت منه أن يكون له قدوة فى وزيره ورئيسه صليب سامى بك الذى لا يزال صاحب عزة حتى اليوم .

ولكن المسألة لا تزال موضوع أخذ ورد بين الجزء الاول من الطرق الدبلوماسية والجزء رقم ٢ ...!!

والسيارة التى يركبها سعادته ميري ! وميرى هنا معناها على حساب الحكومة !

وفوق هذا وذاك يتقاضى الفريق سبنكس باشا بين مرتب ومكافآت مختلفة مبلغا قدره ٣٥٠٠ جنيه أى أكثر من مرتب وزير الحربية والبحرية والطيران والغواصات .. يوم يكون لنا غواصات باذن الله !

***

رأى صاحب العزة على المنزلاوى بك وزير الزراعة أن يحتفل بمرور عام على تشكيل الوزارة ... وبدلا من أن يدعو سعادته الشيخ علي محمود مثلا ليتلو فى حفلة مرور العام المذكورة ماتيسر من آى الذكر الحكيم ... مراعاة لحالة الوزارة ومركزها فى هذه الايام ...

بدلا من هذا دعا سعادته زملاءه الى حفلة غذاء فاخرة فى برج العرب .

ولكن سعادته لم يخبرهم عن المناسبة « السعيدة » التى اقيمت المأدبة من أجلها .

وجلس الوزراء حول المائدة ... واستهلوا الاكل « بالكافيار » — أو البطارخ الروسى — والتفت معالى احمد على باشا الى الداعى الكريم وقال : ده بطارخ عال خالص .

وابتسم المنزلاوى بك ... وكأنما أحب أن يلفت بذوق نظر مدعويه الى وجوب الرحمة به وبالبطارخ ، فقال : أيوه بطارخ عال .وغالى كمان !.. الاقة منه بثلاثة جنيه !

ولكن لقمة بطارخ واحدة لم تقف في زور أحد الوزراء احتراما للثمن الغالى بل استمروا فى تناول البطارخ بما عهد فيهم من الكفاية والهمة والنشاط !

وبلع المنزلاوى بك ريقه وقال بشجاعة يحسد عليها ولا شك فى هذا الظرف العصيب .. قال :

— ولكن كل غالي يرخص علشان خاطر مناسبة اليوم ؟

وتساءل الوزراء عن هذه المناسبة فقال المنزلاوى بك :

— مناسبة مرور عام كامل على تشكيل وزارتنا ....

وهنا فقط تمهل الوزراء فى أكل البطارخ !... واعتمد البطارخ رأسه بين يديه مراعاة للشعور العام !

***

لوحظ أن الخطبة التى ألقاها معالى حلمي عيسى باشا في اجتماع حزب الاتحاد.. كانت خطبة ركيكة الاسلوب مفككة الاوصال ، ليس لها عندنا نحن سوى حسنة واحدة وهى أنها جددت ذخيرتنا الصحفية من عبارات السباب !

ولو أنه أريد تصحيح واصلاح الخطبة المذكورة، لكان فى ذلك مهمة كافية لان تشغل المجمع اللغوى ثلاث سنوات قابلة للتجديد !

وجلس بعضهم يتحدث في هذه الخطبة ويقارن بينها وبين خطب الوزير السابقة ويقول إن تلك كانت أمتن وأنضر بيانا بكثير — فقد كان فيها والحق يقال كم بيت من الشعر وكم استعارة وكم تشبيه مما يجب أن تزدان به خطب وزير المعارف .

وتبرع لسان طويل بالشرح والايضاح فقال ان معالى الوزير — جريا على عادة وزراء الغرب — كان يطلب دائما من مدير مكتبه الاستاذ اللبان إعداد خطبه ..والاستاذ غائب الآن خارج القطر ،ومن هنا غاب عن الخطبة البيان والبديع !

ولقد عاد الاستاذ سعد اللبان بسلامة الله.. وسوف تعود بعودته الى خطب وزير المعارف.. البلاغة والفصاحة بتاعة المرحومين قس وسحبان!



في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء الماضي — شايف الدقة ؟ — دق جرس التليفون في فندق سان ستفانو، واذا بالبارون امبان — ألفين حمد لله على سلامته — يتكلم من بار سان جيمس بالقاهرة طالبا حجز جناح خاص للبارون وللبارونة مدامته وخمس غرف أخرى للحاشية ...

ودهش مسيو متزجر مدير الفندق وضرب أخماسا في أسداس — ضربها بالفرنساوي طبعا مش بالعربي — لا لأن الفندق مملوء فالواقع انه الآن أخلى من فؤاد أم موسى، ولكن لانه يعرف أن البارون قد طلق زوجته منذ خمس سنوات وأنه الآن خال من أي مدام امبان ...

وفي اليوم التالي أقبلت الى الكازينو سيارة تقل المسيو شاؤول الذي كان يقوم بمهمة كشف الطريق، وتليها سيارة تقل الخواجات ليڤي وجيدا من حاشية البارون، ثم سيارة البارون ومعه سيدة حسناء هي طبعا مدام امبان، ثم سيارة فيها سكرتير البارون الخاص وخادمه الخاص برضه، ثم سيارة فيها العفش وخادم نوبي ...

وتشاء الصدفة المقندلة أن تكون المدموازيل إڤيت بغدادلي خطيبة البارون السابقة في مدخل الفندق أثناء دخول البارون امبان ... وهكذا أصبح النظر في النظر والقلب قايد نار !

وتقدم مندوبنا بتلامته المعهودة، وسأل البارون عن السيدة التي معه وعن تاريخ زواجه منها واسم المأذون ! فنظر اليه البارون باحتقار شديد جعل لسان مندوبنا يلهج بالشكر والثناء ! ...

***

أخبار صغيرة

زارت السيدتان أمينة رياض وسهير العابد في يوم الخميس الماضي ضريح السيدة زينب أم العواجز، ووزعتا الصدقات واعطت احداهما أحد المتسولين نصف ريال وطلبت منه الباقي ...

وما زال البحث جاريا عنه ... عن باقي النصف ريال لا عن الشحاذ المذكور !

***

سافر المليونير الجديد الوجيه محمود محسب إلى الأقصر بعد أن قضي ثلاثة شهور متنقلا بين سان استفانو والكونتننتال انفق فيها ألف وخمسمائة جنيه علي داير مليم !

***

يسافر الوجيه حمدى نجل سيد بك بهنس إلى باريس للتخصص في فنون السياسة. وقد عرض عليه والده ألف جنيه كي يعدل عن السفر فرفض بإباء وشمم، وصمم على أن يسافر لأن في الاسفار خمس فوائد ... لا أذكر انا ولا واحدة منها !

***

نجح الوجيه فايد فريد في امتحان اعدادى سنة تحضيرى بكلية الحقوق. وقد أهدته خطيبته الآنسة زوزو عاصم بهذه المناسبة ... روب المحاماة !

بينما يبيع أصحاب السيارات سياراتهم ويشترون بدلا منها دراجات أو أحذية من ذوات النعلين، اذا بصاحب المعالى أحمد باشا على وزير الحقانية يشترى سيارة ناش جديدة ذات ثمانية سلندرات وفيها راديو يغني بكل لسان ! ..

وفي كل صباح ينزل وزير الحقانية ليسمع القرآن الكريم من راديو السيارة .. ويدعو للمسيو (ناش) بطول العمر والبقاء !

ومما يجب ذكره أن سعادة الوزير دفع ثمن سيارته فوراً دون أن يقسطه على طريقة ماكينات سنجر كما يفعل أغلب أولاد الذوات الان !

والسيارة لا يستعملها الآن سوى نجله الوجيه حسين كمال الذى يسير بها الهوينا في شارع القصر العيني بينما الجنود يحيونه بالتعظيم علي الصفين ! !

فنهنىء الوزير بسيارته الجديدة ونرجو أن يزيده الله من فضله تعالي حتي يشتري قريبا سيارة تورنكروفت كمان !

***

يشاع أن الآنسة حورية ادريس - رئيسة شقيقات الاتحاد النسائى على سن ورمح وملكة الجمال في زحله وضهور الشوير - يشاع أنها ستخطب قريبا للوجيه مختار العابد النجل الثاني لصاحب الفخامة محمد بك على العابد رئيس جمهورية سوريا ... بعد ان فشل حضرته في العثور على الاميرات التونسيات صاحبات الملايين في باريس !

ويقال إن الآنسة بدأت تتعلم اللغة السورية الفصحى على يدى السيدة سهير العابد وزوجها نصوح استعداداً للتفاهم مع العريس !

***

منذ عادت الآنسة الرشيقة ليلى كريمة سعادة الدكتور على باشا ابراهيم وهي تفكر فى اقامة حفلة هائلة — كده مره واحده — تفتتح بها موسم حفلات الشتاء.

واستقر الرأى على أن تكون حفلة مدهشة وفعلا أعدت الآنسة قائمة باسماء من سيسعدهن الحظ بحضور الحفلة المذكورة ثم اتصلت بكل منهن تليفونيا تدعوها مبدئيا للحضور ...

وقبل الجميع الدعوة بسرور لان حفلات الآنسة اشتهرت بخفة دمها ومحاسن ما يقدم فيها من الطعام .

ولكن الآنسة رأت أن تزيد فى جمال الحفلة ونجاحها فقررت خبط لزق أن تقوم هى بنفسها باعداد كل ما تحتاج إليه الحفلة من حلوى وجاتوه وبتى فور !

ولكن الآنسة ليلى لم تفش هذا السر لصديقاتها حينما كلمتهن بالتليفون بل ابقته حتى يكون مفاجأة لا تعرف إلا من تلاوة رقاع الدعوة .

وبعد أن تم طبع رقاع الدعوة ، اضافت الآنسة إليها بخطها المشلفط البديع ملحوظة بالخبر السعيد وهو خبر قيامها بنفسها يا افندم بطهى المأكولات .

وكانت الآنسة ليلى ترجو ان يكون من وراء هذه الملحوظة ازدياد الاقبال على الحفلة ، ولكن ما كان أشد دهشتها عندما اضربت المدعوات عن الحضور !

وظهر أن صديقات الآنسة غير حسنات الظن بطهى الآنسة للأطعمة خصوصا والمعروف أن حضرتها قد تخرجت من كلية البنات ! !

وكانت النتيجة ان البوفيه المعد ألقى فى صندوق الزبالة لأن افراد الاسرة امتنعوا هم أيضا عن جبر خاطر ليلى التى يعرفون جيداً نظرياتها الجديدة فى فن طهى الطعام !!

***



(الوجيه عبد الحميد عطيه الذى عقدت خطوبته على الانسه عايدة الشاهد)

ينتظر أن تقام قريبا حفلة زفاف الوجيه عبد الحميد عطيه الى الآنسة عايدة الشاهد ، وسيكون الفرح على ليلتين تغني فى حفلة الرجال الانسة أم كلثوم ، وفى حفلة السيدات الاستاذ محمد عبد الوهاب !

أي العكس بالعكس ! وبالطبع لن يدعى الى تلك الحفلة معالى وزير التقاليد !

***

وستعقد خطوبة كريمة الوجيه عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامى الاعلى على الوجيه حمدي حلاوه نجل التاجر المعروف احمد حلاوه صاحب المحلات التجارية الكبرى ، وسوف يسافر الخطيب بالطيارة من مصر فى يوم ١٢ اكتوبر لحضور حفلة العقد فى قصره بالقدس ، وهو القصر الذى تناولت فيه البرنسيس مارى كريمة ملك انجلترا الشاى ، ويعد من أفخم القصور الشرقية . وبهذه المناسبة نذكر أن الوجيه التاجي بك يسمى فى فلسطين (بملك البرتقال) لامتلاكه أكبر حدائق لزراعة البرتقال فى الشام . فنهنيء ملك البرتقال بهذا القران ونرجو أن يرسل لنا قفصين ! !

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

طلب دولة رئيس الوزارة الاطلاع على دوسيه مسألة المجارى والعياذ بالله ، فأرسلت وزارة الاشغال الدوسيه المطلوب مع فائق الاحترام !

وتقبل رئيس الوزراء فائق الاحترام ! أما الدوسيه فقد أحاله على صديقه وزير الحربية والبحرية والطيران .. بدعوى أن دولته مشغول فى المسائل الدبلوماسية .. وخاصة فى الوقت الحاضر !

واطلع وزير الحربية على الدوسيه . ثم أفتى بصفته مستشار ملكي سابق بأن بين المسئولين في هذه المسألة صاحب السعادة عبد العظيم راشد باشا وزير الاشغال ..

وليه ؟ لان مصلحة المجاري قامت بواجبها وأرسلت الى الوزير خطابا تحذره فيه من الحالة وتطلب منه اعتماد كذا وكيت .. ولكن سعادة الوزير ترك الخطاب (يرن) فى مكتبه بضعة شهور ..

واطلع رئيس الوزارة علي هذه الفتوى وقال :

— طيب ونعمل ايه فيه ؟.. يعني نخصم منه ١٥ يوم !

أما وزير الحربية فقد هرش رأسه بلباقة وابتسم !

***

قابل سعادة حسن صبرى بك وزير المالية صاحب سعادة من الاحرار الدستوريين فى القطار الذاهب الى طنطا ، وذلك عقب خطبة حلمي عيسى باشا فقال وزير المالية الهمام :

— قرأت خطبة وزير المعارف البايخة ؟

— أيوه .. وليه سعادتك تحضر الحفلة ؟

— حضرتها غصب عني .. لكن لم أصفق ولا مرة واحدة !

— وهل سعادتك موافق على رأيه في الاحرار الدستوريين وفي الشتيمة اللى وجهها لهم ؟

— طبعا لأ .. مش موافق .. وكنت عاوز أقف وأردعليه بس خفت يضربوني !

***

زار وفد من اليابان مصر لتوثيق العلاقات بين الامتين ، وزار الوفد رئيس الوزارة ووزير المالية . ودعا مدير مصلحة التجارة والصناعة أعضاء الوفد الي مأدبة عشاء ، تقرر أن يحضرها دولة رئيس الوزراء وكبار موظفى المالية .

وسمع الانجليز خبر هذه المأدبة فغضبوا لهذا التكريم وأخذوا على خاطرهم منه ، وقالوا إن اليابان تريد أن تقتل التجارة الانجليزية فى مصر ومن المستحسن ألا يحضر الحفلة رئيس الوزراء ..

وقد تم هذا فعلا . فاعتذر رئيس الوزراء بموعد سابق عن شهود الحفلة لا لقبوله رجاء الانجليز لاسمح الله ..

وكان سعادة أخويا أمين باشا يحيي يعمل لتأليف شركات نصفها مصرى ونصفها يابانى ، لانشاء مصانع حرير وقطن يضارب بها بنك مصر ولنكشير !

واعترض الانجليز مرة أخرى وقالوا إن أخويا أمين باشا حر فى أن يضارب بنك مصر ، أما لانكشير فكله إلا كده !

والمنتظر أن يعدل أخويا أمين باشا عن الفكرة في القريب العاجل !

***

منذ لا طال سعادة هارون أبوسحلي باشا عنب الشام ولا عنب اليمن فى الحركة الادارية وهو يتحدث بصراحته الغير المعهودة عن السياسة وأحوالها ..

وجلس سعادته في فندق وندسور بعد انتهاء اجتماع حزب الاتحاد مساء السبت ٢٩ سبتمبر وقال :

— علشان إيه أحزاب الحكومة قايمة بحركة دلوقتي ؟

ولما لم يجبه أحد ، قال سعادته :

وأنا أقول لكم .. علشان الانجليز يعرفوا أن للحكومة أحزاب وأنصار .. لكن الانجليز عارفين كل حاجة . . فعلشان ايه لزوم التعب ده ؟

ورأى أحد الحاضرين أن يتبسط مع سعادته فى الحديث فسأله عن عدد أحزاب الحكومة وكان جواب سعادته تلك الحكمة الجليلة :

— العدد فى الليمون !



المدارس الاسماعيلية

بالقـــــــــــاهرة

بالســــيدة زينب و شارع شبرا رقم ٣٨

بعض حجر التدريس وغيرها ويتضح منها ما بلغت اليه هذه المدارس من التفوق على غيرها



جزء من المعمل العلمى بمدرسة الاسماعيلية الثانوية
بالســـيدة زينب



حجرة الرسم بالمدرسة الاسماعيلية الثانوية
بشبرا بسراى أفلاطون باشا



إحدى غرف القسم الداخلي لمدارس الاسماعيلية
الملحق بالقسم الابتدائى بالسيدة زينب



مكتبة التلميذ بالمدرسة الاسماعيلية الابتدائية
بالســـــيدة زينب

تليفونات المدارس : ٥٩٥٦٧ ، ٤٢٦٨٤ ، ٥٦٣٤٢

فى وزارة المعارف

هل هناك ترقيات عن طريق ... الكمبيالات والضمانات ؟!





عرف القراء مما نشرته الصحف طوال الاسبوعين الماضيين حكاية احمد افندي السيد الموظف بوزارة الداخلية وتهم الرشوة أو النصب الموجهة اليه والتي يدور فيها التحقيق الآن ...

والذى نخشاه نحن أن يكون الفساد أبعد مدى مما نظن . وأن لا يقف أثره عند صغار الموظفين .

وها هى حكاية اتصلت بنا ننشرها بدون ذكر الاسماء ، وكلنا رجاء فى أن يوليها معالى وزير المعارف عنايته لعلها تتكشف عن شيء يجر وراءه أشياء .

هل صحيح أن أحد كبار موظفى التعليم الفنى بوزارة المعارف العمومية يستدين ويسرف في الاستدانة إلى حد أنه اضطر أخيراً أن يلجأ إلى أحد مرءوسيه من المدرسين لكي يضمنه فى سلفية من السلفيات ؟

وهل صحيح أن حضرة الموظف الكبير المذكور أراد أخيراً أن يكافىء المدرس الضامن فسعى إلى ترقيته إلى وظيفة وكيل مدرسة مع أن المدرس المذكور لم يمض على تعيينه مدرسا أكثر من ثلاث سنوات ... ومع أن هناك بين الموظفين من هو أقدم خدمة منه وأكثر كفاءة ؟

هذا هو السؤال . نرجو أن ينتهي إلى نتيجة يصح السكوت عليها حتى لا يقال إن هناك فى وزارة المعارف من يطلب لمرءوسيه الترقية لا بسبب الكفاءة أو الاقدمية وإنما بسبب الضمانات والكمبيالات !

كان صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا وزيرا مفوضا لمصر فى لندن ...

وكان صاحب السعادة عبود باشا هو ايضا «وزيراً مفوضا» في لندن... وكل الفرق بين الاثنين ان الأول كان الوزير «الرسمي» بينما الثانى كان الوزير «غير الرسمي»

وكان عبود باشا يجاهر فى لندن بانه هو ـ لا حافظ عفيفى باشا — موضع ثقة الحكومة المصرية ، وان كلمته هو — لا كلمة عفيفى باشا — هى التي لها وزن واعتبار عند حكومة القاهرة.

وكثيرا ما شكا حافظ عفيفي باشا من تصرفات عبود باشا. وكثيرا ما كتب الي دولة صدقي باشا — ايام كان رئيسا للوزارة — يشكو اليه عبود باشا ويقول ان نشاطه فى لندن ليس لمصلحة الوزارة المصرية فى شيء ، بل ان نشاطه المذكور قد أحدث أثراً سيئا فى دوائر لندن السياسية ؟

وسواء أكان حافظ عفيفي باشا صادقا فى دعواه أو غير صادق ، فان الذي لا شك فيه انه كانت بين الرجلين خصومة قوية وعدم استلطاف ... وكان كل من الرجلين يصرح في مجالسه الخاصة بانه سيفوز باقصاء الآخر ..

خايف !





تقابل فى قطار مصر ـ الاسكندرية موظف مصرى كبير مع جناب مستر هور محرر جريدة الاجبشيان جازيت

وسأله الموظف الكبير : ما رأيك فى السياسة الحاضرة ؟

وأجابه مستر هور : رأيي هو أن السياسة سوف تتغير !

— وما رأيك في التغيير ومداه وكيف يكون ؟

وهنا قال مستر هور إن رأيه هو السعى إلي إيجاد حل تتفق عنده الجهات ويعود بمقتضاه الوفد إلى الحكم لأن الامة معه ، ثم لانه الهيأة الوحيدة التي لم تتهم يوما فى نزاهتها ...

وسأله الموظف المصري الكبير :

— هل ستكتب هذا الكلام في الاجبشيان جازيت ؟

وضحك مستر هور وأجاب : طبعا لأ ... انت عايز وزير الداخلية يقفل الاجبشيان جازيت ؟

... بل وصرح عبود باشا مرة فى لندن بان فى وسعه ان يقنع الحكومة المصرية بابدال حافظ عفيفي باشا بوزير مفوض آخر ... بالتلغراف !!

ثم كان ما كان . واستقال حافظ عفيفي باشا أو اضطر الى الاستقالة .

وكان فى خروجه من منصبه نصر كبير لعبود باشا ...

وعاد عبود باشا من لندن ... وذات ليلة كان سعادته جالسا في كازينو سان ستفانو مع بعض اصدقائه ومرّ من امامه حافظ عفيفي باشا ...

وقال عبود باشا وهو يتحدث الى اصدقائه ... قال بصوت عال سمعه حافظ عفيفي باشا :

— ودلوقت مين فينا اللى فاز على التاني ؟

وشدّ الدكتور حافظ عفيفي باشا على «بيته» واستمر فى طريقه كأنه لم يسمع شيئا !

ولعله قال لنفسه على سبيل العزاء المثل الانجليزى المعروف الذى ترجمته بتصرف ... (أعلي الضحكات هي لمن يضحك بعد صاحبه) !!

***

فى يوم الجمعة الماضى ، ذهب دولة صدقي باشا الى سوق الخضار بشارع الملكة نازلى لكى يشترى شيئا من « المانجو » يخفف بها من مرارة فمه ومرارة ما يقاسيه ...

ولما كانت العادة لم تجر بأن يدخل رؤساء الوزارات السابقون الى أسواق الخضار يجوسون فيها بين أقفاص الكرنب والقرع والقرنبيط.. فقد ظل دولته فى سيارته وأرسل يطلب «عينات» المانجو الموجودة...

وحملوا اليه المانجو ينتقى منها ويختار ...

وهنا أقبل ترزي اسمه كامل افندى بطرس ، وشاهد المانجو المعروضة على صاحب بهدلة الدولة فأعجبته ومد يده يقلب فيها وينتقي هو أيضا ويختار !

وابتسم له رب الكفاءات ورجاه أن.. يمشى!

وانتهره سائق السيارة وقال له : امش!

وقال كامل افندى بطرس لسائق السيارة... أمشي ليه؟ مفيش معايا فلوس؟.. أنا رايح أشترى زى البيه ده بتاعك !

وأشار على صدقى باشا ...

وكانت مناقشة عرف فيها الترزى كامل بطرس أن (البيه ده) هو دولة اسماعيل صدقي باشا ...

تفتكر انه خاف؟.. تبقى حضرتك غلطان!

راح الترزى يردد بصوت عال اسم صدقى باشا ... حتى اجتمع حول السيارة كل من هب ودب من باعة الخضار . . .

وتدرج «الاجتماع» الى مظاهرة تناول الهتاف فيها اسم صدقى باشا وأعمال صدقي باشا.

وخشى دولته العاقبة فخطف (قفص) المانجو ورمى الى صاحبه بجنيه ... وانطلقت السيارة وصدقى باشا يفكر فيما كان وما هو الآن ... وما هو لسه سوف يكون !

***

اقام حضرة صاحب العزة صليب سامى بك وزير الحربية فى يوم الاثنين الماضى بفندق سان ستفانو مأدبة غداء احتفاء بحضرات الطيارين المصريين البواسل .

ووضعت قائمة الطعام امام كل مدعو من المدعوين ...

وتناول أحد الضباط المدعوين قائمة الطعام وراح يتسلى بقراءة الاصناف والالوان ... الى ان وقف عند صنف منها قالت عنه القائمة ان اسمه (حلوى سامى)؟!

ومال الضابط على زميل له وهمس يسأله :

— حلوى سامى دي يعنى ايه ؟

— يعني حلوى سعادة الوزير صليب بك سامي ! .. عاشت الاسامى !

مهمة اللواء فوربس باشا الحربية .. فى لندن !

في أوائل شهر سبتمبر الماضى سافر اللواء فوربس باشا مساعد المفتش العام للجيش المصرى إلى لندن في مهمة حربية رسمية ...

وتترنح اليوم من فرط الاعتداد بالنفس اشاعة قوية تقول ان هذه المهمة هى استنهاض عزيمة الحكومة البريطانية في الموافقة على مذكرة سبنكس باشا التى يطلب فيها زيادة عدد الجيش المصرى الى ٢٤٫٠٠٠ جندى وشراء ثمانية آلاف بندقية ومائتى الف طلقة وثلاث سيارات مدرعة وتسعة مدافع كبيرة .

وقيل ان هذه المذكرة توسدت يديها ونامت في الوزارة البريطانية لان كبار الموظفين أفتوا بأن من الواجب وجود ضمانات على أن هذه الاسلحة لن تستعمل ضد الجيش البريطانى فى وقت من الاوقات ، وحيث أن هذه الضمانات — وهي وجود معاهدة بين البلدين — غير متيسرة الآن فمن الخطر الموافقة على هذه المطالب الخطيرة !

ويظهر أن وجود فوربس باشا فى لندن قد استطاع أن ينقل المذكرة من وزارة الخارجية الى وزارة الحربية — حيث وجدت موافقة وتعضيداً ، لان وزارة الحربية البريطانية ترى أن الجيش المصرى ليس لديه من الاسلحة ما لدى أصغر دولة أوربية .



هذا ويقول المتصلون بسعادة وزير الحربية ان سبنكس باشا وفوربس باشا كانا معارضين فى هذا التجديد لولا أن وزير حربيتنا بعبقريته المعهودة قد ضحك عليهما . . . وما يزال يضحك عليهما إلى اليوم !





يعرف القراء طبعا أن جسم دولة رئيس الوزارة أرق من النسيم العليل ، ولكن هذا الجسم — والشهادة لله — قد استحمل ما لم يستحمله رئيس وزارة من قبل ..

فالعكننة والقرفة وقلة المزاج والضيق والزعل والاشمئناط و .. دستة من هذه الاصناف لم تعرف طريقها من قبل الي وزير بالكثرة التي خص الله بها عبده الفقير عبد الفتاح باشا يحيي .. حتى انه ليس بين هذه الاصناف وبين دولته فرق ولا تكليف !

وفى يوم الجمعة الاسبق لزم دولته فراشه واعلن انه لن يخرج منه الا علي أسنة الرماح .. وعنها واستدعى طبيبه الخاص وطلب منه ان يحضر معه نصف دستة من الاطباء ...

وحلل دولته البول وكشف على المعدة والقلب والطحال .. حتى وجد اخيرا بحمد الله وعونه .. سبعة امراض تنفعه أمام الله والوطن يوم يقدم استقالته بحجة حاجته الى الراحة من عناء الاعمال !

وفى الاسبوع الماضي زار دولته سعادة الدكتور على باشا ابراهيم ، فوجد غرفة دولته قد انقلبت الى اجزاخانة دلمار اخرى وفيها من كل دواء صنفان !

وضحك على باشا وقال :

— سلامتك يادولة الباشا ... جرى ايه ؟

وشرب دولته جرعة من الدواء وقال :

— كل ده وما بجراش حاجه .. ده واحد غيرى ما كانش يستحمل اللى استحملته انا !

وخرج الدكتور على باشا ابراهيم بعد أن وصف لرئيس الوزارة دواء يتناوله بعد كل مقابلة تحدث بينه وبين حسن صبرى بك !

***

عاد معالي علي ماهر باشا بعد أن أغرق هموم (البداري) فى مياه مصيفه الجميل في ريف انجلترا وارتفعت قامته ثلاثة مليمترات !

وكنا قد ذكرنا فى عدد مضى أنه لو تمت فكرة الترقيع فى الوزارة ، فقد يدخل علي ماهر باشا وزيراً للمالية ، فى سبيل أن تتقوى الوزارة قليلا حتى تصل بسلامة الله الى نوفمبر المقبل .. اذا كان لي ولك وكان للوزارة عمر طويل !

ونذكر بهذه المناسبة أن معالى ماهر باشا كان قد خوطب قبل سفره فى تأليف وزارة قوية .. تترك له فيها حرية اختيار زملائه ، ولكن علي شرط أن يدخلها سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا كوزير لأية وزارة ..

وقال الذين خاطبوا معالى ماهر باشا فى الموضوع ، إن الموقف يتطلب شهامة وجرأة .. وان البلاد فى حاجة ماسة الي وزارة قوية لا تنال منها الانتقادات التى توجه الى الوزارة الفتاحية من المصريين والاجانب على حد سواء !

وكأي عليم ببواطن الامور .. كان رد معالي ماهر باشا انه لا يمكنه أن يبت فى الامر الا بعد عودته من اوروبا لان — وخذ بالك — لان كل وزارة تقوم فى هذه الظروف دون أن تؤيدها الاغلبية .. هى وزارة على كف عفريت !

وأخيرا .. وبعد زيارة معالى الباشا للندن فى هذا الصيف لم ينتظر حتى يعود بل أرسل الى من عرض عليه هذا الاقتراح انه قد بت فى الامر نهائيا بالاعتذار عن قبول هذا العرض !

وينتظر بعد هذا الرفض أن يستقبل الوزراء على ماهر باشا بالحضن .. لانهم لا يعرفون كيف يشكرونه على هذا الرفض الشريف !

***

نشرت الصحف — وهى تلحس أصابعها العشرة — خبر تعيين الاستاذ أمين فكري طموم — ولقبه ٣٠ الف جنيه دربى — مفتشا بوزارة المعارف .. بعد أن كان فى منصب (مراقب عام تعليم مدارس جمعية العروة الوثقي) وبذلك أراحته الوزارة علي الاقل من حمل هذا اللقب الطويل !

ونذكر هنا سبب النقل ..

تألف وفد من أعضاء جمعية العروة الوثقي برئاسة فهمى الناضورى باشا عضو حزب الاتحاد .. ثم أخذ أعضاء هذا الوفد بعضهم وذهبوا لمقابلة وزير المعارف ..

وتنحنح رئيس هذا الوفد بما قدره عليه الله وطلب من وزير المعارف نقل الاستاذ طموم دربي الى الوزارة ... ثم خرج الوفد من دار الوزارة وألسنة أعضائه تلهج بالثناء على مكارم أخلاق معالى الوزير !

وأجابت وزارة المعارف الطلب فقررت نقله فورا ، وكان الاستاذ دربي قد سمع عن

هذا المسعى ، فسعى هو الآخر فى أن يكون مقره بالاسكندرية ...

غير أن وزارة المعارف خشيت فيما يظهر على بدنه (النحيل) من هواء البحر فقررت رفض هذا الطلب !

وسئل أعضاء هذا الوفد عن السبب في طلبهم نقل الاستاذ دربى من الجمعية فكان جوابهم :

— ده عامل وزير معارف فى الاسكندرية ... ومش ناقص عليه غير حماية التقاليد !!

***

صاحب السعادة امين يحيي باشا رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية هو شقيق صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا رئيس الوزارة ... يعني أن كلا منهما رئيس وليس هناك أحد أحسن من أحد !

وتقدمت الغرفة التجارية بالاسكندرية الى الوزارة تطلب منها أن تمنحها ثلاثة آلاف جنيه في ميزانية السنة الحالية لبناء دار جديدة لها . .

وأخذت وزارة المالية رأى مصلحة التجارة والصناعة في هذا الطلب ، ورأت أن ليس هناك مانع مطلقا من أن تمنح الغرفة التجارية ثلاثة آلاف جنيه . . . لتشجيع حركة البناء !

غير أن حسن صبرى بك لم يكد يطلع على هذا الطلب حتى قرر منح الغرفة ١٥٠٠ جنيه فقط ... يعني كده بس من باب المكننة وقربقة المزاج !

وسعادة أمين باشا يحيي هو رئيس الغرفة كما قلنا ويستطيع أن يبني لها بدل الدار دارين.. طوبة من ذهب وطوبة من ياقوت.

***

خبر لن يستطيع راويه أن يطيل رقبته مليمترا فى سبيل الفخار به والمباهاة !

والخبر . . ان اتصل بنا أن جماعة من المحامين المنتمين الى الحزب الوطني — واين هو الحزب الوطني بالله عليك ؟ — والمقيمين في الاسكندرية ارسلوا الى رئيس الحزب المذكور حافظ رمضان بك كتابا يطلبون فيه ..يا إما يستقيل . يا إما يشوف له طريقة !

ذلك لأن الحزب قد مات في عهده بسبب سياسة الاستسلام التى جرى عليها مما أضر بسمعة الحزب حتي قضي شهيد مخازن الروائح والعطور !

وقدامهل المحامون رئيسهم شهرا — قائلين — انه اذا لم يتخل عزته عن رئاسة الحزب فأن لهم اجراءات ينوون اتخاذها ! شفت بأه الخبر ! ... احمده !

***

نشرنا في العدد الماضى مقالا عن سير برسى لورين في تركيا وقد جاءت ضمن المقال المذكور رواية لحديث وقع بين سير برسي والاستاذ توحيد السلحدار مدير المطبوعات الحالى والسكرتير سابقا بمفوضية أنقرة .

هذا وقد أبلغنا حضرته أن الحديث المنسوب اليه لم يقع بالمرة وطلب منا نفيه .

من الآنسة أم كلثوم

الى الاستاذ احمد الصاوى محمد

كنا نشرنا حديثا دار بين مندوب مجلة آخر ساعة والآنسة أم كلثوم. وقد أبدت المطربة النابغة فى حديثها المذكور رأيا صريحا غاية الصراحة فى باريس وأهل باريس ...

ويكفى أن تحك قصبة أنفك لباريس وأهلها ... لكى يشب صديقنا الاستاذ الصاوي واقفا على قدميه ، يفرد لسانه ويطويه فى الدفاع عن باريس وأهل باريس !

وهذا ما حدث . فقد نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى رداً لحضرته ، وقد أغرق فيه المطربة المشهورة في طوفان من الاسماء الفرنسية... ثم راح يسألها ويهزها هل زرت كذا وهل عرفت كيت ؟

وقرأت أم كلثوم رد صديقنا الصاوى وكلمتنا بالتليفون ، وانتهينا الى أن من حقها أن ترد على الاستاذ .

وقالت الآنسة انها تشترط علينا أن لا ننقص ولا نزيد في ردها حرفا واحداً . . وأن يكون ردها مؤدبا !

ولو أن هذا الشرط كان من جانبنا نحن لكان مفهوما ... ولكنه شرط فرضته علينا الآنسة !

سامح الله الآنسة !.. كأنها تتهمنا بأننا قوم غير مؤدبين ، وأن الرد المؤدب لا يرضينا !

***

وفى الساعة المحددة ، ذهب مندوبنا الى دار الآنسة ليستلم ردها المؤدب ... وفتح له الباب غلام نوبى فضيلته الكبرى عند الآنسة المطربة أنه لا يستحى من الخالق ولا من المخلوق !

سأله مندوبنا هل الآنسة أم كلثوم موجودة ؟

وبدا على وجهه أنه لم يسمع طول عمره عن شيء اسمه أم كلثوم . فقد هز رأسه أولا بالنفى القاطع !.. ولكنه ذاب قليلا تحت وقع نظرات مندوبنا الحادة ورضى أن يدخل ليسأل أهل البيت هل يعرفون شيئا عن أم كلثوم ؟... لان هناك « فلانا » يريد مقابلتها ...

ولكنه احتاط وأقفل الباب فى وجه المندوب ريثما يعود !!

وعاد بعد لحظة وفتح الباب ، ومن غير أن تكسو وجهه ولو شعرة واحده من حمرة الحياء ... أعلن مندوبنا فى صوت طبيعى هادىء ان الآنسة أم كلثوم موجودة! ثم أدخله « مسيلمة » المذكور الى صالون الاستقبال . ولما كان مندوبنا يعرف أن مطربة المشرقين ترى أن مقامها يوجب عليها أن تبقي زائرها فى انتظارها عشرة دقائق علي الاقل اذا كان من درجة وزير فما دون ... وربع ساعة أو أكثر اذا كان من درجة صحفي فما فوق، فقد أخذ مقعده وهو يعلم أن مياها كثيرة سوف تمر من تحت كوبري الزمالك قبل أن تستقبله أم كلثوم .

وأخيراً أقبلت وبيدها ردها المنشور فيما بعد ، وقد نشرناه كما هو لم نزد فيه ولم ننقص منه حرفا واحداً ...

وها هو رد الآنسة أم كلثوم ...

***

الى الاستاذ الصاوى

لئن اتهمتنى بظلم باريس فى حديثى ، فاسمح لى بأن آخذ عليك التعجل فى الغضب لباريس والتحمس فى الدفاع عنها فى النواحى التى لم أتعرض لها مطلقا . واذا رجع الاستاذ الفاضل إلي حديثى وتلاه بهدوء لوجد أني كنت أجيب على أسئلة معينة وجهها إلى مندوب مجلة آخرساعة. وظاهر بوضوح أن محدثى قصد المداعبة، وجاريته أنا فى قصده ، وإلا فما كان يمكن أن أرد على سؤاله الذى لا يمت للفن ولا لأية ناحية من نواحي تخصصي بصلة ولا نسب ولو كان سألنى محدثى عن رأيى فيما شهدت من فنون باريس فى التمثيل والغناء لعددت له محاسن ما رأيت فى معظم الدور التى ذكرها الاستاذ فى اعتراضه علىّ . ومن ذا الذى يستطيع أن يحط من قدر باريس فى فنون التمثيل والرقص والغناء والموسيقى و « الريفيو » ؟ ...

لقد شهدت بباريس فى النواحي الفنية ما طاب لى وما لم يطب . وفيها من أسباب اللهو أكثر مما يحصره وصف أو يحيط به قلم ولكننى يا سيدى الاستاذ — وأقرر لك الحق — لم أرتح كثيراً لاخلاق من قابلت من الباريسيين ولم أحب طريقة معاملتهم للاجانب من الوجهة الخلقية والمادية . . . نعم والمادية على الاخص . ولذا فلى العذر إن لم أخرج بفكرة طيبة بالقدر الذى يرضيكم عن باريس وأهل باريس .

وأؤكد للاستاذ الفاضل بأني وجدت كل مصرى قابلته في رحلتى من نفس رأيى وعقيدتي . وعلى كل حال فاننى قد أكون مخطئة فى الرأي الذى كونته لنفسى على عجل وأرجو أن يتسع صدر سيدى الاستاذ لحرية الرأى التى يخدمها ويجاهد في سبيلها بقلمه وثقافته .

شركات السجاير المصرية الصميمة

والشركات ... «المصرية» ... التي يختفى وراءها الاجانب !!

يوم استقامت لمصر نهضتها الاقتصادية المباركة الناضجة . تلفت الناس هنا وهناك يبحثون بابصارهم عن شركة مصرية للسجاير تقوم على خير البلاد وتنقذ الناس من مصائب شركات الاحتكار ...

فى هذا الوقت العصيب ظهر شاب مصرى نابغ من أعرق الأسر المصرية حسبا ونسبا ومن افضل الشبان المصريين ثقافة وأدبا . وحوله نفر من اترابه وخلصائه ، فاعلنوا باسم مصر زوال شبح الاحتكار فى السجاير المصرية واعتمدوا على الله وعلى تقدير الزعماء ، والقادة والجمهور فأسسوا شركة مصرية صميمة للسجاير ونزلوا الى الميدان التجارى وكانت أول خطوة من خطواتهم السديدة الموفقة نصرا لمصر ولعزتها القومية ..

ذلكم هو الشاب الاقتصادى المثقف الاستاذ محمود فهمى وهؤلاء اخوانه الممتازون الذين ساهموا معه فى شركته المصرية الصميمة فلم تمض أيام حتى خلدت هذه الشركة اسمها فى سجل الشرف والكرامة والانتصار .

ولسنا نحب أن نقول ماذا كان شأن شركات الاحتكار للسجاير قبل أن تنشأ هذه الشركة المصرية الصميمة فان هذه الشركات قد تذوقت طعم استعباد الجمهور المصرى واذلاله وتسخيره لأغراضها .

واستبدت هذه الشركات بالجمهور بعد أن اتحدت ضد رغباته . . فأقدمت على أن تصنع سجايرها بالماكينات و بذلك قضت على العمال المصريين وجعلتهم مشردين جائعين لا يملكون قوت يومهم ، ثم كان من أثر هذه الماكينات أن أصبح المدخنون يحسون طعم زيوتها وروائحها الكريهة فى هذه السجاير .

وزادت البلية أن السجاير المصرية معروفة فى العالم الراقى بجودتها ونقائها ، وتصور حين تصدر هذه السجاير الى الشعوب الأخرى حاملة اسم مصر وهى على ما هى فيه من الفساد وسوء الصنع ؟

الى ان انشئت شركة محمود فهمى ، فأصبحت دارها مثوى العمال المصريين يكبرون كل يوم و يزيد عددهم وتتحسن احوالهم وتتضاعف جودهم فى خدمة وطنهم العزيز . وكان طبيعيا جدا أن يتحرق أولئك المحتكرون شوقا الى هدم الشركة المصرية التى نافستهم وغلبتهم ، وأن تذوب قلوبهم من الحقد كلما رأو الجمهور الراقى ومن دونه يقبلون على سجايرها المصرية و يتركون سواها .

كان طبيعيا جدا أن يصنع الحقد بهذه النفوس ما يصنع ، فيحاولون الاساءة الى هذه الشركة المصرية الصميمة بشتى صنوف الاذى والحاق الضرر بها والتربص لها ، ولولا أن كيدهم يرد الى نحورهم و باطلهم يعود مستخزيا الى جباههم .

وقد فشلت هذه المحاولات والحمد لله فلم يسكت أولئك المحتكرون الاجانب عن الايقاع بهذه الشركة المصرية ، فهم يستترون وراء اسماء مصرية يتقدمون بها الى الجمهور يطلبون عطفه وتشجيعه باعتبار أنها سجاير مصرية وطنية ... بينما الحقيقة تنادى انها اجنبية فى كل شىء ... فى رأس مالها وفى الايدى التى تعملها من وراء هذا الستار (المصرى) الرقيق !

وفاتهم أن الجمهور المصرى الكريم ليس أبله ولا ساذجا حتى تجوز هذه الحيل الخبيثة فيصدق الترهات والأقاويل .

وأن الوزير والخفير ومن بينهما يعرفون جد المعرفة أن شركة سجاير محمود فهمى هى الشركة المصرية الصميمة وأن رأس مالها مصرى وموظفيها مصريون وعمالها مصريون والذين يدخنون سجايرها هم المصريون .

فخير لهذه الشركات المتمصرة أن تخجل من ادعائها وأن تكشف عن وجوه الأجانب الذين يختفون وراءها . وأن تعرف أن المصريين قد بلغوا من النضوج فى الادراك واكتمال الرشد بحيث لن يفكروا فى شراء سجائرها ولن يتخلوا عن الاقبال على سجاير شركة محمود فهمى المصرية للمصريين والوطنية للوطنيين ؟

محمود ابراهيم


الواردات الحديثة
الشرابات الأمريكية
"ڤان رالت"
VAN RAALTE
جاى ٥١
وسب ٥٤٣
ألوان جديدة
الوكلاء الوحيدون:
صيدناوى

الشيخ سلامة حجازى

وهل كان سيتزوج من أميرة تونسية ؟

ذات صباح في شهر أكتوبر منذ ١٧ عاما ، فوجىء الناس بخبر ينعى المرحوم الشيخ سلامة حجازى .

أحقا مات الشيخ سلامة الذى أشجي وأطرب قرابة ربع قرن ... والذى أدخل من ألوان الغناء ما لاعهد به من قبل ؟

***

وكانت جنازة الشيخ سلامة شعبية بكل معنى الكلمة ، سار فيها الكبير والصغير.. وأبنته الصحف فى أعمدة كاملة على قلة عناية الصحف في تلك الايام برجال المسرح والتمثيل .

وتحدث يومها وكتب الكثيرون عن تخليد ذكرى الشيخ ! واقترح بعضهم إقامة تمثال فى أحد الميادين .. واقترح بعضهم الآخر غير هذا ...

ثم تراخت ضجة الاقتراحات ونامت جريا على عادتنا فى مصر .

***

ولا نظن أن هناك بين رجال الغناء فى مصر من عاشت آثاره قوية حية فى سمع الناس وفى حناجرهم يتغنون بها فى كل مناسبة ... مثل الشيخ سلامة حجازى . ولعل السر فى هذا أن غناء سلامة حجازى كان يحمل طابعا خاصا قويا أفضته عليه شخصية الشيخ سلامة القوية .

كان الشيخ رحمه الله ذا شخصية قوية تملأ عينك ونفسك وان كرهت . وكان ضنينا بكرامته ، ما عرف الناس عنه يوما — حتى ولا فى أشد ساعاته ضيقا وكربا — انه وقف أو رضي لنفسه أن يقف موقف الضعيف ذى الحاجة ... وهذا على شدة



(المرحوم الشيخ سلامة حجازى)

ما ألحت عليه الحاجة فى سنواته الاخيرة .

رفع الستار ذات ليلة . واستمر ضجيج المتفرجين وحديثهم ... وخرج الشيخ سلامة من بين فرجتى الستار يرجو جمهوره أن يلزم الصمت حتى يبدأ التمثيل .

ولكن الضجيج استمر ..

وهناك لم يكن من الشيخ سلامة إلا أن أمر بالغاء الحفلة ورد النقود التي دفعها الجمهور ! لأنه لا يستطيع أن يغنى فى مثل هذه الضجة ...

فمن اليوم بين رجال المسرح من يرى لفنه مثل هذه الكرامة ؟... ومن يرضى اليوم أن يرد للجمهور مائة جنيه أو أكثر بعد أن دخلت جيبه ؟... والجنيه في تلك الأيام الخالية كان جنيها بحق وحقيق !

***

وكان من عادة الشيخ سلامة أن يرحل بفرقته أثناء شهور الصيف اما الى سوريا وإما الى تونس أو سواها من بلدان المغرب.

وكان رحمه الله دائما موضع إكرام الولاة والحكام . وكثيراً ما أقام له سمو المرحوم باى تونس الاسبق الولائم والحفلات « إكراما للشيخ » . وكان من عادة باي تونس المذكور أن يوفد أحد رجال قصره لاستقبال الشيخ سلامة على ظهر السفينة ساعة وصوله ... لكى يبلغه تحيات صاحب السمو الامير باى تونس وتهانيه بسلامة الوصول . .

وحدث مرة أن وصلت السفينة التى تقل بين ركابها الشيخ سلامة وفرقته ... ولم يكن هناك مندوب من قبل باى تونس فى انتظار الشيخ .

وغضب رحمه الله ، ورفض أن يغادر السفينة هو ورجال فرقته ... إلا اذا أرسل اليه باى تونس مندوبا يستقبله جريا على العادة !

وسرعان ما اتصل الخبر بصاحب السمو ... فأرسل في الحال مندوبه يعتذر الى الشيخ سلامة عن هذا السهو غير المقصود ويبلغه تحياته وتهانيه بسلامة الوصول ! !

***

وفى إحدى الرحلات الى تونس تعلقت أميرة تونسية بحب الشيخ سلامة . ولم تكن سموها أول عظيمة ولا أول شريفة أحبت الشيخ . ويقص عليك المخضرمون من رجال المسرح قصصا عن « مغامرات » الشيخ سلامة فى مصر تعطيه ولا شك الحق في لقب دون جوان !

بل لعل كثرة هذه المغامرات الغرامية هى السبب الي حد ما فى المرض الذى أقعد الشيخ سلامة فى سنواته الاخيرة وأصابه منه الشلل . كما أن هذه المغامرات استنفدت جزءاً كبيرا من الارباح الطائلة التى ربحها الشيخ وكان ينثرها ذات اليمين وذات اليسار . وانه لعجب أن يموت الشيخ سلامة وليس في داره كلها جنيه واحد !

أحبته إذن الاميرة التونسية وأرسلت من يكاشفه برغبة سموها فى الزواج منه .. وانها تضع ثروتها الطائلة تحت أمر وإذن الشيخ !

وقبل الشيخ سلامة فكرة الزواج مبدئيا ... وأرجأ البت فيها الى ما بعد عودته الي مصر ...

وسافر الشيخ سلامة عائداً الى مصر. وسافر وراءه رقيب من قبل الاميرة التونسية !؟

ذلك لأن الوساوس ملكت الاميرة المذكورة . لماذا طلب الشيخ تأجيل البت فى أمر زواجه منها ..؟

وكان للمرحوم الشيخ سلامة حجازى في ذلك الوقت علاقة شخصية وثيقة بممثلة كبيرة . وقيل انه كان يعاشرها معاشرة الازواج . ولعل الشيخ كان قد أرجأ البت فى أمر زواجه من الاميرة التونسية ريثما يصفى علاقاته مع الممثلة الكبيرة المذكورة .

وهبط الرقيب التونسي مصر وعرف بالحكاية وبحكايات أخرى ، وعاد الى مولاته وقص عليها تفاصيل ما سمع .

وخشيت الاميرة ان هي تزوجت من الشيخ وعاشت معه فى مصر — كما كان الاتفاق — أن تستمر مغامرات الشيخ الغرامية فكتبت اليه من تونس تقول انها لا تزال على عهدها معه ... ولكنها تشترط أمراً واحداً وهو أن يعيش معها فى تونس لا فى مصر !

ورفض الشيخ سلامه قبول هذا الشرط . وهكذا ختمت حكاية الزواج أو مشروع الزواج .

* * *

ولم يرزق المرحوم الشيخ سلامه حجازى سوي ولد واحد أسماه «عبد القادر» وكان قرة عين أبيه .

وأرسله أبوه الى المدرسة الناصرية الابتدائية — وكانت فى ذلك الوقت مدرسة أبناء الذوات — وكان عبد القادر يذهب إلى المدرسة ويعود منها فى عربة فخمة يجرها زوج من الجياد الاصيلة .

وكانت عجلات العربة مكسوة بطبقة من النحاس الاصفر ... ولهذا كانت هذه العربة — عربة ابن الشيخ سلامة حجازي — حديث الحسد بين كافة زملاء عبد القادر من أبناء الذوات !

فهل تعرفون كيف كانت حياة عبد القادر بعد وفاة أبيه ؟

ختم الفتى حياته كبائع في دكان للسجاير فى حى الفجالة ... ثم توفى دون سن العشرين بذات الرئة .

... لان ابن المرحوم الشيخ سلامة لم يكن يجد كفايته من الطعام !

قف ! فلن ارتكب فى سن الاربعين اخطاء سن العشرين !

الممثلة النابغة الجديدة كاي فرانسيس

في رواية

منزل شارع رقم ٥٦

مأساة من الحياة يشترك فى تمثيلها ريكاردو كورتيز وجين رايموند



في سـينما تريومف

ابتداء من يوم الثلاثاء ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٤

فى أيام الخميس والجمعة والسبت والاحد حفلة ماتنيه الساعة ثلاثة ونصف بعد الظهر وفى يوم الجمعة والاحد حفلة صباحية الساعة عشرة ونصف صباحا

الفتاة الجائعة!

جريتا جاربو كانت لا تجد ما تأكله!؟

تنشر جريدة الديلي اكسبرس الانجليزية سلسلة مقالات عن حياة كوكب كواكب السينما جريتا جاربو، وكاتبة المقالات المذكورة هي السيدة اليصابات فون كوب إحدى صديقات الممثلة الشهيرة، وقد بدأت المقالات بوصف أيام طفولة جريتا جاربو... أو جريتا لوفيزا جوستافسون كما هو اسمها الحقيقي.

***

ولدت جريتا من أبوين فقيرين وكان والدها موظفا صغيراً فى الحكومة. وكان الجيران يلقبون جريتا فى طفولتها وسني صباها بالفتاة «الجائعة»، لانها لم تجد يوما كفايتها من الطعام، ولم تأكل مرة أكلة كاملة...

وكانت تمشي وعلى وجهها وفى عينيها إمارات الجوع. وكثيراً ما كانت تقف أمام محلات الحلوى تلتهم بعينيها — بعينيها فقط — أصناف الحلويات المعروضة من وراء الزجاج!

وفي هذا البؤس مرت سنوات حياتها الاولى، واستقبلت الحياة تلك التي كتب لها أن تصبح فيما بعد «أغلى موظف» فى العالم لان جريتا جاربو تتقاضى اليوم مرتبا قدره ستون ألف جنيه فى السنة وهو مرتب لا يتناوله رئيس جمهورية ولا مدير أعظم بنك من بنوك المال.

***

وتوفى أبوها عقب انتهاء الحرب العظمى وكان لها من العمر ١٤ سنة. واضطرت ان تطرق أبواب الرزق حتى تحصل على شيء من المال تساعد به أمها، وكان أن



(جريتا جاربو)

وفقت الى عمل فى محل لبيع الملابس الجاهزة.. ووفقت تبيع فى الفرع الخاص بالقبعات.

وذات يوم، بينما كانت تسير فى الشارع رآها المخرج المشهور اليهودى الروسي الاصل موريس ستيلر (وقد قصصنا فى عدد سابق حكايته معها وكيف أحبها ومات محطم القلب بسببها)...

رآها موريس ستيلر فأعجب بها ووجد فيها «مادة» تصلح لشريط سينمى كان يشتغل فى ذلك الوقت بأعداده وهو «فيلم جوستا برلنج» وهو اول فيلم ظهرت فيه جريتا جاربو على الشاشة البيضاء...

وعرض عليها ستيلر العمل. ولما كانت هي مغرمة منذ طفولتها بالمسرح فقد قبلت ما عرض واستقالت من عملها في محل القبعات.

***

وعرض الفيلم المذكور أول ما عرض فى مدينة برلين ونجح نجاحا باهراً حتى أنه غطي نفقاته كلها وقدرها عشرون الف جنيه فى أسبوع واحد!!

وفى الحال تعاقدت الشركة مع ستيلر بمرتب ضخم، واشترط هو أن تكون معه جريتا. ورضيت الشركة فكتبت مع جريتا عقداً لمدة خمس سنوات بمرتب شهرى ضخم..

مرتب شهري لم تكن جريتا جاربو تحلم به!

وهذا المرتب هو ٢٥ جنيها فى الشهر!!

وهكذا وضعت جريتا قدمها الصغيرة على أول درجات المجد.



بنك تسليف الفن!

منذ سنوات قامت السيدة دولت ابيض ببناء « فيلا » أنيقة بحدائق القبة وقيل يومها إن المقاول والمهندس وصاحب الأرض كانوا من الهواة الذين لا يتقاضون مليما واحداً ... أما بائع الطوب والأخشاب والأسمنت فكانوا من المحترفين رغم ما بذلته السيدة دولت فى اقناعهم بمزايا الهواية وافضليتها على الاحتراف ! ..

وتبين أخيراً أن هذه الأقوال كانت مبالغا فيها لأن السيدة اضطرت إلي رهن الفيلا لخواجه اسمه جان عيد وهو مالي لا يشترك مع عزيز عيد إلا فى الاسم فقط.

وحان وقت سداد الدين فأنذر الراهن المالكة بانها إذا لم تسدد المبلغ فى يوم كذا بيعت الفيلا بالمزاد العلنى ... وعاد شيخ الممثلين جورج ابيض إلى السكى فى درب عجور !

وفكرت دولت فى صديقات الشباب فوجدت أن كلهن تقريبا قد انتقلن — بمضى المدة — إلى رحمة الله ... ووجدت بين طيات الذاكرة اسم (مدموازيل كلير!)

وقصدت دولت إلي كلير بعد أن جرت معها الاستاذ جورج.

ومدموازيل كلير على فكرة ترقد على اثنى عشر ألف جنيه من العملة الاسترلينى وهي موضوعة فى خزنة من الحديد تقول لخزائن البنك الاهلي وبنك مصر وبنك ندا وحلفون قوى وانا اقعد مطرحك ! ...

وكلمة من هنا — يعنى من دولت — وكلمة من هناك — يعني من كلير — ... ويا ختى احنا اصحاب وحبايب وتعملي معروف وتحلى محل الخواجه جان عيد فى الرهنية ... ولما ربنا يسهل تاخدى فلوسك على داير مليم ... وفوقهم بوسه كمان !

وهرشت كلير رأسها وقالت إنها صحيح حبيبة دولت من زمان ، ولكن إذا دخلت بيننا المعاملة رايحين نكره بعض.. وانا عندى محبتك بالدنيا وعلشان كده بلاش نتكلم فى مسائل الفلوس ! ! ..

وأيقظت السيدة دولت الاستاذ جورج أبيض الذى كان نائما — طبعا — وخرجت من عند كلير وهى تتحدث عن سنسفيل الصداقة والصديقات ...

وعادت كلير تعنف خادمتها لانها أحضرت قهوة سكر زيادة ، بينما هى أمرت بقهوة سكر شوية رغبة منها فى الاقتصاد التام!

عقبال الحبايب

بين ممثلات الكسار ممثلة غلبانة اسمها (بهية حجازى) أطلق عليها زملاؤها لقب (الغفير) لما امتازت به من طول يحسدها عليه سنافور السكة الحديد ...

ولما كانت كل فولة ولها كيال ، فقد ساق اليها القدر الساخر فتى من الوارثين اسمه (وسيم) ولا تقتصر وسامته على ما امتلأت به جيوبه بل امتدت هذه الوسامة الى شكله « السمباتيك » الذي يضرب شكل رومان نوفارو على عينيه الجوز !

وتقدم سى وسيم الى الآنسة المكنونة والجوهرة المصونة — أو بالعكس — راكعا بين يديها طالبا القرب من أبيها ...

وبعد مفاوضات تداخل فيها سماسرة قهوة الفن قبلت الجوهرة المكنونة الزواج من المغرم صبابة الذى قرر أن يقضى شتاء العسل فى أوروبا ...

وأقيمت حفلة العرس — بالنحوى من فضلك — فى مشرب كازانوفا الذى يديره احمد افندى نصار وزير البروباجندا سابقا عند بطلة العمل الصامت السيدة فاطمة رشدى ...

وتصدر الحفلة الاساتذة عزيز عيد وعلى يوسف وفؤاد سليم ، ولما لعبت بنت العنب بالرؤوس بحث المدعوون عن العروس فلم يجدوها ...

فقد ذهبت بنت الايه لتودع صديقا معجبا وتهديه كتاب سيرة سيدنا أيوب عليه السلام ...

وثار العريس وكاد سلام التلاقى يصبح سلام الوداع لولا أن تدخل أولاد الحلال بين الطرفين ودعوهما الى محطة مصر حيث استقلا القطار ليبحرا الى أوربا !...

وناس لهم بخت وناس لهم قهوة الفن !

حب شريف!

طلبت منا السيدة زينب صدقى نشر ما يأتي :

تعلن السيدة زينب صدقي شكسبيرة الزمالك أنها ابتداء من اليوم والايام التالية مستعدة لسماع أحاديث المعجبين بالتليفون وقصائد الغرام ومواويل الهيام وآخر

الاختراعات لتنهدات المحبين ابتداء من الساعة الخامسة صباحا وكله من فضلك بالتليفون .

***

وبمناسبة هذا الاعلان الظريف نذكر أن معجبا كان يحدث السيدة زينب صدقى فى كل يوم بالتليفون فى الساعة الخامسة صباحا ليقرأ لها قصيدة من الغزل الرقيق عن محيكم داب وانتم لم دريتوا به والذى شيع لكم مع بريد الصبح مكتوبه ...

وتسمع زينب هذا الحديث الغرامى وتقاطعه بين كل مقطع وآخر لتلعن أباه تارة وتارة تنبهه الى أنه قد أخد عليها قوي ...

وأخيرا تضايقت زينب ، فقد كانت مضطرة لان تستيقظ فى الساعة الخامسة صباحا لبي المغرم بينما هى تسهر الليالى الى الي الساعة الثالثة صباحا في طلب المعالى في اتحاد الممثلين ، وتذكرت زينب أن لبدنها عليها حقا فطلبت من المتكلم المغرم أن يحادثها فى وقت آخر حتى تكون مستعدة لسماع تواشيح الغرام ! . .

وقالت زينب :

— يا أخى انت بتقول انك تحبني !.. طيب وهو" اللى يحب واحده يصح يقلق منامها كل يوم الفجر ؟ . .

وغضب المغرم وقال بصوت غليظ :

— وعاوزه بأه أكلمك الساعة كام ؟

— الساعة خمسة . . . الساعة ستة بعد الضهر !

وقال القمر : (طيب) ثم قفل السكة فى وجه زينب دون أن يقول لها أورفوار .

وفى الساعة الخامسة مساء دق جرس التليفون ! وأمسكت زينب السماعة وقالت

— حضرتك مين ؟

— أنا بتاع الساعة خمسة الصبح ...

— طيب اتفضل قول القصيدة بأه !.

شفاها الله !

وصلت من العراق السيدة نادرة المطربة المعروفة بعد أن استفسرت عن صحة ليلى التى هى بالعراق مريضة فى احدى المستشفيات.

وقد عادت نادرة ومعها كبشة من الهدايا وزعتها على عباد الله الصحفيين، واختصت كلا منهم بهدية على قد المقام - مقامه هو لا مقامها هي - ولكن السيدة نسيت أن تزور كاتب هذه السطور فذهب إليها مهنئا بسلامة العودة وسلامة وصول الهدايا وانتهز الفرصة فسألها عن صحة ليلي فعلم انها ياعينى مازالت مريضة وأن جلالة ملك العراق يسأل عن صحتها كل يوم أما درجة الحرارة فهي سبعة وثلاثون وشرطتان ! .

ويتردد علي البيت الذى فيه ليلى مريضة عدة أطباء من شعراء العراق كالدكتور معروف الرصافى والدكتور جميل صدقي الزهاوى وغيرهما . .

ليلى الثانية

وتوجد ليلى أخري مريضة ولكنها ليست فى العراق بل فى مستشفى الحميات بالعباسية وليلى الثانية هى الراقصة الرشيقة ليلي الشقراء ...

وقد تحسنت صحة ليلى التى ليست فى العراق وينتظر أن تغادر قريبا المستشفى لرفع رأس مصر عاليا فى أكل المكارونة والبفتيك والسمك البكلاه !

ومما يجب ذكره أن ليلى الشقراء أقامت مستشفي الحميات واقعدته ، ويظهر أنها أخذت على المستشفى قوى ، فطلبت من الدكتور أن يسمح لها بتناول الطعام من أول يوم !

واعتذر الطبيب المداويا وقال ان للطب أصولا وقوانين ، وان هذه القوانين يا شيرى لا تسمح بتناول الطعام ...

وطلبت ليلى من الطبيب أن يروح (يتهوّي)

وخرج الطبيب يتهوّى ومعه مدير المستشفى الذى وقف يلقي محاضرة عن الطعام ونظرية تناول الاطعمة أثناء المرض وأفهمها أن هذه النظرية ليست متبعة سوى فى ألمانيا .. فانهم هناك يعطون المرضي بالحميات كمية وافرة من اللحوم تقويهم وتساعدهم على مغالبة سير المرض !

وما كادت ليلى الشقراء تسمع باسم ألمانيا وبهذه النظرية الطبية ، حتي أعلنت — راسها وألف سيف — أنها تريد السفر الى ألمانيا .. لا لشيء سوى لتناول الطعام أثناء مرضها ! ...

وخرج مدير المستشفى وهو يقول إنه ما يقدرش على المصاريف دى ! ! ...

أما ليلى فما زالت تصر على السفر الى ألمانيا وهى تضرب المرتبة بقدميها وتعلن انها تحب هر هتلر موت !

سعاد محاسن

قدمت السيدة سعاد محاسن الى العاصمة بعد أن انتهي موسمها الصيفى بالاسكندرية.

وهى تستعد للعمل فى صالة جديدة ستفاجىء بها الجمهور قريبا .

وللسيدة سعاد محاسن جمهور راق يقبل دائما على مشروعاتها ويعضدها بالاقبال عليها.

ولقد كان فى اقبال الجمهور الاسكندرى على صالتها بالكرونا خير دليل على ما ستلاقيه قريبا من الشعب القاهرى الذي لا بد سيؤازرها ويقبل علي حفلاتها بما هي جديرة به من التشجيع والتعضيد .

رحلة الاستاذ يوسف وهبى بفرقته العظيمة فى الوجهين القبلى والبحرى



يقدم الاستاذ يوسف وهبى لأول مرة الروايات الدرامية والاستعراضية

بمدينة الاسكندرية العامرة بتياترو الهمبرا بمحطة الرمل



الاثنين ١٨ اكتوبر الساعه ٩ ونصف	الثلاثاء ١٩ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
الفاجعـــة	صندوق الدنيا

الاربعاء ١٠ اكتوبر بتياترو البلدية بمدينة دمنهور	الخميس ١١ اكتوبر بتياترو البلدية بمدينة طنطا	الجمعه ١٢ اكتوبر بسينما رويال بمدينة المنصورة	السبت ١٣ اكتوبر بالسرادق الفخم بمدينة المحلة الكبرى
الفاجعـــة	صندوق الدنيا	صندوق الدنيا	الدفاع

الاحد ١٤ اكتوبر
بمدينة ميت غمر
الدفاع

الجمعه ١٩ اكتوبر
بسينما بلاس بمدينة المنيا
الدفاع



الخميس ١٨ اكتوبر
بمدينة بني سويف
الدفاع

السبت ٢٠ اكتوبر
بسينما مدينة اسيوط
الدفاع

الاحد ٢١ اكتوبر الساعه ٩ ونصف بسينما نادي الامير فاروق بمدينة سوهاج	الاثنين ٢٢ اكتوبر الساعه ٩ ونصف بالسرادق الفخم بمدينة طهطا	الثلاثاء ٢٣ اكتوبر الساعه ٩ ونصف بالسراق الفخم بمدينة ملوي
الـــدفاع	الفاجعـــة	الفاجعـــة

يقوم بأهم الادوار فى الروايات الاستاذ يوسف وهبى
أمينة رزق — فردوس حسن — علويه جميل
روحية خالد — لطفيه أمين — حسين رياض
سراج منير — منسى فهمى — فتوح نشاطى
فؤاد شفيق — انور وجدى — محمد ابراهيم
على رشدى — السيد فوزى — توفيق صادق
وباقى أفراد فرقة رمسيس



متعهد الحفلات صديق احمد

تطلب التذاكر من الآن من الاسكندرية تليفون ١٤١٤ — ٤١٦٠ — ٣٢٢٦ — ومن دمنهور تليفون ١٧٣ ومن طنطا من محلات العمروسى وخليل ابراهيم ومن المنصورة من سينما عدن بلاس تليفون ٢٠٣٧ ومن المحلة الكبرى من عبدالحي المحمودى ومن ميت غمر من مندوب الحفلة ومن بني سويف الحاج على زكريا ومن المنيا زكي ابراهيم ومن أسيوط من صادق حبشي ومن سوهاج وطهطا من احمد على أبو غزاله ومن ملوى من متعهد الحفلة ومن شباك التياترات يوم الحفلة صباحا

اهتمام الجمهور
بالأفلام الجديـــــــــدة القادمة

لم تعد دور السينما كما يحسب الغافلون مباءة لهو وعبث، ولكنها أصبحت من الشئون التى يفكر فيها رب البيت تفكيراً جديا كما يفكر فى شراء الملابس وحاجيات المنزل . .

فهو وزوجته وأطفاله ـ حتى خادمه ـ يريدون أن يذهبوا الى السينما كل أسبوع مرتين على الأقل ، هذا اذا لم تقل ثلاث مرات أو أربع مرات !

ولقد بدأ المصريون فى صناعة السينما متأخرين . ولكن هذه البداءة الجيـدة تنطوى على نهوض حقيقي يبشر بمستقبل زاهر فى هذه الصناعة القوية الناجحة .

خذ اليك مثلا، هذه الافلام التى أخرجتها نجمة السينما وكوكبها السيدة آسيا ، فهى والافلام الغربية لا تقل عنها جمالا وطرافة وقوة اخراج وعبقرية تمثيل .

ولقد كان من آثار نجاح هذه الافلام التى أخرجتها السيدة آسيا وزميلتها الآنسة (مارى كوينى) أن أصبح الجمهور ينتظر فلمها الجديد بفارغ الصبر وهو فلم (شجرة الدر) فان المصريين الي اليوم لم يروا رواية تاريخية تعرض فى السينما ذات علاقة بماضيهم المجيد ويمثلها مصريون ومصريات .

وآية النجاح فى فيلم (شجرة الدر) المنتظر أن وفقت السيدة آسيا الي اختياره توفيقا باهراً ، حيث اختارت عصراً ذهبيا من عصور مصر المجيدة ، ولم تخطىء كما أخطأ الكثيرون حين عنوا بأظهار العصور التى تحمـل طابع الضعف فى تاريخ مصر العظيمة .

وأن السيدة آسيا التى لا تريح أعصابها من شدة العمـل الخطير الذي تقوم به فى فلمها البارع هي كذلك عرضة لمتاعب أولئك الذين يعـدون بعشرات المئات والذين يسألونها بلهفة وشوق متى ينتهى الفلم الذى ينتظرونه منذ زمن طويل .

ولا ريب أن هذا الموسم القادم سوف يمنح أولئك المتلهفين عوضا عن متاعب الانتظار بشهود فلم تاريخى جليل الشأن بلغ النهاية فى الكمال وحسن التمثيل وقوة الاخراج .

امين مصطفى
سينمائى



بنت السلطانة!

قدمت الى كلية البنات — بنات الذوات ياواد — قدمت البرنسيس مهرياه كريمة صاحب العظمة السلطان محمد ضياء الدين سلطان تركيا سابقا، قدمت طلبا للالتحاق بالكلية.

وقد قبلت كلية البنات طلب سمو البرنسيس مهرياه في الحال. وأعلنت البرنسيس أنها تريد أن تقيم فى القسم الداخلى بالكلية ... لا بمفردها ولكن مع أفراد حاشيتها وهن: ست خدوجة التى تقص عليها الحواديت وخصوصا قصة الشاطر حسن وست الحسن والجمال، حتى تغمض عينيها الجميلتين. وفطومة التي تشتغل كياورة خاصة لسموها. وحفيظة وهي كبيرة الامناء وعملها هو إيقاظ البرنسيس من النوم فى الصباح بعد أن ترقيها من عين الحسود اللى شافها ولا صلاش على النبي.

وهرشت وزارة المعارف العمومية رأسها وأخذت تفكر في المشكلة الجديدة التي لا تنفع فى حلها الطرق الدبلوماسية ولا نطس الاطباء!

وأخيراً تمكنت ناظرة الكلية من اقناع أسرة البرنسيس بأنه لا داعى لاقامة الحاشية فى داخلية الكلية اكتفاء بفراشات المدرسة. ولكن البرنسيس عادت وطلبت أن تكتب كلية البنات تعهداً رسميا بأن يكون الطعام مطبوخا بالزبدة لا بالمسلى، ثم طلبت سموها

> محرر هذا الباب يرجو أصدقاءه الذين كانوا يوافونه فى الاعوام الماضية بأخبار المدارس أن يوافوه بها على عنوانه الجديد بمجلة آخر ساعة ولهم الشكر.

عدة امتيازات منها أن لا تبدأ الدراسة إلا بعد الساعة التاسعة صباحا ...

وينتظر أن تقبل بنات الذوات على كلية البنات هذا العام لوجود سمو البرنسيس فيها ولتتعلم الآنسات كيف تكون الامارة بحق وحقيق!!...

وقد شاهدت مندوبتنا سمو بنت السلطان فلم تجدها «لابسة قفطان بالأحمرى والاخضرى» كما كانت تنتظر زميلاتها الطالبات.

ياما أمر الفراق!

بعد أن تخرجت الاستاذة — سابقا — نعيمة الايوبى من كلية الحقوق أصبح عدد التلميذات بالكلية ياحبة عينى اثنتين فقط كلتاهما بالسنة الاولي. وقد رسبت الدلعدى الآنستان بلا ملحق ولا دور ثانى ولا دياولو ...

وحتى الآن لم تتقدم لكلية الحقوق سوى طالبة واحدة ويحاول مجلس إدارة الكلية إقناعها بان دروس كلية الحقوق صعبة وأن أساتذة الكلية من درجة كركوب فما فوق وان شكلهم — ياحفيظ — وينتظر أن تصبح كلية الحقوق ولبس فيها وجه واحد — عليه الطلى — ماعدا طبعا وجه الدكتور محجوب! ...

ولما كان عند الطالبتين كمية وافرة من ماء الحياء — وهو شيء لا يملكه كثيرون — قررت الآنستان اقبال وزينب أن تخرجا من كلية الحقوق لا على اطراف الرماح بل على اطراف الاصابع!! .. وبناء عليه أرسلت الآنستان خطابين شديدى اللهجة إلى عميد الكلية تطلبان منه سحب أوراقهما وأن يتفضل بقبول فائق الاحترام!

ولم يكد العميد يصله هذان الخطابان حتى كتب لهما خطابين — زى السكر — يوافق على هذا الطلب بكل سرور! ...

ونسي العميد أن يطلب من الآنستين أن تتفضلا بقبول فائق الاحترام!

وازلو..

كانت المدرسة الفاروقية الابتدائية مبسوطة أربعة وعشرين قيراط إلى أن ظهرت لها من تحت الارض مدرسة وادي النيل الابتدائية، فاخذت بعض مدرسيها وحاولت — بالطرق المشروعة وغير المشروعة — أن تأخذ الطلبة والفراشين حتى لا يبقى فى المدرسة سوي الحيطان.. وبعض الاساتذة!..

وتنبهت المدرسة الفاروقية إلى (الضرة) الجديدة التى تريد أن تستأثر بالتلاميذ فشمرت عن ساعدى الجد وطلبت من تلاميذها الثبات!

وثبت البعض وأطلق البعض الآخر ساقيه للريح خصوصا بعد أن علم أن فى

مدرسة وادى النيل لا توجد عقوبة الحبس الانفرادى والعيش الحاف ! ...

وافتتح العام الدراسي وبدأ طلبة المدرستين يزغرون لبعضهم البعض والاساتذة يخرجون ألسنتهم بينما كان ناظرا المدرستين ينظران إلى بعضهما بهزؤ وزراية واستخفاف !

وتماما كما حدث في الحرب العظمى كانت شرارة سبب الحرب ! فقد حدث أن طالبا بالفاروقية ضرب طالبا بوادى النيل.. وعبأت وادى النيل جيوشها وخطب الاستاذ صادق عنبر ... ابن زياد خطبة عن البحر الذى هو وراءهم والعدو الذي هو أمامهم... وكان جيش الفاروقية فى الوقت نفسه يتسلح بالمساطر والاحجار ! ...

وتقابل الجيشان وجها لوجه وسقطت عشرة ألواح زجاج صرعى شاكية ظلم الانسان للابواب والشبابيك ! ...

وحضر البوليس وأثبت أن اللى عملوها الصغار ووقع فيها الكبار ... بينما الواقع أن الذي عملها الكبار ولكن الذين وقعوا فيها هم الصغار !

يستحقها !!

وضع الاستاذ العشماوى بك سكرتير عام وزارة المعارف امتحانا فى مادة المرافعات لطلبة ليسانس الحقوق — دور سبتمبر — ضرب فيه الطلبة النجباء تخمة أصبحت حديث الركبان ! والركبان هم الاساتذة المصححون طبعا !

وقابل العشماوى بك فريقا من طلبة الليسانس فقال لهم مداعبا والعياذ بالله :

— مبسوطين من الامتحان يا جماعة ؟!

فقال له الطلبة بصوت مخنوق بما يشبه البكاء :

— إنت شنقتنا يا بيه !!

وضحك العشماوى بك وقال :

— أمال ابقى اسمي (عشماوى بيه) إزاي ؟!

نهضـــــة مصر الاقتصادية

بمناسبة نجاح جوارب الشوربجى المصرية

أقبلت الامة المصرية الكريمة اقبالا منقطع النظير على (جوارب) الشوربجى المصرية التي يخرجها مصنع الشوربجى وتقوم بصنعها أيدى عمال مصريين ، وفى ذلك الاقبال الشديد الذى من المصريين على مصنوعات بلادهم دليل قوي ناطق على أن هذه الامة المصرية لن تهجع في نهوضها ولا ترتد على أعقابها . بل هى ماضية صعداً إلى الامام بغير خوف ولا وجل وكل ذلك بفضل همة شبابها المثقف العامل الذى تمرد على حياة الوظيفة وتخلص من قيود الكسل وأضحى شأنه فى الكفاح والنضال مضرب الامثال .

ونود بهذه المناسبة . . . مناسبة نجاح مصنع الشوربجى «للجوارب» المصرية وإقبال الجماهير على شرائها ، أن نعالج موضوعاً له خطره وقيمته ومكانته ، لارتباطه بما نحن ذاهبون اليه .

ان البلاد — وهذه حقيقة مقررة — لن تنهض نهوضا اقتصاديا حقيقيا باستثمار رءوس الاموال المصرية الكبيرة فى هذه المشروعات العظيمة الخطيرة فقط . ولكنها تنهض اقتصاديا حين يصبح كل مشروع فيها بايدى أبنائها ، ولهذا نرى بنك مصر الموفق أيما توفيق لا يدخر رجاله الافذاذ جهودهم فى هذه المشروعات العظيمة وحدها ولكنهم يتناولون سواها من المشروعات الاخري . . .

فانت الآن مثلا كنت تشتري «أزرار» قميصك من مصنع أجنبي وبذلك تذهب نقودك إلى جيوب أولئك الاجانب ، أما اليوم فأزرار قميصك تشتريها من صنع مصر وبذلك تربح بلادك هذه النقود التى دفعتها ثم ينتفع بها اخوانك فى الوطنية

وكذلك قل عن سائر هذه الصناعات التى نحس خطرها وقوة شأنها عندما تفقدها البلاد وتصبح فيها عالة على اكتاف الشعوب الاخرى . وبالتالى تصبح هذه البلاد محكومة حكما اقتصاديا هو أشنع وأبشع من الحكم الاستعمارى المخيف .

فمصر لن تنهض من سباتها ولن تصل الى مكانة الأمم الرشيدة حتى يكون كل مصري فى غنى عن الصناعات الاجنبية بحيث يستطيع أن يشترى ما يريد من مصنوعات بلاده .

ونحن شعب يهتم « بالجوارب » كثيرا لأن بدعة العرى القبيحة لم تستطع أن تراود عقولنا ، وكان المصريون فيما مضى يتحسرون على أن ليست هناك «جوارب» مصرية يزين المصري بها قدميه وساقيه ويمد بهما فى وجوه أولئك الذين اضطهدونا بكبريائهم وغرورهم ، والذين اعتقدوا أن مصر سوف تبقى مدينة لهم الى الأبد بفقرها فى الصناعات وعوزها فى المنتجات .

لكن الله الذى حمى الكنانة من شرور الغزاة والفاتحين ، قد هيأ لها شبانا نافعين فى طليعتهم الاستاذ النابغة والشاب المصرى المثقف (صبحي الشوربجي) فاستقام مصنع الشوربجى فى مصر ليخرج من « الجوارب » المصرية ما يرفع رأسها مجداً وفخاراً ويزين هامتها جلالا وبهاء .

نجح هذا المصنع المصرى بحق نجاحا بالغا وأقبل عليه المصريون من الطبقات العالية الى المتوسطة ، حتى أولئك الذين كانوا يبعثون الى مصانع الغرب ليشتروا « جواربهم » من هناك ، أقلعوا عن هذه العادة السيئة البغيضة وأصبحوا يشترون (جواربهم) اللطيفة من مصنع (الشوربجى) وقد أدركوا أن المصنع المصرى أفضل انتاجا ، وأجود مادة ، وأرشق مظهراً وأرخص ثمنا .

أجل ! فان (جوارب) الشوربجى المصرية تمتاز بهذه المميزات كلها . . جودة الصنع ، ومتانة النسيج ، ورخص الاسعار هذا الى جانب أنها تخرج من مصنع مصرى وبأيدى عمال مصريين وبرأس مال مصرى .

ولقد كان المصريون يباهون قبل اليوم بالجوارب الاجنبية كما تباهي (مش عارف ايه بشعر بنت اختها) أما اليوم فلنجعل مباهاتنا الحقيقية بشعورنا . . لنباهى الامم كلها بجوارب الشوربجى المصرية الجيدة . وانه لمن العار أن نرى بعد اليوم مصريا واحداً وفى قدمه جورب غير مصرى . . وغير مصنوع بأيدى عمال مصريين .

م . . . .

دبلوم التجارة العليا

أميرة من غير... إمارة!

هل يطلق أغا خان زوجته؟!

صاحب السمو أغا خان هو من كبار أمراء الهند المسلمين، وهو الزعيم الدينى لطائفة الاسماعيليين، وله بين أتباعه نفوذ دينى يكاد يرفعه بينهم الي مصاف الانبياء..

وله على كل فرد من أبناء طائفته ضريبة سنوية يتقاضاها، وتبلغ جملة هذه الضرائب السنوية رقما الى يمينه ستة أصفار!! أى أن أغا خان عنده إيراداً سنويا يقدر بالملايين. وسموه يقضى معظم العام – ان لم يكن كله — فى أوروبا وعلي الأخص فى انجلترا وهو محبوب من الانجليز ومعروف بينهم بأنه رجل « جنتلمان وسبورت »، ومما يزيدهم حبا فيه ولعه بسباق الجياد، فهو يقتنى مجموعة من أكرم جياد السباق. وكثيراً ما فازت جياده بالجوائز الكبرى.

***

ومنذ سنوات، التقي أغا خان فى باريس بفتاة حسناء تبيع الحلوي فى دكان. وأحبها سموه وتزوجها علي شرع الله وسنة رسوله. وأصبحت الباريسية الحسناء أميرة من أميرات الهند يتلألأ على جبينها الأبيض تاج الزمرد والماس.

ولكن أغا خان أمير له أتباع حقيقة... ولكن بدون إمارة. أي أنه ليست له مقاطعة يحكمها وتدين له بالطاعة ويعرف هو باسمها مثل بقية أمراء الهند.

والباريسية بائعة الحلوى طموحة فيما يظهر. أصبحت أميرة نعم.. ولكن بدون إمارة! وهى تريد أن يكون لها رعايا يدينون لها بالولاء ... وتستطيع هي بدورها ان « هفتها المزاج » أن تأمر فتطاح رأس أجعص جعيص بين رعاياها المخلصين!

وبدأت الاميرة « تزن » فى أذن الامير أغا خان وتحثه على وجوب السعى فى الحصول على إمارة...



(سمو الأمير أغا خان)

ومن هنا، وافتنا التلغرافات منذ أسابيع قليلة بأن سمو أغا خان طلب من الحكومة البريطانية أن تقطعه مساحة من الهند يحكمها مثل باقى الامراء. ولكن الحكومة الانجليزية رفضت طلب الامير أغا خان!

وآخر الانباء في صحف أوروبا ان العلاقات ليست الآن على مايرام بين أغاخان وزوجته الباريسية وانها تقيم في سويسرا بينما هو يقيم بين لندن وباريس... ويقال ان الاميرة تطالب بالامارة... أو الطلاق!

ولعل أغا خان لا يسوءه الطلاق، بل لعله يقول فى سره اليوم (بركة يا جامع اللي جت منك)... لأنه كان يحس فى الاعوام الاخيرة أن بين كبار أبناء طائفته الشديدة التدين تذمراً كبيراً من جراء اقترانه بهذه الفتاة الفرنسية الحسناء!

ملك الشحاذين فى انجلترا

عنده سكرتير ومكتب لادارة الاعمال ؟

لسنا نحن الذين أصبنا وحدنا بوباء الشحاذة والشحاذين ، بل أوروبا عموما — وانجلترا بوجه خاص — مصابة بنفس الداء أو الوباء .

وكل الفرق بين شحاذينا وشحاذى ما وراء البحار ، أن شحاذينا نحن قوم على الفطرة ينهجون فى مهنتهم الاساليب القديمة التى أكل عليها الدهر وشرب ... وهى الطواف فى الطرقات بملابس قذرة ومد الايدى للسؤال !... وآلهى ما يفضح لك وليّه ولا يخرب لك بيت !

وهذا النوع الساذج من « فن » الشحاذة تقف أرباحه عند عدد متواضع لا يزيد تركيبه عن رقمين أو ثلاثة ارقام فى العام ! أى أنه لا يصل مطلقا الي رقم الألف فما فوق !

***

أما الشحاذة التى تتبع أصول الفن وترتكز فى أساليبها على نظريات علم النفس فهى الشحاذة فى انجلترا .

هناك حقيقة النبوغ فى الشحاذة والعبقرية بين الشحاذين .

وبين هؤلاء السادة من لا يقل دخله فى العام عن ٦٠٠ جنيه ، وبينهم من يختم رصيد دفاتره على ألفين أو ثلاثة آلاف جنيه !

ومنهم الموسيقي الذي يطوف بالشوارع والذى استطاع بعد عامين أو ثلاثة أن يفتح له دكان بقالة وأن يتقدم اسمه لقب « مستر » ! وأن يصبح من دافعي الضرائب المحترمين .

ومنهم من لا يعود الي داره فى المساء إلا راكبا فى تاكس يحمل بيديه الفاكهة واللحم والنبيذ لأسرته .



(عينة من شحاذى لندن)

ومنهم من يرسل أولاده الى المدارس ويدفع أجور التعليم فى مواعيدها بانتظام تام .

***

وبين شحاذي لندن الآن كولونيل — أى بكباشي — سابق من ضباط الجيش . ودائرة اختصاصه فى الشحاذة هى ميدان فيكتوريا ، يقف فيه بملابسه العسكرية وأوسمته ، والى جانبه صندوق تضع فيه ما تجود به نفسك !

***

ثم هناك صاحب الرداء الاسود أو ملك الشحاذين كما يدعونه فى لندن .

وهذا الرجل يغادر بيته فى كل صباح عند تمام الساعة الثامنة كأى صاحب عمل شريف !... ويستقل القطار الي لندن لان « جلالته » يقطن فى إحدى الضواحى .

ويصل الى « مكتبه » في لندن فى الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين !

ويبدأ بفتح الخطابات التي جاءت فى بريد الصباح . ثم ينادى سكرتيره ويملى عليه الردود ... وهكذا يبدأ عمل اليوم .

ولقد بدأ ملك الشحاذين عمله منذ ٢٥ سنة ، وتدرج فيه حسب تطورات العصر .

وأسلوبه فى الشحاذة هو كتابة الرسائل المؤثرة — ومنها ما هو بالشعر — ثم إرسالها بالبريد الى الاغنياء وأكابر القوم ! ومن زبائنه المستديمين البرنس أوف ويلس

ودوق وستمنستر واللورد دربى وهلم . ويستطيع « جلالته » أن يعتمد على دخل ثابت منهم كل عام !

ولما اتسع « نطاق » عمله ، اتخذ له مكتبا وسكرتيراً وكاتب اختزال وكاتب على « التيبريتر » — وتخرج كل يوم من مكتبه مئات الرسائل بعضها مكتوب بالنثر العادي وبعضها بالشعر وبعضها يتضمن قطعا غنائيـة من نظمه أو قطعا وصفية تصف البؤس والجوع وتستدر الدموع ... وهى على وجه عام تعتبر فى بابهـا قطعا أدبية لا بأس بها .

ولقد حاول رجال البوليس فى لندن (سكوتلانديارد) أن يوقعوه تحت نصوص القانون الذي يحرم الشحاذة ، ولـكنه أثبت لهم أنه يزاول مهنة شريفة وهي مهنة التحرير وانه اذا أعجب أحدهم برسالة له فبعث اليه بشىء من المال ... فان ذلك لا يكون استجداء ، بل ثمنا يدفع فى بضاعة ! عملا بمبدأ خذ واعط ... أو اعط وخذ !!

ولمـا ان نجح مكتبه ، اتخذ حضرته مكاتب فرعية فى انحاء لندن وفى الاقاليم . ولكل مكتب منهـا دائرة اختصاص لا يتعداها ... ودائرة الاختصاص المذكورة يدخل فيها فريق معين من السكان والاعيان!

وملك الشحاذين المذكور يتمتع اليوم بدخل سنوى لا يقل عن ٢٠٠٠ جنيه !!

***

ثم هناك فرق الشحاذين « التنقالى » وهي مكونة عادة من رئيس وعدة اعضاء .

وهؤلاء يطوفون شوارع لندن . والرئيس هو الذى يضع الخطط والرسوم ويدير « دفة الاعمـال » ولكنه لا يشترك فى الشحاذة الفعلية . ويبلغ متوسط ايراد الفرقة اليومي ١٥ جنيهـا . يتناول منهـا الرئيس خمسة جنيهات ، والباقى يوزع على الاعضاء!

ومع ذلك فان الانجليز يسمون بلادنا نحن الذين لن نلحق لهم بغبار فى هـذه الفنون ... يسـمونها نحن بلاد الشحاذة والبقشيش !

أغنياؤنا وأغنياؤهم !

٢٥٠ الف جنيه ينفقها في سنة واحدة !

ومحمد سلطان يدفع ٣٠٠٠٠ جنيه مرة واحدة!

كان « ارنست بنسن » فى الحادية والعشرين من عمره حينما ورث ٢٥٠ الف جنيه فى سنة ١٨٨٧ أيام كان الشخص الذي يمتلك بضع جنيهات محسوداً على نعمة الله. فما بالك برجل ورث هذا المبلغ الضخم الذي زاد على ربع مليون جنيه ؟ ولم يكن للفة الملايين فى ذلك العصر وجود ولذلك عدته الصحف الانجليزية « مليونير » وإن كنت أري أنه لا يستحق إلا لقب «ربع مليونير» بصرف النظر عن الفكة . . !

ونزح الشاب الوارث من الارياف الانجليزية الى لندن حيث لم يكن شاهدها قبل ذلك . وحمل معه الثروة التى أسكرته بنشوتها إذ بلغ متوسط مصروفاته أكثر من ٦٠٠ جنيه فى اليوم الواحد . . . وهو مبلغ زهيد متواضع كما ترى . .! وفجأة اندمج فى سلك رواد سباق الخيل ... وكان حظه نحسا إذ لم يكد يراهن لاول مرة فى حياته حتي فقد ٦ آلاف من الأصفر الرنان . . !

ولم يحزن لذلك مطلقا بل والي الرهان فخسر ٣٠ الفا هذه المرة ... ولعل أعصاب ارنست لم تكن من الضعف بحيث كانت هذه الخسائر تؤثر فيها . . . كلا . . . فانه انطلق إلي أحد أندية القمار حيث خسر ما بين ١٦ الف و ١٧ الف جنيه وهو مبلغ تافه تخسره أنت فى الكونكان والبردج فى لحظة واحدة ..!

وفى صبيحة اليوم التالى حسّن له السماسرة ضرورة اللعب حتى يعوض الخسارة التي لحقته فى الليلة الماضية ، وكانت نية هؤلاء فى الحقيقة تنحصر فى الايقاع بهذه الفريسة التى أنعشت نادى القمار بمبالغ عديدة لم تكن في الحسبان . . . ! ولكنه رفض هذه المرة أن يعود معهم فساقوه الى (التيرو) حيث خسر ثمانية آلاف جنيه وهو يبتسم للغوانى اللاتى قدمهن صاحب التيرو خصيصا لزيارته الكريمة ..!!

وحدث أنه كان يسير مرة فى أحد شوارع لندن ، فتبعته عصابة من النشالين واستطاعت أن تظفر منه بمبلغ جسيم . . فلما اكتشف السرقة أراد أن يتحدي هؤلاء النشالين بحرصه وعزمه على تشديد الرقابة على نفسه . . . ولكنه فشل فى هذه الرقابة مرات متوالية ، وكان فى كل مرة تقطع فيها الجاكته يأمر الترزى أن يخيط له اثنتي عشرة بدلة . . ! !

وكما يفعل أمثال هؤلاء فى كل العصور، ذهب الى باريس ، ثم مونت كارلو حيث أراد أن يشمل الملاكمين برعايته وثروته أيضا . . . ! ولكنه خاب حتى فى هذا المشروع ، إذ كثيراً ما كان يتآمر الملاكمون على ابتزاز ثروته بطرق احتيالية غريبة . !

ولم ينته العام حتى فرغت ثروته عن آخرها فلم يجد أجرة عودته الى انجلترا مما اضطره الى أن يلجأ الى إحدى خليلاته التي تبرعت ، بعد الحاح طويل ، بترحيله الى انجلترا خشية أن يضايقها بطلب آخر . . . !

وبحث عن أصدقائه ومحبيه فلم يجدهم . . ولم ير مهنة أسلس فى نظره من الشحاذة فمد يده مستجديا ...

ولكنه بعد زمن يسير تمكن من أن يعيش عيشة متوسطة إذ عكف على تأليف كتاب ضمنه حياته ومجونه وتبذيره فى وصف دقيق وصراحة كبيرة ، وكفل له ريع هذا الكتاب حياة الستر ... !!

وتذكر بهذه المناسبة أن لدينا من السادة الاغنياء من يضربون أرنست على عينه في مضمار الاسراف والبجحة .. دون أن تمسهم الفاقة والحمد لله . . . فانه يروي عن الوجيه عبد الحميد الشواربى بك الثري المعروف أنه نزل مرة فى النمسا فاستأجر فندقا فخما من بابه . . . وأعلن أنه مفتوح مجانا لكل شرقى من هب ودب على أرض النمسا . . . ونزل مرة فى باريس فلم يحجز لنفسه غرفة أو غرفتين بل انه استأجر دوراً بحاله . . . ! وكانت الليلة الواحدة تكلفه مائة جنيه للنوم فقط ... !

وكذلك الوجيه المعروف محمد سلطان فان الذهب كثيرا ما سال من بين أصابعه ، وأقرب مثل لذلك أنه كان — ولا يزال — صديقا لجانى مورلاى إحدى شهيرات كواكب السينما فى فرنسا ، فأرادت يوما أن تسافر الى أمريكا لتشترك فى تمثيل احدى الروايات التى تعود عليها بربح قدره ٣٠ الف جنيه بس .. ! ولكن محمد سلطان استطاع أن يقنع صديقته بأن جو فرنسا أحسن بكثير من جو أمريكا وأنه يزكى كلامه ببرهان عملى ! وكان هذا البرهان ثلاثين ألف جنيه دفعها الشاب طائعا راضيا . . . فلم تسافر الممثلة بعد أن رأت ان فرنسا صحيح جوها أحسن من جو أمريكا بكثير !

رسالة مصر لندن

الشبان والفتيات فى واحات الحب والغرام فى انجلترا ...!

— الواحد هنا يعرف البنات إزاى ؟

هذا هو اول سؤال يسأله الشاب المصرى لصديقه عند ما يحضر لانجلترا !

ويضحك الصديق من جهل صديقه ، مع أن الاول لابد وأن يكون قد سأل نفس السؤال عند قدومه الى انجلترا لأول مرة ! !

وأخيراً يعرف الشاب أن الطريقة الاولى لمعرفة البنات هي الرقص . ولما كان الشاب المصرى عادة لا يرقص فان علامات القرف والاشمئناط ترتسم على محياه الغير الجميل ! ...

أما الطريقة الثانية فهي السينما . وهذه طريقة غير مضمونة . لانه من النادر أن تضاء الانوار من أجل أن ترى وجه مبعوثة كيوبيد ! . . . وقد تخدعك الظلام وتجلس تغازل وتمسك اليد الناعمة . . . ثم تضاء الانوار فاذا بك تمسك بيد عجوز شمطاء !

وهناك طريقة التعرف فى الشوارع ويسمونها فى انجلترا « Picking up » أى « الالتقاط » .

والطريقة الرابعة هي أن تعرفك صديقة صديقك باحدى صديقاتها . وهذا نادر لان الفتاة الانجليزية محبة لذاتها تريد أن تكون الوحيدة بين صديقاتها التى تعرف شابا مصريا ، تجرى فى عروقه دماء توت عنخ امون !

ومغازلة الشوارع والحدائق هنا هى إحدى اللذات إن لم تكن اللذة الوحيدة التى تحلم بها الفتاة أثناء عملها فى المعمل أو المدرسة ...

تخرج من عملها وكل أملها أن تقابل أثناء سيرها ذلك الشاب المدهش الذى قرأت عنه فى القصص الغرامية التى تقرأها الفتيات هنا بكميات هائلة ! وهذا النوع من الغرام رخيص ... لا يكلف الشاب والفتاة أكثر من عدة ابتسامات وعدة أكاذيب ! ...

والصيد الجنسى هنا هو نوع من الرياضة مجاله مفتوح للجميع — فقراء وأغنياء — والعادة هي أن تسير كل صديقتين أو ثلاثة مع بعض فى شوارع تسمى بين الشباب (حارات الحب والغرام) فيروحون ويغدون وعلى شفاههن اكليشيه ابتسامة يرد عليها الشاب بأحسن منها ... وحينما ترد الفتاة بابتسامة أحسن وأحسن ... يقول الشاب هالو . فترد عليه هى أيضا

وتقول . . . هالو ! وبدون مناسبة يقول الشاب ان الجو جميل ! فترد عليه الفتاة انه مفيش أحسن من كده ! ... وتتم الرواية فصولا !

ومن الغريب أن هذه الشوارع لا تملأ إلا فى المساء كأن كيوبيد لا يحكم تسديد سهامه الا فى الظلام !

وهذه الاماكن معروفة لرجال البوليس ولكنه لايمنع الشبان والشابات من ارتياد هذه الحارات لأنه ليس من العدل ان تترك الغني يبرطع ويعربد في (جارسونيره) بينما تحرم الفقير من قبلات بريئة أو عناق قد يكون بريئا أيضا لا لذنب جناه سوى أنه فقير!

ويحدث أن ترغب الفتاة فى التعرف بالشاب خارج حدود واحات الحب والغرام كالشارع مثلا ... فتقف امام احدى « فترينات » المحلات التجارية متظاهرة بانها تتفرج على شيء ما حتى تعطى الفرصة للشاب القادم وراءها أن يقترب منها ويبدأها بالجملة الاكليشية (الجو جميل) فاذا وافقت على ان الجو الجميل — مع انه ربما يكون زى الزفت — سار الاثنان معا يتحدثان عن الهوى والشباب والأمل المقطوع !

والفتاة الانجليزية ككل فتاة اخرى لها أمل واحد هو الزواج ، وان هى تظاهرت فى بعض الأحيان باخفائه ، إلا انه يظهر بمضى المدة . والشبان الانجليز — ككل شبان الدنيا — يفضلون أن يأكلوا الثمار دون أن يدفعوا ثمنها ! وغالبا يدفع الثمن الطلبة الأجانب المغفلون !

وللفتاة الانجليزية طرق مدهشة فى توريط الشاب الذى يعرفها . فان قال لها إنه يستلطفها اخبرت سكان الحي كله أنه يحبها ! وإن أخبرها أنه يحبها اشاعت أنه طلب زواجها !.. وهكذا يعرف الجميع ماعداه هو ... أنه سيصبح عما قريب زوجا يشار اليه بالبنان !

وإذا وصل الأمر إلي المحكمة تقدم أهل الحى كله يقسمون أن الشاب طلب يد الفتاة ووعدها بالزواج وعاشرها معاشرة الأزواج كمان !

والفتاة الانجليزية تشعر برعشة كلما سمعت عن مصرى ظريف ، لانها طالما قرأت فى حداثتها رواية عن ابن الشيخ وغيرها فاصبحت تحلم بالشرق وجوه المملوء بالغرام والخيال !

وقد قالت مرة فتاة انجليزية فى محاضرة القتها فى كلية اكسفورد وموضوع المحاضرة (الشبان الذين احبهم) قالت ان الشاب المصرى يفضل أى شاب فى العالم ، لأنه كله سحر ومغناطيس وغرام وخيال !

لندن — السندباد البحرى

الطيارة ... بديعة مصابنى !؟

اختتمت السيدة بديعة مصابنى موسمها الصيفى بقهوة كوبرى الانجليز . ولا نظننا « نحسد » السيدة اذا قررنا ان موسمها نجح نجاحا فاق فى مداه كل أمل وكل رجاء . فقد كانت الصالة على اتساعها تزدحم فى كل ليلة بالمتفرجين ، لا فرق فى ذلك بين يوم سبت أو أحد أو اثنين أو أربعاء .

وأرجو أن لا تغضب بديعة أو تسرع الى حرق الشبة والفاسوخ اذا قررت هنا أن أرباحها الصافية بلغت فى شهور الصيف الاربعة مبلغا يتراوح بين الفين والفين وخمسمائة من الجنيهات ! !

ومن الانصاف أن نقرر أن بديعة ليست من بنات الحظ الاعمى اللواتى يواتيهن النجاح والتوفيق من غير مجهود . لانها فى الواقع قد ربحت كل قرش من ارباحها الطائلة بتعبها وجهودها وعرق الجبين . . .

والجمهور فى مصر زبون صعب الرضا ، فلولا ما بذلته بديعة في ارضائه وكسب اقباله لما حباها بعطفه وازدحم فى صالتها كل مساء .

***

هذا وسوف تسافر السيدة بديعة مصابنى فى الاسبوع القادم إلي أوروبا لكي تستريح من عناء الرقص وهز الاكتاف شهراً وبضعة أيام ...

وقد كان المقرر في أول الامر أن تسافر على ظهر باخرة مثل باقي الناس الطيبين . ولكنها قررت أخيراً أن تسافر علي ظهر طيارة من مصر إلى أثينا ... فى خمس ساعات بدلا من ثلاثة أيام !

وبديعة تتكلم اللغة الرومية زى « البلبل » ولها اصدقاء عديدون فى الدوائر الرومية العليا . بل يؤكد لنا صديق أن احد أعضاء الوزارة اليونانية الحالية سوف يوفد من قبله مندوبا يقابل بديعة مصابنى في المطار !

نابليون الاسمر يعود من منفاه !!

« بعد ثمانية سنوات ، فى سجن فى جزيرة ، يعود الى وطنه عبد الكريم
« المراكشى ، الذى كان زعيم الثورة فى الريف ضد فرنسا وأسبانيا »

منذ سنين ثمانية، تقريبا، تمكنت فرنسا من أسر عبد الكريم، الثائر المراكشى ، والذى كان يحارب كلا من فرنسا وأسبانيا والذى كاد ينتصر عليهما ، لولا تألب اوروبا ورغبتها فى إقصائه عن بلاده .

ولقد أحدث هذا الأسر ضجة فى العالم الاسلامى كله .

واليوم يتحدثون برجوعه إلى مراكش، ومن أجل ذلك قصد اليه أحد مراسلي الصحف الانجليزية ، لحدثنا عنه فى منفاه ، وعن حياته هناك وآماله ، قال المراسل :

« متى أعود إلى بلادي مراكش ؟ »

« هذه هى الكلمات الاولى التى ألقاها على سمعى عبد الكريم قائد جيوش الريف ، عندما التقيت به فى منفاه ، فى صوت أجش تختلط به نبرات من الأسى ، وهو قائم فى حديقة سجنه ، فى جزيرة ريونيان ، ينظر الي شمس المحيط الهندى.

ونظرت الى حارسه، الكابتن ساجنس وهو ضابط فرنسى معروف، فبادلني النظرات وهز كتفيه وقال :

— لم يتقرر شىء من هذا بعد

والآن وبعد ثماني سنوات يظهر أنه قد تقرر أن يعود هذا القائد الفذ من منفاه الذي تترامى فيه أشجار النخيل الباسقة ، وحقول قصب السكر ... الي تلك البلاد الجبلية ، الفحلاء الرملية التى يسميها وطنه!

ولكن هذه العودة بشروط

أما هذه الشروط ، فقد ذكرها فى رسالاته التى بعث بها الى الحكومة الفرنسية والتى رأيتها بعينى ، وفيها يقول :

(أريد أن أعود إلى وطنى لا لاخدم فرنسا وأسبانيا)

ويظهر أن بعض السلطات الفرنسية ، تعتقد أن عبد الكريم سيحترم كلماته هذه، ويقوم بتنفيذ عهده اذ ما عاد الي مراكش



(الامير عبد الكريم)

وأما هذا الثائر فعمره الآن اثنتان وخمسون سنة ، ولا أستطيع أن أقول إن منفاه هذب من أخلاقه ، وهو فى صحته ، وعافيته ، وان فقدت روحه بعض نشاطها ومرحها ، وقد تجعدت صفحة وجهه ، وتأثرت بالشمس ، والجو ، ولم تزل عيونه حادة ، جادة ، كعيون النسر ، تطل فوق أنفه العربي ، وذقنه كث الشعر ولكنه قصير . وقد سكنت يداه، وقلت حركتها وكانتا دائبتى الحركة لا تستقران أبداً

وقال عبد الكريم :

« لو أن أوروبا تركتنى وأسبانيا ، لدحرتها ، وأقسم على ذلك ، انى قتلت الآلاف المؤلفة ، وأسرت الالوف أيضا ، نعم ، انى كسرت جيوشها المرة بعد المرة ، وكان لمقاومتي لجيوشها ،ما أرهب حكومتهم. أن هذه المقاومة أرهبت قواداً ثلاثة من أكبر رجالهم الحربيين ، وأدخلت على أنفسهم اليأس »

وإنك لتنظر اليه ، فتجد روح القناعة تطل من عينيه، وقد عاش فى وسط الجبال فيما مضى ، وتحت أشعة الشمس المحرقة ، واستطاع أن يرعب أوروبا، ويقض على الحكومات مضاجعها ، وقد أدهش العالم كله.

وقال عبد الكريم :

« ولكن يشاء الله غير ما أريد ، لقد كان النصر حليفهم لا حليفنا »

قالها وبكي ! وكان صوته خافتا جداً ! ثم قال :

« واستعانت أسبانيا بفرنسا ، بعد أن فقدت الآلاف من رجالها الافذاذ، والملايين من المال وفشلت كل الفشل معنا .

« وحضرت الجيوش ، وحلقت فى السماء الطيارات وأمتلأت فدافد مراكش بالتانكس والمدافع ، والبنادق — ولكن ماذا تفعل ؟ أما رجالى فاستماتوا في الدفاع عن بلادهم ، ولكن كانوا أجساما من لحم ودم ، أمام الحديد والنار — ولما نفد المال ، والطعام ، عجزت عن مواصلة الدفاع فاسلمت نفسي ، ولكني أسلمتها لفرنسا ، وما كنت لاسلمها لاسبانيا — وأقول لك في صراحة يا صديقى ، ان الاسبانيين ضعاف لا يحسنون صناعة الحرب»

وسكت القائد العظيم ، واذا بسكون يشمل كل المنتى.

وقلت :

— والآن ؟

— لا أطلب إلا صداقة فرنسا

ثم جمع ملابسه العربية ، ولفها حول نفسه ، وامتلكه الزهو .

وأسرعت فنظرت الي حارسه ، وهز الحارس كتفيه مرة أخرى .

والآن ، فان عبد الكريم يقيم فى قلعة فلوري فى سان دينيس ، ميناء وعاصمة جزيرة ريونيان ، وكانت تقيم معه أيضا عائلته التي تشتغل بالفلاحة ، فتزرع الخضر والفواكه ، وقصب السكر .

والقلعة المذكورة من الخشب ، ولكنها منمقة وفيها بهو واسع جداً ، وحجرها مفروشة بأثاث فرنسى ، وقد سمحت له السلطة الفرنسية — بصفة خاصة — أن يتعلم سواقة السيارات وأن يمضى يومه فى الجزيرة ، متنقلا من مكان إلى مكان .

ومنذ ثماني سنوات ، ترك عبد الكريم مدينة كاسابلانكا يصحبه ثلاث وعشرون شخصا من أهله ، بينهم أخوه ، وعمه ، وكذلك زوجاته ، وخادماته وخدامه .

وما كاد يهبط أرض الجزيرة ، حتي ولدت له زوجته المحبوبة ، فاطمة ، ولداً ، هو قرة عين أبيه اليوم ، ومطمح أنظاره ، وأخذ الاب على نفسه عهداً بتعليمه وتعريف ولده هذا ، كل أخلاق وعوائد وعلم الريف ، فهو يهيئه للحياة ، ويعده للطوارىء ، ويجعله كأبيه ، مثلا قويا ، وقائداً ونبيلا .

وهناك ولدان آخران ، يقاسمان أباهما منفاه فى جزيرة ريونيان ، ولم يقف تعليمهما عند حد ، فهما الى جانب مايوصيه بهما الاسلام من تعاليم ، أهمها التضحية ، يقرآن القرآن كل يوم ، ويصليان ، وهما يتعلمان اللغة الفرنسية ، وبعض العلوم التي تتطلبها المدنية الحاضرة وقد تهيآ للسفر إلي باريس لاتمام التعليم هناك .

ومما هو جدير بالذكر ، أنه كانت هناك محاولات للهرب ، وأنه كثيراً ما قيل ان عبدالكريم أعد نفسه ، وأعمل فكرته ولكنه كان يفشل ، ويقول أهل ريونيان ، إن باخرة امريكية ، حضرت الى الجزيرة يوما ما ، لعمل ، وأنهم كانوا يعتقدون أنه إنما يهيء نفسه للسفر فيها ، ولكن الباخرة أقلعت دونه .

وهم يتكلمون عن جبل من الذهب فى مملكة الريف ! ! ويعدون العدة لاكتشاف هذا الجبل ، وهم يعتقدون أن عبد الكريم يعرف مكان هذا الجبل ، ومن أجل ذلك هم يهيئون له فرصة الهرب من الجزيرة ، حتي اذا ما هبط أرض هذا الكنز كانوا أعوانه فى إخراجه ، والحصول عليه

ولكن عبد الكريم لا يريد الهرب ، ولا يعمل له ، وقد كبر فى عين الفرنسيين المقيمين معه فى الجزيرة ، وهو دائب الكتابة إلى حكومة فرنسا بباريس ، ومرسل لها رغبته فى كل أسبوع — ويظهر أن هناك فكرة فى إرجاعه .

فالرجل الذى أفزع أوروبا ، والذى دق طبول الحرب ، فوصل رنينها من البحر الابيض حتي نهر الكونجو ، سيعود إلى بلاده — ويقولون ان أسره ونفيه تركا المراكشيين فى اختلاف شديد ، فما هو نوع الترحيب الذي سيلقاه إذن ؟

كما أن هناك حكومات أوروبية ، تعد نفسها لمشاهدة باقي فصول الرواية !

هل ينقلب وجه التاريخ ..؟

نابليون بونابرت ايطالي .. لان أمه حملت به سنة ١٧٦٨ !

ولد نابليون بونابرت كما يعرف تلامذة المدارس النجباء فى ١٥ أغسطس سنة ١٧٦٩ فى جزيرة كورسكا.

وجزيرة كورسكا فى ذلك الحين كانت تابعة لمدينة جنوا المستقلة.

وأصبحت اليوم جنوا لايطاليا وكورسكا لفرنسا كما يؤكد علماء التاريخ والجغرافيا والذى نفهمه حتى الآن أن نابوليون بونابرت فرنسى ..

غير أن ايطاليا متحمسا من جنوا قام يشد شعره ويؤكد للناس بأن نابوليون بونابرت ايطالى الاصل !!

ودليله على ذلك أن أم بونابرت كانت حاملة به فى سنة ١٧٦٨. وفي تلك السنة كانت كورسكا ماتزال تابعة لمدينة جنوا الايطالية وجنوا اليوم هي تحت الراية الايطاليـة، وعلى هـذا فيكون نابليون بونابرت إيطالى الجنسية .. يجري فى عروقه الدم الايطالى..!

أما ان كورسكا، عند ماولد فيها نابليون كانت تابعة لفرنسا، فهذا ليس له عند صاحبنا أى اعتبار!

ومن الغريب أن يجد هذا الرجل مشايعين كثيرين فى ايطاليـا وانجلترا وخصوصا في ألمانيا ..

والأغرب من هذا وذاك أن يقوم بعض المنتسبين للحزب الملكى بباريس بأبحاث طويلة حول هذا الموضوع .. وأن يأخذوا المسألة بعين الجد والاعتبار فيوفدوا الى كورسكا وجنوا ثلاثة منهم ليتحققوا بأنفسهم ادعاء الايطالى الذي يصرح بقـوله: « سأقلب وجه التاريخ » ! ...

وأصحاب العقول فى راحة!

آخر ساعة



من أجل هؤلاء !!

(فى كل اسبوع تنكشف فضائح رشوة واختلاس بين الموظفين فى مصالح الحكومة المختلفة)

(العسكرى) : بآه علشان حضراتكم ياموظفين ... كانت الحكومة عاوزه تصدر قانون جديد يحميكم من الهزؤ والزراية والاستخفاف !!

العدد ١٤ ١٠ مليمات



تصفية الحساب !

(الوزراء) : حضرتك طلبت منا نجيب الدفاتر ... ليه ... فيه حاجه ؟
(المصرى افندي) : أيوه ... بأه لكم سنة بتشتغلوا ... وعايز أعرف حسابي عندكم إيه ؟

فى دار توفيق نسيم باشا

اجتمع صاحب السمو الأمير محمد على بجناب مستر بيترسون !!

كانت هذه المجلة (آخر ساعة) أسبق الصحف الى نشر الخبر الذى قالت فيه إنه من المحتمل أن يقطع فخامة سير مايلز لامبسون أجازته ويعود الى مصر استعداداً لمواجهة طوارئ قد لايكفى مستر بيترسون فى مواجهتها اذا وقعت . ـ نشرنا هذا الخبر في عدد (آخر ساعة) الذى وزع فى مساء يوم الجمعة الماضى ، ثم نشرته صحف أخرى بعدنا بيومين ، ثم تلقته صحافة لندن وأيدته ومنها جريدة الديلى هرالد .

واليوم نذكر ، من غير تهويش ولا تهويل ، خبراً آخر سوف يلقى هو أيضا نصيبا كبيرا من الاهتمام ...

ذكرت الصحف اليومية خبر زيارة مستر بيترسون لصاحب الدولة توفيق نسيم باشا بداره فى القاهرة . ولكن الذى جهلته الصحف فلم تذكره بين تفاصيل الخبر هو أن ...

صاحب السمو الامير محمد على كان قد تناول الغذاء فى ذلك اليوم على مائدة توفيق نسيم باشا ، وقد بقى سموه فى الدار الى أن وصل مستر بيترسون .

ومن هذا ترى أن الاجتماع لم يكن مقصوراً على المندوب السامى بالنيابة وتوفيق نسيم باشا .. بل كان معهما أيضا سمو الامير الجليل .

ويذكر القراء أن صاحب السمو الامير محمد على كان قد سافر قبل ذلك ببضعة أيام الى الاسكندرية وتناول الغذاء فى دار المندوب السامى . والظاهر انه فى تلك المقابلة تم الاتفاق على الاجتماع الثانى الذى وقع فى دار توفيق نسيم باشا .



هذا ولم يفطن مندوبو الصحف الى وجود سمو الامير فى دار نسيم باشا لأن سموه لم يغادر الدار إلا بعد أن غادرها مستر بيترسون الذى تبعه مندوبو الصحف ...

ولما خلا الشارع من مندوبى الصحف ، غادر سمو الامير دار توفيق نسيم باشا .



ولقد فوجئت الوزارة بخبر زيارة مستر بيترسون لتوفيق نسيم باشا . ولم تعرف شيئا مما دار بين الاثنين الا بعد أن قابل دولة رئيس الوزراء مستر بيترسون . فقد قال دولته إن هذه الزيارة أثارت الخواطر وطلب من مستر بيترسون أن يطلعه على ما دار فيها ، وأجابه مستر بيترسون الى ماطلب .

***

واختلفت الروايات فى سبب هذه الزيارة فلقد سئل دولة توفيق باشا هل فاتحه أحد فى أمر تشكيل الوزارة ، فأجاب دولته بأن أحدا لم يفاتحه فى هذا الموضوع !!

وسئل دولته هل هو فوتح فى تقلد أي منصب آخر !؟

ولكن دولته رفض أن يجيب على هذا السؤال وقال إنه يفضل إن لا يخوض الآن فى أى حديث يتعلق بالحالة الحاضرة وأن كل ما يقوله هو أنه مستعد دائما لخدمة مليكه وبلاده .

***

والذى نعتقده نحن استناداً الى ماعندنا من المعلومات ، هو أن خبر عرض الوزارة على توفيق نسيم باشا ، هو خبر أقل ما يقال فيه



إنه سابق لاوانه ، وأن المقابلات التى تجرى اليوم هى من أجل أمور أهم من الوزارة بكثير ، وأن الوزارة لن تعرض على توفيق نسيم باشا أو أى سياسى كبير آخر من الساسة المستقلين إلا بعد أن تفقد الجهات صاحبة الشأن كل أمل فى الاتفاق على قيام وزارة من الاغلبية ... أغلبية الامة لا أغلبية البرلمان !!

ونستطيع أخيراً أن نقول إن المقابلة التى تمت فى دار نسيم باشا بالقاهرة والتى شهدها صاحب السمو الامير محمد على ... هذه المقابلة دار فيها الحديث عن احتمال وقوع طارئ ما ، وهل سمو الامير ودولة نسيم باشا يقبلان القيام بمهمة جليلة الشأن خدمة للعرش وللوطن فى حالة ما اذا وقع الطارئ المذكور ؟

تلخيص

مجلس الوصاية... القائم بأعمال جلالة الملك.

أقل ما يقال هنا أنه أمر عجيب !... عجيب أن يمرض جلالة الملك فى شهر يناير الماضى ، ثم لا تمكنه حالته الصحية من مباشرة أعماله العادية ، وتمر شهور والبلد لا يعرف شيئا عن حقيقة صحة مليكه الى أن يجيئه الخبر على لسان مراسل التيمس !

***

وعرف الناس أول ماعرفوا بخبر مرض صاحب الجلالة الملك يوم الخميس لفخامة المندوب السامي الاذن بمقابلة صاحب الجلالة قبل سفره بالاجازة الى انجلترا فجاءه الرد من السراي بأن جلالة الملك مريض بالانفلونزا وأن حالته الصحية لا تسمح له بمقابلة فخامة المندوب..

وهنا تحرك الانجليز وذهبوا يسألون ويجمعون المعلومات . ولم يكن إذن مراسل التيمس هو وحده الذى عنده الخبر اليقين .

وتبودلت تلغرافات بين المندوب السامي ووزارة الخارجية البريطانية ، ثم كان انتداب مستر بيترسون استعداداً للطوارئ" كما قالت الصحف .

وظهرت بعد ذلك مسألة خاضت فيها الصحف أخيرا بصراحة ، وهى مشكلة الاوصياء.

الاوصياء

قيل إن صاحب الجلالة الملك قد اختار أوصياء ثلاثة هم صاحب السعادة محمد طاهر باشا وصاحب السعادة محمد زكي الابراشي باشا ومعالي فخرى باشا ... وقيل بل دولة يحيي ابراهيم باشا .

وان هناك وثيقة بهذه الاسماء وهى من صورتين ، قد حفظت احداهما بالديوان الملكي ، وأودعت الاخرى مختومة بالشمع الاحمر في مجلس الوزراء . وهذه الوثيقة لا تفض الا أمام البرلمان مجتمعا بهيئة مؤتمر .

وكان أن طلبت الحكومة الانجليزية معرفة أسماء الاوصياء . وقيل أن الرسالة التى حملها معالى سعيد ذو الفقار باشا الى محطة سيدى جابر وسلمها الى فخامة المندوب السامى قبيل سفره كانت تتضمن أسماء الاوصياء المذكورين ...

ورأت الحكومة البريطانية — بحجة تعهداتها الخاصة وموقفها في مصر — رأت أن لها الحق في أن تسدي المشورة فى اختيار هؤلاء الاوصياء . ومعنى هذا انها لا توافق على الاختيار الذي تم .

وهنا كانت الازمة الاولى

ثم كان أن أعلن ان صاحب الجلالة الملك قد شفى والحمد لله وانه معتزم زيارة اليونان ، وبدأت فعلا المعدات للرحلة الملكية .

الرحلة الملكية

ولكن العارفين كانوا يتهامسون بحكايتين : الاولى أن صاحب السعادة شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك كان يرى من واجب الاخلاص أن يعارض فى سفر مولانا الملك مراعاة لحالته الصحية ، وان سعادته التمس من جلالته العدول عن الرحلة المذكورة ..

والامر الثاني ان مسيو دندرامبس وزير اليونان المفوض لم يسافر الى أثينا الا لكى ينصح لحكومته بأن لا تتورط في نفقات استقبال جلالة ملك مصر ، لان صحة جلالته قد لا تمكنه من القيام بهذه الزيارة التي كانت تنتظرها اليونان بفارغ الصبر .

وكان بعد ذلك أن صدرت نشرة ممهورة بامضاءات أطباء ثلاثة وعرف منها الناس ان الرحلة الملكية قد أجلت لان الاطباء يرون ان راحة جلالة الملك هى فوق كل شيء وقبل كل اعتبار .

... أثناء وجوده فى لندن !

يؤكدون أن صاحب السمو الامير محمد على قابل أثناء وجوده في لندن سير روبرت فنستارت وكيل وزارة الخارجية الدائم . ودامت المقابلة ثلاث ساعات ، وقد قدم سمو الامير إلي سير روبرت مستندات كان يحملها سموه فى محفظة معه ، وهذه المستندات خاصة بموضوعات تتعلق ببعض الكبراء ومنهم صاحب السعادة زكي الابراشي باشا !

ويقال أخيراً أن الابراشي باشا قد أصبح يحس أكثر من أى وقت مضى بأنه قد أصبح الى حد ما من (المسائل) التى يتحدث فيها الانجليز !

ولقد كانت هذه المجلة الصحيفة الوحيدة التي ألحت الى قرب قيام سعادته بالاجازة فكتبنا فى عدد الاسبوع الماضى نقول أن هناك موظفا كبيراً سوف يمنح قريبا أجازة طويلة .





ونشرت بعدنا الخبر جريدة الاجبشيان ميل ، ولكن الدوائر الشبيهة بالرسمية كذبت الخبر جملة وتفصيلا

كل شيء هادئ في الميدان الغربي !!

نص برقية صادرة من قلم المخابرات ...



تحت سمع الوزارة وبصرها تجرى مفاوضات ، منها ماهو خاص بقيام وزارة أخرى ومنها ماهو خاص بغير هذا ... وتحت سمع الوزارة وبصرها تبدر من الانجليز تصرفات لا يمكن تفسيرها إلا في ضوء ضعيف لا يرتاح اليه بصر المصرى الحصيف"... وتحت سمع الوزارة وبصرها تحشد القوات استعداداً لكذا وكيت ... ثم تقول الوزارة بعد هذا كله أن كل شيء هادىء وأن الجو صاف كل الصفاء !

وها هو نص برقية أرسلها قلم المخابرات العسكرية في جيش الاحتلال إلي قائد قوات الجيش البريطاني في فلسطين ...



« إشارة رقم ٣٦ — قصر النيل .

الثلاث أورط — (وذكرت الاشارة أسماءها) — الموجودة في القدس تستعد للحضور الى القاهرة في الحال متى وصلتها برقية أخرى بذلك . » هذه هي البرقية . ولقد كانت احدى الأورط المعسكرة في الاسماعيلية على أهبة السفر إلى مالطة في يوم السبت الماضي ولكنها أمرت بالبقاء في مصر .

فما رأى الوزارة في هذا الجو الصافي كل الصفاء ؟ !

وكانت سياسة التكتم التى جرت عليها الوزارة سببا في انتشار الاشاعات والاراجيف الكاذبة .

وعرف الناس ان الانجليز يرشحون للوصاية صاحب السمو الامير محمد علي ودولة توفيق نسيم باشا ، وانهم يوافقون على اختيار محمد طاهر باشا .

وآخر اسم ترددهالمجالس الآن هو اسم صاحب السعادة عبد العزيز فهمى باشا رئيس محكمة النقض والابرام .

واعترض فريق من الوزراء ومعهم موظفو القصر على تدخل الانجليز، وأثاروا اعتراضا دستوريا. ومشكلة فقهية .

قائم بأعمال جلالة الملك

ثم قبل أخيرا ان الحكمة التى أملت إلغاء التشريفات ومن قبلها الرحلة الملكية لليونان رغبة في راحة صاحب الجلالة الملك حتي يسترد صحته الغالية قريبا باذن الله، هي نفس الحكمة التي أملت على الاطباء أن يتقدموا الى جلالته يلتمسون منه أن يمتنع عن مباشرة أي عمل من أعمال الدولة . ومن هنا خرجت الاشاعة التى تتحدث عن « قائم بأعمال جلالة الملك » .

ونحن نبتهل من أعماق القلوب الى الله جل شأنه أن يمن بالشفاء العاجل وبالصحة الموفورة على صاحب الجلالة الملك، حتى تنقشع هذه الغمامة ، وتنقطع تماما هذه الاحاديث .

محمد التابعي

٦ مقاعد في الوزارة

عوفى والحمد لله صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا من الانحراف الذى كان ألم به في الاسكندرية . وقد عاد دولته إلى القاهرة بعد ظهر يوم الثلاثاء فاستقبله الشعب بحماس يعيي اللفظ في وصفه . وانهال رجال البوليس جريا على عادتهم بعصيهم الغليظة على أفراد الجمهور الأعزل إلا من إيمانه بالوفد ورئيسه الجليل...وبأن الوزارة لم تكن في يوم من الايام أضعف مما هي الآن.

هذا ولما كانت الصحف قد كتبت صراحة عن المقابلة التي تمت بين دولة الرئيس الجليل ومستر بيترسون المندوب السامي بالنيابة ، فاننا نستطيع أن نذكر هنا أنه لم يتم بعد الاتفاق على شيء معين ، ونرجح أن تجرى مقابلات أخرى في القاهرة .

هذا وقد اتصل بنا من مصدر انجلزى أن في نية أصحاب الشأن أن يعرضوا على الوفد ستة مقاعد في وزارة يسمونها (وزارة انتقال) ! على أن تجري هذه الوزارة الانتخابات فيما بعد وتتولى الحكم « الاغلبية » التى تسفر عنها الانتخابات المذكورة .

وهذا الخبر ننشره بتحفظ . ولنا كلمة واحدة نقولها هنا . وهى أن الوفد لا يزال عند رأيه المعروف في ما يسمونه « ائتلافا » بين الاحزاب ... فليحذر القراء مما تنشره بعض الصحف في هذه الايام عن (الائتلاف ومزاياه) !!

ليس هناك تبليغ بريطاني وانما ؟!





ذكرت بعض الصحف ان هناك تبليغا بريطانيا قدمه مستر بيترسون في الاسبوع الماضي الى صاحب الدولة رئيس الوزراء . ونصدت صحف لنفي الخبر من اساسه .

والخبر الصحيح هو انه ليس هناك « تبليغ » رسمي بالمعنى السياسي المعروف.. والذي حدث هو ان جناب المندوب السامي بالنيابة قابل دولة رئيس الوزراء وتلا عليه برقية وردت الى دار المندوب من وزارة الخارجية في لندن . وهاهي ترجمة نص البرقية — ولا تسألنا كيف وقعنا عليه وانما المهم ان تحفظ هذا الخبر في ذاكرتك للرجوع اليه عند اللزوم !!

نص البرقية: (ردا على برقية جنابكم الخاصة بطلب الحكومة المصرية تأجيل البحث في مسألة قانون ....رقم.... فان حكومة صاحب الجلالة البريطانية لا تقبل أي تأجيل قد يحتمل ان يضعها في أي وقت امام الامر الواقع نظرا لتعهداتها الخاصـة ، ولان موقف مصر دوليا يوجب سرعة البت في المطالب التي قدمتها حكومة جلالة الملك .

وحكومة جلالة الملك ترى من الضروري ان تتلقى ردا رسميا باجابة الطلب الرسمي الذي قدمتموه باسمها في يوم ٢٨ سبتمبر ...)

هذا هو نص البرقية التي تلاها مستر بيترسون على دولة رئيس الوزراء . وقد اغفلنا ذكر اسم القانون ورقمه .

فلم يكن هناك اذن (تبليغ) رسمي ... وانما شيء شبيه جداً بالتبليغ !!

الدعاء في الجوامع لجلالة الملك

منذ عامين أصيب جلالة الملك جورج الخامس بمرض ألزمه الفراش عدة شهور . ويومها أصدر رئيس اساقفة كانتربري — وهو رئيس الكنيسة الانجليزية — أمراً بأن تقام الصلوات في جميع كنائس انجلترا من أجل ان يمن الله بالشفاء على الملك جورج.

هذا ولما عرف في مصر خبر مرض صاحب الجلالة الملك فؤاد ، اقترح بعضهم على الوزارة ان يصدر وزير الاوقاف أمراً باقامة الصلوات في الجوامع والدعاء الى الله بشفاء جلالة مولانا الملك . ولكن الوزارة رفضت العمل بالاقتراح لانها — وهنا العجب — خشيت ان يكون فيه اثارة للخواطر !؟





ولكن شعب مصر ليس في حاجة الى أمر من الوزارة لكي يبتهل الى الله جل وعلا ان يسبغ ثوب الصحة والعافية على جلالة مليكه المحبوب .

هل صحيح ؟

... ان المفوضيات المصرية في الخارج لم يكن عندها أي خبر عن صحة جلالة الملك ، بينما كانت شركات الانباء التلغرافية الاجنبية تذيع كل يوم في خارج مصر اخبارا مختلفة عن صحة جلالة الملك؟

وهل صحيح ؟

... ان محطة الاذاعة اللاسلكية في برلين اذاعت في يوم ٢٧ سبتمبر انباء عن صحة جلالة الملك وهي انباء لم يكن لدى مفوضية مصر في برلين أي علم بها؟

وهل صحيح ؟

... ان سعادة نشأت باشا وزير مصر المفوض في برلين اضطر في نفس اليوم الى ان يبرق الي الوزارة في مصر يسألها عن صحة مولانا الملك فلم يرسل اليه الرد الا في يوم ٦ اكتوبر ؟... وكان سعادته — ازاء سكوت الوزارة عن الرد السريع على برقيته — كان سعادته قد أرسل برقية ثانية الى صديق له من كبار موظفي وزارة الاوقاف ...وقد رد عليه سعادة صديقه المذكور ؟

وهل صحيح ؟

ان المفوضية المصرية في لندن لم تكن تعرف شيئا يذكر عن انحراف صحة جلالة الملك ، فلما نشرت جريدة الديلي هرالد تفاصيل كثيرة عن المرض أبرقت المفوضية الي الوزارة في مصر تسألها عن الخبر فجاءها الرد من الوزارة بأن جلالة الملك غير مريض ... ثم عادت الوزارة وأبرقت الي المفوضية بالنشرة الصحية التي أصدرها الاطباء الذين يعالجون صاحب الجلالة ؟

***

ان سياسة التكتم والحيرة التي جرت عليها الوزارة في هذه المسألة الهامة قد أثارت هذه السحب العديدة من الهواجس والاراجيف .



(التجأ طلبة الازهر الي دار المندوب السامى
لكى تنصفهم من تصرفات مشيخة الازهر!!)

المصرى افندى

داخلين على مين هنا ... قالعين مراكيبكم؟ ويش عرّف المينا دى ربّان مراكبكم
عايزين هنا مين ... إلهى نكبه تنكبكم كنتم زمان ملجئى من شكوى آلامى
أصبحتو زى العيا فى الجنب أشكى بكم

***

دى الثوره يوم يا غجر قامت علي كتافكم واتهز عضم الفراعنه يوم على هتافكم
والدنيا غنّت بكم وبمجد أسلافكم إيش جابكم اليوم لخصم الثورة تشكوله
شكوى الرمم للديدان ... الله يقرّفكم!!

طلبة الازهر

يامصرى افندى حرام والله توبيخنا روى ابن مركوب، ثقه فى سرد تاريخنا
ان المشايخ الكبار، شيخنا وشيخ شيخنا ياما كلوا فى ليالى القدر فى الدار دي
تلومنا ليه واحنا تربيّة مشايخنا؟!

! رقم قياسي في الشكاوى !

في عهد صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون

خبر نذيعه وعرق الكسوف يقول : خذ عندك . . فقد علمنا من بعض سكرتيرى دار المندوب السامي أن هناك فرقا كبيراً في خفة الدم حتى على مقدمى الشكاوي وذلك بين عهد سير برسى لورين وبين عهد سير مايلز لامبسون . .
ذلك أن عدد الشكاوى التي قدمت لدار المندوب في خلال الاربع سنوات التى قضاها سير برسي لورين في مصر بلغ ١٨٥٦ شكاية من أفراد وجماعات ، بينما بلغت الشكايات في الاربعة شهور التي قضاها سير لمبسون فى القاهرة ٤٠٥٣
ومما هو خليق بالذكر أن بعض الشكاوى سبق تقديمه الى الحكومة المصرية منذ ثلاث سنوات دون أن ينظر فى أمره..





وأظرف الشكاوى شكوى قدمت فى الاسبوع الماضي لمستر بترسون من زوج يشكو زوجته وينعي عليها فساد أخلاقها رغم محاولته فى ردعها ثم ، يطلب حضرة الزوج فى ختام شكواه أن يستدعي مستر بترسون اليه والد الزوجة المصونة وهو موظف كبير ، وينبه عليه بعدم الدفاع عن ابنته ضد زوجها لان في ذلك تشجيعا لها على المضى فى سلوكها المعوج !! .. والمطلوب من مستر بترسون أن يحصل على ترخيص بمزاولة مهنة المأذون الشرعي قبل ممارسة هذه المهنة الجديدة ... وهى التوفيق أو التفريق بين الازواج !

تلقى الوزراء من دولة رئيسهم دعوة للطعام بمنزله فى زيزينيا مساء يوم الأحد الماضي .. ولم تصل الدعوة عمداً أو عن غير عمد .. الى حسن بك صبرى وزير المالية..
وفى المساء نشرت زميلة يومية نبأ اجتماع الوزراء بدار رئيسهم . .
وقابل صحفى كبير حسن صبرى بك وزير المالية وسأله :— هل اجتمعتم أمس بدار رئيس الوزارة ؟
وقال حسن بك : — انا لم اجتمع . .
— وهل اجتمع الوزراء ؟
— اجتمعوا وتعشوا . .
— وسعادتك ؟



قال سعادته : — سعادتى منبوذ . .
والمنتظر بعد هذا التصريح .. ان يحضر غاندى من الهند ليحمى (المنبوذ حسن صبري بك) من زملائه الأعزاء ..

***

عقد الوزراء اجتماعا غير رسمي بحضور دولة رئيس الوزارة . ولما لم تكن هناك مقابلات منتظرة ولا تبليغات شفوية وغير شفوية ، فقد شمر الوزراء عن سواعد الجد والنشاط ،وقرروا أن يكذبوا هذه الاشاعات التى ملأت البلد ..
واستعرضوها اشاعة بعد اشاعة ، واخيرا تعب دولة الرئيس من عملية النفى والتكذيب فقال ما مؤداه :
لو كان الأمر خاصا بعبد الفتاح يحيى لتركت الوزارة من زمان ... وليطمئن كل راغب فيها الى انى مستعد لتركها له ..
وقال وزير حصيف ونظنه سعادة عبد العظيم راشد باشا :
— يعنى ايه الكلام ده يا باشا ؟
—ولا يعني ولا مش يعنى ..دى كلمة كانت في نفسي وقلتها على الماشي كده !

***

فى يوم الجمعة الماضى ٥ اكتوبر دق جرس التليفون فى منزل دولة يحيي ابراهيم باشا بالقاهرة
ولف دولته جسمه بما تيسر من الغطاء ونهض يتحدث فى التليفون فاذا بدولته يتحدث مع الدار ... واذا هى تعرض عليه أن مستر بترسون يود أن يقابله ، وأنه يرجو من دولته الحضور الى الاسكندرية
وقال دولة الباشا إنه ما كان يتأخر عن هذه المقابلة السعيدة لولا المرض ... وإنه يعتذر وكله أسف على هذا الاعتذار .





(السادة الوزراء) : تقدر تقول لنا يا سعادة البواب ايه الكلام اللي قاله مستر بيترسون لتوفيق باشا نسيم عن الوزارة لما زاره هنا ؟
(بواب نسيم باشا) : سمعت كلام كتير ... ما اقدرش اقوله أحسن بعدين تاخدوني في النيابه . . .

٨ ضد ؟ ٢
مجلس الوزراء يرفض الاستقالة ...!!



في يوم الاثنين الماضي استدعى دولة رئيس الوزراء مندوب جريدة المقطم في الاسكندرية وأفضى اليه بحديث حاول دولته أن ينفي فيه كل الاخبار والاشاعات التي رددتها المجالس في الاسبوعين الاخيرين ... ولكن دولته ختم حديثه بقوله : (غير أن هذه الاشاعات لن تثنيني عن الاستمرار مع زملائي جميعا في خدمة بلادنا وجلالة مليكنا بما يصون حقوق الوطن والعرش).

والسؤال الذي يثب الى اللسان هو لماذا يتحدث دولته اليوم في صيانة حقوق الوطن والعرش ؟... إلا إذا كانت الصيانة الكاملة لهذه الحقوق المقدسة قد أصبحت موضوعا لحديث ما ؟

نعتقد نحن أن صاحب الدولة لم يكن موفقا كل التوفيق ولا بعض التوفيق في بيانه الذي أفضى به الى مندوب المقطم .

***

والواقع أن الوزراء — أو بعضهم على الاقل — فكر تحت ضغط الظروف الحاضرة في الاستقالة ...

وكانت هناك مقابلة بين دولة رئيس الوزراء وجناب المندوب السامي بالنيابة ، وخرج صاحب الدولة من المقابلة وقد اقتنع للمرة العاشرة أو العشرين لا نذكر بأن ليس أمامه سوى الاستقالة ...

وتحدث دولته بهذا . وأسرع اليه موظف كبير وأخذ يقنعه بأن استقالة دولته الآن أمر غير مرغوب فيه ، ولا هو مما يدعو الى تحسين الموقف السياسي ! !

ولكن دولته لم يقتنع ، ومن ثم عقد مجلس الوزراء وأحاط زملاءه علما بالظروف والاسباب التي تدعو الوزارة في رأيه الى تقديم استقالتها .

وتناقش المجلس في هذا ، وكانت النتيجة أن رفضت الاستقالة بأغلبية ثمانية أصوات .

أما الاثنان اللذان وافقا على الاستقالة فهما دولة رئيس الوزراء ... ووزير المالية حسن صبري بك .

وهكذا وللمرة الاولى ، يتفق حسن صبري بك في رأي ما مع رئيس الوزراء !

***



ولكن هذا الاتفاق في عدم الاستقالة — وهو يكاد ينعقد إجماعا — هذا الاتفاق ليس له وجود في مسائل أخرى.

فقد كان مجلس الوزراء مجتمعا في يوم الاحد الماضي ، وكان هناك بحث في بعض المسائل الهامة التي تشغل الاذهان .

واقترح رئيس الوزراء أن يؤخذ الرأي في مسألة ما ...

وهنا غادر وزير المالية الاجتماع بحجة أن لديه اجتماعا للجنة المالية .

وخرج كذلك وزير الحقانية بحجة اجتماع للجنة التشريعية .

أما وزير الداخلية فقد قال: اللي تشوفوه !

« واللي تشوفوه » تعتبر تفويض بالعمل . . ولكنها لا تعتبر رأيا يعتمد عليه أو ينير الطريق !

وقال الغرابلي باشا انه لم يكوّن لنفسه رأيا بعد في الموضوع المطروح للمناقشة

وكان رأي حلمي عيسى باشا ان الموضوع لم يستوف بحثا ويجب استئناف البحث فيه فيما بعد!

وانتهى «أخذ الرأي» المذكور بأن قام دولة رئيس الوزراء مغضبا وهو يقول:

— هذه آخر مرة رايح استشير فيها أحداً ما ...

ثم خرج ومعه صليب سامي بك .

مذكرة بحل البرلمان ؟

اتصل بنا أن من ضمن ما دار فيه البحث أخيراً هو احتمال قيام وزارة انتقال تبدأ أعمالها بتعطيل البرلمان ، لكي تتفرغ لحل الشئون العديدة التي تواجهها البلاد في أحوالها الحاضرة .

ويقال إن صاحب السعادة عبد الحميد بدوي باشا قد بدأ بوضع مذكرة طويلة في تعطيل البرلمان.

ونشك نحن في أن دولة رئيس الوزراء قد أخذ في الوقت المناسب علما بهذه المذكرة . . ولعل سعادة بدوي باشا قد رأى من تلقاء نفسه أن يعد هذه المذكرة لكي تكون جاهزة تحت يده .. وقت الطلب !!





محاكمة رسل باشا



إنه ف يوم الخميس يوم ١١ ف اللى جارى
جه حكدار البوليس وانعقد مجلس وزاري

من جميع أعضا الوزاره لجل ما نسمع جوابه
أصله كوّش ع الاداره هو فاكر إيه جنابه ؟

ثم وجهنا السؤال للحكدار باللى آتى : —
رأيك ايه يابن الحلال ف المصيبه دى الحراقى

هل باترسون طاف معاك بعض لقسام والنطاقي
هل صحيح فتش هناك ع اللى ظاهر واللى خافي

ثم حيث ان الجواب كان حقيقي وفيه جراءه
قلنا من حيث إنه تاب قد حكمنا بالبراءه





خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

رئيس الوزراء — بأجزخانة دلار باب اللوق

يوجد فى السماء كواكب نحس كثيرة ، أهمها زحل ، ولزحل هذا أشعة تخرق الحجر ، وعندى بدلة كأنها نسجت من أشعة هذا الكوكب المشؤوم ، ما لبستها مرة وبارك الله لي فى شيء وضعت يدى فيه ... ولا بد أن لدولتكم بدلة مثلها ، فمنذ توليتم الحكم والازمات السياسية آخذ بعضها برقاب بعض ، والطوارئ المفاجئة كأنها تنصب على هذه البلاد من ميزاب ، ولعل دولتكم تذكرون أزمة المحاكم المختلطة ، وأزمة الديون العقارية ، وأزمة الدفع بالذهب ، وأزمة وزيرنا المفوض فى لندن ، وحسن صبري بك الذى هو وحده أزمة ذات ثمانى سلندرات ، ثم طغيان المجارى وفيضان النيل ، ثم فى النهاية الازمة الشاملة الاخيرة التى وضعت إصبعا فى كل مهم من مرافق البلاد ... والغريب أن هذه الازمات كلها تتوالى وتضطرد فى عام واحد ، وبشكل حسابي عجيب ، كأن الفلك كله قد أصبح فى عهد دولتكم مصنع طوارئ وأزمات ، لا يقذفنا منها بواحدة حتى يملأ القدر بأختها فم المنجنيق ... إنى لما ضقت ذرعا ببدلتى المنسوجة من أشعة زحل نذرتها للصدقة ، وحبذا لو فعلتم دولتكم مثلي فطرحتم بدلتكم فى سوق المزاد ، والله وحده سبحانه وتعالي يعوضكم عنها خيرا إن اتضح فى النهاية أنها بدلة الرياسة ذات القصب والسيف والوسام ! ..

***

حضرة صاحب الفخامة السير مايلز لمبسون

بشارع الطوارئ فى شمال اسكوتلنده

تستطيعون فخامتكم أن تناموا ملء العيون والاجفان ، وأن تزوروا على مهل واطمئنان كل جبال اسكوتلندة المكللة بالثلوج .. فان المستر بيترسون خليفتكم هنا قد قام بوظيفتكم خير قيام ، فكركب من مصارين الوزارة الحاضرة حتى ماظل منها راقدا فى عهدكم رقدة السلام بين القلب والاحشاء ... وقد صنع للوزارة أذنا حساسة تنصت بها لدبيب النمل كأنه خفق الرعود ، ثم أمدها باذن أخرى صماء ، تنصت بها للرعد كأنه خفق النمال ، وليس أبدع الآن من منظر دولة رئيس الوزراء وهو يحاول أن يجمع من الارض ما تبعثر من الفول ، فتسقط من بين أصابعه الفولة الوحيدة التى استطاعت أن تستبقيها يداه ! ... وقد فعل خليفتكم الشيء الذي لم تستطيعوا فخامتكم فعله ، وهو زيارة فرقة المطافئ وأقسام البوليس ، كأنه ولد ضائع عاد حديثا فى أمريكا الى أحضان أبيه الثاكل توت عنخ آمون ... وهكذا ترون أنه من المستحسن أن تقوموا بكل الزيارات المطلوبة من فخامتكم لكل الاقارب وأقارب الاقارب الموجودين فى الامبراطورية المتحدة والهند والسند وما وراء البحار .

***

حضرة أخينا المحترم بمحفظات حمد الباسل باشا

وظيفته هى سدس الوفد السعدى بالتقريب !

تحدثتم يوم الاثنين الماضى الى جريدة الاهرام ، وقد عثر بكم مندوبها يومئذ مجتمعين أنتم وسائر الحزب واللجان والاتباع والاشياع فى غرفة ... وقد قلتم له سعادتكم إن الوقت قد حان « لان نستفيق من غفلتنا » !! ومصر بحمد الله لم تكن غافلة فى يوم من الايام ، وهي ترقب مصيرها بحذر وهدوء ، فان كنتم سعادتكم قد غفلتم فاستيقظوا اذا شئتم ، وإلا فقدموا لبلادكم خدمة جليلة الشأن وخذوا لكم تعسيلة جديدة أو ابنوا فى غفلة مملوءة بأجمل الاحلام ... إن اليقظة مؤلمة فى هذه الظروف ، ولها تبعات جسام ويحتاج احتمالها الي مناكب الرجال ...





(من أسباب كثرة الاشاعات ... المقابلات التي تمت بين سمو الامير محمد على والمندوب السامى بالنيابة)

(الامير محمد على) : نازلين كلام كده ... بتقولوا إيه ؟
(الوزراء) : كنا بنقول ... لولا مقامك لكنا أكلنا لحمك قبل عظامك !

بين المطرقة والسندان

قد لا يكون معروفا عند كثيرين ان الدكتور فروجوني الذى فحص جلالة الملك ثم عاد فى أواخر الاسبوع الماضى الى ايطاليا على الباخرة اوزونيا ... قد لا يكون معروفا ان الطبيب المشهور المذكور لم يحضر فى الواقع بدعوة من القصر الملكى ، وانما أوفده الى مصر صاحب الجلالة ملك ايطاليا وهو صديق حميم لصاحب الجلالة الملك فؤاد.

وكان حضور الطبيب المذكور على ظهر الباخرة اوزونيا ، وعرفه الدكتور فارس نمر صاحب جريدة المقطم — وكان عائدا الى مصر — وعرف كذلك مهمته وانه قادم الينا لفحص صاحب الجلالة الملك . . ومن هنا أسرع الدكتور نمر عقب وصوله، ونشر الخبر فى جريدة المقطم.

ولما اطلع صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك على الخبر المذكور منشوراً في المقطم ، اعترض علي نشره ورجا ولاة الامور أن يطلبوا من «المقطم» نفى الخبر فى العدد التالى .

وكاد الخبر أن يكذب فعلا فى صحيفة مسائية أخرى لولا أن دولة رئيس الوزراء كان قد تحدث أمام بعض أخصائه عن مهمة الدكتور فروجونى وعن زيارته لحضرة صاحب الجلالة الملك ... وقد أذاع هؤلاء الاخصاء حديث دولة رئيس الوزراء ، وانتشر الخبر بسرعة فى أندية الاسكندرية.

ومن هنا لم يعد مجال لتكذيب الخبر كما طلب سعادة الدكتور شاهين باشا .

***

هذا والقصر الملكى في ايطاليا على اتصال يومى بالمفوضية الايطالية فى مصر، ليستفسر منها عن صحة جلالة ملك مصر.

والطبيب فروجوني مشهور فى روما بانقاذه ملك ايطاليا من مرض خطر كان أصابه منذ سنوات ، ومعروف أيضا بشدة عنايته بمرضاه حتى انه يقال انه قضى مرة ١٤ ساعة متوالية الى جانب فراش ملك ايطاليا أثناء مرضه .

ومما يجب ذكره هنا ان الدكتور فروجونى قد اعتبر نفسه موفداً من قبل جلالة ملك ايطاليا لزيارة جلالة ملك مصر.. ولهذا لم يتناول اجرا ما على زيارته هذه .

***

وقد فكر ولاة الامور في مد خط السكة الحديدية الى داخل قصر المنتزه حتى يستطيع صاحب الجلالة الملك — حين تسمح صحته الغالية بعودة جلالته الى القاهرة — ... حتى يستطيع جلالته أن يركب القطار الخاص من السراي مباشرة من غير حاجة للذهاب الى محطة سيدى جابر ومقابلة وفود المودعين ، وهذا عملا بمشورة الاطباء الذين يرون — رغم التحسن البادي فى صحة جلالته — أن لا يعرض جلالة الملك نفسه لأي مجهود .

***

ألمحنا فى عدد الاسبوع الماضي الى أن هناك موظفا كبيراً يشكو من ضعف الصحة والتعب الشديد من جراء العمل الدقيق المتواصل: وقلنا ان الموظف الكبير المذكور قد أصبح يري ضرورة قيامه بالاجازة لكي يستريح.

ولقد سألنا الكثيرون عن الموظف الكبير المذكور فنقول اليوم منعا لكل التباس، انه صاحب السعادة محمد زكي الابراشي باشا.

وتتحدث بعض الدوائر عن احتمال عودة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا الى منصب رئاسة الديوان العالي الملكى، ولو بصفة مؤقتة..

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول

الاستاذ محمد عفيفي شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون ٥٢٧٣٥

باختصار ...

كان فى نية صاحب السمو الامير محمد على ان يطيل مدة غيبته فى أوروبا، ولكن جهة معينة رجت سموه ان يختصر رحلته وان يعجل بعودته الى مصر ففعل.

***

الخمس مستر بيتر سون المندوب السامى بالنيابة الاذن بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك . ولكن المعروف ان اطباء جلالته قد اشاروا بالغاء المقابلات فى الوقت الحاضر رغبة منهم فى استكمال راحة صاحب الجلالة شفاه الله.

***

دولة رئيس الوزراء مظلوم!..

فقد عرفنا ان دولته كان يطالب ويلح فى وجوب اصدار نشرة طبية عن صحة جلالة الملك ، ولكن موظفى القصر كانوا يعارضون فى هذا . واخيرا اضطر دولته الى ان يصرح لهم بانه يستقيل اذا لم يجب الى طلبه . . . وبعد هذا صدرت النشرة الطبية .

وقد طيرت النشرة المذكورة الى جميع مفوضيات مصر فى الخارج بحيث تذاع هناك فى نفس الوقت الذى تذاع فيه فى مصر.

مجلس الوزراء البريطاني يعقد جلسة خاصة لبحث الحالة في مصر

المندوب السامي يدعى لمقابلة وزير الخارجية في لندن

هذا الخبر الذي ننشره فيما يلي ورد من لندن على ثلاث جهات في مصر . فقد أبرقت به المفوضية المصرية في لندن الي الوزارة في الاسكندرية . وتلقاه عبود باشا من مكتبه في لندن ، ثم جاءت به برقية خاصة باسم دولة محمد محمود باشا .

أما الخبر فهو أن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون قد استدعي من مصيفه لمقابلة وزير الخارجية في لندن .

هذا وقد عقد في الاسبوع الماضي اجتماع تحت رئاسة وزير الخارجيـة ، وحضره وكيل وزارة الخارجيـة سيروبرت فنستارت وسكرتير عام الوزارة والقائم بأعمال مستر بيترسون في رئاسة القسم المصري . وفي الاجتماع المذكور تليت البرقيات الواردة من دار المندوب السامي في مصر .





ثم اجتمع بعد ذلك مجلس الوزراء البريطاني ، وقضى ساعتين في دراسة الموقف الحاضر في مصر وانتهي الى قرار أبلغه بالتلغراف الي المندوب السامي بالنيابة في مصر ويجد القراء فحوي هذا القرار في مكان آخر من هذا العدد .

اتصـل بنا ان أجازات موظفي دار المندوب السامي قد ألغيت ، وان برقيات قد أرسلت فعلا الى كل من مستر سمارت السكرتير الشرقي بدار المندوب ومستر لابوشير تطلب منهما العودة حالا الى مصر .

وسوف يطلب من مستر كين بويد أن يلغى باقي أجازته ويعود ، ان لم يكن قد استدعى فعلا .

أما مستر جرافتي سميث مساعد السكرتير الشرقي فقد بدأ يطوف بعواصم المديريات ويتفقد الحالة في الارياف !

وهكذا يتحقق خبر هذه المجلة (آخر ساعة) الذي نشرناه منذ أسبوعين وقلنا فيه ان كبار الانجليز قد أخذوا يطوفون بالريف ويجتمعون بالاعيان والفلاحين ... ومنهم جناب مستر هيوجونس المستشار المالي بالنيابة .

***

أرسلت وزارة الداخلية منشوراً سريا الى حضرات المديرين والمحافظين ، وهذا المنشور يطلب منهم إلغاء أجازات كافة موظفي الادارة ، وأن يلزم كل مدير مركزه فلا يبارحه الا للضرورة القصوى وأن لا يسمح بعقد أي اجتماع كان .

***

واستدعى مستر بيترسون حكداري بوليس العاصمة والاسكندرية والقنال — والثلاثة من الانجليز — وتحدث معهم عن الامن العام ، وهل قوات البوليس مستعدة للطوارىء ، وهل هناك داع للاستعانة بقوات الجيش البريطـاني اذا وقـع طارىء ما ؟

ولقد كانت زيارة مستر بيترسون لقسم الازبكية لهذا السبب إذ أن جنابه أراد أن يرى بنفسه درجة نظام البوليس وأن يتحقق من تمام استعداده لمواجهـة أي مفاجأة ، أو ما اصطلحت الصحف على تسميته بالطوارىء .

وكان اجتماع جنابه بالقائد العام للقوات البريطانية من أجل نفس السبب المذكور .

***

ثم هنا خبر ظريف ...

كانت زيارة مستر بيترسون لقسم بوليس الازبكية في يوم الخميس ٤ اكتوبر وكان صاحب السعادة وزير الداخلية موجودا بالقاهرة في ذلك اليوم .

وذهب النائب المحترم عبد المنعم لملوم ومعه الاستاذ السعيد حبيب وقابلا وزير الداخلية مقابلة طويلة . . . وكان ذلك حوالي الظهر .

وخرجا من عنده ...

وخرجت الصحف بعدها وفيها صورة سؤال موجه من النائب عبد المنعم لملوم إلى وزير الداخلية يسأله فيه عن لماذا وكيف وعلشان إيه يزور مستر بيترسون أقسام البوليس ؟ !

هل هي صدفة . . . أم مناورة ؟ وما القصد من هذه المناورة في هـذه الظروف التي تجتازها البلاد والتي يجب أن نعلو فيها جميعا فوق المناورات ؟

شيء من الصراحة من السادة الوزراء .. وليقولوا معنا للاعور .. يا أعور في عينه .. اذا لزم الحال .



فى الأسبوع الماضى وصل معالى سرى باشا آدم قادما من الاسكندرية ومعه اسرته الكريمة التى حضرت على ثلاث دفعات لان القطار الذى يستطيع نقل الاسرة دفعة واحدة لم يخترع بعد .

وعلى الأثر أسرع معاليه إلى منزله بشارع عمر بن عبد العزيز لا شارع الانتكخانة كما يشيع بعض الخبثاء !

وما كاد معاليه يدخل المنزل حتى أصدر أمراً إلى حسن (بيه) السفرجي بقفل جميع الحنفيات !

وقال معاليه انه سيشرب من الآن فصاعدا ماء افيان باستمرار وسوف يستعمله فى الاستحمام أيضا... كما يستعمله «سونه» بك فى حلاقة الذقن !

وسأل خادم جديد في البيت زميلا له عمن يكون المحروس (سونه بك) فقيل له إنه صاحب العزة حسين بك سرى وكيل وزارة الاشغال !

وتساءلت الأسرة عن إيه الحكاية يا بابا ؟.. ويا جدى ؟ ويا جد ... جد ... جدى ؟ وأجاب جدى سرى باشا أن ماء النيل ينقل عدوى الأمراض ومعاليه لا يريد أن يمرض وهو فى ريعان الشباب !

ورفعت الأسرة أيديها إلى السماء مبتهلة إلى الله ان يبقي سرى باشا ذخراً لعلوم الانثروبولجيا والجيولوجيا والتاريخ ! انه سميع مجيب !؟

***

ظهر حديثا الوجيه محمود بك محسب — بيه رسمى يارئيس التحرير! — ظهر فى الاندية الارستقراطية وفى جيبه محفظة متخومة بأوراق البنكنوت إلي حد ان اقترح عليه أحد أصحاب السمو الأمراء أن يضع نقوده في شنطة سفر ما دامت تضيق محفظة الجيب عن حمل ما معه من جنيهات !! . . .

وفى الاسبوع الماضى عاد الوجيه محمود بك محسب من الاقصر بعد أن أحضر معه ماخف وزنه وغلا ثمنه من أوراق البنكنوت وذهب ساعة وصوله ليقص شعره الاكرت «الفريزيه» عند حلاق بشارع سليمان باشا ..

وقامت فتاة رشيقة بعمل المانيكور والبديكيور والذى منه لامبراطور الانتيكة الجديد !

ودفع الوجيه ثلاثين قرشا لصاحب المحل أجرة للقص من أوله لآخره ... ثم أعطي الفتاة بقشيشا قدره خمسة جنيهات!..

***

علمنا أن سفر الوجيه يحيي بهنس نجل صاحب العزة سيد بك بهنس سيكون يوم ١٩ اكتوبر على الباخرة المصرية (النيل) وأن حضرة والده لا يبدى ممانعة فى سفره لتلقي العلم فى جامعات فرنسا وانما كان يفضل تأجيل سفر نجله العزيز الى أن تستقر الامور في أوروبا ويختفي منها شبح الحرب!

وبهذه المناسبة نذكر أن سيد بك بهنس عضو الهيئة الوفدية هو نجل المرحوم محمد باشا بهنس ويعتبر الآن من ملوك المال فى مصر إذ يملك أربعة آلاف فدان من أجود أطيان مديريات الفيوم وبني سويف والقليوبية ليس عليها قرش واحد للبنك العقاري ولا بنك الرهونات !.. هذا خلاف العمارات العديدة والمبالغ الطائلة الموجودة في البنوك .

***

أقامت الآنسة المهذبة عايدة الشاهد

أخبار صغيرة

أصيب الوجيه نصوح العابد فى الاسبوع الماضى بمرض ألزمه الفراش

***

خطب الدكتور عمر خيرت الطبيب بكلية الطب فتاة يونانية تملك ثلاثين الف جنيه وثلاثة قصور فى أثينا رغبة منه فى توطيد العلاقات بين مصر واليونان !

ويتمرن الخطيب الآن علي أكل البسطرمة والسردين بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل !..

***

تمت خطوبة الدكتور جواد حمادة الى كريمة محيي الدين بك يسرى شقيق سعادة سيف الله باشا يسرى ووالد قرينات الوجهاء عبد الحميد الشواربى وعباس بك سيد احمد وعلي أمين يحيي الشهير بلولو.

***

قررت السيدة عنايات هانم سلطان تغيير سيارتها الكريسلر بسيارة من نفس الماركة نظراً لان السيارة الحالية مش قد المقام !

***

أرسل الوجيه محمد سلطان برقية يقول إنه حاضر حالا . وقد مضى على البرقية أسبوعان ولم يحضر سلطان الوارثين ويظهر أن هناك خطأ فى العنوان !

حفلة شاي دعت لها الآنسات بنات الذوات بمناسبة عقد خطوبتها ...

وبعد أن تناولت المدعوات الشاي وقفت المخطوبة الداعية وسط التصفيق والزغاريد وخطبت بالفرنسية ، وأثنت على مجلة آخر ساعة بكلام لم تفهمه مندوبتنا لانها من متخرجات الازهر الشريف !

وفى الساعة الثامنة مساء انصرفت المدعوات وكانت الداعية تقول لهن :

— اسكاشتاس !

«واسكاشتاس» معناها «بالاسبرانتو» — شرفتونا — وهى كلمة جديدة دخلت حديثا فى لغة الذوات !!

***

بدأت دوائر الذوات تتحدث عن قرب خطوبة الاستاذ منير زكي لاحدى بنات الاسر العالية التى ذكرنا مرة — خطأ — أنها خطبت الى طبيب معروف .

والاستاذ منير زكي هو — من غير مبالغة — نجل المرحوم محمد بك زكى من مشاهير المحامين وخاله هو المرحوم حسين باشا واصف الذي ترك ثروة قدرها مليون جنيه !.

وقد أتم الاستاذ منير زكي دراسته فى أوربا وكان رئيس نادى الفرسان بمنشستر وأحد أفراد الفريق الاول للتجديف بجامعة لندن ويعرف اللغات الفرنسية والانجليزية والطليانية والالمانية واللغة العامية كمان .

واذا تمت هذه المخطوبة فلننتظر أن تزيد نسبة حوادث الانتحار وترتفع أسعار البترول وصبغة اليود !

***

ذهب الخواجة كوتاريللى تاجر الدخان المشهور الى سكرتيرية مجلس الوزراء محتجا على عدم دعوته لحضور الحفلة التى أقامها دولة رئيس الوزراء ابتهاجا بعيد الجلوس وأبدى سكرتير رئيس الوزراء أسفه وقال ان السكرتارية انما اهتدت فى دعوة كبار الاجانب بكشوف الاسماء التي تلقتها من الوزراء الاجانب المفوضين ، ومعنى هذا ان اسم مسيو كوتاريللى لم تكتبه في القائمة المفوضية التابع لها جنابه .

وقال الخواجه كوتاريللى انه رجل قد الدنيا وان لديه نصف مليون جنيه !

وكرر الموظف ابداء أسفه ... ثم قدم لمسيو كوتاريللي سيجارة أمير الصعيد !

***

هل يهمك ؟

هل يهمك أن تعرف المجلة التى يباع منها أكثر من سواها ؟ ... او بعبارة أخرى هل يهمك أن تعرف اي الصحف الاسبوعية هى الأوسع انتشارا بين كافة طبقات الجمهور ؟

اذا كانت تهمك معرفة ذلك ، فلا تسل أصحاب الصحف لانهم لن يصدقوك الخبر . . بل سل بنفسك باعة الصحف ممن تقابلهم فى الطريق !

ومتى عرفت المجلة المذكورة فلا تتردد فى أن تعلن فيها عن بضائعك .

هذا وقد زدنا في عدد صفحات المجلة فاصبحت ٥٨ بعد ٥٠ وذلك بسبب كثرة الاعلانات ، ورغبة منا فى ان لا نحرم القراء من المواد العديدة التي اعتادوا ان يجدوها في مجلة آخر ساعة .

ذهب أحد رجال شركة التأمينات الانجليزية الى سعادة عبود باشا ثورنيكرفت يسأله اذا كان يريد أن يؤمن على حياته... الغالية ؟

وقال سعادة عبود باشا ان ليس هناك أى داع لان لديه فى البنك نصف مليون جنيه نقداً !!

وسأله مندوب الشركة اللحوح :

— في بنوك مصر ؟

— لا طبعا فى بنوك انجلترا .

— ليه يا اكسلانس !

— استعدادا للطوارىء يا شيرى ! . .

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

في أحد أيام الاسبوع الماضي، ذهب مندوب جريدة مسائية إلى دولة رئيس الوزراء، ليسأله عن حقيقة هذه الاشاعات التي تهد الحيل .. وليطمئن على صحة سلامة الحكمة القائلة : ان الوزارة لم تكن في يوم من الايام أقوي مما هي الآن !

غير أن دولتـه خيب آمال المندوب المترقب ، لانه دق الجرس ونادى (الطرق الدبلوماسية) ولما حضرت استشارها في الجواب فاقترحت هذه الطرق على دولته ، أن يدخر بقية عافيته ونشاطه لمقابلة منتظرة سوف تجرى بينه وبين أحد كبار الموظفين وإن من واجبه أن يحيل الزميل الى صديقه الوحيد صليب سامي بك ؟

وذهب مندوب الجريدة المسائية — واسمها المقطم وبلاش خوتة دماغ — ووجه السؤال الي وزير الحربية وقال سعادة الوزير:

— مافيش فايده ...

— ازاي ياسعادة الوزير ؟

— كده ... انت عاوز الحق ولا ابن عمه ؟ ... الناس اعتادت انهـا ما تصدقش اللي بنقوله ، فعلى ايه التعب يا أستاذ ؟

وبهت الزميل وسقط فنجان القهوة على ثيـابه احتجاجا على هذه الصراحة الفذة من وزير هو البقية الباقية لدولة الرئيس .. ثم حياه الزميل وخرج واذا به وجها لوجه أمام دولة رئيس الوزارة واذا هو يسأله بدوره:

— عرفت الخبر اليقين يافلان ... ؟

— يظهر ان الخبر اليقين .. في الجرائد يادولة الباشا !

***

جلس الغازي م . ت. رفعت باشا رئيس مجلس النواب في فيللا ايناس بسيدي بشر يتفرج على الأمواج ويترنم بالشعر مما جعل الامواج ترغي وتزبد ... احتجاجا على الشاعر المفلق .. الذى يفلق بحق وحقيق!

وبينما هو جالس ومعه كلبه العزيز بين الخضرة والماء والوجه الحسن ... اذ طب فريق من النواب يهنئونه بسلامة العودة ، فترك معاليه الامواج تحتج كما تشاء وقال انه كان قد قرر أن يسوح في بلاد اليونان كام يوم ليرفع رأس مصر عاليـا في عالم الشعر والخيال لولا أنه تلقى برقيـة تقول له احضر حالا ..

ولما كانت البرقية بغير امضاء فقد برم معاليه شواربه العزيزة وركب هو والوفد البرلماني أول باخرة وعاد حالا !

ثم يعتمد معاليه على رأسه ويقول . انه كان يظن أنه استدعى لمسألة تتعلق بتأليف الوزارة .. ولكن ظهر أنه استدعي ليأخذ نصيبه من العكننة وقريفة المزاج !

ثم أبدى معاليه أسفه على أن التقاليد جرت باستشارة رئيس مجلس النواب في كل أزمة ، ولكنه لم يستشر في شي ما الى الآن ! وهنا قال له نائب يتمتع بلقب محترم :

— يعني بأه مفيش أزمة !

وهنا زغر الغازى الى النائب طويلا .. ثم أطلق عليه بيتا من الشعر كله هزؤ وزراية واستخفاف !

***

لعلام باشا عزبة بجهة كفر الشيخ ، ولهذه العزبة (خولي) وقد طلب علام باشا من « الخولي » أن يبعث اليه (بلاص جبنه) لان طبيبه أكد له أن (الجبنه القديمة) تشفي المعدة من أربعين داء . . . منها الزعل والعكننة والكورنيش . . . !

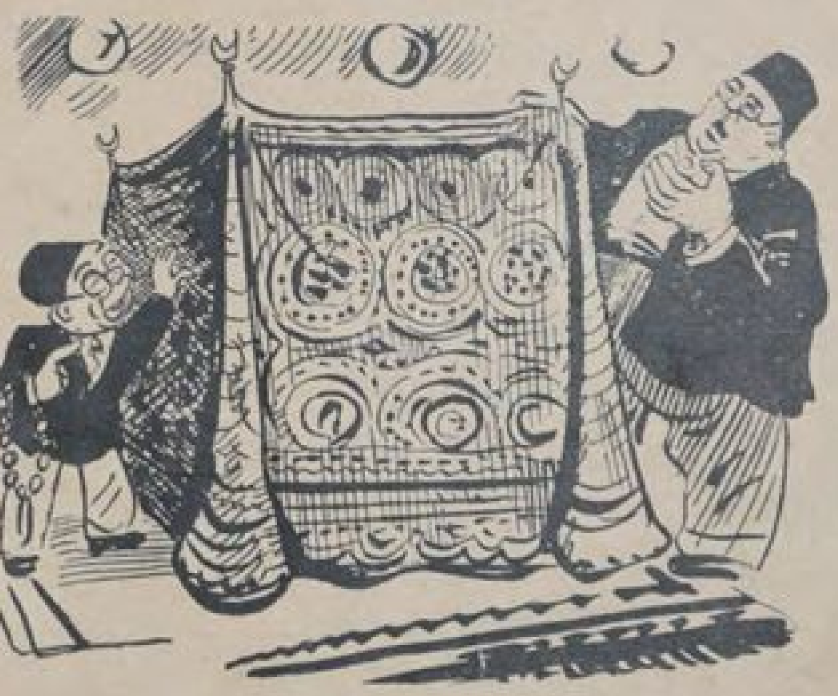
وقام الخولي بالمهمة فأرسل (البلاص) بطريق السكة الحديد ، ولكن يظهر أن « البلاص » قد عز عليه أن يفارق أرض الوطن فانفجر من الغيظ وسالت دماء المش الزكية في سبيل الوفاء لمسقط رأسه العزيز !

وعرف علام باشا الخبر فكتب خطابا الي مصلحة السكة الحديد يلفت نظرها فيه الى الخسارة الفادحة ويحملها المسئولية ويطلب منها ٥٠٠ قرش تعويضا .

ولم يكد هذا الخطاب يصل الى المصلحة حتى كتبت الى ناظر محطة كفر الشيخ تطلب منه أن يسأل أهل المعرفة عما يساويه « بلاص الجبنه » !

وظهر من تحريات ناظر المحطة أن « البلاص » لايساوي اكثر من ٢٠ قرشا!

والمنتظر أن يتوسط أهل الخير بين مصلحة السكة الحديد وبين علام باشا في أن يعقد بينهما الصلح على عشرين قرشا ، قبل أن يرفع سعادته القضية الى محكمة العدل في لاهاي !



الدعاء للوزارة ..!

(صليب سامي بك) : ياسيدة زينب ... يا ام العواجز ... خلي بالك مع الوزارة ...

(المصري افندي) : يا ام العواجز ... ياست ياطاهره ماتسمعيش كلام صليب بك ...!


طنطا تليفون ١٧٣
شارع الأزهر تليفون ٤٢٢٥٧
قماش طيب !
ألوان ثابتة !
ذوق جميل !
هذا ما تحققه

مفتش عام الجيش !.. ومفتش عام البوليس ؟!
مطلوب ترقية رسل باشا ؟!





فى سنة ١٩٢٧ ، على عهد وزارة المغفور له ثروت باشا ، أثار اللورد لويد أزمة عرفت فيما بعد باسم أزمة الجيش وانتهت بمنح سبنكس باشا رتبة الفريق . ولقب «مفتش عام الجيش المصرى» ! .. هذا وقد اتضح فيما بعد من سير العمل أن «مفتش عام» معناها الحاكم بأمره فى شئون الجيش .

ولكن هناك جانبا من الحكاية قد ظل سراً حتى اليوم . وها هى «آخرساعة» تكشف عنه الستار ..

على أثر تسوية مسألة سبنكس باشا ، تقدم سعادة اللواء رسل باشا حكدار بوليس القاهرة يطلب منحه هو أيضا رتبة الفريق ولقب «مفتش عام البوليس المصرى» .. بمعنى أن يكون له حق الاشراف على جميع قوات البوليس فى القطر.

ودار حديث فى هذا الطلب الجديد . ولكن لورد لويد لم يستطع أن يفوز من وزارة ثروت باشا باجابة هذا الطلب . ولقد نام «دوسيه» هذه المسألة الى أن تحرك فى عهد صدقى باشا ...

وابلغ صدقى باشا فخامة سير برسي لورين أنه شخصيا لا يعارض فى اجابة الطلب ...ولكن جهات أخرى تعارض فيه !

ويقال اليوم إن المسألة قد تحركت من جديد ، وأن رسل باشا يطالب بالرتبة الجديدة واللقب الواسع الاختصاص بحجة أن سعادته رأس مكتب مكافحة المخدرات ، وأن هذه المكافحة تستلزم اشرافه التام على جميع قوات البوليس فى الاقاليم ! !

كان سعادة وزير الداخلية الهمام قد وعد — ووعد الوزير دين عليه يؤديه مع الفوائد — أن شهر اغسطس المعظم لن يجيء حتى يكون مدير بلدية الاسكندرية الجديد قد تعين وتسلم مهام وظيفته (بما عهد فيه من ... الى آخر الاكليشيه المعروف !

وكان هذا الوعد فى أواخر شهر يونيه... وجاء يوليه المعظم ثم اغسطس برضه المعظم بأربعة اسابيعه ، وجاء فى قفاه .. شهر سبتمبر . . المعظم ! وها نحن فى شهر اكتوبر ، ومنصب مدير بلدية الاسكندرية مازال شاغراً كما يقول زملاؤنا المتحذلقون . وكان سعادة وزير الداخلية الهمام ، قد وعد أيضا أن هذا المنصب لابد أن يعين فيه مصرى ابن مصرى ينتهي نسبه الى توت عنخ آمون

والآن ...

اتصل بنا ان بلدية الاسكندرية قد طلبت ملف خدمة مستر (الكوك) وكيل مصلحة التنظيم وسكرتير عام مجلس التنظيم الأعلى تمهيدا لترشيحه لمنصب مدير بلدية الاسكندرية ..

والمستر (الكوك) هذا

مراقبة ... تليفونات الوزارة ؟ !

بعد ظهر يوم السبت ١٦ كتوبر ، وفي القهوة الكائنة عند محطة الترام فى بولكلي ، اجتمع بعض سعاة وخدم سراى الوزارة فى بولكلي ، ودار بينهم الحديث عن النشاط الغامض الذى يرونه بدار الوزارة هذه الأيام .

وقال أحدهم : «النهارده ياجماعة حصلت حكاية مش فاهمها !»

وقال سامعوه : إيه ؟

وقال الحاجب الراوى : «النهارده دولة الرئيس — يقصد رئيس الوزراء — بعث وطلب اخواننا بتوع تليفون الوزارة وقابل كلا منهم على انفراد ... »





وهنا انتهي حديث الراوى . وهز أحدهم رأسه وقال : لازم فيه تعليمات بمراقبة التليفونات ! !

يتناول الآن مرتبا قدره ١٢٠٠ جنيه فى السنة وتنتهى مدته فى شهر مايو سنة ١٩٣٥ فهل هـذا صحيح ؟

***

كان صاحب الدولة عبد الفتاح يحي باشا يعلن كل يوم وفى كل ساعة ، قرفه التام واشمئزازه الزؤام ، من انه يريد الاستقالة اليوم قبل الغد لولا ان الظروف تقبل وجناته وتنصح له بأن يبقى للوطن وللبلاد!

وحدث مرة فى هذا الاسبوع ولأول مرة أن أختفت هذه النغمة بتاتا وحل محلها الاصرار على البقاء ولو اقتضى الأمر أنه لايغادر منصة الحكم الا محمولا على أسنة الرماح !

ودهش المقربون من دولته وسألوه خيرا ان شاء الله !

وقال دولته ، إن المسألة ليس فيها خير ولاشر ولا يحزنون .. وكل ماهنالك أن دولته يرى أن يؤدى واجبه الى النهاية .. وان خروجه من الوزارة اليوم قد يحدث ارتباكات لا يتصورها العقل !

ثم التفت دولته الى سامعيه وقال :

ـ انتو فهمتوا حاجه ؟

ـ ابدا يادولة الباشا !

ورد دولته : طيب أحسن ! .. لان دى حاجات من السياسة العليا !

***

ذهب في الاسبوع الماضى كل من حضرتي النائبين المحترمين الدكتور محمد صالح وابراهيم زكي الاتحاديان ... ذهبا الى دار الوزارة فى بولكلي يطلبان مقابلة دولة رئيس الوزراء .

وجاءهما الرد على هذا الطلب بان دولته (مش فاضى)

وبصرف النظر عن خلو هذا الرد من مقتضيات النحو والصرف ووصايا سيبويه .. فانه جاء خاليا أيضا من شىء اسمه اللطف فى التعبير !

وغضب النائبان الاتحاديان وسجل كل منهما غضبه واحتجاجه كتابة فى ورقة تركاها فى سكرتارية دولة رئيس الوزراء !

وهكذا يتلقى دولته « مذكرات » الاحتجاج ، تارة من دار المندوب ، وتارة من المصرى افندى ... ولم يكن ينقصه الا ان يتلقاها من اعضاء الحزب الشقيق الذى هو حزب الاتحاد !

***

تطبع جريدة الاتحاد الآن فى مطبعة جريدة الشعب .

وللاتحاديين شكوى وهى ان رجال حزب الشعب يذيعون ان ما يطبع من جريدة الاتحاد هو ٢٧٠ نسخة فقط ترسل الى الاعضاء والوزارات وادارة المطبوعات ..

ويقول الاتحاديون فى ذلك ان ليس للشعبيين ان يعايروهم بذلك ... لان المثل الذى يقول (لاتعايرنى ولا اعايرك . الهم طايلنى وطايلك) ... هذا المثل هو خير حكم بين الحزبين !!

ونقول نحن اننا دهشنا عند سماع رقم ماتطبعه جريدة الاتحاد ... فقد كنا نظن ان ما يوزع منها أقل من هذا بكثير !

اما ٢٧٠ نسخة ؟... ياسلام ! عايزين ايه زياده عن كده ؟!

نقدم الى القراء... شخصيات... المصري أفندي وابراهيم باشا عبد الفتاح مُفتاح!



تلقينا خطابات عديدة يسألنا فيها بعض القراء عن شخصية المصرى أفندى وهل هو يمثل شخصا معينا معروفا؟. وهل هناك حقيقة «أفندى» اسمه المصرى أفندى؟ واذا كان الامر كذلك فما صناعته ؟... والى أى الاحزاب ينتمى ؟

ولقد أهملنا فى أول الامر الاجابة على هذه الاسئلة الساذجة . ولكن السائلين ألحوا ثم كثرت خطاباتهم فى هذا المعنى ...

ولذلك نقول ان «المصرى أفندى» شخصية خيالية ابتكرها منذ عامين الاستاذ محمد التابعي وجعل منها رمزاً للرجل المصرى العادى ، ويقابلها عند الانجليز جون بول وعند الامريكان العم سام .

والمصرى أفندى رجل طيب ، عادى فى كل شيء . يمثل فى اخلاقه الرجل المتوسط من عامة الشعب . فلا هو متوقد الذكاء ولا هو مغرق فى البلاهة ، بل هو عادي الفهم . ولكنه مستقيم ، صالح ، صادق الوطنية صريح العبارة ... كلمته علي طرف لسانه .

وهو فوق هذا يشكو من «الفضول» !.. ويضع أنفه فى كل شيء ! ولا يستحى من أن يدخل أي باب بدون استئذان ليسأل أصحابه — ولو على غير معرفة — ماذا هم يفعلون؟

والمصرى افندى معارض بالفطرة ، يجد دائما أبداً أموراً تدعو للنقد ، ويطلق فيها لسانه بصراحة ومن غير لف ولا دوران .

والمصري افندي تعجبه النكتة الرشيقة ويضحك منها ولو كانت على حسابه هو . وعنده نصيب طيب من روح الفكاهة .

هذا هو «المصرى افندى» قد شرحنا أصله وفصله وحللناه لحضرات القراء . وهم يوافقوننا على أنه لم يخرج يوما ما عن الوصف الذى قدمناه .

***

وما دام بين حضرات القراء من يستطيع أن يوجه الينا فى شخصية المصرى افندى أسئلة كالاسئلة التى قدمنا بها المقال ... فانا نخشى أن يكون بين حضراتهم كذلك من لم يفهم شخصية (صاحب الفخامة ابراهيم باشا عبد الفتاح مفتاح مندوب مصر السامى في لندن)... وأن يوجه الينا الاسئلة في شأنه.

ولهذا نبادر منذ الآن فنقول اننا لما وجدنا ان هناك كثيرا من المشاكل السياسية المعلقة بين مصر وانجلترا ، وان منصب وزير مصر المفوض فى لندن قد ظل شاغرا.. بادرنا فارسلنا الي لندن مفتاح باشا المذكور لكي يعالج حل المسائل المعلقة بين البلدين ..



وقد رأينا ان لا شيء هناك يبرر تمييز مندوب الحكومة البريطانية عن مندوب مصر المستقلة وبناء عليه ساوينا بين مفتاح باشا وبين سير ميلز لامبسون في لقب الفخامة والمقام الجليل!

ومفتاح باشا هو عم المصرى افندى كما سبق ان ذكرنا فى العدد ١١ من هذه المجلة!! ولكنه يختلف عن ابن اخيه المصرى افندى فى امرين اثنين . أولهما انه متأنق كثير العناية بملابسه ، وثانيهما انه ضيق الصدر الي حد ما ... ولقد كان من جراء ذلك ان فخامته أثار مشكلة ساعة وصوله الى مدينة لندن ، وقد وصلها — كما جاء فى التلغرافات — يوم الاحد ١٧ اكتوبر.

وانتظرنا نحن من مندوبنا فى لندن ان يوافينا بتفاصيل المشكلة المذكورة ، ولكنه لم يفعل . ولهذا أبرقنا اليه فجاءنا الرد بان المشكلة قد سويت نهائيا تسوية مرضية ... وانه قد ارسل الينا التفاصيل بالبريد (وسوف ننشرها فى العدد القادم) وان صاحب الفخامة ابراهيم باشا عبد الفتاح مفتاح قد ذهب فى يوم الاثنين الماضي ووضع اكليلا من الزهور على قبر الجندى المجهول !



وهو لا يستحى من أن يدخل أى باب بدون استئذان

(رئيس الوزراء) : ازاى يا مصرى افندى تدخل علينا بدون استئذان ؟ !
(المصرى افندى) : يعنى ليه !... بتتكلموا فى أسرار ؟... أسراركم كلها معروفة برة عند الناس !

من يوم الى يوم



طرق باب نادي السبعة ونص — أو موكب الحق لاموكب الزور — رجل اسمه عم سليم ... وقام الاعضاء جميعا — وجميعا تصح على الثلاثة فطالعا — الى الباب مرحبين بالعضو الجديد !.. ثم وقف عضو منهم وخطب في عم سليم خطبة حاول أن يقنعه فيها بفكرة الوزارة القومية وأنها آتية لا ريب فيها !

وقال عم سليم إنه ليس عضواً ولكنه تاجر بن . وقد سحب منه سكرتير حمد الباسل باشا عدة أرطال من البن اليمني العال ووعد بدفع الثمن عندما تجيء الوزارة القومية وقد حضر عم سليم للسؤال عن صاحبة الصون والعفاف الست الوزارة القومية واذا كانت قد وصلت من مصيفها أم لا ؟ ...

وشويتين .. وحضر سعادة حمد الباسل باشا .. فقدم اليه الحاضرون عم سليم على أنه الرئيس العام للجان حزب السبعة ونص فى باب اللوق لا في باب الفتوح !

ورحب حمد باشا بالرئيس العام وخطب خطبة طويلة عن السياسة العليا ورأى كبار السياسيين ... ولم يخرج عم سليم من النادي إلا بعد أن استلم منه أعضاء الحزب رطلين بن ... بصفة اشتراك في الحزب الكبير !

***

لحزب الاتحاد الأغر فى الاسكندرية لجنة ، أو كما تقول جماعة من الاعيان المحالين على المعاش رأوا من قبيل التسلية أن يجاروا زملاءهم فى القاهرة فأنشأوا لهم لجنة يتلقى بوابها كل يوم مائة نسخة من جريدة الاتحاد لتوزيعها على اقاربه من اخواننا النوبيين !

وحدث في هذا الاسبوع ، أن انقسمت هذه اللجنة — والحمد لله — الي قسمين ، قسم يقوده الى النصر سعادة فهمى الناضوري باشا ، وقسم يقوده برضه الى النصر الاستاذ سعيد بك طلعمات !

وانتهى الخبر الى معالى وزير المعارف ، فوضع نظارته على كتفه وانطلق يسعي فى الصلح بين المنقسمين ، وأحب أن يقيم مأدبة تجمع الفريقين ، ولكن الفريقين ابلغوا معاليه أنهم لن يحضروا هذه المأدبة ولو ذبح فيها مائة خروف وخروف !

ويقول سعيد بك انه لن يعمل مرءوسا فى الحزب للناضورى باشا . . . ويقول الناضورى باشا ان رئاسته والحمد لله لا يصح أن تكون موضع تحقيق !

أما معالى وزير المعارف فأنه يرفع يديه الي السماء ويقول :

— آدى اللى نابنى من حزب الاتحاد !

***

فى مساء يوم الجمعة الاسبق وصل المعلم ابراهيم متعهد الصحف بسان استفانو الى الكازينو ، وهو ينادى ويهلل على مجلة (آخر ساعة) !

وتهافت الجالسون — واخجل هذا الخبر تواضعنا — من كل صنف على شراء المجلة وراحوا يقرءون ويبتسمون !

وانتهي عم ابراهيم الي حيث يجلس سعادة صليب سامي بك وزير الحربية والبحرية والطيران . وامامه على المائدة عشاء خفيف .. يبلغ وزنه ٤ كيلو جرامات لا غير !

وكان البائع ينادى باسم (آخر ساعة) في لهفة وعجلة ، فلما اقترب من سعادة الوزير ثار سعادته قائلا :

— اوعى تاني مره توريني خلقتها ...

وبرغم الأزمة التى تشكو منها البلاد ، فأن عشرة ديوك رومي تنتظر الاذن لهافى اقامة حفلة تكريم منا لسعادة الوزير على كلمة التقريظ البارعة التى تلطف بها على هذه المجلة ... فليس هناك تقريظ أبلغ معني من أن تكون آخر ساعة مكروهة الى هذا الحد من سعادة صليب سامى بك !

***

جلس ابراهيم فؤاد سيد احمد بك سكرتير بلدية الاسكندرية وقريب صدقى

باشا والذى جرى عليه ما جري على الكورنيش ، جلس فى مكتبه يتحدث الى بعض الصحفيين الذين طلبوا منه الاطلاع على جدول اعمال احدى جلسات القومسيون ..

وقال ابراهيم بك بعد « فيضان » من « المدائح » عن صهره العظيم:

— عمل لنا ايه ؟ ما كنا آمنين فى وظائفنا .. جه وسخ سمعتنا وجلب لنا الاذى وجعلنا على كف عفريت ..

ثم تنهد ابراهيم بك وقال :

— ياما كان التابعى يقول عنى يا بخت من كان الوزير خاله .. قولوا له يكتب دلوقت يقول .. يا نحس من كان صدقى باشا خاله !

وأحب أحد الزملاء أن يتدخل فى الموضوع بلباقته غير المعهودة فقال :

— لكن يا بيه انت دقت حلوه .. والواحد لازم يذوق الحلو والمر !

وكان الجواب تنهيدة أخرى واجاب ..

— لكن الحلو طعمه بيروح بالعجل... أما المر فيقعد على طول !

***

لوحظ منذ أسابيع أن هناك « عواطف وغرام » ... بين وزارة المواصلات وبين الاستاذ عزيز علوى السكرتير العام لمصلحة السكة الحديد ..

والدليل على صدق هذه العواطف أن وزارة المواصلات لا هم لها إلا أن تعرض على الاستاذ علوى أن يقبل الانتقال من منصبه هذا إلى أى منصب يعجبه ...

وقد عرضت عليه أن ينقل الى منصب فى المكتب الهندسى فى لندن ولا نعرف نحن ماهو هذا المكتب الهندسى ولكن المفروض على كل حال أنه من بين المكاتب التى ترفع رأس مصر خارج القطر ! ولما تردد الاستاذ عزيز علوى فى القبول أخذت الوزارة تفكر له فى منصب آخر ...

وسر هذه العواطف المحترمة يرجع إلى الرغبة فى إخلاء منصب السكرتير العام بالسكة الحديد الذى يشغله الاستاذ لكى يحل محله فيه أحد أقارب سعادة الوزير . واسمه توفيق بيه .. مش عارف إيه كريم !

وقد دعا توفيق بيه سعادة قريبه وعبد القوي أحمد بك إلى عزومة خروف ، وبعد أن تناول الضيفان ما قسم الله من العيش والملح واللحم ، صرح الوزير فى ختام العزومة بأن كفاءة قريبه مفيش كده . . . وأنه سيعين فى منصب السكرتير العام ونص !

***

لاحظ المتصلون بالوزارة أن الوزراء جميعا — لا فرق بين زيد وعبيد — تلوح على محياهم سيماء الصحة والعافية و .. النكد الشديد !

وقابل أحد النواب سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا فوجده مغموما أشد الغم .. مع أن سعادته خير من يعرف طريق شفتيه إلى الابتسام فى أحرج الاوقات ..

وقال النائب :

— كيف الاحوال . . ؟

— الاحوال مش مهمة ... المهم هى البلد اللي ربنا لازم ينقذها !

وخرج النائب يضرب كفا بكف وهو يقول :

— لازم وزير المواصلات بقي (وفدى) .. ربنا ينقذ البلد إزاى إلا إذا استقالت الوزارة !



مغارنة ومباراة ...

بين الاستاذ الجليل البشرى ... والشيخ الكريم العسكرى !!

(بقلم حضرة صاحب العزة الاستاذ ح . م بك)

... بين الشيخين الرابضين كالسبعين ، الجاثمين على كوبرى قصر النيل . احتل أحدهما « بار الانجلو » احتلالا سكسونيا ، يعبث بوعود الجلاء على اختلاف أصنافها ، وعقد الثانى على « بار اللواء » ، وصار الزوج البار الامين ، ولا تكاد غياهب الظلام تسطو حتى يكون كل من الشيخين قد أخذ مكانه فى مجلسه كأنه البدر المنير ، ثم يأخذان في إنفاق ما فيه النصيب من ملح ونكات ، توزع على الحاضرين والغائبين بسخاء يسيل له لعاب « أندريا » فى « بار اللواء » و « مانولى » فى « بار الانجلو » ، ويودان لو أن كرم الشيخين في « الطلبات » كان مثل كرمهما فى القفش والنكات . ولكن سوء بخت الخواجتين ، قد أطلق اللسانين بقدر ما أخرس الجيبين ، فاللسان مسرف خالع العذار ، بينما الجيب غاية فى الحشمة والوقار

أما أستاذنا الجليل الشيخ عبد العزيز البشرى فيتحف سامعيه بنكات من الطرز (الكلاسيك) ، قد أفنى يومه فى تنسيق أغلبها وتحضيره ، وتزويقه وتصويره ، على عكس صاحبه الاستاذ الشيخ أحمد عبد الحليم العسكرى فى بار اللواء ، فهو لا يقدم لزبائنه إلا نكات (طازه) تأتى على البديهة من غير تعب ولا عناء ، فتصيب تارة وتخطىء تارات .

وكثيراً ما يختلف رجال الفن وذواقو النكات فى الشيخين ، وأيهما أفضل نكتة وأخف روحا ، اختلافا لا يقل عن اختلاف المعجبين بأبى زيد الهلالى والزناتى خليفة ، حتى ليصل في بعض الاحايين الى الاستعانة برجال الاسعاف فى مواساة المختلفين ...

وكمحايد — على غير طريقة سير برسي لورين — لا أنكر أن حظ الصناعة عند البشري أوفر ، ونصيبه أعظم ، وأن انصرافه القديم للفن قد جعل كفة محصوله العلمى ترجح كفة زميله العسكرى ، وكثيراً ما يساعد هذا المحصول شيخ الانجلو فى صقل القديم بحيث لا يفطن إلى ذلك إلا علماء الفن ، ولعل هذا هو السر فيما يبذله الاستاذ البشرى من مجهود علمى مضنى أثناء عملية التنكيت ...

أما الاستاذ العسكرى فعلى نقيض ذلك تغلبه النكتة فيرسلها ، ولا يكاد ينتهى من النكتة الاولى حتى تنحدر منه النكات ، وتنساب بين الحاضرين كما تنساب الافاعي ، ويخفى العسكرى عن الابصار ، ولا يبقى منه إلا ذلك اللسان الذى ركبت فيه عقرب عمياء ، تصيب الاعداء ، ولا تبقى على الاصدقاء!

ولا يزال الشيخ يجرى فى ميدانه لا تكاد تقع عليه عيون الجالسين ، ولا يلحق بغباره أحضرهم بديهة وأحدهم ذهنا ، أشبه بالجواد الجامح يصطدم بكل ما فى طريقه ، فاذا ما أفاق الي نفسه ذكر الاصدقاء واستغفر واسترجع ورأى في ذمته للوفاء دينا يلزمه بعد أن يتوب أن يأتى عليهم حصرا ، ويا طالما أرسل خير التحيات وأطيب القبلات الى فضيلة الشيخ الاكبر ، وغنى مؤلف « الحياة والبيت » فى مناقب وزير التقاليد !!

***

والآن وقد أقفرت أندية الملح والنكات فلم يبق إلا الشيخان اللذان آلت اليهما زعامة الفن ، فانا نرجو لهما العمر الطويل ، ونأمل أن تتقدم مدرسة الفن على يديهما حتى تخرج تلامذة يكونون — بعد عمر طويل — خير خلف لخير سلف ...

***

وقطعا لكل زراية واستخفاف ، ومنعا لاسباب القيل والقال والخلاف ، يقترح أنصار النكتة والقفش المليح أن تقام مباراة في ١٥ جولة ، كل جولة منها فيها ١٢ قافية ، وفى كل قافية ١٠ نكات على الأقل ...

... تقام هذه المباراة وينزل اليها الشيخان الفاضلان ويخرج منها الفائز معقود اللواء على بطولة التنكيت فى الوزن الثقيل !!



(الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز البشرى)



(الاستاذ الفاضل الشيخ احمد عبد الحليم العسكرى)

الاستاذ توفيق مفرج

تاجر وشاعر واديب ...!

عاد من أوروبا منذ أيام الوجيه المعروف والمالى الكبير الاستاذ توفيق مفرج مدير الشركة المصرية البريطانية بمصر والشرق الأدنى ، فاستقبله جمهور وافر من ذوى المكانة والأدباء ورجال الأعمال بحفاوة بالغة خليقة بفضله ونبله وعلو مكانته .

والاستاذ الجليل توفيق مفرج موهوب نابغة ، امتلأت حياته الموفقة بآيات الجد والنضال حتى أصبح اليوم أحد اولئك الرجال القلائل الذين تفاخر بهم البلاد فى نواحى النشاط والأقدام والنبوغ ، وقد وهبه الله طائفة من الخصائص والمميزات هيهات أن تجتمع الا للنادر الموهوب ، فهو علم فرد فى القيام على أضخم المشروعات المالية ، تشهد له بذلك شركاته العديدة التى امتدت فروعها فى جميع انحاء القطر المصرى وفى سوريا وفلسطين ، وهو محسن كريم ليس يعيبه الا أن يده اليسرى لا تعرف ما يعطى بيده اليمنى من مبرات وهبات ، وقد تبرع الاستاذ الجليل بمناسبة عودته من سفره لجمعية المواساة الاسلامية بعشرين جنيها واعدا ان يقدم لها هذه المبرة بين الحين والحين .

وليسمح لنا الاستاذ مفرج أن نذيع سرا يتكتمه فأن الخير كالرائحة الذكية سرعان مايستنشق الناس عبيره وهو أنه يقوم بتعليم ابناء الفقراء على نفقته الخاصة فلا عجب أن تفيض ألسن اولئك الأبناء بشكره والثناء على مروءته .

وهو كذلك أديب ممتاز وقد خدم صاحبة الجلالة الصحافة من قبل بقلمه واسلوبه الرفيع ، ومن المدهش أن رجلا مثله تستنفد اعماله المالية الكثيرة أوقات عشرة رجال ، ولكنه يقوم عليها وحده ثم تميل به نفسه الى خدمة الأدب السامى فيجود على قرائه بنفثاته البديعة ، وحسبك كتابه الثمين (آلام واحلام) الذى اقبل عليه القراء فى الشرق العربى لأنه يكاد يكون نسيجا وحده فى روعة أسلوبه وفخامة اغراضه .

ونحن نقدم بهذه المناسبة اخلص التمنيات الى الاستاذ الجليل توفيق مفرج بسلامة العودة راجين له اطراد النجاح والتوفيق فى مهماته النافعة راجين ان لا ينسى الأدب بشعره العذب وأدبه السامى الرفيع .

صور ناطقة





نجيب الريحاني

يابو الكشاكش فين انت إزي حال الجونى ووكر
ماحد خلانا خسرناك بالذمه غير لعب البوكر

أم كلثوم

فن الزجل قر بعجزه عن إنه يوصف إبداعك
أتمني لو كان قلبي يساع أكلي ياسومه ويساعك

محمد عبد الوهاب

إن كنت تقلان ع الراديو تقلك لأسباب مش خافيه
غني لنا مره ولو ببلاش زكا عن العين والعافيه

زكي عكاشة

أحسن عمل فنى عملته ترك المسارح ياعكاشه
دا إنفت ع الشاشه البيضه شكك يضلم ع الشاشه

فاطمه رشدى

طمطم طاطم طمطومه يام الشعور المنكوشه
خايف أقول عنك حاجه لا تقلعي لى البرطوشه

لابطال الفن





يوسف وهبي

إنت بطل بالذمه صحيح لكن بطل فى تصويرك
مالكش أخ يايوسف بيه لكن في إيه .. في مناخيرك

بديعة مصابنى

أشهد بأن مفيش زيك أبداً مدير والا" مديره
لو كنت أنا ريس وزرا كنت أعملك دغرى وزيره

جورج أبيض

ليه بس فى عز التمثيل تنام يا أبيض وتشخر
فوق يا أخينا صح النوم عشان كدا الفن اتأخر

على الكسار

يا بربرى اسمع كلمه وقول ف وشه ولا تغشه
الفن سود لك وشك وانت اللى بتبيض وشه

عزيز عيد

يوم القيامه «قيس» لوشاف شكلك ح يهلك أبدانك
و «ليلى» تهرب وتصوت و«ورد» يديك فسنانك

المناظر الجديدة من فيلم الضحايا الناطق

وانضمام بعض المغنيين المشهورين للعمل فيه

يرى القارئ على هذه الصفحة بعض الصور التي أخذت أثناء العمل في تصوير المناظر الغنائية الناطقة فى الطبعة الجديدة من فيلم الضحايا الناطق الذى تخرجه شركة فنار فيلم فى ثوب جديد وحلة هي غاية فى الابداع والاتقان .

وقد ضمت الشركة بعض الشخصيات المعروفة من المغنين وأسندت الى الأستاذ القدير والشاب المغني احمد افندى عبد القادر بعض الادوار الغنائية التي تتفق مع موضوع الرواية .

وكذلك ضمت الشركة اليها إحدى الفتيات المعروفات فى الوسط الارستقراطى والمشهورات فى العالم الغنائى للقيام بأحد أدوار الفيلم ونزولا على ادارة القائمين بهذا العمل نرجىء ذكر اسمها لوقت آخر.

وسنفاجيء القراء باسم احدى الراقصات التى اشتركت فى بعض مناظر هذه الرواية والمشهود لها بالبراعة فى فنها والتى حازت اعجاب الجمهور فى هذا الموسم .

والناظر الى هذه الصور يري الاستاذ المطرب احمد افندي عبد القادر وقد تزيا بزى « جنايني » يقوم بما تقتضيه مهام وظيفته فى الفيلم وهو ينشد بعض الاغاني



الشعبية الحديثة التي وضعها خصيصا لهذا الفيلم الاستاذ حسين افندى حلمي المناسترلى، ولا شك أن من عرف صوت عبد القادر وتفانيه في حبه لفنه ومن قرأ وسمع مقطوعات الاستاذ المناسترلى لتنبأ ، بما سيكون لهذا الفيلم من النجاح المنقطع النظير .

أخذ هذا المنظر داخل استديو شركة الافلام المصرية الناطقة وهو كما يرى القارىء وكما يتصوره لاول وهلة إحدى الحدائق العظيمة الحسنة التنسيق عملت خصيصا داخل الاستديو لالتقاط هذا المنظر ،الشيء الذى من شأنه أن يزيد فى قوة وعظمة هذا الفيلم، الذى يعلم العارفون بمقدرة ممثليه وعلى رأسهم السيدة بهيجة حافظ والاستاذ زكى رستم والاستاذين عطالله والنابلسى ، بما سيحرزه من النجاح العظيم على طول الخط ولا سيما بعد أن أدخلت علي الشريط التعديلات الكبيرة والمناظر التمثيلية الجديدة والاغانى العصرية المشجية التى ستحوز رضاء واعجاب الجمهور .

فها هو الاستاذ احمد عبد القادر الذى طالما أشجانا برخامة صوته في راديو الحكومة الملكية تسند اليه الشركة دوراً غنائيا يقوم به لاول مرة على الشاشة البيضاء غناء وتمثيلا .

وها هى . . . . . تلك المغنية التى طالما سمعناها وأخذت بمجامع قلوبنا ولعبت بأوتار أفئدتنا تقوم بترتيل بعض الاغاني الجديدة التى عملت خصيصا لدورها .

وقد سنحت لنا الظروف بمشاهدة جزء كبير من فيلم الضحايا الناطق فكنا



نقف مبهوتين أمامها مصفقين لها متفائلين بما سيحدثه هذا الفيلم من جديد فى العالم السينمائى .

هذا وقد علمنا بأن الشريط المذكور قد أوشك علي الانتهاء وأن القائمين بأمره يتفاوضون علي عرضه فى دور السينما الراقية بمصر والاسكندرية كما أن الطلبات تنهال لطلب حق عرض الفيلم في جميع البلدان الشرقية .

وبهذه المناسبة يهمنا أن نشير الى أنه وصلنا عدة رسائل من الخرطوم والاقطار الشقيقة وكلها ثناء ومديح للسيدة بهيجة حافظ بمناسبة عرض فيلم الاتهام فى هذه البلدان طالبين ضرورة عرض فيلم الضحايا الناطق قريبا .

ويمكننا أن نصرح بأنه لا يمضى شهر نوفمبر الا ويكون الشريط المذكور معروضا على النظارة فى السينما بمصر والاسكندرية حتى يرى المجهود الجبار ونتيجة هذا العمل الشاق الذى تقوم به شركة فنار فيلم وهى واثقة من نجاح عملها شأنها فى جميع رواياتها وسوف يحكم لها أو عليها فى القريب العاجل .



مت سلمي:

حين ظهر فيلم الوردة البيضاء ظهرت معه فتاة أو كوكب — أنت وذوقك بأه — اسمها سميرة خلوصى ، وقد رأت حضرتها بعد انتهاء الفيلم والذى منه أن تبحث لها عن مليونير قد الدنيا يتزوجها كما فعلت من قبل زميلاتها جلوريا سوانسون وكونستانس بنيت وبولانجري فافوق ...

ولكن قيل لها إن مصر قد اصبحت وليس فيها مليونير واحد بفضل همة الوزارة ومجهوداتها الجبارة فى مكافحة الأزمة !

ورأت الآنسة أن من تواضع لله رفعه ، فجلست فى منزلها تنتظر العريس ابن الحلال !

وتقدم لها فارس الميدان وفتى الفتيان ممدوح نجل معالى توفيق رفعت باشا تقدم اليها يطلب يدها !

وقبلت سميرة الطلب وأخذ ممدوح يلقى بين يديها عدة قصائد من نظم بابا الفازي كادت ان تكون السبب فى وقوع سوء تفاهم شديد بين الخطيبين.

وسافر العروسان — باعتبار ما سوف يكون — إلى الاسكندرية لقضاء شهر الخطوبة ونزلا إلي البحر للاستحمام !

وهاج البحر وماج وكاد سلام التلاق يصبح سلام الوداع ، ولكن العريس استطاع أن ينفد بجلده كأى عريس شريف .

ووقف على الشاطئ يصيح بأعلى صوته ... يالوعتى ياشقايا ... بينما كانت الآنسة وردة الحب الصافي تغالب الأمواج وتكافحها وأخيراً ألقي واحد ابن حلال بنفسه إلى البحر وحمل الكوكب الساطع بين ذراعيه وحملها إلى الشاطئ بينما كان العريس يصيح ..

— ما تمسكهاش من دراعها يا راجل ! سبب خطيبتى ياقبيح !!

بتاعة الكلب !

سافرت فرقة بديعة مصابني إلى طنطا لقراءة الفاتحة للسيد البدوى عسى أن يغفر لافرادها ما تقدم وما تأخر — وكان الله فى عون ملك السيئات المكلف بمراقبة راقصات صالة بديعة — ثم لشراء ما تيسر من الحلاوة الطحينيه وحب العزيز!

وكانت حكمت فهمي بين افراد الفرقة وجلست حضرتها فى صالون بمفردها بصفتها الدلعدي سلطانة الغرام فى قنطرة الدكة وشارع عماد الدين !

وكان بين ذراعيها كلبها الأصيل وقد انتهز جنابه فرصة نومها وغطيطها وأراد أن يستريح من عناء الخربشة والعواء ... وعنها وانسحب حضرته من الصالون بكل هدوء ومشى فى القطار بهز ذيله بين العربات.

ووجد فراش القطار الكلب سائراً فى عربة البولمان دون أن يدفع الخمسة عشر قرشا المقررة رسما للبولمان علاوة على أجرة السفر ثم عرف أنه غريب عن الديار فسار به فى القطار يصيح :

— يا بتاعة الكلب ... ياست يابتاعة الكلب ...

وتنبهت حكمت على النداء الأخير لأنه أسم التدليع لها وتسلمت الكلب وهي تنشد:

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

ولما كان الفراش ليس من غواة الشعر وليس عضواً فى المجمع اللغوى فقد صاح

— شتيتين إيه ? وبعدما إيه ? إحنا عاوزين البقشيش !

ووضعت حكمت يدها فى خصرها وقالت:

— اتأدب شوية ! عارف بتكلم مين ياراجل ? أنا حكمت فهمى ...

وهنا أطلق الفراش صوتا اشترك فيه فمه وحنجرته وعرفت منه حكمت ان الرجل اسكندرانى أصيل !

غزو !...

للاستاذ يوسف وهبي سياسة اقتصادية مدهشة ، فمع ما هو مشهور عنه من حسن المعاملة ودفع الفواتير فى أوقاتها فانه كثيراً ما يبلط فى الخط مع اناس مخصوصين يرى أن مصلحة العمل تقضي بالتبليط معهم كما يستمرون فى العمل معه ولا يزوغون إلى فرقة أخرى ، ومن هؤلاء فتاة اسمها (لولا) من بنات إسرائيل عليه السلام !

وفى كل يوم تذهب (لولا) إلى مدينة رمسيس تطالب بحقها وبفوايظ المبلغ ولكن أخويا الاستاذ اسماعيل وهبي ... تقبل !

وفى الاسبوع الماضي ذهبت يوم السبت وحدها . وفى يوم الاحد ذهبت مع شقيقها وفى يوم الاثنين ذهبت مع شقيقها وأمها . وفى يوم الثلاثاء ذهبت مع شقيقها وأمها وأختها . وفى يوم الاربعاء مع شقيقها وأمها وأختها وخطيبها ... ولكنها لم تقبض سوى ابتسامات المسيو جبواني التى تباع فى مدينة رمسيس بتراب الفلوس!

واحتارت الفتاة وقالت :

— أنا مش عارفه أجيب مين بأه بعد أخويا وأختى وخطيبي وأمى ... أنا بكره ح اجيب الحارة كلها !!

وهذه الحارة هي حارة اليهود ، وهي حارة حرة ذات سيادة مستقلة استقلالا لا شك فيه ، ولها جيش من صانعي قنابل السواريخ والالعاب النارية والغازات الخانقة الطبيعية ... ومن المرابين والفايظجية مما يكفى للقضاء على مدينة رمسيس فى عشر دقائق ؟

وسمع يوسف بهذا التهديد فدفع المتأخر فى الحال حقنا للدماء !

عملية جديدة !

يملك (المونولوجست) حسين المليجي سيارة ماركة (اللي يحب النبي يزق !) وقد استعاض عن الكبود بمظلة يفردها الركاب فوق رؤوسهم لتقيهم شر الحر اللافح والبرد القارس — راجع مختار الصحاح من فضلك — وهى سيارة ذات ثلاث عجلات بما فيها عجلة (الاستبن) وعجلة القيادة ، والعجلة التى هى من الندامة ، وقد علقت العجلة الاخيرة فى جبين السيارة !

وتحولت السيارة بمضى المدة إلى تاكسى ولكن بطريقة ... تشهد للمليجي بالذكاء !

والامر وما فيه أن يعرض المليجي على صديق له أن يوصله ، فيعتذر . فيقسم المليجي باغلظ الايمان ويصمم على أن يوصله إلي مقره ... الاخير طبعا ...

ويركب الصديق السيارة ، وفجأة وبدون سابق انذار تتوقف السيارة عن السير معلنة أنها فى حاجة الى بنزين ويختشي الصديق ويدفع ثمن الجالون !

وفى يوم السبت الماضى كان الاستاذ على الكسار يريد العودة بالترام إلي منزله فعرض عليه حسين المليجى أن يتواضع شويه ويركب سيارته !

وتواضع الكسار وركب السيارة التى ما كادت تسير الهوينا حتى رأت محلا لبيع البنزين فوقفت أمامه بحكم العادة والتمرين وأعلنت أنها والنبي بقي لها يومان لم تذق فيهما طعم البنزين ! وبسرعة مدهشة أفرغ التاجر جالون البنزين ووضع الكسار يده في جيبه ، وقبل أن تخرج بيضاء من غير سوء سمع قطار الترام فقفز من السيارة وتشعبط فيه وهو يلوح للمليجى بيده باشارات كلها هزؤ وزراية واستخفاف !

ولم يكن المليجى مستعداً لهذا الخازوق ولا لهذا الغدر والخيانة من الاصدقاء الاوفياء . وبعد عدة مفاوضات ، رضى التاجر بأخذ حقه منلوجات! ووقف حسين المليجي وزوجته نعمات يلقيان المنلوجات حتى الفجر بسعر الاربعة منلوجات بقرش صاغ ! يابلاش!

بمكى !..

أعلنت إحدى الزميلات أن الاستاذ محمد عبد الوهاب سيصل القاهرة عائداً من لبنان في مساء الخميس الاسبق في الساعة العاشرة والنصف ...

وفي الوقت المحدد امتلأت محطة العاصمة بالفنانين وبآنسات الذوات وقد أمسكت كل واحدة منهن بباقة من وردة الحب الصافي لتقديمها لمطرب الملوك الامراء!.

وأرسلت بعض السيدات كبيرات المقام السكرتيرات الخاصة والسكرتيرين الخصوصيين لتبليغ عبد الوهاب التحيات والفين حمدالله على سلامتك !...

ووصل القطار بينما كانت بعض القلوب تدق ! وبحث المنتظرون فلم يجدوا لعبد الوهاب أثراً لا فى البولمان ولا فى الدرجة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة . وسألوا عنه سواق القطار الذى أجاب أنه لم ير عبد الوهاب لا في القطار ولا فى أحد المزلقانات !

وأخيراً ظهر أن عبد الوهاب أرسل خطابا قال فيه إنه يمكن يحضر...

و(يمكن) هو فعل يستعمله مطرب الملوك والامراء بمعنى النفي القاطع الذي لاشك فيه!.

ثم اتصل بنا بعد ذلك ان محمد عبدالوهاب قد ارجأ عودته الي مصر الى الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر الحالى .

مجلة الصباح

استقبلت زميلتنا مجلة (الصباح) الغراء عامها الثالث عشر من حياة طويلة مباركة باذن الله.

ولبست «الصباح» بالمجلة التى يحتاج الكاتب الي أن يقدمها الى الجمهور أو يزيده علما بها ، بل لعل الكاتب الذي يريد أن يكتب عن «الصباح» ... وأن يوفيها حقها من الثناء ، لعله لا يجد أمامه خيرا من الجمهور كأعدل شاهد وأصدق حكم .

والصباح عنوان قائم على الكفاح المتواصل فى سبيل الرقي وبلوغ الذروة ، وآية بينة على ما يستطيع المجهود الفرد أن يقوم به اذا توافرت عوامل الصدق والعزيمة ، والرغبة الصادقة في خدمة القراء

كل التهاني لزميلتنا الصباح ، ولزميلنا الفاضل صاحبها الاستاذ مصطفى القشاشى .

مشكلة !

يذكر القراء ما نشرناه منذ أسبوعين أو ثلاثة ، عن المطربة الرشيقة نجاة وعن النظام القاسي الذى اضطرت نزولا على ارادة المخرج المعروف الاستاذ محمد كريم الى اتباعه فى معيشتها من أجل أن يخف وزنها ويصبح جسمها مثل أجسام كواكب هوليوود !!

وكل هذا تمهيداً لقيامها بدور البطلة فى فيلم دموع الحب أو دموع الجوع كما أسميناه . وهو الفيلم الثانى لصديقنا الاستاذ محمد عبد الوهاب .

وكان الاستاذ محمد كريم قد طلب من نجاة أن تعيش لدنياها كأنها تجوع أبداً حتي يصبح وزنها ٥٩ كيلوجراما فقط لاغير .

وفعلت نجاة المستحيل ، وتناولت البلابيع ما عرف منها وما لم يعرف ،

ومارست الالعاب الرياضيـة على اختلاف أنواعها وأبرقت الى غاندى تسأله عن طعامه أثنـاء صيامـه ... وأكتفت فى انتظـار الرد بشرب مياه فيشى على الريق !!

وأخـيراً هبط وزن نجاة الى ٥٩ كيلو جرام وهو الوزن المطلوب . وكان المرجو أن يقف الهبوط عند هـذا الحد . ولكن يظهر أن جسم نجاة مثل أسعار القطن ... اذا ما انفتحت نفسها للهبوط فلن يقف فى سبيلها شىء !

وتوالى هبوط وزن نجاة حتى استقر أخيراً عند ٥٧ كيلو جرام أى بناقص ٢ كيلو عن الوزن الذى حدده الاستاذ محمد كريم .

وذهب الاستاذ المخرج يزورها، وعرف بوزنها الجديد فهز رأسـه وطلب منها أن تزيد وزنها ٢ كيلو جرام لان الوزن المطلوب لبطلة الفيلم الجديد فيلم « دموع الحب » هو ٥٩ كيلوجرام لا تزيد ولا تنقص !

مفيدة غنيم

عرف الجمهور سنوات عديدة ممثلة بارزة باسم عزيزة أمير . واسمها الحقيق الذى يعرفها به أصدقاؤها هو مفيدة.

والظاهر أن « عزيزة أمير » قد رأت أن تعود الى اسمهـا الحقيقي لانها سجلت اسمها فى دفتر مشتركي التليفون بهذا الاسم... وهو مفيدة محمد غنيم ...

وهذا وقد سمعنا أن « مفيدة » قد اتفقت نهائيا مع الاستاذ نجيب الريحانى على أن تمثل معه فى الموسم القادم .

شركة بيع المصنوعات المصرية

نجاحها المدهش نجاح لمصر والمصريين

احتفل منذ أيام بافتتاح أحد الفروع الكثيرة المباركة لشركة بيع المصنوعات المصرية بأسيوط ، وترأس الحفلة الوطني المجاهد والاقتصادى الكبير المعروف السيد عبدالحميد البنان عضو مجلس الادارة المنتدب وشهد الاسيوطيون يوما خالداً من أيام النهضة الصناعيـة المصرية لن ينسوه مدى الدهر ، وقد زادهم ايمانا بمجد الوطن وتفاؤلا بمستقبل مصر فى الصناعة الناجحة والجهود الجبارة الموفقة.

وان من الحق أن يقول كل مصري فى نفسه إن وقت المباهاة قد حل ، وأن هذه الرءوس التى كتب الاحتلال الاقتصادي عليها الذلة قد جاء وقت ترتفع فيه حتى تمس السحاب ، والفضل فى هذا يعود الي بنك مصر ، تلك المؤسسة المباركة المقدسة، فقد أحيت فى مصر عهداً سعيداً موفقا وأقامت صروح الاستقلال الاقتصادى الراسخة.

ولا يسع المتأمل الا أن يعجب بجهود رجال شركة بيع المصنوعات المصرية ، فهذه الشركة على حداثة عهدها قد قفزت الى الامام وأصبح لها في أكثر عواصم الاقاليم المصرية فروعا يتهافت الناس على الشراء منها لأنهم يدخلونها فى زهو المنتصر وكبرياء الفاتح . وفى مصر شركات كثيرة طال عليها العهد منذ عشرات السنين ولكنها على الرغم من رأس مالها الضخم ما تزال حيث هى ، أما شركة بيع المصنوعات فقد أظهرت في مطلع حياتها هذا النشاط الجليل المبارك فانتشرت فروعها فى نواحي القاهرة وفى الاقاليم فاستحقت من المصريين جميعا الحمد والثناء .

ولا يسعنا فى النهاية الا أن نقدم الى الشعب المصرى الكريم أولا فيض التهانى على ماوفقت اليه شركته المحبوبة من نجاح ، ثم نزف آيات الاعجاب برجال بنك مصر الافذاذ طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان على هـذه الهمة التى جعلت لهم فى قلوب المصريين الحب الدائم والاخلاص الوطيد .

بنك ندا وحلفون

الى الامام في سبيل النهضة الاقتصادية

تلقينا الكتاب التالي من السيدة الفاضلة صاحبة الامضاء، ونحن ننشره تقديراً لما جاء فيه من آراء.

سيدي ..

تحية وبعد فانكم أهل لان تأخذوا بيد سيدة تقوم على تربية أبنائها الصغار فى دور التعليم ،حتى تؤدي واجب الافصاح عن حقيقة يجب أن تعيها النفوس وتحتويها الصدور .

ذلك أن توفى زوجى وكان موظفاً متوسطا فى إحدى الشركات فاتتابنى لوفاته الاحزان والآلام ، ورحت أسأل ، كيف أستطيع أن أقوم بنفقات خمسة أطفال وأنا سيدة في هذه الحياة الاجتماعية التى تشهدونها ؟

وكان أن قدمت الينا الشركة التي اشتغل فيها زوجى مكافأة مالية فساورتنى الحيرة فى هذه المكافأة التى تعد مهما بلغت فى المقدار غير كافية لتربية الاطفال والانفاق علينا ، وأخيراً هدانى الله أن أستثمر هذا المبلغ فى شراء سندات مالية بجانب منه من بنك ندا وحلفون ..

فماذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجة أن ربحت فى احدى السنوات الماضية سنداً من هذه السندات ، وكانت النتيجة أن استطعت بهذا الربح شراء منزل صغير يدر علينا من ايجاره ما يكفي لاعالتى أنا وأولادى الصغار .

هذه حقيقة وجدت من الواجب أن أجاهر بها فى سبيل تقرير الواقع والانصاف، ولست أحدثكم وأحدث قراءكم الكرام عن المعاملة الحسنة والراحة التى وجدتها فى معاملة هذا البنك المصرى المعروف، وإدارته مصرية ، فتلك أحاديث تفيض بها ألسنة جميع الذين عاملوه وهم يعدون بعشرات الآلاف .

وهيبة نظمى
حدائق القبة بمصر

***

هذا هو الخطاب الذي جاءنا وتعليقنا عليه هو أن الحسد والحقد وما الى هذه الصفات الانسانية الخسيسة قد سولت لبعض الناس أن يتقول زوراً وبهتانا على بنك ندا وحلفون وأن يشيع عنه الاشاعات المكذوبة وينشر الاراجيف والترهات ..

وهؤلاء الناس أحد شخصين ،شخص أعمى الحقد والمنافسة قلبه فراح يتهجم على أقدار الرجال العاملين ، وشخص اتصل بالبنك المذكور وأحب أن يغالط فى الحساب وأن يظفر بالربح من حيث لا يدفع،وهؤلاء جميعا يكذبون فى ادعاءاتهم ويرجفون بما لا يصدق الناس .

ان بنك ندا وحلفون كما شهدت بذلك الناس من خلال معاملاتهم الماضية والحاضرة، يقوم علي حسن الثقة الوطيدة بينه وبين الجمهور ، وقد كان من نتائج هذه الثقة المتبادلة أن وهب الله رجال البنك القدرة على التوسع فى انشاء الفروع العظيمة له في شتى أقاليم مصر ..

وهذا التوسع شاهد عدل على أن هذا البنك الوطني فى مقدمة البنوك، التى تبيع الاوراق المالية ، شهرة وفضلا واستقامة وحسن معاملة ، ونحن نعيش فى عصر تحترم فيه إرادة الجماهير وتقدس أراؤهم وتبجل عزائمهم فهل رأي أحد الصواب فى جانب بضعة أفراد لا يذكرون الى جانب آراء هذه الجماهير التى تعامل بنك ندا وحلفون والتى تعلن كل يوم سرورها واقتناعها التام بصدق العمل وحسن المعاملة .

أما مدير هذا البنك وهو الشاب المصرى الاقتصادى الاستاذ زكي ندا فان أخلاقه الفاضلة واستقامته وإخلاصه لوطنه ونبوغه فى فنه ، كل هذه المميزات الضرورية متوفرة فى شخصه الكريم .

وهذه الصحف اليومية الكبرى لا تكاد تعرض لها مسألة من المسائل المالية المعقدة حتى يسارع مندوبوها الى الوقوف علي رأي الاستاذ زكي ندا والاستنارة بعقله الناضج وتفكيره السديد .

لقد كانت مصر فى حاجة الي هذا البنك — الوطنى الصميم — في نهضتها الاقتصادية حتي يقوم بواجبه فى سكون واطمئنان وحتى يؤدى للوطن خدمات جليلة صادقة لا يستطيع الكثيرون أداءها.

وخير لأولئك الحاسدين الحاقدين الذين ملأ الشر نفوسهم أن يدعوا الرجال العاملين يعملون وأن لا يلقوا فى طريقهم الاشواك ، وقد كان الواجب عليهم أن يلقوا في طريقهم الورود والرياحين .

على أنه لن يضير بنك ندا وحلفون هذا الصياح الذى يقوم به أناس موتورون فان الاعمال العظيمة وخاصة الاعمال المالية الناجحة تجد من الحاسدين رجالا يحاولون تعطيلها ، ومهما صنعوا ومهما حاولوا فان العمل الصادق يرسخ ويبقي ، والصياح يفني ويذوب ، ويكفي أعضاء بنك ندا وحلفون وعلى رأسهم الاستاذ النابغة الاقتصادى الكبير زكي ندا ما يلقى من جمهور الامة من مؤازرة وتعضيد.



مقرن طلبة الحقوق !

أصبح بوز طلبة الحقوق طوله شبران وما زال فى ازدياد . والأمر ومافيه أن نتائج الكلية فى امتحانات النقل كانت — عاديك — من درجة زفت فى المائة فما فوق!

فنى امتحان الليسانس نجح طالب واحد .

واجتمع مجلس الكلية واستعار حياء كلية أخرى — ليست كلية الآداب طبعا — ثم عقدت بعدها لجنة الشفاعة اجتماعا خطيراً ، وبعد قراءة ما تيسر من أوراق الطلبة النجباء ارتفع عدد الناجحين الى رقم ثلاثة!

وتقدم ٥٨ طالبا من القسم الاعدادى للامتحان في دور سبتمبر فنجح منهم ثمانية ، ثم تدخلت لجنة الشفقة والشفاعة فأصبح عددهم ١٤ طالبا تحت العجز لا الزيادة ..

وفي السنة الأولى دخل ٨٢ طالبا فنجح منهم ١٢ فقط لاغير ! وأصبح اللطم هو الرياضة الوحيدة التى يزاولها اليوم طلبة كلية الحقوق !

ويقسم الطلبة بحياة عميدهم — وهو قسم لو تعلمون عظيم — بانهم سيقومون بحركة يكون من شأنها إيقاف الروح البيروقراطية — تعرف انت بيروقراطيه يعني ايه ؟ — في كلية الحقوق بس بعد شوية !

وموت يا حمار لغاية مايجيلك العليق !

حفلة هائلة !

فى يوم الخميس الماضى أكمل الشاب على ابراهيم نجل سعادة الدكتور على باشا ابراهيم عميد كلية الطب العشرين من عمره الطويل السعيد باذن الله . ورأى ان يقيم بهذه المناسبة حفلة لعيد ميلاده تتحدث عنها الأجيال القادمة ...

وذهب الشاب إلى المنزل وابلغ الأسرة الخبر وذكرهم بذلك اليوم السعيد — يوم خرج إلى الدنيا يقول : واء ... واء...

وهرشت الأسرة رأسها وقالت لابنها ابراهيم ان تسميته ذلك اليوم باليوم (السعيد) تسمية فيها كثير من التفاؤل والاسراف !!

وبعد التي واللتيا — يعني البكاء والاستعطاف — أخذ على شلنا ومعه سيارة الأسرة الكريمة ...

وارتدي على سترة شقيقه حسن — التي يخرج بها فى المقابلات وذهب إلى محل بنزين وبعد عدة مفاوضات دبلوماسية اقنع البائع ببيع جالون بنزين بمبلغ سبعة قروش يدفع منها خمسة قروش والباقى على أربعة اقساط متساوية !

ثم مر على أصدقائه الأخصاء فاركبهم معه فى السيارة . وأصر الأصدقاء على أن يحتسوا شمبانيا بمناسبة الذكرى السعيدة . ووضع المولود (على ابراهيم) يده فى جيوبه فلم يجد سوى (لب وسوداني) فناولهم اياه وطلب منهم أن يأكلوه بصفة مزه !!

وفى آخر السهرة أراد الشاب الرجوع إلى داره العامرة ولكن السيارة اصطدمت بكوم من الرمل وغرزت فيه الى الصباح..

وقضي المولود السعيد ليلة عيد ميلاده على أسفلت الغبراء ملتحفا بالسماء الزرقاء !..

أخبار الماشى

(١) رسبت فى الامتحان الآنسة سعاد السماع الطالبة بكلية الطب بعد أن أعيا امتحانها نطس الأطباء !

(٢) فى المدرسة الابراهيمية مدرس للرياضة اسمه الدكتور (وهيبه) ولما كان فى هذا الاسم شبه شبهة فقد قررت وزارة المعارف نقله منعا لاختلاط الجنسين ... حتى فى الاسماء !

(٣) بين ضباط مدرسة فؤاد الاول جفاء وخصام كالذى بين الضرائر . ولقد كثرت مشاجراتهم الى حد أن الطلبة أصبحوا يتدخلون لفض هذه المنازعات!

(٤) الاستاذ البرادعى بك ناظر المدرسة الخديوية على وشك الاحالة الى المعاش لبلوغه السن القانونية . وبناء عليه قرر حضرته أن يكون مع الطلبة مثل الملاك! وسيخلفه الاستاذ احمد رياض الذى يقولون عنه انه يجيد السب والضرب بسبعة لغات ! !

(٥) أخبرنا الاستاذ الشيمي المدرس بمدرسة الابراهيمية أن ما نشر عنه فى العدد الماضي غير صحيح وكدب في كدب ومالوش أصل ... وبس !

(ملحوظة : اللي مالوش أصل هو الخبر طبعا لا الذى روى لنا الخبر)

(٦) دفع حضرة الاستاذ مصطفى بك شكري مدير التعليم فى مدارس الاوقاف عربونا فى ثلاث خزرانات ! والبحث جار عن الطلبة النجباء لتجربة هذه الخزرانات قبل دفع باقى الثمن المطلوب!!

مبرأة !

بين مدارس الحكومة مدرسة اسمها (الحلمية) أنشأتها أخيراً وزارة المعارف . ولقد رأى حضرة ناظرها أن يدخل شيئا من التجديد على نظام الدراسة فامر بجعل ساعة الغذاء والاستراحة من الصفة المشبهة وتصريف الافعال بين الحصة الخامسة والحصة السادسة ... بعد أن كانت حصة الغذاء بين الحصة الرابعة والخامسة من يوم أن عرفت مصر شيئا اسمه المدارس والتعليم.

وبين مدرسى المدرسة أستاذ اسمه مستر شستر . وكان على حضرته أن يلقي درسا في الحصة الخامسة أى قبل تناول الغذاء (حسب النظام الجديد) .

ولكن معدة جنابه معدة حماية متمتعة بالامتيازات ، ثم هي فوق ذلك تحميها التحفظات الاربعة من أى تجديد أو تحوير في نظام التدريس وساعات العمل التى كان معمولا بها من يوم صدور تصريح ٢٨ فبراير .

وبناء عليها زقزقت عصافير بطن مستر شستر بعد انتهاء الحصة الرابعة وغادر حضرته المدرسة الى داره لكي يتناول طعام الغذاء ... تاركا الحصة الخامسة التى لها رب اسمه الكريم .

وبحث ضباط المدرسة عن مستر شستر في سلقط وفي ملقط فلم يجدوه ...

وانتدبوا أحد الضباط للقيام بمهمة (ياعدوى) في جوانب المدرسة والحوش ولكن سيدنا العدوى اعلن فى آخر الامر عجزه بعد ان بح صوته من النداء .

وبعد الحصة الخامسة عاد مستر شستر . وتجرأ شجاع — غير الناظر على كل حال — وسأل مستر شستر أين كان ! ؟

وأجاب مستر شستر إنه كان في البيت ! وشكره السائل الشجاع وانصرف من حضرته بعد ان هنأه بسلامة العوده من البيت !

معلش ... معلش

كانت مدرسة الفنون الجميلة العليا تقع في حى الدقى أمام كلية البنات ...

ورأت «التقاليد» — ونعم مارأت — أنه لا يصح الجمع فى شارع واحد وفي بقعة واحدة بين مدرسة للذكور ومدرسة للبنات.. خصوصا اذا كان الطلبة الذكور يدرسون الفنون الجميلة التي ذخيرتها الشعر والخيال وتسلق السلالم فى ضوء القمر تحت نافذة جوليت ... ومن هنا أمرت الوزارة بنقل مدرسة الفنون الجميلة المذكورة الى مكان آخر ... على أن تحل محلها مدرسة الاميرة فوقية للبنات .

وهكذا أصبحت مدرسة للبنات ... أمام كلية برضه للبنات !

وكان من نتيجة هذا أن تأخر افتتاح العام الدراسي بمدرسة الاميرة فوقية الي يوم الثلاثاء الماضى ٢١ اكتوبر بسبب انتقال من دارها القديمة بالزمالك إلي دارها الجديدة بالدقي أمام كلية البنات .

واحتجت الطلبات على هذا النقل الذى لا ذنب لهن فيه ولا جريره اذا ما دخلهن هن — ياحفيظ من نون جمع الاناث — ... بردون أقصد نون جمع المادموزيلات — إذ ما دخلهن هن فى ما خشيت وزارة المعارف أن يقع بين مدرسة للذكور ومدرسة للبنات؟

احتجبت اذن الطالبات ، وذهبت طالبة منهن وقدمت باسمهن عريضة احتجاج الى السيدة الناظرة .

وألقت حضرة الناظرة نظرة على الاحتجاج ... ثم القته في سلة المهملات !

ورأت الطالبات أن شرفهن الرفيع قد أهين فقررن الانتقام !

وبناء عليه ... أخذن يتأوهن ويبكين وينوحون أو ينوحن أو ينحن — سبب اللخبطة كلها نون جمع الاناث ! — حتى احمرت عيونهن من ألم الفراق . . . فراق دار المدرسة القديمة في الزمالك.

والمنتظر أن يرق قلب وزارة المعارف فتأمر بالبحث عن دار أخرى لمدرسة الاميرة فوقية تكون في حى أكثر ارستقراطية من الدقي . . . وأكثر وطنية من كوبرى الانجليز !



مارى يونس مروضة الاسود !!

بين مديرى شركة لوتس فيلم شخصان أكمل الله عليهما نعمة الجنون !..

الأول زميلنا الاستاذ أحمد جلال المدير الفنى للشركة، والثانى النجمة الفاتنة الآنسة مارى يونس، أومارى كويني سابقا، سكرتيرة الشركة الفنية .

فجلال يقترح اقتراحات جنونية ومارى تتحمس لها وتنفذها بنفسها .

ومن تلك الاقتراحات ما قام بذهنه أخيراً إذ انتابته نوبة هستريا فنية حادة فوقف يصخب ويسخط ويردد قوله : برضه مش كفاية .. برضه مش كفاية !!..

وسألته آسيا صاحبة الشركة وقد أقلقتها حالته غير العادية : هو إيه إللى مش كفاية يا أستاذ ؟

قال : أشخاص الفيلم .. مش كفاية برضه !

والفيلم — وأنت لا تجهل طبعا — هو فيلم شجرة الدر . وقد فزعت آسيا وراحت تحصي فى ذهنها بسرعة الآلاف الباقية من الجنيهات فى خزينة الشركة وتمسك بيدها على قلبها خوفا على هذه الآلاف الباقية من جنون المخرج وبدعه وقالت :

— جنود وشعب وأمراء ومماليك وجوارى ورقاصات ، كل يوم مئات من الناس .. وبرضه مش كفاية !!..

وردد قوله وهو يقطع الشعرات الباقية فى رأسه : — برضه مش كفاية . غيرنا يقدر يشغل دول زينا !

وفجأة أشرقت عليه أشعة فكرة جهنمية جديدة من أفكاره الخارقة فزأر وزمجر وقال : أسود .. سبوع !!..

وبهتت آسيا ولم تدر سر هذه الثورة والتفت جلال الى مارى وقال لها : موافقة يا مارى ؟..

وأجابت . دون أن تدري ماذا يطلب موافقتها عليه ! — موافقة طبعا ..

وقالت آسيا : — موافقة على إيه ؟ .

فاجابتها مارى : — علمي علمك .. اسأليه !...

وقال جلال : نشغل معانا شوية سبوعه . ومارى تمثل معاهم !...

وفرحت مارى بهذه الفكرة . وراحت تستعيد ذكريات مشاهداتها في سيرك ابن عمار وسيرك هاجنبك .



(الآنسة مارى يونس فى دور سلافه « فلم شجرة الدر » والأستاذ أحمد جلال مخرج الفيلم وأمامهما أسدان صغيران من الأسود التى تشترك فى تمثيل الفيلم)

ومرت أيام كانت مارى فى أثنائها تقضى ساعات فراغها القليلة مع ستة أسود صغيرة تداعبها وتتقرب اليها وتطعمها حتى تألف لها وتطيعها .

وتعلقت ماري بسباعها تعلقا شديداً . وأطلقت عليها أسماء فنية . فهذه كليوباترة . وذلك أنطونيو . والثالث عمار ، وغيره بهلول الخ . .

وجاء يوم التمثيل .. وكاد المصور ومساعدوه وبقية الممثلات والعمال يتمردون على الشركة إذ لم يكن فى عقود اتفاقاتهم بند ينص على أن يقفوا أمام أسود قد تكون صغيرة ولكن لا يبعد أن يستولى عليها الجنون ويخطر لها فى ساعة تجلى أن تتذوق طعم اللحم البشرى !..

ولكن آسيا سلطت على الجميع عينيها الساحرتين فخضعوا جميعا إلا المصور المسيو بريمافيرا الذى تذكر أن له زوجة حسناء يحبها وطفلين يعبدهما فتسلل الى أقرب شركة تأمين حيث أمن على حياته ثم عاد متحمسا ينادى بأنه لن يتردد عن تقديم حياته فى سبيل الفن .. وفى سبيل شجرة الدر !..

واستعد الجميع للعمل وجيء بالاسود في سلاسلها تقودها الآنسة ماري وخفقت القلوب ووقف المخرج وراء الجميع يصيح بهم :

— الاسود أمامكم ، وأنا وراءكم . . فلا مفر من التمثيل ! ! .

وسلطت على الاسود الاشعة القوية فبهرت عيونها وزاد اضطرابها وفزعت . . . وزمجرت باصواتها المخيفة فسقطت قلوب الجميع .

وأراد أحد السباع أن يفر من هذه الانوار القوية فلم يجد أمامه إلا ماري التى روضته وأحسنت اليه فوثب يتعلق بها ليحتمي فيها . .

وأنشب مخالبه الامامية فى كتفيها ومخالبه الخلفية فى ساقيها وصاح الجميع وأغمضوا عيونهم وقد أيقنوا بالشر المستطير ! ! . .

وفتحوا عيونهم فاذا مارى جالسة بين أسودها وهى تربت على ظهورها وتلاطفها وتهدىء ثورتها والسباع جاثمة حولها تنظر اليها نظر المستجير .

وكانت الدماء تسيل من ذراعي الآنسة ماري أثر ما أصابها من مخالب الاسود فاسرع اليها الجميع يضمدون جراحها وكان

الاسود أدركت سوء ما عملت فقبعت فى مكانها وأخلدت للسكينة نادمة تائبة .

واستمر التصوير وقامت الاسود بادوارها على ما يرام إلا « انطونيو » الذى يظهر أنه من هواة السينما إذ لا تكاد آلة التصوير تدور حتى يثب من مكانه ويحملق في العدسة ويتبختر أمامها حتى يظهر بأ كله ! ! . .

ولاول مرة في تاريخ لوتس فيلم تستاء الآنسة مارى من عمل الاستاذ جلال المخرج ولا ترتاح اليه . فقد كانت تنظر اليه شذرا وهو يدير العمل ويصيح ويشخط وينترحتى اذا انتهى التصوير جمعت أسودها وقادتها إلى قفصانها وعادت إلي جلال تقول له فى خشونة :

— اسمع يا استاذ . . ما تعملش حسابي في الفيلم الجاى . . أنا ماعدتش ح اشتغل فى السينما .

وبهت جلال وسألها فى غيظ : إيه السبب ؟

— أنا ما اقبلش مطلقا انك تزعل السبوعه بتوعى وتقعد تزعق لهم وتلعنهم وكان شويه ح تضربهم . . لا ياسيدى كله كوم وسبوعتي كوم . . أنا ما ارضاش أبداً انهم يتهانوا ! .

وحملق جلال اليها والى ذراعيها المربوطتين بالضمادات أثر ما أصابها من مخالب الاسود وسألها :

— عاوزه تسيبي السينما . أمال ناويه تعملى إيه ؟ . . .

وأجابته بكل بساطة :

— خلاص ، رايحه اشتغل مروضة أسود ! !

الشبان العاملون

يقتحمون الميدان الاقتصادى

يجب أن يسلم كل مكابر أن هذه النهضة المصرية القائمة قد حفزت النفوس وخاصة نفوس الشبان النابغين على اقتحام ميادين الاقتصاد فأصبحوا رءوسا كبيرة راسخة فى القوة لا تؤثر فيها حوادث الزمان .

وهؤلاء الشبان الذين غامروا بكفاءاتهم ومواهبهم قد ربحوا لمصر ربحا وافراً واستحقوا من الوطن أكاليل المجد وحسن الحديث وطيب الذكرى .

شاب مهندس نابغ تخرج فى جامعات لندن هو الاستاذ محمود صالح أبو النجا ، لم يشأ أن يقبر مواهبه فى وظيفة ضيقة ولكنه راح ينشد خدمة بلاده فى العمل الحر فأنشأ (المكتب الفني الزراعى) بهمته ونشاطه ، ليستطيع أن يقوم بخدمات عملائه جميعا من تقسيم الاطيان الزراعية واصلاحها واستغلالها بالطرق الحديثة وتقديم تقارير استشارية فى القضايا والمنازعات ومعاينة الأطيان وتقرير أثمانها وما تصلح له وتنظيم الحدائق وتنسيق حفلات الافراح والاعياد وغيرها بالزهور والورود (ولهذا الفرع تليفون خاص رقم ٥٨٥٨٤) وكذلك ادارة الاملاك الزراعية للعائلات ادارة كفيلة بالراحة والنجاح وفى تصدير الحاصلات المصريه للخارج واستيراد المصنوعات الضرورية لمصر من الخارج .

والذى يقوم بهذه الشروط العظيمة كلها شبان مصريون مثقفون وعلى رأسهم الاستاذ الفاضل محمود صالح أبو النجا المهندس الزراعى وحائز الدبلوم من لوندرة هذا والمركز الرئيسي بعمارة عدس رقم ٤٦ بشارع سليمان باشا بالتوفيقية تليفون رقم ٥٦١٠٧

فهذا مجهود وطني صادق يبذله شبان مصريون تخصصوا فى الزراعة وحازوا عليا الشهادات فيها وأحسنوا الى وطنهم بالالتفات الى هذه النواحي العامرة بالكفاح والنضال . فعلى المصريين جميعا أن يؤازروا هؤلاء الشبان المصريين وأن يقوموا بواجب التشجيع والاقبال .

ولا نحب ان نسرف في القول فان كل مصري فى هذه الايام تكفيه الاشارة الى واجبه ، والكثيرون من المصريين يسبقون الاشارة الى الواجب المفروض ، وأى واجب اسمي واقدس من واجب تشجيع الشبان المصريين النابغين فى الاعمال الحرة التى يزاولونها ، والتي تعد دعامة للبناء الاقتصادى العظيم .

حسن سليم
« زراعي »

موريس شيفالييه يقول . . .

إنه لم يخلق للـــــــزواج !

وليلى داميتا تمضى عقداً يحرم عليها الحب ! !

نشرنا فى العدد الاول من هذه المجلة مقالا لمطربنا النابغة محمد عبدالوهاب تحدث فيه عن عدم تفكيره فى الزواج وذكر أنه لن يتزوج لأن الفنان كالطائر لا تطيب له الحياة الا بالتنقل من غصن الي غصن .

وقد قرأنا تصريحا خطيرا لموريس شيفالييه يشبه تصريح عبد الوهاب فرأينا أن ننقله لقرائنا . .

فقد قابل أحد الصحفيين موريس شيفالييه بعد عودته من أمريكا حيث أتم العمل فى روايته الاخيرة (الارملة الطروب) مع الممثلة الجميلة جانيت ماكدونالد فأطري له موريس أخلاق الامريكان وكرمهم وذكر له أن المرتبات قد خفضت فى هوليوود تخفيضا صغيرا ولكن اذا أضيف الى هذا هبوط سعر الدولار وصلت مرتبات الممثلين الى ربع ما كانوا يتقاضونه فى الايام السعيدة الماضية !

وكان لدى الصحفى المستجوب سؤال خطير يود أن يلقيه على موريس شيفالييه الا أن الخجل عقد لسانه ولكنه تجرأ أخيراً فقال لموريس :

— وهل حقيقي أنك ستتزوج من كاى فرنسيس ؟



(ليلى داميتا)

وحين سمع شيفالييه هذا السؤال ، وكان يشرب بقية كأسه ، (إزور) وألقي بالكأس من يده فى الحال وصاح بالمحرر :

— ومن الذى أذاع هذا الخبر ؟ إنه من المضحك على كل حال أن يسعى الناس دائما لتزويجى ! وقد شاءوا من قبل أن يزوجوني من جانيت ماكدونالد ومن مارلين ديتريش ومن أخريات كثيرات أيضا ولكنني أصرح بأننى لم أخلق للزواج ! ! . وأود أن يعرف الجميع هذا . إن كاى فرنسيس زميلة ظريفة جدا أكرمت وفادتى فى أمريكا ولكن المسألة ليست مسألة زواج بالمرة ، ومادامت كاى فرنسيس فى فرنسا الآن فانني أرى من واجبي ألا أتركها وحدها ، بل يجب على أن أجعلها تشعر بمنتهى السعادة أثناء اقامتها هنا كما فعلت هي معى حين كنت بأمريكا .



(موريس شيفالييه)

ولم يزد شيفالييه علي هذا الحديث ولم يذكر أسباب إضرابه عن الزواج !

***

واذا كان موريس شيفالييه قد رأى أن لا يخوض فى ذكر أسباب أعراضه عن الزواج ، فان القراء يستطيعون أن يفهموا السبب .

يذكر القارئ أن موريس شيفالييه كان متزوجا من ممثلة — غاب عنا اسمها الآن — وكانت لها شهرة طيبة فى المسرح ومستقبل باهر ، ولكنها ضحت بمستقبلها هذا من أجل موريس شيفالييه ومن أجل أن تكون زوجة بارة فقط . وقالت فى هذا يوم اعتزلت حياة المسرح إنها لاتريد أن تزاحم زوجها فى شهرته . وانه اذا كان ولا بد لأحد منهما أن يتنحى عن طريق الاخر وأن يضحى فان التضحية يجب أن تقع عليها هى .



(كاى فرانسيس)

ولقد عاش موريس وزوجته عيشة راضية ... الي أن فوجئت باريس ذات يوم بأن زوجة موريس تطلب الطلاق !

وازدحمت سراى العدل فى عصر أحد الايام من شهر أغسطس سنة ١٩٣٢ بسيدات باريس اللواتى أقبلن ليشهدن جلسة الطلاق.

وأقبل موريس شيفاليبه متأنقا على عادته فى ملبسه ... ورفع قبعته احتراما « لزوجته » ثم للحاضرين ..

ونطق القاضى بالتفريق بين الزوجين.

وخرج شيفاليبه بعد ان رفع قبعته مرة ثانية — لعلها الاخيرة — لمطلقته ...

وأما السبب فى الطلاق فهو جانيت ماكدونالد وعلاقتها يومئذ بموريس شيفاليبه.

***

.. ولكن اذا كان شيفاليبه قد أضرب عن الزواج بمحض ارادته فان ليلى داميتا لها قصة ظريفة لانرى بأسا من نشرها بهذه المناسبة.

كان صمويل جلدوين، المخرج المشهور قد ذهب يوما الي باريز ليبحث عن ممثلة تقوم بالدور الاول مع رونالد كولمان فأوصاه أحد أصدقائه خيرا بليلى داميتا ووعده بأن يجمعه بها ليختبر مواهبها.

وفى اليوم السابق لموعد مقابلتها دخل جولدوين مع زوجته أحد مطاعم باريز فرأى فتاة رشيقة جميلة أعجب بها حتى قال لزوجته :

— لا شك عندي أن هذه أظرف نساء باريز !

ووافقته زوجته علي رأيه.

وفى اليوم التالى حين قدم اليه صديقه ليلى داميتا كاد يصعق دهشة إذ وجد أمامه تلك التى رآها فى اليوم السابق وقال عنها لزوجته : « انها أظرف نساء باريز » وتعاقد معها فى الحال وأصر على اضافة مادة الى العقد تنص علي أنه لا يحق لليلى داميتا أن تحب أحدا قبل نهاية مدة العقد !

كان ذلك فى عام ١٩٢٩، وفى الشهر الماضى فقط احتفلت ليلى ببلوغها التاسعة والعشرين من عمرها وستحتفل قريبا جدا بزواجها من هيجو برامي وهو أحد أصحاب الملايين من الانجليز، وسيعقد الزواج فى كليفورنيا. أما « شهر » عسلها فسيكون رحلة بحرية حول العالم ! !

اللهم اوعد ممثلاتنا !

ماي وست

ممثل صغير يرفض الزواج منها !



(ماي وست)

منذ أن رفض جاري جرانت الممثل السينمائي المعروف الزواج من ماي وست وهي تصرح برغبتها في زواج آخر وتترقب بدقة الرجل المنتظر. ولا يهمها في هذا البحث أن يكون زوج المستقبل صغيرا أم كبيرا . جميلا أم قبيحا . بل هي تقول إنها ستعرفه حين يمر بطريقها واذ ذاك لن يجد المسكين مفرا له من يدها !!

وقد أثارت رغبة ماي وست هذه ضجة كبيرة في هوليوود ، فقد عرف عنها الاستهتار وعدم الاستقرار على حال ، ولذا يشك الجميع وعلى رأسهم صديقتها الحميمة روث بياري في صلاحيتها لان تكون زوجة وأما !

وتتألم ماي وست لهذا الشعور الذي يقابلها به الجميع ، ثم تقول ردا على صديقتها روث بياري :

— « كيف يقولون انني لا أصلح لان أكون زوجة طيبة ؟ !! هذه سخافة فأنا أعرف كيف أحتفظ بالرجل الذي أهواه وأن أجعل له من البيت جنة صغيرة . لان المرأة ذات الخبرة تستطيع أن تعمل للرجل مالا تستطيعه الزوجة الساذجة ! . . لقد أحببت رجلا واحداً ولو خيرت من أجله بين مجدي وقلبه ، لفضلت الاخير ولنبذت تاجي وصولجاني في عالم السينما وركعت عند قدميه في منزل صغير بعيداً عن ضجيج أمريكا وعجيجها طالبة حبه !! ولكنه رفض الزواج مني وسافر بعيدا عن هوليوود اتقاء لشري . . . »

وحين تصل ماي وست الى هذه النقطة تمتلىء عيناها الجميلتان بالدموع ، ولكن لدقائق معدودة تتغلب بعدها إرادتها الحديدية فتكفكف الدمع وتبدو ضاحكة وكأن الحديث لم يكن !!

أما هذا الرجل الذي تحطم من أجله قلب ماي ودعاها حبه الى الخروج عن التقاليد فعرضت عليه الزواج فرفض ، فهو جاري جرانت الممثل الناشىء الذي اختارته من بين الآلاف من زملائه فأعطته الدور الاول في عدة روايات لها وجعلته في وقت قصير نجما ساطعا تتخاطفه الشركات !

ويقول جاري جرانت مبرراً رفضه الزواج منها: « ليست ماي وست بالمرأة التي تصلح لان تكون زوجة وأما لانها تعيش في عالم من الرجال . هي تستطيع أن تعطي الرجل الذي تحبه السعادة القصوى . بل ان ذكرى قربها فقط ليبعث في الانسان شعورا لذيذا . . ولكن أريد الزواج من سيدة مهذبة تهجر عالم الرجال هذا لتستقر في البيت الى جانب طفلها ويعرفها العالم باسم ماي جرانت ! ولكن ماي وست أكبر شهرة مني وسيطلقون عليّ ان شاء سوء طالعي أن أتزوجها مستر ماي وست ! كلا يا عزيزي لن أتزوج منها ولو كان في ذلك ضياع لشهرتي ! »

وبينما تبحث ماي وست عن زوج ينسيها هذا الحبيب القاسي يحتفل جاري جرانت في انجلترا بزواجه من ممثلة مسرحية مشهورة !


مربة الشيخ
للنحيل الضعيف
الشيخ وشاب الضعف التناسلي
مربة الشيخ لتقوية الاعصاب
بطرد الرطوبة الكامنة بالجسم وهي مركبة
من خواص الديك والعنبر الزنجباري
الخام واعشاب نباتية من الاصقاع الافريقية
وحلال التماسيح المقنوصة من بحر الغزات
خصيصا لهذا الغرض
ثمن العلبة ١٠ تسليم المحل
١٢ بالبريد
دهان الشعر
S.S. 101
للسيدات والرجال والاطفال
لنمو ونعومة الشعر وحفظه من السقوط والشيب
ثمن الزجاجه
٥ تسليم المحل
٦ بالبريد
ان أساس جمال المرأه يقوم على مايشع من عينيها من قوة الفتنة والتأثير ولا يكمل ذلك الا باستعمال
كحل ملكة الجمال
ثمن العلبه ٥ تسليم المحل
« ٦ بالبريد
مخزن اعشاب وعطارة مصر
ابراهيم ابراهيم شافعي
التاجر بوكالة ابو زيد بالحمزاوي بمصر
تليفون ٤٥٤٧٩
تليفون ٤٥٤٧٩
زيت حبة البركة
للسيدات والرجال والاطفال
فوائد زيت حبة البركة
للشفاء من البلغم والكحة والسعال واوجاع الصدر والربو وضيق التنفس كذلك يفتت الحصى ويدر البول ومقو للاعصاب يعيد الشيخوخة الى الشباب يورد اللون
ثمن الزجاجه ٥ تسليم المحل
« ٦ بالبريد
حلاوة المفتقة والحلبة
للسيدات والرجال
للسمنة وتقوية الأعصاب
ثمن العلبة رطل
٥ تسليم المحل
٧ بالبريد
للسمنة وللتقوية الاعصاب
للسيدات والرجال
قرطاس الابيض
١٠ الحلبه
١٠ الاسكندراني
١٠ الفطيره الدمياطي
١٠ العجله المستعجله
١٠ الشيخ
١٠ المفتقة
١٢ بالبريد
بخور الحرمين
العلبه ٥
دقة شافعي
تفتح الشهية للأكل
العلبة ٥
محمد حسن مجلة آخر ساعة

عينات منهم

أسخف الاسئلة التى ألقيت على الكواكب !!

بماذا كنت تجيب لو فاجأتك سيدة بالسؤال الغريب الآتي الذى ألقته إحداهن على برت هوبلر الممثل الكوميدى الشهير وهو : « كيف تنام فى سريرك ؟ »

أكنت تدعوها بتلك الجملة المشهورة عن ماى وست وهى: «تعالي وشاهدينى» .
« Come up and see me sometime »
كما أجابها هوبلر بسرعة خاطره المعروفة ، أم يحمر وجهك خجلا وتريها طريق الباب؟

هذا مثل بسيط من الاسئلة السخيفة التى تدل على غباء أصحابها ، وعلي سوء آدابهم أحيانا أخري . وقد لاقى النجوم منها الأمرين وهاك بعض ما فاضت به أنفسهم ؟

***

بينما كان كلارك جابل يقضى أجازته من مدة قريبة فى إحدي المدن الصغيرة تقدم منه شاب نحيف عصبي وسأله باضطراب: « ما هى نصيحتك لى يا مستر جابل ، عما أعمله لاجعل النساء تحبنى ؟»

ولكن ربما كان هذا أهون من المحرر الثقيل الذى سأل جانيت جاينور : « كم مرة تنظرين إلى ساعتك فى اليوم ؟ » فأجابته جانيت بانها تفعل ذلك كلما أرادت التخلص من شخص ثقيل ! ... وأردفت كلامها بالنظر الى ساعتها!

وتقول ليليان هارفى : « كل ذلك يهون ، بالنسبة للمحرر الذى سألنى اذا كنت أقطع الخس بالشوكة أم بالسكين ؟! »

وأى سخف أشد من هذا الذى يتجلى فى السؤال الذى ألقته إحدى المحررات على الممثلة الانجليزية . هيذر آنجل: « ألم تلطمي رجلا على وجهه أبداً ؟ » .

وهذه أيضا لا أعرف ماذا أقول عنها أهي غبية أم ساذجة أم تسوق الهبالة على الشيطنة فقد سألت جوين ماكريا « ماذا ترتدى عندما تأخذ حماما شمسيا » فأجابها جوين بغيظ «ألبس معطفا من صوف الجمل!»

وذهبت مكاتبة أخري تسأل جاري كوبر : « أي الالوان أحب اليك للملابس الداخلية ؟ وهل الملابس الداخلية التى عليك الآن من نفس هذا اللون ؟» ويقول جارى « صدق أو لا تصدق . لم أكن مرتديا ملابس داخلية بالمرة فى تلك الساعة ! »

وتأمل فى ما أصاب ماى وست وهو فى الواقع لم يكن سؤالا ولكنه صدمة ! جاءت كاتبة من انجلترا خصيصا لعمل حديث مع ماى وست لتكمل به بعض نقط تنقصها فى قصة وضعتها عن النجمة المشهورة، وانتظرت الكاتبة فى حجرة ماي بفروغ صبر إلي أن حضرت ماى فاعتذرت لطارقة عن تأخيرها وسألتها بأدب : « في أى موضوع سيكون حديثك يا عزيزتي ؟ »

ولكن الكاتبة بدل أن تجيب حملقت في ماى بأعين ذاهلة،وفم مفتوح نصف فتحة ، ثم انفجرت أخيراً قائلة : « لقد أفسدت علي قصتي ، إنك تتكلمين بانجليزية صحيحة فى حين كنت أظنك تتكلمين بلسان معوج كما تفعلين على الستار ! لا أريد حديثا منك لقد انهارت قصتى من أساسها ! »

وانطلقت الفتاة مهرولة خارج الغرفة وهى تبكي وتنتحب !!

والآن (سكتوا) حناجركم لتهتفوا معى وتحيوا إل برندل وبوريس كارلوف لانهما ضربا الرقم القياسى فى سعة الصدر وطول البال باحتمالها هذين السؤالين !

فقد سألت بعضهن — ودائما تأتى أسخف الاسئلة من النساء — إل برندل قائلة « ما الذى تضعه على وجهك ليكسبك هيئة وجه القرد هذه ؟ »

وبعضهن أيضا تقول لبوريس كارلوف « انك تحب الادوار الشريرة المخيفة ، أليس كذلك يامستر كارلوف؟ ألايدل هذا على أنك رجل وضيع الاصل ؟! »

وانتهى ماكس باير من تمثيل منظر من رواية « الملاكم والسيدة » التي يظهر فيها معه



هل تعرفهم ؟

نفر من الكواكب ضحايا الأسئلة الباردة !!

كارنيرا فسألته إحدى الصحفيات « هل كنت تتألم عندما يلكمك خصمك فى مبارياتك السابقة ؟ »

وأجابها باير بحنق « كلا مطلقا ، فنحن إنما نتلاكم بلمسات حبيبة خفيفة ، وإذا زدناها قوة فانهم يعاقبوننا ! »

وصدقته الصحفية النبيهة وقالت « أشكرك » .

وموريس شفالييه ، ابتلاه الله بصحفية أخرى وهو يتناول غذاءه فى الاستديو تسأله :

« هل تحصى النجوم عندما تحاول النوم ليلا يا مستر شفالييه ؟ »

ووقعت الملعقة من يد موريس ، وحملق بدهشة فى وجه السيدة . ثم أفاق أخيراً وتمالك نفسه فأجابها أنه لا يفعل ذلك مطلقا . فكان سؤالها التالى « إذن كيف تتحايل على النوم عندما يصيبك الارق ؟ »

وذات مرة سألت مكاتبة إحدى المجلات روبرت مونتجومرى « هل تنام فى بيجاما أم فى قميص نوم ؟ »

ويحق لسيدنا أيوب ، عليه وعلى صبره أفضل السلام ، أن يتململ فى قبره ويخشى على ضياع عرشه إذا علم أن جون بلوندل لم تقتل المرأة التى سألتها « هل تنامين مع زوجك فى سرير واحد ، أم فى سريرين منفصلين ؟ »

أما الأسئلة السخيفة المصرية ، فهى كثيرة بحمد الله .

وخذ مثلا ذلك المحرر الذى ذهب يوما الى الممثلة صالحة قاصين يسألها عن عمرها الحقيقى !

أو ذاك الذى راح يسأل فاطمة رشدى « أيهما تفضلين المسرح أم الزوج ؟ »

وسألته فاطمة بدورها « أتقصد بالزوج عزيز عيد ؟ »

وأجاب المحرر « طبعا ! »

واجابته فاطمة : « أفضل المسرح على ألا يكون المخرج عزيز »

والآن أيها القارىء العزيز ، حاول أن تسأل نفسك سؤالا واحداً من هذه الأسئلة ، ثم لا تنطح برأسك الحائط قبل أن تعجب معي لسعة صدر الكواكب ، وبرود بعض الصحفيين .

قطبى

رحلة الاستاذ يوسف وهبى بفرقته العظيمة فى الوجهين القبلى والبحرى



يقدم الاستاذ يوسف وهبى لأول مرة الروايات الدرامية والاستعراضية

بمدينة الاسكندرية العامرة بتياترو الهمبرا بمحطة الرمل



الاثنين ١٨ اكتوبر الساعه ٩ ونصف	الثلاثاء ١٩ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
الفاجعة	صندوق الدنيا

الاربعاء ١٠ اكتوبر	الخميس ١١ اكتوبر	الجمعه ١٢ اكتوبر	السبت ١٣ اكتوبر
بتياترو البلدية بمدينة دمنهور	بتياترو البلدية بمدينة طنطا	بسينما رويال بمدينة المنصورة	بالسرادق الفخم بمدينة المحلة الكبرى
الفاجعة	صندوق الدنيا	صندوق الدنيا	الدفاع

الاحد ١٤ اكتوبر

بمدينة ميت غمر

الدفاع

الجمعه ١٩ اكتوبر

بسينما بلاس بمدينة المنيا

الدفاع



الخميس ١٨ اكتوبر

بمدينة بني سويف

الدفاع

السبت ٢٠ اكتوبر

بسينما مدينة اسيوط

الدفاع

الاحد ٢١ اكتوبر الساعه ٩ ونصف	الاثنين ٢٢ اكتوبر الساعه ٩ ونصف	الثلاثاء ٢٣ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
بسينما نادي الامير فاروق بمدينة سوهاج	بالسرادق الفخم بمدينة طهطا	بالسراق الفخم بمدينة ملوي
الدفاع	الفاجعة	الفاجعة

يقوم بأهم الادوار فى الروايات الاستاذ يوسف وهبى
أمينة رزق — فردوس حسن — علويه جميل
روحية خالد — لطفيه أمين — حسين رياض
سراج منير — منسى فهمى — فتوح نشاطى
فؤاد شفيق — انور وجدى — محمد ابراهيم
على رشدى — السيد فوزى — توفيق صادق
وباقى أفراد فرقة رمسيس



متعهد الحفلات صديق احمد

تطلب التذاكر من الآن من الاسكندرية تليفون ١٤١٤ — ٤١٦٠ — ٣٢٢٦ — ومن دمنهور تليفون ١٧٣ ومن طنطا من محلات العمروسى وخليل ابراهيم ومن المنصورة من سينما عدن بلاس تليفون ٢٠٣٧ ومن المحلة الكبرى من عبد الحي المحمودى ومن ميت غمر من مندوب الحفلة ومن بني سويف الحاج على زكريا ومن المنيا زكي ابراهيم ومن أسيوط من صادق حبشي ومن سوهاج وطهطا من احمد على أبو غزاله ومن ملوى من متعهد الحفلة ومن شباك التياترات يوم الحفلة صباحا



قصة الاسبوع
حب معطر...

كنا أربعة : أندرو بلا بطل التينس ، والسير مورتيمر صاحب القوارب المعروف ، والسيدة سانفول وأنا . وكنا ، طبعا ، نتحدث عن الحب . وقالت السيدة :

— فى الواقع يا أصدقائى الاعزاء ، يظهر أنكم على اختلاف فيما يمكن أن يعجب الرجل فى المرأة أو لا يعجبه . فنى نظرك أنت يا أندرو ... الجمال الجسمى قبل كل شىء ، أما أنت ياسير مورتيمر فتطلب من الحسناء خضوعا تاما لرغباتك . وأنت ، أيها الروائى ، تتظاهر بأنك من الكافرين الذين لا يعرفون ربا أو قانونا فيقضون أوقاتهم فى التنقل من فراش الى فراش . أفلا يمكنكم الاتفاق على شيء ؟

قلت : — يا صديقتي العزيزة ! هذا ما اختلف فيه علماء النفس من قديم الزمان ولم يفلح أحد فى اكتشافه .

— ولماذا ؟

— لأنه ليس هناك قانون معين تخضع له القلوب ! وسأعطيكم مثلا ، فمنذ بضع سنوات كنت فى بودابست أستمع الى موسيقى الغجر فى إحدى الليالى ، وكان الى جانبي رجل غريب يحدثنى قائلا :

— « هل أحببت يا سيدي بحواسك الخمس ؟ »

أجبته : — أحسب ياسيدى أن حواسنا الخمس هى التى تقودنا فى طريق الحب ...

— « دعنى أعترض . فانني واثق أنك لم تقع البتة تحت سحر الرائحة العطرية الجميلة . »

وعرفت أنني على وشك استماع القصة فاقتربت من صديقى بمقعدي وأخذت أنصت اليه . وقال هو :

— « نعم ياسيدى ! رائحة عطرية سببت الاضطراب في حياتى ... ففى ذات مساء من شهر فبراير كنت فى بودابست وقصدت الاوبرا حيث كانت تمثل رواية (مدام بترفلاى) . لم أذهب الى هناك لمشاهدة القصة ، وإنما ذهبت هربا من وحدتي وكنت جالسا وحدي أستمع الى كلمات الضابط البحرى الرائعة . وفجأة فتح باب (اللوج) الملاصق للوجى ودخلت امرأة على كتفيها فرو ثمين . لم أعرف إن كانت جميلة أو قبيحة ولم أهتم بمعرفة ذلك وإنما لم ألبث أن تأثرت بوجود هذه السيدة المجهولة . ما الذى دفع التأثير الى قلبي ؟



(روزاليند أو حسناء بودابست)

عطرها والرائحة التي كانت تصل الى أنفي من أعطافها.

« لقد كان العطر مجهولا لي... حاولت أن أسميه أو أعرفه ففشلت ... كان هذا العطر مختلفا عن جميع العطور التي شممتها من أجسام صديقاتي. إن في كل انسان منا حاسة من الحواس أقوى من الاخرى، وأشعر ان حاسة الشم هي تلك الحاسة الشديدة التأثر عندي، فقد حدث لي أن قضيت ليالي بطولها أشم في منديل عطر صديقتي، ولربما كانت صورتها أو صوتها أقل أثراً في نفسي من تلك الرائحة! آه ياسيدي! لا يمكنك بالمرة أن تفهم ذلك »

وشعرت أن محدثي قد خرج عن موضوعه فقلت:

— وماذا حدث للسيدة ذات الفرو؟

— « آه! ذكرت لك أن عطر جارتي قد بعث الاضطراب الي نفسي حتى لم أعد أسمع كلمات اليابانية الحسناء وهي تتحسر على نفسها في الرواية...»

« وأخذت أراقب جارتي بانتباه حتي أنني لم ألحظ رجلا حضر الى مقصورتها وجلس وراءها. وماذا يهمني من أمره؟ لقد كنت معجبا بها. وكان شكلها الجانبي بديعا جداً، وكانت تستمع الى الموسيقى دون أن تتبادل حرفا واحداً مع الرجل الجالس معها. هل كان زوجها؟ هل كان صديقها؟ لم أعرف ولم أهتم باكتشاف هذا. وبعد انتهاء الرواية خرجت وراء الاثنين وكانا يسيران في صمت تام، وركبا سيارة فأمرت سائقي أن يتبعها حتى عرفت أنها تنزل في فندق (ريتز). وتقدمت في اليوم التالي بصفتي صحفيا أطلب حديثا من جارتي في الاوبرا بخصوص مسألة تتعلق بالاناقة النسوية..»

« ولكن الخادم عاد وأخبرني أن السيدة التي كانت تشغل الغرفة نمرة ٤٤ قد سافرت في صباح ذلك اليوم مستقلة قطار الشرق السريع »

« وكان يأسي عظيما! فكيف يمكن العثور على تلك السيدة؟»

قلت: — إذا لم تلعب الصدفة دورها فلا شك أن عثورك عليها ثانية كان امراً مستحيلا!

— « فماذا كنت تفعل لو كنت مكاني؟»

— لو كنت مكانك وفي أنفي ذكري تلك الرائحة العطرية الجميلة لكنت طفت الآفاق وسافرت إلى جميع انحاء العالم وراء المجرية الحسناء... لقد كنت استسهل السفر الى الهند... إلي مصر... إلى الصين... إلى افريقيا الجنوبية..

واصغي الى صديقي صامتا ثم أشعل سيجارة وقال:

— « أما أنا ياسيدي فلم أذهب بعيدا إلى هذا الحد، إذ لم اتبع هذه السيده إلا في اقسام الاعلانات بالجرائد الاوروبية الكبرى»

— كيف ذلك؟ وما علاقتها بالجرائد؟

— « لقد نشرت اعلانا بحروف كبيرة بجميع اللغات وفي جميع العواصم هذا نصه»

(مطلوب من السيدة التي كانت تصغى بانتباه في دار الأوبرا ببودابست مساء ٧ فبراير الماضي في لوج نمرة ١٢ أن تبين شخصيتها وعنوانها فقد نسيت في ذلك المساء خطابا هاما تحت مقعدها، وسيرد اليها مع الاحتفاظ التام بسره فلتكتب إلى العنوان الآتي ... الخ)

« ونشرت هذا الاعلان باللغة الفرنسية والانجليزية والالمانية والمجرية والرومانية والتشكية ... ستقول عنى انني مجنون ولكنني في الحق قد كوفئت على جنوني فبعد ثمانية أيام وصلني خطاب عليه ختم نيس وذيل بتوقيع (روزاليند)»

— لا شك أن الخطاب كان من غانية تسخر بك!

— « كلا ياسيدي! لقد كان الخطاب من حسنائي المجهولة نفسها.»

— ومن أين عرفت أنه كان منها؟

— « لقد كان معطرا بالعطر الخالد الذي لن ينساه أنفي ... لقد كنت مقدرا لنفسي النجاح إذ أن المرأة تحرص دائما على خطاباتها كل الحرص وهي لا تجازف بفقد أحد خطاباتها مهما صغرت قيمته.»

— وهل رأيتها؟

— « نعم ياسيدي... بعد يومين اثنين فقط كنت معها... سافرت اليها... إلى نيس»

وسكت برهة فقلت له:

— وإذا سمحت لي ياسيدي أن أسألك دون أن يكون في ذلك إحراج لك: ماذا كانت نتيجة المغامرة؟

— « سأخبرك بالنتيجة: لقد صارت السيدة التي كانت جارتي في المقصورة نمرة ١٢ زوجتي!»

— برافو! دعني اهنئك ياسيدي فقد كوفئت على جلدك ولاشك أن زواجا هذه مقدمته تعقبه السعادة الشاملة.

ونظر الى محدثي المغرم بالروائح والعطور نظرة طويلة ثم رفع كأسه الى فمه وأفرغه ثم قال لي بلهجة ساخرة:

— « إن تهانئك قد تأخرت قليلا... ان زوجتي المجرية الحسناء... قد طلقتها في الشهر الماضي!!»

عن (موريس ديكوبرا) **فجر**



أحاديث هايفة .. بالتليفون !

ممثلاتنا ومطرباتنا المضربات عن الزواج وسبب الاضراب !



لست كاتبا اجتماعيا يشار اليه بالبنان . ولست مأذونا شرعيا ولا انا مدير الامن العام حتى اهتم كل هذا الاهتمام بزواج الممثلات والمطـربات . ومع ذلك فأنا مهتم بهذا الموضوع وكثيراً ما طرقته فى أحاديث معهن ، وكنت أخرج في كل مرة وقد تركت ورائى عند المطربة أو الممثلة التى القيت عليها السؤال ... تركت عندها بعضا من دمى أو خصلة من شعري ، تستطيع ان تجدها ملفوفة حول اظافر المطربة أو الممثلة الحسناء !

ولما كان لشعرى ودمى علىّ حق بل حقان فقد رأيت أن التليفون فى هذه المرة يكون أسلم عاقبة ، وأكثر حقنا للدماء . وعنها وأمسكت بدفتر التليفون وطلبت السيدة زينب صدقي صديقة الصحفيين :

— أنا مندوب آخر ساعة !

— طظ !

— طظ يعنى ايه ؟

— يعنى تشرفنا بلغة الذوات !

ونبهتها إلى أن الألفاظ التى تفوهت بها فيها زرايه وهزؤ واستخفاف بالعبد لله! فاعتذرت بأنها لم تكن تقصدنى انا بسوء وإنما كانت تقصد الاولين والآخرين ..

وتجاهلت انا معنى عبارتها الاخيرة وسألتها :

— متى تتزوجين ؟ وممن تتزوجين ؟ ولماذا لم تتزوجى حتى الآن ؟

— إحنا فى النيابة يا واد؟

ويظهر انى بسؤالى هذا قد أثرت فى صدر زينب ذكريات الذى مضى ، لانها مضت تتحدث عن أصلى وفصلى حتى أقتنعت أنا أخيرا بأن أسرتى أسرة عريقة أصلها فى الدروز وفرعها فى حديقة الحيوانات! ثم قالت ...

— انا اتجوزت خلاص ...

— ومين المأسوف على شبابه ؟

— اتجوزت واطلقت من زمان.. سيبك مني انا بأه وروح اسأل العذاري اللي لسه ما تجوزوش ...

وهنا قطعت زينب المحادثة من غير استئذان واقفلت التليفون فى وجهي من غير ان تقول حتي ولا ... اورفوار شيرى !

***

وطلبت رقم الآنسة نجاة فكانت النمرة دائما مشغولة .

وأخيراً ردت عليّ الآنسة نجاة بصوتها الذى يشبه البلبل مع ملاحظة انى لم اسمع البلبل حتى الآن ...

وقالت نجاة إنها لم تتزوج حتى الآن!



ولكن ليس معنى هذا أنها لن تتزوج، فان سنها ما تزال تسمح لها بالزواج مثنى وثلاث ورباع ورفع رأس مصر عاليا فى عالم العرسان، ولكنها الآن مشغولة بفيلم دموع الحب وهى تريد ان تثبت للجمهور أنها جديرة بان تقف على قدم المساواة مع أى نجمة أجنبية . وهذا ما يشغلها الآن ، وبعد أن تنتهى هـذه المشغولية ستفكر يوما فى الزواج ...

وقد وعـدتني بالنظر فى طلبي — إذا كنت عاوز أتزوج — بعـد انتهاء الفيلم الذى تقول إنها « متجوزاه دلوقتى ! »

***

وطلبت رقم السيدة عزيزة أمير فرد على صوت ساحر فيه بكاء ونحيب وحنين وأنين فعرفت أنها عزيزة أمير .

— الست هنا ؟!

— أنا الست ؟!

— حضرتك ح تجوزي إمتى ؟

— طيب ما أنا متزوجة... انت مين ؟

— لامؤاخذة ...لازم النمرة غلط!..

***

وطلبت السيدة نادرة التى قالت لى إنها لن تتزوج .

— ليه ؟

— لأن الزواج عبارة عن أكل عيش وأنا باكل عيش الآن والحمد لله ولما أجوع أبقي أفكر فى الزواج ...

— طيب إفرضي إنك عاوزة تسافرى بلد لا بد لدخولها من أن تكون السيدة متزوجة ؟

— لا أدخلها ...

— واذا قيل لك إن الدخول الي الجنة شرطه الزواج ؟

— أدخل النار !

وأخذت تقول لى إن الزواج عبارة عن تعب قلب ونكد وقرف وعكننة وزفت وقطران ... وأورافوار بأه !

***

وبحثت عن رقم زينب شكيب الشهيرة زوزو فلم أجده . ولكن زميلا ابن حنت أخبرني أنها تقيم مع شقيقتها أمينة في بيت واحد وبعد البحث والتحرى اتصلت بزوزو شكيب ...

— لماذا لم تتزوجى حتى الآن ؟

— ما أعرفش ..

— متي تتزوجين ؟

— ما أعرفش ..

— من تريدين أن تتزوجي ؟

— والنبي ما اعرفش

— ليه بأه ؟

— لازم اسأل فى الاول !

— تسألى مين ؟

— ما اعرفش . .

— طيب سلامو عليكم بأه

قالت : — ليه يا أستاذ ؟

وأجبت أنا بدورى :

— ما أعرفش ! ...

وبعد ذلك علمت أن الآنسة زوزو كانت تحادثنى وبجانبها (ما اعرفش) مين وقد نبه عليها بعدم الكلام فى التليفون ... ليه ؟ ما اعرفش !؟

***

وطلبت السيدة صالحة قاصين فى قهوة الفن الجديدة .

ورد علىّ صوت يشبه خرير المياه ...

— الست صالحة قاصين ؟

— أيوه ...

وقلت أنا ...

— ترضى تجوزيني ...

— أجوزك وأجوز أبوك كمان !..

بس مين حضرتك ؟

ولكننى كنت قطعت المحادثة قبل أن ترسل صالحة وراء المأذون !

***

وأخيراً لا آخرا سألت الآنسة أم كلثوم .

— لماذا لم تتزوجى حتى الآن مع أن هناك مئات يرسلون لك كل يوم قلوبهم خالصة أجرة البريد ؟

وأطرقت أم كلثوم برأسها ثم رفعتها وقالت بصوت متأثر حنون ...

— أما سؤال بارد !

ووافقتها أنا على أن السؤال بارد صحيح ثم أعدته على سمعها من أول وجديد ....

وقالت المطربة المحبوبة ...

— طيب سيبنى أفكر فى الموضوع ده يومين ! وبعدها أرد عليك !

هذا وقد بلغنى من مصدر ثقة أن الآنسة قد بدأت تتحري عن أخلاق «العبد الفقير» وعن أسرتى . . قبل أن تبت برأى فى الموضوع !!

شارع عابدين **سينماتوغراف رويال** شارع عابدين

ابتداء من يوم الاثنين **١٥** اكتوبر سنة **١٩٣٤** والايام التالية

شركة بارامونت تقـــدم مارلين ديتريش في رواية

الامبراطورة الحمـــــراء

ومعها جون لودج وساجاف — المخرج: جوزيف فون سترنبرج



قصة تتحدث عن ملكة على دولة متوحشة همجية تمثـل فرسان القوازق الذين شقوا لها بسيوفهم طريق المجد !
قصـة ترى فيهـا مارلين ديتريش ملكة السينما الجميلة فى صورة ازدحم فيهـا النضال بالحقد وبالمؤامرات
٥٠٠ فارس قوزاقي و ١٠٠٠ ممثـل فى حفلة الزواج وفرقة مغنين مكونة من ٣٠٠ صوت

تنبيه : فى كل يوم حفلة ماتنيه فى الساعة الثالثة وربع بعد الظهر وفى أيام الجمعة والاحد حفلة صباحية فى الساعة العاشرة ونصف

العقل نعمة

بماذا أوصوا قبل موتهم؟

لا شك في اننا محرومون فى مصر من أحد انواع التسلية المتوفرة فى اوروبا. فان الذين يكتبون وصيتهم قبل موتهم قليلون في الشرق. اما فى الغرب، فان معظم الناس يفعلون هذا، حتى ولو كانوا من عباد الله المفلسين، لا يملكون غير جلدهم وما يستره من ثياب.

وتذاع من وقت الى آخر نصوص وصايا عجيبة يتركها بعض الناس عند موتهم، كأنهم يأبون الا ان يجعلوا الجمهور يتسلى على حسابهم.

ماتت مسز هولا الانجليزية فى ابريل سنة ١٩٣١ وتركت وصية قالت فيها: «كنت من هواة سباق الخيل. فارغب فى ان تحرق جثتي وينثر رمادها فى ميدان السباق فى ويتربى بضع ساعات قبل البدء بالشوط الاول!» وقد نفذت ارادتها الاخيرة بحذافيرها.

وأراد أحد سكان ليون بفرنسا ان ينتحر، فملأ برميلا كبيراً بالخمر المعتق، وكتب عليه بالطباشير: «ارجو من اصدقائي ان يشربوا هذا البرميل فى صحتي. هذه وصيتي. الاخيرة!» واسرع الرجل الى النهر فالقى بنفسه فيه. وشرب اصدقاؤه برميل النبيذ «فى صحته» وهم يترحمون عليه.

ومات فى امريكا فى سنة ١٩٢١ رجل يدعى سام رادجز وطلب فى وصيته ان يدفن في غرفة تضاء فيها الكهرباء ليلا ونهاراً لانه يكره الظلام. واودع فى أحد المصارف مبلغا من المال للانفاق منه على نور الكهرباء وثمن المصابيح. كما انه ترك أيضا مبلغا آخر من المال لشراء عدد من جريدة تو يكا كل يوم، ووضعه على ضريحه، لانه كان يحب هذه الجريدة ويطالعها كل يوم.

وتوفى رجل ايطالي فى سنة ١٩١٤ وترك ثروة طائلة واوصى بها لابناء اخيه الثلاثة على شرط ان يتزوجوا ثلاث نساء زنجيات. فنفذ الشرط اثنان منهم ورفض الثالث. فاخذ الاثنان حصتهما من التركة وحرم الثالث من حصته التي لا تزال باقية فى أحد المصارف بروما.

وفى سنة ١٨٨٠ مات أحد الادباء الفرنسيين وأوصى بمؤلفاته للمكتبة الوطنية بباريس. ولكن المؤلفات جميعها لا تزال مخطوطة لم يطبع منها شيء بعد. وقد وضعها الرجل فى صندوق واشترط ان يفتح الصندوق بعد موته بخمسين سنة تخصم منها سنوات الحروب. فنحن الآن فى سنة ١٩٣٤ ولا بد من الانتظار الى السنة القادمة لانه يجب ان تخصم من الخمسين سنة السنوات الخمس التى دارت فيها رحى الحرب العظمي. والمكتبة الوطنية بباريس لا تعلم الى الآن ماذا يحوى ذلك الصندوق الذى تحتفظ به منذ سنة ١٨٨٠

وفى سنة ١٩٢٢ مات رجل انجليزى تاركا ثروته لابناء اخيه على شرط ان يأتوا فى كل سنة، يوم ذكرى وفاته، فيصبوا على قبره زجاجة من نبيذ بورتو ويقدموا للفقراء خمس زجاجات من الويسكى الجيد فى أحد مقاهى المدينة.

وماتت فى العام الماضى سيدة فرنسية كانت دائما تقول فى حياتها انها لا تخشي غير شيء واحد وهو أن تدفن قبل أن يتأكد الاطباء من موتها. وعندما فتحت وصيتها وجدوا فيها ما يلي: «اطلب منكم ان لا تدفنوني قبل ثلاثة ايام. وان يتأكد الاطباء من موتي بان يجيء ثلاثة منهم ويخترقوا قلبي بابرة كبيرة. ويدفع لكل منهم خمسماية فرنك اجراً له. اما ثروتي فاصنعوا بها ما شئتم وليأخذها من يستحقها من أهلي!»

وترك المستر كارليل الانجليزى فى سنة ١٩٢٦ كل ثروته لبنات اخيه على شرط ان يرتدين يوم دفنه ازهى الثياب وان يرقصن على قبره التانجو والشارلستون وان يشيعنه الى مقره الاخير على انغام الموسيقي المفرحة!

مس سلايد تقول :

غاندى هو المسيح الثاني ! !

منذ عشر سنوات التحقت السيدة مادلين سلايد الانجليزية بالمهاتما غاندى فاعتنقت مبدأه وعاشت فى بيته وكانت تلقب بميرابای ...

ومنذ شهور عادت ميراباي فجأة الى انجلترا وقد أحدثت عودتها ضجة عظيمة فى الاوساط السياسية ، وتساءل الجميع عما دعاها الى هجر الرجل الذى تبعته عشر سنوات ولكنها بقيت ساكتة الى أن صرحت أخيرا بذلك السبب فقالت :

لقد تبعت غاندى منذ عشر سنوات ولم أندم يوما على ذلك لانني وجدت فيه الرجل الذي يجب عليّ أن أتبعه . انى أؤمن بتقمص الارواح وأعتقد أنا ان روحى شرقية وإن كنت غريبة المولد ...

ولكن دعنى أقص عليك جزءاً من تاريخ حياتي ، فلقد ولدت ابنة لضابط انجليزى يعمل بالهند وعشت معظم حياتي هناك وحين قضت الظروف بعودتنا الى انجلترا كنت ما أزال أجهل الهند واليوم الذي دخلتها فيه ...

وحين انفجر بركان الحرب الكبرى شعرت بفراغ الحياة الغربية وأعجبنى من غاندى صدقه وصراحته فقمت أدرس مبدأه ، وحين أتممت درسي أيقنت أنه المسيح الثانى فتبعته فى الحال دون تردد .

وحين وصلت إلى الهند عمدت إلى تعلم الغزل والنسيج وتعويد النفس على تحمل الصيام وحين شعرت بانى علي استعداد تقدمت من غاندى وركعت تحت قدميه فقال لى ستكونين ابنتى وقادنى إلى المطبخ لمقابلة زوجته . ومنذ تلك اللحظة وأنا أعيش ابنة البيت وربته ...

وقضيت هذه الاعوام الطويلة فى العمل طوال الليل وأطراف النهار ولم آكل ولم تعب لان قلبي وإيمانى كانا فى هدوء وطمأنينة .

ولكنى شعرت بان عليّ واجبا وهو أن أرشد بلادى إلى دين الحق فرحلت عن الهند بعد أن باركني بيده المقدسة وسأقوم برحلة في انجلترا وويلز واسكتلندا لانشر رسالة الحق التى هى رسالة غاندى . وأينما ذهبت رأيت العطف والاهتمام بقضية الهند ولكن العطف والشفقة ما تزالان خفيتان في قلوب الناس . ولكنهما ستكونان ظاهرتين بفضل مبدأ الحق الذى أنشره عن المسيح الثانى ...

هذا ما قالته مس سلايد ولكن جريدة فرنسية نشرت أخيراً خبر سفر مس سلايد إلى انجلترا وعلقت عليه أن سبب السفر يرجع الى غيرة زوجة غاندى منها وأن غاندى كان يحبها بعد الهند مباشرة فأى القولين نصدق ؟؟

الترزى المصرى

كان المصريون فى الزمن الماضى يفخرون بان بذلهم تفصيل دليا، وديفيز براين، وديمار كو، وغيرهم ممن اشتهروا وكانوا موضع فخر واعجاب من الكثيرين، مهما كلفتهم هذه البذل.

واذا نحن تحدثنا عن هذا الماضى، فيمكن ان نقرن به — بالزور — ان صناعة تفصيل الملابس. كانت جديدة بحته، وكان اللابسون قليلين ايضا.

ولكن اليوم وجد بيننا من الترزيه المجيدين من هم موضع فخر، يجيدون التفصيل ويحيكون البذله ويحبكونها حبكا جيدا نذكر من بينهم عبده افندى عفاره الترزى الاسكندرى وتاجر الاقمشة المشهور بالاسكندريه بشارع الحجارى، فانه رغم اجادته لصناعة التفصيل فان بذله رخيصة ايضا لانه يستورد البضائع من أوروبا رأسا وبكميات عظيمة بغير تدخل القومسيونجية الذين ولا شك لهم ربح أولى، يرفع ثمن الاقمشة فى ذاتها.



(عبده افندى عفاره)

وقد استحضر الاقمشة الجيدة من اصواف وفنلة وغيرها اللازمة لفصل الشتاء، فأصبحت محلاته تدخر باحسن الانواع، وأجدها وامتنها، وقد اعد عدته ليضارع بعمله أكبر المحلات، وأدقها فى الصناعة مع الرخص مراعاة للحالة الاقتصادية الحاضرة.

ومن هنا نشأ فخر المصريين بهذه الصناعة خصوصا وان امثال عبده عفاره هم حقيقة موضع هذا الفخر، لصدقهم فى المواعيد الى جانب اجادتهم لصنعتهم.

وزيارة واحدة تكفى لتحقيق قولنا.



تقرير جديد!

اشتركت مصر فى كأس العالم هذا العام وكان من نصيبها أن تقابل المجر وأن تهزم منها فى مباراتها الاولى هزيمة لاتسر العدو ولا الحبيب ...

ويذكر القراء أن حضرة صاحب العزة حسن بك فهمى رفعت محافظ القنال اشترك فى الهيئة الادارية للبعثة المصرية وأنه سافر كسكرتير لها ...

ومنذ عاد حسن بك من الرحلة وهو مشغول فى كتابة تقرير طويل عن الفريق والمظهر الذى ظهر به في المباراة الدولية ، والمباراة الثانية التى هزم فيها من فريق فى الدرجة الثانية . . . وأخيرا عن مسئولية الاتحاد . . ويقال والعهدة علي الراوى ، أن حسن بك فش غله فى هذا التقرير .

وسيعرض هذا التقرير على لجنة الاتحاد والمنتظر أن تصدر اللجنة العليا قراراً تلفت فيه نظر صاحبه الى أنه ما كنش العشم أن يقول عن الاتحاد ما قاله فى هذا التقرير .

والتقرير (سرى) ، وقد صدرت أوامر خاصة بعدم اذاعته على الصحف . .

اتحاد الملوكة

فى ١٣ يونيو الماضي ، أصدر الاتحاد المصرى الجديد للملاكين المحترفين قراراً يلفت فيه نظر الملاكين الى الخطاب الوارد الي هذه الهيئة الجديدة من الاتحاد الدولي للملاكة باعتماد تكوينها ، ولم تكتف بهذا بل نشرت الخطاب الوارد اليها بخصوص ذلك من سكرتير الاتحاد العام «بول روسو»

وظن الناس بعد ذلك أن الاتحاد القديم الذى كان فيه لاخينا شنيارة الكلمة المسموعة لم تعد له أية صفة دولية .. ولكن

ولكن أخينا شنيارة مع هذا بعث الى الصحف فى الاسبوع الماضي بصورة خطاب ورد اليه من سكرتير الاتحاد العام .. «بول روسو» أيضا .. يعلن فيه الاخير ان اتحاد اخينا شنياره هو الهيئة المعتمدة من الاتحاد الدولي العام ... وأنه هو المصرح له بادارة هذه اللعبة .. وجميع الحفلات يجب أن يطلب من هيئتكم التصريح بها . . الي آخر ما جاء فى هذا الخطاب الذي امتنعت كل الصحف عن نشره واعلانه ...

فماذا تفهم من هذين الخطابين؟ . . وماذا تفهم ايضا من امتناع بعض الصحف عن نشر خطاب اخينا شنياره؟

وبهذه المناسبة اشيع ان الاستاذ عبد الحميد سعيد وهو رئيس الاتحاد الجديد سيثير مسألة عدم اهتمام اللجنة الاهلية باصدار قرار حاسم بخصوص اتحاد الملاكين ... فى مجلس النواب بعد انتهاء العطلة الصيفية ... بس لو يجتمع مجلس النواب!

اتحاد للفرق الصيفية

تتحدث الاوساط الرياضية عن قرب تأليف اتحاد جديد للفرق الصيفية ، ويقول البعض الآخر ان هذا الاتحاد لن يتم تأليفه الا فى حالة ما اذا أصر الاتحاد المصرى لكرة القدم على وقوفه موقف المعارضة من هذه الفرق .

دورى المناطق

منذ سنة أو يزيد ، فكر أحد أعضاء لجنة منطقة القاهرة ، في ادخال نظام دوري المناطق على النظم الرياضية الحالية التي أكلت عليها الملاعب وشربت .. وكان أن عرضت الفكرة على رجال الاتحاد المحترمين فوافقوا عليها .. ثم جاء دور التنفيذ .. والموافقة على فكرة ما فى رأي رجال الاتحاد شيء . . . وتنفيذها شيء آخر!..

ونظراً لوجاهة المشروع وأهميته رأى الاتحاد فى جلسة من جلساته أن يكلف باشكاتب الاتحاد باختيار أظلم الادراج وأقربها الى يد العنكبوت لحفظ المشروع!

وقد ظل السر فى عدم تنفيذ هذا المشروع مجهولا الى الآن . . وإن كان البعض يقول إن السبب الرئيسى هو تدخل بعض الأجانب فى الأمر .. أما لماذا تدخل الأجانب .. وكيف كان فى استطاعتهم هدم المشروع ، فهذا مانجهله الآن ، ولكن ربما استطعنا أن نكشف عن السر فى فرصة تالية . . .

دورى الصيف

وبمناسبة دورى المناطق ، نذكر أن المشروع الرياضى الذى قامت زميلتنا جريدة كوكب الشرق بالاشراف عليه قد نجح ، وأقيمت المباراة النهائية بين بطلى مديرية الشرقية ومحافظة الاسماعيلية . . .

ويذكر القراء أن الاتحاد حارب المشروع منذ بدايته . . . فمنع إقامة هذه المباريات على الملاعب التابعة له . . ولم يكتف بهذا بل لقد بلغنا أن حضرة صاحب العزة وكيل الاتحاد أرسل فى أوائل الصيف خطابا الي وزارة المعارف يطلب منها عدم التصريح باقامة هذه المباريات على ملاعب المدارس . فأحال الاستاذ العشماوي بك السكرتير العام هذا الخطاب علي اللجنة الاهلية لأخذ رأيها . . ووكيل الاتحاد من ضمن أعضائها . وصال حضرته وجال الى أن وافقت اللجنة على عدم التصريح باقامة المباريات على ملاعب المدارس التابعة للوزارة . . ومع كل هذا فقد نجحت الفكرة واستطاعت لجنة الكوكب إقامة أكثر من مائة مباراة في جميع أنحاء الوجه البحرى فى أقل من شهرين ! . .

أما بخصوص لاعبي الاتحاد . . فقد أصدر هذا الاخير قراراً يحرم على لاعبيه الاشتراك فى هذه المسابقة ، ووزع هذا القرار علي الاندية . ولكن ما رأي الاتحاد فى أن أغلب لاعبيه قد ساهموا فى هذا المشروع ؟ . . . فهل يستطيع الاتحاد بلجانه أن يوقف هؤلاء اللاعبين ؟ . .

مخالفة أخرى

من خمس سنين مضت ، اصدر الاتحاد المحترم قراراً وزعه على الاندية ، بان كل ناد يقوم برحلة الى خارج القطر يجب عليه ان يتقدم الى الهيئة المحترمة بالعقود ويطلب السماح بالرحلة . . .

وقد اتفق الاولمبي اخيراً مع فريق الهابويل بفلسطين على اقامة مباراتين ، ووقع العقد ، وسافر الاولمبي دون ان يخطر الاتحاد او يحصل علي الموافقة المنصوص عليها في القرار ! . .

. . وحين أصدر هذا القرار ، لم يستطع ان ينفذه الا على الترسانة المسكينة . . أما الاولمبي فله الانصار والاحباب . . وفى استطاعتهم ان يهدموا الف قرار وقرار مع الموافقة التامة على ذلك من رجال الاتحاد اصحاب القرار اياه ! . .

تصريح ! . .

صرح السكرتير العام للاتحاد المصرى لكرة القدم لأحد الزملاء بمناسبة انهاء دوري الصيف الذى اشرفت عليه جريدة كوكب الشرق . . انه وان كان من رأيه في العام الماضى عدم السماح باقامة هذه المباريات الصيفية ، الا انه لم يكن يرى نفس الرأى هذا العام . . .

وعزته لم يحضر الجلسة التى بحث فيها الاتحاد مشروع الكوكب لانه كان فى اجازته . ولكن لا يجب ان ننسي ان نشير الي ان حيدر بك اجاب على سؤال حسنين بك بخصوص رأى فؤاد بك انور فى هذه المبارايات الصيفية انه ، اى فؤاد بك ، لا يوافق . . ولن يوافق عليها فى يوم من الايام .

شبح الماضى

لقد تم الاتفاق بين كل من المسيو جارسيا والاستاذ النابغة ابراهيم لاما صاحب ومخرج فيلم « شبح الماضى » على عرضه فى سوريا وفلسطين والعراق ، وتدور الآن مفاوضات أخرى لعرضه فى تونس والجزائر ومرا كش .

ولا شك ان هذا الفيلم سيحدث أثراً كبيراً فى نفوس مشاهديه لما سيلاقيه من النجاح المنتظر أسوة بباقى أفلام كوندور فيلم ، التي يتسابق مديرو السينمات فى الاتفاق على عرضها



(اميرة الطرب نادرة والاستاذ بدر لاما بطلا فيلم شبح الماضى)

آخر ساعة



شغل مين بأه ؟ !

(المصرى افندي) : عايز أعرف عملتم إيه فى العساكر الانجليز بتوعكم اللى ارتكبوا حوادث الاعتداء . . ؟

(كبير القواد) : وانت شغلك إيه انت ؟ ! ... المحكمة حكمت بقطع لسانك لانه طويل ! !

العدد ١٥

١٠ مليمات

آخر ساعة



سياسة البصبصة ؟!

(مستر بيترسون) : يا دين النبي علي ده جمال ! ... يا قمر ! ... مش نبقي اصحاب وحبايب أحسن ؟

(المصرية هانم) : روح اتفق مع أبويا الأول ... أهو واقف وراك ! ... اما سياسة البصبصة فى الشارع ماتنفعش معايا ...

هل تحدث الوزراء

فى وجوب اجراء تحقيق مع سمو الأمير محمد على

لا يزال الوزراء — أو دولة رئيسهم على الاصح — يتحدث الي الناس فى صفاء الحالة وينظم القصيد فى أن الجو السياسى لم يكن في يوم من الايام أبدع وأجمل مما هو الآن!

ولكن رئيس الوزراء لم يقل لنا بعد ذلك ما وجه الحكمة إذن فى أن قواميس اللغة لا تزال تضم بين دفتيها ألفاظا ترسم معانى الخوف وتلبد الجو واكفهرار السماء ؟! ... أولى بنا أن نحذف هذه الالفاظ من قواميس اللغة حتى لا يتعارض مدلول اللفظ مع ما يقوله رئيس الوزراء!

والوزراء لا يخفون حنقهم من صاحب السمو الامير محمد على، بل وهم يتحدثون الى كل من يشاء أن يقف ويستمع فى أن سمو الامير مسئول الي حد كبير عن خلق هذا الجو المملوء بالاشاعات والاقاويل ... والى نشاط سموه يرجع «فضل» هذه اللهجة التى يكتب بها مراسلو الصحف الانجليزية، وعلى الاخص مراسل جريدة التيمس «... وأن إلى نشاط سموه يرجع الفضل الاكبر فيما تعانيه الوزارة في هذه الايام!!

وفى اجتماع أخير لمجلس الوزراء تحدث بعضهم فى وجوب استدعاء صاحب السمو الامير محمد على أمام الهيئة القضائية المختصة لكى يجيب على الاسئلة التى تنتفض على شفاه الوزراء!! ودارت مناقشة قصيرة ومتواضعة في هذا الاقتراح!.. ثم انتهى الرأى إلى أن تحقيقا كهذا التحقيق يجرى مع أمير له مثل مقام الامير محمد على، ليس من شأنه أن يدعم الاعمدة التي تقوم عليها السماء التي هى فى غاية الصفاء!!





وانتقل المجلس الى المسألة الثانية فى جدول اللخبطة وعكننة المزاج!

فى المسألة المعينة!

وللمقطم الاغر فضل لاينكر على اللغة العربية بما يبتكره فى كل يوم من الالفاظ والعبارات، ومنها «المسألة المعينة» التي خاضت فيها صحافة مصر وانجلترا على المكشوف ... وهذه المسألة هى ما تعلق بنظام الوصاية و «القائمقامية».

ولقد عرف القراء مما ذكرته الصحف أن حديثا دار فى هذا الشأن بين الجهات الانجليزية وسمو الامير محمد على وغيره من كبار الساسة فى مصر.

والمقول إن سمو الامير لا يوافق على نظام (الثلاثية) الذى تنص عليه قوانين الدولة، بل يرى أن يكتفى بشخص واحد. وينسب الى سموه أنه صرح بأنه شخصيا لا يرضى لنفسه بالجلوس في مجلس واحد وفى مقام واحد مع اثنين من «أفراد الشعب» ولا تجرى فى عروقهم دماء الامارة؟ ...

حتى ولو كان «أفراد الشعب» هؤلاء من رؤساء الوزارات السابقين!!

وهو اتجاه فى التفكير — إن صح الخبر — أقل ما يقال فيه إنه عجيب، ثم ما القول فى قوانين الدولة التي تنص صراحة على عكس ما يرى سمو الامير!

ويقال ان الامير محمد على قد استطاع أن يقنع معظم أفراد البيت المالك الموجودين فى مصر الآن برأيه المذكور وبأن هذه المسألة — الوصاية أو القائمقامية — يجب أن تظل محصورة فى دائرة الامراء فلا يسمح لفرد ما من افراد «الشعب» بأن يكون له رأى أو قول فيها!

ننشر هذه التفاصيل من الوجهة الاخبارية ليس الا. ولا نظن نحن انه اصبح هناك موجب للكلام فى (المسألة المعينة) من الوجهة الفقهية العملية بعد أن تماثل للشفاء والحمد لله حضرة صاحب الجلالة الملك. أتم الله عليه نعمة العافية ومد فى حياته لخير البلاد.





> اتصل بنا أن منصب رئيس الديوان الملكى قد عرض فى يوم الاحد الماضى على صاحب السعادة أمين أنيس باشا رئيس محكمة الاستئناف الاهلية.. وأن سعادته قد وعد بالتفكير فيه

موقف انتظار ؟!
على ماهر باشا هو اليوم ... رجل الاشاعات

الموقف الآن هو موقف انتظار ، وكل جهة من الجهات التي يهمها الامر ، تتمهل اليوم فى خطواتها وترجو ان تجد في الغد ما يهدى خطوتها التالية فى الاتجاه الصحيح.

وهناك أيضا شيء من الابهام يحيط بالموقف من كل جوانبه . ولافائدة ترجى من سؤال زعماء المعارضة ، لان الزعماء قد استبدلوا اليوم صراحة السياسى بابتسامة ابى الهول .

كذلك لا فائدة ترجى من سؤال الوزراء ، لان الوزراء قد أخذوا عهدا على أنفسهم أن يطردوا عن بابهم كل أشاعة تقلق صفو حلمهم الهنيء . ثم هم فوق هذا آخر من يعرف شيئا عما يجرى ويدور ، وهي نعمة من الله تساعد على انتظام الهضم وراحة البال !

سياسة مرسومة

غير أن هناك أمراً واحداً لا شك فيه ولا ابهام . وهو ان للانجليز خطة مرسومة محددة وهدفا معينا يسعون اليه .. فما هو؟

نعتقد نحن ان مرض حضرة صاحب الجلالة الملك — وقد عوفى جلالته والحمد لله — هذا المرض لم يكن السبب فى هذا النشاط الذى بدا فى السياسة الانجليزية خلال الاسابيع الاخيرة ، ولا كان هو السبب في « التغيير » الذى تقول الاخبار والاشاعات ان فى نية الانجليز اجراءه !

وكل ما جرى هو أن انحراف صحة صاحب الجلالة كان صدفة حملت الانجليز على أن يعطوا «سياستهم المرسومة» مظهرا خاصا.

ماذا يريدون ؟

ونعود الى السؤال : ماذا يريد الانجليز؟ وما هو الهدف الذى يسعون اليه ؟

لقد كتبت صحفهم فى الاوتوقراطية والديمقراطية ، وفى اختصاص فلان وتدخل علان ، ووجوب وضع كذا وكذا من الحدود والضمانات ... ثم أرسلت قبلة الي الحكم النيابى السليم !

فهل يريد الانجليز أن يعاونوا على تحقيق رغبات الامة وتوطيد الحياة النيابية الصحيحة على أساس متين ؟

يستطيع الكاتب أن يجد دائما بين الحكم والامثال ما يؤيد به الرأي الذي يميل اليه ...

إن أردنا أن نحسن الظن بالانجليز وبنواياهم ، وقف في وجهنا محذراً المثل المعروف ... (حسن الظن ورطة) !

واذا اتعظنا بالماضي وأسأنا الظن ، عاتبنا مثل يقول ... (سوء الظن اثم) !!

والمثل الأول يؤيد دعواه بهذه « القنزحة » التى بدت بوادرها من جانب المندوب السامى الاصيل والمندوب السامي بالنيابة ، وكان منها زيارات وتنقلات وتفتيش على أقسام البوليس ... و ... و ... الي آخر ما لا تهضمه معدة مصرى سليم العقيدة قوي الايمان .

مفهومة

ننتظر إذن من الانجليز خطوة صريحة وحاسمة . وفى انتظار هذه الخطوة نقول لهم ماقلناه بالامس وهو أن المصريين عندهم اليوم حقيقة كثير من أسباب الشكوى والتذمر . ولكن مصريا واحدا لا يقبل من أجل أن يوضع حد لما يشكو منه ... مصريا واحدا لا يقبل أن يفرط فى ذرة واحدة من حقوق الوطن ، أو يسمح للانجليز بالتدخل فى ما لا يتسع لا ُنهم الطويل !

ما هو الحادث المفاجئ ؟

يتحدث اعضاء النادى الانجليزي في القاهرة (الترف كلوب) عن حادث مفاجئ سوف يقع فى الاسابيع القليلة القادمة ...

وذهبنا نسأل صديقا لنا من بين اعضاء النادى المذكور ونستزيده أيضاحا فاعتذر وقال انه لا يمكنه ان يقول شيئا لان اذاعة الخبر الآن ليست فى مصلحة بلاده ... انجلترا ! !



ويهمس العارفون بان هناك شبه تذمر عند الحكومة البريطانية من سير الامور فى مصر وان فى النية توجيه بلاغ الى الحكومة المصرية ...

ونكتفى بهذا القدر من الايضاح ! !



ناقوس الخطر !!

للانجليز مطالب ... هل القصد منها الاحراج ؟





أصحاب السعادة الوزراء على حق فى شكواهم من دولة رئيس الوزراء ، بعد أن فوّت عليهم دولته فرصة لا تعوض كان من المستطاع أن يظهروا فيها بمظهر العارفين ببواطن الامور ! ! ... وذلك ان الوزراء ظلوا يجهلون كل شيء الى يوم أعلن فيه إلغاء التشريفات بمناسبة عيد الجلوس ... وهنا ذهبوا الى دولة رئيسهم يسألونه ايضاحاً عما تنشره الصحف . وأفضى اليهم — وروايتنا هذه مستقاة من أحد الكبراء — أفضى اليهم دولته بالكثير ، ومنه أن الانجليز قد قدموا مطالب تتلخص فيما يلى : (١) اعادة المستشارين الاربعة الى وزارات المالية والاشغال والحقانية والمعارف أى الى ما كنا عليه قبل فبراير ١٩٢٢ (٢) تعيين ٤ من الانجليز فى مناصب مفتشين فى النيابة العمومية . اثنان منهم للوجه البحري واثنان للوجه القبلى . (٣) أن يكون قواد أورط الجيش المصرى من الانجليز ! !

نكتفى بهذا القدر . ولا نريد أن نقول اليوم شيئاً اكثر من إبداء هذا الرجاء وهو أن يكون قصد الانجليز من هذه الطلبات انما هو إحراج الوزارة — لا اكثر — وحملها على الاستقالة .

أما اذا كانوا جادين فى طلباتهم ... فالساعة خطيرة إذن ، ويجب على البلاد أن تقف كتلة واحدة فى وجه الانجليز !

على ماهر باشا

طافت الاشاعات برجال السياسة فى مصر فلم تترك واحداً منهم إلا ورشحته لرئاسة الوزارة القادمة .

واليوم جاء الدور على معالى على ماهر باشا .

ويزعم الراوى أن موظفاً كبيراً بدار المندوب السامي قد صرح له بأنه لولا موقف التشدد الذى وقفه صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وتمسكه باعادة دستور ١٩٢٣ فى الحال ... لكانت الوزارة الحاضرة قد استقالت مباشرة عقب عيد الجلوس أى بعد ٩ اكتوبر .

ويقول الراوى إن الانجليز مستعدون لان يشيروا بعودة دستور سنة ١٩٢٣ ... ولكن ... ليس فوراً كما يطلب دولة الرئيس الجليل . ثم يقول ان على ماهر باشا قد فوتح فعلا فى تأليف وزارة ، وأن معاليه قد اشترط أربعة أمور ..

(١) وضع حد نهائى لتدخل بعض كبار الموظفين (٢) أن يشترك معه فى وزارته كل من حافظ عفيفي باشا وعلى الشمسى باشا وبهى الدين بركات بك واللواء محمود عزمى باشا . (٣) أنه لا يقبل العمل مع أحد أعضاء الوزارة الحاضرة اللهم إلا حسن صبري بك . (٤) أن لا يعتبر قبوله لتشكيل الوزارة ارتباطاً بالعهد الحاضر ، فله أن يشير بوقف الدستور وحل البرلمان الحالى اذا رأى فى ذلك مصلحة للبلاد .

هذه هى الاشاعة الاخيرة ننشرها مصحوبة بابتسامة ... وغداً نرى ما يكون !

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



هل يريد الانجليز أن يساومونا فى حقوق البلاد ؟

العايز أهبل ...

بين صاحبي الجلالة ؟
ملك ايطاليا وملك انجلترا





تكلمت بعض الصحف في أوائل الاسبوع عن برقية خطيرة أرسلت من الاسكندرية الي صاحب مقام كبير فى ايطاليا ، وبرقية أخرى أرسلت الى صاحب مقام كبير فى انجلترا …

ونقول نحن إن صاحبي المقام الكبير هما صاحبا الجلالة ملك ايطاليا وملك انجلترا .

ويؤكدون فى بعض الدوائر الاجنبية المحلية أن جلالة عمانويل ملك ايطاليا قد اتصل بجلالة جورج الخامس ملك انجلترا ، وكان الاتصال بخصوص مسألة تشغل الاذهان الآن . . . وانه كان من جراء اتصال صاحبي الجلالة ، أن وردت تعليمات على الدوائر البريطانية الرسمية في مصر …

وكان أيضا من بين النتائج أن صاحب السمو الامير محمد على زار سعادة الكونت بليانو وزير ايطاليا المفوض فى مصر قبل ذهابه الى دار المندوب السامى لتناول الغداء على مائدة مستر بيترسون .

هذا وقد اتصل بنا ان مولانا صاحب الجلالة الملك فؤاد قد أرسل برقية رقيقة الى صديقه صاحب الجلالة الملك عمانويل يشكره فيها على استفساره يوميا عن صحته ، وعلى الرسالة الرقيقة التى أرسلها جلالته مع الدكتور فروجونى .

وسمعنا كذلك انه لا ينتظر أن يدور حديث رسمي ما من أية جهة أجنبية مع الحكومة الانجليزية فى شأن ما جد فى مصر من ظروف .

الشيخ المراغي يعود الى الأزهر ؟!

يقال إن صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ الطواهرى شيخ الجامع الازهر قد أصبح يرى أن لبدنه عليه حقا ، وأن صحته لا تسمح لفضيلته بالانهماك فى العمل الشاق الذى تستلزمه إدارة الازهر وفروعه العديدة … وأن حكاية الطلبة الازهريين الاخيرة والتجائهم الى دار المندوب ثم الجامعة الامريكية قد أحدثت فى صحة فضيلته أثراً سيئا .





ويقال إن ولاة الامور قد ينصحون لفضيلته بالراحة … وفي هذه الحالة ينتظر أن يعود الي الازهر الشريف شيخه السابق صاحب الفضيلة الاستاذ المراغى . وقد يتم هذا كله بأسرع مما يظن كثيرون .

باختصار …

طلب جناب مستر بيترسون المندوب السامي بالنيابة من مستر بيزلي المستشار القضائى بالنيابة ان يضع له تقريرا موجزا عن الفروق الموجودة بين دستور سنة ١٩٢٣ ودستور سنة ١٩٣٠ فيما يتعلق بحقوق السلطة التنفيذية .

***

وقد طلب مستر بيترسون كذلك من نائب المستشار المالى تقريرا ثانيا عن حق البرلمان فى اقتراح القوانين المالية وهو الحق الذي سحبه منه دستور ١٩٣٠

***

دعى صاحب المعالى كبير الامناء سعيد ذو الفقار باشا في الاسبوع الماضى لتناول الغداء على مائدة المندوب السامى بالنيابة . ولم تشر صحيفة ما الى هذا الخبر ! !

***

كنا نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى صورة برقية صادرة من قلم المخابرات بالجيش البريطاني فى مصر الى القدس وهي برقم ٣٦ وفحواها استدعاء ٣ اورط الى مصر … وقت الضرورة .

وقد اهتمت الدوائر الانجليزية — من سياسية وعسكرية — ودار تحقيق سرى فى كيف وصلت الى يدنا صورة هذه البرقية !

والمهم ان إحدى الاورط قد وصلت فعلا الى مصر بعد صدور عدد آخر ساعة وقد نشرت خبر وصولها زميلتنا كوكب الشرق الغراء .



(رئيس الوزراء) : قلت لك ان الجو السياسى بديع وصافى ومفيش فيه حاجه أبداً ؟
(المصرى افندي) : تعرف دولتك انت عامل زى مين دلوقت ؟ ... عامل زى اللى ياكل بصل ويتكرع فراخ ! !

المقامات الانجليزية تقترح استدعاء طبيب انجليزي..

عرف القراء أن الاطباء الذين تولوا العناية بحضرة صاحب الجلالة الملك هم صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا طبيب جلالته الخاص والاطباء ردسى وبارودي... ثم رأى حضراتهم أن يستعينوا بزميلين أحدهما إيطالى وهو الدكتور فروجونى ، والثاني ألمانى وهو الدكتور فون برجمن وهنا تبدى المقامات الانجليزية فى مصر أسفها لان المسئولين عن اختيار الاطباء الذين تشرفوا بعيادة جلالة الملك لم يفكروا حتى اليوم ولو من باب المجاملة ومراعاة لما بين مصر وانجلترا من علاقة أن يستدعوا طبيبا انجليزيا ، مع أن في انجلترا أطباء أخصاء عالميين لا تقل شهرتهم عن شهرة الاطباء الذين زاروا جلالة المليك .

واتصل خبر هـذا العتاب بالمسئولين فأجابوا بان الذى اختـار هؤلاء الاطباء هو صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا ، وأن ليس لهم أن يتدخلوا فى مسألة فنية دقيقة كهذه ، وأن المسألة التى نحن بصددها ليست مما تراعى فيها المجاملات السياسية وأنه لو اقتضى الامر استدعاء طبيب انجليزي فلن يتردد أحد فى استدعائه ، ولكن جلالة الملك تماثل للشفاء والحمد لله ولم يعد هناك موجب لاستدعاء طبيب آخر . هذا وقد أبدت المقامات الانجليزية استعدادها لان ترسل فى أي وقت أكبر أطباء لندن الاخصائيين في الامراض الباطنية على متن طيارة من طيارات سلاح الجو البريطانى لـكى يعود جلالة الملك .



ويقول الانجليز فى ذلك انهم إنما يريدون بابداء رغبتهم هذه أن يعبروا عن صـدق اهتمامهم بصحة صاحب الجلالة وتمنياتهم الاكيدة بسرعة شفائه لـكى يواصل عمله السلمى فى توطيد العلاقات الحسنة بين البلدين .



سوف يأتي يوم قريب، ولعله أقرب مما نظن، يوم يعرف فيه من لم يكن يعرف ان الوفد المصري يضع مصلحة مصر فوق كل اعتبار، وان الوفد لا يطلب الحكم بأي ثمن كما يقول المهرجون الذين يشرفون على تسويد صحف الحكومة

والحمد لله فقد عرف خصوم الوفد هذه الحقيقة وها هو أحـد الوزراء الحـاليين يقـول لبعض الزملاء انه لا يستطيع الا أن يعجب بالموقف المشرف الذى وقفه صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ،وانه — أى الوزير المذكور — يحني رأسه احتراما لهذا الموقف المجيد وان الثمن الذي عرض على الوفد المصرى فى مقابل سكوته على الاحداث السياسية التى جرى التفكير فيها... هذا الثمن لوانه كان عرض على أية هيئة أخرى لـما ترددت فى قبوله !!

وقال موظف كبير كثر الحديث فى شأنه هذه الايام. قال فى موقف الوفد المذكور:

— هذا موقف خالد!

فهل اتصل بسمع رئيس الوزراء ومن معه شيء من هذا الذى يقال؟!... وهل ينوى دولـته فى خطبته القادمة — ان كان له خطبة قادمة — ان يقتبس من أقوال زميله الوزير ومن أقوال الموظف الكبير.

صحة جلالة الملك

صرحت حضرة صاحبة السمو الاميرة حورية حمدى لبعض صاحبات السمو الاميرات ، بأن سموها زارت صاحب الجلالة الملك فرأت ان صحة جلالته قد تقدمت تقدما كبيراً عن ذى قبل، هذا ولو ان جلالته لا زال ضعيفا بسبب امتناعه مدة طويلة عن تناول الطعام والاكتفاء بالسوائل .

وبهذه المناسبة نذكر ما اتصل بنا وهوان حضرة صاحبة الجلالة الملكة كانت ولا تزال تشرف بنفسها على تنفيذ تعليمات الاطباء فى كل ما يتعلق بعلاج جلالة الملك والعناية به ، وان جلالتها كثيرا



ما أمضت شطرا كبيرا من الليل ساهرة الى جانب غرفة جلالة الملك الى ان شفى جلالته والحمد لله .



... الى المجمع اللغوى !

رئيس الوزراء

يا مجمع الانس يا أشجار بلا فاكهه
يادنيا عشتش إله النوم في أفلاكها
ياضحكه فى بلاد ما عادشي شيء يضحّكها
اصحوا من النوم وزكتوا عن مهاياكم
واستبدلوا الورده يوم واحد بأشواكها

***

« الازمه » دى كلمه عايزكم تشيلوها
من القاموس ... و « الغيوم فى الجو » تلغوها
وكمان « مطالب » و « تبليغات » تعدّوها
مالهاش وجود فى اللغه ، ولا فى قواميسها
ولا حتى فاتت على الناس يوم وشاغلوها !

***

ألفاظ أبيحه ودون خالص وبطّاله
ونا ما اعترفتش بالفاظ زى دى زباله
بالله اكنسوها بمقشه ، وهدّوا لى الحاله
آهى شغله أحسن لكم من مص صابعكم
والنش فى الطير ... ولاّ إيه يارجّاله !؟



اشاعة كاذبة

الوفد المصرى لم يتفق مع الأحرار الدستوريين ... !

لا يزال الحديث يدور بين الهيئات والمقامات التى لها شأن فى توجيه سياسة البلاد . ولم يتم الاتفاق على شىء بعد ، هذا وان يكن المعروف حتى الآن أن صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا قد جعل عودة دستور سنة ١٩٢٣ أساسا لكل اتفاق . ولكن هناك سماسرة لبعض الهيئات السياسية . وقد أخذوا على أنفسهم أن يروجوا لفكرة ما يسمونه تارة بالوزارة القومية ، وتارة بالوزارة الائتلافية . ومن هنا انتشرت في الايام الاخيرة إشاعة نروى تفاصيلها هنا من باب التسلية ...



يقول سماسرة السياسة المذكورون أن الاتفاق قد تم نهائيا بين الوفد المصرى وحزب الاحرار الدستوريين على تشكيل وزارة ائتلافية يكون فيها للوفد ٦ مقاعد وللدستوريين ٤ . على أن تكون رئاسة الوزارة ووزارة الداخليـة لدولة محمد محمود باشا ، ولصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئاسة مجلس النواب !! وفى حالة إجراء مفاوضات بين مصر وانجلترا لعقد معاهدة ، فان رئيس الوفد ورئيس الاحرار الدستوريين يشتركان فى تمثيل مصر فى هذه المفاوضات ؟ !



عاد سعادة عبود باشا الى انجلترا ، فهل سمعت عن سفره ؟ والظاهر أن سعادته سافر غاضبا ، وغضبه يرجع الى نتيجة عطاءات بناء قناطر أسيوط . وقد نعود فى عدد قادم الى تفصيل ما خفى .

وفى الاسبوع الماضي ، أبرقت الوزارة الى عبود باشا وطلبت منه أن يقوم بجولة فى « دوننج ستريت » يعرف منها بواطن الامور !! ولم تتلق الوزارة الرد على برقيتها المذكورة ! وعادت الوزارة فأرسلت برقية ثانية .. لم يكن نصيبها بخير من نصيب البرقية الاولى ! وقرر الوزراء فيما بينهم ان المأسوف عليه عبود باشا لا بد أن يكون قد أصيب بمكروه ، لانه لم يسبق له اهمال الرد على برقيات الوزارة خصوصا فى مثل هذه الظروف .

وجلس الوزراء يتحدثون بمحاسن عبود باشا ، ووقف ابراهيم فهمي باشا يشكر لهم حسن عواطفهم باسم أسرة « الفقيد » ! وأخيرا ، أرسلت الوزارة برقية الى المفوضية المصرية فى لندن تطلب منها البحث عما جرى لعبود باشا وافادتها



برجوع .. التلغراف ! وأرسلت المفوضية تقول ان عبود باشا فى صحة جيدة وان عنوانه هو :

Tilbury House, Betty France
Westminister, London S. W. 1.

وهنا رأى الوزراء أن ينيبوا زميلهم وزير المواصلات فى محادثة عبود باشا بالتليفون اللاسلكي .

وكانت الحادثة ، كما رواها وزير المواصلات لزملائه فيما بعد ...

— انت فين يا عبود ؟

— أنا هنا ...

وقال وزير المواصلات : طيب وليه مش واخد بالك من مصالح الوزارة ؟

وأجاب عبود باشا : لما الوزارة تاخد بالها من مصالحى ، أبقى أنا آخد بالي من مصالحها ! أنا مش باشتغل « اماتير » !

وانتهت المحادثة التليفونية ، وانتهت قصة الراوي الذى نقل لنا الحديث .

ويقول خصوم عبود باشا — وليس منهم الدكتور حافظ عفيفي باشا — يقولون إن سر غضب عبود باشا يرجع الي انه طالب الوزارة أثناء وجوده فى مصر بمبلغ وقدره خمسون ألف جنيه لتغطية نفقات الدعاية التي قام بها ... ولكن من يدهم أمر هذه النفقات قالوا له : هنلز ! . . . هذا مبلغ كبير ! وعبود باشا مثل الانجليز يكره المساومة و (الفصال) في الاسعار .

ولقد قال سعادته في معرض وتحدثوا بنعمة الله ، انه دفع ثلاثة آلاف جنيه الي جريدة الديلى ... (ودعك من باقى الاسم) لكى يوقف نشر مقالة جامدة ، كانت أوعزت بنشرها بعض المقامات السياسية الانجليزية .



الاعتمادات المالية

اتصل بنا هذا الخبر الخطير الذى ننشره على علاته وهو انه احدى الجهات قد اوعزت الى حسن صبرى بك وزير المالية بانه لا يوافق على اى اعتماد مالى كبير فى هذه الظروف الدقيقة الا بعد المداولة مع المستشار المالى !!



القديس حسن صبري بك !

(الوزراء) : الظاهر ان ربنا أراد أن يعاقبنا على البطر ! . . . كنا بنستجير منك ونقول انك معكتن علينا . . . ودحنا شفنا البرنس محمد على وبيترسون ! . . . يا ألف ندامه على ايامك الحلوه يا حسن بيه !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



برضه ... الى حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

وبرضه ... باجزخانة دلتار باب اللوق

فى الايام الاخيرة لم يسألكم أحد عن شيء وقلتم له ... « نعم » أبدا ! كل إجاباتكم على اسئلة الناس ، لا ، لا ، لا ... هل حدث كذا وكذا ؟ .. لا ! هل تحقق كيت وكيت ؟ .. لا .. لا ! هل فى الجو غيم ؟ .. لا ! هل الشمس طالعه ؟ .. لا ! هل الارض كروية ؟ .. لا ... ! ويبدو ان القط الذى تطلع الي الوابور المقبل من الناحية العكسية للنظارة المعظمة ، كان أقل تفاؤلا من دولتكم بالمستقبل لما اعتمد على الله وظل بين القضبان يفتل شاربيه باطمئنان حتى دهسه القطار ! .. أظنه الفرزدق الشاعر القديم هو الذي مدح زين العابدين بقصيدته التى يقول فيها « ماقال لاقط إلا فى تشهده » ، ولو علم الفرزدق أنه سيكون فى مصر فى آخر الزمان رئيس وزراء يقول « لا » باستمرار فى التشهد وفى سواه ، لراجع قانون العقوبات ، وقانون الصحافة ، ولوائح سجن قره ميدان ، قبل أن يمدح زين العابدين بهذا الاسلوب ... اننا على كل حال من المعجبين بدولتكم لهذا الثبات العجيب على صوت الصواعق ، لكنا مع ذلك نحذركم من مراسلى الصحف الخبثاء ، فقد يسألكم أحدهم غدا عن فوائد الاسبرين أو عن وجود الله ، ونخشى أن تغلبكم العادة ، فلا تحميكم يومئذ كل الطرق الدبلوماسية من غضب الله ...

***

جناب المحترم المستر جرافتى سميث

السكرتير الشرقى المساعد لدار المندوب السامى

بقسم رعاية الاطفال بالسيدة زينب

زف المقطم الى قرائه فى الاسبوع الماضى بشرى إنعام الله عليكم بمولود ذكر سعيد ، ونحن نهنئكم بهذا الضيف الجديد ، وبهذه القطعة من كبدكم لا تمشى علي الارض كسائر أكباد عباد الله ، وإنما تمشى علي الدمقس والحرير . وفي انتظار نصيبنا من الفتات ومن كعك السبوع ، نرجو من جنابكم أن تسمّوا المولود الجديد باسم مصرى صميم ولو « عبد الفتاح » أو « توحه » للاختصار ، لانه يولد أولا تحت سماء مصر ، وسيكون ٩٩ ٪ من دمه ولحم أكتافه من ماء النيل ، وقد يكون عزاً به فى المستقبل شيخا من شيوخ الاسلام الذين تستضيفهم في ليلة القدر المقبلة دار المندوب ، وستعده ابننا حتى يثبت العكس فيكمنا بطرف أنه بصفته حفيداً لجون بول ... وبمناسبة سوء التفاهم الذي بيننا وبينكم فى هذا العام نضرب عن إرسال هدايا لابننا الصغير ، ونؤجل ذلك لعيد ميلاده المقبل ، ربما تكون قد تحسنت الاحوال ، فنرسل لكم باسمه يومئذ مقطفا من بلح النحاس إن شاء الله ...

***

حضرة النائب المحترم ، مكسور الجناح ، عبد اللطيف حلمى غنام

بمستشفى قصر العينى — بطرف الباشتمورجى عم عبد الحميد

كتبتم الى المقطم يوم الاثنين الماضي مقالا سياسيا فى الحالة الحاضرة ، والمقال فى نفسه لا يستحق التعليق ، ولكن المضحك فى الموضوع انكم مهدتم له بالتألم من خوضكم فى السياسة حالة كونكم مكسور الجناح طريح الفراش بسبب الكسر الذي قلتم انه حدث لكم فى عظم ساقكم اليمنى من الاسفل على أثر اصطدامكم برصيف محطة طنطا فى أثناء نزولكم من القطار الذى غادر مصر فى الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء السابق ووصل طنطا في الساعة التاسعة ... والذي كان ينقصكم لكى تكون مصيبة القراء أتم وأوفى فى كل هذه التفاصيل ، أن تذكروا نمرة القطار ، وأجرة السفر فيه فى الدرجات الثلاث الى بنها وبركة السبع وقليوب ، وكم دفعتم للاعلان عن ساقكم المكسورة في المقطم بهذا الاسلوب ... وشفاكم الله ... والسلام !



انذار نهائي الى الحكومة البريطانية من الحكومة المصرية



أنا الموقع فيه أدناه   توقيع بخطى وامضاتى
قررت اني بعون الله   أنذر جنابكم بالآتى :—

نظراً لان التيمس قال   كلام بزعزع مراكزنا
بدل ما يكتب موضوع عال   ومن البلاوى ينقذنا

وحيث باترسون غرقنا   بستميت الف إشاعه
وتقله ضيّق اخلاقنا   كما ورد ف (آخر ساعه)

تأمر جنابكو بدون امهال   تقديم تراضيكو الكافية
وتنفذوا الطلبات فى الحال   أحسن ما تصبح بالعافيه...

لابد من قفل الجرنال   عشان ما يبقاش يتعدّى
وسحب باترسون ف الحال   وتنقلوه دغرى لجدّه

وتصدروا نشره طويله   إن الوزاره المصريه
مش رح تروح ولا بالتيله   وانها ثابته قويه

ان لم تجاب تلك الطلبات   ف ظرف يومين ع الاكثر
توحه ح يزعل قوى . ويبات   سوسو (يا سير جون) متأثر

امضاء (عبد الفتاح بحيي)









رأى بعض حضرات المحترمين من نواب البرلمان أن يثبتوا وجودهم ، فذهبوا الى دولة رئيس الوزراء ليسألوه عن مبلغ صحة هذه الاشاعات التى ترددها الصحف — المحترمة منها وغير المحترمة — على حد سواء ...

ودخل وفد النواب على رئيس الوزراء وكان موجودا معه صاحب السعادة القيسى باشا وزير الداخلية .

وبدأ خطيب الوفد حديثه بأنه اذا كانت هناك حكمة تقول . . . اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب . . . فان هناك حكمة أخرى تتحدث عن الشورى وان رأسين خير من رأس واحد ... ثم هناك المثل القديم ... (فى الصيف ضيعت اللبن) ، والنواب لا يريدون أن تضيع الوزارة اللبن ...

وقال القيسي باشا انه شخصيا يحترم جميع الحكم والامثال ، ويحترم الشيوخ والنواب أكثر مما يحترم الحكم والامثال ، وان احترامه هـذا يدعوه الى أن يؤكد لحضراتهم ان الجو فى غاية الصفاء ، وان ليس هناك شيء ما على الاطلاق ؟!

... وهنا دق جرس التليفون من أجل القيسى باشا ، وشغل سعادته بالحديث فى التليفون ...

وقال الاستاذ عبد الحميد سعيد ...

— يعنى يا دولة الباشا عايز تقول ان فيه دخان من غير نار ؟

وقال دولة الباشا ...

— لأ ... فيه نار !

— وتقدر تقول يا باشا ان الحالة مش خطيرة ؟

وقال دولة الباشا .. لأ .. بل خطيرة !

وعاد الاستاذ عبد الحميد سعيد يسأل ..

— ويعنى يا باشا عايز تقول انه ما حصلش كلام فى مسألة الاوصياء ؟

— لأ ... حصل كلام ! !

وهنا كان سعادة القيسى باشا قد انتهى من حديثه بالتليفون وسمع السؤال والجواب الاخيرين فأبدى دهشته مما قاله دولة رئيس الوزراء وقال ... ايه هو الكلام ده ؟

ثم انتهى الاتفاق والتراضى بين رئيس الوزراء ووزير الداخلية طرف أول ... ووفد النواب المحترمين طرف ثان على أن يظل هذا الحديث سراً مكتوما !

ولكننا ننشره لاننا لم نكن طرفا ثالثا فى هذا الاتفاق .

***

عاد دولة رئيس الوزراء مع زملائه من الاسكندرية الى القاهرة فى صالون خاص ، وقد تولى حراسة هذا الصالون أربعة من رجال البوليس السياسي المصريين ببذلاتهم الرسمية والبنادق على أكتافهم والمسدسات مدلاة على جوانبهم .

واشترك كذلك فى حراسة الوزراء اثنان من رجال البوليس السياسى الاجانب .

وكانت هذه « القوة » تحت رئاسة حضرة كمال الطرابلسي بك حكدار بوليس السكة الحديدية .

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول

الاستاذ محمد عفيفى شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون ٥٢٧٣٥

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى ان جناب المندوب السامى بالنيابة قد التمس الاذن للتشرف بمقابلة جلالة الملك ، وانه لا ينتظر اجابة هذا الملتمس لان الاطباء يودون الغاء المقابلات الآن .

ونشرت بعدنا صحف يومية هذا الخبر . وتبرعت صحف أخرى بتكذيبه .

ونعود اليوم ونؤكد صحة ما قلناه وهو ان مستر بيترسون يرى من واجب الاحترام والاخلاص لجلالة الملك ان يلتمس شرف المقابلة ، لكى يفضى للمليك ببعض ما يتعلق بنواحى الموقف الحاضر .

وتبدى دار المندوب السامى دهشتها وتقول انه ما دامت صحة جلالة الملك قد تقدمت والحمد لله فى سبيل الشفاء التام وما دام دولة رئيس الوزراء قد حظى بمقابلة الملك ، فليس هناك ما يفسر هذا الموقف العجيب الذى تقفه صحف الوزارة حيال المقابلة التى يلتمسها المندوب السامى بالنيابة ، خصوصا وان هناك مسائل قد يرى مستر بيترسون ان يرفعها بنفسه الى مسامع جلالة الملك لكى يستأنس فيها برأى جلالته وحكمته السامية .

بالنيابة عن جلالة الملك

هل يفتتح صاحب السمو الملكى الأمير فاروق البرلمان ؟!

منذ اسبوعين نشرت هذه المجلة خبرا يشير في جملته الي أن نصيب البرلمان الحاضر من اجتماع دورته البرلمانية المقبلة ضئيل جدا ، أو على الأكثر ليس هو بنصيب الاسد .. وقلنا انه اذا تقرر انعقاد الدورة البرلمانية على أبعد الفروض والاحتمالات فأن الدورة سوف تؤجل من شهر الى شهرين.

وفى الدستور مادة تقضى بافتتاح الدورة فى الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر — أى فى بحر شهرين — ولما كانت صحة جلالة الملك فى تقدم مستمر والحمد لله ، الا أن اطباء جلالته قد نصحوا بأن يظل جلالته فى راحة تامة مما قد يطول معه أمد دور النقاهة فى سبيل صيانة صحة المليك ، ولما كان ولاة الامور يقدرون اعمالهم دائما على أساس ان الامور سوف تسير فى طريقها العادى ، فانهم قد بدأوا منذ الآن يفكرون في من ينوب عن جلالة الملك فى افتتاح البرلمان ، لان دور النقاهة كما قدمنا قد يطول ، ولانه من غير المستحسن ان تتعرض صحة المليك الغالية وهو فى دور النقاهة الى مجهود كبير مثل المجهود الذى تستلزمه حفلة افتتاح البرلمان .





ولهذا تناول ولاة الشأن هذا الموضوع ، واقترح بعضهم أن يتولى صاحب السمو الملكي المحبوب الأمير فاروق افتتاح البرلمان نيابة عن جلالة والده .غير أن بعضهم أثار مشكلة فقهية وهى أن سمو الامير لم يبلغ بعد السن التى تقتضيها مثل هذه النيابة ولا يزال أصحاب الشأن يقلبون المسألة على جميع الوجوه.

اطلع القراء على كلمة نشرتها زميلة يومية مسائية تقول فيها ان بعض الناس أشاع ان دار المندوب السامى تغذى بعض الصحف بما يقدرها عليه الله من اشاعات حول الموقف السياسى الحاضر ..

وقد تولت الزميلة المسائية نيابة عن دار المندوب السامى نفى هذه الاشاعة من الألف الى الياء . وان دار المندوب السامى أشرف واسمى من أن تتورط فى هذا العمل ... بكثير !

وسر الحكاية ...

اجتمع مجلس الوزراء فى ساعة غابت فيها الطرق الدبلوماسية ، ثم قرر بكل حماس أرسال مذكرة شديدة اللهجة .. أيوه شديدة اللهجة ! الي دار المندوب السامى يحتج فيها أمام الاجيال القادمة على أن هذه الدار تغذى بعض الصحف باخبار لا أساس لها من الصحة على الاطلاق !

وقرأت دار المندوب المذكرة ثم أرسلت مذكرة الى الوزارة ترد فيها على الاحتجاج وتقول انها لا تعطى أخبارا لأحد من الصحفيين ، بل ان الوزراء هم الذين يذيعون أنفسهم هذه الاخبار في مجالسهم الخاصة ...

وأمام هذا الرد لم يسع الوزارة الا أن ترسل الى دار المندوب السامي خطاب شكر بليغ على مذكرتها الرقيقة والخفيفة الدم . . . . موت !

مذكرة باحالته الى المعاش

قدمت فعلا — شايف فعلا يعني إيه ؟ — مذكرة من وزير المعارف الى مجلس الوزراء في اجتماعه الماضى يطلب فيها إحالة عبد الفتاح صبري باشا وكيل الوزارة الى المعاش أو نقله الى وظيفة أخرى ومع هذا فلم يعارض أحد من الوزراء فى تقرير إحالته الى المعاش سوى وزير المالية حسن صبرى بك ...

واحتد حلمى عيسى باشا وزير المعارف .. واحتد حسن صبرى بك وزير المالية ، وأصبحا فى الحدة سواء .. وبعد أن تبادل الاثنان عبارات المجاملة فى هذه الحدة قال حلمي عيسى باشا لحسن صبري بك:



— إنت بتدافع عن عبد الفتاح صبرى بالشكل ده ليه؟.. هو كان أخوك!

ثم تقرر أخيرا إرجاء النظر فى هذه المذكرة الى جلسة مقبلة!





على الصفحة المواجهة يجد القارىء خبرا عن زواج سعادة حسن نشأت باشا .

وليس سعادة نشأت باشا هو الوزير المفوض الاعزب الوحيد ، فهناك زميلان آخران هما صاحب السعادة مراد سيد احمد باشا وزيرنا المفوض في بروكسل وصاحب العزة عبد الملك بك حمزه وزيرنا المفوض فى انقره .

وقد أشاع أولاد الحرام يوما أن مراد باشا خطب سيدة سويسرية وأن وزارة الخارجية قد عارضت فى هذا الزواج وأن سعادته لوّح بالاستقالة ... والذى نعرفه نحن أن سعادته قد عاهد نفسه على ألا يتزوج مطلقا رغم انه كان فى وقت من الأوقات مستشار الاتحاد النسائي الذى تنص قوانينه علي تشجيع الزواج وانتاج الاكباد التى تمشي علي الأرض !

أما عبد الملك بك حمزة فقد قيل إنه كان حضر إلى مصر خاصة للزواج ، ولكن بعد البحث والاستقصاء والتجارب ، أعلن وزيرنا المفوض أنه ليس فى مصر فتاة واحدة تستحق ان تنال منه شرف الزواج !.

ثم أخذ ذيله فى اسنانه وسافر إلى تركيا للبحث عن بنت الحلال ! ...

***

للوجيه هنري سكاكيني ويسمونه فى قصره (الكونت) ، لحضرته ابنة اسمها هنريت سكاكيني ..

ويحب الكونت هنرى كريمته هنريت حبا فاق حب المرحوم قيس للمبكى على شبابها ليلى من بنى عامر ... ومن ذلك أنه وضع في البنك باسمها خمسين ألف جنيه لتكون « دوطة » للسعيد الذى يتقدم لخطوبتها ...

اخبار صغيرة

كتبت كوكب السينما المعروفة مارى بل الى الوجيه عبدالله نجيب تخبره انها قررت — من غير مقاطعة — الحضور إلى مصر في الشتاء القادم خصيصا لتراه !

***

شوهدت الكونتس صعب والكونتس سكاكيني فى جروبى يوم الخميس الماضى ، وكانت الاثنتان تزغران إلى بعضهما البعض .. وكادت تتشابك النظرات في خناقة لولا أن الله سلم ! ...

***

ذهب سعادة قلينى باشا فهمي إلى البون مارشيه لشراء بدلة جاهزة . ولما قال له البائع ان ثمنها أربعة جنيهات ، قال سعادته أنه لم يشتر في حياته بدلة باكثر من ثلاثة جنيهات . .

***

تاهت الآنسة سميرة خلوصي بطلة فيلم الوردة البيضاء . وما زال البحث جاريا عنها ياعدوى ! ويخشى أهلها أن يكون قد خطفها بعض أولاد الذوات أو على الاقل أولاد الابه !

***

تقيم الآنسة زوزو عاصم يوم الاحد القادم حفلة كبرى فى سرى والدها بالزمالك . وقد دعت اليها ثلاثين فتاة من فتيات الذوات.. والحضور بالملابس العادية وهى الجزمة والفستان !

وحدث ان كانت حضرتها فى الاسكندرية ، وانتهزت الفرصة ونزلت إلي البحر تسبح فيه بجسمها الرشيق الشبيه بالسمك المايونيز !

وبعد دقائق هاج البحر وماج ، واشرفت على الغرق ست الحسن والجمال ، وارتفع الصوات على الشاطىء بكافة اللغات ، الحية منها والميتة !

وتقدم خواجه ابن حلال والقى بنفسه فى اليم — ياسلام على كلمة اليم دى ! — وانقذ مدموازيل هنريت ..

وتتحدث الدوائر السكاكينية — نسبه إلى سكاكيني — أن الوجيه هنري سكاكيني قد أعطي منقذ ابنته مائة جنيه . ويقال اليوم إن الخطوبة قد تعقد بين المنقذ طرف أول والمنقوذة هنريت طرف ثانى ... من قبيل الاستلطاف والاعتراف بالجميل !

***

تمت خطوبة الاستاذ احمد جلال قنصل مصر في هامبورج — وهو الآن فى مصر — الى الآنسة حفيدة ابراهيم أدهم باشا .

والاستعداد قائم على قدمين وساقين — مش قدم وساق بس — لاعداد حفلة زفاف شيك على قد المقام !

وسيستقل العروسان بعد الزفاف — مباشرة — القطار الى بور سعيد ومنها يبحران الى هامبورج لقضاء شهر العسل !

والعروس تمتلك ستمائة فدان وثلاثين ألف جنيه عقبالى وعقبالك ... انه شيء عجيب ! !

***



حسن نشأت باشا يتزوج من بارونة ألمانية ؟!



شاع فى شارع الحواياتي حيث تسكن صاحبة العصمة وزارة الخارجية أن صاحب السعادة حسن نشأت باشا سفيرنا الشيك فى برلين قد أرسل إلى الوزارة خطابا يستأذنها فى عقد زواجه على بارونة ألمانية بينها وبين الامبراطور غليوم طرف قرابة من بعيد لبعيد ! . . والمعروف عندنا أن دولة عبد الفتاح يحيي باشا ليس ولى أمر سعادة نشأت باشا ، كما أن دولته ليس مأذونا شرعيا ! ولكن وزيرنا المفوض يستأذن وزير الخارجية بحكم قانون زواج رجال السلك السياسى الذى صدر منذ سنتين والذي يوجب على سفرائنا أن يستأذنوا الحكومة قبل اكمال نصفهم الحلو !! . .

ولم يكن نشأت باشا طول عمره — يعنى من آناء شبابه الي أطراف شيخوخته — لم يكن محروما من نصفه الحلو المذكور لان سعادته كان متزوجا من كريمة المغفور له السيد باشا أبو علي ثم افترقا فى سلام .

انتهى خلاص إلصاق ورق الحائط المدهش الذى استورده سعادة المليونير السيد احمد مصطفى عمرو باشا من باريس للفيلا الجديدة التى بناها لنجله الصغير مختار عمرو - الذي لا يتجاوز الثامنة عشر من عمره - فى حديقة منزله بشارع القصر العيني .

ولقد كانت هذه الفيلا سلاملك صغير ، ولكن المليونير أعاد بناءه من جديد حتى أصبح الآن فيلا مفيش كده .

وكذلك وصل الاثاث الفاخر الذى استحضره محل بونترمولى ليوضع فى الفيلا الجديدة وقد تكلف الاثاث من غير مبالغة خمسة آلاف جنيه .

ولم يبق بعد ذلك سوى شفاء عمرو باشا الذى اعتلت صحته مرة ثانية بعد ان كان شفي من مرضه الاخير . ثم بعد ذلك تقام الافراح والليالى الملاح ويحتفل بعقد قران الشاب مختار على الآنسة كريمة سعادة حفنى الطرزى باشا .

***

قرر سعادة الغرابلى باشا إيفاد نجله احمد الغرابلى الي انجلترا لرفع رأس مصر عاليا فى عالم الشهادات ...

وقضى احمد الاسبوعين الاخيرين فى شراء ماثقل وزنه وخف ثمنه من الملابس ومعدات السفر . حتى يقول اصدقاؤه إنه اشتري عشرة بدل جديدة وثلاثين زوج جوارب و ٢٥ كرافتة وثلاث علب حلاوة طحينية من العال العال !

ويقال إن أحمد يسافر الآن علي حساب بابا الخاص ويمكث ثلاثة شهور كذلك حتى يحصل على شهادة Matriculation ثم بعد ذلك يحول على حساب وزارة المعارف ... بس لو قعدت الوزارة ٣ شهور !

***

ليس من طبعنا تجريح الكرامات ولهذا نذكر الحادث الآتى بلا تعليق وبدون ذكر أسماء ...

تحدثت دوائر الذوات عن اكتشاف مدير سابق لحادث فظيع وهو أن وحيدته أحبت سايس السيارة وتزوجته زواجا شرعيا صحيحا وعاشت معه أربعة شهور فى المنزل دون أن يعرف أهل البيت شيئا حتى ظهرت عليها أعراض الحمل ...

وقد حاول المدير السابق المذكور إعطاء السايس واسمه محمد فريد ابو المجد خمسمائة جنيه ثمنا لطلاق الفتاة فرفض وخرج من المنزل ومعه الفتاة !!

***

الاستاذ التابعي

اتصل بنا أنه لا يزال هناك بين باعة الصحف من ينادى على بعض المجلات مصحوبا باسم الاستاذ محمد التابعى

ويريد الاستاذ التابعي أن يعلن هنا انه منذ صدرت مجلة آخر ساعة ، لم تبق له علاقة بأية مجلة سواها .

قفز اسم الآنسة علوية حلمي فجأة الي أندية الذوات وبدون سابق إنذار !

وفى الاسبوع الماضى ذهبت الى محل الاكسلسيور للاطلاع على أحدث أنواع السندوتش .

ولوحظ أن علوية كانت ملتقى أنظار جميع الاجانب مع أنها لم تكن — ولا حياء فى الحق — أجمل الموجودات !

وأخيراً ظهر أنها مرتدية ثوبا من الحرير الاحمر والابيض والازرق وهى الالوان التي يتألف منها العلم الفرنسى !

ولما خرجت اصطف أمام باب الاكسلسيور عشرون شابا من رعايا دولة فرنسا — على صفين — ورفعوا قبعاتهم وانحنوا بينما كانت الآنسة علوية تمر بينهم وهي مسكوفة قوي يانيزه ماتفهميش ليه ؟!

***

رزق الوجيه على نور الدين ولداً أسماه (وحيد) على اسم العلامة السيد وحيد بك الأيوبى لان الطفل خرج إلى الدنيا يقول (واق .. واق) بدلا من واه واه !

وتصادف أن كان مولد الطفل يوم مولد كريمة ولى عهد إيطاليا . وكان حزب الفاشيست قد أعلن ان كل طفل يولد فى هذا اليوم يصرف له القماط والملابس مجانا !! . .

ولم يكذب الوجيه على نور الدين خبرا فقد ذهب إلي مركز الفاشيست فى القاهرة وتسلم القماط والملفات وخرج وهو يدعو لولي عهد إيطاليا بالرفاء والبنات !

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

في سوق الاشاعات التي حلت أخيرا محل الفيضان .. التقى أحد الصحفيين الكبار بوزير من وزراء هذا العهد ، وبالطبع كان على الزميل أن يسأل الوزير :

— كيف الاحوال يا اكسلانس ؟!

وكان الاكسلانس متوقعا هذا السؤال فبرم شواربه السعيدة واجاب :

— تصدق والا ما تصدقش ؟... رئيس الوزراء الآن يجاهد كما كان يجاهد سعد زغلول ودفاليرا وغاندى ...

وكانت النكتة تحتاج الى ايضاح من سعادة الوزير فقال :

— وهناك فرق .. فهؤلاء كانوا يجاهدون ووراءهم شعوب . اما دولة عبد الفتاح باشا فانه يجاهد وليس وراءه سوى العقلاء !

وبالرغم من وقار الصحفي الزميل فانه لم يسعه الا أن يضحك ويقول :

— يعني ليس وراءه أحد ؟

— لك حق !

ثم ابتسم الاكسلانس بحرارة وهو يطرد عن وجهه ذبابة من ذباب العناصر الرشيدة وقال :

— أؤكد لك أن هذا البلد سيقيم لرئيس الوزارة تمثالا يوما من الايام !

***

لوحظ أن الضباط الانجليز لم يظهروا في استقبال دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا عند عودته من الاسكندرية .. وعلى هذا لم يبطحوا أحدا ولم يخلعوا ذراعا ولا داعبت عصيهم رؤوس مخلوقات الله !

واتصل الخبر بوزير الداخلية فأمر باجراء تحقيق .. واعلنت وزارة الداخلية أن العدل سوف يأخذ مجراه .. وأجاب الضباط بأنهم تلقوا الأمر من سعادة رسل باشا الحكمدار .. واجاب رسل باشا بأنه تلقى الأمر من مستر بترسون نائب المندوب السامي !

والي ساعة كتابة هذه السطور لم تكن وزارة الداخلية قد استدعت بعد مستر بترسون للتحقيق !

***

أصدر السبعة ونص — زعيم زى الاحزاب — بيانا عن رأيهم في الموقف الحاضر دون ان يسألهم بالطبع أحد عن رأيهم فى الموقف !

ويقول سعادة حمد الباسل باشا إن البيان قد نال رضا بعض الجهات ، وإن موظفا كبيراً غير مسئول كلف سعادة الغرابلي باشا أن يشكر السبعة ونص بقصيدة من شعره البديع !

وقد تلقى السبعة ونص .. هذا الشكر باعداد قائمة باعضاء الوزارة التي سيؤلفونها .. ولما كان عددهم سبعة ونصف كما هو واضح وعدد أفراد الوزارة عشرة ، فالمنتظر أن يعلنوا في الصحف عن حاجتهم الي وزيرين ونصف وزير .. وأن يرفق كل طلب بطابعي بريد من فئة الخمسة مليمات !

***

أوشكت الاجازة التي أرغم على (تعاطيها) فؤاد حسيب بك سكرتير عام مجلس الوزراء أن تنتهي ... وبصرف النظر عن كون دولة عبد الفتاح يحيي باشا مشغول بمطاردة الاشاعات فى هذه الايام ، فان دولته قد أصر على أن عودة حسيب بك الى العمل معه من رابع المستحيلات !

ودارت مخابرات كثيرة بين الرئاسة وكافة الوزارات ، تفتش عن وظيفة تليق بكفاءة فؤاد بك وهمته المعهودتين . فرفضت الوزارات كلها ، كما رفض دولة رئيس الوزارة من قبل .. وكما رفض يحيي ابراهيم باشا رئيس الشيوخ أن يعين فؤاد بك سكرتيرا عاما للمجلس ..

وأصبح فؤاد بك حسيب وحده ... مشكلة تحتاج الى مهارة الطرق الدبلوماسية .. وعلى هذا تقرر احالة محمد متولي بك سكرتير مجلس النواب الى المعاش ، وتعيين الاستاذ فؤاد كمال بك مدير اللوازمات بوزارة المالية مكانه ... وتعيين فؤاد حسيب بك خلفا للاستاذ فؤاد كمال بك .

***

حدث ما يأتي في جنازة المغفور لها حرم المغفور له محمد داوود باشا :

تقدم دولة عبد الفتاح يحيي باشا لمصافحة الشريف عباس حليم .. ولكن الشريف لم ياخذ باله من يد دولة رئيس الوزراء !

وتقدم صليب سامى بك ليصافح صدقي باشا ... وادار له صدقي باشا ظهره !



حرية الصحافة !

(عبد العظيم باشا راشد) : تعرفوا ان حرية الصحافة ضرورية صحيح ! .. والا بالله كنا حنعرف منين الاخبار دي كلها مادام دولة الرئيس مش عايز يقول لنا حاجة ؟


له وبر كالفراء
يدفئ الجسم في الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت في هناء
بدوي الشيتي
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

حكومة اليونان تنفق ٦٠٠٠٠ جنيه علاوة على ...





ذكرنا فى عدد سابق من هذه المجلة (آخر ساعة) أن حكومة اليونان كانت اعتمدت مبلغ ثلاثين الف جنيه لنفقات استقبال صاحب الجلالة ملك مصر فى زيارته اليها ، وهى الزيارة التى أجلت مراعاة لصحة جلالة المليك .

ولكن جاءنا فى رسالة من أثينا أن جملة ما أنفقته فعلا حكومة اليونان والهيئات المختلفة في أثينا وقولة وطشيوز على معدات استقبال صاحب الجلالة الملك فؤاد قد بلغت حتى آخر سبتمبر الماضى ٦٠ الف جنيه ! ؟ وهذا علاوة على ما أنفقته الحكومة المصرية (أولا) فى دار المفوضية المصرية ، ومن ذلك تشييد مصعد كهربائي و (ثانيا) معدات المأدبة التى كان من المقرر أن يقيمها جلالة الملك فى مساء اليوم الرابع من زيارته تكريما لصاحب الفخامة رئيس جمهورية اليونان ، فان هذه المعدات كانت استوفيت تماما . وهذا كله بخلاف ما أنفقته الاوقاف الملكية الخصوصية فى قولة حيث صنعت كسوة من القطيفة الخضراء لضريحى المغفور لها والد ساكن الجنان محمد على الكبير ووالدته ، والضريحان موجودان على مسافة ثلث ساعة سيراً على الاقدام من المكان الذي نصب فيه تمثال المغفور له محمد على باشا وسيبقى التمثال المذكور مغطى الي أن تسمح صحة جلالة الملك فؤاد — أتم الله عليه نعمة العافية — بزيارة اليونان فى الخريف القادم وازاحة الستار بنفسه عن تمثال جده العظيم .

وهناك مصاريف أخرى انفقت على اصلاح وتوسيع أملاك الاوقاف الملكية فى قولة وبعض الطرق المؤدية اليها لكى تكون لائقة بالموكب الملكي عند زيارة جلالة المليك .

وكانت المفوضية المصرية في اثينا قد ارسلت الي ديوان كبير الامناء مجموعة صور فوتغرافيه لجميع الجهات والاماكن التى كان مقرراً فى برنامج الرحلة أن يتفضل بزيارتها جلالة الملك . وكذلك أرسلت المفوضية المصرية مجموعة صور فوتغرافية لجميع مشتملات الجناح الخاص الذى كان سيقيم فيه جلالة الملك فى دار رئيس الجمهورية أثناء مدة الزيارة الرسمية وهى ثلاثة أيام .

كان من المقرر ان تقدم جامعة اثينا الي حضرة صاحب الجلالة ملك مصر عند زيارته لها لقب دكتور شرف فى الآداب .

وكانت وزارة المعارف اليونانية قد طلبت من نظار مدارسها الابتدائية للبنين والبنات ان يلقنوا تلاميذها الهتاف بحياة جلالة ملك مصر وسمو الامير فاروق باللغة العربية ، وهذا يطابق ما ذكرناه فى عدد سابق .

***

تنشر جريدة الشعب منذ ايام سلسلة مقالات عنوانها باللغة العامية (الجو السياسى مفيش كده) ، والمقالات المذكورة مفروض فيها انها بقلم محرر جريدة الشعب التي لم تكن فى يوم من الايام أكثر غراء منها الآن ...

ولكن الحقيقة ان سلسلة مقالات مفيش كده المذكورة هي بقلم (زميلنا) الفاضل صاحب العزة وزير الزراعة على المنزلاوي بك ! وكل رجائنا ان لا يزل القلم فى يد سعادته يوما فيوقفه موقف التحقيق !

وعند محرر جريدة الشعب ضمير لم يستغرق فى النوم تماما بل لا يزال بين ... بين ...

ومن هنا تجرأ المحرر وقال وهو يتناول مقالة اخيرة من يد سعادة الوزير :

— الا يا سعادة البيه مش تشوف انه أحسن ننشر المقاله دى فى جريدة مقروءه زى المقطم مثلا ...

والقي الوزير نظرة على المحرر ، ... ورأي ضمير المحرر ان يغمض عينيه فى الحال ويستغرق فى نوم عميق !

***

صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا يحمل بين شدقيه لسانا طوله فى الايام العادية سبعة اشبار ! ... وفي الايام غير العادية ، سبعة أمتار ! !

ومنها هذه الايام ...

ويطيب لسعادته ان يقفل على خزانة

الذكريات القريبة بالضبط والمفتاح وان بجلس يتحدث عن الابراشى باشا وكيف يا ناس وبأى حق يا هوه يدخل فى اعمال الوزراء ؟ ... وانه هو — صدقي باشا — ما كان وحياتك عندى ليسمح بمثل هذا التدخل أو حتى لظل أنف الابراشي باشا ان يقع على باب مجلس الوزراء .

واتصل خبر هذا التشنيع بدولة عبد الفتاح يحيى باشا ، فأخرج رأسه من بين يديه لكي يروي القصة الآتية ...

قال الراوي ...

كان صدقى باشا يحب مراد سيد احمد باشا وزير المعارف السابق ويؤثره على معظم زملائه الوزراء . وحدث مرة أن كان مجلس الوزراء مجتمعا عندما دخل صاحب السعادة الابراشى باشا ...

وانتهى المجلس من أعماله ، وخرج الوزراء ...

وخرج مراد سيداحمد يقول لزملائه .. بأى حق يشهد الابراشى باشا جلسات مجلس الوزراء ؟

ولم تمض أيام حتى ترك مراد باشا كرسي وزارة المعارف لكي يجلس فى كرسي مفوضية مصر في بروكسل !!

جرى هذا وصدقى باشا متمتعا بكامل صحته وعافيته وقواه وكرامته كرئيس للوزارة !

وهنا تنتهى القصة ، ويعتمد عبدالفتاح يحيي باشا رأسه بين يديه من جديد ويقول ..

— قولوا لصدقى باشا لا تعايرني ولا أعايرك !!...

* * *

تساءل الناس عن سبب عودة صاحب السعادة على الشمسي باشا مبكراً ، والمعروف عن سعادته أنه لا يعود عادة من مصيفه الى مصر إلا فى أواخر نوفمبر .

والواقع ان سعادته استدعى ببرقية .. لم يرسلها الديوان الملكى ولا دار المندوب السامي ... ولكن الذى ارسلها هو صاحب السعادة حمد الباسل باشا .

ويقول (العارفون) فى هذا ان الباسل باشا كان قد تقدم الي بعض الجهات الرئيسية لكي يتحدث معها فى الموقف الحاضر ، وهنا اجرى « التمام » على اعضاء حزبه السبعة ونصف فوجدهم سبعة فقط ..

ومن هنا ارسل التلغراف المذكور الي الشمسي باشا يرجوه سرعة العودة الى مصر !!



نستطيع أن نقول من غير حاجة الى « حلفان » ان اسم صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا يتردد فى الأيام الاخيرة على كل فم .. حتي افواه الوزراء .. لامرة واحدة .. بل مائة مرة في اليوم !

هذا ويعلن دولة نسيم باشا لبعض اخصائه أنه يأسف كثيرا على أن منزله قد وضع تحت المراقبة .. وأن كل خطوة يخطوها يجب أن يصحبه فيها حشد من خلفاء ملمون ابى خاشه شرلوك هولمز .. وقد عرفت الوزارة خبر زيارة دولته لمستر بترسون لأن وراء سيارته ، سيارة أخري من البوليس السري وقد اوصلته الي محطة سيدى جابر ..

بل ان البوليس يراقب حديقة منزله في شارع الهرم .. ومنزله فى الحلمية ويدون رجاله اسماء الزوار والوافدين !

***

كانت صحة دولة محمد محمود باشا قد انحرفت منذ اسبوعين ، ولما كان سعادة حسن صبرى بك هو السمن والاحرار الدستوريون هم العسل فى هذه الأيام حتى قيل إنه يكتب أحيانا المقالة الافتتاحية فى جريدة السياسة ، فقد اسرع سعادته وارسل الى دولة محمد محمود باشا البرقية التالية :

(لولا اضطرارى للبقاء هنا لحضرت لعيادة دولتكم)

والامضاء « محبكم العزيز » .. حسن صبري وزير المالية !

وأبلغ ابن حلال نص البرقية الى دولة رئيس الوزارة فقال دولته :

— طيب هس .. ماتقولش الحكاية دى للوزراء ؟

— ليه ؟!

— أحسن يكتبوا كلهم تلغرافات كمان لمصطفى النحاس لانه ايضا كان عيان !

***

ابلغ حسن صبرى بك وزير المالية دولة رئيس الوزارة أن سعادته مسافر الى البحر الأحمر .. فى رحلة طويلة لان الاسفار فيها خمس فوائد !

واحتد دولة رئيس الوزارة وقال ان البحر الأحمر ليس مهما فى هذا الوقت .. وان السفر فى هذه الظروف ليس فيه نصف فائدة من فوائده الخمس .. وان الوطن يتطلب من الوزراء عدم السفر !

وقال حسن بك :

— لماذا تريد أن أبقي !!

— لأن الموقف حرج ..

— وهل تستشيروننى فى شيء حتي ابقى معكم .. سلام عليكم !

وأخذ حسن بك بعضه وخرج .. وبقي دولة رئيس الوزارة يقول انه يقاسي فى هذه الأيام اضعاف اضعاف ما كان يقاسيه عظماء الرجال المذكورين فى كتب التاريخ !

***

يحب سعادة نجيب الغرابلى باشا أن يكون الأول فى كل شيء ... وتلك طبيعة لا يقدرها سوي الناس العظام الذين تسمع عنهم فى الكتب والمجلات !

كان سعادته أول من انشق على الوفد من زملائه السبعة ونصف .. وأول من انشق على هؤلاء السبعة ونصف من أولئك الزملاء . وأول شاعر قال فى شعره : وما رغبتنا يا امام الرغائب !

وقد لوحظ أن سعادته كان برضه أول من حضر حفلة حزب الشعب في ناديه بالاسكندرية من الوزراء ... بينما جلس بعض الشبان يتحدثون عن مواقف سعادته الوفدية السابقة ... ويتناشدون أشعاره المؤثرة التى كانت تعصر حبات القلوب ولا فخر !

***

عهدت مصلحة الصناعة والتجارة بتوزيع طرابيش مشروع القرش في الاسكندرية الى أجني ينطق الحاء خاء .. وهو مشروع كما تعرف مصرى من قروش المصريين !

وغضب تجار الطرابيش الوطنيين من هذا الفصل الذى لا يهضمه ذوق ولا تقبله كرامة . وجمعوا جموعهم وانتدبوا وفداً لمقابلة وزير المالية ، حتي يقول له ان الذوق السليم في خطر .. وان سعادته سيد العارفين!

وقال سعادة الوزير لاعضاء الوفد :

— حاضر .. من عيني دى . ومن عيني دي !

وأخيراً ظهر أن سعادة الوزير قد أحال هذا الموضوع . تعرف لمين ؟ الى مصطفى الصادق بك مدير مصلحة الصناعة والتجارة التى أعطت هذا الامتياز للاجنبي المذكور !

وكأننا يابدر لارحنا ولا جينا !

***

كان الاستاذ عبد المعطى خيال ، مديراً لمكتب دولة رئيس الوزراء بالانتداب لانه أستاذ فى كلية الحقوق ، واسمه كما ترى غير

منسجم مع أسماء مديرى مكاتب الوزراء .. وكان مفهوما أنه سوف يعين فى منصبه الاول وخاصة بعد أن ظفر برضاء رئيس الوزارة وعطف الاستاذ عبد الرحمن فكرى بك سكرتير مجلس الوزراء العام ..

وجلس الاستاذ خيال يقول :

— أنا اللى رفضت قبول المنصب ..

— ليه بأه !

— لانى عارف أن الوزارة مش قاعده .. وازاى أرضى أتعين النهارده .. وأطير بكره !

— وإيش عرفك يا أستاذ ؟

— إزاى ما أعرفش ؟ أنا يا أخى كنت مدير مكتب رئيس الوزارة وعارف الحكاية من أولها لآخرها !

***

سافر الغازى توفيق رفعت باشا رئيس الوفد البرلمانى الى تركيا لحضور المؤتمر البرلمانى ثم عاد.

ويقول البعض إن الغازى توفيق باشا لم يكد يصل الى تركيا حتى أعلن مع سبق الاصرار والترصد أنه لابد أن يقابل فخامة الغازى مصطفى كمال ..

وليه لأ ؟ ده غازى .. وده غازى وايه الفرق بين الاثنين !

وعنها وقدم معاليه طلبا الى ديوان الغازى يطلب فيه الاذن بالمقابلة ، وقد وعد أن يقول في حضرة الغازى قصيدة من الشعر لا تزيد بس على ثلاثمائة بيت !

غير أن هذا الطلب قد اعترضته صعوبات فابلغ معالى الباشا أن هذه المقابلة مستحيلة .. لان الغازى سوف يسافر الى إحدى الضواحى

وفعلا سافر الغازى مصطفى كمال فى اليوم التالي ..

ويقول بعض الظرفاء أن السر فى عدم وقوع هذه المقابلة ... يرجع الى أن غازى تركيا ... لم يستطع أن يظهر الى جانب غازينا المغوار !

***

كان سعادة على جمال الدين باشا وزيراً.. ولم يذق لذة الوزارة وأبهة المنصب إلا فى وزارة صدقى باشا .. على عهده « السعيد » ألف رحمة ونور !

وعين سعادة جمال الدين باشا مديراً لادارة حزب الشعب بعد أن خرج من الوزارة ، وكان المنتظر من رجل كسعادته أن يرد هذا الدين الى صدقى باشا بفائدة معقولة .. أو من غير فائدة على الاطلاق !

غير أنه ..

دخل سعادته منذ أيام نادى حزب الشعب بالاسكندرية ، فرأى صورة صدقى باشا معلقة على الجدار وتشير بأصبعها إلى شارع الكورنيش !

وغضب سعادته وغضبت معه العناصر الرشيدة التى يضمها حزب الشعب بين جوانحه . وأمر بأن ترفع هذه الصورة وأن توضع مكانها صورة دولة الرجل الطيب رئيس الحزب ورئيس الوزارة وعدو الاشاعات .

أشهر الخناقات السياسية

عطوفة رئيس النظار... قليل الأدب!!

كثيرا ما تقع فى الاجتماعات السياسية وبين رجال السياسة مشادات تنتهى الى معارك يشتد فيها اللفظ وتستعمل فيها الكراسى ...

والغالب ان اخبار هذه «المعارك» تكتم عن الجمهور ، وتذهب تفاصيلها «فطيسا» فى ذمة الحقيقة والتاريخ!

ولقد وقعت مثلا منذ اسابيع قليلة حادثة فى اجتماع حزبي — من احزاب الحكومة — اعتدى فيها أحد كبار رجال الحكومة «بالشلوت» على محترم من انصار الوزارة ... ولسنا فى حل من ذكر التفاصيل ، والاجرنا على انفسنا مانكره ومالا يرضى به القراء!

ورأينا بهذه المناسبة ان نذكر هنا طرفا من هذه المعارك ...

***

لعل أشهر خناقة سياسية حتى الآن هي التى وقعت فى جلسة مجلس شوري النواب — لا القوانين — المنعقدة في يوم الخميس ٢٧ مارس سنة ١٨٧٩

حضر يومها الجلسة عطوفتلو افندم رياض باشا رئيس النظار يحمل مرسوما من ولى النعم الخديوى اسماعيل بفض المجلس.

ورفض المجلس ان ينفض. وانهال رياض باشا على المجلس بالشتائم والسباب ، وهنا وقف النائب عبد الشهيد بطرس وصاح قائلا :

— انا اعتبر ما قاله رئيس النظار وقاحة والمجلس لا يقبل هذه الوقاحة بل يردها عليه ...

وصاح كذلك النائب المويلحى بك فى وجه رياض باشا ...

— أيوه. انت قليل الادب!

***

ووقف مرة زعيمنا الخالد الذكر المغفور له سعد باشا فى الجمعية التشريعية ينتقد الحكومة في سياستها المالية ...

وكان المرحوم الشيخ عبد الرحيم الدمرداش باشا يقوم فى الجمعية التشريعية بنفس المهمة التى يقوم بها فى مجلس النواب الحاضر الاستاذ السعيد حبيب... وهى مهمة المقاطعة والتهويش والتشويش ...

وقاطع الدمرداش باشا سعد باشا مرة ومرتين وثلاثة ...

واخيرا التفت اليه سعد باشا رحمه الله وقال :

— ياسيدنا الشيخ! مالك ولهذه المسائل التى تتكلم فيها ... إحنا هنا مش فى قرافة الامام!

***

وفي الجمعية التشريعية ايضا حدث مرة ان كان المرحوم عبد اللطيف بك المكباتى ينتقد الحكومة فى أمر ما. وكان فى انتقاده شديداً! ...

وغضب المغفور له حسين رشدى باشا رئيس النظار وقتئذ وقال :

— دى وقاحة ...

وهنا التفت اليه المكباتي بك وقال :

— ان الذى يرميني بالوقاحة لابد وان يكون اكثر وقاحة مني...

وتهيج المرحوم حسين رشدى باشا واسرع الي الخروج لكى ينادى البوليس ويأمره بالقبض على المكباتى بك!...

ولكن الوزراء والمرحوم مظلوم باشا رئيس الجمعية لحقوا به ومازالوا به حتى هدأت ثائرته.

***

والظاهر أن المرحوم المكباتى بك كان كثير المشاجرات ، فقد حدث أن وقف المرحوم محمود ابو النصر بك في لجنة الدستور وطلب تصحيح عبارة وردت علي لسانه في محضر الجلسة السابقة.

وعارض فى هذا المكباتى بك. ودارت بين الاثنين المناقشة الآتية :

المكباتى بك : أنا أعارض وأكرر معارضتى .

أبو النصر بك : هذا تحكم وتعنت .

— هذا حق الهيئة . أكرر معارضتى وأطلب إعادة الكلمة !

— هذه جرأة .

— جرأة ؟

— نعم جرأة كبري .

— إوزن كلامك وبلاش قلة ذوق يا ابو النصر بك ؟

— قلة ذوق ؟

— أيوه وقلة أدب كمان .

— يامعالى الرئيس . انت رأيت ما كان من المكباتى بك وسمعت منه شتمى كما شتم كثيراً غيرى .. وانت يامكباتى بك ان احترامى للهيئة يأبى على أن أقابل الشتم بمثله وأؤكد لك أنه لو كنا فى غير هذا المكان لما قابلتك الا بالصفع .

المكباتى بك : الصفع ؟

أبو النصر : نعم كنت أصفعك صفعا ؟

مكباتى بك : تصفعنى !! أنا الذي أصفعك .

ثم ترك المكباتى بك كرسيه وقام يعدو مهرولا نحو الاستاذ أبى النصر . ولما اقترب منه مد يده الى كرسي بجانبه ليضربه به ولكنه لم يكد يمسك بالكرسى حتى أدركه الاستاذ أبو النصر ! وتماسك الاثنان وتوسط بينهما فضيلة الشيخ عبد العزيز البشرى سكرتير لجنة الدستور . ولكن المكباتي أخذ يشتم أبا النصر بك ويقول :

— يا أزهري ... يادون !

وغضب فضيلة الشيخ البشرى وصاح :

— انت بتشتم كل أزهرى وأنا أزهرى فكأنك تشتمني أيضا مع أني أتوسط بينكما !

ثم تركهما وعاد الى مقعده !

وقد أصلح رشدى باشا فى اليوم التالى بين الطرفين !

***

وقد حدث فى مجلس نواب الائتلاف أن هجم الاستاذ عبد الحميد سعيد يريد أن يعتدى على الوزراء وعلى رأسهم الاستاذ الكبير مكرم عبيد . ويومها أسرع سعادة خشبة باشا واحتمي وراء مقاعد الوزراء وهو يقول :

— هو ّه احنا فينا هنا من ضرب ؟ !

***

وحدثت خناقة أخرى فى مجلس النواب الحالى بين الشيخ ابرهيم بك هلالى والاستاذ عبد الحميد سعيد والاستاذ السعيد حبيب والنائب ابراهيم زكي والاستاذ فهمي القيعي وقد تبادل فيها الاربعة ماتبادلوا مما سننشره بعد انتهاء دورة سنة ١٩٣٦ التى حدثنا عنها معالى حلمى عيسى باشا فى خطابه اياه !



العقاد . ابو الفتح . فكرى اباظه ... والتابعى

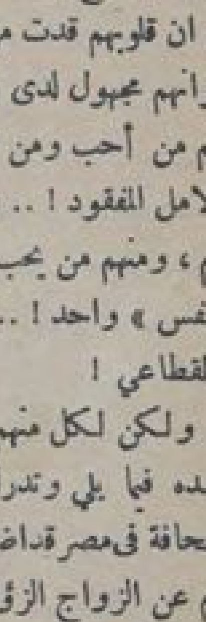
يتحدثون الينا في سبب اضرابهم عن الزواج !

الصحفيون المتزوجون أقلية . والاغلبية حتى اليوم هى للصحفيين « العزاب » الذين لم يتزوجوا ابدا ... أو تزوجوا مرة ثم طلقوا أو ترملوا ولم يفكروا بعدها فى اكمال دينهم من جديد .

ولا يرجع سبب اضرابهم عن الزواج الى ان قلوبهم قدت من حجر ، أو الى ان عنوانهم مجهول لدى « كيوبيد » ، لان منهم من أحب ومن تغنى بالهوى والشباب والامل المفقود ! .. وبينهم من يحب فى كل يوم ، ومنهم من يحب ثلاثة أو اربعة فى « نفس » واحد ! .. ويبكى حبيباته بالجملة وبالقطاعي !

ولكن لكل منهم سببا خاصا سوف تجده فيما يلي وتدرك منه لماذا اساتذة الصحافة فى مصر قد اضربوا اليوم الاضراب التام عن الزواج الزؤام !

***



ولقد رأيت من واجبي ــ وأنا رجل متزوج ومن أنصار الزواج .. ولاحظ هنا ان زوجتي الفاضلة من المدمنات على قراءة مجلة آخر ساعة ــ رأيت من واجبي أن اسأل زملائى الكبار عن سبب امتناعهم عن الزواج وان اجادلهم بالتي هى أحسن لعلى أفوز بزوج منهم لشقيقة زوجتي التى تتوعدنى دائما بحساب الله وتؤكد ان فى رأس قائمة ذنوبى في اليوم الآخر ... أننى لم أجد لشقيقتها زوجا حتى اليوم !

***

وأردت ان ابدأ بأمير الشعراء الاستاذ عباس العقاد . ولكن مواعيد الاستاذ لا تتفق مع مواعيد رجل متزوج مثلى . فالاستاذ لا يغادر داره الا في المساء لكى يذهب الي مكتبه في جريدة الجهاد . والمساء هو دائما الوقت الذى تجلس فيه زوجتى الى النافذة ترقب الطريق ... وفى فمها احاديث من الزجر والنصح والزراية والاستخفاف ... وفى متناول يدها شبشب له كعب قابل للتجديد لانه لا يكل ولا يمل ولا يدوب !! ..

وتناولت سماعة التليفون وعرضت على الاستاذ العقاد ظروفى هذه ، ورضى حضرته ان أوجه اسئلتى اليه بالتليفون .

ودار الحديث . وسألته لماذا لم تتزوج حتى اليوم وقد جاوزت سن الاربعين ؟

وسكت الاستاذ لحظة ثم قال إن سبب احجامه عن الزواج يرجع الى الحالة السياسية التى لازمت مصر منذ سنوات والى تعرضه فى كل وقت لان يصاب بامور قد لا يحتملها الرجل المتزوج !

وقال الاستاذ ... (ثم ان الزواج يحد من حريتى كرجل يشتغل بالكتابة والتأليف . فأنا مثلا أقضى ساعات كثيرة من النهار بين القراءة والتأليف ، بينما هناك واجبات كثيرة على الزوج ، ومن كان فى مثل حالتي لا يستطيع أداء هذه الواجبات)

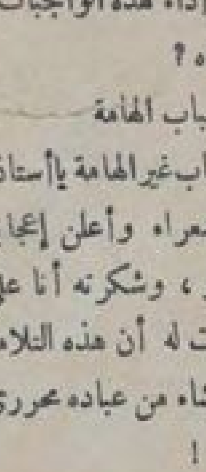
قلت ... بس كده ؟

ــ هذه هي الاسباب الهامة

ــ وما هى الاسباب غير الهامة يا أستاذ ؟

وتفضل أمير الشعراء وأعلن إعجابه بتلامتى المعدومة النظير ، وشكرته أنا علي حسن ظنه بي وأكدت له أن هذه التلامة هبة من الله يهبها لمن يشاء من عباده محررى مجلة آخر ساعة الغراء !

وأجاب الأستاذ على سؤالى فقال إن الاسباب غير الهامة ترجع الى أن اختيار الزوجة أمر شاق ، فعلى الراغب فى الزواج أن يبحث عن « نوع » الزوجة التى



يريدها، ومن أى طبقة تكون ، ومن أية طائفة ، وهل تكون من بنات المدن أو من بنات الريف ..

قلت : ولما كنت شابا يا أستاذ ، هل كانت لديك موانع منشؤها الحالة السياسية ؟

أجاب : قبل قيام الحالة السياسية التي تذكرها ، كانت سني لاتسمح لي بالزواج. ثم أصبت بمرض جعلني ألهو به عن فكرة الزواج ، ولما شفيت منه وجدت في السياسة وفي التأليف ما شغلني عن الزواج .

***

وطلبت جريدة الاهرام وكان في نيتي أن ابدأ فأوجه سؤالي الى رئيس تحريرها الفاضل الاستاذ أنطون بك الجميل، ولكن عامل التليفون — جريا على العادة — أحالني على سكرتير التحرير صديقي الصحفي الكبير الاستاذ محمود أبو الفتح الذي يعتبر في مصر « أستاذاً » بحق وحقيق في استقصاء الاخبار .

وألقيت السؤال علي الاستاذ كما يلقي المرء طوبة على عابر سبيل ! . . شايف التشبيه ؟ !

وتمهل صديقنا في الرد ، وأدركت أنا أن الاستاذ مشغول بتركيز « المونوكل » واستكمال عوامل الأبهة قبل أن يجيب على سؤالي الخطير !

وقال الاستاذ .. انني أعمل في جريدة صباحية . ومعنى هذا أن عملي هو بالليل . والعمل الليلي والزواج لا يتفقان . وأنا أعتقد أن الزوج يجب أن يكرس أكبر وقت ممكن لزوجته . . . ونحن معشر الصحفيين الذين تحت السلاح ...

— بعيد الشر يا أستاذ ...

— أقصد الذين يشتغلون بالصحافة من صباحة ربنا الي الساعة الثانية أو الثالثة بعد منتصف الليل ، فهؤلاء لا يصلحون للزواج ...

— يعني مش ناوي تتزوج أبداً ؟

وأجاب الاستاذ : ... لأ . واليوم الذى أفكر فيه في الزواج يكون اليوم الذى أقرر فيه أن أعتزل الصحافة ... أو على الأصح الصحافة الليلية .

— بنسوار يا أستاذ . . .

— بنسوار يا أخ !

***

وحادثت زميلي العزيز الاستاذ فكري أباظة وسألته عن صحة الخبر الذى نشرته إحدي الصحف وقالت فيه إنه قد اعتزم الزواج ؟

وأجاب الاستاذ : — لامش صحيح.. ولا أساس له من الصحة على الاطلاق ، ولم أكن في يوم من الايام أعزب مما أنا الآن !

قلت : ولكن الحكومة لم تكذب الخبر ببلاغ رسمي حتى الآن ؟

— عجيبه ! كيف لم تكذبه ؟ مع أنه خبر مثير للخواطر ومكدر للسلم العام . . أو على الاقل لسلمى العام أنا !

— طيب ، وما سبب اضرابك عن الزواج حتى الآن ؟

— السبب هو أنى تعودت منذ ١٧ سنة الي الآن علي الحياة « البوهيمية » يعني الحرية المطلقة — وحياتي هذه جعلتني لا أفكر في الزواج ... ثم هناك تحقيقات النيابة ، وأنا كما تعرف بين المرشحين اليوم لسجن قره ميدان ... وهذا كله يجعلني لا أفكر في الزواج .

— وهل تتزوج اذا سادت حرية الصحافة في مصر ؟

— والله أتجوز ...

— طيب بوس لنا الست !

— الست مين ؟

— الجاسوسة الحسناء ...

— إخرس ! . . دى آنسة يا واد . .

— لامؤاخذة ... غلطة مطبعية يا أستاذ!

***

وبعدها ...

— آلو ... الاستاذ التابعي موجود ؟

— مين عايزه ؟

— أنا المندوب ...

وانفجر الاستاذ في سماعة التليفون...

— انتفين يا ... (رجونا عمال المطبعة في عدم جمع العبارات المذكورة !) ... فين الاصول ؟ وبقية الاخبار .. مقطوع منك شهر !

وسألت الاستاذ ...

— طيب لماذا لم تتزوج حتي اليوم ؟

وقال زميلنا الاستاذ التابعي ...

— لما كنت في سن الزواج ، لم أجد التى ترضى بي زوجا ...

— طيب والآن ...

— ... والآن أخشى ان تزوجت أن يقال عني ... بعد ماشاب ودّوه الكتاب !

قلت له وأنا أستغفر الله عن نفاق . . .

— العفو يا أستاذ ؟ شاب ايه وكلام ايه اللى بتقوله ، وانت لسه في عز شباب الشباب ...

وضمنت عدم قطع شهر من مرتبي .

وقال الاستاذ ...

— ولا تنس أيضا أننى عايش على كف عفريت ... يوم في لوكاندة وندسور بلاس ويوم في قره ميدان كازيو أوتيل ، ولا أظن مصلحة السجون توافق على تخصيص جناح خاص لى ولمدام تابعى .. أروفوار بأه ، أحسن أعصابي تعبانه دلوقت !

— ان شا الله دايما ...

وهنا رمى الاستاذ بسماعة التليفون في وجهي لان بيني وبينه — كما لايعرف القراء — مفيش تكليف !

الناس مقامات ..!!

محمد طاهر باشا

كثر حديث الصحف — بمناسبة الظروف السياسية الحاضرة — عن حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا ابن شقيقة صاحب الجلالة الملك .

وقد أتيح لكاتب هذه السطور ان يصحب سعادته مرة فى بعض اسفاره ، فلا تقسى ما شاهدته من شدة تقواه وتمسكه باوامر الدين الحنيف .

حدث مرة وكنا جالسين فى بهو فندق الماجستيك فى باريس ، ان اخرج سعادته ساعته ونظر فيها ثم التفت الينا وقال :

— عن أذنكم ..

قلنا ... ألى اين ؟

وقال سعادته ... الى الصلاة فقد أزفت صلاة المغرب !

قلنا ... هنا فى باريس يا باشا ؟

وابتسم طاهر باشا وقال : إننى اصلي فى كل مكان ... والمؤمن مؤمن ولو كان فى مونمارتر !

قلنا : وكيف تعرف « القبله » ؟

قال : معي بوصله احملها دائماً لهذا الغرض .

***

وكان صاحب السعادة محمد طاهر باشا متزوجا من إحدى صاحبات السمو السلطانى كريمات المغفور له السلطان حسين ، ثم انفصلا ، ولم يرزق سعادته ذرية من هذا الزواج .

ومضت سنوات دون ان يفكر سعادته فى الزواج مرة ثانية ، ولكن يقال الآن ان طاهر باشا قد يخطب اميرة تركية من حفيدات سلاطين آل عثمان .

مذكرات مؤرخ

اسرة عبد الرازق

مؤسس هذه الأسرة هو المرحوم محمد افندي عبد الرازق قاضي قضاة البهنسا . ولهذا السبب يطلق شيوخ الصعيد على اسرة عبد الرازق اسم (اسرة القاضي) حتى اليوم .

واشتهرت الأسرة وامتد نفوذها فى الصعيد على عهد المرحوم حسن باشا عبد الرازق الكبير حفيد القاضى .

وعميد الاسرة الحالى هو صاحب السعادة محمود عبد الرازق باشا وكيل حزب الاحرار الدستوريين .

وكان المغفور له والد محمود باشا قد ترك له هو وأشقاؤه ١٨٠٠ فدان من أجود اطيان مديرية المنيا ، ولكنهم نموا هذه الثروة وزادوا فيها .

ومركز الاسرة « الريق » فى أبي جرج .

ومركزها في القاهرة سرايهم القديمة الكائنة فى شارع جامع عابدين . ويقيم فيها جميع الاشقاء ، ويجلسون جميعهم حول مائدة واحدة .

وبين اسرة عبد الرازق واسرة القيسى — وعميدها صاحب السعادة القيسى باشا وزير الداخلية — بين الاسرتين نزاع طويل وقديم تتحدث عنه باسهاب كتب التاريخ فى الصعيد !

وأبرز صفات أسرة عبد الرازق هى : العصبية والاتحاد والكرم . . . وحب الانتقام والعياذ بالله !

وسعادته يملك نحو الفى فدان ، عدا نصيبه فى الاوقاف الملكية . وله قصر يبعد قليلا عن سراي القبة ، وتحيط بالقصر حديقة غناء تبلغ مساحتها ستة افدنة .

الصلاة فى لندن

وبمناسبة أداء فروض الصلاة فى الخارج ، حدثنا ثقة ان صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا يؤدي فروض الصلاة دائما في اوقاتها اينما كان وفى أي الظروف .

ولقد سافر دولته على رأس الوفد الرسمى الذى باشر المفاوضات فى لندن فى ربيع عام ١٩٣٠ ، فكان اول ماعمله دولته ساعة وصوله الى فندق هايد بارك في لندن ان طلب من الاستاذ راغب مدير مكتب وزير الاشغال وقتئذ والذي كان منتدبا لمرافقة الوفد ... طلب منه أن يشترى فى الحال بوصلة وأن يكتشف له (اتجاه) القبلة حتى يؤدى دولته صلاة المغرب فى موعدها

نسيم باشا

أذاعت الصحف منذ شهور قليلة خبر الوقفية التى أوقف فيها دولة توفيق نسيم باشا كل ثروته على بناء مستشفي وبعض الاعمال الخيرية .

والذى نعرفه نحن أن دولة توفيق نسيم باشا لم يوقف كل ثروته كما ذكرت الصحف بل جزءاً منها فقط وهو الجزء الاكبر . أما باقى أملاكه ومنها سرايه بالحلمية الجديدة ، فقد خصه دولته بفتاتين تركيتين تبناها دولته من زمن طويل .

ويقول الذين زاروا سراى دولته فى الحلمية الجديدة بالقاهرة إن فيها طقم

« أطباق » من الذهب الخالص . وإن عند دولته مجموعة من أدوات المائدة المصنوعة من « الصيني والخزف » الفاخر الثمين ويقدر ثمنها ببضعة ألوف من الجنيهات.

***

ودولة توفيق نسيم باشا كما يعرف أخصاؤه يكره أن يعزي الناس فى موتاهم أو يعزيه هو أحد فى موتاه ، إلا في الضرورة القصوى وقياما بالواجب الذى لامفر من أدائه وهذا في حالات مستثناة .

ولقد نبه دولته على أقاربه بأن لايذكروا اسمه بين أسماء أقارب (المتوفى) التى تنشر عادة فى اعلانات الوفيات في الصحف ، وذلك هربا من تلقى عزاء الناس

وذكر دولته مرة أمامنا أنه يجمع فى مجلدات صغيرة كل ماتنشره عنه الصحف سواء أقدحا ام مدحا .

نجمه ! !

يعرف اصدقاء دولة اسماعيل صدقى باشا أن دولته يحب ابنه عزيز حبا جما ويعتقد أنه أذكى أبنائه وأفضلهم مستقبلا .

وذات يوم وكان دولته يباسط ابنه عزيز فى الحديث ، قال له :

— أنا مبسوط منك ياعزيز ! ... ان شاء الله لما تكبر سوف تكون خليفتى ...

وبدت امارات الخوف على وجه عزيز وصاح :

— بعيد الشر يا بابا !!

وضحك صدقى باشا طويلا ثم هز رأسه وقال :

— طيب يابنى ... بلاش تبق خليفتى خليك على كيفك !

الافندى .. والبيه !

وزار مرة صاحب المعالي حلمي عيسى باشا المدرسة السعيدية أيام كان عزيز صدقى لايزال تلميذاً بها ، وجلس معالى وزير المعارف فى حجرة ناظر المدرسة الاستاذ عبداللطيف محمود وأرسل يستدعى اليه الطالب عزيز صدقى نجل دولة رئيس الوزراء صدقي باشا ؟!

ومثل الطالب عزيز بين يدى وزير المعارف .

وقال الوزير لناظر المدرسة :

— ازاى حال عزيز (بيه) في المدرسة ياعبد اللطيف (افندى) !

ومن يومها وأساتذة المدرسة وضباطها لاينادون الطالب عزيز إلا واسمه مشفوعا بلقب (بيه) ...

... الى أن استقالت وزارة صدقى باشا ومن بعدها قرر الجميع أن يحترموا قانون الالقاب !

مذابح الغرام فى شارع عماد الدين

رئيس وزارة سابق و ... منيرة المهدية !!

زينب صدقي يعجب بها ٣ وكلاء وزارات ؟!

لا شك أن بورصة الغرام فى شارع عماد الدين فى هبوط وأن قلوب الممثلات التى كانت تباع يوما بمئات الافدنة وألوف الجنيهات أصبحت اليوم تباع برخص التراب وعلى قفا من يشيل !..

وقد يعتقد البعض أن هبوط السوق يرجع إلى انتشار التقوي ومكارم الاخلاق ، والواقع أن السبب الحقيقي لهذا الافلاس يرجع إلى انعدام التجديد فى المسرح المصرى وقلة عدد الوجوه الجديدة وكذلك لانخفاض مستوى الجمال الذى اصبح الآن فى مسارحنا المصرية ولا فخر — من درجة عادبك فما دون!

وليس أدل على ذلك من أن ممثلات الأوبرا وراقصاتها الاجنبيات اللاتى يحضرن كل عام إلى مصر ويمكثن فيها اسابيع قليلة يخرجن من هنا وفى ايديهن باليمين قبضة من الذهب وباليسار قبضة من الجواهر الثمينة من محلات كرامر وصادق الجواهرجي وغيرهما .

وقد اخبرتني راقصة فرنسية حضرت إلى مصر فى العام الماضي أن أحد وجهاء الصعيد دفع لها مرة مائة جنيه ثمنا لقبلة واحدة.. ومائتي جنيه ثمنا لنزهة فى طريق الأهرام !

وبشيء قليل من الدراية بعلم الحساب تستطيع أن تحسب باقي الحسبة لتعرف بكم خرجت الراقصة الفرنسية من بلاد الحب والخيال !!

ومن هنا تعرف أن كبراءنا وذواتنا لم يقصروا فى رفع رأس مصر عاليا في عالم الحب والغرام ، وانما المقصر حقا هن ممثلاتنا وراقصاتنا ومطرباتنا المسئولات عن ازمة الغرام التى يشكومنها شارع عماد الدين الآن !

***

فالسيدة منيرة المهدية سلطانة الطرب وامبراطورة الغناء كانت فى وقت من الاوقات كعبة الاعجاب يحج إليها العظماء والكبراء، من وقت لآخر لينالوا منها ضحكة أو ابتسامة يعيشون بها في الخيال لحظة أو لحظات ! ..

وكان من أشد هؤلاء المعجبين رئيس وزارة سابق — قد انتقل منذ سنوات الى رحمة الله — وكان يعلن على الملأ انه معجب كل الاعجاب بمنيرة المهدية وانه يود لو يراها كل يوم !

وكانت منيرة تسوق الدلال فكانت تعتذر عن حضور المآدب التى يقيمها لها وكثيراً ما حضر صاحب الدولة يريد زيارة سلطانة الطرب فكانت الخادمة تجيبه ان الست مش هنا ! .. بينما تكون الست موجودة فى العوامة !! ..

***

وكانت السيدة زينب صدقى فى وقت ما تأمر وتنهي وتشخط فى ثلاثة من وكلاء الوزارات السابقين ... وكان كل واحد من الوكلاء الثلاثة يعرف شريكيه الاثنين فى قلب شكسبير الزمالك وست الكل ... زينب صدقي .. !

وكانت زينب — والحق يقال — عادلة فى رحمتها توزع بينهم العطف بالعدل والقسطاس ...

وكان الثلاثة راضين بقسمتهم ونصيبهم الضئيل فى قلب زينب المملوء بالشقق والطبقات !

وفي يوم أحست زينب أن قلبها لا يتسع لهؤلاء الثلاثة الكبار.



(لا شك ان بورصة الغرام فى شارع عماد الدين فى هبوط ...)

وعنها ... كان كلما حضر واحد من الوكلاء الثلاثة قالت له ... ماتعطلكش ! ثم ألقت اليه قلبه من النافذة ومعه ما تبقى من هداياه غير النفيسة — لان الهدايا النفيسة كانت زينب تهديها أولا بأول الى أصدقائها المقربين — وهكذا تخلصت زينب منهم جميعا ونظفت قلبها للمعجب الجديد ، الذى لم يلبث أن ألقى بين يديها قصيدة الوداع لان والدته منعته من السهر فى الليل أو الخروج بالنهار !!...

***

والسيدة فاطمة سرى كانت الي وقت قريب جوليت العظماء والكبراء ...

وجوليت سرى — على فكره — ليست كجوليت شكسبير المعروفة بحنوها فى رواية شهداء الغرام . لان السيدة فاطمة سرى مشهورة بأنها قاسية الى درجة مدهشة. ومما يذكرونه عنها أن أحد الباشوات قضى ثلاث سنوات يتردد عليها من غير أن يفوز منها بكلمة عطف واحدة وبالرغم من أنه كان يبكي لها بمعدل لترين من الدموع في كل يوم !!

***

واذا ذكر غرام العظماء والكبراء فيجب أن نذكر السيدة عزيزة أمير على رأس ممثلاتنا المحظوظات فى هذا الميدان ...

وكان صالونها بجاردن سيتى ثم بالزمالك ملتقى الاصدقاء والمعجبين من الباشوات والوزراء السابقين وكبار الموظفين وكثيراً ما كان يبقى النظر في النظر والقلب قايد نارا..

***

وفى يوم وليلة اختفت تلك القلوب من شارع عماد الدين ، وحلت محلها قلوب من الدرجة الثامنة والسابعة وحرف جيم.. قلوب لاتتحمل أكثر من أجرة عربة أو واحد ساندوتش من محل الا كسلسيورا..

فمن المسئول يا ترى عن أزمة الغرام هذه؟ مسألة عويصة نثيرها اليوم ونأمل أن تلقى عنها رداً — إن لم يكن من الاغنياء والكبراء فعلى الاقل من المطربات والممثلات!

رسائل الى



الى الأستاذ عزيز عيد

حضرة الاستاذ عزيز عيد الأصولي ... اللي واخد الفن عن أكبر رجاله
هل آله الفن يسمح للفضولي ... صاحب الامضاء بكلمه جت ف باله؟

إنت بتجدد وتجديدك عاجبني ... من زمان خالص ولك أفكار بديعه
يجرى إيه بالذمه لو تظهر يا إبنى ... زى نمره جديده فى صالة بديعه ؟

فضولى

***

الى الاستاذ محمد عبد الوهاب

يا أمير الفن ، يا واحد ف فنك ... ياللى أرواحنا بتتلهف عليه
ميت سلامه وألف بعد الشر عنك ... لو نطول (لعور) نخزق له عنيه !

إمتى ترجع لجل نتمتع بنورك ... مشتاقين لك ، ربنا ما يسيبنا فيك
إن ما كنتش تيجي ح نجيلك نزورك ... ون ماطبتش بالعيون إحنا نداويك

هوانم العاصمة

اهل الفن



الى الأستاذ يوسف وهبي

حضرة اللي خد فؤادى وسابنى حايره ... (يوسف) الحسن اللي ح يجنن (زليخه)
اللي من هجره الطويل صبحنى دايره ... كل ساعه عند شيخ أو عند شيخه

إمتى (رمسيس) بس رح يفتح بيانه ... لجل اشوفك وانت بتجندل ضحايا
فيلم إيه ده ؟ والله غيرك كان زمانه ... خلص الافلام ومثل ١٠٠ روايه!

أسيرة حبك زليخة

***

الى الآنسة أم كلثوم

قرة العين أم كلثوم العزيزه ... بعد إهدا الشوق وتقديم السلام
انحرمنا من ليالِيك اللذيذه ... بدّنا نشوفك وتقلك ده حرام

مش كفايه نسمع الصوت الحنون ... هو يعنى الراديو ح يمتع عنينا
بدّنا نشوفك ، وأصل الراديو دون ... لما بيشوّقنا ليه يبخل علينا ؟

عشاق جمالك وفنك

شركة بيع المصنوعات المصرية

تقضى على الازمة الخانقة وتنقذ البلاد من الضيق ...

ظلت الأمة المصرية ترصف فى أغلال الصناعة الاجنبية أعواما تحولت اموالنا فيها الى خارج بلادنا وضقنا ذرعاً بالازمات الخانقه التى كتمت انفاسنا طويلا .

وشعرنا بعدئذ بان البلاد كانت فى حاجة إلى شركة مصرية صميمة ، تنقذ البلاد مما تعانيه من ضيق ، شركة يثق فيها الجمهور ثقة عمياء ، شركة رأس مالها مصرى وعمالها مصريون ، ومنتوجاتها مصرية بحتة .

ونحن بحمد الله وفضله أغنياء من هذه الناحية فقطننا لا يعلو عليه ، وهو من أهم الخامات التى تتزاحم الدول الاجنبية على اقتنائه لمتانة وطول فتلته .

ومن أولى بتحقيق هذه الرغبات لمصر ، إلا رجال عاملون بحق على رفعة شأن أمتهم والسمو بها الى ذروة مجدها الاقتصادى وذلكم هم رجال بنك مصر الأفذاذ وفى طليعتهم طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان .

فقد وفوا بعهدهم للبلاد وتآزروا على افتتاح شركة بيع المصنوعات المصرية ، فكانت خطواتهم مسددة إلى التوفيق وعاونهم أبناء الوطن بالاقبال على شراء حاجياتهم من هذه الشركة .

ويكفى أن يقترن اسم الشركة باسم شركات بنك مصر كى يوليها الجمهور ثقته بعد تجربة طويلة لمسها فى نجاح كل مشروع قام به رجال بنك مصر العاملون ، ذلك النجاح الذى دك صرح كل ما هو غير وطنى .

وأصبحنا بفضل هؤلاء الرجال فى حالة سارة نغبط عليها ، كما أصبح كل فرد منا يفخر بان كل قرش ينفقه فى منتوجات بلاده هو حجر صلد فى أساس الاستقلال الاقتصادى الذى ننشده جميعا ونعمل على حفظ كيانه .

ولقد قيض الله لشركة بيع المصنوعات رجلا من الرجال الذين خصهم الله بذكاء مقرون باخلاص فى حب بلاده ، والعمل على رقيها ، ذلك هو مديرها الفاضل الوجيه السيد عبد الحميد البنان الوطنى الصميم .

وانه لمن دواعى الفخر والاعجاب لهذه الشركة على حداثة عهدها أن تنشىء لها فروعا عديدة فى مصر وامتدت تلك الفروع الى البلاد الأخرى فى وقت قصير .

واذا نظرنا الى الشركات الاخرى وأردنا أن نقارن بينها وبين شركة بيع المصنوعات لتبين لنا الفارق الكبير بين النشاط الذى نلمسه فى شركتنا المصرية والخطوات السريعة التى قطعتها فى طريق النجاح الباهر .

ومن دواعى الفخر أيضا أن افتتحت الشركة فى الأسبوعين الماضيين فرعا جديدا لها فى مدينة أسيوط العامرة .

ولا تسل عن فرح أهالى أسيوط فى ذلك اليوم الخالد ، فقد تجلت مظاهره فى حفلة الافتتاح التى ترأسها حضرة الاقتصادى الوجيه السيد عبد الحميد البنان عضو مجلس الادارة المنتدب ، فأقبلوا عليه يهنئونه ، كما ارسلوا ببرقيات الشكر الى رجال بنك مصر والى السيد عبد الحميد البنان .

واذا ذكرت الصناعة المصرية الآن فى مجلس ما فانك لاتسمع الا ثناء عاطرا ، وتنويها بفضل رجال شركة بيع المصنوعات الذين أفسحوا مجال العمل امام عدد وافر من أبناء الأمة ، الذين يعدون ذخيرة صالحة يعتمد عليها ، فقد احتلوا أماكنهم فى مصانع الشركة ، يعملون بسواعدهم المفتولة وعزيمتهم القوية وايمانهم الثابت .

وبذا فتحوا بيوتا تضم عائلات لولا فضل رجالها المخلصين لكانوا الآن يتضورون جوعا أو يتسولون فى الطرقات .

وانها لهمة محمودة نذكرها بالفضل والشكر لرجال الشركة الامجاد الذين عرفوا بحق كيف يستغلون رؤوس الاموال المصرية وان ينموها فازدهرت الصناعة واينعت .

وحق على كل مصرى تقدير عملهم والثناء عليهم والافتخار بما قاموا به لصالح أمتهم وبلدهم .

ونحن من جانبنا نرجو الله أن يسدد خطى رجال شركة بيع المصنوعات الى نجاح أكثر وان يوفقهم جميعا الى العمل على نشر فروع الشركة فى جميع الاقاليم .

الدفاع



لسنا فى حاجة لان نقدم الى الجمهور المصرى الممثل النابغة الاستاذ يوسف وهبى الذى عرفه على المسرح بطلا للتمثيل وعلى الشاشة البيضاء عبقريا فنيا ولا يفوتنا أن نذكر كيف كان موفقا فى روايته السينمائية الاولى اولاد الذوات وكيف نالت من النجاح الهائل واليوم نزف الى قرائنا قرب انتهاء الفيلم الجديد « الدفاع » الذى يقوم باخراجه وتمثيله ممثلنا العالى الاستاذ يوسف وهبى بالاشتراك مع محبوبة الجماهير الممثلة الأولى الآنسة أمينة رزق والاستاذ أنور وجدى ومجموعة



تعد الأولى من نوعها فى عالم السينما المصرى واليوم نعرض أمام قرائنا منظرين من مناظر الفيلم المصرى الهائل الذى سوف يحدث ضجة فى عالم الافلام المصرية . ولقد كانت الآنسة أمينة رزق موفقة توفيقا هائلا فى تمثيل شخصيتها فى هذا الفيلم — ولقد اشترك فى تمثيل هذا الفيلم جملة شخصيات جديدة سوف نذكر أسماءها قريبا.



صح النوم ... يامولاى !

فى فرقة الكسار ممثل «روبابيكيا» من اخواننا الذين لم يأكل الدهر عليهم ولم يشرب ، لانهم هم الذين أكلوا على الدهر وشربوا ، وتكرعوا أيضا . . . واسم هذا الممثل المحروس (بياوى فرج الله)

وفى يوم الخميس الماضي كان فرج الله هذا يقوم بدور في رواية الافتتاح . . . ودوره عبارة عن أمير مريض يرتفع عنه الستار فى أحد المناظر وهو نائم ، بينما تقوم مناقشة بين الاستاذ على الكسار وزكي ابراهيم تستغرق ما يقرب من العشر دقائق يحتد الممثلان فى ختامها ويرتفع صوتهما ، وهنا يصحو صاحب السمو الامير بياوى فرج الله على الزيطة !

وبدأ المنظر ... واحتد الكسار وزكى ابراهيم في مناقشتهما وعلا صوتهما من القرار الي السيكا ومن السيكا الى جواب الجواب ! ... ولكن ولا حياة لسمو الامير بياوي فرج الله ! لان سموه كان غارقا فى النوم بحق وحقيق !

وهنا لم يجد الكسار بدأ من أن يتقدم إلي الدكة التي يرقد عليها الامير النعسان ويقلبها على سموه كده خبط لزق إنقاذاً للموقف !

واستيقظ سمو الامير من أحلامه اللذيذة وابتدأ يشترك في التمثيل ، وهو يتثاءب !.. والجمهور يظن أن هذا المشهد موجود فى أصل الرواية ؟ ...

تفرس !

عبد العزيز خليل ومحمد يوسف بطلان كبيران — فى إيه ما تفهمش — ولكنهما بطلان والسلام . وبحكم هذه البطولة ضمهما اتحاد الغلبانين فيما ضم من الممثلات والممثلين ...

ومنذ أسابيع قليلة رأى البطلان أن يقيما حفلة «بطلان» فيها بفن التمثيل لحسابهما الخاص ، بشرط أن يكون لهذه الحفلة إيراد وليس لها مصروف !.. وهى كما ترى نظرية مبتكرة فى علم الاقتصاد .

ولم يلجأ البطلان الى اتحاد الممثلين لاقامة هذه الحفلة لانهما يعرفان حكاية المستجير من الرمضاء بالنار ، ولكنهما ذهبا الى كبيرة الممثلات السيدة فيكتوريا موسي وزوجها الفقير دقة اليه تعالى الاستاذ عبد الله عكاشة . ورضى الزوجان اكراما لعيون عبد العزيز ومحمد يوسف أن يقيما لها الحفلة مجانا ، ورزقهما على الله — والمقصود هو طبعا رزق عبد الله وزوجته لان رزق البطلين مضمون او كان مضمونا عند المرحوم اتحاد الممثلين !

واقيمت الحفلة فى تياترو برنتانيا ، ومثلت فيها رواية المشكلة الكبري لمؤلفها الاستاذ سليمان نجيب وقبض البطلان الايراد دون ان يجودا على عبدالله عكاشه وزوجته بشىء ولو بالجود من الموجود !

وجاء دور رد الجميل . وأحيت فكتوريا حفلة مثلت فيها رواية (تلماك) وطلبت من البطلين ان يشتركا فى التمثيل ، فاشترطا لذلك ان يقبض كل واحد منهما جنيها أجراً عن اشتراكه فى التمثيل ! ...

ونظرت فكتوريا إلي ما وصل إلي يدها من توزيع تذاكر الحفلة فوجدته يساوى المبلغ الذي يطلبه البطلان ، وبناء عليه فضلت ان توزع الجنيهين على افراد فرقتها وأسندت الدورين إلى اثنين منهم ... وصحيح ان اللي اختشوا لسه برضه علي قيد الحياة ولا ماتوش !!

يا لجمر !

أجري الاستاذ محمد عبد الوهاب مطرب الملوك والأمراء عملية المصران الأعور — وهو على فكره أعور شمال — فى المستشفى الفرنسي ببيروت ونجحت العملية نجاحا هائلا لم يفقه سوى نجاح فيلم الوردة البيضاء !!..

وقلقت قلوب المعجبين والمعجبات ، وأصبح الخط التليفوني بين مصر وبيروت ، مشغولا آناء الليل واطراف النهار !! ..

وأظرف ما حدث أن خمس فتيات من بنات أسرة كبيرة معروفة أرسلن البرقية الآتيه إلي عبد الوهاب ...

« ليت مصرانك كان مصراننا نحن ... نهنئك بنجاح العملية ونرجو ان تعود سريعا لمحبيك ! » والكلمة الاخيرة غلطة مطبعية والصواب (محبانك) !

ويلى ذلك الخمس امضاءات ! !

والمنتظر أن يرسل عبد الوهاب إلى الخمس معجبات برجوع البريد زجاجة فيها المصران المطلوب ! ...

ومع المصران طبعا فائق الشكر والتحيات !

حرب !

قام خلاف لرب السما بين السيدة دولت وزوجها الاستاذ جورج أبيض طرف أول ... واتحاد الممثلين طرف تانى ...

واستقال جورج . وأعلنت دولت الحرب فى الحال على اتحاد الممثلين وأتهمته بأربعة وعشرين تهمة ... كل تهمة منها قد الدنيا !

وتقول دولت أبيض إنها ستهدم الاتحاد وسوف تجعله أنقاضا فوق أنقاض !...

وابتسم ظريف وقال لها :

— طيب وعملت من عندك إيه ؟ ... يعني رايحة تسبي الاتحاد زى ما هو دلوقت !! .

رهينة !

في يوم الثلاثاء الاسبق، سافرت السيدة عزيزة أمير الى أسيوط مع بعض الممثلين لتمثيل رواية الحب المحرم .

وانتهي التمثيل فى الساعة الواحدة ، وذهب الممثلون الى المحطة لكى يعودوا الى القاهرة بقطار الساعة الثالثة صباحا .

وذهب « فلاديمير » مدير المسرح ، يحضر التذاكر اللازمة لافراد الفرقة فقيل له إن ثمنها يبلغ سبعة جنيهات وكسور .

وسلم « فلاديمير » الى عامل التذاكر ورقة من ذات العشرة جنيهات ، وبحث هذا فى أدراجه فلم يجد « فكة » تكفي لرد باقى الورقة فامتنع عن صرف التذاكر !..

وسار أعضاء الفرقة فى شوارع أسيوط يبحثون عن الفكة دون جدوى لان البلد كانت نائمة ... ووقع الجميع فى حيص بيص!

واتفق الرأي أخيراً علي أن تصرف تذاكر السفر الي أفراد الفرقة جميعا إلا واحداً يبقى فى أسيوط الى أن يفرج هاربنا وتستفتح المحطة وترد باقى قيمة الورقة الى الممثل المتخلف !

وجرى الاقتراع السرى على من يبقى من أفراد الفرقة فوقع الاختيار على فلاديمير الذى حاول عبثا الطعن فى صحة الانتخاب !

واستقل الجميع القطار ، وبقي فلاديمير ضيفا على شباك محطة أسيوط الى أن يحلها الحلال !

ولا نعرف هل عاد فلاديمير بالفكة ... أم فك هو الآخر !!

أما بارد !

يهمك الاستاذ أبو الكشاكش هذين اليومين في الاستعداد لافتتاح موسمه التمثيلي القادم . ومن هنا تراه يصحو مبكراً على غير العادة — أى عند الظهر تقريبا — ويذهب الى تياترو برنتانيا فى الحال فيصله فى الساعة الثانية مساء ويبدأ توا العمل فلا ينتهى منه قبل الساعة الثانية والربع مساء برضه!!

وحدث مرة أن وصل نجيب الى التياترو قبل الموعد المعتاد بعشرة دقائق وبناء عليه رفض أن يبدأ العمل قبل الميعاد — لأنه رجل يحب المواعيد — وجلس أمام باب التياترو — في الشارع — وانتهز الفرصة واستدعي النطاسى البارع الاوسطي عبده الحلاق وطلب اليه أن يجري له عملية حلاقة ذقن التقى والورع ...

وقام الاوسطي بما طلب منه خير قيام دون أن يستعمل فى ذلك أى نوع من أنواع البنج الموضعى . واستغرقت عملية الحلاقة ربع ساعة . يعني أن نجيب بدأ العمل متأخراً خمسة دقائق عن الميعاد المتفق عليه !

وثار نجيب ضد الحلاق وأعلن أن الوقت من ذهب وأن الزمن سيف إذا لم تقطعه قطعك . . .

وتدخل أصدقاء الطرفين وحسموا النزاع بتنازل الاسطى عبده عن أجرته نظير هذا التأخير ! ..

وبهذه المناسبة نقول إن رواية الريحاني الجديدة هى (الشايب لما يدلع) وهى رواية فيها تعريض ببعض عجائز وكراكيب شارع عماد الدين من السابقات والحاضرات !



(مدام بروسبيرى بين مستقبليها فى فرنسا)

عادت مدام بروسبيرى من أوروبا هذا الاسبوع ، بعد أن زارت أعظم الاستيدوات وأحضرت معها آلة لطبع الترجمة العربية على الافلام نفسها ، كما أحضرت مهندسا إخصائيا لتدريب بعض المصريين على طبع الترجمة العربية على الافلام الاوروبية ، وذلك لكى يقبل المصريون على مشاهدة الافلام الفرنسية .

وتتكلف هذه المهمة حول الفى جنيه تنفقها مدام بروسبيرى ارضاء لراحة الجمهور المصرى .

باقى حساب

يعتبر الممثلون الاقدمون والممثلات الاقدمات ، المشتغلات وغير المشتغلات ، يعتبرون السيدة صالحة قاصين (بروفسيرة) فى علم القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود حتى قيل إن الجامعة الاسرائيلية فى القدس طلبت منها تدريس علم الاقتصاد للطلبة اليهود!

وفى الايام الاخيرة ، شوهدت السيدة سرينا ابراهيم وزوجها الفاضل حسن شلبي بطل التلقين فى عالم الشرق ووارث عرش الملاليم فى شارع عماد الدين، شوهد الاثنان يترددان باستمرار على مائدة الكونكان التى ترأسها السيدة صالحة قاصين .

وبعد بضعة ليال أحس حسن شلبي أن ميزانية الكونكان كادت تقضي على ثروته الطائلة وتتركه على الحميد المجيد ، فانقطع هو وزوجته عن التردد على المائدة إياها . . .

وفى أحد ليالى الاسبوع الماضي مرت صالحة على باب اتحاد الممثلين فرأت زميليها — فى الكونكان — حسن وسرينا جالسين يتحدثان فى مهام الاتحاد ، فانهالت عليهما بالزجر والتقريع والتف حولهم الناس يسألونها السبب ...

وعرف الناس السبب . وذلك أن حسن وسرينا كانا مدينين للست صالحة بثلاثة عشر مليما باقي حساب آخر دور في ليلة التلات إللي قبل اللي فات !

واستطاع أهل الخير أن يفضوا النزاع دون حاجة الي استدعاء البوليس والاسعاف..

وانصرفت صالحة بعد أن قبضت خمسة عشر مليما... اثنين منهم فايظ الدين لمدة ثلاث أسابيع بسعر ٩ ٪ فى اليوم !

غير صحيح !

كتبت إحدى المجلات عن وقوع خلاف بين بهيجة هانم حافظ وزوجها الفاضل الوجيه محمود حمدي وزعمت أن السبب هو رغبة بهيجة هانم فى السفر الى ألمانيا لاصلاح حنجرتها ، والذى يجب أن يعلمه الجمهور هو ان السيدة بهيجة تتمتع بصوت نقي سليم قرر الخبراء الفنيون أنه من أصلح الاصوات للسينما ، وليس أدل على ذلك من إخراج السيدة بهيجة لفيلم الضحايا ناطقا ، ولو أنه كان فى صوتها أى عيب لما أقدمت على عملها المذكور .

أين يعرض شبح الماضى . ؟

بعد أن تم الاتفاق بين المسيو جارسيا والاستاذ ابراهيم لاما مخرج وصاحب الفيلم المصرى الجديد « شبح الماضى » لبطليه نادرة وبدر لاما على عرضه فى سوريا وفلسطين والعراق أخذ أصحاب دور السينما بمصر يفاوضون الاستاذ ابراهيم لعرضه فى دورهم .

وقد أرسل بعض كبار متعهدى عرض الافلام فى تونس والجزائر ومراكش يفاوضون صاحب الفيلم لعرضه فى تلك البلاد الشقيقة .

ولا شك أن فيلما كبيراً كفيلم « شبح الماضى » يحوى الكثير من المتعة والجدة والطلاوة سيلاقى ماهو خليق به من إقبال وتشجيع .

وبهذه المناسبة نذكر أن الاستاذ ابراهيم لاما سيبدأ قريبا فى اخراج فيلم آخر وسيعرضه فى هذا الموسم . وقد أعد عدته لذلك بحيث يبدأ وينتهى منه فى أقرب فرصة.



نتيجة السحب

فى يانصيب مصانع الشوربجى للجوارب

فى الساعة الخامسة من مساء الاثنين الماضي وفد على ادارة مصانع الشوربجى الوطنية المعروفة جمهور وافر من ذوى الفضل وكبار التجار ومندوبي الصحافة لشهود اعلان نتيجة السحب فى اليانصيب الكبير الذى عنيت ادارة مصانع الشوربجى بتنظيمه .

وقد استقبل حضرات المدعوين حضرات الاجلاء الوجهاء صبحى الشوربجى مدير المصانع واخوته وموظفو ادارته بالحفاوة والترحاب ، وبعد أن استراح الحاضرون قليلا أديرت عليهم اقداح المثلجات ، ثم دعوا الى زيارة المصنع البديع الفاخر فكان من بواعث سرورنا أن شهدنا العمال المصريين يقومون بالعمل في مهارة فائقة وكفاءة نادرة ، وجميعهم في حال من السرور والغبطة والصحة التامة .

وقد شهدنا كيف تهيأ « الجوارب » من بدايتها الى أن تتم ، وكان العمال المصريون — ومن بينهم فتيات صغيرات مصريات — يشرحن لجمهور المدعوين دقائق الصناعة بكل وضوح وأناة وهن يقمن بواجبهن في صبر وانشراح صدر مما حمل المتفرجين على الاعجاب الوفير والثناء العاطر .

ثم عاد المدعوون الى حيث ابتدأت عملية السحب بحضور مندوب الحكومة ومندوب جمعية الاسعاف ، وقد فاز بالجائزة الاولى وهى سيارة فاخرة حضرة عبد الرحمن شكرى بمعهد طنطا الدينى ، وكانت عملية السحب أمام جميع الحاضرين .

وبعد أن تمت عملية السحب خرج المدعوون يثنون الثناء كله على الاستاذ الفاضل والاقتصادى الكبير صبحى الشوربجى مدير المصنع ، لتوفيقه فى ارضاء عملائه وسعيه وراء خدمة الامة من طريق هذه الصناعة القومية .

وليس شك فى أن الجمهور المصرى سوف يقدر هذه الجهود قدرها ولا يجد أفضل فى تقدير هذه الجهود العظيمة الا أن يخص مصانع الشوربجى المصرية الوطنية باقباله وتشجيعه ، وذلك ما يلحظه كل مصرى اليوم . فان الجمهور المصرى قد تخلص من التقليد الاعمى وأصبح يزين قدميه بجوارب الشوربجى التى يقدمها مصنع مصرى يملكه رجل مصرى ويتولاه عمال مصريون .



يسر جمعية المواساة الاسلامية باسكندرية ان تعرب عن وافر امتنانها للجمهور وطنيين واجانب الذين اقبلوا على شراء تذاكر اليانصيب الكبير الذى تم سحبه في يوم ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٤ بحضور حضرة صاحب السعادة محمود باشا صدقى محافظ الثغر بالنيابة ، الذى قام بنفسه بسحب الثلاث نمر الاولى ، ومندوبين من وزارة الداخلية ومراقبي الحسابات الخواجات هيوات بردسن ونيوبي .

ويسر الجمعية أن تعلن أيضا مع جزيل شكرها بأن وزارة الداخلية قد تفضلت بالترخيص لها باصدار « يانصيب » مماثل لليانصيب الماضي وقد تحدد يوم أول يناير سنة ١٩٣٥ لسحبه والنمرة الاولى منه تربح ٥٠٠٠ جنيه مصرى . والجمعية ترجو أن يلقي أيضا اليانصيب الجديد الرواج والاقبال وأن يأخذ كل فرد بناصر المواساة حتى تتم مستشفاها الخيرى العظيم .

هذا وقد فاز بالجائزة الاولى وقدرها خمسة آلاف جنيه مصري حضرة محمود افندى رمضان الفولى الضابط بالمدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية . وقد تبرع حضرته لجمعية المواساة بمبلغ ١٢٥ جنيها .

ويري القارىء صورة حضرته منشورة فى أعلى هذه الكلمة .



معارف وزير المعارف !

دهش الناس وعجبوا أيما عجب لما سمعوا خبر تعيين الدكتور الديواني مدير ادارة البعثة بفرنسا مراقبا للتعليم الاهلي أو التعليم الحر كما تسميه جريدة الشعب وعنوانها الثابت اليوم هو (الجو في غاية الصفاء) لا لأن الدكتور الديواني رجل غير كفء — نستغفر الله — بل لأنه ليس دكتوراً في التربية ولا في القانون ولا في الآداب... ولكنه دكتور أضراس وأسنان !!

والناس تعرف أن أسنان نظار ومدرسي المدارس الاهلية بخير والحمد لله ! فلم نسمع أن ناظر المدرسة الفاروقية قد شكا من وجع في الاسنان، أو أن ضرس العقل قد طلع لناظر مدرسة علم الدين الابتدائية وانثنى على طلوعه أن وقف فيها سير التعليم! لم نسمع بهذا ولا بذاك حتى تعين الوزارة دكتورا في طب الاسنان لمراقبة التعليم الحر !

ثم ظهر بعد ذلك أن منصب الدكتور الديواني في ادارة البعثة في باريس مطلوب اخلاؤه للاستاذ سعد اللبان مدير مكتب الوزير وصديقه وبرضه صديقنا الحميم ! ..

ولهذا السبب فقط عين الدكتور الديواني مراقبا للتعليم الحر ! ! والمدهش أن الوزير لم يقل للدكتور انت فين ؟ فلم يستشره ولم ينل موافقته بل سمع الدكتور الديواني بهذا التعيين من الصحف !

واعتذر الدكتور الديواني عن قبول المنصب الجديد . ولكن الوزير لم يقبل العذر — مع أن الكريم من قبل العذر — وأرسل الى الدكتور خطابا يقول فيه إن البلاد محتاجه لخدماته ... بينما المحتاج هو الاستاذ سعد اللبان الذى يقول إنه اذا لم يقبل الدكتور الديواني النقل الى الوظيفة الجديدة فانه سيحال الى المعاش !

مسائل ... نباهة !

ذهب وكيل مدرسة فؤاد الاول الثانوية الى صاحب المعالي وزير المعارف والنباهة والتقاليد يشكوله تخطيه في حركة التنقلات، ذلك التخطي المبني على الانتقام والتشفي !

ووضع وزير المعارف والنباهة نظارته المعظمة على عينيه ثم نظر الى الوكيل الشاكي من تحت لفوق حتى عرف مقاسه بالضبط ومحيط بطنه وقطر رقبته ثم قال :

— فين التخطي ده اللى بتقول عليه ؟

وأجاب وكيل المدرسة :

— مثلا الاستاذ عبد الرحيم مصطفى كان تلميذي وأصبح الآن ناظر مدرسة ثانوية و ... و ... ؟

وابتسم وزير النباهة وقال :

— طيب فيه ناس كانوا زملائى في المدرسة ، ودلوقتي بيشتغلوا سعاة ! ... أيوه سعاة ! .. دى مسألة كفاءة ونباهة يا أستاذ ! ..

ومن حسن الحظ — حظ رئيس التحرير المسئول — أن خرج الوكيل قبل أن يرد التحية بأحسن منها على معالي وزير المعارف والكفاءة ... والبكالوريا كمان !

أخبار ع الماشي

(١) ينتظر نقل الدكتور كامل بك مرسى عميد كلية الحقوق إلى وظيفة مستشار ملكي بناء على طلب الجماهير — جماهير طلبة الحقوق على الاقل !

(٢) قل الاقبال على الجامعة الامريكية بالقاهرة لدرجة أن عدد الاساتذة أصبح اكثر من عدد الطلبة ... بزمان !

(٣) كتبت طالبات كلية البنات عريضة يطلبن فيها تغيير مدرس اللغة العربية لأن شكله وحش ولا يعرف اللغة الفرنسية !!

(٤) بلغ عدد الطالبات في كلية الطب ٢٧ طالبة مما يجعل مهمة لجنة انتخاب ملكة الجمال في الكلية من أشق الامور .. مع الاعتذار للآنسة سعاد كريمان خالص !

(٥) قررت مدرسة الهندسة تدريس مادة الرياضة لطلبة القسم الاعدادي باللغة العربية بدلا من الانجليزية ...

وقد بدأ أساتذة الرياضة يعلمون اللغة العربية والنحو والصرف وصيغة منتهى المجموع !

(٦) أمر وزير المعارف بتعيين ناظر مدرسة العباسية الاستاذ العجاني — وهو غير بائع الكباب المعروف — نائبا لمراقب التعليم الاهلي ... وقد قرر طلبة المدرسة اقامة حفلة تكريم .. طبعا لوزير المعارف لا لناظر المدرسة المنقول !

بدون فكرة !

لما لم تجد متخرجات كلية الاداب صنعة فى اليد أمانا من الفقر ، فقد التحقن بمعهد التربية للحصول بعد التخرج — يعنى بعد عمر طويل — على مرتب قدره ١٨ جنيها لاتدخل فيها مواد الخصم والدمغة والمعاش!

وسمعت الآنسة زهيرة عبد العزيز المتخرجة من كلية الآداب والموظفة بمستشفى الولادة بمرتب ثمانية جنيهات فى الشهر ... سمعت بالمستقبل الذى ينتظر زميلاتها فقررت الاستقالة من وظيفتها والالتحاق بمعهد التربية ...

وسمع الدكتور منصور فهمى عميد كلية الآداب بالامر فوضع ذيله فى أسنانه وركب سيارته الفورد وأسرع الى زهيرة عبد العزيز يقنعها بأن المثل الاعلى هو عدم الاستقالة !! . وما تصدقيش ان مرتبهم حيبقى ١٨ جنيه ...

وكانت الآنسة فاطمه سالم موجودة فقالت :

— لأ ... رايحين نقبض ١٨ جنيه تمام!

وزغر لها الدكتور وقال :

— طيب وزهيرة تقدر تقبض ١٨ جنيه من غير ماتدخل معهد التربية !

— ازاى بقى ؟

— تجوز واحد مرتبه عشرة جنيه ، ومرتبها هى ٨ جنيه يبقوا كلهم ١٨ جنيه !

وقد سمع وكيل وزارة المعارف بهذه القصة فقرر ترشيح الدكتور منصور فهمى مدرسا للحساب نظراً لبراعته الهائلة فى علم الطرح والضرب والجمع . . . جمع الرءوس فى الحلال !

ملك النتش والفشر

انتخب طلبة مدرسة شبرا الثانوية طالبا بالسنة الخامسة قسم أدبي اسمه فوزي ، ملكا للنتش والفشر والمعر والبجبجة وغيرها!

ومما يزعمه ملك الفشر المذكور أنه يملك مئات الالوف من الافدنة وأن القطار السريع يدخل عزبتهم في الساعة العاشرة والثلث ويخرج منها الساعة الحادية عشرة والنصف وأن سواق القطار يقطف العنب أثناء سير القطار فى الصيف . أما في الشتاء فانه يعطى الفحم للفلاحين ويأخذ بدله فواكه ! وعند مايصل السائق الى الاسكندرية يكون السواق قد أصابه اسهال من كثرة الاكل !

ومما يدعيه ملك الفشر أن الباخرة شامبليون ملكهم وأنه يسافر فى عطلة آخر الاسبوع الى فيشي حيث يقيم والده دائما للاستشفاء ! !

ولقد بايع الطلبة جلالته على عرش الفشر في المدرسة وهم مستعدون لترشيحه وتأييده فى أية مباراة تقام للفشر والمعر فى كافة الاوزان !

وعند الامتحان يكرم الفشار أو يهان !

ميرابو افندى ؟

تسلم الاستاذ ابراهيم كحيل منصبه الجديد وهو ناظر المدرسة السعيدية ، ولقد رأى حضرته من الحزم والعزم وحسن تصريف الامور أن يتشبه بطارق النفق والحجاج بن زياد ـ حصلت لخبطه فى الالقاب ـ فأمر باحضار ثلاث موائد وضع بعضها فوق بعض ثم وقف يخطب عن سياسته الجديدة وهى لين فى شدة وشدة فى لين وحزم فى سياسة وسياسة فى حزم .. وبينما هو كذلك ، حانت منه نظرة الى الخلف فأبصر أفنديا قد وضع يده فى جيوبه وهو ينظر اليه نظرة الملك لويس السادس عشر الي ميرابو فى قاعة البرلمان ... راجع كتاب التاريخ من فضلك !

واعتقد جناب الناظر الجديد أن الافندي المذكور هو وكيل المدرسة الجديد وكان حضرته لم يره بعد ، فنادي أحد الضباط وسأله :

— هوّه ده مش البيه الوكيل !؟

— لا ياسعادة البيه . . . ده ابن أحد الوزراء !

دائرة معارف .. المعارف !!



الدكتور علي باشا ابراهيم

مدير الجامعة بالنيابة ، وعميد كلية الطب ، ورئيس مشروع القرش ، ورئيس مشروع القرى ، ورئيس لجنة الاذاعة اللاسلكية ، ومدير القصر العينى ، ومدير المستشفي الاسرائيلي ، .. ثم وجدوا أنه تبقى بعد ذلك نصف ساعة من الاربعة وعشرين ساعة فراحوا يرشحونه مديراً لمستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بالدقى!

محبوب من الاساتذة والطلبة والمرضى ... رغم أنه شديد !

حدث أن امتحن نجل أحد الوزراء السابقين فى امتحان الدبلوم فى مادة الجراحة سبع مرات ، وفى كل مرة كان الدكتور على باشا — أستاذ الجراحة فى ذلك الحين — يسقطه بالرغم من أنه صديق والده ! وفى المرة الثامنة أشفق عليه وأعطاه درجة النجاح بعد أن نال منه قسما — على الانجيل — بألا يشتغل بالجراحة مطلقا ! !

يعتبر أعظم جراح فى مصر بل من أعظم جراحى العالم .

صديق وزير المعارف الروح بالروح . . وللناس فيما يعشقون مذاهب ! !

والتفت كحيل افندى ميرابو الي الطلبة ورمي بعيداً عنه بخطبة لين فى حزم وحزم فى لين وقال :

— يا أبناء أحسن العائلات .. يا ذوات مصر !.. ياخير بنيها أجمعين ، اني أسوسكم بالعدل والقسطاس والحمد لله رب العالمين !

وللمرة الاولي أخرج ابن الوزير يده من جيبه وصفق لميرابو افندى كحيل !

مفيرا ... فارس الميدان

اجتمعت لجنة اختيار طلبة مدرسة البوليس والادارة برئاسة صاحب السعادة صادق يونس باشا المعجباني وبحث في آلاف الطلبات المقدمة ...

وسمع أولاد الحرام أن المدرسة اختارت من بين المتقدمين طالبين شقيقين لايمتازان عن غيرهما بجمال القوام ولا بحاجة أبداً ! .

وذهب أولاد الحرام المذكورون يحتجون ... وردت المدرسة بأن الطالبين هما عبد العزيز سيف الزل ومحمد سيف الزل خليفه ... وانها اختارتهما لأنهما حفيدا سيف الزل خليفة الذى ضرب الزناتي خليفه وأخذ منه السفيرة عزيزة عليها الف سلام !

فنهنىء مدرسة البوليس بأحفاد سيف الزل ، وعقبال أقارب الزير سالم والزناتي خليفة كمان !!

نظرة .. يامعارف

ناظر المدرسة الابراهيمية الحالى رجل يكره الالعاب الرياضية عمى! وحاول الطلبة أن يعرفوا سر هذه العداوة ، ولكن بلا جدوي لان ناظر الابراهيمية رجل غويط أعمق من بحيرة فكتوريا نيانزا !

ومما فعله حضرته أنه حول ملاعب التنس الى غرفة للمدرسين وجعل من خيم الكشافة « جراج » لسيارته الخرج بيت !

وصبر الطلبة اقتداء بسيدنا أيوب عليه السلام !

ثم أحال جناب الناظر حجرة الالعاب الرياضية الى (كانتين) .

واذا أرادت وزارة المعارف أن تعرف سبب كثرة مرض التلاميذ فما عليها إلا زيارة ذلك الكانتين ...

وأنا الضامن أن الوزارة — وزارة المعارف — ستعود محمولة على الاعناق ...

ومن لم يمت بالسيف مات بالكانتين !

نادرة ترقص بعد عودتها من العراق...

« شبح الماضى » كما يعرف القراء الاذكياء وغير الاذكياء هو اسم الفيلم المصرى الجديد الذى اتم اخراجه نهائيا المخرج النابغ الاستاذ ابراهيم لاما وتقوم فيه اميرة الطرب نادرة بدور البطولة النسائية والاغراء والذى منه ويقابلها بالبطولة (الرجالى) الاستاذ بدرلاما شقيق المخرج وبطل عدة افلام مصرية اخرى ..

وحدث كما يحدث تماما في الحوادث التاريخية ان سافرت السيدة نادرة الى العراق لتزور ليلاها التى اثبت التحقيق انها ماهياش مريضة ولا حاجة . وكانت الى ما قبل سفرها الميمون تتمنى ان ترى جزءا صغيرا من الفيلم لكي تطمئن على عملها ولكن ذلك لم يكن فى الامكان لان الفيلم كان حينئذ فى عملية التحميض وسافرت نادرة وفى قلبها حرقة ...

وكان أول عمل لها بعد ان عادت بسلامة الله وحراسة القلوب العراقية المتيمة أن احتلت استديو المخرج وراسها والف والله العظيم لازم تشوف ولو فصل واحد من الفيلم لحسن ياحبيبي انا ما بنمش الليل من السهاد والافتكار . وكان ان وعدها الاستاذ ابراهيم ان يريها فصلا واحداً فى صباح الغد ..

وفى الساعة الخامسة والنصف من صباح الغد دق جرس التليفون فى منزل الاستاذ ابراهيم لاما فهب من سريره ليستطلع الخبر المفاجيء فى هذا الصباح المبكر !

— الو الو ... افندم

— الو ... الاستاذ ابراهيم ... صباح الخير أنا نادرة .

— بونجور يانادرة هانم جرى ايه ؟ خير انشاء الله .

— لا ياخويا الف بعيد الشر بس أنا حبيت أفكرك بالوعد مش قلت لى ان بكره تفرجني فصل من الفيلم .

— أيوه صحيح .. بس ...

— بس ازاى ... مش قلت لى بكره أهو النهارده بكره ...

وبعد أخذ ورد ومحاورات تمكن الاستاذ ابراهيم من إقناعها من أن الوقت لسه بدرى قوى وأنها يمكنها أن تصلى ركعتي الصبح باطمئنان وتنتظر حتى الساعة التاسعة علي الاقل . وبعد أن سمعت منه أسماء الانبياء والرسل مكررة عشرات المرات اقتنعت وصبرت وأمرها لله الي الساعة التاسعة .

وفى الساعة الثامنة والنصف كانت السيدة نادرة جالسة تنتظر فى صالة العرض الخاصة وما أن دقت الساعة التاسعة حتى أتي المخرج وبطل الفيلم وبعض كبار الممثلين ورجال الاستديو . وبعد قليل أطفئت الانوار وبدأ العرض ..

كانت السيدة نادرة منكمشة فى مكانها تتنفس ببطء واضطراب وتتابعت مناظر الفيلم ومواقفه الرائعة وسمعت نادرة نفسها تغنى .. « الرومبا » تلحين الاستاذ فريد غصن . فلم تتمالك نفسها من الفرح فاخذت تصافح المخرج وتهزه بكل قوتها حتى كادت تقضي عليه دليل الاعجاب والتقدير . . والتفتت تصافح بطلها وتهنئه وتهنيء نفسها .. ولم تكتف بذلك بل أخذت تهنيء الموجودين وتصافحهم فى « الضلمة » وتشكرهم علي ايه مانعرفهش . وليت الامر انتهى عند هذا الحد بل انها فجأة قامت من مكانها وأخذت بطل فيلمها بدر لاما من يد وشقيقه المخرج من يد وهات يا رقص رومبا على أنغام أنشودتها فى « شبح الماضى » . وما كاد موظفو الاستديو والعمال يروا هذه الهيصة الفنية حتي انضموا بدورهم الى الراقصين في ظلام الصالة الدامس ! . .

ونؤكد اليوم نادرة أن فيلمها « شبح الماضي » سوف يضرب أجعص فيلم على عينيه الاثنين فى موسم ٣٤ — ٣٥ .

وسترى !



(أميرة الطرب نادرة والاستاذ بدرلاما بطلا فلم شبح الماضى)

الوردة البيضاء فى نيويورك

ومحمد عبد الوهاب فى المستشفى الفرنسى ببيروت

فوجيء المعجبون بالمطرب النابغة بخبر اجراء عملية الزائدة له فى بيروت فى الوقت الذى كانت تنتظر فيه عودة عبد الوهاب الي مصر بعد غياب أربعة شهور .

وفي اعتقادنا نحن أن هذه العملية الجراحية لها بعد كل حسناتها ، حسنة أخري عند أصدقاء عبد الوهاب، وذلك أنها قد وضعت حداً وقضت نهائيا على كل الاشاعات السخيفة التى روجها المغرضون عن مرض عبد الوهاب فقد قيل إنه مريض بذات الرئة ، وقيل إنه مريض بالاعصاب وقيل.. وقيل . . واليوم يعرف كل من يهمه أن يعرف شيئا عن مطربنا الكبير انه لم يكن مريضا بشيء من هذا، وان مرضه انما كان «المصران» كما سبق أن ذكرنا منذ ثلاثة أسابيع .

والواقع ان هذا المرض — المصران الاعور — قديم عند عبد الوهاب ، وقد تحرك منذ أواخر شهر مايو على أثر عشاء تناوله عبد الوهاب واطلق فيه العنان لشهية الزرمرة المعروفة عنه من قديم . وكان ذلك فى ليلة افتتاح محطة الاذاعة الحكومية .

واصبح عبد الوهاب مريضا ، ولازم الفراش اسابيع قليلة ، وكان رأي الاطباء الذين فحصوه هنا فى مصر انه ليست هناك ضرورة ملحة لاجراء عملية المصران الاعور.

وتحسنت صحة عبد الوهاب وسافر الى سوريا لاعمال تتعلق بالفيلم السينمي القادم .. لا بسبب المرض كما اشاع المغرضون !.. لان مرض الزائدة الدودية ليس من الامراض التى يسافر المرء من اجلها خصيصا الى لبنان.

وكان المعروف أنه سيعود الي مصر فى أوائل هذا الشهر ، ولكنه كتب الينا بعد ذلك يقول انه قد أرجأ عودته بضعة أيام لان هناك مفاوضات بينه وبين آخرين من أجل شراء حقوق عرض فيلم الوردة البيضاء في نيويورك وأمريكا الشمالية حيث توجد جاليات سورية كثيرة العدد .

ثم فوجئنا في صباح السبت بتلغراف يقول (أجرى الدكتور بعقليني عملية الزائدة لحضرة الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب بوجود الدكتور خياط بالمستشفى الفرنسي فى بيروت وقد نجحت العملية نجاحا باهرا) .

والتلغراف ممضى من الخواجه بيضا أحد أصحاب محلات بيضافون المشهورة .

والظاهر أن المرض تحرك فى الايام الاخيرة عند صديقنا عبد الوهاب فقرر إجراء العملية وقد نجحت والحمد لله .

ونحن نتمنى لمطربنا المحبوب الشفاء العاجل حتى يعود الينا قريبا في أتم صحة وأكمل عافية .

أيها الرجال!

لقد نسيتم كيف يكون الحب!؟

تعد البارونه اوركزى من أعظم مؤلفات الروايات في العصر الحاضر ولها قراء يعدون بالملايين ولعل أشهر مؤلفاتها رواية (الزهرة الحمراء) فقد بيع منها في انجلترا فقط اكثر من ثلاثة ملايين نسخة ويدرس طلبة المدارس الثانوية المصرية هذه الرواية في هذا العام. وقد كتبت هذا المقال الذي قد لا يوافق عليه كثير من الرجال ولكنها بلا شك، تعبر فيه عن رأى كثيرات من بنات جنسها.

نعم! لقد أصبح الحب فنا من الفنون القديمة الضائعة، ومضى الوقت الذي كان يهرب فيه المحبان معا ليتزوجا، ومضى الوقت الذى كانت تنظم فيه قصائد الغزل الجيلة، ومضى الوقت الذي كان يخلع فيه المحب سترته الجديدة ويفرشها على الوحل حتى لا يتسخ حذاء حبيبته!

ألا تأسفين على مرور كل هذا ياعزيزتي القارئة؟ الا تأسفين على أن زوجك العصرى لايعرف كيف يحبك؟ ألم يمر عليك زمن شعرت فيه بالأسف لأن جميع الرسائل الغرامية التي تلقيتها كانت مكتوبة على الآلة الكاتبة أو انها وصلتك بطريق التليفون! ألا تأسفين لأنه ينتظر منك أن تشاركيه في مجالسة النساء الجميلات والاستمتاع بحديثهن ولأنه لا يتأخر البتة عن تقديم ما تحتاجين اليه من أسباب الطلاق؟

ألم تتشوق لكي تكون لك مجموعة من الخطابات كتلك المجموعة التى تحتفظ بها جدتك وتخرجها من آن لآخر لتعيد تلاوتها مع أنها حفظت كل كلمة من كلماتها طول هذه السنين؟

أولا تأسفين حين تخبرين زوجك أنك ستخرجين فى المساء مع أحد الاصدقاء، فيجيبك توا: «حسنا تفعلين لأني أنا أيضا مرتبط بمواعيد فى هذا المساء؟»

لقد قام دوجلاس فيربنكس ومارى بيكفورد بتمثيل دور المحبين الحقيقيين سنوات عدة، وكذلك فعل رودلف فالنتينو الذي كان يتلقى كل يوم مئات من الرسائل الغرامية من فتيات كن يتخيلن أنه محب صادق ولكنه، مع الأسف، لم يتمكن من اقناع زوجته نفسها أنه يعرف المبادىء الأولية فى الحب!

معذرة إذا لجأت فى المثلين إلى العاشقين



اى سحر تحويه همسة الحب!

العصريين من الذين يتخذون التمثيل مهنة ففى أى مكان آخر يمكن أن أجد عشاقا؟ وإذا عدنا إلى الماضى، فلن نجد خيرا من مثل الملكة فيكتوريا. ولا شك عندى أن زوجها الأمير كان جذابا إلى حد بعيد إذ تمكن من أن يبدل زواجا اجباريا فيجعله جنة من جنات المحبين! ولهذا حزنت عليه الملكة حتى لبست عليه السواد بقية حياتها، ومع اضطلاعها بمسؤوليات عظيمة فقد بقي الأمير حيا فى ذهنها إلى يوم وفاتها.

أما قصص غرام الملوك الحديثة فهي من من طراز قصة الملك كارول! لقد هرب الشاعر براونتج مع الفتاة التى تزوجها فيما بعد، فهل يهرب الرجال اليوم مع فتيات؟ كلا! فالمشغوليات تمنعهم وإذا هرب الرجل اليوم فهو يهرب مع زوجة رجل آخر! أو اذا هرب فانما يهرب من زوجته!

ويوجه الشعر اليوم إلى المادة بعد أن كان فى الماضى يوجه إلى شخص المحبوب.

ايه ايها الرجال! ألا يمكن أن تقرأوا شيئا إلى جانب أسعار البورصة والأسهم والسندات؟! فاذا لم تكن هناك أى عاطفة فى نفوسكم، ألا يمكن أن تستعيروا شيئا من روميو؟ ألا تقدرون الخطر الذى تتعرضون له. هل يظن الواحد منكم لمجرد أن المرأة ترد عليه شتائمه أنها نسيت السحر الذي تحوبه همهمة المحب!! انكم باهمالكم المرأة تجعلونها تترقب بقلب خافق ذلك الحب الرقيق الذى قد يقع فى طريقها فى يوم ما!

انى أحذركم! فقد يأتى يوم ما يكون فيه أحدكم يغازل امرأة، وتكون امرأته تغازل المحب الذى تنشده.

هذا ما يفسر امتلاء محاكم الطلاق عاما بعد الآخر، وكثرة حوادث الانتحار والقتل ومئات من أنواع الشقاء فى آلاف من الأسر، فلن يمكن أن توجد سعادة فى عالم نسي رجاله أن الحب الشعري يقوم بدور رئيسي فى حياة المرأة.

الشخصيات الجديدة

فى فيلم الضحايا الناطق

لم يبق مصرى ولا شرقى عربى إلا ويعترف في صميم قلبه بان النجمة السينمائية السيدة بهيجة حافظ هى قطعة من الفن الجميل صاغها الله من التفوق والقدرة والجمال.

وقد كان الفوز الذي لقيته أفلامها المبدعة فوزاً تتحدث عنه الدوائر الفنية إلى اليوم ولسنا نذيع سراً اذا قلنا إن هذه الدوائر الفنية أصبحت تؤكد فى لهجة الصدق والاخلاص أن الشاشة البيضاء قد ربحت ممثلة قديرة .

ولسنا فى حاجة الى شرح هذه المواهب، فان القراء قد حكموا على قدرتها واجادتها فى كل مشهد من آلاف المشاهد فى أفلامها العظيمة

ولسنا نقول هذا لمجرد الدعاية بل نقوله تزكية لنهضة مصر الفنيـة وتعزيزاً لجهودها المتواصلة الي الكمال المنشود .

ولقد نوهنا فى العدد الماضى بالاستعداد الفخم الذى لقيه فيلم الضحايا لاعداده ناطقا بعد أن حاز الرضاء والاقبال من جميع الذين شاهدوه ، وبعد أن أصبح حديث الناس في كل مكان انتظاراً لاتمام العمل فيه والانتهاء منه وعرضه على هذا الجمهور المتشوق الى شهوده .



(احمد عبد القادر)

وكنا قد وعدنا أن نذيع للقراء سراً خطيراً تحتفظ به شركة (فنار فيلم) أشد الاحتفاظ . غير أن سينمائيا مثلى لايطيق أن يظل الجمهور فى تلهفه واشتياقه حتى يفضى اليه بما يرغب فى الوقوف عليه . . .

وخاصة اذا اقترن فن السينما فى نفسى بفضول الصحفي الحريص علي خدمة القراء .

وهذا السر الذى أكشف عنه فى هذه الكلمة ، هو أن شركة فنار فيلم قد وفقت أجل توفيق فى انضمام شخصيات بارزة اليها من الطبقات الارستقراطية ومن ذوى المكانة المعروفة علاوة على ممثليها الافذاذ الذين احتفظوا لمصر بالمجد والكرامة فى ميدان الجهاد الفني المجيد .

ومن بين هذه الشخصيات المحبوبة التى انضمت الي الفلم شخصية المطرب الناشىء القدير أحمد عبدالقادر الذى لا تكاد تسمع مقطوعة من مقطوعاته حتي تحلف أنك قد سمعت أم كلثوم . .

وسوف يراه الجمهور الكريم فى دوره البديع يشجى بصوته الساحر وفنه الممتع ويوحى الى النفوس المكروبة حنان العطف والرفق والعزاء .

ومن هذه الشخصيات الفذة أيضا شخصية الفنانة الحسناء الآنسة ليلى مراد التي أحسن والدها الفنان المعروف الاستاذ زكي مراد تربيتها الفنية فبرزت فى هذا الوجود بلبلا يغرد على الغصون ويرسل فى سكون الليل أفانين السحر والامتاع .

كذلك من بين هذه الشخصيات المعروفة الراقصة المعروفة « حورية » وسوف تسبي العقول وتفتن بالالباب برقصها الشرقى المبتكر وفنها الساحر الممتع .



(حوريه محمد)

ولا ريب عندنا في أن شركة فنار فيلم قد جاوزت حد التوفيق والكمال فيما اعتزمت أن تخدم به أذواق هذه الامة وان تغذى عقولها بمثل هـذه المشاهد الفنية الجميلة ، فان فن السينما اليوم يحتاج الى مثل هـذه الجهود الجبارة حتى تكون مصر التى سبقت الامم كلها الى الفنون الجميلة وانتفعت بها فى تاريخها المجيد قادرة على أن تقف أمام الشعوب المتحضرة موقف الشعب الناهض الذى سيباهى بفنونه وخاصة فن السينما .

ونحن مع هذا نعذر القراء فى تشوقهم الى مشاهدة فلم الضحايا الناطق ونستطيع أن نؤكد أن الفيلم سـوف يعرض قريبا فانتظروا ان الله يحب المنتظرين .

« كلارك جابل »

ذكريات ...!

أيام كان رودلف فالنتينو يتقاضى اجرا جنيها واحدا ...

(من مقال للمخرج الشهير كارل لمل)

إن نظرة الى الماضى تقف بنا فى موقف الدهشة ، هكذا يقول كارل لمل ، اكبر مخرج لنجوم هوليوود ويقول أيضا :

انني عندمازرت لوزانجلس، فى كاليفورنيا لم تكن بلداً مزدحما هـذا الازدحام ، بل كانت قحلاء جرداء .

وفى سنة ١٩١١ كانت هوليوود وسكانها ٥٠٠٠ نسمة واليوم ١٦٠,٠٠٠ نسمة !..

ومارى بيكفورد كانت تتقاضى ٣٥ جنيها أسبوعيا وكنت أدفعها اليها بيدى ، وكان الناس يقولون بجنوني !

وأنفقت لاول مرة على الفيلم الاول لى ٥٠٠٠ جنيه! ولم يرض هذا رؤسائى فى ذلك الوقت، وأشاروا علىّ بالاستقالة ... ولكنها درت عليهم ربحا قدره ٢٠٠٠٠٠ جنيه .

وكان عملى الوحيد هو محاربة (الاتحاد)..

والاتحاد هذا هو اتفاق بين الجماعات لتوحيد الصور ، ووضعها فى يد واحدة ، فتحطيم هذا الاتحاد كان هو كل عملى فى حياتى .



(المخرج الشهير كارل لميل)

أما هذا (الاتحاد) فكاد ينشر جواسيسه فى كل البقاع ليحولوا بينى وبين الحصول على صورهم. وكنا فى ذلك الوقت نشتغل فى النور ، لا نخفى من عملنا شيئا وكنا نقصد الى شارع من الشوارع حتى اذا ظهر الجواسيس فى طرف منه أسرعنا الي أدواتنا فحميناها من أيديهم .

وكانت تعمل معى أيضا ، تلك الفتاة الجميلة (فلورنس لورانس) وكانت تتقاضى ٢٠٠ جنيها فى كل اسبوع وقد تمكنت من أن أعقد معها عقداً كان حربا مع الاتحاد. وكان هذا بدء فتح جديد لهوليوود، ويجب أن نسجل هنا أن هـذا كان أول عمل فى حياة نجوم هوليوود .

واكثر نجوم هوليوود من رجال ونساء كان من عمل يدى، وفى الأستوديات الخاصة بي ،فمنهم : لون شاني ، كان يتقاضى ٧ جنيهات فى الاسبوع وهارولد لويد كان من أكبر أعوانى فى المناظر المضحكة ...

واشتغلت معى سارة برنار .وكذلك أنا بافلوفا الراقصة الروسية ، ومارى تمبست .

وحاولت مرة أن أعقد عقداً مع شارلى شابلن ، وكدت انتهى معه ، وأضع أمامه العقد

لا مضائه، ولكنه اختلف معي في بعض النقط.

حتى فالنتينو المشهور، اكتشفته يعمل عملا اضافيا ويتقاضى عليه جنيها في كل يوم!

والذى لفت نظرى اليه هو مدير الاستديو، وقد رأيته بعيونه السوداء الايطالية — وقد كان فالنتينو هذا مطمح أنظار الكثيرات من النسوة، فأردنا أن نستخدم هذه الموهبة العظيمة على الشاشة البيضاء — والعالم يعرف هذه الميزة، ويقدرها له ويذكرها!

ولون شانى، وما أقدره عاملا! وما أقدره فنانا! ولن أستطيع أن أقارنه بغيره، لقد مات لانه كان يرهق نفسه بالعمل، وكان هذا من تكوينه، وطبيعته.

وكان هذا الرجل يقصد الى الاستديو مبكراً وفى نحو الساعة الخامسة كل يوم، أسبوعا يتلوه أسبوع. وكانت رواية: The Hunch back of Notre Dame هي التى تشغله جداً وتحتاج منه الى مجهود كبير.

والآن نعود الى هذه الرواية، ونقول إننا سنعيد تمثيلها فلما ناطقا — وقد بلغ دخلها ٢٢٠٠٠٠ جنيها.

وهناك فلم خسرنا فيه كثيراً، فقد ألف فون ستروهيم رواية «المجنونات» وكلفتنا ٣٠٠٠٠٠ جنيه ولكنها جاءت بمبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه فقط!.. هذا ما كان فى الماضى، فما المستقبل وماذا يضمره؟

هناك وجوه جديدة ظهرت فى عالم السينما هى الآن ذخيرة المستقبل.

وأملنا في مارجريت سولافان، ولم يكن لي يد في اكتشافها ولكنها من عمل ولدى، رآها لاول مرة في رواية برودواي وجاهد سنة كاملة تمكن فى نهايتها من الحصول على امضائها فى عقد اتفقا عليه. وأول فيلم لها: (امس فقط) خلقها خلقا جديدا فى عالم السينما، وفيلمها الجديد: ايها الرجل الصغير ماذا الآن؟ سيكون له قيمته بعد.

وتختلف نجوم اليوم عن نجوم الامس فى كثير من النواحي، والعمل كله يرجع الى مقدرة المدير وفى استطاعته ان يتبين نابتات التي يراها أمام عينيه، ويلقي عليها نظرة ثم يخرج منها مواهبها الكامنة. بما أوتيه من فضل وحكمه.

انتظروا سيجارة

بيت الأمة

شركة

سجاير محمود فهمي بمصر

بين الحقيقة والسينما .

آلام سيلفيا سيدني

لوجه سيلفيا سدني رغم جماله طابع خاص هو طابع الحزن والاسى ، ولهذا السبب عهد اليها المخرجون بأدوار التعاسة والشقاء والأمل الخائب ...

ولأحزان سيلفيا قصة حقيقية تفوق الخيال في روعتها فقد نشأت بالمكسيك وكان أبوها راعيا هناك يعيش مع زوجته الجميلة فى كوخ تنقصه كثير من ضروريات الحياة . . .

ولكن الحب كان متبادلا بين الزوجين ، وكان يقوم مقام مايحتاجان اليه فى معيشتهما المضنية .

وفي يوم أتت الزوجة تحمل الى شريكها فى الحياة الخبر السعيد ، بشرى قرب مولد طفل صغير ...

وفرح الاب رغم فقره لان الاطفال مجلبة للسعادة كما كان يعتقد ...

وحين أتي الوضع تعذر الوضع على الأم المسكينة فماتت بين أيدى الطبيب بعد أن تركت وراءها مولودها الجديد وهو سيلفيا الصغيرة ...

ومنذ تلك اللحظة كره الاب ابنته واعتبرها سببا فى وفاة زوجته المحبوبة فحرم عليها الجلوس فى حضرته واستأجر لها مربية تعني بها ...

وهكذا نشأت سيلفيا سدنى محرومة من حنان الوالدين شريدة جائعة فقد كان الاب يحرمها كل شيء حتى الطعام ...

وحين بلغت الخامسة عشر أصبحت دائمة الحزن والاسى وفكرت أن تتشجع فتذهب الى أبيها وتسأله ايضاحا عن هذا الجفاء ...

وتمنت أن يعود الحنان اليه حين يراها تقترب منه وتستعطفه حبه الأبوي . ولكنه حين اقتربت منه ثار غضبه على عكس ما كانت تنتظر ، فصفعها بشدة ثم ركلها بقدمه

وسقطت سيلفيا سدني مغشيا عليها فحملت الى فراشها وتفقدها أهل البيت في الصباح فلم يجدوها . وحين هربت من أبيها انتقلت من بلدة الي أخرى حتى استقر بها المقام فى هوليوود واشتغلت بالسينما في أدوار ثانوية ..

وفى ذات صباح كان سيسيل دى ميل يتفقد الممثلات لكى يختار من بينهن من يحتاج اليها في اخراج فلمه الجديد (مدام بترفلاى) فاستلفت نظره وجه سيلفيا الحزين فأخذها في الحال وأسند اليها الدور الاول !

وقد أصبحت منذ تلك اللحظة نجمة ساطعة فى سماء هوليوود ..





الاستاذ مختار!

لعل محمود مختار الصغير هو أول لاعب مصرى أخذ الله بيده ونال شهادة من الشهادات العالية !! .. لان وسطنا الرياضى والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه من الاوساط التى تبعد بين الطالب وبين النجاح .. بل ان من شروط الانتساب إلي الوسط الرياضى — المصرى من فضلك — أن يكون اللاعب قادراً على سهر الليالى فى طلب المعالي ؟ ! . ما علينا

تقدم مختار الى امتحان ليسانس الحقوق.. وسمع لوكاس بك وسليم بك زكي بذلك . وهما من المهتمين بشؤون نادى البوليس ، فعرضا على مختار ، والامتحان لم ينته بعد ، وظيفة ثابتة بمرتب قدره ١٥ جنيه فى الشهر يا خفيف ... على أن ينضم لنادى البوليس ويتسلم زعامته ! . .

وتردد مختار .. ولاحظ مندوبا نادى البوليس هذا التردد ، فقال له أحدهما ما معناه إنه اذا كان فى استطاعة النادى الاهلى أن يحصل له على مثل هذه الوظيفة فله أن يبقى بناديه اذا شاء . .

وسمع رجال النادى بهذه المفاوضات فنشطت سكرتارية توظيف اللاعبين . . . والهمة مبذولة للحصول على الوظيفة المطلوبة قبل انتهاء الموسم الحالى . .

أما مختار شخصيا فحبه لناديه معروف لا يحتاج الي تفصيل .. ولكنه مع هذا يفضل أن يحصل على وظيفة بمفوضية مصر في لندن . . فاذا كنت قد سمعت من قبل عن رأى مختار فى حالة اللعبة فى مصر . . أمكنك أن تدرك لماذا يتشوق لمثل هذه الوظيفة الاخيرة . . .

رحلة الاولمبي !!

أشرنا فى الاسبوع الماضى الى الرحلة التى قام بها النادى الاولمبى السكندرى الى فلسطين بدون أن يحصل على موافقة الاتحاد بخصوص ذلك ... وقد اجتمعت اللجنة العليا للاتحاد أخيراً وقررت اتخاذ الاجراءات ضد هذا النادى . . .

أما هذه الاجراءات فهى الاستفهام عن الاسباب التي دعت النادى الي القيام بهذه الرحلة دون اخطار الاتحاد بذلك ؟ . وبس وحياتك عندى !

ويقال ان النادى الاولمبى سيقوم بالرد على الاستفهام طبعا ، ثم يقرر الاتحاد بعد ذلك تكليف سعادة السكرتير العام بالسفر الى الاسكندرية للاجتماع برجال ادارة النادى لنصحهم بعدم العودة الى هذه المخالفة وإلا اضطر الاتحاد الى توقيع العقوبة الصارمة على فريق النادى ... وكان الله يحب المحسنين .. ولا الضالين آمين .

وهى طرق دبلوماسية سيتبعها الاتحاد فى حل مشاكله الحاليـة والقادمة وعليك خير ! . . .

مشكلة اتحاد الملاكمة

لم تنته بعد مشكلة اتحاد الملاكمين المحترفين التى أشرنا اليها في العدد الماضى والتى زادها تعقيداً خطاب الاتحاد الدولى الذى أذاعه على الصحف أخونا شنيارة فرفضت معظم الصحف نشره مراعاة لخاطر الاتحاد الجديد ..

ومع أنه قد سبق أن نشر الاتحاد الجديد الذى يرأسه الاستاذ عبد الحميد سعيد خطاب الاعتماد الذى قيل انه تسلمه من الاتحاد الدولي ، فان هذا الاتحاد المصري لم يحاول — الى هذه اللحظة — تفسير موقف الاتحاد الدولى منه ومن اتحاد أخينا شنيارة ! . . .

فأين اللجنة الاهلية ؟ . . .

وهل يصح أن تترك هذه المسألة الخطيرة جانبا ؟ . . .

ان هذه المسألة فى حاجة الى تفسير ، لانه ليس من المعقول ، أن يعتمد الاتحاد الدولي هيئة الاتحاد الجديدة ، بينا هو يعترف بالاتحاد القديم ...

سؤال لا بد منه !...

وعلى ذكر اللجنة الاهلية ...

للاتحاد المصرى لكرة القدم ، كما يقولون ، مدرب اسكتلندى اسمه ماك راى يقوم كما يؤكدون بعملية التدريب لافراد الفريق المصري ... وهى أشاعات لم تثبت لنا صحتها الي اليوم !. ويدفع الاتحاد لهذا المدرب العزيز الغالي ماهيـة وقدرها ... ويتمتع فى الوقت نفسه بأجازة طويلة مدة فصل الصيف يقضيها فى بلده ويقبض ماهيته على داير المليم أثناء هذه الاجازة..

وقد سافر الفريق المصرى الى رومة واشترك فى مباريات كأس العالم فانهزمت المباراة الاولى أن (أولاد) ماك ، كما يسميهم هو، في حالة جعلت عجائز ملاعبنا المصرية يقبلون أياديهم وش وضهر .. فلماذا يصر الاتحاد على أن يبقى هذا الماك مدربا لفريقنا المصرى ؟..

إن هذا في الواقع تبذير لا لزوم له ، فاما أن يكون لنا المدرب الكفء ، واما أن توفر أموال الاتحاد الى حين الحاجة ..

إن واجب اللجنة الاهلية أن تبحث فى هذه المسألة ، وأن تهتم بهذا الموضوع ... فليست المسألة مسألة خواطر .. وبس !

معهد التربية البدنية

فى أوائل هذا الصيف رأي النادى الاهلى أن يؤسس معهدا للتربية البدنية على نسق المعاهد الموجودة في أوربا . وقد رأى مجلس ادارة المعهد أن يقوم بتجربة من مايو الى أواخر سبتمبر على أن يبدأ التدريس الرسمى بالمعهد فى أوائل أكتوبر...

وقد انتهت التجربة — كما قيل — بنجاح عظيم وتقدم للاشتراك بهذا المعهد مايزيد عن ٤٠٠ مشترك ... ولكن .

ولكن مع هذا فلم يبدأ التدريس الرسمي بعد . . والسبب ؟

والسبب هو أن مجلس ادارة المعهد اجتمع فى أوائل الشهر الحالى وبحث في مسألة الميزانية . . ثم ..

ثم قفلت الجلسة على أن يعود المجلس الى الاجتماع فى فرصة أخرى .. ولكن أشيع أن مسألة المعهد قد انتهت.. وبالعربى الفصيح قبرت ! .

السينما المصرية ومستقبلها

انشاء أول وأكبر استديو فى مصر

هل تصبح مصر «هوليوود» الشرق ؟

لأول مرة فى مصر، يتفق المخرج والممثل والممول على شيء واحد . وهذا الشيء هو أن السينما لن تقوم لها قائمة، ولن تخطو خطوات جديدة الي الامام إلا بوجود رأس مال كبير، واستديو كامل، وميكانيكيين، وفنيين حقيقيين غير مزيفين..

وهذا شيء معروف لا يجهله أحد، وليس بحاجة لأن يتفق عليه حضرات المخرجين والممثلين والممولين .. إذ أن كل الجهود المحدودة التى بذلت حتى الآن من أفراد قلائل، كانت وما زالت حجة دامغة تدعم القول بوجوب إيجاد رأس مال ضخم وإنشاء استديو كبير تخرج بين جدرانه تلك الأفلام الممتازة، أو المتقنة على الاقل كتلك التى نشاهدها كل ليلة ونتحسر لقعود همتنا دون اللحاق بها ولو فى منتصف الطريق .

وأمامنا الآن شركة مصر .

وشركة مصر هي إحدى ثمرات بنك مصر العتيد، وإحدى منتجات الادمغة المفكرة فى رجاله العظام فمنذ سنة ١٩٢٥ وهذه الشركة تسير الى الامام متئدة رزينة، ولكن قوية ثابتة، فلم تزل ولم تتعثر. وها هى اليوم تقرر أن تخطو خطوتها الجريئة التى يباركها كل مصري .

نقول ذلك لأنه فى خلال الشهور القليلة القادمة يكون قد أعد أول وأكبر استديو فى مصر بفضل «شركة مصر للتمثيل والسينما» وبفضل صاحب السعادة رجل مصر طلعت باشا حرب صاحب الفكرة الاولى فى إنشاء هذه الشركة الموفقة .

ولقد عاد فعلا الى مصر بعض أفراد البعثة التى كانت أوفدتهم الشركة لدراسة فنون التصوير والاخراج وهم : الاساتذة أحمد بدرخان، وكساب، وعبد العظم، ومراد. وسيباشر الاستاذ بدرخان عما قريب عمله الفني الدقيق بما اكتسبه من خبرة في معاهد باريس ومصانعها الكبيرة .

وقد علمنا أن شركة مصر سوف تخرج خمسة أفلام فى السنة الواحدة بين درام وكوميدى وأفلام تاريخية وغنائية .

وهناك أشاعة قوية فحواها أن شركة كبيرة تألفت من مصريين وشرقيين وأجانب وأخذت تتفاوض لبناء استديو فى سفح الهرم الى جانب استديو مصر . وستبنى هذه الشركة أيضا صالات سينمائية في مصر وفى الاقطار الشرقية تمهيداً لعرض أفلامها التى ستخرجها فيها خوفا من تحكم واستبداد أصحاب دور السينما الاجنبية .

فاذا صحت هذه الاشاعة — فسوف تكون المنافسة شديدة بين شركة مصر وبين الشركة الجديدة . وليس أدعى للاجادة والاتقان من المنافسة الحرة الشريفة .

رأس مال شركة

يرفع رأس أمـــة

الشركة هي شركة مصر للغزل والنسج والامة هي الامة المصرية ، فنحن اذا ما نظرنا الى مقدار ما تسديه هذه الشركة من خدمات جليلة تجلى لنا عظم أثر رأس مالها في انهاض مصر ورفع رأسها بين الامم . فرأس مال هـذه الشركة ضئيل بجانب ما جلبه لمصر والمصريين من خير ونفع جزيلين ، فهو الذى مسح دموع مئات الفلاحين البائسين الباكين في حقولهم بجوار قطنهم الكاسد فأحيا آمالهم واشترى محصولهم . وهو الذى مهد سبيل العيش ووصل أسباب الرزق لآلاف العمال المصريين العاطلين فأنقذهم وأطفالهم من الجوع والتشريد . وهو الذى أنعش المتجر المصرى وخلع عليه صبغة مصرية بحتة هى عنوان للرقي والنهضة وأصبحنا نرى تجاراً مصريين يتجرون في أقمشة مصرية وفي أسواق مصرية وأصبحنا نسمع لهذه الاقمشة أسماء مصرية مستحبة الي أسماعنا وقلوبنا.

وهو الذى جعلنا نلبس ثيابا نفخر بها ونرفع رؤوسنا بعد أن خفضناها طويلا .. فان أمة تلبس ثوبا لم تصنعه يدها أمة عارية .. عارية من الكرامة .. وان شعبا لا يستطيع أن يصنع لنفسه ثوبا شعب خامل ذليل .. وان ثوبا يلبسه مصري لم تصنعه يد مصرية هو ثوب خلق في جدته .. كئيب في بهجته .. خيوطه من ذل ونسجه من هوان ..

ان هناك فرقا شاسعا بين شركة تعمل في بلد ما لصالح أعضائها والمساهمين فيها وبين شركة أخرى تعمل فوق صالح مساهميها لصالح أمة بأسرها وتعمل لرفعة شعب بأكمله .. ان هناك فرقا شاسعا بين شركة مصر للغزل والنسج في مصر وبين شركة أخرى تماثلها في بلاد الانجليز مثلا.. فتلك شركة تعمل لصالح جماعة المساهمين فيها وتلك تعمل لتمحو عن جبين أمة وصمة العار وسمة الذل والخمول ...

طرحت شركة مصر للغزل والنسج بالامس القريب سندات لها ربح سنوي ثابت فكان الاقبال عليها عظيما وعظيما جدا ، واليوم تطرح أسهمها لتكبير رأس مالها وليكن في استطاعتها تمصير الثوب المصري على الاطلاق فلا تترك مصريا ذليلا في ثوب أجنبي . وليكون في استطاعتها احياء أكبر كمية ممكنة من القطن المصري والصوف المصري والكتان المصرى وليكون في استطاعتها تشغيل أكبر عدد ممكن من الايدى المصرية ، وليكون في استطاعتها تقديم أكبر ربح مستطاع لاكبر عدد ممكن من مساهميها المصريين .

ان في مصر اضعاف هذا الرأس المال ولكنها أموال عاطلة مشلولة . ان في مصر أموالا طائلة ولكنها ميتة تنقصها الروح والحياة لتجرى على الوادى وعلى اصحابها خيراً وبركة .. فلوعرف الاغنياء اصحاب الاموال المخزونة ان لوطنهم عليهم حقا وان لمصر فيما يملكون نصيبا .. وانه من العقوق بل ومن الاثم ان يستأثروا بالانتفاع بهذه الاموال دونها طالما ان في استطاعتهم نفع انفسهم ونفعها في آن واحد.. ولو عرف كل مصرى واجبه نحو وطنه لا فيما يقوله أو يفعله فحسب بل وفيما يملكه أيضا لما وجدنا في مصر عاطلا واحدا بل ولا أميا واحدا ...

كنا الى زمن قريب ينقصنا الرؤوس المفكرة .. الرؤوس الكبيرة القادرة على ادارة رؤوس اموال كبيرة واستثمارها لافي نفع المساهمين فحسب بل وفي نفع الوطن.. في نفع الأمة بمجموعها وفي افرادها واليوم اصبح بنك مصر هو المنارة التي يشع منها نور هذه الرؤوس الكبيرة والقلوب الكبيرة فيبدد ما خيم على الوادى من ظلمات زمنا طويلا .. واليوم تجد مصر في بنك مصر حصنها الاقتصادى المنيع الذى يدفع عنها غائلة الأجنبي واطماعه واليد القوية القادرة التي تخرجها من أسره واغلاله .. اليوم يعلم بنك مصر المصريين أن يعيشوا احرارا كراما ويشق لهم الطريق الى الحرية والكرامة والمجد .. واليوم يثبت بنك مصر لمصر بل للشرق وللعالم بأجمعه أن مصر قادرة على النهوض بنفسها وان المصريين قادرون على خلق مشروعات عظيمة وادارتها وان مصر تستطيع ان تكون بلدا صناعية اذا شاءت وانها ليست بلاد الفأس والمحرات فقط بل هى أيضا بلاد المغازل والمناسج والبخار والكهرباء ...

مصرى



قصة الاسبوع
البؤساء

بقلم "سعيد"

لبث محمد بك فى المرقص حتى بعد منتصف الليل بساعات . على أن هذا الزمن الطويل الذي قضاه هناك ، من الساعة التاسعة لم يكن فى نظره زمن لهو وعبث ، أو لذة وسرور ، كما يكون عادة في أنظار رواد المراقص .

لقد شبعت نفسه من هذه المناظر المختلفة حتى سئمتها ، فباتت عيون الراقصات أبرد من أن توقد فى نفسه شهوة أو شراهة ، وباتت كؤوس الخمر مهما توالت واضطردت ، أعيا من أن تورث رأسه المصفح نشوة ينسى فيها همومه ، أو يتعالى بها عما يجول بنفسه الخاملة من كآبة وموت وفتور .

وبات وهو ينظر الى هذه الدنيا المتحركة من حوله نظرة الملول لا تخفق فى خياله أمنية سامية ، ولا يضطرب في سماء مستقبله كوكب لماع .

المال بين يديه كثير لا يفنى ، والفراغ في أوقاته متسع لا ينقطع ، والشباب بعد أن هدأت فى رأسه حماقته أخذ فى الذبول والجاه والاهل وهم زينة الحياة لم يكن له منهم نصيب ، فقد كان يعيش فى غرف منقطعة بعمارة كبيرة فى حي آهل من أحياء القاهرة ، وكانت تلى أمره فيها خادم حسناء كانت ضحية من ضحاياه . وكل المطامع التى يجرى وراءها الناس كانت فى عينه سخريات قاتلة ، تأكل أجسامهم وتفنى عقولهم ، وتشتري أرواحهم بثمن بخس يسمونه أكليل المجد والفخار . والايمان بالله كان فى ذهنه الراكد بلاهة مجسمة فى رؤوس أصحابها ، كل نصيبهم منها جوع فى الصوم وتعب فى الصلاة ، ومجهود ضائع فى رفع أكفهم للسماء تضرعا ودعاء !

والذمة والشرف والضمير كانت فى نظره ألفاظا مرنة تسع المعانى التى تواضع عليها الناس ، وتسع بجوارها شباكا منصوبة للصيد ينهض الضعاف في حمايتها حتى يتزن البقاء ، ولا يعرف الاقوياء عنها إلا ما يعرف أهل الارض عن عوالم السماء ...

وهكذا عاش محمد بك حيوانا يدل على ذلك الاصل المجهول الذى تسلسل منه الناس .

عاش طينة عجيبة ، فيها تراب الجهل ، وفيها ماء الغفلة وفيها أثر من آثار الالحاد الابله والفلسفة الحمقاء !

وثقل رأسه في هذه الليلة من فعل الخمر والموسيقى وضجيج الراقصين ، فارتدى معطفه وقفازه ، وودع رفقاءه ، وانصرف الى سيارة تنتظره بالباب .

***

كان الليل باردا ممطرا ، وكانت كآبة الشتاء تتجلى فى تلك السحب السوداء التى حجبت صفو السماء ، وفي تلك المدافع الجبارة التى كانت تقصف راعدة في جوانب الفضاء ، وفي تلك الرياح النائحة التى كانت تعزف على أوتار الغصون عزيفا موحشا ، كأنه أنين الاوراق الذابلة ، ساقطة من أشجارها ، مستسلمة الى قدرها المجهول بين الوحول والاكدار ، وفى تلك الروح الحزينة التى لفت كل شيء ، وملأت كل فجوة من فجوات تلك الطبيعة الهرمة واستبدت بكل شبح من أشباح هذا الليل العاصف الطويل .

وكان محمد بك وهو يواجه هذا الجو الغاضب يشعر له بروعة مخيفة تضطرب فى خرائب نفسه المتداعية ، فيضغط رأسه على عنقه ، ويغرس هذا بين كتفيه لعل فى فروة المعطف متسعا للجميع يتوارون فيه من هذا العدو القادر ، ويدفن يديه فى جيوب هذا المعطف حتى لا ينفذ الزمهرير من نسيج قفازه السميك ، ومع كل هذا فتلك اللحظة التي قضاها بين باب المرقص الدافىء ، ومقعد السيارة الوثير كانت كافية لتؤلم وجهه ، وتصيب أنفه بالزكام .

ولم يكن يؤلمه والسيارة تهتز به هزاتها

الناعمة في طريقها إلى المنزل إلا ذكرى تلك اللحظة الثانية ، التي سيواجه فيها قسوة هذا الشتاء المظلم أمام باب الدار حتى إذا وقفت به السيارة هناك، قفز قفزة واحدة استجمع فيها كل قوته ووصل بها إلى هذا الباب الكبير الذى كان مفتوحا له طول الليل ثم أغلقه من ورائه وابتدأ في صعود السلم آمنا وطأة الريح ، ولفحة الزمهرير .

وعلى السلم خيل له في نوره الضئيل أنه يرى كتلتين من لحم بشرى تعتمدان الجدار بظهريهما ، وتتلاصقان من الجنب كأنما تبحث كلتاهما في حمى الاخرى عن الدفء والحياة !

في ثياب ممزقة قذرة نام الطفلان البائسان هذه النومة المحزنة على رخام السلم البارد . فوقف الرجل أمامهما وقفة لا يدرى أحد أهي وقفة إشفاق لا عهد له بهذه النفس الميتة ، أم وقفة فلسفة رحيمة تحسن القياس بين آلامه هو في — الفرو والمعطف — وبين ابتسامة هذين الطريدين في العري والحفاء !..

نظرة الى تلك الشفاة المنفرجة بابتسامة رضية قانعة ، وحلم سعيد معسول ، وأخرى الى تلك الصدور تعلو وتهبط بأنفاس الرضا من كل غايات الحياة بالكفاف ، وأخرى إلى تلك الاذرع العارية تضم في أحضانها جسم شريكها في البؤس ، فتحوطه بشيء من العطف الذى حرمته منه البشرية الظالمة ، وشيء من الدفء الذى بخلت به عليه ثورة الطبيعة في ليالي الشتاء ، تحت هذه النظرات المشفقة نسى الرجل نفسه ، وشعر أن مطرقة هائلة تهبط من السماء على رأس ذلك الغول المادى الذي ملأ أركان نفسه فتحطمه تحطيما ، وأحس أن روحا جديداً ينساب إلى هذه النفس في حاشية من الرحمة والحنان واليقين وكل عاطفة طيبة حرم منها شبابه الجاف الضرير ...

ركع أمام الطفلين فرأى في تقاطيع وجهيهما وتجاعيد شعريهما أنه أمام طفل وفتاة ، وكأنهما في هذا الحضن زوجان في شهر عسل حزين .. لمس الطفل بيده فأفاق من نومه مذعوراً وأيقظ الفتاة في حركة كان كأنما يهم فيها بالفرار ، إلا أن نظرة الرجل الرحيمة طمأنتهما قليلا ، فعلما أنهما أمام رجل ليس بشرطى ولا خفير ! وازدادت طمأنينتهما لما قال يخاطب الطفل :

— أأنتما هنا يا بني منذ زمن طويل ؟

فاجاب الطفل :

— منذ سمح لنا البواب بأن ننام في هذا المكان الدافىء الامين !

وأكملت الطفلة ...

— .. الرجل الاسود الطويل ..

قال :

— وهل لا يؤلمكما البرد هنا ؟

قال الطفل متنهدا :

— البرد ؟ وماذا تقول إذن في رصيف الشارع لو نمت فيه ليلة ؟ أنه مؤلم ... ملعون ... انتا هنا .. ثم رفع عينيه يجول بهما بين هذه الجدران الشاهقة واستمر يقول ... في مكان لم ننم بمثله أبداً ! ...

وأخرج محمد بك من جيبه ريالا وعرضه على الطفل فنظر له هو وأخته نظرة فرحة غريبة لكنهما لم يمدا له يداً ، بل انتقلا

بعينيهما من وجه الريال الى وجه المحسن الكريم كما توهماه ، وقال الطفل فى صوت متهدج:

— ماذا نصنع بهذا ياسيدى؟ سيأخذونه منا غدا ، ويقولون انكم لصوص ، خير لنا منه قرش أو رغيف !

وهنا كان الرجل قد تجمعت نفسه كلها فى دمعة انحدرت على خده فرد الريال الى جيبه وأعطاهما قطعة بخمسة قروش ثم تركهما الى ماكانا فيه من نشوة وابتهاج ، يضعانها بعناية فى صندوق من الصفيح كانا يجمعان فيه أعقاب السجائر من الطريق ، وصعد هو الي غرفته بقلب متألم خفاق .

كانت الخادم بانتظاره جالسة على مقعد مستسلمة الى نوم متقطع ، فلما دق الجرس هبت فزعة وفتحت له الباب .

لا تقريع فى هذه الليلة ولا عتاب ، والجبين العابس ليس به أثر لقطوب ، والعين الجافة ندية بالدموع ، وهكذا رأت الفتاة فى سيدها خلقا جديداً .

وكان هو بدوره ينظر اليها نظرة طويلة لم يخلع فيها المعطف والقفاز كما كانت عادته بل كان ساكنا سكون الصنم ، فتولاها عجب شديد .

قال :

— « نجية . هل رأيت البؤساء ؟ لماذا لم تعطهم طعاما ، لماذا لم تجودى عليهم بغطاء من تلك الاغطية التى تزحم هذا السرير ، بل لماذا لم تأت بهم الى هنا ، انهم مساكين فى حاجة الي العدل والرحمة والحنان » .

كانت نجية تنظر الي سيدها الآن نظرة غريبة ، فقد خافت أن يكون الرجل مجنونا ، فأجابته فى هدوء :

— أى بؤساء تعنى ياسيدي ؟

قال أما رأيتهم على قاعدة السلم كأنهم ملائكة فى جحيم ؟

قالت : أبدا ياسيدى . أنا لا أرى البؤس الاحينما أنظر الى نفسى في المرآة ، وحينما أنظر اليك وأنت قادم لتطبع علي شفتى تلك القبلة الباردة ، التى أصبحت كل نصيبي من غرام الشباب .

وأحس الرجل بهذه الطعنة فى صميم قلبه فهوى بناظريه الى الارض ثم رفع رأسه اليها بعين مخضلة بالدموع وقال :

— نجية ! ان استغفرتك عن كل ما أصبتك فيه من شرف وكرامة ،وعن كل ما عاملتك به من قسوة وظلم، فهل تغفرين لى؟

تطلعت اليه بعين مكسورة الجفون.

فاقترب منها محمد بك حتى التصق صدره بصدرها ثم احتضنها بين ذراعيه وأهوى على شفتيها بقبلة.. لم تكن باردة كما كانت قبلاته دائما بل كانت حارة تكوى شفتيها بحرارة الشباب المبعوث من قبره ، وحرارة النفس المستيقظة من سباتها الميت العميق .

ثم ناجاها فى نغم منخفض :

— سنكون زوجين من الغد أمام الله وامام الناس . وسيكون لنا ولدان من هذين الطفلين الصغيرين اللذين رداني إلى الحياة وأزاحا عن كاهلى ذلك الكابوس الخانق الذي صور لي الدنيا ضعة وجموداً وشهوات .

ثم رفع يديه إلى السماء هاتفا :

— رباه . هاانذا عائد إليك ... انى اسألك العفو والغفران .

***

كان الطفلان الآن يحلمان في اليقظة التامة بهذه الثروة المؤاتية ، وهذا الرزق الجديد . لقد منحهما القدر حياة يوم مترف سعيد بلا عمل ولا مجهود ، فاتفقا علي أن يجعلاه عيدا ، وطفقا يضعان بروجراما لهذا العيد .

لا سجائر ولا أعقاب فى الغد ، ولا تعرض لشتائم الجمهور ولا لعصي رجال البوليس ... هكذا اتفقا أولا علي تمضية يوم العيد ، ثم اتفقا ثانيا على أن يأكلا فى هذا اليوم مما يأكل الملوك . !

وهنا اختلف الطفلان ، هو يزعم أن الملوك يفطرون علي الفول بالزبدة ، وهي تزعم أنهم يفطرون على البيض المسلوق ... وهو يزعم أنهم يأكلون فى غدائهم كوارع ، وهى تزعم ان غداءهم كباب !..

واذ هما في هذه الاحلام يختلفان ويأتلفان ، اذ رأيا محمد بك عائداً اليهما من رأس السلم ، وفى يده عصا يتوكأ عليها ، وهو يسترق الخطا ، لكيلا يزعج بخطاه أحلام النائمين ، فتعلق كلاهما بالآخر جزعا وفزعا حينما رأياه ، وتبادلا نظرة تفاهما فيها على الخطة المثلى للفرار من هذا المحسن الذي خيل لهما أنه نادم على ماقدّم من احسان ...

واستجمعا كل قواهما ،ثم هبّا فى وثبة واحدة انتظمت من السلم خمس درجات ، فاذا هما فى الطريق يجريان بخفة الارانب وسيقان النعام ، واذا محمد بك من ورائهما يلهث وينادى ولكن بلا مجيب !

وتحت سلم منزل صغير فى حارة مظلمة جلس الطفلان يستردان ما ضاع من قواهما المتعبة ، ويتحسسان القطعة الفضية باطمئنان، ويضحكان همسا لنجاحهما في الفرار ... الفرار من الجنة والنعيم .

« سعير »

آخر ساعة



رئيس الوزراء ينكر الاشاعات !

(المصرى افندى) : انت مش عايز تفوته يدخل ليه ؟ ... خايف علىّ منه ؟

(رئيس الوزراء) : ابداً ... أنا خايف على نفسي ...

العدد ١٦ ١٠ مليمات

آخر ساعة



حاجه مؤثرة !

(دولة رئيس الوزراء) : عيب يا مستر بيترسون تعمل فى كده ... دنت لسه صغار ... وانا راجل أد ابوك ! !

الجو مكهرب!

إنذار بريطاني! في درج المندوب السامي بالنيابة

لم تشهد مصر قبل اليوم أزمة تطورت بمثل السرعة التى سارت بها أزمة اليوم، حتى ولا أزمة اغتيال السردار فى شتاء ١٩٢٤.

— ولقد حققت الحوادث المتابعة صدق أخبار مجلة آخر ساعة، حتى ليصح أن يقال إن ما ننشره اليوم، تنشره الصحف اليومية غداً، فقد نشرنا فى عدد الاسبوع الماضي علي صفحة ٤ خبراً عنوانه (ما هو الحادث المفاجىء؟) وقلنا فيه إن دوائر (الترف كلوب) - النادى الانجليزى فى القاهرة - تتحدث عن حادث مفاجيء ... وأن هناك شبه تذمر عند الحكومة البريطانية من سير الامور في مصر، وأن في النية توجيه بلاغ الي الحكومة المصرية!

قلنا هذا فى عدد الاسبوع الماضي ... وفى الوقت الذى كان يبدو فيه أن الجو قد هدأ نوعا ما. حتى قالت الصحف إن هناك شبه هدنة. وأن النشاط السياسي قدفتر وانه لا ينتظر أن ينشط ثانية إلا بعد عودة جلالة الملك إلى القاهرة.

— وخالفنا نحن الصحف وخرجنا بخبرنا المذكور . . . فلم تمض ايام معدودة حتى تكهرب الجو فجأة وتوالت النذر، وحتي تحدثت الصحف الانجليزية المحلية والصحف المصرية عن (تبليغ بريطاني) أو بلاغ تقدمه الحكومة البريطانية وتحدد فيه وقتا معينا لاجابة مطالبها!!

وهذا هو (الحادث المفاجىء) الذي تكلمت عنه مجلة آخر ساعة! — واليوم ونحن نكتب هذه الكلمة في مساء الثلاثاء نقول ان فى درج مكتب مستر بيترسون (إنذاراً بريطانيا) شديد اللهجة ننشر خلاصته فى داخل المربع الموضوع فى منتصف هذه الصفحة.

يا رحمة بريطانيا

ولقد كنا نشرنا منذ أسبوعين النص الحرفى لبرقية رقم ٣٦ الصادرة من قلم المخابرات البريطاني بشارع قصر النيل الى القدس وفحواها أن تكون أورطتان من الجيش البريطاني المعسكر هناك على قدم الاستعداد للحضور الى مصر..! ولقد حضرت فعلا أورطة منهما.

ونزيد اليوم على ما تقدم أن الاوامر قد صدرت الى احدي بوارج الاسطول البريطاني الراسية فى مالطة لكى تستعد للحضور الى المياه المصرية عند أول طلب!

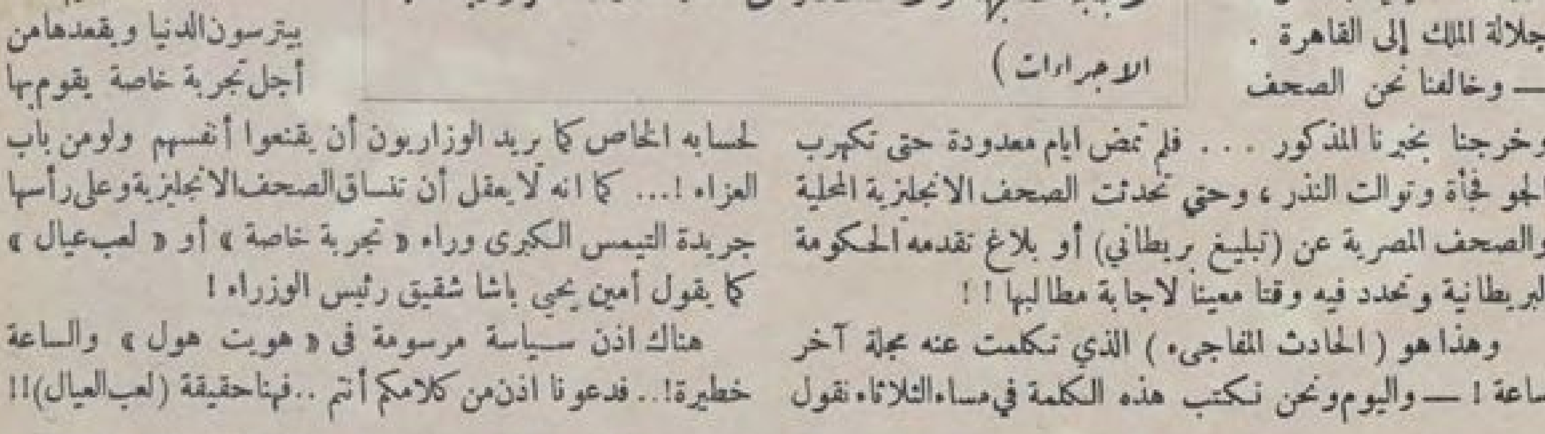
ونفهم من هذا أن السياسة البريطانية تنوى أن تتشدد فى إجابة طلباتها أو «رغباتها».. سمها كما تشاء. وانه لا يعقل أن يقيم مستر بيترسون الدنيا ويقعدها من أجل تجربة خاصة يقوم بها لحسابه الخاص كما يريد الوزاريون أن يقنعوا أنفسهم ولو من باب العزاء!... كما انه لا يعقل أن تنساق الصحف الانجليزية وعلى رأسها جريدة التيمس الكبرى وراء «تجربة خاصة» أو «لعب عيال» كما يقول أمين يحيى باشا شقيق رئيس الوزراء!

هناك اذن سياسة مرسومة فى «هويت هول» والساعة خطيرة!.. فدعونا اذن من كلامكم أنتم.. فهنا حقيقة (لعب العيال)!!

نص الإنذار البريطاني

(ان حكومة جلالة ملك بريطانيا تعجب للموقف السلبي الذى تقفه الحكومة المصرية ازاء الرغبات التى أبداها باسمها مندوبها السامي بالنيابة، وتبدى دهشتها من عدم العناية التى نالتها طلباتها، وترى ان تنفيذ هذه المطالب مما توجبه تعهدات بريطانيا الخاصة بالنسبة لمصر وموقف مصر الدقيق واهميتها للامبراطورية البريطانية.

(ولهذا السبب فان حكومة جلالة الملك تحدد ٢٤ ساعة لاجابة مطالبها والا فستضطر الى اتخاذ ما تراه ضروريا من الاجراءات)



كرامة

رئيس الوزراء يشكر... ثم يشكو

كشفت أخيراً الصحف الانجليزية عن سر المسألة، فقالت انه لما اشتد القلق فى ظرف ما على صحة جلالة الملك حفظه الله.. ذهب دولة عبد الفتاح يحيى باشا الى دار المندوب السامى يسألها المشورة وماذا يفعل لو حدث كذا وماذا يكون لو جرى كيت؟

ذهب دولته من غير أن يسوقه أحد أو يضربه على يده أحد ... ذهب طائعاً مختاراً مالكا لقواه العقلية، ذهب الى دار المندوب السامى يسألها المشورة ويفتح أمامها «باب التدخل» على مصراعيه ...

وأسدته دار المندوب النصيحة، وشكرها دولته وعاد!

وقد نعتبرها نحن ... نحن الذين لم نذهب الى دار المندوب نسألها المشورة، نحن الذين كنا نجهل هذا السر ونجهل من معاني الكرامة السياسية ما يعرفه الآخرون، قد نعتبرها نحن تدخلا وتعرضا من دار المندوب، ولا نزال نعدها كذلك ..

ولكن من «التلاعب السمج بالالفاظ» — كما تقول جريدة التيمس — أن يطلب رئيس الوزراء هذه المشورة، ثم يعود فيصفها بأنها تدخل لا يبرره عرف ولا ذوق ولا قانون!. وهو الذى فتح بيده باب «التدخل والتعرض»، وهو الذى شكر المندوب ودار المندوب ... وأمسى ثم أصبح يشكوهما للناس وللرأى العام!

ماذا تقول فى هذا؟... وماذا يقول رئيس الوزراء؟

سأله فى هذا مكاتب المقطم بالاسكندرية فكان رد دولته ... «أنا أصرح لكم بأن الحكومة لم تطلب أية مشورة فى ما يدعونه»!

وليس أحب الينا من أن نصدق هذا النفى من جانب الباشا وأنه لم يطرق دار المندوب يسألها المشورة فى هذا الشأن الدقيق ... ولكننا لا نستطيع أن ننسى أن دولته قد أطلق فى الاسبوعين الاخيرين ألف نفى ونفى... وألف تكذيب وتكذيب! ثم تبين أن دولته كان يجرب حظه من السياسة وأساليب الساسة، وأن الالفاظ فى فمه كانت لها معان غير تلك التى تواضعت عليها اللغة وسجلتها القواميس!

يعذرنا إذن دولة الباشا اذا صدقنا فى هذه المرة الصحف الانجليزية ... وقابلنا تكذيبه الاخير بابتسامة العارفين بواطن ... رئيس الوزراء!

فليحصد رئيس الوزراء ما زرعه ... وليستقبل الريح التى فتح بابها على مصراعيه!

كرامة

ودولة رئيس الوزراء رجل شديد الاعتزاز بكرامته، كثير التحدث بها من باب وتحدثوا بنعمة الله.

ولقد رأى فى طلب الانجليز الخاص بخروج وزيرين من أعضاء وزارته ... رأى فيه أمراً لا يتفق مع كرامته كرئيس يجب عليه أن يدافع عن زملائه المتضامنين معه، ومن هنا هب، وهبت معه أصول الكرامة تدافع عن الوزيرين وتقتبس بسخاء من شعر السموأل فى المروءة والحماس وكل هذا مؤثر جميل.

كما انه يستحق منا نحن الجالسين فى أعلى التياترو، تصفيقا حادا متواصلا!

ولكن المروءة والحماس شيء.. ومصلحة البلد شيء آخر! فهل وزن دولة الرئيس كرامة البلد قبل أن يزن كرامة شخصه؟..وهل كان قدر ماسيجره عناده على البلد من اعتداء الانجليز؟ وهل كان قدر قبل أن يستفحل الموقف وتتوتر الاعصاب مغبة هذه السياسة؟.. وهل هو يقدر ما قد يفعله غداً الانجليز ويدهم

هل وقعت إهانة؟..





يظهر أن الوزارة فزعت إلى بعض أصدقائها ووسطائها فى لندن لكى يتوسطوا لها عند الحكومة البريطانية ويشكوا اليها تصرفات مستر بيترسون.

وكان أن ذهب مستر بلدوين إلى سير جون سيمون وزير الخارجية يسأله عن مقدار كفاءة مستر بيترسون وهل... وهل ... إلى آخره، وكان رد وزير الخارجية أن مستر بيترسون هو (رجلها)! He is the right man

وسمعنا كذلك أن الحكومة البريطانية قد رأت فى تصرفات الحكومة المصرية مع المندوب السامي بالنيابة إهانة! .. يجب أن تنال عنها ترضية!

صراع ...

هل تصدر الحكومة البريطانية تصريحاً جديداً !...





تحدث رئيس الوزراء فقال انه لن يستقيل ! ولن يستقيل من وزارته لا وزير ولا وزيران !... وبهذا يبدأ الصراع بين الوزارة والحكومة البريطانية، وكل الذي نرجوه مخلصين أن تكون النتيجة خيراً على هذه البلاد ...

ويلوح لنا أن الوزارة انساقت الى هذا الموقف الحرج بنصائح المضللين. فقد أفهمها عبود باشا وسواه — ورددت الخبر زميلة أسبوعية — أفهموها أن مستر بيترسون (موظف صغير) وإنه يقوم بهذه التجربة لحسابه الخاص ... وان ما على الوزارة إلا أن تعبس في وجهه حتى يتراجع وينتهي كل شيء !... ولكن ها هو الامر قد اتضح، وتبين ما سبق أن كررناه وهو أن مستر بيترسون انما ينفذ سياسة مرسومة وضعت في لندن، لا في قصر الدوبارة، وانه مؤيد من حكومته وصحافة بلاده.

والذائع الآن — ونحن نكتب هذه الكلمة في صباح الخميس — أن الحكومة البريطانية قد تصدر من جانبها تصريحا تفسر فيه تصريح ٢٨ فبراير، ثم تتناول مسألة الدستور وارتباطه بالتصريح المذكور ... وان هذا التصريح أساسه قيام الحياة النيابية السليمة في مصر ... الى آخره.

والحوادث تتدافع بسرعة. وقد لا يصل هذا العدد الى أيدي القراء إلا وقد انكشف الموقف وتبينت حقيقة النيات.

كل القوة في مصر ... ويد مصر لا شيء ! وهب ان دولته صمد في الخط حتى النهاية وحتى الخرطوشة الاخيرة، فهل لا يرى ان عناده هذا قد يجر على البلد كرامة اكثر مما نطيق وتطيق ؟!

هذه اسئلة نرجو ان يتدبرها دولة عبد الفتاح يحيي باشا، وليعلم دولته ان لم يكن يعلم، ان الساعة خطيرة وان الرغبة في سماع الهتاف والتصفيق ... رغبة طبيعية ولا عيب فيها، على شرط ان لا يكون هذا التصفيق على حساب البلاد !... وهذا على فرض ان البلاد سوف تصفق لدولته !

ولكن البلاد قد بكت كثيرا وتألمت كثيرا طول هذه الرواية التي قام دولته فيها بدور البطل، حتى لنسيت اليوم كيف يكون التصفيق وكيف يكون الهتاف !

من اسباب الازمة !

لو انك سألت الوزارة عن أسباب حدة هذه الازمة، لحارت جوابا.. لانها لا تدرى على رأس من تصب غضبها، وعلى اكتاف من تلقي الحمل الثقيل !

وآخر من ينسبون اليه نصيب الاسد في هذه الازمة، هو صاحب السعادة حافظ عفيفي باشا ... مع الاعتراف بتصبب مناسب لنشاط الامير محمد علي، ثم معالي علي ماهر باشا الذي لم يمنعه مرضه وهو في انجلترا من أن يروّح عن صدره بكلمتين !

ويقول الوزاريون ان المسئول الاول عن قيام الصحافة الانجليزية بهذه الحملة العنيفة على صاحب السعادة زكي الابراشي باشا واصدقائه بين الوزراء هو الدكتور حافظ عفيفي باشا ...

ثم يقولون أن مستر بيترسون هو المسئول الاول عن حدة الازمة وعن هذه العصبية الحادة التي تلهث منها التطورات السريعة، وذلك ان جنابه استعمل في مخاطبته لدولة رئيس الوزراء لهجة أقل ما يقال فيها انها خالية من اللين !

وغضب رئيس الوزراء من هذه اللهجة وراح من جانبه يكذب الروايات والاشاعات ويطلق النفي ومن ورائه التكذيب لكي يغيظ الانجليز !

محمد التابعي

وزير المواصلات بكى !..





سمعنا من مصدر محترم أن ابراهيم فهمي باشا وعلى المنزلاوى بك قدما استقالتهما فعلا الى صاحب الدولة رئيس الوزراء. ولكن دولته رفض قبول الاستقالة وقال لهما : انى رجل يمنى الكلمة ولا أقبل أن أنقذ السفينة عن سبيل القاء بعض الركاب في البحر !... فاما ننجوا جميعا .. واما نغرق جميعا !...

ويقول نفس المصدر إن سعادة وزير المواصلات بكى من شدة التأثر، ثم قام وعانق دولة رئيس الوزراء !. ومما يؤسف له أن مندوب إحدى شركات السينما لم يكن موجوداً لكي يلتقط هذا المشهد المؤثر الجميل !

بداية النهاية
المطلوب استقالة الوزارة ؟!

تكاد تجمع مصادر الاخبار على أن رئيس الوزراء مصمم حتى الآن (الاربعاء) على رفض الطلبات البريطانية وهي (١) تعيين رئيس للديوان الملكى ، ولهذا الرئيس بعد ذلك أن يلتمس خروج الابراشي باشا من منصبه و (٢) خروج وزيرين وقيل بل ثلاثة ، وهم مع حفظ الالقاب ابراهيم فهمي وعلى المنزلاوى ونجيب الغرابلي .

والثلاثة معتبرون (اركان حرب) للابراشى باشافى داخل الوزارة ؟ !

فالغرض الواضح اذن من طلب هذا التعديل هو تقليم اظافر الابراشى باشاووضع حد لسياسة تدخل (غير المسئولين) !

قلنا ان مصادر الاخبار مجمعة على ان رئيس الوزراء قد رفض هذه الطلبات كما كان رفض ان يجيب الانجليز الي رغبتهم فى مسألة الوصاية .. والذى نعرفه نحن ونؤكده أن رئيس الوزراء فى موقفه هذا (مكره أخوك لا بطل) ! وذلك انه أدرك ان الانجليز لن يقفوا عند حد فى طلباتهم وانه اذا اجابهم اليوم الي ما يطلبون ، فسوف يطالبونه فى الغد بمطالب أخرى ... وان الغرض الحقيقي الذي ترمى اليه السياسة الانجليزية الآن انما هو « تزهيق » عبد الفتاح يحيى باشا واحراجه حتى يستقيل !

... وأن الانجليز لم يقتصروا فى طلباتهم عند حد طلب خروج وزيرين أو ثلاثة إلا من باب الذوق ليس إلا ومراعاة لصحة صاحب الجلالة ، لان استقالة وزيرين أو ثلاثة وحلول غيرهم فى محلهم ليس بالامر الذى يجهد صحة جلالة الملك . أما لو استقالت الوزارة كلها ، فان جلالة الملك سوف يري من واجبه السامى أن يستشير الزعماء وكبار رجال الدولة ، ومن ثم تكثر المقابلات وتتعدد الاحاديث وهو مجهود لا تتحمله الآن صحته الغالية .

ولهذا السبب لم يشأ الانجليز أن يواجهوا الوزارة الآن بما يرغمها علي الاستقالة ، بل أبقوا هذه المفاجأة الاخيرة فى كمهم الواسع الى أن تتحسن صحة المليك !

هذا ما نؤكده . وهذا ما أدركه دولة رئيس الوزراء ، ومن هنا صمد دولته فى الخط وقرر أن يستميت في (الدفاع عن حقوق البلاد) ! ما دامت الوزارة غرقانة ... غرقانة على كل حال !



من بين الرغبات التى ابداها الانجليز فى الايام الاخيرة ، رغبة فحواها أن يلتحق صاحب السمو الملكي الامير فاروق باحدى الكليات في انجلترا حيث يتم دراسته كما فعل صاحب الجلالة الملك غازى أيام كان لايزال ولى عهد العراق .

وكان اللورد لويد تقدم بهذه الرغبة الي جلالة الملك . وتقدم بها كذلك سير برسي لورين ثم سير ميلز لامبسون . ولكن جلالة الملك رفض الاقتراح لان سن الامير فاروق لا تسمح له الآن بالسفر الى انجلترا ثم أن جلالته رى أن تتبع في تعليم سمو الامير فاروق الطريقة التى يختارها جلالته لصاحب السمو ولى العهد المحبوب .

* * *

حضر سراً إلى القاهرة بسيارة عن طريق البر صاحب السعادة محمود شوقى باشا سكرتير جلالة الملك وقابل صاحب المعالي علي ماهر باشا في داره .

ويقال ان على ماهر باشا يرى ان دولة رئيس الوزراء مخطىء فى وقوفه هذا الموقف السلبي تجاه الطلبات الانجليزية . وان معاليه ينصح باجابة المطالب فيما يتعلق بتعيين رئيس للديوان الملكى وبخروج الوزيرين أو الثلاثة المطلوب اخراجهم ، وهذا تفاديا من ان يضطر الانجليز الي تخطى الوزارة وابداء هذه الطلبات عند جهة أخرى !

* * *

فى صباح يوم الاحد الماضى ، اتصل الابراشى باشا بلندن بالتليفون وكان حديثه مع جهة مصرية هناك . ودام الحديث نصف ساعة .

وهذه المحادثة قد نقلت بحروفها الي وزارة الخارجية البريطانية بواسطة قلم المخابرات السرية . ثم أرسلت صورة من الحديث الى دار المندوب السامى فى القاهرة ... للمعلومية !!



(مندوبو الصحف) : إيه الاخبار يا دولة الباشا النهار ده ؟...

(رئيس الوزراء) : مفيش حاجه أبداً ... الحاله عاديه ... والخواجه بس بيهزّر معايا من باب العشم ...!!

حكاية الامراء !

الأمير عمر طوسون يرفض حضور الاجتماع ؟ !





تمتع « اجتماع الامراء » بمقام الصدر بين أخبار الاسبوع الماضي ثم انجلى عن لا شيء ! ... ثم تحدث صاحب السمو الامير محمد علي إلى جريدة الاجبشيان جازيت وأفضى بتصريحات خلعت لونا هادئا معتدلا على النشاط الذى كان بدا من سموه فى الاسابيع الاخيرة !! ... ولقد كان سمو الامير الجليل حريصا كل الحرص على أن يؤكد لقراء جريدة الاجبشيان جازيت أنه لم يكن الداعي إلى اجتماع الامراء، وانه لم يقترح أن يكون قصر سموه بالمنيل مكان الاجتماع ! !

والذى يرجع إلي صفحة ٦ من عدد (آخرساعة) الصادر في الاسبوع الماضي، يجد خبراً قلنا فيه ان صاحب الجلالة ملك إيطاليا اتصل بالتليفون بصاحب الجلالة ملك انجلترا (وكان الاتصال بخصوص مسألة تشغل الاذهان الآن ...) ثم قلنا انه كان من جراء هذا الاتصال أن وردت تعليمات على الدوائر البريطانية فى مصر . . . وكان أيضا من بين النتائج أن سمو الامير محمد علي زار سعادة وزير إيطاليا المفوض ثم ذهب إلى دار المندوب السامي .

ونقول اليوم إن السياسة الانجليزية المرسومة رأت أخيراً أن سمو الامير محمد علي قد أسرف فى نشاطه إسرافا يكاد يفسد عليها الامر، فتقدمت إلي سموه بالرجاء أن يخفف من نشاطه شيئا ما ! !

وفي اليوم التالى أدلى سموه إلى مندوب الاجبشيان جازيت بالحديث المعروف الذى فهمنا منه أن سموه لم يدع الي اجتماع الامراء ... وأن الداعي الحقيقى إلي هذا الاجتماع هو أحد النبلاء ! !

ولقد كنا ذكرنا في عدد الاسبوع الماضى ان بعض الوزراء تحدث في أمر وجوب اجراء تحقيق مع سمو الامير محمد علي . ثم جرى بعد هذا ان نشطت إشاعة تقول ان الوزارة تفكر جديا فى التماس حرمان بعض الامراء والنبلاء من ألقابهم اذا هم عقدوا اجتماعهم الذى كثرت فيه الاقاويل !

***

أما صاحب السمو الامير عمر طوسون فقد أعلن في مجلس خاص انه يرفض الاشتراك فى هذه الحركة لانه يعتقد أن للسياسة الانجليزية أصبعا فيها، وسموه يرفض أن يشترك في أى عمل يؤيده الانجليز ؟ !

***



واتصل بنا هذا الخبر الذى ننشره على علاته، وهو ان صاحب الدولة رئيس الوزراء اتصل بالتليفون بأحد أصحاب السمو الامراء (في الاسكندرية) وقال له ان الحكومة علمت بأن سموه سوف يحضر اجتماعا للامراء ... وان دولته يرجو سموه باسم الحكومة أن لا يحضر هذا الاجتماع لان الحكومة ترى فيه — أى فى الاجتماع — عاملا لا يساعد على تهدئة الحال .

وأجاب سمو الامير بأنه لم يعتد تلقى الاوامر من الحكومة ...

وقال رئيس الوزراء . . إذن أرى من واجب الاحترام لسموكم أن أبلغكم ان الحكومة قد تمنع الاجتماع المذكور ...

وقال سمو الامير : تمنعونه بالقوة ؟

— لأ . . . العفو يا أفندينا . . . أنا لا أقصد هذا، ولكنكم تعرفون الظروف الدقيقة التى تجتازها البلاد الآن . ونحن نتوجه لسموكم بالرجاء أن تنصحوا لبقية الامراء والنبلاء بعدم الاشتراك فى هذا الاجتماع !



وانتهت المحادثة . ولم يشهد سمو الامير المذكور اجتماع الامراء .

الاستاذ مكرم عبيد

تفضل حضرة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد بزيارة هذه المجلة (آخرساعة) فاستقبله الاستاذ محمد التابعي وزملاؤه محررو المجلة . وبعد أن قضى المجاهد الكبير نحو ساعة فى ادارة المجلة كان فيها موضع الحفاوة والاكرام غادرها مودعا بالاجلال والاحترام .


اللى جرالك ... جرا لى !!
حسن نشأت باشا
مالك مكلضم كده ؟ ما تقول لنا مالك — قول لي على اللي ضناك واللى شغل بالك
يا هلترى الحظ فات من خرم غربالك — والا السما ضلمت والجو مش عاجبك
والا الهوا زعزعك والا كدب فالك
الابراشى باشا
اللى جرالك جرالى يا حسن يا بني — كل اللي نابك زمان ف العهد دا نابني
حتى العيار اللى صابك برضه اهو صابني — سابق عليك النبي قول لى على حيله
ترمم اللى انشرخ وتثبت المبني
حسن نشأت باشا
مين اللى قالك تداخل ف اللي مالك فيه — الجمر مين يمسكه — مين بس يلعب بيه
دا اللي يلعب بنار النار أكيد تكويه — والطير إذا طار ضرورى رح يقع تاني
واللى كشف نفسه مين م الخلق ح يغطيه

هل هناك وثيقة سرية ملحقة بتصريح ٢٨ فبراير

فبراير ٢٨



اتصل بنا أن الانجليز قد كشفوا فى خلال تطورات الازمة الاخيرة عن سر عجيب ... بل سر رهيب ! لانهم يقولون إن هناك وثائق سرية ملحقة بتصريح ٢٨ فبراير ، وإن هذه الوثائق قد وافق عليها المرحوم ثروت باشا فى أثناء مفاوضاته مع اللورد اللنبي قبل صدور التصريح المذكور !

وهذه الوثائق تجيز للانجليز — كما يزعمون — أن يستعملوا حق (الفيتو Veto) أو حق الاعتراض على أي قانون أو تصرف ، حتى ولو كان مما يتعلق بالشئون الداخلية ، ما دام هذا القانون أو التصرف ممكن أن تترتب عليه نتائج تمس العلاقات التى بين مصر وانجلترا ! ؟

والعجيب فى أمر هذه الوثائق المزعومة ، أنهم لم يعثروا لها على أثر فى محفوظات مجلس الوزراء ، كما أن ذكرها لم يرد فى جميع المفاوضات التى دارت بين الحكومة البريطانية والحكومة المصرية وكان آخرها مفاوضات ربيع عام ١٩٣٠ . ولكن الجهات الانجليزية تؤكد وجود هذه الوثائق السرية وتبرر بها تداخلها اليوم في كل ما كبر وصغر من الامور ! !

فى المقابلة الاخيرة التى وقعت بين دولة رئيس الوزراء ومستر بيترسون ، أعاد المندوب السامى بالنيابة على مسامع رئيس الوزراء مطالب الحكومة البريطانية كما عرفها القراء .

وهنا قال عبد الفتاح يحيى باشا بالفرنسية ما ترجمته (انا لا أريد أن أكون قاتلا يا مستر بيترسون !)

ولقد فهم المندوب السامى بالنيابة من هذه العبارة ان رئيس الوزراء يعرض به واسرها مستر بيترسون فى نفسه وخرج!

***

ذهب زميل لنا يزور وزير المواصلات فى داره بمصر الجديدة فوجده هائجا يلعن سنسفيل جريدة التيمس وجريدة الاجبشيان جازيت لانهما تكلمتا عن خروج وزراء (ليست نزاهتهم فوق الشك) ! وقال سعادته انه وزميله المنزلاوي بك سوف يرفعان قضية ضد الجريدتين المذكورتين ويخربان بيت جريدة التيمس !

ثم قال الوزير ان الانجليز حانقون عليه لانه لم يسمح ولا يسمح ولن يسمح لهم بالتدخل فيما لا يعنيهم في شؤون جميع الوزارات التي تولاها ..

وقال زميلنا : ولكن الذى أعرفه يا باشا ان الانجليز يطلبون خروجك من الوزارة بسبب وقوعك تحت نفوذ الابراشى باشا وصداقتك له !

وهنا رفع وزير المصارين يديه نحو السماء وأقسم...

— والله بقى لى ٣ شهور ما قابلت الابراشى ولا كلمته !!

؟! قائمة سوداء ؟!

يظهر أن التدخل الانجليزى — ولا حول ولا قوة الا بالله — لن يقف عند حد ، فقد اتصل بنا من احد الوزراء الحاليين ان دار المندوب السامى قد اعدت قائمة (سوداء) باسماء نفر من موظفى الحكومة والسراى وانها تشير باقصائهم عن وظائفهم...

وها نحن ننشر بعض الاسماء التى اتصلت بنا ونضرب صفحا عن ذكر بعض الاسماء !

ابراهيم فهمى باشا وكيل الاوقاف
محمد عثمان بك وكيل المواصلات
اللواء كامل باشا وكيل الحربية
؟؟ موظف كبير بوزارة الداخلية ؟؟
؟؟ موظف كبير بالسلك القضائى ؟!
جلال بك فهيم وكيل الزراعة
صادق بك جوهر سكرتير عام الجامعة
فيروتشي بك مهندس السرايات الملكية







وزارة من بعد وزارة . . . ! !

(المصرى افندى لدولة الرئيس الجليل) : يمر بك (الوزراء) صرعى هزيمة

ووجهك وضاح وثغرك باسم ! !



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



الى حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر

في سيارته الليموزين ماركة وتحدثوا بنعمة الله !

فزعتم يوما الى النيابة العمومية تشكون اليها هذه المجلة لانها نشرت بين أخبارها كلمة قالت فيها ان فضيلتكم تستحمون فى البحر فى سيدى بشر . . . وفضيلتكم تعرفون أن الاستحمام من النظافة ، وان النظافة من الايمان . ولكنكم فزعتم الى النيابة لانكم رأيتم فى كلمتنا ما لا يتفق مع الذوق السليم !

ولم نشأ نحن يوما أن ندخل مع فضيلتكم فى مناقشة مدارها منذا الذى بايعكم على زعامة الذوق السليم حتى أصبحتم تفتون فيه وتقضون ؟!

ثم كان أن انحرفت صحة جلالة الملك وسيد البلاد الأعلى .. وصاحب الأيادى البيضاء على الازهر وعليكم أنتم بالذات .

وأقيمت صلوات الابتهال بشفاء جلالة الملك فى البيع والكنائس ، عند النصارى وعند اليهود ، ونشرت الصحف الخبر ، ولكن الصحف لم تذكر ان فضيلتكم أقمتم صلاة أو أمرتم باقامة صلاة تضرعون فيها الى الله أن يمن بالشفاء على جلالة المليك .

ثم عوفى والحمد لله جلالة الملك ، وأقيمت صلوات الشكر فى هيكل اليهود ، وفى كنائس الاروام الارثوذكس ، والاروام الكاثوليك ، والارمن ، والبروتستنت . ونشرت الصحف الخبر .. ولكن الصحف لم تذكر ان صلاة شكر واحدة أقيمت فى الازهر الشريف أو فى أحد المساجد التى تخضع لادارتكم من بعد الله !

لقد سكتم فضيلتكم أنتم وحضرات أصحاب الفضيلة زملاؤكم عن اداء هذا الواجب السعيد . . . سكتم واستويتم فى مقاعدكم أو على الشلت تمشطون لحيكم وتقضمون عيش الجراية .

لقد فوض الذوق السليم أمره الى الله . . . وإليكم ، وإلى أصحاب الفضيلة زملائكم العلماء .

***

حضرة صاحب السعادة ابراهيم فهمى باشا

زبون مزمن فى عيادة أطباء المعدة والمصارين

قيل انكم آثرتم الاستقالة فقدمتم استقالتكم لكى تكفوا المؤمنين شر القتال .

والمؤمنون هؤلاء هم معكننجى الدولة مستر بيترسون طرف أول . ودولة رئيسكم ومن معه طرف تان .

وقيل انكم تدثرتم وتزملتم وأرسلتم وراء طبيب اخصائي فى أمراض كركبة البطن وأوجاع المصارين لكى يعطيكم الشهادة اياها التي تبنون عليها استقالتكم وانسحابكم من الميدان !

ثم سمعنا بعدها أنكم قدمتم فعلا الاستقالة ، ولكن رئيس الوزراء الرجل الشهم أبى أن يلقي بكم فى البحر من اجل أن ينقذ سفينة الوزارة !.. وهكذا فوّت عليكم نصيبا لا بأس به من لعب البطولة ، وكسب لنفسه هو نصيبا لا بأس به من حديث الابطال !

وبقيت لكم نصيحة عندى أعطيها إياكم مجانا لوجه الله !

... السفينة سوف تغرق بركابها باذن الله ! .. ألقى بكم رئيس الوزراء في اليم أو لم يلق ...

فاكسبوا الاجر والثواب ... وانتحروا قبل أن تتحكم فى رقابكم السكين !

ورحمة الله التى اتسعت لكل شىء سوف ينالكم نصيب منها والسلام !

***

حضرة صاحب المعالى الغازى توفيق رفعت باشا

يحفظ طرف بواب المجمع اللغوى — شارع الجيزه

كنت أشيد حتى الامس بحسن أدبكم وحلو ظرفكم ورقة شمائلكم حين أطلعني صديق يسىء الظن بالادب والادباء على مقالكم الذى أرسلتموه الى الصحف وغمزتم فيه دولة رئيسكم السابق (العظيم تارة والنبيل تارة) صدقى باشا ! .. وهذه الصفات خلعتموها انتم بنفسكم وبفصكم ونصكم وشواربكم ومن أعلى كرسيكم فى مجلس النواب على صدقى باشا ايام كان رئيسا للوزارة فكم من قصائد مدح كانت لكم فيه، وكم من خطب اعجاب القيتموها بين يديه حتى بللتم شواربكم بدموع التأثر والاعتراف بالجميل !



ثم تدور الايام وتتنكرون لصدقى، فيمسى ويصبح، فاذا هو لا « بالعظيم ولا بالنبيل » ابل قطعة من اللحم تغمز بالدبوس وبالسكين !

ترى ماذا خبأ القدر لدولة عبد الفتاح يحيى باشا وهو لايزال حتى الساعة الرئيس العظيم النبيل ؟!

اعلانات مجانا





حيث مفيش بينا وبين الاستقاله إلا فركة كعب ونسيب الوزاره
إحنا صممنا بعون الله تعالى إننا نفتح محلات للتجاره

الرشاقه واللطافه والشياكه عند « توحه » ترزى أولادالذوات
فصلوا هدومكم حداه تطلع نزاكه شرفوا عنده وعاينوا الفترينات

ياللى بتقيموا العزايم والولايم إن أردتم تعملوا أجمص عزومه
أطلبوا تنظيم بوفيهات العزايم من حسن صبرى معكننجى الحكومه

اللى عاوز للخناق أعظم فتوه بس ينده يا صليب ... يا إبن سامي
يلتقيني جيت أجندل ألف قوه واصرع الابطال بضربه من حسامي

الملاح العال ولا يربي الملاح إلا انا ـ فيه صنف فيومى وبجاوى
والمعامله شيء ف غاية الارتياح أطلبوا دايما فراخ (المنزلاوي)





دعا سعادة توفيق دوس باشا الدكتور فون برجمان قبل عودته الى المانيا ، لتناول الغداء على مائدته فى قصره بالزمالك . وكان سعادته قد دعا كذلك بعض اصدقائه من الاطباء المصريين وسعادة صليب سامي بك وزير الحربية .

ولقد حاول الاطباء المصريون المذكورون ان يستدرجوا الطبيب الالماني الشهير الى الحديث فى مرض صاحب الجلالة ولكنه تفادى اسئلتهم بلطف ومهارة واكتفى بان أكد لهم أن صحة جلالة المليك فى تحسن .

وبعد الانتهاء من تناول الطعام ، قام صليب سامي بك واختلى بالدكتور فون برجمان ، وتبين ان سعادة وزير الحربية كان يستشير الطبيب العالمى الشهرة في أنجع الوسائل لمقاومة (السمنة) المضطردة الزيادة والتى يشكو منها سعادة الوزير ! ؟

وأشار عليه الدكتور فون برجمان بان العلاج سهل وهو ... الحمية والسير الكثير على الاقدام والقيام بتمرينات جمبازية !

والمنتظر بعد هذا أن ينضم صليب سامي بك الى فرقة الكشافة أو يشترى « عقلة وحصانا ومتوازين » !!

***

الوزير الوحيد المبسوط من هذه الازمة ٢٤ قيراطا هو سعادة وزير المالية حسن صبرى بك !

وقف يتحدث أخيراً عن مسألة أخراج الوزيرين ابراهيم فهمى باشا والمنزلاوى بك من أجل الاسباب التى ذكرتها الصحافة الانجليزية فقال :

— قلنا لهم كده ... وأشرت بطلوع الوزيرين دول من الوزارة قبل الحكاية ما تكبر ، قالوا لى ... لأ ! أطلع أنت من البلد ! ... دول ما كانش لهم شغل غير التناكف فيّ ... يتفضلوا دلوقت يتناكفوا الانجليز ان كانوا شاطرين !

وهو تواضع محمود من وزير المالية ، لان الوزير الذى يستطيع ان يتناكف فى حسن صبرى بك لم يخلقه الله بعد !

***

أشارت جريدة التيمس فى مقالها الاخير عن الشئون الحاضرة فى مصر الى أن منصب رئيس الديوان الملكى قد عرض على أحدهم فاشترط لقبوله ان يبعد الابراشي باشا من السراى !

وظن بعض القراء ان الذي اشترط هو صاحب الدولة توفيق نسيم باشا . وقال آخرون بل هو سعادة أمين انيس باشا ...

ونقول نحن ان الذي اشترط هذا هو معالى على ماهر باشا ... عدو الابراشى باشا الروح بالروح !!

***

أبدت الدول الاجنبية امتعاضها لأن الانجليز هم وحدهم الذين اشتركوا فى وضع مشروع نظام بلدية الاسكندرية الجديد مع ان للأجانب مصالح لا تقل عن مصالح الانجليز

وقد ابلغ ممثلو الدول امتعاضهم هذا مع فائق الاحترام الى دولة رئيس الوزراء ومع الرجاء بان تتاح لهم الفرصة فى أن يساهموا فى وضع النظام الجديد المذكور !

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفى شاهين
الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥

النشرة الوزارية !!

هذه هى آخر الاخبار عن صحة الوزراء وعن حالتهم المعنوية ...

دولة رئيس الوزراء يتناول طعامه بشهية لا بأس بها ، ويكثر من التنكيت والمداعبة على المائدة ، ولكن يلاحظ فى الوقت نفسه ان هناك خيطا متواصلا من الدخان يخرج من أنفه الأشم الجميل !

ويقول أفراد أسرة وزير الحربية صليب سامي بك ان سعادته يشكو الأرق فى الايام الاخيرة ، وان الدكتور حنا مش عارف مين قد عاده واعطاه دواء منوّما !

أما على المنزلاوى بك فهو مضطرب نوعا ما . وهو أكثر صراحة من أن يحاول اخفاء اضطرابه .. ! ولكنه يقول فى الوقت نفسه ان بقاءه فى الوزارة وخروجه منها سيان عنده ! ... ويفسر العارفون اضطراب سعادته بانه لا يخشى خروجه من الوزارة ولكنه يخشى ما قد يعقب هذا الخروج ؟ ! ... ثم هو يتهدد جريدة التيمس وجريدة الاجبشيان جازيت برفع قضية تعويض موضوعها لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى تدفعوا لنا كم الف جنيه !

وصاحب العزة حسن صبرى بك هو الوزير الوحيد الذى تشق الابتسامة وجهه بالعرض وبالطول ! ويصرح سعادته بأنه لا مفر من استقالة الوزارة .. وأنه الوزير الوحيد الذى سيدخل الوزارة الجديدة ! .. وبرضه فى وزارة المالية !

وعبد العظيم راشد باشا غاضب حانق لان الانجليز أخلفوا ظنه في برودهم ، ويوقف كل من يقابله لكي يسأله عن سبب هذا (الحماس) من جانب الانجليز !

لسانك حصانك

أمين يحيى باشا مسئول عن نكبة اخيه ؟؟!





بينما كان مستر بيترسون مجتمعا بدولة رئيس الوزراء ، وقف سعادة أمين يحيى باشا شقيق رئيس الوزراء فى حديقة مجلس الوزراء ومعه صاحب السعادة الاستاذ أحمد باشا عبد الوهاب ونفر من كبار الموظفين والزملاء الصحفيين .. وقف سعادة أخويا باشا يبرم شوارب (الكوزماتيك) وينفخ ويقول إنه مستحيل على دولة أخويا أن يقبل إجابة مطالب كهذه يتقدم بها « موظف صغير » من الدرجة الثالثة مثل بيترسون هذا ؟! ولو أن سير ميلز لامبسون كان موجوداً فى مصر الآن ، لما حدث شيء مما حدث لانه رجل يقدر المسئوليات ويزن عواقب الامور ، ولكان (أخويا) قد عرف كيف يتفاهم معه . أما التفاهم مع مستر بيترسون هذا فليس ممكنا ولا هو مما يتفق مع كرامة رجل مثل أخى عبد الفتاح !! قالها أمين يحيى باشا وقد نسي سعادته المثل السائر (لسانك حصانك إن صنته صانك) ! ولم تمض ساعة حتى كان ابن الحلال قد حمل القصة إلى دار المندوب السامى . وغني عن الذكر أن مستر بيترسون لم يسره فى كثير ولا قليل أن يصفه شقيق رئيس الوزراء بأنه موظف صغير فى الدرجة الثالثة ! . ومن هنا انطلقت الحوادث بعصبيتها الحادة لا تلوي على شيء ! . ووقف أمين يحيى باشا يمص أصابعه بدلا من أن يعضها ندما ونزولا على حكم المثل المعروف !!

ذهب سير ف . واطسون المستشار المالى وقابل دولة رئيس الوزراء لكي يقوم بالوساطة بينه وبين جناب مستر بيترسون . وقال دولة عبد الفتاح يحيى باشا انه لن يجيب طلبات مستر بيترسون ! ... ثم تذكر دولته موقف زعيمنا الخالد سعد ، فخبط جبينه يشادي الذكريات وقال : وليفعل بنا مستر بيترسون ، ولتفعل بنا القوة ماتشاء !!

وأبدى المستشار المالي القدر المناسب من التأثر وأخرج منديله لحظة من باب الاشتراك فى العواطف مع رئيس الوزراء ، ثم قال ان الحكومة البريطانية قد تجد نفسها مضطرة الى اتخاذ اجراءآت شديدة مثل احتلال الجمارك اذا هي لم تجب طلباتها !

وهنا قال رئيس الوزراء انه فى هذه الحالة سوف يشكو الى الدول الاجنبية والى الرأى العام ؟ ... ولما هدأت ثائرة غضب رئيس الوزراء ، قال دولته ان الطريق الوحيد السليم هو رفع الطلبات الى سيد البلاد الاعلى لانه صاحب الشأن فيها إذ أن الموظف الكبير المراد اقصاؤه هو ناظر الخاصة ، وهو ليس من موظفي الحكومة ، فليس للمندوب السامي بالنيابة أن يخاطب إذن فى شأنه الوزارة ... وكذلك تعيين الوزراء واخراجهم من مناصبهم من حق صاحب الجلالة الملك ...

وقال المستشار المالى : إذن دولتكم ترون أن يتقدم المندوب السامي بالنيابة بهذه الرغبات الى مقام جلالة الملك ؟ ولكنكم فى الوقت نفسه تشيرون على مستر بيترسون بعدم التماس المقابلة فى الوقت الحاضر ؟

وأجاب دولة رئيس الوزراء على هذا الاعتراض بأن جلالة الملك لايزال فى دور النقاهة وانه من المستحسن ارجاء كل المقابلات الآن .

وهنا انصرف المستشار المالى وهو يقول انه سيحمل هذا الرد الى مستر بيترسون ولكنه لا يعد بشيء !

الأبراشي باشا يرجو ...!!

ارسل سعادة الابراشي باشا فى الاسبوع الماضى الى عضو كبير من اعضاء الوفد يحتج على حملات الصحف الوفدية عليه ، ويرجو الوفدى الكبير ان يستعمل نفوذه لدى صحف الوفد لكى توقف حملاتها وتلزم الحياد فى هذه المحنة التى يجتازها سعادته .



واجاب عضو الوفد الكبير على هذا الرجاء بأنه يأسف لعدم استطاعته اصدار أى أمر للصحف المذكورة . لانها صحف صديقة وليست صحفا مأجورة تؤمر فتطيع !





احتفل منذ بضعة أسابيع بعقد قران الوجيه قوى قوى منصور البدراوي نجل سعادة السيد باشا البدراوى عاشور ، على الآنسة سعاد طلعت كريمة عبد اللطيف بك طلعت !

وفى الاسبوع الماضى أعلن الوجيه منصوراً انه يريد شراء هدية على قد المقام لكي يقدمها لعروسه الفاتنة ! ...

وعقدت الاسرة مجلسا فوق العادة ، وقام واعظ الاسرة بالقاء محاضرات فى الاقتصاد التام والتوفير الزؤام ، وان المليم الابيض ينفع فى اليوم الأسود !

وبعد كل هذه المحاضرات خرج الوجيه قوى قوى منصور البدراوي لشراء هدية بعد أن أخذت عليه الاسرة العهود والمواثيق بأن لا تزيد ثمن الهدية عن عشرة جنيهات ! .

وذهب الوجيه الي وكالة استود بيكر للسيارات فاشترى سيارة شيك باربعمائة وخمسين جنيها ! . . . ثم اشتري من محل قريب زجاجات روائح عطرية بمبلغ خمسين جنيها بينها زجاجة عطر واحدة ثمنها عشرة جنيهات ! ...

وعاد منصور البدراوى الي سراي والده بجاردن سيتي وقد قرت عيناه لان فى سوبداء أسرة البدراوى رجالا يعرفون كيف ينفقون ! !

***

كانت مدموازيل ايفيت بغدادلي — خطيبة البارون امبان في يوم ما — كانت جنابها تقود سيارتها ، وتسير بها الهوينا من رصيف الى رصيف ... واذا بالسيارة تدوس غلاما غلبانا لم يجن فى دنياه شيئا الا انه لم يشتر هو الآخر سيارة يدوس بها عباد الله ! ...

ونزلت ايفيت من سيارتها ورأت الغلام ملقى على الارض والدماء تسيل منه ،

أخبار صغيرة

ذهبت السيدة الفاضلة حرم صليب بك سامي فى يوم الاحد الماضي الى كنيسة سانت تريزا بشبرا حيث أضاءت هناك الشموع ودعت للوزارة بطول البقاء ! ...

***

بعد أن غادر الدكتور فون برجمان منزل سعادة عبد العزيز باشا فهمى بعد الكشف عليه ، أرسل سعادته فاشترى قرطاس فول سوداني أكله عن آخره .. فهل يا ترى الفول السوداني من ضمن العلاج الذي وصفه لسعادته الدكتور الشهير ؟

***

يحتفل يوم ٢ نوفمبر القادم بعقد قران الآنسة اعتدال المغربي ملكة الجمال فى سان استفانو علي الوجيه رفيق الترجمان وينتظر ان يكون الفرح من درجة مفيش كده ! ...

***

ينتظر أن يعقد قريبا قران سعادة عبد الفتاح باشا صبرى وكيل وزارة المعارف علي آنسة من كرام العائلات

***

أحضرت السيدة قوت القلوب معلمة فرنسية لتعليم نجلها شيخ السادة الدمرداشية ! ...

واتصل بنا أن فضيلة الشيخ النونو يسير فى دروسه الفرنسية بهمة لا يظهرها فى دروس اللغة العربية والفرق بين مذهب ابن حنبل وابى حنيفة !

فأخذت تشتمه باللغة الفرنسية الفصحى ، واللغة العبرية العامية — لان ايفيت من حسان فتيات اسرائيل — ولكن الغلام لم يكن يعرف الاتيكيت وطريقة مخاطبة بنات الذوات لكي يعتذر لها عن اندهاسه بسيارتها ! ومن هنا أخذ يصرخ ويتأوه ، والمدموازيل تنهره ، وتأمره أن يخفض صوته قليلا لانها عصبية شوية ! ...

وحضر شاويش النقطة يبرم شنباته ويسأل ايه الحكاية يا مدام ؟

وقالت ايفيت إنها مدموازيل وليست مدام ، ثم لعنت للشاويش سنسفيل جدوده بمختلف اللغات .

وطلب منها الشاويش أن تذهب الى البوليس ، ولكن الآنسة رفضت بحجة انها بنت ذوات وبنات الذوات لا يذهبن الى البوليس ، بل البوليس هو الذى يذهب الى بنات الذوات !

وكاد الشاويش يلين أمام سحر عيون هاروت وماروت لولا أن المارة من أولاد البلد — وهم قوم لا يعجبهم هذا الصنف من جمال ايفيت العصاعيصى — أولاد البلد هؤلاء أصروا على الذهاب الى القسم لكي يأخذ العدل مجراه مع المزمازيل !!.

وذهبت ايفيت الى القسم وأنكرت انها داست الغلام وقالت ان الغلام هو الذى ألقي بنفسه تحت عجلات سيارتها !!...

... لازم يكون من المعجبين !!

***

يقول مثل تركي — ولاحظ انى لا أعرف التركية — يقول هذا المثل التركي انه كلما زاد حب الحبيبين كلما كثر بينهما الخناق ! . ويظهر أن هذا المثل صحيح على الاقل فيما يختص بالوجيه مصطفى رياض امبراطور الجيزة وما وراء الدقي

والوجيهة أمينة البارودى امبراطورة الجيزة وماوراء الزمالك !

فقد حدث أن أقام الامبراطوران مأدبة غذاء لبعض أصدقائهما من الذوات ، وفى أثناء الطعام قال الوجيه الامبراطور مصطفى إن الزوجة إذا كانت متعلمة ، وفرت على زوجها كثيراً من المتاعب ، والنفقات !

واعتدلت الامبراطورة فى جلستها وأمسكت عن المضغ وقالت انها ترى فى هذا الكلام تعريضاً بها وأن الشرف الرفيع قد أصابه أذى وأنه لا يسلم إلا اذا أريق على جوانبه — جوانب مصطفى رياض — طبق السلطة .... وقد كان ! !

ثم تطورت المناقشة من استعمال اللسان الى استعمال الشوكة والسكينة والمعلقة كمان ... وأخيراً جمعت الامبراطورة ملابسها وطلبت مصاغها فرفض الامبراطور تسليمه إلا للسيدة والدتها ... وبعد بضع ساعات توسط أولاد الحلال . ويقال إن المياه كادت تعود الى مجاريها بهمة أخرى غير همة حسين بك سرى افيان وكيل وزارة الاشغال !

***

تنتظر أسرة شعراوي من يوم لآخر عضواً جديداً ينوى الانضمام الى عضوية تلك الاسرة العريقة ! وهو المولود الذى على وشك الخروج الي الدنيا ، جعله الله مقدما قرة عين والديه ... السيدة ميمى وزوجها الوجيه الاستاذ محمد شعراوي .

ويقولون إن (محمد) يصلى الآن ويدعو الله أن يكون المولود القادم ولداً لكي يسميه (على) باسم والده المغفور له علي باشا شعراوى ...

ولقد نذر محمد ألف جنيه يوزعها على الفقراء اذا رزق بولد يكون خليفته !... خليفته فى الصوم والصلاة ، لا فى القضايا الشرعية وسباق الخيل !.

خطوبة أم كلثوم !؟

ذاع اليوم أن أحد الكبراء قد تقدم يخطب الآنسة أم كلثوم زوجة له أمام الله والناس . وقد أردنا التثبت من الخبر فحاولنا الاتصال بالتليفون مع المطربة المشهورة ... ولكنها كانت فى كل مرة مش موجودة !

وعلى كل حال فلا نظن أن هناك فائدة من سؤال ام كلثوم لانها مثل دولة رئيس الوزراء ... تجيب على كل سؤال بقول .. لأ ... لأ ... لأ ومش صحيح !

ونحن نرجو مخلصين أن يرزق محمد شعراوى ولداً ... إنما بس يعنى يزود الالف جنيه شوية كمان !..

***

وصل إلى قصر البارون إمبان فى سكة السويس إياها ، وصل طقم حجرة نوم فاخر ، أرسله البارون من باريس ليوضع فى غرفته الخاصة .

والطقم الجديد قد بلغ غاية في الروعة والابداع . ويقول أخصاء البارون أن ثمنه ستة آلاف جنيه ، وقد وصل مع الطقم المذكور موظف مخصوص ليقوم بتركيبه فى حجرة النوم . ومن بين الطقم سرير يبلغ عرضه خمسة أمتار (كذا) وقد زينت أطرافه بنقوش مدهشة !!

ويظهر ان البارون بدأ (يجهز) لعروسه الجديدة ! فقد علمنا أن جنابه اشتري قبل سفره حجرة مكتب جديدة وأمر بتغيير (الباركيه) فى صالة الحفلات بالقصر .

ويقول أخصاء البارون إنه كسب منذ أسبوع قضية باربعة ملايين فرنك .

***

أذاع بعضهم أن الوجيه عزيز صدقى نوس عين الدولة سابقا قد باع سيارته ذات الواحد سلندر والمقعد الواحد رغبة منه فى التوفير والاقتصاد بعد أن نقص مصروفه الشهرى من عشرة جنيهات إلى خمسة جنيهات فقط تدفع اليه بالتقسيط ! وقد أبلغنا عزيز أن الخبر غير صحيح ، وأن سيارته فى الجراج من أجل دهانها بلون جديد ... بدلا من اللون الابيض القديم ... وأنه لو كان بابا فى رئاسة الوزارة كان أصدر بلاغا رسميا بالتكذيب !

ولما سألنا عزيز عن السبب فى تغيير لون السيارة ، قال ان سيارته أصبحت معروفة فى دوائر الجنس اللطيف ، وهو يريد أن يتنكر لان البنات أصبحن يقفن فى النوافذ على طول شارع الجيزة في انتظار ذهابه إلى مدرسة الهندسة وعودته منها !..

وقد علمنا من مصدر ابن حرام أن لون السيارة الجديد سيكون أخضر .... لان هذا اللون هو أولا لون العلم المصرى وثانيا لانه رمز التقوى ومكارم الاخلاق وثالثا — وهو المهم — لانه أرخص من سواه !

***

اتصل بنا أن الاستاذ وليم بطرس الدوينى المحامى بفم الخليج بجوار حارة السكر والليمون ، قد خطب مليونيرة أمريكية تبلغ من العمر ٦٨ سنة ، وقدمت له دوطة قدرها عشرة آلاف جنيه !

وبمناسبة هذه الخطوبة نعلن هنا رسميا خبر التحاق الوجيه وليم بطرس الدوينى المذكور بطائفة أولاد الذوات وأولاد الايه كمان !

***

تحدث معنا بالتليفون من بيروت صديقنا النابغة الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وقد طمأننا على صحته وانه الآن فى دور النقاهة . وينتظر أن يعود الموسيقار الشهير الى مصر فى بحر هذا الاسبوع .

***

نشرنا فى العدد الماضى خبراً استنكرنا فيه أن يكون متعهد طربوش القرش في الاسكندرية أجنبيا . والظاهر أن مخبرنا كان مخطئا لان المتعهد المذكور هو مصري وطني صميم ، وهو حضرة محمود افندي حسن حسنين .

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

سافر دولة رئيس الوزارة الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي ، وبعد أن تأكد دولته من عدم تسرب الاشاعات الى صالونه الفاخر جلس مع سعادة الغرابلي باشا يتطارحان الشعر البديع ..

ودخل زميل لنا على دولة الرئيس فاستعاذ دولته من الصحافة واشاعاتها . ثم سأل الزميل :

— إيه الاخبار يا أستاذ ؟

وتأدب الزميل وأجاب :

— أستغفر الله .. الاخبار عند دولتكم !.

واقتنع سعادة الغرابلي باشا بأن الموقف يحتاج الي نكتة فقال :

— دلوقتي الحال انقلب .. الصحفيين بقوا وزراء .. واحنا بقينا صحفيين !

وضحك الغرابلي باشا من نكتة الغرابلي باشا وشاركته صفارة الوابور في الاعجاب بهذه النكتة والعياذ بالله !

***

قابل بعض المديرين سعادة القيسى باشا بوزارة الداخلية ليسألوه عن صحة الوزارة التي هي غاية المراد من العباد ..

وبحث القيسى باشا عن ابتسامة الجيوكندا. وبعد أن أحكم وضعها على شفتيه أجاب بأن ليس لديه أخبار عن صحة الوزارة الآن !

على أن هذا الجواب «البرلماني» لم يعجب هارون سليم ابو سحلى باشا فسأل :

— إزاي مفيش أخبار ياسعادة الباشا؟. أمال فيه إيه!

وربت بلغة المجمع اللغوى وطبطب بلغتي أنا القيسى باشا على كتف أبو سحلى باشا قائلا إنه ينصح المديرين أن يبقوا مثله على الحياد حتى يؤدوا واجبهم على الوجه الصحيح

واجترأ مدير شجاع علي أن يقول إن وظائفنا لها صبغة سياسية .. ولهذا فان صحة الوزارة عندنا بالدنيا ..

وهنا وضع سعادة الوزير ابتسامته فوق المكتب وصاح :

— ان الذكي هو الذي يؤدي واجبه على أن يحسب حساب المستقبل !

وشكر المديرون رئيسهم علي هذه النصيحة الغالية ووعدوه بأنهم سوف يكونون خير خلف لخير سلف !

***

ذهب كامل مرسى بك عميد كلية الحقوق (المحبوب) وقابل وزير المعارف ليحادثه عن الاضراب !

ودعك معالى الوزير نظارته الكريمة دعكة تطاير منها شرر النباهة وبعد النظر وقال :

— أنا عرفت سر الاضراب ..

— ايه ؟

— دسيسة . .

— من الوفد طبعا ..

— لا . . من دار المندوب السامي!..

لأن الانجليز يهمهم اظهار الفوضى في الوقت العصيب الحاضر وعاد العميد الى الكلية ، ثم نادى الاساتذة وطلب منهم بيانا بأسماء الطلبة المتصلين بدار المندوب!!

***

على الرغم من دوشة الاشاعات التى يعانيها رئيس الوزارة فى هذه الايام حتى أصبحت من جملة الامراض التى يشكوها دولته الي الاطباء ..

على الرغم من هذا فقد استطاع دولته أن يحدث تعديلات تذكر فلا تنكر ... فى مكتبه بدار الرئاسة ، رآها ضرورية جدا لضمان صفاء الجو وانقشاع الغيوم !

ومن بين هذه التعديلات أن تليفون دولته قد أصبح متصلا مباشرة مع (بعض الجهات) من غير حاجة الى المرور ... بالسنترال!!

ومن هذه الجهات مكتب سعادة القيسى باشا وزير الداخلية و ... آخرين !

***

زار موظف كبير فى السكة الحديد سعادة وزير المواصلات بمنزله العامر لعيادته فى مرضه ، وقبل أن يصافحه قال الوزير :

— ايه الاخبار يا محمود ؟

— مفيش حاجه . . . بس الاخبار غامضة شوية ... يعني سعادتك مش عارف ايه الاخبار ؟

وتأوه وزير المصارين قليلا ثم قال :

— أبداً وحياتك. أنا راجل مصاريني بتوجعني دلوقتي ..

وضحك الموظف الكبير وقال :

— خلاص بأه ! ...

سعادتك قلت كل حاجة لان مرض مصارينك له معناه السياسي عند الصحف والمجلات ! !



(الوزراء): يامصرى افندى فى عرضك انقذنا . . . انت طول عمرك ابن حلال !
(المصرى افندى): انا راجل طيب صحيح .. لكن لوانقذتكم من نتيجة اعمالكم أبقى .. ابن حرام!

الابراشي باشا عنيد ...!
ويريد اغاظة الصحافة !





فى مجلس ضم بعض الموظفين — ومنهم سعادة وكيل وزارة الاوقاف ابراهيم فهمى باشا — دار الحديث عما تكتب فيه الصحافة فى هذه الايام ... وقال سعادة الابراشى باشا إنه مسرور ومبسوط وممنون من هذه (البروباجندة) التى تقوم بها الصحف لسعادته حتى أصبح اسمه أشهر من نار على علم !

وهنا لم يقل أحد لسعادته : ما هذا التواضع يا اكسلانس ؟ كأن اسمك لم يشتهر قبل اليوم ؟ ولكن سعادة وكيل الاوقاف قال : على كل يا باشا نرجو أن تمر هذه البروباجندة على خير وأن لا تضطرون انتم إلي دفع الثمن !

ولم يفهم أحد هذه (النكتة) ، وتنازل وكيل الاوقاف عن نصيبه من استحسان النكتة لعل وعسي تفهمها الاجيال القادمة وتجازيه عنها الجزاء الجميل !

ثم قال الابراشى باشا إن صحته حقيقة متعبة . وإن الأطباء أشاروا عليه حقيقة بضرورة الراحة وتغيير الهواء ولو لمدة شهرين خارج القطر ، وكان فى نيته أن يعمل بنصيحة الأطباء ويلتمس أجازة ولكنه أمام حملة الصحافة ، سوف يبقى فى منصبه بالاغاظة و (بالعند) فيها !!

ونحن نكتب هذه السطور صباح يوم الاثنين وكل شيء يدل على أن الابراشي باشا قد يقوم بالاجازة أو يغادر منصبه قبل أن يتمكن من إغاظة الصحافة كما يريد !!

وحدث أن محرراً باحدى الصحف اليومية قابل صاحب السعادة الابراشى باشا فسأله :

— هل قرأت ياسعادة الباشا مايكتبونه عنك ؟

وأجاب سعادته مبتسما :

— انى لا أقرأ الصحف ... لان وقتى لا يسمح لى بذلك ! ... انى أشتغل ١٦ ساعة فى اليوم!

ثم استدرك سعادته وقال وهو يبتسم :

— أشتغل ١٦ ساعة فى أعمال الخاصة طبعا !!

***

ونعرف نحن أن حكاية سعادة الابراشي باشا التى تخوض فيها الصحف، هذه الحكاية ليست بنت اليوم.

بل دار فيها الحديث قبل سفر المندوب السامى سير ميلز لامبسون الي انجلترا . وكان هناك شبه اتفاق على أن الابراشى باشا يقوم فى أجازة طويلة ...

بل وطلب وزير من أعضاء الوزارة الحاضرة — وهو من أصدقاء الابراشي باشا — طلب من صديق لنا أن يعمل على نشر هذا الخبر في مجلة آخر ساعة ، وهو أن الابراشى باشا سوف يغادر منصبه بأجازة طويلة لان صحته متعبة و...و... الي آخره .

وأدركنا نحن سر المسألة ، وفهمنا أن القصد من نشر الخبر المذكور هو التمهيد لانسحاب الابراشي باشا. ولهذا امتنعنا يومها — وكان ذلك منذ شهر ونصف — امتنعنا عن نشر الخبر .

وكان ان توالت الحوادث وأصبحت الحكاية «على المكشوف» !

هل صحيح ؟





هل صحيح أن صاحب العزة حسين سرى بك وكيل وزارة الاشغال قد صرح أمام بعض أعضاء نادي سليمان باشا بأن مياه الشرب قد لوثتها مياه المجارى ، وان «عينة» من المياه المذكورة قد أرسلت الي المعمل لتحليلها ... ثم نصح سعادته الى أصدقائه في نادي سليمان باشا بأن يحقنوا أنفسهم ضد التيفود ؟

الخبر خطير ونحن ننشره بكل تحفظ راجين من وكيل وزارة الاشغال أن يجيب على سؤالنا بنعم أو لا .


له وبر كالفراء
يدفي الجسم في الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت في هناء
بدوي الشيتي
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

الدكتور فون برجمان يرفض عيادة صاحب الدولة محمد محمود باشا ؟!



عقب وصول الطبيب الالماني الشهير فون برجمان الى مصر لكي يتشرف بعيادة حضرة صاحب الجلالة الملك ... كتب اليه كثيرون يرجونه أن يحدد لهم موعداً للكشف عليهم بصفته طبيبا إخصائيا فى الامراض الباطنية ، ولكن الدكتور فون برجمان رفض طلبهم ، وكتبت الصحف يومها تقول — بناء علي طلب الدكتور — ان جنابه يعتذر عن عدم امكانه مقابلة أو عيادة أي مريض .

والسبب فى ذلك أن عقد الاتفاق الذى حضر الدكتور بموجبه الى مصر والذى حرره معه صاحب السعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض فى برلين وتقاضي الدكتور فون برجمان بمقتضاه أتعابا قدرها الف جنيه انجليزى ، هذا العقد لا يجيز للدكتور عيادة أي مريض فى مصر إلا بتصريح خاص .



ثم كان أن عرف الناس مما نشرته الصحف أن الدكتور فون برجمان قد عاد صاحب السعادة وزير الداخلية القيسى باشا ومن بعده صاحب الدولة يحي ابراهيم باشا ثم صاحب السعادة عبد العزيز فهمى باشا .. مادام جنابه بتصريح خاص.

وكان دولة محمد محمود باشا مريضا فى ذلك الوقت ، فارسل يرجو الدكتور فون برجمان أن يتفضل بزيارته وفحصه ، ولكن الدكتور اعتذر لانه لم يتلق إذنا بذلك .

ذهب دولة رئيس الوزراء يوم الاثنين الاسبق الى دار حزب الشعب الاغر للالتقاء باعضائه الكرام من جهة... ولتطمينهم على الجو الذى هو صاف من جهة أخرى !

وبعد أن قام رئيس الوزراء بهذه المأمورية على أتم وجه ، خرج ومعه في سيارة الرئاسة المنزلاوى بك .. وانتهز المنزلاوي بك الفرصة وقال :

— اشاعات المعارضة كتير ..

— بيقولوا ايه ؟

— بيقولوا ان دولتك أول حاجة راح تعملها بعد استقالة الوزارة انك تقطع تذكرة لاوربا وتسافر على أول باخرة !

وضحك دولة الرئيس — للمرة الاولى فى شهر الاشاعات — وقال :

— لا . . غلطانين ! .. تعرف أول حاجة اعملها ايه ؟

— ايه ؟

— أول حاجة اعملها .. استقيل من حزب الشعب !

ويقص وزير الزراعة هذه القصة على زميله وزير المواصلات ويقول إن رئيس الوزراء مسرف فى نباهته وذكائه .. واحنا مش عارفين !

***

ذهب صاحب السعادة وزير الاشغال عبد العظيم راشد باشا ليقضى سهرة عند أحد مستشاري محكمة النقض والابرام.

وهناك قفشه فريق من المستشارين وراحوا يسألونه عن صحة الوزارة التي لم تكن في يوم من الايام اقوي مماهي الآن..

وقال الوزير :

— ان الوزارة قوية وثابتة كالاهرامات. وان كل هذه الاشاعات كاذبة!

وهنا اخرج مستشار ظريف ورقة بخمسة جنيهات من جيبه وقال :

— هل تراهن سعادتك على استقالة الوزارة قبل مضي شهر واحد .. بخمسة جنيهات بخمسة جنيهات !

وبلع الوزير كوبة من ماء افيان وقال :

— لا الخمسة جنيه كتير.. خليها خمسة صاغ !

— لا . خمسة جنيه !

ولما لم يجد الوزير بدأ من الرهان هرش رأس وزارة الاشغال وقال :

— كلام فى سرك .. طول ما الانجليز فى مصر ما اقدرش اضمن بقاء الوزارة ساعتين ... مش شهرين !

الاستاذ الصاوى ...

تفضل صديقنا الكاتب الاجتماعى الكبير الاستاذ احمد الصاوى محمد بكتابة (قصة الاسبوع) خصيصاً لمجلة آخر ساعة

وسوف ننشر له قصصه ابتداء من عدد الاسبوع القادم .



اتصل بنا من مصدر انجليزى محترم أن فخامة السير مايلز لامبسون المندوب السامى البريطانى والموجود الآن بالاجازة فى انجلترا كان قد تقدم فى شهر فبراير الماضى بمشورة ملخصها أن تستقيل الوزارة الحاضرة من الحكم ...

وقد أبدى فخامته الاسباب الداعية لهذه المشورة ، وأهمها أن الوزارة القائمة من الضعف وعدم التجانس بحيث يؤثر قيامها في العلاقات بين مصر وانجلترا ويحول دون الوصول الى اتفاق ؟

وعرفت الوزارة هذه الرغبة ، فكان الرد عليها أن نشطت في خلق مشروعات جديدة ليست البلاد فى حاجة اليها الآن ومن بينها مشروع تجديد بناء القناطر الخيرية ومشروع توسيع ميناء الاسكندرية.

وأدرك سير مايلز لمبسون ماوراء هذا النشاط من اغراء للانجليز وللشركات الانجليزية، فكرر المشورة ، ثم عرض لموضوع هام تحدثت عنه الصحف أخيراً وعرفه جميع القراء !

***

أرسل الينا صديق يقيم فى لندن أنه سمع من بعض كبار موظفى وزارة الخارجية البريطانية أن سير برسى لورين بعد مغادرته مصر الى أنقره كتب تقريراً مسهبا يعترف فيه بخطأ السياسة القائمة على محاربة الوفد.

وقد جرى هذا الحديث بمناسبة ماعرفه رجال وزارة الخارجية من أن المصريين جميعا كانوا شديدى الامتعاض من سياسة سير برسى لورين ..

ويقول ذلك المصدر الانجليزى الكبير إنه اذا كان سير برسى لورين قد حارب غالبية المصريين فقد حاول أن يصلح خطأه فى آخر الامر ، وأنه قد اعترف صراحة في تقريره بأن بعضهم كان نصح له بأنه اذا عمل لتفريق الوفد فسوف يقضى على نفسه سريعا ، وهاهو بعد كل هذه المحاولات قد وجد أن كتلة الوفد ماتزال كما كانت.

وختم سير برسى لورين تقريره بأن قال إن كل وزارة لاتؤلفها الاغلبية تحتاج في قيامها الى أساليب شاذة لحمايتها ومع ذلك يكون مركزها غير ثابت ولا مستقر !

***

بدأ الخلاف يدب بين أعضاء حزب الاتحاد . . وبدأ فريق كبير من هؤلاء الاعضاء يزمزأون بل وتظهر على بعضهم سيماء الرغبة في الفرار قبل أن تغرق السفينة !

وقد اتصل بنا أن اجتماعا عقد فى مكان غير دار حزب الاتحاد ، وكان بطل الاجتماع الفريق موسى باشا فؤاد واللواء محمود عزمى باشا .

وخطب عزمى باشا فأعلن بلهجة عسكرية خالصة أنه سوف يخرج على الحزب . . . لان الحزب أصبح شبيها بمتحف آثار لا بحزب سياسي !

وقال سعادة الفريق، ان جميع الاحزاب تعمل وحزب الاتحاد نائم ... وفى النهاية وصل الى غرضه المقصود فصاح فى الحاضرين :

— إن الحزب قد فقد قيمته منذ خرج منه على ماهر باشا وكيله السابق ، وأنه لهذا يري الخروج على الحزب وتأليف (شعبة اتحادية متطرفة) يرأسها معالي ماهر باشا . .

وقيل إن الذين يؤيدون معالى ماهر باشا من الحزب نحو ٢٥ عضوا أكثرهم من الشيوخ والنواب .. وأن الذين لايؤيدون هذه الحركة يبلغ عددهم نحو ..

بلاش تدقيق فى علم الحساب وطرح الاصفار من الاصفار ! !

***

أشرنا فى العدد الماضى الى الرقابة الشديدة على منزل دولة نسيم باشا في الحلمية وفى شارع الهرم.. والى أن دولته لا يكاد يخطو خطوة حتى يقفز بين يديه انسان طويل عريض يحمل طابع البوليس السري على وجهه الساذج العبيط !

آخر ساعة ... للوزارة ! !

حدثنا ذو مقام كبير فى الوفد المصرى فقال انه متفائل جداً من (مجلة آخر ساعة) وعلى الاخص من إسمها ، فمذ صدر العدد الاول منها، والازمات تتوالى على الوزارة حتى يوشك التيار أن يجرفها .. ثم ضحك وقال :





— ويظهر ان (آخر ساعة) ستكون آخر ساعة للوزارة بحق وحقيق !

وقد حدث أن كان دولته فى حديقته بشارع الهرم وعاد الى داره في الحلمية للغداء فما راعه الا أن وجد على المقعد الخشبي المعد للبواب رجلا نائما وشخيره يعبر بسبعة لغات!

ووقف دولة الباشا وسأل تابعه الخاص (كيشار) عن هذا النائم فلما أيقظه أجاب:

— بوليس سري يافندم!

وضحك دولة الباشا وقال للرجل ملاطفا:

— طيب قوم بق ... أحسن حصلت عشرين مقابلة وانت نايم!

***

وصلت الي القاهرة يوم الجمعة الماضى ١٩ اكتوبر أسرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا عائدة من مصيفها بالاسكندرية، ونزلت الاسرة فى الباخرة محاسن التابعة لوزارة الاشغال العمومية ...

والمعروف الآن أن البعوض قد انتشر بسبب فيضان النيل، ويظهر أن البعوض لم يحترم الباخرة محاسن ولو مراعاة لخاطر دولة رئيس الوزراء.

وتساءلت الاسرة الكريمة هل هي ستقضى الخريف كله فى الباخرة محاسن؟.. ومتى ستنتقل منها الى دار تعصمها من البعوض!

ولقد كان دولة عبد الفتاح يحيي باشا يقيم عادة فى منزل استأجره فى حى الزمالك من سعادة عرفان سيف النصر باشا بايجار شهرى قدره مائة جنيه.

وقيل في وقت ما — أو فى وقت لم يكن الجو السياسى ملبداً فيه بالغيوم — قيل إن صاحب الدولة قد اعتزم أن يشيد له قصراً على قطعة من الارض مساحتها عشرة آلاف متر فى حى الزمالك ...

... ولكن دولته عدل عن البناء ... كما عدل عن استئجار دار عرفان سيف النصر باشا.

ونعود الآن الى السؤال ...

تساءلت الاسرة اذن عن موعد انتقالها من الباخرة محاسن؟ فكان رد دولته:

— انتظروا شويتين فربما انتقلنا مرة واحدة الى الاسكندرية!

والاسكندرية هي موطن دولته الاصلى!


ابتداء من
يوم الاثنين ٢٩
اكتوبر
سنه ١٩٣٤
معرض
البضائع الشتوية
فى محلات
صيدناوى

أول مقال كتبوه

للأساتذة: طه حسين وأنطون الجميل وحفني محمود والصاوي محمد

كنت أقلب في أوراق قديمة حين عثرت بينها على مقال لى مملوء بخطوط القلم الاحمر وعلامات التعجب والاستفهام! وأحسست بحنين عجيب الى هذا المقال ... فقد كان مقالى البكر !

وقد يعجب القراء اذا قلت لهم إن أول مقال لى كان — كده خبط لزق — افتتاحية لاحدى المجلات التي انتقلت الى رحمة الله ... فقد قدمنى صديق خبيث الى صاحب تلك المجلة على أني أديب كبير يشار اليه بالبنان !

وكان صاحب تلك المجلة رجلا ساذجا فيما يظهر لانه طلب من الاديب الكبير — اللي هوه انا — أن أكتب له افتتاحية العدد الاول !

وكانت ورطة اضطرتنى أن أقضى في مكتبي ثلاثة أيام أحاول فيها أن أشحذ القريحة بلا جدوى ... وأخيراً وجدت أمامى مجموعة لمجلة دينية قديمة فسرقت احدى افتتاحياتها وناولتها لصاحب الجريدة بعد أن أجريت فيها شيئا من التعديل !.. وكان هذا — ولا فخر — مقالى البكر !...

وقد دفعتنى هذه الذكرى الى سؤال الزملاء الكبار عن مقالهم البكر وعن أهم مقال لهم ...

***

وقال لى الدكتور طه حسين إن مقاله الاول لم ينشر !.. ذلك أن المرحوم الشيخ حسونه شيخ الازهر سابقا كان فصل الدكتور طه من الازهر بتهمة الكفر والالحاد ! وتضايق الدكتور طه من هذه التهمة الكاذبة فكتب مقالا تكلم فيه عن سنسفيل جدود الشيخ حسونه ، ثم حمل المقال الى الاستاذ لطفى السيد بك رئيس تحرير الجريدة . وكان موجوداً معه فى مكتبه فى ذلك الوقت حسن بك صبرى وزير المالية الآن ، ومفتش العلوم الحديثة بالازهر . وقرأ الاثنان المقال فوجداه شديد اللهجة فاعتذرا عن نشره .

أما أول مقال نشر له فكان فى جريدة مصر الفتاة — التى كان يصدرها المرحوم سيد على صاحب النظام — وكان هذا المقال في انتقاد أسئلة امتحان اللغة العربية فى البكالوريا !...

وسألت الدكتور طه عن رأيه في هذا المقال الاول الذى نشر ؟

فقال : مؤكد سخيف وبايخ وحاجه تكسف !

— والذى لم ينشر ؟..

— لا ... كان مقالى الفطيس هذا مدهشا ... ولا أخجل من نشره اليوم !

— وما هو أهم مقال كتبته ؟

— انا اعتدت أن أحتقر كل ما أكتبه ..

— وما هو المقال الذى كان احتقارك له أقل من سواه ؟

— ما اعرفش !

وشكرت زميلنا الكبير على تفضله بالاجابة .

***

وذهبت الى جريدة الاهرام لأقابل الاستاذ أنطون بك الجميل رئيس تحريرها .

وألقيت سؤالى عليه فمر بيده على جبهته وكأنه يمسح التراب من على ذكريات قديمة !... ثم قال :

— إن أول ما نشرت كان باللغة الفرنسية . وهو أبيات من الشعر نظمتها وأرسلتها الى مجلة صغيرة بباريس . أرسلتها وبت أترقب وصول البريد فى الاسبوع التالى !. ولا تسل عن فرحي عندما تلقيت العدد وقصيدتى منشورة فيه ... حملت ذلك العدد فى جيبي بضعة أيام ، وأنا على أتم استعداد لاخراجه وقراءة القصيدة (العصماء) لمن يشاء ! وظللت ذلك الشهر وأنا أعتقد أن لا حديث لدوائر الادب الافرنجى — مش الفرنسي بس — الا تلك المنظومة الرائعة التي جادت بها قريحتى !... ولقد فقدت الشيء الكثير مما كتبت بعد ذلك ، ولكن تلك الابيات



محفوظة عندى ، فقد قطعتها من المجلة وألصقتها فى دفتر كنت أجمع فيه ما أكتب.

وأما أول ما نشرته باللغة العربية فى جريدة سيارة فكان خطابا موضوعه (البحر المتوسط والتمدن) تناولت فيه مدنيات الشعوب التى قامت على سواحل هذا البحر من المصريين الي الفينيقيين الي الاغريق الى الرومان إلى العرب . وأرسلت نسخة من هذا الخطاب الي (الأهرام) فتفضلت عليّ بنشره كاملا . فكان ابتهاجي عظيما !!

وتسألني عن أهم مقالة كتبتها ؟ وهذا ما لا أعرف الجواب عنه . فقد نكتب المقالة اليوم ونعتقد أن لها صدي بعيدا فاذا بها فى اليوم التالي فقدت أهميتها . فمقالات الصحف كالامواج تدفع الواحدة ما تقدمها !

***

ثم قابلت الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير السياسة أسأله عن مقاله البكر . . . وقال حفني بك إنه كتب أول مقال له في سنة ١٩٠٧ — وطلب منى ألا أذكر العام لكى لا يشمت فيه العوازل الجالسون بالمرصاد يحسبون عمره وكم يكون ! — فقد أرسلت مقالا إلى جريدة الاحرار التي كان يصدرها السيد محمد وحيد الايوبى بك لسانا للحزب الذى كان هو رئيسه ووكيله وأعضاءه . .

.. وقد أمضيت المقالة باسم (محمد خليفة) وهو خادم كان يحضر لنا البريد فى بلدتنا ساحل سليم ! !

وكم كانت دهشتي لما رأيت المقالة فى الجريدة وقد كتب تحت عنوانها (بقلم الوجيه الامثل والسري المعروف محمد بك خليفة من أعيان ساحل سليم) وهذا هو أهم مقال كتبته!

***

وذهبت الى الاستاذ الصاوى فى « شقته » الفنية بميدان الاسماعيلية ، وما كدت ألقي عليه سؤالى حتى اغمض عينيه وسكت ... فظننت أنه أغمي عليه من سخافة السؤال ! ولكن علمت أنه كان يتذكر ! ! .. الى أن قال :

أما أول مقال لي ، اذا كانت الذاكرة تصدقنى ولا تخون بعد تسعة عشر عاما ، فقد كان أول دخولى المدرسة السعيدية الثانوية . . . وكان للمدرسة مجلة سنوية أعلنت بين جميع الطلبة عن مسابقة فى موضوعات معينة أذكر منها (يتيم بائس) و (وصف النيل ابان فيضانه) . وقد اخترت لنفسى الموضوع الاول ثم علمت أن صديقا اختار الكتابة فيه ، فأخذت الموضوع الثانى وقدمت فيه مقالى . ولم يكن المقال انشائيا تافها كما قد يتبادر الآن إلى الذهن بل كان فيه شعور صادق وخيال لا بأس به — يا سلام على التواضع — لانه كان لنا في الصعيد بعض الأطيان وقد أغرقها فيضان النيل فى عام ١٩١٧ ومن هنا تدرك أننى كتبت عن خبرة وعن ... قلب محروق! ولما صدرت المجلة وبها المقال استكثره بعض طلبة السنة الرابعة على طالب بالسنة الاولي (لم يطلع من البيضة) ففاجأتهم ذات مرة وقد فتحوا درجى وراحوا يقلبون فى كراسة الانشاء للمقارنة والحكم ! ...

وكان ظهور المقال فى تلك المجلة خير مكافأة لى . وزعمت يومها أنى أسعد الناس حظا ! ولا أستطيع الحكم عليه الآن لان المقال غير موجود عندى ، ولكنني سوف أتعصب له حتي ولو كان مقالا سخيفا ! إذ كيف ينكر الرجل ولده البكر ولو كان كثيبا ؟

وأما أحسن مقال كتبته ، فى زعمى . فهو قصة صغيرة مصرية اسمها (عائدة) رضى عنها بعض كرام الناس رضي حملني على أن أضع كتابا عنوانه (تاريخ قلب) هو مجموعة أقاصيص كعائدة ! وهذا الكتاب لن يطرح للبيع لانه سيكون هدية للمشتركين في مجلتى التي سأصدرها إن شاء الله عما قريب . . . فالذى يحبنى يشترك فى مجلتى ! !

قلت له : ولكننا كنا ولا نزال نعتقد أن (عائدة) قصة حقيقية ليست مؤلفة وأنها تصف مرحلة من حياتك ...

وابتسم الصاوى ابتسامة خبيثة اشتركت فيها عيناه من وراء نظارته (المعظمة) واتهمنى بسوء النية وأن غرضي الوقيعة بينه وبين الجنس اللطيف وهو محاميه أمام جميع الصحف والرجال .. وقال :

— دع الخلق باواد للخالق ! .. انه تاريخ قلب وحسب ... فما قلبي أنا بين القلوب ؟!

حضرة المحترم

تتشرف « جمعية التعاون المنزلى لنادي الصعيد العام » بدعوة حضرتكم الى زيارة محلاتها الكائنة بشارع عبد المنعم رقم **٨٣** بالاسكندرية حيث تعرض التشكيلات الشتوية الجديدة التى استوردتها الجمعية رأساً من أشهر الفابريقات ، وحيث تشاهدون أفخر وامتن المنسوجات والملبوسات والخردوات وغيرها تعرض بأثمان مدهشة الرخص .

وتحيط الجمعية حضراتكم بأنه يسر قسم البقالة والمأكولات بها ان يتعاون مع العائلات علي تقديم كل ما يلزم من المأكولات وانواع البقالة وسائر الحاجيات المنزلية المضمونة الجودة بأسعار في منتهى الاعتدال .

والجمعية جد مطمئنة الى ان زيارة واحدة كفيلة بأن تجعلكم تؤثرونها فى كل معاملاتكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

الجمعية

الناس مقامات ..!!

ستكونين ملكة

احتفلت صاحبة الجلالة الملكة نازلي في شهر يوليو الماضي ببلوغها سن الأربعين. وقد أقام لها جلالة الملك بهذه المناسبة حفلة شائقة دعيت اليها صاحبات السمو الأميرات. وتوسطت المائدة «طورطه» فيها أربعون شمعة مضاءة وهو عدد سني عمر صاحبة الجلالة الملكة ...

وبهذه المناسبة نذكر أن عرافة كانت تنبأت منذ خمس وعشرين سنة لجلالة الملكة نازلي بأنها ستكون ملكة في يوم ما ...

فقد حدث أن جلالتها ذهبت مرة ومعها شقيقتها المغفور لها الأميرة أمينة عادل طوسون وشقيقتها الصغرى الآنسة وفيقة هانم صبري ... ذهب الثلاثة يزرن سيدة مصرية جليلة المقام، ووجدن عندها جريدة فرنسية تعلن عن عرافة تتنبأ بالمراسلة عن المستقبل وذلك في مقابل خمسة فرنكات!

وأرسلت جلالتها اسمها مصحوبا بالخمسة فرنكات، فجاءها الرد من العرافة وهو أنها ستصبح ملكة! ويومها ضحكت جلالتها واعتبرت نبؤه العرافة خرافة وندمت على خسارة الخمسة فرنكات!

لثم يد المليك

قص علينا موظف كبير في السراى أن الوزراء لا يقبلون يد جلالة الملك لأن جلالته لا يسمح لهم بذلك.

واذا حاول أحدهم أن يلثم يد جلالته، فان جلالته يسحب يده بلطف وهو يقول:

— استغفر الله ...

وكان الخديوى اسماعيل يكره كذلك أن يلثم أحد يده. ولكن الخديوى توفيق كان يسمح للوزراء والكبار بلثم يده .. ولما توفى الخديوى توفيق، عقد مجلس النظار اجتماعا برئاسة المرحوم مصطفى باشا فهمي ليبحث مشكلة تقبيل يد الخديوى عباس الذى كان في الثامنة عشرة من عمره بينما بعض الوزراء كان قد جاوز الستين!..

وقال مصطفى باشا فهمى أن خير ما يفعلونه هو الامتناع عن تقبيل اليد، ووافق النظار بالاجماع!..

وبدأ مصطفى باشا فهمى ذلك فاكتفى بالانحناء فوق يد الخديوي الشاب، ولكن كم كانت دهشته عند ما رأى كل الوزراء يلثمون يد الخديوى الشاب!...

واضطر مصطفى باشا فهمى أن يقبل هو الآخر يد الخديوى ... وصار هذا تقليداً الى أن أبطله جلالة الملك فؤاد.

يوضع سره في أضعف خلقه

انحرفت صحة دولة محمد محمود باشا، والمعروف عن دولته انه يشكو دائما من المرض والصداع ...

وقد تماثل دولته للشفاء وغادر الفراش، ولكن الذى لا يزال يشكو منه دولته أنه اذا أدار رأسه فجأة الى اليسار أصيب بدوار شديد!

ومن ظريف ما يروى أن عشرة من كبار الاطباء قضوا أسبوعين وهم لا يفهمون سر هذه الظاهرة العجيبة في تحليل بول دولته ... وذلك أنه توجد مادة رئيسية في بول كل انسان، ولكنهم لم يعثروا لهذه المادة على أثر عندما حللوا بول دولة محمد محمود باشا.

مذكرات مؤرخ

أسرة سرى باشا

مؤسس هذه الاسرة هو صاحب المعالى اسماعيل سرى باشا. ولا يستطيع المؤرخ المنصف معرفة أصل الاسرة على وجه التحقيق والمسألة لا تزال موضع الخلاف بين المؤرخين. فبينما يقول «هيرودتس» بأن سرى الكبير هبط على مصر من بلاد كنعان يقول الجبرتي إن أصل الاسرة من بلاد النوبة والله أعلم!

ولكن الذى رواه لى سري باشا نفسه أنه يذكر أنه كان له ٦٨ أخا وأختا، ثلاثة أرباعهم غير أشقاء.

وقد هرب معاليه في سن العشرين الى فرنسا حيث التحق بمدرسة السنترال.

ومكث معاليه اثنى عشر عاما وزيراً للاشغال باستمرار وعدد أولاده ثمانية، وعدد احفاده ثلاثة وعشرون. وعدد أولاد أحفاده سبعة..وقد ولد سابعهم في الاسبوع الماضي وأسموه (اسماعيل).

والاسرة موطنها الاصلى في المنيا وموطنها الحالى في المنيرة بشارع عمر بن عبد العزيز.

وأهم صفات الاسرة: التناسل وكثرة الاكباد التى تمشي على الارض!...

ويملك سرى باشا ستمائة وخمسين فدانا وستين ألف جنيه ولو وزعت هذه الثروة على أولاده وأحفاده — بعد عمر طويل! — لأصاب كل واحد قيراط من الارض ومعه نكلتان!!

وأعادوا التحليل عشر مرات ، والمادة غير موجودة ... وانعقد « كونصلتو » للبحث فى أين ذهبت هذه المادة ... ولكن بلا جدوى !!

واحتار دولته أيضا وأقسم لهم انه لم يخف هذه المادة ولم يتصرف فيها ! ثم تصادف أن زاره طبيب صغير وفي أثناء الحديث قص عليه الباشا هذه الحكاية التي حيرته وحيرت معه الاطباء !

وسأله الطبيب عن الطعام الذى يتناوله الآن فاجابه دولته بأنه لا يتناول سوى السوائل !..

وقال الطبيب الصغير ان هذه السوائل ليست فيها المادة التي أعيى اختفاؤها نطس الاطباء !...

وأرسل دولته واستدعى الاطباء العشرة وقص عليهم رأى الطبيب الصغير فاجمعوا كلهم انه « آه صحيح واحنا مش واخدين بالنا » !!

ولم يأمر محمد باشا محمود للطبيب الصغير بمائة ألف درهم كما كان يفعل هارون الرشيد مع الدكتور ابن سينا والا مش عارف ابن مين ، بل اكتفى دولته بأن أبلغه شكره الجزيل !

افلاس



ياسلام ع الدنيا وأحوالها
هوليوود رح تفلس ياجماعه
بكره الأفلام المصريه
رح تعمل ف أميركا مجاعه

***

يابخت (رودلف ڤالنتينو)
آهو مات من قبل مايتهزأ
و (ولاس ريد) لو كانشي اتوفى
ما كانش ح يعرف يسترزأ

***

(جاري كوبر) ح يبيع دندرمه
و (رامون) رح يسرح بسبيسه
(وموريس شڤالييه) من ضيق حاله
رح يعمل بواب في كنيسه

***

(مارلين) رح تعمل دلاله
و (كلارا) ح تعمل بلانه
و (جربتا) الحلوه الخفتافي
رح تصبح جرسونه ف صاله

***

(ماي وست) ياحسرة ح تتلطم
وح تبقى فقيره ومحتاجه
و (جلادز كوبر) رح تخدم
حدا مصرى مش عند خواجه



هوليوود





دا (محمد) بكره يغرّقهم
(بدموع الحب) ويكنّسهم
و (بهيجه) وّيا (ضحاياها)
ح تهزأهم وح تفضحهم

***

واهي (نادره) كان رح تتجلى
وتبدّع فى (شيخ الماضى)
وكواكب هوليوود شهرتهم
رح تصبح شهره على القاضي !

***

وتكمّل (آسيا) على الباقى
(بشجرة الدر) المتقونه
واوروبا من سحر عنيها
ورموشها ح تصبح مجنونه

***

واهو (يوسف وهبي) ح ينصفنا
(بدفاعه) وح يرفع راسنا
وبغن كواكب افلامنا
ح نفرفش ونشم نفسنا

***

ليه بس (عزيزه امير) ساكته
و (فطمطم) مالك كسلانه
ورّونا هممكم ... ورّونا
أفلامكم أحسن وحشانا !!

سنة حميدة تستحق الاعجاب

يحييها الاستاذ النابغة مدير المعهد العلمى

منذ تأسست مدارس المعهد العلمى بحى السيدة زينب ، وقد اعتبرها الاهلون من مختلف الطبقات انها مدارسهم التي يجب أن يأوى اليها ابناؤهم لارتشاف رحيق العلم وتهذيب نفوسهم واعدادهم رجالا نافعين يخدمون بلادهم فى مقبل الايام خدمات جليلة.

وقد جرى الاستاذ الجليل والمربى النابغة مصطفي عبد الهادي مدير مدارس المعهد العلمى على أن يشترك والاهلين فى كل مناسبة تجدر وأن يستمد من شعورهم الصادق الذي يولونه إياه المعونة على ترقية وسائل التعليم فى هذا الحي الواسع ، وان يكون مع الجميع صديقا بارا وأخا نافعا ، فليست المدرسة بناء يضم مئات الطلاب ولكنها الدار المقدسة التى يجب أن يشترك فى احاطتها بالعناية والاجلال .

هذا وقد انتهزت ادارة مدارس المعهد العلمى فرصة سعيدة بمناسبة احياء مولد السيدة زينب فاحيت المولد الزينبي في مدارسها بحفلة باهرة جمعت من جمال التنسيق ورواء المظهر ونخامة الاستعداد ما يبهج النفوس ويسر الخواطر.

وقد قام بأحياء المولد الزينبي نخبة من كبار المقرئين المعروفين وعلى رأسهم الاستاذان الشيخ عطوه والشيخ دسوقي يعاونهما خمسة من الفقهاء .

وتوافد المدعوون من علية القوم ووجهاء الحى على هذه الحفلة الباهرة ، وفى مقدمتهم الوجيه المفضال والوطني المعروف السيد عبد المجيد الرمالى نائب السيدة زينب السابق وكثير من الاطباء والمحامين والكبراء والاعيان وذوى المكانة الرفيعة .

وقد نحرت الذبائح فى هذه الحفلة المباركة ووزعت الصدقات على الفقراء والمعوزين احتفالا بمولد سليلة الدوحة النبوية المباركة.

ثم استمع الجمع الحاشد الى سيرة السيدة زينب رضي الله عنها من حضرات المقرئين ، وأنصتوا الى هذه الدرر الغالية التى عبق أريجها في الجو عن ذكري هذه السيدة التي جمعت بين شرف النسب نخامة الشرف فى الادب وعلو الجاه في المكرمات .

وان الانسان لا يسعه أمام هذه السنة الحميدة التي انتهجها الاستاذ المربى الجليل مصطفى عبد الهادى مدير مدارس المعهد العلمي إلا أن يبارك له نشاطه وهمته ويحيي اخلاصه لله والوطن .

ع . ب
(أميرالاى بالمعاش)



الصفة التي أحبها في الرجل!

بديعة — أم كلثوم — آراء — فاطمة سري

مضى زمن ظلمنا فيه المرأة أى ظلم، فقلنا عنها إنها لا تحب ولا تعجب بقدر ما تحب وتعجب بالرجل الجميل ...

مضى ذلك الزمن ، وأصبحنا فى عصر تبدلت فيه المرأة وخلقت خلقا جديداً . حتى لنذكر ان صحيفة كبيرة تصدر فى « بوستن » في ولايات أمريكا المتحدة ، وجهت الى القارئات سؤالا عن الصفة التي يفضلنها فى الرجل عن سواها من الصفات. ففازت صفة الرجولة بالمقام الاول .

أما « الجمال » فكان السادس فى الترتيب .

وها نحن بدورنا قد سألنا طائفة من مطرباتنا وممثلاتنا، وهن أعرف الناس بالجمال وتجارة الجمال، وهن كذلك أقرب النساء الى الرجال ، وأوسعهن معرفة بالرجال ... ألقينا عليهن نفس السؤال ، وانه ليسرني حقا — وأنا كما تشهد مرآتي وتعرف — يسرني ان واحدة منهن لم تذكر الجمال بحرف واحد والحمد لله !

***

كنت أتحدث يوما الى السيدة بديعة مصابني فى الرجال وأصناف الرجال ، فقالت لي ، وهى ترميني بنظرة حلوة ان الرجل الذى يعجبها أكثر من سواه هو الرجل الذى يكون .. « ابن كلب » !!

وأصلحت أنا من شأن « الكرافتة » وسألتها زيادة الايضاح فقالت :

— أقصد أن يكون الرجل ... (ابن حنت) يضحك عليّ أنا ، ولا أستطيع أنا أن أضحك عليه !

سألتها : وهل يهمك فى كثير أو فى قليل شكل الرجل ؟

فقالت : كلا ... لا يهمنى شكله مطلقا على شرط أن لا يكون مقرفا ! ... وانما المهم هو ما قلت ... أن يكون واد ابن حنت ... ابن كلب !

***

وأمس ، أمسكت بسماعة التليفون ودرت على المطربات والممثلات ، ألقي عليهن هـذا السؤال (البارد) كما أسمته الآنسة أم كلثوم ...

وبدأت بالمطربة المحبوبة . وبعد اجراء مراسيم (البروتوكول) المعتادة مثل (الست مش هنا ! ... لأ . الست هنا بس قل لها دى مجلة آخر ساعة ! ... والنبي يا سيدى الست نايمه ! .. طيب والنبي تصحوها) .. الى آخره . . . بعد هـذا وذاك أقبلت أم كلثوم ، وألقيت عليها السؤال مع تحية الصباح !

وتجاهلت هى تحية الصباح بظرفها المعروف ، وقالت عن السؤال انه سؤال بارد ... ولكنها لم تكن تنتظر سؤالا خيرا منه من مندوب مثلى !

وشكرتها أنا على حسن ظنها بي . . .

ودخلنا فى الموضوع . وقالت مطربة المشرقين ان الصفة الواحدة التي تحب أن تراها فى الرجل هي صفة الرجولة بمعنى الكلمة ...

وقلت لها ... حتى ولو كان أعور العين بمعنى الكلمة ! !

وأجابت سومه بعد أن ذكرتني بالخير وذكرت معى المسئولين عن خروجى الى هذا العالم المملوء بالسيئات ... قالت انها تفضل الرجل الذي يكون « رجلا » بمعنى الكلمة حتي ولو كان أعور العين !

وطلبت منها مثالا على ذلك .. ولكنها أقفلت السكة فى وجهي بدون أن تغنى لى مثلا : صحيح كلامك والا هزار ؟!

***



(بديعة مصابني والرجل الذى تريد !)



(فاطمة سرى والرجل الذى تريد !)

وطلبت السيدة فاطمة سرى ، فردت علىّ ابنتها الظريفة ليلى شعراوي التى تقوم الآن بمهمة سكرتيرة ماما خير قيام .

ثم أقبلت فاطمة ، وألقيت عليها سؤالى

وقالت فاطمة : الله يجازيك يا بعيد ! . الصفات التى أطلبها فى الرجل هى أن يكون أولا غنيا ...

قلت ... وثانيا ؟

— همّ ... همّ ... برضه غنى !

— وثالثا ... برضه غني ؟

قالت ايوه ... دا المهم !

سألتها ... والجمال ؟

— مش مهم !

— ومكارم الأخلاق ؟

— مش مهمين ...

قلت ... والتقوى والصلاح وخوف اليوم الآخر ؟

وصاحت فاطمة : ايه هوّه الكلام ده. هوّ أنا عاوزه راجل افتح به جامع ؟!

***

أما الآنسة أمينة رزق الكوكب اللامع فى فرقة رمسيس فقد كانت بليغة فى اجابتها ! . . .

قالت : الذي أريده فى الرجل أن يكون قادراً على أن يحب الى درجة العبادة وأن يخلص الى درجة الايمان ! ... وما عدا ذلك من الصفات فليس له أهمية مطلقا.

***

وأردت ان أختم حديثى التليفونى بسؤال سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية.

وطلبت رقم تليفون العوامة (فيللا كلير) حيث تقيم السيدة منذ سنوات ،وأجابنى صوت خادم نوبى .

وسألته : الست موجودة ؟

— أيوه يا افندم ... مين عاوزها؟

— مجلة آخر ساعة . .

وبعد لحظات سمعت صوتا ناعما يقول:

— أنا الست يافندم ...عاوز حضرتك حاجة ؟

وألقيت عليها السؤال ...

وانفجرت (الست) فى سماعة التليفون .

— ايه الكلام ده ياراجل ياأبيح ياقليل الحيا ... يا اللي ....

— جرا ايه يا ست منيرة زعلت ليه ؟

قالت وفى صوتها شىء من الدهشة ...

— ست منيرة مين ... أنت عايز مين يا افندى ؟

— مش حضرتك الست منيرة المهدية...

قالت : لا يا افندى ... الست منيرة باعت لنا عوامتها من زمان وهى ساكنة دلوقت في المنيل !!

المغامرات الجديدة لابرع بوليس سرى فى العالم

حوادث تهز الأعصاب وتثير الاعجاب أكثر من ذى قبل



رونالد كولمان

في أكبر أدواره كبوليس سرى فى سكوتلاند يارد في رواية

* عودة بولدوج درموند *

تشترك معه في التمثيل لوريتا يونج و وارنر اولاند

رواية عظيمة ... قصة عنيفة ... كوكب لامع !

من يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر الى الاحد ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٤ في

شارع عابدين **سينماتوغراف رويال** شارع عابدين

تنبيه : فى كل يوم حفلة ماتنيه فى الساعة الثالثة وربع بعد الظهر وفى أيام الجمعة والاحد حفلة صباحية فى الساعة العاشرة ونصف



البقاء لله

كاد أن يصدق بيت الشعر المشهور ... الموت نقاد على كفه

جواهر يختار منها الجياد

... كاد هذا البيت ان يصدق فى حق « المرحومة » السيدة زينب صدقى ... المرحومة باعتبار ما كان سوف يكون !

وذلك أن شكسبيرة الزمالك رأت أن لبدنها عليها حقا وأن هذا الحق يقضى عليها أن تستحم حمام العافية فى أحد أيام الاسبوع الماضى ! ..

وأعدت أم محمد — السكرتيرة الخاصة ووزيرة الكرار — أعدت حضرتها حماما ساخنا إلى درجة الغليان ثم دعت زوزو — وفى لغة أخرى زنوبه — إلى الدخول ! ..

ودخلت زوزو قاعة الحمام ، وكان البخار قد ملأ جوانبها ... ولم تمض دقائق حتى بدأت زينب تدوخ ! .. وفجأة ، سخسخت ياضنايا ووقعت فى (البانيو) مبكيا عليها من الاهل والاصدقاء ، وعارفى فضل لسانها فى الهزؤ والزراية والاستخفاف !

ومرت ساعة وساعة وربع وساعة ونص الاخمس دقائق — شايف الدقة ؟ — ورأت أم محمد أن الست غابت — على غير العادة — فطرقت الباب مثنى وثلاث ورباع ! ، ولكن لا حياة لمن تنادى !! ...

وبعد كسر الباب ، وجدت « المرحومة » زينب صدقى مغميا عليها في (البانيو) زى القمر ليلة ١٤ !!

وبعد أن قامت أم محمد بواجب اللطم والصوات خير قيام ، استدعت أحد الاطباء فاسعف زينب بالعلاج وأعاد إليها الحياة وهى رميم !

ومن يومها قالت زينب إنها لن تدخل الحمام بعد الآن ، وإنها ستجعل فاطمة رشدى مثلها الأعلى فيما يخص بمسألة الحكمة الذهبية التى تقول إن الوساخة من الايمان !!

فى سبيل الفن

عزيز عيد — غصب عنى وعن أبويا كان — رجل فنان قد الدنيا ... ولكن لا كرامة لنبي في وطنه ! ..

ولقد فكر عزيز في تكوين فرقة ومدرسة للتمثيل وقاعة للمحاضرات وخمسة وعشرين مشروعا آخر . وبعد أن بحثها بحثا متواصلا ووضع لكل مشروع تقريرا باللغة العامية ... بعد كل هذا تذكر أنه نسي مسألة تافهة ... وهي مسألة الفلوس !

وهرش عزيز رأسه كما يفعل العظماء ، وبعد أن قلب فى دفاتره القديمة تذكر أن له زوجة اسمها السيدة فاطمة رشدى !

وحمل عزيز عيد مشروعاته وذهب إلى فاطمة . وبعد ان انحني بين يديها والقي محاضرة موجزة فى شرح (من علمنى حرفا صرت له عبدا) ... عرض عليها مشروعاته وطلب منها قرشين فى سبيل الفن !! ...

ووضعت فاطمة يدها فى خصرها وقالت إنها تحب الفن صحيح بكل جوارحها ، ولكنها غير مستعدة لمساعدة عزيز بأكثر من التشجيع الادبى والدعاء له بالتوفيق والنجاح !!

وقال عزيز إن البلاد من أقصاها إلى أقصاها تشجعه أدبيا ، ولكنه مع ذلك يكاد يموت من الجوع !! ..

وقامت فاطمة واقفة إيذانا بانتهاء المقابلة !! وحمل عزيز مشروعاته وعاد إلي دفاتره القديمة يبحث عن واحدة ثانية يكون فيها الخير ...

اللي ناقص

بعد ان انتهت بديعة مصابنى من موسمها الصيفى ، فتحت عينيها على خريطة اوربا واخذت تبحث فيها عن بلد بنت ناس تقضى فيها وقت الراحة من عناء الاعمال !

ولم تعجبها فرنسا لكثرة حوادث الاغتيالات ولانها خشيت ان يغتالها فى مرسيليا زبون ابن حلال باعتبارها (ملكة) الرقص والصالات ! !

ولم تعجبها برلين لانها كانت سمعت ان هتلر غاضب عليها لانها تشغل فى صالتها عدداً كبيراً من بنات اسرائيل !

ولم تعجبها لندن لان العلاقات بين صالة بديعة ودار المندوب السامى ليست على ما يرام حتى ان السير مايلز لامبسون لم يزر صالة بديعة كما تقضى بذلك أصول الذوق السليم .

واخيراً رأت بديعة ان تسافر الى اثينا حيث سمعت ان التكلة بتاعتنا تساوى هناك الف دراخمة وحيث يمكن للواحد ان يقضي شهراً فى اتخم فندق ... بنصف ريال !

ثم قالت بديعة لنفسها انها فى كل سنة تقدم لجمهورها راقصات جديدات ... اما فى هذا العام فيجب عمل تجديد ! وعنها وقررت بديعة ان تحضر معها بنات جرسونات من اثينا بدل الجرسونات الذكور الموجودين الآن ، والذي اصبح بينهم وبين الزباين مفيش تكليف !!

والذي نخشاه ان تنعكس الآية . . . وتجلس الجرسونة اللى زى القمر ويقوم على خدمتها الزبون الولهان !!

الضحايا

تعمل السيدة بهيجة حافظ بجد ونشاط فى اخراج فيلم الضحايا ناطقا بعد أن أدخلت عليه كثيراً من التغييرات والمناظر الجديدة الرائعة واشتراك عناصر جديدة من المطربين والمطربات والراقصين والراقصات ، ونعتقد أن من شاهد فيلم الضحايا صامتا سيلمس تغييراً وتحسينا عندما يراه ناطقا .

وهذا مجهود لاينكر من جانب السيدة بهيجة والقائمين بالعمل معها .

يحيا الثبات ! !

توالت الاستقالات من اتحاد الممثلين الغلابة كما تتوالى انذارات المحضرين على ادارته ... واصبح ياعيني ليس بينه وبين الافلاس سوى ثلاث استقالات ! !

ووقف الاستاذ علام ـ بيه ـ يخطب فى زملائه ويحثهم على الثبات ! . . ويقول لهم: الافلاس امامكم ويوسف وهبي وراءكم فالثبات الثبات !

وتلفت الاعضاء (الثابتون) حولهم فلم يجدوا سوى سبعة اسامى من الاعضاء الثلاثين ! .. وهؤلاء السبعة لم يستطيعوا مغادرة الاتحاد لانهم من المقعدين الذين لا يستطيعون الحراك !!

وأتم علام خطبته وقال انه سيبقى في اتحاد الممثلين الى النهاية . . . حتى ولو انتهى الامر وبقي وحيداً فى الميدان ! ! . .

ثم وقف الاستاذ الكبير عمر وصفي وقال إن الاعضاء المنشقين سيحرمون من جميع حقوقهم !!

وقد تسأل ماهى هذه الحقوق فأجيبك أنها نصيبهم فى ستة كراسى وترابيزة مطبخ و ٢٤ انذار حجز وبروتستو غير مايستجد من الفوائظ والمصاريف !



يرى القارىء فوق هذا الكلام منظراً من فيلم (المجنون) لشركة بروسبيرى ، الذى سيعرض قريبا بسينما ديانا ، وهو فيلم رائع يمثل مأساة نفسية عنيفة تأخذ بالالباب وقعت حوادثه فى مستعمرة هولندية صغيرة واقعة على خط الاستواء.

يلعب فيها الدكتور هولك الاعزب دوراً مهما حين يقف نفسه على خدمة اهالى المستعمرة ثم يقع فريسة اعجاب احدى مريضاته بعد أن تخدعه مظاهرها .





لا شكر على واجب !

في إحدى ليالي الاسبوع الماضي تقدمت باقة جميلة من الورد إلى الاستاذ على الكسار وكان مقدمها المسيو فاركاس الذى يشرف على إخراج فيلم (بواب العمارة) .

ورأت السيدة فتحية محمود — الفردة الشمال للراقصة بيا — رأت أنه يجب أن تقدم هي الاخري باقة ورد للكسار بمناسبة عملها في فرقته . .

وأقنعت أحد المعجبين — وهو طبيب عيون مشهور — أقنعته بانها هي اوحش حتى ذهب واشترى لها باقة ورد لكي تقدمها للكسار على المسرح بعد نزول الستار !

وجلست فتحية مع الطبيب المعروف في إحدى المقصورات وانتهى الفصل واسدل الستار ، ثم رفع مرة اخرى ليتلقي الكسار التصفيق . . ودخل خادم يحمل الباقة إياها !

وصفق الجمهور . . واذا بفتحية تقوم في مقصورتها وتحيي الجمهور برفع يدها . . . فقد ظنت ان الجمهور يصفق لها شكراً علي ذوقها السليم ! !

والتفت الناس اليها مدهوشين . . . وقال طبيب العيون ياارض انشقي وابلعيني . . .

ولكن الارض لم تنشق ولم تبلعه لانها لم تكن عند حسن ظن حضرة الدكتور !

واخيراً رأى الطبيب ان السلامه هي في الاختفاء تحت احد الكراسى ، بينما كانت فتحيه تشده من يده وتطلب منه ان يحني رأسه معها شكراً للمصفقين ! !



الدولة !. ورجالها ، ونساؤها !!..

ألقاب ضخمة لا يسري عليها قانون الرتب !

فى مصر فى هذه الايام دولة مستقلة ذات حول وطول وأمراء وجنود وشعب وجيوش !! وتنتقل هذه الدولة الخفية من مكان الي مكان ببلاطها وشعبها وتعلن الحروب وتعقد الصلح وتدبر فيها المؤامرات وتقوم فيها الثورات بين سمع الحكومة المصرية وبصرها !!

هذه الدولة .. هى دولة السلاطين الايوبيين فى آخر عصرها . واذا كنت لا تراها الآن فسوف تراها قريبا على الشاشة البيضاء عندما تعرض عليك شؤونها وأسرارها فى فيلم « شجرة الدر »..

أما كبيرة الدولة فهى النجمة السينمائية المحبوبة آسيا . ومنصبها فى الدولة الملكة الحاكمة بأمرها . القديرة في شؤونها . . وهى ملكة جبارة داهية قتلت سلطانين وتزوجت ملكين وأدارت الحروب ضد الافرنج وأسرت ملكهم وعاشت عمرها بين الدسائس والدماء ثم ماتت في لجة من الدماء . . واسمها اذا كنت تجهل « شجرة الدر »

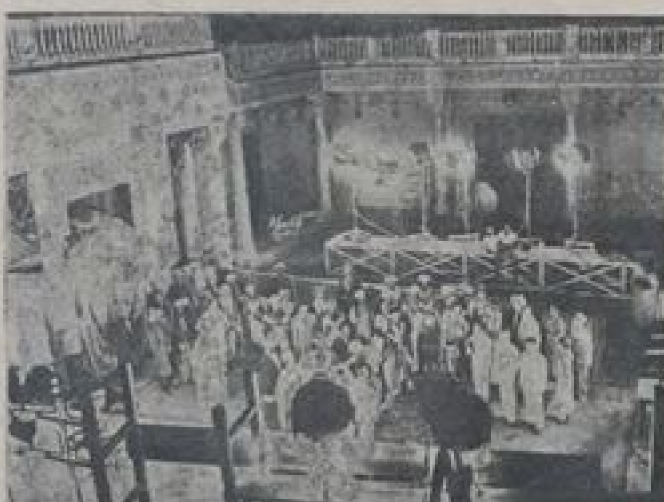
ولكن اللقب الذى يطلقه عليها زملاؤها هو لقب « ادارة الدولة » !!. وذلك لانها صاحبة الادارة فى كل شيء !.

ويدبر شؤون الدولة معها الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى القدير والممثل النابغة وتراه في أثناء انعقاد مجالس الدولة يسير فى ثيابه الحريرية المزركشة وعمامته المرصعة ولحيته الصغيرة فى كبرياء وعظمة فتسأل عنه من حوله : « من ذاك ؟ » ويجيبوك هو « أتابك الدولة ! » وهو لقب تركي قديم .

والى جانبه تجد الاستاذ مختار حسين البطل العملاق فى ثيابه الحديدية ودروعه البراقة وخوذته الساطعة وهو يهدر ويزمجر وقد انتفش شعر رأسه وتهدل ووقف شعر شواربه حتى ان زملاءه اطلقوا عليه لقب « كنج كونج » لمظاهر قوته الهائلة وجبروته الرهيب

وتجد غادة فاتنة الجمال ذات روعة وجاذبية تفيض بالرقة والسماحة . وهي الآنسة ماري يونس النجمة المتألقة والتي تنعم عن جدارة واستحقاق بلقب « قمر الدولة » !! ..

ثم تسمع صوتا رخيما حنونا ينشد اشعارا قديمة فى لحن جميل ونغم عذب وتتجه نحوه فتجد المطربة المشهورة الآنسة مفيده أحمد



فترة استراحة فى اثناء اخراج فيلم « شجرة الدر »

ولا تعجب اذا علمت ان زملاءها فى العمل اطلقوا عليها لقب « بلبل الدولة » !.

وترى فارسا جميلا طلق المحيا بشوش الوجه ممشوق القامة يمثل فرسان مصر فى القرون الوسطى وهو الاستاذ عطاالله مخائيل وتسمع زملاءه ينادونه بلقب « شباب ناهض الدولة » !! ..

ويلفت نظرك فى أحد القاعات الاستاذ حسين فوزى الرسام المشهور وأحد الكواكب الجديدة وقد طالت لحيته وتهدلت ضفائره . يدبر الدسائس والمؤامرات ويتسلل فى انحاء الدولة لالقاء الفتن وشقلبة المملكة ولا تستنكر اللقب الذى يناديه به الآخرون وهو « ثعبان الدولة »

وتسمع صوتا حادا وضحكا ساخرا وتنظر فلا تري شيئا وتطرق ببصرك فترى شيئا يتدحرج علي الارض ..ذلك الشيء هو قزم لطيف لا يفتر لسانه على ارسال النكات ولا يهاب أحدا من حوله من الجبابرة والعمالقه وتسأل عنه فتعرف أنه (صرصار الدولة) !!..

ثم تجد أميرا حزين النظرات ساهى البال يهتم بقيافة نفسه أكثر مما يهتم بشؤون أمارته وهو الاستاذ وجيه ناصر الذى قضي حينا من الزمن فى باريس يعمل فى السينما ويدرس شؤون هذا الفن ثم عاد وهو لا يؤمن إلا بادولف منجو ولا يبتسم إلا ابتسامته ولذلك أطلق عليه الجميع لقب « منجو الدولة » !.

وتجد فتى وسيم المحيا يطوف بين الجماهير ويحمل الاوامر الى هذا وذاك وهو لا يدخل البلاط إلا وفى حاشيته عشرات من الشبان والرجال الذين يجمعهم ليقوموا بأدوارهم فى مناظر الدولة وهو الاستاذ محمد متولى الذى أطلق عليه لقب « متعهد توريد رجال الدولة !! »

وتجد شخصا يجول بين الجميع ويصول ويصيح ويصخب ، وهو يدبر كل حركات المملكة ويأمر وينهى والكل يعملون حسب أوامره مهما اشتدت وقست ، ويطيعون اشاراته مهما استبدت ويتلقفون كلماته فينفذونها فى الحال مهما صعبت ... وهو الاستاذ أحمد جلال المدير الفنى لشؤون هذه المملكة .

فاذا كنت تجهله وسألت عنه رجال الدولة ونساءها لقالوا لك وهم يتنفسون الصعداء ويهزون رؤوسهم خضوعا واستسلاما

— إنه مخرج عينين الدولة !!...

أولئك هم أصحاب المقامات العالية فى هذه الدولة العظيمة التى أنشأتها السيدة آسيا منذ بضعة أشهر والتى ستسرح أمراءها وجنودها بعد شهور قليلة فتتلاشى هذه الدولة العظيمة من عالم الحقيقة . . ولكنها تبقى خالدة فى عالم الخيال على الستار الفضى .. يراها الناس في كل أنحاء العالم !



ولاكل من ركب الحصان ... خيال !

هجم طلبة الحقوق على مدرج السنة الاولى يهتفون بحياة الاضراب التام أو الرفت الزؤام ، وكان الدكتورعبد المعطى عبد المعطي خيال — وهو أسم ليس فيه أى موسيقى أو شاعرية — كان حضرته ساعتها يلقي محاضرة على طلبةالسنة الاولى فى فوائد القانون ومزاياه ! ...

وتلفت الدكتور خيال حوله ثم بلع ريقه وقال للطلبة :

— انتم رايحين تندموا ... !

وصاح فيه الطلبة :

— اخرج ... اسكت ! ... اخرج..!

وبلع الدكتور خيال ريقه مرة ثانية ، ثم قال انه لن يخرج إلاعلى أطراف الرماح ، وأنه هنا بأمر العميد ! ...

وهجم الطلبة عليـه ، وهم عزل من السيوف والرماح !ولكن الدكتور الخيال كان عند حسن ظنهم به ففى لحظة واحدة كان حضرته فص ملح وداب !!...

وصعد حضرته إلى غرفةالعميدوقال له:

—لا تخف! نحن وراءك ياسعادةالبيه!..

وهنا ارتفع صياح الطلبة ، فتلفت سعادة البيه العميد وراءه فلم يجد أحدا ... ماعدا طبعا الطلبة الثائرين !!

ليه ده كله ؟

مدرج الطبيعة فى كلية العلوم يقع بجوار حجرة الآنسات ، ولما كان النبي قد أوصى على سابع جار — وطلبة كلية العلوم مش عاوزين وصايه — فقد خشيت إدارة الكلية حدوث مالا يحمد عقباه من هذا الجوار الذى لايجيزه مبدأ منع اختلاط الجنسين!!

وأصبح الطلبة والطالبات — فى أحد أيام الاسبوع الماضى — وإذا بحجرة الآنسات محاطة بالاسلاك الشائكة والمتاريس مما لا يترك لاي طالب فرصة للمرور امامها بعد أن كان الطلبة يعتبرون هذا الممر ... المنفذ الوحيد لهم كلما هفهم الشوق لاستنشاق النسيم العليل الممزوج بعطر السانك فلور أو ليالى باريس !

واحتج الطلبة وكتبوا عريضة شكوى إلى العميد ؟ وقامت الطالبات بمظاهرة صامتة ، وقررن أن يهاجرن من الحجرة المحصنة بالاسلاك إلى حجرة أخرى على أن لا يعدن اليها حتى ولا على اسنة الرماح !

اقتراع رهيب !

ذهب بعض طلبة كلية الطب الخبثاء إلي الآنسات الجديدات (لنج) بالكلية وطلبوا إليهن تشريف المشرحة للتفرج على الجثث المعروضة فيها .

ودخلت الآنسات يقدمن رجلا ويؤخرن أخرى حتى وصلن إلي أول جثة وصاحت الآنسة فاطمة مش عارف مين :

— يادهوتي !! ...

وردت الطالبات (يادهوتي) بأحسن منها ، ما عدا الآنسة روح الفؤاد فؤاد التي تقدمت ونظرت إلى الجثة بكل هزؤ وزراية واستخفاف !

اما الآنسات تماضر وعايدة وحياة فقد

أخبار الماشي

(١) اعتدى مدرس بالمدرسة التوفيقية اسمه خلوصى افندى بالسب على طالب بالسنة الثالثة بلفظ لا نستطيع نقله هنا بالرغم مما عرف عنا من طول اللسان !..

(٢) انتشرت (الدبابير) فى قاعة الطعام بمدرسة الاميرة فوقية للبنات بدرجة كبيرة حتى اضطرت الناظرة إلى تجنيد جيش من الفراشات لمحاربتها ...

(٣) رسب عباس افندى فؤاد الطالب بالزراعة العليا فى امتحان الملحق ، وبذلك يكون قد مضى عليه فى المدارس العليا عشرون عاما... تحت الزيادة لا العجز !

(٤) حدثت خناقة لرب السما بين ناظر مدرسة فؤاد الاول وضابطها رضوان افندى ، لان الاول لم يسمح للثاني بأجازة . وقد توسط الفراشون بلا جدوى فى حسم النزاع .

(٥) ألف الاديب ابراهيم عبده الطالب بكلية الآداب كتابا عن المصايف . وقد قرر الوزير مصادرته لان فيه صورة لامرأة !

(٦) أحضرت وزارة المعارف لطلبة القسم الداخلي بمدرسة الزراعة المتوسطة (سراير) كانت تستعمل فى مدرسة دمنهور للبنات !! ولهذا السبب مضى على طلبة مدرسة الزراعة شهر وعيونهم لم تدوق النوم !

قرأن الفاتحة على روح المرحوم صاحب الجثة بينما كانت طالبة أخري تقول :

— باندامق ؟ إحنا نشرّح راجل عريان ؟ لازم يلبسوه بيجامه والا حتى مايوه حمام !!

مش سليم !

وصل إلى أولياء أمور بعض الطالبات بكلية البنات — كلية الذوات يا واد — وصل اليهم الخطاب الآتي :

« كلية البنات »

حضرة ولى أمر التلميذة ..

بعد التحية .

نرجو إرسال سروال (لباس) لاستعمال التلميذات فى المدرسة . ويكون مكتوب عليه بخيط (كذا !) واضح اسم التلميذة. وسيعاد السروال إلى التلميذة فى آخر العام.

وتفضلوا حضرتكم بقبول فائق الاحترام

وكيلة المدرسة

ودهشت الطالبات وتساءلن إيه الحكايه يا آبلتي ؟

وأخيراً ظهر أن هذا الخطاب كان يجب أن يرسل الى أولياء أمور التلميذات بروضة الاطفال التابعة لكلية البنات ، ولكن إدارة المدرسة اخطأت وأرسلته إلى بعض أولياء أمور التلميذات بالكلية !.

ابو بطوطه افندى

كان رمزي باسيلي افندى مدرسا بمدرسة المعلمين بأسيوط وذات يوم لم يشعر حضرته إلا وقرار يصدر من وزير المعارف بنقله إلي مدرسة عبد العزيز للمعلمين بالقاهرة !

وحمل باسيلي افندى حاله وعزاله وسافر إلى القاهرة ، وما كاد يصل الى محطتها حتى صدر قرار بنقله الى مدرسة قنا الثانوية !

وحمل باسيلي افندى حاله وعزاله وسافر إلي قنا ليتسلم منصبه بما عهد فيه من الهمة والنشاط .

وما كاد يصل إلى قنا وينادي أول عربة لحمل متاعه ، حتى وصله تلغراف بنقله من قنا الثانوية إلى دمنهور الثانوية ...

وحمل باسيلي افندى حاله وعزاله وسافر الى دمنهور ...

ونحن نكتب هذه السطور ولا نعرف أين يوجد الآن باسيلي افندى بطوطه المذكور

دائرة معارف .. المعارف



الاستاذ كامل بك مرسى

عميد كلية الحقوق ، وأستاذ القانون المدنى بها ، وصحافى . . إذ أن سعادته برأس تحرير مجلة القانون والاقتصاد وهى مجلة قانونية انتقادية فكاهية ليست محلاة بالصور الكاريكاتور ولم تطلبها النيابة ولا مرة واحدة للتحقيق !

نال شهادة الليسانس من مصر ، وشهادة الدكتوراه من فرنسا ، وشهادة (المحبة) من وزير المعارف !

اشتغل فى النيابة العمومية وفى القضاء وفى الخاصة الملكية وفى المفوضيات وتقلب فى مختلف المناصب رغم أنه لم يتجاوز الخمسين !!

عريس على وش زواج !

زبون دائم لدور السينما والمسارح ومطعم الكورسال !

نبيه ومعسول اللسان وبوديك البحر ويرجعك عطشان !

لا يحبه الاساتذة ... ولا الطلبة ... ولا الفراشون ... ولا أنا كمان !! .

فصل بارد !

فى مدرسة الهندسة طالب بالسنة الاعدادية اسمه كمال متولى ويسمونه هناك (عميد الراسبين) لانه يدافع عن حقوقهم بصفته أقدمهم عهداً بالمدرسة ، خصوصا وأغلب الاساتذة كانوا زملاء له فى المدرسة وليس بينه وبينهم تكليف !

وفى الاسبوع الماضي ، كان كمال افندى متولى يدخل حجرة الرسم وحسبه طلبة الاعدادية أحد الاساتذة فقاموا يحيونه ! ورد عليهم حضرته التحية بكل وقار وهدوء !

ورفع طالب منهم أصبعه وقال: يابيه !..

وقال (البيه) عميد الراسبين : نعم يا ابنى!

وقال الطالب إنه مش فاهم رسم حرف B إزاى؟

ووقف (البيه) يشرح للتلميذ ... وفجأة طب الاستاذ زكي راضي مدرس الرسم بحق وحقيق ! ...

ولحظ المدرس الأصلى مايفعله المدرس التقليد فوقف وراءه حتى سمع المحادثة ثم قال له :

— يا بيه ! . .

والتفت كمال افندى متولى وراءه فرأى المدرس فاتلخم لخمة مالها إلا النبى !

ونظر الاستاذ المدرس الى حضرته وقال :

— يابيه ! اتفضل روح بأه واقعد فى مطرحك ... والا يابيه أقعدك دنز ! . .

وذهب (البيه) إلى مكانه وجلس فيه كأي تلميذ شريف !


دهان الشعر
S.S. 101
للسيدات والرجال والاطفال
لنمو ونعومة الشعر وحفظه من السقوط والشيب
ثمن الزجاجه
٥ تسليم المحل
٦ بالبريد
مربة الشيخ
لتجميل الضعيف وشباب الضعف
مربة الشيخ لتقوية التناسلي
بطرد الرطوبة الكامنة بالجسم والاعصاب وهي مركبة
من خواص لديك والعنبر الزنجباري
المخ واعشاب نباتية من الاصقاع الافريقية
وحلال التماسيح المقنوصة من بحر الفرات
خصيصا لهذا الغرض
ثمن العلبه ١٠ تسليم المحل
١٢ بالبريد
ان أساس جمال المرأه يقوم على ما يشع من عينيها من قوة الفتنة والتأثير ولا يكمل ذلك الا باستعمال
كحل ملكة الجمال
ثمن العلبه ٥ تسليم المحل
« « ٦ بالبريد
مخزن اعشاب وعطارة مصر
تليفون ٤٥٤٧٩
تليفون ٤٥٤٧٩
ابراهيم ابراهيم شافعي
المتاجر بوكالة ابو زيد بالحمزاوي
تمصر
زيت حبة البركة
للسيدات والرجال والاطفال
فوائد زيت حبة البركة
للشفاء من البلغم والكحة والسعال واوجاع الصدر والربو وضيق التنفس كذلك يفتت الحصى ويدر البول ومقو للاعصاب يعيد الشيخوخة الى الشباب يورد اللون
ثمن الزجاجه ٥ تسليم المحل
« « ٦ بالبريد
حلاوة المفتقة والحلبة
للسيدات والرجال
للسمنة وتقوية الأعصاب
ثمن العلبة رطل
٥ تسليم المحل
٧ بالبريد
للسمنة وللتقوية الاعصاب للسيدات والرجال
قرطاس الابيض ١٠
الحلبة ١٠
الاسكندراني ١٠
الدمياطي ١٠
الفطيرة المستعجلة ١٠
العجلة الشيخ ١٠
المفتقة ١٠
بالبريد ١٢
بخور الحرمين
العلبه ٥
دقة شافعي
تفتح الشهية للاكل
العلبة ٥
محمد حسن مجلة آخر ساعة



خناقة في المدرسة !!

(ناظر المدرسة) : كده يا ولد تقطع هدوم زميلك ؟... إشمعني هو" ما قطعش هدومك ...؟

(أحد التلميذين) : كان عاوز كده ... لكن ما قدرش يقطعها ... علشان أنا شاريها من شركة بيع المصنوعات المصرية !!

حراسة الملوك والعظماء

البرنس اوف ويلز وبريده المزعج !

سموه (صاحب نكتة) من الدرجة الاولى !!

كان من غرائب الصدف حقا أنه في الوقت الذى قامت فيه الصحف الفرنسية تندد بالبوليس الفرنسى وتتهمه بالتقصير وتحمله المسؤولية فى حادث اغتيال المرحوم الملك اسكندر اليوغوسلافى والمسيو بارتو وزير الخارجية الفرنسى، فى ذلك الوقت نشرت احدي الصحف الانكليزية مقالا لاحد مفتشى البوليس السري السابقين من الانكليز يفخر فيه بالنظام الموضوع فى انجلترا لحماية أعضاء الاسرة المالكة ووزرائي انجلترا من العظماء.

وكان كاتب المقال لا يعلم أنه في اليوم التالى لنشر مقاله ستحدث الجريمة الرائعة التى اهتز لها العالم أجمع والتى كان من ورائها اتهام البوليس الفرنسى بالتقصير فى حراسة الضيف العظيم ! وقد شرح ذلك المفتش النظام الموضوع فى انجلترا فقال إن هناك قسما مستقلا بادارة التحقيق الجنائى بلندن اسمه « القسم الخاص » لا عمل فيه للضباط والجند الملحقين به الا البحث وراء الاشخاص الذين يسعون لالحاق الاذى بالملوك والوزراء والعظماء. ويحتفظ القسم الخاص بكتاب « أسود » فيه وصف وصورة لعدد كبير من الافراد، من جميع جنسيات العالم، هم الذين يضمرون عداء للملكية أو لغيرها من الهيئات الممتازة.

ويذكر المفتش كذلك أن كثيرين من الملوك يكرهون حراسة البوليس السرى لهم كراهية شديدة. ويقول إن الملك ادوارد، الذى كلف هو بحراسته مدة طويلة، كان يحب دائما أن يشعر أنه الملك الوحيد الذى لاتدبر من حوله المؤامرات لاغتياله. ولما زاره قيصر المانيا أخذ يسخر منه من أجل العدد الكبير من البوليس السري الذي كان يتبعه في غدواته وروحاته فلما احتج عليه القيصر وقال له: (وجلالتك أيضا محاط بالبوليس السري !) رد عليه الملك ادوارد قائلا: « إن هؤلاء الرجال ليسوا هنا لحراستي ولكن لاتقاذى اذا أزعجني الناس بمظاهر حبهم العميق وولائهم !! »



(البرنس اوف ويلز)

ويقول المفتش إن ولى عهد انجلترا « البرنس أوف ويلز » شبيه جداً بجده الملك ادوارد من هذه الناحية، فهو يكره جداً أن يتبعه البوليس كظله ويقول إنه بلا شك أعظم الملوك والامراء خبرة بالسير على قدميه فى الطرقات العامة ! وهذه ميزة حرم منها العدد الاكبر من الملوك والامراء !

ومن عادة البرنس اوف ويلز اذا سافر بالقطار أن يدعو رجال البوليس السرى الذين يحرسونه أثناء سفره الي صالونه الخاص، ويفتح لهم بيده زجاجة الوسكى ويشترك معهم فى شرب كأس واحدة ثم يتركهم ليتمتعوا بحريتهم التامة فى الشراب ! وهو زميل ظريف جدا أثناء الاسفار.

ويقول مفتش البوليس إن جعبة الامير من القصص المضحكة و « النكت » لا تنفد وإن مقدرته على روايتها علي طريقتها الاصلية الصحيحة كانت كفيلة بأن ترفع الامير الى مركز ممتاز فى عالم المسرح اذا شاء !!

وقد حدث للامير مرة فى اكسفورد أن حاولت سيدة مجهولة الاتصال به ومقابلته مقابلة خاصة. ولما استفهم منها البوليس السرى عن الاسباب التي تدفعها الي مقابلة الامير ذكرت أن معها طلب زواج قدمه اليها سموه !!

وقد انتهى بها الامر الي مستشفى المجاذيب !

وكانت هناك فتاة أخرى فى الثالثة والعشرين من عمرها وفى منتهي الجمال ظلت تصر مدة طويلة على أنها زوجة الامير وكانت رسائلها تنهال عليه فى كل يوم فكان لا يتضايق من كثرتها بقدر مضايقته من سخفها وركاكة أسلوبها.

ولما اشتدت مضايقتها له بتلك الرسائل المتوالية كلف البوليس السري بتحقيق المسألة. وكانت النتيجة أن أودعت الفتاة المسكينة في مستشفى المجاذيب وظلت به حتى شفيت من مرض « زواجها » الموهوم!



انتظروها قريبــــا على الشاشة البيضــــاء
ولا شك ان حكمكم سيكون لها لا عليها

فى اليابان :

الجرسون مبجل و (البقشيش) اهانة كبري !

روى أحد الصحفيين الانجليز الذين زاروا اليابان أخيراً أنه لم يعجب بشىء فى اليابان قدر اعجابه بأدب اليابانيين وظرفهم وعنايتهم بالأجانب ! وكما يفاجأ الشرقى الذى يزور أوروبا، وفرنسا على الأخص للمرة الأولى برؤية القبلات التى يتبادلها الرجال والنساء على قارعة الطريق وفى الترام والمترو ، كذلك يفاجأ الغريب الذى يزور اليابان بعدد انحناءات الرأس التى تقدم له فى كل وقت بمناسبة وبغير مناسبة !

فانحناء الرأس عند اليابانيين أشبه بالمصافحة باليد عند الشعوب الأخرى . ويرى الاجنبي فى ذلك باعثا على التسلية والفكاهة لانه مضطر كذلك الى تعلم انحناء الرأس علي الطريقة اليابانية ومباشرة هذا الانحناء فى كل وقت ! والواقع أن تعلم الانحناء على الطريقة اليابانية صعب ويحتاج الى تمرين .

ويظن الغريب لاول وهلة أن سائق السيارة يكثر من الانحناء له بعد توصيله وفتح الباب له طمعا فى (بقشيش) كبير ! ولكن كم تكون الصدمة قاسية له حين يجرى سائق السيارة وراءه ليرد اليه (البقشيش) غاضبا محتجا على إهانته ! !

فالبقشيش اهانة كبرى فى اليابان ! ! ولا يقبله كل من كان على شىء من الامانة وقد حدث لاحد الذين زاروا اليابان أن دخل مرقصا واشترى عدداً من التذاكر للمراقص مع فتاته ظن أنه يكرمها باعطائها جميع التذاكر التى اشتراها بدلا من اعطائها تذكرة واحدة كما كان يجب أن يفعل . ولما أعطاها التذاكر كلها غضبت غضبا شديداً وجرت وراءه فى صالة الرقص وأعادت اليه جميع التذاكر دون أن تحتفظ حتى بالتذكرة التي من حقها ! !

ويرجع السبب في هذا النفور من (البقشيش) فى اليابان الى عقيدتهم الراسخة فى أن جميع الاعمال ، من كنس الشوارع الي عضوية الوزارة أعمال تتساوى فى رفعتها وشرفها علي شرط أن يؤدى كل إنسان عمله علي أحسن مايمكنه !!

ولهذا ينادى فى اليابان (جرسون) القهوة باسم (الجرسون المبجل) ولهذا النداء شبيه فى ألمانيا حيث ينادى (الجرسون) باسم (هراوبر) أى (السيد الجرسون) ! !

وحين تدخل الى أحد المشارب أو المطاعم فى اليابان تستقبلك الخادمات وتجد الواحدة منهن على استعداد لمحادثتك والجلوس معك اذا شئت . أما اذا كنت لا تتقن اليابانية ويصعب التفاهم بينكما فانها تكتفى بأن تبتسم لك طول الوقت وأنت تتناول الطعام .

ورغم انتشار الآراء الامريكية ، فان الياباني لا يزال يفضل الى اليوم أن ينتحر عن أن يطلق زوجته ، ومن تقاليدهم كذلك أن الابن الاكبر يجب أن يعيش فى منزل والده ... حتى اذا تزوج وكوّن عائلته الخاصة ! !

وليس من عيب فى اليابانيين سوى إسرافهم فى شرب الخمر وهم اذا بدأوا فى الشرب أسرعوا فيه وبهذا يتم سكرهم بسرعة واذا سكروا ارتفع صوت ضجيجهم . ويلاحظ المسافر فى قطار اليابان عددا من السكاري يفوق العدد الذى يمكن أن يراه فى القطار بأى مملكة أخرى ! !

فيلم الدفاع

درة الافلام



فيلم الدفاع هذا صورة واضحة من صور المجد



والفخار الفنى لمصر ولنهضتها ، وحسب الجمهور أن يقوم بتمثيله فريق من أعظم ممثلى الشاشة البيضاء فى الشرق وعلى رأسهم الاستاذ النابغة يوسف وهبى والكوكب السينمائي الساطع أمينة رزق وطائفة من نوابغ فن التمثيل .

ولقد تعود الجمهور أن يخص باقباله المنقطع النظير كل عمل يقوم به الاستاذ يوسف وهبى . . .



وهاهو فيلم الدفاع قد استحق من صاحبه أن يخصص جهوده كلها لاخراجه وتمثيله حتى يظفر الجمهور فى الشرق باعظم فيلم شرقى الى اليوم . . .

ونحن لا نشك فى أن الجمهور الذى أقبل على جهود الاستاذ يوسف وهبى اقبالا مدهشاً سوف يدخر اقباله كله لفيلم الدفاع . . . آية الفن الراقى وخلاصة العبقرية الجبارة .

أقدم كنائس العالم

تتحول الى متحف لأن الغازى يخاف من نبوءة قديمة !

في سنة ١٤٥٩ بعد سقوط (اسطنبول) أو قسطنطينية في أيدي الأتراك تحولت كنيسة أياصوفيا إلى مسجد . وكان ذلك في عهد السلطان محمد الفاتح . وقد وجد العالم المسيحي في ذلك العهد مادة لا تفنى في الحديث عن التعصب الديني من جراء ذلك الحادث ؟!

وفي سنة ١٩٣٤ تضع الجمهورية التركية الحديثة حدا نهائيا لهذا التحويل، من كنيسة إلى مسجد وهو التحويل الذي طال العهد به . فقد قرر الغازي مصطفى كمال ، رئيس الجمهورية تحويل الكنيسة أو المسجد إلي متحف فني !

وابتداء من هذا الاسبوع ، للمرة الأولي منذ عام ٤٢٣ بعد الميلاد ستبطل إقامة الشعائر الدينية في « أياصوفيا» ويقال كذلك إن نية الغازي متجهة إلى تحويل مسجد السلطان أحمد إلى متحف آخر . وهو لا يرى في تحويل « أياصوفيا» ومسجد السلطان أحمد إلى متحفين أي انتقاص من قيمتهما . ويقول من يحبذون عمله إن للمعبد الذي تقام فيه الشعائر الدينية قيمة عظيمة في نظر اتباع المذهب ، أما متحف الفن فهو معبد آخر له قيمة لا تقدر في نظر افراد الانسانية جميعا ؟!

ولتحويل « أياصوفيا » إلى متحف قصة طريفة نسردها هنا على القراء ، فمنذ خمس سنوات أمر مصطفى كمال أن يزال الطلاء الأبيض الذي كان السلاطين قد أمروا أن تغطي به صورة المسيح والسيدة مريم والصليب في كنيسة أياصوفيا وذلك للاحتفاظ بالقيمة التاريخية لأياصوفيا وصورها .

وأمر مصطفي كمال باستدعاء خبراء من أمريكا لهذا الغرض ولبثوا يعملون للانتهاء من مهمتهم طول هذه المدة . وقبل أن ينتهوا نهائيا ، أقبل بعض خاصة الغازي مصطفى كمال وأخبروه أن هناك أسطورة قديمة مؤداها : أن اسطنبول تنزع من يد الاتراك بمجرد أن تظهر صورة المسيح من جديد في أيا صوفيا وتطل على المصلين فيه !!

وعندما بلغت هذه الاسطورة مسامع الغازي لم يسعه إلا أن يأمر بابطال إقامة الشعائر الدينية في أيا صوفيا وتحويله إلى متحف فني حتى لا تتحقق النبوءة القديمة !

ولأيا صوفيا مركز جليل بين الكنائس المسيحية . وقد حاول المسيحيون في أوقات كثيرة استردادها من الاتراك ولكنهم أخفقوا . وحدث بعد الهدنة أن وعدت الدول بلاد اليونان منحها أيا صوفيا إذا هي أفلحت في اخماد الحركة الكمالية .

فكنيسة أيا صوفيا التي كان تحويلها إلى مسجد دليلا على تقدم تركيا الحربي في أوربا ، بعينها مسجد أيا صوفيا الذي يقوم تحويله الى متحف دليلا على تقدم تركيا العلمي والفني وعلى خوف الغازي من نبوءة قديمة !



الحادث العظيم

اجتماع الزعماء والعظماء

فى دار الصـــور التاريخية النادرة

وصلت الاخبار الى الحكدارية بأن هناك اجتماعا هائلا فى دار الصور التاريخية النادرة بشارع المناخ رقم ٢٢ بعمارة الكونت دى صعب قد تعطلت من أجله حركة المرور وخشى منه على الامن العام، فأوفدت فريقا من البوليس السرى والنظامى لتشتيت الجماهير الملتفة حول تلك الدار ، فما وصلت إلى هناك حتى وجدت الجماهير تتسابق إلى الدخول لمشاهدة الاجتماع الهام المكون من الزعماء سعد زغلول باشا ومصطفى النحاس باشا والعظماء محمد على علوبة باشا وحسن بك صبرى وزير المالية ولبيب بك عطية النائب العام وخليل بك غزالات المستشار وهارون باشا سليم وشاكر بك مدير السكة الحديد وشوقي باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك وحسين باشا صبرى محافظ الاسكندرية وشريف بك صبرى وكيل وزارة الخارجية واحمد عبد الوهاب باشا والاستاذ عبد اللطيف محمود رئيس النيابة واحمد بك حسنين الامين الاول والاستاذ حلمي عيسى باشا والاستاذ البشري والعلامة المراغى والشيخ الاكبر الظواهرى ومعالى سعيد ذو الفقار والسيد التفتازاني وشيخ المحامين الهلباوي بك وصادق جوهر بك سكرتير عام الجامعة واحمد زكي ابو السعود باشا والاستاذ محمد التابعي وغيرهم من الزعماء والكبراء اجتمعوا في صلب كتاب جمع صورهم وتحليل شخصياتهم مع زملائهم فى عهد التلمذة وثمنه خمسة قروش فتهافت الكل على شرائه يتسامرون بما فيه من المفارقات وتفرقوا فرحين مسرورين ورجع البوليس إلى ثكناته والكل يقرأ هذا الكتاب الفريد النفيس .

أعضاء جمعية الشبان

يرفعون رأس مصر في فينا وبوخارست ؟!

في شهر أغسطس الماضي قامت جمعية الشبان المسيحية بتنظيم رحلة لفريق من أعضائها بالقطر المصري وفلسطين يزورون في خلالها عواصم البلاد الاوربية مبتدئين باثينا فاستنبول فبوخارست (عن طريق قسطنزة) فبودابست (عن طريق نهر الطونة) ففينا . وقد بلغ عدد أفراد هذه الرحلة نحو الاربعين معظمهم من المصريين.

وقد قص علينا أحد الاعضاء الذين اشتركوا في هذه الرحلة أن المصريين لم يقصروا البتة في رفع رأس مصر عاليا في فروع «التهييص» بكافة أنواعه !! وذكر لنا كذلك عدة قصص طريفة طلب منا نشرها حتى تتنبه الجمعية مرة أخرى اذا شاءت أن تبعث بأفراد يحملون اسمها الي الخارج فتدقق في اختيارهم !

***

على ظهر الباخرة «رومانيا» اتفق القادة مع المسؤولين من رجال الباخرة على أن تقدم الباخرة الطعام لأفراد الرحلة ، والظاهر أن كمية الطعام التي كانت تقدم كانت لاتكفي «بعضهم» لانه شوهد يطلب من الخدم طلبات إضافية كثيرة لباها الخدم في بادئ الامر ولكنهم لحظوا أن المسألة قد زادت عن حدها فما لبثوا أن امتنعوا عن ذلك .

ولم يجد صاحبنا حيلة إلا أن يجمع في الصباح كل ما كان يقدم من الجبن ويضعه علي الخبز على شكل (ساندوتش) ويحفظه في جيبه حتي يستعمله وقت الحاجة !

كل هذا على مرأى من باقي الركاب ومن الخدم !

***

وفي بوخارست طابت الاقامة للرحالة ، فبوخارست هي اليوم باريز الصغيرة تمتلئ «أرصفتها» بالحسان من الساعة الخامسة بعد الظهر . وهناك تعرف أحد شباننا الاذكياء بغانية من «إياهن» بعد أن تنقلت بين أحضان أصدقائه ، والظاهر أن كيوبيد كان موفقا في تسديد سهامه في تلك المرة فأصابت مقتلا . إذ أسرع هذا الشاب بعد أن تعرف بالفتاة فزار علي بك اسماعيل القائم بأعمال المفوضية المصرية ببوخارست وأبرز له جواز سفره وأخبره بكل بساطة أنه يريد أن يلصق صورة الحسناء الرومانية في الموضع المخصص لصورة الزوجة بالجواز ! ودهش علي بك اسماعيل لهذا الطلب الساذج وأفهم الشاب أن عملية اللصق هذه لا يمكن أن تتم إلا بزواج شرعي . ولما كان الشاب لا يملك المال الكافي لكل تلك الاجراءات أو لعودته مع زوجته فقد وقع في حيرة شديدة فطيب علي بك خاطره وقال له : «معلهش يا بابا ! المرة اللى جايه يمكن تلاقى أحسن منها !»

ولا يزال صاحبنا ينتظر «المرة اللى جايه» ، ولكن الظاهر أنها لن تعود أبداً !

وإنصافا للحقيقة والتاريخ نذكر أن الحسناء حضرت لوداع العريس «الموهوم» عند سفره مع أفراد الرحلة من محطة بوخارست وانها لم تقصر في نفحه بالعدد اللازم من القبلات قبيل تحرك القطار علي

مرأى من الاخوان المحترمين الذين كانوا يطلون من نوافذ القطار وقد جحظت عيونهم من شدة الدهشة لبرود صاحبنا الذى لم يستح فجرها وراءه الى المحطة !

***

وكنت اذا سرت ليلا في « الفيكتوريا ستراس » ببوخارست وجدت مشهداً عجيبا اذ ما كان يستلفت نظرك غير الاخوان من المصريين وقد تعلقت بذراع كل منهم حسناء كان التفاهم معها بسيطا جداً مادامت اللغة التى تستعمل فيه غير لغة اللسان !

وحدث أن دخل ثلاثة منهم، أخطأوا حساب العملة والتحاويل، الى مرقص ليلى، ثم طلبوا (شمبانيا) لامرأة كانت تجالسهم ثم أردفوها بزجاجة أخرى وأخيراً جاء وقت الحساب ووجد أصحابنا أن الارقام قد تعدت ما كان فى حسابهم فأبوا أن يدفعوا الا ما يمكن دفعه . وكانت فضيحة ارتفعت فى أثنائها أصوات المصريين وصوت (الجرسون) وصوت مدير المرقص . وأبى الكرم الرومانى أن يقود أصحابنا الى البوليس كما يحدث فى مصر ولكنهم اكتفوا بطلب أسمائهم وأبلغوها فى اليوم التالى لعلي بك اسماعيل الذى أرسل يستفسر عن عنواناتهم فى مصر من قادة الرحلة .

***

وفي مدينة فينا كان لأبطالنا وقائع مشينة لاتشرفهم كثيراً ولا تشرف الجمعية التى ينتسبون اليها فقد اعتاد فريق منهم أن يدخل المقاهى والمشارب والمطاعم ثم « يزوغ » وقت الدفع واعتاد فريق آخر أن يدعى أنه « قائد الرحلة » وذلك لكى يعفى من الدفع ، ونجحوا فى هذا فعلا ، إلى أن فتشهم أحد (الجرسونات) مرة امام زملائهم ، فكموا ثمن ماطلبوا صاغرين مكسوفين !

وأخيراً، هل ترى جمعية الشبان المسيحية فائدة حقيقية في هذه الرحلات « الرخيصة » ؟؟



قصة الاسبوع
الولد

حدثنى صديق الطبيب الاختصاصى فى الامراض العصبية فقال : «نعم ! لقد شهدت الآن مأساة باريسية أبطالها ثلاثة أشخاص ولكنها قد أفسدت على يومي كله ، وذلك من فرط ما سببت لى من عناء وألم . لقد أمضيت اكثر من نصف حياتي مع المرضي والمجانين حتى أمسي قلبي وفيه ركن واحد شديد التأثر لا يخضع بسرعة للمسكنات الوقتيـة ، ولكنى فى حاجة إلي الكلام فاستمع إلى ما أقص عليك فقد يمكن أن تخرج منه شيئا نافعا للناس :

لا أظن أنك تعرف كثيرات من الغانيات. ولكن لا شك أنك قد سمعت شيئا عن الصغيرة لورا . قد تكون لمحتها فى الغابة أو فى المسرح بشعرها الاحمر الجميل ووجهها الشبيه بوجوه الاطفال . ولا شك أنك قد سمعت أن هناك رجلين يكثران من التردد علي منزلها ، أحدهما مصور عصرى والآخر أمير روسي . والاخير منهمـا هو عشيق الامس .

وفى ساعات الحب الهنيء التي مرت بتلك الغانية ، ترك لها أحد عشاقها تذكاراً أبقى على الزمن من التذكارات الاخرى التى كانت تتلقاها كالحلي والتماثيل ! ترك لها ولداً !

ثم قد يكون هـذا الخبر مجهولا أو منسيا ، وهو أن للورا ولداً وأنها كانت أما . وبمجرد أن وضعت ذلك الابن سلمته لى ، لانى كنت طبيبهـا فعنيت به وسلمته لسيدة أثق بها تعيش فى الريف .

وعاش الولد سنوات فى الريف وكثيراً ما كان يحدث أن تتأثر لورا لمرأي أم تحمل ولدها أو لسماع كلمة حنو في رواية ما فتهب عليها نسمة من نسمات الأمومة فتستقل القطار فى الحال وتهرع إلى الولد تغمره بقبلاتها وقطعها الذهبية ... ولكن سرعان ما كانت تتضايق من القيـام بهـذا الدور فتعود بالقطار إلى باريز وتنسى ، مدة شهور طويلة ، أن لها ولدا ...

وحين بلغ الولد التاسعة من عمره فكرت فى إلحاقه بمدرسة من مدارس باريس الاهلية ولكن لورا رفضت بتاتا ، وكانت ترى أن هذه المدارس ديمقراطيـة إلى حـد بعيد لا تصلح لابنها ، حتى أنها قالت لى :

— كيف أرسله إلى هـذه المدارس ياسيدى الطبيب ؟ فهناك سيكون إلى جانب ابن صانع أحذيتي وحارس بابى... وسيخرج من هذه المدارس وهو لا يعرف كيف يحيي امرأة أو يجلس إلي مائدة !! ... كلا... سأرسـله إلي مدارس اليسوعيين فهؤلاء الكهنة هم الذين يجعلون من تلاميذهم رجالا نبلاء حقا !

وقد كان . فارسل الولد إلى مدرسة من مدارس اليسوعيين بجزيرة بعيدة، وقد قبلوه بصعوبة وعلى شرط أن يقضى جميع أيام العطلة بالمدرسة ولا يعود إلى باريز إلا بعد أن يتم دراسته .

وسافرت هى الي هناك مرة واحدة فى مـدة خمس سنوات لترى ابنها . ولكنها أصيبت بمرض من جراء ركوبها البحر فلم تجرأ على معاودة الرحلة.

وظل الابن مدة السنوات الخمس فى طليعة التلاميذ. وكان يكتب لامه خطابا فى كل أسبوع ملؤه الرقة والحب . أما هى فما كانت ترد عليه أكثر من خمس أو ست مرات فى العام بخطاب قصير لا مقـدمة له ولا خاتمة ، وكانت تحرر هذه الخطابات من غرفة الكتابة بأحـد الأندية الليلية حين تصيبها نوبة من نوبات الحنان الأموي التى تعقب اللحظات النادرة التي كانت تشعر فيها، علي حد تعبيرها ، انها فى منتهى السعادة !

ومنذ سـتة أشهر تقريبا تلقت لورا

الخطاب التالى من الكاهن المسئول بالمدرسة:
« سيدتى : لقد أتم ابنك العزيز دراسته الثانوية وأزفت اللحظة التى يجب أن يختار لنفسه فيها مدرسة عليا ، وهو يظهر ميلا لدراسة الفنون الحربية فاذا كنت ياسيدتى على استعداد لاشباع ميوله ، فاننا نكون سعداء بقبوله فى مدارسنا الحربية الخاصة بباريز . ولك أنت القرار الاخير فى هذا ، أما نحن فقد انتهت مهمتنا مؤقتا ونرجو أن تتفضلى باستقبال الولد العزيز الذى يغادرنا فى الاسبوع المقبل ، وتفضلى بقبول..الخ»

وتحيرت لورا حين تلقت هذا الخطاب. ولكنها لم تدرك أن اليسوعيين الذين اشتهروا بالدهاء ، قد أرادوا أن يعرف الابن مركزه الاجتماعى قبل أن يسير خطواته الاولى فى طريق الحياة.

ولكنها قد قنعت على أى حال بأن تعد للابن أجمل غرفة من غرف منزلها . ووصل الولد بعد أيام قليلة . وكانت عليه سيماء الخجل ، ولكنه فى الحقيقة كان قويم السلوك ، صريحا ، محبا مخلصا . ومن الغريب أن تلك الأم التى اهملته منذ مولده ، أصبحت الآن تعبده حبا . وكان الولد يظهر لها من دلائل الاعجاب والحب والاحترام ما جعل أوتار قلبها تهتز تأثيرا وهى المرأة المرحة الطروب التى ليست على شىء كثير من الرزانة . وظلت مدة أسبوعين مشغولة به تماما ، حتى أنها كانت لا تفارقه البتة . فكان الناس يرونه إلى جانبها فى مقصورتها بالمسرح ، وإلى جانبها فى عربتها الخاصة وفى المحال التجارية . أما العشيق ، وهو الأمير ، فقد طلبت منه أن يمتنع عن زياراته الليلية . وكانت لورا تذهب الى منزله بنفسها . فلم يشعر الابن بشىء غير عادى ولم يشك فى شىء . وسبب ذلك طبعا أنه كان يعيش فى الدير منذ بدأت عنده ملكة التفكير ولهذا كان يجهل كل شىء عن الحب جهلا تاما !

ولكن مالبث القيام بدور الأم أن بعث الملل إلى نفس لورا بعد ان كان قد راق لها وأعجبها فى بادىء الأمر . فبدأت تتخلص شيئا فشيئا من تلك الواجبات التى كانت فرضتها على نفسها . فظهر العشاق من جديد فى منزلها وعاودت حياة السهر إلى الصباح فى الاندية الليلية . ومع أن الابن قد حزن قليلا لأن أمه بدأت تتغيب عنه ، إلا أنه لم يشك فى شىء . فقد كانت على عينيه غشاوة من الطهر والتسليم ...

وحدث أول أمس أن أسرفت لورا فى شرب (الشمبانيا) فنسيت أو تناست وجود ابنها بالمنزل . واستصحبت معها عشيقها الامير الذى سر لأنه سيعود إلى عاداته

القديمة، ولكنها مع ذلك أوصته بعدم إحداث أي صوت «لأن الولد ينام فى الغرفة التى فوق غرفتها» وهي تخشي أن يستيقظ.

ولا أعرف ماذا حدث بين العشيقين. وقد نسيت لورا نفسها السبب الذى دعا إلى قيام مشاجرة بينهما. وكل منهما ثمل من تأثير الخمر! وكان من عادة الأمير فى مثل هذه المشاجرات أن يثأر من أثاث الغرفة. فبدأ يقذف المقاعد والتماثيل الصغيرة التى تزينها. وحدثت ضجة عظيمة، ولكن لم يظهر خادم واحد إذ اعتادوا سماع مثل هذه الضجة وكانت التعليمات تقضى عليهم بتجاهلها تماما.

... ومرت لحظة ثم فتح باب الغرفة وظهر الابن عند بابها ووقف عند عتبة الغرفة وقد ثبتت الدهشة أقدامه فى الأرض! وكان العاشقان قد سمعا وقع اقدامه قبل أن يفتح الباب وهما بملابس النوم فقادتهما الغريزة إلى الفراش يحتميان به. ومرت عدة ثوان كان العاشق وعشيقته والابن يتبادلون فى اثنائها النظرات دون أن ينطق أحدهم بكلمة ... وأفاقت لورا وعادت إلى ادراكها بتأثير الاضطراب، فقالت بصوت منخفض تعنف ابنها:

— إذهب يا بنى! ... ليس من اللائق أن تحضر إلى غرفتى في مثل هذه الساعة!.. عد إلى فراشك ... عد بسرعة يا عزيزى ...

وتمتم الولد بصوت خافت وهو يشير إلي الأمير وكان يعرفه إذ رآه اثناء النهار عند أمه:

— ولكن .. لماذا «هو» فى غرفتك؟

فأجابت وقد قامت اليه تدفعه خارجا:

— هو هنا لأني اسمح له بذلك ... لاتتداخل في هذه الشؤون واصعد بسرعة إلى غرفتك ولا تغادرها مرة أخرى ...

وطأطأ الولد رأسه وأطاع فعاد إلى غرفته! ما الذى خالج تلك النفس الجديدة عند نهاية الليل؟ هل هو خاطر فجائي أو أنه مجهود فكرى عنيف جعله يتأكد من حال أمه ومن مركزه هو؟ لا يعرف أحد هذا السر الذى حمله ابن لورا معه إلى الحياة الأخري ...!! فحين قلقت المرأة فى الصباح لأن ابنها لم ينزل ليتناول معها طعام الافطار صعدت إلى الغرفة التى ينام فيها فوجدته معلقا من رقبته في إحدى قوائم الفراش بواسطة قطعة دامية من ستائر الغرفة. وكان وجهه قد أصبح كأنه قطعة من الفحم الاسود..

... وكان تأثير الرعب والألم عنيفا على قلب الغانية الضعيف! فلم تفق من اغمائها إلا لكي تصاب برعشة دائمة، تلك الرعشة التى تراها فى المعتوهين ...

وقد نقلتها هذا المساء إلي المستشفي.

هذه هى قصتى، وهى ليست مرحة، ولكن الحياة كذلك ليست مرحة؟

(عن مرسيل بريفو) فجر



يا فتاح يا عليم !..

.. بعد أن استراح السكرتير العام للاتحاد المصري لكرة القدم من عناء السفر الى روما ، ومراقبة البعثة المصرية ، رأى أن أجل خدمة يقدمها لمصر وللفريق المصري الذي هزم أمام الفريق المجرى هزيمة قد شرفتنا جداً !.. أجل خدمة هى أن يقوم بمفاوضات تمهيدية مع المفوضية التشيكوسلوفاكية لاقامة مباراة دولية بين فريقنا وفريق تشيكوسلوفاكيا الحائز على البطولة العالمية الثانية ...

وتبودلت الرسائل بين المفوضية من جهة ، وبين الاتحاد التشيكوسلوفاكي من جهة أخرى ، وانتهت بأن طلب الاخير مبلغ ٢٠٠٠ أهيف مصرى لاغير .. نظير أربع مباريات ، ثلاث منها بين منتخبات المناطق المصرية وفريق سلافيا ، والرابعة دوليه !!.. ثم ..

ثم يشاع أن الاتحاد المصرى سيطلب الاتفاق على أن تقام مباراة خامسة دولية ليس لها صفة رسمية ... وزيادة الخير خيرين !!!

هذه هي تفاصيل المفاوضات التى دارت بين سكرتير الاتحاد المصرى واتحاد تشيكوسلوفاكيا ويقال إن الاول سيعرض نتيجة هذه المفاوضات على اللجنة العليا المحترمة فى أول جلسة مقبلة .. وقد قيل إن أعضاء اللجنة قد سروا لنشاط حضرة السكرتير العام وانهم سيوافقون على العرض فى أول جلسة لكى يتمكن الاتحاد من إقامة هذه المباريات بعد انتهاء شهر رمضان مباشرة ..

مجازفة !..

وهذا الاتفاق يعتبر فى نظرنا مجازفة .. ففريق مصر الدولى منذ عاد من رومه وأفراده ورجال الاتحاد فى شغل شاغل عن البحث عن مواطن الضعف لتقويتها ! ومشغوليتهم هى الحديث عن ملاهى رومه .. واخيته على دي بلد !.. لانهم يرون ان ملاهى مصر تمتاز كثيرا عن ملاهى رومه ... وان من تحصيل الحاصل أن يجازف الاتحاد بالاشتراك في بطولة عالمية تقام بعد اليوم فى رومه !

اضف الى ذلك ان المدرب العزيز ماك راي لم يصل من مصيفه الا منذ اسبوعين تقريبا ، وانه الى أن تنتهى المفاوضات لن يكون هناك الوقت الكافى لاعداد الفريق المصري لمقابلة الفريق الذى كان جديراً بالبطولة العالمية ...

ولعل الصحف اليومية بعد هذا الذي أذعناه تقوم ببعض الواجب عليها فتأخذ على عاتقها تنبيه الاتحاد الى ضرورة الاهتمام بتمرين الفريق ... إن صمم على إحضار فريق تشيكوسلوفاكيا .

جمعية النقاد

قبيل حفلة الشاي التى أقامها الاتحاد المصرى لكرة السلة تكريما لرجال الصحافة الرياضية ، اتفق بعض الزملاء على اعادة تكوين جمعية النقاد واسناد رئاستها الى حضرة صاحب العزة محمد بك حسين الامين الثانى لجلالة الملك . وقد تكلم أحد الزملاء فى هذه الحفلة وأشار الي هذا الاتفاق ، وطلب من محمد بك حسين ،وقد كان حاضراً، ان يقبل القيام بمهمة التوفيق بين النقاد ...

والظاهر أن حضرة صاحب العزة محمد بك حسين لم يكن منتظراً ان يفاجأه النقاد بهذا الطلب ، لانه قال بعد انتهاء الحفلة ، وبعد أن قبل القيام بما طلب منه، إن النقاد أخذوه على غرّة ! ..

وسيجتمع النقاد مساء اليوم (الجمعة) بدار اللجنة الاهلية للرياضة البدنية لانتخاب اللجنة التنفيذية للجمعية .

نادى السيدات الرياضى

أشارت احدى المجلات فى الاسبوع الماضى الى أن بعض السيدات قد فكرن فى تأسيس ناد رياضي لهن فى أقرب وقت . ويذكر القراء أن الزميل ناقد زميلتنا كوكب الشرق كان أخذ على عاتقه منذ سنتين تقريبا الدعوة الى تأسيس هذا النادى . ولا يزال يدعو اليه حتى يومنا هذا .

فما يدعو الى العجب أن تكتب الزميلة فى هذا الموضوع كأنها هي التى تدعو اليه دون اشارة الى المجهود الذي بذله الكوكب من قبل من أجل الدعوة الى تأسيس النادى والمسألة كما نظن سهو لا أكثر ولا أقل..

وعلى ذكر النادى الرياضى للسيدات ..

اتصل بنا أن اجتماعا يعقد فى القريب من سيدات وآنسات مصر لوضع قانون النادى ونشره على صفحات الصحف .والمقصود من ذلك اعلان أن النادي للرياضة ...لا للاجتماع، ولهذه المسألة أهميتها فى نظر الكثيرين ! .

معهد جديد للصحافة !

المعروف الى اليوم أن الصحافة الرياضية فى مصر ليست لها كلمة مسموعة ... وسبب ذلك وجود البعض من النقاد الذين لايهتمون إلا بفائدتهم لا فائدة الرياضة ... ولكن . . .

ولكن يظهر أن بداية هذا الموسم الرياضي ستكون بداية طيبة للصحافة الرياضية فقد صرح سكرتير اللجنة الاهلية للرياضة بأن اللجنة الاهلية يسرها كل السرور أن تشترك الصحافة مع اللجنة الاهلية فى كافة الاعمال التى تؤدى الى ترقية الرياضة فى مصر ، وأن كل ما سيكتبه النقاد ، الذين ليس لهم أغراض!.. سيكون موضع عناية من اللجنة الاهلية ...

ولا شك أن تكوين جمعية النقاد الذى أشرنا اليه من قبل سيكون له أثره الاكبر فى ترقية الصحافة الرياضية في مصر ...

فى الاسماعيلية

وعلى ذكر تأليف جمعية النقاد ...

اتصل بنا أن بعض النقاد فى الاسماعيلية الذين تعتمدهم الصحف اليومية لمراسلتها لا يصح مطلقا ان يتشرفوا بالانتساب الى الصحافة الرياضية فأحدهم عرضحالجي وثانيهم حلاق وثالثهم اسكافى !

حتى ان وكيل نادى الاسماعيلية الرياضى أخذ يتحكم فى النقاد في الايام الاخيرة ، فهو يعلن أن كل ناقد لا يكتب عن ناديه كما يريد ، لن يسمح له بالدخول فى أى مباراة . . وقد حصل هذا فعلا حين نشر احد النقاد رسالة عن النادي لم توافق مزاج حضرة الوكيل ، مع العلم بأن هذا الناقد يحمل تذكرة الاتحاد .. وهو الهيئة الرسمية التى تشرف على الاندية ...

ولهذا السبب ولغيره من الاسباب ستعنى جمعية النقاد عناية خاصة بتطهير جو النقد من المحسوبين عليه .. وفي هذا الكفاية الآن ..



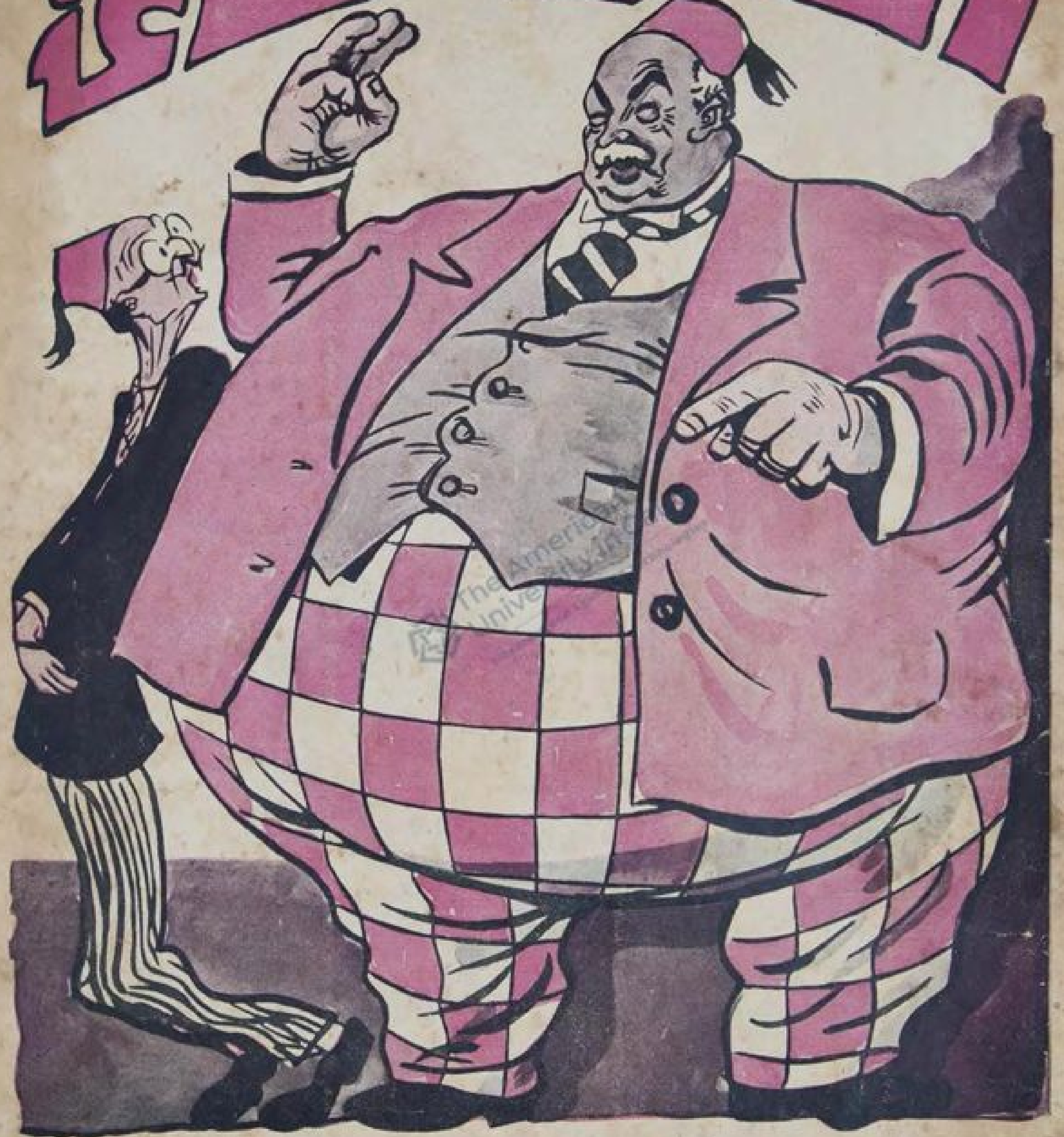
برضه فكره !!

(الابراشي باشا لمستر بيترسون) : بأه شوف ياصاحبي!... من يوم ما جيت والكلام عن بأه كتير !!... إيه رأيك لوتسافر بأه من غير مطرود؟

(المصرى افنـــــــــــدى) : وإيه رأيكم لو تسافروا انتم الاتنين ؟!

العدد ١٧
١٠ مليمات

آخر ساعة



تكذيب جديد !

(زيور باشا) : الانجليز بيقولو عنى اني أجعص وأكبر ستاره ممكن للابراشي يختفى وراها ....

(رئيس الوزراء) : ابداً ! .. مش صحيح !!

الابراشي باشا

يعتذر عن قبول منصب وزير مصر المفوض في اليونان . . !!





نستطيع ان نؤكد أن حضرة صاحب السعادة محمد زكي الابراشي باشا فوتح في الاسبوع الماضي في أن يتولي منصب وزير مصر المفوض في اليونان ، رغبة في اجتناب أي صدام بين الوزارة ودار المندوب السامي في الوقت الحاضر وهو أمر قد يتعب صحة جلالة المليك .

ولكن الابراشي باشا اعتذر عن قبول هذا المنصب بحجة انه (صاحب عيال) وان اولاده في المدارس ولا يستطيع تركهم وراءه في مصر ، كما انه لا يستطيع ان يأخذهم معه الى اليونان .

ثم قال الابراشي باشا انه يعتقد ان الازمة سوف تنفرج ، ولكن اذا كان ولا بد من مغادرته لمنصبه في القصر ، فانه يرضى ان يكون قيما على دائرة سيف الدين التي ضمت مؤقتا في العام الماضي الى وزارة الاوقاف بعد ان استقال من منصب القوامة معالي علي ماهر باشا .

ولكن الذى نعرفه نحن ان الدوائر البريطانية لا تزال ترى حتى ساعة كتابة هذه السطور ان الغرض المنشود لا يتحقق إلا بخروج الابراشي باشا من مصر كلها ولو لمدة بضعة شهور !!

ونود هنا ان نقول كلمة لصاحب السعادة الابراشي باشا وهو المعروف بحصافة الرأى وبعد النظر !

ليست المسألة اليوم مسألة (صاحب عيال) أو الصعوبة أو السهولة التي قد يجدها سعادته في فراق أولاده . . ولكنها مسألة تهم بلدا باجمعه وتمس مصلحة هذا البلد في الصميم وسعادته معروف ، كما يقول عارفوه ، بشدة غيرته واخلاصه ، فهل مما يتفق مع غيرته واخلاصه ان « يلط » سعادته في الخط وان يثير ازمة سياسية حادة لانه يرفض ان يضحى بمصلحته هو من أجل مصلحة البلد ، ولانه صاحب عيال ؟!

في سنة ١٩٢٥ قام الانجليز بنفس هذه المهمة التي يقومون بها اليوم ، وذهب اللورد لويد ينصح باقصاء سعادة حسن نشأت باشا عن القصر . وكان في وسع نشأت باشا أن « يلتط » في الخط وان يثير ضجة وغبارا . . ولكنه لم يفعل ، بل آثر المصلحة العامة وقدم واجب الغيرة والاخلاص قبل كل اعتبار ! . . . بل ويزعم الرواة أن نشأت باشا قال انه يضرب نفسه بالرصاص اذا كان في ذلك انقاذ للموقف ! . ونحن لا نطلب من الابراشي باشا معاذ الله ان ينتحر ولكنا نرجوه ان يقدر الظروف وينزل على حكمها . . ويقدم مصلحة البلاد على مصلحة (صاحب العيال) !!

هل يطلب مستر بيترسون مقابلة الملك ؟

لم يطلب دولة رئيس الوزراء مقابلة المندوب السامي بالنيابة حتي الساعة ، ونحن نكتب هذه الكلمة في مساء الثلاثاء .

وكذلك لم يطلب مستر بيترسون مقابلة رئيس الوزراء . ويظهر ان جنابه ليس مشتاقا الى هذه المقابلة ، كما انه ليس في نيته أن يقابل رئيس الوزراء الذى اتهمه بالتشويه والتحريف ، يوم أنكر انه طلب (المشورة) من دار المندوب !!

ويتساءل الناس الآن : هل يتخطى مستر بيترسون دولة رئيس الوزراء ويلتمس مقابلة جلالة الملك لكي يرفع الى مقامه السامي رغبات حكومته ؟





سعادة الابراشي باشا يقول إن مستر بيترسون لم يلتمس المقابلة حتى الآن ، وانه شخصيا يعتقد انه لو التمس نائب المندوب السامي مقابلة جلالة الملك فسوف يجاب طلبه في نفس اليوم .

كلمة صريحة

اردنا يدكم ... قبل أن نمد إليكم يدا ..!!

نريد الآن ان نترك الحوادث وحدها تجري وتلهث ، لكي نقف نحن لحظة نستريح فيها ونتساءل : أين نهاية الشوط ؟ .. وأين خاتمة المطاف ؟ !

اما دولة رئيس الوزراء فقد انتهى رأيه فيما يظهر الى أن رجال دار المندوب السامى ليسوا مع الاسف ممن يتذوقون شعر السموأل في المروءة والنجدة والحماس ... ومن هنا قرر دولته ان يطرح جانبا ديوان السموأل ، وان يطرح معه زميليه وزيري الزراعة والمواصلات ... بل وأى عدد من الزملاء ، على شرط ان يكون في هذا نجاة السفينة ! ... ونسى دولته أنه كان يرفض بالامس ان تنجو هذه السفينة على حساب بعض الركاب ! ..

وسواء وفق رئيس الوزراء الى انقاذ السفينة أو لم يوفق وابتلعه اليم مع السفينة وسائر الركاب وسواء . . استطاع أنفه الأشم الدقيق ان يحتفظ بالارتفاع المناسب أو لم يستطع ... وسواء كانت النهاية بيده هو أو بيد عمرو . . . فان هذه جميعها اسئلة سوف يتكفل بالاجابة عنها الغد القريب !

اما الذى نحرص على معرفته اليوم لكى نحدد موقفنا فهو : ماذا يريد الانجليز ؟!

***

بين سطور الصحف الانجليزية نغمة خفية تحاول ان تتحدث عن كثرة هذه الامة وعن الجميل والاعتراف بالجميل !

وبعبارة صريحة ... تريد هذه الصحف أن تبدى أسفها وتقول إنها كانت تنتظر من هذه الامة موقفا غير هذا ، ودليلا اكثر وضوحا على انها امة تقدر الجميل !

وسمعنا مثل هذا الكلام من زملائنا مراسلى الصحف الانجليزية في مصر ... وكان جوابنا : —

— ولكن ، أين هو الجميل ؟

لقد سمعنا حقيقة عن رغبة من جانب الحكومة البريطانية في أن تضع حدا لكذا وكذا وكيت ... ورأينا حقيقة خطوات تؤخذ (ورغبات) تبلغ ، ولكن هل الابراشي واصدقاؤه ... أو خروج وزيرين أو ثلاثة . . . أو استقالة وزارة لتحل محلها وزارة من نفس اللون والصنف والمقاس .. هل هذا هو كل ما تعني به مصر ؟

وهل اقصاء الابراشى وخروج ابراهيم فهمى والمزلاوي هو « الجميل » الذى يجب أن تقدره مصر وأن تذهب من أجله تهز يد انجلترا اعترافا بالشكر وتقديرا للجميل ؟ !

ان عهدا بأسره يثقل على أكتاف المصريين !! .. عهدا كان الانجليز حماته وكانوا له السند والنصير . فليقل الانجليز صراحة رأيهم فى العهد ... لا فى رجاله !

أيذهب الرجال ويبقى العهد ؟ فكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ! ... أم يذهب العهد ورجاله ؟ وهنا — لا قبلها — يمكن لمن يشاء

الابراشي باشا لا يخرج ؟!

سوف يحضر دولة زيور باشا إلى القاهرة . وسوف يقابل فى يوم الاثنين جناب المندوب السامى بالنيابة . وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد بأن صاحب الدولة رئيس الديوان الملكى سوف يبلغ مستر بيترسون أنه ليس من المستطاع إجابة رغبة الحكومة البريطانية الخاصة باقصاء سعادة الابراشى باشا عن القصر !! لان الابراشي باشا ليس من موظفى الحكومة المصرية ولهذا ليس لاحد ان يتدخل فى شأنه !

والمنتظر بعد هذا أن تدخل الأزمة فى دور جديد .

وسوف يحاط زيور باشا علما فى هذه المقابلة بأن دار المندوب السامي تنتظر أن يبلغها دولته أن صحة صاحب الجلالة الملك تسمح له بمقابلة نائب المندوب السامى قبل أن يلتمس مستر بيترسون المقابلة .

والمنتظر أن يتشرف نائب المندوب السامي بمقابلة صاحب الجلالة الملك فى هذا الاسبوع .



رئيس الوزارة القادمة
توفيق نسيم باشا ... او على ماهر باشا ؟!



نعتقد نحن أن هذه الوزارة مفروغ منها وأن زوالها أمر لا شك فيه . وهــذا ما قلناه فى عدد الاسبوع الماضى على صفحة ٦ وهذا ما نعيده اليوم ونؤكده .

ونعتقد كذلك أن (الرجل القادم) — كما يقولون بالانجليزية — هو أحد اثنين: صاحب الدولة توفيق نسيم باشا أو صاحب المعالى على ماهر باشا .. ولا نذيع سراً إذا قلنـا إن الاثنين كانا فى الايام الاخيرة مشغولين باختيار زملائهم في الوزارة الجديدة وباعداد المكاتبات والوثائق والبرنامج وكل مايجب أن يطالعوا به الأمة !



وهذه الأمة سوف ترى فى اختيار توفيق نسيم باشا معنى تطمئن اليه وخطوة واسـعة فى الاتجاه السلم ! أما إذا وقع الاختيار على معـالى على ماهر باشا ... فسوف تدرك هذه الامة أن (التجربة) لم تنته ، وإنما اتخذت فقط لونا جديدا !!

أن يتحدث الينا عن الجميل وتقدير الجميل !

ثم أمر آخر ! . . نريد أن نطمئن الى أنه ليس هناك وراء (زيارة الثكنات وأقسام البوليس واستعراض قوات الجيش و ... و ...) ، نريد أن نطمئن الى أنه ليس وراء هذا كله نية الاعتداء على حقوق البلاد !

لقد زغرتم لخصومنا بعين ... وزغرتم فى الوقت نفسه لمظاهر استقلالنا بعين !

ثم ابتسمتم هنا ... وابتسمتم هناك !

بأى الزغرتين نأخذ ، وبأى الابتسامتين نؤمن ؟

شىء من الصراحة ... سوف تقابل من جانبنا بخطوة صريحة ..

أرونا أولا يدكم وما تخفون فيها . . .قبل أن نمد اليكم يدا !

هــذه كلمة أكتبها على مسئوليتى ، ولكنى أعتقد اننى عبرت فيها عن رأى الكثيرين .

اتصال :

حدث فى صباح يوم الثلاثاء الماضى أن اتصـل دولة رئيس الوزراء من القاهرة بالتليفون بالاسكندرية وطلب صاحب السعادة زكى الابراشى باشا . .

واذا بالابراشى يفاجئه بقوله :

— أرجوك ياعبد الفتاح باشا ان لا تحادثني بعد اليوم فى أى شأن ، لان لدى امرا بان لا اتصل بك مطلقا ، واذا كان لديك ما تريد ان تتحدث فيه فعندك زيور باشا ... واورفوار !

كلمة آخر ساعة



صحيح خصامك ... ولا هزار ؟!

وانتهت المحادثة .

ودهش رئيس الوزراء من هذه اللهجة. وفى الحال أرسل وراء ذراعه اليمنى صليب سامي بك ، وشكا اليه هذه المفاجأة السيئة وقال فى شيء كثير من الحدة :

— الابراشي باشا يكلمنى أنا باللهجه دى ؟... لكن أنا أستحق اكتر من هذا !. أنا الذى فعلت كذا وكذا من أجله .. أنا..

وفى الساعة الواحدة بعد ظهر نفس اليوم، اتصل سعادة الابراشي باشا بالتليفون بدولة رئيس الوزراء واعتذر اليه عن «مفاجأة» الصباح وقال انه اضطر أن يجعل رده هكذا لانه كان عنده في مكتبه بعض كبار الموظفين ، وهو لا يحب أن يعرف أحد الآن انه متصل برئيس الوزراء ...

واستمرت المحادثة فى هذه المرة بين رئيس الوزراء والابراشي باشا اكثر من ساعة .

ثم تكرر الاتصال والحديث من تليفون الباخرة محاسن .

محمد التابعى

٢٠٠ الف جنيه لشراء ذمة بعض ولاة الامور !!





فى يوم الاحد الماضي ، ذهب موظف مصرى كبير — ولسنا فى حل من ذكر اسمه — ذهب إلى دار المندوب السامي وطلب مقابلة مستر بيترسون فقيل له إن جنابه الآن فى الكنيسة ، ثم هو لا يقابل أحداً فى يوم الاحد .

وألح الموظف الكبير فى طلب المقابلة ، وقال إن لديه أمراً هاما يود أن يفضى به إلى المندوب السامي بالنيابة ... وهنا طلب موظفو الدار من حضرته أن يعود بعد ساعة .

وعاد حضرته بعد ساعة . وقابله مستر بيترسون ، وقال الموظف المصري الكبير إنه يستطيع أن يؤكد لمستر بيترسون أن مبلغ مائتي الف جنيه قد أرسلت إلى لندن لتكون تحت تصرف بعض الوسطاء ، لكي يستعينوا بهذا المبلغ على إقناع من يصعب إقناعهم من أصحاب الشأن بعدالة قضيتهم واستمالتهم إلي جانبهم ؟!

وقال مستر بيترسون : يعنى رشوة ؟ ! ... وأنا أؤكد لك أن مائتى الف جنيه لاتكفى فى لندن لشراء ذمة أصغر موظف فى وزارة الخارجية ، ولا أصغر مخبر فى أية جريدة من جرائدنا المحترمة ؟ ! وانتهت المقابلة ، وطارت تفاصيل هذا الخبر إلى وزارة الخارجية في لندن ، وغنى عن الذكر أنها لم تساعد على تهدئة الحالة أو ترويق المزاج !!

حدّش له غرض ؟ كرسيان فى الوزارة ... للايجار !!

فى الساعة التى تصدر فيها هذه المجلة ، يكون امر اختيار الوزيرين اللذين يحلان محل ابراهيم فهمى باشا والمنزلاوى بك قد بت فيه . والذى نعرفه ونحن نكتب هذه الكلمة فى مساء الثلاثاء أن دولة رئيس الوزراء فاتح كلا من على جمال الدين باشا وصادق يحي باشا فى دخول الوزارة . وقد قبل الاثنان ... ولكن الانجليز لم يوافقوا على هذا الاختيار !!

والمفاوضات تدور الآن مع صاحبي المعالى على ماهر باشا وحافظ حسن باشا . فاذا قبل حضراتهما فاننا نعتقد أن الدوائر الانجليزية توافق على هذا الاختيار ، فعلى ماهر باشا يرشحه عند حسن ظن الانجليز ماعرف عنه من عداوته للابراشى باشا ... واما حافظ حسن باشا فهو رئيس جمعية ذكرى كتشنر أى انه يحمل لقب فرخة بكشك عند الانجليز!

نقول هذا ونحن فى الوقت نفسه نعيد ماقلناه بالحرف الواحد على هذه الصفحة من عدد الاسبوع الماضى وهو أنه اذا أجيبت هذه الطلبات التى يتقدم بها اليوم الانجليز .. فسوف يتقدمون فى اليوم التالي بطلبات أخرى لانهم فى الواقع يريدون «تزهيق» عبدالفتاح يحيى باشا وحمله على الاستقالة .





وهذا الذى نشرناه فى عدد الاسبوع الماضي ، ذكرته الصحف اليومية بحروفه وإنما ... بعدنا بأربعة أيام !!

رئاسة الديوان

نؤكد أن من بين الذين كان عرض عليهم منصب رئيس الديوان الملكى ، حضرة صاحب العزة وزير المالية حسن صبري بك ، وقد اعتذر حضرته عن قبول المنصب المذكور بدون بيان الاسباب .

طريقة الاتصال

ونستطيع أن نؤكد أيضا أن تعيين دولة زيور باشا فى منصب رئيس الديوان الملكى قد تم بعد أخذ رأى المندوب السامى بالنيابة . وبيان ذلك أن الواسطة فى تبادل الرأى هو جناب سير فرانك واطسون المستشار المالي ... ففى كل يوم يغادر جنابه مكتبه بوزارة المالية ويستقل سيارته التى يقودها بنفسه ويذهب مباشرة الى دار المندوب حيث يقابل مستر بيترسون ويفضى اليه بما كلف بنقله ... ثم يخرج ويذهب فيقابل وزير المالية حسن صبرى بك ويبلغه رد المندوب السامى بالنيابة .

ويقوم وزير المالية ويبلغ الرسالة الي رئيس الوزراء ، ثم الى موظفي القصر بالتليفون .

وبهذه الطريقة تم تبادل الرأي واختيار دولة زيور باشا لمنصبه الجديد !

المطلوب أقصاؤه

على غير هذه الصفحة يجد القراء خبراً ذكرنا فيه كيف اعتذر الابراشى باشا عن قبول منصب وزير مصر المفوض في اليونان ، ونقول هنا ان بين الحلول التي عرضت من أجل اقصائه عن القصر أن يعين سعادته في منصب مدير بنك التسليف الزراعي . على أن يدخل الوزارة مدير البنك الحالى شكري باشا . ولكن الجهات الانجليزية لم تعتبر هذا الحل محققا لرغباتها وقالت انها تشير بخروج الابراشي باشا من مصر ولو بالاجازة لمدة بضعة شهور ... أو يستقيل سعادته أو يحال الى المعاش !



ساعة الوداع ...

(عبد الفتاح يحيى باشا) : ياسى على ... والنبي السلام أمانه ! ... وكل من يسألك عنا ... تبقى تقول له يا يلحقنا ... ياما يلحقناش !!

زيور باشا يبلغ الانجليز :
ان جلالة الملك كان لا يعرف شيئاً عن الازمة ؟!




تكلمت الصحف الانجليزية عن الابراشي باشا وأصدقائه وأعوانه فأسمتهم (عصابة) الابراشي باشا . ولقد تبين أخيراً أن صاحب الجلالة أتم الله عليه نعمة الصحة والعافية ، لم يحط علما بتفاصيل الأزمة إلا في الايام الاخيرة فقط ! والذي أطلع جلالته على دقائق الموقف السياسي وأسباب الأزمة هو صاحب الدولة رئيس الديوان الملكي . ولقد حرص دولة زيور باشا على أن يبلغ المراجع الانجليزية هذه الحقيقة . ولهذا بات الأمل معقوداً على أن يحل جلالته الموقف برأيه السامي .

ومعنى هذا أن الابراشي باشا — والابراشي هو الوحيد الذي كان يتشرف بمقابلة الملك أثناء مرضه — معنى هذا ان الابراشي باشا أهمل في أداء واجبه وهو أن يطلع سيد البلاد على حقيقة الموقف وتفاصيل الازمة حتى يتدبر جلالته الامر بحكمته قبل أن يستفحل !

أما دولة رئيس الوزراء الرجل الطيب ، فمن القسوة حقيقة أن يحاسبه أحد حسابا عسيراً ! !

ورد على جناب مستر جرافتي سميث نبأ تليفوني في أوائل الاسبوع الماضي بان السيدة قرينته على وشك الوضع . وقابل جنابه زميلا لنا وقال له انه مسافر الى الاسكندرية لهذا الغرض .

وهنأه زميلنا الصحفي ثم سأله أى اسم سوف يختاره للمولود الجديد اذا كان ذكرا ؟

وسكت مستر جرافتي سميث لحظة يفكر .

وهنا ضحك زميلنا وقال :

— لماذا لا تسميه الابراشي ؟

واشترك معه في الضحك مستر جرافتي سميث وقال : معاذالله ! God forbid .

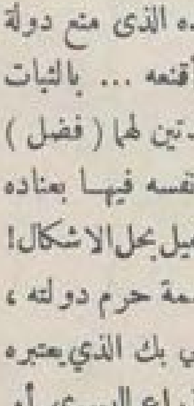
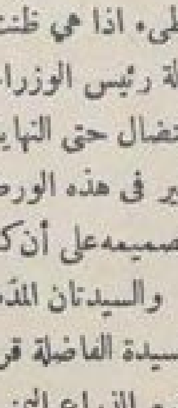
***

قلنا علي صفحة اخرى من هذا العدد إن الذى

السيدات ... والسياسة ؟!

قال لنا صحفي أجنبي يراسل جريدة أميركية كبرى إن الناس تخطىء اذا هي ظنت أن الابراشي باشا هو وحده الذى منع دولة دولة رئيس الوزراء من تقديم استقالته وأقنعه ... بالثبات والنضال حتى النهاية ! ... لان هناك أيضا سيدتين لهما (فضل) كبير في هذه الورطة التي أوقع رئيس الوزراء نفسه فيها بعناده وتصميمه على أن كتابه في (الطرق الدبلوماسية) كفيل بحل الاشكال!

والسيدتان المذكورتان هما صاحبة العصمة حرم دولته ، والسيدة الفاضلة قرينة وزير الحربية صليب سامي بك الذي يعتبره الجميع الذراع اليمنى لعبد الفتاح يحيى باشا أو الذراع اليسرى أو الذراعين معا كما تشاء !

والسيدتان كانتا لا تقتصدان في التصريح برأيهما في مجالسهما وهو أن لا استقالة وليفعل الانجليز ما يشاءون ! ! ...

وانهما قد أشارا بهذا الرأي على الباشا ... وعلى اليك !

يسعى بالوساطة الآن بين وزارة (الكرامة) ودار المندوب السامي هو جناب المستشار المالي .

وقد ذهب جنابه في مساء يوم الاثنين الماضي يحمل الي مستر بيترسون هذا الاقتراح وهو ان يخرج من الوزارة اربعة وزراء وهم : وزير الموصلات ووزير الزراعة والغرابلي باشا وزير الاوقاف للصلات التي تربطهم بالابراشي باشا ... والوزير الرابع هو وزير الاشغال عبد العظيم راشد باشا من اجل مسائل خصوصية خاضت فيها الصحف وهي تتعلق بالري .

قدم المستشار المالي هذا الاقتراح على أن يكتفى به في تعديل الوزارة .. ولكن مستر بيترسون رفض الاقتراح بالجملة وبالقطاعي !

النشرة الطبية عن حالة الوزارة





اليوم فحصنا الوزاره — والفحص كان فحص كامل
وجدنا كيس المراره — مفقوع ومليان دمامل

وشفنا إن الدماغ — صداعها بيترسناوى
وفى ضهرها الف داغ — من كتر شيل البلاوى

وبفحص عينها الشمال — وجدنا ميه وسحابه
وفى كل عضو انحلال — وفؤادها مليان كابه

والركبتين التقينا — فيهم كساح احتلالى
وشفنا قدام عينينا — خراج كبير استقالى

وحيث مفيش في الحالادى — أدنى أمل فى حياتها
يمكن تموت الليله دى — أو بكره تحصل وفاتها

(الاطباء) دكتور على ابراهيم . دكتور وباب . دكتور طه حسين



رئيس الوزراء يشكو مجلة آخر ساعة الى نائب المندوب السامى ؟!





فى العدد رقم ١٤ من مجلة آخر ساعة الصادر بتاريخ ١٤ اكتوبر ، وعلى صفحة ٦ نشرنا صورة حرفية لنص «التبليغ أو البلاغ» البريطانى الذى كان حديث الصحف فى تلك الايام . والذى أنكرت الوزارة أنها تلقته من نائب المندوب السامى .

وخرجنا نحن يومها بالنص الحرفى للبرقية التى وردت من وزارة الخارجية البريطانية على دار المندوب السامى والتى حملها مستر بيترسون وذهب يتلوها على دولة رئيس الوزراء!

ولم نكد تنشر هذه البرقية ونتحدى الوزارة أن تكذبها اذا استطاعت ، حتى أرسل دولة رئيس الوزراء ، واستدعى جناب المستشار المالى وطلب منه أن يبلغ جناب المندوب السامى بالنيابة أسفه الشديد لان بين موظفى دار المندوب من يطلع محرر مجلة آخر ساعة على أسرار الموقف السياسى أولا بأول... ثم قال دولته إنه يعتقد أن مستر جرافتى سميث مساعد السكرتير الشرقى متصل اتصالا لا يقره عرف ولا ذوق بجرائد المعارضة وأنه يغذيها بالاخبار والتفاصيل... وعلى الخصوص مجلة آخر ساعة وجريدة الجهاد!!... وأن هذا لا يليق... الى آخره!

وأبلغ المستشار المالى هذه الشكوى إلى المندوب السامى بالنيابة ، فكان جواب سعادته أن موظفى دار المندوب السامى لا يتصلون بالصحف ولا يغذونها بالاخبار، والدليل على ذلك ان عدة أزمات سياسية وقعت فى الماضى — وكان نفس الموظفين فى وظائفهم — ومع ذلك لم يخرج سر واحد أو تفصيل واحد مما يتعلق بالازمة إلى الشارع !... وإنما المسئول عن هذا الذى يشكو منه اليوم رئيس الوزراء هم الوزراء أنفسهم أو بعضهم على الاقل ...

ثم طلب مستر بيترسون من المستشار المالى أن يبلغ دولة رئيس الوزراء أنه ليس فى حاجة الى تلقى دروس فى اللياقة والاصول وما يقره العرف وما لا يقره العرف ولا يقره الذوق !!

***

ومن أجل هذا ومثله ، أوعز رئيس الوزراء الى جريدة المقطم فى الاسبوع الماضى . فقد خرجت « المقطم » ذات مساء تحاول أن تغمز زميلتنا جريدة الجهاد الغراء ! فقالت ما معناه ان الريح التى هبت على جريدة الاجبشيان جازيت ، قد هبت فى نفس اليوم والساعة على جريدة الجهاد !

تريد المقطم ، أو يريد رئيس الوزراء أن يقول ، ان مصدر الوحى واحد للجريدتين !

كان الله فى عون رئيس الوزراء ، فقد خانه الحظ وخانه التوفيق وخانه التفكير السليم !!

الوزارة الحاضرة ليست دستورية بالمعنى الصحيح !!





تقضى التقاليد النيابية بأن الوزارة (الدستورية) حقيقة هى التى معظم أعضائها من مجلس النواب. فهل الأمر كذلك فى هذه الوزارة ؟

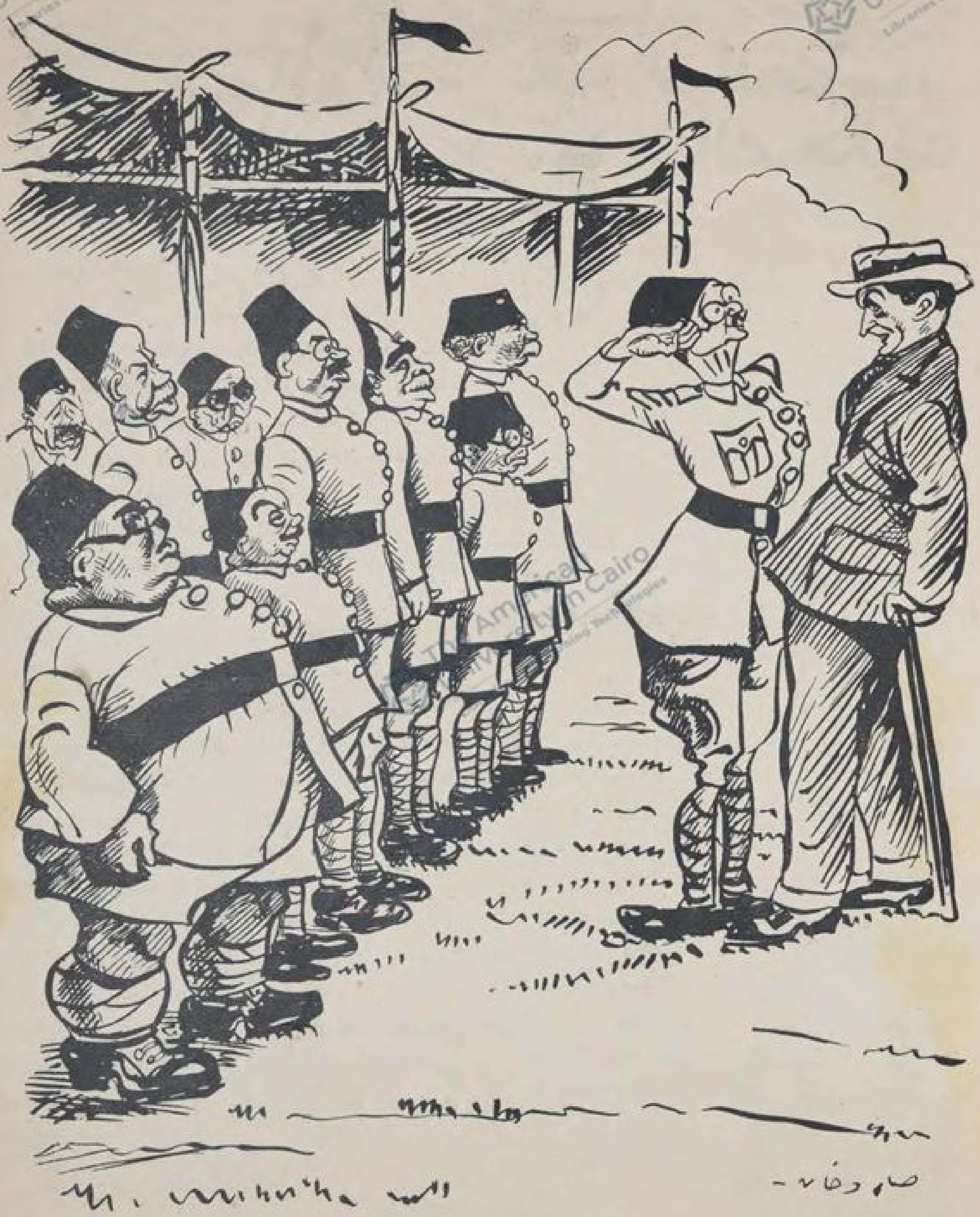
كان ثمانية من وزارة سعد من النواب ... واثنان من الشيوخ .

وكان سبعة من وزارة عدلى من النواب ... وثلاثة من الشيوخ

وكان ثمانية من وزارة ثروت من النواب ... واثنان من الشيوخ

وكان ثمانية من وزارة مصطفى النحاس الأولى من النواب ... واثنان من الشيوخ.

وكان ستة من وزارة مصطفى النحاس الثانية من النواب . . . وأربعة من الشيوخ .ولكن الوزارة الحاضرة فيها أربعة فقط من النواب... وستة من الشيوخ ومن هؤلاء الستة خمسة من المعينين؟!.. وواحد فقط حصل على مقعده بالانتخاب !!



اللى مش عاجبك !

(الباشجاويش نوحه) : الأنفار اللى مش عاجبين حضرتك أمرتهم بالخروج من الصف !... فيه حد تانى مش عاجبك علشان تخرجه ؟

(مستر بيترسون) : والله اظن انك انت اللى مش عاجبنى !!

خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك



حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

يا تلحقه رئيس وزارة يا ماتلحقوش !

نكتب هذا الخطاب فى مساء الأربعاء ، وكل المصادر والصحف ، حتى الصحف التي تغذيها الوزارة من حيث لا تحتسب مجمعة على خروج الوزيرين الفاضلين . . . ابراهيم فهمى كريم باشا وعلى المنزلاوى بك ، لا لشيء سوى أن الانجليز قد طلبوا الى دولتك أن تأمرهما بالخروج !

وعد بنا يا صاحب الدولة الى الوراء عاما وشهرين ... يوم توليتم الوزارة وصعدتم فوق أعلى مأذنة لتلقوا على هذا الشعب درسا فى الكرامة ..ما هي لغة واصطلاحا ، وكم من القصور التي بناؤها طوبة من ذهب وطوبة من فضة تبقى لصاحب الكرامة عندالله !

وبناء على طلب الجمهور ، ولنفاد النسخ المحدودة من كتاب الكرامة ، توليتم دولتكم طبع الجزء الثانى منه . . . وفى عشرين صفحة من هذا الجزء فصل عن كرامة الوزارة واصراركم على وجوب أن يبقى الوزيران حتى تغرق السفينة كلها أو تصل الى الشاطئ .. وفى أن وزيرين أنتم راضون عنهما كيف يحلم الانجليز أو من هم أجعص من الانجليز أن يتدخلوا لاخراجهما . . وإلى أى حائط تدير الكرامة وجهها لو أنكم سلمتم للانجليز بهذا التدخل الشنيع !

والآن وقد أصبح خروج الوزيرين أمرا واقعا كرغبة الانجليز . . فان الجمهور يطلب بالحاح طبع الجزء الثالث من كتاب الكرامة لتحدثونا فيه عن رئيس وزارة يقبل على كرامته أن تؤلف وزارته وهو فى أوربا دون أن يكون له رأى فى اختيار الوزراء ... ويخرج وزيران من وزارته دون أن يكون له رأى فى خروج الوزيرين ! !

حضرة صاحب السعادة عبود باشا

صديق بواب ادارة التيمس سابقا الروح بالروح

كنت منذ أعوام المعلم عبود ، أو احمد عبود افندى .. وكان اسمك المتواضع يغرى سامعيه أن يضعوك مع أصحاب الحظوظ من عامة مصر « كابي ظريفة » و « الدهان » ! .. رجل استطاع أن ينجح رغم كل شيء فهو يستحق العطف والتشجيع !

أما وقد أصبحت من حملة (اكسلانس) وذهبت الى مقصورة الامراء فى لندن بكل بساطة ، وزعمت أن صحف لندن كلها سيجارة في علبة سجايرك .. تشعلها وتطفئها كما تحب .. ووزارة الخارجية البريطانية ... ساعة ذهبية على معصمك تدير عقاربها على ما تريد وتهوى وتوقفها كما تشاء ...

أما وقد كان هذا بعض شأنك . . فبأى عين يا سعادة الباشا تقابل رجالا هم أعضاء هذه الوزارة ، آمنوا بكل ما قلت ، كأنهم عبدة الطاووس في شيعة الزيديين؟

كفر عما جنيت فى حق أصدقائك ... ولو بأن تطلق أسماءهم على بعض جيادك في ميدان السباق ! وجواد يكون اسمه (توحه) خليق بأن يلقى شيئا من الحظ والتوفيق !

حضرة صاحب الدولة احمد زيور باشا

فى تعميلة خفيفة فى أجعص هوتيل — فندق الكنتننتال !

قالت الصحف الانجليزية ان شجاعتكم لا غبار عليها ... وإن جرأتكم لم تعرض يوما فى سوق الرقيق ولم تعبث بأذنها يد التاجر. وهكذا استعانت هذه الصحف « بمنفاخ » يليق بحجم دولتكم حتى أصبح من واجب القسم السياسى أن يتقى فيكم خطر الانفجار !

ونقف نحن من مسألة الشجاعة والجرأة على الحياد . فلا ندري هل تحققون دولتكم ما قالته هذه الصحف فتلزمون الابراشى باشا حده .. أم تضربون لصورة سعادته سلاما وتعملون أمامها زنهار ؟ !



تشجعوا يا صاحب الدولة ! فى استطاعة دولتكم أن تدوسوا علي قدم الابراشي باشا فيصرخ . حتي يسمعه سكان المكسيك.. وفى استطاعة دولتكم أن تقيموا بينكم وبينه مباراة حبية فى (التبطيط) تنتهى فى نصف شوط .. ! وفى استطاعتكم يا دولة الباشا أن « تغمسوا » به لقمة على الريق!

انقذ لى ما يمكنك بالله انقاذه ...

الوباشى باشا

أهلا بسيدٌ مين بعرضه رح يدارينا وف كل ما نعمله بكره يجارينا
وبفضل باعه الطويل تسلك مجارينا انقذ لى ما يمكنك بالله انقاذه
أحسن رخصنا ولا عاد حد شارينا

يا مغلى سعر الخضار والرز واللحمه يا أتخن الدوله دا وجودك هنا رحمه
عشان نقف وراك ما نبانش ف الزحمه أحسن كلام الجرائد انجليزيه
صبح يكوى كأنه الجمر او أحمي

زيور باشا

سيبك من الخوف ياشيخ واظهر بأه سيبك الخوف ف وقت النزال داشىء رح يعيبك
فين نارك الحاميه راحت فين لهاليبك ؟ أما احتجابك ورايا ده ح يئذينى
خايف سهامهم تصيبنى قبل ما تصيبك



بين المطرقة والسندان

حادث تناقلته المجالس ، وان كانت الصحف اليومية قد رأت ان في نشره ما لا يسترعي اليه وقارها المعروف !

يقولون إن صاحب السعادة احمد عبود باشا ارتدى سترة (الردنجوت) ووضع على رأسه قبعة (التوبهات) الحريرية السوداء وذهب أخيراً الي وزارة الخارجية البريطانية يطلب مقابلة وزيرها سير جون سيمون بصفته سفيراً للقصر الملكي المصرى ؟!

وأجاب مدير مكتب الوزير انه ليس للقصر الملكي المصرى سفير فى لندن الآن، كما انه ليس هناك بين أسماء رجال السلك السياسي المصرى المعروفة أسماؤهم للوزارة من يحمل اسم احمد عبود باشا ... ولهذا فانه يأسف لعدم استطاعة الوزير مقابلة عبود باشا !

وتخطئ حضرتك اذا ظننت أن عبود باشا ممن تثني عزيمتهم هذه التفاصيل ، فقد صمد فى موقفه وأجاب انه سفير غير رسمى وانه يحمل تفويضا يخوله الكلام باسم الحكومة المصرية .

ورد مدير المكتب على هذا بأنه لم تجر عادة الحكومة البريطانية على أن تتفاوض مع سفراء « غير رسميين » ، وانه اذا كان عبود باشا يحمل تفويضا من الحكومة المصرية ... فان الحكومة البريطانية لم تأخذ علما بهذا التفويض ، ولا هو قدم اليها بالطريق الدبلوماسى المعروف !

ثم شيع مدير المكتب عبود باشا الي الباب بعد أن أكد له أنه خادمه المخلص المطيع !

والواقع إن وجود عبود باشا فى لندن لا يخدم القضية التي بعث من أجلها ، بل يؤذيها أبلغ الأذية . والرجل الآن فى نوادي لندن السياسية سمعة ليست تماما مما يفخر به الرجل السياسي ... وقد أحسن أصدقاؤه صنعا باستدعائه الى مصر !

***

كانت هذه المجلة (آخر ساعة) أول من نشر خبر الخلاف الذى قام بين سير ميلز لامبسون المندوب السامى وجناب مستر كين بويد مدير الادارة الأوربية بوزارة الداخلية ، وكيف ان مستر كين بويد يحزب الموظفين البريطانيين ضد كل فكرة ترمى الي تعديل السياسة البريطانية فى مصر ... وكيف انه قدم باسمهم الى سير ميلز لامبسون عريضة احتجاج في هذا الشأن (راجع العدد ٥ الصادر فى ١٢ أغسطس) وكيف انه استدعى الى لندن لكي يدافع عن تصرفاته ؟

ونقول اليوم ان الرأى قد استقر على « تقييد » سلطة مستر كين بويد وذلك بأن يوضع الي جانبه موظف انجليزى آخر ، بحيث يقسم العمل بينه وبين مستر كين بويد الذى تمتع حتى اليوم في وزارة الداخلية بسلطة دكتاتور .

والمرشح لهذا المنصب هو مستر هاملتون الموظف بحكومة السودان .

ولكن هل يرضى مستر كين بويد بالتخلى عن سلطته الواسعة ؟

لعل وزير الداخلية يتفضل بالاجابة على هذا السؤال !

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول

الاستاذ محمد عفيفي شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون ٥٢٧٣٥

اهانة حزب الشعب

يطوف سعادة احمد عرفان باشا بالمجالس ليعلن بصوته العريض أن حزب الشعب قد أهين مرة ومرتين وأن سعادته يخشى أن يهان الحزب للمرة الثالثة ...

ويقول سعادته فى شرح هذه الاهانة إن كافة التعديلات الوزارية التى وقعت حتى اليوم ... قد وقعت على رأس وعلى حساب حزب الشعب الذى هو صاحب الكثرة فى البرلمان ... (وأما خارج البرلمان فليس له وجود !)

ففى يناير سنة ١٩٣٢ خرج من وزارة صدقي باشا ثلاثة وزراء وهم عبد الفتاح يحيي باشا وتوفيق دوس باشا وعلى ماهر باشا ...

والاول والثانى كانا وكيلين لحزب الشعب .

ولما تألفت وزارة عبد الفتاح يحيي باشا فى سبتمبر ١٩٣٣ ، خرج من أعضاء وزارة صدقى باشا ثلاثة وزراء وهم صدقي باشا نفسه وعلام باشا وعلى جمال الدين باشا ...

والثلاثة من كبار حزب الشعب !

واليوم يخرج المنزلاوي بك وابراهيم فهمى باشا وهما الشعبيان الوحيدان فى الوزارة مع تقديم الاحترام لدولة رئيس الوزارة ورئيس الحزب الهام !!

ويقول عرفان باشا ما معناه ... لماذا يكون التعديل دائما على حساب حزب الشعب وخروج اعضائه من الوزارة .. واضعافه مرة بعد مرة ، وفى كل تعديل وترقيع ؟!

٥٠٠٠٠ جنيه ؟! ؟ ترسلها الوزارة الى عبود باشا ... فى لندن

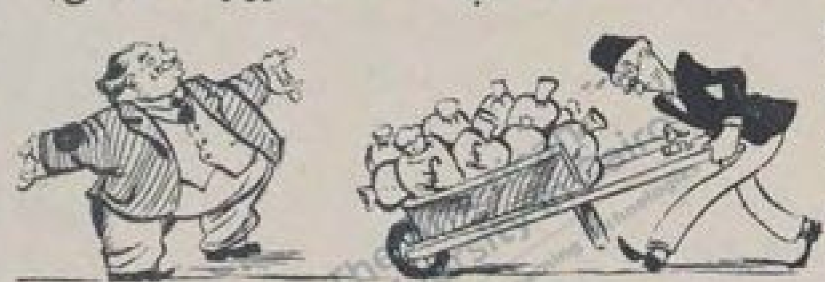
سبق أن ذكرنا فى عدد رقم ١٥ من مجلة آخر ساعة أن عبود باشا كان طلب من الوزارة أثناء وجوده فى مصر مبلغ خمسين الف جنيه لكى يستطيع أن يقوم بالدعاية اللازمة فى لندن ... وأن الوزارة رأت فى هذا التقدير مبالغة باهظة فرفضت دفع المبلغ المذكور .

واليوم نقول إن الوزارة أرسلت فعلا هذا المبلغ وقدره خمسون الف جنيه الى عبود باشا فى يوم الاربعاء ٢٤ اكتوبر .

وفى نفس اليوم المذكور كان عبود باشا قد أرسل برقية الى الابراشى باشا ينصح فيها (بالثبات) والعمل على اكتساب الوقت ويقول ان عنده ما يحمله على الاعتقاد بقرب انفراج الازمة وتراجع الحكومة الانجليزية !

ويذكر القراء أن رئيس الوزراء كان سافر الى الاسكندرية فى نفس يوم الاربعاء المذكور . ونستطيع أن نؤكد هنا : أن دولته كان سافر وفى عزمه أن يرفع استقالته الى حضرة صاحب الجلالة الملك . . . .

ولكن الابراشى باشا زاره فى داره بزيزنيا قبل أن يتشرف دولته بمقابلة جلالة الملك — وقد نشر الخبر فى الصحف اليومية — واختلى به ساعة وأكثر ، وأطلعه على برقية عبود باشا ، وأقنعه فى النهاية بتأجيل تقديم الاستقالة ... و (بالثبات) والعمل بنصيحة عبود باشا ! !



يتردد فى بعض الدوائر الاجنبية فى مصر أن الجالية البريطانية سوف تنتهز فرصة الاحتفال بعيد الهدنة في يوم ١١ نوفمبر وتقوم بحركة تعلن فيها رأيها فى العلاقة بين مصر وانجلترا وكيف يحسن أن تكون ؟

وسيشهد المندوب السامى بالنيابة الاحتفال بهذا العيد ـ عيد الهدنة ـ فى نادى « سبورتنج كلوب » بالجزيرة والمفهوم أن جنابه سيلقى خطبة إذ أن العادة جرت بأن يخطب المندوب السامى كل عام فى الاحتفال المذكور .

ولا شك أن خطبة جنابه فى الظروف الحاضرة سوف تثير الاهتمام ، هذا اذا شاء جنابه أن يتكلم ويلقى ضياء على الموقف وعلى تصرفات رئيس الوزارة ..وعلى (الطرق الدبلوماسية اياها) التى لم تكن فى يوم من الايام أشد خيبة مما هى الآن !

معاهدة ايه ياحضرات ؟!

يتحدث نواب الحكومة في تأليف وفد برلمانى يسافر فى هذه الايام الى انجلترا لكى يتولى شرح قضية الوزارة والدفاع عن الابراشى باشا وزميليه امام الرأى العام البريطانى ، كده خبط لزق !!.. ثم الاتصال بأعضاء مجلس العموم البريطانى واللجنة المصرية البريطانية التى يرأسها سير جون وارد لو ملن والتفاهم معهم على العمل من أجل عقد معاهدة بين مصر وانجلترا !!



ولعلها « فكرة » جديدة من أفكار عبود باشا ، أدام الله عليه « أفكاره » هذه حتى يجيب الكافية لاصدقائه وأصدقاء أصدقائه انه سميع مجيب !



* * *

اتصل بنا من مصدر موثوق به هذا الخبر الذى ننشره بكل تحفظ وهو أن أحد الوزراء الذين كثر التحدث في شأنهم فى الأيام الاخيرة قد سحب فى هذا الاسبوع مبالغ كبيرة كانت مودعة باسمه واسم السيدة حرمه فى بعض البنوك بمصر ... ولا يدرى أحد ماذا فعل بها سعادته ؟

والمقول انها حولت بواسطة بعض المحال الاجنبية التجارية الى بنوك في خارج القطر ؟!



فى مساء الخميس الماضى كانت السيدة سهير العابد (رياض سابقا) وقرينها الوجيه نصوحى العابد فى سينما تريومف يشاهدان رواية القط الاسود المرعبة ! ...

وكانت سهير فى حالة طبيعية لا يظن من يراها أنها حامل فى شهرها التاسع !...

وفى الساعة الثالثة صباحا من نفس الليلة دوت صرخة عالية فقام الوجيه نصوح العابد مفزوعا الى مسدسه ..

ثم ظهر أن سهير حلمت حلما مزعجا ورأت القط الاسود فى المنام !

وبعد أن طمأنها قرينها وأكد لها أنه زلمة وقبضاى قد الدنيا ومستعد لمقابلة أي عدد من القطط السوداء .. نامت حضرتها ولكن ما لبثت أن صرخت مرة ثانية ! . .

وظن الوجيه نصوح أن القط الاسود قد زار فى المنام قرينته مرة ثانية فلم يقم من فراشه، ولم يهتم للامر ! . وأخيرا ظهر أن السيدة سهير تلد !.. والولد ذكر بافرحة الاحباب وجمهورية الشام !

وكان نصوح يريد أن يسمى الولد (محمد على العابد) باسم والده رئيس جمهورية سوريا . ولكن والده أصر على تسميته باسم احمد عزت العابد تيمنا باسم جده احمد عزت العابد باشا !. .

ويقول من رأوا المولود إن له عيون سهير وفم نصوح وأنف خاله مصطفى رياض وذقن جدته نعمت هانم رياض !

* * *

لاحظ الذوات أن الوجيه محمد شعراوى قد أطال مدة اقامته فى الاسكندرية على غير عادته . ولكن لا يكاد يصل هذا العدد

أخبار صغيرة

سحب البارون إمبان أمواله من شركة مصر الجديدة التى كان جنابه اكبر مساهم فيها . وقد أحدث هذا ضجة كبيرة في الدوائر المالية .

***

احتفلت أسرة عبد الرازق فى يوم الخميس الماضى بعقد قران الوجيه حسان عبد الرازق نجل المرحوم حسن باشا عبد الرازق على الآنسة كريمة المرحوم عبد الحميد بك عبد الرازق .

***

شفى الوجيه سامى المرميل من تأثير العملية التى كانت عملت له لازالة (كالو) في رقبته ، ولم تعي العملية نطس الاطباء!

***

احتفل يوم الخميس الماضي بعقد قران الآنسة زيزى رجائي كريمة عبد الفتاح بك رجائى علي الدكتور احمد حامد موسى طبيب مجلس مديرية بنى سويف. وقد قضى العريس ١٦ سنة فى أوربا ساهراً الليالى فى طلب المعالى !

***

تعود الآنسة عايده الشاهد فى الاسبوع القادم من الاسكندرية هي والوجيه عبد الحميد عطيه خطيبها ثم يعقد قرانهما بعد ذلك بأيام .

***

أرسل الوجيه محمد سلطان خطابا الى أحد أفراد أسرة (فاضل) يخبره فيه أنه حاضر على جناح السرعة ، ... أي بعد أربعة أسابيع !

الى أيدى القراء حتى يكون محمد شعراوى قد شرف القاهرة بعد طول الغياب ! . .

والسبب فى تأخر حضرته عن العودة الي مصر ليس سراً من الاسرار ، فالواقع أنه يقيم مع قرينته فى الدور العلوى من سراى شعراوى أمام قشلاق قصر النيل ، بينما تقيم السيدة الجليلة والدته هدى هانم شعراوى فى الدور الاول Rez de chaussé . ولقد رأى محمد اجراء تصليحات فى شقته — كما يسميها — بزيادة غرفة للمولود الجديد ـ الذى ما زال فى الطريق ـ وبتشييد غرفة ثانية للحمام يرضه لزوم المولود السعيد .. وتأخر العمال فى اتمام هذه (العمارة) ، ولهذا السبب بقى محمد وقرينته في الاسكندرية .

وقد انتهت العمارة يوم الخميس الماضي ولهذا ينتظر أن يعود محمد شعراوى والسيدة الفاضلة قرينته من مصيفهما الطويل ! .

***

احتفلت كلاب الذوات فى يوم الأحد الماضى بعقد قران الآنسة (سوسو) كلبة الوجيه منير رؤوف على الوجيه (توتو) كلب الوجيه عدلى رؤوف ، وقد تولى القيام باجراءات الزفاف الأستاذ (بوبي) كلب سعادة السيد باشا البدراوي !

وقد أم دار الوجيه منير رؤوف عدد كبير من سراة كلاب القطر المصرى يتقدمهم كلب محمود سامي باشا وزير مصر المفوض فى أمريكا وكلب المرحوم أمين باشا غالى وكلب اسرة المغفور له سراج الدين شاهين باشا وغير هؤلاء من اكابر كلاب الجاليات الأجنبية ! ..

وقد لاحظ مندوبنا — وهو كلب

هذه المجلة — لاحظ أن الآنسة العروس كانت تكثر من النباح بشكل يفتت الاكباد. وقد علم مندوبنا من العارفين ببواطن الكلاب أن العروس لم يؤخذ رأيها فى هذا الزواج خصوصا والمعروف عن الكلب العريس أنه مزواج وسيء الاخلاق!..

***

انتهى فى يوم الخميس الماضى المقاول المكلف ببناء الفيلا التى يبنيها سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم فى ضاحية المعادى وفى نفس اليوم قدم سعادته استقالته من الوزارة..

ويظهر أن هذه الفيلا نحس صحيح!.. فى اليوم الذى كتب فيه ابراهيم باشا فهمى عقد البناء مع المقاول انقلبت السيارة باسرته وهى فى طريقها إلى الاسكندرية!

وفى اليوم الذى وضع فيه الحجر الأساسى للفيلا بدأت جريدة السياسة تهاجمه كل صباح بالمقالات إياها التى كانت سببا فى القضية التى رفعتها النيابة...

وما كاد يتم وضع الاساس حتى اصطدم نجله بسيارة فى عمود ترام وكاد يحدث مالا تحمد عقباه!

وذهبت الاسرة لتزور البيت يوما ففقد منها عقد من الاحجار الكريمة يقولون إن ثمنه ألف وخمسمائة جنيه!...

***

يشيد الآن المهندس (سليمان) — المعروف فى الاسكندرية — فيلا مدهشة بمحطة لوران برمل الاسكندرية لسكنى الدكتور جواد حماده.

وعروسه هى كريمة محيي الدين بك يسري شقيق سيف الله باشا يسرى. وكثيرون لا يعرفون أن صاحب الفضل فى إتمام خطوبة الدكتور حماده، والجمع بين هذين الرأسين فى الحلال، هو الوجيه على يحيي نجل سعادة أمين باشا يحيي وصهر محيي الدين بك يسرى ونجل الدولة البكر (سابقا) وزميل عزيز صدقي.. عما قريب!!

وعلى هذه الصفحة ننشر صورة الوجيه العريس وهي صورة فوتوغرافية وليست كاريكاتورية كما قد يظن الكثيرون!..



(الدكتور جواد حماده)

نحب قبل نشر الخبر التالى أن نذكر القراء بأن هذه الصفحة عنوانها أولاد الذوات وأولاد الايه كان.

والامر وما فيه أن الاستاذ محمد متولى الموظف — انما يعني موظف مش قد الدنيا — الموظف بالمصلحة المذكورة قد أكل نصفه الحلو والحمد لله.

والاستاذ متولى يتزوج مأسوفا عليه وهو لا يزال فى شرخ الشباب غير متجاوز الخامسة والعشرين من عمره قضاها كلها فى البر والاحسان والسير فى شارع عماد الدين.

طلاق مصطفى رياض

بلغنا في ساعة متأخرة أن المساعى التى بذلت لاجراء صلح بين الوجيه مصطفى رياض وقرينته السيدة أمينة البارودى قد فشلت كلها. وكان آخرها مسعى الوجيه مصطفى السلانكلى الذى حضر من الاسكندرية خصيصا لازالة سوء التفاهم. وان الطلاق قد أصبح على الباب!

ولقد حدثت عدة حوادث فى هذا الاسبوع وصل بعضها الى قسم البوليس. ورأينا نحن حرصا على كرامة الاسرتين ألا نشير اليها، لان الوسائل التى استعملت لاتليق بأبناء وبنات الذوات.



منظر من فيلم المجنون الذى سيعرض قريبا فى سينما ديانا

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

فى يوم السبت الماضى كان صاحب العزة على المنزلاوى بك — الذي قد يستقبل وزميله قبل صدور هذا العدد — جالسا مع سعادة عبد العظيم راشد باشا في منزله العامر..

ودخل الخادم يحمل زجاجة (فيلا كابرا) فنظر اليها المنزلاوى بك وقال :

— إيه ده ؟

— دي شربه.. علشان عندي عسر هضم!

وحاول المنزلاوى بك أن يبتسم فاحتجت الابتسامة على شفتى عزته بالظروف الحاضرة ... الى أن تنهد وقال :

— والله أنا مش عندي عسر هضم ... لان بطنى اليومين دول (ماشيه) خلقه !

***

خلا كرسى فى مجلس الشيوخ بتعيين زيور باشا رئيسا للديوان الملكى ، ولم يكد هذا الخبر ينشر فى الصحف ، حتى قتل سيزوستريس سيداروس باشا وبالعكس ... شاربيه بعد أن أخرج علبة (الكوزماتيك) وبدأ في مساعيه الهائلة ..

وقال دولة رئيس الوزارة إن وزارته التى وقفت أمام الانجليز وقفة الاسد . . فى سبيل الوطن طبعا والارأيك ايه ؟ مستعدة أن تعين سيزو ... الخ باشا فى مجلس الشيوخ ... ولكن دولته ينصح لسعادته بعدم القبول.. لان مجلس الشيوخ قد لايجتمع !

وفتل سعادة الباشا الذى يحتاج النطق باسمه كاملا الي صندوق حروف سينات . . فتل شاربيه وأجاب بأنه يقبل عضوية مجلس الشيوخ ولو لنصف ساعه !

والمنتظر تعيين سيزوستريس سيداروس باشا — وذنبه على جنبه — عضواً فى المجلس المذكور !

***

كان مفهوما أن الوزراء يؤيدون رئيسهم تمام التأييد وخاصة بعد القرار « التاريخي » الذى اختتمه دولته بالجملة المشهورة ...

— يا نعيش سوا ... يا نموت سوا !

غير أن الوزراء بدأوا فى هذه الآونة يتهكون بهذه الجملة المشهورة .. ويتحدثون عنها بكل ما هنالك من عبارات الزراية والهزؤ والاستخفاف ..

فصليب سامى بك صديق رئيس الوزراء الروح بالروح .. يصرح في مجالسه الخاصة بأن دولة رئيسه (موش أد كده) .. وأن دولته يغرق فى شبر ماه !

أما الغرابلى باشا الذى أعلن منذ أسبوعين فقط وبلهجة لا أثر لخيال الشعر فيها ، أنه اشتغل مع سعد والنحاس وثروت وعدلي فوجد أن عبد الفتاح يحى باشا أصدق وطنية من الجميع .. الغرابلى باشا يقول عن رئيسه اليوم .

— إيه الراجل ده ؟ .. لا راضي يسكت ولا راضي يخلي غيره يشتغل !

وأرسل معالى حلمى عيسى باشا صديقا له الى دولة صدقى باشا يقول له : إن حلمي باشا يقسم بالله ثلاثا انه لو كان صدقى باشا موجوداً لانحلت هذه الازمة من زمان.. وان صدقى باشا صحيح رب كفاءات وعبقريات .. وأن عبد الفتاح يحي باشا لا يصلح إلا أن يكون عضواً فى كلوب محمد على ... وبس فقط لاغير !

***

رشحت إشاعة مصابة بفقر دم ... صاحب العزة حسين سرى بك وكيل وزارة الاشغال وزيراً لهذه الوزارة ، ثم اشتدت وطأة المرض على هذه الاشاعة فاختفت من الوجود !

وجلس حسين بك فى نادى سليمان باشا وبعد أن طلب كوبة (افيان) تصدق على جلسائه بقوله :

ـ ان منصب الوزارة قد عرض عليه وانه قد رفض هذا المنصب بكل اباء ..

وتساءل الحاضرون :

— ليه يا حسين بك ؟!

وقال حسين بك وكوبة (افيان) تؤمن على ما يقول . . انه لا يعتقد من مصلحته أن يقبل الوزارة ، بينما هو الآن يملك فى وزارة الاشغال سلطة الوزير .. لان الوزير الحالى غير فنى !

وقال أحد وكلاء الوزارات :

— بس علشان كده ؟

— وكان واحد انجليزى كبير قال لى إن الوزارة دى مش ممكن تعيش أكثر من أسبوع او أسبوعين !



الوزراء يودعون زميليهم ....

أنتم السابقون ونحن اللاحقون !!

مذكرات صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا ؟!





يقول المتصلون بحضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء — واسمه حتى هذه الساعة من صباح الاثنين — إسمه عبد الفتاح يحيى باشا ، يقولون إن دولته يدوّن مذكراته يوميا منذ نشبت الازمة السياسية الاخيرة ، ويسجل فى مذكراته هذه كل ما يجري بينه وبين (١) المندوب السامى بالنيابة و (٢) صاحب السعادة زكي الابراشي باشا و (٣) زملائه الوزراء .

ويقولون أيضا إن دولته يسجل كذلك في مذكراته هذه أراءه بصراحة لا تحدّ منها قيود الوظيفة .... وقد صرح دولته لبعض أخصائه انه سوف ينشر مذكراته هذه فى الصحف اليومية بعد أن يستقيل لكى تعلم البلاد يا حضرة الاخ كيف دافع دولته عن كرامتها — اللى هى البلاد ! — وكيف كان موقفه مشرفا ... الخ الخ . ونحن ننتظر بفارغ الصبر يوم يستقيل دولته فيحقق حسن ظننا فيه ولو مرة فى العمر ، لكى نتمتع بتلاوة مذكرات دولته وهي لا شك ستحوى اللذيذ من الآراء والتفاصيل ... هذا اذا كان صحيحا ما يؤكده أخصاؤه من أنهـا كتبت بصراحة وانها تضمنت آراءه فى بعض زملائه الوزراء !

ذكرنا فى العدد الماضى أن الذى ينسبون اليه نصيب الأسد فى هذه الأزمة هو صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا ... وانه هو المسئول الاول — كما يعتقد الوزاريون — عن قيام الصحف الانجليزية بهذه الحملة العنيفة ضد صاحب السعادة زكي الابراشى باشا واصدقائه من الوزراء ..

ونقول اليوم إن سعادة حافظ عفيفى باشا جلس فى يوم الاثنين الاسبق فى كلوب محمد على ، وبعد أن روح سعادته عن نفسه بكلمتين فى أذن انجليزى معروف ..

بعد هاتين الكلمتين انتقل سعادته الى مائدة كان يجلس اليها بعض كبراء المصريين وقال :

— آدي شني أهه ..

اذا كان الابراشي باشا مامش رابح — وقريبا جدا — يشوف يوم زى قرن الخروب

لعبود باشا فى هذه الايام خصم جديد أطلق لسانه فيه وراح يقول ماقاله مالك فى الويسكى والكنياك .. وهذا الخصم الجديد هو سعادة أخويا أمين يحيى باشا الذى ترك تجارته الواسعة والتفت الى مساعدة أخويا عبد الفتاح باشا فى مكافحة الاشاعات ..

ويقول سعادة أخويا .. إن العدو اللدود لدولة أخويا برضه ... هو عبود باشا الذى أقنع الوزارة بأن انجلترا كلها فى أصبع سعادته البنصر ... وأن جريدة التيمس لا تكتب حرفا عن مصر حتى تسأل عبود باشا ما اذا كان هذا الذى كتب يرضيه .. فينشر ! أو لا يرضيه فيلقى فى سلة المهملات !

أما وزارة الخارجية البريطانيـة فان عبود باشا يعتقد أنه بفضل الله حر التصرف فيها أكثر من حرية تصرفه فى شركة ثورنيكرفت .

وأخيراً ...

ظهر أن المصائب التي توالت على رأس دولة أخويا فى وزارته .. ماجاءت إلا من وزارة الخارجية البريطانية ومن جريدة التيمس ...

وظهر كذلك أن عبود باشا .. صفر فى انجلترا كما هو صفر فى مصر .. ولا فخر !

المخابرات السرية ! ؟

نرجو — والأمر لله — من الوزارة المصرية اذا كان لها عمر حتى صدور هذا العدد أن تغير « شفرة » المخابرات السرية الموجودة الآن والمستعملة بينها وبين المفوضية المصرية فى لندن للتخاطب بها . .

ذلك لأن إشاعة وصلت الينا — وهي إشاعة محترمة — وفحواها أن صورة من مفتاح هذه الشفرة قد وصلت الى الحكومة البريطانية وأرسلت إلى دار المندوب السامي . .





ولدولة عبد الفتاح باشا يحيى أن يقول عن هذه الاشاعة ... لا " لا " لا " كما يشاء !


له وبر كالفراء
يدفى الجسم فى الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت فى هناء
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

تاريخ قديم !

اسماعيل صدقي باشا يتحدث عن الابراشي باشا ...



اجتمع بعد ظهر يوم الاحد الماضي نفر من شيوخ ونواب البرلمان الحاضر وبعض الموالين والانصار.

اجتمع حضراتهم في نادى صدقى باشا البرلماني. وقد خطب فيهم دولة اسماعيل صدقي باشا ثم أفضي اليهم ببيانات جاء فيها أن شكوى الحكومة البريطانية من تدخل سعادة الابراشي باشا ليست بنت اليوم ... بل هي ترجع الى صيف سنة ١٩٣٣ ... يعني الى أيام كان دولته لايزال رئيسا لمجلس الوزراء ؟

وقال دولته انه بينما كان بباريس في صيف ١٩٣٣، قدم من لندن بالطيارة سير برسي لورين وأبلغ دولته أن وزارة الخارجية البريطانية لا تنظر بعين الارتياح الى ازدياد نفوذ بعض موظفى القصر وتدخلهم في شئون ليس لهم أن يتدخلوا فيها، وانها — أى وزارة الخارجية — تطلب من دولته وقف هذا التدخل ووضع حد له.

ووعده صدقى باشا بذلك.

ولهذا السبب، لالسبب آخر، أوفد دولته يومها — كما يذكر القراء — سكرتيره الخاص الاستاذ ابراهيم رشيد وكان معه في رحلته، أوفده الى مصر لكي يبلغ صاحب السعادة محمود فهمى القيسى باشا فحوى الشكوى المذكورة ويرجوه بلسان صدقى باشا أن يرفعها الى الجهات صاحبة الشأن !!

هذه هى حقيقة المهمة التى عاد من أجلها الاستاذ ابراهيم رشيد وتعددت يومها الروايات في تفسير سبب عودته المبكرة الى مصر.

وقد ابلغ الاستاذ رسالته الى سعادة القيسى باشا.

ثم كان ان كتب بعضهم الى صدقى باشا في باريس يقول له ان شكوى وزارة الخارجية التى حرص دولته على ابلاغها الى الجهات صاحبة الشأن في مصر، لم تقابل بالارتياح عند هذه الجهات !

ومن هنا اعلن صدقى باشا — وهو لايزال في باريس — عزمه على الاستقالة ؟!

وعاد دولته الى مصر. ولما قابل كبير الامناء، اتفق معه على عدم الحديث في مسألة استقالة دولته عند تشرفه بمقابلة جلالة الملك.



وتشرف دولته بالمقابلة ثم قابل سعادة شوقى باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك وقال له انه لاحظ ان جلالة المليك لم يشمله في هذه المقابلة بعطفه الكريم كالمعتاد ... وانه يرى لزاما عليه والحالة هذه ان يستقيل.

* * *

ثم افاض صدقى باشا بعد ذلك في شرح التطورات التى تلت عودته الى مصر وانتهت باستقالته او اقالته على النحو الذى يذكره القراء.

* * *

غير ان العارفين يرون انه ليس من الانصاف لا للحقيقة ولا للتاريخ ان يحاول صدقي باشا الظهور في هذه الايام بمظهر (البطل) الذى حاول ان يقف امام تيار تدخل الابراشى باشا.. حتى اكتسحه التيار !

والحقيقة التى لا يجهلها احد ان دولة صدقى باشا هو الذى فتح بيده باب التدخل امام الابراشي باشا ... وكان ذلك في اول ايام وزارته، اى ايام كان دولته غير واثق من تأييد حكومة لندن لوزارته. ومن هنا راح دولته ينشد هذا التأييد من جانب الابراشي باشا واصدقائه.

واخيراً ... وبعد ان ملأ دولته يده من لندن — او خيل اليه انه ملأ يده وونق من تأييد الحكومة الانجليزية — حاول دولته ان يوقف الابراشي باشا عند حده ... ولكن بعد فوات الاوان !



(... وقد أبلغ الاستاذ ابراهيم رشيد رسالته الى سعادة القيسى باشا ...)



وصل منذ أسبوعين دولة زيور باشا الى الاسكندرية قادما من أوربا على الباخرة أوزونيا ..

ورأى دولته على رصيف الميناء عددا كبيرا من المستقبلين ، فأسرع دولته ـ بخفة الغزال ـ يقول لهم :

— لم يطلب أحد مني تأليف الوزارة بعد ؟

وخجل المستقبلون خجلا لا أراه الله لوزير فى هذه الوزارة . وأخذوا يقسمون لدولته أنهم حضروا من تلقاء أنفسهم لمجرد الاعجاب ببطولته النادرة ؟

وذهب دولته الى سراي رأس التين حيث قيد اسمه وقابله بعض رجال السراى فقال لهم وهو يضحك :

— اعرفوا دائما أنى مستعد لانقاذ مايمكن انقاذه !

ولعل قبول دولته لمنصب رئيس الديوان الملكى .. لعل يكون فى قبوله هذا انقاذ لما يمكن انقاذه !!

***

بينما كان مستر بترسون — واسمه فى هذه الايام أشهر من نار على علم الوزارة ! ـ بينما كان جنابه فى احدى الزيارات التى تمت بينه وبين دولة عبد الفتاح يحيي باشا .. والتى لم تجر فيها تبليغات ولا اقتراحات ولا طلبات .. كان سعادة أمين يحي باشا يسير جيئة وذهابا فى الغرفة المجاورة لمكتب دولة أخيه العزيز !

وتصادف وجود بعض الزائرين فى الغرفة .. فكان سعادة أخويا يكثر من تبريم شاربه وهو يقول :

— هما فاهمين أخويا مين ؟ . اسماعيل صدقي ؟ زيور باشا ؟ . نوبار باشا ؟ . . لا" ده عبد الفتاح يحيي ...

— قطع لسانهم ياسعادة الباشا !

— لا" .. أخويا أكبر وطني فى البلد . ح يوريهم شغلهم عما قريب !

ثم التفت سعادته الى مدير المكتب وقال :

— أطلب لى نمرة وزير الحربية !

وظن الحاضرون أن سعادة أخويا سوف يأمر وزير الحربية بالاستعداد للحرب وارسال بلاغ الي وزارة انجلترا كما هو الشأن بين الدول المتحاربة ... فوضعوا أيديهم على بطونهم وراحوا يفكرون فى الصيغة التى تليق بالتوسل لسعادة أخويا .. أن يؤجل الحرب ولو شهرين !

غير أن أمين باشا لم يكن عند حسن ظن الحاضرين لانه قال لوزير الحربية :

— ما تنساش الحكاية بتاعة ضابط العريش .. أحسن أبوه خاوتني أوى !

ورفع الحاضرون أيديهم عن بطونهم وبلعوا ريقهم على أن الحكاية .. جت على أد كده والحمد لله !

***

أقامت الوزارة في مصيفها بالاسكندرية ثلاثة شهور واثني عشر يوما .. قضتها فى نكد مستمر ومباراة غير حبية بينها وبين دار المندوب السامى فى حمل أثقال القيل والقال !

ويقضى القانون المالى أن لا يدفع بدل سفر لمدة أكثر من ثلاثة شهور .. غير أن بعض كبار الموظفين رأوا أن القانون المالى ليس له حق فى هذا التحديد .

وعلى هذا قرروا المطالبة بالاثنى عشر يوما قبل الثلاثة شهور ...

وعرض الطلب على وزير المالية ولا ندري كيف وافق عليه من غير أن يراجع برنامج المكننة . ثم عرض على اللجنة المالية فوافقت عليه أيضا وتسلم كبار الموظفين بدل السفر عن هذه الايام !

أما صغار الموظفين من السعاة فطالعا أو فنازلا . . والذين رافقوا الوزارة فى

المعلومات الصحيحة ؟!

اذا كان يهمك الحصول على المعلومات الصحيحة الآتية ، فلا تسل عنها أصحاب الصحف لانهم لن يصدقوك الخبر ، بل سل بنفسك باعة الصحف الذين تقابلهم فى الطريق ...

ما هى المجلة التى توزع أكثر مما سواها والتى يتخاطفها القراء بمجرد ظهورها ؟

عند باعة الصحف الخبر اليقين وفى وسعهم أن يعطوك الارقام الصحيحة لما يباع من كل صحيفة فى مصر ، وعلى أساس هذه الارقام تستطيع أن تبنى تقديرك .

ومتى عرفت المجلة التى يباع منها أكثر من سواها ، فلا تتردد فى الاعلان فيها عن بضائعك .

مصيفها فقد صرفوا النظر عن مدة الاثنى عشر يوما .. أولا لان الحسبة كلها بضعة قروش .. وثانيا لان طلباتهم فى هذا الصدد تحتاج الى اجراءات طويلة بحيث لا يقبض المبلغ سوى ورثتهم بعد عمر طويل!

***

أحيل اللواء ابراهيم خيرى باشا ياور جلالة الملك من قبل ومدير القرعة العسكرية أخيرا الي الاستيداع حتى يفسح الطريق لترقية زملائه الاعزاء ..

ولما كانت احالته الى الاستيداع لا تمنعه من تولي منصب آخر ، فقد رشحته وزارة الحربية مديرا لمصلحة خفر السواحل التى لم يرشح لها مدير بعد اللواء كامل باشا ...

ويقضى نظام المصلحة أن يكون مديرها من ضباط الجيش . وقد تولى إدارتها ثلاثة من كبار الضباط المصريين بعد مديرها الانجليزي ...

غير أن وزير المالية رأسه والف عزومة فى الصبرية ... أنه لا يوافق على هذا الترشيح.. وأنه لن يوافق عليه فى المستقبل إن شاء الله !

ليه ياسيدى ؟!

— أهو كده وخلاص !

***

وقد زار حسن صبرى بك منذ اسابيع مصلحة خفر السواحل زيارة رسمية، وصرح أن الترقية لمنصب المدير يجب أن تكون بين القائمين بالأمر في هذه المصلحة ..

وقيل لعزته .. ان مدير المصلحة يجب أن يكون من كبار ضباط الجيش ، وأن ضباط مصلحة خفر السواحل هم خريجو مدرستها التي يطلق عليها اسم (الاساسى) وان مدة التمرين فى هذه المدرسة ثلاثة اشهر للالمام بوسائل التهريب وضبط المهربين ..

قيل هذا لحسن صبرى بك ولكنه اجاب :

— ولو . . !

وكانت (ولو) هذه سببا فى وقوع سوء تفاهم بينه وبين وزير الحربية لم تستطع الازمة الوزارية الحاضرة أن تتوسط لازالته بما عهد فيها من حب الخير والوئام !



مشاهير العالم مع سائقي التاكسي والعربجية وكمسارى الترام !

حدث مرة وأنا فى إحدى عربات الاومنيبوس بلندن أن انحنى الكسارى والتقط قطعة من النقود من علي أرض المركبة وقال متسائلا :

— من الذى سقطت منه قطعة من ذات الشلنين ؟

وصاحت إحدى السيدات طمعا :

— أنا . . .

فقال الكسارى بتهكم :

— طيب.. خذي (بنسا) على الحساب!

وفتح يده فاذا بها خالية !

ولم تحتمل السيدة ضحك الموجودين والموجودات وسخريتهم فنزلت فى أول محطة وقف فيها الاومنيبوس ، ذلك لان الكسارى اللعين لم يجد قطعة ذات شلنين وإنما كان يريد أن يمتحن أمانة الركاب !

***

وهنا خطر لى أن أكتب بعض نوادر سمعتها عن مشاهير العالم مع سائقي التاكسي والعربجية وكسارية الترام .

مستر رمزى ماكدونالد اسكتلندى الجنس — واهل اسكتلندا مشهورون بالبخل الشديد — وحدث مرة أن ركب تاكسى وطلب من السائق أن يذهب به إلى مجلس العموم . وعرف السائق ان الراكب هو رئيس الوزارة (البخيل) فدار به حول لندن ودخل من شارع وخرج من آخر إلى أن وصل بعد مدة طويلة الى مجلس العموم !

وأخرج مستر ماكدونالد شلنين — عشرة قروش — وهي التعريفة العادية وقال للسائق :

— لو كنت اخترقت حديقة هايد بارك لما ضاع عليك كل البنزين الذى استهلكته بهذا اللف والدوران !

وأجاب السائق . . .

— ولكن حديقة هايدبارك مقفولة منذ يومين ولهذا السبب اضطررت للدوران ...

وقال مستر مكدونالد :

— لم أسمع أنها مقفولة ... ولماذا ياترى قفلوها ؟

فاجاب السائق ابن البلد وأبو النكتة :

— يقال ان السبب هو أن مستر ماكدونالد كان سقط منه فى الحديقة بنس (قرش تعريفة) فالبوليس قفل الحديقة الى أن يجد له البنس المفقود ! ...

***

وكان المستر لويد جورج راكبا في ترام مزدحم فداس على قدم كسارى الترام الذى صاح فيه ...

— مش تحاسب ! هل قدمى معمولة مخصوص علشان واحد حمار يدوس عليها !

فنظر اليه لويد جورج من تحت الي فوق ثم قال ...

— يظهر كده ! !

***

ولاحظ مستر ماكستن زعيم حزب العمال المتطرف أن فى لندن سائق تاكسي يختاره دائما عدد كبير من الناس من وسط الموقف ، مع أن ذلك التاكسى لم يكن مشهورا لا بالنظافة ولا بالفخامة ولا بالسرعة !

وذهب مستر ماكستن يسأل السائق عن السبب ، وأخبره السائق أنه دقّ فى أرض سيارته قطعة فضية من النقود ! ثم هو يترك باب التاكسي مفتوحا حتى يرى المارون القطعة !! ومن هنا كان الاقبال على الركوب في سيارته لأن كل زبون يرى القطعة الفضية ويحسب أنها سقطت من راكب سابق فيطمع في التقاطها !

ويقول مستر ماكستن أن أحد سائقي التاكسى فى اسكتلندا — بلد مستر ماكدونالد — سمع بالنجاح



زيور باشا

(العربجى) : طيب اركب بأه قبل الخيل ماتشوفك !!

الذى لاقاه ذلك السائق العبقري فنقل الفكرة الى وطنه ولكن بعد أن اتخذ الاحتياطات الآتية :

١ — سمّر القطعة الفضية بثلاثة مسامير بدلا من مسمار واحد.

٢ — كانت تلك القطعة الفضية ... مزيفة (براني) !!!

***

ولادى اكسفورد العضوة فى مجلس العموم هي رئيسة جمعية محاربة المسكرات فى انجلترا . وحدث أن ركبت الترام فى وقت متأخر من الليل ولم يكن فى الترام سوى راكب واحد — غيرها — يظهر أنه من غير المعترفين برئاستها لاتحاد منع المسكرات لأنه تناول كأسا زيادة عن الثماني كؤوس التي تقلب رأس أى انجليزى ثقيل !

وقام الراكب من مقعده وألح عليها أن تأخذ مقعده ، ووقف مع أن جميع المقاعد كانت خالية .

ثم قال لها :

— يوجد ركاب لايعطون محلاتهم للسيدة إلا اذا كانت جميلة ! ولكنى أنا لست مثلهم كما ترين !!!

***

ومما يروى عن المغفور له سعد باشا أنه غادر يوما مكتبه فى مجلس النواب عن طريق مجلس الشيوخ ، وكانت سيارته واقفة فى فناء مجلس النواب ، فأرسل أحد الحجاب لاحضارها . وأبطأت السيارة ، فنادى دولته حوذيا كان واقفا عن قرب ... فأقبل الحوذي بركبته ووقف بعيداً عن السلالم فقال له الزعيم الخالد وهو يشير إلى السلالم :

— قرب من هنا يا أوسطى ..

فدنا الحوذى من السلالم قليلا فقال له سعد :

— قرب كمان !

فقال الحوذي متضايقا

— ما اديني قربت !

وابتسم سعد وصعد الى العربة !

وهنا مر بالعربة بعض موظفى البرلمان فدنا أحدهم من سائقها واخبره ان الزبون هو (سعد زغلول)

فلم يكد الحوذى يسمع اسم سعد حتى اعتدل فى جلسته وانتفخ وهوى على الجوادين بسوطه وصاح ...

— على فين يا افندم ؟

فقال سعد باشا

— ع النادى السعدي ... تعرفه !!

فضحك السائق وقال .

— ياسلام ... هو فيه حد مايعرفوش !

ولما وصل سعد إلي النادى أراد أن يعطي السائق اجرته ولكنه رفض قائلا ان كفاه شرفا أن عربته ركب فيها أبو الامة سعد زغلول !

***

وحدث مرة أن دولة احمد زيور باشا كان نازلا من فندق الكونتننتال فنادى عربة وقال للحوذى ...

— من هنا لغاية مجلس الشيوخ تاخد كام ؟

— سبعة قروش

— لأ خمسة !

— لأ سبعة

— لأ خمسة

وهز السائق كتفيه وقال .

— طيب أركب بأه قبل الخيل ما تشوفك !

***

وحدث بعد تعيين الدكتور حافظ عفيفى باشا عضواً فى مجلس ادارة البنك الأهلى ان ركب سعادته سيارة دارت به مدة طويلة واعطى سعادته للعربجى خمسة قروش فصاح فكهً !

وتضايق العربجى الذى كان ينتظر مبلغا اكبر من هذا من عضو البنك الأهلى فقال كأنه يحصى النقود .

— قرش لى ... وقرش لمراتى ... وقرش للعيال ... والباقى أحطه فى البنك الأهلى ! ..

والذي روى لى هذه القصة هو سعادة احمد باشا عبود ... والعهدة عليه !

لندن — السندباد البحرى



يوم

الخميس

١

نوفمبر

معرض عام

لأحدث أزياء

فصل الشتاء

عند

شيكوريل

مشروع فنى عظيم

للآنسة أم كلثوم

يتحقق بعد سنوات

لقد استطاعت الآنسة أم كلثوم أن تجتذب القلوب بصوتها الرخيم حينما أطربت الجمهور بقولها المأثور :

الفل والياسمين والورد عملوا سواصحبه (موده)

ثم تركت الجمهور على أحر من الجمر فى سبيل العثور على هذه الصحبة الودة عدة سنوات حتى تحقق له هذا الحلم اللذيذ فى فيترينة محلات

روز دى نيس

٤٦ شارع سليمان باشا (بالتوفيقية)

أطلبوا جميع لوازمكم من الورد والزهور للاعياد والافراح بالتليفون رقم ٥٨٥٨٤

توصيل الطلبات للمنازل مجانا

اشتراكات شهرية بأثمان مخفضة

ومن يشرف يجد مايسره

المدير

محمود صالح أبو النجا

مهندس زراعى دبلوم من لندره

مربة جالينوس

مجددة للشباب . للشيوخ والشباب . مربة جالينوس مقوية . مزيلة للرطوبة . وتزيل مافى جميع الاعضاء من الضعف وتشرح النفس وتقوى المعدة وتجعلها قوية للهضم وتزيد فى نمو الجسم وباستعمالها تجعلك شابا فى جميع أدوار حياتك أطلبوها من المستودع الوحيد

محمد طاهر الصاوى

بوكالة ابو زيد بالحمزاوى بمصر

الثمن ١٠ قروش تسليم المحل و١٣ قرش بالبريد

الناس مقامات..!!

عدلي باشا

احتفل منذ أسبوعين بمرور العام الأول على وفاة المغفورله عدلي باشا يكن، ولما ذهبت لمواساة الأسرة وجدت هناك صاحب العزة شريف بك صبري وكيل وزارة الخارجية وصهر المغفورله عدلي باشا، وقد نحف شريف بك كثيراً عن ذى قبل ولاشك أن السبب من تأثير حزنه الشديد على السيدة قرينته ووالدها العظيم..

وحدثتني بعض السيدات اللاتى قابلن صاحبة العصمة حرم المرحوم عدلي باشا أن صحتها قد ضعفت إلى حد كبير. وكثيرون كانوا يظنون أن عدلي باشا قد مات تاركا وراءه ثروة طائلة. بينما الواقع أنه لم يترك سوى ستمائة فدان، أما السيدة قرينته فانها تملك ثلاثة آلاف وخمسمائة فدان غير السندات والأموال المودعة باسمها في البنك الاهلي.

وقد كتبت السيدة كل ما تملك باسم حفيديها ولدي شريف بك وهما ولد وبنت.

الحديث ذو شجون!

وبمناسبة الحديث عن شريف بك صبري نذكر أن عدلي باشا عينه مديراً لمكتبه وهو مازال طالبا في مدرسة الحقوق.

وقد تزوج شريف بك من كريمة عدلي باشا وهو مدير مكتبه. وليس شريف بك هو مدير مكتب رئيس الوزراء الوحيد الذى تزوج من كريمة رئيسه، فان الاستاذ كامل عبد الرحيم تزوج من كريمة دولة محمد محمود باشا لما كان مديراً لمكتبه، وكذلك الاستاذ علي مرعي اقترن بكريمة دولة صدقي باشا لما كان مديراً لمكتبه.

مذكرات مؤرخ

أسرة ابو حسين

أسس هذه الأسرة رجلان أحدهما المرحوم حسين بك ابو حسين وقد تقلد بعض المناصب الادارية في مديرية المنوفية كما كان عضوا في مجلس النواب في عهد الخديوي توفيق والثورة العرابية.

والمؤسس الثاني هو المرحوم محمد بك ابو حسين وكان وكيلا لمديرية البحيرة ثم جاء بعدهما المرحوم السيد باشا ابو حسين والمرحوم محمود باشا ابو حسين والمرحوم منصور باشا ابو حسين. وعاش الثلاثة في عصر واحد وكان أبرزهم محمود باشا فقد كان عضوا في الجمعية التشريعية ومجلس شورى القوانين ومؤسس حزب الاصلاح — طبعا ماتسمعش عليه! — ومؤسس جمعية المساعى المشكورة بشبين الكوم.

وعميد الاسرة الآن هو عبد الله بك ابو حسين وهو عضو بمجلس ادارة الاحرار الدستوريين.

ومركز الاسرة في المنوفية. ومحلها المختار القاهرة في منزل عميدها بالحلمية الجديدة

وأشهر صفات الاسرة الحلم الذى هو سيد الاخلاق والكرم الذى هو مش سيد الاخلاق!...

وقد جاء وقت كانت الاسرة تملك فيه خمسة آلاف فدان أما الآن فالعلم عند الله... وعند بنك التسليف الزراعى والعياذ بالله!

مبروك!

ذاع في الدوائر المالية الكبرى أن صاحب السعادة المليونير السيد احمد عمرو باشا يفاوض أسرة كبيرة في مديرية أسيوط ليشترى منها قطعة أرض مساحتها ألف فدان على أن يدفع المبلغ (كاش) يعني نقدا و (فورا) دون أن يستعمل طريقة التقسيط وهى الطريقة التى قلت ثقة الدوائر المالية بها خصوصا بعد أن استعملتها انا في شراء سيارتي العدمانة بشهادة الاصدقاء والاعداء!

وقد تقرر مبدئيا أن يشترى المليونير قطعة الارض — كلها في قلب بعضها — بسعر الفدان خمسين جنيها، أى أن يدفع سعادته خمسين ألف جنيه في يوم واحد وساعة واحدة دون أن يغمي عليه من فرط التأثر والذهول!...

ويقول الذين يعرفون هذه الارض إنها أرض تدر الذهب وإنها تباع اليوم بتراب الفلوس لأن أصحابها أغرقوا انفسهم في الديون دون ان يفيدهم حزام النجاة الذى القاه لهم بنك التسليف الزراعى!!..

اقتصاد!!..

ولقد سمعت حادثا عجيبا ترددت في تصديقه لولا أن الراوى اقسم لى خمسين ألف قسم — وليس لى عليه يمين — أقسم على ان الخبر صحيح وصحيح ومن يزأمه كان!...

فالمليونير عمرو باشا هو وكيل دائرة نفسه، وناظر زراعة نفسه، ومراجع حسابات نفسه، وليس للباشا سوى كاتب واحد يتقاضى ثلاثة جنيهات في الشهر!

وهى ميزانية كما ترى ليس فيها شيء من الاسراف !..

والظاهر أن المليونير أراد أن يوفر قرشين لشراء الارض المذكورة أعلاه فطرد ثلاثة خدم من بيته بسبب التوفير وهم محمد وجابر وابراهيم !

ولا شك أن ميزانية الباشا قد توازنت بعد طرد الخدم الثلاثة الذين لا تتجاوز جملة مرتباتهم فى الشهر ستة جنيهات ، وقد يكون هناك سر آخر وفوق كل ذى علم عليم ! ..

حب شريف !!

قابلت دولة زيور باشا فى الاسبوع الماضى فى إحدى السهرات فوجدت ان وزنه قد (خس) النصف ! فتقدمت إليه اسأله عن كيفية وصوله إلى هذه النتيجة الباهرة التى أعيت نطس الاطباء !! ..

وابتسم دولته وقال إن أسباب نقص وزنه ترجع إلى أنه أضرب عن الفطور تم ....

— تم إيه ياكسلانس ؟

— تم دلوقتى باحب ؟! ...

— ومن هى السعيدة ؟

فضحك دولته وقال :

— ليست رئاسة الديوان الملكى على كل حال !! .

وسار دولته يضحك بعد أن زحلق طربوشه إلى الوراء !! ...

عزيز عزت باشا

ذكرت صحيفة انجليزية أن سعادة عزيز عزت باشا قد يعين وزيراً مفوضا فى بلاط سان جيمس مرة أخرى .

وعزيز عزت باشا معروف بأنه أكبر « موسوس » فى القطر المصرى بلا منازع ولا شريك !

في ميزانيته عشرة آلاف جنيه كل عام لشراء الادوية والعقاقير ودفع أجور الاطباء الذين يقومون بعمل « كونصلتو » لسعادته بواقع مرتين فى كل أسبوع !!

وفى جيب سعادته ترمومتر يقيس به درجة حرارته كل أربع ساعات ، ويدونها في « بلوك نوت » يحمله معه !

واذا سمع عن دواء جديد لاي مرض ذهب واشتراه . وا كثر الادوية التى يشتريها سعادته لا يستعملها مطلقا ولكنه يبقيها عنده للطوارىء !

واذا سافر عزيز باشا صحب معه طبيبه الخاص ليشرف على راحته أثناء الطريق وللاشراف على عمل المكمدات وتناول المسهلات !!

واستحضر سعادته منذ أعوام طاهية سويسرية اختصاصية في طهى الاطعمة المسلوقة التى ليس فيها ملح ولا فلفل ولا أي صنف من أصناف البهارات !

والمدهش ان سعادته كان يدفع الى هذه الطاهية مرتبا قدره عشرون جنيها في الشهر !

ولا يأكل سعادته الفاكهة إلا اذا غليت أمامه فى الماء الساخن . وهو يزور المطبخ مرة فى كل أسبوع للاشراف علي نظافته ووضع الليزول فى البلاعات والاحواض !

ولعزيز باشا ولدان يشتغلان بالزراعة . وسعادته متزوج من إحدى الاميرات ، وداره العامرة فى حى الظاهر ، ويرفض مغادرة الحي رغم ان هواءه ليس مما يشير به الاطباء !

تصريحات





درت يوم لتنين عشان أعمل محادثه
ويا أهل الفن ع الجو السياسي
رحت أسأل عن (محمد) قام أخوه
قال دا فى الشام !.. قلت والله كنت ناسي

—

رحت طالبه ف التليفون قال لى أهلا
قلت : إيه رأيك يا أستاذ فى الحكايه ؟
قال (خلاث) خدنا المناظر وانتهينا
وف يناير تنتهى كل الروايه !

—

قلت له ما تزوغش من رد السؤال
انت فاهم قصدى سيبك م الخيانه
بدى تبدي الرأي فى حال الحكومه
قال لى : لأ يا عم «ثبتنا» من «الثيانة» !!

—

قلت له . . . دا الانجليز عاوزين يشيلوا
كام وزير مالهمش عند الناس محبة
وانت محبوب ... ترضي تدخل ف الوزاره
أو تشكلها ؟ فقال . . . أقبل وحبه

—

رحت أقابل (سومه) ميت حاجب سألنى
ميت سؤال.. وياخدوا فيش اللي يقابلها
بعد ساعتين قلت أقوم آخد أجازه
قد جمعه م المجله وابقى اجيلها

سياسية



خدت بعضي وتنى رايح عند صالحه
صالحه قاصين ... أبوه صالحه مش بألتس
قلت رأيك في السياسه إيه ؟ قالت لى
الوزاره قربت ياواد تفلّس

قلت بشرة خير !... وإيه رأيك كمان
ف البيانات اللي بتقولها الحكومه
قالت اسكت ! شفت فوق عن ميت وزاره
ما التقيتشي زى دى أيام مشومه

قلت يادين النبي !... والكام وزاره
إللى شفتيهم بقا لهم أد إيه ؟
التقيتها دغرى قامت ع المقشه
قلت زوغ ياجمه ... رح تستنى ليه ؟

قلت زينب صدق دي أفكارها حلوه
رحت اسألها لقيتها ف الكرار
قلت مين يصلح لتأليف الوزاره
قالت اللى يكون جدع خفه وصغار

قلت الله يحفظك — قصدك علىّ
برضه أقبل لجل خاطرك دى المهمه
قالت (اتنيّل) وعنها وكبسه جامده
خلّت الطربوش صبح فى حجم عمه





أم كلثوم وعبد الوهاب في فيلم واحد ؟

لم أتردد مرة واحدة في المرات الكثيرة التي أمسكت فيها بالقلم طول حياتي الحافل بجلائل المقالات — خصوصا المقالات اللي تودى فى داهية — كما ترددت وأنا أبدأ بكتابة هذا المقال! فقد مكثت نصف ساعة أفكر فى عنوان المقال ! ونصف ساعة فى مقدمة المقال ! ونصف ساعة قضيتها فى شد شعر رأسي ولعن سنسفيل الساعة التى فكرت فيها فى كتابة هذا المقال!.. ولو كانت كل المقالات التى أكلف بكتابتها — ابتداء من اليوم والايام التالية — من عينة هذا المقال الملعون، فقولوا على خادمكم المطيع ... السلام !

لان الموضوع — كما ترون — موضوع دبلوماتيكى يستلزم سياسة وكياسة وشطارة ومهارة، ولا يصلح لكتابته سوي رجل داهية كالدكتور حافظ عفيفى باشا أو السير أوستن تشمبرلن مثلا .. والكاتب العبقرى يسير فى كتابته على حبل أحد من السيف وأدق من الشعرة وليس له درابزين ... وكأنه الصراط المستقيم !..

وها أنا أجرب أن أكون ذلك الكاتب العبقري ، فان نجحت فالحمد لله ، وإن فشلت فانا لله وإنا لحياة البطالة راجعون !...

بسم الله الرحمن الرحيم ...

كانت ام كلثوم تجتمع مع عبد الوهاب فى عدة مجالس ، وكان المرحوم الاستاذ حسن أنور هو الذى يجمع بين الاثنين فى مجالس موسيقية فنية أدبية يعقدها فى داره الكريمة .. ولكن فجأة تبدل الحال وانقطع حبل الوداد بين البلبلين.. وقيل إن المسؤول عن هذه القطيعة هم أولاد الحرام، وهى طبقة معترف بها رسميا فى بلاط المطربين والمطربات ووظيفتها القيام بالدس والوقيعة حتى يستطيع أولاد الحرام المذكورون الاكل على مائدتين ، وعبادة إلهين ثم الحياة على حساب التفريق بين الصديقين !...

وحل بدل الود والصفاء ... القطيعة والجفاء وكان أن أعلن كل من المطربين سياسة الحصار والمقاطعة التى أعلنها نابليون! فالعضو فى بلاط أم كلثوم إذا سمع غناء عبد الوهاب كان خائنا لوطنه وبلاطه . وعضو بلاط عبد الوهاب إذا قال آه لنغمة أم كلثوم كان خائنا ومن المنشقين.

وفى سنة ١٩٣٢ استطاع الاستاذ التابعي أن يجمع بين عبد الوهاب وأم كلثوم على مائدة واحد فى مأدبة أقامها لهما فى داره بالزمالك ، وحضرها جراح مشهور وصديقنا المرحوم محمود سكر .

وكان جو المأدبة فى أول الامر من الصنف الصيني البارد ، أي لا كلام ولا حديث ولا يحزنون ، واكتفى عبدالوهاب وأم كلثوم بتحية فاترة رسمية ليس فيها أى شوق أو حنين وأواه من هذا الفراق أو صحيح خصامك والا هزار الخ ... وقد تبادلاها من فوق « سلطانية » الملوخية التى يحبها عبد الوهاب !

ولكن سرعان ماتحول الجو ، وعادت المياه الي مجاريها وتراشق عبد الوهاب وأم كلثوم بكلمات وحشتناوالله يوحشك وآنستينا الله يانسك ..وكنت فين ياست؟.. وانت مالك ياواد !؟

ويومها مال المرحوم محمود سكر على أذن الاستاذ التابعي يهمس فيها ويقول إنه فكر فى مشروع خطير وهو أن يجمع بين أم كلثوم وعبد الوهاب فى فيلم واحد يوضع له السناريو الاستاذ محمد التابعى ! ..

ورحب من سمعوا بالفكرة بهذا المشروع الجرىء ! ... ثم مات سكر ، ودعى بعدها الاستاذ التابعى الى قضاء فصل الصيف فى بلاج سيدي قره ميدان ! وتفرق شمل المطربين الخالدين ، ومات مشروع الفيلم وعاد البلاطان وقطعا علاقتهما السياسية ببعضهما البعض وحل الجفا محل الصفا ! .

ويقال اليوم إن شركة مصرية كبيرة تفكر جديا فى جمع المطرب الخالد والمطربة الخالدة في فيلم واحد وقد وعدنا نحن ألا نذكر شيئا من التفاصيل لان المشروع لم يخرج بعد الى حيز العمل . . . ونحن نعلم جديا أن عبدالوهاب لا يمانع في أن يمثل مع أم كلثوم وهى كذلك لا تمانع ،ولكن المسألة أصعب مما يعتقد الكثيرون . فان كليهما يطلب أن يكون دوره كالآخر من حيث القوة والمواقف والكلام !.. ويطلب الاثنان أن توضع موسيقى الفيلم بمعرفتهما شخصيا ليضع كل لنفسه ما يناسبه . .

واخراج فيلم كهذا يتطلب مخرجا كالقاضي سليمان الحكيم الذى يتقن فن الحكم بالعدل والقسطاس !!...

فاذا لم تنجح الفكرة ـ لاقدر الله ـ فان أم كلثوم ستشترك فى تمثيل فيلم تستعد الآن لاخراجه شركة مصرية كبيرة معروفة وقد حدثت وقائع الفيلم فى أيام العباسيين ، وقد وضع السناريو والاغاني الاستاذ احمد رامي قبل أن يتزوج ويطلق لقب (شاعر الشباب) ومثل هذا الفيلم يتكلف عدة عشرات من الالوف — ألوف الجنيهات طبعا — لان طبيعة الفيلم تستدعى اخراج كافة أجزائه فى (ستوديو) تشيد فيه الدور والشوارع كما كانت فى أيام العباسيين .

***

ولا نستطيع أن نختم هذا المقال قبل أن نقول كلمة لا شك أنها تعبر عن حقيقه تتردد علي كل لسان . وهى أن ظهور عبد الوهاب وأم كلثوم فى شريط سينمى واحد عمل جليل — ان تم — تجاوب صداه المشرقان . فليس من شك فى أن الاثنين يتبوءان زعامة الموسيقى والغناء فى العالم العربى ...

وأما النجاح الذى يلقاه مثل هذا الفيلم فحقيقة يعجز عن وصفها اللفظ والخيال .

ونحن نعتقد أن اتفاق الاثنين أمر ممكن اذا توفرت حسن النية من الجانبين ، وتوفرت الرغبة فى خدمة الفن واعلاء شأنه ...

وأخيراً ... للاثنين موعظة حسنة فى أشرطة السينما الاجنبية التي يشترك فيها كوكبان أو ثلاثة ، ونعتقد أنهما شاهدا فيلم الفندق الكبير الذى جمع بين جريتا جاربو وجون كروفورد وولاس بيرى وستون وجون جلبرت ... الى آخره .

فهل تتحقق الامنية ... أم يفوز بالوقيعة « أولاد الحرام » ؟!

الناجحون

فى مسابقة مصانع الشوربجى

أشرنا فى العدد الماضى الى وصف الحفلة الانيقة التى أقامتها مصانع الشوربجى المعروفة للجوارب ، بمناسبة اجراء عملية السحب بين المتسابقين ، وقد شهد هذه الحفلة جمهور وافر من كبار التجار والفضلاء والادباء ومندوبى الصحف ومندوب وزارة الداخلية والقائمون بعملية السحب الرسمية من رجال جمعية الاسعاف .

وقد ظهرت نتيجة السحب وفاز فيها المئات من المتسابقين . وكان من نصيب الفائز الاول الاديب عبد الرحمن أفندى شكرى المدرس بمعهد الزقازيق الدينى بالقسم الثانوى ، سيارة جديدة فاخرة ، ونال الفائز الثانى حضرة عبد المنعم أفندى أبو حسين آلة راديو بديعة ثم ظفر الكثيرون بجوائز ذات قيمة وتستحق الاعجاب .

وانه مما يسر حقيقة أن تضحى مصانع الشوربجى المعروفة بوطنيتها وصدق اخلاصها فى سبيل عملائها بهذه المبالغ الطائلة ، فوق ما تضحى به من صيانة الصناعة المصرية للجوارب من الاقاويل . فهى تقدم للشعب المصرى صناعة ممتازة تفوق صناعة الجوارب الاجنبية فى الجودة والاناقة ورخص الاسعار

ولا يسعنا فى الختام إلا أن نهنىء الاقتصادي البارع والادارى الحازم الاستاذ صبحى الشوربجى مدير مصانع الشوربجى على هذه الثقة الغالية التى اكتسبتها مصانعه من طبقات المصريين على السواء راجين له اطراد النجاح والتوفيق .



(عبد الرحمن افندى شكرى)



(عبد المنعم ابو حسين)

سينما حديقة الأزبكية

اداره شركة مصر للتمثيل والسينما احدي مؤسسات بنك مصر

تفتتح الموسم الشتوى لعام ١٩٣٤ - ١٩٣٥

فى يوم الخميس ٨ نوفمبر

آلات حديثة - تحسينات عديدة - استعداد كبير

العرض الثانى لاقوى أفلام الموسم الممتازة

اسعار الدخول

ص	
٢	بلكون
٣	مخصوص
٤	مخصوص ممتاز
٢٢	لوج جانبي
٢٧	لوج أمامي

مواعيد الحفلات

تغيير البروجرام كل يوم خميس

كل يوم حفلتان الاولى ماتنيه الساعة السادسة والنصف مساء والثانية سواريه الساعة التاسعة والنصف مساء

حفلات اضافية بأسعار مخفضة

كل يوم جمعة وأحد حفلة نهارية الساعة العاشرة والنصف - كل يوم خميس وجمعة وسبت وأحد حفلة نهارية الساعة الثالثة والربع تماما



ورد ؟

أقام النادى الاهلى فى مساء الخميس الاسبق حفلة ساهرة تكريما لاثنين من اعضائه بمناسبة ان احدهما نال شهادة ليسانس الحقوق والثانى تعين فى وظيفة بالسلك السياسى .

ومثلت فى الحفلة قطعة من رواية مجنون ليلى للمرحوم شوقى بك ، وقد اختيرت للقيام بوظيفة ليلى شكسبيرة الزمالك على سن ورمح السيدة زينب صدقى ...

ولما كان لكل ليلى مجنون ، فقد كان مجنونها فى تلك الحفلة احد اعضاء جمعية التمثيل والسينما — وهى الجمعية الوحيدة المستعدة لتوريد المجانين ! — ومثل دور (ورد) زوج السيدة المصونة ليلى المذكورة عضو آخر فى الجمعية اسمه الاستاذ بدوى ومن الانصاف أن نقرر أن خلقة الاستاذ بدوى تشجع السيدة ليلي على ارتكاب الخيانة ورفع رأس بلاد العرب عاليا مع قيس إياه !

وأعلن منظم الحفلة عن قطعة مجنون ليلى على طريقة البيع بالمزاد العلنى وقدم للجمهور (ورد افندى البدوى) .

وكان بين متفرجي الصف الاول الاستاذ (ش ... بك) وهو أحد رؤساء النيابة والتي حضرته نظرة على سى ورد فقال :

— أعوذ بالله ! اذا كان ده يبقى ورد أمال الشوك يبقى ايه ؟ !

وبعد لحظة دخلت السيدة زينب صدقى ست الحسن والجمال فالتفت أحد القضاة (م . بك) وقال لرئيس النيابة المعترض :

— معلهش يابيه ... علشان الورد ينسق العليق ! ...

ويقول المؤرخون إن الاستاذ بدوى هو بحق وحقيق زوج ليلي العامرية تمام — فى الحقيقة والتاريخ — ولهذا السبب يعذرها كثيرون من اجل مشيها على حل شعرها في شارع عماد الدين بتاع نجد والحجاز ! !

تسقط الشمس !

يشتغل علي الكسار فى فيلمه (بواب العمارة) بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ولا الزويغ ... ثم فجأة ، وقفت أمام هذه المهمة مشكلة وهي أختيار سراى أنيقة يسكنها على بيه الكسار في الرواية ! ..

ولما كان على بيه لا يملك مثل هذه السراى ، ولا يملكها كذلك أي ممثل من الممثلين ولا من الممثلات ، فقد ذهب على الكسار يطرق بيوت الذوات باحثا عن سراي على قد المقام ، مقام الروايه طبعا لا مقام بواب العمارة !

وبعد البحث والتحرى والذى منه ، وجد الكسار السراى المطلوبة في سراي سعادة عثمان محرم باشا في طريق الاهرام ! ..

وذهب على الكسار يقدم رجلا ويؤخر اخرى وطلب مقابلة الباشا .. وبلع علي الكسار ريقه وقال إنه يريد سراى الباشا يومين لتصوير المناظر والذى منه ...

وقال عثمان باشا :

— ياسلام ! يومين بس السراي تحت أمركم عشرة أيام!

وسر على الكسار بهذا الفوز ، فذهب وحمل فرقته كلها إلى السراي ومر يوم ويومان وأسبوع والشمس مضربة عن الظهور والقاء أشعتها الذهبية على السراى ! ..

ولما كان الكسار هو البربرى الوحيد في الفيلم ، وكانت الشمس ضرورية من أجل أن تظهر وجوه الممثلين بيضاء من غير سوء ، فقد اضطر البربرى إلى انتظار الشمس ! !. ولكن الشمس كانت تختفى فجأة وراء الغمام حين يبدأ التصوير ... ولا تبدو فجأة إلا فى البروفات !!

والمنتظر أن يرفع على الكسار قضية على الشمس يطالبها بتعويض مناسب لما لحقه من الاضرار ! ...

وهكذا زادت مدة ضيافة فرقة الكسار فى سراى عثمان باشا محرم وأمر عثمان باشا لله ! !

بلاغ رسمى !

كان للخبر الذى نشره فى عدد آخر ساعة الاسبوع الماضي محررصحيفة الذوات عن خطوبة الآنسة ام كلثوم ، كان له ضجة كبيرة فى انحاء القطر ، فقد انهالت على سومه التليفونات والبرقيات والاحتجاجات والدموع والآهات واصبحت ياعيني مش لاحقه منين والامنين!.

وتقول المصادر المطلعة إن الامر وما فيه كان طلب خطوبة فقط ، وأن ام كلثوم لم تعط كلمة بالموافقة بل اكتفت بالقول بانها ستعمل عدية يس وتفكر فى الموضوع !.

واليوم يسرنا ان نعلن لجمهور بلاط المطربة المحبوبة أن ام كلثوم قد اعتذرت عن قبول هذه الخطوبة حرصا منها على مستقبل الخطيب نفسه ، خصوصا وأنه أحد الكبراء الذين مازال باب المستقبل مفتوحا أمامهم ! .. (يعني ايه . ؟) ولكن هذا هو نص البلاغ الرسمي الذى طلب منا بلاط أم كلثوم نشره هنا رغبة منه فى تهدئة الاعصاب الثائرة مما يعكر السلم العام .. !

— يابيه !... يابيه ... يابيه !

— عاوز ايه ياسي على ؟

— ليه غيروا دستور سنة ٩٢٣ بدستور سنة ١٩٣٠ ؟

ورد عليه المدرس فورا :

— والله ما اعرفش . . . اسأل بابا !

وحتى الآن لم يسأل (سى على) بابا لان المدرس مازال حتى الآن أستاذاً فى المدرسة الابراهيمية بالقاهرة ولم ينقل بعد الي أسوان !

بديع الحلمية ... الهمزاني !

فى مدرسة الحلمية — مش عارف الحلمية الجديدة أو القديمة ! — فى هذه المدرسة ضابط اسمه بديع افندى ، والاسم على غير مسمى ، لان وجه سى بديع هذا لا يرشحه لدخول اية مسابقة للجمال حتي ولو اقيمت في نادى العميان ! ...

ويقوم بديع افندى علاوة على وظيفته كضابط نقطة المدرسة بتدريس علم الحيوان ورأى بديع الزمان الهمزانى هذا ان تكون له وظيفة ثالثة وهي وظيفة سليم بك زكى مدير البوليس السياسي ، فقد حدث أن نشرنا خبراً عن مدرسة الحلمية فجند حضرته جيوش الجواسيس والمرشدين والمخبرين للبحث عن مراسلنا بالمدرسة ... ولكن بلا جدوى !.

ولما شعر بالفشل أخذ يسب ويلعن فى مجلة آخر ساعة ويقول إن الذى يشتريها لا يكون عنده أخلاق !

ونظر طالب خبيث فى درج مكتب حضرة الضابط فوجد فيه مجلة آخر ساعة !..

وهكذا كان الطلبة وبديع افندى فى (الهوا سوا)

الحارث الأول

قابلني بعض اساتذة المدرسة السعيدية وقالوا لى إن ميرابو افندى كحيل ناظر المدرسة قلبها رأسا على عقب واهتم بالالعاب الرياضية وبالجمعيات والحفلات لكي تصبح

دائرة معارف المعارف



الدكتور منصور فهمى

عميد كلية الآداب وأستاذ الفلسفة بها وسكرتير عام المجمع اللغوى وصديق صادق بك جوهر سكرتير عام الجامعة.

وقد تكون (الوظيفة) الاخيرة هى أهم وظائف العميد الفليسوف ! ..

انشط العمداء فى مقابلة الرؤساء ، وفى درج مكتبه ردنجوت كامل الاستعداد ليقابل به الحكام والناس العظام . . .

يسمى نفسه L'homme de l'idéal اى رجل المثل الاعلى ! وهو يبحث دائما عن المثل الاعلى ، ولكنه لا يجده إلا في وزير المعارف والتقاليد !.. ومن هنا تستطيع ان تعرف مدى فلسفة العميد الفليسوف !

يتقاضي ٨٢ جنيها في كل شهر ، غير ١٢٠ جنيها يتقاضاها سنويا مكافأة عن عمله كعميد لكلية الآداب ، وهذا بخلاف خمسه جنيهات تدفع له نظير كل جلسة يحضرها فى المجمع اللغوى !

لا يحب ان يجهد نفسه فى العمل لمن ذلك انه حضر في العام الماضى ٣ حصص من ١٢٤ حصة ، اما باقى الحصص فقد تغيب عنها بسبب انهماكه فى اعمال الدولة كما يقول ! . .

طيب القلب وحاد الذهن وغزير المادة وبس ! . .

السعيدية فى بحر خمس سنوات ككلية إيتون فى انجلترا ... طبعا من غير مبالغة او أنا لا أناقش فى هذا الذي ذكروه ، ولكنى آخذ على ميرابو افندى بضع اشياء صغيرة .. و ياخساره الحلو ما يكملش ابدا ....

من أيام نزل ميرابو افندى ليلقى خطبته اليومية فنادي الضابط تعظيم سلام !..

ثم وقف ميرابو افندى والقي خطبته (النفيسة) وبعد انتهائها نادي الضابط :

— يمين ويسار در ... أمام سر !

وغضب ميرابو افندى وصاح بالضابط ان يوقف الطلبة ...

وظن التلاميذ ان حادثا جللا قد وقع .. ولكن إذا بالناظر يقول :

— ليه ما قلتش تعظيم سلام ؟!...

— قلت في أول الخطبة يا افندم !

— لازم يا افندي تعظيم سلام فى أول الخطبة وتعظيم سلام فى آخر الخطبة ! ..

ومع ذلك فميرابو افندى والشهاده لله رجل مجدد فى النظام والتعليم وفي الخطابة كان ! ...

برضه مسيو جعيص !

كان الاستاذ السيد جعيصه — ومع ذلك فهو ليس من أقارب زيور باشا — بمدرسة دمنهور الثانوية يراقب طلبة السنة الخامسة أثناء امتحان عقده مدرس اللغة الانجليزية وكان جعيصه افندى يقوم — أثناء الامتحان — بمهمة شارلوك هولمز ونقولا كارتر خير قيام ! . .

ولاحظ شارلوك افندى جعيصه أن الطلبة ملبوخين فى هذا الامتحان الذى أقيم فى أول السنة — كده خبط لزق — فقال :

— امتحان ايه ده ؟ ده لغز !..

وفجأة دخل ناظر المدرسة فاذا جعيصه افندى في الحال يقول :

— ده امتحان سهل صحيح ! يعرف يجاوب عليه اللى ذاكر دروسه !

وتطلع الطلبة الى المتكلم فاذاهو جعيصه افندي بنصه وفصه الذى لايستحق أبدا أن يكون جعيصة ولا جعيصا حتى ولا نص جعيص .

رأس كليب !

تقلد أحمد افندي رياض منصب ناظر المدرسة الخديوية منذثلاثة اسابيع .وماكاد يستوى أمام مكتبه حتى أصدر أمراً الى جميع المدرسين بفتح أبواب الفصول أثناء الدرس خلافا للعادة لكي يقوم حضرته بمهمة شرلوك هولمز ويراقب تأدية المدرسين لاعمالهم ...

وحدث أن كان أحد المدرسين الانجليز يشرح درسا لطلبة السنة الرابعة الادبية عندما أطل (رأس) من فتحة الباب !

وتبين الطلبة الرأس فاذا به (رأس) الناظر بفصه ونصه .. ونظارته كمان !

واعتدل كل طالب فى جلسته والتفت المدرس الانجليزى الي الباب فوجد (الرأس) إياها فما كان منه إلا أن سار نحو الباب وقفله على رأس الناظر الهمام !...

ولم ير الناظر داعيا لعمل تصادم مع المدرس الانجليزى مكتفيا بالتصادم القائم الآن بين الوزارة والانجليز... وأيضا حقنا للدماء .. طبعا دماؤه هو لا دماء المستر الانجليزى المذكور !

العفو !

حدث أن طالبا بمدرسة الخديوى اسماعيل نسي كراسة معينة فى البيت !

واتصل خبر هذا التقصير الهائل جدا والفظيع جدا جداً والمعيب خالص خالص بحضرة مدير المدرسة مصطفى بك شكرى فقام وقعد . . ثم قعد وقام وقرر رفت الطالب نهائيا ورد المصاريف اليه فى الحال!

وتوسط أولاد الحلال وقالوا ان الطالب فى السنة النهائية وهى الخامسة قسم علمى وأن الكريم من غفر وعفا ...

وأخيراً أصدر مصطفى بك أمرا بالعفو عن الطالب النجيب مع ضربه ١٠ خزرانات و ١٠ أقلام و ١٠ شلاليت ... وبس !!



سينما مصر

تقـــدم الرواية الغنائية المصرية النـــاطقة

الفيلم الذى يجب أن يراه كل مصرى	الوردة البيضاء	اخراج الاستاذ محمد كريم

إبتـــداء من يوم الاثنين ٥ نوفمبر والايام التالية



أكبر مجهود بذل فى مصر من أجل السينما



تمثيـــــل الاستاذ الـكبير

محمد عبد الوهاب

كل يوم حفلتان الاولى الساعة ٦ ونصف والثانية ٩ ونصف : كل يوم خميس وجمعة وسبت وأحد حفلة نهارية الساعة ٣ وربع

ثمن المجد !

جريتا جاربو تكتسب ٣٠٠٠ جنيه فى كل اسبوع !!

ذكرى أعوام الشقاء الاولى !

لا تزال جريتا جاربو، النجمة السينمائية المشهورة تذكر الى اليوم أيام الشقاء الاولى التى قضتها فى هووليود بعد أن نزحت من موطنها الاصلى ، بلاد السويد ، الى مدينة السينما لتجرب حظها . ولا تزال تذكر كيف كان أصحاب الشركات ينظرون اليها يومها بعين الشك فى مقدرتها وكيف كانت تحتمل كل ذلك الاذلال ، لاتشجعها غير فكرة واحدة : هي فكرة شقيقتها « الفا » التى تركتها مريضة في السويد وأمها التى ضحت كثيراً من أجلها !

كانت تشجع نفسها فى تلك الاوقات المظلمة وتعرف أن تسرب اليأس الى نفسها سيؤدى حتما الى القضاء على أسرتها التى كانت قد وضعت فيها كل آمالها . ولما انتهت من روايتها الاولى التى كان اسمها (السيل) وبدت طلائع النجاح عرض عليها المستر ماير صاحب الشركة المشهورة أن توقع عقداً للعمل معه مدة خمس سنوات متواليات ولكنها رفضت ، وكان كلما فاتحها فى ذلك أجابته : « انى أفضل العودة الى بلادي ! » وبدأت بعد ذلك العمل فى الرواية الجديدة التى سموها « المغرية » وكان دورها فى تلك الرواية دور المرأة الساقطة ! وكانت لاتميل الى تمثيل هذا الدور فى أى رواية كانت ! فثارت واحتجت ولكنها خيرت بين أن تستمر في العمل حسب إرشادات الشركة أو تتركه نهائيا ؟ وتمثلت شقيقتها المريضة وأمها الحزينة من جديد فقبلت أن تقوم بدور الساقطة وشجعها



جريتا جاربو

المدير الذى كان يقوم باخراج الرواية .

وكانت تؤدى عملها على الرغم منها ، وزاد الطين بلة أن اختلف المدير الذى كان يعطف عليها مع الشركة فترك العمل واضطرت أن تعمل مع مدير آخر أرهقها بارشاداته الدقيقة حتى اضطرها أن تستعمل فى تلك الرواية أكثر من عشرين رداء فى المواقف المختلفة . وكانت ترسل كل مايصل الى يدها من نقود الى أمها وتطلب منها عدم الاقتصاد فى العناية بصحة أختها المريضة . وأخذت الاخبار تتوارد عليها بعدم تحسن صحة أختها رغم العناية الفائقة والمجهود الذى بذل لشفائها .

لقد كانت تلك الاعوام أقسى أعوام مرت على جريتا جاربو فقد كانت تقوم بالعمل صاغرة ذليلة لاتملك الاعتراض على شىء من أجل أختها المسكينة التى كانت تذبل يوما بعد يوم وهى بعيدة عنها .....

وفى ذات يوم كانت الصدمة العظمى فقد جاءها خبر وفاة شقيقتها « الفا » المسكينة. شعرت اذ ذاك برغبة شديدة تدفعها الى هجر العالم والاختلاء ، والتفرغ للبكاء !! شعرت بقلبها وقد انسحق وبأنها قد أصبحت بلا نصير ولا معين في العالم وهي بعيدة عن شركائها فى مصائبها ، أولئك الذين كان عطفهم كفيلا بعزائها !!

ومع كل هذا كانت مضطرة أن تستمر في العمل، فالرواية السينمائية لا تنتظر، وكان عليها أن تتجلد وتعمل . الى أن تم العمل في الرواية ولكن بعد أن ترك على وجه جريتا آثار لا تمحي من الاعياء والحزن هي التي نراها على وجهها الى اليوم .

***

هـذه صفحة من حياة جريتا جاربو كتبت بالدموع .. ولكن لها صفحة أخرى كتبت هذا الاسبوع بالذهب .

ففي هذا الاسبوع تعاقدت جريتا جاربو مع شركة مترو جولدوين ماير على مرتب قدره ٦٠ الف جنيه في العام . ولهـا الحق كذلك فى أن تعمل فى شريطين آخرين فى العـام لحساب الشركات الاخرى تتقاضي من أجلهما نحو ٢٠ الف جنيه .

واذا أضفنا الى هذا المرتب نصيبها المنوى في الارباح وهو يقدر بمبلغ ٧٠ الف جنيه على الاقل كان المجموع نحو ١٥٠ الف جنيه ! !

ومعنى هذا أن جريتا ستتناول في العام المقبل مرتباً أسبوعيا يقدر بثلاثة آلاف جنيه! وللمغرمين بالعمليات الحسابية أن يقدروا ربح جريتا في اليوم الواحد والساعة! كذلك لا شك أن الدقيقة الواحدة فى حياتها لها قيمتها .

ومع كل هذا فقد احتفلت جريتا فى الاسابيع الماضية بعيد ميلادها الثامن والعشرين احتفـالا فى غاية البساطة لم تدع اليه أحداً واكتفت فيه بأن قضت اليوم بأكمله فى منزلها حيث تعيش معيشة هادئة !

الاستقلال الاقتصادى

وأثر جهود الشباب المصرى فى بنائه

اعترف انني قليل الرغبة في التحدث عن أحد ، واعترف كذلك ان ما يحملنى على الحديث اليوم هو مجرد الافصاح عن عقيدة ووطنية ثابتة لم استطع اخفاءها والتهرب من البوح بها .

فقد كان من فضل الله على أن وقفت على تطورات النهضة الاقتصادية خلال الثلاثين عاما الماضية ، اثناء قيامي بواجبي الوطنى عن طريق التجارة الشريفة الحرة .

وانني كمصرى يهب روحه في سبيل وطنه ويبذل أقصى جهده فى خدمة بلاده ، أقرر بأن بناء الاستقلال الاقتصادى فى شعب من الشعوب يجب ان يسبق الاستقلال الاقتصادى ، حتى يستطيع المصرى أن يحارب خصمه الشريف بوسائل شريفة معقوله ، فلا يخجله أن يقال عنه انه لا يملك عدة الكفاح مما انتجت بلاده وأنه عالة على الشعوب الأجنبية فكيف يطلب لنفسه التحرر !

هذه عقيدتى الثابتة ، وقد حملنى على الافضاء بها ما رأيت فى بنك ندا وحلفون من معاملة صادقة وطهارة ذمة وحسن ثقة ، ونحن التجار نعرف أن الثقة هى أول شيء يجب أن يقوم عليه أساس المعاملة ، وقد ربح بنك ندا وحلفون ثقة عشرات الألوف من المصريين فكيف لا يرتفع بناؤه ولا يشمخ صرحه ولا تتوطد دعائمه ؟

وأول ما أسرنى وأبهج نفسي — وقد عاملت البنك منذ ثلاث سنوات — انني ما رأيت أحداً من معامليه يشكو أو يتذمر سوي أولئك الذين يحبون الصيد في الماء العكر . وهؤلاء ليسوا مصريين ولن يكونوا يوما ما مصريين .

كذلك مما يسر له قلب كل مصرى أن مدير بنك ندا وحلفون الشاب المصرى النابغ والمالي القدير الاستاذ زكي ندا هو الحركة الدائمة التي تسيطر بقوتها ونفوذها على ادارة البنك فى القاهرة وعلى فروعه الكثيرة المنتشرة في شتى أقاليم مصر ، فهو لا يكاد يستريح لحظة فى سبيل التحقق من قيام موظفيه بواجبهم نحو الجمهور .

وقد شهدت بنفسي حادثاً مريعا قد لا يحب الاستاذ زكي ندا أن ينشر عنه ، هو أن سيدة مسكينة توفى زوجها فجاءت الى البنك تسعى فى بيع سندات تملكها ، ولم تكد قصتها الدامية تصل الى مسامع الاستاذ زكي ندا حتى أمر بحسن معاملتها وقدم لها هبة ذات قيمة تستعين بها على نوائب الدهر وخرجت هذه السيدة من ادارة البنك قريرة النفس راضية بعد أن دخلت دامعة العين دامية القلب .

فهذه الاخلاق الكريمة والمعاملة الحسنة والخدمات الممتازة يجب أن لا يحجبها تواضع الاستاذ المالى الكبير زكى ندا ، بل يجب أن يتخذ منها الشبان المصريون مناراً يهتدون به في دياجير الظلام .

ان نهضة مصر الاقتصادية قد أثمرت حقا . وأصبحت تزاحم أرقى النهضات في الشعوب الاخرى وذلك بفضل شبان مصر ، الذين لم يبطرهم الغنى ولم يصرفهم المال عن نشدان مجد الوطن والعمل على رفعته والسعى الى استقلاله .

وحسبك من رجل مالى خطير كالاستاذ النابغة زكي ندا أن تهرع الصحف اليومية الكبري الى الوقوف على آرائه القيمة ومقترحاته السديدة كلما غمرت البلاد موجة من موجات الضوائق الاقتصادية .

وهو مع هذا يجد من وقته متسعا للافضاء اليهم بما يريدون من معلومات هامة ، فلا غرو أن يتسابق الجمهور للوثوق بالبنك العتيد الذى يتولى إدارته ، ولا غرو أن يصبح هذا البنك فى طليعة البنوك لبيع وشراء السندات المالية بالتقسيط .

ع . وصفى

دبلوم تجارى وتاجر بمصر

مطاردة

رجال خفر السواحل يلقون القبض على عصابة للتهريب

يرأسها كوكب سينمائى معروف

نمي الى رجال مصلحة خفر السواحل ان عصابة كبيرة من عصابات التهريب تستعد لتهريب شحنة كبيرة من المخدرات عن طريق جزيرة نلسون الواقعة عند ساحل أبى قير بضواحى الاسكندرية .

وقد اهتمت المصلحة المذكورة بهذا الخبر فارسلت بعض ضباطها وجنودها لالقاء القبض على هذه العصابة التي تفاقم شرها واستفحل وأبحر «الطراد الامير فاروق» من ميناء الاسكندرية قاصداً ساحل أبى قير وعلى ظهره جنود مصلحة خفر السواحل وكان على رئاستهم اليوزباشى لطيف الذى اشتهر بمطارداته العنيفة للمهربين والقاء القبض على كثيرين منهم .

ولما وصل الطراد الى أبى قير كان المهربون الذين بلغ خبرهم إلى المصلحة يباشرون مهمتهم تحت إشراف رئيسهم الذى اشتهر بجبروته وخطورته . وله فى ميدان التهريب حوادث جسام ضجت لها مصلحة خفر السواحل وبات أمر القبض عليه واجبا لاراحة العالم من شروره.

ونزل المهربون إلى جزيرة نلسون . وما هى إلا لحظات حتى كان رجال خفر السواحل يسعون وراءهم لمطاردتهم . وكانت معركة عنيفة تبودلت فيها الطلقات النارية . وقد أبدي فيها اليوزباشى لطيف جرأة نادرة ، وانتهت هذه المعركة بسقوط رئيس العصابة مضرجا بدمه من طلقة نارية أصابته فى قلبه.

وكانت دهشة اليوزباشي ورجاله عظيمة جدا عندما تبين لهم أن رئيس هذه العصابة لم يكن سوي الممثل السينمائى المعروف الاستاذ زكى رستم ، فلم يكونوا يعرفون أنه يشتغل الى جانب احترافه التمثيل بأعمال التهريب . وكان أسفهم على ذلك يقدر فرحهم لخلاصهم من شر العصابة التى يرأسها ، وقد ألقى رجال خفر السواحل القبض على جميع رجالها وعادوا بهم على الطراد الامير فاروق الى ميناء الاسكندرية حيث سلموهم الى رجال البوليس لتقديمهم للمحاكمة .

هذا وقد تمكنت شركة فنار فيلم من أخذ شريط سينمائي للمعركة التى دارت بين رجال السواحل وعصابة التهريب المذكورة فقد سمحت المصلحة لبعض رجال الشركة بالذهاب مع رجال خفر السواحل لتصوير مناظر هذه المعركة التي تعتبر المعركة الوحيدة من نوعها التى تفوز شركة سينمائية مصرية بتصوير حوادثها علي الشريط .

وقد تمكنت الشركة المذكورة من أخذ هذه الموقعة بالسينما الناطقة، ولهذا سيجد فيها مشاهدها على اللوحة روعة لا يجدها فى أى فيلم آخر من أفلام المعارك والمخاطرات .

وكل هذا سيمكنك رؤيته قريبا عند ما تشاهد شريط «الضحايا» الناطق على الشاشة البيضاء ، فلم تكن تلك المعركة سوى منظرا من مناظر الشريط ، ولم يكن رجال خفر السواحل وأفراد عصابة التهريب سوى ممثلين اسندت اليهم الشركة هذه الادوار فتمكنوا ببراعتهم ونبوغهم من القيام بمهمتهم خير قيام لخرج منظر المعركة كأنه حقيقة واقعة .



وقد اشرفت النجمة الساطعة السيدة بهيجه حافظ بطلة الشريط والاستاذ محمود حمدى مدير شركة فنار فيلم على تصوير حوادث هذه الموقعة ، فكان نصرا كبيرا لهما ان يوفقا فيها أعظم توفيق . وهذا ما سيلاحظه المتفرج بنفسه عند ما يشاهد قريبا شريط «الضحايا» الناطق الغنائى .

الشريف عباس حليم

يزور دار شركة عبد الرحمن فهمى للسجاير

انفسح المجال الاقتصادى أمام رجال مصر وشبانها النابغين ، فاصبحوا لمصر فى ميدان المنافسة الشريفة أركانا قوية ودعائم ثابتة يقوم عليها صرح الاستقلال .

ومن هؤلاء الرجال الرجل الاقتصادى الاستاذ عبد الرحمن فهمى الذى بعث فى حياة مصر ، بجرأته وإقدامه على إنشاء مصنعه للسجاير ، روحا قويا نافذاً سوف يكون إلى جانب ما يبذل الرجال العاملون من آيات النهضة المشرقة فى ربوع وادى النيل .

وقد اجتذب نجاح هذا المصنع الوطني أنظار عظماء الامة ورجالها فتكرم الشريف عباس حليم زعيم العمال وزار هذا المصنع يوم الاحد الماضى ، فاستقبله صاحب المصنع وموظفوه وعماله بالحفاوة اللائقة والترحيب ، ثم تفقد الشريف المصنع وقابله العمال المصريون فى كل مكان بالهتاف والتصفيق وتفرج الزائر الكريم على غرف لف السجاير وباشر العمال أمامه أعمالهم فسر سيادته كثيرا وأثنى على همة الوجيه المفضال الاستاذ عبد الرحمن فهمى مدير المصنع وتمنى لشركته كل نجاح وتوفيق .

وان مما نود أن يفطن اليه الجمهور المصرى الكريم أن قيام شركة عبد الرحمن فهمى المصرية لا يضمن فقط لمصر الصناعة النقية الحالية من الغش والتي لم تفسدها الآلات، وانما تمتاز هذه الشركة بأنها تمنح مصر ميدانا واسعا لمئات من عمال السجاير المصريين الذين قضت الآلات على موارد أرزاقهم وألزمتهم جوع البطالة وشرور الفاقة والابتئاس .

هذا ومما يذكر أن بالمصنع نحو خمسين عاملا مصريا ، ونظرا لاقبال الامة على سجاير الشركة فانهم فى ازدياد كل يوم . ونحن نتمنى لهذه الشركة الفتية الناجحة كل سداد ونجاح حتى تحقق لمصر فى ميدان الصناعة المحلية آمالها القومية الصادقة

« اقتصادي »

المخرج السينمائى .. وكيف يجب ان يكون ..

بقلم المخرج القدير الاستاذ ابراهيم لاما

يقول برناردشو: إن المخرج السينمائي نصف إله ! ويقول مستر جولدوين : إن المخرج السينمائى عالم بأسره !

ونقول أنا وأنت. إن المخرج السينمائي ما هو الا ذلك الذى ينتخب الممثلين والممثلات.. ويقول للاوبيراتور صوّر!

لذا فاننا ندع هذا المجال لمخرجنا القدير الاستاذ ابراهيم لاما الذى أتم مؤخراً فيلمه الجديد «شبح الماضى» ليقول لنا ما هو المخرج ..؟

أرأيت اهتمام القائد فى جنده وتهيء استحكاماته، وتدبير خططه قبل الملحمة ؟. اذا تصورت اهتمامه هذا فانك تتصور اذن جزءاً بسيطا من اهتمام المخرج قبيل بدأه فى اخراج فيلمه .

انه المسئول الوحيد عن كل شيء !.. عن كل خطأ أو هفوة مهما كانت هذه الهفوة بسيطة، حتى ولو كانت آتية من غيره !.

والمخرج هو رجل الحياة ...

يجب أن يعيش في كل وسط وفى كل جو . ويتذوق من الحياة حلوها ومرها ، ويتقلب فيها على كافة وجوهها ...

ويجب — الى جانب ثقافته العامة — أن يكون متمكنا من علم النفس متمتعا بطبيعة النقد الدقيق والتمييز والحكم علي الاشياء بسهولة وبسرعة خاطر وثقة .

ولا يجب أن يكون عنيداً متشبثا فى رأيه فالعناد والتشبث فى الرأى يدلان على عقل غير ناضج وفكر مظلم وغرور وادعاء . وما أبعد المخرج الحق عن هذه الشوائب المكروهة .

ومن جملة ما يجب أن يتوفر بالمخرج من ميزات .. الذكاء الحاد وقوة التصور وشدة الحساسية المتناهية .



ومن الاشياء البديهية أن يكون المخرج عارفا كل صغيرة وكبيرة فى كل الآلات الميكانيكية من عدد تصوير وإضاءة وتسجيل صوت وطبع وتحميض ملما بالهندسة والكيمياء والطوبوغرافيا وغير ذلك من العلوم التى يظن الناس أنها آخر ما يلزم للمخرج بينما هي أول ما يلزم مما يجب أن يضطلع فيه .

يجب أن يكون للمخرج السينمائى خيال شاعر وعين مصور ويجب أن يرى الاشياء على حقيقتها ثم يقدمها للناس فى ثوب جديد وفى إطار من فنه وقوة تخيله ويسكب فيها من روحه ليجعلها غذاء للعقول والارواح !!

حواء وضرتها !؟

هل تزوج سيدنا آدم مرتين ؟؟

عثر أخيراً على كتاب يهودي مشهور من بقايا العصور الوسطى اسمه (الميدراشيم) وهو أقدم المراجع التي تقص تاريخ البشرية في عهودها الأولى اذا استثنينا الكتب الدينية الأخرى المعروفة .

ولما كان الكتاب مكتوبا بلغة قديمة تختلف عن العبرية الحالية فقد انكب العلماء على دراسته حتى تمكنوا من فك طلاسمه . فوجدوا أن القصة التي يرويها عن حياة سيدنا آدم الاولى تختلف عن جميع القصص القديمة المعروفة عنه .

وقد ورد في هذا الكتاب أن سيدنا آدم قد تزوج مرتين . ولكنه لم يوفق في حياته الزوجية في المرتين ! أما الزوجة الاولى فكان اسمها « ليليث » وقد خلقت من التراب كما خلق آدم ، ولهذا كانت تعتبر نفسها دائما مثله في كل شيء وتطلب التمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها !!

ولما اشتد الخلاف بين الزوجين لم يطق سيدنا آدم احتمال ليليث فبدأ يسيء معاملتها وانتهى الامر بأن هجرته وخرجت تهيم على وجهها في ذلك العالم الواسع الفارغ !

وحزن آدم واشتد ألمه في وحدته ، فخلقت له زوجته الثانية حواء !

ويقول (الميدراشيم) إن حواء قد خلقت من ضلع آدم لانه أطهر أجزاء جسمه ، وإنها لم تخلق من رأسه حتى لا تملىء نفسها بالغرور أو من أذنه حتى لا تسترق السمع أو من رقبته حتى لا تكون متبجحة أو من قدمه حتى لا تتبعه الى حيث لا يريد !

ولكن مع كل ذلك فقد خرجت حواء من ضلع آدم وأعجب بها مدة ولكنه لم يلبث أن صار سريع التبرم بها لأنها كانت لا تكف عن الحديث (كحفيداتها تماما !) حتى أنه دعاها (الجرس الدائم الرنين !)

***

هذه هي رواية الكتاب العبري القديم، ولا شك أن رواية كهذه تثير اهتمام علماء الدين والمجتهدين ، كما أنه لا شك عندنا أنهم سيحاولون التوفيق بينها وبين المعروف مما جاء في الكتب السماوية المنزلة .

دوق جلوستر (غلبانه!)

كيف تحول الامير جورج الى دوق جلوستر؟

الدوق يفطر شمبانيا ومربى !!

تحتفل استراليا في هذه الايام بالعيد المئوي لمدينة ملبورن وولاية فكتوريا ، أهم ولاياتها . وكان جلالة الملك جورج قد رأى انتداب نجله الأمير جورج ليمثل الأسرة المالكة في ذلك الاحتفال ، وأعلن خبر هذا الانتداب فقوبل بابتهاج عظيم فى استراليا التى بدأت تستعد كلها لاستقبال الضيف العظيم .

ولما سمع السير ما كفرسون روبرتسون ، صاحب الملايين الاسترالى وصاحب معامل (الشيكولاته) المشهورة باسمه بخبر انتداب الأمير جورج فى الاحتفال بالعيد المئوى لمدينة ملبورن ، استخدم رساما استراليا مشهورا ليرسم صورة للأمير جورج يزين بها صناديق (الشكولاته) الجديدة التى أخرجها باسم الأمير احتفالا بقرب وصوله !

ولكن الأمير جورج وصل الى لندن من رحلته فى جنوب افريقيا متعبا لكثرة الحفلات التى اقيمت له والبلاد التى مر بها فاعتذر عن السفر الى استراليا . وقد اتضح بعد ذلك أن الأمير قد اعتذر لأنه كان يود إعلان خطوبته الى الاميرة مارينا اليونانية والبقاء إلي جانبها فى أوربا ، وقد تم ذلك فعلا وتحدد لزواجهما يوم ٢٩ نوفمبر القادم .

ولما اعتذر الأمير جورج عن السفر، وقع رجال البلاط الملكي الانجليزي فى حيرة شديدة واقترح بعضهم أن يحل محله دوق جلوستر ، وهو الأمير الذى يحتفظون به دائما في انجلترا لأمثال هذه الطوارئ وللرحلات البعيدة التي يرفض اشقاؤه



(دوق جلوستر الذى يصدرونه فى الرحلات الشاقة!)

الأمراء القيام بها فيقبلها «المسكين» عن طيب خاطر وبلا تردد .

ولكن رجال البلاط الانجليزى خشوا على شعور الاستراليين الذين كانوا يستعدون لاستقبال الأمير جورج وترددوا فى الموافقة على ارسال دوق جلوستر بدلا منه . ولكن ما لبثت الاخبار أن وردت من بعض الدوائر الاسترالية الكبيرة وفيها أن استراليا كلها ترحب بمقدم دوق جلوستر فتبددت مخاوف رجال البلاط ، وبدأ دوق جلوستر يستعد للسفر .

ولما ذاعت الأخبار فى استراليا بأن دوق جلوستر سيحل محل الأمير جورج ارتبك سير ما كفرسون صاحب مصانع (الشكولاته) إذ كانت الصناديق الجديدة التي عليها صورة الامير جورج قد أعدت للبيع ، ولم يكن هناك وقت كاف لا بدالها بنوع جديد عليه صورة دوق جلوستر .

ولكن رساما آخر ، استشاره سير ما كفرسون فى الأمر وفق إلى فكرة ظريفة وهى تحويل صورة الأمير جورج إلى صورة دوق جلوستر ! فقد لاحظ الرسام شبها عظيما بين الشقيقين ولم يكن هناك من فارق بينهما سوى أن الأمير جورج حليق الشارب ، أما دوق جلوستر فيرسل شاربه .

ولم يتردد سير ما كفرسون فاستخدم خمسين رساما فى الحال واصلوا الليل بالنهار وهم يرسمون آلاف الشوارب على صناديق الشكولاته ، وبهذا تم تحويل الأمير جورج إلى دوق جلوستر وظهرت صناديق الشكولاته فى الوقت المناسب !

***

ولما وصل دوق جلوستر إلى استراليا ذهب فى ذات ليلة إلى إحدى المراقص وراقص بعض الفتيات الجميلات العريقات فى الحسب ، واعجب بواحدة اسمها الآنسة «بس ادواردز» فأخذ يحدثها حديثا وديا ، وأكثر من ذكر كلمة «والدى» وهو جلالة الملك جورج الخامس — و«والدتى» وهو يقصد جلالة الملكة مارى ... و«اخوتى» وهو يقصد الأمراء ...

ولم تكتم الآنسة «بس ادواردز» دهشتها لتحدث الدوق بهذه الطريقة عن

اسرته العظيمة ، فما كان من سموه إلا أن ضحك قائلا :

« يارباه ! ولكننا بشر مثل باقى الناس ياسيدتي وتجمعنا رابطة الأسرة كما تجمع غيرنا تماما ! ! »

***

وبمناسبة الحديث عن دوق جلوستر « وتصديره » الى اطراف الامبراطورية فى المناسبات التى يعتذر عنها اشقاؤه أو جلالة والده نذكر انه لما انتدب لحضور مأدبة مجمع العلوم الملكى البريطاني للمرة الأولى منذ بضع سنوات خطب فى الاعضاء قائلا :

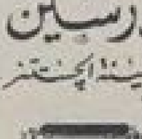
« انى سعيد بهذه الفرصة التى هيأت لى الخروج من مرحلة (روضة الاطفال) فى تقاليد أسرتي . فقد علمت أنه لم يكن من الممكن أن أغادر تلك المرحلة إلا إذا خطبت فى مأدبة المجمع الملكى ! »

وقد استمر ضحك الاعضاء عدة ثوان بعد سماع هذه الفقرة !

ولما انتدب سموه لتمثيل بريطانيا فى حفلة تتويج امبراطور الحبشة قام بأشق سفرة يمكن لانسان أن يقوم بها وسافر على أردأ خطوط حديدية فى العالم أجمع حتى وصل إلى العاصمة الحبشية .

ولكن لم يكن هذا هو العناء الذي يجب أن يحتمله فقد ظن اخواننا الاحباش أن خير طعام للافطار يليق أن يقدم لسمو الضيف العظيم هو زجاجة من الشمبانيا وشيء من (المربى) !!

... وهكذا اضطر الدوق أن يفطر طول مدة وجوده في بلاد الحبشة على زجاجة من الشمبانيا ومزة المربى !!







قصة الاسبوع
غداء حبيبين

بقلم احمد الصاوى محمد

إنه وحده . فى ثوب البيت الحريري الأنيق . وقد أعد مائدة صغيرة لشخصين ، عليها صحنان صغيران ، وكأسان ، والكثير من « الهورديفر » والفاكهة . وعندما أتم ذلك نظر في ساعته بشيء من القلق . وتمشى ناظراً من حوله الى « هندام » القاعة ... وخفض الستار شيئا ما . ونظر فى الساعة ! وعاد فتمشي . ونظر في الساعة ! ! قلق ... عصبية ... لعب بنقود جيبه الفضية . يقلب قطعة منها ظهراً لبطن فاذا هى لا تدل على الخير . فينفد صبره . ويعمد إلى التليفون .

— آلو ! آلو ! أعاد السيد من سفره ؟ كلا ؟ هل السيدة إذن موجودة ؟! ... إنها خرجت منذ خمس دقائق ؟ ... (يشرق وجهه) ... كيف كيف ؟ ! إنها لن تعود قبل السابعة مساء ؟

— سبحان الله ! شكراً لك ...

لقد علم أنها فى طريقها اليه ! وشعر سلفا بالامتنان لها إذ أخرت موعد عودتها إلى دارها حتى يزداد تمتعهما ... وها هى ذى قد دقت الجرس . ودخلت ، فتانة الحيا بلا نزاع ..

هو — أنت ؟ ! أنت ؟ !

هى — أنا ! أنا !.. أفلا تنتظرني إذن ؟

هو — كيف لا ؟ ! ولكن هذا جميل جداً . لقد أشفقت من معاكسة القدر ، ولم أجرؤ على احتساب هذا الهناء .. هاهو يوم الاحد . وها أنت ذى !... لشد ما أعبدك ! . . .

هى — صباح الخير !

هو — أهذا كل ما عندك لى ؟

هى — لقد صعدت خمس طبقات قطعت أنفاسي !

هو — لقد سمعت باب « الأسنسير » يقفل ! ...

هى — كذبت عليك ! ولكنك خبيث ! لقد طلعت فعلا فى الأسنسير ولكن شيئا آخر لا أدريه قد قطع أيضا أنفاسي ! . .

هو — أجل ! أكاد أسمع خفقان قلبك !

هى — كنت أوثر أن أخفى عنك ما بى !

هو — لا تأسفي على هذا الاحمرار فى خديك ... إنه يزيدك فتنة ! انك لم تكونى قط فتانة قدر اليوم . ان نور مسكنى يوافق نور محياك ! ...

هي — وعلى ذلك ...

هو — وعلى ذلك لا بد من المجيء هنا على الدوام ...

انها هنا ! انها هنا ! أسامعة أنت يا غرفتي !

هى — تخاطب من ؟

هو — هذه الكائنات والاشياء التى تنتظرك من زمن طويل ، وقد وعدتها بك من عهد بعيد ! .. فهذا المقعد قال لى : « سآخذها بين ذراعى ! » .. وهذا الكرسى قال : « سأجلسها على ركبتي ! » .. فها هي ذي يا صحب ! .. أو لم أعدكم بها ؟! أولم أقل لكم إنها شائقة ؟ أنت يا مكتبي ها هى التى حالت دونى ودون الكتابة ! .. وأنت يا سجاجيدى ها هى التى اضطربت من أجلها خطاي ! .. وأنت يا تليفوني أفلا تعرف صوتها ؟ !

هى (تضحك) — لله ما أصبى فؤادك !

هو — انى أعبدك ! أعبدك ! عبادة ! وانى أصيح بذلك بملء فمى ، فليس فى البيت أحد سوانا ، لانني أذنت الخدم بالانصراف (لاقضي يوما في الريف) ! .. وانى لاصرخ بحبك حتى يسمع صوتي من به صمم ! . .

هي — ولكن اخفض من صوتك ! ...

هو — إني أصيح لأنك لا تدعيني أهمس بذلك فى أذنك ! .. والآن اخلعي قبعتك .

وهيا الى المائدة . واعذرى سوء ترتيبها ، فقد اشتريت الاشياء فى حقيبة حتى لا يتعبه الخدم .. ونقصت أشياء .. وزادت أشياء مثال ذلك ، أن هنا كأسين وكانت تكفينا اذا كنت تحبينني ، كأس واحدة !..

— هذا بعدك !.. ألا فاعقل قليلا !..

— ما أشد تأثرى بوجودك ! انى بدى لتتأدب قبل لمسك !.. أنظرى ما كتبت فى مفكرتى :

هى (تقرأ) — « الاربعاء ٢٨ اكتوبر

اذا شاءت ، بدأ حب عظيم ...

هو — هل تشاء ؟

هي — ظننت أنك دعوتنى الى الغداء ؟

هو — الى الغداء . ولكننى أعلنك ياسيدتى بأنه غداء حبيبين ليس فيه إلا (الهورديفر) والحلوى، أصناف جافة لا تحول أثناء تناولها دون العناق والقبلات !..

هى — وي !

هو — هذه هي الشمبانيا ... تحبينها بالطبع ؟. أنظري كيف حف كأسها الحبب فهى فضة ذهب !.. والمحصور واهنة ، بالبنان تنجذب !..

وهنا يدق الجرس . فتجفل . فيطمئنها بأنه بائع الحلوى المثلجة . ويذهب ويعود فى ضيق واكتئاب يعلن اليها أن الذى جاء ليس بائع الحلوي المثلجة ، ولكنه ولده !.

هى — أأنت متزوج ؟

هو — كلا كلا ! كنت متزوجا وطلقت .. وبقى لى من ذلك ولد .. فان الزواج مرض اذا نجا منه المرء بقي دائما به بعض شيء ..

هى — كنت أحسبك فتيا !.. فاذا بك متزوج ورب عائلة !.. انك لم تذكر لى ذلك من قبل !

هو — انى لم أتجاوز الخامسة والثلاثين فلا تنظري الي هكذا !! اني أحس الشيخوخة في نظرتك ! ولست أحب ذكر تلك الحكاية .. فان رواية الزواج والطلاق والذرية ترسم فى الذهن صورة محزنة عن الواجبات والتكاليف .. وذكر الزواج والطلاق يمثل فى الذهن المحكمة ومكتب المحامي والنفقة .. ولا داعى الى الحرج فما أقل أثر الزواج فى حياتى .. انه زواج حب دام أربعة أشهر !. وها أنذا أكاد أكون أبا !..

هى — تكاد تكون ؟ فما عمر الصبي ؟

هو — أظنه يبلغ ...

هى — كيف تظنه ؟

هو — أقسم لك انى لا أدرى ! فعند ماجاء ، كنت قد ذهبت .. فهو لابد الآن فى عامه الثامن .

هى — انه رجل صغير !

هو — ماهذه المبالغة ؟

هى — ستريني اياه يوما ما

هو — ولكنه هنا !.. وقد تركته فى القاعة المجاورة !

هي — وي ! وماذا جاء يصنع ؟

هو — جاء للغداء .. فهذا يومه . ان له الحق فى يوم من كل شهر يقضيه عندى . فترسله أمه لى يوم أحد . وقد نسيت تماما أن اليوم يومه ! فعندما قلت لى : « بعدغد اذا شئت فاني حرة » جننت من فرط الفرح ، ولم أفكر فى ولد أو فلذة كبد ! وقلما أفكر فيه .. فهي الطاهية التى تتولي أمره ولما اعلنتها بتغيبي اليوم زعمت انى أخطرت الصبي ...

هى — ولكن لماذا لم ترده بالتالى لساعتك ؟

هو — ذلك ان أمه قد تركته بالباب كالعادة وانصرفت فى سيارة مع أصدقاء لها لتقضي طيلة اليوم خارجا ..

هذاهو الحرج ! وهو لايكاد يجدمفراً من دعوة الصبي الى المائدة ، لأن خادمه ليس موجوداً ليبعث به ، كما كان يفعل أحيانا ، الى المطعم !..

هي — انظر ياصديقى . ان المائدة التى اخترتها ضيقة جداً بحيث لا موضع فيها لثالث ..

هو — وما العمل إذن ؟

هى — (تأخذ قبعتها) المسألة بسيطة ..

هو — كيف ! يستحيل عليك الرحيل!

هي — وهل استطيع البقاء ؟ فكر ياصديقى قليلا ! .. وتصور غداءنا .. غداء حبيبين — وهذا الصغير بيننا !. ثم ماذا بعد ذلك ؟ .. أنذهب ثلاثتنا ، وهو في وسطنا ، وقد أمسكه كل منا بيد ، لنتنزه فى الطرقات نثير غبارها حتى المساء ، كأولئك الذين وصفتهم يدفعون أمامهم عربات الاطفال ، وقد ارتدوا السواد ، احتفالا بيوم الاحد ، وكأنهم يسيرون وراء نعش ؟ ! نعش حب مدفون ؟ ! دع هذا اليوم وروّح عنك .. فليس لنا اليوم فى الحب نصيب ! .. ولم يكن لك أن تكتب سلفا فى مفكرتك :

« الاربعاء ٢٨ اكتوبر ، اذا شاءت ، بدأ حب عظيم .... »

وتأخذ هي قلما لتمحو من المفكرة «اذا شاءت » فليست المشيئة فى يد البشر ! وهو يعارض فى هذا « الشطب » ويراه من القلم كطعنة الخنجر . ويتمنى عليها المجيء غداة . وهي تعتذر عن الغد وبعد الغد .. وتقول إن زوجها سيعود فى ذاك المساء .

ويبدو فتورها جليا . لقدصدّت وهي على باب الخطيئة . وهو في يأس وقنوط يشكو الاحلام الجميلة التى أعقبتها يقظة موجعة ولما تتحقق ! .. ويبدأ يصيح بحبه فتنهره حتى لا يسمعه ولده الذى قاب قوسين أو أدنى . وتتعجل الرحيل فيعترضها فتقول له إنها لاتريد أن تموت فى بيته جوعا!.. وتنصرف انصراف التي لن تعود ..

انظر اليه الآن ترى له وجه المسموم! ويفتح باب البهو لولده ويدعوه الي الدخول وكأنه ينتهره ويهم بضربه ! .. يا للصغير

المسكين ! .. انه ضئيل الجسم ، شاحب اللون ، لانه ابن مطلقين ! .. ليس أبوه له خالصا ، وليست أمه له خالصة ! .. انه طيع ، خجل ، شاعر بأنه في بيت أبيه غريب .

الولد — الله ! .. ما أجمل ثوب البيت هذا عليك يا أبت ! ..

هو — خير لك أن تمخط من أن تقول هذه السخافات ! ..

الولد — عفواً يا بابا ! ..

هو — هل كنت عاقلا خلال هذا الشهر ، وهل رضي عنك معلموك ؟

الولد — نعم يا أبت .. ماخلا على ماأظن معلم التاريخ .... ومعلم الحساب .... ومعلم النحو ...

هو — حسنا ! .. فهل أنت جائع ؟

الولد — أجل يا بابا ! ..

هو — إذن فاجلس الى المائدة !

الولد — ولكنها ليست كالعادة في قاعة الطعام !

هو — أتريد طعاما أم قاعة ؟

الولد — عفوا يا بابا ! .

وتبدأ الدهشة .. ويرى الصبي هذه الالوان التي لا عهد له بها ... هذا سندويتش ! .. وهذا جامبون ! .. وهذا بطارخ ! .. وهذه شمبانيا ! ...

فيتساءل أيكون هذا كله ؟! أيكون والده قد فكر فيه حقا وأعد هذا له ؟! ... ويبدأ الولد في البكاء ..

هو — ولكن ماذا دهاك ؟ هل أنت مريض ؟ وإلا فما معنى هذا البكاء ؟ ..

الولد — آه يا أبت ! .. أأنت إذن تحبني ؟ وقد اشتريت كل هذا لي ؟ ان هذه أول مرة .. إذن ...

ويظل الصغير يبكي وتقطع الزفرات والتنهدات كلامه .

هو — (يحن قلبه) أجل ... فقد كنا عادة يوم الاحد المخصص لك نأكل ما اتفق وأعطيك بعد الغداء الصحف المصورة لتقلبها .. بينا أدخن سيجاري .. وبعد ذلك آخذك الى السينما من الثالثة الى السادسة .. فلا نجد حاجة الى الحديث .. وآخذ سيارة بعد الخروج مباشرة لاتركك عند باب أمك .. وقلما وجهت اليك سؤالا .. أما اليوم .. اليوم .. فقد رأيت مائدة نسقتها يد الحب .. ومكانا أعد حولها ليكون سعيداً .. وهذه الالوان القليلة ، الانيقة ، اللذيذة كفيلة بأن ترضى وتعجب .. فزعمت .. زعمت ألبس كذلك ؟

الولد (باكيا) — نعم يا بابا !

هو — ألهذا بكيت ؟

الولد — نعم يا أبت !

هو (بعطف) — أتحبني إذن يابني ؟

الولد — كثيراً يا بابا ! ..

ويرتمي بين ذراعي أبيه ويزداد انتحابا

هو — رباه ! .. كل هذا الحب ! .. (لم يعد الصبي يستطيع النطق من شدة تأثره وبكائه) ولم أكن أعرف ! .. كفى كفى يا صغيري بكاء وإلا مرضت ! .. كفى كفى ! .. أكان قلبك الصغير يحمل هذا كله ؟! سبحان الله ! .. أحقا ؟! ولم أكن أعرف .. لم أكن أعرف ! .. فقلما فعلت ما يجعلك تحبني ولم يحل هذا دون محبتك إياى ! .. إذن فقد كنت تحب وتخشي ألا تكون محبوبا يابني ! وقد تألمت حتما .. وتألمت كثيراً دون أن أدرى ! .. يابني العزيز .. يابني الحبيب ! ..

الولد — أبتاه ! ..

هو (يضمه بشدة الى صدره حتى يوجعه) ياولدى ! اغفرلي هذه الوجيعة ! .. فلا بد لى أن أتعلم كيف أحنو على ولد .. فالنساء شيء آخر ! .. والآن كفى بكاء ! .. (ويمسح على رأسه) .. لقد بدأت أتعلم كيف أربت على رأس طفل .. وكيف أقبله ..

وتسقط من عينه دمعة .. فيدير رأسه استحياء .. فيلمح مفكرته مفتوحة فيأخذها .. ويقرأ فيها : « الاحد ٢٨ أكتوبر ... قد بدأ حب عظيم ... »

فيقول وهو يضم اليه ولده :

— هيا الى الغداء يابني ! .. فهذا من أجلك ! ...

أحمد الصاوى محمد

الالعاب الرياضية



حديث ع الماشي ! ..

فى اثناء المباراة الدورية التي اقيمت بين فريقى الترسانة والسكة الحديد ،... وبعد أن انتهي الشوط الاول منها ، تقدم باشكاتب الاتحاد المحترم من حضرة صاحب العزة فؤاد بك أنور سكرتير عام الاتحاد ، وسلمه خطابا من نادي سلافيا التشيكوسلوفاكي ، وقد تناول الخطاب المذكور (بالاماره) المفاوضات التي جرت بين عزته والمفوضية التشيكوسلوفاكيه ، والتى اشرنا الي تفاصيلها فى العدد الماضي..

والآن خطوة قصيرة الى الوراء ...

قبيل انتهاء الشوط الاول من المباراة ، جرى حديث بيني وبين فؤاد بك بخصوص هذه المسألة ... فانكر عزته بكل قوة أن فى الجو مفاوضات أو أى شيء من هذا القبيل . وأكد ان الاتحاد لم يكن في يوم من الايام أعقل مما هو الآن ! ..

والظاهر ان الاتحاد ، كما قلت فى عدد سابق ، معجب بالطريقة التي يتبعها الرجل الطيب فى تصريحاته بخصوص الازمة السياسية ! .. ولكن ..

ولكن شاء حضرة الباشكاتب المحترم ... محترم بحكم انتسابه الى الاتحاد ... ان يهدم تصريح حضرة السكرتير ، فانه ما كاد فؤاد بك أنور ينتهي من قراءة الخطاب حتى تقدمنا اليه نسأله عن تفاصيل جديدة ...

ونظر فؤاد بك الى الخطاب ... ثم بدأ يكلم ...

. فالاتحاد ، الذى لم يكن فى يوم من من الايام أعقل مما هو الآن ، .. يرى انه لابد من تقوية الفريق المصري ... وانه لهذا عمل ولا يزال يعمل على أن يتبارى دوليا مع أقوى الفرق الأجنبية ... وان الصحافة يجب ان تقابل عمل الاتحاد الأخير بالتهليل والتشجيع .. ففريق تشيكوسلوفاكيا هو الحائز على البطولة العالمية الثانية ...

وختم فؤاد بك حديثه بسؤال جاء فيه ..

— امال يعنى عاوزنا نعمل ايه ؟ ...

معنى الاقتباس !

ظاهر من هذا الحديث ان فؤاد بك وبقية رجال الاتحاد يرون أن أحسن الطرق لترقية اللعبة في مصر ، هو أن يتبارى فريقنا الدولى مع فرق أقوي ... لنستطيع بذلك ان نقتبس من العابهم ... وهذا كلام طيب لا غبار عليه ... ولكن ... ولكن اذا كانت ذاكرة حضرتك من النوع القوى فانت ولاشك تذكر ان فى كل موسم من المواسم كان الاتحاد يجلب الفرق من الخارج لنفس الغرض ... ومع هذا ، فقد ظل الفريق يا أخى على حاله من العدم والضعف !! فبالله يا عالم .. أين هو الاقتباس !.

يقول خبيث إن الاتحاد قد قصد من وراء ذلك فائدته هو لا فائدة الفريق ، وأن المرغوب أن يقتبس الاتحاد أحسن الطرق فى جمع أكبر أيراد ممكن كما يحدث في أغلب الدول الاخرى وفى كل المباريات ...

مافيش فايده !

وقد جرى حديث بين شخصيتين رياضيتين فى حفلة السمر التى أقامها النادى الاهلى مساء الخميس الماضى الموافق ٢٥ اكتوبر بخصوص اتفاق الاتحاد .. وقد سمعنا طراطيش من الحديث .. الذى يتلخص فى أن الاتحاد مصمم علي الاتفاق مهما كلفه ذلك ...

أحاديث ! ..

ومن ضمن الاحاديث التى جرت فى هذه الحفلة الساهرة مانرويه هنا بكل تحفظ كما تقول المقطم الغراء ..

فى الموسم الماضى ، وبدون علم سكرتير عام الاتحاد ، راح حضرة صاحب العزة محمد بك حيدر يتفق مع المفوضية اليوغوسلافية على

إقامة مباراة دولية بين فريقنا وفريقهم .. وعلى بعض مباريات أخرى . . . ثم تم الاتفاق ، وبدون علم سكرتير الاتحاد أيضا !! . .

أما فى هذا الموسم فقد تمكن السكرتير العام من إتقان تحمير العين وراح يفاوض ويتفق دون أن يشرك أحداً معه فى كل هذا . . .

عروض أخرى

ويقول حضرة الاستاذ يوسف افندي محمد الحكم الدولي ورئيس لجنة الحكام إن هناك عروضا أخري من المجر والنمسا ، ولكن الاتحاد ، أو بمعني آخر السكرتير العام ، لم يلتفت اليها . .

معهد التربية البدنية

أشرنا فى عدد سابق الي أن معهد التربية البدنية الذى افتتحه النادي الاهلى بصفة تجريبية فى مدة الصيف لن يستمر فى الشتاء .. وقلنا إن سبب ذلك .. ميزانية المعهد ...

وقد بعث الينا سكرتير من سكرتيري المعهد رسالة يقول فيها إن المعهد سيستمر فى عمله بعد أن استعد تماما ..

ونحن في الواقع يسرنا كل السرور أن ينجح المعهد تماما ، ولكن ، وبالرغم من أن المعهد سيعود الى فتح أبوابه من جديد ، فان هذا لايمنع من أن نقول إن خبرنا كان صحيحا !. وأنه كان هناك خلاف بخصوص الميزانية فى الجلسة التى لم يحضرها السيد داود راتب .. فلما عاد حضرته من الاجازة وعرض عليه الامر ، عالج الموضوع وحلت المشكلة . . وكان أن أصدر المعهد نشرة جديدة خاصة باعادة افتتاح أبوابه فى أوائل نوفمبر ..

هذه هي التفاصيل التى رويت لنا من أكثر من واحد من الموثوق فيهم . ولعلنا لا نعود الى الحديث فى هذا الموضوع مرة أخري لانه يهمنا أن ينجح المعهد وهو لم يزل في المهد ...

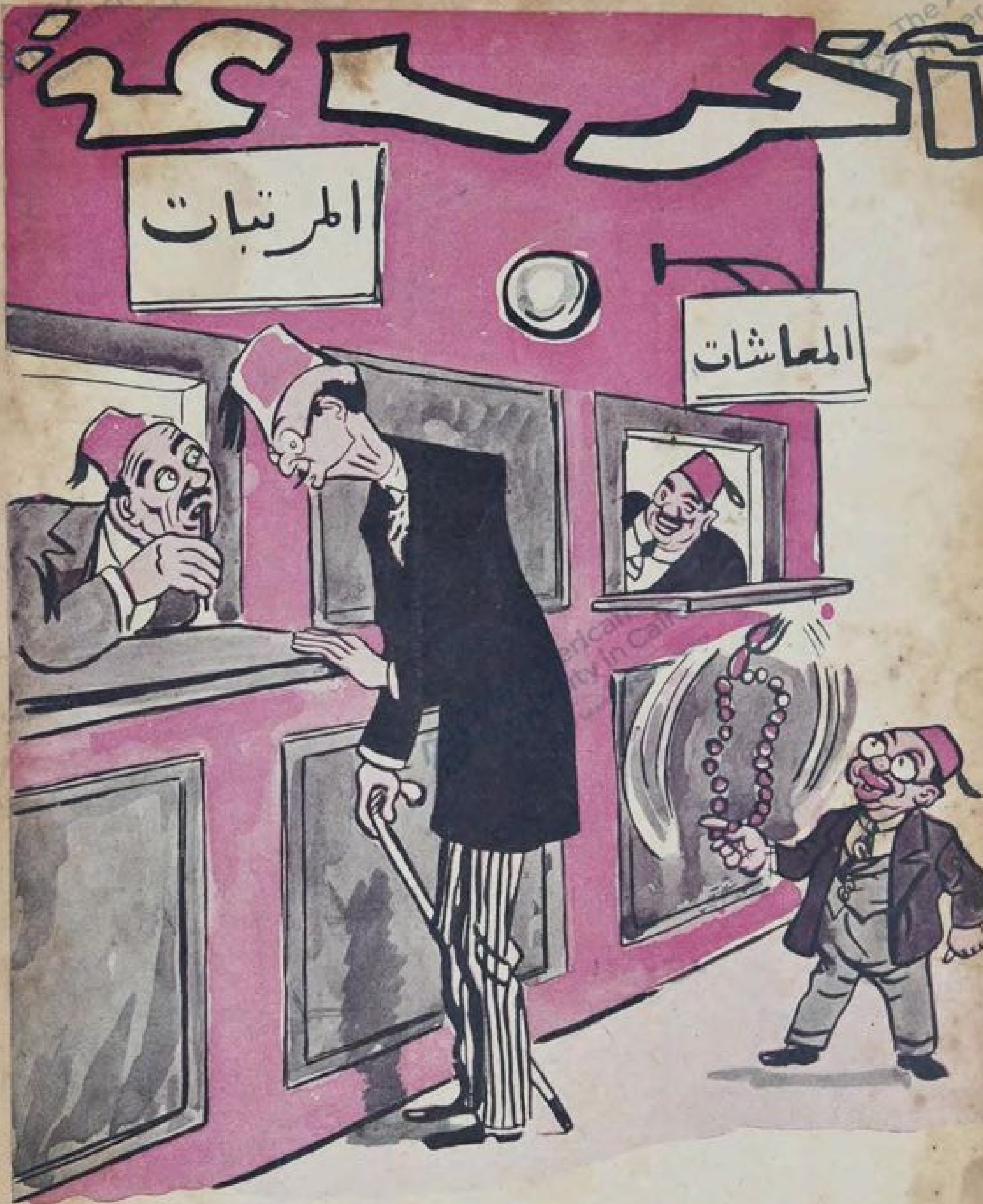
هل صحيح ؟

هل صحيح ماقيل من أن جناب المستر سمبسون مراقب التربية البدنية بوزارة المعارف كان يصرح فى السنين الماضية بأن الاتحاد لن يحصل على مليم واحد من وزارة المعارف اذا استغنى عن ماك راى المدرب المستر ؟

وهل صحيح أن الاتحاد وعد جناب مراقب التربية البدنية بأن ماك سيبقى دائما وأبداً مدرب الفريق المصرى ؟ . .

فاذا كان هذا صحيحا فما رأى اللجنة الاهلية في المسألة الخاصة بهذا المدرب والتى أشرنا اليها فى عدد سابق . .

اننا ننتظر ...



ماهية الشهر ؟

(رئيس الوزراء) : بس من فضل حضرتك عايز أعرف . . . ماهية الشهر ده رايح اقبضها من الشباك ده . . . والا" من الشباك التاني ؟!

العدد ١٨

١٠ مليمات

آخر ساعة



عبد الفتاح يحيى باشا يصغى الى اسطوانة قديمة !!

عبد الفتاح يحيى باشا
يغلبه التأثر فيبكي بين يدى جلالة الملك !!





لسنا نحن الذين نقسو على صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا . ولكن الظروف هى التى قست عليه . وكذلك (الطرق الدبلوماسية) التى اعتز بها دولته وسار على هداها ، كان لها نصيب لا ينكر فى هذه (المرمطة) التى أصابت وزارته ... فجعلت منها شيئا لا هو حى فيرجى ولا هو ميت فيترحم عليه .

ومن الانصاف أن نذكر أن عبد الفتاح يحيى باشا أراد أن يستقيل مرة ومرتين وثلاث ... ولكن الظروف كانت ترغمه على الرضى والسكوت ...

وحدث أثناء تشرف دولته بمقابلة صاحب الجلالة الملك فى المرة الاخيرة وهو يرفع استقالته الى مقامه السامى ... حدث أن دولته أفاض فى شرح ما تحمله وما رضى باحتماله رغبة منه فى خدمة العرش والوطن !... وهنا غلب التأثر على دولته فبكي بين يدى المليك !!

وطيب جلالة الملك بخاطر الرئيس المستقيل ... وربت جلالته حفظه الله على كتف عبد الفتاح يحيى باشا إظهاراً لعطفه السامى .

وودعا عبد الفتاح يحيى باشا لجلالة الملك بالصحة والعافية ثم انصرف من الحضرة الملكية ، ودموع التأثر لاتزال تبلل خديه !

نكتب هذه الصفحة ولا يزال الاختيار حائراً يتردد ... أيهما الرئيس الجديد : توفيق نسيم باشا أو على ماهر باشا ؟! ...

ولكنا نريد أن نسجل هنا هذه الحقيقة وهى أن معالى على ماهر باشا قد رفض أن يتعاون مع دولة عبد الفتاح يحيي باشا أو يمد اليه يداً تنقذه وتنقذ وزارته .

فقد عرف الناس مما نشرته الصحف أن دولة زيور باشا عرض على معاليه أن يدخل فى وزارة عبد الفتاح يحيى باشا . . . فرفض !

وسبب رفض معاليه فيما نعرفه نحن هو أنه لما استدعى عبد الفتاح



٥٠٠٠ جنيه !!؟

كانت احدى الجهات قد أعطت عبد الحميد سليمان باشا ٥ الاف جنيه واوفدته الى لندن لكي يتقدم مع عبده باشا بعمل الدعاية اللازمة .... ثم ارسلت الجهة المذكورة واسترجعت عبد الحميد سليمان باشا .... والمطلوب معرفته اليوم هو : كم انفق معاليه من مبلغ الخمسة الاف جنيه ؟... وكم بقى منها معه ؟... وهل فى نية معاليه ان يقدم كشفا بحساب المصاريف ؟

يحيي باشا من أوروبا لكي يرأس الوزارة ووصل الاسكندرية فى يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٣ كان بين الذين استقبلوه على ظهر الباخرة على ماهر باشا وقد اختلى به ساعتها . . . وقيل يومها إن عبد الفتاح يحيي باشا عرض على معاليه الاشتراك فى وزارته فأظهر على ماهر باشا استعداده للقبول على شرط أن يكون نائباً لرئيس الوزراء من غير وزارة ، كما كان المرحوم حسين رشدى باشا فى وزارة المغفور له عدلى يكن باشا الأولى .

ولكن عبد الفتاح يحيي باشا رفض يومها ما طلبه على ماهر باشا ...

ولهذا السبب رفض على ماهر باشا اليوم أن يعاون عبد الفتاح يحيي باشا . ويقول أصدقاء على ماهر باشا ...

— اذا كان معاليه رفض أن يدخل وزيراً فى وزارة عبد الفتاح يحيي وهى فى شرخ الشباب ومكتمل القوة ... فهل يرضى معاليه اليوم أن يدخلها وهى فى سكرة الموت ؟



طراز ١٩٣٤ ؟ كرامة... ونزاهة... واخلاق..!

اللغة العربية تأسف شديد الأسف لزوال وزارة عبد الفتاح يحيى باشا، فقد أفادت منها اللغة فى شهر واحد أكثر مما أفادت من كافة الوزارات التى تعاقبت على مصر فى ٢٠ سنة أو تزيد...

أفادت اللغة من حيث المعانى الجديدة التى أسبغها دولة الباشا وزملاؤه على... الكرامة والنزاهة والأخلاق!...

فعرفنا وعرف الناس كيف أن وزارة تعرف أنها حمل خبيث على صدر البلاد وعلى صدر النزاهة والأخلاق... تستطيع برضه أن تبقى فى كراسيها باسم هذه الكرامة وهذه النزاهة وهذه الأخلاق!!

وعرفنا كيف أن وزراء يغمزون فى نزاهتهم... يتمسكون بالبقاء فى مناصبهم... باسم النزاهة والشمم ومكارم الأخلاق!

وعرفنا كيف أن رئيس وزارة يعرف ويسمع أنه غير مرغوب فيه ولا فى وزارته.. وأن هناك مساومات تدور من فوق رأسه ومن تحت أنفه من أجل الاتفاق مع رئيس وزارة آخر... عرفنا كيف رضى هذا الرئيس بالبقاء فى منصبه شهراً كاملا ينتظر.. باسم الكرامة واسم النزاهة واسم الأخلاق!

وعرفنا أن رئيس وزارة يساوم بتضحية بعض زملائه من أجل أن يبقى هو...

وعرفنا أن وزراء يساومون بتضحية رئيسهم من أجل أن يظلوا هم...

وعرفنا كيف يجرى هذا كله باسم النزاهة واسم الكرامة واسم الأخلاق!!

هذا هو الطراز الجديد... يعرضه اليوم فى صالة وزارته عبد الفتاح يحيى باشا وشركاؤه الوكلاء الوحيدون فى القطر المصرى لتوريد الكرامة والنزاهة... «موديل» جديد لسنة ١٩٣٤!!

مناورة

ولم ينته الرأى بعد الى اختيار رئيس الوزارة الجديد... أو على الأصح لم يتم الاتفاق بعد مع صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا وسوف لا يكون هذا العدد بين أيدى القراء إلا وقد عرف من هو الرئيس الجديد.

ولكنا نريد هنا أن نعرض لهذه المناورة المكشوفة التى قام بها دولة زيور باشا...

وهى اشتراطه على دولة توفيق نسيم باشا أن يقبل رئاسة الوزارة على أساس النظام الحاضر!

ونسيم باشا الذى رفض عضوية مجلس الشيوخ كى لا يقسم يمين الوفاء للدستور الجديد، كيف كان زيور باشا يرجو منه أن يقبل اليوم تشكيل الوزارة على أساس هذا الدستور؟!

ان هى إلا مناورة يراد بها التخلص من توفيق نسيم باشا... ثم الرجوع الى على ماهر باشا!!

ولكن نستطيع أن نقول هنا ماقاله أحد الأمراء لزيور باشا فى نادى محمد على وهو أن وزارة يؤلفها على ماهر باشا لن تعيش أكثر من أسبوعين... ثم تعود الأزمة وهى أشد عنفا مما كانت!

الابراشى باشا ونشاط

فى أول مقابلة جرت بين دولة زيور باشا ومستر بيترسون، سأله هذا الأخير: هل دولته مستعد حقيقة

نكتب هذه الكلمة فى صباح الخميس

ابو الهول يتكلم..!

لقد اشتهر دولة زيور باشا فى هذه الايام بأنه أبو الهول الذى لا يتكلم!... ولكن دولته يتكلم مع ذلك حين يحلو له الكلام.

قابله دولة صدقى باشا ودار بينهما الحديث عن عبد الفتاح يحيى وما جرى له، فكان مما قاله زيور باشا إن عبد الفتاح باشا أعد مذكرة باللغة الفرنسية وحملها معه لكي يتلوها بين يدى صاحب الجلالة الملك فى احدى المقابلات الاخيرة...

وهنا قال صدقى باشا: طبعا عبد الفتاح باشا ما كانش فاهم اللى فيها..؟



وضحك زيور باشا وقال: بس كده؟... ده ما عرفش كمان يقراها! واضطررت أنا أن آخذها منه وأكمل تلاوتها على جلالة الملك!!



قريبا ؟ .. هل نشهد وزارة مكونة من ١٦ وزيرا ..





خبر غريب !... ولكنا نؤكد أن حديثا دار فيه فعلا وأن مستر هوبكنسون السكرتير بدار المندوب السامي قد ذكر أمام بعض أصدقائه أن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون كان اقترح على بعض الجهات صاحبة الشأن زيادة عدد أعضاء الوزارة المصرية الى ١٦ بدلا من ١٠ ... كما هو الحال فى معظم الوزارات الدستورية فى أوروبا .

ويقول الاقتراح إن رئيس الوزارة المذكور يكون « رئيسا » فقط بلا وزارة . وأن يكون للتجارة والصناعة وزير ... وللسكك الحديدية وزير بخلاف وزير المواصلات ... وللصحة العمومية وزير ... وللعمل والعمال وزير ... ثم يكون هناك وزيران بلا وزارة ليحلا محل زملائهم عند اللزوم ، ولكي يرأسا اللجان الكبيرة أو يشتغلا مع الرئيس فى الامور السياسية المستعجلة .

ويؤكد مستر هوبكنسون أن حديثا دار فعلا فى هذا الاقتراح ... ثم روى تأجيل الكلام فيه الى ما بعد عودة صاحب الاقتراح وهو سير ميلز لامبسون !

لأن يشتغل ؟ ... وأن لايدع سواه يشتغل ؟ !

وقال زيور باشا إن منصبه الآن هو أن يكون « ضابط اتصال » بين السلطات ... وأنه يعتقد أنه لم يبق محل ولاموجب لتدخل الابراشى باشا .

وابتسم مستر بيترسون وقال :

— هل هذا هو رأى دولتك فقط ؟

— كلا ... بل هو رأى الجميع !

وعاد مستر بيترسون يقول :

— وما هو الضمان على ان الابراشى باشا لن يتعدى حدود منصبه كناظر للخاصة الملكية ؟

وهنا اجاب زيور باشا :

— ليس عندى ما اقدمه ضمانا سوى شرفى ! فانا اقسم بشرفى ان الابراشى باشا لن يتدخل بعد الآن فى شئون الدولة السياسية .

ولكنا نقول اليوم ونؤكد ان صاحب السعادة الابراشى باشا لا يزال فيما يظهر يجد صعوبة فى الانقطاع مرة واحدة عن الاشتغال بالسياسة !

(أولا) . اجتمع سعادته بدولة عبد الفتاح يحيى باشا فى الاسكندرية وكان معهما امين يحيى باشا والح سعادته الحاحا شديداً على عبد الفتاح باشا من أجل ان لا يستقيل من حزب الشعب كما كانت نية دولته ! ...

(ثانيا) . — طلب الابراشى باشا من نسيبه محمود زكي بك عضو مجلس النواب ان يقوم النواب بعمل احتجاج قوى ضد تدخل الانجليز واعتدائهم على سيادة مصر ! ... ولقد كتب محمود زكي بك الاحتجاج فعلا ، ولما لم يمضه معه سوى ثلاثة نواب فقد صرف نظراً عن نشره وتقديمه الى الانجليز !

(ثالثا) . — اتصل الابراشى ببعض النواب بواسطة (اركان حربه) ابراهيم فهمى كريم باشا وعلى المنزلاوى بك ، وطلب منهم (الثبات) وأوصاهم بالالتفاف حول زعمائهم وعدم التفرق عنهم ... لان النصر قريب !!

والسؤال الآن : اذا لم يكن هذا هو الاشتغال بالسياسة ... فماذا تكون السياسة أذن ؟

ان نشاط الابراشى باشا أمر لا يحتمل الشك .

وانما الذى يحتمل الشك هو ما اذا كان هذا النشاط سوف يلقي جزاءه الحق عما قريب ! ؟

محمد التابعي

على صفحة ٢١

نشرنا على صفحة ٢١ من هذا العدد صورة بالزنكوغراف لخطاب كتبه الزعيم الخالد الذكر المغفور له سعد زغلول فى أول نوفمبر سنة ١٨٨٤ أى منذ ٥٠ سنة .

جلالة الملك يكلم زيور باشا بالتليفون ... ويبلغه رأيه فى رئيس الوزارة !



لقد خيّب زيور باشا اعتقاد الناس فيه !.. خيّب اعتقادهم بهذه الرشاقة وهذه الخفة وهذا النشاط الذى يبديه ، فبينما تراه عند الظهر فى القاهرة ، فاذا به فى المساء فى الاسكندرية ... ثم هو يقضى الليل فى القاهرة !

ولقد قال دولته لبعض أصدقائه وهو يضحك إنه لم تبق له حاجة فى الذهاب الى فيشى أو سواها من مدن المياه طلباً للنحافة ... لأن رئاسة الديوان الملكي فيها النحافة وفيها الشفاء المطلوب !

وفى يوم السبت الماضى اجتمع دولته بسعادة مستر بيترسون وساله من يكون الرجل الذى ترى السياسة الانجليزية أنه يصلح رئيساً للوزارة ويسهل معه التعاون بين الحكومتين ! ولكن مستر بيترسون أجاب بأن لاشأن لحكومته فى اختيار رئيس الوزارة وانها تترك لجلالة الملك الحرية التامة فى اختيار رئيس الوزارة الجديدة مادام هذا الرئيس يحقق الأغرض التى تنشدها الحكومة البريطانية .

ويقول زيور باشا فى هذا : هل الانجليز يريدون أن يضحكوا علىّ ؟!.. ويفهمونى أن لاشأن لهم حقيقة فى اختيار رئيس الوزارة الجديد ؟... واذا قلنا لهم اخترنا فلانا ...قالوا لا! لايصلح !... إذن فلان ؟ ...قالوا برضه لا!. لايصلح!..وهكذا الى أن تضيق حلقة الاختيار وتنتهى الى اختيار الرجل الذى يريدونه هم !!

ولقد فهم دولة زيور باشا من مستر بيترسون أن الحكومة البريطانية لاتعترض على اختيار صاحب الدولة توفيق نسيم باشا..



وبناء على هذا سافر زيور باشا فى نفس يوم السبت الى الاسكندرية وتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك وعرض على مسامعه العالية هذا الاقتراح وهو أن يعهد الى دولة توفيق نسيم باشا بتشكيل الوزارة الجديدة ... وقال صاحب الجلالة إنه سيفكر فى الأمر وأمر زيور باشا بالعودة الى القاهرة وانتظار أوامر جلالته فى هذا الشأن . وعاد زيور باشا الى القاهرة فى مساء نفس يوم السبت المذكور !

وفى صباح الاحد ، تكلم صاحب الجلالة بالتليفون وأبلغ دولة زيور باشا أن جلالته لايوافق على اختيار توفيق نسيم باشا . وأن ليس عند جلالته مانع فى أن يشكل الوزارة معالى على ماهر باشا.

وعاد دولة زيور باشا الى دار المندوب السامى ، وهنا سوف تعجب حين نؤكد لك ان دار المندوب السامى لم توافق على اختيار صاحب المعالى على ماهر باشا . وهذا على خلاف الاعتقاد السائد عند الناس

ولقد عاد دولة زيور باشا الى الاسكندرية مرة ثانية لكي يرشح توفيق نسيم باشا من جديد لعل الرأى ينتهى الى اختيار دولته رئيساً للوزارة وبفض الاشكال!

ونكتب هذه الصفحة فى صباح يوم الثلاثاء ، ولا يعرف أحد على وجه التحقيق أين يقع الاختيار ، ولكننا نعود ونكرر ماسبق أن قلناه على صفحة ٥ فى الاسبوع الماضى وهو أن الاختيار لايعدو أحد رجلين : توفيق نسيم أو على ماهر . ونرجح نحن اختيار دولة توفيق نسيم باشا للأسباب التى أوردناها فى الأسبوع الماضى

زيور باشا يقص حكاية على جلالة الملك

اشتهر دولة زيور باشا بأنه صريح و « بحبوح » وأن كلمته على طرف لسانه . ولكن دولته عرف فى الأيام الأخيرة كيف يكتم سره حتى أن بعض الصحف لقبه بأبى الهول .

وفى أثناء إحدى المقابلات التى تشرف فيها دولته بالمثول بين يدى جلالة الملك شفاه الله ، ابتسم المليك وقال لزيور باشا وهو يشير الى صحيفة فرنسية بيده ..

— ان الصحف تسميك الآن ... سفنكس « أى أبا الهول » ؟

وضحك زيور باشا وقال : كان المرحوم السلطان حسين كثيراً ما يقول : يا زيور !.. انت لسانك سايب !.. وعاوزين نقص منه حتة !.. ولكن يا مولاى هاهو قد جاء اليوم الذى تلقبنى فيه الصحف بأبى الهول !!







كفاية بأه !!

(عبد الفتاح يحيى باشا) : ولقد رأيت حرصا على كرامتي وعلى كرامة البلاد ....

(مستر بيترســـون) : بق لدولتك شهر تتكلم عن الكرامه ... كفايه بأه !... أحسن الجنازة جاهزه وعايزين نلحق صلاة العصر !!

قلناها فى اغسطس ...
« هذا الحكم لا يرضينا ولا يرضى المصريين .. »





الذين تتبعوا أخبار مجلة (آخر ساعة) منذ صدر عددها الأول فى ١٤ يوليه ، يعذروننا اليوم اذا نحن نزعنا عنا ولو لحظة واحدة فضيلة التواضع لكى نقول اليوم أن ما وقع فى هذه الأيام قد تنبأت (آخر ساعة) بوقوعه منذ شهور ، وأن الذين اتهمونا بالتهويش واختراع الاخبار أولى بهم اليوم أن يخفوا وجوههم فى أقرب جدار !

قلنا على صفحة ٤ من العدد ٤ الصادر بتاريخ ٥ أغسطس أى قبل أن تقع الأزمة بشهرين وأزيد ... قلنا إن المندوب السامى سير مايلز لامبسون يوافى حكومته بتقارير عن الحالة فى مصر ، وقد جاء فى إحداها ما ترجمته بالحرف الواحد ... (إما أن تحكم حكما يرضينا ولا يرضى المصريين . وإما أن نساعد على وجود حكم يرضينا ويرضى المصريين . أما الحكم الحاضر فانه لا يرضينا ولا يرضى المصريين) ... هذا ما ذكرناه فى ٥ أغسطس .

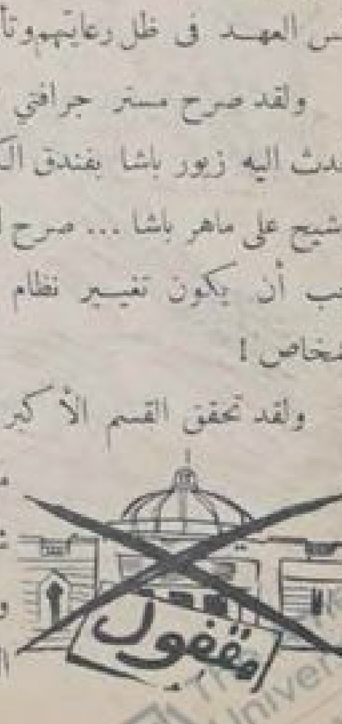
ثم قلنا فى العدد ٦ الصادر فى ١٩ أغسطس إن المندوب السامى كتب الى حكومته يقول .. (إن الاداة الحكومية فى مصر تشكو الفساد ، وإن حوادث قسوة ورشوة وإرهاب قد وقعت دون أن يتخذ فيها اجراء شديد .. وان الرأى العام المصرى يعتبر الانجليز مسئولين عما وقع فى مصر ... بحجة انه كان فى وسعنا أن نمنعها — أى الحوادث المذكورة — وأن لا شىء يحول دون تدخلنا فى الوقت المناسب لو نشاء ، وأن دار المندوب السامى سبق لها أن تدخلت فعلا فى حوادث معينة مع أن مبررات التدخل لم تكن أقوى ولا أوضح منها فى الظروف التى أشرت اليها فى هذا التقرير) .

فهل كذبنا فى شىء مما قلناه منذ شهرين ؟... فها هو التدخل البريطانى الذى أشار به المندوب السامى فى تقريره قد وقع ...

ونخرج من هذا كله بأنه ليس من المعقول أن يقيم الانجليز كل هذه الضجة لكى يغيروا بعض رجال العهد الحاضر ... ثم يتركوا نفس العهد فى ظل رعايتهم وتأييدهم !!...

ولقد صرح مستر جرافتي سميث حين تحدث اليه زيور باشا بفندق الكونتننتال فى ترشيح على ماهر باشا ... صرح له بأن التغيير يجب أن يكون تغيير نظام لا تغيير اشخاص !

ولقد تحقق القسم الأكبر مما نشرناه منذ ٣ شهور ... وسوف تحقق الأيام القليلة



القادمة باقى أخبارنا ... وغداً نرى وترون !

***

يذكر القراء حكاية الاحتجاج الذى ذهب الاستاذ عبد الرحمن حقى سكرتير المفوضية المصرية فى لندن ... ومأمور طلخا سابقا ... الاحتجاج الذى ذهب حضرته يقدمه الى وزارة الخارجية البريطانية ضد اللهجة التي تكتب بها الصحف الانجليزية عن شئون مصر ... ولقد قوبل حضرته هناك مقابلة « حارة » بدت آثار حرارتها هنا فى مصر !!

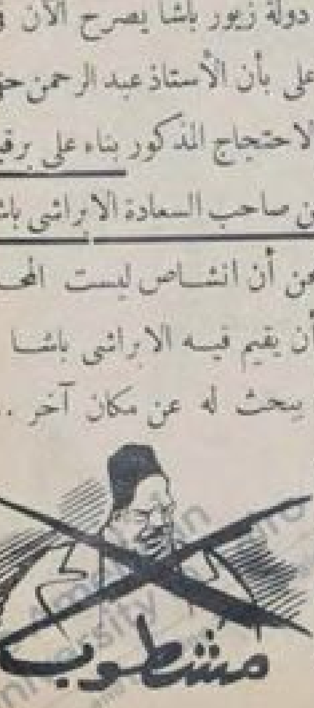
وقال يومها عبد الفتاح يحيى باشا انه برىء من هذا الاحتجاج وأن الأستاذ حقى ذهب واحتج من تلقاء نفسه !!

وهل يعقل ؟... مأمور مركز طلخا سابقا يذهب من تلقاء نفسه الى وزارة الخارجية البريطانية ؟

لم يصدق أحد دولة عبد الفتاح يحيى باشا ...

وها هو دولة زيور باشا يصرح الآن فى كلوب محمد على بأن الأستاذ عبد الرحمن حقى ذهب وأبلغ الاحتجاج المذكور بناء على برقية وردت اليه من صاحب السعادة الابراشى باشا

ونرى نحن أن انشاص ليست المحل الذى يحسن أن يقيم فيه الابراشى باشا ! بل يجب أن يبحث له عن مكان آخر ... يأمن فيه المصريون مغبة نشاطه المعروف !!



يا بدلة العز !!

عبد الفتاح يحيى

يا بدلة العــــز يا فاكهه موليّه يا مدندشه بالقصب ، يا مكلفه ١٠٠
يا مرصعة بميت نشان... ياحلوه ف عنيّه أودعــــك وبودي لو يودعــــني
طيب الحيـاة ... وانتي تفضلي ليّه

بعد العذاب إللي شفته كل يوم ألوان والأسبرين إللي خدته كل ليله حفان
والرمطه والقرف والزفت والقطران من بعد ده كله لو كنتي فضلتي لى
ما كنتش ازعل ولا قلبي يكون حزنان

فين عهدك الحلو ؟ راحت فين لياليكي ؟ وفين نهار ما خطر طيفي الجميل فيكي ؟
يا ريتني حتـة بطانه من حواشيكي لو كنت أعرف بأنك مش رحا تدومى
لكنت أقعد وأقوم وآكل وانام بيكي





فى يوم الاحد الماضى أرسل صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا واستدعى زملاءه للاجتماع فى دار الرياسة . وتوافدوا حضراتهم واحداً بعد واحد لكى يسمعوا النطق بالحكم ...

وهل هى طابت أم اثنين عور ؟!

وتنحنح عبد الفتاح باشا وقال انه استدعاهم لكى يستشيرهم فى صيغة الاستقالة التى رفعها الى مقام المليك !

وهنا نقول إنصافاً للحقيقة والتاريخ إن أحداً من الوزراء لم يبك ولم يقل ... يادى النهار المقندل أو يادى المصيبة أو أية عبارة شبيهة من العبارات التى يغتفر قولها فى مثل هذه المواقف ! ... كلا . بل تجلدوا للشامتين ... ثم انقلبوا على رئيسهم يهزءونه ويقولون ...

وكان المونولوج الاول من نصيب القيسى باشا . وقد بدأه سعادته بشرح المثل المعروف (بعد خراب مالطة) ! ثم قال انه لا يفهم معنى الآن للاستشارة ... وأن دولة الباشا الذى



استأثر بالرأى طول أدوار الأزمة عليه أن يكمل (جميله) وأن يكتب الاستقالة من غير أن يتعبهم بالاستشارة ! ! أما الغرابلى باشا فقد خبط المائدة بيده وأعلن أن هذا لعب عيال !



وصاح رئيس الوزراء به ... اسكت بلاش كلام فارغ ياراجل انت ! !

وتدخل صليب سامى بك وقال بصوته الحمامى (نسبة الى حمامة) ... قال ان دولة الباشا عصبى وانه فى حالة سيئة من الغم والحزن ويجب أن ترفقوا به ...

وكان حلمى عيسى باشا فى هذه الاثناء مشغولا باخراج كتلة من التأثر وقفت فى (زوره) ... فلما انتهى منها قال : واذا كان ولا بد من الاستقالة ... فكان لزوم المرمطة دى كلها ايه ؟ ... أما يا دولة الباشا دى حاجة تقلق صحيح ! !

ورمى عبد العظيم راشد باشا بنظارته على المائدة وصاح ... كل ده علشان انقاذ الابراشي باشا ؟ ... يعنى علشان واحد ، نتبهدل احنا العشرة ؟ !

وكانت الكلمة الأخيرة من نصيب معالى احمد على باشا فقد قال :

— وهل كنت دولتك أخذت رأينا فى أدوار الأزمة وتطوراتها حتى تأخذ رأينا اليوم فى صيغة الاستقالة ؟ ... اكتبها انت واخلص !



مقاطعة !!.

كنا ذكرنا أثناء اشتداد الأزمة بين وزارة عبد الفتاح يحيى باشا ودار المندوب السامى ... ذكرنا أن كبار الموظفين الانجليز فى الحكومة المصرية اجتمعوا بمستر بيترسون فى دار المندوب السامى وانهم تناقشوا فى الحالة الحاضرة .

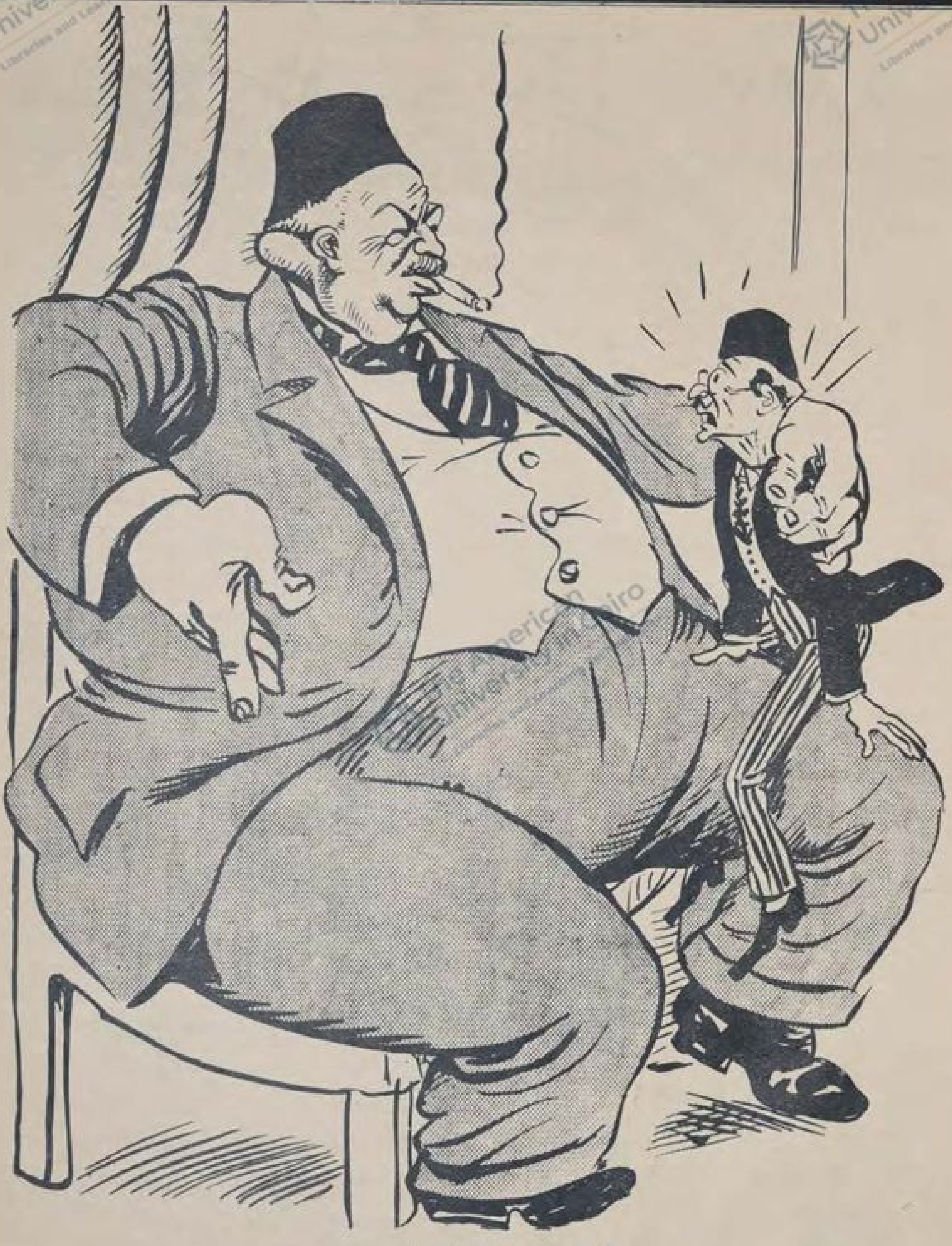
ونستطيع اليوم أن نقول ان الاتفاق كان تم بينهم على أنه فى حالة ما اذا ظلت الوزارة فى كراسيها ولم تستقل ... فانهم يتجاهلون وجودها تماما ! ... أى أن كل موظف انجليزى يتجاهل وزيره المصرى ولا يستشيره فى أى شأن بل يتخطاه الى واحد من اثنين : المستشار المالى أو المستشار القضائى ...

وقد قسمت الوزارات بين المستشارين المذكورين !!

ومعنى هذا أنه كان فى نية الموظفين الانجليز مقاطعة وزارة عبد الفتاح يحيي باشا . ولكن الله سلم ، واستقالت الوزارة ونجت مصر من هذه الاهانة لأنها أهانة لنا على كل حال !

مبروك !!

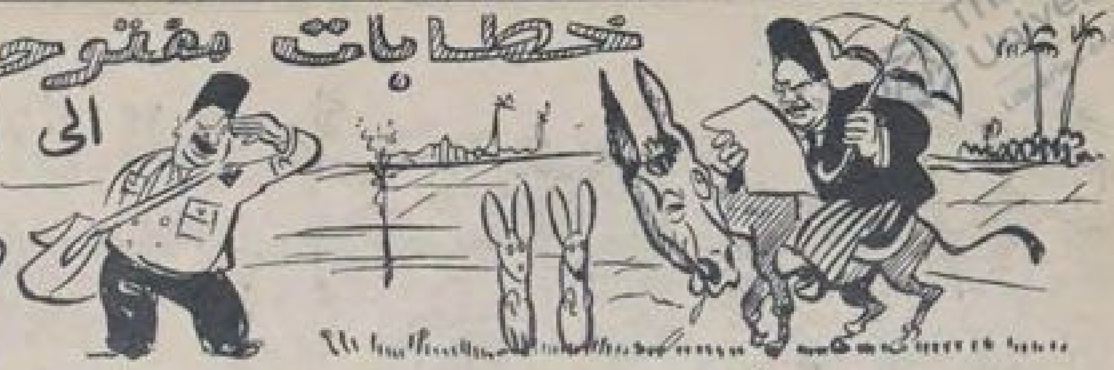
سمعنا أن أحد أعضاء الوزارة المستقيلة وقد عرف بكثرة بكائه ونحيبه ... قد اشترى أخيراً ٣٥٠ فداناً من أجود الأطيان فى مديرية البحيرة ... وأن أحد موظفى بلدية الاسكندرية قد قام بعمل رسم لبناء « فيللا » فى هذه العزبة ليقيم فيها سعادة الوزير بعد انضمامه الى قائمة العمال العاطلين !



الناس مقامات !!

(زيور باشا) : بأه الانجليز لما أرادوا يخلصوا منى سنة ١٩٢٥ ... خلصوا منى فى أسبوع واحد ... بالرغم من عرضى وطولى !...
تقوم إنت يامسخوط تأخذ لك شهر وأسبوعين ؟... ده سرّك والا سرّ الابراشى ؟

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب السعادة زكى الابراشى باشا

يسلم ليد عمدة (النحاس) ومن قبله يسلمه للباشا المذكور ..

مهما اختلف الناس فى موقفك ، وقالوا عنك ما تكره وما يكرهه ابنك وأخوك ... فمن واجب الانصاف أن نعترف بنجاحك الباهر فى أنك طبعت اسمك على غلاف تاريخ مصر ... طبعة سنة ١٩٣٤ ! وأنك أقمت وأقعدت امبراطورية كاملة حكومة وصحافة وشعبا ... كأنك وحدك عقدة فى زور مؤتمر السلاح أو كأنك دولة أوربية أخرجت لسانها فى وجه عصبة الأمم !

وصحيح أنه تاريخ يحاكي لونه فى السواد لون لحية الدكتور عبد الحميد سعيد ... ولكنه تاريخ على كل حال !

والآن وقد انتهيت من كتابة اسمك على غلاف التاريخ ، وتحدثت الصحف عن نية اقامتك فى (انشاص) نخذها نصيحة قصيرة : أن تتعلم القناعة والصبر وتدع السياسة وتغنى « بالقأس والفلق » فلن يعود عبد الفتاح باشا يحيى الى الحكم وكرامته مرهونة على سبعة قروش فى دار المندوب ... ومن الاخلاص لمن يجب أن تخلص لهم أن تقنع صحتك بأن هواء الريف أجدى وأنفع ... « وزوج الحمام » فى الارياف بنكلتين ... والخروف المعتبر بنصف ريال ...

وسلامنا الى الشيخ عوض مأذون الناحية وابن عمته شيخ الخفراء !

* * *

حضرة صاحب المعالى أو السعادة أو العزة وزير الحقانية الجديد

حتى هذه الساعة بطرف دولة توفيق باشا نسيم !

نكتب هذا الخطاب والوزارة الجديدة غيب مضمر فى علم الله .. وقد اخترناك دون زملائك لأنه ما من شيء فى هذه الأمة قد استجار وتعذب ولعن ابو خاشه كما استجارت الصحافة وتعذبت ولعن أبو خاشها .. فى خمس سنوات حجبت ظلماتها سبع سنوات قضاها المصريون على عهد يوسف الصديق عليه السلام .

وعلى الرغم من أنه ليس بيننا وبينكم مزاح حتى هذه اللحظة .. فاننا نود أن تقدروا أنكم وصلتم إلى هذا المنصب بقوة الصحافة التى أطارت الوزارة الماضية كما تطير ورقة بجنيه من جيب وارث الملايين ..

لسنا نطالبك أن توقف صدور قوانين استثنائية كان فى النية اصدارها ، لأنها توفيت خلاص من شدة ما لحقها من الزراية والاستخفاف ! ولكنا نطلب أن لا يصبح القانون القائم « حلاوة مداغة » فى يد الحكام !! ... بحيث تتسع ساحة سوداء لدخول البرىء وتتكاثر عليه الفتاوى من هنا ومن هناك كما تكاثرت الظباء على خراش ! .. القوانين القائمة فى حاجة إلى الغاء وقص وتعديل !

قانون لحماية الأعراض الشخصية .. معلهش ! ضع فى هذا القانون مادة تشنق من ينهش عرضاً ونحن معك . ولكن مما لا يتفق والعدالة أن نزج بالصحفى فى السجن الاحتياطى وأن يكون « زبوناً » مدمناً للنيابة فى سبيل كلمة عن وزير أو موظف صغير ...

* * *

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

يسلم ليد دولته ... أو ليد حمار علام باشا العزيز !

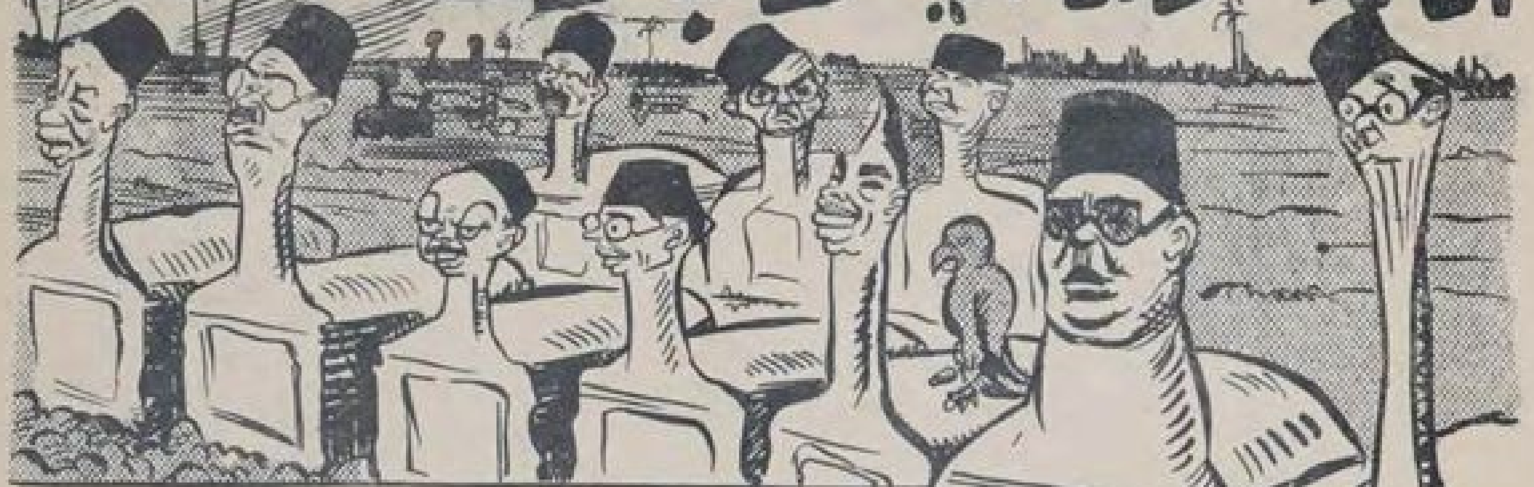
لسنا فى حاجة يادولة الباشا أن نفتش فى التاريخ القديم عما قدمت بين يدى الله من أعمال يسوءك ذكرها . ولكن يظهر أنه على الرغم من هذه « الأعمال » ... استطاع ملك الحسنات أن يثبت وجوده مرة فكتب لكم حسنة يتيمة وأدخرها الله لدولتكم ، فأصبحت اليوم فى موقف الشامت بمن شمتوا فيك .. الضاحك بمرمطة من شبعوا فيك مرمطة .. المبتسم فى وجوه قوم سلبوك بسمة العزاء !

كانوا بالأمس أصدقاء ، ثم انقلبوا عليك خصوما .. واليوم أصبحتم لا فضل لأحد منكم على الآخر إلا بالبهدلة التي لقيها بعد جاه .. والشماتة التي روع بها بعد أن كان فارس الميدان .



وتسمح لك الامة يادولة الباشا أن تضحك وأن تسر .. ونصدق أن صحتك قد زادت النصف وامتلأ وجهك بدهن العافية ، ولونها الأحمر الهنى . فلا كبد يتألم ولا ذراع يرفض أداء الحركة ... وسلامنا الى علام باشا والى الحمار ، ولعله أصبح اليوم من شدة الفرح حصاناً يشتهى أشواط السباق !

انا لله وانا اليه راجعون





المصرى افندى وباترسون   وأهل قصر الدوباره
ينعوا بمزيد السرور   للأمه موت الوزاره

مرات أبو الأوّلانى   وبنت خال الحمايه
وبنت لبراشى باشا   وأخت حزب النفايه

توفت اليوم صباحا   عن عام وأيام قليله
قاسوا عليها . ومحىّ   دايما مريضه وذليله

وموتها كان بعد داء   أعيا جميع الأطبّه
وساء جميع الأعادى   وسرّ كل الأحبّه

وراح تكون الجنازه   الليله فى الساعه ستته
ويكون صيوان النهائى   بموتها فى كل حته





اعتقد النـاس أن الجانب البريطانى هو الذى اقترح استقالة الوزارة كلها وخروج عبد الفتاح يحيي باشا فى مقابل أن يبقى الابراشى باشا فى منصبه ! وهذا غير صحيح .

والصحيح أن دولة زيور باشا هو الذى اقترح على مستر بيترسون أن يبقى الابراشى باشا فى منصبه ... وفى مقـابل هذا تخرج الوزارة كلها بقضها وقضيضها ! ... ثم تعهد دولته بأن لايشتغل الابراشى باشا بالسياسة وبأن يلزم حدود منصبه فلا يتعداها .

وعرف عبد الفتاح يحيي باشا بهذا فمشى بين أصحابه يقول :

— لقد ضحونى من أجل الابراشى !! أو أضاعونى وأى فتى أضاعوا !

* * *

ولابراهيم فهمى باشا والمنزلاوى بك شكوى باكية من عبد الفتاح يحيي باشا ...

وهذه الشكوى الباكية هى أن دولتـه لم يكن معهما Correct ! أى أن تصرفه معهما لم يكن كما تقضى أصول اللياقة والذوق ! . . .

وذلك أنه أفهمهما أنه لايرضى مطلقاً بخروجهما من الوزارة ، وأن له فيهما ملء الثقة .. وأن حكاية استقالتهما كلام تأباه كرامته كرئيس مرتاح الى مرءوسيه ٢٤ قيراط !

وبناء على هـذه التأكيدات ، تشجع الاثنان وكتبا الاستقالة ، وهما واثقين تماما أن دولة عبد الفتاح باشا لن يقبل هذه الاستقالة ... بل سوف يمزقها ويودعها سلة المهملات !

وهنا يترك المنزلاوى بك يتكلم :

— ولـكن شوف يا اخويا الراجل عمل فينا إيه ! ... أخذ استقالتنا وراح يساوم بها الانجليز ، ويقول لهم هل يكفيكم خروج الاثنين ؟! . . .

وتقطع الـكلام هنا على المنزلاوى بك ! لأن بقية الحديث ، أمر لايصح نشره ولا يجوز !

* * *

فى يوم الاحد الأسبق ، كان جناب مستر جرافتى سميث موجوداً فى الاسكندرية ، وقد انتهز جنابه الفرصة واجتمع بدولة زيور باشا اجتماعا طويلا فى غرفة مقفلة بنادى السلطان حسين . . . واطلع دولتـه على جميع أدوار الأزمة وتفاصيلهـا . . وذهب زيور باشا كما ذكرنا فى العدد السابق ووضع هذه التفاصيل بين يدى جلالة الملك . وكانت هذه أول مرة يلم فيها جلالته باطراف الموقف ، لأن الابراشى باشا وعصبته كانوا اتفقوا على أن يخفوا كل شيء عن سيد البلاد !

واتصـل بسعادة أخويا أمين يحيي باشا نبأ اجتماع مستر جرافتى سميث بزيور باشا ، فلم يصدق ! وأراد أن يتحقق من الأمر ، فذهب الى الغـرفة التى جلسا فيها ، وفتح بابها . . ثم أظهـر دهشته واعتذر متظاهراً بأنه كان لايعرف بوجودهما فيها !

وانتظر سعادته لحظة لعل أحدهما يقول له ... تفضل واجلس معنا !

ولـكنهما كانا قليلى الذوق ... فقد زغرا لسعاد أخويا باشا زغرة ، أقفلت فى وجهه الباب !

باختصار !

فى ليلة الاحد الماضى حضر الابراشى باشا سراً فى سيارة فورد من الاسكندرية الى القاهرة ، وقصد مباشرة الى دار ابراهيم فهمى كريم باشا . وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . حضر الى الدار سعادة عبود باشا فى تاكس ! . . . ودام اجتماع الثلاثة حتى الصباح !

* * *

أصبح فى حكم المقرر أن يسافر دولة عبد الفتاح يحيي باشا الى أوروبا فى منتصف شهر ديسمبر القـادم ... للاستشفاء من عناء مستر بيترسون !

... وكذلك من عناء ما ينتظره من هزؤ وزراية واستخفاف !!

* * *

نستطيع أن نؤكد أن صاحب الجلالة الملك سوف يؤخر عودته الى القاهرة وأن جلالته لن يعود قبل منتصف الشهر القادم .

* * *

زار سمو الخديوى السابق لندن فى الشهر الماضى . وقد تناول سموه الغداء على مائدة سير جون سيمون وزير الخارجية. ولعـل سموه قد سمع من الوزير البريطانى مرة ثانيـة أن مستقبل سموه السياسى قد أصبح فى حكم المنتهى ، وأنه لايمكن أن يكون لسموه أثر فى السياسة المصرية لامن قريب ولا من بعيد !!

فى ظرف ٩ شهور

سوف تعقد معاهدة سياسية بين مصر وانجلترا ..؟!





اتصل بنا هذا الخبر — وحوادث هذه الأيام تؤيد صحة كافة الأخبار التى بدأت هذه المجلة «آخر ساعة» بنشرها منذ صدر عددها الأول فى شهر يولية — اتصل بنا أن معاهدة سياسية سوف تبرم بين مصر وانجلترا فى خلال التسعة شهور القادمة . واليك الدليل ...

(١) صرح سير فنستارت وكيل وزارة الخارجية الدائم الى مصرى عظيم المقام أثناء وجوده فى لندن بأن الحكومة البريطانية تريد أن تعقد معاهدة صريحة بينها وبين مصر قبل حلول صيف ١٩٣٥ .

(٢) صرح مستر بيترسون فى مقابلاته وأحاديثه مع كبار الانجليز فى مصر بمثل هذا . وقد سأل بعضهم عن رأيه فى النصوص الخاصة بالبوليس والأجانب والأقليات ، وهى النصوص التى وردت فى المشروعات السابقة للمعاهدة المنشودة .

(٣) طلبت وزارة الحربية البريطانية بخطاب تاريخه ١٠ سبتمبر الماضى من قائد القوات البريطانية فى مصر أن يبدى لها رأيه فى تحديد النقطة العسكرية التى يعسكر فيها الجيش الانجليزى .

(٤) طلب وكيل وزارة التجارة البريطانية من رئيس الغرفة التجارية البريطانية فى مصر تقريراً عن رأيه فى مستقبل التجارة البريطانية فى حالة ما اذا عقدت معاهدة تصفى بها العلاقات بين البلدين .

(٥) قال حاكم السودان العام لبعض الذين قابلوه أخيراً فى القاهرة انه قدم تقريراً قال فيه ان لا مانع عنده من عودة المصريين الى السودان ومن توليتهم بعض الوظائف الكبيرة . ثم قال معاليه انه يعتقد ان الجيش المصرى سيعود الى السودان فى وقت هو أقرب مما يظن الكثيرون !

حدث منذ أسبوعين أن طلب دولة زيور باشا من دولة عبد الفتاح يحيى باشا أن يقابل على ماهر باشا لكى يعرض عليه الاشتراك فى وزارته . .

وهز عبد الفتاح باشا كتفيه وقال إنه يرفض بإباء وشمم أن يكلم على ماهر باشا ... لأنه مخاصمه !

وسأله زيور باشا عن سبب الخصام فقال :

— عرضت عليه فى الصيف منصب وزير مصر المفوض فى لندن فرفض ... ولو كان أجاب طلبى وقبل المنصب ، لما كان حدث شىء مما حدث !

ولهذا السبب تولى زيور باشا بنفسه مهمة مفاوضة على ماهر باشا وذهب دولته يقول لمعاليه إنه — أى على ماهر — سيكون فى الواقع الرئيس الحقيقى للوزارة ، وإن يده سوف تطلق فى اجراء أى تعديل يراه ؟

وضحك على ماهر باشا وقال :

— وهل يرضى عبد الفتاح باشا أن يكون طرطوراً ؟ واشترك معه زيور باشا فى الضحك وقال :

— لأ ... ومن قال إنه حيكون طرطور ؟! ... كل المسألة ان معاليك رايح تحل محل الابراشى انما بس بصفة رسمية ولقب رسمى !

عمل عدائى !!

لما استفاضت الاشاعات بأن الذى سيتولى رئاسة الوزارة الجديدة هو صاحب المعالى على ماهر باشا ، أوفد صاحب الدولة محمد محمود باشا رسولا إلى دار المندوب السامى لكي يبلغها أن دولته وحزب الأحرار الدستوريين لا ينظرون بعين الارتياح إلى وزارة يرأسها على ماهر باشا ! ... بل ويعتبرون وزارته (عملا عدائيا) موجهاً اليهم بالذات !؟



وحتى كتابة هذه السطور لم يكن الاسطول الراسى امام جريدة السياسة قد غادر مرساه بعد متجها الى بحر الدوبارة حيث تقع دار المندوب السامى ! !





كان الوجيه عبد الحميد بك الشوارى عمدة قليوب وماركيز شارع فؤاد الاول ، كان حضرته يسمى بين أصدقائه – فيما يسمى به – ملك السيارات وما وراء الجراجات ... وقد نال هذا اللقب عن جدارة واستحقاق ، إذ أنه يملك فى اصطبله ستة عشرة سيارة ماين ليموزين وطوربيدو وذات مقعدين وسيارات نقل واسعاف وخلافه ...

وكان ملك السيارات يشترى فى كل يوم سيارة ، ويبيع سيارة أخرى ، حتى حدث أنه اشترى يوما سيارة رولز رويس ، وبعد أسابيع غضب عليها وباعها الى سعادة الفقير دقة اليه تعالى ابراهيم فهمى كريم باشا وزير المواصلات سابقاً — الى الابد — باعها له بمبلغ ثمانمائة جنيه فقط لاغير !! ..

ولكن يظهر ان الوجيه عبد الحميد الشوارى قد مل أخيراً غية السيارات لأنه اتصل بنا أنه أوصى المعامل الانجليزية على صنع طيارة مدهشة بثلاثة آلاف جنيه . . .

وقد لايعرف القراء أن ملك السيارات يحمل شهادة طيار ، بل وكثيراً ماتشقلب فى الهواء فى مطار ألماظه مثل لندنبرج تمام ! ...

ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه . . .

فالمنتظر أن يرسل الوجيه خطابا الى شركة بيع الطيارات يتنازل عن شراء الطيارة وعليه العوض فى الخمسمائة جنيه العربون ... والأمر وما فيه أن أسرته — يعنى جماعته — يرون أن عبد الحميد بك مازال فى السابعة وعشرين من عمره ... وركوب الطيارة أمر خطر ...

أخبار صغيرة

أقامت السيدات والآنسات بنات الغازى توفيق رفعت باشا حفلة شاى « ساهرة » بمناسبة بلوغ الآنسة عين الحياة رفعت — كلام شرف — سن العشرين! وبعد رقص الكاريوكا والذى منه انصرفت المدعوات آسفات لأن الآنسة تقيم عيد ميلادها مرة واحدة فى كل سنتين !

***

اشترى سعادة سنروسنيريس سيداروس باشا أو بالعكس ... عقداً من اللؤلؤ ثمنه سبعة آلاف جنيه وأهداه للسيدة قرينته بمناسبة ذكرى مرور عامين على قرانهما السعيد ...

***

يصل البارون إمبان يوم ١٥ نوفمبر قادما من أوربا بعد طول الغياب ... والمنتظر أن يرتفع سعر الويسكى بهذه المناسبة فى بورصة البيروكيه !

***

خسر أحد أفراد أسرة عدس فى لعب البوكر فى أحد الأندية المعروفة تسعمائة جنيه فى ليلة واحدة ... وحتى كتابة هذه السطور لم يشرع الوجيه بعد فى الانتحار !

وخصوصاً أن الموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد !!

* * *

قامت عمارة سيف الدين — اللى على البحر — فى مساء الجمعة الماضى على قدم وساق بمناسبة الاحتفال (بسبوع) الوجيه النونو خالص (زوزو) وترجمته فى شهادة الميلاد احمد عزت العابد نجل السيدة سهير ونصوح العابد ...

واكتفت الاسرة بتلاوة القرآن من شيخ دفعوا له ثلاثين قرشا صاغا فقط لاغير مصحوبة بزغرات الوجيه نصوح العابد ...

وذلك لأن الأسرة كانت منتظرة هدية تناسب المقام من صاحب الفخامة محمد بك على العابد رئيس جمهورية سوريا ، وبعد طول الانتظار حضر ساعى البريد حاملا الخطاب وعليه ختم رئاسة الجمهورية ...

واذا برئيس الجمهورية يهدى حفيده الصغير تحياته وتمنياته وأشواقه فقط لاغير .

والتحية والشوق كما نعرف نحن عملة غير مستعملة ، ولا يجوز إبدالها فى البنوك !! ..

وقد أعطت جدة زوزو — أى السيدة الفاضلة والدة سهير — أعطت المولود مائة جنيه (نقطة) ! ومع أن الخبر قد طير فى الوقت المناسب وبالتلغراف حالا الى رئيس الجمهورية فان فخامته قرر أن يرسل الى مصر لامبلغاً وقدره بل ... يرسل السيدة قرينته للفرجة على المولود الجديد !! ..

* * *

أصبحت سيما ... (هذه المجلة لا تعلن مجانا) فى مساء كل ثلاثاء يجمع أولاد الذوات وأولاد الايه وبنات الطرفين ! ..

فى لوج أمامى كانت تجلس الآنسة زوزو عاصم وخطيبها الوجيه فايد فريد وشقيقته السيدة شوشو وقرينها الاستاذ سامى الهرميل

وكانت زوزو متشحة بالسواد من أخمص رأسها إلى أعلى قدميها — أو بالعكس ... وانزعج أولاد الأيه وبناتهم وقالوا جرى إيه؟.

وظهر أن زوزو حزينة لوفاة الآنسة كيتى قطتها الشقراء !

وفى لوج آخر جلس الوجيه السيد على راتب ومعه آنستان قال لبعض أصدقائه إنهما من بنات بعض السلاطين ... ولا نعرف نحن هل هم من سلاطين آل عثمان أو من السلاطين الفخار !! ...

وفى لوج مجاور جلست كريمات الغازى توفيق رفعت بقضهن وقضيضهن ، وقد ارتدين قبعات غريبة الشكل إذ يبلغ حجم القبعة متر فى متر خلاف الارتفاع !! ...

وفى لوج آخر جلست كريمات عبد العظيم باشا راشد وقد ارتدين ثيابا فاتنه تشهد لهن بالحزن السليم ! ..

ولما انطفأت الأنوار بدأ كل لوج (يأتلس) على الألواج الأخرى ، وما أضيئت الأنوار حتى تبادلت الألواج الابتسامات والتحيات ! ..

***

الوجيه احمد الدرملى ابن الدرملى باشا وشقيق السيدة أرملة عمر سلطان باشا رجل معروف بين الذوات أنه رجل يعمل لدنياه كأنه البنك الأهلى .. ولآخرته كأنه سيموت غدا ! ..

وقد تزوج من سيدة افرنكية ضاربا ببنات الذوات عرض الحائط ، ورزق منها من مدة قريبة بمولودة فتاة ... وفى كل يوم يحمل أحمد كريمته إلى منزل عمر باشا سلطان لعل وعسى تخطبها شقيقته لابنها الوجيه محمد سلطان ...

والعروسة على فكرة عمرها الآن أربعة شهور ... فبالرفاء يا أخى وبالبنين !!

***

منذ عام عقد قران صاحب المجد النبيل منصور داود على الآنسة كريمة الوجيه الاستاذ يحيى فوزى الموظف بمجلس النواب ... وقيل يومها إن هذا الزواج كاد يحرم النبيل من لقبه لأنه تم دون رغبة بعض ولاه الأمور ...

واليوم تتحدث الدوائر أن هناك مولوداً سوف (يصل) فى الأيام القليلة المقبلة ... وسيكون المولود الجديد أفنديا كالعبدلله وليس بيها ولا نبيلا ...

وبهذه المناسبة نذكر أن أحد أصحاب السمو الأمراء قد يعقد زواجه فى الشهر الحالى على كريمة موظف صغير بوزارة الحربية ! ...

وإيراد الأمير فى الشهر حوالى عشرة آلاف جنيه !! وما زال بعضهم يقنع الأمير المذكور بالعدول عن هذا الزواج الذى لم توافق عليه الدوائر صاحبة الشأن خصوصا وأن زواج الأمراء والأميرات يجب أن يعرض على الديوان العالى الملكى .

***

مازالت دوائر الذوات تتحدث عن طلاق مصطفى رياض من زوجته السيدة أمينة البارودى ... خصوصا وبعد أن تألف حزبان، كل منهما يطلق الآن لسانه فى الآخر بالحق وبالباطل ..

والذى نعرفه نحن أن مصطفى رياض بكى بعد وقوع الطلاق بنصف ساعة ، وأن أمينة لم تكن أقل منه تأثرا ولكن بعض الذين يصيدون فى الماء العكر من الأسرتين لم يعجبهم هذا فبدأوا يخطبون لمصطفى ويعرضون العرسان على أمينة هذا بينما أيام العدة الشرعية لم تنقض بعد !

وقد لا ينقضى شهر واحد إلا وقد أعلنت الخطوبتان رسميا !! رحم الله امبراطورية الجيزة وما وراء الدق ولعن الله «أقارب» السوء !! ..

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

كان صاحب الدولة و (المكرامة) عبد الفتاح يحيى باشا جالسا في منزل المستشار مصطفى نجيب بك ، ومعه سعادة أخويا أمين يحيى باشا يبحثان في وضع تصميم صريح للمكرامة التي أبى المصريون جميعا أن يعترفوا لها بوجود في الوزارة الراحلة..

وقال أمين باشا ، انه رأى حافظ عفيفي باشا مبسوطا جداً .. لان الحفرة التي حفرها للوزارة قد وقعت فيها بكل سهولة وبساطة..

ورد أخويا توجه باشا على أخويا أمين باشا قائلا :

— لقد نكب الدكتور عفيفي باشا البلد نكبة كبيرة بما فعله مع مستر بترسون .. ولو رأيته اليوم لخنقته ، فمثل هذا الرجل خطر على البلاد!

ثم استدار دولة أخويا توجه باشا وأخذ يقص على تيزه وآبله و (طانت . tante) مافعله الدكتور حافظ عفيفي باشا في لندن وفي مصر ..وبعد سماع أقوال توجه باشا ، قررت الاسرة باجماع الآراء ، أن حافظ عفيفي باشا يا اختي راجل داهية صحيح .. والنبي ومش كويس كان !

...

فضحت الازمة الوزارية الحادة في خلال الاسابيع الماضية ، أخلاقا كان يجب أن تستر ... أخلاق باشوات ووزراء سابقين كنت لا تقابلهم الا باذن سكرتير سكرتير السكرتير الخاص .. وتتحدث اليهم بمقدار التحية المؤدبة، ولن تستطيع أن تضع في حضرتهم رجلا فوق رجل ولو كنت أنت ... إيه كمان !... ومن ذلك :

عندما أذيع أن استقالة الوزارة لاريب فيها ... ومنذ نشرت الصحف أن زيور باشا يحضر من الاسكندرية وينزل في فندق الكونتننتال ..

منذ ذلك الوقت وتوفيق دوس باشا يحمل نفسه ويذهب الى الكونتننتال ويظل جالسا على شرفة الفندق ..

وحدث أن كان زيور باشا في أحد أيام الاسبوع الماضي خارجا من (الاسانسير) فلقيه قليني فهمي باشا وعانقه ثم استوقف دولته وهنا قال زيور باشا :

— إعمل معروف اركني دلوقتي علشان أهرب من توفيق دوس لانه رابط لى هنا من الفجر.

ودخل زيور باشا الى (المزين) وخرج من باب الحديقة الذي يفتح على شارع المغربي .. وظل دوس باشا جالسا .. ينتظر الوزارة الآتية لاريب فيها !

...

ذهب زميل مصري في أحد أيام الأسبوع الماضي الى دار المندوب السامي لشأن يتصل بمهنته الصحفية في هذه الظروف الدقيقة التي اشتكت فيها مصارين الوزراء بلا استثناء !

وبعد أن جمع الزميل في جرابه ما هنالك من أخبار ، خرج يتغنى بمزايا قهوة دار المندوب السامي ... واقتنع أن في هذه القهوة سراً لا يعرفه جلالة الامام يحيى ولا غيره من واهبي (زنابيل) البن اليمني المعتبر!

وبعد خطوتين من خروج الزميل لاحظ أن شخصاً يلبس جلابية يتعقبه.. وعندما وصل الزميل الى القرب من دار مدير البنك العقاري تقدم اليه هذا الشخص وتوسل اليه أن يقول له ... اسمه إيه ؟

ودهش الزميل للطلب وفتح فمه بالاحتجاج غير أن نظرات التوسل أقنعته بمزايا السكوت وفهم من محدثه أنه معين (بوليس سري) حديثا في هذه النقطة ... واستبدل الزميل طابع الدهشة بطابع الضحك وقال :

— هيه كمان دار المندوب السامي تحت الرقابه يا ابني ؟

— دي أوامر يا بيه !

ولم يسع الزميل إلا أن يعطى الرجل اسمه وعنوانه وصناعته ومسقط رأسه ، وختم هذه البيانات بقوله :

— اكتب في تقريرك أن مستر بترسون اقترح تعييني رئيساً للوزارة ... ولكني رفضت !

وعرفت دار المندوب بأنها تحت الرقابة فابتسمت وأرسلت من يسأل القيسي باشا عن السبب ! وأقسم القيسي باشا ان لاعلم له بالخبر ثم قال:

— لعلها أوامر صدرت من الادارة الاوربية للامن العام من غير علمي..

ومعنى هذا أن مستر جريفز هو الذي أمر بمراقبة دار المندوب السامي!



(بواب بيت الامة) : وعايز تقابل دولة رئيس الوفد علشان ايه ؟ . . .
(الفرابلي باشا) : علشان يرجعني وظيفتي القديمة.. والقي قصيدة في عيد الجهاد!


له وبر كالفراء
يدفي الجسم في الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت في هناء
بدوي الشيتي
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

عبد الفتاح يحيى باشا

يقيم حفلة تكريم لابراهيم فهمي باشا .. والمنزلاوى بك !





عرف الناس أن لصاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا ألقابا عديدة ... ولكن دولة الباشا لم يستحق لقبا واحداً من هذه الالقاب كما استحق حقيقة لقب (الرجل الطيب) عن جدارة واستحقاق !!

وآية طيبته اليوم انه يرى أن زميليه ابراهيم فهمي باشا والمنزلاوى بك قد عوملا معاملة قاسية ، تبكى من قسوتها قواميس الكرامة والنزاهة والخلق القويم ... وان خروجهما من الوزارة لن يكون فى عنقه هو ، ولكن فى عنق هؤلاء « الملاعين » الذين يسرفون في سوء الظن بالناس ، ويطعنون كرامتهم لا لشيء الا لان واحداً وواحداً تساوي اثنين ! مع أن واحدا قد تساوى صفراً ... كما يؤكد دولة عبد الفتاح يحيي باشا ، وهو يجفف الدمع عن خدوده وخدود زميليه !

ثم انتهى رأى دولته الى وجوب عمل ترضية للشهيدين !... والشهيدان هما ابراهيم فهمي باشا وعلى المنزلاوي بك !؟..

ويقترح دولته أن تقام لهما حفلة تكريم فى أحد الفنادق الكبرى ... على أن تجلس في صدرها الكرامة وعن يمينها وزير الزراعة وعن يسارها وزير المواصلات .

وفوق هذا وذاك فان دولة الرجل الطيب يريد ان يقدم ترضية أخري وهي أن يعين المنزلاوي بك نائبا لرئيس حزب الشعب ، وابراهيم فهمى باشا وكيلا ثانيا لحزب الشعب !

وكل هذا جائز وممكن اذا ظل حزب الشعب فى داره الكائنة بشارع القصر العينى .. ولم ينتقل الى داره الجديدة التي تبني له الآن فى ... قرافة المجاورين !

ولكن صاحب السعادة ابراهيم فهمى باشا يقول انه يقدر طيبة عبد الفتاح يحيي باشا ويمسح عن خده دمعة تأثر واعتراف بالجميل !..

ولكنه يرى ان الترضية الحقيقية التى تسره حقيقة هى أن يسمح له عبد الفتاح يحيي باشا بالاستقالة من حزب الشعب !!

***

جمع فضيلة شيخ الأزهر في الاسبوع الماضى ذيول التقى والورع في جبته الموقرة وامتطى سيارته الفاخرة بسم الله مجريها ومرساها ، وعلى فين ؟ على دولة عبد الفتاح يحيي باشا ...

واستمع دولة عبد الفتاح باشا الى كل ما احب الشيخ أن يقول ، وكلها مسائل اراد الشيخ الاكبر ان يتقرب بها الى رضاه الله !

وأخيرا وبعد ان بلغت درجة الصداع في رأس عبد الفتاح باشا حد الخطورة ، نهض فضيلة الشيخ وهو يقول :

— اعمل معروف يا باشا ... كل يوم الصبح تقرأ (ليس لها من دون الله كاشفة) ثم اتبعها بقراءة (حسبنا الله ونعم الوكيل) سبع مرات . . . وربنا ينصرك على العدو ..

ورضى عبد الفتاح باشا ان يتغلب على العدو الذى هو الانجليز بهذه الوسيلة ولو جاءت من الشيخ الاحمدى الظواهرى . . وبعد يومين كانت استقالة الوزارة كلها فى الميزان ! بفضل دعاء وبركات شيخ الاسلام !

المنزلاوى بك يحتج !!

فى يوم الجمعة الماضي كان صاحب السعادة على المنزلاوى بك موجودا فى احد البنوك الكبرى بالقاهرة .

وقد وقف سعادته يقول لبعض الموجودين انه لم يتأثر ولم يأسف فى كل ادوار هذه الازمة بقدر ما اسف على ان يقرن اسمه باسم ابراهيم فهمى باشا وزير المواصلات .

ويقول سعادته فى هذا : طيب هناك مسائل اغضبت الانجليز وغيرهم ضد ابراهيم فهمي .. وانا ذنبي انا ايه ؟.. ولماذا يحشرون اسمي ؟!



ومستعدون نحن لان ننشر لسعادة ابراهيم فهمي باشا اي كلمة يرى سعادته ان يرد بها على زميله المنزلاوى بك .. على شرط ان لا يكون فيها أي هزؤ أو زراية أو استخفاف !



بمناسبة عيد الجهاد
هدية الى قراء آخر ساعة ... خطاب بخط يد سعد زغلول!

فى يوم الثلاثاء القادم ١٣ نوفمبر تحتفل البلاد بعيد الجهاد الوطني ، وتذكر سعد زغلول وكيف رفع فى ذلك اليوم منذ ١٦ عاما لواء الجهاد ، ولقد ظل اللواء بيده عاليا خفاقا قرابة تسع سنوات الى أن تسلمه منه خليفته مصطفى .

ولقد فكرنا بمناسبة ذكرى هذا العيد القومي أن نقدم هدية الى قراء (آخر ساعة) فلم نجد خيرا من أن نقدم لهم صورة من خط يد الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول .

وعلى هذه الصفحة ننشر صورة (زنكوغرافية) بالحجم الطبيعي ، لخطاب كتبه سعد افندي زغلول المحامى فى أول نوفمبر سنة ١٨٨٤ ، أى منذ خمسين سنة ، الي صديق له من أصحاب القضايا .

والذين يعرفون كيف كان أسلوب الكتابة بالعربية منذ ٥٠ سنة وكيف كانت ركاكة الاسلوب والالفاظ العامية متفشية فى ذلك العهد ... الذين يعرفون هذا ويذكرونه ، سوف يجدون فى خطاب سعد من رقة الاسلوب ودقة المعنى وجمال اللفظ ما يشهد لسعد بأنه كان فى شبابه كما كان فى كهولته وفى شتاء عمره ، المفرد العلم فى متانة الاسلوب وألوان البلاغة والبيان .

وننشر فيما يلى صورة الخطاب بحروف المطبعة حتى يسهل على القراء تلاوة الاصل الذى كتبه زعيمهم الراحل المحبوب ...

***

وقد ذهب الأستاذ محمد التابعي الى بيت الأمة وتشرف بمقابلة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل وأهدى دولته أصل الخطاب المذكور .

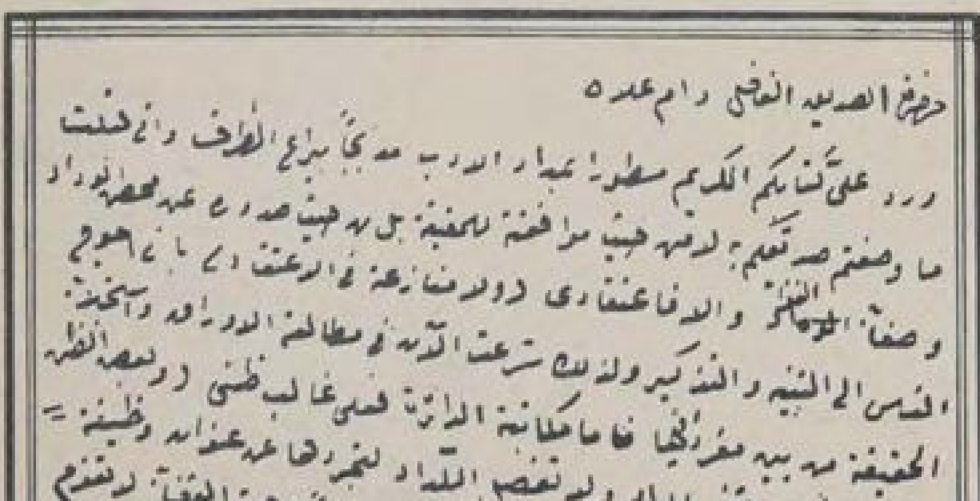
« حضرة الصديق الفاضل دام علاه

ورد على كتابكم الكريم مسطوراً بمداد الادب ، مدبجا بيراع الظرف ، وانى قبلت ما وصفتم صديقكم به ، لا من حيث موافقته للحقيقة ، بل من حيث صدوره عن محض الوداد وصفاء الفؤاد . والا فاعتقادي (ولا منازعة فى الاعتقاد) بأني أحوج الناس الى التنبيه والتذكير ، ولذلك شرعت الآن فى مطالعة الاوراق واستجلاء الحقيقة من بين مفرداتها . فأما مكاتبة الدائرة فعلى غالب ظنى (وبعض الظن اثم) انها لا تفيد المراد ولا تفصل اللداد لتجردها عن عنوان وظيفة صاحب الامضاء فما هى الا شهادة شخصية مأخوذة خارجا عن جهة القضاء لاتقوم حجة على المخالف. ومع ذلك فسوف نتقابل صباحا ونتبادل الآراء فى شأنها . وأرجو تبليغ تحياتي الودادية الى حضرة الصادق المصدوق بسى افندي وكل من يجتلى أنوار ناديكم الشريف لازال يحتفل بكم المجد ويخدمكم؟

سعد زغلول

أول نوفمبر سنة ٨٤

خطاب كتبه سعد زغلول منذ ٥٠ سنة


حضرة الصديق الفاضل دام علاه
ورد على كتابكم الكريم مسطوراً بمداد الادب مدبجا بيراع الظرف وانى قبلت ما وصفتم صديقكم به لا من حيث موافقته للحقيقة بل من حيث صدوره عن محض الوداد وصفاء الفؤاد والا فاعتقادى (ولا منازعة فى الاعتقاد) بأنى أحوج الناس الى التنبيه والتذكير ولذلك شرعت الآن فى مطالعة الاوراق واستجلاء الحقيقة من بين مفرداتها فأما مكاتبة الدائرة فعلى غالب ظنى (وبعض الظن اثم) انها لا تفيد المراد ولا تفصل اللداد لتجردها عن عنوان وظيفة صاحب الامضاء فما هى الا شهادة شخصية مأخوذة خارجا عن جهة القضاء لا تقوم حجة على المخالف ومع ذلك فسوف نتقابل صباحا ونتبادل الآراء فى شأنها وأرجو تبليغ تحياتى الودادية الى حضرة الصادق المصدوق بسى افندى وكل من يجتلى أنوار ناديكم الشريف لازال يحتفل بكم المجد ويخدمكم
سعد
اول نوفمبر



بريد العظماء

حانوتي قريب زيور باشا

كنت يوما عند سكرتير أحد أصحاب السمو الامراء من اجل عمل صحفي ، واذا بالخادم يدخل حاملا كوما من الخطابات . وأحصاها السكرتير فوجدها تسعين خطابا . والتفت إلى حضرة السكرتير وقال إن هذا العدد هو متوسط ما يصل سمو الامير مع كل بريد !

وفض السكرتير هذه الخطابات أمامي فاذا في نحو ثمانين منها أبيات للسموأل في المروءة والنجدة ، وفي وصف نخوة سمو الامير التي إذا أردنا وصفها لكنا كمن أراد عدّ رمال الصحراء أو النجوم في السماء ! ثم يلي ذلك سطران عن الدهر الخؤون وكيف أنه قلب ظهر المجن ! وبعد ذلك يطلب صاحب الخطاب قرشين ليستعين بهما على مكافحة الدهر الخؤون ! . . .

وفي الخطابات الباقية مشروعات يعرضها أصحابها على سمو الامير ، وهذه المشروعات تتلخص في تحويل صحراء ليبيا الي أراض مزروعة وتوليد الكهرباء من أشعة الشمس البنفسجية ! ...

ونصيب هذه الرسائل عادة هو سلة المهملات ! واذا كان في الرسالة شيء ظريف فان السكرتير يعرضها على الامير على سبيل الضحك والتسلية ! . . .

***

وترد على رئاسة مجلس الوزراء يوميا مئات الرسائل من أنحاء القطر أغلبها طلب وظائف من قوم يتحدثون عن اصلهم وفصلهم والزمان الذى لبس له أمان ثم يطلبون أى وظيفة بأي مصلحة بأى وزارة فى أى بلد ! ...

ويذكر موظفو مجلس الوزراء اسم رجل يدعي (محمد فتحي) مازال مواظبا من سنة ١٩١٦ الى اليوم على إرسال خطابات الى كل رئيس وزارة يتولى الحكم مطالبا بحقوقه فى ملكية شارعى عماد الدين والملكة نازلى ، ومذكراً الحكومة بأن الرجوع الى الحق فضيلة ... وأن الاعتراف له بملكية الشارعين المذكورين أولى بها وأحسن !! ..

وبعض أصحاب هذه الرسائل يكتب على خطاباته (خاص جداً جداً) أو (لايفتحه أحد) أو (خصوصي للغاية) وبالرغم من هذه التوصيات فان الخطاب لايصل عادة الى يد رئيس الوزراء ، بل يتولى فضه السكرتير .

وقد كادت هذه الطريقة تؤدى فى سنة ١٩٢٤ الى مأساة !! فقد حدث أن المرحوم أحمد حلمي باشا وزير الزراعة الاسبق ساءت حالته المالية فأرسل خطابا الى المغفور له سعد زغلول باشا ـ وكان رئيسا للوزارة ـ يشرح حاله . وأمضى خطابه باسمه مجردا وهو : « أحمد حلمى » .

وظن السكرتير أن صاحب الخطاب هو أحد الذين اعتادوا إرسال أمثال هذه الشكوى فألقى الخطاب فى سلة المهملات !

وانتظر أحمد حلمى باشا أسبوعا ولما لم يصله رد من سعد باشا على خطابه أطلق علي نفسه الرصاص !!

ومن ذلك اليوم أصدر المغفور له الزعيم الخالد أمراً بأن يطلعوه على كافة هذه الخطابات التى ترد باسمه .

***

ومن الخطابات الظريفة خطاب وصل مرة الى المرحوم البدراوى باشا عاشور يطلب فيه كاتبه خمسين الف جنيه ! وقد كتب صاحب الخطاب في نهاية خطابه حاشية فحواها أنه اذا وصله مبلغ أقل من المبلغ المطلوب ولو بمليم واحد فانه سيرفضه ويعيده بالبريد ! ..

ولم يحاول طبعا البدراوى باشا أن يمتحن شدة أصرار صاحب الخطاب وتمسكه بتنفيذ وعيده المذكور ! ! . . .

***

وكانت هناك سيدة تبعث بخطاب فى كل أسبوع الى المرحوم حسين رشدى باشا . وكانت تمضى الخطاب باسم مستعار ! ولم تكن هذه السيدة تطلب من رشدى باشا خدمة ما أو إحسانا . وإنما كانت فقط تسأل فى كل خطاب عن صحته وتوصية بالحاح

أن يعنى بصحته وأن يحفظها ذخراً للبلاد!!..

وتوفى رشدى باشا دون أن يعرف من هى تلك السيدة التى واظبت خمسة عشر سنة على الاستفسار عن صحته !! ..

***

ولما كان دولة زيور باشا رئيساً للوزارة كانت ترد له رسائل من الاستانة من اناس يدعون أنهم أقاربه ! وكانوا يرسلون لدولته صوراً فوتغرافية لهم وهم فى أيام الصبا لعل وعسى يذكرهم دولة الباشا بقرشين !! ..

وكان زيور باشا يضيق ذرعا بهذه القرابة، خصوصا وأن صاحب هذه الخطابات ذكر فى خطاب منها ان مهنته (حانوتى) !! ..

وكان حضرة الحانوتى يبدأ خطاباته بقوله : عمى العزيز !! ويختم الخطاب بقوله إنه — أى الحانوتى — مستعد للقيام بأى خدمة !!

***

ولما كان دولة صدقى باشا رئيسا للوزارة، كان يصله يوميا عدد لا بأس به من الخطابات التى كرس أصحابها حياتهم لمكننة رب الكفاءات فى كل صباح بعبارات ملؤها السب والقذف والزراية والهزؤ والاستخفاف !...

وكانت سكرتارية دولته ترسل هذه الخطابات أولا بأول إلى القلم السياسى رغبة فى معرفة شخصية مرسليها وعمل اللازم نحو ضيافتهم فى سجن قره ميدان ! . . .

ولكن القلم السياسى لم يهتد إلى أصحاب هذه الخطابات حتى الآن ! ومن يدرى فربما كان أصحابها أحد اثنين : الابراشى باشا أو على بك المنزلاوى !!

***

ومن الخطابات الظريفة مايصل أحيانا الى السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى من آنسات وفتيات تشكين فى خطاباتهن دلال الحب أو تضييق الوالد، ويطلبن من هدى هانم رأيها فى طريقة للتخلص مما هن فيه من قرف وعكننة بصفتها رئيسة الاتحاد النسائى !!..

وكان يصل يوميا إلى أحد الوزراء السابقين خطاب من سيدة تدعى فى خطابها أن الوزير السابق المذكور عاشرها معاشرة الأزواج ، وأنه استولدها طفلا وتطلب منه الاعتراف بطفله هذا أمام الله والناس ! . .

وكان الوزير السابق يفزع من هذه الخطابات ! ثم اتضح أخيراً أن صاحبة هذه الخطابات سيدة معتوهة فى الستين من عمرها ، وقد نزلت أخيراً فى السراى الصفراء !! . .

أما كيف كانت السيدة المذكورة ترسل خطاباتها الى سعادته أو لماذا اختارته هو دون سائر الوزراء السابقين زوجا لها أمام الله والناس ومستشفى المجاذيب، فهذا ما لم يعرفه سعادة الباشا حتى الآن ! !

تفتح موسمها الشتوى

سينما حديقة الازبكية

بالرواية العالمية الخالدة

الباحثـــــات عن الذهب

رواية الحب والغرام و قصة الشباب والجمال

يشترك فى تمثيلها خمسة عشر كوكبا مع ٤٠٠ راقصة من أجمل راقصات العالم

ابتداء من الخميس ٨ نوفمبر الى الاربعاء ١٤ منه



الناس مقامات ..!!

البارون امبان

نشرت جريدة فرنسية أسماء أغنى عشرين رجلا في العالم فذكرت من بينها اسم البارون إمبان وقالت عنه إنه « روتشيلد » القاهرة ، وإنه يستطيع أن ينفق فى اليوم الواحد ألفا من الجنيهات ثم يتهم نفسه بالشح والتقتير !!

والواقع أن البارون إمبان يملك ثروة هائلة فهو المساهم الاول في أكبر منجم للحديد في بلجيكا ، وهو يمتلك نصف اسهم شركة المترو فى باريس وعنده فوق هذا أربعة ملايين جنيه موزعة على سبعة بنوك فى باريس ولندن وبروكسل ! وطبعا ما خفى كان أعظم ! ...

وبعد كل هذا هل هو سعيد ؟! ...

سألته هذا السؤال ذات مساء ونحن جالسين على كرسى عال فى بار ملهى البروكيه ...

واحتسى البارون جرعة من قدح الويسكى الموضوع امامه وقال :

— أبداً .. !

وقص على كيف فشل فى حياته الزوجية ثم اضطر إلى طلاق زوجته بعد أن تركت له طفلين صغيرين ! ... ثم كيف أحب بعد ذلك ثلاث مرات حبا كان يصيبه الفشل دائما ! ...

وقال إنه يشكو (الأرق) ولقد حاول أن يعالج نفسه من هذا الداء ولكن بلا جدوى !! ..

البارون المفلس !

وقال لى البارون إن أسعد أيام حياته هي أيام كان مفلسا ! فقد حدث أن والده البارون إمبان الكبير مؤسس ضاحية مصر الجديدة لاحظ أن امبان الصغير يكثر من سهر الليالي فى طلب المعالى وغير المعالي فى (كاباريهات) مونمارتر وغيرها ... فأصدر أمره الى ولده بالسفر الى الارياف والبقاء هناك ! ..

ولكن ولده — اللى هو" البارون امبان الآن — رفض تنفيذ هذا الامر بحجة انه مما ينافى مبادىء الحرية والاخاء والمساواة التى قامت على اكتافها الثورة الفرنسية ...

وعنها وطرد امبان الكبير امبان الصغير ... واضطر الابن الي الاشتغال ككاتب على الآلة الكاتبة فى فرع شركة صابون سانلايت في باريس بمرتب ثلاثة جنيهات فى الاسبوع !..

ومكث هكذا تسعة شهور ، يقول عنها البارون انها اسعد ايام حياته على الاطلاق !

زواج زيور باشا !

اصبح اسم دولة زيور باشا حديث المجالس والاندية حتى اسماه الناس (رجل الساعة) !! وكان الله فى عون هذه الساعة من كثرة الرجال الذين تقلبوا عليها او تعلقوا بها ! ...

ولا يعرف القراء ان دولة زيور باشا لما كان رئيسا للوزارة فى عام ١٩٢٥ عرض عليه ان يتزوج لان المرحومة زوجته توفيت من زمن طويل ...

وفعلا خطبت له المرحومة والدته سيدة تركية من اسرة كبيرة فى الاستانة ، وذاع يومها انها تريد ان تفرح بشباب نجلها — وكانت تسميه احمد الصغير مع انه كان يبلغ فى ذلك الوقت الستين من العمر !

ولكن دولة زيور باشا رفض أن يقبل هذا الزواج حرصا على شعور أولاده

مذكرات مؤرخ

أسرة شعراوى

أسس هذه الاسرة حسن اغا ، وكان مديراً لاحد الاقاليم فى أواخر أيام محمد على باشا الكبير .

وخلف حسن اغا ابناؤه على باشا شعراوى واشقاؤه ، وهؤلاء هم الذين تكونت منهم أسرة شعراوى .

وقد ترك شعراوى باشا سعادة حسن باشا شعراوى وشقيقاته ، والوجيه الاستاذ محمد شعراوى وشقيقته الوحيدة حرم محمود سامى باشا .

وتقدر املاك جميع افراد اسرة شعراوى فى الوقت الحاضر بأربعين الف فدان ، يملك منها الوجيه محمد شعراوى ثلاثة آلاف ويملك اخوه سعادة حسن باشا شعراوي ثلاثة آلاف وخمسمائة .

ولقد كان الخلاف شديداً فى وقت من الاوقات بين الشقيقين ولكن تم الصلح بينهما على يد الاستاذ عزيز عثمان وقيل ان الشقيقين اهدياه « اللي فيه القسمه » مكافأة له على مسعاه الناجح .

ومركز الاسرة فى المنيا ...

واهم صفاتها « سكلانس » ! ففيها البخلاء كحسن باشا شعراوى والكرماء كالوجيه محمد شعراوى . وفيها العصبيون ، وفيها البرود السكسونى ...

ولكن اهم صفة فى الاسرة هو ميلها الي الفرفشة والحظ والسرور !

ثم انتقلت السيدة والدته الي جوار ربها بعد ذلك بشهور قليلة .

ومما يروى عن دولته أنه لما بلغه نبأ إحالة ابنه محمد بك زيور إلى المعاش فى عهد وزارة عدلى باشا بكى !...

قوت « الجيوب » ؟!

اشتهرت السيدة الفاضلة قوت القلوب الدمرداشية بالكرم الحاتمى وباليد التى تبسطها كل البسط فى مسائل الهدايا والبقشيشات !..

حدث فى الاسبوع الماضي انسيدة من صديقاتها انجبت ولدا ، وذهبت السيدة قوت القلوب تشرب المغات وتهنيء صديقتها على « قيامها » بالسلامة ...

ووجدت السيدة قوت القلوب (حصالة) بجانب فراش صديقتها ، فسألت عما فيها ، فقيل لها إنها (نقطة) للمولود الصغير ! .

وفتحت السيدة قوت « الجيوب » حقيبتها واخرجت فى خفر وحياء وكسوف ورقة بمائة جنيه ووضعتها على سبيل (النقطة) ودايما انشا الله ! ..

وليست هدايا السيدة قوت القلوب بنت اليوم فقد حدث ، لما تزوج الوجيه على مرعى من كريمة دولة صدقى باشا ان ذهبت عصمتها لتهنيء العروس ، فأهدتها عقداً يقولون ان ثمنه يزيد عن الخمسة آلاف جنيه . ولم تكتف بذلك بل أهدت أخوات العروس هدايا لا تقل عن هدية شقيقتهن ! ..

وكانت هذه الهدايا حديث دوائر الذوات !

الناس مقامات !

كنا نشرنا في العدد ١٣ من مجلة آخر ساعة أن حضرة حمدي افندي حلاوه نجل التاجر المعروف بالقاهرة سوف يسافر الى مدينة القدس لكى يعقد خطوبته على الآنسة كريمة حضرة الوجيه عبد الرحمن بك التاجى عضو المجلس الاسلامى الاعلى والملقب في فلسطين بملك البرتقال لانه يملك اكبر حدائق لزراعة البرتقال فى فلسطين .

ولقد سافر فعلا حضرة حمدى افندى حلاوة الى القدس وفى جيبه خاتم الخطوبة وثمنه ٥٠٠ جنيه !

ولكنا نأسف لان الخطوبة لم تتم .

والذى اتصل بنا أن شيئا من سوء التفاهم قد وقع ... أو على الاصح انه كان هناك تسرع من جانب حمدى افندى ، فقد ظن حضرته أن طلبه قد أجيب ، فأسرع واشتري خاتم الخطوبه !... بينما الواقع أن أسرة الخطيبة كانت لا تزال تجمع المعلومات عن الخطيب وعن مركزه ومقامه ... الي آخر ما جرت العادة بان يستوثق منه أهل العروس .

وعلى كل حال فنحن نأسف أن الخطوبة لم تتم . وقد عاد حمدي افندى ومعه خاتم الخطوبة .



تقدمها لكم
شركة
سجاير الصعيد
بمصر
ملتقى شارعى يلبغا
والترعة البولاقية بشبرا
تليفون ٤٣١١٠
شركة سجاير الصعيد بمصر
Sté DE CIG. EL-SAÏD
LE CAIRE
١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٤



في ميدان السباق

في يوم السبت الماضي، بدأ موسم السباق في القاهرة . . وبدأ موسم النزاع في داري العامرة !

النزاع بيني وبين دفتر الايراد والمصروف طرف أول... وبيني وبين الطباخ والسفرجي وصاحب الملك طرف ثان ! ...

وبدأ معه موسم الوعظ والنصح والارشاد من جانب أصدقائي ... أما من جانبي أنا ، فسلسلة من الايمان والاقسام أغسلها بدموع التوبة والندم أن لا أعود إلى السباق .

وهذه الايمان والاقسام تكلفني أحيانا اكثر مما تكلفني خسارة السباق . لانى اضطر إلى اطعام ٥٠ فقيراً وكساء ٤٠ فقيراً تكفيراً عن كل قسم أحنث فيه ، ورغبة مني في أن لا يكون هناك أى سوء تفاهم بيني وبين ملائكة الحساب .

***

وأجلسني صديقي الي جانبه في سيارته التي لبست لها (ماركة) تعرف فتوصف ، ولكن صديقي أكد لى أنها سيارة أصيلة عريقة ! ونظرة واحدة تلقيها على السيارة تكفي لاقناعك بأن صديقي لم يكذب ولم يبالغ !.. فهذا الاصفرار الذي يعلو السيارة ، وهذا الخجل وهذا التردد منها عند كل مطب وعند كل دوران . . في كل هذا دلائل عراقة الأصل القديم !

وهذه السيارة من أسرة محافظة ، تكره الظهور ، وتمقت الزحام ، وتأنف من الخضوع لأوامر بوليس المرور !.. فما من مرة أشار فيها عسكري المرور بالوقوف ووقفت سيارتنا في الوقت المناسب !. وما من مرة ازدحمت فيه حولنا السيارات الاخرى إلا وغلب على سيارة صديقي خجلها الموروث، فأغمضت عينيها واصطدمت بأقرب سيارة اليها ...

واشرفنا في النهاية على مدينة الشمس وبدأنا نتسلق المرتفع الى كوبرى مصر الجديدة ، والذى نهبط منه الى ميدان السباق !

واستجمعت السيارة كل قوتها وتسلقت بضعة أمتار . . ثم وقفت ! وأشار الىّ صديقي بالنزول حتى أخفف الحمل عن السيارة . . .

وبدرت من السيارة طرقعة وفرقعة ثم همت وقفزت مترين . . ووقفت !

وأشرت أنا على صديقي بأن ينزل هو أيضا لكي يخفف الحمل عن السيارة ! !

قال : ومن يسوقها ؟

قلت : صحيح ! .. لم أفكر في هذا !؟

وأخيراً ، استعنا بالله وبسواعدنا وبقراءة الفاتحة وبأجزاء متناثرة من عدية يس ... وصعدنا بالسيارة الى الكبرى ...

وبعدها سار كل شيء على مايرام ، وهبطت السيارة من الارتفاع الي ميدان السباق والحق يقال من غير أقل مجهود !

***

وكان يوم السبت آخر يوم لى في الاجازة . . . الاجازة التي كنت التمستها من صديقي وزميل الدراسة شفيق جبر . فقد كنا اتفقنا معا على ان لا نتقابل الا في ميدان السباق ، ولما كانت عطلة السباق قد انتهت ، فقد انتهت معها عطلتى انا أيضا من رؤية صديقي شفيق !

وعانقني شفيق وغمرني بلطفه وأنفه وعطفه . . . ومشينا معا نتكلم في السياسة وفي الدوبل توت والبارولى .

***

ولاحظت أنا أن وزيراً واحداً من زملاء عبد الفتاح يحيى باشا لم يغش اليوم ميدان السباق ... فأين مثلا وزير المواصلات ابراهيم فهمى باشا الذى كان زبونا مزمنا لميادين السباق ، والذي كثيراً ما كنا نراه وهو ينحني فوق يد مدام سيرنجي الرشيقة الحسناء ؟!



(ولكن صديقي أكد لى أنها سيارة أصيلة عريقة)

كنا كتبنا في صدر الصيف الماضي كلمة في هذه المجلة غمزنا فيها (كبار الموظفين) الذين يغشون ميادين السباق ، وقلنا يومها انه مما لا يتفق مع ضخامة المنصب ولا مع كرامته أن يقف وزير أو وكيل وزارة مع سايس في اصطبل لكي يتلقى عنه العلم



(وعانقني شفيق وغمرني بلطفه وأنفه ...)

والمعرفة في أيهما أعرق أصلا وأثبت قدما . . بلاوى أم جدعة أم مرسوم ؟!

وكانت نتيجة هذه الكلمة التي كتبتها (آخر ساعة) ان امتنع بعض مرضى السباق من كبار الموظفين عن غشيان ميادين السباق ... وكان منهم صاحب السعادة ابراهيم فهمي باشا !

ولكن ، كنا سمعنا في الوقت نفسه أنه كان — في أيام السباق — يجلس في مكتبه بالوزارة ويصدر أمره بأن لا يقلق راحته أحد ...

ووراء الباب المقفل يجلس ومعه مسيو شاءول صاحب الجياد المعروف ، وامامهما على المكتب جرائد السباق يطالعانها بامعان .. ثم يضعان الخطط والرسوم لالعاب اليوم !

***

وكانت أندية السباق قد أرسلت في الاسبوع الماضي ، جريا على العادة ، (أبونيه) السباق الى السادة الوزراء وهو يبيح لهم الدخول مجانا الى ميادين السباق !

ولكن السادة الوزراء — أو بعضهم على الاقل — أعاد الابونيه الى أندية السباق مشفوعا بالرجا بأن تضاف بعد اسمه عبارة (وأسرته) et famille .. لكي يستطيع الوزير منهم أن يدخل هو وأفراد أسرته مجانا الى ميدان السباق !! ولا نعرف نحن هل أجابت أندية السباق هذا الطلب ، أو أرجأت النظر فيه الى أن تستقر الحالة السياسية ويعرف من هم الوزراء الذين لهم الحق في هذا (الابونيه) ؟!

***

و «شرّف» عبود باشا ميدان السباق ، ولكنه لم يغادر مقصورته ، بل ظل جالسا فيها وكأن على رأسه الطير !

وعلى بعد أمتار قليلة ، تقع المقصورة الخاصة بالمندوب السامي ، وقد جلس فيها سعادة مستر بيترسون ومعه بعض موظفي الدار .

ولاحظت أنا أن عبود باشا قد حرص في جلسته على أن يولي ظهره نحو نائب المندوب السامي ، رغبة منه ولا شك في أن لا ... يبقي النضر في النضر والقلب قابد نارا !

ولكن مستر مور وكيل حكومة السودان سابقا والموظف الآن في مكتب عبود باشا ، حاول أن يقوم بمناورة ماهرة لكي يعرف مستر بيترسون بعبود باشا ...

ولكن مستر بيترسون أدرك الغرض من المناورة ، ومن هنا أجاب على ابتسامة مستر مور — وهو يلف حوله ويدور — أجاب عليها بزغرة ثم أعطاه ظهره وانصرف !



(وزير المواصلات وهو ينحني فوق يد مدام سبرنجي)

***

ولا نظن أن هناك في ميدان السباق من هو اليوم أكثر شماتة بأفول نجم عبود باشا . . من مدام سبرنجي الحسناء !

والسبب في هذا الحقد يرجع الى موسم السباق الماضي . فقد جلست مدام سبرنجي ذات يوم في مقصورة واحدة مع عبود باشا وبعض الاصدقاء ...

وأعجبت مدام سبرنجي بجواد انجليزي فطلبت من عبود باشا أن يشتري لها تذكرة رهان بجنيه واحد على هذا الجواد .

ولكن عبود باشا رفض وقال ان ليس للجواد المذكور أي أمل في الفوز !

وفاز الجواد ... ودفع ربحا مضاعفا عشرين مرة !

ومن يومها ومدام سبرنجي تصلي في كل يوم ركعتين وتكشف عن رأسها وتدعو على عبود !!



(لكي يستطيع الوزير منهم أن يدخل هو وأفراد أسرته)

مظاهرة مسلحة

بين الكونستبلات الانجليز ومئات من الاهالي

كانت مظاهرة رهيبة كادت تؤدى الى اشتباك خطير بين كونستبلات البوليس ومئات من الاهالى المسلمين فتسفك الدماء وتزهق الارواح لولا لطف الله .

وكان سببها بدعة جديدة من بدع زميلنا احمد جلال مخرج « شجرة الدر » الذى رحل عن المملكة المصرية منذ بضعة أشهر وعاش في دولة الايوبيين ممتزجا فيها بكل روحه وعواطفه !!

فبين مناظر الرواية منظر ثورة رهيبة وجوع من الشعب لا عداد لها تهاجم قصر الملكة شجرة الدر غاضبة ساخطة .

واستعدت شركة لوتس فيلم لهذا اليوم استعداداً كبيراً واستحضرت مئات من الناس وجماهير جمة اجتمعت فى فندق هليوبوليس بالامس حيث ارتدوا ثياب عصر الايوبيين ثم انتشروا فى حدائق الفندق وقاعاته التي كانت تزخر بهم وتموج .

ورتبت المصابيح الكشافة ووضعت آلات التصوير فى أماكنها المختلفة واستعد الجميع ثم أعطيت اشارة الابتداء فانقضت تلك الجموع الزاخرة على قصر الملكة تغتصب أبوابه وتتدفق الى قاعاته وهى تهدر وتزمجر وتهدد وتتوعد وقد تسلحت بالهراوات وقطع الحديد وفروع الاشجار .

ووقف احمد جلال المخرج فى شرفة عالية وحوله مساعدوه وهو يدير تلك الثورة الرهيبة ويرسل تعليماته وارشاداته بيوقه الضخم للصوت ويحرك هذه الجموع الصاخبة وكأنه قائد عام يحيط به أركان حربه يدير رحى معركة دموية .

وفى شرفة أخرى جلست شجرة الدر تشرف على هذه الثورة وهى فرحة مستبشرة مغتبطة بهذه الجموع التى زاد عددها عن المطلوب متحمسة لمظاهرة الشر والاذى البادية على وجوهم . فانها لم تكن عندئذ شجرة الدر المهددة بفقد عرشها ، بل كانت السيدة آسيا صاحبة لوتس فيلم المتفائلة بنجاح فيلما العظيم ! . .

وانقض على الثوار أحد أمراء المماليك المخلصين للملكة واسمه فى تلك الايام الخالية الامير سنقر الرومي . واسمه فى أيامنا هذه مختار حسين البطل العالمي ومعه رجال الحرس الغارقين فى الحديد المسلحين بالسيوف والخناجر ودارت بين الفريقين معركة هائلة أبلى فيها مختار — أعنى سنقر الرومى — بلاء حسنا اذ كانت له من خبرته فى رفع الاثقال ما مكنه من اختطاف زعماء الثوار ورفعهم « أراشيه » ثم قذفهم الى بعيد حيث يسقطون فوق رجالهم فيتحطمون جميعا ! . .

وتحمس القائد وحراسه ، وتحمس زعماء الثورة حتى كاد القتال يصبح حقيقة الي أن دوي صوت بوق المخرج يؤذن الجيش بالانفصال وينادى بعقد الهدنة الي الغد القريب . .

وعاد جموع الثائرين الي حجراتهم يبدلون ملابسهم وينصرفون تباعا فملأوا الشوارع المجاورة وكانوا يحملون العصى والنبابيت التى طلب منهم المخرج أن يحضروها معهم . يتصايحون ويهللون ويتحدثون معا .



(السيدة آسيا والاستاذ أحمد جلال مخرج فيلم شجرة الدر)

وتصور مئات من الناس الغلاظ الشداد المسلمين يتجمهرون فى الطريق العام !

فزع الناس وتعطل سير المترو . وأيقن الكل أن هناك مظاهرة خطيرة وتبرع بعض الناس بالاستنجاد تليفونيا بالبوليس فلم تمر دقائق حتى حضر الكونستبلات على موتوسيكلاتهم والجنود بعصيهم وانقضوا على هذه الجموع يفرقونها وقد ظن بعض الثوار أن هذا المنظر من ضمن مناظر الرواية أيضا فلم يترددوا فى مهاجمة البوليس وهم يصيحون : الويل لشجرة الدر ! . .

أما الكونستبلات والجنود فقد عادوا أدراجهم والناس تسألهم عن سر هذه المظاهرة فيجيبونهم وهم يضحكون :

— نعم كانت هناك مظاهرة ، ولكنها ضد شجرة الدر وليست ضد الحكومة . ونحن غير مكلفين بالدفاع عن عرش المماليك !

من هو العظيم الذي أريد أن أتزوجه ؟!

كثيراً ما تغمض الممثلة عينيها وتقول آه ! .... ويحس السامع خفقانا فى القلب ودواراً في الرأس وخلخلة فى الساقين ! ثم يسألها : مالك ؟ ! . . .

وتتحدث اليه الممثلة عن الهوى والشباب والامل المفقود ... وعن كل مايتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن !

واذا كان السامع من تلامة الوجه بمكان — كالعبد لله — فانه يسأل صديقته الممثلة الغلبانة عن أمنيتها فى الحياة وعن سبب (آه) هذه .. وهل هى ترجع إلى عوامل نفسية غرامية ... أو إلى عوامل حسابية اقتصادية تتصل بالايجار المتأخر وبحساب اللحم والخضار ! !

* * *

وكنت يوما أزور السيدة زينب صدقى وكانت تقرأ جرائد الصباح ، واذا بها تتنهد وتقول (آه .. !) ثم تطبع قبلة على صورة منشورة فى احدي الصحف . . . وأحسست أنا بغيرة شديدة ! وسألتها من يكون هذا السعيد ؟ .. فقالت .. إنه هتلر ! .. وسألتها أنا عن علاقتها بهتلر ؟ . . .



فقالت إنها علاقة قديمة .. مالكش دعوة بها يا ابن القرطوس ! ..

• (القرطوس) هى لغة فى وصف الآباء والاجداد لا يفهمها إلا الراسخون في بلاط السيدة زينب .. ا هـ

وقامت زينب من فراشها — نسيت أقول انها كانت فى الفراش — قامت الي خزانة الذكريات ، وهى عبارة عن صندوق من الورق المقوى ، موضوع تحت دولاب في حجرة النوم ، وأخرجت منه حوالى المائة صورة للهر هتلر تمثله فى أدوار حياته المختلفة !

وسألت زينب عن أصل معرفتها بهتلر ؟ .... وأنكرت هى كل معرفة بزعيم ألمانيا الكبير . وقالت إنها لم تتشرف برؤيته إلا فى صور الجرائد . . . وإنها قد عشقته على البعد كما عشقت من قبل نابليون وعمر الخيام ... ولكن أمنيتها اليوم هى أن تقابل هر هتلر لكى تشد على يده ثم تقبله فى جبينه قبلة أخوية بريئة . .

قلت لها :

— ولو انفتحت غداً السماء لك فى ليلة القدر فماذا تطلبين ؟ !

— أطلب أن أتزوج هتلر وأعيش معاه فى التبات والنبات ...

وشكرتها على احساساتها الطيبة نحو المانيا الدولة الصديقة ووعدتها بابلاغ أمنيتها الى البارون فون شتوورر وزير المانيا المفوض !

* * *

وخرجت من عند زينب الى شبرا حيث تسكن الآنسة المكنونة والجوهرة المصونة فردوس حسن ! ... وطرقت الباب فأطلت سيدة لها رأس بحجم قبضة اليد ... وقبل أن تراني وترى وجهى قالت أهلا وسهلا بالعريس ! ..

وعبثا حاولت إقناع الست أم عبده انى محرر بمجلة آخر ساعة ولست العريس المقصود ! ولكن أم عبده أصرت على أن شكلى يدل على أني عريس ولست من (الاولاد بتوع الجرانيل) ...

وبعد قليل سمعت صوت قبقاب ، عقبه صوت شبشب ، ثم صوت حذاء ، ثم صوت الآنسة فردوس حسن وهى ترحب بي وتقول اني وحشتها خالص خالص . .

وقلت لها إن الشغل شغل ، ورجوتها أن تؤجل مسألة العواطف الى وقت آخر فأنا كما يعرفنى القراء رجل أعيش لدنياى كانني أكتب وأحرر أبدا ...





وتأدبت فردوس — والحق يقال — في جلستها وأرخت الفستان قليلا فوق ساقيها وقالت :

— أفندم يا أستاذ ؟! ..

— ألم تحبي في يوم ما أحداً من العظماء

— العظماء اللي بيجوا عندنا في التياترو ؟

قلت لها :

— لا ! بل أقصد العظماء ... يعني الذين تقرأين عنهم في الجرائد زي موسوليني وروتشيلد وأبو العتاهية وغيرهم..

وهنا كادت فردوس ان تقول..هيء.. هيء ! .. ولكنها تذكرت ان امامها الاستاذ العبد لله الذي لا يقبل في الحق لومة لائم !..

فاحتشمت وقالت إنها تحب من هؤلاء العظماء ابا العلاء المعري لانها سمعت عنه انه رجل اقتصادي بكل معني الكلمة ، اذ أنه لا يدخل بيته صنف اللحم على الاطلاق ، بل يكتفي بالعيش والخضار ... وفردوس التي يجري الاقتصاد في دمائها تعجب دائما بامثال ابي العلاء الذين يعرفون قيمة القرش الابيض ويدخرونه لليوم الاسود !

ووقفت فردوس ايذانا بانتهاء المقابلة وقالت إن ابا العلاء هو العظيم الذي كانت تختاره زوجا لها ، ولكنها لم تدرك عصره.. وهي تعجب كيف أن السيدة صالحة قاصين وزميلاتها المخضرمات لم تنتهز أحداهن الفرصة وتتزوج من أبي العلاء !!

* * *

ومن فردوس ذهبت إلى ليلى الشقراء فقابلتني بمائة آنستنا و٥٠ شرفتنا..وبقدح من القهوة المضبوط ...

وسألتها عن الرجل الذي تختاره زوجا لها من بين العظماء الاحياء والأموات ، فقالت فوراً وبلا تردد :

— نابليون بونابرت ؟!

قلت لها : وأي دور تريدين أن تلعبي في حياته : دور جوزفين أو دور ماري لويز ؟!

فقالت بحدة :

— طبعا جوزفين لانها أحبت وأخلصت وضحت !..

ولما طلبت منها أن تسمح لي بأن أعجب بها فقالت لي :

— روح اتهوّى !..

* * *

وخرجت أتهوي الي منزل السيدة فاطمة سري فقيل لي إنها في الحمام !

ولكن منذ متي يقف الحمام حائلا دون كاتب مجيد ككاتب هذه السطور ؟. وعنها وطرقت باب الحمام ! فقالت مين .. ؟

فذكرت لها — من وراء الباب — اسمي وصناعتي وغرضي من الحضور ، فقالت مرحبة :

— ومين جابك يامنيل هنا ؟! ..

ولم تؤثر في هذه التحية الحارة بل أبلغتها غرضي الشريف... فقالت انها تتمنى أن تتزوج روتشيلد لانه غني وابن أصل ...

وما كدت أخرج حتى أسرعت من ورائي الخادمة تقول إن الست بتقول : (روكفلر كمان مش بطال !)

***

وتعبت ساقاي من كثرة اللف فاتصلت تليفونيا بالممثلات والمطربات فحصلت على النتيجة الآتية :

فاطمة رشدي تريد أن تتزوج من البطل المقدوني الغازي اسكندر ذو القرنين !

والآنسة أمينه رزق تريد أن تتزوج الغازي مصطفى كمال !

والسيدة زوزو شكيب تقول إنها تريد أن تتزوج موسوليني والملك كارول والمستر ما كدونالد والسير ميلز لامبسون ... بالترتيب ! ...

* * *

وأخيراً ، الشيء الذي ادهشني حقيقة أن واحدة منهن لم تطلب زواج العبد لله .. ولكن معلهش ... وقديما قالوا لا كرامة لنبي في وطنه !



الوزارة الكشكشية





وفد الممثلين

ياسى كشكش جينا وقاصدينك
ف وزاره جديده تألفها
مين غيرك يخدم بأمانه
ومواجع مصر يخففها ؟

أهو شكلك أجمل ١٠٠ مره
من « توحه » وأرشق من « سوسو »
وعيونك أكحل من « عبس »
وجبينك نمنى نبوسو

أبو الكشاكش

دا رجاكم على عينى وراسي
وانا اخدم طبعا بحياتى
اكراما لخاطركم أقبل
تشكيلها على الوجه الآتي

عينًا (فردوس) للصحه
و (عزيزه أمير) للتسليه
واهى فاطمه طماطم نعملها
بالطبع وزيرة حربيه

وأمينه رزق نعينها
ف وزارتى وزيرة خارجيه
واهي صالحه قاصين احسن واحده
لحل الآثار العموميه

فزع ورعب !..

الاشباح .. عندما تزور الكواكب !!.

« ... وفى الساعة الثالثة صباحا ، بينما كنت أغط فى نوم عميق .. إذبى وياللهول وجها لوجه أمام الشبح ... لقد سمّرنى الرعب فى مكانى وأفقدني النطق »

وتسأل نادرة .. وبعد ذلك ؟

— بعد ذلك ... أغمضت عيني اليمين ، وتركت العين الاخرى نصف مفتوحة وظللت أنتظر وأنتظر ... ولكن بلاجدوي إنني لن أنسى هذا الفصل البارد من الشبح طول حياتى . تصور أننى توسلت اليه فى (عقلى الباطن) أحرّ توسل لكى يرحل عنى بسلام فلم يستمع لى . وعندئذ .. وعندئذ فقط عرفت قيمة المسدسات تحت الوسادة .. ولكن وا أسفاه لم أذعن لنصائح الناصحين قبل أن يحدق بي الخطر . وهكذا بت أنتفض من الرعب حتى الصباح .

— وبعد ذلك .. ؟

— ماتسئني ياأخى ... وبعدذلك انتشر فى الغرفة نور الصباح واذا بالمسألة ومافيها ياسيدى أننى كنت قد لصقت أفيش « شبح الماضي » على الجدار فى اليوم الذى أحضره لى مخرج الفيلم الاستاذ ابراهيم لاما لكى أراه ... ونسيت بعد ذلك أن أنتزعه وحصل ماحصل ... فى سبيل الفن !



أما الاستاذ بدر لاما بطل « شبح الماضى » فيقسم بالايمان المغلظة — دون أن يطلب منه ذلك — أنه لا تمر عليه ليلة واحدة دون أن يزوره « الشبح » ويتحدث معه مالا يقل عن ساعة ... ولذلك فهو يتعجل شقيقه الاستاذ ابراهيم بعرض الفيلم عسى وأمل زيارة « الشبح » تنقطع عنه ...

ولكن شقيقه يجيبه بشيء كثير من التأكيد ان جناب « الشبح » يزوره هو أيضا زيارات طويلة ويجلس أمامه على حافة السرير ويناقشه مناقشات فنية دقيقة .. وكثيراً ما يحضر معه « الشبح » كتبا ضخمة ليرجع اليها عند اللزوم فى بحوثه العويصة . وعلى هذا ... فانه (الاستاذ ابراهيم) يتعجل نفسه أكثر من شقيقه بدر لكي يعرض الفيلم ويستريح من المناقشات وخوتة الدماغ ! .

أما أمينه محمد فخلاص .. ما تقدرش بقه على كده .. وهى ستسلم نفسها حالا للحكومة تعمل بها ما تشاء بشرط أن تصد عنها « الشبح » وتمنعه من زياراتها التي لا تقف عند حد المجاملة العادية فحسب بل تتعداها الى الاقامة المستمرة ...

فهى اذا دخلت المطبخ أو الحمام أو غرفة النوم .. فلا ترى أمامها إلا « الشبح » يبتسم لها ويغمزها بعينه الشمال ويضع سبابته على فمه ...

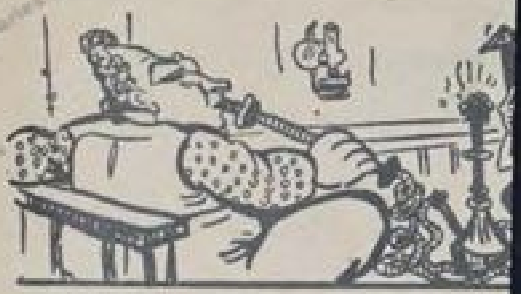
— ياخى دى حاجة تجنن !

وقد عقد المخرج أول أمس جلسة فوق العادة فى منزله حضرها جميع الممثلين والممثلات وقرروا باجماع الآراء عرض « شبح الماضى » بأسرع ما يمكن .



وقد تبين لهم مؤخراً .. أن زيارة هذا الشبح المسكين لهم انما هي بمثابة احتجاج على حبسهم له طول هذه المدة دون أن يقدموه الى الجمهور .

وسوف ينفذون رغبته قريبا !..



(سراة) مجمع مصري !

كانت السيدة زينب صدقي قد أقسمت ثلاثة بالله العظيم أن لا تعود الى اتحاد الممثلين ما دام فيها عرق ينبض ، وقلب يخفق ، وعقل يوزن حقائق الاشياء !! (زينب تخرجت من مدارس المعاهد الدينية في عام ١٩٢٠) .

ولكن فجأة سمع الناس انها انضمت الى الاستاذ بيه احمد علام وبقية اتحاد الممثلين واشتركت معهم فى تمثيل رواية اسمها (المتنصرون)!.

واغرب ما فى الرواية هو الاسم الذى لا ينطبق على اشخاص ممثلي الاتحاد ... وقد كان انهزامهم وخيبتهم القوية حديث الركبان !! سواء منهم الذين فى سيارة او الذين فى الترام !

ثم رأت زينب على سبيل الزكاة وبمناسبة قرب شهر رمضان أن تهدى اتحاد الغلابة فكرة من أفكارها النيرة فقالت لهم :

— جورج أبيض سوف يفلح علشان وجد له ممول اسمه عمر سري ؟

— آه ...

— طيب ما تروحوا لفاطمة سري يمكن ترضي تمولكم وتسلفكم فلوس !!

ولما كان كل الذين اسمهم «سري» قد أصبحوا ممولين وممولات ، فالمنتظر

هل تزوج عبد الوهاب ؟!

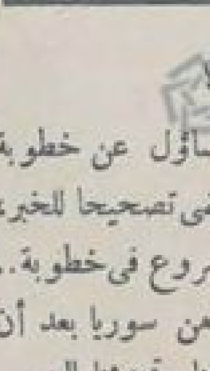
مع أسرة العابد الشهيرة ؟!

فى عدد سابق نشرنا خبراً في صيغة تساؤل عن خطوبة الآنسة ام كلثوم . ثم نشرنا في عدد الاسبوع الماضى تصحيحا للخبر ، اذلم تكن هناك خطوبة بالمعنى الصحيح وانما شروع فى خطوبة ..

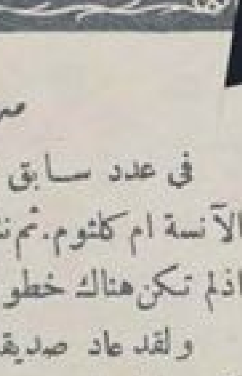
ولقد عاد صديقنا الموسيقار عبد الوهاب من سوريا بعد أن أقام بها أربعة شهور . وقابلناه طبعا وتحدث الينا وتحدثنا اليه ...

ولكن ، كم كانت دهشتنا حين همس فى اذننا صديق لنا — نعتقد انه من العارفين — بأن عبد الوهاب لم يطل اقامته فى سوريا كل هذه المدة الا بسبب زواجه !... وانه قد تزوج من فتاة من اسرة العابد الشهيرة ؟!... وان اقامته الآن فى فندق ميناهوس عند سفح الاهرام هي شهر العسل المعروف !

وكان فى امكاننا ان نسأل عبد الوهاب عن صحة خبر زواجه .



ولكن خفنا ان يعترف لنا بالزواج ثم يطلب منا عدم نشر الخبر ..! وبناء عليه فضلنا ان ننشر اولا الخبر ثم نسأل بعدها صديقنا عبد الوهاب عن صحة هذا الزواج !



أن تعجه يوسف وهي الى اسماعيل باشا سرى بصفته رئيس أسرة سري الكبيرة !

ولا نظن نحن أن سرى باشا يرفض مساعدة الاستاذ يوسف وهبي خصوصا ويوسف سيؤلف روايات لتشجيع النسل والحث على زيادة عدد الاكباد التى تبرطع في الارض مرحا ! بارك الله فى كل (سري) وجعله عونا للتمثيل وشارع عماد الدين !

بين الحبايب !

كانت الراقصتان بيا وفتحية محمود مثل يدين فى قفاز واحد ! وكانت بيا تسمى الفردة الشمال ، وفتحية تسمى الفردة اليمين ! وكانتا تقيمان فى بيت ، بل وفى حجرة واحدة ، وكانت كل واحدة منهما مستودع أسرار الاخرى ، وادينى عقلك ماذا يكون هذا المستودع وأى رائحة تكون له !..

ولكن ظهرت فجأة أعراض الخلاف بين الصديقتين وحل الجفا محل الصفا ابن الوقا ! وخرجت المياه من مجاريها ووسخت الدوائر الفنية فى مصر والاسكندرية وعلى طول الطريق ...

والامر وما فيه أن فتحية محمود تشتغل فى فيلم الكسار (بواب العمارة) وقد أفهمها من حولها أنها نجمة سينمائية قد الدنيا وأن بينها وبين جوان كرافورد — من غير مبالغة — مائة شبة وشبه ...

وفتحت بيا صالتها الشتوية بالاسكندرية وطلبت من صديقتها فتحية أن تغادر القاهرة الى الاسكندرية للاشتراك سويا في شك المقالب ورفع رأس مصر عاليا فى شارع السلسلة وما جاورها ...

ورفضت فتحية أن تترك الفيلم لأنها يا اختى تبحث عن مستقبلها وبكره يمكن تروح هوليوود ! ..

وغضبت بيا وخاصمت فتحية ، وأطلقت لسانها يرقص الكاريوكا فى أصلها وفصلها وأخبارها ونوادرها وهى أشياء لا يجيز نشرها القانون ! . .

وردت فتحية التحية بأحسن منها ...

وما زالت الحرب سجالا بين الفريقين . . . وبالتحوي ... بين الفريقتين !

خبير ... فنى !

فى يوم الاحد الماضي ذهبت الراقصة ليلى الشقراء الى ميدان السباق فى هليوبوليس لتجرب حظها فى سباق الجياد . وحملت معها حقيبة يدها وفيها خمسة جنيهات منها جنيهان على الاقل قد جلسا فى خانة القروش والملاليم !

وقابلها فى ميدان السباق صديقنا الاستاذ بولس أرمانيوس المحامى أولا والمعروف ثانيا فى الدوائر الفنية بخبرته فى مسائل السباق. وأفهمها بولس أنه خبير بما هنالك وأن البارون امبان كثيراً ما يستشيره فى مسائل الجياد !..

ثم أشار الى حصان وقال إنه من أسرة كبيرة عريقة فى المجد والاصل وانه يشير عليها بأن تراهن عليه ... على الجواد طبعا لا على بولس أرمانيوس . وراهنت عليه ليلى باثنين جنيه ! وحتى ساعة كتابة هذه السطور ... كان البحث لا يزال دائراً عن الجواد المذكور ! ! وحضر بولس يعتذر اليها بأن الحصان صاحب مزاج ، وأن مزاجه اليوم لم يكن على مايرام !

ثم نصحها بأن تراهن بكل مابقي معها على جواد معين أعطاها اسمه ولقبه وعنوان الاسطبل الذى يقيم فيه !

وراهنت ليلى بالثلاثة جنيهات الباقية على الحصان . . . ولكن الحصان كان قليل الاصل والتربيه . فبعد أن سار في مقدمة الجياد حتى أشرف على نهاية الشوط ، خطر له أن يعض زميلا له فى المؤخرة .. ومن ثم رأى أن يقف وينتظر الزميل المذكور !

وعادت ليلى الى بيتها كعابي ... وقامت من مصر الجديدة فى مساء يوم الاحد ووصلت دارها فى فجر الاثنين !!

بوظه فكره !

اعتاد الاستاذ على الكسار بربري مصر الوحيد ان يهجر شارع عماد الدين فى شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن — يهجر الشارع المذكور لا عن تقوى وورع وصلاح - لاسمح الله - وانما للتمثيل فى الاسكندرية التى قال مش عارف مين انها عروس البرية . ثم لم يقل لنا من يكون عريس البرية المذكور !

وما كاد يذاع فى شارع عماد الدين ان على الكسار سيعمل (عملته) السنوية ، حتى طرق بابه الاستاذ يوسف وهبي ثم الاستاذ جورج ابيض ثم اختلاف المثلين وكل منهم يستحلفه بالصداقة وبالعيش والملح ان يؤجر لهم مسرح الماجستيك فى شهر رمضان !

وكانت لاتحاد الممثلين نظرية معقولة وهى أن الله قد أوصى باطعام خمسين فقيراً أو ذى مسغبة فى شهر رمضان المعظم ! وهذا الوصف ينطبق تماما — بشهادة الائمة الاربعة — على البقية الباقية من اتحاد الممثلين العدمانين ! .. وعلى الكسار رجل مؤمن يعمل بأوامر الدين الكريم .

وكانت مشكلة دونها مشكلة الخلاف بين حكومة توحه باشا ومستر بيترسون أو مشكلة الدفع بالورق وضريبة الباتنتا . . . وضرب الكسار تخمة دونها برضه تخمة عبد الفتاح باشا يحيي ومستشاره صليب سامي بك ! !

واجتمع مجلس الاخصاء برئاسة الممثل أبو عمو للبحث عن حل — ولو بالطرق الدبلوماسية — للخروج من هذه المشكلة . ويقترح أبو عمو — وهو ممثل عبقرى مثل عبود باشا — يقترح انقاذاً للموقف تحويل المسرح فى شهر رمضان الى مكان للوعظ والارشاد وتوزيع الصدقات على الفقراء وأبناء السبيل من الممثلات والممثلين ! ..

ولا يزال البحث جاريا حتى الآن !

عودة سريعة

عادة السيده بديعة مصابنى من رحلتها القصيرة فى أوربا بعد ظهر يوم الاثنين الماضى وقد استقبلها فى محطة العاصمة جمهور من الاصدقاء ومن ممثلى وممثلات فرقتها .

والمنتظر أن تبدأ البروفات فى صالتها بشارع عماد الدين فى الاسبوع القادم من أجل أن تبدأ موسمها الشتوى فى النصف الثانى من هذا الشهر .

فيلم مصرى جديد

اتفق مخرج شركة الافلام المصرية الاستاذ توجو مزراحي مع الممثل السينمائى المعروف الاستاذ عبد السلام النابلسى ليظهره في فيلم مصرى جديد أمام الآنسة جنان رفعت التى ظهرت فى عدة أفلام للشركة المذكورة.

أول فيلم مصرى عالمي!

بعد أن أتم المخرج القدير الاستاذ ابراهيم لاما اخراج فيلمه المصرى الأخير «شبح الماضى» لبطليه أميرة الطرب نادرة والاستاذ بدر لاما، أخذ يستعد استعداداً كبيراً لاخراج فيلم جديد يؤكد العارفون أنه سيكون الاول من نوعه فى الشرق

وسيكون هذا الفيلم من الافلام العالمية إذ سيخرج — عدا اللغة العربية — بلغتين غربيتين تضمنان عرضه فى مختلف البلدان الامريكية والاوربية.

ويدور البحث الآن عن بطلة الفيلم الجديد التى تتقن العربية والفرنسية والاسبانية

واذا صح هذا العزم من شركة كوندور فيلم، فسيكون فتحا جديداً فى السينما المصرية نأمل كثيراً أن يتحقق على يدي الاستاذ لاما الذى كان أول من غذى الاسواق الشرقية بأفلامه المصرية الناجحة ومهد بذلك الطريق أمام بقية الشركات المصرية فى البلدان العربية الشقيقة التى لم تأل جهداً فى تشجيع كل ما هو شرقي.

الجواد

مجلة تعنى بشئون سباق الخيل. وصاحبها هو الرياضى الكبير المعروف الاستاذ سيد البشلاوي وقد ظهر منها العدد الاول وفيه برنامج الاسبوع الماضى. ومما يجب التنويه به أن اختيارات (الجواد) للجياد الفائزة قد أصابت الحقيقه فى ٨٠٪

والمجلة فى شكل كتاب صغير يسهل حمله باليد أو وضعه فى الجيب. ولا شك أنها سوف تلقى أكبر النجاح والتوفيق.



صاحب المعالي ... الاسد !

حدث في العام الماضي أن مدرسا بمدرسة الفنون التطبيقية اسمه الاستاذ صالح الشبق تشاجر مع مدرس أجنبي بنفس المدرسة اسمه تا فاريللي ...

وفي أثناء الشجار، قال الخواجة المدرس بالفرنسية ما معناه وترجمته باللغة العامية الفصحى :

— طظ فيكم وفي وزارة المعارف بتاعتكم !

وغضب المدرس المصري لكرامة الوزارة التي يعمل بها، فأمسك بكرسي وصافح به رأس المدرس الاجنبي فأراق على جوانبه الدم، حتى يسلم الطظ الرفيع من الاذى !...

واتصلت الحكاية بوزارة المعارف من طاطا اسلامو عليكم فقام مفتش قد الدنيا وأجرى تحقيقا انتهى بادانة المدرس الاجنبي !...

ولكن.. إذا بالوزارة تنذر المدرس المصري وتخصم يوما من مرتبه لانه دافع عن شرف الوزارة !... أما المدرس الاجنبي فلم تعمل له الوزارة شيئا ... بل أرسلت له مع النسيم سلاما !.

وثار المدرس المصري، ولكن وزارة المعارف هدأت من ثورته وقالت انها واخده بالها برضه، وإن عقد المدرس الاجنبي الطويل اللسان سينتهي في ديسمبر سنة ١٩٣٤ وليس في نيتها تجديده !

أخبارع الماشى

(١) احضرت الآنسة روح الفؤاد فؤاد الطالبة بكلية الطب اقة جوافة في الكلية فسرقها الطلبة النجباء ...

وقد شكت الطالبة زملاءها وقالت ان الجوافة اشترتها من (لا باس) بسعر الجوافة الواحدة تسعة قروش !!

(٢) ارغمت مدرسة طنطا طالبا بها على دفع ثلاثة جنيهات لانه اوقع بعض نقط من الحبر على سترة المستر أليسون المدرس بها !!...

ويؤكد الطلبة أن البدلة كلها لا تساوي ثلاثة قروش !

(٣) في مدرسة شبرا وكيل اسمه عزمي افندي كيشوت لا يسير في المدرسة الا ومعه خرزانة ليضرب بها الطلبة ... والاساتذة كان كما يقول .

(٤) انتخب طالبات السنة الاولى بمدرسة الاميرة فوقية الآنسة عنايات شتى ملكة للجمال، وقد أرسلن خطابا الى كريمان خالص يتحدينها في أية مسابقة جمال تقام بينها وبين عنايات .

(٥) أضربت طالبات كلية البنات عن تناول العيش البلدي .. لأنهن ذوات والذوات يأكلن العيش الفينو !...

(٦) حدثت خناقة لرب السما بين طلبة السنة الرابعة بمدرسة فؤاد الاول ومدرس اللغة الفرنسية المسيو دوكوه، وقد تبادل الطرفان ما فيه القسمة من اللكمات !

ولكن يقول اليوم طوال اللسان إن الوزارة قررت تجديد عقد المدرس الاجنبي لان وزير المعارف رجل هادئ ووديع كأنه الحمامة التي ناجاها المرحوم أبو فراس الحمداني بقوله (أجارتنا انا غريبان هاهنا)، وحلمي باشا عيسى هو الحمامة.. والخواجه هو ابو فراس والاثنان غرباء في مصر سواء بسواء ..

ولكن المدهش أن حلمي عيسى باشا لا يكون (حمامة) الا مع الاجانب، ولا يكون أسدا الا مع رعايا الحكومة المحلية ! يعني أسد عليّ ... وفي الخواجه ... حمامة !!

فرقت بنط !

لم أكن أعرف ان في القسم الاعدادي بكلية الحقوق طالبتين من بنات حواء بالرغم من أن عدد مندوبينا في ذلك القسم اكثر من الهم على القلب !..

وفي الاسبوع الماضي فقط عرفت هذا الخبر . فقد قامت بين إحدى الطالبتين وجميع طلبة القسم الاعدادي حرب عوان كادت تشترك فيها وحدات الاسطول الراسي عند أول كوبري عباس !..

والامر وما فيه أن طالبة يسميها زملاؤها « أم الشعور » — نسبة الى شعور الرأس طبعا — هذه الطالبة طالعه فيها قوى، وتظن أن ليس في الدنيا كلها مال ولا جمال ولا أناقة ولا شياكة الا التي في حضرتها بسم الله ما شاء الله !...

وحدث أن طالبا لم يجد لنفسه محلا فجلس بجانبها ...

واذا بالآنسة تنظر اليه باحتقار وتقول:

— إمشي من هنا !...

وأفهمها الطالب أن هذه كلية الحقوق وليست كلية بابا ولا يجوز أن تحتل حضرتها مكانا مخصصا لخمسة أنفار !..

وذهبت الطالبة وأحضرت المعاون ، ولكن الطالب رفض مغادرة مكانه . وأيده الطلبة فى موقفه ... المجيد ! ..

وفى اليوم التالى أحضرت الآنسة أم الشعور فتوة لكى يضرب الطالب النجيب ، وكاد الطلبة يمزقون الفتوة والآنسة أم الشعور شر ممزق لولا تداخل أولاد الحلال وأولاد الحرام !!..

عاشت الاسامى !

كانت الجامعة الامريكية الى السنة الماضية تقبل الطالبات المصريات لدخول القسم الثانوى بها .. أما هذه السنة فقد منعت ذلك دون أن نعلم — ولو من مسعد الباشكاتب — السبب الوجيه فى هذا القرار. ولم يكد طلبة السنة الخامسة يسمعون بذلك حتى تفرقوا أيدى سبا ... وقد لا تعرف أنت معنى أيدى سبا ولكنى أنا أعرف ان سبا كانت ملكة فى اليمن ثم تزوجها سليمان الحكيم على الف ضرة ... والحمد لله على نعمة العلم نور !

ولكن حدث أن فوجئ الطلبة باسم (احسان ابراهيم) يضاف الى القائمة ... وقيل إن الطالبة المذكورة غائبة فى شراء الفساتين وتحضير التواليت المدهش والذي منه !..

وفى انتظار حضورها تحول الطلبة النجباء الي (رودلفات فالنتنوات) — جمع تكسير من فضلك ! — وفى احد الايام كان الاستاذ يراجع أسماء الحاضرين، ونادى حضرته اسم احسان ابراهيم ..

واذا بصوت رقيق يقول (أفندم) .

وكم كانت خيبة آمال الطلبة حين رأوا ان « زميلتهم » المنتظرة احسان ابراهيم ليست الا طالبا خنشوراً له ذقن وشنب... وانما اسمه احسان !!..

دائرة معارف المعارف



الاستاذ مصطفى عبد الهادى

مدير مدارس المعهد العلمى الابتدائية للبنين ، والثانوية للبنات ، والابتدائية للبنات والثانوية للبنين ... يعني ذهاب وإياب ! ثم وروضة الاطفال كمان !

نال دبلوم المعلمين العليا — طبعا من مدرسة المعلمين العليا — وليسانس من الجامعة المصرية وشهادة (B . A) (ب . ا) وهى غير شهادة بكالوريا أدبى التى يحملها العبد لله ! ..

هذا غير مايحمله من شهادات الميلاد والتطعيم ضد الجدرى وشهادة لا إله إلا الله محمد رسول الله ...

يامر وينهى ويشخط وينطر فى الف تلميذ وتلميذة — عقبال الحبايب — ويحبه الطلبة والطالبات ويسمونه بابا مصمص .. معروف فى وزارة المعارف والتقاليد والتقاليع بكفاءته وشطارته ويتنبأ له المتنبؤون ومن بينهم العشماوى بيه — بعيد الشر — يتنبأون له بمستقبل حافل بجلائل المدارس والاعمال ...

لطيف ... ظريف ... وبس .

الهوى والشباب !

بين طلبة مدرسة فؤاد الاول الثانوية طالب نونو اسمه عادل نشأت بينه وبين احدى حسان هليوبوليس صداقة قوية من النوع النارى المملوه (بأموت فيك وفى أبوكى كمان) . واذا بوالد الفتاة يعثر على كل شىء ، ويضبط الواقعة ويعرف اسم الحبيب فيذهب الى الاستاذ عبد الرحمن كساب ناظر المدرسة ليرجوه أن يوقف رودلف افندى نشأت عند حده حفظا للشرف الرفيع !

واستدعي الناظر عادل افندى فالتقينو وهات يا تحقيق ... والطالب هات يا إنكار شأن كل حبيب شريف !...

ولما رأي ناظر المدرسة ان الطالب مصر على انكار الواقعة اخرج له صورته — صورة الطالب لا صورة الناظر — التى كان اهداها لمحبوبته وقد كتب عليها ابياتا من الشعر لعمر ابن أبي ربيعة فى الهوي والشباب ويا حته من قلبي الموجوع !

وظن الطالب الساذج ان حبيبته قد خانت عهده وأعطت صورته التى كان أهداها إياها .... أعطتها الى ناظر المدرسة وانها تاجرت بهواه وباحت بأسراره للناظر ... فبكى الطالب وصرح بكل شىء !...

وفى اليوم التالى حمل المحب الولهان صور وخطابات الحبيبة الى ناظر المدرسة (العذول) الذى أرسلها الى والد الفتاة !

وهكذا تمت المسألة بهمة الناظر الذى وللاسف لم يوفق الراسين فى الحلال كما تقضى الحكم والامثال !!

دكتاتور المنوفية أبو سحلى باشا

يحلق للموظفين لحاهم !!

يعتبر سعادة هارون سليم أبو سحلي باشا — اسمه طويل .. مش كده ! — نفسه خليفة موسوليني العظيم فى كل مديرية يحل بها . فهو ينفذ الكثير من مبادىء هذا الدكتاتور الايطالى بكل بساطة وأمانة .. وليس على مخلوق أن ينكر على أبى سحلى باشا هذه الهمة المعهودة ، وهو الذى كان مديرا للدقهلية عندما وقعت حوادث المنصورة المؤلمة ... وفى أيام الانتخابات الصدقية شكي تراب الارض فى الدقهلية الى ربه كثرة الدماء وكثرة الضحايا ...

وكان أبو سحلى باشا قرأ — ولاريب أنه يجيد القراءة بغير نظارة ! — أن موسولينى يكره إطلاق اللحى ... موت ! وأنه يوصى أتباعه أن يريحوا أذقانهم من متاعب حملها ..

وعلي هذا راح هارون باشا يفتش بين موظفى مديريته عن موظف أطلق لحيته ، فلما وجد عددا كثيرا من المتدينين الذين يرون أن إعفاء اللحيه أمر من الدين الحنيف ويعتقدون أن اللحية تكسب المرء جلالا وهيبة وتلزمه السير في الطريق القويم .

وهنا لم يضع دكتاتور المنوفية يده تحت ذقنه ليفكر في الرأي الذى يراه ، فهذه طريقة فى التفكير لم تنص عليها شريعة الدكتاتورية ولكنه أمر أن يؤخذ كل موظف يطلق لحيته من يده ، وأن يذهب به الجندى الى الحلاق ليحلق لحيته .. فاذا امتنع كان جزاؤه الخصم والفصل وخراب الديار .

ووصل الخبر الى الصحف اليومية فنشرته وألف علامة استفهام ترتسم على وجوه محرريها وقرائها .. وذهب بعضها الى القول بأن هذه مجرد اشاعة مضحكة . فالقرن العشرين بجلالة قدره لايمكن أن يسكت فضول مدنياته وحضاراته على هذه (التقاليع) الغريبة التى لو أقدم عليها حاكم مدينة رومانية منذ آلاف السنين لما بخل التاريخ على نخامته بكلمتين يتلقاهما فى الصميم ..

علي أن المسألة كانت حقيقة بكل أسف ، فهارون سليم باشا مدير المنوفية فى سنة ١٩٣٤ أقدم على إصدار أوامر صارمة الى موظفيه أن يحلقوا لحاهم وأن لايعودوا الى اطلاقها مرة أخرى .

وبرغم ما فى هذا من الاعتداء الشنيع على الحرية الشخصية التى كفلها الدستور ، وبرغم أنه لايعني لأن تتضايق أنت الحليق اللحية منى أنا اذا أطلقت لحيتى ، برغم كل هذا ، فانها صغيرة جدا أن يعني مدير مديرية طويلة عريضة — بحلاقة لحى الناس — وفوق مكتبه عشرات من الشئون العامة فى ملفات مسح الانتظار فى غلافها يديه بعد ان اكل عليها وشرب .. ومسألة كهذه لن تخرج الانجليز من مصر اذا كان رجل كهارون سليم أبو سحلى باشا يشارك اخوانه فى هذه الأمنية .. ولن تنقذ مصر من اخطار الفيضان !

لو أن حزب الشعب هو الذى يطلب هذا الى المصريين ، لكان معقولا جداً أن يهتم أبو سحلى بتشديد العقوبة على الملتحين — ولو ان هذه اللحى كانت داخلة في اختصاص المجلس البلدى لكان معقولا كذلك أن يشتط هارون باشا فى إزالة هذه اللحى من طريق الشوارع الجديدة ..

لكن المسألة مسألة شخصية أولا ودينية ثانيا ، وهارون سليم أبو سحلى باشا رجل مسلم وأصدقاؤه يقولون انه يصلى الفرائض ويصوم رمضان ، وفى خلال العشرين عاما التى مرت به فى الوظيفة تصدق على الفقراء والمساكين بما هو أكثر من عشرين قرشا . . . اذن فقد كان خليقا بسعادته أن يلتفت الي الشئون الهامة وأن يدع هذه الصغائر لمن يعنى بها..وكان خليقا أن يعرف أن هناك حديثا شريفا يقول(قصوا الشارب واعفوا عن اللحى).. وليس هارون باشا نبي فى هذا الزمان ولا هو مصلح ديني حتى يدع الناس أوامر دينهم ويقبلوا على ما يقول ..

ومن الحقائق المجهولة عن هارون سليم أبو سحلى باشا . أن الذى اوصله الي مكانه فى المناصب العالية شيخ جليل القدر عظيم المكانة هو فضيلة الاستاذ الورع أبو الوفا الشرقاوى ، فقد استطاع الشيخ الجليل أبو الوفا الشرقاوي أن يرعاه بعنايته وأن يعاونه على الوصول الي غاياته حتي أصبح باشا ومدير مديرية ومنافسا لكل دكتاتور فى بلاد الله ..

فهل يستطيع أبو سحلى باشا أن ينكر على اللحى فضلها وصاحب الفضل عليه أولا وأخيراً استاذ جليل بلحية ووقور .. أم يستطيع أن يقول لنا إن اللحية في الموظف غيرها فى سواه من الناس ؟

مالك ومال اللحي يا صاحب السعادة ؟ أهى وسيلة الى الأعلان عن النفس والدعاية العريضة ؟ وماذا يهمك من شأنها وكل صاحب لحية مسئول عن لحيته ؟

أم ترى أن هارون سليم باشا قد أدرك بذكائه المدهش أن مصير العهد الذى أقامه مديرا أوشك ان يزول فأحب ان يشغل الناس عن شخصه وعن تصرفاته الماضية بحلق لحى الناس وبذلك يثبت لمن يريد أن يثبت لهم انه رجل لا يعرف الحزبية وأن مهمته فى الحياة اليوم هى حلاقة الذقون!


آموك
أو مجنون جزائر الملاديف
أعظم روايات هذا الموسم
تعرض ترجمة الرواية على نفس الشريط باللغة العربية
سحر... شعوذه... جنون...
تقدمها لكم شركة برادميري
تعرض بالقاهرة في
سينما ديانا
ابتداء من ١٥ نوفمبر ١٩٣٤
تعرض بالاسكندرية في
سينما الماجستيك
ابتداء من ٢٢ نوفمبر ١٩٣٤
بادروا بحجز محلاتكم من الآن .

جريتا جاربو وأعظم كسفه تلقتها فى حياتها !



الامير جوستاف ادولف
(الذى رفض ان يرقص مع جريتا جاربو)

فى عام ١٩٢٨ بعد أن وضعت جريتا جاربو قدمها الأولى على سلم الشهرة والعظمة رأت أن تمضي اجازة عيد الميلاد فى موطنها الاصلى ، السويد لترى والدتها ..

والمعروف عن جريتا أنها تكره الدعاية وتكره رجال الصحف الذين يتتبعون خطواتها اينما ذهبت . ولهذا سافرت متخفية من هوليوود إلي نيويورك ونجحت فى الافلات من الجمهور الذى كان يزدحم فى الطريق ليرى النجم الجديد الذى كان بدأ إذ ذاك يتألق في سماء الفن !

وفي نيويوك نزلت فى فندق من الفنادق الصغيرة وهو نفس الفندق الذى نزلت فيه حين وصلت من السويد فى طريقها إلى مدينة السينما وهي لا تعرف ما خبأه لها القدر . ولم يتوقع أحد أن تنزل فى ذلك الفندق ولهذا بحث عنها الصحفيون والمعجبون فى الفنادق الكبيرة فلما لم يعثروا عليها ظنوا أنها عدلت عن السفر .

واقلعت الباخرة « كنجشلم » قبل عيد ميلاد سنة ١٩٢٨ بأسبوعين . وكانت ملأى بالحركة والحياة والبهجة لأنها كانت تحمل بين الركاب الذين تنقلهم من أمريكا إلى أوربا أميرا سويديا من العائلة المالكة هو الأمير جستاف أدولف أكبر أولاد ولى عهد السويد وشقيقه الأمير سيجفارد

وظلت جريتا جاربو في غرفتها لا تفارقها مدة ثلاثة أيام لأنها كانت شديدة الخجل حتي أنها كانت ترفض مقابلة من يطلب رؤيتها ثم تمكن بعض الاصدقاء من اقناعها بضرورة الظهور من مخبئها ، وكانوا جميعا من ذوى المكانة فرضخت لطلبهم وجعلوا لها المكان الأول فى حفلاتهم ورقصهم مكافأة لها .



الامير سيجفارد
(الذى أسف لكسفة جريتا جاربو)

وشعرت هي بالسرور لتلك المكانة التى احتلتها . وتملكها خاطر خيالى هو أن ترقص مع الأمير الذى سيكون ملكا على السويد فى يوم ما ... فتجاسرت وتملكت شجاعتها وتقدمت من الامير جستاف ادولف تطلب أن يكون « فارسها » فى الرقصة المقبلة !! ..

والمعروف عن الأمير جستاف أنه ليس من المغرمين بالرقص ولهذا أجاب بعد أن استجمع كل عظمته الملكية :

— « حين أود أن أرقص مع الآنسة جريتا سأطلب منها ذلك ! »

وشعرت جريتا بـ « الكسفة » العظيمة بل باللطمة التى تلقتها ! وخلف ذلك أثرا فى نفسها لم تمحه الأيام وهو كراهية للملوك والامراء !!

وسنحت لجريتا فرص عديدة للانتقام من الملوك فى المستقبل ورد تلك الكسفة الشديدة



ولما سمع الأمير سيجفارد بخبر تلك « الكسفه » التى تلقتها جريتا جاربو من شقيقه أسف أسفا عظيما وجعل مهمته بقية الرحلة إحاطتها برعايته السامية ولم يكن السبب هو الاشفاق فقط بل والاعجاب ايضا !!

على أنه رغم ذلك فان الامير قد احتاج إلي وقت طويل حتي تمكن من إقناع جريتا جاربو أن يحل هو محل شقيقه ويرقص معها بدلا منه . ومع ذلك لم تكن تعامله المعاملة التى كان ينتظرها من هو فى مركز سموه الملكى .

وفى الحق إن جريتا كانت تستحق إلي حد ما تلك « الكسفه » التي تلقتها من الأمير جستاف أدولف لانها خالفت التقاليد المرعية ، ولكن الامير من جهته ايضا كان قاسيا فى إهانة كوكب كان قد بدأ فى اللمعان منذ وقت قصير ...

على أن جريتا ما لبثت أن نسيت إهانة الامير لها لان كل افكارها تحولت إلى وطنها وإلى أسرتها ... ولما وصلت الباخرة إزدحم جمهور يقدر بعشرة آلاف شخص اجتمعوا كلهم لاستقبالها هي لا لاستقبال الامير ... فكان ذلك خير انتقام لها !!

مطران يعتدى على عفاف غلام

فضيحة أخلاقية فى طرابلس الشام

ننقل المقال الآتى عن عدد جريدة الاتحاد اللبنانى الصادر فى ٢٨ تشرين أول سنة ١٩٣٤ .

***

نكتب هذه الحادثة والجبين يندى خجلا والقلم يقطر دما من فرط التألم . وهى ولا شك حادثة غريبة فى فظاعتها لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجرائم الاخلاقية ولا بالعواقب المتسببة عنها .

مطران يهوى غلاما

وقد تلقينا تفصيل هذه الحادثة الاخلاقية فى رسالة مستعجلة من مراسل الاتحاد اللبنانى فى طرابلس والى القراء بيانها .

ان أحد المطارين فى طرابلس (ونغفل ذكر اسمه احتراما للقب الذى يحمله) وقع فى حب غلام ريان الشباب بهى الطلعة اسمه قبلان فشرع يتودد اليه قائلا له انه يريد أن يستخدمه فى عمل عنده يكفل له راحة العيش والكسب .

وكان الغلام فقير الحال فانخدع بوعود سيادته ودخل فى خدمته بصفة حارس للدار الاسقفية .

فى الحمام

وحدث يوم أمس أن المطران المشار اليه استدعى الغلام قبلان الى الحمام متظاهراً بانه يحتاج الى مساعدته فى الاغتسال .

فامتثل قبلان لامر سيده ولكن ما أن استقرت بهما الخلوة فى الحمام حتى شعر ذلك الفتى بأن سيده يريد منه اكثر من المساعدة على الاغتسال .

وتمادى المطران فى مداعبة الغلام حتى انكشف المستور بتمامه وأدرك مقاصد سيده فثارت ثائرة الشرف والاباء فيه .

الغلام ينتقم لشرفه

وبغتة انقلب الغلام من مستخدم وديع طائع الى ليث ثائر وما كان منه الا أن استل مدية صغيرة من جيبه وبأسرع من لمح البصر اقتطع من جسم المطران العضو المنذور للعفة والطهارة وخرج من الحمام لا يلوى على شيء وذهب تواً الى المدعي العام فى طرابلس فسلمه العضو المقطوع من جسم المطران وشرح له القصة من أولها الى آخرها

ثورة الطائفة على المطران

وبأسرع من لمح البصر انتشر خبر تلك الحادثة الفظيعة فكان لها دوى ، وثارت طائفة المطران عليه ثورة جنونية وهى تود لو تستطيع ان تمزقه اربا اربا .

وهجم فريق منهم على دار المطرانية يريد تنكيلا بسيادته فأسرع رجال الدرك والشرطة وضربوا نطاقا حول المطرانية لمنع الهائجين من الدخول اليها والايقاع بالمطران .

وقد أبلغ الخبر الى رئيس المطران والمراجع الرسمية التى اهتمت بتلك الحادثة الفظيعة وما جرت من ذيول وعواقب . والتحقيق مستمر فى هذه القضية .

أما حالة المطران الصحية فتستوجب المعالجة الطبية لفرط ما سال من دمه وهو الآن يعاني أوجاع تلك الحادثة المشؤومة .

أما العضو المقطوع فقد وضع فى زجاجة مملوءة بالسبيرتو لحفظه كأداة جرمية الى ما بعد انقضاء التحقيق .

محاكم التفتيش في الجامعة!

كيف اجتمعت مجالس تأديب كلية الحقوق؟!

عقدت في الاسابيع الماضية عدة مجالس تأديب في كلية الحقوق لتأديب الطلبة الثائرين نعم الثائرين ضد ثورة الكلية عليهم — ويحسن بنا أن نذكر لك بعض مادار في تلك المجالس!

***

تجتمع مجالس التأديب في إدارة الجامعة في حجرة المدير بالطابق الثاني ، وتحاط حجرة المحاكمة بالجنود والضباط الشاكي السلاح للمحافظة على اعضاء مجلس التأديب من الطلبة النجباء ! . .

ويجلس سعادة الدكتور علي باشا ابراهيم الي مكتبه وعن يمينه عميد الكلية وعن يساره وكيلها ، وأمامهم كرسيان يجلس فى أحدهما كاتب الجلسة ، وفى الثانى الطالب (المتهم) !!

ويقوم شاويش المدير بوظيفة حاجب الجلسة فينادى باسم المتهم .

فيدخل المتهم ويواجهه رئيس المجلس بالتهمة دون أن يسأله . . . ساكن فين وعمرك كام . . . ولك سوابق ؟

وقد حدث فى مجلس التأديب الاخير ان دخل طالب اسمه السيد البدوى وهو بدين الجثة ، فقال له الاعضاء فى نفس واحد :

— شيا الله يا سيد يا بدوي !

ثم قال له على باشا ابراهيم :

— اقعد ! بس اوع تكسر الكرسى !.

وضحك اعضاء مجلس التأديب، وهذه هى المرة الوحيدة التى ضحكوا فيها من يوم بدأ الاضطراب فى كلية الحقوق إلى الآن !

وبين الاسئلة التى وجهها الدكتور على باشا ابراهيم الى الطلبة الذين ضبطوا فى كلية الحقوق السؤال الآتى :

— لماذا حضرتم مبكرين الى الكلية ؟

فقالوا كلهم إن الشيخ احمد بك ابراهيم وكيل الكلية طلب منهم الحضور مبكرين للتفاهم معهم !

فضحك على باشا وقال .

— يعنى معناها عاوزين نعمل مجلس تأديب للوكيل ؟ . . .

***

ويسمى الطلبة مجالس التأديب هذه (محاكم التفتيش) لان الدكتور على باشا والعميد وهم خصوم فى الدعوي ، كانوا يتولون الحكم فيها !

بل اكثر من ذلك حدث أن وجه رئيس المجلس تهمة للاديب فريد زعلوك وهي انه زعيم حركة الكلية والمحرض على الاضراب !

ومن المدهش ان المجلس حكم عليه بالفصل النهائى من الكلية دون ان يواجهه بشاهد واحد ، بل اكتفى بالتقارير السرية و (بشهرة) حضرته فى الحركات الجامعية !!

ومن المدهش ان الحكم يصدر بدون اسباب اوحيثيات ؟ وهى الطريقة التى كانت متبعة فى محاكم الاخطاط ومحاكم التفتيش !!



(صورة الطلبة الذين أدانهم مجلس التأديب . ويرى فى الوسط الاديبان فريد افندى زعلوك والطاهر حسن احمد افندى وقد قرر المجلس فصلهما نهائيا)



المستر تشرشل

يشتغل المستر تشرشل، الوزير الانجليزي المشهور، بعدة اشياء : فهو عضو (منا كف) في البرلمان الانجليزي لا يترك فرصة تمر دون أن يحمل على الحكومة البريطانية حملة شعواء من اجل سياستها في الهند ، وهو مغرم بالتصوير والتأليف والبناء ! .

ولعل التأليف اكسب شيء له لانه من اغلى الكتاب . وقد بلغ مكسبه من كتاب واحد من مؤلفاته نحو ٢٠ الف جنيه ! وهو يميل للكتابة فى منزله الريفى فيقضى الصباح فى اعداد قوالب الطوب (والمونة) وبناء حجرات جديدة ولا يشرع فى الكتابة إلا بعد الظهر .

وقد انتهى اخيرا من تأليف كتاب عن جده مارلبورو القائد العسكري المشهور.

ومن اظرف الحكايات التى يقصها فى تاريخه عن جده ان مارلبورو كان صديقا لاحدى محظيات الملك شارل . وذهب ذات ليلة يزورها ، وفى اثناء خلوتهما حضر الملك شارل فجأة فاضطر مارلبورو ان يهرب ولم يجد وسيلة للهرب إلا القفز من النافذة !

ومما يذكر عن حداثة المستر تشرشل انه كان يلعب مع بعض أقاربه فى ذات يوم لعبة يعرفها الانجليز باسم (لعبة الهنود) وهى اشبه بلعبة (الجنود واللص) وكان المستر تشرشل يقوم بدور الهندى الهارب وابناء عمه هم البيض الذين يطاردونه . وفى اثناء اللعب كادوا يقبضون عليه اذ فاجأوه على قنطرة فلم يجد وسيلة للخلاص الا القفز الي الماء .واشرف على الغرق فى ذلك اليوم . ولكنه نجا ليصبح فى مستقبل حياته اشد الانجليز تعصبا ضد الهنود واعظمهم رغبة فى اذلالهم !

سوق عجيبة للفنانين

يجتمع فيها ابطال شريط (الضحايا) الناطق

لو أنك دخلت أحد استوديوات السينما وقت العمل، لأدهشك ذلك الخلط العجيب بين المناظر والمشاهد وذلك الامتزاج الغريب بين الاصوات والنغمات حتى لتحار بينها كلها وتستغرب كيف انها تظهر على الشاشة البيضاء في ذلك النظام الدقيق والتنسيق الجميل الذي ترتاح له النفس حين مشاهدته.

وهذا هو ما رأيته وسمعته بنفس وقت إخراج أحد مشاهد شريط «الضحايا» الناطق، فقد كان المكان الذي يجرى فيه تصوير هذا المشهد كأنه سوق عجيبة جمعت من الفنانين أشكالا وألوانا، ومن آلات الطرب والموسيقي صنوفا متعددة، ومن أجهزة الاضاءة والتصوير وتسجيل الصوت وغير ذلك مالا يقع تحت حصر.

وكل ذلك كان من أجل اخراج منظر غنائي من مناظر شريط «الضحايا» يشاهده المتفرج في دقائق معدودة ولكن الاستعداد له استغرق ساعات طويلة جمعت بين المدهش والمعجب من الجهود وتخللها فكاهات ومضحكات متعددة.

وطبعا لم يقع كل هذا على مشهد من آلات التصوير أو مسمع من جهاز الميكروفون، وإلا لرأيت وسمعت على الستار حكاية طولها شهر وعرضها عشر يعوضها عليك المخرج بمشهد خفيف ظريف ترتاح الأذن لسماع اغانيه وألحانه.

وهل تريد أن اعطيك صورة صحيحة لما رأيت وسمعت وقت اخراج ذلك المنظر إذن فاسمع وانظر اى صبر وطول بال يمتاز به افراد شركة «فنار فيلم» في اثناء قيامهم بعملهم.



(المطربة المعروفة الآنسة ليلى مراد كما تظهر مع أفراد تختها فى شريط الضحايا الناطق الغنائى)

في جانب من جوانب الاستوديو جلست النجمة الساطعة السيدة بهيجة حافظ تراجع مع بعض الملحنين والموسيقيين لحنا من الحان شريط (الضحايا) وقد ارتفعت اصواتهم ونغمات آلاتهم تردد هذا اللحن وتضبط نغماته استعدادا لتسجيله على الشريط بواسطة الميكروفون.

ولكن هذه الاصوات كانت تمتزج بها أصوات اخرى صادرة عن تخت الآنسة ليلى مراد، وقد كانت جالسة في جانب آخر تراجع هي الاخرى مع وافراد تختها الاغنية التي ستلقيها بعد هنيهة امام الميكروفون

وعلى مقربة من هؤلاء وهؤلاء كانت اصوات المصورين ومهندسي الصوت وباقي الممثلين تمتزج بعضها ببعض وتختلط مع اصوات الغناء والموسيقي، ولكن كان كل يعمل في ناحيته في نشاط ودقة دون ان تعكر عليه الاصوات الاخرى مزاجه او تربكه في عمله.

وتسألني عن صبر ايوب الذي يجعل هؤلاء جميعهم يتحملون كل هذا الضجيج والضوضاء، فأقول لك انه من مستلزمات المشتغلين بالسينما، وله بصفة خاصة حظوة وولاء عند افراد «فنار فيلم». والذي ينضم الى زمرتهم يجب ان يأخذ على نفسه عهدا بأن يعود نفسه على هذا الجو الغريب والافلا اقل من ان يقال له ما نعطلكش ومع السلامة من غير مطرود !!

ماعلينا ... فقد استمرت المراجعات والاستعدادات للعمل تجرى على قدم وساق حتى حان وقت التصوير، فسكت الجميع وكأنه لم يكن هناك ضجيج ولا ضوضاء، فالمنظر غنائي يطلب الهدوء والسكون من كل ناحية.

واخذ الجميع يعملون في هدوء وصمت إلا الآنسة ليلي مراد فقد ارتفع صوتها امام الميكروفون للمرة الاولى وامتزج بنغمات آلات الموسيقي ينشد لحنا جميلا من الحان شريط «الضحايا»

وسطعت الانوار الكهربائية حتى انتهى تصوير المنظر فعاد الضجيج من جديد.

مربة الشيخ

تحول شيخ وشاب

الضعف . الخبل . الضعف التناسلى —



مربة الشيخ لتقوية الأعصاب وانتعاش الأعصاب
وطرد الرطوبة الكامنة فى الجسم وهى
مركبة من عسل نحل وخواص الديك
والعنبر الزنجبارى الخام واعشاب نباتية من
الاصقاع الافريقية وعطائع الهندية ونباتات مصرية
وحلاول التماسيح الهائلة المقتنصة من بحر الفرات
خصيصا لهذا الغرض !!!؟؟؟
ثمن العلبة ٣٠ تسلم المحل
ثمن العلبة ١٣ يصلك بالبريد
ارفق بطلبك اذن بوستة أو طوابع بوستة بقيمة طلبك
يصلك بالبريد حالا
احذروا من التقليد

تليفون ٤٥٤٧٩

اقصدوا وراسلوا تجارة ابراهيم ابراهيم الشافعى — التاجر بوكالة ابو زيد بالحمزاوى بمصر

الأستاذ جورج أبيض

شركة مساهمة

مكونة من اقوى العناصر التى خدمت المسرح باخلاص

جورج ابيض — دولت ابيض

فردوس حسن

حسن البارودى — فتوح نشاطى — فؤاد شفيق

عبد العزيز أحمد — عبد المجيد شكرى — مصطفى الجزار — ابراهيم الجزار

فردوس محمد — محمود المليجى — استر شطاح

تقيم ثلاث حفلات رائعة فى مدينتى المنصورة وميت غمر

المنصورة فى مساء الخميس ١٥ نوفمبر سنة ٣٤	المنصورة فى مساء الجمعة ١٦ نوفمبر	ميت غمر فى مساء السبت ١٧ نوفمبر
المرأة المجهولة	باسم القانون	المرأة المجهولة

جميع المخابرات تكون بعنوان الشركة الجديد شارع المناخ رقم ٢٢ تليفون ٥٣٤٤١

دكتاتور روسيا

يعجز عن أن يملي ارادته على فتاة !

يعرف العالم أجمع عن ستالين أنه دكتاتور الروسيا وانه ليس هناك من يجرأ على مخالفة أوامره . وقد ماتت زوجه منذ عامين فاعتزل العالم وعاش منفرداً فى قصر الكرملين ، وذاعت حكايات مختلقة عن اسرافه وبذخه في صحف انجلترا وأمريكا ولكن اتضح بعد ذلك أنها مختلقة يقصد بها تشويه سمعته فهو لا يملك إلا سيارة واحدة من طراز قديم ، ويذهب أولاده الى المدرسة مثل غيرهم من الاطفال ويعاملون نفس المعاملة التى يعامل بها الأطفال الآخرون . وقد زاره أخيراً مهندس أمريكي كبير تباحث معه في عدة مسائل فنية ودعاه الرئيس الي البقاء معه عدة أيام فى منزله ، فلبي الدعوة .

وكان الديكتاتور وضيفه يتناولان طعامهما منفردين ، وقد ظهرت خادمة واحدة أحضرت الاطباق ووضعتها عند طرف المائدة وانسحبت من الغرفة . وبهذا اضطر ستالين أن يضع الطعام فى طبق ضيفه وأن يقدم له الطبق بنفسه فى كل صنف من الاصناف . وحدث مثل هذا فى المساء أيضا إذ أحضرت الفتاة الاطباق ووضعتها على المائدة وانصرفت .

وحين بدأا يشربان القهوة بعد الانتهاء من طعام العشاء التفت ديكتاتور الروسيا الى صديقه الامريكى وقال له :

— هل رأيت هذه الفتاة التى أبت أن تبق لتقوم بخدمتنا ونحن على المائدة ؟؟

قال الامريكى : — نعم !

قال ستالين : — لقد صار لها ثلاث سنوات وهى لا تغير هذه العادة . يقول عني العالم أني الحاكم المطلق على ١٦٠ مليونا من السكان وأنهم جميعا يطيعون أوامرى . ولكنني غير قادر على اصدار أمر صغير لهذه الفتاة . انها تعمل للحصول على درجة علمية من الجامعة وهى تقول لي دائما انه مما لا يتناسب مع كرامة فتاة متعلمة أن تقوم على خدمة أى رجل كان ! !

هذا هو « ديكتاتور » الروسيا ، يعجز هو الآخر عن إملاء ارادته على فتاة ... فجدير بالجنس اللطيف أن يفخر بهذا النصر العظيم !



الوسيط..؟

بقلم احمد الصاوى محمد

قال صاحبي :

— تصور انى لم أبارز وأقارع ، بحد السيف زوجها ، وانما ابنها ، وهو مراهق فى الثامنة عشرة ،عرفته وهو فى القماط، وحملته على ركبتى ، وأتخمته بالحلوى ! ..

ويالها من قصة لا تكاد تصدق ! فقد كنت قطعت صلتى بالام ، إذ ضاق ذرعى من شجار ونزاع دائمين وبدأت أتنفس الصعداء كالحصان الذى وصل بعد شوط طويل جداً ، فاذا بالغلام يهبط على بدوره يأبي على حق الراحة بعد ستة عشر عام عناء .

فصحت : ستة عشر عاما ؟ !

فقال : أى ورب ! .. فان تلك الرعاية لم تلبث أقل من ذلك !

— إذن فقد عرفت تلك المرأة وهي فى المهد صبية ؟

— كلا ... بعد ذلك ... فقد كنت متخرجا حينئذ من الكلية ، فى الثامنة عشرة من عمرى ، وأنا الآن فى الخامسة والثلاثين ، ولست أجحد سويعات الهناء كلها ، لكن تجربتى أثبتت لى أن الحياة مملة بغيضة لا نتذوق فيها من اللذة شيئا ، حتى يدهمنا الاسف على أن تلك اللذة لا تطول .

— أكنت بذلك الحب شقيا ؟ !

— كل الشقاء !

— أكانت تخونك !

فهز كتفيه استخفافا بهذا السؤال ، فقلت :

— أشعرت بأنها لم تكن تحبك ؟

فنظر بحدة وثبات فى عينى كما لو كان مجنونا .. ذاك الذي يوجه اليه هذا السؤال ! ..

— هي ؟ لم تكن تحبنى ؟ انها ياصديقي قد أشقتنى بأسرافها فى حبي ! فلم تكن فى الدنيا امرأة تحب رجلا حبها إياى .. أبداً أبدا ...

ولكن هذا الحب الهائل هو نفسه الذى أرهقني وأضنانى ، وتلك هى سنة الحياة ، إما حب يقتلنا وإما هجر يقلتنا ، ولن تجد لسنة الحياة تبديلا . هذه المرأة التى أبدت من ضروب التعلق أشدها وأجملها ومن الحنان أرقه وأزكاه ، ومن التضحية أقدسها وأغلاها حتى كانت ترضى لو تضحى بدمها وولدها من أجلى . هذه المرأة لشد ما احتقرتها وسبيتها سبابا لايزال الى الآن يدهشنى ويحيرني ، أليس هذا من بدع و « قرح » الحياة ؟ !

لقد بدأ حبنا عذبا جنيا . وكانت تكبرنى بست سنوات ، فأحبتنى حب المرأة الاكبر سنا ، الحب الذى فيه من حب المرأة ، وحب الام ، وحب الاخت الكبرى فى وقت واحد . أما أنا فقد استسلمت استسلام حدث صغير ، فعشت منها ، وعشت بها ، وعشت لها ، وكنت أقنع من الغداء بابتساماتها ، ومن العشاء بعطرها ! ...

ولا أكاد أجد وصفا لنا أبلغ من أننا التصقنا فصرنا شخصا واحدا ! ... أنا أقدم روحى البكر ، وهي تقدم جسدها بقنوط المرأة العاشقة ، التى خاب زواجها ، والتى زعمت أن حياتها ضاعت وذهبت ريحها . فسرنا جنبا إلى جنب تحت سمع الزوج وبصره ، دون أن تخالجه ريبة ، فقد كان بليدا كبيرا . وكانت تلك الفترة أسعد أوقات حياتي . وجاءت الحرب فضرب الدهر بيننا بسهم الفراق . لانهم رحلوا الي مسقط رأسهم تجنبا للحصار والاخطار ، ولما أوصلتهم الى المحطة ، لاننى صديق العائلة ، كدت أصيح فى الناس بحبي وأتعلق بها ويحدث ما يشاء الله ! لكنني تجلدت كأيوب وقطعت منديلى بأسنانى فى عودتى لأتمه فى الطريق زفراتى ، وقضيت الليل كله

تحت المطر وفى عصف الريح أرى نور مصابيح الشوارع وقد طال وامتد من خلال دموعى ، لا أجرؤ على دخول بيتى خشية أن أشم عطر تلك التي كانت كلما جاءت خلفت فى كل ركن عطرا ...

وهكذا قضيت يومين فى يأس جنونى ، لا أجد صدراً أودعه سرى وشجني ، ولا أجد كتفا أسند اليه رأسي ، وأذرف عليه دموعي .. وفى اليوم الثالث جاءنى منها خطاب مكتوب خفية ، فى عجلة ، صفحاته الاربع ليس فيها نقطة ، ولا فاصل ، ولا فراغ ... وكأنها تقطر دما ... وفى اليوم التالي جاءني خطاب آخر ، ثم ثالث ، وتوالت على الرسائل ، وتوالت على باريس القنابل ، التى أخطأتنى ، كأنها تحسن الي إحسانا لم أكن في حاجة اليه ...

ثم هدأت الحالة ، فعادوا الى باريس.. ودق الجرس، ففتحت، فاذا بها متنقبة بنقاب كثيف ، فلم أكد أعرفها ، ولما أزاحته ، شعرت ، بدمى قد هرب منى الى قلبي ، وانحبس صوتي ، وأغلقت الباب وبقينا فى المشى ساعة ينظر كلانا الى صاحبه دون أن يستطيع حراكا ، ثم اندفعنا فى عناق كالسعار ، نبكي بدموع حارة غزار ، ونزفر كالصغار ، ونشكو فى زفراتنا عذاب الفراق..

ومن ذلك الحين لم نعد نتحرج من الظهور معا فى كل مكان ، وكنت أخشى على سمعتها ولكنها استهترت واندفعت معى في المتنزهات العامة والمطاعم والمسارح ، كأنها تنتقم من الفراق ، وتنتقم بهوس من شدة وطأة زوجها الابله الثقيل !...

وقضينا على ذلك الاسراف فى الظهور وإعلان عشقنا فى وضح الشمس عامين ، وكأن تلك الجرأة قد حمتنا من الافتضاح ، لانه لا يفتضح عادة الا الذى يخاف !... ثم ماذا كان يعني أن أقول لامرأة تملكها الهوى فلعبت بسمعتها ، بل وربما بحياتها ، لمجرد التلذذ بأن تزيد متاعها ..

ألا فاسقنى خمراً وقل لي : هي الخمر !
ولا تسقنى سراً اذا أمكن الجهر !

آه لتلك المرأة !.. إنى مدين لها بأشد آلام حياتي ، ولكنني كذلك مدين لها بأشهي أوقاتها ! وكل المسألة هى معرفة ما اذا كان ينبغي لنا نحن الرجال أن نحمل للنساء الضغينة على ما سببته لنا من الاذى فوق الامتنان على ما أسعدن به أيامنا وليالينا ، أو بالعكس ؟!

***

ثم مات زوجها . فارتحت لاختفاء ظل ثقيل كان بيننا ، وكنت على قلة حظه ، أغار منه غيرة عمياء ! ولكن موته كان أقسى ضربة أصابت حبنا ، ولم نكن نزعم إلا العكس عند ما قضي نحبه ، وتقدرون فتضحك الاقدار !

الزوج !.. الزوج الغالي !.. الزوج الذي يضايق ويزعج ، ويخيف !.. الزوج الذي كان يحول دون الرقص والسهر الى آخر الليل !. هذا الزوج الذى كنا نراه كأنه فى أعقابنا ، نتعثر به فى كل خطوة ونحسب حساب موعد غدائه وعشائه ، الزوج الكريه ، ما كان أثمنه وأنفعه لحبنا ، ولشد ما مات بموته ذلك الحب !..

لقد أنكرته فى حياته ، وسخطت عليه ، ثم عرفت فضله بموته ، ولكن بعد الأوان! فما كدنا نتخلص منه حتى هرعنا الى التخلص من الولد ، الذى بلغ عندئذ السابعة من عمره ، تنظر عيناه الواسعتان الصافيتان الينا أحيانا نظرات جامدة فيها القلق والريبة .. مما كان يزعجنا ويسخطنا . وفى خمسة عشر يوما كانت أمه قد أعدت له ثيابه ، وأخذته بنفسى الى ضاحية بعيدة من ضواحى باريس حيث تركته فى مدرسة داخلية ، بعد ما ملأت جيوبه بالحلوى .

وخلونا ، وأصبح كل منا خالصا لصاحبه . ولم يعد فى الدنيا سوانا . واندفعنا فى الهوى كما لو كانت علاقتنا مدى أربع السنوات الماضية ليست الا خطوبة طويلة .

وكأن حبنا اليوم قد صار شعلة لا نخاف عليها هبوب الرياح . وكأنه حلم لا نخاف عليه اليقظة الموجعة أو الكابوس الثقيل .

وكانت هي قد قاربت الثلاثين ، وظلت نحيفة أنيقة ، ابتدرتها بضع شعرات بيضاء كأنها النذير ، وظلت رشيقة الى أقصى حد من الدلال والغندرة ، شأن الباريسية الصميمة .

وكان مع ذلك لابد أن ينفض ذلك العرس الصغير ، وينتهي فعلا . فبدأنا نعمل معا على تكوين ضجرنا واثارة سخطنا ، نكاية فى أنفسنا ، كأن أنفسنا سلطت علينا من أعدائنا ... وصارت الصغائر تبدو لنا كبائر ! وكأني بالمرأة ذات الخليل تعطى خليلها الحب صافيا ، وتدخر الضيق والويل والغضب لحليلها !.. وبل الحليل من الخليل !.. فلما مات ، لم تعد تجد سواي ملجأ لتصفية الحساب ، فتسقينى كل يوم كؤوسا ، كأس رحيق ، وكؤوس هوان.

وجعلت الأيام تتثاقل ، وكأن الليالى حبالى تتمخض متثاقلة بالسآمة . فبعد كل ذلك الاسراف فى التمتع والهوس باللذات آن للسكران أن يفيق ، لأنه اختمر .. ويفيق بصداع شديد! وصرنا نحاسب بعضنا البعض على أتفه الأمور حسابا عسيراً . وكثيراً ما ينتهى حسابنا بالضم والعناق والقبل. ولكن كثيراً أيضا ما كان ينتهى بالسباب والعويل . والحب لا يحتمل هذا كله . انه مخلوق رقيق سريع العطب . فلما ازدادت مشاكلنا واحتد شجارنا زاد غيابي عن البيت والتجائى الى المقهى.. وصرت كمن يهبط الدرج بسرعة لأن خطر الحريق دهمه.. فأطلت فى المقهى مقامي ، وزدت شرابى كأسا ثم كأسين ثم ثلاثا.. تهدئة لأعصابى، ولم تكن الخمر مع ذلك إلا لتزيدها توتراً.. وبدت لى الحياة جحيما . فاعتزمت الرحيل وحزمت ثيابي . وغبت أول مرة ليلتين . وعدنا الى الحب. ثم عدنا الي الكره . فرحلت الي ايطاليا . وبقيت الشتاء كله ، وجانبا من الربيع التالى .. ولما عدت ألفيتها شفيت أو كادت ، وتبين لى ذلك من لهجة رسائلها التى وجدتها متراكمة على مكتبي ، فقد طفقت اللهجة تبرد شيئا فشيئا الي أن خبا أوارها ، وانطفأ سعيرها ..

***

ومرت الايام والاسابيع دون أن أسمع عنها خبراً . وفى ذات يوم أعلن خادمى حضور زائر ارتجفت لاسمه . فقد كان ولدها !.. فدخل ، فتى فى ثياب المدرسة الحربية ، طويل القامة ، شاحبا ، نحيفا ، كأنه الصورة الحية لأمه ، يوم عرفتها ، فهزتنى هذه الذكري ...

وتلقيته بابتسامة ، لم يردها ! ودعوته الي الجلوس فكأنه لم يسمعنى ! فتصورته فى حاجة الي شيء ، الى مال ، فقلت له ان يروح عنه ، لأن الشبان فى سنه ، اذا ما انفردوا فى الثكنات لعبوا الورق ، وخسروا ، فكم خسر ؟. خمسة عشر .. أو عشرين جنيها .. أو أكثر ؟!

— كلا . شكراً . فقد جئت لغير هذا.

— ماذا إذن؟! أهي امرأة ؟! أأنت تحب؟!

— انني جئت يا سيدى أقوم لديك بمهمة قد تبدو لك خارقة للعادة ، وقد ترددت فعلا قبل القيام بها ، ولكن مع ذلك رأيت من واجبي ألا أؤخرها بعد اليوم . فالأمر يتعلق بوالدتى !...

فدهشت ، فاستمر يقول بصوت يخفته التأثر : انها كانت امرأة فى زهرة العمر فذبلت وذوى حسنها وكبرت سنها ، في شهور قليلة ، أكثر مما شاخت فى سنين عديدة . كيف غارت وجنتاها ؟ وكيف انكسر عودها ؟ وكيف انطبعت الكآبة على وجهها؟ وكيف كيف ؟! هذا بسببك ياسيدى! بسببك انت ؟! وها أنذا أمامك أسألك سبب تحطيم هنائها بعدما كنت لها محبا ، وخليلا ؟ لاى سبب كففت عن عشقها ؟!

لم أكد أصدق أذنى .. ودهشت لمبلغ حب الولد لأمه الى هذا الحد .. وحمدت عاطفته ، وعذرت شبابه، وأقسمت له بشرفى أني لم أكن قط خليل أمه ، وانما أنا أحبها حب الصديق الحميم .

فابتسم بمرارة ، وقال :

— كنت أنتظر هذا الرد . فهو أقل ما تمليه عليك الشهامة . ولكننى للأسف أطلعت على خطاباتك اليها .. فماذا تقول ؟

— لا شيء !

— إذن فاعلم ياسيدى أنك ارتكبت وزرا وإثما فقد دنست امرأة شريفة ، وتمتعت بشبابها ستة عشر عاما ، ثم نبذتها نبذ النواة ، فما ذنبها اليك ؟ وماخطيئتها عندك؟ أمن أجل تضحيتها لك بكل شيء ، وبحبها إياك فوق حب الزوج وحب الولد وحب الذات ؟! إن ما فعلته ياسيدى عمل دنيء، ستندم عليه طول حياتك . إن أمي امرأة شريفة. أما أنت فرجل لا تعرف للشرف معني!

— كفى يافتى ! . أتأتى لتأخذ بيدي لتعيدنى الى أمك وتلقى بى بين ذراعيها وتدعى أنت الشرف ؟! ياللقحة ! . . أما وقد فتشت فى أوراقها فاعلم أنى كنت خليلها ، ولم يعد يروق لى ذلك، ولى أسبابى وأنا وحدى القاضي وأنت آخر من له التدخل في شئوني !

فرفع يده الصغيرة ، النحيلة يهم بصفعى فأمسكت يده، فصرخ وانتحب ، وصاح:

— يالك من نذل !.. يالك من وغد!.

انت رجل سافل ! . . وسأصفعك على قارعة الطريق اذا جبنت عن نزالى !

فقبلت المبارزة . وكان نضالا مضحكا مبكيا . فقد رأيت نفسى ، أنا الرجل المكتمل الرجولة أقارع بالسيف غلاما ، له صدر وذراع بنت ! . . وكذلك أخشى أن أمسه بسوء ، وقد انتهى الصراع بجرح فى أصبعه، كدت مع ذلك أبكى لرؤية دمه يسيل..

***

فنظرت الى صاحبي ، طويلا ، محدقا ، مبتسما ، وقلت :

— يالرجال ! . . أتبكى لجرح يسير فى أصبع الولد ، ولا تبكى لعرض اغتصبته ، ثم نبذته ، ثم هتكته على رؤوس الاشهاد، مدي ستة عشر عاما ؟ !

(ملخصة) احمد الصاوى محمد



الالعاب الرياضية

المشكلة الجديدة

فى الصيف الماضى استراح سماسرة الأندية من دوشة المفاوضات مع اللاعبين نزولا على إرادة قانون الاتحاد الجديد الخاص بأن يبقى اللاعب بناديه ، ورزقه على الله ، لمدة سنتين ! . .

ويظهر أن الاندية قد تضايقت أخيرا من هذا القانون الجديد . . وعلى الاخص بعد ظهور نادي الترام السكندرى فى الميدان.. واهتمام مدير مصلحة السكة الحديد المصرية بأمر النادى التابع للمصلحة . . . وتفصيل ذلك . .

يهتم الاستاذ حسين سعيد مدير ترام الرمل بتقوية الفريق الذى يحمل اسم المصلحة ، وقد فاوض لهذا الغرض أحسن أفراد فرق القاهرة ، وتمكن من أن يوظف أكبر عدد ممكن منهم فى وظائف طيبة علي أن ينضموا لفريق نادي الترام فى الموسم القادم ! . . ومعنى هذا أن أندية القاهرة ستفقد أكبر عدد من اللاعبين لمدة سنتين قابلة للتجديد . .

أما السكة الحديد فهى ترى أنها ليست أقل من الترمواى ، وأن فى الامكان إيجاد وظائف للاعبين لا تقل وجاهة عن وظائف الترمواي.. ومن ثم بدأت المفاوضات من الآن مع اللاعبين . . . وكانت هذه المنافسة من أكبر الاسباب فى ارتفاع أسهم أفراد الاندية لدرجة ان أحست الاندية الاخرى الفقيرة الى الله بأنها ستتذوق بعد انتهاء الموسم أحسن أنواع الحمص . .

ويقال إن الترسانة ستعمل هى الاخرى على إيجاد وظائف راقية للاعبين ، وخاصة بعد انتقال اسماعيل رأفت اخوان الى الاسكندرية .

فرق المدارس

وبهذه المناسبة أذكر أن حيدر بك وكيل الاتحاد ورئيس نادي المختلط صرح لى فى العام الماضى بأنه في حالة ما اذا رفضت المدارس تموين الأندية باللاعبين فانها — أى الاندية — لن تجد أمامها الاطوب الارض.. تشكو اليه ظلم المدارس للاندية !.

وفي الاسبوع الماضى ، وعلى أثر انتهاء مباراة المختلط والبوليس ، قال أحد أعضاء المختلط ، ولدينا الاسم ، إن مسألة إغواء نادي الترمواى ومصلحة السكة الحديد لافراد الاندية الكبيرة ستجعل هذه الاخيرة فى حالة لا يعلم بها الا ربك الكريم وأنه لابد من الاهتمام بطلبة المدارس .

ولهذا الغرض شوهد حيدر بك ، لاول مرة ، يذهب الي ملعب المدرسة السعيدية لمشاهدة مباراة فريق الاخيرة مع الخديوية . وكان أحد الزملاء قد سبقه الى هناك . وبعد أن انتهت المباراة أخرج الزميل من جيبه ورقة وكتب عليها بعض الاسماء التى أملاها عليه حيدر بك . .

وقد سمع بذلك الاستاذ حسين سليمان مراقب الالعاب الرياضية بالمدرسة السعيدية فصرح بانه لن يسمح لأفراده بالاشتراك فى فرق الاندية.. لانه لا يرغب فى أن تكون نتيجة افراد فرقة المدرسة صفر في المائة !.

فى النادى الاهلى

اما ادارة النادى الاهلى فقد رأت ان يترك الافراد الذين اظهروا مهارة فى مباراة السعيدية والخديوية الى ان ينتهي الموسم المدرسى الرياضى ، وفي استطاعة محمود مختار — الاستاذ من فضلك — ان يقنع الاستاذ حسين سليمان بالسماح لهؤلاء الأفراد بالاشتراك فى فريق الاهلى .

واخيراً .. اظن انك قد ادركت الآن تماما ان موسم الاستقالات القادم سيفوق كل المواسم الماضية من حيث النشاط — نشاط السماسرة — ومن حيث ظهور عناصر جديدة علي الملاعب المصرية ..

كيف !.. وكيف !..

تساءل أحد الزملاء من أسبوع مضى عن حارس مرمى ناد من الاندية سبق أن حكم عليه بالحبس لاتهامه بشرب الحشيش بعيد عنك وعما اذا كان سيسمح لهذا

اللاعب ، فى حالة ما اذا ربح ناديه كأس الامير فاروق ، أن يصافح أمير الصعيد ..

وقد عكنن هـذا السؤال على مزاج حضرة حارس المرمى فكتب الي الزميل الفاضل رسالة جاء فيها انه وان كان قد حكم عليه بالحبس حقيقة إلا أنه برضه قد سبق أن حكم على صحفيين ومنهم الاستاذ التابعي بالحبس برضه ..

أما هو فحكم عليه بالحبس لان الكيف حكم بكده ... وأما الاستاذ التابعي فقد حكم عليه لان كيفه — كيف الاستاذ — أبى عليه الا أن يعكنن على مزاج وزير الحقانية فى حادثة الحصاينة المعروفة ! وكل واحد وكيفه يا أخى !..

وفى ختام خطاب حارس المرمي ، رجا حضرة الزميل أن يكون على استعداد يوم ربح ناديه كأس الامير فاروق ليتسلم المدالية بدلا عنه !..

ولسنا ندرى ما الذي منع زميلنا من نشر هذا الخطاب الظريف الذى قد تكون كتابته قد تمت فى ساعة حظ !.. وساعة الحظ كما يقولون ما تعوضشي !

نادى السيدات الرياضى

أشرنا فى عدد سابق الى أن اجتماعا تعقده بعض السيدات المصريات للنظر فى تأسيس ناد رياضى لهن . وقد تحقق هـذا وتم الاجتماع وقد سمعنا أن أغلبهن تبرعن بمبالغ كبيرة لكى يتم انشاء النـادى . وقد قيل انه قد تم تكوين لجنة من حضراتهن ستكون وظيفتها جمع الاكتتابات اللازمة والمسألة الباقية الآن هى وضع القانون ، ويقال ان اللجنة ستكلف أحد كبار رجال القانون بوضعه ...

ومعنى هذا كله أن الفكرة ستنفذ قريبا جداً ...

اللجنة الاولمبية

اجتمعت اللجنة الاولمبية فى الاسبوع الماضى ، ورأت أن تؤلف لجنة من بين أعضائها تكون وظيفتها البحث فى مديريات القطر عن العناصر التى يمكن الاستفادة منها فى الاولمبياد القادم ..

وقد كان مفهوما أن معنى هذا القرار الاستفادة من جميع العناصر الرياضية على اختلاف أنواعها .. ولكن ..

ولكن احد اعضاء هذه اللجنة صرح مساء الخميس الماضي ، بأن الغرض هو البحث عن الفلاحين الذين يجيدون السباحة والجرى والعاب القوي .. أما كرة القدم فالفريق المصرى ولله الحمد ليس فى حاجة الى عناصر جديدة !..



(المسئول الأول عن نكبة وزارة عبد الفتاح يحيي باشا هو الفشار احمد عبود ! !)

(الجلاد أمين يحيي) : انا حلفت مفيش حد ينفذ الحكم على الراجل ده غيرى ....

(رئيس المحكمة نوحه) : حكمت المحكمة من غير مداولة بالاعدام ... مع النفاذ المعجل وبلا كفالة واضافة المصاريف الى جانب المحكوم عليه .

العدد ١٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة



البرلمان النقاوه !

(توفيق باشا رفعت) : علشان إيه توفيق باشا نسيم عايز يحلّ البرلمان ؟!... هوّه عمره يقدر يلتقى برلمان يطاوعه ويؤيده ويصفق له فى كل حاجه زى البرلمان بتاعنا ؟!... ما تروح تقول له يا أخى ان البرلمان ده ... نقاوه !!

الابراشي باشا دائما ؟
زيور باشا يعرض استقالته على جلالة الملك





شاع فى الاسبوع الماضى أن دولة زيور باشا يفكر فى الاستقالة أو هو قد رفعها فعلا الى المقام السامى. وسئل دولته فى هذا فكان جوابه أنه لم يستقل !.. وحقيق أن دولة زيور باشا لم يستقل. ولكنه عرض استقالته على جلالة الملك فى الظروف الآتية.

تحدث صاحب الدولة رئيس الديوان الملكى الى بعض خلصائه فقال انه لاحظ أن صاحب الجلالة الملك كان يستشيره فى بعض ما يتصل بالأزمة من نواحيها المختلفة، فكان زيور باشا يفضى برأيه للمليك. وكان يبدو من جلالة الملك أنه مرتاح الى هذا الرأى. ولكن سعادة الابراشى باشا كان يفضى لجلالة الملك برأى يخالف تماما الرأى الذى أبداه زيور باشا ... وكان هذا الموقف من جانب الابراشى باشا من الاسباب التى دعت الى طول الأزمة وحالة القلق المعلقة التى تميزت بها الاسابيع القليلة الأخيرة.

وفى ذات مرة، رفع زيور باشا الى جلالة الملك مذكرة بالمفاوضات التى دارت فى القاهرة بينه وبين المندوب السامى من ناحية ودولة توفيق نسيم باشا من ناحية أخرى. وشفع هذه المذكرة برأيه الخاص. وناقشه فيها صاحب الجلالة الملك، ثم انتهى الرأى الى قبول مشورة زيور باشا ... ولكن زيور باشا علم فى صباح اليوم التالى أن الابراشى باشا يشير بغير ما أشار به هو ...

وهنا تشرف دولة زيور باشا بالمثول بين يدى المليك حفظه الله وقال: يا مولاى، أنا لم أقبل اعباء منصبى فى هذه الظروف إلا رغبة فى خدمة العرش والمليك، فاذا كان مولاى لا يميل الى أن يشملنى بعطفه ويولينى ثقته فانا أضع استقالتى بين يدى جلالتكم !

لم يكن فى النيـة دعوة صاحب الدولة رئيس مجلس الشيوخ وصاحب المعالى رئيس مجلس النواب للتشرف بمقابلة جلالة الملك فى الأسبوع الماضى، لكى يستشيرهما جلالته فى الموقف السياسى... بل توالت الحوادث دون أن يقال لهما ... انتو فين ؟

وأحس رئيسا المجلسين بهذا الاهمال، فقاما وتحدثا بالتليفون الى الابراشى باشا — دائما الابراشى — وقالا له ان التقاليد الدستورية تقضى باستشارة رئيسى الشيوخ والنواب قبل أن يعهد جلالة الملك الى أى شخص بتشكيل الوزارة، وأن اغفالهما بهذه



الصورة أمر ينال من كرامتهما.

وكان أن دعيا للمقابلة الملكية. وكانت المقابلة ... وخرج يحيى باشا ابراهيم يقول لمندوب جريدة البلاغ: « ان النظام الحاضر سوف يحتفظ به على قدر الامكان » !!

... على قدر الامكان ؟!... ولم يعجب هذا التعبير الابراشى باشا، ومن هنا تكلم سعادته بالتليفون مع رئيس مجلس الشيوخ لكى يصحح خطأه وحتى لا يطمع العواذل فى النظام الحاضر ...

وأسرع يحيى باشا ابراهيم فى اليوم التالى الى جريدة المقطم يصحح خطأه ويقول: « ان النية متجهـة الى الاحتفاظ بالنظام الحاضر. وأظن أن جلالة الملك متمسك بذلك » !!

وخرج معالى توفيق رفعت باشا من المقابلة الملكية يصرح لكل من يلقاه بأنه قد أفضى الى جلالة الملك برأيه وهو أنه اذا تعذر الاتفاق مع توفيق نسيم باشا أو على ماهر باشا على تشكيل الوزارة فان البلاد غنية بالرجال !...

والأسماء التى ذكرها معاليه أمام جلالة الملك هي بالترتيب الآتى: زيور باشا وحلمي عيسى باشا والقيسى باشا ... وشخصى الضعيف ! يعنى شخص توفيق رفعت باشا الضعيف !

وابتسم جلالة الملك وأذن لمعاليه بالانصراف



***

تفصيلات ... بين جلالة الملك ... وصاحب الدولة نسيم باشا

اذا كانت الصحافة قد خلعت على زيور باشا لقب (ابى الهول) ... فلا ندرى أى لقب تستطيع ان تخلعه اليوم على دولة توفيق باشا نسيم !

وبين زيور باشا ونسيم باشا ، تنعى الصحافة حظها ، وتذكر بالخير ايام الوزارة الراحلة صاحبة اللسان المفلوت !

ولكننا استطعنا بالرغم من شدة تكتم نسيم باشا ان نحيط باطراف الحديث الذى دار بين مولانا صاحب الجلالة الملك وبين دولة وزيره الاكبر .

ولا ندعى أى فضل فى الوقوف على هذه التفاصيل ، لانها رويت لنا ! والراوى «عظيم» من أخلص اصدقاء دولة رئيس الوزراء .

* * *

كانت هذه المقابلة هى الاولى منذ اربع سنوات ، أى منذ استقال دولة توفيق نسيم باشا من منصبه برئاسة الديوان الملكى .

ودخل نسيم باشا الى الحضرة الملكية ، يتقدمه معالى كبير الامناء سعيد ذوالفقار باشا .

وتقدم نحوه صاحب الجلالة الملك وتناول يده يهزها وهو يبتسم ... وانحنى دولة نسيم باشا فوق يد المليك ، ولكن جلالته سحب يده بلطف ثم ربت على كتف دولته وأمره بالجلوس.

وتفضل صاحب الجلالة بسؤال نسيم باشا عن صحته . وقال الباشا ان صحته حسنة ، وان مما يفعم نفسه سروراً انه تأكد بنفسه الآن من ان جلالة الملك يتمتع بصحة جيدة والحمد لله .

ثم قال صاحب الجلالة ان الازمة قد طالت ، وجلالته يريد ان تستقر الامور ، ولهذا السبب رأى جلالته ان يبحث الموقف مباشرة مع توفيق نسيم باشا وان يناقشه فى شروطه التى يشترطها ...

واستغفر الله دولة نسيم باشا وقال إنه لا يشترط شروطا . وانما يبدى آراء يعتقد ان الأخذ بها هو فى مصلحة البلاد التى يؤمن الايمان كله ان جلالة الملك يضع مصلحتها فوق كل اعتبار .

وتفضل جلالة الملك وتحدث الى دولة نسيم باشا فى مشكلة الدستور القائم والنظام الحاضر .

ونرى نحن من المصلحة ان نكتفى الآن بهذه الأشارة .

ثم تعطف المليك واعلن دولة توفيق نسيم باشا فى نهاية المقابلة برضائه السامى عن الآراء والامانى التى ابداها دولته .

متى انت يابرونس ؟!

قد يجوز لكل وزير من أعضاء الوزارة الراحلة أن يتكلم ويطلق لسانه فى دولة عبد الفتاح يحيى باشا .

يجوز هذا ... وقد يغمض الذوق السليم عينيه أو يهز كتفيه فى وجه هؤلاء الذين يشتمون (الفقيد) ولم تطفأ بعد أنوار الجناز ! !

ولكن الذى لا يجوز ، لا فى شرعة الانصاف ولا فى شرعة الذوق السليم ، أن يكون أطول لسان اليوم على عبد الفتاح يحيى هو لسان صديقه ومستشاره وحليفه وشريكه بحق الثلثين فى

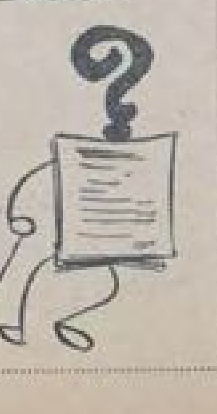
صحف ملعوب فيها ؟!

طلب الينا أن نحذر الجمهور مما تنشره صحف قد بدأ سرها يفتضح فى هذه الأيام ! ... وهذه الصحف تكثر اليوم من غمز وتجريح بعض الجهات التى تسعى فى وضع حد للعهد الممقوت الذى ضجت منه البلاد ..

ولقد دأبت الصحف المذكورة — تارة بالكتابة وتارة بالتصوير — على حملة الغمز والتجريح هذه تحت ستار الغيرة المتقدة والوطنية الملتهبة والاخلاص للوطن وللزعماء ؟!

والصحف المذكورة لا تخدم بحملاتها هذه أى غرض شريف .. اللهم إلا ان تكون خدمة الابراشى وأصدقائه هى المقصودة بالذات !

هذه صحف (ملعوب فيها) كما قال لنا عضو كبير من أعضاء الوفد .... فليحذر الجمهور سمومها ، ولعلها هى أيضاً تقلع عن سياسة مسك العصا من وسطها ... فان هذا النفاق لم يعد ينطلى على أحد !





وزير الخارجية يهنئ المندوب السامي بالنيابة ..؟!



في صباح يوم الثلاثاء الماضي ، تلقى جناب مستر بيترسون البرقية الآتية من سير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية :

(أهنئك بهذا النجاح الذي لم أشك لحظة في أنك ستناله رغم العقبات التي صادفتك .
واني سعيد أن أبلغك اعجاب زملائك في وزارة الخارجية بالمهارة والمقدرة اللتين قدت بهما الموقف الى هذه النتيجة السارة . ولانزال جميعنا نرجو لك ما أنت جدير به من الفوز والنجاح) ؟
(الامضاء) سيمون



وقد تلقى مستر بيترسون عدة برقيات من أصدقائه الموظفين بوزارة الخارجية البريطانية . ووصلت برقية كذلك من فخامة سير ميلز لامبسون . ويقول فيها فخامته انه كان دائما يعتقد أن بيترسون هو أحد الرجال القلائل الذين يمكنهم أن يعالجوا الموقف في ظروف عصيبة بمثل هذه المهارة .

أكلة الغداء وأكلة العشاء، وذراعه اليمنى في كل شيء، صليب سامي بك ؟!

جلس سعادته يتحدث الى بعض أصدقائه من المستشارين الملكيين ويقول عن دولة عبد الفتاح يحيى باشا . . .

— ده ما كانش يعرف يتكلم كلمتين زي الناس على بعض !

ثم قص سعادته هذه الحكاية وهي أن عبد الفتاح يحيى باشا أراد مرة أن يزور سير ميلز لامبسون لكي يتحدث معه في مشكلة الدفع بالذهب وتناقش مجلس الوزراء في الموضوع ، واتفق مع دولة رئيسه على النقط التي يجب أن يتناولها الحديث بين عبدالفتاح باشا وسير ميلز لامبسون ...

وهنا يقول صليب سامي بك..

— وذهب عبد الفتاح وقضى نصف ساعة يحدث المندوب السامي عن فوائد نور الشمس في معالجة أمراض الطحال . والمندوب السامي يصغي ويبتسم !! ، وأخيراً سأله سير ميلز عن رأي الحكومة في مسألة الدفع بالذهب ... وهنا فأفأ عبدالفتاح وتأتأ وتلخم ونسي كل النقط التي كنا أعددناها له واتفقنا عليها في مجلس الوزراء ! وأخيراً اعتذر للمندوب السامي بأنه نسي الدوسيه الخاص بالمسألة ! !

وختم صليب سامي بك حديثه بقوله :

— هوه لوكان يعرف يتكلم ، كنا وقعنا الوقعة دي ؟!

واذا كان عبدالفتاح يحيى باشا لايستطيع أن يقتبس اليوم في معرض العزاء هذا المثل الذي يقول (اذا وقع الثور ، كثرت السكاكين) .. لأن القياس مع الفارق ، إذ ليست في دولته صفة واحدة من صفات الثور ...

اذا لم يكن في مقدوره أن يتعزى بالمثل المذكور ، فان في وسعه ولا شك أن يلتفت الى صديقه بالأمس ويقول له : حتى أنت يابروتس ؟!

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



الابراشي باشا ... والاشتغال بالسياسة

يموت الزمار وصباعه بيلعب !!

جلالة الملك يبدى دهشة لموقف نسيم باشا.!

تشرف صاحب الدولة يحيى ابراهيم باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك فى أوائل الاسبوع الماضى ، وخرج دولته يتحدث عن تفاصيل المقابلة الملكية ويقول انه لما دخل ، وجد صاحب الجلالة واقفا بالقرب من باب غرفة المكتب ...

ويقول رئيس مجلس الشيوخ انه لم يكد يخطو داخل الغرفة ، حتى أمسك المليك حفظه الله بذراعه وقال له إنه لايصدق أن توفيق نسيم يعرض شروطا كهذه كأساس لقبوله تشكيل الوزارة ..

ثم قال جلالة الملك مدّ الله فى عمره : — لقد رفعت توفيق نسيم الى أكبر مناصب الدولة ، وفى ظل عطفى عليه ورضائى عنه ارتفع الى المركز الذي يتمتع به اليوم ...





فكيف يجىء اليوم الذى يتحدث فيه توفيق نسيم عن شروطه وطلباته قبل أن يرضى برئاسة الوزارة ... وعهدي به الخادم الامين المطيع؟

هذه هى الرواية التى يرويها يحيى ابراهيم باشا ، وقد انتشرت فى الاندية والمجالس . ولا شك عندنا الآن فى أن حقائق الامور لم ترفع الى مسامع المليك فى حينها ، وانه يعد أن تشرف توفيق نسيم باشا بالمثول بين يدى جلالته وشرح الموقف ودقائقه بأمانة وإخلاص ... قد أدرك صاحب الجلالة بحكمته السامية وبعد نظره أن توفيق نسيم لا يزال الخادم الامين المطيع لجلالته وأن هذه الشروط التى عرضها لم يقصد بها دولته الا الى مصلحة الوطن والعرش والمليك .

... واما هؤلاء الشيوخ والنواب..!!

وتشرف كذلك معالى توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب بمقابلة جلالة الملك . ولقد فهم الناس مما أفضى به معاليه فى مجالسه الخاصة أن الحديث الذى دار بين جلالة الملك وبينه قد تناول فيما تناول حضرات الشيوخ والنواب والموقف السلبى الذى وقفوه أثناء ادوار هذه الازمة السياسية العنيفة ...

ويقول رئيس مجلس النواب إن صاحب الجلالة الملك ابتسم ابتسامة ذات معنى وهو يقول:

— وهؤلاء الشيوخ والنواب ... ماذا يعملون الآن ؟



مدهشات ؟!

جريدة الديلى هرالد التى أصدرت الوزارة السابقة قراراً بمنع أحد أعدادها من دخول القطر المصرى ، هى اليوم أوسع الصحف الانجليزية اليومية انتشارا. وقد نشرت الجريدة المذكورة فى أحد أعدادها الاخيرة مقالا بقلم رئيس تحريرها مستر إيوار ذكرت فيه سلسلة من التصرفات ونسبتها الى الابراشى باشا . ونحن ننقل احداها كما سمعناها دون أن نجزم بصحتها ...

داهم مرة قطار السكة الحديدية قطيعا من الغنم كانت تسير معه ناقة . والقطيع والناقة ملك للابراشى باشا . وداس القطار الناقة المذكورة . وذهب الابراشى باشا يطالب مصلحة السكك الحديدية المصرية بالتعويض!.. لا فقط عن الناقة المدهوسة.. بل عن الناقة وقطيع الغنم كله الذى لم تصب نعجة منه بسوء ! . . . ودفعت مصلحة السكك الحديدية التعويض المطلوب ؟ !

***

وأخبرنا موظف بدار المندوب السامى أن بين محفوظات الدار (دوسيها) خاصا بالشكاوى التى تقدمت — وللأسف — الى دار المندوب ضد الابراشى باشا ، وعددها ١٤٣ شكوى .

وقيل لنا إن سير ميلز لامبسون كان أبلغ دولة عبدالفتاح يحيى باشا ٢٨ شكوى منها . وكان دولته يؤكد للمندوب السامى أنه سوف يهتم بتحقيقها ، ولكنه لم يفعل شيئا ! !



الشرط نور ...

(حسن بك صبرى) : صباح الخير يا دولة الرئيس ... أنا جيت أنا وزميلى علشان نشتغل ...

(توفيق نسيم باشا) : بأه شوف يا صاحبي ا... مش ممكن نشتغل مع بعض ... ما دام زميلك ده معاك ! !

الفصل المضحك
هل يعود صدقى باشا الى حزب الشعب ؟!





نزل الستار على الفصول الأولى من الأزمة ... وسوف يليها فصل مضحك ، اذا صدق الرواة ، وما نحسبهم إلا صادقين ! ... ويذكر القراء أننا قلنا فى عدد (آخرساعة) الصادر فى الأسبوع الماضى أن سعادة زكى الابراشى لا يزال يشتغل بالسياسة ، ومن ذلك أنه اجتمع بعبد الفتاح يحيى باشا وأقنعه أمام شقيقه أمين يحيى باشا بعدم الاستقالة من رئاسة حزب الشعب . وتقول اليوم إن دولة عبد الفتاح يحيى باشا قد بدأ يدرك أن الله حق ، وأنه تباركت حكمته لم يخلقه للاشتغال بالسياسة ، ومن هنا انتهى رأى دولته الى وجوب الاستقالة من رئاسة حزب الشعب ... وزيادة على ذلك ، فان دولته قد لاحظ أن (مقامه) بين أعضاء الحزب قد نافس أسعار القطن فى سرعة الهبوط ، وأن الأعضاء قد بدأوا (يألسون) عليه علناً . واتصل بنا أن صدقى باشا قد بدأ ينصب شباكه ويجمع أعوانه ، وأن هنالك حركة ترمى الى اعادة انتخاب دولته رئيساً لحزب الشعب...وصافى يا لبن من أول وجديد ! واذا كان حزب الشعب قد (زف) صدقى باشا عند خروجه زفة لا أراها الله لحبيب ، فان نفس حزب الشعب مستعد لان يزف صدقى باشا غداً بالطبل والمزمار !!

كنا نحسب ان سعادة الابراشى باشا اكثر كياسة وبعد نظر من أن يحاول الحركة فى هذه الايام ... بينما كان المفروض أو المطلوب منه ان « يتماوت » سعادته أو يحنى رأسه حتى تمر العاصفة ...

ولكن الابراشى باشا الذى اعتاد الحركة الدائمة واعتادت أصابعه ان تحرك خيوط الحكم اربع سنوات كاملة ، قد اصبح يجد صعوبة فى أن يصاب بالشلل دفعة واحدة ! !

ولمس الناس أصبعه فى التطورات التى حدثت الاسبوع الماضى ... ولمحوا شبحه من وراء الستار !

ونستطيع اليوم أن نؤكد أن مشكلة الابراشى باشا لم تسحب تماما من جدول الأعمال ! ! ... وأن الجهات التى شكت من طول أنف الابراشى وتدخله فى كل شىء ، سوف تتحرك قريبا لتشير باقصاء الابراشى باشا أو خزم أنفه بخزام من حديد !. ونكتفى هنا بالاشارة الى أن حديثاً جرى فى هذا الموضوع فى يوم الثلاثاء الماضى ، بين صاحب الدولة توفيق نسيم باشا ومستر بيترسون نائب المندوب السامى .

خطاب خطير

وقع خطاب فى يد وزارة الخارجية البريطانية من موظف كبير مصرى ، والخطاب موجه الى شركة انجليزية ، وموضوعه خصوص عطاء مقدم للحكومة المصرية . والمنتظر ان يظهر اثر هذا الخطاب فى الجو السياسى !

لا نعرف أذا كانت دار المندوب السامي تحفظ الدور المشهور (صحيح خصامك والا هزار ؟) ... ولكنهم يتحدثون على كل حال فى نادي (الترف كلوب) عن سوء تفاهم أو خصام قائم بين صاحب الدولة محمد محمود باشا وجناب المندوب السامي بالنيابة .

والسبب أنه لما هبط مصر مستر بيترسون ، اقترح انجليزى كبير على محمد محمود باشا أن يذهب ويزور مستر بيترسون ، ولكن الباشا رفع أنفه الأشم حتى داعب سقف الغرفة وقال :

— بيترسون اللي كان سكرتير عنـد اللورد لويد ؟ ... أروح أنا أسلم عليه ؟ ... لازم هوّه اللي يزورنى الأول !

ثم توالت الحوادث ، وظهر أن مستر بيترسون لم يعد (سكرتيراً عند اللورد لويد) ! وكان أن مرض دولة محمد محمود باشا ..ولا ندرى كيف ولكن مستر بيترسون لم يذهب ولم يوفد أحداً من قبله لعيادة دولة الباشا ؟ ومن هنا نشأ الخصام !؟

* * *

بينما كان حلمى عيسى باشا يسير فى جنازة المرحوم عرفان باشا عضو مجلس الشيوخ ، تنهد فجأة ثم مال على ابراهيم فهمى باشا وهمس فى أذنه :

— يا بخته ... الله يرحمه ، كان طول عمره مسعد حتى فى موته !!

ودهش وزير الزراعة وقال :

— مش فاهم ... ليه يعنى ؟

— عرفان باشا ربنا رحمه ... قبل ما ينحل البرلمان ويسمع شماتة الناس ! ... لما احنا اللى ح نموت بالحيا !!

وسكت الاثنان ... وعاد حلمى عيسى باشا يقول :

— والله انا مكسوف اروح البلد ... وان قعدت هنا ... حاجه تغيظ !!



ساعدنى لجل انضفها!

المصرى افندى

يا دولة الباشا مال البـدله ؟ إيه فيها — عمال من الصبح تغسلها وتكويها
ومن صباح ربنا واقف بترفيها — البدله دي مش نضيفه ؟ والا إيه قوللي
أظن فيها عيوب عمال بتخفيها

دولة نسيم باشا

خمس سنين يا أخى والبـدله متهانه — بين صدق باشا وبين توحه وعدمانه
وجيت أخدها أدينى لقيتها جربانه — يا مصري افندي ساعدني لجل انضفها
ويالله بينا نروح نختار لها بطانه

أدينى واقف أهو عمال أرقعها — واطلع اللى لزق م الطين على دراعها
الله يجازي اللى وسخها وبقعها — عاوز أشيل البقع منها واسلمها
لاصحاب نصيبها شريفه يوم ما اقلعها

عبد الفتاح يحيى باشا

رجل مراوغ لا يمكن العمل معه ؟!





يذكر القراء آخر مرة تقابل فيها صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا مع جناب مستر بيترسون ، وكان ذلك فى يوم ٢٠ اكتوبر الماضى . فقد خرج مستر بيترسون يومها من الكنيسة حيث حضر الصلاة التى كانت أقيمت على روح مسيو بارتو وزير خارجية فرنسا ، وذهب بملابسه الرسمية الى دار رياسة مجلس الوزراء وقابل عبد الفتاح يحيي باشا ... ولقد وقفنا على تفاصيل هذه المقابلة التاريخية والأخيرة بين رئيس الحكومة السابق وممثل بريطانيا فى مصر ، فأحببنا أن ننشرها للقراء .

قال مستر بيترسون بعد أن انتهى من تبادل التحية إنه يزور رئيس الوزراء لكي يتكلم فى مسألة الدين العام !! وتنفس عبد الفتاح باشا الصعداء ، وابتسم .. وقبل أن تكمل ابتسامته .. ابتسم مستر بيترسون بدوره وانحنى قليلا نحو دولة الباشا وقال بالفرنسية ما نصه :

Excellence ! Vous n'avez pas de nouvelles pour moi ?

وترجمتها : يا صاحب الدولة ! أليست عندك أخبار لى ؟

وكان جنابه يعنى (بالأخبار) ... على أى شىء انتهى الرأى فى (الرغبات) التى كان تقدم بها الى عبد الفتاح يحيي باشا ؟ وأجاب دولة الباشا بان صحة صاحب الجلالة الملك لا تزال ضعيفة ولهذا لم يكاشف جلالته بشىء بعد ؟ ! ... وطلب من مستر بيترسون أن يمهله مدة أخرى .

وهز مستر بيترسون رأسه وخرج يقول لمساعديه فى دار المندوب إن هذا الباشا رجل مراوغ لا يمكن العمل معه !! ... ورفض جنابه بعدها أن يتصل بعبد الفتاح يحيي باشا ...

ليست بنت اليوم !!

ويعتقد كثيرون أن السياسة التى طوحت بوزارة عبد الفتاح يحيي باشا هى من وضع مستر بيترسون ، وهذا خطأ ، والحكاية الآتية التى يرويها حافظ عفيفى باشا تثبت أن هذه السياسة ليست بنت اليوم ...

يذكر القراء أن سير ميلز لامبسون حضر من الصين الى مصر مباشرة لكي يتسلم أعمال منصبه . ثم حدث الاحتكاك المعروف بينه وبين عبد الفتاح يحيي باشا بخصوص رد الزيارة ومن الذى يبدأ بزيارة صاحبه ؟





وسافر بعدها سير ميلز باجازة قصيرة الى انجلترا . وهناك قابل حافظ عفيفى باشا وروى له الحادثة ثم قال لفخامته ما نصه : اننى أسأل نفسى كيف أستطيع العمل مع رجل كهذا ؟ !

باختصار

يسافر قريبا الى لندن عبود باشا للقيام بحركة ضد الوزارة الجديدة . وقد وقف سعادته فى الاجتماع الذى عقده أعضاء مجلس شيوخ العهد الحاضر فى الأسبوع الماضى ، وقف يقول ان الوزارة النسيمية لن تبقى فى كراسيها أكثر من شهرين ؟!.. قالها سعادته وهو ممسك (بشنباته) دلالة على القسم والتوكيد ؟ !

* * *

فى أثناء الأزمة الوزارية الطويلة ، كان جناب سير فرانك واطسون المستشار المالى يقوم بدور الوسيط بين الوزارة ودار المندوب السامى . وفى إحدى المرات ، احتد دولة عبد الفتاح يحيي باشا وقال :

— سأفضح انجلترا وأفرج عليها العالم كله ...

وابتسم المستشار المالى وقال :

— كيف ؟ ... هل عند دولتك معلومات تستطيع أن تغمز بها نزاهة مستر بيترسون أو أحد الموظفين البريطانيين ؟

وكانت غمزة لم يفهمها دولة الباشا .. لأن دولته جنتلمان وصاحب كرامة ... والمفروض فى أصحاب الكرامة أنهم ليسوا أذكياء !

* * *

نؤكد ما سبق أن نشرناه على صفحة ٦ فى العدد ١٥ بتاريخ ٢١ اكتوبر وهو أن صاحب الفضيلة الشيخ الظواهرى سوف يغادر قريباً منصبه الى داره العامرة بحارة قصر الشوق ! !

والمرشح الوحيد لمنصب شيخ الأزهر هو فضيلة الأستاذ المراغى .



تطبيق قانون التسول ؟!

(القيسى باشـــا) : يا خبر اسود !... الشاويش شافنا ...

(عبد الفتاح يحيى باشا) : هوّه حد كان ضربك على إيدك علشان تعمل قانون التسول !... رايحين نا كل عيش دلوقت ازاى ؟



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

تجده وهو يقرأ الفاتحة امام مقام أم العواجز

تفاؤل وهتاف نرجو مخلصين أن يكون لهما حظ فى برنامج وزارتك ... ولدولتك عينان نافذتان ولكننا نسأل الله أن يهبك ألف عين ، تفحص التركة الثقيلة جدا ورقة ورقة ، ووزارتك تجتاز بالبلاد فترة خطيرة لم تعهدها البلاد فى عهدها الحديث ، و (العصبة) التى ذاقت طعم الكعك والبقلاوة فى الحكم لن يجبرها على العيش الحاف سوى الشديد القوى ..

ولئن كانت الدسائس فى الماضى عقارب تلسع وتحقق لشهوة الاذى فهي فى عهد التطهير ثعابين تبتلع الفارس وجواده لشهوة الجوع الا أن يبادرها الفارس بضربة من حسامه ، وقديما ابتلى الناس بثعابين من هذا الطراز فصاح شاعر ليس هو الغرابلي باشا على كل حال : لا تقطعن ذنب الأفعى وتتركها ان كنت شهما فاتبع رأسها الذنبا

وليس من الذوق أن نكثر من القول بأن مواهب الأبراشى باشا فى (انشاص) لن يقوى عمدة الناحية على حبسها فى (الدوّار) وتحت أيدينا أطلس جغرافى معتبر نقدمه الي دولتكم مجانا لتختاروا البلد السحيق الذى يحتاج أهله الى ذكاء الابراشى باشا وعبقريته وليأخذ معه من شاء من اصدقائه الفرسان !

بصرك الله بمواقع الخير لمصر وقواك على اجتثاث الشر من منابته ... دعاء من ذاق السجن فى سبيل المبدأ وعرف أن الوطن حي لا يموت !

***

حضرة صاحب العزة حافظ رمضان بك

أمام مخازن غناجة لبيع الروائح العطرية ! !

مما لا ينتطح فيه شعبي وأتحداى انك حضرت اجتماعا يدافع فيه اعضاؤه عن النظام الحاضر وأنك وافقت عنه ، وسواء كان هـذا يتفق والمطالبة بهرر وزيلع وبربر ام لا يتفق ، فأن سكرتير الحزب الوطنى الذى أنت رئيسه يقول ان هذا لا يتفق ..

وقل لنا يا أخى .. من الذى حرضكم على هذه الأمة تضحكونها فى موقف الجد بالخلاف على مبادئ حزب اعضاؤه خمسة ؟ .. نواب الحزب فى البرلمان يدافعون عن النظام الحاضر ... والسكرتير الفاضل يسلبهم حق التحدث باسم الحزب ؟

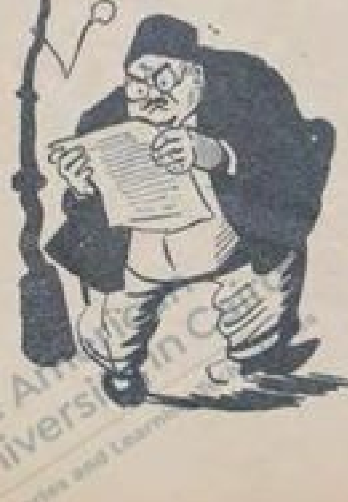
لو أن هذه رواية يمثلها كشكش بيه لضحكنا ثم سكتنا .. أو فليقل لنا الاساتذة عبد الحميد سعيد وفكرى اباظه وعبد العزيز الصوفانى — وفكرونى اذا كنت نسيت عضوا آخر ! — قولوا لنا متى ينزل الستار على هذه الرواية ؟ .. واتفقوا أولا فيما بينكم ثم تعالوا علمونا كيف يكون الاتفاق !

***

حضرة صاحب العزه بس ... صليب سامى بك

أمام شباك صرف المعاشات بوزارة المالية !

الشماتة بوزارة ساقطة ، عيب لم يعرف طريقه الى أحذية الوفديين الى اليوم ، ونحن نخاطبك وأنت مرفوت من الوزارة كما كنت (محبوسا) فى مقعدها .. وبين الصحافة وبينك ود قديم ضائع ! ! ولم تتحرق الوزارة الساقطة على اختطاف أرواح الصحفيين إلا بسببك أنت ! . ولقد تركت سبنكس باشا يصنع مايشاء فى وزارتك وعنيت أنت بالصحافة ، والصحافة الكاريكاتورية خاصة . وذنب الصحافة عندكم هذه الكومة من الشحم واللحم التى اختصكم بها الله ، فاذا أضافت ريشة الرسام الى « الكرش » العامر رطلين أو ثلاثة من الشحم عددتم هـذا هزؤاً وسخرية واستخفافا ... ورحتم تطلبون قطع يد الرسام كارق لأنه أشار الى الرشاقة والاناقة فى شخص عزتكم الرقيق !



والآن .. أين الصحافة وأين أنت ؟ .. وسلامنا الى الكرش العامر والى مشروع تعديل قانون الصحافة الذى يتوسد يديه اليوم فى أحد الأدراج وهو يخرج لكم لسانه من قريب !







عبد الفتاح باشا يحيى

يا صليب استحمل يا جملها   آدى حال الدنيا الغداره
شوف غدر الدنيا وأعمالها   أصبحت أنا وانت بلا وزاره

صليب بك سامى

على عيني فراقك يا جيوشي !   يا مدافعي فراقك ع النبي
لو لفوا الدنيا ما يلقوشى   ف الدنيا وزير أجعص منى

القيسى باشا

ياشاويش ما يصحش دنا باشا   ووزير والحظ السوء خانى
بقى يعنى تقوم للأمباشى   وأنا فايت ولا تسأل عنى

الغرابلى باشا

بقى بعد الحكم ولذاته   أرجع للغلب ولمراره
لو أرجع أفتح أبوكاتو   المكتب ما يجيبش إيجاره





بين المطرقة والسندان

من بين الحقائق التى عرفت خلال هذه الأزمة، والتى لا نجد صعوبة فى تعقبها الى باب دار المندوب السامى هذه الحقيقة، وهى أن تحت يد وزارة الخارجية البريطانية صورة من خطاب كان أرسله « أحدهم » فى مصر الى شركة انجليزية كبرى من الشركات التى تقدم فى مناقصات أعمال الحكومة المصرية ... وفى خطابه المذكور يطلب « أحدهم » من الشركة أن لا تنسى عند وضع تقديرها لعطاء مخصوص عند الحكومة المصرية ... أن لا تنسى مبلغ مائتى ألف جنيه سوف يدفع نصفه لصاحب السعادة ا ... باشا ... ونصفه الآخر لصاحب السعادة ا ... باشا !!

***

يشيع صاحب السعادة أحمد عبود باشا مهجص أنه سوف يرفع أمام المحاكم الانجليزية قضية رد شرف يطالب فيها جناب مستر بيترسون بتعويض قدره عشرة آلاف جنيه...

ويقول عبود باشا ان تحت يده ما يثبت أن مستر بيترسون قد أفضى بتصريحات أمام بعض كبار الأجانب فى مصر وأمام دولة عبد الفتاح يحيى باشا ... وهذه التصريحات تجرح وتنال من حسن سمعة مقاول قد الدنيا مثل عبود باشا !

ولكن أصدقاء سعادته ينصحون له بالتريث وإمعان الفكر قبل رفع هذه القضية !... وبعضهم يقول له إن المسامح كريم ... والعفو مش عارف إيه عند المقدرة !!

***

صاحب الدولة أحمد زيور باشا هو رئيس الديوان الملكي ... أى أن دولته هو أكبر موظف فى القصر .

ولقد جرت العادة بأن توضع تحت أمر رئيس الديوان سيارة ملكية كبيرة من سيارات الرولز رويس. ولكن سعادة الابراشي باشا — الذى لا زال يفلفص ويرقص من حلاوة الروح — أوعز بأن لا يعطى لزيور باشا سوى سيارة فورد صغيرة ؟!

وشكا زيور باشا من صغر حجم السيارة المذكورة، ومن أن دولته يجد صعوبة فى دخولها وفى الخروج من بابها الصغير ... ومن أنه مما لا يتفق مع مقامه أن يزور الجهات العديدة التى يزورها فى القاهرة بسيارة فورد صغيرة ذات ٤ سلندرات ؟

ولكنهم أجابوا دولته بأنه ليس فى المستطاع أن يخصصوا له سيارة كبيرة الا بعد عودة صاحب الجلالة الملك الى القاهرة !

فهل رأيت صغاراً مثل هذا الصغار ..؟ وهل هذا هو الاعتراف بالجميل الذى يبديه الابراشي باشا لزيور باشا الذى لولا وساطته لكان الابراشي قد ذهب الى حيث ... ؟

***

سمعنا أن سعادة الغرابلى باشا قد رفع الى صاحب الجلالة الملك عريضة يشرح فيها حالته ويلتمس الحاقه باحدى دوائر الاميرات ...

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفى شاهين
الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥

المنزلاوى بك

فى عهد وزارة صدقى باشا، جلس المنزلاوى بك يفرد لسانه فى صدقى باشا وأعماله وعلاقاته ببعض المقاولين ومنهم دانتارو ... و ... الخ ثم قال :

— على كل حال صدقى باشا ما كانش لوحده !... سير برسى لورين كان شريكه فى كل حاجة !

واتصلت الحكاية بالانجليز !

ثم دارت الأيام، وهبط مصر المندوب السامى سير ميلز لامبسون وكانت عزومة الصبرية المعروفة، وذهب حسن صبرى بك يقول لسير ميلز إن الوزراء، والابراشي باشا قد أجروا تحقيقاً معه لماذا دعا سير ميلز لامبسون الى الغداء فى عزبته من غير إذن الابراشي ؟!

وقال سير ميلز يومها انه سوف يجتهد فى أن يحكم أعصابه فلا تفلت منه !... وأنهم يستفزونه ولكنه يعرف كيف يكظم الغيظ ويصبر !

ثم وقف المنزلاوى بك فى حوش وزارته يقول بصوت عال لنفر من كبار موظفى الزراعة :

— حسن صبرى فرحان قوى بصداقته مع المندوب السامى !؟... طيب ... يبقى يخلى سير ميلز يحميه ان كان شاطر !!

وذهب ابن الحلال وأبلغ الحكاية لسير ميلز لامبسون !!

اسماعيل صدقي باشا يرفع مذكرة الى حضرة صاحب الجلالة الملك !!





عندما ظهرت نيات صاحب الدولة توفيق نسيم باشا نحو النظام الحاضر ونحو هذا البرلمان القائم ... هنا ، تنازل الابراشي باشا من عليائه وخاطب دولة صدقي باشا بالتليفون ، وتحدث اليه في موضوع عند الشدائد تذهب الأحقاد ! ! . . . وقال له انه رجل النظام الحاضر ، وأن ليس هناك من يستطيع انقاذه سواه ... وليس هناك من يستطيع بث النشاط في الشيوخ والنواب وجمع كلمتهم سواه ! ... لأن عبد الفتاح يحيي باشا (لحمة) ثم هو بتصرفاته الاخيرة قد أصبح لا يملأ عين أحد من الشيوخ والنواب !

وتقبل صدقي باشا مديح الابراشي باشا بما هو أهل له من الثناء ! ونسي دولته أن الابراشي باشا كان قد جعل منه شهوراً طويلة عقب استقالته من رئاسة الوزارة ... كان جعل منه (فوطة مطبخ) يمسح فيها كل القاذورات !... نسي دولته هذا ثم قال للابراشي إنه يريد أن يرفع مذكرة الى مقام صاحب الجلالة الملك يدافع فيها عن النظام الحاضر ، ويشير بما يراه علاجا للأزمة وطريقاً ناجحاً للخروج منها !! .. ووافق الابراشي باشا على الفكرة وطلب من صدقي باشا أن يسرع بارسال مذكرته هذه ... والمدهش أن صورة من هذه المذكرة قد وصلت الى دار المندوب السامي ... ولعل صدقي باشا يستطيع أن يقول لنا كيف وصلت الصورة المذكورة إلى دار المندوب ؟ !

وكان أن نشط دولة صدقي باشا بعد أن مناه الابراشي بالأماني والوعود ، كان أن النواب يطردون دولته من جلسة مجلس النواب ويتعقبونه بصياح : امشي ! اطلع بره ! .. أو مع السلامة ! !

نشط الى دعوة الشيوخ والنواب الى اجتماع يهزون فيه الأربعين قرنا التي تنظر اليهم من فوق الاهرام !

ثم كان الاجتماع الذي حضره علي جمال الدين باشا نائبا عن حزب الشعب ... واللواء عزمي باشا نائبا عن حزب الاتحاد ..

وفي ضوء المعلومات التي نشرناها في أعلى يستطيع القارئ أن يفهم لماذا انتخب الحاضرون بالاجماع صاحب الدولة صدقي باشا رئيسا للاجتماع ! ..

رئيسا لاجتماع الشيوخ والنواب ، بعد أن كان

وحق الصداقة القديمة !!

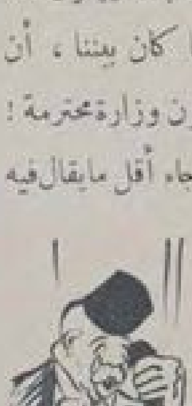
صدقي باشا يحاول أن يمسك بالعصا من وسطها ...

استفاضت الاشاعات بأن صاحب الدولة محمد محمود باشا سيدخل في وزارة توفيق نسيم باشا كنائب لرئيس الوزراء !... وفي الاسبوع الماضي قام صدقي باشا الى التليفون يخاطب محمد محمود باشا ويقول له :

— أنا أستحلفك بحق الصداقة القديمة وما كان بيننا ، أن تسعى لي في دخول الوزارة ... في أية وزارة بس تكون وزارة محترمة !

ودهش محمد محمود باشا وقال لصدقي باشا إن هذا الرجاء أقل ما يقال فيه انه سابق لأوانه لان أحداً لم يفاتحه بعد في دخول الوزارة !..





ثم وعده بالتفكير في الامر متى حان الوقت المناسب ؟

ونحن نتحدى صدقي باشا أن يكذب هذا الخبر !

* * *

اتصل بنا أن خلافا حاداً قد وقع بين صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك ، وبين الابراشي باشا ؟ ! والسبب ؟..

يقال ان الدكتور شاهين باشا قد أطلع صاحب الجلالة الملك على كثير من تصرفات الابراشي ، وعلى ما تتحدث به المجالس في تصرفات الابراشي وأصدقائه . . .

ويقال كذلك ان سعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكي قد انقلب على الابراشي باشا ... وانضم الى مؤيدي توفيق باشا نسيم ؟!



قامت أسرة اسماعيل سري باشا فى يوم الأثنين الماضى على قدمين وساقين — مش قدم وساق بس — وحضرت الوفود من الزمالك والمنيرة والدقى للاشتراك فى المهرجان الكبير الذي اقيم فى شارع المبتديان بمنزل صهر الاسرة مصطفى بك الخولى ... وكان المهرجان بمناسبة مرور ثلاثين سنه كده خبط لزق على زواجه السعيد بكبرى كريمات سري باشا آدم !!

ولما كانت هذه المجلة تعترف بالفضل لذويه ، فانها تعترف للخولى بك بيد بيضاء على علوم وفنون الذرية والنسل !! فقد بلغ عدد افراد أسرته فى ثلاثين عاماً ٨٣ فرداً وفرده مابين ابناء وأحفاد وأولاد للاحفاد!..

وبعد ان تكامل عدد الحاضرين ، وصل معالى سري باشا آدم — المثل الأعلى للأسرة — وجلس على رأس المائدة ، بعد أن أجلس لحيته فى كرسي بجانبه !! وبدأت الأسرة تأكل بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل . وقد أطلعنا على مصروف بيت الخولي بك فى ذلك اليوم فوجدنا ما يأتي :

عدد	صنف
١	عجل
٤	خرفان
١٢	ديك رومى
٣٠	أقة لحمة

وقد أهدي مصطفى بك للسيدة قرينته سيارة جديدة ذات ثمانية سلندرات بمناسبة هذا العيد السعيد ...

أخبار صغيرة

خطب الاستاذ بدوى بك خليفة مدير إدارة الأمن العام حضرة الآنسة بسيمة الشواربى شقيقة الوجيه عبد الحميد بك الشواربى عمدة قليوب.

***

وصل الوجيه محمد سلطان فى الاسبوع الماضي قادما من أوربا على الباخرة النيل بعد أن قضى ثلاثة شهور فى باريس يرفع فيها رأس مصر عالياً الى أن (اتلوحت) رأس مصر والحمد لله !

***

ذهبت السيدة الفاضلة حرم على ماهر باشا الى المستشفى الانجليزى السويسرى حيث أجري لها الاطباء عملية جراحية فى أنفها.

وتصادف أن كان يوم هذه العملية هو يوم تكليف نسيم باشا بتأليف الوزارة ! و (عمليتان) فى الراس توجع !

***

تحدد يوم ٢٢ نوفمبر — ليلة نصف شعبان — لعقد قران الآنسة عايدة الشاهد على الوجيه عبد الحميد عطية . وستقتصر على قراءة القرآن عملا بالسنة الشريفة !.. والحضور وسماع القرآن بملابس السهرة !!

***

سافرت الآنسة سميحة ماهر كريمة الدكتور احمد ماهر وعريسها الدكتور محمود على السيد الى الاقصر وأسوان لقضاء شهر العسل ، فبالرفاء والبنين ...

هذا وقد وعدها حضرته بتقديم سيارة أخرى عند الاحتفال بمرور مائة سنة على زواجهما ان شاء الله .

***

صاحب المعالى الغازى توفيق رفعت باشا مشغول هو وشنباته فى هذه الايام .

وليست مشغولية الغازى بسبب النظام الحاضر وما يقال فيه لان الغازى قد رمى طوبته من زمان !

ولكن الغازى مشغول بمسألة سفر ولده الوحيد (ممدوح) الى باريس ليرتشف العلم والأدب كما ارتشفها بابا من قبل فى مناهل مونمارتر والسوربون ومونبارناس !!

ولما كان الغازى يخاف على ولده الوحيد من عيون بنات باريس اللى تشوف ممدوح ولا تصليش على النبي ، فقد قرر ان يوفد معه شقيقته الواعية الآنسة عنايات رفعت لكى تبحث له عن بيت يناسبه لا يدخله البرد ولا الهواء ... ولا النساء !! ...

وفى كل مساء ينعقد مجلس عائلي ويقف الغازى يلقى على ممدوح النصائح فى فوائد سهر الليالى فى طلب المعالى ومواصلة الليل بالنهار فى طلب الاستذكار ! ...

وقد بدأ ممدوح ينفذ هذه النصائح فعلا بكل دقة ، ومن ثم راح يسهر الليالى ... فلا يعود مع المعالى الا وقد طلع النهار !!

***

إرتدي حى الدقى فستانا قشيبا من البهجة والسرور والنور القشيب أو الناصع — كما يقولون

السجع والنحو والصرف والبلاغة ؟ — احتفالا بعقد قران الآنسة كريمة المرجوشى بك المستشار بمحكمة الاستئناف الأهلية على الاستاذ ابراهيم عثمان يوسف وكيل النيابة ونجل عثمان بك يوسف المستشار السابق بمحكمة الاستئناف برضه ...

واكتفت الأسرة باكواب الشربات الحمراء ، وباذاعة الراديو تنشيفا لاسماع المدعوين حرصاً على عواطف دوله عبد الفتاح باشا يحيي الذى حضر الحفلة بصفته إبن خالة بنت عم أخت عمة العروس ... لا بصفته رئيس الوزراء !!

وقد حضر عبد الفتاح باشا ومعه السيدة قرينته ، والآنسة ثريا كريمتهما . وكانت على الثلاثة سيماء الحزن والحبور بمناسبة انتقال الوزارة اليحياوية الى رحمة الله !! ..

***

كانت هذه المجلة — ولا فخر — أول من ذكرت خبر خطوبة الأستاذ أحمد جلال الدين قنصل همبرج ونجل الدكتور محمود بك عبد الرازق الى الآنسة تحية كريمة الوجيه حسين عزت وحفيدة أدهم باشا .

وفى الأسبوع الماضى كان المار أمام دار أدهم باشا يرى الأنوار المختلفة الألوان والأحجام ...

وجلس فضيلة الشيخ موسى النووى يعقد القران ويلقى على العروسين الأسئلة المعروفة فى هذا المقام والتى يعتبر نشرها يا تيزة عيب !

وبعد أن أجاب العروسان على الأسئلة، طلب فضيلة الشيخ من العروس أن تمضى العقد فأمضت اسمها بالفرنساوي !..

ونظر الشيخ النووى الى الامضاء ... وقال إيه ده يا ست ؟ انت بتمضي بالنصراني فى دفاتر المسلمين ؟!...

واضطرت العروس أن تمضى مرة أخرى باللغة العربية بخط لا يستطيع أن يقرأه أحد ... ما عدا العريس طبعاً !

وقد حضر حفلة عقد القران القيسى باشا وسيزوستريس سيداروس باشا أو بالعكس.. وحسن شعراوي باشا وصادق يونس باشا ودهش الناس لما رأوا بين الموجودين حلمي عيسى باشا ، مع أن المعروف عنه أنه ضد اختلاط الجنسين !...

وأطربت الحضور الآنسة أم كلثوم حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل . ثم قامت إحدي العوالم بزف العروسين بالنشيد إياه :

اتمخطري ياحلوه يازينه باداخله — وفى لغة أخرى يا خارجه — من جوه جنينه !!

***

الدكتور عمر شوقى من أولاد الذوات .. وصديقنا الأستاذ محمد علي غريب من أولاد الايه كما هو معروف .

وكان غريب يشكو « وجعاً فى قلبه » أعيا نطس الأطباء ، وبشره بعضهم بأن الموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد . وأفهموا غريب أنه ان شاء الله من هذه الجياد !! ...

ولم يرض غريب أن يموت بهذه السهولة ، خصوصاً وهو يعتقد أن عليه نحو الأجيال القادمة رسالة فى الأدب لم يخرج بها بعد على الناس .

ومن هنا ذهب حضرته الى الدكتور عمر شوقى الذى هز رأسه ثم نظر فى لسانه — لسان الأستاذ غريب طبعا ، لالسانه هو — ثم هز رأسه مرة ثانية . . . وشفى بعدها غريب والحمد لله !

ووضع صديقنا غريب يده فى جيبه ، ثم أخرجها بيضاء من غير مليم ! لأن الدكتور عمر حلف يمينا أن لا يأخذ شيئاً من غريب !

وعنها وحمل له غريب فى اليوم التالى قصيدة عصماء فى مزاياه ومناقبه ... وهنا أمر له الدكتور هرون شوق الرشيد بمائة الف .. برشامة كما كان يفعل الخلفاء !


له وبر كالفراء
يدفي الجسم فى الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت فى هناء
بدوى الشيتى
طنطا تليفون ١٧٣
مصر تليفون ٤٤٢٥٧

الابراشي باشا يشتم مديراً بالوجه البحري ويقول له ؟ يا ابن ..!





ليس أبناء هذه الأمة من طبقة « المحكومين » هم وحدهم الذين يتنفسون الصعداء يوم ينتهي (حكم) الابراشي باشا ، ويوضع حد لتدخله الممقوت هو وأفراد عصبته أو عصابته كما أسمتهم الصحف الانجليزية ! ولكن هناك أيضاً بين كبار الموظفين نفراً كانت تتميز كرامته غيظاً من عهد الارهاب الذي فرضه الابراشي وسايرته فيه (الدمى) التى عرفناها باسم وزراء !.. وهذا النفر من كبار الموظفين يحمد الله يوم تنقشع هذه الغمة ، ويستقر حكم النظافة .. أى حكم القانون !

إستقال دولة صدقى باشا من رئاسة الوزارة ، وعاد بالقطار من الاسكندرية الى القاهرة وهو فرد عادي مثل بقية عباد الله . وظن أحد مديرى الوجه البحري ، والقطار يمر بعاصمة مديريته ، ظن أن من واجبه أن يكون على رصيف المحطة حين يمر القطار لكى يحيى الرئيس المستقيل صدقى باشا ولو من باب المواساة !

وفى اليوم التالى ، دق جرس التليفون فى مكتب المدير المذكور .. واذا بصاحب السعادة الابراشي باشا يخاطب المدير بقوله : (مين قال لك يا ابن الـ ... تروح تقابل اسماعيل صدقى باشا على المحطة ؟...) وكلام آخر يعف القلم عن ذكره !

واسماعيل صدقى باشا يعرف أيضاً بالمحاولات التي بذلت من أجل أداته فى حكاية الكورنيش ... واذا لم يكن دولته يعلم بها ، فليتفضل بسؤال صاحب العزة أحمد صديق بك مدير بلدية الاسكندرية السابق .

ويقول صديق بك ان كثيراً ما كان دولة عبد الفتاح يحيى باشا يدعوه لقضاء السهرة عنده ، ويقرع معه الكأس بالكأس ، ثم يرجوه أن يقدم للحكومة أدلة تدين صدقى باشا فى وساخة الكورنيش وغير الكورنيش !.. وكان أحمد صديق بك يعتذر وينكر أن تحت يده أدلة من هذا القبيل ثم يقول لعبد الفتاح باشا :

— ومع ذلك هب يا دولة الباشا أننى أعرف شيئاً !.. فهل تظن أن أخلاقى تسمح لى بطعن رئيسى السابق ؟.. وهل اذا كنت أنت محل صدقى باشا ... هل كان يرضيك أن أنقلب عليك لغير ما سبب وأكيد لك ؟!

وها هو صدقى باشا يتحالف اليوم مع عبد الفتاح يحيى باشا ؟!

ماذا تسمى هذا الخلق ؟!... ماذا تسميه وقد رضى صدقى باشا اليوم أن يضع يده فى يد الأستاذ السعيد حبيب الذى صاح مرة فى مجلس النواب يقول لصدقى باشا : إمشى اطلع بره !!

وها هو صدقى اليوم رئيس لجنة الدفاع عن النظام الحاضر ... وسكرتير اللجنة السعيد حبيب !

...

وبهذه المناسبة ، نذكر ان الحلفاء — الابراشي ، عبود ، عبد الفتاح يحيي وصدقى اخوان — يبذلون جهود المستميت فى هذه الايام لشراء ذمة بعض الصحف التى يحسن بها الجمهور الظن ... لكى ينفثوا سمومهم بين صفحاتها التى تفيض بالوطنية والاخلاص للزعماء !!

وعلى غير هذه الصفحة نشرنا تحذيراً نلفت اليه نظر القارئ ، وسوف يفهم منه المقصود !

...

ذكرت الصحف ان بين الشروط التي وضعها صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا من أجل قبول رئاسة الوزارة فى الظروف الحاضرة شرطاً ينص على حل حزب الاتحاد واغلاق جريدتيه الليبرتيه والاتحاد .





والذي نعرفه نحن منذ سنوات ، ومنذ كان دولة توفيق نسيم باشا رئيساً للديوان الملكي ، أن دولته كان يرى عمل كل ما من شأنه فصم كل علاقة بحزب الاتحاد وصحيفتيه.

وكان دولته يرى فوق هذا أن مبلغ الاربعمائة جنيه التي تدفعها إحدى الجهات شهرياً الى حزب الاتحاد لكي ينفق منها على جريدتيه ويغطي بها العجز في الايراد ...

كان توفيق نسيم باشا يرى أن مبلغ الاربعمائة جنيه المذكور يمكن دفعه كاعانة الى جريدة أو جريدتين من الصحف اليومية المحترمة الواسعة الانتشار في مقابل الترويج لأية فكرة تريدها الجهة التي تدفع الاعانة المذكورة ...

وأما دفع الاعانة المذكورة الى صحف كاسدة لا يقرأها أحد مثل الليبرتيه والاتحاد فمجهود لا طائل تحته !

***

من بين تفاصيل هذه الأزمة السياسية التي أثارها دولة عبد الفتاح يحيى باشا بطرقه الدبلوماسية ، ان دار المندوب السامي كانت طلبت من دولته ان يبعث اليها بخطاب اعتذار صريح عن البيانات التي كان قدم دولته برشها ذات اليمين وذات اليسار ، والتي رأت فيها دار المندوب رائحة الهزؤ والزراية والاستخفاف !

ورفض دولته ان يكتب خطاب الاعتذار..

وقال ان الاهرام لو انتقلت من مكانها المكين لما تزحزت كرامة دولته من حصنها الحصين !..

وكرامته تأبى ان تكتب اعتذارا ما !

ولكن دولته أبدى استعداده مع ذلك لمقابلة مستر بيترسون وازالة كل سوء تفاهم موجود عنده..!

ولكن مستر بيترسون رفض بدوره ان يقابل أو يرى وجه الرئيس المستقيل !

ولتحيا الكرامة طراز ١٩٣٤ ! !



حدث أن أثيرت حكاية النزاهة التى لا ترتفع عن مستوي الشك ... وضحي رئيس الوزارة المستقيلة بزميليه تكفيراً عما قدمت يد الابراشى باشا من تدخل ، بعد أن كانت « كرامة » رئيس الوزارة تراود عينيها الدموع اشفاقا على مصير الزميلين ..

وعرف سعادة وزير المصارين العمومية والمواصلات السابق هذا ، فسحب كرامته من أذنها وغادر الوزارة وأبى أن يعتب لها بابا بعد اليوم حتى يسلم الشرف الرفيع من الأذى .. ومن جريدة التيمس والاجبشيان جازيت !

وطالت الأزمة الوزارية ، ففاوض وزير المصارين كرامته فى أن يخطف رجله الى وزارة المواصلات . . وهناك قضى وقتاً فى مكتبه يتلقى التعازي ويمسح دموع المتباكين ..

وغادر سعادته المكتب . وفى طريقه رأي بعض الحجاب جالسين أمام مكتبه ، فلما رأوه نهض حاجبه الخاص وظل بقية السعاة جلوساً يتكهنون باسم الوزير القادم ... وزغر لهم سكرتير الوزير ، ولكنهم برضه ظلوا جلوساً والهوى يتكلم ! وغضب سعادة الباشا وعدها أهانة ، ثم نادي السكرتير وخاطبه قائلا :

— هى الاستقالة لسه قبلت لما السعاة أفوت عليهم وهم جالسين !

وبعد أن اقتنع سعادته بأن هذه الكلمة قد غسلت الأهانة وزيادة كمان .. ركب سيارته وعاد حاجبه الخاص يعاتب زملاءه على عدم الوقوف للوزير !.

وقال حاجب منهم :

— يا عم سيبك .. دحنا دلوقتي زيّه .. ويمكن إحنا أثبت منه كمان !

والمرجو أن يكتفى سعادة ابراهيم فهمي باشا بهذا وأن لا يرفع قضية تعويض ورد شرف .. على السعاة المذكورين !

***

تناولت أشاعات كثيرة عن المعهد الذى يقال شرف إتمام دراسة سمو الأمير فاروق فيه ، وذهب بعض هذه الأشاعات الى القول بأن فى النية أن يلتحق سموه باحدي جامعات انجلترا ...

واليوم تتردد فى بعض الدوائر إشاعة ضعيفة ، تقول ان النية منصرفة الى أن يلتحق سمو الأمير باحدي جامعات سويسرا ، وأن يكون فى معية سموه سعادة زكى الابراشى باشا !

***

حدث أن طلبت مصلحة الجمارك الى ولاة الأمور شراء بنادق يحملها جنود خفر الميناء ، المكلفين بحراسة الجمارك ، وعلى هذا أرسلت وزارة المالية الطلب الى وزارة الحربية كما هى الأصول ، فأحالته وزارة الحربية - كما هى الأصول أيضاً - الى الفريق سبنكس باشا .. وأحاله سبنكس باشا الى قسم المهمات العسكرية ، ثم أعاده القسم المذكور الى سبنكس باشا .. وهنا رماه سعادته فى سلة المهملات قائلاً :

— إنه لا يصح تسليح حرس الجمارك فى الوقت الذي تجتمع فيه مؤتمرات نزع السلاح !

وقد قص علينا بهذه المناسبة ضابط عظيم القصة التالية ...

أرادت وزارة الحربية أن تشتري مدافع جديدة للجيش المصري ، فأرسلت الاقتراح الى سبنكس باشا ليتفضل بالموافقة عليه وليتفضل بقبول فائق الاحترام !

ويظهر أن وزارة الحربية كانت حسنة الظن الى أبعد حد باقتراحها وبسخاء سبنكس باشا ، لانها استعدت للمدافع الجديدة فاشترت بغالا لجر بطاريات المدافع و (علفا) للبغال ، وشيدت اسطبلات تليق بمقام هذه البغال !

وفى الاسبوع الماضى احتفلت وزارة الحربية بتشييع جنازة آخر بغل من هذه البغال . وحتى هذا اليوم لم يصل من المدافع الجديدة مدفع واحد !

ولا شك أن البغال قد ماتت من طول الانتظار !

***

يعود سعادة عبود باشا — رسول الابراشى باشا لدي بلاط مجلة الافريكان وورلد — الى لندن قبل نهاية هذا الشهر ، ويقول سعادته انه سوف يتم تأليف شركة البواخر التى شرع فى تأليفها لمزاحمة بواخر بنك مصر ،

وكانت عودة عبود باشا الى مصر فى هذه المرة ... لا أراها الله لمخلوق، فقد وجد الوزارة فى غاية الزعل منه ! ... ولو طال بها الاجل فى الحكم لما قبلت عطاءه فى بناء رصيف حارة فى حي سيدنا الحسين !

وقد حاول عبود باشا أن يدافع عن كرامته كرجل سياسي ، فنشر حديثا فى احدى الصحف ... نسب فيه الى حافظ عفيفي باشا انه هو السبب فى اثارة الاشاعات عنه . ثم أشار الى حكاية قديمة جعلها منشأ الخصام .

ويقول عبود باشا فى تفسير هذه الحكاية القديمة التى لم تنشر تفاصيلها ، إنه لما شرع المرحوم ثروت باشا فى المفاوضة مع سير اوستن تشمبرلن ، كلف المغفور المرحوم له سعد باشا دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا والمجاهد الكبير مكرم عبيد وسعادة حافظ عفيفي باشا واحمد عبود (افندى) بعمل دعاية قوية لنجاح مفاوضات ثروت باشا ؟

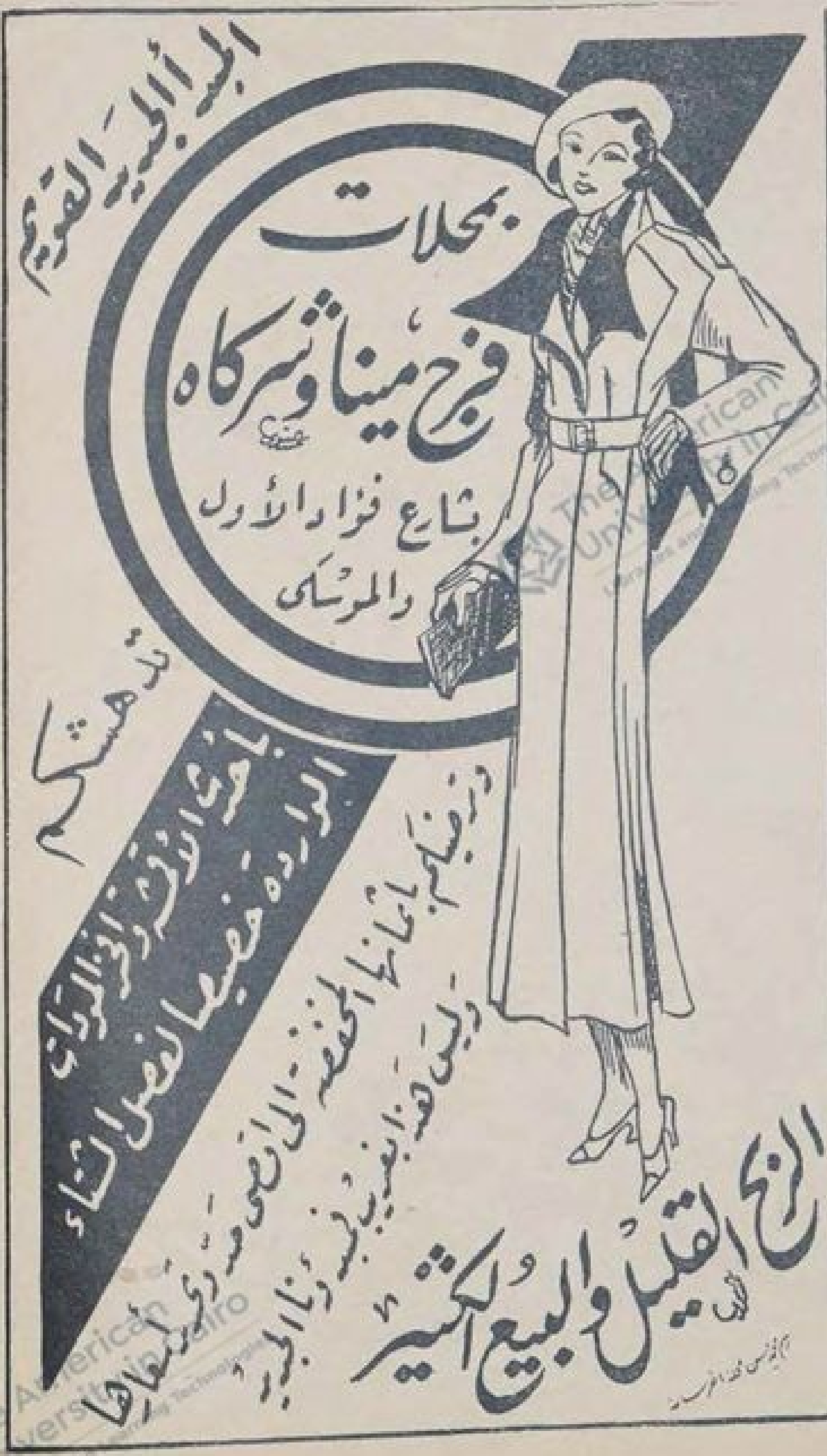
ويقول عبود باشا إن الدكتور حافظ عفيفي باشا كان يتقاضى ثلاثة جنيهات يوميا كبدل سفر لأداء هذه المهمة .؟

وقبل السفر خاطب الفقيد العظيم سعد زغلول عبود افندي قبيل سفره الى انجلترا للاشتراك مع حافظ باشا قائلا له :

— خذ بالك من حافظ .. أحسن ده خبيث ؟

ويقول عبود باشا إن لسانه قد خانه ذات يوم وتحدث بهذه الجملة الى بعض أخصائه ..فأخذها بعض أخصائه منه وأبلغها للدكتور حافظ عفيفي ..

ومن يومها وحافظ عفيفي باشا يكره عبود باشا.. لله فى لله !



رجال الساعة

عبد الفتاح يحيى باشا مغرور!

وكيف تعلم نسيم باشا الخبص والسهر!

رأينا ان نكتب طرفا مما نعرفه عن (رجال الساعة) الذين كثر حديث الصحف عنهم فى الاسابيع الاخيرة ...

ولما أردنا ان نكتب عن صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا ، تذكرنا أننا كنا قرأنا فى كتاب (اللغز المصرى) الذى ألفه مستر جون ادوين مارشال المستشار السابق بمحكمة الاستئناف الاهلية ... كنا قرأنا فى الكتاب المذكور فصلا قصيرا عن عبد الفتاح باشا والمغفور له والده مؤسس الأسرة ، فآثرنا أن ننقله وان نترك الكلام لمستر مارشال ...

يقول جنابه فى كتاب (اللغز المصري)..

« كان عبد الفتاح يحيي باشا الوحيد بين زملائى فى المحكمة الابتدائية الذى وصل فيما بعد إلى كرسي الوزارة ، فقد أصبح وزيراً للحقانية ولكنه لم يحتفظ بهذا المنصب سوى زمن قصير.

ولقد كان عبد الفتاح يحيي باشا قاضيا كفأ ورجلا ظريفا جداً ولكنه كان مغروراً..!

وكان والده المرحوم أحمد يحيى باشا رجلا مملوءا نشاطا ، ولقد شيد لنفسه داراً جميلة فى الرمل . وبدأ حياته كصيدلى ولكنه لم ينجح فى هذه المهنة ! وقيل إنه كان فى وقت من الأوقات يقدم اقداح القهوة للزائرين فى دائرة الاميرة التى أصبح فيما بعد وكيلا عنها .

ومنذ ذلك الوقت بدأ يحيى باشا يجمع ثروته ولقد أظهر دائما بعد نظر خارقا للعادة فى كل ما يتعلق بالربح وجمع المال .

ولقد كان حريصاً دائما على أن يغادر مصر إلى أوربا على نفس الباخرة التى يسافر عليها مصطفى فهمى باشا (رئيس النظار) وكان يخدم الباشا ويتقرب إليه . وأخيراً حصل له مصطفى باشا على رتبة الباشوية .

وطول مدة وجود مصطفى باشا فى رياسة الوزارة لم يكن أحد يستطيع أن يكون أكثر منه — أى من احمد يحيى باشا — اخلاصاً وولاء لمصطفى باشا فهمى.

ولكن لم تكد وزارة مصطفى فهمى تستقيل حتى انقطع احمد يحيى باشا عن زيارته!!.»

***

ودهش الصحفيون الذين يعرفون دولة نسيم باشا جيداً لما رأوه يسهر خارج منزله إلى الساعة الواحدة صباحا خصوصاً والمعروف عن دولته أنه لا يخرج من منزله بعد الساعة الثامنة مساء ، وهى الساعة التى يأوى فيها إلى فراشه بعد صلاة العشاء .

وحدث أيام كان دولته عضواً فى الوزارة السعدية ، أن وقعت أزمة سياسية واضطر مجلس الوزراء أن يعقد عدة جلسات على أيام متوالية بعد انفضاض جلسة مجلس النواب فى المساء ، وأن يطيل انعقاد جلساته إلى الساعة الحادية عشر أو الثانية عشر مساء .

وفى احدى هذه الجلسات الليلية (ثقلت) رأس نسيم باشا و (عسلت) عيناه ، وبدا عليه أنه يقاوم سلطان النوم مقاومة شديدة !

وهنا التفت إليه المرحوم محمد سعيد باشا ، وكان هو أيضاً عضواً فى الوزارة السعدية ، وقال له ضاحكا ...

— ياخسارة يا باشا .. سعد باشا علمك الخبص والسهر !!!

***

ونسيم باشا معروف بالوسوسة وشدة التدقيق فى عمله حتى أنه لايسمح لأية ورقة مهما كان شأنها أن تمر عليه دون أن يقرأها ويدرسها ويكتب عليها ملحوظاته بالحبر الأحمر وبخط مشلفط همايونى لا ينافسه فى رداءته سوى خط المغفور له سعد باشا زغلول .

ولعل أظهر شيء فى خلقه — بعد تقواه — هو شدة خجله من النساء وخوفه منهن خوفا شديداً .

وتصور — معى — دولة نسيم باشا واقفا أمام سيدة ما ، مطرق الرأس ، يشبك أصابع يديه ثم يحلها ، يتلعثم لسانه فى لفظ نعم أو لا ! واذا طالت المقابلة خمس دقائق فقط ... فقل على نسيم باشا العوض ! فانه يغرق فى بحر من العرق والكسوف والخجل !!..

وكثيرون لا يعرفون أن نسيم باشا من أنسباء المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول باشا، فان شقيقة نسيم باشا هى أرملة المرحوم أحمد فتحى زغلول باشا شقيق سعد باشا .

ولقد كانت صداقة نسيم باشا وفتحى باشا قوية. ويرجع اتصالهما بعضهما ببعض إلى أنهما ألفا سويا عدة كتب قانونية . ومن هنا كانت المصاهرة!

...

زيور باشا

واكبر خازوق فى الدولة!

ولقد كان نشاط دولة زيور باشا فى الأيام الأخيرة حديث كل الدوائر لأنه ضرب الرقم القياسى فى سرعة الأسفار وكثرة الرحلات حتى أسماه معالى اسماعيل باشا سرى صاحب الدولة أحمد زيور باشا ابن بطوطة!..

وبهذه المناسبة نذكر أنه لما استقالت الوزارة السعدية عقب حادثة السردار المشئومة وتشكلت الوزارة الزيورية ، ذهب أحمد زيور باشا عقب تشكيل الوزارة مباشرة لتناول العشاء ، ولاحظ عليه الحاضرون من أصدقائه أنه كان يتناول الطعام وهو شارد الفكر ، مشتت البال ، ساكتا على غير عادته ، لايداعب أحداً ولايشاكس أحداً .

واحترموا سكوته وظنوا أن دولته يفكر فى الحالة السياسية وفى مشاكل الدولة الجسام !! واذهم كذلك ، رفع زيور باشا رأسه الغارق فى التفكير وضحك ضحكة عالية والتفت اليهم وقال :

— لقد أخذت اليوم أكبر خازوق فى الدولة ! ولم يعد ينقصنى سوى رصاصتين فى بطنى ولقب شهيد الوطن !!

وكان زيور باشا يقصد بأكبر (خازوق فى الدولة) ... رياسة الوزارة ! وكم يسرنا اليوم أن نعرف رأيه فى منصبه الحالى ؟!!

ولكنا نشك فى أنه يجيب على هذا السؤال ، خصوصا وهو اليوم أبو الهول !!

مسابقـة كسبانه كسبانه

(جوائزها) : — الاولى ٢٠٠ قرش صاغ — الثانية ١٠٠ قرش صاغ — الثالثة ٥٠ قرش صاغ — من ٤ الى ٢٠ عدة حلاقه وصابونة حلاقة بيرس (جيف) من ٢١ — ٣٠ كرافتة فاخرة جدا — من ٣١ — ٤٠ علبة مانيكور كاريوكا من ٤١ — ٦٠ باكو ١٠ شفرات ابن النيل — ويرسل لكل من يدخل المسابقه ولم ينجح اربع شفرات ماركة الحلى — القطه السوداء — اللاكم — البلياتشو .

موضوع المسابقة

الجملة الآتيـة مكونة من ثمانية كلمات كل كلمـة مجزأة الى حروف فيها تقديم وتأخير فرتب حروف كل كلمة تجد الجملة المطلوبة .

ل . ك — ى . م . ر . ص . — ص . ى . م . م — ل . ى . س . م ت . ع — ش . ف . ت . ا . ر — ش . ة . ر . ك — م . ر . ص — ل . ل . ش . ت . ا . ف . ر —

ارسل الحل مع اسمك وعنوانك بوضوح الى شركة مصر للشفرات صندوق بوستة نمرة ١٦٨٥ مرفقا بطابعى بريد فئة خمسة مليمات — يكتب على الظرف من الخارج كلمة (مسابقة) — آخر ميعاد للمسابقة ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٤ تفحص الردود لجنة مكونة من حضرات مندوبى المجلات وعضو من الشركة — ينشر الحل واسماء الفائزين الثلاثة الأول وصورهم بالمجلات الاسبوعية . عند الرد اذكر اسم المجلة التى قرأت بها المسابقة .

الناس مقامات..!!

الشيخ المراغى

رددت الصحف فى الأسابيع القليلة الماضية اسم فضيلة الأستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الأزهر السابق، كمرشح لوزارة الأوقاف فى وزارة صاحب الدولة توفيق نسيم باشا... التى كانت موضع الحديث والحدس والتخمين! وتساءل الناس ترى لو حدث هذا التعيين هل يحتفظ الشيخ المراغى بالجبة والعمامة والقفطان أم يخلعها ويرتدى الطربوش والجاكتة والبنطلون؟!

والذى نعلمه شخصيا أن فضيلة الشيخ المراغى مصر على الاحتفاظ بزيه، وأنه صرح بأنه لن يخلعه حتى ولو تعين وزيرا مفوضا فى لندن لدى بلاط سان جيمس!

ومن طريف ما يروى عن الأستاذ المراغى أنه يحب «الحلويات» حباً جماً، حتى ان حسابه عند جروبى والرمالى وغيرهما من محلات الحلويات يبلغ أحيانا عشرة أو عشرين جنيها فى الشهر الواحد!!

ولقد حاول بعضهم من ثمانية سنوات الاعتداء على حياة الأستاذ المراغى لما كان رئيسا للمحكمة الشرعية العليا.

فقد حدث أن شابا كانت معه دراجة انتظر الشيخ المراغى الى أن خرج من داره بحلوان متوجها الى المحطة ليركب القطار فسار وراءه، وفى منتصف الطريق ألقى على وجهه وصدره محلول ماء النار فأصابه عدة اصابات فى وجهه.. وأسرع الشيخ المراغى الى صيدلية قريبة حيث أسعف بالعلاج، وقد اتهم فى ذلك الوقت الخواجه هنرى سكاكينى بالتحريض.. وكذلك راجت اشاعات عديدة عن سعادة حمد الباسل باشا ولكن شيئا منها لم يثبت وبرأت سعادته محكمة الجنايات.

وكان سبب الاعتداء على الشيخ المراغى أن هنرى سكاكينى اعتقد أن للاستاذ وجهة نظر معينة فى قضية كان الخواجه سكاكينى قد رفعها لاثبات بنوته.. من أبيه الكونت سكاكينى.

مذكرات مؤرخ

أسرة على باشا فهمى

فى مصر ثلاث أسرات تحمل اسم على باشا فهمى!. فالأولى أسرة على باشا فهمى المهندس، والثانية أسرة على باشا فهمى اللواء، والثالثة أسرة على فهمى باشا بتاع القليوبية، ونحن نتكلم هنا عن أسرة على باشا فهمى المهندس.

هو رجل عصامى كون ثروته بعرق الجبين، ومات تاركا عشرة آلاف فدان كانت فى يوم ما من أطيان الدائرة السنية.

تزوجت المرحومة ابنته «زينب» من الأمير فاضل، وابنتها هى صاحبة السمو الاميرة فاطمة الزهراء.

وتزوجت ابنته فاطمة من حسين بك عاصم نجل المرحوم عبد الحليم باشا عاصم.

وتزوجت عزيزة شابا يدرس طب الأسنان وتزوجت عائشة من الاستاذ يوسف وهبي بطل التمثيل فى عالم الشرق!

ومات ولده الوحيد على كامل فهمى قتلا بالرصاص من يد مرجريت فهمى.

وورث معظم تركة الشاب القتيل عمه مرزوق افندى وهو شقيق المرحوم على باشا فهمى، وقد أصبح بين يوم وليلة من أغنى الأغنياء.

الكونتس صعب

اشترت الكونتس صعب قرينة الكونت عزيز صعب فى يوم الخميس الماضى ثوبا «سواريه» أسود اللون بمبلغ ١٣٢ جنيها، ولقد قضت نصف ساعة وهى تفاصل فى الثمن حتى هبط من مائة وخمسين جنيها الى المبلغ المذكور!..

والكونتس صعب سيدة معروفة فى الدوائر العالية، وكان لها نفوذ كبير أيام وزارة صدقى باشا — لا أرجعها الله — وحضرتها تقيم فى (فيلا) أنيقة على ضفة النيل الغربية فى الجيزة بناها لها المقاول المعروف محمد بك حسن العبد، ويقال إن صدقى باشا من شدة اعجابه ببناء الفيلا المذكورة التمس الانعام برتبة البيكوية على المقاول المذكور.

وعند الكونتس صعب ثلاث سيارات، سيارة فورد وسيارة مورس خضراء، وسيارة كريسلر «إرفلو» اشترتها فى هذا العام. وليس لهذه السيارات الثلاث سوى سائق واحد طليانى يتقاضى ١٥ جنيها فى الشهر

الواحد، هذا والعجيب أن الكونتس تخرج غالباً وهي تقود سيارتها بنفسها !...

ويقول الذين تناولوا الطعام على مائدة الكونتس والكونت، إن لهما ذوقاً بديعاً فى اختيار الأطعمة، ولديهما طاهياً سورياً يتقاضى فى الشهر الواحد عشرة جنيهات خلاف السمسرة فى ثمن اللحمة والخضار !

والكونتس صعب سورية الأصل وهي على جانب من الجمال والرشاقة خصوصاً عند ما تطل فى الصباح من إحدى نوافذ الفيللا وقد ارتدت « روب دى شامبر » أبيض، وفى فمها سيجارة تحاول عبثاً أن تشعلها « بولاعة » من الذهب الخالص !!...

ويمر من تحت النافذة طلبة الجامعة وهم « مولعين » من شدة الاعجاب !

نحس !

ما زال أصدقاء سعادة أحمد مختار حجازى باشا وكيل وزارة الداخلية يصرون على أن منصبه الجديد كان نحساً بحق وحقيق.

والقراء يذكرون كيف فقد مختار باشا أحد أقربائه الاعزاء يوم صدور المرسوم بتعيينه فى منصبه المذكور وكيف سقطت حقيبة ثقيلة فوق رأسه وهو مسافر بعدها الى الاسكندرية ... لولا لطف الله !

ولقد أصيب مختار باشا منذ أسبوعين بتسمم فى البول وصلت حالته الى حالة خطيرة لولا أن الله سلم !..

وفى الأسبوع الماضى رأى بعض موظفى وزارة الداخلية ورقة ملفوفة وملقاة أمام باب غرفة مكتب حجازى باشا فى وزارة الداخلية، وفتحوها فوجدوا فيها خطوطاً وآيات قرآنية، يقول الراسخون فى العلم بأنها « سحر » و « عمل » معمول لمختار باشا !

كبشار !

أكثر الصحفيون من ذكر اسم « كبشار » خادم دولة نسيم باشا فى الأزمة السياسية بسبب الدور الهام الذى كان يلعبه فى تضليل الصحفيين والضحك عليهم !...

ولا يعرف القراء أن كبشار مضى عليه فى خدمة نسيم باشا خمس وعشرون سنة. وقد حدثنى كبشار مرة — قبل أن ينضم الى رجال السياسة ! — أنه دخل خدمة نسيم باشا لما كان قاضياً صغيراً، ولم ينقطع عن خدمته لأن نسيم باشا يأخذه معه فى كل أسفاره !

ولا يتحدث نسيم باشا الى خدمه إلا باللغة التركية التى يجيدها إجادة عظيمة، ونسيم باشا على فكرة تركى الأصل، وهو ابن المرحوم نسيم باشا الكبير ...



(الافنـــدى) : دهده ... دهده ... إيه الشياكه دى يا مصرى افندى ... وإيه القيافه دى النهارده؟

(المصرى افندى) : ازاى ما اكونش شيك وقيافه ... انت مش شايفنى لابس شرابات الشوربجى؟



فى ميدان السباق

كان المفهوم أن صاحب الدولة زيور باشا غارق حتى أذنيه فى مشاكل الدولة الجسام وأن كل دقيقة من يومه يقضيها الآن بين الحلمية الجديدة وقصر الدوبارة ... أو بين المنتزه ورأس التين وعابدين ... أو فى أحاديث بالتليفون أو ... أو ... الى آخر ما يشكو منه دولته فى هذه الايام !

ولكن دولته استطاع مع ذلك أن يجد من وقته متسعاً لزيارة نادى السباق فى يوم الاحد ... وزيور باشا من غواة سباق الخيل، ولكنه لا يراهن على أى جواد بأكثر من ريال واحد أو ريالين على الأكثر اذا أوصاه أحدهم خيراً بالجواد !

وكانت زيارة دولته لنادى السباق مفاجأة! وفى خطوتين، أصبح زميلنا الاستاذ ابو الفتح الى جانب دولته، وفى فمه مائة سؤال وسؤال ...

ولكن زيور باشا استطاع أن يتملص من الزميل وهو يعتذر ويقول:

— لا مؤاخذة دلوقت ... لا مؤاخذة أحسن ... مزنوق ! ...

ثم أسرع دولته ودخل دورة المياه !

وجلس دولته بعدها مع السيدة الرشيقة قرينة الشاب الوجيه حسن عبد الله. ثم هبط على دولته اسحاق باشا حسين، ومن بعده عبد القادر بك مدير القليوبية، ثم صديق بك مدير بلدية الاسكندرية السابق، ثم مراد الشريعى بك وعطا عفيفى بك... حتى الاستاذ محمود رشيد راح يلف ويدور حول زيور باشا لعله يلتقط من حديثه كلمة يعطيها هو بالرتوش اللازم، فلا تخرج من نادى السباق الا وهى فى مرتبة الخبر العاجل بكافة التفاصيل!

***

وأوعزنا الى صديقة حسناء تعرف زيور باشا ... أوعزنا اليها أن تسأل زيور باشا عن الذى سوف يفوز بين الاثنين: توفيق نسيم أم الابراشى ؟ ..

وذهبت صديقتنا الحسناء. وحياها دولة زيور باشا تحية حسنة وقالت هى:

— قول لى يا باشا مين اللى رايح يكسب علشان أراهن عليه ؟

ولم يأخذ دولته (خيانة) من هذا السؤال وظن أن السيدة تسأله عن رأيه فى أحد الأشواط. وأخرج من جيبه بروجرام السباق وسألها:

— أى شوط عايزه تلعبى فيه ؟

وابتسمت صديقتنا وقالت:

— الشوط اللى بتجرى فيه دولتك مع توفيق نسيم والابراشى ... ألعب على مين فيكم؟

وفهم زيور باشا (الفوله) وقهقه ضاحكا وأجاب:

— العبى علينا كلنا ...!

***

واكتفى مستر بيترسون المندوب السامى بمشاهدة السباق فى يوم السبت بالجزيرة ..



(الشوط اللى بتجرى دولتك فيه مع توفيق نسيم والابراشى ... ألعب على مين فيكم ؟)

والظاهر أنه كان مشغولا فى يوم الأحد بحفلات عيد الهدنة وبقراءة الفاتحة على أرواح ضحايا الحرب من الشهداء !

وهكذا تنفس عبود باشا الصعداء فى يوم الأحد ، واستطاع أن يترك مقصورته وأن ينزل منها يتبختر فى ميدان السباق .. دون أن تقع عليه عين مستر بيترسون ، ودون أن يحس عبود باشا أن هناك قطعة من الثلج تزحلق بين كتفيه !

وبينما سعادته كذلك ، اذ به يرى الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير جريدة السياسة والمقدم الى محكمة الجنايات من أجل مقالات ضد عبود باشا ... والذى يطالبه عبود باشا فى القضية المذكورة بتعويض أو رد شرف قدره عشرة آلاف جنيه ! !

ومن هذا تدرك أن شرف عبود باشا ليس من صنف الشرف الذى يكتفى فى تعويضه بقرش صاغ واحد ، كما فعل مثلا زميله وصديقه ابراهيم فهمي باشا أو المنزلاوى بك !

قلنا إن عبود باشا أبصر حفنى بك محمود . . . فهل تظن أنه زغر أو عبس أو أخرج لسانه لرئيس تحرير السياسة ؟ . . .

شيئا من هذا لم يقع !... ولو كان وقع ، لما كان عبود ... هو عبود !

بالعكس ! . . . تقدم عبود باشا وعلى فمه ابتسامة حلوة ، وصافح حفنى بك بحرارة وسأله عن صحته وعن صحة سلامة محمد باشا محمود ...

... سأله بصوت يتهدج من شدة التأثر والاهتمام بصحة الاثنين !

ثم سار الاثنان معا ... وقال صديقلى :
— لعل حفني بك ينتهز الفرصة ويرجو عبود باشا أن يقتصد قليلا فى تقدير شرفه ، وان يكتفى فى رد شرفه بالمطالبة بخمسة أو ستة آلاف جنيه !! ..



(وخرج حفنى بك يتوكأ على عكازين ...)

***

ثم عرفنا فيما بعد ان عبود باشا نصح حفنى بك بان يراهن باكبر مبلغ ممكن على فوز الجواد « نجم الدين » ، لان فوزه مضمون ١٠٠ ٪ وعمل حفنى بك بالنصيحة ... وخسرا كبر مبلغ ممكن ، لان الجواد « عطوه » هو الذى فاز ! وعاد الينا زميلنا محرر السياسة وهو يقول :

— يعني عبود عايز يخرب بيتى فى المحكمة . . ويخربني هنا كمان !

وغادر حفني بك ميدان السباق وهو يتوكأ على عكازين ويقول : كده .. يعملها فىّ عبود ؟ !

***

وكان صاحب العزة صبرى بك حسن سكرتير عام وزارة الزراعة معدودا من اكبر محمد أو غواة السباق .. ولقد امتنع طول موسم الصيف — وبعد تعيينه فى منصبه المذكور — عن غشيان ميادين السباق . ولكننا قابلناه هذا الاسبوع فى ميدان السباق . وأكد لنا نحن انه انما يزور السباق للفرجة فقط .. وانه لايراهن الآن .. وأنه قد تاب وأناب !

هذا وصبرى بك حسن يتوكأ الآن على عصاة ثقيلة ، ويخيل لمن يراه فى هذه الايام انه قد شاخ قبل الأوان !

والذين يعرفون ان حضرته كان من أقرب اصدقاء دولة عبد الفتاح يحيى باشا وان الاثنين كانا يقضيان دائما السهرة معا فى لعب (البردج) يفهمون طبعا لماذا قد (شاخ) صبري بك فى هذه الأيام قبل الأوان !



يا ليله بيضه — يا نهار سلطاني
دا وزير معارفنا — مش راجع تاني

يا ما شفنا في عهده — تلطيم واهانه
يا ما بتنا ليالي — وبطوننا جعانه
لا يشجع فرقه — ولا يعطي أعانه
كانت أيامه — سوده بدنجاني
يا ليله بيضه — يا نهار سلطاني

المسرح فلس — من مسكة إيده
والفن إتدهور — على إيد تقاليده
كان عهده مهبب — الله لا يعيده
ولا عدنا نشوفه — ولا يرجع تاني
يا ليله بيضه — يا نهار سلطاني



يا ليله سوده — يا نهار عمياني
دا وزير تقاليدهم — مش راجع تاني

كان راجل طيب — وإديه بحبوحه
خلاّ لنا الأوبرا — دايماً مفتوحه
يا خسارتك ياختي — يا وزارة توحه
كان عهدك أطعم — م اللحمه الضاني
يا ليله سوده — يا نهار عمياني

كان دايماً يملا — إيده ويدّينا
ويخش يشوفنا — ويسقف لينا
ونهار ما نسافر — يتشعبط فينا
والله ح توحشنا — يا بو لحظ ياباني
يا ليله سوده — يا نهار عمياني



هل تعرف ؟...

كان المغفور له الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول يعتقد أن الأستاذ حسن فايق المنولوجست المعروف هو أبرع ممثل في مصر ؟!.

ولم يشهد سعد باشا تمثيلاً منذ قامت الثورة في عام ١٩١٩ الى أن انتقل الى جوار ربه ...

وذات يوم دعاه بعض صحبه من أعضاء الوفد لمشاهدة تمثيل رواية مارك أنطونى وكليوباتره التي اشترك في تمثيلها كل من السيدة منيرة المهدية والأستاذ محمد عبد الوهاب ، وكان للرواية نجاح هائل أول ما أخرجت في أوائل عام ١٩٢٧ . وقبل سعد رحمه الله الدعوة ... ولكنه أصيب في نفس اليوم بزكام حال دون خروجه في المساء .

وسمع سعد مرة الأستاذ محمد عبدالوهاب في مسجد وصيف . وكان يقوم بدور « السنّيدة أو البطانة » لعبد الوهاب اثنان من الوزراء السابقين ... وهو شرف لم يحظ به مطرب من قبل ولا من بعد !

***

وفي صيف ١٩٢٧ ، أي قبيل انتقال سعد الى رحمة مولاه ، خطر للأستاذ الفنان الكبير



منصور عوض مدير شركة الجراموفون الفنى أن يسجل صوت سعد على اسطوانة الفونوغراف ... وخاطب حضرته فعلاً بيت الأمة بالتماس الإذن بتحديد موعد للتشرف هو ومهندس شركة الجراموفون بمقابلة سعد ...

ولكن سعداً كان سافر الى مسجد وصيف ... حيث مرض ثم عاد الى القاهرة لكي يودع الحياة بعد أيام !

***

ومحمد عبد الوهاب ، على غير ما يبدو منه أمام من لا يعرفه ، دقيق الحساسية ، سريع التأثر ، يستفزه الطرب ... ولكنه لا يطرب بقدر ما يطرب من سماع صوت ... نفسه !

وكثيراً ما فاجأته وهو يصغي الى إحدى اسطواناته ويتأوه ويقول ... ياللام !

وأحب قطعة موسيقية اليه هي القطعة التي يبدأ بها الوجه الثانى من اسطوانة « بلبل حيران » .

وليس لعبد الوهاب طريقة واحدة في التلحين ... فقد يلحن وهو جالس بين أصحابه دون أن تحس منه بأمر غير عادى ... وقد يلحن وهو في فراشه ...

ومعظم ألحان فيلم الوردة البيضاء وضعها في حديقة بالزمالك .

أما لحن « الرومبا » فقد وزن « الوحدة » فيه وهو في ترام المترو في باريس !

***

وسيدة المطربات أم كلثوم تشبه عبدالوهاب من هذه الناحية وهي أنها تطرب حتى البكاء من سماع صوت نفسها !

... ولكنها لا تطرب من سماع أي صوت آخر ، اللهم إلا أن يكون أستاذها المرحوم الشيخ أبي العلا ، بعكس سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية ، فان لديها مجموعة كاملة لاسطوانات جميع المطربات والمطربين .

ومما يلذ ذكره هنا أنك لا تجد الى اليوم آلة راديو واحدة في دار أية مطربة أو مطرب من مطربينا المعروفين في مصر . ولقد اختلف حضراتهم في أمور عديدة ، ولكنهم اتفقوا جميعهم على كراهية « الراديو » حتى التحريم !

***

كذلك الشيخ محمود صبح ، الفقيه المعروف والمطرب وخلافه .. لا يستطيع أن يسمع صوت مطرب سوى صوت حضرته ..

ولقد نقل مرة من دار الى دار .. لأن جيرانه كانوا دائماً يديرون الفونوغراف ولا يديرون سوى اسطوانات أم كلثوم وعبد الوهاب .





والاستاذ يوسف وهبي مغرم بعمل الاحصائيات الدقيقة عن نفسه وعمله ... ومنها ان اسمه طبع ما بين اعلانات فى الجرائد والمجلات وعلى الجدران وفى المقالات التى ظهرت له أو عليه . . . اسمه طبع ما لا يقل عن ٥٠ مليون مرة !

وحضرته طبقاً لهذه الاحصائيات ، مسئول عن قتل ١٤٨١ شخصاً ، ما بين رجل وامرأة ، قتلها بالسيف وبالسم وبالخنجر مابين ١٩٢٣و١٩٣٣ .. أى فى عشر سنوات فقط !

ويوسف يفخر بأنه ألف رواية أبناء الذوات فى يومين اثنين ؟! ... وكان على مواقفها على اثنين من ممثلى فرقته وهو يتمشى ذهاباً وإياباً ... ولا يستر جسمه سوى ملابسه الداخلية فقط !

ومثلت رواية أبناء الذوات ٣٢٠ مرة .. وبلغت أرباحها من عرضها لسينما عشرة آلاف جنيه .

* * *

وفى عام ١٩٢٠ وكان يوسف وهبي لا يزال فى إيطاليا ، حاول حضرته الانتحار .. لضيق ذات اليد ! ولكنه لم يستطع أن ينفذ عزمه لأن صديقه وزميله فى الغربة الاستاذ مختار عثمان — رده الله سالماً من سجنه — لأن مختار سرق يومها من يوسف آخر (ليرا) كانت معه وكان يوسف يريد أن يشترى بها الرصاصة اللازمة لارساله الى العالم الآخر ..

واشترى مختار بهذه الليرة ورقة يانصيب ربحت ما قيمته جنيهان !

* * *

والاستاذ جورج أبيض معروف بضخامة الكميات التى يمكنه أن يأكلها فى جلسة واحدة دون أن يشكو التخمة ! ولقد راهن حضرته مرة المرحوم الاستاذ أنطون يزبك المحامي والمؤلف المسرحى المعروف ، على أن يأكل مائة قطعة من الساندوتش ... ولا يشرب سوى قدح واحد من الماء !

وكان عند حسن ظنه بمعدته !.. وكسب الرهان! ثم اشترى بقيمة الرهان.. ساندوتش!

* * *

وتقول السيدة زينب صدقى الممثلة العظيمة أن عدد القبلات التى وصلت الى شفتيها — طبعاً على المسرح فقط — هو ٢٩٩٤ قبلة .. وأن أطعم قبلة مسرحية ذاقتها كانت من شفتى الاستاذ حسين رياض ، فى سنة ١٩٢٤

ولقد حرصت زينب على أن لا تذكر لنا شيئاً عن أطعم قبلة ذاقتها فى حياتها العادية.. حرصاً منها ولا شك على عواطف مندوبنا العزيز ! ولقد تزوجت زينب مرة واحدة ...

وتزوج يوسف وهبي وفاطمة رشدى وحامد مرسى مرتين ..

وتزوجت عزيزة أمير ثلاث مرات ..

وتزوجت منيرة المهدية أربع مرات ..

قريبـــا جدا في مصر والاســـكندرية !!!

قصـــة اجتماعيـة خطيرة ... تعـــالج موضوعا ضج منه النـاس وذلك فى الفيلم المصرى الغنائى النـاطق

شبح المـــاضى !!



وهو الفيلم الذى ستسمعون فيـه أعذب الأغانى والألحان من

اميرة الطرب نادرة



وأروع المواقف واقواها من الممثل القـدير

الاستاذ بدر لاما



وارق المعانى الشعرية السامية من الشاعر الـكبير الأستاذ

عباس محمود العقاد



كل ذلك يقدمه لـكم فى فيلمه الجديد الاستاذ

ابراهيم لاما

الذى يظهر فيـه لاول مرة النجم الصغير (بيبي لاروى مصر)



عبدالله لاما



أمينة محمد وليلى امان وأمين النبكي

وغيرهم من خيرة الممثلين والممثلات



آخر مرة !!

وقف الاستاذ يوسف وهبي بطل التمثيل في عالم الشرق — كده من غير مبالغة — وقف يوم السبت الماضي في نادي السباق بالجزيرة ، وبعد أن ركز (المونوكل) في عينه .. أخذ يستعرض جياد السباق !

ووقعت عين يوسف على جواد ، تبين فيه يوسف طيب الارومة وشرف المحتد ، فالتفت الينا وقال انه سيراهن على فوز هذا الجواد بكل شيء .. الا الشرف !

وذهب يوسف وهبي وراهن بكل شيء .. أي بعشرة جنيهات ، ليس فيها مليم واحد من مال الاعانة ولا مال التمثيل .. لانها كلها من «فيلم» أولاد الذوات !!

وانطلقت الجياد تعدو .. وكان كل شيء يدل على أن الجواد سيفوز لا محالة ..

وفرك يوسف يديه ومسح عن المونوكل دمعة تأثر واعتراف بجميل الجواد المذكور ..

وفجأة ، ولا يدري أحد كيف أو لماذا ، تمهل الجواد في عدوه .. ثم تباطأ .. ثم هش ذيله ووصل في مؤخرة الجياد !

وتنهد يوسف وهبي تنهيدة تفتت كبد أي جواد على شيء من رقة الفؤاد .. ثم أطلق اليمين الآتية وهي أنه لن يراهن بعد اليوم في ميادين السباق وأن هذه آخر مرة .. و .. الى آخر ما اعتدنا سماعه من يوسف بعد كل خسارة تصيبه في السباق !

ولن يصدق أحد ان يوسف وهبي يطلق السباق .. لان غية السباق قد امتزجت بدمه ، كما امتزجت التلامة بدماء محسوبكم العبدلله !

المنحوس منحوس !

وقال لنا يوسف وهبي إنه اذا كان هناك من يعارض في استحقاقه للقب بطل التمثيل في عالم الشرق ، فهو لا يظن أن هناك معارضة ما في انه بطل النحس في عالم الشرق .. مع الاحتفاظ طبعا بحق النصف في هذه البطولة للاستاذ عزيز عيد !

وقص علينا يوسف الواقعة الآتية ..

حدث أن كان مسيو عاداه صاحب مسرح رمسيس يداين يوسف وهبي بمبلغ خمسمائة جنيه من متأخر الايجار ، وكان يوسف يماطله في الدفع ويمنيه بالفرج القريب ! وأخيراً رأى يوسف أن لامفر من الدفع . . . وأن مسيو عاداه ليس مع الاسف من الذين يحبون فن التمثيل لوجه الله !

وبينما كان يوسف يفتش في بعض أوراقه القديمة ، وجد بينها سندات للبنك العقاري تساوي قيمتها ثلثمائة جنيه ...

ورأى يوسف أن يعطي هذه السندات لصاحب الملك كدفعة على الحساب ! . . .

وبعد يومين اثنين ، كسب أحد هذه السندات الجائزة الأولى في سحب البنك العقاري وقدرها أربعة آلاف جنيه !! . . .

وسمع يوسف الخبر ، وراح مغمياً عليه !

ومر أسبوعان أو ثلاثة . . . واذا بمسيو عاداه يطرق باب يوسف من جديد ؟ !

نعم ! فقد جاء حضرته يطالب يوسف بالمائتي جنيه الباقية !! ...

وبكل جهد أقنع يوسف نفسه بأن الحلم سيد الأخلاق !! ... ولم يقتل مسيو عاداه ولا حاجة ؟ ... ولكن في نية يوسف أن يضع رواية اسمها (صاحب العمارة) وسوف يسلخ فيها جلد المالك ثم يشويه على نار هادئة !!

مادام حيا !

تساءل الناس عما اذا يكون موقف الآنسة أمينة رزق بعد أن حل الأستاذ يوسف وهبي فرقة رمسيس وطلق التمثيل بالثلاثة ، وجعل الاعانة — شرطاً أو محللا لرد اليمين ! فهل تنضم أمينة رزق الى فرقة الاتحاد أم الي فرقة الاستاذ جورج أبيض أم ماذا ! ؟ ..

ولقد قالت لنا أمينة إنها لن تنضم الى فرقة غير فرقة رمسيس ، وأن الأستاذ يوسف وهبي قد اختارها لدور الممثلة الأولى في معظم أفلامه السينمية .

وسمعنا نحن أن يوسف قد صرح بأن أمينة ستقبض مرتبها منه على داير مليم مادام



حيا، سواء تكونت من جديد فرقة رمسيس أو ظلت منحلة على طول ! ! . . .

والمدهش أن أمينة تبادل أستاذها نفس الاخلاص ، ولا يعرف القراء أن بعضهم عرض عليها مرة أن تغادر فرقة رمسيس الى فرقة أخرى بضعف مرتبها ، فرفضت أن تترك يوسف (بيه) ولو تموت من الجوع !..

وبمناسبة الحديث عن يوسف نذكر أنه سيسافر قريباً الى باريس لطبع فيلم (الدفاع)

انحار . . الثقافة !

مذ وقعت فى اتحاد الممثلين الحوادث التى يعرفها الخاص والعام والتى وقف على تفاصيلها — اللى زى الزفت — كل أحد ماعدا طبعاً وزارة المعارف العمومية ، منذ هذا الوقت والاجتماعات تتوالى بين الخمسة أو الستة الكرام الباقين على العهد لا ترغبهم يا إمام الرغائب !

أما الاسباب الخطيرة التى دعت ولاتزال تدعو الى الاجتماع فهى اختيار أعضاء بدلا من الاعضاء الذين هربوا من الميدان ! !

وسمع الاتحاد أن الممثل فؤاد الجزايرلى قد وصل من الاسكندرية الى شارع عماد الدين فارسلوا اليه وضموه اليهم ...

وظل العضو الجديد يتردد على الاتحاد ليسأل عن موعد الشغل ولكن ولا حياة لمن تنادي ...

وفى يوم ما اشتري العضو الجديد حذاء جديداً — بالشكك طبعاً — وذهب الى الاستاذ الكبير عمر وصفي وسأله السؤال المعتاد عن موعد العمل ... فوقف عمر وصفي — زى نابليون بونابرت تمام — وقال :

— إحنا ماعملناش الاتحاد علشان نشتغل !..

— امال علشان إيه ؟

— علشان ننشر الثقافة ! !

ونظر فؤاد الجزايرلى الى الاستاذ عمر وصفي نظرة عبيطة وقال :

— رايحين ننشر الثقافة دى إمتى !؟..

ولما لم يجد المسكين من رد على سؤاله ، ترك الاتحاد وراح يحاول نشر الثقافة فى صالة بديعة مصابنى ! ...

زكى الباشا

ما يزال الاستاذ على الكسار يصرف — اللى فيه القسمه — من وقته الثمين فى السينما وشغل السينما وقرف السينما وملعون أبو السينما واللى شار بالسينما، فهو يعمل فى التياترو إلى الفجر ، ومن الفجر يبدأ العمل فى السينما وشغل السينما .. الخ .. الخ ..

وفى يوم السبت الماضى استيقظ بربري مصر الوحيد واستقل سيارة تاكس ، وفى الطريق لاحت منه التفاتة نحو ذقنه فاذا بلحيته أطول وأسود من ليالى الشتاء ...

ومر الكسار على الأسطى عبده حلاق بربري مصر الوحيد — الوحيد هو البربرى وليس الحلاق — فوجده مشغولا فى حلاقة قفا أحد الزبائن المحترمين ، فطلب منه موسى وصابونا ومرآة ، وقرر أن يحلق لنفسه أثناء سير السيارة ! ...

وسارت السيارة تقطع المطبات والقفار ، وما وصلت السيارة إلى الاوستديو حتى أسرع ابن الحلال يطلب الاسعاف ... ويبلغ رجال البوليس خبر الجرعة !

ذلك لأنهم انزلوا على الكسار من السيارة وهو مضرج بدمائه ، ووجهه مثخنا بالجراح !!

واضطر الكسار إلى الانقطاع عن التمثيل يومين الي أن شفي مما أصابه وعاد جلد وجهه إلي ما هو معهود فيه من التانة والسواد ! !

انتحار !

الآنسة كيكي راقصة مشهورة. ولكن من الصنف الذى يؤمن بالفن الروسى وأشعار لامارتين ومنولوجات عمر بن الخيام !

وفى الأسبوع الماضى فتحت كيكي

عينها بعد ليلة حمراء من الليالى التي وصفها بالتفصيل شعراء الدولة العباسية والأندلس... ولم يقدمهم أحد من أجلها الى محكمة الجنايات فى قرطبة أو فى بغداد !!،.. فتحت عينها، وشعرت بضيق فى صدرها العاجى العارى الذى يقول للشباب الناهض هات..هات!.

وقررت كيكي أن الحياة مش قد كده، وأن البقاء لله، ومن ثم ذهبت واشترت سماً وشربته بعد أن كتبت رسالة مؤثرة عن الدنيا التي ليس فيها شيء يستحق الانتظار أو يستحق البكاء، وأنها تتركها غير آسفة!..

وما كاد يسرى السم فى معدتها — ياوعدى على معدتها! — حتى أخذت تصيح وتولول بالرومى الفصيح وبالعربى العامي وبكافة اللغات الحية والميتة واللى على وش موت!!

وحضر ولاة الأمور وأسعفوها بالعلاج!.

مفاوضات فنية!

يظهر أن الحرب قد اشتدت بين فتحية محمود والراقصة بيا لأن فتحية أرادت أن تغيظ حبيبتها الروح بالروح بيا فانضمت الى صالة بديعة بعد مفاوضات قصيرة!

وبين بيا وبديعة ماصنع الحداد...

وكانت بديعة تفاوض الآنسة المصونة والجوهرة المكنونة فردوس حسن من أجل انضمامها الى الصالة بعد أن انحلت فرقة رمسيس... وبعد عدة مفاوضات دبلوماسية اعتذرت فردوس حسن بأنها مكسوفة ياأخي تشتغل رقاصة! ووقفت المفاوضات وتقرر أن تستؤنف لما تشاور فردوس عقلها!..

المطربة نادرة

حمل الينا بريد العراق مجلة عراقية حملت بين صفحاتها على المطربة المحبوبة نادرة.

وقد وقفنا على سبب هذه الحملة. وسوف ننشر فى عدد الاسبوع القادم كلمة فى الموضوع.


درة الأفلام المصرية
يشترك في تمثيله أعظم ممثلة عرفتها مصر والشرق الأدنى أمينة رزق
والممثل النابغة المحبوب أنور وجدي
تمثيل وإخراج الأستاذ الكبير
يوسف وهبي
الدفاع
قريباً!!



كلام في سرك !

كانت الآنسة إقبال بدران طالبة بكلية الحقوق في العام الماضي، ثم رسبت في امتحان النقل من السنة الأولى رسوبا لم ينفع فيه ملحق ولا نقض ولا ابرام ...

ورأى ولي أمرها أن هذا مش أصول فطلب من عميد كلية الحقوق أن يسمح لكريمته — كريمة ولي الأمر — بالانتساب للسنة الثانية على أن تمتحن في الدور الأول في امتحان السنة الأولى، فاذا نجحت — وخد ربنا بايدها — كان بها، وامتحنت في الدور الثاني امتحان السنة الثانية الذي يسمح لها بدخول السنة الثالثة ...

وهو طلب ملخبط كما ترى، ولكن عميد الحقوق رجل واعي ... بل هو أكثر من واعي عندما يتعلق الأمر بمستقبل طالبة أو طالب!

وهرش العميد رأسه قليلا واستشار الأربعين قرنا التي تنظر اليه من فوق الأهرام، ثم قال لولي أمر الطالبة إنه سيسمح لها بما أرادت على شرط أن لا تذيع السر ...

ونحن نرجو القراء بدورهم أن لا يذيعوا السر، لأن هذا الخبر سري جداً جداً ... وللغاية كمان !...

صح النوم !

كان الأستاذ أحمد افندي — ونسيت الباقي — كان أحمد افندي يلقي في الحصة الثالثة درساً على طلبة السنة الأولى بمدرسة الزراعة العليا عندما رأى طالبا قد نام وهو جالس يستمع الى درس لذيذ في فوائد القرنبيط، وصنف الخضار الذي أسس العائلة الباذنجانية وتاريخها المجيد !...

وارتفع صوت غطيط الطالب النجيب بنغمات فيها السيكا وفيها القرار وفيها الحجاز كار، وظن المدرس أن في الفصل جماعة من شبان الاسكندرية النجباء ! ولكن بعد البحث والتحري اكتشف حضرته الطالب النائم في سابع نومة . . . فتقدم اليه وأيقظه بالتي هي أحسن ثم قال له :

— ما تبقاش ياشاطر تسهر الحصة الأولى والحصة الثانية وتيجي تنام في الحصة التالتة!!.

وتجاوب الفصل بالضحك العالي مما أيقظ بقية طلبة الفصل النائمين، والنائمين كذلك في الفصول المجاورة !!

اخبار ع الماشي

(١) احتفل بعقد قران الشاب النجيب الدكتور كامل مرسي عميد كلية الحقوق على الآنسة كريمة ابراهيم بك عارف وشقيقة الآنسة فضيلة عارف الطالبة بكلية الطب.

ولم يدع لحفلة القران أحد نظراً للحزن العريض على استقالة الوزارة !

(٢) انتخب طلبة كلية الآداب الآنسة ماري سلامة ملكة للجمال والرشاقة في كلية الآداب، ولما إتصلت النتيجة «ببعضهن» حاولن الانتحار !...

(٣) في مدرسة فؤاد الأول مدرس يدعي مستر جودمان يقسم أن المصريين لم يبنوا الهرم، وأن الذي بناه هم الروم.

(٤) كان الأستاذ محمد حسن المفتش بوزارة المعارف مرشحاً لوظيفة ناظر مدرسة الفنون التطبيقية، ولكن وكيل وزارة المعارف عارض لأن الأستاذ مش انجليزي !...

(٥) منعت كلية الأمريكان للبنات تدريس صنع «الكريمة» لطالبات الكلية لكثرة الخناقات التي تحدث بين الطالبات حين أكلها ...

والخبر بايخ كما تري ولكن مندوبتنا صاحبة الخبر خفيفة الدم !

للحقيقة والتاريخ !

ينتظر إعادة نظيف بك إلى منصبه السابق وهو ناظر مدرسة الفنون والصناعات. وبهذه المناسبة نحب أن نقص على القراء كيف تم اقصاء نظيف بك من منصبه ...

كان مراقب التعليم الفني بوزارة المعارف يكره الأستاذ نظيف كده لله في لله ... لانه — أي الاستاذ نظيف — كان رفض بعض طلبات مجانية أوصى بقبولها المراقب الفني...

وحدث أن حلمي عيسى — والله

رح بوحشتنا فوي — حدث أنه قرر زيارة مدرسة الفنون والصنائع من أجل أن يمكن على طلبها بطلعته البهية !.

وقبل زيارة الوزير ، تفقد الاستاذ نظيف الفصول فوجد أن أحد الأساتذة قد كتب علي السبورة (يحيا معالى الوزير) ! فأمر بازالتها وطلب أن يكتب بدلامنها (تحيا مصر) !

وابلغ ابن حرام من محاسيب المراقب ، حضرة المراقب بالموضوع فأبلغه — كأي مراقب شريف — إلى الوزير الذي أمر فى الحال بنقل الاستاذ نظيف إلى وظيفة صغيرة باحدي المدارس !...

كشفناكم !...

سافر طلبة الكشافة والمرشدات إلى بور سعيد لاستقبال اللورد بادن باول (مخترع) الكشافة ! ... وركب الجميع فى قطار واحد..

ولما كان حلمى باشا عيسي لا يزال يومها وزيراً للمعارف ، فقد رأي رؤساء الكشافة تطبيق مبدأ منع اختلاط الجنسين ، ولهذا اركبوا الكشافة فى الدرجة الثالثة ، والمرشدات فى الدرجة الأولى والثانية . وجلس الرؤساء فى الوسط بين الدرجات ... درجة الذكور ودرجة الاناث مثل قلم المرور ليمنع وصول الزغرات والابتسامات بين الكشافة والمرشدات !

ولكن الكشافة والمرشدات أطلوا من نوافذ القطار وهات يا كلام وإشارات ، بينما كان ولاة أمور قلم المرور جالسين فى عربتهم قانعين بأن التقاليد بخير والحمد لله ! ..

وما وصل القطار إلى بور سعيد ، حتى أصدر الأستاذ عبدالله سلامه أمراً يقضي بعدم خروج الطلبة الكشافة بعد الساعة العاشره مساء ...

ولكن طلبة احدي المدارس الصناعية استعملوا مواد الدراسة وهى الشاكوش والقادوم والكماشه ... استعملوها فى خلع الأبواب ، وفتح الأقفال ، وخرجوا وقضوا السهرة فى بور سعيد حيث رفعوا رأس مصر عاليا ، وعادوا بسلامة الله !...

وكذلك فعلت باقي المدارس ، بينما كان النائمون فى المعسكر هم رؤساء الكشافة فقط لاغير !! ... وكل رحلة والتقاليد بخير !!

وزير معارف ... تقليد (وبرا)

يحب الاستاذ مصطفى عبدالهادى — وهو إذا كنت نسيت — مدير مدارس المعهد العلمى على سن ورمح ، يحب حضرته أن يقلد دائما المدارس الأميرية فى كل حاجة حتى فى طريقة اخراج المنديل وعوجة الطربوش على جنب ! !

ولقد سمع حضرته أن وزارة المعارف تفتح فصولا جديدة فى مدارسها ، ولما كان مفيش حد أحسن من حد فقد رأى الاستاذ مصطفى ... انه هو الآخر أن يفتح فصولا فى مدارسه للكفاءة . واستحضر مدرسين

تخرجوا من جامعات انجلترا واسكتلندا وبلاد تركب الافيال !

ومن بين هؤلاء الأساتذة المستر Kan والمسيو George — وهو غير جورج الخامس ملك انجلترا طبعا — ثم أراد وزير معارف المعهد العلمى أن يضارب وزارة المعارف ، فمنح كل واحد من هؤلاء المدرسين مرتبا شهريا قدره مائة جنيه بعد خصم الدمغة والمعاش !!..

ويظهر أن الاستاذ مصطفى عبد الهادى يريد أن يضارب — كلام شرف — وزارة المعارف لأن الاقبال على مدارسه أصبح فى حاجة إلى همة قعساء من مصلحة الاحصاء والتعداد العام !

امبراطور النباهة !

وصل فضيلة الشيخ البطراوي مفتش اللغة العربية يوم الاثنين الماضي الى مدرسة سوهاج الثانوية ليبيت فى استراحة المدرسة ، ثم يفتش على مدرس اللغة العربية فى اليوم التالى . وعند وصوله سأله ضابط المدرسة النوبتجي :

— مين حضرتك ؟

— مفتش !!...

— واسم حضرتك ؟

— لا أقول اسمي .. مفتش وخلاص !

— ليه يا بيه ؟!

— انت عاوز تعرف اسمي علشان تعرف أنا مفتش أى مادة ، علشان تخابر مدرس كل مادة للاستعداد ؟... أنا رجل نبيه ، والنبيه يفهمها وهيّه طايره !...

والمدهش أن الشيخ البطراوى يلبس الجبّة والقفطان !... فهل كان فضيلته يظن أن الضابط والأساتذة سوف يحسبون أنه مفتش اللغة الفرنسية أو مفتش ألعاب رياضية !... وإلا إيه ؟!

قرقت بنط !

أرسلت طالبات كلية العلوم ورقة لونها بمبى مسخسخ ولها رائحة « السانك فلور » الى عميد الكلية يطلبن منه بعد السلام والسؤال عن صحته وصحة كل من يسأل عنهن الصغار قبل الكبار — يطلبن تكوين فرقة للعب الباسكت بول — كرة السلة — برئاسة الآنسة توحه لما لها من الدراية بهذا الفن الجميل !...

ووافق العميد على الطلب ، ولكن سيد أفندى مسلم — وصناعته عريف الكلية — تداخل فى الموضوع بما هو معروف عنه من خفة الدم ـ بعيد عنك ـ واقترح أن ترتدى الطالبات أثناء اللعب بنطلونات طويلة وقمصانا بأكمام !...

ولكن قبل أن يصل اقتراحه هذا الى وزير المعارف حلمي عيسى ، ويأمر له بمائة ألف درهم كما كان يفعل جعفر البرمكي وزير معارف هارون الرشيد ... ما كاد يصل الخطاب حتى كان وزير المعارف الهمام جالساً فى منزلهم غير العامر يطبق مبدأ منع اختلاط الجنسين بين فيران المنزل وقطط وكلاب منازل الجيران !!



سينما المتروبول

شارع فؤاد الاول

ابتداء من الثلاثاء ٣٠ نوفمبر

فيلم فخم يشرح أجمل قصة تخيلها العقل البشرى ... قصة تملؤها الحياة .. مثيرة للأعصاب ... ملأى بالمناظر .. قوية أخاذة ... تظهر فيها عذوبة النغم وبراعة التمثيل

شو شن شو

على بابا والاربعين حرامي

تشترك فيها الجميلة

انا ماى ونج

ليالى الف ليلة وليلة

تدب فيها الحياة ...

غنيه وجميلة ...



ملحوظة : فى أيام الخميس والجمعة والسبت والاحد حفلة الساعة الثالثة وربع بعد الظهر وفى أيام الجمعة والاحد حفلة صباحية الساعة العاشرة والنصف.

أكلة فنية لذيذة

اربعة اشرطة فى شريط واحد!



ليس بمستغرب أن يجمع الله العالم فى واحد كما يقولون . وليس بمستغرب أيضاً أن تجمع شركة سينمائية فى شريط واحد أربعة أشرطة يصح أن يكون كل منها قائماً بذاته . وهـذا ما فعلته شركة « فنار فيلم » فى شريطها الجديد « الضحايا » لتفتتح به الموسم السينمائى الحالى ، فكان ذلك منها جرأة غريبة نادرة .

وتسألنى كيف حصل هـذا التمازج الغريب بين هـذه الأشرطة الاربعة فاصبحت بقدرة قادر شريطاً واحداً فقط لاغير ، فأقول لك إن علم هذا عند ربى وعند أصحاب شركة « فنار فيلم » . ولـكن الذى أعرفه أن فى هذا الشريط موضوعاً اجتماعياً خطيراً يقوم على اظهار أضرار المخدرات وما تجره وراءها من نكبات ، وفيه موسيقى سامية رائعة لها أثرها العظيم فى النفوس ، وفيه غناء وطرب فريدين فى نوعهما ، وفيه رقص بديع يسحر ويفتن .

وكل ناحية من هـذه النواحى يصـح أن تنفرد بشريط واحـد له أبطاله ونجومه وله عظمته وفخامته ، ولـكن « فنار فيلم » تأبى إلا أن تشبع جمهورها بأكلة فنية لذيذة فتخلط هذه النواحى بعضها ببعض وتقدمها الى هذا الجمهور فى طبق واحد اسمه « الضحايا » يضرب أعظم الاطباق على عينها بحسن طهيه وسبكه ! !

والخطر كل الخطر على الحاتى وأشباهه اذا استمرت « فنار فيلم » على تقديم أمثال هـذه الأكلة الفنية الى جمهورها ، فقـد يستغنى عن غيرها من الأكلات مادام يجد فيها غذاء طيباً لروحه . . ولا مفر بعدئذ من إحالة البطون الى المعاش ما دامت الروح تجد الغـذاء الكافى فى شريط « الضحايا » ونظائره من أفلام « فنار فيلم » !!

وقد يكون هـذا الـكلام قد فتح شهيتك وأصبحت تنتظر على أحر من الجمر طبق « الضحايا » تقدمه اليك « فنار فيلم » فتلتهمه التهاما ، وأنا أطمئنك بأن اعداده قد انتهى ... ولن يطول انتظارك له ، بل ستجده أمامك قريباً وأنت وشطارتك اذا فزت منه بنصيب كبير .

ولا أدرى كيف أحـدثك عن الجهود الجبـارة التى بذلها طهاة « فنار فيلم » فى اعداد « الضحايا » ، وانما يكفى أن تتذوقه قريباً لتدرك أية عناية بذلت فى سبيل سبكه وأية دقة روعيت فى تقديمه اليـك حاوياً لما لذ وطاب من أصناف الممثلين والممثلات والاغانى والالحان والرقصات !!

وبعدها أنت حر فى التكرم علىَّ بفضلة من هذه الأكلة الفنيـة اللذيذة ، عندما تتذوقها فان لعابى قد بدأ يسيل لذكرها من الآن ! !



صورة لافراد شركة فنار فيلم فى أثناء اخراج أحد مناظر الرقص فى شريط « الضـحايا » الناطق

لماذا اختصروا الزيارة ؟

هل الامير عبد الله نفدت نقوده فى لندن ؟!

زار فى الصيف الماضى صاحب السمو الامير عبدالله بن الحسين أمير شرق الاردن مدينة لندن .

وفى ذات يوم غادرها سموه مسرعا عائدا الى بلاده .

وقالت يومها الصحف الانجليزية فى تفسير رحيله المفاجىء ان سموه اضطر الى اختصار مدة زيارته لانجلترا لان ما كان معه من المال قد نفد ؟ !

ولقد اقام الأمير عبدالله ثلاثة اسابيع فى لندن فى ضيافة الحكومة البريطانية أى على نفقتها ، وبعد ذلك أقام سموه على نفقته الخاصة . ويقال انه كان يدفع يوميا للفندق الذى نزل فيه هو وحاشيته مبلغ ٢٠ جنيها . ولكن ضجيج لندن الدائم ليلا ونهارا كان يحرم سمو الامير لذة الرقاد الهنىء . كذلك كانت عدم معرفته باللغة الانجليزية من الاسباب التى حملت سموه على اختصار زيارته . ولكن الصحف الانجليزية كما قدمنا أبت ان تفسر سفره المفاجىء من لندن الا بنفاد ماله فقالت ان النفقات فى شرق الاردن تكاد لا تذكر لتفاهتها ، ولما كان سمو الامير عبدالله لم يعتد المعيشة فى اوروبا ، فقد حمل معه الى انجلترا مبلغا من المال ظن ان فيه الكفاية ... ولكن هذا المبلغ سرعان ما التهمته نفقات لندن الطائلة ، ووقع الامير فى حيرة شديدة . ولما كان سموه لا يستطيع أن يقترض كما يفعل أى شخص عادى ، فقد اضطر ان يعجل رحيله من لندن !

***

ولقد زار لندن كذلك فى الصيف الماضى ثلاثة من امراء افريقيا السود وهم مع حفظ الالقاب : كانو وجواندو وسلطان سوكوتو .

والثلاثة من حكام مقاطعة نيجيريا . وقد اختصروا هم ايضا زيارتهم لمدينة لندن .

وحاولت الصحف الانجليزية أن تجد تعليلا جديدا لاختصار الزيارة ، فقالت إنهم جميعا قد تشوقوا لزوجاتهم ولطعامهم الوطنى !

وذهبت الصحف إلى أبعد من هذا ، فقالت إن كل أمير من هؤلاء الامراء له ١٠٠ زوجة وهكذا مما يجعل شوق الواحد منهم إلى زوجته يعادل شوق الانجليزى البعيد عن زوجته بمائة مرة !!

وذكرت الصحف كذلك أن الواحد منهم يضطر قبل ذهابه إلى فراشه كل ليلة أن يمر على مائة عشة من الطين هى العشش التى تضم حريمه ليقول لزوجاته « مساء الخير ! » ثم يتخير من بينهن من لها الحظوة أو من يكون عليها الدور لتقضى الليل إلى جانب سيدها العظيم !

الصناعة المصرية

وحاجتها الى الجودة والاناقة

لو أن مصرياً تنبأ منذ عشرين سنة بأن مصر سوف تكتمل فيها نهضة صناعية جبارة تأخذ بأسباب الثبات واطراد التقدم لما صدقه أحد ولا عنى مخلوق بما يقول إلا كما يعنون بخرافات الشيخ طوالع الملوك …

ذلك أن مصر فى ذلك الحين كانت ترزح تحت أعباء الاستبداد الحقيق والعنف فلم تكن تلتفت الى هذه النواحي العامرة بالقوة والخير، بقدر التفاتها الى مغالبة الشدائد والأهوال ومحاربة الاعتداءات المتوالية والمظالم الفادحة والخطوب الدامية .

وما هي إلا صيحة من طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان وزملاؤهم حتى سرت فى البلاد روح التطلع الى العلا واستكمال النهضة الشاملة، فأصبح المصرى يفخر بأن هذا الرداء مصرى وذلك الطربوش مصرى وهكذا استطعنا أن نجد في مصر نهضة صناعية عتيدة كتب الله لها الخلود والبقاء .

غير أن وجود هذه النهضة وقيامها بالمعجزات لا يمنع أن نتحدث عن بعض هنات تلاحقها فى غير الصناعات التى يتولاها بنك مصر بوساطة شركاته الناضجة القوية..

فعندنا فى شتى البلدان التجارية المعروفة صناعات مجيدة رابحة ، ولكن أخص ما يلفت النظر فى هذه الصناعات أنها تحتاج الى البراعة فى جذب أنظار الشارين اليها، وذلك هين ميسور وهو لا يكلف أصحابها شيئا سوى أن يعملوا على أن تكون أنيقة جيدة فيسقط العذر السخيف الذى يحتج به بعض الناجنين من أنهم لا يجدون هذه الأناقة فى بعض صناعات مصر ولذلك يفضلون شراء صناعات اجنبية .

خذ اليك مثلا … « الأكلة » التي تصنع فى بعض بلاد الصعيد، هي جيدة الصنع ، ولكنها لو لقيت عناية ورغبة في التجميل لأصبحت السراى الأنيقة لا تخلو منها ، ونحن نود أن تمنع عن الصناعة المصرية كل ما يلابسها من أسباب النقد ، فنحرص على أن تكون متفقة ورغبات الجميع .

وذلك من أن الصناعة الوطنية أفضل من سواها ولو كانت تافهة ، فتلك جملة تقال فى غير مصر ، ومصر العظيمة بمجدها الصناعي الماضى وحاضرها الجليل تود ان لا يرتفع فوق مستواها بلد صناعي آخر ، وبذلك تفوز وتنجح ويصبح مصيرها الخلود .

نقول هذا على أثر جولة سعيدة موفقة قمنا بها فى « مصانع الشوربجى » فقد لمسنا هذه الحقيقة مجسمة .. حقيقة ان هذه المصانع المصرية الصميمة ، لا تقنع بمصريتها وحدها وتقدم الى الوطن صناعة كيفما تكن.ولكنها تعنى بأخراج الجوارب التى لا تمتاز عليها الجوارب المصنوعة فى البلاد الغربية بشىء ، بل ان « جوارب » الشوربجى تمتاز على هذه بالجودة والأناقة ورخص الأسعار حيث هى فى مصر وليست عليها تكاليف انتقال كما هو شأن الجوارب الأجنبية .

وقد هدتنا هذه الجولة البديعة الى موضوع اقتصادى ، هو أن مصانع « الشوربجى » لم تربح السوق وتكسب ثقة الجمهور لمجرد المظهر القومى وحده ، ولكنها حرصت على أن تغزو السوق من طريق الاجادة الفائقة فلم يعد لهذا الشاب الأنيق المترف أن يفكر فى شراء جورب باريسى ، وهو يجد فى مصانع الشوربجى المصرية ما هو أوفر أناقة وظرفا وجودة .

وتلك نهضة محمودة مباركة يجب أن نعترف بها للاستاذ الاقتصادى النابغة صبحى الشوربجى مدير مصانع الشوربجى ، الذى عرف كيف يخدم مصر خدمة لا تنساها، وهى تتمثل فى انه يقدم باسمها صناعة تشرفها وترفع رأسها وتمنحها الفخر والمباهاة ..

ويجب أن ننتزع من هذا حكمة جليلة يحسن باصحاب الصناعات أن يحتفظوا بها ، هى أن مصر التى تقبل عليهم ويلقون من ابنائها المعاضدة والتشجيع يجب أن تنال منهم مجهوداً صادقا فى الصناعة بحيث يتسنى لها أن تباهى سواها وان تقول بملء فمها ، ان لدى صناعات باهرة تفوق الكثير من الصناعات الأجنبية الأخرى .

وعلى اولئك السادة أن يحسنوا الاقتداء بمصانع الشوربجى المصرية المعروفة وأن يسارعوا الى خدمة وطنهم على هذا الأسلوب الجميل من الاجادة والتفوق .. وان « جوربا » واحدا من جوارب الشوربجى معتدل السعر يغنى كل مكابر بصدق ما نقول .

بقي ان مصانع الشوربجى قد سنت بيانصيبها الكبير الموفق سنة حميدة هى بعث صلات قوية بينها وبين آلاف عمالها فى القطر ، ولا ريب أن هذه السنة التى نحت فيها مصانع الشوربجى بما نحت تستحق الثناء والتقدير .. وأيضا الاقتداء بها الى غاية النجاح والتوفيق

« مصطفى »

بمناسبة الأزمة السياسية

كيف يقرأ رؤساء الوزارات الصحف ؟

سعد زغلول باشا

اعتاد الزعيم الخالد الذكر المغفور له سعد زغلول باشا أن يطلق على الصحف إسم « الجرنالات » فكان اذا ما دخل الى غرفة مكتبه فى بيت الأمة طلب هذه « الجرنالات » فيقرأ ماهو وارد فيها عن الحالة السياسية أولا ، سواء أكانت كتابات الصحف عن هذه الحالة له ، أو عليه ، بصفته حامل لواء نهضة الأمة . ثم يعود فيقرأ بنفسه أو يدعو سكرتيره لقراءة ما فى الصحف من مقالات غير سياسية .

وكان — رحمة الله عليه — كثير الملاحظة على ماتنشره الصحف من مقالات فى أسلوبها وموضوعها ولا عجب فانه كان من أسرة الصحافة لا فى عهدها القديم فقط بل فى عهدها الحديث أيضاً فقد كتب عدة مقالات بتوقيع « س » فى الصحف الوفدية كان لها شأن خطير .

ولما تولى سعد رياسة الوزارة لم يكن يغادر بيت الأمة قبل أن يطلع على صحف الصباح حتى اذا دخل مكتبه فى الرياسة تفرغ فى الحال لأعمال الدولة .

وكان يطالع الصحف الفرنسوية بنفسه . أما الصحف الانجليزية فكان يكلف أشخاصاً يثق بأمانتهم وكفايتهم فى الترجمة لنقلها له الى اللغة العربية .

مصطفى النحاس باشا

لا يكاد صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ينتهي من تأدية فريضة صلاة الصبح فى داره بمصر الجديدة ، ويتناول طعام الفطور ، حتى يقبل على قراءة صحف الصباح . ويندر أن يخرج من داره بعد الظهر دون الاطلاع على صحف المساء العربية .

ولما يحضر الى بيت الأمة يجد الصحف الافرنجية موضوعة فوق مكتبه فيأمر بوضعها فى سيارته لطالعها فى داره بعد تناوله طعام العشاء ، والتريض قليلاً سيراً على قدميه . ودولته من هواة المشى .

والمغفور له سعد باشا وخليفته مصطفى هما الوحيدان من رؤساء الوزارات اللذان يطلعان على كل الصحف سواء أكانت معهما أم ضدهما .

عدلى يكن باشا

كان المرحوم عدلى يكن باشا رئيساً لنادى محمد على وكان بحكم هذه الرياسة دائم التردد على النادى فى الصباح وفى المساء ما دام فى خارج الحكم . وقد اعتاد أن يقرأ الصحف فى النادى وهو بعيد عن الحكم ولم يكن دولته يقرأ سوى جريدة واحدة أو جريدتين على الأكثر وهو مضطجع على مقعد وثير ذى مسندين وواضع نظارته — التى تعلق فوق الأنف — على عينيه .

وكان لا يقرأ أثناء توليه الحكم غير جريدة واحدة أو جريدتين أيضاً ، وذلك فى داره ولا يطلع على الصحف الأخرى إلا اذا نقل اليه شىء وارد فيها عنه ، ومع كل هذا فانه كان شغوفاً بقراءة الصحف الأوروبية ، وبخاصة المجلات الفرنسوية .

ثروت باشا

وكان للمرحوم عبد الخالق ثروت باشا مقعد خاص ذو مسندين موضوع الى يسار « البيانو » فى إحدى غرف الاستقبال فى الطابق الأول من داره بجهة الدقى . وكانت موضوعة أمام هذا المقعد صينية نحاسية صفراء اعتاد خادمه الخاص أن يضع فوقها الصحف بمجرد صدورها ، وبجوارها صندوق « سيجار » صغير .

وسواء أكان ثروت باشا فى الحكم أم فى خارجه ، فانه اعتاد أن يستيقظ من نومه مبكراً فى الصباح ، وأن لا ينام بعد تناوله طعام الغداء ، مهما كان القيظ شديداً . وكان اذا ما انتهى من تناول طعام الفطور أو الغداء جلس على هذا المقعد الخاص وطالع الصحف وهو يدخن « سيجاراً » ولم تكن لتفوته صحيفة من غير الاطلاع عليها واستيعاب ما فيها .

اسماعيل صدقى باشا

كبير الاهتمام بقراءة الصحف عامة والمعارضة له منها بوجه خاص . وهو يطالعها بمجرد وصولها الى يده حيثما كان ، فى داره ، فى سيارته ، فى نادى محمد على ، أو فى مكتبه الحكومى . وقد اعتاد أن يقرأ صحف الصباح مبكراً وهو مرتدى « بيجامته » الزاهية اللون ! وهو رئيس الوزارة الوحيد الذى يقرأ بنفسه الصحف الانجليزية بجانب الفرنسوية والعربية .

محمد محمود باشا

ليس لصاحب الدولة محمد محمود باشا « تقل » على قراءة الصحف . فهو يلقى عليها نظرة عاجلة واذا عنى بقراءة شىء فيها ، فهذا الشىء يكون التلغرافات الخصوصية الواردة من لندن عن الحالة السياسية بين مصر وانجلترا . ولكن لدولته غراماً بمجلات انجليزية معينة وله أشخاص يحدثونه عما هو وارد فى الصحف . فهو يقرأها بالأذن لا بالعين . غير أنه لما تولى رياسة الوزارة أبدى نشاطاً غريباً فى قراءة الصحف الوفدية بمعاونة قريبه وزميله أحمد خشبة باشا .

أحمد زيور باشا

قليل الاهتمام جداً بالصحف خصوصاً عند وجوده فى خارج الحكم . واذا وقعت فى يده صحيفة فانه يقلب صفحاتها وهو جالس بين اليقظة والنوم بعد تناول طعام الغداء فى أحد أركان فندق الكونتنتال بالقاهرة أو فى نادى السلطان حسين بالاسكندرية ويكون فى فمه « سيجار » طويل .

ونذكر لهذه المناسبة أنه يظهر أنه امتنع عن التدخين لأسباب صحيـة واستعاض عنه « بالنشوق » .

وزيور باشا من أوسع رؤساء الوزارات صدراً لنقد الصحافة !... ولعل السر فى سعة صدره أنه لا يقرأها ولا يرى ما تنشره عن دولته..

قيل له يوما وهو رئيس الوزارة فى عام ١٩٢٥... هل رأيت جريدة كذا التى تحمل عليك ... وهل قرأت ما كتبته عنك اليوم ؟

— كلا ... ولكن مساكين... خليهم يأكلوا عيش !

عبد الفتاح يحيى باشا

وكان دولة عبد الفتاح يحيى باشا واسع الصدر للصحافة ونقدها فى أول أيام حكمه... ولكنه أصبح فى الشهور الأخيرة ضيق الصدر والمرارة الى حد بعيد فلم يكن يطيق أن يرى له رسما كاريكاتوريا أو يقرأ عن نفسه غمزة أو نكتة ... بل كان يسرع الى التليفون ويشكو الى سعادة النائب العمومى !

وكثيراً ما سمعه موظفو مكتبه وهو يصيح فى التليفون :

— يا لبيب بك ... ما تشوف لك طريقة فى المحلات دى !.. حنقعد ساكتين عليها كده

ويقول العارفون ان سبب ضيق صدره فى أيامه الأخيرة يرجع الى تأثير ونفوذ صديقه ومستشاره صليب سامى بك ومدامته . . . . فقد كان للاثنين نفوذ كبير على عبد الفتاح باشا ... وكان الاثنان يحقدان على الصحافة حقداً غريباً لا يعرف أحد سببه حتى اليوم !


مربة الشيخ
شيخ وشاب
الضعف . الجبن . الضعف التناسلى . وارتخاء الأعصاب
مربة الشيخ لتقوية الأعصاب وطرد الرطوبة الكامنة فى الجسم وهى مركبة من عسل نحل، وخواص الديك والعنبر الزنجبارى الخام وأعشاب نباتية من الأصقاع الأفريقية وعطارة هندية ونباتات مصرية وصلال التماسيح البالغة المفقوصة من بحر الفرات فحصل هذه الفرصة!؟
ثمن العلبة ١٠ تسلم المحل - ثمن العلبة ١٣ تصلك بالبريد - ثمن العلبة ١٦ خارج القطر..
ارفق بطلبك أذن بوسته بقيمة طلبك يصلك طلبك وطريقة الاستعمال بالبريد حالا ...
احذروا من التقليد
قبل استعمال مربة الشيخ
بعد استعمال مربة الشيخ
اقصدوا وراسلوا
مخزن أعشاب وعطارة مصر
لصاحبه ومديره ابراهيم ابراهيم شافعى
التاجر بوكالة ابو زيد بالحمزاوى بمصر
تليفون ٤٥٤٧٩

وداعا يا تشنكايا !

مصطفى كمال يعيش مدة خمس سنوات فى قطار !

للغازى مصطفى كمال ، دكتاتور تركيا ، برنامج انشائى ديمقراطى واسع يتناول تنفيذه خمس سنوات تبدأ من أوائل العام المقبل ١٩٣٥ ، فقد وعد الأتراك باعادة الحكم الديمقراطى فى ظرف خمس سنوات وهو يرى أنه بدون التفتيش على كل صغيرة وكبيرة فى ملكه الواسع وتعرف مواضع النقص فانه لن يتمكن من الوفاء بوعده هذا .

ولهذا فقد قرر أن يهجر (الفيلا) البديعة التى كان يقطنها فى تشنكايا على مقربة من أنقرة ، تلك (الفيلا) التى طالما رقص فيها الغازى إلى الصباح حين كان يقيم الحفلات الساهرة .

لقد قرر الغازى أن يقطن قطاراً من قطارات السكك الحديدية مكوناً من خمس عربات من عربات « بولمان » ! ! وسيعيش الغازى فى هذا القطار ويسافر به على خطوط تمد خصيصاً له ليتفقد أنحاء تركيا كلها ، ومساحتها تبلغ نصف مساحة فرنسا ، وسيذهب الى الجهات المتطرفة ويفتش أعمال الحكومة ويراقب الحكام . وسيحرص على أن تكون تنقلاته بقطاره فجائية سرية قدر الامكان حتى لا تستعد لها الدوائر الرسمية فى الجهات التى يزورها . وله أمل كبير أن يتمكن فى بحر خمس سنوات من الالمام بجميع أعمال الحكومة بمساعدة قطاره ! !

وقد قوبل خبر عزم الغازى على هجر فيلا تشنكايا بأسف عظيم من السفراء والقناصل الاجانب بأنقرة إذ أن الغازى كثيراً ما دعوهم الى تلك الفيلا للعب الورق فكانت لهم جلسات هناك لم يعرف لها تاريخ التمثيل السياسى مثيلا .

وسيكون القطار العتيد معداً للسفر بعد أربعة أشهر ويقال إنه أفخم بكثير من القطار الخاص الذى أعد لجلالة ملك انجلترا الحالى وملكتها حين زارا الهند وتنقلا فى أنحائها .

وستعد عربة خاصة بالقطار لمكتب بريد وتلغراف يكون على استعداد لارسال الرسائل وتلقيها من جميع أنحاء العالم . وستجهز عربة أخرى لاثنتى عشر فتاة تركية من المدربات على الكتابة على الآلة الكاتبة . وستخصص عربة أخرى لسكرتارية الغازى وقلم «الأرشيف» أو المحفوظات الخاص به . وكذلك ستكون هناك كل أدوات الاسعاف اللازمة فى مختلف الأحوال .

أما العربة التى سيعيش فيها الغازى فتتكون من حجرة للنوم وسيلحق بها حمام مجهز بالماء البارد والساخن والبخار . وستغطى جدران حجرة الأكل بالخرائط المختلفة ويوضع بها تليفون لاسلكى .

وستكون له حجرة أكل أخرى خاصة على مقربة من حجرة نومه وغرفة استقبال خاصة يتلقى فيها الضيوف الممتازين بحيث يكون كل هذا فى عربة واحدة من العربات الخمس .

وعلى العموم فسيكون القطار معداً لاستمتاع ١٢٠ شخصاً بكامل راحتهم مدة إقامة الغازى به وسيكون من بين هؤلاء رجال البوليس والحرس الخاص ورجال التشريفات .

ومما هو جدير بالذكر أن الحكومة التركية قد اعتمدت أخيراً مبلغ ١٨ مليوناً من الجنيهات لمد السكك الحديدية فى أنحاء الجمهورية المختلفة وذلك ضمن برنامج صناعى واسع قررت تنفيذه .



سرادق

شركة مصر للغزل والنسج

في المولد الاحمدى بطنطا

١٩٣٤

ملك انجلترا :

ملك « رخيص » جداً !

نشرت احدى الصحف الانجليزية أخيراً مقالا عن جلالة الملك جورج الخامس ملك انجلترا الحالي تمتدح فيه جلالته وتقول انه مثال لشعبه ونور يهتدي به ... فهو لايكلف الامة الانجليزية كثيرا اذ تبلغ مخصصاته ٤٧٢٠٠٠ جنيه في العام ، وهو قد تنازل فوق هذا عن ٥٠٠٠٠ جنيه في عام ١٩٣١ .

ويصرف الملك المبلغ المخصص له في وجوه محددة معروفة : فالقصر الملكي يتكلف ١٩٣٠٠٠ جنيه ومرتبات الخدم بالقصر ١٢٨٠٠٠ جنيه والحفلات ٢٠٠٠٠ جنيه والهبات الملكية ١٣٢٠٠ جنيه و٨٠٠٠جنيه تبقى كمال احتياطي .

أما إيرادات الملك الخاصة فتبلغ ١١٠٠٠٠ جنيه يضاف اليها ٦٣٠٠٠ جنيه تأتيه من دوقية لانكستر ... ويدفع جلالته ضريبة الدخل على هذه الاموال .

فاذا عرفنا أن جلالته يرأس حكومة تقوم بحكم ٤٥٠ مليون نسمة موزعين في أنحاء المعمورة لما وجدنا ملكا « أرخص » مرتبا من جلالة الملك جورج الذي يقنع بنصف المليون الذي أقره البرلمان للعائلة المالكة !

أما البرنس أوف ويلز ولي العهد فخصص له ايراد دوقية كورنوال الذي يبلغ نحو ٢٤٦٠٠٠ جنيه ولكنه لا يستلم منه إلا نحو ٧٠٠٠٠ جنيه يدفع عنها ضريبة الايراد كوالده ، ويتنازل عن الباقي للحكومة .

أما باقي الامراء فقد خصص لكل منهم ١٠٠٠٠ جنيه في العام بموافقة البرلمان ..واذا زوج أحدهم ارتفع المبلغ المخصص له الى ٢٥٠٠٠ جنيه في العام .. ولاريب أن هذا كان من بين الاسباب التي شجعت الامير جورج الذي يعقد قرانه يوم ٢٩ نوفمبر الآتي على الزواج !

أما الاميرات فتتناول الواحدة منهن ٦٠٠٠ جنيه فقط في العام .

ولاشك أن كثيرين سيدهشون عند قراءة هذه الارقام لان الاعتقاد السائد لدى الجمهور هو أن الملوك يملكون الثروات الكبرى .. في حين أن ملوك الذهب في العالم ليسوا هم الملوك الذين يجلسون على العرش ...

ففي الاسبوع الماضي فتحت وصية المستر برسي روكفيلر بأمريكا ، وهو من أفراد أسرة روكفيلر ... فاذا به يوصي لزوجته بكل ممتلكاته وأموالها التي تبلغ ٢٠ مليون جنيه فقط !!



قصة الاسبوع: خيال الحبيبة

... غادر الزوج باريس الى منزله فى الارياف وقد استحالت فجيعته فى زوجته الى لون من الحزن الهادئ الذى تخفف من حرارته حلاوة الذكريات ...

وهو الآن فى منزله الريفى ! ... المنزل المحاط بضباب الشتاء ، والذى قضى فيه سنى الطفولة ... والذى أحضر اليه زوجته العروس منذ عامين اثنين فقط ...

ها هو يعود اليوم الى منزله وحيداً ... يتمشى فى جنباته ويقف فى كل ركن من أركانه ليذكر زواجه الغرامي الذى كان أقصر من عمر الفجر ... وأشهى من ندى الربيع ... وأرق من نور الفضة الذى ترسله النجوم فى ليالى الصيف !

ها هو اليوم وحيد فى هذه الدار التى شهدت جدرانها على غرامه ، وسمعت أركانها قبلاته التى كان يغمر بها زوجته المحبوبة ! .. زوجته التى تركها وراءه فى باريس ، راقدة تحت ظلال أشجار مقبرة مونبارناس !

أجل . لقد احتفظت باريس بجثمان زوجته العروس ... ولكن هذه الدار فى الريف قد احتفظت هى أيضاً بكثير من الذكريات !

... هناك معطفها وقبعتها المصنوعة من القش . وفى هذه الخزانة كثير من الملابس — وآه من هذه الملابس التى لا تزال تحفظ بين طياتها رائحة العطر ... عطرها المفضل المحبوب !

... وعلى المائدة كتابها الذى كانت تقرأ فيه ! ... وفى مقعد النافذة باقة من الزهور ، كانت وضعتها هى بيدها قبل أن تسافر الى باريس ...

وباقة الزهور قد ذبلت أوراقها ... لأن كل شىء قد ذبل وتمشى فيه الحزن بخطواته الصماء !

ووقف الزوج ينظر إلى الزهور الذابلة ، وقد خشى أن يفتح النافذة فتتحول الزهور الى رماد !

***

وأفاق الزوج من ذهوله ! ... ثم دهش لأن هذه الصور الدقيقة من حياة زوجته لم تهج ألمه ولم تنغر جرحه الدامى ... كما كانت تفعل ذكريات الدار الثانية فى باريس حيث ماتت زوجته .

كلا ... بالعكس . فكل شىء هنا فى هذه الدار الريفية ، مهد الذكريات ، كل شىء هنا قد طبع بطابع النوم اكثر مما طبع بطابع الموت !

كل شىء هنا يحمل على الاعتقاد أن زوجته ... غائبة فقط . فكل شىء نائم أثناء غيبتها ، وكل شىء سوف تدب فيه الحياة يوم تعود ... يوم تعود ! ... وهل يعود الموتى ويبعثون ! ؟

كان الزوج يرزح تحت عبء تلك الازمة القاسية التى تنتاب الانسان بعد كل فراق مؤلم ! وكان يحدث نفسه بصوت هادىء ويقول .. « نصف عمرى أعطيه لكى أراها ولو فى المنام .. ! .. بل أرضى بالجنون اذا كنت أرى طيفها فى أحلام المجانين ! »

***

وكان يهيىء نفسه اذا أقبل الليل لذلك الحلم ... فكان يستثير فى أعماق نفسه تقاطيع وجهها وملابسها وحركاتها ... ولكن واأسفاه ! ... لقد كان النوم يبعد تلك الصورة المحبوبة العزيزة !

لقد كان يحلم بعم.. ولكن أحلاما مزعجة، يرى فيها نفسه يجول بين المقابر يحادث رجالا يتشحون بالسواد . . . أو يرد على خطابات العزاء التى يتلقاها من أصدقائه ! . .

أما خيال زوجته الحبيبة فكان يهرب منه بعناد !

وفكر الزوج فى نفسه... « أليست هناك وسيلة لرؤيتها ؟... وهذا العلم الحديث الذى توصل الى صنع حبة صغيرة تضمن النوم المنيبى لمن هو فى حاجة الى النوم . . . ألا يمكنه أن يريني وجهها ولو فى المنام ؟ »

وذات يوم طرح هذا السؤال على جاره فى الريف وهو الوحيد الذى كان يسمح له أن يزوره فى عزلته .

وكان هذا الجار طبيبا قد اعتزل مزاولة مهنة الطب . وكان هو أيضا قد فقد زوجته منذ أعوام طويلة ، وقنع بالحياة الى جانب ابنته . وكانت فتاة جميلة تميل الى الصمت .

وبالرغم من أنها كانت قد تخطت السابعة والعشرين من عمرها ، فانها لم تكن تفكر فى الزواج . وكان أبوها الطبيب يقضى وقته فى أبحاث علمية لا طائل تحتها ، أو يكتشف نتائج قد سبقه اليها كثيرون . . . دون أن يعرف هو !

وأجاب الطبيب على سؤال الزوج . . .

— ياصديق . لا تعلق آمالا كثيرة على هذا الحلم !... لقد ساورنى هذا الأمل من قبلك حين فقدت زوجتى التى كنت أعبدها.. ولكننى مع ذلك لم أرها... لم أرها مطلقا !..

واذا كنت ، وهذا اعتقادى فيك ، مخلوقا صحيح الجسم، متزن الأعصاب فانك لن ترى زوجتك !... وصدقنى ان هذا هو خير لك ، ولندع الأموات يتبعون الأموات كما يقول الانجيل . اننا لا نعيش لكي نعارض مشيئة القضاء !... وسوف تختفى الذكريات وتمحوها الأيام ... والصور سوف تمحوها يد الزمن !.. فلنترك هذا كله . . . لقد عشت كما ترى من أجل ابنتى ومن أجل أعمالى المتواضعة . . . وأنت لم تبلغ بعد الثلاثين من عمرك ،وسوف يأتى اليوم الذى تتزوج فيه مرة ثانية وتبتسم لك الحياة من جديد ...

وصاح الزوج : كلا . لن يحدث هذا أبدا ...

وأحس بعينى الفتاة ابنة الطبيب وهما تحدقان به !

عيناها الواسعتان المملوءتان بظلام الصيف ونوره .. . وقال فى نفسه : « ان هذه الفتاة



جميلة وهادئة ، وفى نفسى شعور غامض انها تميل الى وتحنو على حزنى !... ولكن كيف أفكر فيها أو فى أية فتاة ؟ . . . وكيف آخذ امرأة (سواها) الى الفراش الذى كانت ترقد فيه قريبة من قلبى ؟ »

***

وانطلق فى حياة العزلة تظلله ذكريات الموت . وكان لا يشعر بأى ملل . . وكان لا يفكر الا بيطء وفى أمور كلها محزنة . وكانت أيامه لا تختلف عن لياليه ... الا فى أمر واحد . . . وهو أن وحدة الليل كانت تثير فى قلبه الف زحام تملؤه الذكريات . . .

وضعفت صحته ، وابتسم لنفسه يوما وهو واقف أمام المرآة وقال :

— لو أرحل أنا أيضا وألحق بها !

وذات مساء ، بينما كان يدخل غرفته ، وفى اللحظة التى كان يفتح فيها باب الغرفة والمصباح بيده الثانية ، رأى فى المرآة صورة زوجته ...

رآها بكل دقة ووضوح !...

لحظة واحدة ، لمح فيها صورة زوجته كما رآها مراراً فى الخريف الماضى وهى فى ثوب خفيف موشى بالدنتلا ...

لحظة واحدة ... ثم اختفت الصورة . ولما اقترب من المرآة ، رأى فيها وجهه فقط ! لم يخف !... بالعكس شعر بطمأنينة لانه رآها ... ونام فى تلك الليلة قرير العين ... وللمرة الاولى منذ وفاتها لم تزعج نومه الاحلام.

***

ومر اليوم التالى كله وهو يترقب المساء بفارغ الصبر ... ترى هل يراها مرة ثانية ؟ كان لديه شعور قوى بأنه سيراها . وصعد الى غرفته فى نفس الساعة التى صعد اليها فى اليوم السابق ، ورأى أن يفتح الباب بنفس الحركة التى فتحه بها فى المساء السابق ، وأمسك بالمصباح فى يده بنفس الطريقة .... ووقع ضوء المصباح على المرآة ، وظهرت صورة الراحلة العزيزة بثوبها ووجهها الباسم كما ظهرت بالامس !!

ومنذ ذلك الوقت أصبحت حياته معلقة بتلك اللحظة السعيدة التى أحسنت عليه بها الاقدار فى كل مساء ! وأصبح لا يحتمل طول النهار ! كأنه عاشق على ميعاد ...! وكان الانتظار يمزق قلبه ، ولم يعد فى وسعه أن يفكر فيها بهدوء ، كما كان الحال من قبل . ولهذا بدأ يفكر فى وسيلة للتسلية يقطع بها يومه الذى لا نهاية له . وكان الربيع قد أقبل وفيه تبدأ الاعمال الزراعية فى الريف ، فأخذ يعمل فى أراضيه بنشاط ، وبدأ يتردد على جاره الطبيب وابنته ويستقبلهما فى منزله .

ولكن بقيت روحه غائبة عن الحياة الحقة لانه كان لا يعيش الا من أجل الدقيقة السعيدة المحبوبة التى يرى فيها المرآة كل مساء وقد لمعت بنور ضعيف وظهرت عليها صورة زوجته المحبوبة وهى تبسم له !

وأقبل الربيع بوروده ، واستمرت (زوجته) تظهر له كل مساء ، فتبعث الحياة الى المرآة الميتة . وأخذ صديقنا الناسك المتكف فى الذبول تحت حمل الرغبة الجامحة فى أن يلمس هذا الخيال ويضمه الى صدره !!...

ورآه جاره الطبيب فعنفه :

— انك مجنون بقتل نفسك حزنا بهذا الشكل ! أى معيشة تعيشها فى سنك ؟ إنك تهيئ نفسك لمرض عصبى ... اننى أنصحك بالسفر من هنا ، سافر بسرعة وارحل ... وروح عن نفسك قبل أن يقضى عليك الحزن!

ولكن الزوج طأطأ رأسه قائلا : « كلا! اننى بخير هنا ...»

ولكنه كان يشعر أن الطبيب محق فى أقواله وإن حياته هذه فى اشتهاء خيال ستودى به الى القبر سريعا . وسيموت بهذه الرغبة المشتعلة شيئا فشيئا ... وقال فى نفسه :« وما دمت قد عاهدت نفسى ألا أحب غيرها ... فليس هناك أى دواء !... »

وفى ذات يوم فى أواخر شهر مارس ، كان الطبيب قد تناول العشاء هو وابنته فى منزل الزوج الحزين . وعند رحيلهما خرج يشيعهما حتى الباب الخارجى ، وهناك ذكرت الفتاة أنها نسيت فى غرفة الاستقبال غطاءا رقيقا كانت تضعه على كتفيها ليقيها برد ذلك الفصل فأسرع هو ليأتى به ولكنه تأخر قليلا فلحقت به هى لتدله على مكانه . ووقف الطبيب يشعل سيجاره . ومرت بضع لحظات

دون أن يجد الاثنان ذلك الغطاء المفقود . وأخيراً رآه هو على الأرض تحت مقعد من المقاعد فأمسك به وقدمه اليها .

هل كان هو البادي ؟ .. هل كانت هي ؟ أم أنها قوة خارجية أقوى من إرادتيهما معا هي التي ألقت بكل منهما الى ذراعي الآخر ؟ ..

وتقابلت شفاههما دون أن ينطق أحدهما حرفاً واحداً ... وطالت قبلتهما ونسيا كل شيء ...

وبينما هما في نشوة ... سمعا فجأة صوتا غريبا ، أشبه بصوت قطعة ألماس وهي تمر على الزجاج فتقطعه ! ... وافترقا ...

وقالت هي : ما هذا الصوت ؟

فأجابها : لا أعرف !

وسمعا الطبيب يصيح بهما : — وبعد يا ولدي ! ...

فلحقا به وأخفت الابنة وجهها الذي احمر خجلا في الغطاء الرقيق وصافح الطبيب مضيفه وانصرف مع ابنته .

وبقي هو وحده فأغلق الباب وراءهما ، وكانت الساعة قد أزفت ! الساعة التي اعتاد أن يصعد فيها الى غرفته لكي يرى زوجته ! ! وكان ينتظر تلك الساعة بقلق عظيم ، وفي يده المصباح يلقي بضوء ضعيف في الظلام ، وقال الرجل في نفسه :

— لن تزورني هذا المساء ! لقد خنتها .. لماذا فعلت ذلك ؟ ...

وصعد الى الغرفة ببطء ... وفتحها بنفس الحركة المعتادة ... وألقى بالضوء على المرآة ... ولكن المرآة ظلت فارغة لا تظهر عليها صورة ! ... إذن فقد كان الامر حقيقيا ! ...

واقترب من المرآة فرأى صورته هو فقط وقد انقسمت الى جزئين ...

وتبين كسراً يمتد بطول المرآة !

(بتصرف)

الالعاب الرياضية



فريق اليونان

.. وكما كنا أسبق الصحف فى الاشارة الى المفاوضات التى جرت بين المفوضية التشيكوسلوفاكية طرف أول ، وسكرتير عام الاتحاد المصرى لكرة القدم طرف ثان .. بخصوص احضار الفريق الدولى الذى مثل تشيكوسلوفاكيا فى مباريات كأس العالم ، لمنازلة الفريق المصرى ... نقول كما كنا أسبق الصحف فى الاشارة الى كل ذلك ، فاننا نظن اننا سنكون أسبق الصحف أيضاً فى الاشارة الى مفاوضات جديدة تمت أو تكاد تتم ...

يقال ان نادياً من أنديتنا الكبيرة قد فاوض بعض فرق اليونان لتكوين منتخب من بين أفرادها لزيارة مصر ومباراة منتخبات أنديتنا المصرية فى مناطق الاتحاد الثلاث .

وقد قيل ان المبلغ الذى سيدفع لهذا المنتخب يتراوح ما بين ٥٠٠ و ٧٠٠ جنيه مصرى نظير خمس مباريات .

اما موقف الاتحاد من هذا الاتفاق فقد اشيع انه موقف الموافقة ، لانه يرى انها فرصة طيبة لتمرين أفراد الفريق المصرى قبيل المباراة الدولية التى تجرى بينه وبين الفريق التشيكوسلوفاكي .

كيف تجرى المباريات ؟

وفى حالة ما اذا تم الاتفاق ، واغلب الظن انه سيتم ، فان النظام الذى اتبع اثناء زيارة الفريق اليوغوسلافى سيتبع هذه المرة أيضاً ، أى ان المختلط والأهلى يشتركان فى مباراة ، والاندية القاهرية الباقية تشترك فى مباراة ثانية .. وكذلك الحال فى الاسكندرية .

وستقام هذه المباريات فى اثناء شهر رمضان ، وقد تقام المباراة الأولى بالاسكندرية قبيل حلول رمضان ببضعة أيام .

دورى المناطق ..

منذ شهور تقريباً أشرنا الى ان هناك فكرة ترمي الى تكليف حضرة باشكاتب الاتحاد المحترم ، بالبحث عن قانون دورى المناطق فى ادراج مكاتب الاتحاد ، والعمل بمساعدة اخوانه على رفع الاتربة والعنكبوت الذى تراكم عليه فى السنين الأخيرة ، وقلنا ان العمل جار بهمة للفراغ من دى المهمة ...

وقد وافق الاتحاد اخيراً على البدء فى هذا الدورى فى الموسم الرياضى الحالى ... ولكن ..

ولكن مع هذا فاننا نظن ان هذا الدورى لن يتم ... والاسباب ؟ ..

الاسباب هى كثرة المباريات التى ستقام هذا الموسم بين فرقنا والفرق الزائرة ، وعلي الأخص بعد هذه المفاوضات اليونانية — المصرية الأخيرة والتى أشرنا اليها فى أول الكلام ...

وهكذا سيظل الاتحاد دائماً وأبدا فى ارتباك ، وكل هذا سببه الاكبر حرص رجال الاتحاد المحترمين على تأخير الموسم

الرياضي ومعاندة القانون الأساسي ، والعمل على اثبات المهم فوق القانون !

والواقع ان الذى نخشاه ألا يتم هذا الدورى لأن ذلك قد يقضى عليه ، فهلا فكر الاتحاد فى الغاء زيارة الفريق اليونانى لمصر أو تأجيلها الى فرصة أخرى ؟ ...

تعليل ظريف ! ...

ولكن بعض الخبثاء يقولون ان الاتحاد لن يفعل ذلك ... بل سيعمل ما استطاع على مساعدة الأندية لاحضار هذا الفريق اليونانى ...

والسبب ان رجال الاتحاد الأفاضل ، اتصل بهم من مصدر يقولون انه ثقة ، ان مباراة هامة جرت بين الفريق اليونانى واحدى الفرق الكبرى ، وانه حدث فى أثناء المباراة أن صفق الجمهور للعبة طيبة من جانب أفراد الفريق الأول ، فما كان من بعض اليونانيين الا أن ترك مكانه فى اللعب ليجيب الجمهور الى ما يريد ...

وضحك رجال الاتحاد لهذه الحكاية الظريفة ، ولولا أن المصدر الذى قص عليهم هذه الحكاية من مصادرهم الموثوق بها لما صدقوه ، وقد أقسموا وقتذاك على أن يجلبوا الفريق اليونانى الى مصر ... للترويح عن نفوسهم ! ...

مفاوضات تشيكوسلوفاكيا

اتصلت المفوضية التشيكوسلوفاكية تليفونيا بحضرة صاحب العزة فؤاد بك انور سكرتير عام الاتحاد فى أواخر الأسبوع الأسبق . وقد أشيع بعد ذلك ان الاتحاد التشيكوسلوفاكي قد قبل الحضور الى مصر نظير مبلغ ١٥٠ جنيه مصرى . . وقد تم المباراة الدولية غير الرسمية التى طالب بها الاتحاد المصرى .

وبهذه المناسبة ... ندهش اذ لم تتعرض صحيفة واحدة لموضوع هذه المفاوضات بالرغم من أن اللجنة العليا للاتحاد قد أصدرت قراراتها بخصوص هذه المفاوضات . ولم تعمل أى صحيفة من هذه الصحف على المطالبة بتمرين فريقنا المصرى استعدادا لهذه المباريات ؟

فهل فى الأمر .. (سر) ! ..

جمعية النقاد

كان بعض رجال الاتحاد يعزون بعض الصحف عن بعض من حيث توزيع التذاكر الخاصة بالمباريات . ولكن جمعية النقاد التى يرأسها حضرة صاحب العزة محمد بك حسين سكرتير اللجنة الأهلية ، ستطالب الاتحاد بأن يكون من حقها ، حق الجمعية ، توزيع التذاكر على النقاد .

آخر ساعة



اوراقهم الخصوصية ؟!

سيم باشا) : إيه الريحه الوحشه دى يا فراش ...؟

الوزارة) : مفيش يا افندم !... دى بس شوية أوراق خصوصيه نساها بعض الوزرا وراهم ...

العدد ٢٠ ١٠ مليمات

آخر ساعة



نعمل فيه إيه ؟!

(توفيق نسيم باشا) : والله يا ابراشي باشا أنا محتار أعمل فيك إيه ... ؟

(الشاويش المصري افندي) : أما أنا مش محتار أبداً ! ... سلّم لى دولتك الابراشي باشا وأنا أعرف أعمل فيه إيه !!

سمو الأمير فاروق..

والذين أثاروا الأزمة السياسية الأخيرة ؟!





اجتمع ذات يوم فى السراى للاستفسار عن صحة صاحب الجلالة الملك حفظه الله بعض صاحبات السمو الأميرات ولفيف من كبار السيدات الأجنبيات . وكان هذا الاجتماع أثناء اشتداد الأزمة السياسية الأخيرة . وكان طبيعياً أن يعرض الحديث بين السيدات الى الأزمة وأسبابها والذين أثاروها ... ودخل سمو الأمير المحبوب فاروق على المجتمعات واشترك فى الحديث ،وكان مما قاله سموه : «هؤلاء الذين أثاروا هذه الأزمة أثناء مرض والدي واتعبوا صحته الغالية بعشا كل السياسة ... لو كان أمرهم بيدى لكنت أحكم بارسالهم فى الحال الى المشنقة !! »

ونقلت سيدة أجنبية من اللواتى سمعن تصريح أمير الصعيد ... نقلت حضرتها هذا التصريح الى بعض رجال دار المندوب السامي . واتصل الخبر طبعاً بجناب مستر بيترسون نائب المندوب السامي .

وفى إحدى الحفلات التى أقيمت أخيراً ، تقابل صاحب السمو الأمير محمد على مع مستر بيترسون ، وجلس الاثنان يتحدثان معاً . وقص مستر بيترسون الحكاية على سمو الأمير ، فابتسم سموه وقال : ومن تظن سمو الأمير فاروق يقصد بالذين أثاروا الأزمة ؟

وقال مستر بيترسون : فى اعتقادى أنا واعتقاد الناس جميعاً أن الذين تسببوا فى أثارة هذه الأزمة بسوء تصرفهم وخطل رأيهم هم الابراشى وأصحابه وعبد الفتاح يحيى !!

فى يوم الاحد الماضى ، كان ابراهيم فهمى باشا وكيل وزارة الاوقاف جالسا فى مكتبه ، حينما طافت بالوزارة احدى مظاهرات الفرح والابتهاج . وهتف المتظاهرون لوزير الاوقاف. وخرج سعادة الوزير عبد العزيز محمد بك الى شرفة الوزارة لكي يطل على ألوف المتظاهرين ويحييهم كما حيوه ...

ودوت أصوات الهتاف كالرعد فى أذن ابراهيم باشا فهمى ، وتضايق سعادته فغادر مكتبه وخرج الى شرفة الوزارة ، ولما كان الوزير واقفاً وراء أحد الأعمدة فان ابراهيم باشا لم يره ....!

وألقى وكيل الوزارة نظرة على جموع المحتشدين فسقط قلبه فى كعب حذائه ... ونادى أحد الحجاب وصاح فيه :—

— روح أطرد أولاد الكلب دول ...

وهنا حانت منه التفاتة فرأى وزيره الجديد ! .. ووقفت بقية العبارة فى زور سعادته ... واتلخم ابراهيم باشا لخمة لا أراها الله لا براشى من بعده ولا من قبله ... ولكنه استجمع شجاعته واستأنف أمره للحاجب وقال : —

— روح قل للعساكر أولاد الكلب دول ... يفوتو الناس تظهر شعورها ...!!

***

ترك دولة اسماعيل صدقى باشا ابتسامته



الاكليشيه وديعة مع حمار علام باشا ، ووضع بدلها اكليل التلامة حول جبينه الطاهر ، وذهب الى دار توفيق نسيم باشا لكي يهنئه ويقول له : ألف مبروك !... وألف نهار سعيد :

ولما كان خدم نسيم باشا قوماً مأدبين ، فانهم قد سمحوا له بالدخول ! ... وتلقى نسيم باشا تهنئة صدقى باشا بما هي أهل له ثم شيعه الى الباب ....

والتفت نسيم باشا الى جلسائه وقال :
أنا مش فاهم الراجل ده جاى يزورنى ليه ؟!..
أنا عمرى ما هنيته على حاجه ولا زرته فى بيته ! .. فبأى وجه يزورنى ؟! ... يعنى جاى يهنئنى على أنى سوف الغي النظام الذى أقامه هو ... والا ايه ؟!

مذكرتان لا مذكرة واحدة
صدقي باشا يعرض خدماته على دولة توفيق نسيم باشا ؟!

صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا يغبط نفسه على انه رجل سياسى من الطراز الاول، ليس له نظير فى هذا البلد الفقير ...

ونحسب نحن ان دولته على حق ، هذا اذا كانت (السياسة) هى أن يستأسد الرجل عند اللزوم ، ثم يستضعف عند اللزوم وينحنى كرقم ٨ حتى ليكاد رأسه يلمس ما لا تطيق وأطيق!...اما الكرامة السياسية، فان صدق باشا يرى فيها لونا من الترف لا يطيق تكاليفه وهو الرجل الفقير !

ولقد عرف الناس ما كان بينه وبين الابراشى باشا فى الامس القريب ، وكيف أن صدق باشا أوذى فى شرفه وفى سمعته وفى عرضه كسياسى ، بل وفى عيشه وعيش الأقربين اليه . . . وان دولته أرجع اسباب هذا الأذى الي الابراشى باشا.

ثم عرف الناس مما نشرناه فى عدد الاسبوع الماضى ، ان الصلح قد عقد بين الابراشى وبين (الرجل السياسى) ؟! وان الابراشى يرشح صدق باشا لرئاسة حزب الشعب من جديد ...

بعد أن يستقيل منها الرجل الطيب المدب الذى لم يخلق للاشتغال بالسياسة ، هذا وأن يكن قد خلق لكي يكون المثل الناطق المتحرك على ماقد يفعله الغرور فى سن الستين!

وتحقق خبرنا واستقال عبد الفتاح يحيى من حزب الشعب ـ بالجملة وبالقطاعى ، من الرئاسة ومن العضوية ـ وراح المنادى ينادى بترشيح صدق باشا لرئاسة الحزب اليتيم .

مذكرتان

قلنا فى الاسبوع الماضى ان صدق باشا ـ بالاتفاق مع الابراشى باشا ـ كان قد رفع الى مقام صاحب الجلالة الملك مذكرة يشير فيها بما يراه علاجا للحالة السياسية واليوم نقول ان دولته رفع مذكرتين لا مذكرة واحدة .

اما المذكرة الاولى فقد اقترح فيها دولته ان تتقدم الوزارة النسيمية الى البرلمان الحاضر وأن يوليها هذا البرلمان ثقته ...

(والظاهر أن ثقة البرلمان بضاعة جاهزة معدة للتسليم تحت الأمر والطلب) !!

... فاذا استطاعت الوزارة أن تعمل مع البرلمان ، فانعم بها واكرم ... والا فانها تحل البرلمان وتجرى انتخابات جديدة فى جو صالح لاجراء هذه الانتخابات !

(وهنا تواضع صدق باشا فلم يعرض خدماته لاعداد هذا الجو الصالح لاجراء الانتخابات !)

ولكن ، لما تبين ان دولة توفيق نسيم باشا زاهد فى ثقة هذا البرلمان ، وانه يرفض أن تكون له صلة ما بهذا العهد ورجاله . . . عاد صدق باشا ورفع مذكرة ثانية يشير فيها بان تؤجل الوزارة اجتماع البرلمان شهرا واحداً ، والدستور يخولها هذا الحق ...

فاذا انقضى الشهر ، عادت الوزارة وأجلت اجتماع البرلمان الى أجل غير مسمى ... وهو اجراء غير دستورى . .

ولكن حجة الوزارة — كما يقترح صدق باشا — حجتها فى هذا التأجيل الثاني هو انه لا بد من أن يفتتح جلالة الملك البرلمان ، ولكن صحة المليك حفظه الله لا تحتمل المجهود الذى تتطلبه حفلة الافتتاح !

والاقتراح كما ترى يرمى الى كسب أطول وقت مستطاع.

خدماته

وتوالت الحوادث بسرعة، ورأى صدقى باشا أن يضمن لنفسه بابين للدخول بالامين

كبير الأمناء يعتزل منصبه !!

اتصل بنا أن صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء،قد رفع استقالته الى صاحب الجلالة الملك ملتمساً قبولها بسبب حالته الصحية وحاجته الى الراحة التامة .

وكان سعيد باشا يريد اعتزال منصبه منذ بضعة شهور ، ولكنه أرجأ استقالته بسبب مرض جلالة الملك شفاه الله .



والمرشح لمنصب كبير الأمناء ،فى حالة قبول استقالة سعيد ذو الفقار باشا ، هو أحد اثنين : معالي محمود فخرى باشا أو محمد طاهر باشا ابن اخت جلالة الملك .



الفرق بين العهدين !

الحكومة البريطانية تسحب جميع رغباتها ...



كنا ذكرنا على رأس هذه الصفحة من العدد ١٥ الصادر فى ٢١ اكتوبر الماضى تحت عنوان (ناقوس الخطر) أن الحكومة البريطانية قد تقدمت الى وزارة عبد الفتاح يحيي باشا بطلبات أو رغبات منها إعادة المستشارين الانجليز الى الوزارات ومنها تعيين مفتشين انجليز فى النيابة العمومية ومنها ... الى آخر ما ذكرناه يومها .

ونبهنا نحن الى هذا الخطر وقلنا فى ختام الكلمة إننا نرجو أن يكون قصد الحكومة البريطانية من إبداء هذه الرغبات هو احراج الوزارة وحملها على الاستقالة ليس إلا .

وقد تحقق ما ذهبنا اليه ، وأبلغ نائب المندوب السامى دولة توفيق نسيم باشا أن الحكومة البريطانية تسحب جميع طلباتها أو رغباتها التى كانت أبدتها للوزارة السابقة ، وهذا لثقتها التامة بالوزارة القائمة... ولأن الحكومة البريطانية لم تتقدم بهذه الرغبات إلا بسبب التبعات الملقاة على عاتقها وبسبب فساد الأداة الحكومية فى العهد السابق.



باب واحد ، فاوفد نجل شقيقته الاستاذ احمد بك كامل مدير الامن العام السابق ، أوفده الى دار توفيق نسيم باشا فى نفس الساعة التي كان نسيم باشا يتهيأ فيها للسفر الى الاسكندرية للتشرف بمقابلة جلالة الملك فى المرة الاولي .

واستقبل نسيم باشا الاستاذ احمد بك كامل واصغي الى رسالته ...

ورسالته هى أن دولة صدقى باشا يضع خدماته تحت تصرف دولة توفيق نسيم باشا وانه يقترح على نسيم باشا تعطيل الدستور لا الغاءه ، ثم العمل على تهيئة جو صالح يعاد فيه النظر فى المشكلة الدستورية ، وحل البرلمان .. الى آخره

وأصغي دولة نسيم باشا الى هذه الآراء باحترام ؟ !..

وعاد الرسول مسروراً الى دولة خاله وحسب صدقي باشا أنه قد طوى توفيق نسيم تحت أبطه.. ووقف بين انصاره يقول : المستقبل لنا ! وانطلقت يومها فى البلد اشاعة تقول ان النظام الحاضر باق .... وان نسيم باشا سوف يعطل الدستور ...ولا يلغيه!

وترى من هذا ان صدق باشا حاول أولا ان يتصل بدولة محمد محمود باشا وان يجعل منه شفيعا ونصيرا كما قلنا فى عدد الأسبوع الماضى ...... ثم اشتغل ثانيا لحساب الابراشي باشا... ثم حاول ثالثا ان يستقل فى عمله ويشتغل مع نسيم باشا مباشرة ، وهى هبة من الله اختص بها عبده (الرجل السياسى)

ولو استطاع صدق باشا ان يكون اليوم رئيسا للجنة فرعية من لجان الوفد فى الاقاليم لما تردد ولا تحنى دولته كرقم ٨ وتلق أوامر من اي نائب او شيخ من الوفدين ! !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



حسن صبرى بك . . والوزارة ؟!

خرج من المولد بلا حمص !!

عبود باشا
يلقى المسئولية على النائب العمومي ؟!

أجمع أنصار العهد الدابر رأيهم على أن النار الهادئة ليست عقابا كافيا لأحمد باشا عبود ، وأبدوا أسفهم لأن النظام القضائي في مصر خلو من النص على تشكيل محاكم التفتيش عند اللزوم!

ووضع عبود ظهره الى الجدار وأقسم لهم أنه بريء ... وانه لم يفشل في مهمته في لندن ، بل نجح فيها ، وأن المسئول الوحيد عن هذا الانقلاب الذي حدث إنما هو سعادة النائب العمومي ؟!..

ويقول عبود إنه كان قد استطاع أن يقنع بعض أصدقائه من كبار رجال المال والاعمال في انجلترا بالتوسط لدى مستر ما كدونالد وبعض أعضاء الوزارة البريطانية بالتريث والانتظار ، ولو على الاقل ريثما يشفى صاحب الجلالة الملك فؤاد ... وفعلا نجحت الوساطة ، وأرسلت الحكومة البريطانية تلغرافا الى نائب المندوب السامي في مصر تشير عليه بأن يخفف قليلا من سرعة سير الامور ... وأن يتأنى ويلزم السكون الى حين صدور تعليمات جديدة !!...



وبناء على هذا ، أرسل عبود باشا تلغرافه المشهور الذي ينصح فيه للوزارة بالثبات وعدم الاستقالة ويقول إن (لندن معنا) !...



وهنا يتنهد عبود ويقول : ولكن يشاء سوء الحظ أن يذهب النائب العمومي في اليوم التالي ويبدي رأيه المعروف بوجوب تعجيل النظر في قضية (نزاهة الحكم) المرفوعة على حفني بك محمود وجريدة السياسة ... وانه لا يجوز خروج النزلاوى وابراهيم فهمي من الوزارة الا بعد أن يصدر القضاء حكمه في القضية !

والانجليز الذين عرفوا بشدة احترامهم للقضاء ، ومقتهم لكل ما تشتم منه رائحة أقحام السياسة في القضاء ... لم يكد يصلهم خبر هذه الفتوى وأن الوزارة المصرية قد عملت بها حتى جن جنونهم ... وعادوا عن رأيهم وأبرقوا الى مستر بيترسون يقولون له ما معناه ... استمر في عملك !

وكانت النتيجة المعروفة !... وهنا يقول عبود انه اذا كانت مصر مدينة لأحد بنجاتها من العهد الدابر ... فان صاحب العزة النائب العام هو صاحب الفضل الاول والأخير ! !



باختصار

صاحب السعادة كامل ابراهيم بك وزير الخارجية الحالي كان عضواً في الدائرة التي أصدرت حكمها المشهور ببراءة الاستاذين الكبيرين محمود فهمي النقراشي وأحمد ماهر . وقد أثار مستر كرشو رئيس الدائرة يومها ضجة كبيرة ...

واتصل بنا أن بعض المراجع الانجليزية التي لم تنس بعد هذه الحكاية لم تنظر بعين الارتياح الى تعيين كامل بك ابراهيم في وزارة الخارجية بالذات ، وقد أبلغت رأيها هذا الى الجهة المصرية المسئولة .

ومن هنا ذاعت الأشاعة باحتمال تعيين صاحب العزة شريف صبري بك وزيراً للخارجية ، واجراء تعديل في الوزارة .

***

غير صحيح بالمرة أن دولة توفيق نسيم باشا عرض كرسي وزارة المعارف علي حسن صبري بك ، وأن سعادته اعتذر عن القبول . والصحيح أنه بعد أن كان الاتفاق قد تم على أن يتولى حسن صبري بك وزارة المالية ، عاد توفيق نسيم باشا عن رأيه تمشيا مع الرغبة التي أبديت له من جهة سياسية وطنية كبيرة وعرض المنصب على النابغة أحمد باشا عبد الوهاب .

وظل حسن صبري بك يعتقد في نفسه أنه هو وزير المالية ... الى أن قرأ الخبر في صحف المساء ، فأرسل سكرتيره وجمع له أوراقه الخصوصية من مكتبه بالوزارة وكان سعادته لم يجمعها لاعتقاده بأنه راجع الى نفس المنصب ... ونفس المكتب !!...



تنظيف ... ؟!

(المصري افندي) : دهده ... عامل فى نفسك كده ليه يا حسن بك ! وايه ده اللى فى ايدك ؟

(حسن بك فهمى رفعت) : دى عدة الشغل ! ... ماهى وزارة الداخلية عايزه لها أكبر مقشه ، وبرميل فنيك علشان تنضف من اللى فيها !

١٩٢٣ الغاء الدستور والنتائج التي تترتب على الالغاء..؟ ١٩٣٠



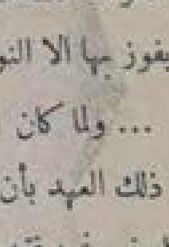


تجتاز البلاد فى هذه الأيام مرحلة خطرة من حياتها، وأنصار النظام المهدد بالزوال قد بدأوا يسعون بين الناس ينشرون الأشاعة المريبة والقلق والشك فى النيات، ثم يسألون من يرضى بالاصغاء اليهم : لأى سبب تأخر إلغاء الدستور حتى اليوم ؟!... ويتبرعون هم بالرد على سؤالهم ويقولون ان صاحب الجلالة الملك غير راض عن إلغاء دستور ١٩٣٠ فى الوقت الحاضر ، وأن جلالته أشار على الوزارة بارجاء البت فى هذه المسألة !

والذى نؤكده نحن أن ليس هناك أى خلاف فى الرأي على مصير دستور ١٩٣٠ ، وأن هذا المصير الذى اتفق عليه هو... الالغاء . وأن الوزارة لم تتاخر حتى اليوم فى إلغاء دستور ١٩٣٠ إلاّ بسبب هذه المشكلة الدستورية وهى أن هناك عدة مشاكل تعتبر قائمة مع دستور ١٩٣٠ ، فاذا ألغي هذا الدستور ... انهارت هذه المسائل وأصبحت وكأنها لم تكن ... ومنها مثلاً جواز نفى الذين يعتنقون ويروجون للمذهب الشيوعي وحرمانهم من الجنسية المصرية ... ومنها كذلك النص الذى يحرم على الخديوى السابق دخول الأراضي المصرية ... ومنها ... ومنها ... الى آخره ... فاذا جاءت الوزارة وألغت دستور ١٩٣٠ بجرة قلم دون أن تحتاط لهذه المسائل الشائكة من الوجهة القانونية ، خلقت موقفاً قد يجر متاعب لا عداد لها ، ومنها مثلاً أن يظهر فجأة الخديوى السابق فى ميناء الاسكندرية يطلب دخول مصر ، ولم لا ، مادام ليس هناك — بعد إلغاء الدستور — نص يحرم عليه الدخول !!

منذ ٦ سنوات ، وكان وزير الاشغال يومها هو رفعه ابراهيم فهمى كريم باشا ، أرادت مصلحة الطبيعيات أن توفد اثنين من خريجي مدرسة الهندسة للحصول على درجة شرف من جامعات انجلترا ... فكتبت الى الوزارة تطلب منها أن تختار اثنين من نوابغ المتخرجين من مدرسة الهندسة لأن درجة الشرف لا يفوز بها الا النوابغ ...

... ولما كان ابراهيم باشا فهمى يؤمن منذ ذلك العهد بأن فى أسرة الابراشى متسعاً لكل نبوغ ، فقد رشح سعادته يومها شقيق الابراشى باشا واسمه على ماتذكر «لبيب»!.. ونستطيع أن نقول هنا أن ليس لحضرته من معنى اسمه أى نصيب !...



ورشح معه نابغة آخر من « المحاسيب » اوكان « النابغة » لبيب قد تخرج من مدرسة الهندسة ، وجاء ترتيبه قبل الأخير بواحد ...

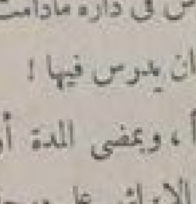
وذهب لبيب الابراشى والمرشح الثانى وقابلا مدير مصلحة الطبيعيات ، واختبرهما الرجل وكتب بعدها الى وزارة الاشغال يقول انهما لا يصلحان بالمرة لهذه البعثة ، وليس هناك أمل فى نجاحهما .

ودرجة الشرف هذه التى أرسل الاثنان من أجلها ، يمكن الحصول عليها فى عامين ، وعلى أكثر تقدير فى ثلاثة أعوام . ولكن مرت الأعوام الثلاثة ورسب الاثنان بكل نبوغ فى الامتحان !!.. وهنا قررت لجنة البعثات أن تسحب أحدهما وتعيده الى مصر وتبقى الآخر لمدة سنة أخرى . وكان هذا الآخر طبعاً هو النابغة لبيب ...

وتقدم النابغة لبيب الابراشى الى امتحان درجة الشرف مرة ثانية وثالثة ورابعة ... ورسب ! وتضايقت الكلية فاصدرت قراراً يحرم عليه تلقى الدروس فيها !.. وأبلغ هذا القرار الى ادارة البعثات المصرية ؟! فماذا فعلت ؟... اجتمعت وتلت سورة الوحى الذى هبط عليها ثم قررت ان يبقى لبيب الابراشى فى انجلترا للحصول برضه على درجة الشرف على أن تعين له الوزارة مدرسين خصوصيين يعطونه الدروس فى داره مادامت الكلية قد حرمت عليه ان يدرس فيها !

وقد كان . وأخيراً ، وبمضى المدة أو وضع اليد ، حصل لبيب الابراشى على درجة الشرف وعاد الى مصر .

وعينوه فى مكتب وزير الاشغال بمرتب شرف ودرجة شرف !



وفى هذه التصرفات كلها ، يجرى التحقيق الآن !!

نشيد حزب الشعب





إحنا أنصار الوزاره أغلبيه إحنا جيش
للحكومه ! ... والعباره فى الحقيقه أكل عيش
إحنا وينا الريح تمام
إحنا عاوزين والسلام
بس نقبض عالدوام
وينا صدقى ... وينا يحيى ... أو نسيم
كل ده ما يهمناش
إحنا أنصار الوزاره أغلبيه إحنا جيش
للحكومه ! ... والعباره فى الحقيقه أكل عيش

***

النظام حاضر ... وماضى ده خلاف ماهوش أساسى
حزبنا قابل وراضى بس تفضل له الكراسى
لو جابو لنا واد عبيط
والا حتى بتاع سميط
والا بتاع قرنبيط
برضه نرضى ..... حتى نحلف ..... بالعظيم
كل ده ما يهمناش
إحنا أنصار الوزاره أغلبيه ... إحنا جيش
للحكومه ! ... والعباره فى الحقيقه أكل عيش

بين مستر بيترسون وصاحب الدولة رئيس الوزراء





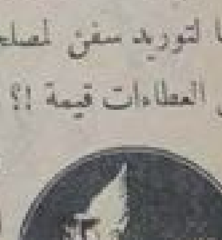
فى الأسبوع الماضى ، انجلى آخر جندى من جنود الصحافة التى كانت تحاصر زيور باشا فى فندق الكونتننتال ، وذهبوا يضربون الحصار حول دار توفيق نسيم باشا ! ... وكان يوم الجمعة الماضى ، وأبصر الصحفيون دولته فى سترة الردنجوت ... وهذه السترة لا تلبس إلا فى المقابلات الرسمية ، ولكن نسيم باشا لم يغادر داره ... ومن هنا كانت حيرة الصحف والصحفيين الذين راحوا يقولون إن دولة رئيس الوزراء يقضى عطلة يوم الجمعة فى داره بسترة الردنجوت ! ! ولقد أردنا نحن جرياً على عادتنا فى الاهتمام بكل خبر هايف ، أن نفسر للقراء هذا السر ... سر سترة الردنجوت ! ...

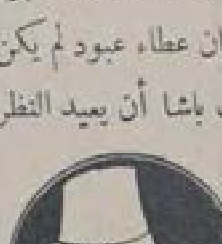
كان فى نية صاحب الدولة توفيق نسيم باشا أن يزور نائب المندوب السامى فى يوم الجمعة جرياً على العادة المتبعة وهى أن يبدأ رئيس الوزراء بزيارة المندوب السامى ، ثم يرد له هذا زيارته . وبناء على هذا ارتدى دولة رئيس الوزراء سترة الردنجوت ونزل الى الطابق الأول ، وتكلم بالتليفون مع دار المندوب السامى لكى يعلنها بزيارته ... ولكن دار المندوب أبلغت دولته أن مستر بيترسون يود أن يكون هو البادىء بالزيارة ... وأن جنابه سيزور دولة رئيس الوزراء فى اليوم التالى أى السبت ، وقد كان .

وبهذه المناسبة نقول ان مستر بيترسون بعد انتهاء الزيارة وخروجه من دار رياسة مجلس الوزراء ، أصدر أمره الى سائق سيارته والى حرسه من الجنود بتعديل وجهة السير فى عودته الى دار المندوب السامى ، رغبة منه فى المرور بالشوارع التى كانت تسير فيها المظاهرات ! .. لانه كان يريد أن يرى بعينيه ويسمع بأذنيه هتاف المتظاهرين ، ولمن يهتفون !! ...

المرجو من سعادة وزير المالية ... !!

قبيل استقالة الوزارة الراحلة بعشرة أيام فقط اعتمد حسن صبرى بك عطاء قدمه عبود باشا لتوريد سفن لمصلحة خفر السواحل بقيمة ٣٧ ألف جنيه ، مع ان عطاء عبود لم يكن أقل العطاءات قيمة !؟ والمرجو من سعادة الاستاذ احمد عبد الوهاب باشا أن يعيد النظر فى هذا العطاء وفى تصرف سلفه « البغبغان » السابق ، وهو تصرف يعتبره الشرع فى حكم التصرفات الصادرة فى مرض الموت وهى باطلة قانونا !





ارحموا عزيز قوم !

ذهب وزير الحربية السابق صليب سامي بك وقابل صاحب الدولة توفيق نسيم باشا وشكا اليه حالته المالية وقال انه لم يقبل دخول الوزارة السابقة إلا نزولا على أمر جلالة الملك ، وانه كان مفهوما أن يحتفظ له بمنصبه كمستشار ملكى فى أقلام قضايا الحكومة . . .

ومسح عدو الصحافة دمعة خيالية من على خده اللامع بدهن العافية والتمس من رئيس الوزراء أن يعينه فى المنصب الذي كان يشغله نجيب الهلالى بك .

***

وطلب سعادة عبد العظيم راشد باشا وزير الأشغال السابق من سعادة محمود شوقى باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك أن يتوسط له فى العودة الى منصبه القديم ، وهو رئيس محكمة الاستئناف ، وقد خلا المنصب المذكور بتعيين سعادة أمين أنيس باشا وزيراً للحقانية .

ولكن شوقى باشا اعتذر عن القيام بهذه الوساطة ، وحسناً فعل .

***

أما حسن صبري بك فانه يؤكد لجلسائه فى كلوب محمد على انه سيدخل هذه الوزارة ولو بالرغم من توفيق نسيم باشا ...

— بس انتظروا لما يرجع سير ميلز لامبسون ! ... وبكره تشوفونى تانى فى وزارة المالية !

وأعضاء كلوب محمد على قوم فى غاية الأدب ، ولهذا لم يقل له أحد منهم : ابقى قابلنى ! !



الكرسي اللائق !

(استقال دولة عبد الفتاح يحيى باشا من رئاسة حزب الشعب)

(اسماعيل صدقي باشا) : الكرسي الكبير كان واسع عليك قوي !.. اتفضل اقعد بأه فالكرسي ده ... أهو يا دوبك تملاه !!



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة ..... الى آخره الشيخ الاحمدى الظواهرى

بطرف أكبر طبيب اختصاصى فى مرض ... الاسهال ! !

تألفت هـذه الوزارة وأنف فضيلتكم مدسوس فى « بزبوز » أبريق الوضوء . . . ومن قبلها اجتمعتم وعصبة النظام البائد لتردوا اليه الحياة فلما أخلف حسن ظنكم فيه ومات الى غير رحمة الله . . . اكتفيتم بقراءة الفاتحة على روحـه ، عسى أن ينقله زبانية جهنم من الجحيم الى وادي الاعراف ...

وقد أمر الذوق فضيلتكم أن تستقيلوا ، واللجاجـة فى أوامر الذوق لا تجوز من شيوخ الاسـلام . فاذا لم يكن هذا وهذا مقنعا فضيلتكم بالاستقالة فان الرسول الأكرم يقول (ألسنة الخلق أقلام الحق) وفى مصر ملايين من الألسنة أجمعت على أن بقاءكم فى مشيخة الأزهر هو كبقاء حجر طاحون علي بطن مريض بالمصارين !

صحيح أن تسعمائة جنيه هى مرتبكم فى الشهر ، وهو مبلغ يحل أزمة دولة صـغيرة . ولـكنكم تعرفون أو قرأتم على الأقل أن درهم كرامة أفضل من مليون قنطار من الذهب . . . وفى البريد صندوق ملؤه التحيات ولـكنه لا يسلم اليكم إلا بعد الاستقالة ان شاء الله !

***

حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

مؤلف كتابى (الطرق الدبلوماسية) و(الـكرامة) وقدصادرتهما دار المندوب !!

ظللت تقاوح وتقاوح يادولة الباشا حتى وقعت ... ولم تـكن شاطرا فى وقعتك كما كنت شاطراً فى استقالتك من رئاسـة حزب هو كوقف قاسم باشا لا يتولى نظارته سوى الباشا المحافظ ...

وخـبرنا الآن ... أية تسلية وقع عليها اختيارك فى صـومعة اعتـكافك ؟ جمع علب الـكبريت الفارغة أم عد نجوم السماء فوق سطح منزلـكم العامر ؟.. وهل فى النية حلاقة شاربك اللطيف لأن الأمة الجاهلة لم تقدر فيك مواهب البطل ... أم تطلقونه حتى يطول ويطول فيما كس قلم المرور ؟

وكرامتك ؟ . . ان دار جمعية الشبان المسلمين ترحب بمحاضرة منك عن « الـكرامة » وقد أعلنت وأنت فى الحـكم أن النظام البائد فى دمك ولحمك وتلافيف طبقات مخك ، فلما ضاعت سلطة الجنود من يدك القيت نظرة احتقار وازدراء علي الحزب المشلول وبخلت عليه بقيمة الاشتراك وهى تدفع على أقساط . . .

ياصاحب الدولة . أنت مثل يضرب فى هزيمة من يناهض أمة .. ويضـع الله سره فى أضعف خلقه . فتقبل يا أضعف خلق الله قصيدة عزاء ورثاء فى مصيبتك الـكبيرة ...

***

حضرة صاحب العزة حسن صبرى بك

بجوار أفصح ببغان بحديقة الحيوانات .

لقد أصبحت فى حياتك شئت أو لم تشأ ، أكبر حجة حية على صدق الحكم والأمثال ... وهو عزّ لم ينله سواك !

يصدق فيك المثل القديم الذى يقول ... (خرج من المولد بلا حمص) ... حتي كأن هذا المثل قد أخذت مقاييسه عليك !...

ويصدق فيك كذلك مثل يقول . . . (لا طال عنب اليمن ولا عنب الشام) ، والا فأين مقعدك بين أعضاء الهيئة الوفدية وأنصار دستور الأمة . . . وأين مقعدك بين أنصار النظام المتوفى الى رحمة الله ؟ ! ثم هناك مثل يقول : (الناس خيبتها السبت والحد ، وانت خيبتك لم وردت على حد !) ، وهو كما ترى مثل لا يؤمن بقواعد النحو والصرف، ولـكنه يؤدي رسالته اليك كما لا يؤديها أى مثل سواه!

اجمع هذه الأمثال يا صاحب العزة واطبعها فى كتاب واحد مزيناً برسمك وصورة زميلك البغبغان ، وطف به على المجالس والأندية ، لعلك تفلح فى أمر واحد، بعد أن فشلت فى عدة أمور.



وهذا الذي نرجو ان تفلح فيه هو أن تكون فيك عظة وعبرة لجماعة المستوزرين وتجار المبادىء والأحزاب !

المفصولين لأسباب سياسية ؟!

عبد الفتاح يحيى

مسكين وحالى عدم ، والحظ وقعنى   من بعد ما عزّنى كام يوم ومشّعني
واللى اشترانى فى شبابى ، فى الشيب باعنى   ح ترجّعوا المفصولين لأمور سياسيه
سابق عليك النبي انك ترجعنى !

الوزراء السابقون

يا صاحب الدوله ، إحنا زى ريّسنا   كنا فى نعمه ، ودار الحظ عاكسنا
والمصرى افندى رفتنا لجل يوكسنا   رجّعنا تانى فى عرضك دحنا أولاد ناس
ومجلسك ده ... زمان كان هوّه مجلسنا

توفيق نسيم باشا

خد شلّتك من هنا ، وبالله ابعدوا عنّا   دا الشعب كان كل يوم يطلب ويتمنّى
يتزاح كابوسكم عشان ما ينام ويتهنى   رجوعكو للحكم تانى ده عشم ضايع
أبعد قوي من عشم ابليس من الجنه !





بين المطرقة والسندان



استطاع سعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين ان يمثل دور « مأذون القرية » الذى يحلل الحرام عند اللزوم ... ويحرم الحلال عند اللزوم ... استطاع سعادته ان يقوم بهذا الدور خير قيام حتى استحق اعجاب وتصفيق ... عمدة الناحية واعيان البلد ! ...

والعمدة والاعيان هم هنا الابراشى وصدق وعبد الفتاح يحيى وجميع من طرقوا باب « المأذون » يطلبون منه الفتوى فى هذه السنوات الأخيرة التى اجتازتها البلاد !

كان عبد الحميد بدوى باشا هو الذي أفتى بتعطيل بعض مواد الدستور الخاصة بالصحافة فى عام ١٩٢٨ . وكان سعادته الذى افتى بالغاء الدستور فى سنة ١٩٣٠ ... والذى أعد الدستور الجديد ومعه مذكرة تفسيرية ... والذى أعد جميع القوانين الاستثنائية ومذكراتها التفسيرية ... وسعادته مستعد الآن لان يعد مذكرة مسنودة بالحجة والشرع والحديث يلعن فيها سنسفيل جدود اى دستور ... ويشرح نقائصه فى مذهب مالك وابى حنيفة وابن حنبل ...

ومن أجل هذه العقلية ، أطلق عليه الاستاذ التابعي محرر هذه المجلة لقب (مأذون القرية) فى سنة ١٩٣٠ فذهبت مثلا ، واصبح سعادته معروفا بهذا اللقب اكثر مما هو معروف باسمه الكريم !

ومع أن سعادة بدوى باشا استطاع أن يحظى برضاء بعض الجهات بصفته (مولد قانونى) اخصائى فى توليد أي مادة من مواد القانون أو الدستور حتى يخرج منها أى عدد يشاء من يشاء من التفسيرات والمعاني... فان سعادته لم ينجح فى كسب اعتبار الجهات الأخرى التى نددت بعقليته (اللاتينية) تنديداً أبلغوه فى حينه الى دولة عبد الفتاح يحيى باشا...

ومن اجل هذه العقلية اللاتينية، رفض سير ميلز لامبسون المندوب السامي كل المذكرات التي قدمها له بدوى باشا وقال انها مذكرات معقدة غير مفهومة وفيها كثير من اللف والدوران !

ونقول نحن إن بدوى باشا رجل لا تنكر كفاءته ولا مواهبه القانونية ... ولكن على شرط أن لا يضع سعادته هذه الكفاءة فى خدمة كل عين من أعيان الناحيـة يريد مخرجا أو محللا شرعيا يشرح اليه حرف الشرع والقانون ... لا روحه ومعناه !

ويقال أخيرا إن المرشح ليحل فى منصبه هو سعادة محمود بك حسن المستشار الملكي.

***

ما نظن أحداً فى البلد يجهل الخدمات التي تؤديها الجمعية الخيرية الاسلامية ، وهى خدمات تتناول تعليم اليتامى والفقراء... واغاثة الملهوف والذين أخنى عليهم الدهر .

وقد جرت الجمعية المذكورة على عادة اقامة حفلات سنوية تتيح بها الفرصة لأبناء الخير أن يساهموا بقروش معدودة فى عملها الخيرى المجيد.

وأرسلت الجمعية مرة عددا من التذاكر الى شيخ معهد طنطا الديني ... الذى يحفظ طبعا عن ظهر قلب وصايا الله فى عمل الخير واغاثة الملهوف . فماذا فعل الشيخ ؟ ... أمر سكرتيره برد التذاكر ... ولم يتنازل هو بكتابة الرد ! ... والشيخ يعرف ان التذاكر مفروض انها أرسلت اليه من رئيس الجمعية صاحب السعادة طلعت حرب باشا ... ولكن طلعت باشا لا يعلم من أمر الجراية شيئا، ومن هنا لم يعبأ الشيخ بما يمليه الذوق السليم !

وأما شيخ معهد الزقازيق فقد أعاد التذاكر ومعها كلمة يقول فيها انه يدفع سنويا اعانات عديدة الى جمعيات وجماعات يرى فضيلته انها أحق وأولى بالمساعدة !.. ولعل فضيلته يقصد بهذه الجماعات التى هي أحق باحسانه ... جماعة حزب الشعب وحزب الاتحاد !

وأرسلت الجمعية مرة تذاكر بمبلغ ٢٠٠ جنيه الى صاحب العزة عبد العزيز عامر بك — وكان يومها محافظا لدمياط — لكى يوزعها على أعيان المحافظة ، وتكرم حضرته وحجز من التذاكر ما قيمته جنيهان اثنان .. وأعاد التذاكر الباقية ... ثم لم ينس البيك أن يخصم من الجنيهين مصاريف البريد !!

هذا وفى نفس الوقت الذى يصدع فيه المديرون والمحافظون بأوامر عشاق الفن والطرب فى القاهرة ، فيشتغلون الى توزيع تذاكر المطربة فلانة والمطرب فلان ؟!

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفى شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥
الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٥٠ قرشا عن سنة خارج القطر

فى حزب الاتحاد !!

الأوامر صدرت الى الأعضاء ... بالموت الزؤام .!!





اجتمع « ماريشالات » حزب الاتحاد ، واللواءات الروبابكيا فى دار الحزب ، وبعد قراءة الصحف وبحث الحالة الحاضرة ، قرروا ان الامر خطير ... وانه يجب على الحزب ان يجتمع بكامل هيئته ... وحددوا يوم الاحد الماضى للاجتماع ... وارسلوا الدعوة الى الاعضاء الباقين على العهد ... لم ترغبهم يا امام الرغائب !

واتصل الخبر بدولة المريض اليه تعالى يحيي ابراهيم باشا فقام واستقل عكازه الفاخر الى دار الحزب ، واصدر أوامره بان الحالة خطيرة حقيقة ... ولكنها تكون أخطر وأخطر اذا عقد الاجتماع المذكور ! ... وتقدم اللواء عزمي باشا — المرشح المزمن لوزارة حربية لاتزال فى ضمير الغيب — تقدم من رئيس الحزب يحتج على منع الاجتماع المقصود منه الدفاع بالمهج والارواح عن الدستور ! !

وقال يحيي باشا ابراهيم وهو يتكيء على « فرامل » العكاز استعدادا للسير ... قال :

— يجب على الحزب ان يموت الى ان تصدر لنا أوامر أخرى !!

وأراد عزمى باشا ان يعارض فى هذه الاوامر ، ولكن الفريق مؤسى فؤاد باشا الذى يحترم طول عمره اللوائح والقوانين ، التفت الى مرءوسه اللواء والى باقى الاعضاء وصاح : — خلاص ! ... زنهار ! .. طلوع روح ! .. إتوفوا ... مارش ! !

والظاهر ان هناك فكرة ترمى الى ادماج حزب الشعب فى حزب الاتحاد أو العكس ، توحيدا (للمجهود) واقتصاداً فى النفقات ! ؟ وفى اجتماع عقده حزب الشعب فى مساء يوم الاثنين الماضى ، دار البحث فى هذا الموضوع ، ووافق بعض الاعضاء على فكرة الاندماج ... وعارض فيها البعض الآخر .

وكانت حجة المعارضين ان حزب الشعب ليس فى حاجة مستعجلة ، وان فى خزينته مبلغ ٣٥٠٠ جنيه ولديه ٧٠٠ جنيه أخرى هي قيمة اعلانات مستحقة للجريدة . وجملة هذين المبلغين تكفى لنفقات الحزب وجريدته لمدة ستة شهور ...

وسواء انضم حزب الشعب الى حزب الاتحاد أو لم ينضم فان النتيجة واحدة ، لأن قواعد الحساب قاسية لا ترحم ولا تلين لحكم الزمن ...وصفر وحده = صفر ! وصفر + صفر = صفر !

هذا وقد تحقق خبر آخر من أخبار مجلة (آخر ساعة) ، واستقال فعلا عبد الفتاح يحيي باشا من رئاسة حزب الشعب والمرشح حتى الآن لرئاسة الحزب هو صدقى باشا . وللوكالة علام باشا ...

وأما الحمار فسوف يتولى أعمال سكرتارية الحزب بما عهد فيه من الهمة والنشاط !

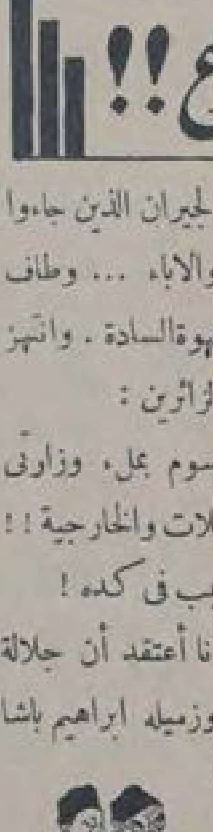
احسن نكتة فى الاسبوع !!

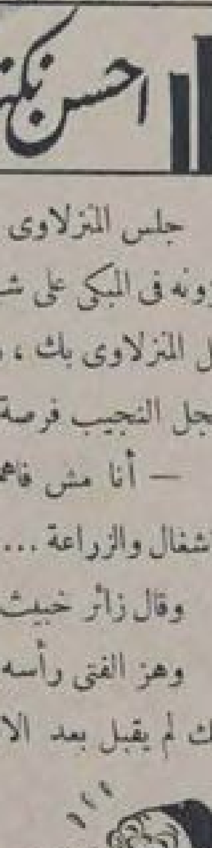
جلس المنزلاوى بك فى بيته يستقبل وفود الجيران الذين جاءوا يعزونه فى البكى على شبابها وزارة النزاهة والشمم والاباء ... وطاف نجل المنزلاوى بك ، واسمه مصطفى ، بأقداح القهوة السادة . وانتهز النجل النجيب فرصة اشتغال والده وقال لبعض الزائرين :

— أنا مش فاهم علشان ايه لم يصدر المرسوم بملء وزارتى الأشغال والزراعة ... وباضافتهما الى وزيرى المواصلات والخارجية ! !

وقال زائر خبيث : و تفتكر يا مصطفى ايه السبب فى كده !

وهز الفتى رأسه كما يفعل الحكماء وقال : أنا أعتقد أن جلالة الملك لم يقبل بعد الاستقالة التى رفعها والدي وزميله ابراهيم باشا فهمي ... وان وزارة الزراعة لسه محفوظة لبابا ، وابراهيم باشا فهمي راح يرجع وزارة الأشغال !! احرقوا الملح والفاسوخ ... فهذا الغلام يخشى عليه من العين !!







كان الله فى عون شلة سعادة حسن شعراوي باشا الغنى المعروف ، فما من مرة يجلسون فيها فى مطعم سان جيمس ، أو فى كافيه ريش ، حتى يصفق حسن باشا ينادى الجرسون ...

ويتقدم الجرسون وينحنى عدة مرات ، ثم يسألهم ماذا يطلبون ؟

ويطلب كل من الجالسين اللي فيه القسمة مثنى وثلاث ورباع ! فاذا ما حل وقت الحساب تلفتوا فاذا حسن باشا فص ملح وداب ! ! ...

وأخيراً تضايق أعضاء الشلة من هذه المقالب التى أجادها حسن باشا بطه — كما يسميه أصدقاؤه لأنه يشبه البطة — وفى الأسبوع الماضي توسط حسن باشا بعض أصدقائه وسألهم عما يريدون . . . وطلب أعضاء الشلة ما خف وزنه وغلا ثمنه من المشروبات إللى بالك فيها ، ثم اعتذر أحدهم بتليفون وقام ،ووراءه الثانى والثالث والرابع.. وحسن باشا مش واخد خيانة ! !

وبعد قليل أقبل الجرسون يمسح المائدة بالفوطة ويطالب بمبلغ وقدره . . . حساب البهوات ! !

وبعد أن بكى حسن باشا قليلا أخرج ورقة من ذات الخمسة جنيهات وأعطاها للجرسون فأعاد له منها الباقى وقدره ثلاثة وسبعون قرشاً ...

وبعد أن تلفت حاتم باشا الطائى حوله وتأكد أن ليس فى سويداء مطعم سان جيمس رجلا من محرري آخر ساعة أعطى الجرسون ثلاثة قروش صاغ مصحوبة بزغرة تساوى وحدها خمسة عشر قرشاً على الأقل !

وبعد أن انصرف الجرسون بسلام ، ظهر أعضاء الشلة وأقبلوا على حاتم باشا شعراوى يشكرونه على هذا الكرم الفيش كده . . .

ولكن حسن باشا انصرف غاضباً لأنه لا يحب الهزار ! ! ...

***

أصبح يوم الثلاثاء ،فى إحدى دور السينما، اليوم المختار من أولاد الذوات بحق وحقيق هذا وبالرغم من أن أولاد الايه يأبون إلا ان يعكروا الجو الأرستقراطى كعادتهم فى كل مكان حتى فى هذه الصفحة ! وجلس الوجيه مصطفى رياض فى لوج ، وإلى جانبه فى نفس اللوج مصطفى بك سعيد ، وتساءل أولاد الحرام — وهم غير أولاد الذوات وأولاد الايه — تساءلوا عن الذى جمع بين الشامي والمغربي ؟

وفى لوج قريب منهما كانت تجلس السيدة أمينة البارودى والوجيه سمير ذو الفقار ،.. وزوجته ...

وكان مصطفى وأمينة — وقد فصل بينهما الطلاق منذ اسبوعين فقط — كانا يتبادلان الزغرات بسرعة ستين زغرة فى الدقيقة الواحدة. هذا وقد قام اللوج الذى تجلس فيه بنات رفعت باشا بدور قلم المرور خير قيام! وكان لوج أسرة عاصم برئاسة السيدة

أخبار صغيرة

ظهرت فى الأسبوع الماضى نتيجة سحب البنك العقارى ، فاذا بالسيدة قوت القلوب الدمرداشية تربح أربعة آلاف جنيه . . . ليس فيها جنيه برانى يخزي عين الشيطان !

***

عثر الوجيه محمد سلطان فى ميدان السباق على حقيبة يد إحدى السيدات وبها خمسون جنيها وثلاثة خطابات غرامية بمختلف اللغات !

***

أهدى الوجيه فايد فريد خطيبته الآنسة زوزو عاصم قطعة من الماس ثمنها ألف جنيه استرليني . . . وقد أهدت له الآنسة (حاجة) رفضت أن تقول لنا ما هى ... ليه ما تعرفش ؟ !

***

لازم الوجيه جلال الدرمللى — خال محمد سلطان — فراشه أثر مرض أعيا نطس الأطباء .. ويقال إنه كتب كل مايملك لسيدة فرنسية لا يعرفها ولا تعرفه !

***

ينتظر عقد قران حارس مرمى مشهور على كريمة أحد كبار الأغنياء قوى قوى. ولقد طلب منا ألا نذكر اسم الخطيبين إلى أن تصبح (رسمى)

فاطمة هانم عاصم وابنتها زوزو وخطيبها الوجيه فايد فريد يتحدثون عن وسطاء الصلح بين مصطفى وأمينة وعن الأمل فى رجوع المياه إلى مجاريها. ولما كانت السيدة سهير على الحياد — زى السير برسى لورين — فقد اختارت أن تجلس مع بعض السيدات فى لوج بعيد ... لأنها ما لهاش دعوة بانيزة!

ولما دخلت السيدة خديجة العلايلى وشقيقتها الآنسة بولا ووالدها حامد بك العلايلى تبادلت الأزواج التحية فى ابتسامات فاترة لا تساوى نص فرنك!

وشوهد الوجيه عزيز صدق وقد جلس — ياعينى — فى كرسى وحيداً حيراناً يبكى... على بطلة الرواية بس، صدقنى كده مالك على يمين!

هذا وقد أخبرنا عزيز أنه حلق شنبه احتجاجاً على إلغاء النظام الحاضر بتاع بابا!!..

***

لأول مرة فى تاريخ ضاحية الزيتون وهو تاريخ غير مجيد، إزدحمت طرق الضاحية بسيارات الرولز رويس والباكار والبويك ونازل ... وسيارة العبد الفقير وطالع ...

والأمر وما فيه أن (فيلا) عايدة كانت تحتفل بعقد قران الآنسة عايدة الشاهد كريمة محمد بك مراد الشاهد ياور جلالة الملك على الوجيه عبد الحميد عطية، والعاقبة عندنا وعندكم فى المسرات — راجع بطاقة الدعوة من فضلك — وحضر الحفلة الوزراء ورجال القصر ...

وفى احد الأركان فى الصيوان احتل شباب الذوات مكانا جلس فيه عزيز صدق وفايد فريد وحسن ابراهيم ومحمود الشاهد والعبد لله يتكلمون على المدعوين صغيرهم قبل كبيرهم، ويتخاطفون علب الملبس ويقسمون أغلظ الأقسام أنها أول علبة!

وخرج عزيز صدق ومعه ثلاثة علب صغيرة ... وساعة المأذون وهى من المعدن الخالص المحلى بالنحاس!!

***

وامتلأت (فيلا) عايدة بالآنسات المدعوات — والمش مدعوات — كزوزو عاصم وسوسو رأفت وأمينة خطاب فما تحت...

ومن الساعة الرابعة إلى الساعة الثامنة ارتدت العروس ثوباً فاتنا بلون كبد السماء.. وكان وجهها فيه كالقمر برضه فى كبد السماء!..

وعلى فكره ما هو كبد السماء؟

ومن الساعة الثامنه إلى مطلع الفجر — أو بعد كده بشوية — ارتدت العروس ثوباً أبيض قيل إنه تكلف ثمانين جنيها وكسور!. وقد دفعت العروس هذه الكسور ... والباقى دفعه العريس!

ونظراً لأن تلك الليلة صادفت ليلة نصف شعبان، فقد وقف عزيز صدق ودعا أن ربنا يوعده كما وعد صديقه عبد الحميد عطية ببنت الحلال.

وقالت البنات المدعوات فى نفس واحد:

— واشمعنى يعنى بس بنات الحلال؟!

***

يذهب فريق من أولاد الذوات كل مساء إلى بيت فى شارع الحوايانى ويلعبون البكاراه الى ما بعد صلاة الفجر ...

وقد تكون فى الأسبوع الماضى اتحاد للعبة البكاراه برئاسة عزيز شكرى وعضوية مصطفى رياض وعزيز فوده وحسين فوده ومحيى الدين فهمى وبعض أعضاء رادبو التشنيع الدولى ... وقد خسر حسين فوده فى ليلة واحدة ٨٥ جنيهاً..

وبمناسبة لعبة القمار — وهى الرياضة الوحيدة التى يجيدها شبان الذوات — نذكر أن نجل أحد الوزراء السابقين حاول الانتحار فتناول سما لأنه سرق من والده أربعمائة جنيه ليلعب بها البوكر وخسرها كلها فى نادى بشارع سليمان باشا بعد أن كان مكسبه فى أول الليل تسعمائة جنيه! ...

والذى كسب فى تلك الليلة هو أحد موظفى وزارة الخارجية الذى خرج من النادى فى الساعة الثالثة صباحا دون أن يترك فى جيب أحد الجالسين مليما واحدا!!..



له وبر كالفراء
يدفى الجسم فى الشتاء
إذا رأيته وجبت الشراء
وإذا لبسته عشت فى هناء
بدوى الشيتى
طنطا تليفون ١٧٣
مصر تليفون ٤٤٢٥٧

الرقص والزغاريد...
فى دار عبد الفتاح يحيى باشا ...؟!





تأبطت العكننة ذراع القريفة وذهب الاثنان واتخذا لهما محلا مختارا فى دار دولة عبد الفتاح يحيى باشا ، الى ان كان الاسبوع الماضى ... وصدر المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة ، واسرع اصدقاء الباشا يزفون اليه بالتليفون هذه البشرى وهى ان حسن صبرى بك لم يدخل الوزارة ! .. وانه قد خرج من المولد بلا حمص..

ونؤكد للقراء ان خبرنا هذا ليس فيه شىء من صناعة الكاتب ولا تزويق الخيال ...وان امين يحيى باشا الذى كان موجودا ساعتها فى منزل اخيه ، راح يرقص فى الغرفة من شدة السرور ! وطار الخبر الى الطابق الاعلى من الدار ، وانطلقت الزغاريد من افواه سيدات الاسرة . حتى حسب الجيران ان عبد الفتاح يحيى باشا قد استدعى من جديد لتشكيل الوزارة !؟ ... ولكنهم عرفوا فيما بعد انها كانت زغاريد الشماته ... لا زغاريد السرور !

ويقول عبد الفتاح يحيى باشا ان حسن صبرى بك ظل ١٢ يوما وهو يؤكد له ولزملائه الوزراء السابقين انه سيدخل الوزارة (القادمة) اياكان رئيسها ... ثم يبتسم عبد الفتاح باشا ويقول ان هذا اليوم — يوم خيبة حسن صبرى بك — هو أول يوم عرفت فيه الابتسامة طريقها الى شفتيه منذ شهرين !!

سمعنا من بعض المصادر الانجليزية المحلية أن وزارة الخارجية البريطانية سوف تلتمس من جلالة الملك جورج الخامس ملك انجلترا الانعام على مستر موريس بيترسون المندوب السامى بالنيابة فى مصر ، بنيشان القديسين ميخائيل وجورج الذى يعطي حامله لقب (سير) . وذلك بمناسبة عيد الميلاد . .

واتصل بنا كذلك أن وزارة الخارجية البريطانية لم تطلب (مشورة) الاستاذ الفاضل عبد الفتاح يحيى باشا فى هذا الانعام !

***

اتصل بنا أن حسين بك سرى وكيل وزارة الأشغال احتج على تعيين (مرءوس له فى منصب وزير الأشغال . والمرءوس هو عبد المجيد بك عمر وزير الأشغال الحالى .

وأرسل دولة توفيق نسيم باشا يقول لحسين بك سرى أن لا وجه للاحتجاج لان مناصب الوزراء ليست من المناصب التى تنال بالأقدمية ولا بالترقى ... وأنه اذا كانت المسألة بالشهادات العلمية ، فان شهادات عبد المجيد بك أرقى من شهادات حسين بك!

وبهذه المناسبة نذكر أن حسين بك سرى كان واثقا من دخوله هذه الوزارة الى درجة أنه تحدث الى بعض مرءوسيه فى أنه سيعين قريبه كامل بك نبيه وكيلا للوزارة .

ويوم صدور المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة ... أغمى على حسين بك ولم يفق إلا بعد أن رشوا على وجه زجاجة كاملة من ماء الفيال !

شوقى باشا ومجلة آخر ساعة !!

يذكر القراء الخبر الذى نشرته الصحف منذ ٢٠ يوما تقريبا وهو أن أصحاب السعادة محمود شوقى باشا ومراد محسن باشا واحمد حسنين بك — وجميعهم من كبار موظفى القصر الملكي — حضروا من الاسكندرية الى القاهرة ذات يوم فى قطار واحد .

وجلس الثلاثة فى عربة البولمان ، وانضمت اليهم مدام سيزنجى الحسناء المعروفة فى ميادين السباق ، وكانت مسافرة بنفس القطار ، واقترح شوقى باشا أن يلعبوا (برتيتة) بوكر للتسلية وقتل الوقت .

ودار اللعب ... وكان كلما وقف القطار فى احدى المحطات . أسرع شوقى باشا وأرخى ستار النافذة المجاورة لهم . وأخيراً سأله أحدهم عن السبب فقال :

خايف أحسن واحد من بتوع مجلة آخر ساعة يشوفنا بنلعب بوكر ويفضحنا !!

وها نحن ننزل عند حسن ظنه بنا وننشر الخبر !!





نتيجة مســـــــابقة

شركة مصر للنظـــــارات

التى نشرت بأعداد آخر ساعة والصباح

الحـــل — لكي تحافظ على نظرك أقصد شركة مصر للنظارات

وقد وردت على الشركة آلاف من الردود الصحيحة فأجرى اقتراع وزيدت عدد الجوائز الى ٢٦ بدلا من ٢٠ وفاز بالجوائز كل من حضرات الآتية أسماؤهم بعد مع حفظ الألقاب .

الأولى (ساعة يد ذهب) عبد الحميد مصطفى كامل ـ طنطا . الثانية (ساعة جيب تفانس) يوسف بدران ـ مصر . الثالثة (آلة تصوير) عبد الرزاق منجى ـ مصر . الرابعة (ساعة يد فضة) عطيات محمود زكى ـ مصر . الخامسة (ساعة يد معدن) على النحاس ـ مصر . السادسة (منبه ذو جرس) شفيق الياس ـ كوم امبو . ومن السابعة الى السادسة والعشرين نظارات شمس أصلية . ليلى خورى ـ مصر . مسيحه فهمي ـ طنطا . على محمد النيل ـ واد مدنى . محمد جمال الدين الجيزة . حسين قمر الانبياء ـ بور سودان . محمد علي حسن الفهلوى ـ مصر . احمد عوض الشاذلى ـ بني سويف . حسين عبد الباقى ـ مصر . حليم مرجان ديروط . نازك سامى ـ مصر . رمزى حنا ـ بنى مزار . حرم الدكتور العطوى ـ شربين . يحيي توفيق ـ كفر الشيخ . على سالم نوح ـ جنوب الشلال : منسى مصطفى القبانى ـ القناطر الخيرية . حليم حلمي ـ المنصورة . اسماعيل بدوى محمود ـ اسكندرية . حكمت عبد الحليم أباظة ـ الزقازيق . حرم الدكتور عبد العزيز بك شرف ـ بني سويف . فريد عبد الله الجيوشي ـ فلسطين .

وادارة الشركة تشكر حضرات الذين تفضلوا بالاشتراك في المسابقة وحتى لا تحرم جميع الناجحين من امتياز خاص لهم قررت خصم ٢٥ ٪ في قسم النظارات و ١٥ ٪ فى قسم الساعات وستوزع الجوائز الى مستحقيها بطريق البريد بالعنوانات التي لدى الشركة .







ذاق سعادة حسن نشأت باشا طعم البهدلة من قبل أن يذوقها تلميذه النجيب زكي الابراشي باشا ، وعرف سعادة الأول أن أربعة عشر مليوناً من المصريين لن يصبروا علي تحكم فرد مثله في مصائر أمورهم .

وكان نشأت باشا يجهل الحملات الشديدة التي وجهت الى تلميذه النجيب في مصر ، فلما وصلت اليه الصحف المصرية ورأي فيها ما لم يذق هو عشر معشاره ، أراد أن يخدم تلميذه النجيب فأرسل اليه أثناء احتدام الأزمة برقية يقول فيها : « استقل حالا من منصبك فلا فائدة من المقاومة » !!

ويجلس محمود زكي بك صهر الابراشي باشا في هذه الأيام وفي كل عين من عينيه ثلاثة أرطال من الدموع ، ويقول :

- يعني لو كان زكي باشا سمع نصيحة نشأت باشا واستقال ... ما كانش عرض النظام الحاضر للخطر !!

ثم يستعير محمود بك مناديل الجالسين ليخفي فيها لآلىء دموعه الغالية !

***

من بين الأسباب التي عجلت باخراج النزلاوي بك من الوزارة ، أن سعادة زكي الابراشي باشا كان يذهب الي وزارة الزراعة في اغلب الأيام ، ثم يدخل على كبار موظفي الوزارة رأساً دون أن يفكر في أن هناك وزيراً اسمه حضرة المحترم علي النزلاوي بك ...

وكان الابراشي باشا يجلس في حجرة أحد كبار الموظفين بالوزارة زهاء الثلاث أو الأربع ساعات . وهو يستدعي هذا الموظف وذاك للبحث في الشئون الفنية الزراعية والنزلاوي بك .. ولا هو هنا !

وقد انتهت أنباء هذه الزيارات الغريبة الى بعض المراجع ومعها تفصيلات وافية عن الأسباب الحقيقية لهذه الزيارات . . .

ولم يحن الوقت بعد الذي تنطق فيه شهرزاد الصباح لكي ترغي في الكلام المباح !

***

واتصل بنا أنه في أثناء اشتداد الأزمة اقترح بعض كبار موظفي القصر الملكي على الابراشي باشا أن ينقل مكتبه الي أدفينا في الصيف والى انشاص في الشتاء . وكل منها تبعد عن القاهرة والاسكندرية زهاء ساعة فرفض الابراشي باشا قائلا :

— إنه يريد أن يؤدي واجبه على الوجه الأكمل .. وإن أعماله تستلزم بقاءه في نفس المكان الذي يكون فيه جلالة الملك ، لأن من شئون الخاصة مسائل تتطلب منه أن يكون رهن إشارة جلالته في كل لحظة .

ونستطيع أن نؤكد أن بقاء الابراشي باشا أصبح مستحيلا وأن البحث جار عن إيجاد منصب له في مفوضية بعيدة .. ونقترح نحن اعادة مفوضية مصر في البرازيل بأمريكا الجنوبية ليتولاها الابراشي باشا بكفاءته المعهودة !!

***

بعد أن استقالت الوزارة اليحياوية والحمد لله ،

أخبار آخر ساعة ...!!

لا يمر أسبوع إلا وتؤيد حوادثه خبراً من أخبارنا التي نشرناها قبل كافة الصحف ، لا بأسبوع واحد بل بعدة أسابيع ... وها نحن ننقل هنا هذا الخبر الذي نشرناه على صفحة ٦ من عدد مجلة آخر ساعة رقم ١٥ الصادر في ٣٠ اكتوبر الماضي ... « يقال ان صاحب الفضيلة الشيخ الظواهري شيخ الجامع الأزهر قد أصبح يرى أن لبدنه عليه حقاً ، وأن صحته لا تسمح لفضيلته بالانهماك في العمل ... الخ ويقال ان ولاة الأمور قد ينصحون لفضيلته بالراحة ... وفي هذه الحالة ينتظر أن يعود الى الأزهر الشريف شيخه السابق صاحب الفضيلة الأستاذ المراغي ... وقد يتم هذا كله بأسرع مما يظن الكثيرون » .





هذا هو الخبر الذي نشرناه منذ شهر ... والآن لا تخجلوا تواضعنا بالشكر والاعجاب !

استطاعت الظروف أن تجمع بين عبد الفتاح يحيى باشا وبين حلمي عيسى باشا وكلاهما فى القرف والغم وقريفة المزاج سواء ...

وبعد أن ألقى كل منهما تبوزة رقيقة على الآخر ، وردها الآخر بتبوزة أحسن منها ، دعك حلمى عيسى باشا نضارته الكريمة وهى كل مابق للتقاليد عنده من رمز ، ثم راح يدير اسطوانة العتاب من تانى من ... تانى من تانى!

وقال معالى بصل باشا :

— برضه ياباشا ما كانش لك حق تستأثر بالمفاوضة فى الأزمة المهيبة دى وحدك!

وكان منطق القرف يحتم على عبد الفتاح باشا أن لا يسمع عتابا فى موضوع مضى وما نابه منه سوى الهزؤ والزراية والاستخفاف!

ومع ذلك فقد سأل دولته :

— ازاى بق ؟

— ايوه قلت لى ازاى ؟ . . صدق باشا اللى اسمه صدق باشا واللى مفيش حد ينكر ذكاءه كان يستخدم كل واحد منا فى مسألة مخصوصة ... وانت ارتكبت أكبر غلطة فى أنك أخذت المسألة كلها على مسئوليتك ... مع أن دولتك مالكش ماضى فى الوقت نفسه لازينا احنا ياوزرا ولا زى صدق باشا !

وأجاب عبد الفتاح باشا و «الكرامة» تفتل له شاربيه :

— وصدق باشا استقال زى ما استقلت أنا ! ؟

— ايوه ... لكن صدق باشا استقال بعد أربع سنين ، واستقال علشان بق مريض ... وانت استقلت بعد سنة وصحتك زى البمب ! !

***

عندما سافر عبد الفتاح يحيى باشا منذ اسبوعين الى الاسكندرية لكى يرفع استقالته رأى بعض الموظفين أن جبر الخواطر على الله .. فذهبوا لوداع دولته فى محطة العاصمة وكان من بينهم سعادة صادق يونس باشا المعجبانى وكيل الداخلية ... وتململ القطار ثم تحرك للمسير، فمد صادق باشا يده وهز بها يد دولة عبد الفتاح باشا قائلا :

— ياباشا ! كانت مدة قصيرة لاتعوض.. ربنا مايحرمناش من اخلاصك وكفاءتك وترجع لنا فى أقرب وقت ..

وقال عبد الفتاح باشا وقد سبقته «الكرامة» الى العياط من شدة التأثر :

— أنا لا أنسى خدماتكم ، وأنا قمت بواجبي لانقاذ البلد من الانجليز !

ونظن أن سعادة صادق باشا يونس ، قال هذه الجملة لصدق باشا من قبل ، وهو على استعداد لأن يقولها لكل رئيس وزارة .. والاتكال على الله !

وكيل وزارة الأشغال يشخط فى؟ وزير الأشغال ؟!

اختار صاحب الدولة توفيق نسيم باشا أثنين من (أولاد الحته) ليدخلا معه فى وزارته . وهما صاحب السعادة توفيق عبد الله باشا وزير الحربية ، وصاحب العزة عبد العزيز محمد بك وزير الأوقاف .

فوزير الحربية كان يقيم فى منزل شلبي الحلوانى بالحلمية الجديدة قبل أن يشيد داراً له فى ضاحية عين شمس . ومع ذلك فان سعادته لم ينقطع عن زيارة توفيق نسيم باشا والجلوس مع أعضاء الشلة القديمة .

وتوفيق عبد الله باشا رجل ظريف وظريف. وعيبه الوحيد — اذا كان فيه عيب — هو شدة تمسكه بالرسميات ... وباحترام الألقاب ؟

زار مرة سجن مصر العمومي — وكان سعادته مديراً لمصلحة السجون — وراح يطوف بنواحي السجن، الى أن وقف أمام سريري فى المستشفى ، وسألني هل لدى ما أشكومنه ؟... قلت كلا !... هل أريد شيئاً ؟

قلت كلا !...

ولعله ظن أننى لم أعرفه ، فتقدم قليلاً نحوى وقال : قل لى على اللى فى نفسك !... أنا الباشا المدير !!

ولقد ترك سعادته يومها أثراً طيباً فى نفسى ... لولا (أنا الباشا) هذه ، فانى لم أستطع أن أهضمها تماماً !!

وكان عبد العزيز بك محمد يقيم هو أيضاً بجوار توفيق نسيم باشا قبل أن ينتقل سعادته الى حدائق القبة . ولكنه ظل مع ذلك ، وبالرغم من بعد الشقة، مخلصاللحلمية الجديدة ولعميدها توفيق نسيم !... فكان فى كل صباح يركب عربة (الثور نيكروفت) من أمام منزله الى محطة مصر ، ثم الترام رقم ١٧ الى منزل نسيم باشا ...

شيخ الأزهر يوبخ وزير الأوقاف !

وقل أن مر يوم لم يذهب فيه الاثنان معا الى حديقة نسيم باشا بشارع الاهرام ، حيث يجلسان معا يستنشقان عبير الزهور ويتلوان ما تيسر من الأوراد أو آى الذكر الحكيم !

وعبد العزيز محمد بك يحب العزلة ... ويكره التجديد ويعتقد (ان الراديو) رجس من عمل الشيطان على المؤمنين ان يجتنبوه !

ولعله الوزير الوحيد الذي ليس فى بيته تليفون ! ! .. وكان نسيم باشا كلما أراد ان يستدعيه أو يحدثه فى شأن ما ، يطلبه من تليفون أحد الجيران ؟

ومن أظرف ما يروي عن عبدالعزيز محمد بك انه عقب احالته على المعاش — وكان مستشارا بمحكمة الاستئناف — تولى الاشراف على تحرير مجلة (نور الاسلام) التى تصدرها مشيخة الازهر ... وكان سعادته يتناول اجراً شهريا قدره ٣٠ جنيها فى مقابل عمله هذا .

والظاهر أن وجوده فى هذه الوظيفة لم يكن منظورا اليه بعين الرضا من بعضهم . ومن ثم حاولوا أن يحملوه على الاستقالة من رئاسة تحرير مجلة نور الاسلام ... ومن هنا لم يكن يمر يوم دون أن يتكلم فيه بالتليفون شيخ الجامع الأزهر الشيخ الظواهرى أو وكيله الشيخ الفحام لكى يبلغ عبدالعزيز بك محمد ان المقالة الفلانية فى عدد مجلة نور الاسلام الاخير ... ركيكة !.. وده مش تحرير وهذا اسلوب ضعيف ! .. واختيار مواد المجلة لا يدل على حسن عنايتكم و... و... الى آخره .

وكنت اود ان اتفرج على الشيخ الظواهري وهو ينحنى ويصافح عبد العزيز بك محمد مهنئا بمنصبه الجديد . . . منصب وزير الاوقاف ومؤكدا له ان هذا التعيين الذى صادف أهله انما جاء ببركة دعوات الشيخ !؟

* * *

اما وزير الاشغال الجديد عبد المجيد بك



(— أنا الباشا المدير)



(شيخ الازهر يحيي وزير الاوقاف)

عمر ... فان هناك حسابا قديما بينه وبين حسين بك سري وكيل اليوم في الوزارة، ورئيسه بالامس القريب !!

وحسين بك سري معروف بشدة (المنطزة) وحب الشخط والنطر في مرءوسيه مهما كانت درجتهم أو أقدميتهم في الخدمة !

ولقد شاء سوء حظه أن تقع بينه وبين الوزير الجديد، (حادثة) قبيل تشكيل الوزارة الجديدة بأيام قليلة ... فقد ذهب عبد المجيد بك عمر مدير ادارة الخزانات وقتئذ وقابل وكيل الوزارة حسين بك سري من أجل عمل ما . وقدم عبد المجيد بك أوراقا تتعلق بناحية فنية من نواحي عمله .

وألقى حسين بك سري نظرة على الأوراق، ثم رماها لعبد المجيد بك وهو يقول:

— ايه ده ياشيخ ؟ .. هل هذه أوراق يصح أن تقدمها لى ؟... وهى بهذا الشكل .. وهذا النقص المعيب ... ؟

الى آخره ... الى آخره !

ولا ندري نحن، هل دخل حسين بك سري ووقف أمام وزيره الجديد عبد المجيد بك عمر وقدم له التهنئة، أم جلس في مكتبه ينتظر أن يبعث اليه الوزير الجديد أمرا كتابيا بالحضور اليه والوقوف أمامه لتلقى أوامره !

وهل رمي عبد المجيد عمر بك أوراقا ما لحسين بك سري وقال له : ايه الشغل ده ياشيخ ؟ ... مش مكسوف تقدم لى أوراقا ناقصة بهذا الشكل ؟ ..

أو لم يقلها من باب المسامح كريم ؟

***

وقل المثل عن وزير المعارف الجديد نجيب الهلالى بك . . . ووكيل الوزارة عبد الفتاح صبري باشا . فقد كان الهلالى بك وكيلا مساعدا لوزارة المعارف، وكان بين الاثنين ما صنع الحداد .

وفى أواخر صيف ١٩٣٠ ذهب عبد الفتاح صبري باشا وأبلغ اسماعيل صدقي باشا أن الهلالى بك يتردد على زيارة فلان وفلان من كبار الوفديين . واستدعى صدقي باشا (المتهم) ووجه اليه التهمة فلم ينكرها ... وبعد بضعة أيام نقل الهلالى بك من منصبه الى وظيفة مستشار ملكي !!

***

ويقول أعضاء نادى سليمان باشا — وسعادة الأستاذ احمد عبد الوهاب باشا من مؤسسيه — يقولون إن وزير المالية الجديد كان دائما حسن الحظ مع كل من يحمل اسم بيترسون !! فان أول من شيد بنبوغ سعادة عبد الوهاب باشا فى الشئون المالية كان المرحوم مستر بيترسون المستشار المالى السابق . ويروون بهذه المناسبة أن اللورد لويد تحدث مرة الى المستشار المالى المذكور فى كفاءة عبد الوهاب باشا، فكان جواب المرحوم مستر بيترسون له :

— ان عبد الوهاب باشا أكفأ اقتصادى عندنا فى الحكومة المصرية !

وضحك اللورد لويد وقال :

— كنت أظن أنك أنت أكفأ اقتصادى فى مصر ؟

— كلا . . . عبد الوهاب الأول . . . وأنا بعده !



ترفع الستار في الحفلات الليلية الساعة ٣٠ر٩ تماما

فرقة بديعة مصابني

ترفع الستار في الحفلات النهارية الساعة ٣٠ر٦ تماما

كازينو بديعة بشارع عماد الدين تليفون ٤٥٣١٢

برنامج افتتـــاح الموسم الشـــتوى

من السبت ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٤ والايام التاليـــة



(زعيمة المجددات السيدة بديعة مصابني)

مهرجان توت عنخ آمون
استعراض عظيم تتجلى فيه عظمـة الفراعنـة

عجائب جزيرة تونجا
اسكتش فكاهي ذو حوادث ومفاجآت مدهشـة

الراقصة العالميه روزيتامو تتنجرو
زوجة وتلميذة البروفيسير والراقص الاسبانيولي بيانكو

روايه احم احم ...
فودفيل فرانكو اراب فصل واحد

استعراض الزفف
اسكتش غنائي عن عادات الافراح

منولوجات فكاهية من المنولوجست المحبوبة
فتحية محـمود

رقص اكروباتيك من الراقصين
ايلونا واندريه

منولوجات فكاهية من المنولوجيست
الرشيقة فتحيـة شريف

تشـترك في جميع البرنامج مع اكبر مجموعة فنيـة من الممثلات والممثلين زعيمة المجددات

الســـيدة بديعـة مصـــابني

محمد كمال المصري . فهمي امان . محمود التوني . فؤاد الجزايرلي . سيد فوزي . محمد عبد المطلب . محمود الشريف . فريد الاطرش
ابراهيم الفروجي . محمود كامل . نجمة ابراهيم . لطفية نظمي . حكمت فهمي . ليلى العامرية . حورية محمد . كريمة احمد
حكمت كامل . سعاد فهمي . سنيه شوقي . كوثر فريد . خيرية صدق . جمالات محمد . نفيسه حسن . فتحية رشدى

الثلاثاء ماتينيه للسيدات والجمعة والاحد ماتينيه للعموم الساعة ٣٠ و٦ مساء

الناس مقامات!!...

حاجة تلخبط !

كان خروج حسن بك صبري من المولد بلا حمص حديث كل الدوائر بعد أن كان مفهوما — لسعادته على الخصوص — أنه سيدخل الوزارة حتى ولو ألفها (دولة)احمد باشا عبد الوهاب ! !

ويعتقد كثيرون ان سبب الخناقات التى كان يقوم بها حسن بك صبري فى الوزارة الراحلة يرجع إلى صغر سنه ! وهو ما كان يسلمه إلى طيش (الشباب) ! والواقع أن حسن بك صبري كان اكبر زملائه سنا فى الوزارة السابقة ، إذ أن سعادته فى الخامسة والستين من العمر ، ويليه مباشرة دولة عبد الفتاح باشا يحيى الذى يبلغ دولته الواحدة والستين وأربعة أشهر و ١٧ يوما !

وحسن بك صبري — على فكرة — متزوج من سيدتين تقيم الأولى منهما فى منزل بشارع الجبلاية بالزمالك ، وتقيم (الثانية) فى منزل آخر بحلوان مع أولاد سعادته منها ...

وكثيراً ما سبب هذا الزواج (المجوز) المشاكل لأصحاب الحفلات . فقد كانت صاحبة الدعوة تحار الى من ترسل الدعوة من السيدتين... بصفتها حرم سعادة الوزير ؟ ... أم تدعوهما معاً ... وأمرها الى الله ؟!

سكرتير جلالة الملك

يحضر سعادة محمود شوقي باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك الى القاهرة فى كل يوم خميس قادماً من الاسكندرية ، فيبيت ليلة مع أسرته ثم يعود الى الاسكندرية فى اليوم التالى ليكون فى خدمة جلالة الملك.

ولقد ذكرت الصحف يوما ما أن سعادته شريك الابراشي باشا فى سياسته . ولكن العارفين يؤكدون عكس ذلك ويدللون على صحة دعواهم بأن شوقي باشا لم يستطع أن يحتفظ لسعادة علي جمال الدين باشا كرسيه أمام رغبة الابراشي فى اخراجه من الوزارة ، وهذا بالرغم من أن علي جمال الدين باشا هو حمو نجل شوقي باشا وأقرب أصدقائه اليه !

ويحتفظ شوقي باشا فى القصر بقدح يتناول فيه القهوة فى مكتبه بسراي عابدين ، ويصحب معه القدح المذكور فى سفره الى الاسكندرية ، ويظهر أن سعادته يميل الى أن تكون كل أدواته خاصة به . حتى انه يملك آلة لقص الشعر يحتفظها فى بيته ويستعملها الحلاق عندما يريد قص شعر سعادته .

الساوى باشا

ولقد تولى شوقي باشا منصبه الحالى منذ اثنى عشر عاما . واستطاع أن ينال ثقة جلالة الملك بسرعة متناهية . وقد كان سكرتير جلالة الملك قبله سعادة الساوى باشا الذى كان يعتبر من أذكى الشبان المصريين ولكنه مرض فجأة بالنورستانيا وهو موجود اليوم فى أحد المستشفيات فى باريس .

سيداروس باشا

ورد على سعادة سيزوستريس سيداروس باشا أو بالعكس . . . أن الكونتس كريمته قد تحضر الى مصر فى هذا الشتاء لقضاء بضعة أسابيع مع الكونت قرينها .

ولقد تعرفت الكونتس نللي سيداروس بقرينها الكونت — وهو من أعضاء الأسرة المالكة الفرنسية — فى ليلة ساهرة باحدى المفوضيات فى باريس وسرعان ما أصاب كيوبيد الهدف من أول سهم ... وكانت الخطوبة ثم الزواج .

والكونتس الشابة وحيدة أبويها ، وقد توفيت المرحومة والدتها منذ اثنى عشر عاما . وكانت تملك القصر المدهش الواقع بجانب المستشفى الاسرائيلي بغمرة والذى استأجرته إحدى مدارس البنات .

وعلى ذكر القصر ، نذكر أن سيداروس باشا بلغ من شدة تدينه أنه بنى فى القصر المذكور ، أثناء اقامته به ، كنيسة صغيرة ونال إذناً خاصاً من قداسة البابا باقامــة الشعائر الدينية فيها !! وقد تزوج سعادة سيزوستريس باشا مرة ثانية . وعروسه الجديدة أصغر من ابنته الكونتس بستة شهور .

عرفان باشا

توفى فى الاسبوع الاسبق المرحوم احمد عرفان باشا عضو مجلس الشيوخ . وقيل إنه توفى فى نادى محمد على .

والواقع أن عرفان باشا كان جالساً فى كلوب محمد على يتحدث الى سعادة توفيق دوس باشا ويونس باشا صالح المستشار الملكى . وكان عرفان باشا ينوى أن يقضى السهرة مع بعض أصدقاء له خارج الكلوب ، وقد طلب رحمه الله كأساً من الكونياك . وفجأة شعر بمغص شديد فاستدعوا له الدكتور على باشا ابراهيم الذى كان موجوداً فى نادى محمد على فى ذلك الوقت. وحمله بعض أعضاء النادى فى سيارة وذهبوا به الى منزله بشارع الأمير حليم بالزمالك .

ولما رأى المرحوم فزع سيدات الأسرة طمأنهم وقال إنه بصحة جيدة ... وبعدها بدقائق أسلم الروح .. تغمده الله برحمته.



في ميدان السباق

استوينا في سيارة صديق، وراح صديق هذا يتكىء بقدمه اليمنى تارة وبقدمه اليسرى تارة أخرى، ثم عبر بأصابعه على عدة مفاتيح..

وهذه الحركات اعتدت أن أنظر اليها باحترام الجاهل الذى لا يعرف شيئاً من فن قيادة السيارات ودهس رعية الحكومة المسالمين ... وكنت أعزى نفسى دائماً بان العلم واسع ... وأنه يخلق مالا تعلمون!

ولكن الحركات المذكورة لم تنتج أثرها فى هذه المرة ... بل ظلت السيارة ثابتة فى محلها لاتفرقع ولا تطرقع ولاتخطو الى الامام .. وبدأ احترامى يزول!

وأخيراً نزل صديق ودار حول سيارته الكارت بوستال ثم هز رأسه وقال: لقد سرقوا البنزين .. بعد أن سرقوا غطاء الخزان وشفطوه بمنفاخ!

ولم أستطع أن أفهم هل الذى شفطوه بمنفاخ هو غطاء الخزان أو البنزين نفسه ...

ولكن صديق دائماً مضطرب العبارة مشوش الاسلوب!

ووقفت أنا أكاد لا أصدق الخبر! ...

إذ منذا الذى يصدق أن قسوة القلب البشرى تصل الى حد السطو على هذه السيارة الصغيرة التى لها هيئة الطفل اليتيم! ... هذه السيارة الضعيفة الحزينة التى ما ركبت فيها مرة إلا وأحسست بالخجل من تحميلى إياها ما لاتطيق .. هذه السيارة كيف تستطيع يد أن تمتد اليها بسوء؟!

بعض شخصيات السباق؟؟!

ولكن هذا ما حدث!

وبين الوقت الذى ضاع فى ارسال البواب لشراء صفيحة بنزين ... والوقت الذى اضعناه أنا وصديق فى عملية الحساب التى سوينا بها دفع ثمن البنزين مناصفة بيننا نحن الاثنين .. والوقت الذى ضاع فى ملاطفة السيارة واقناعها بالقيام..

بين هذا كله ضاعت ساعة كاملة ...

فلم نصل الى ميدان السباق إلا بعد انتهاء الشوط الثالث!

***

وأخذنا مكاننا فى المدرج الكبير، والتفت أنا، فاذا ورائى تماماً مقصورة قد جلست فيها عنايات هانم سلطان والسيدة سهير العابد — ورياض سابقا — ومعها زوجها الوجيه نصوح العابد.

ثم سيدة أخرى لم أعرف من هى، ولكن تبدو عليها أمارات العظمة! ... ولا شك عندى أنها اشتغلت فى يوم ما ناظرة مدرسة .. وهى الآن فى المعاش.

هذا وقد انطلقت نحوى زغرة من عيون سهير! .. زغرة تقول بالعربى الفصيح — لأن سهير لم تتقن بعد اللغة الشامية — زغرة تقول: هذا هو الرجل الأبيح الذى يكتب عنا يا «نصحصح» فى مجلة آخر ساعة!

و (نصحصح) لغة فى تدليع نصوح!

وخفضت أنا عينى وسحبتها من أمام زغرات سهير هانم، خوفا من أن يبق التصرف النضر ...

ونصوح بك موجود!

***

وافقت من تأثير هذه الزغرة على صياح الجماهير وهى تهتف للجياد المقبلة تنهب الارض



سعود محمد الجياد

(أكبر المراهنين شأنا .. وأقلهم كلاما!)



الوجيه محمد شعراوى

(الذى يتوكأ اليوم على عكاز التقوى والصلاح!)

بها ... وتضع في فم كل مراهن قطعة من قلبه ! ... قطعة يدفنها رجاء الفوز والربح ... أو تحز فيها خيبة الامل !

ودرت بعيني ابحث عن جوادي ....

جوادي الذي راهنت عليه بجنيهين ، فاذا به في مؤخرة الجياد !

ولا أعرف أنا السبب . وانما الذي أعرفه ان معظم الجياد التي اراهن على فوزها يتضح فيما بعد أنها من الجياد الفلاسفة التي تعرض عن زينة الحياة الدنيا وتزهد في الربح والفوز .. وتأوي الى فراشها قانعة بنصيبها من علف الفول والتبن والشعير !

اما صياح الجماهير وهتافهم ... ونشر صورتها — صورة الجياد — في الصحف ، فاعراض زائلة لاتهتم بها هذه الجياد !

وكان جواد اليوم من هذه الجياد ! ... ولقد كان صديق « السكرتير العام » قد أكد لي ان فوز هذا الجواد مضمون .... ولكن الشيء الوحيد المضمون الآن هو انني قد خسرت جنيهين يعلم الله ان مليما واحدا منهما لم يصل الى جيبي عن طريق غير مشروع !



مسيو شاءول ...
(من أصحاب الجياد ومشهور باتقانه فن المفاجآت !!)

ولو انني احصيت خسائري على هذه الجياد « المضمونة الفوز » بنصائح اصدقائي ، لكان من حقي اليوم ان اتقدم الى الوزارة الجديدة التي لم تقم الا لتنصف المظلوم وترد الحقوق على اصحابها ... لكان من حقي ان اتقدم اليها بهذا الرجاء وهي ان تصدر أمرها بانتداب (العشماوي) الجلاد اسبوعا كاملا للعمل في ميادين السباق ... وعليّ انا أن اسهل عليه مهمته واعطيه العناوين !

* * *

وكانت المقصورة الخاصة بدار المندوب السامي مزدحمة على غير العادة باصدقاء وصديقات الدار . ولاحظت ان نسبة الجمال فيما بين زائرات اليوم مرتفعة على غير المألوف ...

هذا وقد وقف كونستبل انجليزي بين مقصورة دار المندوب السامي ... والمقصورة المجاورة الجالس فيها عبود باشا وبعض اصدقائه ، وكانت مهمة الكونستبل فيما يظهر هي ان يحرق الملح ويطرد عين الحسود ! !

وبهذه المناسبة ...

ما من شوط الا وراهن فيه مستر بيترسون ، وجنابه يستقي معلوماته من أحد اصحاب الجياد واسمه مسيو كوهين ...

وفي الشوط الرابع في يوم الأحد ، وكان الشوط مخصصا للجياد الانجليزية ، ذهب مسيو كوهين ينصح مستر بيترسون بأن يراهن على الجواد (صوب ستر) وصاحبه هو عبود باشا...

ولكن مستر بيترسون ابتسم وقال :

— كلا متشكر ، فأنا لا أراهن مطلقا على فوز عبود أو أي شيء يتعلق بعبود !

ولقد أصاب مستر بيترسون ، لأن جواد عبود الذي كان فوزه مضمونا ... جاء ترتيبه الثالث بين الجياد ! !


مصانع مصرية
اسوان
قنا
سوهاج
اسيوط
المنيا
بني سويف
الفيوم
الزقازيق
المنصورة
طنطا
دمياط
السويس
بورسعيد
الاسكندرية
القاهرة



هل تعرف ...؟

وصاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا انقطع منذ قامت الثورة فى عام ١٩١٩ عن سماع الغناء فى المسارح . وكانت أول مرة شرف فيها دولته مسرحاً لسماع الغناء فى عام ١٩٣٠ . وسمع دولته يومها أميرة الطرب نادرة ، فكانت نادرة أول مطربة حظيت بهذا الشرف بعد أن كان دولته حفظه الله قد انقطع ١١ عاماً عن سماع المطربين والمطربات .

***

وكان المرحوم الشيخ سلامة حجازى أكثر ممثلى ومطربى مصر حظاً من جهة عدد الهدايا التى كانت تصله من سيدات الطبقة الراقية التى كان الشيخ معبودها الوحيد فى ذلك العصر .

قيل إن زوجة أحد الباشوات حاولت مرة أن تلقى فى وجه الشيخ سلامة زجاجة مملوءة بمحلول ماء النار لأنه أخلف موعداً معها ... وكانت فضيحة انتهت بأن طلق الباشا زوجته المغرمة !

وذهبت السيدة تحاول الانتحار أمام باب الشيخ سلامة ... لولا أن تدخل فى الوقت المناسب أولاد الحلال وحالوا دون وقوع المأساة !



***

وألف الأستاذ عزيز عيد منذ اشتغاله بالتمثيل حتى اليوم ١٠٨ فرقة تمثيلية ، عاشت أطولها عمراً أربعة شهور ! ... وأقصرها عمراً ثلاث ساعات .. !

والممثلة النابغة السيدة فاطمة رشدى لاتشرب الخمر مطلقاً .. ولكن زوجها الأستاذ عزيز عيد يرى غير ماتراه زوجته فى الخمر . ومن هنا حرص الأستاذ على أن يدرب طفلتها عزيزة على شرب الخمر منذ كان عمرها ٧ سنوات ؟!



***

ولم يربح أحد ممن اشتغلوا بالتمثيل فى مصر أكثر مما ربحه الأستاذ نجيب الريحانى فى سنوات ١٩١٩ و ١٩٢٠ و ١٩٢١ . فقد كان صافى ايراده الشهرى — بعد كافة المصاريف — لا يقل عن ألف جنيه !

ألف جنيه فى الشهر الواحد !

وبلغت أرباحه من رواية (حمار وحلاوة) وحدها نحو ثمانية آلاف جنيه !

ولقد أضاع الريحانى أرباحه كلها بين مائدة اللعب و ... الجنس اللطيف !

***

وعدد المرات التى أحب فيها المطرب الكبير الأستاذ صالح عبد الحى هو ٢٨ مرة .. وفى المرة الاولى ، بلغ منه الغرام حداً فكر معه فى ارتكاب جريمة القتل .. قتل ابن بواب العمارة التى كانت تقطن فيها الحبيبة ، وكان ابن البواب يزاحمه فى هواها ...

أما الحبيبة المذكورة فقد كانت فى السابعة من عمرها ؟! ...

وكان صالح عبد الحى فى التاسعة من عمره الحافل بجلائل الغرام !

***

أما اسطفان روستى ممثل الكوميدى المشهور فيقول انه أحب أكثر من ٤٠٠ مرة ... ولم يفشل فى حبه ولا مرة واحدة ! وان أطول غرام له عاش أربعة أسابيع ؟!

***

وهربت السيدة فتحية احمد المطربة المعروفة من منزل والديها وكانت لا تزال فى الرابعة عشرة من عمرها !

هربت لكي تتزوج من زوجها الاستاذ اسماعيل سعيد ...



وأبناؤها يحملون جميعهم ألقاب الشرف، ولا تناديهم فتحيه إلا بها وهم البرنس والباشا والكونت ...

وهناك ألقاب أخرى يحملها باق النسل المبارك، ولا نستطيع نشرها نزولا على حكم القانون.

***

والراقصة بيا سورية الأصل مسلمة واسمها الحقيقي فاطمة عز الدين، ولها في البنوك نحو ألفين من الجنيهات ... ولكن ديونها تبلغ ثلاثة آلاف ؟!

***

وأعظم رواية مسرحية من جهة الايراد كانت رواية الذبائح وتليها رواية غادة الكاميليا وراسبوتين.

وبيعت رواية غادة الكاميليا الى مسرح رمسيس بعشرة جنيهات، تناول منها المترجم الأستاذ محمود عزى تسعة جنيهات ... ودفع الجنيه الباقي الى مصحح الترجمة الأستاذ أدمون تويما.

ونعتقد نحن أن هذه القيمة هي أقل قيمة دفعت — حتى اليوم — في ترجمة رواية ما!

أما أكبر قيمة دفعت في رواية ما، فكانت ٤٠٠ جنيه وهو المبلغ الذي دفع للمغفور له أحمد شوقي بك في رواية قمبيز.

***

وأول صحيفة عنيت بشئون المسرح في مصر هي زميلتنا مجلة الصباح.

وأول مجلة خصصت للمسرح فقط كانت مجلة (المسرح) لصاحبها المرحوم محمد عبد المجيد حلمي، وأكبر عدد طبع منها كان ثمانية آلاف نسخة!

عرائض قنبية ...



محمد عبد الوهاب

المحفوظـــات الشعـريه بقت خلاص موضه قديمه
ما عادش (نخطل) له بهجه ولا (الفرزدق) له قيمه

خلّوا المقرر عالتلاميذ أغاني م الورده البيضا
وبدال ما تعطوهم كتبات توزعوا اسطوانات بيضا

كشكش بك

فى الفن ده شابت دقنى وصرفت مالى وعمري عليه
ولا فيش نشان ولا فيش رتبه ؟ لحد إمتى رح افضل بيه ؟

فيه ناس كتير غيري اترقوا مش بعترض — كلاّ وحاشا
أهو الغرابلى من افندى فى يوم وليله صبح باشا !!



لوزير المعارف

صالح قاصين

علم التاريخ ده علم قبيح وكله كدب مالهش أساس
عاوزين تبطّل تدريسه مش عيب تجيبوا فى سيرة الناس؟

إيه دخل (دي اتولدت يوم إيه؟) (وكام سنه رمسيس عاشها)
لو العلوم تبقى جميعها بالشكل ده ملعون خاشها !!

زينب صدقى

فيه فى المدارس والجامعه خلق كتيره ماهيش لايقه
عاوزين تنبّه عالنظّار يدقّقوا ف كشف الهيئه

خدوا القمر أبو دم خفيف واللى بيكون رقته مقطقط
ولا تقبلوش أبو دم تقيل واللى يكون شكله ملخبط

في سبيل البر

الجمعية الخيرية الاسلامية

يذكر القراء من عهد قريب جداً أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا رئيس الوزراء قد وقف الجزء الاكبر من أملاكه بعد حياته — أمد الله في عمره — وقفه على الجمعية الجمعية الخيرية الاسلامية .

وليست الجمعية الخيرية الاسلامية بمجهولة لأي فرد من أفراد الامة فهي كبرى جمعيات البر والاحسان في مصر وهي المثل الطيب للعمل النافع الصامت .

ومما يثير الاعجاب أن ترى مستشفاها العظيم بالجيزة قد قارب انتهاء تشييده على أحسن النظم وأدقها دون أن تسمع جلبة ولا ضجة ولا إعلانا .

ويبدو لك بمجرد أن يقع نظرك عليه أنه أكبر مستشفى أنشئ في مصر وانه من أكبر ما أنشئ من المستشفيات في غيرها من البلدان .

تقوم الجمعية الخيرية الاسلامية بهذا العمل الجليل وهي ملتزمة الصمت كعادتها في كل مشروعاتها الخيرية الصميمة .

ونعلم علم اليقين أن الجمعية كسواها من الهيئات قد أثرت فيها الازمة المالية الطاحنة تأثيراً بليغاً ، ولكنها ، بحسن نظامها وادارة القائمين بشئونها ، تغالب هذه الصعاب .

ومثل هذه الجمعية لا تستحق من الجمهور إلا كل مساعدة وتعضيد .

والجمعية جرياً على عادتها ستقيم حفلتها السنوية بحديقة الازبكية وبالاوبرا الملكية يوم ٢٩ نوفمبر المقبل ولسنا بحاجة الى حث الجمهور فالفرصة سانحة أمامه للاشتراك في هذا العيد الخيري والاقبال عليه بما عرف عن المصري من حب الخير والتعضيد لهذه الجمعية الصالحة النافعة .

ومن الغريب المدهش ان نرى أسماء جمعيات خيرية عديدة في القطر تصدر يانصيبا خيرياً ولا نحس لها بمكان أو بما تقوم به من عمل في سبيل الخير .

وما ضر الجمعية الخيرية الاسلامية وهي أكبر معين للمحتاجين من أبناء الامة لو أنها تقدمت الى الحكومة ملتمسة التصريح لها بيا نصيب خيري أسوة بغيرها من الجمعيات ، ولا شك أن الاقبال على نصيبها سيكون موفوراً ، حتى تستمر في تأدية رسالتها في سبيل الخير ... ولعلها فاعلة .



ادبني عقلك!

بعد أن شنت السيدة دولت أبيض غارتها على اتحاد (اختلاف) الممثلين ، جمعت شلة المعجبين بها وبزوجها الزعيم جورج، وكونت فرقة أخرى أو اتحاداً آخر يقول للاتحاد الاول : روح انهو"ا وانا اقعد مطرحك !

ولما كانت كل فرقة — ولو كانت على رأسها دولت — تحتاج الى ممثلات ، فقد أوفدت دولت سفراءها الفنيين يفاوضون أصحاب القهاوى بشارع عماد الدين من أجل توريد الكمية اللازمة من الممثلات بعد استيفاء الشروط المطلوب توفرها فى الحجم والسعر والمقاس .

وكانت الآنسة «المكنونة» — وتنطقها زينب صدقى الآنسة المجنونة — كانت الآنسة المكنونة فردوس حسن من اللواتى تم معهن الاتفاق .

وجاء أوان توزيع الأدوار فى رواية جاكلين فكان نصيب دولت نصيب الأسد فى عزومة الغزلان ! .... ونصيب فردوس نصيب اليتيم فى مأدبة اللئام (لكاتب هذه السطور كتاب تحت الطبع فى الحكم والامثال)

ونصيب اليتيم هذا ، كان عبارة عن دور خادمة تقف وتقول :

— ادخل من الباب أيها المهاب !

وعبثاً حاولت دولت أن تقنع فردوس ان هذا الدور فى غاية الأهمية !.. وأن الرواية كلها مبنية على دخول حضرة المهاب من الباب ..

ولكن فردوس لم تقتنع وانقطعت عن الحضور الى البروفات .

وأسرعت اليها دولت، وقبلتها من الخد ده والخد ده — لأن السفراء رفضوا أن يقوموا بهذه المأمورية — وأعطتها الدور الأول وأخذت هى دور الخادمة المهابة التى تقف جانب الباب !

وعلى فكرة ... صاحبة الدور الاول — فى الرواية طبعاً — تبلغ الحسين من العمر بينما صاحبة دور الخادمة لا تزال فى السادسة عشرة!

وادبني عقلك بالله ! ؟

الفنوس .. جنوس !

اذا لم تكن تعرف ما هو الحنش بفتح الحاء والنون — وانت وكيفك فى نطق باقى الحروف — فعليك بالقاموس ولسان العرب (الطويل) ! وسوف تعرف منهما أن الحنش هو الثعبان الذى كانت ترقص به الراقصة أمينة محمد فى صالات العاصمة والاسكندرية وما بينهما ! ..

وقد عقدت بين أمينة والثعبان صداقة وطيدة أساسها الاعجاب المتبادل والتقدير الصحيح !

ومنذ عهد طويل زار طيف المنية ثعبان الراقصة وأقنعه بأن البقاء لله ، وأنه — أى الثعبان — يكفيه الكام سنة التى قضاها فى اللدع وصالح الاعمال ... وكان الثعبان عند حسن ظن طيف المنية فاطبق أنيابه وأسلم الروح ! وحزنت أمينة محمد على الفقيد الحنش واتشحت بالسواد . وعلم صديق بالموضوع فأعطاها رقم تليفون ٦٢٢٤٣ وأخبرها أن صاحب الرقم اكبر تاجر للثعابين ، وما عليها إلا أن تعطيه عنوانها فيرسل لها أى عدد تشاء من الثعابين !

ولم تكذب أمينة خبراً ...

— آلو آلو ... ابعت لنا من فضلك اكبر ثعبان من عندك ... بس ضروري الليله!

— احنا دايماً فى الخدمة يا هانم .. بس العنوان إيه ؟

وأعطته أمينة عنوانها... وفى نفس اليوم وقفت سيارة كبيرة أمام منزل أمينة ونزل منها رجلان وسألا عنها ...

واذا برقم التليفون الذى تحدثت معه أمينة هو .. مستشفى المجاذيب !

خبر - ياسى !!

كان دولة أحمد زيور باشا فى ميدان السباق فى الأسبوع الأسبق وإذا به وجها لوجه أمام المطربة نجاة ...

وتقدمت نجاة وحيّت دولته وسألها زيور باشا كيف انقصت وزنها ؟ .. ووقفت نجاة تشرح لدولته الوسائل التى اتبعتها من بلابيع وأدوية ومسهلات والعاب رياضية!..

وربت دولته على كتفها وقال :

— أحسن دواء للسمنه فى اعتقادي انا هو الاشتغال بالسياسة !!

ثم ابتسم دولته وقال إنه سيقترح على أحد أصحاب جياد السباق أن يطلق اسم نجاة على حصان يكون جميل اللما وحلو التثنى !!

وابتسمت نجاة وقامت عيناها النجلاوتان بسياحة سريعة حول جسم دولته ثم قالت :

— ربنا يجعل (النجاة) على إيديك !

وضحك دولته وقال :

— وعلى إيديكي انت كمان !!

حكم الهوى !

بين ممثلات الكسار ممثلة يحسدها الطبيب الذكر المرحوم « خراش » الذى تكاثرت الظباء عليه ... وان يكن المتكاثرون على الممثلة المذكورة من نوع آخر غير الظباء ...

وفى مقدمة هذا النوع الجديد من الظباء ، محام اتخذ من كواليس التياترو « محلا مختاراً ! » يقابل فيه الممثلات !

وفى الأسبوع الماضى دعا المحامى صديقته المختارة لتناول العشاء فى المسرح .

وذهبت الممثلة الصديقة تبلغ زميلاتها خبر الدعوة فى شىء من الفخار وتدعوهن لمشاركتها فى العشاء ...

وحضر المحامى حاملا طعام العشاء ، وأخرج العشاء من بين ملفات الورق فاذا به واحد ساندوتش ، وعلبة سردين ، وعلبة تونه ، وأربع سميطات !

وألقت الصديقة نظرة على العشاء (الفاخر) ثم حملته — العشاء لا المحامى — وألقت به فى الشارع ! ...

وخرج المحامى وقفاه يقمر ساندويتش وعيش ! .

فتح ... جديد !

أرادت السيدة بديعة مصابنى أن تفتح فتحا جديدا فى عالم الصالات هذا العام ، فوضعت نظاما من شأنه أن الزبون الذى لا يرضيه شرب الخمر أو دفع ثمن الخمر ، فى وسعه أن (يفتح) للراقصة علبة سجاير ...

وسوف نسمع غدا ان معجبا ما قد فتح للراقصة حكمت كامل علبة سجاير أمير الصعيد وأن آخر قد (فتح) علبتين سجاير الأمراء للراقصة كريمة .. أو علبة بفرة أو تمن دخان ودفتر للراقصة مش عارف ايه بولدوج !

والمنتظر أن يقوم وفد من جمعية محاربة المسكرات وعلى رأسه الأستاذ غلوش لكى يقدم للسيدة بديعة مصابنى آيات الشكر على هذا التجديد فى محاربة المسكرات !

منيرة ... روكفلر !

لأول مرة فى تاريخ حارة ابن مسلمة بشبرا ، وقفت سيارة باكار هائلة أمام المنزل رقم ٣ بالحارة المذكورة .

وليس معنى هذا أن الحارة لا تدخلها سيارات لانه كثيراً ما يحدث أن تدخل الحارة سيارة الاسعاف وسيارة الكنس والرش ! .. ولكن سيارة من ماركة باكار ؟... هذا ما لم

تعرفه الحارة من قبل أصحاء الحقيقة والتاريخ.

ونزلت من السيارة السيدة منيرة المهدية سلطانة الطرب ومعها زوجها الوجيه ابراهيم كمال . . .

وطلبت السيدة منيرة ، صاحب البيت وسألته : ثمنه كام ؟

ثمن البيت لا ثمن صاحب البيت !

وقال الرجل : أربعة آلاف جنيه . . .

وابتسمت منيرة ابتسامة تساوي وحدها الف جنيه ، وقالت :

لأ . . . ثلاثة آلاف بس !

ورضى الرجل بالمبلغ وبالابتسامة وفي الحال ، دفعت منيرة المبلغ شيكا على أحد البنوك . وانطلقت السيارة تحمل سلطانة الطرب وزوجها وحجة البيت ودعوات صاحب البيت ! !

نادره عن نادره !

اتفقت شركة بيضافون مع المطربة الكبيرة قوى قوى السيدة نادرة على ملء اسطوانات لأغانى فيلم شبح الماضى التي وضعها أمير الشعراء الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد والتي نشرنا نحن بعضها فى عدد سابق من (آخر ساعة)

وقد علمنا أن الشركة قد دفعت للمطربة نادرة فى مقابل ذلك مبلغا يعتبر رقما قياسيا فى تاريخ المطربات ...

وبهذه المناسبة نذكر أن نادرة تلقت من أمريكا خطابا من مليونير أمريكى شاهدها وسمع صوتها فى فيلم انشودة الفؤاد ، ويعرض عليها حضرته أن تكون زوجته أمام الله والقانون بشرط ان تطلع من دينها !

فأرسلت إليه نادرة خطابا بالطيارة تطالب منه ان يتلهى على عينه ! وتؤكد له أنها مستعده لتطليع دينه هوه ودين أبوه كمان !

وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان !!

شبح الماضى

تم الاتفاق نهائياً بين الاستاذ ابراهيم لاما مخرج الفيلم المصرى الجديد « شبح الماضى » لبطليه أميرة الطرب نادرة والاستاذ بدر لاما ، وبين الاستاذ تيودور خياط وكيل شركة بيضافون فى مراكش على عرض « شبح الماضى » فى تونس ومراكش والجزائر .

ويجرى أيضا مفاوضات أخرى مع متعهد كبير لعرض نفس الفيلم فى أمريكا الشمالية والجنوبية .


انتظروا
الضحايا
بهيجة حافظ
زكي رستم
عبد السلام النابلسي
عطا الله ميخائيل



قلبك غدر بي !!

وصل الآنسة ماري سلامة الطالبة بكلية الآداب خطاب أحمر اللون من درجة « شفتشي » ، وعليه ثلاثة بقع كتب عليها مرسل الخطاب أنها دموع الهوى وتباريح الغرام ! ثم قال حضرته في خطابه إن محبكم داب وانتم لم دريتو به وإنه شيع لكم مع بدوح البوستة مكتوبه ، وإنه مستعد للاقتران بها — إذا لزم الأمر — على أى دين تطلبه الآنسة ...

ثم أمضى الخطاب باسمه الكريم ، وهو طالب في كلية الآداب وزميل للآنسة في نفس الفصل والسنة !

وحولت الطالبة الخطاب إلى أخيها — وهو معيد في كلية الطب — وحوله أخوها مع الاحترام إلى عميد الكلية ...

وانعقد مجلس تأديب برئاسة سعادة الدكتور على باشا ابراهيم وبعضوية الدكتور منصور فهمى عميد الكلية والمستر سنكروث وكيلها .

وبعد أن قام الثلاثة بدور قاضى الغرام خير قيام ، أصدروا قراراً بفصل الطالب « الدايب » لمدة عام كامل !

وهكذا سلم الشرف الرفيع من غير ان يراق على جوانبه الدم !

البقاء لله !

حيا عين الأستاذ العجاتي ناظراً للمدرسة

أخبار ع الماشى

١ : كان ناظر المدرسة الخديوية لاينادي نجل الغرابلي باشا إلا (يا افندى) أما اليوم فيناديه (باواد) ...

وربما ناداه غداً يا ابن الغرابلي .. !

٢ : اعتزلت الآنسة فيرا طيار الطالبة بالجامعة الأمريكية التمثيل في فرقة الجامعة بناء على طلب الجماهير !

٣ : أرسل لنا الأستاذ كامل مرسى بك عميد كلية الحقوق (الى حين كتابة هذه السطور) من يبلغنا أنه لم يتزوج ولم يفكر في الزواج ... لأنه متزوج من زمن ولهذا لزم التنويه .

٤ : شخطت السيدة نبويه موسى في طالبة عندها في مدرسة بنات الأشراف فأصيبت بإسهال في الحال !

٥ : يشكو طلبة مدرسة فؤاد الأول بالقاهرة من أن أصناف الطعام الموجودة في بوفيه المدرسة هي من نوع (بغيره) الذى قال فيه الشاعر من لم يمت بالسيف مات بغيره !

٦ : ضاع من طالب بمدرسة دمنهور الزراعية فردة حذاء وقد رثاها الأستاذ أبو النجا بقصيدة اضطرت السارق الى الاعتراف بذنبه ، مختاراً أخف الشرين .. والشر الثاني على فكرة هو سماع القصيدة !

العباسية بالأسكندرية أنشأ حضرته جمعية لتربية الدواجن ، وقد دفع كل عضو في الجمعية المذكورة عشرين قرشاً كاشتراك سنوي ، ثم اشتروا بالمبلغ المتجمع فراخاً وحماماً وأرانب .

وبعد شهر واحد أصدر الناظر أمره بإعدام الأرانب لأنها تحفر في حوش المدرسة ! ونفذ الأمر وذبحت الأرانب دون محاكمة كما كانت تقضى ابسط قواعد العدالة ومبادئ القانون !

ولم تمس معدة أى طالب أو ضابط أو مدرس قطعة من لحمها بل أكلها كلها الناظر بالهنا والشفا ... ومصمص له الفراشون العظام !

ثم مرض الناظر في أول العام الماضى ، وراح عدد الفراخ يتناقص كل يوم فرخة — حسب أوامر الطبيب المعالج — ثم قرر أطباء الناظر أن مرضه قد أعيا نطسهم ونطس اطباء الحته ، وأنه لايشفيه إلا خمسة اجواز ديوك رومى . واشترطوا أن تكون متربية في المدرسة العباسية ! فذبحت الديوك الرومى وهى تشكو ظلم الانسان لاخوانه الاروام !

وانتحرت أجواز الحمام من الغم والقهر على ما أصاب كبار الأسرة من الفراخ والديوك !

واسدل الستار على جمعية الدواجن واصبحت من الذكريات التى يتسامر بها

الطلبة كما سمعوا ديكا يكاكي أو فرخة تفرد على الاغصان !

ثم تعين ناظر جديد بدلا من الاستاذ العجاتي . وسمع الناظر الجديد أن فى المدرسة جمعية للدواجن فذهب ليزورها ...

ودخل الناظر مقر الجمعية فلم يجد ديوكاً وفراخاً وحماماً ... بل وجد فقط حضرات الاعضاء !

وقال حضرته : فين الدواجن ؟

وبكي الضباط وقالوا :

— كل من عليها فان .... والنهارده الأربعين !!

وقرأ الناظر الفاتحة وانصرف مشيعا بآي الذكر الحكيم !

رد السلام !

كان أحد طلبة دبلوم مدرسة الفنون التطبيقية واسمه — بالامارة — إحسان يسير فى حوش المدرسة فى أثناء الفسحة حينما قابل مدرس الفوتوغرافية واسمه الخواجا لانجيل ، فقال له :

— جود مورنج ...

ولم يرد عليه الخواجة تحية الجود مورنج بأحسن منها — حسب الأمر الشريف — بل لطمه على أذنه لطمة كان من جرائها أن أغمى على الطالب المسكين ساعة ونصف حتى استدعوا لمعالجته الاسعاف !

وقامت المدرسة بتحقيق انتهي بادانة المدرس المعتدي ...

والمنتظر طبعاً أن يأمر مراقب التعليم الفنى بمنح حضرته علاوة استثنائية ونقله الى مراقبة الرياضة البدنية !

محاضرة !

أقام أستاذ اللغة العربية بمدرسة شبرا الثانوية — للبنين طبعاً — مناظرة فى السنة

دائرة معارف المعارف



صادق بك جوهر

سكرتير عام الجامعة ودكتاتور الجامعة وكل شيء فى الجامعة ، ووزير سعادة الابراشي باشا المفوض فى وزارة المعارف كلها!

كان مدير التعليم فى مدارس الاوقاف الملكية ، وقد أظهر نبوغا فى ادارته رشحه فيما بعد لوضع البرنامج الذي يدرس على منواله صاحب السمو الملكي أمير الصعيد !..

شديد لا يرحم ! جبار لا يعفو! منتقم لا يتسامح !!

يعتبر وحده الرقم الصحيح فى الجامعة المصرية ! أما الذين حوله ، فاما أصفار على اليسار أو كسور للعدد الصحيح !..

لا يراه الطلبة ولكن يشعرون بوجوده فى كل مكان !

نال شهادة فى الرياضة والتربية من انجلترا ، وعدة شهادات من مصر !..

بلغ من شدته أنه كاد يسبب عاهة مستديمة لأحد أولاده من شدة الضرب عقاباً له على إهماله فى أحد الدروس !..

يقولون إن المستقبل له !...

ولكن نطمئن الطلبة بأن هذا المستقبل لن يكون فى الجامعة على كل حال !..

الخامسة الأدبية فى موضوع « المال هل هو نقمة أم نعمة » .

وقام أحد الطلبة يؤيد أن المال نعمة . ووقف على منصة المدرس يشرح رأيه وأخرج من جيبه رزمة من أوراق البنكنوت ونثرها أمامه أثناء المناظرة على المنصة بياناً لتأثير المال !

وما أن رأى الطلبة الأوراق وعرفوا من زميل لهم أن هذه الأوراق هى جنيهات حتى هجموا على المنصة وقلبوها واستولوا على الجنيهات ، ورفضوا — بإباء وشمم — أن يعيدوها لصاحبها الذى آمن بحق وحقيق أن المال نقمة وأي نقمة !...

والطالب النجيب المذكور مدعو لالقاء نفس المحاضرة فى ادارة هذه المجلة !!

انتخابات هندسية !

دارت رحى الانتخابات — ولا انتخابات البرلمان — فى مدرسة الهندسة الملكية ، وكان أهم مظاهر هذه الانتخابات هي المعركة التى قامت لانتخاب ممثل للسنة الأولى والقسم الاعدادي فى اتحاد المدرسة .

ورشح الأديب جلال الدين الحمامصي نفسه ، ورشح الشاب زكي حسنى نفسه مزاحماً له .

ووقف الثانى يمد الناخبين بمختلف الوعود وكان أظرفها أنه سيعطيهم مجانا تذاكر للسينما فى صباح كل يوم أحد وأنه مستعد لتسليف سيارته لكل من يريد !

أما جلال فقد قام بدعاية واسعة فى جميع الصحف اليومية ، ورسم له صاروخان صورة مدهشة علقها الطلبة فى ردهة المدرسة ...

وأخذ الطلبة يتراهنون على من الفائز فى المعركة ! والظريف فى ذلك الرهان أن زكي حسنى نفسه قد راهن ضد نفسه بشلن !

وظهرت نتيجة الانتخابات فى القسم الاعدادي فنال جلال ٢٨٠ صوتاً ، ونال منافسه عشرة أصوات غير طبعاً أصوات يادهوتى وما كانش يومك ياخويا !

من أجل كلب ؟!

لناظر المدرسة السعيدية كلبان من نوع (الشيان لو) يحبهما ويكرمهما !...

وخرج أحد الكلبين يتنزه فى فناء حوش المدرسة ويسير الهوينا مفكراً فى جوليت وخيانتها لعهده ومقابلاتها المتكررة مع كلب مدرسة الزراعة العليا ... وبينما هو كذلك اذ بسيارة (اوبرن) يقودها طالب فى المدرسة اسمه شكرى زقلمه تصدم كلب البيه الناظر !

ونبح الكلب بمختلف اللغات وخرج الناظر على صوت نباح روميو ـ بعد أن وضع ذيله فى أسنانه ـ مسرعاً الى الكلب وحمله بين ذراعيه وأخذ يهشتكه ويناغيه ...

وبعد أن نام الكلب والذى منه ، قرر الناظر رفت صاحب السيارة . ولكن أولاد الحلال تدخلوا وسعوا بالشفاعة وأخيراً تقرر منع السيارة من دخول فناء المدرسة السعيدية وأن تقف فى الشارع مع عربية عم ابراهيم بائع الباسبوسة والهريسة ونبوت الغفير !!



فترينة شركة بيع المصنوعات المصرية !

(الزوج) : قدّمي يا هانم !... ما أنا عارفك وعارف سحر الفترينة دى علينا احنا الاثنين !... ولا مرة نقف نتفرج عليها ... إلا وندخل نفرغ جيوبنا ونخرج شايلين بضايع !


مقتبسة من الرواية الخالدة تأليف
الفونس دوديه
سافو
جان ماكس فرنسوا روزيه
كاميل برت شاربين
وعلى رأسهم
الممثلة الكبيرة ماري ماركيه
SAPHO
اقتباس وإخراج
ليونس برايت
الموسيقى من وضع
رينالدو هاهن
تعرض في
سينما ديانا
شارع الألفي بك بمصر
ابتداء من الخميس ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٤
الحجز والمحلات مقدما تليفون ٤٣٩٠٨
PATHE NATAN
MARY MARQUET

مجلة عراقية مغرضة !!

تتجنى بالباطل على مطربة مصرية كبيرة

وردت علينا فى بريد العراق مجلة عراقية مغرضة تصدر فى بغداد فتصفحناها فاذا هى مليئة بالطعن على مطربة مصرية كبيرة لها مركزها فى الوسط الفنى وتنتسب الى هذه البلاد التى لاتربطها بالعراق إلا كل مودة واخاء .

سافرت المطربة الكبيرة نادرة الى العراق فى رحلة غنائية فاستقبلها العراقيون الكرام بالترحيب والحفاوة وأقبلوا على حفلاتها وكلهم تقدير لمواهبها الفنية وأدبها الجم واحتفاظها بكرامتها .

وقد قام خلاف بينها وبين متعهد الرحلة هناك عرض أمره على القضاء فحكم بالعدل فى صالحها ، واغتاظ المتعهد فأوعز الى تلك المجلة أن تطعن على مطربتنا وترميها بأنها غير مسلمة .

ثم تبلغ بها الجرأة الي حد أن تبعث بصورة من طعنها الينا .

ونحن لانتردد لحظة فى الوقوف بمجلتنا الي جانب نادرة لامأجورين كما رمت المجلة العراقية بعض الصحف المصرية افتراء منها وسوء أدب ، بل منتصفين لنادرة بما نعرفه فيها عن يقين .

ليس بيننا تفريق فى الدين . فالمصريون اخوة . وقد محت الحركة الوطنية كل الفوارق فلا مسلم ولا غير مسلم . والكل مصرى وكفى ، غير أننا للحق نكرر عن ثقة ويقين أن نادرة مسلمة بنت مسلم بنت مسلمة ، وهى مصرية الأصل وان ولدت فى بيروت ، وجدها اسمه مصطفى شتا كان من تجار رشيد ونزح فى تجارة الى الشام وتزوج فيها ، ووالدها اسمه أمين شتا نسبة الي أسرة شتا التى عاشت برشيد وأقامت بها .

ولقد سبق ورووج البعض عنها مثل هذا فى بعض صحفنا المحلية . ولكن تلك الصحف لما تأكدت فى ذلك الوقت من كذب الرواية بادرت بنفيها رجوعا الى الحق وانصافا للمطربة المحبوبة .

سهرة فى لندن

مع أولاد الذوات وأولاد الايه ... الانجليز !!

تعرفت بجيمس أو جيمي Jimmy كما يسميه أصدقاؤه من باب الدلع ، فى القطار الذاهب من باريس الى كاليه ... ومنها الى لندن . فقد تصادف أن ركبنا معاً من محطة باريس فى إحدى عربات الدرجة الثالثة ، وكان كل منا لا يحمل فى جيبه سوى شلنات قليلة ، تكاد تكفى لشراء ساندوتش أو اثنين أثناء الرحلة ! ... وهكذا جمع بيننا الجوع والفقر والبرد الشديد ! ... وتبادلنا النظرات ، واشتركنا معاً فى لعن الأغنياء ، وشركة السكة الحديدية التى لا تجهز عربات « الترسو » مجاناً بما يلزم ركابها من الطعام ... ثم أصبحنا أصدقاء !

وفى كل مرة أزور لندن كنت أقابل جيمي ... وفى زيارتى الأخيرة للندن ، كلمنى صديق جيمي بالتليفون ، ودعانى لقضاء عطلة آخر الأسبوع « الويك إند » فى داره مع « شلة » مدهشة من الأصدقاء والصديقات ثم قال :

— ولا تنس أن تحضر معك صديقتك !

قلت له : ولكننى (كما خلقتنى !) ... أى بمفردى وليس لى فى لندن صديقة . . .

قال : لا بأس . لا تزعج خاطرك فهنا بين صديقاتى المدعوات فتاة بمفردها ، وستكون أنت اذن زميلها .

ثم أكد لى جيمى وهو ينهى حديثه أن الفتاة مدهشة !

***

وجيمى هو ابن أحد أغنياء تجار لندن ، وتقع دارهم فى حى هنلى Henley وهو يشبه حى جاردن سيتى فى القاهرة . . .

ولما وصلت ، قدمنى صديقى الى (الفتاة المدهشة) وعرفنى بها بقوله : هذه هى نللى !..

وهى جميلة حقيقة ، ولكنها ليست (مدهشة) كما قال جيمي !

وقضينا معظم الليل ونحن نرقص سويا . وكنا نحن الشبان نتبادل الفتيات فى الرقص هذا مع أن المفروض أن حفلتنا هذه كان الرقص فيها (رقص شركة Partner Dance) كما يسمونه هنا . أى الرقص الذى لا يحدث فيه أى تبادل بين الراقصين ، بل يحتفظ كل راقص بزميلته طول مدة السهرة .

وكنت ألاحظ من وقت الى آخر ، أن فتى وفتاة يتسللان أثناء هيصة الرقص ويخرجان الى الحديقة لاستنشاق الهواء . . . أو على الأقل ، كانت هذه حجتهما !

وخرجت أنا ونللى بدورنا الى الحديقة .. وسألتها اذا كانت ستذهب فى الصباح للصيد فى النهر ؟ فقالت انها لا تزال مترددة ...

وهنا جمعت أنا كل شجاعتى وتلامتى وقبلتها ! ... قبلة سريعة ! . . . ثم سألتها اذا كان ترددها قد زال ؟ !

وأجابت ببرود دهشت كيف يخرج من بين شفتيها الحارتين ...

— زال ترددى ؟ ... أبداً ...

ثم دار بيننا حديث قصير ، حاولت فيه أن أخفى كسوفى بكل الطرق الدبلوماسية الممكنة ، ولكنى فشلت فيه تماما للحقيقة والتاريخ ! ... وأخيراً ، قالت لى زميلتى « البارده » جود نايت أو مساء الخير ! وتركتنى بحجة أنها متعبة !

***

ولما كنت متعبا أنا أيضا فقد ذهبت مباشرة الى غرفة نومى ... ووقفت فى « البلكونة » التى تطل على ساحة لعب التنس ... وكان الليل جميلا وجوه مشبعا بالغرام ! ... ورأيت خيالات تتحرك ببطء بين الاشجار ... وسمعت ضحكات مكتومة ..

وفى الغرفة المجاورة لغرفتى ، سمعت صوت شاب وفتاة يتحدثان بصوت خافت ... ثم ضحكات مكتومة ... ثم سكون .

وفجأة مزق هذا الهدوء ... صوت قرع شديد على باب غرفتى وأصوات تصيح :

— افتح الباب باسم القانون !

وفتحت الباب ، وصاح فى وجهى صديق جيمي :

— إيه ده ؟... إنت فاكر انك جيت

هنا علشان تنام !!... وهل يصح ان تغضب لان نللي رفضت أن تقبلك كما قبلتها ؟!

واحمر وجهي خجلا !!... لانني لم أكن أظن أن الملعونة سوف تخبر أحداً بما جري بيننا !...

ولكن آه من بنت انجلترا !!

لسانها — ولا فخر — أطول من لسان بنت مصر ، فتصور بأه !

وسحبونى من غرفة نومى .. للاستحمام فى حوض السباحة !!

ورفعت صوتى محتجا :

— كيف نستحم فى هذا البرد القارس ؟.. انتم مجانين ؟!

ولكن انجلترا بلد دستورى ، الحكم فيه للأغلبية ! وعلى الأقلية الخضوع ...

وأخيراً رموا فى وجهي «مايوه» للاستحمام لكي ألبسه . وقالت فتاة من الواقفات :

— لو لم يكن هناك هذا القمر الملعون.. لما احتجنا الى ارتداء ملابس الاستحمام !...

هل ترتدون ملابس الاستحمام فى مصر ؟!

وفجأه ، وجدت نفسى وجهاً لوجه مع نللى .. التى كانت تركتنى بحجة أنها متعبة !..

وجلست الى جانبي بعد أن سألتنى : هل عندك مانع ؟

ثم قالت: هل تدرس أخلاق الفتاة بتقبيلها ؟

قلت : هى طريقة من بين الطرق ! ...

ولكنها كما أرى ، ليست مضمونة النجاح !

وكان الجو شديد البرودة ، وضمت نللى ساقيها الى صدرها ، وجذبت أطراف (المايوه) لتغطي ما تمكن تغطيته ثم قالت :

— حدثنى عن نفسك !

وهنا أحسست أن الفتاة (مدهشة) حقيقة ... ولعل شيئاً مما أحسست به لحظتها يرجع الفضل فيه الى القمر ... والمايوه ... وسحر الليل .. وأجبت على الطلب أن أحدثها عن نفسى ، فقلت :

— أنا شاب ... مصرى ... عمري ٢٢ سنة ... أزن كذا كيلو جرام ... أدرس الهندسة ... وألعب تنس وكرة القدم ... وأعرف شيئاً عن الملاكمة ... متوسط الحال ولست من أبناء الذوات ...مغرور فى بعض الاحايين ، ولكنى لست متكبراً... أنظر الى الفتيات كتسلية لا كضرورة من ضروريات الحياة ... هل نسيت شيئا ؟!

قالت : نعم ... هل تحب ؟

ضحكت أنا وقلت :

— لقد قلت لك إنى أنظر الى الفتيات على سبيل التسلية . . . فكيف أحب اذن ؟

وضحكت هي بدورها وقالت :

— اذن قلبك خال ... فهل هو للايجار ؟

ولما كان من الصعب أن أترجم من العربية الى الانجليزية ... أنا أحب النبى ، فقد قلت لها :

— كل شقق قلبي خالية ... وللايجار !

— كل الشقق ؟!... لقد نسيت أنك

مصرى !... ان قلوبكم تتسع لأكثر من فتاة !.. أولم يحلل دينكم عشرات الزوجات؟!

قلت لها ان هذا كان تشريعا ضروريا أثناء الحروب التى خاضها الاسلام ، والحكمة فيه زيادة النسل لأجل الحروب ... ثم بسبب زيادة النساء عن الرجال وهى احدى نتائج الحروب !

ثم أكدت لها كذبا أن البرلمان المصرى قد وضع تشريعا يحرم تعدد الزوجات ! !

وهكذا ... مضينا نتحدث الى أن بدت طلائع الفجر في الأفق .

وغادرنا حوض السباحة . وقلت لها مساء الخير ... فقالت :

— مفيش قبلة مساء الخير ؟

قلت ... لا !

— اذن دعنى أقبلك أنا !

وضمتنى الى صدرها ، وقبلتنى قبلة لو أننى حاولت وصفها ووصف مفعولها . . . لكان نصيب مجلة آخر ساعة الوقوف أمام النيابة . . . ونصيب صديق محررها قضاء عطلة عيد الميلاد فى قره ميدان ! بتهمة نشر الأدب المكشوف أو الأدب العريان !

***

وفى الصباح ... أقبلت نللي ومعها شاب . وقال لى الشاب بعد أن حيانى :

— أخبرتنى نللى أنها قضت معك سهرة مدهشة ؟

واعتقدت أنا أنه أخوها فقلت :

— ان نللى فتاة مدهشة ...

وأسرعت هى تقول :

— أوه ... انى آسفة ... لم أعرفكما ببعض ... هذا مستر هوارد ... زوجي !

زوجها !!...

وقلت ، وصوتى كأنه منبعث من أعماق قبر عميق ...

— سعيد بمعرفتك ... تشرفنا !

(لندن) السندباد البحرى

أفراح الملوك !

الأميرة مارينا تحدث ثورة ...

والأمير جورج لا يجد مأوى له ولزوجته !

يحتفل فى لندن يوم ٢٩ نوفمبر — أى بعد اربعة ايام — بزواج الأمير جورج نجل جلالة ملك انجلترا بالأميرة مارينا اليونانية .. ومع أن هذا الزواج ليس زواجا رسميا، إلا أن انجلترا كلها ستحتفل به . والزواج الرسمى هو زواج الملك أو ولى العهد فقط وتتكفل الحكومة بنفقاته ، أما زواج الأمير جورج فسيتكفل به البلاط الملكي .

وقد وضعت مدرجات فى الطريق إلى كنيسة سانت مرجريت بلندن حيث يحتفل بالزواج . فوصل إيجار المقعد الواحد إلى مبلغ عشرة جنيهات وكان أقل سعر لمقعد هو مبلغ ثلاثة جنيهات . وسيسافر الكثيرون من انحاء القارة الأوربية إلى لندن لمشاهدة هذا الاحتفال .

والظاهر أن هذا الزواج قد تقدمته قصة غرامية بين الأمير جورج والأميرة . ويذكر القراء أننا نشرنا فى عدد مضى كيف اعتذر الأمير عن السفر إلى استراليا للاحتفال بعيد



(الأميرة مارينا اليونانية)

ملبورن المئوى بحجة تعبه ، ثم ظهر بعد ذلك أن السبب الحقيق هو رغبته فى إعلان خطوبته للأميرة ! مما أدى إلي سفر دوق جلوستر بالنيابة عنه .

ونذكر بهذه المناسبة أن الأمير جورج كان يزور منذ عام مضى أحد الموانى الانكليزية ليحتفل بافتتاح رصيف جديد بها ، وبعد الاحتفال سأل الأمير عن اسم الزورق البخاري الذى أقله إلي ذلك الرصيف ، وكان الأمير قد أعجب به لسرعته ، فرد عليه أحد المجتمعين حوله قائلا :

— اسمه مارينا يا صاحب السمو !

وكان هذا منذ عام كامل ! وهاهو الأمير اليوم يتزوج الاميرة « مارينا » ! ولا شك إن اعجابه بها يفوق اعجابه بالزورق مارينا بمراحل ! !

وقد أحدثت الأميرة مارينا ثورة فى الأزياء النسائية بانجلترا بعد زيارتها لانجلترا عقب إعلان خطوبتها للأمير ... وكانت أوضح آثار هذه الثورة فى القبعات . فقد صنعت مئات الألوف منها وكلها على « طراز مارينا » كما يسمونه اليوم وهو عبارة عن قبعة تمتاز بشيء من الطول ولها ريشة جانبية !

ولعل القاريء يذهل إذا عرف أن الأمير جورج لا يزال فى حيرة شديدة من جهة السكن ... وذلك لأنه لا يجد مسكنا يأوى اليه هو وزوجته بعد الاحتفال . إذ أن القصور الملكية فى انجلترا كلها مشغولة فى الوقت الحاضر . وليس من بينها إلا قصر واحد خال من السكان هو قصر مارلبورو ، ولكنه لا يصلح لسكنى الأمير مع زوجته نظرا لعظم اتساعه ! ولهذا استقر رأيهما على استئجار

قصر صغير يناسبهما في الضواحي القريبة من لندن لأنهما يفضلان العزلة !

وسيكون الاحتفال مشهودا كما ذكرنا .

ولهذا أمرت الحكومة البريطانية بتخفيض أسعار السفر إلى لندن على جميع الخطوط الحديدية ، وقد وصلت آلاف الهدايا إلى القصر الملكي من جميع أنحاء انجلترا حتى استخدم عدد كبير من العمال لفتحها وكتابة أسماء وعنوانات مرسليها في سجل خاص أعد لذلك .

وهناك مهمة شاقة على الأميرين بعد زواجهما وهي استقبال ممثلى الجمعيات والاتحادات والجماعات المختلفة عقب الاحتفال وتقبل هداياهم ومصافحتهم ... ولاشك أنهما سيشعران فى النهاية بألم شديد فى أيديهما من كثرة العدد الذى سيضطران إلى مصافحته !

ولكن ... لكل شيء ثمنه على كل حال !



قصة الاسبوع
المرأة التى قتلتها !!

... تقدمت نحو باب المكتب وأنا أقدم رجلاً وأؤخر أخري وطرقت الباب ، فلما أذن لى بالدخول وسألنى مدير المكتب ، وهو ذلك المحقق المشهور ، عما يمكنه أن يصنع من أجلي قلت له :

— يا سيدي ! أنا مهندس ، ولكنى لا أجد عملاً أقوم به ولهذا ظننت أنى قد أتمكن هنا من أن أجد وظيفة صغيرة تساعدنى على ...

ولكن الرجل قاطعنى قائلاً : — ولكن ما الذي دلك على مكتبنا ؟

قلت : — الاعلانات التى أقرأها عنه يا سيدى !

وفكر الرجل برهة طويلة ثم قال : — لقد كنت علي وشك أن أرفض طلبك . ولكن من حسن حظك أن أحد المساعدين قد سافر فى مهمة ، وقد كلفت اليوم بتحقيق مسألة صغيرة يمكن أن أعهد بها اليك كتجربة لكفاءتك ومقدرتك على القيام بهذا العمل مادمت تقول انه لم يسبق لك القيام به .

أجبته بلهفة : — شكراً يا سيدى !

قال : — إن مهمتك تتلخص فى مراقبة سيدة وتتبعها حتى يمكن أن تتأكد من سلوكها ، لأن زوجها يشك كثيراً ، وهو يظن أنها تخونه ولكنى أوصيك وأحذرك : فى أحوال الخيانة الزوجية يجب أن تتأنى وتتبصر فى تكوين رأيك ... واليك هذه الورقة ففيها كل المعلومات التى تحتاج اليها . ويجب أن تقدم لى تقريراً فى كل يوم أو تتصل بى تليفونياً ...

وغادرت الرجل يتناوبنى شعور الفرح بالعثور على عمل أرتزق منه بعد أن أشرفت على الموت جوعاً ، وبعد أن هجرتنى صديقتي لأنها كانت تفضل أى ميتة أخرى ... إلاّ أن تموت جوعاً ! وشعور آخر كان يؤلمنى هو شعورى بضعفي وحقارتي ... فقد أصبحت جاسوساً ! وها أنا موشك على خيانة امرأة وهتك أسرارها من أجل المال ! ولكن كان يجب أن أعيش على كل حال ، واذا لم أقم أنا بهذه المهمة فسيؤديها غيرى . وحاولت أن أغير مجرى أفكاري فأخذت أقرأ الورقة وكان بها :

« الاسم ...... — ٣٦ عاماً — سمراء — طولها ١٦٨ سنتيمتراً — أنيقة الملبس — جميلة جداً — تخرج وحدها فى أغلب الأحيان مدعية الذهاب الى منزل أمها فى ...... »

وبدأت أراقبها . وكنت أقف الساعات الطوال أنتظر خروجها من المنزل ثم أتتبع سيرها . ولبثت ثلاثة أيام لا أجد اعوجاجاً فى سلوكها بالمرة بحيث دهشت أن يشك زوج فى مثل هذه المرأة الفاضلة ! ... وقد سرنى ذلك لأنه كان سيسهل عليّ مهمتى . ولكنها فى اليوم الرابع خيبت ظنونى !

ففى ذلك اليوم قادتني إلى جهة من الجهات المعروفة بكثرة منازلها المعدة للمواعيد الغرامية ، وذكرت انني فى تلك الجهة عينها كنت على اتصال بامرأة متزوجة ! وقد بقيت هى فى المنزل الذى دخلته أربع ساعات متوالية ... ولكني تريثت ، إذ أن زيارة واحدة لا تعني شيئاً فى الحقيقة ! ولكنها فى اليوم التالى عادت إلى ذلك المنزل ، ثم توالت الزيارات اليومية بحيث ذهب عنى كل شك وتأكدت أنها تذهب إلى هناك لمقابلة عشيقها أو اكتشفت

بعد ذلك أن العشيق محام عرف فى مجالس اللهو والمراقص أكثر مما عرف فى دور المحاكم أو فى دور القضاء ...

وفى اثناء مقابلاتهما الغرامية ، كان واجبي يقضي علىّ أن أقف على الرصيف المقابل للمنزل للانتظار ! وكنت ألحظ نور غرفة النوم بالدور الثانى وهو يضاء بعد وصول الزوجة بدقائق ! ! وكان يخيل لى احيانا أنى ألمح شبحين وراء ستار النوافذ وهما يقتربان من بعضهما ليتبادلا القبلات والعناق ...

وما لبثت أن شعرت بعد ذلك بكراهية شديدة لذلك المنظر ! وكنت أود لو بقيت بعيداً عن التأثر الشخصى فى هذه المسألة . ولكننى كنت غراً صغير السن ، وما لبث قلبي أن أصبح يدق كلما رأيت النور يضاء وراء تلك الستائر البرتقالية اللون . وأعتقد أنه لو كانت تلك النافذة لا تطل على الطريق العام لما شعرت بأي أثر من هذا ، وأعترف الآن انني أحببت تلك المرأة الجميلة ! وانى أصبحت أشعر بالغيرة الشديدة كلما رأيتها تدخل إلى منزل عشيقها ، وكلما رأيت الضوء فى النافذة ! وأصبحت ألازمها كظلها بحيث عرفت كل فساتينها وأحذيتها وقبعاتها ؟! ..

وأخذت أقدم التقارير للرئيس حسب ما تمليه علىّ ميولى ، دون أن اعترف فيها بالحقيقة ! وكان كلما استعجلنى ، ذكرني بحكمته المشهورة التى لقننى إياها منذ أول يوم ...

« أوصيك وأحذرك ! فى أحوال الخيانة الزوجية يجب أن تتأنى وتتبصر فى تكوين رأيك ! .» وكان يسر لاتباعي أوامره ووصاياه !

***

وفى الموعد الأخير ، لم تقض المرأة أكثر من دقائق معدودات بالمنزل ثم خرجت بعدها مع عشيقها واستقلا سيارة ، فتبعتهما فى سيارة أخرى ، وشعرت بأنهما يتشاجران وأن حادثا قد وقع !! واستمرت المشاجرة فى المطعم الذى جلسافيه . وأخيرا افترقا بعد أن تصافحا ببرود !

وشعرت بسرور عظيم لأننى أدركت أن العلاقة بينهما قد انتهت ... وربما سنحت لى الفرصة أنا المسكين ! .. ولكن الظاهر أن تلك المرأة كانت من النوع الذى يجد صعوبة عظيمة فى أن يعيش وحده ؟ فقد وجدتها تكثر من الخروج . وكانت تستلفت أنظار المارة بجمالها الفتان وكثيراً ما كان بعض أصحاب السيارات الفخمة يقفون لدعوتها ... ولكنها لفرط سروري ، كانت ترفض دائما ...

ولكن حدث فى يوم ما ، أن قبلت الدعوة وركبت سيارة فخمة انطلقت بها بسرعة قبل أن أتمكن من اللحاق بها فى سيارة أخرى فخلفتني قانطا غاضباً !

وفى اليوم التالى انتظرتها حتى خرجت فتبعتها الى مرقص مشهور رأيت عند بابه سيارة الأمس فعلمت أنها على موعد . ودخلنا المرقص ولكنها لم تجلس الى جانب صاحب السيارة بل بقيت وحدها فى أحد الأركان .

ونظرت أنا الى منافسى الجديد ! وخطر لى أن أقارن بينى وبينه ، فوجدت نفسى لاأقل عنه جمالا ! وخطر لى فى تلك اللحظة أن أجرب حظي فتقدمت منها دون حيطة أوتقدير للعواقب وطلبتها للرقص ! ونظرت الىّ .. ثم لبت طلبي فى الحال ! فطوقت قوامها بذراعى اليمنى ... وكم كانت خفيفة رشيقة الحركات ! ورأيت أن أنتهز الفرصة لمحادثتها قبل انتهاء الرقص ...

ولا أعرف ماذا قلت لها ؟ لقد كنت جائعاً مضطربا ! .. وكنت أعرف سلوك المرأة التى أطوق خصرها ... وفوق ذلك لم أكن أملك شيئاً فى الحياة ... ولكنها استمعت الىّ على كل حال دون اهتمام كبير ، ولكن بشيء من الدهشة لجرأتى ، وفى النهاية رفعت الىّ عينيها الصافيتين وقالت :

— ولكنك مخطيء ياسيدى ! فأنا امرأة متزوجة رزينة لا أخون زوجي !

وكانت تقول هذه الكلمات بلهجة تبعث على تصديقها ، حتى كدت أشك فى كل شيء !

وقبل أن تغادرنى بعد انتهاء الرقص قالت لى :

— أرجو ياسيدي ألا تدعونى الى الرقص مرة أخرى ؟

بجملة واحدة طردتني من حياتها ! ...

أصبحت يائساً يمنعنى مركزي الوضيع فى الحياة من التفكير فى امكان الوصول اليها .

ومع ذلك فقد كنت أحبها ... وكنت فى حاجة الى ارضاء هذا الحب . أما صاحب السيارة فقد راقصها عدة مرات فى ذلك المساء وانطلقت معه فى النهاية ... وتناولا طعام الغداء معاً فى اليوم التالى ...

شعرت بان جهنم ستفتح أبوابها من جديد ... إذ يجب أن أختنق من وجه تلك المرأة التى أحببتها وأهجر عملي حتى لاأفضحها فتعود أيام الجوع . ولكننى شعرت أنه حتى فى هذه الحالة سأعود لأراقبها ... ولو لكى أرضى نفسى على الاقل ؟... ثم كانت الواقعة !

***

فقد فضحتها وهتكت سرها ! وحاولت أن أجد تبريراً لعملى فقلت ان واجبي يحتم

عليّ أن أفعل ذلك ... وقد صار لى نحو أربع أسابيع وأنا أتناول فيها أجراً عن تنقلاتى من مكان الى مكان ! ولكن الحقيقة كانت أحط من ذلك بكثير ! الحقيقة هى أنى قد شعرت بنفسى ضعيفاً حقيراً لا قدرة لى على التصرف وحدي فأردت أن أشرك الزوج معي حتى يقطع عليها تلك العلاقة الجديدة .. ومنذ اليوم سأراقب المرأة وسأخطر زوجها بجميع سكناتها وحركاتها حتى يمنعها زوجها عن الخروج وحدها ... وما دام من المستحيل أن تكون لى ، فلن تكون لغيرى بحال من الاحوال ! . وبهذا تنقذ الشرف ويمكننى أن أحتمل حياة خالية من العذاب اليومى الذى كنت ألقاه أثناء مراقبتها .

***

... وانتهى الشهر فذهبت لأستلم مرتبى وسألت رئيسى اذا كان راضياً عن عملي ؟ فقال لى :

— يا صديق ! إن عملك لا بأس به ، ولكننى أصارحك أننى لا أحب أن أستخدم الذين لا حظ لهم ...

قلت مندهلا .... ماذا تعنى يا سيدى ؟

واشتدت دهشته فسألنى : — ألم تقرأ جرائد الصباح ؟

قلت : — كلا !

ناولنى الجريدة فوجدت على الصفحة الاولى صورة المرأة التي كنت أراقبها وعنوانا بالخط الغليظ : « جريمة مؤثرة » .. وكاد قلبي يقف عن الحركة ، وسمعت الرئيس يقول لي :

— إن الزوج قد قتلها برصاصتين من مسدسه بعد قراءة تقريرك وقد ماتت !! ... لست مسئولا عن هذا بالطبع ... ولكننى رجل سريع التشاؤم ، ولهذا أفضل ألا تكون لى صلة بك ! ...

اذن ماتت ؟ وأنا القاتل ...

(بتصرف)



الحارس اباه !

النادي المختلط، ومركزه الزمالك، من الأندية المصرية الموعودة بحراس مرمي من إللي على كيفك !. وقد أشرنا فى الأسبوع الأسبق الى واحد منهم، استطاع منذ شهور أن يحظى بصداقة جنود وحرس قره ميدان، صداقة دامت لمدة الصيف !...

وحدث من قبل أن أتهم أحد الأفاضل من حراس مرمى المختلط بتهمة أشارت اليها بعض الصحف أشارة من تحت لتحت دون ذكر التفاصيل، وطالبت هذه الصحف الاتحاد بعمل تحقيق ... ثم ...

ثم سكتت حملة الصحف ... وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا، فلا الاتحاد أجرى التحقيق المطلوب ... ولا يحزنون !... إلى ان كان الأسبوع الماضى فكلف سكرتير الاتحاد حضرة الباشكاتب المحترم بأن يبعث فى طلب حضرة حارس المرمي من أجل التحقيق معه ...

وحضرته الآن موظف بأسيوط، ومن ضمن لاعبي نادي السلطان حسين، فلما استلم خطاب حضرة الباشكاتب المحترم، بعث برد يقول فيه انه لا يستطيع الحضور الى مصر على حسابه الخاص، وإنه ينتظر أن يحضر مع فريق السلطان حسين الى مصر قريباً ويستطيع السكرتير العام أن يجرى التحقيق وقت ذاك !.. وعلي هذا سيظل التحقيق مؤجلا ... لغاية ما يحلها ربك الكريم !

تفاصيل الحادث

أما التفاصيل، ولا مانع من ذكرها مطلقاً، فهي أن هذا الحارس الفاضل المحترم ذهب قبيل مباريات المختلط والأهلي بساعات، وعرض علي حضرة سكرتير فريق الأخير أن يسهل لهم الفوز نظير مبلغ معلوم يدفع له ... قيل انه ١٠ جنيهات ! ولأمر مارفض رجال الأهلي هذا العرض بأباء وشمم وقرروا أن ينقذوا أحيدر بك من عكننة المزاج، وان كان فى ذلك خسارة كبيرة لشركات السجاير، واتصلوا فى الحال بعزيزه الذي عرف الحكاية من طأطأ لسلامو عليكم ... ومن ثم قررت ادارة المختلط شطب هذا اللاعب من القائمة...

هذه هى تفاصيل الحادث... ولعل الاتحاد يثبت فى هذه المرة، إن ثبت له أن هذه الحكاية صحيحة، وأغلب الظن أنها صحيحة، أنه قادر على إبعاد لاعب عن ملاعبنا .

عروض كثيرة

منذ انفردنا دون بقية الصحف والمجلات بذكر تفاصيل المفاوضات التى دارت بين الاتحاد المصرى لكرة القدم والفوضية التشيكوسلوفاكية بخصوص احضار الفريق الحائز على البطولة العالمية الثانية الى مصر .. منذ ذلك الوقت والاتحاد يتلقى فى كل يوم .. من غير مبالغة .. طلبات حضور الى مصر .. من فرق مختلفة .. ومن بلاد مختلفة ...

وكان آخر هذه الطلبات، الطلب الذى استلمه الاتحاد يوم الجمعه الاسبق من فريق « الماجدوك » ...

والظاهر أن هذه الفرقة واثقة، بعد ان شهدت خيبة مصر فى كأس العالم، من أنها لن تجد صعوبة فى الفوز، ولهذا فهي تطلب وتلح فى الحضور .. وأهى تسلية من جهة !. وفسحة من جهة ثانية ! ..

ولو كنت عضواً فى الاتحاد ، لحرضت زملائى على رفض هذه الطلبات ، والعمل بالمثل المعروف : الباب اللى يجيلك منه الريح سده .. !

صلاح واو بالدو ! ..

تحدثت الصحف منذ شهور عن مباراة ثالثة تقام قريباً بين صلاح واوبالدوا . وقيل ان الاول قد اظهر استعداده لدفع رهان يستلمه اوبالدو بمجرد فوزه . وكان من نتائج هذا التحدى أن أصدر الاتحاد الدولى قراره المعروف الخاص بالاتحاد القديم والاتحاد الجديد والذى رفضت الصحف ، أو بعضها ، الاشارة اليه . وقد أشيع اخيراً ، بعد فوز صلاح على سالوبيكو ، ان الملاكمة التى تحدثت الصحف عنها لن تتم لتعذر الوصول الى اتفاق يرضى الطرفين ...

تحدى جديد !

وعلى ذكر صلاح واوبالدو ، نذكر ان على صادق صعد الى حلقة الملاكمة قبيل ابتداء مباراة الأحد الاسبق واعلن تحديه للفائز بعد أن فشل سكرتير اتحاد الملاكمة الجديد فى سكاته ومنعه من اعلان هذا التحدى ! .. والسبب ؟ ..

السبب أن حضرة السكرتير سمع أن على صادق سوف يشترط فى تحديه أن تكون المباراة تحت اشراف اتحاد شنيارة اخوان ، لأن اتحاده هو المعتمد دوليا ، وسكرتير الاتحاد الجديد لايود أن يعترف أحد بوجود اتحاد شنيارة .. والمسألة كما ترى ستدخل فى دور عناد ... فهل لاتزال اللجنة الأهلية على قيد الحياة لتنظر فى مسألة الملاكمة والتى فسرناها فى أعداد ماضية ؟ ..

فى نادى السكة الحديد

فى يوم الأحد الماضى تمت مباراة النادى الأهلى والسكة الحديد بانتصار فريق الأول . وكانت الهزيمة فى نظر البعض مخجلة لناد مثل نادى السكة الحديد .

ويقول بعض أنصار على الحسنى ان سبب هذه الهزيمة الخلاف على المراكز ، وأن الخناقات بين اللاعبين احتدت فى مناسبات كثيرة لم تنفع فيها صفافير السكة الحديد ، واضطرت ادارة النادى أن تخضع لبعض الطلبات ، ولهذا نزل الفريق فى المباراة المشار اليها بعد أن حدث تغيير كبير فى المراكز كانت نتيجته الهزيمة فى الشوط الأول .

فلما كان الشوط الثانى حدث تغيير جديد .. كانت نتيجته الهزيمة برضه ...

وهذا الخلاف ليس جديداً فى الواقع ، لأنى سمعت به منذ أول يوم ظهر فيه فريق نادى السكة الحديد فى مباراته الحبية الافتتاحية ضد نادى الترام السكندرى ، إذ كانت ادارة النادى ترغب فى أن يحل رمزى فى مركز قلب الدفاع بدل قلب الهجوم ، ولكنه رفض واستمر فى رفضه الى قبل موعد المباراة حيث رضيت ادارة الفريق العمل بارادة هذا اللاعب ..

آخر ساعة



(صليب سامي بك) : يعنى دولتك خدت منا الوزارة ... وعاز كمان تحل البرلمان ؟

(الغرابلي باشـــا) : طيب وبعدين نقبض آخر الشهر منين ؟!

العدد ٢١

١٠ مليمات

آخر ساعة



الطريقة الوحيده !

(زيور باشا) : متأسف يا ابراشى !... لكن انا وعدت بشرفى انك مش رايح تتحرك !.. ولا فيش طريقه ياصاحبي الا ان اقعد عليك !

جلالة الملك

لا يميل الى حصر الوصاية فى اى احد من امراء البيت المالك .





تمت فى الاسبوع الماضي مقابلة بين دولة رئيس الوزراء وجناب نائب المندوب السامي ، ونشطت على الأثر سوق الاشاعات ، وكانت بضاعتها الأولى هي مسألة الوصاية ، وهل يكون مجلس الوصاية من ثلاثة أشخاص أو من شخص واحـد ... ومن يكون ؟ ....

ولقد كنا ذكرنا فى صدر هذه الأزمة أن صاحب السمو الامير محمد على أبدى رأيه للدوائر الانجليزية وهو أنه اذا كان ولا بد من أن يتألف مجلس الوصاية أو الأوصياء من أكثر من شخص واحـد ، فانه يجب أن يكونوا جميعهم من أفراد البيت المالك .... أى أنه لا يباح لأى فرد من أفراد الشعب مهما علا مقامه أن يشترك فى الوصاية مع الأمراء ! !

ثم كان أن هدأ نشاط سمو الأمير محمد على ، وأن سكنت مسألة الوصاية والأوصياء إلى أن تجددت أخيراً ...

والذى نعرفه نحن من رسائل أصدقائنا فى لندن أن اسم الأمير محمد عبـد المنعم كان قد قفز فى وقت ما أمام الانظار ، وأن حديثاً دار فى شأن ترشيحه للوصاية وحصرها فى سموه ... ولـكن أحد أفراد البيت المالك صرح أمامنا بانه اذا اقتضى الأمر أن تحصر الوصاية فى شخص واحد ، فان صاحب الجلالة الملك فؤاد ، حفظه الله ومدّ فى عمره ، لا يميل فى هـذه الحالة إلى جعل الوصي أميراً من أمراء الأسرة المالـكة ... بل يفضل أن يكون الوصي من بين رؤساء الوزارة السابقين .

ولقـد حاولت الصحف فى أكثر من مناسبة واحدة أن تكشف عن أسماء الأوصياء الذين اختارهم صاحب الجلالة الملك ، وأن تباهي زميلاتها بهذا النصر الصحفي المبين !..

ولما كان الابراشي باشا ، يوم أثيرت مسألة الوصاية ، يتمتع بقسط كبير من اهتمام الجمهور — وهو اهتمام أسأل الله أن يقيني شره أنا ومن أحب !... فانه لم يكن أسهل على الصحف من أن تسحب الابراشي من ذراعه لكي تضعه بين الأوصياء الذين وقع عليهم الاختيار ؟!... ومن هنا شاع في كل الدوائر أن الابراشي باشا هو أحد الأوصياء الثلاثة الذين اختارهم المليك . وهذا خطأ .

واذا عرفت أن الوثيقة التى كتبها جلالة الملك وضمنها أسماء الأوصياء ... اذا عرفت أن هذه الوثيقة قد كتبت فى سنة ١٩٢٢ أي قبل أن يتصل الابراشي باشا بوظائف القصر الملكي بأكثر من عامين ، بل وقبل أن يكون للابراشي باشا أى نصيب من النفوذ وذيوع الاسم ... اذا عرفت هـذا أدركت الخطأ الذي وقعت فيه معظم الصحف .

والحقيقة التى تؤيدها الوثائق والمنطق ان صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشـا الذى كان يتمتع فى سنة ١٩٢٢ بالثقة التامة من جلالة الملك ، هو أحد الأوصياء ، وزميلاه فى الوصايه هما صاحب السعادة محمد طاهر باشا ابن أخت جـلالة الملك ، وصـاحب المعالى محمود فخرى باشا زوج صاحبة السمو الملكى الاميرة فوقية كريمة جلالة الملك .

ولم يطرأ أى تغيير فى هذه الوثيقة التى كتبها جلالة الملك فى عام ١٩٢٢ وأودعت صورة منها فى رياسة مجلس الوزراء .

صحيح إن النية اتجهت فى وقت ما إلى احداث تغيير فى أسماء الاوصياء ، وخصوصاً بعـد أن استقال دولة توفيق نسيم باشا من منصبه بالسراى فى عام ١٩٣٠ وجاهر برأيه المعروف فى دستور وانقلاب سنة ١٩٣٠ ، ولـكن الأمر وقف عند حد النية أو الرغبة... وظلت الوثيقة كما كتبت فى عام ١٩٢٢ .





لماذا سكت عبد الفتاح يحيى عن نشر بيانه الموعود ؟ !

زعم الرواة يوم استقال دولة عبد الفتاح يحيى باشا ان دولته قد أعد دفاعه عن نفسه وعن سياسته ، وانه ، عما قريب ، سوف يخرج به على الناس .

وقال أنصار الايضاح والتفصيل ان هذا الدفاع قد اتخذ شكل مذكرات يومية سجل فيها دولة الرجل السياسي حوادث الشهور الاخيرة يوما بيوم .

ولكن أحداً لم يعرف هل هذه المذكرات سوف تخرج على الناس فى شكل كتاب (أخضر) رسمى تطبعه مطبعة الدولة وتحلى غلافه بصورة المؤلف وهو يخرج لسانه لدار المندوب السامى ؟ . . أم هو سوف ينشر فى الصحف ولو ... كذا ستيمترا بكذا قروش ؟!

وقال الأقربون لدولة الباشا ان غرضه من نشر هذه المذكرات هو أن يقطع الطريق على كتاب الوفد ، مخافة أن يشوهوا الحقائق أو ينهشوا عرض دولته السياسى ... لاسمح الله !

ودولة الباشا انما ينكر نعمة الله عليه !.. ينكر نعمته لان دولته شاء أن ينسى أن بين رجال السياسة من ليس له والحمد لله عرض سياسي ينهش أو عرض يهان !

والكاتب الوفدى الذى يستطيع اليوم أن يهين عبد الفتاح يحيى باشا ... هو كاتب خليق بان يقام له تمثال !

ودولة الباشا لم يغادر منصب الحكم إلا بعد ان شوّه جميع الحقائق ، الطارف منها والتليد ، فاين هى الحقيقة السلمية الواحدة ، فضلا عن الحقائق ، التى يشفق دولته عليها من تشويه الوفديين ؟!

البيان

ثم تواضعت المذكرات الى ... بيان . وقالت الصحف ان الباشا سيرسله الى الصحف عما قريب . وقيل ان فى البيان المذكورة عبارة فحواها ان مستر بيترسون كان فضوليا ، ولم يكن ممن فتح الله عليهم بنصيب يذكر من الذوق السليم ... وان جنابه لم يحسن اختيار الوقت المناسب ... وان اجابته الى « رغباته » كانت تعد جريمة ... وان عبد الفتاح يحيى باشا قالها صراحة لجنابه فى حديث جرى بينهما ... إذ قال : أنا لا أود أن أكون قاتلا يامستر بيترسون !!

جاء ذكر هذا كله فى البيان الموعود .

ومن هنا تدرك أن البيان كان سيتخذ شكل مونولوج حماسى مؤثر يلقيه بطل الرواية ... ولكن بعد نزول الستار !

وانتظر الناس أن ينشر الباشا بيانه المذكور .

ولكن الوحى هبط ...

بتعديل هذه العبارة ...

وتحوير هذه الفقرة . . .

وتعديل سرد هذه الوقائع ...

وشطب هذه الحادثة . . .

واضافة هذه الجملة ...

وظل البيان حائراً على قدميه ، فى ذهاب وإياب ...

هذا وأمين يحيى باشا ينشر ويعلن فى المجالس أن البيان قد ترجم الى الانجليزية والفرنسية ، وأن روتر وهافاس واقفان له بالمرصاد !

الرد خالص

وأخيراً ... ومنذ أربعة أيام فقط ، ذهب من يقول لدولة عبد الفتاح يحيى باشا إن دار المندوب السامي

اخبار مجلة آخر ساعة .

يسرنا أن نذيع اليوم أن سعادة زكى الابراشى باشا سوف يغادر منصبه فى الاسبوع القادم ، تحقيقا للرّغبة التى أجمعت عليها الأمة والوزارة ودار المندوب .

أما أن سعادته سوف يعين فى منصب حكومى ، فى مصر أو فى الخارج ، فأمر لم يتفق عليه بعد .

ولكن هناك رأياً ، لا يزال أصحابه — ونحن نؤيدهم — يدافعون عنه ، وهذا الرأى يقول بوجوب اجراء تحقيق فى كل مانسب الى الابراشى باشا من تصرفات ، حتى اذا ثبتت ادانته قدم الى القضاء !!





مأدبة غداء قد تقام فى سراى عابدين اكراماً لنائب المندوب السامى !





بعد أن عوفى صاحب الجلالة الملك والحمد لله ، اتجهت النية الى اقامة حفلة ساهرة فى سراى عابدين يوم الاثنين ١٧ ديسمبر تكريماً لمستر بيترسون المندوب السامي بالنيابة ، تمشياً مع حكم التقاليد التى اتبعت حتى اليوم . ولكن أطباء صاحب الجلالة رأوا فى هذه الحفلة الساهرة ما قد يعرض صحة جلالة الملك لمجهود يحسن تفاديه الآن . ومن هنا يقال إن النية قد اتجهت أخيراً الى استبدال الحفلة الساهرة بمأدبة غداء يدعى اليها نائب المندوب السامى وكبار موظفى الدار وعقيلاتهم وعلى رأسهم مستر بيترسون ... ويحضرها كذلك أصحاب الدولة والسعادة الوزراء .

هذا هو الذائع حتى الآن . ولكن الحوادث تتوالى سراعا وقد تجري فى سبيل من الجائز ان يرى معه أن لا مفر من اجراء تعديل أو تغيير فى ما اتفق عليه اليوم .

وكانت مهمته أن يسجل نقط الحديث . وهنا تنحي (الكوزماتيك) عن شوارب دولة الباشا ... وأحنت الشوارب رأسها وأشارت بتمزيق البيان !

سوف لا تسكت عن الرد ... بل ستعلن ، اذا هو شاء أن يتكلم ، ستعلن أن دولته كان قد رجا من المندوب السامي أن لا يخل عليه بارشاداته أولا بأول ...

وأنه صرح فى أكثر من مرة بأنه يكون سعيداً بمعاونة ومشورة دار المندوب !... وأن دولته كان قد قبل كافة الرغبات البريطانية ما عدا الرغبة الخاصة باقصاء الابراشى باشا عن القصر ... وأن هذه الرغبة الأخيرة كانت هى السبب فى الخلاف بينه وبين دار المندوب ...

... وأن كل مقابلة جرت بينه وبين مستر بيترسون كان يحضرها سكرتير من سكرتيرى الدار

حكمة آخر ساعة



شيخ الازهر يؤيد الوزارة !... ولماذا ؟

اللى يتجوز امى اقول له يا عمى !

وأخيراً ... يؤسفنا أن نقول ان عبد الفتاح يحيى باشا قد قرر اعتزال السياسة ، وسوف يرسل قريبا الى الصحف كلمة فى هذا الشأن ...

وخليق بفنون النكتة والكاريكاتور السياسى أن تقيم لدولته حفلة تأبين تعدد فيها مآثره وسجاياه ، وأنه — رحمه الله فى عالم السياسة — لم يبخل يوماً على الصحف بالمادة التى تكتب فيها !

طيب الله ثراه وألهمنا ومسيو صاروخان الصبر والسلوان !!

محمد التابعي

رجل يسجن!! من أجل أن يبيع أرضه الى الابراشي باشا..!!

يتناقل الرواة حكايات عن أعمال الابراشي باشا هي أقرب الى فظائع القرون الوسطى ومنها هذه القصة الآتية، التى اتصل خبرها بدار المندوب السامى...

ورث رجل عن أبيه ٣٠٠ فدان من أجود أطيان مديرية الغربية وفى ذات يوم استدعاه الابراشى باشا وعرض عليه أن يشتري منه هذه الارض ... ولكن الرجل قال انه لا يفكر فى بيعها .. وابتسم الابراشى وقال : بل خير لك أن تبيعها لى . وأنا أعرض عليك سعراً طيباً وهو ١٥٠ جنيهاً فى الفدان الواحد !... ودهش الرجل وحق له أن يدهش لان متوسط ثمن الفدان فى قطعة الارض المذكورة كان فى ذلك الوقت لا يقل عن ٢٥٠ جنيهاً، فكأن الابراشى باشا يعرض عليه سعراً يقل ١٠٠ جنيه فى الفدان الواحد أو ثلاثين الف جنيه فى قطعة الارض كلها!

وهز الرجل كتفيه وانصرف !... ومر أسبوعان أو ثلاثة . ثم أصبح الرجل ذات يوم





واذا بالبوليس يقبض عليه بتهمة القتل ثم يلقى به فى السجن!!.... وقضى الرجل فى سجنه أسبوعين دون أن يحقق معه أحد، الى أن زاره حكمدار البوليس وأبدى عطفه عليه واهتمامه بامره وأفهمه أن تهمة القتل ثابتة عليه ثم قال:

يافلان انت ابن ناس وصعبان علينا كلنا !..وانا رايح أضمنك بنفسي وأجعلهم يفرجوا عنك،ولكن أخرج من هنا واذهب الى الابراشي باشا فوراً وقص عليه حكايتك وأنا متأكد أنه سيساعدك !

وأفرج عن الرجل ... وفهم هو المسألة فذهب من فوره الى الابراشى الذي استقبله بالترحاب وسأله أين كان طول هذه المدة ؟ ... ولما قص الرجل عليه حكاية تهمة القتل وكيف سجن وكيف ... وكيف ... أبدى الابراشى باشا دهشته وأظهر عطفه وعاتب الرجل لانه لم يفزع اليه من أول الامر يطلب مساعدته ! ... ثم سكت لحظة وقال : أرجو يا فلان أن تكون قد راجعت نفسك وانتهيت الى قبول بيع الارض؟ وقال الرجل انه جاء لهذا الغرض وإنه يقبل أن يبيع الى الابراشي باشا بسعر الفدان ١٥٠ جنيهاً وهو الثمن الذى كان سعادته قد عرضه عليه!

وهنا هز الابراشي رأسه وقال : لا يا فلان . ما اقدرش ادفع لك الثمن ده لان أسعار الاراضي هبطت ! ... الفدان النهارده لا يساوى اكثر من ١٠٠ جنيه ! !

وأسلم الرجل أمره لله . وتمت صفقة البيع ! ...

وفى هذا ومثله يجب أن يجرى التحقيق لانه لا يكفى أن يقصى الابراشى عن منصبه الذى استغل نفوذه فيه أقبح استغلال ... قبل أن يحقق معه ويجعل منه عبرة لكل من يعتبر .



على الماشى ...

أرسل أخيراً الابراشى باشا خطاباً الى سعادة نجيب الهلالى بك وزير المعارف ، يطلب فيه نقل موظف مخصوص من موظفى وزارة المعارف الى وظيفة بالأوقاف الملكية ، على أن ينقل مكانه بالوزارة مدرس باحدى مدارس الأوقاف .

وقرأ الأستاذ نجيب الهلالى بك الخطاب وأشر عليه بالحفظ !!

***

يوم استقال معالى علي ماهر باشا من وزارة صدقى باشا فى يناير ١٩٣٢ ... يومها قرأ معاليه المثل العربى القديم (بيدى لا بيد عمرو) ... ثم استقال من منصب القوامة على دائرة سيف الدين قبل أن يسعى الابراشى باشا فى شك القالب واخراجه من منصبه المذكور !... ولكننا نبشر حمامة السلام ومحبى الصلح والوئام بأن الابراشى باشا قد أعد أخيراً تقريراً مطولا يقول فيه بضرورة فصل دائرة سيف الدين عن وزارة الأوقاف ، واعادتها كما كانت تحت اشراف قيم ... ثم يرشح سعادته لمنصب القوامة على ماهر باشا صديقه اللدود القديم !

ولماذا تفصل الآن والآن فقط دائرة سيف الدين عن اشراف وزارة الأوقاف؟... هذا ما لا نفهمه !

***

اتصل بنا أنه ربما تأخرت حركة وكلاء الوزارات على أن يكتفى مؤقتاً بانتداب بعض كبار الموظفين لمساعدة أو (للمراجعة) على أعمال وكلاء الوزارات الحاليين ريثما تسنح الفرصة المناسبة لصدور حركة الوكلاء !!



متى يخرج الابراشى باشا ...؟

هـــذا ماتريده الأمـة وسوف يكون . . .

الابراشى باشا

يمنى عبد الفتاح يحيي بزواج كريمة من احد الامراء





انقضى العهد البائد الى غير رجعة ، وبق من ذيوله لغز غامض !.. فقد يكون مفهوما أن مثل النزلاوى أو ابراهيم فهمى والغرابلي وما أشبه ، يجدون مصلحة فى أن يكونوا « دلاديل » الابراشى باشا ومحاسيبه ، يصدعون بأمره ويديرون خدمهم اليمين وخدم اليسار !... ولكن عبد الفتاح يحيي الذى أعطاه الله من فضله الشىء الكثير من مال وعقار ... رجل كهذا كيف رضى أن ينقاد للابراشى باشا وأن يحتمل فى سبيله اللطمات ... فيبكى تارة وتارة يخفى رأسه بين ساقيه كما يفعل مالك الحزين !

وتفسير اللغز أن الابراشى اكتشف نقطة الضعف فى عبد الفتاح !... كان عبد الفتاح يطمع فى أن يكون صاحب دولة وقد كان !... ولكنه كان يطمع أيضا فى أن يحظى بالوشاح الاكبر من نيشان محمد على كما فاز به صدقى باشا ... وأن يزوج كريمته الوحيدة من أحد الامراء ، كما زوج صدقى باشا كريمته من النبيل اسماعيل داود !... وعرف الابراشى باشا نقطة الضعف هذه فى نفس رئيس الوزارة الدابرة ، وعرف كيف يستغلها بمهارة وكيف يمنى عبد الفتاح يحيى باشا بالأمانى والوعود !... ولم يكن سرا أن أمين يحيى باشا كان يبرم شواربه أمام أخصاء الاسرة ويهمس اليهم بأن ابنة شقيقه سوف تتزوج — لا من صاحب مجد نبيل فقط — بل من صاحب سمو — كده خبط لزق — وكان سعادته يذكر اسم أمير محبوب ؟!

واستعان الخداع بالغرور ، وكان للابراشى باشا ما أراد ... وأدار صاحب الدولة فى أصبعه كما شاء !

كان لقطعة الارض رقم ٢٣ تاريخ حافل بجلال الأعمال والمقالات فى الصحف ، لأنها مملوكة الى بلدية الاسكندرية ويبلغ ثمنها ١٠٠٠٠٠ جنيه والرجا عدم الغلط فى عد الاصفار ..

ومن سوء حظ قطعة الأرض هذه وسوء حظ البلدية ، أن قامت عمارة كبيرة عريضة وراءها ، ويملكها السيدان الوجيهان أمين وعبد الفتاح يحيي باشا من كبار تجار القطن وخلافه فى الاسكندرية ، فاذا بيعت هذه القطعة للبناء شوهت جمال عمارة الأخوين العزيزين والحقت بالعمارة الهزؤ والسخرية والاستخفاف ..

وفى هذه الأيام طلبت وزارة الداخلية دوسيه القطعة رقم ٢٣ ، ويتولى الآن موظف كبير بالداخلية البحث فى الموضوع .

ومما روى ان صدقى باشا سمع أن عبد الفتاح يحيي باشا وأخيه ، يتحدثان عن علاقة دولته بدنتمارو ويقولان ان دولته قد استفاد من هذه العلاقة نحو ثلاثين ألف جنيه .. وسمع صدقى باشا لحمار علام باشا أن يبتسم لهذه الغمزات نيابة عنه ثم قال :

ـ اذا كنت أنا استفدت ثلاثين ألف جنيه من علاقتى بدنتمارو .. فان عبد الفتاح يحى وأخوه عطلوا على الحكومة الانتفاع بمئة الف جنيه مرة واحده ..

وبعد ان القي دولته هذا التصريح الخطير اذن لحماره بالانصراف !

جلالة الملك يهنئ المندوب السامى

عند ما ذاع خبر خطوبة سير ميلز لامبسون للآنسة جاكلين كستيلانى ، تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد وأرسل الى فخامة المندوب السامي برقية رقيقة يهنئه فيها ويبلغه تمنياته الكريمة لهذا القران . وقد أرسل فخامة المندوب السامي برقية يرفع فيها الي جلالة ملك مصر شكره العميق على هذا العطف السامى .





ونود نحن أن نذكر القراء بأن (آخر ساعة) نشرت خبر قران المندوب السامى فى ٢٦ أغسطس الماضى أن قبل أن تشير اليه أية صحيفة فى مصر بثلاثة شهور .

الجنائزة حارة ... و الميت دستور ١٩٣٠ !!

يا خرابي بعدك يا خرابي
دنا موتك ح يهد شبابي
النار ح تشعلل في جنابي
جاملوني ف موته يا احبابي
يا خرابي بعدك يا خرابي

ما لحقتش اشوفك واتهنى
ما وعيتش أطاهرك واتحنى
اسبقني يا خويا على الجنه
موتك ده فرتك أعصابي
يا خرابي بعدك يا خرابي !

يا خواتي ... دستوري ... ضنايا
يا سي توحه اتشلشل وبابا
والطم يا صليب سامي معايا
دما كانش اليوم ده في حسابي
يا خرابي بعدك يا خرابي



هل طلب الابراشي باشا إقالته من الخدمة ؟!



خبر غريب ! والذي يرويه هو سعادة ابراهيم فهمي باشا وزير النزاهة والمواصلات السابق ... والخبر هو أن الابراشي باشا تشرف في يوم الخميس الأسبق بالمثول بين يدي جلالة الملك والتمس من جلالته أن يقيله من منصبه ، حتى يوضع حد لحملات الصحف الانجليزية على موظفي القصر !... ولكن جلالة الملك تفضل و كرر ثقته وعطفه على ناظر الخاصة ، وأمره بالبقاء في منصبه لكي يواصل أعماله الجليلة في ادارة شئون الخاصة الملكية . ولكن موظفاً كبيراً من موظفي القصر ابتسم حين سمع هذه القصة وقال ان لا أساس لها من الصحة ، وأن الابراشي باشا ماسك بيديه وأسنانه في منصبه الكبير فلا يعقل أن يستقيل أو يطلب اقالته من منصبه ... من تلقاء نفسه !



جلالة الملك يبارك ويهنئ !

لما تشرف دولة رئيس الوزراء توفيق نسيم باشا بتقديم زملائه أعضاء الوزارة الى جلالة الملك ، تفضل جلالته بالنطق السامي الآتي : « مبروك . وأنا أهنئكم بثقة دولة الباشا فيكم » .

ولما كان صاحب الجلالة الملك يثق بدولة رئيس الوزراء ، فان ثقة دولة الباشا في زملائه الوزراء ، تعتبر مستمدة من ثقة جلالة الملك .

صدقي باشا ينفي التهمة !..

نشرنا في عدد سابق خبر الصلح الذي تم بين الابراشي باشا وصدقي باشا ... وتناقلته الصحف عن مجلتنا وذاع في الأندية والمجالس ... وأشفق صدقي باشا من ذيوع الخبر وثبوته في أذهان أولياء الأمور الذين قد يملكون له نفعاً أو ضراً ، فأرسل بطريق غير مباشر الى سعادة وزير المالية ليؤكد له أنه لم يصطلح مع الابراشي باشا ولا يمكن أن يضع يده في يده بعد الذي أصابه منه ... الخ .



وصدقي باشا الذي لا يخطو خطوة لوجه الله الكريم ، لا بد وأن يكون عنده أمل ما في منصب ما في شركة ما يعين فيها بتوصية ما في يوم ما... من رئيس الوزراء ! !



وصدقي باشا كما ترى طويل البال !!

باختصار

ينتظر ان يسافر صاحب الجلالة الملك الى الاقصر في الشهر القادم بطريق النيل . وقد صدرت الأوامر الى الباخرة قاصد خير بالاستعداد .

***

طلب دولة رئيس الوزراء دوسيه مسألة تمثال وضريح المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول ، وقد عهد دولته الى أحد كبار الموظفين بدرس المسألة وتقديم تقرير عنها بأسرع ما يمكن .

***

نستطيع أن نؤكد انه سيحدث قريباً تعديل بسيط في الوزارة وأنه سيكون من بين نتائجه ان يعين صاحب العزة حسن فهمي رفعت بك وزيراً للداخلية على أن يكتفي صاحب الدولة توفيق نسيم باشا باعمال الرئاسة .

***

كان مستر بيترسون ، مذ قدم الى مصر ، يقيم في ضيافة مستر ومسز هوبكنسون بدارهما في الزمالك . ولكنه بعد أن قدمت السيدة حرمه في الاسبوع الماضي ، قد انتقل معها الى فندق شبرد .

***

لاحظ الناس ان معالي توفيق رفعت باشا قد حضر الحفلة التي اقيمت بمناسبة نصف شعبان . والذي نعرفه ان الجهة المختصة بارسال بطاقات الدعوة كانت أغفلت دعوة معاليه هو وزميله رئيس مجلس الشيوخ .

وتنبه معاليه الى هذا الاغفال فارسل يطلب بنفسه بطاقة الدعوة لحضور الحفلة بصفته رئيس مجلس النواب الذي لا يزال قائماً حتى اليوم !



يابلاش !!

(تقرر اغلاق جريدة الشعب وتصفية الحزب كله)

(بواب الحزب) : تصفية عمومية . . . على ذمة الابراشى . . . الكرامة بنكله . . . والكفاءة بمليم . . . يا الله . . . يابلاش . . .

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك





حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

يصل ويسلم فى خير وسلامة — بدوح ٨٦٤٢

كثير على نفر كالابراشي أن يثير اسمه خواطر أربعة عشر مليونا من المصريين ... وهو ان زاد أو نقص فلا يزيد عن أن يكون ناظر زراعة يحذق تربية المواشي ويحفظ عن ظهر قلب قانون الايجارات .

وأنت يا دولة الباشا رجل رقيق نبيل ، ترى أن الحر تكفيه الاشارة . . . والابراشي باشا حر ، ولكن الاشارة تخطئ عينيه ، والتلميح عنده بأن وجوده غير مرغوب فيه ضرب من الدعابة ...

ليس يجدى مع الابراشي باشا ذوق ولا لين عريكة ، وهو الرجل الذى أسلم اليه عشرون من وزراء العهد البائد لحاهم ، يحلقها بالموسى طورا وبالسكين أطوارا ... ويمسح الدم الذي يسيل منها بطرف كمه كأنما يمسح عن أنفه بقايا الزكام . .

ولقد يكون سائغا ومقبولا أن يلعب الابراشي باشا بذيله فى عهد رجل كعبد الفتاح يحيى اختار له الابراشي باشا رجال وزارته وهو فى مصيفه بأوربا يفكر فى عدد حقائبه وهداياه ، أو فى عهد صدق .. ليث الغاب فى هذه الأمة والفأر الأبيض فى حجرة ناظر الخاصة .

فاستعمل يا دولة الرئيس أساليب غير الرقة ولين الجانب . . . الامساك بالتلابيب... مناداة البوليس... الطبل البلدى ... أواحضر أحد الحواة الماهرين من الهنود يغنى له ويصفر ، فقسم الأفاعي فى حديقة الحيوانات أعلن فى الوقائع الرسمية عن وجود قفص خال منذ أسابيع ... والسلام أمانة لمحبنا المصرى افندى والست زوجته وأنجالهما الكرام .

***

حضرة صاحب السعادة محمود صدقى باشا

محافظ القاهرة ومدير مطاعم الشعب . . .

اتفق الرواة على أن الحزب المسمى بحزب الشعب سوف تعطل جريدته ويشهر افلاسه رسميا ، ويخرج منه بقية أعضائه وفى يمين كل منهم نصيبه فى المقاعد والمكاتب . . . ولحمار علام باشا نصيبه من « مرتجع » جريدة الشعب يصطلى بنارها فى هذا الشتاء ..

و . . . تصدق بالله . . ان الدمعة قاوحتنى عشر مرات على أن تفر من عينى ، حزنا على مصير نفر من بنى آدم ، لعبوا والقدر يضحك ، ثم أطبق بيديه فى أعناقهم فاذا هم عصافير مائتة ، واذا هم يعجزون يا ولداه عن الانفاق على جريدة تطبع مائتى نسخة فى اليوم .

أعترف معك انها حاجة تحسر ! . . ومع ذلك فى امكانك أن تفرج الكرب عن هؤلاء المكروبين ، فتفتح لهم أبواب مطاعم الشعب وتزيد لهم نصيبهم فى اللحمة ، وقد كانوا بفضل المصاريف السرية وغيرها من أولاد الذوات . .

صحيح انهم بغوا وتجبروا . ولكن المحكوم باعدامه لا يبخل عليه بالطعام .. ومن أولى بمطاعم الشعب من أعضاء حزب الشعب .. فى يدى نصف ريال لأطعام عشرة منهم . . . فتوص بهم ، لا أراك الله « بهدلة » فى عزيز لديك . .

***

حضرة صاحب العزة صليب سامى بك

المحامى الثانى خلف محكمة الاستئناف !

عدت الى المحاماة كالشتاء ، وعاد معك زميلك الغرابلى باشا ، فاجتمع أعظم متعوس على أعظم خائب الرجاء .. وكان خيرا أن يضمكما مكتب واحد على أحسن دكة فى أنخم تلتوار لكتابة العرائض وفقد الأختام .

وعلى فكرة ... أنتما محاميان اليوم ، وللصحافة يا عدوها اللدود قضايا أمام محكمة الجنايات ، ولهذه المجلة قضايا اتهمت فيها بأنها طعنت وأهانت حضرة جنابك . . فهل فيها شيء اذا توليت الدفاع عنا أمام المحكمة فى جميع القضايا التى رفعت ، أو التى قد ترفع على أساس الجنحة بعشرين والجناية بخمسين ... وعلينا العوض ؟!

آمنت بالله . . . صليب بك سامي الذى اتفق مع أحد المصانع على توريد مشانق جاهزة وتفصيل للصحفيين ، يصبح اليوم وعيوشة الوردانية تجادله فى أتعاب قضية بنصف ريال .. واأسطى عطيه الفسخانى يشده من كمه « ويبستفه » على انه لم يترافع كما يحب الله والرسول .



وختاما تقبل أنت وزميلك منا كل هزؤ وسخرية واستخفاف .

اعمل رئيس حزبنا !!

اعضاء حزب الشعب

من بعد باب الكريم مافضلش غيربابك وضاق رحاب الجميع، وسّع لنا رحابك
وحسابنا ضاع فى البلد، دخّلنا فى حسابك الحزب من غير رئيس، وانت اللى تنهض به
ونكون رجالك ، ونقضى العمر فى ركابك !

مبدأ قديم عندنا ، وتقليد قديم فينا ان الرئيس للوزاره يكون رئيس لينا
لما مى توحه استقال منها ... خلى بينا وما دمت حلّيت محله ... نفّذ المبدأ
إعمل رئيس حزبنا واقبل تراجينا

ون كان كتير العمل والشغل قدّامك ابعت (كيشار) الأمين الحلو خدّامك
يعمل رئيس... يبق من فضلك وانعامك ما يصحش ان البلد فى العهد ده تفرح
واحنا اللى نحزن ونلطم بس فى ايامك



عبد الفتاح يحيى لا يفهم الفلاحين !

توفيق دوس يقترح تعطيل جريدة الشعب ؟

لم يكن هناك موتيسكل واحد يتقدم سيارة عبد الفتاح يحيى باشا يوم ذهب الى محطة العاصمة لكي يستقل منها القطار عائداً الى داره بالاسكندرية . ولم يكد يستقر دولته ويرتاح من وعثاء السفر ومن وعثاء مستر بيترسون أيضاً ، حتى كتب استقالته من رئاسة وعضوية حزب الشعب وأرسلها بالبريد المسجل الى توفيق دوس باشا وكيل الحزب .

واجتمع كبار أيتام الحزب ووضعوا خدودهم على أيديهم ورؤوسهم الي رؤوس بعض ، ودارت عيونهم تتساءل عن المآل والمصير ... ثم أراد كبير منهم أن يفرج عن نفسه فقام الى التليفون يطلب الاسكندرية ويحدث عبد الفتاح يحيى باشا ويسأل دولته لماذا استقال الآن ؟

وقال دولة الباشا ، وهذا الحديث ننقله حرفياً عن عضو الحزب الذي تحدث ...

قال دولة الباشا :

— حزب الشعب بتاعكم ده معظمه فلاحين!... وانا الفلاحين لا أفهمهم ولا يفهموني !!

ثم سجل صوت توحة نغمة الشكوى وهو يقول :

أبوه ... يعني استقلت من رئاسة الوزارة ، ولا فيش واحد في الحزب زارني علشان يشكرني على موقفي المشرف أمام الانجليز !.

وهنا انفجر العضو وقال :

— بس يشكروك ازاي يا باشا !...

وانت كنت الى آخر لحظة تقول لهم مفيش حاجة أبداً ... كل اللي بتكتبه الجرايد كذب ... وفضلت تكدّب وتنفي وتطمنهم لحد ما دقّت الصينية على دماغهم ... وعايزهم كمان يشكروك ؟!

وبلعها دولة الباشا وأصر على رأيه من أن حزب الشعب فلاحين لا يفهمهم ولا يفهموه ... ثم قال :

— على كل حال تقدر سعادتك تشتغل معاهم لانك تفهمهم أحسن مني !

والمفهوم من هذا الحديث ان عبد الفتاح يحيى حتة تحفة ابن ذوات يجري في عروقه الدم الأزرق الأنفوشي الأصيل !

***

وأرسل عبد الفتاح يحيى باشا يبلغ حزب الشعب أن الباقي من أموال الحزب هو ٢٠٠٠ جنيه لا ٣٥٠٠ كما كان يظن الاعضاء وأرسل دولته فواتير الحساب !

واجتمع أعضاء الحزب الكبار وجلسوا يحسبون .... وتبين لهم أن هناك قسطاً مستحقاً في هذا الشهر من ثمن دار حزب الشعب ومقدار القسط ٩٥٠ جنيهاً ... ثم مصاريف الجريدة عن شهر نوفمبر ٧٢٨ جنيها ... فيكون الباقي من (أموال الحزب) حوالى ٤٠٠ جنيه !

وهنا اقترح توفيق دوس باشا تعطيل جريدة الشعب ...

ولكن النزلاوى بك الذي يسعى بكل جهده ليتولى رئاسة الحزب عارض في اقفال الجريدة بكل قواه وقال ان له عند الحكومة مكافأة عن مدة خدمته وقدرها ٣٧٥ جنيها ، وانه يتبرع بهذا المبلغ لكي يضم الى الباقي والجملة تكفي لنفقات الجريدة طول شهر ديسمبر .. وانه من هنا الى آخر ديسمبر يفرجها ربك الكريم ومن يدري ومين يعرف ... الى آخر الآمال التي يتشعبط فيها النزلاوى بك ! ...

خير الكلام ما قل ودل ..!!

أراد حسن صبري بك وزير المالية السابق أن يكون أول من يهنئ فخامة سير ميلز لامبسون بخطوبته فأرسل اليه تلغرافاً مستعجلاً أي بثلاثة أضعاف الأجرة العادية !

وبلغ عدد كلمات تلغراف التهنئة ٤٠ كلمة ضمنها الوزير السابق تهنئته وسروره بزواج المندوب السامي ودعا الله أن يجعله زواجاً مبارك الثمرات ... الى آخره ... الى آخره !

وجاءه الرد من سير ميلز لامبسون في كلمتين اثنتين وهما Many thanks أي تشكرات كثيرة !...

جاءه التلغراف بالطريق العادي .... لا المستعجل ! ولعل حسن صبري بك يعزي نفسه في هذا الرد الفاتر بان خير الكلام ما قل ودل وأفاد !.. بس لو أفاد !!





ما تقوله اليوم مجلة آخر ساعة تنشره الصحف بعدها بشهور !



وهذا خبر آخر يتحقق من أخبار مجلة « آخر ساعة » .. وتنقله البرقيات الخاصة والعامة الى مصر ، بعد أن نشرناه نحن منذ ثلاثة شهور ، فى العدد السابع من هذه المجلة الصادر بتاريخ ٢٦ أغسطس نشرنا تحت عنوان « بالرفاء والبنين » ما يأتى : « اتصل بنا أن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون المندوب السامى قد ينتهز فرصة وجوده فى انجلترا بالأجازة لكي يعقد قرانه .. وسير ميلز كما هو معروف قد ترمّل منذ عامين وله كريمتان وكبراهما هى التى تتولى الآن استقبال مدعويه والاشراف على حفلات دار المندوب السامى وتقوم بمهمة ربة الدار ولكن جنابها فى سن الزواج الآن ، واذا تزوجت فمن يقوم بهذه المهام التى لها شأن أى شأن عند الغربيين ؟..



هذا هو الخبر الذى نشرناه منذ ٣ شهور ، وقد أعدنا نشره اليوم مع نفس الرسوم الكاريكاتورية التى نشرناها معه يومها . ولقد طلب منا بعض القراء أن نفرد صفحة أو صفحتين للاخبار التى رددتها بعدنا الصحف ، ولكننا آثرنا أن لا نضيع على القراء صفحة أو صفحتين فى ترديد ما سبق نشره . وسوف نكتفى من الآن فصاعدا بذكر التاريخ ورقم العدد والصفحة التى نشرنا عليها الخبر ، كلما أيدت الحوادث خبراً من أخبارنا . وبهذه المناسبة نحب أن نشرك القراء معنا فى هذه النكتة ... وهي أن بين الصحف من خرج أخيراً يتحدى ويرفع أنفه مباهياً إيانا ... أتدرى بماذا ؟.. خرج يباهينا بأخبار كنا كتبناها نحن أنفسنا فى يوم ما وقدمنا من أجلها الى القضاء ..! أما نحن فاذا باهينا بخبر ما فانما نباهي بأخبارنا لا بالاخبار التى كتبها لنا سوانا ! سامحهم الله ... وعفا عنا نحن المهوشين ؟!

نستطيع فيما نظن أن نترك عبد الفتاح يحيي باشا يعزي نفسه ويقول ان الكرامة والشجاعة والاباء لم ينلها سوء على يديه ! ... وانه عرف كيف يرفع أنفه فى وجه دار المندوب السامي وكيف يمسح الأرض باجعص جعيص فيها !

للرجل ان يعزى نفسه بهذا ... ولنا نحن أن نقص على القراء الواقعة الآتية وفيها الدليل القائم على « شجاعة » الباشا ! !

كانت أزمة المحاكم المختلطة ، وكانت أدوارها المختلفة ، وانتهى الرأى الى اعداد مذكرة ترسلها الحكومة المصرية الى الدول الأجنبية لكي تذكر فيها الدول بان ما لله لله وما لقيصر لقيصر ...

وفعلا أعدت هذه المذكرة وكتبت فى شهر يونية بالقاهرة لكى ترسل برضه من القاهرة الي الدول الأجنبية .

الحمد لله

ما يباع فى القطر المصرى من مجلة آخر ساعة يزيد عما يباع من اية مجلة سياسية سواها

واذا شئت ان تتأكد من صحة ما نقول فسل باعة الصحف

.....

ولكن ... حدث ان كشرت الدول عن أنيابها للوزارة السابقة ... وكان ان تدلدلت شوارب عبد الفتاح يحيي باشا وانكمشت شجاعته فاودع المذكرة فى أدراج المحفوظات ... وسافرت الوزارة الى مصيفها بالاسكندرية !

ثم هبط مصر مستر بيترسون ... وبدأ يحك أنفه للوزارة ... وتوالت الحوادث بسرعة ... ثم قدم مستر بيترسون الى وزارة عبد الفتاح يحيي (الرغبات) البريطانية وكان تقديمها فى يوم ١٦ اكتوبر الماضى .

وأحس الشجاع عبد الفتاح ان وزارته غرقانه غرقانه ... وهنا تجلى وطلب المذكرة أياها .

وبعد أن مسح عنها ما كان علق بها من العنكبوت ... وبعد أن شطب بيده عبارة (تحريراً بالقاهرة) وكتب مكانها (بولكلي — الاسكندرية) ... أمر بارسالها الى الدول الاجنبية فى يوم ١١ اكتوبر !!

فهل رأيت شجاعة كشجاعة ابن الاسكندرية البكر ؟!

لم يرسل المذكرة الا بعد أن تأكد من قرب خروجه من الوزارة .. ولكى يعاكس الوزارة التي ستلى الحكم من بعد وزارته ، عملا بسياسة « تسميم الآبار » !!...



وقفت سيارة ناش — عليها طابع عز قديم — أمام محل أبي ظريفة بائع الفول والطعمية المشهور عند أولاد الذوات وأولاد الايه أو على الأقل عند أولاد الحرام!

وأطل من نافذة السيارة رأس دولة صدق باشا ينادى أحد صبيان المعلم ويسأله إذا كان المحل ده بيبيع فول مدمس أم لا ؟!.

وألقى الواد دقدق — المراقب الفنى للمعلم أبى ظريفة — نظرة كلها عتاب على دولة صدق باشا وقال له:

— أمال بنبيع براطيش يابيه ؟!

وبلعها دولة صدق باشا — بلع كلمة العتاب لا البراطيش — وطلب بقرشين صاغ فول مدمس... بس يكون من الصنف عال العال...

ووقف الواد دقدق يعاتب دولة صدق باشا ويؤكد لدولته ان دستور المحل ينص على أن الناس سواء أمام الفول، وليس فى الفول خيار وفاقوس...

وأعطى سائق سيارة الباشا للواد دقدق وعاء ليضع فيه الفول المدمس بعد أن طلب منه ان يتوصي حبتين!

وبعد أن توصى دقدق والذى منه، ناول الوعاء لدولة صدق باشا وهو يؤكد لدولته أن مثل هذا الفول الكويس لم يأكل مثله أجعص جعيص ولا أبو الجعيص كمان!

وابتسم رب الخيابات، وأعطى دقدق قرشين صاغ عملة برانى حار فى صرفها نطس المعلم أبى ظريفة وصبيانه الأذكياء!...

***

أخبار صغيرة

خسر سعادة أحمد عبود باشا فى صفقة بيع بعض الأوراق المالية فى بورصة الاوراق تسعة آلاف جنيه!...

والسبب فى هذه الخسارة أنه تأخر عن البيع فى الوقت المناسب... ربع ساعة!!

***

عقدت خطوبة الاستاذ سيد اللوزى على كريمة صاحب السعادة على اسلام باشا المليونير الشاب المجهول!...

***

اشترى الوجيه ابراهيم الشربيني سيارة لنكولن وابتدأ يركبها مرة كل يوم... ثم مرة كل اسبوع... وأخيرا تقرر ان يركبها مرة كل شهر توفيرا للبنزين!

***

ضاع من منزل سرى باشا خاتم ألماس ثمنه اربعمائة جنيه ذهب — والله العظيم — ثم ظهر أن الكلب لولو بلع الخاتم دون أن يستأذن أصحاب البيت!

***

اشترى أمين باشا يحيى ألفين وخمسمائة متراً فى الدق ليشيد عليها عمارة تسعة أدوار، وقد دفع الثمن فوراً وقدره تسعة آلاف جنيه!!

***

اشترى سعادة عزيز عزت باشا بالطو صوف بمبلغ مائة جنيه، وهو مبطن من الداخل بالفرو، نظراً لان سعادته يخاف من البرد موت!!

كان عقد قران الآنسة عايدة الشاهد على الوجيه عبد الحميد عطية حديث الذوات طول الأسبوعين الماضيين.

ولقد وصف مندوبنا فى الأسبوع الماضي حفلة عقد القران، ولكنه نسى أن يصف حفلة السيدات المدهشة التى بدأت فى الساعة الثامنة مساء، وانتهت فى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى!...

ورقصت المدعوات الشابات رقصة الكاريوكا والرومبا على نغمات تخت العقاد..

وهجمت المدعوات على البوفية، تحت قيادة الآنسة أمينة خطاب بطلة الميدان! التى اقتحمت طبق الأسبيرج بالرغم من توسلات باقى المدعوات!

وبدت الآنسة إحسان الشاهد شقيقة العروسة فى ثوب أبيض فتان، كان جماله حديث المدعوات من درجة نمرة وأبلة فما فوق!...

والآنسة إحسان على فكرة تعتبر فى الوقت الحاضر المرشحة الوحيدة لمنصب ملكة الجمال لبنات الذوات وهو المنصب الذى خلا بزواج شقيقتها الآنسة عايدة!

وخرج دولة زيور باشا من حفلة العقد حاملا علبة ملبس كبيرة وتقدم اليه سكرتيره يعرض عليه أن يحمل له العلبة...

ولكن زيور باشا قال.

— لا... لا... سيبها علشان آكل منها وانا فى الأوتوموبيل!.. هذا مع أنه لم يكن مر سوى ربع ساعة على خروج دولته من البوفيه!

وقام فضيلة الشيخ الظواهرى شيخ الأزهر بوظيفة المأذون خير قيام ... وفى هـذا ما يدل على أن فضيلة الاستاذ قد بدأ يفكر فى مزايا الاعمال الحرة !!

***

أقامت الآنسة عين الحياة رفعت حفلة سواريه فى مساء يوم السبت الماضى بسراى بابا الغازى رفعت باشا بشبرا ، وقد دعت إليها جميع صديقاتها وعلي رأسهن السيدة خديجة العلايلى وشقيقتها النونو ، الآنسة بولا والآنسات نادية الجمال وسعديه المنشاوى وعليه صبرى كريمة حسين مش حسن بك صبرى ... والآنسة الرشيقة علويه حلمى علشان ماتزعلش !

ودامت الحفلة إلي الساعة الثالثة صباحاً، عندما أذن المؤذن حى على الصلاح ... حي على الفلاح !

وكان عبد الغنى السيد — المطرب الخاص لاسرة رفعت باشا — يطرب الحضور بانشودة (عصفورة تترنم بصوتها الرنان) وهى معقودة على نغمة ووزن الرومبا ،وكانت الآنسات ترقص على نغماتها وقد ارتدى رجال التخت السموكن بينما ارتدت الآنسات فساتين السهرة الفاتنة !

***

صدر قانون جديد فى أسرة البدراوي باشا عاشور وهذا القانون يتلخص فى أن كل شؤون الزواج والطلاق والمواليد يجب أن تعرض قبل حدوثها بأربعة وعشرين ساعة على الاقل على سعادة السيد باشا البدراوى عاشور عميد الاسرة ! ...

واحتج شبان الأسرة على تقييدهم بهذه القوانين الاستثنائية فى الوقت الذى اعتزمت فيه الحكومة أن تلغى كل القوانين الاستثنائية! وأرسل الوجيه محمد البدراوى أكبر أنجال المرحوم البدراوى باشا عاشور يحتج ويقول ان جان جاك روسو قال ان امهاتنا قد ولدتنا أحراراً وأننا يجب أن نعيش أحراراً ! ..

وعاد السيد باشا البدراوى وأصدر مرسوما بقانون استثنائى يمنع أفراد الأسرة من إطالة اللسان فيما يصدر من قوانين !!...

ويعاقب كل من يحض علي كراهية النظام الجديد!

ويقال اليوم إن هنالك جمعيات ثورية تتألف فى اسرة البدراوي وأن منشورات سرية توزع لقلب البدراوى باشا عاشور ! !

وسيوافينا مندوبنا السياسى فى الاسرة ببرقيات عن الحالة فيها يوما بيوم !! ...


له وبر كالفراء
يدفئ الجسم في الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت في هناء
بدوي الشيتي
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

٣٠٠٠٠ جنيه توضع تحت أمر ولي نعمه صدقي باشا..؟





نأسف أشد الاسف لأن صاحب الفضل فى هذا الخبر ليس من مخبري أو مندوبي مجلة آخر ساعة ... وإنما هو النائب – النائب والمحترم الي ساعة كتابة هذه السطور – فريد افندي فخر الدين!... فقد صرح حضرته فى يوم السبت الماضي أمام البعض بأن ثلاثين ألف جنيه قد وضعت تحت أمر دولة اسماعيل صدقي باشا لكي ينفق منها على «تسيير الحركة».. وهذه الحركة تبدأ بتوحيد الجهود بين حزب الشعب وحزب الاتحاد !!... والاتفاق علي الحزبين وصحف الحزبين !

وكنا قلنا فى عدد سابق إن صدقي باشا قد يتولى من جديد رئاسة حزب الشعب . ولكن يظهر – ونحن نكتب هذه الصفحة فى صباح يوم الاثنين – يظهر أن هناك رأياً يقول ببقاء صدقي باشا بعيداً عن رئاسة الحزب الرسمية على أن يكون له – من بعيد لبعيد – حق الاشراف التام وقيادة شئون الحزب وتوجيه سياسته . وحكمة ذلك أن يظل صدقي باشا حراً من قيود الحزبية وأن يستطيع عند اللزوم أن يتكلم بصفته رجلا بعيداً عن الاحزاب !!

وأما المصدر الذى دفع مبلغ الثلاثين الف جنيه فان فى وسع ذكائك أن يهتدى اليه بدون أن نسرف نحن فى زيادة الايضاح !

وكانت إحدي الزميلات اليومية قد ذكرت فى عدد أخير أن سعادة الابراشي باشا و (ياوره الخاص) ابراهيم فهمي باشا وكيل وزارة الأوقاف زارا القيسي باشا فى داره بالزمالك زيارة طويلة . ولم تذكر زميلتنا اليومية السبب . والذي نعرفه نحن أن الابراشي باشا ذهب يعرض علي القيسي باشا رئاسة حزب الشعب « الاسمية » .. علي أن تكون الرئاسة الحقيقية كما ذكرنا لدولة صدقي باشا ! ومعني هذا أن يكون القيسي باشا «ستارة» باللغة العربية ... و « طرطورا » باللغة العامية الفصيحة !

واعتذر القيسي باشا عن قبول هذا الشرف ! ولكن المساعي لا تزال تبذل لحمله على القبول .

***

وبهذه المناسبة نذكر أن سعادة علام باشا ذهب مرة أثناء وزارة صدقي باشا وقابل القيسي باشا – وكان وزيرا للداخلية – يطلب منه بصفته هذه أن يلتمس رتبة البيكوية لاحد أعيان البلاد من أعضاء حزب الشعب ... ووافق القيسي باشا علي طلب الالتماس وبعد أن أدار علام باشا ظهره وانصرف ، أرسل القيسي باشا الى قلم التحريات يطلب منه أن يوافيه بالمعلومات عن « عين البلاد » المذكور . وجاءته المعلومات . واذا بعضو حزب الشعب المطلوبة له رتبة البيكوية هو موظف بالمياومة في مصلحة التنظيم وعمله يتصل بملاحظة حركة الكنس والرش في شوارع العاصمة !!

احسن نكتة فى الاسبوع !!

تنشر بعض الصحف ، من وقت لآخر ، مقالات ممضاة (مصري) فيها كثير مما يريب ، وقد اختلف القول فى حقيقة كاتب هذه المقالات ، فقال بعضهم انه الابراشي باشا نفسه ، وقال آخرون بل هو الاستاذ سلامه موسى ... ثم انطلق أخيراً رأى يقول إن (مصرى) المذكور هو اسماعيل صدقي باشا ؟!

ووقف نفر من الزملاء يتحدث فى هذا ، ويسأل الاستاذ ابراهيم رشيد ، هل حقيقة صدقي باشا هو صاحب هذه المقالات الممضاة (مصرى) !



وهز الاستاذ رأسه وكذب الخبر وقال :

– لو كان صدقي باشا هو اللى كتبها كانت الامضاء بقت (انجليزى) مش مصرى !





لها حق ...!!

— هي" مالها شايفه كيفها علينا كده ليه ؟

— لها حق !... من يوم ما بقت تلبس من محلات شركة بيع المصنوعات ، واحنا مش عارفين نكلمها !



دخل على شيخ الأزهر — مولى نفسه لا مولانا ـ الشيخ الظواهري ، شاب مغربي ينتسب الى الأزهر الشريف ، وبعد أن أدى الطالب واجب تقبيل اليد الكريمة ... راح يقص شكايته ..

وملخص شكاية الطالب المغربي انه سقط فى الامتحان وانه يعد سقوطه ظلما يجب دفعه ، ولما كان الشيخ الظواهري ملجأ المظلومين اتابع للأبراشى باشا ، فان الطالب يرجو من فضيلة الملجأ .. أن ينصفه من الظلم !

ومشط فضيلة الشيخ لحيته المباركة ثم قال للطالب :

— لقد سقطت عجزاً . فماذا أصنع لك؟

— أنا ؟... لا والله يامولانا وحياتك لم أسقط عجزاً وأنا ملتفت الى دروسى كما يرضى الله والرسول !

و .. سقطت عجزاً .. لامش عجزاً ! بل عجزاً ... والله ما هو عجزاً !..

وأخيراً قال الشيخ :اذن دعنى أمتحنك...

ثم ألقى على الطالب سؤالين معقدين فأجاب عليهما الطالب أجابة سديدة ...

ومع ذلك فقد أصر الشيخ الظواهرى على أن الطالب سقط عجزاً ، فلم يكد الطالب يرى هذا الاصرار حتى صاح فى الشيخ بلهجته المغربية .

— أنا سقطت عجزاً يادجين (ذقن) ناحم نحوم ... أنا كنت فاكرك مسلم يا.... أنا لولا القوانين الوضعية تشنقنى كنت دبحتك دبح !

والتصق لسان الشيخ بسقف حلقه فلم ينطق ... ولعله آمن بأن الطالب اذا كان قد عجز فى الامتحان حقاً فانه لم يعجز عن أن يسمع الشيخ ما يكرهه .. من فنون الحديث !

***

وبمناسبة الحديث عن الشيخ الظواهرى نذكر أن له نجلا نجيباً جداً اسمه الشيخ ابراهيم ... ظل فى الازهر نحو أربع سنوات ومع ذلك فقد نجح فى العالمية ورفع رأس العمامة عالياً فى شارع عماد الدين !

وقد كان الشيخ ابراهيم هذا يعرف كيف يستخرج القرش الابيض كله من جيب والده الوقور لينفقه فى شراء أكواب العرقسوس!! فاذا لم يعطه والده مصروفا ذهب الى شيخ قسم من اقسام الازهر وطلب منه عشرة جنيهات .. ويحقق شيخ القسم رجاءه لأن الشيخ ابراهيم هو نجل الشيخ الظواهرى والشيخ الظواهرى هو شيخ الأزهر ... ثم يسترد شيخ القسم المبلغ من رئيسه فى الحال ...

وقد لا يعرف أحد من القراء أن الشيخ ابراهيم هذا قد سافر فى بعثة الى كلية (السربون) فى باريس على حساب وزارة المعارف . ولما كان الشيخ ابراهيم من هواة فن الرقص فسوف يضيف الى المادة التي يتخصص فيها ، إجادة رقصة الرومبا والكاريوكا والشارلستون!

وقد أرسل الشيخ ابراهيم الى فضيلة والده خطابا بدأه بقوله (عزيزى بابا) وطى الخطاب صورة له بالبرنيطة فى حدائق التويلرى وهو ينشر تعاليم الأزهريين بين فتيات باريس!

ولم يجد الشيخ ابراهيم هدية لائقة لوالده سوى رواية (ثورة الملائكة) لأناتول فرانس ... وهى رواية لو ترجمت منها صفحة الى العربية لوقف الأزهر كله على قدم شيخه الظواهرى يطلبون شنق المترجم وإعلان الحرب على فرنسا حتى تنبش قبر أناتول فرانس وتلقى بعظامه فى النار !

هذا ويعرف المتصلون بشيخ الازهر ، أن فضيلته وأسرته يأكلون بالشوكة والسكين ، وان كان الشيخ الظواهرى يصر على أن يقول عن السكين (المدية) . . حرصاً على أداء واجبه كعضو فى المجمع اللغوى !

***

فى يوم الجمعة الماضى ، فوجىء الجالسون فى محل جروبى الحلوانى - فرع شارع المناخ - برؤية سعادة الابراشى باشا وهو يدخل ومعه (ياوره الخاص) وكيل وزارة الأوقاف !

الابراشى باشا بجلالة قدره يدخل جروبى .. ويختلط بطبقات الشعب ؟ ... سبحان مغير الأحوال !

ووقف الابراشى باشا يبتسم ويمزح مع إحدى البائعات فى قسم الحلويات ، ثم اشترى منها حاجته من الحلوى وانصرف مشيعاً بالزغرات !

وقال صديق فى تفسير هذا إن الابراشى باشا يحاول فى هذه الأيام أن يظهر بمظهر الرجل المطمئن ، ولهذا السبب يتردد سعادته على المجالس والأندية لكي يفشخ فمه فى ابتسامة عريضة يعلن بها أنه لم يكن فى يوم من الايام أقوى مما هو الآن ! !

***

اتصل بنا ان بعض الدوائر ترشح صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية لمنصب وزير مصر المفوض فى لندن ، وان الدوائر البريطانية ترحب بهذا الترشيح وترى فى سعادته خير من يمثل مصر لدى بلاط سان جيمس .

ولكن الذى نعرفه نحن ان سعادة عبد الوهاب باشا لا يميل الى ترك الاشتغال بالامور المالية من أجل الاشتغال بالسياسة ، كما ان الوزارة الحاضرة لا تستطيع ان تستغنى عن معاونة سعادته فى وزارة المالية ولا عن شخصيته القوية التى اكسبت الوزارة ثقة الماليين المصريين والاجانب على حد سواء .

***

وكانت الحكومة الفرنسية قد انعمت على احمد عبد الوهاب باشا بنيشان « اللجيون دونير » ... وكان هذا الانعام منذ عامين تقريبا . ولكن عبد الوهاب باشا لم يتقلد النيشان المذكور حتى اليوم !

والسبب هو ان هناك قانونا يحرم على موظفى الحكومة المصرية ان يتقلدوا أى نيشان اجنبى الا بعد الحصول على الأذن الكريم . وهذا الأذن الملكى يصدر بناء على التماس الحكومة ... وحكومة صدقى ، ومن بعدها حكومة عبد الفتاح يحيى اقامت العراقيل من أجل ان لا يتقلد عبد الوهاب باشا نيشان الحكومة الفرنسية ...

.... اقامت العراقيل نزولا على مشيئة الابراشى باشا الذى يحقد على عبد الوهاب باشا ولا ينسى له انه — أى عبد الوهاب باشا — كان قد جعل منه صفرا الى اليسار ايام كان الاثنان يعملان معا فى وزارة المالية ، كل منهما فى منصب الوكيل .

مدهش !

اقرأ على صفحة ٢٧ كيف تربح ثروة من الهواء بدون مقابل .

اقرأ على صفحة ٢٧

محاسن الصدف

زوج وزوجته اشتريا ورقتين من يانصيب المؤاساة فى السحب الماضى من كشك الجمعية الكائن أمام البورصة بميدان محمد على فربحت كل تذكرة عشرة جنيهات وقد ذهبا فى الأسبوع الماضى الى هذا الكشك بعينه واشتريا مجموعة من سحب أول يناير القادم مؤملين أن يستأنف الحظ خدمتها فى هذه المرة أيضا فيربحان الجائزة الأولى وهى ٥٠٠٠ جنيه والثانية وهي ١٠٠٠ جنيه .

يعني ايه؟... وجمع الوزير اوراقه الخصوصية وغادر مكتبه..!

اصبح (جمع الاوراق الخصوصية) هو العلامة الأكيدة على استقالة الوزير أو استقالة الوزارة ! فقد تروج الاشاعات عن استقالة وزير معين ، وقد تنشر الصحف بالبنط الكبير خبر الاستقالة .. ولكن هذه الاخبار كلها لاقيمة لها ولاهى تعنى حتما ان الوزير المقصود قد استقال ... مادام هذا الوزير لم يجمع بعد أوراقه الخصوصية ! !

والآن .. هل خطر لك يوما ان تسأل ما هى هذه (الاشياء) الخصوصية التى يجمعها الوزراء يوم يغادرون مكاتبهم الى غير رجعة ؟!

هل هى خطابات « خصوصية » بالمعنى الشعرى المعروف ... أى خطابات غرامية ؟.. أم هى بعض ملابس داخلية ... أم هي مذكرات شخصية أم ماذا ؟ !

***

يوم استقال صاحب الدولة احمد زيور باشا من رئاسة وزارته الثانية فى عام ١٩٢٦ ، استدعى دولته الاستاذ على بك اسماعيل الذي كان مديرا لمكتبه فى ذلك الوقت وطلب منه ان يجمع له اوراقه الخصوصية ... !

وفتح مدير المكتب ادراج مكتب دولة الرئيس درجاً درجاً وجمع كل ما فيها من (الاشياء) الخصوصية ، فكانت القائمة كما يأتى :

(أولا) ٤ ياقات (منشّية) نظيفة ... ومثل هذا العدد (مستعمل) ، ولقد اعتاد زيور باشا ان يحفظ فى مكتبه عددا من الياقات لكى يغير ياقته من وقت لآخر ... لانه كثير العرق !

(ثانيا) . صندوق سجاير ريجى ، وكثيرا ما كان الاستاذ سليمان نجيب يسطو على هذا الصندوق ايام كان سكرتيرا لزيور باشا ودولته رئيسا لمجلس الشيوخ !

(ثالثا) علبة نشوق . ومنديلين محلاوى من الحجم الكبير . وحمالة بنطلون ممزقه ، وزجاجة نصف مملوءة بالكولونيا ... ونصف ريال !

وزيور باشا يطهر يديه دائما بماء الكولونيا .. كلما صافحه أحد من زائريه ! ... وطبعا بعد خروج الزائر المذكور !

هذه هى (الاشياء أو الاوراق الخصوصية) التى وجدها على بك اسماعيل .. والتى وضعها زيور باشا فى حقيبة صغيرة وحملها معه وغادر مكتبه . . .

ويومها قالت الصحف طبعا ان زيور باشا قد جمع اوراقه الخصوصية وانصرف !

***

أما صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا فكان حريصا على أن لا يحتفظ فى مكتبه الحكومى بأية ورقة خصوصية ، بل كان يأخذ معه جميع الخطابات الخاصة أولا بأول ويحفظها فى داره .

ويوم قرر دولته انه لم يبق فى قوس الكرامة منزع ... وان لامفر من الاستقالة يومها أرسل مدير مكتبه الاستاذ عبد الخالق حسونه لكى يجمع له أوراقه الخصوصية ...

وكانت هذه (الاوراق الخصوصية) هى :

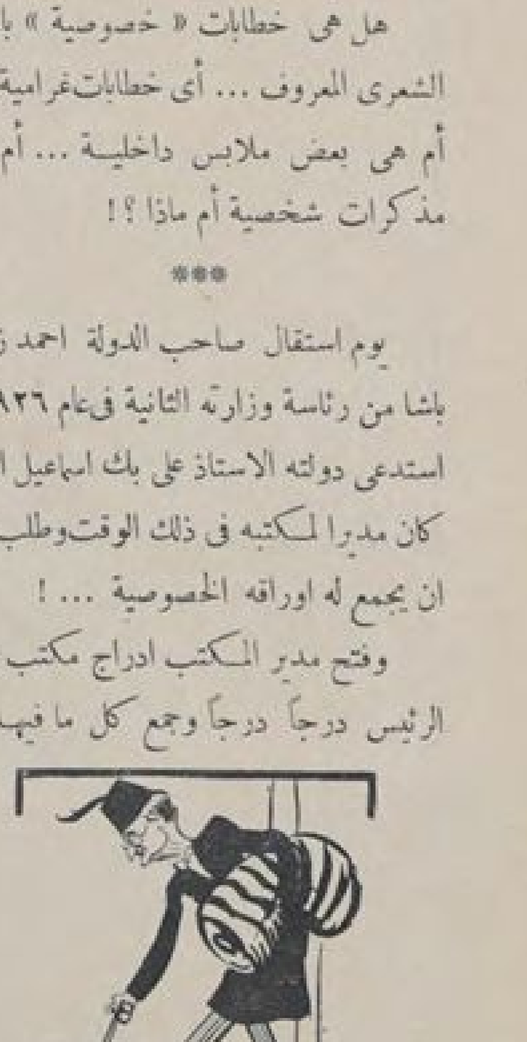
صورة داخل أطار جميل لكريمته الوحيدة الآنسة ثريا ، وكان دولته يضع الصورة أمامه على المكتب فى رئاسة مجلس الوزراء .

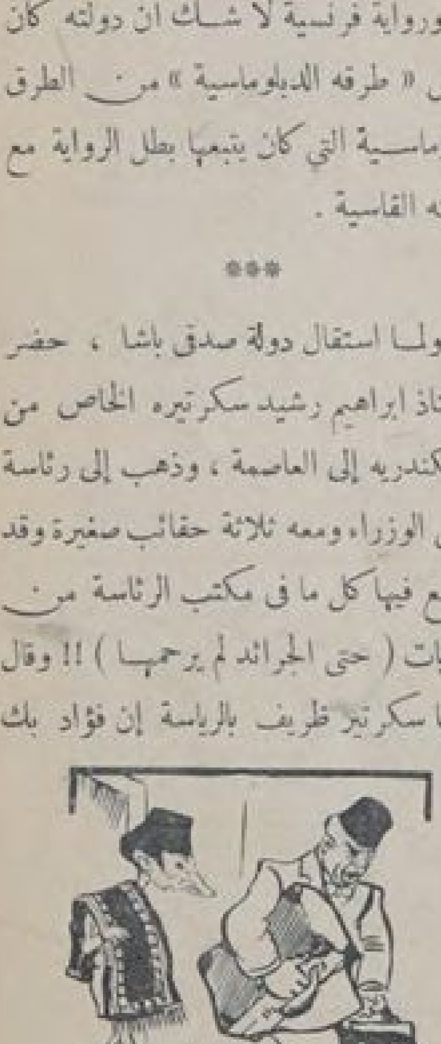
وزجاجة كولونيا وقلم حبر من الابنوس المطعم بالذهب .

ورواية فرنسية لا شك أن دولته كان يقتبس « طرقه الدبلوماسية » من الطرق الدبلوماسية التى كان يتبعها بطل الرواية مع حبيبته القاسية .

***

ولما استقال دولة صدقى باشا ، حضر الأستاذ ابراهيم رشيد سكرتيره الخاص من الاسكندريه إلى العاصمة ، وذهب إلى رئاسة مجلس الوزراء ، ومعه ثلاثة حقائب صغيرة وقد وضع فيها كل ما فى مكتب الرئاسة من خطابات (حتى الجرائد لم يرحمها) !! وقال يومها سكرتير ظريف بالرياسة إن فؤاد بك





حسيب لاحظ أن سجادة ثمينة ناقصة من الغرفة وانه قال ان صدقى باشا ربما اعتبرها من بين أوراقه الخصوصية !!

* * *

وكان لسعادة ابراهيم باشا فهمي وزير المعارف والنزاهة عدة أوراق خصوصية بحق وحقيق ! .. فقد أخذ معه بروجرامات السباق وصورة له ملونة داخل اطار بديع وعلبة سجائر ركس ، وعدة خطابات يقول الراوى إن لونها وردى مسخسخ ، ونشك نحن ان تكون هذه الخطابات من سعادة زكى باشا الابراشى ... أو على الأقل من حفنى بك محمود !

* * *

وكان المغفور له عدلى باشا يكن يضع فى مكتبه فوطة نظيفة ، ومفكرة صغيرة يدون فيها أهم ملاحظاته أو مواعيده السياسية . وفى الدرج الأول إلى اليسار يضع علبة من الشيكولاتة ليقدم منها للزائرين من أصدقائه الشخصيين ...

ولما استقال دولته من وزارته الثانية فى عام ١٩٣٧ لم يأخذ معه سوى المفكرة ، وترك وراءه علبة الشوكلاتة ، وتولى ثروت باشا رئاسة الوزارة . وبينما رحمه الله يفتح ذات يوم درج المكتب وجد فيه صندوق الشوكلاته . وكان ثروت باشا يحب الشوكلاته والسكرات حباً جماً ، ولكنه كان ممنوعاً من تناولها بسبب مرض السكر الذى كان يشكو منه .

وقال ثروت باشا يومها لعدلى باشا إنه ظل نصف ساعة وهو يقاوم إغراء (شوكلاته عدلى باشا الخصوصية) ! !

أما المرحوم ثروت باشا فكان مكتبه مملوءا بمختلف الأوراق وخصوصا مذكرات دولته وصور من تفاصيل المحادثات السياسية الهامة التى كان دولته يودع نسخة منها فى محفوظات رياسة الوزارة ويحتفظ هو بنسخة أخرى ليضمها الى مذكراته . . .

ومن الأشياء الخصوصية التى كان يحتفظ بها دولته فى مكتبه مسبحة من الكهرمان أهداها له البطريرك السابق وعدة صور لأنجاله وكريماته ...

***

ولما كان دولة رشدي باشا رئيسا للوزارة كان يحتفظ فى مكتبه بقاموس فى اللغة العربية ، وبصندوق مملوء بورق اللعب ! ؟ وكان رحمه الله يتسلى بلعب الورق مع زملائه أثناء اجتماع مجلس الوزراء للنظر فى مهام الأمور ! ! ...

ولما استقال دولته من الوزارة ذهب ليجمع أوراقه الخصوصية فسأله المرحوم عدلى باشا عن أهم ورقة بين هذه الأوراق الخصوصية ؟ فضحك رشدى باشا وقال :

— أنا مش عايز أترك كشف الديون اللى عليّ لرئيس الوزارة اللى جاى بعدى !!

ولقد كانت أكثر أدراج رشدي باشا مملوءة بالعرائض والشكاوى وأغلبها — أو قل كلها — من سيدات !

ويروون عن رشدى باشا أنه كان يضع فى درج مكتبه علبة سردين وعلبة جبنة رومى ليأكل منها كلما جاع أثناء وجوده فى مكتبه ... وكثيراً ما كان يبقى فيه إلى ما بعد الظهر ! ...

مدهش !

ثروة من الهواء بدون مقابل !!

مجانا ... $\frac{١}{٢٠}$ جزء من عشرين من تذكرة يانصيب المواساة الكبير التي تباع بعشرة قروش ... مجانا

تقدم لك شركة اخوان كيريازى قسيمة تساوى جزءا من عشرين من تذكرة يانصيب المواساة . وهذه القسيمة تجدها ابتداء من أول ديسمبر سنة ١٩٣٤ فى كل علبة سجاير « فريق » و « الف ليلة » بدون اية زيادة فى الثمن ، وثمن علبة « فريق » هو ٣ ½ قروش صاف وعلبة « الف ليلة » ٤ قروش صاف .

وهذه القسيمة تستبدلها بكوبون يساوى جزءا من عشرين من تذكرة يانصيب المواساة .

نفس المزايا الموجودة للتذكرة الكاملة

وهذا الكوبون يعطيك الحق فى جميع المزايا التى تتمتع بها التذكرة الكاملة . فاذا قدر لك الحظ أن تصيب الجائزة الاولى وقدرها ٥٠٠٠ جنيه . كان نصيبك منه جزءاً على عشرين أي ٢٥٠ جنيهاً — ولما كانت الجائزة الثانية ١٠٠٠ جنيه فان ربحك منها هو ٥٠ جنيها .. وهكذا فى جميع الجوائز الاخرى وعددها ٣١٥٩ جائزة .

نفس الضمانات الموجودة للتذكرة الكاملة

الكوبونات المذكورة تصدرها جمعية المؤساة وهى تقوم مقام عدد من تذاكر اليانصيب الكبيرة قد حجزتها جمعية المواساة تحت يدها لحساب مدخنى سجاير فريق والف ليلة بمعنى انها لن تعرض للبيع .

والنمر الرابحة سوف تدفعها جمعية المواساة مباشرة الي الرابحين الذين أسعدهم الحظ .

وجملة الجوائز هى ١٥٠٠٠ جنيه . وهذا المبلغ مودع فى البنك الاهلى وسوف يخصص لدفع قيمة التذاكر الكاملة والكوبونات التى تساوى جزءا من عشرين على السواء .

والموعد المحدد لسحب اليانصيب هو نهائى لا رجوع فيه .

ومراقبة الحسابات التى يتولاها المراقبون السادة هيوات وبريدسون ونيوبى على التذاكر الكاملة تنطبق كذلك على الكوبونات .

أين وكيف تستبدل القسيمة بالكوبون ؟

قسائم كيريازى يمكن استبدال أي عدد منها بعدد مماثل من كوبونات المواساة حسب مشيئة المدخن حامل القسيمة على شرط أن يتم الاستبدال قبل الموعد المحدد لسحب اليانصيب ، وفى المحلات الموضحة على نفس القسيمة . وسيكون السحب القادم فى أول يناير سنة ١٩٣٥ .

واليك ما يلى ....

كل من يدخن سيجارة واحدة من سيجارة فريق عنده فرصة فى أن يربح ٢٥٠ جنيهاً وهذا بدون أي زيادة فى ثمن علبة السجاير .

أما غواة تدخين سيجارة « الف ليلة » فان عندهم تماما نفس المزايا المذكورة آنفاً ولكن بناقص سيجارة واحدة من عدد سجاير العلبة اى ان العلبة التى تحتوى ٢٠ أو ٢٥ سيجارة سوف تحوى ١٩ أو ٢٤ — ولكن اذا فضل المدخن الحصول على عدد السجاير بدون نقص فان فى استطاعته الحصول على علبة السجاير المعتادة بدون قسيمة .

وهى كما ترى هدية ثمينة تقدمها لك شركة اخوان كيريازى .

ويزيد فى قيمة هذه الهدية أنك وأنت تدخن أجود السجاير فى قيمتها تحصل فى نفس الوقت على فرصة فريدة للربح وتساعد كذلك عملا خيريا جليلا .

انتهز من اليوم فرصة سحب اليانصيب الاول المحدد له أول يناير سنة ١٩٣٥

الوطنية الصادقة ... وأم المصريين !

أربعة عشر مليوناً من المصريين يفتدون بالروح والمال وكل ما يملكون أماً بارة جليلة هي شريكة سعد العظيم في جهاده الخالد ، السيدة الجليلة صاحبة العصمة أم المصريين ، فهي التي وقفت الى جانب زوجها الجليل وقفة جديرة باعجاب الأجيال القادمة فلما لحق سعد العظيم بخالقه بقيت شريكته في الجهاد ترعى النهضة التي أيقظها قرينها وتساهم في تغذية الشعور القومي ومواصلة الجهاد الوطني الى النهاية.

ولم تقف جهود أم المصريين عند حد . فهي حفظها الله وبارك في حياتها . تعمل جهدها في تزكية المشروعات الوطنية اعتقاداً منها بان الوطن لن يستكمل شرف حريته واستقلاله حتى تصبح مرافقه في أيدى أبنائه الأعزاء ، وحتى يصبح المصريون أصحاب هذه المرافق وليسوا غرباء في ديارهم كما كانوا في الماضي.

وقد تفضلت بارك الله فيها وورعاها ، فأذنت لشركة سجاير الصعيد التي يديرها شبان من انبغ شباب مصر ثقافة وفضلا ، وعلى رأسهم الاستاذان النابهان شفيق رزق وصادق عبد الملك ، اذنت بأن تكون باكورة هذه الشركة المصرية الصميمة ، سيجارة تحمل اسمها الشريف فاستحقت على هذه المكرمة السامية اعجاب الوطن وثناء أبنائه المخلصين .

وقد اخرجت شركة الصعيد للسجاير ، هذه السيجارة الفاخرة ، فإذا هي اسم على مسمى ، وهي في الواقع خليقة بشرف هذا الاسم النبيل ، من حيث الجودة والأناقة ، حتى ان مدخنها لا يستطيع أن يلقي بها من بين اصابعه الى أن يشربها في نهايتها .

ومزية هذه الشركة المصرية الصميمة أنها قامت على اكتفاف شبان مصريين اذكياء ، لا يدخرون جهدا في خدمة بلادهم حيثما وجدوا الى هذه الخدمة سبيلا ، وانها كفلت ارزاق طائفة من العمال المصريين الذين جنت عليهم « الماكينات » بما جنت وقد استوردتها شركات احتكار السجاير ، فاصبحوا لولا رحمة الله في ضنك وعوز وبؤس شديد .

وقد ذهبت الى ادارة هذه الشركة واستأذنت في التمتع بمشاهدة الفابريقة فاذا بي أكاد أطير سروراً وفرحا بما رأيت . . .

رأيت العمال المصريين المهرة يقومون بصنع السجاير بأيديهم النظيفة من أنقى وأجود دخان تركى ، وهم فرحون مسرورون لأن الشركة شركة مصر لا شركة أخرى . . ولأنهم كمصريين أصحاب حق في هذه الشركة المصرية الناجحة .

وقد اغتبطت بما رأيت وأثنيت على القائمين بأمر الشركة خيراً دون أن يعرفوا عنى شيئاً ، ثم حادثتهم في الأمر ، فظهر لى ما كنت أجهل . . .

ظهر لى أن صناعة السجاير صناعة مصرية ناجحة . وأن الاجانب قد استطاعوا في الماضى أن يحتكروها وأن يرسلوا منها الى الاقطار الأجنبية رسالات عظيمة ، وكانت الصناعة في أول الأمر بأيدي العمال المصريين ، وكانت جودة السجاير المصرية مضرب المثل في بلاد الغرب فهم يتهافتون على تدخين سيجارة مصرية ويدفعون في شرائها الثمن الغالى ..

الى أن أصاب الجشع نفوس أصحاب هذه الشركات الأجنبية في مصر ، فاستعاضوا عن العمال المصريين ، بالماكينات وبذلك ضاعت جودة السيجارة المصرية . لأن صناعتها باليد أفضل وأنقى من صناعتها بالماكينة .

وقد ترتب على هذا أن اوذيت سمعة مصر في الخارج لهذا السبب ، وأن أصبحت السيجارة المصرية كسواها من السجاير المصنوعة بالماكينات .. الى أن قامت الشركات الوطنية فانقذت سمعة مصر وأعادت العمال المصريين للعمل وأنقذتهم من الجوع ...

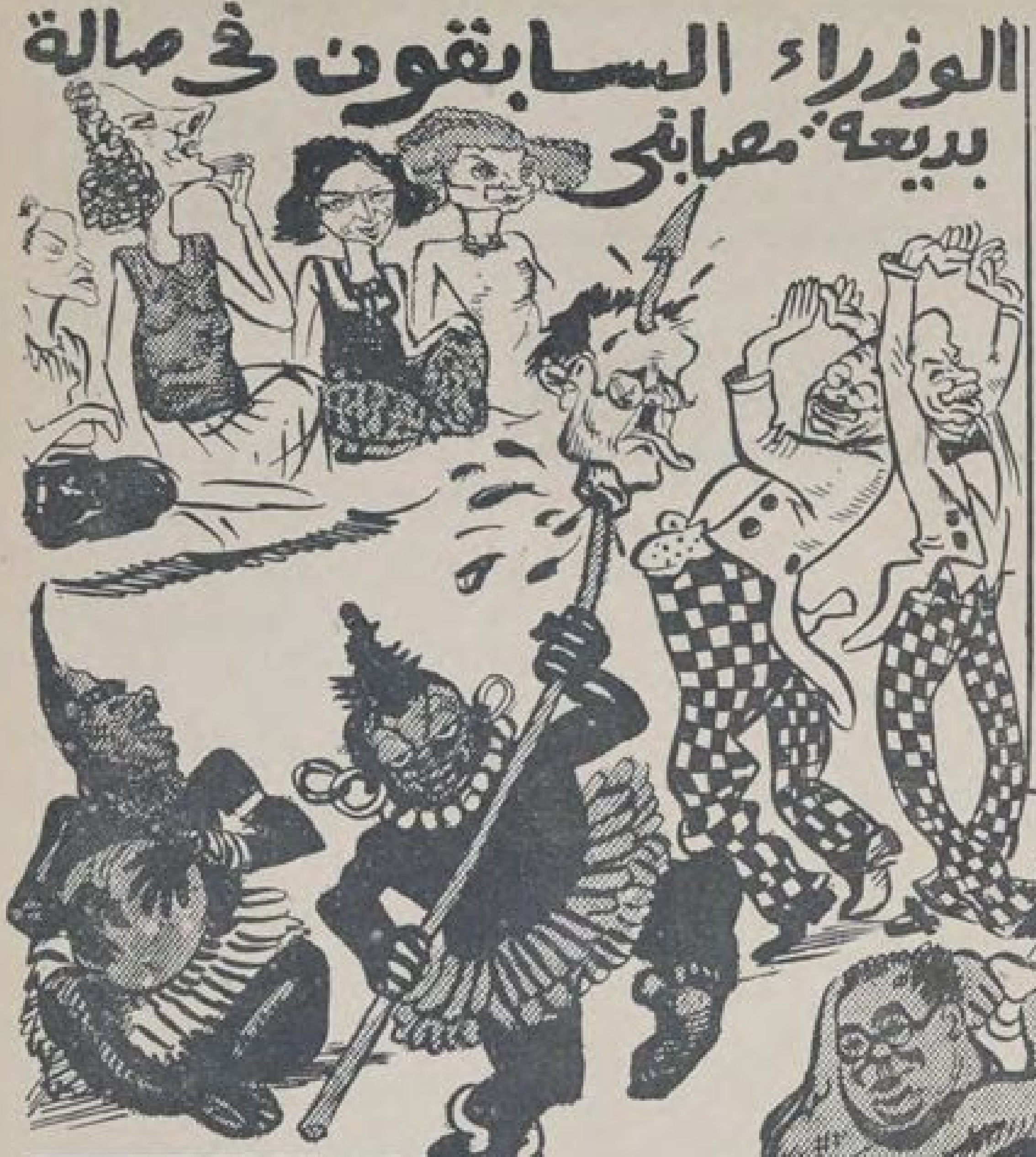
وهذه سيجارة أم المصريين أكبر دليل على ذلك ، فانها جيدة الصنع ملفوفة باليد ومن أجود دخان تركى . وهى كذلك رخيصة الثمن ، ومن واجب كل مصرى أن يقتدى بالسيدة الجليلة أم المصريين في تشجيع شبان الوطن حتى تكون لنا شركات مصرية صميمة أثبت في بلادنا و أرسخ من أبى الهول والاهرامات .

ان من واجب كل مصرى مخلص لبلاده محب لرفعة شأن وطنه غيور على نهضته واستقلاله ، أن يساهم في الاقبال على هذه الشركة المصرية الصميمة شركة سجاير الصعيد ، وأن يوصى الباعة بأن يحتجزوا له سيجارة أم المصريين حتى يحسب في نفسه أنه قام بواجب وطنى محتوم .

نريد أن تصبح لنا شركات مصرية صميمة في كل فرع من فروع الحياة ، رأس مال كل شركة ملايين من الجنيهات ، ونريد أن نزهو وأن نفاخر بهذه الشركات المصرية وأن نستشعر في الزهو والفخار بها روح العظمة والتقدير .

ولن يكون هذا الا اذا شجعنا الصناعة المصرية .. وأية صناعة أولى بالتشجيع والاقبال من سيجارة ام المصريين التى تخرجها شركة مصرية أصحابها مصريون وعمالها مصريون.

« انصارى »



الوزارة السابقة

ياست بديعه احنا جينا لك
وغرضنا نخدم فى الصاله
خفّتنا وحسنك وجمالك
دى كفيله بترويج الحاله
ونجر زباين بالزوفه
خلّينا نوريكي بروفه
رح نعمل إيه اذا كنا احنا
رفتونا بقسوه وفظاعه
لا فضلنا وزرا ولا ارتحنا
م التابعي بتاع آخر ساعه
وبدال ما يخفف بلاوينا
تلاقيه بكتابته يبكه بنا



دا وزير التقاليد يا بديعه
دا بريمو فى رقص الكاريوكا
الحركه الواحده بتقليعه
والقيسي دا عال فى الدلّوكا
وفى رقص البطن صليب سامى
واد نكته وله رقص غرامي
ونجيب أبو غربال دا يفتّن
أشعار م الصنف البراطيشي
معانيها تهوس وتجنّن
تسمعها زباينك ما تجيشي
يغنيكي عن كل مؤلف
ورخيص ولا هوش رح يتكلف!

الناس مقامات..!!

ليالي المأتم الثلاث !

توفيت في الأسبوع الماضي حرم صاحب السعادة جعفر باشا والي . وكانت الجنازة وليالي المأتم ارستقراطية بمعنى الكلمة ، فلم تسمح الأسرة بأن يكون فيها شيء من العادات القديمة المقوتة مثل اللطم والندب والصوات .

ولقد ذكرتنا هذه السنة الحميدة بأن صاحب الفضل الاول فيها هو المغفور له سعد زغلول باشا ، لانه لما توفيت المغفور لها والدته ، كانت التقاليد يومها تقضي بأن يقام المأتم لمدة أربعين يوماً ! ولكن سعد اتفق مع شقيقه المرحوم فتحي زغلول باشا على الاكتفاء بثلاث ليال فقط .

ويومها رأى الناس أن ما فعله سعد كان مش أصول ! ولكن لما توفيت السيدة حرم فخري باشا الكبير ووالدة معالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في باريس وجعفر بك فخري ، وكانت أسرة فخري باشا تسكن بجوار منزل سعد (بك) زغلول في (الزمالك) ... يومها إقتدت اسرة فخري باشا بالتقليد الذي سنّه سعد واكتفت باقامة المأتم لمدة ثلاثة ايام فقط .

ومن يومها اصبحت الثلاثة أيام تقليداً إلى وقتنا هذا .

تقليد آخر

ولما توفيت السيدة حرم السيد داود راتب ، حسبت الأسرة حساب الجمهور الذي سيشترك في تشييع الجنازة في أشد ساعات الحر ، وكان محددا لسير الجنازة الساعة الثالثة بعد الظهر ، ولهذا أرسلت وابتاعت كمية كبيرة من المظلات ، ووزعتها على الذين حضروا للاشتراك في تشييع الجنازة .

وبعد ذلك توفي وزير سابق فاقتدت أسرته بما فعلته أسرة راتب ، و (استأجرت) بما قيمته عشرون جنيها مظلات على أن تعيدها بعد انتهاء الجنازة الى المحل التجارى الذى استأجرتها منه .

ولكن الجنازة انتهت ، وانصرف المشيعون ومعهم المظلات دون أن يقولوا لأفراد الأسرة ... انتو فين ! ..

ومن يومها عدلت الأسر الكبيرة عن موضة المظلات !!

اللّه ! اللّه !

قال دولة صدقي باشا في كلوب محمد علي إنه بدأ يأخذ دروساً في العزف على البيانو على يد معلمة ماهرة ، وإن دولته قد تقدم في العزف على البيانو بالرغم من أنه يعزف بيد واحدة لأن يده اليسرى مازالت مريضة ! ..

وكثيرون من كبرائنا يجيدون العزف على أدوات الموسيقى ...

فقد كان جعفر باشا والي يجيد العزف على الكمنجة ، وكان استاذه في هذا الفن الاستاذ سامي شوا وكان من تلامذة سامي شوا كذلك الاستاذ حافظ بك رمضان الذي بلغ من غرامه بالعزف عليها أنه كان يسافر خاصة كل عام إلى باريس لسماع أحدث الأدوار الموسيقية . ولقد أتيح لنا سماع حافظ بك وهو يعزف على الكمنجة بحركات عصبية فتمتعنا بليلة كلها نشاز ! !

مذكرات مؤرخ

أسرة الشريعي

أسرة عربية الأصل من قبيلة هوّارة ، دخلت مصر سنة ٤٦٠ هجرية . ومؤسس الأسرة في عصرنا الحديث هو السيد حسن الشريعي ، وكان مقدماً لمحمد على الكبير ... وخلفه ابنه على « افندى » الشريعي وهو أول مصرى نال رتبة افندى التي ضاعت قيمتها هذه الأيام !

وخلفه ولداه حسن باشا الشريعي وكان وزيراً للاوقاف ومديراً للجيزة وعضواً بالنواب والثاني ابراهيم باشا الشريعي وكان رئيساً لمحكمة الاستئناف .

وعميد الأسرة في الوقت الحالي هو حسين بك الشريعي عمدة سمالوط وعضو الجمعية التشريعية سابقاً .

ووزير الأسرة المفوض في القاهرة هو مراد بك الشريعي .

وتربو ثروة الأسرة على اثنى عشر الف فدان أغلبها في مركز سمالوط موطن الأسرة .

والصفات البارزة فيها هي الاسراف ، والمحافظة على التقاليد ، والزواج من نفس الأسرة . ولم يشذ عن هذا التقليد سوى الوجيه احمد الشريعي الذى تزوج من السيدة عزيزة أمير ثم طلقها منذ عام !

والاستاذ مكرم عبيد يجيد الغناء ! ولقد كان سعد باشا يطرب لسماع صوته عند ما كان رحمه الله منفياً فى جزيرة سيشل ...

ومن كبرائنا المغرمين بالغناء دولة زيور باشا الذى كثيراً ما يدخل عليه بعض موظفى مكتبه فيسمع دولته وهو يدندن أغنية فرنسية عتيقة فيها كثير من النشاز الأصلي المعتبر !! ...

وقد سمعت دولته مرة يغنى وهو جالس فى ميدان السباق غنوة (مالى فتنت بلحظك الفتاك) !! وقد طربت من صوت دولته ايما طرب خصوصاً وان دولته كان يمزج بين النغمات والمقامات المختلفة بمهارة ... هذا وان تكن مهارة لا توافق عليها كتب وقواعد الغناء !

ابن ماتوسيان

بمناسبة ضجة الجامع الأزهر واقتران اسم الاستاذ المراغى بها، نذكر أن فضيلته لم يتنح فى حياته عن نظر قضية سوى مرة واحدة .

كان مرة جالساً فى بيته فى حلوان عندما حضرت سيدة تطلب مقابلته . ولما أذن لها قالت له إنها السيدة التى رفعت قضية شرعية على المسيو ماتوسيان تطلب فيها إثبات ابوته لابنه منها ...

ثم قالت السيدة إن المحكمة ستنعقد برياسة فضيلة الشيخ فى اليوم التالى للنظر فى هذه القضية وإنها ترجو أن يكون الحكم فى مصلحتها ! وفى مقابل ذلك تعد فضيلته بأن تدفع له عشرة آلاف جنيه ؟ !

وطلب منها فضيلة الشيخ أن تحضر الى المحكمة فى اليوم التالى للاتفاق ...

وفى اليوم التالى حضرت الى المحكمة ، وعبثاً حاولت مقابلة فضيلة الاستاذ المراغى قبيل انعقاد الجلسة ...

ثم انعقدت المحكمة ، ودعيت السيدة للدخول . وهنا وقف فضيلة الشيخ المراغى وأعلن أنه يتنحى عن نظر القضية رغم اقتناعه بصحة دعوى السيدة ، وذلك لأنها عرضت عليه مبلغ عشرة آلاف جنيه لكى يحكم لها بما طلبت ! ...

قضايا البنوة

ويقال اليوم إن هناك سيدة يهودية سترفع قضية على أحد الباشوات الأثرياء . وثروته تبلغ نصف مليون جنيه لاثبات بنوة ابنتها (أوديت) منه . ويقال إن الباشا عرض عليها عشرين الف جنيه لتتنازل عن دعواها فرفضت السيدة هذا العرض ...

ويقال ان وقائع الدعوة لذيذة ! وانها مؤيدة بخطابات مسلية للغاية ترجع إلى عشرين سنة مضت !!



فى ميدان السباق

نعمة من الله ان لى أصدقاء كثيرين يحبونني ويحرصون جهدهم على أن لا يجرحوا عواطفي . ولكن أحداً منهم ، مهما كانت رغبته في ارضائي .. أحداً منهم لم يستطع حتى اليوم ان يقول لى انى جميل !.. أوانني الرجل الذى فيه ما يستوقف النظرة الناعسة أويغرى الحسناء بالتنهد أولفت رأسها نحوه مرتين !!

وواحد فقط من أصدقائي هو الذى قال لى مرة انهناك فى وجهى حقيقة مايستلفت النظر !.

وسكت صديقى ولم يفصح !...

ولما سألته عن المعنى الذى يرمى اليه ، قال انه لا يريد ان يجرح عواطفي أو يخسر صداقتي !

ولقد خسرها على كل حال !

ولكنني ، فى يوم السبت الماضى ، وبوركت الجزيرة وبورك ميدان السباق فيها احسست أن هناك عيناً ناعسة تتعقبني فى شيء كثير من الحنو الحزين ...

وصاحبة العين الناعسة حسناء لا شك فى جمالها !

كذلك لم يكن هناك شك فى أنني المقصود بهذه النظرة — إذ لم يكن هناك سواى ... وصديق شفيق جبر !

وتكررت النظرة ، وأحسست أنا أن وجهى قد احمرلونه وهو أمر لم يعرفه وجهي منذ سنوات ... وأخيراً غمزت شفيق فى ذراعه وهمست أسأله من تكون هذه الحسناء ؟

بعض شخصيات السباق ؟!

وقال شفيق دون أن يرفع وجهه من بروجرام السباق ان الحسناء المذكورة من أسرة يعرفها هو جيداً ، وان جميع أفرادهذه الاسرة مصابون بشيء من «اللطف» ؟! وان والد هذه الفتاة بالذات قد توفى منذ عامين فى مستشفى المجاذيب !

***

وأنقذ الموقف حفني بك محمود الذى أقبل يسألنا عن الجواد الذى سنراهن على فوزه فى الشوط القادم ؟

ولقد كانت مهمة رئيس تحرير جريدة السياسة فى يوم السبت ان ينصح أصدقاءه فى كل شوط باللعب على جواد معين ... ثم يذهب هو ويراهن على جواد آخر !

ولا أعرف هل كان هذا من باب المكر السيء ، ولكن الذى أعرفه أن أصدقاء حفني بك ربحوا جميعهم من رهانهم على الجياد التى كان أعطاهم أسماءها ونصحهم باللعب عليها ... بينما هو قد خسر فى كل شوط !!

وقال شفيق أن معه «باروليه» على ثلاثة جياد . وقد فاز منها اثنان ولم يبق لنجاح (الباروليه) إلا أن يفوز الجواد الثالث .

وكان الجواد المذكور مضمون الفوز .

وهنا أبدى حفني بك محمود استعداده لأن يشترى هذه (الباروليه) من شفيق ...

وعرض عليه مبلغاً يساوي فى الحقيقة ربع قيمة الباروليه !

وسجلت خياشيم أنف صديقنا شفيق الاحتجاج الصامت ...ولم يفه بكلمة !.. وعاد حفني محمود بك يلح على شفيق فى القبول ... وهز شفيق كتفيه وقال بحرارة :

— ياشيخ ده على كده ابراهيم فهمي باشا كان معذور معاكم !... هيّ دي ياحفني النزاهة اللى بتكتبوا فيها ؟ !



مدام عزيز عثمان

(زوجة صديقنا عزيز عثمان وصاحبة الجياد المعروفة)



الحسناء مدام بورصا

(وهى أحسن اعلان متحرك لويسكى جون هايغ)

وعلى ذكر ابراهيم باشا فهمى ، يظهر أن سعادة وزير المواصلات السابق قد آثر حياة العزلة والانزواء الآن ... وحسنا فعل ! فقد لاحظنا جميعا أن سعادة ابراهيم باشا فهمى لم يزر ميدان السباق فى هذا الموسم ولا مرة واحدة ... بينما حفلة واحدة لم تكن تفوت سعادته فى الموسم الماضى .

***

وشهد دولة زيور باشا حفلة السباق فى يوم الاحد . والظاهر أن دولته كان قد حضر من السراي مباشرة الى ميدان السباق لأنه كان لايزال مرتديا سترة الردنجوت !

وجلس دولة رئيس الديوان الملكى بين صفوف الشعب . . . وجلس نائب المندوب السامي فى مقصورته الخاصة !

ولاندرى نحن لماذا لايشيد نادى السباق مقصورة خاصة يجلس فيها كبار موظفى الحكومة ، مادام بين غواة السباق . . . رؤساء وزارات سابقون ووزراء ووكلاء وزارات ؟

... أبقى على كرامتهم وكرامة المنصب... خصوصاً وأن المندوب السامي وكبار موظفى الدار لايجلسون إلا فى مقصورة خاصة فوق رءوس الجمهور ! !

***

ووقفت السيدة بديعة مصابنى بالقرب من دولة زيور باشا تشاغله بالعين والحاجب . ودولته يبتسم الى أن غلب عليه التأثر فاخرج من جيبه منديلا بحجم (ملاية الفرش) الصغيرة ، وأخفى فيه وجهه وقد كسته طبقة من حمرة الحياء كأى تلميذ صغير!

...

وانتهينا الى الشوط الاخير ... وأردت أن أجرب حظي وأن أراهن بآخر جنيه



مدام . . غراب !

معى ، وكنت أدخرته لساعة الضيق .

ووقفت أمام لوحة السباق ، أقلب عينى فى أرقامها ... وحانت منى لفتة فاذا بمدام غراب واقفة الى جانبي !

ومدام « غراب » هذه سيدة لا أعرف عنها الا ان لها وجها يقطع الخميرة من البيت كما يقول أولاد البلد ، ويمشى النحس فى ركابها !

ما قابلتها مرة وراهنت على جواد ما ... إلا ووصل الجواد على آلة حدباء محمول !

ومن هنا اشفقت على الجواد وعلى نفسى واعدت الجنيه الى جيبي وأنا أرمي مدام غراب بنظرة ... ليست نظرة ناعسة على كل حال !

شكر

المعلم محمد افندى على متعهد توزيع الصحف العربية ومجلة آخر ساعة بالوجه البحرى يقدم الشكر الجزيل الى الدكتور محمود السعدنى طبيب الاسنان المشهور على العناية التى بذلها فى معالجة السيدة حرمه ويسأل الله أن يهبه النجاح والتوفيق .

مملكة امرأة

أهدانا الاستاذ ابراهيم سامي كتابه الجديد (مملكة امرأة) وهو مجموعة قصص روسية رائعة معربة عن الكاتب الروسى تشيكوف فنشكره ونتمنى له النجاح .



(عبده عفاره) — دهده يامصري افندي انت عامل مظاهره النهارده والا ايه ؟

(المصري افندي) — لا دانا سمعت من اعلاناتك ان وصلتك تشكيله كبيره لفصل الشتاء فجبت لك العيله كلها علشان تفصل لهم بدل العيد



زارنا النبي !

سافر فى الصيف الماضى الى لبنان الأستاذ عبد القادر المازنى . وأقام حيناً فى بلدة بكفيا ... والأستاذ المازنى أديب معروف يقرأ له الشرق كله وهو ذو فضل غير مجحود !

ولكن الأسابيع مرّت على الأستاذ فى لبنان دون أن يقول له لبنانى واحد انت فين ؟!... والوحيد الذى كان يقولها للاستاذ هو صاحب الفندق فقط !... وكان لا يقول انت فين سوي مرة واحدة فى الاسبوع ، وهو يوم يقدم للأستاذ فاتورة الحساب !

وقرأ أهل لبنان فى الصحف المصرية أن الأستاذ الأديب الكبير المازنى قد سافر الى لبنان وأن المرجو من أهل لبنان الكرام أن يكرموا وفادة الأستاذ الأديب !... وشد أهل لبنان فى النارجيله وأطلقوا الدخان من أنوفهم وقالوا : شو بيكون أديب ؟!

ومرت أيام ...

ثم اتصل بالأستاذ المازنى أن المطرب الكبير الأستاذ محمد عبد الوهاب موجود فى بلدة عاليه ، واستقل المازنى سيارة وذهب يزور عبد الوهاب ...

ورد له عبد الوهاب الزيارة فى بكفيا !

ولما كان عبد الوهاب معدوداً فى لبنان من بين الذين ليس بينهم وبين الملوك والزعماء سوى فركة كعب ... فقد دهش أهل لبنان حقيقة كيف أن عبد الوهاب يهتم بزيارة « أديب » !! وهو الذى لم يتنازل الى زيارة أحد أو رد الزيارة لأحد !... بل وهو الذى



الآنسة عدلات

تعمل بكازينو رتيبه وانصاف وتقوم بأدوار رقص أفرنكى يعجب بها المتفرجون كل الاعجاب

تعز مقابلته هناك على الزعماء وأعيان قبضايات البلاد !

ومن يومها قرر أهل لبنان أنه ما دام عبد الوهاب قد زار المازنى فلا بد وأن يكون المازنى هذا ألوطاً كبير المقام !...

وفجأة ، بين صباح ومساء ، انهالت الزيارات والحفلات على الأستاذ المازنى ...

وذهب صاحب الفندق يقول للأستاذ الأديب ان هذه أول مرة يزور فيها عبد الوهاب فندقه ... وأن الفضل فى هذه الزيارة للأستاذ المازنى ...

وقال الأستاذ : طيب وإيه يعنى لما يزوركم عبد الوهاب !

— شو العمى ! انت ما بتعرف مقام عبد الوهاب هادا !... عبد الوهاب هيك متل أمبراطور ألمانيا أو خليفة المسلمين !

أسرة فنية !

افتتحت السيدة بديعة مصابنى موسمها التمثيلى بدعوة الصحفيين الى حفلة خاصة أقامتها لهم فى مساء يوم الجمعة الماضى لمشاهدة برنامج الأسبوع .

واكتشف الصحفيون بين المدعوين الأستاذ ابراهيم رشيد سكرتير خاص دولة صدقى باشا ، وقيل إن السيدة بديعة قد دعته لتفاوضه فى شروط حسنة يعرضها هو بدوره على دولة صدقى باشا للاشتغال فى الصالة ... هو وحمار علام باشا !... ولكن الدوائر العليمة ببواطن الأمور تقول إن ابراهيم قد دعي بصفته — هو وشقيقه محمود — أصحاب أكبر جريدة منتشرة لنشر الأخبار والاشاعات فى جميع قهوات العاصمة ونواديها ! وهذه الجريدة لا تطبع ... بل توزع أخبارها شفوياً . ويتولى التوزيع ابراهيم ومحمود !

وجلس ابراهيم يتفرج على البروجرام ويهز رأسه علامة الاعجاب كلما رأى حركة فنية تذكره بدستور سنة ١٩٣٠ ...

ثم ظهرت على المسرح فتاة أعجب بها ابراهيم ، فالتفت الى من معه يسألهم عن الفتاة ومن تكون ؟!

وقيل له انها راقصة اسمها خيرية صدقى!

وابتسم ابراهيم ابتسامة صدقى باشا الاكليشيه وقال :

— هيه أسرة صدقى دايماً ورانا ورانا فى كل حته !!..

ده ملك مدبره سيدك !

اقترض الأستاذ عزيز عيد سترة ردنجوت كاملة الأدوات – من ياقة وقميص وكرافتة – من محل لتأجير الروبابيكيا بسوق الكانتو . وارتدى السترة وذهب الى وزارة المعارف يطلب مقابلة الأستاذ نجيب بك الهلالى وزير المعارف ...

وسأله السكرتير عما يريده من الوزير ؟! ...

وزغر عزيز من فوق كتف الردنجوت زغرة امتعاض وقال للسكرتير ان ليس لأحد أن يسأله هذا السؤال ، وأن المهمة التى يريد أن يتكلم فيها مع سعادة الوزير هى مهمة سرية للغاية تتعلق بالأجيال القادمة وانقاذها مما هى فيه ...

ولكن السكرتير لم يقتنع بهذا الجواب وأصر على معرفة الموضوع الذى يريد عزيز أن يحادث فيه الوزير ...

وأخيراً رضى عزيز أن يذكر المهمة السرية فقال انه جاء لكى يعرض على الوزير اقتراحاً بمشروع لانقاذ فن التمثيل مما يعانيه .

أما المشروع فيتلخص فى أن توضع دار الاوبرا الملكية تحت تصرف فرقة مصرية كفرقة عزيز عيد تقيم فيها (حفلات ماتينيه فقط) وتمثل فيها روايات وطنية ثقافية يشرف على أسلوبها — والعياذ بالله — عزيز عيد نفسه ! ثم فوق ذلك تمنح الوزارة هذه الفرقة خمسة آلاف جنيه !

واذا أرادت وزارة المعارف أن تنتفع بخبرة الأستاذ عزيز ، فهو مستعد لان يضع خبرته وعلمه الواسع تحت تصرف الوزارة فى مقابل مكافأة قدرها خمسون جنيهاً لا غير !

وأصغى السكرتير الى عزيز بكل أدب ثم طبطب على كتفه ونصحه بالاقلال من « التدخين » وأوصله الى باب الخروج !!

رجعت ريمه !

كان فى بلاط الآنسة أم كلثوم أديب اسمه غالب المهندس، كان يؤلف الأشعار والأزجال فى أم كلثوم وصوتها الملائكى الذى تردد صداه الطيور على الاغصان والبلابل على الأفنان الى آخر الكلام الذى كان يقوله المرحوم أبو نواس للخليفة هارون الرشيد كلما احتاج الى قرشين !

وتضايقت أم كلثوم من هذا الشعر ورجت صاحبه أن ينصرف عنها بسلام .

وغادرها الشاعر غالب المهندس وذهب يبحث عن مطربة أخرى يلقي عند قدميها قصائده العصماء الى ان وجد فى شخص السيدة منيرة المهدية ماريده خصوصاً وهي لا تحفظ الشعر ومن هنا يستطيع حضرته أن ينسب لنفسه قصيدة لأبى العلاء المعرى مثلا فى رثاء الخنساء فينشدها هو امام منيرة على أنها مديح فى سلطانة الطرب .

ولكن الاستاذ ابراهيم كمال زوج السيدة منيره تضايق فى آخر الامر من غالب وشعره فحمله هو وقصائده والقاهما فى الشارع .

ومضى غالب المهندس ينظم القصائد فى كل مطربة حتى انتهت المطربات ولم ينته غالب المهندس ! . .

ثم كان ان نقلته وزارة الأشغال الى اسيوط بناء على طلب الأدباء والشعراء ... ادباء وشعراء القاهرة ... لا اسيوط !

وسافرت أخيراً ام كلثوم الى اسيوط لتغنى فى حفلة اقامتها جمعية الشبان المسلمين وهناك فقشها غالب ونزل فيها شعراً ونثراً وزجلا حتى كاد يغمى على الآنسة أم كلثوم !..

كان الله فى عون أهالى أسيوط ... إنه سميع مجيب !!

كازينو رتيبه وانصاف

افتتحت الاختان رتيبه وانصاف رشدى الدور الاعلي من البلوت باسك سابقا بشارع الالفى وقد قامتا بعمل المعدات اللازمة ولاقت حفلة الافتتاح نجاحا هائلا اذ ازدحمت الصالة بالجمهور الذى اعجب بمجهود الشقيقتين كل الاعجاب .

منه واليه !

بين مطربى الدرجة الثالثة حرف جيم مطرب اسمه الاستاذ حسن سلامة ، وقد تزوج من السيدة علية فوزي فى وقت ما ... وطلقها رضه فى وقت ما ...

ورأى حسن سلامة أن يمكن عباد الله كل ليلة فى صالة رتيبة وانصاف ورضيت السيدتان باللى مكتوب على الجبين وقبلتا أن يعمل معهما ...

وفى ليلة الافتتاح قدم المعجبون نحو ست باقات كبيرة من الزهور الى رتيبة والى انصاف ومع كل باقة بطاقة تحمل اسم المعجب المهدى !

وعرضت هذه الباقات ، فى مدخل الصالة لكى يراها الداخلون والخارجون كان .ولاحظ البعض أن باقة واحدة من بين هذه الباقات كانت مهداة الى حسن سلامة ، وقد كتب على البطاقة المعلقة بها (الى الاستاذ الكبير حسن سلامة مطرب الملوك والامراء من معجب بصوتك الملائكى) ..... وبس !

ولو كان فى مصر قانون يحمى سمعة الملائكة لكان حسن سلامة محبوساً الآن على ذمة التحقيق


محلات ملابس
اسكندر افشرينو
جودة ورخص
شارع الجنينة رقم ٨ الباب البحري
بول اوڤر وصديري صوف
ابتداء من ١٥
بدل رجالي صوف سكتش وشويد ابتداء من ١٠٠
جاكتات اسبور " " ٧٠
قمصان كسفورد ابتداء من ١٢
بيجامات فنلة " " ٢٢
" صوف " " ٤٥
احذية جميلة جلد بوكسكان بني واسود ابتداء من ٣٠
احذية جميلة جلد بوكسكان نعل كاوتشوك ابتداء من ٤٥
بالطو صوف الوان ودوبل فاس
ابتداء من ٨٠ و ١٠٠
بالطو مشمع ابتداء من ٩٥
روب دي شامبر صوف
بشريط وحزام حرير
ابتداء من ٨٠ و ١٣٠
شرابات صوف ابتداء من ٥
" كشافة " " ١٠



جمالك ربنا يزيده!

تألفت لجنة تحكيم برئاسة الدكتور محجوب ثابت لانتخاب ملكات الجمال في كليات الجامعة.

وزارت اللجنة القسم الاعدادي بكلية الحقوق، وانتخب الدكتور المسيو شال المدرس بالكلية ملكاً للجمال! ولكن الطلبة اقنعوا الدكتور محجوب بأن مهمة اللجنة مقصورة على انتخاب ملكة جمال على الطالبات بس! وبعد معارضة شديدة نزل الدكتور على رأى اللجنة وذقنه تهتز احتجاجاً على اهمال «الجنس اللطيف» !!

وانتخبت اللجنة الآنسة بهية ملكة للجمال ...

ثم أخذت اللجنة بعضها وزارت كلية الآداب فانتخبت — مع سبق الاصرار والترصد — الآنسة ماري ... ملكة للجمال والرشاقة وخفة الدم كمان!

وحاول محرر باحدى الصحف — لاغراض شخصية — أن يحمل اللجنة على انتخاب الآنسة أمينة السعيد!... ولكن الدكتور محجوب ثابت أعلن أن مهمة اللجنة هي انتخاب ملكة ... للجمال! .. لا ملكة في استلام وحفظ رسائل «المنبوذين» !!

وبكت الآنسة أمينة وأقسمت انها سوف تحمل على الدكتور في المقالة التي ستكتبها في الأسبوع القادم!

أخبار الماشي

١ — قفز طالب بمدرسة التجارة العليا من فوق سور المدرسة طلباً للزوغان، ففصلته المدرسة فصلا نهائياً، ومنحت البواب علاوة استثنائية! وقد علق الطلبة على باب المدرسة يافطة مكتوباً عليها (التجارة العليا ... إصلاح وتأديب وتهذيب!)

٢ — اتلخمت الآنسة عايدة اللقاني أمام الاستاذ أرب أستاذ الفسيولوجي بكلية الطب، فأمر لها بسيجارة ...ولكن برضه مفيش فايده ...وأخيراً نظر الاستاذ حواليه وقال: (للاسف مفيش هناويسكي!)

٣ — لاحظ طلبة فؤاد الاول أن أحد الطيارين كان يعاكس بنت الجيران بطيارته فأخذوا يرجمونه بالحجارة ... حتى طيّروه

٤ — أراد طلبة ليسانس الحقوق الاحتجاج على أستاذ فرنسي فعارضهم نجلا توفيق دوس باشا، واجتمع الطلبة وحملوا النجلين والقوهما في سلة المهملات !!

٥ — أقام الدكتور محجوب ثابت وليمة غداء للطلبة النجباء، وقد ابتدأت في الساعة الثالثة ... وانتهت في الساعة الثالثة برضه وخمسة دقائق .. وانصرف المدعوون الى منازلهم لتناول طعام الغداء!

وزارت اللجنة كلية الطب حيث انتخبت الآنسة سعاد السماع ملكة للجمال، مش في كلية الطب بس، بل في الجامعة كلها! والآنسة عايدة رفعت ملكة لخفة الدم! وهنا لاحظت اللجنة مع الأسف أن أغلب الطالبات في كلية الطب يتعطرن بالفنيك والليزول!

ثم رأت اللجنة أن تخبط مشواراً الى العباسية حيث تقع كلية العلوم، وكانت اللجنة في غاية التعب، ومن هنا كان انتخاب الآنسة توحة ملكة للجمال وعوض اللجنة وعوضنا على الله!...

أضبط !!

حمل ساعي البريد إلى الجامعة المصرية خطاباً معنونا باسم (الآداب) فاحاله سكرتير الجامعة إلى زميل الهنا الدكتور منصور فهمي عميد كلية الآداب الذي فتحه بعد أن قرأ عدية يس!... قرأها طبعاً باللغة الفرنسية لأن الدكتور درس القرآن الكريم في كلية السوربون! وإذا بالخطاب — يانهار اسود — من قسم الأزبكية !!.. وعاد الدكتور منصور يقرأ آية الكرسي ... — والدكتور يسميها إحياناً آية الفوتيل — وإذا بالخطاب عبارة عن محضر ضبط بيت سري يدار للدعارة وقد ضبط فيه البوليس رجلا انجليزياً إسمه ديفز!

وهرش العميد رأسه — كما يفعل

العظماء — وسأل عباس افندى السكرتير أن يشير عليه بالرأى الصحيح !

وساعده عباس افندى فى عملية الهرش والتدبير . وقال إن بين أساتذة الكلية استاذاً انجليزيا إسمه ديفز ...

وبعث العميد فى طلب الاستاذ المذكور وأخبره بالموضوع ، بعد أن طبطب عليه وقال له إن للشباب هنات ، وأن المسألة بسيطة وايه الحكاية بالضبط يا إبنى !!

ودهش مستر ديفز وأقسم بحياة السير مايلز لامبسون أنه مش هو ... وأنه لا يعرف شيئا عن الموضوع !

وأخيراً ظهر أن الخطاب مرسل الى قسم الآداب بحكمدارية العاصمة وليس الى كلية الآداب بالجامعة ...

وعاد الدكتور العميد يطبطب على المستر ديفز ، ويحمد الله على أنه المثل الأعلى للأساتذة فى الأخلاق وحسن السير والسلوك ! . . .

ليه دا كله ؟

ذهب ولى أمر إحدى الطالبات الى مدرسة السنية بناء على خطاب وصله من المدرسة تستدعيه فيه للحضور من غير أن تهديه فائق الاحترام .

وحدث أن مر ولى الأمر المذكور وهو فى طريقه الى غرفة الناظرة ، بالفصل الذى فيه ابنته فرآها واقفة بجانب السبورة . . .

وتصادف فى تلك اللحظة أن قالت طالبة ما نكتة ، فضحكت منها الطالبات ، وبينهن الطالبة إبنة ولى الأمر ...

ومد ولى الأمر رقبته فوجد مدرسا رجلاً خنشوراً لا شك فيه واقفا وسط الطالبات !

ودخل الأب الى الفصل وانتزع ابنته من مقعدها بين زميلاتها وهرول بها الى حجرة الناظرة وهو زمجر محتداً لاعناً الدارس وما فيها من آثام ! ...

وهذه الآثام على فكرة هى وجود رجل فى حجرة مملوءة بالطالبات ! !

واستدعت الناظرة الفراشات وطلبت منهن رد الاهانة بأحسن منها !... وصدعت الفراشات بالأمر وأمسكن القشات ودافعن بها عن شرف السنية الرفيع ! ! . .

وحمل الأب ابنته . . . ومعها عدداً لا بأس به من اللعنات والشتائم ، وخرج مودعا ... لا بالاجلال ولا بالاحترام !

وتقول الطالبات إن المدرس المذكور الذي رآه والد الطالبة هو ابن خالة معالى حلمى عيسى باشا وزير التقاليع ! !

يا دم !

اعتاد عبد الرحمن افندى — الشهير بأبى عوف — أن يطلب من الطالبات فى كلية العلوم أن يجرحن أصابعهن ، لكي يحلق فى الدم الجارى ويكشف على الكرات الحمراء والبيضاء بالميكرسكوب ... واعتادت الطالبات أن يرفضن بإباء وشمم أن يجرحن أصابعهن يا اختى أمام رجل غريب !

ولكن أباعوف صمم فى الاسبوع الماضى على أن تجرح طالبات السنة الأولى أصابعهن ...

وشهقت الآنسة عقيلة شهقتها المعروفة ، وقالت يا ندامتى ، دى يا استاذ مفيش فيه كرات حمراء وبيضاء ... ده دى شربات !!...

أما الآنسة روزين فقد نظرت جرياً على العادة الى توحه تسألها الوحي والارشاد ، ثم تدعيها لنفسها فيما بعد ... وأخيراً قالت :

— ما اقدرش يابيه !... أنا دمي تقيل ! ولما اجرح صباعى يفضل ينزل ينزل ينزل...

وجاء الدور على الآنسة توحه ! ورفعت حاجبيها الى أعلى بحركة رياضية ولوت بوزها وقالت :

— ما اقدرش .. يابيه !

وعدل الاستاذ عن طلبه بعد أن علم أن الطالبات الثلاث مفيش عندهم دم !...

الطمو نوره !

فى كلية الأمريكان للبنات أستاذ للغة العربية اسمه الشيخ حسوبه ... من حسب يحسب حسابا فهو حسوبه ... وحدث مرة فى أحد دروس المطالعة الرشيدة أن وقفت إحدى الطالبات ترتل بصوتها الحنون ، الى أن اعترضتها كلمة لغوية من الصنف الذى يحار فيه نطس أجمص قاموس ! وتوقفت الطالبة عن القراءة الى أن أسعفها الاستاذ . . . إلا انها عادت وأخطأت فى نفس الكلمة ، وصححها لها الاستاذ مرة ثانية ، ولكنها عادت ووقعت فى نفس الخطأ مرة ثالثة . . . وهنا كان الشيخ حسوبه قد أفرغ ماف جيبته — وفى رواية أخرى جعبته — أخرج ما فيها من صبر أيوب فصاح بها :

— بدال ما تلعبى باشاطره . . . ابقى اتشطرى شويه !

ونظرت الفتاة إلى الأستاذ نظرة لها معناها وقالت :

— مرسى ! ! . . (بمعنى متشكر ...)

وثارت ثائرة الأستاذ الشيخ حسوبة لهذه الاهانة ! . . . فهل هو (مرسى) بينما هو رجل أديب قد الدنيا ؟ !

وعبثا حاولت الطالبات افهام الشيخ حسوبة أن (مرسى) ليست شتيمة بل معناها ثانك يو !...

ولكن الشيخ حسوبة مصر علي أن مرسى معناها أيبح قوي قوى خالص !

مربة الشيخ

شيخ وشاب



الضعف . الخجل . الضعف التناسلي . وارتخاء الأعصاب

مربة الشيخ لتقوية الأعصاب وطرد الرطوبة الكامنة فى الجسم وهى مركبة من عسل نحل، وخواص الديك والعنبر الزنجبارى الخام وأعشاب نباتية من الأصقاع الأفريقية وعطارة هندية ونباتات مصرية وصلال التماسيح الهائلة المقنوصة من بحر الفرات خصيصاً لهذا الغرض!؟

ثمن العلبة ١٠ قرش تسلم المحل - ثمن العلبة ١٣ قرش يصلك بالبريد - ثمن العلبة ١٦ قرش خارج القطر..
ارفق بطلبك أذن بوستة بقيمة طلبك يصلك طلبك وطريقة الاستعمال بالبريد حالا...

احذروا من التقليد



قبل استعمال مربة الشيخ



بعد استعمال مربة الشيخ

اقصدوا وراسلوا

مخزن أعشاب وعطارة مصر

لصاحبه ومديره ابراهيم ابراهيم شافعى

التاجر بوكالة ابو زيد بالحمزاوى بمصر

تليفون ٤٥٤٧٩

الدفـــــاع





انتظروا قريبـــــاً

تقدم بعض الشخصيات المعروفة التى اشتركت فى تمثيل رواية الدفاع الهائلة

سراج منير . فؤاد سليم . عبد المجيد شكري . منسى فهمى حسين رياض . أنور وجدى . فؤاد فهيم . محمد العربى . روحية خالد وعلى رأسهم الممثل العبقرى



رواية **الدفاع** الهائلة

فهى فخر مصر والشرق في عالم الافلام السينمائية المصرية

انتظروها

سوف تعرض قريبا

الاستاذ يوسف وهبى

والممثلة المحبوبة الآنسة امينة رزق





الدفـــــاع

الملكة غير المتوجة تتزوج!

ماجدا لوبسكو تتنزل عن سلطتها الواسعة!

ذاع أخيراً نبأ زواج ماجدا لوبسكو صديقة الملك كارول ملك رومانيا فى قصة غريبة ملخصها أن مدام لوبسكو فرت الى فينا سراً وهناك تزوجت برومانى يدعى اربارينو من ضباط حرس الملك كارول نفسه . ويقال إنه كان فوق هذا صديقاً خاصاً للملك وكثيراً ما كان جلالته يعهد اليه بمهام خاصة .

ولما ذاع أن الزواج تم فى المفوضية الرومانية بفينا أسرعت هذه المفوضية الى تكذيب الخبر . ويذكر القراء جيداً أن مدام لوبسكو هى اليهودية الحسناء ذات الشعر الأحمر التى أحبها الملك كارول فى وقت ما فهجر من أجلها عرشه ووطنه وولده وزوجه وهرب معها الى فرنسا حيث عاش محروماً من حقوقه مدة خمس سنوات .

وقد شغلت أوربا بل العالم كله بالحديث عنها فى وقت ما حتى عاد الملك كارول الى العرش بمؤامرة دبرها أنصاره ونجحت . وقد رفضت زوجته الأميرة هيلانة اليونانية أن تعاشره بعد عودته وطلقت منه فى عام ١٩٢٨ وهى تعيش الآن بعيداً عن رومانيا ولا ترى ابنها الأمير ميشيل ولي العهد إلا فى فترات متقطعة بعد أن كانت تعيش معه حين كان ملكا أيام نفى والده الملك الحالى .

وبعد طلاق الملك كارول من زوجه حضرت ماجدا لوبسكو الي بوخارست ، العاصمة حيث بني لها الملك قصراً فخما كانت تعيش فيه كما تعيش الملكات ، فقد أحاطها الملك بكل مظاهر العظمة ، وكان يلبي جميع طلباتها ويقال إنها كانت ذات تأثير عظيم على الملك



(مدام ماجدا لوبسكو صديقة الملك)

حتى أنها كانت هى القوة الخفية المحركة له طول هذه السنوات مما أدى الي كراهية حزب « الحرس الحديدى » لها ، هذا فوق أصلها اليهودى الذى جر عليها نقمة هذا الحزب أيضاً لأنه يعمل على مناهضة نفوذ اليهود فى رومانيا ويتهمهم بمقتل رئيس الوزراء السابق دوكا .

ولكنها رغم ذلك كانت تتمتع بنفوذها العظيم الى يوم فرارها لتتزوج فى فينا . وفى قصرها الذي كانت تعيش فيه ببوخارست وضعت آلات التليفون فى كل غرفة من الغرف حتى الحمام من أجل أن لا تجهد مدام لوبسكو نفسها بالانتقال الى موضع التليفون اذا شاءت أن تحدث الملك ! وكان هناك تليفون خاص بين قصر مدام لوبسكو وبين حجرة الملك الخاصة فى القصر الملكي حتى تستطيع أن تحدث الملك بغير وساطة ما وبغير أن يسمع أحد مايدور بينهما .

ومدام لوبسكو فى الخامسة والثلاثين من عمرها ، ولكنها لاتزال محتفظة بجمالها وقوامها البديع ، وقد كانت تسير فى كل يوم لمدة ما على قدميها لتحتفظ بشكلها . وقد كانت مطمع المصورين والرسامين والصحفيين فكانوا يقصدون قصرها كل يوم لتسمح لهم بصورة أو حديث ولكنهم كانوا يعودون خائبين ، فقد كان قصرها محاطاً بالحرس والبوليس السرى وخاصة فى المدة الاخيرة ، وهى نفسها كانت ترفض أن تقف أمام المصورين ، ولا ندرى أترفعاً منها أم انها كانت تؤثر ألا يكثر الحديث عنها اجابة لرغبة الملك .

وكانت تمتاز فوق جمالها بذوقها السليم وحسن اختيارها للملابس وحبها للماس والفرو والسينما . وكانت شديدة الاخلاص للملك كارول ترفض أن تظهر معه فى أية حفلة وكثيراً ما كانت تتخفى فى ملابس خاصة وتجلس مع بعض صديقاتها فى مكان منعزل بحيث لايلحظها أحد ترقب تحية الشعب للملك وقد انبسطت أسارير وجهها فرحا وفخراً به .

وليست هناك صحيفة فى رومانيا تجرأ على الاشارة إلى غرام الملك أو علاقته بمدام لوبسكو ، وكثيراً ما يقرأ الرومانيون هذه الاخبار فى الجرائد الاجنبية التى يتداولونها سراً فان وزارة الداخلية هناك تمنع الجرائد التي تكتب فى هذا الموضوع من التداول حرصا على شعور الملك .

ويقول البعض إنها كانت تطمع أن يكون لها ولد من الملك كارول . ولكن الظاهر أنها مصابة بالعقم لأنها لم تخلف نسلا من زوجها الأول وقد كانت فى المدة الأخيرة كما ذكرنا موضع كراهية شديدة من

الحزب القوى فى رومانيا حتى وضعت تحت الرقابة الشديدة ، والظاهر أنها سئمت تلك الحياة الممتلئة بالمؤامرات والدسائس وخشيت على مصيرها النهائى بعد أن يئست من أن تتوج ملكة على رومانيا فآثرت اعتزال مركزها الممتاز والزواج بأحد ضباط الملك والاطمئنان الى معيشة زوجية هادئة .

ولهذا فقد كانت كل حركاتها فى المدة الأخيرة غامضة سرية . فقد ذاع فى وقت ما أنها تعيش متخفية فى قصر الملك كارول الصيفى بمدينة سينايا من ضواحى بوخارست ولما عادت فى العام الماضى لعيادة والدها حين اشتد عليه المرض وضعت حولها العيون والارصاد الكثيرة .

والذى لا نعرفه الى اليوم هو : هل صارحت الملك كارول برغبتها فى اعتزال الحياة كصديقة له ؟ وهل وافقها ؟ وهل كان يعرف انها ستتزوج من أحد ضباطه بل ... أصدقائه ؟

كل هذا كفيل بأن يظهر فى المستقبل القريب .

والدائر على الألسنة أن زواج مدام لوبسكو سيمهد الطريق للصلح بين الملك كارول وزوجته الشرعية الأميرة هيلانه اليونانية بعد أن طالت فرقتهما .

بين نارين !!! زوجته وطفله !!!

اما ان يتنازل عن زوجته !!

واما ان يضحى بطفله !!

كل ذلك من أجل هفوة تحتم عليه الظروف أن يختار بين الامرين

فأية يد من يديه تتقدم لتضع احد الاثنين على مذبح التضحية !!

واية معجزة تنقذ الموقف لكى يشترى حياة طفله او يبيع زوجته !!

سائلوا انفسكم واذهبوا لتروا ماذا يفعل

كل ذلك

فى الرواية

المصرية

الهائلة



الغنائية

الناطقة

المدهشة

رواية

شبح الماضى

قصة رائعة مدهشة فيها أغرب الحوادث والمفاجآت الخطيرة



شبح الماضى



قصة مصرية رائعة



لن تمحوها الايام من ذاكرتكم

شبح الماضى !!	إخراج الاستاذ	ابراهيم لاما
شبح الماضى !!	تغنى وتشترك فى التمثيل أميرة الطرب	نادره
شبح الماضى !!	يقوم بالدور الاول الاستاذ	بدر لاما
شبح الماضى !!	وضع أغانيها الاستاذ الكبير	عباس العقاد
شبح الماضي !!	يشترك فى تمثيله الممثلة الرشيقة	امينة محمد
شبح الماضى !!	« « « أصغر سينمائي مصرى	عبد الله
شبح الماضى !!	يضم أكبر مجموعة سينمائية نذكر منها الاستاذ . .	امين النبكى وليلى امانه
. . . .	والاستاذ محمد نجيب ولايه وغيرهم الخ	

تعرض ابتـــــــداء من ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٤

بسينما الكوزموغراف الامريكانى الوطنى بالاسكندرية

احجزوا محلاتكم مقدما !!

زعماء عصابات التهريب واخدين على خاطرهم!

لأن السيدة بهيجة حافظ تفضح أساليبهم

وأي علاقة لنجمتنا السينمائية الساطعة السيدة بهيجه حافظ بهؤلاء الأشرار حتى تعمل على فضح حيلهم وأساليبهم ؟ فلا هى من رجال البوليس حتى تكون لها سلطة مطاردتهم ومقاومتهم ، ولا هى من رجال خفر السواحل فتسعى وراءهم بأساطيلها لكشف جرائمهم . ولكنها مع ذلك تتصدى لهم وتقف أمامهم وجها لوجه ، فتلق الرعب فى قلوبهم وتشتت شملهم أينما كانوا .

والأمر وما فيه ان نجمتنا بهيجة قد راعها ما رأته من انتشار المخدرات فى مصر وكثرة ضحاياها على الرغم مما يبذله البوليس من مساعى لايقاف المهربين عند حدهم ، راعها ذلك فرأت أن تنزل هى الأخرى الى الميدان تطارد هؤلاء الأشرار وتكشف أسرارهم فتريح المجتمع من شرورهم .

ونزلت الى الميدان فعلا ، ولكن ليس بذخيرة من المدافع والترابيوزات والقنابل والرصاص ، وانما بذخيرة من آلات التصوير والأفلام ، وكان أن بدأت المعركة بينها وبين أولئك المهربين عنيفة شديدة ، ثم انتهت بانتصارها وفوزها على طول الخط .

خرجت من هذه المعركة بمجموعة من المناظر أطلقت عليها اسم « الضحايا » وكونت منها شريطا سينمائيا ناطقا مليئا بالمشاهد العنيفة والمواقف الرائعة ، فكان ذلك غاية ما ترجوه من تلك المعركة الأولى من نوعها بين المعارك التى تدور بين المهربين ومطارديهم .

وارتاع زعماء عصابات التهريب لانهزامهم فى تلك المعركة ، وزاد فى ارتياعهم ان سيدة تكسر شوكتهم وتهزمهم هـذه الهزيمة بلا سلاح ولا نار وانما بأدوات ومواد صماء أبعد ما تكون عن الأذى والضرر .

فاذا أردت أن ترى صوراً صحيحة لهذه المعركة الفريدة فى نوعها ، فعليك أن تشاهد شريط « الضحايا » الناطق حين عرضه .

وسيكون ذلك فى « سينما كوزمو » بالقاهرة ابتداء من يوم ٣ يناير القادم . . .

وعندها ستدرك أية خدمة تؤديها شركة فنار فيلم للمجتمع المصري وأى مجهود جبار بذلته فى اخراج شريطها واظهاره فى صور تفضح أعمال أولئك المهربين الأشرار .

آلو ... آلو !.. تسمعون الآن !

الدقيقة الواحدة بعشرة جنيهات وفي مصر الدقيقة بأربعين قرشا فقط !!

تعد بيل بيكر الممثلة الامريكية ملكة الاذاعة في العالم أجمع ، وذلك لمهارتها وإتقانها ذلك الفن الحديث ، فن التحدث الى ملايين من الناس يستمعون اليك ويترقبون ماتقول حرفا بحرف ، دون أن ترى أحدهم أمامك حتى يمكنك الحكم على مقدار تأثرهم أو اعجابهم بما تقول .

وقد كانت بانجلترا مؤخراً ، فدعيت الى اذاعة بعض قطعها هناك وكانوا يدفعون لها ١٠٠ جنيه عن كل عشرة دقائق إذاعة !! أى بمعدل عشرة جنيهات للدقيقة الواحدة .. وكان أعظم سعر دفع لممثلة في انجلترا قبل ذلك ٨٠ جنيها عن ١٥ دقيقة !

والظاهر رغم هذا أن بيل بيكر غير قانعة بهذا الاجر الذى تقاضته في انجلترا لانها في أمريكا تذيع مرتين في الاسبوع وتتقاضى ٧٠٠ جنيه عن المرة الواحدة ... أى أن مجموع إيرادها يبلغ ٧٢ ألف جنيه في العام مقابل الاذاعة مرتين في كل أسبوع !

ومما يذكر عن بيل أنها اشتغلت وهى لا تزال في التاسعة من عمرها ببيع الصحف في طرقات نيويورك ، ثم اكتشف بعضهم مواهبها فدفعها الى عالم المسرح وهناك سارت في طريق الشهرة حتى وصلت الى المنزلة التى تتمتع بها اليوم .

وهى أرملة ترك لها زوجها ولدها الوحيد « هربوت » منذ ثلاث سنوات — ومما يذكر عن هذا الولد الذى لم يبلغ اليوم السابعة من عمره انه لما ذهب ليودع أمه على ظهر السفينة التى أقلتها من أمريكا الى انجلترا ، اختبأ قبل قيام الباخرة ثلاث مرات على أمل أن تقلع به قبل أن يتمكنوا من العثور عليه . ولكن الخدم تمكنوا من اكتشاف مخبئه في المرات الثلاث ، وقد أذاعت أمه بيل بيكر أغنية اسمها (الرجل الصغير) وما غنتها في محطة الاذاعة الانجليزية وذكرت ابنها الغائب عنها أخذت تبكى كالاطفال !

***

وبمناسبة هذا المبلغ الذى تتقاضاه بيل بيكر من محطة الاذاعة الانجليزية وهو عشرة جنيهات للدقيقة الواحدة ، رأينا أن نعقد مقارنة بسيطة بينها وبين الآنسة أم كلثوم وهى بلا شك تتقاضى الآن أكبر الاجور من المحطة المصرية .

وقد بلغنا أنها تتقاضى ٢٥ جنيها في الليلة الواحدة التى تغنى فيها وصلتين تستغرق الوصلة منهما ٣٠ دقيقة على الاقل . فكأن الدقيقة الواحدة من اذاعة أم كلثوم تكلف المحطة المصرية ٤٠ قرشا تقريبا ، ولا نعرف نصيب « التخت » من هذا المبلغ ...

فكأن مطربتنا الكبيرة « لقطه » يحسن بمحطة الاذاعة المصرية أن تحرص عليها !!

الكواكب والحب !

آراء طريفة فى ما هو الحب ؟

لعل كواكب السينما هم أحق الناس بالكلام عن الحب وذلك لأنهم يعيشون فى وسط كله إغراء وجمال وتمثيل للحب أو بالأحرى تمثيل به !

وقد خطر أخيراً لأحد محررى الصحف أن يسأل كواكب السينما عن رأيهم الحقيقى فى الحب فصرحوا بآراء مختلفة متناقضة وها نحن اليوم ننشر للقراء آراء ثلاثة من المشهورين :

رامون نوفارو

يقول رامون : « أعتقد أن الحب شئ مقدس لا يجب أن ننقاد اليه بسهولة ثم ننزعه من يدنا كالقفاز الرخيص ! إن كل رحلة فى حياة الانسان العاطفية تترك أثرها الخالد ، بحيث اذا عثر الشخص بالمرأة الحقيقية التي سيقضى إلى جانبها بقية حياته ، شعر وعرف أن حبهما ، يقوم علي وحدة روحية حقيقية !

« إن الحب فى أغلب الأحوال لا يكون فى متناول يدنا فيحدث كثيراً أن يخدع الانسان عن الحقيقة ثم لا يلبث أن يجد نفسه إلى جانب حطام عاطفة رخيصة ! وكلما تقدم الانسان فى السن شعر بأن العاطفة هى بذاتها قل أن تتغير ...

« انى اعتقد أن الحب هو احلى شئ فى الوجود !! »

مرجريت سوليفان

وتقول مرجريت : « هناك فرق واسع بين أن يحب الانسان شخصاً آخر وبين أن يكون محبوباً ، فالحالة الأولى هى عاطفة تدل على الأنانية وتثير الاعصاب بدلا من أن تهدئها !

« إن معنى الحب فى نظرى هو أن يتفهم الانسان من يحب جيداً وأن يحب أغلاطه كما يحب فضائله ، وأن يشعر دائما برغبة عظيمة فى أن يؤدي له كل الخدمات الممكنة ..

هذا هو الحب ... شوق عظيم جداً إلي منح وإعطاء المحبوب كل ما يرغب دون انتظار شئ منه !! »

أما كونراد فيت فيقول : « .. فى نظرى أن الحب الذى قوامه الصداقة والفهم والعطف هو الحب الحقيقي ... ومثل هذا الحب لا يمكن أن يكون إلا بعد تجربة طويلة ! »



الساعة

بقلم احمد الصاوى محمد

... فى ذات يوم كنت راكباً المترو قبل تحركه من محطة التلغراف المصري، الى مصر الجديدة، فرأيت صديقي «محمود» سائراً فى شارع عماد الدين مكفهر الوجه، كاسف البال، الى حد أنى نزلت من المترو وقصدته أسأله عما أصابه :

— ماذا جرى يا محمود؟ وما هذا الوجه الكئيب، الأشد كآبة من دكان مغلوق بسبب الوفاة؟

فأجابنى بقوله :

— دعنى ولا تذكرنى بما أصابنى فقد كدت أسجن!

فلما سمعت ذلك زعمت أنه ارتكب أمراً إداً، وبدأت أوجس خيفة عليه ... فلما رأى قلقى أسرع يطمئننى :

— كدت ألقى فى غياهب السجن بسبب ساعة ملعونة وجدتها ليلة أمس فى ميدان الخازندار فحملتها، كما يفعل كل رجل أمين، الى قسم الأزبكية فنالنى من الأذى ما الله عالم به ...

فسألته عن ذلك الأذى بلهفة فقال :

— وجدت تلك الساعة الذهبية وعليها الحرفان الأولان من اسم صاحبها بالبلاتين، فما دقت الساعة الثامنة صباحا حتى تقدمت الى قسم الأزبكية فوجدت جنديا يكنس رحبة القسم وهو فى جلباب قذر، وأومباشياً جالساً قرب باب الضابط وأمامه منضدة صغيرة كالكتبة العموميين، وقد ثبت أوراقه بحدوة حصان من حديد، فلم يكف الذى يكنس عن كنسه، ولم يرفع الاومباشى رأسه عن ورقه وهما يتكلمان بصوت مرتفع، وقد جلست بعض النسوة المخضبات الوجوه، القذرات الهيئة، الشاحبات اللون من حياة السهر والذل فى انتظار خروج «رجالهم» من الحجز ...

فسألت الاومباشى بلطف أن يدخلنى عند الضابط فقال لى إنه مشغول. فأخبرته انى مستعجل وقد وجدت ساعة أردت أن أعطيها له ليعطيها بدوره للضابط ويخلى مسئوليتى فرفضها كأنها أفعى وقال وعينه تلتهمها التهاماً : «بيننا وبين مال الناس ربنا!...»

ثم بعد لأى، أدخلنى على الضابط الذى كان يفطر على ما يظهر، وقد أشعل سيجارته وجعل ينفخ دخانها فى وجهي قائلا : نعم! عاوز إيه؟! دون أن يأذن لى بالجلوس.

مشيت مع الظروف وأخرجت الساعة برقة وقدمتها اليه منتظراً المديح والاطراء لامانتي .. فقاطعنى صائحا مكرراً :

— ساعة! ساعة!

ونظر الى شذراً من طرف خفى .. بينا ارتفع صياح النسوة النافدات الصبر من طول انتظار «رجالهن» ودخلن فى مناقشات مع العسكر فصرخ فيهم من مكتبه آمراً بالصمت ...

وأخذ الساعة، وجعل يفحصها ويقلبها بين يديه، ويفتح ظرفها الأول، ثم حاول فتح الثانى فلم يتمكن إلا بمطواة صغيرة أخرجها من مكتبه، ثم أقفلها، ثم جعل يملأها فلما امتلأت طفق يلعب بزنبلكها ويديره شمالا، ثم قال بلهجة الواثق المتأكد:

— ساعة تمام! مافيش كلام! فأين وجدت هذه الساعة ياحضرة ...؟

— فى ميدان الخازندار على ناصية شارع البواكي . .

— على الارض ؟ على الرصيف ؟

— نعم على رصيف محل سمعان . .

— سبحان الله ؟؟ رصيف محل سمعان ؟!

يمكن المحل هو الذى وضعها للاعلان !..

فالرصيف لم يكن يوما من الايام واجهة دكان ساعاتى ! . .

فقلت له مبتسما :

— أرجو أن تلاحظ ...

فقاطعنى بحدة :

— ألاحظ ؟ ! انى مـلاحظ رسمي ومثبت ! .. فكيف تريدنى أن ألاحظ ؟! وكيف تريد أن تعلمنى مهنتى ؟! ما اسمك .. ياحضرة؟

— محمود عبد الغفار

— أين تسكن ؟

— ميدان صلاح الدين بالقلعة

— ومن أين تعيش ؟

— من إيرادى

— من إيرادك ؟! هل أنت لك إيراد ؟

هل فى الدنيا أحد له الآن إيراد ؟ ؟ وكم كانت الساعة عند ما وجدت هذه الساعة ؟!

— كانت الثالثة صباحا

— وليس أكثر من ذلك ؟! ياردالسهر والبارات ! . . .

— من فضلك !! . . .

— مالبش فضل ! ... انى أسألك ماذا كنت تفعل فى الساعة الثالثة صباحا على رصيف سمعان صيدناوى وأنت «تدعي» سكن القلعة؟

— كيف « أدعي » ؟

— البينة على من « ادعى » ! ... وفى انتظار ضمانة شيخ الحارة لك ، جاوب على الأسئلة التى من واجبى توجيهها اليك فقد فتحت المحضر ولابد من ملئه قبل قفله . ماذا كنت تفعل فى تلك الساعة المتأخرة من الليل بعيداً عن سكنك ؟

فرأيت أنه قد زادها كثيراً فأسرفت معه فى الاستهتار وقلت :

— كنت عائداً من عند خليلتى !

— وما صنعة خليلتك ؟

— انها متزوجة ! ...

— ومن هو زوجها ؟

— أحد الناس !

— ما اسمه ؟

— هذا لا يعنيك !

فصاح بى الملاحظ :

— أتعنيني بهذا ؟ سأعرف كيف أغير لهجتك هذه ! أليست لك سوابق ؟!

— وأنت ؟ !

وتقاذفنا بالسباب . وأرغي وأزبد . وهددنى بالسجن حالا وغسل المراحيض .

— أتزعم أنك تسخر منى ، أنا ممثل الأمن والنظام والحكومة ؟ فى يد من وقعت أنت !؟ انك تقول ان اسمك محمود عبد الغفار

... فمن يدري !؟ وتقول انك تسكن ميدان القلعة ... فما الذي يثبت لى !؟ وتقول إن لك إيراداً فما هو مظهر هذا الايراد ؟! أرنى شيئاً منه !... والله أراك عن الدليل لمن العاجزين !... كل هذا غامض مبهم ملتبس . فمن يدرى ربما كنت قد سرقت هذه الساعة !

— سرقتها ؟ ؟

— أجل ! سرقتها ؟! ولم لا ؟ أن أحسن وأغنى منك يسرقون وينهبون !... وسأتم واجبي وأريح خاطرى !

وأهاب بالجند، فتدافع عملاقان فصاح بهما .

— فتشا هذا الرجل ! ... فربما كانت معه ساعة أخرى ... أو « تذكرة » ! ...

وبينا كانا يفتشان صاح بهما أن يفتحا بين فخذىّ ! .. وأن يباعدا بين ساق ! ... وأن يجردانى من الثياب ! ...

وحجزونى ساعات ولم أخرج إلا على يد شيخ الحارة الذى كفلنى، واعتذر عنى لا لى !..

وبينا كان صديق محمود يروى لى هذا الشقاء، كله كان يحتبس صوته ويطفر الدمع من عينه .. بينا كنت أنا أضحك حتى البكاء ... وهتف صاحبى بصوت أجش :

— آه لو وجدت بعد اليوم ساعة !...

ورفع قبضته فى الهواء ، وهزها ، مهددا المستقبل .. مهدداً الأخلاق ! ...

« مقتبسة بتصرف »

أحمد الصاوى محمد



محاضرات الحكام

أحبت لجنة الحكام الرئيسية فى الاسابيع الأخيرة أن تثبت للرياضيين أن مفيش لجنة أحسن من لجنة ، وانه اذا كانت بعض اللجان الرياضية المصرية تحاول ان ترغم الناس على تصديق أنها موجودة بالفعل ، فى امكان لجنة الحكام أن تثبت للحكام أنفسهم — كخطوة أولية — ان لجنتهم موجودة والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه !..

ومن أجل هذه الرغبة تقدم أحدهم باقتراح يقول بالقاء المحاضرات على أن تعقبها مناقشة فى مواد مرشد الحكام . وقوبل الاقتراح فعلاً من أعضاء اللجنة الرئيسية بالاعجاب الهائل بذكاء صاحبه ، وقرروا — وبالاجماع من فضلك — فتح باب اكتتاب لاهداء صفارة لصاحب الاقتراح ...

وبدأت المحاضرات فعلاً ، ولكن الاستاذ محمود بدر الدين رأى ان هذه المناقشات والمحاضرات لا فائدة منها ، اذ أن المحاضر يقف ممسكا بيده كتاب مرشد الحكام ويقرأ منه ما تيسر من المواد ، ثم يبدأ حضرات الاعضاء فى المناقشه فيم اذا كانت هذه المواد صحيحة أو غير صحيحة .... قانونية أو غير قانونية ، مما اثبت ان بعض حكامنا فى حاجة الى تلقي دروس وامتحانات لا الى القاء محاضرات ومناقشات!.

... وجاء دور الاستاذ بدر الدين فى القاء محاضرته ، وأحس رئيس لجنة الحكام ان زميلنا بدر يفكر فى عدم القاء هذه المحاضرة للاسباب التى ذكرناها ، فسعى لمقابلة بدر وكلمة من هنا .. وكلمة من هناك ورضى زميلنا ان يلقى محاضرته ..

ولكن شارلوك هولمز الحكام — وابحث عنه ان شئت — أخبر حضرات الزملاء الحكام أن بدر الدين رفض القاء محاضرته فى أول الأمر لانهم مش أد المقام !..

وذهب بدر الي دار الاتحاد حيث تلقى المحاضرات ، فلم يجد الا ٦ ستة فقط لا غير من الحكام ...

ولهذا السبب لم تلق المحاضرة ...

والعمل جار بهمة للبحث عن طريقة جديدة تثبت بها لجنة الحكام وجودها ...

جمعية الأهلى العمومية

يصل هذا العدد الى أيدى القراء وجمعية النادى الأهلى مجتمعة لانتخاب سكرتير النادى وأعضاء اللجنة التنفيذية ... وقد تحدثت الاوساط الرياضية — التى لها صلة بالنادى — عن مناورات يقوم بها جملة اعضاء فى الخفاء بقصد إقصاء البعض عن المراكز (الرئيسية) ! ! وقد وصل الي سمعنا بعض هذه الاحاديث مما يؤكد حصول هذه المناورات ! ..

ويقول عقلاء النادى إنه إذا نجحت هذه المناورات فان فريق كرة القدم سيصاب بتفكك من النوع الحاد .

وبهذه المناسبة نذكر انه حدث ان بعض الاعضاء إقترح فى اثناء اجتماع الجمعية العمومية فى العام الماضى ، عدم تجديد انتخاب بعض الشخصيات المصرية البارزة أعضاء بلجنة النادى العليا ، لان هذه الشخصيات لا تعرف عن شؤون النادى الا أنه ناد للرياضة ... وبس ! ولكن الاقتراح رفض لان الدعاية لذلك لم تكن كافية ... ويقال ان بعض

الاعضاء، سيعودون الى نفس الاقتراح فى اجتماع الليلة ...

ومن الشخصيات المصرية البارزة المشار اليها ... دولة محمد محمود باشا ؟ !

يا عدوى ! . .

لأحد الزملاء، صديق يقيم فى فرنسا يطلب العلم مع سهر الليالي فى طلب المعالى !.. وقد كتب هذا الصديق الى زميلنا رسالة يقول فيها إن محرر جريدة (الانترانسيجان) الفرنسية الرياضى كتب بعد عودته من اجازته فى مصر حتة تتفة مقال عن اللاعبين المصريين وتقدمهم السريع — العفو — فى الكرة . وان الظروف قد اسعدته فتعرف بعدد هائل من لاعبى الاسكندرية وأن فى مقدمة هؤلاء اللاعبين (خنزر) وزميله (هيمه) والهاجم الخطر (البحطيطى) . وأكد الكاتب ان هؤلاء الثلاثة قد مثلوا مصر — ولا فخر — ١٤ مرة قابلة للزيادة . .

وقد طلب من الزميل أن يقوم بالبحث عن صور هؤلاء الأفراد ... ولو فى ادارة الأمن العام !!..

الفريق التشيكوسلوفاكى

أشرنا فى الأسبوع الأسبق الى موقف الصحف اليومية من مفاوضات الاتحاد المصرى والاتحاد التشيكوسلوفاكي وكان من نتيجة ذلك ان هذه الصحف — ولسكوتها أسباب معروفة — امتنعت عن نشر أى شيء عنها . حتى الذي يفيد القراء !!..

وقد راجت فى أثناء الأسبوع الماضي أشاعات كثيرة تناول بعضها فشل المفاوضات لعدم الوصول الى اتفاق على مبلغ يرضى الطرف المصري والطرف الآخر !. وأما الصحف اليومية ... ولا هى هنا ... ثم ...

ثم عاد معمل الأشاعات الى العمل فاطلق البعض منها فى الجو يقول ان المفاوضات قد نجحت ... وأن لا صحة لما أشيع من أن العلاقات قد توترت بين الاتحادين المصرى والتشيكوسلوفاكى ، وأن هذه العلاقات لم تكن فى يوم من الأيام أمتن مما هى الآن ... ومع هذا ... كانت الصحف اليومية ... فى ألذ نومة ...

ولهذا كان لزاما علينا أن نقوم نحن بواجب نقاد الصحف اليومية ، فاتصلنا بفؤاد بك أنور مساء الخميس الماضي ٢٢ نوفمبر فصرح لنا حضرته أن الأمل عظيم فى نجاح المفاوضات وأن هناك تلغرافات تبودلت أخيراً بين الاتحادين للوصول الى نتيجة مرضية ...

وسوف تظهر نتيجة كل ذلك فى خلال الأسبوع الحالى الذى يبدأ اليوم .

. . والمفاوضات اليونانية

أما المفاوضات المصرية اليونانية ، فقد انتهت بالفشل . هكذا ذكرت الصحف اليومية دون أشارة الى السبب ...

والسبب هو أن الفريق اليونانى رأى أن الموعد الذى حدده الطرف المصرى غير مناسب ، نظراً لانشغال الفرق اليونانية فى الألعاب الدورية هناك .

وقد بدأ الاتحاد يبحث فى العروض الموجودة لديه ... لعل وعسى ...

عرض جديد

والعرض الجديد الذى استلمه الاتحاد أخيراً — فى أوائل الأسبوع الفائت — من فريق « فرنسفارس » الذى سبق أن زار مصر منذ سنوات ، وقد طلب مبلغ ١٥٠٠ أهيف نظير ٥ مباريات .

وقد صرح أحد رجال الاتحاد انه فى حالة فشل مفاوضات مصر — تشيكوسلوفاكيا ، فان هذا العرض الأخير سيكون فى مقدمة العروض التي سينظرها الاتحاد .

أما الفريق الايطالى — الذى ربح البطولة العالمية — فالاتحاد يعرف تمام المعرفة أنه يرفض الحضور الى مصر — لأنه يعتقد أن الفريق المصري ضعيف ، وأن حضوره الى مصر ضياع لوقت أفراده !!...

وقد بلغنا — من مصدر ثقة جداً — أن سكرتير الاتحاد حادث فى أثناء وجوده بايطاليا بعض أعضاء الاتحاد الايطالى وجس النبض من بعيد لبعيد ، فأدرك من أحاديثه مع هؤلاء ، ان ايطاليا لاترى أى مانع فى ارسال إحدى فرقها المتوسطة لمباراة الفريق المصرى دولياً !...

آخر ساعة



الشيء المهم !

(توفيق رفعت باشا) : الجرايد بتقول ان الوزارة جادة فى الغاء الدستور وحل . . . .

(حلمى عيسى باشا) : سيبك من ده كله ... مش مهم !... النهارده أول الشهر ... قل لنا الجرايد بتقول ايه عن مكافأة الشيوخ والنواب ... رايحين نقبض والا ايه ؟

العدد ٢٢

١٠ مليمات

آخر ساعة



انا موجود !!

(جون بول) : يا باشجاويش نسيم !... اذا كنت مش قادر لوحدك على الاراشي ، انا مستعد اساعدك ....

(المصري افندي) : لأ !... متشكرين !... اذا كانت الحكاية تحتاج لساعده ... فانا موجود !

تفاصيل المقابلة بين صاحب الجلالة الملك .. ومستر بيترسون ؟





لمجلة آخر ساعة أصدقاء بين كبار العارفين والمتصلين بأدق الشئون ، ونحن نفخر بصداقتهم ونعتز بها ونشكر لهم فضلهم على هذه المجلة وقد مكنوها فى مناسبات عديدة من السبق الى نشر أدق الأخبار والتفاصيل ... وهى أخبار أيدتها الحوادث بعد ذلك .

وتستطيع (آخر ساعة) أن تقدم لقرائها اليوم خلاصة دقيقة وافية عن المقابلة التى تشرف مستر بيترسون فى يوم السبت الماضى بالمثول فيها بين يدى جلالة الملك . وقد اختلفت الصحف فى تحديد الوقت الذى استغرقته ، والواقع أن المقابلة دامت ٤٨ دقيقة تماماً . وكان صاحب الجلالة الملك ، حفظه الله ومدّ فى حياته الغالية ، مرتدياً سترة الصباح وهي سمراء اللون ، وقد لف جلالته حول عنقه (كوفية) من الصوف صفراء اللون ... وكانت المقابلة فى حجرة الاستقبال بالدور الأول بسراى القبة . وقال جناب المندوب السامى بالنيابة انه سعيد جداً إذ يرى أن صحة جلالة الملك قد تقدمت كثيراً عما كانت عليه فى المقابلة الأولى التى تشرف بها جنابه عند حضوره الى مصر . وقال صاحب الجلالة انه يحمد الله لأن آثار المرض كادت أن تزول تماماً . وأن جلالته كان يود أن يستقبل مستر بيترسون قبل ذلك لولا مشورة الأطباء بالغاء كافة المقابلات .

وتكلم مستر بيترسون عن تمنيات الحكومة البريطانية بشفاء جلالة ملك مصر ، وشكرها الصادق على أن جلالته قد تفضل باستقبال مندوبها . وأجاب صاحب الجلالة بأنه يقدر عواطف الحكومة البريطانية ويود أن تقوم دائماً العلاقات بين الحكومتين على أساس متين من التفاهم المتبادل والصداقة .

وانتهز مستر بيترسون فرصة سنحت اثناء الحديث ، فأثنى على دولة توفيق نسيم باشا .

وتعطف صاحب الجلالة واثنى على دولة وزيره الأول ثناء جماً وتكلم عن اخلاصه لجلالته وللبلاد ، ثم قال جلالته ...(انه رجل الساعة الحكيم)

ثم دار حديث دقيق عرض فيه للظروف الدقيقة التى لابست الاسابيع الاخيرة، وكيف ان دولة زيور باشا كان له فضل مشكور فى تقريب وجهات النظر وتصفية الجو السياسى ... وبعدها تكلم مستر بيترسون (دون ان يذكر اسما معينا) عن بعض الاشخاص الذين يخطئون فى فهم وتقدير العوامل التى من شأنها دوام الصفاء والصداقة بين مصر وانجلترا ، وان لاشك عنده ان حكومة جلالته — جلالة ملك مصر — تشاطر الحكومة البريطانية الرأى فى صواب وضع حد لهذا النشاط الضار الذى يبديه الاشخاص المذكورون ! ... ثم عاد مستر بيترسون واثنى على دولة زيور باشا والمهارة التى يبديها فى معالجة أدق الشئون .



وتفضل صاحب الجلالة وقال إن زيور باشا قائم الآن بكافة واجبات منصبه خير قيام ، وإن دولته يلق من جلالته كل عطف وتأييد ، وإنه قد أصبح الصلة الوحيدة بين القصر والحكومة .

وعرض مستر بيترسون بعد ذلك الي مسألة دقيقة وشرح بكل احترام وكياسة وجهة نظر الحكومة البريطانية ، وأن الحكومة المذكورة انما تعرض لهذه المسألة الدقيقة رغبة منها فى أن يدوم التعاون الصادق بين الحكومتين ، الحكومة البريطانية والحكومة المصرية ، وتفاديا لأى سوء تفاهم قد يقع فى المستقبل البعيد .



وكان جلالة الملك يصغى بكل عطف لجناب مستر بيترسون ، أدام الله جلالة الملك ومتعه بالصحة والعافية والعمر الطويل .

فقرات.

من تقرير أرسله مستر بيترسون الى حكومته فى لندن.

قلق!

أنصار النظام البائد ، وأعداء الامة وخصوم الوفد والحياة النيابية النظيفة ، هم اليوم أشد ما يكونون قلقا !.. لا على مصيرهم، وانما على مصير الوفد والوفديين !؟..

حضراتهم قلقون على الحكم النيابى ... وقلقون على التقاليد الدستورية ... ومشفقون على الوفد ، ويكاد الغيظ يقتلهم لأن الاغلبية الوفدية لم تمكن من الحكم الذى هو حقها الطبيعى !

فهل رأيت نفاقا كهذا النفاق ، أو مناورة مفضوحة مثل هذا الدس الرخيص ... من هؤلاء الذين أصبحوا وفديين أكثر من الوفد؟!

ولو أن مثل هذا النفاق كان محتمل النجاح والأثر ، لكان من الجائز أن يعطف المرء أكثر مما يجب على فكرة القتل العمد مع سبق الاصرار !!

وبعد فليعرف هؤلاء أن الوفديين يؤيدون من كل قلوبهم هذه الوزارة الصديقة، ويؤيدون الرسالة التى قامت لتؤديها ... ويعرفون فوق هذا ان الوزارة لا تزال فى أول الطريق. وان هناك مشاكل عديدة امام الوزارة ، ولابد من معالجتها قبل أن تتمتع البلاد بحالة الاستقرار التى نرغب فيها جميعنا .

تولى الحكم

والوزارة تعرف والامة تعرف وكل من له عقل يعرف أن مصير الحكم هو الى أيدى الوفديين ... وأن هذه هى النتيجة الطبيعية لكل نظام تحترم فيه ارادة الامة ، ولسنا وحدنا الذين نقول هذا ، بل يقولها معنا الانجليز .

ولقد كان لهذه المجلة فخر هذا العمل الصحفى يوم استطاعت ، فى شهرى أغسطس وسبتمبر ، أن تنشر فقرات من التقارير التى كان بعث بها فخامة سير ميلز لامبسون الى حكومته ... وضمنها آراءه . وقد أيدت الحوادث التالية صحة ما نشرناه .

واليوم نقدم للقراء فقرات من أول تقرير بعث به الى لندن جناب المندوب السامى بالنيابة .

. . . . .

حملت الطيارة فى الاسبوع الماضى الى وزارة الخارجية البريطانية أول تقرير مسهب بعث به جناب مستر بيترسون .

ولقد كانت المخابرات السابقة التى دارت بين وزارة الخارجية ونائب المندوب السامى عبارة عن رسائل تبودلت فيها الآراء بمناسبة كل حادث عرض .

أما هذه المرة فان مستر بيترسون قد استعرض الموقف كله فى شىء من الاسهاب . وأبدى آراءه من غير تحفظ .

ويقع هذا التقرير فى ٣٦ صفحة من القطع الكبير . وفى ختامه ملخص له يقع فى ١١٢ سطراً .

الوفد المصرى

وجاء فى التقرير المذكور هذه الفقرة التى ننقل معناها وخلاصتها فيما يلى :

(ان عودة الوفد الى الحكم هى النتيجة الطبيعية لكل نظام سليم نزيه . وقد تخسر المصالح البريطانية بعض الشىء بعودة الوفد الى الحكم . ولكنها تخسر كل شيء باقصائه عن الحكم الذى هو حقه الطبيعى)

البطء الملكى بتهنئة الوزارة !

تشرف صاحب الدولة توفيق نسيم باشا بمقابلة جلالة الملك فى يوم الجمعة الماضي ، وهو يوم صدور الامر الملكى بالغاء النظام البغيض وحل البرلمان .

وقد تفضل صاحب الجلالة على دولة رئيس الوزراء بالنطق السامي الآتى : (مبروك يا نسيم باشا . ربنا يوفقكم . انت معاك ناس طيبين وكويسين ونزيهين وعندهم كفاءة) . ولقد أبلغ دولة نسيم باشا زملاءه الوزراء فحوى هذا النطق السامى فقابله الوزراء بالشكر والدعاء لجلالة الملك .





أصحاب السمو الأمراء هل يرفعون عريضة الى مقام جلالة الملك ؟!



اتصل بنا أن أحد أصحاب السمو قد صارح بعض الامراء والنبلاء بضرورة عقد اجتماع يحضره أصحاب السمو والمجد من أفراد البيت المالك ، لكي يبحثوا فى اقتراح لسموه . وهذا الاقتراح هو أن يتقدم الامراء الى مقام المليك بهذا الالتماس وهو أن يتفضل جلالته باقصاء الابراشي باشا عن منصبه بسبب خروج سعادة ناظر الخاصة عن حدود وواجبات منصبه خروجا كان له اسوأ الأثر فى سياسة البلد ونفوس الشعب ... وان الابراشي باشا لا يزال يتدخل فيما لا يعنيه ، وان كل أحد يشفق من عواقب هذا التدخل ومن نتائجه غير المنظومة الآن !



هذا وقد حضر بعض أصحاب السمو الامراء اجتماعا فى سراى أحدهم لهذا الغرض ، وللمناقشة فى صيغة الالتماس . وعرفنا نحن انهم — فى حالة ما اذا انتهوا الى رفع هذا الرجاء — سوف ينتدبون أحدهم للتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك ورفع الالتماس الى مقامه السامي .

ثم تكلم جنابه عن النظام البائد فقال : (انه عهد بغيض يذكر المصريين باسوء مامر فى تاريخ مصر ، ولقد كانت نهايته بداية لعهد جديد قوبل من كافة الطبقات بمظاهر الفرح والتأييد)

ثم قال مستر بيترسون عن دستور ١٩٣٠ الذي ألغاه الأمر الملكي الكريم :

(... ان هذا الدستور لم يلغ اليوم فقط ، بل كان فى الواقع معطلا منذ أول يوم صدر فيه . فقد خولفت كل مادة فيه ، وكان معظم هذه المخالفات من جانب نفس الذين وضعوه وأيدوه .

(... اما البرلمان فكان معظم أعضائه جماعة من المرتزقة الذين يؤيدون كل سيد ويركعون لكل آله)

وتحدث مستر بيترسون بعد ذلك عن الوزارة الحاضرة فقال عن دولة رئيسها : (انه رجل صالح لايعرف المحسوبية ، نظيف نقي الصفحة ، محبوب من كافة الهيئات السياسية المحترمة ، محافظ شديد التمسك بالتقاليد ، يعتقد باخلاص فى ضرورة التعاون بين بريطانيا ومصر تعاونا تمليه المصلحة المشتركة) . وفى التقرير حديث مستفيض عن المعاهدة وعن أحاديث جرت لجنابه ولا تزال تجرى بينه وبين بعض المسئولين ، استيفاء لبعض النقط ورغبة فى الاتفاق منذ الآن على أمور قد تعرض قريباً بل وربما أقرب مما قد يظن الكثيرون .

ونرى نحن ان نكتفى الآن بهذه الاشارة ، لان التفصيل ليس من المصلحة العامة فى شيء .

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



اصيب عبد الفتاح يحيى باشا بتوعك بسيط .. وزاره طبيب الأسرة !!

إن الحماقة أعيت من يداويها !!

... عندنا الآن وزارة مالية !!





بين التلغرافات العديدة التى تلقاها سعادة عبد الوهاب باشا وزير المالية، تلغراف أرسله بعض رجال البورصة والاعمال من الاجانب بالاسكندرية ونصه :

Maintenant on peut dire qu'il y a un ministère des finances

وترجمته هى : نستطيع الآن أن نقول إن عندنا وزارة للمالية !!

والمفهوم طبعا أن حضراتهم لم يستشيروا حسن صبرى بك فى صيغة التلغراف المذكور!

وبهذه المناسبة . حدث بعد أن تشرف الوزراء بتأدية يمين الامانة بين يدي جلالة الملك ... أن وقف زيور باشا على مقربة من الابراشى باشا ، ثم مر أمامهما عبد الوهاب باشا، وهنا استوقفه زيور باشا وقال له : (يسرنى أن أقول لك إن جميع الدوائر الاجنبية التى اتصلت بها مغتبطة جدا بتعيينك وزيراً للمالية !)

ورأى عبد الوهاب باشا من باب الرحمة أن لاينظر لحظتها فى وجه ... الابراشى باشا زميله السابق فى وزارة الماليةو ... عدوه اللدود !!

دستور ١٩٣٠ ... ابن حرام ؟!

تقع دار هنرى نوس بك مدير شركة السكر والذى كان صديقا حميما لدولة صدقى باشا .. تقع داره أمام البناء الذى يقيم فيه القسم الاعدادى بكلية الحقوق .

وكان الغاء دستور ١٩٣٠ . وتظاهر الطلبة يوما فرحا بالغاء النظام البغيض ، وخرجوا يهتفون ضد الدستور البائد وضد صاحبه صدقى باشا ...

وكان نوس بك خارجا ساعتها من داره ، فوقف يصغى لهتافات الطلبة . ثم ابتسم جنابه وقال لبعض الطلبة الذين مروا من أمامه :

— مسكين صدقى باشا .... انتم تظلمونه ، لانه لم يكتب حرفاً واحداً فى هذا الدستور ... ولقد قرأه كما قرأتموه انتم !! واجتمع حوله بعض الطلبة يسألونه عمن يكون اذن صاحب الدستور ؟ ... ورفض جنابه أن يجيب على هذا السؤال ! . . .



وألح عليه الطلبة . . . ثم قال احدهم :

— ولكن صدقى باشا كان يقول عن نفسه انه هو ابو الدستور !

وضحك هنرى نوس بك وقال : صدقونى ! دستور ١٩٣٠ ليس له أب .. لانه دستور ابن حرام !!



مطلوب وظائف !!

منذ استقالت وزارة النزاهة ، وحلمى عيسى باشا يرسل وسطاء الخير الى سير ادوارد كوك محافظ البنك الاهلى ، ليذكره بالعيش والملح ... وكرسيه القديم فى مجلس ادارة البنك ومايتبعه من مرتب يفك الضيق !

وكذلك حسن صبرى بك ، فقد ذهب الى موظف كبير فى البنك يقول انه أحق مصري بعضوية مجلس ادارة البنك . وانه قد خدم البنك خدمات كبرى لا يعرفها الا العارفين ببواطن الامور !

وقيل لسعادته ان عدد أعضاء مجلس الادارة محدد ... وليس هناك الآن مقعد خال ، فلينتظر سعادته حتى يخلو مقعد باستقالة عضو أو بانتقاله الى رحمة الله ...

ويومها يسر البنك أن يعين حسن صبرى بك فى مكان المرحوم !!

ولكن حسن صبرى بك عاد يقول ان البنك لم يعين رئيساً لمجلس الادارة بدلا من المغفور له عدلى يكن باشا ...!!

وهنا وقف الموظف الكبير وقال انه يفضل ان يترك بحث هذه المسألة الى مابعد عودة المندوب السامى سير ميلز لامبسون .

***

اتصل بنا ان الأوامر ارسلت الى حقى بك القائم بأعمال المفوضية فى لندن بتقديم هدية ثمينة من قبل جلالة الملك الى خطيبة سير ميلز لامبسون .

ويقال ان فخامة المندوب السامي سيعود بعد عقد قرانه مباشرة لأنه يفضل ان يقضي شهر العسل فى مصر .



مطبخ الدسائس ! !

(توفيق نسيم باشا) : يا اسطى ابراشى !... ريحة المطبخ بتاعك جامده قوى ! ... وكل واحد شامها ! ... أحسن لك تقفل الباب عليك !!

هل مصر مهددة بهجوم من حدودها الجنوبية ؟



ساقر جناب الجنرال وير القائد العام لقوات الجيش البريطانى الى السودان ، يصحبه أركان حربه ، ثم لحق به بعد ذلك بعض كبار رجال الجيش فى ثلاث طيارات حربية كبيرة ومعهم مندوب من قسم الطوبوغرافيا بالجيش البريطانى .

وقد عقدوا جميعاً عدة اجتماعات طويلة بسراى الحاكم العام بالخرطوم حضرها بعض رجال الجيش البريطانى المعسكر هناك .

وقيل ان هذه الاجتماعات خاصة بالنظر فى تحصين مصر من جهة الجنوب وكيف يمكن رد الغارات الجنوبيه على مصر والسودان .



وتقول الدوائر البريطانية إن انجلترا لا تنظر بارتياح الى زيادة ايطاليا لجيوشها فى مستعمراتها بجنوب السودان وأنها ترى فى هذه الزيادة خطراً يجب الحذر منه .

طاف سعادة توفيق دوس باشا بمنازل عشرة من أعضاء حزب الشعب الاغنياء ، وبعد التحية فرد سعادته المنديل وطلب التبرع للحزب بما فيه القسمة دفعا لخطر الافلاس الذي يهدد الحزب وجريدته. وفى اليوم التالى تلقى سعادته استقاله تسعة من هؤلاء العشرة الكرام ! أما العضو العاشر وهو صالح لملوم باشا فلم يرسل استقالته بعد لأن سعادته لا يزال يبحث عمن يكتب له خطاب الاستقالة !

* * *

نشرت زميلتنا الجهاد الغراء حكاية الحفلة الساهرة التى كان أحياها دولة عبد الفتاح يحيى باشا فى كازينو فندق سان ستفانو ابتهاجا بعيد الجلوس ... ثم حمرأ دولته عن دفع النفقات حتى اضطرت ادارة الفندق الى أن ترسل خطاباً أو انذاراً الى رياسة مجلس الوزراء .

ويظهر أن « الحمرأة » فى دفع الديون صفة من صفات الاسرة الكريمة. فقد سافرت فى الصيف الماضى الى مدينة فيشى « فرنسا » السيدة شقيقة حرم صاحب الدولة ؛ وكانت تحمل معها خطاب توصية من عبد الفتاح يحيى باشا الى (لجنة نظام المدينة) وهى أشبه عندنا بالمجلس المحلي ... وفى الخطاب المذكور طلب الباشا من اللجنة المذكورة أن تقدم للسيدة شقيقة حرمه كافة التسهيلات الممكنة.

وفى كل يوم كانت السيدة تطلب من اللجنة أن تحجز لها محلات فى السينما أو المسارح ... الخ ... واللجنة تجيب السيدة إلى ما طلبت ... من باب تقديم التسهيلات ليس إلا .

وقبيل سفر حضرة السيدة ، زارها مندوب من قبل اللجنة ، وقدم لها فاتورة الحساب... ورفعت السيدة حواجب الخطوط وقالت : شيء عجيب ! ... أنا شقيقة حرم رئيس وزراء مصر ! ... وقد قدمت لكم خطاب توصية من دولته ... إذن التوصية كانت علشان إيه ؟!

* * *

اتصل بنا أن صاحب العزة حمدى محبوب بك مدير الادارة بوزارة الداخلية سوف يخطب قريبا الآنسة كريمة سعادة القيسى باشا فبالرفاء والبنين ...

تصحيح

نشرنا على صفحة ٦ من عدد الأسبوع الماضى تفاصيل حكاية تلوكها الألسن عن رجل سجن لغير ما سبب من أجل أن يبيع أرضه بثمن بخس الى الابراشى باشا .

وقد أكد لنا مصدر عليم أن الابراشى باشا لم يكن له أى دخل فى الموضوع ولا أية علاقة بتفصيل ما من التفاصيل التي رويناها ، وهكذا تكون الحكاية غير صحيحة وما نسب الى سعادته لا أساس له من الصحة .

بأه انت برضه انجليزى !؟

(قابل صدقى باشا مستر بيترسون فى يوم الخميس الماضى)

صدقى باشا

أهون عليك بعد ما اقضى العمر يا قاسى أخدم واتعب واشيل أمرك على راسى
واخبط كاسات الهنا ، كاسك على كاسى أهون عليك بعد ده ألقاك خليت بى
ما تبص لي وتفتكر يمكن تكون ناسي ؟!

إنهدّ كل الأمل حالاً فى غمضة عين والبرلمان جه زعق فوقه غراب البين
يا ميت ندامه على ايامك يا برسي لورين تعالى شوف اللي بعدك ضيّع الدنيا
(واللى انكتب ع الجبين لازم تشوفه العين)

قلّبت منامى وشمّت العزول فيّه طلّعت صفوى القديم وبّاك على عنيّه
بق أنت برضه انجليزي ؟..مين يقول ديّه؟ يحصل ده كله وتسكت هوّه ده اخلاص ؟
لازم تكون انت وفدى ميّه فى الميّه !!



اسئلة الى وزارة النزاهة ؟؟





هل كان ابراهيم فهمى باشا وزير المواصلات السابق يمنح جوازات سفر مجانية على خطوط السكك الحديدية... لاصدقائه وأعوانه من أصحاب ووكلاء اصطبلات جياد السباق ؟

وهل دفع سعادته ثمن المحادثات التليفونية العديدة التي كان يقوم بها في أيام السباق بين مصر والاسكندرية من تليفون الوزارة والتى كان يصدر فيها تعلياته الى سماسرته بعمل (البارولهات) وافادته أولا بأول عن أسماء الجياد الرابحة ؟!

وهل صحيح أن سعادة القيسى باشا سحب أربعة آلاف جنيه من المصروفات السرية فى المدة القصيرة الواقعة بين تقديم الوزارة السابقة للاستقالة . . . وبين قيام الوزارة الحاضرة ؟ وهل يستطيع سعادته أن يقدم كشفا بالأوجه التي أنفق فيها هذه الآلاف ؟ !





وهل صحيح أن ابراهيم باشا فهمى وزير المواصلات السابق كان يستعمل سيارات مصلحة النقل الميكانيكي فى نقل الخضروات الناتجة من مزروعات سعادته الخاصة ... الى سوق الخضار فى القاهرة ؟ . . .

وأخيراً ... هل هناك اعانات مالية جسيمة دفعت لشركات يرتبط بها أمين يحيى باشا كل الارتباط ؟... وما مبرر منح هذه الاعانات ؟... ومن الذى أمر بدفعها ؟ وما الذى استفادته الحكومة من اعانة الشركات الخاصة المذكورة ؟ !

قولوا لصدقى باشا ... العفو !

استدعى دولة صدقى باشا فى يوم الخميس الاسبق لمقابلة جناب المستر بيترسون... وخرج دولته من المقابلة وأمر اخصائه بأن يسعفوه بآخر اكليشيه لابتسامة الرضا والارتياح !!

ثم أرسل واستدعى بعض انصاره وصرح لهم بما يأتى :

— لوان هذه المقابلة التى جرت بينى وبين مستر بيترسون ، كانت وقعت منذ شهر واحد ، لما كان حدث شىء مما حدث ، ولبقى الدستور وبقى البرلمان !! وللأسف لم يكن مندوبنا بين حضرات الاخصاء الذين استدعاهم دولة الباشا ، والا لكان مندوبنا ، بما عرف عنه من الأدب الجم وطول اللسان . . . كان أخرج لسانه لدولة الباشا وقال له : العفو ! !





ترشيحات ... !!

كانت هذه المجلة قد ذكرت فى الوقت المناسب ان الدكتور فون برجمان الطبيب الالمانى الشهور الذى حضر من المانيا لعيادة جلالة الملك ... كان قد كشف على سعادة عبد العزيز فهمى باشا .

ونقول اليوم ان سعادة رئيس محكمة النقض داخله (الوسواس) مذ كشف عليه الطبيب الالمانى الكبير وشخص له مرضه ، وان سعادته مصر على الاستقالة من منصبه لكى يتفرغ لمعالجة نفسه .

ويقال ان المرشح الأول حتى الآن لمنصب رئيس محكمة النقض والابرام هو صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا .

ولما كانت صحة وكيل المحكمة قد تحمله هو أيضا على الاستقالة — شفاه الله — فان المرشح لمنصبه هو صاحب العزة محمد لبيب عطية بك .

واما صاحب العزة محمود غالب بك فمرشح لمنصب رئيس محكمة الاستئناف باسيوط .

وصاحب العزة محمود سامي بك مرشح لمنصب رئيس محكمة استئناف مصر .

والمرشح لمنصب النائب العمومي هو صاحب العزة المستشار على زكى العرابى بك .

***

ونستطيع ان نؤكد ما سبق ان قلناه تحت عنوان (القائمة السوداء) فى عدد رقم ١٦ الصادر بتاريخ ٢٨ اكتوبر وهو ان هناك عددا من وكلاء الوزارات سوف يحال قريبا الى المعاش ، وفى مقدمتهم ... ابراهيم فهمى باشا وكيل وزارة الاوقاف !!



امام البرلمان المنحل !!

(شاويش النقطه) : امشي يا راجل انت وحمارك بأه !... هوّه ماله نازل نهيق كده ليه ؟

(المعلم محمد علام) : حمار ابن أصل وفيه خير !... فات على البرلمان قام حبّ يغني ... مرّيت على بيت الحبايب !!



حضرة صاحب الجلالة عزرائيل ملك الموت

معروف لكل بوسطجي في العالم .

أنت والشهادة لله بغيض الى كل نفس، ولكن مصر تحفظ لك فى قلبها حسنة وحيدة ، هى أنك قبضت روح النظام البائد بعد أن كان يحبو فى طريقه الي الشباب . ولولا الملامة لصنعنا لك تمثالاً من ذهب فى مدخل حزب الشعب . ولولا العيب لزفت اليك أجمل فتاة كأنك النيل المعبود !

لقد أرحت مصر من نظام كانت فيه حجة الذئب علي الحمل أشد رسوخاً من الاهرامات ... نظام امتزج فيه الظلم بالقسوة فجرت ألف حادثة تعذيب ، وشرب الأبرياء فيه عصير روث الخيول وأدخلت العصى فى الدبور وأقتيد فيه بري، بتهمة القتل وكاد يقتل لولا أن تلطف حضرة (القتيل) الفاضل فعاد الى بلدته صاغاً سليماً والحمد لله!

ومن نافلة القول أن نستحثك على الأعجاب بأنصار النظام المنتحر ، فحرام أن يذهب الحمار بالسيدة أم عمرو وتبقى البردعة ، ورجاؤنا أن تستعمل نفوذك فى جهنم فتوصى زبانيتها بالنظام المنتحر شراً ، واختبر بنفسك أقفال الأبواب فان (المرحوم) لم يكن يستعصى عليه فتح أضخم خزانة حديدية فى الوجود !

بلغ سلامنا الى أنصار النظام البائد فرداً فرداً وشد على أيديهم بيدك القادرة . . ولا تؤاخذنا اذا رفضنا نحن بكل جبن أن نتبادل وأياك التحية والسلام ! !

***

حضرة المحترم الموظف المفصول

بحجرة الانتظار فى مكتب الوزير المختص .

أشهد أن ظلامتك لو أحس جبل المقطم طرفاً منها لقرر الانتقال من مكانه ، وفى قلب كل مصري نحوك طن من الاحساس النبيل بالعطف والتقدير والاشفاق ، وقد صبرت أيها الرجل الكريم أنت وأطفالك وزوجك صبر قديس مضطهد يرى النار ولا العار ، والموت فى سبيل الوطن ولا هتاف الفم بحياة صدقى وعبد الفتاح .

أربع سنوات كاملة .. وفى كل نصف ساعة منها مطالب يقدمها اليك الأطفال والزوجة والأب الشيخ والأم الضعيفة ، وأنت الذى ضحيت بمعاشك ومعاش هؤلاء ، لا تملك منديلاً تمسح به دموع الأسى والحزن والاستبئاس .

أقسم بكل يمين أنك بطل من أبطال التاريخ وحرام أن تظل أياماً أخري فى انتظار العدل ... والظلم الذي أقصاك لم يحتج الى عشر دقائق ، ولو كان الذين احتلّوا وظيفتك يملكون قطرة حياء لاستقالوا من أنفسهم واخلوا لك المكان ، فاعجب لهذه (الجليطة) وأصبر وادع لهذه الوزارة بالتوفيق ... ولا تتعجل الامر ولقد فات الكثيرولم يبق إلا القليل !

***

حضرة الوجيه الشيخ على المزلاوى بك

بطرف صراف الناحية بوقف البدراوى .

قالوا انك تطمع فى رئاسة حزب الشعب الذى وقع الحجز على أمواله وأثاثه ولم يبق على مشهد جنازته سوى تبليغ قسم الصحة . واسمح لى إنها كثيرة على مثلك أن يطلب رئاسة حزب ، ولو كان هذا الحزب رجله فى الدنيا ورجله الأخرى علي حافة قبر .

لقد كنت وزيراً ... هذا معروف ، ولكن دخولك الوزارة كان عن سبيل (الياناصيب) .. وليس معقولاً أن تربح (البريمو) فى كل يوم !

قاوح وناكف مأمور المركز على أن تكون شيخ عزبة ... أو عمدة مثلاً ... عضواً فى مخالفات النيل .. شيء من هذا أما رئاسة حزب يا قعيد المصطبة فى الدوار فاسمح لى إنها حاجة تكسف الذين يتكسفون!



برسمكم فى البريد كتاب (تباريح الصبابة والشوق فى قواعد علم الذوق) فدعوا مأذون الناحيـة يقرأ لكم منه فصلاً بعد صلاة العشاء كل يوم..

الابراشي باشا

يا اخواتى ابوس رجليكم
بزياده يا جرنالجيّه
مش عيب يا اخواتّا عليكم
انتم والحظ علىّ
رح أطفش على انشاص
وسيبونى ودقّوا فى غيري
حرّمت يا خلق خلاص
ح اكفيكم شري وخيري



نداء من حمار علام باشا

حضرات حمير مصر الحرّه
بعد السلام فيه عندى نداء
جريدة الشعب الغرّه
مطلوب لها منكم قراء
وحيث مفيش أى إعانه
من الحكومه بتعينها
ون قلّست تبق اهانه
لازم نكون من زباينها





أعضاء البرلمان المنحل

الدنيا كوم وايامك كوم
يا مجلس الأنس يا غالى
الناس رحا تصوم ٣٠ يوم
واحنا اللى حنصوم طوالى
خربت بيتنا يا عم نسيم
ضاع عزّنا وجل الدايم
عشا الغلابه عليك يا كريم
يا بخت مين فطّر صايم



كشكش بيه

دقني واشنابك لهم فى الدنيا شهره
زى شهرة لهرامات أو برج بابل
فيها إيه لو كنت تستخدم حدايا
مهما تطلب أجره عاليه برضه قابل
دحنا لو نظهر سوا فى مسرح ياباشا
كان ليلاتى تشوف زباين الدنيا عندى
والتذاكر تنقطع من جمعه سابقه
دقنى واشناباك فشر لوريل وهاردى

مشكلة المحاكم المختلطة ! مستر فوكس يقابل مستر بيترسون

المقابلة غير مرضية

فوكس أو لا فوكس ، فالأمر الأكيد أن رئيس المحكمة المختلطة قد أفلح فى طبع اسمه فى تاريخ مصر الحديث ، بسبب الموقف الخاص الذى شاء جنابه أن يقفه فى مشكلة المحاكم المختلطة ، وهى المشكلة التى تمس كرامة مصر والمصريين فى الصميم !

ذهب جناب مستر فوكس وقابل سعادة مستر بيترسون نائب المندوب السامي مقابلة طويلة بشأن الاستاذ عبد السلام ذهنى بك المستشار بالمحكمة المختلطة واصراره على كتابة أحكامه باللغة العربية . ثم قال جناب مستر فوكس إنه يعتقد أن الحكومة البريطانية تؤيد وجهة نظره وهى أن كتابة وتلاوة الأحكام باللغة العربية يعطل سير العمل فى المحاكم المذكورة ؟!

وهنا أجابه مستر بيترسون أن الحكومة البريطانية لم تضع بعد رأياً نهائياً فى الموضوع ، وأن الرأى النهائى سيحمله فخامة سير ميلز لامبسون عند عودته الي مصر ، لأن فخامته بحث المشكلة مع المسئولين فى وزارة الخارجية وانتهى معهم الى رأى .

ثم قال مستر بيترسون بعد ذلك إنه شخصياً يرى أن ليس من الحكمة فى شىء أن يذاع فى أنحاء مصر أن الانجليز على رأس الحركة القائمة لمناهضة مطالب المصريين ، خصوصاً وأن أى رجل معقول لايستطيع أن يجرح بلداً فى كرامتها حين يأبى عليها أن تضع لغتها القومية على قدم المساواة مع اللغات الاجنبية فى محاكم هى محاكم مصرية تصدر أحكامها باسم ملك البلاد وينفق عليها من خزينة البلاد !

وخرج مستر فوكس من هذه المقابلة يعلن لأصدقائه عدم رضائه عما سمعه فى دار المندوب !!

***

ولقد عرف القراء مما نشرته الصحف اليومية أن جناب مستر فوكس اقترح على الوزارة نقل الاستاذ ذهنى بك من القضاء المختلط الى القضاء الاهلى ، وأن دولة رئيس الوزراء قد رفض قبول هذا الاقتراح وصرح بأن مسلك المستشار الوطنى لاغبار عليه .

وتقول الدوائر الاجنبية إن مستر فوكس ومستر هولز النائب العمومي يلوحان بالاستقالة اذا أصرّت الوزارة على رأيها ، وأصرّ ذهنى بك على موقفه المعروف لأن الحالة تصبح يومها لاتطاق !؟

أما مسيو هوربيه المستشار السويسرى الذى يرأس الدائرة التي يجلس فيها الاستاذ عبد السلام ذهنى بك ، فيروون عنه انه تشنج مرة وهو فى غرفة رئيس المحكمة ، واعتذر بعدها بأن أعصابه لم تعد تطيق العمل مع هذا (القاضى العنيد) !!

والقاضى العنيد هو الاستاذ ذهنى بك !

ولقد صرح مسيو هوربيه بان ليس هناك سوى واحدة من اثنتين : فاما ان يبحثوا له عن دائرة أخرى لايجلس فيها ذهنى بك ... واما أن يستقيل ، لأن أعصابه لم تعد تطيق !

وأما أعصابنا نحن المصريين ، فيظهر ان المفروض فيها ان تكون من حديد ، حتى تطيق مسبة الامتيازات وما اليها من اهانة لغة البلاد !

***

واتصل بنا ان ولاة الامور المصريين يرون أن مشكلة المحاكم المختلطة ليست إلا ناحية من نواحي مشكلة الامتيازات الاجنبية ، وان معالجة هذه المشاكل (بالقطاعي) لايفيد ، وان الأوفق معالجة المشكلة من أساسها ... ويفكرون ، تحقيقا لهذا الغرض ، فى انتهاز فرصة اضطراب جو السياسة فى أوروبا فى الوقت الحاضر ، وعقد مؤتمر عام فى مصر يحضره مندوبو الدول صاحبة الامتيازات لكي تطرح مسألة الامتيازات على بساط البحث وتعالج من كافة النواحى ، حتى ينتهي الامر الى ما فيه ضمان المصالح الأجنبية ... وضمان مصلحة وكرامة البلاد !

وبهذه المناسبة نذكر أن لفخامة سير ميلز لامبسون قولا صريحا فى الموضوع ضمنه أحد تقاريره الى حكومته . فقد قال فخامته : (لقد ألغت انجلترا الرق وحاربت فى سبيل الغائه فى القرن الماضى ، ولا أظنها ترضى ببقاء الرق مضروبا على شعب بأسره فى القرن العشرين) !!

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفى شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٥٠ قرشا عن سنة خارج القطر



أهلا وسهلا ومرحباً ... !!

قريباً يشترك معنا في تحرير المجلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز البشري



بدأت دوائر الاتحاد النسائى تتحدث عن الحفلة المدهشة التى اعتاد الاتحاد النسائى أن يقيمها فى كل عام. وأخذت السيدة فاطمة هانم عاصم أمينة صندوق الاتحاد تزغر للعضوات المصيهنات عن تسديد الاشتراك أو اللاتى حمرأن فى دفع القسط الأخير!

ونشطت جماعة شقيقات الاتحاد النسائى برئاسة الآنسة النشيطة قوى قوى خالص حواء إدريس ملكة الجمال فى الشام — من فضلك — وبدأت الجماعة تعد معدات الحفلة وتبتكر أنواعاً مدهشة للاستعراض (الريفيو) الذى سوف تقوم به فرقة راقصات من بنات الذوات على مسرح الاتحاد ... وترى جماعة شقيقات الاتحاد انه يجب ادخال شىء من التجديد فى حفلة هذا العام، فتقام مثلا مسابقة لانتخاب ملكة للجمال تنال لقب (مس مصر لسنة ١٩٣٥)، ومباراة كهذه فى مكان راق كالاتحاد النسائى خليقة بأن يتقدم اليها فتيات الأسر الراقية اللواتى تأبى عليهن كرامتهن ان يشتركن فى مباراة للجمال تقام مثلا فى كازينو عمومى أو على بلاج سيدى بشر أو ستانلى باى!

ومجلة آخر ساعة ترشح منذ الآن لعرش الجمال ... الآنسة حواء ادريس، على شرط أن يكون آدم الموعود من بين المحررين!

***

اقيمت فى قصر أحد العظماء بضاحية المعادى حفلة راقصة قد تكون الأولى من نوعها فى مصر ...

فقد وضع المدعوون والمدعوات الأقنعة على وجوههم بحيث لم يكن يعرف أحد الآخر إلا بالحدس والتخمين.

ووضعت فى وسط صالة كبيرة فسقية صغيرة تقذف الشامبانيا من فوهتها بدلا من الماء! ويتقدم الراقصون والراقصات ويملأون كؤوسهم منها ليشربوا فى صحة الليلة الحمراء!...

وعلق صاحب الدعوة على باب قاعة مظلمة رقعة مكتوبة فيها بخط كبير (هذه الحجرة لا يضاء فيها النور!) ... تحذير؟... أم اغراء ... للمدعوين؟! لا نعلم!

ومدت موائد اللعب فى حجرة أخرى، وكان اللاعبون واللاعبات مقنعين أيضاً ...

وكان فى ميدان العربدة متسع للجميع ... فقد حضرت فى الساعة الثالثة صباحاً بعض راقصات من ملهى البيروكيه، ورقصن عاريات تماماً حتى الساعة الخامسة صباحاً!

وانتهت الحفلة بمأساة مؤلمة وذلك أن أحد كبار الموظفين وكان كما عرفت يحمل قناعاً على وجهه مثل سائر المدعوين تقدم وغازل سيدة مقنعة هى أيضاً... ثم ظهر أن هذه السيدة هى زوجته!

***

الدكتور عبد الرازق عبد الرازق متزوج من السيدة الفاضلة كريمة المرحوم محمد باشا الشريعى. وقد وضعت السيدة فى الأسبوع الماضى مولوداً ذكراً ...

ولكن أسرتى عبد الرازق والشريعى اختلفتا فى تسمية المولود الجديد، ومن هو صاحب الحق فى اختيار الاسم: أسرة العريس أم أسرة العروس!...

أخبار صغيرة

ذاع فى الاندية العالية أن خطوبة صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم الى إحدى الاميرات قد تعلن فى هذين اليومين

***

كسب سعادة مصطفى باشا فتحى فى (بارتيتة) كونكان مع بعض الكبراء ثلثمائة جنيه، وكان البنط الواحد بعشرة قروش وهو اكبر سعر سجلته بورصة الكونكان فى مصر!

***

أعلنت رسمياً خطوبة الوجيه على سرى الى الآنسة زيزى كريمة الدفراوى باشا.

ويقال إن المهر سيكون عشرة آلاف علبة سجاير!

***

خرج الوجيه محمد شعراوى من المستشفى الفرنساوى بعد أن قضى فيه أسبوعين يعالج ساقه العلاج الاخير انشاء الله.

***

بدأ الوجيه احمد يحيى يبحث عن بنت حلال يكمل بها نصف دينه، ويقوم له بدور الخاطبة دولة والده يحيى باشا ابراهيم!

***

امتنعت السيدة عنايات هانم حرم عمر سلطان باشا عن غشيان الحفلات والاندية الارستقراطية، وارتدت ملابس الحداد لوفاة شقيقها الوجيه جلال الدرمللي رحمه الله وألهم أسرته الكريمة الصبر الجميل

وأصرت أسرة الشريعي على أن يسمى المولود اسماً تركيا ... ليه ما تعرفش !

وأصرت أسرة عبد الرازق على تسميته باسم مصرى وصعيدي كمان !

واشتد الخلاف بين الأسرتين وكادت تمسك أسرة عبد الرازق بزمارة رقبة أسرة الشريعي ، التى أرسلت الى سمالوط تطلب المدد من الشوم والنبابيت !

وتدخل وسطاء الخير ، واتفق حكماء الأسرة على تسمية المولود (شريف) حقنا للدماء !

وقال شباب أسرة عبد الرازق ، ان الاسم برضه تركي ، ولكن حكماء الأسرة أكدوا لهم بأن اسم « شريف » هذا اسم عربى بدليل أن فى أيام العرب كان يوجد واحد أديب اسمه الشريف الرضى ...

***

كثيراً ما دهشت وأنا أدرس الجغرافيا — لعنها الله — وساءلت نفسى عن السبب الذى من أجله كانت مديرية الغربية دائما أكثر المديريات ازدحاما بالسكان .

وزالت دهشتى فى الأسبوع الماضي فقط لما علمت أن سبطا من أسباط أسرة اسماعيل سرى باشا كان قد نزح الى تلك المديرية منذ زمن بعيد ! !

وفى الأسبوع الماضى ازدحمت محطة طنطا تستقبل وفداً من أسرة سرى باشا قد حضر خصيصا من القاهرة لتمثيل الأسرة فى حفلة افتتاح جامع شيدته السيدة حرم سري باشا فى احدى ضواحى طنطا .

وكان يتقدم الجمع عمدتان وأربعة مشايخ وعشرون خفيراً ...

وبعد افتتاح الجامع وتوزيع الصدقات وقدرها مائة جنيه على فقراء الأسرة — وقد قال كل واحد منهم عشرين خرده تعريفه — عادت الأسرة بحمد الله الى العاصمة ! ...

***

اعتادت السيدة قوت القلوب الدمرداشية أن تقيم أثناء شهر رمضان مآدب فاخرة للوزراء والكبراء اللى قد الدنيا لتناول طعام الافطار ...

وتمد فى تلك المآدب موائد هائلة تقدم فيها عشرات الاصناف ، ويتقدمها الدندى الفاخر الذى يقول الذين ذاقوه — ولست منهم والله العظيم — انه ألذ ما يطهيه طاهى السيدة قوت القلوب !

وستبدأ السيدة بدعوة الوزراء ورجال القصر ثم كبار الموظفين ثم شيخ الازهر والمفتى ومشايخ الطرق ... وستقيم لهم بعد العشاء حفلة ذكر «يفقرون» فيها كما يشاءون!

***

علمنا من مصدر أكيد أن السيدة خديجة العلايلي والآنستان بولا العلايلي ونادية الجمال لم تحضرن الحفلة التى اقامتها كريمة رفعت باشا فى دارها بشبرا ووصفناها فى عدد الاسبوع الماضى.


له وبر كالفراء
يدفي الجسم في الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت في هناء
بدوي الشيتي
طنطا تليفون ١٧٣
مصر تليفون ٤٤٢٥٧



عند ما أقام المزلاوي بك حفلة طبل وزمر بقضيته على جريدة « التيمس » لم تكن نشك لحظة فى أن سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا وزير الزراعة والمواصلات السابق هو خير من يعمل بالمثل القائل (الباب اللى يجى لك منه الريح سده واستريح !)

وابراهيم باشا يعرف أن لجريدة «التيمس» ألف باب وباب تعصف منها الرياح ، فلا غرو — شايف البلاغة — أن يكتفي من القضية بالدعاء على جريدة التيمس — فى سره طبعا — أن تصبح مقطوعيتها كجريدة الشعب !... غراء !

ومع هذا فلم يشأ عبود باشا أن يدع المسألة تمر دون أن يخصها بشيء من «فتزحته» المعهودة ، فجرت بينه وبين كريم باشا مفاوضات على أن تنشر «التيمس» كلمة تفسر فيها غمزاتها الماضية فى وزير الزراعة السابق تفسيراً تستريح اليه الزراعة والشرف الرفيع !

ورضي كريم باشا بهذا الحل ، وقدموا فعلا الى جريدة التيمس مسودة للكلمة المطلوب نشرها !... ولكن محامي جريدة التيمس أشار بعدم نشر هذه الترضية !

ووقفت المسألة عند هذا الحد الآن ، والمرجو أن يتمسك ابراهيم باشا بحقوقه كاملة حتى تصل القضية الي دور القضاء ...

وبكره يا ما نسمع ويا ما نشوف !!

***

استشار اثنان من أعضاء الوزارة الساقطة وهما الغرابلى باشا وصليب سامى بك ... استشار الاثنان جيوبهما بطريق الاقتراع السرى ، ثم قررا أن عليهما للاجيال القادمة واجب الاشتغال بالعمل الحر وكسب قوت العيال من عرق الجبين !.

وعلى هذا عاد الاثنان الى ميدان المحاماة...

ومما يؤسف له أن أحدا منهما لم يأخذ رأى المحاماة فى الموضوع !

ولكننا لم نسمع حتى اليوم عن اقتداء حسن صبرى بك بزميليه وهو المحامى القديم الذى طالما ربح من المحاماة حتى أصبح من أولاد الذوات ..

والسر؟... تقول محطة الاذاعة التى يملكها ويديرها الاستاذ حسن صبرى بك أن حضرته هو المرشح الوحيد لمنصب ناظر الخاصة يوم يقتنع الابراشى باشا بأن صحته التى هى مثل الجيب قد أصبحت فى حاجة الى الراحة من عناء الاعمال وأثقال القيل والقال !

***

لصاحب السعادة احمد فهمى حسين باشا مدير الغربية ، عشة معتبرة ، هى كل ما يحويه مصيف «جمصه» — واسمه لا يعجبنى كمصيف — ولقد صرفت وزارة الداخلية على هذا

احسن نكتة فى الاسبوع !!

فوجىء قراء الصحف فى يوم الخميس الماضى بخبر استدعاء دولة صدقى باشا لمقابلة مستر بيترسون فى دار المندوب ... وذهبت الناس فى تفسير هذه المقابلة كل مذهب الا المذهب الواحد الصحيح ؟!

يقول الفتى عادل صدقى نجل دولة صدقى باشا إن بابا هو صاحب دستور ١٩٣٠ وصاحب برلمان سنة ١٩٣٠ ، ولم يكن طبيعيا أن يلغى الدستور المذكور أو يحل البرلمان من غير أن يؤخذ رأى صاحبهما فى الموضوع !!

ولهذا السبب استدعى مستر بيترسون دولة بابا واستأذنه فى الحل والالغاء ! ووافق صدقى باشا على الحل والالغاء !!... وأبلغت دار المندوب « اذن » الباشا وموافقته الى مجلس الوزراء !



واستطاعت الوزارة — بعد نوال الاذن من صدقى باشا فى يوم الخميس — أن تستصدر فى يوم الجمعة المرسوم الملكي بحل البرلمان والغاء الدستور !



المصيف فى الماضي دم قلبها . . . ودم قلبها عبارة عن آلاف الجنيهات !

وشاء مدير الغربية الهمام — ولا بد أن يكون هماما — أن يطلى عشته المعتبرة فطلب من مجلس محلى شربين أن يتولي طلاءها ..

وبحث مجلس محلى شربين فى مخازنه عن البوية والدهان فوجدها أفرغ من فؤاد ام موسى .. وعلى هذا هرش فى رأسه ثم طلب من زميله مجلس المحلة الكبرى المحلى أن يشترى لحسابه برميل زيت(هنشل وود) بمبلغ سبعة جنيهات لطلاء العشة ..

وقام مجلس محلى المحلة الكبرى بمهمة الشراء خير قيام ، ثم أرسل الى زميله مجلس محلي شربين يذكره بالثمن ولا يخفى عليه الازمة ، ومع هذا فقد تجاهل مجلس محلى شربين دفع الدين بكل شمم وأباء ..

وبعد أن حفيت أقدام محصل مجلس محلى المحلة الكبرى قيل له إن البرميل يجب أن يعتبر هدية مقبولة من المجلس المحلي الى سعادة المدير ..

غير أن مجلس المحلة لم يقتنع بفوائد الهدايا الخمس ، وما يزال يطرق أبواب مجلس محلى شربين مطالباً بالدين، فيقول له بوابه دائماً إن البيه — إللى هوه مجلس محلى شربين — مش موجود .. كأى مدين مراوغ شريف!

ولكن واحداً من المجلسين لم يجسر بعد على قرع باب سعادة المدير !!

***

من الأمثلة الصادقة على نزاهة حسن صبري بك وزير المالية السابق مايرويه الرواة فى هذه الايام ... فقد حدث أن دعا حسن صبرى بك فخامة السير مايلز لامبسون المندوب السامى الى عزومة الصبرية التاريخية ..

وفجأة اكتشف يومها حسن صبرى بك أن نوافذ منزله فى عزبة الصبرية نصفها محطم ونصفها فى حاجة الى دهان .. وصارح حسن بك ابن أخيه أحمد فهمى حسين باشا مدير الغربية بهذه الحقيقة ، فأكد له قريبه أن هذه مسألة بسيطة وأنه سوف يتعهدها بحزمه المعهود .

وأمر مدير الغربية عمال مجلس محلى شربين التى تقع عزبة الصبرية فى اختصاصه ، بأن يقوموا بهذه المهمة وأن يخلصوا منها فى الحال ...

وقام عمال مجلس محلى شربين بهذه العملية من اصلاح النوافذ ودهانها بالبوية والزيت على حساب المجلس المحلى أى على حساب دافعي الضرائب من بائعى الفجل وبائعى البقلاوة من أهالى شربين لا على حساب الوزير « النزيه » !

عبد الفتاح يحيى — صدقى — يحيى ابراهيم — زيور — الابراشى يحدثوننا عن...

ذات يوم فى أواخر شهر اكتوبر الماضى، ذهبت أزور صديقاً وزميلاً قديماً يشغل الآن وظيفة ما فى رياسة مجلس الوزراء ... وبينما أنا أصعد سلم الرياسة ، إذ بى أرى دولة عبد الفتاح يحيى باشا يتأهب للخروج وهو يبرم شواربه بتلك الحركة العصبية التى أعرفها عنه من قديم كلما كان مغلوباً من شىء ما أو معكنناً عليه !

وكانت الأزمة يومها على أشدها ، وكان دولته يطلق النفى تلو النفى والتكذيب وراء التكذيب ؛ ويؤكد أن لا شىء هناك « مما يدعون » !

وتقدمت اليه — بعد أن تقدمتنى تلامتى المعهودة — تقدمت أحيى دولته ، وبيننا معرفة بسيطة نعم ، ولكنها من الصنف الذى لا بأس به ...

وتحدثت الى دولته عن الأربعين تكذيباً التي تنظر اليه من فوق الاهرام ، وكأنما دولته كان فى حاجة الى عين نادية ترمقه بعطف أو أذن حنونة تصغي الى شكواه ... لأنه هز كتفيه أولاً وقال : اتركني اليوم يا أستاذ... ان هذا اليوم أشقى يوم فى حياتى !...

وقبل أن أتركه ، استمر دولته يقول (وأنا أنقل هنا كلمات دولته حرفياً) :

— دي بلد بنت كلب ... ما ينفعش فيها إلا الرجل ...!!

ولا حاجة لاكمال العبارة .

وفهمت من دولته أنه كان يرجو مثلاً أن تبايعه البلاد بالزعامة ... أو تعلن أنه (جان دارك) مصر ... أو شيئاً من هذا القبيل . ولكن البلاد انكرت جميله وموقفه المشرف ...

وكنا الآن قد وصلنا الي مدخل رياسة مجلس الوزراء . وكان دولته قد نفّس عن صدره ، وأصبح أكثر ميلاً الى الكلام ...

وقلت له ما معناه ان الأيام كلها لاتجري على وتيرة واحدة ، وإن فيها الأبيض والاسود ... وهز دولته رأسه موافقاً على هذه الفلسفة ...

ثم سألته : وما هو أسعد يوم فى حياة دولتك ؟

... أشقى وأسعد يوم فى حياتهم !!

فقال : يوم حصلت على شهادة الليسانس فى فرنسا !... فقد كنت قبلها شديد الشوق للعودة الى مصر . وكنت كتبت أكثر من مرة الى المرحوم والدي أعرض عليه رغبتى وأقترح أن أترك دراسة القانون وأعود الى مصر لكي أساعده فى أعماله التجارية ... ولكن والدي كتب اليّ يقول إننى اذا عدت الى الاسكندرية قبل الحصول علي شهادة الليسانس فانه يطردنى من البيت !

رحم الله أحمد يحيى باشا ... وغفر له ذنبه !... فلو أنه كان أجاب ولده عبد الفتاح الى رغبته ، وأشركه معه فى تجارته ... لكان كفي البلاد هذه البهدلة الأخيرة التي قاستها على يدى ولده النجيب !

***

وحدث أن قابلت مرة دولة صدقى باشا فى القطار السريع القادم من الاسكندرية ، وكان مع دولته سعادة علام باشا ، وكان صدقى باشا يتسلى بقراءة رواية فرنسية عنوانها « أنشودة السعادة » لكاتبة فرنسية معروفة .

وسألت دولته عن أسعد يوم فى حياته فقال :

— إنه ولاشك يوم تأليفى للوزارة، وسط الظروف والمصاعب التى لابست تأليفها فى ذلك الوقت ....

قلت له : وأشقى أيامك ؟ !

وهنا تكلم سعادة علام باشا دون أن يطلب منه أحد الكلام :

— أشقاها طبعا هو يوم أضطروه الى الاستقالة ! !

وزغر له دولة صدقى باشا زغرة حادة ، قابلها سعادة علام باشا بسخسخة من الضحك الطويل الذى يشبه صفير الوابور !

وقال دولته بعد أن وضع الابتسامة الاكليشية على شفتيه وأزاح طربوشه قليلا الى الوراء :

— ان أشقى أيام حياتى هو ولا شك يوم حوادث بنى سويف!! فان الاضطرابات التى وقعت يومها ، فوجئت بها مفاجأة ! وهبطت أسهمي السياسية يومها عدة بنوط!.. وكذلك من أيامي الشقية ، يوم استقال علي باشا ماهر بحجة حادث البداري ، وما عرفته عن المؤامرات التى أحاطت بهذه الاستقالة !! وأعتقد أن المرض الذى أصابنى بعد ذلك بقليل كان نتيجة لهذا الحادث !..

***

ويظن كثيرون أن دولة أحمد زيور باشا لا يعرف الشقاء !! خصوصا وأن الابتسامة لا تفارق شفتيه ... الا لتحل محلها سيجارة هافانا من الصنف العال !...

والواقع أن زيور باشا — كما قال لى مرة — بشر مثلنا وقد حدثنى دولته عن آلامه النفسية فقال إنه تألم ثلاث مرات فى حياته!!

المرة الأولى يوم فصلت الوزارة العدلية نجله الأكبر محمد بك زيور من وظيفة سكرتير عام وزارة المواصلات ، وقال لى دولته عن هذا اليوم إنه لو كان تلقى نبأ الحكم على نفسه بالاعدام لما تأثر هذا التأثر !

والمرة الثانية يوم اتهمه بعض الصحف فى سنة ١٩٣٦ بالتلاعب بالأموال المرصدة للمصروفات السرية ...

ويقول دولته إنه كان يقبل كل اتهام ما عدا هذه التهمة ! ! . .

وذكر لى دولته أنه لما سمع بهذا الاتهام بكى !!..

والمرة الثالثة يوم توفيت المغفور لها والدته ، وكان دولته شديد البر بها . . . وكانت هى تسميه (احمد الصغير) ! . . . وكان دولته يسافر الى الاسكندرية فى كل أسبوع لكي يقضى يومى الخميس والجمعة بجانب والدته المحبوبة .

وكثيرا ما كان يطلب منه الوزراء أن يؤخر سفره لأن لدى الوزارة أعمالا هامة يجب أن ينظر فيها مجلس الوزراء ...

وكان جواب دولته دائما :

— طظ فى الأعمال الهامة ! ...إن الأوراق يمكنها أن تنتظر ! أما والدتى فلا تستطيع الانتظار ! !

...

وصاحب الدولة يحيى باشا ابراهيم رجل قليل الكلام وقد تجلس معه ساعة ونصف — كما فعلت أنا — فلا تسمع منه سوى (آه ياجنبى) ...(آه يادراعى) ...

ثم تفصيل دقيق عن كشف الأمراض التى يشكو منها ، وهى بالضبط مجموعة الأمراض التى اكتشفها الأطباء من أول الدكتور ابن سينا لغاية الدكتور محجوب !

وكنا فى شهر مارس الماضى جلوساً على شرفة فندق الكونتننتال ومعنا دولة زيور باشا وحلمى عيسى باشا وبعض المستشارين وكنا نتحدث عن رجل قال عنه حلمى عيسى باشا ، انه لم يبك أبداً فى حياته ... لم يبك ولا مرة واحدة !!

وكان حلمى باشا يروى عن هذا الشخص النوادر العجيبة ، ومنها مثلا انه لما ماتت زوجته تركها على فراش الموت وذهب ليسمع الشيخ سلامه حجازى ! ... وحدث ان ابنه كان يلعب فوق السطوح ، فسقط ، وتوفى فى الحال ، ولما أبلغ النبأ إلى أبيه — الرجل الذى لا يبكى — كان أول ما قاله :

— من أى دور وقع ؟ ! ... وهل كان مرتديا البدلة الجديدة ؟ !

وهنا صاح دولة يحيى باشا ابراهيم يبدى اعجابه بهذا الرجل الفيلسوف ! ! ... ثم هز رأسه وقال إن الحياة تطلب كثيراً من الفلسفة وشيئا من السرور !!

وقص علينا أنه سافر مرة الى بور سعيد ليحضر عملية خطيرة يجريها الأطباء لولده ابراهيم بك يحيى وكان يومها — ١٩٢٠ — مساعدا للنيابة فى بور سعيد وقضى دولته الليل يترقب طلوع الشمس وهو يكاد يختنق من الضيق وأخيراً أرسل من أحضر له مطربة ومعها تختها ! !

وأقام دولته ليلة ساهرة راقصة دامت إلى طلوع الشمس ! ... ويقول دولته انه لولا هذه الليلة الساهرة لكان توفى غما وقلقا قبل طلوع النهار ! !

وتدخلت أنا فى الحديث وسألت دولة يحيى باشا ابراهيم عن أشقى أيامه ، وأسرع زيور باشا يقول :

— طبعا يا أخى يوم تولى رئاسة حزب الاتحاد !!

ولكن يحيى باشا ابراهيم رفض ان يجيب على هذا السؤال !

***

وسمعت مرة من سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم وزير الزراعة والمواصلات سابقا أن أسعد يوم فى حياة الابراشى باشا كان يوم أن استطاعت الوزارة أن تكسر صدقى باشا ! ..

وأما أشقي ايامه ... فهى طبعا هذه الايام ، ولسنا فى حاجة الى ان نسأل سعادته فى هذا الموضوع ! !


محلات ملابس
اسكندر افشرينو
جودة ورخص
شارع الجنينة رقم ٨ الباب البحري
بول اوفر وصديري صوف
ابتداء من ٦٥
بدل رجالي صوف سكتش وشويد ابتداء من ١٠٠
جاكتات اسبور „ „ ٧٠
بطانيات صوف احمر وعادي من ٣٢
قمصان اكسفورد ابتداء من ١٢
بيجامات فنلة „ „ ٢٢
„ صوف „ „ ٤٥
احذية جميلة جلد بوكسكان بني واسود ابتداء من ٣٠
احذية جميلة جلد بوكسكان نعل كاوتشوك ابتداء من ٤٥
بالطو صوف الوان ودوبل فاس ابتداء من ٨٠ و ١٠٠
بالطو شمع ابتداء من ٩٥
روب دي شامبر صوف
بشريط وحزام حرير
ابتداء من ٨٠ و ١٣٠
شرابات صوف ابتداء من ٥
„ „ كشافة „ „ ١٠

الناس مقامات !!..

أول القادمين !

اعتاد حجاب وسعاة رياسة مجلس الوزراء — فى عهد الوزارة السابقة — أن يحضروا الى ديوان الرياسة فى صباح كل يوم فى منتصف الساعة الحادية عشر ! ثم يحضر الموظفون فى الساعة الحادية عشر تماما . بينما يحضر دولة عبد الفتاح باشا بين الساعة الحادية عشر والربع والساعة الحادية عشر والنصف ! ...

والسبب فى هذا طبعاً أن توحه باشا رجل ابن ذوات ، والذوات يرون عيبا أى عيب أن يستيقظوا قبل الساعة العاشرة صباحا !

ورأى الحجاب والسعاة والموظفون أن التشبه بالرجال فلاح ومن هنا قرروا أن يكونوا هم أيضاً من أولاد الذوات !!

وفى الأسبوع الأول للوزارة النسيمية حضر دولة نسيم باشا الى مكتبه فى الساعة الثامنة صباحا . . . ولم يكن هناك أحد فى ديوان الرياسة سوى فراش واحد ! ...

وسأل دولته عن اسم هذا الفراش النشيط الذى بكر بالحضور ! ... ولكن كم كانت خيبة الأمل عند ماقيل لدولته إنه نوبتجي اعتاد أن ينام فى ديوان الرياسة !

وهكذا كان دولة رئيس الوزراء ... أول موظف حضر الى ديوان الرياسة !!

يانهار اسود !

وفى الأسبوع الماضى أراد احد المديرين مقابلة دولة نسيم باشا ، فطلب من سكرتيره الاستاذ ابراهيم ذو الفقار الاذن بالمقابلة وتحديد موعدها فى اليوم التالى ... وبعد قليل عاد الاستاذ ابراهيم وأبلغ المدير أن دولة الباشا مستعد لمقابلته فى داره فى الساعة السابعة من صباح اليوم التالى ...

وقال المدير مستفهما :

— الساعة السابعة مساء ؟

— لأ صباحا يا افندم !...

فما كان من المدير إلا أن قال :

— يانهار اسود !! ... ده أنا باقوم من النوم الساعة التاسعة !!!!

وبهذه المناسبة نذكر أن دولة نسيم باشا يستيقظ كل يوم فى الساعة الخامسة ! وأغلب مقابلاته الهامة تبدأ من الساعة السابعة صباحا بينما مندوبو الصحف يغطون فى نوم عميق !..

هل هو أمير أم لا ؟

وصل صاحب السمو الأمير يوسف كمال فى الاسبوع الماضى قادماً من أوربا بعد رحلة طويلة قضى جانباً منها يتجول فى يخته أمام شاطئ فلسطين ولبنان ، وكانت تصحبه فى الرحلة الاخيرة صاحبة السمو الاميرة شويكار ابنة عمه وشقيقة الامير أحمد سيف الدين ووالدة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوقية قرينة معالى محمود فخرى باشا سفيرنا فى باريس .

ولقد تنازل سمو الامير يوسف كمال منذ سنتين عن لقب الامارة ، وفعلا استبدل اليافطة المعلقة على دائرته والمكتوب عليها (دائرة الامير يوسف كمال) بيافطة أخرى باسم (الدائرة اليوسفية) .

لكن المحكمة الشرعية رفضت قبول هذا التنازل ، وان كان سموه مازال حتى الآن مصراً عليه ، حتى ان سموه كتب اسمه فى كل الفنادق التى نزل فيها أثناء رحلته الاخيرة (يوسف كمال) وأمام خانة الصناعة كتب سموه (مزارع مصرى) ! !

يوسف كمال ... الموسيقار !

وسمعت المغفور له الامير كمال الدين حسين يقول إن المغفور له الأمير كمال سأل مرة ولده الأمير يوسف لما كان صغيراً عن الصنعة التى يريد أن يحترفها ، فقال سموه إنه يريد أن يشتغل ... كمنجاتى !! ...

وسمو الأمير يوسف كمال يحب فعلا الموسيقى وهو حب لازمه من طفولته الى شبابه ثم الى الآن . والأمير يجيد الآن العزف على العود والقانون أجادة لا يدانيه فيها إلا حذقه فى العزف على الكمنجة ! وفى القصر البديع الذى يملكه سمو الأمير يوسف فى نجع حمادى قاعة خاصة لحفلاته الموسيقية . وقد أسماها سموه قاعة « ابن الفارض » ، وهى تسع ثلثمائة شخص وقد فرشها سموه بالاثاث الفاخر وزين سقفها بعشرات القناديل العربية الدقيقة الصنع ...

وتؤثر الموسيقى فى أعصاب سمو الأمير يوسف لدرجة أن سموه — حتى فى الحفلات الكبرى — لا يتردد فى أن يقاطع المطرب عقب كل مقطع صائحا :

— الله ... الله !... كمان الحته دى ياسى محمد !!

اللادى لامبسون

ستحمل قرينة السير مايلز لامبسون بعد عقد قرانهما لقب « لادى » ويعود النشاط النسائى الى دار المندوب بعد أن كان فتر فيها منذ مدة طويلة ...

وكانت اللادى لورين والسير برسى لورين على غير وفاق تام ، ولذلك كانت الحفلات التى يقيمها المندوب السامى السابق يظللها جو خاص من (البرود) ، كان يشعر به كل المدعوين !!

ومن السيدات اللاتى ملأن منصب قرينة المندوب السامى بنجاح وتوفيق جناب اللادى لويد ، وجنابها كانت فى وقت ما الوصيفة الفخرية لجلالة المرحومة الملكة الكسندرا والدة جلالة الملك جورج الخامس.

ومن طريف ما كان يلاحظه المدعوون فى مآدب لورد لويد أن فخامته كان يترك المدعوين والدعوات إلى حفلاته الساهرة بعد الساعة العاشرة ، ثم (يفطس) بعد أن يستأذن من كبارهم تاركا اللادى لويد تقوم نيابة عنه باكرام المدعوين وتوديعهم عند انصرافهم . والسبب أن اللورد لويد اعتاد أن ينام فى الساعة العاشرة مساء ، لأنه يستيقظ دائما فى منتصف الساعة الرابعة صباحاً !!...

واصف باشا

وصل صاحب السعادة واصف بشاغالى قادماً من باريس بعد أن قضى فيها حوالى الخمسة شهور ... ويملك واصف باشا فى باريس بيتاً كبيراً على ضفاف نهر السين قيل إنه اشتراه بمائة ألف جنيه !...

ولقد أتيح لبعض المصريين زيارة سراى واصف باشا فدهشوا لفخامتها وللحديقة الغناء الهائلة التى تحيط بها ...

وواصف باشا متزوج من سيدة فرنسية محبوبة جداً فى الأوساط الوطنية.. وقد كانت فى سنة ١٩١٩ ترتدى الملاءة والبرقع المصرى وتسير فى طليعة المظاهرات هاتفة لمصر ولسعد زغلول ! ...

ولم ينجب واصف باشا ذرية مطلقا ...

ويقال ان سعادته يؤلف الآن كتاباً بالفرنسية عن سيرة سعد زغلول .

كلمة حق

أين نحن منهـــــــم ؟؟

اذا كان لا بد من الموت . فاما أن نعيش أحراراً واما أن نموت أحراراً . ولكل أجل كتاب .

من أجل تحرير التجارة تنشب بين الأمم الحروب . فتزهق الأرواح . وتتناثر الأشلاء فى الطرقات والميادين . هنالك حيث يموت الجندى ليحيا القلم . هنالك حيث الجود بالنفس ليرقى الوطن .

أستحلفك بربك أن قل لى أين نحن من أولئك المضحين ؟ وهل صرنا سادة فى بلدنا أم مسودين ؟!.

فكرة وضع الجرس فى رقبة القط مسألة حيرت الجرذان من قديم الزمان . ولكن من ذا الذى يجرؤ على ذلك . لقد أوشكت الجرذان أن تنقرض دون أن تتحقق فكرتها القومية .

مثلنا فى بلدنا لا يفرق فى شىء عما ذكرت . لما لا وقد فكر سابقونا من الشباب المصري كيف ينتصرون على الأجنبي . وكيف يضيقون عليه النطاق . ولكن هل فازوا منهم بطائل ؟... الفكرة موجودة يتشدقون بها تيهاً وخيلاء . ولكن أى الشباب المهذب أمل فعمل . وفكر فانتصر .

أما شباب اليوم فقد بلغ به التعصب لقوميته أن نزل الى الميدان يعمل لرفعة الوطن . ولكنه نزول الضعيف أمام القوى . نزل شبابكم الى الميدان اعزل . سلاحه وطنيتكم وتشجيعكم . نزل ضعيفا . ولكنه قوى بحوركم وبتعضيدكم .

أى نفس شريفة تلك التى لا تمد يد المعونة للشباب المجاهد .

يا ساده : خذوها كلمة صريحة . اننا لا يمكننا أن ننتصر إن لم نكن قوما ولنا قومية . وإن لم نكن وطنيين ولنا وطنية . وإن لم نكن مصريين ولنا مصرية أكيدة قوية .

من أجل ذلك فكر لفيف من ابنائكم المتخرجين فى التجارة العليا فكروا أن ينزلوا الى الميدان فى أخطر ساعاته . الازمة من ورائهم . والاجنبي أمامهم .

لقد فكروا واتحدت فكرتهم على أن يحتلوا من العدو أهم موارده . وهو صنع السيجارة المصرية الصميمة . ولقد عزموا أن تكون سيجارتهم الاولى تحمل معنى ساميا من أخلص معاني الوطن فقرت فكرتهم على تسميتها .

صفيه زغلول

ولما كانت تنقصنا فكرة تهيء السيجارة الفاخرة فنيا . فقد أحضرنا لذلك أكفأ الفنيين . وقد استوردنا لذلك أحسن بل أجود أنواع الدخان التركى النقي . وذلك نوضع سيجارتنا فى أحسن تكوين .

إن سيجارة تحمل اسم زعيمة مصر ستعلن عن نفسها بأنها زعيمة السيجارة المصرية الصميمة . أقول مصرية لأنها لا تعمل فيها ، من وراء الستار ، اليد الأجنبية الأثيمة . فلا تغتروا بأولئك الذين يختفون وراء الأسماء . أولئك هم الأخساء . وأولئك هم القوم الخاسرون .

فاذا كنت مصريا صميما . فليس أقل عليك أن تقسم يمين الاخلاص لوطنك أمام صاحب الجلالة ضميرك . أليس ضميرك هو قبس خفى من روح الله فيك . عاهد نفسك . أمام وطنك ألا تدخن سيجارة الا اذا تأكدت أنها مصرية فى كل شىء وهنا يحق لك أن تتبوأ مكانك تحت الشمس .

دخنوا سيجارة صفية زغلول فهى جماع آمال الوطن . دخنوها فانها ستعلن عن نفسها أنها تفوق كل شبيهاتها . وستجدون بحق أنها زعيمة السيجارة المصرية .

ولسنا هنا فى مجال الاعلان عن أنفسنا وسيجارتنا بل لنا الشرف العظيم أن نترك الحكم لحضرات المجربين الفنيين من مدخنى السجاير الراقية .

وقد برهنت الأيام على أن البقاء للأصلح .

صادق



في ميدان السباق

تتبادل الأيدى فى هذه المجلة عملة مخصوصة قد اصطلحنا على تسميتها « بعملة الادارة ».

وللادارة سكرتير هو محمد أفندى حسن، ومن بين أعماله قبض أجور الاعلانات وتسليمها الىّ .

ويندر أن ينقدنى محمد أفندى مبلغاً يزيد عن الأربعين قرشا من غير أن توجد فيه قطعة نقود مزيفة ! ... قد دفعت اليه طبعا من أحد أصحاب الاعلانات !

وهذه النقود المزيفة تجد طريقها الى جيبى ، ومن جيبى الى جيوب زملائى المحررين ، ومنهم الى خادم الادارة ... ومن الخادم الى الفكهانى أو البقال أو ... ومن هؤلاء تعود النقود ثانية الى جيبي عن طريق السفرجى أو الطباخ !!...

هذه هى « عملة الادارة » ، وهى كما ترى عملة محترمة لأنها تؤدي وظيفتها فى الحياة وفى عمليات الدفع والبيع والشراء بنجاح لا يقل عن نجاح أية عملة سواها !

ولما كان من المستحيل على أحد منا أن يتخلص من هذه العملة إلا بالتصدق بها فى وجوه البر والاحسان ـ هذا اذا وجد سائلاً يرضى بقبولها ـ فان هذه العملة تبقى فى ادارة آخر ساعة تتبادلها الأيدى بين أخذ وعطاء ودفع واستلام الى أن تصبح — كما قلنا — عملة خاصة بالادارة !!

ولقد كانت هذه « الصناعة » ، صناعة التزييف ، وقفا حتى الأمس القريب على جماعة من الأرمن والأروام ، ولكن قام فى السنوات الأخيرة من بين مواطنينا الاعزاء من راح ينافس هؤلاء الاجانب فى ميدان تزييف النقود !

وفى يوم السبت الماضى ، وقفت أمام باب ميدان السباق بالجزيرة أدفع أجرة الدخول وقدرها أربعون قرشا ... واذا بالجندي الانجليزى المكلف بالباب يمسك بذراعى وينظر الىّ نظرة عتاب ويرد إلىّ قطعة من ذات العشرة قروش ...

وقال الجندى ان لا اعتراض عنده على قيام الصناعات المحلية ، بل هو شخصياً يميل الى تشجيع كل صناعة مصرية ... ولكن مهما تكن رغبته شديدة فى تشجيع هذه الصناعات ، فانه لا يستطيع أن يشجع الردىء منها ! ثم أرانى قطعة النقود وهو يهز رأسه أسفاً !

وكان الجندى على حق !! فعمرى ما رأيت تزييفا أردأ من هذا التزييف ... وانى لأعجب كيف تسربت هذه القطعة الى « عملة الادارة » مع ان محمد افندى حسن كان حريصا حتى اليوم على ان لا يقع الا فى الطيب المختار !

وعزمت على أن أكلم سكرتير ادارتنا فى الموضوع ، لأن هذا الفتى قد بدأ حقيقة يهمل فى عمله !

وناولت الجندى قطعة أخرى... عضها أولا ... ثم رنها ثانيا على بلاطة امامه ... وبعدها أفرج عن ذراعى وسمح لى بالدخول !

***

وكان أول من قابلت فى طريقى هو جناب مستر بيترسون نائب المندوب السامي ، وقد لف عنقه بمنديل أحمر اللون .

ووقفنا نتساءل عما عساه ان يكون ؟

لقد كان جنابه يصطاد البط فى أكياد فى اليوم السابق ، فهل بح صوته بسبب برد أصابه ؟

ولكن أحدنا قال ان مستر بيترسون قد بح صوته من كثرة النداء باقصاء الابراشى باشا عن منصبه ووضع حد لعهد تدخل غير المسئولين !

... وفجأة ، اختفى مستر بيترسون من ميدان السباق ، مع أن سيارة دار المندوب السامى كانت لا تزال واقفة فى مكانها .

ثم أبصرنا سيارة حمراء من سيارات القصر ، وعرفنا أن زيور باشا قد حضر ... ولكن أين هو ؟

لم نعثر لدولته على أثر فى ميدان السباق !..

وليس زيور باشا بالرجل الذي يسهل اختفاؤه أو الذى تخطئه العين فى الزحام !

اذن ... زيور باشا موجود ... وغير موجود ! ومستر بيترسون موجود ... وغير موجود !

ثم جاء من يلهث ويقول انه ابصر الاثنين فى خلوة شرعية صحيحة فى ركن منعزل من ميدان السباق وهما يتناقشان ويتحدثان بحرارة يصحبها كثير من اشارات اليدين وهز الاكتاف !

***

بعض شخصيات السباق ؟!

ولأول مرة فى هذا الموسم ، أرى معالى حافظ باشا حسن يغشى ميدان السباق . ولم يكن معاليه وحده ، بل كانت تصحبه سيدة حلوة التقاطيع ... وسمعنا انها انجليزية،وقيل بل مجرية ! وعلى كل حال فان معاليه كان كثير الاهتمام بها ، يلف ويدور حولها ، يستوقفها تارة لكي يأخذ لها صورة بآلة تصوير كان يحملها معلقة بذراعه ... ويناولها تارة آلة التصوير لكي تصوره هو !

... وتارة يلفت نظرها الى شيء ما أو جواد ما ...

وبالاختصار كان حافظ حسن باشا حائرا مثل أم العروس فى ليلة الزفاف !

***

وأبلغنى صديق شفيق جبر أن « شلة الفجر » التى كانت قد انحلت فى فصل الصيف قد دعيت الى الاجتماع لكي ترحب بعضو جديد هو الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير السياسة ، وانه — أى شفيق — يقترح تغيير اسم الشلة بما يناسب المقام بعد انضمام العضو الجديد !

واتفقنا أخيراً على أن يكون الاسم هو « شلة أشراف الفجر . . . أو الفجر الاشراف ! »

***



(السيدة امينه البارودى)



الاستاذ محمود ابو الفتح

(وصديقنا حسن الحظ فى السباق .. وفى غير السباق)

ومشيت مع صديقى الاستاذ سليمان نجيب محبوب ميدان السباق . وسليمان من الافراد القلائل الذين يمشون كل اجتماع تقريباً ... ويقابلون دائما بالترحاب ، لانه يحيط نفسه بجو من المرح والضحك والسرور قل ان يجاريه فيه أحد !

وبينما نحن نتحدث ... أقبلت تسير فى اتجاهنا غادة حسناء . خطواتها على الارض أرق وأرشق من أن توصف بالمشي ... والا فما الفرق بين خطوات الغزال وخطواتى أنا مثلا أو خطوات شفيق جبر ؟

أقبلت وخطواتها تلمس الارض برفق ، كما تترفق يد العاشق بظهر ليلاه !

واقتربت الحسناء ، فاذابها السيدة أمينة البارودى وقد ارتدت ثوبا اسود اللون يتفق مع كحل العيون ... ومع الظروف القريبة المؤلمة التي أحاطت بالسيدة الحسناء !

وأما السيدة التي كانت معها ... ولا كلمة !! لان هناك ابن الحلال الذى أبلغنى ان السيدة عصبية ... ثم لاحظت أنا فوق هذا ان حذاءها من الصنف أبو كعب عالى وطويل !

***

والواقع ان نسبة الجمال فى ميادين السباق قد أخذت اخيراً فى الارتفاع ... كما أننى لاحظت ان الاغلبية بين المترددات على ميادين السباق من الجنس اللطيف قد أصبحت الآن للمصريات !... وان أفواههن الحمراء الحلوة قد أصبحت تلوك الآن بكل سهولة اصطلاحات السباق من بارولية وشورت هد وفافورى وشفيق جبر ودوبل توت !

وقد لفتت نظرى فتاة مصرية سمراء اللون حلوة التقاطيع ... فى وجهها كثير مما يعجبنى ومما يدق له قلبي العجوز !

وهذه السمراء المجهولة تعتبر عندى انموذجا للجمال المصرى الصحيح !... وفى شعرها « الاكرت » تاريخ كامل لمصر التي اتصلت بالنوبة وبالعرب الرعاة !

ولم أفق من عالم الخيال وعالم ما قد كان وما قد يكون الا على صوت الاستاذ ابراهيم رشيد وهو يقول :

ـ مبروك !... مبروك حل البرلمان ... فما أظن فى البلد واحداً لم يفرح فى حل هذا البرلمان !



(السمراء الحسناء ... المجهولة !)

جرب حظك

بتدخين « فريق » و « الف ليلة »

أنظر اتفاق المؤاساة وكريبازي

فى كل علبة « فريق » (٣½ مليم صاغ) أو « الف ليلة » (٤ مليم صاغ) بسعرها الأصلى (بدون زيادة) تجد قسيمة تخولك الحق فى استبدالها بكوبون قيمته جزء من عشرين من تذكرة يانصيب المؤاساة الكبير ذات العشرة قروش وجائزته الأولى ٥٠٠٠ جنيه خمسة آلاف جنيه مصري .

كيف تستبدل القسائم بالكوبونات

يمكنك استبدال قسائم كيريازي بكوبونات المؤاساة واحداً بواحد ، أو جملة بجملة فاذا استبدلتها جملة يمكنك أن تختار كوبونات ذات نمر مختلفة كما أنه يمكنك أن تستبدلها بكوبونات ذات نمرة واحدة ، وهكذا يكون عندك الحظ اذا كان بيدك كوبون واحد عليه نمرة الجائزة الاولى أن تربح ٢٥٠ جنيه واذا كان بيدك منها كوبونان اثنان فتربح هذا المبلغ مضاعفاً وهلم جرا .

أين يجرى الاستبدال

علاوة على العنوانات المذكورة على القسيمة نفسها يمكنك استبدال قسائم كيريازى بكوبونات المؤاساة عند أهم بائعى السجاير وفى جميع المخازن التى تبيع تذاكر المؤاساة .

فاغتنم من اليوم فرصة سحب

أول يناير سنة ١٩٣٥

ولديك فى هذا ميزتان : الأولى تدخين أحسن سجاير بثمنها والثانية تجريب حظك فى يانصيب تبلغ جوائزه ١٥٠٠٠ جنيه .

تذكر بأن السحب المقبل سيكون يوم أول يناير سنة ١٩٣٥ . فلعل هذا اليوم يكون فاتحة خير وإقبال عليك .

كوبونات جمعية المؤاساة تصدرها وتضمنها هذه الجمعية الموقرة

العواطف السياسية ... عند تجار العواطف ؟!

سوف تمر سنوات عديدة قبل أن يحظى المسرح المصرى بممثلة مثل السيدة زينب صدقى لها ما لها من رقة الحديث وبعد النظر وحضور الذهن ، مضافاً الى هذا كله عذوبة فى اللفظ وحلاوة فى التعبير !؟

جلست أتحدث اليها منذ أسبوع واحد والحديث شجون . وبينما كنا نتبادل الآراء فى سيرة ممثلة أخرى ، وقد استطعنا بفضل المعلومات التى أدلت بها زينب ... استطعنا أن نصل الى سنسفيل سابع جد الممثلة المذكورة وأن نثبت كذلك أنها من فصيلة الاسد ولها كل الحق فى أن تحمل اللقب الذى تحمله (مدام أسد) ... بينما كنا كذلك دخلت أم محمد تحمل لسيدتها جرائد المساء .

ومن هذا الحديث البرىء فى سيرة الممثلات ، انحدرنا الى الحديث فى السياسة ، وقالت زينب إنها تعترف بأن الكمال لله وحده ، وإنها ليست معصومة من الخطأ بل فيها ما فى أبناء البشر من ضعف ونقص ، ولكن النقص الذى تمقته أكثر من سواه ولا تطيق أن تراه هو البزبزة السياسية !!



وهنا ، اعترف أنى احترت وضربت أخماساً فى أسداس ... وماذا عسى أن تكون البزبزة السياسية ؟ ...

وأنا أعرف أن زينب صديقة حميمة للسيدات والأوانس من أسرة معالى توفيق



رفعت باشا رئيس المجمع اللغوى ... فهل ترى (البزبزة السياسية) هذه هي لفظ أو تعبير جديد قد بشر به معالى رئيس المجمع فى داره العامرة قبل أن يعرضه المجمع فى سوق الاستعمال ... وقد سمعته زينب من أفراد الاسرة الكريمة ؟!

وقلت لزينب أخيراً : وما هي البزبزة السياسية وهل هي مصدر لفعل بزّ أو بزبز ؟.. ثلاثى أو رباعى ؟

واعتذرت زينب بأنها درست فى الفرير ، وعلى كل حال فان تقسيم الأفعال الى ثلاثى أو رباعي لم يكن قد عرف بعد فى تلك الايام .

ثم قالت إن البزبزة معناها النفاق لغة واصطلاحا ، وهى أن يكون المرء وفدياً ثم حراً دستورياً أو شعبيا ثم هباب الطين ...

ولفت أنا نظرها بلطف الى أنه ليس بين الاحزاب السياسية فى مصر حزب بهذا الاسم ... هباب الطين ! ... ولكن زينب قالت انها تقصد الحزب الوطنى !

ثم قالت انها قد ثبتت على مبدأها الوفدى رغم الأعاصير التى اكتسحت البلاد ...

وسكتت زينب لحظة تستريح من هذا المجهود اللغوى الذى بذلته فى (الأعاصير واكتسحت) ...

وانتهزت أنا الفرصة وهمست فى شىء من التردد ببعض الذكريات القديمة ، وهى ذكريات تثبت أن زينب مالت فى وقت ما الى الاحرار الدستوريين ... وفى وقت ما الى الاتحاديين ... وفى وقت ما الى ...

وصاحت هى: يعنى عايز تقول انى مبزبزة يا ابن الفرطوس ؟

وأنكرت أنا أن تهمة الذبذبة قد خطرت ببالى ...

وبعد أن استقر الشبشب فى مكانه ، وعدت أنا الى مقعدى ، قالت :

— أنا عمرى ماغيرت عقيدتى ... لكن يعنى اذا شفت واد قمر ، عايزنى أسأله الأول



انت تبق وفدى والا اتحادى ؟! مش ممكن !. الأقمار فوق الأحزاب ! .. واذا أنت سمعت طفلا يبكي فهل يجوز أن تسأل بأى لغة يبكى الطفل المذكور ؟ ... أهو كده الحب عندنا باستات . بتكلم بلغة واحدة ... وليست هى لغة السياسة !

***

وزينب صدق تتهم فاطمة رشدي بأنها اتحادية معنى ولحما ودما ... وتقول انها سألت زميلتها يوما عن سبب تأييدها لحزب الاتحاد فكان جواب فاطمة : لأن علي ماهر باشا دمه زى الشربات !

ولما عرفت فاطمة ان معالى الباشا قد استقال منذ اكثر من عام من حزب الاتحاد، دقت صدرها وصاحت :

— شايفين ! ... بس لما اشوف وش محصل الحزب ! ... دنا كل سنه بادفع جنيه اشتراك فى الجريدة على اعتبار انه مساعدة لحزب على ماهر ! ...

***

والسيدة منيرة المهدية كانت اتحادية هى ايضا فى سنتى ١٩٢٤ و ١٩٢٥ ايام سطوة سعادة حسن نشأت باشا . وكثيرا ما كان الباشا يقضي سهراته هو واصدقاؤه فى عوامتها فيللا كابر ...

ولكن سلطانة الطرب عادت بعدها الى صفوف الامة وحظيرة الوفد .

***

ووقفت أتحدث الى الآنسة فردوس حسن واسألها عن ميولها السياسية . وقالت الآنسة انها حرة ! . . . تقصد حرة دستورية .

وقلت انا ... ولكن لجنة الشبان الدستوريين قد انحلت من زمن طويل ؟ ... فلأى سبب اذن تبقين فى الحزب المذكور ؟

والقت عليّ فردوس نظرة لم أفهم معناها أولا ولكني عرفت فيما بعد انها نظرة الاحتقار ، وقالت انها تؤيد الحزب المذكور لانها من انصار الوزارة القومية .

— ويعنى ايه الوزارة القومية ؟

قالت — يعنى كل الناس يبقوا وزرا..

— ومن الذى قال لك هذا ؟

واسبلت فردوس رمش عيونها اللى مش دبلانه وقالت :

— واحد فى جريدة السياسة ... ونصحنى انى اثبت على مبدأى !

وقلت لها : بس اياك هوّه اللى يثبت على مبدأه معاكي ! ...

وطرت ... قبل ان ترميني فردوس بشيء آخر غير نظرة الاحتقار !



وحوى يا وحوي إيّوحه
آهو راح عهدك يا سي توحه

لولا الاعانه ... ما جينا ولا تعبنا رجلينا
إكبش فلوس وارمى علينا باللوحه
وحوى يا وحوى إيّوحه

عاوزين نشوف حلمي عيسي زمانه دايربيسيه
والا يسرح بهريسة ف الساحه
وحوى يا وحوي إيّاحه

عاوزين ف عهد نسيم باشا ناكل قطايف وبغاشه
مادام نظام صدقى اتلاشي بالراحه
وحوى يا وحوى إيّاحه

فى صالة بديعة مصابنى

ضابط بوليس يثير ضجة لغير ما سبب؟!

اعتقد أن بين ضباط البوليس نفراً يسرف أولا فى فهم الواجب ... ويسرف ثانياً فى طريقة أداء هذا الواجب!

ثم بين هذا النفر، من كان خليقاً به أن يطلب العلم فى الأزهر بدلا من مدرسة البوليس وأن يحمل العمامة بدلا من الطربوش!

وأعنى بهذه الكلمة الاخيرة ضابطا معيناً فى قسم بوليس الازبكية.

وكاتب هذه السطور لم يتشرف بمعرفة الضابط المذكور، ولكن الذى سمعته عنه يحملنى على الاعتقاد أن بينه وبين (الصالات) على وجه العموم وصالة بديعة مصابنى على وجه الخصوص .... حقداً قديما مدفونا!

حقيقة هناك لوائح يجب تطبيقها، وأوامر يجب تنفيذها، ولكن .. لا اللوائح ولا الأوامر قالت إن الصالات قد قامت للوعظ والارشاد، وأن على الذين يغشونها أن يضموا أيديهم الى صدورهم ويسبحوا بحمد الله الواحد القهار!

هذا أمر مفهوم ... قد تركته اللوائح لتقدير وذكاء ضباط البوليس؟! ومادام الذى يجرى فى الصالات المذكورة، لايخرج عن حدود الادب والعرف والذوق السليم فلا ضرر ... ولا ضرار!

ولكن حدث فى مساء السبت الماضى أن أثار أحد ضباط قسم الازبكية ضجة فى صالة بديعة مصابنى، وأثار معها سخط واشمئزاز جميع الذين كانوا فى الصالة ...

ولست أذيع سراً اذا قلت إنه كان بين الموجودين مستشار كبير من مستشارى محكمة الاستئناف، وموظف من كبار موظفى وزارة الداخلية، وغيرهم من علية القوم ...

ولكن زهو «النجوم» اللامعة فوق الاكتاف تغلب على حضرة الضابط ... فتقدم نحو احدى الراقصات يطلب منها أن تسير أمامه الى القسم!

والراقصة المذكورة لم يقل عنها أحد إنها قديسة ولاهى تدعى أنها قديسة أو ولية من أولياء الله!...

ولكن الى جانب هذا، هناك شىء اسمه الذوق، خصوصاً فى معاملة امرأة ضعيفة!.. أما أن تساق فى برد الليل بملابس الرقص النصف عارية الى قسم البوليس فأمر يأباه ذوق الخفير .. فضلا عن ذوق ضابط البوليس! المفروض ان له نصيبا من الذوق السليم!

وأرادت صاحبة الصالة أن تتدخل فى الأمر، فكان نصيبها هى أيضاً أمراً من حضرة الضابط بأن تذهب معه الى القسم!

وبقيت كلمة اخيرة!... وهى ان الرجل الذى يرفع يده على امرأة هو نذل ... باتفاق كافة اللوائح والقوانين!...

وباظت السهرة ... وانصرف المتفرجون وهم يعجبون للبوليس وحسن تصرفات البوليس!... وهذا الخلط وسوء التقدير فى فهم الواجب وطريقة تنفيذه فى حدود الذوق السليم!

برغوت افندى

أو السيد برغوت أو المحترم برغوت افندى هو تلك الشخصية البارزة فى عالم التمثيل العربى الكوميك وهو بطل رواية لطيفة اجتماعية مضحكة ستمثل فى الاسكندرية بمسرح الكسار مساء ٤ رمضان ١١ ديسمبر. وستتولى لجنة خاصة من ادباء وفضلاء الثغر تنظيم هذه الحفلة خصيصا للعائلات الراقية فى الاسكندرية التى تستفتح بها سهرات رمضان فى مسرح الكسار.

وتمتاز هذه الحفلة بعمل يا نصيب مجانى عن طقم تواليت من الفضة الحقيقية يشترك فيه كل حامل تذكرة وتسحب النمرة ليلة الحفلة.

فيجب المحافظة على تذاكر الدخول المبصومة عليها نمرة اليانصيب حتى يبرز الرابح نمرته فى الحال.

التذاكر تباع فى اكشاك جمعية المؤاساة الموضوعة فى الميادين الكبري بالاسكندرية وفى شباك التياترو ليلة الاحتفال — أمكنة خاصة للعائلات الشرقية





آلو ... آلو !

اختلف الرواة فى تسمية محطة الاذاعة الحكومية ، فأسماها بعضهم محطة القرف الرسمى ، وأسماها البعض الآخر محطة السخف الرسمى ... وأسماها غير هؤلاء وهؤلاء محطة (البواخة) اللاسلكية ! والواقع أن المحطة المذكورة قد تكون محطة سكة حديد أو محطة ترام أو محطة ثورنكروفت ... أو أية محطة فى الدنيا ... إلا محطة اذاعة لاسلكية !

وقد تولى ادارة هذه المحطة منذ انشائها « فنان » يدعى الاستاذ مدحت عاصم ، فاستطاع بمقدرة فائقة أن يغضب جميع الفنانين والفنانات ... والمستمعين والمستمعات !!

ومع استثناء ام كلثوم وصالح عبد الحى فاننا لم نعد نسمع سوى المطربة هيام وسهام ، والمطرب زعيط ومعيط ونطاط الحيط ! أما أين عبد الوهاب ومنيرة المهدية ونادرة وغيرهم من كبار الفنانين والفنانات فيسأل عنهم حضرات المسئولين عن شئون المحطة .

وأخيراً روئي الاستغناء عن خدمات سى مدحت عاصم المدير الفنى المذكور وتقرر أن يتولى العمل الاستاذ مصطفى بك رضا رئيس نادى الموسيقى الشرقى ...

ونود نحن أن نصفق مع المصفقين ونزقطط مع المزقططين ، ولكن بشرط ألا تتحول محطة الاذاعة الى فرع لمعهد الموسيقى الشرقى .. يرسل علينا كل مساء تواشيح العصور الاولى قبل الميلاد بحجة احياء موسيقى العباسيين والامويين واسحاق النديم ومش عارف مين !

لأول مرة !

جلست مليونيرة الفن السيدة فاطمة سرى وأمامها دفاتر حسابات الدايرة — دائرتها هى لا دايرة شعراوي — وكشوفات الدخل والخرج ، وأخذت فاطمة تراجع الحسابات بما هو معروف فيها من الدردحة والنشاط !

وبعد اجراء عملية المراجعة الدقيقة وفحص ايراد القضايا المرفوعة والتى على وش رفع — وهى بند هام من بنود ميزانية المطربة المعروفة — وجدت فاطمة ريالين باقيين من رصيد سنة ١٩٣٣ ، فقررت أن تراهن بهما فى ميدان سباق الخيل !!

وبعد أن استفهمت من باشوات السباق عن حصان ابن حلال ، استطاعت أن تعمل (بارولیه) على ثلاثة جياد بالريالين المذكورين !

ويشاء ربك الكريم أن تفوز الجياد الثلاثة .

وقبضت فاطمة مبلغ مائة جنيه ليس فيها مليم واحد برانى أو فيه شك بسيط !

ونظر اليها صديق خبيث — ولست أنا على كل حال — وقال :

— أظن يا ست فاطمة المبلغ ده أول مبلغ كسبتيه فى حياتك .. من غير قضية !!

وضحكت ست فاطمة ضحكة فيها حتة دين (هى ° هى °) من الصنف الذي تسخسخ منه جميع ميادين السباق !!

باقة اعجاب !

واستعاذ أبو الكشاكش بالله من الشيطان الرجيم ثم وضع لحية التقى والورع

وافتتح موسمه التمثيلي برواية الشايب لما يدلع !

واشتركت فى التمثيل مؤسسة فن السينما الصامت فى مصر السيدة عزيزة أمير ، وكان دورها فى الرواية دور فتاة لعوب اسمها بطاطة !

ورأى المعجبون انه لابد من تقديم باقة من الورد كدليل ساطع وبرهان قاطع — شايف السجع ! — على اعجابهم بست الحسن والجمال اللى هيه بطاطه أمير !

ولكن ظريفا — وهو غير أبو ظريفة المعروف — أرسل الى السيدة بطاطة أمير أقة من البطاطة الشوية العال على شكل باقة !... ثم بعث بها الى المسرح مع أحد الجرسونات ومعه بطاقة اليه المعجب ... ثم كلة لاطلعت ولا نزلت عن رأس الفن التى لوحتها السيدة عزيزة أمير !!

رومبو جعبص !

لاحظ أصدقاء الوجيه مناع عطيه — زبور باشا بتاع شارع عماد الدين — لاحظوا عليه هزالا وشحوبا عجيبين حتى أصبح وزنه — ياعينى — لايتجاوز الثلثمائة كيلو جرام بما فيهم وزن الملابس الداخلية والخارجية وحمالة البنطلون !!...

وقام الاصدقاء ، وقعدوا ، وقرروا أن المسألة خطيرة ، وأن الحالة تستدعى أن يوفدوا أحدهم لكي يقوم بدور شارلوك هولمز ويكشف عن سر هزال الوجيه مناع عطيه !...

وبعد البحث والتنقيب ظهر أن الوجيه مناع قد نقص وزنه من كثرة التفكير والسهاد من ألم البعاد !!...

وظهر أيضا أن جولييت التي يقوم لها بدور روميو هي الراقصة عدالات بصالة انصاف ... وهي تزن على فكره ثلاثة وثلاثين كيلو جرام يدخل فيها الاحمر والابيض والـكحل والخطوط !

وما زال مناع عطيه روميو يبحث عن (ونش) متين أصيل لكي يستعمله بدلا من السلم الحريري ... هذا في حالة ما اذا طلعت في عقله وأراد أن يقلد روميو عند ماكان يتشعبط آخر الليل على منزل جولييت وهي فضيحة سجلها المرحوم شكسبير في رواية شهداء الغرام ! !

مولد أبو عمو !

في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١٨٩٤ أصيب القطر المصرى بكارثة دونها كارثة احتلال الانجليز ! وهي ولادة الطفل المحروس الحسيني أبو عمو الممثل الغلبان بفرقة الكسار !...

ومن هذا الحين إلى اليوم ، ينتهز أبو عمو مرور اليوم الخامس والعشرين من كافة النوفمبرات اللى خلقها ربنا من سنة ١٨٩٤ الى اليوم لكي يقيم لنفسه حفلة عيد ميلاد شأن الخواجات التى يريد أبو عمو أن يتشبه بهم !

وفى هذا العام وزع أبو عمو رقاع الدعوة على المعجبين به — وعددهم واحد — وغير المعجبين وهم يمثلون باقى أفراد الفرقـة . . . ودعاهم لتناول الشاي .

وحضر المـدعوون ! ولـكن الشاى لم يحضر ... وأخـيراً حضر طابور من أشباه حملة القماقم وفى يد كل منهم قرعة بوظة ناولها الداعى إلى كل مدعو ...

وبعد أن شرب المدعوون مريئاً استدعى لهم أبو عمو عربة الأسعاف التى أوصلت كلا منهم إلى مقره الأخير !!



المرأة المسروقة

وهى قصة زوجة خطفت من منزل زوجهـا وسجنت فى قصر حتى يدفع زوجها فدية معينة . ولـكنها ما تلبث أن تحب صاحب القصر الذى خطفها فتهون عليها حريتها نظير البقاء إلى جانبه .. هذا طرف قصير من الرواية البـديعة التى سنشاهدها فى سينما ديانا فى الاسبوع المقبل

مطلوب ألواح !

أرسلت الراقصة بيا خطاباً إلى صديقة لها — ليست هى فتحية محمود على كل حال — تقول لها فيه بعد أن قبلتها كام قبلة من إللي بالك فيهم ، إنها متضايقه من الاسـكندرية وإن دمها أصبح تقيل شويه !... دم الاسكندرية لا دم بيا الخفيف ...

والسبب — كما تقول بيا — أن عـدد الألواح فى الاسـكندرية فى نقصان مريع ، وان المعجبين أصـبحوا يكتفون الآن بفتح قلوبهم لهـا بدلا من فتح زجاجات الشامبانيـا الشقراء !!...

وبعـد أن قالت بيا قطيعة تقطع جو الاسكندرية فى الأيام البرد دول ، قالت إنها تود أن ترسل لها صديقتها برجوع البريد بعض المعجبين الألواح لتستلف منهم قرشين !!...

وما زال البحث جارياً بهمة عن هؤلاء الالواح !!

وفاة (صالة)

ننعى بمزيد الأسف المرحومة الآنسة صالة المؤلف الاستاذ أمين صدق ، وقد انتقلت إلى رحمة الله بعد عملية اجهاض قام بها الأستاذ أمين صـدق نفسه رغبة فى عدم الفضيحة أمام الناس !...

والأمر وما فيه أن أمين صدق اتفق مع سيدة ما على افتتاح صالة البيجو وأخذ منها مائة جنيه على الحساب . ولما طلب مايةأخرى حمرأت السيدة فاضطر أمين إلى عمل عملية الاجهاض السالفة الذكر !!...

وقد شيعت جنازة الصالة بموكب حافل سارت فيها جميع راقصات شارع عماد الدين ومتعهدو بيع الخمور المغشوشة يتقدمهم حملة الـكمبيالات والفواتير !...

وقدا كتفت أسرة الصالة باحياء ليلة واحدة تبادل فيها أفراد الأسرة الخناق والضرب ، وا كتفوا بهذه الليلة عملاً بوصية البوليس !

فيلم سوم !

لاتزال الاشاعات منذ عام تلاحق المطربة الكبيرة المحبوبة الآنسة أم كلثوم ، وتطلق لسانها فى فلمها الموعود .

وقيل أخيراً ان أم كلثوم قد اتفقت مع شركة الجرامفون (صـوت سيده) His Master's Voice على أن تخـرج الشركة لهـا رواية (الولادة) — وبعضهم يقول رواية (وداد) لمؤلفها شاعر الشيوخ أحمد رامى .... وان أم كلثوم قد قبضت على الحساب مبلغ الف جنيه !

وهذا هجص فى تهجيص .

والذى نعرفه نحن ان المفاوضات لاتزال مستمرة بين المطربة الكبيرة وشركة مصر للسينما والتمثيل بواسطة مسيو ليتو باروخ ، وانه لم يحدث اثناء المفاوضات أى خلاف فيما يتعلق بالاجر الذى يدفع للآنسة أم كلثوم..

وان هذا الاجر هو ٢٥٠٠ جنيه تدفع نقداً فى الحال . ثم نسبة مئوية تدفع للآنسة من أرباح الفيلم .

وانما حدث الخلاف فى هذه النقطة .

أم كلثوم ترى من باب الاحتياط ان تبدأ الشركة باخراج أي فيلم آخر لكى تجرب فيه دقة آلاتها الجديدة فى تسجيل الاصوات، حتى اذا كانت النتيجة طيبة — وستكون طيبة باذن الله — اطمأنت أم كلثوم وبدأ العمل فى الفيلم الذي هى بطلته . .

ولكن الشركة تريد أن تبدأ عملها باخراج فيلم أم كلثوم ...

نقطة الخلاف اذن تدور حول ماكينات الشركة وهل هى وافية أو غير وافية ، وهل يجب على أم كلثوم أن تثق وتطمئن الى الماكينات من غير تجربة سابقة . أو لا بد من اجراء تجربة فى مطربة سواها ؟

شبح الماضى

عرضت سينما الكوزموجراف الوطنى بالاسكندرية فى ٢٩ نوفمبر الماضى الفيلم المصري الغنائى الناطق « شبح الماضى » فنال نجاحا عظيما وأقبل عليه الجمهور وشجعه وصفق له واستقبل ممثليه أجمل استقبال .

وقد حضر العرض الاول الأستاذ ابراهيم لاما مخرج الفيلم والنجمة اللامعة أمينة محمد . فانتهز مدير سينما الكوزموجراف الوطنى هذه الفرصة ودعاهما الى حفلة خاصة ، إظهاراً لتقديره الصادق لهما وللفيلم .

تليفون المجلة رقم ٥٢٧٣٥



جنحة !!

بينما كان طلبة السنة الأولى بكلية الحقوق يصغون إلى درس مش ولا بد فى القانون المدنى، يلقيه الدكتور ع . ع خيال ، إذ بهم يسمعون صوت فرقعة شديدة اهتزت لها جدران المدرج الأربعة وحضر على صدى صوتها ابراهيم افندى رزق معاون الكلية ليقوم بدور نقولا كارتر ... أو دور جمعية الاسعاف اذا لزم الحال !!

وكان الأمر ومافيه أن طالباً نصح لزميله الجالس بجواره ان يتلهى علي عينه ويسكت !. ورفض الطالب بإباء وشمم ان يعمل بهذا الرجاء الحار، وعنها وقام الطالب الأول وصفع الطالب الثانى ... وقام الثانى وبصق فى وجه الأول ... وقام الأول ورد الاهانة بعشرة أمثالها !...

وبعد أن قام الدكتور خيال بمهمة وكيل نيابة درجة ثانية خير قيام ، أرسل حضرته تقريراً إلى العميد الذى قرر حفظ الشكوي لأنه قد تاب وأناب عن رفت أى طالب ولو لمدة عشرة دقائق فقط لا غير !

ولما اتصل بالطالب المجنى عليه — وكلاهما شريك فى لقب المجنى عليه ! — لما اتصل به خبر حفظ الدعوى تغيب عن الحضور يومين ، مارس فيهما نوعاً من أنواع الالعاب الرياضية ثم عاد إلى الكلية ...

وابتدأ الدكتور وايت ابراهيم يقول يافتاح ياعليم ويتكلم عن أسعار المكارونة عند الرومان .. وإذا بالطالب المجنى عليه يحيي زميله الجانى ببوكسين ، وراح الطالب المضروب مغميا عليه حسب الاصول !

وأرسل أعداء الطالب المصاب فى طلب الدكتور محجوب ثابت طبيب الجامعة !

وأخذ الدكتور يسعف المصاب حتى كاد يفارق الحياة !!.. هذا وقد أرسل بعض الزملاء فى طلب بعض طالبات كلية الآداب — التى فى البناء المجاور — ليقمن بدور « يادهوتى ... ياخرابى ... ياراجل وانت لسه صغار » ... هذا اذا اقتضى الحال !

أخبار الماشى

١) قررت الآنسة أمينة السعيد ترشيح نفسها نايبة عن كلية الآداب فى اتحاد الجامعة . ويؤكد العارفون أنها أحسن « نايبة » يمكن أن تكون فى الاتحاد ! . .

٢) أصدرت ناظرة مدرسة الأميرة فوزية للبنات أمراً الى الطالبات بأخذ « تعظيم سلام » لست فاطمة رمضان وهددت من تخالف الأمر بالرفت المؤبد !

٣) حدثت خناقة لرب السما والأرض بين الدكتور محجوب ثابت وحجاب افندى أمين مكتبة الجامعة بشأن كتب استعارها الدكتور ولم يعدها الى المكتبة .

٤) وزعت ناظرة مدرسة الأميرة فوقية منشورا علي بنات المدرسة تحرم عليهن فيه استعمال البودرة والأحمر وخلافه ..وقد احتجت الطالبات على هذا المنشور الظالم الذي يفتت الوجه والفؤاد!

٥) تكلمنا فى الأسبوع الماضى عن لخمة الآنسة عايدة اللقانى الطالبة بكلية الطب فى أحد الامتحانات وقد علمنا أنها مظلومة وأن الملخومة الحقيقية هى الآنسة عايدة الأرناءوطى الطالبة فى الكلية على سن ورمح !

حفلة تعارف

حضرنا حفلة التعارف التى أقامتها مدرسة الصيدلة ، وقد كانت — والشهادة لله — أول حفلة سمر جامعيه نجحت بمعنى الكلمة !

وقد كانت الحفلة (خليطاً) من الجنسين فقد حضرتها الآنسات تماضر النمرسى وعايدة رفعت وعظيمة السعيد وأسما ربيع ووصفية حسين كامل ونفيسة ودرية ... ونسيت باقى الأسماء !

والقى الأديب قاسم فرحات رئيس اتحاد طلبة الصيدلة كلمة بديعة مختصرة عن المجهود المدهش الذى قام به الاتحاد . وقام الطالب يحيي مظهر بدور مفتش فى مدرسة الصيدلة . وكان أعظم (نمرة) ناجحة فى

تلك الحفلة ، وأنا ابشره مقدماً بمستقبل عظيم ، ولكن ليس في عالم الصيدلة على كل حال!

وألقى رشدي أفندي المدرس بالمدرسة زجلاً بديعاً قوبل بالتصفيق والذي منه من الطلبة النجباء !

ولقد أبدى الأساتذة روحاً جامعية تستحق الاعجاب ، فقد شاركوا الطلبة في ضحكهم ومزاحهم ، مع أن معظم هذا الضحك كان على حسابهم هم !...

وخرجت أنا من حفلة التعارف كما دخلت ... لم أعرف أحداً ولم يعرفني أحد !!

باشاو بتهم !

أرادت الآنسة عايدة الأرناؤوطى الطالبة بكلية الطب أن تبدأ موسم الخناقات في الكلية جرياً على عادتها السنوية ...

فقد حدث ان الآنسة أسما ربيع أرادت أن تأخذ لنفسها مقعدا اثناء المحاضرة بجانب الآنسة عايده كاربتنيه ! ولكن الآنسة رفضت وكلمة من هنا وكلمة من هناك ... وشمرت الآنسة عايدة عن ذراعيها «الجيلتين» ونكشت شعرها وأمسكت المشرط وقالت ..

— الجدع يقرب هنا ! ...

وقربت الآنسة سعاد السماع — وهى صديقة اسما الروح بالروح — وقالت إنها جدعه وأنها مستعدة لأن تحول المدرج إلى مشرحه لو لزم الأمر !

وبعد أن تطايرت شرارات الزعل والاشمئناط من عيون الآنسة سعاد المدهشة — والضمير في المدهشة يرجع إلى العيون — اختفى مشرط الآنسة عايدة ثم اختفى شعرها المنكوش ثم اختفت الآنسة عايدة نفسها ...

وكفى الله المؤمنات شر القتال !

النبى عربى !

في مدرسة دار العلوم العليا مدرس لغة عربية يدعى الشيخ عبدالحميد السيد — باعتبار ما كان — والاستاذ عبد الحميد افندى السيد — باعتبار ماهو دلوقتى — والمسيو عبدالحميد السيد باعتبار ماسوف يكون ان شاء الله !

وهو استاذ من الصنف الذى يقول من الهوا دوبنا ، أى أنه لا يحب أن يتعب عينيه بتصحيح الكراسات ، لانه يحتفظ بعينيه للأجيال القادمة التى ستعرف — إنشاء الله — كيف تقدر عيون عظماء الرجال !...

وفى كل حصة يفلق حضرته الطلبة بأخباره لما كان فى باريس ... ولما كان فى انجلترا ! ! وإذا طلب منه تلميذ أن يدخل فى الدرس ... نظر إليه باحتقار وقال ان الدرس إنشاء شفوي !! ...

ويرى العارفون أنه لو استمر حضرة الاستاذ عبد الحميد السيد فى تدريس اللغة العربية كما يدرسها الآن ، فان الأمر سوف ينتهى بان يكتب الطلبة هذه اللغة العربية من اليسار الى اليمين !!

وياتلحقهم إدارة المدرسة ياماتلحقهمش !

ناظر عجيب !

رزقت مدرسة طنطا الثانوية بحتة دين ناظر بينه وبين الألعاب الرياضية ما صنع الحداد — ومكافأة الف جنيه لمن يعرف ما الذي صنعه هذا الحداد ؟ — فبعد أن كان فريق الكرة بالمدرسة يتبارى ضد فرق مدارس مصر والاسكندرية ، أصبح باحبة عيى يتبارى مع فريق كفر الحمام وكوم الشيخ سلامة ، وهى مباريات كثيراً ما تتحول إلى لعبة (أوله سنه) وغيرها من الألعاب التى لم تعترف بها اللجنة الأهلية الأولومبية حتى اليوم !

وقد بدأ الطلبة يعدون عريضة استرحام يرجون فيها من ناظرهم الهمام أن يبحث لنفسه عن مدرسة أخرى وبلاش خوتة دماغ !...

ابو نعمل الماشطة ؟

بين طلبة مدرسة الزراعة العليا وضابط المدرسة سى حافظ افندى مش عارف إيه ، خلاف أعيا نطس وسطاء السوء رغم أن سى حافظ افندى يدعى أنه من عائلة (نباتية) عريقة الجذر كثيرة الفروع !...

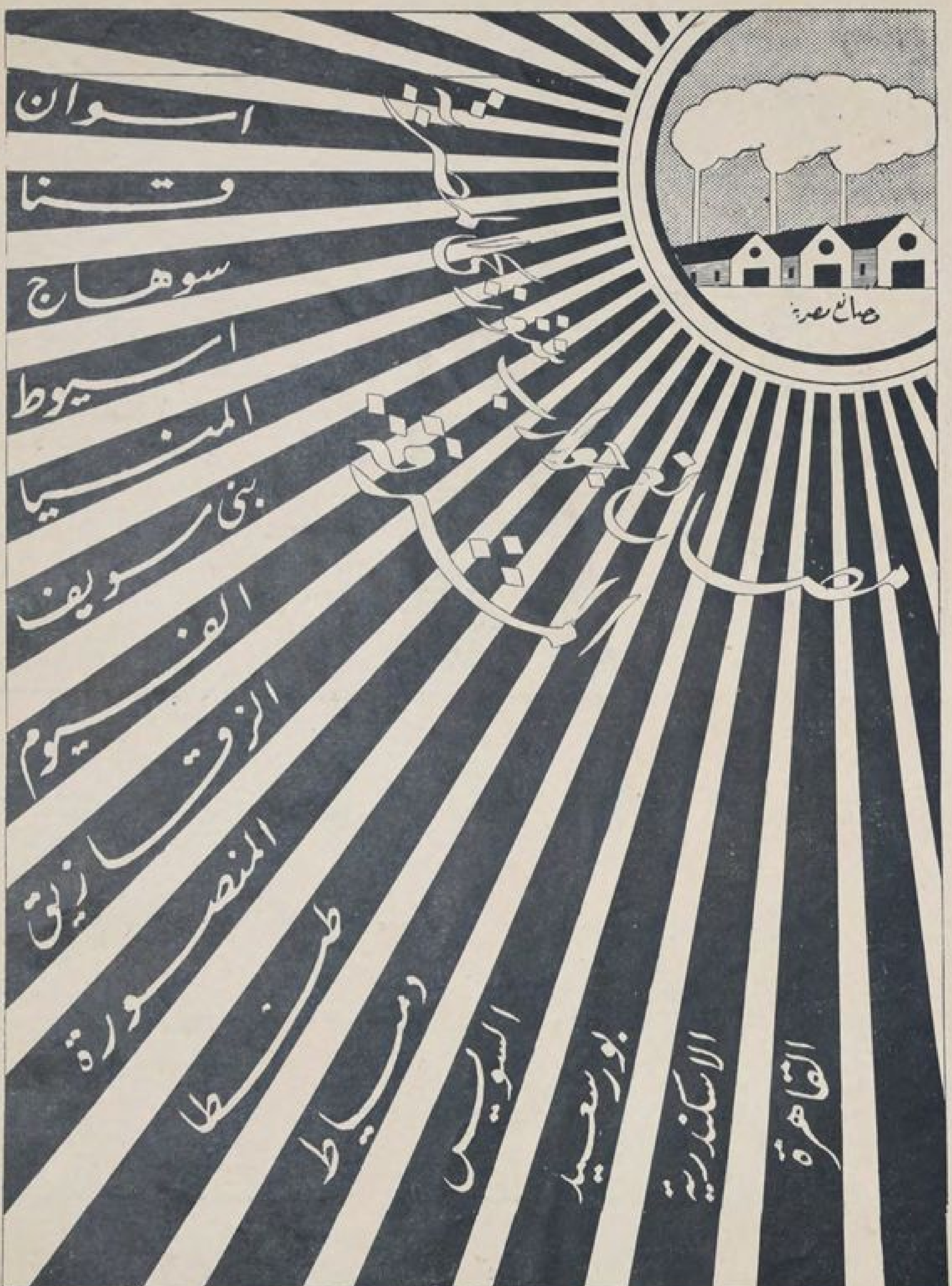
ولكن الطلبة يقسمون بالعائلة الباذنجانية بأن حافظ افندى هذا كان من سنتين بس برتدى جلابية وجاكتة قبل أن (يتزوع) فى مدرسة الزراعة العليا ...

ولكن حدث أن رآه مرة طلبة المدرسة والى جانبه تسير فتاة مدهشة كأنها غصن البان ، فأذاعوا وأعلنوا أنه رودلف فالنتينو المدرسة.

ومن يومها والخطابات المزركشة التى تفوح منها رائحة الفلير دامور تصل الى حافظ افندى عن مواعيد خيالية تحددها فتيات واقعات لشوشتهن فى بحر الغرام !...

ومن يومها وحافظ افندى زبون دائم عند حلاق الجيزة لعل وعسي يصلح العطار ما أفسد الدهر ! ؟

أما الخطابات المذكورة.. فمصدرها طلبة المدرسة اللاعبين !!


مصانع مصرية
اسوان
قنا
سوهاج
اسيوط
المنيا
بنى سويف
الفيوم
الزقازيق
المنصورة
طنطا
دمياط
السويس
بورسعيد
الاسكندرية
القاهرة



غادة الكاميليا

الرواية الخـــــالدة ..

يستحيل أن يجهل أحـد من القراء فى مصروفى غير مصر رواية (غادة الكاميليا) التى طبع وبيع منها أكثر من أية رواية .... وترجمت الى اللغات الأخرى أكثر من أية رواية ، ومثلت على المسارح العالمية أكثر من أية رواية والتى استحقت الاعجاب والتقدير أكثر من أية رواية والتى أبكت وأدمت قلوب قارئيها ومشاهديها أكثر من أية رواية سواها!

هذه رواية «غادة الكاميليا» التى يود كل أنسان ان يشاهدها مرات ، سوف تعرض فى مصر وفى دار من أرقى دور للسينما ، هى دار سينما ديانا ، قريبا جدا .

هذا ورغبة فى ارضاء الشعب المصري الكريم ، قد اهتمت شركة بروسبرى بترجمة حوار الرواية الى العربية ، وسوف تبدو الترجمة العربية على نفس الشريط اثناء العرض أولا بأول ، ونقدم جزيل الشكر لشركة بروسبرى التى ستتيح لنا فرصة مشاهدة هذه الرواية الخالدة .

غراميات جريتا !!

هل يقضى الحب على شخصية جريتا جاربو ؟

... إن جريتا جاربو امرأة خلقت للحب، وقد كانت تتحرق شوقاً الى الحب طول حياتها، ولكنها اصطدمت بحقيقة مؤلمة حين كانت تحرك قدمها للمرة الأولى على سلم الشهرة، وعرفت أنها لا بد أن تختار: فاما الشهرة والنجاح، وإما الحب ! أما الجمع بين الاثنين، الشهرة والحب، فقد كان مستحيلاً.

عند ما وصلت جريتا جاربو الي هوليوود وكانت لا تتمتع بعشر الشهرة التي تتمتع بها اليوم، تعرفت الى جون جيلبرت الممثل المشهور، ووفق « كيوبيد » بين قلبيهما — ولكن « موريتز ستيلر »، المخرج السويدى الذى رافق جريتا الي هوليوود والذى كانت تنظر اليه كأنه آله، أشفق عليها من ذلك الحب وصارحها بلهجة الأب الحنون قائلاً: « تخيري لنفسك الحب أو النجاح ! ولكن لا تتخيري الاثنين ! إن جون جيلبرت ليس أهلاً لك ... ولن يكون هناك رجل واحد جديراً بك اذا قدر لك النجاح ... فتخيري اليوم ! »

ولكن نداء القلب كان قوياً ! فعلى الرغم من كلمات ستيلر كانت جريتا قد هربت فى سيارة مع جون جيلبرت الى قرية صغيرة على حدود الولاية ونزلا فى غرفتين منفصلتين فى فندق صغير هناك استعداداً للذهاب فى اليوم التالى لعقد زواجهما رسمياً ! ولكن فى بهيم الليل، وفى غرفة الفندق الصغير، تذكرت جريتا جاربو كلمات ستيلر « تخيرى ! إما الحب وإما النجاح ! » وهنا ارتدت ملابسها واستقلت سيارتها عائدة الي هوليوود وتركت الحب وراء ظهرها ... ولم تر جون جيلبرت بعد ذلك إلا عند أخذ مناظر رواية « الملكة كريستينا » !

***

ولما مرت الأعوام حصلت جريتا جاربو على الشهرة والمال والنجاح، ولكنها اعتزلت العالم وتجنبت الحب ... ثم لم تلبث أن



(ممموليان المخرج الارمنى الذى احبته جريتا)

تبينت أنه ليس من السهل تجنب الحب ! وكانت تعرف أكثر من غيرها مقدار استعدادها للحب ! ولهذا كانت تهرب من التجربة والاغراء. ومع ذلك فقد كانت تضطر الى تمثيل الحب أمام الرجال الذين قاموا بالأدوار الأولى فى رواياتها ! كان كل واحد من هؤلاء الرجال يطوقها بذراعيه ويمثل دور العشيق ! ولكن كل واحد منهم كان يدهش لابداعها هى فى ضماتها وحسن قيامها بتمثيل الحب ! حتي قال عنها ملفين دوجلاس الذى قام بالدور الأول فى رواية « كما تريدنى ! »: إنها امرأة عظيمة !... ولا أذكر انى مثلت أمام امرأة أخرى فى وسعها أن تنسجم فى مواقف حبها مثل جريتا جاربو !!

ولكن جريتا جاربو لم تكن تمثل فى تلك المواقف ! إن مواقف غرامها مع ملفين دوجلاس وكونراد ناجل وكلارك جابل ورامون نوفارو وغيرهم كانت مواقف حقيقية لا أثر للتمثيل أو للتصنع فيها ... ولكن الجماهير التى تشاهد رواياتها بل ونفس الرجال الذين يشتركون معها فى تلك المواقف، كل هؤلاء كانوا لايدركون أن ضمات جريتا جاربو الممثلة عاطفة وقبلاتها الحارة هى ضمات وقبلات حقيقية، وأنها فى الواقع كانت



(جريتا جاربو وجون جيلبرت فى نزهة خلوية أيام غرامها الاول)

الفرصة الوحيدة التى تنفس فيها عن عواطفها المكبوتة بمهارة فائقة فى داخل ذلك الجسم الضئيل !

ولاشك أن جريتا جاربو كثيراً ما شعرت بالغيرة تتأجج فى صدرها وهى ترى غيرها ممن يعشن فى عالم بهيج ممتلىء بالموسيقى والرقص والحب ، ولكنها كانت تطرد تلك الافكار جانباً وهى تدرك أنها امرأة قد ضحت الحب على مذبح الأطماع ، ولكن هل يمكن إهمال الحب إلى هذا الحد ؟

استلفت نظر جريتا منذ أمد قصير مخرج أرمنى الأصل هو « معموليان » وقد شعرت أن فى شخصه قوة لا قبل لها بمقاومتها . وتوطدت الصلات بينهما وما لبث الناس أن عرفوا أنه سيصبح مخرجها المقبل . وكان عقدها يبيح لها أن تتخير الممثل الأول فى رواياتها ، ولهذا أصرت على اختيار « جون جيلبرت » فى رواية الملكة كريستينا لكي تستعيد ذكرى الساعات السعيدة التى قضتها بين ذراعيه فى الماضى ولأنه الرجل الوحيد الذى وهبته قلبها حقاً . وكانت تعرف أنه لم يجد السعادة التى ينشدها بزواجه من فرجينا بروس . ولكن اختيار جون جيلبرت فى رواية الملكة كريستينا كان أسوأ اختيار ، وسبب سقوطاً فنياً عظيماً لتلك الرواية العظيمة .

ولكن رغم ذلك فقد توطدت صلاتها بمعموليان وقد شوهدا معاً يتنزهان فى سيارة جريتا جاربو ويتناولان الطعام معاً ، فبدأت الألسنة الطويلة فى الحديث عنهما ! ثم شغلت جريتا جاربو بأمر روايتها « القناع الملون » ومثل معها فى تلك الرواية هربرت مارشال وجورج برنت الممثل الارلندى . والظاهر أنها شغفت حباً بجورج برنت إذ لحظ جميع الذين يعملون فى اخراج تلك الرواية أن جريتا جاربو قد بدأت تتغير ! ...

فقد كان من عاداتها أن تنسحب الى غرفتها الخاصة بعد الانتهاء من تمثيل منظر من المناظر ولا تخرج منها إلا اذا دعيت لأخذ منظر جديد . ولكنها فى الرواية الأخيرة كانت تجلس على مقعد وتقضى الوقت فى ملاحظة أخذ المناظر الاخري الى جانب جورج برنت وهى تحادثه حديثاً ودياً من آن الى آخر ... وكانت بعد ذلك تحادث كل من تقابله فى طريقها وهى التى عرفت بالصمت والعزلة .. وقال الذين عرفوها حين رأوا ذلك التغيير الذى طرأ عليها : « إن شيئاً ما قد حدث ! ... »

وحدث بعد ذلك أن رأى بعضهم سيارتها على مقربة من منزل جورج برنت ، بل ورأوها هي نفسها خارجة من منزله تسير فى الطرقات المظلمة بحذر حتى لا يراها أحد ... ومثل هذه الظاهرة كافية فى هوليوود ، بل وفى غير هوليوود ، لأن تملأ الجو بالاشاعات . ولما سئل جورج برنت فى هذا الموضوع وعما إذا كانا يحتفظان للملايين من عشاق جريتا جاربو فى أنحاء العالم بسر مفاجأة قريبة أجاب بابتسامة فقط ! ! ...

والآن يجب أن تتخذ جريتا جاربو قراراً حاسما فلا شك أنه اذا لم تلاق رواية « القناع الملون » نجاحا عظيما فان جريتا جاربو تفقد منزلتها وشهرتها ويقول البعض إنها تنوى ، اذا حدث شيء من ذلك ، أن تنسحب من الميدان وتعود الى مسقط رأسها فى السويد لتعيش فى أملاكها الخاصة فى قصر فخم بعد لها الآن ...

إنها قد كشفت عن جانب بهيج فى هذا العالم هو جانب الثروة والنجاح ، وهى تعرف اليوم أن الحب سيقضي على شخصيتها فهل تأبه لذلك ؟ هذا ما سيظهر فى المستقبل القريب !

عام ١٩٨٤

حين يحادث الانسان أصدقاءه وهو يسير فى الطريق بالراديو!

نشر أحد العلماء الانجليز مقالا فى إحدى الصحف يتنبأ فيه بحالة العالم سنة ١٩٨٤ وما ستكون عليه المخترعات إذ ذاك، وهو يقول إن من السهل التنبؤ بكل هذا إذا استعمل الانسان عقله وسبح مدة قصيرة فى عالم الخيال!

ثم يقول إن تقدم العالم يقاس بالسرعة وميل الانسان اليها. ولهذا فان انسان المستقبل سيتمكن من قطع آلاف الأميال فى الساعة الواحدة بكل سهولة. وكذلك سيكون فى استطاعته التحكم فى المناخ، من حرارة ورياح ومطر، كما نتحكم نحن اليوم فى «حنفية» الماء فنفتحها ونقفلها متى شئنا!

أما الضباب فسيكون من مخلفات الماضى وسيتمكن انسان المستقبل من التغلب عليه.

أما الطرقات فى المستقبل فستعلق بها مصابيح هى عبارة عن الشمس الصناعية بقوة ضوئها الذى يحيل ظلام الليل نهاراً! وستوضع هذه المصابيح كذلك عند المنحنيات لمساعدة سائقى السيارات. وستنشأ مطارات (جوية) أي فوق المنازل لتنزل عليها الطيارات!

وستكون محطات السكك الحديدية تحت الارض، لأن السفر سيكون فى أنابيب داخلية! وسيصبح «التليفزيون» وهو الراديو المصور عام الاستعمال كما هو الحال فى الراديو اليوم. أما مستقبل الراديو نفسه فعظيم جداً، فبعد ٥٠ عاما سيكون فى وسع الآباء والأبناء والأصدقاء محادثة بعضهم أثناء سيرهم فى الطرقات بواسطة الآلات الصغيرة التى يحملونها فى جيوبهم! بمعنى أنك تكلم زوجتك وهى فراشها مثلا ... بينما أنت فى طريقك الى محل عملك!

أما الضجيج الذي يزعجنا اليوم فسيتمكن إنسان المستقبل من التغلب عليه بواسطة المدن التى ستبنى بطريقة خاصة تحميها من الضجة وبواسطة الطرقات المصنوعة من المطاط!

وستشمل السرعة قوة الانسان على التفكير كذلك، ولن يضحي انسان المستقبل بوقته الثمين فى تناول الطعام بل سيقنع بتناول «حبوب» صغيرة تشمل كل مايحتاج اليه جسمه من غذاء أثناء انتقاله من شرق الارض الي غربها فى دقائق معدودات سعياً وراء أعماله ومصالحه!!

وكذلك، اقتصاداً فى الوقت، سيعمد إنسان المستقبل الى استعمال الكهرباء فى تدليك وتنظيف جسمه أثناء نومه! وسيحمل فى جيبه دائما منبهاً لاسلكياً يعرفه الزمن دون أن ينظر اليه ... وبمجرد استيقاظه من

النوم يدير مفتاح آلة الراديو ليستمع الى أخبار العالم فاذا ما انتهى منها نظر فى آلة التليفيزيون ليرى بعينيه حوادث العالم فى الجهة التي يريدها!!

ويرتدى بعد هذا ملابسه ، ولن تكون كملابسنا المنمقة ، بل سيكون رداءه قطعة واحدة تدفأ بالكهرباء فى الشتاء فتحفظ حرارة الجسم وتمنع عن مرتديها البرد . ولن يخشى إنسان المستقبل فصل الشتاء كما نخشاه نحن اليوم وسيحاربه بطرق التدفئة الصناعية.

ثم يذهب بعد ذلك الى مكتبه فى عربة تدار بالكهرباء وتدفأ بالكهرباء كذلك ، وفى طريقه الى المكتب يحادث وكيله بالراديو ليعرف منه مايهمه قبل وصوله .

ويهمنا الآن أن نعرف ماستكون عليه الحياة عام ١٩٨٤ من ناحية المرأة ... وأول مايقوله صاحبنا فى ذلك إنه سيكون من الميسور التحكم فى مسألة نوع الطفل وهل يكون ذكراً أم أنثى قبل مولده !! ولن تقوم زوجة المستقبل بطهى الطعام ... وهكذا يقضى على هذا الفن « الجميل » !! وسيكون أثاث المنزل قليلا جدا وستصنع غرف المنزل مستديرة حتى لا يبقى أى أثر للتراب فى الأركان . وسيحوي كل منزل عدداً من الخدم الميكانيكيين (الصناعيين) ...

ولهذا ستتفرغ المرأة فى المستقبل للاعمال والسياسة والتعليم حتى تصبح رسول التقدم حقا!! ولاشك أننا سنوفق الى اختصار أحاديثنا فى المستقبل وسنوفق الى لغة عامة نتحدث بها فى أى مكان وتكون هى « لغة الراديو .. !! »

والآن ... ترى من منا يرضى بأن يعيش فى عالم سنة ١٩٨٤ ؟؟

فضيحة فى مدرسة انجليزية !!

زوجة ناظر المدرسة ... وتلاميذ القسم الداخلى !!

امتلأت أعمدة الصحف الانجليزية بتفاصيل فضيحة لعلها الأولى من نوعها، وقد وقعت بين جدران إحدى المدارس الانجليزية ونحن نلخص الوقائع الآتية نقلا عن جريدة (الصنداى دسباتش الصادرة فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٣٤)

بدأت الفضيحة بخطاب أرسله بعض الطلبة الى أعضاء مجلس ادارة المدرسة.

وقد ذكر التلاميذ فى ذلك الخطاب أن زوجة ناظر المدرسة كثيراً ماتقوم بالليل وهى مرتدية قميص النوم، وتدخل القسم المخصص لنوم التلاميذ، وتوقظ بعض الكبار منهم وتداعب البعض الآخر بيدها بان تمس بعض الأجزاء الحساسة من أجسامهم !

وعلاوة على ذلك فقد كانت الملابس التى تدخل بها الى حجرة نوم الاولاد ملابس مغرية لا يليق بسيدة محترمة أن تظهر بها إلا أمام زوجها، وفى حجرة النوم فقط ! وذكروا كذلك أنها اصطفت لنفسها من بينهم طالباً



(الطالب عشيق زوجة ناظر المدرسة)

من كبارهم كان رئيساً لاحدى الفرق الرياضية بالمدرسة. وأنها كانت تخصه برعايتها، وكثيراً ما كان يقوم بالليل بدعوى قضاء حاجته فكان يغيب مدة طويلة عن زملائه، حتى لفت ذلك نظر بعضهم فى النهاية. وكانوا يلحظون عليه فى اليوم التالى مظاهر الاعياء الشديد وعدم القدرة على الانتظام فى الدروس أو القيام بالألعاب الرياضية التى كان يباشرها يوميا.

وعرضت هذه الشكوي على مجلس ادارة المدرسة الذى قرر التحقيق مع ناظر المدرسة ثم دعا بعض صغار الاولاد وكبارهم للشهادة فاعترفوا جميعاً بانه كثيراً ما كانت زوجة الناظر تظهر بينهم بالليل وهى بالبيجاما أو بقميص للنوم يكشف عن أجزاء من جسمها كان يحسن بها أن تسترها !

وتأكد مجلس ادارة المدرسة من صحة الشكوى وطلب من الناظر « المحترم » أن يقدم استقالته من وظيفته بدعوى سوء صحة زوجته ؟! واضطر الرجل أن يرضخ لذلك. وكان طبيعياً بعدها أن تساوره الشكوك فى سلوك زوجته فطلب منها أن تقسم له على أنها لم تخنه ... ففعلت !

ولكنه على الرغم من ذلك تقدم الى المحكمة طالباً الطلاق. واستمرت المحكمة مدة أربعة أيام متوالية تنظر القضية ثم حكمت له أخيراً بالطلاق.

أما الزوجة المتهمة فقد نشرت عقب ذلك بيانا فى الصحف تدافع فيه عن نفسها وتقول إنها تزوجت عام ١٩٢٦، وكان سن

زوجها ٤٠ عاما ، وكان سنها هى ٢٨ ، وانها عقب زواجها سكنت مع زوجها فى المكان المخصص له بالمدرسة وكانت تساعده فى أعماله .

وذكرت أن مهمتها كانت العناية بالتلاميذ الملتحقين بالقسم الداخلى وعددهم ٢٥ ولدا وأنها كثيراً ما كانت تشترك فى « حرب الوسائد » التى يقوم بها التلاميذ وهم يودعون المدرسة فى نهاية العام ... وأن زوجها كان يسر لاشتراكها مع الاولاد فى ألعابهم واهتمامها براحتهم وسعادتهم ؟!

وذكرت كذلك أن الغرف التى تقطنها مع زوجها بالمدرسة كانت تقع فى طريق العنبر الذى ينام فيه تلاميذ القسم الداخلى ، وانه لهذا السبب كثيرا ما كان التلاميذ يرونها بملابس النوم . ولم تنكر المرأة كذلك أنها كثيراً ما كانت تذهب بالليل قبل نومها الى العنبر ، ولكنها قالت إنها كانت تذهب للاطمئنان على صحة صغار التلاميذ وصحة « بعض » كبارهم كما هو واجب الام الرؤوم !!

وذكرت أن الصغار فى حاجة الى عناية بالمدرسة كعناية المنزل ، كما أن الكبار فى حاجة الى « النصيحة » و « الزمالة » !! أما التلميذ المتهم معها فقالت انه يبلغ السابعة عشرة من عمره وأنكرت انها كانت توليه أى عناية خاصة كما أنكرت أن ملابسها التى ظهرت بها أمام التلاميذ فى كثير من الاحيان كانت غير لائقة .

وفى نهاية دفاعها ذكرت أنها مشفقة على مركز التلميذ المتهم اشفاقها على مركزها هى ... وانها لاتزال تحب زوجها كما أنها على ثقة من أنه لايزال يحبها !!

فيلم الدفاع

سيكون اقوى واعظم فيلم مصرى اخرج الى اليوم

منذ وثب الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبي ليبني مجد مصر فى السينما كانت النفوس كلها على يقين ثابت وعقيدة قوية بانه سوف يفوز ويفوز وقد فاز فعلا بمجد الانتصار فى فيلمه القوى الجبار (أولاد الذوات) وكان انتصاره الفذ ونجاحه العجيب مضرب المثل فى الشرق على أن المصرى لا كما توهمه البعض ضعفاً وخمولا بل هو خليق أن يملأ الدنيا بعظمته حين يجاهد ويؤدى الواجب .

والاستاذ يوسف وهبي مثال الرجل الفنان الذى امتزجت عبقريته بحزمه وكفاءته بنشاطه وإرادته الحديدية بعشقه الفن عشقا جعله يذوق لذة الألم فى غصص البؤس والتشريد ، وحلاوة الأمل فى المجهود الفنى الجبار الذى بدأه منذ عشر سنوات فى المسرح وانتهى به الى قمة الشهرة والخلود .

والاستاذ يوسف وهبي كذلك لايعرف الوسط فى مشروعاته . فاما أن يخرج فيلماً يملأ سمع الزمان ويجعله حديث الناس فى الشرق كله أو ... لا ! وهو لذلك يقوم بواجبه فى اخراج وتمثيل فيلم « الدفاع » كأن هناك شركة قوية ذات رأس مال يعد بالملايين تقوم به ، وليس كثيراً على فنان أن يجاهد ويوفق فقد كان جهاده وما يزال محفوفاً بالتوفيق منتهياً الي السداد والنجاح .

وهذا هو فيلم « الدفاع » يتشوق الناس له فى مصر وفى الشرق من قبل أن يتم اخراجه ، وقد جمع فيه الاستاذ يوسف وهبي خلاصة ابطال المسرح المصرى القادرين على أن يملكوا بتمثيلهم اعجاب الجمهور وتقديره ، وحسب الجمهور ضمانا لأقباله أن يكون يوسف وهبي هو المخرج للفيلم والممثل الأول فيه ، وان يساعده على الاخراج الشاب المصرى المثقف محمود نيازى وقد تلقى فن الأخراج فى المانيا وبرع فيه وأن تكون بطلة الفيلم الفنانة القديرة والممثلة المحبوبة الآنسة أمينة رزق ونخبة من الممثلين والممثلات نذكر من بينهم الاساتذة سراج منير وفؤاد سليم وعبد المجيد شكرى ومنسى فهمي وحسين رياض وانور وجدى وفؤاد فهيم ومحمد العربى وروحية خالد .

هذه مجموعة من الممثلين الممتازين ، يؤدى كل فرد منها دوره فى الفيلم وهو يعتقد أنه يخدم وطنه حيث يدفع عنه وصمة عار وشنار اذا لم يساهم فى صناعة السينما التى اصبحت فى هذه الأيام صناعة قوية رابحة .

وخير شاهد على ما نقول فى صدد فيلم « الدفاع » ما امتلأت به نفوس المصريين اعجابا بفيلم « أولاد الذوات » وهناك حقيقة أخرى وهى أن فيلم الدفاع سوف يكون أقوى من فيلم « أولاد الذوات » حيث استطاع الأستاذ يوسف وهبي أن يستفيد من الماضى فائدة قيمة أضافها الى فيلمه الجديد ، بل لا نكون مبالغين مطلقا اذا قلنا إن فيلم « الدفاع » سيكون أقوى فيلم مصرى عرض الى اليوم على الشاشة البيضاء وسوف يتحقق الجمهور بنفسه صدق هذا القول حين يعرض هذا الفيلم القوى وسوف يدمي كفيه سرورا بما يشهد .



لقد وجب على المصريين جميعا أن يحيّوا هذا الرجل الموهوب يوسف وهبي وأن يشدوا على يده بالتهانى والتحيات المباركات وأن يزيدوا فى اعترافهم بفضله على المسرح والسينما ، فان مصر التي تخطو فى هذه الآونة خطواتها الأولى فى ميدان النهوض الاقتصادى يجب أن ترى فى أبنائها العباقرة خطوات موفقات فى صناعة السينما وهي مصدر ثروة ومجد للشعوب المتحضرة فى الغرب ووسيلة من وسائل الدعاية الحميدة لكل شعب ناهض .

« شارلى شابلن »



كان الحر شديدا ، وكان القطار يسير بسرعة ١٠٠ كيلو متر فى الساعة ، وكنا ثلاثة فى العربة : أنا وامرأتان .. وكانت إحداهما تبلغ الاربعين من عمرها ، ولكنها كانت لا تزال تحتفظ بجمالها ، أما الاخرى فكانت فتاة تبلغ الثامنة عشرة أو العشرين من عمرها . وكانت تظهر عليها دلائل البساطة والطهارة التى يعجب بها الرجل الخبير ! وكانت فوق ذلك جميلة جدا حتى انى أحببتها الى درجة الوله والجنون بمجرد رؤيتها !!

ويمكن للقارىء أن يفهم أن هذا الحب لم يكن عاطفيا، بل لم يكن فى الحقيقة أكثر من ميل عارض من تلك الميول التى تتملك الانسان فى بعض اللحظات ، ثم تزول بزوال أسبابها. ولكن طالما كان الشخص موضع الميل أمام الانسان فهو لا يفتأ يطلبه، ولهذا لم أعد أفكر فى شىء سوى الاستحواذ على قلب تلك الفتاة مهما كلفنى ذلك !

وكنت لا أزال صغيرا ، وكنت شديد الحياء حتى انى لم أجرأ أن أطيل النظر الى تلك الفتاة الحسناء ، ولهذا لم يسعنى الا اتباع الطريقة العتيقة المعروفة .. فأمسكت بجريدة فى يدى وثقبت فيها ثقبا صغيرا أخذت أطل منه وأعجب بذلك الجمال البديع الماثل أمامى !

وظهر لى أن الاثنتين من نساء الطبقة الراقية ، وظهر أن « العمة » ، كما سمعت الصغيرة تناديها ، أدركت ما يجول فى خاطرى فظهر الغضب على وجهها ! ورأيتها تغير مكانها فبعد أن كانت تجلس الى جانبى قامت وجلست الى جانب الفتاة بحيث أصبح من العسير علىّ ان أنظر اليها !

أما الفتاة نفسها فلم تهتم بى بتاتا ، بل راحت تطل من النافذة وتحدث عمتها وتصف لها ما تراه ... ثم رأيتها تقوم وتحاول فتح النافذة بعد أن أصبح الحر لا يطاق . ولكنها فشلت فى محاولتها . فلم يسع عمتها الا أن تقوم بدورها وتحاول ... ولكنها لم تكن أسعد حظا من الصغيرة ولم تلبث أن جلست مكانها يائسة ! واذ ذاك قمت أنا وفتحت النافذة بسهولة فلم يسع الفتاة الا أن تشكرنى فأجبتها :

— لا شكر على واجب يا سيدتى ! إنها فرصة أتيحت لكى أسعد بقضاء خدمة صغيرة لك !

وهنا لاحظت أن غضب العمة قد وصل الى أعظم درجة ، وأنها قد أخذت تعنف الفتاة على جرأتها ، ولكنى لم أهتم بها ، وانتهزت تلك الفرصة وانطلقت أتحدث وأسرف فى الحديث والفتاة تضحك... وكلما ضحكت ازدادت شجاعتى على الكلام . وقد تأكدت فى النهاية أننى قد غزوت قلبها !.. أما العمة فكانت لا تزال غاضبة ، ولكننى ما لبثت أن لحظت انها قد بدأت تهتم بى هى الأخرى ثم أخذت فى الابتسام لحديثى الطلى. وسألتهما عن الجهة التى تقصدان اليها فاذا بها نفس الجهة التى أقصدها ، وهكذا ارتفعت الكلفة بينى وبينهما وأخذت طول الطريق أقدم لهما كل أنواع الخدمات الصغيرة الممكنة ...

وتظاهرت أمامها بأنى من أبناء الطبقة الراقية ، ولولا هذا لما اطمأنت العمة الىّ حتى أنها لما سألتنى عن الفندق الذى يمكنهما أن يجدا الراحة فيه ذكرت أمامهما اسم فندق من فنادق الدرجة الاولى لم أعرفه الا عن

طريق الاعلانات التي ينشرها فى الجرائد !

واستمر الحديث بيننا ، أنا والفتاة ، حتي تناول بعض المواضيع الخطيرة فاخذت الفتاة تذكر رأيها فيها بصراحة ... ولما لحظت العمة ذلك وشعرت بعنايتي بالفتاة تزداد شيئا فشيئا قالت لها :

— هيا يا صغيرتي ... قومي ومري ساقيك على السير فى المشى فقد مضى وقت طويل منذ بدء السفر وأنت جالسة..انني أعرف أنك راغبة في ذلك فقومي وسيعذرك السيد !

واستأت أنا من هذه المقاطعة الجافة ، ولكني كنت أعرف أنه يجب التسلح بالصبر فى هذه المواقف ، فاستأنفت الحديث مع العمة بعد أن قامت الفتاة إطاعة لأمرها وسارت قليلا فى المشى ثم رأيتها قد وقفت إلى جانب نافذة واشعلت سيجارة ...

ولما وجدت العمة نفسها وحدها معى قالت لى بكل بساطة :

— ياسيدى العزيز ! انك ظريف جداً ولكنك خطير ! وأنا ارى أن الفتاة قد بدأت تميل اليك ولهذا أرجو ألا تتطرف ..

وأخذت احتج على كلماتها وأبين لها نبل مقاصدى ! وكان القطار قد وصل إلى المدينة التى نقصدها ! فاصطحبتها الى الفندق الكبير ونزلت به أنا أيضا لكي يكون هذا أدعى إلى نجاح مقاصدى . ولما استبدلت ملابسى ونزلت إلى البهو وجدت الفتاة جالسة وحدها ، لأن عمتها لم تكن قد انتهت من خلع ملابس السفر ورأيت أن انتهز الفرصة فقلت للفتاة هامسا :

— انى احبك ياعزيزتى ! وانا الحظ انك لا تكرهيننى ... والحياة قصيرة فلا تفوتى علينا فرصة السعادة التى يمكن تحقيقها !

وظهر عليها الغضب فى بادىء الأمر ، ولكنى أخذت أحدثها حتى رأيت اسارير وجهها تنفرج فقلت لها برقة :

— لقد أخذتما غرفة رقم ١٧ وغرفة رقم ١٩ ... فأيهما غرفتك ياعزيزتى ؟

فأجابت بابتسامة عذبة :

— لقد اخترت الثانية ... رقم ١٩ ...

لقد انتصرت أخيراً ! ونزلت العمة بعد لحظة فلم يظهر عليها أى شىء وقضينا السهرة سوياً ، وأنا أظهر لهما منتهى الظرف ثم صعدنا الى غرفنا بعد أن شعرنا بالتعب ، وكانت غرفتى قريبة من غرفتيهما فاستلقيت علي فراشى نحو نصف ساعة ثم خرجت منها أقصد الغرفة رقم ١٩ !! وهناك طرقت الباب بخفة ثم فتحته ووجدت نفسى فى الظلام الدامس . ولكن الضوء الخارجى كان قد ساعدنى علي رؤية مكان الفراش فى الغرفة حين فتحت الباب فاتجهت الى ناحيته تواً وسمعت صوتاً بديعاً يقول : « لقد كنت فى انتظارك ! ... »

... وقضيت ليلة لن أنساها طول حياتى ولكننى حين استيقظت فى الصباح التالى وجدت الوقت متأخراً جداً ، ولكن الظلام كان شاملاً ، فاتجهت نحو النافذة وفتحتها ورأيت قبل أن أغادر الغرفة أن ألقى نظرة أخيرة على صديقتى الفاتنة..وكدت أقع على الأرض! لقد قضيت الليلة مع العمة المحترمة !!



المباراة الدولية !..

قبيل ابتداء مباراة الترسانه والأهلي الأخيرة ، سلم حضرة باشكاتب الاتحاد المحترم لحضرة صاحب العزة فؤاد بك انور السكرتير العام خطاباً من الفوضية التشيكوسلوفاكية .. ولكي نريح فؤاد بك من عناء تكذيبنا نذكر له أن العنوان مكتوب على الظرف بالآلة الكاتبة ، ومكون بالأمارة من ثلاث أسطر !!! ولم يشأ فؤاد بك أن يقرأ ما جاء في الخطاب اثناء المباراة ، بل فضل قراءته على انفراد !

أما ما جاء في الخطاب فهو ان الفريق التشيكوسلوفاكي يقبل اقامة مباراة دولية بينه وبين الفريق المصري ، على ان تسبق هذه المباراة المباريات الحبية الأخرى ، وان يدفع الاتحاد المصري مبلغ ١٧٥٠ جنيه مصري فقط لاغير ! ...

والسبب في أن الاتحاد التشيكوسلوفاكي يطالب باقامة المباراة الدولية قبل المباريات الأخرى هو ان أغلب أفراد فريقهم الدولي من ضمن أفراد فريق النادى الذى سيتبارى مع منتخبات المناطق المصرية ... وهو يخشى أن تكون هذه المباريات سببا في عدم إشتراك البعض منهم في المباراة التي تهمه نتيجتها .

وقد رفض الاتحاد هذا الشرط ... وهذا دليل على أن اتحادنا واعى .. أما بخصوص المبلغ فالطرف المصري يعرض مبلغ ١٥٠٠ ، بينما يصر الطرف الآخر على تقاضى ١٧٥٠ جنيها لا تنقص ولا مليم !

والمفهوم أن المفاوضات ستفشل ! ..

وهى بشرى نزفها للقراء ...

اتحاد الملاكمة

اهتمت اللجنة الأهلية أخيراً بمسألة اتحاد اللاكمين المحترفين ويذكر القراء اننا كتبنا في هذا الموضوع منذ شهور وقلنا ان اللجنة الاهلية يجب ان تعمل على ايجاد اتحاد محترم يستطيع أن ينظم احوال اللاكمين المحترفين الذين نالهم على يدى الاتحاد القديم والاتحاد الجديد بهدلة معتبرة .

وقد أشيع أن حلال العقد الرياضية حضرة صاحب العزة محمد بك حسين سيعمل على تكوين اتحاد جديد يجمع عناصر رياضية قوية . وقد قيل إن هذا الاجتماع سيتم قريباً جداً .

وبمناسبة اتحاد الملاكمة والملاكمين نذكر أن جريدة الاجبشان ميل اشارت في الاسبوع الماضى الى أن الملاكم صلاح تمكن من الفوز على كمساري ترمواى المترو بضربة قاضية حينما أصر الكمسارى على أن يدفع صلاح قيمة تذكرة الانتقال من مصر الجديدة الى القاهرة !.

وقد قرأ بعض رجال الاتحاد الجديد هذه الحكاية أو سمعوا بها ، فرأوا انه لابد من ابلاغ هذه النتيجة الباهرة الى الاتحاد الدولى لاعتمادها دولياً ! ..

ويقينا لو فعلت اللجنة العليا للاتحاد بهذا الاقتراح لاستحقت الشكر ... والبقاء كان!!!

دورى المناطق

منذ شهرين تقريباً (.. وراجع الاعداد الماضية ان أردت) ... ذكرنا ان الاتحاد المصرى يفكر في الموافقة على مشروع دوري المناطق ، بل قلنا إن بعض الاعضاء قد وافقوا عليه مبدئياً ...

وقد اجتمعت لجنة الاتحاد العليا ، منذ اسبوع ، ووافقت على المشروع بصفة نهائية ... ورسمية .

ونحن نتكهن من الآن بأن الأهلي سيفوز ببطولة هذا الدورى . والذي يدعونا الى هذا التكهن أن الأهلي يدخل هذا الدوري وفي يده ٦ نقط بينما تدخل الفرق الأخرى ، في كل المناطق ، وفي يدها من النقط أقل من ذلك بكثير .

وهذه النقط التي سيدخل بها الأهلي دوري المناطق هي التي فاز بها في دورى منطقة القاهرة ، وقد حذفت النقطتان التى فاز بهما أثر تغلبه على البوليس ، لأن فريق الأخير لن يكون من الفرق التي تشترك في هذا الدورى .

الاذاعة الرياضية

قامت محطة الاذاعة أخيراً باذاعة وصف شامل لكل مباريات كرة القدم الرسمية .

وقد كان مقرراً أن يذاع وصف مباراة المختلط والسكة الحديد التي أقيمت يوم الأحد الماضي، ولكن شيئاً من ذلك لم يحصل ! . . .

والظاهر أن خزينة الاتحاد شكت من ذلك ، فقام حضرة صاحب العزة حيدر بك بابلاغ هذه الشكوى الى زملائه الذين قرروا عدم السماح للمحطة الحكومية باذاعة وصف مباريات الاتحاد الرسمية . . وقد كان !

ويقال إن الاتحاد سيطالب ادارة المحطة بمبلغ من المال نظير اذاعة وصف أي مباراة تابعة للاتحاد . . .

دوري المدارس

أقيمت يوم الخميس الماضي المباراة الحاسمة لدوري المدارس بين فريقي السعيدية وفؤاد الأول . وقد أصبح في حكم المعروف أن يفوز الفريق الأول بدوع البطولة . . وليس هذا هو المهم ...

وانما المهم هو أنه كان مقرراً أن تسند ادارة هذه المباراة الى حكم من حكام الاتحاد ولكن حدث أن تعادلت فؤاد الأول والقبة وبذلك زاد عدد نقط السعيدية عن فؤاد الأول نقطة ، ومالك راى ، المدرب المستريح ٢٤ قيراط ، لا يحب السعيدية ، وقد صرح بذلك مراراً لناظر السعيدية وأساتذتها ! ولهذا ذهب الى مستر سمبسون وطلب منه أن يعهد اليه بادارة هذه المباراة فقبل .

وقد ظهر في هذه المباراة تحيز مالك لفؤاد الأول بشكل غريب . فزيادة على تسامحه مع أفراد هذا الفريق ، أنهى الشوط الأول قبل الموعد القانوني (بدقيقة) ، وذلك لأن لاعبا من لاعبي السعيدية كاد أن يصيب مرمي فؤاد الأول . وختم المباراة قبل موعدها (بدقيقتين) وذلك لأن نفس اللاعب كاد ان يصل الى المرمى وأن يصيبه . مع أن المعروف أن الحكم يجب أن يترك الفرصة للاعب في مثل هذه الأحوال حتى ولو كان الوقت القانوني قد انتهى في هذه اللحظة .

ونقطة أخرى ، هذه المباراة رسمية ، أي أنه يجب أن يحكمها حكم رسمي . . . ومالك ولله الحمد ليس حكما من الحكام المعترف بهم ، فهل نفهم من هذا أن قلم التربية البدنية وعلى رأسه مستر سمبسون صديق مالك الروح بالروح لا يعبأ بهذه المباريات ويحتقرها الى هذه الدرجة ؟...

استقالة

استقال الأستاذ رياض شوقي في الأسبوع الماضي من أمانة صندوق النادي الأهلي ، وقد أرجع سبب هذه الاستقالة الى الصحة والمشغولية والواقع أن الأستاذ رياض.. أحس أن النادي سيحاربه في الانتخابات التي تمت يوم الجمعة الماضي فرأى أن يأخذها من قصيرها ! هذا هو السبب الحقيقي .

آخر ساعة



كل عام وانتم ... طيبين ؟!

(صدقى باشا) : اسمع ... باقول لك أهو !... اللى يقول لى النهارده ... رمضان كريم ... والا كل سنه وانت طيِّب ... رايح اضربه ولو اروح فيه اللومان !

العدد ٢٣
١٠ مليمات



(تنظر اليوم السبت محكمة الجنايات فى قضية نزاهة الحكم المتهم فيها الأستاذ حفنى بك محمود)

(المصرى افندى القاضى) : من شكلكم ده ... مش قادر اعرف مين فيكم المجنى عليه ابراهيم باشا فهمى ... ومين المتهم حفنى بك محمود ؟ !

اخلاص الابراشي باشا

وكيف اراد نشأت باشا ان يطلق على نفسه الرصاص





سوف تراق أطنان كثيرة من المداد على صفحات الجرائد قبل أن يدرك الابراشي باشا أن أبسط مظاهر الاخلاص والولاء، توجب عليه الاستقالة من منصبه ، حتى تتنزه خاصة جلالة الملك وبطانته عن كل ما له علاقة بأقاويل الناس وأقوال القيل والقال .

حتى ولو كان الابراشي بريئاً من كل ما تزعمه الاشاعات والاخبار ، فان واجبه الصريح هو أن يستقيل وأن يحرر نفسه من قيود المنصب لكي يستطيع أن يقف وجهاً لوجه أمام الذين يتهمونه بكذا وكذا وكيت ، فاما فند الاتهام وإما ألبسوه التهمة وأخرجوه من الميدان منكس الرأس وذيله بين ساقيه !

وزكى الابراشي باشا — الذي هو مخلص — يعرف كما يعرف الناس أن ضجة أقل بكثير من هذه الضجة التي قامت حوله وحول تصرفاته ... كانت ثارت منذ تسعة أعوام حول تصرفات حسن نشأت باشا ، وأن اللورد جورج لويد المندوب السامي في ذلك الوقت ذهب يومها يشير بإقصاء نشأت باشا من منصبه ... وأن صاحب الجلالة الملك رأى في واسع عطفه وحلمه أن يشمل بحمايته نشأت باشا ... ولكن نشأت باشا الذي مهما تكن نقائصه ، كان يدرك تماما معنى الاخلاص وما عليه عليه هذا الاخلاص ... ركع يومها بين يدي جلالة الملك والتمس أن يتفضل جلالته فيأذن له بترك منصبه في القصر الملكي ثم قال :

... وإلا فليسمح لي مولاي أن أقول أنني سأخرج من هنا وأطلق على نفسي الرصاص !

والذي يقول ان الابراشي باشا قد كف عن التدخل في ماليس يعنيه وانه قد طوى أنفه الطويل وأودعه ظلمات المخازن ... الذي يقول هذا هو رجل مخادع أو مخدوع ! فلا زال الابراشي باشا يتدخل وينصب الشباك ويحيك الدسائس ... ولا زال يستقبل في مكتبه بالسراي بعد ظهر كل يوم عيونه وارصاده في مختلف الوزارات ، ومنهم موظف بوزارة المواصلات اسمه كامل افندي علي يحدثك زملاؤه كيف ترقى وكيف تخطى عشرات الموظفين ، وكيف انه صلة الوصل بين ناظر الخاصة وبين فلان وعلان ...



أو بينه وبين كذا وكذا من الجهات !

***

ولقد صرح موظف من كبار موظفي القصر بان واقعة معينة مما يسنده الناس الى الابراشي باشا لم تتصل بعد بمسامع صاحب الجلالة ، وان صاحب الجلالة لاشك يطرد الابراشي باشا لو ان امراً واحداً مما ينسب اليه ثبتت ادانته فيه بالدليل ، لأن جلالة الملك لايشمل بعطفه وحمايته الا كل موظف تكون نزاهته واستقامته فوق كل شك .

ثم قال الموظف الكبير ان لافائدة ترجى من ترديد الصحف لما يذاع ويقال ، وان الطريقة المثلى هي أن كل صاحب شكوى ضد الابراشي عليه أن يكتب شكواه ويصحبها بما يؤيدها ثم يبعث بها في خطاب مؤمن عليه الى سعادة شوقي باشا سكرتير خاص جلالة الملك ، ويستحسن ان يرسل صورة من هذه الشكوى الى دولة رئيس الوزراء .

وبهذه المناسبة نذكر ان دار المندوب السامي قد أرسلت الى دولة رئيس الوزراء جميع الشكاوى التى جاءتها ضد الابراشي باشا .



المديرون جلالة الملك نسيم باشا ومستر سمارت والعمد

ذكرت الصحف فى صدر الأسبوع الماضى ان مستر سمارت السكرتير الشرق بدار المندوب السامى قد زار صاحب الدولة رئيس الوزراء فى داره بالحلمية ... وان الزيارة دامت ساعة كاملة وكذا دقائق ... وان دولة الرئيس كان يرتدى سترة كذا ... بينما مستر سمارت كان يرتدى سترة كيت !

الى آخر التفاصيل الشيقة التى كانت — الى عهد قريب — وقفاً على الصحافة الاسبوعية الماجنة الى ان زاحمتنا فيها الصحافة اليومية الرشيدة .

وكانت الزيارة فى يوم الجمعة ...

وفى يوم السبت ذهب دولة نسيم باشا الى القصر الملكي وتشرف بمقابلة جلالة الملك !

والعلاقة واضحة بين الخطوتين . مستر سمارت يقابل رئيس الوزراء .

وفى اليوم التالى يذهب رئيس الوزراء ويمثل بين يدي المليك ! ... لماذا هناك ؟ ؟

الامور تسير ببطء !

لا يستطيع أحد أن ينكر ان الازمة المعروفة التي طوحت بوزارة عبد الفتاح يحيى ومهدت لقيام الوزارة الحاضرة.. الازمة المذكورة كان للجهات الانجليزية اصبع طويلة فيها .

كذلك يذكر القراء ان الانجليز فسروا تدخلهم و « رغباتهم » المعروفة فى ضوء تصريح ٢٨ فبراير ، ولسنا الآن فى معرض الكلام عن هذا التدخل وهل هو يجوز أو لا يجوز ..

وكان من بين ما تحدث فيه الانجليز .. فساد الادارة فى الاقاليم ، وكيف ان هذا الفساد يرجع الى كذا وكذا ...

والادارة فى الاقاليم تستند الى هيئتين رئيسيتين : هيئة المديرين وهيئة العمد ... فماذا فعلت الوزارة فى حكاية المديرين وفى حكاية العمد ؟!

فى هذا ومثله تحدث مستر سمارت ...

ثم قال جنابه انه يعرف ان الأمر الملكي رقم ٦٧ الذى الغى النظام البائد قد جعل مباشرة السلطتين التشريعية والتنفيذية من حق جلالة الملك بواسطة وزرائه ... ومن حق الوزارة بعد موافقة جلالة الملك ... ولكنه — أى مستر سمارت — يلاحظ الى جانب هذا ان الامور تسير ببطء نوعاما !..

حقيقة ان الوزارة تواجه مشاكل عديدة معقدة ، ولكن الآمال كانت معقودة — ولا تزال معقودة — على ان يلازم الوزارة التوفيق فيما تعالجه من الامور ، وبخطوات أسرع مما تم حتى الآن .

ثم تبادل الاثنان الرأي فى بعض القوانين المتفق على الغائها والتى يتعارض قيامها مع قيام الحكم الصالح المنشود .

جلالة الملك يطلق يد الوزارة

وتشرف دولة رئيس الوزراء بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وعرض على مسامع جلالته رأى الوزارة فى بعض القوانين الاستثنائية ، وقد وافق جلالته على ما استقر عليه رأى الوزارة فى شأنها.

وعرفنا كذلك ان صاحب الجلالة قد تفضل وأبلغ دولة وزيره الاول أن جلالته يطلق يد الوزارة فى مسألة العمد والمديرين . .

وهذا بعد أن عرف جلالة الملك تفاصيل عديدة عن المسائل والتصرفات غير السليمة المنسوبة الى بعض حضرات المديرين ...

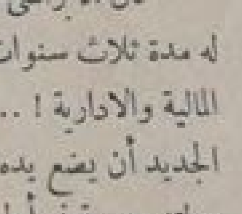
مشكلة الدفع !

وكانت هناك مشكلة أخرى خلفها وراءه دولة

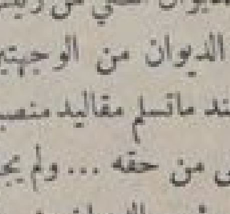
زيور باشا يشكو ..!!

كان الابراشى باشا قد انتهز فرصة خلو الديوان الملكي من رئيس له مدة ثلاث سنوات ، فوضع يده علي ادارة الديوان من الوجهتين المالية والادارية ! ... ولقد حاول زيور باشا عند ماتسلم مقاليد منصبه الجديد أن يضع يده على إدارة الديوان التى هى من حقه ... ولم يجد دولته صعوبة فى أول الامر فى استرداد نفوذ رئيس الديوان شيئاً فشيئاً ، وبدا أن الابراشى باشا ينوى حقيقة أن يترك ما لقيصر لقيصر ..

ولكن زيور باشا يشكو الآن من أن الابراشى قد عاد الى وضع العراقيل فى سبيله ، وأنه أى زيور باشا يجد صعوبة فى تصريف شئون الديوان الملكى !



وتحدث بعضهم فى هذا إلى الابراشى باشا فابتسم وأجاب: اذا كان زيور باشا عايز حاجه يجى يقول لى عليها ! !



كان في النية أن يوفد جلالة الملك وفداً يشهد حفلة زفاف ابن ملك الانجليز . .



احتفل فى الاسبوع الماضى فى مدينة لندن بزفاف الدوق أوف كنت النجل الرابع لجلالة الملك جورج الخامس إلى البرنسيس مارينا اليونانية . وقد شهد الحفلة عدد من ملوك وأمراء أوروبا .

هذا وقد علمنا من مصدر موثوق به أن النية كانت اتجهت فى وقت ما إلى أن يوفد صاحب الجلالة الملك فؤاد وفداً رسمياً يمثل جلالته فى حفلة الزفاف المذكورة ويقدم باسم جلالته التهانى إلى العروسين . ولكن البلاط الانجليزى أبلغ الجهات المصرية أن حفلة الزفاف المذكورة ليست لها صبغة رسمية كما تكون مثلا حفلة زفاف ولى عهد انجلترا لو قدر له أن يتزوج ، بل هى حفلة عائلية لا يشهدها سوى أقارب البيت المالك الانجليزى من الملوك والامراء .



عبـد الفتاح يحيى باشـا ، وهى « نفقات » حفلة الابتهاج بعيد الجلوس التي رفض دولتـه أن يدفعها ، لا بالذهب ولا بالورق ، حتى اضطرت ادارة فندق سان ستفانو الى انذار الوزارة بخطاب مؤمن عليه كما ذكرنا فى العدد السابق.

واتصل بنا أن صاحب الجلالة الملك أبدى اهتماما كبيرا بهذه الحكاية وأصغى الى التفاصيل التى عرضها على مسامع جلالته دولة نسيم باشا.

واهتم جلالته كذلك بالسؤال عما اذا كانت هذه النفقات قد دفعت أم لا ، وقال دولة رئيس الوزراء انه قد أمر بدفعها من باب المصروفات غير المنظورة .

لهجة حازمة

ذهب مسيو ده لا كروا المندوب الفرنسي فى صندوق الدين وقابل صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية . . .

وفرنسا كما يعرف القراء هي الدولة الوحيدة التى لا تزال متمسكة بضرورة الدفع بالذهب . . . بينما فرنسا كانت كذلك هي الدولة الوحيدة التى حرأت فى وقت ما وأبت أن تدفع ديونها لأمريكا وانجلترا ، لا بالذهب ولا بالورق ! . . . ما علينا . .

وتحدث وزير المالية الى المندوب الفرنسى فى مشكلة الدين . . . وفهم سعادته ان المندوب الفرنسى يؤيد حكومته وانه مستعد لاتخاذ الاجراءات ضد الحكومة المصرية ؟

وهنا قال له عبد الوهاب باشا :

— اذا فعلت هذا فانا أرفتك فى الحال من وظيفتك !

. . . ولا تنس انك موظف بالحكومة المصرية !

وخرج مسيوده لا كروا ، يترحم للمرة الأولى ربما ، على أيام صدقى باشا وحسن صبرى بك ! !

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



استقال عبد الفتاح صبرى باشا من تلقاء نفسه !

بيدى لا بيد عمرو !!

صدقي باشا يرفض ان يموت!

ويطلب وساطة مراد محسن باشا لمقابلة جلالة الملك..!؟




منذ اسبوعين تقريبا ذهب دولة اسماعيل صدقي الى دار المندوب السامي وقابل جناب مستر بيترسون . وقد أشرنا الى الخبر في عدد الاسبوع الماضي . ونستطيع اليوم أن نلخص للقراء الحديث الذي دار ... أو على الأصح ، الحديث الذي أفضى به صدقي باشا ، لأن مستر بيترسون اكتفى من الحديث بالاصغاء ، ولم يفتح فمه بكلمة واحدة !!

بدأ صدقي باشا حديثه بوصف الظروف الصعبة التي أحاطت بوزارته عند تشكيلها في سنة ١٩٣٠ ، والاجراءات التي اضطر لاتخاذها ... ثم تكلم عن دستور سنة ١٩٣٠ ومزاياه ... وعن النظام الذي أسسه ... وعن المعونة الصادقة التي لقيها من جلالة الملك . وانتهز دولته هذه الفرصة فدافع دفاعا حاراً عن موقف صاحب الجلالة ، وشيد بحكمته السامية وبارشاداته وبعد نظره في أدق الامور ، وقال انه اذا كانت قد وقعت حوادث يؤسف لها فليس العيب عيب النظام الذي ألغى وإنما الذنب في هذا كله يقع على رأس الابراشي باشا وحده وعلى الذين مكنوا له وفتحوا أمامه باب التدخل على مصراعيه ؟!

وأطال صدقي باشا الحديث في الابراشي وتصرفاته ، الى أن قال انه لا اعتراض عنده على حل البرلمان وتعديل الدستور وانما..

ـ وانما أرجو يامستر بيترسون أن لا يكون من جراء سياستك عودة الوفديين الى الحكم وعودة البلاد الى الفوضى التي أنقذتها منها !!

ولم يقابل هذا الرجاء الحار بالاعجاب ولا بالتصفيق الحاد ... بل ظل مستر بيترسون يصغي بأدب ثم شيع زائره الى الباب !

وخرج صدقي باشا وأرسل سكرتيره الأستاذ ابراهيم رشيد الى سعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكي لكي يقول له ان صدقي باشا مستعد لان يكتب (محضر) بتفاصيل الحديث الذي جرى بينه وبين المندوب السامي بالنيابة على ان يتعهد مراد محسن باشا برفع هذا المحضر الى جلالة الملك وبالتماس اذن من جلالته باستقبال صدقي باشا !

ورفع مراد محسن باشا يديه فزعاً وصاح في الاستاذ الرسول ان ليس له دخل في هذه الشئون ، وانه يرفض بتاتاً ان يتوسط لصدقي باشا في أي أمر من الامور !

ومن هنا كانت الاشاعة ان صدقي باشا تشرف بمقابلة المليك ، وهي أشاعة لا أساس لها من الصحة على الاطلاق وقد اطلقها في شوارع العاصمة شركة ابراهيم ومحمود رشيد لنشر الاخبار !!

* * *

وفي مساء الاثنين الماضي ذهب انجليزي كبير وزار صدقي باشا في داره وتناول معه الشاي . وفي اثناء الحديث قال الزائر الانجليزي انه ينصح لصدقي باشا بالاقلال من نشاطه في هذه الايام لأن هناك سياسة معينة سوف تنفذ بحذافيرها ، وكل مجهود ضدها أو كل مناورة حولها مقضي عليها بالفشل ! وابتسم صدقي باشا وقد أدرك المعنى الخفي المقصود وقال : ــ ولكنني ارفض ان اموت ... وأنا على قيد الحياة !

مستر بيترسون في حضرة المليك

نشرنا في عدد الأسبوع الماضي ما اتصل بنا عن تفاصيل الحديث الذي جرى أثناء المقابلة التي تشرف فيها جناب نائب المندوب السامي بالمثول بين يدي جلالة الملك . وقد علمنا أن جلالة الملك حفظه الله كان قد استفسر من مستر بيترسون عن بعض المسائل وعن رأي الحكومة البريطانية فيها .




والمنتظر الآن أن يلتمس مستر بيترسون الاذن بشرف المقابلة مرة ثانية لكي يعرض على صاحب الجلالة الملك رأي الحكومة البريطانية في المسائل المذكورة .



تعطيل حركة المرور !!

(المصرى افندى) : شايف بأه ؟... لا دولتك قادر تمشى !... ولا انا قادر امشى ما دامت التعابين دى ماليه الشارع كده !... فى ايدك عصايه جامده ... استعملها ياأخي وانزل بها طاخ طوخ فى التعابين وصاحب التعابين ...

زميلنا الجديد !

دولة توفيق نسيم باشا يكتب مقالا للصحف الانجليزية !!





ذكرنا على صفحة ١٤ في عدد الأسبوع الماضي أن الوزارة تفكر في عقد مؤتمر في القاهرة يشهده مندوبون عن الدول الأجنبية صاحبة الامتيازات ، لكي يتوصل فيه الى اتفاق عام ينقذ كرامة مصر من سبة هذه الامتيازات ، ويضمن للدول مصالحها المعقولة .

ولقد أراد صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يمهد فيما يظهر لوجهة النظر المصرية فكتب دولته مقالا للنشر في جريدة المانشستر جارديان الانجليزية . وموضوع المقال هو : (الامتيازات الأجنبية في مصر) . ويقع المقال المذكور في عشرة صفحات من قطع (الفولسكاب) . وقد عالج دولته في مقاله الامتيازات من الوجهة الدولية العامة ، وأبدى في شأنها آراء واقتراحات سديدة وجريئة .

والمقال مقسم الى ثلاثة أبواب : (١) تاريخ الامتيازات الأجنبية ... (٢) مساوىء الامتيازات من الوجهة المالية ومن الوجهة العملية وقد دلل دولته هنا بالأمثال الواقعة مما شكا منه رجال القضاء ورجال البوليس ... (٣) آراء بعض الدول الأجنبية فيها . ثم خرج دولته من مقاله بهذه النتيجة الحاسمة وهي أن الغاء الامتيازات أصبح ضرورة لامفر منها في هذا العصر . هذا وقد كتب دولته المقال باللغة العربية ، وقام بترجمته الى اللغة الانجليزية الأستاذ محمد كامل سليم مدير مكتب دولته برياسة مجلس الوزراء .

صدقي باشا يتظاهر بنعمة الفقر المدقع ويصرح في مجالسه — وخاصة مجالس الأسرة والاصدقاء — بأنه أفقر رجل في مصر ولا فخر ! ..

وانه تولى رئاسة الوزارة في سنة ١٩٣٠ وله في بنك موصيري ١٣٠ الف جنيه ، وخرج من الوزارة ولم يبق من هذا المبلغ سوى خمسين الفا لا غير !

والمفهوم طبعا ان دولته انفق الثمانين الف جنيه على عبود ودانتارو وغيرهما من الاصدقاء . . .

ولكن ما رأى صدقي باشا اذا قلنا له ان آخر كشف رصيد أرسله الى دولته بنك رومه يثبت ان لدولته في البنك المذكور مبلغ نصف مليون من الجنيهات ...

وسواء أكانت من الورق أم من الذهب فانها جنيهات على كل حال ! وهذا النصف مليون يتضامن مع قانون الالقاب في حرمان

؟
؟ ؟

الست المديرة

مديرة احدى مديريات الوجه البحري
تفتش أجانب في بيت المديرية بأمرها
منه الأمير ولصالح العمل أنا الوجيه
علاقة بين المدير وزوجة المأمور !!
رجل انه الدكتور ... زوجة المأمور
الست المديرة . . ؟! لأنها صاحبة الكلمة
الأولى والأخيرة في شئون الأهالي ....
وفي هذا وشبهه يدور الآن التحقيق . . !!

صدقي باشا من لقب (أفقر رجل في مصر) .. لأن للفقر رجالا ليس فيهم أبداً صدقي ولا دنتارو ولا عبود !

***

ذهب حضرة النزيه الوجيه المنزلاوي بك الى سعادة الأوجه الأنزه عبود باشا ليذكره بالعيش والملح وان الساعة التي كانت آتية لا ريب فيها .. قد أتت بحق وحقيق ، وهي ساعة إفلاس حزب الشعب !!

وفرد حضرته المنديل . . . وقال لعبود باشا ان الجود بالموجود !!

وأبدى عبود باشا تأثره وعطفه على حالة الحزب . . . ثم قال أن يعتبر نفسه صديقا للحزب وانه مستعد لمساعدته ... أدبيا ! ... أدبيا فقط لا غير !

اما المسائل المادية فمن شأنها دائما أن تعكر صفو الصداقة بين الأصدقاء ! !



فضايح المجانيه ... ايش نكونه دي ؟!

صدقى باشا

يا داهيه سوده وجت دقّت على دماغنا ⠀⠀ يادي الخراب اللى دشدشنا ودغدغنا
آدي اللى كمّل علينا واللى جاب داغنا ⠀⠀ فضايح ايه دى ياخويا اللى انت سايبها
خلّيتنا من عملتك نلطم على صداغنا

خدعتنا بسبحتك مىّ وتقاليدك ⠀⠀ خدعتنا بطول سجودك فوق سجاجيدك
وبطول قرايتك وتسبيحك وتشهيدك ⠀⠀ إزاى دا يحصل ياراجل وانت مش دارى ؟
سعر الكرامه هبط فى السوق على إيدك

حلمى عيسى باشا

ليه بتعارنى وليه تطلع كدا فيّه ؟ ⠀⠀ وعينك الجامده ليه تفتحها ف عنّيه ؟
فضايح المجانيه إيش تكون ديّه ؟ ⠀⠀ جنب انتخاب كان طبيخ زوّرته ع الأمه
أخدت فيه ٦٧ من الميه

الدكتور شاهين باشا يتكلم... وعلى ماهر باشا يعتذر..

استطاع صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك ... استطاع أن يقدم على ما لم يجرؤ عليه سواه من كبار موظفى القصر الذين أقعدهم الخوف من الابراشى عن اداء واجبهم ... فقد اتصل بنا أن شاهين باشا انتهز هذه الفرصة السعيدة ، فرصة تقدم صحة جلالة الملك مدّ الله فى عمره ، وأفضى الى المليك بما يذاع وما يقال عن سعادة الابراشى باشا ، وعن المصير المجهول الذى لقيته كل شكوى قدمت ضد سعادته حتى اليوم .

ويقال أن مولانا جلالة الملك أبدى اهتماماً كبيراً بهذا الأمر وتفضل وقال انه يريد أن يكون جميع أفراد الحاشية فوق كل شبهة وكل قيل.





وذهب بعضهم يعرض منصب ناظر الخاصة على معالي علي ماهر باشا ، ولكن معاليه اعتذر بحجة أن واجبات ناظر الخاصة تنحصر فى شئون زراعية محضة ، وهو يجهل الزراعة وما اليها جهلاً تاماً !

هل تؤلف لجنة تحقيق ....؟!

تعددت الفضائح التى خلفها العهد الماضى ، فى كل وزارة تقريباً تحقيق يجري وفضائح تكشف فى كل يوم . وقد صرح أمامنا أحد حضرات الوزراء بأن هناك اقتراحا تدرسه الوزارة الآن وفحواه تشكيل لجنة تتولى التحقيق فى جميع الوزارات وفى الأمور التى كشف عنها انهيار النظام الدابر . ومن المسائل التى يدور فيها التحقيق بعد تشكيل اللجنة المذكورة ...

(١) المقاولات التى تمت فى السنوات الأربعة الأخيرة والطعون والشكاوي التى قدمت فى العطاءات التى قبلت بخصوص هذه المقاولات .

(٢) بعض الصفقات التى تمت فى عهد صدقى باشا بواسطة البنك العقارى والبنك الزراعى .

(٣) الفضائح التى ارتكبها بعض المديرين تنفيذاً لأوامر زعموا أنهم تلقوها ...؟!

ويقترح أحد الوزراء أن تشكل اللجنة المذكورة من حضرات المستشارين محمود غالب بك ومصطفى حنفى بك وعلي زكى العرابى بك .



ونقترح نحن... أن يكون عبد الفتاح يحيى باشا رئيساً للجنة حينما يدور التحقيق فى فضائح عهد صدقى باشا !... وأن يكون صدقى باشا رئيساً للجنة حينما يتناول التحقيق فضائح وزارة عبد الفتاح يحيى باشا !!..



١٢٨ جنيه حلاوة !!

تجمع من الاهالى بالعصا والكرباج

احتفل بالليلة الختامية لمولد السيد أحمد البدوى رضى الله عنه ... وتصادف ان جاء الاحتفال ، والوزارة السابقة فى النزع الأخير .

وذهب عبد الفتاح يحيى باشا والابراشى باشا والوزراء الى طنطا جريا على العادة . ورأى مدير الغربية أن يكرم الضيوف ، فاصدر أوامره الى مأمورى المراكز بان يجمعوا له مبلغاً من المال يشتري به حلوى السيد من « حمصية وسمسمية » وحمص وحب العزيز لكي يهدي كلا من « ضيوفه الممتازين » ما يناسب مقامهم ومقامه هو ...

ونشط المأمورون والضباط الى تنفيذ الامر بالعصا والكرباج وهما شعار الحكم السعيد الذى أسسه صدقى باشا ، ووقف اليوم يبكيه ويرثيه !

واستطاعوا ان يجمعوا ١٢٨ جنيها قدموها لسعادة المدير ... والظاهر ان هذا المبلغ لم يكف لأن سعادة المدير أشرك مجلس مديرية الغربية فى الاكتتاب ....

وغادر الوزراء الساقطون مدينة طنطا ومع كل واحد منهم «شوال» مملوء بالحلويات .

مفوضية لندن

كل ماذاع عن ترشيح حافظ عفيفي باشا لمفوضية مصر فى لندن لا نصيب له من الصحة ، فلا الحكومة فاتحته فى هذا الأمر ، ولا سعادته يميل الي العودة الى منصبه القديم . والمرشح الآن لهذا المنصب هو سيف الله يسرى باشا .



(اصدر حزب الشعب بيانا قال فيه انه لا يؤيد هذه الوزارة ! !)

(علي المنزلاوى بك) : جاى ابلغ دولتك قرار حزب الشعب ....

(توفيق نسيم باشا) : مش سامع .... ارفع صوتك شويه !!... وبعدها قل لى انت تبق مين ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب السعادة كامل ابراهيم بك

وزير الخارجية ... أو وزير الزراعة ... هوه وكيفه بأه !

زارنا وفد كبير يمثل « العناصر الرشيدة » من البقالين وفى نيتهم أن يحتجوا على سعادتك احتجاجا يشهد به العالم ويسجله التاريخ ، لأنك فى أحد أيام الأسبوع الماضى أصدرت بلاغاً رسمياً تكذب فيه جريدتى الشعب والاتحاد

وأنت ياسعادة الوزير قد بلغت أرفع مناصب القضاء وقد تعودت أن تقسم العدل بين اللص الفاتك والوجيه ذي الأطيان ، ولجريدتي الشعب والاتحاد صفة أخرى فى عالم الصحافة هى صفة الخادم الذى سرق بدلة سيده وذهب الى حفلة راقصة ، ومن اليوم الذى ولدت فيه هاتان الجريدتان الى اليوم الذى تموتان فيه لم تعرف واحدة منهما الصدق حتى فى اسمها البغيض ... فعلام اذن النشر والتكذيب ؟

فنحن نتهمك ياسعادة الوزير بأنك استعملت سلطة وظيفتك بصفتك وزيرا محبوبا فى ارغام الصحف على نشر البلاغ الرسمى وهو اعلان مجاني لجريدتين تعيشان على هامش عربات الكارو وعربات اليد ... وأنت وذوقك فى تقدير ثمن هذا الأعلان الذي نشرناه نحن أيضا ولا نقبل الدفع فيه الا على قاعدة الذهب والا .. فالقضاء موجود ولنا رب اسمه الكريم !

***

حضرة صاحب السعادة ابراهيم فهمى باشا

وكيل وزارة الاوقاف ودلدول مزمن للأبراشى باشا ...

قالوا انك زينت حجرتك فى الوزارة بنقوش بلغت تكاليفها مائة وخمسين جنيها ، وصنعت لركوبك مصعدا دفعت وزارة الاوقاف فيه ثمانمائة جنيه ، وكل جنيه من هذه الجنيهات التى هى ملك ابناء المسلمين ، عقرب تلسع الضمير الحى ، ولكن أين هو الضمير ؟

ولو أن انك عريس شاب ، لقلنا ان الآنسة التى ارتضتك خطيبا أرغمتك على هذه الزينة ، ولو أنك انحدرت من الأسرة « البكنية » لالتمسنا لهذا البذخ فى أموال المسلمين عذرا ممووج الرقبة محطوم الساق ، ولولا أننا نعرف أنها اوقاف محبوسة والاوقاف لا تملك .. لقلنا انها عزبة ورثتموها عن الوالد المرحوم

كن حكيما يا باشا ، واثبت مرة فى العمر أن سعر الكرامة والشهامة أغلى عندك من التراب ، فمستحقو الاوقاف من ابناء الباشوات والعظماء يعتبرون العثور على نصف فرنك هبة من السماء ورؤية الجنيه وراء زجاج فترينة .. أمنية لا تحقق الا فى ليلة القدر !

استقل يا باشا ولوح بمنديل الوداع فى وجوه موظفى الاوقاف ، واذهب الى منزلك الذى لا تزيد زينة حجرة جلوسك فيه على مائة وخمسين صاغا .. وسلالمه أطول من سلالم مأذنة جامع السلطان حسن ، وبذلك تنقذ نفسك بيدك لا بيد عمرو !

***

حضرة صاحب المعالى حلمى بصل باشا

وزير التقاليد القديمه بسوق الكانتو القديم ...

تركت فى وزارة المعارف فضائح عن المجانية والنساء ووساطة النساء ! وهي فضائح تطالب (الكورنيش) بحق النصف فى الرائحة التى يعطس منها ابليس اللعين ويشكو الزكام ! ... ثم « النساء » لا تصيب فضيحتهن الا وزير التقاليد بالذات ! !

وحاجة من اثنتين ، اما ان تكون واقفا على هذا التزوير ... وهنا يا ناشر كتاب البيع ما دفاعك ؟ واما ان يكون التزوير من تحت ذقنك ، فمن هذا الحلاق الفاجر الذى لم ينبهك الى تلك الجروح !...

لقد زعمت انك ذكي بطل الذكاء من طاقتي انفك البديع ... وكنت حنبليا فى صدد المرأة .. التقاليد ترفض !.. التقاليد تحتج !.. فأين ذكاؤك من خشبة غليظة فى العين ، وأين تقاليدك تجمع ما تركت الأمطار فى الطريق لتجعل منه تاج المجد والفخار !



وتحياتنا الى أجمل سائحة فى الكونتننتال ، تسبح فى خلقتك بارىء الأرض والسموات !

رمضان كريم ودعا لك فيه
مسحّراتي الحلميه
يخف حملك وتقوم بيه
ويتم كنس الداخليه
وتغمّه وتسوّد لياليه
كل اللى غش فى مديريه
والعيد يخش عليه يلاقيه
أغلب من أغلبها وليه

شهر وفضيل يا وزير لشغال
يعود عليك بالخير ويجود
بس الامل كده تاخد البال
وتحوش لنا صوابع عبوّد
إلا الشبك مرمي بحبال
فى خزّانات وترع وسدود
وغنيمه من عهد الابطال
متوزّعه فى الايام السود







بعودة الايام عالاوقاف
يجعل وزيرها قدمه اخضر
ما يخلى من صنف الاجلاف
محسوب وقاعد متصدّر
واللف ده اللى يخلف خلاف
من سى فضيلة شيخ الازهر
ينهينا منه لا قاف ولا كاف
يكفي اللى فات من زمن اغبر

زهزه هلالك يا هلالى
على المعارف نوّرها
أوربنا بقا فرق الغالى
من اللى رخّص مقدارها
وأجردها جرد ولا تبالي
وشيل الماجور عن أسرارها
ده غرابها كان على كوم عالى
والسوس بينخر فى جوارها



بين المطرقة والسندان



افتتح سعادة الغرابلي باشا في داره مكتبا للمحاماة ... بعد سقوط الوزارة التي لم ترغبه فيها يا إمام الرغائب !

وأقبل زبون يطرق باب الدار ويطلب مقابلة الباشا لكي يوكله في قضية ....

ووثب الغرابلي باشا من فراشه ونزل يقفز درج السلم أربعا في أربع .... وعدبده مصالحا زبون الهنا واستفتاح الخير .

وقال الزبون أن أخاه متهم في قضية قتل ، وانه جاء ليتفق مع الباشا ليتولى الدفاع عنه أمام محكمة الجنايات في طنطا .

وفرك الغرابلي باشا يديه وأقبل على الزبون يحدثه عن القضايا التي سبق له أن دافع فيها عن متهمين بالقتل ، وكيف برأهم القضاء وحكم على المقتولين بالمصاريف وأتعاب المحاماة ... وأنه على كل حال عند الامتحان يبرأ المرء أو يحكم عليه بالاعدام !

ثم تحدث سعادته عن الأجر والأتعاب فذكر أولا أجور السكك الحديدية بالدرجة الأولى ، ذهابا وايابا ، من القاهرة الى طنطا .. وثانيا .. وثالثا .. وكانت نتيجة الجمع اربعين جنيها مقدما ، وستين جنيها مؤخر الأتعاب !

هنا وقف الزبون مذعورا وقال :

— يا سلام ... ميت جنيه ؟!... اذن مكرم عبيد ياخد على كده كام ؟!

وخرج الرجل ، تاركا وراءه الغرابلي باشا يفكر في نظم قصيدة هيفاء !

* * *

استأذن صدقي باشا من صديقه علام باشا وحماره — وهما كل من بقي له من الانصار — في أن يحتجب عن الأبصار فترة وجيزة ربما يسافر الى دمنهور ..

وذهب دولته الى هناك فاستقبله حمالو المحطة بحماسة شديدة . ثم غادر المحطة الى مكتب أحد المحامين لتوكيله في قضية خاصة . واحتاج الأمر الى التصديق على التوكيل فذهب دولته الى المحكمة . وبكل أدب وذوق استأذن دولته على كاتب التصديقات من غير أن يتقدمه المدير والحكمدار وأورطة من الجنود !

وبعد دفع الرسوم والذي منه ، أمضى دولته باسمه ، فألقى الكاتب عليه نظرة ثم قال :

— عاوزين شاهدين يشهدوا على الامضاء ده ويكونوا يعرفوك !

وقال صدقي باشا : — أنا صدقي باشا ! وبكل هدوء وبغير اكتراث أجاب الكاتب :

— ولو ؟.. أنا لا مؤاخذه ماعرفكش !

وخرج صدقي باشا من الحجرة يفتش في زحام المتقاضين عن اثنين يعرفانه ويسأل هذا وذاك .

وأخيراً ذاعت القصة بين فضلاء المدينة فانكشفوا نيابة عن دولته . ثم قالوا ان الرجل ضيف على كل حال ، واستطاعوا في النهاية أن يجدوا له شاهدين يعرفانه وصادقا على الامضاء !

وعاد صدقي باشا الى القاهرة يروي لعلام باشا وحماره القصة ويلعن سنسفيل جدود أبي خاش هذه الأمة التي لا تعرف صدقي باشا وقد كان معه أربعة عشر مليونا من أبنائها يلبون نداءه كلما هفه الشوق الى اجراء انتخاب !

***

حمل القطار في الاسبوع الماضي ابراهيم فهمي كريم باشا وزير الزراعة والمواصلات السابق الى الاسكندرية وهناك ذهب الى دولة توحيد يحيى باشا حاملا اليه رسالة خاصة من سعادة الابراشي باشا ..

وبعد أن أدى كريم باشا الرسالة بما يرضي الله والزراعة ، خرج واذا به يصطدم بأخويا أمين باشا يحيي على الباب !

وقال سعادة أخويا بعد أن برم شاربه :

— سيبوا اخويا باه .. فضلتوا وراه لحد ما بهدلتوه .. شوفوا لكم واحد تاني يكون وش مرمطه ياناس !

المستشارون الوطنيون بالمحاكم المختلطة

اجتمع المستشارون الوطنيون بالمحاكم المختلطة في دار الاستاذ مصطفى نجيب بك وبحثوا في موقفهم حيال استعمال اللغة العربية . وقد سمعنا — وإن كنا لا نقطع بصحة الخبر — أن حضراتهم قرروا أن يبدأوا جميعهم عقب عطلة عيد الميلاد باصدار الاحكام التي فيها مصالح مصرية مشتركة ... باللغة العربية !!





وهذا القرار — إن صح الخبر — سوف يكون له دوي عظيم .

فضائح المجانية ! في وزارة المعارف

يدور الآن تحقيق في وزارة المعارف في فضائح تتكشف يوما بعد يوم عن جرائم تزوير ارتكبت تحت أنف ونظارة وزير المعارف السابق . . . وفي حوادث رشوة معينة انتفع منها نواب « محترمون » ومعهم نفر من موظفي الوزارة .

ولقد كان حلمي عيسى باشا يغبط نفسه على أنه ذكي يا حفيظ وأنه يفهمها وهي طايرة .



وها هي الايام تثبت أن معاليه كان « طرطوراً » في وزارته التي ظل فيها أربع سنوات .. أتقن فيها من أتقن تزوير امضاء الوزير ... بينما الوزير لم يتقن شيئا سوى حبك عمامة التقاليد !



وقد كشف التحقيق عن أن مدير بني سويف عبد العزيز بك عامر الذي يتقاضى مرتباً سنويا يقرب من الالف جنيه ... كشف التحقيق عن أن سعادته (فقير) من الذين تسرى على أولادهم لوائح المجانية ، وممن يقدمون بحكم اللوائح (شهادة فقر) مصدق عليها من شيخ الحارة ومأمور البوليس !... وأن سعادته أدخل ابنه وبناته مجانا في المدارس !

... وأن الاستاذ احمد والى الجندي مراقب مجلس نوابهم والذى كان أطول النواب لسانا في التغني بمكارم الاخلاق ... كانت لحضرته جولات صادقة في ميدان المجانية ، حتى كان يدخل على الوزير بكشف فيه ٥٠ اسما ... ويبصم الوزير الكشف والحمد لله !

أما هذه الجولات الصادقة وما وراءها... فأمر نتركه للتحقيق ! هذا هو عهدهم الذي يبكونه اليوم دون أن تأخذهم رحمة بهذه النعال التي تتشوق الى أقفيتهم.. وتكاد تتمزق من شدة الشوق !!

حسن صبري بك ... أيضا !!

أقبل عام ١٩٢٧ وثمانية أفدنة من أطيان الدومين يستأجرها أحد الناس . الى أن انتهت مدة الايجار ، فرفع المستأجر يده عن الثمانية أفدنة وقال لمصلحة الدومين خذيها فهي بضاعتك أردها اليك !... وبجوار هذه الثمانية أفدنة أطيان يملكها حسن صبري بك بغيغان وزارة المالية السابق ، فلم يكد المستأجر يرفع يده حتى وضع حسن بك يده على الثمانية أفدنة الى اليوم .. ودخل حسن صبري بك الوزارة السابقة فلم يكن من الذوق ولا من الأصول أن تقول له مصلحة الأملاك الأميرية :



ـ انت وضعت إيدك على الأرض دي ازاي ؟

والیوم يدور تحقيق دقيق حول هذه الثمانية أفدنة وكيف اجترأ حسن صبري بك ووضع يده عليها الى اليوم وليس هو صاحبها ولا قريبها ... ومن هو الموظف المسئول ؟!



باختصار !

ينتظر انشاء وزارة جديدة خاصة بالصناعات وشئون العمال ، نظراً لأن الحاجة اصبحت ماسة الي وجود ادارة مستقلة تعنى بهذه الشئون ، وسوف تكون نواة هذه الوزارة ... مصلحة التجارة والصناعة ومكتب العمل الموجود الآن .

***

ينتظر قريباً انشاء مفوضية لمصر في الافغان الذى ليس فيها ولا مصرى واحد !!.. ويقال ان القائم باعمال مفوضية مصر في طهران الآن سوف ينقل الى المفوضية الجديدة ...

أما مفوضية طهران فقد تظل خالية تحت اذن وطلب الابراشي باشا !!

***

تدرس الوزارة الآن تصرفات منسوبة الى بعض حضرات الوزراء السابقين ، ومنها ما يتعلق باعمال البورصة ... ومنها ان وزيرا من أعضاء الوزارة السابقة كان يسافر في كل أسبوع على نفقة الحكومة الى الاسكندرية لكي يتدخل — بواسطة سماسرته — في سوق القطن ولحسابه الخاص ، وبفضل المعلومات السرية التي كان يقف عليها في مناقشات مجلس الوزراء بصفته وزيرا من وزراء الدولة !!

***

أصبح في حكم المقرر احالة نفر من مديري الاقاليم الى المعاش... الا اذا فضلوا ان يجرى معهم تحقيق يرضون بنتيجته !!

ومنهم احمد فهمى حسين باشا مدير الغربية وهرون أبو سحلي باشا مدير المنوفية ونيازى باشا مدير الدقهلية .



فى أوائل الصيف الماضى ، وقبل وقوع الطلاق الذي يؤسف له ، ذهب الدكتور أمين صدق مع قريبته خديجه هانم العلايلى إلى محل شالون بالاسكندرية . وبعد أن تفرج الاثنان على ما خف وزنه وغلا ثمنه ، أعلنت خديجة هانم اعجابها بمرآة — يعنى مراية — بديعة وسألت ميمى — إلى هـوه أمين صـدق — عن رأيه فيها فأعلن هو أيضا اعجابه التام وتقديره الزؤام للمرآة المذكورة ولذوق دودو السليم ...

وفتحت دودو هانم حقيبة يدها لتدفع الثمن وقدره سبعة عشرة جنيها ... ولـكن الدكتور ميمى وضع يده فى جيبه واقسم مائة يمين مالـكي وشافعى وابى حنيفه بان هذا عيب وانه هو الذى يدفع ثمن المرآة !

ولـكنه عاد واخرج يده من جيبه بيضاء من غير سوء ، ولا محفظة وطلب من اصحاب المحل تقييد الثمن على حساب بابادولة صدقى باشا !...

ثم حدث الطلاق وجمعت السيدة خديجة العلايلي عفشها ومن بينها المرآة التي اشتراها لها زوجها الدكتور



حامد الشوارفى باشا .... وله أرفع شارب فى البلد!

أخبار صغيرة

دعا معالى اسماعيل باشا سري مندوبين عن أنجاله وأحفاده لتناول طعام الافطار يوم أول رمضان . وقد سبق هذه الدعوة اعتـداء فظيع ، على ثلاثة ديوك رومى وخروف ، من رعية الحكومة المحلية !. فنوجه أنظار البوليس !

***

اعتزم سعادة محمود فهمى القيسى باشا بيع سرايه بالزمالك الى أي مشترى ابن حلال يدفع فيها تسعة آلاف جنيه ، لأن سعادته قد قرر السفر الى بنى مزار ليتولى مشيخة الخفر هناك !

***

فقدت محفظة الوجيه محمد سلطان فى محل جروبى الجديد . . . ولحسن الحظ وجدها فى جيب أحد أصدقائه الأعزاء . .

***

اشترت الآنسـة أمينه خطاب ثوبا جميلا بمبلغ ١٩٥ قرشا من أحد المحلات ، ولم ترتده سوى مرة واحدة ، ثم أعطته لاحدى خادماتها لأنها يا تيزه ما تلبسش فستان بأقل من عشرة جنيه ! !

***

خطب أحد الشبان الأسيوطيين الدموازيل ايفيت بغدادلى خطيبة البارون إمبان السابقة فطلبت منه مهلة سنة ! !.

ومرت الايام وأرسل محل شالون فاتورة الحساب إلى دولة صدقي باشا ، فرفض دفعها !

— ليه يا باشا ؟ !

ولم يعدم دولة صدقى باشا حجة يحمر بها فى دفع السبعة عشر جنيها ! وطلب من محل شالون تحويل الفاتورة باسم حامد بك العلايلي لأن ابنته أخذت معها المرآة ! !

***

وكان حامد بك العلايلي إلى يوم جاءته فاتورة شالون لا يفـكر فى رفع قضية نفقة باسم كريمته على دولة صدقى باشا بحجة أن هذا عيب وما يصحش بهدلة صدقى باشا وابنه فى المحاكم الشرعية ومحاكم الجنح والمخالفات !

أما اليوم — وقد عملها صدقي باشا — فان حامد بك قد قرر أن يرفع قضية النفقة ومؤخر المهر ... الى آخر ماسوف يتردد صداه غدا فى الحوارى والازقة التي تحيط بشارع نور الظلام حيث تقع المحكمة الشرعية !

وبهذه المناسبة نذكر ان الأستاذ رمزى الملحق بمفوضية مصرفى أنقره كان قد حضر من تركيا بالاجازة خصيصاً لـكى يخطب



حسن عبدالله ... وجيه وصاحب كانتين جبل الأولياء !!

السيدة خديجة العلايلي ولكنها اعتذرت بأنها لاتفكر فى الزواج الآن

***

شعر جيران سعادة سيزوستريس سيداروس باشا وبالعكس بحركة غير عادية لم يألفها سكان شارع رستم باشا بجاردن سيتى..

وأطل الجيران من نوافذ البيوت ومن تحت عقب الباب فرأوا سيارات فخمة أمام منزل سيداروس باشا وينزل منها رجال بقبعات عالية وسيدات بأثواب السهرة العارية الخلابة!

وسرعان ما تصاعدت نغمات الجازباند المجنون واطلقت فى شوارع جاردن سيتى نوبة من النشاط والحماس ! ...

وارتدى خدم سيداروس باشا الملابس المزركشة ووقفوا يعلنون بصوت عال قدوم المدعوين والدعوات تماما يا أخى كما كان يحدث فى عهد الملك لويس الرابع عشر رحمه الله وألهم أسرته الكريمة الصبر والسلوان !..

وتساءل الناس جرى إيه ياناس ؟ ! ..

وأجاب بعض الناس العارفين ببواطن الشقة التى يقيم فيها سيداروس باشا أنها حفلة ساهرة يقيمها الباشا احتفالا بمرور أربعة وعشرين ربيعاً على ميلاد السيدة الفاضلة قرينته !!

وبعد أن أكل المدعوون هنيئاً وشربوا مريئاً ، تساءلوا عن موعد حفلة عيد ميلاد سيداروس باشا نفسه ؟! ولكن أصدقاء الأسرة اعتذروا عن سعادته بأنه لا يحب أن يذكره أحد بمولده ! فهو وإن كان فى الخامسة والستين ، إلا أنه فى نشاط ابن الخامسة والعشرين! وكفى الله المؤمنين شر ورقة الميلاد !

***

فى يوم السبت الماضى أقام الوجهاء (لطفى اخوان لميتد) حفلة شاى فى منزلهم بشارع شامبليون دعوا اليها وجهاء الشبان ووجيهات الآنسات — شكلا وموضوعا — ومن بين هؤلاء بنكن — شايف النحوى — السيدة أمينة البارودى ومطلقها الوجيه مصطفى رياض ، دون أن يخبروا الاثنين بأن أحدهما — العذول أو العذولة — من بين المدعوين ! ودعا (لطفى اخوان لميتد) مندوبى الصحف ومراسلى شركات رويتر وهافاس .... ووقف المصورون وبأيديهم آلات التصوير استعداداً لالتقاط المشهد الرائع عند مقابلة ميمى مع زوجها السابق مصمص رياض!! وأعلن الوجيه عمر لطفى أنه سيأتى بما لم تستطعه الأواخر والأوائل.. فيقنع مصطفى وأمينة بأن الصلح خير ؛ ولا بأس من العودة الى الحياة الزوجية صافية لبن من أول وجديد!!..

ولكن ابن حلال كان قد ذهب وابلغ المؤامرة من طأطأ لسلامو عليكم إلى السيدة أمينة البارودى ..

وقررت حضرتها ان لا تشهد الحفلة ! !

وباظت الاستعدادات القائمة على قدم وساق واضطر المصورون وأمرهم لله إلي تصوير الوجيه فائز لطفى وهو يأكل «طورتة» الشكولاته بيد واحدة !!





له وبر كالفراء
يدفى الجسم فى الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت فى هناء
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

مذكرات العظماء

الصحفي الوحيد الذي قرأ مذكرات سعد زغلول !

نشر المستر لويد جورج مذكراته عن الحرب العظمى فقوبلت بضجة كبيرة في الدوائر الصحفية الانجليزية . . . وما كادت هذه المذكرات تظهر حتى اعترض المستر ونستن تشرشل السياسي الانجليزي المشهور على بعض فصول منها وهي تمسه شخصياً ، وتتناول بشيء من التقريع دور المكننة الذي لعبه مستر تشرشل في اجتماعات مجلس الوزراء أثناء الحرب العظمى ...

***

ومنذ سنوات نشر أنجال المغفور له عرابي باشا مذكرات والدهم في مجلد ضخم طبعته مطبعة مصر ، وكان مفهوما — لدى أنجال عرابي باشا على الأقل — أن هذه المذكرات سوف تثير دوياً في عالم السياسة نظراً لما حوته من اسرار الثورة العرابية بقلم رجلها العظيم ...

ولكن تلك المذكرات قوبلت مقابلة خيبت آمال ناشريها — لا لأنها مذكرات تافهة فالواقع أنها مذكرات عظيمة لرجل عظيم — ولكن لأن ورثة عرابي باشا لم يتخيروا الوقت المناسب لنشر هذه المذكرات ، فقد نشروها بعد خمسين سنة مضت على قيام الثورة ، أي بعد أن انتقل الجيل الذى عاصر الثورة الى رحمة الله ولم يبق على الحياة رجل واحد يستطيع أن يناقش تلك الوقائع أو يهتم بها اللهم إلا بضع عشرات ممن يهتمون بالتاريخ القديم !

ولو كانت هذه المذكرات نشرت منذ ثلاثين أو عشرين عاماً لكانت أحدثت ضجة كبيرة ، وبيعت منها عشرات الالوف.

***

ومنذ ثمانية أعوام استطاع صديقنا الاستاذ محمود أبو الفتح أن ينتزع من المغفور له رشدى باشا مذكراته عن موقف مصر عند بدء الحرب العظمى وكيف اعتذر المغفور له الامير كمال الدين حسين عن قبول العرش الى غير هذه الوقائع التى أثارت اهتمام الجمهور

ولم يكن رشدى باشا يكتب مذكراته هذه فى كراسات خاصة ، بل كان يدونها فى أوراق لديه بخطه أحيانا و بخطوط آخرين فى بعض الاحيان.

٥٠٠ جنيه فى مذكرات سعد باشا ٥٠٠ جنيه

ولقد حدثنا بعض المتصلين باسرة رشدى باشا أن لديها عدة أوراق مهمة — فى هيئة مذكرات — وأن هذه الأوراق محفوظة عند أحد أقارب المرحوم رشدى باشا ، ولكنها تحتاج الى تبويب وترتيب ، وقريب رشدى باشا المذكور ليست عنده طولة البال ليقوم بهذا العمل المجيد ! !

***

ولقد ترك المرحوم ثروت باشا مذكرات باللغة الفرنسية ، وأهمها على وجه التأكيد وصف فترة المفاوضات السرية التى جرت بينه وبين اللورد اللنبي قبل صدور تصريح ٢٨ فبراير . وليست هذه المذكرات فى حاجة إلى ترتيب ، لأنها مرتبة جاهزة . وكان أحد موظفي المحكمة المختلطة — فى حياة ثروت باشا — يبوب فصولها ويبيض المسودات المكتوبة بخط ردىء .

وقد قيل لنا أن أنجال المغفور له ثروت باشا يرفضون نشر مذكرات والدهم فى الوقت الحاضر لأنها تتناول بعض الأحياء من أصدقاء الأسرة بسوء فى حين أن الأسرة لاتريد اغضابهم فى الوقت الحاضر ! ! ..

والذى نعرفه نحن ان بين هؤلاء (الاحياء) دولة صدقى باشا صديق المرحوم ثروت باشا الحميم !

***

وأهم مذكرات سياسية فى الوقت الحاضر هى بلا جدال مذكرات المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول ..

ولقد أتيح لصحفي واحد فى مصر ان يطلع على جزء كبير من هذه المذكرات وهو الأستاذ محمد التابعى محرر هذه المجلة .

وكانت ظروف اطلاعه عليها ظروفاً عجيبة لم يحن بعد أوان كشف الستار عنها ، ولكن الأستاذ التابعى نقل جزءاً منها ونشره فى أواخر عام ١٩٢٧ فى المجلة التى كان يرأس تحريرها فى ذلك الوقت . أما الجزء الآخر فاحتفظ به عنده .

ولما نشر الجزء الأول أحدث ضجة كبيرة فى الدوائر السياسية إذ أن هذا النشر كان عقب وفاة سعد باشا باسابيع قليلة ، وقد تناول بعض الشخصيات البارزة مثل المرحوم محمد سعيد باشا ورأى سعد فيه !!

واهتم الوفد المصرى بالأمر . ورؤى للظروف السياسية فى ذلك الوقت أن يكتب الأستاذ التابعى كلمة يقول فيها أن ما نشره غير صحيح ويجب اعتباره كأنه لم يكن !! ...

***

والمذكرات فى الوقت الحالي مودعة بأحد البنوك — بنك مصر — وقد كتب الورثة تنازلا عن حق نشرها لصاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا والسيدة الجليلة أم المصريين ، وترك لهما الورثة الحق فى اختيار الوقت المناسب لنشر هذه المذكرات .

وبهذه المناسبة نذكر أن احدى شركات النشر الانجليزية عرضت عقب وفاة المغفور له سعد باشا علي ورثته خمسة آلاف جنيه ثمناً لنشر هذه المذكرات باللغة الانجليزية فرفض الورثه وآثروا أن يتنازلوا عن حق نشرها للرئيس الجليل وأم المصريين ...

وقد تساءل كثيرون عن السبب الذي من أجله لم تنشر المذكرات حتي الآن . والذى نعرفه نحن — وقد يكون فيه الرد علي هذا السؤال — الذى نعرفه ان هذه المذكرات تتناول بعض المقامات والشخصيات السياسية البارزة وكذلك الحوادث السياسية الكبري بالنقد الصريح وسرد الوقائع من غير تزويق وهي أمور لا يمكن نشرها فى الوقت الحاضر ، ولما كان أصحاب الشأن فى هذه المذكرات يصرون علي أن تنشر برمتها دون أن يتناولها حذف أو تغيير — وإلا فقدت قيمتها كوثيقة تاريخية — فقد رأوا لهذا السبب أن الأوفق تأجيل النشر إلى الوقت المناسب ..

***

ومن الأشياء التى تثير الاهتمام فى هذه المذكرات ، الفصل الخاص الذى تناول فيه سعد رحمه الله وصف الخلاف الذى قام بينه وبين صاحب السمو الأمير فؤاد — جلالة الملك — بشأن الجامعة المصرية التى كان جلالة الملك حفظه الله رئيسها الأكبر وصاحب الفضل فى انشائها . وفى هذا الفصل وصف بديع للمناقشات التى جرت بين (سمو الأمير أحمد فؤاد .... والمغفور له سعد باشا ، وكان الواسطة فيها المرحوم ابراهيم باشا سعيد .

ومن الأشياء التى استلفتت نظرنا أيضاً وصف مسهب وبليغ لشعور البلاد قبل اشتعال نيران الثورة فى سنة ١٩١٩ ، ثم وصف للمحادثات التمهيدية التى بدأت لتأليف الوفد فى بيت المغفور له سعد زغلول باشا وكيف كان سعد باشا يعرض الفكرة على أصدقائه وكيف كان كل منهم يقابل الفكرة بالتحبيذ أو بالاعراض وقد دون سعد مختلف الآراء التى عرضت فى ذلك الوقت ووصف وصفاً دقيقاً بعض الكبراء الذين كانوا يهربون منه كما يقول رحمه الله — هرب السليم من الأجرب !

ومن الفصول التى أطلع عليها محرر هذه المجلة الفصل الذى كتبه الزعيم الخالد بعد

حادث السردار وقد بدأه بمقدمة شكا فيها سعد ما يلقاه من نكران الجميل من بعض الذين خلقهم من العدم وبعثهم من جديد وشملهم بعطفه حتى جعل لهم مكانة وكرامة بين الناس، ثم كانت حادثة السردار وتكوين حزب الاتحاد ، وكان ما كان من أمر الاستقالات التي انهالت على الوفد من هؤلاء (النمر) الناكري الجميل.

وكان الزعيم الخالد يعانى فى تلك الأيام أزمة نفسية شديدة وكان اليأس فى بعض الاحايين يكاد يتمشى فى نفسه ، فقد استعمل رحمه الله فى هذه المقدمة هذه العبارة : وانهالت على الاستقالات من أنصار الوفد من كل صوب وحدب ، وأظلمت الدنيا فى وجهى .

ويبدأ سعد بعض أقسام المذكرات بكلمات مأثورة له ، فقد بدأ فصلا من فصول المذكرات بهذه العبارة البليغة !

الوطن واحد والحق واحد والعدو واحد !!

وبدأ القسم الخاص بسنة ١٩١٦ بكلمة عن السعادة جاء فيها : إن الذين أرادوا أن يعرفوا السعادة شقوا قبل أن يصلوا إلى تعريفها!

وابتدأ مذكرة سنة ١٩٢٢ بكلمة عنوانها التضحية ذكر فيها تعريف التضحية، ثم عرّف الزعيم بأنه هو الذى يحرق نفسه لينير لأمته السبيل ، وهو الذى يتعب لتستريح ، ويشقى لتسعد ... هو الذى يموت ليحيى الوطن !

وقد نعود إلى هذه المذكرات فى فرصة أخرى .


محلات ملابس
اسكندر افرينو
جودة ورخص
شارع الجنينة رقم ٨ الباب البحري
بول اوفر وصديري صوف
ابتداء من ١٥
بدل رجالي صوف سكتش وشويد ابتداء من ١٠٠
جاكتات اسبور " " ٧٠
قمصان اكسفورد ابتداء من ١٢
بيجامات فنله " ٢٢
" صوف " ٤٥
روب دي شامبر صوف
بشريط وحزام حرير
ابتداء من ٨٠ و ١٣٠
شرابات صوف ابتداء من ٥
" كشافه " ١٠
بلاطي صوف الوان ودوبل فاس
ابتداء من ٨٠ و ١٠٠
بلاطي شمع ابتداء من ٩٥

الناس مقامات ..!!

جميل طوسون

نشرت صحيفة مصورة صورة للنبيل سعيد طوسون وكتبت تحتها صاحب المجد النبيل جيل طوسون !

والواقع أن صاحب المجد النبيل جميل طوسون لم يعد نبيلا منذ أن صدر الأمر الملكي بحرمانه من لقب نبيل وتجريده من امتيازات أعضاء البيت المالك .

ولقد كان (النبيل) جميل طوسون من أغنى نبلائنا الشبان ، ولكنه كان مسرفا فانفق الجانب الكبير من ثروته وأصبح اليوم يقيم فى غرفة واحدة باحدى عمارات مصر الجديدة .

وليس حضرة جميل طوسون هو أول النبلاء الذين صدر الأمر الملكي بحرمانهم من ألقابهم ، فقد صدر من سنوات أمر ملكي يجرد احدى النبيلات من ألقابها وحقوقها ... ثم تلاه أمر ملكي آخر يجرد النبيل شقيق النبيلة المذكورة من لقبه وحقوقه هو أيضا .

وقد اختلف الناس فى تفسير السبب ، ولكن الأكيد أن السبب لم يكن لدواعى سياسية ، والنبيل الوحيد الذى حرم من لقبه لأسباب سياسية هو الشريف عباس حليم .

ويقال اليوم فى الدوائر العالية أن مسألة الشريف عباس حليم قد تعرض فى القريب العاجل على بساط البحث وليس بعيداً أن يعاد اليه لقبه وحقوقه كفرد من أفراد البيت المالك .

مذكرات مؤرخ

أسرة الشرقاوى

مؤسس هذه الاسرة هو المرحوم الشيخ احمد الشرقاوي وقد أنجب ثلاثة أولاد هم : الشيخ أبو الوفا الشرقاوى والشيخ أبو المجد والشيخ ابو الفضل . وقد أنتقل الأخيران الى رحمة الله .

ونشأت الأسرة فى الخلفية بمديرية جرجا ثم انتقلت إلى بلدة اسمهادير السعادة بقرب فرشوط .

وعميد الأسرة هو الشيخ أبو الوفا الشرقاوى . وفضيلته يقضى معظم أيام السنة فى داره بنجع حمادى . وقد طاف فضيلته أوربا كلها وتزوج ثلاث مرات ، وله عدة أولاد كبيرهم اسمه محمد .

وللشيخ أبو الوفا نفوذ هائل فى كل انحاء الصعيد . ويسمونه هناك امبراطور الصعيد .

ويروون فى التدليل على مبلغ نفوذ الشيخ ان أحد المرشحين فى الانتخابات السابقة ذهب يحمل أصغر أولاد الشيخ وكان عمره سنة ، ويطوف به على الناخبين وكلما قال الطفل (واء ... واء) ، صاح المرشح فى الناخبين قائلا :

— أسمعتم ؟ ... إن ابن الشيخ يقول : انتخبونى ! انتخبونى !

ولوالد الشيخ أبو الوفا ضريح يزار ، وكذلك لشقيقيه .

والد الرئيس

كنا منذ أيام فى بيت صاحب الدولة الرئيس الجليل ، فى مصر الجديدة ، فوجدنا فى قاعة الاستقبال الكبيرة صورة زيتية معلقة على الجدار وهى للمغفور له السيد محمد النحاس والد الرئيس الجليل ، ورأينا فى الصالون الصغير نفس هذه الصورة ، ولكنها صورة «فتوغرافية» ، وقد كتب عليها دولة الرئيس بخطه ... « الشيخ محمد النحاس . سمنود غربية » .

وقد علمنا أنه لما انتقل والد الرئيس الى رحمة الله لم يكن لدى الرئيس الجليل صورة فتوغرافية له . ولكنه وجد بعد ذلك (الباسبورت) الذى استصدره المغفور له والده ليسافر به الى الحجاز لاداء فريضة الحج ، وفيه صورة صغيرة لوالده ، فعهد دولته الى أحد المصورين بتكبيرها ، وبطبع عدد منها .

ولقد نسق دولة الرئيس الجليل الصور التى فى بيته بذوق سليم — وهى كثيرة تعد بالعشرات — وشرح دولته بخطه فى أسفل كل صورة منها المناسبة التى أخذت الصورة فيها فأصبحت لهذه الصور قيمة تاريخية عظيمة .

ومن بين الصور التى شاهدناها فى صالة الرئيس صورة اصعيدية مصرية بريشة الآنسة المهذبة شقيقة المجاهد الكبير الأستاذ مكرم عبيد ...

مسائل وراثة ...

ومنذ أيام قليلة ضمنا مجلس واحد مع بعض أهالي سمنود من الذين رأوا وعرفوا والد الرئيس الجليل ، فقصوا علينا قصصاً مدهشة عن أمانته وصلابته فى الحق . ومما يروونه أن جميع الأهالى كانوا يعاملونه رحمه الله فى كافة المعاملات التجارية بغير إيصالات ولا كمبيالات !! وكانوا يثقون بذمته ثقة لا حد لها . ويكفى ان يقول الشيخ محمد النحاس أن لى مبلغ كذا حتى يدفع العميل المبلغ كأنه أمام وثيقة أو كمبيالة رسمية .

فلا عجب إذا ورث مصطفى عن أبيه أمانته التى أصبحت مضرب الأمثال .

حسيب باشا

منذ عام توفى المغفور له حسن حسيب باشا عضو الوفد المصرى فطويت بوفاته صفحة سياسية مجيدة .

وقد كان حسيب باشا يهتم فى حياته الخاصة بأمرين ، وهما جودة الطعام حتى أن طاهيه الخاص كان يتقاضى مرتباً شهرياً قدره اثنى عشر جنيها لايخصم منها دمغة أومعاش وهذا بخلاف العلاوات الاستثنائية والمكافآت التى كان يمنحها اياه حسيب باشا كلما أعجب بصنف من الأصناف !

والأمر الثانى الذى كان يهتم به رحمه الله هو التردد على دور السينما كل مساء ، فاذا انتهت دور السينما قبل أن ينتهي الأسبوع ، لم يتردد فى أن يشاهد احدى الروايات التى كان سبق له أن شاهدها ! وقد كان حسيب باشا رحمه الله من غواة السرعة فى قيادة السيارات ، حتى حدثت له حوالى عشرة حوادث جعلت منه زبوناً مستديماً أمام محاكم مخالفات المرور !

ومن نوادر هذه السيارات أنه اشترى مرة وهو فى باريس سيارة جديدة وسافر بها فى اليوم التالى إلى سويسرا . وفى اليوم الثالث صعد بها إلى الجبل وهو يقودها بنفسه ، وفى منتصف الطريق ، احترقت السيارة وأصبحت أثراً بعد عين !!...

عبد الفتاح باشا صبرى

استقال سعادة عبد الفتاح باشا صبري من منصب وكيل وزارة المعارف نزولا على الحكمة التي تاه عنها محرر حكمة آخر ساعة — ما عرفش ليه — وهى بيدي لا بيد عمر !

وسعادته يفتخر بأنه لم يعامل طول عمره ترزياً مصرياً واحداً وأن كل ملابسه من محلات ديفز براين الانجليزية !؟ ولما أغلقت المحلات المذكورة أبوابها ، اضطر عبد الفتاح صبرى باشا أن يعامل ترزية لندن مباشرة... وبرجوع البريد !!

وقد لا يعرف القراء أن عبد الفتاح باشا صبرى كان من محاسيب المغفور له سعد باشا فى وقت من الأوقات — لما كان رحمه الله وزيراً للمعارف — وكان يذهب إلى دار سعد باشا فى كل مساء ، ويقص على الزعيم الخالد الذكر النوادر الفكاهية والأخبار المسلية !!..

وما كاد يخرج سعد من وزارة المعارف حتى أصبح لسان عبد الفتاح باشا صبرى أطول لسان فى حق سعد وأعمال سعد !!..



في ميدان السباق

دق جرس التليفون وأنا أتأهب لمغادرة داري الى ميدان السباق . واذا بالمتكلم صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز البشري ... وقد شاء له فضله وتواضعه وأدبه أن يستشيرني في الموضوع الذي يكتب فيه لهذه المجلة .

وبعد ان تبادلنا ما قدرنا الله عليه من عبارات ... العفو يا استاذ!... واستغفر الله!.. وسبحان الله في طبعك يا أخي... وبالله عليك .. الى آخره ، قال استاذي الكبير إنه قد اهتدى الى موضوع يكتب فيه... وهو «ابليس» !.. وكيف عرفه ! . .

ابليس في عالم الأدب . . وابليس في عالم السياسة ... وابليس في الاخلاق ... وابليس في العلوم ... وابليس ... وابليس ...

وأرسلت على أسلاك التلفون قبلة داوية .. صاح فضيلة الشيخ على أثرها : اللهم انى صائم !



(الاستاذة الآنسة علية فهمي)



(... والا لما جازفت بهذه القبلة)

والموضوع حقيقة طريف ... والا لما جازفت بهذه القبلة اطبعها على خدود فضيلة الشيخ وأمري أنا لا أمره هو ... الى الله !

ولقد حاول العواذل عند ماسمعوا بالخبر ، حاولوا ان يوقعوا بيننا فقالوا ان مايعرفه فضيلة الاستاذ عن (آخر ساعة ومحررها) هو الذى الهمه الكتابة عن ابليس !

وهي دسيسة لا نصيب لها من الصحة وقد قابلناها نحن الاثنان كده بمنتهى الاحتقار !

***

وذهبت الى ميدان السباق . وكان اليوم أول يوم في شهر الصيام ، شهر رمضان المبارك !

والمبارك طبعا هو شهر رمضان ... لا شهر الصيام !

وبين غواة السباق عدد كبير من الصائمين ... أو المتظاهرين على الأقل بالصيام !

وفي ميدان السباق عدد كبير من الغيد الحسان ، وفي عيونهن كثير من سحر هاروت ، وفي سيقانهن الرشيقة اغراء أو ايحاء يبرق الى الذهن برسالة مملوءة بالتفاصيل عما وراء السيقان من الممكن ... ومن المستحيل !

ومرت حسناء من بنات اسرائيل ، وديعة العين خمرية الخدود ... وقال موظف مصري كبير وهو ينظر اليها معجبا : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... اللهم انى صائم !

واسرع الى (سبحته) يعد على كل حبة من حباتها لعنة يستنزلها على رأس الشيطان .. لأن الحسناء الاسرائيلية قد أوحت الى ذهنه بما يجب أن يعف عنه الصائم !

وقديما قالوا ... « من اشتهى منكم امرأة بعينه ، فقد زنى بها في قلبه !.. »

والشيطان طبعا هو المسئول الوحيد عن هذا الاشتهاء !

ثم انطلقت الجياد ... وخسر صديق رهانه ، وراح يمزق أوراق الرهان بغيظ شديد



(الوجيه نصوح العابد وزوجته سهير)



مستر بيزلي
(نائب المستشار القضائى واحد غواة السباق)

ويسب الجواد ودين الجواد وصاحب الجواد وراكب الجواد ... ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ... لأنه صائم !!

والذى أريد أن أعرفه هو ... ماذنب الشيطان فى هذا كله ؟!

لقد جعلنا الشيطان — وعلى الأخص فى مصر — فوطة قذرة نمسح فيها كل قذارة تعلق باليد أو بالعرض أو بالدين ... دون أن نعطى هذا الشيطان المسكين حق الدفاع عن نفسه !

***

وأقبلت الاستاذة الآنسة علية فهمى خريجة معهد السوربون فى باريس، ويذكر القراء أن حضرتها كانت ربحت فى شهر أغسطس الماضى الجائزة الثالثة فى سباق المواساة وقدرها ٥٠٠ جنيه .

والآنسة علية مخلصة لتقاليد الذوات وبنات الذوات ، ومن هنا تراها دائماً تشكو من مرض ما ... أومن توعك ما ، بلغة فرنسية أنيقة مختارة اللفظ ... فاذا لم تكن المعدة هى المسئولة عن توعك المزاج ، فزعت الآنسة الرشيقة الى الكبد لكى يسعفها بالشكوى والانين ... واذا خيب الكبد آمالها ، طرقت باب الطحال ... أو الكلى ...

وعلى كل حال فان هناك أعصاب الآنسة وهى مستعدة دائماً وفى كل وقت لان تقدم لها ما تشكو منه !

ولقد كثرت الأقاويل فى وقت ما عن لون الهناء العائلى الذى يتمتع به الزوجان الشابان ، نصوح العابد وزوجته الجميلة سهير .

ولكن اذا كان للمظاهر أى وزن فى تقدير الحكم ، فان كل شيء يدل على أن الزوجين يعيشان فى هناء !

رأيتهما فى ميدان السباق هذا الأسبوع يتبادلان من وقت لآخر غمزات العيون ، وغمزات الخدود !

وغمزة الخد لهاسحر دونه كل سحر ... وليست المقصودة طبعا هي خدود نصوح !

وكان الزوج الوجيه يحنو على زوجته الكارت بوستال ويظللها بقامته المديدة ...

واذا كانت سهير قد رغبت فى شوط ما أن تراهن بريال علي جواد ما ، ورفض زوجها المحبوب أن يجيبها الي رغبتها ، فليس معنى هذا أنه يبخل عليها أستغفر الله بهذا الريال !.. وانما لأن الرهان قمار ... والقمار حرام فى شهر رمضان !

* * *

ولقد حاولت أكثر من مرة أن أستريح ولو يوماً واحداً فى الاسبوع من السياسة وحديث السياسة . وكنت أرجو أن يكون ميدان السباق هو الملجأ والملاذ ... ولكن الساحرة مدام سبرنجى أقبلت على ناشرة قلوعها ...



الوجيه صالح جرجس
(تاجر الصابون وصاحب الجواد المعروف)

ولو ان جوادها « معراج » كان قد أقبل على نهاية الشوط الذى اشترك فيه فى يوم الأحد بمثل هذه السرعة وهذا الاندفاع ، لكان فوزه أمراً محققاً لا شك فيه !

أقبلت علي الساحرة تهزنى وتتحدث فى السياسة وتعاتبني عتاباً مراً لأنى ذكرت اسمها فى معرض حكاية كنا نشرناها عن شوقى باشا ومراد محسن باشا وأحمد حسنين بك مع أنها بريئة ومع أنها .. كذا .. ومع أنها كيت !..

وها نحن نقرر ان مدام سبرنجى «مظلومة» واننا لم نستق منها الخبر المذكور ... ولو اننا كنا سمعنا هذا الخبر من حضرتها ، لكان من أبسط مقتضيات الذوق أن لانذكر اسمها ضمن الحديث !!

ولكن نصيب بعض كبار موظفينا من الذكاء أقل بكثير من نصيبهم من المرتبات !

تقرير طبى الى وزير المعارف من الدكتور محجوب ثابت





مقدمة التقرير

الي سعادة الوزير
صاحب العلا والمعالى
وزير وزارة المعارف
احمد نجيب الهلالى

***

فى كل كليه رحنا
فحصنا جسم العميد
وآدى تشخيص مرضهم
مع العلاج المفيد

حالة صادق بك جوهر

سكرتير عام الجامعة المصرية

قصر النظر عنده مزمن
ودمّه فيه ابراشيه
وقلبه اسود وناشف
بالع حبوب الأذيه

***

مابقيتش طايق أشوفه
فى الكشف واقف قصادى
ولافيش علاج إلا كونه
بسبب وظيفته الساعادى

حالة كامل بك مرسى

عميد كلية الحقوق

لما كشفنا عليه
ما لقيتش حتّه سليمه
بالاختصار انه كله
شرك ولا لهش قيمه

***

وفيه خطر من وجوده
لو كان ح يستنى تانيه
أما العلاج السريع
« يتهوّا فى حتّه تانيه »





حالة الدكتور منصور فهمى

عميد كلية الآداب

عنده فى جنبه الشمال
آنيميا « طه حسيناوى »
وعنده أمراض قديمه
تعجز طبيبه المداوي

***

ولسانه ازرق طويل
زفر ويضرب بشارف
ولا لوش علاج إلا انه
بسبب وزارة المعارف

اسطوانات جديدة

لمطرب الشرق الأعظم

ولبطل فلم الوردة البيضاء

الأستاذ

محمد عبد الوهاب

منذ أن ظهرت اسطوانات الوردة البيضاء

لم تظهر اسطوانات جديدة لمطربنا المحبوب وها هى شركة

بيضافون الوطنية تهدى الجمهور المصرى ثلاثة اسطوانات رائعة

الأولى	يا ناعماً رقدت جفونه ، قصيدة من نظم أمير الشعراء المرحوم شوقي بك	اسطوانة قطر ٢٥ سنتى
الثانية	امتى الزمان يسمح ياجميل ، طقطوقه من تأليف الأستاذ أمين عزت الهجين	اسطوانة قطر ٢٥ سنتى
الثالثة	أشكى لين الهوى ، موال من نظم الاستاذ حسين النحاس	اسطوانة قطر ٢٥ سنتى

وستعرض للمبيع ابتداء من اليوم بمحلات

بيضافون بالموسكى

تليفون ٥١٩٠٣

رمضان كريم

كواكب المسرح في شهر رمضان !



(يظنون أنهم أبالسه !)

يظن الناس — وبعض الظن إثم — أن الممثلين والممثلات هم صورة طبق الأصل من إبليس ومن مدام إبليس ، أي أنهم — كما يقول الشيخ أبو العيون — مجموعة من الموبقات والرذائل الانسانية تجمعت في مخلوقات اسمها ممثل وممثلة !!... وهو تعريف بليغ ... ويكون أكثر بلاغة لو أن قائله كان غير فضيلة الشيخ أبي العيون !

والواقع أن بين ممثلاتنا وممثلينا من هم أكثر احتراما للشرائع الدينية من أصحاب العمامة التي تزن الواحدة منها تسعة أرطال فما فوق! والقفاطين الواسعة الفضفاضة واللحى التي تتدلى الى الارض حينا وتعطل حركة المرور حينا آخر !...

من يصدق مثلا أن بين ساهرات الليل الطويل ، مسلمات موحدات بالله تتحول بيوتهن في شهر رمضان الى مسجد يقام فيه الوعظ والارشاد كأنه أزهر نونو صغير ؟!...

فالسيدة زينب صدقي تصوم رمضان من أوله الى آخره ، وكذلك الستة أيام البيض ، بل وتصلي في هذا الشهر الصلوات الخمس ما بين سنة وفرض .. وفرض وواجب ومستحب .

وللسيدة زينب « فقي » أو مقرئ خاص يحضر طول شهر رمضان ، ويتلو آيات الذكر الحكيم . وتجلس زينب تهز رأسها وتقول

— كمان ... كمان ... يا شيخ محمد ...

آي والنبي كان حكاية سيدنا يوسف وزليخة أحسن بتقلب عليّ المواجع وتفكرني بالذي مضي !... كان يا سيدنا الشيخ ... أنا نقص عليك أحسن القصص !

وزينب تستفسر عن معنى كل كلمة وتناقش الشيخ محمد في مذاهب ابن حنبل وأبي حنيفة مناقشة يتخللها كثير من لعن سنسفيل جدود الكفار الذين لا يؤمنون ولهم في الآخرة عذاب عظيم !

وكانت السيدة زينب صدقي تسكن في وقت ما على مقربة من مسجد . وطول شهر رمضان ، كانت زينب تقف أمام نافذة تطل على مأذنة المسجد ، لترقب آذان الغروب ! وفي أحد الأيام ، زقزقت عصافير بطن



(واذا استبطأت زينب آذان المؤذن !)



(وأم كلثوم تضع على رأسها العمامة)

زينب بكافة النغمات الموسيقية المحترمة وغير المحترمة ، وشعرت زينب بأن الجوع يمزق أحشاءها التي تشبه الدنتللا ... والمؤذن القاسي لا يحترم هذا الجوع ولا ينادي بآذان الغروب !!

ومرت نصف ساعة وساعة ثم ساعة ونصف .. والمؤذن لم يقل الله أكبر الله أكبر! وأخيراً انفجرت زينب وصاحت فيه بأعلى صوتها ...

— انت يا راجل ! ما تدّن بأه ... يحرق دينك على دين اللى عملك مؤذن !!...

وكان الآذان .. وأفطرت زينب وصلّت صلاة المغرب كأي مؤمنة موحدة بالله !!

***

والآنسة أم كلثوم تقول إنها تصوم شهر رمضان منذ كانت في السابعة من عمرها السعيد الطويل ان شاء الله .

وصيام ام كلثوم من الصنف العجيب الذي أعيا نطس المعجبين

الفاطرين ، لأنها كثيراً ما تنسى وتتناول طعام الغذاء وتأكل من كل صنف ومن كل طبق وبعض الفاكهة والحلو والذى منه تدق صدرها بيدها وتقول ! بوه !... يا ندامه ...

ويسألها المعجبون عن الندامة وسببها إيه؟!

وتقول ام كلثوم انها نسيت أنها صايمة ..

وهنا يتبرع الجالسون من المعجبين بادعاء العلم بقواعد الشرع ومذاهب الأئمة ويقسمون بحياة سومة أن هذه الأكلة لاتفسد الصيام لان الامام ابن خفر يقول كذا وكذا فى النسيان ... والامام ابن مالك يوافقه ويقول كيت وكيت !

وعيب ام كلثوم الوحيد أنها تنسى مرة واحدة كل يوم أثناء شهر رمضان ... وهذه المرة الواحدة تنساها ساعة الغذاء !!..

ومع ذلك فام كلثوم تصر على أن تضع على رأسها العمامة فى شهر رمضان !!

***

والسيدة فتحية احمد تصوم رجب وشعبان ورمضان وقد ألف زوجها اسماعيل افندى — احتراما لقانون الالقاب — عدة روايات تمثيلية عن هذه الشهور الثلاث وتأثيرها فى نظرية شوبنهور !..

ومع أن الناس — البنى آدم منهم على الخصوص — اعتادوا أن يفطروا مرة واحدة فى اليوم أثناء شهر رمضان فان السيدة فتحية تخالف هذه السنة المتبعة، وهى على فكرة مجددة فى كل فن الا فى فن الغناء !! ...

فى الساعة الثانية يفطر ابنها الأكبر الباشا وفى الثالثة يفطر ابنها الثانى البرنس وفى الرابعة يفطر الكونت ، وفى الخامسة يضرب المدفع فتبدأ طباخة فتحية ـ فقط فى تلك الساعة ـ فى طهى طعام الافطار الذى يتم طبخا عند السحور !!...

وتقوم بين السيدة فتحية وزوجها منازعات طول شهر رمضان بشأن موعد اطلاق المدفع ...

فاذا سمع زوجها — ولو فى الساعة الواحدة ظهراً — صوت طرقعة موتوسيكل أو ما يشبه الطرقعة مثل تكريعة فى البناء المجاور مصدرها الأستاذ جورج أبيض ، فان اسماعيل يضع ذيله فى أسنانه وطيران على المطبخ حيث يأكل ما يصل الى فمه !!

وتجرى وراءه فتحية وهى تصيح أن المدفع لم يضرب، وهنا يخرج اسماعيل ساعته — وفتحية على فكرة لا تعرف فى الساعة ولا تعرف كيف تقرأها ! ويؤكد لها إن المدفع ضرب وأهوه بالأمارة !! . .

***





وتقع نفس هـذه الخناقة بين الآنسة أمينة رزق وبين خالتها الآنسة أمينة محمد فما تكاد أمينة محمد تسمع مدفعا — ولو كان مدفع الظهر — حتى تبدأ فى تناول طعامها دون أن تقول للآنسة أمينة رزق شيئا ! . .

وأمينة رزق لا تصدق أن المدفع ضرب إلا إذا سألت سبعة أو ثمانية من الشهود العدول ، وهو أمر يدل على أن أمينة رزق ليست بفجعنة بنت خالتها الآنسة أمينة محمد فاعور ! ! . .

والأستاذ يوسف وهبى لا يصوم الا نادراً جداً ، عند ما يأكل خدم المنزل طعام السحور كله ولا يتركون له لقمة يسد بها رمقه ! . . .

وقد حدثني يوسف أنه صام كثيرا لما كان فى ابطاليا ، وطبعا كان الصيام من الجوع ! ! . . .

وعبد الوهاب لايصوم، ولكنه يتظاهر بأنه يصوم وهو مستعد أن يدبها فى الغداء ثم يحضر عندك لتناول الافطار ! وتراه يقف فى النافذة ينتظر اطلاق المدفع بلهفة مدهشة ! ! . . . وهو أمر يدلك على أن عبد الوهاب من نوابغ الممثلين ! !

والأستاذ حسن البارودى يعتذر لزملائه الذين يرغبون فى تناول الغداء عنده بأنه صائم رمضان . . . أما أصدقاؤه الصائمون الذين يريدون أن يتناولوا عنده طعام الافطار فانه يعتذر لهم بأنه فاطر وهلم !! . .

متعهد المجلة

فى القاهرة والوجه القبلى :

حضرة المحترم على افندى حسن الفهلوى

فى الاسكندرية والوجه البحرى :

حضرة المحترم ماهر افندى حسن فراج




The LOVE CAPTIVE



فيلم أم كلثوم !

لا بد أن تكون الآنسة أم كلثوم قد درست تاريخ حياة زميلتها — من غير مبالغة — جريتا جاربو ، وفهمت منه أن ممثلة السينما يجب أن تحيط نفسها بالألغاز والاسرار وعلامات التعجب والاستفهام قبل أن تغدو كوكباً عالمياً بحق وحقيق !

وتشكلت فى بلاط أم كلثوم جمعية لنشر الاشاعات الكاذبة ، والاشاعات المثيرة للخواطر — خواطر نجوم السينما على الاقل — عن أم كلثوم وفيلمها المقبل ، وعن شروطها وعن اسم الشركة التى ستخرج الفيلم ، ثم تفصيل دقيق عن الخناقة الحادة التى بين شركة متروجولدوين ماير وبين شركة بارامونت بخصوص إخراج فيلم أم كلثوم !...

وفجأة تنشر الصحف أن أم كلثوم رغبة منها فى حقن دماء شركات السينما ! — قد عدلت خلاص عن اخراج الفيلم ... واكتفت باخراج الشاعر احمد رامى من البلاط ! ..

ولكن .... اذا بنفس الصحف تعود وتعلن أن العمل جار بهمة فى فيلم أم كلثوم !

ثم تعود المطربة المحبوبة بعد أسبوع واحد وتعلن من جديد أن كل شيء هادىء فى ميدان الزمالك الغربى . . . ومفيش أفلام ! ..

والواقع أن أم كلثوم مهتمة فى الوقت الحاضر باخراج الفيلم . وأن الاتفاق قد تم نهائياً مع شركة مصر للسينما بخصوص الناحية المادية ، وأن مخرج الشركة الاستاذ احمد بدرخان يزور أم كلثوم يومياً ومعه الاستاذ احمد رامى مؤلف القصة للاتفاق على تفاصيل السناريو ! . . .

هذه هى الحقيقة الوحيدة بين الاكاذيب والاشاعات الكثيرة التى تشاع عن فيلم أم كلثوم !

مؤتمر مسرحى !

رأى الاستاذ يوسف وهبى بعد فشل مؤتمر نزع السلاح أن يضرب للعالم أجمع مثلا فى كيف تكون المؤتمرات ، فقرر دعوة المشتغلين بالفنون الجميلة الى مؤتمر مسرحي للبحث فى كيفية إحياء المبكي على شبابه المسرح المصرى !

ويوسف وهبى يخطىء كثيراً اذا كان عنده أى أمل من هذا المؤتمر ! ! فقد ثبت أن جميع المشتغلين بالمسرح المصري لا يصلحون لأن يتعاونوا على فتح حانوت طعمية فضلا عن النهوض بمشروع كبير مثل مشروع إحياء التمثيل ، مادام بينهم ما بينهم من خلاف !

ولقد ثبت أيضاً أن الاشتراكية نظرية محترمة يمكن تطبيقها عند الشعوب ولكن لا يمكن تطبيقها بحال من الاحوال فى مسرح مصري .... وما حدث فى فضيحة اتحاد الممثلين اكبر دليل على صحة ما نقول .

وما هو الغرض من هذا المؤتمر ؟

ترقية المسرح ! ولكن ترقية المسرح تحتاج الى المال ، فهل هناك بين أعضاء هذا المؤتمر — خلاف يوسف طبعاً — من فى جيبه نكلة واحدة يستطيع أن يحيى بها المسرح المتوفى الي رحمة الله !؟ ....

إن الذى يحيى المسرح هو الفلوس . أما المناقشات فى النظريات الفنية ، فكلام فارغ وسفسطة يعرف ابو حجاج جيداً أن ليس وراءها سوى الدوشة ووجع الدماغ ! ! ...

إن يوسف وهبى استطاع أن ينقذ المسرح فى سنة ١٩٢٣ ونعتقد أنه يستطيع أن يحاول وأن يعيد الكرة فى سنة ١٩٣٥ ... ولكن بشيء من الجرأة ... وبكثير من (الفلوس) !!



افراد فرقة تروبيكال اكسبريس التى تعمل الان على مسرح دار التمثيل العربى

الدفع سلفا ! !

حين خلا مسرح الماجستيك من فرقته فى أول الشهر الجارى ، وحين رسا مزاد المسرح فى شهر رمضان على فرقة الأستاذ جورج أبيض ، بقى أسبوع ، هو الاسبوع الواقع بين أول شهر ديسمبر وأول شهر رمضان (راجع من فضلك نتيجة الحكومة !)

وتطاحنت رؤوس كثيرة من أجل الاستيلاء على مسرح الماجستيك فى هذا الأسبوع الوحيد الخالى ومن بين هذه الرؤوس رأس اتحاد الممثلين ...

ولما كان اسم الاتحاد أصبح زى « البرلنت » — خصوصا فيما يختص بمسائل الدفع بالورق وبالذهب وبالكمبيالات — فقد وقف الخواجه كوستيه صاحب الماجستيك كالأسد الغضنفر يمنع أى عضو من أعضاء الاتحاد من تخطية باب المسرح !

ورأي الاتحاد أنه يجب أن يحصل على المسرح المذكور لأنه مرتبط باحياء ليلة يمثل فيها الرواية المقررة على طلبة البكالوريا هذا العام . . .

وهرش الأستاذ بيه علام رأسه وعاونه فى عملية الهرش الأستاذ عمر وصفى ، ثم أرسل علام أحد تلاميذه النجباء لكى يدعى أنه مندوب جمعية مدرسية ويرجو تأجير المسرح ...

ولم يأخذ صاحب المسرح خوانه ! ورضى بتأجير الماجستيك ! واتفق الطرفان على المقدم والمؤخر ... وقبل موعد رفع الستار بساعة عرف صاحب المسرح (النمرة) ! فأقفل بابه بالسلاسل ووراسه وألف سيف ألا يفتح الباب إلا اذا تقاضى الأجر كاملا ...

ووقف المتفرجون يتفرجون على الرواية التى يمثلها أعضاء الاتحاد وهى تدور على عملية البحث — بلا جدوى — فى جميع الجيوب !

ووزع أعضاء الاتحاد أنفسهم على قهاوى عماد الدين لاقتراض قرشين من كل صديق حتى تجمع المبلغ المطلوب بعد ساعة ونصف ، انطلع فيها المتفرجون أمام باب التياترو بلعنون سنسفيل جدود اتحاد الممثلين والتمثيل كمان ! ! . . .

تليفون المجلة ٥٢٧٣٥

غادة الكاميليا !

تبهدلت الآنسة مرجريت غادة الكاميليا وهى على قيد الحياة فطفش منها حبيبها ارمان ومرضت هى بالسل ... ولما انتقلت الى رحمة الله ظن المعجبون بها أن حياتها الشقية قد انتهت ، ولكن لسوء الحظ تبهدلت بعد وفاتها أكثر مما تبهدلت وهى على قيد الحياة!

وكان آخر هذه البهدلة على أيدى السيدة عزيزة أمير الكريمة، والكريمة هنا تعود الى اليدين!

ووضع الأستاذان بديع خيرى ونجيب الريحانى رواية فكاهية بين أدوارها دور فتاة ابنة بقال تحب التمثيل . . وأسند الدور الى السيدة عزيزة أمير .

ورأت عزيزة واسهيا والف سيف أن تحشر فى الرواية الفكاهية مشهداً بأكمله من رواية غادة الكاميليا ... بدون مناسبة ! وعلى فكرة فان عزيزة أمير تحب دور غادة الكاميليا كما أحب أنا بعضهم ! ...

واهتمت عزيزة أن تجيد دورها إجادة تامة، ولكنها تشبهت بالعبد الفقير فقضت على كافة مجهودات سيبويه وأبو الاسود الدؤلى اومن هنا رفعت حضرتها المفعول رغم أنفه ونصبت الفاعل رغم أنفه وأغمى على خبر كان فى منتصف الطريق بينما كان المبتدأ حائراً بين النصب والكسر والجزم وغير ذلك من الحركات التى تذكرنى بحركات الراقصة روزيتا أنيتا مونتنجرو !! وصعد المعجبون بعزيزة يهنئونها على هذا النجاح الهائل ، وسألتهم هى عن رأيهم فى دور غادة الكاميليا .. وبلع شجاع منهم ريقه وقال إن التمثيل عال... بس اللغة العربية يا ماما !...

وأجابت ماما — يعنى عزيزة أمير من فضلك — أنها يا اخويا متعلمة فى مدرسة الامريكان ... وكان مرجريت جوتيه ـ غادة الكاميليا ـ كانت فرنسوية ... يبق دخل اللغة العربية ايه ؟! أفادكم الله يا ست عزيزه !

سينما رويال : شارع عابدين — ابتداء من يوم الاثنين ١٧ ديسمبر







تقدم شركة متروجلدوين ....

روبرت مونتجومرى

يثيرك ويسحرك فى رواية

لغز الرجل المجهول

ويشترك معه : لويس ستون واليزابث اللان

قصة غرام والغاز .. وشعلة نارية من الرعب ...

وحكاية رقيقة عن الحب تتخللها

المغامرات الجريئة

من هو القاتل المجهول الذى اوقع الرعب فى قلب مدينة كبيرة ؟

ملحوظة : كل يوم حفلة نهارية فى الساعة الثالثة وربع . وحفلات مسائية فى الساعة السادسة ونصف والساعة التاسعة ونصف فى أيام الجمعة والاحد حفلة صباحية فى الساعة العاشرة ونصف



زغرطوا ياحبايب ؟

يحب طلبة مدرسة الهندسة الملكية مدرسهم الاستاذ ابراهيم رفعت حباً فتر حب روميو للآنسة جوليت .

وفى الأسبوع الماضى تغيب الاستاذ رفعت عن طلبته دون أن يستأذن منهم فى التزويغ كما جرت العادة نزولا على حكم التقاليد

وأرسل الطلبة بعض زملائهم للبحث عن أستاذهم فى سينما رويال وسينما متروبول وفى جميع قهاوى سلقط وملقط ولكن بلا جدوى ! ...

وأخيراً علم الطلبة من أحد تلامذة روتر وهافاس أن الاستاذ ابراهيم رفعت كان غائباً فى مهمة وهى أن حضرته كان يعقد زواجه شأن عباد الله الصالحين ! ...

وما كاد الاستاذ رفعت يدخل قاعة المحاضرات حتى أعلن الطلبة الاضراب التام والزعل الزؤام لأن الأستاذ لم يدعهم للحفلة وعددهم على فكرة أربعمائة طالب ! وهو عدد كفيل بخراب اكبر بيت فى مصر ... بس فى شرب الشربات ! !

وكان عتاب بين الطلبة وأستاذهم المحبوب انتهي بان وعدهم حضرة العريس بتوزيع الملبس فى اليوم التالى .

وحل اليوم التالى .... ووقف الطلبة النجباء ينتظرون أستاذهم وفى أيديهم المساطر مهددون بها ويتوعدون ! ...

أخبار الماشى

١) شوهدت الآنسات عايدة الارناءوطي وعايدة ... مفيش وفاطمة غنيم الطالبات بكلية الطب يستوقفن (بائع يا جابر) ويشترين منه طعمية بمبلغ قرش صاغ واحد ابتهاجا بشهر رمضان المعظم !

٢) اشترى الاستاذ محمد على صالح المدرس بمدرسة الهندسة سيارة من المانيا ليضمها إلى مجموعته الفنية !!

وحضرته من غواة الآثار القديمة !

٣) تغلبت الآنسة جانيت الطالبة بالجامعة الأمريكية على زميلتها الآنسة فيرطيار فى مباراة التنس .

وقد القى الدكتور اسماعيل خطبة عن التنس فى أيام العرب قوبلت بالتصفيق والهتاف !

٤) انتخبت الآنسة سميحة السماع ملكة للجمال فى السنة الثالثة بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية ...

وقد توالت علينا الطعون فى صحة هذا الانتخاب !

٥) تكعبل الاستاذ عبد الرحمن كساب ناظر مدرسة فؤاد الأول وهو يسير بين الطلبة ، وقد تعاون الفراشون والمدرسون وفرقة حمل الأثقال على رفعه من الأرض !..

٦) قدمت الآنسة احسان عوض طعنا فى انتخاب ملكة الجمال فى كلية الطب .

وأقبل الاستاذ ابراهيم رفعت يحمل علبة ملبس وقد رفعها فوق رأسه كأنها الراية البيضاء رمز الهدنة والسلام !

ووزع الاستاذ الملبس على طلبته فاصاب كل واحد منهم ملبسة واحدة توحد الله ، علاوة على ما أصابه من شلاليت زملائه المتنافسين الجائعين !

ثم التف الطلبة حول أستاذهم يزفونه بالأغنية المشهورة :

— اتمخطرى ياحلوه يازينه ... ياداخله من جوه جنينه

حتى أوصلوا حضرته الى غرفة المدرسين !

نبيه قوى !

فى كلية الطب معيد بقسم الكيمياء الحيوية اسمه العيادى افندى ، وهو رجل يتمتع بنصيب كبير من الذكاء و (اللطف) ، ويحب دائما أن يسأل الطلبة أسئلة ليتبين منها مدى ذكائهم غير الوقاد !

وحدث فى الاسبوع الماضى أن مر على الطلبة طالبا طالبا ، وطالبة طالبة ، يسألهم : تعرفوا منين أحضرنا (الصفراء) التي تشتغلون عليها الآن ؟ ...

وأجاب بعض الطلبة الواعين أن هذه الصفراء استخرجت من المرارة . ثم وصفوا التجربة الطبية الواجب اجراءها للحصول على هذه الصفراء ، وهى تجربة حاولت مندوبتنا الوحشاء بكلية الطب أن تفهمنى إياها بلا جدوي . .

وفى آخر الحصة جمع حضرته جميع الطلبة والطالبات وقال لهم :

— كنت أظن انكم أذكى وأنبه من كده !.. والآن سأقول لكم من أين أحضرنا هذه الصفراء !!... أرسلت الفراش الى السلخانة فاحضر هذه الصفراء ...

ولم تتمالك الآنسة عايدة الارناءوطى نفسها وانفلت لسانها يقول :

— يا صفره على كده !

هذا كثير!

أقام طلبة الحقوق حفلة مدهشة ابتهاجاً بعودة اخوانهم المفصولين ، وخطب فى هذه الحفلة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد والدكتور طه حسين والاستاذ ابراهيم عبد الهادى ... وحدث أن ذهب أعضاء لجنة الاحتفال فدعوا الاساتذة المدرسين لحضور الحفلة فقبلوا الدعوة وأثنوا على الفكرة التى أوحت بها ... ثم دخلوا الى غرفة العميد فوجدوه هائجاً مائجاً يقول انه لن يحضر الحفلة ولو شنقوه !...

وبحث الطلبة النجباء عن حبال رخيصة فلم يجدوا بالسعر المطلوب ، واكتفوا بدعوة الاساتذة !...

وفجأة انقلب الاساتذة المعضدون المؤيدون الذين وعدوا بالحضور الى معارضين مخالفين مستنكرين ! ليه بأه ؟ لأن البيه العميد مش جاى !!...

وهكذا أصبح أساتذة الحقوق «طراطير» ليس الا ، يسبحون لكل عميد ويخضعون لكل جبار عنيد !!

ومما زيدنا دهشة أن العميد أمر بالتحقيق مع أعضاء لجنة الاحتفال توطئة لاحالتهم الى مجلس تأديب آخر !!...

ويظهر ان أعصاب عميد الحقوق فى حاجة شديدة الى تغيير الهواء فى منصب آخر !.

يبقى النظر فى النظر !

بين طلبة مدرسة الفنون والصناعات ووكيل مدرستهم الاستاذ عطية الصيق عدم استلطاف متبادل حار فى علاجه نطس أولاد الحلال وأولاد الحرام !

وحدث فى الاسبوع الماضى ان كان الطلبة مجتمعين فى فناء مدرستهم بسبب بعض مطالب لهم ، فهتفوا بسقوط (عدو الطلبة) !

ووقف طالب حديث العهد بالمدرسة يسأل زميلا له عن عدو الطلبة ده يبقى مين ؟

وقال الطالب المسئول :

— أظنه الصيق افندى !

ولم يكن الطالب يعرف أن الصيق افندى واقف وراءه ...

وتقدم اليه الاستاذ الصيق افندى يسأله :

— إنت شفت الصيق ده ؟

— لأ ...

— عمل لك حاجه .؟

— لأ

— طيب ... أنا الصيق !...

وأغمى على الطالب الغلبان وحمله الصيق افندي إلى غرفته وفصله أسبوعاً حتى يفيق من الاغماء !!...

وبهذه المناسبه نذكر أنه من المنتظر أن يبحث للصيق افندى هذا عن وظيفة أخرى ليريح الطلبة ويستريح !..

والمنتظر أيضاً أن يعود النمرسي بك ناظراً لمدرسة الفنون والصنائع كما كان .

ومبروك مقدماً ...

أم المحسنين !؟

اعتاد الأستاذ حسين الزيات المدرس بالمدرسة التوفيقية الثانوية أن يقف كل عام فى كل فصل خطيباً داعياً الطلبة إلى التبرع عما فيه القسمة إعانة لطالب من زملائهم — زملاء الطلبة لا المدرسين — أخنى عليه الدهر فلم يستطع دفع المصاريف المدرسية ، الى آخر قصيدة الاستجداء المعروفة فى كل عام

ويبدأ الطلبة يجمعون ويجمعون ويجمعون ... وفجأه يحضر الاستاذ الزيات ويقول :

— رجعوا الفلوس !

— ليه يابيه ؟

ويجيب حسين افندي الزيات الذى هو بيه

— خلاص أنا دفعت الفلوس من جيبي .

ويصفق الطلبة اعجاباً بكرم الاستاذ الزيات . هذا وقد خلع الطلبة على حضرته لقب (أم المحسنين) !!..

ولكن بعض الطلبة الخبثاء — وكل الطلبة خبثاء — يقولون إنه ليس هناك طالب أخنى عليه الدهر وأن المسألة وما فيها مجرد بروبوجندا وبس لكرم حضرة حسين افندى أم المحسنين !!

مع السلامة

الحالة ليست عادية مطلقاً فى الجامعة المصرية ، ولم تكن العلاقة بين الطلبة وإدارة الجامعة نفسها فى يوم من الأيام أسوأ منها فى السنتين الاخيرتين …

وحدث من اسبوعين ان أقامت كلية العلوم حفلة تعارف وحضرها الاستاذ صادق بك جوهر سكرتير عام الجامعة فما كاد الطلبة يرونه حتى قابلوه بالهتافات العدائية !..

واستحال لون صادق بك إلى أصفر لونى مسخسخ وارتعشت يده وهو يدخن السيجارة، ثم التفت إلى أحد الجالسين بجواره وقال :

— والله انا مظلوم !…

فاذا كان حضرته مظلوماً والعمداء مظلومين ووزير المعارف السابق مظلوما ، فلا بد وأن يكون الش مظلومين هم الطلبة المساكين !…

ويتحدثون فى وزارة المعارف بأن المنتظر نقل صادق بك جوهر إلى مراقبة تفتيش البنات ! هذا وان يكن المعروف ان وزير المعارف يمانع فى أن يكون صادق بك موظفا فى وزارة المعارف . . على الاطلاق !

فى المدرسة السعيدية

أهدتنا المدرسة السعيدية مجلتها الشهرية التى تشهد للطلبة بمستقبل مجيد فى عالم الصحافة وسجن قره ميدان !

ولأول مرة فى تاريخ المجلات المدرسية نرى نهضة جديدة وصحافة بمعنى الكلمة ، لا مقالات مرصوصة عن يتيم فى يوم عيد … وفوائد البترول وما ادراك ما البترول وغيرها من المقالات السخيفة التى اعتادت الصحف المدرسية ان تطالعنا بها فى كل عام .

وفى المجلة حديث ظريف مع الاستاذ فكرى اباظه عن ذكرياته فى المدرسة السعيدية لما كان طالبا ، وعن الخلاف الشديد الذى كان بينه وبين شركة الترام بخصوص الشعبطة من الشمال دون دفع ثمن التذكرة !!

ويرى بعض المؤرخين أن هذه الواقعة غير صحيحة لأنه لما كان الاستاذ فكرى اباظه طالبا بالسعيدية لم يكن الترام قد اخترع بعد … ولكن الاستاذ محمد التابعى محرر هذه المجلة يكذب بشدة رواية المؤرخين ولا عجب لانه كان زميلا للاستاذ فكرى اباظه فى الدراسة ! !

وعلى كل حال فجهود طلبة السعيدية يذكر مع الشكر والاعجاب ، كما انه يدل على أن ناظر المدرسة الاستاذ كحيل الشهير بعمرابو ابن الخطاب قد أوجد فى المدرسة عهداً جديداً …

ومحررو آخر ساعة يوصون خيرا بزملائهم محررى مجلة السعيدية … عند جميع سلطات مصلحة السجون ان شاء الله !

عيدان يجتمعان فى وقت واحد

عيد « الضحايا » وعيد الفطر

من المصادفات السعيدة أن يجتمع عيدان مصريان فى وقت واحد عيد عرض الشريط المصرى الكبير « الضحايا » الناطق لأول مرة على شاشات القاهرة ، وعيد الفطر المبارك يستقبل فيه المصريون عهداً سعيداً بعد أن مرت بهم عهود قاسوا فيها ما قاسوا .

وان شريطاً مصرياً تتوفر له هذه المصادفة السعيدة ، لا شك سيكون أثره فى نفوس مشاهديه أثراً طيباً يزيده تقديرهم لشركة « فنار فيلم » التي تنتهز الفرص المناسبة لتقدم لهم فيها ثمرات جهودها شهية محببة الى الجميع .

وفى الوقت الذي يكون فيه من كعك العيد وملحقاته ولمية للبطون الجائعة التى أضناها الصيام فى أيامه الطويلة يكون فيه أيضا من شريط « الضحايا » ولمية أخري دونها كل الولائم . . ولمية تلتذ فيها العيون والمسامع بما ترى وتسمع

وما هذا الذى تراه العيون وتسمعه الآذان ؟ ترى أبدع المواقف التمثيلية من أشهر نجومنا وكواكبنا كما ترى أرشق الراقصات من أبرع راقصاتنا ، وتسمع أيضا أعذب الاغانى من أحب مطربينا الى نفوسنا .

ولا نبالغ إذا قلنا أن هذا كله مجتمعا فى شريط « الضحايا » الناطق الفنانى سيلهينا كلية عن التهام كعك العيد وما إليه من اسماك ونقل وغير ذلك مما سيترك الميدان حراً طليقاً للصائمين وقت إفطارهم فيرتعون فيه بمشاهدة أبطال « الضحايا » وسماع محاوراتهم وأغانيهم .

وقد يؤثر قولنا هذا على سوق النقل والبكلاه والدقيق وغير ذلك مما يستلزمه كعك العيد ، ولكن الميدان على كل حال ميدان منافسة . وقد عرفت « فنار فيلم » كيف تختار لشريطها الوقت المناسب لعرضه ، فضمنت بذلك نجاحه وتفوقه على غيره من الفطرات التى يلتهمها الصائمون التهاما بعد صيام طول شهر وعرضه عشر ان كان له عرض

وأنا أعاهد « فنار فيلم » من الآن بأنى سأستغنى عن كعك العيد وملحقاته كلية ما دام شريطها سيعرض فى وقت يغنيني عن هذا كله.. حتي وان استلزم ذلك انى أشاهد الشريط كل يوم طوال أيام عرضه ، فان هذا على كل حال لن يكلفنى النفقات الباهظة التى يستلزمها كعك العيد إياه !!!



وأظن القراء يوافقوننى على هذا أيضا ، فلنهنأ « فنار فلم » بكعكها السعيد الذى أطلقت عليه اسم « الضحايا » . وأنا ضامن لها من الآن أنه سيلقى رواجاً عظيما أينما حل ، وأن « مخبز » الشركة ستضيق على سعتها بطلبات زبائنها الكرام الذين سيتزاحمون عليها فى طلب « كعكها السعيد » .

وهنيئاً للصائمين أيضا ، لأنهم سيجدون بعد صيامهم فى شريط « الضحايا » ما يعوض عليهم انتقاص أوزانهم وتعكير أمزجتهم وكيوفهم ..جزي الله « فنار فيلم » جزاء المحسنين !!

شيء مدهش لا يصدق

عن فرقة تروبيكال إكسبريس

هبطت مصر فرقة استعراضية عالية هي فرقة (تروبيكال اكسبريس) فبدأت عملها على مسرح دار التمثيل العربي .

ويهم المصريين الظامئين الى تذوق الفن العالمي البديع أن يلموا ببعض ما لهذه الفرقة الاستعراضية العالمية من مزايا . وقد غزت الفن السامي في أعظم بلاد العالم ثروة فنية ، وخرجت منها والنقاد المتزهون يودعونها بمقالات ضافية كلها ثناء واعجاب .

يتألف برنامج هذه الفرقة العظيمة من اسكتشات لم يسبق عرضها فهي فريدة في نوعها ، فترى المشاهد الاخاذة الساحرة تمر بك وتستولى على لبك ويخيل اليك أنك في حلم لا في وضح الحقيقة ، فترى جوقة راقصات مغنيات من أجمل الفتيات اللواتي حاز كثيرات منهن جوائز ملكات جمال ، ويدير الجوقة البروفسير العالمي المعروف مسيو وليم ورلاي فهو المدير والمؤلف والمخرج وواضع الألحان .

وحسبك أن تجمع في جلسة واحدة بين لذة الاستمتاع بمائة منظر وخمسين ممثلة وعشرين ممثلا ، عدا الألعاب المسرحية التي تفوق ألعاب السرك وألعاب الخيالات الغريبة والمستغربة ، وفي هذه الفرقة جوقات من شخصيات مختلفة . فترى من الصين والهند مظاهر فاخرة ومشاهد تلعب بالعقول والألباب .

ان هذه الكلمة ليست اعلاناً ولكنها حقيقة يقصها آلاف الذين ظفروا بسهرة ممتعة بدار التمثيل العربي حيث تعرض فرقة تروبيكال اكسبريس مدهشاتها الاستعراضية البديعة ، وأنها لفرصة لا يمكن تعويضها وجود هذه الفرقة الاستعراضية العالمية بيننا

وقد كان الكثيرون يتمنون أن يشهدوها بعد أن أثنى عليها النقاد الفنيون في مختلف الشعوب الغربية ثناء عظيما .

ويستحيل على الكاتب مهما يكن حظه من الاجادة أن ينقل الى قرائه صورة واضحة من هذه الأعاجيب التي تعرضها فرقة تروبيكال اكسبريس ، ونحن ضامنون لكل متفرج أنه سوف يعود من تلقاء نفسه الى مشاهدة هذه الفرقة مرات فانه من المحال أن يكتفي المرء برؤية هذه المناظر والمشاهد والألعاب والفنون مرة واحدة .

ماى وست الحقيقية :

ليست راقصة خليعة ولكنها ملاك حقيقى !

الممثلة ذات الجاذبية الجنسية تفضل الرجل الأسمر !!

لعل ممثلة من ممثلات هوليوود اللاتى وصلن إلى مرتبة الكواكب لم تظلم كما ظلمت ماى وست ! فعند ما ظهرت فى روايتها «أنا موش ملاك !» أو باللغة العربية الفصحى «لست ملاكا !» ظن رواد السينما الذين لا يعرفون شيئاً عنها أنهم أمام غانية «من ايامهم» رفعها القدر حتى وصلت الى المنزلة التى تحتلها اليوم فى عالم السينما .... حتى أن البعض علل نجاحها بشىء واحد هو حرصها فى رواياتها على اظهار جسمها النحيل عارياً إلى أقصى درجة يمكن أن يسمح بها مقص الرقيب !

ثم مثلت «اللادى لو» فأخذت تعرض على المشاهدين أنواع الرقص الخليع الذى يحرك فى النفس الشهوات الدنيا باظهار سيقانها وهز أردافها وتحريك عينيها الجميلتين تحريكا مغرياً وارتدائها من الملابس مايسمح بمشاهدة بعض كنوزها الداخلية ! والظاهر أن لعملها السابق فى صالات الرقص والموسيقى «الفضل» فى هذا التطور الذى أدخلته فى عالم السينما إذ يقال إنها كانت تظهر فى تلك الصالات عارية عن كل ملابسها حتى اضطر بوليس الآداب إلى إنذارها فرضخت !

والمدهش أن روايات ماى وست أثرت فى السينما تأثيراً عظيما إذ أن الممثلات الأخريات بل وبعض الكواكب أيضاً رأين فى تقليدها ضماناً للنجاح فاخذن فى الظهور عاريات قدر الامكان ! ومثلت مارلين ديتريش «أنشودة الأناشيد» التى تقف فيها عارية أمام أحد المثالين ومثلت جريتا جاربو «ماتا هارى».. بل لقد تعدى التأثير عالم السينما ووصل الى عالم الأزياء النسائية حيث ارتدت بعض نساء الطبقة العليا ملابس لا تختلف كثيراً عن ملابس ماى وست فى رواياتها .... وحدث أخيراً فى انجلترا أن شوهدت فتاة صغيرة لا تتجاوز التاسعة من عمرها ، فى احتفال أقيم للاطفال ، وهي ترتدى ملابس «ماى وست» فى رواية «لست ملاكا !» وقد كانت تلك الفتاة موضع إعجاب الجميع ونالت الجائزة الاولي !!

لماذا يظن الشاهد فى «ماى وست» ؟

لا شك أنه يعتقد تماما أن ماى وست ليست إلا امرأة مستهترة بالآداب والاخلاق لا تختلف حياتها الداخلية الحقيقية عن تلك الحياة التى تمثلها على الستار الفضى وليست لها مهمة إلا إغراء الرجال على الاستمتاع بقبلاتها الحارة «الفنية» وجسمها البض وقوامها المعتدل !



ماى وست

وفى الشهر الماضى تلقت ماى وست خطابا من أحد المعجبين بها يقول فيه : «إن تمثيلك فى الروايات الناطقة لا يختلف عن الحقيقة بحال من الاحوال .... بل إنه ليس تمثيلا فى الواقع ... فهل أنت دائما علي هذا الحال ؟ ؟»

لا شك أن هذا الخطاب كان «تحية» لماى المسكينة ؟ !

***

... ولكن ماى وست الممثلة والراقصة الخليعة المستهترة بالآداب والحريصة على إظهار جسمها ليست هى ماى وست فى الحياة الخاصة !

ماى وست لا تزال عذراء لم تتزوج رغم كل ما أشيع عنها ! وهى تصرح أنها على استعداد للزواج فى الحال بمجرد أن تعثر على الرجل المناسب ! وقد ابتدعت ماى وست أنواعا من الرقص لم تكن معروفة من قبل وكتبت عدة روايات ناجحة وقصصا للسينما وهى تكثر من القراءة ولا تميل الى الخروج من منزلها ليلا ... وهى فوق ذلك لاتميل الى مغازلة الرجال إلا أمام عدسة المصور طبعا !! ولعل هذه الحقيقة الاخيرة هي أغرب مايمكن للقارىء أن يتصوره عنها !

وهي تتمتع بصحة جيدة لا تختلف عن صحة بطلة من بطلات الرياضة وهي تفخر دائماً بصحتها وباحتفاظها بجمالها. وتساعدها صحتها على إدارة أعمالها بنفسها فهي التي تخرج رواياتها وتختار ملابسها وتكتب أغانيها وتؤلف موسيقاها وتعقد صفقاتها المالية! ويصلها في كل يوم ١٣٠ خطاباً من المعجبين بها تفضها بنفسها وتقرؤها وترد على معظمها!

وحقيقة أخرى يدهش لها القارىء كثيراً هي أن ماي وست لا تدخن ولا تشرب الخمر وتتحاشى السهر ليلاً ويغيظها كثيراً أن تلقب بلقب السيدات مع أنها لا تزال فتاة... ولكن الناس معذورون في ذلك لأن مظهرها هو مظهر امرأة مكتملة الأنوثة لا مظهر فتاة لا تزال في انتظار رجل أحلامها!

هناك صفة واحدة في ماي وست هي الصفة المشتركة على الستار الفضي وفي الحياة الحقة... تلك الصفة هي «الجاذبية الجنسية»! وهي صفة تفخر بها ماي وست كما تفخر بها أية امرأة أخرى تملكها. ولعلها كانت من أعظم العوامل التي ساعدت على نجاحها السريع لأنها صفة لا تتوفر لكثيرات من ممثلات السينما.

ورغم أنها مثلت رواية «لست ملاكاً» إلا أن هوليوود تعتقد فيها غير ذلك. فقد حدث ذات يوم أن كانت ماي وست تسير في الطريق فوجدت فتاة انجليزية صغيرة تبكي بحرقة في ركن من الأركان. وكانت تلك الفتاة قد نجحت في مسابقة صغيرة من مسابقات الجمال المحلية فتصورت أن في وسعها أن تصادف نجاحاً عظيماً في عالم السينما ورحلت من انجلترا الى أمريكا حاملة معها كل ما تملك... ولكنها لقيت فشلاً ذريعاً في مدينة السينما، كما يحدث لكثيرين وكثيرات، وكانت قد أنفقت كل ما تملك حتى لم تعد تجد طعاماً...

ولما عرفت ماي وست قصتها عنيت بها وأعادتها الى وطنها على نفقتها الخاصة فبعثت الحياة والأمل من جديد في نفس الفتاة اليائسة... وقد قامت ماي وست بكل ذلك واهتمت بسفر الفتاة وتسهيله في وقت كانت فيه تهتم باخراج رواية جديدة من رواياتها... ولكنها ضحت بمشاغلها الخاصة ومصالحها في سبيل فتاة لا تعرفها... أفليست ملاكا؟

وحدث مرة أخرى، أن استخدمت ممثلاً صغيراً ليقوم بدور ثانوي في أحد رواياتها... فما لبث أن حضر اليها ذات يوم وقد اشتد خوفه وقلقه وقص عليها أنه كان قد هرب من والده لأنه يريد أن يخرج به الى إحدى الوظائف الكتابية وهو لا يميل إلا الى التمثيل. وكان الوالد قد بحث عن مكان الولد الهارب حتى وفق اليه فحضر ليعيده الى الوظيفة التي هيأها له.

وما سمعت ماي وست القصة حتى قامت لساعتها واتصلت تليفونياً بوالد الشاب وبعد محادثة لم تعد عشر دقائق أدرك الوالد أنه يحادث سيدة مثقفة حقاً خبرت الحياة أكثر منه فوافقها على أن يترك الفتى حراً يتخير المهنة التي يميل اليها... وانتهى الأمر بأن أصبح الأب نفسه من أعظم المعجبين بماي وست، وهذا الفتى يسير اليوم بخطى سريعة في طريق النجاح وهو يعتقد أن الفضل يرجع لماي وست فقط!

أما أعظم المعجبين بماي وست فهي خادمتها السوداء «ليبي تيلور» وقد كانت في وقت ما من الممثلات المشهورات في امريكا ومثلت في رواية كانت تقوم فيها ماي بالدور الأول فأحبتها منذ ذلك الوقت وهجرت فن التمثيل لتصبح كاتب حراستها وخادمتها الخاصة التي تساعدها على ارتداء ملابسها، بل وملاكها الحارس أيضاً!!

وقد سئلت ماي وست أخيراً عن الأشياء التي تفضلها في الحياة على غيرها فقالت: أحب الملابس البيضاء والرجال ذوي اللون الأسمر ورجال البوليس والماس وكتابة القصص السينمائية في الفراش والطعام الحسن! ولعلها فرصة لأصحاب اللون الأسمر!...

الجمهور المصرى يحكم
بعظمة الفن فى فيلم شبح الماضى

طال انتظار الجمهور المصرى لعرض الفلم المصري المحبوب (شبح الماضى) وقد خلبت ألبابهم وفتنت نفوسهم بعظمة الأسماء التى حواها هذا الفلم المصري .

وفى الأسبوع الماضى عرض هذا الفلم فى مدينة الاسكندرية بسينما الـكوزموغراف الوطنى وفى مدينة القاهرة بسينما الـكوزموغراف الوطنى فلا تسل عن شدة الأقبال والتهافت من أرقى الطبقات واسماها حتى اضطر الـكثيرون فى الأيام الأولى أمام نفاد التذاكر أن ينتظروا مع المنتظرين دورهم فى الأيام القادمة ..

ولقد افتتن المشاهدون بروعة جمال الاخراج والتمثيل والقصة فى هذا الفلم ، وكان فيض الأعجاب بصوت أميرة الطرب المبدعة نادرة وقد اكتشفوا فى شخصها الفنان عبقرية الممثلة المجيدة والمطربة الفتانة ، كذلك اختص الاستاذ القدير والممثل السينمائى المحبوب بدر لاما بكل تقدير وثناء على روعة تمثيله وجمال تصويره لمواقف دوره فكان يخطو أمام المشاهدين وكأنه انسان حى يتحرك ويسمى فى حركات طبيعية لا أثر للتكلف فيها .

ولن ننسى كذلك ادوار الممثلين الآخرين امين التبكي والطفل المدهش عبدالله لاما والسيدة أمينة محمد ، وغيرهم .

ويجمل بنا وقد عرضنا للممثلين والممثلات أن نقدم الى الرأى العام آراء الجمهور الراقى الذى شهد الفلم وأعجب به واعتبره أقوى فلم مصرى عرض الى اليوم ، فقد لاحظ بعض النقاد من المدعوين أن الاضاءة فى بعض المشاهد لم تكن كما يجب ، وأن هذه المشاهد كانت مظلمة قليلا ، على أن هذه الملاحظة العارضة التى نسجلها لمجرد احقاق الحق لن تؤثر فى روعة الفلم وجماله وعظمة اخراجه

ومن غير شك أن مصر التى تقدمت فى ميادين الاقتصاد وسعي أبناؤها العاملون الى رفع كابوس الاحتلال الاقتصادي عن كواهل أبنائها ، مصر هذه ترحب بكل سرور وتقدر جهود أبنائها العاملين فى ميادين صناعة السينما تقديراً جيلا ، فقد أصبحت هذه الصناعة فى الشعوب الغربيـة الناهضة مصـدر خيرات لا تقدر وينبوع فضل ومبعث نشاط مستمر

ولقد كنا منذ سنوات محرومين من هذه الصناعة القومية الناجحة ، وكان العار يلحق جباه حياة الجميع بلا استثناء ، فاذا جاءت اليوم شركة (كوندور فيلم) الشركة المصرية وأخرجت لأبناء مصر وللشعوب الشرقيـة أفخم فيلم مصرى غنائى ناطق ، فانها بذلك لا تخـدم فقط أذواق الآلاف الـكثيرة من مشاهديه فى مصر وفى غيرها ، بل انها تخدم مصر نفسها كذلك خدمة جليلة لا تنسى

ذلك أن السينما أصبحت اليوم دعاية للأمم ، وأعظم وسيلة لتعريف الشعوب الأخرى عظمة الأمة ونهضتها ، وفيلم كهذا يجمع فحول الممثلين وسيدة المطربات وبطل من أبطال الاخراج فى أجل قصة وأبهر تمثيل وأبدع تصوير ، فيلم كهذا يوحي الى الشعوب الأخرى جمال النهضة الفنية والصناعية فى مصر ويثبت لأبناء الشرق العربى أن مصر ما تزال على ما عهدوها زعيمة الشرق ولا فخر

لقد ذهبت لمشاهدة هذا الفيلم كما ذهب الآلاف الـكثيرون ، وفى يقينى أنى سوف أقف على مآخذ يمكن أن أنتقدها بشـدة وصرامة ، وكان شفيعى فى هذا أن أفلامنا المصرية ما تزال فى طور البداية تحتاج الى تجارب ومران واصلاح .

ولشد ما كانت دهشتى عند ما وجدت نفسي أسبق المصفقين الى التصفيق والمعجبين الى الاعجاب وقد حطمت قلم النقد الشديد وأخرجت بدله قلم الاعجاب والتقدير .

أخوك مرغم ولا شك ، فلو وجـدت عيباً واحداً لـكتبت عنه صفحتين ولـكننى لم أجد هذا العيب ، بل وجدت بدلا منه فيلما لا يقل عن أعظم الافلام التى تخرجها (هوليوود)

عظمة فى الغناء وكيف لا وأميرة الطرب نادرة تشجى بصوتها العذب الرخيم نفوس الشاهـدين فاجتمع لها مجـد التمثيل الصادق والطرب العالى الرفيع .

عظمة فى الاخراج ، فهذا الشاب الفنان والمخرج المعروف الاستاذ ابراهيم لاما لم يدع لا حد أن يعترض على اخراجه الا فى بعض هينات متداركة .

عظمة فى التمثيل فهـذا الممثل السينمائى الفذ الاستاذ بدر لاما يقوم بدوره كممثل فى أعظم شركة سينمائية فى بلاد الغرب ، بل لقد كان يخيل الى أننى أرى فى شخصه أحـد أولئك النجوم المشهورين .

لقد نجح هذا الفلم نجاحا باهراً ، ونجحت أمانى البلاد فيه ، وحسبك دليلا على هـذا ما حظى به من اقبال وتزاحم شديد يفوقان أي فيلم مصرى آخر .

وانى لأقدم فيض التهانى الصـادقة الى شركة كوندور فيلم والى ممثليهـا النابغين ومخرجها العظيم راجياً لهم التوفيق فى خدمة الوطن العزيز .

ناقد



غادة الكاميليا

رواية «غادة الكاميليا» من الروايات العالمية الخالدة التي طالما أعجب بها الجمهور المصري وأذرف الدمع حين شاهدها . وسنرى قريباً هذه الرواية العظيمة التي يشترك في تمثيلها مع إيفون پرنتان الممثل الكبير بيير فرسنيه وارمونتل ولرفيل وغيرهم على ستار سينما ديانا حيث تعرضها شركة بروسري التي قمت بعمل ترجمة الرواية جميعها باللغة العربية على نفس الشريط

اذكرى هيلانة !

صيحة اهل رومانيا
التى أقصت ماجدا لوبسكو عن السلطة

نشرنا منذ أسبوعين فى العدد ٢١ من مجلة آخر ساعة أن السيدة ماجدا لوبسكو، صديقة الملك كارول الرومانى قدفرت سرا من بوخارست الى فينا لتتزوج بضابط رومانى من ضباط حرس الملك بعد أن يئست من الزواج بالملك وكانت موضع كراهية حزب الحرس الحديدى .

وفى البريد الأوربى الأخير تفاصيل فرار السيدة لوبسكو أو « الملكة غير المتوجة » كما أسميناها . ففي أواخر شهر مايو الماضى كان الملك كارول يفكر فى هجرها حتى اضطرت إلى مغادرة المملكة بأسرها ولكنها عادت ثانية فازدادت سلطتها على الملك زيادة عظيمة وأصبح نفوذها عليه لا يقارن بنفوذ غيرها حتى اضطر جميع أعدائها أن يخضعوا للأمر الواقع ويعترفوا بنفوذها .

ولكن هؤلاء الأعداء الذين خضعوا مؤقتاً كانوا يدبرون الدسائس فى السر لتخليص رومانيا من نفوذ اليهودية الحسناء ذات الشعر الأحمر ! وأرسلوا اليها تهديدا بالقتل حتى اضطرت أن تغادر سينايا حيث قصر الملك كارول الصيفى . وأصبحت حياتها تعيسة جداً وكانت كلما ظهرت أمام الجمهور فى مسرح من المسارح سمعت صيحات تتعالى حتى تصم الآذان وكلها موجهة اليها .

« تذكرى هيلانة !

« تذكرى هيلانة !

كانت هذه الصيحة هى صيحة الأعداء الذين اتخذوا من الملكة السابقة هيلانة رمزاً للحق والطهر والعفة ضد سلطة ماجدا لوبسكو . ولم تكن هذه الصيحات تصم أذانها فى المسرح فقط بل انها كانت تلاحقها إلى أى مكان تذهب . فكانت إذا جلست إلى مائدة الطعام وفتحت الغطاء (الفوطة) سقطت منه ورقة صغيرة عليها كلمتين : « تذكرى هيلانة ! » وإذا دخلت إلى سيارتها الخاصة وجدت ورقة صغيرة مطوية فتقذف بها من النافذة دون أن تقرأ ما بها لأنها تعلم جيداً أن فيها الانذار المعهود ! وأغرب ما حدث أنها كانت تستمع مرة إلى الاذاعة اللاسلكية وفجأة قطعت النغمات الموسيقية وسمعت من الراديو الانذار نفسه : « اذكرى هيلانة ! » ثم عادت الموسيقى بعد لحظة ....

وهكذا كان ذلك الانذار يلاحقها أينما ذهبت حتى أصبحت لا تجد الراحة فى أى مكان . ولذلك لم تجد بداً فى النهاية من أن تغادر البلاد ، فرافقها فى جولاتها باوربا المسيو دمتريسكو ، سكرتير الملك كارول الخاص ، ولكنه مالبث أن اضطر إلى العودة إلى بوخارست نظراً لاتهام والده بتهمة اخلاقية .

وهنا تقدم المسيو انتونيانو الذى كانت مهمته حماية الملك كارول منذ عودته إلى العرش . وقد أفلح المسيو أنتونيانو فى اكتشاف كثير من الدسائس التى كانت تدبر للاعداء على الملك قبل وقوعها فنجاه من شر

الاعداء على حياته . والمسيو انتونيانو مهاب جداً فى رومانيا لأنه من أمهر حملة السيف فى أوربا ، ولهذا كان الناس يحترمون النساء اللاتى يضعهن تحت حمايته ...

ولهذا السبب لجأت مدام لوبسكو إلى انتونيانو ، أو انه هو الذى أحبها أو أن الملك قد أخذته عاطفة الشفقة بها فأوصى بهما انتونيانو خيراً ... فى شهر اكتوبر الماضى وصلت مدام لوبسكو فى صحبة المسيو انتونيانو إلى فينا ثم لحق بهما إلى هناك ضابط عظيم من ضباط الجيش الرومانى ومحافظ بوخارست.

ويقول بعض العارفين لحقائق الأمور إن الضابط العظيم ومحافظ بوخارست قد سافرا إلى فينا خصيصاً لحضور حفلة زواج مدام لوبسكو والمسيو انتونيانو وقد اقيمت الحفلة فى المفوضية الرومانية فى فينا تبعاً للطقوس المسيحية الارثوذكسية حيث كانا فى تلك الحفلة الشاهدين الأساسيين .

وبعد هذا الزواج خرست ألسنة السوء التي طالما تحدثت عن « مدام بومبادور » الرومانية وأصبح كل متكلم يزن كلامه جيداً قبل أن ينطق به ! وذلك لأنه يري سيف المسيو انتونيانو يلمع أمامه فى الافق !!

هل تقبل هذه الوظيفة ؟

الرجل الذي يتذوق طعام دكتاتور تركيا

٣٠٠٠ جنيه مقابل عمل نصف ساعة كل يوم !

نشرنا في العدد ١٩ من « آخر ساعة » شيئاً عن برنامج ديكتاتور تركيا الغازي مصطفى كمال لمنح بلاده الحكم الديمقراطي الذي تنشده وذكرنا أن الغازي قرر أن يعيش مدة خمس سنوات كاملة في قطار ينتقل به في انحاء البلاد ليتفقد بنفسه كل صغيرة وكبيرة ...

وقد قرأنا أخيراً أن الغازي سيصطحب معه في هذا القطار موظفاً خاصاً يعمل كل يوم مدة نصف ساعة فقط على الاكثر ويتقاضى من أجلها ٣٠٠٠ جنيه في العام ! ! ولكن مهمة ذلك الموظف شاقة جداً على العموم ولا نظن أن كثيرين يقبلون القيام بها رغم ارتفاع مرتبها ... ذلك الموظف هو الذي يتذوق الطعام قبل أن يقدم إلى مصطفى كمال !

وتنحصر مهمة هذا الموظف في أن يذهب إلى مطبخ الغازي مرتين في كل يوم ويأكل جزءاً يسيراً من كل صنف من الطعام الذي سيقدم للغازي عند الغداء أو العشاء . وقد كان هذا الموظف يقوم بمهمته حين كان الغازي في قصره على مقربة من أنقرة فلما قرر الغازي القيام برحلته في البلاد على ما ذكرناه بالتفصيل في العدد ١٩ رأى ضرورة استصحاب هذا الموظف معه !

وبعد أن يتذوق الرجل الاصناف المختلفة تحفظ في مكان خاص لتبقى ساخنة ولا تقدم للغازي إلا بعد مرور ساعة كاملة على تذوقها !!

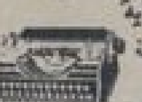
وطبعاً لا يحتاج الرجل الذي يتذوق الطعام إلى أكثر من ربع ساعة عند الغداء، وربع ساعة اخرى عند العشاء ليأكل جانباً بسيطاً من كل صنف . ولكن ساعة كاملة يجب أن تنقضي بين التذوق وبين تقديم الطعام للغازي حتى إذا كان السم مدسوساً في الطعام ظهرت أعراضه على ذلك الموظف المسكين في بحر ذلك الوقت . أما إذا مرت عليه ساعة كاملة دون أن يشعر بشيء ما أو تظهر عليه أعراض التسمم أمكن للغازي أن يتناول طعامه مطمئناً.

ولمصطفى كمال أعداء يسعون دائماً للتنكيل به . ولهذا السبب خلقت هذه الوظيفة وخصص لها هذا المرتب الضخم الذي يزيد على المرتب المخصص في الميزانية التركية للوزراء المفوضين في الدول الخارجية ! ولكنها وظيفة مزعجة بلا شك ، وتحتاج إلى رجل على استعداد لتضحية أعصابه وإمساك أمعائه مرتين في كل يوم ! !

وقد أطلق الأتراك على هذا الموظف إسم « الرجل الصائم » أي الذي لا يأكل أبداً لأنه كلما أقبل على تذوق صنف من الأصناف لم يعرف ما سيحدث له بعد لحظة ... وقد اختلف الناس في أمره لأنه صرح مرة بأنه يسر من تذوق طعام الغازي والأكل من نفس الأطباق التي سيأكل منها سيده ... ولكن يصرح بعض المتصلين به أن مجرد شكه في وجود سم في الطعام يقطع عليه شهيته مهما كانت الأصناف التي يتذوقها ... وخاصة في (الكباب) وهو من الاطعمة التي يفضلها الغازي على غيرها ويتناولها يومياً ، فان « المتذوق » يخشى دائماً ، قبل أن يتناول شيئاً منها أن يكون اللحم قد مزج بالزجاج المسحوق أو الماس المسحوق أو أن يكون سم الثعبان قد دس في صنف من الأصناف الأخرى . . .

أي شهية للطعام يشعر بها الرجل الذي ينتظر أن يخر صريعاً عقب كل أكلة ؟؟

ومن يقبل أن يخلفه في عمله ؟ ! !





قصة الاسبوع
الوصية

كنا نتناقش فى ذلك الموضوع الخطير الذي كثيرا ما يثيره الاخلاقيون ، وهو : هل للزوج أو للأب أن يؤثر فى مستقبل الحياة العاطفية ، أو بالاحرى فى اتجاه عاطفة زوجته أو ابنته سواء أكان ذلك التأثير بواسطة وصية مكتوبة أو وصية أخيرة على فراش الموت ؟!

وقد اتفقنا أخيراً على أن التدخل فى شؤون القلب عمل خطير جدا ومخالف للحكمة تماما .

وقال السيد ديكومب ، وكان يشتغل مسجلا فى ضواحي باريز :

— لقد عرفت أثناء قيامى بأعباء عملى طول هذه السنوات أمثلة عديدة لهذا التدخل غير الحكيم فى عواطف الآخرين . وانني لا أتردد فى أن أقص ما عرفته على أصدقائي اذا وجدت منهم ميلا الى مثل هذه الفعلة حتى أقنعهم بتغيير خطتهم . واليكم أقسى الامثال التي عرفتها ، بل واشتركت فيها بحكم وظيفتى :

« كنت لا أزال الكاتب الاول فى المكتب ، ومع ذلك فقد كانوا يرحبون بى فى الاوساط الاجتماعية بالقرية التى كنا نعمل فيها ، وقد كانت ريفية حقا رغم قربها من باريز . وكنت أحب الرقص والعزف على (البيانو) ، وكانت سنى لا تتعدى الخامسة والعشرين . وكان أهلى يرسلون الىّ فى كل شهر مبلغا من المال لمساعدتى فوق مرتبى الصغير ، وكان كل أملى ان أحتل يوما ذلك المقعد الذي يشغله رئيسى الاستاذ .

« وكان طبيعيا ان كاتبا صغير السن لا ثروة له يهتم بالزواج . ولهذا انتقيت لنفسى فتاة على شىء بسيط من الجمال لم تكن مطمح الآخرين ، وتزوجتها بعد خمس سنوات فلم تلبث بعد ذلك أن أنتهى بالوظيفة التي كنت أتطلع اليها فى المكتب وعشت معها سعيداً . »

وهنا فكر ديكومب قليلا كأنه يستعيد الذكريات الماضية ثم استأنف الحديث فقال :

وأما أعز أصدقائى هفلان ، وكان محصل الضرائب البلدية ، فلم يكن حكيما فى تصرفاته . كان فقيراً جدا ، ومع ذلك أحب أقل الفتيات ثروة ، من اللاتى كن يرقصن معنا ، أحب ريجين

وهي فتاة سمراء بديعة الجمال ، وكانت ابنة ضابط عجوز لا يملك غير معاشه . وكانت الفتاة وهي وحيدته تدير له منزله باقتصاد تام جدير بالاعجاب . وقد بادلت ريجين حب صديق هفلان حتى أنها من أجله رفضت الزواج من ابن أحد أصحاب المصانع الاغنياء واسمه كوبير مما أدي طبعا الى غضب والدها الضابط الذى كان يطمع أن يزوجها من رجل غنى أهل لجمالها ورشاقتها .

«ولاشك أنكم بدأتم تتبينون العقدة فى هذه القصة الريفية !

«وكان الضابط بليبه ، والد ريجين قد بلغ الخامسة والستين من عمره ، وقد أصيب بشلل فى ذراعه اليمنى ولكنه ظل محتفظا بكامل قواه العقلية . وأخذت ريجين تعنى به عناية فائقة ملؤها الاخلاص والحب والعطف . ولكن حدثت له نوبة أخرى بعد سبعة شهور أودت بحياته تاركا ريجين وحدها .

«وترك المسكينة بلا مورد للمال ، وقرأت وصيته فاذا به يعبر فيها عن الهموم التى تساوره من أجل مستقبل ابنته ، وقد أوصي بها أحد أصدقائه الضباط ... وختم الوصية بهذه العبارة :

(اذا شاءت ابنتى ريجين أن أرقد مستريحا فى قبرى فأنا أرجوها أن تعدل عن قرارها الاول وتقبل الزواج بالسيد كوبير !..)

« وفى الحق أن ريجين كانت بطلة ! فقد قطعت كل صلة بحبيبها هفلان وتزوجت من كوبير !! وكلفت أنا بكتابة العقد ، وكان قلبي لا يزال شابا سريع التأثر ، فانحدرت دمعة كبيرة من عيني وأنا أحرر وثيقة الزواج . كلا .. بل وثيقة التضحية !

« وأصبحت ريجين تسمى مدام كوبير ! وأصبحت غنية ، وخلفت أولاداً ، وكان كوبير رجلا طيب القلب فأحسن معاملتها .

ولكن مع كل هذا لم تكن سعيدة !

وكان هفلان قد غادر البلدة ، وبقيت أنا وحدى ، وشعرت أن ريجين كانت توليني شيئا من الحب الذي كانت لا تزال تحتفظ به لصديق الحبيب الغائب . وفى بحر العشرين عاما التالية التى استمرت فيها علاقتى مع السيدة كوبير اكتشفت هذه الحقيقة الغريبة وهى : إن المرأة الامينة حقا ، فى وسعها أن تحتفظ فى قلبها بعاطفتى اخلاص متعارضتين لا يمكن الجمع بينهما فى الظاهر ! فقد كانت ريجين مخلصة تمام الاخلاص لزوجها كوبير . وكانت فى الوقت نفسه لم تسترد من هفلان ذلك الجزء الذي كانت وهبته إياه من قلبها !!

وكان كوبير يعلم هذا ولكنه لم يتألم له بتاتا لأنه كان محبا للمرح لا يقتصد فى اشباع رغباته وعواطفه بأى وسيلة من الوسائل . وما كان

يطلب من زوجته أكثر من الطاعة وادارة المنزل واحترام شرف الاسرة . أما ريجين فلم تلق السلوى عن غرامها الماضي ولم يندمل ذلك الجرح الذي أصابها من حبها الاول والاخير ! ويخيل الىّ اليوم أن هذا الجرح بالذات هو السبب فى المرض العصبي الذي أصيبت به قبل الأوان ، وهى لاتزال فى زهرة الحياة !

« إن القصة الى هذه النقطة قصة عادية جداً ! وهى قصة نساء أخريات كثيرات . ويمكنني أن أسرد لكم عشرة قصص أخرى من نوعها ، ولكن لقصة ريجين خاتمة أخرى مختلفة » .

« لقد مات المسكينة اوعاونت أنا زوجها على ترتيب أوراق زوجته الخاصة ومراجعتها . ولحسن الحظ لم نجد أى دليل كتابى على آلامها النفسية . وظل السر وقفاً عليها وعلىّ . وقد اشتد تأثرنا لما وجدنا أنها قد احتفظت بكل أوراق والدها الضابط ، حتي الكراسات التى كان يستعملها أثناء تلقى الدروس بمدرسة سان سير الحربية ! وكان من عادته أن يقضى الوقت فى تقليب صفحات تلك الكراسات فى الايام الاخيرة من حياته .

« ولكن حدث وأنا أفتح احدى هذه الكراسات صدفة أن وجدت فيها ورقة خطاب اصفرّ لونها لقدم العهد ، وقد كتبت عليها الكلمات الآتية بخط ردىء ، ويد مرتجفة :

(أشعر والموت يقترب مني أنه ليس من حق أن أتصرف فى قلب ابنتي ريجين . فأنا ألغى الرغبة التى حررتها فى وصيتي بتاريخ ١٨ يناير ، ولتتزوج ريجين بمن تحب وتختار ...)

« وقد ذكرت لكم أن الخط كان رديئا جداً كخط الاطفال ، وفى الواقع كان خط والدها إذ كان يتمرن على الكتابة بيده اليسرى بعد أن أصيبت اليمنى بالشلل !!

« ترى هل عرفت ريجين هذه الوصية الاخيرة ؟ لم تحدثني البتة فى هذا . يجوز أن الورقة ظلت مهملة فى الكراسة حيث وضعها الضابط ! لقد كانت ريجين تحتفظ بكل اخلاص بمخلفات والدها ولكن لم يكن هناك مايدفعها الى تصفح كراسة الهندسة الحربية !

« وهكذا ضحت ريجين حياتها من أجل غلطة ارتكبها غيرها !

« وأقر أنني اضطربت بعد اكتشاف هذه الورقة ، ولحظ كوبير اضطرابي ولم يكن فى وسعى أن أمنعه من قراءة الورقة .

« واحتاج الى وقت غير قصير ليفهم كل شيء ، اذ كان يجهل الوصية الأولي ، ولما فهم ، بكي بكاء حاراً ، وكان مخلصاً فى دموعه ...!!

« ولكن هل تحذرون ، يا أصدقائى ، ماذا قال لى الزوج الباكى ؟؟

« قال لي :

« بالسعادة ياصديقى ديكومب ! بالسعادة لأن ريجين لم تعثر على هذه الورقة قبل زواجنا !! »

(بتصرف)



استقالة !...

أشرنا في الأسبوع الماضي الى استقالة الأستاذ رياض شوقي من أمانة صندوق النادي الأهلي ، وقلنا ان الأسباب التي بنيت عليها الاستقالة ليست صحيحة .. واليوم نأتي بالتفاصيل ..

في إحدى جلسات اللجنة التنفيذية اقترح الأستاذ رياض أن يقبل البنك العقاري كمشترك بالنادي بالشروط المشترك بها نادي بالسترا . أي أن لموظفي البنك حق التمتع بملاعب النادي .

ولكن اللجنة التنفيذية كان قد وصل الي سمعها من مصدر جدير بالثقة أن هناك فكرة ترمي الى جعل مصر للمصريين ! فأصر بعض الأعضاء على أن يكون النادي مصرياً للمصريين دون غيرهم ، ولهذا كان في نيتها أن لا تجدد عقد نادي بالسترا .

ودارت مناقشة في هذه النقطة بين سي رياض طرف أول ، وبعض الأعضاء طرف ثان ، انتهت بأن اقترح أحد الأعضاء تأجيل المناقشة في هذا الموضوع الى جلسة أخري على أن يعرض الأستاذ رياض شروط نادي البالسترا على اللجنة في هذه الجلسة .

وفي الجلسة التالية ظهر أن الأستاذ رياض أمضى العقد مع البنك العقاري !! .

والآن خطوة الى الوراء ...

قبيل الجلسة المشار اليها تمكن الأستاذ رياض من اقناع حضرة صاحب العزة كامل بك الوكيل المستشار وعضو اللجنة التنفيذية بقبول هذا العرض ، لأن من ورائه فائدة مادية للنادي . وكان الأستاذ رياض يظن أن في استطاعة كامل بك أن يقوم بمهمة اقناع الاعضاء فيما بعد .

والآن نرجع الى الجلسة إياها ...

احتج الاعضاء على تصرف الأستاذ رياض ، وراح أحدهم يتلو على البقية محضر الجلسة السابقة .

ونظر كامل بك الى الاعضاء وقال :

— « انتم عندكم حق يا أولادي » ...

وترك الجلسة وخرج ...

ومن ذلك الوقت أحس الأستاذ رياض أن النادي ده مفهش خير ، وعلى ذلك قرر أن يستقيل .

ومن كل هذه التفاصيل نفهم معنى تصريح سي رياض لأحد أعضاء النادي وهو أنه لا يستطيع أن يعمل مع قوم يعاكسونه !!...

نصر جديد

ثارت الصحف اليومية جميعها دون استثناء على ماك راي لأنه لم يكن موفقاً في ادارته لمباراة السعيدية وفؤاد الأول . وظن صاحبنا المستريح ٢٥ قيراط — وقد زاد عدد القراريط قيراط أخيراً — أن زميلنا جلال هو السبب في كل هذه الثورة .

في يوم الجمعة الذي تلا المباراة المشار اليها قابل ماك زميلنا جلال ودارت بينهما مناقشة من النوع الاكسترا حاد اتضح في نهايتها ان ماك لم يدر هذه المباراة الا لأن مصر فقيرة في الحكام وانه اذا كان لهذا الماك ان يمتحن هؤلاء الحكام في استطاعته ان يثبت انهم وحسن افندي عبد الدايم باشكاتب الاتحاد — المحترم على فكرة — في الجهل بقوانين اللعبه .. سواء !!

ونترك للحكام تصفية مسألة .. الشرف الرفيع .. واراقة الدم .. ومش عارف إيه .. من الامثال التي بيني وبينها عداء لله في الله ..

وعلى ذكر ماك المستريح ...

يذكر القراء — أن آخر ساعة كانت المجلة الوحيدة التي ثارت على ماك وطالبت

اللجنة الاهلية باقصائه باى طريقة كانت .

ويسرنا أن نذكر ان حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا سافر الى أوربا منذ أسابيع قليلة للاتفاق مع المدربين اللازمين لترقية أنواع الالعاب . ومن بينهم مدرب لكرة القدم

ويشاع أن ماك يتلقى الآن دروسا خصوصية — يدفع مستر سمسون نفقاتها من جيبه الخاص — فى اللاكمة وما يتعلق بها فى انتظار حضور المدرب الجديد ! ..

.. وآخر !

ونصر آخر سجلناه فى عدد الأسبوع الماضى ، فقد أشرنا الى ان حلال العقد الرياضية صاحب العزة محمد بك حسين سيقوم بمهمة التوفيق بين اتحادى اللاكمة الجديد والقديم . وان اجتماعاً يعقد قريباً لهذا الغرض .

وقد تم هذا الاجتماع فعلا فى أواخر الاسبوع الماضى وانتقل شنيارة اخوان بكامل هيئتهم الى دار اللجنة الاهلية ، وتبعهم رجال الاتحاد الجديد

وتكلم حلال العقد فقال إن مشكلة اللاكمين المحترفين يجب أن تحل ، وأن الحل الوحيد لها هو أن تكون هيئة من الاتحادين وان تعين اللجنة الاهلية الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق من هيئة محايدة واختير الاعضاء فعلا ، أربعة من هنا ، وأربعة من هناك (مع العلم بأن الصحف أشارت الى أن عدد الاعضاء الذين اختيروا من الاتحاد القديم ثلاثة فقط) ! !

ونشر زميلنا الفاضل علام هذا الاتفاق فى اليوم التالى للاجتماع بصيغة تدل على أنه موافق ... ولكن حدث أن صرح فيما بعد بأنه والزملاء ينسحبون من الهيئة المعينة ..

والمنتظر ؟..

والمنتظر انه فى حالة ما اذا أصر الاتحاد الجديد على عدم الاعتراف بالهيئة الجديدة فان اللجنة الاهلية ستحل المشكلة دون حاجة الى أخذ رأى هذا الاتحاد .

ونحن نرجو من زميلنا الفاضل علام واخوانه أن يفكروا فى هذه المسألة تماما لأن معنى هذا الانسحاب وعدم الاعتراف بالهيئة الجديدة استعانة اللجنة الاهلية بشنيارة اخوان .. وهذا مالا نوده أبداً .

وكل تفكيره وفيها خيره !..

فريق المجر ! .

يقولون إن الاتحاد المصرى للملاكمين (الهواة) رأى بعد طول التفكير ان اتحاد الكرة لا يجب أن ينفرد وحده بعقد اتفاقات مع المجر وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما من الدول ، وانه يجب أن يظهر للجمهور المصرى بعض الشجاعة وأن يعقد اتفاقات مع الفرق الدولية .

ولهذا دارت مفاوضات بين اتحادنا واتحاد المجر ويقال إن الاتفاق قد تم أو أوشك أن يتم على ان يحضر فريق المجر لمباراة الفريق المصرى . وهى خطوة جديدة من الاتحاد المصرى لعلها تكون فاتحة خير ... قولوا انشاالله !

بعض الاسباب

رفض الاتحاد المصرى لكرة القدم الموافقة على الشرط الذى اشترطه الاتحاد التشيكوسلوفاكي بخصوص إقامة المباراة الدولية قبل المباريات الحبية وأصر على أن تكون هذه المباراة آخر المباريات .

وقد علمنا من ثقة أن سبب هذا الرفض هو الدخل ! لأن أعضاء الاتحاد يعرفون تمام المعرفة أن نتيجة هذه المباريات الدولية لن تشرف مصر أبداً ، وأن الجمهور المصرى سيعرض عن المباريات الأخرى لهذا السبب

وهذا الاعتراف نسجله على أعضاء الاتحاد الذين يحاولون انكار أن فريقنا المصرى ضعيف

الجمعية العمومية للنادى الاهلى

اجتمعت الجمعية العمومية للنادى الاهلى فى الاسبوع الاسبق ، وقد ثبت من هذا الاجتماع أن كل ماذكرناه قبيل الاجتماع كان صحيحا ... واليك التفاصيل :

... لما حان موعد انتخاب السكرتير وقف السيد داود راتب وصرح بأنه مريض وأنه لايستطيع أن يقوم بهذه المهمة بعد اليوم ... وساد السكوت لحظة . . . أعقبها هرج ومرج وانتهى ذلك كله بانتخاب السيد داود راتب للسكرتارية دون أخذ الأصوات

وقبيل الجلسة عين فؤاد بك أباظة أحد الاعضاء للقيام بمهمة سكرتارية الجلسة ، فاحتج الأعضاء على ذلك لأن هذه المسألة من حق الجمعية العمومية ، وهنا أحس الاستاذ فؤاد أباظه بأنه قد أهين فانسحب وجلس فى إحدى حجرات النادى وكتب استقالته ، ولكن محمود مختار لحقه وأرجعه ثانيا الى مكان الاجتماع ، وكما صفق الأعضاء حين خروج فؤاد بك من الجلسة فقد قابلوه أيضاً بالتصفيق حين رجوعه ..

وظهر من نتيجة الانتخابات أيضاً أن أعضاء النادي يميلون الى انتخاب عناصر الشباب ـ كما سبق ذكره ـ الذين يحضرون الجلسات ولا يتخلفون عن حضور واحدة منها . كما أن الجمعية لم تنتخب بدوى خليفة بك لعضوية اللجنة التنفيذية لأنه ثبت أنه لم يحضر من سنتين إلا جلسة واحدة ..

اشتراك السيدات

وقد امتاز اجتماع الجمعية العمومية هذا العام بموافقته على الاقتراح المقدم من الدكتور — باعتبار ماسوف يكون — عبد السلام الخامصى بالسماح للسيدات المصريات بالاشتراك بالنادى . وقد وافقت الجمعية على هذا الاقتراح بين التصفيق والهتاف للسيدات المصريات !!

والواقع أن موافقة الجمعية العمومية على الاقتراح معناه إعلان الحرب على مصلحة التليفونات التى كانت تستفيد فائدة مادية لاتقدر من استعمال تليفون النادى باستمرار !!



فى الجامعة المصرية !

(الدكتور طه حسين) : خد يا حلمى باشا عيسى عدة الشغل بتاعتك ، ما بقاش لها لزوم فى الجامعة . . .

(لطفى بك السيد) : وادى كان عمامة التقاليد !... تقدر تقف بها أمام الاوبرا وتقول ... اذكرونا مثل ذكرانا لكم ...

العدد ٢٤ ١٠ مليمات

آخر ساعة



لسه ما عملش حاجه !!

(الابراشي باشا) : أنا مش فاهم عملت فيك ايه علشان تكرهني كده ؟

(المصرى افندى) : ... وايه اللى لسه ما عملتوش فى علشان أحبك ؟

لماذا رفض جلالة الملك جورج الخامس مقابلة الخديوى السابق ؟




لا شك أن القراء لا زالوا يذكرون اشاعات الصيف والخريف الماضيين عن نشاط سمو الخديوى السابق عباس باشا حلمى – تلك الاشاعات التى اقترن بها حقا أو زوراً ، اسم صاحب السمو الامير محمد على الذى كان يزور لندن فى الوقت الذى بلغ فيه نشاط الخديوى غايته ... غاية النشاط لا غاية سموه ... !

والذى نستطيع أن نذكره من نواحى هذا النشاط العديدة ، أن عباس حلمى باشا سعى وهو فى لندن سعيا حثيثا فى أن يستقبله جلالة الملك جورج الخامس فى قصر بكنجهام ! أسوة بسلطان داهومى المخلوع أو ملك شط الذهب الافريقى الذى يزور لندن بملابس الخرز والريش ..

وتوسط لصاحب السمو بعض كبار الانجليز المقيمين فى لندن ممن يؤمنون بحكمة اطعم الفم تستحى العين . ولكن هذه المساعى وذلك الالحاح المتواصل لم يلق سوى أذنا من عجين .

ومع ذلك فقد ظل الخديوى يواصل مساعيه . وأخيراً لم تر دوائر البلاط الانجليزي بدا من وضع حد لهذه الحالة وهذا الالحاح الذى لا يطاق ! ومن ثم أرسل مستر كليف ويكهام سكرتير خاص جلالة ملك الانجليز خطابا الى صاحب السمو يبلغه أسفه لان جلالة الملك يعتذر عن مقابلة سموه ! واعتذار ملك عن مقابلة أمير سابق معناه الرفض ... الرفض المرير ...

وقد يظن البعض أن هذا الرفض الملكى يتعلق بمسائل أو تقاليد سياسية ، أو أن له علاقة بما كان يجرى فى مصر حينما طلب الخديوى السابق حظوة مقابلة ملك انجلترا وأمبراطور الهند وما وراء البحار ! . ولكن الواقع أن الرفض لا يتصل بمصر أصلا .

والأمر وما فيه أن جلالة جورج الخامس لا ينسى أو لا يريد أن ينسى الواقعة الآتية التى كان بطلها الخديوى السابق :

قبيل الحرب العظمى وفى سنة ١٩١١ أو سنة ١٩١٢ لا نذكر سافر عباس حلمى باشا الى انجلترا فى زيارة رسمية .



وأراد ملك الانجليز أن يعلن رضاه عن الخديوى ويبالغ فى أكرامه فاستضافه هو وحاشيته فى قصر بكنجهام المقر الرسمى لملك انجلترا بلندن .

وكان من بين حاشية الخديوى رجل يحمل لقب الباشوية لا عن جدارة أو كفاءة وأول حرف من حروف اسمه ياء ... وندع البقية الآن ونقول أن مدة الضيافة انتهت ، وأقبل أحد أمناء الملك يفضى الى الخديوى بأن العرف يقضى بأن ينعم صاحب القصر على حاشية ضيفه بأوسمة ونياشين ، فمن يا صاحب السمو تقدمون لنيل هذا الشرف الرفيع . ؟!

واقترح الخديوى الاسماء التى يراها جديرة بشرف أنعام جورج الخامس : الملك والأمبراطور وكان بينها الباشا المذكور وقد طلب له سمو الخديوى نيشان القديسين ميخائيل وجورج الذى يتمتع حمله بلقب سير .. وأجاب الملك جورج الطلب وانعم على الباشا بالوسام المطلوب .

وعلم الملك بعدئذ أن الباشا الذى تلقى هذا الانعام هو أفاق ممن لا عمل لهم إلا مساعدة صاحب السمو على قضاء الوقت وواسطة خير بين سموه وبين . . . قولوا ما تشاءون ..!

وملك انجلترا الذى يحرص أشد الحرص على اللياقة والذوق والتقاليد لا يستطيع أن ينسى أن الخديوى أدخل فى بيته رجلا من هذا الطراز ، وحمله على أن يرفع « سمساراً » مثله الى درجة سير .!



ومن هنا كان السبب فى أن قصر بكنجهام أقفل أبوابه فى وجه سمو الخديوى السابق بالضبة والمفتاح !

كلمة صريحة

حول القضاء والقضاة والأقاويل والظنون ....

شئون القضاء والقضاة أكثر دقة وأشد خطراً من أن تعالج بمثل الصراحة التي يعالج بها الكاتب سواها من الشئون .

وهي ليست كذلك مما يجوز فيه للكاتب ان يستعين بالغمز واغماض العين نصف غمضة ... ثم يكمل المعنى المراد بعلامات التعجب والاستفهام .

ولكننا اليوم امام هذه الظاهرة ... أو هذه الحقيقة الخبيثة ، وهي ان الاقاويل والظنون لم تحط في يوم بقدسية القضاء في مصر كما أحاطت بها في هذه الايام . حتى لم يعد عجيبا ولا أمراً غير مألوف ان تسمع ان فلانا المتهم أو فلانا المدعى يفضل ان تنظر قضيته امام قاض معين أو امام دائرة معينة ...وأنه يسعى جهده لكي يهرب بقضيته وينجو بها من امام فلان أو علان من القضاة !

ظلال الريبة والشك هنا وهناك ...

وحالة مفزعة مقلقة يجب ان تعالج من الأساس وان يوضع حدلها ، والا استحال رمز العدالة الاسمى الى شيء ملطخ الوجه بالاحمر والدقيق !!

اكتب هذه الكلمة — وأنا مقدر لخطورة ما اكتب — بمناسبة القضية التي اصطلحنا على تسميتها بقضية (نزاهة الحكم)

وقد اتخذت القضية المذكورة مظهرا خاصا من يوم ان عرف ان الحكومة البريطانية لا تستريح الى وجود وزيرين أو ثلاثة ممن تمسهم هذه القضية عن قرب ... لا تستريح الى وجودهم في مناصب الوزارة !

واذا صدقنا ما نشرته الصحف الانجليزية في إبان الأزمة السياسية الاخيرة ، كان لنا ان نقول ان الحكومة الانجليزية قد دخلت « خصما ثالثا » في الموضوع ؟! فلم تعد القضية محصورة بين متهم مصرى ومصريين مدعين بالحق المدنى ... بل اتسع محيطها حتى وقفت فيه القاهرة ولندن على السواء !

اجراء حازم

وسمعنا أول ما سمعنا ، وكان ذلك منذ شهرين أو أقل ان موظفاقضائيا كبيرا صدرت منه أقوال يفهم منها ان هناك بين المستشارين من هو في حكم الخيار ومن هو في حكم الفاقوس .. ومن هو عادل رحيم ، ومن يخشى من قسوة عدله وحكمه !!

واستشهد الراوى بشيخ من شيوخ المحاماة هو الاستاذ ابراهيم الهلباوي بك .



وكذب الرواية الموظف القضائى الكبير.

ولكن الدائرة التي كان مقررا ان تنظر امامها القضية رأت ان تتنحى عن نظرها وحسنا فعلت !

ثم كتبت صحف في شأن هذه الدائرة — دائرة نجيب بك سالم — وفي علاقة بعض اعضائها بالابراشي باشا ، فماذا فعل المستشارون الذين تناولتهم الروايات والاقاويل والاشاعات؟

اكتفوا بالتنحي ... وليس التنحي هو كل شيء !

هناك قدسية القضاء التي يجب ان تظل فوق الذروة وان تكون انصع من الثلج واسمى من ان ينالها ظل من الظلال !

كان واجبهم أو واجب وزير الحقانية أن يأمر باجراء تحقيق دقيق فيما قيل عنهم وفيما نسب اليهم .. فان لم يأمر بهذا ،فقد كان واجباً عليهم أن يستقيلوا من مناصبهم ، أو يطلبوا نقلهم من القضاء الى حيث يريدون!

وها نحن اليوم ، نقرأ أن بين أسباب الرد التي قدمها حفنى بك محمود سبباً يتعلق بأحد أعضاء الدائرة وعلاقته بالابراشي باشا ..

دائما الابراشي باشا !! ... دائما تلك العلاقة التي ترجع الى أن فلانا القاضى كان قبل أن يرقى الى منصبه الحالى موظفا بالخاصة أو بالأوقاف الملكية ... حتى أصبحت الخاصة والأوقاف الملكية أكبر مورد لمناصب القضاء ، وهى صدفة ليس الا ولكنها صدفة لا تخرج علينا في كل يوم .

مسألة الوصاية

تأجيلها الى ما بعد عودة سير مايلز لامبسون .





تشرف مستر بيترسون منذ أسبوعين بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وقالت صحف — ونحن منها — أن الحديث تناول مسألة الوصاية . ونفت الخبر صحف أخري وقالت ان مسألة الوصاية قد استبعدت نهائياً من قائمة المسائل التي تشغل الاذهان الآن ، في مصر وفي انجلترا ... وهذا غير صحيح . والذي نؤكده — وسوف تثبت الحوادث الآتية صحته — الذي نؤكده أن الحديث قد تناول فعلا مسألة الوصاية ، وأن الحكومة البريطانية قد أبلغت هنا الجهات صاحبة الشأن أنها مع تمنياتها الصادقة لجلالة ملك مصر بالصحة والعمر الطويل ، لا تستطيع إلا أن تهتم باستمرار سياسة التعاون بينها وبين مصر ، وهي السياسة التي قد تتعرض للخطر اذا لم يتم الاتفاق منذ الآن على شخص أو أشخاص الأوصياء ، لكي تطمئن الحكومة البريطانية الى أنهم ممن يؤمنون بوجوب استمرار حسن العلاقات بين مصر وانجلترا ... وإلا عرضت الحكومة البريطانية نفسها للأمر الواقع وللعمل مع أشخاص قد يخلقون لها المتاعب

ولقد اتفق أخيراً على ارجاء البحث في هذه المسألة الى ما بعد عودة فخامة المندوب السامي في أوائل الشهر القادم . والمعروف أن فخامته سوف يصل حاملا معه رأى الحكومة البريطانية في هذه المسألة الدقيقة

الأمر يتطلب الحزم السريع ، فليس في مصلحة أحد أن تطول هذه الحالة . . فاما أن يثبت بالتحقيق والدليل ان قضاءنا ولله الحمد فوق كل شبهة وكل عاطفة ، واما قطعنا الشر من أساسه ، وأعدنا العدالة الى مقامها فوق الهام وفوق الرءوس .

الابراشي باشا

نعود ونؤكد ان مسألة الابراشي باشا قد بت فيها بخروج سعادته من منصبه ، وان خروجه أصبح معلقا بوجود منصب آخر يوضع فيه ... ثم باختيار الرجل الذي يخلفه في ادارة الخاصة الملكية .

ولقد اتصل بنا أن بعض أصحاب السمو الأمراء قد فوتح في اتخاذ الابراشي باشا وكيلا لدائرته ، ولكن الذين فوتحوا في هذا الأمر اعتذروا بأنهم لا يستطيعون الاستغناء عن وكلائهم الحاليين ، كما ان الحالة المالية لاتسمح باستخدام وكيل آخر بمرتب كبير .

رتبة الباشوية

سمعنا أن صاحب الجلالة الملك قد يتفضل وينعم بمناسبة عيد الفطر برتبة الباشوية على بعض أعضاء الوزارة الحاضرة ممن لا يزالون في رتبة بك .

ولكنا نشك في صحة الخبر لأسباب عديدة نعفي أنفسنا من ذكرها الآن .

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



شيخ الازهر يبقى في منصبه بالرغم مما أصابه !

اذل الحرص اعناق الرجال !!

لماذا لم يشهد الوزراء حفلة ذكرى الخديوي اسماعيل..

أقيمت فى صدر الأسبوع الماضى الحفلة السنوية المعتادة لذكرى المغفور له الخديوى اسماعيل . وقد رأس الحفلة سعادة الابراشى باشا . وكان سعادته هو الذى وجّه الدعوة بصفته ناظر الخاصة ومدير الأوقاف الخصوصية . وقد لاحظ أهل الفضول ان أحداً من الوزراء لم يشهد الحفلة المذكورة ! كذلك لم يحضرها من وكلاء الوزارات سوى ابراهيم فهمى باشا وكيل وزارة الأوقاف . وذهب الناس يسألون عن السبب ؟ . . .

الواقع ، والذى جرى ، هو ان سعادة الابراشى باشا أغفل عمداً دعوة رئيس الوزراء والوزراء !!

وكان يوم الحفلة . وتنبه الوزراء الى أن الدعوة لم تصلهم ، وظن كل منهم ان الدعوة لابد وأن تكون قد أرسلت اليه ... ولكنها فقدت أو أخطأت طريقها اليه ! . . . واهتمت سكرتارية كل وزير بالبحث هنا وهناك . . . وأخيراً اتصل الوزراء بالتليفون مع بعضهم ، وعرفوا جميعهم ان أحداً منهم لم يتلق الدعوة !... وليس من المعقول أن تكون بطاقات الدعوة التى وجهت اليهم قد فقدت جميعها بالبريد !! وتكلم أحد وكلاء الوزارات مع الابراشى باشا فى الأمر ، فكان جوابه ان الأوقاف الخصوصية هى التى تقيم هذه الحفلة ، وانه بصفته مدير الأوقاف المذكورة حر فى أن يدعو من يشاء ، وأن يهمل دعوة من يشاء !!

فى وقت ما كان الاطباء قد نصحوا لدولة عبد الفتاح يحيى باشا بالامتناع عن التدخين ، حفظاً لصحته ورحمة بعصره التى نرجو أن يمد الله فى عمر الباشا حتى يأتى بما لم يستطعه الاوائل !

وامتنع دولة الباشا فعلا عن التدخين . .

وفى مأتم أقيم أخيراً ، تقابل دولته مع دولة محمد باشا محمود . ولاحظ زعيم الاحرار الدستوريين أن عبد الفتاح يحيى باشا يكثر من التدخين ، وانه لا يرمى سيجارة الا ليشعل أخرى .. وقال دولته :

— دهده . . . انت رجعت للدخان تانى ؟

وتنهد عبد الفتاح يحيى باشا وقال :

— أيوه .. رجعت له من الغلب اللى شفته !

وضحك محمد محمود باشا وقال :

— اذا كان الغلب اللى شفته يا عبد الفتاح خلاك ترجع لشرب السجاير ... بكره بأه تشرب شيشه من الغلب اللى لسه رايح تشوفه !

***

زار أخيراً حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل دولة محمد توفيق نسيم باشا ، وقد دامت الزيارة مدة طويلة .

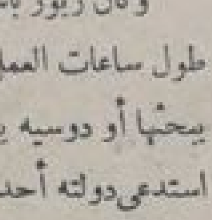
وكثرت التكهنات فى هذه الزيارة وما دار فيها ... وعندنا نحن ما يحملنا على الاعتقاد بأن الحديث فى هذه الزيارة كان حول المؤتمر الوفدى الذى سيعقد قريباً ، وبخصوص الترتيبات التى يرى من المناسب اتخاذها عند عقد المؤتمر

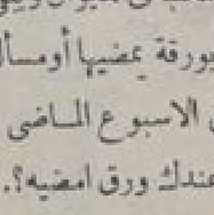
زيور باشا يقول ... لتحي الحرية !!

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى ان صاحب السعادة الابراشى باشا لايزال واضعاً يده على الجانب الادارى والمالى من شئون الديوان الملكى ... أى على ما هو من اختصاص دولة زيور باشا رئيس الديوان

وكان زيور باشا فى أول الأمر يذهب الى مكتبه فى الديوان ويبق طول ساعات العمل فى انتظار ان يفرج الله عليه بورقة يمضيها أو مسألة يبحثها أو دوسيه يعرض عليه ... وذات يوم فى الاسبوع الماضى ، استدعى دولته أحد موظفى الديوان وسأله : هل عندك ورق امضيه ؟.. مسألة عايز تعرضها علىّ ؟... أى حاجة اشتغل فيها .. ؟

وقال الموظف ان لاشئ عنده ... لأن كل شئ عند الابراشى باشا !! وهنا نهض زيور باشا وقال : اذن لتحيى الحرية !!





وغادر المكتب وانصرف !. ومن يومها اكتفى دولته بزيارة مكتبه ربع ساعة فقط كل يوم !!



أقوي من الاحتلال !؛

(جون بول) : بأه يامصري افندى عايز تكلمنى عن خروج الجيش الانجليزى من مصر، وانتم مش قادرين تخرجوا نفر واحد من الأزهر؟!

(المصرى أفندى) : سامع يامولانا التأليس ؟!... دنت احتلالك للأزهر صحيح بقى اقوى من احتلال الانجليز!

الأمير عبد المنعم وعرش فلسطين



اتصل بنا أن مساع قوية بذلت فى مصر وفى فلسطين لتولية صاحب السمو الامير عبد المنعم ابن الخديوى السابق ملكاً على عرش فلسطين ، وأن سمو والده الخديوى أعلن — فى لندن وفى فلسطين — استعداده لمساعدة فلسطين المساعدة المالية اللازمة لانشاء مشاريع اقتصادية واسعة النطاق بها . . .



وتقول الدوائر العليمة التي استقينا منها هذا الخبر أن سمو الامير محمد علي يولى هذه المسألة عنايته الكبرى ويحتضن المشروع ويزكيه ، كما يقال أن جناب مستر بترسون سوف يزور فلسطين قبل عودته الى انجلترا ، ليقوم بابحاث تتعلق بترشيح الامير لعرش فلسطين .

ولعل القراء يذكرون أن الحكومة المصرية علمت أيام حكم رب الكفاءات والحيبة القوية ، أن الخديوى السابق يرشح نفسه لعرش فلسطين فحطت ديلها فى أسنانها وانطلقت تحتج علي هذا الترشيح الذى لا يليق ..

واذا صح أن ترشيح خديوى مصر السابق لعرش يتاخم عرشها الحالى قد أثار اعتراضا فهل يبقى نفس الاعتراض قائماً اذا رشح سمو الامير عبد المنعم لذلك العرش وهو — أى الامير — يتمتع بعطف الجهات العليا جميعا ويحظي من عطفها ورضائها بأوفر نصيب ..؟!

هذا ويقولون ان لسفر سعادة محمد طاهر باشا الى لندن — وقد عاد أخيراً — علاقة بهذا الترشيح ، ولكن المتصلين بسعادته ينفون أنه حاول معاكسة المشروع .

هل يخرج فيروتشي بك من السراى؟

يظهر أن بعض المقامات الاجنبية — الانجليزية علي الخصوص — أصبحت لا تخفي عدم رضاها عن فيروتشي بك باشمهندس السرايات الملكية .

وقد دافع ولاة الامور عن فيروتشي بك وقالوا انه اذا كان ايطالياً ويعطف علي بلاده الاصلية ايطاليا فان فى كثير من وظائف الدولة انجليزاً يعطفون على بلادهم أيضا ، ولم يتهمهم أحد بتسوىء العلاقات بين مصر والدول الاجنبية ... كما يتهم فيروتشي بك الآن .

ولكن هذا الرد لم يقنع المقامات الانجليزية العليا ، ويقال أن مستر بترسون قد أشار فى مقابلته الاخيرة الى فيروتشي بك بالاسم .





ويقال الآن أن النية متجهة الى تقليد منصب مهندس السرايات الملكية الى مهندس مصري .

الشاويش طه حسين

هتف طلبة كلية الآداب بسقوط الدكتور منصور فهمي يوم عودة الدكتور طه حسين الى الكلية ، لأن منصور فهمي أبى أن يذهب لتحية الدكتور طه .

وتحرجت الحالة ورأى وزير المعارف أن يستقصي الخبر فدعا الى مكتبه الدكتورين ووقف الدكتور منصور يقص ما كان من النداء بسقوطه ومحاولة الاعتداء عليه وختم قصته بلهجة رومانتيكية أعلن فيها أنه يتخلى عن العمادة .

وردّ الدكتور طه بأنه إذا استقال الدكتور من منصبه فأنه لن يتقدم لانتخابات العمادة فى كلية الآداب .

وتصافى الصديقان وتعانقا فى حجرة الوزير .

ولكن الدكتور منصور وقف يقول إنه لا يجسر على دخول الكلية خشية من أن يعتدى الطلبة عليه ، واقترح وزير المعارف أن يمر الدكتور منصور على الدكتور طه كل صباح ليصحبه الى الكلية ويضمن له سلامة الدخول .

ولكن الدكتور طه قال أن عمله لا يستدعى الذهاب يومياً الى الكلية ، على عكس العميد منصور .

وابتسم الوزير وقال للدكتور طه :

ـ أن الوزارة قد عينتك فوق منصبك الحالى ...«شاويشاً» للمحافظة على سلامة الدكتور منصور فهمي !!

وضحك الدكتور طه حسين وأعلن الرضاء والقبول ...

والمنتظر بعد هذا ان تعين الوزارة الدكتور السنهورى شاويشا للدكتور كامل بك مرسى عميد كلية الحقوق !



(فصلت وزارة الداخلية ٤٥٠ عمدة ممن كان عينهم صدقى باشا)

العمد المفصولون

إلحق رجال دولتك يا صاحب الدولة   اتشتتوا بعد أيامك ولا حول
واتنقلوا الكام مدير زى إقشطة طاولة   يخلصك ان أنصارك يطاردوهم
ويشتتوهم وهم برحمتك أولى

إزاى تصهين علينا وانت شايفنا   من كتر بوس الادين دابت شفايفنا
نسيت هتافنا وتهليلنا وتسقيفنا ؟   شوف لك طريقه بق أحسن ح نتلطم
وانت اللى تقدر ترجعنا لوظايفنا

صدقى باشا

انتو ارتكنتم على حيطه لكن مايله   واللى لجأتم اليه دا دولته دايله
باعه قصير فى الزمن دا ويده مش طايله   لو كنت أقدر أرجع حد ياخوانا
لكنت أرجّع لنفسي سلطتى الزايله

الابراشي باشا يشتري قصراً في فرنسا ..؟!



في شهر يوليو الماضي هبط مصر سمسار فرنسي ممن يتوسطون في بيع الأراضي والعقارات والبيوت مع مهاودة الزبون . ولما كان هذا السمسار صديقاً لفيروتشي بك مهندس السرايات الملكية فقد قدمه هذا الأخير الى سعادة زكي الابراشي باشا .. وطلب الابراشي باشا من السمسار الفرنسي أن يبحث له عن قصر يشتريه في أحد أماكن الاصطياف الفرنسية



وسافر الرجل وراح يبحث عن القصر المطلوب حتى وجده في مقاطعة « نورماندي » وهو ملك لأسرة شريفة جار عليها الزمان فاضطرت لأن تعرض للبيع بيت العز القديم بمبلغ ٢٥ ألف جنيه مصري !! واتصل السمسار بالابراشي وأبلغه هذا النبأ السار . وأعلن الباشا سمساره بأنه قبل الصفقة

وجاء شهر سبتمبر وكانت فيه المقدمات المعروفة ، واذا بالسمسار يتلقى من الابراشي باشا برقية يقول فيها إنه « قد يعدل عن شراء القصر لأسباب قاهرة .. »

وجاء شهر أكتوبر المبارك ، وكانت فيه بهدلة وفضيحة العصبة المعروفة ، واذا بالسمسار يتلقى برقية أخرى يقول فيها الباشا أنه قد عدل عن شراء القصر ...!!

ويظهر أن السمسار رجل نبيه وممن يتتبعون حوادث مصر ، فقد رد على سعادته يقول : Je comprends. Dieu vous soit en aide ومعناها : فهمت السبب كان الله في عونك ..!

مستر بيترسون يعين وزيراً مفوضاً ..!

نقول ونسجل من الآن ، ونطلب الى القراء أن يسجلوا معنا الخبر التالي قبل أن تنبه الزميلات اللواتي يباهين بما ينقلن عنا من أخبار ... سوف يعود سير مايلز لامبسون الى القاهرة ويتسلم مهام منصبه، وسوف يغادر مصر جناب مستر بيترسون ولكن ... ولكن حكومة بلاده - تقديراً لخدماته التي قام بها في مصر - سوف تكافئه على هذه الخدمات بترقيته الى منصب وزير مفوض لدى إحدى حكومات أمريكا الجنوبية .





ولي عهد اسوج

منذ بضعة أسابيع برح صاحب السمو الملكي ولي عهد أسوج بلاده في رحلة الى بلاد الشرق القريب فزار تركيا وايران وسوريا ولبنان وفلسطين ثم عرج الى مصر في زيارة رسمية اتفق عليها من قبل أن يبرح سموه الملكي بلاده .

وكانت دوائر البلاط الملكي المصري قد أعدت برنامجا واسع النطاق لهذه الزيارة الرسمية ، ولكنها رأت في آخر لحظة أن تعدل عن هذا البرنامج الطويل مراعاة لصحة جلالة الملك ونزولا على مشورة أطباء جلالته الذين يقضون أن لا ترهق الصحة الغالية بمتاعب الولائم وتقاليد السهرات في الوقت الحاضر .

ومن هنا رؤى الاكتفاء من ذلك البرنامج الكبير بحفلة واحدة يقيمها صاحب الدولة رئيس الوزراء لحضرة صاحب السمو الملكي في سراي الزعفران .

نشأت باشا

اتصل بنا ان حسن نشأت باشا الذي لا يزال يرجو العودة الى منصبه السابق أو مثل منصبه في السراي ، كان قد أرسل أثناء اشتداد الأزمة المعروفة التي طوحت بالوزارة السابقة ... كان سعادته أرسل برقية يطلب فيها منحه إجازة ، وقد اعتاد سعادته أن يقضي هذا الفصل من السنة في مصر

ولكن الابراشي باشا تنبه للأمر وللخطر الذي قد يصيبه من وجود نشأت باشا في مثل تلك الظروف فأوعز برفض طلب الأجازة ... وقد كان !



الحكمة الواجبة !

(وزيرا المالية والمعارف) : حكمة جديدة عايزين من دولتكم تعلقها مع الحكم دى …

(المصرى أفنــدى) : والله أنا شايف ان الحكمة اللي جابوها أحسن من الحكم دى كلها اللى متعلقة فوق رأس دولتك …

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة محبنا العزيز المصرى افندى

يحفظ بسكرتارية بيت الامة — مصر

لو جمعت مخازى وفضائح العهد الدابر فى كفة والمخازى والفضائح التي ارتكبت فى عهد نيرون بروما فى كفة ، مانقصت درهما بل يزيد عليها وضع العصي فى الدبور واختطاف الخفراء للحرائر وتقديمهن الى سعادة البيه اللاحظ والبيه المأمور !

لكن الرءوس التى صنعت العهد المشئوم فى مصنع شهواتها ، عادت اليوم تبصق فى وجهه وتبرأ منه ! ... صدقى باشا يمسك بالرغيف ويضعه على هذه العين وتلك ويحلف برأس الكورنيش ورقبة داتمارو أنه برئ ؟.. وعبد الفتاح يحيي باشا يدير لولب عنقه المعووج فى لفتة ابناء الذوات ولايبرىء نفسه فقط ، بل يعلن أنه لايرضى من هذه الأمة بأقل من مائة تمثال وتمثال ، على موقف (الدلدول) المشرف الذى عرض فيه كرامة البلاد لكل هزؤ وزراية واستخفاف !

والنزلاوى وحلمى بصل وابراهيم كريم و .. و .. كل واحد من هؤلاء يتوضأ باللبن الحليب ويرفع سبابة القانت المتهجد ، ليقسم بأن ذئب ابن يعقوب أقل براءة وطهارة ونقاء ساحة منه ..

لمن اذن هذا اللقيط الكسيح الذى عثرت به مخنوقا وملفوفا فى جريدة حزب الشعب يا مصرى افندى اذا كان آباؤه اولئك قد انكروه ؟ ومن ارتكب هذه المخازى والفضائح ضد أربعة عشر مليونا هم أهلك وابناؤك من المصريين ؟

كلهم أمسك بالحذاء وضرب وجه ماضيه المريب . . . كلهم برئ طاهر الذيل الا أنت ! فتقبل هذه « التهمة » وأجرك على الله .. رمضان كريم يامصري افندي والله اكرم وبعوده الأيام !

***

حضرة صاحب السعادة محمد نجيب الغرابلى باشا

بطرف عوض افندى عبد الخالق الكاتب العمومى وخلافه بجوار محكمة الاستئناف

كانت أمنيتك أن تجعل نقابة المحاماة كلجنة خفر النيل ، وان ترى مكرما .. مشنوقا الى ساريه أمام محكمة النقض والابرام وها أنت قد عشت حتى رأيت قانون المحاماة وهو ثمرة حقدك وبغضك، يتدحرج من قدم الى قدم حتى يهوى فى حفرة غير مأسوف عليه !

وأنت محام فيما تقول الاشاعة وللمحامين انتخابات يستعدون لها فعلام عولت ؟ أن تتلثم وتعطى صوتك لمكرم ، أم يغمزك الشيطان فى رأسك فترشح نفسك وتفاوض فراش مكتبك وأنجالك وأنجال الحارة على أن يصوتوا لسعادتك فى يوم الانتخابات !

صدقنى أن الحياة لاتستحق هذا الكسوف والخجل ، والمحاماة على مثلك ضيقة الرحاب ، فاستقل منها أو !... كنت أعرف أن صبغة اليود لا تستخرج من الصيدلية الا بتذكرة طبيب ... وكل موكب زور وأنت بخير !

***

حضرة صاحب السعادة محمود فهمى القيسى باشا

بطرف موسى افندى غرس الدين الموظف الموقوف

قديما احتار مندوبو الصحف فى وصفك ... هل تكون ماكراً أم خبيثا أم داهية ؟ ولكل مندوب صحيفة فى الداخلية نظارة كثيفة هى سبب الحيرة والغموض ، فقد رأتك قصيراً والقصير معجون بالمكر .. ورأتك تهدى ابتسامتك الى الحيطان والكراسى والناس فخالت أن وراء الابتسامة المهداة مالا يقل عن زكيبة خبث ودهاء !

والآن وقد فاحت جثة ستافسكى بوزارة الداخلية على عهدك ، وظهر أن صغار موظفيك قد اتخذوا من دار الوزارة وكرا للكلام الفارغ والقبيح ، فأية خيبة ابتلي بها المكر والدهاء من تحت رأسك ، والى من يشكو قصيرو القامات هذه الأهانة التى لحقت بسمعة الطائفة يامن تستحق أن تكون أطول من عوج بن عنق !



ان مصيبة المكر فيك كبيرة ، ومصيبه الدهاء أكبر ، ولو عرض مكرك ودهاؤك فى سوق الكانتو لرفض موسى غرس الدين نفسه أن يشتريهما بتراب الفلوس ، وقد ظلمك من وضعك وزيراً للداخلية ، ولو كنت أنا والله عمدة مارضيت بتعيينك شيخ خفراء ولا خفيرا !

حفلة الاربعين على سقوط الوزارة!



ربنا مايورى حد من الحبايب

إحنا أعضاء الوزارة المستقيلة — اللى دقنا المرّ م الدهر اللعين
ندعى اخواننا — وما باليد حيلة — يحضروا ويشرفونا أجمعين
كل واحد بس يتدومغ ف نيله — لجل نلطم كلنا ف يوم لربعين

كل أعضا مجلس الأنس القديم — يحضروا بالبالطو فوق الجلابيه
واللى ماعندهش بالطو يكون سليم — يبعته للرفا أو للمكوجيه
واللى باع البالطو ، يرزقها الكريم — بس يحضر والسلام فى الحفله ديّه

أربعين يوم واحنا شاربين المرار — غرقانين فى الذل من بعد الفقيده
وف أثناء الليل وأطراف النهار — عمالين نطلب آمال لكن بعيده
إننا نصبح نلاق (نسيم) دا طار — ويقولو لنا ألفوا الهيئة الجديده





شارع صدقي باشا الذي أصبح شارع مكرم عبيد





فى مصر رجل لا نعرف نحن مقامه فى قانون الألقاب ، ولا فى أية صفحة من صفحات الدليل ... واسمه باخوص لبنان . وكان باخوص هذا وكيلا للمثرى الفرنسى الفيكونت ده فونتارس صاحب الاملاك الشاسعة فى أرمنت بالوجه القبلى ، ولكنه لسبب لا مجال لذكره هنا ، ترك خدمة الفيكونت . وبين باخوص لبنان ودولة صدق باشا صداقة متينة أعيي تفسيرها نطس أصحاب الفضول !.. وحضرته يلعب مع صدق باشا « البريدج » فى كل ليلة ، ومعهما سيدتان ونضرب صفحا عن ذكر الاسماء !

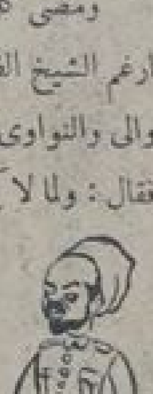
وسافر باخوص لبنان إلى لبنان فى العام الماضي موفداً من قبل دولة صدق باشا فى مهمة وهى السعى لدى ولاة الامور فى بيروت من أجل أن يطلقوا اسم دولته (اسماعيل صدق) على أحد شوارع بيروت أسوة بسعد زغلول الذى أطلقوا اسمه على شارع كبير هناك !! ووعده ولاة الامور خيراً .... وعاد سى باخوص الى مصر يحمل البشرى الى صدق باشا ! .... وجلس الاثنان ينتظران التلغراف الذي يحمل نبأ القرار المطلوب .... ووصل التلغراف واذا نصه ما يأتى : (قرر المجلس البلدى فى بيروت اطلاق أسماء طائفة من العظماء على بعض شوارع بيروت وبينهم مصرى واحد هو الاستاذ مكرم عبيد الذى زار لبنان منذ سنتين !)

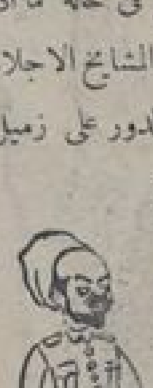
والمنتظر بعد هذا أن يسعى صدق باشا فى اطلاق اسمه على أحد شوارع (البداري) تخليداً لذكري دولته .... وذكري الخوازيق التى سجلتها فى حكمها محكمة النقض والابرام !!

الاستاذ التفتزانى ... ومشيخة الأزهر !؟

جلس نفر من الصحفيين يتحدث فى حوادث الأزهر واصرار شيخه وشيخ الاسلام علي أن لا يستقيل من منصبه ولو ضربوه .. ولو كان فى بقائه فى منصبه اهانة للاسلام والمسلمين !

ومضى كل زميل يرشح شيخاً للمنصب الجليل فى حالة ما اذا ارغم الشيخ الظواهرى على الاستقالة . فذكروا أسماء المشايخ الاجلاء والى والنواوى واللبان وعبد المجيد سليم ... وجاء الدور على زميل فقال : ولما لا يكون الشيخ التفتزانى شيخاً للازهر ؟





وهنا صاح الاستاذ عبد الحليم العسكرى المحرر بجريدة الاهرام .

ــ التفتزانى يبق شيخ الأزهر ؟.. ما يبقاش اسمه بأه جامع الازهر .. يبق الجامع سكوتش !.. وتبق المشيخة تابعة لاسكوتلاندة !!

فضحنا السر فى عدد سابق يوم قلنا ان صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا لم يتورط فيما تورط فيه الا لأن الابراشي باشا كان يعنيه بأمرين . الاولى أن يزوج له كريمته الوحيدة من أحد أصحاب السمو الامراء ؟. والثاني أن يسعى للانعام عليه بالوشاح الاكبر من نيشان محمد على !! ولقد خرج دولته من الوزارة قبل أن تتحقق الامنيتان . ولكن فى استطاعتنا أن نؤكد أن مساعي قوية بذلت فى الأسابيع التى تلت استقالة الوزارة من أجل أن يتفضل صاحب الجلالة الملك فينعم بالوشاح الأكبر من نيشان محمد على على دولة عبد الفتاح يحيى باشا .. ولكن رؤى ان هذا العطف السامى الجليل قد يساء فهمه فى هذه الظروف ، وخصوصاً بعد الذي عرف عن رأي السياسة البريطانية فى عبد الفتاح يحيى باشا وتصرفاته مع نائب المندوب السامى ... وان مثل هذا الانعام قد يكون له أثر غير مرغوب فيه فى سياسة التعاون وحسن التفاهم ، وهى السياسة المرغوب وجودها واستمرار قيامها بين مصر وانجلترا ! وعاد دولة الباشا وقد تدلت شوارب الكوزماتيك فوق شفتيه !

حافظ حسن باشا ناظر الدائرة حسن صبرى بك محامى الدايره ...





الوجيه المعروف عبد الحميد بك الشواربى مدين بمبلغ ١٢٣ ألف جنيه ، وهو مبلغ بسيط اذا قيس بثروة العمدة الشاب . .

وسقطت وزارة عبد الفتاح باشا يحيى وسقط معها حسن بك صبرى صاحب البغبغان المشهور ، وأحس صاحب العزة فجأة بنوبة عطف واشفاق على الشواربى الوجيه فذهب اليه ذات يوم يعرض بضاعته كوزير مالية سابق ذى خبرة فى شئون الدين والقروض . وأعلن صبرى بك أن خير وسيلة يلجأ اليها عبد الحميد بك هى أن يوحد ديونه ، وأن يجعلها كلها فى يد واحدة بدلاً من أن تبقى كما هى الآن «تناتيش» هنا وهناك . ووافق الوجيه على الاقتراح . وخرج حسن بك يعد بتسهيل الأمور عند البنك التجارى المصرى لقبول توحيد الديون والتناتيش .

وبعد أيام تلقى عبد الحميد بك دعوة من مدير البنك التجارى المصرى ، وهناك استقبله المدير بالحفاوة والترحاب اللائقين بعميل سوف يكون حسابه لدى البنك مبلغا يناهز ربع مليون جنيه . وقال المدير إنه يرحب باقتراح توحيد الدين وأن البنك فى خدمة البك و ... ولكن البنك يرى من الفطنة وبعد النظر أن يسبق عقد الصفقة تصرف بسيط . .

وسأل عبد الحميد بك عن هذا التصرف البسيط فقال المدير أنه يرى أن يكون ناظر دائرة الوجيه هو حافظ حسن باشا وأن يعين حسن بك صبرى محاميا للدايرة ..... من باب الاحتياط والضمان فقط لاغير . . وخرج الوجيه من البنك دون أن يعود ... وكتب اسم الوزيرين السابقين فى سجل العاطلين من جديد !

حسن صبرى بك ... أيضا !!

وعلى ذكر حسن بك صبري نقول أن دولة نسيم باشا علم أن عزته « واخد على خاطره » بسبب حرمانه من دخول الوزارة النسيمية بعد أن كان فى حكم المقرر أن يكون من بين أعضائها وبعد أن كان فى الأمر إيجاب وقبول .





ورأى صاحب الدولة بواسع عطفه أن يزور صاحب العزة جبراً للخاطر المكسور ...

وفى اليوم التالى أذاعت محطة الأذاعة التى يديرها حسن بك صبرى أن منصباً كبيراً خارج القطر قد عرض على عزته وأن التعيين فى هذا المنصب سوف يتم عما قريب ؟!

أبو سحلى باشا !!

هناك ملف أودوسيه حائر تائه يطوف بالوزارات ، ويمنعه الخجل من أن يعود الى صاحبه بخفى حنين ! .. وصاحبه هو صاحب السعادة — ان لم يكن صاحب شىء آخر — هارون سليم ابوسحلى باشا ولا ندرى مقره الآن وفى أى المديريات قد استقرت به الرياح .

وفى الدوسيه المذكور عدة طلبات مقدمة من سعادة المدير عن استحقاقه لبدل سفرية وما اليها من مصاريف انتقال وجملة المبالغ المطلوبة هى ٥٥٠ جنيها بس فقط لاغير !

ولكن هناك فى وزارات الحكومة أقلاما اسمها «مراجعة الحسابات» ، ومهمة هذه الأقلام هى المكتنة على عباد الله ... واثارة الشك فى كل ما يقولون !

ولقد دققت أقلام المراجعة النظر فى هذه الطلبات فتبين لها ان الأيام والليالى التى ادعى سعادة المدير انه انتقل وسافر فيها من أجل أعمال الحكومة ... كانت كلها أو معظمها أيام الجمعة والأعياد ! !

ثم شىء آخر ! ... مصلحة تليفونات الحكومة تطالب وزارة الداخلية بمبلغ ٣٠٠ جنيه قيمة محادثات تليفونية صادرة من منزل هارون .. الى آخره باشا بشبين الكوم .. الى القاهرة وغيرها من الجهات !

... وتبين من المراجعة أن الجهات التى تحدث معها تليفون الباشا كلها جهات خصوصية ولا يمكن أن يكون الحديث قد جرى من أجل عمل حكومى أو مصلحة عامة ... فلماذا إذن تتحمل خزينة الدولة دفع ثمن الحديث ؟

... ولا تزال أقلام المراجعة تراجع ! .

ولا يزال أبوسحلى باشا ينتظر اذن الصرف بقبض مئات الجنيهات !



أقامت السيدة قوت القلوب — والجيوب — الدمرداشية مأدبة كبرى للافطار دعت اليها أصدقاء الاسرة والمعجبين بالشيخ الدمرداش والطريقة الدمرداشية ! ...

ولأول مرة ترأس المائدة الشيخ عبد الرحيم الصغير نجل السيدة قوت القلوب، وقد وضع على رأسه عمامة كبيرة عريضة بلغ نصف قطرها سبعة عشر سنتيمتراً تحت الزيادة لا العجز ! ...

واكثر المدعوون من الصلاة على النبي، ولعن سنسفيل الحاسدين، وقال أحد الضيوف:

— يا حلاوته ! ...

وابتسمت والدة فضيلة الشيخ ريري — وريري لقب الدلع لفضيلة الشيخ الصغير — وقالت : — ده كمان النبي حارسه بيتكلم انجليزي وفرنساوي !! ...

وقلوظ فضيلة الشيخ ريري العمة وانجعص في كرسيه بصفته شيخ الطريقة الدمرداشية وقال — وأعرف عربي كمان !! ...

وهلل الجالسون وكبروا لان فضيلة مولانا الشيخ ريري يعرف عربي كمان !!

***

كان محمد حسن العبد بك المقاول قد قد شيد للكونتس آليس صعب « فيلا » أنيقة على شاطىء النيل الغربي بالجيزة، وتفنن حضرته في بنائها حتى أصبحت أشيك فيلا في ضاحية الجيزة كلها !

ولقد اتصل بنا اليوم أن المقاول المذكور قرر رفع قضية مدنية ضد صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا والكونتس آليس صعب

اخبار صغيرة

أهدى دولة عبد الفتاح باشا يحيي كريمته الآنسة ثريا خاتماً من الماس بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه بمناسبة عيد ميلادها..

وأهداها أمين باشا يحيي سواراً من الذهب المرصع بالماس !

***

بدأت المفاوضات بالطرق الدبلوماسية بين الوجيه عبدالله نجيب وأسرة يهودية مشهورة في ميادين السباق لعقد قران الطرف الأول على كريمة الطرف الثاني على سنة الله ورسوله !

***

مرض الوجيه فايد فريد ولازم الفراش يشكو نصف دستة من أمراض الذوات.

وقد أهدته خطيبته الآنسة زوزو عاصم إناء مملوءا بعصير القصب من عصير يديها الجميلتين ليشرب مافيه بالهنا والشفا !!...

***

كتبت الآنسة عين الحياة رفعت كريمة الغازي توفيق باشا رفعت بريعو (اسعاف واسلام) بمبلغ مائتين جنيه، وفتحت بهذه المناسبة مكتباً للتسليف على رهونات خاصاً بالأسرة ! !

***

يسافر قريباً الوجيه نصوح العابد إلى الشام لكي ينشد قصيدة للسموأل بين يدي والده رئيس الجمهورية لعل وعسى يزيد مرتبه الشهري كام جنيه .

يطالبهما فيها بمبلغ ألفين جنيه قيمة مايستحقه من ثمن مقاولة بيت الكونتس !

وقد مضى على المقاول ثلاث سنوات يطالب الطرفين بالمبلغ المذكور أعلاه حتى استهلك عدة أحذية من أحسن الماركات !

وكانت الكونتس صعب تقول إنها مالهاش دعوة لأن اتفاق بناء البيت كان مع دولة صدقي باشا لا معها هي ... فهي لم تكن إذن طرفا في عقد البناء !

ويذهب المقاول الى دولة صدقي باشا فيقول أنه مالوش دعوه — هوه كمان — لانه لم يكن سوى واسطة فقط بين الكونتس صعب وبين المقاول !

وينتظر أن تكون هذه القضية مسلية قوى قوى للغاية !

***

استقال سعادة عبد الفتاح باشا صبري من وكالة وزارة المعارف ... التي كانت في عهده « وكالة » بحق وحقيق !.. استقال سعادته بحجة أن صحته قد ساءت الى حد ربنا ما يوريك ! ...

ولكن سعادته يخرج الآن في كل يوم في الساعة السابعة صباحاً من منزله بشارع جينة إلى قرب مصلحة المساحة حيث يبني منزلا في الجيزة بجوار سراى الدكتور كرامر وانتقلت المكتنة من المدرسين والطلبة إلى المقاولين والعمال !...

ويتوكأ سعادته على عصا ويسير حول البناء، مفتشاً منقباً عن طوبة ناقصة أو مونة خفيفة ، ثم يتلفت إلى المهندس المقاول ويقول:

— أنا عاوز الشغل يمشي زي الساعة ! وعاوز البيت ده يكون أحسن بيت في مصر !

ويهز المهندس رأسه ويقول :

— إنشاء الله !

ويصيح عبد الفتاح صبري باشا محتجاً على «إنشاء الله» دي ويقول ان أوامره يجب أن لا تعلق على شرط أو على احتمال ...

***

وصل سعادة عبد الحميد باشا سليمان قادماً من لندن دون أن يحس بوصوله أحد ، كما كان معاليه قد سافر دون أن يشعر به أحد. ولقد وصل وهو يحمل ما خف وزنه وغلا ثمنه من الهدايا الفاخرة التي تتحدث عنها أسرة سري باشا في كل مجلس وفي كل مكان!.

فقد أهدى معاليه الى حميه سري باشا آدم (فم سيجارة) مرصعاً بالذهب وقد كتب عليه اسم سري باشا بعدد من اللغات التي كانت مستعملة في أيام شباب سري باشا ثم بطل استعمالها بعد اختراع الطباعة !

وأهدى كريماته « مانتوهات» أوعباءات أنيقة من أحسن ماأخرجته مخازن لندن وباريس!..

وأهدى حسين بك سري محفظة جيب خالية طبعاً من أوراق البنكنوت !!

واشترى لنفسه هو ستة بدل ! وأخفى الخبر عن أقاربه من أفراد أسرة سري باشا خشية أن يستعيروها من سعادته ، لأن استعارة الملابس تقليد محترم في شارع عمر ابن عبد العزيز !

***

لما احتفل بزواج السيدة سعاد طلعت كريمة عبد اللطيف بك طلعت والوجيه منصور البدراوي نجل السيد باشا البدراوي عاشور ، كان مفهوما أنهما سيقيمان في شقة بمنزل البدراوي باشا بجاردن سيتي ...

ولكن العريسين أقاما على طول في العزبة ، واستطاعت العروسة أن تحول العزبة — كما يقول منصور — الى جنة أخرى تجري من تحتها الأنهار !!...

ويجلس سعادة السيد باشا البدراوي في مكتب رئاسة الاسرة بالعزبة ويتقدم اليه الراغبون والراغبات في السفر الى مصر يطلبون منه التصريح بالسفر . . . ومع التصريح قرشين !!

ويتململ السيد باشا ويصيح :

— بقى بنت مصر مش عاوزه تسيب الأرياف وانتم يافلاحين عاوزين تسافروا مصر ؟ لأ . . . مفيش فلوس !!

***

انحرفت صحة سعادة حبيبنا الروح بالروح زكي الابراشي باشا في الأيام الأخيرة ، ويقال انه مريض بالسكر، وانه عرض نفسه على الأطباء فأشاروا عليه بأن يريح أعصابه وأن يبعد عن نفسه الأحزان والآلام !

وقالوا له بصريح العبارة أن صحته الغالية (!!) في خطر ! ونحن ننصح سعادته مخلصين أن يسافر الى طهران حيث يؤكد الأطباء أن جوها أحسن جو لمرض السكر !!

شفا الله الابراشي باشا . . . وشفانا الله كذلك من الابراشي باشا انه سميع مجيب !!

***

أسرة الغرباني في الاسكندرية قائمة على رجل ! ... والأمر وما فيه أن أحد الوجهاء واسمه محمد شاكر خطب الآنسة إحسان كريمة عبدالله باشا الغرباني وابنة شقيق سعيد باشا الغرباني... وصمم رأسه والف سيف ، إلا أن تكون ليلة الزفاف في شهر رمضان !

وعبثا حاولت الاسرة أن تقنعه بأن شهر رمضان ده شهر مكرم وفضيل ! وانه أنزل فيه القرآن ولا يجوز فيه الجواز والذي منه !!

ولكن العريس أصر على رأيه وهو انما يقدرش ينتظر الى ما بعد شهر رمضان ..

وسلمت الاسرة أمرها لله .. ولشهر رمضان !...



بيريث ماد أو بيريث بوجونوفا

الممثلة الفرنسية التي ذكرت الصحف أخيراً انها رفعت قضية أمام المحاكم المختلطة ضد الوجيه الاستاذ محمد شعراوي ، تطالبه فيها بمبلغ ثمانية آلاف جنيه وهي قيمة كمبيالات كان حررها لها كتعويض عن الضرر الناشىء من قطع علاقته بها

بين المطرقة والسندان

تحقق فضيلة الشيخ الظواهري الآن — صح النوم — أن الازهريين يكرهونه موت أو إلى ما بعد الموت وحساب الملكين

وقاطع شيخ الازهر وكيله الشيخ الفحام فى ذلك الكره الأعمى الذى يتقاسمانه بنسبة فيها للذكر مثل حظ الانثيين ، وقال الشيخ الإخير انه يعرف ولياً يصنع الأحجبة والتمائم ورد التائه والمفقود بمهارة تعجز بجوارها شطارة الشيخ على وطوالع الملوك .

ولم يكذب الشيخان خبراً وأخذا بعضهما وذهبا الى ذلك العالم الجليل . .

وبعد استشارة شمهورش وغطميش كتب الولى ورقة وأعطاها لشيخ الازهر وأبلغه أنها حجاب المحبة والقبول الذي يكفل حب جميع الجهات لمولانا الاستاذ الاكبر ... حتى مستر بترسون أيضاً ... !

ولم يقل الراوى هل وضع الشيخ الحجاب بين طيات العمامة الوقورة أو ألصقه على اللحم تحت الصديري ، إنما المؤكد أن فضيلته قد حمل الحجاب وذهب فى اليوم التالى ليؤدى الصلاة فى جامع السيدة نفيسة .

وتطلع بعض المصلين فرأوا الشيخ وراحوا يصيحون :

— الشيخ أهوه !.. الشيخ أهوه ...

وجمع الشيخ أطراف الجبة فى يده وأسرع يعدو نحو سيارته والمصلون يعدون خلفه يريدون التعبير له عن تقديرهم وحبهم العميق .. !

ونجا الشيخ بجلده وذهب على الفور الى الشيخ الفحام يبلغه الامر وما فيه ويصيح:

— اذا كان ده حجاب المحبة والقبول .. أمال حجاب الكراهية يعمل إيه .. ؟!

***

تؤكد الدوائر العليمة أن صحة صاحب الجلالة الملك قد تقدمت فى الايام الاخيرة تقدما محسوساً وأن جلالته أصبح يتناول بعض المأكولات الدسمة التى كان الاطباء قد حرموا مائدة جلالته منها خلال مرضه الطويل

ولما أزف شهر رمضان أبدى صاحب الجلالة رغبته فى أن يصوم ، ولكن الأطباء التمسوا منه أن يعدل عن هذه الرغبة لأن العلاج الذى يتبعونه للوصول الى شفاء جلالته التام يستلزم نظاماً خاصاً فى الأكل وتناول الدواء ..

وكان فى نية صاحب الجلالة أن يغادر سراى القبة الى قصر عابدين فيقضى فيه ساعة من يوم الخميس الماضى يستقبل خلالها كبار الزائرين ، ولكن الأطباء تقدموا الى جلالته يرجون تأجيل موعد مغادرته لسراى القبة قليلا نظراً لتقلبات الجو الحالية .

أما صاحبة الجلالة الملكة فقد كان من عادتها أن تزور صاحبات السمو الأميرات بعد عودتها من الأسكندرية ردا لزيارة سموهن ، ولكنها منذ عادت الى القاهرة لم تبرح سراى القبة فى زيارة ما ، انتظاراً لخروج صاحب الجلالة أولا . . فى القريب العاجل انشاء الله..

وقد علمنا أن الأميرات اللواتى حظين بمقابلة جلالة الملك للسؤال عن صحته الغالية يجدن آثار التقدم واضحة مابين زيارة وأخرى ..

باختصار ..

صرح صاحب العزة حسين بك سري وكيل وزارة الأشغال الذى حلق ذقنه فى أزمة المجارى بماء افيان ، صرح عزته بأنه ينوى ، والنية لله ، أن يقدم طلباً بأحالته الى المعاش لأنه غير مستريح الي العمل مع وزير الأشغال الحالى .

***

طلب فضيلة شيخ الأزهر الى ادارة عموم الأمن العام أن تزيد عدد رجال البوليس الذين يحرسون داره خشية من أن يعتدى عليه الأزهريون بعد أن أعلن أنه لن يستقيل من منصبه متحديا الشعور العام والذوق الجميل .

***

أصبح فى حكم المقرر أن يعين محمد بك شرارة مدير عام مصلحة البريد وكيلا لوزارة المالية فى المنصب الذى يخلو باحالة خليل بك الفلكي الى المعاش فى ٨ يناير القادم.

***

أرسل دولة صدقى باشا برقية الى سير مايلز لامبسون يهنئه بزواجه ، ولم يتلق دولته الرد حتى الآن ...

***

يقال ان سعادة عبد العزيز باشا فهمي عاد فرأى أن صحته بالدنيا وأنه لم يعد يحتمل جهد العمل ، ولذا سوف يقدم استقالته من جديد .


له وبر كالفراء
يدفى الجسم فى الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت فى هناء
بدوى الشيتى
طنطا تليفون ١٧٣
مصر تليفون ٤٤٢٥٧



أمام باب شركة بيع المصنوعات المصرية !!

(إحدى السيدات) : والنبي يا افندي بأن عليك ابن حلال .... تساعدني أدخل اشترى اللى عايزاه أحسن بأه لى ساعه مش قادره أدخل من شدة الزحام !

سر المهنة ! مصادر أخبارنا ونذيعه .. سيدات ... واحضرات !

هل تريد أن تكون مخبراً لآخر ساعة ؟!

يدهش القارىء العادى عندما يقرأ فى هذه المجلة تفاصيل دقيقة عن — مثلا — مقابلة صاحب الجلالة الملك لمستر بيترسون ، أو دولة رئيس الوزراء . . . وعن الحديث الذى دار أثناء المقابلة المذكورة ، ويتساءل القارىء كيف وصلت هذه المعلومات الى مجلة « آخر ساعة » ، فهل كان محررها موجوداً أثناء الحديث ، أو كان مختفيا تحت أحد المقاعد فى صالة الاستقبال ؟

ويعذر القارىء اذا هو شك فى صحة الخبر ! ... بل ويعذر أيضا اذا هو اتهم آخر ساعة ومحرريها بالخيال الواسع فى تأليف الروايات !!. ولكن الأيام لا تلبث أن تحقق صدق ما نشرته آخر ساعة ! ... كذلك لا تلبث الزميلات ، من يومية واسبوعية أن تردد بعدنا ما نشرناه نحن منذ اسبوعين أو شهرين ...وليس خبر زواج المندوب السامي ، وقد نشرناه فى أغسطس ، ببعيد عن الأذهان . ثم ان هو الا خبراً واحداً من أخبار عديدة سبقت (آخر ساعة) كافة الصحف الى نشرها !

ثم كثيراً ما تتنبأ بوقوع حوادث ...

ولا يمر أسبوع أو اسبوعان الا وتظهر الصحف كلها وبها نفس خبرنا وقد أيدت صحته الأيام ! ! ...

وقال لنا مرة أحد كبار موظفى دار المندوب السامي — وهو يشير الى أخبارنا المذكورة — قال : انه من غير المعقول أن تكون قد استقيناها من مصادرها الصحيحة... وانه يرجح أن تكون المسألة مسألة حدس وتخمين !!

والواقع أن الحدس والتخمين هو أيضا فن من فنون الصحافة ، ولكنه قد يصيب مرة ويخيب مرات .

أما صناعة التقاط الأخبار فأكثر مشقة من الحدس والتخمين ، وهى ترتكز علي قواعد فنية دقيقة ، تتطلب كثيراً من المهارة وطول البال ! !

***

فمثلا تفصيل مقابلة نسيم باشا لجلالة الملك ... تحدث عنها دولته أمام بعض الوزراء ... وهنا تبدأ مهارة الصحفي !!...

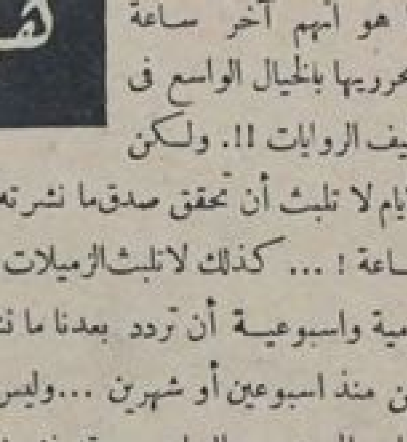
فهو مثلا يتصل بأصدقاء هؤلاء الوزراء ... ومن غير أن يواجههم صراحة بالسؤال عما يريد ، يستدرجهم فى الحديث ... وكلمة من هنا وعبارة من هناك ... وتفصيل من زيد.. وجملة من بكر ... وتتجمع هذه الدقائق الى أن تصبح خبراً مسهبا عامرا بالتفاصيل .

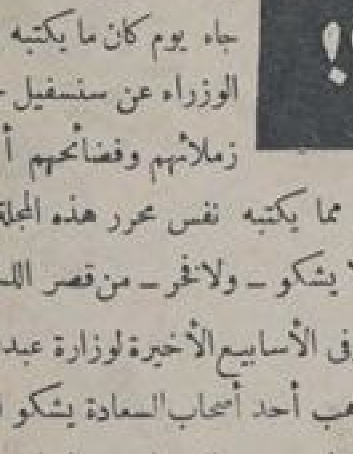
وننشر نحن الخبر ... ويدهش دولة رئيس الوزراء ..وترتسم الحيرة على وجوه كبار موظفى القصر ! ويعجب القراء كيف وقفنا على تفاصيل الحديث ..والمسألة كما ترى فى غاية البساطة !!

***

ولا نذيع سراً إذ قلنا أن بعض الوزراء — فى عهد الوزارة السابقة — كان يوافينا بأخبار ضد زملائه ! وننشر نحن هذه الاخبار ويغضب الوزراء الذين يمسهم الخبر ويمشون الينا بمن يوافينا بأخبار أخرى ضد زملائهم الآخرين ، وننشرها نحن برضه ... وهكذا دواليك !.. الي ان جاء يوم كان ما يكتبه بعض الوزراء عن سنسفيل جدود زملائهم وفضائحهم أكثر بكثير مما يكتبه نفس محرر هذه المجلة وهو الذى لا يشكو ـ ولا فخر ـ من قصر اللسان!!

وفى الأسابيع الأخيرة لوزارة عبد الفتاح يحيى ذهب أحد أصحاب السعادة يشكو لدولته زميلا له من بين الوزراء ، ويقول إن الوزير المذكور يكتب عنه فى آخر ساعة ! وأرسل عبد الفتاح باشا ـ تماما كما يفعل معلمو المدارس الأولية ـ واستدعى الوزير المتهم ! وأقسم الوزير انه مظلوم ، وأن الوزير الشاكى





هو الذي يوافي آخر ساعة بأخبار وزارته !!

وعندئذ رمى عبد الفتاح باشا قلما كان في يده بحركة عصبية وصاح :

— ده مش شغل وزراء أبداً ... ده كلام فارغ !...

وبعد أن خرج الوزيران الشاكي والمشكو في حقه ، أرسل دولته أحد موظفي مكتبه وابلغنا تفاصيل ما جرى بين الوزيرين طالباً نشره في مجلة آخر ساعة !! ولم ننشر يومها الخبر .. ولكننا ننشره اليوم للحقيقة والتاريخ كما يقولون !!..

***

وبين أهم الأخبار السياسية التي نعدها مفخرة لنا حتى اليوم ، ونخرج من أجلها لساننا في كل عدد ، بينها خبر نحن مدينون بمعرفته لاحدى راقصات شارع عماد الدين!.

وذلك أن الكبراء يا أخي بشر مثلنا ، وللنفس شهواتها ، وإبليس شخص صاحب نفوذ على الكبير وعلى الصغير ، وكانت الراقصة المذكورة أعلاه صديقة لأحد كبار الدولة — في ذلك الوقت — وكان لها عليه دالة كبرى بلغت في بعض الظروف الى حد مداعبة خدوده بطرف الحذاء !!

واتصلت بنا هذه المعلومات ، فذهبنا الى الراقصة ووعدناها بنشر صورتها في المجلة إذا هي حصلت لنا من هذا الكبير على تفصيلات مسألة معينة كانت تشغل الدوائر السياسية الكبرى في ذلك الوقت !!

ولم تكذب الفتاة خبراً ... وفي اليوم التالي — في الساعة الثامنة صباحا إذا شئت أن تدقق — كانت المعلومات المطلوبة على مكتب محرر المجلة ومعها صورة الراقصة الحسناء !!..

وللملاقات الغرامية التي بين الكبراء وبنات حواء فضل كبير على المخبرين والمخبرات .

فنحن عند ما يتولى وزير وزارة ما ، نذهب نبحث وننقب عن اماكن سهراته المفضلة ومواعيدها وأصدقائه ومن هم ؟ ومحاسيبه ومن هم ؟ وخليلاته — اذا كان له خليلات — ومن هن ... ؟

وبعد أن تتم هذه المهمة تبدأ مهمة أخرى وهي كيف نصل إلى هؤلاء الأصدقاء والخليلات ؟!

وهذه المهمة الأخيرة مهمة شاقة وتتطلب أحيانا نفقات عديدة! ومن الحوادث الطريفة أن مخبراً بهذه المجلة عرف علاقة أحد الوزراء السابقين بأحدى المطربات ، فأخذ يعمل بجد واجتهاد ويواصل الليل بالنهار في سبيل الاتصال الوثيق بهذه المطربة ... وما كاد يصل إلى غرضه من توطيد علاقته بالمطربة حتى كان سعادة الوزير السابق قد هجرها إلى غيرها تاركا مندوبنا الغلبان يعض بنان الندم على الهدايا التي قدمها إلى المطربة قربانا على مذبح الاعجاب والتقدير !! ...

ومن بين مصادر أخبارنا أنجال الوزراء انفسهم ، وهؤلاء ليست بيننا وبينهم صلة أو صداقة ، ولكنهم يتبرعون بالاخبار تبرعا ويلقونها على أول عابر سبيل ! ...

ذلك ان أولاد الوزراء يحبون عادة « الفشخرة » والظهور بمظهر العارفين والنص ببواطن الأمور ، ومن هنا يفلتون الأحاديث والتصريحات عما قاله بابا على السفرة... وعما قاله الزائر الفلاني لبابا في الصالون ..وعما ينوى بابا ان يفعله في المسألة كذا والمسألة كيت!!... وتصلنا نحن هذه الاخبار من أصدقائنا ... الذين هم أصدقاء المحروسين انجال الوزراء !!

***

ثم يجب ألا ننسى فضل الخدم والسفرجية على الخصوص وسواق السيارات فان لهم باعا طويلا في التقاط الأخبار .

***

ويمنعنا سر المهنة من أن نذكر مثلا اسم السيدة حرم أحد الباشوات التى توافينا بأغلب أخبار الذوات مجانا ، ومصحوبة بابتسامات لا عدد لها ! ... أو نذكر اسم الموظف الكبير الذى يتقاضى أجراً كبيراً ثمناً لثلاثة أو أربعة أخبار يوافينا بها فى كل أسبوع ويمر عليها القارىء فى ثلاثة دقائق بينما هى تهز دواوين الحكومة هزاً ! وأن نذكر ... الى آخره !

... وأن نذكر أننا ولا فخر أول من استعان بالمخبرات من السيدات والآنسات !!

والآن لماذا أيها القارىء لا تكون أنت أيضاً مخبراً فى مجلة آخر ساعة ؟ !

ثم هل عرفت الآن كيف نصل الى أخبارنا . . . وأن أخبارنا هذه ليست من بنات الخيال ؟ !

تليفون المجلة ٥٢٧٣٥


فؤاد سليم
بطل المسرح القديم سيعود في رواية
منسي فهمي
روحية خالد
الممثلة المدهشة التي يترقبها الجميع في رواية
يوسف وهبي
المؤلف العبقري ومخرج وممثل الدور الأول في رواية
أمينة رزق
أعظم ممثلة في الشرق ستصفقون لها كثيرا في رواية
أنور وجدي
الممثل العاشق ستدهشون لرؤيته في رواية
الممثل النابغ الذي يعرفه الجميع سيفاجئكم في رواية
الجميع سيحكمون بأنه درة الأفلام المصرية
الدفاع
يعرض
قريبًا جدًا ..!! قريبًا جدًا .!!

الناس مقامات !!...

طبق الصلصة !

في الأسبوع الماضي دعا أحد الوزراء المفوضين في مصر بعض زملائه ونفرا من كبار الأجانب وعقيلاتهم إلى تناول طعام العشاء في داره ، وبينما كان أحد المدعوين مسيو ده ... ف ... (يغرف) من طبق الصلصة الذي يحمله أحد الخدم إذا بالطبق ينقلب ويسقط ما فيه على ثوب قرينة أحد الوزراء المفوضين !! ..

وصرخت السيدة المشار اليها وحق لها أن تصرخ ، فقد كان ثوب السهرة الأبيض الذى ترتديه لايقل ثمنه عن ثلاثين أو اربعين جنيها ! ! ...

واصفر وجه المدعو واحتار الوزير الداعي كيف يواسي السيدة المجني عليها وكيف يرفه عن المدعو ... الجاني الأثيم !! ...

وأخيراً قامت السيدة قرينة الداعي وأخذت معها السيدة المجنى علي فستانها وصحبتهما جميع السيدات المدعوات وصعدن إلى الدور العلوى حيث أجريت الاسعافات اللازمة للفستان ! ولكن الفستان ... باظ وأعيا نطس مختلف الأدوية الكيماوية التى كانت السيدات تتبرع بذكر اسمها ! ...

وأخيراً خلعت السيدة فستانها واقترضت ثوباً من أثواب السيدة صاحبة الحفلة ونزلت إلي المأدبة لتتم السهرة !! ...

نمى غلط ! !

وقد حدثت منذ سنوات حادثة شبيهة بالحادثة المتقدمة في سراي عابدين . . .

ذلك أن عظمة السلطان — في ذلك الوقت — دعا الوزراء وكبار الأجانب إلي مأدبة عشاء في القصر ...

وكان بين المدعوين المرحوم محمد شكرى باشا وزير الزراعة ، وبينما كان شكري باشا يداعب قطعة « بفتيك » حارت فيها الشوكة والسكين ، وبينما هو يضربها بالسكينة ضربة قاضية إذا بقطعة البفتيك ترتفع من طبق الوزير بقدرة قادر وتقوم بعدة حركات بهلوانية ثم تلطم وجه أحد المدعوين !! ...

ولم تكن اللطمة مقصودة ! فقد كان المرحوم شكري باشا ضعيف النظر ، ولكن رجال الاتيكيت والبروتوكول عدوها يومئذ غلطة فظيعة ! ...

وفي صباح اليوم التالى طلب من شكرى باشا أن يقدم استقالته من الوزارة فقدمها وقبلت في الحال ! ! ...

الامير محمد على ابراهيم

كان صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم آخر الأمراء الذين عادوا من أوربا ، فقد وصل الأسكندرية في الأسبوع الماضي ثم حضر رأسا إلى العاصمة حيث أقام في فندق شبرد .

ويعتبر سموه من أغنى أمرائنا الشبان وأكثرهم حباً للسرور والانشراح ، فهو الأمير المصرى الوحيد الذى زار هوليوود وله فيها مركز عظيم وشهرة رفيعة !

وقد رأينا من سنوات صورة لسموه في مجلة أمريكية وحوله أكبر ممثلي وممثلات هوليوود في ذلك الوقت . وقد أضربنا يومها عن نشرها لأنه قيل لنا أن سموه يستحسن أن لا تنشر هذه الصورة في مصر نظراً لشدة تمسكها بالتقاليد .

ولم يتزوج سموه حتى الآن وإن كانت دوائر الأمراء تنتظر أن يعقد قرانه هذا الشتاء على إحدى صاحبات السمو الأميرات

الامير سيف الدين

والامير محمد علي ابراهيم هو الوصى علي الامير سيف الدين. ويتقاضى في مقابل هذه الوصاية حوالى العشرة آلاف جنيها سنوياً وسموه وشقيقه صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم الوريثان الوحيدان لعمهما صاحب السمو الامير سيف الدين .

وتبلغ ثروة الامير سيف الدين في الوقت الحاضر أربعة مليون ونصف مليون جنيه . والايراد السنوى يبلغ مائتي الف جنيه

ومن المصادفات العجيبة أن كل من تولي الاشراف على دائرة سيف الدين أرغم على الاستقالة ... فقد تولاها في أول الامر الفريق حسين محرم باشا وبعد مدة أجبر على تقديم استقالته . ثم تولاها المغفور له محمد سعيد باشا فطلب منه في سنة ١٩٢٥ أن يستقيل في ظروف دقيقة ، ثم تولاها أمين بك على منصور وانتهى به الامر الى النيابة بعد أن أقيل من خدمة الدائرة . وقدم الامير

محمد على ابراهيم بلاغا فى حقه ثم انتهى الامر بالتنازل عن البلاغ وحفظه . ثم تولاها على باشا ماهر واضطر هو الآخرالي الاستقالة!

النبيل عمرو ابراهيم

أعلنت فى الاسبوع الماضى خطبة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم على إحدى كريمات الامير محمد عباس حليم .

وللامير محمد عباس حليم ست كريمات هن النبيلات وجدان وكريمة وأمينة وتوفيقة ونعمت وزينب .

ولقد كان النبيل عمرو ابراهيم متزوجاً من السيدة كريمة سعادة سيف الله يسرى باشا ثم افترقا بالطلاق بموافقة مجلس البلاط .

أما الابنة الثانية لسعادة يسرى باشا فهى متزوجة من صاحب العزة أحمد بك محمد حسنين الامين الاول لجلالة الملك . ولهما ولد ظريف أسمياه (طارق) مما يدل على أن ذكرى الصحراء لاتزال لها المكانة الاولى فى نفس الرحالة أحمد حسنين بك .

محمد بك حيدر

صدر المرسوم الملكي بتعيين صاحب العزة محمد بك حيدر وكيل محافظة مصر مديراً لمصلحة السجون ، وقد وفقت الوزارة فى هذا التعيين توفيقاً عظيما لأن حيدر بك من الشخصيات القوية التى نحتاج لها فى وظائف الحكومة الكبيرة ، وهو يعتبر من خيرة ضباطنا العظام . . . ان لم يكن أفضلهم على الاطلاق

ولقد رشح حيدر بك عدة مرات لتولى مناصب كبيرة ولكن بعض الجهات كانت تعارض دائما فى هذا الترشيح !

ويعتبر حيدر بك زبون مدهش لشركات السجاير فان السيجارة لا تفارق شفتيه مطلقاً ماعدا ساعات النوم طبعاً ، ويشرب حضرته يومياً بين المائة والمائة وخمسين سيجارة !

ولما كان حيدر بك طالباً فى المدرسة الحديوية كان رئيساً لفرقة الملاكمة فيها ، ويحدثك أساتذته عن كيف كان يحول الفصل أحياناً الى حلقة ملاكمة كلما اختلف مع زميل له على سن ريشة أو ملكية ورقة نشاف !!


محلات ملابس
اسكندرافشرينو
جودة ورخص
شارع الجنينة رقم ٨ الباب البحرى
بول اوفر وصديري صوف
ابتداء من ١٥
بدل رجالى صوف سكتش وشويد ابتداء من ١٠٠
جاكتات اسبور ،، ،، ٧٠
بطانيات صوف احمر رادي بيج ٢٢
قمصان اكسفورد ابتداء من ١٢
بيجامات فنله ،، ٢٢
،، صوف ،، ٤٥
احذية جميلة جلد بوكسكان بني واسود
ابتداء من ٣٠
احذية جميلة جلد بوكسكان نعل كاوتشوك
ابتداء من ٤٥
بالطو صوف الوان ودوبل فاس
ابتداء من ٨٠ و ١٠٠
بالطو شمع ابتداء من ٩٥
روب دي شامبر صوف
بشريط وحزام حرير
ابتداء من ٨٠ و ١٣٠
شرابات صوف ابتداء من ٥
،، كشافه ،، ١٠



فى ميدان السباق

لم تشهد ميادين السباق فيما اذكر زحاما كالزحام الذى رأيناه فى ميدان السباق بمصر الجديدة فى يوم الاحد الماضى ، والسبب هو « سباق العروة الوثقى »

وقد يقال ان الجمهور قد اقبل بالمئات والالوف ليشجع عملا خيريا جليلا ، لأن جمعية العروة الوثقى من الجمعيات التى تصنع الخير وتعمل المعروف وتواسى العاثر وابن السبيل ... هذا وان كنت لا اذكر انها واستنى فى يوم من الايام .

قد يقال هذا ، وان حب فعل الخير هو الذى أرسل الجمهور يملأ جوانب ميدان السباق الفسيح .

ولكننى شخصيا لا اؤمن بحب الجماهير لفعل الخير ! ... والجمهور الذى ضمّ بين أفراده نصوح العابد وشفيق جبر وابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الاوقاف...من المبالغة حقيقة ان يوصف هذا الجمهور بحب عمل الخير وايواء اليتامى وأبناء السبيل !

وقد يقال كذلك ان الغرض من سباق الخيل هو تحسين تربية الجياد ... وان الجمهور قد أقبل يشجع هذه الفكرة النبيلة التى تسعى لتحسين نسل وتربية الجياد! ولكن هل تؤمن أنت بوجوب العمل على تحسين تربية الجياد ... بينما هناك بين معارفى ومعارفك من هم أحق وأولى بالعناية والاعتبار !؟

كلا . لا اعتقد ان اقبال الجمهور كان لشئ من هذا . وانما ازدحمنا جميعا فى يوم الاحد الماضى بميدان السباق لكى نمتع شهوة الحسد الكامنة فى صدورنا ونحن نشهد سباق العروة الوثقى ونكاد نأكل بعيوننا حضرة السعيد الحظ الذى فاز بالجائزة الاولى وقدرها كذا الف جنيه !!

هذه هى الحقيقة من غير نفاق ولا تزويق !

وأينما سرت ، كنت لا تسمع سوى هذا السؤال : هل تعرفه ؟... أين هو ؟

وذهب مصورو الصحف يبحثون عنه فى جوانب الميدان لكى يزينوا بصورته صدر الجريدة ، كأنه بطل أو غاز من الغزاة !

***

ومن بين كبار الموظفين الذين ظلوا على « اخلاصهم » لميادين السباق ، صاحب السعادة شوقى باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك .

وسعادته من أشد المتمسكين بالمثل القائل ... الباب اللى يجيلك منه الريح سدّه واستريح !

ولا شك أن مبادلة التحية أحد زعماء أو كتاب الوفد أو الأحرار الدستوريين تعتبر بابا تعصف منه الرياح !... ولكن عدم تحيتهم فى الوقت نفسه تعتبر عملا عدائيا ! وشوقى باشا حريص على أن لا يعادي أحدا وعلى أن تكون علاقته طيبة مع كل زيد وعبيد ... لأن المستقبل مملوء دائما بالاحتمالات !... فماذا يفعل اذن ؟

يغشى سعادته فى ميدان السباق ... فاذا مرّ بواحد منا ، وكان لا مفر من تحيته ، رفع يده بسرعة البرق الى رأسه محييا ... ثم أنزلها برضه بسرعة البرق الى جنبه ... حتى لا يراه أحد وهو يحيي أحد المغضوبين عليهم ولا الضالين !

وأنا شخصيا متنازل عن هذه التحية... ولكن حفنى بك محمود يري غير هذا الرأى .

وتصور رئيس تحرير جريدة السياسة وهو يشق لنفسه طريقا فى الزحام ، باحثا عن شوقى باشا لكي يصافحه ويهز يده بحرارة على مرأي ومسمع من الحاضرين ... ثم يتحدث اليه فى السياسة !... هذا وشوقى باشا ، كما أبصر حفنى بك مقبلا عليه ، أسرع بالزوغان من مكانه ... وهو يكاد يعدو فى مشيته !

ويقف حفني بك ينعى الصداقة ويقول :

— أنا مش فاهم يا اخوانى شوقى باشا بيهرب منى ليه مع انه كان يحبنى جدا ... وياما تبادلنا الرأى فى أمور كثيرة ... وياما تبادلنا الأخبار !!

***

وفى يوم الأحد ، تعب شوقى باشا من كثرة الزوغان ، فلم يجد حيلا يعصمه من حفنى محمود سوى زيور باشا ... وذهب سعادته وجلس بجوار رئيس الديوان الملكى

ولكن شوقى باشا لم يكد يجفف عرقه ويبلع ريقه حتى هبط صحفى كبير على زيور باشا يحييه ... ورد عليه دولته التحية ... وأفسح له مكانا بجواره !



شوقي باشا سكرتير خاص جلالة الملك

وانتفض شوقي باشا واقفا ... وأسرع يبحث له عن ملاذ آخر !

فماذا تقول فى هـذا ؟ ... نسألك أنت لأننا — رحمة بشوقي باشا — نفضل أن لا نوجه هذا السؤال الى الشجاعة والخلق المتين !

***

ولم أر مستر بيترسون بميدان السباق فى يوم الأحد . ولعل سعادته اكتفى بمشاهدة السباق فى يوم السبت بميدان الجزيرة ...

وكنت أتمشى مع زميل فاضل ، وكنا نتحدث باهتمام عن موقف الحكومة البريطانية ورأيها فى مسألة الوصاية ، وهل من جديد ؟

وشغلنا الحديث ... وفجأة رفعت رأسي فاذا بي وجهاً لوجه مع مستر بيترسون وكان واقفا يحدث أحد رجال دار المندوب السامي

ماذا لو تقدمت منه وحييته واستفهمت منه عما أريد ؟

مرّ ببالي هـذا الخاطر ... ولكنني أشفقت أن يزيد عدد « الرغبات » البريطانية بمقدار رغبـة واحـدة ... تتعلق لشخصي الضعيف !

***

ولا أدري أنا أي ذنب جنتـه هـذه المجلة فى حق حضرة الوجيه مصطفى مراد السلانيكلي حتى يحقد عليها ويشتهى الانتقام منها ؟

وحضرته يملك اصطبلا لجياد السباق .. وفكر حضرته فى وسيلة للانتقام منا فلم يجد وسيلة أفضل من أن يطلق اسم (آخر ساعة) على جواد من جياده !

وللجواد الذكور ساقان ملتويتان أشبه شيء بحروف التاج !

وكان مقدرا له أن يجري الجواد الذكور لأول مرة فى يوم السبت الماضي !

ورأيت أنا من باب الذوق أن أراهن على فوز الجواد (آخر ساعة) ... ولقد فاز اسم آخر ساعة دائماً الى أن ابتلاه الله بهذا الجواد !



ماذا لو تقدمت منه وسألته عما أريد ؟

وتضامن معي الأصدقاء والأحباب ... وسرى الاسم فى ميدان السباق ، وكثر الرهان على فوز (آخر ساعة) !!

وانطلقت الجياد تعدو ... وأشرفت على النهاية ... وفى نهايتها الجواد (آخر ساعة) خيبة الله عليه وعلى والديه ... وقد أقبل يتوكأ على عكازين !!

ولقد أشار عليّ بعض أصدقائي برفع دعوى تعويض ورد شرف ضد الوجيه صاحب الجواد ، ولكنني أكتفي بابلاغ الأمر الى جمعية الرفق بالحيوان ... فمثل هذا الحيوان الذي اسمه (آخر ساعة) جدير بان يموت ضربا بالرصاص ... أو يجد له صاحبه اسما آخر بين أسماء الصحف والمجلات !!



... وفى نهايتها الجواد آخر ساعة خيبة الله عليه وعلى والديه ، وقد أقبل يتوكأ على عكازين !!

زبون الهنا





كشكش بيه

يا زبون الخير هل هلالك
دا بقالك مده ما بتجيشى
بالذمه يا شيخ اشتقنالك
تعاشوف الفن الكشاكيشى

من فضلك شجع محاسيبك
فيه عندى فودفيل وكوميدى
اتفضل .... مش ممكن اسيبك
تعاخش وإيدك على إيدي

بديعه مصابنى

سيبك بلا كسار بلا كشكش
مين فيهم زبي بيتفن
دنا عندي الحاجه اللى تنعش
تعاشوف الرقص اللى يجنن

فيه عندى عيون لما تشوفها
زباينا بتزق ف الصاله
ومن التسقيف تدمى كفوفها
آيس كدا جرّب وتعالى





رتيبة وانصاف رشدى

سيبك من دول وتعا اتفرج
على صالة انصاف ورتيبه
دى صالتنا معهد يخرّج
عشاق اكسترا وحبّيبه

لو تدخل حزنان ف صالتنا
تفرح وتفارقك أحزانك
وراعينا حالتك وحالتنا
وعملنا تخفيض علشانك

الجمهور

يا خواتى حاسبوا على دراعى
من كتر الشد ماتختونى
عزومتكم دى مالهاش داعى
متشكر خالص وسيبونى

أشكركم وأحيى الهمه
على هذا اللطف المتناهى
لكن متأسف بالذمه
أنا أفلس منكم والله

الحبّ فى شرع بلبل الحبّ
من هى المرأة التى يحبها عبد الوهاب ؟!

كنت يوما أزور عبد الوهاب فى داره ، وكان جرس التليفون يدق بمعدل مرة واحدة كل خمسة دقائق ، حاملا أصواتا خافتة فاتنة ، تثير أعصاب القديس ، فما بالك بشاب مثلي فى ريعان الشباب ! ...

وكان عبد الوهاب فى كل مرة يسير الى التليفون متباطئاً ، ويرد على السيدة أو الآنسة المتكلمة بهدوء الملائكة وبرود الشيوخ !

وكانت إجاباته فاترة لا شىء فيها من حماسة أغانيه ! ...

وعندئذ تذكرت ما قالته لى مرة إحدى السيدات ، وهو أن عبد الوهاب ينشد أغانى الحب ... ولكنه لم يحب ولن يحب ! ...

وفجأة دق جرس التليفون ، وجاء الخادم يقول أن ست فلانة تطلبه ، واذا بالملاك الرزين ، القديس المتبتل ، يقوم ويتحدث الى تلك السيدة فى التليفون بنغم كأنه من أغانى الوردة البيضاء !!

ولم أصدق أن الذي يتحدث بهذه اللهجة الحارة هو عبد الوهاب البارد ، الذى كان يتحدث إلى من دقائق معدودة ، بمثل ذلك الفتور ، وآمنت أن عبد الوهاب غرقان لشوشته فى الحب ، وأن غرامه من الصنف الساخن ، الذى تتحدث عنه الكتب والروايات !

وانتهزت الفرصة ، وسألته يوما عن رأيه فى الحب ، فقال لى أنه يعتقد أن الحب هو كل شىء فى الحياة ! ...

— ومتى أحببت للمرة الأولى ؟ ...

وفجأة رأيت عينيه تضحكان من وراء نظارته ، وجبينه ينكمش فى خطوط متقاربة وراح يحدثنى وكأنه فى حلم لذيذ ! !

— كان عمري سبعة أعوام عند ما أحببت بنت أحد الجيران حباً عنيفاً قوياً ، كان حديث الحارة كلها ! ...

وقلت أنا بتطفلى المعهود :

— وأى نوع من أنواع الحب كان حبك البكر هذا ؟

وضحك مطرب الملوك والأمراء وقال :

— طبعا كان من نوع الحب الشريف !

— وكيف انتهى الحب ؟

— انتقلت (جوليت) غرامى من الحارة التى كنا نسكن بها الى حارة أخرى !

***

ولا يستطيع انسان — مهما كان من غواة الاحصاء والتعداد — أن يحصى المرات التى أحب فيها عبد الوهاب ، بل هو نفسه لا يستطيع أن يتذكر كل النساء اللاتى دخلن حياته من باب ... ثم خرجن من باب ! !

فقد أحب عبد الوهاب جميع أصناف النساء ، من غصن البان الى شجرة البلوط ، ومن الطويلة الى القصيرة ، والصغيرة والكبيرة ، بل انه أحب سيدات من رعايا الحكومة المصرية ، وأخريات من رعايا الدول الأجنبية صاحبة الامتيازات ! ...

وكانت الفتاة الأجنبية التى لعبت فى قلب عبد الوهاب دوراً هاماً ، كانت فتاة فرنسية قابلها عبد الوهاب ، منذ عشرة سنوات ، فى باريس ! ..

وكانت الفتاة المذكورة تضع النظارات على عينيها تماما مثل عبد الوهاب !

***



ويفضل عبد الوهاب المصريات عن نساء العالم أجمع ، ويفضل من المصريات المرأة السمراء ، لأن جمالها مصرى بمعنى الكلمة كما يقول !!

وقد يسأل سائل هل يخلص عبد الوهاب فى حبه ؟

يقول المطرب النابغة وهو يرد على هذا السؤال إنه لا يؤمن

بالاخلاص ! ويعتقد أن يوم يثق الرجل بامرة هو يوم يكون حبها مات فى قلبه ! لأن شجرة الحب تسقى دائماً بالشك ، فاذا لم يوجد الشك فان شجرة الحب تموت !!...

وهذا رأى يخالف رأى الكثيرين — ومنهم أنا — الذين يعتقدون أن الشك لا يحيي الغرام كما يقول عبد الوهاب وأم كلثوم ... بل يقضى على الغرام !

***

ومما يرويه عبد الوهاب أنه فشل فى حبه مرة واحدة ، وكان فى ذلك الوقت فى الخامسة عشر من عمره !... وذلك أن الفتاة التي أحبها يومها لم ترض أن تبادله الحب !...

ولعل الفتاة المذكورة هي الوحيدة التي أفلحت فى طبع ذكراها على قلب عبد الوهاب ! لان مطربنا يقول انه لا يحب الا المرأة التى تدوّخه ! المرأة التى لا تسلم له طائعة ، المرأة الجبارة التى لا تلين ، القوية التى لا تضعف ولا تبكي !...

وهو لا يحب الملاك التى تركع بين قدميه تناجيه وتناغيه ! ! وهو يقول فى هذا انه إذا كان ولا بد من أن يحب ملاكا فليكن ... وانما على شرط أن يكون فى يد الملاك المذكور شبشب يستعمله عند اللزوم ! .

***

والعجب فى عبد الوهاب أنه يفضل أن يكون بينه وبين المرأة التى يحبها تكليف ! ومعنى هذا انه يكره أن تقابله حبيبته بالبجامة أو قميص النوم والقبقاب !... بل لا بد لها من أن تقابله بكامل ملابسها الرسمية ، وقد تزينت وزججت حواجبها وعيونها بالكحل والخطوط !

وحذار من أن تناديه فتقول له مثلا ... ياواد انت أو ياحبوب !.. بل الافضل أن تكون المناداة فى دائرة قانون الالقاب ... فيقول لها هو يا هانم ... وتقول له هى ... يا استاذ !!

وفى مواقف الغزل يدور الحديث هكذا:

أعبدك ياهانم !.. وانا أدوب فى كعب جزمتك يا استاذ !!

وسألت يوماً عبد الوهاب هل لم يفكر مرة فى زواج أية فتاة أحبها ؟ فأجابنى بالنفي وقال ان السبب هوانه يعتقد أن الزواج يقتل الحب !... وهو رأى عجيب ولكن آراء عبد الوهاب كلها عجائب وغرائب !!

***

وعندما يحاول الناقد الموسيقى أن يكتب عن حياة مطرب مشهور فأنه يبحث عن الدور الذى لحنه وهو متأثر بعاطفة ما ...

وعبد الوهاب يقول أن الدور الذى كان يلحنه وكأنه يصهر قلبه صهراً هو دور (الليل لما خلى) ! فقد لحنه فى فترة كان يعانى فيها أزمة غرامية حادة فجاء هذا الدور قطعة رائعة من أبدع ما لحن عبد الوهاب !...

***

ولسنا نذيع سراً اذا قلنا ان عبد الوهاب يحتل اليوم فى عالم « السيدات » نفس المركز الذى كان يتمتع به المرحوم الشيخ سلامه حجازي . ويكفى ان ترى بريد عبد الوهاب كل يوم ، وألوان الخطابات التى تصله من شفتشي إلى بمبى مسخسخ إلى لحم الهوانم ! يكفى أن ترى هذا لتتمنى أن تحل محل عبد الوهاب..ولو لأربعة وعشرين ساعة فقط !..

وقد حدث منذ مدة قريبة أن دعى عبد الوهاب ليغنى فى حفلة زواج . ولقد اعتاد عبد الوهاب أن يستريح بعد كل وصلة فى غرفة ويجلس فيها منفرداً ، وبينما هو فى استراحته هذه إذ بالعروس تدخل عليه وتعلنه بصوت مضطرب انها قد غافلت العريس .:. ثم تهجم عليه ... وهات يابوس !...

واتلخم عبد الوهاب وأخذ يدفعها وهو يقول (مرسى ... مرسى !.. ياتى حاتى أحتى حد يشوفنا) ولكن العروس ولاهيّه هنا !.

وأخيراً .. لقد فضحنا سر عبد الوهاب .

فلتعلم كل من يهمها الأمر أن عبد الوهاب لا يحب سوى التى تدوخه ... وتصبّحه بشبشب ... وتمسّيه بشلوت !

حفلة هليوبوليس بالاس

فى مساء ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤

اذا شئت أن تعرف من هى أرشق وأوجه فتيات القاهرة فعليك أن تحضر السهرة التى تقام اليوم مساء السبت ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤ فى فندق هليوبوليس بلاس .

وسينتخب الحكمون الفتاة التى ستعتبر أجمل فتاة فى هذه الحفلة وستمنح « راديو كابتس » والذى يعتبر الاعجوبة الثامنة فى العالم !

أما الجمهور فهو الذى سيقوم بانتخاب أرشق فتيات القاهرة اللاتى ستوزع عليهن جوائز تبلغ قيمتها ١٠٠ جنيه مصري .

وعلاوة على هذا ستشمل الحفلة استعراض بعض الرقصات القديمة المشهورة (الكلاسيك) وتقوم بها تلميذات معهد (اين وجلن مور) للرقص .

وكذلك ستعرض الاناقة والرشاقة النسائية فى مختلف العصور .

هذا علاوة على مفاجآت أخرى كثيرة ستتضمنها هذه الحفلة الفريدة فى نوعها . وثمن تذكرة الدخول ٢٠ قرشا . ويشترط الحضور بالملابس الرسمية السوداء .



رمضان كريم !

صديقنا الظريف الاستاذ محمد عبد القدوس الممثل المحبوب ، ليس تماما من الذين يطمعون فى أن تكون لهم « زبيبة » فوق الجبين ، قد انعقدت من كثرة الصلاة والسجود ! .. ولا هو ممن بينهم وبين شهر رمضان علاقة اساسها التقدير المتبادل !

ولكن عبد القدوس مع ذلك ينتظر فى كل عام شهر رمضان بفارغ الصبر . . أو على الأصح بفارغ العين ! ... لان عجائب الدنيا السبع لا تبدأ عند عبد القدوس بالاهرام وبرج بابل ... الى آخره ، بل تبدأ بالكنافه والقطايف ... وتنتهي بالمشمشيه والقمر الدين !

وانتهز عبد القدوس فرصة اجازة قصيرة واستضاف نفسه عند صديق له فى قرية سنتريس التى خوتنا بها الدكتور زكي مبارك وهو يعقد مقارنات بين حوارى باريس وغانيات سنتريس ... وبين شط الترعه ، وشاطىء السين !

وبلاد الريف كما يعرف القراء تحافظ على أصول الدين وعلى أوامره ونواهيه ، وقل ان تجد أحد سكان الريف ، من الكبير الى الصغير ، إلا وهو صائم رمضان ... حتى ولو كان مريضا أو على سفر أو فى أعماق السجون !

ولكن عبد القدوس اعتبر نفسه من الذين تعنيهم الآية الشريفة بأنهم . . . (على سفر) ، مع أن قرية سنتريس لا تبعد عن القاهرة أكثر من ساعة بالسيارة ... وبناء عليه قرر حضرته الافطار !

ونزل حضرته — كما قدمنا — ضيفاً على أسرة التونسى !

ولعبد القدوس سحر لا يقاوم ... وكانت نتيجة هذا السحر أن أصبح اليوم التالى وأولاد الأسرة كلها مفطرون !

وفى اليوم الثالث أفطر شبان الأسرة ...

وفى اليوم الرابع أفطر كهول الأسرة ... وأولاد الجيران ...

ولم يمر الأسبوع حتى أفطرت الحارة كلها ... وأفطر شيخ القرية ثم تبعه شيخ الخفراء !

وذات ليلة وقد جلس أفراد الأسرة يتناولون طعام السحور — ويسميه عبد القدوس ... الغذاء — قال أحدهم مرحبا بعبد القدوس ...

— يا أهلا وسهلا ... دحنا زارنا النبي !

وهنا لم يستطع عميد الأسرة وهو شيخ شديد التمسك بدينه ... لم يستطع أن يملك نفسه وصاح ...

— زارنا النبي بتقول ؟ ... أستغفر الله ... دحنا زارنا ابليس ! !

فصل بارد !

فى ليلة الجمعة الماضية كانت فرقة جورج أبيض تمثل رواية نابليون الشهيرة باسم (مدام سان جين) وفى الرواية دور أمبراطورة وتمثله الآنسة فردوس حسن .

وفى الفصل الأخير من الرواية تختفى الأمبراطورة ، ويبحثون عنها فى سلقط وفى ملقط ... ولكن الأمبراطورة — طبقاً لأوامر المؤلف — تكون فص ملح وداب ! ..

واختفت الأمبراطورة فردوس فعلا ، ولكنها نزلت من المسرح إلى الصالة لتجلس بجانب بعض المعجبين !

وبينما كان عباس فارس (الماريشال) على المسرح يصيح بأعلى صوته :

— لقد اختفت الأمبراطورة ! أين الأمبراطورة ؟ ... لقد بحثنا عنها فى كل مكان فلم نجدها !

بينما هو يصيح بهذا كانت فردوس تمشى بين الصفوف مختالة ، ورآها أحد زبائن الترسو فنادى بصوت غطى على صوت الملقن :

— الأمبراطورة إهـه ياماريشال ... ماتخافشى عليها دى قاعدة جنب سى محمود ! . ياسا الخير والحلاوة على سى محمود واللي مع سي محمود ! !

وأسقط فى يد الماريشال عباس فارس وضجت الصالة بالضحك الطويل ! !

آخرة الربرطبط !

لجوزة الهند ، اللى مركب عليها غاب ، شأن كبير وفضل أكبر ، على مشروعات الأستاذ عزيز عيد !

وكان آخر مشروعاته هذه أن يؤلف حضرته فرقة كبيرة تشتغل من الساعة السادسة مساء الى الساعة التاسعة فى تمثيل روايات مسرحية هائلة ! ومن الساعة التاسعة الى منتصف الليل ، ينقلب المسرح الى صالة رقص وموزيكهول ترقص وتغنى فيه الآنسة زوزى عثمان ! ومن الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر تشتغل فرقة عزيز فى اخراج فيلم من تأليفه اسمه (دوخيني يا لمونه) ! ! ومن الساعة الثالثة الى الساعة السادسة ينقلب المسرح الى كونسرفتوار يعلم فيه عزيز أصول التمثيل ويمنح دبلومات و « ليسانسيهات » فى أنواع التمثيل ! ..

والجزء الباقى من الأربع وعشرين ساعة

— اذا بقى بعد ذلك جزء — يقضيه عزيز فى إبلاغ الآنسة زيزى رسالته الفنية الآلهية !

وفجأة طوى عزيز هذا المشروع الفخم الضخم لأنه ثبت أن دولة توفيق نسيم باشا بينه وبين عزيز سوء تفاهم قديم ولهذا السبب لم يعطه الأوبرا ومعها عشرة آلاف جنيه !

وعنها وسافر عزيز الى جرجا وفى يده اليمنى زيزي عثمان وفى يده اليسرى جوزة من الهند ومركب عليها غاب ! ...

وكان الله فى عون أهالى جرجا انه سميع مجيب !

الا لزرادو !

اعتاد صديقنا الأستاذ سليمان نجيب كلما وقع على رواية اجنبيــة ، هنا أو هناك ، أن ينقض عليهـا ويعصرها أو يقتبسها بقلمه الرشيق ، فتصبح مثلا الـكونتس دى شامبر آ كوشيه اسمها فى الرواية فاطمة هانم .. ويصبح جاك رجبال معتوق بيه ... وحى الشانزلزيه جنينة مميش أو ميدان قره ميدان! وهلم جرا ..

ولـكن ليس هذا موضوع الحديث

أحيت الجمعية الخيرية الاسلامية حفلتها السنوية المعتادة ، ومثلت فى الحفلة رواية قام بها جماعة أنصار التمثيل .

وكانت الرواية بقلم صديقنا سليمان نجيب

وذهب سليمان يدعو خاله دولة زيور باشا

وقبل دولته الدعوة لـكى يتفرج على رواية الواد سليمان كما يسميه .

وكانت الجمعية قد دعت الآنسة أم كلثوم للغناء فى الحفلة ...

ورفع الستار وانطلقت أم كلثوم تغني بصوتها الساحر ... ولـكن زيور باشا أخـذ يتململ فى مقعده ويسأل الذين معه ...

— ولكن متي تبدأ رواية الملعون سليمان؟

وأخيراً وقف دولته وهو يقول :

— الخنزير ده جايبنى أتفرج على تمثيل والا اسمع مغنى منيرة القبطية !

ودولته كما ترى قد لخبط الدنيا ! .. فقد مزج بين شفيقة القبطية ، — وهى آخر من عرفهن فى شبابه فى دور الرقص والغناء — خلط بينها وبين منيرة المهدية وأم كلثوم ! !

لو كانت محترمة !!

أمضت فرقة الكسار الاسبوع الاسبق متنقلة بين مدن الوجه البحرى ، بحيث كانت تقضي فى كل مدينة ليلة واحدة ، وفى الصباح تأخذ بعضها وبلاد الله يا خلق الله ! ما عدا مديرها الاستاذ الكسار فانه كان بعد انتهاء التمثيل يمتطى سيارة تأتى به الى القاهرة لتمضية النهار فى التقاط مناظر فيلم بواب العمارة ثم يعود فى المساء الى المدينة التى هبطت فيها فرقة ابن بطوطه !

وكان يوم الاربعاء الأسبق دور مدينة طنطا ... وبعد نهاية الحفلة ركب الكسار سيارته ... ولـكنها ما كادت تسير خطوتين حتى ترحلقت السيارة ثم نامت نوما عميقاً فى منتصف الطريق !..

وتلفت الكسار حوله — بعد أن نجا بعمره — باحثاً عن سيارة أخرى فلم يجد. وعنها وعاد قافلاً الي طنطا سائراً على قدميه .. وفجأة أمطرت السماء !...

وهنا لم يجد الكسار ما يفعله سوي متابعة السير لاعناً سنسفيل المطر ومنتقداً الحكومة لعدم (تسقيف) الشوارع والطرق الزراعية كما تقضى الاصول !..

وأخيراً وصل الى طنطا ... ودار يبحث عن فندق ينام فيه . الى أن قابل أفندياً فى طريقه فسأله عن لوكاندة تكون محترمة ! وقال الافندى عليك بلوكاندة الكونتننتال !

— وده بعيده يا افندي ؟!...

— لا ... مش قوي ! مسافة ساعتين بس بالا كسبريس !..وترك الظريف الطنطاوى — الذى نظن انه كان مبسوطا شويه — ترك الكسار وهو ينتفض ، وسار بعد أن تمنى له سفراً سعيداً وعوداً حميداً !...

رقصة الحب

هي من أبدع الروايات السينما توغراف التى نراها قريباً فى القاهرة وقد حدثت حوادثها فى فينا بلد الموسيقى والحب والجمال!

وتدور حوادث الرواية حول عواطف المرأة . وهل يمكن أن تظل امرأة متعلقة بغرامها الأول حتى بعد زواجها بعشر سنوات ؟!! وهى فوق ذلك رواية ملأى بالحياة والحركة والمرح ... وسيقوم بالدور الأول منها جون باريمور مع ديانا رينارد .

« انى أقبل التحدى وسأثبت انك لاتزالين مغرمة بى !

« المرأة التى عملت بنصيحة زوجها وسعت وراء الحب !

«الرجل الذى لم يأبه بالموت فى سبيل قبلة !

كل هذا ستراه فى رقصة الحب ! ! فى سينما وهبى







جت سليمة

وقف شباب الجامعة ينتظر — فى حرم الجامعة — قدوم الدكتور طه حسين والدكتور السنهورى كما تنتظر الحسناء حبيباً على ميعاد !

والتشبيه — والشهادة لله — بتاع فكتور هيجو مش بتاعى أنا ! و بينما الطلبة كذلك ، اذا بسياره فخمة مقبلة عن بعد …

ويحلق الطلبة فى داخل السيارة ، فرأوا فيها شاربين طويلين يكادان يخرجان من نافذتى السيارة ويعطلان حركة المرور !

… ومعلق فى وسط الشاربين الغازى توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب المنحل … ورئيس المجمع اللغوى … وأمر اللغة لله !!

وصاح طالب يضع على عينه ميكرسكوبا :

— توفيق رفعت أهوه !! …

وهتف الطلبة يحيونه تحية لا أراها الله لعدو ولا لحبيب !

واستطاع الغازى أخيراً — بعد نصف ساعة — أن يبلع ريقه ويقول للسائق :

— ارجع بنا … أحسن يرموا علينا حاجه تانيه ! ! …

ودارت السيارة ودارت معها عيون الطلبة وألسنتهم التى أطول من معالى الغازى ت . رفعت باشا بشبرين على الاقل ! …

وأوصلت السيارة معالى الغازى الى المجمع اللغوى حيث أسعفه بالعلاج الدكتور منصور فهمى الطبيب البيطرى المعروف !

خطبة … مصقعة !

وتجمع الطلبة فى فناء كلية الآداب الداخلى وطلبوا أن تخطبهم — من الخطابة لا من الخطوبة — طلبوا أن تخطبهم الآنسة أمينة السعيد ! …

واحمر وجه أمينة حتى صار له لون شفتى المستر سنكورت وكيل كلية الآداب ! ….

وقالت أمينة انها والنبي مكسوفة أيها السادة ! ….

وتصاعد هتاف الطلبة عاليا بحياة الكسوف !

واقترح بعض الطلبة « الحانوتية » أن يقوموا بحمل أمينة على الاعناق ، ولكنها رفضت بإباء وشمم وأعلنت أنها ستتخذ من سلالم الكلية منبراً للخطابة ! …

وبعد أن سكتت ضجة الطلبة والذى منه ، قالت أمينة لمن حولها إنها من القسم الانجليزي وسوف تخطب بهذه اللغة ! . . .

ولكن الطلبة أقنعوها بان تخطب باللغة العربية ولو من قبيل جبر خاطر عبد السلام بك ذهنى فى مشكلة المحاكم المختلطة والنطق بالاحكام !

ورضيت أمينة أن تحترم إرادة زملائها وقالت :

— باسم زميلاتي الطالبات اشكركم خالص الشكر وأقول لكم انا معكم قلباً وقالباً ! …

أخبار ع الماشى

١ حصلت خناقة بين طلبة الحقوق وأستاذهم الدكتور خيال ، خرج حضرته على أثرها ليستدعى البوليس ! …

٢ يقال أن الآنسة روح الفؤاد فؤاد الطالبة بكلية الطب قد خطبت ، وما زال البحث جارياً عن اسم الخطيب ابن الحلال !

٣ يعاقب جنيد أفندى المدرس بمدرسة الخديوى اسماعيل الطلبة باجبارهم على شراء كتابه فى الأدب … وهو عقاب صارم لم تنص عليه اللوائح والقوانين !

٤ مستر رويال المدرس بمدرسة الابراهيمية مولع باطلاق النكت البايخة ، وهو أمر قد يسبب توتر العلاقات بين مصر وانجلترا ! فنلفت اليه نظر جناب المستر بيترسون !

٥ تألفت فرقة (باسكت بول) فى مدرسة الأميرة فوقية للبنات ، وسوف تتألف فرقة للمصارعة وحمل الأثقال ! …

وكاتب هذه السطور يتحدى فرقة المصارعة مقدما ! … ومن جميع الأوزان !

***

اعتدى بعض طلبة إحدى الكليات على عميدهم بالضرب ! … ولم يبلغ حضرته الخبر محافظة على سمعته … ونكتفى نحن أيضا بهذه الأشارة مراعاة للاخلاق والآداب !!

وصاح طلبة الليسانس وبالأخص قسم للغات الروبابيكيا :

— أعد ! ... قلباً وقالباً مرة ثانية !!

ولكن الآنسة أمينة ضحكت ضحكتها الساحرة وقالت إنها والنبي أيها السادة ماتقدرش تقول اكثر من كده ، وأن خير الكلام ماقل ودل ! . .

وتصاعد الهتاف بحياة أمينه السعيد وحياة الخطبة المصقعه ! . .

والتفتت الآنسة مارى ... إلى الهاتفين وقالت :

— يوه ... فكرتونى بالصقعه يا أولاد!

مطلوب شجاع !

فى القسم الاعدادى بكلية الحقوق مدرس فرنسى بحجم الكارت بوستال اسمه (جردل)!! وله من اسمه هذا ألف نصيب ونصيب ! ما يكاد يدخل فصلا من الفصول حتي يبدأ بنداء الطلبة الغائبين فيقضى خمسة دقائق فى نطق كل اسم ، وتصحيح نطقه وهكذا ... وضج الطلبة من الاستاذ المذكور وأعدوا عريضة يرفعونها لعميد الكلية يطلبون منه فيها أن يملأ هذا (الجردل) بما يلزم من المعلومات ! وأمضى الطلبة العريضة والذى منه ، ولكنهم أخذوا يبحثون عن الشجاع الذى يؤمن بأنه إذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ألا تقابل العميد !

ومضى أسبوع واسبوعان والطلبة يبحثون عن هذا الشجاع ! ... وأخيراً اقترح طالب منهم أن يرسلوها بالبريد !

ولكنهم لم يجدوا الطالب الشجاع الذى يكتب العنوان على الظرف بخط يده

وحقنا للدماء ، نتبرع نحن بابلاغ عريضتهم للعميد لأنه — ولا فخر — من قراء آخر ساعة المدمنين ! ...

انتحار !

الاستاذ ابو شادى المدرس بمدرسة الزراعة ، رجل نابغة فى قريفة الطلبة وعكننة مزاجهم وتطليع دين أبحاثهم ! ...

وحاول الطلبه بالذوق ، وبالشدة ، وباللين وبالعافيه ، أن يصلحوا من أمر استاذهم ولكنهم تأكدوا أن العطار لا يستطيع أن يصلح ما أفسده الدهر !

وتضايق طالب نجيب اسمه مصطفى من هذه العكننة التى يسببها له الأستاذ العزيز . . وبناء عليه قرر الانتحار ، ولكن الطلبة أقنعوه بأن الانتحار عيب ، ومش أصول ، وخصوصاً فى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن !

نتيجة مسابقة كسبانة كسبانة

تعلن شركة مصر للسفرات شكرها لآلاف المتسابقين الذين أولوها ثقتهم وتأمل أن يصيب الحظ من أخفق هذه المرة فى إحدى مسابقاتها الأخرى القريبة وقد تم سحب هذه المسابقة يوم السبت ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بحضور حضرات مندوبى مجلات آخر ساعة . الصباح . المطرقة . اللاهى المصورة . جريدة كوكب الشرق . وهذا حل المسابقة :

« كل مصرى صميم يستعمل سفرات شركة مصر للسفرات »

وفيما يلى أسماء حضرات رابحى الجوائز الثلاثة :

الجائزة الأولى ٢٠٠ قرش صاغ حضرة ابراهيم أفندى محمد داهوده بمدرسة المساعى المشكورة بشبين الكوم .

الجائزة الثانية ١٠٠ قرش صاغ حضرة عياد أفندى جرجس بنك كارفر اخوان ببنى سويف .

الجائزة الثالثة ٥٠ قرش صاغ جرجس أفندى جورجى غطاس مدير أعمال آثار الكرنك بالأقصر .

وسنرسل لحضراتهم وحضرات الرابحين الآخرين وهم ٥٧ شخصاً الجوائز بعناوينهم .

واقتنع الطالب وعدل عن الانتحار .

ولكنه ذهب وهو يقدم رجلا ويؤخر أخرى الى منزل الأستاذ ابو شادى وطلب منه أن يرحم شبابه الغض ويقبله بعلا — العين من غير نقطة — لابنته !

وبعد أن سأل الأستاذ ابو شادى عن أصله وفصله ومساحة الأطيان التى يملكها أبوه ، وأبو اللي خلفوه ، رضى بعقد الخطوبة وقال للطالب الخاطب ...

— ان شاء الله ح اكون حماك وحماتك كمان ! !

وواقعة الطالب الخاطب سوده !

صاحب السمو ؟ !

وزعت الشهادات الشهرية فى مدرسة الأقباط الكبرى بطنطا . وفى هذه المدرسة نجل لسعادة احمد باشا فهمى حسين مدير الغربية المنقول إلى مش عارف فين ...

وهذا النجل اسمه « توتو » ولكنه يسمي نفسه « البرنس » بحجة أن بعض جدوده كان يجري فى عروقه الدم الأزرق المسخسخ !

واطلع سى البرنس توتو على شهادته الشهرية فوجد انهم قد منحوه واحداً من عشرة فى مادة الجغرافيا ! ...

وذهب البرنس الى مدرس المادة يقول :

— انت ايه ؟ ! انت ماتفهمش حاجه . أنا أرفتك وأرفت الناظر بتاعك وبابا يقفل المدرسة بتاعتكم كمان ! ... انتم فاكرين إن بابا اتنقل خلاص ... لا بابا راجع تانى !

وحضر ناظر المدرسة يرجو محمد « بك » أن يروّق دمه ويتفضل عنده ليعطيه ما يشاء من الدرجات ! ...

وحاول « البرنس » أن يضرب المدرس ولكن المدرسين الآخرين تداخلوا فى الموضوع ورجوا أن يترك المدرس لأنه فقير وغلبان ! !

وصية

أوصاك ربك بالوالدين احسانا

أمك هى التى أنجبتك

أمك هى مصر التى ربتك

أمك هى أم المصريين التى أخلصت لك

فهل أخلصت لها وشجعت متعصبا لقوميتك

سيجارتها المصريين الصميمة

صفية زغلول

فهى السيجارة التى تذكرك بحق الوطن عليك . وهى نار يكوى قلب الغاصب . وهى نور يضيء أمامك طريق الاستقلال الاقتصادى وهى رسالة الشباب الى الشيب والشباب

فى الوجه القبلى

عهدت ادارة هذه المجلة الى حضرة المحترم الحاج سطوحي عبد الله بتوزيع مجلة آخر ساعة فى الوجه القبلى .

العقاب الصارم !

ناظر مدرسة سوهاج الثانوية رجل طيب، وهو يعتقد أن ابن آدم خلق ليعمل الخير، أما الشر فهو من عمل الشيطان الرجيم !

وكثيراً ما يطلب أحد المدرسين من الناظر عقاب أحد الطلبة لأنه أهمل مثلا فى دروسه ... وهنا يستدعى الناظر الطالب المذكور ويطبطب على كتفه ويسأله :

— إنت عملت حاجه ياشاطر ؟

ويكون جواب الطالب طبعاً حتى لو كان ارتكب جناية قتل :

— لا والنبي يابيه !

فيأخذ الناظر الطالب إلى الفصل حيث يكون المدرس منتظراً توقيع العقاب الشديد على التلميذ، ويقول الناظر للمدرس :

— التلميذ مسامحك خلاص ... وإنشاء الله ماتزعلش منه انت كمان !..

ويبلع المدرس ريقه ويسمح للطالب بالدخول وأمره لله ولطيبة قلب ناظر مدرسة سوهاج المؤمن بالله !

زعلان !

كان فى مدرسة التجارة بالظاهر مدرس اسمه زيتون افندى، ولكنه فى بداية العام الماضى نقل ناظراً بالنيابة لمدرسة التجارة بأسيوط ثم أعيد من مدة بسيطة إلى وظيفته السابقة كمدرس ياعيني فقط فى مدرسة التجارة !

وتضايق زيتون افندى من هذا الفصل البارد وانكسرت نفسه وصدّت عن الشغل.

ودخل أحد فصول السنة الثانية وبينما هو يشرح الدرس طلب منه تلميذ أن يعيد الشرح من تاني ... من تانى من !...

ولما لم يكن زيتون افندى من المعجبين بالمطربة فتحية أحمد ودورها المشهور.. من تانى !.. من تانى من .. ومن هنا توقف عن الدرس وقال :

— إسمعوا... انا بشرح لكم على أدفلوسكم !!

ومن فضلك اقرأ الخبر من تانى.. من تانى من !!

برناردشو

يحرص على جماله وهو فى الثمانين من عمره !

يعد المستر برناردشو زعيم الأدب الانجليزى فى العصر الحاضر بانتاجه المنقطع النظير الذى سيضعه فى يوم من الأيام فى صف واحد مع شكسبير وكارليل وغيرهما...

وهو يتمتع عند الانجليز بمكانة قل أن يتمتع بها الزعماء أو القادة العظام.

وقد حدث فى يوم ٢٠ اكتوبر الماضى أن كان برناردشو يفتتح قاعة المحاضرات بمدينة كلسكون، وقد اجتمع عدد كبير من الناس أمام القاعة أثناء الاحتفال وبعده ينتظرون رؤية ذلك الكاتب الكبير ...

وفجأة لحظ الناس رجلاً يزاحم المجتمعين ويشق لنفسه طريقاً بينهم بكل قوة ونشاط وعناد .. حتى وصل الى القاعة الممتلئة بالناس وهناك اكتشف الحاضرون أنه المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية. وقد وقف وقبعته فى يده وهو يلهث تعباً وقال لمن اجتمعوا حوله :

— كان كل همي أن أسمع برناردشو يتكلم ! ولكنه كان قد وصل متأخراً.

***

وقد لحظ المستر شو منذ مدة قصيرة أن شعر رأسه قد بدأ يتساقط ! ولهذا بدأ يتردد على أحد محال الزينة المشهورة بلندن وصرح لأحد مراسلى الصحف قائلا :

— « إن ذلك المكان هو المكان الوحيد فى العالم حيث يعرف العمال كيف يغسلون شعر الزبون !

« انني مضطر للذهاب الى هناك، لأنني اذا لم أذهب، فسوف أصير أصلعا فى يوم ما وهذا شيء غير مناسب بالمرة ... »



(كاريكاتور لمستر برناردشو)

ولا شك أن هذا الاعتراف من جانب العالم الكبير يفسر ما يتمتع به إلى اليوم من صحة حسنة وجمال إذا صح ان يسمى ذلك جمالا، رغم أنه قد تجاوز الثمانين من عمره !

وقد قال للصحفى كذلك ... إنهم يؤلموننى كثيراً فى تلك الدار ولكننى أذكر دائما المثل المشهور (من أراد أن يكون جميلا وجب أن يتألم !)

***

وبمناسبة الحديث عن برناردشو نذكر أنه فى عام ١٩٢٥ فكرت بعض الشركات السينمائية فى اخراج بعض رواياته فذهب اليه مدير احدى الشركات وعرض عليه الفكرة، فنظر برناردشو إلى لحيته البيضاء ثم داعبها قليلا وأجاب الرجل :

— كلا ! لم يحن الوقت لذلك ! ربما أسمح باخراج رواياتي للسينما إذا ... « نطقت » !... ربما ! إذ لا يمكن أن نتنبأ بما سيكون فى الغد ...

وهكذا تنبأ برناردشو بالسينما الناطقة قبل أن يسمع عنها بخمس سنوات !

وفى الشهر الماضى سمح برناردشو لأحدى الشركات بتمثيل إحدى رواياته !

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية وجه قبلي

تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بها بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات

ليكن معلوما للجمهور أنه بوجب اتفاق مع لوكاندات وجه قبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة في اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و٩ ليال هذه التذاكر نافذة المفعول في اللوكاندات

(الف) في المدة من أول اكتوبر سنة ١٩٣٤ الى ٢٥ يناير سنة ١٩٣٥ (ب) في المدة من أول أبريل سنة ١٩٣٥ الى ٣١ مايو سنة ١٩٣٥

اللوكاندات	نوع	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجه اولى		درجه ثانيه		درجه اولى		درجه ثانيه		درجه اولى		درجه ثانيه		درجه اولى		درجه ثانيه	
			جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم
ونتربلاس	A	من مصر الى الأقصر وبالعكس .	٨	—	—	—	١١	٦٠٠	—	—	١٤	—	—	—	١٧	٦٠٠	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوي	B	» » » .	—	—	٣	٣٠٠	—	—	٥	٧٠٠	—	—	٧	٣٠٠	—	—	٩	٧٠٠
لوكاندة العائلات . . .			—	—	٣	—	—	—	٤	٩٥٠	—	—	٦	٢٥٠	—	—	٨	٢٠٠
كتاراكت	C	من مصر الى اسوان وبالعكس .	٩	٥٠٠	—	—	١٣	١٠٠	—	—	١٥	٥٠٠	—	—	١٩	١٠٠	—	—
جران اوتيل	D	» » » .	—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٢٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
اسوان كامب			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
سان جيمس			—	—	٣	٤٠٠	—	—	٥	٢٠٠	—	—	٦	٤٠٠	—	—	٨	٢٠٠
فكتوريا			—	—	٣	٣٠٠	—	—	٤	٩٥٠	—	—	٦	٠٥٠	—	—	٧	٧٠٠
ونتربلاس	E	من الاسكندرية أوبورسعيد الى الاقصر وبالعكس	٩	—	—	—	١٢	٦٠٠	—	—	١٥	—	—	—	١٨	٦٠٠	—	—
لوكاندة الاقصر أولوكاندة سافواى	F	» » » »	—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٢٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
لوكاندة العائلات . . .			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
كتاراكت	G	من الاسكندرية أوبورسعيد الى اسوان وبالعكس	١٠	٥٠٠	—	—	١٤	١٠٠	—	—	١٦	٥٠٠	—	—	٢٠	١٠٠	—	—
جران اوتيل	H	» » » »	—	—	٤	٣٠٠	—	—	٦	٧٠٠	—	—	٨	٣٠٠	—	—	١٠	٧٠٠
اسوان كامب			—	—	٤	—	—	—	٥	٩٥٠	—	—	٧	٢٥٠	—	—	٩	٢٠٠
سان جيمس			—	—	٣	٩٠٠	—	—	٥	٧٠٠	—	—	٦	٩٠٠	—	—	٨	٧٠٠
فكتوريا			—	—	٣	٨٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٥٥٠	—	—	٨	٢٠٠

ملك سيام وملكتها شؤم على أوروبا!

يعيش الآن فى انجلترا ملك وملكة سيام فى عزلة من العالم أجمع . وكانت الأخبار قد ذاعت فى المدة الأخيرة عن ثورة عظيمة قد اندلعت فى بلادهما ، وعن قانون قد صدر فى غيبة الملك يحرمه من حق الاعتراض على قرارات البرلمان ويسلبه كذلك حق العفو عن المجرمين.. ولقد رأى الملك أن « يقصر الشر » مؤقتا ويبقى بانجلترا إلى أن تهدأ الاحوال . وذاعت فى تلك الاثناء انباء أخرى تفيد تنازله عن العرش وقد أيدتها التلغرافات الأخيرة .

ويقاسى الملك والملكة فى هذا الوقت البرد الشديد فى انجلترا . وتحدث سكرتيره الى إحدى الصحف الانجليزية فقال « إن الشتاء فى سيام أقل فى درجة البرودة من صيف انجلترا ! ولهذا أصبت كما أصيب الملك والملكة بزكام مزمن ! » ! ولكن الملك على كل حال يفضل برد انجلترا على أن يعيش فى بلاده الثائرة .

وملك سيام شؤم على كل بلد يحل فيه ، ولذلك تخشى انجلترا من حدوث نكبة من النكبات اثناء وجوده بها . وذلك لأنه كان قد فكر فى زيارة الملك البير ، ملك بلجيكا ، فما لبث ذلك الملك أن قتل وهو يتسلق الجبال فى العام الماضى .

وفكر الملك بعد ذلك فى زيارة هولندا لزيارة ملكتها ، ولكن مالبثت أم الملكة أن توفيت فاضطر الملك سيام إلى الغاء الزيارة مراعاة لحداد البلاط الهولندى .

وأعلن ملك سيام وملكتها بعد ذلك عزمهما على زيارة النمسا ، بلاد الحب والموسيقى ! وأعلنا عزمهما على زيارة الدكتور دلفوس مستشارها ، فما لبث المستشار المسكين أن قتل أثناء الثورة المعروفة التى قام بها نازى النمسا فى الصيف الماضى ...

واضطر الى العدول عن زيارة النمسا !



(ملك سيام لا يفكر فى زيارة دولة الاوعوت عظيم فيها)

وفى النهاية فكر الملك والملكة فى زيارة هولندا من جديد وأعدت المعدات لتلك الزيارة فعلا .. ولكنهما اضطرا من جديد للعدول عن تلك الزيارة بسبب .... بسبب وفاة الأمير زوج الملكة !!

وأخيرا سافرا الى انجلترا ، فلم تمض عليهما هناك بضع أسابيع حتى جاءت الأخبار تنبىء باندلاع الثورة فى سيام . واضطر الملك إلى البقاء بانجلترا حتى تنجلى الحال .



(السيدة بديعه مصابنى)

فى ظل الحريم

الالقاب والدرجات بين نساء عبد الحميد الخمسمائه !

مستجدة - مقبولة - إقبال - كادين - زوجة شرعية

الظاهر أن هناك نزعة جديدة اليوم فى كتابة تاريخ الملوك والعظماء أوتصوير حياتهم فى السينما . وترمى هذه النزعة إلى رسم صورة حقيقية لا مواربة فيها ولا تزويق . وقد ظهرت هذه النزعة جلية فى رواية « هنري الثامن » التى صورت حياة هذا الملك على حقيقتها بما تضمنته عن ميوله للخمر والنساء. وقدلاقت هذه الرواية نجاحا كبيراً فى انجلترا . وبدأت شركة انجليزية أخرى تعد رواية أخرى عن حياة عبدالحميد سلطان تركيا السابق.

واثناء البحث فى حياة عبدالحميد ظهرت جملة حقائق غريبة طلية عن الحياة التى كان ينعم بها هذا السلطان وسط حريمه . وقد رأينا أن ننشر لقرائنا هذه المعلومات الغريبة عن حريم عبد الحميد منقولة عن جريدة نمسوية تصدر فى فينا :

وصل عدد النساء فى حريم عبد الحميد فى وقت من الأوقات إلى ١٥٠٠ امرأة كن يسكن فى منازل صغيرة تدعى « الاكشاك » تحيط بها الحدائق الغناء . وكانت مبنية على شواطىء البسفور ، وقد أقيمت حولها الحوائط العالية الضخمة لتحجب نساء « الحريم » عن الأعين الغريبة ، ففى عهد عبد الحميد كان من الاجرام أن يتطلع رجل غريب إلى امرأة ممن أعجب بهن السلطان فرأي أن تخصص له وحده !

وكان البناء المخصص للحريم بعيدا عن المنازل المخصصة للموظفين والخدم . وكان يشمل الحمامات والمكاتب والمسارح وصالات الرقص ... ولا نريد أن نسهب فى ما كانت عليه تلك الأماكن من فخامة فى البناء أو الأثاث ويكفي أن نقول إنها كانت مما يتناسب مع حب السلطان لحظياته العديدات

وقدأنقص عدد النساء فى الحريم بعد ثورة سنة ١٩٠٨ حتى وصل إلى ٥٠٠ امرأة فقط!! وكان معظمهن من بنات الأسر الوضيعة . ولكن جمالهن وعقلهن كان يرفعهن فى كثير من الاحيان الى مرتبة الزوجة الشرعية للسلطان.

وكانت نساء الحريم ينقسمن الى عدة فئات مختلفة ، وكانت أحط فئة منهن هى فئة الفتيات « المستجدات » ، وهن اللاتى نجحن فى استلفات نظر السلطان اليهن ... وكان لكل « مستجدة » الحق فى غرفة فى الحريم فإذا مضت عليها مدة ما دون أن يشملها السلطان بنظره ، كان معنى هذا أنه قد نسيها وفى هذه الحالة كانوا يزوجونها من أحد الموظفين أو الضباط بعد أن يمنحوها الصداق (الدوطه) ويخصصوا لها إيراداً سنوياً . وكان من حقها فوق ذلك أن تستمر فى زيارة الحريم والاتصال بنسائه بعد زواجها ، إلا إذا أغضبت « السلطانه » أو « الخسندار

أوسطى » !! فقد كان غضب إحدى هاتين كافيا لحرمان « المستجدة » من دخول الحريم!

أما « السلطانه » فكانت أولي نساء الحريم وكانت هى المكلفة بادارته ، و « الحسندار أوسطى » هى نائبتها . وكانت « حسندار اوسطى » من أرفع وظائف الدولة فى عهد عبد الحميد ، وكانت كل من تشغلها تتمتع بنفوذ عظيم . وقد حدث لما زارت الملكة فكتوريا ملكة انجلترا السلطان عبد الحميد ، أن غضبت « الحسندار أوسطى » وأحست بأنها قد أهينت ، لأن الملكة فكتوريا اكتفت حين تحيتها بمصافحتها دون أن تنحنى أمامها كما كان يقضي عليها الواجب !!!

وإذا حدث أن شعر السلطان بميل نحو « مستجدة » وسأل عنها عدة مرات قدمتها اليه « الحسندار اوسطي » !! وكان على الفتاة فى هذه الحالة أن تركع أمام السلطان وتقبل يد مقعده ! فاذا مدّ الملك يده وداعب شعرها رقيت فى الحال من « مستجدة » الى درجة « مقبولة » أى محبوبة ! وكانت درجة « مقبولة » تعطى الفتاة الحق فى منزل صغير وفى الاشتراك فى حفلات السراى بعد أن كانت محرومة من ذلك .

وإذا تشرفت « مقبولة » بزيارة ليلية من السلطان فى مسكنها ، رقيت فى الحال الى درجة « اقبال » أى محظية . ولم يكن نبأ تلك الزيارات الليلية من الأسرار ، بل كان موضع أحاديث السراى وهمساته . وكانت « المقبولة » التى يزورها السلطان ليلا موضع الحسد من جميع نساء الحريم ، وكلما طالت الزيارة الليلية أو تعددت الزيارات ، كلما زادت نار الحسد تأججاً فى قلوب ١٤٩٩ امرأة !!

وإذا حدث أن شعرت « اقبال » بأنها ستصبح أما عما قريب ، كان هذا شرف عظيم لها ، وأصبحت موضع التبجيل والتعظيم إذ أنها

اذا ولدت ذكراً رقيت إلى درجة « كادين » أى مقربة . وهذا بفضل الأمير الذى أنجبته للبلاد وزادت به من ذرية السلطان المباركة . أما إذا ولدت أنثى بقيت فى درجتها « اقبال » !!

أما أهمية مركز « كادين » فهو أنه كان للسلطان أربع زوجات شرعيات فقط ، فاذا توفيت إحداهن رقيت أقدم « كادين » فى الحريم الى مكان المتوفاة وأصبحت زوجة شرعية للسلطان ، وهو شرف عظيم جداً طبعا قل أن تحلم به احدى نساء الحريم . فى الوقت الذى كان يمكن فيه لاقبال أن تتزوج أحد الوزراء أو المديرين أو رجال السلك السياسي كان يحتم على كل « كادين » أن تبقى فى الحريم ولا تغادره بتاتا . ويصح أن نذكر أن الوزير أو المدير الذى يتزوج من « اقبال » من الحريم كان يشعر بالزهو والفخر لهذا الشرف العظيم الذى ناله بالزواج ممن قضت وقتا ما بين ذراعى سيده وكانت موضع إعجابه فى تلك الأوقات !!

تلك هي المعيشة فى حريم السلطان عبد الحميد الذى لم يقل عدد النساء فيه عن ٥٠٠ كان بينهن كثيرات على درجة عظيمة من الجمال ، وقد صادف الحظ بعض فتيات وضيعات المولد فوصلن من درجة « مستجدة » الى درجة « كادين » بواسطة دسائس محكمة التدبير أشبه ما يكون بالقصص الخيالية .

على أنه لما خلع السلطان عبد الحميد لم يستصحب معه الى المنفى كل هؤلاء النساء إذ أن ذلك كان مستحيلا ... بل انه ترك بعض زوجاته الشرعيات وانتقى من نساء الحريم من كان يشعر نحوهن بحب حقيقى أو اللاتى كن فريدات فى جمالهن ... أما الباقيات فقد أفردت لهن الحكومة قصراً خاصاً ضم الزوجات الشرعيات والكادين ممن لم يتمكن السلطان من استصحابهن . ولم يكن سعيدات بالطبع بعد القرى والقيام بالأعمال الحقيرة أو الزواج من زوال الجاه الذى كن يستمتعن به فى أيام عبد الحميد .. ولكن نصيبهن على العموم كان أحسن بكثير من نصيب النساء اللاتى كن فى الدرجات الصغرى كاقبال ومقبول ومستجده ..

فقد قررت الحكومة إبعاد أولئك « الصغيرات » وردهن الى عائلاتهن فى أرمينيا والقوقاز ، وكان بينهن كثيرات من بنات الرعاة والفلاحين وكن قد اعتدن حياة الترف والعز والثروة ، فلم يطقن العودة الى فلاحين فقراء ، فانتحرن !! بل لقد كان القدر أشد قسوة لأنه حين انطلق أهل أولئك المنكودات الى اسطنبول ليتسلمن بناتهن « الأميرات » الساقطات عن عروشهن لم تعرف الكثيرات منهن والديها أو أخواتها لأنها كانت قد أخذت الى الحريم وهي يافعة ، فكانت النتيجة أن تشردن حتى انك لتجد الكثيرات منهن اليوم يعملن كمغنيات أو راقصات فى المشارب أو يتاجرن بما بقي من جمالهن فى بيوت الدعارة !!

السيدة آسيا

ان كان فخراً لمصر أن تثبت قدمها فى عالم السينما ، وأن يكون لها رقم قياسى لهذا الفن مع غيرها من بلاد العالم ، فيتسابق أبطالها وبطلاتها فى الميدان العملى ، فاكبر فخر لها ان السيدة آسيا تضرب هذا الرقم ،

فتبذل مجهوداً جباراً ، وتضحى بماشاءت ويشاؤه الفن، من مال وقوة

ولسنا نرمي القول علي عواهنه ، والصفحة مقروءة ذات حروف بارزة يطالعها الأعمى والبصير ، وهى ولا شك موضع فخر .

اما النجاح فقد شاء أن يلازم هذا المجهود العظيم ، وأقبل الناس من كل صوب لمشاهدة معروضات هذا المجهود .

وطلبت اليها الكثير من البلاد فى مختلف الاقطار أن يشهدوا رواياتها ولنذكر على سبيل التمثيل روايتها « عيون ساحرة » فى عيد الفطر القادم، ستعرض فى دور ستة من دور السينما فى الشرق وأمريكا ، فى الشرق فى سينما السيدة بالقاهرة ، وسينما التياترو الكبير فى بيروت، وفى فلسطين ، ثم فى الجزائر ، وفى أمريكا فى بلاد البرازيل ، ثم تعرض رواية « عندما تحب المرأة » فى مدينة دمنهور

وطبيعى فانها لم تتبرع بهاتين الروايتين لكسادهما ، ولكن إلحاح الناس فى هذه البلاد هو الذى طالبها بهذا الاستعراض العظيم فى هذه البلاد جميعا ، وأنه لدليل على قيمة هذين الفلمين فنياً

وانه لنجاح نغبط أنفسنا عليه ، ولا نتمالك فنكون من المعجبين ، المصفقين بشدة .



السيدة آسيا

وان هذا النجاح الباهر ، سيعقبه نجاح أكبر عند استعراض رواية « شجرة الدر » الذى تحدثنا عنه فيما مضى والذى ينتظره الجمهور بفارغ صبر ، وهو يتأكد أن هذا الفلم التاريخى العظيم ، سيكون ولا شك موضع فخر واعجاب .

وهذه الرواية فى ذاتها ، تاريخ فترة من الزمن فى عمر مصر السياسى والاجتماعى ، طالما شاد الناس بذكره لما حواه من حوادث وانقلابات ، وتطورات ، نضم اليها ما كان من مؤامرات، وتدبيرات قيمة غيرت الكثير من الوجهة التاريخية

واذا نحن أعجبنا بهمة السيدة آسيا ، فاعجابنا أكثر بتخيرها هذا الذى شاءت أن تظهر به على الشاشة البيضاء عملا مجيداً من أعمال المرأة

اما اختيارها لشجرة الدر فدليل علي حسن الاختيار ، ودليل على القدرة فى اكتشاف المواضع العنيفة فى التاريخ المصري ، كما ان ظهور هذه الفترة على الشاشة البيضاء ، ينتقل بالمشاهدين الى عصر عظيم، يرون فيه ما كان يتخلله من حوادث مروعة لها كل الاثر فى التكوين السياسى لمصر فى ذلك الظرف

واذن فان هذا الاختيار اختيار حسن يدل على ذوق السيدة آسيا .

واذا نحن أعجبنا بهذا كله فاننا سنشهد باعيننا النجاح العظيم الذى سيكون من نصيب هذا الفيلم الذى سيثير حوله ضجة عظيمة الآن ، والذى ينتظره الناس فى كل مكان

فلنهنأ السيدة آسيا بهذا النجاح الباهر ، ولنهنأ نحن بها فهي ولا شك موضع فخر مصر



قصة الاسبوع

العلاج ..؟!

صعد ذلك المسافر من ميناء بورسعيد ، ولم يكن معه عفش سوي حقيبة صغيرة وبندقية للصيد ، ولم يجد فيه ركاب الدرجة الثالثة شيئاً مايلفت النظر . وأقبل «قوميسير» الباخرة يفحص أوراقه . وقال له المسافر المذكور :

— لقد قضيت ست سنوات لم أر خلالها وجها واحداً أبيض اللون ! ... لقد شبعت من رؤية السود ... وها أنا فى طريقى الى الشرق الأقصى لأجرب حظى مع اللون الاصفر !

وقضى المسافر المذكور طول الطريق من بورسعيد الى جيبوتى وهو لا يكلم أحداً من ركاب الباخرة .

ووصلت الباخرة الى ميناء عدن . وفى ذات يوم ، وكانت الساعة الخامسة مساء ، وقد اجتمع ركاب الدرجة الثالثة على ظهر السفينة يستروحون نسيم المساء ، بينما كان الاطفال يلعبون ... اذا بصيحة تشق الفضاء !

وتراكض المسافرون إلى ناحية الصوت واذا بالمسافر إياه ممسك بين ذراعيه القويتين بفتاة صغيرة لا تزيد سنها عن الخمسة عشر عاما وهو يحاول الاعتداء عليها بالقوة ! !

وتألب المسافرون وأنقذوا الفتاة من بين يديه ، وقبضوا عليه ... ولقد حاول بعضهم أن يلحق به الأذى لولا أن طبيب الباخرة كان قد حضر ... وأنقذ الرجل من بين أيديهم بعد أن تمزقت ملابسه .

وكان الرجل يسب النساء ، ويشتمهن !

وقاده الطبيب بمساعدة بعض البحارة الى الغرفة المخصصة فى الباخرة لحجز المجانين وهناك فحصه جيداً ...

ولما سألناه بعد ذلك عما أصاب الرجل حتى أقدم على فعلته المنكرة ، قال : انه مصاب بما يسميه الطب « الهياج الجنسى » ، وهي حالة خطرة ، ولذلك قد تقرر ابقاء الرجل محبوسا فى غرفة المجانين !

وذاع الخبر بين ركاب الباخرة ، وتحدث به ركاب جميع الدرجات من الاولى إلى الثانية والثالثة وعرفوا جميعهم أن بين ركاب الباخرة مجنونا ! ! وقال البعض :

— وماذا يحدث لنا اذا هرب هذا المجنون من غرفة الحجز ؟ ! . . . وأين نفر منه ونحن على ظهر باخرة فى عرض البحر ؟

وأخذت الاسئلة تنهال على الطبيب الذى كان يضطر فى كل سؤال الى أن يجيب بمحاضرة طويلة عن الجنون الجنسى ! وأخذت الأمهات تمنع بناتهن من الصعود منفردات الي ظهر الباخرة ، بل وكن اذا صعدن أخذن فى النظر بدقة الى كل ركن من الاركان خوفاً

من المجنون! واضطر قومسير الباخرة ازاء احتجاجات الركاب أن يقول للجميع:

— سوف ننزله فى أول ميناء نصل اليها!

وكانت الحادثة قد وقعت أمام أرملة يونانية الجنس لاتزال فى مقتبل العمر، وكانت فى طريقها إلى شقيقتها التي تعيش فى بلد من بلدان الشرق الأقصى. وكانت رؤيتها للحادثة قد أثرت عليها وبعثت الاضطراب فى نفسها. ولقد لبثت عدة أيام بعد الحادث تكثر من الحديث عنه وتصفه للسيدات اللاتى لم يشهدنه، وكثيرا ما كانت فى نهاية قصتها تقول:

— ولكن ما ذنب المسكين إذا كان مصابا بالجنون الجنسى حتى يحبسوه؟

ولبثت عدة أيام تفكر فى الحادث فتشعر بقشعريرة تسري الى جسمها. وفى ذات ليلة حلمت انه يقترب منها فاستيقظت من نومها والعرق يتصبب منها ولم تتمكن من معاودة النوم، فقامت وغادرت غرفتها الى ظهر الباخرة حتى يعود الهدوء إلى نفسها...

وكان بحر عمان أمامها أشبه ببحر من الزيت فى هدوئه، ورفعت عينيها الى النجوم تحاول أن تستثير فى نفسها ذكرى زوجها المرحوم الذى مات منذ عامين والذى كانت لاتزال الى اليوم تحتفظ له بالاخلاص. على أن ضباب الماضى الذي حركته بيدها لم يحجب عنها صورة ذلك المجنون الذى رأته فى حلمها والذى تخيلته الآن أمامها يناديها:

— انقذينى! تعالى الىّ! لست مجنونا!

.. وتحركت المرأة اليونانية وهى لاتشعر فنزلت درجات سلم حديدي، ومرت أمام قاعة الطعام ثم اخترقت مطابخ الباخرة وأخذت تبحث... وبعد أن مرت على غرف كثيرة وصلت الي ممر ضيق فى جهة نائية من الباخرة وجدت فى نهايته غرفة لها باب حديدي تختلف عن الابواب الاخرى!

ووجدت فى وسط الباب فتحة ضيقة أطلت منها فرأت على ضوء كهربائى ضعيف الرجل المجنون وهو مستلق على وجهه وقد اعتمد رأسه بين يديه وتعرى عن ملابسه كلها!!!

ولم تفكر اليونانية الحسناء فيما تتعرض له من خطر بل رفعت المزلاج القوى عن الباب ودخلت غرفة المجنون!...

***

... وخرجت قبيل الفجر وأغلقت الغرفة وراءها ثم صعدت الى غرفتها ونامت الى الساعة الحادية عشرة صباحا نوما هادئا!!

وحدث بعد أيام قليلة أن لاحظ طبيب الباخرة تغيراً محسوسا فى حالة المجنون! فقد عاد اليه الهدوء، وأخذ يطلب بعض المأكولات ويلتهمها بشهية. وكان يجيب إجابة صحيحة على كل الاسئلة التى تلقى عليه، ويعامل الممرضة معاملة كلها أدب بعد أن كان يسىء اليها قبل ذلك! ثم أخذ يطلب تبغا وخمراً ويشكر من



يقدمها له برقة لم تعهدها فيه! ودهش الطبيب من هذا التغير وقال وهو يحدث الضباط على المائدة:

— إنها لحالة شاذة حقا! فقد كنت أظن جو الاقاليم الحارة سوف يزيد من هياج مثل هذا المجنون الجنسى!.. لان هذا الجو يبعث الاضطراب الى نفوس الركاب العاديين. انى مذهول حقا من هذه الحالة وسأرسل تفاصيلها الى المجمع الطبي ليبدى رأيه فيها. ولا أظن أن هناك حاجة بعد لأن ننزل الرجل في الميناء المقبل، بل انني مستعد ان أصرح باطلاق سراحه اذا سمحتم بذلك!!

على أن شيئا واحداً لفت نظر الطبيب وهو أن المجنون كان ينام طول النهار فيما عدا الاوقات التي كان يتناول فيها طعامه، فأراد أن يتأكد من حالته بالليل. ولهذا قام ذات ليلة حوالى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وذهب الي غرفة المجنون وأطل من طاقتها الصغيرة فكاد يصعق! وقال يحدث نفسه:

— «من هذه الجريئة التي لا تخاف الدخول عند مثل هذا المجنون؟ لو دخلت الآن لسببت ثورة حادة فالأفضل أن أنتظر حتى تخرج هذه المرأة من عنده ثم أتبعها لأعرف من هي!»

ولما خرجت اليونانية كان الطبيب مختبئاً فتبعها... ولما عرفها هز رأسه وإبتسم، ثم عاد الى فراشه وقد سر لأنه عثر على قصة سوف يلتذ الركاب في الرحلات المقبلة بسماعها!...

... وقبل أن تصل الباخرة الى مرساها الأخير حدث ما ذهل له ركاب الباخرة جميعاً، إذ تقدمت اليونانيـة والمجنون الى «القومبيسير» يطلبان عقد قرانهما رسمياً! وتم ذلك. وغادرا الباخرة لما وصلت الى نهاية رحلتها وقد تأبط كل منهما ذراع الآخر بينما فغر الركاب أفواههم دهشة...

على أن الطبيب وحده لم يدهش. فقد كان يعرف السر!!



الاتفاقات !!..

نشط معمل الاشاعات فى الاسبوع الماضى بعض النشاط ، واطلق فى الجو أنباء تؤيد ما قلناه فى الاسابيع الماضية عن قرب فشل المفاوضات المصرية والتشيكوسلوفاكية. وقد كان إصرار الطرف المصرى على أن تأتى المباراة الدولية الرسمية فى ذيل المباريات الحبية هو السبب الاكبر فى فشل المفاوضات ، وقد كان مقرراً كما ذكرنا منذ شهور، أن يشترك فريق نادي سلافيا مع فريق تشيكوسلوفاكيا الدولى فى رحلته الى مصر ، وأن تقام المباريات بينه وبين منتخبات مناطقنا .. كما هى العادة المتبعة فى مثل هذه الاحوال .. فلما فشلت المفاوضات بعث الفريق المشار اليه برقية يعرض فيها على الاتحاد المصرى الحضور مقابل ١٥٠٠ جنيه مصرى نظير خمس مباريات ..

ولكن الاتحاد وقد أحس فى الايام الاخيرة بلذة جديدة ـ أقصد لذة المعارضة ـ رأي أن لا يوافق على هذا المبلغ ، وبعث الى ادارة نادى الفريق المذكور يقول: بعد السلام والتحية إنه يقبل حضور الفريق نظير مبلغ ١٠٠٠ جنيه مصرى فقط لاغير !!..

هذا واحد من الاتفاقات ..

والاتفاق الثانى ...

أشرنا فى أوائل حركة المفاوضات الى أن من العروض التى تلقاها الاتحاد عرض من النمسا .. وقلنا إنه فى حالة فشل مفاوضات تشيكوسلوفاكيا فسيكون هذا العرض أول العروض التي يبحثها اتحادنا المحترم .. وقد كان ...

ومن شروط العرض المشار اليه أن يحضر فريق النمسا الاهلى وبصحبته فريق أدميرا مقابل ١٥٠٠ جنيه مصرى نظير خمس مباريات ... ولكن سكرتير الاتحاد — رأى بعد حسبة بسيطة — أن الفرق بين فريق النمسا وفريق تشيكوسلوفاكيا يادوب ٣٠٠ جنيه ، وعلى هذا رأى أن يكتفى بمبلغ ١٢٠٠ جنيه.. وبس!

والمنتظر ... أن تفشل هذه المفاوضات جميعها... هـذا اذا رأى الاتحاد أن يتساهل ويجبح إيده شويه ..

مشكلة جديدة

اشترك فريق النادى الاولمبى أخيراً فى مباراة رسمية ضد إحدي الفرق الاجنبية المحلية — وسعى عن اسمه لصعوبته — وكان أن اشرك الفريق المصرى فرداً من أفراد فريقه الثانى فاحتج النادى الآخر علي ذلك، وكانت نتيجة الاحتجاج أن اعتبر النادى الاولمبى مهزوما والنادى الاولمبى ان كنت قد نسيت هو نادي سعادة حسين باشا صبرى . . وسعادته ان كنت قد نسيت هو الرئيس العام للاتحاد المصرى لكرة القدم ...

وقد سمع سعادة الرئيس بهذا القرار ... ورأى ان المسألة لا تستدعى كل ذلك فصرح بانه سيعرض المسألة علي اللجنة العليا للنظر فيها من جديد ...

ولكن عضواً من أعضاء منطقة الاسكندرية رأى أن يغير هذا الكلام من أوله الى آخره فنقل الى بقية زملائه أن حسين باشا صرح بانه سيهدم هـذا القرار من أوله الى آخره بقرار من اللجنة العليا ... وأضاف على الجملة الجديدة بعض التحابيش الضرورية مما جعلت أعضاء المنطقة يصرحون — من انفسهم — بأنهم يستقيلون فى حالة ما اذا عدلت اللجنة العليا القرار المذكور .

الفضائح ابّاها !

وعلى ذكر النادي الأولمبي ...

حينما أنشئت اللجنة الأهلية .. تقدم النادي الأولمبي الى هذه اللجنة يطلب سلفة مالية قيمتها كذا ... فردت اللجنة الاهلية على هذا الطلب بقولها انه ليس لديها — لدى اللجنة — أي مانع من اعطاء هذه السلفة .. ولكن ..

ولكن بعد أن تنتدب اللجنة من يراجع حسابات النادي ، ويقدم التقرير المطلوب ، وقد كان ، وسافر مندوب اللجنة الى الاسكندرية مزوداً بالنصائح الغالية .. وقام حضرته بمهمته خير قيام وقدم تقريره الذي أثبت أن المسألة تستدعي تحقيقا..ونيابة..

وراحت الأيام .. وجت الأيام ... ولا تحقيق ولا يحزنون ..

فهل لنا أن نسائل اللجنة الاهلية الى أين ذهب الحزم ... وهل لها أن تكلف خاطرها قليلا فتبحث عنه .. ولو في درج من أدراج مكاتب اللجنة الوجيهة ..

أنا شخصياً على استعداد للمساعدة في هذه المهمة ...

اتفاقات الملاكمة

وهذه المفاوضات هي الخاصة باتحاد الملاكمين الهواة والفريق المجرى ، وقد أشرنا اليها في الاسبوع الماضي ، ونحب اليوم أن نوقف القراء على التفاصيل الجديدة التي لم يسبق نشرها مطلقاً . . والتي تدل ، من جهة أخري ، على أن هذه المفاوضات ستفشل هي الأخرى ...

كتب أحد المجريين ويدعى (فابيان) الى الاتحاد المصري للملاكمين الهواة يقول ان في نية الفريق المجرى للملاكمة القيام بزيارة لفلسطين فماذا لو زار مصر أيضاً في طريقه الى فلسطين !؟.. ومن هنا بدأت المفاوضات.. وكان أول طلبات الفريق المجرى أن يدفع اتحادنا مبلغ ٦٠٠ جنيه مصرى مصاريف

حضور لمصر خلاف قيمة السكة الحديد من مصر الى تل أبيب ...

فلما فحصت لجنة من الاتحاد المصرى هذا العرض رأت أن مصاريف انتقال ٨ لاعبين مع رجال الادارة — ادارة البعثة — لاتتكلف أزيد من ٣٠٠ جنيه مصرى ... وعلى هذا المبلغ تم اتفاق رجال اتحادنا ، وأخطر الاتحاد المجرى بذلك ، وفى الوقت نفسه اتصل بنا من مصدر ثقة ان مفاوضات جديدة دارت بين اتحادنا والاتحاد الفلسطينى للاتفاق على الاشتراك فى المصروفات فى حالة قبول الفريق المجرى الحضور الى مصر ...

ملاكمة المحترفين

ويجرنا الحديث عن الملاكمين الهواة .. الى الحديث عن الصنف الثانى من الملاكمين.. اتصل بنا من مصدر موثوق به — جدا — أن اللجنة الأهلية استلمت فى أواخر الأسبوع الأول من رمضان رسالة من الاتحاد الدولى للملاكمين المحترفين ، وقد قيل أن هذه الرسالة كلها من بدايتها الى نهايتها فى صالح اتحاد شنيارة ...

ولهذا فنحن ننبه اتحاد الملاكمة الجديد أن يفكر فى هذه المسألة جديا وأن يقنع بالهيئة التى رضيت بها اللجنة الأهلية لمدة الثلاثة شهور المقررة .. وبعدها ربنا يفرجها .. ومرة ثانية ... كل تفكيرة وفيها خيرة

اتحاد للتنس

اشارت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى الى تأليف اتحاد اولى لمحترفى التنس ، وذكرت اسماء الدول التى اشتركت الى اليوم فى هذا الاتحاد . وقد اطلع على ذلك لاعبو التنس المصريون الذين اتخذوا من هذه اللعبة حرفة لهم ، فرأوا ان يعملوا على تكوين اتحاد يتقدم للاشتراك فى هذا الاتحاد الدولى..

وقد فوضوا أحد الزملاء لمخاطبة حضرة صاحب العزة حلال العقد الرياضية محمد بك حسين ليعمل من جانبه على تأليف هذا الاتحاد.

محاضرة

التى ماالشراى المدرب المبسوط ٢٦ قيراط — محاضرة فى الاسبوع الماضي بالنادي الاهلي .. ولم يحضر هذه المحاضرة الا أفراد نادى البوليس — .. أما أفراد الاندية الأخرى فامتنعوا عن الحضور حرصاً على اوقاتهم من الضياع ...

والسؤال الذى يردده الناس الآن .... ما سر هذا النشاط الذى يبديه ماك الآن وقد قرب موعد حضور المدرب الجديد ؟ ..

جائزة ثمينة لمن يوفق الى الجواب

آخر ساعة



فضائح المجانية والنسوان فى عهد وزير التقاليد ؟ !

(الشاهدات) : قال عايزين يسمعوا أقوالك فى التحقيق ؟!... فشر !.. والنبي يا سى حلمى ما تزعل أبداً ... كلنا مستعدين نشهد معاك ... انك لا عرفتنا ولا عرفناك ... ولا شفتنا ولا شفناك ! !

العدد ٢٥

١٠ مليمات

آخر ساعة



ماذا فى الجو ؟

(رئيس الوزراء) : حالة الجو مش كويسه يامصرى افندى !... مش قادر امشى فيه !

(المصرى افندى) : طيب ومين قال لدولتك تمشى فى الجو الوحش ده ؟

هل هناك ازمة. وزير المعارف غير راض ... وزير المالية يفكر فى الاستقالة





ندعو للوزارة بالتوفيق فيما تعالجه من المشاكل الدقيقة . وما أحرج الوزارة فى هذه الأيام الى دعاء الأنصار والمؤيدين ، ونحن منهم مخلصين صادقين . وتفهم من هذا أن الامور لم تسر ولا هى تسير الآن كما كانت الوزارة تشتهى ، وكما كانت تشتهى هذه الآلاف التى بح صوتها من الهتاف يوم قامت الوزارة ... والتى حملت الوزراء على الأعناق !

هناك مثلا وزير المعارف الذى قطع الأمل أو كاد من اعادة الأستاذ احمد لطفى السيد بك الى منصبه فى الجامعة . ولقد بذل الهلالى بك كل مجهود ممكن ، وأثار المسألة فى أكثر من جلسة واحدة من جلسات مجلس الوزراء ، ولكن ... ولكن ماذا نقول ؟... هناك معارضة آتية من خارج الوزارة ، وحجة هذه المعارضة هى أن لطفى السيد بك قد استقال من تلقاء نفسه . . . ولم يفصل ، فلا معنى إذن لأن يعتبر من الذين فصلوا من وظائفهم لأسباب سياسية ! ! ... والحجة كما ترى مغالطة صريحة تدوس فى طريقها على المنطق وعلى حكم العقل وحكم الظروف ! !

وصاحب السعادة وزير المالية يعلن أنه لم يبق بينه وبين القرف التام سوى فركة كعب أو أقل ... والسبب هو أن كثيراً من الشئون تعالج فى خارج مجلس الوزراء ، وكثيراً من قرارات المجلس لا تنفذ بحجة أنه لابد من استشارة جهة كذا أولا . . . ثم موافقة جهة كيت ثانيا ... وعمل استخارة ثالثا وقراءة ما تيسر من الأوراد أو عدية يس !... ومن هنا كان هذا البطء الشديد فى تنفيذ البرنامج الوطنى الذى ارتبطت به الوزارة ورحبت به البلاد ! !

وسعادة عبد الوهاب باشا لايخفى أستياءه من انشاء هذه الوزارة الجديدة ، وزارة التجارة والصناعة ، لسببين : أولا ، لم يأخذ أحد رأيه بصفته وزير الاقتصاد ، ولم تدرس المسألة دراسة كافية . وثانياً لأن هذه الوزارة الجديدة سوف تطغى على وزارة المالية وتسلب منها أهم الادارات ، لان المعروف ان الجمارك ومصلحة الدمغة وقسم البنوك والشركات وقسم التعاون وقسم البورصة ومصلحة المناجم وقسم مشتريات الحكومة سوف تضم الى وزارة التجارة المذكورة ... فماذا يبقى اذن لوزارة المالية ؟!... صرف مرتبات الموظفين بعد خصم الدمغة والمعاش ؟!

ومن هنا يفكر وزير المالية فى الاستقالة !؟

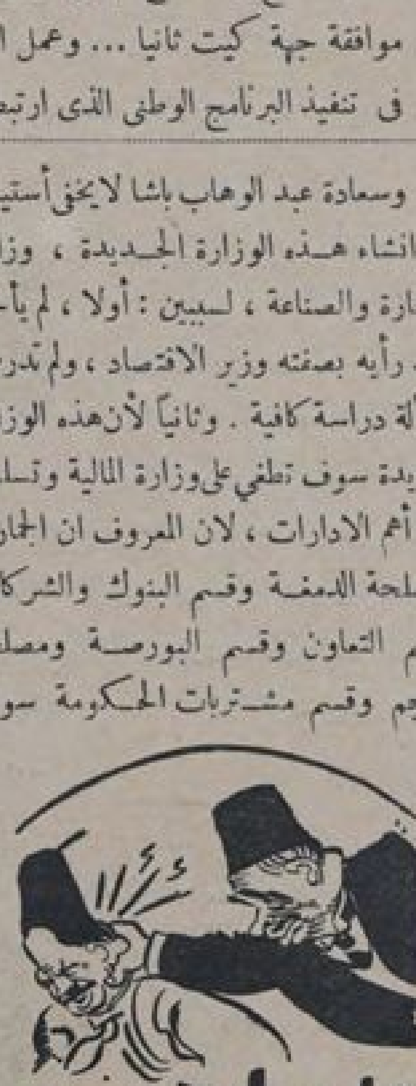
***

أضف الى هذا ان هناك عوامل خفية تدس وتعمل للفرقة بين الوزراء . ولم يحاول الذين فى وسعهم وحدهم أن يضربوا على هذه الأيدى .. لم يحاولوا حتى اليوم محاولة جدية ان يثبتوا أقدامهم وان ينادوا بوجوب ترك مالله لله وما لقيصر لقيصر ! ... بل آثروا سياسة اللين ، وما هو أكثر من اللين ... حتى لنخشى ان يصبح مالله وما لقيصر فى يد واحدة .. وهنا كأننا يابدر لارحنا ولاجينا !

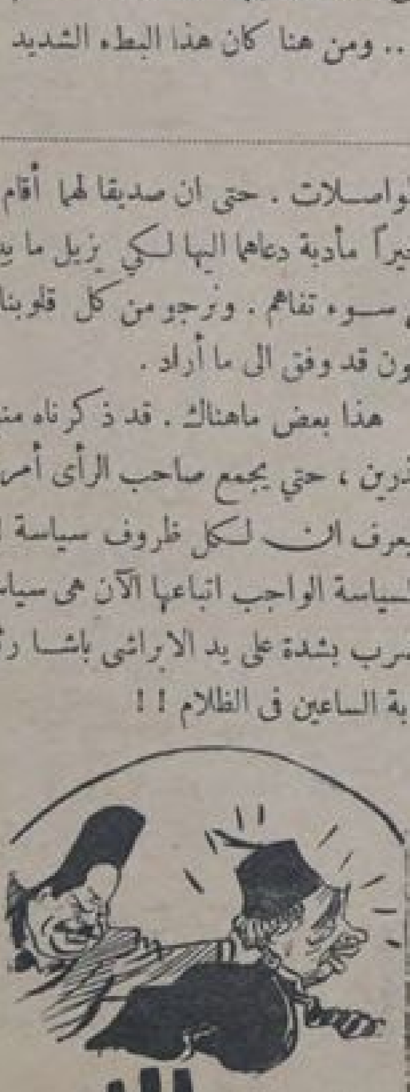
***

وأفلح الدساسون فى احفاظ وزراء ضد وزراء ... وليس سراً مجهولا ان العلاقات ليست على مايرام بين وزير المالية ووزير الاشغال والمواصلات . حتى ان صديقا لهما أقام لهما أخيراً مأدبة دعاهما اليها لكى يزيل ما بينهما من سوء تفاهم . ونرجو من كل قلوبنا أن يكون قد وفق الى ما أراد .

هذا بعض ماهناك . قد ذكرناه منبهين محذرين ، حتى يجمع صاحب الرأى أمره .. وليعرف ان لكل ظروف سياسة !... والسياسة الواجب اتباعها الآن هى سياسة الضرب بشدة على يد الابراشى باشا رئيس نقابة الساعين فى الظلام ! !



الواجب



... وإلا

قصة المحبة ... وحسن صبرى بك ... وقصص أخرى

صاحب الدولة رئيس الوزراء ليس فى حاجة اليوم الى من يضمه الى صدره ويقبله بين عينيه ، هذا وان نكن جميعا على استعداد لأداء هذه المهمة السعيدة . ولكن دولته فى فى حاجة حقيقية الى من يسديه النصح فى لغة صريحة ... ومن يضع تحت أنظار دولته بيانا بتقلبات « الجو » مذ قامت وزارته التى ندعو لها بالتأييد والتوفيق .

اننا جميعنا مؤمنون كل الايمان بأن صاحب الدولة رئيس الوزراء نزيه القصد ، حسن النية ، وان برنامجه المعروف والذى عنوانه (اجراء التطهير ورد المظالم وتوطيد حكم الاصلاح) .. نحن مؤمنون بأن هذا البرنامج لم يصبه أى وهن ولم يدخل عليه أي تغيير .

وكل ما هنالك هو أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا يحرص على أن يصل الى غرضه بالسلام واللين والمحبة ، وتبادل الراية البيضاء ..وهى اجراءات لا غنى فيها عن التذرع بأكبر كمية ممكنة من طول البال والحلم والصبر الجميل ! وكل هذا حسن ولا عيب فيه . بل وددنا لو استطعنا أن نهدى دولته حمامة ويمامة ليجعل منهما عنوانا على وزارته .. ورمزاً للمحبة والسلام .

ولكن مع رغبتنا الصادقة فى أن لا نبخس حق الحمام واليمام ، فاننا لا نستطيع أن نعتمد عليها فى حل هذه المشكلات ...

فليس الابراشي باشا بالذى يهاب الحمام واليمام ! ولا حركة وكلاء الوزارات والمديرين بالتى يستطيع أن ينهض بها الحمام واليمام ! !

وقل المثل عن بقية المشكلات ، وبقية الاجراءات الحاسمة التي تتطلبها عمليات (التطهير ورد المظالم وتوطيد حكم الاصلاح) ان أمام الوزارة عقبات ، ومن حولها دسائس لا تبالى أن تتحرك على عينك يا تاجر فى وضح النهار ! ونحن مقدرون صعوبة المهمة التى أخذتها الوزارة على عاتقها ... وندرك تمام الادراك وعورة الطريق ، ولكن نرجو أن تدرك الوزارة فى الوقت نفسه انها مؤيدة من الأمة ومن كافة الهيئات السياسية التى لها وحدها حق الكلام باسم هذا البلد ، وانها — أى الوزارة — تستطيع بفضل هذه الثقة وهذا التأييد أن تتغلب على كل عقبة وأن تسحق كل دسيسة وأن تضع أصبعها فى عين كل لئيم ! !

حكاية حسن صبرى

ولقد تمتع حسن صبرى بك « ببطولة » الأسبوع الماضى ، واحتل سعادته مقعد الصدر فى حفل الاشاعات والأخبار !

كيف عين فى منصبه ... ومن الذى التمس تعيينه ... وبأية سرعة تمت هذه الاجراءات ؟ !

راجت اشاعة تقول ان الجهة الانجليزية هى التى اقترحت تعيينه فى منصب وزير مصر المفوض فى لندن ... ولكننا نستطيع أن نؤكد ان الأشاعة غير صحيحة ، وكل ما هنالك — كما قال مستر جرافتى سميث مساعد السكرتير الشرق بدار المندوب السامى لأحد زملائنا — كل ما هنالك ان الحكومة الانجليزية وافقت حين عرض عليها اسم حسن صبرى بك ... ولم يكن فى وسعها أن ترفض « لأن حسن صبرى بك — كما يقول مستر جرافتى سميث — صديق لنا » ! ؟

... ثم نستطيع أن نؤكد ان الوزراء فوجئوا بهذا الخبر ، وان بعضهم لم يسمع به قبل أن تنشره الصحف ... بل وكان فى نية صاحب السعادة احمد عبدالوهاب باشا أن يثير ضجة ومعارضة فى مجلس الوزراء ،

هل هناك مفاجأة ثانية ؟!

كان تعيين حسن صبرى بك فى منصب وزير مصر المفوض فى لندن، مفاجأة غير سارة ... لمعظم الوزراء . والذى نريد أن نقوله اليوم ونحن نكتب هذه الكلمة فى صباح الاربعاء إن هناك « مفاجأة » ثانية توشك أن تثب وأن تصبح حقيقة ثابتة قبل أن يستطيع وزير أن يقول ... واحد اثنين !! وهذه المفاجأة هى أن بعضهم يرشح سعادة عبد العظيم راشد باشا لمنصبه القديم الذى كان يشغله قبل دخوله الوزارة ، وهو منصب رئيس محكمة الاستئناف !..



ويرشح سعادة على الشمسى باشا لمنصب مدير الجامعة...

على من يهمه الامر أن ينتبه .... وخبطتين فى الراس توجع ! !



الامور تسير ببطء !!

بين مستر بيترسون ودولة رئيس الوزراء





منذ عشرين يوما تقريباً ذهب السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى وزار دولة رئيس الوزراء فى داره . وقلنا نحن فى عدد آخر ساعة رقم ٢٣ الصادر فى ١٥ديسمبر أن مستر سمارت شرح لدولة رئيس الوزراء وجهة النظر الانجليزية وهى أن الامور تسير ببطء شديد ، وأن جنابه تحدث فى مسائل عديدة منها العمد ومسألة المديرين . — وفى الاسبوع الماضى زار مستر بيترسون دولة رئيس الوزراء ، وقالت جريدة المقطم إن مستر بيترسون قد تحدث الى توفيق نسيم باشا فى أن الامور تسير ببطء، وأن فى وسع الوزارة، لو تشاء ، أن تستغل هذه الثقة التى أولها إياها البلاد لكى تفعل كذا وكيت !

أى أن جريدة المقطم أيدت الخبر الذى نشرناه نحن قبل ذلك باسبوع أو يزيد .

وبعد مقابلة مستر بيترسون ، ذهب صاحب الدولة رئيس الوزراء وتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وعندنا مايحملنا على الاعتقاد بان دولته قد رفع تفاصيل الموقف الي المسامع الكريمة، وأن الحديث عرض بالذات لمسألة شيخ الازهر ولوكلاء الوزارات، حين يعرض مشروع المرسوم على المجلس ! ولكن المرسوم لم يعرض طبعاً لأنه خارج عن اختصاص مجلس الوزراء !

ماذا يقول دولته ؟

وصاحب الدولة رئيس الوزراء يعتب على الصحافة التى تحدثت الى دولته فى حكاية تعيين حسن صبرى بك ، وأكثرت فى حديثها من علامات التعجب والاستفهام .

والعتاب مقبول لأنه حق متبادل بين الأصدقاء والانصار .

ويقول دولته تفسيراً — أو تبريراً — لما حدث إن مستر بيترسون كان قد أبلغ دولته أن الحكومة الانجليزية ترى من الضروري الاسراع بتعيين وزير مفوض لمصر فى لندن، لأن بقاء هذا المنصب شاغراً يثير عدة مشاكل ومتاعب .... خصوصاً وأن لندن مملوءة بكثيرين من « السفراء غير الرسميين » وغير المسئولين الذين يدعون صفة الكلام باسم مصر . وقد جربت مصر حظها السيء من هؤلاء السفراء!

ومن هنا اهتم دولته للامر.

وعرضت أسماء عديدة من بينها أسماء حافظ عفيفى باشا وواصف غالى باشا وسيف الله يسرى باشا ، ولكنها كانت أسماء غير موفقة .

وأخيراً وقف القلم عند حسن صبري بك وكان العرض الرسمي وكان القبول!!

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



الشاعر الاستاذ المصرى افندى يتلو قصيدة مطلعها ...

ليتَ هِنداً أنجزتنا ما تعِدُ ...

حسن صبرى بك .. يحلق شنبه ..



فى مساء أحد أيام الأسبوع الماضى ، وبعد صدور المرسوم الملكي بتعيينه وزيراً مفوضاً فى لندن ، وقف سعادة حسن صبرى بك فى كلوب محمد على يتلقى التهنئة ويعلن أمام دولة صدقى باشا والدكتور حافظ عفيفى أنه من أنصار تنشيط التجارة البريطانية فى مصر .. وأنه سيحرص على أن يطلع المسئولين



فى لندن على أسماء الذين يحاربون التجارة البريطانية فى مصر ، وعلى رأسهم عبد الوهاب باشا وزير المالية الحالي ... ثم أخذ سعادته يقص حكايات يفهم منها أن عبد الوهاب باشا عاكس البنك الأهلى أكثر من مرة ! وسأله أحد الحاضرين .. طيب وما ذا يجرى بعد هذا ؟ وهنا أمسك حسن صبرى بك شنبه وقال : ساعتها أبقى أحلق شنبي لو قعد عبد الوهاب وزيراً للمالية يوما واحداً !!

ياجوز الاثنين !!

وصاحب السعادة حسن صبرى بك متزوج من سيدتين ، احداهما تقيم معه والثانية تقيم فى حلوان . والمفهوم طبعا ان سعادة وزيرنا المفوض سوف يأخذ معه الى لندن زوجتيه الاثنتين !! ..

ولكن هناك فى القانون الانجليزي مادة تعاقب على الزواج من أكثر من واحدة ... فهل يطبق الانجليز قانونهم على حسن صبرى بك ، واذا حمته الحصانة الدبلوماسية من يد القانون ، فهل يباح له دخول انجلترا مع نصفه الحلو القديم ونصفه الحلو الجديد ؟ ...

ثم فى الحفلات الرسمية التى تدعى اليها قرينات الوزراء المفوضين ... الى من توجه الدعوة من بين السيدتين ؟ ... أم توجه الى الاثنتين ؟ ...

البارون امبان وكهربة خط حلوان

اتصل بنا هذا الخبر الذى ننشره بكل تحفظ وهو أن المثرى البلجيكي المعروف البارون امبان صاحب ضاحية مصر الجديدة وترام الترو لم يعد من أوروبا فى الاسبوع الماضى الا لكي يستعمل نفوذه فى عرقلة مشروع كهربة خط حلوان ... لأن جنابه يخشى أن يكون



من وراء هذا المشروع احياء ضاحية حلوان على حساب ضاحية مصر الجديدة .

ويقال ان المشروع كان قد تقرر فعلا فى عهد وزارة صدقى باشا .. ولكنه وقف بسبب مساعى البارون صاحب اللاذين ! !



يقال ...

يقال إن صاحب السعادة صادق يونس باشا المعجبانى والذى كان يقضى وقته بوزارة الداخلية بين هش الذباب والوقوف أمام المرآة ، لم يقبل قرار الانتداب فى منصب مدير بلدية الاسكندرية الا اطاعة لوحى هبط ...

والمنتظر ، ونحن نكتب هذه الكلمة فى ظهر الاربعاء ، أن يصدر مرسوم ملكى بتعيين حسن فهمى رفعت بك وكيلا لوزارة الداخلية .

وأما حركة الوكلاء ... فلن يحركها سوى دعاء مستجاب فى ليلة القدر !!

***

ويقال إنه كانت وردت على دولة عبد الفتاح يحيى باشا شكاوى عديدة ضد وزراء مفوضين وقناصل مصريين يعملون فى الخارج ، فى البلاد التى يمثلون مصر فيها ، كسماسرة لبعض البيوت التجارية ؟ .. ولكن يقال إن دولته أمر بحفظها وعدم اجراء أى تحقيق فيها ؟

***

ويقال إن أحد حضرات المديرين الذين انتدبوا أخيرا الى مديرية أخرى كان يكلف مأمورى المراكز بأن يرسلوا له مجانا كل حاجيات داره من اللحم والفراخ والسمن والخضراوات ؟!

ويقال إن مديراً آخر كلف المدرسة الصناعية التابعة لمجلس المديرية بعمل أثاث لمنزله ، وقد بلغت قيمة الأثاث ٧٠٠ جنيه ، ولكن المدير لم يدفع سوى ٥٥ جنيها فقط ... على ثلاثة أقساط ؟ ..

ويقال إن سعادته جمع مجلس المديرية وحمله على التنازل عن باقى الثمن المطلوب أى عن نحو ٦٥٠ جنيها ؟!



نصيحة للسنة الجديدة !

(الابراشي باشا) : يامبيت نهار سعيد !... اللهم اجعل قدوم الست الصغيرة علينا بركة وخير ...

(سنة ١٩٣٤) : اسمعي يامدموازيل ٣٥ !... اطردي الرجل ده وحاسبي على نفسك منه !... مفيش حد غيره خرب علينا البيت ! !

خناقة ..... بين الابراشي باشا وباش أغا السراى !!





يزعم الرواة أن هناك حرباً قائمة بين الابراشي باشا طرف أول .... وباش أغا سراى عابدين طرف ثان! . واذا غضب باش أغا السراى ، غضب معه الف أغا لايسألونه لماذا غضب !... وهذا ماحدث ، حتى أنهم يقولون إن الأغوات قد جعلوا فى الأيام الأخيرة حياة الابراشي باشا أشد سوادا من فحمة الليل. وسبب الحرب أن الباش أغا المذكور طلب اعتماداً بخمسة جنيهات لشراء «مقشات» وأدوات نظافة... ورفض الابراشي باشا الموافقة على الاعتماد المطلوب ، بحجة وجوب مراعاة الاقتصاد التام فى المكانس والمقشات !

وقال الباش أغا إن المقشات أصبحت فى حالة العدم ... وإنه شخصياً من أنصار الاقتصاد ، ولكن المسألة لاتستدعى هذا التدقيق خصوصاً وأن الاعتماد المطلوب مبلغ بسيط ....

وكلمة من هنا...وكلمة من هناك... واحمرت عيون الباش الأغا، وأطبق حضرته فى الابراشي باشا، وكان بينهما ماشئت أن يكون.

ويقول الرواة إن الابراشي باشا أقسم بعدها أن لابد من طرد الباش أغا ... ولكن الباش أغا لايزال فى منصبه حتى اليوم!..

لاحظ أهل الفضول مثلى ومثلك أن إجراءات تعيين سعادة حسن صبرى بك تمت كلها بسرعة مدهشة ! ولو أن العمل فى دواوين الحكومة ومصالحها سار بمثل هذه السرعة لكان أمراً يدعو حقيقة الى الفخر والسرور !

فقد ولدت الاشاعة فى مساء الثلاثاء الماضى ... ونبت ريشها وطارت فى يوم الاربعاء .وفى مساء نفس اليوم ارتقت الاشاعة الي مرتبة الخبر اليقين ...

وفى يوم الخميس صدر المرسوم الملكى بالتعيين ... وفى اليوم التالى أقسم وزيرنا المفوض الجديد يمين الولاء بين يدى جلالة الملك ! !

مدهش !...

بهذا ومثله جلس يتحدث نفر من المشتغلين بالسياسة ، ثم اتفقوا على أن سعادة وزير الخارجية لم يكن سعيداً ولا موفقاً حين رشح حسن صبرى بك لمنصبه الجديد والتمس تعيينه من المليك ...

ثم زعم أحدهم أن تعيين حسن صبري بك قد أفرح خصوم الوزارة ، وأنه جاء نتيجة لخطة وضعها هؤلاء الخصوم وسعوا جهدهم لتحقيقها.

وهم يرجون اليوم أن يكون هذا التعيين سبباً فى وقوع النفرة بين الوزارة والهيئات السياسية التى تؤيدها والتى لا ترضى عن تعيين حسن صبري بك فى مثل هذا المنصب الخطير ... كما أن أصحاب الفكرة يرجون أن حسن صبرى بك اذا ماوصل لندن واحتل مقعده فيها ... أن يطلق سعادته لسانه فى الوزارة وأن يسعى لهدم سمعتها الحسنة ولتأليب الخصوم ضدها !!

فاذا كان ما يقولونه صحيحاً ، كان خصوم الوزارة الذين سعوا لتعيين حسن صبرى بك قد أصابوا عصفورين بحجر واحد !!

الابراشي باشا مؤدب قوى خالص !!

تشرف فى الاسبوع الماضى صاحب الدولة رئيس الوزراء بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وقد نشرنا على غير هذه الصفحة ما اتصل بنا فى شأن هذه المقابلة المذكورة .

وخرج توفيق نسيم باشا من الحضرة الملكية ، وأبصر دولته فى الساحة الخارجية سعادة الابراشي باشا .... وتجاهل دولته وجوده ولم يرد علي تحية ناظر الخاصة !

ولكن الابراشي باشا تقدم مع ذلك ومد يده يصافح رئيس الوزراء ، ثم سار مع دولته حتى الباب الخارجي .... ووقف حتى ركب دولة نسيم باشا سيارته ثم تقدم وأقفل بنفسه باب السيارة !!





ويا خوفى أنا من هذا الأدب وما وراءه ! !

صدقى باشا

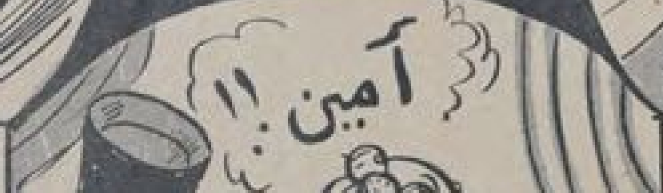
أسألك يارب يا كاسر جناحى
ياللى بعد النفنفه ضيّعت جاهى
ياللي كل الخلق نايمه وانت صاحى
يترفت الابراشى حالا يا إلهى
والنكد يدخل له من كل النواحى
زى ما تسبب لى فى كل الدواهى

الأزهر بوند

يا إلهى بحق دى الليله الفضيله
وبمقام المصطفى باهى الجمال
لم يخش العيد على صاحب الفضيله
إلا لما يكون فارقنا واستقال
لجل تبقى المشيخه هاديه وجميله
واحنا يومها نبقى نرمى له العزال







عبد الفتاح باشا يحيى

ياللى عالم ياللى طالع من لسانى
يا إلهى ياللى عالم بانكسارى
خللى عبود اللى بالتهويش أذانى
يترمى زيّى كده ويدوق مرارى
عمره ما يدخل بقى فى مقاوله تانى
لجل أشمت فيه وتبرد منه نارى

المصرى أفندى

كلهم بالذمه صعبانين علىّ
يعنى انا محتار أوافق وَيّا مين
كل واحد بده للتانى الأذيه
والملايكه فى السما بتقول آمين
يا إلهى بحق ليلة القدر دىّه
استجيب منهم دعاهم أجمعين

٢ مليون جنيه ذهب ... تحاول الهرب !؟





والخبر أشبه ما يكون برواية ، فى كل جملة منها مفاجأة غريبة ، لولا أن صاحبه هو الاستاذ حافظ بك رمضان ... والخبر أن بعض الجهات فى مصر دأبت فى الشهور الاخيرة على شراء الذهب من السوق ... جنيهات وسبائك ، حتى اجتمع لديها نحو مليون جنيه من الذهب ، ثم وضع هذا المليون فى صناديق وشحنت الصناديق فى باخرة وجهتها أوروبا لايداعها بأحد البنوك الأوربية المشهورة ، وقد تمت هذه الاجراءات فى السر وعنتهى التحفظ والكتمان ..!! وبرغم هذا فقد وصل الخبر الى السلطات الانجليزية بمصر ، بعد أن غادرت الباخرة المياه المصرية ، فاهتمت هذه السلطات بالأمر وصدرت الأوامر بضبط الباخرة فى مياه مالطة وأعادتها بنير توان الى المياه المصرية ...

والذى نجهله اليوم هو مصير هذا الذهب !.. ثم الذى نسأل عنه هو كيف استطاع هذا الذهب الخروج من مصر وأين كانت سلطات الجمارك المصرية ؟! وهنا يقال كلام كثير نفضل معه أن نقترح على شهرزاد الصباح أن تتفضل وتسكت عن الكلام المباح وغير المباح !

الوزير فى التفكير ... ! ! واسبنكس باشا فى التدبير

كان صاحب السعادة توفيق عبد الله باشا وزير الحربية ، قد فكر عقب توليه منصبه فى انشاء ناد فى القاهرة لضباط الجيش ، ثم أعلن عن فكرته هذه فى الصحف فنشرتها ومعها باقة من الترحيب والاعجاب ! والفكرة سديدة ووجيهة كذلك ، ولكن ظهر مع الأسف الشديد ، أن سعادة سبنكس باشا ، ومقامه فى الجيش المصرى هو مقامه ، لا يشاطر سعادة وزير الحربية رأيه فى وجاهة الفكرة وسدادها .

ولهذا فقد زار سبنكس باشا سعادة الوزير ، وأفهمه بعبارة انجليزية مهذبة ، أن فكرة انشاء ناد فى القاهرة لضباط الجيش المصرى أمر غير مرغوب فيه الآن ...





وختم سبنكس باشا عبارته ، بأنه يرجو سعادة الوزير أن يعتبره الخادم المخلص المطيع !

واحتراما للظروف الحاضرة لم ينشر نعى هذه الفكرة فى الصحف فى باب الوفيات ! !

صحة جلالة الملك

ذكرنا فى العدد الماضى أنه كان هناك برنامج مقرر ومتفق عليه لزيارة صاحب السمو ولى عهد السويد . ولكن هذا البرنامج قد عدل عنه بناء على مشورة الأطباء الذين يتولون علاج جلالة الملك .

وكان المفهوم — والذى نشرته الصحف فعلا فى الاسبوع الماضى — أن صاحب السمو ولى عهد السويد سوف يحظى بمقابلة جلالة الملك قبل سفره من مصر ، غير أن الأطباء نصحوا أخيراً بالعدول عن هذه المقابلة مراعاة لصحة جلالة الملك .

ولهذه المناسبة نذكر ان الطبيب الألمانى الكبير فون برجمان ، كان قد أشار من بين العلاج الذى وصفه باعطاء جلالة الملك حقنا (إبرا) لتقوية القلب ، وقد أعطيت هذه الحقن لجلالته ونجحت نجاحاً تاماً ، أتم الله لجلالته نعمة الصحة والعافية ومد فى عمره انه سميع مجيب .

فى الســر ... !!

تناول صاحب السمو الامير محمد على طعام العشاء فى يوم السبت الماضى على مائدة جناب مستر بيترسون فى جناح خاص بفندق شبرد .

وليس فى هذا الخبر شىء غريب !.. ولكن الغريب هو أن سمو الأمير دخل الفندق وغادر الفندق من الباب الخلفى لكى لا يراه أحد !!



الحق . . حلق . . . حوش !!

(المصرى افندى) : ياشاويش نسيم . . . ياغفير زيور . . . الحقونى . . . فيه راجل غريب موجود فى البيت ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة الآنسة الفضلى ... سنة ١٩٣٥

بطرف عمنا العزيز سانتا كلوز الشهير ببابا نويل

لك خمس أخوات مررن بنا ، لا هن آنسات ولا أمهات ، استدرجهن ابليس الى مداخل السوء فى حزبى الشعب والاتحاد ، فشربن ما حرم الله وتهالكن على الفسوق والعصيان ... ورأت هذه الأمة الكريمة منهن ، ما تراه الأسرة النبيلة من فتاة لها اختطفها فاجر وولج بها أبواب شارع كلوت بك !

وقد تاب الله على أختك الخامسة فى نهاية العمر وضمن لها رؤية وجه رضوان حارس الجنة ، فشممنا رائحة الحرية بعد أن صدأت معاطسنا من روائح الكورنيش وما الى الكورنيش من فضائح ومخاز يستعيذ منها عرض ابليس !

وفى يقيننا ٩٨ ٪ انك فتاة فاضلة ، تضعين أصبعك فى عين كل هلفوت يخالسك النظرات أو يدس قلبه فى حقيبة يدك . وسوف ترى فيك دستور الأمة يعود واستقلال مصر يتحقق . ان يكن هذا فيا ألف أهلا ويا ألف سهلا ... ويا ألف زارنا النبي الكريم !

يا آنستى المهذبة . . . هات قبلة بين عينيك ، لا تفطر الصائم ولا تنقض الوضوء ! !

***

جناب المحترم مستر بيترسون

بجوار مبكى اليهود بفلسطين

تغادر مصر بعد أن أقمت فيها شهوراً ، وشهادة التاريخ فى حقك انك رجل مفاجآت ... مفاجآت جعلت البسطاء الذين على نياتهم أمثال توحه باشا وأخيه يزعمون أنك موظف فى الدرجة الرابعة ، وأن رجلا كعبود باشا أحب الى وزارة الخارجية البريطانية منك !

ولعلك الرجل الوحيد الذى نستطيع اليوم أن نحمله هذه الرسالة الى لندن ونحن مطمئنين الى أنه سيؤدى الأمانة حق الأداء !

قل لحكومتك إن مصر لا يداخلها الطمع فى احتلال استراليا وكندا وساحل الذهب ... وليست لها نوايا استعمارية من هذا النوع ، ولا تفكر فى الظروف الحاضرة أن يكون لها جيش احتلال على ضفاف التاميز ومستشارون مصريون فى شتى الوزارات الانجليزية ، ولكنها تحرص على أن تعيش داخل حدودها فى أمن وطمأنينة وسلام ... وفى عزة واستقلال صحيح سليم !

فان يكن فى غيب السياسة البريطانية أن تخطب ود مصر وان تحيل (حيادها اياه) الى المتحف البريطانى ، فهذه مصر ترحب بمثل هذه السياسة الحكيمة ، وان المصرى افندى نفسه مستعد أن يبتسم وأن يحيى هذا العهد بما عهد فيه من بشاشة وكرم وسخاء .

***

حضرة صاحب العزة حسن صبرى بك

وزير مصر المفوض ولا حول ولا قوة الا بالله

لئن كنت قد نلتها ياحسن ... فهى ليست كثيرة على رجل اكتهل وشاب فى حب قصر الدوبارة ودار الحماية ودار المندوب السامى . وقد ظل وفيا لهذا الحب منذ طلع له ضرس العقل حتى اليوم ! ولو كنت قيس بن الملوح ومنصب الوزير — مفوضاً أو غير مفوض — ليلى العامرية ، لانكسف أهلها من طول صبرك وزفوها اليك وأنف تقاليد العرب فى وحل الشتاء !

لكنك سوف تضيق بهذا المنصب فى لندن ، وأنت صاحب أفصح بقبقان فى الوجود . والانجليز قوم تدروا الصمت ، فمن يسمع خطبك وتصريحاتك ؟ ومن يوامى بقبقانك الفصيح بكلمة هتاف وتحية وتصفيق !

سوف تعيش وحدك فى لندن كما كنت زعيم معارضة وكما كنت فى وزارة توحه باشا . وخير ما تصنع أن تقترح على الانجليز أن يعينوك مندوبا ساميا لهم فى مصر ، فليس لمندوب سام انجليزى أن يدعى أنه يحب انجلترا أكثر منك وأنه يصون مصالحها كما تصونها أنت ... ويرسم بقبقانك زكية قرطم ويرسمك أنت راية انجليزية تلتف بها فى الذهاب ... وفى الاياب ان شاء الله !





(يغادرنا مستر بيترسون الى انجلترا)

الابراشى باشا

من يوم مجيّك وأنا حرّم جفونى النوم
واتبدّل الورد ف إدنّه بحزمة توم
كل المرار اللى شفته كوم، ومرّك كوم
الركب اللى تودى خير من اللى تجيب
ويوم رحيلك فى داهيه هوّ أسعد يوم

عبد الفتاح باشا يحيى

يا حاجب الشمس يا مضيّق منافسنا
يا مضيّع الأنس يا مشتت مجالسنا
يامفرّج الناس علينا .. ياللي واكسنا
إرحل بقى يا أخى! ضيّقت أخلاقنا
والحكم ضاع منا واحتسنا وفلّسنا

مستر بيترسون

طوّل لسانك بقى دلوقتى واتشطر
كتّر من الردح ده ما يهمنيش .. كتّر
واسخط على عهدي ده يا حلو واتبطر
لكن ما تفرحش .. لن أنسى عمايلكم
دان كنتوشفتم كتير .. برضه اللي جاى أكتر

نياشين ولى عهد أسوج ... والوزراء؟!





جرت العادة على أنه اذا هبط مصر زائراً أحد الملوك أو أولياء العهد ، فانه يهدى بعض الأوسمة والنياشين الى كبار الرجال المسئولين وفى مقدمتهم رئيس الوزراء وسائر الوزراء الموجودين فعلا فى منصب الحكم .

هكذا يقول البروتوكول ، وبمثل هذا سارت التقاليد ، ولكن ...

ولكن صاحب السمو ولى عهد مملكة أسوج الذي زار مصر فى الأسبوع الماضى اقتصر فى انعاماته على صاحب الدولة رئيس الوزارة ووزيرى الخارجية والمواصلات ..!

وتسألنى لماذا اختار صاحب السمو هذا وآثر ذاك وأهمل الباقين وضرب صفحاً عن العرف المأثور ..؟!

وأقول اننى نسيت أن أذكر لك أن الملك أو الأمير الأجنبى لا يمنح رتباً ولا نياشين فى مصر إلا بعد الاستئناس برأى ديوان جلالة الملك ، فى مفاوضات تجرى بين الديوان ومفوضية الزائر الملكي ..

وما دام الابراشى باشا قابعاً فى السراى يخرج لسانه للمادين والساخطين ، فلن يتلقى الوزراء انعاماً شاملاً ... لئلا يكون لسعادة عبد الوهاب باشا وزير المالية نصيب منه ... والباقى مفهوم ..!

مظاهرات ابراشية ...؟

فى الحفلة التى أقامها دولة رئيس الوزراء فى يوم الأحد الماضى تكريماً لصاحب السمو ولي عهد أسوج بفندق سميراميس .. فى هذه الحفلة وبعد العشاء رأى المدعوون « ابراشية » جديدة من صنع زكى باشا النشيط .

فقد حضر الحفلة سعادة زكى باشا الابراشى بصفته ناظراً لخاصة جلالة الملك ، وحضرها حسن بك صبرى بصفته الوزير الجديد لمصر فى بلاط سان جيمس .





وبعد العشاء تأبط الأول ذراع الثانى وسار به كما يسير العريس متأبطاً ذراع العروس ثم اختلى به فى أحد الأركان .. وهات يا كلام وحديث طول السهرة !!

وكانت مظاهرة ... مظاهرة مكشوفة مقصوداً منها تحدى الوزراء الحاضرين ..!

مصابيح الهدى ..!

من الأصول المرعية فى دار المندوب السامى أنه اذا أقبل شهر رمضان راجع سكرتير شرق الدار محفوظاته من الأوراد والأذكار وخطف رجله الى بيت شيخ الجامع الأزهر والمفتى الأكبر وفضيلة رئيس المحكمة الشرعية العليا ، ليقول لكل من هؤلاء العلماء الأعلام ... كل عام وأنتم بخير ورمضان كريم .. !

وكانت هذه التهنئة تقع فى أغلب الأحيان فى الأسبوع الأول من شهر رمضان أو فى الأسبوع الثانى على الاكثر وتشير اليها الصحف .

ولكن صحيفة واحدة لم تنشر حتى الآن خبر هذه الزيارة المعتادة مع اننا قد جاوزنا منتصف الشهر الفضيل ...

ليس هناك سر ولا حاجة .. انما رأى جناب السكرتير الشرقى للدار ان المسألة لاتستحق تكليف خاطره بالذهاب الى السادة السالفى الذكر فاكتفى بارسال بطاقة من بطاقاته الى كل واحد من مصابيح الهدى المذكورين أعلاه ..

وحمل هذه البطاقات أحد خدم الدار .. والعزة لله .. !

ردو !

وجلس فضيلة شيخ الأزهر يتحدث الى بعض خاصائه ... وتكلم بعضهم عن الحملات الشديدة الموجهة ضد مولانا الاستاذ الاكبر ...

ومشط صاحب الفضيلة لحيته وقال .. لما يقدروا على الابراشى باشا ، يبقوا يتشطروا على أنا !!



افخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧



لزم الوجيه نصوح العابد فراشه يشكو مرضاً من أمراض الذوات ! واتلخمت الوجيهة سهير رياض وأرسلت فى طلب الدكتور وفا حكيم أمراض النساء المعروف.

وبعد الكشف على معدة وطحال وكبدة وقناصة الوجيه نصوح ، رأى الدكتور أنه لابد من عمل تحليلات للدم والبول وغيرهما..

وأرسل الدكتور وفا فى طلب الدكتور وفيق زاهر فى نصف الليل للقيام بعملية التحليل !...

وعنها وقام الدكتور زاهر بعدة عمليات تحليل من الصنف الجعيص الذى يرجع الدم والبول الى أصولها الاولى فى عصور ما قبل التاريخ !

ثم شفى الوجيه نصوح العابد... وحل يوم الحساب !... أو دفع الحساب ! وقال الطبيبان ... والله مفيش تكليف ... ومفيش فرق ... ومفيش لزوم ، وعدة (مفيشات) أخرى تقال فى أمثال هذه المناسبات !

ولكن المليونير نصوح العابد أصر على أن يقدم الطبيبان فاتورة بالحساب لكى يرسلها الى فخامة بابا رئيس الجمهورية السورية حين محاسبته على أجور الاطباء !

وقدم الدكتور زاهر فاتورة بمبلغ ثمانية جنيهات ونصف !

ولكن الوجيه نصوح رفض أن يدفع هذا المبلغ بحجة أنه كثير جداً خصوصاً وأن الدم كان من عنده هو... وليس من عند الطبيب!

ورفع الدكتور زاهر الأمر الى المحكمة وطلب خمسة وعشرين جنيهاً ، وهى جملة المصاريف كاملة ... بعد أن طرح الدكتور منها جملة « مفيش تكليف » !!

أخبار صغيرة

خلع الدكتور على باشا ابراهيم جميع أسنانه الأمامية، والمنتظر أن يركب بدلامها أسنانا أخرى من الذهب الخالص عيار ٢٤

***

ينتظر أن يصدر أمر ملكى بادراج اسم الشاب أحمد فخري نجل صاحب المعالى محمود فخرى باشا وصاحبة السمو الملكي الأميرة فوقية كريمة صاحب الجلالة الملك فى قائمة أصحاب المجد النبلاء .

***

سافر الدكتور البرت دوس نجل توفيق دوس باشا إلى انجلترا للحصول على نصف دستة من الشهادات والدبلومات فى الطب والجراحة ومختلف الأمراض الباطنية والبيطرية . . . والعقلية أيضاً !

***

يتفاوض سمو الأمير عمر طوسون مع أحد الباشوات لشراء قصره الكائن فى جاردن سيتى ليقيم به صاحبا المجد النبيلان حسن وسعيد طوسون فى أثناء إقامتهما فى القاهرة ...

***

بدأ سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم يجمع عزاله وحاله للانتقال من البيت الايجار الذى يسكنه فى هوليوبوليس إلى البيت الملك الذي شيده لنفسه فى المعادى ...

وانعقدت الجلسة ، وحضرها لفيف من أولاد الذوات وأولاد الايه ...

وقام محامي الدكتور زاهر وفرش الملاية للوجيه نصوح ، وتكلم عن تحليل الدم وما فيه ... وان هذه القضية أثبتت أن هناك وجهاء عندهم دم ... ووجهاء ماعندهمش !!

وتوسط القاضى فى الموضوع ، وحكم على نصوح بدفع ١٢ جنيها للطبيب و٧٥ قرشا اتعاب محاماة !!

... وكان الطبيب يطلب ثمانية جنيهات ونصف فقط لا غير !

* * *

ذهب الوجيه مصطفى رياض الى فندق شبرد فى مساء يوم الاثنين الماضى لقضاء ليلة عيد الميلاد فى الحفلة الساهرة التى أقيمت هناك ..

وبينما هو هناك ، أبصر زوجته السابقة السيدة أمينة البارودى ترقص مع بعض أقاربها وتذكره بالذى مضى !!...

وقام مصطفى رياض تاركا السهرة ، وركب سيارته الى مينا هاوس ليقضى السهرة بعيداً عن الذكريات وانصاف الذكريات ...

ولكنه ماكاد يستقر فى مجلسه ويطلب واحد « كوكتيل » يحبس به على الذكريات الغالية حتى أقبلت السيدة أمينة البارودى برضه!

وقام الوجيه المسكين مصطفى رياض مع عمه واستقل الاثنان السيارة الى جروبى ...

وانجعص مصطفى فى مقعده وطلب زجاجة شامبانيا ليشرب فى صحة عيد الميلاد !

وفجأة دخلت السيدة أمينة البارودى ومعها أقاربها ...

والمسألة صدفة ليس الا فقد جرت عادة أبناء الذوات أن يطوفوا بكافة السهرات الراقية فى مثل هذه المواسم والأعياد .

واغرورقت عيون مصطفى بالدموع ، واختلطت الدموع بالشامبانيا الشقراء ! !

واغرورقت عيون أمينة هى أيضاً بالدموع ! ! ...وظن الحاضرون أن المعجزة ستحدث وأن الوجيه (رعه) ... سيعود الى معبودته (القديمه) . . . ولكن المعجزة لم تحدث لأن هذا ليس زمن المعجزات ! !

ولعنة الله على أولاد الحرام ، وأصدقاء السوء الذين سعوا بالوقيعة بين الزوجين !

***

أقامت السيدة احسان رفعت كريمة الغازى توفيق رفعت باشا فى مساء الخميس الماضى حفلة « سواريه ده جالا » فى دارها بمصر الجديدة، ودعت اليها عدداً كبيراً من الذوات وأنصاف الذوات وأرباع الذوات!...

وفى منتصف الساعة العاشرة أطل من الباب شاربان ، ثم ظهر وراءهما الغازى توفيق رفعت باشا ...

ودق (الجازباند) ... ووقف المطرب عبد الغنى السيد ، مطرب الأسرة ، وقف يغنى : يا نحيف القوام التجافى حرام ! ...

وتمايل الغازى رفعت باشا ، اللى هوه نحيف القوام ، وأقبل على السيدات المدعوات يقبلهن واحدة واحدة ، ويوزع عليهن الابتسامات بالعدل والقسطاس ! !

وبدأ الرقص واشترك فيه الغازي ورقص مع الآنسة عين الحياة عدة رقصات مدهشة تشهد له بطول الباع والذراع كمان!

***

فى مساء السبت الماضى انطلق عدد من السيارات الوجيهة وهو محمل بفريق من أولاد الذوات وبنات الذوات... إلى طريق الاهرام حيث تطل الأربعون قرنا التى زادت اليوم وأصبحت واحداً وأربعين !!

وكان فى مقدمة الركب الوجيه عزيز صدق بسيارته المفعوصة ، ثم تليه سيارة يقودها الوجيه عطا حسنى ثم سيارة مجيب فتحى اخوان لمتد ... وسبعة سيارات أخرى !..

ووراء الاهرام نزل الركاب وافترشوا الغبراء، والتحفوا بالسماء الزرقاء .... وأريق الويسكى على الرمال الصفراء ! .... (ومحرر هذا الباب كما ترى يريد أن يقنع محرر المجلة بانه أديب) ! !

وكان مع عزيز صدق راديو مؤشر عليه بحرف (د ...) ! وسأله أصدقاؤه عن صاحب الراديو فقال ان صاحبه بابا ...

فسألوه وهل اسم بابا يبدأ بحرف (الدال)؟..

فقال نعم لانه .. دولة صدقي باشا

ولكن العارفين يقولون إن صاحب الراديو هو داتمارو إياه ! !

بين المطرقة والسندان

زميلنا والعياذ بالله رئيس تحرير جريدة الشعب الجديد واخد المسألة جد ويعتقد أن ما يكتبه أو ينشره فى تلك الجريدة يتسرب الى خارج المطبعة ولا يبقى سراً مكتوما بين جدران الدار، ومن هنا يتشدد الأستاذ الهيهاوى فى مراجعة جميع «أصول» الجريدة بحيث لاتنشر كلمة إلا بعد أن يوافق عليها ويبقي عليها مسحة من قواعد النحو والصرف والاعراب التى لا يعرفها محررو جريدة الشعب الزعراء!

ودخل أحد المحررين على فضيلة الأستاذ ذات يوم يحمل مقالة قدمها الى رئيس التحرير ووقف ينتظر التعليمات.

وقرأ الاستاذ عشرة سطور وابتسم، وقرأ عشرة أخري وضحك، وقرأ كمان سطرين وفطس على روحه من الضحك ثم ... مزق المقالة وألقى بها فى سلة المهملات، والتفت الى المحرر يقول:

— دا كلام فارغ .. ما أقدرشى أنشره فى الجريدة ..

— على كيفك يا أستاذ

— على كيفي ازاي ..دا تضييع وقت...

— وأنا مالي يا أستاذ...

— إنت مالك يعنى إيه ..؟ مش انت اللي كاتب المقالة الفارغة دي ..؟!

— لأ .. ده على بك المزلاوي ..

وهدأ رئيس التحرير فجأة، وقام يطبطب على كتف المحرر ويقول إنه كان يهذر . . . ومش ضرورى تقول للمزلاوى بك إنى مزقت المقالة ..!

***

لم يكن تعيين حسن بك صبرى وزيراً لمصر فى لندن تلبية لتوصية من الجانب الانجليزى، بل كان الاقتراح «مصريا» ووافق عليه الانجليز من باب التوريط، لأنهم اذا نسوا خدمات حسن بك صبرى العديدة لهم فانهم لاينسون موقف «الولاء» التالى ..

وقبل أن نعرض لذلك الموقف نقول إن وزارة خارجية انجلترا كانت ترحب كل الترحيب بترشيح رجل كسعادة سيف الله يسرى باشا..

ونعود الى ولاء حسن بك صبرى للانجليز، ذلك الولاء الذى قابلوه بعرفان الجميل ولو عن طريق التوريط.

المعروف أن مصلحة السكك الحديدية المصرية تستورد فحمها من انجلترا، وأن للسكك الحديدية المصرية مجلسا أعلى هو الذى يوافق على صفقات الشراء . .

وحدث أيام أن كان حسن بك صبرى وزيرا للمالية وعضوا فى المجلس المذكور أن تقدمت المانيا باقتراح توريد فحم بقيمة ٥٠ الف جنيه لسكك حديد الحكومة بسعر يقل عن سعر الموردين الانجليز كثيرا، مع تفوق النوع الألمانى وجودته.. وقالت حكومة المانيا — فوق البيعة — إنها لاتريد نقودا ثمنا لفحمها بل تشترى به قطنا مصريا . .

ووقف وزير المالية يرفض هذا الاقتراح السخى الذى تكسب منه مصر ٥٠ الف جنيه، ويعلن أنه بصفته وزير الاقتصاد لايسمح مطلقا بأن تشترى مصر فحمها الا من انجلترا مهما غلا ثمنه وانخفض السعر عند الآخرين . . . لأن انجلترا تشترى القطن عماد الثروة المصرية الوحيد فيجب على مصر أن تشترى منها الفحم ...! والا فلن يوافق بصفته وزير المالية على اعتماد قرش واحد لشراء الفحم من المانيا!

واذا كان واحد من أعضاء المجلس قد بخل على حسن بك بأبلاغ موقفه هذا للانجليز، فقد كان حسن بك أبرّ بنفسه من الحاضرين لأنه نقل الخبر بنفسه الى الدار المندوب ..!

***

حمل ساعى فضيلة شيخ الأزهر طرداً وصل بالبريد باسم حامى حمى الأسلام والمسلمين ووضعه على مكتب الاستاذ الأكبر.. وفتح صاحب الفضيلة «الطرد» المذكور فاذا به يحتوى على فردة جزمة قديمة وخطاب جاء فيه بعد الديباجة:

«كنا نريد أن نعطيك هذه البرطوشة باليد ولكنا لم نتمكن .. وسوف تصلكم الفردة الثانية قريبا.»

وفى يوم الخميس الماضى تلقى فضيلته هدية أخري من معجب جديد .. والهدية الثانية طرد فيه زجاجة حامض فنيك وأخرى مملوءة بالبزول وقد كتب عليها المعجب بالشيخ هذه الجملة ... «لزوم الوضوء»!!

ووصلت الى مكتب فضيلته هدايا أخري تدل على أن مرسليها الكرام من المتصلين باحدى مصالح الحكومة التى لها اتصال وثيق بأجود أصناف السماد!!

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيق شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٥٠ قرشا عن سنة خارج القطر


محلات ملابس
اسكندر افرينو
جودة ورخص
شارع الجنينة رقم ٨ الباب البحري
بول اوفر صديري صوف
ابتداء من ١٥
بدل رجالي صوف سكتش وشويد ابتداء من ١٠٠
جاكتات اسبور „ „ ٧٠
قمصان كسفورد ابتداء من ١٢
بيجامات فنلة .. ٢٢
صوف .. ٤٥
بطانيات صوف ٣٢
باسعار متهاودة
ابتداء من ٤٥
بالطو صوف الوان ودوبل فاس
ابتداء من ٨٠ و ١٠٠
بالطو شمع ابتداء من ٩٥
روب دي شامبر صوف
بشريط وحزام حرير
ابتداء من ٨٠ و ١٣٠
شرابات صوف ابتداء من ٥
„ كشافة .. ١٠

أيام كان ... توفيق نسيم باشا يقرض شعر الغزل !



تهتم الصحف الأوروبيـة بذكريات ونوادر الكبراء عن أيام الدراسة .ولكن الصحف المصرية اعتادت اذا ذكرت طرفاً عن طفولة الكبراء ،اعتادت أن تكتب الجملة الاكليشيه المعروفة « وكان معاليه أو سعادته يواصل الليل بالنهار فى طلب الاستذكار ! »

وها أنا أحاول اليوم ان أكتب معلومات جديدة عن حياة التلمذة لعدد كبير من كبرائنا ...

حدثني الاوسطى محمد شحاته عربجي المرحوم شكرى باشا والد صاحب الدولة صدقى باشا أن دولته لما كان تلميذاً كان لا يحب الجلوس فى العربة ، بل كان يحب دائما أن يذهب الى المدرسة وهو « متشعبط » وراء العربة !!

ومما يرويه الاوسطى شحاته عن دولته انه كان فى أيام التلمذة يستهلك عدداً من أزرار الطرابيش لايجاريه فى كثرة عددها شقيقاه نجيب بك شكرى والمرحوم احمد بك شكرى .

وكان دولة صدقى باشا — فى رأى عم شحاته — من اكثر طلبة مدرسة الفرير شقاوة ، وكانت حوادث شقاوته ترشحه فى كل يوم لأكل « علقة » ساخنة كانت دائما حديث الخدم والجيران !

* * *

ولا يعرف القراء أن دولة نسيم باشا كان مع دولة صدقى باشا فى فصل واحد بمدرسة واحدة ، وكانت الخناقات بينهما تتكرر بواقع ثلاث خناقات فى كل يوم !...

وكانت الخناقة على (الألفوية) ، وكان أصدقاء نسيم باشا « يبطحون » دولة صدقى باشا فى أثناء المناقشة ، كما احتد صدقى باشا وأعلن انه يعتمد على أغلبية من العناصر الرشيدة بين المدرسين !!...

* * *

ومن بين القراء يعرف مثلا أن دولة نسيم باشا كان يقرض الشعر وكانت له قصائد ومنظومات فى الغزل وفى عيون الحبيب وسهر الليل الطويل !!

ولم يكن غزل نسيم باشا فى بنات الجيران — كما يفعل طلبة هذه الايام — بل كان دولته يتغزل فى ما وراء الخيال وما وراء الحدود على طريقة ابن الفارض !

وكتب دولتـه مرة قصيدة غزل من مائة وعشرين بيتا فى المرحوم حفنى بك ناصف ، وما زال أنجال حفنى بك يحتفظون



(صاحب الفضيلة مولانا الاكبر الشيخ حافظ عفيفى)



بهذه القطعة الشعرية بين مخلفات المغفور له والدهم !!

* * *

وقد قص علينا المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول أنه ـ أثناء دراسته فى معهد دسوق ـ صحبه شقيقه الاكبر المرحوم الشناوى افندى زغلول الى مقهى عام ، وجلس الاثنان مع أصدقاء الشناوي افندي ...

وطلب أحد الجالسين قدحا من القهوة للشناوى افندى ... وواحد « لكوم » للطالب سعد زغلول ...

ورفض المرحوم الشناوى افندي أن يطلب أصدقاؤه شيئا لأخيه سعد وقال :

ـ إني لا أسمح لشقيقي الصغير ان يأكل شيئا فى محل عمومي دون أن يدفع ثمنه من جيبه الخاص!.. فعليه أن يجتهد حتى يكسب قوته ثم بعد ذلك يشتري هذه الكماليات !

ولقد قص علينا سعد هذه الحكاية وقال رحمه الله انه وضع من ذلك الوقت نصب عينيه أن ينجح فى الحياة حتى يستطيع أن يجلس فى القهوة ثم يصفق ويطلب واحد لكوم !!..

* * *

ومما روي عن معالى اسماعيل سرى باشا أنه لما كان فى روضة الاطفال — روضة أطفال الفراعنة طبعاً — كان مغرما ببناء الترع والكبارى ! وكثيراً ما حول سطوح منزلهم إلى حوض نهر النيل ووضع أقفاص الفراخ كأنها كوبرى بولاق أو قصر النيل !..

ولما كان طالبا فى البكالوريا كان له حوالى السبعين أخا وأختا ، وكان سعادته يشكو من أن والده يصهين كثيراً فى إرسال باقى مصاريف الشهر ، فكان اسماعيل سري الصغير يمرض بمعدل ثلاث مرات كل أسبوع ! ...

ويرسل فى كل مرة الى والده خطابا — لأن التلغراف لم يكن قد اخترع بعد — يطالبه فيه بزيادة المرتب لأن مرضه خطير جداً للغاية !

***

وكان الدكتور نصر فريد زميلا للدكتور حافظ باشا عفيفى فى سنى الدراسة ، ومما يرويه عن سعادته أنه كان التلميذ الوحيد الذى يحفظ عن ظهر قلب أسماء رؤساء الوزارات فى جميع بلاد العالم ! فكان زملاؤه يعجبون بامره هذا ويجتمعون حوله ويطلبون منه أن يسرد تلك الأسماء فيجيبهم الى طلبهم دون أن يتلعثم فى اسم منها ! . . .

وفى أثناء دراسته الثانوية أراد والده أن يدخله الأزهر الشريف بحجة أن المدارس الثانوية تعلم الناس « قلة الدين » ! ورفض حافظ باشا دخول الأزهر وهدد بالانتحار ، واضطر والده أن يعدل عن رأيه .... وإلا لكان الدكتور حافظ باشا عفيفى من المرشحين اليوم لمشيخة الازهر وإمامة الاسلام !

***

وكان دولة زيور باشا من تلامذة الجيزويت القدماء ، وكان بدينا فى أيام التلمذة — كما هو الآن ! — ولذا عهدوا اليه بمهمة دق ناقوس المدرسة ! ...

وكان الطلبة عندما يريدون التزويغ من إحدى الحصص ، كانوا يكلفون دولة زيور باشا بدق الجرس قبل موعد انتهاء الحصة .. ويدق زيور الصغير الجرس ... ويغادر الاساتذة الفصول ! وتنتهى الحصة قبل الموعد المقرر ! وكانا أكثر العقوبات صرامة — كما يقول زيور باشا — العيش الحاف ، وكان زيور باشا يتألم من هذه العقوبة أشد الألم حتى كان يسميها (الحكم بالاعدام)

واتصل خبر هذه التسمية بالمدرسين فكانوا يكتبون فى ورقة العقاب كلما عاقبوه حكمنا بالاعدام على احمد زيور !

وكان ضابط المدرسة يفهم معنى العقاب المذكور فيحرم احمد زيور من تناول الغذاء !

بسينما كوزمو بشارع عماد الدين تعرض بافتخار

الفيلم المصري الغنائي الناطق

الضحايا

ابتداء من الخميس ٣ يناير سنة ١٩٣٥ والايام التالية

تمثيل النجمة السينمائية الساطعة



بهيجة حافظ

ويشترك في التمثيل

زكي رستم — عطاالله ميخائيل

عبد السلام النابلسي

أغاني من

الآنسة ليلى مراد — احمد عبد القادر

رقص من حورية محمد

وبمناسبة عرض هذا الفيلم المصري سيعرض الفيلم كل يوم ثلاث حفلات الأولى الساعة ٣ وربع والثانية ٦ ونصف والثالثة ٩ ونصف في أيام رمضان. وفي أيام عيد الفطر المبارك سيعرض أربع حفلات الأولى الساعة ١٠ صباحا والثانية الساعة ٣ وربع والثالثة الساعة ٦ ونصف والرابعة الساعة ٩ ونصف

لابد لكم من مشاهدة هذه التحفة السينمائية المصرية

فاحجزوا محلاتكم مقدما

الناس مقامات ....!!

هدايا ...

يعود سير مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني الى مصر فى الأسبوع القادم ، وقد تأبط ذراع عروسه التى ينتهى نسبها الى ايطاليا بلد الشعر والجمال .

ونذكر بهذه المناسبة أن سير مايلز لامبسون ، هو أول مندوب سامى يتزوج بمصر ويقضى أيام ما بعد الزواج عند سفح الاهرام وعلى ضفاف النيل .

واذا كانت دار المندوب لم تضم بين جدرانها قبل اليوم عريساً وعروساً من مندوبي التاج الذى لا تغيب عن أملاكه الشمس ، فقد عرفت الأفراح والليالى الملاح وكتب فيها كتاب وتم زفاف أيام السير هنري مكماهون نائب الملك فى أيام الحرب الكبرى .

فقد احتفل سير هنرى بزفاف ابنته فى دار قصر الدوبارة ، وتلقى يومها هدية من عظمة السلطان حسين كامل ، هي عقد من اللؤلؤ يقدره العارفون ، ولست منهم والحمد لله ، بثلاثة آلاف جنيه !

وعلى ذكر الهدايا والزواج ...

تقول إن صاحب السمو الأمير محمد علي قد أرسل الى بعض أصدقائه فى باريس ، يطلب اليهم أن يبتاعوا له من شارع ده لابيه ، وهو أشبه بشارع الصاغة فى مصر مع الفارق الكبير، ليبتاعوا لسموه قطعة من الحلي تكون أنيقة وثمنها متهاود ، أي لا يزيد على خمسة آلاف جنيه ...

وسوف يقدم سموه هذه الهدية الى عقيلة سير مايلز لامبسون ، حينما تعود الى مصر ، تقديراً للصداقة التى بينهما : بين الأمير وفخامة المندوب .

والذى نعرفه أن التقاليد المعمول بها فى السلك السياسى البريطانى تحرم على موظفى هذا السلك قبول هدايا من أهالي البلاد التى يعملون بها . . . . فهل يرفض المندوب أو زوجة المندوب هدية الأمير ... ؟!

ولكننا نعرف الى جانب هذا النبع هذه القصة ...

راجت فى أوائل أيام حكم صدقي باشا اشاعة قوية ، لم نسمع ما يكذبها الى الآن ، وهى أن احدى الهيئات التى يهمها ، أو كان يهمها ، كسب صداقة سير برسى لورين ، والسيدة عقيلته ، أهدت الى جناب اللادى لورين عقداً من اللؤلؤ الثمين بالغت الاشاعة فى تقدير ثمنه حتى رفعته الى ٣٠٫٠٠٠ جنيه

مرحب ..

عاد البارون امبان صاحب ضاحية مصر الجديدة وترام المترو واسطبلات الخيول ، عاد جناب البارون الى القاهرة فى يوم ١٨ الماضى بعد أن تنطط فى انحاء أوربا وزار ملاهيها وحاناتها المشهورة وترك فيها وحمل منها ذكريات هى كل ذخيرة البارون الشاب فى هذا الوجود .

ولم تكد تمضى أربعة أيام على عودة البارون الى مصر حتى احتفل بافتتاح ناديه الخاص (Cercle privé) الملحق بفندق هليو بوليس بلاس اوتيل بمصر الجديدة ، وهذا النادى قد انشأه البارون لسروره الخاص وحظ وفرفشة أصدقائه وصديقاته الذين يعاملون البارون والجارسون على قاعدة مافيش تكليف ولا ... دفع أيضا !

والبارون الشاب الغنى لايهمه النقود بقدر ما يهمه انبساطه واحتفاظه بأنفة البارونات بحق وحقيق ..

وقد حدث منذ ثلاث سنوات ان دخل جنابه حانة البيروكيه المعروفة بالقاهرة وهو أسقع زبون بها .



(كبيرة الممثلات الفرنسيات جابى مورلاى)

وأحس البارون أن إهانة قد علقت بطرف حذائه الثمين أثناء وجوده في البيروكيه فخرج في الحال بعد أن أطلق من أنفه الكمية المناسبة من دخان الغضب النبيل . .

ودعا البارون أحد أعوانه في اليوم التالي وأمره بإنشاء كباريه يضرب البيروكيه على عينيه الجوز ، وقام المقاولون بإنشاء الكباريه فعلاً ، واشتغلت أسلاك التلغراف بين مصر وأوربا لطلب راقصات من فينا ومن باريس ، و « بارمان » من أبرع المعروفين و . . و . . .

وافتتح البارون الكباريه بعد أن كلفه ثمانية آلاف جنيه وجعل البيروكيه يبكي حسرة على شبابه المفقود .

وسافر البارون الى أوربا في إحدى رحلاته وكان يسأل دائماً وبالتلغرافات عن صحة الكباريه المحبوب ، الى أن أبلغوه مرة بأنه قد أوشك على النزع الأخير بسبب البعد والهجران ولأن الناس يفضلون السهر والتهييص في وسط المدينة لا في أقصى ضواحيها .

وأمر البارون وكلاءه بأن يقفلوا الكباريه .. وإيه يعني ٨ آلاف جنيه ؟!

نمه الوعد . . !

نظرت المحكمة المختلطة منذ بضع أيام القضية التي رفعتها ممثلة سينمائية — سابقاً — على الوجيه المصري المعروف الاستاذ محمد شعراوى تطالبه فيها بأداء تعويض قدره ثمانية آلاف جنيه كان قد اتفق معها عليه حينما قرر أن يقطع علاقاته بها .

ونقول انصافاً لمحمد ان هذه العلاقات كانت قبل زواجه بكريمة إحدى الأسرات المصرية العريقة .

وليس محمد شعراوى الوحيد بين أولاد الذوات الذين لهم علاقات صداقة ومودة بممثلات وغادات السينما من بنات باريس .. ولعل القراء يعلمون ، مما نشرناه نحن على الأقل ، أن الوجيه محمد سلطان ذو علاقة وثيقة بكبيرة الممثلات الفرنسيات جابي مورلاى .

ونحن على ثقة بأنه يوم يفكر محمد سلطان في قطع علاقاته بجابي فإنها سوف لا تتردد في رفع دعوى عليه تطالبه بتعويض عن هجره لها وذلك الهجر الذي كان لابد أن يكون زواجاً .

ولو أن كل شاب عرف غانية حسناء واتصل بها ... كان من واجبه أن يتزوج بها أو يعوضها خيرا يوم يتركها ... لو أن الامر كان كذلك لما وجدت المحاكم مجالاً للعمل في غير أمثال هذه القضايا ..!

ومن الشبان المصريين الذين يصادقون بنات باريس الوجيه عبد الله نجيب وعلاقته بماري بيل معروفة ، ولكن ...

اذا قيل يوما إن خلافا وقع بين هذين الطرفين وإن أحدهما قد لجأ إلى المحاكم بطلب

تعويضاً عن الصد والهجران ، فان ذلك الطالب لن يكون سوى الوجيه عبد الله نجيب.

وزيرنا البك

صدر المرسوم الملكي بتعيين حسن بك صبري وزيراً مفوضاً لمصر فى لندن خلفاً لوزيرنا الداهية سابقا حافظ عفيفي باشا .

وحسن بك صبري هو أول بك يعين وزيراً مفوضاً لمصر لدى بلاط سان جيمس فقد كان أول وزرائنا المفوضين هناك سعادة عزيز باشا عزت ، وكانت لسعادته مكانة كبرى فى البلاط الانجليزى واحتراماً خاصاً اكتسبه بصداقته الشخصية لجلالة الملك جورج الخامس مذ كانا زميلين فى المدرسة الحربية بساند هرست .

وقد استطاع حافظ باشا عفيفى أن يكتسب بشخصيته الممتازة وأدبه الجم احترام الجهات الانجليزية العليا فى لندن جميعها ...

أما حسن بك صبرى فلا ندري هل سوف يحمل معه بيغانه المعروف أو يحاول الرزانة والتعقل فى بلد الرصانة و .. والبرود.

ونحن نكتب هذه الحكمة فى صباح السبت ٢٢ ديسمبر ، ونسجل من الآن أن من المنتظر الانعام على حسن بك صبري برتبة الباشوية قبل أن يغادر مصر الى مقر وظيفته بلندن أو بعدها بقليل ...



مفاجأة !!

(المصرى افندى) : ايه الحكاية يا سى محمود ؟ مالك مزقطط كده ؟ ... يا ترى بمناسبة السنة الجديده رايح تفاجئنا بايه ؟

(محمود فهمى) : رايح افاجئك بحاجه مدهشة ، ومتأكد انك حتكون مبسوط منها ... خد العلبه دى هديه ... وقريبا تشوف المفاجأة !



في ميدان السباق

التفت زيور باشا الى صاحبه وسأله :

هل هؤلاء الفتيات مصريات ؟

وأشار دولته الى سرب من الفتيات كان يملأ ميدان السباق بشراً وبهجة ونوراً !

ولما أجابه صاحبه بأنهن مصريات ، أبدى دولته دهشته من أن تكون الفتاة المصرية قد خطت هذه الخطوة الواسعة حتى أصبح من الصعب أن تفرق بينها وبين فتيات روما وباريس !!

ولا نعرف نحن ما اذا كانت هذه الظاهرة أمراً يستحق التهنئة !؟ ... لأن هناك من يفضل أن تحتفظ الفتاة المصرية بعبرانها من أنوثة الشرق وكحله وغنجه الحلو المملوء بالاحتمالات والأسرار .

***

ويعذر زيور باشا في حيرته ، فقد أصبح من الصعب حقيقة ، بل أصبح أمراً غير مأمون العاقبة أن تفتح فمك في ميدان السباق بكلمة اعجاب ، أو تفرج عن صدرك بعبارة غزل مؤدبة ، خوفاً من أن تكون التي تتحدث عنها .. مصرية تفهم اللسان العربي الفصيح !..

وتصور ماذا يكون موقفك اذا مرت من أمامك هذه الشقراء التي كنا نحسبها مجرية من بنات بودابست ، الى أن عرفنا انها رعية محلية من أسرة كريمة في حي المنيرة .. ماذا يكون موقفك لو انك قلت وأنت مطمئن في خطأك الي انها لن تفهم ماتقول .. (دنا اموت في دباديب رجليكي ... ودباديب الشبشب الي ...) ، الى آخر عبارات الغزل المؤدبة التي انتقلت الينا بالميراث !

ماذا يكون موقفك اذا التفتت اليك هذه الشقراء ، وقالت لك ان للشبشب والشباشب مهمة أخرى في الحياة ... وانها مستعدة لأن تشرح لك هذه المهمة علما وعملا ، عند اللزوم !!

***

وكان من عادة زيور باشا ان يبقى حتى الشوط الأخير . ولكن دولته غادر ميدان السباق في يوم الاحد الماضي بعد الشوط الرابع ... ومعه الاستاذ سليمان نجيب .

وبين الاثنان قرابة تجيز لسليمان ان يقول لزيور باشا ... ياخالي ! وتعطى زيور باشا الحق في ان يقول لسليمان يا ابن ... أو ياواد ياسليمان !

وترامت في ميدان السباق اشاعة تقول ان زيور باشا لم يغادر ميدان السباق الا بعد ان خسر آخر ريال كان معه ... وان دولته أخذ معه سليمان نجيب رحمة به ولكي يقيه شر العودة الى داره سيرا على الاقدام !

***



دولة زيور باشا . وفتياتنا المصريات اللواتي تحسبهن من روما وباريس !



(احمد ابو الفتوح صاحب الجياد المعروف فى ميادين السباق)

ولم يكن دولة زيور باشا هو الوحيد الذي خسر كل ما كان معه . فقد رأيت بعيني الوجيه محمد سلطان وهو يقترض من سيمون ممرن الجياد المعروف ... ورأيت سيمون وهو يناوله ورقة بمائة جنيه . ويظهر ان سلطان الوارثين خسر المائة جنيه دفعة واحدة لأنى سمعته فى الشوط التالي وهو يقول انه لم يبق معه سوي جنيه واحد ...

والواقع انه كان من المستحيل ان يربح أحد فى سباق الأسبوعين الاخيرين ، اللهم الا اذا كان ممن رفع عن عيونهم الحجاب .. أو ممن اشتركوا فى هذه « المؤامرات والمقالب » !! والا فكيف تفسر فوز جواد كان قد جرى فى نفس الاسبوع السابق مع نفس الجياد .. ووصل فى مؤخرتها ، فاذا به يفوز عليها جميعا ؟ ... وكيف تفسر هزيمة جواد فى هذا الأسبوع بينما كان قد فاز فى الاسبوع السابق على نفس الجياد ؟ !

لقد خرج سباق الخيل عن دائرته الأولى ، ولم يعد « رياضة » بل أصبح تجارة ، أصحاب الحل والعقد فيها طائفة من المقامرين طلاب الربح من أسهل سبيل !!

ولقد ذهب زميل من زملائنا يسأل حضرة النائب المحترم — سابقاً — أحمد أبو الفتوح ... ونرجو نحن مادامت صفة النيابة قد زالت عنه ، أن تبق له صفة الاحترام .. ذهب زميلنا يسأل عن جواده (دينار) وهل هو يرجو فوزه ؟... وأجابه الوجيه المذكور بانه لا يرجو فوز الجواد دينار لأسباب كذا وكذا وكيت !... وانه شخصياً لن يراهن على فوزه لأنه متأكد من هزيمته ...!؟

وإذا بالجواد دينار يكاد يفوز.. وإذا بالوجيه أبو الفتوح يدق يدا بيد لأن جواده قد خسر الشوط فى المتر الاخير!.. جواده الذى كان يقطع بانه لن يفوز وانه لن يراهن على فوزه بمليم ! ... ثم تبين أن حضرته كان قد راهن على فوز الجواد بخمسين جنيها !!

ماذا نسمى هذا .. وأين تفسيره ومعناه فى قاموس الاخلاق ؟!

***

ثم جياد البارون امبان التى يقول فيها صاحب المجد النبيل سعيد طوسون أنها لاتفوز غالباً إلاّ اذا كان البارون امبان موجودا فى ميدان السباق ... فاذا غاب البارون أوكان على سفر ، ففوزها أمر غير مضمون !... حتى أصبح أمراً مسلما به انه اذا شهد البارون امبان سباق الخيل ، فان الرهان على جياده ... أمر مضمون الربح !!

ونتساءل معا عن هذه العلاقة التى تربط بين سيقان الجياد .. ووجود البارون امبان ؟ ... أم ترى هذه الجياد « آدمية » مثلى ومثلك قد عرفت أصول الذوق الجميل وأدركت انه مما لايصح ولايجوز أن تنكس راية الفوز وصاحبها موجود فى ميدان السبق ؟!

***

وكان صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم موجودا فى ميدان السباق يوم الأحد. وكنا كتبنا عن سموه فى عدد الأسبوع الماضى وقلنا إنه يعتبر من أغنى أمرائنا الشبان . ولكن أحد العارفين المتصلين بدوائر الأمراء قال لنا إن ما ذكرناه خطأ لأن الأمير محمد على ابراهيم يعتبر على العكس من أفقر الأمراء .. وإن أحد البنوك يتولى الآن ادارة



(صالحة هانم افلاطون صاحبة محل الازياء الشهير.. ومن غواة السبق)

أملاك سموه وتسديد ديونه ، ويدفع للأمير فى كل شهر مبلغ ١٥٠ جنيها ، وهو مبلغ لا يعطيني ولا يعطيك الحق فى حمل لقب غنى ... فكيف به مع أمير خطير ؟ !

وقد يكون هذا صحيحا . . . ولكن الراوى يجهل فيما يظهر أن سمو الأمير هو الوصى على عمه الأمير سيف الدين ، وأن سموه يتناول فى مقابل هذه الوصاية مبلغاً سنويا تقول الاشاعات إنه عشرة آلاف جنيه!

واذا كان إيراد عشرة آلاف جنيه فى السنة لا يعطى المرء الحق فى أن يكون « غنيا » . . . فلننتظر اذن حتى يتجنس بالجنسية المصرية السادة فورد وروكفلر وروتشيلد قبل أن نتحدث عن الغنى والأغنياء !

***

ورأينا حسناء تمشي مع البارون امبان.. وهى فتاة — كما قال زميل — ليس من السهل أن تدرك جمالها من أول نظرة ! . . . فقد تراها مرة ومرتين وتنصرف عنها وأنت تعجب ماذا يرى فيها البارون صاحب الملايين ؟!

ثم سمعنا من صديق أن البارون امبان الذى ينفق فى العام الواحد نحو نصف مليون جنيه ، قد أهدى صديقته هذه مبلغ مليون فرنك — أي نحو ١٣ الف جنيه — كدفعة اولى على حساب الصداقة والأعجاب ، ولكى تغطي كذلك نفقات حضورها الى مصر بلد الشمس والدفء والخيال ! !

سينما متروبول شارع فؤاد الاول

ابتداء من الثلاثاء أول يناير سنة ١٩٣٥

شركة اتحاد الممثلين تعرض

جورج أرليس (أكبر ممثلي السينما جميعا) فى رواية

عائلة روتشلد



بالاشتراك مع

بوريس كارلوف ولوريتا يونج

لم تقو سيوف اوربا كلها على تمزيق أسرة روتشيلد ، شعارها الجماعة تحمى الفرد ، والفرد يفدى الجماعة .. خمسة اخوة كتبوا لأنفسهم الخلود متأثرين بثقة أب وعقيدة أم .. قطعة فنية خالدة سوف تبقى ذكراها ماثلة فى الاذهان طول الحياة .

نظرا لأهمية هذا البروجرام تقيم الادارة أربع حفلات يوميا فى العاشرة والنصف صباحا والثالثة وربع والسادسة والنصف ، والتاسعة والنصف .

فى بيوت الممثلات والمطربات

وكما يحلو للممثل القديم أن يتحدث عن مجده السابق ، وكيف مثل دور الخادم فى رواية كذا ، فتهافتت عليه فى الغد طلبات المخدمين ، وكيف وقفت هذه الممثلة كاللوح فى رواية غادة الكاميليا مثلا ، فأمطرها صغار الكتاب بمدح الرزانة وتقدير الصمت البليغ .. كما يحلو هذا لجماعة الممثلات والممثلين ، يحلو لنا ، نحن عباد الله النقاد وكتاب المسرح الأقدمين ، أن نتحدث بنعمة الله ونعمة الفن الذى كان يدخلنا بيوت الكواكب والنجوم مستأذنين مرة ، ومتسللين فى أغلب الأحايين .

ولبيوت الكواكب تقاليد خاصة ، ولدخولها مراسيم يجب أن يتقنها الداخل والخارج ، والا كان جزاؤه الطرد المهين . .

ولما كانت الدنيا دنيا ، وكانت السيدة منيرة المهدية لا تزال محتفظة « بالبلاط » الذى يناسب لقبها الكبير « سلطانة الطرب » كان حق المثول بين يدى عظمتها الفنية على درجتين ، فأصحاب الدرجة الأولى ، هم الذين يباح لهم أن يدخلوا بيت ، أو بعبارة أصح ، « عوامة » السيدة منيرة فى أى وقت وبلا سابق استئذان .

أما أصحاب الدرجة الثانيـة ، فكانوا لا يحظون بمقابلة « الست » الا فى يوم « المقابلة » العام ، أو بناء على موعد سابق . فاذا خالف واحد من هؤلاء هـذه التقاليد ، فقد يذهب الى عوامة السيدة ، وقد يراها جالسة أمامه تداعب أسماك النيل ، وقد يرسل اليها تحية وهو على الشاطىء ، وتردها بأحسن منها ... ثم يهبط الى باب العوامة ويسأل عن الست فيجيبه حارس الباب بأنها خرجت.. بأقولك مش هنا ... !

أما الزوار الممتازون ، فهؤلاء يدخلون الى الصالون حيث يجلسون ما طاب للسيدة النوم أو طالت عملية التكبيس التي تقوم بها جاريتها السود ، وقد ينتظر الزائر ساعتين أو ثلاث ساعات الى أن تقبل الست وقد سبقتها جاريتان تحملان المباخر تفوح منها روائح الصندل والعود والقاسوخ الذى يقى من شر عين الحسود !

ذكريات مسرحية

وتناولك السيدة السيجارة بعد السيجارة ثم تدعوك الى طعام الغداء أو العشاء فتخرج متخوما تحمد لله ... كانت دنيا ... !!

***

والسيدة دولت ، لا تزال هى هى التى عرفتها منذ عشر سنين أو تزيد ...

بابها مفتوح لكافة درجات ورتب الزائرين ، تستقبل الزائر على باب الصالون ثم تقوده الى حيث تجلس والى جوارها الشيشة تجيد منها النفس بعد النفس دون أن تتذكر أنك من عباد الله الذين يحبون الحى النادى أو يذوبون فى « آلى » الأنيق ...

وتبدأ دولت فى الحديث دون أن تدع لك فرصة للرد أو الجواب ، وهو حديث عتاب طويل تتخلله عبارات إخص عليك .. وما كانش العشم ، وهوا برضه دا يليق ... فاذا هممت بالجواب ، أو حاولت إبراء ذمتك مما ترميك به ، بادرت السيدة تقول : هس الأستاذ نائم ... !

والأستاذ النائم دائما بعون الله هو زوجها العزيز جورج أبيض ...

ولاحظ أن همسك أنت يوقظ الأستاذ أما صياح السيدة ، فيمر بآذانه مر النسيم العليل طبعاً ... !

***

— زارنا النبى ... أهلا وسهلا ... بالتلميت مرحبـه . . . دا وشك والا القمر ..؟!

وقبل أن تلفت نظر السيدة فاطمة سرى الى أن وجهك أنت لا وجه القمر هو الذى يصعد السلالم ويدق الباب تكون قد فاجأتك بقولها :

— ياسلام ... ايه اللى خلاك تفتكرنا النهارده . . . اتفضل ..

وتتفضل وقد اقتنعت قبل الجلوس بأنك أخ مجهول للسيدة فاطمة وانك مقصر صحيح وقليل الذوق — البعيد — لأنك لم تزرها منذ يوم الأتنين .

— هاتى قهوة يابنت . .

ويطول الحديث ولا تأتى البنت ولا تظهر رائحة القهوة أو يشتعل الوابور فتهم بالانصراف فتشدك فاطمة من ذراعك وهى تقول :

— أخص عليك ... بقى تقوم من غير

ما تشرب قهوة ... فين القهوة يا بنت ال ...

وتجلس ساعة أو نصف ساعة تسمع فيها آخر أنباء «محمد» وقضاياه، ومحمد هو الأستاذ محمد شعراوى زوج فاطمة سري سابقاً، والذى بفضله أو بفضل زواجه من فاطمة أصبحت فاطمة حجة فى عالم القضاء الشرعى تعرف من الفتاوى وأقوال الشافعى وابن حنبل أكثر مما يعرفه مولانا الشيخ الظواهرى شيخ الأزهر اللاصق بالصحن ..!

وقد تخرج بعد ساعتين و «أم حسين» لم تكن وجدت بعد علبة الكبريت لتشعل النار على القهوة، أو لم توفق فى البحث عن علبة البن أو السكر السانترفيش ...!

***

ولا تكاد تخطو عتبة بيت السيدة فاطمة رشدى حتى تفوز بلقب «توتو» وان كنت عدواً قديماً لسارة برنارد الشرق التى تقبل عليك وتحييك وتحدثك فى كافة المواضيع ما عدا المسرح والتمثيل ..

وقد تكون فاطمة على موعد، أو خارجة للذهاب الى المسرح فتقف وتمد يدها تحيى توتو وتدعوه الى أن يزورها فى وقت تانى أحسن عندى ميعاد ... أوريفوار ياحبوب!!

***

أما السيدة زينب صدقى فبساط زيارتها أحمدي ممدود علي أقصى أطرافه، يدق جرس باب الشقة فتصيح زينب وهى فى سريرها:

— افتحي الباب يا أم محمد ..

وتفتح أم محمد الباب وتدخلك الى الصالون ولو كنت غريباً لم ترك من قبل مرة واحدة .. والغريب هو الذى يقبل دخول الصالون ..

وعندئذ تخرج زينب لتفاجىء الزائر الغريب بـ:

— مين حضرتك ...؟! عاوز إيه ...؟! تعرفنى ... أعرفك ... جاى تزورنى علشان إيه ...؟! شيء بارد صحيح ...!

ويجب أن يتلقى الزائر الغريب هذا الدش ومثله الى أن تحضر أم محمد القهوة لأن زينب لا تسمح لزائرها، مهما كان وقحا، بان يخرج قبل أن يشرب القهوة بعد أن شرب من كيمانه ..!

والزائر غير الغريب يحمل عادة لقب «أخ» وأخوة زينب كثيرون من سوء الحظ، حظها هى، لأنها لا ترى فيهم أخا «فالحا» يعرف كيف يشترى لأخته حبة «نقل» أو يفتكرها فى رمضان بلفة قمر الدين ...

وهؤلاء الأخوة الجيبانين يباح لهم حق الدخول الى حيث تكون زينب ... فى غرفة النوم أو فى قاعة الطعام أو فى المطبخ ... ولهم حق الدعبسة هنا وهناك وأكل ما يمكن أكله من الحلوى أو الخضار المسلوق .... !

والبيت بيتك ياعمر ... !

***

والويل للصديق الذى يزور السيدة فتحية أحمد فى وقت قريب من الوقت الذى تتناول طعامها فيه ... ومطربة القطرين تتناول الغداء



فى الساعة الرابعة إذا سمعتها همة الطباخ ونشاط زوجها سياعين بيه .

وكنت تدخل بيت السيدة فتحية فتقابلك خادمتها «حبق» وتدخلك الصالون ثم تجلس الى جوارك لتحدثك عن آخر فصل من فصول الخصام الذى يقوم دائماً بين فتحية وخادمتها وقد انعدم بينهما التكليف .

وقد تدخل فتحية اثناء الحديث فتجلس هى الاخرى فى جوارك لتصحح الوقائع التى تذكرها حبق وترميها بالكذب والتحريف فاذا أحتجت حبق أمرتها سيدتها بأن تفز وتقوم تعمل قهوة ..

أما اذا نجا الزائر من قهوة فتحية وبنها الرخيص ودعى الى تناول الطعام فانه يشاهد عجباً بين الصحون ... أطباق كبيرة تقدم فيها قطع اللحم التى لا يقل وزن القطعة منها عن رطلين ... وبين والنبى تاخد دى.. واخص عليك ماتكسفش ايدى ، يقوم الزائر وفى بطنه ربع خروف ... اذ طعام مائدة فتحية أحمد لحم كله مع خضار قليل ...

كان هذا فيما مضى أما الآن ... فألف رحمة ونور على أيام زمان ..!!

في الاحياء السفلى ؟.. بين الرعاع ؟.. وسط القتلة وقطاع الطرق ؟..

يوجد ملاك وشيطان

اعظم واقوي روايات شركة بارمونت

درامة مؤثرة وعظة بالغة بطلاها :



الممثل العظيم **فيكتور ماك لاجلن** والممثلة البارعة **دورتي دل**

من اقوى الدرامات التي يشاهدها الجمهور المصري

فى سينما وهبى

ابتداء من الاثنين ٣١ ديسمبر والايام التالية



الحل الوحيد !

كانت الممثلة الآنسة شويكار صديقة حميمة للسيدة عزيزة أمير ! وكانت صداقتهما حديث الركبان، والركبان هنا هم هلافيت شارع عماد الدين وقنطرة الدكة !...

وكانت عزيزة لا تخرج فى نزهة إلا ومعها شويكار... ولا تشرب إلا فى صحة شويكار !...

وكانت شويكار مثل آبلة عزيزة تماماً، تبادلها وداً بود وإخلاصاً بألف إخلاص !...

وأخيراً دخلت الأغراض الشخصية بين السيدتين وتضايقت عزيزة من شويكار، وحدثت بينهما خناقات أصبح لها صيت عظيم في أقسام البوليس !...

وأرادت شويكار أن تضايق عزيزة !! ومن هنا نشطت الى التليفون فى كل صباح، وعلى الريق، وراحت تلق محاضرة عن أصول وفصول عزيزة نقلاً عن أحدث طبعة لكتب التاريخ القديم والجديد !!

وفى المساء تعود شويكار وتكلم عزيزة بالتليفون مرة ثانية وتؤكد لها بأن للحديث بقية !! ثم تنزل فيها شتائم من اللى يحبها قلبك ومن اللى يتحدث عنها بإعجاب سكان عشش الترجمان ودرب أبو لحاف !...

وتقريفت عزيزة وأصبحت لا تطيق الحياة وفكرت فى الانتحار ولكن بعض المعجبين بها أقنعوها أن حياتها لازمة لانقاذ فن التمثيل ... وما زالوا بها حتى عدلت عن الانتحار والحمد لله !

ولكن عزيزة — وأمرها لله — اضطرت أن ترفع التليفون، وهكذا خسر[illegible] مصلحة التليفونات زبونة صقع، لأن تليفو[illegible] عزيزة كان يشتغل آناء الليل وأطراف النهار.. عمال على بطال ... فى نقل قصائد الغرام ... وشتائم المغرمين اليائسين !

بختك يا ابو بخيت !

لأول مرة فى ميدان السباق فى يوم السبت الماضى، ظهرت الآنسة أمينة رزق وقد تشعلق فى ذراعها اليسرى الممثل الرشيق سراج منير وفى ذراعها اليمنى الاستاذ يوسف وهبي ..

وسارت الآنسة أمينة توزع نظراتها على الجياد بالعدل والقسطاس ..

وأسلم يوسف أمره لله وللآنسة أمينة وقال لها إنه مستعد لأن يلعب على الجواد الذى تختاره هى بعد نظرها المعروف !

وسخسخت أمينه فرحا، وسخسخ معها الف واحد دون أن يسألوها لماذا سخسخت !!

ووضع يوسف بيه المونوكل على عينه، وأكد لها أنه يضع تحت إذنها ورقة من ذات العشرة جنيهات . وأشارت أمينة — وهى على استحياء — الى جواد لا هو هنا ولا هو هناك ! ... وقالت : العب على الحصان ده يا يوسف بيه !!

وعمل يوسف بنصيحة امينة وراهن على الجواد الفالصو المذكور .

وانطلقت الجياد، وفجأة ظهر الجواد الفالصو فى المقدمة وفاز !! ودفع رياله الواحد ثمانى أضعاف، وخرج يوسف وهو يحمل

ببلاش!! وانه اذا كان هناك كلام من الفضة.. فان كلامها هى من الذهب الابريز !

هذا وقد أبلغتنا زينب أنها تفكر فى مشروع خطير . وهذا المشروع يتلخص فى أنها سوف لا ترد الا على (المشتركين) أي الذين قد دفعوا لها رسم اشتراك تعينه زينب بالاتفاق مع ام محمد سكرتيرتها الخاصة!.

والمشتركون فى مصلحة تليفونات زينب.. سوف تطبع باسمائهم قائمة خاصة منعا للغش والتدليس ! وعلى كل متكلم أن يذكر رقم الايصال الذى دفع به الاشتراك فى كل مرة يهزه الشوق الى سماع ... الذهب الابريز !

رقصة الحب . . . أيضا !

لانمل الحديث عن هذا الفيلم البديع المتلىء شعرا وموسيقى وغراما ! فليست هناك صحيفة واحدة من الصحف الخارجية لم تسهب فى الحديث عنه وقريباً جداً يشهده جمهور القاهرة الذى يتساءل :

هل تنسى المرأة القبلة الأولى ؟

لماذا لا يتفهم كل زوج نفسية زوجته ورغباتها ؟

هل نشعر بنفس الاحساس السابق إذا قدر لنا أن نعود الى عهد الشباب ، عهد الحياة والحب ؟

اليس أفراد الأسر المالكة مثلنا تماما إذا ضمتهم شباك الحب ؟

فينا ! بلد الموسيقى والجمال ! فينا فى فصل الربيع ... حيث يجتمع العاشقان !.. أى شعور وأى خيال !

هل يمكن أن تزكى نار الحب بعد أن أوشكت على الخمود ؟

وفى « رقصة الحب » تجد الأجوبة على كل هذه الأسئلة !!

بلاش!! وانه اذا كان هناك كلام من الفضة.. فان كلامها هي من الذهب الابريز!

هذا وقد أبلغتنا زينب أنها تفكر في مشروع خطير. وهذا المشروع يتلخص في أنها سوف لا ترد الا على (المشتركين) أي الذين قد دفعوا لها رسم اشتراك تعينه زينب بالاتفاق مع ام محمد سكرتيرتها الخاصة!.

والمشتركون في مصلحة تليفونات زينب.. سوف تطبع باسمائهم قائمة خاصة منعا للغش والتدليس! وعلى كل متكلم أن يذكر رقم الايصال الذي دفع به الاشتراك في كل مرة يهزه الشوق الى سماع ... الذهب الابريز!

رقصة الحب . . . أيضا!

لاعل الحديث عن هذا الفيلم البديع الممتلىء شعرا وموسيقى وغراما! فليست هناك صحيفة واحدة من الصحف الخارجية لم تسهب في الحديث عنه وقريبا جداً يشهده جمهور القاهرة الذي يتساءل:

هل تنسى المرأة القبلة الأولى؟

لماذا لا يتفهم كل زوج نفسية زوجته ورغباتها؟

هل نشعر بنفس الاحساس السابق إذا قدر لنا أن نعود الي عهد الشباب، عهد الحياة والحب؟

اليس أفراد الأسر المالكة مثلنا تماما إذا ضمتهم شباك الحب؟

فينا! بلد الموسيقى والجمال! فينا في فصل الربيع ... حيث يجتمع العاشقان!. أى شعور وأى خيال!

هل يمكن أن تزكي نار الحب بعد أن أوشكت على الخمود؟

وفى «رقصة الحب» تجد الأجوبة على كل هذه الأسئلة!!

بشرى للشعب السكندرى واحتفالا بعيد الفطر المبارك

تقدم لكم شركة فنار فيلم النجمة السينمائية الساطعة

السيدة بهيجة حافظ فى رواية الضحايا

بالاشتراك مع

زكى رستم — عطالله ميخائيل — عبد السلام النابلسى

ادوار الغناء من المطربة المحبوبة ليلى مراد

رقص شرقى من حورية محمد

بسينما ايزيس بالاسكندرية ابتداء من ٥ يناير سنة ١٩٣٥



ولاول مرة على ستار

سينما ايزيس بالاسكندرية

هلموا جميعا لمشاهدة درة الافلام المصرية

فى أيام العيد أربع حفلات

الاولى الساعة ١٠ وربع والثانية الساعة ٣ وربع والثالثة الساعة ٦ ونصف والرابعة الساعة ٩ ونصف

هلموا لحجز محلاتكم مقدما

الضحايا هى الفيلم المصرى الذى ينتظر مشاهدته الجميع ناطقا غنائيا



اضبط !

قدم الأستاذ الزيني المدرس بالتجارة العليا تقريراً الى معالي وزير المعارف عن تصرفات الدكتور كامل بك مرسى عميد كلية الحقوق فى العهد الماضي والأسباب التي دعته الى طلب نقل الاستاذ الزيني من كلية الحقوق الى مدرسة التجارة . ولقد جاء فى التقرير المذكور ما يأتى :

وذكر لى الاستاذ (ريتشى) أن هناك تغييراً فى قرار اتخذه المجلس — مجلس كلية الحقوق — بشأن الاستاذ الخيال المدرس بالكلية الآن ، إذ أن المجلس قرر فى جلسة سابقة انتدابه للتدريس الى آخر السنة ، ولكن المحضر المعروض عليه للتصديق ورد فيه أن المجلس قرر تعيينه مدرساً بالكلية . ولما لم أكن حاضراً فى الجلسة التى اتخذ فيها هذا القرار ، فقد سألت الاستاذ ريتشي لماذا لا تبدى هذا الاعتراض ، فهز كتفه قائلا : « هذا من شئونكم »

وهو اتهام خطير لعميد كلية الحقوق من أستاذ سابق بالكلية . ويقال اليوم إن سعادة وزير المعارف قد قرر إجراء تحقيق دقيق مع كامل بك مرسى فى هذه المسألة وفى مسائل أخري نسبها له الدكتور الزينى .

الحمد لله !

تنفست كلية الحقوق الصعداء ، لأول مرة فى يوم الاثنين الماضى بعد أن أعلنت نتيجة الانتخابات وفاز فيها من فاز وخاب فيها من خاب ! ...

وليس هنا مجال الحديث عن الدعوة التى يقال إن المرشحين الساقطين سوف يوجهونها لعقد اجتماع لهم بجوار كشك الموسيقى لكى يطالبوا فيه بعقد ملحق للانتخابات !

ولكنا كمتفرجين لا يسعنا الا أن نسر للنتيجة التى انتهت اليها هذه الانتخابات بنجاح اثنين انقسمت من أجلهما كلية الحقوق الي قسمين !

انشالله العدو

وكانت الآنسة سعاد السباع قد تقدمت الى ميدان الانتخاب فى كلية الطب بناء على طلب الجماهير ، جماهير طلبة الآداب لا طلبة الطب !

وأعلنت سعاد عن نفسها أنها مرشحة أولاد الذوات وأولاد الايه من الذين يركبون سيارات (الايرفلو والجراهام بيج) ونازل !

ولكنها سقطت سقوطاً باهراً أعيا نطس أطباء المشرحة وعلى الأخص قسم الجراثيم والديدان !

وتساءل الناس عن سبب سقوط سعاد بالرغم من أن عدد طالبات الكلية أكثر من الهم على القلب ، وأجاب عارف يبواطن الطالبات أن كل الطالبات كن يحاربن سعاد بحجة أنها لا تستحق النجاح !

ويقول بعض أخصاء سعاد أن شقيقها نفسه — وهو طالب معها فى نفس الكلية — رفض أن يعطيها صوته ، بل أن والدتها دعت فى صباح يوم الانتخاب عليها بالسقوط التام والفشل الزؤام ! ...

ويظهر أن الصوت وصل إلى عنان السماء — وسعاد تقيم فى شقة فى خامس دور — لأن سقوط سعاد كان أعظم مما كان منتظراً .

زرع النهارده

في مدرسة الزراعة مدرس لعلم الصناعات الزراعية اسمه حسين افندى عارف ـ والعارف لا يعرف ـ وهـذا الدرس أقل ما يقال فيه إنه نونو إذ يدعى أن عمره أقل من عمر الطالب النجيب عباس فؤاد ـ أصغر طلبة مدرسة الزراعة سنا ـ بعشرة سنوات على الأقل !

وحدث أن كان هذا الأستاذ النونو ـ والنـونو فى كل شيء ـ كان قد قرر عقد امتحان يستغرق عشرة دقائق لطلبة الدبلوم فى ابتداء الحصة ...

ودخل المدرس الفصل فوجد الطلبة قد زاغوا بالاجماع ! وتأثر سى عارف افندى وكاد يبكى ويشكى الى بابا ناظر المدرسـة ! وتدخل الأساتذة وطبطبوا على كتف الاستاذ النونو وقبلوا رأسـه ، وأكدوا له أن الطلبة فعلوا ما فعلوا من باب المشم !!... ومسح نونو أفندى عينيه بطرف كم الجاكته وأعطى الطلبـة النجباء صفراً . . رضـه من باب المشم !

غلب حمارهم !

بين المواد التى يدرسها طلبة السنة الأولى بمدرسة الهندسة الملكية مادة سخيفة اسمها (الزخارف) ،وهي مادة تستنفد أغلب أوقات الطلبة . ولقد ثبت بشهادة الشهود وأولاد الحته أن لا فائدة من تدريس هذه المادة ، لا للأجيال القادمة ولا للأجيال اللي بعدها !

وذهب الطلبة الى الصاوى افندى ـ وفى رواية أخرى الصاوى بيه ـ وكيل المدرسة يشكون اليه من هذه المادة ويطلبون الغاءها بالتى هى أحسن ! . .

الى طلبة مدرسة السعيدية القدماء





خطر لحضرة المربى الفاضل الاستاذ أمين كحيل ناظر المدرسـة السعيدية أن يحتفل بعيد المدرسة الفضى بمناسبة مرور ٢٥ عاما على افتتاحها ، وهى فكرة جميلة نرجو أن يشيع العمل بها بين نظار المدارس الأخرى فكم من عيد ، ذهبى وفضى ، قد مرّ على مدارسنا العليا والثانوية دون أن يفكر المشرفون عليها فى الاحتفال بهذا العيد ودعوة الطلبة القدماء، وتجديد روابط الزمالة التى كانت تجمع بينهم أيام الطفولة والبنطلون القصير .

ولقد وجه الاستاذ كحيل الدعوة الى عدد من الطلبة القدماء، ولبّاها كثيرون منهم ، واعتذر آخرون بموانع قهرية وكان بين المعتذرين صاحبا العزة شريف صبرى بك وكيل وزارة الخارجية وحسين سرى بك وكيل وزارة الاشغال .

وبعد أن رحب بهم الاستاذ الفاضل ، وبعد أن تناول المدعوون الحلوى والمرطبات، عرض حضرته الفكرة ووافق عليها الحاضرون بالاجماع واتخذوا القرارات اللازمة لتنفيذها ، وانتخبوا لجنة للاشراف على اعداد المعدات ، وسكرتير اللجنة المذكورة هو حضرة المحترم الاستاذ مصطفى حمزه الابحر بالمدرسة السعيدية (جيزة فرعى) .





والمرجو الآن من حضرات طلبة السعيدية القدماء الذين يودون الاشتراك فى الاحتفال المذكور أن يتفضلوا بابلاغ أسمائهم وأسماء الذين يذكرونهم من زملائهم بالمدرسة مع العنوان الى حضرة سكرتير اللجنة المذكورة .

ورفض الأستاذ بإباء وشمم أن يلغى هذه المادة التى لم تكن موجودة فى العام الماضى !

وذهب الطلبة يشكون الى حسين بك سرى وكيل وزارة الأشغال ووعدهم سعادته خيراً . .

وسمع الصاوى افندى بما حدث،فاقسم، راسه والف سيف إلا أن تبقى المادة كما هى! ليه بأه ؟

لأن الطلبة تخطوا وكيل الهندسة ، وذهبوا الى وكيل الأشغال ومفيش وكيل أحسن من وكيل !! . .

والمهم فى الموضـوع كله أن الطلبة قد أضربوا بالاجماع عن حضـور دروس هذه المادة ، وسوف يضربون انشاء الله عن حضور امتحان هذه المادة ، إذا أصرت إدارة المدرسة على ان تعمل ودن من طين وأخرى من عجين !!

لمناسبة شهر رمضان المبارك



(١)

كومبنزون قطيفه مضامة لون ازرق وبمبي وأبيض بياقة وقلابات بلون أبيض مقاس ٣ — ٤ — ٥
٤٠ قرش صاغ

(٢)

بدل تريكو صوف بياقة مفتوحة أو مقفولة يوجد منها بلون أزرق وبني وأحمر مقاس ٢ سنة ٢٠ قرش صاغ يضاف لكل مقاس أكبر
٢ قرش صاغ

(٥)

بدله مارينتي صوف مبرد الجاكتة بياقتين والبنطالون قصير مقاس ٦ سنوات
٦٥ قرش صاغ
ويضاف لكل مقاس أكبر
٥ قروش صاغ

(٦)

بدله مارينتي شغيوت بعض زراير بياقتين
مقاس ٦ سنوات ٧٥ قرش
يضاف لكل مقاس اكبر
٥ قروش صاغ

(٣)

بدلة اسكيمو صوف ومعها طاقية يوجد منها بلون أحمر وطحيني وفزدق مقاس ٣ — ٥٠ قرش صاغ يضاف لكل مقاس أكبر
٥ قروش صاغ

(٤)

جاكتة وبنطالون قماش شغيوت على رسومات جميلة بعض زراير البنطالون قصير ومبطن بأكمله
مقاس ١٣ سنة
٧٥ قرش صاغ
ويضاف لكل مقاس أكبر
٥ قروش صاغ

(٧)

معطف راتين صوف بزراير معدن يوجد منه بلون طحيني وليموني وأبيض مقاس ١ سنه ٦٠ قرش
يضاف لكل مقاس اكبر
٥ قروش صاغ

قيادة الطبقات العاملة نحو التعاون الاقتصادي

تبدو فى أوساط العمال اليوم ، حركة ناشطة جريئة تدل أغراضها ومقدماتها على انها ستسير فى طريق النجاح والفوز . واذا اضفنا الى هذا أن اليد التى تشرف على هذه الحركة وتدير دفتها فى بحر التنافس والتزاحم هي يد « صاحب الشرف الرفيع زعيم العمال عباس حليم » فقد تأكدنا ان الأمر لابد واصل بالطبقات العاملة التى يتزعمها « الشريف » ويضحي فى سبيل نجاحها كل ما يملك من جهد ومال الى الغاية المنشودة . ولقد وجد حضرة الشريف عباس حليم بعد دراسة عميقة واختبار عملى أن طبقات العمال فى مصر تعيش وتموت وهى فقيرة معدمة لا تملك لنفسها شيئا ، ومع ذلك وقد تكون ثروة الأمة كلها جاءت عن طريق مجهودات هذه الطبقات . . لهذا فكر حضرته فى انشاء شركات تساهم فيها أفراد الطبقات العاملة من صناع وتجار وموظفين اهليين وغيرهم ، وتكون مهمة هذه الشركات انتاج ما يحتاج اليه هؤلاء المساهمين بصفتهم مستهلكين من الحاجيات الضرورية . وقد قام حضرة الشريف عباس حليم فعلا بأنشاء « شركة دخان وسجاير الاتحاد » وساهم فيها بنفسه ثم طرح فى السوق بقية اسهمها وهى ١٥٠٠٠ سهم قيمة كل سهم منها ٤ جنيهات ودعا الطبقات العاملة الى الدخول بقروشهم فى الميدان الاقتصادى .. وفوق ذلك فقد سهل للمساهمين أن يحصلوا على أسهم بطريق التقسيط فدعاهم بذلك الى تنشيط روح الاقتصاد والادخار ولاشك ان هذه خطوة اقتصادية جريئة موفقة ان شاء الله.

فى الوجه القبلى

عهدت ادارة هذه المجلة الى حضرة المحترم الحاج سطوحي عبد الله بتوزيع مجلة آخر ساعة فى الوجه القبلى .

جريتا جاربو تنتقم !!

الممثلة الكبيرة ترفض مقابلة الأمراء والأميرات

وتفضل على ذلك زيارة الأصدقاء الفقراء !

فى العدد ١٨ من مجلة « آخر ساعة » ذكرنا تفصيل أعظم كسفة تلقتها جريتا جاربو فى حياتها من الأمير جوستاف أدولف السويدى الذى رفض أن يرقص معها على ظهر الباخرة « كنجشلم » حين عودتها إلى وطنها فى عام ١٩٢٨ . وقد ذكرنا فى ذلك المقال أن فرصا كثيرة قد سنحت لجريتا بعد ذلك للانتقام من الملوك والامراء ورد الكسفة الشديدة التى تلقتها من أحد الأمراء بمثلها فلم تتوان عن اغتنام هذه الفرص .

فقد حدث أن زار الأمير ولهلم ، ثانى أولاد ملك السويد ، هوليوود أثناء جولته فى الولايات المتحدة ، ومعروف عن الأمير ولهلم انه رقيق الاحساس والشعور بحيث يتألم جداً إذا شعر أنه ضايق أحداً بوجوده فى مجتمع من المجتمعات . وقد دعته مارى بيكفورد الممثلة المعروفة ودوجلاس فيربنكس زوجها ، وكانا لم ينفصلا بعد ، الى مأدبة دعى اليها كل عظيم أو نبيل تصادف وجوده فى هوليوود إذ ذاك وسر الأمير لاجتماع أجمل نساء وفتيات العالم من حوله غير أنه لبث طول الوقت يحدق النظر بعينين باحثتين متطلعتين إلى صفوف الممثلات المدعوات إلى المأدبة …

وكان يبحث عن جريتا جاربو ، الممثلة السويدية المشهورة التى تربطها به صلة الوطن !

وكانت جريتا جاربو قد دعيت إلى المأدبة .. ولكنها لم تلب الدعوة !!

وبعد خمس سنوات تصادف أن دخل الأمير أحد المسارح وجلس فى مقعد من المقاعد الأمامية ثم دخلت جريتا جاربو … وكانت قد اعتادت أن تذهب خلسة إلى المسارح لتشهد التمثيل .

وتصادف كذلك أن كان مقعدها ملاصقا لمقعد الأمير … وعرفها الأمير طبعا ! … ولكن جريتا لم تظهر طول مدة التمثيل أنها تعرف الأمير ولم تبد أي اهتمام به .

وحدث مرة أن إحدى سيدات الأسرة المالكة الانجليزية كانت تزور هوليوود فأقامت لها « ماريون دافز » الممثلة المعروفة مأدبة شائقة تكريما لها . ولكن الأميرة الانجليزية أبدت رغبتها الشديدة فى رؤية جريتا جاربو فأرسلت ماريون دافز تدعو الممثلة العظيمة إلى حضور المأدبة وأبلغتها رغبة الأميرة الانجليزية والحاحها .

ولكن جريتا جاربو أرسلت تعتذر عن الحضور !!

ولم تيأس الأميرة رغم ذلك ! واتفقت مع شركة مترو جولدوين ماير على أن تزور « الاستديو » حيث يمكنها أن ترى جريتا جاربو . وأرسل الرؤساء إلى جريتا يخبرونها بما تم الاتفاق عليه وبأن الأميرة تسر بمقابلتها فى الاستديو .

وغضبت جريتا وهددت بالانقطاع عن العمل وتساءلت :

« لماذا يزعجنى هؤلاء القوم وهم يعرفون عاداتى » ؟ . . .

وخشى رؤساء الشركة ان تنقطع جريتا عن العمل تنفيذا لتهديدها فعملوا على احترام شعورها ورغبتها .

ولم تقابل الأميرة !!

وفى وقت من الأوقات توثقت العلاقة بين الأمير سيجفارد السويدى وجريتا جاربو حتى شاع انه يفكر فى الزواج منها وكان هذا الأمير أعظم الآسفين للكسفة الشديدة الوقع التى تلقتها جريتا جاربو من شقيقه الأمير جوستاف أدولف .

ولما وصلت الاشاعات عن علاقة الأمير بالممثلة إلى مسامع جده الملك جوستاف ملك السويد غضب وأرسل اليه يأمره بالسفر الى باريس فى الحال ليلتحق بأحد معاهدها الفنية ، وشعر الأمير بجرح بعيد الغور فى قلبه بعد أن فارق جريتا جاربو وأرسل الى أحد اصدقائه يقول :

« كل شئ مقبض هنا فى باريس ! مقبض جداً … لن أرى جريتا بعد اليوم !! »

ولما أدرك فى نهاية الأمر أنه لن يفوز بشئ فى غرامه بالممثلة الكبيرة يئس وحسن علاقاته بأسرته ثم عاد الى عاصمة بلاده : استكهلم .

أما جريتا فقد ظلت على الحياد ! وكانت كثيرة التدلل على الأمير حتى أنه احتاج الى وقت طويل فى بادئ الأمر لكى يجعلها تطمئن اليه . ولما اطمأنت اليه لم تعامله فى أى يوم المعاملة التى كان ينتظرها من هو فى مقام سموه الملكي .

ولعل أحرج مركز واجهته جريتا جاربو

هو موقفها من ولى عهد انجلترا « البرنس أوف ويلز » حين زيارته لاستكهلم فى عام ١٩٣٢ . فقد حاولت مضيفة الأمير، وكانت زوجة السفير البريطانى باستكهلم ، أن تجمع سموه بالممثلة العظيمة . ولهذا أعدت مأدبة كبيرة تكريما لجريتا جاربو فى فندق من أعظم فنادق المدينة ، وكان المقرر ان يحضر البرنس أوف ويلز إلى ذلك الفندق مجرداً من المظاهر الرسمية ثم يطلب جريتا للرقص

وكانت جريتا تعلم طبعا بما سيحدث . وفى المساء المعين للحفلة كانت مرتبطة بموعد هام هو زيارة أسرة متواضعة من أصدقائها القدماء الذين كانت تعرفهم قبل أن ترتقى إلى سماء الكواكب .

وأغفلت الذهاب الى الفندق وذهبت لزيارة أصدقائها ثم ساعدت ربة المنزل فى العناية بطفلها الصغير وغسل جسمه بالماء ، لأنها كانت اشبينته ! وحملت الطفل بعد ذلك ووضعته فى فراشه .

ثم جلست بعد أن نام الطفل إلى مائدة حقيرة فى ذلك المنزل الصغير ومن حولها أهل المنزل تتناول طعام العشاء البسيط الذى كان معداً من قبل ولم يضف اليه أى صنف جديد تكريما لها !

ولكنها فضلته عما كان ينتظرها فى الفندق الذى تعشى فيه ولي العهد وحده ..!

سهرات عيد الميلاد فى انجلترا

القبلات مباحة للجميع تحت أغصان شجرة الصنوبر «الميزل تو»!؟

« بعث الينا صديق يقيم فى لندن بالكلمة التالية يصف فيها بعض مشاهداته »
« فى حفلات عيد الميلاد ورأس السنة ، وقد أقيم العيد الأول منذ يومين »
« وسوف يحتفل بالثانى خلال هـذا الأسبوع . . . ونحن ننشر هذه »
« الكلمة لما فيها من طرافة . . . لعلها تكون مرشدا للذين يحيون هذين »
« العيدين فى مصر » المحرر

لن أنسى ليلة عيد الميلاد التى هاجمتنى فيها شلة من الاصدقاء والصديقات فى الشقة التى كنت أسكن فيها بلندن وسرقوا جميع بنطلوناتى ، وبقيت فى البيت ساعتين ببنطلون البيجاما أندب حظى وألعن الساعة التى عرفت فيها تلك الشلة ... وقد فعلوا ذلك لأننى رفضت أن أقيم سهرة فى شقتى وعولت على الذهاب الى ميوزيك هول سمعت أنه مدهش . وأخيراً عاد أفراد الشلة ومعهم لوازم السهرة وحاجيات عيد الميلاد وبيجاماتهم . وأحيينا سهرة أسميناها « سهرة البيجامات » وكثر الشرب والرقص والضجيج حتى حضر عسكرى البوليس ... فاشترك معنا فى الرقص والشرب كأى عسكرى انجليزى اسبور ! واستمرت هذه السهرة الى الساعة السادسة صباحا ... وخرجت الشلة ونسيت ان أطالب ببنطلوناتى فكان جزائى أن قضيت اليوم التالى وحيداً فى شقتى بدون بنطلون الى أن أنقذنى فى آخر اليوم أحد الاصدقاء !

وتقبيل أى فتاة تعرفها أو لا تعرفها ، أمر مباح فى انجلترا تحت أغصان « الميزل تو » .

واذا زرت أى منزل انجليزى فى عيد الميلاد وجدت أغصانا صغيرة معلقة هنا وهناك فى حجر المنزل ... واذا تصادف أن وقفت فتاة تحت غصن من تلك الاغصان هجم عليها كل شيوخ وشبان المنزل يأخذون نصيبهم من القبلات المباحة ! وفتيات وسيدات انجلترا (سبور) فى هذه المسألة .. ولا يهمهن ارتشاف القبلات من الغرباء ما دامت تحت غصن من أغصان تلك الشجرة المباركة !!

وحتى فى بعض الدواوين أو المصانع تجد غصناً من تلك الاغصان فى مكتب المدير ، وكثيراً ما يلاحظ بعض الخبثاء أن المدير يدعو أجمل فتيات المصنع أو الديوان الى مكتبه ليشخط وينطر فيها ثم يتصافيان تحت شجرة الميزل تو !.

ووجود تلك الاغصان من أهم البواعث على نجاح سهرات العيد التى تستمر عادة الى الصباح . ويتخلل معظمها رقص وألعاب مع احتساء المشروبات الروحية وغيرها وقزقزة الجوز واللوز الذي كثيراً مايذكرنى بسهرات رمضان فى مصر .. والقياس مع الفارق طبعاً !

وعند نصف الليـل تماماً تطفأ الانوار لمدة خمس دقائق ويحدث هرج ومرج ثم تطرقع القبلات ... وعند اضاءة الانوار تجد أمامك ما يسرك أو ما يقربك لآخر السهرة !

وهناك ألعاب لذيذة يلعبها الشبان والفتيات مثل « دقة البوسطجى » «Postman's knock» ولعبة « الدكاكين» وفى اللعبة الاخيرة ... يغادر الشبان الحجرة التى تنقلب الى دكان تباع فيه ملابس السيدات الداخلية مثلا ويطلق على كل فتاة اسم نوع من تلك الملابس ويدخل الشبان واحداً واحداً ويطلبون النوع وتتقدم الفتاة .. وانت وبختك بأه ! وبعد ذلك تطفأ الأنوار ، وتصبح الفتاة لك مدة اطفاء النور ... وهى على فكرة مدة قصيرة ! ولكن كثيراً مايسهل الغش فى هذه اللعبة اذ كثيراً ما يتفق كل فتى مع فتاته المختارة على أن تتسمى بنوع مخصوص من الملابس ... وبذلك يستلمها هى ويشتركان سوياق التهييص!



(وتصبح الفتاة لك لمدة اطفاء النور ... !)

وفى إحدى السهرات التى حضرتها فى منزل أحد أصدقائى دخلت فجأة المطبخ فوجدت سيد البيت والطباخة يقبلان بعضهما تحت غصن « المِزل تو » ! فتأسفت لازعاجهما ولكن سيد البيت أمسكنى من يدى وقال لى : « جاء دورك فى تقبيلها ! » وبذلك وضعنى أمام الامر الواقع وضمن كتمانى لما رأيت !

ورجال الكنيسة فى انجلترا لا يمانعون فى عادة التقبيل هذه ولم يفكر أحد فى تعطيلها لاقتناعهم بأنه كما أن ليلة عيد الميلاد هى ليلة فى العمر ... فقد تكون قبلة فى العمر أيضاً !

ومع حب الانجليز للتهييص فى ليالى عيد الميلاد ... فانهم لا ينسون فقراءهم الصغار فتجمع دور السينما فى انجلترا النقود لشراء ألعاب وملابس للاطفال الفقراء ، وتفتح أبوابها لهم مجانا فى الصباح ... وتعرض الروايات التى يحبها الاطفال كروايات شارلى شابلن وروايات السجيع والسجيعة ! فهل سيأتى اليوم الذى نرى ما يحدث هنا فى عيد الميلاد ... يحدث فى عيدنا الصغير فى مصر ؟

(لندن) السندباد البحرى

تليفون المجلة ٥٢٧٣٥

مدينة الطلاق:

الرجل الذى يغار من كلب زوجته!

فى ولاية نيفادا بأمريكا مدينة مشهورة جداً هى مدينة «رينو» ... ولم تشتهر هذه المدينة بمناجم الذهب أو الفضة قدر شهرتها بصناعة الطلاق! فمدينة «رينو» هى القبلة التى تحج اليها كل زوجة ترغب فى تغيير زوجها ويحج اليها كل زوج يبحث عن زوجة جديدة!

وأشهر المحامين فى مدينة «رينو» هو الأستاذ ليون شور الذى ترافع فى أكثر من ١٥٠٠ قضية طلاق ونجح فى معظمها فى التفريق بين الأزواج أو بالأحرى فى خراب البيوت! وقد قص أخيراً تفاصيل بعض القضايا الغريبة التى صادفها أثناء قيامه بعمله فى مدينة «رينو»..

ففى إحدى القضايا طلبت الزوجة الطلاق من زوجها لأن هذا الزوج يكره كلبها الذى تحبه ويمنعه من الدخول الى حجرة نومها كأنه عشيق يغار منه!! واعتبرت الزوجة هذا العمل من زوجها قسوة تبيح لها طلب الطلاق ... وكان لها ما أرادت!

وفى قضية أخرى طلبت الزوجة الطلاق مستندة الى أن زوجها لا يستحم كثيراً!!

أما الخلاف بشأن الراديو فلا نهاية له! فقد ترغب الزوجة أحياناً فى الاستماع الى موسيقى «بيتهوفن» فى حين يرغب الزوج فى الاستماع الى موسيقى «الجازبند» .. وينتهى الخلاف فى مدينة «رينو» بالطلاق وانفصال الزوجين!!

ومن الأسباب الأخرى التى كثيراً ما أدت الى الطلاق: غرام الزوج بالعزف على الآلات الموسيقية حتى (يدوش) زوجته! أو ميله لتدخين «البيبة» وعدم اعتنائه بتنظيفها! أو خروجه من الصالون أثناء غناء زوجته! أو صياحه وغضبه أثناء لعب الورق!!

ويقول المحامى ان كل هذه الأسباب الطفيفة تعتبر من أعمال القسوة وتكفى لتبرير الطلاق فى مدينة رينو وفى أغلب الأحيان لا يستغرق نظر القضية أكثر من خمس دقائق! ووجهة نظر القضاة هناك هى أنه ما دام الزوجان غير قادرين على التفاهم فالأفضل أن ينفصلا. ويعرف المحلفون أن رخاء مدينة رينو يتوقف على سرعة البت فى قضايا الطلاق وعدم تأجيلها وهم يضعون مصلحة بلدهم فوق كل اعتبار!!

واليك بعض الأرقام التى تثبت ذلك:

تبلغ رسوم قضية الطلاق فى مدينة رينو نحو ١١٠ جنيهات يضاف اليها نحو ٩٠ جنيها للاقامة هناك مدة تتراوح بين خمسة أو ستة أسابيع حتى يحل موعد نظر القضية فيكون المجموع نحو ٢٠٠ جنيه. ويفصل كل عام فى نحو ٤٠٠٠ قضية ... فكأن إيراد المدينة من قضايا الطلاق يبلغ نحو ٨٠٠ ألف جنيه!!

أما عدد سكان المدينة فيبلغ نحو ١٨ ألف فكأن صناعة الطلاق تعود على كل شخص من السكان بنحو ٤٥ جنيهاً فى كل عام. ومن إيراد قضايا الطلاق يرزق ٥٠ فندقاً و ٣٥ داراً للتجميل و ١٢٠ محامياً وعدداً لا يحصى من المتنبئات بالمستقبل بكافة الطرق مثل ورق اللعب أو قراءة الكف ... الخ.

وقد أثبت الاحصاء وجود ٣٠٠٠ غريب من طلاب الطلاق فى رينو على مدار العام ومعظمهم من النساء!!



(السيدة بديعه مصابنى)



قصة الاسبوع
خيبة الأمل

كنّ أربعاً من النساء الجميلات اللاتى تخطين الحلقة الثالثة من العمر ، فأصبحن على علم بأسرار العاطفة والحب ! وقد جلسن فى مشرب من المشارب الراقية الارستقراطية ودار الحديث فى مواضيع مختلفة محورها : الرجل ! وتطلعت احداهن ذات اليمين ثم صاحت تقول :

— ياله من شاب جميل !

واتجهت أنظارهن جميعاً إلى ناحية الشاب الذى أشارت اليه الأولى ثم قالت احداهن

— إنه جميل حقا ، وهو ينظر الينا ...

فأجابتها الأولى : — إنه ينظر اليّ منذ ساعة تقريباً !

وقالت أخرى : — ولكنها قحة منه.

وعادت الأولى تقول : — كلا ! هو إيطالى .. وفى ايطاليا لايحول الرجال أنظارهم عن النساء ، وهذا نوع من الاحترام والتقدير !

وتحول مجرى الحديث عقب ذلك فدار حول مواضيع عامة مختلفة ولكن لم تلبث السيدة الأولى أن لاحظت أن الفتى الجميل لايحول نظره عنها فلفتت نظر صديقاتها اليه وقالت : — يخيل الىّ أنه قد عشقنى ! فهذه النظرات الملتهبة بالعاطفة تحمل فى طياتها معانى كثيرة ... لاشك أنه من عائلة إيطالية كبيرة ... بل يخيل الىّ أنى رأيته قبل اليوم! كم أود أن أعرف اسمه !!

ولم تتردد الحسناء فى القيام من مكانها وسؤال إحدى العاملات عن الشاب الجميل ولكن العاملة أجابتها بأنها لاتعرفه . وتضجرت لاخفاقها ولم يسعها إلا القيام مع إحدى صديقاتها ومغادرة المشرب .

واستقلت الاثنتان سيارتها تقصدان داراً من دور الأزياء فى مكان بعيد . ولما نزلتا من السيارة أخذتا فى التطلع إلى واجهات المحلات التجارية ولكنهما دهشتا إذ وقع نظرهما على الشاب الجميل الذى كان يطيل النظر الى أجملهما فى المشرب . وتأكدت السيدة أنه تبعها من المشرب وانه فعل ذلك من أجلها فتعمدت إسقاط حقيبتها الصغيرة فى الطريق واذا بالشاب يتقدم على مهل ويرفعها من الأرض ثم يقدمها اليها ، فقالت تشكره :

— آه شكراً ياسيدى ! انى آسفة لسقوط الحقيبة ولكننى فى شدة التعب بسبب حرارة الجو ! ألا توافقنى على أن هذا البلد يبعث السآمة الى النفس ؟ هل تمكث هنا طويلا ؟

قال الشاب : — لا أعرف بالضبط ... فان هذا لايتوقف علىّ !

صاحت السيدة : — إنك مرتبط بعمل أليس كذلك ؟ وبعد ذلك هل تعود إلى بلادك ايطاليا ؟

دهش الشاب وقال : — لست ايطاليا ياسيدتى ... انني من بلاد النرويج !

— انى أحب النرويج وأرجو زيارتها فى يوم ما ... انى مسرورة بمعرفتك ياسيدي فدعنى أقدمك إلى صديقتى ... هل لك أن تشرب معنا كأساً نخب تعارفنا الذى تم ببساطة ! !

ودخل الثلاثة الى مشرب وطلبت السيدة ثلاثة كؤوس ثم قالت تحدث الشاب:

— انى أعجب بالأدب النرويجى ... كما انى مغرمة بالتصوير... هل تحب الضواحى؟ إنى أميل اليها كثيراً وأنوى قضاء بضعة أيام هناك ...

— وأنا أيضـا أنوى قضاء بضعة أيام بالضواحى !..

— حقاً ؟

— نعم ... إذا ذهبت أنت !...

— هل هناك مايمنعك من الذهاب معى إلى هناك فى الحال ؟

— كلا !

وبعد نصف ساعة كان الشاب قد أعد حقيبته الصغيرة وكانت الحسناء قد أعـدت حقيبتها واصطحبت صـديقتها ، واستقل الثلاثة السيارة الي الضواحى حيث تخيرت السيدة فندقاً فخماً نزلوا به . ونزل الشاب فى غرفة زهيـدة الأجر بالدور الأعلى الا أن الحسناء قالت له :

— لن تستريح فى الغرفة العليا ! فدعها لصديقتى التى تعشق المناظر الطبيعية ، وخذ غرفتها الملاصقة لغرفتى ...

وقالت الصديقة المخلصة : نعم ! انى أفضل الغرف العليا !...

وتناولوا طعام العشاء ثم شعرت الصديقة بالتعب فصعدت الى غرفتها لكى تنام ، وبقيت الحسناء والشاب الجميل ! وكان الشاب كثير الصمت والتفكير ... أما الحسناء فكانت تحاول أن تخرجه من هدوئه فظلت تحدثه فى الشرفة حتى كاد الليل ينتصف ثم اقترحت أن يسيرا فى حديقة الفندق ، فتأبطت ذراعه وسارت به وكانت تتخير الجهات المظلمة من الحديقة وتحدثه عن الحب !...

ولكن الشاب ظل علي هدوئه ولما عادا قالت له : سأقدم لك كأساً من الوسكى فى غرفتى

وامتثل الشاب لطلبها فدخل غرفتها وجلس على مقعد وثير ، أما هى فقد استأذنته فى التغيب لحظة ودخلت الى الحجرة المخصصة لزينتها ثم عادت بعد لحظة وقد ارتدت ثوباً يكشف عن أجزاء كثيرة من جسمها ثم جلست على مسند المقعد وقالت للشاب :

— ما هذا الحزن البادى على وجهك ؟

— إننى دائماً على هذا الحال ياسيدتى !

— كلا ! لقد كنت تنظر اليّ فى هذا الصباح بعينين ملؤها الحب والعاطفـة ، أما الآن ...؟!

— كنت أخشى أن تختفى عن نظرى !

— ثم أنك قد تبعتنى بعد خروجى من المشرب !

— نعم ، أننى أتبعك منـذ يومين ، وليس هذا سراً فقد تبعك غيرى من قبل !

وابتسمت الحسناء وقالت نعم ! لقـد تبعنى كثيرون الى أقاصي العالم ... وقد كان هذا

يكلفهم كثيراً من المال . وكان بعضهم يتبعنى سراً . لقد أحبنى عدد كبير من الرجال ولكن أحداً منهم لم يخجل من مفاتحتى بغرامه . . . ان الجرأة يجب أن تلازم الحب ... وأنا أميل الى الرجل الذي يتصف بالشجاعة .

ورغم هذا التشجيع تثاءب الشاب وقال أظن أن الوقت قد تأخر يا سيدتى ، فسمحى لى بالدخول الى غرفتى كي أنام ...

وقام الشاب الى غرفته ! فصاحت به :

— كلا ! . كلا ! . كفاك خجلا ! ! اعترف انك تحبنى ... اعترف انك ترغبنى !

واضطرب الشاب وقال بدهشة : من ؟ أنا ؟ ماذا تقولين يا سيدتى ؟ كلا ! انك مخطئة .. ليس فى الأمر شيء من هذا بالمرة !

وذهلت المرأة وقالت : ماذا تقول ؟

وأجاب الرجل : ان مهمتى أن أتبعك يا سيدتى ... وأنا أؤدى مهمتى ، وقد أمرتنى الشركة ألا أتركك بتاتا الا ساعة النوم !

قالت الحسناء : أي شركة ؟

وأجاب الرجل : — شركة التأمين على المجوهرات ياسيدتى حيث أمنت على جواهرك بنصف مليون . انى من رجال الشرطة السريين الملحقين بالشركة ، وقد أمرت ألا أسمح لك بالغياب عن نظرى ! .. كنت أظن أنك تعرفين شخصيتى ومهمتى !

وقالت السيدة غاضبة: هل تريد أن تقنعنى أن تلك النظرات الملتهبة لم تكن الا نظرات مرتزق ؟

— نعم يا سيدتى ! انى آسف جدا فقد تزوجت منذ ثلاثة أعوام وأنا أحب زوجتى الى درجة العبادة ولى منها طفل عمره ...

وقاطعته الحسناء : كفى ... لا أريد أن أسمع اهانات أخرى ، فاخرج من هنا فى الحال وبلغ الشركة انى لست فى حاجة الى خدماتها ... سأؤمن على جواهرى فى شركة يحترمنى عمالها !

وتساقطت العبرات من عينى الحسناء ! وصاحت بالشاب وهى ترتمي على فراشها غاضبة : اخرج من هنا أيها التعس !

وخرج الشاب المسكين مضطربا ودخل غرفته وأغلق بابها عليه .

الا أنه عند منتصف الليل استيقظ فسمع حركة فى غرفة جارته الحسناء ، وسمعها تقول لصديقتها :

— تعالى الى جانبي يا عزيزتى ! لم يزر النوم أجفانى ...ولهذا أيقظتك فلا تتركينى ! انى أخاف الوحدة ! !



رواية
غادة الكاميليا
الرواية العالمية الخالدة
يشترك في تمثيلها
ايفون برنتام وبيير فرسني
تأليف
اسكندر دوماس
غادة الكاميليا
الرواية التي ابكت وادمت قلوب قارئيها وشاهديها
ولكي لا نحرم اي شخص من فهم ما فقد ترجمت الى اللغة العربية على نفس الشريط وذلك رغبة في ارضاء الجمهور والشعب المصري الكريم
تقدم لكم شركة برودسيري هذه التحفة القيمة التي اكتسبت الاعجاب
غادة الكاميليا
الرواية التي طالما تحدثت عنها الصحف وتبرم الجمهور على مشاهدتها ايما عرض
مترجمة الى اللغة العربية على نفس الشريط
تعرض
بسينما ديانا بالقاهرة ابتداء من الخميس ٣ يناير سنة ١٩٣٥
بسينما ماجستيك بالاسكندرية من الخميس ١٠ يناير سنة ٣٥



ركود ! . . .

أصيبت ملاعب القاهرة منذ حلول شهر رمضان بأزمة عنيفة . فلم نشهد من أسابيع مضت مباراة رسمية توحد الله !! ..

ويقول بعض الخبثاء إن سبب ذلك هو التعديل الجديد الذي أدخل علي قانون الاتحاد والذي حتم علي اللاعبين البقاء بأنديتهم لمدة سنتين ، فلم تكن هناك فرصة ، عقب انتهاء الموسم الرياضي ، تفتح فيها المحافظ لينال كل لاعب اللي فيه القسمة .. ومن هنا كان الصيام من الضروريات المحتمة في مثل هذه الظروف ..

وقد راعى الاتحاد هذا التعديل الجديد فرأى أن لا تقام مباريات ذات أهمية في رمضان !

هذا مع أنه لا يزال في برنامج الاتحاد الدور الثاني من الالعاب الدورية ومباريات كأس الامير فاروق والكأس السلطانية ، وبقية مباريات كأس الملك .... وكذلك مباريات دوري المناطق من أولها الى آخرها ... ثم ...

ثم اذا نجحت احدى المفاوضات الدائرة بين اتحادنا المصري طرف أول .... وبين اتحادات العالم علي اختلاف أسمائها طرف ثان — شايف العظمة — بخصوص مباريات دولية وغير دولية مما أشرنا اليه بتفصيل واف في أعداد سابقة .... فان عدد هذه المباريات المنتظرة يضاف الى قائمة المباريات المذكورة أعلاه ... ثم ...

ثم اذا حل موسم الامتحانات المدرسية أرهق الاتحاد وأرهقت الأندية الطلبة بهذه المباريات ، وتكون النتيجة دائما أن يرسب اكبر عدد ممكن من اللاعبين الطلبة ... كما يحصل دائماً وفي كل موسم .

صح النوم

وقد بدأت الصحف اليومية تتحدث أخيراً عن المفاوضات الدائرة بين اتحادنا المصري والاتحادات المختلفة ، وكانت أحاديثها من النوع اللاوندي الذي لا تخرج منه إلا بنتيجة واحدة ... وهي أنك لم تفهم شيئاً مما كتبه الزملاء الافاضل ، ولا شك أن عذرهم في ذلك أن حضراتهم أخروا الحديث عنها — عن المفاوضات — الى رمضان ... وفي رمضان ، ان كنت لم تجرب ، تكثر الأحاديث التي من هذا النوع ...

ويجرنا الحديث عن موقف الزملاء من هذه المفاوضات الى الكلام من جديد عن المفاوضات نفسها ...

فقد وقفنا بالقارىء في الأسبوع الماضي الى أن الاتحاد قد تسلم بعض العروض الجديدة ، وأن حضرة صاحب العزة السكرتير العام رأى أن المبالغ المطلوبة أكثر من اللازم ، فطلب أن تقلل هذه المبالغ على حسب رأي عزته في قوة كل فريق ...

ويشتغل معمل الأشاعات ، ومركزه الجيزة ، باعداد أشاعة قوية سيطلقها في الجو قريباً ، وقد تطلق قبل وصول العدد الى أيدي القراء ، وهي تقول بأن فرصة عيد الميلاد ستمر دون أقامة أية مباراة مع فرق أجنبية ...

ويسوءنا أن نتهم معمل الأشاعات المذكور ، وقد أمدنا بكثير منها في فرص كثيرة ، بأنه قد اختلس هذه الأشاعة منا ، فقد كنا ، ولا فخر ، أول من بشر الجمهور المصري بأن كل المفاوضات التي قام بها حضرة صاحب العزة السكرتير العام ستنتهي بالفشل ...

ولا شك أن هذا الفشل من حسن حظ مصر ... ومن حسن حظ الفريق المصري المنكود بمالك راي وأمثاله .

حكاية قديمة

وقد كان يهم حضرة السكرتير العام طبعاً أن تنتهي المفاوضات بنجاح يرفعه الى مرتبة القادرين على المفاوضة بالطرق الدبلوماسية المعروفة ، ويثبت لمن قاموا في السنين الماضية ببعض المفاوضات ، دون علمه ، أن الفارق بينه وبينهم لو تعلمون عظيم ...

وهناك إشاعة ، لست أستطيع الجزم بها ، تقول ان بعض رجال الاتحاد ، هم الذين أصروا ، في جلسة من الجلسات التي بحث فيها مسألة عروض الفرق الأجنبية ... على انقاص المبالغ المطلوبة ، في حين أن حضرة السكرتير العام كان لا يرى أي مانع في أن يقبل الاتحاد هذه العروض على علاتها لأنه واثق أن الدخل سيغطي على المصاريف !..

ولكن حيدر بك قال فى لهجة حادة إن الايام التي كان فى استطاعته أن يستخدم فيها العمد والمشايخ وأشباههم فى بيع التذاكر.. قد ولت — وخد بالك من البلاغة — وإنه لا يعد بأية مساعدة فى هذا الموضوع !!..

وفى انتظار ما سيقوله حضرة صاحب العزة فؤاد بك أنور بخصوص هذا الخبر ... يهمنا أن نلفت نظر عزته الى أن هذه الاشاعة قد تحدث بها أكثر من واحد من الرياضيين المعروفين .... ولكنا مع هذا قلنا فى أول الكلام إننا لا نستطيع الجزم بها ....

تحقيق!..

منذ شهر تقريباً أشرنا الى حكاية اللاعب حارس مرمى المختلط ... سابقاً ... الذى كان فى نيته عقد اتفاقية ... تفويت أهداف ... فى مباراة ناديه ضد النادى الاهلى نظير مبلغ معين من المال ... وقلنا ان الاتحاد ينوى أن يجرى تحقيقا مع هذا اللاعب ...

وقد تحقق ماقلناه، وقام سكرتير الاتحاد بهذه المهمة فى الاسبوع الماضى، وقد قيل إن اللاعب صرح فى هذا التحقيق بان أحد أعضاء النادى الأهلى ويدعى أحمد عبدالرحمن افندي سأله قبيل المباراة عما اذا كان يقبل .. تفويت بعض الاهداف نظير مبلغ معين يستعين به على قضاء الليالى فى طلب المعالى فاجابه اللاعب فى لهجة حازمة انه لايقبل أبداً .. هكذا يقول حضرة اللاعب المحترم !..

وقد انتهى التحقيق وينتظر أن يرفع حضرة السكرتير تقريره الى اللجنة العليا للفصل فى هذه المسألة، والمعروف أن هذا اللاعب سيبعد عن الملاعب المصرية ...

... انما المهم ... ان الصحافة اليومية الرشيدة لم تتناول هذه المسألة الى هذه اللحظة بأى تعليق، ولم تشر الى اجراء التحقيق، ولم تنتهز هذه الفرصة لتطلب إنزال العقاب الجدير باللاعب ... المحترم ...

موسم التنس

وموسم التنس يبدأ دائما فى وقت متأخر وحكمة اتحاد التنس فى ذلك أنه حريص على ترك الفرصة للسيدات، يقفن فيها على أحدث أزياء الشتاء حتى يزداد الاقبال من... الجنسين!.

ويستعد نادى التوفيقية الآن لاقامة مباريات بين منتخبي العاصمتين، كعادته سنوياً. كما تتحدث أوساط التنس عن حفلة نادي الجزيرة السنوية التى تقام فى أواخر الشتاء وعن الابطال الاجانب الذين سيشتركون فى

هذه البطولة .. اذ يقال إن الاتحاد سيحرص على أن يشترك منهم هذا العام أكبر عدد ممكن !..

ويذكر القراء ان المباراة النهائية فى الموسم الماضى أقيمت بين هيوز الانجليزى ولاعب تشيكوسلوفاكي غاب عنا اسمه الآن وكان الفوز من حظ الأخير ..

ويستعد بطلنا المصري وحيد لهذه المباريات استعداداً كبيراً ...

اتحاد الجامعة

يتكون اتحاد الجامعة الرياضى من أعضاء، بينهم وبين الرياضة ما صنع الحداد، يكرهونها لله فى الله، كما أنهم لم يشهدوا فى حياتهم الرياضية أية مباراة فى لعبة من الالعاب.. ولكنه بالرغم من ذلك اتحاد .. ورياضى كمان !!.

وتكاد تكون مهمة هذا الاتحاد الرياضى اعتماد الأموال اللازمة لكسوة اللاعبين فى أوائل المواسم الرياضية المدرسية .. ثم القيام برحلة لزيارة الشام واقامة مباريات مع فرقها المختلفة .. وكان الله يحب المحسنين ! .. ولهذا كانت فرق الجامعة المصرية الرياضية أضعف الفرق الجامعية التي خلقها الله الى اليوم ..

نقول ذلك بمناسبة ما قيل من أن فرق الجامعة ستقوم برحلتها المعتادة الى الشام فى أول يناير القادم، على ان تقضى فى هذه الرحلة ١٠ أيام تصرف فى اثنائها أموال الطلبة التي يدفعونها رسم اشتراكهم فى الاتحاد دون ان تعود أى فائدة على الجامعة من الناحية الرياضية ..

والسبب طبعاً .. أن ٩٠ ٪ من طلبة الجامعة لا يحبون الرياضة، ولا تشجيع الرياضة ولو كان رسم الاشتراك بالاتحاد غير أجبارى لكانت ميزانية الاتحاد ... يادوب تكفى لشراء شرابات للاعبي كرة القدم ...

اتحاد الهندسة

ويجرنا الكلام عن اتحاد الجامعة ... الى الكلام عن اتحاد مدرسة الهندسة الجديد. فمع أن هناك فارقاً كبيراً بين عمر الاتحادين، فان الاتحاد الأخير قد استطاع فى أقل من عام أن يعد نادياً للتجذيف لطلبة المدرسة مع كافة المعدات اللازمة ... مما عجز عن عمله اتحاد الجامعة ...

وبهذه المناسبة ... نذكر أن فريق الهندسة تقدم إلى ادارة نادى التجذيف المصري الجديد يطلب أن تسمح له بعضوية النادي، فقبلت الادارة ذلك على أن يتقدم هذا الفريق للاشتراك فى المسابقات باسم النادى المصرى . ولكن اتحاد المدرسة رفض ذلك، ومن ثم رأى ان ينشىء للمدرسة نادياً مستقلا مادام يملك الزوارق الخاصة بالتجذيف. وقد كان ...

« مجهول الدين الحامصى »

آخر ساعة



وزيرنا المفوض فى لندن ؟ !

(جون بول) : اهلا وسهلا ! ... ولكن فين ملابسك الرسمية ياحسن بك ؟

(البغبغان اياه) : البدله الرسميه لبستها انا ... لان معظم الشغل حيكون علىّ انا ! !

مطبعة الأغاني

العدد ٣٦

١٠ مليمات

آخر ساعة



الشرط ؟!

(الابراشي وشيخ الازهر) : النهارده العيد يانسيم باشا !... كل سنه ودولتك طيب وبخير ... بس على شرط نكون إحنا كمان طيبين وبخير !!

بين جلالة الملك — العدالة قبل كل شئ ... — ورئيس الوزراء





قلنا على مثل هذه الصفحة من عدد الاسبوع الماضي، ان مسألة الاستاذ أحمد لطفي السيد بك وعودته الى منصب مدير الجامعة قد أصبحت فى حكم الفروغ منها !... بعدم عودته الى منصبه القديم !؟... وبعد صدور عدد (آخر ساعة) بيومين، أيدت الخبر زميلتان من الصحف اليومية. — وكنا عرضنا كذلك للحديث الذى جرى فى المقابلة الاخيرة التى تشرف فيها صاحب الدولة رئيس الوزراء بالمثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك، وقلنا ان الحديث قد عرض لمسألة شيخ الأزهر بالذات ولحكاية وكلاء الوزارات ...

ونستطيع اليوم ان نقول إن مسألة شيخ الازهر هى أيضا تكاد تكون فى حكم المفروغ منها ! ... وذلك ببقاء الشيخ فى منصبه ؟!.

والسبب هو ان حضرة صاحب الجلالة الملك يحرص على تحقيق العدالة فى اسمى معانيها، وجلالته يري فى عدله وحكمته العالية انه ليس هناك أى سبب مقبول يدعو لاخراج شيخ الازهر من منصبه مادام لم يقم حتى اليوم دليل مادي واحد على أن فضيلة الشيخ قد أساء التصرف فى أداء واجبات المنصب أو ارتكب أمرا مخالفا للقانون.

فاذا كانت كل « جريمة » الشيخ الظواهرى هى أنه أقسم يمين الولاء لدستور ١٩٣٠، فقد أقسم حسن صبرى بك نفس اليمين !!... ومع ذلك فقد رضيت الوزارة عن تعيينه وزيراً مفوضاً فى لندن !!... واذا كانت الوزارة تريد أن تقصى عن منصبه كل من أقسم يمين الولاء للدستور المذكور، فهناك دولة زيورباشا الذى أقسم نفس اليمين يوم جلس فى مقعده بمجلس الشيوخ.. فهل تفكر الوزارة فى اقصاء زيور باشا عن منصب رئيس الديوان الملكى ؟!

ومن ضمن الاقتراحات التي رفعها صاحب الدولة رئيس الوزراء الى المقام الملكي الكريم اقتراحا فحواه أن يخرج سعادة ابراهيم فهمي باشا من منصبه فى وكالة وزارة الأوقاف على أن يحل محله سعادة مختار حجازى باشا وكيل وزارة الداخلية . . . ومن هنا تخلو درجة وكيل فى وزارة الداخلية ويعين فيها سعادة حسن فهمى رفعت بك محافظ القنال والمنتدب وكيلا للداخلية حتى اليوم..

ونحن نكتب هذه الكلمة فى صباح يوم الثلاثاء، وغدا الأربعاء سوف يجتمع مجلس الوزراء، ولا ندري نحن هل هذه المسألة ستأخذ مكانها فى جدول الأعمال ... أم تودع فى نفس الدرج الذى يضم حكاية المديرين وبقية وكلاء الوزارات !!

***

ولقد كان هناك فى يوم ما اقتراح فحواه أن ينقل صادق يونس باشا وكيلا لوزارة المالية فى المنصب الذى سيخلو فى ٨ يناير — أى بعد يومين — باحالة الفلكى بك الى المعاش ... على أن يعين حسن فهمى رفعت بك فى مكان صادق يونس باشا ...

ولكن صادق باشا قد « انتدب » مديراً لبلدية الاسكندرية، ومن هنا ظل منصبه بوزارة الداخلية مشغولا ... وتحت أمره وطلبه عند اللزوم !!

***

والخلاصة ؟ . . . هل خرج الابراشى باشا ! ... كلا !

هل خرج شيخ الأزهر ؟ . . كلا !

هل خرج مدير واحد من منصبه ؟ . .

ثم أين حركة وكلاء الوزارات ؟ . . .

والآن ذكروني ... من هو طويل البال الذى قال : جيتك ياعبد المعين تعينى، لقيتك ياعبد المعين تنعان !!



منتدب...



منتدب ايضا؟!

قلة الكلام يجب أن تعادلها كثرة العمل!

كتبنا في عدد الأسبوع الماضي كلمة وضعنا فيها النقط فوق الحروف، ووضعنا كذلك خطاً تحت ما لله وخطاً تحت ما لقيصر.

ووجهنا فيها القول الى هذه الوزارة الصديقة، أو اذا شئت الدقة والتحديد، الى فريق الوزراء الذي يسرف في سياسة اللين وما هو أكثر من اللين حتى لنخشى أن يختلط ما لله بما لقيصر ... وليس مما يرضي الله أو قيصر أن يلتبس الأمر وتختلط الحدود!

ويسرنا أن كلمتنا هذه قد لاقت استحساناً وتأييداً من كافة الهيئات التى ترجو الخير لهذه الوزارة ... كما ترجو الخير على يديها.

واذا كان هناك بين الوزراء من قطب حاجبيه وشاء أن يرى في ما كتبناه أمراً لا يصح ولا يجوز من جريدة صديقة ... فان هناك أيضاً بين الوزراء من وافقت كلمتنا هواه ... ومن يظهر اليوم ضجره من بطء السير وطول الانتظار!

وعلى كل حال فاننا نعتقد أن صاحب الدولة رئيس الوزراء يؤمن مثلنا بأن الصديق من صدقه النصح وأسمعه الحقيقة ...

والحقيقة اليوم هى أن هذا البلد الذي بح صوته من الهتاف يوم قامت الوزارة، والذى تدافع نحو الوزراء ليحملهم على الاكتاف ... قد بدأ يتمهل في سيره، ويدق صدره بيده لعله يبعث الدفء في هذا الأمل الذي كان يعمر الصدور ... والذى يخشى عليه من برودة (الجو؟) في هذه الأيام!

ولكن هذا البلد قد أتقن فن الصبر الجميل، ومن هنا لا يزال يدعو مخلصا صادقا لهذه الوزارة بالتوفيق والنجاح.

وقبل أن ننتهي من هذه الكلمة نحب أن ننبه الوزارة الى أن الجو مملوء بالاشاعات، وأن هذه الأشاعات لا يجدى في دفعها الاستهزاء، ولا هز الكتفين ...

ولقد يستطيع صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يقضى على هذه الأشاعات بتصريح منه يقول فيه ما يجب أن يقال وما يجب أن تعرفه البلاد.

ولكن صاحب الدولة قد عرف بقلة الكلام.

وقلة الكلام ميزة كبرى وصفة محمودة ... ولكن المثل السائر قد جمع في معادلة واحدة بين قلة الكلام ... وكثرة العمل.

فاذا شاء صاحب الدولة أن يختار طرف المعادلة، وجب عليه أن يختار معها الطرف الثاني.

والعمل وحده هو، أولا وأخيراً، الذى يقضى على كافة الاشاعات، ويبعث الدفء، ويعمر الصدور بالأمل.

مشيخة الازهر

وعلى غير هذه الصفحة يجد القارئ تفصيلات هامة خطيرة للموقف فيما يتعلق بشيخ الازهر ... ولكننا نعلم علم اليقين ان مسألة الشيخ الازهر كانت من المسائل التى تناولها الحديث بين دولة توفيق نسيم باشا ومستر بيترسون، قبل تشكيل الوزارة، وان اسم الشيخ المراغي قد ذكر بالذات في معرض الحديث ...

... وان دولة نسيم باشا، في مقابلة له مع فضيلة الشيخ، قد ساق له التهنئة أو ما هو في حكم التهنئة بمنصبه «الجديد» وما للانجليز وما لمشيخة الازهر ... حديث دقيق، ولكننا نكتفي بتسجيل الواقع والذي كان ...

والذى كان هو ان الانجليز يرون ان هناك شبه عهد أو ارتباط بتعيين فضيلة الاستاذ المراغي في مشيخة الازهر..

والذى نراه نحن ان الرواية لم تتم فصولا!

شكر وعهد

تكمل مجلة آخر ساعة بهذا العدد ستة شهور من عمرها الطويل باذن الله وفضل اقبال الجمهور.

ومحررو المجلة يرون فرضا عليهم بهذه المناسبة ان يتقدموا بالشكر الى جمهور القراء الذى أقبل على (آخر ساعة) اقبالا منقطع النظير، حتى استطاعت هذه المجلة، مذ عددها الاول، ان تقفز الى مقعد الصدر بين المجلات.

ونرجو ان يوافقنا القراء على ان (آخر ساعة) قد استحدثت نوعا جديداً في الصحافة الاسبوعية، وفي طريقة عرضها للاخبار ...

ولن يقف بنا الجهد عند هذا الحد. وموعدنا معكم قريبا، يوم ترون (آخر ساعة) في ثوب جديد مبتكر، تواصل جهادها من اجل مصر تحت راية الوفد ودولة رئيسه الجليل.





جلالة الملك يرجو التوفيق لحسن صبري بك ...





بعد أن صدر المرسوم الملكي بتعيين حسن صبري بك وزيراً مفوضاً لدى صاحب الجلالة جورج الخامس ، الملك والامبراطور ، ذهب صاحب السعادة وزير الخارجية ومعه الوزير المفوض الجديد ، وتشرف الاثنان بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، لكي يقسم حسن صبرى بك بين يدي جلالته يمين الولاء والاخلاص بمناسبة تعيينه فى منصبه الجديد .

وينقل عن حسن صبرى بك ، ولسانه كما هو لم يصبه ضعف ولا وهن ، ينقل عنه انه خرج من المقابلة الملكية يقول ان صاحب الجلالة الملك قد تعطف وقال له : (أتمنى لك يا حسن بك كل توفيق فى عملك الجديد وأرجو أن لا يطول غيابك لأن البلاد فى حاجة الى مواهب مثلك من أبنائها العاملين)

واذا صدقت رواية حسن صبرى بك ، فان لهذا النطق السامى معنى صريحاً ، وهو أن حسن صبرى بك قد لا يطول غيابه وانه قد يستدعى لكى تنتفع البلاد بمواهبه فى منصب وزارى جديد ؟ ! ...

ويقول الراوى ان وزير الخارجية قد خرج من المقابلة الملكية وعند سعادته ما يدعو الى اطالة التفكير !

اختيار

ثم سمعنا هذه الاشاعة التى لم نجد ما يؤيدها أو يرفعها الى مرتبة الخبر اليقين ...

يقال انه فى حالة ما اذا اجتمعت الظروف على وجوب خروج الشيخ الظواهرى من منصبه ، فان الاختيار يجب ان لا يعدو واحداً من ثلاثة ... وهم اصحاب الفضيلة مفتى الديار المصرية الشيخ عبد المجيد سليم ، والشيخ اللبان وشيخا آخر غاب عنا اسمه .. ولكنه من نفس الحجم والمقاس !

... ومعنى هذا ان مشيخة الازهر يجب ان تبقى فى يد الشيخ الظواهرى ... أو تنتقل الى أحد هؤلاء !

مسألة الديون

زار مستر بيترسون قبل سفره صاحب الدولة رئيس الوزراء ، وحضر جانبا من الاجتماع صاحب السعادة وزير المالية. ودار الحديث فى مشكلة الدين ... وهل تؤجل أو يقطع فيها بقرار.

وقال مستر بيترسون ان الحكومة البريطانية مع اقتناعها بعدالة موقف الحكومة المصرية وحقها فى ان لا تدفع الابالورق ، ومع رغبة الحكومة البريطانية فى تأييد مصر فى موقفها المذكور ، فانها ترى ان اصرار الحكومة المصرية على حل المسألة فى الوقت الحاضر حلا نهائيا ، هو أمر قد يجر الى وقوع صدام بين الحكومة المصرية والحكومة الفرنسية ...

وانجلترا لا ترى من مصلحتها أن تتورط فى الوقوع فى أي سوء تفاهم أو صدام مع الحكومة الفرنسية فى الوقت الحاضر ...

وخلاصة الموقف هو ان الحكومة البريطانية مستعدة لتأييد مصر على شرط ان لا يجرها هذا التأييد الى موقف خصام مع الحكومة الفرنسية . ومن هنا ظهر أخيراً هذا الميل الفجائى الى قبول « التأجيل » ...

محمد التابعى

صحة صاحب الجلالة الملك

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى انه كان مقرراً أن يحظى صاحب السمو الملكى ولى عهد السويد بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك . ولكن الأطباء أشاروا بالعدول عن هذه المقابلة مراعاة لصحة جلالته الغالية .

والظاهر أن برودة الجو فى هذه الأيام الاخيرة كان لها تأثير ، فقد اتصل بنا أن صاحب الجلالة أحس تعباً فى ليلة الاثنين الماضى ، فحضر الأطباء ، وأعطوا جلالته حقنة مقوية تحت الجلد ، وهى من العلاج الذى كان أشار به الطبيب الالماني فون برجمان . شفا الله مولانا الملك ومد فى حياته الغالية انه سميع مجيب .





عبد العزيز فهمي باشا في سراى القبة !!





أشيع منذ بضعة أسابيع أن حضرة صاحب السعادة الأستاذ عبد العزيز باشا فهمى قد فكر فى الاستقالة من منصبه القضائي الكبير ، أو أنه قدم استقالته فعلاً حرصاً على صحته الغالية . ثم عاد فاستردها بعد أن اطمأن الى معونة زملائه وعملهم على التخفيف عنه جهد الطاقة ..

والى هنا والخبر معروف ولكن ... ولكن الذي لم يعرف حتى الآن هو أن سعادته رأى فى لهجة بعض الصحف حينذاك – حينما أشيع نبأ استقالته – ما لا يرضيه ، فذهب الى سراي عابدين حانقاً ، ثم خرج منها الى سراى القبة حيث يقيم جلالة الملك .

وقابل تشريفاتية السراى سعادة القاضى الأكبر بما يليق بمقامه من الحفاوة ، وهموا بأن يصحبوه الى غرفة معالي سعيد ذو الفقار باشا ولكن سعادته اعتذر وتناول ورقة وقلماً وكتب بضعة سطور وناول الورقة لأحد التشريفاتية ورجاه أن يرفعها الى مقام صاحب الجلالة الملك ... ولا يزال ما احتوته هذه الورقة سراً مجهولا .

من أجل خاطر مستر فوكس ..؟

فى محكمة مصر المختلطة حاجب جاوز السن القانونية ولم يبق مناص من احالته الى المعاش .

ولما كان رجال المحكمة يعطفون على هذا الحاجب نظراً لأمانته واستقامته والعهد الطويل الذي قضاه فى الخدمة ، فقد فكروا فى مخاطبة وزارة الحقانية طالبين مد خدمة الحاجب سنة أخرى .

وخوطب أحمد على باشا وزير الحقانية السابق فى هذا الشأن ، وكتبت وزارة الحقانية الى وزارة المالية ترجوها بحق الأخوة والزمالة أن تجيب هذا الرجاء ..

ولكن حسن بك صبرى وزير المالية رأى ، غيرة على قروش الدولة وحرصاً عليها ، . . رأى أن يرفض هذا الطلب بما عهد فيه من التصدي لكل هابفة والرغبة فى عكننة كل مزاج !

وتصادف بعد هذا الرفض بقليل ان حضر الى القاهرة جناب مستر فوكس رئيس المحكمة المختلطة بالأسكندرية وتصادف أيضاً أن قابله الاستاذ فؤاد بك حمدى رئيس النيابة المختلطة وحادثه فى موضوع الحاجب النشيط . وخطف مستر فوكس رجله الى وزارة المالية وخاطب حسن بك صبرى فى حكاية الحاجب .





وتناول حسن بك صبري قلم المالية المهيمن على نقود الدولة وأشر به بمد خدمة الساعي لا سنة واحدة بل خمسة سنين ، فلا يخرج من الخدمة الا بعد الخامسة والستين ...

تماما كالمستشارين !!

تصحيح .....!!

كنا أول من قطع – فى عدد الاسبوع الماضى – بعدم عودة صاحب العزة أحمد بك لطفى السيد الى منصب مدير الجامعة اسوة بالذين أخرجوا من مناصبهم ايام الحكم البائد ، وذكرنا ما تعللت به الجهات التى تعارض فى عودة لطفى بك من أنه استقال من تلقاء نفسه ، فلا يدخل تحت عنوان : المفصولين ....!

ثم قلنا إن هناك من يرشحون سعادة على الشمسى باشا لمنصب مدير الجامعة ونعود اليوم فنقول إن اشاعة أخرى خرجت تطوف فى الأسواق وعلى كفها مرشح جديد هو ... سعادة امام الرغائب محمد نجيب الغرابلي باشا ..!

وذهب محق زميل الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء يسأله عن نصيب هذه الأشاعة من الصحة ، وعن حظ زميلتها الخاصة بتعيين عبد العظيم باشا راشد رئيساً لمحكمة الاستئناف من تلك الصحة التى تمرمطت فى هذه الأيام ، فكان جواب الرئيس :

— هذه أوهام !.. وأنني أترك منصبي اذا تحقق شيء منها ..

أخبار آخر ساعة

كنا ذكرنا على صفحة ٤٢ من عدد رقم ٢٣ الصادر فى ١٥ ديسمبر – أى منذ عشرين يوما – أن صادق بك جوهر سوف ينقل الى مراقبة البنات بوزارة المعارف ... وقد تحقق الخبر ونشرته الصحف اليومية فى يوم الثلاثاء الماضي أى بعدنا بأسبوعين !...



ممنوع الدخول الا باذن ...

(رئيس الوزراء) : قل لى بأه أدخل ازاى مادام أمام كل باب واقف لى واحد غفير . . . ؟ !

العلاقات بين مصر وانجلترا ...





تشرف مستر بيترسون قبل سفره بمقابلة جلالة الملك لكي يقدم لجلالته جناب مستر كيلي مستشار دار المندوب السامي ثم يستأذن صاحب الجلالة في السفر .

ولقد تفضل صاحب الجلالة واثنى على مستر بيترسون وقال وهو يبتسم ان مستر بيترسون ، بالرغم من قصر المدة التي اقامها في مصر ، كان من أنشط السياسيين الذين عرفهم جلالته .

وشكر مستر بيترسون جلالة المليك على هذا العطف الكريم وقال انه يعتقد انه مدين الى حد كبير للمعونة الصادقة التي لقيها من لدن صاحب الجلالة ...

ويقول رجال القصر ان المقابلة كانت ودية للغاية ، وانه لم يدر فيها أي حديث في السياسة سوى ان جلالة الملك أكد في نهاية المقابلة أنه يعتقد ان رقي مصر وتقدمها لا يكون الا باستقرار العلاقات بين مصر وبريطانيا على أساس من الصداقة والتفاهم المشترك .

الابراشي باشا يشترك في تكريم مستر بيترسون ؟ !

أقام حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء حفلة تكريم لجناب مستر بيترسون بمناسبة سفر جنابه وعودته الى انجلترا . وقد وجه رئيس الوزراء الدعوة الى أصحاب السعادة الوزراء وكبار رجال القصر الملكي وهم دولة زيور باشا رئيس الديوان ومراد محسن باشا وكيل الديوان وشوقي باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك ...

ولم توجه الدعوة لسعادة الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية . وجاء رسول يبلغ دولة توفيق نسيم باشا بأن الابراشي باشا لم تصله الدعوة !.. ويلفت نظر دولته الى اهمال مصلحة البريد ! !

ونفى دولته التهمة عن مصلحة البريد ... وقال في عبارة مهذبة انه لم يرسل الدعوة لسعادة ناظر الخاصة لأن الحفلة مقامة لتكريم مستر بيترسون !... وتنحنح دولته واستمر يقول : ان مستر بيترسون هو الذي كان أثار عقب حضوره الى مصر الضجة المعروفة ضد الابراشي باشا ... ودعوة الباشا الى حفلة التكريم فيها والحالة هذه احراج للباشا نفسه وكذلك لمستر بيترسون ! ! ... ولكن الرسول عاد يقول انه اذا لم توجه الدعوة الى الابراشي باشا فان باقي كبار موظفي القصر المدعوين سوف يعتذرون عن حضور الحفلة ؟!..





وعنها وجهت الدعوة الى سعادة الابراشي باشا ...

لطفي السيد بك

في الوقت الذي كثر فيه حديث الصحافة عن مسألة لطفي السيد بك وهل يعرض أمر عودته الى منصبه في الجامعة على مجلس الوزراء ... وهل المسألة واردة في جدول الأعمال ... الخ ، أنفردنا نحن دون بقية الصحف وقلنا في عدد الأسبوع الماضي ان لطفي بك السيد لن يعود الى منصبه الا بمعجزة !.. لان نفوذ الابراشي باشا لا يزال كما هو !

ويقول العارفون ان كراهة الابراشي باشا للطفي السيد بك ترجع الى أيام كان لطفي بك وزيراً للمعارف . فقد طلب يومها الابراشي باشا من وزارة المعارف زيادة الاعانة المقررة لمدارس الخاصة الملكية .

واعتذر لطفي السيد بك عن اجابة الطلب وقال ان هذه المدارس ينفق عليها من ريع الاوقاف الخصوصية الموقوفة عليها .. فهي ليست في حاجة اذن الى أية اعانة ، لان ريع الموقوف عليها يكفي ويزيد .

وحدث مرة أن طلب الابراشي باشا اجراء تبادل بين بعض موظفي وزارة المعارف ومدارس الأوقاف الخصوصية .. ولكن الوزير الفيلسوف رفض الطلب !

ومن يومها احمرت عيون الابراشي باشا ، واسرها في نفسه للأستاذ تلميذ أرسطوطاليس !

الاستاذ البشرى

ننشر ابتداء من العدد القادم مقالات الكاتب الكبير الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشري ...

وفي المقالة الأولى ، تحية من الأستاذ الجليل ، لقراء آخر ساعة .

المؤتمر الوفدى !!

الرئيس الجليل

إيه يا أعادى البلاد .. إيه يا أعادينا
يا شلة الشؤم ! إيش جابكم ف وادينا ؟
بصّوا بعينكم وشوفوا الشعب والزينه
شوفوا الألوف اللى مدفوعه باخلاصها
جت من بلادها لتأكيد الثقه فينا

***

صدّعتوا روسنا بتهويلكم وتهويشكم
وم الخيال اللى كان بيصوّره طيشكم
إن البلد دى معسكر أهلها جيشكم
إن كنتو صادقين صحيح والشعب وياكم
خشوا المعسكر عشان الجيش يدشدشكم

المصرى الفنرى

مالكم سكتم تجيكم ضربة تخرسكم
خايفين كدا ليه كأن السيف على روسكم
إتكلموا .. والا عاوزين حد ينخسكم
ماتردوا.. والا الفصاحه ماتجيكوش إلا..
لما تكون العساكر واقفه تحرسكم



مستر بيترسون يودع ويرجو..!!



عقب الحفلة التى أقامها دولة توفيق نسيم باشا توديعاً لجناب مستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة بمناسبة سفره ، وقف جنابه يشد على يد دولة نسيم باشا ويقول : انه يرجو أن يكون ابرام الاتفاق الشريف بين مصر وانجلترا قريبا حتى تستقر الأمور ويحل الصفاء بين الطرفين بعد ذلك الجفاء الطويل..



ويقول أحد كبار المصريين الذين قابلوا مستر بيترسون قبل سفره إن جنابه صرح بأنه مسرور اذ جاء الى مصر والعلاقات بين المصريين والانجليز على أسوأ ما يكون من التوتر ، وها هو يغادر مصر والعلاقات طيبة ! ويرجو أن تزداد طيبة بفضل ما سوف يبذله سير مايلز لامبسون من جهود صادقة فى هذا السبيل ... هذه روايات نسجلها وليس لدينا عليها الآن من تعليق..

الابراشى باشا يتحدى الوزراء!



حضر الجناز الذى أقيم بمناسبة وفاة المرحوم سعيد شقير باشا بالكنيسة الانجليكية بالقاهرة لفيف من أعضاء الوزارة الحاضرة من باب المجاملة والعزاء فى رجل خدم مصر والسودان عهداً طويلا . ولم يمض قليل على جلوس الوزراء فى أماكنهم حتى أقبل زكى الابراشى باشا وقد تعلق بذراعه محمود فهمي القيسى باشا وزير الداخلية السابق .

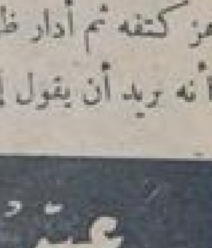


وأقبل أحد المستقبلين يسير أمام الابراشى باشا الى مكان كبار المعزين ، فلما بلغا ذلك المكان رأى الباشا بعض أعضاء الوزارة وقد سبقوه الى الجلوس ... ولوى الابراشى بوزه وهز كتفه ثم أدار ظهره للوزراء ... ومن غير سلام أو كلام جلس وحده فى مكان بعيد ، كأنه يريد أن يقول إن الوزراء كلهم كوم وهو وحده كوم ..!

عبود باشا يعرف ما هو الحياء!!



أقام الابراشى باشا مأدبة افطار دعا اليها كبار موظفى القصر ، وبعد تناول الطعام ، حضر سعادة عبود باشا.. وعرف من الخدم أن دولة زيور باشا موجود بين المدعوين... ورفض أن يدخل وعاد من حيث أتى .



فرسان المديريات!

« ننشر هنا بعض أنباء الفروسية التى كان »
« يقوم بها مديرو العهد البائد ، وفى ظل »
« صيبنة الوزارتين السابقتين »

اعتمد أحد المديرين ، ولا داعى للفضيحة وذكر الاسماء ، قراراً بشراء ٣٠٠٠ قصرية زرع لمجلس مديريته ، وتم الشراء وبقى التسليم ، ولكن مجلس المديرية المسكين لم يستلم شيئا ، لان القصارى قسمت مثالثة بين صديقة وزير سابق ، ووكيل وزارة وعزبة حضرة المدير ..!

***

كانت ردهة الاستراحة بمديرية الدقهلية تزدان بسجادة « عجمى » غالية.. وراقت السجادة فى عينى أحد المديرين الذين تولوا حكم مديرية الدقهلية فى العهد الماضى ، فاذا بها تنتقل بقدرة قادر من دار المديرية بالمنصورة الى بيت سعادة المدير ... ولازالت هناك حتى كتابة هذه السطور .

***

للسيدة الفاضلة قرينة حلمى باشا عيسى قطعة أرض خارج مدينة شبين الكوم ، ورغبت السيدة فى بيع هذه القطعة فلم تجد الشارى المهاود الذى يكرم ألف عين من أجل عين واحدة ولو كانت من الحول .!

ولكن هرون باشا أبو سحلى رأى أن يلعب دور المهاود الكريم فاشترى هذه الارض بأضعاف ثمنها .. لماذا ؟ ! لينشىء فوقها ناديا للموظفين ..

ونسيت أن أقول ان فى شبين الكوم ناديين للموظفين ، وقد اصبحا الآن ثلاثة بفضل حلمى باشا عيسى والمدير . ! !



رفع الاثقال !

(المصرى افندي) : المهم كله هو شيل الحديده دى ... يا الله شد حيلك وارفعها ... واحنا مستعدين نقطع ايدينا من التصفيق !!



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون

بجمرك (منه فيه) بالاسكندرية

نكتب هذا وأنت مقبل على مصر ، عريساً تكسو وجناته حمرة حياء شهر العسل ! وفى مصر أكثر من جهة ، تود باقتلاع الأضراس وجدع الأنوف لو استطاعت أن تفتش حقائبك ، لترى ماذا حدث من خطط سياسية ومناورات ...

وبعد التحية والذى من التحية ، تعال نتفاهم ... ان كنت قد جئت بمفاجآت ، فان مستر بيترسون — والشهادة لله — ربح كأس البطولة فى هـذا الميدان ، وعلى الرغم من قصر مدة انتدابه ، فقد كانت له فى كل يوم مفاجأة ، ولـكل مفاجأة ذيول ما تزال تزحف على قدميها الى اليوم ... ثم قل لنا من فضل فخامتك ... ان كانت هذه المفاجآت من أجل مصر ومصلحة مصر ، فان المصرى افندى مستعد أن يكلف خاطره ويشترى بما فى الجيب كله باقة زهور يقدمها اليك رمز المحبة والقبول !

أما اذا كانت هذه المفاجآت — لا سمح الله — فى سبيل الحياد (اياه) وما هو شر من « الحياد » واللعب بحقوق مصر لعبة الثلاث ورقات ، فهـذا المصرى افندى اعتاد حيـاة الاستبداد والعنف ، وتحطمت تحت ساقيه سيوف العنت والارهاق ، وبقى كما خلقه الله .. يجود على المظالم دائما بابتسامة كلها هزؤ وسخرية واستخفاف !

ومع ذلك فها أنت وها نحن وها هى الأيام ، سوف نشهد فيها ما تبطنه حقائبك من سياسة ومفاجآت !

***

حضرة صاحب السعادة وزير الحقانية

بطرف بواب عمارة القوانين الاستثنائية بشارع الدواوين !

نحن متفقون على أن سعادتك تطالع الصحف ، وفى الصحف كل يوم يا سعادة الوزير أنباء عن اهتمام وزارة الداخلية بالصحافة ، واجتماع وكيلها بمندوبى الصحف للنظر فى قانون المطبوعات والمواد الخاصة بجرائم النشر فى قانون العقوبات . وقد قالت هذه الأنباء أن تلك الاجتماعات يقصد بها الى تعديل هـذه القوانين وانصاف الصحافة مما يهددها به صدقى باشا فى عهده الأغبر المعروف .

ثم اذا بنا يا سعادة الوزير نقرأ أن وزارة الحقانية هى أيضاً تنظر فى قوانين الصحافة وتريد أن تجد لها فيها رأياً ، وهنا يبدأ الخلاف بعد أن كنا متفقين ...

ان يـكن هو (العنـاد) بين وزارتين ، فقـانون تنظيم لصق الاعلانات مثلا أحق بهذا العناد ! وان تكن المسألة أن تخرج وزارة الداخليـة بقانون ووزارة الحقـانية بقانون للصحـافة ، ثم تقف الوزارتان ... قانونى أحسن !... لأ قانونى أنا هو الذى يسير !... وياشاويش !... وتستمر الخصومة سنة وشهورا ، ثم تخرج الصحافة من المولد بغير حمص ...

ياسعادة الوزير ... انت ذكى وحسبك من الصحافة هذه الاشارة !

***

حضرة ... الى آخر مايليق به حافظ رمضان بك

أمام « فاترينات » مخازن عماجة ودلال !!

حكاية (أطلعنى صديق على ما نشر بجريدة ...) باخت ولم يبق لها طعم ولم تعد تحتمل من رجل يعرف أن خمسة سطور فى جريدة قد تقيـل وزيراً من الحكم وتغير وجـه التاريخ ... ولـكن هـذه الحـكاية تحتمل من رجل مثلك ، ليس فى برنامجه مطالعة الصحف ، لأنه مشغول عنها بمطالعـة كتالوجات الأزياء ... وأى الالوان هو الموضه الآن ... الازرق السماوى أو الاحمر المسخسخ .



اما الخبر الذى نفيته عن نفسك ، فقد رواه لنا صديق ، ضـمه واياك مجلس طرب ، وفى هـذا المجلس بعض سيدات ... ولما كان حياء هذه المجلة يمنعها أن تنشر أسماء سيدات ، فاننا نـكون ممنونين جداً لو تـكرمت بزيارتنا لنقدم اليك اسم الراوى الصديق.

هدايا آخر ساعه



جبنا حاجات علشان العيد — رايحين نقدمها هديه
هدايا عال من طرز جديد — اسمع بق وشوف إيه هيّ

جبنا هديه لشيخ أزهر — صندوق خجل مخلوط إحساس
ووش أبيض ومنوّر — غير وشه ده يقابل به الناس

وصبرى بيه جبنا عشانه — قفل انجليزى مالوش مفتاح
عشان نشكل به لسانه — ومن غلبته الناس ترتاح

وجبنا لجل « الابراشى » — اربع قزاز صبغة يود
عشان ياخدهم ع الماشى — ويقرّب اليوم الموعود

وصدق باشا رح نهديه — من حبنا فيه ... طياره
يرحل بهيا . أو تسقط بيه — دى عيشته فى الدنيا خساره

وجبنا بالطو كرامه متين — تفصيل عشان خاطر توحه
أحسن رحايعيّد مسكين — لابس كرامته المفضوحه









بين المطرقة والسندان



فى هذه الأيام تبدى الدوائر البريطانية نشاطاً حربياً غير عادى فى السودان .

فقد علمنا أن رياسة الجيش البريطانى بالقاهرة تلقت برقية من وزارة المستعمرات بلندن تقول فيها : ان ثلاث أورط قد أبحرت من الهند الى السودان ... استعداداً للطوارىء !

وقد طلبت الوزارة المذكورة أن تعمل قيادة الجيش فى مصر على ايجاد الأماكن اللازمة لأقامة هذه الأورط الثلاثة فى السودان .. !

ومن أنباء لندن أن وزارة الطيران وافقت على ارسال عشر طيارات حربية الى السودان ..!

... وأن مدرعة انجليزية قد تلقت أمراً لاسلكياً بمغادرة ميناء مالطة الى سواكن ..!

... وأن بعض ضباط الجيش البريطانى وعددهم ٢١ ضابطا قد بارحوا القاهرة بالطيارات الى الخرطوم .

ويقال إن سبب كل هذا النشاط يرجع الى ما يقال عن احتمال اشتعال نيران الحرب بين الحبشة وايطاليا .. وموقف انجلترا من الطرفين، وهو موقف مملوء بالاحتمالات

والأهم من هذا كله ، هو ما أشيع عن أن النية كانت منصرفة فى بدء هذا النشاط إلى السماح لثلاث أورط من الجيش المصرى بالسفر الى السودان ، وقد وافقت السلطات السودانية « فعلا » على هذا، ولكن مجلس الوزراء البريطانى رفض الموافقة على هذا الاقتراح فى الوقت الحاضر ..

***

وعلى ذكر الجيش المصرى نقول إنه كان هناك مشروع لزيادة عدد قوات الجيش الى ٢٤ ألف جندي ، وان كنا لا نقطع هل مشروع هذه الزيادة قد خرج الى النور أيام ان كان صليب بك سامي متربعاً على كرسى الحربية ، أو بعد أن خلفه سعادة توفيق باشا عبدالله فى وزارة الحربية والبحرية والطيران ..

المهم انه كان هناك مشروع لزيادة عدد الجيش والسلام !

والذى نريد أن نقوله اليوم هو أن هذا المشروع قد توسد ذراعيه وأغمض جفنيه واستسلم الى الرقاد ... ولم يقل الرواة هل يعقبه صحو أو يبقى الى ما بعد عمر طويل بأذن الله .. !!

والسبب هو أن صاحب السعادة سبنكس باشا قد رفض الموافقة على المشروع .. بحجة ان الحالة لاتبرر زيادة الجيش ... ثم سبب آخر .. وهو أن للكنانة ربا يحميها ... والكنانة هى مصر من الاسكندرية الى اسوان !

***

ونعود الى السودان ..

وللحكومة السودانية ميزانية كسائر ميزانيات الدول ، ولكنها تشكو الفقر دائماً ... عمال على بطال !

وتقدم الحكومة المصرية مساعدة أو « أعانة » سنوية لحكومة السودان جبرا لخاطر الميزانية التى زاد أنينها فى هذه الأيام ،

والظاهر ان الأعانة المصرية لم تعد كافية لأن حكومة السودان — وهذا ما تقوله الدوائر الأنجليزية — قد اقترحت زيادة مبلغ هذه الأعانة فى نظير أن تعطى الحكومة السودانية بعض امتيازات الهجرة والأقامة فى السودان لرعايا الحكومة المحلية، وفتح باب الوظائف للمصريين الذين يرغبون بالعمل فى السودان .

ويشتغل مستر سمارت ، سكرتير شرقى دار المندوب، بدراسة هذا الاقتراح وتفاصيله .. هذا وان يكن رأى جنابه فى الموضوع غير معروف حتى الآن .

بين سكرتير المليك ومستشار الدار !

هبط مصر فى الاسبوع الماضي جناب مستر كيلي مستشار دار المندوب السامى ، والقائم الآن فعلا بأعمال المندوب السامى الى أن يعود سير ميلز لامبسون .

وقد ذهب ذات مساء سعادة شوقى باشا السكرتير الخاص لصاحب الجلالة الملك الى دار المندوب وقابل جناب مستر كيلي مقابلة دامت ساعة الا عشرة دقائق !



والذى استوقف النظر أن شوقى باشا ذهب الى دار المندوب فى سيارة عادية ... لا فى سيارة من سيارات القصر !.. وكانت السيارة مقفلة كأنما سعادته كان يخاف فضول العيون !




فخر
الاصواف والجوخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧



أولاد الذوات أولاد الأيه...

أقام دولة نسيم باشا حفلة ساهرة فى سراى الزعفران لتكريم صاحب السمو الملكي ولى عهد السويد ، وفى أثناء السهرة رقص صاحب العزة احمد بك حسنين الأمين الأول لجلالة الملك ، مع صاحبة السمو الأميرة انجريد كريمة ولي العهد عدة مرات ، ونال رقصهما استحسان الموجودين !

والواقع أن حسنين بك من المصريين القلائل الذين نالوا نجاحا فى الأوساط الأوربية الراقية ، ولعل لقامته الطويلة ووجهه العربى الأسمر ، نصيب كبير فى هذا الموضوع !!

وقد صرحت مرة سكرتيرة مستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية أن احمد بك حسنين هو أجمل مصرى رأته حتي الآن ! . . . وجاء الخبر بين برقيات إحدى صحفنا اليومية الكبري ... ولا ندري هل هذا يعتبر مدحاً أو قدحاً فى المصريين ؟!

ولقد رأينا صورة لأحمد حسنين بك وهو بالملابس البدوية موضوعة داخل اطار فى احدى صالونات المفوضية الألمانية فى القاهرة مما يؤكد ذلك النجاح الذى ذكرناه .

***

ولا يجيد الرقص من رجال السراى سوى ثلاثة ، هم احمد حسنين بك وسمير بك ذو الفقار ومحمود السيوفى بك ... أما سعيد ذو الفقار باشا فقد كان من أمهر الراقصين المصريين حتى يقال ان معاليه فاز مرة بجائزة فى الرقص فى ملهى الليدو المشهور .

ولقد حاول بعض رجال القصر كشوقى باشا ومراد محسن باشا وغيرهما أن يتعلموا الرقص ، وفعلا استحضروا مدرساً ليتلقوا على يديه أو ساقيه هذا الفن الجميل ولكنهم مالبثوا أن استغنوا عن خدماته لعدة أسباب !

***

وأقام دولة نسيم باشا فى نفس الأسبوع حفلة ساهرة فى فندق سميراميس لتكريم المستر بيترسون...

ولوحظ أن أول الحاضرين كان الابراشى باشا الذي صافح نسيم باشا بحرارة وهز يده عدة مرات . . . وكانت تحية الابراشى باشا لعبد الوهاب باشا فاترة ... ولقد ردها سعادة وزير المالية بتحية «أفتر» منها وأشد برودا ً..

ولما وصل المستر بيترسون وقف يضحك قليلا مع دولة زيور باشا ثم صافح الابراشى باشا ... وكان الابراشي باشا يهش ويبش فى وجه مستر بيترسون كأنهما حبايب قوى قوى من زمان !!

واقترب فى ذلك الوقت الفريق سبنكس باشا من المستر كين بويد وهمس فى اذنه قائلا:

— هل فتش البوليس جيوب الابراشى باشا قبل دخوله الاحتفال ؟!

وقد نجحت هذه النكتة وتنوقلت من جماعة الى جماعة حتى همس بها المستر جرافتى سميث فى اذن المستر بيترسون نفسه !!

ولما قابل حسن بك صبرى المستر بيترسون قال له الاخير :

— هالو اكسلانس !

ورد حسن بك — اللي هو ما اكسلانس — هذه الهالو بهالو... أحسن منها !

يعرف أولاد الذوات أو على الاقل أولاد الايه أن الوجيه جمال رفعت تزوج منذ عام ابنة شقيق المرحوم مصطفى باشا ماهر ... وقد ورثت حضرتها عن عمها ٧٥٠ فدانا وثلاث عمارات وخمسين الف جنيه فقط لاغير !..

وفى الاسبوع الماضى وقفت أسرة ماهر باشا على قدم واحدة استعداداً للمولود الجديد الذى سيرث — بعد عمر طويل — ما سوف يتبقى من السبعمائة وخمسين فدانا والثلاث عمارات والخمسين الف جنيه !

وقالت ام العريس — باعتبار ماكان — إنها مستعدة أن تكتب للمولود مائة فدان يوم ولادته بشرط أن يكون فتاة وأن تسمي باسمها الكريم !

ولكن يشاء سوء الحظ أن تلد السيدة ولداً ذكراً أسموه حسين رفعت تيمنا باسم سيدنا الحسين !

وما زالت المفاوضات جارية مع السيدة جدة المولود لعل وعسى ترضى أن تتبرع للمولود الغلبان ولو بس بمائة قيراط !!

***

كانت ليلة رأس السنة للعام الجديد ليلة مدهشة عند أولاد الذوات !

أما بعض أولاد الايه فقد قضوها ليلة سوداء تحدثت بها الصحف والركبان !

في فندق شبرد جلس الى مائدة واحدة الوجيه نصوح العابد ومصطفى رياض وسهير العابد... الى آخر قائمة الاصدقاء والصديقات الذين نمسك عن ذكر اسمائهم . .

والى مائدة ثانية جلس الوجيه فايد فريد والآنسة خطيبته زوزو عاصم والوجيه ابراهيم عاصم ، وآنسة أخرى طلبت مننا والنبي عدم ذكر اسمها !

والى مائدة ثالثة جلست الكونتس آليس صعب ومعها — والله العظيم — الوجيه عزيز صدق ! ... والمنتظر ان يأخذ الوجيه الصغير علقه ... ممن ؟ ما تسألنيش !

ولما بدأ الرقص قام فايد ورقص مع زوزو وقام مصطفى رياض ورقص مع بعض السيدات الأجنبيات ، وشامل فتحى مع الآنسة أمينة خطاب .. واناوانت والجدعان وأهل الحته !..

***

ولقد رقصت الآنسة عين الحياة رفعت ستة وعشرين مرة — بالعدد — فى سهرة فندق الكونتننتال ...

ورؤى صاحب المعالى حلمى باشا عيسى جالساً بسترته العادية بينما كان جميع الموجودين مرتدين ملابس السهرة ! ... ولاشك أنها التقاليد !! أما فى « كاباريه » الكونتننتال فحدث عما جرى ولاحرج ! !

وجلس سعادة قلينى باشا فهمى يحيط به الحسان من كل جانب إحاطة السوار بالمعصم .. والمعصم هو قلينى باشا فهمى ... والمسئول عن هذا التشبيه هو رئيس التحرير !

والى مائدة اخرى جلس احمد بك صديق والدكتور أمين صدقى ونخبة من أولاد الذوات من رعايا الحكومات الأجنبية ! ..

ولجأ رأى الموجودون فى الكاباريه (بالونا) كبيراً يطير من فوق الرؤوس !

ثم فرقع البالون وقفزت منه المغنية الانجليزية ناديا سريسكى !...

ولوحظ أن قلينى باشا فهمى كان يصفق لها بشدة ، وبقوة شباب مادون الثلاثين !!

ويقال إن قلينى باشا أهدى تلك المغنية فى تلك الليلة سواراً ثمنه ألف جنيه !!...

***

وأما فى فندق مينا هوس فاننا لم نر من المصريين سوى الاستاذ أحمد بك كامل والسيدة قرينته وبعض أقارب الأسرة .

وأعجب مارأيناه هناك ناراً صناعية وحولها عدد من الخنازير ويظهر أن إحدى السيدات الأجنبيات المعروفات كانت قد سكرت أكثر من اللازم أو انها كانت مبسوطة شوية لأنها قامت وعانقت أحد الخنازير ... وهات يارقص !

والواقع أن هذا الخنزير كان أرشق بكثير من بعض الذين رقصوا فى تلك الليلة ... هذا وان كان يشترك معهم فى لقب « الخنازير »

بعض كبراء مصر يقدمون لمحكمة الجنايات ؟!

هبط مصر منذ أسبوعين جناب مستر م. ك. موان، وجنابه يقول عن نفسه انه من المشتغلين بعلم الفلك وانه يشرف على اعداد تقويم فلكي يصدره فى كل عام المجمع العلمى بمدينة كاليفورنيا .

وقد قضى مستر موان أسبوعا فى القاهرة ، ثم غادرها الى فلسطين ومنها الى العراق ...

والغرض من رحلته هذه هو زيارة بلدان الشرق الأدنى ودراسة أحوالها الفلكية كما يقول .

وقدمنا لحضرته صديق لنا.. وجلسنا نتناول الشاى ونتحدث فى حديقة فندق ميناهوس .

والقينا على جنابه أسئلة عديدة عما يراه « الفلك » فى شئون مصر الحاضرة ، وعما سوف تتمخض عنه هذه الشئون فى خلال العام الجديد ، عام ١٩٣٥ ..

ألقينا عليه هذه الأسئلة بفكرة قضاء الوقت والتسلية أكثر من أية فكرة أخرى . ولكن مستر موان تلقى الاسئلة بصفة جدية !... وطلب منا أن ندونها فى ورقة وأن نعود فى اليوم التالى ...

وفى اليوم التالى ناولنا جنابه الرد على الاسئلة . وها نحن ننشر رده أو تنبؤاته ، وللقراء أن يعطوها الأهمية التى يرونها . أما نحن فننشرها بدون تعليق !

***

فى مصر ...

سوف يموت فى مصر رجل عظيم . وستكون وفاته فاجعة كبرى ، لا يقتصر أثرها على مصر ، بل يتخطاها الى البلدان المجاورة !

وسوف تمضي المعاهدة بين مصر وانجلترا . وسيكون امضاؤها فى مدينة القاهرة .

وهناك انتخابات سوف تجرى فى شهر ديسمبر ١٩٣٥ . وسيصدر دستور تهاجمه الاحزاب وتعلن عدم رضائها عنه . ثم يعدل هذا الدستور فيما بعد ، وينزل فيه على مشيئة البلاد .

وستحدث فى مصر اضطرابات يكون من جرائها نزول الجنود الانجليزية الى الشوارع .

ماذا فى عام ١٩٣٥ ؟!

وسيحدث سوء تفاهم بين مصر ودولة أجنبية ، فتقطع هذه الدولة علاقاتها بمصر وتسحب وزيرها المفوض ثم تتوسط دولة أخرى فى الأمر .

وسوف يحال بعض الكبراء الى محكمة الجنايات لتصرفات ارتكبوها فتحكم المحكمة عليهم بالحبس مع ايقاف التنفيذ !!

وسوف يخرج موظف كبير من منصبه — (لازم يكون الابراشي باشا) — ويكون خروجه مغضوبا عليه ، وسوف يثير خروجه بهذه الكيفية دهشة كبيرة !

وسوف يقدم رئيس الوزراء الحالى استقالته ثم يعود ويستردها بعد أن يجاب طلبه الخاص باستقالة نفر من كبار الموظفين

***

وأما عن شيخ الأزهر ...

يقول مستر موان انه رجل مكروه ، وسوف يستقيل ويعين بدلا منه رجل مكروه مثله ! ولكنه يضطر الى الاستقالة فى نفس الظروف ثم يتولي بعدها منصب المشيخة رجل محبوب من الجميع ! !

أما أسعار القطن فسوف ترتفع نسبيا ، ومشكلة المحاكم المختلطة سوف تحل على غير رأى ورغبة البلاد ، أما مشكلة الديون فلن تحل ...

وستحدث فضيحة مالية كبيرة مثل فضيحة ستافسكي ...

وسوف يقع اعتداء بالرصاص على أحد السياسيين ... ويجرح جرحا خطيراً ، ولكنه لايموت .

... أما فى العالم

يموت غاندي ، وتصاب الحركة الهندية بضربة قاضية ثم لاتلبث أن تعود الى سيرتها الأولى ! ...

وسينتهى استفتاء السار بفوز المطالبين بعودته الى المانيا فوزاً ساحقا ، ولكن فرنسا تثير عدة مشاكل قبل أن توافق على نتيجة الاستفتاء !

وسوف يتنازل البرنس أوف ويلس عن حقوقه فى عرش انجلترا لأخيه الدوق أوف يورك ، وسوف يتزوج سموه من إحدي بنات الشعب !

وستجرى محاولات عديدة من أجل اقناعه بالعودة عن تنازله .

وسوف يستقيل المستر مكدونالد من

رياسة الوزارة الانجليزية فيؤلف الوزارة المستر بلدوين .. وسوف تعلن إيطاليا الحرب على يوغسلافيا ، ولكن تنتهى الازمة بالصلح قبل أن تطلق رصاصة واحدة !! وسوف يحاول الملك الفونسو العودة إلى اسبانيا منتهزاً نشوب ثورة هناك فيقبض عليه الثوار .

وسيحاول أحد اليهود قتل هتلر فيفشل ثم يقوم الألمان بحملة ارهابية ضد اليهود . وسيموت أحد ملوك أوربا موتة طبيعية ، وتقوم فى بلاده حركة لاعلان الجمهورية ، ولكنها تفشل فشلا تاما ويتولى ولى عهده الملك ...

هذه هى تنبؤات مستر م . ك . موان ، قد نشرناها . ولسنا نحن بالذين يؤمنون بالتنبؤات وما تقوله النجوم . ولكن انصافا لمستر موان نقرر ان حضرته أطلعنا على عدة تقاويم فلكية كانت معه وهى تحمل تواريخ مختلفة ... ولقد رأينا فيها انه تنبأ باغتيال مسيو دومير رئيس الجمهورية الفرنسية ، وبثورة اسبانيا وخلع ملكها الفونسو الثالث عشر ... وعدة حوادث عالية أخرى .




احتفظوا بصحتكم
بلبس التريكو الموجود بمحلاتنا والمصنوع من أحسن
أصناف الصوف فإنها تقيكم وتحفظكم من برد الشتاء
وفيما يلي بيان بعض الأصناف المعروضة للبيع بأسعار
لا تقبل مزاحمة
nouveau
قمصان افرنكي
بياقة رفيعة
رسومات جميلة
صوف نقي من ٣٠ قرش
وباكمام طويلة ٣٥
قسم الاولاد
سليبوفر بدون اكمام ١٢
بول اوفر باكمام ٢٠
جاكتة صوف بياقة واكمام ٢٢
قسم السيدات
بلوزون (اشميزت) بنصف كم ٣٠
كم طويل ٣٥
جاكتة تريكو ١٥
٣٨
قسم الرجال
سليبوفر بدون اكمام ١٨
صنف راقي ٢٥
بول اوفر الوان سادة ورسومات ٣٠
٢٥
بول اوفر رسومات وياقة ٤٠
صدار بزراير وياقة جديد ٢٨
قسم البنات
سليبوفر بدون اكمام
رسومات جميلة مختلفة ١٥
سليبوفر بنصف كم ٢٠
كم طويل ٢٢
محلات ملابس
اسكندرافرينو
٨ شارع جنينة الازبكية الباب البحري



عروس الشركات !!

(المصرى افندى) : كل عام وانتم جميعا بخير !... ما شاء الله !... ما شاء الله !... السنة اللى فاتت ، كانت الست لسه بنت صغيره ... ولكنها كبرت بالعجل وبقت شابه وعروسه صحيح !!

الناس مقامات....!!

الامير فاروق

سمعنا من موظف كبير فى القصر أن صاحب السمو الملكى الأمير فاروق صرح أمام بعض رجال الحاشية أنه يريد أن يتصل بالشعب وانه يريد أن يغير منظر الوجوه التى أعتاد أن يراها كل صباح وكل مساء ! . .

واتصل الخبر بصاحب الجلالة الملك فصرح لسموه بأن يخرج مع صاحبات السمو الملكى شقيقاته فى سيارة عادية فى عصر كل يوم جمعة . . .

ولكن سمو الأمير الفاروق أبدى رغبته فى أن يكون خروجه بمفرده ولا يصحبه خدم ولا حشم ولا باوران !! ...

ومما سمعناه أن أستاذ اللغة الأنجليزية طلب مرة من سموه أن يكتب موضوعاً انشائياً فى.. (ماذا أعمل لو كنت ملكا) ! فاجاب سموه بأنه سيعمل مايعمله جلالة والده الآن من سياسة التعمير والاصلاح ، وزاد سموه على ذلك أنه سوف يحتم على كل مصرى أن يضع فى قدميه حذاء وعلى رأسه طربوشا ؟

دائما ؟!

كانت أسرة دولة محمد محمود باشا فى الأسبوع الأسبق فى فرح شامل لايعكره سوي وقوف حفنى بك محمود أمام محكمة الجنايات ! فى ذلك الأسبوع السعيد عاد الاستاذ محمد كامل عبد الرحيم زوج كريمة محمد باشا محمود الى وظيفته فى مصلحة التجارة والصناعة التى كانت فصلته منها وزارة دولة صدقى باشا ..

وفى نفس الاسبوع هبط فجأة ومن غير علم الأسرة الشاب الوجيه همام نجل دولة الباشا قادما من انجلترا لقضاء أجازة عيد الميلاد بين أسرته فى شارع الفلكى !

وفى نفس الأسبوع قطع دولة محمد محمود باشا على القطن الباقى فى مخازنه بمبلغ كبير !

وفى نفس الأسبوع عثرت الأسرة على خاتم ثمين من الماس قيل إن ثمنه أكثر من الألف جنيه ، وكانت الأسرة قد فقدته ولم تعثر عليه .

وقد وجد هذا الخاتم تحت بانيو الحمام !..

فواكه نسيم باشا

اعتاد دولة نسيم باشا أن يذهب تقريباً فى عصر كل يوم الى حديقته الواسعة بشارع الاهرام حيث يقضى وقتاً فى الرياضة والاشراف على المزروعات بنفسه ...

وقد لا يعرف القراء أن حديقة نسيم باشا تمون القاهرة بأحسن أنواع الفاكهة المختلفة ، حتى قيل إن دولته باع ثمار حديقته فى هذا العام بمبلغ ألفين من الجنيهات !

ودولته يبيع للتجار ثمار فاكهته بنفسه ، فيجلس فى حديقته على كرسى من الخيزران ويثنى على اليوسف افندى المال والبلح الابريمى أكل الباشوات !!.. والمانجو الى ضرب مانجو المنشاوى على عيونه الجوز .

وقص علينا أحد زبائن دولة نسيم باشا أن دولته ماهر فى عمليات البيع والشراء ، مهارة يحسده عليها أى بائع متجول ! . . .

فدولته يهز رأسه ويقول (يفتح الله) تماما كما يفعل أي بائع عند مالا يعجبه الثمن المعروض.

لو كان الخديوى ؟!

وكان الخديوى السابق قبل خلعه من غواة بيع منتوجات مزارعه بنفسه ، فكان ينزل كل صباح الى حديقة قصر القبة ويرأس المزاد الذى يقام لبيع الخضراوات التى كان يكثر من زرعها فى تلك الحديقة ..

وكان سموه يحضر هذه المزادات متنكراً على أنه من موظفي الخاصة . .

وفى إحدى المرات احتد سموه على أحد الباعة من أجل تقدير ثمن عشرين حزمة من الجرجير ! ...

وصاح فيه البائع :

— ايه الاماره دي يا راجل انت ؟ ! . اذا كنت وانت حتة موظف بتتأمر علينا كده ... أمال الخديوى صاحب الحاجه كان يعمل بأه ايه ؟! ...

وضحك سموه وأخبر البائع انه الخديوى بفصه ونصه ! ...

وسقط البائع من طوله ، وأعلن انه فى عرض النبي يا افندينا ! ...

غيته بك !

حكمت المحكمة على صاحب العزة محمد بك غيته ـ عضو مجلس الشيوخ السابق ـ بالحبس ستة شهور لاتهامه بالتبديد .

وكان محمد بك غيته ـ بعد دخول حسن صبرى بك فى الوزارة السابقة ـ قد خلع على نفسه لقب زعيم المعارضة فى مجلس الشيوخ ! والمعارضة فى ذلك المجلس لم تكن سوى غيته بك نفسه ! ...

ومما روى عن غيته بك أنه كثير الخوف ولا يسير فى شوارع بنى سويف الا ووراءه خفيران يحملان بندقيتيهما ويحرسان بهما حضرته !

ويحمل غيته بك فى جيبه باستمرار ثلاث مسدسات وأربعين طلقة وحجاباً يقيه شر السوء وأولاد السوء ! ...

واذا نام فى حجرة فى فندق ، وضع جميع الأثاث خلف الباب لكى يمنع اللصوص أو الأعداء من الاعتداء على حياته الغالية ! !

وينتظر أن يستأنف حضرته الحكم الذى صدر عليه بالحبس ، والمحامي عنه هو سعادة توفيق دوس باشا صديقه الحميم !

ولقد قص علينا أحد أقارب غيته بك أن هذا الشتاء كان نحساً عليه بمعنى الكلمة ! فقد حل فيه مجلس الشيوخ وحرم حضرته من المكافأة وتوفى فيه قرينه عرفان باشا ، وحكم فيه عليه بالحبس ، واعتدى خصومه على مزروعاته بالقلع . . . وماتت له اربع جاموسات ... بالسكتة القلبية !

والبقية تأتى ! !

هدايا

كنا ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى ، بمناسبة زواج صاحب الفخامة المندوب السامى وقرب عودته الي مصر ، ان أحد أصحاب السمو الامراء ينوى أن يقدم هدية ثمينة الى جناب لادى لامبسون ...

ونشرنا نحن الخبر بلهجة من يشك فى صحته ، لأن التقاليد السياسية تمنع من تقديم أو قبول مثل هذه الهدايا ...

واليوم نستطيع أن نؤكد أن شيئاً مما جرى به لسان الاشاعات لن يقع ، وانه ليست هناك أية نية فى تقديم هدايا الى قرينة المندوب السامي .



الاثنين ٧ يناير سنة ١٩٣٥

اغانى استامبول ..!
رقص حريم السلطان!
بين غانيات القصور
ومحظيـات الامراء
التلحين **التركى الساحر**

ولاول مرة في مصر

أوبريت ناطقة غنائية باللغة التركية
جوقة ألحان من بنات الجركس
اغانى على أمواج البوسفور كل ذلك
فى القطعة السينمائية الرائعة

قصـور الأمراء
فى سينما وهبي

هدية عيد الفطر — مصر كلها يجب إلا يفوتها هـذا الشريط

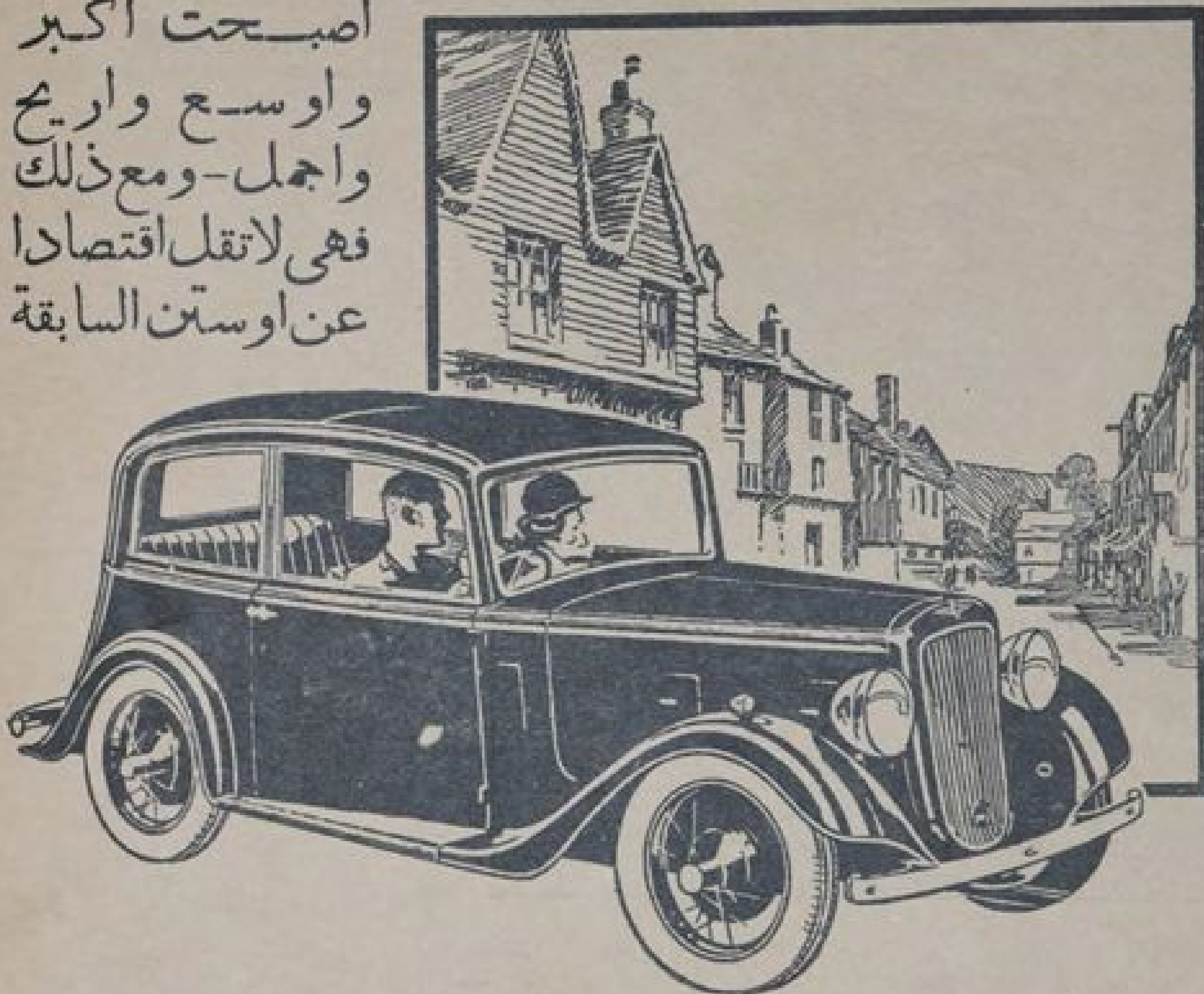


نظراً لاهمية هذا الشريط ولمناسبة عيد الفطر تقام ٤ حفلات يوميا . جميع الاغانى والديالوج مترجمة باللغة العربية علي نفس الشريط

هل شـــاهدت

سيارة « أوستن ٧ خيـــل » الجديدة ؟

اصبحت اكبر
واوسع واريح
واجمل - ومع ذلك
فهى لاتقل اقتصادا
عن اوستن السابقة



شتان بين سيارة « أوستن ٧ خيل » طراز سنة ١٩٣٥ وبين موديل أمس الصغير . لقد زادت فى الطول والعرض والارتفاع. يجلس فيها أربع أشخاص بالراحة التى يجلس فيها مثلهم فى سيارة بضعف ثمنها.

كل ما تعطيك إياه سيارة أكبر منها حجما تجده فى سيارة « أوستن ٧ خيـل » الجديدة مع الوفر الكبير فى ميزانيتك . فيها كل المزايا من جمال الشكل والراحة والسرعة والمرونة والتوازن والمتانة . تذهب بك حيثما تريد مهما كانت وعورة الطريق ومهما كانت حالة الجو .

يمكنك ان تفخر بسيارة « اوستن ٧ خيل » !

ابتداء من ١٣٠ جنيه

الوكلاء : ج . فلساميدس ١٩ شارع سليمان باشا بمصر وانجلش موتورز كومبانى شارع المستشفى الاميرى بالاسكندرية

هل من سيارة تعادلها اقتصادا ؟

مقارنة التكاليف السنوية بين سيارة « اوستن ٧ خيل »

وسيارة « ٦ سلندر قوة ٢٥ حصانا »

		سيارة أوستن ٧ خيل		سيارة ٢٥ حصانا ٦ سلندر	
		مليم	جنيه	مليم	جنيه
الضريبة	... ...	٣٠٠	٥	٠٠٠	١٥
البنزين	— بمعدل ٨٠ كيلو مترا في اليوم : « أوستن ٧ خيل » ٣٣٠ الى ٣٥٠ كيلو مترا للصفيحة الواحدة = ٨٨ صفيحة بسعر ٣٠ قرشا = ٢٦٤٠ قرشا سيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا » : ١١٠ كيلو مترا للصفيحة = ٢٦٥ صفيحة بسعر ٣٠ قرشا = ٧٩٥٠ قرشا	٤٠٠	٣٦	٥٠٠	٧٩
الزيت	— « أوستن ٧ خيل » : ١٢ لتر بسعر ٨ قروش = ٩٦ قرشا . سيارة ٦ سلندر ٢٥ حصانا » : ٣٠ لتر بسعر ٨ قروش = ٢٤٠ قرشا ..	٩٦٠	٠٠٠	٤٠٠	٣
كاوتشوك خارجي	« أوستن ٧ خيل » : ٥ كاوتش بسعر ١٩٥ قرشا = ٩٧٥ قرشا سيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا » : ٦ كاوتش بسعر ٥٠٤ قرشا = ٣٠٢٤ قرشا	٧٥٠	٩	٢٤٠	٣٠
تصليحات بعد أول سنة :	... ...	٠٠٠	٣	٠٠٠	١٠
	المجموع	٣١٠	٤٥	١٤٠	١٣٧

أي بمعدل ٣٧٧ قرشا في الشهر لسيارة « اوستن ٧ خيل » و ١١٤٣ قرشا لسيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا »

اذاً فتكاليف سيارة « اوستن ٧ خيل » هي ثلث تكاليف سيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا »

مطلوب وكلاء لمدن الارياف . والمخابرة مع جورج فلسامبدس ١٩ شارع سليمان باشا بمصر



في ميدان السباق

يذكر قراء هذا الباب سيارة صديق، وقد أنكرت فيها النعمة، وغلبني البطر فلم أعرف قيمتها إلا بعد فوات الوقت ...

ولقد أودعها صديق ظلمات المخازن لأنها – كما يقول – لا تصلح إلا لموسم الجفاف. وأما في الشتاء، فانه يخشى عليها من الزلق ومن الوحول.

وفي يوم الاحد الماضي أرسلت خادمي ليحضر لي سيارة (تاكسي).

وخادمي هذا رجل يتقاضى عمولة عالية عن كل حاجة يقضيها ومن كل تاجر نعامله!.. يتقاضاها من القصاب، والبقال، وتاجر الفاكهة والخضروات... ومن سائق التاكس، بل ومن صاحب العمارة التي أقيم في أحد أدوارها منذ عامين، بحجة أنه لولاه هو ولولا نفوذه عليّ لكنا غادرنا العمارة – هو وأنا – إلى سكن آخر منذ زمن طويل!

وهو كما قدمت يتقاضى عمولة عالية. ولهذا كان طبيعياً أن لا يرضى بتلبية دعوته سوى سائق التاكس الذي لا يجد زبوناً آخر... والذي يقود شيئاً لا تسميه الناس سيارة إلا من باب التسامح والذوق!

ودخلت السيارة ...

وقبل أن أستوي في مقعدي، اندفعت السيارة الى الأمام، وكانت النتيجة أنني قعدت فجأة، وهو ما آلمني أشد الألم!

ولما أفقت من ألمي، وجدت ان السيارة تسير في طريق الجزيرة... وصحت بالسائق!

ولكن السائق كان قد لف حول رأسه وأذنيه إزارا يقيه شر البرد... ولما استطعت أخيراً ان اخترق بصوتي تلافيف الأزار، كنا قد قطعنا نحو كيلومتر أو أزيد في الطريق الخطأ!

وهكذا... ومضينا نهتز ونتمايل، ونتلقى نظرات العطف والشفقة من بقية السيارات، ومن بوليس المرور الى ان وصلنا الى مصر الجديدة بسلامة الله...

وصلناها بالسلامة، لا بفضل السائق ومهارته، وانما لأن السيارة أضعف من أن تدهس مخلوقا أو تحدثها نفسها بارتكاب مخالفة واحدة من مخالفات المرور!

ولم يكن ميدان السباق مزدحماً في الاسبوع الماضي كما كنت انتظر، وهو أسبوع الأعياد. ويظهر أن زبائن السباق قد احتفظوا بنشاطهم وباموالهم لحفلة السباق في يوم الثلاثاء ... وهو رأس السنة.

وشهد السباق للمرة الأخيرة مستر بيترسون. وللمرة الأولى فيما أذكر كان جنابه يرتدي سترة سوداء، حداداً على فراق مصر؟.. ربما ... ولكنه يخرج من مصر بترقية. فقد كنا ذكرنا في هذه المجلة أن مستر بيترسون سوف ينعم عليه قريباً بلقب سير، كما أنه سيرقى الى مرتبة وزير مفوض ... وهي أنباء أيدتها بعدنا بعض الزميلات.

كذلك سمعت من أحد أصحاب الجياد أن مستر بيترسون يغادر مصر وهو يحمل في جيبه مبلغاً لا بأس به قد ربحه في ميدان السباق..

إذن فجناب نائب المندوب السامي يغادر مصر بعد أن ربح فيها سياسيا وماديا...

ويبقى بعد ذلك سؤال يتقدم وهو يقدم رجلا ويؤخر أخرى!..

هل ربحت مصر كما ربح مستر بيترسون؟

الجواب لا يزال في ضمير الغيب!

***



(مدام بورصة تقترح ان تراهن على فوز الجواد قمر الدين احتراما لشهر رمضان!)

وبين غواة السباق نفر يؤمن بالصدفة والتخاريف.. والعجيب ان هذه « التخاريف » كثيرا ما تصيب ؟!

وقف أحد المقربين من دولة صدقى باشا .. وقف يتفرس فى الجياد ، ثم حط عند جواد اسمه « بيى وين » وأعلن انه سيراهن على فوز هذا الجواد ...



(واخيرا ذهب حفنى بك محمود الى المرن المعروف سيمون ...)

ولأول مرة فى موسم هذا العام ، رأيت مستر كون بويد فى ميدان السباق ...

رأيته يطل من قمة قامته على من حوله من الانجليز والمصريين ، والابتسامة الخفيفة الساخرة تحوم حول شفتيه !!..

وتستطيع أن تؤمن بأنه ليس هناك « عمار » بينى وبين مدير الادارة الأوروبية بوزارة الداخلية ، ولم يكن هناك بيننا حب مفقود فى يوم من الأيام ... بل أنا « مدين » لجنابه بمصادرة أعداد كثيرة من المجلات التى كنت أصدرها فى عهود الانقلاب ... و « مدين » لجنابه بتعطيل أكثر من مجلة واحدة من هذه المجلات . و « مدين » لجنابه بدخول السجن سبعة أيام فى شتاء عام ١٩٣٧ .

ومع ذلك ، لا أستطيع أن أخفى إعجابى به كموظف « مصرى » نعم ... ولكنه « انجليزى » قبل كل شىء !

ومستر كين بويد تستطيع أن تلخصه فى هاتين الكلمتين ... رجل ممتاز !!

لماذا ؟ ... لأن أسمه قريب من اسم برسى لورين !..

ولقد كان برسى لورين خيرا وبركة على صدقى باشا وأصدقاء صدقى باشا ...

والمدهش انهذه « التخريفة » أصابت ، ونجح فعلا الجواد المذكور ، ودفع ربحا قدره ١٤ ضعفا !!

وسمعت بالحكاية السيدة الرشيقة مدام بورصا ... فراحت هى أيضا تقلب نظرها فى جياد الشوط الثانى حتى وقفت عند جواد اسمه قمر الدين ... وقالت انها ستراهن على فوز الجواد قمر الدين احتراما ... لشهر رمضان ؟!... ورفع صديق شفيق جبر أنفه ترفعاً ، وانطلقت من بين شفتى انا ابتسامة تعلن أننا أرفع وأعقل من أن نؤمن بهذه .. الخرافات !

وبعد ربع ساعة ... كنت أعض شفتى حسرة وغيظاً لأن « الخرافة » صدقت ، وفاز فعلا الجواد قمر الدين ودفع ربحا قدره ١٢ مرة ؟!

***

ولقد خسر الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير جريدة السياسة مبلغاً لايستهان به فى سباق الاسبوع الماضى . وكانت خسارته على جياد المقاول أحمد باشا عبود ..

وأخيراً ذهب حفنى بك الي المرن المعروف سيمون المشرف على جياد عبود ، وقال له :

— قل للباشا بتاعك يا أخى يرجع عنا بأه !... دايما ورانا ... ورانا ... فى المحكمة وفى ميدان السباق كمان ؟

واذا كان حفنى محمود بك يشكو من جياد عبود ، فان لعبود باشا الحق فى أن يشكو النحس فى هذه الأيام ، فان جواداً واحداً من جياده لم يفز — اذا صدقتنا الذاكرة — منذ اسبوعين .

بارك الله فى نحس عبود باشا ، وقوى فى صداقة الاثنين ، انه سميع مجيب !

***

زوج السيدة منيرة المهدية يتولى "الرد" على المعجبين !

طالما قرأنا في الصحف أن شارلي شابلن يتلقى ألف وأربعمائة خطاب في اليوم ، وأن مارلين ديتريش تصلها يومياً تسعمائة تسعة وأربعين خطاباً غير الكارت بوستال ، أما كلارك جابل فحدث ولا حرج عن الخطابات التي تصله من أطراف العالم ... ثم تنشر الصحيفة صورة لكلارك جابل وبجانبه جبل كجبل المقطم مثلا وتكتب تحتها « كلارك جابل وبجانبه بريد الصباح !! »

وكثيراً ما سرحت وأنا أقرأ هذه الأخبار ، وكثيراً ما ساءلت نفسي عن نصيب كواكبنا ونجومنا من بريد الصباح وبريد المساء !!..

***

يعتبر الاستاذ عزيز عيد أكثر نجومنا حظاً في تلقي مئات الرسائل !..

وتمتاز رسائل عزيز عيد عن الرسائل التي تصل جوان كرافورد أو جريتا جاربو أو جون باريمور بأنها رسائل موصى عليها !

وليست هذه الرسائل طبعا من معجبين أو معجبات ، بل هي رسائل من الجزار والبقال وصاحب البيت والترزي والمكوجي وغيرهم من أصحاب الصناعات الوطنية التي يقدرها الاستاذ عزيز عيد حق قدرها ويعامل أصحابها على قاعدة الحساب يوم الحساب !

ومن بين مراسلي عزيز عيد رجل مثابر على الكتابة اليه في أول يوم من كل شهر يذكره بأن الله حق ! وأن الدين همّ بالليل ومذلة بالنهار ! ثم يرجوه أن يختشي بأه

في بريد كواكب المسرح

ويدفع الثلاثة جنيهات التي اقترضها منه سنة ١٩١٢ يوم أراد تأليف فرقة للتمثيل في تياترو قنطرة الدكة !!

وقد مضى على هذا الرجل أثنان وعشرون عاما وهو مواظب على عكننة عزيز عيد في أول كل شهر لعل وعسى يدفع الثلاثة جنيهات ، وبحسبة بسيطة أقل تعقيداً من حسبة برما ، تستطيع أن تعرف أن هذا المغفل — الراسل وليس عزيز عيد طبعا — قد أنفق أكثر من أربعة جنيهات في إرسال تلك الخطابات المسجلة !!..

***

والاستاذ يوسف وهبي يقرأ رسائله بنفسه ، ولكنه لا يرد عليها بل يكلف سكرتيره بالرد عليها ...

أما اذا كان المرسل آنسة أو سيدة فان يوسف يخفي الخطاب حتى لا يراه العواذل !.

ويقول يوسف إن الخطابات التي تصله مكتوبة بمختلف اللغات : الحية والميته ...!

وليوسف بعض معجبات إيطاليات يعتقدن حتى اليوم أنه من سلالة رمسيس فرعون مصر بحق وحقيق ... وهات يا رسائل غرامية عن محبكم داب وانتم لم دريتوبه ، وأنه أرسل لكم ، ياسنيور يوسف مع كوريري الصبح مكتوبه !!

وكانت سيدة فرنسية — يقول يوسف انها كونتس وأبوها دوق وزوجها سفير لفرنسا في إحدى الدول العظمى سابقا — يقول يوسف إن هذه السيدة كانت معجبة بتمثيله العربي ، وكانت تبعث له برسائل تقع الواحدة منها في عشرين صفحة عن الغرام ورأي ادمون روستان في الحب الشريف والفرق بين الحب الشريف والحب المش شريف .

وكان المسيو ادمون توما يتولى الرد على هذه الرسائل باسلوب فرنسي فصيح ثم يترك ليوسف فضل الامضاء !! ...

واكتشف يوسف أن السيدة الفرنسية تكتفي بابداء اعجابها تحريريا ! ولما كان يوسف





من أنصار الاعجاب الشفوى فقد اكتفى بما تقدم ، ورضى من الغنيمة بالاياب ! !

***

وللسيدة زينب صدق باع طويل فى تلقى الرسائل من مختلف أنحاء القطر ، وكثيراً ما تمنت زينب على الله ولا يكثر على الله لو أن كل معجب أرسل مع خطابه ورقة بوستة من فئة خمسة مليمات ، فانه لو فعل ذلك لاجتمعت لزينب ثروة كبيرة تكفل لها قضاء باقى العمر الطويل السعيد إن شاء الله فى الراحة وصالح الأعمال ! ...

ولزينب معجبون فى مشارق الدنيا ومغاربها فلها معجب فى مدينة عدن وهو يبعث اليها بخطابات غرامية ذات أسلوب فخم ضخم ، واعتادت زينب أن تحيل هذه المكاتبات ، أولا بأول ، على وحيد بك الأيوبى لترجمتها الى اللغة العربية الفصحي ، وتعتقد زينب أن اللغة العامية هى الفصحي ! أما اللغة التى اعتمدها سيبويه ونفطويه فتسميها لغة اللى ما يفهموش ! !

***

ولما كانت السيدة فاطمة رشدى تتمتع بلقب صديقة الطلبة كانت تصلها باستمرار رسائل أصدقائها الطلبة على ورق الكراريس وقد كتبوا سطراً وتركوا سطراً تماماً كما يفعلون فى كراسات الانشاء !!...

وكان يتولى الرد على هذه الرسائل الاستاذ ابراهيم يونس وهو الاستاذ الرابع عشر للسيدة فاطمة رشدى . وأذكر أنى كنت فى السنة الثالثة بالمدرسة الخديوية وكنت أحب السيدة فاطمة رشدي من بعيد لبعيد ...

وفى يوم من الأيام أرسلت لها خطاباً يفيض بالهوي والشباب والأمل المفقود !..

وفى اليوم التالى تلقيت الرد بخط بديع وأسلوب أكثر بلاغة من اسلوب عزيز عيد !!.

وفرحت بالخطاب وحملته الى المدرسة وأخرجته من جيبى أمام الزملاء وأنا نخور بالصله الغرامية الجديدة التى بينى وبين سارة برنار الشرق !

واذا بجميع طلبة الفصل ـ وكانوا يحبون فاطمة أيضاً ـ يخرجون من جيوبهم التى بجوار القلب ظروفا تحمل نفس اللون وذات الخطاب و .... نفس الكلام الذى حسبت اننى قد فزت به دون سائر التلاميذ !

واتضح بعدئذ أن فاطمة رشدى كلفت نساخا بان يرد على جميع المعجبين دون أن تفطن الى ان المعجبين كلهم فى فصل واحد وفى سنة دراسية واحدة ! !

***

أما السيدة منيرة المهدية فتصلها يومياً عدة خطابات غرامية ، والمرسل يكتفى عادة بالخطاب الأول ولا يعود للمراسلة مرة أخرى..

ذلك لان الذي يستلم خطابات المعجبين هو الوجيه ابراهيم كامل زوج السيدة ..

وفى اليوم التالى يذهب الوجيه ابراهيم كامل الى صاحب العنوان ويرد على خطابه بعلقة حامية تشفيه من الغرام بالسيدة منيرة المهدية على الخصوص ومن الغرام كله على العموم !!..

بنات الفن





اوعى تحسب كل أهل الفن دول
ناس لمامه والا ناس من أصل واطى
غيرش حب الفن ضيّع كبرياهم
واللى يعشق يا خفيف لازم يطاطى

—

خد مثل عندك رتيبه رشدى ديّه
تبقى لحسين رشدى باشا بنت اخوه
يعنى يبقى عمها ، والشيء دا طبعـا
كل قراءنا ما كانوش يعرفوه

—

أما حكمت فهمي دي الزوجه القديمه
لابراهيم فهمى الوزير اللى استقال
أما اسباب انفصالهم مش ضرورى
نذكره دلوقتى من ضيق المجال

—

خد كمان عندك ياسيدى فاطمه سرى
تبقى بنت ابن اسماعيل سرى الكبير
اللى عيلته تلتقى فيهـا المهندس
والمزارع والمجاور والغفير

أولاد الذوات





أما ابو فتحيه محمود الحقيق
صاحب الدوله أبو إيد من حديد
أما توحه شريف دي رخره يبقى أبوها
سبط من أسباط ... يف باشا العتيد

شوف كمان فردوس حسن دي مين قريبها
عمها حافظ حسن مش حد تاني
اللي دايما تلتقيه بتحف ف روحه
لما خد اسم (الوزير المعجباني)

أما زينب صدق اخوها صدق باشا
بس هيّ بتستعرّ ، تقول دا اخويا
أما أصل المطربه فتحيه احمد
تبقى بنت (احمد علي) وحياة أبويا

اوعي تستهتر بهم دول ناس أكابر
واوعى تحسب انهم من أصل واطي
غيرش حب الفن ضيّع كبرياهم
واللي بعشق ياخفيف لازم يطاطي





مطلوب مظاهرة !

أرادت السيدة فاطمة رشدى بطلة العمل الصامت أن تمتع الجمهور يوما بطلعتها البهية بعد أن غابت عنه منذ زمن طويل ...

وسألت فاطمة توتو من أصدقائها ـ وكل أصدقاء فاطمة تدعوهم توتو ـ سألته عن اسم مسرح ، تزوره وتقضى فيه سهرتها ، لأنها نسيت أسماء المسارح بحكم اعتزالها التمثيل منذ مدة ، وبحكم اتصالها بالبورصة وبالصعود والنزول !

وقال لها صديقها إن السيدة دولت أبيض تمثل رواية على مسرح الماجستيك اسمها دولت هانم ...

وبعد أن أظهرت ساره برنار الشرق كمية الاحتقار اللازم ، وبعد أن هرشت فى شعرها الهرش اللازم ، بعد هذا وذاك ، رضيت بالذهاب الى مسرح الماجستيك .

ووصلت فاطمة ووراءها أفراد الحاشية من كل توتو معجب مخلص ... وصلوا الى التياترو بعد ابتداء التمثيل . وكان فى الامكان طبعاً أن تدخل فاطمة ومن معها مباشرة الى مقصورتهم ، ولكن حضرتها رفضت ، وأصرت على الانتظار ريثما ينزل الستار وتضاء الأنوار !

لماذا ؟ ... لكى يراها الجمهور وهى تدخل اللوج ... فيهزه الشوق القديم ويقابلها بالتصفيق والهتاف ! !

وانتظرت فاطمة أمام الباب ، هى والأصدقاء الأعزاء ، الى أن نزل الستار ...

وهنا دخلت فاطمة ، يتقدمها ثلاثة توتهات — جمع توتو — ويتبعها ثلاثة توتهات ...

ولكن أحداً من المتفرجين لم يتحرك ! بل ولم يهتف واد من زبائن أعلى التياترو بحياة صديقة الطلبة !

وجلست فاطمة دقيقة واحدة فى أحد البناوير ثم قامت منطورة !

— يالله بنا نروّح !.. الرواية باين عليها فالصو ... وجمهور التياترو ده فالصو ..

وبنفس الترتيب والميزانسين خرجت فاطمه يتقدمها ثلاثة توتهات ويتبعها ثلاثة توتهات !

عاشت الاسامى !

يذكر القراء حكاية صالة الرقص التى افتتحها الاستاذ أمين صدق ، وقد خرجت الصالة الى عالم الوجود بفضل بعض عمليات كيائية قامت بها بنوك التسليف علي رهونات !!...

ثم قامت مشكلة جديدة هى مشكلة تسمية الصالة ... واقترح الاستاذ أمين صدقي ان يكون اسمها (الليدو)

ووافقت السيدة شريكته فى الجهاد وفى الصالة أيضا على هذا الاسم !

ولكن أولاد الحرام ـ وهم ٩٩ فى المائة من زبائن شارع عماد الدين ـ راحوا يفهمون الست صاحبة الفلوس ان اسم الليدو الذي اقترحه امين صدق هو اسم عيب وقبيح قوى لأنه مشتق من فعل (لاد يلود فهي لايده وهو ليدو) !!

وصدقت السيدة الحكاية وطبقت فى زمارة رقبة الاستاذ امين ليدو وأكدت له ان الصالة حره !! وأن فلوسها حلال ! وأنها لاتقبل مثل هذه الأسماء المسخرة !

وسلم أمين صدق أمره لله ورضى ان يكون اسم الصالة الاجيسيانه وهو اسم على غير مسمي !

اسم الله علينا !

يعرف رواد شارع عماد الدين وساهرو الليل الطويل الراقصتين مارى ونينا اسم الله علينا . ولقد تزوجت مارى من ابن الحلال وهو ضابط فى الجيش المصرى !

ولما كانت نينا لوحدها لا تملأ العين فقد انضمت اليها شقيقتها الرشيقة ناديه واسمها الحقيقى لوز !

وسافرت الشقيقتان الى بيروت لترفع رأس مصر عاليا فى القطر الشقيق !..

وفى الأسبوع الماضى أرسلت الشقيقتان برقية الى شقيقهما تقولان فيها ان ربنا فتح عليهما ، ولهذا السبب سوف تتكلمان بالتليفون معه ومع الأسرة الكريمة !... فى يوم كذا وساعة كيت !

وأبلغ الشقيق الخبر — بكل أمانة — لجميع الأصدقاء والمحبين ، وعددهم يزيد عن مائتين وخمسين ، بين معجب وصديق وخلافه .

وذهب الجميع ينتظرون محادثة التليفون من نادية ونينا اسم الله علينا ! ...

وحانت الساعة الموعودة ودق جرس التليفون وتدافع المائتان وخمسون معجبا وصديقا ، تدافعوا نحو التليفون ، كل منهم يحاول ان يكون أول من يتكلم ! ...

وبينما الجميع يستعرضون نظام الأقدمية ويؤيدون حججهم بالروسية والبونية والشلوت كانت الستة دقائق المقررة للمحادثة قد انتهت ... ! ! ... واما نادية ونينا فانهما لم تسمعا سوى مجموعة مختارة من أفخم الفاظ السباب الحارة التى تبادلها الأصدقاء والمعجبون!

هل مدهش !

من بين الشخصيات الظريفة التى طالما رأيناها فى روايات كشكش افندي — احتراما لقانون الألقاب — من بين هذه الشخصيات شخصية زعرب افندى .

وكان يقوم بهذا الدور ممثل قديم هو عبد اللطيف المصرى ...

ومنذ سنوات هاجر عبد اللطيف الى العراق واستوطن هناك ثم عاوده الحنين فعاد الي مصر فى العام الماضي ...

وأراد نجيب الريحانى أن يضمه الي فرقته ، ولكن محمد مصطفى الشهير بفالنتينو الصعيد يكره زعرب افندى لله فى لله !..

ولهذا السبب حاول أن يعرقل اتفاقه مع الريحانى ... ولكنه فشل !..

وسمع فالنتينو أن زعرب افندي هذا رجل ورع تقي يكره أن يرى رجلا يقبل سيدة أو فتى يحاصر فتاة !..

ومن هنا ولدت المؤامرة . وذلك أن محمد مصطفى فالنتينو اتفق مع ممثلة بالفرقة على أن يدخلا غرفة زعرب أو عبد اللطيف ، ثم ينزلان فى بعضهما قبلات وبوس وعناق !!

ونجحت الرواية المذكورة ... ونجحت المؤامرة !! وعنها وجمع ، زعرب ملابسه ... وبلاد الله يا خلق الله ... وما زال الريحانى يبحث عنه بلا جدوى حتى الآن !!..

مش عاجباه !

شيدت المطربة الشهيرة الآنسة أم كلثوم دارا لنفسها على شاطىء النيل بالزمالك ، وكانت تذهب فى كل صباح للاشراف على عملية البناء ..

وفى أحد الأيام قامت بينها وبين المقاول مناقشة عن أسعار الطوب والأسمنت ... وارتفع صوت أم كلثوم الى جواب السيكا .. ثم هبط الى القرار بلمن سنسفيل جدود المقاول !

وصاح المقاول غاضبا :

— ما توطي صوتك شوية ... انتى فاكره نفسك فى الراديو والا ايه ؟!

وهكذا كان هذا الرجل أول من استنكر صوت أم كلثوم !



(الدكتور انطون فيلبس)

ضيف ممتاز

سيكون بين زوار مصر الممتازين في منتصف يناير سنة ١٩٣٥ ، بل في مقدمة هؤلاء الممتازين رجل الصناعة والاختراع الدكتور انطون فيلبس ، ذلك النابغة الذى يذكر الى جانب هنرى فورد فى عظمته وسعة ثروته ورواج تجارته وحسن معاملته لعماله وكبير اهتمامه بمصانعه ، التى تضمها مدينة بأكملها ، هى مدينة (ايند هوفن) بهولندا .

وفى ٣ يناير سنة ١٨٩٤ التحق بفاوريقة فيلبس وشركاه التى أسسها والده المالي الكبير فريدريك فيلبس بمدينة ايندهوفن فى ٥ مايو سنة ١٨٩١ ، وقد تولى الدكتور انطون فيلبس ادارة الأعمال التجارية الواسعة النطاق أعمال فيلبس الكبير ، ومنذ أدار الدكتور فيلبس الشركة ، تغيرت حالها وتحسنت شئونها ، وأتاها اليسر بسخاء من الله .

ولقد شهد الناس أجمعون للدكتور فيلبس بالأمانة والصدق فيما يشرف عليه من كبير الأعمال ، حتى أصبح اسمه يتردد فى كل بلد وفى كل منزل وفى كل محل تجارى وفى كل مكان تضاء فيه الأنوار الساطعة التى يرجع اليه فضل اظهارها بمظهرها اللامع الجميل .

انتظروا لترو

أعظم مفاجأة تقدمها لكم مصانع الشوربجى الوطنية

يطيب للكاتب المنصف أن يتعقب النشاط الاقتصادى الذى يقوم به أبناء مصر فى سبيل احياء نهضتها الاقتصادية والسعى الحثيث فى استرجاع مجدها المفقود .

وما دام الزعيم الاقتصادي الجليل طلعت حرب باشا قد رفع الراية ونزل الميدان وحظى بتوفيق ونجاح لم ينلهما أحد من قبل فى ميدان الاقتصاد ، فان الشبان المتوثبين النابغين خليق بهم أن يقتفوا آثاره وأن يعملوا على احتذاء خطواته ، وهم كذلك خليقون أن يفوزوا وأن ينجحوا ما دام رائدهم العمل لمجد مصر والسعى فى خير البلاد .

ولقد سبق أن أشادت المجلة المحبوبة « آخر ساعة » بهذه المجهودات الجبارة التى يبذلها أصحاب مصانع الشوربجى المصرية الوطنية ، وكانت فى هذه الأشادة تقصد الى أن تحمل المشعل فى الظلام الدامس أمام الطامحين الى النهوض بمصر فى مرافقها الحية النامية .

وكان لى شرف زيارة هذه المصانع الوطنية الصادقة فى الاسبوع الماضى ، حيث آليت على نفسى أن أعمل جهد الطاقة فى سبيل تشجيع المصنوعات المصرية القومية ، ومحاولة النهوض بمستوى هذه المصنوعات حتى تقف وجهاً الى وجه أمام المصنوعات الأجنبية .

ليت المصرى أفندى الذي اتخذتموه بحق رمزاً للمصرية الصميمة كان يشهد هذه الزيارة فى مصانع الشوربجى القومية . وأنى لواثق أن كان الفرح يملأ صدره والسرور يشيع فى وجهه ، وهو يرى العمال المصريين والفتيات المصريات يقومون بصنع الجوارب المتينة الجيدة بأيديهم الحاذقة ومن قطن مصر الفاخر .

فهذا الاستاذ النابه النابغة منير اختص نفسه بالقيام بالأعمال الفنية داخل المصنع وهو خير كفء للقيام بواجبه المفروض .

كما اختص الشاب البارع سيف الدين بمراقبة الأعمال وسيرها فى المصنع ، أما شقيقهم الأكبر الرجل العامل الجليل الاستاذ صبحى الشوربجى . فهو يقوم بادارة المصانع كلها ويشرف عليها بعبقريته الفذة ونبوغه المشهود .

وهكذا سارت وتسير هذه المصانع القومية فى طريق منظم لا يأتيه الخلل والعبث من بين يديه ولا من خلفه فهى على هذا المنوال الحازم تصارع الحوادث وتغلبها وتقتحم الصعوبات وتفوز عليها وتفرض على الزمن ارادتها على أن تظل مفخرة لمصر والمصريين الى الأبد .

وهناك عرفت مازاد فى سرورى واغتباطى وانشراحى فقد عرفت أن التجارب التى مرت بأصحاب مصانع الشوربجى فى خلال العهد الماضى قد زادت فى حسن تفهمهم لروح الجمهور وذوقه . وهم لهذا قد اعتزموا أن يكتسحوا الأسواق الأجنبية والمصنوعات الأجنبية بما هو فوق الوصف والتقدير .

أما هذه المفاجأة السارة . فهما صنفان من الجوارب المصرية تخرجها مصانع الشوربجى وقد سمى أحدها صنف (١٠٠٠) وسمى الآخر صنف (٩٢٠) ولا نكون مبالغين اذا قلنا إن هذين الصنفين سوف يكونان فخر الصناعة المصرية كلها ، لا فخر مصانع الشوربجى وحدها ، فقد تم صنعها من أفخر وأجود أنواع القطن المصرى السكلاريدس .

وثمة تجارب أخرى استفاد منها أصحاب المصانع الوطنية . فقد رأوا أن اولياء أمور الطلاب كثيرا ما يعلنون تذمرهم من كثرة استهلاك ابنائهم للجوارب مما يستدعى نفقات طائلة دون مناسبة ، وعلى هذا فكرت ادارة مصانع الشوربجى فى أن تخرج صنفا جديدا من جواربها باسم (جوارب التلميذ) كما أنها رأت أن طبقة الموظفين تحتاج الى صنف قوى متين يمتاز بالجودة والاتقان فاعتزمت أن تهدى الى طبقة الموظفين صنفا خاصا بهم اسمه (جوارب الموظف)

كذلك مما ادركته ادارة المصانع أن هناك فئة خاصة من الشبان يميلون الى الجوارب الرشيقة الفاخرة .

لهذا رأت ان تفاجىء الجمهور بصنف جديد مدهش . هو آية الرشاقة والاناقة وحسن الذوق بحيث لا يمكن أن يتفوق عليه أى صنف أجنبي .

عند هذا الحد رأيت أن نفسى قد طغى عليها الفرح والسرور فاكتفيت بهذا القدر من البيانات ورأيت أن أبادر الى تقديمها لقراء آخر ساعة المحبوبة فهى بشرى للمصريين جميعا ولا شك ان مصانع الشوربجى تستحق على هذه الخدمات الجليلة التى تبذلها فى سبيل مصر كل تشجيع واقبال .

ع . وصفى

دبلوم تجارى

مجازفة جديدة ..! قصة جديدة ..! مخاطرات جديدة ..!

لن تستطيعوا نسيان قرد ما قبل التاريخ الذى يبلغ الثلاثة أمتار طولا وبين جنبيه قلب انسان

قصة مؤثرة من نوع الميلودرام عن رجل وفتاة يبحثان عن كنز من الجواهر فقد منذ زمن بعيد ، والكنز تحرسه وحوش رهيبة وقرد هائل ضخم عجيب !



ابن كونج

ابتداء من الاثنين
٧ يناير سنة ١٩٣٥

سينما رويال

وفى نفس البروجرام رونالد كوك وجنفييف توبين فى قصة رائعة ذات حوادث مثيرة

« الضيف التاسع »

تقام فى يومى الاثنين والثلاثاء ٧ و ٨ يناير ٤ حفلات يوميا بمناسبة عيد الفطر المبارك فى الساعة العاشرة والنصف والثالثة والربع والسادسة والنصف والتاسعة والنصف.



(اختلاف) الاتحاد !

اجتمع مجلس اتحاد الجامعة للنظر فيما لديه من أعمال ، وبينما هو كذلك ، ظهر ان هناك حزبا جديدا اسمه حزب سهير ، نسبة الى الآنسة سهير القلماوى ، وقد تألف الحزب المذكور فى داخل الاتحاد !

ويتألف حزب الآنسة سهير من عضوين ليس إلا ، أحدهما عضو شمال والآخر عضو يمين .

ورأى الحزب الجديد أن عليه واجباً أمام الأجيال المقبلة ، فرشح الآنسة سهير القلماوي لوكالة الاتحاد . . . وابراهيم عبده لسكرتيرية الاتحاد !

ووافقت الجمعية العمومية للحزب ، وهى تتألف من ابراهيم عبده ، والآنسة سهير على هذا القرار !

وافتتح سعادة على باشا ابراهيم الجلسة ..

ووقف ابراهيم افندى عبده ، بصفته الجمعية العمومية للحزب الجديد ، وقف يعلن أنه أمام إلحاح الشعب المصرى الكريم قد رشح نفسه سكرتيراً لاتحاد الجامعة ، ورشح الآنسة سهير وكيلة للاتحاد !

وأجريت الانتخابات فلم ينل الاثنان ولا صوت واحد يوحد الله ! ...

سمع الطرشى !

فى كلية الآداب طالب اسمه (نديم) ، ولا شك أن والده قد خلع عليه اسمه هذا من قبيل تسمية الشيء بضده كما يسمون قدح القهوة الفاضى بالمليان !

وقد اكتشف سى نديم هذا — واسمه مشتق من الندامة — اكتشف أنه مطرب وملحن وخلافه ! بس هوه مش واخد باله ! وعنها والف حضرته نشيداً قومياً ، ولحنه وأخذ يجمع الطالبات والطلبة فى حجرة بعيدة ويلقنهم النشيد القوى الجديد ! !

وقد أتيح لنا شرف — أو قرف — سماع النشيد فألفيناه نشيداً على طراز الحمد لرب مقتدر التى اعتاد أن يرتلها متسولو السيدة وزينهم وتحت الربع فى أيام المواسم والأعياد .

والنشيد القومي المذكور — كما وصفه بعض الأطباء — أحسن دواء للأرق فلنلفت اليه الأنظار ! !

كشافة !

كان الموصلى افندى المدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية يمتحن طلبة السنة

أخبار الماشى

١) لسكرتير كلية الحقوق حضرة الأستاذ الحاج على افندى ... لحضرته سيارة ماركة اوستن من طراز ماقبل التاريخ !

وقد اكتشف طلبة الكلية أخيراً ان هذه السيارة ، ممكن استعمالها ... سيارة ... أو عربة يد عند اللزوم !

٢) فى مدرسة شبرا مدرس يدعى اسكندر افندى باسليوس يعاقب الطلبة باحضارهم فى يوم الجمعة لتلقى الدروس من الساعة التاسعة صباحاً !.. وينسى المدرس المذكور أن يوم الجمعة يجب أن يكون عطلة رسمية عند المسلمين وغير المسلمين.. وبس!

٣) دخل مدرس الرياضة فى السنة الأولى بمدرسة الأميرة فوقية فوجد فى يد كل طالبة زمارة تزمر بها .. وبالبحث ظهر أن الآنسة عزيزة ش ... قد أهدت جميع طالبات الفصل زمامير بمناسبة عيد ميلادها السعيد !

٤) حضر الشيخ الطبارى المفتش بوزارة المعارف للتفتيش على أساتذة اللغة العربية بمدرسة فؤاد الأول فكتب تقريراً أثبت فيه أن الأساتذة مايعرفوش عربى !!

٥) ينتظر الاحتفال قريبا بعقد قران الشاب النجيب الدكتور احمد رياض ناظر مدرسة الخديوية وقد بدأ الطلبة فى جمع التبرعات لشراء الشبكة والملبس . . .

الرابعة العلمية فى مادة الكيمياء . وبينما كان الطلبة منهمكين فى حل المعادلات والرموز واخراج ثانى اكسيد الكربون ، حاول أحد الطلبة النجباء الغش مع سبق الاصرار والترصد . ولكن الاستاذ الوصلي ضبطه وضربه على قفاه ـ قفا البعيد ـ وصاح :

ـ الأمانة ... الأمانة !

وصاح أحد الطلبة :

ـ التلميذه كشاف..والكشاف أمين!!

وصاح طالب آخر مجهول :

— طيب ما الابراشى باشا كشاف ورئيس الكشافة كمان ؟ !

وضج الفصل وأقفل الوصلي افندى فم الطالب وهو يصيح .

—هس! هس ياأولاد! الحيطان لها ودان!

الاعمال بالنيات !!

يدرس علم الميكانيكا لطلبة مدرسة طنطا الثانوية وكيل المدرسة ثليان افندى عبدالملك.

واعتاد ثليان افندى أن يخطىء دائماً فى نتيجة كل مسألة، فمثلا تظهر فى آخر احدى المسائل أن سرعة احدى الماكينات ثلاثين فرنكا !!..ويتساءل الطلبة هل الفرنك قياس جديد للسرعة ؟... ولكن ثليان افندى يثر على خطأه ويشيح :

— تكوت ! الحل نحيح وبث !!

ويحاول الطلبة عبثا اقناع ثليان افندي أنه لا تكفى طريقة الحل بل يجب أن يكون الجواب صحيحاً !..ويحتج ثليان افندى ويؤكد أن أنشتين قال فى محاضرته الأخيرة إن الأعمال بالنيات!. ويكفى أن تكون طريقة الحل صحيحة علشان تكون النتيجة نحيحة !

مباراة أزياء !

تألفت لجنة فى كلية العلوم برآسة السيد افندي مسلم ، وعضوية مستر جين والدكتور زكى عمر لعمل مباراة فى الأزياء بين الطالبات !

وكانت المباراة وتغلبت الآنسة توحة على الآنسة عقيلة بثلاثة فساتين ، وتغلبت عقيلة على روزين بأربعة فساتين ...

وتغلبت الآنسة عفيفة بفستان يوحدالله!

أما الآنسة حكمت فقد عملت اللى ما يعمل حتى استطاعت أن تعرض ثلاثة فساتين أما الآنسة فكرية فقد عرضت فستانين ونص ... والآنسة ص... فستانين وطرحة لزوم المآتم والجنازات !

فى صحتك

عمدرسة التجارة العليا أو التجارة العظمى — كما يسميها أستاذ علم المالية العامة — فى المدرسة المذكورة استاذ من اخواننا ذوى العيون الزرقاء ، وهو يحمل اسم عالى لأحد أصناف الويسكي المشهورة ، والواقع أنه اسم



على مسمى حتى أن أحد الطلبة كتب له على السبورة تلك العبارة الآتية (ولد سنة ١٨٢٠ ومازال قويا) Born in 1820 and still going strong ولقد أعجب الأستاذ بهذه التورية الظريفة ، حتى أنه من فرط اعجابه أخذ يحاضر الطلبة فى مزايا هذا الصنف من الويسكي واستمرت المحاضرة نحو ساعة !

والمهم فى الأستاذ المذكور أنه كثير التثاؤب والتمطع — طبعا — بنتيجة سهر الليالى فى طلب المعالى — فلا يأتى آخر الدرس حتى يكون طلبة الفصل قد سبحوا فى عالم الأحلام اللذيذة ! ويعلو الغطيط بمختلف النغمات من السيكا الى القرار الى الحجازكار !

والغريب أن الشكوى مرة فى مدرسة التجارة من ضعف أساتذة اللغة الانجليزية بنوع خاص فهل يعنى الأستاذ حمدى بك ناظر المدرسة بهذه الشكوى لاسيما وأن معظم الشكوى صادر من طلبة السنة الثالثة الذين هم نواة الدبلوم فى العام المقبل ؟



دهان الشعر S.S ١.١
لنمو وغزارة ونعومة الشعر وحفظه من السقوط والشيب
زيت حبة البركة المكرر
لشفاء الكحة والبلغم والسعال والربو وضيق النفس واوجاع الصدر
حلاوة الفتقة بالبندق بالعلبة رطل ونصف
للسمنة والتقوية الدم
كحل ملكة الجمال
ان أساس جمال المرأة تقوم على ما يشع من عينيها من قوة الفتنة والتأثير
حلاوة الحلبة بالبندق واللوز بالعلبة رطل ونصف
للسمنة والتقوية الدم
خمسة قروش تسليم المحل
ستة قروش بالبريد
اقصدوا واسألوا تجارة
ابراهيم ابراهيم شافعى
التاجر بوكالة أبوزيد بالحمزاوى بمصر
ارفق بطلبك اذن او طوابع بوستة بقيمة ما تطلبه يصلك بالبريد
تليفون ٤٥٤٧٩
ابولو
نجوى امين
زوال العرق للحد اللثة
دقة شافعى
تفتح الشهية للأكل
سحلب زكى بالعلبة
لتقوية الاعصاب والدم
صبغة الشعر E.B
تحفظ الشعر من السقوط والشيب
حبوب W.D
قاتل الناموس الواقى من الحميات

حديث عجيب ونزاع أعجب !

شريط « الضحـــــايا » بين القاهرة والاسكندرية

انه لحديث عجيب حرصت على تدوينه وللقارئ بدوره أن يحرص على تلاوته .

واليك هذا الحديث العجيب أنقله بنصه كما سمعته ...

قالت القاهرة تحدث الاسكندرية :

— تدعين أن شريط «الضحايا» أخرج من أجل سواد عيونك أنت وحدك ، ولكنك مخطئة فهو فى الحقيقة لم يخرج إلا من أجلى أنا وحدي . ألست أنا عاصمة القطر المصرى ؟ أو ليس موضوع الشريط يقوم حول حياة الطبقة الارستقراطية وأنا وحدى مقر العظمة والأبهة والطبقات الراقية ... ؟ أو ليس يقوم موضوع الشريط حول ضحايا المخدرات ومطاردة رجال البوليس للمهربين وفى محافظتى تدبر الخطط والمؤامرات لايقاف هؤلاء الأشرار عند حدهم ؟ كل هذا يدل على أن هذا الشريط أخرج ليكشف للجميع بعض نواحى الحياة التى أزخر بها ، فهل تقولين بعد هذا يا أسكندرية أن الشريط أخرج من أجلك ؟

الاسكندرية — ما زلت أصر على أن الشريط أخرج من أجلى أنا لا من أجلك أنت . هذا هو ساحلى الذي يمتد الى مسافات بعيدة يحرسها رجال خفر السواحل بعيونهم الساهرة ، وهذه هى مينائى يرسو فيها الأسطول المصرى وعلى رأسه الطراد الأمير فاروق . وكل هذا يظهر فى شريط «الضحايا» ويحتل منه الجزء الأكبر ، فهل كان هذا الشريط يجد ما تملأ به مناظره لو لم أكن أنا بارزة فى مخيلة أصحابه فجعلوا أهم ناحية فى موضوعه تقوم على مطاردة المهربين على ساحلى كما تقوم على اظهار عظمة أسطولى البحرى الذي أفخر بظهور أكبر قطعه — وهو الطراد الأمير فاروق — فى شريط «الضحايا» هو وبحارته وضباطه ؟ يكفى أن تعرفى هذا لكى تدركى أنه من أجلى أخرج هذا الشريط .

القاهرة — ولكن هل نسيت قصورى الفخمة وحدائقى الغناء وميادينى الواسعة ؟ وانه



(السيدة بهيجة حافظ)

لولاها لما ظهر هذا الشريط فى فخامته وعظمته . ثم هل نسيت أننى أنا وحدى مقر أهل الفن يباشرون فى أنحائى أعمالهم الفنية من تصوير واخراج وتسجيل أصوات وغير ذلك من مستلزمات الفن السينمائى . فمن أين لشريط أن يرى الحياة إذا لم أكن نفخت فيه روحها فاذا هو حى يسعى على الشاشة البيضاء ؟

الاسكندريه — ولكنك نسيت ياقاهرة انه عن طريقى وصلت اليك جميع الادوات والآلات التى استعملت فى اخراج شريط «الضحايا» الناطق ، ولو أردت لحرمتك منها ومن أمثالها فلا تعودين تفاخرين بأنك مركز أهل الفن ومقر أعمالهم ، كل ما فيك ياقاهرة أنا سببه ، فلا تقولى بعد هذا انك أنت التى نفخت روح الحياة فى شريط «الضحايا» بل اعترفى انني انا التى فعلت ذلك لا أنت .

القاهرة — عجباً لك يا اسكندرية !! هل تنكرين الشمس فى رابعة النهار ؟ ألم تعرفى أن شريط «الضحايا» يظهر فيه فريق من أبرع المطربين والمطربات والراقصات ، فهل يحبهم أحد غيرى وهل تنكرين أنهم سيكونون عنصرا من أهم عناصر نجاح الشريط وانتصاره ؟ اسكتى يا اسكندرية .. اسكتى .. لو أردت لأثبت اليك بمئات البراهين أن شريط «الضحايا» أخرج من اجلى أنا وحدى .

يالها من جرأة منك ياقاهرة — هل نسيتى أنه لولا الاسكندرية ما كانت بهيجة «بهيجة» فهى بنت بلدنا وبهجة لكم وبطلة لأفلامكم ولولاها لما رأينا أفلاما بهيجة .

وحسماً للنزاع وهذه المشادة تصالحت المدينتين عند ماعلمتا بأن شركة فنار فيلم قد عملت على راحتهما وحددت عرض الضحايا فى المدينتين فى وقت واحد اذ يعرض بمصر بسينما كوزموجراف ابتداء من ٣ يناير سنة ١٩٣٥ وفى الاسكندرية بسينما أمبرس ابتداء من ٥ يناير سنة ١٩٣٥ وبذلك أنهت المشكلة فالى الملتقى القريب .

« صحفى »

فيلم الضحايا الناطقة الغنائية

يعرض بمصر بسينما كوزومو ابتداء من ٣ يناير سنة ٩٣٥

وبالاسكندرية بسينما ايزيس ابتداء من ٥ يناير سنة ١٩٣٥

تمثيل النجمة الساطعة





بهيجة حافظ

بالاشتراك مع

زكى رستم — عطاالله — النابلسى

وأغانى الفيلم من أشهر الفنانين والفنانات

الآنسة ليلى مراد والاستاذ احمد عبد القادر

ورقص بديع من الآنسة حورية محمد





فى أيام عيد الفطر المبارك سيعرض أربع حفلات الأولى الساعة ١٠ صباحا والثانية الساعة ٣ وربع والثالثة الساعة ٦ ونصف والرابعة الساعة ٩ ونصف

لابد لكم من مشاهدة هذه التحفة السينمائية المصرية

فاحجزوا محلاتكم مقدما

الحب فى الصين

الزوج يختار عشيقا لزوجته !!

زار كاتب فرنسي بلاد الصين منذ مدة قريبة وأرسل مشاهداته إلى جريدة فرنسية ، ومن بين هذه المشاهدات الفصل الممتع التالي الذى ضمنه رأيه ومشاهداته عن الغرام فى بلاد الصين ، قال ...

« إن الصينيين ، مثل باقى سكان الشرق ، يحبون النساء ، ولكنهم لا يقدرونهن . فان الشرق لايرى فى المرأة إلا مخلوقاً منحطاً عن الرجل الذى يجب أن تبق له السيادة الدائمة فى الأسرة ، فللرجل هناك أن يسافر إلى أى مكان دون أن يخبر زوجته وله أن يتخذ من الخليلات أكبر عدد ، وهو لا يحرم نفسه من أن يدعو إلى فراشه الخادمات والرقيق إذا كن جميلات صغيرات السن ! ثم لايفكر فى أن يمنح زوجته شيئاً من الحرية بل يعتقد أنها خلقت لوضع الاطفال وتربيتهم ، وإن كل مهمتها فى الحياة هى أن تصنع كل ما يعجب سيدها وزوجها بل وأمه أيضاً ، وهذه هى أصعب المهمات بلا شك ؟ !

وإذا ارتكبت المرأة خيانة زوجية أصبحت فى نظر الرجل مجرمة خطيرة جداً ، وهو يقوم بدور القاضى والجلاد فيقتص لنفسه بنفسه ويعاقبها عقابا بدنيا قد يصل إلى حد القتل فى كثيرمن الاحيان . ولكنه لا ينفذ العقوبة بنفسه بل يكلف خادماً ممن يثق بهم بأداء هذه المهمة . وقد كان يقنع فى الماضي بأن يعبر عن رغبته فى عقوبة معينة فتنفذ المتهمة العقوبة فى نفسها بأن تحز فى عنقها آلة حادة أو ترمى نفسها فى بئر عميقة ! وقد كانت فى أغلب الاحيان تتخير طريقة بطيئة للانتحار لا تزال تستعملها النساء الصينيات هناك لأنها لا تسبب ألماً كبيراً لصاحبها وهى أن تشرب قدحا من الخمر أذيب فيه مقدار من محلول الأفيون يبلغ عشرين جراما ! !

« أما بنات الهوى ، فهن وحدهن اللاتى يتمتعن بحرية نسبية فى بلاد الصين وقد عزلن جميعاً فى مستعمرة صغيرة تقع بين الجهة التى خصصت للرهبان والجهة التى خصصت لرجال الجيش !!

« وقد يكون أغرب ما فى الصين هو تلك الحالة التى يفرض فيها الرجل على زوجته أن تخونه وتتخذ له رجلا آخر يساعدها هو على اختياره . فقد يحدث فى كثير من الاحيان أن يتبين الزوج أنه غير قادر على أن يحمل من زوجته أماً فيضطر فى هذه الحالة أن يتبنى ولدا ليحمل اسمه . ولكن اذا أراد ملافاة إدخال عنصر غريب الى الأسرة يختلف عنها فى دمه فانه يؤثر أن يكون الولد الذى يتبناه إبنا لزوجته فيأمرها والحالة هذه أن تتخير لنفسها شابا قويا ، ويفضل عادة أن يكون من الأسرة وقد يحدث احيانا أن يدلها بنفسه على الشاب الذى يراه أصلح من غيره للقيام بهذه المهمة .... وعلى المرأة أن تطيع !

« ويعمد إلى هذه الطريقة أغلب المتقدمين فى السن الذين تزوجوا من فتيات صغيرات جميلات متعطشات إلى الحب فاذا ولد للواحدة منهن ولد أحمل هذا الولد اسم الأسرة واعتبر الوارث الشرعى لها ... دون أن يجد الزوج أى غضاضة على نفسه فى ذلك ! !

« على أنه يحدث فى كثير من الاحيان أن ينتهى ذلك بمأساة أليمة ، فقد تنشأ علاقة غرامية قوية بين الزوجة وبين ذلك الشاب الذى تخيره لها زوجها بحيث يظل الشاب متعلقاً بالزوجة حتى بعد انتهاء مهمته ! فاذا ثبت للزوج أن زوجته لاتزال تخونه مع ذلك الشاب بعد أن جاءته بالولد فانه لايتردد فى قتلها للاحتفاظ بشرف الأسرة !! وذلك لأن الأسرة الصينية لاتزال تسير على تقاليد قديمة فى غاية القسوة وخاصة فيما يتعلق بالشرف حتى انه يندر أن يتدخل القضاء فيها . . . . فيسمع أهل الحى فى ذات صباح أن سيدة تبلغ من العمر عشرين عاما قد توفيت بالكوليرا أو السل ، وتشيع جنازتها بجميع المراسيم العادية ويتشح أهلها باللون الأبيض ، وهو لباس الحداد هناك ، ويظهرون مقداراً مناسبا من الحزن ، ويبقى مع ذلك سر موتها دفينا فى الأسرة !! »

شجرة الدر

الفيلم المصرى العظيم المرتقب بفارغ الصبر

لا ندرى فى الحقيقة اذا كانت الكوكب السينمائية الحسناء السيدة آسيا تزاول السحر فى جلساتها الخاصة، على أصول هذا الفن المستقاة من أجدادنا قدماء المصريين . ولكن الذى ندريه أن السيدة آسيا لا تؤثر بعينيها الساحرتين فى الممثل الواقف أمامها على الشاشة البيضاء ، ولكنها تؤثر كذلك فى هذه الآلاف المؤلفة من الجماهير المثقفة المهذبة ، وتحملهم جميعاً على أن يتساءلوا فيما بينهم وبين أنفسهم ، متى يعرض فيلم آسيا الجديد ؟

ومن مميزات السيدة آسيا أنها تجمع العناصر القوية الناضجة حولها ، فى فيلمها الجديد شخصيات عظيمة محبوبة ... الآنسة المبدعة والممثلة النابغة مارى كوينى، والأستاذ العظيم عبد الرحمن رشدي المحامى ، والبطل العالمى المحبوب مختار حسين والرياضى المشهور عطا الله ميخائيل والمطربة المبدعة مفيدة احمد ، وعشرات من نوابغ الممثلين وذوى المواهب الفذة من الهواة .

كذلك من مميزات السيدة آسيا أن تختار لفيلمها موضوعا لم يطرق الى اليوم فى الأفلام المصرية ، فليس هو موضوع فتاة أحبت شاباً غنياً ورفض أهله الزواج منها فانتحرت أو انتحر . . . ولكنه موضوع تاريخى خطير ، بعثه الى الحياة القصاص العربى الخالد جورجى زيدان ، وأخرجه للسينما المخرج المبدع الاستاذ احمد جلال .

وموضوع شجرة الدر، من مفاخر مصر الخالدة التي يبلى الزمان ولا تبلى ، وقد كانت الوطنية المصرية تتحرق شوقا الى اليوم الذى تبرز فيه هذه الشخصية الجليلة فتزيد فى أعناق المصريين تطاولا ، وتضفى ألوية المجد والفخار لأبناء وادى النيل ، فقد كانت هذه الملكة العظيمة ،هى التى دحرت جيوش الغرب المغيرة على الشرق، وأسرت مليكهم فرنسا وأقامته سجينا فى معتقله بالمنصوره حتى افتداه أبناء وطنه .

ونعود الى المتلهفين على شهود هذه الرواية الخالدة ، فنطمئنهم على أن الفيلم قد انتهى ، وتقوم الشركة الآن بعمل (الديكوباج) وسوف يعرض قريباً جداً فى أفخم دار للسينما فى الشرق ، وسوف يرى أولئك المتلهفين أنهم كانوا مصيبين جداً فى التشوق الى عرض هذا الفيلم العظيم والاستمتاع بشهوده .

ان مصر الغنية بمفاخرها ، القوية بعظمتها ونبوغ أبنائها ، يجب أن تصل فى هذا الوقت الى غاياتها النبيلة من وراء هذه المجهودات الجبارة التى تبذلها شركة مصرية نافعة هى (لوتس فيلم) ، فان الأمم الناهضة تتسابق فى هذا المضمار الواسع الى ملاحقة الفوز والنصر ، وكيف لا تفوز مصر وتنتصر فى هذا الميدان وهؤلاء العاملون على رفعتها يبذلون دماءهم فى سبيل خدمتها من طريق مجد السينما .

وبعد فهذه البشرى نزفها الى جمهور المصريين ، والى اخواننا فى الشعوب الشرقية وهى أن فيلم شجرة الدر الذى طال انتظارهم لظهوره قد تم وسوف يعرض قريبا . واننا لنتقدم الى السيدة آسيا ، والى جميع الذين اشتركوا معها فى هذا الفيلم بخالص التهانى ومزيد الاعجاب بفوزها المدهش ونتمنى لها اطراد النجاح فى أفلامها المقبلة كما نجحت فى أفلامها الماضية ، وكما وصلت الى أكبر قسط من النجاح فى فيلمها شجرة الدر .

« شارلى شابلن »



لمدة خمسة ايام فقط !

اكراما لعيد الفطر المبارك و بناء على طلب الشعب المصري الكريم

تعرض سينما **فمينا** جومون بالاس سابقا

شارع عماد الدين ١٨٥ تليفون ٤٤١٤٠

الفيلم المصري الناطق الغنائى الذى لاقي نجاحا هائلا

شبح الماضى

اخراج	تمثيل	والممثل البارع
ابراهيم لاما	**أميرة الطرب نادرة**	**بدر لاما**

الذى نجح نجاحا عظيما في رواية شبح الماضى



صورة الطفل النابغة عبد الله لاما

ابتداء من يوم الاثنين **٧** يناير الى يوم الجمعة **١١** منه

تقام كل يوم أربع حفلات : فى الساعة ١٠ ونصف صباحا و ٣ ونصف و ٦ ونصف و ٩ ونصف مساء

احجزوا محلاتكم مقدما

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أرقام التأمين العجيبة !

ظهر كاى فرنسيس الجميل يساوى ١٥٠ ألف جنيه !!

على أى أساس يمكن أن نقدر ثمن شخص من الأشخاص ؟ هذا ما تساءلت عنه إحدى الصحف النمسوية أخيراً فرأت أن تقوم باحصاءات دلت على أن أثمان الناس تختلف كثيراً بحسب أعضائهم النافعة وبحسب قيمتهم فى أعمالهم ...

وقد حدث أخيراً أن طبيباً أمريكياً أمّن على حياته بمبلغ نصف مليون جنيه وهذا المبلغ عبارة عن مجموع القيمة التى أمن بها على كل عضو من أعضاء جسمه على انفراد . ثم أصيب الطبيب عقب ذلك فى حادث اصطدام سيارة وكسر أنفه فدفعت له شركة التأمين مبلغ ٨٠٫٠٠٠ جنيه وهو قيمة تأمينه على الأنف المكسور !!

وكانت الممثلة الأمريكية ايفيلين بنج تمثل ذات ليلة فوقعت على خشبة المسرح وأصيبت بكسر فى أحد فكيها فدفعت لها شركة التأمين مبلغ ٣٠ ألف جنيه !!

وقد أمنت ممثلة السينما المعروفة ليلى داميتا على ساقيها بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه ! أما زميلتها كاى فرنسيس فقد أمنت على ظهرها الجميل بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه !!

وقد أمن أحد مديرى المصانع فى النمسا على حياته بمبلغ خمسة ملايين جنيه لحساب المصنع الذى يديره ، أى أنه اذا مات دفعت الشركة هذا المبلغ الكبير للمصنع ... ومنذ أمن الرجل على حياته أصبح لا يستطيع الانتقال من مكان الى آخر إلا اذا كان فى صحبته أثنان من رجال البوليس السري ، المعينين لحراسته ، وإلا عدّ مسئولا عما يحدث له .

ووضعت شركة التأمين المصنع تحت المراقبة الشديدة ليلاً ونهاراً خشية أن يحاول أحد المجرمين قتل المدير أو اختطافه ، كما قمت باحتياطات دقيقة لاتقاء شر الحوادث الفجائية ، ويقوم بعض الميكانيكيين التابعين لشركة التأمين بفحص سيارات مدير المصنع فى كل صباح ولا يأذنون بقيادتها إلا لسائقين من موظفي الشركة .

وأمن مدير شركة القرن العشرين للسينما على حياته بمبلغ مليون ريال ..!

وقد قام أحد المغرمين بالاحصاءات فى الولايات المتحدة بعملية حسابية دقيقة استنتج منها أن متوسط ثمن الرجل الأمريكى يبلغ نحو ١٨ ألف جنيه ، هذا اذا كان سنه يتراوح بين العشرين والأربعين سنة ، أما اذا وصل الى السبعين فان ثمنه لا يزيد عن ثلاثة آلاف جنيه .. كالعبيد ينخفض ثمنهم كلما تقدموا فى السن !

ولكن هناك فريقاً من الأمريكيين لا يساوى هذا الثمن ، فقد أمن أحد المزارعين بولاية كاليفورنيا على حياة الفلاحين الذين يعملون فى مزرعته ، وهم نحو ٣٠٠ رجل ، بمبلغ ٣٠ جنيها فقط لكل منهم ، لا لشىء إلا ليكون هذا المبلغ ذخيرة لدفع مصاريف دفن من يتوفى من هؤلاء العمال ..!

حفلات عيد الفطر المبـــارك بتياترو الماجستيك



فرقة الاستاذ على الكسار

بشارع عماد الدين تليفون ٥٥٣٩٠



أول يوم العيد ٦ يناير	ثاني يوم العيد ٧ يناير	ثالث يوم العيد ٨ يناير
رواية الجنـــاينى	رواية بنت فرعون	رواية البربري في الهند
٩ يناير	١٠ يناير	١١ يناير
رواية حلم ولا علم	رواية اللى يعيش	رواية يا بنت الايه
١٢ يناير	١٣ يناير	١٤ يناير
رواية الصياد	رواية المدينة المسحورة	رواية يويو

١٥ يناير



رواية ورد شـــاه

يقوم بأهم الادوار الاستاذ على الكسار

الاستاذ حامد مرسى والسيدة عقيلة راتب



يعقب كل حفلة موزيكهول كبير - منولوجات من حسين ونعمات المليجى - قطع غنائية من احمد حلمى ومنيرة حمدى - ألعاب اكروباتيك من المسيو مافستو واولاده

كل يوم خميس وجمعة وسبت واحد حفلة ماتنيه الساعة ٦ ونصف تماما

حفلات ممتازة - احجزوا محلاتكم مقدما

قصر الامم :

حيث يعقد الاجتماع القادم لعصبة الامم

يعقد الاجتماع القادم لعصبة الامم في سنة ١٩٣٥ في القصر الجديد الذى انتهى بناؤه أخيراً في مدينة جنيف بسويسرا . وقد تكلف بناء هذا القصر ويسمى «قصر الامم» نحو مليون جنيه وسيفتتح رسميا فى أوائل العام المقبل ١٩٣٥ .

وقد بنى القصر على أحدث طراز فى طرف المدينة بحيث يطل على بحيرة ليمان ، وهو محاط بأراضى واسعة يعنى المسئولون الآن بغرس الاشجار فيها . وهناك جيوش من العمال تصل الليل بالنهار لانهاء الاعمال الضرورية فى قصر الامم ، فبعضهم يشتغل بتوسيع الطرقات المؤدية الى القصر والبعض الآخر يشتغل داخل القصر بتزيين الجدران والابواب اذ يراد بهذا القصر ان يكون مثال العظمة فى البناء بحيث يستحق شرف اجتماع مندوبي العالم أجمع فيه .

وقد استغرق البناء نفسه نحو عامين ونصف وظهر الآن على شكل حدوة الحصان وتعادل مساحته مساحة قصر فرسايل ويشمل فوق قاعة الاجتماعات الكبرى قسم السكرتارية الذى يتكون من ٤٠٠ ادارة مختلفة ومكتبة العصبة وقسم خاص بمجلسها وغرف لاحصر لها للّجان المختلفة .

وتتنافس الأمم المختلفة فى إهداء البناء الجديد الذي ستجتمع فيه العصبة قريباً بمختلف الهيئات ، فبعضها أخذ على عاتقه تزيين الغرف الهامة فى القصر والبعض الآخر تعهد بوضع التماثيل النادرة ووسائل الاضاءة المستحدثة .

ومما هو جدير بالذكر أن مدينة جنيف وقد أصبحت منذ استقرت بها العصبة من أغرب بقاع العالم اذ يسودها جو عالمى مختلط لا مثيل له . ويمكن أن يلاحظ هذا بوضوح بين الاطفال . ففي جنيف نحو ٢٠٠ طفل يعمل آباؤهم فى وظائف العصبة المختلفة ومع ذلك لم ير معظمهم وطنه الأصلى ويتكلم الواحد منهم عدة لغات !!

فرقة بديعــــــــة مصابنى



(السيدة بديعه مصابنى)

كازينو بديعة بشارع عماد الدين تليفون ٤٥٣١٢

ابتهاجا بعيـد الفطر المبـارك

تحيى الفرقة أيام العيـد الثـلاثة

كل يوم حفلتان الاولى الساعة ٦ ونصف والثانية الساعة ٩ ونصف مساء

برنامج أول يوم العيـد ٦ يناير سنة ١٩٣٥

رواية احم احم ...

مهرجان توت عنخ أمون

عجائب جزيرة تونجـا

برنامج ثانى يوم العيـد ٧ يناير سنة ١٩٣٥

اسكتش الـــــكوالينى

استعراض الزفف

رقصـــــة العشاق

برنامج ثالث يوم العيد ٨ يناير سنة ١٩٣٥

اسكتش آخر موده — افراح الاعجام — رقصة الزيبق

المنولوجيست الشعبية	المنولوجيست المحبوب	الراقصـــة العالميـة
فتحية محمود	سيد سليمان	روزينا مونتيجرو

تشترك فى جميع البرنامج مع أكبر مجموعة فنية من الممثلات والممثلين والمطربين زعيمة المجددات

السيدة بديعــــــة مصابنى

ملحوظة : فى الحفلات النهارية اسعار الدخول مخفضـة



قصة الاسبوع
الزوج النموذج

... كان ذلك الزوج أنموذجا للأزواج حقا فقد احتفل بعيد زواجه الخامس عشر ولم يكن، حتى ذلك الوقت، قد خان زوجته! ولكنه إذا لم يكن قد خانها فى الحقيقة والواقع، فقد خانها أكثر من مرة فى الخيال!

كان الزوج يعجب بخادمة جيرانه وهى امرأة فى مقتبل العمر أجمل من زوجته بكثير..! وكانت الخادمة تشعر بأعجابه وتبادله إياه، ولكن الفرص كانت لاتسمح باللقاء، إلا على السلم اثناء ذهابه الى محل عمله، لقاء لاتزيد مدته على دقيقتين!

وظل الحال على ذلك نحو عامين. وذات يوم رأى الاثنان أن الأقدار قد بسمت لهما فجأة، وبعد أن كانا يتحرقان شوقا الى ساعة واحدة يقضيانها معاً على انفراد، أصبح فى وسعهما قضاء ليال بتمامها معاً! وذلك لأن زوجة الرجل قد سافرت بمفردها لقضاء شهر عند أسرتها، فى اليوم الذى سافر فيه الجيران الي إحدي مدن المياه للاستشفاء، تاركين الخادمة الأمينة وحدها بالمنزل لتحرسه!

وفى الليلة الأولى استطاعت الخادمة أن تقوم بالليل، بعد أن اطمأنت الى نوم السكان ودخلت الى مسكن الجار العزيز فتلقاها مبتهجا وقال:

— من حسن الحظ ياعزيزتى أننا نقطن دوراً واحداً من نفس المنزل فان هذا يكفينا شر أحاديث بقية السكان!

أما بقية السكان فقد كانوا: أرملة لهامن العمر خمسون عاماً تقضي حياتها فى التعبد، وتنطبع على وجهها ابتسامة دائمة لا تقل زيفاً عن أسنانها! وكانت هذه الأرملة تسكن فى الدور الأول من المنزل. وكانت هناك امرأة أخرى يشتغل زوجها فى إحدى شركات السكك الحديدية، وكان الزوج يحمدالله دائما علي أن عمله لا يسمح له برؤية زوجته أكثر من مرة كل أسبوعين لاضطراره الى السفر دائما!! وكانت ثمة عانس عجوز تقطن بالدور الأعلى لا يشك أحد فى أنها عذراء.. وكانت تقضى وقتها فى إرسال خطابات الشكوى الى الجهات المختصة ضد الصحف التى كانت تخرج عن جادة الأدب والحياء بما تنشره من صور عارية أوأقاصيص تفسد أخلاق الصغار! وكان قبح هذه الآنسة أعظم واق لها من مطامع الرجال الدنيئة!

واستمرت العلاقة الخفية بين الزوج والخادمة مدة أربعة أيام تمتعا فى اثنائها بأقصى ما يمكن أن يتمتع به العشاق! ولكن الآنسة العجوز سمعت فى اليوم الخامس أصواتاً أثارت شكوكها، فأسرعت فى الصباح الى صديقتها الأرملة التى تسكن الدور الأول من المنزل وأخبرتها بحديث الأصوات التى سمعتها تنبعث من غرفة الزوجة الغائبة عن المنزل وصارحتها بشكوكها... ورأت الاثنتان أن تشركا صديقتهما الثالثة زوجة موظف السكك الحديدية، فذهبتا اليها وهناك قالت الآنسة:

— لاشك عندي فى أن ذلك التعس يخون زوجته الغائبة مع الخادمة وقد سبق أن رأيته يبتسم لها فى عدة مناسبات!

وبعد تناول الرأى قرر مؤتمر «الثلاثة» أن يراقب الزوج مراقبة دقيقة حتى يتأكد من الخيانة... واتفقن على الاجتماع فى تلك الليلة بمسكن الآنسة العجوز فى الغرفة الواقعة

فوق غرفة الزوج حيث تتصاعد منها الأصوات الى أعلى !

وأعدت الآنسة قهوة قوية لكي تساعدهن على السهر فى انتظار الأصوات المنشودة ... وبدأت المراقبة منذ الساعة التاسعة مساء .

وكانت الآنسة قد أزاحت بساط الغرفة حتى يتمكن من سماع الأصوات بوضوح . واستلقين جميعا على وجوههن ووضعن آذانهن على أرض الغرفة . ومضت مدة طويلة وهن لا يسمعن شيئا حتى كاد اليأس يتسرب الى نفوسهن ... ولكن مالبثت القشعريرة أن سرت فى أبدانهن فقد سمعن صوت فراش تكاد تسقط قوائمه !!

ثم سمعن بعض همسات حب متبادلة ! فزال كل شك لديهن ولم يطقن الاستمرار على السماع وقمن وقد احمرت وجوههن خجلا أو حقدا ... وكانت الأرملة أول من بدأ الحديث فقالت والدموع تجول فى عينيها :

— حين أذكر المرحوم زوجي وما كان عليه من ...

ثم خافت أن تغضب المستمعين فسكتت !..

وقالت زوجة الموظف الغائب بصوت خافت :

— مما أدهش له أن الأزواج لا يظهرون نشاطهم إلا مع عشيقاتهم !

أما الآنسة العجوز فكانت أشدهن ألما وغضبا إذ قالت بحدة :

— كيف يحدث هذا فى منزل آهل بالسكان الذين يتمسكون بالتقاليد والآداب ! يجب أن نضع حدا لهذه التصرفات ..

... وعند الساعة الخامسة صباحا خرجت الخادمة من مسكن الزوج متجهة الى شقة مخدوميها الغائبين ، وإذا بالسيدتين والآنسة يظهرن أمامها فجأة وينهلن عليها بالشتائم :

— أيتها الخائنة ! أين حرمة الخجل ؟. يا منتهكة حرمة المنازل والاخلاق ! ستتلقين درسا قاسيا ...

ولم تعرف المسكينة ماذا تصنع أو بماذا تجيب فأسرعت كالمجنونة ودخلت الى منزل الزوج من جديد ففزع لمرآها اذ ارتمت متهالكة على أحد المقاعد تبكي بحرقة وهى تقول :

— سيخبرن زوجتك وسيخبرن سيدتى حين عودتها ! لقد فقدت مركزى وشرفى ..!

واضطرب الزوج ولكنه مالبث أن قال لها : — اطمئنى ... فسأذهب اليهن واستعطفهن حتى لا نفتضح ...

ولكن الخادمة أجابته : — عبثا تحاول !

وعند الساعة الثامنة صباحا ارتدى الزوج ملابسه ثم نزل الى مسكن الأرملة وطرق بابها فلما عرفها بشخصيته قالت من وراء الباب : — أرجو الانتظار دقيقة واحدة !

ولكن الدقيقة امتدت الى ربع ساعة ! ولما فتح الباب أخيراً وجد الزوج نفسه أمام امرأة حسناء كاملة الزينة تحرص على إظهار بعض اجزاء من جسمها كان يجدر بها أن تخفيها ، وقد سر الزوج على كل حال لهذا المظهر لأنه كان ابعث على الطمأنينة ! وقال للأرملة :

سيدتي ! انى أعرف انك طيبة القلب الى جانب شدة التمسك بالآداب والتقاليد فهل لى أن أطمع فى طيبتك حتى تلتمسى لى العذر ؟

— أى عذر يلتمس لك ياسيدى وأنت متزوج بامرأة فاضلة صغيرة السن جميلة الشكل ... بل انه لم يمض أسبوع واحد على سفرها ؟ !

— ولكن من الصعب أن تفهمي ياسيدتى. انني حاد المزاج وكثيرا ما ترفض زوجتى ما اطلب منها !.. ثم من الصعب أن تفهمى ذلك لأنك قديسة متنسكة !

— ولكن هل نسيت المثل القائل : « إن القديس يرتكب الخطيئة سبع مرات كل يوم ؟ »

— ولكن القديسة ؟ القديسة لا تخطئ !

وبعد لحظات قليلة كانت الأرملة تثبت للزوج المسكين أن القديسة قد ترتكب الخطيئة كما ترتكبها أية امرأة أخرى ! !

وقبل أن يغادرها الزوج للذهاب إلى عمله قالت له :

— إذن فسوف نستأنف الحديث فى هذا الموضوع ... أليس كذلك ؟

— نعم ! ...

ثم غادرها مطمئنا وحين عاد الى المنزل ظهراً رأى أن يمر على زوجة موظف السكك الحديدية لكي يأمن جانبها هي الاخرى إذ انه سمع من الأرملة انها اقترحت إرسال برقية الى زوجته لأبلاغها ماحدث . وقابلته المرأة ببشاشة دهش لها ولما اعتذر اليها أجابته:

— انى ألوم زوجتك ... فحين يكون للمرأة زوج فى مثل نشاطك يحسن بها ألا تتركه وحده بالمنزل ! أمامن ناحيتي فيمكنك أن تدرك مقدار تأثرى وأنا أستمع الى ما كان يجرى بينك وبين الخادمة وخاصة لأن زوجى لم يحضر إلى المنزل منذ عشرة أيام .

وفهم المسكين ما ترمي اليه !! واضطر أن يثبت لها أن الفرص كثيراً ما تسنح للزوجة المتروكة لكي تنتقم من زوجها القاسي !

ولم تبق غير الآنسة العجوز فذهب اليها الزوج مطمئناً واستقبلته مرحبة هى الأخرى وراح يعتذر اليها ثم قال فى نهاية الحديث :

— انني أؤكد لك ياسيدتي أنني سأنتحر اذا لم تعديني بالاحتفاظ بسر ما حدث ! ...

واضطربت الآنسة العجوز وأجابته :

— لا شك أنك تحب زوجتك إذن ! انني أعدك ألا أذكر كلمة عما حدث على شرط أن تنضم إليّ فى حملتى على الصحف التي تنشر ما يحرض على الرذيلة !

ووافق الزوج على أن يكون جندياً فى جيش الفضيلة. وأخرجت الآنسة عدداً كبيراً من الصور وقالت :

— هذه صور متداولة بين الشبان والفتيات ولا شك أنهما مما يقوض الأخلاق ، وهي تصلني بالبريد فهل لك أن تشرح لي ماتتضمنه حتى تساعدنى فى الحملة عليها .

واضطر المسكين أن يرضخ وأن يتخذ من نفسه أداة تساعد الآنسة على تفهم معائب الرذيلة وضرورة مكافحتها !!

ولما تركها فى النهاية أدركت أنه سيكون خير مساعد لها فى ادراك غرضها السامى !

... وفى ذلك المساء كان الزوج منهوك القوى ، الا انه كان مطمئنا راضياً فأخطر عشيقته الخادمة أنه يفضل ألا تزوره فى تلك الليلة حتى تهدأ أعصابه بعد ما ساوره من قلق واضطراب ...

ووعدها باللقاء فى الليلة التالية !

ولما عادت زوجته من رحلتها وجدته شاحب الوجه متداعى الصحة ، ولما حدثت جاراتها عن ذلك أجابتها الأرملة :

— ان هذا أثر فراقك بلا شك فقد كان المسكين لا يغادر المنزل وعبثا حاولنا أن نحرضه على الخروج للنزهة أو التسلية !

وأجابت الزوجة بزهو وافتخار : — يا للمسكين ! انه أنموذج الأزواج حقا !!



لحظة معتبرة !.

كل الدلائل كانت تدل على أن فرصة عيد الميلاد سوف تمر دون ان يتفق الاتحاد المصري لكرة القدم مع أي نادٍ من الأندية الأجنبية !.. ومن هذه الدلائل المشار اليها معاكسة بعض أعضاء الاتحاد للسكرتير العام ، كما أشرنا في الاسبوع الماضي !!! والدليل الجديد الذي نقدمه لاثبات صحة ما نقول هو ...

أشرنا منذ أسبوعين الى أن فريق أدميرا النمسوي عرض على اتحادنا المحترم الحضور الى مصر نظير مبلغ ١٥٠٠ جنيه مصري، ولكن الطرف المصري رأى انقاص المبلغ الى ١٠٠٠ !! وأبرق بذلك الى الطرف النمسوي ، وقبل الأخير هذا العرض من أجل عيون اتحادنا العزيز .. ولكن بعض أعضاء الاتحاد، وقد أدهشهم ان تقبل النمسا هذا العرض بكل سهولة خشوا أن تكون في المسألة خدعة فرأوا ان يعيدوا البحث في هذا الموضوع من جديد ، وكلمة من هنا وكلمة من هناك ، وأصدر الاتحاد قراره الثاني الذي قال فيه بعد الديباجة انه نظراً لأن القرار الأول كان نتيجة تخريفة من تخاريف الصيام ونظراً لان اللجنة العليا قد اجتمعت قبل الافطار ، ونظراً لأن اللجنة عادت فرأت ان لا لزوم لاقامة مباريات ضد فرق اجنبية لهذا فهي تلغي الاتفاق مع الفريق النمساوي ...

وقام السكرتير العام — تنفيذاً لقرار اللجنة وأمره لله — وأرسل برقية بقرار الاتحاد الى ادارة الفريق النمسوي ..ولكن..

ولكن ما كاد عامل التلغراف يبعث بهذه البرقية حتى تسلم السكرتير العام برقية أخرى قيل فيها إن فريق أدميرا قد أبحر الى مصر..

جلسة مستعجلة

وفي اليوم التالي لاستلام هذه البرقية .. عقدت اللجنة العليا للاتحاد جلسة مستعجلة، وقد حرص الاعضاء على ان يكون الاجتماع في الساعة التاسعة مساء .. اى بعد تناول طعام الافطار بساعات .. وبعد ان تكون كربونات الصودا قد أدت واجبها خير أداء ! . وعقد الاجتماع.. وانفض الاجتماع !

والمهم .. ان الجلسة انتهت دون أن يفكر الاتحاد في أن يبحث مسألة البرقية من طاطأ لسلامو عليكم ، لان أحد أعضاء الاتحاد رأى في المنام أن الحكاية تهويش في تهويش.

وعلى ذلك القرار انتهت الجلسة ...

لماذا ؟..

وقد فهمنا من بعض رجال الاتحاد أن لاضرورة لاصدار قرار بخصوص هذه البرقية سواء أكانت المسألة تهويشاً في تهويش أم صحيحة ... والسبب ؟

السبب أن الاتحاد ، كما قال فؤاد بك أنور لم يتم الاتفاق بعد وأن حضور فريق أدميرا إن صح هو تسرع لا لزوم له .... ثم ..

ثم أن الاتحاد يري أن يحترم قراره الثاني فلا يقيم مباريات ضد فريق أدميرا ان هي حضرت ، وليس لدى الفريق الاخير في نظر الاتحاد ، أي دليل يستطيع أن يحصل به على المصاريف !! وهذا في الواقع خطأ ... لان الاتحاد عرض على فريق أدميرا الحضور نظير مبلغ ١٠٠٠ جنيه مصري فقبلت ادارة ناديه ذلك وأبحرت الى مصر على هذا الاساس .

والننتظر أن يشهد شارع الشواربي باشا

— حيث يقع الاتحاد — معركة ظريفة بعد وصول فريق أدميرا . . هذا ان لم يثبت أن احلام عضو الاتحاد تتحقق دائماً ...

مباراة دولية

ويذكر القراء أننا أشرنا في أعداد سابقة الى أن ايطاليا قبلت ان تلعب ومصر دولياً على أن يمثل ايطاليا احدى فرق أنديتها ... وقلنا إن مصر قد رفضت هذا العرض لأن الاتحاد يرى أن هذا في الواقع امتهان لكرامة مصر ...

وقد شهدت النمسا الفريق المصرى على ملاعب روما في مباريات كأس العالم ... وكون رجال الاتحاد النمسوى فكرة عن الفريق المصرى ، فلما دارت — المفاوضات بين الاتحادين المصرى والنمساوى — اقترح الاتحاد الأخير أن تجري مباراة دولية بين مصر والنمسا على أن يمثل الأخيرة فريق أدميرا وأن يعترف الاتحاد النمساوى فى العقد بأن هذا الفريق يمثل النمسا بحق وحقيق !.

وعز على الاتحاد أن يهان الفريق المصرى بهذا الشكل ، فقرر بعد الطبطبة على كتفى ماك راى ، ان مفيش فرقة أحسن من فرقة ، ولا مدرب أحسن من مدرب وقرر رفض العرض الخاص بالمباراة الدولية والموافقة علي أن تقام خمس مباريات حبية بين منتخبات المناطق وفريق ادميرا نظير ١٠٠٠ جنيه مصري ... وكان أن حدث بعد ذلك اللخبطة المعتبرة ...

مقابلة !.

أشارت الصحف فى الأسبوع الماضي الى أن حضرة صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم (نجل الخديو السابق) وحضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا (ابن أخت جلالة الملك) قابلا دولة توفيق نسيم باشا مقابلة طويلة ...

وقد ظن الناس ان لهذه المقابلة علاقة بمسائل سياسية ، ولكن الواقع أنها خاصة بمسائل رياضية ...

أما هذه المسائل ، فهى ان اللجنة الأولمبية قررت في جلستها الأخيرة أن تطلب من الحكومة المصرية عشرة آلاف جنيه مصرى للصرف على البعثة الاولمبية .. وقد رأت اللجنة انتداب رئيسها لمقابلة رئيس الوزراء لمباحثته فى هذه المسألة ...

والأخبار التى لدينا تقول ان الحكومة اقترحت انقاص هذا المبلغ ... ولهذا لم يبت فى الموضوع بعد ...

ابطال المدريات ! !

واللجنة الأهلية هى الأخرى مرتبكة ..

فقد يذكر القراء أن اللجنة كانت قد قررت الاستفادة من العناصر الرياضية الموجودة فى الأقاليم استعدادا للاشتراك فى الأولمبياد القادم . وراحت الأيام وجت الأيام واللجنة حريصة على التزام الصهينة على العناصر الرياضية الاقليمية . . الى أن تحركت أخيرا ، ورأت أن تكلف مديرى المديريات بالبحث والاستقصاء ... ثم الافادة برجوع البريد ! !

وجائزة ثمينة لمن يوفق فى اكتشاف مدير واحد يفهم فى الرياضة ويوحد الله !

محمود مختار

اشتركت القاهرة أخيرا فى مباريات كأس الملك ، وقد لاحظ القراء أن اسم « كابتن » مصر قد اختفى من الملاعب ! .. والسبب؟..

السبب أن مختار وقد نال شهادة الليسانس من شهور رأى أنه لابد أن يقوم رجال ادارة ناديه بالبحث له عن وظيفة تليق به تقديرا لخدماته للنادي . ويظهر أنه وعد بهذه الوظيفة فعلا .

ولكن مع هذا فقد أحس مختار أن النادى قد صهين تماما عن التفكير فى مسألته فصرح فى احدى المجالس أن هذا النادى — النادى الأهلى — لا يقدر الجيل . . . مع الفاظ أخرى لا داعي للاشارة اليها ! ! .

وقد قيل إن مختار سوف يسافر مع فريق الجامعة الى الشام ، وأنه سيبقى هناك مدة طويلة فى ضيافة صديق له ، واذا عاد فانه سينضم الى نادى ترام الاسكندرية ، وقد وعد بوظيفة طيبة ...

ومعنى هذا أن مختار لن يشترك — فى حالة وصول أدميرا واتفاقها مع الاتحاد — فى مباريات منطقة القاهرة ... وهذا فى الواقع خسارة كبيرة على القاهرة ...

رفضه

اتصل بنا أن مجلس اتحاد الجامعة . . . قرر أن لا يساعد رحلة طلبة الجامعة الى الشام مطلقا ، لأن هذا فى الحقيقة اسراف لا لزوم له فى أموال الطلبة . وأنه اذا كان ولا بد من القيام برحلة . . . فيستحسن أن تقوم وزارة المعارف بسداد نصف المصروفات..

والمصروفات المطلوبة هى ٣٥٠ جنيها مصريا أى عشرة جنيهات عن كل طالب ...

جلال الدين الحمامصى

آخر ساعة



تبقى عجيبه !!

(يعود المندوب السامى الى مصر يوم ٨ يناير)

(سيرميلز لامبسون): مفيش فى البلد أطول وأعرض منا احنا الاتنين !.. ولو ماقدرناش نفعص الابراشى بينى وبينك .. تبق الحكاية عجيبه صحيح !!

مطبعة الزناتى

العدد ٣٧

١٠ مليمات

آخر ساعة



لغز ... خروج الابراشى !

(المندوب السامي) : لسه برضه مش قادر تحل اللغز ؟

(رئيس الوزراء) : بأه لى شهرين اشتغل فيه ... اتفضل جنابك بأه وجرّب بختك !

حول صحة حضرة صاحب الجلالة الملك





أشرنا فى عدد الأسبوع الماضى ، وتبعتنا فى ذلك سائر الصحف ، الى التغيير الطفيف الذى طرأ على صحة حضرة صاحب الجلالة الملك بسبب برودة الجو فى هذه الأيام .

والذى نعرفه نحن استناداً الي أوثق المصادر أن الاطباء المشرفين علي علاج جلالة الملك كانوا قد أوصوا باتخاذ كل الاحتياطات الممكنة لكي لا يكلف جلالة الملك نفسه أى مجهود ، رغبة فى الراحة التامة .

ولهذا جرى صاحب الجلالة الملك مذ عودته من الاسكندرية على أن يستقبل دولة رئيس الوزراء — كما دعت الحاجة الى ذلك — فى جناح جلالته الخاص بسراى القبة ... ويكون جلالته مرتديا ملابسه الخاصة وفوقها معطف (روب ده شامبر) .

وهذا ما جرى يوم ذهب وزير الخارجية ومعه حسن صبرى بك لكي يحلف يمين الولاء بين يدى المليك بمناسبة تعيينه وزيراً مفوضاً فى لندن ، فقد تمت هذه الاجراءات فى الجناح الخاص بجلالة الملك بالطابق الثانى بسراى القبة .

فلما كانت المقابلة التى تشرف فيها مستر بيترسون قبل سفره الى فلسطين بالمثول بين يدى جلالة الملك لكي يقدم لجلالته مستر كيلي مستشار دار المندوب السامي ... ارتدى صاحب الجلالة سترته ونزل الى مكتبه فى الطابق الاول فى السراى ، حيث جرى استقبال مستر بيترسون ومستر كيلي . وأحس جلالة الملك أثر ذلك بالتعب . ومما ضاعف فى تعب جلالته ظهور آثار طفح على الجلد ، وقد استدعوا لهذا الغرض طبيبا روسياً اخصائياً فى أمراض الجلد من أطباء القاهرة .

والحالة العامة لصحة صاحب الجلالة الملك تدعو للاطمئنان والحمد لله ، فلم يعرض فى سير المرض شىء جديد ، سوى الطفح الذى أشرنا اليه وهو عارض بسيط .

ولعل مبعث هذه الاشاعات هو اهتمام الشعب بصحة مليكه المفدى وحرصه على السؤال هنا وهناك رغبة فى الاطمئنان .

... ثم لا نستطيع ان ننكر هذه الحقيقة وهى أن الاسراف فى الغيرة من جانب القائمين على خدمة صاحب الجلالة — وهى غيرة

على صفحة ١٢
الاستاذ الجليل عبد العزيز البشرى

مصدرها الاخلاص والولاء — كثيرا ماتدعو الى رواج الاشاعات .

من ذلك ما يروونه عن السيدة المحترمة (الخازندارة) ووظيفتها تعادل وظيفة المرحوم ادريس افندي الأمين الخاص لجلالة الملك ، كما أنها فى خدمة جلالته منذ زمن طويل ... مما يروونه عن شدة اخلاصها لصاحب الجلالة انها تقضى معظم الليل ساهرة ، فاذا خيل اليها أن هناك أى تغيير فى نبض أو حرارة جلالة الملك اسرعت الى التليفون تستدعي سعادة الدكتور شاهين باشا .

وفى استدعاء الطبيب فى ساعة متأخرة من الليل ما يلفت نظر صغار الخدم والمتصلين بالسراي . ومن هنا تخرج الاشاعات ، مع أن الحالة كما ذكرنا ، ليس فيها مايدعو الى شىء من هذا بل هى موجبة للاطمئنان التام .

وعلى كل حال فنحن نرى أن يصدر المسئولون نشرة طبية — ولو مرة فى الاسبوع — عن صحة جلالة الملك الى أن يمن الله عليه بالعافية التامة الشاملة .

شفا الله جلالة الملك والبسه ثوب الصحة والعافية ومد فى حياته الغالية وأدامه للبلاد نعم الملجأ والملاذ .





سير ميلز لامبسون ... هل من جديد ؟!

يصل اليوم — ونحن نكتب هذه الصحفة فى صباح الاربعاء — يصل اليوم عائدا من انجلترا صاحب الفخامة المندوب السامى ، ونرجو ان يكون فخامته قد اقنع حكومته بالعدول عن سياسة التجارب ، وبانه اذا كان السيد المسيح قد أوصى بالصفح والغفران سبع مرات ، فان مصر المجاهدة الصابرة قد صفحت وغفرت أكثر من سبع مرات ! .. ومع ذلك فلا تزال انجلترا المسيحية المؤمنة تواصل سياسة العدوان... مع انه ليس من الذوق فى شىء ان تتحدى انجلترا صبر مصر ووصايا المسيح !

وها هو سير ميلز لامبسون يصل اليوم — الاربعاء — وكلمة المؤتمر الوفدى تدوي معلنة ان مصر تنشد صداقة دائمة على أساس الاتفاق الحر الشريف ، وان مصر — كما قال دولة زعيمها الاكبر — لا تضمر شراً لأحد، ولكنها تضمر الخير لنفسها ...

بين القديم والجديد

وكنا نعرف ان بين الوزراء البريطانيين خلافاً على السياسة الواجب اتباعها فى مصر ، وان هناك فريقا كان يصر على بقاء نفس السياسة — أو بعبارة أخرى — على منح «التجربة» فرصة ثانية ، مع تغيير الاشخاص ... أشخاص صدقي وعبد الفتاح يحيى !

وان هناك فريقا يرى الرجوع الى الحق والاعتراف بالواقع وهو ان التجربة قد فشلت ، كما فشلت التجارب السابقة ، وانه من اضاعة الوقت الاستمرار فى محاولة المستحيل ... وانه خير للحكومة البريطانية ان تواجه الحقائق ولو آلمتها هذه الحقائق .

كنا نعرف هذا ، وكنا نعرف ايضا ان نفس هذا الخلاف موجود فى مصر بين كبار الانجليز الموظفين وغير الموظفين ... ولقد سبق لهذه المجلة ان تكلمت فيه واسهبت فى التفاصيل .

ونعرف كذلك ان فخامة المندوب السامي من أنصار الرأي الثانى ، وانه يود ان يتحدث وان يتفاوض وان يتفق مع مصر الحقيقية ، لا مصر التى كان يمثلها برلمان مزيف مطبوخ !

والسؤال اليوم هو ... على أى أمر قد انتهى الرأى وتم الاتفاق ! ..

نشاط !

والمنتظر بعد عودة سير ميلز لامبسون أن يدب النشاط وان تتحرك بعض مسائل كانت احدى الجهات ترجو ان تكون قد نسيت ! ..

وكانت الوزارة قد أغمضت عليها عينها وقالت ... الامر لله !

ولكن الانجليز يرون أن هناك شبه اتفاق بينهم وبين الوزارة على مسائل معينة ، وان هذه المسائل يجب أن تحل طبقا لما تم عليه الاتفاق ! ! . . وفى هذا ومثله سوف يتحدث المندوب السامى بلهجته المعروفة...

وغداً تنشط سوق الاشاعات بعد أن كانت أقفلت أبوابها منذ أسبوعين !

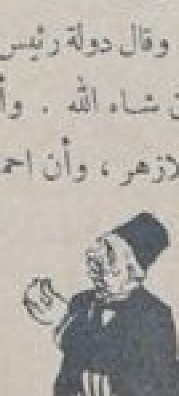
هل صحيح ؟

نستطيع اليوم ، وقد انفض المؤتمر الوفدي ، أن نعرض لاشاعة تقول ان بين أسباب الخلاف — أو على الأصح — ان أصل الخلاف بين وزير الأشغال والمواصلات . . . ووزير المالية ، وهو الخلاف الذي أشرنا اليه فى عدد سابق . . . أصل الخلاف كان مناقشة قامت

رئيس الوزراء يوصي بالصبر !!

ذهب بعض كبار الموظفين ليهنئوا دولة رئيس الوزراء بعيد الفطر، وعرض الحديث للأحوال الحاضرة ولما تكتب فيه الصحف .

وقال دولة رئيس الوزراء : .... فليطمئنوا ! .... كل شىء سيتم إن شاء الله . وأنا أعدكم أن الشيخ المراغى سوف يعين شيخا للازهر ، وأن احمد بك لطفي السيد سيعود الى منصبه فى الجامعة...



وان الابراشي باشا سوف يغادر منصبه ! . . . بس امهلونى شهراً واحداً ! ! .

ولولا ثقتنا فى الذى روى لنا الخبر لما نشرناه ! .. وللقارىء أن يفهم من هذا ما يشاء !



تهنئة العيد

رئيس الوزراء يرفع تهنئة الوزارة الى مقام المليك





فى يوم الأحد الماضى ، تشرف دولة توفيق نسيم باشا بالمثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك ، ليرفع إلى مقامه السامى تهنئة الوزارة بعيد الفطر .

وكان جلالة الملك مستريحاً فوق مقعد طويل (شيز لونج) وقد وضع فوق ركبتيه غطاء دافئاً اتقاء للبرد .

وقد رفع رئيس الوزراء أصدق التهانى باسمه واسم زملائه الوزراء ، ودعا لجلالة الملك بالصحة والعافية .

وتفضل صاحب الجلالة وقال لدولة وزيره الأكبر : (ربنا يوفقكم الى ما فيه خير البلاد)

وهكذا انتهت المقابلة ، ولم تدم أكثر من خمس دقائق . ومصر كلها ترفع الى مقام جلالة الملك أصدق التهانى بحلول العيد وتسأل الله أن يعيده علي جلالته وهو ممتع بالصحة والعافية إنه سميع مجيب .

بين الاثنين حول المؤتمر الوفدى ؟!.. فبينما كان يرى احمد عبد الوهاب باشا أن تسمح الحكومة بانعقاد المؤتمر الوفدى بلا قيد ولاشرط ، كان عبد المجيد عمر بك يرى كذا وكذا وكيت ! !

ضريح سعد

أثار سعادة وزير الخارجية كامل ابراهيم بك فى احدى اجتماعات مجلس الوزراء مسألة ضريح سعد ، وقال ما معناه انه يعتبر هذا الضريح من بين الذين ظلموا لأسباب سياسية ... وانه لولا الانقلاب السياسى لكان الضريح قد خصص للغرض الذى شيد من أجله وهو ضم رفات سعد .

وانتهى الرأي فى الجلسة المذكورة الى أن وزارة الاشغال ما عليها الا أن تقدم مذكرة بالموضوع بصفتها الوزارة المختصة ، ثم تدرج هذه المسألة فى جدول الاعمال التى تعرض على مجلس الوزراء ...

وكانت جلسة ثانية وثالثة و ...

ولم تقدم المذكرة ...

وتساءل وزير الخارجية عن سبب نوم المذكرة المطلوبة ، فهمس فى أذنه زميل ابن حلال : بان المذكرة نامت لان «البنج» جاءها من فوق !

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



هل عودة المندوب السامى ايذان بسياسة جديدة أساسها حسن التفاهم بين مصر وانجلترا ؟

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما ....

مشكلة الوصاية تتحرك من جديد





تؤكد الدوائر العليمة أن سير مايلز لامبسون سوف يثير فى أول مقابلة له مع دولة رئيس الوزراء مسألة الوصاية التى توشك أن تلمع فى الأفق السياسى من جديد. ويقال الى جانب هذا إن الدعوة القائمة لتعيين صاحب السمو الأمير عبد المنعم « وصياً واحداً » والتى يقويها سمو الأمير محمد على فى القاهرة وأصدقاء الخديوى السابق فى لندن، يقال إن هذه الدعوة قد لقيت بعض النجاح. كما يقال إن مستر بيترسون كان قد دعا قبل سفره صاحبي السمو الأميرين محمد على وعبد المنعم الى تناول العشاء معه وأن الاجتماع دام الى ما بعد منتصف الليل. ولكن الدوائر المصرية العليا ليست متحمسة لتعيين الامير عبد المنعم فى ذلك المنصب الخطير، وترى أنه اذا كان ولا بد من أن يكون مجلس الوصاية معقود اللواء لوصي واحد، فلا مانع من أن يكون هذا الشخص الواحد توفيق نسيم باشا وأمرها لله..!

ويعضد بعض الانجليز المحليين هذه الفكرة ويرشحون لرياسة الوزارة عقباً لنسيم باشا، سعادة أحمد عبد الوهاب باشا، والذى نعرفه أن الانجليز يقدرون أحمد عبد الوهاب باشا ويعجبون بكفاءته ونزاهته ولكنهم يأخذون عليه موقفه المعروف فى مشكلة الدين.

عدو الشعب رقم واحد!!

نبتت إشاعة فى وقت من الاوقات، تقول انه روى أن خروج زكى الابراشى باشا من منصبه فى ادارة الخاصة أثناء حملة الصحف عليه ووجود مستر بيترسون وزغراته، روى أن خروج سعادته فى ذلك الظرف قد يعتبر إجابة لرغبة صادرة ممن لا يملك حق ابداء مثل هذه الرغبة فى صدد موظف له علاقته الخاصة بالسراى. ومن هنا بدت إشاعة أخرى تقول فى غير حياء إن الابراشى باشا سوف ينتهز فرصة الفترة التى تقع بين سفر مستر بيترسون من مصر وغيبة سير مايلز لامبسون عن قصر الدوبارة ليخرج غير مأسوف عليه...

ونستطيع أن نؤكد أن الاشاعتين السالفتين لا أساس لهما من الصحة، وأن سعادة الابراشي باشا لا ينوى النزول على قواعد الظرف والذوق السليم وياخدها من قصيرها ويريح ويستريح: بل هاهو يبقى الى ما بعد عودة سير مايلز لامبسون.. هذا وان كان هناك من يروج من الآن لتعيين محمود بك يوسف وكيل الخاصة الحالى خلفاً لزكى باشا الابراشي.





مع أخلص التهانى!!

فى الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد الماضى أول أيام العيد وقفت سيارة أمام باب بيت دولة توفيق نسيم باشا بالحلمية الجديدة.

وأطل من نافذة السيارة رأس، وخرجت منها يد تلوح ببطاقة فى وجه بواب الدار... وما كاد البواب يتلقى البطاقة حتى انطلقت السيارة مسرعة بصاحب الرأس والبطاقة والذراع..

وكانت هذه البطاقة أول ما تلقاه دولة توفيق نسيم باشا من بطاقات المعايدة التى تقول كل عام وأنتم بخير!!

واحتوت البطاقة تحت اسم صاحبها هذه الكلمات: « مع اخلص التهانى »! أما النشيط صاحب بطاقة الأستفتاح فكان.. زكي باشا الأبراشى!!

ومن الذين هنأوا نسيم باشا بالعيد: دولة صدقى باشا والغازى توفيق رفعت باشا، وصليب بك سامي وكذلك حضرة المحترم طالب القوت ما تعدى..!

سعادته يبكى!!

كان سعادة ابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الأوقاف ودولة أول الأبراشى باشا كان سعادته يستقبل المدعوين الى حفلة ليلة القدر فى مسجد الرفاعى...

ثم شوهد ابراهيم باشا فهمى يذهب الى دولة زيور باشا ويحدثه باهتمام، ثم يخرج منديله ويبكى برضه باهتمام...

وتأثر زيور باشا الطيب القلب وربت على كتف وكيل الأوقاف وهو يقول: معلهش... معلهش:



(عاد فخامة المندوب السامى من أجازته فى يوم الاربعاء ... أثناء انعقاد المؤتمر الوفدى)

(المصرى افندى) : مالك ساكت كده ليه !... بتفكر فى إيه ...؟

(المندوب السامى) : بافكر لو كانوا اللى فى لندن يقدروا يشوفوا المنظر ده معايا ... كانوا يوفروا علىّ كتابة الف تقرير وتقرير ...

الابراشي باشا ؟ ودولة الرئيس الجليل

اشترك حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل في صلاة الجمعة اليتيمة بجامع عمرو لأول مرة منذ أربع سنوات ، وهلت طلعة الزعيم على السرادق المقام عند باب الجامع فوقف الجالسون فيه من الوزراء والكبراء يحيون دولته ويرحبون به .... ثم خرج من بين الصفوف، صفوف الوزراء والكبراء ، رجل تقدم نحو أربع خطوات الى دولة النحاس باشا ماداً يده في أدب وانحناء ، وكان صاحب اليد الممدودة ..سعادة زكي باشا الأبراشي ..

ولم يشأ كرم الرئيس أن « يكسف » الباشا، فمد يده اليه وصحبت هذه الحركة ابتسامة لها معناها وهي ابتسامة سرعان ما تبادلها الحاضرون من الوزراء والكبراء .

وكان الابراشي باشا قبل ذلك قد صافح الوزراء، ولكنه لما أوشك أن يصل الى مكان سعادة أحمد عبد الوهاب باشا ، لاحظ الحاضرون أن وزير المالية الشاب انسحب من مجلسه بلباقه ووقف يتحدث الى جلال بك فهيم وكيل وزارة الزراعة .

الفرسان الثلاثة في غرفة الانتظار

في صباح اليوم الذي أحيل فيه بعض المديرين الى المعاش ، ذهب الثلاثة الكرام احمد فهمي حسين باشا ، وهرون أبو سحلي باشا ، ومحمد نيازي باشا الى وزارة الداخلية وقد تأبط كل منهم مظروفاً وطلب مقابلة وكيل الداخلية الاستاذ حسن فهمي رفعت بك.

وأبلغهم السكرتير أن سعادة الوكيل لايستطيع أن يقابلهم الابعد الساعة الثالثة مساء ، فبقوا ينتظرون الأذن بالمثول بين يدى الوكيل الى الساعة الثانية والنصف ، وعندئذ أقبل موظف ابن حلال يزف الي المديرين الثلاثة نبأ الأحالة على المعاش ..!

وهنا ... تبادل الثلاثة النظرات ورأوا أن لا داعى للانتظار فسحب كل منهم رفيقيه ، وجر ساقيه ، وخرجوا الى حيث لا عودة بأذن الله .. !

هل يكتفي نسيم باشا برياسة الوزارة ؟

يقال إن دولة رئيس الوزراء قد عرض عدة حلول لأيجاد درجة خالية يعين فيها الأستاذ حسن بك فهمي رفعت وكيلا أصيلا للداخلية بدلا من ذلك الانتداب الذى طال .

ويشاع انه اذا لم يجز واحد من هذه الحلول قبولا فأن دولة نسيم باشا سوف يعود الى التماسه الأول : فيلتمس من صاحب الجلالة الاكتفاء برياسة الوزارة وتعيين حسن بك فهمى رفعت وزيراً للداخلية . . !

باختصار

نشرنا في عدد سابق كلمة عن نشاط بعض الاشخاص والجهات في الاستعداد لتقديم الهدايا لسير مايلز لامبسون وعروسه بعد عودتهما الى مصر ، ونشرنا الى جانب ذلك أن التقاليد البريطانية لا تقر قبول الموظفين الدبلوماسيين هدايا من أهالى البلاد التى يعملون بها .

وقد علمنا اليوم أن جهة عليا أرسلت من يستفهم بلباسة عن صحة الخبر الذي ذكرناه فكان الرد ، بلباقة أيضاً ، أن أقصى مايستطيع سير مايلز وعروسه أن يقبلاه — على سبيل الاهداء — هو باقة من الزهور!

***

ذكرت الصحف أن مستر بيترسون قد ترك بطاقته للوزراء قبل سفره من باب الوداع ...

ونذكر نحن أنه ترك بطاقته أيضا لدولة زيور باشا وكبار رجال السراي ، ولكن يظهر أن جنابه نسى أن من بين رجال السراي رجلا يدعى الابراشي ، ولذا لم تدخل بطاقة جنابه باب الخاصة التى يديرها الباشا المذكور أعلاه !

***

قابل صادق بك جوهر سكرتير الجامعة السابق والمنقول مراقبا لتعليم البنات بوزارة المعارف ، قابل حضرته رئيس الوزارة وشكا اليه هذا النقل ورجا أن يعود الى عمله الأول في الخاصة الملكية .

وأجاب رئيس الوزارة أن هذه الاعادة ليست بيده بل في يد الخاصة .

ونحن نطمئن صادق بك ونقول إنه سوف يعين قريبا في الخاصة .... وأقرب مما يتصور حضرته .



صدقى باشا

يا مهبط الوحى يابو السر والهمه
يابو الشرف والتقي والفضل والذمه
يا راديو للوحى - وادى السلك ع العمه
دا سر إيه دا اللى أظهرته يا مولانا ؟
خلاك متربّع هنا غصبن عن الأمه

عبد الفتاح باشا يحيى

قوللي الحجاب اللي لابسه مين كتبهولك
والسحر دا اللى انت عامله مين عملهولك
عاوزين يشيلوك ولا فيش حد يطولك
لو كنت عرّفتنا ع السر اللى بيصونك
كنا فضلنا وأعضا الحزب يدعولك

الشيخ الظواهرى

لاسحر باسحر ولا يلبس حجاب ع الراس
ولا الحكايه دعا من طاهر الانفاس
البرك ع التلحمه والبرك ع الاحساس
أصل التلامه هبه والمولى يوهبها
لمن يشاء من عباده مش لكل الناس

مندوب جلالة الملك !! ومعه الأمين الثانى





كانت حفلة ليلة القدر التى أقيمت فى مسجد الرفاعى أول حفلة شهدها دولة توفيق نسيم باشا بصفته مندوب صاحب الجلالة الملك ...

ثم أذاعت الصحف — وتحقق الخبر — أن صاحب الجلالة قد انتدب صاحب العزة محمد بك حسين الأمين الثانى ليرافق دولة رئيس الوزراء فى الحفلة المذكورة . وكانت هذه أول مرة فيما نذكر ويذكر الناس ، يذهب فيها مندوب عن جلالة الملك الى حفلة ما والى جانبه أمين من أمناء الملك .. حتى ليعذر الناس اذا اعتقدوا لحظة ان شرف الانتداب لم ينفرد به وحده دولة رئيس الوزراء !

وانتهزت الاشاعات هذه الفرصة ، وانطلقت وكل منها تدعى الخبر اليقين !!... ومن بينها إشاعة وديعة تحسن الظن وتهوى التفاؤل ، راحت تقول ان الامين الثانى لم يرافق دولة رئيس الوزراء إلا تحقيقا لرغبة سامية فى تكريم دولة رئيس الوزراء !

ثم كانت حفلة صلاة الجمعة اليتيمة فى جامع عمرو . وذكرت الصحف أن نفس الامين الثانى سوف يرافق دولة مندوب جلالة الملك كما رافقه فى الحفلة الاولى .. ولكن الصحف لم تلبث ان صححت الخبر ... لأن الامين الثانى لم يذهب مع رئيس الوزراء !

فما الذى جرى ؟... الذى جرى فعلا هو أن النية كانت حقيقة منصرفة الى ايفاد الامين الثانى مع دولة رئيس الوزراء الى حفلة صلاة الجمعة اليتيمة ... ولكن رؤى قطعاً لدابر الاشاعات ، ومنها الاشاعة التى تقول ان فى مرافقة الامين الثانى تكريماً لرئيس الوزراء.. رؤى العدول فى اللحظة الاخيرة عن ايفاد الامين الثانى فى معية رئيس الوزراء ...

تلغراف ... الى جريدة الديلى تلغراف !

أبرق مندوبو الصحف المصرية فى لندن الى صحفهم فى مصر بخلاصة تلغراف أرسله مندوب جريدة الديلى تلغراف فى القاهرة وقد جاءت فيه مقارنة بين (دكتاتورية السراي) التى امتازت — كما يقول المراسل — بالدفاع عن القانون والنظام . . . وبين (دكتاتورية الوفد) التي اقترنت (طبعا) دائما بالفوضى وسوء الادارة ..

ومستر مرتون هو مراسل الديلى تلغراف الذى أرسل البرقية المذكورة . . وكان جنابه غائبا عن مصر طول مدة الصيف ولم يعد اليها إلا أخيراً ..





ولقد حرص جنابه عند عودته على أن يجدد اتصاله المعروف برجال السراي ... وكانت نتيجة الاتصال ... ارسال هذا التلغراف ! !

كسوف ...!!

ذهب صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى الى سراى عابدين وقيد اسمه فى سجل التشريفات . وبينما كان دولته خارجاً من الردهة الداخلية للسراى قابله سعادة حسن بك صبري وزيرنا المفوض ، ولا فخر ، فى لندن ...!

وودعك حسن بك صبرى يديه ومسح شفتيه استعداداً لأخذ صديقه بالحضن وطبع ما تيسر من القبلات على الخدين والاكتاف .

وأدار دولة توحه باشا وجهه .. ومد بوزه أمامه ليفسح له الطريق ... تاركا وراءه حسن صبرى بك !

وانكسف حسن بك صبرى والتفت الى من حوله يقول :

— عبد الفتاح باشا زعلان منى ليه ...؟! ... هوه كان عاوزنى أعمل له داده فى مجلس الوزراء وأقوله ده دح ... وده كخ علشان يقعد فى الوزارة على طول ؟!

وكلاء الوزارات

هذه المجلة تؤكد ما سبق أن نشرته منذ شهرين تقريبا وما كررته فى مناسبات عديدة .. وهو أن صاحب السعادة ابراهيم فهمى باشا وكيل وزارة الاوقاف سوف يخرج من منصبه قريبا .

ونحن نكتب هذه الصفحة فى صباح يوم الثلاثاء ، والمنتظر ان تصدر قريبا حركة وكلاء الوزارات ، وفى رأسها خروج وكيل الاوقاف المذكور ... ومعه صاحب العزة محمد بك عثمان وكيل وزارة المواصلات !



بعد حركة المديرين !

(نسيم باشـا) : ولسه عايز إيه كمان يا مصرى افندى ... ؟

(المصرى افندى) : كمان ضربه تانيه بالمكنسه ... ووزارة الداخلية تنضف عام !

الى القراء من الأستاذ عبد العزيز البشرى ...

أصدقائى الأعزاء!

وهكذا أقتحم بنفسى على صداقتكم اقتحاما، وأحلكم منى محل العزة والكرامة. ولا أظنكم تنكرون علىّ هذه الصداقة (الاكسبريس) مادمت قد تقدمت لمسامرتكم فى هذه المجلة بشتى الأحاديث. وأنتم تعلمون أن الحديث لا يصفو، وأن السمر لا يحلو قدر ما يحلو بين الأصدقاء الأعزاء.

أما اذا كنتم تتربّصون بعقد الصداقة، ومدّ حبال الألفة بينى وبينكم، حتى يقدمنى اليكم صديق الأستاذ التابعى واحداً بعد واحد. وندخل أولا فى: حضرته فلان، وحضرته فلان! وتشرفنا من هنا، وتآنسنا من هنا. وأين تقيم حضرتك، وماذا تعمل؟ وكيف تشرب وكيف تأكل؟ وكيف تقعد وكيف تقوم؟ وكيف تصلى وكيف تصوم؟ ومن فضلك لا تقطعنا، ولنا عظيم الشرف اذا تفضلت بزيارتنا ... الى آخر هذه المقدمات الطويلة العريضة التى يجب أن تسبق المعرفة البسيطة، الى أن تأذن الأيام أو الشهور بالمعرفة المركبة. وعلى السنين الطوال بعد ذلك أن تمد أسباب الصداقة، وتوثق عرى الألفة — أما أن تنتظروا كل هذا فقد قطعتم علىّ كل سبيل الى الرجاء!

ولا تنسوا، يا سادتى القراء، أنكم تعدون بعشرات الآلاف، زاد الله فى عددكم وأخزى العين عنكم، فكم يلزمنا، على هذا، من آلاف السنين لكى نصبح أصدقاء، وفوق ذلك أعزاء؟

لا! لا! يا سادتى. فنحن نعيش اليوم فى عصر طابعه السرعة فى كل شىء. فهذه السيارات تنهب الأرض نهباً، وهذه الطيارات تطوى الجو طياً، وهذا السلك واللاسلك ينقل حديث المتحدث وغناء المغنى وعزف العازف من أقصى الغرب الى أقصى الشرق فيما دون رد الطرف. فنحن نقضى اليوم فى الحال، ما كان يستهلك قضاؤه من جدودنا الأيام والليالى، فما بالنا نطوى فى عقد هذه الصداقة السنين والأجيال؟!

***

إذن فقد أصبحنا أصدقاء أعزاء من أول ساعة، وسنكون إن شاء الله تعالى أصدقاء أعزاء فى (آخر ساعة).

ولقد قلت لكم إن الحديث لا يصفو، وإن السمر لا يحلو مثلما يحلو بين الأصدقاء الأعزاء. والآن أستطيع أن أقول لكم إن هذه الصداقة ستعود على كلا الطرفين بجليل المنفعة: أما الطرف الأول، أعنى (أنا) فاننى أقبل على التحدث اليكم غير هياب ولا وجل، مطمئنا الى أنكم تغفرون الزّلة، وتقيلون من العثرة. ومن أولى من الصديق للصديق بحفظ غيبه، وستر عيبه؟.

هذه مصلحة الطرف الأول فى عقد هذه (الصفقة) المباركة. أما مصلحة الطرف الثانى، أعنى حضراتكم يامعشر القراء، فقد جرت عادة الطبيعة بأن يتقبّل المرء من صديقه مالا يتقبل من غيره، ويسيغ من حديثه مالا يسيغ لسواه. ولقد تعجبه منه الكلمة (الهابطة). ولقد تسره وتضحكه النكتة (البايخة). وهل لكم مصلحة فى أن لا تسروا ولا تغتبطوا، من حيث تهيأ لكم أسباب السرور والاغتباط؟. اللهم ان هذا لما ينبغى أن تتنزه عنه حكمة السادة القراء.

***

وبعد، فأرجو ألا يغيب عن الأذهان ما يجد قراء هذه المجلة من اللذة والمتاع بذلك الأسلوب الشيّق الحلو اللبق الذى يجرى به يراع صديق الكاتب المتفرد فى بابه الأستاذ التابعى، ومن يعاونه من أفاضل الكتاب.

وأخشى أن يكون ما أكتب فى أثناء هذا كالرقعة فى الثوب المتمم الموشى، أو كالقطعة الجرداء، وسط الروضة الغناء! فالتعلق بهذا يحتاج الى تمرين، لو تعلمون، طويل.

لهذا أرجو أن تمهلونى حتى أتدرب وأتمرن، فاذا خرجت من هذه التجربة (على ما يرام) فذاك والا فالسلام عليكم ورحمة الله!

المخلص

عبد العزيز البشرى



... مؤتمر هايل يفوقه فى الحماسه





ليه يقوم الوفد يعمل له اجتماع ... واحنا نسكت ؟ هى دى أصول السياسه
إحنا لازم نجتمع حالا ونعمل ... مؤتمر هايل يفوقه فى الحماسه

دحنا شخصيات مفيش فى الدنيا منها ... توحه رأس لجنة الذوق والكرامه
والمقرر دا الغرابلى — والظواهرى ... رأس اللجنه اللى تبحث فى التلامه

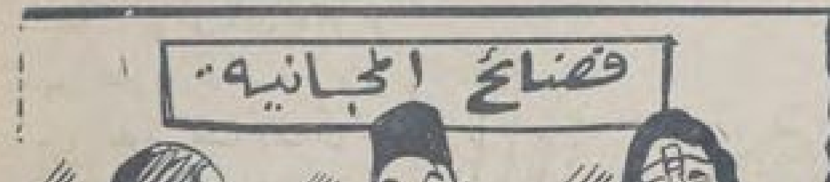
وابراهيم فهمى دا رأس لجنة تانيه ... للنزاهــه .... أما عم المنزلاوى
رأس اللجنه اللى تبحث فى وسائل ... منع تقديم الهدايا والرشاوى

أما حلمى عيسى رأس لجنه عليا ... من لجان الفرفشه والمجانيه
والمقرر — هو يختار اللى عاوزه ... زى كيفه انشالله حتى يجيب وليه

والفضايح دى لها بالطبع لجنه ... والرئيس راجل بتشهد له آثاره
وانتو طبعاً تعرفوا العبد الفقير ... صدق باشا ... والمقرر دنمارو

الرئيس : اسماعيل صدقى — السكرتير : دنمارو





خطابات مفتوحة الى .. الصعاليك



حضرة صاحب السعادة زكى الابراشى باشا

يحفظ بشباك بوستة الخجل والحياء !!

خمسة أبراج على الأقل طارت من رأسي بسبب الحيرة التى انتابتنى ... الى من يجب أن يرسل هذا الخطاب ؟

كنت وهذا النفر الذي استلبت عقوله وسجنتها فى أحد أدراج مكتبك ، تقولون عن مستر بيترسون انه موظف فى الدرجة الرابعة وان فرحه بشبابه جعله ينشد الشهرة على حساب بهدلتكم واذلال الفقير الى وحيكم عبد الفتاح يحيى باشا ، وان وزارة الخارجية البريطانية قد لفت بأصبعها خيطاً يذكرها بما صنع بيترسون فى العصابة لكي تلقى به الى السجن يوم يعود اليها وبغير تحقيق . . .

قلتم هذا ... وقلتم أكثر منه ، ان لو كان سير مايلز لامبسون حاضراً لما سمح ببهدلة عضو واحد من أنصار العصابة ... لأنه رجل يقدر الرجال ... وأنتم طبعا رجال !

والآن جاءك السير ميلز لامبسون ياباشا ، فدع واحداً غير الاستاذ سليم حسن يكتشف لك فى جوف الأرض عبقرية دفنت مع وزير للأسرة الثانية عشر ، ترينا بها كيف تغلب المندوب السامى حيث فشلت مع بيترسون الموظف الصغير !

***

حضرة صاحب العزة حسن صبرى بك .

اذا لم يسلم اليه بعد ثلاثة أيام يسلم الى ببغائه العزيز

الشهادة لله أنك أخجلتنا منذ تعيينك فى منصبك .. لاتصريح .. لاخطبة .. لامنشور صغير يوزع باليد على جالسى القهاوى ، كأنك نذرت الصمت وكأننا كنا مخطئين لوصفكم ببطولة الدوشة والتصريحات .

هل لنا أن نفهم من هذا الصمت أن اسطوانة (الدوشة) قد انتهت وزالت خطوطها ، أم أنكم تمرنون لسانكم الفصيح على السكوت حتى يأكل عيشاً فى بلد كلندن ... صناعة قومها السكوت ؟

أم أنكم تتهيأون للعاصفة وتدخرون لها راحة اللسان ... أم أنكم وقد جربتم الثروة فأفادتكم منصب وزير مفوض تريدون أن تجربوا الصمت فيفيدكم رئاسة الوزراء ؟

حيرتنا يا أخى وكنت كهذا الرجل الذى اعتاد أن لا يرجع الى منزله إلا فى مطلع الفجر ، فلما عاد يوما فى التاسعة حسبه أهله مريضاً وملأوا سريره بأيدي الأطباء الفاحصين !

أما أنك لا تعرف الصياح والدردشة إلا أن يكون سير مايلز لامبسون فى دار المندوب ؟.. قل لنا ماعلة صمتك ... لا لأن صمتك وصياحك شىء يهتم له ، وانما لأننا نحرص على سمعة ألقابنا أمام القراء !

***

حضرة ... وبلاسمه الباقى الشيخ الأحمدى الظواهرى

شيخ الجامع الأزهر بقوة البوليس

تصدق بالله يا سيدنا الشيخ .. ان كل حرف أكتبه فى خطاب اليك يكلفنى جردلا من عرق الحياء والخجل فى هذا الشتاء البارد ، وفى نيتي أن أعتزل الصحافة وأشتغل (مسحراتى) حتى لا أكتب اليك خطابا مرة أخرى . .

فى هذا البلد مكروهون كثيرون ، لو سلطت ظلالهم على الجدران لهدمتها أسرع من الديناميت ... ولكننا ما رأينا واحداً منهم أجمع الأربعة عشر مليونا على بغضه وكراهته كما أجمعوا على بغض فضيلتك.

رجل تذهب اليه الوفود كل يوم لتطلب منه أن يستقيل .. ويهتف ضده على مسمع منه ، ويقرأ المسلمون الفاتحة ألف مرة أن ينقذ منه الأسلام والأزهر.. ومع هذا يظل فى مقعده لايتحرك كأبى الهول !

وبعد هذا تدعو الطلاب الى السكينة والهدوء فى منشورك وأنت مبعث الاضطراب والفوضى فى مساجد الله ؟ لوأن كرسى مشيخة الأزهر ولد ملصوقا معك لوجب أن تستغنى عن جزء من بدنك ... ووالله مالك علىّ يمين لوضمن لى هذا الكرسى الخلود وثروة قارون لما رضيت معه سماع كلمة مما سمعت ..



استقل ياشيخ فموقفك مستحيل.. إنك قادر على أن تعيش ٣٠٠٠ سنة دون أن تموت من الجوع . .


افخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧


"because you love nice things"
VAN RAALTE
"ڤان رالت"
الأميركية
تقدم الى زبائننا الكرام
وارداتها الحديثة
المتواصلة
للسير
شرابات رفيعة
الليزيون "Illusion"
الجوز ٢٤ قرشا
لبعد الظهر
شرابات أرفع
ميت "Myth"
الجوز ٢٨ قرشا
للسهرات
أرفع الشرابات
شيريو "Sheerio"
الجوز ٣٠ قرشا
الرفى "مجانا"
الوكلاء الوحيدون فى القطر المصرى
سليم وسمعان صيدناوى وشركاهم ليمتد

الخديوى السابق وعرش فلسطين؟ وحلمي عيسى باشا...! والعلم نورن

فى عدد مضى أشرنا الى مطامع سمو الخديوى السابق فى الوصول الى عرش فلسطين، وكيف انه حين وجد أن التطورات العالمية والاتجاهات السياسية لاتساعده على الوصول الى هذا العرش، فكر فى أن يعمل لتنصيب نجله سمو الامير محمد عبد المنعم ملكا على فلسطين!

ومما يذكر أن الخديو السابق قد عجز نطس أطباء العالم عن مداواة خزائنه من داء التخمة بالأموال .. حتى أصبحت هذه الخزائن من التضخم الشديد فى خطر!

ولما كان الامير عبد الله.. أمير شرق الأردن تشكو خزائنه تخمة التواضع للأزمة، وكان يعرف عن الخديوى السابق هذا الغنى الفاحش، فقد فكر فى أن يبيع اليه أراضى كبد الغور بدلا من أن يبيعها الأمير الى الصهيونيين فيجلب على نفسه عداء أهل فلسطين من العرب المسلمين والمسيحيين ...

غير ان الخديوى السابق اشترط على أمير شرق الأردن، أن يشتري منه هذه الأراضى فى سبيل أن يتنازل عن مطامعه فى عرش فلسطين لنجل سمو الخديوى الأمير عبد المنعم.

ويضع أمير شرق الأردن رأسه فوق يديه ويفكر، أيهما أفضل: امتلاء خزائنه بمال الخديوى أم ملك فلسطين الذى لا يزال فى ضمير الغيب؟!

كان كل شيء ينسب الى معالى حلمي بصل باشا، يحتمل النفى والتأكيد، الا معرفته بالتمثيل والممثلات خاصة من خريجى مسارح العالم .. ان لم يكن لأدمان معاليه على شهود حفلات التمثيل والرقص .. فلأنه الوزير الوحيد الذى جعل من وزارة المعارف لهؤلاء الممثلات مضيفة من غير أبواب!

لكن ظهر ان معاليه لا يعرف شيئا .. حتى عن هؤلاء الممثلات!

جلس معالي بصل باشا على شرفة الكونتننتال، يستقبل الداخلين والداخلات بنظارته الكريمة، ويتحرق شوقا الى جليس طيب القلب يرضى أن يشاطره القرف والسخط على زمان يجلس فيه الوزراء أمثاله على شرفات الفنادق من غير أن تكون لهم مهنة معلومة!

وفجأة هبط على معالى الوزير السابق السنيور ميلانى متعهد الاوبرا الملكية المعروف، فتقدم من حلمى باشا وبعد أن حياه تحية حارة راح يطرفه بأحدث الأنباء!

قال السنيور ميلانى:

— هل رأيت بروجرام الاوبرا فى هذا الموسم يا اكسلانس؟

وتوقع الاكسلانس أن هناك مفاجأة فنية تسره، فسمح لشفتيه أن تنفرجا عن ابتسامة يهب مسيو صاروخان رسام هذه المجلة نصف عمره فى سبيل تسجيلها وقال:

— لأ .. وهل أعلنت عنه؟

— سعادتك لا تقرأ الصحف؟!

— أقرأ ما يتعلق بالسياسة فقط!

— أنا أحضرت الممثلة جان بواتيل!

— هاها .. دى كويسة جدا ..

— سعادتك شفتها بتمثل؟

— أمال ؟.. السنة الماضية..

— فى باريس؟

— كلا .. فى مصر!

وكاد السنيور ميلانى يغمى عليه من واسع علم ومعرفة الوزير السابق، ولم يخف ما ساوره فقال:

— لكن جان بواتيل لم تكن فى مصر فى العام الماضى .. ولا فى العام الذى سبقه!

فهل تظن ان حلمى باشا تغير لونه ؟.. اذن ولا مؤاخذة انت عبيط!





ابتلع النسيان فى بطنه الواسع قضية « النزاهة » التى رفعها الوزيران القديمان . . ابراهيم فهمي كريم باشا وعلى المنزلاوي بك ، على جريدة (التيمس) لأنها حركت لسان التهكم والسخرية فى وجهى الوزيرين ، وكان محررها يستحق الشنق لو أنه كان مصريا !

والجديد فى هذه القضية أن المنزلاوى بك اعتمد على الواحد الديان ، ووكل عنه مستر بيروره المحامي الانجليزى .. وترك محاميه منه لله !

اما كريم باشا فقد عهد برفع الدعوى الى مكتب المستر الكسندر المحامي الانجليزى .. وقام المستر بيروره برفع الدعوى بعد أن كلف وكلاءه فى لندن بهذا الشأن . .

غير أن أحد المحامين — ودعنا من ذكر الأسماء — لم يرض أن يباشر رفع الدعوى حتى يقبض الاتعاب ، وعلى هذا أرسل الى موكله خطابا كله ذوق وعذوبة تعبير . . وفى هذا الخطاب يحدو المحامى الانجليزى مقدم الاتعاب بمبلغ وقدره ٣٠٠ جنيه !

وذهل الذى استلم الخطاب لضخامة المبلغ ، ورأى أن النزاهة قد تفتدى بالروح صحيح .. ولكن ٣٠٠ جنيه على وزير عاطل مبلغ كبير !.. وفى ١٠٠ أو ١٥٠ جنيها ما يغني الشرف الرفيع والنزاهة من الدماء ولو نالهما من الأذى ما نال العهد المنتحر فى هذه الأيام !

وكان المنتظر أن يتأثر المحامي من هذه العبارات ، وأن يصل به الحنان الى درجة أن يخدم القضية بغير اتعاب ، غير أن جنابه رفض بإباء وشمم أن يقبل هذا المبلغ وأعلن فى حزم ، أن القضية سوف توقف حتى يدفع موكله بقية مقدم الاتعاب . . .

***

ارسلت الينا ادارة المطبوعات خطابا تقول فيه ان ماجاء فى عدد هذه المجلة رقم ٢٥ الصادر بتاريخ ٣٠ ديسمبر الماضى عن انشاء ناد لضباط الجيش لا أساس له من الصحة .

تليفون المجلة ٥٢٧٣٥



هدايا العيد !

اعتادت صاحبة الجلالة الملكة نازلى أن تهدى صاحب السمو الملكي الأمير فاروق وشقيقاته هدايا مختلفة بمناسبة عيد الفطر المبارك . . .

وهــذه الهدايا يفاجأ بها سمو الأمراء والأميرات ولا يعلمون بها إلا عند مايستلمونها من يدى جلالة الملكة فى صباح يوم العيد . .

واستيقظ الأمير والأميرات فى الساعة الخامسة صباحا فى يوم الاحد الماضى اول أيام العيد وارتدوا ملابسهم الجديدة وذهبوا الى جناح جلالة الملكة ليهنئوا جلالتها بالعيد السعيد .

وبعد أن قبلتهم جلالتها ، أهدت سمو الأمير فاروق آلة راديو صغيرة بحجم الكف ويقول رجال السراي إنها على صغر حجمها دقيقة الصنع واضحة الصوت .

وأهدت صاحبتى السمو الملكي الأميرتين فوزية وفائزة صندوقين فاخرين يحتويان على أدوات لحياكة الملابس و « البرودريه » . وأهدت صاحبة السمو الأميرة فائقة سيارة صغيرة تدار بالقدم لتلهو بها سموها فى حديقة القصر . .

أما سمو الأميرة فتحيــة — وهى فى الرابعة من عمرها — فقد أهدتهــا جلالة الملكة عروسة تغمض عينها وتفتحها وتقول (بابا ... ماما) !

فرقت بنط ! !

اشترى صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم ورقة يانصيب من ورق المواساة . .

وظهرت نتيجة السحب فاذا بين رقم الورقة التى اشتراها ورقم النمرة الرابحة أو « البريمو » ... بينهما نمرة واحدة !! ...

وقد اشترى سموه منذ مدة سيارة باكار من ذات المقعدين ، ولكن سموه يشكو من كثرة نفقات هذه السيارة .

ومن ظريف ما يروى عن سموه أن بعض الأمراء الكبار ما زالوا يعاملونه فى الاعياد كما كانوا يعاملونه عنــد ما كان طفلا ، فان صاحب السمو الامير محمد على أعطى سموه فى العيد شيكا بمبلغ مائة جنيه على سبيل « العيدية »

وقد اتصل بنا أن سوء التفاهم الذى كان قائما بين سمو الامير عبدالمنعم ووالده الخديوى السابق كاد يزول ، وأن سمو الخديوى لاينوى حرمان نجله من الارث كما كان المفهوم .

العمر مش بعزقه !

جلس سعادة قلينى فهمى باشا فى شرفة فندق الكونتننتال مع بعض السائحات الامريكيات ... وفى كلمة السائحات هذه قولان ! وكان حديث المجلس عن الكهولة والشباب .

وتساءل قلينى باشا :

— أنا عمرى كام !؟

وقالت سائحة عرفت بالاسراف فى الذوق ومراعاة احساس الناس :

— أربعون سنه ! ؟

وهز قلينى باشا رأسه وقال :

— ... اكثر !

أخبار صغيرة

تمت خطوبة فؤاد بك لطفى مدير المستخدمين بالمالية على الآنسة ملك فيظى كريمة الوجيه صلاح الدين فيظي .

***

اشتري سعادة شريف بك صبرى وكيل وزارة الخارجية سيارة رولز رويس تضرب سيارة العبد لله على عينيها الجوز !

***

تحدد يوم الخميس ٢٤ يناير لعقد قران الوجيه فايدفريد على الآنسة زوزو عاصم ، وستكون الحفلة قاصرة على الفتيات فقط وعددهن حتى الآن ١١٠ فتاة !

***

أبلغنا حضرة محمد حسن العبد بك المقاول المعروف أنه قد استلم جميع حقوقه الخاصة ببناء الفيللا للكونتس صعب من جناب الكونت سليم صعب . وكان ذلك فى فبراير الماضى .

***

ذاع فى الأوساط الراقية أن الشريفة عين الحياة حسين اصطلحت مع الخاصة الملكية وأنه قد زال سوء التفاهم الموجود ... وعقبال الباق !

***

اقتنى حافظ بك رمضان كلبا كبيرا من نوع الولف « Wolf » ... والكلب الذكور سوف يكون منافسا خطيرا لحمار علام باشا !

— خمسون ..! لأ ... ستون ..لأ !.. سبعون ... لأ ! ..

وهنا ادركت السائحات ان المسألة جد.. فتفتحن عيونهن دهشة وسكتن !

وابتسم قلينى باشا ابتسامة تساوى نصف فرنك وقال :

— أنا سنى ٨٩ سنة !! ...

وصاحت السائحات ان هذا مش معقول يا اكسلانس وأنك مازلت فى شرخ الشباب!!

وضحك قلينى باشا الذي هو فى شرخ الشيخوخة وقال :

— وما قولكن انى مغالط فى سنتين كمان!؟

***

وبينما قلينى باشا فهمي يعترف بعمره الحقيقى نجد سعادة أمين باشا يحيى يغالط جميع التواريخ المعترف بهـا ويدعى انه مازال فى الخمسين من عمره ... مع أن شقيقه الأصغر دولة عبد الفتاح باشا يحيى قد بلغ الرابعة والستين من عمره الدبلوماسى الطويل !!!

ومن الذين يغالطون فى الحساب — حساب العمر — سعادة سيزوستريس سيداروس باشا الذي مضى عليه نحو عشرين سنة وهو يقول انه على باب الستين !

ولا ندرى نحن متى يفتح الباب المذكور امام سعادة سيداروس باشا نوح ! !

اسم النبى حارسه !

منذ عام اقترنت كريمة صاحب المعالى احمد باشا على وزير الفاصوليا بالاستاذ عمر طراف المدرس بمدرسة الزراعة العليا ...

ومنذ شهر وشوية رزق الاستاذ عمر بمولود يقول لاحمد باشا على ياجدى! — ومن فضلك حط شده على الدال — وقد سمى المولود « على » تيمنا باسم والد صاحب السعادة احمد باشا على !

وفى هذا العيد ذهب المولود — ذهب فى قماط جديد — الى سعادة جده ليهنئه بالعيد السعيد ...

وأخذ وزير الفاصوليا يهشتك الطفل لولو ويقول ... يارب تنام وانا اديح لك جوزين حمام !

ولكن المولود رفض ان ينام ، ولم تدخل عليه حكاية الجوزين حمام .

واضطر أخيرا احمد باشا على ان يعطى الطفل عيديته فوضع يده فى جيبه وأخرج « شلنا » وناوله اياه ... تحت سمع وبصر وغيظ وحسد أعضاء الاسرة الكريمة !

ثم أوصى معاليه المرضعة ان تفتح عينيها جيدا حتى لايضيع الشلن ... لأنه ـ أي معالى الباشا — يريد ان يرى الشلن المذكور فى العيد الكبير !

تقليد جديد ! !

لأول مرة يحتفل بعض شباب الذوات بليلة عيد الفطر كما يحتفل الأجانب بليالي أعيادهم ...

فقد أقام الوجيه محمود لبيب الشاهد نجل الشاهد باشا حفلة ساهرة فى حدائق القبة احتفالا بانتهاء شهر رمضان على خير ! ! . . .

وحضر الحفلة الوجهاء عزيز صدقي وحسن ابراهيم نجل على باشا ابراهيم وفايد فريد وابراهيم عاصم وسائر الوجهاء النونو المعروفين ! وحضرها كذلك لفيف من بنات الذوات وقدطلب منا عدمذكر أسمائهن حتى لا يطلع بابا على هذه الأسماء !

ورقص المحتفلون الكاريوكا علي طريقة مستحدثة اخترعها الوجيه حسن ابراهيم وسجلها فى المحكمة المختلطة تحت نمرة مش عارف إيه !!

ثم حضرت خمس ممثلات من فرقة الأوبرا الموجودة الآن واشتركن فى الرقص والتهييص الى ما بعد منتصف الليل بزمان ! وكان الداعى يعض أصبع الندم لأنه لم يدع آنسة مخصوصة للحفلة... لكى تتم له السعادة !

سمعت عنها ...!
ولا أنا ؟!...

مع السلامة

سافرت الى ألمانيا الآنسة جميلة صبرى كريمة سعادة عبد الفتاح باشا صبري وكيل وزارة المعارف السابق لدراسة التدبير المنزلى وطهى الأطعمة فى جامعة برلين ... ولمدة ثلاث سنوات !

وقد عجب أصدقاء الاسرة لهذا السفر خصوصاً وأن فى المطبخ المصرى متسعاً للجميع ، ويمكن للآنسة أن تتعلم ماتريد من أي طاهية مصرية أو من طباخ سعادة الباشا نفسه . . . وليه كل هذه المصاريف يا شيري ؟

ولكن يقال إن سعادة بابا عبد الفتاح باشا صبرى قليل الايمان بالتعليم المصرى ... والطبيخ المصرى بوجه خاص !

وقد حملت الآنسة فى سفرها توصيات جامدة جداً لحضرة المحترم هتلر والسادة الأفاضل جوبلز وجورنج وغيرهم من وزراء ألمانيا ووكلاء المعارف فيها !

صحفيون
يبدون رأيهم في سجن الصحفيين

عرف القراء أن وزارة الداخلية قد انتهت من وضع مشروع بقانون لجرائم النشر ، وقانون آخر للمطبوعات. وأنها قد استأنست في وضع القانونين المذكورين برأي رجال الصحافة.

وكل من القانونين ، في جملته ، يعود بالحالة الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٣٠ ... أي قبل أن يحاول صدقي باشا أداء رسالته.. الحديد والنار .

وعرف القراء كذلك أن وزارة الحقانية قد تجاهلت الى حد ما هذا النشاط الذي بدا من جانب وزارة الداخلية ورجال الصحافة ... وجلست هي الى مكتب تعد مشروعا بقانون لجرائم النشر والمطبوعات، دون أن تكلف نفسها مؤنة الذوق السليم فتسأل الصحافة رأيها ولو من باب العلم بالشيء !

والذي نرجوه نحن ألا يكون في الأمر مناورة مقصودة أو غير مقصودة تنتهي ... بتعطيل المشروع ، وتظل الصحافة مكبلة بالقيود الى ما شاء الله .

* * *

هذا من جهة ...



ومن جهة ثانية نحب أن نلفت النظر الى أن التعديلات المنوي ادخالها على القانونين المذكورين لا تغير شيئاً من الحالة الراهنة في معاملة الصحفيين الذين يدخلون السجن . . .

والحالة الراهنة لا تفرق بين المسجون من أجل جريمة من جرائم النشر ... وبين المسجون العادي من أجل جريمة قتل أو سرقة أو هتك عرض !

ولو طبق القانون القائم وطبقت اللوائح

الأساتذة توفيق دياب والعقاد والتابعي

بنصها ، لافترش الصحفي أسفلت السجن وتناول طعام السجن ...

* * *

ولقد رأينا بهذه المناسبة أن نسأل الأساتذة الصحفيين الذين حبسوا في عهد الانقلاب الاخير من أجل جريمة من جرائم الرأي ... أن نسألهم رأيهم في ما يجب أن تكون عليه معاملة الصحفيين في السجن.

والصحفيون المذكورون هم الاستاذان الكبيران توفيق دياب وعباس العقاد ، وزميلنا الاستاذ محمد التابعي محرر هذه المجلة.

* * *

ودخلت على الاستاذ صاحب الجهاد في غرفة مكتبه الفاخر . وتفضل الاستاذ وناولني ورقاً وقلماً لكي اكتب بهما الحديث ! . .

لان الاستاذ ـ كما قال بصراحة مؤلمة ـ سيء الظن بذاكرة الصحفيين على العموم .... وذاكرتي انا على الخصوص !

سألته عن رأيه فقال :

— من أصعب الامور الاجابة على البديهيات !

ثم سكت !

وانكسفت أنا ، وظننت أن الحديث قد انتهى ، ولكن الاستاذ دياب استأنف الحديث وقال :

— « من هو الصحفي الذي سجن ويتردد في الالحاح الشديد في أن يعامل المحكوم عليهم في جرائم النشر بل الجرائم الصحفية خاصة معاملة أناس لم يقتلوا ولم يسرقوا ولم يعتدوا على الاعراض ؟ وجرائمهم مصدرها دائما الحماسة فيما يعتقدونه حقا لبلادهم أو دفعا لمظالم وقعت عليها ؟

«وما نظن أن بلداً متحضراً يسمح بأن يعامل رجال الرأي فيه والعاملون في الميادين السياسية الذين يقعون تحت طائلة القانون معاملة سائر المجرمين ! بل الذي نعلمه هو أنهم يتصلون بصحفهم ويتلقون بريدهم ويستمتعون



بحقوق كثيرة ... فهم يلبسون ملابسهم العادية ويتناولون طعامهم من بيوتهم ولا ينامون على الحصر والأبراش فى زمهرير الشتاء! ولا يرتدون ملابس السجن ... بل منهم من يسمح لهم بالأشراف على تحرير صحفهم من داخل السجن وكتابة المقالات لها ... وانما كل العقوبة تنحصر فى قضاء أيام السجن بعيداً عن بيئتهم المنزلية ، وأنديتهم الاجتماعية والسياسية . ومعلوم أن البرلمان شرع بالفعل أثناء انعقاده سنة ١٩٢٦ فى اصلاح هذه الحالة على أثر مشروع قدم من أحد أعضائه . وكانت اللجنة البرلمانية المختصة قطعت شوطاً فى دراسة المشروع وشرعت فى عرضه بالفعل على مجلس النواب ، وانحصرت ملاحظة الحكومة يومها على المشروع فى أن يحرم من هذه المزايا الصحفيون الذين يحكم عليهم فى جرائم خاصة بالآداب العامة والأعراض ، وذلك ليبعدوها عن جرائم الرأى فى المسائل العامة . واقترح الأستاذ مكرم عبيد فى ذلك الحين أن يشمل التشريع ، لا جرائم الرأى فقط ، ولكن جرائم السياسة عامة . ورجاء الصحفيين جميعاً أن تكون الوزارة النسيمية هى صاحبة السبق فى اخراج هذا الرجاء من ميدان الأمانى والأحلام الى ميدان الحقائق الماثلة ولعل ذلك يكون قريباً .

***

وخرجت من مكتب الأستاذ دياب الى مكتب الأستاذ عباس محمود العقاد ووجهت اليه سؤالي فقال :

— الشيء الذى ينبغي للصحفيين هو أن يسمح لهم باستحضار طعامهم من المنزل وأن يسمح لهم بالملابس العادية سواء كان الحبس بسيطاً أو مع الشغل . وأن يترك لهم الحرية من جهة النظافة ، ويكفيهم الحجر على ارادتهم فانها عقوبة شديدة بالنسبة لهذه الطبقة المخصوصة .

ولا ارى مايدعو لعمل سجن مخصوص للسياسيين ، بل يكفى أفراد جناح مستقل فى سجن قره ميدان وفى هذا مايفى بالغرض المقصود .

أما فى الوقت الحاضر فلا فرق مطلقاً بين معاملة الصحفيين والمجرمين العاديين ، ويستطيع مأمور أى سجن أن يصفع اكبر صحافى فى مصر مستنداً الى حكم اللوائح الموجودة ! ... صحيح أنهم كانوا يعاملوننا معاملة حسنة ليس فيها ضرب ولاصفع ، ولكن قد يأتى مأمور آخر للسجن ويطبق اللوائح بحذافيرها وعندئذ ؟ !



وقال الاستاذ التابعى ردا على نفس السؤال :

— يجب التفريق فى جرائم النشر بين مايقع منها من أجل مصلحة عامة أومصلحة سياسية حزبية ... وبين الجرائم التى عنوانها « نهش الاعراض والقذف والسب من أجل اطفاءشهوة خاصة ».. أو بعبارةأخرى يجب التفريق بين جرائم النشر التى تقع من أجل مصلحةعامة — ولوأخطأمرتكبها التقدير — وبين تلك التى تقع من أجل مصلحة «خاصة» اذا جاز لى هذا التعبير .

وهذه الجريمة الثانية أري انيسرى فيها وعلى مرتكبها حكم القانون العام ، لانى لا أرى هناك ما يبرر معاملةصاحبهافى السجن اية معاملة ممتازة ...

وأما جرائم النوع الاول ، فلاأظن اننى أطلب كثيرا اذا اقترحت على الحكومة ان تسن قانونا ينص على معاملة الصحفيين الذين يحكم عليهم فى هذا الباب معاملة المحبوسين على ذمة التحقيق ... أى ان يباح لهم ارتداء ملابسهم العادية وتناول طعامهم الخاص من خارج السجن والنوم على سرير .

... وان تباح لهم كذلك قراءة الصحف .

وانما على شرط ان يكون هذا الحق حقا مطلقا غير مقيد بشرط ولا معلق على اذن وزير .

***

ثم ختم الاستاذ التابعى حديثه بقوله :

— وأنا لا أخفى عليك انى ضعيف الامل فى قبول هذا الاقتراح المتواضع ... والذى قد يرى فيه أصحاب الشأن اسرافا وغلواً فى الطلبات ... مادام ليس بينهم — مع الاسف — من دخل السجن واكتوى بناره !

فلننتظر اذن ان يدخل السجن وزيران أو ثلاثة ... وبعدها نستطيع ان نقترح وان نرجو ونؤمل الموافقة على الاقتراح !



في ميدان السباق

سمعت أو قرأت مرة أن مستوى الذكاء بين النوبيين أقل من مستواه عند بقية الشعوب.. وهذا غير صحيح . لأنه اذا كان سباق الخيل فنا من الفنون التي يحتاج الفائز الموفق فيها الى قدر كبير من الذكاء وبعد النظر، فان أبناء النوبة يجب أن يكونوا أذكى خلق الله .... بشهادة وكالات أو « اجنسيات » السباق التي تدفع في كل أسبوع لزبائنها من أبناء النوبة مبلغا كبيراً - أو نصيب الأسد - من أرباح الاسبوع التي تدخل في جيوب جمهور المتراهنين .

واذا صدق الراوى فان ٧٠ ٪ من الذين يربحون هم من أبناء النوبة ! !

ولقد رأيت بنفسي شابا نوبيا ليس في مظهره مايدل على أنه من أغنياء قومه . . . . . - وليس في بلاد النوبة فيما أعلم روتشيلد ولا روكفلر - رأيته في أحد مكاتب سباق الخيل يراهن بعدة مبالغ جملتها خمسة جنيهات ! !

ولا أظن أنا أن هذا الشاب النوبي قد اقتصد هذه الخمسة جنيهات من عمله ومن عرق الجبين... بل اكبر الظن أنه «اقتصدها» من عرق اللحم ومن عرق الخضار ... ومن عرق مغالطة سيده ورب البيت في الحساب!

ولقد قال لي موظف المكتب ان الشاب النوبي المذكور يظهر مقدرة ومهارة في اللعب وتنظيم « البارولیهات » لايدانيه أحد فيها وانه يربح في كل اسبوع مالا يقل عن ٥٠ جنيها. ! ولكنه يحتفظ مع ذلك بعمله - وهو سفرجي - عند مفتش كبير من كبار الموظفين!!

بعض شخصيات السباق؟؟!

فاذا لم يكن هذا هو الذكاء وبعد النظر، فان قاموس الالفاظ والمعاني في حاجة اذن الى تعديل كبير ! !

ولقد كان المعروف حتى اليوم ان اهم حاصلات بلاد النوبة التي تصدرها الى كافة بلاد القطر . . . أهم هذه الحاصلات هم السفرجية والطهاة والبوابون الذين يقضون يومهم في قراءة الاوراد والرد على كل زائر بان « البيه مش موجود »

ولكن بلاد النوبة قد أخذت تصدر في السنوات القليلة الاخيرة اكبر عدد من زبائن سباق الخيل .

***

وفي حفلة سباق يوم السبت الماضي - وكان آخر يوم في شهر رمضان - جلس دولة زيور باشا على مقعده المختار ومد ساقيه امامه على عادته لكي يحظى جسمه الكبير باكبر نصيب من حرارة الشمس .

وأقبلت فتاة مصرية وسيمة تبيع الشوكلاتة وأصناف الحلوى ... أقبلت تعرض بضاعتها على دولته ، وتغريه بشوكلاتة نسلة أم لبن ، وفالنسيا المحشوة بالجوز ...

وألحت الفتاة على دولة الباشا... والباشا يرفض ...

وأخيراً صاح فيها :

- يا بنت اختشي ... عيب ... أنا صايم !

وابتسمت الفتاة وقالت وهي تهم بالانصراف عنه . . .

- صايم ؟... مش باين عليك !

***



(مسيو يهلر صاحب جياد السباق وفندق شبرد وميناهوس)



(الوجيه ميشيل بك لطف الله من غواة السباق)

وعاد من أوروبا فى الاسبوع الماضى حضرة الوجيه ويلى بشرى حنا صاحب جياد السباق المعروف ، وكان حضرته قد سافر الى أوروبا واقام فى بردها حتى الآن طلبا ... للنحافة ، وسمهرية القوام . هذا وان كنت لم ألاحظ فى يوم ما أن فى قوام حضرته أى خروج على المألوف ...

ولكن الاغنياء قوم يقيسون خصرهم بالسنتى والمليمتر ... واذا خرج أحد أزرار الصديرى عن موضعه اوهتف مرة بحياة الحرية وشب الى الامام . . . فزعوا الى الطبيب ، وأسرعوا الى فيشى وا كيس ليبان !

والوجيه بشرى حنا « ستوارد » بين مراقبى السباق فى نادي مصر الجديدة ، وقد شهد حضرته السباق فى يوم الأحد الماضى ، ولعل عودته تكون ايذانا بنشاط اصطبله الكبير ، فقد مرت أسابيع دون أن يفوز منه جواد واحد باحدى الجوائز الكبرى .

وأخيراً ... لا آخراً ... اذا كان الوجيه و. ب. حنا — كما يكتبون اسمه فى بروجرام السباق — اذا لم يكن قد حصل فى أوروبا على النحافة المطلوبة ، فالذى لاشك فيه أنه قد حصل على أجمل مجموعة فيها من « الكرافتات » . . . والمناديل الحريرية كمان !

***

وكان معظم الفوز فى سباق هذا الأسبوع للجياد « الفافوريه » . . . و « الفافوريه » فى لغة السباق — والعلم واسع — هو اصطلاح يطلق على الجواد المضمون الفوز والذى يجب أن يفوز طبقا لاصول السباق .

أما الجواد « الأوتسيدر » أو الدخيل فهو الجواد الذى لا يرجى فوزه . . . الا كما ترجى العجائب والمعجزات !

هذه هى الأصول . ولكن جياد السباق لاتحترم الأصول ولا تنزل على حكم المنطق والمعقول .

والذى أعرفه أنا بعد طول التجربة المرة — بضم الميم — هو أننى اذا راهنت على فوز الجياد (الفافوريه) فازت الجياد (الأوتسيدر) ... واذا راهنت على هذه فازت الجياد الفافوريه احتراما للأصول ...

والنتيجة اننى أخسر فى الحالتين . وكل الذى كسبته حتى اليوم من ميادين السباق هى صداقة شفيق جبر واشتهارى بين الناس بقلة الذوق الجميل !!

***

وقدمنى صديق الى فتاة مصرية حسناء . وبعد أن تبادلنا التحية المعروفة وهى « تشرفنا » بدا على وجهها شىء من خيبة الأمل . . . وأخيراً قالت :

— لكن صورتك مش كده يا أستاذ !

ولا أعرف أنا حتى الساعة هل كانت الآنسة تريد أن تقول ان صورتى الكاريكاتور أجمل من الحقيقة . . أو ان الحقيقة أجمل من الكاريكاتور !

وأشفقت أن اسألها فتزيدنى ايضاحاً .. وأن يكون فى الايضاح ما يؤلم !

ولم يعد ينقصنى الا أن تكون صورتى الكاريكاتور أجمل منى . .

ولا أدرى أنا لماذا لا تصدر الحكومة قانونا يحرم الرسم الكاريكاتور !


الأم وابنتها
ياوالدتي - رأيت في منامي السماء تمطر نقوداً
كلا - يابنيتي - ان السماء لاتمطر ذهباً ولا فضة ولكن والدك اشترى لك
سهماً بالتقسيط من شركة دخان وسجاير الاتحاد
تحت اشراف زعيم العمال
شارع العباسية رقم ١١٥
تليفون ٦٢٩٠٣


احتفظوا بصحتكم
بلبس التريكو الموجود بمحلاتنا والمصنوع من أحسن أصناف الصوف فانها تقيكم وتحفظكم من برد الشتاء وفيما يلي بيان بعض الأصناف المعروضة للبيع بأسعار لا تقبل مزاحمة
nouveau
قمصان افرنكي
قسم الاولاد ابتداء من
سليبوفر بدون أكمام ١٢
بول اوفر بأكمام ٢٠
جاكتة صوف بياقة وأكمام ٢٢
قسم السيدات
٣٠
٢٥
١٥
٣٨
قسم الرجال
سليبوفر بدون أكمام ١٨
٢٥
٣٠
٣٥
٤٠
٢٨
قسم البنات
سليبوفر بدون أكمام رسومات جميلة مختلفة ١٥
سليبوفر بنصف كم ٢٠
كم طويل ٢٢
محلات ملابس
اسكندر افرينو
٨ شارع جنينة الازبكية - الباب البحري

تهاني العيد





الى فاطمه رشدى

كل عام يا فاطمه ياختى وانت عايمه
فى بحار النقنقه وفى كل حاجه
والسنه الجايه يكونوا المعجبين
مش خواجه بس. لأ. ألفين خواجه

عزيز عيد

الى صالحه قاصين

الى صديقة شبابى
صالحه قاصين العزيزه
أرفع عظيم التهانى
من قلب خالص يا تيزه

اسماعيل باشا سرى

الى فاطمه سرى

يا شمس ع الدنيا طالعه
ونورها زغلل عنينا
الله يديم القضايا
ويديم مشاكلك علينا
لولاها فى الدنيا ما كنا
فيه قرش يدخل إدينا

نقابة المحامين الشرعية

التى تلقوها



الى على الكسار

الى عزيزى على الكسار
أهدى سلام بعده ما يتقاش
وح اقصده فى حاجه بسيطه
طبعا مروءته ما ترفضهاش
فى الصلح يسعى ويتوسط
بينى وبين أهله الاحباش

موسولينى

الى زينب صدقى

يا كارت روح هنى زينب
بالعيد ... جملتك وكيلى
وقل لها ... من دلالها
احترت واحتار دليلى
مش قادر انزل اشوفك
إيه يعنى لو تطلعى لى

القمر ليلة ١٤



وزير المعارف والمسرح المصرى

حينما كان الاستاذ أحمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف الحالي وكيلا مساعداً لوزارة المعارف ، كان سعادته مختصاً أو على الأصح اختصاصيا فى مسائل الفنون الجميلة .

ولقد درس سعادته عن كثب خيبة الفن القوية فى مصر على أيدى الممثلين والممثلات والمخرجين والمخرجات الخ ...

ويقال اليوم إن وزير المعارف قد وعد بعض الفنانين والفنانات ببحث مسألة التمثيل بسرعة واتخاذ خطوة حاسمة فى مسألة مساعدة وزارة المعارف له . . .

ويقال أخيراً إن وزير المعارف يرى مضاعفة مبلغ الاعانة المسرحية نظراً للحالة السيئة التى وصل اليها المسرح المصرى الآن .

وقد طلب سعادته من العشماوى بك بصفة سرية أن يبحث مسألة إيفاد بعثات تمثيلية الى الخارج والسبب فى فشل هذه البعثات .

ويصرح الاستاذ يوسف وهبي أن المسألة خلاص فى طريق الحل ، وان وزير المعارف قد أقنعه بانقاذ فن التمثيل .. وأنه – أى يوسف – سيبدأ فى تأليف رواية الافتتاح ... بس لما يستلم الاعانة !...

(وبس) هو حرف جديد من حروف الشرط قد تاه عنه النحاة !!

تعبتنى وندولى !

دخلت الآنسة أمينة رزق بطلة التمثيل فى عالم الشرق – أقل منها – دخلت أحد المحلات التجارية الكبري وفى يدها اليمين خالتي حبة وفى يدها اليسار السيدة أمينة محمد وسألت أمينة محمد أول بائع قابلته :

– اسمع ياخواجه ! قسم البلاطى الغالية فين ؟

وقادهن الخواجه الى قسم البلاطي الغالية ..

ووقفت أمينة رزق تبحث عن لون بكون قيافة وشيك بينما كانت خالتى حبة تمتحن متانة البالطو وتتأكد من البائعة اذا كان هذا البالطو الذكور غسيل ولبس أم لا ؟

وهذا بينما كانت أمينة محمد تفاصل البائع وتخفض الثمن من عشرة جنيهات الى مائة وثمانين قرشا مفيش غيرهم ! ! ...

وأخيراً اشترت أمينة بالطو بمبلغ ثمانية عشر جنيها مصرياً ...

وفى اليوم التالى عادت أمينة تحمل البالطو إلى المحل وتشتري بدلا منه بالطو آخر ثمنه أربع وعشرون جنيها لأن البالطو أبو ١٨ جنيه مش قد المقام !!...

الحاجة زينب

انتهى شهر رمضان بخير وسلامة على السيدة زينب صدقي بعد أن صامته كله من أوله الى آخره بما فى ذلك أيام الجمع والآحاد والأعياد الرسمية ...

وكان المظنون فى دوائر الزمالك وكوبري أبو العلا أن السيدة زينب سوف تكتفى بما تقدم وما تأخر وتعود إلى عالم الفن الذى كانت انقطعت عنه لكى تتوفر على الصيام والصلاة والزكاة .. والزكاة هنا هى بقشيشات التاكسات التى تدفعها زينب بغير حساب !

ولكن زينب قررت أن تصوم الستة أيام البيض أيضاً ، ثم قررت فوق هذا وذاك أن تحج الى البيت الحرام وتطوف بالكعبة الشريفة وتقف فوق جبل عرفات !!...

ولا تزال المفاوضات جارية بين السيدة زينب صدقى طرف أول ، والمفوضية السعودية فى القاهرة طرف ثانى بخصوص السفر ولوازم السفر وفلوس السفر الخ !!...

ويخشى كثيرون أن تفضل زينب الاقامة فى الحجاز على طول فتحرم البلاد من خدمات الحاجة زينب صدق وآرائها الثاقبة فى جميع مرافق الحياة !

تحرى !

وجلست زينب صدق وسط جماعة من الصحفيين تؤكد أنه لو كان فى البلد دى دم – وهذه مسألة مفروغ منها – لكانت نقابة الصحافة قد ربطت لها – أي لزينب – مرتبا شهرياً لأن أخبارها ونوادرها وقفشاتها تملأ عدداً كبيراً من الصفحات فى الصحف والمجلات ...

وضحكت زينب ضحكتها الساحرة اللى تودى فى داهية وقالت :

– طيب والله العظيم . انا اشتغلت فى المجلات أكثر من المصري افندى نفسه ! !

والمنتظر أن تتحدي زينب المصري افندي فى هذا الموضوع الخطير !!

توفيق الريحانى

توفى فى ظروف سيئة المرحوم توفيق الريحانى الشقيق الأكبر للاستاذ نجيب الريحانى ويوسف افندى الريحانى .

وكان توفيق الريحانى من الشخصيات المعروفة فى الدوائر المسرحية بالبذخ والأسراف . . .

ويحدثك المخضرمون عن الأموال التى أنفقها هنا وهناك، حتى قل أن تجد فى الوسط المسرحى من لم يسد اليه توفيق يداً أوجميلا فى يوم من الايام .

ثم كشرت له الدنيا وساءت أحواله .. وعرف ما هى الحاجة وما هو العوز !

ولم يكن عجيباً — والوسط المسرحى فى مصر كما عرفنا وعرفت — لم يكن عجيباً أن يلق توفيق الريحانى نكران الجميل من هؤلاء الذين أكلوا من خيره ولبسوا من فضله فى الأيام الخالية ..

رحمه الله بقدر ما أساء اليه من أحسن إليهم !

دقة المواعيد

يشتغل الاستاذ بشارة يواكيم ممثلا بروحين . أما الروح الأولى ففى فرقة نجيب الريحانى ، وأما الروح الثانية ففى فيلم على الكسار .

وفى الأسبوع الماضى أعلن نجيب الريحانى عن تمثيل رواية عباسية . . من يوم الاثنين الى يوم الاربعاء ، وعن تمثيل رواية أموت فى كده فى ايام الخميس والجمعه والسبت ...

ولبشارة دور مهم فى الرواية الثانية ، وليس له دور فى الرواية الأولى . .

واستأذن بشارة من الاستاذ نجيب الريحاني لكى يسافر الى الاسكندرية للعمل فى فيلم الكسار فى ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ما دام ليس له دور فى الرواية التى تمثل فى الايام المذكورة ....

ووافق نجيب على هذا الطلب بعد أن أخذ على بشاره العهود والمواثيق ان يعود يوم الخميس للقيام بدوره الهام فى رواية أموت فى كده ...

وحل يوم الخميس ولم يعد بشارة يواكيم ولم يقل لنجيب الريحانى انت فين !...

وحان موعد التمثيل دون أن يحضر بشاره وهو الممثل الوحيد الذى يستطيع القيام بدوره فى الروايه ...

واضطر نجيب الى استبدال رواية أموت فى كده برواية عباسية ...

وضج الحاضرون وانصرفوا الى شباك التياترو يطلبون استرداد ثمن التذاكر ...

وبعد أن كان الايراد قد وصل الى واحد وثلاثين جنيها هبط الى ثلاثة عشر جنيها لا بسبب غياب بشارة ولكن بسبب تغير البروجرام .

ولطم نجيب الريحانى خديه وانتظر جميع قطارات السكة الحديد القادمة من الاسكندرية ليلطم بشارة ...

ولكن بشارة لم يصل حتى كتابة هذه السطور !

اعتزال !!...

أعلن الاستاذ بيه أحمد علام أنه قرر خلاص اعتزال التمثيل مادام ليس فى البلاد من يقدر الفن الروسى واتحاد الممثلين !

ويقول بعض الخبثاء إن الاستاذ بيه علام سوف يسافر الى فرنسا حيث يمثل هناك ويسوى، ما بيننا وما بين فرنسا من حسن العلاقات .

اللطائف المصورة

تدخل في العام الواحد والعشرين

أتمت زميلتنا « اللطائف المصورة » بعددها الماضي عشرين عاماً في خدمة الصحافة المصورة . ودخلت في ٥ يناير الجاري في العام الواحد والعشرين من عمرها الطويل بإذن الله.

وقد قامت اللطائف المصورة ونهضت على أكتاف صاحبها الأستاذ اسكندر مكاريوس ومجهوده الفردي الذي يعتبر، بحق مجهوداً حقيقاً بالفخار وحسن التقدير ، اذ لم تتأخر اللطائف خلال العشرين سنة الماضية يوما واحداً عن موعد صدورها . ولقد تدرجت من ثماني صفحات الى اثنتين وثلاثين صفحة ، وشيدت لأدارتها ومطابعها دار آفخمة على نسق دور الصحافة الغربية الكبرى ، وزارها مشاهير رجال الصحافة الاوربية والامريكية وعظماء المصريين فما وسعهم إلا الاعجاب بمجهود الاستاذ مكاريوس وسعة علمه بفنون الصحافة والطباعة .

ونحن لايسعنا ألا أن نهنىء الزميل الفاضل بدخول مجلته عامها الواحد والعشرين راجين له دوام التوفيق في ميدان العمل الصحفي النزيه، داعين للطائف المصورة بما هي جديرة به من الرواج والانتشار وحسن التقدير لدى جمهور المعجبين بها المقدرين لرشاقتها وأناقتها وجودة طبعها وطلاوة موضوعاتها .



انسحاب ... !

يصر اتحاد الجامعة على أن يكون له الخبر الأول فى هذا الباب !

اجتمع اتحاد الجامعة للمرة الثانية لينظر فى أمر رحلة فلسطين وسوريا ولبنان ...

ووقف ابراهيم افندى عبده أحد أعضاء حزب سهير الفتاة — على وزن مصر الفتاة — وقف واعتلى أحد الكراسى ليعلن أن أربعين قرنا تنظر إلى الأعضاء من فوق قمة الأهرام وتطالبهم برفض الرحلة ..

وقام عضو شجاع وقال إنه يرى أن فوق قمة الأهرام اثنين وأربعين قرنا لا أربعين قرنا فقط ثم انحى باللائمة على عضو حزب سهير الفتاة لضعفه فى مادة الحساب !

وقام أحد الأعضاء وأثنى على الآنسة سهير القلماوي وعلى محاضرتها القيمة التى القتها فى محطة الاذاعة اللاسلكية .

وهنا طلب رئيس الجلسة من العضو المحترم أن يتكلم فى الموضوع ! واعتبر حزب سهير الفتاة هذا الطلب إهانة لا تغسلها إلا الدماء ... وبحث الحزب فى خزانته عن دماء فلم يجد طبعاً ! وغضبت الآنسة سهير وقامت بعد أن وضعت « البيريه » على رأسها ! ووضع أعضاء الحزب الطرابيش علي رؤوسهم .

وانسحبت من الجلسة ومن ورائها أعضاء الحزب ... وعددهم اثنان !

مطلوب تحقيق ! !

نشرنا فى عدد مضى فقرات من تقرير قدمه أحد أساتذة مدرسة التجارة العليا ضد الاستاذ كامل بك مرسى عميد كلية الحقوق.

ولم نكد ننشر هذا التقرير حتى شكا بعض رجال كلية الحقوق من مرض الاسهال، وطلبوا معونة احدى المصالح التابعة لوزارة الأشغال !...

ثم قيل إن كامل بك مرسى قد طلب التحقيق مع الاستاذ الزينى — صاحب التقرير — بحجة أنه هو الذى أعطانا التقرير!!

لماذا ؟...

لأنه من غير المعقول أن نحصل على محتويات هذا التقرير من غير المدرس !

وبناء على هذه القاعدة نقترح على الاستاذ كامل بك مرسى أن يطلب اجراء تحقيق مع وزير المعارف لأننا نشرنا خبر نقل صادق بك جوهر إلى مراقبة البنات قبل وقوعه باسبوعين.

ولما لم يكن هناك من يعرف هذا الخبر سوي الوزير نفسه فقط فلا بد وان يكون سعادة نجيب الهلالى بك هو الذي أبلغنا اياه ... !

ودى زى دى تمام . . والمنطق مضبوط

مسألة فراسة

الأستاذ مهنا « كارتر » المدرس بمدرسة التجارة العليا رجل نبيه وذكى ، وفوق ذلك يدرس علم الاقتصاد .

دخل ذات يوم قاعة المحاضرات بالسنة الثانية وألقى سؤالا على أحد الطلبة الجالسين فى الصفوف الأخيرة ..

وفأفأ الطالب وتأتأ وثأثأ واعترف بأنه ليس طالباً فى المدرسة وانه ضيف على أحد الطلبة بالفصل ! ..

وصاح الأستاذ مهنا . . .

— شايفين ازاى أنا شديد الملاحظة ؟ عرفت ان التلميذ ده غريب وعلشان كده القيت عليه السؤال !

وأعجب الطلبة بأستاذهم النبيه الذى عرف طالباً غريباً من وسط مائتى طالب وصفقوا له وهتفوا بحياة الذكاء الوقاد !

وخرج الأستاذ مهنا من هذا الفصل يصحبه ذكاؤه الوقاد ودخل فصلا آخر ، وقص على الطلبة خبر ذكائه الوقاد وأراد أن يبرهن لهم على هذه المقدرة فى (اقتفاء الوجوه) فأشار إلى أحد الطلبة المستمعين وقال :

— مثلا الجدع ده ما شفتوش هنا ... تقدر تقول لى إنت من مدرسة إيه ؟

ولكن – مع الأسف – تبين أن الطالب المذكور هو من مدرسة التجارة ، ومن نفس الفصل ، ومن أشد الطلبة مواظبة على الدروس ! . . ثم هو فوق هذا وذاك كان تلميذاً للاستاذ مهنا كارتر من ثلاث سنوات ! !

وتجاوب الضحك فى أنحاء الحجرة .

وارتفع سعر الكسوف فى البورصة ثلاثة بنوط !

بيضة الديك

كان محمد افندي خيرت مدرس علم الزراعة وتربية الحيوان بمدرسة دمنهور الزراعية يشرح لطلبة السنة الثالثة موضوع الدجاج والديوك الرومى وكيف اكتسبت هذه الديوك الأخيرة الرعوية اليونانية ، من قديم الزمان !

وأخذهم إلى حظيرة الكتاكيت ليشرح لهم الأمر عملياً !

وانتهز أحد الطلبة النجباء فرصة دخول المدرس حظيرة الكتاكيت ، وأقفل عليه باب الحظيرة وأصبح المدرس سجينا ! !

وصاحت الديوك احتجاجاً على دخول ديك غريب فى حظيرة الأوانس الكتاكيت وهو أمر عيب !

وحضر الناظر على صوت صياح الديوك والفراخ وأخرج المدرس من حريم الفراخ والكتاكيت ! وعوقب التلميذ الشقي بالفصل يومين من المدرسة ...

تبرع عظيم !

الدكتور عبد الشافى مدرس بكلية الطب — ومدرس هنا صيغة مبالغة ! — ويتناول الدكتور عبد الشافى مرتباً قدره أربعون جنيها .. فى الشهر طبعاً لا فى العام ، وهى حجة جديدة فى يد المطالبين بتخفيض المرتبات !

وتقدم طلبة مشروع القرش الى حضرة الدكتور عبد الشافى يطلبون منه قرشاً واحداً .

وطلب منهم الدكتور عبد الشافى أن يشرحوا له حكاية مشروع القرش ؟ ومن الذي سيقبض المبلغ ؟ ...

ووقف الطلبة ساعة ونصف يشرحون له الموضوع من طاطا لسلامو عليكم ويؤكدون أن رئيس اللجنة هو سعادة الدكتور على باشا ابراهيم ...

وقال الدكتور عبد الشافى انه مستعد لأن يساعد مشروع القرش بقرش صاغ ، ولكن لابد له من إيصال بمضيه سعادة على باشا ابراهيم حتى يتأكد أن المبلغ قد وصل الى لجنة مشروع القرش بسلامة الله !

وأحضر الطلبة الايصال المطلوب ...

وناولهم الدكتور القرش الصاغ .

وهنا وقف أحد الطلبة خطيباً ليشكر الدكتور عبد الشافى على كرمه الحاتمى ...

والقى طالب آخر قصيدة عصماء للسموأل فى الكرم والمروءة والنجدة ...

وخرج الطلبة يحملون القرش الصاغ .

ثم ظهر بعد خروجهم أن القرش الصاغ المذكور عمله براني !

فوز جديد لمصر

بمناسبة عرض فيلم الضحايا الناطق

كان يوم الخميس الماضى موعد عرض فيلم الضحايا الغنائي الناطق فى سينما كوزمو بالقاهرة ، وكان الجمهور المصرى الكريم الذى يرقب جهود جماعاتنا الفنية العاملة قد احتشد فى هذه الدار الواسعة ليقدم باقات من الثناء والاعجاب الى الكوكب السينمائى اللامع فى سماء الفن السيدة بهيجة حافظ بطلة الفيلم وصاحبة المعجزة الخالدة فى التمثيل .

وضاقت دار السينما على الرغم من أنها أوسع دار للسينما فى القاهرة بهذه الجماهير المثقفة الراقية التى نشطت لتشهد أمجاد مصر وعظمة نهوضها فى « الضحايا » ذلك الفيلم الجبار الذي اكتسح الافلام المصرية وهو صامت فكيف لايكتسحها وهو ناطق ؟!

وكان مبعث فخار مصر ومثار أعزازها وتكريمها ، أن يلتقى فى هذا الفيلم مجهود قوى عنيف من أبطال الفن وكواكبه الساطعة ، فالسيدة الفنانة بهيجة حافظ والاستاذ المبدع زكى رستم والفنان النابغة الاستاذ محمود حمدى و .. و .. خلدت مجهوداتهم العظيمة اسم مصر فى عالم السينما .

ولقد أجمع النقاد على أن التكاليف والمجهودات التى بذلتها شركة (فنار فيلم) فى اخراج هذا الفيلم المعظيم ناطقا ، كانت تكفي لأخراج فيلم عظيم يملأ الرحاب دويا باسمه الخالد .

غير أن شركة فنار فيلم استهانت بالصعاب ولم تحفل بالأموال فى سبيل اخراج هذا الفيلم ناطقاً ، فاجتمعت فيه عبقريات فذة ليس من سبيل الى وصفها بدقة وتحديد ، فانما يستطيع الواصف أن يحدد شيئاً ملموسا ، أما هذا الفيلم البديع الذى تشيع آثار مشاهده فى النفس وتبعث على السرور والغبطة والفرح فهيهات أن يقوي الواصف على وصف وإجادة القول فيه .

ولقد كان احتشاد الجماهير علي أبواب دار سينما الكوزمو خير دليل وأصدق برهان



على صدق ما نقول ، وإن المرء ليحار فى تكييف حال هذه الجماهير الحاشدة ، وقد عجز الكثير منها عن الحصول على تذاكر ، فانقلب حزيناً واجماً .

وبعينى هاتين رأيت طائفة من خيار القوم وأغلب الظن أنهم موظفون بالأرياف وصلوا الى نافذة التذاكر متأخرين فعرضوا أضعاف ثمن التذاكر على ادارة السينما . غير أن الادارة لم تكن تملك سوى الأسف المهذب ، فانقلبوا الى السعداء الذين حظوا بشراء تذاكر وراحوا يساومونهم على دفع الثمن مضاعفاً ولكن ، هؤلاء أبوا أن يفرطوا فى التذاكر ولو زيدت أثمانها الى مالا يصدق العقل من الثمن .

فى هذا دليل بل آلاف الأدلة على أن هذا البلد الحى يقدر العاملين ويفطن لأداء واجبه فى الافلام الناجحة بغير حاجة الى أن يوحي اليه القيام بواجبه المحتوم ، وهذا هو الذى يطمئن النفوس ويثلج الصدور على أن مصير هذا البلد فى أيدي من يقدرون الحياة قدرها ومن يعرفون للمجد المجاهد حقه من الحفاوة والتكريم .

هذا وان الفيلم الغنائى الناطق الذى أصبح معجزة الفن يمتاز بالموسيقي البارعة من السيدة بهيجة حافظ ، وبالصوت الشجى العذب من بلبل الشرق الناشىء الاستاذ احمد عبد القادر ومن المطربة الفنانة الآنسة ليلي مراد . وبالرقص الفاتن الجميل من أميرة الراقصات حورية محمد .

أي شىء يبق بعد ذلك وقد احتشد فى هذا الفيلم كل ما يقصد اليه المستمتع الطروب من أفانين الابداع وعظمة الفن .

ان الله الذى أوحى الى الجماهير أن تحشد لاستقبال هذا الفيلم المصرى البديع قادر على أن يكتب النجاح المطرد والتوفيق الجيد لشركة فنار فيلم المصرية حتى تخرج لأبناء الشرق كله أمثال هذا الفيلم العظيم وأن تعاون مصر فى نهضتها على بلوغ الكمال بالدعاية الحسنة لمجهودات أبنائها فلو عرض فيلم الضحايا فى هوليوود لاستحق اعجاب أعاظم المخرجين والممثلين والممثلات .

« مصرى »

«أبطال» مجهولون ...!!

متطوعون لتمثيل ادوار دوجلاس فيربانكس وبول مونى

حينما بدأت السينما تدب على يديها كصناعة مصرية جديدة ، وبعد أن عرضت فى مصر أول رواية مصرية التقطت فى مصر ومثلها مصريون ومصريات ، شغف الكثيرون والكثيرات بالظهور على الشاشة البيضاء وراحوا يبعثون الى مخرجى الافلام المصرية الخطابات المطولة يعرضون فيها خدماتهم واستعدادهم للقيام بأدوار البطولة .... مجانا وابتغاء وجه الفن الجميل ...!

وكان بعض هؤلاء الشغوفين المتحرقين يؤكدون للمخرجين أن الواحد أو الواحدة منهم أفضل بكثير من نورما شيرر ورامون نوفارو وجوان كرافورد وجون باريمور ..

وليس هذا الجنون قاصراً على مصر وعلى البلاد التى استحدث فيها التقاط الافلام السينمائية بل هو سائد فى أوربا وأمريكا ، وكثيراً ما يكتب البعض الى كبار المخرجين يقولون إنهم لو أعطوا فرصة لفاقوا شارلى شابلن وكسفوا نجم دوجلاس فيربانكس وآذنوه بالأفول ..

ونحن ننشر فيما يلى رسائل لبعض هؤلاء « الأبطال » فيها طرافة وفكاهة ودليل على الجنون الذى تبعثه السينما فى بعض العقول :

أنا هارب !

« سيدى المدير :

« بلغنى أن شركتكم تنوى إخراج شريط سينمائى عن « السجون الفرنسية » وقد كنت فى وقت من الاوقات من رجال الجيش بالفرقة الاجنبية ولم أذعن لأوامر الجيش الصارمة فجرحت وطنياً وحكم عليّ المجلس العسكرى بالسجن مدة ١٠ سنوات من سنة ١٩١٤ الى ١٩٢٤ ، ولكننى هربت وقبض عليّ فى فرنسا فحكم عليّ بالنفى الى غانة الفرنسية .

« والآن أظن أن فى وسعي عرض حياتى الماضية فى الشريط الذى تنوى شركتكم اخراجه اذا وافقتم على تعيينى كممثل أو ككاتب للقصة (السيناريو) .

« واننى أؤكد لكم أن حياتي رواية حقيقية وفى وسعي تلخيصها ، كما أؤكد لكم أن مواهبي كفيلة بجعل اسمى من الاسماء المشهورة فى عالم السينما . واننى فى انتظار دعوة منكم لأحدثكم شخصياً عن نفسى .

« وتفضلوا بقبول تحيات واحترامات خادمكم المخلص : س . ف (٤٥ عاما)

***

دون جوان !

« الى ادارة ....

« استخدمتني شركة « اتحاد الممثلين » فى عام ١٩٢٦ ولكنى لم أتمكن من تلبية طلبها نظراً لزواجى ... وقد رأيت أن أتقدم لشركتكم المحترمة طالبا العمل بها ..

« وأنا الموقع أدناه ولدت فى عام ١٩٠١ ... حسن الشكل ... جريء فى القيام بكافة أنواع الألعاب الرياضية من صيد ورقص وسباحة وركوب السيارات والموتوسيكلات الخ ... علاوة على اتقانى العزف على جميع الآلات ... وأضع تحت تصرفكم سيارة بديعة من طراز .. وأنا أقرر لكم انى على استعداد للقيام بالادوار الهامة فى كافة الروايات مستنداً الى ما يأتى :

« فى المدة بين عام ١٩٢٥ و ١٩٢٨ أوقعت فى شباكي ٣٨٤ آنسة وسيدة دون أن أعد بالزواج غير ٢٨ فقط !! هذا علاوة على أن بين هذا العدد ست شقيقات عرفتهن فى ليلتين فقط ... و ١٢ آنسة فزت بحبهن بمعدل ثلاثة فى المرة الواحدة !! وتتضمن انتصاراتى الغرامية مواقف اختطاف بعض الفتيات اللاتى فزت بهن رغم إرادة أهلهن وقد استعملت لهذا الغرض السلم المصنوع من الحبال ... كنت أصعد عليه بعد منتصف الليل إلى الدور الثانى ثم أعود بالفتاة إلى مخدعها فى الصباح دون أن يلحظ أحد شيئاً .

« وأظن أنه ليس من الضرورى أن أحدثكم عن مواهبي الأخرى

« وتفضلوا بقبول ..... (ن.ر)

ملحوظة : تجدون طيه بعض الصور

المروعة عن حادثين من حوادث السيارات التي وقعت لي شخصياً.

***

الرحلة الخطيرة !

« حضرات الأفاضل .....

« أتقدم اليكم بهذا الخطاب راجياً العمل في شركة السينما التي تديرونها ولهذا أبعث اليكم بآرائي عن أفلام جديدة أرى أخراجها ، وأنا أفعل ذلك دون انتظار أجر أو مكافأة ، على شرط أن تدفعوا الى أجرة الحضور اليكم لأنني لا أملكها . واسمي ر . ج . ويدعونني دراز وطولي ١٧٥ سنتيمتراً وقطر خصري ٨٠ سنتيمتراً وقد ولدت عام ١٩١٥ واليكم البيان عن الأفلام التي اقترحها :

(ويلي ذلك ملخص عن رواية اسمها « القبض على اللصوص »)

« وأظن يا حضرات الأفاضل أن فكرة هذه الرواية تستحق مصاريف الرحلة التي ستدفعونها لي ، ولديّ فكرة رواية أخرى تجري حوادثها في الصحراء ، واسمها « الرحلة الخطيرة » عن فتاتين خرجتا للصيد ثم وقعتا في أيدي الزنوج وأنقذتا في ظروف حرجة جداً ..

« ويمكنني أن أقوم بدور البطل في الرواية الثانية وأؤكد لكم اني على استعداد لمنازلة الأسد والفهد والقرد وأقاوم النيران المشتعلة وبالاختصار سأقوم بكل مايطلب مني خير قيام ..

« هذا ولديّ أفلام أخرى كثيرة مثل : « قناع الوادي » و « جواهر الكهف » و « نمر البحر » و « الولد المسروق » ... الخ ولا أطلب عنها أجراً إلا الآن تعرض فيما بعد ببلادي.

« وعنواني هو : ر . ج . ... وأرجوكم الرد ، حتى ولو بكلمات قصيرة ، اذا كنتم في حاجة إليّ لتخبروني كيف أتصرف ... أو لتخبروني اذا كنت لا أصلح لهذا العمل نظراً لجمالي الفائق الذي يظهر لكم من الصور المرفقة بهذا الخطاب ... »

ر . ج . المدعو دراز

(الرجل الذي يأكل النيران)

***

هذا نموذج من الخطابات العديدة التي تصل الي شركات السينما من كافة أنحاء الأرض ولعل القارىء يدرك أن نصيب هذه الخطابات عادة هو ... سلة المهملات !

***

والآن هل تتفضل إحدى السيدات المشتغلات في السينما في مصر ، أو مخرجي الروايات السينمائية المصرية بأن يبعثوا الينا ببعض ماوصل اليهم من أمثال هذه الخطابات.. اذا كان ثمة من يعني بالكتابة اليهم واليهن في هذه الايام .. ؟!

فيلم الدفاع

من الوجهة الاجتماعية والاخلاقية



أهميته من الوجهة الاجتماعية هو أنه يبعث لأول مرة على الشاشة البيضاء الحياة الحقيقية للطبقة المثقفة والرءوس التى تقود الامة الى المثل الأعلى. فقد نجح الأستاذ يوسف وهبى نجاحا يحسد عليه، فهو أول مؤلف وممثل مصري استطاع أن يرسم شخصية جلال باشا عبد العظيم وهو رجل من رجال القانون، رجل نابغ عالم مثقف وقائد من قادة الحركة الفكرية. هذا الرجل كان ذا مبدأ طالما نادى وجاهر به وصار له أتباع ومعجبون فاشتهر بقوله الحق مهما كانت نتائجه وعرف بين العظماء بقوة العزيمة والصرامة والشدة والقدرة الفائقة على ضبط شعوره أمام أشد الأزمات.

هذا الرجل الذى نال كل ما يطمح اليه فى الحياة اصطدم بامرأة ثم أحبها وهام بها وانتهى بقتلها لكنه ضعف أمام شهرته ومجده وسمعته وابنته، تزعزعت عزيمته ولم يجاهر بما اقترف علانية.

غير أن ذلك الرجل رجل المبدأ والحق عند ما رأى شخصا آخر يتهم مكانه هب صائحا الا حطموا أغلال هذا البريء، وقيدونى أنا بسلاسل من فولاذ فانا المجرم وهو البريء. وهكذا خلق الاستاذ يوسف وهبي من رواية الدفاع درسا عظيما وجعل من شخصية جلال باشا قدوة حسنة لشباننا ورجالنا واظهر شخصية رجل القانون المصري تلك الشخصية المحترمة المبجلة التى طالما فاخرنا بها فى مصر واشتهرنا بين العالم بنزاهة رجالها..

قام يوسف بخلد نزاهة رجل القانون المصرى ويظهره بأبدع مظاهر السمو والجلال وكرم الاخلاق. فلو ان يوسف وهبي قد نجح فى هذا فقط لكفاه ذلك فخرا وتخليدا. وليس فيلم الدفاع كما نعرف من الافلام المصرية التى يعتور شاهدها بعض الفتور والمط والتطويل وقلة الحركة فقد عرف يوسف وهبي المخرج عيوب غيره وأصغى للنقد وأحكم عقدة الرواية وملأها بالحياة والسرعة والعنف فجاءت كأحد الأفلام التى نراها من كبار المخرجين تفيض شعوراً وتتلو حوادثها والمتفرج مأخوذ متشوق متعطش.

ولم يألو المخرج جهداً فى صقل شخصيات روايته واختيار أبدع الممثلين والممثلات الذين ليسوا فى حاجة الى شهرة فمن منا يتردد فى الاقبال على فيلم مثل فيه يوسف وهبي وأمامه أمينه رزق وجميع أفراد فرقة رمسيس. معنى هذا أن يوسف قد احتاط للنجاح واتقن العمل فنرجو أن يستمر هذا الجبار فى جهوده فهو خليق بكل ما يصادفه من نجاح وخصوصاً بعد أن جهز استديو مدينة رمسيس الذي يعد أكبر وأحسن استديو بمصر للآن والذى يحتوي على أكبر مجموعة من الماكينات لالتقاط الصوت والأنوار والديكورات.

كل هذه المعدات هى التى ستجمل فيلم الدفاع الأول من نوعه فى تصويره ومناظره والتقاط أصواته فالى الأمام يا يوسف وهبي دائما سيكلل الله مشروعاتك بالنجاح والتوفيق.



الملوك الاطفال السعداء

بطرس الثانى يعتقد فى سانت كلوز والامير ميخائيل يكره الصحفيين

الطفل الذى سوف يرث ١٠٠ مليون جنيه و ٥٠ قصرا

يعتبر الملك بطرس ، نجل الملك اسكندر اليوغوسلافى الذى قتل أخيراً فى جناية مرسيليا المشهورة ، أصغر ملوك العالم سناً . وهو يحمل اليوم لقب بطرس الثانى ، وان كان لا يحمل العبء الثقيل الذى يحمله غيره من ملوك العالم وينوءون به فى أغلب الأحيان !

والملك الصغير يعتقد بوجود «بابانويل» الشيخ المحبوب الذى يحمل مختلف الهدايا للأطفال فى كل انحاء العالم إذا حل عيد الميلاد ، وتصانعه أمه فى هذا الاعتقاد ، اذ أمرت معلمه الخاص بالسفر إلى لندن خصيصا لاحضار مختلف اللعب والهدايا للملك الطفل بمناسبة العيد الذى يحتفلون به فى يوغوسلافيا يوم ٧ يناير سنة ١٩٣٥ أي بعد أسبوعين من أحتفال الطوائف الأخرى به .

ويميل الملك بنوع خاص الى الآلات الكهربائية والميكانيكية كالسيارات وعربات الترام الصغيرة لأنه يتطلع الى أن يكون سائقا ميكانيكيا فى يوم من الأيام ولهذا سيشترى معلمه أكبر عدد ممكن من هذه اللعب الصغيرة لتقدمها « لجلالته » فى يوم العيد !

***



(ولى عهد حيدر أباد تحمله أمه وهى كريمة السلطان عبد المجيد)

ويذكر القراء أن الأمير ميخائيل الرومانى الصغير كان قد تولى العرش حينا من الزمن بعد أن فر والده الملك كارول مع ماجدا لوبسكو متنازلا عن حقوقه فى العرش . ولكن الملك كارول مالبث ان عاد الى رومانيا وتولى الحكم من جديد وأصبح الملك ميخائيل أميراً ووليا للعهد بعد أن كان ملكا صغيرا محبوبا من شعبه يتمتع بالعطف الذى يتمتع به اليوم الملك بطرس الثانى ملك يوغوسلافيا الصغير !

ويحرص الملك كارول اليوم على أن يجعل من ولى عهده الأمير ميخائيل أنموذجا للحكام حتى اذا ترك هو العرش ، بعد عمر طويل ، تركه مطمئنا الى كفاءة خليفته . ولهذا فهو لا يفارقه لحظة واحدة وكثيرا ما يرى أهالى بوخارست سيارة فخمة تخترق الطرقات ويقودها الأمير ميخائيل والى جانبه الملك كارول

وعلى الرغم من أن الأمير ميخائيل لايتجاوز اليوم الثانية عشرة من عمره إلا أن جميع الذين جالسوه يعتقدون انه سيكون ملكا عظيم الشأن ويستدلون على ذلك بالقصة الآتية :

ذهب جمع من الصحفيين فى الصيف الماضى الى مصيف الأمير ميخائيل على شاطىء البحر الأسود ليحادثوه فى شئون مختلفة ، وسأله أحد الصحفيين الانجليز :

— هل تحب الصحفيين ياسمو الأمير ؟

فقال الملك :

— بصراحة ... لا !

ودهش الصحفى وقال :

— ولماذا ؟

فأجاب الأمير :

— لأنهم لا يذكرون الحقيقة دائما ! !

وقد علقت الصحف الفرنسية إذ ذاك على هذا الحديث تعليقات مختلفة حتى قالت إحداها :

« ولكننا نؤكد أن الملك كارول ، إذا حضر بصحبة الأمير ميخائيل الى باريس ، فانه لن يجد طريقه مفروشا بالزهور ... أو بمعنى آخر انه لن يستقبل أستقبالا حسناً ! »

***

ولعل أسعد الملوك الأطفال هوولى عهد نظام حيدر أباد الهندى ... إذ يبلغ عدد سكان ولاية حيدر اباد نحو ١٤ مليون نسمة وهى أغنى ولايات الهند وهذا الطفل فى الثالثة من عمره ومع ذلك فسيرسله والده فى العام المقبل الى كلية إيتون بانجلترا . وأم هذا الطفل من الأميرات التركيات اللاتى أمر مصطفى كمال بنفيهن من تركيا ، وهى ابنة السلطان والخليفة السابق ، عبد المجيد . وسيرث هذا الطفل السعيد فى يوم ما نحو ١٠٠ مليون جنيه (ذهب) هى قيمة مناجم الذهب المعروفة بجولكوندا فى الهند ... وسيرث كذلك نحو خمسين قصرا وحصناً من أفخم قصور الهند مشيدة كلها بالرخام ... هذا فوق لقب رفيع جداً يعتد به فى الهندهولقب: «الحليف المخلص للحكومة الانجليزية» وهولقب خاص بنظام حيدر أباد فقط ...

ويرتدى هذا الطفل ملابس صنعت كلها من الذهب الخالص . ولما مرض فى الصيف الماضى وحضر الأطباء لعيادته أمروا بأن تنزع عنه الملابس الذهبية فى الحال وبأن يرتدى ملابس عادية فشفى ؟!





هل من سيارة تعادلها اقتصادا ؟

مقارنة التكاليف السنوية بين سيارة « اوستن ٧ خيل »

وسيارة « ٦ سلندر قوة ٢٥ حصانا »

		سيارة أوستن ٧ خيل		سيارة ٦ سلندر ٢٥ حصانا	
		مليم	جنيه	مليم	جنيه
الضريبة	... ...	٢٠٠	٥	٠٠٠	١٥
البنزين	— بمعدل ٨٠ كيلو مترا في اليوم : « أوستن ٧ خيل » ٣٣٠ الى ٣٥٠ كيلو مترا للصفيحة الواحدة = ٨٨ صفيحة بسعر ٣٠ قرشا = ٢٦٤٠ قرشا. سيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا » : ١١٠ كيلو مترا للصفيحة = ٢٦٥ صفيحة بسعر ٣٠ قرشا = ٧٩٥٠ قرشا	٤٠٠	٢٦	٥٠٠	٧٩
الزيت	— « أوستن ٧ خيل » : ١٢ لتر بسعر ٨ قروش = ٩٦ قرشا . سيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا » : ٣٠ لتر بسعر ٨ قروش = ٢٤٠ قرشا ...	٩٦٠	٠٠٠	٤٠٠	٢
كاوتشوك خارجي	« أوستن ٧ خيل » : ٥ كاوتش بسعر ١٩٥ قرشا = ٩٧٥ قرشا . سيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا » : ٦ كاوتش بسعر ٥٠٤ قرشا = ٣٠٢٤ قرشا	٧٥٠	٩	٢٤٠	٣٠
تصليحات بعد أول سنة :	... ...	٠٠٠	٣	٠٠٠	١٠
	المجموع	٣١٠	٤٥	١٤٠	١٣٧

أي بمعدل ٣٧٧ قرشا في الشهر لسيارة « اوستن ٧ خيل » و ١١٤٣ قرشا لسيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا »

اذا فتكاليف سيارة « اوستن ٧ خيل » هي ثلث تكاليف سيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا »

مطلوب وكلاء لمدن الارياف والمخابرة مع جورج فلساميدس ١٩ شارع سليمان باشا بمصر

حماماته

من أبطال الحرب العظمى!

بمدينة مونموث فى ولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة معسكر خاص للحمام الزاجل التابع لجيش الولايات المتحدة . ويستعمل هذا الحمام في نقل الرسائل السرية أثناء الحرب . ولا تزال فى المعسكر الى اليوم حمامتان تتمتعان بقسط عظيم من الاحترام والتبجيل لأنهما اشتركتا فى الحرب العظمى اشتراكا فعلياً ، وأبدتا شجاعة عظيمة واسم احداهما موكر والأخرى سبيك !

ومع أن متوسط عمر الحمام الزاجل تسعة أعوام عادة ، فان عمر موكر يبلغ ١٧ عاما ، أما سبيك فتصغرها ببضعة شهور .. ولكل من الحمامتين خاتم ذهبي معلق فى رجلها وقد نقش عليه ما أدته من خدمات للجيش الأمريكى فى أثناء الحرب العظمى .

أما موكر فقد أرسلت الى الحرب وسنها لايتجاوز بضعة شهور ، وفى يوم ١٢ سبتمبر من عام ١٩١٨ حملت رسالة فى غاية الأهمية الى الجنرال بومونت يعين فيه لقائد جيوش الحلفاء مواضع المدافع الألمانية ، وحدث فى أثناء طيرانها بهذه الرسالة أن أطلقت عليها النيران ففقدت المسكينة إحدى عينيها ، ووصلت الى قائد الحلفاء برسالتها والدماء تنزف منها وقد أشرفت على الموت .

أما سبيك فأصلها حمامة فرنسية ولكن الجيوش الأمريكية حملتها معها بعد عودتها من فرنسا ، وقد حملت سبيك ٥٢ رسالة فى أثناء الحرب دون أن تصاب بأذى . وقد ظهر الهرم عليها ، أما موكر فلا تزال تحتفظ بقوتها .

وحين تموت هاتان الحمامتان ترسلان الى متحف سميثونيان بأمريكا حيث يحتفظ بجميع الحمام المشهور ويقام لهما نصب تذكارى !

قصة الاسبوع

الخطاب ...



كان الرجل يقابل جارته الجميلة كل يوم تقريباً على درجات السلم فيحييها تحية ممتلئة بالأدب والذوق تقابلها الفتاة بابتسامة ظريفة !

وكانت هذه المقابلة تتكرر فى كل أسبوع أكثر من مرتين ، حتى انتهى الأمر بأن لحظ الرجل أن الفتاة أجمل فى الحقيقة مما رآها فى المرة الأولى ! . . .

وكانت النتيجة أنه راح يستفهم عن عملها وأهلها وكل ما يختص بها !

وعلم من التحريات التي قام بها أنها قد سبق لها الزواج ، ثم طلقت . . . واشتغلت عقب ذلك كاتبة لدى أحد المحامين ، وانها كانت تتقاضى أجراً بسيطاً ، ولكنها تعيش معيشة منتظمة ، أكسبتها احترام واعجاب الجميع ! وكان الرجل كلما ازداد معرفة بأمرها وأحوالها ، ازداد حبه لها وشعر بأنه قد تقرب منها رغم أنه لم يبادلها كلمة واحدة !

ثم عرف الرجل أنها تعيش الآن بلا زوج ولا صديق ، مما جعله يؤمل خيراً فى المستقبل القريب ! ولكن مطامعه كانت لا تلبث أن تقف عند حد نظراً لشدة خجله ، فلم يجرأ مرة على أن يمد لها يده ، بل كان يكتفى بأن يلتصق بالحائط ليفسح لها الطريق أثناء نزولها مسرعة على السلم !

وكانت الشهور تكر وصاحبنا ينتظر الفرصة القريبة التى قد تسنح لتحقيق أمله !

وحدث ذات صباح ، فى يوم أحد ، أن صعد حارس الباب يحمل البريد ليوزعه على السكان وسلم الرجل خطابين وبعض الصحف.

وفتح الرجل الخطاب الأول فاذا به من صديق يدعوه لمقابلته فى اليوم التالى . وأما الخطاب الثانى فكان يجهل مرسله . . . وما فتحه حتى ذهل إذ وجده يبدأ بهذه العبارة :

« عزيزتى . . . .

وعرف الرجل أن حارس الباب قد أخطأ وانه قد سلمه خطاباً ليس له وإنما هو لجارته الجميلة ... وقرأ توقيع مرسل الخطاب فاذا بها سيدة ! ! ولم يعرف لماذا اغتبط عندما تأكد أن الخطاب من سيدة .

وفكر الرجل فى أن يضع الخطاب فى مظروف دون أن يطلع على ما جاء به ويذهب الى مسكن جارته الجميلة ويسلمها اياه بعد أن يعتذر اليها لأنه فتحه ... ولكنه شعر بقوة عظيمة ، هى قوة الاغراء ، تدفعه الى قراءة سطور الخطاب ... فراح يقاوم هذا الاغراء بشدة ، ولكنه انخذل أخيراً ... وأمسك بالخطاب يتصفحه ! !

ومر بنظره على عدة أسطر جاء فيها ذكر أشخاص لا يعرف عنهم شيئاً ثم ثبت نظره فجأة على الجملة الآتية :

« وجارك الصغير ؟ ؟ هل لا يزال على ظرفه ؟ . لم تحدثينى عنه كثيراً فى خطاباتك الأخيرة ، وهذا مما يدل على أنك قد ازددت تعلقاً به وحباً له ! !

« انى أنتظر أن أسمع قريباً جداً أنك قد . . . . هل أقول الكلمة الناقصة ؟ لاشك أنك تفهمينها ! ! . . . »

وأدرك الرجل السر وهو يقرأ هذه الجملة ! اذن لقد كان محبوبا دون أن يعرف أو يشعر ! ما أعجب النساء !

وشعر بشيء قليل من الخجل لأنه قد اطلع على هذا السر بطريق الخداع وخيل اليه انه شبيه بمن يسترقون الحديث من وراء الابواب ... ولكن ماذا يهمه من كل هذا وقد أدرك السر !

ووضع الخطاب فى غلافه ثم سلمه لحارس الباب ثانية بعد أن أفهمه خطأه وأكد له أنه لم يقرأ حرفا مما ورد بالخطاب .

وبدأ الرجل بعد ذلك يتأنق فى ملبسه

فى كل يوم أحد ويتعمد مقابلة جارته الحسناء عند السلم ليقول لها : « تفضلى ياسيدتى ! » وهو يلتصق الى جانب الحائط ، وبدأ كذلك يرسل اليها باقات من الزهر ... وأخيراً صمم فى ذات يوم على اختصار الطريق ... وساعده على تنفيذ هذا القرار معرفته بأنه محبوب ...!

وعوّل على أن ينتظرها عند الدور الأول وكانت تقطن الدور الثالث فى حين أنه كان يقطن الدور الرابع - فلما حضرت تقدم اليها بالتحية وقد استجمع كل شجاعته ثم أخذ يحدثها عن غرامه وابتسم وهو يقول لها :

- وأنا قد أدركت سرك الذى احتفظت به طويلا !

ثم ما لبث أن طوقها بذراعيه وضمها اليه وحاول أن يقبلها ...

ولكن صفعة شديدة الوقع رنت على وجه الرجل فأثار دويها اهتمام السكان جميعا وفتحوا أبواب مساكنهم ليروا الخبر . وما لبث الأمر أن افتضح فزاد تقدير السكان للحسناء ، أما هو فقد اعتبروه من محترفى معاكسة النساء ، وأخذوا يسيئون معاملته ويحتقرونه وأمست الفتيات تبتعدن عن طريقه كلما رأينه على السلم وأخذ حارس الباب يمتنع عن تحيته !

وكان المسكين لا يدرك شيئا من سر الموضوع ولا يعرف اذا كانت جارته الحسناء قد انقلب حبها له الى بغض أو أنه قد أساء الادب اليها . وفى ذات يوم ، بعد ثلاثة أشهر ، عاد حارس الباب يقدم اليه التحية من جديد ثم اقترب منه ذات مرة وقال :

— هل سمعت الخبر الجديد ؟

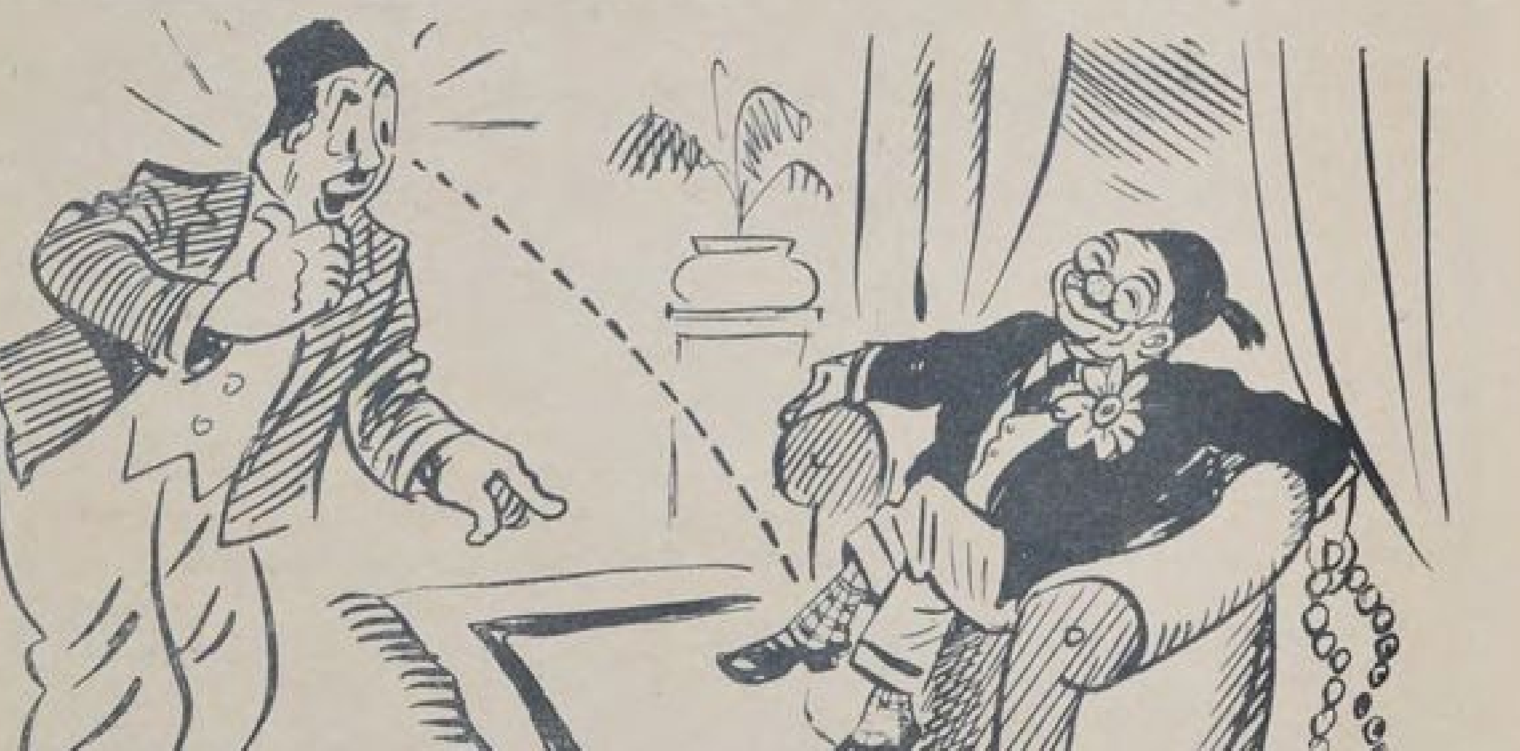
— وما هو ؟ أى خبر ؟

— جارتك تتزوج من جديد !

قال الرجل : — وممن ؟

أجاب الحارس : — من جارها الموظف الذى يقطن أمامها فى المسكن الذى يطل على الشارع الخلفى ... لقد لاحظت الاشارات السرية التى كانا يتبادلانها من النوافذ منذ شهور مضت ولكن ماكان يخطر ببالى أن ينتهى كل ذلك بالزواج ! !

وأخيراً فهم المسكين !!



(احـــدهم) : دهده يا مصرى افندى . يعنى ياخويا قاعد كده منفوخ ومشمر رجلين البنطلون يا ترى فى الحكايه ايه انت شفت ليلة القدر والا لقيت خاتم الملك ؟

(المصري افندى) : بق عمال تبحلق بعنيك ولا انتاش واخد بالك !... أصلي منفوخ علشان انا اول واحد لبست من تشكيلة الشورابات الجديدة اللى عملها الشوربجي وحايعرضها فى السوق قريب.



كأس جلالة الملك

انتهى الدور الأول لكأس جلالة الملك فى الاسبوع الأخير من شهر رمضان بهزيمة القاهرة من فريق الاسكندرية هزيمة لاتسر العدو ولا الحبيب ... ويعلل أفراد الفريق المهزوم هزيمتهم بان الملعب كان مملوءاً بالاوحال وان مكان حارس مرمى فريق القاهرة كان متمتعاً بنصيب وافر منها ... فلما انتهى الشوط الاول اهتمت لجنة منطقة الاسكندرية بفرش الأرض بالرمال الصفراء أمام مكان حارس مرمى الاسكندرية ، وتركوا حارس مرمى القاهرة يشكو لطين الارض ظلم رجال المنطقة الافاضل ...

ونقطة أخرى .. حكم هذه المباراة أحد حكام منطقة الاسكندرية ، وقد أشاع من شهد هذه المباراة ان الحكم لم يكن موفقاً فى ادارة هذه المباراة ، وحكمته فى عدم التوفيق انه اسكندرانى ابن اسكندرانى ..

وهذه المناسبة تجرنا الي الكلام عن مسألة الحكام ... فلقد أشيع مراراً أن فى نية أصحاب الشأن أن يجعلوا من هيئة الحكام هيئة محايدة ، أى لا يجب أن ينتمى أحد الاعضاء الي أى ناد رياضى كعضو عامل ... ولكن شيئاً من التنفيذ لم يتم !! وقد لايعرف القراء أن سبب ذلك الاغلبية المطلقة من رجال الاتحاد التى ترى أن هذا الاقتراح سخيف لأن الاندية ، ولله الحمد ، لم تختلف على هذه النقطة بعد ، ولم يشك أحد من أن حكما إنحاز الى ناد دون آخر لان ذلك يسهل لناديه الفوز ..

فهل نطمع فى أن تكثر لجنة الحكام من الحكام الذى يفهمون معنى الحياد ...

عدم موافقة ... وموافقة !

أشرنا فى الاسبوع الماضي الى أن اتحاد الجامعة ينوى عدم الموافقة على رحلة فرق الكليات الرياضية الى الشام . وقد تحقق ما ذكرناه واجتمع الاتحاد بكامل هيئته وقرر عدم الموافقة باغلبية ٢٢ صوت ضد صوتين .

صدر القرار ... وتقبله الطلبة من درجة صاحب حظ فما فوق ، وممن يتمتعون بهذه الرحلة السنوية .. تقبلوه بكل رزانة ، وأكدوا ان الرحلة ستتم ، وان الاتحاد هو الذى سيوافق عليها من جديد فينقض بذلك قراره الأول . وقد كان !

واجتمع الاتحاد منذ أيام وقرر أن تقوم فرق الجامعة الي الشام برحلة رياضية تبدأ يوم ١٠ يناير وتنتهى يوم ٢٠ يناير ، أى أن الفريق المصرى يعود الي مصر بعد بداية الدراسة باسبوع تقريباً ...

ويقول اعضاء الاتحاد ان الحكمة فى الرفض أول الأمر كانت فى صالح الطلبة الذين يسافرون الى الشام ، لأنهم نالوا الآن زيادة على الرحلة أسبوعا أجازة ...

المدارس الاخرى

وكان اتحاد مدرسة الهندسة قد رأى أن يرافق فريق التنس فرق الجامعة فى هذه الرحلة ... وكذلك كانت نية مدرسة التجارة ... ولكن حينما رفض اتحاد الجامعة السماح بهذه الرحلة رأت المدرستان مشاركة الاتحاد فى ذلك .

ولا ينتظر أن يعود اتحاد مدرسة الهندسة فيوافق على ارسال فريق التنس ... وأغلب الظن أن ادارة مدرسة التجارة لن تسمح بالرحلة هى الأخرى ... احتراما للقرارات ! ...

كأس بالى

اختار اتحاد التنس الفريق القاهرى الذى مثل القاهرة فى مباريات كأس بالى فى يومي ٥ و ٦ يناير الحالى . ومن ضمن الذين اختارهم اللاعب الناشىء برعى . وهو لاعب لا أنكر أنه من أقدر اللاعبين المصريين . ولكن هناك شيئاً اسمه العدل وشيئاً آخر اسمه الانصاف فقد لعب ثروت وبرعي فى أوائل الشهر الماضى فى مباراة رسمية وهزم الأخير بعد أن ظهر تفوق الأول بشكل يدعو الى الاعجاب ، أفلم يكن من الانصاف أن يختار ثروت (أيضا) بدلا من أحد الاجانب ...

الواقع أن مسألة تفضيل الأجانب على المصريين أصبحت فى حاجة الى بعض العناية ممن فى يدهم شئوننا الرياضية ...

اللجنة المؤقتة

عرف القراء التفاصيل الوافية عن مشكلة اتحاد الملاكمين المحترفين ، وكيف استطاعت اللجنة الأهلية ، بفضل حلال العقد ، أن توفق بين الاتحادين لمدة ثلاثة شهور تعقد بعدها جمعية عمومية لانتخاب الاتحاد الدائم...

وقد ثار الاتحاد الجديد برئاسة عبد الحميد أفندي سعيد عملاق مجلس النواب السابق ، لهذا القرار ، وأعلن في الصحف وعلى الاخص في الاهرام والجهاد ، أنه — أي الاتحاد — لا يوافق على هذا القرار وأنه يعتبر نفسه الاتحاد الجديد بالبقاء ... وعقدت جلسات مستعجلة .. الواحدة في .. أثر الأخرى .. ثم سكتت العاصفة ..

وكتبنا نحن في الموضوع ... ونصحنا رجال الاتحاد الجديد أن يفكروا بدل المرة مرات ... وقلنا إن كل تفكيرة وفيها خيرة ...

ثم عدنا فروينا أن اللجنة الأهلية قد استلمت خطابا من الاتحاد الدولي للملاكمين المحترفين، وقلنا ان ما جاء في هذا الخطاب من أوله الى آخره في صالح اتحاد شنيارة اخوان .

وختمنا كل هذه الاحاديث بطلب واحد .. هو أن يكثر الزميل المحترم علام وزملاؤه من التفكير !..

وقد انعقدت اللجنة المؤقتة في الاسبوع الماضي ... وحضر الاجتماع جميع أعضاء الاتحاد الجديد الذين وقع عليهم الاختيار .

وقد خرج الزميل علام من هذا الاجتماع وبوزه يفسح أمامه الطريق ... ولم ينشر في صحيفته الي هذه اللحظة شيئاً عما حدث في هذا الاجتماع . أما أسباب ذلك كله فلا تزال في طي الكتمان ...

ومع هذا فان أملنا كبير في أن تتحسن الاحوال وتمر الشهور الثلاثة في خير وسلام !.

يوبيل السعيدية

تحتفل المدرسة السعيدية في ابريل القادم — صحيح مش كدب — باليوبيل الفضي ، وقد دعت ادارة المدرسة المتخرجين للاشتراك في هذا الاحتفال ... وهذا الخبر كان يصح أن يأخذ مكانه في صفحة كده كده .. ولكن علاقته بالرياضة أوثق من علاقته .. بالعلم نورن !..

قررت لجنة الاحتفال أن تقوم ، بعد أن يتجمع لديها اسماء المتخرجين ، بتوزيع حضراتهم على الفصول المختلفة ، ويخصص صباح يوم الاحتفال لتلقي الدرس . واذا حل موعد الغذاء تناول الطلبة — الشطار — غذاءهم بيمكخانة المدرسة .. ثم يقام بعد ذلك احتفال رياضي .. وهو بيت القصيد ؟.

وقد تقام مباراة في كرة القدم يشترك فيها شيوخ المتخرجين من سن الاستاذ فكري أباظه ونازل !. ثم مباريات في السباق يشترك فيها الاستاذ التابعي محرر المجلة — الذي يؤكد انه كان بطلا من أبطال السباق في ستين المدرسة !.. ثم مباريات في الشيش يدعى للاشتراك فيها حضرة صاحب العزة احمد بك حسنين الامين الأول لجلالة الملك ..

أما في التنس فقد يدعى العبدلله للاشتراك في مبارياتها بحكم انه كان ممثلا لمدرسة في يوم من الايام ...

وينتهي الاحتفال الرياضي فينتقل الطلبة مع المدعوين الى حفلة شاي تعقبها حفلة سمر .. ينتهي بها الاحتفال .

جلال الدين الحمامصي



صح النوم !

(المصرى افندي) : يا دولة رئيس الديوان الملـكي ... يا زيور باشا ... يا ...

(الابراشى باشـا) : هس ... هس ... دولته نايم !... قل لى أنا . . . عايز إيه ؟

العدد ٢٨

١٠ مليمات

آخر ساعة



(رئيس الوزراء) : حال الدنيا مش عاجبنى يامصرى افندى ... وتلقانى مش مبسوط !

(المصرى افندى) : ماهى دي العجيبه !... لا انت مبسوط ، ولا انا مبسوط !... مين بأه اللى مبسوط ؟

هل استقال زيور باشا من رئاسة الديوان الملكى..؟!





انتهز دولة زيور باشا فرصة عطلة العيد وسافر الى أسوان ... وانتهزت الاشاعات هذه الفرصة وراحت تتحدث وتقول ان دولة رئيس الديوان الملكي ما كان ليترك منصبه ويسافر الى أسوان فى هذا الظرف الدقيق ، وخصوصاً أثناء انحراف صحة جلالة الملك ... إلا اذا كان هناك شىء ما !؟

هذا من جهة الاشاعات الوطنية التى تتكلم وترغى بلسان عربى فصيح . أما الاشاعات الانجليزية الرصينة الباردة فتقول : ان المعروف أن صاحب الدولة زيور باشا قد صرح أكثر من مرة بأنه لم يعد هناك موجب لبقائه فى منصبه !... وأن مرتب الثلاثة آلاف جنيه التى يتناولها دولته سنويا لا تفيد الحكومة منه بعليم واحد !!. وأنه يقضى وقتـه فى مكتبه بالقصر فى قراءة الصحف !... وأن ورقة واحدة من أوراق الديوان قلّ أن تعرض عليه !... وأن مقابلاته لحضرة صاحب الجلالة الملك أصبحت قليلة وفى فترات متباعدة ، بينما سواه من موظفى السراى يتشرف بمقابلة جلالة الملك فى كل يوم !!

... ومن هنا أبدى دولة زيور باشا رغبته فى الاستقالة من منصبه ، ثم سافر الى أسوان !

ولما كانت المقابلة الأخيرة التى حظى فيها بمقابلة جلالة الملك ، كان مما قاله صاحب الجلالة انه (لا يستغنى عن خدمات زيور باشا وإن السراى محتاجة الى دولته) ...

ولقد كنا ذكرنا على هذه الصفحة فى عدد الأسبوع الماضى انهم كانوا استدعوا طبيباً أجنبياً من أطباء القاهرة لعيادة جلالة الملك . واليوم نقول ان الطبيب المذكور هو الدكتور هيس ، وقد عاد جلالة الملك نحو أربع مرات فى الأسبوع الماضي .

وقد استدعوا كذلك من الاسكندرية الدكتور بارودى ، وهو أحد الأطباء الذين تولوا معالجة صاحب الجلالة الملك أثناء الصيف ، وقد شخص الأطباء الطفح الذي ظهر على الجلد ، وكذلك الورم الذى يشكو منه جلالة الملك فى ساقيه ، ووصفوا العلاج المناسب . والمرجو أن يكون هذا العارض من آثار رطوبة الجو وأن يزول قريباً باذن الله . شفى الله المليك ومتعه بالصحة والعافية .



***

يذكر القراء اننا كنا أول من أشار الى الصعوبات التى تعترض عودة الأستاذ لطفى السيد بك الى منصب مدير الجامعـة ، وان جهة عليا ترى انه ما دام لطفى السيد بك قد استقال مختاراً من منصبه ، فلا معنى لأن يعامل معاملة الذين فصلوا لأسباب سياسية .

وسكتت الحكومة ، وفقدت الأمل فى عودة الأستاذ الى منصبه .

ولكن الحكاية بعثت أخيراً من جديد..

فصاحب العزة نجيب الهلالى بك يتمسك بعودة لطفى السيد بك الى منصب مدير الجامعة ويقول إنه — كوزير مسئول فى دائرة اختصاصه — قد فاتح لطفى السيد بك فعلا فى أمر عودته الى منصبه ، ويعتبر انه قد أعطى كلمة بذلك . وليس مما يليق أن لا تحترم كلمة وزير فى شأن من شئون وزارته .

ويؤيد وزير المعارف فى موقفه بعض زملائه الوزراء .

***

عين صاحب العزة احمد صديق بك مديراً عاماً لشركة الشرق للتأمين . وصديق بك كما يذكر القراء هو مدير بلدية الاسكندرية السابق وقد خرج منها فى ظروف معروفة ... ولولا احترام حكم مجلس التأديب لاستطاع الكاتب أن يقول كثيراً فى هذا الموضوع .



المقابلة

بين صاحب الجلالة الملك وفخامة المندوب السامى

التماس المقابلة

أعلن سير ميلز لامبسون نشاطه مذ وطأت قدمه افريز محطة القاهرة ... فقد تقدم اليه صاحب المعالى كبير الامناء، وأبلغ فخامته تحية جلالة الملك وتهنئته له وللادى لامبسون بسلامة الوصول .

واهتم صاحب الفخامة بالسؤال عن صحة جلالة الملك . وقال سعيد ذو الفقار باشا ان صحة جلالته فى تحسن والحمد لله ...

وهنا قال سير ميلز انه يرجو اذن ان يسمح له بمقابلة صاحب الجلالة فى أول فرصة.

وفى اليوم التالى ، أي الخميس ، اتصل مستر هوبكنس السكرتير بدار المندوب السامي بالقصر الملكى والتمس تحديد موعد ليتشرف المندوب السامى بمقابلة جلالة الملك ... ثم قال انه قد اتصل بفخامة المندوب ان جلالة الملك كان قد أحس تعبا عقب مقابلة مستر بيترسون بسبب ارتداء جلالته السترة ونزوله الى غرفة المكتب حيث جرى استقبال مستر بيترسون ، ولهذا السبب ، وحرصا على راحة صاحب الجلالة ، يكون المندوب السامي سعيداً لو ان جلالة الملك اعفى نفسه من هذا المجهود وتفضل باستقباله فى جناحه الخاص.

وفى نفس اليوم ابلغ كبير الامناء دار المندوب السامي ان جلالة الملك قد تفضل وحدد يوم السبت لمقابلة سير ميلز لامبسون .

ولما كانت صحة جلالة المليك بخير والحمد لله ، فقد استقبل جلالته المندوب السامى فى غرفة المكتب كالعادة . والاحتياط الوحيد الذى اتخذه رجال القصر هو أنهم وضعوا على المصعد ستارا يقى صاحب الجلالة أذى تيارات الهواء أثناء نزول جلالته بالمصعد من الطابق الثانى الى الطابق الأول حيث توجد غرفة المكتب .

رسالة ورجاء

وبعد ان رحب جلالة الملك بفخامة المندوب وهنأه على زواجه ، قال سير ميلز انه مكلف من صاحب الجلالة الملك جورج الخامس بان يبلغ صاحب الجلالة الملك فؤاد تمنيات جلالته الصادقة بشفائه وتمتعه قريباً بالصحة التامة . .

ثم قال سيرميلز ان جميع اصدقاء الملك فؤاد والمعجبين بعلو همته يرجون منه باخلاص ان لا يرهق نفسه بالعمل وان يكتفى جلالته بنظر المسائل الرئيسية الهامة وان يترك التفاصيل لرجال الدولة ، حتى يتم شفاؤه ويسترد عافيته كاملة . .

ودار بعد ذلك حديث طويل نوجزه فيما يلى . وفى أثناء الحديث ، رأى فخامة المندوب السامى أكثر من مرة أن يلتمس من جلالة الملك أن يأذن له بالانصراف لكي لا يتعب صاحب الجلالة نفسه بالحديث ، ولكن جلالة الملك كان يستبقيه . ولقد دامت المقابلة أكثر من ساعة .

بعد سفر المندوب

تفضل جلالة الملك وأبدى أسفه لأنه لم يستطع مقابلة سير ميلز قبل سفره بالأجازة الى انجلترا بسبب مرضه ، وحمد الله على أنه قد اجتاز منطقة الخطر بسلام .

ثم تناول الحديث المسائل التى عالجها مستر

حسن صبرى بك ... خائف ؟!

ذهب صاحب العزة حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن وقابل فخامة المندوب السامي وقال ان تعيينه أثار ضجة كبيرة فى الدوائر الوفدية ، حتى انه لم يبق سراً أن الوفد غير راض عن تعيينه فى منصب وزير مصر المفوض فى لندن . وانه — أي حسن بك صبرى — يخشى أن يسافر الى لندن ويتسلم مهام منصبه ... وبعد شهر أو شهرين تستدعيه حكومة وفدية ... فيعود الى مصر وهو موضع هزأ وسخرية للناس !



وعلى غير هذه الصفحة يجد القارىء خبراً يرويه عبدالحميد سليمان باشا عن سفر حسن صبرى بك وموعده .



اختلاف الرأى

بين كبار الانجليز فى مصر





نريد هنا أن نعرض لهذا السؤال الدقيق بصراحة . والسؤال هو : هل تترك الأمور تسير سيرها الطبيعي وتتم هذه الوزارة الصديقة مهمتها ، ثم تتولى الحكم بعدها الوزارة التي تحكم باسم الأغلبية طبقاً لقواعد الحكم الدستورى الصحيح ؟

كبار الانجليز فى مصر منقسمون الى فريقين : الفريق الاول وأركانه هم سبنكس باشا وسير فرانك واطسون المستشار المالى ومستر كين بويد ، يرى أن من الخطر ترك الأمور تسير فى اتجاه يؤدى الى قيام حكومة وفدية ، ويقتبس فى تأييد رأيه ، نفس الحجج العتيقة المعروفة التى يرددها غلاة المحافظين !

والفريق الثانى ومن اركانه المستشار القضائى ورسل باشا حكمدار القاهرة ومستر جريفز مدير مكتب العمل يرى أن تواجه الحكومة البريطانية الحقائق كما هى ، وأنه لا مندوحة من قيام حكومة وفدية ، اذا كان الحكم للديمقراطية وللدستور ، وأنه من الخير أن تواجه هذه الحقيقة منذ الآن ... وأن الضرر كل الضرر هو فى محاولة التهرب من هذه الحقيقة أو محاولة تجارب قد أثبت العمل فشلها أكثر من مرة .

بيترسون ، والتى انتهت الى قيام الوزارة الحاضرة . وتعطف جلالة الملك وأثنى على دولة توفيق نسيم باشا وقال عنه انه من أنزه رجال مصر ومن أكثرهم اخلاصا ...

وتدرج الحديث الى الوزارة وبرنامجها ..

وقال سيرميلز ما خلاصته ... (لقد انتهزت فرصة وجودي فى لندن ، وقابلت رجال الحكومة البريطانية ، وقد تأكدت من حديثي معهم من نياتهم الطيبة نحو جلالة الملك والحكومة المصرية ، وان سياسة حكومتى هى الوقوف بجانب مصر موقف الصديق الحليف ... وحكومتي سعيدة بأن ترحب بكل حكم نظيف ، ومؤيد من الشعب المصرى

على شرط أن لا يكون عدائيا نحوها)

ثم عرض الحديث بعد ذلك الى بعض مسائل معينة مما تخوض فيه الصحف هذه الأيام ، وأبدى فيها فخامة المندوب رأيه بلباقة ونكتفى نحن بهذه الاشارة .

الابراشى باشا

ترى الدوائر الانجليزية المسئولة انها قد أبدت رأيها بما فيه الكفاية ، بخصوص الابراشي باشا ، وان الحكومة الانجليزية أو دار المندوب السامي ، لا تستطيع أن تذهب فى ابداء الرأى والمشورة الى أبعد من هذا الحد .

وان الخطوة الثانية يجب أن تكون من جانب صاحب الدولة رئيس الوزراء ، وان فى استطاعة دولته أن يتوجه بالمشورة الواجبة ، وهى خروج الابراشى باشا حتي يوضع حد للقيل والقال ...

ولكن نسيم باشا لم يخط هذه الخطوة حتى الآن .. !!

موظفو القصر ... والابراشى باشا

لاحظ الذين قابلوا الابراشى باشا فى الايام الاخيرة أن سعادته قد فقد ثقته بقوة مركزه وتخلت عنه ابتسامة الاعتداد بالنفس .

ويقال فى تفسير هذا إن كبار موظفى القصر الذين كانوا يرهبون جانب الابراشى باشا ويمتنعون عن ابلاغ صاحب الجلالة الملك ما كان يتصل بهم عن تصرفات ناظر الخاصة ... قد جمعوا شجاعتهم وقرروا أن يؤدوا واجبهم وهو ابلاغ جلالة الملك كل مايقال وماتتناقله الناس

ويعتبر معالى سعيد ذو الفقار باشا على رأس هذا الفريق من كبار الموظفين . وأما صاحب العزة أحمد محمد حسنين بك فهو الصديق الوفى للابراشى باشا .

محمد التابعى

فى الاسبوع القادم ... مقابلات هامة ؟



ينتظر أن تتم فى الاسبوع القادم مقابلة هامة بين أحد الزعماء وفخامة المندوب السامى . ومن المنتظر أن يدعى بعض الزعماء لتناول الغداء على مائدة المندوب . والذى نعرفه حتى الساعة أن هذه المقابلات لن يدور فيها حديث سياسى فى موضوع معين ، بل سوف يكتفى فيها «بالعموميات» تمهيداً لمقابلات أخرى.. يتدرج فيها الحديث الى الاسهاب والتفصيل.



والمنتظر كذلك أن يقيم قريباً فخامة المندوب السامي حفلة شاي يدعي لها الوزراء والزعماء .. والذي نقوله أخيراً — ونقوله بكل تحفظ ونرجو من القراء أن يسجلوا الخبر لآخر ساعة — الذي نقوله إن تطوراً هاماً فى مجرى السياسة العامة سوف يحدث عما قريب ...

جلالة الملك ... وحكومة ابن السعود !



كانت الصحف قد ذكرت فى الاسبوعين الأخيرين ما معناه أن الحكومة المصرية قد وضعت مسألة الاعتراف بحكومة ابن السعود موضع البحث تمهيداً لكذا وكيت.. واتصل



بنا من مصدر كبير أن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد رفع الى مقام جلالة الملك رأى الوزارة فى الموضوع ، فكان رأى صاحب الجلالة أن الوقت لم يحن بعد للاعتراف بحكومة الملك ابن السعود!

مستركين بويد ... بلحية مستعارة !

خطر لبعض موظفى دار المندوب السامى أن يشهدوا (متنكرين) جلسات المؤتمر الوفدى ، ولكنهم عدلوا عن الفكرة خوفاً من أن ينكشف أمرهم . وتبقى (مش لطيفة) ! ....

ولكن مستر كين بويد مدير الادارة الاوربية بوزارة الداخلية كان أكثر جرأة منهم...



فقد وضع جنابه لحية مستعارة وحمل الطربوش وشهد بعض جلسات المؤتمر .. وخرج مستر كين بويد يقول لأصدقائه من الانجليز أنه قد آمن بان الوفد أكبر هيئة سياسية فى العالم! وهى شهادة لا بأس بها تقبلها من مستر كين بويد الذى لم يعرف عنه فى يوم ما أنه صديق حميم للوفديين ! !



متى يسافر .. ؟ !

روى معالى عبد الحميد سليمان باشا انه قابل حسن صبرى بك فى يوم الاثنين الماضى فسأله عن موعد سفره الى انجلترا لكى يتقلد مهام منصبه الجديد. . . فاجابه وزيرنا المفوض :

— قد أسافر فى يوم ٢٧ يناير ... أو فى يوم ٩ فبراير وقد لا أسافر على الاطلاق !؟

أما عبد الحميد سليمان باشا فيقول فى تفسير هذا إن حسن صبرى يظن أن الحالة السياسية سوف يطرأ عليها تغيير يكون من نتائجه أن يستدعى سعادته — سعادة حسن صبرى بك — لتشكيل الوزارة !!

ولكن آخرين ممن سمعوا بالخبر يقولون انه اذا طرأ تغيير على الحالة الراهنة، فسيكون من نتائج هذا التغيير أن لا يسافر حسن صبرى الى لندن ... بل يلزم داره بين الزمالك وحلوان !

لا مانع ...

صرح موظف كبير بالسراى بأنه لا يعتقد أن هناك ما يمنع من تعيين حسن فهمى رفعت بك وكيلا لوزارة الداخلية وانه اذا كانت هناك ظروف خاصة قد حالت دون دخوله الوزارة عند تشكيلها فان صاحب الجلالة الملك قد قال لدولة رئيس الوزراء . . . (معلهش ، اعملوه وكيل داخلية) ، ولكن دولة توفيق نسيم باشا لم يتقدم بهذا الالتماس حتى الآن لأن دولته — كما يقول — محتار لا يعرف كيف يتخلص من أحد الوكيلين الموجودين ! !



هل هناك ... خناقة ؟ !

(المصرى افندى) : يا شاويش . . . يا شاويش . . . إلحق . . . أحسن فيه خناقه فى البيت ده . . .
(الشـــاويش) : مش ممكن يا مصري افندى ! . . . لازم تكون غلطان . . . لأن البيت ده فيه مجلس الوزراء . . .

الأمير سيف الدين ... رعية انجليزية ..





علمنا أن اتفاقا قد عقد أخيراً بين سمو الأمير سيف الدين وبين بعض كبار المحامين فى لندن من أجل حصول سموه على الجنسية الأنجليزية بحكم المدة التى أقامها فى انجلترا .

وليس فى غرض الأمير ، وهو فرد من أعضاء البيت المالك المصرى الكريم ، أن يفوز بالجنسية الأنجليزية ليقنع بأن يكون واحداً من جماعة « الحماية » الذين لا يأخذ منهم المصرى — فى بلاده — حقا ولا باطلا ، وانما يبغى بعد الحصول على الجنسية الموردة الخدين الزرقاء العيون ، أن يرفع دعوى على الحكومة المصرية مطالباً بأملاكه فى مصر معتمداً على الله .. ثم على الراية التى لا تغيب عنها الشمس ! !

وهنا يقفز سؤال يجرى على ألسنة ذوى الفضول : من أين لسمو الأمير المال اللازم لرفع القضية ودفع أتعاب كبار المحامين الأنجليز ؟ ! . . . يقول صديق لنا اجتمع بالأمير فى الأستانة ان الخديوى السابق قد وعد بأن يدفع للأمير كافة الاتعاب المطلوبة والمصاريف فى نظير أن يكون له نصيب مئوى من أملاك الأمير بعد الحكم فى صالحه .

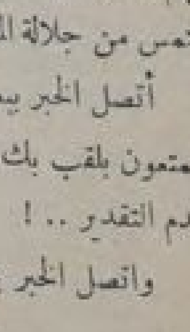
ونحن ننشر هذا الخبر لعل فيه تنبيها لولاة الأمور ... !

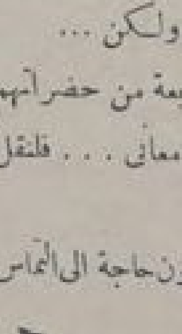
حسن (باشا) صبري ... رغم أنف الجميع . !!

ذكرنا فى عدد سابق أن حسن بك صبرى سوف يفوز برتبة الباشوية قبل سفره لتولى مهام منصبه فى لندن . . . وقد حدث أن طلب دولة رئيس الوزراء الي وزير الخارجية أن يلتمس من جلالة الملك الأنعام على حسن صبرى بك برتبة الباشوية فعلا ولكن ...

أتصل الخبر ببعض الوزراء ، فأبدوا ، بعد الأمتعاض اللازم ، ان بقاء أربعة من حضراتهم يتمتعون بلقب بك ، مع الانعام على حسن بك بالباشوية فيه معنى من معانى . . . فلنقل عدم التقدير .. !

واتصل الخبر بحسن بك صبرى فصرح بأن الانعام عليه سوف يتم دون حاجة الى التماس وزير الخارجيـه ، لأن العرف جري على أن يكون وزير مصر لدى بلاط سان جايمس من حملة لقب باشا ... وليس من الذوق ولا اللياقة أن يرسل الى البلاط المذكور « بك » فقط لاغير ..!





ومن هنا عاد دولة رئيس الوزارة يطلب الى وزير الخارجية أن يلتمس الانعام بالباشوية على حسن بك ..!

وزارة التجارة والصناعة

ذكرت الصحف أن مستر سمارت قابل دولة نسيم مقابلة دامت من الدقائق كذا ومن انصاف الساعات كيت ولم يفتح الله علي واحدة من هذه الصحف بما دار خلال المقابلة من حديث .

أما موضوع المقابلة فكان من ضمن ما دار فيه السؤال عن صحة وزارة التجارة والصناعة ، وهل أصابها زكام فى أيام البرد الأخير سوف يعوقها ، كما يشيعون ، عن الظهور قريباً فى ثوب قشيب ! ؟

وكان الجواب أن الوزارة المذكورة سوف تظهر للناس عما قريب ...

هذا والذى نعلمه أن مستر سيلوس الملحق التجارى بدار المندوب قد أعد مذكرة مستفيضة عن الأسس التى «يجب» أن يقوم عليها التبادل التجارى بين مصر وانجلترا ، وقد تقدم هذه المذكرة للوزارة خلال هذا الأسبوع .

وسوف تحتل « التجارة البريطانيه » المكان الأول من نشاط سير مايلز لامبسون فى مصر ، فقد سأل سير فرانك واطسون فخامة المندوب عقب وصوله عن خطته الجديدة فكان الجواب :

التجارة أولا . . والتجارة ثانياً . . ثم السياسة ثالثاً . . !

وهو تصريح لا يحتاج الى تعليق . .

***

اتصلت بنا فى آخر لحظة هذه الأخبار . .

الارانشى باشا سوف يعين وزيرا مفوضا لمصر فى طهران . وشوق باشا سكرتير خاص جلالة الملك سوف يحال الى المعاش ...

السير لامبسون

يا بو علي اشتقت لك . إزى أحوالك أدينى جيت بعد ما اتجوزت ـ عقبالك
عندي نصيحه عشانك بدى اقولها لك كتر الكلام في بلادنا يسقط الهيبه
إطوى لسانك هنـاك واقصر ف أقوالك

حسن صبري

يا بغبغـانى العزيز قول لى ودبّرنى وشـور عليّ لأن الفـكر حيّرنى
معروض عليّ طلب جامد مكدرنى عاوزينى أطوى لسانى ـ هوّه ده ممكن؟
إن كنت ترضى بكده — الله يصبّرنى

البغبغان

فشر! دا شئ مستحيل.. داحبس حريّه أمال وظيفـة لسانك تبقي إيه هيّه
الصمت ما يليقش بك إن كان يليق بيّه اذا كان ضرورى السكوت ماحناش رحا نسافر
واهى الوظايف هنـا تتعـد باليّه



رغبات قديمة يبلغها مستر سمارت !





ليس هناك من ينكر أن الموقف دقيق ، بل ومعقد فى بعض نواحيه . والكاتب الذى يستهويه التعليق على مايقع أمامه من حوادث ، قد يزيد الموقف تعقيداً فوق تعقيد ... ولهذا نكتفي برواية الاخبار وتسجيلها ... ومن الله الفرج القريب !

عرف القراء أن مستر سمارت السكرتير الشرق بدار المندوب السامى قد زار دولة رئيس الوزراء فى يوم السبت الماضي . وكانت هذه الزيارة فى نفس اليوم الذى تشرف فيه المندوب السامي بمقابلة جلالة الملك .. وأخرجت يومها الصحف اليومية ذخيرتها من (قد ويقال وربما) وزفت أمامها الخبر الي القراء ... ونستطيع نحن أن نحدد وأن نكون أكثر ايضاحا ...

تحدث مستر سمارت الى دولة رئيس الوزراء فى عدة مسائل ترتبط جميعها بالنظام البائد





وبتدخل غير المسئولين وبأعوانهم الذين لا يزالون فى مختلف مصالح الحكومة . . . وبما كان قد تم عليه الاتفاق قبل قيام الوزارة ... ومن بين المسائل التى دار فيها الحديث . . .

(١) تعيين سعادة حسن فهمى رفعت بك وكيلا للداخلية على أن يعين وزيراً لها فى حالة ما اذا تخلى دولة نسيم باشا عن الوزارة المذكورة واكتفى بالرئاسة .

(٢) إيجاد وظيفة لائقة للاستاذ سعيد لطفي المستشار الآن بمحطة الاذاعة !

(٣) خروج شيخ الازهر بسبب علاقاته المعروفة بغير المسئولين ...

وقد سمعنا أن الاستاذ سعيد لطفي قد فوتح فعلا فى أمر تعيينه محافظاً لبورسعيد ، وهو المنصب الذي ينتظر خلوه بعد تعيين حسن فهمى رفعت بك وكيلا للداخلية . والمفهوم طبعا ان اعادة الاستاذ سعيد لطفي الى خدمة الحكومة لا تفيد السكوت عن عودة شقيقه الاكبر لطفي السيد بك الي منصب مدير الجامعة .

الاستاذ المراغى فى دار المندوب السامى ؟

قابل فضيلة الاستاذ المراغى فخامة المندوب السامي مقابلة استغرقت نصف ساعة ، وحضرها جناب مستر جرافتي سميث مساعد السكرتير الشرق ..





والمفهوم أن المقابلة لم تكن للحديث فى فقه ابن حنبل أو لتهنئة سير ميلز على زواجه باعتبار أن الزواج نصف الدين ... بل كانت المقابلة للاستئناس برأى فضيلة الاستاذ فى عدة شئون . ولا يزال الاستاذ المراغى هو المرشح رقم ١ لمشيخة الازهر .

باختصار ...

هناك خبر — ولا نقطع نحن بصحته — يقول انه سوف يتم فى هذين الاسبوعين ملء الوزارات الخالية وهى ثلاثة ... الخارجية والمواصلات والتجارة والصناعة .

وقد يتقلد سعادة توفيق عبدالله باشا وزارة الداخلية اذا تعذر تعيين حسن فهمى رفعت بك فيها ... وقد يستقيل أحد الوزراء الحاليين ...

و (قد) الاولى و (قد) الثانية احتمالات ليس إلا !!

***

اتصل بنا ان اصحاب السعادة وخلافه هرون ابو سحلى باشا ونيازى باشا وفهمى حسين باشا وهم من المديرين الذين احيلوا الى المعاش ، سوف يرفعون على الحكومة قضية يطالبونها فيها بمبلغ عشرين الف جنيه تعويضا لكل منهم عن فصله من الخدمة ...

ولو ان الحكومة كانت حققت مع حضراتهم وقدمتهم مع نتيجة التحقيق الي القضاء أو مجلس التأديب ... لما كان هناك شك فى النتيجة ... ولما جسر واحد منهم ان يرم اليوم شاربيه ويتحدث عن المطالبة بالتعويض !!

***

فى الاسبوع الماضى ، ذهب صاحب جريدة يومية كبري ومعه رئيس التحرير وأحد المحررين ، ذهب الثلاثة الى دار المندوب السامى واختلوا وراء باب مقفل بجناب مستر جرافتي سميث ... ودامت الخلوة ساعة كاملة !!



لا داعى للخوف !!

(شيخ الأزهر) : أنا خايف . . . بعدين المندوب السامى وزيور باشا يقعدوا مع نسيم باشا ... ونطير إحنا فى الحال ...
(الابراشى باشا) : ما تخافش . . . نسيم باشا مش رايح يخلّى حد يقعد معاه . . !!

الابراشي باشا في سين وجيم !!





فى مساء السبت الماضى ، وكان سير مايلز لامبسون قد حظى بمقابلة صاحب الجلالة الملك فى الصباح ، دق جرس التليفون فى منزل سعادة زكي باشا الابراشي ، وكانت الساعة الثامنة مساء .

وسمع سعادته صوتاً يقول إن الأوامر قد صدرت الى جاراج سراى عابدين بارسال سيارة لنقل سعادته فوراً الي سراى القبة .

وارتدي الباشا ملابسه على عجل وبارح داره فى السيارة الملكية ...

وقيل إن سعادته سئل على أثر وصوله فى مسائل هامة كانت أنباؤها قد اتصلت بالحكومة البريطانية عن أطيان واسعة فى الصعيد اشترى بعضها ، وكان البعض فى طريق الشراء ...

ولعل هذا السؤال يفسر ذلك التكذيب الذى جاء متأخراً جداً ، والذى نشره سعادة بولس حنا باشا فى المقطم ، خاصا ببعض أطيانه التى قيل إن الخاصة سعت الى شرائها ...

صاحب السعادة ... دون جران !؟





ذكرت الصحف اليومية أن أحد مأمورى المراكز قدم إلى دولة نسيم باشا شكوى مستفيضة ضد أحد أعضاء الوزارة السابقة تتعلق بتصرف أخلاق معيب وما حاوله مع احدى السيدات !

وقد علمنا أن الشكوي تتلخص فى أن الوزير السابق كان يلاحق زوجة المأمور فاذا أعرضت عنه يسعى حتى يستصدر من وزارة الداخلية أمراً بنقل الزوج الى أقصى الصعيد ثم يعود الى سعيه ويعاد المأمور الى القاهرة ، وتكون ملاحقة جديدة للزوجة تقابلها بالاعراض ويقابلها الوزير بالسعى الى نقل الزوج المسكين ... وهكذا !

وزراؤنا بين الحلال ... والحرام !!

كنا ذكرنا فى عدد سابق أن التفكير اتجه فى وقت ما الى تأليف لجنة عامة يرأسها أحد الوزراء للتحقيق فى كافة فضائح العهد السابق ، بدلا من هذه التحقيقات المتفرقة بالقطاعي هنا وهناك .





ولكن قيل إن هذا (حرام) وإن فيه تشويها لسمعة الوزراء السابقين والادارة المصرية على العموم !

ومن سوء حظ البلاد أن عدد الملائكة فى مجلس الوزراء الحالى أكثر من اللزوم !

اخبار غ الماشي

زار الابراشي باشا ، احمد عبود باشا ذات مساء فى الاسبوع الماضى وكانت بينهما خلوة صحيحة ، كما يقول علماء الشرع والتفسير والحديث .

ويقال ان الأول عرض على الثانى فكرة السفر الى لندن قبل أن يصلها حسن بك صبرى ، لانقاذ الشرف الرفيع من الأذى ، والدفاع عن الثانى أمام محكمة دوننج استريت !!

وقال سعادة الباشا المقاول إنه بين نارين : نار السفر ، ونار البقاء فى مصر للدفاع عن شرفه هو الرفيع أمام محكمة الجنايات ، ولكنه مستعد للتضحية والسفر و . . . للشرف رب اسمه الكريم !

وسوف يسافر عبود باشا الى لندن قريبا للدفاع عن الابراشي باشا ... ثانياً ، ولعمل اتفاقات مع بعض الشركات بخصوص مناقصة قناطر محمد على .. أولا !

***

للتسجيل ، لا للمباهاة ، نقول إن الصحف تتحدث الآن عن مقال عنوانه (الامتيازات الأجنبية فى مصر) نشر فى هذه الأيام بجريدة المانشستر جارديان الانجليزية بتوقيع دولة نسيم باشا .. ونحب أن نلفت نظر القراء الي أننا نشرنا نبأ هذه المقالة وعدد صفحاتها والمباحث التي تناولها سياقها ، وكان ذلك على صفحة ٨ فى العدد ٢٣ من آخر ساعة الصادر فى ١٦ ديسمبر من العام الماضي .. ! أى اننا سبقنا الصحف اليومية الى نشر الخبر بشهر ! ! . .





قوم يا شيخ عمران معايا — قوم يا شيخ عبد السميع
إدمى لقلام والدوايه — زَيِّنا زى الجميع
وان قطع شيخنا الجرايه — زى بعضه تضيع تضيع
لما ناخد الف بوكس — كل يوم
أو يجيبوا حتى فوكس — والاّ توم
يبقى شيخ أزهر ـ وماله — بس سيدنا الشيخ يطير

***

أصل سيدنا الشيخ أذانا — خلصونا امال يا هوه
لو يكون ع الشيخ عشانا — مش ضرورى واقطعوه
لو فضل سى الشيخ ورانا — يقطع العلم وأبوه
مش ضرورى نبقى ناس — مسلمين
وابراهيم لو صار لوكاس — كله دين
رح نفوت له الدين بحاله — لجل يشبع بالفطير

***

ما دام بنصرخ ونجعر — ما بتسمعوناش
يا تلحقونا احسن نكفر — يا ما تلحقوناش



كيف عثرت على مذكرات الشيطان ؟

بقلم الاستاذ عبد العزيز البشرى

وأرجوك ، يا سيدى القارىء ، ألا تلح علىّ فى السؤال ، وتقتضينى زيادة البيان والتفصيل عن الطريقة التى وصلت الى يدى بها هذه المذكرات . وكيف أملاها الشيطان على من أملى . فلذلك قصة طويلة ، يستغرق عرضها وبيان وقائعها ، وتعليل حوادثها وقتا طويلا ، وربما يفوت معه الغرض من نشر ما يحسن التعجيل بنشره من هذه المذكرات الشيطانية . .

على أننى سأنتهز أول فرصة تعرض ، فأبادر بنشر هذه القصة العجيبة ان شاء الله .

ولكيلا أدع القراء فى حيرة ذهن واضطراب حدس ، ألخص لهم هذه القصة الواقعية فى بضعة سطور ، حتى يحين لنشرها الوقت المقدور :

وتتلخص هذه القصة فى أنه كان لى صديق شاب من أبناء البيوتات ، قويم الخلق ، وضىء النفس ، نبيل الأخلاق ، موفور الذكاء ، أصاب حظا غير قليل من العلم والثقافة . وقد كلف بالأدب كلفا شديدا ، حتى أصبح لا يطوى كتابا ، الا لينشر بين يديه ديوانا . ولا ينتهى من قراءة رسالة الا ليبتدىء فى قراءة قصة ، وهكذا . . فاذا فتر بين قراءتين ليستريح ويتفرج ، أرسل فكره وراء ماحوله . وانك لتحدثه ، فى هذه الحالة ، فتحسب أنه معك ، فاذا هو أبعد الناس منك ، وأغربهم عنك .

ولم يطل به الزمن على هذا حتى جعل يستوحش من الأهل والصحاب ، ويهرب من مجالسهم ويلابسهم ما أصاب المهرب منهم . وقد أهمّت حاله تلك خاصة أهله وصفوة خلانه ، فبثوا عليه العيون يتبعونه من حيث لا يراهم ولا يحسهم ، فاذا هو يطوى بياض نهاره وسواد ليله فردا . ولقد يطلب رؤوس الجبال ، ولقد يأوى الى الكهوف ، ولقد يجول فى الليالى القمراء بين القبور . ولقد يتكىء على أحدها حتى يتصدع عمود الصبح . . . فاذا ألح عليه جوع أو ظمأ لم يزد على أن يمس حاشية الرقعة المسكونة بالناس ، فارتوى وأصاب رزقا كبيرا ، ثم عاد من فوره الى شأنه ، من شروده وهيمانه . .

وقد خفّ لحمه ، حتى كاد يلصق جلده بعظمه . وشحب وجهه ، واغبرّ لونه ، واتسعت حدقتاه ، وتهدّل شعر رأسه ولحيته ، حتى لو رأيته لخلته شبحا من أشباح الظلام ، أو طيفا من أطياف المنام ! .

وقد استيأسنا من صلاح حاله ، وعوده الى رشاده ، فتركناه لشأنه حتى يقضى الله فيه بقضائه .

ومن بضعة أشهر لم يرعنى الا أن جاءنى فى الضحوة خادم يدعونى اليه ، فقد ثاب الى دار أهله ، فانطرح من ساعة عودته ، على فراش المرض الشديد .

وبادرت اليه ، وما إن طالعته حتى أنكرته ، لولا أنه فى داره بين أهله . فأدار فىّ نظراً مشدوها حائراً . ثم رأيته يجمع نفسه ، أو على الصحيح يجمع رمقه ، ثم تكلم فاذا صوته كأنه مقبل من جوف قبر مسدود ، أو كأنه دعاء هذا الذى يدعونه بالهاتف ، يخيّل للانسان أن أذنه تسمعه ، والواقع أن نفسه هى التى توسوس به وترجّعه !

وبعد لأى أدركت أنه يستقبلنى بالتحية ثم أومأ الىّ فجلست على حافة سريره ، وأومأ كذلك الى الحضور فخرجوا جميعا ، فخلوت اليه ليس معنا ثالث .

وفى ألفاظ خافتات تتقطّع بتقطّع النفس حينا ، وتتمزّق بتمزيق السعال حينا ، استطعت أن أفهم انه قد اتصل بالشيطان ، وأنه قد استوثق ما بينهما حتى أصبح عنده أثيراً ، وأنه بلغ من دالّته عليه أنه كان يتربص بنفسه ساعات اعتباطه وصفوه ، بما أضلّ فى يومه من الناس وأغوى ، وما أذلّ منهم وما أشقى . فيستمليه وسائله فى وسوسته وإغوائه ؛ وفى كيده وإغرائه ، وكيف يزلزل عقل العاقل ، وكيف يلبس على الحكيم



(. . . وكيف أملاها الشيطان على من أملى . . .)

الحق بالباطل . وكيف يزيل الزاهد عن عفته وزهادته ، ويخرج العابد عن نسكه وعبادته ، وكيف يستدرج المحصنة من خدرها ، فيذيقها وبال أمرها ، وكيف يخبث نفس الأبي الكريم ، ويطمع العالم الورع في مال الطفل اليتيم .. الى آخر ماهنالك من آثام ذلك اللئيم !

قال صاحبي المسكين ، وقد اقترب من حشرجة الموت . لقد كنت استملى اللعين فيملى ، وأسأله فيجيب . ثم مد يده الرقيقة المرعشه فأخرج من تحت وسادته رزمة من الورق دفعها إلىّ على أن أنشرها إذا قضى نحبه ، لعل في نشرها ، وتحذير الناس بما بسط فيها من مكايد الشيطان تخفيفاً عليه من العذاب ، إذا لم تقبل توبته ويقدر له حسن المآب .

***

لم تطلع على صاحبي المسكين بعد هذا شمسان حتى احتواه غمده ، وسدّ عليه لحده. أسأل الله له العافية والسلامة ، بقدر ما أقبل على التوبة وتعلق بأسباب الندامة .

وبعد ، فلقد فررت تلك الرزمة ، فاذا بين يديها قصة طويلة حكى فيها صاحبي كيفية اتصاله بالشيطان وبلوغه المنزلة عنده وكيف استدرج كل منهما صاحبه ، هذا إلى الضلة والغواية . وهذا إلى الاباحة بما عند صاحبه من وسائل الكيد والضر ، والفساد والشر.

ولقد طالعتك ، ياسيدى القارىء ، في صدر هذا الحديث بأنني مؤخر نشر هذه القصة الى وقتها المعلوم . فلنأخذ الآن في نشر هذه المذكرات تباعا ، ولكن لا على ترتيب وضعها في تلك الرزمة . فلعلى أقدم متأخرا ،



(. . . ثم أومأ الىّ فجلست على حافة سريره . . .)

واؤخر متقدما ، ولعلى أنشر شيئا وأطوى الآن شيئا ، فان صاحبى اذا كان يتسقط الشيطان تسقطا ، ويسأله عما يلهمه حاضر حسه وعما قد يدعو الى السؤال عنه أمر تعاهداه ليومهما . وهكذا ـ فانه قد أصبح من مهمتي أن أصنع ما أنا صانع ، حتي يؤتى الموضوع ثماره ، ويؤثر ان شاء الله آثاره . ومن الله العون ، وعليه المعتمد على كل حال !.

. . . .

— ١ —

سألت الشيطان ، على وجه عام ، عن كيفية وصوله الي نفوس الناس واستهوائه لهم . ووسيلته في استدراج أصحاب العقل والحجى ، والعلم والتقى ، الى الفتنة والغواية ، وركوب متن الضلالة بعد طول الاستواء على طريق الهداية ؟ فقال أخزاه الله : اعلم يابنى لا وفقت في أمرك إلى رشاد ، ولا هديت في شأنك الي سداد ، أن هذا الذى تسألنى منه من أيسر الأمور علىّ ، وأدناها متناولا من يدىّ ، بل إن وسيلتى لهذا لقد علّمتها لكثير منكم يابنى آدم ، ومرّنتهم فيها فأحسنت تمرينهم . وهؤلاء تلامذتى وأعوانى من بنى الانسان ، وهم الذين سماهم الله في كتابه (شياطين الانس) .

فلقد عرفت أن في الانس شياطين كما في الجنّ شياطين . ولربما كان تأثير أولئك في أبناء جنسهم أشد وأشمل من تأثير هؤلاء . فان جهد الشيطان أن يوسوس في الصدر ، ويذكى الشهوة في النفس ، فيغلب حكم الهوى حكم العقل . وأما الانسان فيزيد على هذين الفعل بتزيين الاثم ، والاستدراج اليه بالاغراء وبالقدرة فيه ، وشدّ العزم له ، ونحو ذلك .

أما مدخل الشيطان الى الانسان فمن جهة ضعفه ، وقلّ في الناس من ليست فيه جهة ضعف اذا لم تكن جهات . ولقد قال الله في كتابه : (وخلق الانسان ضعيفاً) . وهذا الضعف ليس مقصوراً على الانسان ، بل انه ليتناول كل كائن حيّ ، بل انه ليتناول كل شيء في هذا العالم . فخذ أكبر مايكبر في صدرك من هذه الكائنات ، بحارها وجبالها ، ونجومها وكواكبها . وأطل نظرك فيه ، وقلب فكرك في حاله ، تجده لايخلو من ضعف يعتريه من ناحيته التأثير ، بقدر كبير أوصغير .

***

وبعد ، ففي هذا القدر اليوم كفاية . ومن العدد الآتي ان شاء الله أنشر لكم تباعا وسائل الشيطان ، في استثمار ضعف هذا الانسان فالى الملتقي أيها الاصدقاء الاعزاء ؟

عبد العزيز البشرى


فخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

الابراشي باشا يريد ان يكون متعهد لحوم وخلافه!

حكاية تروى الى اليوم وما تزال تجد أذانا صاغية تعجب لها وتنصت ، ثم تستأذن من الشفاه أن تجدد ابتسامة احتقار للعهد الذي مات ومضى !

والحكاية أن لوزارة المعارف متعهداً لتوريد اللحوم الى مدارسها فى القاهرة .وفى ساعة من ساعات الاستمتاع بشهود راقصات الاوبرا ومغنياتها هبت على رأس وزير التقاليد السابق حلمى بصل باشا عاصفة من العبقرية فمضى يفكر فى خدمة يقدمها الى استاذه وسيده الابراشي باشا ..

هذا المتعهد يبتاع اللحوم ليقدمها الى الوزارة . وللخاصة مواش تباع . فلم لايشتري هذا المتعهد ذبائحه من الخاصة ؟

وأمسك وزير التقاليد السابق بالتليفون وأسر الى الابراشي باشا بالموضوع ، فتفضل عليه بنصف ابتسامة رضى وعطف تساوى خمسة صاغ ، ثم كانت المساومة مع المتعهد .. الابراشي باشا يريد أن يبيع رطل اللحم للمتعهد بثمانية وعشرين مليما والمتعهد يقول انه يبيعه لوزارة المعارف بأقل من هذا السعر . فحرام أن يخسر الجلد والسقط . .

واختلف الطرفان وعرف وزير التقاليد ذلك . وفى اليوم التالى أعيدت اللحوم الى المتعهد بدعوى أنها غير صالحة للأكل فى جميع مدارس وزارة المعارف ! !

ولطم الرجل خديه وصاح بالويل والثبور ثم انطلق الى محام انجليزى وألزمه رفع دعوي على وزارة المعارف . غير أن وزير التقاليد حين عرف أن المسألة وصلت الي حد العيون الزرق ... عاد يبوس المتعهد من جبينه . ويقسم له ان لحومه من خشن وضأن لا يعلى عليها !... وفاز الرجل على منافسه الجبار لابفضل نظارة وزير التقاليد السابقة ، بل بفضل محاميه الانجليزى الذي كان مستعدا أن يفرش الملاية لوزارة المعارف فى المحاكم المختلطه ويثبت لها بالدليل القاطع أن الله حق ولو انفلق الابراشي باشا من العياط !

***

قبل أن تظهر حركة « التنظيف » الخاصة بالمديرين ذهب بعض أصدقاء نسيم باشا لزيارته وهمسوا فى أذنه يقولون إن بعض الوزراء يشكون من بطء الوزارة التى تأبى أن تزيد سرعتها شبراً واحداً فى اليوم .

ويقول الاصدقاء والرواة إن دولة نسيم باشا أحتد ، لأول مرة ، عند سماع هذا الكلام ثم قال ما معناه :

— أهو أنا كده ... ان ماكانش عاجبهم يشوفوا لهم رئيس تانى !!

وقد اتصل بنا أن تلك الأقوال المنسوبة الى الوزراء مدسوسة عليهم . وانهم جميعاً وبلا استثناء يرون فى نسيم باشا رجل الدولة فى موقفها الدقيق الحاضر ...

وقد أذيع فى بعض الأندية أن أحد الوزراء قدم استقالته عقب احد جلسات الوزراء ، ولكن الذي نعرفه أن شيئا من هذا لم يحصل الى الآن .

***

فى صباح يوم الاحد الماضى دهش موظفو الخاصة حين رأوا دولة عبد الفتاح يحيى باشا قادما عليهم وامامه شواربه تفسح له الطريق . . .

وقد استقبله الابراشي باشا بالحضن .... ودامت المقابلة ساعة ! !

تحقيق فى تصرفات الابراشي ؟!

اتصل بنا أن الوزارة قد تلقت فى الاسبوعين الاخيرين شكاوي هامة وخطيرة ضد تصرفات للابراشي باشا وبعض مساعديه فى ادارة الخاصة .

وقد عرضت هذه الشكاوى على مجلس الوزراء فى اجتماع خاص فى بيت نسيم باشا فروي أن يكلف أحد الوزراء ببحث هذه الشكاوى وتحقيقها . ويقال إن الوزير المذكور هو صاحب العزة احمد بك نجيب الهلالى وزير المعارف .





كيف عثر تلميذ صغير على مذكرات سعد زغلول

أعادت الى ذاكرتنا الخطبة الخالدة التى ألقاها المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد فى المؤتمر الوطنى وما تضمنته من فقرات حرفية من مذكرات الزعيم الخالد سعد زغلول ، أعادت الى ذاكرتنا الظروف المدهشة التى اكتشفت فيها هذه المذكرات !

وبيان ذلك أنه عقب وفاة المغفورله سعد زغلول باشا لم يكن يعرف أفراد الأسرة أين توجد هذه المذكرات …

وحدث أن السيدة الجليلة أم المصريين طلبت من صاحب العزة فؤاد بك كمال وكيل المالية الآن وسكرتير عام مجلس النواب فى ذلك الوقت — وهو زوج ابنة شقيقة أم المصريين — طلبت منه ان يختار لها من ينظم مكتبة الرئيس . وكان ذلك عقب وفاة الزعيم باسبوع واحد .

وانتدب سعادته اثنين من موظفى مجلس النواب — وهنا يحسن بنا ان نذكر ان محرر هذه المجلة الاستاذ محمد التابعى كان موظفا وقتئذ بمجلس النواب .

وفى أثناء تنظيم المكتبة، وجد الموظفان بعض أجزاء من مذكرات سعد وهى مكتوبة فى كراسات متناثرة هنا وهناك .

وعكف الاثنان على قراءة بعض هذه المذكرات ثم وضعاها فى أحد الادراج ..

وفجأة حدث حادث مروع — على الاقل بالنسبة لمحرر هذه المجلة — ذلك أن تلميذاً صغيراً من أسرة الزعيم الخالد كان جالسا فى غرفة حضرة الشيخ محمود بسكرتارية بيت الأمة حينما رأى كوماً من الورق الدشت كان الموظفان المكلفان بتنظيم المكتبة قد اخرجاه لالقائه فى سلة المهملات ..

وجلس التلميذ الصغير يقلب فى هذا الدشت الى ان عثر فيه على عدد من الكراسات المعروفة فى الوسط المدرسى باسم (كشكول)

وقلب الصفحات الأولى فى إحدى هذه الكراسات فوجدها بيضاء خالية من أية كتابة.

ولكن … وبعد مائة صفحة تقريباً ، وجد التلميذ ان الكتابة تبتدىء … وان سعداً قد بدأ مذكراته عن سنة ١٩١٦ …

وفتح كراسة أخرى فوجد أن الزعيم الخالد قد بدأ الكتابة بعد خمسين صحيفة .. وان ما كتبه هو مذكراته عن سنوات ١٩٠٦ ، ١٩٠٧ ، ١٩٠٨ .

وفتح كراسة ثالثة فوجد بعد حوالى الأربعين صفحة مذكرات سعد زغلول عن الجمعية التشريعية والجلسات الليلية التى كانت تعقد فى بيت الزعيم قبل كل جلسة ثم بعض حوادث سنة ١٩١٤ ابتداء من عزل الخديوى السابق وارتقاء السلطان حسين عرش مصر وموقف سعد فى محاولة اقناع المرحوم الامير كمال الدين حسين بقبول عرش مصر ، والظروف التى عرض فيها العرش على الأمير احمد فؤاد وموقف المرحوم رشدى باشا فى كل هذه المسائل بتفصيل دقيق . . .

وكان الموظفان قد ألقيا هذه الكراسات فى الدشت ظنا منهما انها خالية لا تحوى مذكرات خالدة لرجل خالد ! …

وأسرع التلميذ الصغير يحمل هذه الكراسات الثلاث وأراها للسيدة الجليلة ام المصريين …

وقام بيت الأمة على قدم واحدة ! !

وأسرعت مدموازيل فريدا كابس وصيفة ام المصريين الى حجرة المكتبة وقفلت بابها بالمفتاح بعد أن أخرجت الموظفين منها !! ..

ثم فتحوا الغرفة بعد ذلك وجمعوا باقى المذكرات ، وعثروا كذلك على مظروف كبير فيه البرقيات التى تلقاها سعد فى سيشل وجبل طارق ومالطة وعدن .

ووضعت ام المصريين كل هذه الاوراق فى خزانة خاصة .

ولما انتخب دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيساً للوفد المصرى ، اجتمع الورثة برئاسة المغفور له فتح الله بركات باشا وكتبوا إقراراً بأن يكون للرئيس الجليل الحق فى اختيار الوقت المناسب لنشر هذه المذكرات وقد سبق لنا ان ذكرنا هذا فى عدد سابق .

وإليك الآن فقرات من مذكرات الزعيم الخالد الذكر وهى غير الفقرات التى سبق نشرها على صفحات هذه المجلة (آخر ساعة)

رأى سعد فى بعض الزعماء والكبراء

مصطفى النحاس باشا

ذكر سعد كيف اعتذر النحاس باشا عن دخول وزارة المغفور له عدلى باشا بالرغم من الالحاح الشديد ، ثم قال :

« إنى أثق بمصطفى كما أثق فى نفسى . انه يعدنى كأبيه فلى ما كان لأبيه عليه من الحقوق وهو يحبنى وأنا أحبه . وقد كان فقيراً يوم أن انضم إلى الوفد، ولكنه ضحى بكل شىء، مرتبه ومنصبه ومستقبله فى يوم كان يرفض فيه بعض الأغنياء أن يجودوا للوفد ببعض مالهم . انه الجندى المخلص الأمين »

الاستاذ مكرم عبيد

كانت معرفتى بمكرم فى أول الامر بسيطة، ولكنى ما لبثت أن عرفته فى المنفى فعرفت فيه حماسة الشباب ورزانة الشيوخ . ولمكرم صوت ساحر فى الخطابة وأسلوب فيه مزيج من الشاعرية والفلسفة . ثم هو فوق هذا شاب مخلص وذكى .

الدكتور حافظ عفيفى

كان نبيها جداً وكان عند دخوله الوفد وطنياً متطرفا . ولا أدرى كيف انقلب من الضد إلى الضد !

اسماعيل صدقى باشا

انه أمهر الرجال الذين عرفتهم فى الكذب والدس وعلى هذين الساقين يسير فى حياته السياسية . . .

أذكر انه قال لى يوما إنه يحبنى ويقدرنى فعرفت يومها كم يمقتنى ويكرهنى .. إن مصير الكذب والبهتان إلى الزوال ويومها يعلم الناس من هم الرجال ومن هم غير الرجال .

المغفور له احمد مظلوم باشا

انه رجل مخلص . أيد الحركة من البداية واعتقد انه سيؤيدها حتى النهاية . . . .
كثيراً ما كانت تحدث أزمات ومشاجرات بيننا ولكنه كان دائما هو .. هو .. مظلوم !

المرحوم حسين رشدى باشا

إن صداقتى برشدى باشا ترجع إلى عشرات السنين ، ولقد وجدت فيه الصديق المؤنس الذى يرتاح الانسان إلى عشرته . . . وهو من أذكى الرجال الذين عرفتهم ، ولكنه من أكثرهم طيبة . وإذا امتزج الذكاء النادر بالطيبة النادرة تصادمت قوتان لا يستهان بهما وكانت حياة صاحبهما غير طبيعية .

مرقص حنا باشا

عرضت عليه الوزارة فى عهد ثروت باشا (يقصد الزعيم وزارة ثروت باشا الأولى) فرفض أن يبيع جهاده بكرسى فى الوزارة فقدرت له صنيعه . . .

وهو محامي قدير طالما ترافع أمامى فرأيت فيه قوة الحجة ممزوجة بقوة الدهاء والخبرة .

يحيى ابراهيم باشا

كان كثير الخضوع لرؤسائه طول حياته وقليل الكفاية والمقدرة فى أدوار القضاء التى مر بها . وهو لا يسعى فى الشر بطبيعته ولكنه يستسلم لمن يريده على السعى فيه .

زيور باشا

لا يهمه شىء أبداً ولا تصدر أعماله عن نية ولذلك لست مستاءاً منه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صفيه زغلول والمؤتمر الوفدي

كانت مظاهر جميلة حقا تلك التي تجلت فى اقبال عشرات الآلاف من شهود المؤتمر الوفدي الوطنى التي اجتمعت مصر كلها فيه، وقدمت للمؤتمرين (سيجارة صفيه زغلول) فكان تهافت الآلاف المؤلفة على هذه السجاير وتخاطفهم لها ، دليل آخر من ألف دليل ودليل على أن مصر تقدس الوفد تقديسا وتحيي المخلصين العاملين ، وتعلن افتخارها بالاقبال على سيجارة تشرفت بحمل صورة صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين .

وكان اعجاب هذه الآلاف الحاشدة بسيجارة (صفية زغلول) بالغا حده ، حتى بيع فى المؤتمر من هذه السجاير الوطنية الفاخرة ما يزيد على ٦٠٠٠ علبة .

وكان الجميع يطلبون المزيد للشراء فقد راقهم طعم هذه السيجارة الوطنية الصميمة ، التي صنعت بيد العامل المصري في دار مصرية يديرها شبان مثقفون مصريون .

كانت مظاهرة ولا شك ، وكانت هذه المظاهرة وحدها تكفى فى تكوين فكرة جليلة عن طهارة الوطنية المصرية وسموها ، فهؤلاء المصريون قد أقبلوا على سيجارة (صفية زغلول) التى استحقت أن تحمل شرف هذا الاسم النبيل ، لأنها صناعة مصرية وقد امتازت الى جانب هذا بالجودة وطيب الطعم وحلاوة المذاق .

الى الأمام اذن ياشباب شركة الصعيد ، فهذه الأمة كلها تقبل عليكم وتشجعكم ، فزيدوها جودة ومجهوداً حسنا تزدكم اقبالا ومؤازرة . وما دام لوادى النيل شبانه الاوفياء فلن يفقد الأمل فى الوصول الى استقلاله الصحيح فى وقت قريب .



جوعوا تصحوا !

احتفل فى يوم الخميس الماضى بزفاف الآنسة سميحة يسري كريمة محي الدين بك يسرى شقيق سيف الله باشا يسري على الشاب الوجيه الدكتور جواد حماده ...

وازدانت الحفلة الساهرة بعدد كبير من بنات الذوات وسيدات الذوات وعلى رأسهن كريمات سيد باشا خشبة واحمد باشا خشبة وكريمات دولة اسماعيل صدقى باشا وكريمات حسين بك سري... وقرينات أحمد بك مظلوم والوجيه على يحيي وعباس بك سيد احمد .

وكانت أجمل المدعوات ثياباً وزينة هى بلا منازع السيدة جنان هانم قرينة الوجيه عبد الحميد بك الشوارى عمدة قليوب المرفوت!

وكانت حضرتها تضع حول عنقها قلادة من الماس من نوع Chaine huissier ثمنها ستة عشر الف جنيه لم تخصم منها دمغة ولا معاش ! ....

هذا غير خاتم من اللؤلؤ تقول الراوية — وهي خبيرة فى الجواهر — تقول إن ثمنه ثلاثة آلاف جنيه !

وكانت المدعوات ينتظرن البوفيه بفارغ البطن ، ولكن كم كانت خيبة أملهن لما لم يجدن (بوفيه) .... بل فقط حفلة شاى ! وهذه أول مرة فيما نعرف يحتفل فيها بزفاف.. على الشاى ! وغداً ان شاء الله تقام حفلة زفاف يتناول فيها المدعوون القهوة أو الينسون!

وتقدمت سيدة شجاعة وهجمت على على باب المطبخ !! ولكن بعض أفراد الأسرة

أخبار صغيرة

تبنت كبرى كريمات دولة صدق باشا وهى أرملة المرحوم فتح الله أبوجازية طفلا فى الثامنة من عمره . ويقال انها كتبت له كل ثروتها بعد عمر طويل !!

***

رزق الوجيه عمر لطفى من قرينته السيدة جميلة مندور مولودة وقد اسمياها زينب تيمنا باسم السيدة زينب أم العواجز !

***

أجلت الآنسة ليلي على ابراهيم الاحتفال بعيد ميلادها إلى حين عودة الدكتور محجوب ثابت من الشام ، لأنه اعتاد أن يرأس هذه الحفلة فى كل عام !

***

خطب الوجيه مصطفى على الآنسة قدرية ابواصبع كريمة حضرة الوجيه وائق بك ابواصبع ... وبهذه المناسبة نذكر ان تمثال لاظوغلي الشهير بابو اصبع ليس من هذه الأسرة الشهيرة .

***

احتفل بعقد قران الآنسة حنيفة المغربى كريمة المغربى باشا على الوجيه مختار ابراهيم المهندس وقد كتب صيغة العقد فضيلة الشيخ المراغى .

وقفوا أمام الباب يعتذرون لها بان الطباخ فى أجازة اعتيادية بمناسبة هذا الفرح المبارك !!

وأرسل بعضهن فى شراء ساندوتش وسميط وجبنة يتصبرن بها الى أن تنتهي الحفلة الساهرة !!

البارون امبان

شفى البارون إمبان من الانفلونزا التى كانت أصابته . والانفلونزا التى تستطيع أن تقاوم مفعول عشرة ملايين جنيه... لم يكتشفها بعد الطب الحديث !

وفى الاسبوع الماضى خسر البارون امبان فى ليلة واحدة ستمائة جنيه على مائدة اللعب فى نادى هليوبوليس ، وستمائة مثلها فى سباق الخيل ... وهو مبلغ بسيط بالنسبة للبارون امبان صاحب الملايين !

ويسرنا أن نذيع أن البارون امبان شهد فى الاسبوع الماضى بان السيدة أمينة البارودى أجمل مصرية رآها حتى الآن !!

وقد صرح بهذه الشهادة أمام عدد من السيدات الموجودات! وقد لوين بوزهن الجميل وأخذن ينتقدن جمال أمينة البارودى حتة حتة... ولكن البارون امبان هز رأسه وقال:

— هذا رأيي ومازلت متمسكا به ! ...

أما نحن فعلى الحياد ... تماما زى السير برسى لورين !

العابد . . .

كانت السيدة سهير العابد وقرينها الوجيه نصوح العابد وشقيقه مختار يتفرجون على رواية شوبنهور فى سينما تريومف ...

وبينما هم يتتبعون حوادث الرواية بشغف شديد إذا برسول يهبط عليهم ويطلب منهم القيام حالا لأن دمشق تريد محادثتهم تليفونيا.

وأسرعوا عائدين الى البيت فاذا بالتليفون يبلغهم أن فخامة محمد على العابد بك رئيس جمهورية سوريا ووالد نصوح قد أصيب بالشلل...

وكانت ليلة سوداء لايعلم بها إلا ربنا وجيران الوجيه نصوح العابد ! ..

وفي صباح اليوم التالي سافر الجميع الى دمشق للاستفسار عن صحة فخامة الرئيس.

وبهذه المناسبة نذكر أن محمد على العابد بك يملك الآن عشرة ملايين جنيه من الذهب، وأنه يعطى ولده نصوح مرتباً قدره خمسون جنيها فى الشهر ... أما شقيقه مختار فيتناول خمسة وعشرين جنيها لاغير...

جريتا جاربو !

أقام البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض فى مساء يوم السبت الماضى حفلة شاى انيقة دعا اليها أعضاء الجالية الألمانية وبعض الوجهاء المصريين.

واهم ما لفت النظر فى تلك الحفلة البارونه فون شتورر زوجة سعادة الوزير المذكور.

فقد ارتدت ثوباً أسود من أثواب بعد الظهر وبدا وجهها خاليا من الكحل والخطوط والأحمر والأبيض ... الى آخر ما تستعمله السيدات فى الزينة.

وبالرغم من هذا فقد كانت حضرتها أجمل الموجودات ..

وبين البارونه شتورر وجريتا جاربو ممثلة السينما المعروفة شبه عجيب يسترعى انظار كل من يراها لأول مرة، ولكنها مع ذلك أجمل من جريتا بكثير جداً ! ...

ولا يعرف كثيرون أن البارونة شتورر لعبت فى أثناء الحرب العظمى دوراً هاماً وأنها تعتبر بين أهم عشرة سيدات فى المانيا خاطرن بأرواحهن من أجل الوطن ...

اكسبريس !

الاستاذ توفيق مفرج تاجر كبير معروف وأديب رقيق وشاعر معدود ويظهر أن الشعر طغى على الاستاذ توفيق مفرج بدرجة مدهشة ..

سافر الاستاذ توفيق مفرج الى سوريا لبعض الأعمال التجارية الواسعة التى يشرف عليها ثم انتهز هذه الفرصة وذهب يزور السيدة عمته التى لم يرها منذ سبع سنوات.

وفجأة رأى فى البيت قمراً معطلا ... وبعد السؤال والاستفسار علم انها ابنة عمته ... وعندئذ — ونحن فى عصر الراديو والكهرباء — طلب حضرته القسيس فى الحال، وعقد الاكليل فى الحال ! وسافر مع عروسه برضه فى الحال ... وأفراد الأسرة مدهوشين مأخوذين !

ونحن نرجو للوجيه الصديق أن يعيش فى الثبات والنبات وان يخلف ادباء واديبات..

يا شاويش !

خرج الوجيه عز الدين ... من سينما جوزى بالاس فى الساعة الثانية عشرة من مساء الجمعة الماضى وقد تشعلقت فى ذراعه فتاة زى القمر ...

وفجأة برزت للوجيه فى أخرى وفى يدها عصاية ... وأسرعت نحوهما ...



وصاحت القمر الأولى مشيرة الى القمر الثانية :

— إلحق مراتك !...

ثم وضعت ذيلها فى أسنانها وطارت عائدة الى السينما !...

وتقدمت الزوجة ، وهات يا ضرب فى زوجها العزيز الغالى حتى ساح دمه على الأرض ... واجتمع شارع فؤاد الأول ووقف على رجل !!

وأخذت الزوجة تشتم زوجها باللغة الفرنسية واللغة العربية وزوجها يرد التحية بأحسن منها !... وتطوع ابن حلال من الموجودين بالنقل والترجمة للواقفين !

وأخذ الزوج زوجته الى قسم الأزبكية حيث حرر لها محضر تعدى وضرب وتعوير ... وعكننة مزاج !

هدايا !؟

احتفل الوجيه عادل صدق نجل دولة صدق باشا بعيد ميلاده ، ولم يدع أحداً رغبة منه فى الاقتصاد التام والتوفير الزؤام !!

ولكن هذا لم يمنع المعجبين بدولا — تدليع عادل من فضلك — لم يمنعهم من تقديم هدايا باهتمام للوجيه الصغير !

فقد قدمت له آنسة كتاباً عنوانه (أنواع الأطعمة) وفى هذا الكتاب ألف وخمسمائة صنف ...

والوجيه دولا يقرأ الآن هذا الكتاب لا مزيد عليه ...

وأهدى له صديق آخر محفظة من الجلد ترك فيها سهواً نصف فرنك !... وحتى الآن لم يعترف دولا بوجود هذا النص فرنك فى المحفظة !

وأهدى له ثالث دواء للسمنة ، لأن عادل يا روحى أصبح بينه وبين البوصة فركة كعب لا غير !!..

وقد طلب منا عدم ذكر باقي الهدايا ... لأنه عيب !!

خطاب !

لما استقر رأى سعادة عبد الرحمن باشا سيد أحمد وكيل محكمة النقض على اجراء العملية الجراحية التى اجريت له فى الشهر الماضى أرسل سعادته خطاباً مؤثراً الى زملائه المستشارين يرجوهم أن يسامحوه اذا كان قد أساء لواحد منهم ...

وقد كان الخطاب مؤثراً حتى أن المستشارين بكوا وهم يتلونه .

وقد حضر مراد سيد أحمد باشا من بروكسل للاستفسار عن صحة عمه .

ويسرنا أن سعادة عبد الرحمن سيد أحمد باشا قد غادر المستشفى وينتظر أن يستأنف عمله والحمد لله .

على اسلام باشا

مثل يحتـــــــــــذي بين شبان الاغنياء ...

حضرة صاحب السعادة على اسلام باشا شاب من أجل شبان مصر المثقفين قدراً وأسماهم ذكرا ، وهبه الله بسطه فى الرزق والجاه فلم يشأ أن يستغل ثروته فيما يهوي اليه لذاته ... ولكن رأي أن يرضى حاجة امته قبل أن يرضى حاجات نفسه وأن ينزل الى ميدان العمل ليضع بيده حجراً فى أساس البلاد الاقتصادي .

سمت به همته الى حيث بارك الله له فى شبابه وثروته ، فاطرح ثياب الدعة والهدوء وراح يكافح ويناضل فى سبيل أن تكون لمصر صناعة وأن تكون صناعتها متفوقة لا بسبب الوطنية وما اليها من ألوان التشجيع والمؤازرة بل بسبب الجودة والأناقة والقوة فما من صناعة تفوز وتبقى الا ما كان منها جيدا حتى يستحق شرف المزاحمة فى الاسواق .

وعلى هذا استخار اسلام باشا ربه وافتتح مصنع نسيج ميكانيكي فى بنى سويف ، قدم فيه الى امته أكثر ماتحتاج اليه من صناعات ولسان حاله يقول (لا أناشدكم الوطنية ولا أطلب منكم محاباة الصناعة المصرية وانما اعملوا لمنفعتكم الشخصية وقارنوا بين منسوجاتنا ومثيلاتها الأجنبية وسيتضح لكم جليا أن منسوجاتنا هي الارجح من حيث المتانة وجودة الخامة)

هذه النغمة الجميلة المشجية تعجبنى ... تعجبنى أكثر من أية نغمة أخرى ، أكثر من أن تعترضنى فى الطريق صائحا وفى يدك ناقوس وفى فمك عشرة « عصافير » وأنت تحثني على أن أشترى بضاعتك المصرية ، لا لشيء يميزها عن سواها سوى أنها مصرية ، فقد انتهى هذا الوقت ووجب أن تعتمد الصناعة المصرية على جودتها قبل أن تعتمد على النعرة القومية وحدها فى الرواج .



ولم تقف همة هذا الشاب النابه عند حد مصنع النسيج ، بل تعداه الى سواه فأنشأ للغلال ببنى سويف ، مجهزة بأرقى الآلات لتخرج دقيقاً فاخراً تجعله من غير سمن ولا سكر فى حكم (الغريبة) و (كمك) العيد !

وفوق هذا فقد قام بانشاء مشاتل كثيرة الانتاج دقيقة النظام ، فيها أشجار فاكهة من جميع الانواع ومن أجودها وفيها مجموعة ورد جميلة لامثيل لها فى مصر ، وفيها تقاوي زهور وخضروات وتقاوى للبطيخ المستطيل .

قل لى بذمتك ، أى شاب فى مصر يغمر نفسه فى المصانع والمشاتل والمطاحن ، وهو موهوب السعادة والغنى ، وفى استطاعته أن يصل بين سواد الليل وبياض النهار فى شهود ما هناك من متع ومسرات .

هـــذه الميزة الواضحة فى مشروعات اسلام باشا هي التى تجعل كل منصف فى هذا البلد يكبره ويحترمه ويعترف له بفضله وعظمة نفسه ، وكل مصرى خليق أن يسافر الى بنى سويف ليرى مصانعه ويستمتع بما تخرج للناس من صناعات قومية جيدة ، ثم يعود محملا بما اشترى وقد أرضى كرامته وكرامة أمته وأنصف ذوقه الفنى فى اختيار ما بلاغة من هذه المصنوعات .

وبعد فمن واجب كل مصرى أن يبحث فى محال المانيفاتورة عن الفوط والبشاكير وبرانس الحمام والمناديل ومفارش الشاى والبدل الصوف و . . و . . و . . مما تخرجه مصانع النسيج لاسلام باشا ، فليس لأحد أن يظن ان شابا غنيا مثله يقصد الى الربح والثراء وهو رابح ثرى ، ولكنه يقصد الى خدمة وطنه ، ونحن أولى أن نحيى فى الرجل الغنى ما يبذله من جهود فى ترقية الصناعة وخدمة المجتمع قبل أن نحيى جهود رجل يود أن يعيش ! . .

نريد أن يدرك كل مصرى أن الاقبال على هذه المصنوعات الفاخرة ليس من طريق التشجيع المجرد ، ولكنه من طريق الواجب المحتوم ، فماذا يهمك فى الشراء الا أن تعثر على الصنف الجيد ، واذا عثرت بهذا الصنف الجيد وكان صانعه مصريا فقد اجتمعت لديك أمجاد مثيرة للاعجاب .

انى لأهب نصف عمرى — ولاحظ اننى سأعيش مائة سنة ان شاء الله — فى سبيل أن أرى شباننا الأغنياء الموسرين ينصرفون جميعا عن حياة البطالة واللهو الى احتذاء هذا الشاب النابه سعادة علي اسلام باشا فيجتمع منهم لمصر شرف القوة وعظمة الخلود !

وأظن أن من واجبى أن أسكت وأن أدع هذا العمل الجليل وحده يتكلم فليس أجمل لمصر وأمتع لناظرها أن ترى باكورة النجاح فى همة شبابها العامل الغيور .

« مصري »

تليفون المجلة ٥٢٧٣٥



فى ميدان السباق

ازدحم ميدان السباق بالجزيرة فى يوم السبت الماضي بعدد كبير من أفراد الجالية البريطانية ، نساء ورجالا .

وكان من السهل ادراك السبب . وذلك ان حفلة السباق المذكورة ، كانت أول حفلة عمومية يظهر فيها فخامة المندوب السامى ... ومعه عروسه لادي لامبسون .

ولقد حرصت الجالية البريطانية على أن تحشد كل قواتها فى هذه الحفلة لكي تقدم لسير ميلز وعروسه نوعا من التحية الصامتة المقرونة بالاحترام ...

ومشى أطول مندوب سام فى الامبراطورية وإلى جانبه عروسه يردان التحية .. والقبعات ترتفع من على اليمين وعلى اليسار !

هذا ، والسيدات الانجليزيات تهامسن من وراء ذيل الفرو المحيط بالعنق ، أو من وراء بروجرام السباق ، وكل منهن تبدي رأيها فى « فخامة » المندوبة السامية ...

وأستطيع أن ألخص هذه التعليقات ، بعد ترجمتها الى لغتنا العامية الفصيحة التعبير ، أستطيع أن ألخص رأي السيدات الانجليزيات فى لادي لامبسون ، فى هذه العبارة :

— اسم الله عليها وحواليها دمها خفيف !

***

ولادي لامبسون متوسطة القامة ، ولذلك كان الله فى عونها كلما مشيت الى جانب زوجها العملاق !

وهى رشيقة خفيفة الحركة ، حلوة الابتسام ، تستطيع أن تلمح فى وجهها علامات طيبة النفس ... ولقد أصابت نجاحا كبيراً عند الذين حظوا بمعرفتها فى ميدان السباق .

وأقبل مستر كين بويد ، ووقف يتحدث الى سير ميلز لامبسون ... وتبادل الاثنان الابتسامة أكثر من مرة أثناء الحديث ...

ومستر كين بويد من أطول الانجليز قامة وسير ميلز يستطيع أن ينحنى وأن يدنى أذنه كلما تحدث اليه مثلا اسحاق حلمى أو عبد الحميد سعيد ! ...



(سير ميلز لامبسون وعروسه ومستر كين بويد)

وتلفتت جناب اللادي لامبسون ووجدت نفسها بين العملاقين ! ... ولعلها أشفقت من عدسة مصور خبيث ، لأنها انسحبت برشاقة وابتعدت عن الاثنين !

***

ولأبناء وبنات أمريكا روح فكاهة لا شك فيها ، ولعلهم — بين الغربيين — أول من يقدرون النكتة .

من ذلك مدام شستر بيتى ، وهى سيدة أمريكية مثرية ، تقدر ثروتها بمئات الألوف ، ان لم تكن بعشرات الملايين من الدولارات .

وقد اختارت مصر وطنا ثانيا لها ، على الأقل فى فصل الشتاء . فشيدت لها « فيللا » جميلة عند سفح الاهرام ، تقيم فيها بضعة شهور من كل سنة .

ومدام شستر بيتى من أكبر غواة سباق الخيل ، وهى تملك اصطبلا عامراً بالجياد الأصيلة من انجليزية وعربية .

وحدث أن ابتاعت حضرتها جواداً عربياً أصيلا ورضيت أن تدفع فيه ثمناً باهظاً بالنسبة لأسعار الجياد العربية ...

دفعت فيه ٦٠٠ جنيه ، وكانت تعلق عليه آمالا كبيرة ، ولهذا أطلقت عليه اسم (نابغة)... وجرى الجواد المذكور عدة أشواط فى السباق وهو يحمل هذا الاسم .

ولكن الآمال خابت . . .

ولم يحقق (نابغة) ما كان ينتظر منه!

وقررت مدام شستر بيتى أن تحرمه من اسم (نابغة) وأن تسميه .. (أمل خايب)!

وبهذا الاسم الجديد ، جري الجواد المذكور فى يوم السبت الماضى !!

* * *

ولقد عرف قراء (آخر ساعة) مما سبق أن نشرناه ، ان صاحب السعادة محمود شوق باشا سكرتير خاص جلالة الملك ، يرى لظروف خاصة ، أن يتهرب من تحية بعض المشتغلين بالسياسة ، أو المعروفين بميول سياسية معينة ..

وان شوق باشا يرى حرجا فى أن يحيي أو يتقبل تحية أحد هؤلاء ، حتى ولو كان بينه وبين أحدهم صداقة متينة قديمة كما هو الحال مثلا بين سعادته وبين الأستاذ حفنى بك محمود ..

وكثيراً ما كان شوق باشا يدير وجهه ويسرع الى جهة أخرى كلما أبصر رئيس تحرير جريدة السياسة مقبلا عليه . . . وهو أمر كان يتألم منه حفنى بك أشد الألم ، لأنه — كما يقول — صديق قديم لشوق باشا ، وبين الاثنين روابط عزيزة وذكريات غالية قديمة ، ولأنه فوق هذا يحب شوق باشا حباً أكيداً ، ويذكر له مع الشكر خدمات جليلة سبق أن أسداه اياها .

وفى يوم السبت الماضى .. كانت دهشة عامة ! فقد أبصرنا شوق باشا ينادى حفنى بك ويأخذه بين ذراعيه ويضمه الى صدره .. ثم يجلس معه ويطول الحديث بين الاثنين نحو نصف ساعة !

ومسحنا نحن دموع التأثر ... ! ومن



(ومن الذى لا يبكي تأثراً وهو يشهد اجتماع صديقين بعد طول الفراق ؟)

الذي لا يتأثر ويدق قلبه وهو يرى اجتماع صديقين بعد طول الفراق !!

***

ولقد كان الأستاذ ابراهيم رشيد حسن الحظ فى سباق هذا الأسبوع ، فقد راهن حضرته بمبلغ ٤٠ قرشا على فوز ثلاثة جياد وهى برباتين وحوش عيسى وميسلتو ...

ونجحت (البارولية) وفازت الجياد الثلاثة وقبض ابراهيم نحو ١٢٥ جنيها!! وشاع على الأثر ان الأستاذ قد سافر الى مكان مجهول!.. ويقول العارفون انه قد سافر هربا من... صدقى باشا!

* * *

ومن (البارولبهات) المشهورة تلك التى راهن فيها دولة زيور باشا على فوز ثلاثة جياد ، وكان ذلك فى الصيف الماضى بالاسكندرية .

وكانت قيمة (البارولية) عشرين قرشا لاغير ، دفع منها دولة الباشا عشرة قروش ، واشتركت بالعشرة قروش الاخرى سيدة من كرائم العقيلات ...

وفازت الجياد الثلاثة ، ودفعت (البارولية) ربحا قدره ١٥٨ جنيها !!. خص منها دولة زيور باشا ٧٩ جنيها ... وهو مبلغ لا بأس به بعشرة قروش !

* * *

وفى الشتاء الماضى : وكان ذلك فى سباق الجزيرة ، راهن صديقنا أنف الأمة الناهض المعروف عند أصدقائه باسم شفيق جبر ... راهن بمبلغ ريال واحد على فوز أربعة جياد .. وفازت الجياد ، وقبض شفيق ٧٢ جنيها!!

* * *

بلغت خسائر أحد (أبناء الذوات) فى سباق الاسبوع الماضي ٤٧٠ جنيها .. دفعها حضرته راضيا ! وحضرته فى الوقت نفسه مدين لترزيه بمبلغ سبعة جنيهات!! والحمد لله على أننا ، أنا وانت ، لسنا من أولاد الذوات !!

سينما رويال

(شارع عابدين)

ابتداء من الاثنين ٢١ يناير

فتيات جميلات . . . خيال زاهى . . منظر يأخذ بالألباب !

ادي كانتور

فى رواية

فضائح رومانية



ويشترك معه روث أتينج وجلوريا ستوارت ودافيد مانرز وبنات فرقة جلدوين

الجحافل الرومانية عائدة منتصرة من الحروب . . . أسواق الرقيق ملأى بفتيات جميلات مكبلات بالأغلال . . . راقصات مغريات فى قاعة الولائم الامبراطورية — وكانتور ! . . . لم يكن فى يوم أظرف مما هو الآن ! . . .

وفى نفس البروجرام **(دكان الصيفى)** . . . رواية بالالوان من صنع **ديسنى** . . . وهى رواية مدهشة

ملحوظة : فى كل يوم حفلة نهارية فى الساعة الثالثة وربع . وفى أيام الجمعة والأحد حفلة ماتنيه فى الساعة العاشرة والنصف صباحاً .

أحسن الأدوار التي مثلوها على المسرح

قد تعجب بممثلة وهي تقوم بدور المحبة الوادعة البريئة — على مسرح التمثيل لامسرح الحياة — وقد تدمى يديك بتصفيق الاعجاب والتقدير وتعتقد أن الممثلة قد بلغت الذروة في ذلك الدور وأن أية منافسة لها تعجز عن أن تقوم بربع ما قامت به من اجادة ثم . . . تذهب إلى هذه الممثلة وتسألها من سماء خيالك عن أبرع دور قامت به فيهبط بك جوابها الى حضيض لم تكن تحلم به ... دور لم يكن في حسابك مطلقاً ، هو الذى تعتقد ممثلتك النابغة أو غير النابغة أنها كانت فيه : مافيش كده . . !

والواقع أن جماعة الكواكب والنجوم المسرحيين لهم نظرة الى أدوارهم غير نظرة المتفرجين والنقاد ، فقد يرى هؤلاء أن أروع دور قام به ممثل معين هو الدور الفلاني في حين أن يعتقد أولئك غير مايعتقد الجمهور . والناس أمزجة ... وعلى قدر الهوى يختلف الجنون . . !

***

فالسيدة الفاضلة روز اليوسف مثلا ، وقد كانت في عصرها أبرز الممثلات وأحبهن الى القلوب ، تعتقد أن خير دور قامت به وأجادته اجادة لم تبلغها بعدها ممثلة ، هو دور (مرجريت جوتييه) في غادة الكاميليا ، وان كان الكثيرون يرون أن دورها المسرحي الأول هو ذاك الذى قامت به في رواية « المتمردة » مع الاستاذ نجيب الريحاني في سنة ١٩٣٦ وكان خاتمة حياتها المسرحية المجيدة الطويلة

وفي حين أن ممثلة نابغة كالآنسة أمينة رزق تعتقد أن أبدع أدوارها المسرحية جميعاً هو دور « النسر الصغير » فان كثيراً من النقاد — وأنا منهم — يرون أنها أدت دور « دافيد كوبرفيلد » في رواية الذهب خير أداء ، وأن ممثلة سواها لم تبلغ نجاحا في هذا الدور كنجاح أمينه ، فكأنما خلق الدور لها ... بشكلها الصبياني ولهجتها الساذجة البريئة وقوامها الفتي .

والسيدة فاطمة رشدي تعتقد أنها قامت بكافة الادوار التي مثلتها خير قيام ، والا لما استحقت لقب « ساره برنار الشرق » ، ذلك اللقب الذي أسبغته هي على نفسها دون وجل أو تردد ، ومع هذا فهي ترى في دور (النسر الصغير) ، الدور المسرحي الأول في حياتها الفنية .

وفي اعتقاد كاتب هذه السطور أن فاطمه تتجلى في براعتها وفنها خلال روايات الفودفيل عامة ، ولاتقاس أدوارها في الدرام والجرانجيول بشيء أمام أدوارها الفودفيلية .

ونستأذن غادة الزمالك وربة عادونة الاستيداع الطويل في أن نقول إنها خير ممثلة مصرية قامت بدور مرجريت جوتييه في رواية غادة الكاميليا ، فقد أبدعت زينب في هذا الدور ابداعاً منقطع النظير ... ومع هذا المجد الفني الذي يضع النقاد اكليله على جبين زينب عن جدارة واستحقاق فهي ترى أن أروع دور مثلته هو دور إيرين في الأغراء ،



ثم علكها الطمع فتضيف اليه دورها فى رواية ملك الحديد ..

***

أما رجال المسرح فلا يقلون خلافاً فى هذا الشأن ، وأن كان الأستاذ جورج أبيض يعتبر الممثل الوحيد الذى يتفق فى الرأى مع جمهوره ونقاده ، اذ يرى ويرون أن أبدع أدواره هو دور لويس الحادى عشر بلاجدال ..

ويعتقد الاستاذ أحمد علام أنه مثل أدواراً كثيرة بمهارة لاتقاس بها مهارة سواه من عبيد الله زملائه الممثلين ، وإن كان المعجبون به ، يرون أن دوره الأحسن هو دور قيس ابن الملوح فى رواية مجنون ليلى ...

وهنا نقف قليلا لنبعث بتحية صادقة الى الفنان السجين : مختار عثمان ، ذلك الموهوب الذى يحار الناقد فى اختيار دوره الأجود وموقفه الأبدع ، فالواقع أنه ما من دور مثله مختار عثمان الاوخلع عليه من موهبته الفنية ما يرفع الدور وصاحبه الى ذروة شامخة من المجد الفنى ، فلا يستطيع الكاتب أن يقول إن هذا الدور من أدوار مختار عثمان خير من سواه ، فكل أدواره ، مهما صغرت، قطعة فنية ينتزعها هذا الفنان من روحه وخفة دمه .

أما الأستاذ يوسف فان أبرع أدواره وأروعها ، فى نظر الجمهور ، هو دور الكردينال فى رواية كرسى الاعتراف ، وان كان الاستاذ يوسف وهبي ممن يعتقدون أن أدواره جميعاً قد بذل فى اخراجها أقصى الجهد ، وبلغت آخر ذروة من الكمال الفنى ..


احتفظوا بصحتكم
بلبس التريكو الموجود بمحلاتنا والمصنوع من أحسن
أصناف الصوف فانها تقيكم وتحفظكم من برد الشتاء
وفيما يلى بيان بعض الأصناف المعروضة للبيع بأسعار
لا تقبل مزاحمة
nouveau
قمصان افرنكي
رسومات جميلة
٣٠
٢٥
قسم الأولاد ابتداء من
سليبوفر بدون أكمام ١٢
بول أوفر بأكمام ٢٠
جاكتة صوف بياقة وأكمام ٢٢
قسم السيدات
بلوزون (شمينيه) بنصف كم ٣٠
كم طويل ٣٥
قسم الرجال
سليبوفر بدون أكمام ابتداء من ١٨
« صنف راقي » ٢٥
بول أوفر ألوان سادة ورسومات ٣٠
بول أوفر ألوان جاكار جديدة وجميلة ٣٥
بول أوفر بسوستة وياقة ٤٠
صديري بزراير ٢٨
قسم البنات
سليبوفر بدون أكمام
رسومات جميلة مختلفة ١٥
سليبوفر بنصف كم ٢٠
« كم طويل ٢٢
محلات ملابس
اسكندر افرينو
٨ شارع جنينة الأزبكية - الباب البحري

الساحر طلعت حرب
ينشئ مدينة صناعية فى اربع سنوات ؟

قد يخطر فى بالي أو يجول فى خاطرك أن تؤسس بنكا أو مصنعاً — والفكرة فى ذاتها بسيطة تخطر لأى انسان — وقد يتيسر لي أو لك أسباب المال اللازم لهذا العمل الخطير ثم... أنام أنا وأنت ملء العيون حينما نتصور أعباء التنفيذ ومخاطر الخروج من عالم التفكير الى ميدان العمل .. فالعبرة إذن ليست بالفكرة وإنما بالتنفيذ .

كان هذا ومثله يجول فى خاطري وأنا فى طريق الى تلبية دعوة رجل مصر الاقتصادى سعادة محمد طلعت حرب باشا ، الرجل الذى جالت فى خاطره الفكرة ولم يكن بين يديه وحده المال اللازم لتنفيذها ، ولكنه استطاع رغم هذا أن يتخطى عقبات التنفيذ، وأن يخرج لبنى وطنه أول بنك ، أو قل أول مؤسسة اقتصادية لحماً ودماً وعظماً ...

أما الدعوة فكانت لزيارة مصانع شركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبري ... لقد كنت خلال الزيارة وأثناء العودة أجمع فى ذهني صوراً من روعة ما شهدت ، وأعلق فى ذهني ألفاظاً وعبارات أصف بها ما رأيت . فلما عدت الى القاهرة وجلست استملى هذه الصور واستوحى تلك المشاهد واسترجع تلك العبارات لم تعجبنى واحدة منها ... ! وشتان بين أن تري وبين أن تكتب ، وبين أن تتصور وبين أن تصور للقارىء ما رأيت !

لقد كان ماشهدته فوق أن تحيط به بلاغة الالفاظ وحلاوة العبارات وطلاوة البيان ! تلك الروعة ... تلك العظمة ... ذلك المجد القوى الصناعى يعجز القلم أو قل إنه يجرم اذا ادعى أن فى طاقته التوافر على وصفه الحقيق .

لم نر مصنعاً ولا مصانع انما رأينا مدينة ، مدينة أنشأها طلعت حرب وزملاؤه فبدت عظيمة رائعة فتانة ، مدينة حوت مجداً مصريا اصيلا شامخ الأنف ، وضمت بين انحائها اكثر من ١٢٠٠٠ عامل مصرى لا يعملون لشركة النسيج المصرية بل يبنون فى صرح نهضتنا الصناعية .... ويضعون حجراً فوق حجر من بناية الاستقلال الاقتصادى .

اثنى عشر الف عامل يعملون بين آلاف الماكينات، علي مساحة تزيد عن ١٠٠ فدان ..

وليتصور القارىء ان هذه المدينة الصناعية الزاهرة بدأت منذ أربعة أعوام من لاشىء ... فى أربعة أعوام استطاعت العزمة الجبارة فى خلالها أن تخرج من لاشىء شيئا ... شيئاً خلاباً أخاذاً ... خلقت تلك العزمة مدينة ، ونفخت فى المدينة فاضحت قطعة من الحياة الصناعيـة الخالدة ، وفلذة من قلب مصر النابض .

وهذه المدينة يديرها « دينامو » من النشاط والحركة الدائمة ... « دينامو » اسمه الاستاذ عبد اللطيف بك محرم وهو من نوابغ المهندسين .

لقد عدت من المحلة الكبرى وقد تملكنى الزهو والأعجاب والفخار ، زهو المواطن الذى يرى رفعة وطنه بعينين ، وقد قامت على أكتاف مواطنيه ، وإعجاب المصرى بأقدام أخيه المصرى وفوزه فى ميدان كان السبق فيه للأجنبي دائما ، فخر وأعجاب لاشك أن المصريين جميعاً جديرون باقتسامه والأشادة به ، حقيقون بأن يعرفوه لأصحاب اليد الطولي فيه : طلعت حرب رجل الأقتصاد وزعيم مصر الاقتصادى وزملاؤه الذين عاونوه وظاهروه واقتسموا معه الجهد والتضحية ، وشاطروه ، بحق ، المجد والفخار .. !

حينما شبت الثورة القومية فى مصر سنة ١٩١٩ لازمتها أمنيتان كبيرتان : أمنية الأستقلال السياسى وأمنية الاستقلال الأقتصادى .

واذا كانت الأمنية الأولي لم تتحقق بحذافيرها بعد ، فلا شك أن الأمنية الثانية قد تحققت أو كادت ... فها هى مصر تشهد من النجاح الأقتصادي والصناعى ما تحسده عليه كثيرات من الدول ، واذا نحن رددنا الحق الى نصابه رأينا أن البذرة الصالحة التى تفرعت منها المشاريع الصناعية والأقتصادية المديدة هى : بنك مصر ، فمن هذه المؤسسة القومية ، ومن نجاح هذه المؤسسة القومية كان الحافز وكان الدافع وكان لهيب الحماسة ووقود النشاط الى اقتحام ميادين الصناعة المصرية ...

فبارك الله فى البذرة الصالحة ، وبارك الله فى أفرعها الطاهرة وزادها اينا عا وزهراً .



زوات في زوات !

يذكر القراء — مما نشرته الصحف في حينه — أن البرنسيس أنجريد كريمة صاحب السمو الملكي ولي عهد السويد زارت كلية البنات بالجيزة ، وأنها استقبلت وودعت بما يليق بها من الاحترام ..وبس!.

ولكن الذي لم تذكره الصحف أن الكلية أرسلت فأحضرت خريجات الكلية لاستقبال سمو البرنسيس على الباب بما يليق بمقامها الملكي من الاحترام .. والزغاريد اذا لزم الحال!

وليت دعوة الكلية السيدات والآنسات أمينة البارودي وسهير رياض و زوزو عاصم وأمينة خطاب وليلى ابراهيم وسعدية المنشاوي وليلي دوس .

وقد ارتدت كل واحدة منهن فستاناً خف وزنه خالص وغلا ثمنه خالصين ...

أما الطالبات النجيبات — في غير الدروس طبعاً — فقد حضرن بأثواب السهرة الفاتنة حتى تحولت كلية البنات إلى ما يشبه حفلة استقبال في فندق الماجستيك بجوار سيدنا الحسين .

ولما وصلت البرنسيس انجريد ، هتفت الآنسة ليلى دوس بحياتها بثلاث لغات منها واحدة حية.. واللغتان الباقيتان على وش موت!

وتشيع الآن الآنسة أمينة خطاب أن البرنسيس انجريد أعجبت بفستانها الشيك

أخبار الماشي

١ — نبهت مدرسة التجارة العليا على جميع طلبتها بارتداء الطرابيش .

ونفذ الجميع هذا الأمر ... ماعدا الأساتذة طبعاً !

٢ — يشاع في دوائر كلية الحقوق أن صديقنا العزيز والذهب الابريز الدكتور خيال المدرس بالكلية سينقل إلى وزارة الحقانية أو إلي أي وزارة أخرى تقدر الذكاء الوقاد ...

٣ — قلع خمسة من طلبة الزراعة عوداً من الفلفل ، فرفتهم وكيل المدرسة لمدة أسبوع .وقد صرح حضرته بان عود الفلفل يهمه أكثر مما يهمه عشرة طلبة من مدرسة الزراعة العليا ! ...

يظهر أن فلفل افندي الوكيل حامي شوية زيادة !

٤ — تم زواج الشاب النجيب الدكتور رياض ناظر المدرسة الخديوية سراً وهو يعيش في التبات والنبات .. ولم يوزع حضرته على الطلبة لاملبس ولاشربات!

٥ — ينتظر نقل مصطفى بك شكري مدير التعليم في الأوقاف الملكية إلى منصب آخر .. قول انشا الله ! !

وسألتها من أين اشترته وعنوان المحل والحارة الكائن فيها الدكان !

وتقول الآنسة إنها أرادت أن تعطي الثوب للبرنسيس انجريد عملا بقاعدة أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا ، ولكنها خافت أن يتخانقوا معها في البيت ! ! ..

حادث جلل !

في صباح أول أيام العيد ارتدى الدكتور منصور فهمي عميد كلية الآداب سترة الردنجوت التي أكل عليها الدهر وشرب ... واستقل سيارته التي تعتبر مثلا حياً على الهزؤ والزراية والاستخفاف وانطلق بها الى سراى عابدين ..

وبينما كانت السيارة تسير الهوينا متعثرة في خطاها كاليتيم في يوم عيد اصطدمت بسيارة صاحب المعالي احمد طلعت باشا وكيل مجلس الشيوخ والشيخ المحترم — كله سابقا — وأصيبت مؤخرة سيارة عميد الآداب بكسر في العمود الفقري وكسر ثلاثة ألواح — ألواح زجاج طبعا !

وأجريت عملية اخراج الدكتور منصور والسائق سالمين معافين والحمد لله الذي لايحمد على مكروه سواه !

وتولى سعادة حفني باشا الطرزي توصيل الدكتور العميد الى منزله بقصر الدوبارة ...

وأسرع الدكتور منصور واستدعى طبيبه الخاص ، ولعله الدكتور قناوي ،وطلب منه أن يفحص كل عضو ، وكل عظمة حتى

يستطيع تقدير التعويض الذي سوف يطالب به معالي طلعت باشا .

أما السائق فقد تولى الكشف عليه الدكتور منصور بنفسه وقرر أن عنده ارتجاجا في المخ وتحطما في الاضلاع واضطرابا نفسانيا في مؤخر القلب على إيدك اليمين ! !

هذا وقد اتفق طلبة الجامعة على أن الأمر الذي وقع هو حادث جلل بحق وحقيق . . ولكن الذي لم يتفقوا عليه حتى الآن هو هل الحادث الجلل هو حادث اصطدام السيارة أو ... نجاة الراكبين ؟ !

العتب على النظر

اقامت جمعية القرش حفلة ساهرة في تياترو حديقة الأزبكية وكان بين كبار المدعوين صاحب السعادة أحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية . .

ولكن سعادة وزير المالية لم يستطع الحضور بسبب كثرة اعماله . ولهذا بقي البنوار المخصص له خالياً . وانتهز طالب في كلية الحقوق هذه الفرصة وجلس في البنوار بعد أن أنجعص فيه كما ينجعص الوزراء . .

وبعد قليل طرق باب البنوار ، ودخلت الآنسة توحة الطالبة بكلية العلوم والمتطوعة بمشروع القرش ... وطلبت من سعادة « الوزير » أن يشترى منها طوابع القرش !

وكانت الفتاة تعتقد أن الذى أمامها هو وزير المالية بحق وحقيق ! ! لأنه جلس في البنوار المخصص للوزير ...

واعتذر « سعادة » التلميذ بالحقوق عن شراء الطوابع بحجة أنه اشتري منها من قبل !

وقالت الآنسة المتطوعة إن معاليكم وزير الشباب .... ومن أولى بتشجيع مشروع القرش الاقتصادي من وزير الاقتصاد .. ونحن نعجب بمواقفكم الخالدة ! ...

وهرش معالى الطالب النجيب رأسه وحاول ان يتذكر مواقفه الخالدة ... فلم يذكر منها موقفا خالدا واحدا اللهم الا ان تكون مواقفه الخالدة في فناء كلية الحقوق وهو هارب من سماع المحاضرات !

وأخيراً سألها الطالب الوزير النجيب : كم تريدين ؟

وتواضعت الآنسة وطلبت خمسة قروش صاغ ! واضطر الطالب النجيب أن يدفعها صاغراً ثمنا لجلوسه على كرسى الوزارة ولو خمسة دقائق ! . .

وخرجت الآنسة المتطوعة وهى تطير فرحا وراحت تقص على زميلاتها المتطوعات حديثها مع وزير المالية الهمام !

وأخبرتها زميلاتها وهن ميتات — جمع ميت مؤنث سالم — على أرواحهن من الضحك بالموضوع ... وبأن سعادة الوزير ماهو إلا طالب في كلية الحقوق ... ومادفعش المصروفات كمان ! ! . .

الحقوا ... رأس مصر

في انجلترا استاذ أسمه الموجي كتب منذ مدة مقالا في زميلتنا الأهرام عن رأس مصر وكيف رفعها حضرته عاليا ووضعها فوق عمارة فندق هايد بارك !

والواقع أن رأس مصر تبهدلت على يدى هذا الاستاذ الموجي حتى أننا ننصح ولاة الأمور بالبحث عنها ... وبالحقوا رأس مصر ... ياما تلحقوهاش !

وحضرة الموجي افندى هذا استاذ للغة العربية في جامعة مانشستر ، ولكنه استاذ شرف ليس إلا ... لأن له مهمة أخرى بينها وبين اللغة العربية مابين جامع عمرو وشارع قنطرة الذى كفر !

ولا نستطيع الافاضة في التفاصيل ... وياحبذا لو اهتمت وزارة المعارف بالموضوع ووسطت وزارة الخارجية في ان تمونها بالمعلومات على يد قنصل مصر في ليفربول ! !

والنبي صادقه !

كان الدكتور ناشد فهمى المدرس بكلية الطب يسأل الآنسات عايدة اللقانى وعايدة الارناءوطى وفاطمه غنيم في تركيب مخ الانسان ! ولم تتمكن الآنسة عائدة الارناءوطى من الاجابة على بعض الاسئلة فصاحت الآنسة فاطمة غنيم :

— معهش يابيه . . . معذورة دى ماعندهاش مخ ! !

ودافعت الآنسة عن نفسها قائلة :

— ما تصدقهاش يادكتور ... ده انا عندى أتخن مخ في مصر !

الدكتور فيلبس في مصر

قدم الى القطر المصري هذا الأسبوع ذلك الرجل العالمي الكبير والمالي الذائع الصيت ، الدكتور انطون فيلبس صاحب مصانع فيلبس التي تضم عشرات الألوف من العمال ، والتي هي بما فيها من مساكن العمال ومتنزهاتهم ومنتدياتهم ومدارسهم ومستشفياتهم عبارة عن مدينة برمتها هي مدينة (أندهوفن) بهولندا

وتصنع معامل فيلبس لمبات للانارة في السنة بعدد لو صف بعضه الى جانب بعض لكان كافيا ليحيط بالكرة الأرضية.

هذا والأطباء مدينون للدكتور فيلبس بتلك الاستعدادات الكهربائية النافعة التي تخرجها مصانعه لهم وخدمة للانسانية وتخفيفا من ويلاتها .

وسيقضي الدكتور فيلبس في مصر جانباً من فصل الشتاء متنقلا بين القاهرة والاسكندرية ومدن الوجه القبلي الغنية بآثارها .

وسيقابل في أثناء اقامته كبار رجال الدولة متعرفا بهم .

وقد استقبله بميناء الاسكندرية في يوم الثلاثاء الماضي جناب المسيو كوهنكا التاجر الكبير المعروف ومدير شركة فيلبس أوريئت بالقطر المصري وصاحب محلات أولاد يعقوب كوهنكا.



عبد الوهاب

... وأخيراً وبعد مفاوضات ومباحثات .. وبعد كام ناه من نى محمد ، وكام رجاء من الاستاذ مصطفى رضا بك المدير الفنى لمحطة الاذاعة ، رضى عبد الوهاب أن يغنى فى المحطة ابتداء من ٦ فبراير وأن ينقد دافعى ضريبة الراديو من التفكير فى التشبه بغاندى فى الامتناع عن دفعها .. وأن يشنف الآذان بقطوعاته ، ولكن بعد إيه ؟.. بعد (ما القلب ياما انتظر وكان يا عينى..عنده .. عنده خبر !)

والمشكلة الوحيدة التي جدت والتى عقد لها مجلس ادارة المحطة (كونسلتو) فوق العادة ، هى مشكلة المعجبات من المستمعات ، حين يغنى عبد الوهاب من هنا .. وتغنى آلة التليفون بأصوات المعجبات فى محطة الاذاعة من هناك ...

وبعد البحث والمناقشة واستشارة جميع (القوانين) قرر مجلس الادارة أن ترفع آلة التليفون فى وقت اذاعة عبد الوهاب ، وأن يحاط رجال البوليس علماً بأسماء المنتحرات واللواتى هن على وش انتحار !

صح النوم !

شاع وذاع وملأ الاسماع والبقاع — والتعبير مسروق بنصه من مقالات المرحوم شيخ العروبة — أن الاستاذ نجيب الريحانى على القول الراجح وكشكش بيه على القول الارجح ، لا يكره فى الدنيا سوى حاجة اسمها نشاط ...

يحب نجيب الكسل ، وأظهر ما يتجلى كسله فى اخراج رواياته ، فهو بحول الله وقوته يعلن عن رواية جديدة ويحدد موعد تمثيلها بعد شهر .. شهر واحد على الاكثر ، وعندئذ يخف الحاج مصطفى حفنى مبعوث العناية الالهية فى مسرح برنتانيا .. يخفى جميع تذكارات الماضى البطال عن كل نجيب وتؤدة نجيب ويسمح لنفسه أن يفرح ويسر بالرواية الجديدة سلفا ...

وعنها .. وتؤلف صيغة الاعلان عن الرواية الجديدة بأسلوب جذاب ، وفيها على الاقل عشر كلمات من طراز (رواية مدهشة .. وما فيش كده .. وانتظروا .. انتظروا فلن تندموا على مرارة الانتظار !) .

ثم تتهادى أيام الشهر يوما بعد يوم .. والاستاذ أبو الكشاكش غارقا فى (برتيته) كونكان ، أو سابحاً وراء خيال الممثلة الفرنسية (ايمى بريفان) بطلة فيلم ياقوت ..

و .. فين الرواية يا نجيب ؟.. أيوه يا فندم بكره مضبوط !.. ويمضى بكره ثم بعد بكره ... والحاج مصطفى يعد اليوم بالثوانى وأبو الكشاكش يعد نقود ربحه أو خسارته فى الكونكان !

ويضطر الحاج حفنى أن يلعن الدنيا والظروف مائة مرة ومرة ، وأن يضع على مكان يوم تمثيل الرواية الجديدة يوماً آخر يجىء بعد أسابيع !

وهذا هو الذى حدث فى رواية نجيب الجديدة (الدنيا جرى فيها إيه ؟) فقد كان معلنا عن موعد تمثيلها يوم ١٧ يناير الجاري ، ثم تمطى هذا اليوم وتثاءب ومد يديه الى يوم ٢٤ منه .. وما يزال مستعداً أن يتمطى وأن يصل الى الشهر الذى يليه ..

وأخيراً رأى الحاج حفنى أن من مصلحة الفن ومسرح برنتانيا اثارة خناقة بينه وبين أبى الكشاكش ، فذهب اليه يلومه على الماطلة والتسويف ويؤكد له أن الفن زعلان منك يا سى نجيب خالص خالص ..

والتفت نجيب الى محدثه وقال :

— يا راجل انت مش شايف قضية الدين جرى فيها إيه ؟.. كام مرة تتأجل .. فهل الرواية دى أهم من قضية الدين وألا إيه ؟

وأغلب الظن أن الحاج حفنى كان يجهل هذه المشكلة الدولية .. ولذلك عدل طلباته ورضى أن يفوز بلقب أيوب !

الاستاذ يوسف وهبي

سافر الاستاذ يوسف وهبي الى باريس ليطبع فيلم « الدفاع » ويوزع منه نسخا على دور السينما بعد طبعه ، وسوف تكون نسخه محدودة طبعا فلا تباع فى المكاتب ولا تهدى الى ادارات الصحف والمجلات !

وفى نية الاستاذ يوسف كما بلغنا أن يفاوض أنفه وهو فى باريس على اجراء عملية يصبح بها الأنف فى حجم النبقة ! فاذا فشلت المفاوضات لا سمح الله بينه وبين الأنف العزيز ففى نيته أن يرغم انفه على الرضى بالعملية بقوة البوليس !

فصل

يحب الاستاذ سليمان نجيب — ولاحظ انه ابن شقيقة زيور باشا — ان ينفق ما فى

الجيب دون أن ينتظر ما يجيء به الغيب ، وأن يرمط الحكمة القائلة القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود مرمطة تشهد له بأنه قريب زبور باشا صحيح ...

وقد حدث أن هزت الأريحية أبا داود من كتفيه فى أحد أيام الاسبوع الماضى ، وألزمته أن يدعو اثنين من زملائه فى وزارة الحقانية الى شهود رواية فرنسية فى دار الاوبرا الملكية والى شهود وزير التقاليد السابق حلمى بصل باشا جالسا بنظارته فى احد الألواج التى على ايدك الشمال !

ومن فضل الله علي سليمان ان عنده من بدل الاسموكن اثنتين . واحدة لحفلات التمثيل والاخري لمقابلة الحكام والناس العظام .

وحدث ان استعار احد الصديقين احداهما وارسل ابو داود الاخرى الى المكوجي ليزيل عنها ما تركته سهرات الليل ... و « احمر » الشفايف يا هانم من اثر صالح محمود !

وأوصى أبو داود سكرتيره الخاص — وهو السفرجي عبد الله — أن يرجو المكوجي فى اعادة البدلة الساعة الثامنة . وعلى هذا انتظر سليمان البدلة وهو يحصى عدد التحيات التى سوف يلقيها هنا وهناك ..

وعاد السكرتير الخاص يقول إن المكوجي قد أقفل دكانه ..

— ازاى ياواد ؟

— علشان يافندم واحد اتخانق معاه وراح ويّاه القسم ..

وضرب سليمان كفاً بكف ... لأن التذاكر له ولمدعويه كانت فى جيب سترته ولما لم يجد بداً من البقاء ارتدى البيجامة ونام يحلم بصديقيه اللذين سفخهما البرد أمام الأوبرا فى انتظاره حتى اشتبه فى وقوفهما رجال البوليس !

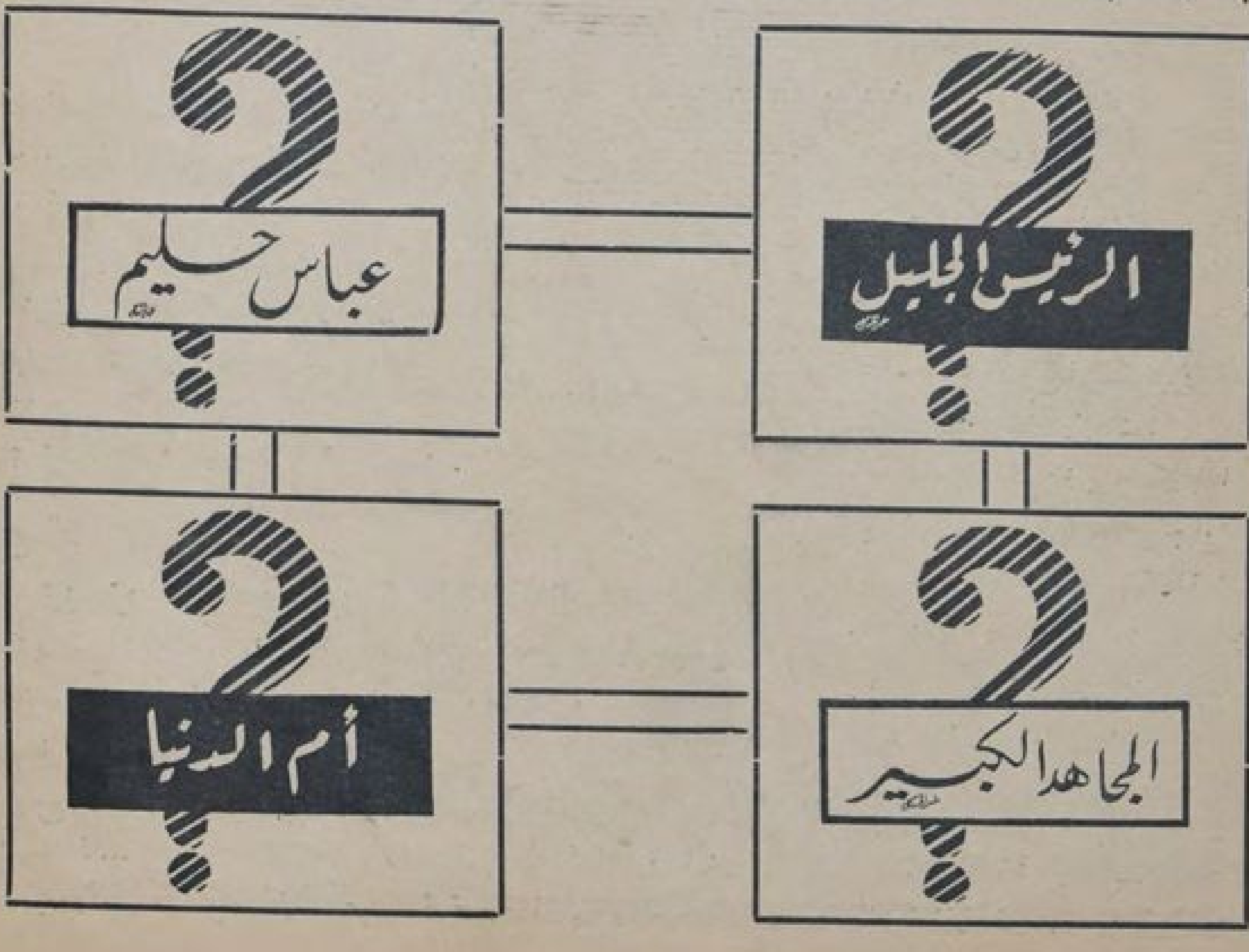
مظلوم

جرت عادة الفرق التمثيلية أنها عند ما تسافر فى رحلة الى مكان ما ، لترفع فى هذا المكان ما .. رأس الفن وتعود بقرشين .

.. جرت العادة أن يقسم أفراد الفرقة الى قسمين .. قسم حريمى وهذا يركب الدرجة الثانية بالسكة الحديد احتراما لخاطر الجنس اللطيف .. وقسم رجالى وهذا يركب الدرجة الثالثة وحقائبه ورجله على رقبته ..

وهناك قسم ثالث هو مدير الفرقة ومطربها ، وهذا القسم لا بأس أن يركب مع القسم الحريمى ، مع مراعاة شعور قانون عدم الاختلاط بين الجنسين !

وسافرت فرقة الكسار الى الاسكندرية ثم عادت فى العيد ، ورأي سيد افندى مصطفي رئيس ملحق الفرقة ان مصيره الى « الترسو »



ولو غضبت الألحان وغضبت معها الروايات .. ثم رأى أن بعض أصدقائه فى الثغر يريدون ان يحتفلوا بوداعه .. وعيب خالص أن يجتمعوا حول نافذة فى « الترسو » لوداعه فتطل عليهم زكية راكب لتحيي رؤوسهم بما قدر الله من بطح وتعوير ..

وذهب سيد الى مدير الفرقة وأعلنه انه سوف يدفع الفرق بين الترسو والسكندو .. فقبل المدير طلبه ، ولما انتهى التمثيل وزفت البطلة الى البطل كما هى العادة .. ذهب سيد الى طلب المعالى بجوار حتة دين ايمان جوزة من الهند ومركب عليها غاب ...

وجاء موعد السفر فحضر سيد إلى القطار ورأسه غائب عن كتفيه ، فظن كالعادة أن مكانه فى الدرجة الثالثة وراح اخوانه يستحثونه على الذهاب الى الدرجة الثانية .. غير انه أبى انه يوافقهم على هذا الرأى ..

وظل سيد فى « الترسو » متربعا على أرض العربة وسارحا فى خيال الملكوت الأعلى .. الى أن وصل القطار محطة القاهرة .. وهنا فقط تذكر سيد ان تذكرته فى السكندو لا فى الترسو وانه دفع الفرق بين التذكرتين ظلما وعدوانا ...

ومنذ ذلك اليوم وقلم السكة الحديد مشغول بمشكلة دقيقة ، هى مشكلة عرائض التظلم التى قدمها سيد افندى مصطفى الى مدير السكة الحديد يطلب منه أن ترد اليه المصلحة الفرق بين التذكرتين .. الله لا يخرب لها بيت ... ولا يصيبها فى مزلقان !

شجرة الدر

أصبحت السيدة آسيا الآن لا شاغل لها الا الرد على التليفون وتحديد المواعيد للقادمين من كافة الأقطار الشرقية للاتفاق على عرض فيلم شجرة الدر ، بحيث لم تمر أيام قليلة حتى عقدت الاتفاقات وكتبت العقود وبيعت نسخ من هذا الفيلم لبلاد سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق وايران والهند وجاوه .

وفى الوقت الذى سيعرض فيه الفيلم فى مصر والاسكندرية سيعرض أيضاً فى القدس وبيروت وبغداد وعمان وطهران وبمباى وباتافيا وما وراء البحار .

وعادت خزائن لوتس فيلم تمتلىء بالأموال بعد أن كادت تفنيها مصروفات شجرة الدر وهكذا أقفلت دفاتر المصروفات وفتحت دفاتر الايرادات .

الرئيس الجليل

اهتمامه بالسؤال والوقوف على ما وصلت اليه حالة

المصنوعات المصرية

دأب حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا على موالاة العاملين فى نواحى الاقتصاد بشرف التشجيع والمؤازرة ، فلم تصرفه مهام الزعامة الخطيرة ولا مشاكل السياسة المتراصة ، عن القيام بواجب بعث الروح القوية فى نفوس الجماهير فى حقل الصناعة القومية الناجحة .

وقد تفضل حفظه الله وشرف زيارته عيد الوطن الاقتصادي الذى أقيم علي أرض المعرض بالجزيرة ، حيث استقبل دولته من ألوف المتفرجين مقابلة حماسية منقطعة النظير ، ثم قصد دولته الى المكان الذي عرضت فيه مصانع الشوربجى الوطنية للجوارب المصرية مصنوعاتها لحف لاستقباله الرجل العامل الغيور الاستاذ صبحى الشوربجى وأشقاؤه وجمهور من موظفى المصانع أحسن استقبال .

ثم طاف دولته بهذه المعروضات فتفقدها بحسن رعايته وجميل مؤازرته وعظيم تقديره ، وكانت أمارات الارتياح والاعجاب تلوح على محياه ودلائل السرور والاغتباط تتجلى فى ثنايا أحاديثه الرائعة وكلماته النبيلة .

ثم استراح دولته قليلا وقد أعلن بكلمات رقيقة سامية اغتباطه بهذا النجاح البديع الذى ارتقت به صناعة الجوارب على يدى مصانع الشوربجى فى تقديم هذه المصنوعات الراقية الي الجمهور المصرى الكريم بأيدى عمال مصريين .

ثم أفاض دولته من بحر بلاغته بكلمات تشجيع لا يستطيع الكاتب أن يصورها خشية أن ينقص من سمو بلاغتها .

وظل حفظه الله فى هذه الزيارة الكريمة أكثر من نصف ساعة ، فأنست كلمات دولته الثمينة ما لقيه وما يلقاه الاستاذ الشوربجى صاحب هذه المصانع من تضحيات فى سبيل مصر وفى سبيل ترقية صناعة الجوارب فى الشرق العربى ، وبذلك أمكن له أن يسد فراغا فى عالم الصناعات القومية كان من قبله خاليا ، يستدعى من المصريين الحسرة والاكتئاب ..

علي أن مالقيه الاستاذ صبحى الشوربجى من تشجيع صاحب الدولة الرئيس الجليل واقبال الأمة المصرية الكريمة على مصنوعاته وما استمده من روح العطف والمؤازرة الذى تجلى فى كلمات دولة زعيم مصر الاكبر ، كل هذا قد أضاف الى قوة عزيمته قوة جديدة تمكنه من أن يخوض ميدان منافسة الجوارب الأجنبية بقلب ثابت وضمير مطمئن ، وهو واثق من أن المستقبل لمصانعه مادامت مصر قد أخذت على نفسها عهداً أن يكون لأبنائها مستقبل الصناعة الناجح .

وفى الحق ان هذه الزيارة الكريمة التى تفضل دولة الزعيم المحبوب بأدائها للمعروضات الشوربجى المصرية كانت درساً بليغاً وعته نفوس العاملين .

فحسبهم من الاقبال والمساعدة أن يجدوا الزعامة الخالدة تقودهم الى النصر بمثل هذه اللفتات الكريمة .

وحسبهم من التشجيع أن يقتدى المصريون بزعيمهم المحبوب فى معاونة المصانع القومية للشوربجى على أن تكون فى مصانعه مصانع الغرب العتيدة .

حيا الله دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وأبقاه ذخراً لبلاده وأعانه على المهام الخطيرة الشاقة التى يحتملها عن شعب كامل ، فان زيارته لمصانع الشوربجي المصرية فى معرض عيد الوطن الاقتصادى وحرصه على تشجيع العاملين وعنايته بتوجيه خطوات المجاهدين الي غاية النجاح والتوفيق ، كل هذا مما يرفع رأس مصر عالياً ويكتب لها الفوز فى مضمار الصناعة ويعيد اليها استقلالها الاقتصادى المسلوب.



بعض مناظر فيلم شجرة الدر الذى سيعرض قريبا تمثيل آسيا ومارى يونس واخراج احمد جلال


BAYER
BAYER
القرص الصغير
ذو المفعول الكبير
الأسبرين
يسكن ويزيل الألم
A.S. 9.34

اغرب من القصص الخيالية

النمسوية الحسناء التى نادت بنفسها أمبراطورة أرخبيل جالاباجوس

هى واقعة حقيقية ولكنها أغرب من الخيال !

سيدة ارستقراطية تحمل لقب « بارونة » وعلى جانب كبير من الجمال ، رأت أن هذا العالم الذى نعيش فيه لا يمتعها بكل ما تميل اليه من ملذات ، فهجرت وطنها ، ونزلت فى يوم من الايام الى جزيرة مجهولة فى عرض المحيط الهادى وقد تعرت عن كل ملابسها إلا تلك الخرقة الصغيرة التى يرتديها الرياضيون إذا قاموا بألعابهم .

وقد نزلت بهذا الشكل الى الجزيرة وهى تحمل مسدساً فى كل يد من يديها ، يتبعها جماعة من الاغنياء الأشراف تشبعوا بفكرتها فهجروا بلادهم وأسرهم . وكانوا ، إذا ما جن الليل ، يتعاركون ويتراشقون بالأحجار حتى ينال الفائز منهم شرف المبيت ليلة الى جانب البارونة الجميلة .

لا يظن القارىء اننا نروى له (سيناريو) رواية سينمائية ستقوم بتمثيلها إحدى الشركات ... فكل ما سردناه حقيق كشفت تفاصيله الصحف الأوربية والأمريكية أخيراً ، وكانت أسبقها الي ذكر التفاصيل جريدة « الشيكاغو ريبيون » .

فالسيدة الارستقراطية هي « البارونه دي وجنر » النمساوية وقد أصبحت فرنسية بزواجها ... والجزيرة التى نزلت بها مع حاشيتها هى احدى جزر ارخبيل جالاباجوس على مقربة من جمهورية اكوادور (خط الاستواء) بأمريكا . وقد كانت هذه الجزيرة فى وقت ما ملجأ للقرصان فلما قضى عليهم ظلت الجزيرة مهجورة إلى أوائل عام ١٩٣٣ حين نزلت بها البارونة وأسست بها « أمبراطوريتها » !!

وقبل أن تصل البارونة الى تلك الجزيرة كان قد خطر لطبيب أسنان ألماني الجنس اسمه « كارل ريتر » أن يودع العالم المتمدين ويعيد تمثيل رواية « روبنسون كروزو » المشهورة .. وقد نفذ عزمه فعلا واتجه نظره إلى جزيرة من جزر جالاباجوس فذهب اليها وعاش هناك عاريا عن ملابسه !

ولم ينس هذا الطبيب أن يصطحب معه « جمعه » (فراى داى فى قصة روبنسون كروزو) !! ولكن جمعه الذى اصطحبه الى أرخبيل جالاباجوس لم يكن ذكرا بل كان انثي جميلة إسمها « دورا كروين » وهى سيدة جميلة كانت تحبه وتعجب بمبادئه . فعاشت معه هناك عارية مثله تشاطره متاعب تلك الحياة ولذائذهـا !

وقد خشى طبيب الأسنان الألمانى أن يؤثر المناخ الاستوائى على صحته ، فطلب الى زميل أن ينزع له كل أسنانه ويضع بدلها « طقما » كاملا من الأسنان الصناعية !! ولم يسع زميلته الجميلة دورا إلا أن تجاريه فأبدلت أسنانها بأسنان صناعية !

وقد أثار سفر الدكتور كارل ريتر ودورا ضجة كبري فى دوائر برلين وأوساطها وأشيعت عنهما الاشاعات المختلفة بل وألفت عنهما القصائد التي كان أبدعها قصيدة مطلعها :

« أقضى الحياة وحيداً الى جانبك ...
فى جزيرة مهجورة ! .... »

والظاهر أن المعيشة فى الجزيرة المهجورة لم تكن من السهولة بالدرجة التى تصورها الدكتور ورفيقته قبل هجر العالم المتمدين ، فقد عبر فى الرسائل القليلة التى أرسلها الى أصدقائه الاخصاء فى أوربا ، حين كان يتمكن من الاتصال بهم بواسطة السفن التى كانت تمر بالجزيرة عرضاً ، عن تشاؤم عظيم بالمستقبل ولكنه رغم ذلك لم يفكر بتاتا فى العودة !

وقد خطر مرة لاثنين من سكان جمهورية اكوادور (خط الاستواء) أن يذهبا الى الجزيرة التى يعيش بها الدكتور الألمانى مع رفيقته فأبحرا الى أرخبيل جالاباجوس ولكنهما أخطآ الجزيرة فنزلا الى جزيرة أخري . وما وطئت أقدامهما الارض ، حتى استقبلهما نحو عشرين رجلا من الاوربيين العراة المسلحين وقبضوا عليهما ، وبدأوا فى استجوابهما استجوابا دقيقا عن الاسباب التى دفعت بهما الى المجىء ... وما لبثا بعد ذلك أن وجدا أمامهما امرأة جميلة جداً عارية عن ملابسها ، تحمل بندقية وكان الرجال الذين قبضوا عليهما يدعونها « الامبراطورة » !!

وبعد أن استجوبتهما « الامبراطورة » بنفسهما أعلنت أنها لا تقبل الدخلاء فى دولتها وأمرتهما بمغادرة الجزيرة فى الحال !

ولما رفضا إطاعة أمرها غضبت غضبا شديداً وأمرت «رجال الحرس الخاص» أن يطردوا الدخيلين اللذين اضطرا الى الهرب تحت وابل من الرصاص أخذ يتساقط عليهما حتى أصيب أحدهما بجروح خطيرة ! وقد اهتمت حكومة إكوادور فى ذلك الوقت بالحادث وقررت طرد الامبراطورة وحاشيتها من الجزيرة!

وكان هذا الحادث سبباً فى إثارة ضجة عظيمة وجهت الانظار الى الجزيرة . وأثبت التحقيق أن الجزيرة كان يسكنها قليل من الوطنيين الذين فوجئوا فى يوم من الايام بوصول يخت فخم رسا بالجزيرة ، ونزلت منه سيدة ممتلئة الجسم طويلة القامة ! يتبعها عدد من الرجال المسلحين ! وتقدمت تلك السيدة بقدم ثابتة وقد أرسلت شعرها الذهبي على منكبيها وتعرت عن ملابسها وتمنطقت بخنجر كبير وكانت تمسك مسدسا فى كل يد . ولما اقتربت من الوطنيين أطلقت خمس طلقات ارتعب لها الاهالى فخروا سجوداً عند قدميها ... فأعلنت أنها تملك أرخبيل جالاباجوس ، ولم تلبث أن نادت بنفسها أمبراطورة على الارخبيل !!

وقد ثبت كذلك أن البارونة وجنر بوسكيه التى نادت بنفسها امبراطورة على ارخبيل جالاباجوس كانت قد سمعت عن تلك الجزائر مما تناقلته الصحف الالمانية حين سافر الدكتور ريتر مع دورا كورين الى الارخبيل وأنها قد تأثرت هى الاخرى بمبادئ «العودة الى الطبيعة» التى كان ينشرها الطبيب !!

على أن مبادئ العودة الى الطبيعة لم تنزع من نفوس هؤلاء المتمدينين ، الذين صحبوا البارونة الى الجزيرة القفرة ، ما كان علاها من نزوات وشهوات !

فلم يلبث الانقسام أن دب بينهم وامتلأت قلوبهم بالكراهية والغيرة . ويرجع السبب فى ذلك الى أن البارونة كانت فى بادئ الأمر صديقة لالماني يدعي لورنتزو ، لكنها ما لبثت أن نبذته جانبا وأبدت ميلا خاصا لرجل فرنسي من « رعاياها » !!

ورأى لورنتزو الصديق المهجور ، بعد أن فقد مكانته أن يهجر الجزيرة الي غيرها لعله يجد بلسما يعالج به جراح قلبه فاصطحب صديقه النرويجى وأقلعا فى قارب صغير يبحثان عن مكان بعيد عن دولة الامبراطورة القاسية ، يعيشان فيه ... ولكن عاصفة هبت عليهما وهما فى عرض المحيط فقذفت بقاربهما الى الصخور وقضت عليهما !

وقد لاقت البارونة ، وصديقها الجديد مصيراً مماثلا لهذا بعد مدة قصيرة من موت لورنتزو وصديقه ، فقد كانا يتنزهان بقارب صغير فغرقا ولم يعثر لهما علي أثر ...

... ولما قامت السلطات المختصة فى اكوادور بتحقيق أسباب مقتل لورنتزو وصديقه النرويجى ، بعدالعثور على جثتيهما ، ذهب المحقق الى الجزيرة التى كان بها طبيب الاسنان ريتر ليستجوبه ولكنه لم يجد هناك غير « دورا كورين » المسكينة وكانت تتجول فى الغابات وقد فقدت صوابها فلم يتمكن من أن يستدل منها على شيء ..

واتضح للمحقق أن الطبيب أصيب بمرض عضال سبب موته ، وأن الوحدة التي اكتنفت حياة دورا بعد موته كانت أشد مما يمكن أن تحتمل المسكينة فجنت ! وقد أعادها المحقق الى امريكا حتى يعد العدة لارسالها الى ألمانيا ليعالجها أهلها هناك !!

وهكذا قضى على مبادئ الطبيب ريتر! وهكذا انتهت دولة «الامبراطورة وجنر!..»



هلمــــــوا لحج بيت الله الحــــــرام

على البــاخرتين

« زمزم » و « الــكوثر »

تؤدوا فرضـين

فرض الله و فرض الوطن

شركة مصر للملاحة البحرية

تسهر على راحة الحجاج وتحقيق رغباتهم

اطلبو البيانات الكافية من إدارة الشركة بعمارة بنك مصر — القاهرة

الافلام المصرية بين التشجيع والدعاية الطنانة

بقلم الاستاذ يوسف وهبي

حضرة الفاضل رئيس تحرير مجلة آخر ساعة الغراء .

تهانى بالعام الجديد وبعد اسمح لى أيها الاستاذ الفاضل أن أبدى بعض الملاحظات التى عنت لى بمناسبة مانتشره مجلتكم الراقية عن فيلم الدفاع سـواء كان ذلك على سـبيل التشجيع أو صادراً لكم من قسم البروباجندة كاعلان .

وقد تعجب ويعجب معك القارىء أن يقف صاحب الفيلم ومخرجه وممثل الدور الأول فيه ومؤلف موضـوعه موقف الناقد للدعاية عن فيلمه الكبير بدل أن يجذل ويغتبط كلما كثر المديح ذى الحواشى المذهبة بيد أننى يا استاذى العزيز قبـل كل شىء ورغم مايشيعه الحساد عن فنان متواضع لا أريد أن يقرأ الناس عنه افراطا فى مديح له قد يبدو فى مبالغته نوعا من الذم وثق أننى دفعت لتسطير رسالتى هـذه على صفحات مجلتك المحبوبة كى يقرأها قراؤها العديدون لما أحسست بالعرق البارد يتصبب على جبينى عند ما قلبت الصفحات فوقـع نظـرى على اعلانات مأجورة لفيلم الدفاع فاذا بأسـطر وأعمدة تفيض بالطنطنة والزمر والبريق الذى قد يخـدع منه السذج وصغار العقول الا أنه قد يقع عند العقـلاء والمثقفين ومن يهمنى عطفهم وتقديرهم موقع السخرية والتنكيت .

صحيح انى بذلت مجهودا جباراً أفاخر به وصحيح أيضاً انى توخيت الاجادة وتفانيت فى الاتقان ووضعت فى فلمى هذا عصير تجربتى القاسـية لأعوام طوال من المران والدرس فاتخذت مما مر بى من صعوبات وعيوب انتقدت فى أفلامى السابقة استاذا ومنذرا وناصحـا وقدرت المسئولية وأقسمت الايمـان المغلظة انى لم أجازف باخراج فيلم جديد مالم أكن على يقين أنه يفوق من كل الوجوه جميع ما سبقه من الافلام المصرية . وحقيقة أن فيلم الدفاع الذى أتممت اخراجه سيكون محققاً لقدرتى الفنية فى الاخراج السينمائى لكننى رغم ثقتى بالنجاح العظيم لا أدعى التفوق على كبار المخرجين فى أوروبا أو أمريكا أو حتى مضارعتهم .

كلا ياصـديق الفاضل رحمة بى فلم يحن الوقت ولم يجىء اليوم ولا الساعة التى اجرؤ فيها أو يجرؤ فيهـا أى مصرى أن يعلن عن بضاعته بأنها تفوق البضاعة الأجنبية .

مازلنا يا أستاذى فى أول الطريق التجاري ذى المسـالك الوعرة والأشواك وليس من حقي أن أخرج عن دائرة الدعاية المقبولة السائغة الى الغرور والقول الجزاف وخير لنا اليوم أن نطلب عطف الجمهـور على جهودنا الفردية الصغيرة بدل أن نتيه ونزهو ونتبختر .

ان الجمهور المصرى قد خرج عن طور السذاجة ولم يعد يخدع بالاعلانات الطنانة عن فلان أو فلانة فهذا نابغة عصره وتلك نجمة الشرق وأخري ساره برنار الدنيـا الجديدة وهذه مفخرة العالم العربى وذلك المخرج هو لوبتش وماموليان وكنج فيدور ثم يأتى دور العرض فاذا به يرى سخفـا وتهريجا وعارا أبديا ووجوها لا تعـبر الا عن ادعاء سمج وأفلام تدل على أن مخرجها مازال فى الغباء من حروف الهجاء .

ان من يقرأ ما يكتبه البعض كدعاية لأفلامه ليخيـل له أن مصر قد انقلبت الى هوليوود وأننا غداً سنزاحم مترو وجلدوين ماير ورباما ونت ولـكن الحقيقة تمر وكفى . نخير لى وأصلح لفلمى أن يعرف الناس عنه أخبارا دون حواشى وأن تقوم له دعايته فى حـد معقول لا تخرج عن دائرة الجهود المصرية الجديرة بالتشجيع .

عفوا أيها الأخ فقد امتلأت بطنى وفاض بى بعد أن شاهدت أفلاما مصرية خرجت على أثر مشاهدتها محموما ثائرا ناقما وأشفقت على الجمهور وعلى كل من يعمـل للأفلام السينمائية باخلاص فان فى ظهور أمثال هذه الأفلام وعرضها تشويها كبيرا للجهود الصادقة ويقينى أن الجمهور اليوم قد أخذ فكرة من أسوأ ما يكون عن الأفلام المصرية أضرت بهـذه التجارة النـاشئة ويااليتهم يخولون الحق لقلم مراقبة الافلام فى وزارة الداخليـة أن يمنع عرض كل فلم مصري خال من الفن وأصوله ففى ظهوره وعرضه سواء بمصر أو الخارج أسوأ مسبة للبلاد كما أننى أقترح عليكم أن تنصحوا أصحاب الافلام أن يتوخوا المعقول بالقول كدعاية لافلامهم ويقللوا من افترا آتهم .

وجل ما أريد أن يسمعه الناس عن فيلم الدفاع انه ليوسف وهبي وأن مخرجه بذل مجهودا حميدا وأن موضوعه خال من استجداء الأكف والمط والحوار والخنوثة وأنه متقن الحبكة سريع الحركة حسن العظة مع اضافة الصور الفوتوغرافية . وعندما يشاهد الجمهور هذا الفيلم اذ ذاك سيحـكمون لي أو على وفقنى الله الى ما فيه الصـالح العام وأنالنى العطف من امتي كبيرها وصغيرها مع تحياتى وشكرى ؟؟

الخلود فى عالم السينما

ملك الانجليز ينعم بلقب « سير » على جورج آرليس

أصبح للسينما اليوم مقام محترم فى عالم الفنون والصناعات، وأصبح نجومها فى عداد الخالدين الذين تغدق عليهم الألقاب الرفيعة تقديراً لمواهبهم وخدماتهم لبلادهم بل للعالم أجمع …

فقد أنعم ملك انجلترا على جورج آرليس، الممثل المعروف الذى أعجب به الجمهور المصري أخيراً فى رواية « آل روتشيلد » ، بلقب سير بمناسبة العام الجديد.

وقد مثل جورج آرليس أخيراً رواية عن دوق ولنجتون إسمها « الدوق الحديدى » ثم غادر انجلترا الى هوليوود وهو يحمل اللقب الرفيع «سير» وتحمل زوجته لقب «لادى» وهما من الألقاب التى يعتز بها الانجليز !

أما جريتا جاربو فقد دخلت فى عداد الخالدين فى هوليوود لأنها لن تظهر فى المستقبل فى أكثر من رواية واحدة فى العام.

وقد يدهش القارىء إذا عرف أن شهرة الكواكب فى هوليوود تقوم على أساس عدد الروايات التى يمثلونها فى العام الواحد.

فالكوكب الفقير الذى يملك سيارة واحدة يضطر الى العمل فى نحو اثنتى عشرة رواية كل عام . . .

أما الكوكب الأكبر من هذا فيمثل نحو ثمانى روايات فى العام تمكنه من شراء قطعة من الأرض يبنى فوقها منزلا صغيراً.

وأرق من هذين، الكوكب الذى يمثل أربع روايات فى العام وهو الذى ينشىء حوضاً للسباحة فى حديقة منزله . . !

أما الكوكب الذى يمثل روايتين فى العام فهو الذى يستطيع شراء يخت بخارى يتنزه به.

أما كواكب « الخلود » فهم الذين يمثل الواحد منهم رواية واحدة فى العام اعتماداً على المكانة التى تبوأها فى عالم السينما فى الماضى ولا تزال تسبغ عليه الشهرة ، ولعل شارلى شابلن أحسن مثال لهؤلاء الذين خلدتهم مجهوداتهم الماضية.

وقد دخلت جريتا فى عداد هؤلاء الخالدين إذ نص فى عقدها الجديد على أن تقوم بدراسة الرواية التى ستمثلها فى ستة أشهر ثم تنصرف فى الستة الأشهر الباقية من العام الى تمثيلها !!

وترمي جريتا بذلك إلى عدم القيام بتمثيل دور واحد فى روايتين ، ولا شك أن هذا هو النبوغ الحقيقى الذى يجعلها تختلف عن باقى الكواكب ، الذين تتشابه أدوارهم فى جميع الروايات التى يمثلونها، أمثال نورما شيرر وموريس شيفالييه وجانيت مكدونالد وغيرهم.

وهى بهذا تتبوأ المكانة التى يشغلها جورج أرليس ، فهذا الممثل العظيم يصعب على المتفرج أن يكتشف شخصيته الحقيقية إذا رآه فى أدواره المتتابعة، كدزرائيلي وروتشيلد وولنجتون ، لولم تدله عليها الاعلانات !!


مخزن أعشاب وعطارة مصر
تليفون ٤٥٤٧٩
لصاحبه ابراهيم ابراهيم شافعى
التاجر بوكالة أبوزيد بالحمزاوى بمصر
دهان الشعر
S.S ١٠١
للسيدات
للرجال
للاطفال
لنمو وغزارة ونعومة الشعر
وحفظه من السقوط
والشيب
٥ مـ ثمن الزجاجة لتسليم المحل
٦ " " يصلك بالبريد
ارفق بطلبك اذن أو طوابع
بوستة بقيمة ما تطلبه يصلك بالبريد
شركة ابولو


مخزن أعشاب وعطارة مصر
تليفون ٤٥٤٧٩
لصاحبه
ابراهيم ابراهيم شافعى
تليفون ٤٥٤٧٩
التاجر
بوكالة أبوزيد بالحمزاوى
بمصر
فوائد
مربة الزنجبيل
لطرد الرطوبة
الكامنة بالجسم
ولتقوية الدم
والأعصاب
ولتجديد الشباب
إرفق بطلبك
اذن أو طوابع
بوستة بقيمة
ما تطلبه يصلك
طلبك بالبريد
مربة
الزنجبيل الهندى
١٥ مـ ثمن البرطمان داخله كيلو صافى
١٨ " " " " بالبريد
شركة ابولو



للكتاب الفرنسيين خيال خاص يتجلى حينما يكتبون قصصاً عن الشرق عامة، والبلاد الاسلامية الواقعة تحت نفوذهم خاصة.

وفي هذه القصة يبدو ذلك الخيال الفرنسي العجيب، في لونه الذي يسحر الفرنسيين والاوربيين، فماذا يرى القراء فيه...؟!

— يا فتاة ! يا فتاة ! استيقظي ....

لم تتحرك الفتاة في بادئ الأمر، وأنا أهزها برفق لتستيقظ. ولكني لما كررت النداء، فتحت عينيها وقد تجلى فيهما الرعب وصرخت صرخة مزقت سكون الليل وانكمشت ثم نظرت الىّ نظرة استعطاف وقالت:

— رفقاً سيدي ! رفقاً بحالي ...

وركعت الى جانبها على الرمال الباردة وأنا مندهل لحالها وهمست في أذنها أقول:

— من أنت وما اسمك ؟

وكأن الفتاة قد اطمأنت الى مظهري فقالت:

— إسمي ليلي ... من واحة البريد ...

ثم عاد اليها الرعب فصاحت بصوت كله استعطاف:...

— بربك يا حاج ! بربك أنقذني !

وكنت قد بدأت أفهم !.. فهذي فتاة لا شك هاربة من منزل أهلها وإلا فما الذي ألقى بها الى قلب الصحراء، وأي مصير كان في انتظارها لو لم أعثر عليها أنا وفرقة الجنود التي كنت أقودها أثناء تفتيشي على الحاميات. وقلت للفتاة:

— ومِمن تريدين أن أنقذك ؟

— من أبي !

— ومن هو ؟

أجابت الفتاة بشئ من التردد:

— أحمد بن عبد الرحمن !

قلت: — ولماذا تريدين أن أنقذك منه ؟ هل يضربك ؟

وهزت الفتاة رأسها علامة النفي ... واقتربت منها فرأيت على جبهتها حلية مصنوعة من الفضة على شكل نجم فسألتها:

— هل أنت مخطوبة ؟

— كلا ! بل متزوجة !!

— منذ متي ؟

— منذ أمس !

— وقد هربت من زوجك ؟

— نعم !

نظرت الي الفتاة بدهشة فقد كانت سنها لا تزيد على الثالثة عشرة وكانت ترتدي ملابس الأميرات، تلك الملابس التي لا ترتديها فتيات الجزائر إلا يوم الزواج. وكانت ذات جمال وافر. وسألتها:

— وما اسم زوجك ؟

— قدّور !!

— وما صناعته ؟

— لقد اختاره الله ذبّاحا للأغنام !

— وما سنّه ؟

واحتارت الفتاة في الاجابة ثم قالت:

— أظنه يبلغ الأربعين أو الخمسين !

قلت: وهل هو قبيح الشكل ؟

ترددت الفتاة في الاجابة وخالجها شئ من الخوف أو الشك. فأعدت عليها السؤال بشكل آخر لكي أحملها على الكلام:

— ما شكل يديه ؟

— آه يا سيدي ! هما أشبه بالدربوكة !

— وفمه ؟

— كالفرن !

— وأنفه ؟

— لم يعد له أنف يا سيدي ! فقد أكله المرض !!

وتجلي الاشمئزاز فى عينى الفتاة وهى تنطق بهذه الجملة !

قلت : — وكم دفع لوالدك ؟

— لا أعرف يا سيدى !

— واذا كان والدك قد سألك عمن تودين أن يكون زوجا لك ، بماذا كنت تجيبين ؟

وطلبت منى ليلى أن أعيد عليها السؤال لأنها لم تفهمه ... ولما أدركت ما أعنى نظرت الى حذائي ثم سروالى الأبيض ثم ربطة ياقتى ، حيث كان يلمع دبوس لا يزيد ثمنه عن نصف فرنك ، ثم ارتفع نظرها الى وجهى الذى كانت تظلله لحية عمرها ثلاثة أيام ولكنه كان خيراً من وجه قدور بلا شك ! وبعد ذلك أجابتنى ببساطة :

— لو أن والدى سألنى يا سيدى لأخترتك أنت !!

وتمتمت أنا قائلاً بصوت ضعيف يظهر أنها لم تسمعه .

— انى شديد الأسف يا فتاتى فلى زوجة تنتظرنى فى بلادى !

***

... وبدأت أشعة الشمس الأولى تطارد فلول الليل الاخيرة ، وبدأت من جانبي أفكر فى أمر هذه الفتاة ، فقد كان مركزى يمنعنى من أن أصحبها معى ، كما أنه لم يكن من الشهامة أن أتركها وحدها فى تلك الصحراء القفرة وسألت نفسى : هل أسلمها الى زوجها قدور ؟ لقد كان خيراً من هذا أن أتركها للوحوش الضارية ...

وخطر ببالى أن أسألها :

— ليلى ألم يكن لك أى خطيب آخر مثل قدور ؟

— كلا يا سيدى !

— ألم يلمسك أو يقبلك رجل غير والدك ؟

— نعم ! عبد الله ... قبلنى ولمسنى ! !

— وفى أى موضع قبلك ؟

وأشارت الفتاة الى صدرها ووجهها وفمها ثم قالت :

— فى كل موضع ! !

وذهلت أنا وبقيت الفتاة تتكلم ، ثم سألتها :

— ومن هو عبد الله ؟

— هو أخى يا سيدى !

— وماسنه ؟

— نحو خمس سنوات يا سيدي ! !

ابتسمت وأنا أشعر براحة غريبة لهذا الاعتراف الساذج الصادق !

وبعد مجهود شاق بذلته فى اقناع ليلى لكي تعود الى منزل والدها أحمد بن عبد الرحمن قبلت الفتاة ذلك بعد أن أقسمت لها أننى سأتزوجها وانها صارت خطيبتى منذ اليوم !

وسرنا أربع ساعات متواليات على الرمال الساخنة وتحت أشعة الشمس المحرقة ، ولما وصلنا الى منزل الرجل وجدته طاعنا فى السن وراح يشكرنى والدموع تجول فى عينيه حتى أدركتنى الشفقة عليه . ولما أراد أن يتسلم منى الفتاة قلت له :

— بل انتظر ! ما عمر الفتاة ؟

وتردد الخبيث ثم تجرأ على الكذب وقال :

— خمسة عشر عاما يا سيدى الضابط !

وأدركت أنه لا يستحق الشفقة التى حاول أن يستدرها بدموعه الكاذبة فاخرجت مسدسى وصحت به :

ـ أنت كاذب يا ابن .... !

وارتعب الرجل ثم قال :

ـ ربما كانت فى الرابعة عشرة فقط !

ـ وهل اخبرت القاضى بسنها الحقيقية؟

ـ كلا يا سيدى !

ـ إذاً فسأصحبها معى الى الجزائر حيث يمكن أن أتأكد من عمرها الحقيق وستدفع بعد ذلك غرامة مضاعفة عن كل يوم أنقصته من سنها بقصد تضليلى !

وارتعب الرجل من لهجتى وتهديدى وقال :

ـ انى رجل عجوز يا سيدى وذاكرتى ضعيفة.. ربما كانت فى الثالثة عشرة من عمرها

ـ بل هي فى التاسعة !

ـ كلا يا سيدى .... هى فى العاشرة !!

ـ وكم أخذت ثمناً لها ؟

ـ عشرة جنيهات !

وأخذت العشرة الجنيهات من العجوز وأرسلت ابنه لاستدعاء قدور ثم التفت فوجدت ليلى تبكى فقلت لها :

ـ لاتخشى شيئاً ياليلى ... فقداستدعيته ليطلقك !

ولما حضر قدور أجبرته على الطلاق وسلمته جنيهاته العشرة بعد أن وقع على ورقة الطلاق وقلت له وهو يهم بالانصراف :

ـ ثق يا قدور أنه اذا مس الفتاة أذى قطعت رأسك انت وهذا الشيخ الكاذب الذى لايحترم لحيته البيضاء ! وأجابنى بخوف :

ـ فهمت يا سيدى الحاكم !

وأخطرت القاضى بالطلاق . ومنذ ذلك اليوم أخذت أرسل شرطيا فى اول كل شهر الى منزل بن عبد الرحمن كان يقابل ليلى من وراء حجاب كثيف ويسألها :

ـ هل أساء أحد معاملتك ؟

فكانت الفتاة تجيبه ـ كلا ! ثم يسلم الشرطى جنيهين لأحمد بن عبد الرحمن ويعود.

وقد حدث فى يوم ما أن دخل الشرطى المنزل فى غيبة أحمد فقابلته ليلى وجها لوجه وأجابته بالنفى كالمعتاد ثم سلمته غصنا من الياسمين وقالت له :

ـ سلم هذا لحطيبى ومحبوبى وقل له انى فى انتظاره ....

ولاأزال الى اليوم احتفظ بغصن الياسمين !!





(السيدة بديعة مصابنى)



حركة تنقلات !

بدأت الأوساط الرياضية تتحدث عن حركة التنقلات التى ستجرى قريبا بين اللاعبين واستعد السماسرة لتلقى الأوامر من رؤساء الأندية المحترمة من درجة المختلط وطالع .

ويذكر القراء أننا أشرنا منذ أسابيع الى أن النية متجهة الى الاستعانة بالعناصر القوية التى ظهرت فى الفرق المدرسية هذا الموسم ، وأن زيارات بعض رجال ادارات الأندية لملاعب المدارس كانت لغرض واحد وهو معرفة حال كل طالب من الناحية الرياضية .. ومن نواحى أخرى تسهل على السماسرة التأثير عليهم ! ....

وقد تحدثنا فيما مضى عن أندية القاهرة .. ونتحدث اليوم عن أندية الاسكندرية ....

ينتظر أن تكون مهمة سماسرة أندية الاسكندرية سهلة بسيطة، لأن لاعبي الأولمبي ينوون توديع ناديهم إلى حيث لا رجعة . وسبب ذلك يرجع الى العام الماضي. إذ حدث سوء تفاهم بين الأستاذ على مخلص سكرتير النادى وبين بعض من فى يدهم أمور النادى فغضب على لذلك وانسحب من عمله ، وكاد الفريق أن ينسحب هو الآخر من الاشتراك فى مباريات كأس الامير فاروق لولا أن جمعهم الاستاذ على وطلب منهم - بل يقال إنه قد ألح عليهم - أن يشتركوا فى هذه المباريات لئلا يقال إنه قد أثر عليهم .. ورجاهم ترك مسألة البحث فى هذا الاختلاف الى أن تنتهى مباريات كأس الأمير فاروق، فقبل اللاعبون ذلك .

وكان المنتظر ، وقد سمع أصحاب الشأن بهذا النادى بالخدمة التى أداها لهم زميلهم القديم على ، أن يصلحوا ما أفسده حرب شوع اخوان ، ولكن شيئا من ذلك لم يحصل ، ولهذا ينتظر أن تكون حركة التنقلات فى هذا النادى فى موسم الاستقالات القادم على أشدها ..

تأجيل !!

كان مقرراً أن تقام مباراة بين نادي البوليس والمختلط فى مباريات الكأس السلطانية فى اوائل رمضان ، على ما اذكر ، ولكنها تأجلت ... إلى موعد يحددونه فيما بعد، لأسباب مجهولة !!... ثم عادت لجنة الكأس السلطانية فحددت لها موعداً آخر... ولكن السكرتير الفخرى للجنة عاد فأجل المباراة وأعلن قرار التأجيل للمرة الثانية فى الصحف ...

أما التأجيل الثانى فقد عرفت أسبابه التى ترجع الى أن بعض لاعبي المختلط .... فى حاجة الى الراحة أثر العناء الذى بذلوه بعد انتهاء شهر رمضان .... شهر الصوم ! .... احتفالا بالعيد السعيد ... وينتظر أن تقام المباراة قريبا ، ان لم تكن قد أقيمت فى بحر هذا الاسبوع ، بعد شفاء حضرات اللاعبين مما أصابهم ...

قسم !!

يقولون ان فى نية اللجنة الاولمبية أن

آخر ساعة الرياضية

لا يمر أسبوع إلا وتؤيد حوادثه أخبارنا الرياضية ، كما أيدت من قبل أخبار المجلة السياسية ، التى نشرناها قبل كافة الصحف يومية وأسبوعية .. لا بأسبوع واحد بل بعدة أسابيع فقد كنا أول من :

١ — أشار الى المفاوضات التى دارت بين الاتحاد المصرى لكرة القدم واتحاد تشيكوسلوفاكيا بخصوص اقامة مباراة دولية .

٢ — أشار الى احتمال فشل المفاوضات .. وقد فشلت .

٣ — أشار الى المفاوضات بين الاتحادين المصرى والنمساوي واحتمال فشلها أيضاً ..

٤ — أشار الى تفاصيل المفاوضات بين اتحادى الملاكمة المصرى والمجرى .

٥ — أشار الى الشكوى التى سيتقدم بها سعادة رئيس نادى الأولمبي الى اللجنة العليا للاتحاد بخصوص قرار لجنة منطقة الاسكندرية الخاص باعتبار النادى مهزوما فى مباراته ضد فريق نادى روبارتا .

٦ — وكنا — ولا فخر — أول من حمل اللجنة الأهلية على اختيار مدرب آخر غير ماك راى .

ولضيق المقام نؤجل سرد باقى الاخبار الى الاسبوع القادم !!..

تجمع اللاعبين قبل سفرهم الى برلين للاشتراك في الاولمبياد الذى سيقام فى العام القادم ليقسموا على بذل الجهود للمحافظة على كرامة مصر الرياضية أينما حلوا !! وحكمة اللجنة — لجنتنا — فى ذلك أن اللجنة الالمانية جمعت لاعبيها منذ شهر تقريبا وأقسموا أمام الاعضاء مثل هذا القسم .

والمسألة ، إن صحت ، ليست فى حاجة الى قسم ، لأن كل لاعب من لاعبينا المحترمين على أستعداد لأن يقسم القسم وان ينقضه فى الوقت نفسه كأى رجل شريف !!

... المهم ان تبحث اللجنة الاهلية فى المديريات والارياف ، كما ستبحث عن لاعبين يصح ان يمثلوا مصر فى هذا الاولمبياد ، عن اداريين يتقنون الكلام عن الدين الحنيف وعن المذاهب المختلفة لمراقبة اخواننا فى برلين مراقبة شديدة . . . وهو اقتراح نعرضه على اللجنة الاولمبية المحترمة ...

اعادة مباراة

اجتمعت اللجنة العليا للاتحاد المصرى لكرة القدم فى أواخر الاسبوع الماضى ، وقررت اعادة مباراة النادى الاولمبى ونادى بروبارتا بسبب خطأ الناديين ...

ويذكر القراء اننا ذكرنا منذ شهر تقريباً ان لجنة منطقة الاسكندرية اجتمعت عقب انتهاء المباراة الاولى بين الناديين وقررت اعتبار نادى الاولمبى مهزوماً . وقلنا إن بعض أصحاب الشأن بالمنطقة أشاعوا ان سعادة حسين صبرى باشا رئيس الاتحاد ورئيس النادى الاولمبى سيثير هذه المسألة باللجنة العليا وانه سيحمل الاعضاء على الموافقة على اعادة المباراة لا اعتبار الاولمبى مهزوماً ... وذكرنا فى ذلك الوقت ما أشيع بخصوص تصميم أعضاء لجنة المنطقة على الاستقالة فى حالة ما اذا وافقت اللجنة على اقتراح سعادة رئيسها ...

وقد تحقق الشطر الأول من الخبر الذى اشرنا اليه قبل اجتماع اللجنة بشهر فهل يتحقق الشطر الثانى ويتقدم أعضاء لجنة المنطقة باستقالاتهم التى هددوا بها . .

فريق الملاكمة

وقد تحدثت الصحف وبعض المجلات أخيراً عن فريق الملاكمة المجرى الذي ينوى زيارة مصر ، والذى سبق أن تحدثنا منذ شهر أيضا عن المفاوضات التى جرت بخصوص ذلك بين الاتحادين المصرى والمجرى . ويقال إن هذه المفاوضات قد انتهت بالنجاح وانه قريباً تقام المباريات التي تم الاتفاق عليها ..

جلال الدين الحمامصى



(رئيس الوزراء) : الاوتومبيل وقف !... الظاهر ان الماكينه مش كويسه ....

(المصرى افندي) : الماكينه مفيش فيها عيب !... العيب من البنزين !.... خد جرّب البنزين بتاعنا ده !...

عدد ٢٩

١٠ مليمات

آخر ساعة



يا ما أمر الفراق !؟

(الإبراشي باشا) : يعني تبقوا مبسوطين لما افوت لكم البلد واطفش ...؟

(الرسام صاروخان) : لا والله أبداً !... وبعدين نكتب على مين ... ونرسم صور كاريكاتور لمين ؟!

جلالة الملك يلقى درساً في الأدب على الابراشي باشا..!





نشر سعادة الابراشي باشا بياناً يدفع فيه عن نفسه بعض التهم التى وجهت اليه .

وعجب الناس لماذا تحرك الباشا أخيراً للدفاع عن شرفه ، وأين كان هذا الشرف الرفيع منذ ثلاثة شهور يوم قامت الصحف الانجليزية تنهشه وتولغ فى الدم الغالى العزيز ؟ ....

وهل معنى هذا البيان أن الباشا قد تحرر من قيود الوظيفة ؟ !

يذكر القراء أننا قلنا فى عدد الاسبوع الماضى — على صفحة ٥ — إن كبار موظفي القصر قد جمعوا شجاعتهم فى الايام الاخيرة وراحوا يبلغون صاحب الجلالة الملك الحكايات التى تتداولها الناس عن ناظر الخاصة .

وسأل جلالة الملك الابراشي باشا لماذا لا يدافع عن نفسه اذا كان بريئاً كما يقول ؟ ... ومن هذا كتب الابراشي باشا بيانه أو دفاعه ، وعرضه على جلالة الملك ، فاذا فى البيان المذكور عبارات لا يليق صدورها من كبير من أفراد الحاشية الملكية ! ... ومنها هذه العبارة ... (إن هذه الحملة لم تصل إلى موطىء قدمى ...) ثم ... (وأرجو أن تكون هذه هى الصفعة الاخيرة) ...!

وتناول جلالة الملك حفظه الله القلم وشطب على هذه العبارات !! ... وبعدها أرسل الابراشي باشا بيانه الى الصحف .

واختلفت الصحف وهى تذكر ما اتصل بها من تفاصيل مقابلة جلالة الملك لفخامة المندوب السامي . . . اختلفت فى هل كانت مسألة الابراشي باشا بين المسائل التى تناولها الحديث أم لا ؟

ولقد نشرنا نحن فى عدد الأسبوع الماضى على صفحتى ٤ و ٥ أوفى خلاصة نشرت حتى الآن لما دار فى المقابلة المذكورة ومنها تفاصيل أيدتها بعدنا بعض الصحف اليومية مثل الرسالة الخاصة التى حملها سير ميلز لامبسون من جلالة الملك جورج الخامس الى جلالة الملك فؤاد . . . والرجاء الحار بأن لا يرهق صاحب الجلالة نفسه بالعمل بل يكتفى جلالته بنظر المسائل الرئيسية الكبرى وان يترك التفاصيل لرجال حكومته ...

كل هذا اطلع عليه قراء آخر ساعة فى يومى الجمعة والسبت ، قبل أن تنشره الصحف اليومية فى يومى الأحد والاثنين .

أما بخصوص الابراشي باشا فقد اكتفينا فى عدد الأسبوع الماضى بهذه العبارة . . . (ثم عرض الحديث الى بعض مسائل معينة مما تخوض فيه الصحف هذه الأيام)

ونزيد اليوم على ما تقدم أن الحديث دار فعلا فى حكاية الابراشي باشا ، فقد تقدم سير ميلز بنصيحة فحواها أن أحاديث الناس كثيرة عن الابراشي باشا وتدخله فيما لا يعنيه ، وأنه لما كانت صحة جلالة الملك فى الآونة الحاضرة لا تمكن جلالته من مقابلة رجال حكومته فى كل فرصة ، ولا من مقابلة دولة نسيم باشا ، فقد أصبح الموظف الوحيد الذى يحظى بشرف المقابلة يوميا تقريبا هو الابراشي باشا ... وفى هذا مايساعد الاشاعات المختلفة على الرواج ... وأن المخلصين الصادقين لجلالة الملك يرون من المستحسن أن يوضع حد لهذا القال والقيل .

هذه هى النصيحة التى رفعها المندوب السامي بكل احترام الى مقام المليك . والمنتظر أن تمر أيام قبل أن يتبين حظ هذه النصيحة من الرفض أو القبول .





منعاً للأقاويل
يحسن بفخامة المندوب السامي أن يتكلم ...

كان بيننا من لا يزال يحسن الظن بالأيام وبوزيرنا المفوض فى لندن ، ويرجو أن يكون سعادته قد تعلم شيئاً ، وزوّد نفسه ولسانه عما يجب لأداء واجبات منصبه الدقيق الخطير..

ولكنها سوف تكون علامة أكيدة من علامات الساعة ويوم القيامة ، يوم يعرف حسن صبرى بك كيف يضبط لسانه ، ويوم تلد البغلة وينطق الحديد !

تكلم سعادته إذن ! .. تكلم عن نفسه وعن « ضمانة » المندوب السامي له بأنه لن يصاب بسوء فى منصبه ! ... وتكلم عن الوفد ، وعن الدستور ، وعن ... الى آخر ما عرفه القراء عن رواية حسن صبرى بك .

ولقد كانت هذه المجلة أسبق الصحف الى الاشارة الى رواية وزير مصر المفوض فى لندن ، فذكرنا على هذه الصفحة من عدد الأسبوع الماضى الشطر الأول من رواية حسن صبرى بك وقلنا كيف ذهب سعادته الى فخامة المندوب السامى يبلغه خوفه من أن يسافر الى لندن ويتسلم أعمال منصبه ثم تستدعيه حكومة وفدية بعد شهر أوشهرين.

وأغفلنا باقي الرواية لأنها « كلام فارغ » كما قال بحق دولة الرئيس الجليل .

ثم كان أن طير الخبر مراسل النيويورك تيمس وعاد الخبر من نيويورك الى القاهرة لجريدة الاهرام وتناولته الصحف بالتعليق .

المصدر

سمعنا الخبر أول ما سمعناه من « بطانة » دولة اسماعيل صدقى باشا ، وحسبنا يومها ان الخبر لا يعدو أن يكون اشاعة ماهرة من الاشاعات التي يخرجها فى كل يوم مصنع صدقى باشا للشوشرة وبلبلة الأفكار ...

ولكننا ظلمنا صدقى باشا ، ولعلها كانت أول مرة يظلم فيها دولته ...

وتبين ان حسن صبرى بك قد تحدث بهذه الرواية فعلا الى كثيرين منهم دولة محمد محمود باشا وصدقى باشا وزميلنا الأستاذ محمود عزمى.

إذن فالرواية صحيحة من حيث صدورها فعلا من حسن صبرى بك ...

ونشرت الصحف الخبر ، وكانت ضجة كبيرة محرجة لأكثر من جهة واحدة .

وفى نفس اليوم ذكرت الصحف ان حسن صبرى بك قد دعا المندوب السامي لتناول الغداء أو العشاء ، لا نذكر ، وان فخامة المندوب قد دعا سعادته لتناول لا ندرى ماذا فى اليوم التالى ...

ما معنى هذا ؟ ... هل هى مناورة وتفصيل من خطة مرسومة ؟ !

لا نظن ، بل ولا نعتقد ، وانما هى سلسلة مصادفات ليس الا . ! !

تكذيب

وذاع على الأثر أن دار المندوب السامى قد طلبت من سعادة حسن صبري بك أن يكذب الخبر . . . وذاع كذلك ان دعوة المندوب السامي للغداء قد أصبح قبولها معلقا على صدور هذا التكذيب ...

ولا نعرف نحن مبلغ هذه الاشاعة من الصحة . وانما نعرف ان حسن صبري بك تحدث بالتليفون يوم نشرت الاهرام تلغراف النيويورك تيمس . . . تحدث سعادته مع مستر سمارت السكرتير الشرقى بدار المندوب السامي وأبلغه انه مهتم باعداد تكذيب لهذا الخبر ! ...

وأجابه مستر سمارت :

— ان هذه المسألة تعنيك وحدك !

اجابه بلهجة جافة ، يقول الراوى انها تركت حسن صبري بك يضرب اخماسا فى اسداس .

ولكننا نعرف فى الوقت نفسه ان صاحب جريدة يومية مسائية ذهب يسأل حسن صبرى بك عن صحة الخبر فاجابه سعادته:

— نعم قلت ذلك، يعملوا بأه اللي يعملوه!

وفخامة المندوب ؟

امامنا اذن رواية معينة فى معنى معين ، سمعها مسئولون من رجال الدولة مباشرة من صبرى بك ... وهذه الرواية تستند تصريحات معينة لفخامة المندوب السامى .

وزراء جدد ؟!

أشرنا فى عدد الأسبوع الماضى الى ما يقال عن قرب ملء الوزارات الشاغرة، وقد أيدت المقطم الخبر بعدنا بثلاثة أيام .

هذا وقد اتصل بنا فى صباح اليوم (الخميس) أن بين المرشحين للمقاعد الوزارية الخالية سعادة حافظ عفيفى باشا وسعادة على الشمسى باشا ...

ولا يزال دولة توفيق نسيم باشا يعارض فى هذا حتى الآن ! !

دستور ١٩٢٣

رئيس الوزراء يقول ان الدستور امانة فى عنقه





على أثر الضجة التى قامت حول رواية سعادة حسن صبرى بك وما جاء فيها من أن مسألة الدستور قد وضعت على الرف لمدة عام أو عامين، فلا دستور سنة ١٩٢٣ ولا دستور ١٩٣٠ ... على أثر هذه الضجة تحدث بعضهم فى هذا الشأن الي صاحب الدولة توفيق نسيم باشا فقال دولته ما فحواه : « ان دستور ١٩٢٣ أمانة فى عنقى ، وقد وعدت بالسعى إلى عودته ، وسأعمل على تحقيق هذا الوعد . فان وفقت فقد أديت واجبى ، وإن أخفقت فسوف أترك منصبى » !

هذا هو تصريح دولته كما اتصل بنا من مصدر وثيق محترم . وقد نشرناه من باب تسجيل الحوادث ، والايام كفيلة بالخبر اليقين

وبهذه المناسبة نسجل هنا خبراً آخر وهو أن الدوائر الانجليزية المسئولة ترى أنه ليس من مصلحة السياسة الانجليزية اجراء انتخابات واعادة الحياة الدستورية قبل البت فى مشكلة الوصاية ... وهذا لاسباب نمسك الآن عن ذكرها وقد نعود اليها فى الوقت المناسب .

ولم يقل حسن صبرى بك الي الآن ان الرواية كاذبة ... بل هو على العكس يعترف بصدورها منه .

وفى الوقت نفسه ، امامنا مآدب ومجاملات يتبادلها فخامة المندوب السامي مع حسن صبري بك !

وهنا ، ألا يرى صاحب الفخامة ان السكوت على هذه القصة ، وفى هذه الظروف والملابسات ، قد يفهم منه أن الرواية صحيحة أو فيها شيء من الصحة .. أو ان ذيوعها ، على الأقل ، لايسيء الى السياسة الانجليزية التي ينفذها فخامته ؟ !

قد يقال هنا انه لم تجر العادة بان تكذب دار المندوب السامي اخبار الصحف وروايات الافراد صحيح . ولكننا نعرف فى الوقت نفسه ان لدار المندوب وسائل اخرى لتكذيب الاخبار أو تأييدها ، ولنشر آرائها واعلانها..

وما العهد ببعيد بمستر بيترسون والمقالات التى كانت تنشرها الصحف الانجليزية المحلية: الاجبشيان جازيت والاجبشيان ميل .. وهى مقالات كان كل أحد فى مصر يعرف انها مكتوبة ومنشورة بايعاز من دار المندوب :

اذن الخبر موجز أو عبارة مؤدبة تنشرها احدي الجريدتين وتلقى بها دشا باردا على حسن صبرى بك وروايته كانت كفيلة بتصفية الجو والقضاء على كل هذه الاشاعات !

حكمة آخر ساعة



(سكت حسن صبرى بك عن الكلام مدة شهرين ثم أطلق تصريحاته الاخيرة...)

سكت دهرا ونطق كفرا...

محمد التابعى

لطفي السيد بك ... غير مرغوب فيه !!





فى اجتماع أخير عقده مجلس الوزراء وقف سعادة وزير المالية وطلب التعجيل بالبت فى مسألة مدير الجامعة وشيخ الازهر ، ثم قال سعادته (ان الناس أكلت وشنا) من كثرة الكلام ...

وجلس سعادته بعد أن حمد الله وأثنى عليه !

وتكلم دولة رئيس الوزراء فحمد الله برضه وأثنى عليه وقال انه لايستطيع فتح باب الحديث فى هاتين المسألتين الآن لاسباب يعرفها اللبيب ، والوزراء جميعهم ألباء والحمد لله !

والذى نعرفه نحن ان سعادة وزير المعارف — ويؤيده فى موقفه سعادة وزير المالية — قد جعل من عودة لطفى السيد بك الى منصب مدير الجامعة مسألة شخصية تتعلق بكرامته كوزير مسئول لأنه قد أعطى شبه وعد للطفي السيد بك ، وتم بينهما عرض وقبول .

ولكننا نعرف من جهة أخرى ، أن صاحب الدولة رئيس الوزراء كان قد عرض الأمر فى مقابلة أخيرة علي صاحب الجلالة الملك ، وان جلالته . قال لدولة الوزير ما معناه : (لاتعرض على هذه المسألة مرة أخرى) !

ويقول رواة التاريخ إن الاستاذ لطفى السيد بك غير متمتع بالرضاء العالى منذ ان كان وزيرا للمعارف فى وزارة دولة محمد محمود باشا ، لأسباب سبق أن ذكرناها فى هذه المجلة ... وان دولة صدقى باشا لم يستطع تعيين لطفى السيد بك فى منصب مدير الجامعة إلا بحجة اضعاف حزب الاحرار الدستوريين ، وإلا بعد ان أكد ان فى النيه اخراج لطفى بك السيد من منصبه بعد ان تستقر الامور ...

عقد استخدام فيروتشى بك !

نشرنا على صفحة ٨ من العدد رقم ٢٤ الصادر بتاريخ ٢٣ ديسمبر تحت عنوان (هل يخرج فيروتشى بك من السراى) ... نشرنا خبرا قلنا فيه ان بعض المقامات الاجنبية أصبحت تشكو من فيروتشي بك كبير مهندسى السرايات الملكية لانه يعطف على بلاده ايطاليا وعلى كل ماهو ايطالى .. أكثر من اللزوم !

وقليلون هم الذين يعرفون ان لفيروتشى بك هذا نفوذا لا يقل عن نفوذ الابراشي باشا ،





ولكن الرجل يتمتع بنصيب كبير من الدهاء اللاتينى الدقيق . ولهذا يفضل أن يعمل دائما من وراء الستار !

ونقول اليوم ان عقد استخدامه ينتهى فى آخر شهر مارس القادم .... وليس فى النية تجديد عقد الاستخدام ، وهو أمر سوف تطرب له جدا دار المندوب السامى !!

ضمانة زبور باشا !

ضمن دولة زبور باشا أحد أنجاله فى مبلغ ما لدى أحد البنوك الكبرى . وحل وقت السداد ، ولم يدفع طبعاً الابن الكريم دينه ، ما دام الضامن هو الأب الحنون !

وذهب زبور باشا الى سعادة مدير البنك لكى يدفع المبلغ ... وقال :

— الضمانة دى ما نفعتنى ، وها أنا أدفع المبلغ ...

ثم ضحك دولته وقال :

— وهناك ضمانة ثانية يظهر أنها أيضاً مش نافعه أبداً !!

... يقصد دولته الضمان الذي أعطاه لمستر بيترسون فى صدر الازمة المعروفة على أن الابراشى باشا سوف لا يتدخل فى السياسة !

هذه هى الضمانة الثانية التى لم تنفع ... لأن الابراشى باشا استمر على الاشتغال بالسياسة !

***

وفى الحفلة التى أقامتها جمعية الشبان المسيحيين وحضرها فخامة المندوب السامي وزبور باشا ، التف بعض الحاضرين حول دولة رئيس الديوان الملكى يسألونه عن صحة الاخبار التى تنشرها الصحف عن قرب خروج الابراشى باشا من منصبه ، فقال دولته ان الابراشى بدأ يجمع أوراقه الخصوصية الأهم فالمهم ...

وقال كبير من الحاضرين : ولكن الابراشى له سبعة أرواح ؟

وابتسم زبور باشا وأجاب : لو كان له سبعين روح مش سبعة كان لازم خلصوا !



وزيرنا المفوض ...

(المندوب السامى) : هوّه ده الراجل اللى رايح يمثّل مصر عندنا فى لندن ؟

(المصرى افندى) : أيوه يا أخ ! ... وبكره تبق أسرار البلدين على كتف مين يشيل ! !

الوزراء يضربون عن حضور حفلة ؟





أقامت صاحبة العصمة هدى هانم شعراوى فى يوم السبت الماضي حفلة فى دارها احتفالا بعدواتها من عضوات الاتحاد النسائي الدولى ...

ولاحظ الذين حضروا أن أحداً من حضرات الوزراء الحاليين لم يشهد الحفلة المذكورة .

وفى يوم الاثنين الماضي أقامت هدى هانم مأدبة غداء بفندق سميراميس لنفس المناسبة ...

وكانت الدعوة لحضور المأدبة قد وجهت الى جميع حضرات الوزراء ... وكان بعض الوزراء قد لبى الدعوة وأرسل رداً كتابياً بالقبول .

ولكن وزيراً واحداً لم يحضر المأدبة ... حتى ولا الذين كانوا قبلوا الدعوة !

ما السر ؟... ما السبب يا تجار الاخبار والاشاعات ؟

يقول تجار الاشاعات ان « وحياً » هبط على الوزارة بأن من المستحسن عدم حضور حفلة هدى هانم شعراوى ...

ونستبعد نحن صحة الاشاعة !... وإن هى إلا صدفة ، وإن تكن صدفة عجيبة !

٣٢ الف تختفى من وزارة الزراعة ؟

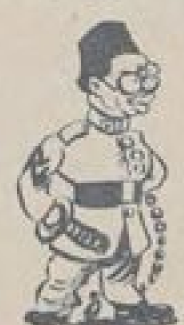
فى وزارة الزراعة اليوم تحقيقات كثيرة تدور حول مبالغ طائلة ، فهناك شئ ما ، اسمه (مكتب منع خلط القطن) أنشئ فى الاسكندرية على عهد الوزارة السابقة ، واعتمد له مبلغ ٥٧ ألف جنيه .

ورئيس هذا المكتب اسمه الخواجة (جان فابو) وكان قد صدر قرار من وزير الزراعة السابق على المنزلاوى بك بأن يكون مكتب منع خلط القطن هذا متصلا بادارته هو شخصياً ...

واستقالت الوزارة الفتاحية واكتشف أن المنصرف من الاعتماد هو مبلغ ٢٥ ألف جنيه ، وأن المبلغ الباقى وقدره ٣٢ ألف جنيه صرفت فيما يقال بأوامر شفوية فى وجوه يدور التحقيق حولها الآن ..

وكذلك يدور التحقيق فى هذه الايام حول ما تضمنته شكايات جميع التجار الذين يعاملون مكتب منع خلط القطن ، من أن أكثر موظفي هذا المكتب قد عينوا فى عهد المنزلاوى بك وليست لديهم المؤهلات الكافية لهذا العمل الفنى الدقيق ..





وكل ما لديهم من مؤهلات أنهم محاسيب وأنصار ومن أكثر الناس اخلاصاً من فضلك للنزاهة ... ودعنا من طول اللسان !

فى اسبوع واحد ؟

نريد أن نسى تواضعنا لحظة نسجل فيها هذه الحقيقة وهى أن الصحف اليومية أيدت ولا تزال تؤيد أخبار (آخر ساعة)

فى عدد الاسبوع الماضى قلنا على صفحه ١٠ ان هناك خبرا يقول بانه سوف يتم فى هذين الاسبوعين ملء الوزارات الخالية وهى ثلاثة ...

وأيدت الخبر جريدة المقطم فى عددها الصادر مساء الثلاثاء ...

وعلى صفحة ٤ من نفس العدد ذكرنا فحوى الرسالة الخاصة التى حملها فخامة المندوب السامي الى جلالة الملك من الملك جورج الخامس ...

وأيدت الخبر جريدة الاهرام الغراء فى عددها الصادر فى يوم الاثنين ..

وعلى نفس الصفحة من نفس العدد ذكرنا ، كيف ذهب حسن صبرى بك الي المندوب السامي يبدى له خوفه من أن يسافر الى لندن ثم تستدعيه حكومة وفدية .

وطيّر هذا الخبر الى جريدته مراسل النيويورك تيمس وذاع الخبر ... الذى كنا أول من نشره على الناس .

ويطول بنا الحديث لو أردنا أن نسجل كافة الاخبار التى نشرتها (آخر ساعة) وأيدتها الزميلات والحوادث والايام !

شكوى ...

نفس الشكوى التى سبق أن أشرنا اليها دولة زيور باشا لا يخفى عجبه من أنه لم يحظ منذ اسبوع كامل بشرف مقابلة جلالة الملك ، بينما الابراشى باشا يقابل صاحب الجلالة مرتين فى كل يوم .

(بمناسبة بيان الابراشي باشا الذي يدافع فيه عن نفسه)

الابراشي باشا

أنا الشرف والشرف هوّ أنا برضه
والفضل يوم ما ازرع كان منبتي أرضه
والطهر برضه أنا طوله وأنا عرضه
مين فى التقى زيّى أو مين فى الورع زيّى
فى السلم والحرب عمره لم يفوت فرضه

ألمس بايدي التراب يصبح دهب إبريز
وأمسح دماغ العجوز تلقاه رجع تلميذ
والزبل لو دست فوقه يبقى حب عزيز
وان كنت أغضب على قوم ينقلب حالهم
ويصبحوا قرود بديل أو يبقوا حتى معيز

ابراهيم فهمى باشا وزميله

حاسب شويه كده ألاّ العيار فالت
كترت فى المدح ده والبجبجه طالت
وكل كلمة مديح دلوقتى أهى اتقالت
إيه اللى فاضل بأه أترك لنا فرصه
شطّبت عالوالين ما تسيب لنا التالت



وزير الاشغال عبد المجيد عمر ... باشا !





ما من شك فى أن صاحب السعادة وزير الاشغال قد استطاع ، وفى وقت قصير ، أن يحظى بعطف وتأييد أكثر من جهة واحدة ، حتى ليقال إن فخامة المندوب السامي ذكر اسمه فى مقابلته الاخيرة لجلالة الملك ووفاه حقه من الثناء ؟!...

فتفضل صاحب الجلالة وقال : (ان عبد المجيد « بك » موظف مخلص وكفء وسأشمله دائماً بعطفي) .

ثم لعل عبد المجيد باشا عمر هو الوزير الوحيد الذى لا يرى الابراشى باشا مانعا من مقابلته فى كل يوم ... وعبد المجيد باشا هو أيضاً الوزير الوحيد الذى يقول (شمال) كما قال سعادة عبد الوهاب باشا (يمين) ، وأصل الخلاف بينهما كما سبق أن ذكرنا أن الباشا الجديد كان يطالب بعدم السماح بانعقاد المؤتمر الوفدى... ثم للباشا أيضا رأى معروف فى ضريح سعد !

وكل هذه صفات تحسب له ولا شك عند أكثر من جهة واحدة من الجهات .

وسعادته أيضا هو الوزير الوحيد الذى أمضى فى ظرف شهرين أكبر عدد من عقود وتجديد عقود استخدام لموظفين انجليز !! وأخيراً ... يقال ان سعادة عبود باشا ومهندسه الاول الاستاذ أحمد رشدي يكثران الآن من زيارة سعادة عبد المجيد باشا عمر فى مكتبه بوزارة الاشغال .

مستر كين بويد يخطب فى المديرين !

عرف القراء أن الحركة الادارية الأخيرة تناولت تعيين أربعة من كبار الموظفين فى منصب مدير ... وأن حضراتهم قد حضروا الى وزارة الداخلية وقابلوا وزيرها ثم سافروا بسلامة الله الى مقر مناصبهم . وهنا يقول الرواي ان مستر كين بويد — ووظيفته هى مدير الادارة الاوربية بوزارة الداخلية — استدعاهم وقام فيهم واعظاً وخطيباً ... وقال ان الذى يريده منهم هو أن يتركوا السياسة والحزبية والاشتغال بهما وأن يعملوا على إيجاد الهدوء فى الاقاليم وأن ينشروا السكينة والعدل بين الناس !





والكلام أحلى من الشربات ، فليس فينا من يكره أن يمتنع المديرون عن الاشتغال بالسياسة وبالحزبية ، ولا من يكره أن ينشروا الهدوء والعدل بين الناس ... وانما على شرط أن يكون الخطيب الواعظ ممن يملكون حق استدعاء المديرين والقاء محاضرة عليهم فى الوعظ والارشاد !!

صادق يونس باشا

يذكر القراء حكاية راجت فى شهور الصيف عن سيارات رمل الاسكندرية ، وكيف انه كان هناك ميثاق ثلاثى بين وزير سابق من وزراء صدقى باشا ، وموظف حكومي كبير ومالى معروف هو الخواجة عزيز بحرى ...

وكانت ضجة كبيرة فى عهد الوزارة السابقة ، وكان ان امسك الحياء بخناق الوزارة المذكورة ولم يتركها الا بعد أن وضعت المسألة على الرف !!

ثم كان ان انتدب صادق يونس باشا لمنصب مدير بلدية الاسكندرية ...

وهنا يقول الراوى ان أول ما فعله سعادته فى منصبه الجديد هو انه أخرج دوسيه مشروع سيارات الرمل ومسح عنه العنكبوت وما كان علق به من آثار الحياء ... ووضعه على بساط البحث !

ولا شك ان هذا الاهتمام من جانب المدير المنتدب مصدره النشاط ، ولكن من النشاط ما يساء فهمه فى بعض الظروف .

***

وبهذه المناسبة يقال انه كان فى النية تعيين صادق يونس باشا وكيلا لوزارة المالية بدلا من الفلكى بك الذى أحيل الى المعاش ... ولكن سعادة احمد عبد الوهاب باشا اعتذر عن قبول ص . ى . باشا فى وزارته . وسمعنا أخيراً ان سعادة الباشا المذكور قد يعين بصفة نهائية مديراً لبلدية الاسكندرية .

وفى هذه الحالة يعين سعادة حسن فهمى رفعت بك وكيلا للداخلية بدلا منه اللهم الا اذا عين وزيراً للداخلية كما سبق أن ذكرنا ...



الخطوة الاولى ...

(جون بول) : مبروك الباشوية يا عبد المجيد ... وان شاء الله ربنا يطوّل فى عمرى لغاية ما اشوفك صاحب دولة ...
(وزير الاشغال) : ... وربنا يطوّل فى عمرى أنا لغاية ما أرد الجميل ... !!

حفلة شاى من السلاملك الى الحرملك ؟!





من دواعى السرور لهى هذه الأسرة السعيدة أن يكون الوفاق تاماً من كافة الوجوه، ومنها الآراء، والتفكير والابتكار فى التقاليد!..

والأسرة السعيدة هى حسن صبرى بك ومدام حسن صبرى بك . وذلك أن السيدة الفاضلة قرينة وزيرنا المفوض فى لندن وأمرنا الله ، قد تفضلت وتعطفت ووجهت الدعوة الى السيدات قرينات وزراء الدول المفوضين فى مصر لكى يتناولن بكامل هيئتهن الشاى عندها . . . وكان ذلك فى يوم الاثنين الماضى .

والذى يعرفه كل من له إلمام بالف باء « البروتوكول » أن دعوة هؤلاء السيدات بكامل هيئتهن ، هو تقليد كان حتى اليوم خاصاً بقرينة رئيس الحكومة التى لها بصفتها هـذه أن تساعد زوجها رئيس الحكومة على القيام بواجباته الاجتماعية ...

ولكن أسرة حسن صبرى بك ، أسرة بارك الله لها فى فنون الابتكار ! ... وكما للزوج الفاضل فى كل يوم جديد فى هذا الميدان ... فان زوجته الفاضلة لم تشأ أن تكون وراءه ، ومن هنا انتقلت العدوى من السلاملك الى الحرملك !

ثم نقطة أخيرة ... لم توجه حضرتها الدعوة بالتليفون مثلا ، أو ببطاقة عادية متواضعة بل وجهتها ببطاقة من الحجم الكبير الذى يستعمل عادة فى حفلات السراى ودعوات المندوب السامى!!

قولوا لحضرتها.. العفو!.. العفو!؟

ويذكرون عن صاحبة العصمة قرينة حسن صبرى بك هذه الواقعة الطريفة وقد حدثت أثناء وجود زوجها الفاضل فى وزارة المالية ...

فى حفلة ما كانت حضرتها مدعوة اليها ، وعرفها بعض الموجودات بالسيدة قرينة مستر هيو جونس نائب المستشار المالى ...

وهنا رفعت مدام حسن صبرى بك حاجبيها دهشة وقالت : كيف يكون زوجك موظفاً بوزارة المالية ولم تزورينى فى دارى حتى الآن ؟ !

لم تقلها حضرتها بلهجة مزاح أو عتاب.. بل بلهجة زوجة الوزير التي تعتقد ان نساء جميع موظفى وزارة زوجها يجب أن يقدمن لها فروض الولاء والأخلاص ! وان زوجة الوزير هى وزيرة الزوجات !





وغداً يسافر الى لندن حسن صبرى بك وقرينته ! .. والصحافة تفرك يديها منذ الآن فرحا وانتظاراً للتلغرافات التي سوف تحمل الينا أظرف النوادر والأخبار ! !

يا شاويش !؟

فى هندسة السرايات الملكية موظف نغفل عن ذكر اسمه حتى لا يرغمه الابراشى باشا على تكذيب الخبر !

والموظف المذكور يتناول فى الشهر مرتباً قدره ٣٨ جنيهاً ، أى أن حضرته ليس من صغار الموظفين ! ... وهو تابع لوزارة المالية ، هذا ولو أن عمله فى هندسة السرايات .

وفى يوم الاربعاء السابق ، بينما كان الموظف المذكور خارجا بسيارته من السراى ، أقبل سعادة الابراشى باشا وأوقف الموظف وسأله الى أين وكيف يغادر مكتبه قبل موعد الانصراف ؟

وأجاب الموظف إنه أخذ إذنا من توفيق بك ابراهيم سكرتير الخاصة...

وهنا طلب منه الابراشى باشا أن يتبعه.

وصعد الباشا الى مكتبه والموظف وراءه.

ودخلا المكتب وأقفل الابراشى باشا وراءه الباب ثم التفت الى الموظف ...

وهات يا ضرب !!.. ثم رمى الموظف بالنشافة وهى من خشب ، فأصابت الموظف فى أعلى الحاجب ! ...

هـذا وهو يقول : تخرج ازاى من غير إذنى ؟ ... مين قال لك إن الابراشى باشا طرطور ؟ !

وصاح الموظف وهو يمسح دمه ويخرج أنه سوف يبلغ الأمر الى الحكومة ...

وكان رد الباشا ...

— ط ... فيك وفى حكومتك !

وحرف الطاء هنا رمز الى لفظ نظيف فصيح !

على وزن .... التلميذ العبيط !!





(استدعى حسن صبرى بك أحد المصورين لكي يأخذ له صورته بينما كان الترزى يقيس له سترة الوزير المفوض ، ونشرت الصورة فى جريدة الاهرام)

مين زيّ فى لطافتى ... وشياكتى وأبهتى
الله يخللي لامبسون ... علشان صلّح حالتى
قلت لجون بول أنا بدّى ... ف وزارة تكون على قدّى
قام جاب لى سفارتى دهيّه ... وعمل لى عليها ماهيه
وسنـدنى بايده هوّه ... وعساكره الانجليزيه

بيجينى ويصحينى ... بدرى المندوب السامي
ويقول لى يا نور عينى ... إمشى اتمخطر قدامى
بالبدله الحلوه بتاعتك ... ويقوم ويسمّى عليّه

خدت الوظيفه امبارح ... إكمنى سياسي قارح
والوزرا المتغاظين ... يشربوا م البحر المالح
وما دام المندوب صاحبي ... أمشى واطرطر رجليّه



يلاحظ المطلعون — والمطلعون نحن وثلاثة أو أربعة بالكثير — فى هذه الأيام، أن العلاقات بين وزارة المالية وبين بنك التفليس الزراعى — والتفليس غلطة مطبعية بدون شك والمقصود طبعاً التسليف ! — لم تكن أوحش منها فى هذه الأيام ..

والسبب ... أن سعادة الاستاذ عبد الوهاب باشا وزير المالية ، لاحظ وهو وكيل المالية أن سعادة شكرى باشا مدير بنك التسليف الزراعى يقدم على تصرفات من شأنها أن تثير الاخلال بنظام أجمص ميزانية فى العالم .. ولهذا اقترح سعادة عبد الوهاب باشا تأليف لجنة تتولى ادارة شئون البنك حتى لا ينفرد شكرى باشا بالادارة وحده ...

وسمع شكري باشا بهذا الاقتراح فاستجار بحسن صبري بك وكان وزير المالية حينذاك ورضى حسن بك أن يجير شكري باشا وأن يتركه يصهين على هذا الاقتراح لا لشىء سوى اغاظة عبد الوهاب باشا ...

وكان من نتائج انفراد شكرى باشا بالادارة أن قرر سعادته تعيين نجلين محروسين من أنجاله فى ادارة البنك ثم رقاهما منذ مدة قليلة .

وتولى عبد الوهاب باشا وزارة المالية ، ووصلت الى سمعه الشكايات عن أعمال البنك ومنها أن شكري باشا يذهب الى مكتبه هناك لمدة ساعتين فى أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ، ثم يسافر الى عزبته بسيارة البنك ليقضى فيها بقية الأسبوع فى محاسبة المستأجرين !

واستدعى عبد الوهاب باشا اليه شكرى باشا واعاد عليه الطلب الخاص بتأليف لجنة لادارة البنك ، فلما صهين مرة أخرى ، هبط عليه خطاب من وزارة المالية يبلغه رسميا وجوب تأليف لجنة لادارة البنك ، ولم يختم الخطاب بالعبارة المعروفة عن التفضل بقبول خالص الاحترام بل ختم بعبارة مفادها ... (والا اتخذت وزارة المالية الاجراءات اللازمة ..)

ومعنى هذه العبارة فى خطاب رسمى ، أن يتفضل محمود شكري باشا مدير البنك بقبول العزل من الوظيفة مع حفظ حقه فى الدمغة والمعاش !

هذا ويظهر أن سعادته قد آمن بأن وزير المالية يجد اليوم ولا يهزل ، ومن هنا ذكرت الصحف أن اللجنة المطلوبة قد تشكلت أو هى على وش تشكيل .

***

روينا فى عدد مضى أن حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن ، وقف فى كلوب محمد على يمسك بشاربه ثم يحلف بهذا الشارب أمام الجالسين قائلا :

— آدى شنبي لو بقى عبد الوهاب فى الوزارة !

ثم قلنا ان حسن صبرى بك لا بد خرج بهذا « بفنانه » الفصيح فى اثارة الانجليز ضد سعادة عبد الوهاب باشا ورواية حكايات عن تصرفات وزير المالية يعرف حسن صبرى بك وحده مبلغ صحتها ..

ونقول اليوم ان حسن صبرى بك لا يكاد يعثر على مجلس يضم انجليزيا واحدا حتى يسحب « بفنانه » الفصيح فى تحريض الانجليز على وزير المالية قائلا : ان عبد الوهاب باشا يحارب المصالح الانجليزية فى مصر وأن وجوده فى وزارة المالية خطر جسيم على التجارة البريطانية وأن .. وأن ..

ثم يعود حسن بك الى نادى محمد على فيمسك شاربه للمرة المائة ويقول :

— آدى شنبي .. لو بقى عبد الوهاب فى الوزارة !

ولندع مسألة الامساك بالشارب والحلف به ، لنسأل حسن بك عن أصدق وصف ينطبق على رجل يستعدى الانجليز على مصرى كفء ونابغة ونظيف ؟

ثم نعود الى مسألة الاخلاق .. وحسن صبرى بك رغم أنفى وأنفك علم بارز فى علم الاخلاق !

***

هناك حكاية تروى ، وقد تتفق معى على أنها غريبة نوعا ما ... وفيها ان صحت جانب غير قليل من فساد الذوق وانعدام صحة الادراك ..

ذلك أن الاستاذ محمد خالد حسنين بك مفتش العلوم الحديثة فى الأزهر الشريف ، يستمتع بالعطف الوافر والرضى الكامل من لدن جلالة الملك ، وان جلالته يقربه منه ويحبوه بعطفه بعد ان وضحت ظاهرة اخلاصه وتفانيه فى خدمة جلالة المليك ..

وحدث أن أصيب جلالة الملك حفظه الله بالمرض الذى حجبه عن شعبه الوفى فترة من الزمن ، فكان جلالته فى خلال مرضه يتفقد المقربين الى جلالته ويسأل عنهم ، ومن

هل ترفع وزارة المالية قضية على حسن صبري بك ؟!

كنا ذكرنا فى عدد سابق من اعداد هذه المجلة (آخر ساعة) أن هناك ثمانية أفدنة من أراضى مصلحة الاملاك كانت مؤجرة لأحد الاهالى ... والافدنة المذكورة تقع بجوار أرض يملكها حسن صبرى بك وزيرنا المفوض فى لندن .

وانتهز سعادة البيه فرصة انتهاء ايجارة المستأجر ... ووضع يده هو على الارض المذكورة !... ومرت سنوات دون أن تنتبه وزارة المالية الى هذا ، أو اذا كانت قد انتبهت فى السنوات الاخيرة ... فقد رأت من بعد النظر أن لا تطلب من وزير المالية حسن صبرى بك أن يرفع يد المعتدى حسن صبرى بك عن الارض المذكورة !

ثم كان أن عين صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزيراً للمالية ... وعرف بالامر ، وراحت الوزارة تطالب حسن صبرى بك بالحسنى واللى مش حسنى أن يرفع يده عن الارض وأن يردها الى مصلحة الاملاك ...

وأخيراً سمعنا أن فى النية اقامة دعوى ضد وزيرنا المفوض فى لندن ، وغدا يطرق المحضر باب « بيوت هاوس » حيث تقع المفوضية المصرية فى لندن !... ولعلها أول مرة ترفع فيها حكومة ما دعوى على ممثلها لدى بلاط أحد الملوك ...

بين الذين حظوا بشرف السؤال عنهم من جلالته الاستاذ محمد خالد حسنين بك .

غير أن سعادة الابراشى باشا ، كان يجيب على سؤال المليك ، بأن خالد حسنين بك مريض بالانفلونزا !

ولما كان فى وجود مصاب بالحمى فى حضرة المليك المفدى وفى وقت مرضه خطر لا يرضاه الأطباء ، فقد ظل خالد بك طوال مدة المرض بعيدا عن السراى وعن التشرف بمقابلة جلالة الملك فى هذه الظروف العصيبة .

ولسنا ندرى ، هل كانت مشاغل الابراشى باشا هى التى منعته أن يستوثق مما اذا كان خالد بك مريضا أم غير مريض . اذ الواقع انه لم يكن مريضا ، أم أن حرصه على راحة جلالة الملك هو الذى دعاه الى الأجابة بأن خالد بك مريض بالحمى ؟ أم ماذا ؟

على أن خالد بك لم يكد يسمع هذا النبأ حتى سارع الى حضرة المليك وقدم فروض الشكر على تعطف جلالته بالسؤال عنه ، ثم ابدى لجلالته انه كان غير مريض بالمرة لا بالانفلونزا ولا بسواها . .

حكاية غريبة كما ترى ، ولئن صحت فأن الاغرب منها أن يدعى الابراشى باشا الطاعة والاخلاص !

***

ظلامة تستحق الانصاف

زار ادارة (آخر ساعة) وفد كبير يعد بالمئات من الموظفين الخارجين على هيئة العمال وعمال المياومة وظلوا يهتفون بحياة الوفد ودولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وحياة الوزارة النسيمية الرشيدة ، ثم هتفوا بحياة الأستاذ محمد التابعى وآخر ساعة والصحف الوفدية الصميمة .

وبعد أن استقرت عاصفة الهتاف ، تولى أحدهم شرح ظلامتهم المؤلمة . وهى أن صدقى باشا كان قد وضع (كادراً) لهم نالهم منه الحيف والظلم كما هو دأب صدقى باشا . وقد اجتمعوا فى نقابتهم وبعد أن تشاوروا فى الامر قر رأيهم على الوفود الى ادارات الصحف الحرة ومطالبتها بتبليغ شكواهم من هذا (الكادر) الذى يعدونه أثراً دامياً من آثار العهد البائد المشئوم ويرجون من الوزارة النسيمية وقد أنصفت فئات كثيرة من الامة أن تنصفهم من هذا « الكادر » وتلغيه حتى يستمتعوا فى ظل العهد السعيد بما يستمتع به اخوانهم من طمأنينة واستقرار .

وعندنا أن هذه الفئة الكثيرة العدد ، خليق أن ينظر الى شكاتها بعين العطف والانصاف ، فان جهودها المرهقة يتوقف عليها سير العمل فى دور الحكم .

ومن الغبن أن يحرموا من العلاوات وما اليها من حقوق الوظائف .

ونحن نسارع الى لفت نظر الوزارة الى هذه الظلامة ونرجو أن تجد لها حلا سريعاً ينصف أولئك الموظفين العاملين .

الشيطان يشرح سرّ المهنة

بقلم الاستاذ عبد العزيز البشرى

قلت للشيطان : هلاّ أخبرتني عن أضعف ما في الانسان . أعني عن أيسر سبلك اليه ، وأدناها منالا من حسّه ، وأسهلها مرتقى الى نفسه ؟

قال لعنة الله عليه : لقـد تعلم يا فتي أن مواضع الضعف فى الانسان كثيرة ، وأن نوازى الشهوة فيه عديدة . ولقد تعلم كذلك أن الناس ليسوا سواء فى هذا الضعف . فمنهم من تغلبه الشهوة الي كذا ، ومنهم من تغمره الشهوة الى كيت . فالشهوات على جهـة العموم قسمة بين بني آدم على العموم . وهي كذلك تختلف باختلافهم قوة وضعفاً ، كما يختلفون هم أيضا فى القـدرة على مدافعتها ومجاهدة النفس فيها . فترى منهم من يستسلم لها ويسترسل اليها من ابتداء الدعوة ، وعند تحرك أول نزوة . ومنهم من ينكرها بادىء الرأى ، فيجهد بعض الجهد فى مغالبتها . ولـكن بقليل من وسوسة الصدر ومعاودة الشهوة يسترخي عزمه ، ويتزايل جهده ، فيصير مصير أخيه ، وينغمس سريعاً فى مثل ما انغمس فيه .

ثم إن من الناس من أوتي صـدق العزم ، وقوة الصبر ، وشـدة الحمل على النفس . والي هؤلاء ينصرف أعظم جهد الشيطان ، وفى علاجهم يبلى أعظم البلاء ، ومن عنت نفوسهم يلقى ما يلقى من جهـد ومشقة وعناء . وإن ظفره بأحدهم ليكون على قدر ما كد الشيطان وجهد فيه من جهة ، وعلى قدر ضعف مناعته ، وتخاذل عزمه بعد طول الكفاح من الجهـة الأخرى . على أن من هؤلاء ، وهؤلاء قليل جداً فى الدنيا عديدهم ، من يثبتون الى النهاية لكيد الشيطان ، فلا تلين لهم قناة ، ولا تضعف فيهم حصاة . مهما يجهد الشيطان ويتعب ، ومهما يكدّ فيهم وينصب . ومهما يفتنّ فى اغرائه واغوائه ، ومهما يلح فى كيده وإيذائه .

اؤلئك يافتى هم الصـديقون والملحقون بالصـديقين ، وإنهم فى هذه الدنيا للقذى فى عينه ، والشجى فى حلقه . واؤلئك المجاهدون فى العمل على إضعاف شأنه ، وإحباط سعيه ، وتعطيل مهمته العظيمة فى هذا العالم ! .

من هذا نعرف أن الشيطان لايضمر لأحد من الحقد والضغن والحفيظة قدر ما يضمر لهؤلاء . ولو كان عنت هؤلاء وشـدتهم فى مدافعة أسباب الغواية والأغراء ، واحتمالهم ألوان المكاره فى سبيل الحق والأنفة من متابعة الهوي — لو كان ذلك يقتصر عليهم لهـان الخطب فيهم بعض الشيء . ولـكن المصيبة التى لا تعدلها مصيبة ، والبلية التى لا تكافؤها بليّة ، أن هؤلاء كثيرا ما يكونون قدوة لغيرهم من ضعاف النفوس الذين يسـهل استغواؤهم بأيسر متاع الدنيا ، حتى اذا رأوا من اؤلئك شدة طباعهم ، وقوة امتناعهم ، وثباتهم على كلمة الحق ، مهما يفتهم من منـافع ، ومهما يتحنهم الشـيطان به من مكايد ومواجع ، اشتدت متونهم ، واطمأنت قلوبهم ، وأعرضوا عن مباهج الفتنة ، فأصبحوا هم الآخرين حرباً أيما حرب على الشيطان ! ..

***

وبعـد ، فلقد سألتني يا فتي عن أضـعف ما فى الأنسان ، وأسهل غرائزه مرتقى للشيطان ، وسأصدقك الحديث فلا أكذبك ولا أخدعك .

قلت : أو يصدق الشـيطان فى حياته مرة ، ويعرض عن الختل والخداع لحظة ، وخاصـة إذا كان الحديث الى فتي من الأنس لامن الجنّ ؟ !



قال : نعم ، انه ليصدق

أولياء، ولو كانوا من الأنس، وكيف لا وهم أعز جنده، وهم أقوى عدته، وهم أنفذ وسائله الى معشرهم بني آدم ؟. وكيف لهم بالاغواء والاستهواء اذا جهلوا من الناس مواطن العلل، ولم يعرفوا مايصلح لكل منها من فنون الختل والحيل ؟ وأنت فيما أراك قد أصبحت من أعظم أوليائي وأخلص حواريّ ! أليس الأمر هكذا يافتى ؟(وانتظمني بنظرة خلتها سعرا قد نفذ من صدري حتى شك ظهري) ! فقلت: الأمر هكذا مافي ذلك شك !.

قال الشيطان : إذن فاسمع ! لم ترم الطبيعة بنى آدم بلون من الضعف أشد من هذا اللون الذي رمتهم به جميعاً لم تكد تستثن فيه منهم أحدا، ألا وهو الأثرة وحب الذات. فما من انسان فى هذه الدنيا إلا ركبت فيه غريزة الاثرة وحب النفس. والحكمة فى هذا ظاهرة فى الحرص على بقاء النوع، وبعث الانسان الى طلب المزيد من الرقّ فى مطالب الحياة، وبه ينتظم رقّ المجموع.

هذا أصلها المشروع فى الطبيعة. على أنها كثيراً ما تتجاوز هذا الأفق المشروع، فلا تزال تزيد وتزيد، وتشتد عند بعض الناس وتشتد حتى تغمر سائر الحواس، وحتى ترتفع فى نفوس بعضهم إلى أن تبلغ مرتبة الطغيان !.

وهذه الأنانية اذا تجاوزت فى الانسان حدّها جرّته الى كثير من خلال السوء. وكلما قويت فيه واشتدت قوى أثرها واشتد فكثرت فى المرء عيوبه، واستفحلت آثامه وذنوبه. ومازال به حتى ترميه بأقتل الداء، وترديه أشنع ارداء !.

الأنانى يفرط فى حب نفسه، ويراها جديرة باحراز كل نعمة، والسلامة على كل مكروه. فاذا دخل عليه المكروه وصارت النعمة الى غيره أصابته رذيلة الحسد والبغض للناس، وهذه أولى جنايات الأثرة على الانسان.

وانه ليكون فى الجماعة فلا يقنع من المنفعة المشتركة بنصيبه المقسوم له بينهم، لأن أنانيته تريه أن حقه يجب أن يكون أكبر، وأن سهمه من المنفعة ينبغى أن يكون أعظم وأوفر. فاذا لم يرزق القدرة على كف نفسه، وإلزامها القناعة بالمقسوم له من حقه، جعل يحتال للجور على حق غيره بكل حيلة، ويتوسل اليه بكل وسيلة. فاذا كان قوياً فوسيلته جاهه وسلطانه وماله من السطوة على غيره. فهو يجور على الناس ويظلمهم، ويغصبهم حقوقهم لأنه لايخشى منهم بأساً ولايحسب لأحد فيهم حساباً !.. فسرعان ما يكرهه ويسرّ المقت له هؤلاء الذين يظلمهم ويسلّط الجور عليهم فى سبيل استئثاره بالمنافع دونهم، وأن أظهروا له الرضى وآذنوه بالحب فى علانيتهم. وما أصدق المثل الشائع (من أحب نفسه كرهته الناس)!.

أما اذا لم يكن له هذا الحظ من القوة والسلطان فوسائله الى الاستئثار بما ليس من حقه كثيرة لا يكاد يدركها الاحصاء. ومن أرفقها الاتكال على حياء الجماعة والاعتماد على إخفائها. على أنها ولا شك مضمرة لهذا الأنانيّ ماهو جدير به من الزراية والاحتقار. ولقد قلت لك إن تلك من أرفق الوسائل، وذلك لأن الأنانية قد تجرّ الى ما هو أقبح وأرذل كاستخراج حقوق الناس والاستئثار بها بالختل والخداع والاختلاس والسرقة ونحو ذلك من وجوه الآثام. والعجب فى طبيعة البشر أن الأنانيّ إذ يفعل هذا كله لا يشعر أى شعور بأنه أساء، أو أخل بواجب الخلق، أو أجرم على أحد من الناس، أو أنه غصب إنساناً على حقه. بل ان كل ما يشعر به، أو على الصحيح، كل ماتشعره أنانيته أنه إنما سترجع بعض ماله المنهوب، واستخلص قسطاً من حقه المغصوب، بل وأن ما ترك منه فى يد غيره أكبر وأعظم !.

الفساد الأعظم فى أنانية الأقوياء

وهنا رأيت الشيطان قد استوى فى جلسته، وظهرت أبلغ دلائل الجد على وجهه. وسكت سكتة قصيرة تابع بعدها حديثه فقال : أما ماكان من أمر أنانية الضعفاء يافتى فهذه لا تزيد حظها على حظ سائر الرذائل الشائعة فيكم يا بنى آدم، وان كانت بطبيعتها قد تجر المرء الى حد رذائل شتى. ومهما يكن لها من الأثر فى الاساءة الى الناس بإيذائهم فى أمزجتهم، أو بغمط شىء من حقوقهم، فان هذا الأثر محدود على كل حال، وشرّه مما لا يتعدى الى المجتمع، فاذا هو تعدّى اليه فالخطب فيه من أهون الأشياء.

أما أنانية الأقوياء، وخاصة اذا كانوا من جماعات الحكام والمتحدثين على شئون الناس، فياويل المجتمع من هذه الأنانية اذا تفشت واستفحلت، ولم تجد من أولى العزم من يصدّها ويكفها عن الامعان فى الاساءة الى المجموع والى الأفراد !

هذه الأنانية هى أعظم معتمد للشيطان فى بث دعوته فى المجاميع، وتمكينه من إشاعة الآثام، وتيسير وسائل الاجرام، مما تفسد من الطباع، وتستذل من النفوس، وتستثير من الشهوات، وتخرب من الأمم، وتحطم من الأخلاق !

بهذه الأنانية الطاغية يستطيع الشيطان أن يبلغ من إفساد الجماعات ما يشاء، مالم يكفها كما قلت لك، عزم الجماعة، ولا تنس معونة الله.

* * *

وإنى أجتزئ بهذا القدر اليوم على أن أنشر باقى بيان الشيطان فى هذا الباب فى العدد القادم إن شاء الله.

عبد العزيز البشرى


فخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

فريضة الحج

يذللها بنك مصر للمسلمين

كانت فريضة الحج فيما مضى شاقة مرهقة للكثير من الناس، فلم تكن المواصلات الى الحج مأمونة ولا ميسرة كما هي اليوم، ولما كانت الدعوة موجهة الى المسلمين كافة فى مشارق الأرض ومغاربها، فقد شاءت رحمة الله أن تكون فريضة الحج على القادر المستطيع حتى لا يرهق انسان نفسه بما لا طاقة له به من ضروب المشاق والتكاليف ...

أما اليوم وقد يسر الله أسباب الوصول الى الحج فلم يعد لأحد أن يتراجع عن القيام بالواجب محتجاً بعدم استطاعته، فان أكثر المسلمين اليوم قادرون على المبادرة الى الوفاء بهذا الواجب الديني المحتوم.

وكان لمصر حظ سعيد أن وهبها الله «طلعت حرب» فهذا الرجل الذى لم يترك فى نواحى الخلود ناحية لم يغمرها بآثاره قد التفت الى ناحية ارضاء عاطفته الدينية فرأى أن الحجاج المصريين يعانون من المتاعب والأهوال فى السفر بالبواخر الأجنبية ما يلقى أمام هذه الفريضة الدينية العقبات والعراقيل.

ولم يكن لهذه المشكلة من رجل يعنى بحلها سوى الزعيم الاقتصادى المعظم «طلعت حرب باشا» وما هي إلا جلسة فيما بينه وبين عقله الناضج العبقري، حتى خرج على مواطنيه بهذا المشروع الوطنى الجليل، وأعد للحج وحده درتين من درر البحار هما الباخرتان «كوثر وزمزم».

ولأول مرة فى تاريخ هذه النهضة الاقتصادية السامية يرى المصريون باخرتين لوطنهما يرفرف عليهما العلم المصرى حقيقة لا مستعارا، وفى كل من هاتين الباخرتين حرص على شعائر الدين الحنيف وفرائضه ففى الباخرة مسجد وللمسجد مؤذن وأمام ورجال من كبار رجال الوعظ والارشاد يحثون الراكبين على الفضائل وحسن الأخلاق، أما صالات الطعام وردهات الاجتماع والمسامرة وما اليها فكثيرة متوافرة، وبالباخرتين أجهزة خاصة فى كل ناحية لتجديد الهواء وللتدفئة وعمل الثلج، والماء العذب متوفر فى الباخرتين بكمية عظيمة، أما غرف النوم بالباخرتين فهى متسعة وفاخرة ويستطيع المسافر أن يجد حاجاته كلها من طعام وغيره فلا يصحب فى سفره سوى ثيابه الضرورية.

هذه بعض مميزات الباخرتين، وهو البعض القليل فيهما، ودعنا نضرب مثلا يمكن لأى انسان أن يلمس فيه الحقيقة كاملة فالحاج الذى يسافر فى الدرجة الثالثة يدفع ٥ جنيهات فى السفر ذهابا وإيابا، ويدخل فى هذا المبلغ ثمن الطعام والشراب، فاذا انتهى على بركة الله الى هناك، لزمه موظفون خاصون من قبل بنك مصر للطواف به فى الأماكن المقدسة على حساب شركة مصر للملاحة البحرية، ثم هو ينزل فى مساكن خاصة على نفقة الشركة بنتها بمعرفتها لاراحة الحجاج.

قل لي بذمتك خمسة جنيهات مصرية تدفعها كركوب البحر فى باخرة من أرق البواخر وأفخرها ثم يأكل ويشرب ويستمع الى المحاضرات القيمة وينزل فى مساكن خاصة بما يدخل فى حساب هذه الخمسة الجنيهات.

قل لى بذمتك، أى مسلم يقدّر واجبه الدينى قدره، ويود أن يؤدى الفريضة ويستمتع بشهود الأماكن المقدسة ويجتمع باخوانه فى الدين فى هذه البقاع الكريمة، أى مسلم هذا الذى يبخل على نفسه بمثل هذا المبلغ التافه. وقد كان الحجاج المصريون من قبل ينفقون أضعاف أضعاف هذا المبلغ أجرة للسفر وعلى الطعام والشراب وفى السكنى ومع ذلك فهم ينقلون على بواخر أجنبية لا يرعى موظفوها حرمة الدين الحنيف ولا يجدون من الخير أن يوفروا أسباب الراحة لحجاج بيت الله الحرام ...

ان الحج مؤتمر دينى خالد، فان لم تدعك الفريضة حيث تكون قد أديتها دعتك الرغبة فى الحنين الى الأماكن المقدسة والتبرك بهذه الآثار الخالدة والتعرف الى من يشوقك التعرف بهم من اخوانك المسلمين فى شتى بلاد العالم.

وبعد فماذا يقول الناس عن بنك مصر وماذا يقولون عن رجل مصر الاقتصادى العظيم طلعت حرب باشا واخوانه الأجلاء مدحت يكن باشا وفؤاد سلطان بك ؟

ماذا تقول فى رجال يسروا فريضة الحج للناس وجعلوها هينة على النفوس كأنها نزهة الى القناطر الخيرية لا سفرة الى قلب جزيرة العرب ؟ خير ما يمكن أن يصنع المسلمون فى هذه البلاد أن يدعوا جميل القول لله وحده فهو الكفيل بأن يجزي رجال بنك مصر على هذه الخدمات أحسن الجزاء.

«مسلم»


احتفظوا بصحتكم
بلبس التريكو الموجود بمحلاتنا والمصنوع من أحسن أصناف الصوف فانها تقيكم وتحفظكم من برد الشتاء وفيما يلي بيان بعض الأصناف المعروضة للبيع بأسعار لا تقبل مزاحمة
nouveau
قسم الأولاد ابتداء من
سليفر بدون أكمام ١٢
بول أوفر بأكمام ٢٠
جاكتة صوف بياقة وأكمام ٢٢
قسم السيدات
٣٠
كم طويل ٣٥
١٥
٣٨
قسم الرجال
سليفر بدون أكمام ١٨
٢٥
٣٠
٣٥
٤٠
٢٨
قسم البنات
سليفر بدون أكمام
رسومات جميلة مختلفة ١٥
سليفر بنصف كم ٢٠
كم طويل ٢٢
محلات ملابس
اسكندر افرينو
٨ شارع جنينة الأزبكية — الباب البحري

أكبر جاسوس انجليزى يدخل بيت الأمة فى زى امرأة..!

من تحصيل الحاصل أن يذكر اليوم كاتب ما الدور المجيد الذى قامت به السيدة الجليلة أم المصريين فى الثورة المصرية الأخيرة، وأن نذكر مواقفها الخالدة فى وجه اللورد اللنبي والوزارات المصرية المستندة الى حراب الانجليز. ولكننا ولأول مرة، نكشف اليوم الستار عن حادث مدهش، لا يعرفه الا عدد قليل جدا من المشتغلين بالسياسة المصرية . . .

حدث فى سنة ١٩٢٢ أن طلبت سيدة انجليزية مقابلة أم المصريين دون معرفة سابقة، فقابلتها عصمتها فى بيت الأمة ...

وقالت السيدة الانجليزية لأم المصريين إنها قادمة من جزائر سيشيل رأسا حيث كان سعد زغلول وأصحابه معتقلين . ثم قصت على شريكة سعد ما فى سيشيل من أمراض فتاكة، وجو حار مريع . . . وأن الاحصائيات تدل على أن عدد الذين يموتون من سكان الجزيرة فى كل يوم من شدة الحرارة لايقل عن عشرة !... واذا كان هذا هو مبلغ تأثير الحرارة فى الأهالى الوطنيين فكيف به اذن فى الأجانب من المعتقلين المصريين ؟!

وذكرت السيدة الانجليزية كذلك أن الكوليرا منتشرة فى سيشيل وأن نسبة المصابين بها ٩٥٪، وقصت على أم المصريين قصصا بشعة عن معيشة سعد فى منفاه !!

ثم قالت لها ان سعداً فى خطر، وأن عليها واجبا نحوه، وهى أن تكتب له وتطلب منه أن يعتزل السياسة ان لم يكن رحمة بنفسه فرحمة بها ! . . فاذا اعتزل السياسة وأعلن ذلك فان السيدة الانجليزية تستطيع أن تؤكد لها أن الحكومة الانجليزية تفرج عنه فى الحال ...

وأية زوجة تسمع هذا ولاتتقدم لانقاذ زوجها ؟ . . ولكن أم المصريين رفضت وقالت هذه العبارة التى تسجل لها بين أروع ما يسجله التاريخ !

قالت — ان فى موت سعد حياة للثورة ! ! . . ولا أقبل أن تموت الثورة من أجل أن يحيي سعد !

وبقى أن تعرف أن هذه السيدة الانجليزية التى قابلت أم المصريين لم تكن سوى الكولونيل لورنس الجاسوس الانجليزى الكبير متنكرا فى زى امرأة ! . . . وقد عرف بيت الأمة السر فيما بعد من بعض الانجليز !

ويقول أصدقاء لورنس أنه صرح مرة أن هذه هى المهمة الوحيدة التى فشل فيها !..

والفضل فى هذا الفشل يرجع ولا شك لشجاعة أم المصريين !

***

ومر حين كانت فيه السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى تخالف زوجها المغفور له على باشا شعراوي فى المبدأ السياسى . فقد حدث أن ترأست عصمتها لجنة الوفد المركزية للسيدات فى الوقت الذي استقال فيه زوجها شعراوى باشا من الوفد .

***

ويوجد هناك بين السيدات المصريات من لعبن فى السياسة المصرية أدواراً هامة ولكن من وراء الستار ...

ومن بينهن سيدة كبيرة — نغفل ذكر اسمها لأنها تزوجت اليوم — كان لها نصيب وافر فى (المقالب) السياسية التى وقعت فى سنة ١٩٢٥ .

وكان بينها وبين سعادة نشأت باشا (إبراشى سنة ١٩٢٥) صداقة وطيدة ...

وكانت هذه السيدة تتداخل فى التعيينات والترقيات والعلاوات!..

عاملة تليفون تدير وزارة !!

وكان لها صوت مسموع فى اجتماعات مجلس الوزراء حتى كان بعض وزراء ذلك العهد يسميها (الست الرئيسة !)

ومن الروايات التى تروى عنها أن موظفاً ما تقررت إحالته الي المعاش لأنه ارتكب بعض مخالفات اثناء تأدية وظيفته . . .

واجتمع الوزراء وقرروا إحالة الموظف الى المعاش . واتصل الخبر (بالست الرئيسة) وكان الموظف المرفوت من محاسيبها ...

واتصلت حضرتها بحسن نشأت باشا وأقنعته بأن الموظف مظلوم ...

وعاد الوزراء واجتمعوا وقرروا (لحس) القرار الأول !!...

***

وفى عهد سابق ـ بدون تحديد! ـ كانت باحدى الوزارات عاملة تليفون اسمها (آليس)

وكان لهذه الفتاة سلطة فى الوزارة التى تعمل بها دونها سلطة الوزير !... وذلك لان الوزير كان تحت سلطتها هى ... وسلطان عيونها الزرقاء !

وكانت (آليس) المذكورة ترقت الموظفين وتعين الموظفين ... وكان كبار الموظفين يعرفون بنفوذها عند وزيرهم ، ومن ثم كانوا يتسابقون الى مرضاتها طمعا فى قضاء حاجتهم عند الوزير .

وحدث أن موظفاً غشيماً طلب منها مرة ان تعطيه المواصلة بالتليفون مع احدى المصالح ، فقالت له إن النمرة مش فاضية . ثم مابتردش .

ولعن لها الموظف الغشيم سنسفيل جدودها كما اعتاد أن يفعل مع سواها من عاملات التليفون !!

وفى اليوم التالى نقل الموظف الغشيم الى الدر ... ولم يكن فى الدر وظيفة تليق به ! ولكن الوظيفة خلقت له فى الحال بقرار من سعادة الوزير !

وقد استقالت الآنسة آليس بسقوط الوزارة ! ولكن الوزير لايزال يسندها حتى اليوم !!

***

وكان للسيدة الفاضلة قرينة صليب بك سامي وزير الحربية السابق نفوذ كبير فى وزارة دولة عبد الفتاح باشا يحيى .

وكان دولته يتناول طعام العشاء فى كل ليلة على مائدة وزير الحربية بحضور مدام حربية ثم يقضي الجميع السهرة فى بيت وزير الحربية أو فى بيت دولته .

وكانت تعرض أمامها الشئون السياسية الدقيقة ، فكانت تتناقش فيها ، وتبدى فيها رأيها ، ويقول عنها دولة عبد الفتاح باشا يحيى انها أذكى سيدة عرفها ...

ويذكر القراء الحملة التى قامت بها وزارة الرجل الطيب على الصحافة ، وكذلك القوانين التى كان فى نية الوزارة السابقة اصدارها للتضييق على حرية الصحافة ... وقد تدهش اذا علمت أن الرأس المفكر فى هذه القوانين كان رأس مدام صليب بك سامي .

وكان سر حقدها أن الصحف الاسبوعية كانت تكثر من ذكر زوجها مصحوباً بالكثير من الهزؤ والزراية والاستخفاف !

وحدث مرة أن فكر دولة عبد الفتاح باشا فى الاستقالة وتشبث بذلك ، وذهب بعض الكبراء ورجوا من مدام صليب بك سامى أن تقنع دولة الباشا بعدم الاستقالة !.. وقد كان ...

***

وفى أثناء تولى دولة صدقى باشا الحكم أطلعت إحدي السيدات بطريق الصدفة على مذكرات صدقى باشا وهى مكتوبة باللغة الفرنسية ، وأطلعت كذلك على نصوص برقيات غريبة فى بابها تبودلت بين مصر ولندن ، وتفصيل لأموال دفعت وأموال كانت على وش دفع ... وهى مذكرات قيمة حصلنا من السيدة على بعض فقرات مما علق منها بذاكرتها . وقد ننشرها قريباً لما فيها من طرافة ولذة !!

***

وكانت المغفور لها والدة دولة أحمد زيور باشا ، كانت فى أيام رئاسته للوزارة تتقدم اليه ، من وقت لآخر ، برجاء أو نصيحة ... وكان دولته يعتبر رجاءها أو نصيحتها أمراً تجب له الطاعة والامتثال .

حتى أن أحد الوزراء الذين دخلوا وزارة زيور باشا الأولى دخلوها برجاء من والدة زيور باشا ، لأن زوجة ذلك الوزير ست أميرة وطيبة وغلبانة !!


الزجاجة التي لا يمكن املاءها ضمانة لما تحتويه
إن اشتهار صنف وسكي ديورس شهادة ناطقة بتفوق صانعيه والمحافظة على هذا التفوق بفضل المستودعات العظيمة المحتوية كميات هائلة من وسكي ديورس التام النضج
ولا يمكن غش هذا الصنف لأنه في زجاجات لا يمكن إملاءها
MRG
BY APPOINTMENT TO HIS MAJESTY THE KING
50 Gold Prize Medals
"White Label"
FINEST SCOTCH WHISKY
OF GREAT AGE
John Dewar & Sons
White Label
Dewar & Sons
PERTH
قد يحصل بعض نشوفية في صمامة الزجاجة بالتقلب، فاذا لم يقطر الوسكي بسهولة، ارفع الفلينه واقلب الزجاجة رأسا على عقب ودون هزها بعنف



صورة طريفة لدولة الرئيس الجليل على يمينه الأستاذ محمود فهمى مدير شركة سجاير محمود فهمى والى يساره الأستاذ منير زكى وكيل الشركة أثناء زيارة دولته لعيد الوطن الاقتصادى . وهذه الصورة أخذت أثناء استراحة دولته بقسم شركة سجاير محمود فهمى بعد أن زار جميع أقسام الصناعات المصرية المختلفة



حفلة زفاف الموسم !

كانت حفلة زفاف الآنسة زوزو عاصم الى الوجيه فايد فريد يوم الخميس الماضي حفلة الموسم بشهادة الأصدقاء والأعداء ! فقد حضرت الحفلة المذكورة صاحبة السمو الأميرة فاطمة حيدر الزهراء وهى إبنة خالة العروس، وحرم دولة صدقى باشا وحرم الوجيه محمد شعراوى وغيرهن وغيرهن ...

ومن بنات الذوات الآنسات عابدة واحسان وانعام الشاهد كريمات الشاهد بك ياور جلالة الملك وسنية وحبيبة كريمتا عبد العظيم راشد باشا وكريمة طاهر باشا نور وكريمة عبد الفتاح باشا يحيي وكريمات صادق يونس باشا وكريمة الطرزي باشا وغيرهن وغيرهن . . . الى آخر الاسماء الطنانة التى عجزت عن حفظهن ذاكرة مندوبتنا الخيبانة الحسناء !

وبدت العروس فى ثوب الزفاف الفضى اللون الى جانب العريس ... ووجهه — من الخوف — برضه فضى اللون ! وتزيده فضة على فضة سواد السترة الفراك !

وكانت تحمل ذيل العروس الصغيرتان (فوفو) كريمة عبد الحميد سليمان باشا و (سونيا) حفيدة احمد طلعت باشا !

وتألفت فرقة وصيفات الشرف من الآنسات نادية الجمال وإيناس رفعت وروحية فيظى وملك فيظى وسعاد رأفت وزهرة رجب ... وقد ارتدين جميعاً أثواباً من لون واحد وهو بمبه — وبلغة الذوات — روز !!

أخبار صغيرة

تمت خطوبة الوجيه ابراهيم عاصم على الآنسة سعاد كريمة سعادة حسن باشا رأفت كبير أطباء الحرس الملكي .

***

رزق سعادة اللواء موسى فؤاد باشا حفيدة سماها بريهان . وهو اسم تركى لأن الباشا يدعي أنه شركسي أصيل ينتهى نسبه الي المماليك الشراكسة !

***

أقامت عزيزه هانم الشناوي فى الأسبوع الماضى حفلة ساهرة بمناسبة صلحها مع زوجها الفاضل بعد أن كان فرق بينهما سوء تفاهم طويل !

***

استأجر الوجيه مصطفى رياض شقة فاخرة فى الزمالك ليقيم فيها الافراح والليالى الملاح التي تدوم الى وش الصبح ، أو بعد كده بشوية !

***

خسر سعادة احمد عبود باشا فى ليلة واحدة فى نادى هليوبوليس مائة وخمسين جنيها ... وقد لازم سعادته الفراش بعد ذلك لمدة اسبوع !

***

يقال إن خطوبة سعادة محمد طاهر باشا على إحدى الأميرات قد تعلن فى هذين اليومين .

وأطرب المدعوات والمدعوين الاستاذ محمد عبد الوهاب مطرب الملوك والأمراء . . . وبنات الذوات الى أن شأشأ الفجر وصاح الديك ، وبعدها ذهب العروسان الى الشقة الجديدة التى استأجراها فى الزمالك لقضاء شهر العسل ! ...

عصبي ! !

لصاحب السعادة احمد مصطفى عمرو باشا مليونير الصعيد المجهول إبن يبلغ العشرين من العمر — وهو ولده البكر — وقد أصيب هذا الابن بنصف دستة من الأمراض العصبية حار فى أسبابها نطس الأطباء ...

ثم كان ان فكر الباشا فى تزويج نجله الثانى ، وخطب له فعلا الآنسة المهذبة كريمة سعادة الطرزي باشا ، متجاهلا إبنه البكر ، فزاد هذا فى حزن الابن وفى عصبيته وزعله واشمئناطه من هذا التجاوز الذى فى غير محله !..

وتحت تأثير نوبة عصبية حادة ، ألقى الشاب بنفسه من نافذة دار قريبه محمد بك عمرو فى سان استفانو برمل الاسكندرية !!

وطير الخبر الى احمد مصطفى عمرو باشا فطار الى الاسكندرية ومعه نصف دستة من أشهر الأطباء فى مصر ...

وظهر من الكشف الطبي أن المليونير الصغير قد أصيب بكسر فى بعض العضلات .. ويلزمه علاج طويل .

ويرى الأطباء ان شفاء (عباس) من المرض العصبى لا يكون إلا بسفره الي أوربا والبقاء بها عدة شهور ...

واعتذر الفقير اليه تعالى احمد مصطفى عمرو باشا بضيق ذات اليد !!

والفقير المذكور يملك عشرة آلاف فدان وثلاثة ارباع مليون جنيه ذهباً مودعة فى البنوك ... وما خفى كان اعظم !!...

جواز مستعجل !

أرسل فؤاد لطفى بك الى والد خطيبته الآنسة ملك فيظى يبلغه أنه ـ أى الخطيب ـ مستعجل جداً على الزفاف ... وأنه لاداعى مطلقاً لشراء جهاز أو موبيليا لأن العريس يملك فيلا أنيقة فى شارع المنصور محمد بالزمالك وهى مؤثثة أثاثا فاخراً ...

وتم الاتفاق والتراضى ، على أن تكون حفلة الزفاف فى يوم الخميس ٧ فبراير سنة ١٩٣٥

وأسرعت العروس وشقيقتها الآنسة روحية فيظى الى الاسكندرية لشراء ثوب الزفاف ... ولما لم يعجبهما الموجود أرسلتا يطلبان ثوبا بالمقاس المطلوب ... بالطيارة من باريس !! واكتفت العروس بشراء حجرة نوم فاخرة يقول غواة المبالغة والقشر إن ثمنها ألف وخمسمائة جنيه ...

وقد أهدى سعادة أمين باشا يحيى الآنسة الخطيبة سواراً من الماس .

النيل نجاشى !

دعت حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى ضيوفها من أعضاء الاتحاد النسائى الى نزهة نيلية فى باخرة حسنين بك عاصم يوم الخميس الماضى وقد اشترك فى هذه النزهة الآنستان حواء ادريس وحورية ادريس كمندوبتين عن جماعة شقيقات الاتحاد النسائى . وسارت الباخرة باسم الله مجراها ومرساها — كما يقول الأدباء — الى القناطر الخيرية حيث تناولت المتنزهات طعام الغداء الفاخر على الطريقة الشرقية الفاخرة ...

حجز وحجز !

يذكر القراء أنه لأول مرة فى تاريخ هيئة كبار العلماء ، احتفل أحد أعضائها ، وهو الشيخ محمد سليمان عنارة وكيل المحكمة الشرعية العليا — منذ أربع سنوات — بخطوبة ابنته فى حفلة كبيرة حضرها الحكام والناس المظام !

ومضى على الخطوبة أربع سنوات ، والعريس لما يدفع المهر ، لانقداً ولا بالتقسيط ولا بالكمبيالات !

ثم تصادف أن حجز بعضهم على بعض أملاك أسرة العريس من أجل دين ما فجمعت الأسرة من كل فرد من أفرادها قرشين وأعطت المبلغ المتجمع الى العريس ليفك به الحجز . .

وذهب العريس — بسلامة نية — الى حماه وكيل المحكمة الشرعية الشيخ سليمان عناره وأعطاه المبلغ لكي يدفعه الى الدائن ويتفق معه على رفع الحجز .

وأحصى الشيخ سليمان النقود مثنى وثلاث ورباع ، ثم قال إن هذا المبلغ هو بالضبط المهر المطلوب ، والذى لم يدفعه العريس حتى اليوم !...

وأسلم العريس أمره لله !! ولكن باقى الأسرة ولولت على المبلغ الفقيد وقررت أنه لابد من الدفع !!...

ومازال العريس يفاوض حماه ... وحماه يعلن أن دفع الدين الشرعى واجب تقديمه على الدين المدنى والعياذ بالله !



صفوة شرقية

أقام زميلنا الأستاذ كريم ثابت صديق الملوك والأمراء ، والعظماء وصديقنا إحنا كمان ، أقام الحفلة الأولى من سلسلة الحفلات التي يقيمها (تكريماً لبعض كبار الفلسطينيين الذين زاروا مصر في الأسبوعين الأخيرين) ..

ولقد رأينا في الحفلة عدداً من الوزراء المفوضين يتقدمهم وزير الأفغان ووزير إيران ووزير العراق وعدداً من العمامات الكبرى تزين رأس الشيخ التفتزاني والشيخ رشيد رضا .

وكانت السيدة الفاضلة قرينة الأستاذ كريم تقابل المدعوين بظرفها المعهود . بينما كان الأستاذ كريم يرشد التائهين والتائهات والجائعين والجائعات الى أفخر أنواع الجاتوه والبتى فور ويحذرهم من (الطورطه) المغشوشة التي أعدها خصيصاً لصديقنا العزيز الشيخ التفتزاني .

ولما حل آذان المغرب قام بعض المشايخ الى الصالون وطلبوا سجادة وصلوا جماعة صلاة المغرب ...

وخرج المدعوون يثنون على كرم الداعي وحلاوة الجاتوه اللذيذ الذي كان حديث الدوائر والمجالس طول الأسبوع الماضي .

مش معقول !

يذيع الوجيه عادل رشاد أنه خلاص سيتزوج كريمة وزير مصر المفوض في واشنجتن ... وهو ابراهيم راتب بك .

وأرسلنا نحن شارلوك هولمز آخر ساعة ليأتي بالخبر اليقين فعلم أن ابراهيم راتب بك ليست له ولا بنت واحدة توحد الله !

والمنتظر أن تذهب علامات التعجب والاستفهام وتطبق في زمارة رقبة حضرة الوجيه مسيلمة عادل رشاد !!



في ميدان السباق

لم يسعدني الحظ مرة قبل اليوم حتى أشهد كيف يكون هزار أصحاب الملايين ... الى أن كان يوم الأحد الماضي في ميدان السباق بمصر الجديدة ....

كانت هناك جماعة ، قوامها سيدة جميلة أنيقة الملبس، وقد وقف حولها مسيو كوتسيكا ملك (السبرتو) في مصر، وأجنبي آخر لعله ملك الجاز .... وأجانب آخرون تقرأ على بطونهم البارزة نعمة الصحة ووفرة المال .

وكل ملك من هؤلاء يستطيع أن يضع امضاءه في ذيل (شيك) قيمته ثلاثة أو أربعة ملايين من الجنيهات !!

وأقبل البارون إمبان ، وبكل قوته ، خبط السيدة الجميلة على كتفها بيده ...

وكادت الحسناء تقع من شدة الضربة ! .. والتفتت وفي عينيها دم وأمواس وسكاكين! ..

ولكنها لم تكد ترى الجاني الأثيم ، حتى اختفت الأمواس والسكاكين وأفسحت الطريق لابتسامة حلوة ، قابلها البارون بابتسامة ... وزغد زاغت منه السيدة بمهارة!

فهل رأيت سحر الملايين ؟ !

حقيقة أن البارون إمبان شاب جميل وقوي وخفيف الدم ... وجريء . وكل هذه الصفات ، وعلى الأخص الصفة الأخيرة ، تفسح له الطريق الى قلوب النساء حتى ولو كان مثلي ومثلك من عباد الله القانعين ...

ولكن صفات الجمال والقوة وخفة الدم والجرأة ، تزداد سحراً ونجاحاً ، اذا تقدمتها ومشيت بين يديها عشرة ملايين من الجنيهات .. كما هو الحال مع البارون امبان !

ووقف البارون يمزح مع مسيو كوتسيكا .. وكان المزاح باليد ... وضرب الكتف ؛ وفاز ملك المترو ومصر الجديدة على ملك الكحول!

* * *

والبارون الشاب قوي البنية وإلا لما استطاع أن يحتمل طويلا هذه الحياة التي يحياها.

يروى مرة أنه راهن صديقاً انجليزياً على أن يشرب زجاجتين من الويسكي في سهرة واحدة ...

وكسب جنابه الرهان، ثم احتسى بعدها في صحة صديقه زجاجة من الكونياك !

ولقد قضى البارون إمبان حفلة عيد رأس السنة في فندق ونتر بلاس بالاقصر ..

ولما انتصف الليل، احتفل البارون بالعام الجديد على طريقته الخاصة ، وهي أن يحطم كل ماتقع عليه يده من أواني المائدة والأثاث!!

وفي الصباح قدمت إدارة الفندق كشفاً بالخسائر ... وشيكا بالقيمة ، وأمضى البارون الشيك وعاد الى العاصمه بسلامة الله ! !

* * *

وفي يوم السبت ، في ميدان السباق بالجزيرة ، وقع نظري على سيدة ...

أين يارب رأيت هذا الوجه ؟... وهذه الابتسامة ؟ ... وهذه العيون التي تغمز في رفق ودلال ؟

وأخيراً يأست وأدرت ظهري ...

ثم اذا بصاروخان — الذي كان يجوب ميدان السباق باحثاً عن وجوه جديدة يضيفها الى مجموعته الكاريكاتور — اذا به يزغدني ويهمس في أذني .... (جاني مورلاي) ! !

جاني مورلاي نجم المسرح الفرنسي وكوكب السينما ... !

..وقد ارتدت معطفاً من الفرو الابيض، أمسك عن ذكر ثمنه رحمة « بكواكب » السينما المصرية ...



(البارون امبان)



(مظلوم بك أحد أصحاب الجياد)

وقد جلس الى جانبها حضرة الوجيه محمد سلطان يحيطها بعنايته ويشير لها بأصبعه علي عظماء القوم الموجودين ... وعظماء الجياد المرجو فوزهم في السباق :

فلما كان الشوط الاخير ، ألقت جابي مورلاى نظرة على (السكوت) .... ومعنى (السكوت) هو التقدير النسبي للربح الذى يدفعه كل جواد اذا فاز ...

ورأت كوكب السينما أن الجواد (بليلة) يدفع ربحاً قدره أربعون مرة للجنيه الواحد، فاخرجت من حقيبة يدها جنيهاً واحداً وأرسلت من يراهن لها به على فوز بليلة المذكورة، هذا وبالرغم من نصيحة محمد سلطان الذي أكد لها أن بليلة هذه لا أمل لها في ربح الشوط المذكور !

ووقفنا نحن نرجو ونؤمل أن تعمل (بليلة) بالقاعدة الكريمة المعروفة أحرار في بلادنا



(الوجيه محمد سلطان وكوكب السينما جابي مورلاى)

كرماء لضيوفنا .... فتفوز وتكفينا شر الكسوف امام جابي مورلاي !

ولكن بليلة الملعونة ضربت عرض الحائط بمبادىء الحزب الوطني . . . ووصلت في مؤخرة الجياد !

***

ويذكر غواة السباق ان جوادا اسمه (جفار) فاز منذ شهر تقريبا ودفع ربحا مضاعفا ٤١ مرة ... وممرن الجواد المذكور هو حضرة جمال حسن ...

وفي يوم الاحد الماضي فاز الجواد (غازى) ودفع ربحا مضاعفا ٣٥ مرة ...

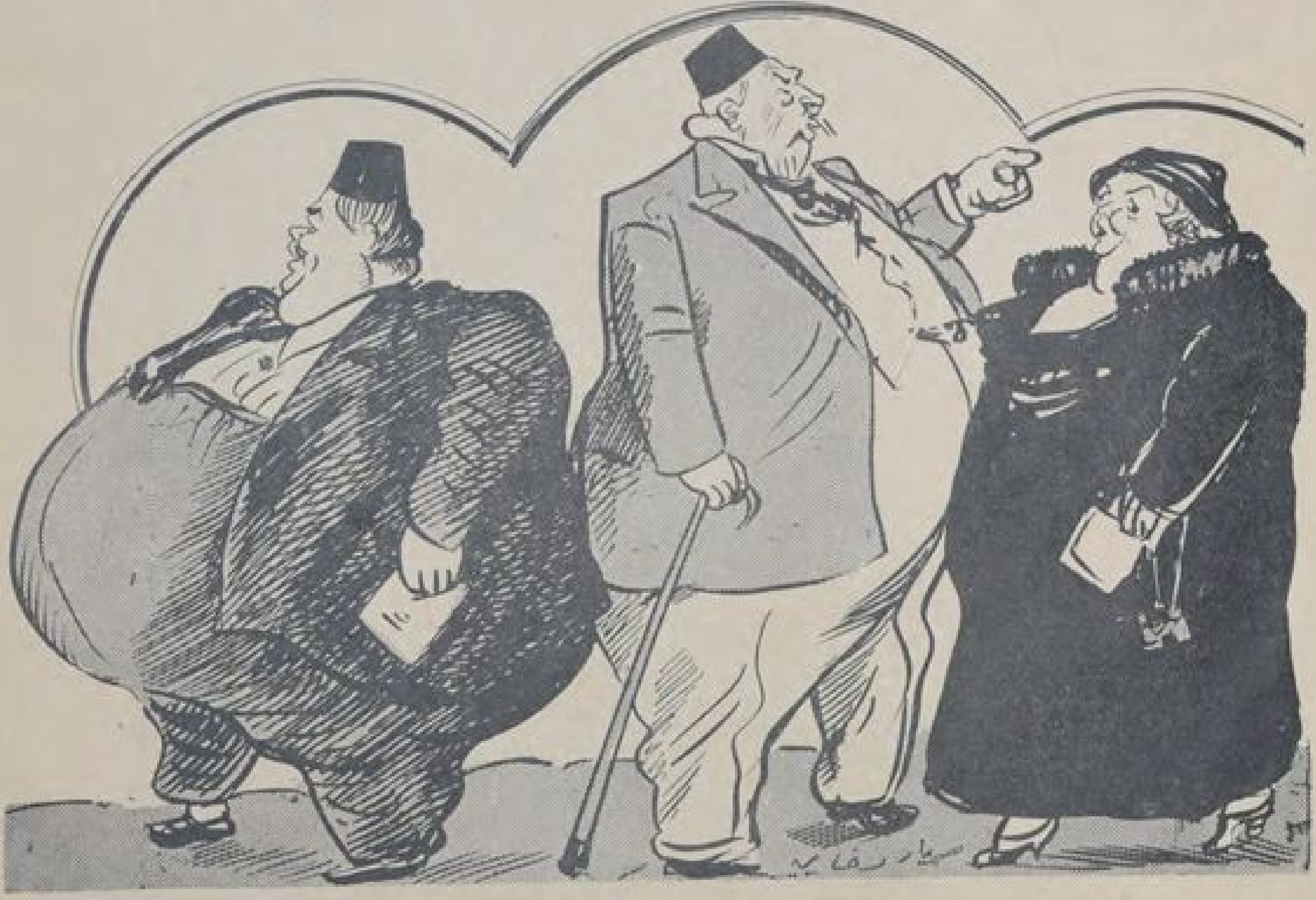
وممرن حضرة الجواد المذكور هو ذاته حضرة جمال حسن ...

وتبحث في تاريخ الجوادين فلا تجد فيهما ما يبرر هذا الفوز المفاجيء !

وقد تكون صدفة ليس الا ...

وقد تكون صدفة كذلك ان جياد جمال حسن لا تفوز الا اذا دفعت ربحا مضاعفا بالعشرات ... كل هذا قد يكون صدفة ...

ولكن لنا نحن الحق أن نسميها صدفة عجيبة تقف عندها حائرة أو مبتسمة علامات التعجب والاستفهام !



(بعض (عظماء) غواة السباق . دولة زيور باشا يحدث مدام موصيري . ثم الوجيه مناع عطية السيد)



أم كلثوم تحدثنا عن كيف تحتفظ المرأة بالرجل ؟؟.

يدعى الأستاذ التابعي أن بين مكتبي وبين مصلحة التليفونات علاقة غير شريفة ، ويهدد ويتوعد بأنه سيؤلف لمكتبي هذا لجنة تحقيق تكتشف فضائح دونها فضائح الكورنيش والمجانية والمديرين !

والتهمة الشنيعة التي يوجهها الي الاستاذ هي أني أسيء استعمال وظيفتي ، فاستعمل التليفون أكثر من اللازم في أحاديثي مع الممثلات والمطربات !.. وفي يده كشف تطالب فيه مصلحة التليفونات ادارة المجلة بمبلغ وقدره ثلاثة جنيهات وبضعة قروش قيمة ألف وعشرين مكالمة ... زيادة عن الحد المقرر في ثلاثة شهور !

ويعترف الاستاذ التابعي بالعشرين مكالمة ! ولكنه يؤكد أن الألف مكالمة الباقية ... أنا المسئول عنها أمام الله والوطن والتاريخ !.. وأمامه هو أيضاً !

ولقد رأيت حقناً للدماء — لدمائي أنا طبعاً — أن أستعمل سيارتي هذه المرة في الأحاديث بدلا من استعمال التليفون ...

واستطعت أن أدخل بيت الآنسة أم كلثوم ، وما رآتني حضرتها حتى أكدت لي أنها مش موجودة !.. وعبثاً حاولت اقناعها بأنها موجودة ...

وتدخل وسطاء الخير — وهم السفرجي والخادمة — وأخرجوني من غرفة الصالون بحجة أن الغرفة المذكورة مخصصة للكبراء ...

وسألت الآنسة أم كلثوم عن رأيها في هذا الموضوع الاجتماعي الخطير وهو :

— كيف تحتفظ المرأة بالرجل ؟!

ونظرت الآنسة أم كلثوم الى الخادمة والسفرجي ! وفهمت أنا — بذكائي المشهور — أن النظرة معناها : استعدوا لطرد الزائر الكريم !

وأخيراً قالت سومه ان الاحتفاظ بالرجل من أسهل الأمور ، ولكن أشق الأمور حقيقة في رأيها ، هو طرد الرجل !..

وأرادت أن تضرب لي الامثال ولكني رجوتها ألا تثير مثل هذه المسائل الشخصية بيني وبينها امام الجمهور !

واستندت سومه الي جدار الصالة وهزت رأسها كما كان يفعل افلاطون أو ارسطو في احاديثه مع مكاتب التيمس وقالت :

— إن المرأة إذا حافظت على نفسها احتفظت بالرجل ... والرجال كلام في سرك يملون كثرة الانتصار ، فلكي تحتفظ المرأة بالرجل يجب ان تهزمه دائماً ، وكلما حاول ان ينتصر هزمته وهكذا حتى يبقى لها طول الحياة ! ... ولا تكلفها هزيمة الرجل أكثر من ان تحتفظ معه بنفسها وكرامتها ...

والزوجة تستطيع أن تحتفظ بزوجها إذا درسته وعرفت ميوله وطباعه فاذا كان ملولا ، دأبت على التغيير لترضيه سواء كان هذا التغيير في أثاث البيت أو في ألوان الأطعمة أو في نظام المعيشة ، حتى لا يشعر الزوج بالملل والسأم والضجر ...

***

وقلت أنا للمطربة المعبودة انني أنا أيضا أحب التغيير ... وبناء عليه جمعت أوراقي وانصرفت ... الى منزل السيدة عزيزة أمير فقيل لي انها عزلت .. واعطوني العنوان الجديد..

وانطلقت سيارتي تسير الهوينا — والهوينا ، هذه هي أقصى سرعتها — انطلقت تحملني الى منزل السيدة عزيزة أمير ...

وبالكاد — كما يقول عزيز عيد — استطعت أن أقابل عزيزة وهي خارجة من المنزل ...

وقدمت لها السؤال مكتوبا فقرأته وضحكت وهي تقول :

— لأ ... ما اقدرش !

— ليه ؟

— ده سر المهنة ياخويا ! !

وأقنعتها بأن الأسرار لا تفشى في مجلة آخر ساعة وانتا سوف ننبه على القراء



أن يكونوا عند حسن ظننا فلا يخبرون أحداً بالموضوع ...

ورضيت عزيزة على هـذا الشرط أن تجيب على السؤال ... وقالت !

— ان المرأة تستطيع أن تحتفظ بالرجل اذا أحبته أقل مما يحبها هو ! .... تستطيع المرأة أن تكون أسيرة الرجل لحظات ليكون هو أسيرها دائماً !...والنساء اللواتي يجعلن الاستبداد بالرجل الخطوة الاولى للاحتفاظ به هن نساء مغفلات ولا مؤاخذة ! ...

انك تعرف أن دموع امرأة تستطيع أن تقهر قائداً عظيما ... تأكد يا صديقي ...

وهنا قلت : العفو ... العفو !

وتواضعت عزيزة وأكدت لى أننى صديقها بدون مبالغة ، ثم قالت :

— تأكد يا صديقي أن لحظات ضعف المرأة هي فى نفس الوقت لحظات قوتها ...

وأن المرأة التي تستطيع أن تكون عند اللزوم أضعف ما يكون ، هى المرأة الوحيدة التى تستطيع أن تكون أقوي ما تكون!

وهنا بدأ صوت عزيزة يضعف رويداً رويداً .. وخشيت أنا على نفسي فقلت لها انى لست محتاجا الى مثل عملي . . .

***

وخرجت سالماً معافى وذهبت الى منزل السيدة فاطمة رشدى بشبرا ...

وبينى وبين فاطمة صداقة قديمة ترجع الى يوم خلعت حذاءها وأرادت أن تقيس به وجهي على ناصية شارع عماد الدين ! ...

وألقيت عليها السؤال ، فألقت علىّ فاطمة دشاً بارداً من الاتهامات ، وتكلمت عن والدى العزيز حديث العالمة ببواطن الامور ، وشكرتها أنا بالنيابة عن أسرتنا على حسن ظنها بنا ...

وقالت فاطمه رشدي ان هـذا السؤال عويص وتلزم للاجابة عليه عـدة بحوث اجتماعية ومالية واقتصادية ... وانهـا مش فاضية دلوقتي بالتوتو ! وهنا حضرت القهوة وشربتها — ربنا مايوريك — ومازال نطس الأطباء وقوفا حول معدتي يتداولون !

***

ثم ذهبت الى بيت السيدة منيرة المهدية فاستقبلني زوجها وسألني عن إسمي وصنعتي وعنواني وعن غرضي من الزيارة ، وبلعت ريق وقلت له ان غرضي شريف ، وأضفت الى ذلك انى حضرت لسؤال الست بعض أسئلة صحفية !

وبالخيبة أملي عندما أخبرني أنه هو الذي سيجيب على الأسئلة !.. ونظرت الى الوجيه طـويلا وأنا أسبح فى بحر من الخجل — استعرت بحر الخجل من صديق لى — ثم وجهت اليه السؤال ...

وقال الوجيه إن هـذا كلام قباحة ولا يسمح بسؤال كهذا . ثم قام الوجيه وودعنى الى الباب قبل أن استأذن أنا فى الانصراف !

راديو آخر ساعة



الى محمد عبد الوهاب

(يا وردة الحب الصافى)
فين صوت (محمد) وحنانه
فين الليالى الخفّاق
اشتقنا والله لألحانه

—

وبكره رح نسمع منّه
حاجات كتير من إبداعه
قطع مموّتها بفنّه
يقولها ع التخت بتاعه

الى أم كلثوم

هو (اللي حبّك ده يا هناه) ؟
والله اللي حبّك يا مراره !
يشكي الصدود منك لله
ويبات يوحوح من ناره

—

لا بترحمى عشاق صوتك
ولا تنصفى عشاق حسنك
يا تنزلي من ملكوتك
يا تطردى العشاق عنك





الى بديعة مصابنى

(أنا بدعدع يا واد انت)
أنا اللى برقص فى الراديو
بنظره اكهرب ١٠٠ حتّه
ورقصى رقص مفيش زيّه

—

من حسن شكلى الكتاكيتي
جم باخدوا صورنى الحراميه
حتى اللى مات عندى ف بيتي
مات لما شاف سحر عنيّه



زين الشباب !

ذهب وفد من اللجنة التنفيذية لمشروع القرش الى شارع الحوايانى حيث يسكن الوجيه زين الشباب محمد سلطان ...

وطلب الوفد من الأغا الواقف أمام الباب الاذن بالمثول بين الاعتاب ...

وغاب الأغا وعاد ومعه السكرتير ... وغاب السكرتير وعاد ومعه سيدة من بلاط سلطان الشباب ...

ثم غابت السيدة وحضرت تزف بشري حضور الوجيه محمد سلطان ... وملحة فى عين اللى ما يصلي علي النبي !

وحضر « محمد » تتقدمه تشكيلة من الروائح العطرية مختلفة الأشكال والأثمان !.

ووقف خطيب الوفد وأعلن باسم الشباب المصرى تحيته لزين الشباب ، وعرض فكرة مشروع القرش والغرض منها ثم طلب من سلطان الوارثين أن يجود بالموجود !

وقام سلطان الوارثين وشكر الشباب على شعوره الحي وأعلن إعجابه بفكرة مشروع القرش وأنه لهذا السبب يتبرع بمبلغ عشرة قروش صاغ ... لا بقرش واحد كما يذيع الحواسد والعذال !!.

وفعلاً أدخل الوجيه يده فى جيبه وأخرجها وألقى بنصف ريال على المائدة بحركة ارستقراطية !

وطوى شاعر لجنة القرش قصيدة

أخبار الماشي

(١) بدأ اتحاد الجامعة ينظم النادى الجديد . وينتظر الاحتفال بافتتاحه فى حفلة باهرة تضم الجنس اللطيف والجنس غير اللطيف من طالبات الجامعة !

(٢) قررت الجامعة الأمريكية إلغاء القسم الثانوى بها ابتداء من العام القادم ، والاستغناء عن خدمات الناظر حبيب افندى اسكندر ... وعشانا عليك يا كريم يارب !!...

(٣) عرضت فتيات تل أبيب على الدكتور محجوب ثابت أثناء رحلة الجامعة ، عرضن عليه الزواج باحداهن ، فرفض بأباء وشمم !.. وقال انه أقسم ألا يتزوج من غير مصر ... أو السودان !

(٤) تقيم قريباً مدرسة الأميرة فوقية حفلة تمثيلية تمثل فيها الطالبات رواية أدبية تاريخية علمية جغرافية ... والمنتظر ألا تحضرها الطالبات طبعاً !!

(٥) قرر وزير المعارف أن يزور على غفلة الجامعة المصريه وبعض كلياتها ... وواقعة عمداء الكليات سودة !

(٦) نبأ غير سار نسوقه الى طلبة الازهر الشريف وهو ان مسألة حضرة الشيخ الظواهرى قد أجلت فيما يظهر ...

السموأل فى المروءة والنجدة التي كان أعدها لكى يلقيها بين يدى حاتم الطائى ...

وخرج الوفد يلطم خديه حسرة على النجدة والمروءة التى كانت موجودة فى أيام السموأل ألف رحمة تنزل عليه !!

النبى عربى !

اجتمع مجلس كلية الحقوق للنظر فيما لديه من أعمال ... ومن بين هذه الأعمال تعديل مناهج الدراسة وجعل سنيها أربعا بدلا من خمسة وحذف المواد غير الضرورية ...

وكان الأساتذة الفرنسيون قد قرروا فيما بينهم الدفاع عن اللغة الفرنسية حتي الموت...

وفعلا قام فى الجلسة أستاذ ، واقترح بقاء اللغة الفرنسية كمادة أساسية !

ووافق المجلس بالاجماع !

ثم قام حضرته واقترح الغاء اللغة العربية أصلا كمادة أساسية ! ! . . والغاء الخطابة والمنطق كمان ! !

واذا بالمجلس — وأغلبيته من أولاد العرب — يوافق على الغائها بالاجماع ! !

مسكينة اللغة العربية ! فقد أصبحت اليوم من أسباب تأخر الجامعات !

الزعيم الجديد ! !

صديقنا الأديب ابراهيم عبده الكاتب غير المعروف والشاعر غير المعروف وعضو حزب سهير الفتاة غير المعروف ، صديقنا

هذا مؤمن بأنه أحد زعماء الأدب في مصر.. وأن البلاد ملتفة حول هذه الزعامة الأدبية حتى أن هناك لجانا فرعية تؤلف في الأقاليم خصيصا بإخي للاعجاب بالاستاذ ابراهيم عبده التلميذ بكلية الآداب !

وفي أثناء عطلة العيد أراد (حضرة الزعيم) أن يزور أتباعه الأدباء، واللجان الفرعية الابراهيمية العبدية والشعب المعجب بأدبه الخالد وشعره الروبابيكيا الخالد !

وعنها وأخذ حضرته نصف تذكرة في السكة الحديد — نظرا لقصر قامته — وسافر الى أسوان، وقد تأبط عدة زكائب مملوءة بكتبه القيمة وبحوثه الاجتماعية ومنها . . .

(تعالوا الى كلمة سواء في تفضيل البامية الناشفة على البامية الخضراء)

برضه فكرة !!

رزقت — وباللغة العامية رزئت ! — مدرسة دمنهور الصناعية التابعة لمجلس مديرية البحيرة بناظر يدعى مبروك افندي ... ومما يدل على حسن ادارته الحادثة التالية :

منذ مدة أضرب طلبة الدبلوم بهذه المدرسة احتجاجا على الرسوم التي قررتها وزارة المعارف هذا العام لدخول امتحان الدبلوم .

وتجمع الطلبة المضربون في فناء المدرسة، فما كان من الناظر الاداري الهمام إلا أن أخذ يرشق الطلبة بالطوب والحجارة لكي يتفرقوا.

وجري الطلبة . . . فجرى الناظر الهمام وراءهم وأخذ يقذفهم بالحجارة حتى فروا من أمامه ... وعندئذ رجع إلى المدرسة وهو ينشد البيت المشهور ... متى أرمي الحجارة تعرفوني ! تماما كما فعل الحجاج الثقفي في اضراب كلية بنات الكوفة ! !

تصرفات !

ونحب أن نسأل ناظر مدرسة دمنهور الصناعية الأسئلة الآتية ، ونلفت اليها في الوقت نفسه نظر ولاة الأمور ...

١ ـ هل صحيح أن مجلس المديرية يرسل الى قسم السيارات بالمدرسة بنزينا لأجل ان يشتغل به الطلبة في الورشة في تجاربهم ... وأن هذا البنزين أخطأ دائما العنوان فكان يذهب الى سيارة خصوصية ما ؟

٢ ـ وهل صحيح أن المدرسة صنعت طقما للصالون وأرسلته الى معرض سنة ١٩٣٠ ، وقدرت له المدرسة ثمنا قدره خمسمائة جنيه ، ولكن الناظر باع الطقم المذكور الى حلمي باشا عيسى بخمسين جنيها لاغير ؟

٣ — وهل صحيح ان تصليح سيارته تم مجانا في ورشة المدرسة بأيدي الطلبة المساكين ؟!

نطلب الجواب... ولناظر المدرسة الأجر والثواب ! ؟

اضراب !

استاء طلبة مدرسة الصناعات الزخرفية بالقاهرة من فترحة ضابط بالمدرسة اسمه الكريم احمد افندي حسين ...

وذلك لأن حضرته طرد طالباً وصل المدرسة متأخراً ... وكانت طريقته فى طرد الطالب مما ينبو عنه الذوق السليم .

واجتمع الطلبة امام حجرة الضابط وهتفوا بسقوط عدو الطلبة !

ولما كان اللي على راسه بطحه يحسس عليها ، فقد شكاهم حضرة الضابط الى الناظر الذي رفت ستة منهم لمدة أربعة أيام ...

وغضب الطلبة وأضربوا عن العمل ...

واتصل الخبر بالوزارة فأرسلت لهم النحرسى بك لتهدئتهم ...

وقد كان ...

وعاد الطلبة الى دراستهم بعد أن قدموا مطالبهم وهى تتلخص فى إنشاء مطعم فى المدرسة ونقل سى احمد حسين ضابط المدرسة الى مكان آخر !

اشغال شاقة !

حدث ان استاذا اسمه محمود مصطفى بمدرسة دمنهور الزراعية أمر طلبة السنة الثانية بها ان يحمل كل طالب منهم ستين غلقا من طمى الترعة العمومية الى الحقل — وهى مسافة بعيدة جداً ورحلة مرهقة — فى ظرف ساعتين ... وأنذر التلميذ الذى لا ينقل هذه الكمية باعطائه صفراً فى الامتحان !

ومن التصرفات التى اتصل بنا وقوعها فى المدرسة نفسها أن أحد الاساتذة — ونفقل هذه المرة ذكر اسمه — أخذ طلبة السنة الثالثة ومع كل منهم فأسه وغلقه الى حديقة أحد أصدقائه من أعيان المنيا وأقام له بواسطة التلاميذ متنزها فاخراً نظير هدية من البرتقال واليوسف افندى لم يذق منها الطلبة شيئاً كما يقولون ! !



دنيا

كان المعلم صديق احمد ، شيخ متعهدى الحفلات ولا فخر .. وكان اسمه فى اعلانات الصحف وعلى الجدران وفى اعلانات اليد ، كاسم أى نجم سينمائى يقول أنا وأنا ... وتموت فى دبابيس طلعته البهية بنات الذوات!

وكان للمعلم صديق صبى .. اسمه سليمان أو الواد سليمان ، إن جئت للتعظيم والتفخيم، مهارة الواد سليمان هذا محصورة فى أن يوزع الاعلانات فى الطرق ، وأن يفاوض خادم القهوة البلدى بلغته الصريحة وأن يمد للمعلم تعميرة على الشيشة تكون مكن.. وأن يجىء بالقهوة السادة فى فناجيل نظيفة !

وفجأة ولغير مناسبة مفهومة ، تقدم الزمن الأغبر من شيخ المتعهدين صديق ، وأنزل من فوق هذا الرأس الذي طالما ارتفع عالياً فى شارع الفن .. أنزل من فوقه تاج المشيخة ووضعه بكل بساطة فوق رأس سليمان!

واحتج صديق لدى العالم وطلب من التاريخ أن يسجل ، أن هذا الفصل من الزمن كان قلة ذوق . . . غير أن سليمان لم يسال العالم وحك أنفه فى وجه التاريخ ، ثم مضى فى طريقه ليؤدى المهمة التى عجزت عن أدائها فرقة (اختلاف) الممثلين !

وعنها وفتح (المعلم) سليمان مكتبا فاخراً فى أرق حى أجنبى وللمحل تليفون وللتليفون سماعة يمسك بها سليمان فى كل وقت ويقول: آلو .. آلو . . .

وكانت فاتحة عهد المعلم سليمان أن استأجر ليالى العيد لفرقة الكسار .. ثم قفز مرة واحدة فاذا هو يساوم الاستاذ يوسف وهبي على رحلة فى الوجهين القبلى والبحرى فى شهر مارس ، ودفع للاستاذ يوسف عربونا يقول الخبيرون فى صنف المعاملة إنه ثلثمائة جنيه مصرى ، قبضها أبو حجاج و ... طيران علي باريس حيث يطبع الفيلم الجديد (الدفاع) ويشترى من المبلغ مائة ألف صرمة تلزم لفرقة (اختلاف) الممثلين !

أما المعلم صديق فسوف يكتفى بأن يتعهد توريد اللعنات من كل صنف لهذا الزمن الأغبر المنحوس !

السياح والفن

من حق السيدة بديعة مصابنى أن تشمخ بأنفها — وان كان أنفها فى الحقيقة غير محتاج للشموخ — وأن تطلب من لجنة تنشيط السياحة أن تعترف بفضلها على هذه البلاد فى موسم الشتاء على الاقل ..

ذلك أن صالة بديعة مصابنى أصبحت ولا لزوم للفخر هى واهرامات الجيزة و « بيت السحيمي » وقصر أنس الوجود سواء بسواء ..

فكل سائح يشمع الفتلة الى هذه الديار فى الشتاء ، لا بد أن يفكر فى ارضاء نفسه الخضراء بشهود الرقص المصرى ، ورؤية سيقان الورع والتقى بعد أن تعلى نفسه وتشبع من الفرجة على عظام أجدادنا الفراعنة الألى .. والألى هذه ابتداء عبارة الفشر اياها التى نقولها كلما هفنا الشوق الى ذكر الاباء والاجداد !

وأين الرقص ؟.. فى صالة بديعة .. وهكذا لا تكاد تدخل الصالة حتى تلق من مخلوقات ما وراء البحار .. العجوز المليونيرة والفتاة التى تركت خطيبها ينتظر فى أمريكا لتعود اليه من وادى النيل بكمية من الدفء والحرارة . .

وفى أحد أيام الاسبوع الأسبق كانت الممثلة الفرنسية المعروفة (جان بواتيل) فى صالة بديعة .. تبحث لها عن صديق أسمر تنافس به زميلتيها المعروفتين جابى مورلاى ومارى بل ..

وفى يوم الاربعاء من الاسبوع الاسبق برضه .. طارت اشاعة ملحوسة فى كل ركن ومكان بشارع عماد الدين تقول إن الكوكب السينمائى المعروف (جون باريمور) يجلس على كرسى خيرزان فى صالة بديعة، ويشرب نخبه فى صحة كل راقصة تغذى الأمل برقصها فى صدور الشباب الناهض ..

وخطف الهاويات أرجلهن الى صالة بديعة ، وهناك تقدمت وفودهن من كل ليلى وليلى بالعراق مريضة . . الي جان باريمور وقد عرفته بالحدس والفراسة وطلبن منه امضاء العزيز ! وكان زحام شديد ربح فيه من ربح.. ولم يخسر فيه أحد سوى العبد لله الذى لا يجيد الاستفادة فى مثل هذا الزحام !

نقطة بيضاء

كانت الآنستان ناديا ونينا ، قد سافرتا الى القطر الشقيق سوريا ترفعا هناك رأس المنلوجات عاليا ... ولما تعبت رءوس أهل القطر الشقيق من رفعها عاليـا ، فكرتا فى

قطر شقيق آخر لاجراء عملية رفع الرأس ووقع اختيارهما على حضرة شقيقنا العزيز القطر الفلسطيني المحترم ..

وهبطت الآنستان ضيفتين على أحد الملاهي ، والعادة قد جرت هناك ، بأن أي راقصة أو منولوجست تنتهي من عملها لابد ان تحمل طبقا أوصحنا وان تدور على المتفرجين لجمع النقطة بالعروف أو بالمتلوف .

وجاء الدور على الآنستين فرفضتا بكل شمم وإباء وقالتا ان الشرف الرفيع زعل .. وان هذا عيب .. عيب قوى خالص ..

ولم تكد زميلاتهما يأخذن خبراً بهذا حتى احتججن لدى ادارة الملهى بأن دستور الفن يقول ان جميع ارتستات الملاهي لدى الصحن سواء ، ومن جهة الشرف الرفيع فانه اذا زعل فليزعل ولينفلق ... واضطرت الاختان وهن مكسوفتان قوى قوى خالص أن تحملا طبقا وأن تدورا على المتفرجين لجمع النقطة .. وابتسامة من الطرف الأول تبنا وضحكة من الطرف الثاني نادية .. وجمعت النقطة وقسمت مناصفة بينهما وبين صاحب المحل فاذا بنصيبهما من النقطة في ليلة واحدة يفوق مرتبهما في شهر ..

وفي اليوم التالي أحضرت الاختان طبقا كبيراً — وفي رواية حلة نحاس — وذهبتا من سكات لجمع النقطة بينما وقف الشرف الرفيع من الأذى .. بعيداً يضم يديه ويحيي الشهامة والأباء !

والمظنون أن عملية رفع رأس الفن في القطر الفلسطيني الشقيق سوف تطول وتطول ما دامت هناك نقطة تجمع كل مساء !

في الاجبسيانة

كان الاتفاق قد تم بين الادارة الفنية والادارة المالية في صالة الاجبسيانة ، على أن تؤجل مسألة الردح والتشليق ولعن سنسفيل قرمة الأباء والجدود الى أجل غير مسمى ..

غير أن الاستاذ أمين صدقي ممثل الادارة الفنية طرف أول .. والست زكية مرتا ممثلة الادارة المالية طرف ثان ، قد رأيا أن تحديد موعد لهذه المسألة من الواجب والضروري ، لمصلحة الفن أولا .. ولمصلحة الصالة نفسها ثانيا ...

وعلى هذا اجتمع الطرفان وتصالحا ثم قررا أن تفرش الملاية بينهما وأن يستعمل كل منهما خبرته وكفاءته في البحث عن أصل وفصل ونسب وحسب الطرف الآخر.

وبينما الطرفان يبحثان عن الجد العاشر ، تدخلت الراقصة بيا في الموضوع ، واقترحت ان تحل محلهما لمدة شهر على سبيل التجربة..

وان يقضى الاستاذ أمين وشريكته ومن معهما من الممثلات والممثلين هذا الشهر فى الاسكندرية للمعاونة على اكتشاف قبر الاسكندر الاكبر!

ووقعت شروط الهدنة بين الطرفين ، غير أن بيا عادت فقررت أن من الظلم للتاريخ أن تحرم رواد الصالة من الوقوف على اسماء الآباء والجدود ، ولهذا فضلت أن تفاوض ادارة البوسفور ، وبذلك عاد الطرفان الى بحث مسألة الردح والتشليق من أول وجديد!

شمهورش

احتفل شارع عماد الدين فى الاسبوع الأسبق بحتة دين ايمان ازمة .. جعلت بعض الصالات والمسارح بقرر جلوس الممثلين والراقصات مكان المتفرجين!

واختلف نطس مديري هذه الصالات والمسارح فى وجود الازمة التى لا كانت على على البال ولا على الخاطر .. غير أن وكيل ادارة صالة الاختين رتيبه وانصاف رشدي ، واسمه معوض افندى — وهو اسم ليس قد المقام ـ معوض افندي هـذا اكتشف أن السبب لا يرجع الى ضعف البرنامج ولا الى أن الاسبوع جاء عقب عيد الفطر ... بل يرجع الي عين حاسد اذا حسد!

وذهب معوض افندى الى البوفيه ، ثم أخرج زجاجات الويسكى والكونياك و.. و.. الى آخر قائمة المشروبات . ثم رصها صفاً طويلا وراح يغمرهـا بالبخور وهو يهتف :

ـ رقيتك بإقزازة الويسكي من عين اللى يشوفك ولا يبكي ... رقيتك بإقزازة الكونياك من الافندى المطلوع هناك ...

وتشاء المصادفات أن يكون دخل الصالة فى هذه الليلة يفوق دخلها فى أي ليلة .. وعلى هذا وقف السيد معوض ـ برضه معوض! ـ يقول لموظفى الصالة :ـ شايفين ياعجر .. آدى سر شمهورش العظيم او كل ما نرجوه أن لا يغتر السيد معوض بهذا الشمهورش الجديد فيرزقه الله بعدام جاليوتى أخرى توديه فى الاومان!

بطاقة

لأول مرة تزاحم الصحف اليومية ، زميلاتها الأسبوعية فى نشر أخبار مطولة عن حادث يقع لممثلة . وهى مزاحمة أعدها أنا ... اللى اسمى أنا! خارجة على التقاليد الدبلوماسية والأصول!

والمقصود هو حادث السرقة فالقتل فى منزل السيدة بديعة مصابنى . ومما لم تروه الصحف اليومية ، أن أصدقاء السيدة قد ابتكروا طائفة من الفكاهات بسبب المرحوم (القتيل) فكان رد بديعة :

— ده نظام ياحبيبى! . كل واحد يدخل الصـالة بدفع تذكرة . . . والمرحوم دخل البيت من غير تذكرة فكان نصيبه الموت!

ومما يذكر أن أحد اللصين ترك فى منزل بديعة « فردة بلغة » ولا مؤاخذة فقال أحد الأصدقاء : — ده تركها كبطاقة زيارة لما لم يجد أحداً فى المنزل العامر!

تحذير!

أطلعنا منذ أيام على اعلانات توزع فى الشوارع ، تتضمن ، أن رجلا يتسمى باسم « الدكتور داهش » فتح له محلا بالسكة الجديدة بمفارق الفورية ، عمله « شوف البخت » و « قراءة الضمير ! » الى غير هذه الأمور « الدجلية » التى لايزاولها الا الدجالون وضعاف النفوس ، ونحن لم نشك حين اطلاعنا على الاعلان ، أن مصدره دعى اتخذ له الدجل ديدناً ، فتسمى باسم الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسى المعروف الذى يعيش الآن فى فلسطين !

والحق إننا تأثرنا من عمل هذا الدعى ، وأيقنا أن الدكتور داهش بك ، لو سمع بهذا الأمر لما سكت عنه لحظة واحدة ، لأنه من الأمور التى لا تحتمل ولا تطاق! والواقع أنه يصعب على المرء ، أن يرى غيره ، ينتحل اسمه وحرفته ، ويستغلهما لمصلحته الخاصة ، فيأتى من ضروب الدجل والتدليس ، ما يندى له الجبين خجلا ، وكنا نود أن تطلع دائرة الأمن العام على هذا الاعلان ، لترى مبلغ ما وصل إليه ذلك المدعى الأخرق من قحة وبذاءة ، إذن لما كنا نشك فى أنها تهتم لأمره كل الاهتمام ، فتضع لقحته وبذاءته حداً ، وتخلص الناس من غوايته ومكره !....

ومحل هذا الشيخ — إذا أرادت دائرة الأمن العام أن تعلم — هو بالسكة الجديدة ، مفارق الفورية ، ورقم المنزل ٤٠

مطلوب ...

تعلن ادارة (آخرساعة) انها فى حاجة الى العدد الأول من المجلة فمن كان بين قرائها الافاضل فى غنى عن هذا العدد فليرسله برسمها ، والادارة مستعدة أن تعوضه عنه بثمن معقول أو بخمسة أعداد من الاعداد المقبلة وله فوق هذا الشكر والثناء .



المحل الوحيد اللى يقدر !...

(المصرى افندى) : ما تتعبش نفسك يازيور باشا ! . . . المحل الوحيد فى البلد اللى فيه قماش كفايه علشان يكسيك من راسك لرجليك هو المحل ده ....


هذه هي الطريقة المثلى لتناول
الأسبرين
ASPIRINE
BAYER
أذب قرصاً منه في نصف كوب
من الماء واشربه، فسوف تندهش
من المفعول السريع المدهش
فقط باستعمالك مستحضر
باير تضمن نتيجة أكيدة سريعة
الوكلاء: إخوان جرين
بمصر والاسكندرية وتل ابيب
BAYER

حبيب جريتا الاول

لماذا نجحت جريتا جاربو في دور الملكة كريستينا!؟

في عام ١٩٣٢ كانت الممثلة الكبيرة جريتا جاربو تقضي اجازتها في موطنها الأصلي بلاد السويد ، ولما أشرفت الاجازة على الانتهاء كان جميع المحيطين بجريتا والمتصلين بها قد تأكدوا أن لا المال ولا الشهرة قد جلبا لها السعادة التي ينشدها كل انسان في هذا العالم!

كانت حياتها كلها سلسلة من الهموم والأحزان ، والمخاوف حتى انها كانت تعيش في عزلة تامة الى جانب أمها ، ولم تغادر منزلها في ليلة عيد الميلاد ولم تستقبل أحدا !

على أن شخصا واحدا تمكن من الفوز بثقتها التامة ...

وكان اسم هذا الفائز ماكس جمبل !

وسرعان ما بدأت الألسنة في استكهلم ، عاصمة السويد ، تتهامس باسم جريتا مقرونا باسم ماكس !

وكان ماكس يهوديا ، وكذلك كان ستيللر من قبل !

وستيللر هو المخرج السويدي الذى اكتشف مواهب جريتا جاربو لأول مرة وصحبها بنفسه الى هوليوود حيث وضعت قدمها على سلم الشهرة الذى أوصلها اليوم الي المنزلة الرفيعة التي تتمتع بها في العالم !

أما ماكس فكان قصير القامة ، قوي الجسم ، تعدي سن الشباب ، ليس فيه مظهر من مظاهر الجمال التى ينتظر أن تعجب بها فتاة مدللة طموحة مثل جريتا ! ولكنه كان عريض الوجه ، منبسط الأسارير ، يتجلى الاخلاص في عينيه اللتين كانتا ترسلان النظرات العاطفية الحنونة .

ولاشك أن هذا كان سبب أعجابها بالرجل !

وكان ماكس قد ظل عبدا مخلصا لجريتا طيلة أعوام عشرة كاملة !

أما صداقتهما فترجع الى أيام الدراسة بالمعهد الفنى قبل أن تحلم جريتا بالسفر الي أمريكا، بمدة طويلة ! كانت الممثلة الكبيرة إذ ذاك فتاة صغيرة تسير على قدميها في طريقها الي المدرسة ، وتصبغ ملابسها كلما أشرف لونها أن يحول ، وتصلح حذاءها إذا قارب البلى ! أما هو فكان على مقربة من ادراك النجاح التام . .

وأحبها ماكس حباً قوياً جداً وعرض عليها الزواج ولكنها أبانت عدم تحمسها للزواج في ظرف وأدب ...

وعقب ذلك سافرت جريتا جاربو الى أمريكا، وبدأ نجمها يتألق في سماء الفن ، وكان ماكس يراسلها باستمرار مستفهما عن صحتها وأحوالها ولكنها لم تكن ترد على مراسلاته بانتظام .

فانتهى الأمر بأن تزوج فتاة أخرى !

واثبتت الفتاة التي تزوجها انها زوجة صالحة فكانت حياتهما هادئة ، ورزقا خمسة أولاد ! ولكن ما كادت جريتا جاربو تعود الى بلاد السويد حتى بدأ الانقسام يدب بين الزوجين السعيدين نظرا لما أذيع من الاشاعات عن ماكس وجريتا في ذلك الوقت ، ولغيرة الزوجة الشديدة !

وكان من نتيجة ذلك أن مرضت الزوجة مرضا شديداً حتى اضطرت الى دخول المستشفى. ولما شفيت ، وكانت جريتا لا تزال في استكهلم ، طلبت الزوجة الطلاق وانفصلت عن زوجها حاملة معها الابن الاصغر فقط وتركت زوجها يعنى ببقية أبنائها .

وكان لماكس منزل فخم فاخر الاثاث فى استكهلم فما اقترب عيد الميلاد حتى أخذ يزينه ليستقبل فيه فتاة أحلامه الماضية: جريتاجاربو.

لا شك أنه لم يحدث ليهودى من قبل أن زين منزله للاحتفال بعيد مسيحى كما فعل ماكس!

وتغلبت جريتا على حيائها وخجلها، إكراما لخاطر ماكس، وحضرت الى منزله عدة مرات كانت تقضى فى اثنائها ساعات طويلة تداعب أطفاله الصغار وتلاعبهم..

وأخذ ماكس عقب ذلك يعني بها عناية جمة فنظم مأدبة صغيرة بسيطة بمناسبة عيد رأس السنة إكراماً لجريتا...

وكان المدعوان الوحيدان للمأدبة: ماكس وجريتا!!

وأعربت له ذات يوم من رغبتها فى لعب التنس فما كان منه إلا أن استأجر الملعب كله لمدة طويلة بمبلغ كبير جدا من المال حتى يكون الملعب لهما وحدهما، لا يشاركهما فيه أحد، يلعبان متى أرادا ويشتهيان فى أى وقت دون التقيد بميعاد أو نظام!!

وأحضر لها سيارة كبيرة فخمة وضعها تحت تصرفها؛ وكان يدير أعمالها الخاصة بنفسه، ويحميها من الفضوليين، ويحرص على راحتها الشخصية. وهو الذى نظم لها رحلة العودة الى أمريكا. وخلاصة الأمر أنه قد ازال كل ما ضايقها فى الجزء الأول من العطلة التى قضتها ببلادها.

وتأمل جريتا أن تكون فى يوم ما مالكة لمنزل جميل فى بلادها، ولما كان ماكس خبيرا فى شئون المنازل فقد عهدت اليه بهذه المهمة وهو خير من يؤديها طبعاً!!

وكما حدث للملكة كريستينا السويدية التى غادرت البلاد فى عام ١٦٥٤ بعد أن اعتزلت العرش الذى ورثته عن والدها الملك جوستاف أدولف، حدث فى مارس عام ١٩٣٣ أن غادرت فتاة سويدية متواضعة الأصل، كانت قد بدأت تصير موضع اهتمام الصحف وشركات النشر والاخبار والتصوير، هجرت هذه الفتاة بلادها لتعيد تمثيل قصة ملكتها الماضية على الستار الفضى...

ولم تكن الفتاة المتواضعة غير جريتاجاربو.

وكانت تغادر البلاد لتخلد ذكرى الملكة كريستينا!!

وكان الشبه عظيما بين حياة الاثنتين: الملكة والممثلة!

فقد عرفت جريتا الوحدة والحزن وانهيار جروح الآمال كما عرفتها الملكة كريستينا من قبل...!!



طرود بوستة آدمية !

وسيلة لمن يريد التخلص من حماته !

لا تزال أمريكا تحتفظ بالرقم القياسي فى الفاجآت فى العالم ! فهى تطالعنا كل يوم بالغريب المدهش من العادات والافكار والتصرفات و (المودات) والتقاليع ! !

وآخر ماوصلت اليه ابتكارات الناس هناك هو اوسال طرود بوستة آدمية موصى عليها !!

وكان أول من وصل الى هذا الاكتشاف السيدة هنرى مارتن بولاية نيوجرسى فقد وجدت أنه ليس فى قوانين البريد بامريكا ما يمنع من ارسال ابنها البالغ من العمر ١٤ عاما إلى مدينة بولاية أخرى عن طريق مصلحة البريد فى ولايتها ... وقد وجدت أن ارسال الولد بهذه الطريقة لا يكلفها غير نفقات بسيطة لا تقارن بالنفقات التى ستدفعها له اذا سافر فى القطار بتذكرة مسافر عادي !

ولذلك وجدت أن من الممكن ارسال الولد كطرد « موصى عليه » حتى تكون واثقة من أنه لن يضيع فى الطريق كما تضيع الطرود العادية فى بعض الأحيان ! !

وقد حاولت تنفيذ الفكرة واضطرت مصلحة البريد الى الموافقة على قبول الولد كطرد موصى عليه ما دام القانون لا يمانع فى ذلك ولكن فى هذه الاثناء تدخلت جمعية الرفق بالحيوان فى الامر !! وعارضت معارضة شديدة فى ارسال الولد بهذه الطريقة ! !

وما لبثت جمعية أخرى أن تدخلت فى الامر بدورها وانضمت الى جمعية الرفق بالحيوان فى المعارضة ، وهى جمعية حماية الطفولة !!

ومع أنه ليس فى قانون البريد الامريكى ما يمنع قبول أشخاص بصفة طرود موصى عليها ما داموا موضوعين داخل أقفاص أو صناديق إلا أن السيدة مارتن اضطرت إزاء معارضة جمعية الرفق بالحيوان وجمعية حماية الطفولة ، وإزاء ما بذلتا من مساع قوية لمنع تنفذ هذه الفكرة ، اضطرت السيدة الى الرضوخ فى النهاية وارسال ابنها بتذكرة مسافر عادي وعوضها على الله ! !

كازينو بديعة
شارع عماد الدين

فرقة بديعة مصابني

تليفون ٤٥٣١٢

ابتداء من الاثنين ٢٨ يناير سنة ١٩٣٥ والايام التالية

رواية جوز الاثنين

فودفيل فصل واحد تأليف الاستاذ محمود التونى

اسكتش المتحف

استعراض بارودي لشخصيات مشهورة بطريقة ظريفة تأليف الأستاذ أبو السعود الابياري وتلحين الموسيقار المجدد فريد غصن

استعراض بنات العرب. لحن غنى يا كروان

المنولوجيست الشعبية	المنولوجيست المحبوب
فتحية محمود	سيد سليمان

تشترك في جميع البرنامج **السيدة بديعة مصابني** زعيمة المجددات في الشرق

الثلاثاء ماتنيه للسيدات ويومى الجمعة والاحد ماتنيه للعموم الساعة ٦و٣٠ مساء



(السيدة بديعة مصابنى)

مستشفى المواساة الخيرى

بها ٤٥٠ سرير منها ٣١٥ سرير لمعالجة الفقراء مجانا

اشتروا ورقة من يانصيب المواساة سحب ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٥

تخدم حظك
بربح ٥٠٠٠
جنيه مصرى



تساعد أبناء
وطنك وتخدم
الانسانية

أصغر ملوك العالم

لماذا يصر على العودة الي المدرسة ويفضلها على القصر ؟ !

نشرنا فى العدد ٢٧ من مجلة آخر ساعة شيئا عن الملوك الاطفال السعداء الذين لا يشعرون بما يشعر به غيرهم من الملوك الكبار ، من رهبة مسئولية الحكم ومن خشية نوبة الاجرام التى تطغى اليوم على عقول بعض المهوسين ..

وقد ذكرنا أن الملك بطرس الصغير ، ملك يوغوسلافيا ، وهو فى الحادية عشرة من عمره ، لا يهتم بشيء من أبهة الملك قدر اهتمامه بلعبه وخاصة اللعب الميكانيكية والكهربائية .

وقد قرأنا اليوم أن هذا الملك الصغير يحن الى أيام المدرسة حنيناً فائقا ، وأنه يطالب دائما بالعودة الى انجلترا ليستأنف حياة الدراسة التى انتزع من أحضانها عقب الاعتداء على والده المرحوم الملك اسكندر ، فى جناية مرسيليا المشهورة !

ومع أن الملك بطرس لم يمكث فى المدرسة أكثر من أسبوعين الا أنه يفضلها اليوم على الحياة فى قصر « ددنجى » مقر الأسرة المالكة ببلغراد .



الملك بطرس الصغير

الذى يرغب فى ترك القصر والعودة للمدرسة !

وبمجرد عودة الملك بطرس الى قصر ددنجى سأله بعض الأخصاء :

— هل جلالتكم مسرورون من العودة الى قصر ددنجى ؟ فأجاب الملك :

— انني أحب ددنجى ولكنى أفضل المدرسة عليه !!

أليس جلالته مثلا بديعا للاطفال والاولاد الذين لا يذهبون للمدرسة فى كل صباح الا بعد (علقه) من والديهم ؟؟

ويجرى الآن عدة مفاوضات ، بين الملكة مارى ، والدة الملك ، وبين الاوصياء على العرش ، للتصريح للملك بطرس بالسفر الى انجلترا واستئناف الدراسة هناك ، والظاهر أن هناك من بين الاوصياء من يعارض فى اجابة الملك الى هذا الطالب ويرى وجوب بقائه فى عاصمته الى جانب رعاياه حتى يكون فى مأمن من الحوادث .



بعض مناظر فيلم شجرة الدر الذى سيعرض قريبا

رجوعا للحق واعلانا للحقيقة

فضيحة اخلاقية لا أساس لها سوى فى عقول مروجيها

نشرنا فى أحد أعدادنا الماضية رسالة وردت الينا من بيروت تحت عنوان: « فضيحة اخلاقية فى طرابلس الشام » — ومنقولة عن إحدى صحف لبنان — وما كنا ندرى حين نشرنا تلك الحادثة أننا نسيء الى سمعة مطران هو الطهارة والفضيلة والتقوى بعينها، بل لم يدر بخلدنا أن الحادثة المذكورة مختلقة دبرها دعاة السوء المفسدون الذين لا يعيشون إلا على النفاق وبذر بذور الشقاق.

وقد ذكرنا فى آخر تلك الرسالة أن الخبر اتصل بغبطة البطريرك وهو الرئيس الأعلى لسيادة المطران. ونزيد الآن أن غبطة البطريرك المشهور بتقواه وكرامته وتعبده قد أجرى تحقيقاً ضافياً اتضح منه أن الحادثة من أساسها لا أصل لها فأعلن ذلك على الملأ. أما الجريدة التى نشرت هذا الخبر الكاذب وأخذناه عنها فقد صادرت الحكومة اللبنانية أعدادها وأوقفتها عن الصدور.

وأنا لنأسف لانحطاط الاخلاق الى هذا الحد فى بلد مثل طرابلس الى درجة أن يوجد بها من يقوم بمثل هذه الدعاية الكاذبة ومن يسخر دينه وضميره لمثل هذه الأشاعات التى لا تمس الأفراد بل المجموع ولا تسيء الى شخص بل الى طائفة كبيرة.

والحقيقة ان العالم العامل التقى الورع سيادة مطران طرابلس قد انتخب مؤخراً بأكثرية ساحقة، فساء الأقلية أن ينال سيادته هذا الفوز الباهر فعمدت الى هذه الأشاعة السافلة تنشرها بين الناس طمعاً فى النيل من كرامته.

وأنا نهنئ المطران الجليل بفوزه وبعلمه وتقواه ونقدم لسيادة غبطة رئيسه البطريرك الكلى الاحترام واجب الشكر لدرسه المسألة وتحقيقها واعلان الحقيقة قطعاً لألسنة دعاة السوء أمثال أولئك الأفراد الذين قاموا بتلك المهزلة التى عادت عليهم بالزراية والامتهان لأنهم لا يعيشون إلا على السوء والدسائس والفساد.



الدش الأحمر

قصة الاسبوع

وصلت أنا وصديقي الى الهند الصينية على ظهر باخرة واحدة ، وكنا نقصد جهة نائية على الحدود ... وهذه هي العادة ! يلق دائما بالموظفين الجدد الى المناطق النائية حيث يرفض القدماء البقاء .

وكان صديقي شابا قويا يميل الى الخمر والحب والتبغ ! !

وكان قد تعرف الى فتاة صينية جميلة هي « شالوم » .. وكان لون جسمها يضرب الى السمرة ولها عينان واسعتان وابتسامة لا تغادر فمها، ابتسامة تمثل الاحساس والخوف والزهو !.

وقضيت ثلاثة أيام في صحبة صديقي وزميلته الصينية ، ثم غادرتهما الى مقر عملي القريب من مقر عمل صديقي ...

وكان صديقي يقطن منزلا صغيراً بديعاً تحيط به الحقول الخضراء ، وتلازمه فيه « شالوم » الجميلة .. وكان اذا نام بعد الظهر واستيقظ ، صعد الى أعلى منزله ليتمتع برذاذ « الدش » اليومي ... وكانت الفتاة تصحبه الى « الدش » ولكنها لا تستحم الا في مياه « البيكنج » !

وعبثاً كان صديقي يحاول أن يجعلها تستحم معه تحت مياه « الدش » ، فكانت تجلس على مقربة منه تراقبه وتشاهد جسمه القوي الجميل ... وقد تجلى الاعجاب والحب في عينيها ...

تلك كانت حياته في العام الأول ... حياة ملأى بالحب والثقة والنشوة والجمال ! ..

ثم سافر الى فرنسا يقضي اجازته الأولى ولما عاد بعد ستة أشهر كان قد تزوج وجاء بزوجته البيضاء الجميلة لتقضي الحياة الى جانبه في ذلك المنفى !

وكانت « شالوم » لا تزال على ولائها وحبها .. وكانت تنتظره على الميناء ، ولكنها ما رأت الحسناء البيضاء التي كانت تصحبه حتى فرت هاربة الى الغابة ولم يعد يراها أحد في القرية ...

وسر صديقي لأنه تخلص منها بهذه السهولة دون أن يدفع لها شيئاً من المال !

وسرت المرأة البيضاء من الحياة هنا إذ وجدتها هادئة ناعمة لا يشوبها كدر ... وكانت فوق ذلك تجيد الطهي ... فأخذ صديقي يسبح في بحر من السعادة !

وظل صديقي على عادته فكان ينام ، والى جانبه زوجته ، بعد تناول طعام الغذاء في كل يوم ، واذا استيقظ أسرع الى الدش يغتسل بمائه النقي ...

ولم يزعج الا لأصوات كان يحس بها ويسمعها صادرة من فوق الغرفة التي كان ينام فيها مع زوجته بعد الظهر. فقد كان لتلك الغرفة فتحة عليا لتجلب الهواء في أوقات الحر ... وكانت الزوجة لا ترتاب في شيء حين تسمع هذه الأصوات ، أما هو فلم يتمكن من تعليلها ...

وأخيراً ظن أن أحد الخدم يحب مشاهدته وزوجته أثناء نومهما !.. فلم يعد يهتم بالأمر واطمأن باله ...

ولكنه استيقظ بعد ظهر أحد الأيام فلم يجد زوجته الى جانبه ... وكان الحر شديدا فى ذلك اليوم ، فأسرع صديق كعادته ، الى الدش ليستعيد نشاطه ...

ونادى زوجته أثناء صعوده الى أعلى المنزل ...

ولكنها لم تجب النداء ! !

وحين وقف تحت الدش كانت عيناه لا تزالان مغلقتين من أثر النوم والحرارة .

وفتح الدش ! . . .

ولكنه شعر أن الماء أدفأ منه فى الأيام الماضية ! . .

ولكنه لم يهتم للأمر ، فقد شعر بلذة وهو تحت الماء وأخذ يفرك وجهه بيديه .

وفتح عينيه فى النهاية ! !

ويا لفظاعة ما رأى ! . . كانت أصابعه وذراعاه وجسمه حمراء اللون !

كان الماء المتساقط من الدش فى لون الدم !

وجرى المسكين وهو عاري الجسم الي خزان الماء ، وصعد السلم بسرعة وكشف الغطاء . . . فوجد زوجته المسكينة ملقاة فى أسفل الخزان والدم يتفجر من جرح عميق فى رقبتها وقد فقدت الحياة ! ! . .

ومنذ ذلك اليوم لم يعثر الناس على أثر «اشالوم» الصينية الحسناء.. ولا لخادم المنزل!

لقد هربت و تخطيتا الحدود !. . .

وكنت قد نسيت هذه القصة منذ عودتى الي فرنسا ، ولكنها قد تمثلت فى مخيلتى هذا الصباح حين رأيت ، وأنا أسير فى شارع من شوارع باريز المشهورة ، فتاة صينية رشيقة القوام جميلة الشكل لها عينان غريبتان تشبهان عينى شالوم ! !

سكك حديد و تلغرافات

الحكومة المصرية

رخص أجهزة التقاط الاذاعة اللاسلكية

يتشرف المدير العام بأن يلفت نظر الجمهور الى ما يأتى :—

على حضرات سامعى الاذاعة اللاسلكية ان يحتفظوا برخص اجهزة الالتقاط الى جانب الاجهزة نفسها تسهيلا لمهمة المفتشين الحكوميين الذين يجوبون انحاء القطر ويحررون المحاضر ضد كل من يخالف القوانين . ونذكر تجار الاجهزة اللاسلكية ومستورديها بما يحتمه عليهم قانون اللاسلكى — فكل من يتاجر بأجهزة الراديو يجب ان ينفذ القانون بأن يقدم للمصلحة التعهد اللازم وان يحتفظ بالدفترين الخاصين برصد الاجهزة المشتراة والمباعة ويمكن الحصول على اورنيك التعهد من جناب مفتش عام مصلحة تلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية بالقاهرة !



انسحاب !..

أشرنا فى الاسبوع الماضى الى التأجيل المستمر الذى اصيبت به مباراة المختلط والبوليس فى مباريات الكأس السلطانية والى الاسباب التى دعت رئيس النادى لطلب التأجيل كلما حل الموعد المحدد لهذه المباراة .

وفى روايتنا لهذا الخبر قلنا إن المباراة قد تقام فى اثناء الاسبوع الماضى . وكانت اللجنة المشرفة على هذه المسابقة قد قررت ذلك فعلا .. ولكن المختلط صمم على أن تؤجل المباراة مرة ثالثة لأن لاعباً من كبار لاعبيه لم يأذن الله له بالشفاء بعد ...

ومدت لجنة المسابقة يدها الى رأسها وهرشت منبهة بنات أفكارها الى ضرورة ايجاد حل لهذا المشكل ، وعادت اليد بعد عملية الهرش تقول بأن بنات الأفكار لا توافق على هذا التأجيل الثالث ... وياعيب الشوم! وعلى ذلك قررت اللجنة ان تقام المباراة فى الموعد المحدد . وليفعل المختلط باللجنة مايشاء!

وجمع حيدر بك رئيس النادى أركان حربه ، وأعد مندوب شركة السجاير سيارة خاصة لامداد عزته بالسجاير المطلوبة ! وفى هذا الاجتماع — التاريخى — رأى رجال ادارة المختلط أن لجنة الكأس السلطانية زادتها أوى ... وأن النادى يجب أن يعامل معاملة خاصة ... والا فانه ينسحب من مباريات الكأس !...

وحل موعد المباراة ... ونفذ النادى المختلط قراره فلم يظهر على الملعب كأي ناد محترم يحترم قراراته ...

والمنتظر طبعاً بعد أن خابت بنات أفكارها . . . أن تستعين اللجنة بسيدات أفكارها هذه المرة ، وان تقول فى قرارها الجديد ان القرار الأول الخاص باقامة المباراة فى موعدها كان نتيجة تهور من ناحية بنات الافكار ... وان المسألة — والله العظيم — كانت طيش شباب !

وبهذا الحل ينتهى المشكل الذى ترجو شركات السجاير أن يدوم طويلا ...

خناقة دولية

تحدثت الصحف اليومية فى أواخر الاسبوع الماضى — فقط — عن مشكلة دولية خطيرة نشأت بين الاتحاد المصرى والنمساوى . وهذه المشكلة هى نتيجة قرار رفض اتحادنا عرض فريق أدميرا النمسوى بعد قرار الموافقة ...

وقد قالت هذه الصحف ، إن الاتحاد النمساوى سيتقدم بشكواه الى الاتحاد الدولى مطالباً بتعويض الخسائر التى تكبدها فريق أدميرا ...

ويرجع العبدلله الى أعداد المجلة الصادرة من شهر تقريباً فيرى هذه التفاصيل كلها تخرج لسانها لتفاصيل الصحف اليومية الرشيدة التى لم تكتب عن هذه المشكلة إلا بعد خراب مالطة !

وهذه المناسبة تجرنا الى تصريح صرح به أحد أعضاء الاتحاد المصرى لكرة القدم فى جلسة من جلساته فى النادى الاهلى ، يوم ذكرت آخر ساعة — لا بعض الصحف اليومية — .... هذا التصريح تناول مسألة الشكوى التى قلنا إنه يحتمل أن يتقدم بها فريق أدميرا عن طريق اتحاده الى الاتحاد الدولى ، وقد قال عزته أو سعادته — زي ما تحسب — ان الاتحاد المصرى ، لو صح ما ذكرته آخر ساعة ، سوف يخرج من هذه المشكلة ، كما تخرج الشعرة من العجين .

وتطوع أحد الحاضرين ورجا من عزته أن يشرح وكيف يكون ذلك !

وقبل عزته الرجاء وقال إن الاتحاد كان فى مفاوضاته حريصاً غاية الحرص — ليه ؟ ماتعرفش ! — وأن المفاوضات كانت شفوية وأنه ليس لدى الاتحاد النمسوى أى موافقة

كتابيه... وحيث أن الامر كذلك، وحيث أن الاتحاد قد أظهر مهارة نادرة فى الضحك على الدقون، وحيث انه — صاحب التصريح — يعتقد أن الاتحاد الدولى سيسر لتقدم اتحادنا الصغير السن هذا التقدم الباهر .... فان المشكلة لن تكون خطيرة ولا يعاقبون!

هل .. وهل؟

ولكن هل ينكر الاتحاد اذا كان قد وافق على المفاوضات أو لم يوافق؟ وهل ينكر أنه طلب من مندوب فريق أدميرا أن يثبت شخصيته من المفوضية النمساوية قبل البدء فى المفاوضات؟ وهل ينكر أن المفوضية النمساوية اعترفت بخطاب رسمى أن المندوب يتكلم فعلا باسم الفريق؟ وهل ينكر الاتحاد المحترم أنه طلب من المندوب أن يبرق الى الفريق بقرار الموافقة وبمواعيد المباريات التى كان مقرراً أن تبدأ من ٨ يناير الحالى! ... وهل ... وهل ...؟

الدورى العام

كان المتفق عليه فى أول الأمر حينما وافق الاتحاد على مشروع الدورى العام أن تحسب نتيجة الدور الاول من الالعاب الدورية الخاصة بالمناطق كنتيجة للدور الأول من الدورى العام ...

ووقفت الأندية جميعها فى صف واحد — بناقص الأهلى — وقالت .. اشمعنى؟.

وحملت اجنحة الهواء هذا الاجتماع الى دار الاتحاد، فقررت اللجنة العليا بعد الاطلاع على هذا الاحتجاج البحث فى هذا الموضوع من جديد .. وكان أن صدر قرار آخر بجعل الدورى العام يبدأ من الدور الثانى — لا الدور الأول — ومعنى هذا أن الأهلى قد انخفض أمله فى هذا الدورى تحت الصفر!..

ويشاع أن هذا القرار الجديد لن يسرى الا على هذا الموسم فقط .. وحجة الاتحاد فى ذلك أن اللجنة العليا لم توافق على الدورى العام الا بعد أن انتهى الدور الأول من الالعاب الدورية الخاصة بالمناطق!

قرار!..

تساءلنا منذ أسابيع عن اسماء ومحل اقامة المدربين الذين قيل ان سعادة محمد باشا طاهر قد أحضرهم من أوروبا أثناء زيارته الأخيرة، كما طلبنا من اللجنة الاهلية ان تهتم بسؤال الاتحادات المختصة عن مقدار استعداد الفرق الرياضية للدورة الاولمبية ..

وقد اجتمعت اللجنة مساء الثلاثاء الأسبق وأصدرت قراراً تناول مسألة توزيع المدربين على الاتحادات المختصة .. وقراراً آخر جاء فيه ان اللجنة قد كلفت اللجنة الاولمبية بسؤال الاتحادات المختصة عن مقدار استعداد الفرق الرياضية للدورة الاولمبية ...

ونحن نسجل ذلك لمجرد التسجيل ... لا للمباهاة والله العظيم!!

« جلال الدين الحمامصى »

آخر ساعة



مطبعة آخر ساعة

الطريق الوحيد !

(المندوب السامى) : طيب مش تقوم تمشى معانا يامصرى افندى . . . ؟

(المصرى افندى) : أيوه ... ولكن على شرط تمشى من الطريق ده ... لانه الطريق الوحيد اللى اعرفه واللي يعجبنى ! ..

العدد ٣٠ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ضحك ؟ !

(المندوب السامى) : انت زعلان اللى شايفنى أضحك ؟

(المصرى افندى) : لا . . . بس نفسى اضحك معاك . . . او على الأقل افهم انت بتضحك على ايه ! ؟

وجوب العناية بصحة جلالة الملك





كان المعروف أن مرض الانفلونزا الذى شكا منه فى الشتاء الماضى صاحب الجلالة الملك قد خلف وراءه ضعفاً تأثر منه القلب إلى حد ما . ولهذا السبب أشار كبار الأطباء الذين عادوا جلالة الملك أثناء فصل الصيف ... أشاروا بأن يأخذ صاحب الجلالة بالراحة التامة حتى يسترد الجسم عافيته ويزول عن القلب ما كان أحس به من تعب... ولهذا السبب ألغيت المقابلات تماماً وكان ما يذكره القراء من اعتكاف مولانا المليك عملا بمشورة الأطباء.

ولكن يظهر أن المقابلات التى سمح بها صاحب الجلالة مذ عاد الى العاصمة ، والتى كثر عددها نسبياً فى الاسابيع الاخيرة قد أثرت فى سير النقاهة إلى حد ما . والذى اتصل بنا أخيراً أن الاطباء المعالجين أشاروا بوجوب تدفئة القدمين باستمرار حتى تنشط الدورة الدموية ويزول الورم الخفيف الذى كان ظهر أخيراً فى الاطراف .

ولقد تحسنت صحة المليك والحمد لله ، وتريض جلالته قليلا سيراً على الاقدام فى حديقة القصر فى يوم الخميس الماضى .عجل الله لصاحب الجلالة بالشفاء العاجل ومدّ فى حياته الغالية آمين .

ولقد تجدد فى الايام الاخيرة همس عن تعيين قائمقام لجلالة الملك . ويقال فى هذا إن شفاء صاحب الجلالة الملك واسترداده لعافيته يتطلبان الراحة التامة بمعنى الكلمة . ولكن لما كانت كافة السلطات تباشر الآن بواسطة الملك والوزارة ... فان طبيعة سير العمل تستدعي رجوع الوزارة فى كثير من المسائل الى رأى صاحب الجلالة وارشاداته السامية وفى هذا ما قد يتعب جلالة الملك ويبطىء سير النقاهة

ولهذا السبب تجدد الحديث فى أن يعين صاحب الجلالة «قائمقام» إلى ان يسترد جلالته عافيته تماماً بأذن الله . فاذا تحقق هذا الرأى — نحن ننشر الخبر على انه اشاعة — فالمنتظر أن يكون دولة توفيق نسيم باشا هو القائمقام . وفى هذه الحالة تعدل الوزارة ويختار لها رئيس آخر.



***

يقف الانجليز المسئولون فى هذه الايام موقف المراقب الدقيق لما قد يجد من تطورات مفاجئة ... وتراهم يحسبون حساباً منذ الآن لكل عامل جديد قد يطرأ .

وفى حديث خاص جرى بين بعضهم فى نادى الانجليز (التيرف كلوب) ، عرض المتكلمون للحالة الحاضرة وتبودلت آراء فى المعنى الذى كنا نشرناه منذ أسبوعين والذى نشط سعادة وزير الحربية الى استصدار تكذيب له من سعادة سبنكس باشا ؟ ! ...

وقال مستر بوث المستشار القضائى فى تأييد رأيه : (من قصر النظر أن يحاول أحدنا فى هذه الظروف التى تعرفونها أن يحمل حكومتنا — يقصد الحكومة الانجليزية — على الوقوف من المصريين موقف الخصم ، لأن الحوادث المحتمل وقوعها تستدعى أن يكون الشعب هادئاً ساكناً !.. وهدوء الشعب أمر غير مضمون إلا اذا كان الوفد فى كرسى الحكم!)

***

هبط مصر فى الاسبوع الماضى جناب الجنرال ووكوب المندوب السامى فى فلسطين ونزل ضيفاً على دار المندوب السامي .

وقد زار جنابه صاحب السمو الامير محمد على فى قصره بالمنيل . وقد يكون للزيارة مغزى فى هذه الايام التى ينتظر فيها أن يزور سمو الخديوى السابق فلسطين .

هذا وقد أعجب الجنرال ببعض أنواع الورد فى حديقة الامير ... فلم تمر ساعتان على انتهاء الزيارة حتى أرسل سمو الامير الى جناب الجنرال فى دار المندوب قصارى تحتوى على « شتل » من الورد المعجب به هدية من سموه الى المندوب السامي فى فلسطين !



هل هناك مشروع معاهدة جاء به المندوب السامي؟!

أريد ان أكون أمينا مع القراء. ولهذا أنبه منذ الآن إلى انى لا اقطع بصحة هذا الخبر الذى انشره، وكل ما استطيع ان اقوله هو ان نفس المصدر المحترم الذي جاءنى بنصوص المعاهدة التى انشرها فيما يلى، هو نفس المصدر الذى جاءنى اثناء الصيف بفقرات حرفية من تقارير فخامة المندوب السامى إلى حكومته وأشار فيها إلى وجوب التدخل لوضع حد للنظام الذى اقامه صدقى باشا ...... ولقد أيدت حوادث سبتمبر واكتوبر صحة ما نشرناه فى يوليو واغسطس فوقع التدخل وكان مايذكره القراء.

اذن فأمام القراء مشروع معاهدة قد جاءنا من مصدر محترم، ولكننى كما قدمت لا استطيع — فى هذه المرة على الأقل — ان اؤكد صحة الخبر. ويبقى بعد ذلك للحوادث والايام القادمة فضل التأييد والتكذيب. ثم نقطة أخرى ... نحن لاندعى أن النصوص المنشورة هنا هى نصوص حرفية رسمية لمشروع المعاهدة، أو انها مساقة فى نفس ترتيبها الاصلى، ولكن مصدرنا المحترم يؤكد أنها نصوص أمينة فى نقل المعنى والتعبير الصحيح؟ **المحرر**

المادة الاولى

ينتهى الاحتلال العسكرى وتغادر قوات صاحب الجلالة البريطانية الأراضى المصرية الى أماكن خاصة فى بور فؤاد والاسماعيلية والسويس والعريش.

المادة الثانية

حرصاً على دوام الصداقة والتفاهم بين الدولتين، تبرم محالفة دفاعية هجومية.

ويتعهد كل من المتعاقدين بأنه فى حالة قيام حرب ضد أحدهما، أن يقوم الطرف الآخر بانجاده بصفته حليفا. وبالأخص يبذل صاحب الجلالة ملك مصر كل ما فى وسعه من المساعدات والتسهيلات فى الأراضى المصرية، ويدخل فى ذلك السماح باستخدام الموانىء والمطارات المصرية وطرق المواصلات.

المادة الثالثة

يباشر الحاكم العام فى السودان سلطته باسم الدولتين المتحالفتين طبقاً لاتفاقية عام ١٨٩٩. وتوافق الحكومة البريطانية على ارسال ثلاث أورط من الجيش المصرى الى السودان.

المادة الرابعة

نظراً لرغبة مصر فى الانضمام الى جمعية الأمم لتقوم بنصيبها من الدفاع عن السلام العام، فانها ستقدم طلباً بالانضمام الى الجمعية بحسب الشروط المقررة فى المادة الأولى من ميثاق الجمعية، وتتعهد بريطانيا بتأييدها فى هذا الطلب.

المادة الخامسة

يعترف صاحب الجلالة البريطانية بأن حكومة صاحب الجلالة ملك مصر هى المسئولة وحدها عن حماية الأجانب والأقليات.

وترى الحكومة البريطانية أن استمرار الامتيازات الأجنبية فى مصر لا يلائم العصر الحاضر، وتتعهد ببذل معونتها فى اقناع الدول بالتنازل عن الامتيازات المتمتعة بها رعاياها.

المادة السادسة

تتعهد الحكومة المصرية باستيراد جميع الأسلحة اللازمة للجيش المصرى من المصانع البريطانية. واذا رؤى الاستعانة بضباط أجانب فى الجيش المصرى، فان هؤلاء الضباط يكونون من ضباط الجيش الانجليزى فقط.

المادة السابعة

يبقى المستشار المالى والمستشار القضائى فى خدمة الحكومة المصرية لمدة عشرة سنوات. ويبقى الضباط الاجانب الموجودون فى خدمة الجيش المصرى والبوليس المصرى لمدة عشرة سنوات.

المادة الثامنة

يمثل صاحب الجلالة البريطانية لدى صاحب الجلالة ملك مصر سفير يتقدم على جميع ممثلى الدول الاجنبية.

ويمثل صاحب الجلالة ملك مصر لدى صاحب الجلالة البريطانية سفير.

المادة التاسعة

هذه المعاهدة لمدة خمسين سنة. ولا يجوز تعديلها الا باتفاق الطرفين. ويجوز تجديدها لمدة أخرى يتفق عليها

. . . .

هذه هى النصوص الاساسية التي أمكننا الحصول عليها. وهناك ملحق بالمعاهدة تضمن عدة تفصيلات فنية وغيرها ومنها ... (نظرا لارتباط المصالح المصرية بالمصالح البريطانية، فأن

احذروا الدساسين!

جريدة الجهاد

لا تزال جريدة وفدية صميمة..





نشرت زميلة مصورة في الأسبوع الماضي ما يفهم منه أن جريدة الجهاد قد خرجت علي الوفد ، وهذا خطأ نعتقد أن الزميلة الغراء قد وقعت فيه بحسن نية أو بوشاية ألقيت اليها من دساسين ، فجريدة الجهاد لا تزال حتى الساعة لساناً من ألسنة الوفد الأمينة وصحيفة صديقة للوفد والوفديين.

ولقد أكد الأستاذ صاحب الجهاد في خطاب الاستقالة من الهيئة الوفدية الذي رفعه الى حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل أنه لا يزال الجندي المخلص لمبادئ الوفد وتحت راية الوفد، فلا معنى اذن لأن يحاول بعضهم استغلال هذه الفرصة لمآرب شخصية فيمشي، كالدسيسة المتحركة، لينشر بين الناس أسخف الاشاعات... لا لوجه الله ولا لوجه الوطن ، وانما لوجه المصلحة المادية الرخيصة... يريد استغلالها في احضان النفاق.

الجنيه المصري يظل مرتبطا بالجنيه الاسترليني. ... وتعقد بين الطرفين معاهدة تجارية على أساس تفضيل منتجات كل من البلدين على منتجات البلدان الاخرى)

متى تعرض المعاهدة ؟

ويذكر القراء اننا كنا ذكرنا اثناء الصيف أن هناك الآن رأيين في شأن عقد معاهدة مع مصر، رأي يقول بان الجو السياسي العالمي مملوء بالاحتمالات ، وأن وقوع الحرب ليس أمراً بعيد الاحتمال ، ولهذا ينادي أصحاب هذا الرأي بوجوب الاسراع الى عقد معاهدة مع مصر تصفى بها المشاكل القائمة حتى تستطيع انجلترا أن تعتمد علي معونة حليفتها مصر اذا ما وقعت الحرب وأن تأمن على مواصلاتها ..

وآخرون يرون في احتمال نشوب الحرب سببا يدعو على العكس الي ترك الأمور كما هي .. وبقاء جيش الاحتلال ويد القوة تخرج من قفازها عند اللزوم !

واذا كان خبر هذه المعاهدة صحيحا ، فمعنى هذا أن الفريق الأول هو الذي فاز ...

ثم يقال بعد هذا وذاك ان هذا المشروع هو أقصى ماتسمح به الحكومة البريطانية... وانه قد ترك لفخامة المندوب السامي الحرية التامة في اختيار الوقت اللائم لعرضه والحديث فيه ...

ولقد كانت جريدة المقطم أكدت في أحد أعدادها في الأسبوع الماضي — وهي تتحدث عن المعاهدة المنتظرة — أن كل معاهدة لابد أن تسبق عقدها عودة الحكم النيابي السليم وهو صاحب الرأي الأخير في المعاهدة ... وهذا صحيح .

ولكن متى يعود الحكم النيابي ؟..

ومتى تعرض اذن المعاهدة ...؟

قد نستطيع الجواب في عدد قادم ...

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



صدقي باشا بعد الاعتداء عليه في مدينة بنها ...

تعيش وتاخد غيرها...

تحقيق ... شيخ الازهر ... ٦١ تهمة !





عرف القراء مما نشرته الصحف أن صاحب الفضيلة - بحكم المنصب والتقاليد - صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر قد قابل سعادة وزير الأوقاف أكثر من مرة ... وكانت المقابلات من الصنف الذى يقال فيه انه استغرق وقتا غير قصير . ولكن الذى لم تذكره الصحف، ولم يعرفه القراء حتى اليوم هو.. هوسبب هذه المقابلات العديدة ؟!

ومن غير مقدمة ولا « رتوش » نقولها صراحة ان سعادة وزير الأوقاف قد تولى بنفسه التحقيق مع فضيلة شيخ الأزهر فى ٦١ تهمة موجهة الى حضرة أخينا الفاضل شيخ الأزهر ... وبعض هذه التهم موجه من العلماء، وبعضها من الطلبة .

ومع احترامنا للتحقيق ولكل سين وجيم ، نستطيع أن نقول مع الراوى ان كثيرا من اجابات الشيخ على ما وجه اليه من تهم . . . ضعيف ، وان جيم صاحب الفضيلة لم تستطع ان تواجه سين الوزير فى كثير من الحالات كما كان المرجو والمأمول ...

وتبين كذلك أن هناك تهما لم يستطع فضيلة الشيخ دفعها عن نفسه... وعن المنصب الجليل.

وتسألنى بعدها وأسألك ما رأى الحكومة فى هذا وفى نتيجة التحقيق ؟... وهنا يقول الراوى الأمين ان الحكومة عاجزة عن أن تعمل شيئا مع فضيلة الشيخ الجليل ! !

ويقال كذلك ان بعضهم سأل سعادة وزير الأقاف عن هـذا التحقيق وعن نتيجته وفائدته ، فتنهد الوزير الصالح وقال :

— تحقيق ايه وهباب الطين ايه ... هوّ حد فينا قادر يعمل حاجه ! ؟

هتاف خبيث له معناه ...؟!

وهناك واقعة أخرى لم تذكرها الصحف . . . وهى أن فريقا كبيراً من طلبة الأزهر المصريين ذهب فى أوائل الأسبوع الماضي وطاف ببعض الوزارات... وهتف بسقوط الوزارة!!

وهي حركة خبيثة ما من شك فى أن هناك من يغذيها ويقدم لها الوقود !

والذى نعتقده نحن أن هناك مصلحة لجهة ما فى استمرار هذا الاضراب . . . لا كرها لشيخ الأزهر، معاذ الله ، بل على العكس لأن الذى نعرفه هو أن (الشيخ والجهة) على خير مايرام!. وانما مصلحة الجهة المذكورة فى استمرار الاضراب هى لاستغلاله ضد الوزارة وخلق المتاعب أمامها... ومن هنا كان بقاء الشيخ فى منصبه حتى اليوم... ومن هنا كان الهتاف الخبيث بسقوط الوزارة !





قميص النزاهة !

فى مصلحة السجون قسم للغسيل والكى . . . وتتولى العمل فيه السيدات والآنسات المسجونات فى سجن مصر العمومي المعروف باسم (قره ميدان) !

واشتهر غسيل وكى هذا القسم بالنظافة والاتقان والرخص، حتى أن غسيل القميص فيما نذكر نكلة وكى السترة خمسة مليمات..

ويقوم قسم الغسيل المذكور بغسل وكىّ جميع ما ترسله اليه الفنادق الكبري بالعاصمة .. وكذلك ملابس بعض كبار الموظفين ، ومنهم صاحب السعادة إبراهيم باشا فهمى كريم وزير المواصلات السابق..

والمفهوم طبعاً أن سعادة الوزير السابق لم يكن يرسل غسيله القذر الى السجن حباً بتشجيع السجون والمسجونات . . وإنما مراعاة للرخص التام والاقتصاد الزؤام .

وحدث أن أصيب قيص من قمصان النزاهة والوزير فى أثناء عملية الغسيل والكى .. ورأت مصلحة السجون من باب الذوق أن ترسل الى الوزير خطاب أسف واعتذار عما أصاب القميص . . . وأن تبدي استعدادها لرضه من باب الذوق - لأن تدفع لسعادته ثمن القميص المذكور !

وتشعلق سعادة الباشا بهذا (الاستعداد) وأرسل الى مصلحة السجون خطاباً ومعه فاتورة بثمن القميص..

وثمنه جنيهان ونصف لا غير !

ودفعت المصلحة قيمة الفاتورة المطلوبة. والتفتت الى الموظف الصغير المسكين المسئول عن تلف القميص وأبلغته أن المبلغ سوف يخصم من مرتبه الضئيل!..وقدكان!



سياسة الصمت والكتمان !!

(دولة رئيس الوزراء) : أؤكد لك يامصرى افندى ان مفيش حاجه فى الجو ابدا ... لا طلبات ولا رغبات . . .

(المصرى افندى) : دهده ! انا اظن سبق سمعت الكلام ده ... لكن مش فاكر سمعته من مين ؟

(عبد الفتاح يحيى باشا) : ياحضرة الأخ ! . . . سبق سمعته منى أنا . . . فى الصيف !

انقلوه الى وزارة اخرى ...





أشرنا فى غير هذا المكان الى الرأى السامي الذي أبداه صاحب الجلالة الملك فى سعادة وكيل وزارة الاوقاف ... هذا وقد نقلت الينا رواية أخرى لانري بأساً فى تسجيلها.

عرض دولة رئيس الوزراء على المسامع الملكية الكريمة ان سعادة عبد العزيز محمد بك وزير الاوقاف يشكو من انه لا يستطيع العمل مع فضيلة شيخ الازهر ولا مع ابراهيم باشا فهمى وكيل الاوقاف... وابتسم جلالة الملك وقال : اذن فانقلوا عبد العزيز بك الى وزارة أخرى!

الابراشي باشا .. فاعل خير ؟!





كان الابراشي باشا يفخر بحسن ادارته للخاصة الملكية ، وأنه بهذه الادارة سوف يباهي الأمم يوم القيامة . . الى أن كانت الواقعة ، وذكرت الصحف ما ذكرت عن سوء تصرفه وخطل رأيه فى ادارة الخاصة . بل وألمحت احدي الزميلات الى اختلاسات وقعت ثم خنقت قبل أن تصيح وتعلن عن سوء الادارة ! ولقد اتصل بنا اليوم أنه اكتشف فى الايام الاخيرة فقط اختلاس قدره ٣١ جنيهاً، وأن الابراشي باشا اكتفى بنقل الموظف المسئول الى وظيفة أخرى توطئة لرفته.. ثم وهنا العجب دفع الابراشي باشا المبلغ الناقص من جيبه رغبة منه فى عدم اجراء تحقيق قد يذاع خبره عند الناس..

بيان حسن صبرى بك ..؟!

أشرنا فى عدد الاسبوع الماضي الى أنه قد أوعز الى حسن صبري بك بنشر بيان يكذب فيه التصريحات التى تنسبت اليه .





واتصل الخبر بدولة رئيس الوزارة فأستدعى حسن صبري بك وطلب منه عدم نشر أي بيان . . . ولماذا ؟ . . . لان دولة رئيس الوزارة يعلم تماماً أن حسن صبري بك قد صدرت منه فعلا هذه التصريحات أمام رجال مسئولين ... قد يتحركوا ويعلنوا الحقيقة اذا هو نشر بياناً يكذب فيه ما نسب اليه ! . . وفى هذا ما يمس كرامة منصبه الجديد!!

قرار ...؟

أعد صاحب السعادة وزير الاشغال قرارا او مرسوما — لا ندري — بنقل حسين بك سري وكيل الوزارة الى منصب مدير مصلحة المساحة . . . وتعيين محمود حنفي بك مدير المساحة وكيلا لوزارة الاشغال!

وذاع خبر هذا القرار المنتظر . . . فاسرع معالى اسماعيل سرى باشا متوكئاً على عكازه إلى دار المندوب السامى . . .

واسرع معالى عبد الحميد سليمان باشا صهر حسين بك سري إلى السراى الملكية

وكان نتيجة المسعي هنا وهناك ، أن دقت تليفونات ، تناول على أثرها عبد الحميد عمر باشا قراره ولحس حبره الذى لم يجف بحجة ان مصلحة المساحة تابعة لوزارة المالية ، وانه لم يستطع الاتفاق مع وزيرها على هذه الحركة ! !

واكتفي بعدها بان سافر حسين سري بك فى رحلة إلى خزان اسوان واعالى النيل!

* * *

وبمناسبة عبد الحميد عمر باشا نستطيع ان نؤكد ان رئاسة مجلس الوزراء لم تعرف بخبر الانعام على سعادته برتبة الباشوية وبالانعامات الاخرى على موظفي الخزانات الا من الخطاب الذى تلقته باسماء المنعم عليهم من السراى . . . واما الوزراء فقد عرفوا الخبر مما نشرته يومها زميلتنا جريدة الجهاد وقد كانت اول من نشر الخبر المذكور

* * *

سمعنا من احد الذين اشتركوا فى توديع حسن صبرى بك فى محطة العاصمة ان سعادته شد على يد الابراشي باشا وهو يتأهب لركوب القطار وقال همسا : اعتمدوا على !!



(زار دولة صدقى باشا مدينة بنها وقد اعتدى عليه الاهالى وقذفوه بالحجارة)

صدقى باشا

يا أهلى . يا عزوتى فى الدنيا ، يا رجالي
يا نخبة الأمه يا زينه ع الغالى
يا اللى لكم فى السياسه المركز العالى
يا معززين مركزى ، يا مشرفين قدرى
انتم أبويا ، وأمي ، وعمّي ، وخالى !

***

طلعتو تستقبلونى ألوف على الصفّين
وهتافكو شق السما من شدته نصين
والورد نازل على دماغى من الجنبين
أما حنـاوه صحيح ! أما وفاء نادر !
محسّبين بالنبى . . يا ميت صلاة الزين !

***

ليه تتعبوا نفسكم ساعتين على شانى
وتغرّقونى فى بحر العطف لودانى
أشكر كرمكم وأفضالكم يا اخوانى
وما دام مرورى يخليكم تقابلونى
بالشكل ده . . . مش حافوت م الحته دى تانى !

وكيل وزارة الأوقاف لن يخرج !





انتهز دولة رئيس الوزراء فرصة تشرفه بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الملك فى مقابلة أخيرة ورفع الى جلالته رأيه ورأى زملائه فى شأن ابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الاوقاف

ولكن صاحب الجلالة الملك لم يوافق علي الرأى المذكور وتفضل جلالته وقال لرئيس الوزراء انه لا يسمح بأن تحرم الحكومة من خدمات موظف كفء ومخلص مثل ابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الاوقاف . واحترم دولة رئيس الوزراء الرأى السامى . ولهذا يمكن أن يقال الآن ان الوزارة سوف تعمل بالرغبة الشريفة التى أبداها صاحب الجلالة فى مايتعلق بمنصب مدير الجامعة ووكيل الاوقاف وشيخ الازهر . وذلك أن تظل الحالة علي ما هى عليه الآن .

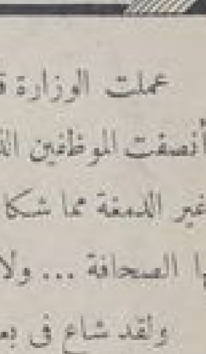
هذا هو المفهوم الآن ما لم يحدث جديد يدعو لاعادة النظر فى هذه المسائل .

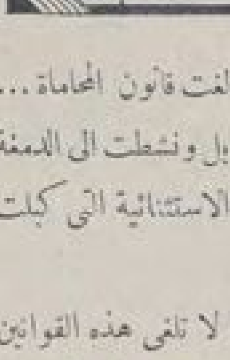
قوانين الصحافة ... وقضية نزاهة الحكم ؟!

عملت الوزارة قدر جهدها علي رفع مظالم العهد الماضى ، فألغت قانون المحاماة ... وأنصفت الموظفين الذين فصلوا لاسباب سياسية ، وكذلك العمد ... بل ونشطت الى الدمغة وغير الدمغة مما شكا منه الموظفون ... ولكنها وقفت عند القوانين الاستثنائية التى كبلت بها الصحافة ... ولا تزال واقفة حتى اليوم ! !

ولقد شاع فى بعض الأوساط أن هناك جهة أو جهات ترى أن لا تلغى هذه القوانين إلا بعد نظر قضية (نزاهة الحكم) لكي لا يستفيد منها المتهم الاستاذ حفنى بك محمود ! !

ثم كان أن ذهب منذ أسبوعين وفد من رجال الصحافة وقابل دولة رئيس الوزراء ووزير الحقانية وتحدث اليهما فى شأن هذه القوانين ... وخرج الوفد بعد أن سمع كلاماً ووعوداً أحلي من الشربات ! ومنها ... تقدم أحد أعضاء وفد الصحافة ولفت بكل احترام وكياسة نظر وزير الحقانية إلى أن هناك قضايا مرفوعة ضد زملاء صحفيين ومنهم حفنى بك محمود ، وأنه من المستحسن أن يعجل بصدور القوانين الجديدة حتى يمكن الاستفادة منها . .





وتفاءل وزير الحقانية وقال انه يرجو أن تصدر القوانين الجديدة المعدلة لجرائم النشر قبل يوم ٦ فبراير وهو اليوم المحدد لنظر قضية نزاهة الحكم ! !

ولكن القوانين لم تصدر . . والقضية سوف تنظر بعد ٤ أيام ! !

تاريخ قديم !

وقع حادث الاعتداء على دولة صدقى باشا فى مدينة بنها ... ولسنا نحن الذين نفرح لوقوع مثل هذه الاعتداءات ، بل يسرنا أن يجيء يوم يستطيع فيه صدقى باشا أن يمشى بين الناس مرفوع الرأس اذا استطاع .

ولكن دولة الباشا أرسل الى دولة رئيس الوزراء خطاباً بكي فيه واستبكى ، فاحببنا بهذه المناسبة أن نذكر لدولته الواقعة الآتية :

فى عام ١٩٣١ ، اذا صدقتنا الذاكرة ، أراد صاحبا الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا ومعهما فريق من أنصارهما أن يزورا مدينة بني سويف ..

واعتدت عليهما الجنود فى محطة العاصمة بالضرب ...

وكان مجلس الوزراء منعقداً أثناء ذلك وبحضور سعادة الابراشى باشا ... وكان الجميع يتلقون الأخبار بالتليفون أولا بأول .

وجاءت الأخبار بتفاصيل اعتداء الجنود ... وانبسط الوزراء ، وفركوا أكفهم فرحاً وتبادلوا النكات ...

وقال مراد سيد احمد باشا ، وكان وزيراً للمعارف ...

— أنا مش فاهم مبسوطين من ايه؟.. يعني هوّه كويس لما يقع اعتداء بالشكل ده على رئيسين سابقين للوزارة ؟

والتفت هنا الابراشى الى مراد سيد احمد باشا وقال :

— وهد يامراد باشا .. انت اتغيرت والا ايه ؟

فاجابه الباشا : كلا لم أتغير ... وانما فقط بانظر لبعيد !!



بطولة القفز العالى ! ؟

(توفيق نسيم باشا) : قل لى يامصري افندى هي" التحفظات كان عددها كام . . . ؟

(المصري افندي) : اللى فا كره ان عددها كان أربعة ... لكن يظهر انها بقت تمانيه ... أربعه هنا ! . . واربعة هناك ! !

الخديوى السابق وعرش فلسطين؟!





ذكرنا فى عدد سابق من « آخر ساعة » طرفا من « المناورات » والاشاعات التى شبت على قدميها أخيراً ووقفت تتطلع الى عرش جديد يقوم فى أرض الميعاد : فلسطين ، ويجلس على كرسيه سمو الأمير محمد عبد المنعم .

وتقول اليوم ان حضور سير آرثر ووكوب المندوب السامى البريطانى فى فلسطين الى مصر فى الأسبوع الماضي يتعلق بهذه المسألة بالذات ، فقد أقام له سير مايلز لامبسون مأدبة عشاء فاخرة حضرها سمو الأمير محمد على ولبث الثلاثة يتحدثون بعد المأدبة الى ما بعد الساعة الثانية صباحا ..

وفى يوم الاثنين الماضي دعا سمو الأمير المندوب السامى لفلسطين لتناول الطعام بقصره فى المنيل حيث واصلا الحديث . . .

والذى علمناه أن السير آرثر ووكوب شديد التحمس لفكرة خلق عرش جديد فى فلسطين وأنه بعد أن يتم مباحثاته فى هذا الشأن — فى مصر وفلسطين — سوف يسافر الى لندن ليعرض الأمر على ولاة الأمور .

وقد لا يمر هذا الاسبوع حتى يكون الخديوى السابق عباس حلمى قد وصل الى فلسطين واستعد لمقابلة المندوب السامي لمناقشة الناحية المالية من العرش العتيد ..!

هذا وقد أكد لنا موظف مصرى كبير ، أن المقامات المصرية العليا لا تزال تعتبر قيام عرش فى فلسطين عملا عدائياً لها سواء جلس عليه عباس حلمى ، أو محمد على أو محمد عبد المنعم..!

المندوب السامى يزور السودان...؟!

اتصل بنا أن سير مايلز لامبسون واللادى قرينته سوف يزوران السودان قريباً وينزلان فى ضيافة حاكم السودان العام ، وسوف يمضى فخامته اسبوعاً فى تفقد الاستحكامات العسكرية هناك من باب التأكد والاطمئنان ، والمنتظر أن تقام لفخامته واللادى لامبسون حفلات رقص وطنية وقد يشترك فيها فخامة المندوب !





والمفهوم كذلك أن المندوب السامي سوف يزور خلال رحلته مدينتي الاقصر واسوان ، ويمر ببعض بلاد الوجه القبلى حيث ينتظر أن يحتفل به سعادة قليني باشا فهمى وسواه من المتمتعين بالرعوية المصرية شكلا والرعوية البريطانية عواطفا وموضوعا!

أخبار قصيرة

علمنا أن الوزارة الحاضرة تفكر جدياً فى إعادة البحث ـ والتنفيذ ـ فيما يتعلق بديوان المحاسبة والمراقبة . وقد اتصل بنا أن وزيراً سابقاً قد رشح فعلا لتولى منصب رياسة هذا الديوان ..

***

يقال ان سعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكى غير مستريح فى منصبه الحالى !؟ ويقال الى جانب هذا ان سعادته قد يعين وزيراً لمصر فى أنقره ، على أن يعين عبد الملك بك حمزة بدلا من سعادته فى وكالة الديوان .

***

سبق لنا أن ذكرنا أنه كان فى نية الوزارة الحاضرة أن ترفع الى الأعتاب الملكية مرسوماً بتعيين الأستاذ سعيد لطفى محافظا للقنال مكان حسن بك فهمى رفعت بعد تعيينه نهائيا بوزارة الداخلية . ولكن إحدي الجهات العليا أظهرت عدم رضاها عن هذا التعيين .

وأخيراً أعدت مذكرة بتعيين الأستاذ سعيد لطفى مفتشاً بوزارة الداخلية ولكن الجهة العليا السالفة الذكر قالت ان تعيين الأستاذ بقرار من مجلس الوزراء يعتبر «تهرباً» من العمل بالرأي الذي سبق للجهات العليا أن أبدته ..وبناء عليه أغفل الموضوع.

وكان فى النية فى حالة تعيين الأستاذ سعيد لطفى بالداخلية ،أن يخلفه فى منصب مستشار محطة الاذاعة أحمد بك صديق مدير بلدية الاسكندرية السابق وذلك بمرتب قدره ٥٠ جنيها فى الشهر .

تهاني حارة لوزير الاشغال



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب السعادة توفيق عبد الله باشا

يسلمه اليه سبنكس باشا إذا شاء

قرأنا البلاغ الرسمي الذي « كذبتم » فيه هذه الجريدة بسبب رأى سبنكس باشا فى الوفد والدستور ، ومع أن البلاغ لم يكذب سوى نفسه، فقد كان باعثاً للدهشة أن يصدر تكذيب لا عن حديث نسب وإنما عن رأى عزى إلى موظف إنجليزى . والتكذيب يجب أن ينصب على واقعة معينة فيما يشهد المنطق والعقل فأين الواقعة المعينة فيما نشرناه . . ؟

ومع ذلك قد استفدنا من البلاغ الرسمى أن سبنكس باشا لا يكره عودة الوفد إلى الحكم بل قد يكون وفدياً ونحن لا ندرى ! . فليكن هذا ولكن معه الاعتراف بنشاطك فى أنك أحضرت إليك سبنكس باشا وانتزعت منه هذا البيان .. !!

لكن ألا ترى أن هذا النشاط خليق أن تقدم كمية منه إلى إخوانك الذين قرأوا تصريحات حسن صبرى بك عن الوفد وعن الدستور فلم يصدروا بياناً مثل بيانك يقولون فيه ان ماعزى إلى حسن صبرى بك هو (محض اختلاق) ؟!

إن سبنكس باشا موظف ولكنه انجليزى . أما حسن صبرى فهو موظف ولكنه مع الأسف مصرى !.. وتبق بعد ذلك فى زور البلاغ الرسمى كلمة (محض اختلاق) ... ولا ندرى لمن تنسب فضل أدب التعبير بها .. لسبنكس باشا أم لسعادة الوزير ؟

***

حضرة صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون

يسلم الخطاب الى سكرتير فخامته وهو وزير الأشغال

الآن وقد سافر حسن صبري بك ، ولم يدع حتى « ببغائه » الفصيح ، ينوب عنه فى إلقاء الخطب والتصريحات . فمن هو يا ترى الذي سطعت فى وجهه أنوار ليلة القدر وظفر بمنصب خليفة الوزير الراحل وأصبح الصديق المدلل والفرخة بكشك من صاحبة الفخامة دار المندوب ؟

كان حسن صبري بك — شهادة يسألني عنها الخالق يوم القيامة — أوفر حباً لانجلترا من أي موظف فى دار المندوب السامي .. وكان مستعداً أن يطلق النار على من يقذف الانجليز ولو بالورود ...

والى أن يعود هذا المغرم الولهان أو لا يعود ، يحلق بالفخامة أن تجد لها وزيرا مثله . . فهيا يا صاحب الفخامة وأمامك الكنانة فانثر أعوادها ، وخذ اليك أحلاها عودا وأطراها مكسرا ..

والا فهل تسمح لنا أن ننثر نحن كنانتنا ونساعدك على الاختيار؟.. ماذا تقول فى عبد المجيد باشا عمر وزير الأشغال ؟.. فدنا برأيك وثق أننا خير من يؤتمن على السر .. وأن السر عندنا فى بير عميق !

***

حضرة صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا

تسلمه فى خلوة صحيحة مع المستشار المالى الانجليزى !

رأيت صورتك بين مودعى حسن صبري بك . وكنت أظن أنك حذقت « ا . ب . » السياسة وحفظتها عن ظهر قلب . ولكن ظهر لى أنك فى السياسة كالعبد الفقير فى عبور بحر المانش !

كنت الوزير الوحيد من بين زملائك ، الذي خطف سيارته وذهب الى المحطة . فخرجت بهذا على اجماع الزملاء ، وليس بينى وبينك مايخول لى أن أنصح وأعتب . . ولكن بينى وبينك أن على من يلعب بالنار أن يلبس قفازا من حديد ، واذا شئت أن تخاف من ودعته فى (خميرة المكنته) والشذوذ فاتخذ لهذا طريق التستر ، وللابراشى باشا مكتب وله منزل ، وفى البلد أماكن كثيرة لايطرقها أهل الفضول !



هى نصيحة لا أكثر .. فان أخذت بها فذلك ما نبغى .. والا .. فذنب جحا على جنبه والسلام !


افخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

تفصيلات وافية عن تعديل الوزارة !!

كان أهم حديث شغل الناس والصحف خلال الاسبوعين الماضيين ... حديث تعديل الوزارة وملء المناصب الشاغرة فيها .

وإذا كانت هذه الاشاعة، إشاعة الملء والتعديل، قد نشطت أخيراً — وعقب عودة سير مايلز لامبسون — فما من شك عند العارفين فى أن مصدر الاشاعة هو بعض الدوائر الانجليزية .

فلماذا أخرج الانجليز اشاعتهم هذه من بين الشقوق وأرسلوها تقفز هنا وهناك وتتراقص أمام الوزارة تتقدمها الزمور ..؟!

خطوة الى الوراء ....

لعل القراء يذكرون أن الصحف الانجليزية فى مصر وانجلترا لم تقتصد فى ابداء استيائها من الطريقة التى شكلت بها وزارة دولة توفيق نسيم باشا ! ... لم تخف الصحف المذكورة ذلك الاستياء بل هى أعلنته من أول الأمر وبقيت حريصة على اظهاره فى كل المناسبات . هذه واحدة ...

***

وعاد سير مايلز لامبسون. وكان النشاط، نشاط اشاعة تعديل الوزارة وملء المناصب التى قضت الضرورة بأن يبق بعضها خالياً والبعض يتولاه وزير ذو وزارتين .

وكان رأى نسيم باشا — كما تقول الاشاعات النشيطة — انه إذا كان ولا بد من استكمال عدد الوزراء ، فليكن ذلك على القاعدة التى استنها الوزارة بأن يكون الوزراء من كبار الموظفين الذين لاينتمون الى حزب ما.

ونزولا على هذه القاعدة ترشح دولته محمود بك حسن والدكتور محمد شاهين باشا (لوزارة الصحة) وحسن بك فهمى رفعت للداخلية.

ولكن هذا الترشيح عورض من لدن جلالة الملك ، إذ أن لجلالته رأياً خاصاً فيمن يحسن اختيارهم لمناصب الوزارة .

وعورض هذا الترشيح أيضاً من جانب بعض الدوائر الانجليزية لأسباب لا نرى من الحكمة أن نذيعها الآن .. !

وهنا نحب أن نسجل تصريحين سياسيين مع الفارق العظيم فى الاحترام الواجب لمقام كل من صاحبي التصريحين .

فالتصريح الأول ، الجدير بالاحترام والتقدير يقول إن زعيما محبوباً سأل رئيس الوزارة فى الأسبوع الماضى أي أثناء نشاط إشاعة تعديل الوزارة ، سأل الزعيم رئيس الوزارة عن مبلغ صحة هذا الخبر فكان الجواب أنه — أي دولة رئيس الوزراء — لم يخاطب فى هذا التعديل ولم يقترح عليه أحد شيئاً خاصاً فى صدد هذا الأمر وأنه ، أي رئيس الوزارة لم يفكر فى أي تعديل !

والتصريح الثاني وهو الغير الجدير بالاحترام هو تصريح حسن بك صبري البغبغان المدب المعروف .

فقد قال عزته وسمعه كثيرون : انه لولا خوف الانجليز من إحراج دولة نسيم باشا الى حد قد يحمله على الاستقالة — واستقالته غير مرغوب فيها فى هذه الظروف — لولا هذا الخوف لتمسكوا برأيهم فى ضرورة إكمال المناصب الوزارية الخالية . . تقوية للوزارة كما يقولون !... وبأشخاص لهم لون معروف وهو لون لا يطيب لى ولك !

ومن هذا يتضح أن الانجليز هم أصحاب فكرة التعديل أولا وأخيرا ، وأن حسن صبرى لم يقل شيئا إلا وهو متأثر بفكرة الانجليز ..

وهنا يبدو سؤال يتطلب الجواب الشافى الغليل : لماذا يطلق بعض الانجليز — وضع خطا تحت بعض — لماذا يطلقون هذه الأشاعة التى تثير غيوماً فى الجو، ولماذا يطلقون لسان حسن بك صبرى بمثل ذلك التصريح ؟ !

نجاح المؤتمر الوفدى هو سبب الاشاعة !!

والسبب ... أن النجاح الساحق الذى بلغه المؤتمر الوفدى ، والمعنى القوي الصارخ الذى أبرزه هذا النجاح وهو أن الوفد لايزال الهيئة السياسية الوحيدة فى مصر ... هذا النجاح وذلك المعنى قد أخاف بعض صغار موظفي دار المندوب السامى وبعض كبار الموظفين الانجليز فى الحكومة المصرية. فأراد هؤلاء وأولئك محاربة آثار هذا النجاح بأشاعات وأقاويل يطلقونها حينا ، ويرسلونها على ألسنة أذنابهم من أمثال حسن صبرى بك حينا آخر .

والى هذا أشرنا فى العدد ٢٨ من « آخر ساعة » فقلنا ان من الانجليز الحاليين من يرى أنه من الخطر قيام حكومة وفدية ، ومنهم فريق يقول بوجوب مواجهة الحقائق وترك مقاليد الحكم للوفد الذى يعبر عن آراء الأمة أصدق التعبير ، والى هذا الخلاف فى الرأى أشارت الاهرام الغراء بعدنا ببضعة أيام .

أشرنا الى هذا وقلنا ان من الفريق الانجليزى المعارض لقيام حكومة وفدية سعادة سبنكس باشا مفتش عام الجيش المصرى . . . . ومضى اسبوع وإذا بادارة المطبوعات تبعث الينا ببلاغ رسمى .

والذي يقرأ هذا البلاغ الرسمى يرى أن التكذيب الذى ورد فيه لا ينصب على الخبر الذى نشرناه أى على أن هناك خلافاً فى الرأى بين كبار الموظفين الانجليز . . . وإنما ينصب التكذيب على أن سبنكس باشا ليس من الفريق المعارض لعودة الوفد الى الحكم . .

فاذا كان هذا هو المقصود ، فمرحباً اذن بسبنكس باشا . . . فى صفوف الوفديين ؟ ! !

بلاغ رسمى

نشرت مجلة (آخر ساعة) بعددها رقم ٢٨ الصادر بتاريخ ٢٠ يناير الجارى خبرا تحت عنوان « بين كبار الانجليز في مصر » زعمت فيه ان حضرة صاحب السعادة الفريق سبنكس باشا مفتش عام الجيش المصرى من اركان الفريق الأول من كبار الانجليز الذين يرون من الخطر ترك الامور تسير فى اتجاه يؤدى الى قيام حكومة وفدية .

وقد أعرب سعادته لحضرة صاحب السعادة وزير الحربية والبحرية ان هذا الخبر فضلا عن كونه محض اختلاق لا يتفق والواجبات المفروضة عليه كموظف بالحكومة المصرية .

اليوم فقط تنشره الصحف بإثارة — آخر ساعة منذ ٣ شهور؟!

دأب بعض الصحف على التمحك بهذه المجلة، فاذا نشرنا مثلا خبراً قلنا فيه إن المندوب السامي سوف يقابل في الأسبوع القادم فلانا أو فلانا لكي يتحدث اليه في كذا أو كيت ... خرج « بعض » الصحف المذكورة يقول إنه (أول من نشر الخبر) لأنه كان قد ذكر أن شخصية كبيرة سوف تقابل شخصية عظيمة عما قريب ! ؟

ثم يبدى أسفه لانه لم يسجل هذا الخبر ضد النقل والغرق والحريق!!

ولا نستطيع نحن أن نتعقب أخبارنا التي اعتبرها بعض الصحف فيما يظهر وقفا خيريا مباحا للعابر وابن السبيل. ويكفي أننا قد لفتنا نظر القراء من وقت لآخر الي بعض أهم الأخبار التي قامت لها الصحافة وقعدت. وكانت هذه المجلة أول من أشار اليها. بل لا نغالي اذا قلنا إنه ما من خبر هام ظهر على الناس في الشهور القليلة الأخيرة ... الا وكان ظهوره أول ما ظهر من بين صفحات (آخر ساعة).

ثم لسنا نحن الذين نحتمي وراء الابهام والغموض ونحفظ لأنفسنا خط الرجعة بالكلام في الألغاز و (الشخصية الكبيرة التي ستقابل شخصية عظيمة) ... وانما نحن نباهي بأخبار محدد فيها المبتدا والخبر، منقوطة فيها الحروف من الألف الي الياء.

وآخر مثل على ذلك ...

كان الحديث الذي شغل الصحافة طوال الأسبوع الماضي، واهتم له الرأي العام أي اهتمام هو حديث تعديل الوزارة تعديلا من شأنه أن يجعل عدد الوزراء ثلاثة عشر وزيراً.. من بينهم وزير للتجارة والصناعة ووزير للصحة العامة ...

هذا الخبر الذي خرجت به الصحف اليومية والأسبوعية في الأسبوع الماضي فقط، نشرته هذه المجلة (آخر ساعة) التي تأنف من الغموض والابهام وتعرض عن « الشخصية الكبيرة التي ستقابل شخصية عظيمة » . . . هذا الخبر نشرته آخر ساعة المصورة لا منذ أسبوعين ولا ثلاثة ولا شهر ولا شهرين . . . بل منذ ثلاثة شهور، أي في عددها رقم ١٨ الصادر في ١٠ نوفمبر الماضي . . فعلي رأس صفحة ٥ من العدد المذكور وتحت عنوان (قريبا ؟ هل نشهد وزارة مكونة من ١٦ وزيراً) .. قلنا إن رجال دار المندوب السامي يؤكدون أن فخامة المندوب السامي كان اقترح على بعض الجهات صاحبة الشأن زيادة عدد أعضاء الوزارة المصرية الي ١٦ بدلا من عشرة ...

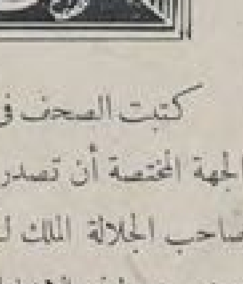
الي أن قلنا ... (وأن يكون للتجارة والصناعة وزير ... وللصحة العمومية وزير ...) ... الي آخره ثم قلنا ... (ورؤى تأجيل الكلام فيه — أي في هذا

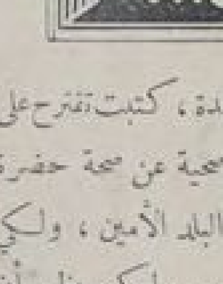
صحة جلالة الملك...

كتبت الصحف في أكثر من مناسبة واحدة، كتبت تقترح على الجهة المختصة أن تصدر من وقت لآخر نشرة صحية عن صحة حضرة صاحب الجلالة الملك لكي يطمئن أهل هذا البلد الأمين، ولكي يوضع حد لهذه الاشاعات التي تتناقلها الأفواه ... ولكن يظهر أن اطمئنان هذا الشعب الوفي المخلص لمليكه أمر لا يقام له وزن ولا تقدير، فقد استمرت سياسة السكوت والصمت، وهي شر سياسة يمكن أن تتبع في مثل هذه الظروف.

ولقد اتصل بنا ان مولانا جلالة الملك، بعد ان كانت صحته قد تحسنت تحسنا ظاهرا في اوائل الاسبوع الماضي، احس تعبا شديدا في يوم الأحد الاسبق، واستدعوا الاطباء لجلالته.

وقد اشار الاطباء على جلالته بالامتناع عن المقابلات ... أو على الأقل بعدم الاكثار من الحديث أثناء هذه المقابلات. شفى الله جلالة الملك واستجاب لدعوات شعبه المخلص الامين.





الاقتراح — الى ما بعد عودة صاحب الاقتراح وهو سير ميلز لامبسون !)

وها هو المندوب السامي يعود ، فلا تمضي على عودته أيام حتي تشغل الصحف بهذا الحديث وحتي يتجلي الاقتراح الذي كنا أول من كشف عنه الستار ...

***

ونخرج مما تقدم الى أن آخر ساعة كانت أول من تكلم عن إنشاء وزارة للتجارة والصناعة .. وأول من تكلم عن تنفيذ القرار القاضي بانشاء وزارة للصحة ...

.. وأول من تكلم عن زيادة عدد أعضاء الوزارة .. ونتحدى كائناً من كان أن يقول لنا « بم » في هذا الخبر الذي نشرناه في ١٠ نوفمبر أي منذ ٣ شهور ، والذي كان طعام الصحف طوال الأسبوعين الماضيين : هذا خبر واحد من أخبار عديدة .. وهذه هي الأخبار التي يجب تسجيلها والتي تفتخر معها المباهاة !

والآن وقد أضعنا صفحة كاملة على القراء في غير حديث أو خبر جديد ، نعتذر لحضراتهم ونعدهم بأنها كلمة أخيرة أردنا منها أن ندق مسماراً أخيراً .. ثم نمشي بعدها في طريقنا غير آبهين!

وفي استطاعتنا — لو نشاء — أن نكشف للقراء عن « قيمة » أخبار بعض الزميلات .. وان نحط أصبعنا وأصبع القراء على الاغلاط الساذجة التي يقع فيها من وقت لآخر ، والتي لا يمكن أن تغتفر لصحفي يعرف الف باء المهنة ..

ومنها مثلا خبر طلعت به أخيراً إحدي الصحف تقول فيه وتعجب كيف أن مفوضية مصر في واشنجطون لم يعين لها وزير مفوض حتى اليوم ... ثم علامة تعجب واستفهام مطلوب من فضلها أن تعبر للقاريء عن مقدار الغرابة التي أحس بها المحرر اللبيب حينما عرف بان كرسي المفوضية المذكورة لا يزال خاليا حتي الآن ! ثم تفضل المحرر ورشح للمفوضية الخالية صليب سامي بك ...!!

... وكان المرجو من (الشخصيات العظيمة التي تقابل شخصيات كبيرة — تقابلها على الأقل على صفحات الزميلة المذكورة) — كان المرجو منها أن تهمس في أذن المحرر الفاضل بأن المفوضية المذكورة قد عين لها وزير مفوض منذ خمسة شهور !! . . واسمه بالأمارة إبراهيم راتب بك ! .. ثم توحي إلى المحرر بأن يسجل خبره هذا ضد « النقل والغرق والحريق » !!

***

منذ أسبوعين أصدر الابراشي باشا أمراً بأن يمنع من الدخول إلى ديوان الخاصة أو الديوان الملكي أي زائر أو صاحب مصلحة إلا بعد أن يوضح إسمه وعنوانه وغرضه من الزيارة.

وتنفيذاً لهذا القرار زيدت قوة الحراسة على الأبواب ، وكل من يهم بالدخول ، يفاجئه الحارس بأن الدخول ممنوع بتاتاً بأمر سعادة الباشا . .

وسعادة الباشا هو محمد زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة وليس أحمد زيور باشا رئيس الديوان الملكي كما يشيع المغرضون !

ويلح الزائر في الدخول ، ولكنه لا يجاب إلى طلبه ، حتي يبرز بطاقته ويشرح غرضه من الدخول ، ثم يؤمر بالبقاء واقفاً على قدميه حتي يخاطب الحارس سكرتير الابراشي باشا الخاص بواسطة التليفون الموضوع بجوار الباب فاذا كان السكرتير يعرف الزائر سمح له بالدخول وإلا ... أصر الحارس على أن الدخول ممنوع !





شفط !

اتخذ ورد الخدود لنفسه محلا مختاراً على وجنتى الوجيه محمد سلطان منذ هبطت ممثلة السينما الشهورة جابي مورلاي قادمة من باريس خصيصيا لتقضى فى مصر بضعة أسابيع ...

وسحب محمد من البنك — من يوم وصول جابي الى اليوم — ثلاثة آلاف جنيه مصرى ! ويؤمل اصدقاء الممثلة ان تكون قد احضرت معها حقائب كافية لحمل نقود الوجيه الشاب والا اضطرت الى شحن رزم البنكنوت .

وفى الأسبوع الماضى سافر سلطان الشباب مع جابي مورلاى الى الأقصر وأسوان حيث تتفرج جابى على آثار جدودنا الذين لو كانت غانية مثل جابي مورلاى قد حضرت عصرهم لكانوا رهنوا الاهرامات الثلاثة ومعها أبا الهول لدى بنك الرهونات .

ومن المصادفات العجيبة أن شقيقة محمد سلطان وهى السيدة نللى سلطان — أو نللى راتب لان زوجها كان الوجيه أبو بكر راتب — قدمت على نفس الباخرة التى قدمت عليها جابى مورلاى ...

وعلى ظهر الباخرة تعرفت السيدة نللى بمدموازيل جابى . ولكن السيدة نللى سلطان قدمت نفسها باسم نللى راتب ... أى باسم الزوجية القديم وفى اثناء حديث بينهما قالت السيدة نللى :

— يشيعون فى مصر أنك ستتزوجين شابا أسمه محمد سلطان ؟

واطلقت جابى دخان سيجارها فى الهواء ، وقالت :

— انه فقط أحد المعجبين بى حتى الجنون !!..

وفى الأسكندرية فقط ، عرفت جابي شخصية السيدة نللى وان محدثتها هى شقيقة المعجب المجنون !... وكان المرجو أن تعود جابي بنفس الباخرة الى فرنسا . . . ولكن يظهر أن وجه جابى من الجلد الأمريكاني المتين ! !

أخبار صغيرة

خطبت الآنسة محاسن كريمة المستشار حسن بك نبيه المصري الى الوجيه أحمد عفيفى نجل رياض بك عفيفى المحامى ، وهو صاحب — الابن لا الأب — ثمانمائة فدان . وقد قدم الخطيب لخطيبته خاتما من الماس ثمنه خمسمائه جنيه .

***

رزق سعادة بهى الدين بك بركات وزير المعارف سابقا مولودة مازالت المؤتمرات منعقدة لاختيار اسم لها يليق بالمقام .

***

أرسل الوجيه عبد الحميد عطية إلى أهل خطيبته الآنسة عايدة الشاهد يبلغهم أنه مستعجل جداً ، ولهذا السبب قد تحدد للزفاف يوم خميس فى شهر مارس ما أعرفش انهوه فيهم !

***

استلفتت الآنسة بولا العلايلى الأنظار فى حفلة زفاف زوزو عاصم بثوبها الأنيق أولا . . . وبعقلها ثانيا ، حتى خشى كثيرون أن تكون قد قلت عقلها والتحقت بالأزهر الشريف !

***

بدأ سعادة عبد المجيد باشا عمر يتعلم الرقص الأفرنكي على يد معلم رقص ماهر ... فنرجو له دوام الرقص والنجاح !

نحمد !!

أوحشنا جداً جداً صاحب المعالى اسماعيل باشا سرى آدم وأوحشتنا أخباره اللذيذة فأرسلنا مندوبنا لدى أسرة سرى باشا ليسأل عن صحة الباشا التى هى غاية المراد من ذرية العباد . . .

ولقد علمنا مع الأسف الشديد أن صحة آدم باشا ليست على مايرام ، وأن الأسرة كلها واقفة حول فراش عميدها تسأل له الشفاء العاجل مما ألم به من مرض قد أهتدى اليه نطس الأطباء والحمد لله ...

والأمر وما فيه ان آدم باشا كان قد دعا الأسرة فى يوم الجمعة الماضى لتناول الغذاء .. ثم انتهز معاليه فرصة مناقشة حامية قامت بين افراد الأسرة . . . وهجم على خروف مسكين لم يجن اثما ولا ذنب اللهم الا انه ولد من خروفين كريمين فى نفس الشارع . . . شارع عمر بن عبد العزيز .

ولم يبق معالى الباشا من الخروف شيئاً اللهم الا قطعة من الصدر استطاع أن يخطفها معالى عبد الحميد سليمان باشا بما عرف عنه من مهارة فى هذا الباب !

وبعد ساعة تكرع سرى باشا . . . .

وبعد ساعتين شعر بمغص شديد ! .. وحضرت زجاجة كربونات الصودا على عجل . . .

ولكن ما لبثت الزجاجة أن رفعت يديها يائسة الى السماء، تشكو ظلم الباشا الانسان لأخيه الخروف الحيوان ! !

وقام الدكتور أحمد سرى بعملية اسعاف زادت الطين بلة بما عرف عنه من مهارة فى الامراض الباطنية ! ...

ونحن نكتب هذه السطور وكل الاخبار تدل على أن الباشا لا يزال يشكو المغص مما يدل على أن الخروف لا يزال ـ فى معدة الباشا ـ على قيد الحياة . . . ولا تزال الآمال معقودة فى دوائر الاسرة على انقاذ الباشا ... وانقاذ الخروف !

فقيد الجدود !

لاحدى السيدات من أفراد أسرة صادق باشا يونس كلب جميل أصيب بالانفلونزا من جراء برد أصابه من كثرة القفز ليلا الى حديقة الجيران حيث تقيم جوليت وهى كلبة الجيران ....

وارتفعت حرارة الكلب . . واستدعوا لعيادته الأطباء الذين أشاروا بنقله حالا إلى المستشفى .. طبعاً مستشفى الكلاب !

ومكث الكلب فى المستشفى — فى الدرجة الأولى طبعاً — أسبوعين ، زاره فى خلالها صادق باشا يونس عدة مرات ! . . .

وكان سعادته فى كل مرة يدخل المستشفى وهو يحمل باقة من الزهور كما تقضى أصول الذوات!

ولما كان الموت نقاداً على كفه جواهر يختار منها الجياد . . . فقد أخطأ فى إحدى الليالى واختار الكلب بدلا من الجواد المطلوب ! . . .

وأبلغت إدارة المستشفى الخبر إلى السيدة صاحبة الكلب فأسرعت حضرتها إلى المستشفى تبكى ومعها فريق من السيدات . . .

وأقيم للكلب الفقيد مأتم حافل سارت فيه جميع ذوات ووجهاء الكلاب .

وقد دفن الفقيد فى مقبرة خاصة أقيمت له فى حديقة الدار . .

ونحن نعزى الأسرة الكريمة ونرجو أن لا ترى الأسرة بعد اليوم مكروهاً فى كلب عزيز لديها ! !

في الزفة ...

حدث في زفة الوجيه فايد فريد إلى السيدة زوزو عاصم — أو زوزو فريد — حدث أن طلب أحد المصورين من العروسين أن يبتسما قليلا .. وواحد .. إتنين .. تلاتة ..

وفجأة مدت زوزو يدها لتصلح لفايد أحد أزرة القميص الأفرنكي الذهبية الذي حرص العريس على أن تظهر في الصورة ... وباظ المشهد ...

وأعيدت الزفة من تاني .. والتقط المصور الصورة المطلوبة بينما كان تخت عبد الوهاب يغني :

(واتمخطري يا حلوة يا زينة .. يا داخلة من جوه جنينة !!)

والواقع أن العروسة لم تكن داخلة من جوه جنينة ولا حاجة ... بل كانت داخلة في تلك اللحظة إحدى ردهات البيت حيث أقيمت الزفة !! ...

وجلس العروسان على كرسيين ، وقد كتب فوقهما بالفرنسية (كوشة) لكي يؤمن المدعوون بأن هناك كوشة بحق وحقيق بينما الواقع هو أن أصحاب الفرح كانوا قد نسوا مسألة الكوشة خالص ...

وجاء المصور ليصور هذا المشهد الرائع .. ولكنه وجد العروسة مكسوفة قوى . . . فطلب منها أن تضع خدها على خد العريس .. وأسرع العريس إلى تنفيذ التعليمات .. ولكن العروس ضربت العريس بكوعها ضربة كادت تلقيه من فوق الكرسي !! ..

وكانت هذه الضربة إيذانا بابتداء شهر العسل بين الزوجين !!

أما بقية التفاصيل في وصف حفلة الزفاف فقد اطلع عليها القراء في عدد الأسبوع الماضي .

وضع الاستاذ ميلاد كدواني بالجامعة الامريكية كتابا نفيسا عن أسرار الطفولة وخفايا الشباب مزينا بالصور ومحتويا على أحدث الآراء لعلماء النفس كجون ديوي ووطسن وغيرهم وبه محاضرة قيمة للاستاذ هدفيلد عن تطور الطفولة قبل السن المدرسية





في ميدان السباق

خرجنا من ميدان السباق في يوم الاحد ونحن ندعو الله أن يكذب الفال!... والسبب أن ستة أشواط من سبعة ربحتها جياد يملكها انجليز... وربح المصريون شوطاً واحداً!

في الشوط الاول ربح الجواد «ابن شداد» وصاحبه هو ... مستر برامل.

والشوط الثاني ربحه الجواد «نجيب» وصاحبه هو ... الماجور بيل.

والثالث فاز به الجواد «آرتبان» وصاحبه هو ... مستر آلي.

والرابع الجواد «ماجيك مون» ... وصاحبته هي مسز هاملتون.

والخامس الجواد «باد دفيل» .... وصاحبه هو الماجور بامفورد.

وفي الشوط السابع فاز الجواد «مونت كارل» وصاحبه هو مستر جونستون!

واستطاع الاستاذ محمد شعراوي أن ينقذ شرف أصحاب الجياد المصريين في الشوط السادس لما فاز جواده «سمسم» ... وهو الجواد الوحيد الذي يملكه مصري، والذي فاز في يوم الاحد المشئوم!

ولما كان الانجليز لا يراهنون عادة إلا على الجياد التي يملكها انجليز مثلهم فقد كانت النتيجة أن حضراتهم مشوا في جوانب ميدان السباق وعلى وجه كل منهم ابتسامة عريضة تستفز صبر كل أيوب مثلي من عبيد الله الخاسرين!

وسمعنا أن أحدهم وهو مستر كروس ناظر مدرسة الطب البيطري كان قد راهن بريال واحد على فوز ثلاثة جياد وهي آرتبان وماجيك مون وباد دفيل ... فأتاه الريال المذكور بربح قدره ٣٦٥ جنيهاً مصرياً وأربعة عشر قرشاً اذا أردت الدقة في الحساب!!

وبلغت خسارتي أنا تسعة جنيهات منها ٤ قروش ثمن كازوزة لصديق سليمان نجيب اذا شئت الدقة في الحساب! ومشيت مع زميلي شفيق جبر نراجع كشف الخسائر المشترك!... وتنهد شفيق وقال اننا نحن المؤمنين الصابرين لنا الجنة ونعم المصير!..

وقلت له إنه لا يليق بمؤمن مثله أن يعلن عن دخوله الجنة، لأن في هذا دعاية سيئة لهذه الجنة ... بل وانني أخشى أن يقل الاقبال على الجنة اذا عرف الناس أن شفيق جبر سيكون من سكانها الخالدين!

***

وكان الجو في يومي السبت والأحد جو «الخماسين» .. ويكتبها النحاة من غير ألف. جو حار مكتوم ونحن في صميم الشتاء، والفراء يحيط بالعنق، والصوف يحيط بما تحت العنق، وتحت تحت العنق مما يحرم نشره قانون الآداب.

... وساح الكحل في بعض العيون ... ومشى سواده بين حمرة الخدود، وشغلت حسان السباق بحماية بشرة الوجه من الغبار.

ولاحظت أن شخصيات السباق المعروفة لم تشرف ميدان السباق في هذا الأسبوع. فالبارون امبان مثلا قد خطف رجله الى أوروبا لكي يرأس مجلس ادارة إحدى شركاته العديدة



(بل وانني اخشى أن يقل الاقبال علي الجنة ...)

لمدة نصف ساعة ، وتدفع له الشركة المذكورة فى مقابل هـذه النصف ساعة مبلغا سنويا يقدرونه بمائة الف جنيه !

والوجيه محمد سلطان قد تأبط ذراع كوكب السينما الفرنسية جابى مورلاى وذهب بها الى الاقصر لكى يفرجها على تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار...

***

ولأول مرة منذ أربعة اعوام يزور مراد سيد احمد باشا ميدان السباق فى مصر . . . بعد ان غاب عنه طول هذه المدة فى مفوضية مصر فى بروكسل .

والاشاعات تحوم اليوم حول وزيرنا المفوض المذكور . . . فهناك اشاعة تخطه فى منصب مدير الجامعة ، وهناك اشاعة تحتفظ به لمنصب مدير بلدية الاسكندرية ...واشاعة ثالثة تصر على اعادته الى القضاء !

هذا وسعادته يتمشى مع اصدقائه يقص عليهم النوادر والنكات ...

ومنها — نقلا عن صديق — ان دولة عبدالفتاح يحيى باشا زار البلجيك ايام كان وزيرا للخارجيـة فى وزارة صدقى باشا . . .

واقام له مراد سـيد احمد باشا مأدبة حضرها وزراء البلجيك وعمـدة او محافظ مدينة بروكسل . واحتفـل القوم بوزير خارجية مصر...

وجلس وزير خارجيتنا الهمام يتحدث الى المحتفلين به من وزراء بلجيكا...

أتدرى يتحدث إليهم بماذا ؟

بالمانيا والالمان....وقوة المانيا...وعبقرية الالمان ... ونبوغ المانيا ونشاط الالمـان !

ونسى عبدالفتاح يحيى باشا ان ليس هناك من هم أشد كرها لالمانيـا ... من البلجيك والبلجيكيين ! !

وكانت النتيجـة ان نزل دش بارد على الحفلة والمحتفلين والمدعوين ! !

فى سـينما رويال بشـارع عابدين

ابتداء من الاثنين ٤ فبراير

تعرض شركة كولومبيا بكتشرز:

روايتين عظيمتين فى بروجرام واحد



والتر كونوي

الممثل التراجيدى الأمريكي الكبير

وربرت يونج
ودوريس كينيون

في رواية غريق

وهى درامة رائعة عن رجل راح شهيد حبه !



وفى نفس البروجرام :

أدموند لو
وآن سوثرن

فى رواية

لنقع فى شراك الحب

وهى أروع رواية موسيقية عرضت هذا العام ، ذات موسيقى ساحرة وموضوع مؤثر جذاب .

ملحوظة — فى كل يوم حفلة ماتينيه الساعة ١٥ و٣ وفى يومى الخميس والجمعة ماتنيه الساعة ٣٠و١٠

استقبال يوسف وهبي في باريس



باريس فى ١٦ شوال

وصل النهارده يوسف بيه
وهبي وكان فى استقباله
المسيو لوبران والوزرا
ومجلس الامه بحاله

***

باريس فى ٢٠ شوال

الشعب من أربع أيام
بعد الوصول واقف برضه
واكمن كل الدنيا زحام
لزق من الزحمه فى بعضه

***

نفس اليوم (مستعجل)

برضه الزحام عمال يزداد
والشعب شايل يوسف بيه
هجمت عليه جوزفين بيكر
وباسته من وسط عنيه



تلغرافات خصوصية من مراسلنا

باريس فى ٢١ شوال

قامت خناقه بين (داميا) ومارى دوبا ومستنجت وسيسل سوريل خطفت يوسف من وسط فوق عن الفين ست

***

باريس فى ٢٣ شوال

شارع عماد الدين فى باريس رافع هنا مليون رايه عشان تنازل يوسف بيه ورضى يمثل فى روايه

***

باريس فى ٢٥ شوال

حدث انتحار ٦٠ شابه بشكل يصعب ع الكافر لانهم قروا فى الجرانيل بأن يوسف ح يسافر !!





ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الكليتان عضوان صغيرتان يقومان يقومان بعمل مهم عظيم فى الجسم البشرى، فالكلى تشتغل ليلا ونهارا لافراز الحوامض والاملاح والسموم من الدم، ولو تأخرت الكلى فى عملها هذا فان الحامض يكثر فى الدم ويحصل تسمم عمومي بطيء يجعل الانسان يشعر بضعف وتعب وأوجاع وروماتزم وألم فى الظهر والمفاصل .

ربما لا تعلم أيها القارئ، أن الدم كله يمر فى الكلى مائتي مرة كل ساعة وعمل الكلى هو أن تخرج من الدم كل السموم والحوامض والأملاح فاذا كانت الكلى ضعيفة عجزت عن عملها فيفسد الدم ويتسمم وفى هذه الحالة يجب عليك أن تأخذ حبوب دونس التي تصل الي الكلى وتقويها وتشفيها وتساعدها على القيام بعملها ، حبوب دونس تباع فى جميع الأجزاخانات ومخازن الأدوية .



جون باريمور يدخن الجوزة ويزور صالات الرقص بشارع عماد الدين

هبط القاهرة منذ أسبوعين النجم السينمائي المعروف جون باريمور لقضاء بضعة أيام في مصر متنقلا بين القاهرة والاقصر وأسوان. وكان طبيعياً أن أذهب لمقابلة هذا الكوكب المشهور. وتقد ذهبت اليه في فندق مينا هاوس، وصحبني في هذه الزيارة أحد الاصدقاء المعجبين بجون باريمور.

ولم أستطع ان أمكث مع جون باريمور اكثر من عشرة دقائق لانه كان على وشك الخروج برفقة بعض الاصدقاء لزيارة اكتشافات الاستاذ سليم حسن الجديدة وحفائره. ولهذا اتفقنا على المقابلة في اليوم التالي في فندق شبرد.

وتقابلنا في صباح اليوم التالي وزرنا معاً خان الخليلي والمتحف المصري وقامت سيارتي الكحيانة بدور هام في هذه الزيارات !..

وأبدي مستر جون باريمور رغبته في زيارة الملاهي المصرية ...

ووقعت أنا وصديقي في ورطة شديدة! ثم استقر رأينا على أن نصحبه الي كاباريه الكونتننتال، ولكنه قال إنه زار هذا الملهى وانه يريد أن يري ملهى مصريا صميما !...

واقترح صديقي أن نذهب به الي قهوة محمد العربي ...

وذهبنا نحن الثلاثة الي القهوة المذكورة ودخلناها مع الداخلين وجلسنا مع الجالسين!..

وحضر الجرسون — والجرسون هنا صيغة مبالغة للواد دقدق صبي المعلم — وطلبت أنا قهوة، ولكن جون باريمور أشار الي جوزة كانت في يد أحد الزبائن وقال انه يريد من هذا ...

واضطررت ان أطلب له « جوزة »...

وتقدم الواد دقدق يحمل الجوزة في يده، وقد وضع طرف الغابة في فمه وشدّ فيها مثني وثلاث ورباع حسب العادة !... ثم قدمها لجون باريمور فتناولها هذا وأخرج منديله ليمسح فمها ويزيل عنه آثار لعاب دقدق ..!!

واذا بدقدق يحتج على هذه الاهانة التي أصابت شرفه الرفيع !! واذا به أيضا يعلن بصوت كالرعد أن فمه أنظف من فم ألف خواجة في بعضه !

وعبثا حاولت الاعتذار لعم دقدق الجرسون أن هذا الرجل سواح ولا يفهم التقاليد والاصول !

شارع كلوت بك وشارلي شابلن

وبدأ محمد العربي يغني، والحاضرون يقاطعونه بالآه ... وكان ياسي محمد ... ويسلم نفسك يا جدع !

ومال عليّ جون باريمور يسألني :

— هل جميع الموجودين هنا من أفراد فرقة هذا الرجل ؟

وأجابه صديقي بصنعة لطافة أن هؤلاء هم جمهور السميعة المحترمين !

ثم وقعنا في ورطة أخري لما طلب منا باريمور أن نترجم له (ليلي .. ليلي .. يا عيني !) التي مكث محمد العربي يرددها حوالي الثلث ساعة بين « الله » و ... « كمان » !

وأعجب جون باريمور بصوت محمد العربي وقال إن فيه موسيقى لا بأس بها، ولكنه عاب عليه جلسته التي لا تتناسب مطلقا مع طبيعة الغناء !

***

وذهبنا بعد ذلك الي مسرح الكسار حيث حضرنا الفصل الثالث من رواية (حبايب)... وبالرغم من أن باريمور لا يعرف حرفاً من اللغة العربية فانه كان يضحك من حركات الكسار ...

ولم يخف باريمور استياءه من أشكال أجسام الممثلات الخارجة عن النظام ووجوهن التي تحض قوي خالص على التقوي ومكارم الاخلاق !

وقال عن زكية ابراهيم إنها لو وجدت المخرج القدير لأوجد منها ماري درسلر أخري !!..

وقال عن عقيلة راتب أن وجهها بديع ولكن يلزم لجسمها عدة مشاريع لجعل شكله منتظما ومتساوي الاضلاع !

وفجأة قامت قافية بين علي الكسار وأحد متفرجي أعلى التياترو ... ولم أستطع طبعاً ترجمة ما دار بينهما للنجم السينمائي المعروف !

وخرجنا من مسرح الكسار إلى صالة رتيبة وأنصاف ... ومرت أمامنا الراقصات ينظرن ويتطلعن إلي جون باريمور دون أن يعرفن أنه الممثل العظيم الذي قد الدنيا !

وحضرت إليّ حيث نجلس الراقصة

عدالات وسلمت على بكل اشتياق — كأننا معرفة من زمان — وجلست معنا عندما عرفت أن الخواجة «سايح»

وصفق جون باريمور وطلب للراقصة عدالات «كوب» ! .. وحضر الجرسون يحمل إلى عدالات الكوب تفوح منه رائحة شاى لبتون المعتبر !

وغمزنى الممثل الكبير وطلب منى أن أسأل عدالات إذا كانت قد سمعت عن واحد إسمه جون باريمور ..؟

وسألت الراقصة عدالات السؤال فأكدت أنها تعرفه قوى وانها تفرجت عليه فى السينما كتير ... ثم ذكرت لى أن جون باريمور بيضحك قوى وأنها مبسوطة منه أكثر من شارلى ولوريل وهاردى !

ولم أكن أميناً فى الترجمة ! فقد قلت لجون باريمور إن الراقصة المذكورة معجبة به قوى وإنها تعتقد أنه أحسن ممثل فى الدنيا !

ومرت أمامنا فى ذلك الوقت السيدة رتيبة رشدى فقلت لباريمور أن هذه إحدى صاحبتى الصالة ، فأطنب فى جمال وجهها ولكنه شكا من سمنتها .. وقال لى إنه يعجب لبدانة السيدات المصريات المشتغلات بالتمثيل والرقص .. وسألنى عن السبب.. فحرت عن الجواب الصحيح !

وقص على جون باريمور أنه زار من أسبوع صالة بديعة فسألته عن أجمل راقصة رآها هناك ...

فقال إنه لايعرف أسماءهن ولكن أعجبته راقصة سمراء فيها شبه من أهل الصين !

وقال عن سيد سليمان المونولجست إن إلقاءه ظريف وإن كان يأخذ عليه تكلفه فى الحركات !

وخرجنا من صالة إنصاف ورتيبة إلى شارع عماد الدين نبحث وننقب عن مسرح فلم نجد .. فسألنى باريمور :

— هل هذه كل السهرات الموجودة !؟

قلت : العفو .. إنما اليوم الجمعة، وجميع المسارح مغلقة بمناسبة هذه العطلة الرسمية !

وأخرج جون باريمور من جيبه ورقة وقال إن شارلى شابلن أعطاها له لأن فيها عنوان الشارع الموجودة فيه أجمل بنات فى العالم ...

ولما فتح الورقة وجدنا مكتوبا فيها باللغة الانجليزية Sharia Clot Bey وترجمتها شارع كلوت بك ..

وهو الشارع إياه الذى يحد شرقا بالفسق وغربا بوجه البركة .. وجنوبا بالفجور ! !

ونظرت إلى صديق نظرة استفهام ..

وكذبت — للمرة الثانية بعد المائة — وقلت له إن هذا الشارع معطل بمناسبة يوم الجمعة أيضاً ! ..

ولا أعرف هل العنوان الذى أعطاه شارلى لجون باريمور (مقلب) أم هذا هو رأى شارلى شخصياً !؟! ...

وأوصلت جون باريمور الى فندق مينا هاوس — بنفسى — حتى أتأكد وأطمئن إلى أنه لم يذهب إلى شارع كلوت بك ... حيث توجد أجمل بنات العالم !!


احتفظوا بصحتكم
بلبس التريكو الموجود بمحلاتنا والمصنوع من أحسن أصناف الصوف فإنها تقيكم وتحفظكم من برد الشتاء وفيما يلي بيان بعض الأصناف المعروضة للبيع بأسعار لا تقبل مزاحمة
nouveau
قمصان افرنكي
قسم الأولاد
سليبوفر بدون أكمام ١٢
بول أوفر بأكمام ٢٠
جاكتة صوف بياقة وأكمام ٢٢
قسم السيدات
قسم الرجال
قسم البنات
سليبوفر بدون أكمام رسومات جميلة مختلفة ١٥
سليبوفر بنصف كم ٢٠
كم طويل ٢٢
محلات ملابس
اسكندرافرينو
٨ شارع جنينة الأزبكية - الباب البحري



كرماء لضيوفنا !

ذهب أحد طلبة مدرسة الزراعة العليا واسمه — بالأمارة — ظاظا لمقابلة صديق له بمدرسة التجارة المتوسطة بالجيزة . وبينما كان الطالب المذكور واقفاً فى فناء المدرسة إذ بناظر المدرسة يطب عليه ! وسأله الناظر عن سبب وقوفه فى الحوش أثناء الدراسة فاجابه أنه طالب بالزراعة العليا ...

ورجاه الناظر أن يتفضل بمرافقته إلى حجرته ... وقبل الطالب الدعوة ، وذهب إلى حجرة الناظر ليشرب معه قدح قهوة أو يتحدث معه فى جلائل الأمور حتى يدق الجرس ويخرج صديقه التلميذ من الفصل ..

وما كاد الطالب يدخل حجرة الناظر حتي أغلق عليه الناظر الباب واستحضر ثلاثة فراشين ، ثم قال للطالب الضيف :

— ما دمت فى مدرستى فسأطبق عليك نفس اللوائح التى يسير عليها العمل هنا ...

وعنها وأخذ الطالب « الضيف » حتة دين علقة تحدثت بها الركبان !!..

حرامى !!

فى يوم الخميس الماضى قامت حتة دين مظاهرة بين طالبات السنة الرابعة بالمدرسة السنية ... وسارت المظاهرة إلى غرفة الوكيلة وهات ياهتاف واحتجاج وصراخ وعويل وعياط .. إلى آخر هذه الوسائل المشروعة التى يجيد استعمالها الجنس اللطيف ..

أخبار ع الماشى

١) كان يوم السبت الماضى آخر أيام الآنسة فيرا طيار بالجامعة الامريكية بسبب زواجها بأحد الطلبة ... وقد طافت حضرتها على المدرسين والطلبة وودعتهم والدمع يترقرق فى عينيها الجميلتين !!

٢) أصيبت مدرسة الهندسة بمدرس لفرقة الجوالة يدعى على حسن افندى ، وقد أضاف الي العقوبات البدنية عقاب اللزق على القفا ، والذى نخشاه أن يرد عليه الجوالة التحية بأحسن منها ! !

٣) فى المدرسة الابراهيمية مدرس اختصاصى فى شتيمة الطلبة فاذا استمرت الحال على ما هى عليه فالمنتظر نقل المدرسة الى شارع كلوت بك ...

٤) تفكر وزارة الداخلية فى انشاء نقطة بوليس فى كلية الحقوق نظراً لكثرة المشاجرات بين الأساتذة المصريين .

٥) أعلن أبو العينين افندي الأحكام العرفية بين طلبة دبلوم مدرسة الصناعات الميكانيكية ببولاق ... واللى ما يعجبوش يسقط فى الامتحان !!

٦) انتخب طلبة مدرسة السعيدية الطالب مجيب فتحى ملكا للبلطجة والتزويغ ! والطالب أنور نصر ملكا للتنكيت ! فنهنئهم بهذه الثقة ونتمنى لهم دوام البلطجة والتنكيت ! !

وأطلت الست الوكيلة من حجرتها ، وخطبت فى الدلمدي التلميذات ورجت منهن إذا كن يحبنها — أو يحبينها مش عارف تبقى بالنحوي إيه — أن يرسلن اليها وفداً يبلغها الموضوع يبق إيه . . . ولعنة الله علي نون النسوة ، واللى اخترعها كمان !

وذهب الوفد الي الست الوكيلة وأبلغها أن جميع قواميس مختار الصحاح وغيرها من الكتب الكبيرة قد سرقت من أدراج جميع التلميذات . . .

وبينما كانت الطالبات يشرحن مظالمهن ، إذ بضجة قادمة ... واذا بالطالبات يدخلن وهن يحملن تلميذة بالسنة الرابعة وهى مسخسخة يا روحى ...

وظهر أن قاموسها (مختار الصحاح) قد سرق من درجها وكانت بين طيات القاموس صورة لكلارك جابل مهداة من الممثل الكبير الى الآنسة التلميذة ... ومن هنا كانت السخسخة يا آبله وكان الاغماء !!

وما كادت الطالبات تسمعن بما حدث حتي سخسخن هن أيضاً متضامنات مع زميلتهن المسخسخة !! ...

وبعد أن (رقت) الوكيلة الفتاة وأطلقت حولها ما تيسر من البخور ... وبعد أن زغزغتها حتي أفاقت من إغمائها أعلنت أنها ستعيد هذه الكتب الى التلميذات وأنها

ستشمر عن ساعدي الجد حتى تكتشف الفاعل الأثيم !

وما زالت عملية تشمير ساعدي الجد قائمة على قدم وساق ! !

صح النوم

إنتهز منتخب طلبة الجامعة فرصة عطلة العيد وسافر إلى الأقطار الشقيقة لرفع رأس مصر عالياً — فى كل شىء إلا الألعاب الرياضية — وأقامت لهم جامعة مدينة حلب حفلة شاى عقب مباراة فى كرة القدم أقيمت بين فريقها وبين الفريق المصرى ...

وقام أحد الشعراء الحلبيين وألقى قصيدة عصماء وهى عبارة عن تحية حلب لمصر ولشباب مصر الجلاميد ! . . وما زال طلبة الجامعة يبحثون فى القواميس حتى الآن عن كلمة جلاميد!

ثم قام أديب حلبي وهات يا خطابة فى وصف مناقب الفريق المصرى ، ووصف حلب ووصف حبها لمصر والمصريين ...

ويظهر أن القصيدة والخطبة كانتا عصماء جداً لأن اللاعب إبراهيم نجم الدين — وهو خطيب فريقنا المصرى ولا فخر — إستغرق فى سبات عميق . . .

ولم يستيقظ إلا على دوى الهتاف !!..

ولما استيقظ الخطيب المصقع . . وقف ليشكر أهل بيروت !.. ومناقب أهل بيروت وكرم أهل بيروت ؟ . . والسامعون دهشون يتساءلون ماذا جرى لهذا الخطيب ؟ .. العمى بقلبه يخرب بيته !.. وين حلب ووين بيروت!

وفجأة صاح الخطيب ..

ـ وأرجو أن تهتفوا معي لتحيا بيروت.. وأهل بيروت وشباب بيروت والسلام ..

ثم جلس ! !

وهناك تفسيران . إما أن الخطيب المصقع قد نسى أنه فى حلب ! .. وإما أنه كان أعد الخطبة ليلقيها فى بيروت ، وحفظها غيباً على هذا الاعتبار !

وقام الدكتور محجوب واعتذر عن الخطيب بأنه يقيناً ضعيف فى مادة الجغرافيا يا ولدى . . .

وفى أثناء الخطبة صاح قبضاى حلبي : يخرب بيتك ! ... ما فى كلمة مديحة فى هيدى البلد يا قلعوط ! ! . . .

وبلعها الخطيب كأى رجل شريف ثم هتف بحياة حلب ... ولكن بعد إيه ! !

دبل يا شيخ حموده !

أعطيت هذا الخبر لزميلي محرر صحيفة الألعاب الرياضية ولكنه شمخ بأنفه حتى اصطدم بسقف الحجرة . . .

تبارى فريق الهوكى — وهى لعبة جديدة — بمدرسة الأمير فاروق ضد فريق الأساتذة والمدرسين بالمدرسة . . .

وازدحم ملعب الكرة فى مدرسة الأمير فاروق بالطلبة لمشاهدة المباراة الفريدة فى نوعها.

ونزل فريق الأساتذة مكوناً من الشيخ

حمودة والمستر لى والمستر وير وحافظ أفندى وحسن أفندى على الذى كان (سنتر لبخة) للفريق

ووقف الشيخ حمودة حارساً للمرمي ، بعد أن صمم حضرته على أن يبقي العمامة على رأسه أثناء اللعب رغم احتجاج الحكم ..

وانتهت المباراة بفوز فريق المدرسين على الطلبة بثلاثة إصابات لاثنتين ...

ويدعى الطلبة أنهم كانوا كلما حاولوا إصابة مرمى الشيخ حمودة ، صاح فيهم بأبيات شعرية يهددهم ويتوعدهم بالسقوط التام فى الامتحان والعيش الحاف الزؤام إذا أصابوا المرمي ! . . .

اللهم احفظنا

عقدت اللجنة التنفيذية لمشروع القرش جلسة فوق العادة ، واقترح أحد الأعضاء اقتراحا وجيها تزيد به مالية الجمعية . وهذا الاقتراح هو الذهاب الى محمود صدقى باشا محافظ العاصمة لكى يتبرع سعادته للمشروع بمبلغ جامد . . . خصوصا وهو رجل غير متزوج وليس له بنت ولا ولد !

وقابلهم المحافظ فى بيته بشاشته المعروفة ، وطلب منهم أن يمروا عليه بأكرفى دار المحافظة لأنه يضع نقوده فى الدرج الثالث من مكتبه وانت داخل على إيدك الشمال !

وفى اليوم التالى ذهب الطلبة الى سعادة المحافظ وانتظروا ساعة ينتظرون فراغ سعادة المحافظ من بحث مهام الدولة وهى تتلخص عادة فى احصاء الوفيات والمواليد ! ... وأخيراً قابلهم سعادة المحافظ وأخبرهم أنه آسف جداً

— ليه ... ؟

— علشان امبارح اشتريت من مشروع القرش خلاص ...

وهتف الطلبة بحياة المحافظ ! .. وسبب الهتاف أنهم التفتوا حولهم فوجدوا أن فى المحافظة وحدها نحو الف شاويش شاكى السلاح !



عبد الوهاب في الراديو

كانت هذه المجلة أول من زف البشرى إلى جمهور المعجبين بصوت محمد عبدالوهاب، بأن مطربهم المحبوب قد تعاقد مع محطة الاذاعة، وأنه سيغنى في المحطة المذكورة، لأول مرة في يوم الأربعاء القادم ٦ فبراير.

وها نحن ننشر فيما يلى الأغنية الجديدة التى لحنها عبد الوهاب خصيصاً لحفلة الافتتاح ...

. . . .

فاكر ليلة ماقعدت معاك ... تحت الشجر
وما كانش حد معانا هناك ... غير القمر
فضلت تشكي. وفضلت أحكي. والليل ساحرنا بجماله
قلت لك مالك ساكت .. قلت اللسان ليه يتكلم
وكان نسيم الليل صافي ... ينعش قلبي
والجو كان رايق صافي ... وانت جنبي
والطير على الدوح بيغنى ... ألحان حبي
وطال علينا الليل والروح تناجي الروح ..
وانتهى قلبي العليل بعد البكا والنوح ..
تميل علينا الغصون، والورد من فوقها غار ..
والحب بان في العيون، ياقلب دق البشاير ..
والطير شجانا غناه، والليل ساترنا سواده ..
والقلب عاد صفاه من بعد ماطال سهاده ..
يا قلب نلت المنا واجتمعت الأحباب ...
وشربت كاس الهنا وارتحت بعد العذاب ..

تمر الزمالك

مهما يكن — وشوف مهما يكن دى تساوى كام — مهما يكن من شأن حدة لسان السيدة زينب صدق وتطاولها بالقول والأشارة على جدود العبد لله وجدود غير العبد لله .. فا[ن] عبقريتها — وتنطقها زينب عقريتها — ف[ـ]نها وتفوقها في التمثيل مسألة لا ينتطح فيها شعبيان ولا اتحاديان ..

وقد اتصل بنا أن نفراً من كبار موظفي الحكومة والوجهاء المغرمين بفن التمثيل عامة، وبفن السيدة زينب صدق خاصة، قد اجتمعوا بجوار كشك الموسيقى في غير حديقة الأزبكية طبعاً، وبعد أن تشاوروا فيما انتهت اليه خيبة الفن في مصر ورأوا أن التى تسوى والتى ماتسواش من «شراشيح» الفن ودلدولاته، أصبحت لها فرقة وإدارة إلا السيدة زينب صدق التى اكتفت من الفن بمناجاة القمر في سماه ...

وتهاطلت الدموع حتى أصبحت الأوحال للركب .. من شدة التأثر والزعل، وبعد أن أسال كل منهم من الدموع ما أرضى به ذمته حسرة على الفن وأيامه .. تقرر أن يساهم المجتمعون في تكوين فرقة باسم السيدة زينب صدق لأنقاذ ما يمكن إنقاذه من كرامة التمثيل، ولا بأس أن تستعين السيدة زينب بدولة زيور باشا للانتفاع بهمته المعهودة في عملية الأنقاذ..

وتبرع المجتمعون بمبلغ ٥٠٠ جنيه لهذه الغاية وسوف توضع في أحد المصارف للانفاق منها على الفرقة المذكورة، ولا يسع كاتب هذه السطور، على الرغم من احترامه لذكرى سنسفيل جدوده وآبائه، إلا أنه يهنىء الفن بهذه الفرقة الجديدة، مقترحاً من قبيل التضحية العامة أن يقبل طلبه في منصب أمانة الصندوق!

هذا الملهى ، فاذا هو مش ولابد .. ومع
ك فقد دخلوا ، وجاء الجرسون وعرض
الاصناف الموجودة فى المحل للشراب... قهوة
كازوزة ... سجاير ... وشيري !

وتغامز الطلاب فيما بينهم على هذا الاسم
الاخير ، وحسبوه نوعاً من الكازوزة لم يصل
الى مصر بعد ، ولما كانت مسألة المعاملة المالية
شورى بينهم ، فقد عقدوا جلسة مستعجلة
وبعد قراءة الاعتذارات وتقليب وجوه الرأي
قرروا أن يطلبوا . . واحد شيري !

وغاب الجرسون لحظة ، ثم عاد يحمل
« شيري » واذا بهذا الشيري . . زجاجة
شمبانيا ارتفعت من أجلها زفرات وتنهدات
جيوب طلابنا النجباء !

وانقضت السهرة على خير ، إلى أن جاء
وقت دفع الحساب ، فاذا بالجرسون يطلب فى
لهجة صريحة ... جنيها صحيحاً ثمناً فى
زجاجة . . الشيري !!

ودفع الطلاب الحساب ، وخرجوا
وألسنتهم تلهج بلعن قرمة جدود فن المنولوجات
منذ قديم الأزل إلى اليوم !

بالجملة

قررت السيدة بديعة مصابني فصل خمس
من راقصات من راقصات الصالة وهن روزيتا
وسارة وفتحية وبيا وراقصة أخري غاب
عنى اسمها بحجة أن هؤلاء الراقصات قد عين
فى العهد البائد . .

وقياسا على سياسة الانتداب المتبعة فى
هذه الايام ، قررت السيدة بديعة انتداب
الآنسة ليلى للقيام بأعمال الراقصات الخمس...
وكان فى النية تعيين راقصات جديدات
واستبدال الانتداب بالتعيين ، لولا أن أحدى
الجهات فى الصالة تعارض فى التعيين ...



(السيدة بديعة مصابني)

وتخفى السيدة بديعة عن الجمهور أنها تعمل فى تمثيل (فيلم) جديد لها ، سوف يكون كله رقصا فى رقص ، ولن يمضى وقت قريب حتى يعرض هذا الفيلم . .

والمشكلة هى أن السيدة بديعة تنتظر بفارغ الصبر وفارغ القهوة ، نجاح العملية الجراحية التى سوف يجريها الاستاذ يوسف وهبى فى منخاره . . لأنها تريد أن تجرى نفس العملية ، وبعد هذا لا يستطيع منخار أن يرتفع على منخار فى عالم السينما والفن !

مرض

اصيبت السيدة بديعة مصابنى ملكة الرقص فى مصر فى الاسبوع الماضى بمرض ألزمها الفراش بضعة أيام ، وقد أذاع طوال اللسان ان مرض بديعة مصابنى هو من تأثير (الخضه) او الخوف الذى أصابها بعد سطو اللصوص على دارها وجريمة القتل التى ارتكبت فيها ... وسواء صدقت هذه الاشاعة أولم تصدق فاننا نعرف ان السيدة بديعة اصبحت لا تنام ولا تغمض عينها الا اذا قام امام باب غرفة نومها حارس . والحارس المذكور ... خادمة ، وهى تتناوب الحراسة مع خادمة أخرى ، ولكل منها نصف الليل . وتنام فى نفس الغرفة خادمة أخرى لكى تلبى نداء الاستغاثة عند أول فرصة ، وتدب عند اللزوم بالصوت المعروف ... حوشونا ياهوه !

مهو الذي لا يعرف ؟

بيت الامة وعام ١٩١٩

عند ما يعالج الكاتب المتحمس موضوعا اقتصاديا يود أن تكون عيون القراء أكثر اتساعا لما تضمنه وقلوبهم أرحب استعداداً لأدراكه وتقديره ، فان خطواتنا الاقتصادية فى ميدان التفوق ترقبها شعوب أخرى ، فيها شعوب منافسة وفيها شعوب متفرجة ترقب نهاية هذه الخطوات ...

ولقد سمت همة الشباب الناهض الذي تألفت منه شركة سجاير محمود فهمى المصرية الي حيث تحس ما يخالج النفوس ويسري فى الضمائر من عواطف ومشاعر وأحاسيس ، فأدركت أن من بين المدخنين طائفة تلتذ تدخين السيجارة الانجليزية ، وأن ضمير هذه الطائفة الوطني يفزعها بوخزه كلما أحست واجب المعاضدة للصناعة القومية .

وأنت وأنا وصاحبك وصاحبي ، نعلم بأن التدخين مسألة ذوق وعادة قبل أن يكون مسألة ارغام وتحتيم ، ولما كانت شركة سجاير محمود فهمى قد وضعت نصب عينيها حماية الثروة الاهلية أن تذهب الي جيوب الآخرين ، وكانت سجايرها الممتازة قد أحدثت فى السوق حدثاً لا ينكر حتى أصبح اسمها الوطني الرنان فى مقدمة صفوف الشركات .

لما كان هذا ولما أدركته من شرف المؤازرة والتعضيد والاقبال من الشعب المصري ، فقد رأت أن تقتحم سوق السجاير المصرية بقوتها المشهودة وتضحياتها الخالدة وعزائم شبابها الوطيدة ، وأن تعمل على ابقاء القروش التى تذهب فى شراء السجاير الانجليزية فى جيوب المصريين فمن هذه القروش تتألف الجنيهات، ومن هذه الجنيهات تتكون الملايين ومن هذه الملايين يقوم المجد الصناعى الشامخ.

ولهذا قررت أن تخرج للجمهور المصري سيجارة انجليزية بطعمها ودخانها ،ومصرية ، باسمها وصنّاعها ورأس مالها . وهذه السيجارة تفوق كافة السجاير الانجليزية المعروفة من حيث النكهة وجودة التبغ ، فوق ما لها من مميزات جليلة فى مصريتها .

***

وكان من حق هذا الشباب العبقري الذي تتألف منه شركة سجاير محمود فهمى أن يخلد النهضة المصرية الشاملة التى ضحى فى سبيلها بما ضحى به من أرواح ومهج وأموال، لأن هذه الشركة ثمرة يانعة من ثمار هذه النهضة الشاملة .

كانت نهضة مصر سببا فى نهوض بلادنا من حيث السياسة والاقتصاد والاجتماع والفن وما الي هذا ، وليس أكرم ولا أبر بهذه النهضة من شبابها القوي العامل ، فرأت أن تطلق على السيجارة الجديدة اسم (بيت الأمة ١٩١٩) فمن هذا البيت الباقي على الدهر انبعثت ثورة مصر نورا ونارا !!

واشتد ساعد نهضتها ، ومن هذا البيت الخالد خلود الزمن انطلقت صيحة الدعوة الي الحرية والاستقلال حتى كان ما نري فى شتى نواحي الحياة المصرية من تقدم ونهوض.

ومن المصادفات الحسنة أن نهضة مصر فى سنة ١٩١٩ كانت موجهة وما تزال الي مناضلة الانجليز عن حق البلاد ، وها هى شركة سجاير محمود فهمى تناضل الانجليز باسم هذه النهضة فى ناحية اقتصادية موفقة وسوف يحس الجمهور ويدرك أن أمة عظمت مهابتها فى نفوس الشعوب الاخري لن تتراجع عن استرداد حقوقها فى كل ناحية ، وأن أشبالها خليقون أن يذودوا عنها بمثل هذه المجهودات الحية القوية .

وقريبا سوف تخرج هذه السيجارة الانجليزية بطعمها ودخانها على الناس، المصرية باسمها وصنعها ورأس مالها كما قلنا ، وسوف يكون من ألزم الواجبات على من يميلون الي تدخين السجاير الانجليزية أن ينصروا الوطن بتدخين هذه السيجارة . فقد ذهب عنهم العذر الذي كانوا يتعللون به ولم يبق الا أن يرضوا الوطن بتشجيع الصناعة القوية الفاخرة.

حيّ الله شباب شركة محمود فهمى وبارك لمصر فيهم فانهم ذخيرة .. وما هى الا أيام حتى يتسع نطاق الاعجاب والتقدير لهذه السيجارة الممتازة الفاخرة .

« مصرى »


الزجاجة التي لا يمكن املاؤها ضمانة لما تحتويه
إن اشتهار صنف وسكي ديورس شهادة ناطقة بتفوق صانعيه
والمحافظة على هذا التفوق بفضل المستودعات العظيمة
المحتوية كميات هائلة من وسكي ديورس التام النضج
ولا يمكن غش هذا الصنف
لأنه في زجاجات
لا يمكن إملاؤها
BY APPOINTMENT TO HIS MAJESTY THE KING
50 Gold and Prize Medals
"White Label"
FINEST SCOTCH WHISKY
OF GREAT AGE
John Dewar & Sons
قد يحصل بعض نشوفية في صمامة
الزجاجة بالتقليب، فاذا لم يقطر الوسكي
بسهولة. ارفع الفلينة واقلب الزجاجة
رأسا على عقب ودون تعرها بعنف

البرنس أوف ويلز

كيف يعامل الكاتبات على الآلة في مكتبه

ذكرت الصحف الانجليزية أن سمو البرنس اوف ويلز ، ولى عهد انجلترا ، قد أعار سمو شقيقه الأمير جورج ، الذى تزوج فى أواخر شهر نوفمبر الماضى بالأميرة مارينا اليونانية ، عشرة من أمهر كاتباته اللاتي يكتبن على الآلة الكاتبة لكي يستعين سموه بهن فى الرد على آلاف التهاني التي وصلته من كافة انحاء المعمورة بمناسبة زواجه ...

وقد فتح هذا الخبر باب الكلام عن كاتبات سمو البرنس اوف ويلز فذكرت صحيفة فرنسية أن مركز كاتبة خاصة لسمو البرنس اوف ويلز هو مركز من المراكز التي تحلم بها كثيرات من الفتيات فى انجلترا ويتمنين الحصول عليها ...

وتشتغل على الآلة الكاتبة فى مكتب البرنس اوف ويلز ٣٤ فتاة مع ان والده الملك جورج وجده الملك ادوارد كانا يقنعان بثلاث كاتبات فقط قبل أن يتوليا العرش ! !

ولما كان ولى عهد انجلترا يعد من أجمل شبان اوربا أو بالأحرى رجال انجلترا ، لأنه قد تعدى الأربعين ، فان كل فتاة انجليزية أصبحت تطمح فى العمل ككاتبة فى مكتبه لتراه كل يوم وتسمع صوته وتحدثه أحيانا ، وتنفذ اوامره دائما ! وهناك مئات من الفتيات يقفن الساعات الطوال كل يوم بحيط بهن الضباب أمام قصر سان جيمس ليفزن بنظرة أو ابتسامة من سموه ... !

ولكن الحقيقة أن الكاتبات على الآلة فى مكتب الأمير جديرات بالرثاء قبل أن يكن جديرات بالحسد ! فعملهن ليس أقل من عمل زميلاتهن فى المصارف أو دور الأعمال الأخرى . ويبدأ عملهن فى الساعة التاسعة صباحا وينتهى عادة فى الساعة الرابعة مساء ولكنهن كثيراً ما يبقين فى المكتب الى الخامسة بل الى السادسة بسبب كثرة العمل

ويدخل سمو الأمير إلى مكتبه فى الساعة العاشرة تماما ويبدأ بتلاوة الخطابات الكثيرة الواردة اليه ثم يستشير بعض معاونيه فى الرد عليها ويبدأ بعد ذلك توا فى إملاء الخطابات .

وبقدر مايظهر المرح والسرور عليه إذا كان أمام الجمهور بقدر مايتخذ هيئة الجد والرزانة اثناء عمله . فهو يقضى وقته ساعة الأملاء فى التمشى فى الغرفة روحة وجيئة وهو يرسل نظراته طوراً إلى الأرض وطوراً إلى الفضاء ، ويلاحظ على اسلوبه الاختصار التام والحزم كأنه تاجر مطمئن الي مركزه المالى . وهو فوق ذلك دقيق جداً ولا تفوته هفوة واحدة !

وبعد أن ينتهى الأمير من الرد على الخطابات ، يملي الخطب التي سيلقيها . وقد يدهش القارىء إذا عرف أنه يلقى فى كل يوم خطبتين أو ثلاثا على الأقل . وليست حياته كما يتصور البعض ، سلسلة متصلة من الحفلات أو الرحلات فهو يفتتح المدارس بنفسه ويزور المعارض ويشترك فى المؤتمرات . ولما كان يتقن اللغتين الفرنسية والاسبانية فهو يشترط على كاتباته اتقان هاتين اللغتين لأنه كثيراً ما يستعملها فى مراسلاته .

ولكن رغماً عن مظهر الجد والرزانة الذى يتخذه ويتطلبه من كاتباته اثناء العمل فسموه يحتفظ دائماً بظرفه وبشيء من خجله الذى كان يمتاز به فى حداثته ، ولهذا لايبخل على الكاتبة إذا انتهت من مهمتها بكلمة ودية تدل على العطف والشكر .

ويستخدم والده الملك جورج ست كاتبات فقط . وكاتبات الملك وولى العهد هن النساء الوحيدات المطلعات على أسرار السياسة الانجليزية فى البلاط الملكي . ولما كان ولى العهد كثير الاهتمام بالشئون الحربية اضطرت الكاتبات الى



ولي عهد انجلترا يملي خطابا على احدى الكاتبات

حفظ مواد القانون الحربي تماما ! ! ولذلك فاول مايطلب من الكاتبات هو الحرص التام على الأسرار التي يطلعن عليها بحكم وظائفهن وعدم إذاعة أتفه الأخبار. ولهذا يحرم عليهن بتاتا الحديث اثناء العمل.

وقد يكون البلاط الانجليزي أعظم بلاط ملكي في الحرص على التقاليد ولذا تصدر التعليمات المشددة للكاتبات بأن تكون ملابسهن بل وطريقة تنظيم شعورهن على نمط خاص يراعى فيه الوقار والحشمة مما يتفق وهذه التقاليد على ان يسمح لهن قبل الانصراف بابدال ملابس العمل والتزين حسب أهوائهن فى غرفة خاصة بالقصر أعدت لهذا الغرض.

وللكاتبات على الآلة الكاتبة فى القصر بعض الامتيازات التي لايتمتع بها غيرهن. فلهن الحق فى لعب (التينس) فى ملاعب القصر الملكي، وهذا امتياز لايمنح إلا لأخلص أصدقاء الأسرة المالكة، وكثيراً ما يحدث أن تتعرف الفتيات فى تلك الملاعب ببعض شبان ورجال الطبقة الارستقراطية الانجليزية من اصدقاء القصر وتنتهى العلاقة بالزواج! وقد حدث هذا لاحدى الكاتبات إذ تعرفت أثناء اللعب باللورد « وترهوس » فما لبثت أن هجرت الآلة الكاتبة لتتزوج وتصبح « لادى » تتمتع بجميع الحقوق التي تتمتع بها غيرها من أفراد الطبقة الراقية دون أن يعترض أحد فى تلك البلاد التي تقدر معنى الديمقراطية! أما الكاتبة التي لايقدر لها الزواج اثناء عملها فتحال الى المعاش عندما تبلغ سن الستين ... ومما يستحق الذكر هنا أن كاتبة واحدة من الكاتبات فى مكتب البرنس اوف ويلز لم تبلغ هذه السن دون أن تعثر على الزوج المنشود ولا شك أن هذا مما يحبب للفتيات العمل فى مكتب سمو الأمير.

وإذا مرضت إحدى الكاتبات فان الأمير المحبوب يأمر بأرسال الزهور اليها والسؤال عنها كل صباح وقد حدث مرة أن اضطرت إحدى الكاتبات إلى اعتزال العمل لمرض صدرى أصيبت به وكانت تعول أمها وشقيقها الأصغر، فما كان من الأمير إلا أن قرر الانفاق بنفسه على هذه الاسرة البائسة.

زواج الكواكب

دوجلاس وماري بيكفورد على وشك الطلاق

الظاهر أنه قد ثبت نهائياً بصورة لاتقبل الشك أن زواج كواكب السينما مصيره الفشل دائماً . فمنذ عهد قريب طلقت جان هارلو زوجها وتبعتها اليسا لندي فطلقت هي الأخرى ، في ظروف قد ننشر تفاصيلها في أحد الأعداد القادمة ، والآن جاء دور ماري بيكفورد ...

كانت ماري بيكفورد تعيش مع زوجها دوجلاس فيربانكس حياة سعيدة تحسدها عليها كثيرات ، ولكن حدث عقب ذلك ما أدى الى انفصالهما انفصالاً ظن الناس أنه سيكون مؤقتاً وأنه لابد من عودتهما الى الحياة المشتركة من جديد في يوم ما .

ومنذ نحو شهر ذاع أن ماري بيكفورد ودوجلاس يسعيان للصلح واهتزت الدوائر الفنية لهذا الخبر حتى تحدث كثيرون من أوروبا بالتليفون واتصلوا بماري بيكفورد وهي في أمريكا وسألوها عن صحة خبر الصلح فكان جوابها :

« أنني آسفة لأنه ليس لدي ما أصرح به ولا أنوي أن أصرح بشيء ما ... »

ولما كرر المتحدث سؤاله وأخبر ماري أن العالم كله يتحدث عن هذا الصلح كان جوابها :

« أنني أعتبر هذه المسألة من المسائل الشخصية الخاصة ومع ذلك فقد ضايقتني الصحف منذ أربع وعشرين ساعة بالأسئلة المتعددة التي لا أستطيع الأجابة عنها ! »

وانتهى الحديث عند هذا الحد طبعاً .



(ماري بيكفورد وستطلق من زوجها دوجلاس فيربنكس قريباً)

واتضح أخيراً أن اشاعة الصلح لم تكن حقيقية وإن ماري ودوجلاس قد قضي عليهما بالانفصال النهائي فقد أعلن المحامي عن ماري بنيويورك يوم ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٤ ، أن موكلته قد طلبت منه رفع قضية بطلب الطلاق في أوائل شهر يناير من العام الجديد .

وذهب أحد الصحفيين الى دوجلاس يسأله عن هذا الموضوع فلم يصرح له هو الآخر بشيء ، ولما سأله الصحفي عن ماري أجابه :

« ليس لدي ما أصرح به عنها !... »

وسيغادر دوجلاس أمريكا قريباً الى سويسرا . أما ماري فتعمل في نيويورك في محطة الاذاعة اللاسلكية هناك وبمجرد أن تنتهي من عملها في الاذاعة ستعود الى مدينة السينما «هوليوود» للعمل في أشرطة جديدة .

هذا وقد وافتنا التلغرافات منذ بضعة أيام بنبأ تقول فيه إن ماري بيكفورد قد نالت حكماً بطلاق دوجلاس فيربانكس .

نجاح منقطع النظير لشريط « الضحايا »

بمناسبة إعادة عرضه فى سينما « أوليمبيا » بالقاهرة

ابتداء من يوم ٤ فبراير سنة ١٩٣٥

كان نجاحا منقطع النظير ذلك الذى احرزه شريط « الضحايا » الناطق وقت عرضه للمرة الأولى فى دار سينما كوزمو بالقاهرة وفى دار سينما إيزيس بالاسكندرية فلقد كان اقبال الجمهور على مشاهدته فى هاتين الدارين فائقا حد الوصف ، حتى كانت تمتلىء مقاعدهما كلها دون ان تتسع لجميع الوافدين عليهما لمشاهدة الشريط فكان الكثيرون يعودون على أن يرجعوا لرؤيته فى حفلاته التالية .

ورغما عن ان الشريط كان يعرض فى الدارين المذكورتين أربع مرات كل يوم وذلك لمدة أسبوع كامل ، نقول رغما عن ذلك فان الكثيرين لم تسعدهم الظروف بمشاهدته فأصبحوا وهم يتوقعون عرضه للمرة الثانية فى القاهرة والاسكندرية لمشاهدته والتمتع بما فيه من فن رائع واخراج بديع وتمثيل دقيق واغانى مشجية ورقصات ساحرة .



(السيدة بهيجة حافظ)

وقد أدرك أصحاب دور السينما فى العاصمتين مقدار شوق الجمهور الى مشاهدة شريط « الضحايا » عند عرضه للمرة الثانية فرأوا أن يحققوا رغبة هذا الجمهور المتشوق وراحوا يتفقون مع الشركة على إعادة عرض شريطها . وكان أن فازت سينما أوليمبيا أخيرا بحق عرض « الضحايا » فيها ابتداء من يوم ٤ فبراير سنة ١٩٣٥ وهناك اتفاقات أخرى ستتم فى هذين اليومين بين الشركة وأصحاب دور السينما فى الاسكندرية لاعادة عرضه فيها قريبا ، كما سيتم أيضا الاتفاق على عرض الشريط فى باقى بلدان القطر المصرى وهذا عدا الاتفاقات الخاصة بعرضه فى جميع الاقطار الشرقية القريبة والبعيدة .

وقد نعجز عن الوصف إذا أردنا أن نحدثك عن التهانى العديدة التى تلقتها شركة فنار فيلم من المعجبين بأفلامها ، سواء ما كان منها بالبريد أو بالبرق أو بالتليفون . وانما نقول إنها كلها تجمع على المديح فى المجهود الذى بذلته فى هذا الشريط النجمة المحبوبة السيدة بهيجة حافظ والفنان البارع الاستاذ محمود حمدى .

ونحن ننتهز هذه الفرصة لنضيف الى التهانى تهانئنا الخاصة ، وها نحن نزف الى جمهورنا بشرى إعادة عرض شريط « الضحايا » الفنائى الناطق فى سينما اوليمبيا فى التاريخ الذى ذكرناه قبلا .

وعسى أن نزف إليهم بشرى إعادة عرضه فى الاسكندرية وسائر بلاد القطر المصرى .

مجلس وزراء الزولو !

البلاد التى عرفت النظام الفاشستى والنازي قبل ايطاليا وألمانيا

الوزير كاد مهد كلاب الملك ! — اذا حزن الملك وجب أن تحزن الدولة !

جاء فى الانباء الأخيرة أن ثورة كبيرة نشبت فى بلاد الزولو بجنوب افريقيا، وقد أثارت هذه الأنباء كثيراً من الاحاديث عن الحياة فى « الزولو لند » وعوائد أهلها وأخلاق رؤسائها ...

فمن أغرب ماسمع عن أحد رؤساء الزولو المدعو « كاجاجا » ، أنه لما توفيت أمه وكان إسمها « ناندى » حزن عليها حزناً عظيماً لأنه كان يحبها ولم يجد وسيلة لاظهار شدة حزنه غير أن يقتل ٧٠٠٠ شخص من رعاياه دون أن يفرق بين آباء أو أمهات أو أطفال ... ، ولم يترك بيتاً من بيوت القبيلة إلا وقتل أحد افراده ... وهكذا اضطروا جميعا أن يشاركوه فى حزنه على أمه اشتراكا فعلياً لا ظاهريا وأنفهم راغم ! !

ومما يجدر ذكره أن السر رايدر هجرد الروائي الانجليزى المشهور خلد ذكرى هذه الأم التى أثكل موتها قبيلة بأسرها فى رواية من رواياته إسمها « نادا ... الزهرة ! »

على أن اخلاق ملوك الزولو ورؤسائهم قد تحسنت اليوم كثيراً عما كانت عليه من قبل ، وبدأوا فى المدة الأخيرة يدخلون الى بلادهم نوعا من انواع الديمقراطية الساذجة ، ففى كل عام يعقد الملك مجلساً من رؤساء القبائل تحت القبة الزرقاء ، فيجلس النواب على الارض ، ويجلس الملك وحده على مقعد ، ولعله المقعد الوحيد فى المملكة ! ولا يسع من يسمع النواب وهم يتناقشون ويخطبون إلا أن يعجب بهم وبرجاحة عقلهم وقوة حججهم !!

وقد ذكر كاتب زار تلك البلاد أن « الزولو » قد عرفوا النظام الفاشستى والنظام النازى قبل أن يعرفه موسوليني فى ايطاليا أو هتلر فى المانيا ! ! وهو يستند فى تقريره هذا الى أن النواب هناك لم ينتخبوا تبعاً لارادة الشعب وإنما هم من الرؤساء الذين يجتمعون حول مليكهم لأنارة رأيه بنصائحهم ولامتداحه فى كل مناسبة ، وحذار لمن يجرأ منهم على انتقاده أو لمن تصل به القحة إلى مؤاخذته على تصرف من تصرفاته ، فمثل هذا نصيبه الطرد من المجلس فى الحال ! ولهذا يحرص نواب الزولو كل الحرص على أن تكون نصائحهم للملك مصاغة فى قالب معتدل دون أن يكون فيها مايمس شعور الملك من ناحية سلطته الاوتوقراطية اقل مساس . ولا تؤخذ الأصوات فى هذه المجالس، وإنما الملك هو الذى يبت فى كل شىء فى نهاية الأمر . ولا يكره افراد الشعب ذلك بل هم يعتقدون أن الملك الذى يرجع الى وزرائه ونوابه فى كل صغيرة وكبيرة ينتهى به الأمر إلى فقد الثقة بنفسه !!

ومن أظرف مايروى بهذه المناسبة أنه حدث فى أحد اجتماعات مجلس الوزراء، أن أنب أحد الرؤساء الملك علناً ، فغضب الملك غضباً شديداً وانهال بالشتائم على وزيره وطرده من مجلسه شر طرده ، فما كان من أحد الوزراء الآخرين إلا أن قام محتجاً وقال يخاطب الملك أمام المجلس :

— ايها الأمير ! لقد أهنت أحد رعاياك المخلصين ! لقد ارتكبت شططاً ولهذا أحكم عليك بدفع غرامة مقدارها جنيه واحد (سترلنج) نظير خطئك ! ! واشتد غضب الملك فصاح بالوزير :

— كيف تجرأ أن تخاطبنى بهذا الشكل ... ألا تدرى أنك لست أكثر من كلب عجوز من كلاب المرحوم والدى ؟ ؟ !

وأجاب الوزير :

— فى الواقع أننى لست أكثر من كلب عجوز من كلاب المرحوم والدك وأنا أفخر بهذا ! ولهذا أصر على أن انبهك ، أيها الأمير .. أن كلاب المرحوم والدك إعتادت النباح بل وكانت لها حرية النباح لتنبه إلى الخطر المحدق ، وكان المرحوم والدك يتنبه لنباحنا ويفهم معناه ... والظاهر أنك تريد أن تكم افواهنا حتى لاتنبح لأنك أقل حكمة منه .. فاعترف بالحقيقة حتى إذا كانت هذه نيتك انفصلت عن هذه القبيلة لألتحق بقبيلة أخرى تقدر قيمة العجائز من الكلاب المخلصة ، ولا تضطرها إلى أن تقبع فى حظائرها الضيقة ! !

ولما سمع الملك هذه الخطبة تأثر وقام فى الحال إلى الوزير العجوز وقبله بحنان واعتذر اليه عن الهفوة التى ارتكبها ، وما لبث أن دفع الغرامة المالية للوزير الذى أهانه !

وقد حدث مرة أن أحد رؤساء الزولو المدعو مافولنا دعى لرئاسة المحكمة فى قضية كان المتهم فيها صديق من أعز أصدقائه ورفاق طفولته ، وكان الموقف حرجا للغاية . وحاول بقية القضاة أن يجدوا للرئيس مخرجا فجمعوا عدة ظروف مخففة للحكم تسهيلا لمهمة مافولنا وفى يوم المحاكمة وقف الرئيس بعد أن تمت الأجراءات وأعلن الحكم التالى بين دهشة الحاضرين :

« إن المتهم قد لطخ ذكرى والده الذى كان من الأشراف ، وقد ملأ نفسى بالخجل لأننى صديق طفولته ، وهو قد أساء إلى سمعة قبيلته التى كانت تنتظر من أبنائها خيراً من هذا ! فلكل هذه الأسباب أحكم عليك بدفع غرامة مقدارها جنيهان (سترلنج) لجارك الذى اسأت اليه بسرقتك . وأنا اعرف أن قيمة ما سرقته لا تساوى نصف قيمة هذه الغرامة بل ولا ربعها ولكن ليس الغرض من الحكم هو تعويض المجنى عليه فقط وإنما المقصود معاقبتك أنت عقابا عادلا ...

وسكت الرئيس عدة لحظات ثم قال :

« ولما كنت أعرف انك فقير فهأنذا أعطيك قيمة الغرامة من جيبي لتدفعها للمجنى عليه ... »

وأخرج من حافظة نقوده جنيهين سلمها للمتهم .

ومنذ ذلك اليوم زادت قيمة الرئيس فى نظر افراد قبيلته لأنه قد برهن لهم على أن فى وسعه أن يكون قاضياً وصديقاً للمتهم فى وقت واحد ! !



قصة الاسبوع

نصيرة فجنر

ياصديقتي ! أعترف لك أنني أصبحت من أشد المعجبات بفجنر الموسيقي العظيم ! لقد أصبحت أقدس ذكراه وأعجب بقصصه وبموسيقاه أعظم الأعجاب .. وقد يشتد عجبك إذا عرفت أن هذا الأعجاب قد تولد في أربع وعشرين ساعة فقط لا اكثر ، وعلى أثر مشاهدة رواية واحدة من رواياته هي « لوهنجرين » والقصة ظريفة تستحق الذكر فافتحي أذنيك !

أنت تعرفين صديقي ... وقد حاولت مراراً أن تنتزعي مني اعترافاً بحبه فكنت اكذب عليك في كل مرة وأقول لك : « ان هي إلا صداقة بريئة !... » ولكنني أعترف لك اليوم أنني تماديت في حبه بعد وفاة زوجي بستة أشهر ! لاتحاولي انتقادي أو لومي فقد فات الوقت !! وقد حاولت ان اخفي عنك كل شيء ، أنت صديقتي المخلصة ، لسبب ما وبعد أن زال السبب اثر مشاهدتي « لوهنجرين » أجد نفسي في حل من أن أقص عليك كل شيء .

ماذا تظنين في صديقي ؟ أنني أعتقد أنه خير من كثيرين ، خير من زوجي المرحوم على الأقل فسنه تقرب من سني وهو أنيق الملبس حسن الشكل وكانت علاقتنا ظريفة ، إذ أنني كنت لا أقابله إلا ليلا نظرا لوجودي في مسكن واحد مع « حماتي » التي تسهر على شرف ولدها الفقيد ! وكثيراً ما كنت استقل العربة الى مسكنه وأقضي معه الساعات الطوال ثم نخرج معاً وانا أستند إلى ذراعه ، وما كنت أشعر بوخز الضمير إذ أنني في الواقع ما كنت أخون أحداً ... علاوة على أنني كثيراً ما كنت أفكر في الزواج به رغم صغر مرتبه الذي يتقاضاه من وزارة الخارجية وكنت اعتقد أن ثروتي كفيلة بان تجعلنا نعيش معيشة لا بأس بها تنقذني على الأقل من قضاء الليل وحيدة في فراش يسع شخصين !

إن مسألة المبيت في فراش يسع شخصين هي مسألة نفسية لاتفهمها غير الأرامل ! وعلى الرغم من أن زوجي « المرحوم » كان رجلا مسنا إلا أنني كنت أحس به في أيام حياته وأشعر بعطفه وحبه الروحي . ولكنه مذ فارقني أخذت أشعر بوحدتي في فراشي كما أشعر بالبرد في فصل الشتاء ، علاوة على الحزن الذي كان يملأ قلبي .

وخفف حب صديقي من حالتي العصبية التي كنت أتألم منها ولكنني كنت أفكر في كل مساء ، إذا خليت إلى نفسي قائلة : « كم أتمنى لو كان هنا الى جانبي يقاسمني فراشي ! أي لذة في إطالة قبلة المساء حتى تصلها بقبلة الصباح ! » وكان صديقي يشعر بنفس الشعور وقد صرح لي بذلك . فكثيراً ما كان يقول لي قبل رحيلي :

— ابقي معي ! يمكن أن أرسل في طلب طعام العشاء الى هنا ويمكن أن نخرج بعد ذلك لنتنزه ثم نعود بسرعة لننام مبكرين ! ستتمكن من أن نتحادث قليلا على الأقل ... ألست حرة ؟؟

والحق أنه كان مصيباً في رغبته في الحديث إذ أننا كنا في مقابلاتنا نقضي الوقت في كل شيء ، ما عدا الحديث حتى أنني كنت أشعر بالخجل حين أفكر في هذا ، وفي الأسبوع الماضي طلب مني صديقي أن ارافقه الى دار الأوبرا لنسمع موسيقى « لوهنجرين » ثم أعود معه مساء ، وأغادر منزله في الصباح . وقد أجبته إلى طلبه وقمت بمجهود عظيم حتى حصلت على تصريح من

« حماتى » بالتغيب عن المنزل مدة أربع وعشرين ساعة ، وقد تمكنت من ذلك باستعمال إسمك إذ أخبرتها أننى سأسافر معك الى مدينة قريبة . ولما كانت تجلك وتقدرك فانها لم تعارض كثيراً .

وقد قضينا فى صباح أول يوم وقتاً لا بأس به ، فخرجنا للنزهة كصديقين جديدين وكثيراً ما كان أحدنا يميل بفمه علي أذن الآخر ليقول له :

« أحبك ! » أو ليطبع علي خده قبلة فى غفلة من الناس ! وحين جلسنا فى مطعم محترم قريب من منزله لتناول الغذاء ، شعرت بشىء من اليأس إذ كنت ألاحظ أن صديق يحاول الاقتصاد فى النفقات وقد حدث أن طلبت نوعاً غالياً من الطعام فأخذ يقنعنى أنه مضر بصحتي ! ومع أن هذا التصرف من جانبه ذكرنى بكرم المرحوم زوجى وجعلنى أترحم عليه إلا انى لم أهتم بذلك كثيراً لعلمى بموارده المحدودة . وكنا قد أمرنا باحضار عربة لنتنزه فيها بعد تناول الطعام ولكن الأمطار مالبثت أن هطلت بشدة فأمر صديق بعدم إحضار العربة وقد لاحظت أنه قد سر لذلك ولاضطرارنا إلى العودة الى المنزل ! فقد وفر المطر إيجار العربة ...

وعدنا الى المنزل وأنا أعلل سروره بحبه وبانفرادنا ، والحق أنه أظهر منتهى العطف والحب حين أغلق باب المنزل علينا (وهنا اسمحى لى أن افتح قوساً ولا أغلقه إلا ونحن إلى جانب النافذة نتطلع الى الطريق تنساب فى جانبيه مياه الأمطار !)

هو : — إنه يوم مطير .. شىء يضايق بلا شك !

أنا : — نعم !

وأعترف لك حقاً ياصديقى انى كنت بدأت أشعر بشىء من الثورة ...

هو : — وماذا نصنع الآن ؟؟

أنا : — فلنتحدث ... إنك تقول دائماً اننا لانجد متسعاً من الوقت للحديث !

هو : — عندى فكرة حسنة ... هل توافقين علي أن نلعب الورق ؟

أعترف لك ياصديقى أننى لم أكن انتظر هذا . فهل حضرت عنده لكي العب الورق؟ وهل من العدالة فى شىء أن أقضى أول مساء أجد نفسى فيه حرة طليقة فى لعب الورق ؟!

كدت أبكي ولم أجب فلم يلح وقضينا ساعة فى حديث لا طائل تحته . ثم تذكر صديق فجأة أنه يعرف أحد ضباط البوليس واقترح علىّ دعوته إلى حضور « لوهنجرين » معنا فى ذلك المساء ! فلم أعارض ...

وتركني وحيدة فى ذلك المنزل حتى ساعة العشاء ! تركنى وحيدة تساورنى الهواجس والأفكار وأتصوره أمامى أنانياً بخيلا لايعرف أدب الحديث !! وعثر علي الضابط وتناولنا معه طعام العشاء ... وكان ذلك الضابط جميلاً جداً ممتلئاً بالظرف والمرح ... ودعانا هو إلى تناول العشاء على حسابه الخاص (وقد قبل صديق هذا !) فتمكنت من تناول ذلك النوع من الطعام الذى حرمت منه ظهراً ، ولم يحاول صديق فى هذه المرة تنبيهى إلى ضرره بصحتي ! وكنت أجد من الضابط عناية عظيمة ورعاية فائقة بي ولا أكتمك أنى تقبلت هذا العطف بما يستحق وسررت من

مقدرتى على الانتقام .. ولكننى على كل حال ما كنت استحق التأنيب ومظاهر الغيرة التى بدت من صديق بعد عودتنا من المسرح .

وفى المسرح شعرت بالحرارة تسرى إلى عروق ، ونام صديق عند منتصف التمثيل وشعرت بعد ذلك بالضابط يلتصق بى حتى أصبحت ساقه إلى جانب ساق تماما فلم أحاول إبعاده .. وكان النور ضئيلا فسمعت الضابط يحدثنى بصوت منخفض ويسر الى باعجابه الفائق فابتسمت ولم أجب ثم ... لاتندهلى ياصديقتى العزيزة ! ثم سمعته يحدثنى عن الزواج والحياة المشتركة الآمنة !!

لم أصدق ماسمعته ياصديقتى وظننته يمزح فاذا به يكرر الطلب ! لم أجب ولكنه حين سألنى إن كنت أسمح له برؤيتى مساء الغد فى المكان الذى عينه هززت له رأسى بالموافقة وأنا ابتسم له ! وسأقابله مهما كانت أغراضه ومقاصده ...

واستيقظ صديق حين انتهت الرواية وعدنا إلى المنزل ، وكان هو يتصنع الغضب . أما أنا فكنت مضطربة ولكننى رأيت أن ألاطفه فابتسمت ولا اكتمك أن الضابط قد ضغط على يدى وهو يودعنى كأنه يذكرنى بموعد الغد . وعندما إنفردت بصديق رأيت النعاس يغالبه واكتفى بأن قبلنى وهو يرجو لى ليلة سعيدة ! ولم يستيقظ إلا فى صباح اليوم التالي وفى ساعة متأخرة ...

وافترقنا فى صباح اليوم وكل منا يشعر بحدث قد تخلل غرامنا ! وحين وصلت إلى منزل « حماتى » أخذت أقفز مروراً وأنا فى غرفتى كأننى لا أزال طفلة ... ها قد تخلصت منه أخيراً ! وها أنا على أبواب زواج ... أو غرام جديد !

هل فهمت إذاً : لماذا أصبحت من أشد المعجبات بفجتر ؟ ولماذا أصبحت أقدس ذكراه وموسيقاه ...

لولا لوهنجرين لما تخلصت من صديق ولأصبحت أتعس الزوجات ...

أما اليوم ...

وسأكتب لك على كل حال بما يتم .



المشكلة العظمى

اهتمت اللجنة الاهلية أخيراً بمسألة اختيار الاشخاص الذين سيقومون بمهمة تدريب الفرق المصرية التى ستشترك فى الدورة الاولمبية القادمة . فكتبت الي الاتحادات المختصة تعرض عليها اسماء الذين تقدموا للقيام بهذه المهمة ... وفى انتظار موافقة الاتحادات — بعد عمر طويل ان شاء الله — نأتي هنا على بعض الحوادث الطريفة التى حدثت الى الآن من جانب الاشخاص الذين يرغبون فى ان يقع عليهم الاختيار ...

سمع البطل سيد نصير بأن اتحاد رفع الأثقال فى حاجة الي مدرب ... فعرض نفسه للقيام بهذه المهمة والحق بطلبه عريضة وقع عليها « الابطال » يطلبون فيها ان يكون نصير مدربهم .

وأحس المدرب القديم البسيونى بهذه الحركة فتقدم بطلب هو الآخر والحق به عريضة وقع عليها مختار حسين وعنتر عرفه الى آخر من ينتظر أن يقوموا بمهمة تمثيل مصر !

وشاع بعد ذلك ان الاتحاد يميل الي اختيار البسيونى .. وما كاد معمل الاشاعات المختص باتحاد الحديد يطلق هذه الاشاعة فى الجو حتى أحاطت بها « ليه ؟ » تلح فى طلب الجواب ..

اما الجواب .. فيقول إن اتحاد رفع الاثقال يرى ان السيد نصير لايزال يصلح لتمثيل مصر ، وانه اذا عاد الي التمرين من جديد فانه ينتظر ان يحافظ على البطولات التى نالتها مصر فى الدورات السابقة ... وطبيعى انه فى اليوم الذى يتولي فيه سيد مهمة التدريب يفقد أحقيته فى الاشتراك فى أية بطولة عالية للهواة ...

وهو جواب معقول ... ولكن ..

ولكن سيد عاد فأكد أنه قد انتهى من الحديد ... وانه لن يشترك بعد اليوم فى بطولات عالية ... والمنتظر انه فى حالة ما اذا أصر سيد على اعتزاله للحديد ، وانتقاله من الهواية الى الاحتراف ان يقع اختيار الاتحاد على البطلين نصير والبسيونى .

المدربون الاخرون

أما عن الملاكمة ... فقد بعث الاتحاد الفرنسى الى اللجنة الاهلية يوصى باختيار البطل (فرنان برونو) وهو من المدربين الموثوق فى كفاءتهم ...

وقد فووض هذا المدرب فعلا ، فقبل الحضور الي مصر على ان يتناول ٦٠٠ أهيف مصرى سنويا أى ٥٠ جنيها كل شهر ! ..

وقد استكثرت اللجنة الاهلية هذا المبلغ ، ويقولون ان الامل كبير فى انقاصه ..

وقد تحدثت بعض الصحف اليومية عن مدربى كرة القدم فقالت إن النية منصرفة الي اختيار اثنين لا واحد . أحدهما يقوم بتدريب لاعبى الاسكندرية وبور سعيد ... والآخر يختص بمنطقة القاهرة . وهذا غير صحيح بالمرة ، لان الميزانية لاتسمح بذلك . وسيقوم الاتحاد الانجليزى باختيار المدرب اللازم .

وهذا ينفى طبعا ما اشاعته الصحف اليومية أيضاً من ان الذى سيقع عليه الاختيار مدرب من جنسية اخرى غير الجنسية الانجليزية .

هذا هو كل شىء عن المدربين ... وكل مانرجوه ان يحفظ القراء لنا الأسبقية فى رواية الاخبار (الصحيحة) ..

ترضية ! ..

عرف القراء تفاصيل المشكلة التى احتلت مكانها أخيراً بين الاتحادين المصرى والنمسوى ، وما أشيع بعد ذلك من ان الاتحاد النمسوى سيقاضى الاتحاد المصرى لمطالبته بالتعويض اللازم لفريق أدميرا ...

وقد تحدثت الاوساط الرياضية هنا عن ترضية يتقدم بها اتحادنا المحترم الي الاتحاد النمسوى مع قبلة على الخدين .. ومفيش لزوم للزعل ! .. وهذه الترضية هو أن يتفق الاتحاد مرة — ثالثة أو رابعة لا أتذكر مع فريق أدميرا على ان يحضر الي مصر فى فترة العيد الكبير ، أى فى منتصف شهر مارس القادم ، وبذلك تنتهى المشكلة ...

ولا يزال أصحاب هذا الاقتراح يحاولون إقناع المعارض الأكبر حضرة صاحب العزة

محمد بك حيدر بصفته عضو الاتحاد الذى فشكل المفاوضات السابقة وكان السبب فى هذه الأزمة – للموافقة على هذه الترضية !..

حفلة تعارف !

أقام النادى الأهلي فى الأسبوع الماضى حفلة تعارف .. وقد افتتح الحفلة حضرة صاحب العزة فؤاد بك أنور بكلمة تاريخية ، رأى بعض رجال إدارة النادى بعد أن انتهى من إلقائها ، أنه يستحق عليها جائزة..ولكن..

ولكن جعفر باشا والى لم يقبل ذلك .. وقام يعارض ويطالب هو بالجائزة .. على سكوته !! وتساءل بعض الأعضاء عن السبب ، فقال معالى الباشا ، بعد أن حمد الله وأثنى عليه : إن فؤاد بك لا يستحق هذه الجائزة (أولا) لأن عزته قال إنه لم يكن مستعداً للخطابة ، بينما أنه – أى جعفر باشا – حضر الى النادى قبيل الحفلة فوجد فؤاد بك مهتما بتصفح دوسيهات النادى ، ويستطيع – أى معالى الباشا – أن يؤكد أن خطبة فؤاد بك.. هى نفس خطبة للمرحوم ثروت باشا.. رئيس النادى سابقا ...

ودافع فؤاد بك عن نفسه .. وأصر على أن تقرأ خطبة ثروت باشا .. ووافقه الأعضاء على ذلك ، وقرأت الخطبة فعلا فاذا بها مخالفة لخطبته تماما ...

وجلس جعفر والى باشا دون أن يقول .. ثانيا ..

أما الجائزة فكانت من نصيب جعفر باشا بعد أن تنازل عنها فؤاد بك .. وأمسك جعفر باشا والى بالجائزة فخورا بفوزه على إيه؟.. متعرفش ! .. وفتح الجائزة فاذا بها.. عفريت النسوان ! ..

الوظيفة المطلوبة !.

سبق أن قلنا إن مختار رأى أن يعتزل الكرة لأن النادى لم يف بوعده له، ولم يحصل على الوظيفة المطلوبة ...

وقد عاد مختار فصرح لأصحابه بأنه ينوى مساعدة فريق ناديه، ولكنه لن يشترك فى أى مباراة من مباريات المناطق .. أى التى يقوم الاتحاد بتكوين الفرق التى تشترك فيها .. والسبب ؟

السبب أن أعضاء الاتحاد جميعاً ما عدا حيدر بك .. وعدوا مختار بالوظيفة..ولكنهم عادوا فرفضوا أن يسعوا له من أجلها !..

وقد حدث أن ذهب شقيق مختار يحدث فؤاد بك أنور فى هذه المسألة .. فالتفت اليه عزته وقال إيه السبب الوحيد الذى من أجله أهمل البحث عن وظيفة من أجل مختار ... هو أن لاعبنا الدولى .. لم يرجه بعد من أجل ذلك ! . . .

« بهلول الدبه الحماصى »



آخر ساعة المصورة



١٣ وزير ؟ !

(ذكرت الصحف فى الاسبوع الماضى ان هناك تفكيرا فى ملء المناصب الوزارية الخالية حتى يصبح عدد الوزراء ١٣)

(رئيس الوزراء) : اذا كان الجيران اشتكوا من زعيقنا واحنا عددنا تمانيه بس .... يبق الجيران يقولو ايه لما يصبح عددنا ١٣ ؟ !

آخر ساعة المصورة



يا صبر ايوب !...

(رئيس الوزراء) : اذا كنا احتجنا لثلاثة شهور علشان نعيّن حسن بك رفعت .... نبق نحتاج لكام شهر علشان باق المسائل ؟ !

(المصرى افندى) : طيب عن اذنك لما اخطف رجلى لعند سيدنا أيوب اسأله وارجع لك بالجواب ....

فى حفلة الطيران

بين سمو الامير فاروق وفخامة المندوب السامى





أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة الطيران السنوية المعتادة التى يقيمها سلاح الطيران البريطانى ، وقد شرف الحفلة صاحب السمو الملكي الامير فاروق أمير الصعيد ، وكان فى استقبال سموه دولة رئيس الوزراء والوزراء وضابط عظيم من ضباط سلاح الطيران البريطانى .

وهنا لاحظ الحاضرون أن فخامة سير ميلز لامبسون المندوب السامى لم يشترك مع الوزراء فى استقبال سمو الامير ، مع أن فخامته كان موجوداً قبل وصول أمير الصعيد . ولكن قيل فى هذا إن سير ميلز لامبسون كان مشغولا بالحديث مع إحدى السيدات وأن أحداً لم ينبهه الى وصول سمو الامير إلا بعد أن وصل سموه وأخذ مكانه فى صدر الاحتفال .

وذهب معالى كبير الأمناء وابلغ فخامة المندوب السامي أن صاحب السمو الملكي يدعو فخامته . فأسرع سير ميلز الى سمو الامير يحييه ، وأجلسه الامير فاروق بجانبه ، وتبادل الاثنان الحديث ...

وقال صاحب السمو رداً على أستفسار المندوب السامى أن صحة صاحب الجلالة والده الملك أحسن من ذى قبل بكثير ، وأن سموه يرجو أن يستطيع جلالة الملك مغادرة قصر القبة فى شهر مارس أو ابريل على الأكثر .

وهنا رجا فخامة المندوب السامي من سمو الامير أن يرفع الى جلالة الملك أصدق تحيات وتمنيات فخامته واللادى لامبسون .

قلنا فى عدد سابق إن كبار الانجليز المحليين منقسمون فى الرأى وفى السياسة إلى فريقين ، على رأس أحدهما جناب المستشار المالى ومعه سينكس باشا ... وعلى رأس الفريق الثانى المستشار القضائى ومعه رسل باشا .

وكان أن نشط سعادة توفيق عبد الله باشا وزير الحربية وومانا ببلاغ رسمى جاءنا فيه بعبارة (محض اختلاق) ! ... ونجد نحن لسعادته العذر فى استعمال مثل هذه اللغة ، باعتبارها أثراً من آثار مدة خدمته الطويلة فى مصلحة السجون ومخاطبة المسجونين !

وها نحن نروى اليوم واقعة أخرى ونرجو أن لا يرمينا أحد بعدها « بمحض اختلاق أو محض افتراء » ... الى آخر اللغة المهذبة التى تستعملها الآن الحكومة فى بلاغاتها الرسمية وتضرب بها للصحافة أحسن الامثال على كيف يكون التحرير والانشاء !!



آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد على غريب

***

تراهن مستر بوث المستشار القضائى مع سير فرانك واطسون المستشار المالي على أن الوفد سوف يتولى الحكم فى ظرف ستة شهور ..

واتفق الطرفان المتراهنان على أن تكون قيمة الرهان مبلغ ٢٠ جنيهاً ...

وذاع خبر هذا الرهان فى الدوائر الانجليزية المحلية ، واتصل خبره بصاحب الفخامة المندوب السامى ، فأوعز إلى حضرتى المستشارين بالغاء هذا الرهان لأن خطر المنصب الكبير الذي يشغله كل منهما يجعل لكل تصرف يصدر من أحدهما — ولو كان على سبيل التسلية — قيمة خاصة عند الناس .

***

اتصل بنا أن حكاية الابراشى باشا التى أصبحت مثل حكايات جحا ! ... اتصل بنا أنها قد وضعت مؤقتاً على الرف ، وعهد إلى العنكبوت بأن ينسج حولها خيوط النسيان ..

ويقال فى هذا إن الالحاح فى اثارتها الآن أمر لا يليق ! ...



تفصيلات ... بين جلالة الملك ... وصاحب الدولة نسيم باشا

كتبنا هذه الصفحة مرتين !... كتبناها اول مرة وصدرناها بمقدمة عن « هدوء » الجو فى هذه الايام وكيف ان الاشاعات قد استرخت أعصابها فى الاسبوعين الاخيرين..

... وبينما نحن نمشي بين السطور نصف الهدوء وكساد سوق الاخبار، اذ هبت فجأة ريح لاترضى بأقل من استقالة الوزارة ؟

ونادى المنادون فى مساء الاربعاء الماضى بان الحالة حرجة وان الوزارة قد استقالت..

وهذا كله غير صحيح .

اما ان هناك شيئا ما ... فنعم .

واما ان الوزارة قد استقالت أو طلب منها ان تستقيل ... فغير صحيح .

وسبب الازمة نلخصه فيما يلي ...

ليس سراً مجهولا ان الوزارة قد اصطدمت بكثير من العقبات، وانها لم تستطع حتى اليوم ان تنفذ رأيها فى كثير من الشئون .

ويعرف القراء مما سبق ان ذكرناه ان لصاحب الجلالة الملك رأيا خاصا فى عدة مسائل منها مسألة خروج شيخ الازهر وعودة الاستاذ لطفى السيد بك الى منصبه كمدير للجامعة...الخ.

ولقد سبق لنا ان قلنا ان جلالة الملك ألمح مرة الى دولة رئيس الوزراء بان لا يعرض هذه المسائل على مسامع جلالته مرة ثانية ، مادام لم يحدث مايدعو جلالة الملك الى تغيير رأيه فيها ، وهو الرأى الذى سبق ان سمعه دولة رئيس الوزراء .

ولكن حدث فى المقابلة الاخيرة التى تشرف فيها دولة رئيس الوزراء بالمثول بين يدى جلالة الملك فى يوم الاحد الماضى . . .

حدث أن عاد دولة نسيم باشا وعرض على المسامع الملكية بعض هذه المسائل ، كما يرى القارىء فى مكان آخر من هذا العدد .

وهنا أظهر صاحب الجلالة عدم رضائه عن رئيس وزرائه ، وسمح جلالته لدولة نسيم باشا بالانصراف ، قبل ان ينتهى دولة الباشا من عرض كافة المسائل التى كان ينوى رفعها الى مقام جلالته !

وخرج دولة رئيس الوزراء وهو يشعر بانه لم يوفق الى الفوز بالرضاء السامى بل على العكس اصبح موضع عدم الرضاء الكريم !

وكان طبيعيا أن يتحدث دولة رئيس الوزارة الى زملائه بما حدث ... وكان طبيعيا كذلك أن يبدو فى تصرفات دولته مايشعر بأن هناك شيئا ما ...

ثم كانت اشاعة تأجيل سفر المندوب السامى إلى السودان . . . ومعها خبر تأجيل سفر وزير الأشغال الى السودان ...

وخرج من هذا وذاك خبر « الأزمة » الوزارية !

أما ان المندوب السامي —وكنا نحن أول من ذكر خبر سفره الى السودان فى عدد الاسبوع الماضى— أما ان فخامته قد أجل سفره فغير صحيح !

ويبقى بعد هذا وزير الاشغال، ولماذا أجل سعادته سفره الى السودان ؟

السبب هو ان الوزراء أو بعضهم على الاقل قد طلب من زميلهم وزير الاشغال ان يرجىء سفره الى السودان الى فرصة أخرى ، حتى

حسن صبرى يكره كثرة الكلام !!

قبل أن يسافر وزيرنا المفوض الجديد إلى لندن، قابله أحد كبار الدولة وسأله عن صحة التصريحات التي كان أطلقها من غير حساب وتحدث فيها عن الوفد وعن الدستور القديم والدستور الجديد.... إلى آخر ما عرفه القراء .

وقال حسن صبرى بك ان هذه التصريحات التى نسبت اليه فيها تحريف كبير .

وسأله الكبير : اذن فلماذا لا تكذبها أو تصحح الوقائع ؟

وهنا أجابه وزيرنا المفوض: إن الذين يتصدون مثلي للخدمة العامة يجب أن يقتصدوا فى كلامهم، وأنا شخصياً أكره كثرة الكلام!



والتفت مندوبنا إلى «البغبغان» فوجده قد أخفى وجهه بين يديه . . . . من شدة الكسوف ! !



سير جون وارد ... ولماذا لم ينزل ضيفاً على دار المندوب السامي



سير جون وارد لوملن هو رئيس اللجنة المصرية البريطانية فى مجلس العموم البريطانى ، وكان جنابه قد زار مصر فى شتاء ١٩٣٣ وقدم بعد زيارته تقريراً الى وزارة الخارجية البريطانية أشار فيه بفشل الحكم النيابى فى مصر ، وبضرورة اعادة النفوذ البريطانى المباشر !! ...

ويقول أصدقاء جنابه إنه يزور مصر الآن لأنه غير راض عن الحالة ، ولأنه لايزال متمسكا برأيه القديم وهو أن «الحكم الكرومري» هو خير حكم يصلح لمصر؟!



ولا نذيع سراً اذا قلنا إن العلاقات بين سير جون وسير ميلز لامبسون ليستْ على ما يرام ، وإن سير جون كان يعارض فى اختيار سير ميلز لمنصب المندوب السامى فى مصر ، وكان يرشح لهذا المنصب صديقاً له من بين « المحافظين » !

هذا وكان بعض رجال الحكومة البريطانية قد كتب الى فخامة المندوب السامى يقترح عليه أن يكتب الى سير جون وارد لوملن ويدعوه للنزول ضيفاً عليه فى دار المندوب أثناء زيارته لمصر ... ولكن سير ميلز اعتذر بما معناه أنه لايقبل أن يستضيف رجلا يقول إنه يجيء الى مصر ليفتش على أعمال المندوب ودار المندوب !

لايتفق موعد هذا السفر مع سفر المندوب السامي فيقال ان وزير الاشغال المصري قد سافر الى السودان لكي يكون تحت اذن وطلب المندوب السامى ؟ . . أو بعبارة صريحة ، ... لكي يكون فى «ركاب» المندوب السامى ؟

ومن هنا أجل الوزير المذكور سفره الى السودان .

سبب آخر لعدم الرضا

إذن فصاحب الجلالة قد أظهر غضبه من دولة رئيس الوزراء ، لأن دولته لايزال يعرض مسائل غير مرغوب فى عرضها الآن .

ولكن الى جانب هذا ، هناك مسائل أخرى اتخذت فيها الوزارة قرارات ومنها عودة بعض الموظفين الذين فصلوا لأسباب سياسية ..

ومنها أيضاً هذا الخبر الذى نسجله منذ اليوم لآخر ساعة المصورة كما سجلنا فى الأسبوع الماضي خبر سفر المندوب السامى إلى السودان . والخبر هو ...

بعثة مصرية رسمية

تقرر إيفاد بعثة مصرية رسمية تجارية الى لندن برئاسة صاحب السعادة حافظ عفيفي باشا . وسوف تسافر هذه البعثة قريبا الى لندن لكى تبحث هناك فى العلاقات التجارية بين البلدين والظاهر أن الوزارة قد اتخذت قرارها في هذه المسألة بدون أن ترجع الى رأى بعض الجهات العليا !

موقف الانجليز

ونستطيع ان نؤكد أنه لم يطرأ على الحالة مايحمل الجهات الانجليزية على تغيير موقفها المعروف من الوزارة ... وانها — أى الدوائر الانجليزية المسئولة — لاتزال تؤيد دولة رئيس الوزراء تمام التأييد .

صدقى باشا يشكر !

رأى صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا أن يذهب إلى دار المندوب السامى لكى يشكر رب الدار وأهلها على سؤالهم عنه بعد حادثة بنها التى يرجو دولته أن يفوز منها بلقب المضروب الشهيد .

وخرج صدقى باشا من الدار واطلق أعوانه يشيعون أن سير ميلز لامبسون قد رجا منه باهتمام مؤثر أن يعتنى بصحته وان يحفظها لان البلاد قد تحتاج قريبا إلى خدماته ؟ !

وتستطيع أن تعرف بعد هذه الرواية عن الصدق ، وقربها من الخيال الخصب الذى امتاز به دولة الباشا اذا عرفت أن لسير ميلز لامبسون رأيا فى صدقى باشا . وأن هذا الرأي يعرفه كل زائرى دار المندوب .

تحدث سير ميلز فى العام الماضى مع بعض كبار رجال الأحزاب المعارضة — المعارضة وقتئذ — فتساءل . . . .

— أرجو ان لا يكون رجال مصر جميعهم من هذا الطراز . . طراز عبد الفتاح يحيى واسماعيل صدقي ؟ !

ألقى فخامته السؤال دون أن يطلب عنه جوابا من سامعيه ، لأن جوابه وجوابهم كان ابتسامة تغنى عن كل ايضاح ! !

محمد التابعى

الأمير محمد على يستأنف نشاطه ؟!





فى مثل هـذه الايام من العام الماضي ، ألقيت رغبة من إحدى الجهات إلى المفوضيات والدوائر الاجنبية فى مصر بان لا تسرف فى دعوة صاحب السمو الامير محمد على الى حفلاتهـا ، وأن تقتصد فى مظاهر الحفاوة والاكرام التى تحيط بها سمو الامير ! !

واحترمت المفوضيات الاجنبية هذه الرغبة ...

ولـكن يلاحظ فى هذه الايام أن صاحب السمو قد استأنف نشاطه ، كما أن المفوضيات الاجنبية قد استأنفت نشاطها فى إقامة المآدب والحفلات لسمو الامير محمد على . ومن ذلك المأدبة التى أقامها فى الاسبوع الماضى وزير أمريكا المفوض مستر برت فيش . ومما لم تذكره الصحف عن هذه المأدبة أن الامير وقف بعد انتهاء المأدبة وألقى خطبة عن زيارته لأمريكا وعن ذكرياته عنها ... ورد عليه الوزير المفوض الخطبة بخطبة أحسن منها تكلم فيها عن كذا وكذا وكيت مما ابتهج له سمو الامير أيما ابتهاج ! !

دولة نائب الملك ... والمندوب السامى ؟!

أقيم معرض للفن الفارسي فى سراى طغران باشا ، وقد تفضل صاحب الجلالة الملك وأوفد صاحب الدولة رئيس الوزراء نائباً عن جلالته فى حفلة افتتاح المعرض المذكور .

ولقد جرت العادة حتى اليوم بان يشترك المندوب السامى مع حضرات الوزراء فى استقبال مندوب جلالة الملك فى أية حفلة يحضرها نخامتـه وسواء أكان مندوب الملك هو رئيس الوزراء أو أحد الأمناء أو رجال التشريفات .

ولـكن لوحظ فى هذه المرة أن فخامة المندوب السامى لم يستقبل مندوب صاحب الجلالة الملك ... لان فخامته لم يصل الى الحفلة إلا بعد وصول دولة مندوب جلالة الملك .

وعلى غير هذه الصفحة يرى القراء أن سير ميلز لامبسون لم يشترك مع الوزراء فى استقبال صاحب السمو الملكى الامير فاروق عند تشريف سموه لحفلة الطيران ، وقيل فى هذا إن أحداً لم ينبه المندوب السامى فى الوقت المناسب الى وصول الامير المحبوب ...





ولعل أحداً لم ينبه كذلك فخامة المندوب السامى الى الساعة المحددة لافتتاح معرض الفن الفارسى ووصول صاحب الدولة مندوب جلالة الملك .. وإلا كان الامر صدفة غير مستحبة قد يعيي تفسيرها نطس تجار الاشاعات ! !

وزارة التجارة ...

علمنا ان بعضهم كان قد رشح لوزارة التجارة والصناعة الدكتور حافظ عفيفى باشا ، ولـكن صاحب الجلالة الملك تفضل وشطب على أسم الدكتور ...

وعرض بعدها أسم صادق حنين باشا ، فلم يكن حظه خيراً من حظ المرشح الاول ...

وسمعنا بعدها أن بعضهم يسعى عند الدوائر الانجليزية لمعالى على ماهر باشا ...

واتصل خبر هذه المساعى الناشطة بدولة رئيس الوزارة ، فأرسل من يبلغ الساعين الناشطين أن دولته لايستطيع العمل مع على ماهر باشا ...

* * *

نشرنا على غير هذه الصفحة تفصيلات وافية عن سبب احالة ابراهيم راتب بك على المعاش . ومما يقال أيضا فى هذا الشأن إن وزيرنا المفوض سابقا كان قد تناول ١٠٠ جنيه ثمنا للسترة الرسمية عند تعيينه فى سنة ١٩٢٨ وزيرا مفوضا فى انقرة . . .

فلما كان تعيينه فى أغسطس الماضى فى منصب وزير مصر المفوض فى واشنجطون ، طالب بمائة جنيه ثمنا لسترة رسمية جديدة ... لان السترة الاولى «دابت» وأصبح من حقها ان تحال على المعاش !

واتصلت هذه الحكاية مع غيرها بمسامع أصحاب الشأن ، فقرروا أن صاحب السترة هو الجدير بالاحالة على المعاش

***

يقال إن الحكومة البريطانية قد عرضت على سير فرانك واطسون المستشار المالى منصب حاكم لاحدى مستعمرات افريقيا الجنوبية .. وان جنابه وعد بالتفكير



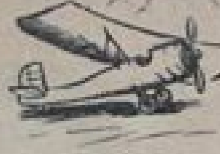
الاشاعات الاخيرة . . .

(المصرى افندى) : أناسامع ياباشا فى الصندوق ده كركبة وأصوات . . . .

(رئيس الوزراء) : وانا أؤكد لك أن الصندوق مفيش فيه حاجة وفاضى زى الصندوق اللى قبله !

طبيب خاص للملك جورج الخامس ...





يذكر قراء هذه المجلة (آخر ساعة) أننا كنا نشرنا مرة خبراً قلنا فيه إن بعض الدوائر الانجليزية كانت تتمنى — أظهارا لما تكنه من الاحترام والولاء لصاحب الجلالة الملك فؤاد — كانت تتمنى لو أن الفرصة تسمح باستدعاء الطبيب الخاص لصاحب الجلالة الملك جورج الخامس لكي يتشرف بعيادة جلالة الملك فؤاد، أسوة بالدكتور فريجوني الطبيب الخاص لجلالة ملك أيطاليا... وأنه اذا كانت الجهات المسئولة قد عنيت باستدعاء طبيب ايطالى ومن بعده طبيب المانى هو الدكتور فون برجمان، فإن مابين مصر وانجلترا من صلات كان يعزز الأمل في أستدعاء طبيب انجليزى كبير!

وقلنا كذلك إنه في حالة ما اذا تقرر استدعاء الطبيب الانجليزى فأن الحكومة البريطانية مستعدة لأن توفده على طيارة لكى يعود جلالة الملك فؤاد.

ولقد حضر فعلا فى الاسبوع الماضى من انجلترا الى مصر وعلى طيارة اللورد دوسن اوف بن الطبيب الخاص لجلالة الملك جورج الخامس... وسواء كان حضوره صدفة أو لغرض خاص، فأن الذى سمعناه هو أن «بعضهم» — وبعضهم هذه حماية لارعية — «بعضهم» قد أتصل بدولة رئيس الديوان الملكى زيور باشا وأبلغه أن اللورد دوسن اوف بن يكون سعيدا لو سمح له بشرف زيارة وعيادة جلالة الملك فؤاد.

وقد وعد زيور باشا بأن يرفع هذا الرجاء إلى مسامع جلالة الملك. — ولكننا سمعنا من جهة اخرى أن بعض كبار رجال القصر لا يرى أن هناك ما يستدعى زيارة كهذه قد تروج على أثرها الاشاعات، خصوصاً وان صحة المليك أحسن من ذي قبل والحمد لله.

الاستاذ المراغى ومشيخة الازهر الشريف .؟

يروى بعضهم أنه سمع من صاحب السمو الأمير محمد على هذه الرواية وهى أن جناب مستر كلى المستشار بدار المندوب السامى قد صرح فى حديث له مع سمو الأمير الجليل بأن الدوائر الانجليزية لا تعتبر مشكلة الازهر قد حلت حلا نهائيا وسعيداً إلا بتعيين صاحب الفضيلة الشيخ المراغى!...





وان أى حل سوى هذا، أو تعيين أي شيخ سوي الاستاذ المراغى، لا يحل المسألة..

وان الشيخ المراغى إن لم يعين اليوم فسوف يعين غداً...

أما... ما دخل الانجليز فى الازهر ومشيخته فمسألة فيها قولان!!

بوستة ؟!

شكا صاحب الدولة رئيس الديوان الملكي من أن الخطابات المعنونة باسمه أو بوظيفته لاتصل الى دولته رأسا... بل تضل طريقها اليه، فبعضها لا يصله إلا عن يد مراد محسن باشا، وبعضها يطوف بشوارع الخاصة الملكية قبل ان يهتدى الى شارع رئيس الديوان!

... هذا وبالرغم من الشكاوى المتكررة التى ابلغها زيور باشا فى الوقت المناسب للموظفين المسئولين.

ولما اتصل خبر هذه الشكوى بمسامع صاحب الجلالة الملك، تفضل جلالته، واصدر امره بان البريد المعنون باسم رئيس الديوان الملكى يجب ان يرسل مباشرة الى دولة زيور باشا رئيس الديوان...

عطف ملكى

أبرق صاحب العزة حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن ساعة وصوله ميناء مرسليا الى معالى كبير الامناء يرجوه ان يرفع الى مقام المليك اصدق عبارات الولاء وتمنياته بسرعة شفاء جلالة الملك.

وقد ارسلت السراى الى حسن صبرى بك رداً على هذه البرقية، والرد موقع عليه من جلالة الملك... (فؤاد).

والذى نعرفه ان الوزيرين المفوضين الوحيدين اللذين كان جلالة الملك يشملهما بعطفه فيرد عليهما باسمه الكريم هما معالى محمود فخرى باشا وسعادة حسن نشأت باشا..

ومن هنا يكون حسن صبري بك ثالث الوزراء المفوضين الذين يشملهم الرضاء العالى

سياسة جديدة ؟

المصرى افندى

ياسـايق التقل خف التقـل زياده
ألا الجفا طال وصار المكر فيـك عاده
من يوم مجيّك وأنا بالذمه مسـتبشر
إنحك، وتحكى، بس لأمتى ح نكشّر ؟
تفرد لى وجهك رح أفرد وجهى واتفائل
وان كنت تمكر أخوك فى المكر يتاقل
تسقينى شهد اسقيهولك شهد وزياده
واسقيك كاسات الصفا بسكر ماهيش ساده

إن كنت احاسب معاك بالطبع تعـذرنى
لأن جون بول سبق ١٠٠ مرّه يغدرنى
جرّبت كل الطرق بالطبع ويّايا
ما فادش شىء من أمور الشده دى معايا
جرب كده مرّه وامشى معايا بالمعروف
إسمع نصيحة عدوك مره واحده وشوف
وبدال ما أبقى اقرك دايماً وتنقرنى
مش أحسن إنى انصرك فى الضيم وتنصرنى ؟!



رئيس الوزراء يقابل جلالة الملك ...





جرت تقاليد البلاط الملكي على أن يكون موعد تشرف رئيس الوزارة بمقابلة صاحب الجلالة حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .. والسبب فى هذا التبكير هو تمكين رئيس الوزارة من أن ينتهى من عرض ما قد يكون لديه من مهام الدولة ، التى يرجع الرأي الأخير فيها إلى جلالة الملك ، قبل الساعة الواحدة ، وهى الساعة التى يرتاح فيها صاحب الجلالة .

وفى يوم الجمعة الماضى طلب دولة نسيم باشا من ديوان جلالة الملك تحديد مقابلة ، فكان الجواب أن جلالته يرتاح يوم الجمعة ولا يقابل أحداً ... ولما كان جو يوم السبت جواً تشيع فيه الرطوبة ، فقد حددت المقابلة فى يوم الأحد الساعة الثانية عشرة ونصف ...

ومعنى هذا أن ليس لرئيس الوزارة أن يمكث فى الحضرة الملكية السامية أكثر من نصف ساعة ، فلا يطول عرض المسائل ولا يتشعب الحديث ايثاراً للصحة الملكية الغالية واستكمالا للراحة المطلوبة .

ومن هنا لم يستطع دولة نسيم باشا أن يعرض على جلالته سوي مسألتين اثنتين من عشرة مسائل هامة كان قد أعدها دولته لهذه المقابلة ، لكي يرفعها إلى أنظار المقام الكريم .

شيخ الأزهر أيضا ... ووكيل الاوقاف ؟!

وأولي المسائل التى عرضها دولة نسيم باشا على جلالة الملك فى مقابلة يوم الأحد الماضي : مشكلة الأزهر وتطوراتها وما يخشى من تفاقم الحالة فى ذلك المعهد الدينى الكبير .

وكان رد صاحب الجلالة نصيحة غالية وجهها إلى رئيس وزرائه بالانتظار ، لأن جلالته ينتظر نتيجة بحث اللجنة التى ألفت لتحقيق مشكلة الأزهر ، وسوف يشير جلالته بعد الاطلاع على تلك النتيجة بما يجب أن تتخذه الحكومة من تصرفات .

أما المسألة الثانية فكانت خاصة بتعيين سعادة ابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الأوقاف مديراً لمصلحة المساحة ، ونقل مديرها محمود بك حنفي وكيلا للأوقاف ...

ولكن صاحب الجلالة ، أشار على دولة رئيس وزارته بالانتظار أيضاً ، إلى أن يشفى ابراهيم باشا فهمى من المرض الذى نزل به أخيراً ، وبعدها يقرر جلالته ما يتفق مع المصلحة العامة .





ومما هو جدير بالذكر أن جلالة الملك قابل رئيس وزارته ، فى هذه المرة ، فى جناح جلالته الخاص بالطابق الأعلى وقد روعى فى ذلك الحرص الشديد على راحة جلالة الملك .

تحقيق هام

سبق أن أذاعت وزارة الأوقاف بلاغا رسميا مطولا عن حوادث ترميم الحرم النبوى التى كان انتدب لها مهندس بوزارة الأوقاف من أقارب سعادة الغرابلي باشا وزير الأوقاف السابق .

وبعد صدور البلاغ الرسمى المذكور ، تقدم أحد العمال الذين كانوا يشتغلون هناك بشكوى خطيرة فحواها أنه كانت صدرت اليه أوامر من المهندس المذكور بتعديل التطعيم والنقش من الذهب إلى البرونز؟!

وسئل المهندس والمقاول عن هذه التهمة ، فأنكراها كما أنكرا أية معرفة لهما بالعامل المذكور أو انه كان من بين العمال الذي اشتغلوا معهما ...

ولكن العامل أبرز ما يؤيد دعواه ، كما قدم ورقة ممضاة من المقاول وفيها ما يثبت كلامه . وقد أمر سعادة وزير الأوقاف باعادة التحقيق ...

ويظهر أن مرض سعادة ابراهيم باشا فهمي وكيل الوزارة ليس مرضاً بريئاً وخالصاً لوجه الله ! والرجو أن يشفى سعادته يوم ينتهى التحقيق !

***

هناك الآن تفكير فى تعيين الأستاذ فؤاد حسيب بك سكرتير عام مجلس الوزراء فى منصب مفتش عام بمصلحة السكك الحديدية .

وينتظر فى هذه الحالة أن يعين مكانه الاستاذ محمد كامل سليم سكرتيراً عاماً لمجلس الوزراء .

***

إتصلت بنا تفاصيل حكاية لقاضى يونانى بالمحاكم المختلطة نمسك عن ذكرها احتراما للقضاء ، وانتظار لما قد يسفر عنه التحقيق الدائر بشأنها الآن .



وظائف خالية !

(سكرتير الوزير) : بيقولوا يا سعادة الباشا ان عندك وظيفة خالية . . . .
(وزير الأشغال) : قل لهم الوظيفة ملأناها خلاص . . . .

أيهما تفضل ... الارنب او السلحفاة ؟!



كان دولة أحمد زيور باشا يتعشى في مساء الأربعاء الماضي في كلوب محمد علي مع بعض كبار الأجانب وعقيلاتهم ، وإذا بأحد الحاضرين يبلع ريقه ويهمس في اذن صاحب الدولة ويقول : — هل من جديد ..؟!



وأجاب زيور باشا بصوت عال وقال : ان كل شيء يسير جيداً ! ..وهي جملة فرنسية الأصل معناها بلغتنا نحن عباد الله العوام : الأشيا معدن ..!

وعاد السائل يقول : — ولكن الشعب يتهم نسيم باشا بأنه بطيء جداً !! وضرب الرجل مثلا ببطء السلحفاة المعروف ... ومضغ زيور باشا ضاع الحروف الذى كان في فمه وابتسم وقال :

— أنا أوافق على رأي نسيم باشا !... صحيح ان السلحفاة تصل متأخرة ، ولكنها خير من الأرنب الذى لا يصل أبداً ....

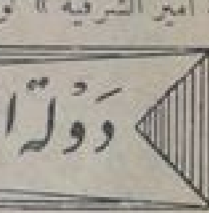
صاحب السمو الأمير ... الشرقية ..

يعتبر سعادة محمد طاهر باشا أصغر الباشوات المصريين وأقربهم إلى قلب صاحب الجلالة الملك وهو فوق هذا ابن أخت جلالته .

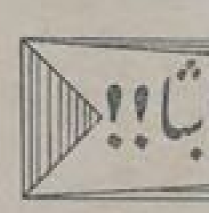
ومع أن سعادة طاهر باشا لا يحمل لقب أمير ولا صاحب مجد نبيل فانه يعامل في السراى و« البروتوكول » معاملة الامراء ، وينادى في القصر الملكي بلقب M rs igneur أى « أفندينا » أو صاحب السمو ...ولقد جرى التفكير منذ شهور قليلة في أن يمنح سعادته لقباً يرفعه إلى مصاف الأمراء ، بل ويجعل له بينهم مقاماً خاصاً ... ووقع الاختيار على لقب « أمير الشرقية » لولا أن حالت دون ذلك بعض الظروف ...

دولة المضروب اسماعيل صدقي باشا !!

يفكر صاحب الدولة المضروب اسماعيل صدقى باشا في رفع قضية على الحكومة المصرية مطالباً إياها بتعويض قدره ألف جنيه مصري بسبب التلف الذى أصاب سيارته في حادثة بنها والتعوير الذى أصاب جبينه الطاهر من قذائف الوحل والطين ... تماماً كما يفعل الأجانب انتقاماً من مظاهرات المصريين .



وسوف يكون وكيل دولته في هذه القضية الطريفة الأستاذ عبد الرحمن البيلي المحامي وعضو حزب النادي البرلماني الصدقي المعروف !



إنعامات

يقال في الدوائر الانجليزية المحلية إن وزارة الخارجية البريطانية سوف تلتمس من جلالة جورج الخامس — بمناسبة مرور ٢٥ سنة على حكمه — الانعام بنيشان القديسين ميخائيل وجورج الذى يعطى الحق في لقب (سير) على كل من المستشار القضائى ، مستر بوث ، ومستر كين بويد مدير الادارة الأوربية بوزارة الداخلية .

ويقال إنها سوف تلتمس أيضاً الانعام على سير مايلز لامبسون بلقب يرفعه الى مرتبة اللوردات الأشراف .

انجليزى !!

ذكرنا في عدد سابق أن النية متجهة الى عدم تجديد عقد السنيور فيروتشي بك الايطالى وكبير مهندسي السرايات الملكية بحجة أنه يعطف على إيطاليا وعلى كل ما هو إيطالى .. أكثر من اللازم .

ونضيف الى ذلك أن سير مايلز لامبسون انتهز فرصة مرافقة محمد بك حسين الأمين الثانى لجلالة الملك .. مرافقته لفخامته أثناء صيدهما البط في البركة الملكية بدهشور ، انتهز فخامته هذه الفرصة وأبلغ الأمين الثانى أنه يكون سعيداً ، وشاكراً ، لو عين مهندس انجليزى كفء مكان فيروتشي بك الذي لن يجدد عقد استخدامه .

والذى علمناه أن المقامات العالية لا توافق على هذه الرغبة بل ترشح للمنصب حين يخلو أمين بك فرج ، وترى في خروج فيروتشى بك ما يكفي لسعادة سير مايلز وشكره !



اللغة الجديدة !

(استعملت الحكومة فى بلاغاتها الرسمية الأخيرة عبارات . . . . محض افتراء ، ومحض اختلاق)

(مدير المطبوعات) : أسلوبكم فى الكتابه مش عاجب الحكومه ... فالحكومة ترجوكم ان تتعلموا منها وان تبرهنوا على انكم تلامذة نجباء !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا

ممدود على أكبر مقعد في ميدان السباق

منذ شهور قطعت على نفسك عهداً، أن تؤدب هذا الأنف الذي يقوده الفضول الى التدخل فيما لا يعنيه .. وأن تحمله على القناعة بالتدخل في شئون الزراعة، والا.. أحرقته بما تحمل في جيبك من علبة السعوط !

ومضى يوم وأسبوع وشهر ... لا بل شهور، وهذا الأنف لم يتذوق طعم السعوط، وانه ليندس في كل مسألة، ثم تأخذه العزة بالأثم فيحاول أن يتحدى رجال الحكم ويستهين بارادة البلاد . .

وأنت !... لقد نسيت فيما يظهر عهدك الوثيق في جيب معطف خلعته على فقير جركسي، وانطلقت الى ميدان السباق تنافس بأخبارك فيه أخبار شفيق جبر والبارون امبان ...

نسيت أن أقول إن هذا الأنف الذي يتدخل فيما لا يعنيه اسمه الابراشي باشا ... اذا كنت أنت قد نسيت !

***

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

في جلسة سياسية خطيرة مع الأستاذ جار علام باشا

لم يخلق إلى اليوم ولن يخلق فيما بعد، هذا الذي ينافس دولتك في بطولة الجرأة ... الجرأة على الحق، والجرأة على الباطل !

لك كل يوم خطاب مفتوح إلى رئيس الدولة، وفي كل خطاب (أولا .. وثانيا .. وثالثا .. ورابعا) وفي أولك وثانيك وثالثك .. إجتراء على الحق واعتداء على عفاف الواقع، بسبب حادث قبض البوليس فيه على المتهمين وقدموا إلى محاكمة مستعجلة وصدر الحكم في بضعة أيام، فهب رجال البوليس قارفوا خطيئة الأهمال، هل يليق أن يرميهم بحجر رجل غصت القبور بآثار عهده، وكانت تحية رجال البوليس لمن يلقونه من عابري الطرق تحطيم الرءوس بالعصي أو وضع العصي في الدبور كما سجلتها محكمة النقض والابرام.

إستح ياصاحب الدولة وضع في عينك حصوة ملح، فان الذين اتهموا بالاعتداء عليك من عامة الناس ومنهم تقع في كل يوم حوادث اعتداء ! ولكن ماهو القول في اعتداء نفس حفاظ الأمن من ضباط وجنود على ذوي المقامات السامية في مصر من زعماء ووزراء وشيوخ ونواب !

اطلبوا من عامل البريد كمية من الحياء برحمكم، وكيفية الاستعمال تجدونها في ملفات حوادث البداري والمطيعة وبلبيس والمنصورة . . والخطاب !

***

حضرة صاحب العزة ابراهيم راتب بك

على ظهر باخرة في عرض البحر ... أو في عرض الله !

لست أدري على التحقيق ماهو الثأر القديم بينك وبين الزمن !. هل اتهمته بما كسبته خطيئته الدنيا .. أم اختطفت كتاب صلواته في أيام الصبا وجعلت من صفحاته ممسحة للبلاط ؟

لك مرتان وأنت تعين في مفوضية وتبقى بها شهورا معدودة ثم يصلك قرار باحالتك على المعاش، ولست أحب أن أخوض في الأسباب حتى أبرىء لساني الطويل من تهمة مكذوبة، ولكنني أعجب أن تجيء (الطوبة في المعطوبة) كما يقولون !

أنت رجل رقيق، ولعلامة الخجل في وجهك محل مختار ... ألا ترى معي إذن أن لوجه مصر هذه العلامة، حين يستدعي وزيرها المفوض من بلد أجنبي، ويجد أصحاب الفضول من زملائنا هناك مادة لبهدلة مصر في شخص وزيرها المفوض ...



ان صالونات القاهرة وأنديتها ودور السينما وحفلات السباق وبنوك المرابين تنتظرك .. فابق في هذا البلد، لا أحالنا الله وإياك على المعاش مرة أخرى والسلام !

خطاب من حسن صبرى بك الى عبد المجيد عمر باشا



حضرة خليفتى المحترم　　عبد المجيد باشا عمر
أزكي السلام م اللى انحرم　　بالبعـد عنك يا قمر

جانى خـبر انك بقيت　　مندوب أخوك فى العكننه
قام انشرح صدرى ونويت　　أعطيك دروس فى الشيطنه

خالف تملّي ... دا المثـل　　قال المخالف يتعـرف
وان حد قال طعم العسل　　حلو ـ انت قول ـ مرّ وقرف

واعمـل عزايم قللى　　وادبح دنادى محمـره
تلقى الصفـا تم وحلى　　بينك وبين انجلتره

خليك مع الريح — لو يقوم　　طاوعه وسير ويّا الهوا
واغطس وبان عند اللزوم　　وامشى مع الضدين سوا





المعاهدة التجارية بين مصر وانجلترا...





كانت هذه المجلة — آخر ساعة — أول من قال إن هناك تفكيراً فى عقد معاهدة تجارية بين مصر وانجلترا..

ونقول اليوم إن هذه المعاهدة التجارية قد وضعت فعلا وصيغت فى نصوص، وأن صاحب الفخامة المندوب السامى قد عرضها فى مقابلته الاخيرة مع صاحب الدولة رئيس الوزراء .

وفى مأدبة العشاء التى أقامها المستشار المالى سير فرانك واطسون لدولة توفيق نسيم باشا، كانت المعاهدة المذكورة ونصوصها مما دار فيه الحديث .

ومن النصوص الهامة فى هذه المعاهدة التجارية النص الذى يتعلق بمعاملة الواردات البريطانية من «الدوبلان» والمنسوجات القطنية الصوفية معاملة خاصة من الناحية الجمركية... وفى مقابل هذا تعامل الحكومة البريطانية بعض المحصولات المصرية من نفس الناحية معاملة خاصة

ونكتفى بهذا القدر من الايضاح لأن هذه المجلة تستقل دم الشئون الاقتصادية والهندسية من الدوبلان الى الباتستا وجبل الأولياء ...

وزير الاشغال ... هنا وهناك !!

ليس بيننا وبين سعادة عبد المجيد عمر باشا ما يستدعى الخصومة ... وإنما الحد بيننا هو المصلحة العامة وكيف نراها نحن وكيف يراها سعادة الباشا الجديد . وفى هذا الضوء فقط يجب تفسير كل ما يكتب عن سعادته فى هذه المجلة .

يقول الرواة من الانجليز إن سعادة وزير الاشغال قد صرح أمامهم بان هذه السياسة — سياسة التردد — لا ترضيه ! ... ويسميها هو سياسة « أنصاف الحلول » أو Half Measures ... ويضرب الباشا مثلا على ذلك بمشكلة الازهر وكيف يجب أن تؤخذ وأن يبت فيها على أساس أن ما لله لله ، وما لقيصر لقيصر ...

هذا ما يقوله الباشا للمسئولين من الانجليز ...

أما ما يقوله الباشا أمام رجال الجهات الاخرى فهو أنه لا يفهم معنى لتدخل الانجليز فيما ليس يعنيهم !





...وأن الوقت قد حان لكي تقال لهم كلمة صريحة فى هذا المعنى وهذا الموضوع... وأن ليس لكائن من كان، أن يتدخل فى «شيخ الازهر» أو «مدير الجامعة» أو ... أو ... الى آخر هذه الشئون الدقيقة التى امتد اليها أنف الانجليز !

باختصار...

المستشار المالى سير فرانك واطسون يرشح انجلترا لمنصب مدير الأموال المقررة.. وسعادة وزير المالية يصر على أن الذى يعين فى هذا المنصب يجب أن يكون مصريا ابن مصرى ... ومن هنا كان التأخير فى ملء المنصب المذكور.

***

وبمناسبة ذكر المستشار المالى ... بذل جنابه فى الأسابيع القليلة الأخيرة جهوداً محمودة فى إزالة أسباب الجفاء بين صاحبي السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية وصاحب السعادة والمكنة عبد المجيد عمر باشا وزير الأشغال .

وكان من نتيجة هذه المساعي السعيدة أن قبل وزير المالية دعوة زميله إلى الحفلة التى أقامها للوزراء على ظهر الباخرة محاسن، وهى الباخرة التى روعى عند بنائها ان تكون صالحة لفض المشاكل وتسوية الخصومات !

***

أشرنا فى عدد سابق إلى بعض تصرفات سعادة شكرى باشا مدير بنك التسليف الزراعي ... وكيف ان سعادة وزير المالية أرغمه على تشكيل لجنة تتولى إدارة شئون البنك بعد أن كان سعادته هو المسيطر من الالف إلى الياء .

ويقال الآن إن الحكومة قد عرضت على سعادته ان يعتزل منصبه فى مقابل أن تدفع اليه جميع ما كان يستحقه من المرتب لو انه بقى فى منصبه إلى نهاية عقد الاستخدام الذى بينه وبين الحكومة .

ولكن سعادته رفض قبول الحل السخى المذكور !


فخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

ابراهيم بك راتب ... وحكاية !!



أحالت الحكومة المصرية صاحب العزة ابراهيم بك راتب وزير مصر المفوض فى واشنطون إلى المعاش ، وبعثت اليه برقية تدعوه فيها إلى مصر ... ونشرت الصحف هذا الخبر ولكنها لم تذكر تفاصيل المسألة ولا الأسباب..ونتبرع نحن بالجواب :



كان طبيب فرنسي قد عالج السيدة حرم الوزير المفوض سابقاً وأولاده أثناء مرورهم بباريس ، والظاهر أن ابراهيم بك كان قد نسى ، أو تناسى ، دفع أجرة العلاج فرفع الرجل أمره إلى القضاء، وفاز بحكم بلزم الوزير بأجرة العلاج ... ورفض الوزير المفوض أن يدفع الدين.

وتقدم وكيل عن الطبيب الفرنسي إلى وزارة الخارجية المصرية بطلب الحجز تحت يدها على مرتب الوزير المفوض ، فكان الجواب أن مثل هذا المرتب لا يجوز الحجز لا عليه ولا على بدل التمثيل الذى يتقاضاه الوزير فوق المرتب ...

هذه واحدة ... أما الثانية فقد وقعت فى مصر وذلك أن ابراهيم راتب بك كان واحداً من أعضاء مجلس الشيوخ إياه والذين انتدبوا لحضور المؤتمر البرلمانى فى الاستانة . ولقد قبض حضرته نفقات السفر ومقدارها ١٧٠ جنيهاً ، وقبل أن يسافر إلى الاستانة تلقى من الوزارة السابقة نبأ تعيينه وزيراً مفوضاً ... وهنا أشار عليه بعض إخوانه بأن يعيد المائة وسبعين جنيهاً إلى خزانة الحكومة ... ولكن ...

فتوى رئيس مجلس الشيوخ !

ولكن عزته استفتي دولة يحيى باشا ابراهيم رئيس مجلس الشيوخ المنحل فافتى الرئيس بأن يسافر راتب بك إلى الاستانة ويخطف رجله إلى إحدى جلسات المؤتمر ويقول كلمة أو كلمتين ثم يأخذ امرئه ويسافر إلى منصبه و... يفوز ببدل السفر المذكور. وقدكان!

وتنبه عبد الرحمن باشا رضا مراقب المجلس إلى هذه اللعبة وكتب عنها تقريراً لمكتب المجلس فقرر المكتب مطالبة ابراهيم بك راتب بالـ ١٧٠ جنيهاً ، ولكن الشيخ السابق رفض الدفع وأرفق الرفض بخطاب لا يمت إلى الذوق بسبب وثيق .

وانحل مجلس الشيوخ وذهب غير مأسوف عليه ، وعادت الحكومة الحاضرة تطالب الوزير المفوض بأن يبرىء ذمته ويدفع ما عليه ... ولكن ... أخوك تقيل ...!

لهذا ومثله رأت الحكومة المصرية أن الواجب يدفعها إلى إنقاذ سمعتها فى بلاد العم سام .



واجتمع إلى ما تقدم سبب ثالث : فقد ألمحت الحكومة الامريكية ، بلطف طبعاً ، الى أنها لاحظت فى محادثاتها واتصالاتها بوزير مصر المفوض ، أن صاحبنا ليس بالرجل الذى يملأ منصبه ويملأ معه العيون !



الخديوى السابق

فى يوم الجمعة الماضى اتصل صاحب السمو الأمير محمد على بالتليفون من قصره بمنيل الروضة بسمو شقيقه الخديوى السابق الذى يقيم الآن فى فلسطين ودام الحديث بينهما بالتليفون مدة غير قصيرة .

والجديد الذى يلفت النظر هو أن صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم كان مع سمو عمه أثناء الحديث ، وقد تحدث مع سمو والده ، ولعلها المرة الأولى منذ ٨ سنوات التى يتبادل فيها الوالد وابنه عبارات المحبة والسلام !

•••

والذى يلفت النظر أيضا ...

فى العام الماضى تقابل واطسون باشا — صديق الخديوى وياوره الخاص سابقا — تقابل سعادته مع سير آرثر ووكوب المندوب السامى فى فلسطين ورجا منه أن تسمح حكومة فلسطين لسمو الخديوى السابق بزيارة فلسطين والاقامة فيها بضعة أسابيع ...

وهز سير آرثر رأسه وأجاب بأن عباس حلمي باشا رجل ساحر وظريف ، وأنه كان يود جداً أن يسمح له بهذه الزيارة وأن يرحب به ، ولكن سموه — من الوجهة السياسية — شخص غير مرغوب فى دخوله فلسطين الآن !...

أما فى هذا العام ، فقد أجيب الخديوى الى طلبه... ودخل فلسطين... وأقام له المندوب السامى هناك مأدبة كبيرة للاحتفاء والتكريم ؟!

فماذا فى الجو يارواة الأخبار ؟!

حفلات الوداع بصالة بديعة مصابنى لغاية يوم ١٥ فبراير



(السيدة بديعة مصابنى)

حيث السفر الى

تونس والعراق ومراكش

تبتديء حفلات الرحلة فى أواخر شهر فبراير سنة ١٩٣٥

حيث تقدم أكبر برنامج ظهر علي المسارح

السيدة بديعة مصـــــابنى

زعيمة المجددات في الشرق

وتشترك فى الرحلة أميرة الطرب

نـــــادره

وتغنى علي تخت آلات مكون من

احمد شريف . فهمى أمان . فريد غصن . زكي عزت . فريد الاطرش . احمد غانم



(أميرة الطرب نادرة)

للادارة والدعاية :

أنطون عيسى . حبيب الحاج . عبد العزيز محجوب . جبران نعوم



الأعمال الحرة !

خطر لحضرة السيدة الفاتنة خديجة ... وبس أن تنزل الى ميدان الأعمال الحرة فقررت — كده خبط لزق — أن تفتتح محلا تجاريا فى شارع سليمان باشا لبيع « الجيرسات » والملابس الصوفية والحريرية، لأن السيدة دودو تجيد من فضلك الصناعة اليدوية إجادة مدهشة ...

ولكن الأسرة الكريمة قالت ياعيب الشوم !... وأعلنت أن جميع الأعمال الحرة كوم وبيع الملابس لوحدها كوم !

وهنا اقترح عبقرى فى الأسرة انه إذا كان ولا بد من الاشتغال بالأعمال الحرة ، فلتفتتح السيدة مصرفا ماليا تديره بما عرف عنها من الهمة والمهارة فى بعزقة الفلوس .

سباق الحمير !

أقيم فى الأسبوع الماضى فى الأقصر سباق للحمير ... واشترك فى هذا السباق — أقصد فى ركوب الحمير — الوجيه محمد سلطان والوجيه فكتور سميكة والوجيه حسين محسب ووقفت جابى مورلاى تحمل منظار محمد سلطان وتتفرج على الحمير ...

واعتلى الوجيه محمد سلطان صهوة حمار يظهر عليه أنه من ذوات الحمير ... لأن محمد لم يكد يعتليه حتى ضرب بالجوز ! وأعجبت كوكب السينما بالحمار فأسرعت فوراً الى شباك التذاكر وابتاعت تذكرة رهان بجنيه على فوز حمار محمد سلطان ... وانطلقت الحمير تعدو ...

أخبار صغيرة

إشترت صاحبة الجلالة الملكة دبوس كرافتة من باريس بمبلغ ألفين من الجنيهات ، وسوف تهديه جلالتها لسمو الأمير فاروق بمناسبة عيد ميلاده السعيد يوم الاثنين القادم .

***

فقدت الكونتس صعب فى الأسبوع الماضى سواراً من الماس يقولون إن ثمنه ثلثمائة جنيه .

***

يقيم صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم حفلة شاى فاخرة يوم ٢٠ فبراير المقبل بمناسبة عيد ميلاده ، وسيدعى لحضورها عدد من الكبراء .

وهذا هو العيد الخامس والثلاثون لسمو الأمير .

***

أقام صاحب المعالى عبد الحميد سليمان باشا حفلة مدهشة بمناسبة بلوغ الآنسة لولو كريمته سن الخامسة عشر بس والنبى !

***

خسر سعادة الرزنامجى باشا فى بارتيتة كونكان فى فندق ونتر بلاس بالأقصر مبلغ عشرين قرشاً ! . وتقول الأنباء إن سعادته تشاجر مع اللاعبين حتى استرد المبلغ الذى خسره !

ولكن حمار محمد سلطان رفض أن يسير . . . وصاحت جابى مورلاى باللغة الفرنسية تستحث الحمار أن يسير ، ولكن الحمار لم يلب النداء ، والسبب فيما يظهر هو جهله اللغة الفرنسية !

وكسب الوجيه حسين محسب السباق بينما كانت جابى مورلاى تلطم وجهها بطريقة اورستقراطية بارعة !!..

وتقدمت جابى مورلاى وخطفت من جيب محمد سلطان محفظة نقوده ...

وأخرجت من المحفظة جنيها واحداً — وهو المبلغ الذى راهنت به — ثم أعادتها الى جيب محمد بعد أن قرصته بجوار قلبه ... وهو المكان الذى يضع فيه محمد محفظة النقود !!...

بالرفاء والبنين .

زادت إيرادات مصلحة السكة الحديدية فى الأسبوع الماضى بسبب سفر أولاد الذوات وأولاد الابه وبنات الطرفين إلى بنى سويف لحضور حفلة زفاف كريمة صاحب السعادة على باشا إسلام إلى الوجيه سيد اللوزى نجل عبد الفتاح بك اللوزى .. وكلا الأسرتين من أصحاب الألوف من الجنيهات . وسافرت الآنسة أم كلثوم إلى بنى سويف لاحياء ليلة الفرح ..

وبدأت أم كلثوم تغنى وصلتها الأولى.. ولاحظ السامعون أنها تغنى الدور المشهور.. ياما أمر الفراق ! ..

ودهش الحاضرون وقرروا باجماع الآراء أن أول القصيدة كفر ..

وأخيراً ظهر أن هذا الدور أنشدته الآنسة أم كلثوم بناء على طلب إحدى الآنسات الموجودات ..

وأمسك أهل الأسرة الآنسة المذكورة وضربوها علقة تحدثت بها الجيران ..

***

وفي نهاية السهرة وزع على باشا إسلام نموذجا من حرايرمصانعه لترتديها الحاضرات في أول حفلة عرس قادمة ! ..

وانصرفت المدعوات وهن تحملن ماخف وزنه وغلا ثمنه من المنسوجات !!

أشمعنى ؟ !

تقام في يوم الاحدالقادم حفلة هى الأولى من نوعها ، فى منزل احدى آنسات الذوات فى الزمالك بالأمارة ! وتتلخص فكرة الحفلة فى عمل مباراة بين بنات الذوات لانتخاب ملكة للتنكيت والدم الخفيف ...

وقد تقدم إلى هذه المباراة فريق من بنات الذوات، تتقدمهن الآنسة إيناس رفعت بطلة التنكيت فى الأسكندرية من المكس إلى سيدى بشر !

وتقدمت كذلك الآنسة ليلى دوس للدفاع عن لقب ملكة الدم الخفيف فى الزمالك ...

وتقدمت كثيرات غيرهن نرى الاكتفاء بالاشاره إليهن إلى حين إقامة المباراة .

وقد كانت رياسة الحفلة قد عرضت على الدكتور محجوب ثابت قبل سفره إلى السودان.

وقد تبرع فريق من بنات الذوات بعشرة جنيهات تشترى بها لجنة التحكيم سواراً للفائزة الأولى .

وسنجتهد فى وصف الحفلة فى العدد القادم إذا سمح لمندوبنا بحضور الحفلة ولو

مختفيا وراء ذيل إحدى المدعوات ...

والتنكيت مباح للجميع وعلى الجميع !!...

دعوة !

ذهب الوجيه عزيز صدقي -- وهو وجيه بمضى المدة — ذهب إلى الشقة الفاخرة التى يقضي فيها فايد فريد وزوزو فريد شهر العسل أو شهر الشهد فى رواية أخرى !

ودعا عزيز العروسين للذهاب إلى السينما...

ورفض العروسان الذهاب إلى السينما...

وألح عزيز فى دعوته وأقسم برأس بابا — وهو قسم محترم — أنه لابد من الذهاب إلى السينما ولو على أسنة الرماح . . .

وركب العروسان — وأمرهما إلى الله — سيارة عزيز صدقي وساقت بهم السيارة إلى السينما.

ووصلت السيارة — بعد أن تشعلقت طبعاً فى الترام — وصلت إلى السينما ، ورجا عزيز العروسين أن يسبقاه إلى الدخول ريثما يوقف سيارته فى مكان أمين يقيها شر النشالين!

وذهب الاثنان إلى شباك التذاكر وقطعا تذكرة لوج ، وبعد أن تأكد عزيز أن الدفع قد تم ، نزل بسلام من سيارته ولحق بالعروسين وهو يقول لهما : ليه المصاريف دى ! ؟

وانتهت السينما وركب الاصدقاء الثلاثة السيارة عائدين إلى المنزل . . . وفجأة أعلنت السيارة ان البنزين قد انتهى خلاص !

وفجأة كمان أعلن عزيز الموراتوريوم — أى عدم الدفع — لا بالورق ولا بالذهب ولا بالملاليم!

ومد الوجيه العريس يده فى جيبه وأخرج ريالا اشترى به عزيز جالونا واحدا من البنزين لأن أقصى ما تسعه السيارة من البنزين هو جالون واحد . . .

وبعد أن أنهال العروسان على عزيز بما يلزم من عبارات الشكر إياها ، وبعد أن اوصلهما إلى دارهما إنصرف حضرته بسيارته بينما كانت أحذية وشباشب شهر العسل تنهال عليه وعلى السيارة من النوافذ . .

ويقال إن السيارة قد اصيبت بما يستوجب علاجها ٣١ يوما . . . .

اما عزيز فنه لم يصب بسوء والحمد لله .



احـــدهم — دهده يامصرى افندى انت النهارده قيافه خالص ولابس بدله شيك قوى ياترى رايح على فين ؟

المصرى افندى — والله أنا مش رايح . دانا لسه جاى من عند عبده عفاره الترزى المعروف بالإسكندرية وجبت البدله دى من عنده . الحق اعمل لك بدله بـ ١٩٠ قرش قماش وتفصيل أحسن عامل أوكازيون من النهارده لغاية العيد .

دار اتحاد العمال

فوز جديد يسجله العمال المصريون

من حق العمال المصريين ، بل من واجبهم ، أن يحمدوا الحظ السعيد الذى أتاح لهم زعامة موفقة وقيادة ساهرة تبذل الجهد الصادق فى سبيل اسعاد هذه الطبقة العاملة التى تكد وتشقى لترفه عن سائر المواطنين .

كان العمال شيعا متفرقة ، وكانوا فريسة لأصحاب الأعمال لا يلقون الا العنت والارهاق فى الأجر والعمل ، وكانوا يلقون من الشظف وتفرق الكلمة شيئا كثيراً الى الى أن قيض الله لهم زعيمهم البار : صاحب الشرف الرفيع عباس حليم فعرف كيف يقيم للعامل وزنا أمام صاحب العمل ، وبذل من جهده ومن ماله ومن نفوذه ما أهل العمال المصريين للتطلع الى بلوغ المكانة اللائقة بهم .

وفى الأسبوع الماضى افتتح الاتحاد العام لنقابات العمال داره الجديدة بالقاهرة ، الدار التى يجتمع فيها العمال على اختلاف حرفهم وصناعاتهم ونقاباتهم ليتحدثوا فى شئونهم ويبحثوا مشاكلهم ويسووا خلافاتهم، ويهتدوا بزعامة رئيسهم الشريف عباس حليم ، الذى لقى ولقى الاتحاد معه من عسف الوزارات السابقة ما يكاد يوهى العزيمة ويثبط الهمة ، ولكن الشريف صمد فى موقف الحق ، وها هو الحق يفوز . . .

ولقد فاز العمال المصريون فوزاً كبيراً بافتتاح دار الاتحاد ، وما هذا الموئل الجديد إلا خطوة سوف تتبعها خطوات فى نهضة العمال ودأب الاتحاد على رفع مستواهم الأدبى والمادى .

وإن اليوم الذى يلقى فيه العامل المصرى ماهو جدير به من الانصاف والرعاية ، ليوم يغتبط به المصريون جميعا ، فما العمال إلا الطبقة الأكبر عدداً فى الأمة ، والأكثر إنتاجا فى هذا الوطن ، ومن حقها أن تحيا ، . . تحيا حياة شريفة غير مهضومة الحق ولا مهيضة الجناح .

ومن دلائل الفوز القريب للطبقة المصرية العاملة ، ذلك الالتفاف الكبير والحب العميق الذى يبديه العمال على اختلاف طوائفهم لزعيمهم النبيل واتحادهم العام، وروح التعاون والتضحية التى تسود الجميع .

ونحن لا يسعنا إلا أن نهنىء الاتحاد وزعيمه بافتتاح الدار الجديدة راجين أن تكون لهم دور فى كافة أنحاء القطر عما قريب.



في ميدان السباق

دخلت ميدان السباق في يوم السبت أحمر الأنف دامع العين ، أشكو إلى الله من زكام لازمني منذ أسبوع ، ومن حصاة صغيرة حملتها رياح يوم السبت الماضي وحطت بها في جفن عيني اليمنى ...

وتحايلت أنا على إخراج الحصاة بالغمز المستمر ... غمز العين غمزاً سريعاً متواصلا ! وكانت النتيجة أن سيدة انجليزية بدينة لها وجه يشبه وجه « بولدوج » قد أفرط في تناول الغذاء ... ظنت أنني أغمز لها ، فأفلتت من فمها — وبلغة انجليزية يبرأ منها المرحوم المؤدب شكسبير — أفلتت بعض ألفاظ لم يرد بشأنها نص في تصريح ٢٨ فبراير الذي سوي مؤقتاً ما بيننا وبين الانجليز من علاقات !

هذا والحصاة اللعينة قد استدفأت طيات الجفن ... وعيني مستمرة في الغمز ! ...

وهنا أبدت السيدة الانجليزية حركة فهمت منها أنها تزري بي زميلا لها ...

ورأيت أنا أن السلامة ليست دائماً في التأني كما يقول المثل ، بل قد تكون أحياناً في سرعة الزوغان !

وهكذا كانت بداية اليوم مما لا يبشر بحسن الختام !

***

وقدر لنا أن نشهد عن قرب لعنة توت عنخ آمون ... التي حلت باللورد كارنارفون وبعدد من علماء الآثار ، والتي استقرت في يوم السبت على جواد مسكين اسمه « كوبك »

كان الشوط الاول للسادة الهواة .... أي أن الفرسان لم يكونوا من طبقة « الجوكي » المحترفين بل كانوا من طبقة غواة ركوب الخيل من أبناء الذوات .

والشاب اللورد كارنارفون — ابن كارنارفون الذي توفى منذ أعوام قليلة ضحية كما يقولون للعنة توت عنخ آمون — الشاب اللورد المذكور يزور مصر الآن ...

وقد اشترك جنابه في الشوط المذكور وامتطى الجواد « كوبك » ....

وفاز « كوبك » وكان فوزه ظاهراً للاعمى وللبصير على حد سواء ...

ولكن القاضي الحكم الفصل ، رأى غير ما رآه المتفرجون وأعلن فوز جواد آخر اسمه « فيق نوازو » ....

لأن لعنة توت عنخ آمون قد حلت على الجواد كوبك مع فارسه اللورد كارنارفون . .



مراد سيد احمد باشا

وزير مصر المفوض في بلجيكا وزبون جديد للسباق

وهكذا ضاع حق الجواد في الفوز ، وضاع معه جنيه من جنيهاتي المبللة بعرق الجبين !

وفي شوط آخر ، وقفت حائراً في الاختيار بين جوادين . احدهما اسمه السموأل ، والآخر اسمه حكمت ...

وراهنت لسوء الحظ على فوز حكمت ..

وفاز السموأل ! وحتى الآن لا أفهم ولا اعرف كيف حدث هذا ، وكيف ترك السموأل وهو من تعرف في المروءة والنجدة من اجل حكمت .

ولكن حكمت امرأة ، وانا ضعيف دائماً مع النساء ، ولا حاجة بي وبكم الى سرد النوادر والامثال !

وهكذا خسرت مرتين ، مرة بسبب « فيق » ومرة بسبب « حكمت » وكأنما مصائبي لا تجيء إلا من النساء !

***

ولأول مرة منذ أسابيع ، سمعت في ميدان السباق اسم ابراهيم باشا فهمي وزير المواصلات السابق ، فقد جاءنا صديق يقول إن سعادة الوزير السابق قد راهن — خارج ميدان السباق — على فوز الجوادين بريجاديه وبرجاس بمبلغ جنيه واحد ... وان سعادته قد ربح ٦٥ جنيهاً ، لعله وجد فيها شيئاً من العوض عما لحقه ولحق نزاهته في هذه الأيام !

***

ولأول مرة كذلك رأيت في ميدان السباق الراقصة عدالات ... التي تثير في كل

ليلة تصفيق الاستحسان في «كباريه» فندق الكونتننتال.

وعدالات فتاة تركية، بينها وبين الممثلة المعروفة عزيزة أمير شبه كبير.

واعرف عنها أنها تعمل كراقصة من أجل أن تنفق على شقيقها الصغير الطالب بالمدرسة.. واعرف كذلك أن لها قصة تشبه قصة غادة الكاميليا، ولكن يبقى بعد هذا وذاك أن تجد لها بين شبابنا المذهب الاكمام من يرضى أن يلعب أمامها دور المغفل الطيب القلب أرمان دوفال!! وفي اعتقادي أن هذا اليوم ليس ببعيد، لأن الاشاعات قد بدأت تقترن بين اسم عدالات وبين اسم «ارمانها» المطلوب وهو من أصحاب جياد السباق المعروفين!

***

وكان الجو ممطراً في يوم الأحد، وكانت السماء ملبدة بالغيوم .... وهذا هو الجو «الشعري» الذي يتغنى به صديقنا الاستاذ الصاوي في كل مناسبة، ويسميه «وطنه الفكري»!..



(صديقنا الصاوي ووطنه الفكرى ...)

وكم أود أن يهيء لي الصديق الكريم فرصة آخذه فيها إلى أحد الأحياء الوطنية حيث الوحل للركب وحيث أرجو للزميل الفاضل أن يتزحلق أو تغوص قدماه في وحل «وطنه الفكري» ثم ينهض لينظم لنا قصيدة عصماء يصف فيها خرير الوحل من تحت القصون!

ووقفت تحت المطر أرقب الشوط الأخير، وقد علقت آخر أمل لي وآخر جنيهين، على فوز جواد اسمه «أبو عبده»...

وخسرت، وغادرت ميدان السباق وأنا أشد ما أكون حاجة إلى صدر حنون أمسح فيه أنفي، وأشكو اليه ما لقيت من الجياد «أبو عبده وسرجانت ماجور وجبل لبنان».. وخصوصاً هذا الجواد الأخير: جبل لبنان!!. فالله يعلم واصدقائي جميعاً يعلمون أني من المعجبين بالقطر الشقيق وبكافة «واردات» القطر الشقيق...

ولكن جبل لبنان قد خيب الآمال في يوم الأحد!... وعلى كل حال فلن يكون أول خيبة أمل أو أول نكران للجميل قد جاءني من «واردات» القطر الشقيق!!



(الجياد ابو عبده وسرجانت ماجور وجبل لبنان ... وأصحابها محمد سلطان وموسى شاءول ومسز كروس)

تجــرب حظك

فى ربح

٥٠٠٠

جنيه !!

دون أن تدفع شيئاً

وأنت تدخن أفخر سجاير من فئة ٣ ونصف و ٤ قروش — صنع كريازى ! بالله أليست هذه فرصة ثمينة .

السحب القادم فى ٢٠ فبراير فالوقت ضيق — اذا كنت تفضل أن تجرب حظك لتربح الـ ٥٠٠٠ جنيه — دخن « فريق » أو « الف ليلة » واجمع ٢٠ قسيمة من قسائم كريازى ثم استبدلها بـ ٢٠ كوبون من كوبونات المواساة تحمل نفس النمرة ولاتنسى أن الحظ أعمى .

مهما كان عدد التذاكر المباعة فان جمعية المواساة تضمن للجمهور حتما ربح الجائزة الاولى وقدرها ٥٠٠٠ جنيه .

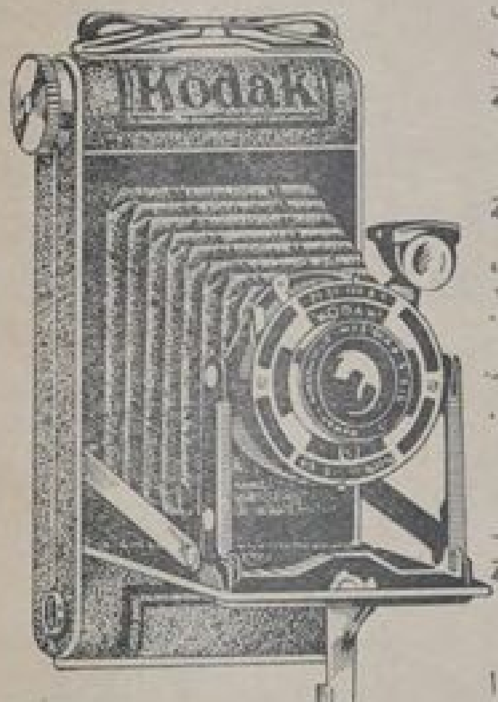
أن مل‌ء ملعقة شاى من البوفريل فى فنجان ماء ساخن أو فى كاس من المياه المعدنية هو أفضل منشط ومنعش ومرتب ويعمل منه سندوتش لذيذ واذا مددت قليلا منه بين قطعتين من الخبز مدهونتين بالزبدة كان لك منه سندوتش لذيذ مغذ **Bovril**

حقيقة لاخيال

"كوداك" يتحفكم بآلة كوداك جونيور "٦٢٠" الجديدة

مقاس ٦×٩ سنتى بعدسة سريعة اناستجمات ف ٦,٣ ذات فتحة واسعة بسعر مدهش جدا وهو ٢٥٠ قرش ! ويهديها لكم من ٥ فبراير الى ٥ مارس فقط

بمناسبة ظهورها فى السوق — بـ ٢٠٠ قرش !!



لم يحدث قط فى تاريخ التصوير الشمسى ان بيعت آلة ٦×٩ سنتى بعدسة انستجمات ف ٦,٣ ذات فتحة واسعة — وآلة كوداك ! — بمثل هذا الثمن البخس

فاذا كنت من المبتدئين فاعلم أن العدسة ف ٦,٣ تجعلك تلتقط صوراً بالخطف، حتى ان كانت ظروف الأضاءة سيئة جداً. وهذا ماتعجز عنه عدسة ذات فتحة أصغر. سل أصدقاءك . سل البائع نفسه . يجيبونك عن أهمية هذا الفرق .

وأما اذا كنت من الهواة وكنت غير مرتاح الى الآلة التى لديك فهاهى الفرصة لا تتركها تمر لأنها لن تعود .

فاقصد أقرب بائع وقارن بين هذا الكوداك الجديد وبين أية آلة ٦×٩ بعدسة ف ٦,٣ ولا تشتر الا اذا اقتنعت بأنك فزت بصفقة رابحة .

مميزاتها

أفضل آلة حديثة وعصرية من نوعها موجودة فى السوق — جسم معدنى خفيف متين رشيق — أطراف معدنية جيلة — أحجام مختصرة للغاية — أصغر آلة ٦×٩ فى السوق — تحتل العدسة مكانها بطريقة ذاتية بمجرد فتح الآلة — تضبط المسافة بأدارة الحاجب — نافذة متحركة لامعة — حاجب يمكن من التقاط صور بالخطف بسرعة ١/٢٥ و ١/٥٠ و ١/١٠٠ من الثانية وصور بالوقف والوقف القصير — كما ظهر بمفصلة — تستعمل أصغر شريط معدنى رقم ٦٢٠ — انها التحفة !

تذكر

أنه ابتداء من ٦ مايس المقبل ستباع هذه الآلة بسعرها العادى وهو ٢٥٠ قرش

تباع فى كل مكان

لاتتوان — فعدد الآلات محدود

أشهر الأكاذيب في سياسة مصر الحديثة؟!

قال مرة سياسي كبير — أو ما قالش زى بعضه — إن السياسة سلسلة من الاكاذيب، وأن السياسي الناجح هو أكثر الناس كذباً!

والواقع أن كثيرين من الساسة يبنون مجدهم على الكذب، ولكن هذه البنايات لاتلبث أن تسقط وتنكشف الحقيقة الواقعة..

ومن كبار السياسيين الذين يتخذون الكذب وسيلة لنيل مآربهم السياسية صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا، وكان يسميه المغفور له حسين رشدي باشا «الكذاب الاكبر»! وأكثر أكاذيبه شهرة، أكذوبة السبعة وستين وسبعة أثمان في المائة التي نالها دولته في برلمان سنة ١٩٣٠.. وهي ولا شك أكبر أكذوبة في تاريخ القرن العشرين..

ثم هناك لدولة صدقي باشا أكذوبة أخرى نكشف اليوم الستار عنها.

في يوليه ١٩٣٠، أي في الاسابيع الاولى من وزارة صدقي باشا، كان السير برسي لورين غير راض عن سياسة القمع والشدة التي مشى عليها صدقي باشا في ذلك الوقت.... وأراد صدقي باشا أن يكسب المندوب السامي لناحيته فماذا فعل؟ أرسل صدقي باشا ذات يوم من أبلغ السير برسي لورين أن الوفديين يفكرون في ارتكاب جرائم قتل ضد كبار الانجليز الموجودين في مصر، وعلى رأسهم فخامة المندوب السامي!!

وأبلغ صدقي باشا نفس الخبر الى سيدة تولت هي إبلاغه الى اللادى لورين مع كثير من التهويل والرتوش كما تفعل السيدات عادة في نقل الروايات!!

وقامت دار المندوب السامي على قدم وساق ...

واضطر السير برسي أن يوافق على استعمال سياسة القمع، وبدت آثار هذه الموافقة في المنصورة وبلبيس وغيرها!... وفي نزول الكونستبلات الانجليز الى الميدان!

***

ومن أشهر أكاذيب دولة صدقي باشا، أكذوبته في ٢١ يوليو سنة ١٩٣٠ ... وذلك أن دولته خشى أن يذهب أعضاء البرلمان

٢١ وفديا يرمون بالرصاص!

في ذلك اليوم الى البرلمان فأوعز الى سعادة توفيق دوس باشا أن يخبر أحد الكبراء، أن الاوامر السرية قد صدرت الى رجال الجيش والبوليس بقتل ٢١ من كبار الوفديين رمياً بالرصاص... أثناء اقتحامهم لأبواب البرلمان!!

وذهب ذلك الكبير وأبلغ الخبر — بحسن نية طبعاً — الى بعض أعضاء مجلس النواب والشيوخ فلما عرف بهذا بعض المنشقين الذين خرجوا فيما بعد على الوفد تخوفوا من هذه المؤامرة وقرروا الامتناع عن الذهاب.

مع أن صدقي باشا كان يعلم تماماً أنه لو كان اعتدى على شيخ أو نائب برصاصة واحدة في ذلك اليوم لكانت وزارته قد سقطت حتماً!

ومن أكاذيب دولة صدقي باشا — واسمه للاسف مشتق من كلمة الصدق — حكاية «الرد التاريخي» — إياه — الذى ردّ به على إنذار مستر مكدونلد في سنة ١٩٣٠، فقد كان هذا الرد من وضع السير برسي لورين وبموافقة وزارة الخارجية الانجليزية!

***

ثم بقى أن تعرف أن سقوط وزارة صدقي باشا كان أيضاً بسبب ... لعبة لعبت عليه!!

في سنة ١٩٣٣ سافر دولة صدقي باشا الى أوربا للاستشفاء، وانتهز موظف كبير بوزارة الخارجية البريطانية هذه الفرصة وأبلغ حافظ باشا عفيفي — وزير مصر المفوض في لندن في ذلك الوقت — أن الحكومة الانجليزية تريد من صدقي باشا أن يضرب موظفي القصر الذين يتداخلون في الشئون السياسية ضربة قاضية، وأنها مستعدة لتأييده في ذلك الموقف الى النهاية ... وزاد على ذلك أن تدخل بعض موظفي القصر في شئون الحكم هو العقبة الاخيرة في سبيل عقد المعاهدة مع دولته.

وأسرع حافظ عفيفي باشا وأبلغ الخبر الى صدقي باشا، فصادف هوى في نفس دولته وأرسل يستقيل من باريس وعلى شروطاً يطلب تنفيذها سريعاً!

وفجأة أعلن الانجليز أنهم على الحياد...!!

ثم كانت الحوادث المعروفة، وعاد صدقي باشا الى مصر واسترد استقالته... لكي يطرد بعدها أو يقال!

***

وترجع استقالة المغفور له ثروت باشا من الوزارة فى سنة ١٩٢٢ إلى كذبة أيضاً ...

ذلك أن حسن بك صبرى أبلغ المغفور له محمد باشا سعيد أنه علم أثناء وجوده فى أوربا أن ثروت باشا قابل الخديوى السابق عباس حلمى فى سويسرا ... وانه — أى ثروت باشا — قد وعد الخديوى باجابة مطالبه فيما يتعلق بتصفية أملاك سموه فى مصر ! واستشهد حسن بك صبرى على صحة روايته بمعالى اسماعيل باشا سرى ..

وأبلغ محمد سعيد باشا الخبر الى سعيد ذو الفقار باشا الذى أبلغه إلى جلالة الملك ...

وفى اليوم التالى استقال ثروت باشا من الوزارة أو على الأصح طلب اليه أن يستقيل ..

ثم ظهر بعد ذلك أن الحكاية مكذوبة من أساسها لان اسماعيل سرى باشا قال إنه لم يسمع بهذه الحكاية ...

وقال حسن بك صبرى هو الآخر إنه غير متأكد !

وقد قابل صديق لى فى ذلك الوقت الخديوى السابق فى لوزان فسأله بصفة خاصة عن موضوع مقابلته لثروت باشا فقال له سموه حرفياً :

« لا ! أنا لم أقابل ثروت ! ولماذا أقابله ؟ وماذا يستطيع أن يفعله لى ؟ لقد عرفت ثروت وكان رأيى فيه دائماً أنه « العجلة الخامسة » للعربة ! »

***

وقص علينا مرة المغفور له سعد زغلول باشا أنه لما اغتيل المرحوم بطرس باشا غالى رمياً بالرصاص فكر الخديوى السابق فى اسناد رياسة الوزارة اليه ...

وحدث أن قابل الخديوى المعتمد البريطانى فى يوم وفاة بطرس باشا وقال له :

— انني افكر فى اسناد رياسة الوزارة الى سعد باشا .

وكان المعتمد البريطانى لا يحب سعد باشا .. ومن هنا قال للخديوى :

— لقد فكرت فى هذا وتحدثت الى سعد باشا فى هذا الموضوع اليوم ، ولكنه قال إنه لا يقبل رئاسة الوزارة فى هذه الظروف لانه يخشى أن يعتدى عليه كما اعتدى على بطرس باشا ...

وصدق الخديوى القصة واستدعى محمد سعيد باشا لتأليف الوزارة ، مع أن المعتمد البريطانى لم يكن فاتح سعد باشا فى الموضوع على الاطلاق .

***

وسمعنا من وزير من أعضاء وزارة محمد محمود باشا حكاية كانت من بين الاسباب التى أبعدت لطفى السيد بك عن موضع الرضا الكريم ...

ذلك أن اللورد لويد كان يعتمد كثيراً فى سياسته على الكذب ...

وحدث أن قابل اللورد الاستاذ أحمد لطفى السيد بك — وكان وزيراً للمعارف فى



ذلك الوقت — وطلب منه تعيين أربعة من الانجليز فى مناصب كبيرة بوزارة المعارف...

واعتذر لطفى باك السيد عن اجابة هذا الطلب بحجة أن الظروف الحاضرة لاتسمح بذلك .

وارتدى اللورد لويد ردنجوته ، وذهب الى سراى عابدين وتشرف بمقابلة جلالة الملك والتمس من جلالة الملك ان يطلعه على السبب فى معارضته فى تعيين انجليز فى وزارة المعارف ..

فابلغه جلالته أن أمراً كهذا لم يعرض عليه ...

فقال اللورد لويد إنه قابل لطفى باك السيد وطلب منه تعيين انجليز فى الوزارة فقال له ان جلالة الملك يعارض فى هذا الأمر بشدة!

واعتبرها رجال القصر فى ذلك الوقت دسيسة من لطفى باك السيد .

ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الكليتان عضوان صغيرتان يقومان بعمل مهم عظيم فى الجسم البشرى ، فالكلى تشتغل ليلا ونهاراً لافراز الحوامض والاملاح والسموم من الدم، ولو تأخرت الكلى فى عملها هذا فان الحامض يكثر فى الدم ويحصل تسمم عمومي بطىء يجعل الانسان يشعر بضعف وتعب وأوجاع وروماتزم وألم فى الظهر والمفاصل .

ربما لا تعلم أيها القارىء أن الدم كله يمر فى الكلى مائتي مرة كل ساعة وعمل الكلى هو أن تخرج من الدم كل السموم والحوامض والأملاح فاذا كانت الكلى ضعيفة عجزت عن عملها فيفسد الدم ويتسمم وفى هذه الحالة يجب عليك أن تأخذ حبوب دونس التي تصل الي الكلى وتقويها وتشفيها وتساعدها على القيام بعملها ، حبوب دونس تباع فى جميع الأجزاخانات ومخازن الأدوية .

آراء

فى أثقل وأخف الممثلات والممثلين

تقدمت غير هياب ولا وجل ، وطرقت باب منزل السيدة زينب صدقي . . . . وخرج سفرجى ، كلمنى بلهجة كلها أدب واحترام وتقدير ، فهمت منها أنه لابد وأن يكون جديداً فى خدمة « بريمادونة » التمثيل فى عالم الشرق ...!!

ولقبنى الخادم بصاحب العزة وصاحب السعادة وصاحب المعالى ، وسررت أنا بأن زينب استخدمت أخيراً سفرجياً كان ولا شك من كبار موظفى قسم البروتوكول فى وزارة الخارجية !

وبينما أنا محاط بهـــذه التبجيلات والاحترامات والتعظيمات ، إذا بالسيدة زينب تدخل يتقدمها لسانها ... وإذا بها تهدم فى لحظة ، جميع الألقاب التى أنعم على بها السفرجى عن جدارة واستحقاق ! وإذا بها تنعتنى بـ « يا واد » ، ثم ترقينى الى رتبة « إبن الفرطوس » ، ثم تمنحنى وسام مغفل من درجة « قليل الأدب » ! ...

وقلت لزينب بصراحة : إن المسألة التى جئت من أجلها ، مسألة حياة أو موت ، وإنها يجب أن تجيب على أسئلتى بكل صراحة ...

وتفضلت زينب وقالت إنها صريحة ، وإنها لا يهمها أحد ، وإنها مستعدة لضرب أحسن واحد بحد الشبشب !

وبحثت زينب عن (الشبشب) فلم تجده لحسن الحظ !

قلت لها :

— من هو أخف واحد فى العالم الفنى فى مصر ؟

— زكي عكاشه بلاشك !

وزغرت لها من تحت لتحت ، ولكنها تجاهلت زغرتى ، بل وردت عليها بأحسن منها ، وقالت : إنها ما كانت ترد على أسئلتى لولا أننى قلت لها انها مسألة حياة أو موت !

قلت : ومن هي أخف واحدة ؟!

قالت بلا تردد :

— مرجريت نجار !

— ومن هي أثقل واحدة بأه ؟

— أنا !

— وأثقل واحد ؟

— مختار عثمان !

وودعتنى زينب كما استقبلتنى بما لا يليق بى من الحفاوة والاحترام !

***

وفجأة أطل رأس ســـيدة من سيارة يناديني ، فاذا بها المطربة المبدعة السيدة نادرة وقد أرادت أن ترشونى ، فعرضت على أن توصلنى بسيارتها الى مقرى الأخير !

وركبت بجانبها وانتهزت فرصة ترحيبها بى وسألتها عن أثقل رجل على المسرح المصرى أو فى الدوائر الفنية كلها فقالت :

— بدر لاما !

— وأخف واحد ؟

— المعلم دبشه !

والمعلم دبشة الجزار ، برأس الآن بلاط السيدة نادرة ، بعد أن قدم استقالتـه من بلاط الآنسة أم كلثوم احتجاجا على تدخل غير المسئولين فى بلاط المطربة المحبوبة ! . . . وغير المسئولين هم : الوجيه على الحراوى ومن لف لفه من المعجبين !

وحدث أن قابلت بعد أن تركت نادرة الأستاذ بدر لاما ، فسألته عن أثقل واحدة عرفها ، فأجابنى :

— نادرة بلاشك !

ويظهر كما ترى أن القلوب



(زينب صدقى تعتقد ان زكي عكاشه اخف الناس)

(كيوبيد) : إخصيه!... داهيـــة فى ذوقـــك يابعيدة . . . .

عند بعضها ! والمدهش أن الأثنين كانا يمثلان من مدة قريبة فى فيلم سينمائى واحد ويقومان أمام بعضهما بتمثيل مشاهد غرامية لا يشك الذي يراها أن الاثنين ميتان فى دباديب بعضهما البعض !!

***

وكنت أصعد إلي مسكن الراقصة ليلى الشقراء فى المصعد ، بينما كانت هى نازلة علي درجات السلم تغنى لحنا نشازاً بصوتها البديع. وأوقفت المصعد ودعوتها الي الصعود معى الي منزلها للحديث معها ...

وبعد الحاح شديد — منى طبعاً — قبلت العودة الي منزلها ...

وأجابت علي سؤالي بأن أخف السيدات علي المسرح هى ماما بدعدع ! وترجمتها بلغتنا نحن السيدة بديعة مصابنى ... وأن أخف الرجال علي المسرح الاستاذ نجيب الريحانى .. وأن أثقل السيدات علي المسرح هى فاطمة رشدي ، وأثقل الرجال هو أحمد علام !

***

وطرقت باب السيدة فاطمة رشدي فلم أجدها ولكن وجدت الآنسة عزيزة عيد إبنة السيدة فاطمة وقد كبرت وكادت تصبح فتاة مكتملة ...

قلت لها: لدي لك سؤالات — كما تسميها — فلوت بوزها وقالت : — مش كفايه سؤالات المدرسة ؟...

وأخيراً اجابت علي سؤالي :

— أخف واحدة هى ماما ... وأثقل واحد فى الدنيا ... بس ما تقولش لحد ..

— أبداً يا أختى !

واقتربت منى وهمست فى أذنى :

— بابا ... عزيز عيد !

وأردت أن أتم اسئلتى ، ولكن السيدة فاطمة كانت قد وصلت ومعها بعض الضيوف الثقلاء ، فخرجت دون أن أسألها ولكنها نادتنى وطلبت منى أن أوجه اليها ما أشاء من الأسئلة :

— أخف واحدة مين ؟

— أخف واحده أنا !

— وأثقل واحد مين ؟

— إنت !

وشكرتها علي حسن ظنها بى وخرجت ، بينما كانت عزيزه عيد تضع أصبعها علي فمها كأنها تؤكد علي ألا أخبر أحداً بما قالت !

***

وبينما كنت أسير فى شارع عماد الدين إذ بالآنسة فردوس حسن تخرج من احدي دور السينما وهى توزع نكاتها ذات اليمين وذات اليسار ! وأكدت لي فردوس — كلام شرف — انى وحشتها جداً ، وأنها تبحث عنى فى أثناء الصحف وأطراف المجلات ... وهو كلام اعتادت أن تقوله فردوس لكل إنسان حتى لعم محمود بائع الياناصيب المعروف بشارع عماد الدين ...

قلت لها : من هو أخف ممثل ؟

قالت ضاحكة : علي طبنجات !

— وأثقل ممثل ؟

— جورج أبيض ...

ورفضت السيدة دولت أبيض الاجابة على السؤالين الخاصين (بالثقالة) لأن رأسها متعب ومش فاضية لوجع الدماغ !



— طيب أخف ممثلة مين ؟

— أمينه رزق ... وأنا !

— وأخف ممثل ؟

— مفيش حد أحسن من حد

— يعني إيه ؟

— كلهم خفاف !!

ولم تستثن السيدة دولت زوجها الاستاذ جورج أبيض طبعاً ؟

* * *

وذهبت إلي منزل السيدة بهيجه حافظ النجمة السينمائية فقابلني زوجها الوجيه محمود حمدي بالنيابة عنها لأنها كانت مريضة ...

واعتذر عن الاجابة عن هذه الأسئلة لأن السيدة بهيجه حافظ صاحبة شركة يعمل فيها كثيرون وتصريحات كهذه تؤلم ولاشك الممثلين والممثلات الموجودين فى الشركة !

وخرجت وأنا أرجو للسيدة بهيجه الشفاء !

وبينما أنا خارج من منزل بهيجة صدمني رجل ... وفتحت فمي لأشتمه فاذا بي وجها لوجه أمام الاستاذ علي الكسار بربري مصر الوحيد !

قلت له :

— إنت جيت لي من السما !

فصاح :

— لاوالله أنا جاي من فيلم بواب العمارة!

وبعد أن ضحكت طبعاً علي النكتة ألقيت عليه الأسئلة إياها .

فاجاب :

— أخف واحدة علي المسرح زكية ابراهيم .. وأخف واحد الحسيني أبو عمو !.

— والثقيلان ؟ !

فضحك وقال :

— الباقي !!

ومضيت إلي مسرح الجيران حيث يمثل الاستاذ أبو الكشاكش واستطعت بكل سهولة أن أقابله ووجهت اليه السؤال فاجاب وهو يمشط لحيته المستعارة :

— أثقل واحدة فاطمه رشدي ...

وأثقل واحد واد رزيل اسمه محمود كان بيشتغل عندنا وطردناه !

وهنأت عمدة كفر البلاص على عدم رفت الحكومة له بين العمد المرفوتين ثم قلت له :

— وأخف واحدة ؟

— البنت فتحية شريف ! دي دمها شربات ...

— وأخف واحد ؟

— العبد لله !!

وأراد أن يعدل من أقواله ولكني رفضت بإباء وشمم !!...

ولدي آراء أخري وعدت بشرف — وهو قسم لو تعلمون عظيم — ألا أنشرها في الوقت الحاضر !!

ولكني قد أنشرها فى العدد القادم !

الاعلانات القضائية

جاءنا من حضرة المحترم سكرتير محكمة أسيوط الابتدائية الأهلية ما يلي لنشره . .

ترجو سكرتارية محكمة أسيوط الابتدائية الأهلية من أصحاب الجرائد الآتية موافاتها في أقرب فرصة بعنواناتها . —

الرسالة . القضاء المصرى . الدفاع الوطني . الأفكار . المساء . مصر . الرشيد . اللطائف المصورة . الأسبوع . النيل . الادارة والبوليس القضائى . الفتح . العدالة . آخر ساعة . الشرائع . المجلة الجديدة . الاخوان المسلمين . الصريح . الصاعقة . اللاهى المصورة . السياسة . النادى . أسيوط المنتظر . وذلك لمناسبة تقريرها لنشر الاعلانات أمام المحكمة وفروعها .



في عرضكم

الدكتور طرخان معيد بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب .

وبينما كان حضرته يلقى درساً إضافياً على طلبة «سنة تحضيرى» بالكلية ، خرج عن موضوع الدرس الى الحديث عن فستان الآنسة سعاد السماع وعلاقته بعلم وظائف الاعضاء .

ودافع الطلبة عن الآنسة دفاع الابطال قائلين ان فستانها يتعلق بعلم طبقات الارض..

وثارت ثائرة الدكتور طرخان على هذه المقاطعة وطلب من الطلبة أن يجلسوا أقل من الكلاب وأن يضعوا ألسنتهم تحت أحذيتهم وهو تعبير انجليزى طراز سنة ١٩٣٥

وبعدذلك ترك الدكتور الطلبة وخرج..

وذهب الطلبة النجباء وقدموا للاستاذ «أترب» أستاذ الفسيولوجى بالكلية شكوى من مرؤوس مرؤوس مرؤوسه — ومفيش فى المطبعة حروف تكفى الثلثمائة مرؤوس المطلوبة — شكوى من مرؤوسه الدكتور طرخان ...

واستدعى الاستاذ أترب الدكتور طرخان

وخرج الدكتور طرخان من المقابلة واسمه الدكتور طهقان !

وذهب إلى الطلبة يرجوهم ويتوسل اليهم أن يسحبوا الخطاب رحمة به وبمستقبله الحافل بجلائل العلاوات !

أخبار ع الماشى

١) تقيم طالبات كلية العلوم بعد أسبوعين حفلة كبرى تكريما للدكتور محمد والى مدرس علم الحيوان بالكلية بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على اطلاق ذقنه.

٢) قررت الآنسة سهير القلماوي رئيسة حزب سهير الفتاة الاستقالة من اتحاد الجامعة ، فقرر بقية أعضاء الحزب الانتحار وإنا لله وإنا اليه راجعون!

٣) تبحث وزارة المعارف فى ملف عطيه افندى الصيفى وكيل مدرسة الفنون والصنائع توطئة لنقله الى وظيفة أخرى تليق بمقامه ...

٤) أشيع أن الآنسة عايدة الارنا،وطى الطالبة بكلية الطب قد خطبت إلى زميل زكي — بالزين من فضلك — ولهذا السبب تركت الصفوف المعدة للطالبات وانتقلت الى الصفوف الخلفية.. المعدة للمخطوبين والمخطوبات !

٥) طلب مدرس اللغة العربية بكلية البنات من الطالبات كتابة موضوع إنشائى عن (الحب) فكانت أقل درجة نالتها طالبة هى تسعة من عشرة !

٦) علمنا أنه تقرر تعيين العشماوى بك وكيلا لوزارة المعارف وعوض بك ابراهيم سكرتيرا عاما بها .

وأشفق الطلبة على الدكتور طرخان ووعدوه بذلك .

وفى اليوم التالى دخل الدكتور طرخان — بلا قافية — على الطلبة.... دخل وطول بوزه شبر وخرج وبوزه شبران ... وعندئذ حمأ الطلبة فى مسألة سحب الخطاب .

هتاف !

وأقيمت فى كلية الطب أيضا — ومندوبنا فيها نشيط جداً — أقيمت حفلة عرض فيها الفيلم السينمائى الذى التقط بمناسبة سفر الكشافة المصرية إلى بودابست فى العام الماضي.

ووقف ضابط من مدرسة الخديوى اسماعيل التابعة للخاصة الملكية يشرح للحاضرين الغامض من الأمور !..

وفى أثناء العرض ظهرت صورة صاحب السعادة عدو الشعب رقم واحد ـ اللى هوه زكى الابراشى باشا — بصفته رئيس جمعية الكشافة المصرية ولما رأى الطلبة والطالبات صورته حيوه طبعا بالتحية الواجبة . . . وبمختلف الهتافات واللغات !

ووقف ضابط مدرسة الأوقاف الخصوصية يشكر الطلبة على شعورهم الجميل نحو الابراشي باشا ...

ورد الطلبة التحية قائلين إنه لا شكر على واجب . وأنهم كانوا يودون لو يحضر الابراشي باشا بنفسه ليقدموا له التحية الواجبة..

العدد ٣٢

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الاشاعات ومصدرها ؟

(الابراشى وصدقى) : اسمعى !... شايفه نسيم باشـا اللى ماشي هناك ده ؟... روحي امسكى فى خناقه . . . وازعقى بالصوت واجمعى عليه الناس . . . واحنا نشهد معاكى !

تفاصيل ... جلالة الملك يقول ... انا رجل عسكري




تكهرب الجو فجأة في ختام الأسبوع الماضي ، ووثبت الاشاعات إلى الشارع تنادي باستقالة الوزارة وتوتر العلاقات بين هنا وهناك ... إلى آخر ماعرفه القراء .

— ولقد انفردت مجلة آخر ساعة المصورة في العدد الماضي بسرد تفاصيل عرفمنها القراء سر إشاعة استقالة الوزارة ... وأن من بين الأسباب أن صاحب الجلالة الملك يرى في بعض تصرفات الوزارة مالا يستقيم مع إرشاداته السامية وأن جلالته قد أظهر لرئيس الوزراء عدم رضائه عن بعض هذه التصرفات .

وقد كانت هذه « الأزمة » مفاجأة لنا ، باغتتنا والمجلة معدة للطبع ، فلم نستطع أن ننشر في عدد الأسبوع الماضي كافة التفاصيل التي وقفنا عليها ... وهو ما نعالجه في هذا العدد .

في المقابلة التي تشرف فيها دولة رئيس الوزراء بالمثول بين يدي جلالة الملك ، والتي وثبت في أثرها الاشاعات رأى صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يعرض من جديد على المسامع الملكية مسألة خروج شيخ الأزهر وعودة الأستاذ لطفي السيد بك إلى الجامعة ... وهنا قال جلالة الملك إنه صريح يحب الصراحة والعمل الصريح ... وإن جلالته سبق أن أبدى رأيه وهو أن لامانع عنده من خروج شيخ الأزهر وإنما على شرط أن تكون هناك تهم ثابتة ... ثم قال جلالته : (أنا رجل عسكري ... قولوا لي ماذا عمل شيخ الأزهر وأقيموا الدليل على صحة التهمة ! .. أما الكلام علي العايم فلا أفهمه ولا أقبله ... ولا أسمح به !) ... ولقد أعلن جلالته كذلك أنه لا يزال عند رأيه وهو أن لطفي السيد بك قد استقال من تلقاء نفسه فلامعنى إذن لعودته إلى منصبه القديم .

ولكن وزير المعارف الأستاذ نجيب الهلالي بك أبلغ في الوقت نفسه دولة رئيس الوزراء ، أنه إذا لم يعين الأستاذ لطفي السيد بك في منصب مدير الجامعة ، فان سعادته لا يتحمل مسئولية تعيين سواه في المنصب المذكور لأنه يخشى أن يحدث في الجامعة مثل الذي حدث في الأزهر ؟!...

***

وكنا ألمحنا كذلك الى أن من بين أسباب عدم الرضا قرار الوزارة باسناد رئاسة البعثة التجارية المصرية التي ستوفد الى لندن . . . إسناد رئاستها الى الدكتور حافظ عفيفي باشا.

ونستطيع اليوم أن نقول إن صاحب الجلالة الملك أعلن عدم رضائه عن الطريقة التي شكلت بها البعثة المذكورة فقال جلالته لرئيس وزرائه : (أليس في مصر كلها رجال سوى حافظ عفيفي باشا حتى تختاروه لرئاسة البعثة ؟)

***

والذين يعارضون في رئاسة الدكتور حافظ عفيفي باشا للبعثة المذكورة يبنون معارضتهم على أن هذه الرئاسة ليست سوى « سفارة » غير رسمية الى لندن ... ومعناها الواضح هو معاكسة وزير مصر المفوض الجديد في لندن وهو حسن صبري بك !... بل فيها تحدي لسعادته ، لأن المعروف أن حافظ عفيفي باشا كان وزيراً لمصر في لندن وكان محبوباً من الدوائر الانجليزية التي أسفت لاستقالته من المنصب المذكور ..

والمعروف كذلك أن العلاقات بينه وبين حسن بك صبري ليست على ما يرام . . وأن موقفهما اليوم هو موقف شبيه بموقف « الضراير » !!

ولقد استلم حسن صبري بك منصبه في لندن كذلك منذ أيام معدودة . . وبعد أيام معدودة سوف يطب عليه في لندن حافظ عفيفي باشا . فماذا يكون هنا موقف « الضرة » حسن صبري بك ؟! أو موقف الوزير الخلف من الوزير السلف ؟!




وزارة بطيئة . نعم ولكن فرق بين النقد والخصومة !!

منذ شهر أو أقل كتبنا كلمة عن سياسة اللين والمحبة ، أو سياسة حمامة السلام التى جعلت منها الوزارة عنوانا لها ، وقلنا إنه مع تقديرنا لأقوال الحكماء والشعراء فى اللين والمحبة ، ومع عطفنا على الحمامة رمز السلام ، فان هذه السياسة لا تجدى فى هذه الظروف وفى هذا المحيط العدائى الذى تعمل فيه الوزارة ... وأهبنا بالوزارة أن تمسك بالهراوة الثقيلة ، لأن خصوم الوزارة من أنصار العهد البائد لا يمكن أن يحترموا شيئا أخف وزنا من العصي ...

والذين عاشوا أربع سنوات وشعارهم النار والحديد ، ليسوا هم الذين يفهمون اللين والمحبة ... ويتذوقون قصائد الشاعر فى حمامة السلام !

والشاعر الذى يقول بهذا، أولى بشيطانه أن يستقر فى مستشفى المجاذيب .

ولكن الوزارة أرسلت شعرها على كتفيها وانطلقت وراء الشعر والشعراء ...

وها هى الوزارة ترى اليوم نتيجة هذه السياسة . فما من شك فى أن المحيط الوزارى مملوء بالظلال. ومامن شك فى أن كثرة الاشاعات وإلحاحها أمام أبواب الوزارة ، أمر سوف تكون له نتيجة لاتتفق مع سياسة الوزارة فى توطيد السلم ونشر السكون والهدوء. ومامن شك فى أن خصوم الوزارة هم اليوم أشد جرأة مما كانوا فى شهر نوفمبر وسوف يكونون غداً أشد جرأة مما هم اليوم ...

وإن الذى يخشاه محبو الوزارة وأصدقاؤها هو أن يجيء اليوم الذى تلتفت فيه هذه الوزارة الصديقة المحاطة الآن بالأصدقاء والمؤيدين، فلا تجد بيدها سوى ديوان الشعر... ولا تجد حولها سوى سرب الحمام !

نقد لا خصومة

نحن نسلم بأن الوزارة قد حققت بعض الآمال فى هذه الشهور الثلاثة التى انقضت منذ قامت فى الحكم ...

ولكن الوزارة كانت تستطيع أن تنجز أضعاف ما أنجزت ...

والوزارة لا تنقصها النية الحسنة ، وانما الذى ينقصها هو العزيمة الصادقة ، والارادة الصلبة التى لاتلين أمام الرجاء ومراعاة الخاطر ومراعاة المزاج ومراعاة مالاأدرى ماذا أسميه..

... وإلا لما جسر «عائد» مثل صدقى باشا أن يخلع سترته القديمة وأن يقيم من نفسه مرشدا ومنذراً للوزارة ينصحها بما ينبغى ويحذرها مما لا ينبغى ...

... وإلا لما جسر أذناب العهد الدابر على أن يتآمروا فى وضح النهار وأن يجتمعوا بمراسل الديلى تلغراف وأن يملوا عليه رسالته ...

هذا هو موقفنا اليوم.. ننقد ونعاتب، ولكنا لانخاصم لأن الخصومة لا تكون بين الاصدقاء.

بعض الصحف .

موقفنا إذن من الوزارة هو أن ننبه ونحذر ونستحث ونستعجل ، وندل على وكر الدسائس ونهيب بالوزارة أن تدوس وأن تسحق وأن تستعمل اذا لزم الأمر الهراوة الثقيلة التى أهدتها اياها البلاد !!

وقد نغمزها من وقت لآخر.. وقد نلدغ ، ولكننا — أبداً — لا نجرح الوزارة الصديقة ولا نسيل لها دما .

هذا هو موقفنا من الوزارة ... ولقد كان صوت هذه المجلة أول صوت ارتفع بالنقد . . بالنقد المهذب الصديق .

ولكن هناك من يأخذ عنا الرأي واللهجة .. ويقلد الخطوات .

رآنا ننتقد ، فظن خطأ أن فى الأمر ما فيه ، وراح يعارض الوزارة ! ... ويهزأ بها ويسخر ، ويحمل عليها بنفس اللهجة والأسلوب كأنها وزارة رئيسها صدقى أو رئيسها عبد الفتاح !

وكانت وقعة سببها كما نحب أن نعتقد هو « الجليطة » وسوء الفهم وسوء التقليد وسوء التقدير ...

نحب أن نعتقد هذا لكى لا نعتقد فى سبب آخر !

الوزارة بطيئة نعم ... ولكن هناك فرقا بين النقد والخصومة ...

هذا هو الموقف ، وكل ما نرجوه ، ما دامت « حقوق » النقل والتقليد مباحة للجميع ، أن يزن الناقلون المقلدون الرأى بالميزان الصحيح .. وأن يتفهموا الفرق بين النقد والخصومة ، وبين التحذير والتجريح !

آخر ساعة المصورة
لصاحبها محمد التابعى
رئيس التحرير محمد على غريب

صحة جلالة الملك ... وجوب القضاء على هذه الاشاعات





طلبنا من المسئولين فى أكثر من مناسبة واحدة أن يعنوا باصدار نشرة عن صحة حضرة صاحب الجلالة الملك . لأن هذا الشعب فى شدة تلهفه إلى معرفة كل شىء عن الصحة الغالية، وفى جريه هنا وهناك وراء الأخبار، مستعد لأن يصغى إلى كل ما يروى ويقال..

ويعرف المسئولون عن هذا التقصير أن سكوتهم هذا — من حيث لا يدرون ولا يقصدون — أمر يغذى الاشاعات ويترك الحبل الطويل لتجار الأخبار والقال والقيل..

ولقد لمسوا هذا فى قدوم طبيب ملك انجلترا إلى مصر ، ورأوا كيف أن الاشاعات قد انتهزت الفرصة وخرجت تطوف بالأسواق .

هذا والذي نعرفه اليوم أن صحة صاحب الجلالة جيدة ، وأنه لم يطرأ أى تغيير على الحالة العامة سوى نسبة « الباولينا » فى الدم ، وهو ما يعنى به اليوم الأطباء المشرفون على علاج جلالة الملك .

ويقال إنه لما تشرف المندوب السامى بمقابلة صاحب الجلالة فى المرة الأخيرة قبل سفر فخامته إلى السودان ، قال انه لن يغيب طويلا وانه مستعد مع ذلك للعودة حالا بالطيارة إذا رأى صاحب الجلالة أن فى الأمر ما يدعو إلى ذلك ... فابتسم صاحب الجلالة وقال انه يرجو أن لا يحدث ما يستدعى عودة فخامة المندوب قبل إتمام برنامج رحلته ...

غموض ...؟

قلنا إن الجو مملوء بالاشاعات .... ومعظم هذه الاشاعات لا نصيب له من الصحة ، ولكن يبقى بعد ذلك حمل ثقيل من الغموض والابهام ...

غموض سببه ... غموض السياسة ، والابهام الذي تختفى وراءه سياسة الجهات الشرعية وغير الشرعية فى هذه البلاد .

ونقصر حديثنا اليوم على سياسة الانجليز..ماهى؟

وهنا يتبرع بالجواب الف جهينة وجهينة ، وكل منهم مدعى الخبر اليقين . . . .

ولكن الكاتب الذى يستطيع اليوم أن يمد أصبعه ويقول هذه هى سياسة الانجليز ، هو كاتب مسرف فى الثقة بنفسه وببعد نظره..

بيننا من يشكو داء المعدة وينظر إلى المستقبل من وراء عوينات شديدة السواد ويسىء الظن بالانجليز ...

وبيننا من هو على العكس يسرف فى حسن الظن بهم.. ويجهد نفسه فى العثور على تفسير مقبول معقول لكل مانراه اليوم من آثار التدخل البريطانى ، مما لا يتفق مع تصريح ٢٨ فبراير .

وبيننا من يقف موقف الانتظار !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



(نسى صدقى باشا ماشيه وأرسل خطابا إلى رئيس الوزارة بخصوص قرار الوفد الخاص بحركة العمال ... فماذا يكون رد رئيس الوزراء على هذا الخطاب ؟!)

إذا لم تستح فاصنع ما شئت !

فخامة المندوب السامي يعتذر...



أشرنا في عدد الأسبوع الماضي الى الحادث الذي وقع في الحفلة التي أقامها سلاح الطيران البريطاني وكيف أن صاحب الفخامة المندوب السامي لم يشترك في استقبال صاحب السمو الملكي الأمير فاروق ، مع أن فخامته كان موجوداً في سرادقه الخاص حينما وصل سمو الأمير .



وكان الحادث يبدو حقيقة غريبا ، خصوصا وأن الحفلة حفلة بريطانية ، تفضل سمو الأمير المحبوب بتشريفها إجابة لدعوة رفعت الي سموه من سلاح الطيران البريطاني ... ومن هنا يمكن القول بأن صاحب السمو الملكي كان ضيفا علي الحكومة البريطانية ... وممثل الحكومة المذكورة في الحفلة المذكورة هو صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون ، فعدم استقباله لسمو الأمير كان يعتبر إذن — لو كان مقصوداً — عملا غريبا في بابه .

وعندنا اليوم ما يحملنا علي الاعتقاد بأن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون قد انتهز فرصة تشرفه بمقابلة جلالة الملك قبل سفره الى السودان ، ورفع الي صاحب الجلالة اعتذاره عن هذا الحادث الذي تقع تبعته علي المشرفين علي الاحتفال الذين لم ينبهوا فخامته الى وصول صاحب السمو الملكي الأمير فاروق ...

وهو تفسير مقبول .. ولكن يبقى بعد ذلك أن يفسر فخامته عدم اشتراكه في استقبال صاحب الدولة مندوب جلالة الملك في حفلة افتتاح معرض الفن الفارسي ...

وقد انفردت (آخر ساعة المصورة) بذكر الحادثين في عدد الأسبوع الماضي ...

تطورات هامة في هذين اليومين..؟!

خبر ننشره بكل تحفظ ، ونتردد طويلا قبل أن نعلق عليه أية أهمية ... وانما نذكره من باب ترديد الاشاعات التي امتلأ بها جو هذه الأيام .

وراوي الخبر فرد يتصل بصلة النسب بالبيت المالك الكريم ...

يقول الراوي المذكور إنه ينتظر أن تقع في هذين اليومين تطورات هامة مفاجئة ، سوف تتخذ فيها قرارات معينة في مسائل الوصاية والقائمقامية وغيرها من المسائل التي كان لها في أواخر الصيف مقام الصدر عند المشتغلين بسياسة هذا البلد .

ويلمح الراوي في ختام الحديث الى أنه قد اتفق على أن تتم هذه القرارات أثناء غيبة المندوب السامي في السودان .





مفاجأة ... ؟

ذكرنا في عدد الأسبوع الماضي ، وكذلك في أماكن أخري من هذا العدد، ذكرنا طرفة من أسباب عدم الرضا أو عدم الاتفاق مما أثار اشاعة (الأزمة الوزارية) ونذكر هنا سبباً آخر ...

يقولون إنه كان من المتفق عليه بين دولة رئيس الوزراء وبعض الجهات العليا ، ان يعين صاحب السعادة حسن مظلوم باشا — المدير السابق لمصلحة البريد — مديرا لبلدية الاسكندرية ....

ولكن صاحب الدولة رئيس الوزراء فوجئ من بعض الجهات الأخرى بأن انتداب صاحب السعادة حسن فهمي رفعت باشا أمر قد طال .. فماذا يعمل دولته ؟ ..

إستصدر قراراً من مجلس الوزراء بتعيين سعادة صادق يونس باشا وكيل وزارة الداخلية والذي كان منتدبا لمنصب مدير بلدية الأسكندرية ... إستصدر دولته قرارا بتعيين الباشا المذكور مديرا أصيلا للبلدية المذكورة ... ومن هنا خلت وظيفة وكيل وزارة الداخلية ... فعين فيها سعادة حسن فهمي رفعت باك ...

ويقول المتصلون « ببعض » الجهات العليا التي سبق الأشارة اليها .. .ان هذه القرارات كانت مفاجأة ... لأن الأتفاق كان — كما ذكرنا — قد تم على تعيين حسن مظلوم باشا مديرا للبلدية ...

... ثم يعتبون على دولة رئيس الوزراء انه لم يستشر أو على الأقل يخطر من كان يجب إخطارهم بأن دولته قد عدل عما كان قد تم الأتفاق عليه !

والذي يسر أصدقاء دولة الباشا هو ان دولته قد بدأ « يتلحلح » في هذه الأيام !



هل الغش ممنوع ؟!

(رئيس الوزراء) : يا اخواني انا شايف ان اللعب مش ماشي تمام . . . لان فيه غش . . . وانا ما اعرفشي العب بالشكل ده ! . . مين فينا بأه اللي بيغش ؟ !

هل يعين نائب لجلالة الملك ؟





صحة صاحب الجلالة الملك بخير والحمد لله . ولكن ليس معنى هذا أن جلالته يستطيع الآن أن يستأنف نشاطه في الحياة الرسمية ، فيرأس مثلا الحفلات أو يفتتح المعارض أو الأعمال الجديدة ، لأنه قد تمر شهور قبل أن يسترد جلالته صحته كاملة ، وقبل أن يسمح له الأطباء باستئناف تكاليف الحياة الرسمية الشاقة .

ومن هنا نشأ أخيرا التفكير في أن يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فيعين أحد أصحاب السمو الأمراء نائبا لكي يمثل جلالته في الحفلات والحياة الرسمية العامة ... على أن تقتصر النيابة على هذه المظاهر فقط ، فلا يكون لنائب الملك المذكور شيء ما من سلطة الملك التي تظل كاملة في يدي صاحب الجلالة يباشرها بحكمته السامية وبعد نظره المعروف .

وقيل في صدد بحث هذه الفكرة ... قيل لمن اعترض عليها أن لهذا الأمر سابقة ، وهي أن جلالة ملك ايطاليا أثناء غيابه مدة الحرب الكبرى في ميادين القتال ، كان قد عين نائبا له في روما ليمثله في الحياة الرسمية العامة ، وكان لقب النائب المذكور Lieutenant du Roi

وأما السر في اختيار نائب الملك من طبقة الأمراء ، فلأسباب لا تخفى على اللبيب ! ومنها أن نائب الملك يجب أن يقابل وأن يعامل بأقصى درجات الاحترام ، وهو أمر يساعد على تحقيقه أن يكون النائب المذكور من طبقة الأمراء أفراد البيت المالك العزيز ... فلا يستطيع مثلا المندوب السامي أو سواه من ممثلي الدول الأجنبية أن يتأخر أو يعتذر بأي عذر عن الاشتراك في استقبال مندوب أو نائب جلالة الملك كما حدث في حفلة افتتاح معرض الفن الفارسي ؟!... ولا تزال المسألة موضع البحث ، فاذا انتهى الرأي الى قبولها ، كان بعد ذلك اختيار الأمير الذي يتفضل جلالة الملك بتعيينه نائبا عنه .

وساطة سير جون في مسألة الوصاية

ليس سرا مجهولا أن للمقامات الانجليزية رأيا مخصوصا في مسألة الوصاية ، وقد تردد في صدد هذا الموضوع اسم صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم ... والظاهر أن كثرة الحديث والبحث في هذه المسألة لا يقابل — كما هو طبيعي — بالارتياح عند بعض الجهات .

ولهذا قابل بعض «الرسميين» المتصلين بالجهات المذكورة جناب سير جون وارد لومان في





فندق شبرد قبل عودة جنابه إلى انجلترا وطلبوا منه أن يتوسط لدى ولاة الامور في لندن في أن يكلفوا ممثليهم في مصر بالكف عن إثارة هذه المسألة .. أو على الاقل بصرف النظر عن ذكر اسم الامير عبد المنعم !

صحة رئيس الوزراء

علمنا أن دولة رئيس الوزراء قد شعر في الأيام الأخيرة بتعب شديد من جراء إنهاكه في الأعمال التي يتطلبها منصبه الخطير الشاق ، وان طبيب دولته الخاص قد أشار على دولته بان يخفف من إنهاكه في العمل . ولهذا ليس بعيدا ان يعود دولة نسيم باشا إلى رأيه الأول وهو أن يكتفي برياسة الوزارة ، وان يترك وزارة الداخلية لسواه .

حركة مفتعلة

قامت ضجة ضد قرار الوفد الخاص بتنظيم شئون العمال . وحامل لواء هذه الضجة هو مستر مرتون مكاتب جريدة الديلي تلغراف . والمقصود هو ايهام البلد بأن الدوائر الرسمية المسئولة تنظر إلى قرار الوفد بعدم الارتياح .

ونستطيع نحن ان نؤكد بما عندنا من المعلومات إن هذه الضجة هي مناورة بطلها اسماعيل صدقي باشا وطبلها مستر مرتون ومن ورائهما بعض الصاخبين المعروفين من الموظفين الانجليز الذين لاشأن لهم .

وأخيرا يقال ان هناك مساعي تبذل لحمل الحكومة على أن تحرم على العمال الذين يعملون في مصالح حكومية مثل الورش والعنابر والسكك الحديدية ... تحرم عليهم الاندماج في النقابات الداخلة في اتحاد العمال العام .

***

نشرنا في عدد الاسبوع الماضي خبرا منقولا عن صاحب السمو الأمير الجليل محمد علي ، وله علاقة بالاستاذ المراغي . وقد علمنا بعد ذلك أن الخبر ليس في جملته كما ذكرنا

وفد الصحفيين

يا دولة الباشا جينا لجل تنجدنا
الدخل بيقلّ والافلاس مهددنا
والكام زبون القدام ح يفروا من إيدنا
من يوم سفر صبرى بيه واحنا مفيش أخبار
حرام يا ناس تقطعوا أعذب مواردنا

نجرى ورا دولتك فى اليوم ٢٠٠ مشوار
وكل واحد وزير بنراقبه ليل ونهار
وندور نشمشم عشان نستلقط الأخبار
ما نلتقيش غير سكوت منك ومن غيرك
يا باشا هاتوا اللي كان بيوزع الأسرار

دولة رئيس الوزراء

مفيش لزوم للزعيق – زياده قلب دماغ
ما هش كتير ع الحكومة تسد الفراغ
وتخلى سمر الجريده يبق فرشين صاغ
إن كنتو عاوزين مواد تكتّر القراء
خدولكو الفين بيان رسمي والف بلاغ



فى صحة رئيس الوزارة القادمة؟!





انفرد صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال دون سائر زملائه الوزراء بالاحتفال بسير جون وارد لوملى النائب الانجليزى المعروف والمنادى بوجوب عودة الحكم الكرومرى إلى مصر ؟!

وقد أقام سعادة الوزير لجنابه مأدبة على ظهر الباخرة محاسن. والشىء الذى يلفت النظر أن عبد المجيد عمر باشا لم يدع إلى المأدبة المذكورة أحداً من زملائه الوزراء ... كأنما سعادته قد شاء أن يستأثر وحده بحلو حديث ضيفه الانجليزى، أو كأنما خشى أن ينافسه زميل على الحظوة عند المبشر النذر بعودة الحكم الانجليزى المباشر ؟!

ثم واقعة أخرى تؤكد صحتها، ولها معناها الصريح ...

فى خلال المأدبة المذكورة، وقف الضيف وهو سير جون وارد لوملى ورفع كأسه وهو يقول: نخب عبد المجيد عمر باشا رئيس الوزارة القادمة !!

وأما الباشا (رئيس الوزارة القادمة كده خبط لزق) فقد شرب كأسه فى صحة صديقه الحميم!!

سير جون غاضب من المندوب السامى!

عرف القراء مما ذكرناه فى عدد الاسبوع الماضى أن فخامة المندوب السامى اعتذر عن دعوة سير جون وارد لوملى للنزول فى دار المندوب أثناء إقامته القصيرة فى القاهرة ... وقد اكتفى فخامته بدعوة سير جون لتناول الطعام مرة واحدة على مائدته فى دار المندوب ... حفظاً للمظاهر!

وقد سافر سير جون فى مساء الأحد الماضى وهو غاضب أشد الغضب من سير ميلز لامبسون

ويقول أصدقاء جنابه فى مصر إن أسباب غضبه يمكن حصرها فى ما يأتى:

(١). لم يرسل المندوب السامى أحداً من قبله لكي يستقبل سير جون فى المحطة يوم قدومه ... أو يودعه يوم سفره.

(٢). رفض المندوب السامى أن يتحدث مع جنابه فى تفاصيل كان سير جون يود أن يبحث فيها، وكانت حجة سير ميلز فى رفضه أن هذه التفاصيل تتعلق بمسائل يعتقد فخامته أن الجهة الوحيدة صاحبة الحق فى بحثها والحديث فيها هى وزارة الخارجية البريطانية ...





(٣). حدد سير ميلز لامبسون موعد سفره إلى السودان فى اليوم الذى عرف فيه موعد قدوم سير جون وارد إلى مصر. ولقد رأى سير جون فى ذلك «تلميحاً» له باختصار إقامته فى مصر!

الطبيب الخاص

يشعر كبار الانجليز فى مصر بمرارة كبرى لأن المشرفين على صحة صاحب الجلالة الملك لم يعنوا بانتهاز فرصة وجود اللورد دوسن أوف بن الطبيب الخاص لجلالة الملك جورج فى مصر ودعوته لعيادة جلالة الملك فؤاد ..

ويقولون فى هذا إن اللورد دوسن هو الطبيب الخاص للملك صديق ولم يكن هناك أى مانع من طلب زيارته ورأيه كطبيب، وخصوصا بعد أن ذهب جنابه عقب وصوله القاهرة وقيد اسمه فى دفتر التشريفات بالسراى، وأبدى استعداده لأن يضع نفسه فى خدمة جلالة الملك.

ولكن الذى حدث هو نفس الذي قلناه فى عدد الأسبوع الماضى، وهو أن الجهات المسئولة أعرضت عن دعوة الطبيب الكبير لأن فى زيارته لجلالة الملك شفاه الله ما قد يفهم منه أنه — أى الطبيب — لم يزر مصر إلا خصيصا من أجل هذه الزيارة والا بناء على دعوة خاصة وجهت اليه لهذا الغرض وفى هذا ما قد يثير القيل والقال.

هذا وكان قد اجتمع بعض كبار الانجليز فى مصر حول مائدة سير روبرت كريج العضو البريطانى فى صندوق الدين، وكان بين المدعوين فخامة المندوب السامى واللورد دوسن أوف بن الطبيب المذكور وقد تناول الحديث فيما بينهم هذا الموضوع، والمعروف أن فخامة المندوب السامى قد أبلغ شيئا منه إلى الجهة العليا التى يهمها الموضوع.



برشام الصبر

(رئيس الوزراء) : عايزين منك كم علبة برشام الصبر . . . .

(المصرى افندى) : خلاص ... حضراتكم خدتم كل اللي كان مخزون عندى . . واذا كان فاضل فى الاجزخانه علبه والا علبتين فاظن انى محتاج لهم دلوقت علشان استعمالى الخاص . . .

هل أغرق نسيم باشا نفسه؟!



تمتع دولة أحمد زيور باشا فى أول عهده برياسة الديوان الملكي بلقب أبي الهول ، وهو لقب حرص عليه صاحب الدولة وغذاه بقفل الفم والصمت البليغ .



والظاهر أن دولته قد سئم اللقب وغلبه طبعه القديم فاطلق لسانه وراح يلقى التصريحات ذات اليسار وذات اليمين ، وهى تصريحات من المستحسن أغفال بعضها ... بينما بعضها الآخر يستحق النشر والتسجيل .

جلس دولته فى جمع من الاصدقاء فى أحد أيام الأسبوع الماضى ودار حديث ساهم فيه رئيس الديوان بأكبر نصيب وترك سامعيه يفهمون أن دولة نسيم باشا ليس موفقا فى سياسته الحاضرة كل التوفيق ، ثم ختم حديثه بقوله :

Nessim pacha s'est noyé entre le Palais et les Anglais

ومعنى هذه الجملة بالعربى الفصيح أن نسيم باشا قد أغرق نفسه بين السراى وبين الانجليز .!

وليس لدينا ما نعلق به على هذا التصريح ... !

بين عبد الفتاح يحيى وصدقى باشا ... !

ذهب دولة عبد الفتاح باشا ، رئيس الوزارة السابقة إذا كنت قد نسيت ، ذهب دولته الى سراى عابدين ليقيد إسمه فى دفتر التشريفات بمناسبة عيد ميلاد سمو الأمير فاروق ، وإذا به يرى نفسه وجها لوجه أمام سلفه دولة الضروب الشهيد إسماعيل صدقى باشا .

وقبل أن يتبادل الطرفان عبارات التحية على الطريقة الشعبية صاح عبد الفتاح باشا فى وجه صدقى باشا يقول :

— إزاى تقول فى شهادتك أمام المحكمة إنك طلّعتنى من الوزارة ، مع إنك كنت ترجونى البقاء فيها ..؟!

ووضع صدقى باشا إبتسامته المعروفة على وجهه ثم قال : الحقيقة أن دولتك بقيت فى وزارتى الى آخر دقيقة ، ولما شكّلت الوزارة الثانية لم أعرض عليك الدخول ، والمسألة كما ترى فى غاية الوضوح ..!

وفهم الباشا ما يقصده صدقى باشا من هذا الوضوح فصاح يقول : ده كلام فارغ !

وعاد صدقى باشا الى الابتسام وقال : يظهر إن أعصاب دولتك تعبانة شوية ... أحسن تروّح على بيتك وتستريح ..!

وتبادل صاحبا الدولة زغرات المودّة والصفاء ، وانصرف توحه باشا الى داره ليستريح ..!

تساهل قديم ...

كان من نتائج تساهل الوزارة السابقة أنه ما من مشكلة عرضت بينها وبين إحدى الدول الاجنبية إلا ووسّطت فيها دار المندوب السامى .

ورأى وزراء الدول المفوضون ، بعد هذا التساهل الذى درجوا عليه حتى اليوم بحكم العادة رأوا أن يختصروا الطريق ويذهبوا بمشكلاتهم ومسائلهم إلى دار المندوب السامى رأساً .... متجاهلين الباب المشروع .

والمرجو من الوزارة الحاضرة التى تتمتع بتأييد وثقة الأمة أن تفهم وزراء الدول المفوضين فى مصر أنهم يمثلون دولهم لديها هى لا لدى دار المندوب !!

خطاب

تلقينا من حضرة الاستاذ مدير إدارة المطبوعات الخطاب التالى :

حضرة الاستاذ رئيس تحرير مجلة آخر ساعة المصورة

نشرتم بصحيفتكم رقم ٣٠ الصادرة صباح الاحد ٣ فبراير الحاضر تحت عنوان « قميص النزاهة » أن بمصلحة السجون قسما للغسيل والكي تتولى العمل فيه المسجونات فى سجن مصر العمومى إلى آخر ما ذكرتم .... ومصلحة السجون تؤكد أن الواقعة التى جاءت بذلك الخبر عن سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم عارية عن الصحة ولا أساس لها مطلقاً .

نشيد استقبال السر لامبسون في السودان



يا صباح الفل يا صاحب الفخـامه — جيت جنابك ؟
يوم سعيد ده يوم وصولك بالسلامه — مرحبـابك

جاى تشوف حته عشان تنفع مطار — طيـارا تك
والا جاى تعمل حصون ضد الغارات — من جاراتك

والا قصدك بس تتطمن علينـا — مش تقـول
لو تقول الحق نهرى لك ادينـا — م الطبـول

السودان مشتاق لمصر ومصر شوقها — شوق شـديد
مستحيل تنساه كان لو دقوا فوقها — با لحـديد

دحنا جته واحده لكن بدماغين — تبـق عال
لما يهديك ربنا وتجمع راسين — ف الحـلال





خناقة بين الابراشي باشا وكبير مهندسي السرايات ؟!

لسعادة الابراشي باشا نفوذ وحول وطول .

ولفيروتشي بك كبير مهندسي السرايات هو أيضاً نفوذ وحول وطول ..

وكان طبيعياً إذن أن لا يكون بين الاثنين « عمار » ، وأن تقف إبتسامة الود حائرة فى الجو ، لا تدرى أين تستقر . . وأن تقتصر العلاقة بينهما على بونجورنو .. أونهارك سعيد !

ثم كانت الشهور الأخيرة . . وكانت حملة الصحافة على الابراشي باشا ، وكان ما كان من كشف عن أسرار وتصرفات ، ومن بينها ما كان الابراشي باشا يعتقد أنه فى بئر عميقة لا تصل الى قاعها عين الفضول !

فمن الذى أبلغ الصحافة هذه الأسرار ؟..

و ١ + ١ = فيروتشي بك !

وبعد أن خرج الابراشي باشا بهذه النتيجة ، إستدعى لسانه وأضاء خيرا بفيروتشي بك .

واتصل الخبر بفيروتشي بك ، فقام الى مكتب الابراشي باشا ؛ ولحيته الموقرة تمشي أمامه تفسح له الطريق . . ودخل وقال :

— بلغني أنك تتهمني يا باشا باعطاء معلومات عنك للصحف . . فهل هذا صحيح ؟

وأجاب الابراشي باشا ، ولون الليمون يتلألأ على محياه :

— سواء كنت أنت الذى يغذى الصحف بهذه الحملات أو كان سواك ، فهذا لا يهمني ! ..

وشرع الابراشي في مد ساقيه أمامه : وهي الحركة المتفق بين العارفين على أنها تعبر عن عدم الاهتمام ...

وعاد فيروتشي بك يقول :

— معنى هذا أن ما بلغني صحيح ... وأن سعادتك تتهمني ؟

وكلمة باللغة العامية من هنا ... وكلمة بالطلياني من هناك ... واهتزت اللحية ورقصت الحواجب ... وسمع الموظفون فى المكاتب المجاورة شذرات مختارة لم تقتبس على كل حال من كتاب مجاني الأدب أو العقد الفريد ...

وابتداء من هذا التاريخ والأيام التالية سوف تمثل رواية (واقف لك بالمرصاد) وسيقوم بتمثيل الأدوار المهمة فيها البطلان المذكوران فى أعلاه ! !

***

يدور الآن حديث عن لائحة جديدة لاستخدام الموظفين الأجانب ...

وليس سرا مجهولا أن السر فى وضع هذه اللائحة هو الرغبة فى وضع حد للقال والقيل ... وكذلك صب دش بارد على هذا الغرام المستعر الذى بدا من جانب البعض فى كثرة استخدام الموظفين الانجليز .

ولقد شهدت جلسات مجلس الوزراء أكثر من مناقشة حامية بهذا الخصوص ، كان طرفها اليمين وزير الأشغال السخي ، وطرفها اليسار وزير المالية «البخيل» بأموال الدولة تنفق فى تجديد هذه العقود ... ويشد أزره زميله الهلالي بك وزير المعارف .. وخصوصا الخلاف الحامي الذي قام بسبب ترقية موظف بريطاني فى مصلحة الطبيعيات !

وقام أخيرا بدور حمامة السلام وزير الحربية سعادة توفيق عبد الله باشا . . .

وما زالت الحمامة تسعى حتى صفا الجو الى حد ما ... بين وزير المالية ووزير الأشغال .

ويقال إن توفيق عبد الله باشا هو الذى حمل وزير الأشغال على أن يزور مرتين أحمد عبد الوهاب باشا أثناء مرضه الأخير الذى شفي منه والحمد لله .

ماذا يقول محافظ البنك الأهلي ؟

لم يقصر حسن صبرى بك والشهادة لله جهداً فى التشنيع على سعادة أحمد عبد الوهاب باشا . . وذاع فى وقت ما أن سعادة وزيرنا المفوض الجديد قد نجح فى ايغار صدر الدوائر المالية الأجنبية وعلى الأخص الانجليزية منها ، ضد الوزير الشاب .. وهذا غير صحيح كما ترى من هذه الواقعة ..

أقيمت فى الاسبوع الماضي ، وقبل سفر المندوب الى السودان ، مأدبة فى دار المندوب السامي ، كان بين المدعوين اليها جناب سير ادوارد كوك محافظ البنك الاهلي فى مصر ... وعرض الحديث لوزير المالية وأعماله ، فقال سير ادوارد ما نصه بالفرنسية :

C'est un homme dont je respecte beaucoup le courage moral...





ومعناها إني أحترم كثيراً فى هذا الرجل شجاعته الأدبية !


فخر
الأصواف والأجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

خطابات مفتوحة إلى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب السعادة أمين أنيس باشا

بزقاق القوانين الاستثنائية بشارع الاستبداد رقم ١٩٣٠

من بقايا العهد البائد قانونا جرائم النشر وحماية الموظفين ، وكان في حدود الأصول أن تلغى الوزارة هذين القانونين .

وشرعت الوزارة بالفعل في إلغاء هذين القانونين ، وشهر في أعقابه شهران ، وإذا بالصحف تنشر تعديلا للقانونين ، وإذا بهذا التعديل كحلم الجائع المفلس .. رأى في منامه مائدة يؤذن فوقها ديك رومي ، ولما استيقظ لم يجد من المائدة سوى زوجين من الطوب الأحمر وكية من قشور الرمان !

فلقد بقيت جرائم النشر كما شاءت شهوة صدقي باشا . . حتى الأيحاء من الخطيب يعاقب عليه . . وتعطيل الصحف وإلغاؤها . . والحبس والغرامة في هذا التعديل أكثر وأقسى على النفس من تصريحات حسن صبري بك !

أما حماية الموظفين فأدهى وأمر . . . ولسنا ندري في أي شرعة يحمى القانون الموظفين من أربعة عشر مليونا هم الذين يدفعون مرتباتهم في آخر الشهر ، وإذا كان ولابد من حماية الموظفين فلماذا لا يضافون إلى الرعايا الأجانب ، حتى أن كل من أدخل موظف في دبره عصى ، ذهب صاحب الدبر المجني عليه وكشف عن دبره لمستر فوكس ؟

***

حضرة صاحب السعادة عبد الحميد عمر باشا

بعزبة « التراجمة » بجوار الأهرام

قضيت أياما في صحبة سير جون ملن .. وصحبته من الفندق الى مسجد السلطان حسن الى بيت السحيمي الى الأربعين قرنا التي تطل بوقاحة من فوق الهرم على ضيوف مصر السعداء !

وبعد غد سوف يصل الى القاهرة فوج من السياح .. ولئن خاب ظني فلن ينقص عدد أصدقائك في هذا الفوج عن سبعة ، وسوف تتواضع لله وتصحبهم الى هذه الأماكن التي ينهمر الدمع من جفون تماثيلها أسى على أن وزيراً من وزراء الدولة يرشح نفسه لمنصب الترجمان !

وبصرف النظر عن المزاحمة لطائفة التراجمة وكلهم صاحب أسرة يعولها ، فان لسعادتك وزارتين ، كل وزارة تنتظر جهد وزير ، فاذا انت استطبت صناعة التراجمة فان لدينا في خدمتك نص استقالة مشرفة ومطلعه (صاحب بالين كداب) . . . .

... ثم تحياتنا اليك وإلى الابراشي والظواهري وعبود وباقي أفراد الشلة إياها كومباني لميتد !

***

حضرة صديقنا العزيز .. الدكتور محجوب ثابت

بنيون مدام بخيته حمد الله بدارفور بالسودان

ظللت عشرين عاما وأنت تطالعنا بمقالاتك وتصريحاتك وخطبك وأحاديثك عن السودان ، وهذا ربك الموجود يحشرك في البعثة المصرية لترفه عن أفرادها ما عسى أن يلقوا من حرارة المناخ وخشونة السفر ، ولسنا ندري وقد وصلت إلى السودان روح مصر وحياتها ، كيف يتزاحم الريش مع لحيتك فوق بدنك .. وكم من عقود الخرز ينوء بها صدرك وأية حربة طويلة وقعت في يدك ؟

لسنا ندري .. ولكن الذي ندريه أن فخامة المندوب السامي قادم على أثرك ، فهل لك أن تحتج أمامه باسم الذكريات الدفينة في صحارى القطر الشقيق .. أن يخفف الوطء ولا يتعسف في السير ، فان تحت قدميه رءوس شهداء من المصريين دافعوا بأرواحهم عن حقوق مصر في القطر الشقيق !

وأخيرا ألا تجد من الذوق يا دكتور أن تضع تحت إبطك ذراع خطيبة سودانية تعود بها إلى مصر لتذكرك بالسودان دائما — ومن جيبي أنا سوف ادفع أتعاب مأذون الشرع الشريف !



واما حفلة الزفاف فسوف نقيمها لك عند (اندريا) في بار اللواء .. وسوف يشرف عليها وعلى اعدادها اصدقاؤك القدماء ، الذين لا ينقصهم سوف المرحوم « مكسويني » جوادك الوفي رحمة الله عليه ! !

صحيح خصامك ولا هزار ؟ !




فى اجتماع ضم عدداً كبيراً من طلبة الازهر وعلمائه : مصابيح الهدي التى تبدد سحب الظلام ، فى أحد هذه الاجتماعات الصاخبة ، وقف شيخ من مفتشى الازهر يدعى الشيخ البتشتى وصاح فى وجه الطلبة يقول : لو كنتم لاقيين حكومة تمنعكم عن هذه الاعمال لامتنعتم ...

والاعمال هنا هى اضراب الطلبة واحتجاجهم على بقاء الشيخ الاكبر فى منصب رياسة لا ترضى عنها الارض ولا السماء !

وأسرع شيخ ابن حلال وأبلغ كلمة الاستاذ البتشتى الى رئيس الوزراء الذى طلب الى شيخ الازهر أن يحقق فى هذا الموضوع ... وهل صحيح أن الشيخ البتشتى أنكر وجود الحكومة !

ومضت أيام وتقابل بعدها رئيس الوزراء وشيخ الاسلام ، وسأل الأول الثانى عن نتيجة التحقيق ومقدار ما قطع من جراية الشيخ الطويل اللسان ؟ وكان الجواب ان صاحب الفضيلة لم يبحث المسألة الى الآن ... !

وبعد يومين طلب فضيلة الشيخ مقابلة دولة الرئيس فقيل له إنه مشغول ، فرجا محادثته تليفونيا فتلقى نفس الجواب .. !

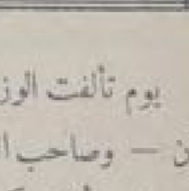
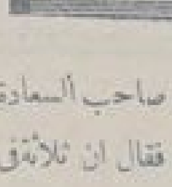
وجلس شيخ الأزهر فى مجلس من أعيان العمائم ، وتشعب الحديث حتى ورد ذكر رئيس الوزراء ، فعبث الشيخ فى لحيته التى ثم قال : دولة توفيق نسيم باشا مقاطعنى وأنا كان مقاطعه ... ! !

القاضى العادل عبد المجيد عمر . !

يوم تألفت الوزارة النسيمية وحمل الناس أعضاءها على الأعناق تحدث صاحب السعادة الآن — وصاحب العزة وقتذاك — عبد المجيد باشا عمر الى بعض الاصدقاء فقال ان ثلاثة فى مصر يجب أن يحاكموا !

ولم ينتظر الباشا نتيجة المحاكمة المطلوبة بل أصدر فوراً حكما على الثلاثة وهذا الحكم هو أقصى ما علكم القانون .

والثلاثة من باب العلم بالشيء ، هم : صدقى باشا ، عبود باشا ، و .. الابراشى باشا ! !

وها قد مضت على تأليف الوزارة وباشوية المدير السابق للخزانات بضعة شهور وأيام ، فهل بقى سعادته عند حكمه الأول أو رفع نقضاً فاز للثلاثة فيه بالبراءة مع عدم ذكر الاسباب .. ؟!

باختصار ....!

كان عبد المجيد عمر باشا قد قرر السفر الى السودان ... ثم أجل الرحلة للاسباب التى ذكرناها فى عدد الاسبوع الماضى ... واليوم خرجت إشاعة تقول إن الرحلة قد الغيت موقتا نظرا للتطورات السياسية التى ينتظر وقوعها عما قريب ! !

***

ابلغ بعضهم وزير المعارف بأن منصب مراقب تعليم البنات لا يليق بكفاءة ووجاهة وحلاوة صادق بك جوهر . . . وأنه من المستحسن أن يجد له الوزير منصبا آخر .

وكان جواب وزير المعارف أن المناصب التى تليق بكفاءة ووجاهة وحلاوة ص . جوهر بك مشغولة الآن . . . فاذا كان ولا بد من تدبير منصب آخر له ... فانه — أي الوزير — مستعد لأن يتنحى عن منصبه « لمعالى » صادق جوهر بك ! !

***

قسيمة مفقودة

تحيط وزارة الزراعة المصالح والجمهور علما بانه قد فقدت صورة القسيمة ٣٣ ع ح رقم ١٤٩٧٠ مجموعة ١٨ التى تعطى للدافع والغير مستعملة فكل من عرضت عليه أو عثر باى طريق كان على هذه القسيمة ان يعلم انه لا قيمة لها وانها لاغية وغير معمول بها وليكن معلوما انها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائيا ومجازاته بما يقضي به القانون . وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل احد ماتقدم .

١٨,٠٠٠ جنيه في مقابل شرف النيابة لمدة نصف يوم !!

ذكريات عن المعارك الانتخابية

١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ مقتل السردار لي ستاك ... استقالة وزارة المغفور له سعد باشا ... ثم وزارة زيور باشا ... وتعطيل البرلمان ... ثم ...

في مثل هذه الايام من شهر فبراير سنة ١٩٢٥ كانت المعركة الانتخابية مستعرة اللهيب، وكان دولة زيور باشا رئيساً للوزارة ... وزارة إنقاذ ما يمكن إنقاذه ! ! وكان اسماعيل صدقي باشا وزيراً للداخلية ... وزيراً للداخلية في عهد «أخطاب» التي لا تقاس فظائعها بفظائع البداري والحصاينة التي وقعت في عهد أبي السباع الاخير .

ولسنا نتحدث هنا عن فضائح صدقي باشا التي وقعت منذ عام ولا التي يرجع عهدها الى عشر سنين ، ولكن ذكرى الانتخابات وذكرى الحياة البرلمانية وذكرى الدستور — عليه الف رحمة ونور — هي التي تحركت علينا في فبراير المحروم وعادت بنا الى فبراير الذي سبقه بكل تلك السنين .

وكانت انتخابات فبراير سنة ١٩٢٥ أعجب انتخابات وقعت في مصر منذ أن عرفت الحياة البرلمانية ، انتخابات سبقتها حرب طاحنة وخطب هنا ودعاية هناك ، وآلاف الجنيهات تنفق على الحفلات الانتخابية وعلى ولائم الناخبين ومطالب الناخبين وأطماع الناخبين ، ثم انجلت المعركة عن فوز الأمة الساحق ، فوز الوفد وزعامة سعد .

وفرك الفائزون أيديهم غبطة وسروراً ودخلوا دار البرلمان فخورين مزهوين بعد المبالغ الفادحة التي بذلوها خلال المعركة ولكن ..

ولكن برلمان سنة ١٩٢٥ الذي سبقته تلك المعركة الحامية « الغالية » لم يعمر يوماً واحداً ، فقد افتتحت دورته في الصباح وتليت على أعضائه خطبة العرش ، وفي المساء ذهب الاعضاء ليستأنفوا الحياة النيابية وإذا بدولة زيور باشا الذي استقبلهم في الصباح مرحباً يستقبلهم في المساء بتلاوة مرسوم بحل البرلمان .. وعن اذنكم انفضلوا من غير مطرود .. ! !

***

وكما كانت انتخابات فبراير سنة ١٩٢٥ « أحمى » انتخابات وقعت في مصر ...

وكما كان برلمان سنة ١٩٢٥ أقصر البرلمانات المصرية عمراً ، فقد كانت انتخابات فبراير سنة ١٩٢٥ أغلى الانتخابات المصرية تكاليفاً ونفقات .

وقد حدث أن أحد أعيان مديرية بني سويف رشح نفسه ـ ضد مرشح الوفد ـ لعضوية مجلس النواب عن بلدته ، ودخل الرجل المعركة الانتخابية وفي يده ١٨٠٠٠ جنيه مصري هي ثمن أربعة وتسعين فداناً من أجود الاطيان باعها في سبيل الفوز بكرسي النيابة .

وكان للثمانية عشر ألف جنيه سحر هائل في جيوب الناخبين ففاز الرجل بالكرسي المنشود وشد رحاله الى القاهرة يتمتع بأبهة النائب المحترم .. !

وتمتع بتلك الأبهة فعلا ولكن لمدة نصف يوم ...

والواقع أن تكاليف المعارك الانتخابية غالية بل مرهقة في بعض الاحيان وتدفع بالخاسر الى الافلاس .

كان المرحوم عبد الغني بك سليم عبده منافسا للوجيه المالي المعروف السيد عبد الحميد البنان في دائرة الجمالية .

ورشح الوفد عبد الغني بك سليم عبده ، وتقدم السيد عبد الحميد البنان للانتخابات على مبادىء الوفد وتحت لواء سعد .

وكانت أسرة « البنان » ولا تزال أعرق أسر الدائرة الانتخابية التي تقدم فيها الرجلان .. عبد الحميد البنان يؤيده ماضيه المجيد وأسرته العريقة ، وعبد الغني يؤيده ترشيح الوفد وتزكية سعد .

وكان لا بد من قيام معركة انتخابية حارة بين المرشحين ، وأنفق المرحوم عبد الغني بك سليم معظم ثروته في هذه المعركة ، بل يقال إن خسارته في هذه المعركة كانت ضربة على تجارته الواسعة ، ضربة عجلت بوفاته ، رحمه الله ...

ولقد فاز عبد الغني بك على منافسه القوي .. وكان فوزه بصوت واحد لا غير !!

***



وحدث أن رشح الوفد المصرى — فى انتخابات سنة ١٩٢٩ — صاحب العزة محمد بك مرزوق نائباً عن دائرة المنيا ، وتقدم عن نفس الدائرة سعادة حسن باشا شعراوى يرشح نفسه للنيابة عن دائرة فيها من أملاكه ورجاله ما يقوّى فيه أمل النجاح ، وكان لابد من أن تقوم معركة انتخابية هائلة بين المرشحين ، هـذا الذى يدافع عن شرف ترشيح الوفد له ، وذاك الذى يرى عاراً أن يهزم بين أبناء دائرته وآلاف مزارعيه .

وتأهب الطوفان ...

ولـكن الوفد رأى أن ليس من المصلحة فى شىء أن ينزل الرجلان ، وكلاهما من مؤيديه ، الى غمار معركة تقسم آراء أهل الدائرة وتحرجهم فأشار على شعراوى باشا بأن يعدل عن ترشيح نفسه ، ففعل .

وأراد مرزوق بك أن يعبر عن تقديره لهذا التنازل الذى وفر عليه جهداً ومالا كثيراً ، فتبرع بثلاثة آلاف جنيه للمشرعات الخيرية بمديرية المنيا .

ولا شك أن هذه الآلاف الثلاثة أقل بكثير جداً من المبالغ التى كان مقدراً لمرزوق بك أن ينفقها لو أنه ساجل شعراوى باشا فى معركة انتخابية حامية الوطيس .



الحاجة قوت القلوب !

قررت السيدة قوت القلوب الدمرداشية أن تحج هذا العام إلى بيت الله الحرام ، وأن تصحب معها فى هذه الزيارة عشر خادمات وخمسة أغوات للقيام بخدمتها والذى منه أثناء رحلة الحج ...

واجتمع أصحاب الطريقة الدمرداشية وبعد أن قالوا إحنا عندنا كام قوت قلوب — وفى رواية أخرى كام قوت جيوب — قرروا إيفاد وفد منهم للسفر بصفة حاشية للسيدة الفاضلة للمحافظة على عصمتها اثناء الطريق !

ولقد رأت السيدة قوت القلوب انه لايصح أن تذهب إلى الحجاز وإيدها فاضية.. وعنها وكلفت عدداً من الخياطات بصنع فساتين سوف توزعها على نساء المدينة ومكة وماينهما !

وهكذا سوف ترتدى غداً بنات قريش الفساتين ذات الكلوش والديكولتيه علي مودة باريس ونيويورك !!.. وتبرز بنات نجد فى الفساتين السواريه !

وتبقى بعد هذا مشكلة وهى أن صاحب الفضيلة الشيخ التونو عبد الرحيم الدمرداش رفض بإباء وشمم أن يصحب والدته إلى الحج بحجة أنه لا يسافر إلا ... الى باريس ، وهي بيت الله الحلال ، ما دامت مكة هى بيت الله الحرام ! !

وفى الوقت نفسه تخشى السيدة على ابنها إذا هى تركته فى مصر أن تخطفه أسرة والده وتبقى مصيبة !

أخبار صغيرة

يفكر فريق من أعضاء كلوب محمد على برئاسة معالى أحمد مدحت يكن باشا وكيل النادى فى الانفصال عن ناديهم وإنشاء ناد جديد لهم .

* * *

انتقلت السيدة قرينة الوجيه محمد شعراوى إلى المستشفى لتضع مولودها . والآمال معقودة أن تضع السيدة مولوداً ذكراً لأن (محمد) نفسه فى الذكور ! وقد تقرر مقدماً تسمية المولود « على » إن شاء الله.

* * *

أهدى فاعل خير سيارة لمجوزين وجيه إلى الوجيهين العروسين فايد عاصم وزوزو فريد ... أو بالعكس ... والعريسان يعلنان أنهما يقبلان مع السرور من أصدقائهما وصديقاتهما كل هدايا ... صفايح البنزين !

* * *

ستقام يوم السبت القادم مباراة كبيرة فى منزل حافظ بك رمضان للحصول على بطولة الشطرنج بين الهواة ... والحضور بملابس السهرة والمانيكور !

* * *

بدأ الوجيه مصطفى رياض يتعلم الطيران وسوف يبتاع بعد انتهائه من درس الطيران طيارة جديدة غير الطيارة الورق التى يلعب بها الآن !

ومازال رجال الطريقة الدمرداشية يغرون الشيخ التونو بما فى الحجاز من دور تمثيل وسينما . . . وغيرها من مرغبات اصحاب الفضيلة الأطفال ! !

يطلع من دينه !

منذ مدة قرر الدكتور ستيفن مدير مستشفى الدمرداش أن يعتنق الدين الاسلامى ويسمى نفسه « محمد المهدى ستيفن » ! ولم يكتف بذلك بل طلب من الحكومة منحه الجنسية المصرية بدلا من جنسيته الانجليزية ..

والمقصود من هذا كله ان يستطيع الدكتور الغاء زواجه المسيحى لكى يتزوج ممن يختار . .

ويظهر أن ولاة الأمور الانجليز قرروا أن عمل الدكتور محمد ستيفن مش أصول ، فارتدى أحدهم جبة وقفطانا ووضع على رأسه عمامة كبيرة ، ثم أفتى بأن يترك المسترستيفن وظيفته كمدير مستشفى الدمرداش ، وذلك لأن الواقف المرحوم الدمرداش باشا اشترط فى الوقف أن يكون مدير المستشفى انجليزيا .. ولما كان ستيفن قد تجنس بالجنسية المصرية فمعنى ذلك حرمانه من وظيفته الحالية !

واعترض محمد ستيفن بأن الواقف يقصد «انجليزية» الأصل لا «انجليزية» الجنسية .. وما زالت هذه المسألة حائرة بين المذاهب شافعى ومالكي و ... جون بول !

وبهذه المناسبة نذكر أن الاشاعة التى جرت فى يوم ما علي كوبرى قصر النيل وهى تقول إن الدكتور ستيفن قد أسلم ليتزوج

السيدة قوت القلوب، نذكر أن هذه الاشاعة غير صحيحة . . . وأن الدكتور ستيفن سيتزوج من سيدة أرملة ...

مشكلة دولية

تحسنت صحة فخامة محمد بك على العابد رئيس جمهورية سوريا واستطاع فى الاسبوع الماضي والحمد لله أن يناقش طاهيه الخاص فى حساب المطبخ ويوبخه على مغالطته فى ثمن اللحم والخضار مما رفع حساب المتصرف عن القدر المخصص فى ميزانية الدولة !

وانتهزت السيدة سهير رياض حرم نجل الرئيس فرصة شفائه فحملت احمد عزت العابد حفيد الرئيس إلى جده رئيس الجمهورية ووضعته على ركبته . وراح فخامة الرئيس يلاعب حفيده ويهشتكه ... ووقفت الأسرة بالباب تنتظر بفارغ صبر معرفة المبلغ الذي سيجود به فخامة الرئيس عندما يشاهد حفيده لاول مرة ! ...

وعرض الرئيس على المولود أن ينعم عليه بنيشان الاستحقاق السوري ، ولكن ظهر أن المولود حفيد صحيح ابن حلال وطالع لجده ...لانه رفض النيشان وصمم على المطالبة بفلوس ! !

ووضع رئيس الجمهورية يده فى جيبه وأعطى المولود ورقة بمائة ... أيوه مائة قرش سورى !

والقرش السوري إذا كنت لا تعرف يساوى فى بورصة كامبيو الاوراق المالية مبلغ نكلة واحدة فقط لا غير !

وانتهزت السيدة سهير هذه الفرصة فطلبت زيادة المبلغ الشهري الذى يرسله رئيس الجمهورية إلى زوجها نصوح وهو خمسون جنيهاً

واجتمع مجلس وزراء سوريا وقال إن المبلغ الذي يرسل لنصوح بك الزوج قدره مائة جنيه لا خمسون !

وظهر أن نصوح كان يخبر السيدة زوجته أن ما يصله هو مبلغ خمسون جنيهاً فقط لا غير !

ومن حسن حظ نصوح أن السيدة سهير كانت قد نسيت وراءها فى مصر ... أدوات العتاب المعروفة من صنف فين يوجعك ماركة أبو كعب ارتفاع ١٠ سنتمترات !

زواج مالى

سافر صادق باشا حنين مندوب الحكومة فى بورصة الاوراق المالية إلى أوربا لقضاء كام أسبوع على سبيل الاستراحة من عناء الاعمال والصعود والنزول !

وقيل فى الدوائر المالية إن سعادته سينتهز هذه الفرصة لكي يتمم لحساب ابنه صفقة زواج من سيدة أجنبية ... وقيل إن الدوطة التى ستدفعها العروس عبارة عن أسهم وسندات تبلغ حوالي الاربعين الف جنيه ، وهو مبلغ عظيم خصوصاً اذا علمنا أن نجل صادق باشا ليس بينه وبين رودلف فالنتينو أو كلارك جابل أو حتى يوسف وهبي شبه كبير !

العريس الاكسبريس

احتفل منذ أيام بعقد قران الآنسة ملك فيظى على فؤاد بك لطفى .

ولم يكن أحد — حتى ولا العروس — يعرف هل ستعقب حفلة القران ... حفلة الزفاف أم لا ؟ ولكن العريس أعلن رأسه



والف سيف أن الحفلة الأولى يجب أن تتبعها الحفلة الثانية ... وأنه ليس من أنصار سيدنا أيوب عليه السلام !

وحضر الحفلة ثلاث رجال فقط ، وهم أمين باشا يحيى جد العروس وسعادة أحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية وشريف بك صبرى وكيل الخارجية ..

أما الآنسات فقد حضر منهن الطقم المعروف والمؤلف من كريمات عبد الفتاح يحيى باشا وحفنى الطرزى باشا والقيسى باشا وعبد العظيم راشد باشا وابناس رفعت وزوزو عاصم التى خرجت قبل الساعة الثانية عشر بحجة أن زوجها فايد ينتظرها لتناول العشاء!

وفى أثناء الحفلة تفقدت الآنسة ملك — ويدلعونها باسم ملوكة — تفقدت خاتم الخطوبة فلم تجده ...

وتصاعدت يادهوتي بدلا من الزغاريد... وقامت المدعوات يبحثن عن الخاتم فى سافط وفى ماقط بينما كانت الآنسة روحية فيظى تفتش بضع مدعوات اشتبهت فيهن ...

ثم ظهر الخاتم والحمد لله قبل أن يحضر البوليس !!

لبلا فى العمر !

بدأت الآنسة حواء ادريس تشمر عن ساعد الجد وأذرعة النشاط استعداداً لحفلة شقيقات الاتحاد النسائي التي ستقام يوم ٧ مارس القادم بدار الاتحاد.

وقررت الشقيقات أن تكون الحفلة مشتركة بين الجنسين وأن يدعين اليها بعض الأمراء الشبان وبعض وجهاء الشبان الوارثين والذين على وش وراثة !

ويعتقد كثيرون أن كثيراً من الخطوبات الهامة سوف تعقد فى ذلك المساء وسيكون رسم الدخول جنيها واحداً غير الغرامات التى سيدفعها المدعوون ثمنا للزهور التي سوف تبيعها فتيات جميلات بأثمان تتناسب مع جمالهن لا مع كرم الشارى أو جمال الزهور .

وسيكون الدفع فوراً ، أما الابتسامات والضحكات فتدفع بالتقسيط !!

بالرفاء والبنين

احتفل يوم الخميس الماضى بعقد قران حضرة الأستاذ عبد اللطيف حسين مفتش التعليم التجارى بوزارة المعارف على كريمة الوجيه يوسف لطيفة من كبار أعيان بورسعيد

والعريس شقيق الأستاذ محمد حسين ناظر المدرسة الابراهيمية وعم الأستاذ فائق الجوهرى .

والعروس ابنة عم الدكتور محمد فهمى لطيفة ناظر مدرسة التجارة بالجيزة وابنة أخ الأستاذ على لطيفة النائب الوفدى السابق .

« لم أسمع من جلالة الملك شيئا بهذا الخصوص ! »

أو ... « وهل تظن أن الابراشى باشا يطلعني على سره ؟ »

ثم يلتفت دولته إلى سائله ويطلب منه رأيه فى هذا الجواد !

***

ولأول مرة أرى سعادة عبدالمجيد عمر باشا فى ميدان السباق . . . وقد جاء سعادته فى صحبة « صديقه » سير جون وارد لوملن النائب والسياسى الانجليزى الذى ينادى بوجوب عودة الحكم الكرومرى وتوطيده فى مصر ... وبودى لو أستطيع أن اسمع جوابا صريحا على هذا السؤال الصريح الذى اوجهه إلى وزير الأشغال . . .

وهو : ما رأى سعادته فى سير جون وارد لوملن وفى آرائه وفى عودة الحكم الكرومرى إلى مصر ؟

وأؤكد لسعادة الباشا أنه يخدم نفسه خدمة كبرى ويؤيد مركزه كل التأييد عند « جهة معلومة » لو أنه جمع شجاعته وصرح بما يعتقد وأعلنه على الناس ! !

***

وحانت منى لفتة وأنا اهم بمغادرة ميدان السباق ، فاذا بى أرى السيدة سهير رياض وهى تجرّ من خلفها زوجها الوجيه نصوح العابد . وكان الاثنان فيما أذكر غائبين فى دمشق حيث ذهبا للاطمئنان على صحة والد نصوح وهو فخامة العابد بك رئيس جمهورية الشام ...

والمعنى المفهوم من عودتهما انهما قد (اطمأنا) على صحة فخامة المريض ... والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ! !

* * *

وتأبطت ذراع صديق شفيق جبر وخرجنا نسحب ساقينا . وسألته كم خسرت ؟ ...

وهنا سجلت خياشيم أنفه رقما قياسيا فى الاشمئزاز وراح يلعن السباق والذى عمله السباق ... وانه لولا السباق وخسائر السباق لاستطاع أن يعيش ملكا بين الناس .

وعرفت بعد الالحاح انه قد خسر ستة جنيهات !

ولما قلت له انى انا قد خسرت عشرة ... طاف بوجهه نور روحانى من البشر والسرور وشد على ذراعي وهو يقول انه يستطيع الآن ان ينام مرتاحا بعد ان اطمأن الى انه ليس المغفل الوحيد !!

السفارة الفنية لمصر

في الاقطار العربيــة الشقيقة

قد تكون السفارة الفنية الصالحة أجدى على مصر وأوفر فائدة من سواها ، فأن الفن الراق يلصق بالنفوس ويعلق بالافئدة ولا يمكن أن يتخلى عنها الي النسيان والضياع .

وليس فى مصر من يجهل زعيمة المجددات وملكة الرشاقة السيدة بديعة مصابنى ، ولا من يجهل أميرة الطرب المبدعة السيدة نادرة ، وقد شاء الحظ ـ ولا نحب أن نصفه ـ أن يتأثر اخواننا في المغرب الاقصى بفن السيدتين .. هذه فى الرقص والمنلوجات وهذه فى الغناء المبدع والصوت الرخيم ، وأن يكثر الحاح المتعهدين فى هاتيك الربوع على السيدتين للقيام برحلة فنية تطالعان فيها جمهور المغرب بأبدع ما وصل اليه الفن على يديهما . وبذلك سوف يحرم عشاق الفن الجميل من قضاء أجمل سهرة فى أعظم صالة ويفقد محبو الغناء الراق لمدة محدودة لذة الاستماع بصوت أميرة الطرب نادرة .



والأمر وما فيه أن تلقت السيدة بديعة فى يوم الاربعاء الأسبق خطابا من أخينا الفاضل الاستاذ بشير متهنى ـ ولا ندرى من اين هبط علينا الأخ العزيز ـ يلح عليها فيه ان تحضر إلى تونس فى رحلة لها وتتفق مع أميرة الطرب نادرة فى هذه الرحلة وهو يتعهد لها بما تطلب نظراً لما للسيدتين فى تونس وفى اخواتها من مكانة ممتازة فى عالم الغناء والطرب والسرور .

واحتارت السيدة بديعة حيرة شديدة ، في مصر عشاق صالتها العامرة يعدون بالآلاف. ولكل واحد من هؤلاء الآلاف ارادة فى أن تبقى صالة بديعة مفتوحة طوال الموسم ، فاذا انتهى عمل الصالة فى منتصف الموسم فان عشاق صالتها سوف يأخذون على خاطرهم .. وقد يتعدى الأخذ على الخاطر منهم الي حد اثارة المعارك والمشاغبات ...

ومن جهة أخرى فقد كثر الألحاح على السيدة بديعة من أهل المغرب الأقصى وهي لا تريد أن تخيب رجاء لأخواننا الاعزاء وطالت بها الحيرة واشتد عليها الامر ، واخيراً رأت أن تتفق مع السيدة نادرة وتم الاتفاق ، وأن تختم موسم الشتاء فى صالتها رغم الزحام الشديد والاقبال المنقطع النظير وأن تسافر فى هذه الرحلة وعلى رواد صالتها أن يتعاطوا حبوب أيوب حتى تعود من الرحلة فيكون افتتاح صالتها الصيفية قد حان ...

وبصرف النظر عن الغيظ الذى يحل برواد صالة السيدة بديعة وكلهم من كبار القوم ، وبصرف النظر عن اقفار شارع عماد الدين من اللهو البرىء ، والسهرة الممتعة ، بصرف النظر عن هذا كله فأننا نرى فى هذه الرحلة الفنية خير ما يمكن أن تقدم مصر الى جاراتها العزيزات من دلائل النهوض الفنى فيها . . .

وفرقة تجمع السيدة بديعة مصابنى والسيدة نادرة ، خليقة أن تحظى بالاقبال الشديد والتزاحم من اخواننا ابناء المغرب اينما حلت ، وهى كذلك سفارة لمصر تعطى أصدق صورة عن تقدمها الفذ فى عالم الطرب والفن الراق . فمع السلامة ونشوف وجهيكما فى خير على كوبرى الانجليز . (فنان)

كيف لقبت السيدة الجليلة صفية زغلول بأم المصريين؟

كما ينعم الملوك والحكام على الافراد بالألقاب ، فان الشعب نفسه ينعم أحياناً على بعض أفراده بألقاب قد تكون أقوى وأثبت على الزمن من جميع الالقاب .

فاذا قال اليوم قائل (أم المصريين) فهم سامعوه أنه يعنى السيدة الجليلة صفية هانم زغلول ، وهكذا ...

***

حدث أن كانت السيدة صفية هانم قادمة من أوربا وراكبة القطار من الأسكندرية فى طريقها إلى القاهرة .

ولما وقف القطار فى محطة طنطا، تقدمت فلاحة تحمل قطعة من القماش الأخضر مطرزة عليها الجملة الآتية (عائشة أم المؤمنين وصفية أم المصريين) .

وكانت الفلاحة تلوح بهذه القطعة الخضراء وتصيح بما هو مكتوب عليها ، فأخذتها منها السيدة صفية هانم وكانت تلقب إلى ذلك الوقت باسم (حرم الرئيس) ، وهنا هتفت سيدات طنطا (لتحيا أم المصريين) .

ومن هنا تداول الناس هذا اللقب وهتفت به المظاهرات على طول الطريق ! ومن يومها إلى اليوم وصفية زغلول تعرف بين ابناء هذه الأمة الوفية باسم (أم المصريين) !

***

وفى سنة ١٩٢٥ ، بينما كان سعد باشا يخطب فى فندق مينا هاوس فى جمهور من طلبة المدرسة السعيدية ، هتف أحد الطلبة ليحيا الرئيس الجليل ! ... ونشرت الصحف فى اليوم التالى عبارة الهتاف المذكور . . .

وهكذا أصبح لقب سعد (الرئيس الجليل) .

ولما انتقل سعد إلى رحمة الله أطلقه الشعب على خليفته العظيم . وكان من القاب سعد كذلك الرئيس المحبوب ، وذو الرياستين ورمز الاماني القومية .

***

أما الاستاذ المجاهد الكبير مكرم عبيد فقد أطلق عليه هذا اللقب بعد حضوره من لندن فى سنة ١٩٢٩ ، فقد أقام له الشعب حفلة عظيمة فى الأسكندرية تكريما له على بلائه العظيم وجهاده فى انجلترا ، ووقف أحد الخطباء — وهو من محامى الاسكندرية — يتحدث عن المجاهد مكرم وجهاده العظيم وهنا هتف

الألقاب الشعبية وتاريخها ...

أحد المحامين (يحيا المجاهد الكبير) ! ورددت الأمة هذا الهتاف من بعد الخطيب ...

***

وكان المرحوم الاستاذ داود بركات رئيس تحرير جريدة الأهرام الغراء أول من اطلق لقب أمير الشعراء على المرحوم شوقى بك . . .

وبعد وفاته أطلقه الدكتور طه حسين على الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد ، ثم نادى به المجاهد الكبير وهو يقدم الى المؤتمر الوطنى الاستاذ العقاد .

والمرحوم امام العبد هو أول من اطلق على المرحوم حافظ بك ابراهيم لقب شاعر النيل ....

وخليل بك مطران يلقب بشاعر القطرين والفضل فى التسمية يرجع الى الجرائد السورية .

وكان خليل بك مطران يتغنى كثيراً بكرم السيدة المغفور لها والدة الخديوى السابق فاطلق عليها فى احدى قصائده لقب أم المحسنين وما لبث أن جاراه باقى الشعراء ، وأصبح هذا اللقب عنوانا على المغفور لها « الوالدة » إلى أن توفيت إلى رحمة الله ...

أما لقب شاعر الشباب فقد أطلقه اصدقاء الاستاذ أحمد رامى عليه ... ومازال متمسكا به وان كان حضرته قد اجتاز أبواب الاربعين !!

ومن الالقاب ما يطلق على سبيل الهزؤ والزراية والاستخفاف ... مثل لقب حزب « السبعة ونص » الذى تعرف به الآن جماعة المنشقين وقد الحقه عليهم الاستاذ التابعى صاحب هذه المجلة وسرعان مالبسهم هذا اللقب كما يقولون حتى أصبحوا هم انفسهم يسمون انفسهم فيما بينهم حزب السبعة ونص ! ...

وقد تساءل كثيرون عن السر فى هذا (النص) الذى بجانب رقم السبعة ! واختلف اعضاء الحزب أنفسهم عن صاحب لقب (النص) هذا ... والواقع أن المقصود به هو سعادة على الشمسى باشا نظراً لقصر قامته .. وعجزه عن ان يكون واحدا صحيحا !

وأطلق الاستاذ التابعى أيضا فى أيام وزارة صدقى باشا لقب «وزير التقاليد» على حلمى باشا عيسى ، لأنه كان دائما يصرح انه حامى حمى التقاليد — ولم تكن فضائح المجانية قد ظهرت — وأطلق لقب وزير المصارين على ابراهيم فهمى باشا كريم لأنه استقال من

وزارة النحاس باشا الاولى بحجة أن «مصارينه» متعبة وفى حاجة الى المداواة !

ولكن مصارينه هذه لم تمنعه من الاندماج فى وزارة محمد محمود باشا بعد ذلك بثلاثة ايام !

ومن الألقاب التى ابتكرها أيضاً صاحب هذه المجلة وذاعت لقب « مأذون القرية » الذى أطلقه على سعادة عبدالحميد بدوى باشا فى أوائل عهد وزارة صدقي باشا ... وقد قدم الاستاذ التابعي اللقب المذكور إلى القراء مصحوبا « بمذكرة تفسيرية » قال فيها ان سعادة كبير المستشارين الملكيين يشبه مأذون القرية الذى يصدر فتاويه طبقا لهوى عمدة الناحية وأعيان البلد ... فيحلل اليوم ما حرم بالأمس ويحرم غدا ما حلل اليوم .... وهكذا .

واما الاستاذ « مصمص » — المحرر بهذه المجلة ولا فخر ! — فان اليه يرجع الفضل فى إطلاق لقب وزير الفاصوليا على معالى احمد على باشا وزير الحقانيـة السابق نظراً لغرام معاليه بهذا الصنف من الطعام ...

ولقـد لقى معظم هذه الألقاب فى أول الأمر نجاحا كبيرا ، وكانت حديث المجالس وموضع القفش ، حتى من نفس الذين اطلقت عليهم ...

ولكن الأسراف فى إستعمالها — من غير ذوق ولا تمييز — والاصرار عليها فى كل مناسبة وغير مناسبة — قد رماها بالبواخ .

ومما تفخر به هذه المجلة ومحرروها ، انها لم تستعمل — الا فى حالات نادرة جدا — لقبا واحدا من هذه الألقاب التى كان لصاحبها ومحرريها فضل ابتكارها ... مفضلة أن تترك هذا « القديم » لسواها .... رحمة ونور على الأيام الخالية !!

***

وفي الدوائر المسرحية ألقاب يرجع الفضل فيها إلى متعهدى الحفلات .. فالاستاذ يوسف وهبي أطلق عليه المتعهدون المذكورون عدة القاب منها بطل التمثيل فى عالم الشرق ومبعوث العناية الآلهية لانقاذ فن التمثيل ....

وكانت الآنسة أم كلثوم تسمى كروانة مصر ، إلى أن وجد أعضاء البلاط ، أن مصر مش كفاية فأطلقوا عليها لقب (كروانة الشرق) .

وكان أصحاب الاعلانات يسمون الاستاذ محمد عبد الوهاب (البلبل الصغير) ثم حدث أن غنى عبد الوهاب بين يدى سعد باشا ، ثم دعي بعد ذلك للغناء فى قصر الأمير محمد على فأطلقوا عليه لقب (مطرب الامراء والعظماء) ثم حدث بعد ذلك أيضا أن دعى للغناء فى سهرة اقيمت فى سراى عابدين ... وعندئذ رأى متعهدو الحفلات أن الأوان قد حان لتغيير اللقب ورفعه درجة ... ومن ثم اطلقوا على صديقنا لقب (مطرب الملوك والأمراء) .

فردوس حسن ترفض مقابلة صاحب الجلالة ؟!

يزور مصر من وقت لآخر بعض الملوك والعظماء، وينتهزون هذه الفرصة فيزورون شارع عماد الدين باعتباره حي اللهو في القاهرة وقد اتيح لي أن أعرف شيئا كثيرا عن هذه الزيارات، وقد دونتها في هذا المقال .

* * *

في سنة ١٩٢٢ زار مصر المستر رامزي ما كدونالد رئيس الوزارة الانجليزية .

وكان جنابه في ذلك الوقت رئيسا لحزب بسيط ضعيف الأثر هو حزب العمال الذي كبر شأنه فيما بعد وآلت اليه مقاليد الحكم .

وزار مستر ما كدونالد بيت الأمة، وأقام له سعادة حمد باشا الباسل مأدبة في مطعم الحاتي ... وهناك تعرفت بجنابه وصحبته إلى فندق بشارع قنطرة الدكة حيث يدفع الزبون مبلغا وقدره عشرة قروش أجرة لسريره في الليلة الواحدة !

وذكر لي المستر مكدونالد أنه سمع كثيراً عن الملاهي الشرقية وطلب مني أن أصحبه إلى أحد هذه الملاهي .

وفي اليوم التالي صحبناه — وكان معي المرحوم سعيد عناني سكرتير المرحوم علي كامل فهمي — إلى صالة نعيمة المصرية .

ودخلنا الصالة وجلسنا في أحد أركانها، وطلب المستر مكدونالد واحد ويسكي بالصودا وبدأت نعيمة المصرية تغني دور (أناهويت) للمرحوم السيد درويش .

وأشهد أن صوت نعيمة المصرية أطرب مستر مكدونالد، واشهد كذلك بان جنابه أعجب بسيدة اسمها ماري كانت ترقص في تلك الليلة رقصة البطن التي منعها البوليس الآن . . .

وكان جالساً الى المائدة التي بجوارنا بعض السكارى فما كان من أحدهم إلا أن شتم المرحوم سعيد عناني فقام هذا ولطمه على وجهه . .

وفجأة اشتغلت الكراسي، وكاد أن يصاب المستر مكدونالد بضربة كرسي شديدة في كتفه .. لولا أن زاغ منها بمهارة !

والمدهش أن المستر مكدونالد لم ينس هذه الحادثة، حتى أنه لما اعتزم المستر بن سميث الوزير السابق بوزارة العمال زيارة مصر في سنة ١٩٢٩، أوصاه المستر مكدونالد بعدم زيارة الملاهي الشرقية قائلا له إنه يخشى أن يكون المصريون قد تقدموا في فن الضرب بالكراسي ! !

الملوك والعظماء في شارع عماد الدين

***

ولما زار الملك أمان الله ملك الافغان السابق — لما زار مصر في المرة الأولى، أبدى رغبته لبعض أصدقائه في زيارة مسرح مصري .

وطلب أحد أخصاء الملك من صديق لنا أن يصحبه الى مسرح على شرط ألا يذيع السر ..

وهنا يقول صديق ...

« ... والتقينا في سراى أبو اصبع حيث كان ينزل جلالته، وخرجنا — الملك أمان الله وموظف كبير بوزارة الخارجية الافغانية وأنا وذهبنا الى مسرح رمسيس حيث كانوا يمثلون رواية غاب عني إسمها الآن .

وكانت تقوم فيها بالدور الأول الآنسة أمينة رزق . وكانت تشترك في تمثيل الرواية الآنسة فردوس حسن، فأبدى أمان الله إعجابه بفردوس حسن وسألني كم تتناول أجراً من المسرح، فلما أخبرته أن مرتبها هو ١٦ جنيها، أبدى عجبه من ضخامة المرتب وقال إن هذا المبلغ يقرب من المرتب الذي يتناوله كبير القضاة في الافغان !!

وأردت أن أقدم الآنسة فردوس حسن الى الملك أمان الله، فذهبت اليها وأخبرتها أن هناك رجلا أفغانيا واقعا لشوشته في غرامها وأنه يريد أن يتعرف بها . . .

وهزت فردوس كتفيها وضحكت ضحكة غير ساحرة ولا حاجة وقالت :

— ما اقدرش والنبي ... عندي ميعاد !!

وهكذا رفضت فردوس حسن من حيث لا تدري مقابلة صاحب الجلالة ملك الافغان ! ..

ومن يدرى ! ! ربما لو كانت فردوس قد قابلت أمان الله في تلك الليلة لكان تغير وجه التاريخ، إن لم يكن تاريخ أمان الله فعلى الاقل تاريخ الآنسة فردوس ! !

* * *

وفي سنة ١٩٣٠ ذهبت في إحدى الليالي إلى مسرح برنتانيا حيث كانت تمثل فرقة فاطمة رشدي رواية البعث للكاتب والفيلسوف الروسي تولستوي .

وكان التمثيل سخيفاً ، وكانت الصالة خالية تقريباً اللهم إلا من نحو ثلاثين أو أربعين متفرجا جلسوا يتثاءبون في انتظار ميعاد آخر ترام يعود بهم الى منازلهم !

وتلفت إلى بنوار رقم ٣ فوجدت فيه رجلا أنيقاً جالساً بمفرده ...

وتذكرت أني رأيت هذه الملامح من قبل ، واني أعرف هذا الوجه !

وفجأة عرفت أنه نوري السعيد باشا رئيس وزارة العراق في ذلك الوقت ...

وكان دولته في ذلك الوقت ممتنعاً عن مقابلة الصحفيين بحجة أنه مشغول في مهام رسمية !

ورأيت في البنوار المجاور السيدة زينب صدقي ومعها بعض السيدات من صديقاتها ..

وفجأة رأيت نوري باشا السعيد يحادث السيدة زينب صدقي ... والسيدة زينب صدقي ترد على دولته وهي في الوقت نفسه تمثل دور الثقل الشديد !

وأخرج نوري باشا صندوق السجاير وقدم منه سيجارة الى السيدة زينب صدقي . وهنا لاحظ نوري باشا أن عيني تتبعانه فارجع كرسيه قليلا الى الوراء ...

ولكني استعملت تلامتي المعهودة وانتقلت الى كرسي آخر تحت بنوار دولته مباشرة ومنه استطيع أن أرى رئيس وزراء العراق جيداً ... واسمع كل ما يدور !

وما أن نزل الستار حتى قمت وطرقت باب بنوار الوزير ... وابتسم الوزير في وجهي فقلت له انني صحفي وأني أريد حديثاً من دولته للجريدة التي اكسب عيشي من تسويد صفحاتها وتسويد وجه اللغة ووجه التاريخ !

وضحك نوري السعيد باشا وأجاب طلبي ، وحدد لي موعداً لاجراء الحديث في فندق الكونتننتال .

وفي الموعد المحدد ذهبت الى الفندق فوجدت أن زملائي مندوبي الصحف ملطوعون في الردهة الخارجية ... لان نوري باشا السعيد قد رفض أن يقابلهم ...

وأرسلت اليه بطاقتي بعد أن كتبت عليها (الموعد متفق عليه في بريتانيا) .

وسرعان ما عاد الخادم وقادني الى جناح دولته الخاص ، ونلت منه حديثاً شيقاً اعتبره من بين انتصاراتي الصحفية ... وقد نشرت هذا الحديث يومها في مجلة قديمة عجوزة لأن (آخر ساعة المصورة) التي هي مجلة (صغرى) لم تكن قد صدرت بعد !

***

ولما حضر الملك فرديناند ملك بلغاريا السابق في العام الماضي إلى مصر ، أبدى جلالته رغبته في أن يزور أحد الملاهي المصرية للتفرج على الرقص البلدي ...

وصحب جلالته بعض أصدقائه من كبار المصريين الى صالة بديعة مصابني .

ورفض جلالته ليلتها ان يشرب شيئا ما واكتفى بطلب قدح شاي وعصر عليه نصف ليمونة ...

ويظهر أن السهرة لم تعجب جلالته لأنه نام وهو جالس على كرسيه ...

ولم يستيقظ جلالته الا على صوت التصفيق .

والشيء الوحيد الذي أعجب به الملك فردیناند لیلیا هو رقص بلدي قامت به السيدة بديعة مصابنى . . .

***

وأخيرا استطيع ان افخر بانى خلال حياتي الصحفية القصيرة قد دفعت الحساب لملك سابق وامبرين وزعيم كبير . . .

ومن هنا استطيع ان اقول ان بعض عظماء الارض قد امضوا سهرتهم على حسابي الخاص !!

صحفى ابن ذوات



ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الكليتان عضوان صغيرتان يقومان بعمل مهم عظيم فى الجسم البشرى ، فالكلى تشتغل ليلا ونهارا لافراز الحوامض والاملاح والسموم من الدم، ولو تأخرت الكلى فى عملها هذا فان الحامض يكثر فى الدم ويحصل تسمم عمومي بطيء يجعل الانسان يشعر بضعف وتعب وأوجاع وروماتزم وألم فى الظهر والمفاصل .

ربما لا تعلم أيها القارىء أن الدم كله يمر فى الكلى مائتي مرة كل ساعة وعمل الكلى هو أن تخرج من الدم كل السموم والحوامض والأملاح فاذا كانت الكلى ضعيفة عجزت عن عملها فيفسد الدم ويتسمم وفى هذه الحالة يجب عليك أن تأخذ حبوب دونس التي تصل الى الكلى وتقويها وتشفيها وتساعدها على القيام بعملها ، حبوب دونس تباع فى جميع الأجزاخانات ومخازن الأدوية .



تليفون المطبعة ٥٣٠٦٣



(المسيو كالفيان)

أهدانا حضرة المسيو كالفيان مجلداً ضخما يحوى كثيرا من الصور الملونة الفاخرة الطبع. وقد صنع لها الكليشيهات الدقيقة بورشته مما يدل على ذوق فنى خاص .

وأنا نشكر حضرته على هـذه الهدية الثمينة التى تعتبر بحق أنموذجاً بديعاً للفن الصحيح ونتمنى له تقدماً ورقياً وشهرة واسعة علاوة على مايتمتع به من سمعة حسنة وصناعة راقية .



تقرير

يعرف رواد المسرح أن الأستاذ جورج أبيض لا يكاد يصحو من النوم حتى ينام ثانية ... وأنها تبقى عجيبة الدنيا الثامنة أن يستيقظ جورج لمدة ساعتين أو ثلاث ... وأن يحدثك وتحدثه دون أن يلعب الكرى بعينيه لعبة الاستغماية ودون أن تبدأ الوصلة الأولى فى محطة اذاعته بفاصل شخير من نغمة نشاز كار !

وفى أثناء النوم ينزل الوحي على الأستاذ جورج ... حاملا رسالة الفن من لدن عطيل ولويس الحادى عشر .. بينما تكون أمعاء جورج فى خناقة مستمرة مع الحسنة أرطال من اللحم ومثلها من الخضار ومثلها من الشراب!

وقد حدث أن كان الأستاذ نائما فى الأسبوع الماضي واذا بالوحي يهبط عليه قائلا:

— يا جورج يا ابن أبيض . . . لك فى خزانة وزارة المعارف ألف جنيه فاذهب وخذها ولا تخف !

وحاولت السيدة دولت بكل ما أوتيت من زعيق وصراخ ، أن تقنع جورج بأن هذا كابوس . . وأن مفعول أحلامه لا يسري على خزانة وزارة المعارف ، غير أنه ابي أن يقتنع وكتب تقريراً الى وزير المعارف نفسه ، يقول فيه إن العناية الآلهية قد كلفته انقاذ فن التمثيل ، وإن عملية الانقاذ يلزمها الف جنيه من غير زيادة ولا نقصان ..

وخشي الأستاذ جورج أن يقدم التقرير الى لجنة تشجيع المسرح فلا تجد له محلا مختارا سوى سلة المهملات ، ولهذا قدمه الى الوزير رأسا . . ثم خشي كذلك أن يكون الوزير مشغولا فى الديوان فذهب الى المنزل . وشاء سوء حظ جورج أن لا يكون الوزير موجودا ... ولهذا تركه فى المنزل مع خطاب رجاء واستعطاف !

وحمل التقرير الى الوزير ولم يكد يرى فيه موضوع المسرح حتى أحاله على لجنة تشجيع التمثيل ، ثم أحالته اللجنة بدورها الي الأستاذ العشماوى بك ، ثم أحاله الأستاذ العشماوى بك الى المعاش بسلة المهملات !

والى حين كتابة هذه السطور لا يزال جورج نائما ولا يزال يحلم بالألف جنيه !

فركيشة

و .. فركيشه،هو التعبير الذى اكتشفه الأستـــاذ عزيز عيد الى جانب مكتشفاته الكثيرة فى اللغة .

فقد أشرنا فى العدد الماضى الى الحيلة التى شاء أن يسلكها عزيز فى اختطاف ما يمكن اختطافه من جنيهات الاعانة المسرحية وذلك بتأليف فرقة . . . تقوم بتمثيل رواية (الملك لير) وهى الرواية التى ترجمت على نفقة وزارة المعارف وقدمتها هدية منها الى جرذان مخازنها العامرة !

وبينما عزيز ماض فى جمع أفراد فرقته من كل قهوة وتلتوار ...

وبينما عزيز مشغول فى هذه الخواطر الضالة فى تلافيف جنلات صلعة جناب حضرة عاهل الاخراج الأكبر ... واذا بأحد أفراد الفرقة اللاصقين للسيد عزيز يخطف رجله الى وزارة المعارف فيسألها ما اذا كانت تصرف الاعانة حقيقة لو ألف عزيز فرقته ، واذا بالجواب .. لا !

وعاد الرسول الذى لم يوصه عزيز يقول له ، ان اللجنة لن تعطى مليما لاحد حتى يعود الاستاذ يوسف وهبى من باريس ...

وسمع عزيز الخبر ، فخرج على ممثليه وممثلاته يمنعهم من القيام بالبروفات ويصرح لهم بان الفرقة يجب أن تنحل ... ويجب أن يعود كل ممثل وممثلة الى تلتواره العامر ليتفلق قلبه من العياط !

— ليه يا عزيز ؟

— يا سيدي ما فيش حاجة ... إحنا عملنا الفرقة علشان ناخد من الوزارة قرشين .. قالت الوزارة لما يجى يوسف وهبى ... وانا دى ودم يوسف مش ممكن نجمعهم كبايه .. وعلشان كده لازم أعمل فركيشه !

وانصرف أفراد الفرقة غير مطرودين ، وأضيفت كلمة (فركيشة) إلى لغة المسرح المحلى لعل وعسى أن يقرر المجمع اللغوي قبولها فى قاموسه الجديد !

فى التليفون

للراقصة فتحية شريف تليفون .. ولفتحية صديق يعرف رقم التليفون ويعمل على إغاظة مصلحة التليفونات فمن صباح ربنا الى مسائه يمسك أخونا هذا بالتليفون ويتناول الفطور والغداء والعشاء وآلة التيفون ملطوعة فى أذنه تحمل اليه آيات الهوى والغرام !

وتضايقت فتحية من هذا الصديق ، فلا يكاد يمسك بالسماعة ، حتى يسمع محاضرة عن أصله وفصله وفى أى عصر هبط جدوده الي مصر وفى أى مكان أقاموا ولو قتى هم بيعملوا إيه ؟

وحاول المسكين أن يطلب العفو لجدوده غير أن المحاضرة استمرت فى كل يوم .. فلما ضاقت الحال به ورأى أن أهله يوبخونه على

إغراق الاثاث بطوفان دموعه — تعجبك البلاغة دي ؟ — فكر فى أن يوسط أهل الخير لانقاذ قلبه من جهة .. وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من قرمة آبائه وجدوده ! !

ولم يجد صاحبنا أمامه سوى السيدة فاطمة سري ، ولم يكد يطلعها على قصته حتى تركت ملفات القضايا الشرعية جانباً واستعارت منه منديلين حريرين ثم أخذتها نفسها ... فاستخرطت فى العياط !

ثم ذهبت وإياه الي منزل فتحية ... وهناك ترافعت السيدة فاطمة مرافعة بليغة مؤثرة فى الدفاع عن الحب واللى مش حب .. حتى لان قلب فتحية وقدمت اعتذارها الكافي الى قرمة جدود المغرم الولهان !

وقالت فاطمة :

— ما تقوم يا واد تجيب لها كام فستان وبالطو وبرنيطة وجزمة وبيجامة .... يادي النيلة يا اختى !

وقام الواد واشترى ما طلبت حتى لم يعد فى السيارة موضع لحذاء صغير ...

مفاجأة

كانت أهم مفاجأة فى الوسط المسرحى هو اتفاق السيدة بديعة مصابنى مع أميرة الطرب نادرة على رحلة فنية الى تونس والجزائر ومراكش واللحقات وملحقات اللحقات !

وقد أوفدت الفرقة مندوبين عنها إلى هذه البلاد للاتفاق على الحفلات، فسافر يوم الخميس الأسبق حضرات أنطوان عيسى وجبران نعوم وعبد العزيز محجوب . وبينما كان المندوبون فى محطة مصر بين جموع المودعين إذ فوجئوا بحضور بربرى مصر الوحيد على الكسار ..

وحسب الجميع أن بربري مصر قد جاء للوداع ليس إلا .. غير أنه لم يكد يقترب حتى نادى عبد العزيز محجوب قائلا :

— عن إذنك ياسي عبد العزيز .. عايزك فى كلمة سر !

واستمر الحديث فى هذه الكلمة السر .. نصف ساعة ، وذهب أهل الفضول ـ وكلهم من أقارب كاتب هذه السطور ـ ذهبوا الى استكشاف هذه الكلمة ولو حلت عليهم نقمة توت عنخ آمون !

وأخيراً اتضح للجميع أن الكسار يريد أن يسافر الي تونس. وأنه يكلف عبد العزيز بتمهيد وسائل الاتفاق هناك مع الملاهى والمسارح والمتعهدين !

شفاها الله

كثر سؤال غواة السينما عن صحة فيلم شجرة الدر والسبب فى تأخر عرضه ... وقد اتضح ان السبب فى هذا التأخير هو أن السيدة آسيا مشغولة ، وإذا انشغلت السيدة انشغل معها الأستاذ أحمد جلال والآنسة ماري كويني دون أن يسألاها لماذا انشغلت ؟

أما سبب الانشغال فيرجع الى أن الآنسة الأديبة بوبى كلبة السيدة البالغة من العمر ١٤ سنة قد مرضت مرضا أعيا نطس كونصلتو الأطباء .

ولقد تركت السيدة آسيا الفيلم الى أن إطمأنت على تقدم صحة الآنسة بوبى ثم عادت إلى تكملة الفيلم بما عهد فيها من الهمة والنشاط !

جت سليمة !

إنقلبت سيارة الأستاذان إبراهيم لاما وبدر لاما فى الأسبوع الماضي ولولا لطف الله على المخرج والممثل الأول لشركة كوندور فيلم لحدثت مالا تحمد عقباه ولكانوا أخرجوا رواية شبح الموت بدلا من رواية شبح الماضى .

شجرة الدر

جهود مباركة وانتصار باهر

اذا كان الجمهور فى شوق لمشاهدة فيلم « شجرة الدر » فلا شك أن شوقه سيزداد عندما نشرح اليه ما وقفنا عليه من الجهود البارزة التى تبذلها النجمة الساطعة السيدة آسيا وجميع من يعملون معها فى شركة « لوتس فيلم »

فمن تلك الجهود ان جمعت الشركة نحو الألف فرد لتصوير منظر واحد لا يستغرق عرضه أكثر من دقيقة ونصف دقيقة ، فاذا حسبنا للفرد الواحد أجراً قدره عشرة قروش فقط لتبين لنا مقدار التكاليف الباهظة التى تقوم بها شركة لوتس .

وقد يتساءل القارىء متى ينتهى هذا الفيلم العظيم وقد مضى ستة شهور والعمل سائر بجد ونشاط فى اخراجه ، ولكنه مع قليل من الصبر سيدرك أن مثل هذا الفيلم التاريخى العظيم لابدّ له من عدة شهور يسير العمل فيها بلا انقطاع لا فى داخل الاستديو فحسب بل فى خارجه أيضا .

وقد استأجرت السيدة آسيا جيشاً جراراً من الترزية يواصلون عملهم ليلا ونهاراً في حياكة آلاف البدل اللازمة لجنود الجيش .

وقد حان الوقت فعلا لأن نرى قريباً شجرة الدر وعظمتها على الشاشة البيضاء ناطقة باللغة العربية ، كما فكرت السيدة آسيا أيضاً فى عمل نسخ من الفيلم باللغة التركية وأخرى باللغتين الفرنسية والانكليزية رغبة منها فى الدعاية الصالحة للأفلام المصرية فى الخارج .

ونرى لزاما علينا بعد ذلك أن نشير الى الطلبات العديدة التى تصل يوميا إلى السيدة آسيا من كافة الأقطار الشرقية يلحّ فيها أصحابها بسرعة الاتفاق معهم على أن يكون لكل منهم حق العرض الأول .

ولا شك أن فيلماً هذا شأنه سيكون الاقبال عليه منقطع النظير .



وإذا كانت شجرة الدر عظيمة فى تاريخها فلا جدال فى أن فيلمها سيكون عظيما أيضاً فى إخراجه وتمثيله .

وما من جدل فى ان المتلهفين علي مشاهدة هذا الفيلم سوف يعوضهم هذا الانتظار ما سيلاقونه من الكمال المنشود وسيعلمون بأن شركة لوتس فيلم أخرجت لهم آية من آيات الفن الراقى وبدائعه .

ونحن نتوقع من الآن ان التهانى ستنهال بغير حساب على كل من عمل فى هذا الفيلم وسيكون للسيدة آسيا وللاستاذ أحمد جلال مخرج الفيلم أكبر نصيب منها .



لـ فصل

فى الجامعة المصرية لجنة اسمها لجنة الفنون الجميلة . ولقد رأت هذه اللجنة أن عليها واجبا نحو الأجيال القادمة . . والأربعين قرنا التي تنظر باعجاب الى اللجنة من فوق قمة الأهرام ، فقررت فى جلسة عقدت برآسة الآنسة سهير القلماوى رئيسة اللجنة — ولا فخر — أن تقوم الجامعة بتمثيل رواية يوليوس قيصر . . وتقرر أن تقوم باخراج الرواية الآنسة سهير نفسها لما بينها وبين الأستاذ عزيز عيد المخرج المعروف من الشبه العظيم . .

واختارت الآنسة المخرجة — مخرجة عيون التمثيل على الأقل — إختارت صديقتها الحميمة الآنسة سعاد السماع لكى تقوم بتمثيل دور كليو باترا . ثم اختارت حضرتها صديق الطرفين محمود لبيب الشاهد افندى للقيام بدور القائد يوليوس قيصر نظراً لخبرته الواسعة فى مسائل الغزو والفتوحات ! واختير صادق أفندى توفيق للقيام بدور مارك أنطوان ...

ولكن محمود أفندى الشاهد صمم رأسه وألف سيف إلا أن يقوم هو بتمثيل الدورين معاً . . !

واحتج أيضاً بعض الطلبة وقالوا إنه ليس من العدل أن يمثل شخص واحد دور مارك أنطوان أربعة فصول ... وطلبوا أن يوزع الدور عليهم جميعا بالعدل والقسطاس فيصيب كلا منهم ولو كلمتان وقبلتان . . !

أخبار ع الماشى

١) ينتظر بعد صدور قانونى كليتي الحقوق والآداب الجديدين قريبا أن تجرى انتخابات للعمادة والوكالة . . . وعندئذ مانعطلش الدكتور منصور فهمى بأه . . !

٢) أقامت الآنسة تماضر التمرسى حفلة شاى بمناسبة عقد ائتلاف بين حزبها وحزب سهير الفتاة . فتمنى للحزبين الذيوع والانتشار .

٣) اجريت مباراة فى الباسكت بول بين مدرستى الأميرة فوقية والسنية وقد تغلبت الاولى على الثانية بـ ٢٢ أصابة مقابل ١٩ ، وكانت المباراة فى السر إذ حرم حضورها على طالبات المدرستين . . !

٤) ضبط المسيو جرول المدرس بكلية الحقوق طالبا يقرأ مجلة آخر ساعة المصورة فطلب من العميد فصله من الكلية ! ولكن العميد لم يجب الطلب لأنه — بعيد عنك — من المعجبين بمجلة آخر ساعة المصورة .

٥) أقامت الآنسة أحسان عوض الطالبة بكلية الطب حفلة ساهرة فى سيارتها ، وكان السكلاكسون مطرب الليلة ... وقد خرج المدعوون من السيارة بعد انتهاء الحفلة وهم يتحدثون بمحاسن البرد ومزاياه !

أما دور بروتس فسيقوم بتمثيله بلامنازع ولا مشارك إبراهيم أفندى القلماوى — الشهير بابراهيم عبده — وبروتس كما تعلمون رجل شريف !! ...

محبكم « ياسه » !

الطالب عبد اللطيف جوهر بكلية الطب يشغل وظيفة فوق وظائفه المتعددة وهي وظيفة بتهوفن الكلية . وتتلخص هذه الوظيفة فى تصديع أسماع الطلبة بأدوار يعزفها حضرته على الكمنجة بنغمات بين السيكا والرزيل كار .

ثم سمع بتهوفن أن الفنانين لا بد وأن يعشقوا ، فأطال شعره وعشق فتاة فى المستشفى ظهر فيما بعد أنها إبنة الغسالة العامة لجميع مستشفيات مصلحة الصحة ، وهو منصب لو تعلمون عظيم

وفى الأسبوع الماضى وقف بتهوفن تحت نافذة جوليت وبحث عن سلم من الحرير كما كان يفعل الخباص الكبير روميو الشهور ، فلم يجد السلم وبناء عليه اكتفى بأن صعد على أحد حبال الغسيل ؟!

وأخرج عبد اللطيف بتهوفن كمنجته وهات يا عزف ويا غناء عن الهوى اللى اتشعلت ناره ، وضحيت غرامي علشان هواك ... (وطنشتك) علم الغزل ومن العلم ما خبل الى آخر هذه الاغانى التى هى من تأليف وتلحين الأستاذ عبد اللطيف مطرب الطب والأطباء !

وأخيراً ظهرت جوليت فى نافذة غرفة

الغسيل وفى يدها الطشت (الذى علم الغزل)، وألقت ما فيه على المحب الولهان والعاشق العدمان . . .

وذهب وفد من أصدقاء بتهوفن الى الآنسة جوليت يسألها عن السبب فى هذا الفصل البارد .. والبارد بحق وحقيق !وكان اعتذار الآنسة جوليت انها ظنت أن هذه هى الطريقه الوحيدة لأطفاء غرام بتهوفن ..!

مصاب جلل ... !

دخل عواض افندي المدرس بمدرسة الاميرة فوقية أحد فصول السنة الثالثة ، وبعد أن حمد الله وأثنى عليه ، سمع صوصوة عصفور صغير تنبعث من درج احدي الطالبات ..

وشمر عواض افندي عن ساعد شرلوك هولمز وقال إنه يعرف بما لديه من الفراسة أن فى الامر جناية وأن طالبة من معتادات الاجرام قدسجنت العصفور البرىء فى درجها!

ثم ألقى حضرته مقدماً قصيدة رثاء تحدث فيها عن أصل العصفور وفصله ، وعما سوف يصيب الطالبة المجرمة الأثيمة .

وقام حضرته وفتح الدرج الذى به العصفور فرأي — ويا لهول ما رأى — رأى العصفور ميتاً لاحراك به .. جواهر يختار منها الجياد!

وطلب عواض افندي من الطالبات باسم الانسانية أن يلطمن على المرحوم العصفور .. وتجاوب الفصل باصوات يادهوتي ... وما كانش يومك يا خويا ... الخ .

ثم أراد عواض افندي أن يقوم بدور الحانوتي فمد يده إلي المرحوم يريد نقله إلي مقره الاخير .. فاذا بالعصفور يصوصو من جديد !.

وهنا زغردت الطالبات برضه باسم الانسانية ..

وأخيراً تبين أن العصفور هو لعبة زمبلك ، وأن الطالبات استملحن إضاعة الحصة باسم الانسانية المعذبة ! !

الفنون جنون

في مدرسة الفنون والصنائع بالعباسية مدرس يطلق علي نفسه اسم علي باشا اسماعيل أما كيف نال الباشوية فسر لا يعرفه أحد.. حتى ولا حضرته ، ولكن لحى العباسية أثراً لا ينكر فى هذه الرتبة !

ويعتقد سعادة (الباشا) أن المستقبل ينتظره فاتحاً ذراعيه قائلا له تعال ياشاطر نروح القناطر ... وأنه فى بحر الثلاث سنوات المقبلة سيصبح رئيساً للوزراء ، وعندئذ يقوم بمشروعات هائلة منها تحويل النيل من مجراه الحالي إلى مجراه الاصلي أي عكس مافعله الملك مينا ، وأنه سوف يستصدر مرسوماً بجعل خريجى مدرسة الفنون والصنائع مفضلين على خريجى الهندسة والسنترال لانهم قد درسوا على يديه ! ..

وحدث من أيام أن أجريت انتخابات لرئاسة نادي المدرسين بالمدرسة فرشح على

باشانفسه وخطب فى المدرسين مزكيا نفسه وواعداً إياهم بتعيينهم جميعاً وزراء للاشغال والمواصلات!

ولكن ظهرت نتيجة الانتخاب ، ولم ينل سعادته سوى صوتاً واحداً هو صوت سعادته الكريم .

الاستاذ على حسن

كتبنا فى عدد سابق كلمة عن حضرة المحترم الاستاذ على حسن المدرس بمدرسة الهندسة الملكية . ولقد شاء بعض الذين لايرون أبعد من انوفهم ان يجدوا فى هذه الدعابة معنى من معانى التعريض بحضرة الاستاذ ، وهومالم يخطر لنا ببال .

والواقع أن الاستاذ على حسن من الاساتذة المحبوبين من طلبتهم ، حتى ان طلبة مدرسة الفنون والصنائع احتفلوا به وكرموه عند نقله من مدرستهم إلى مدرسة الهندسة . . . وفى هذا التكريم دليل قاطع على مايتمتع به الاستاذ من حب وتقدير الطلبة لأن طلبة مدرسة الفنون والصنائع بوجه خاص لم يعرفوا قبلا بحب الاساتذة او تكريمهم ، بل كانت لهم طرق خاصة فى توديع كل استاذ غيرمرغوب فيه !!

لرنا العمر الطويل

وضعت بالسلامة ناظرة مدرسة معلمات القبه الأولية الراقية مولودة ، ووزعت ادارة المدرسة على الطالبات الفات والينسون . . .

وفى الأسبوع الماضى احتفلت المدرسة برضه بالسبوع فأضيئت الشموع وتبارت المعلمات فى وصف جمال المولودة وشبهها العظيم بالقمر ... وانتدبت المدرسة ضابطتها لحمل المولودة و « هشتكتها » أثناء وقوف الناظرة للاشراف على الطابور ..

وحدث أن المولودة رأت أن تترك على فستان حضرة الضابطة أثراً لا يمحى الا بالغسل ، وكان ذلك أثناء وقوف الطالبات فى أحد الطوابير .

وبكت الضابطة ولكن الناظرة وعدتها بعلاوة استثنائية لجدارتها ومهارتها فى هشتكة المولودة ...!.

أحمر واحمر . . .

فى كلية البنات بجناكليس بالاسكندرية مدرسة تدعى آبله درية الشهيرة بآبله دودو — عاشت الأسامي — تحب اللون الأحمر موت ، حتى أنها تصنع فساتينها من القماش الأحمر القانى والأحمر المشخشخ .

ولقد أمرت آبله دودو الطالبات بتجليد الكراسات بغلاف أحمر اللون ، وهى تصحح الكراسات طبعا بالقلم الأحمر ، وهو غير قلم الشفايف باواد .. وتعطى ثلاث درجات زيادة لكل طالبة تقدم لها فى الصباح وردة حمراء ..

وتقول مندوبتنا إنها مرت تحت نافذة آبله دودو فوجدتها تصحح كراسات التلميذات على ضوء نور أحمر أيضا .

وأخيراً نرجو نحن من آبلة دودو أن توصى بمندوبتنا فى المدرسة لأنها مفيش أحمرمنها !.

الروح الجامعية

على باشا ابراهيم يقف حكماً فى مباراة فى كرة القدم ..!!

هو مظهر طريف من مظاهر الروح الجامعية أراد بعض طلبة الجامعة المصرية أن يساهموا فيه وأن يخلقوا به جواً من المرح الجامعي المحبوب ... مرح الشباب فى عذوبته وحلاوته ... و ... شقاوته ..!

وقد قرر هؤلاء الطلبة أن يقيموا مباراة فى كرة القدم هي الأولي من نوعها فى مصر، مباراة تجمع الشخصيات البارزة فى كليتى الطب والحقوق ... الشخصيات التى لا يعرف أصحابها عن لعبة كرة القدم شيئا ولا بالسماع ..!

وسوف يؤلف فريق كلية الحقوق من علي افندى كريم حارسا للمرمي والأفندية : علي حسيب وامين فيصل ظهيران — واقعة كلية الحقوق سودة — وعبد القادر الباسل وعمر الهواري ومصطفى امين يوسف للدفاع عن كلية الحقوق لا عن كلية الطب كما سوف يحدث فى المباراة.

وانتخب الأديب فريد زعلوك جناحا أيمن فعرض أن يدخل المباراة بملابسه العادية ولكن اتحاد كرة القدم رفض هذا الاقتراح لئلا يصبح « تفليمة » بين اللاعبين بحق وحقيق، وسوف يقف الأفندية عبدالرحمن صالح ساعداً أيمن وزكي علام متوسط هجوم وعبد المنعم ندا ساعداً أيسر ومحمد حمزه جناحا أيسر ...

أما الاحتياطى فيؤلف من الوجيه فايد فريد — إذا سمحت له زوجته السيدة زوزو عاصم — وعادل سيد احمد وحسين خشبة واحمد معبد وعبد العليم بنا واحمد راشد. على أن يحمل الراية، الراية البيضاء طبعاً، علي بدوى.

أما فريق كلية الطب فيتكون من ابراهيم افندى عبود حارساً للمرمي ورشوان فهمى وكابتن فليت ظهيران، واحمد لطفى الشهير بفلفل وحسن ابراهيم الشهير بابن علي باشا ابراهيم وصلاح فوزى للدفاع ويوسف رشاد وبطرس يوسف ونور الدين طراف، وقد عرض أن يدخل المباراة حافياً فرفض طلبه لأن المباراة سوف تكون بالكرة المعروفة لا بكرة الشوراب ! ويشترك معهم فى مهمة الهجوم احمد ابو ذكرى واحمد عبد الله.

ويتألف احتياطى كلية الطب من محمود لبيب الشاهد وعبد اللطيف جوهر وفريد شهدى والآنسة إحسان عوض ابراهيم التى سوف تحمل الراية وتعاونها الآنسة علية عبد الرازق.

أما حكم هذه المباراة فالمنتظر أن يكون سعادة علي باشا ابراهيم. وتقام المباراة فى الساعة الثالثة والربع من يوم الثلاثاء القادم على أرض المدرسة السعيدية وتعقبها حفلة شاى دعيت اليها طالبات الجامعة وأساتذتها.

« لجنة الالعاب »


BY APPOINTMENT TO HIS MAJESTY THE
White
تجده في كل أنحاء العالم
وسكي ديورس يلائم ذوقك لأنه منشود كل ذي ذوق سليم
والإلحاح بطلبه في كل مكان يضمن لك وجوده أينما كنت وكيفما حللت
أقداحك حتى في أقاصي البلاد
صفات «وسكي ديورس» هي هي لا تتغير
ولهذا السبب هو أحسن وسكي يمكنك الحصول عليه في كل زمان ومكان

غراميات شارلى شابلن :

بولاى نيجرى هى الوحيدة التى احبها شارلى حباً حقيقياً !

بدأت إحدى المجلات الانجليزية تنشر تفصيلات عن حياة شارلى شابلن الخاصة وحوادثه الغرامية بقلم إحدى صديقاته وقد بدأت هذه السلسلة بذكر مقابلة شارلى الاولى لبولا نيجرى .

ويعرف القراء أن شارلى قد غادر انجلترا الى أمريكا وهو لا يملك قرشاً واحداً وكان فوق ذلك مجهولا من الجميع ثم عاد اليها بعد عشر سنوات ، للمرة الاولى منذ غادرها ، وقد أصبح أعظم ممثل فكاهي فى أمريكا . واشتهر فوق ذلك بانه من العشاق الماهرين فى فنون الغرام بحيث أصبح مطمح كثير من الفتيات !

ووقف على ظهر الباخرة فى أثناء عودته وقد ظهرت أمامه شواطىء انجلترا فذكر أيام البؤس والشقاء الاولى . ذكر غرامه الاول : « هيتى كيلى » تلك التى أضاءت له الطريق المظلم .. وكان قد خلف وراءه أمريكا حيث جاهد ونجح . وحيث أحب « إدنا بيرفيانس » سنوات عديدة ... وحيث عرف « ميلدريد هاريس » فسطع نجمها فى أفق غرامه سنوات أخرى ...

ومع كل هذه الذكريات شعر بالقلق يساور فؤاده ، شعر برغبة عظيمة فى غرام جديد يطفىء النار المشتعلة فى جسمه وقلبه ، تلك النار التى أخفقت السابقات فى إخمادها !

وكان يستقبل استقبالا حافلا فى كل مدينة وفى كل ميناء ، وكان يضطرب لمرأى فتاة أو امرأة جميلة وتقوده خطواته اليها وهو لا يشعر وكانت له إذ ذاك مغامرات سائرة مع راقصة أو عاملة تليفون أو بائعة فى محل تجارى أو كاتبة ... ومع سيدات من الطبقة العليا كذلك ... ولكن ما كان هذا كله ليشبع رغباته الحقيقية !

وشعر شارلى بمضايقة عظيمة من ذلك الجمهور الذى كان يتبعه باستمرار أينما حل .. أعلن لاصدقائه أنه قد لقى الكفاية من حفاوة الناس وأنه يود لو أتاحوا له الآن فرصة للعزلة والانفراد . ولما لم يوفق فى ذلك صمم على البحث عن مكان لم يسمع أهله باسم شارلى شابلن ولو كان فى أقصى أنحاء العالم .

وكانت ألمانيا لم تتلق الافلام الامريكية منذ زمان طويل بسبب الحرب العظمى ... فلما ذهب اليها شارلى سنة ١٩٢١ استقبل كما يستقبل أى غريب آخر .

وسأل ألمانياً صادفه فى طريقه عن أماكن اللهو فدله الالمانى على أحد النوادى الليلية ... وكان شارلى قد بدأ يسأم تلك العاملة الجافة التى يلقاها فى ألمانيا حيث لم يعرفه أحد . وقد قال لاحد أصدقائه « كم أود أن أجد ولو شخصاً واحداً يعرفنى فى برلين ! »

ودخل شارلى الى النادى الليلى وبدأ يتطلع فى الوجوه فكاد يصاب بيأس قاتل . ولكن ما لبث أن سمع صوتاً يصيح فى النادى : « شارلى ! هو شارلى شابلن ! ! »

وكانوا جماعة من السائحين الامريكيين !!

ومن غرائب الصدف أن بولا نيجرى كانت بين الموجودين ، بولا الجميلة ، بولا التى اشتهرت فى ألمانيا كلها كأعظم ممثلة للسينما ، بولا ذات الشفتين المغريتين والشعر الاسود الناعم ... وكانت بولا فى حاجة الى الحب تعادل حاجة شارلى إن لم تزد عنها !

ونظرت هى الى شارلى نظرة عميقة بعينيها السوداوين ، فكانت هذه النظرة كافية لاشعال النار فى القلبين المتعطشين إلى الحب . وكانت بولا لا تجيد الانجليزية وشارلى يجهل الألمانية جهلا تاما . ولم يتمكن شارلى فى ذلك من أن يحول عينيه عن بولا وشعر أنها فى حاجة الى الحب ، مثله تماما .. لا يمكنها أن تعيش بغيره .. وشعر أنها من اللاتى لا يشعرن بالسعادة إلا إذا أحببن وكن محبوبات !

وكان لابد أن يقع الاثنان فى شراك الحب ووجد شارلى فى النهاية تلك التى كانت روحه تتوق اليها وارتاحت عواطفه الثائرة إلى رفيقة لها نفس مزاجه الحاد ودمه الحار .

وفى الفترة التى قضاها فى برلين عقب تعرفه

إلى بولا ... خيل للاثنين أن ليس فى الدنيا غيرهما وأن الحياة انما وجدت خصيصا لمتعتهما المشتركة .

وكان لابد لشارلى أن يعود إلى باريز ولكن كيف يترك بولا وهى التى شعر إلى جانبها بالسعادة المفقودة ؟ ولكنه لبى نداء الواجب وفارقها بدموعه ووعوده وبحزن ممتزج بالألم . وتواعدا على اللقاء فى هوليوود لأن بولا كانت تعاقدت على الظهور فى عدة روايات أمريكية .

وتقابلا في هوليوود فعلا وكانا فى شوق عظيم للقاء السعيد . وكان غرامهما عجيبا يقرأه الغريب لأول وهلة في عيونهما التى كان يقفز منها الفرح والسرور . واعلنا خطوبتهما وبدأت هوليوود تهتم مرة أخرى بغرام شارلى الجديد !

ولكن ما كان يقدر لمثل هذين المزاجين الثائرين أن يسكنا فى يوم ما إلى معيشة زوجية سعيدة هادئة . . . لقد كان الحب كفيلا بأن يجمعهما وينسيهما العالم وعملهما وشخصيتهما وقتا ما ولكنهما كانا من ابناء الفن ولكل منهما مطامعه وأنانيته .

وبدأت المشاجرات بين الاثنين . وكانا يتشاجران ثم تعود المياه إلى مجاريها بعد وقت قصير إذ انهما كانا أضعف من أن يفترقا نهائيا خوفا من الألم . وكان يحدث أن تدعو بولا بعض الأصدقاء والصديقات إلى تناول العشاء فى منزلها ، اثناء غضبها مع شارلى ، ويحضر هو الدعوة باغراء بعض الذين كانوا يشفقون على علاقاتهما ، فاذا ما حضر نسيت بولا كل شيء وتركت الاصدقاء والصديقات على المائدة وحدهم وانسحبت إلى غرفتها الخاصة حيث يلحق بها شارلى ، وحين يسأم المدعوون من وحدتهم يقومون للتفتيش عن بولا ... فاذا بها بين احضان شارلى وقد طوقت عنقه بشدة وهى تبكى ... وهو يضمها اليه تارة ويقبلها تارة أخرى .. أما المدعوون فقد نسيتهم صاحبة الدعوة بالطبع !! ولم يكن فى وسعهم إذ ذاك الا أن يتبادلوا النظرات المصحوبة بالابتسامات وينصرفوا بسرعة دون أن تشعر بولا أو يشعر شارلى بانصرافهم !!

وهكذا كانت حياة بولا وشارلي : حب وعراك وصلح ! كانا متساويين في حدة الطباع وسرعة الغضب ولهذا لم يكن التوفيق بينهما فافترقا .

ولكنهما احتفظا بالصداقة فقط ، وأحبت هى وأحب هو . وقد عرف العالم كله نبأ غرامها برودلف فلنتينو وحزنها بعد موته ثم زوجها بالأمير مديفاني .

وأحب شارلى كذلك وتزوج ثم طلق . ولكن مهما كان حبه بعد أن افترق عنها قويا ، حتى حبه لاولئك اللاتى تزوج منهن ، فسيظل حبه لبولا نيجرى هو الحب الحقيق الممتلىء قوة وميلا فى حياته !

في بلاد السمنة!

حيث يعتبر تعدى وزن الرئيس خيانة عظمى!
وحيث يفشل المبشر الهزيل !!

على عكس « الموضة » الشائعة الآن في أوربا ، موضة النحافة والقوام الرشيق الذى تحلم به الفتيات ، يميل سكان جزائر الهند ، الذين لا يزالون على الفطرة ، الى السمنة والترهل !!

وأول ما يشترط فيمن يتولى زعامة قبيلة من القبائل التى تعيش في جزائر هوايى هو أن يكون ممتلىء الجسم باللحم والشحم حتى يحصل على احترام رعاياه و « يملأ عيونهم » !

وكذلك النساء هناك شديدات الحرص على السمنة والفوز ببطولة الوزن الثقيل !! . وذلك لأنهن يعتبرن السمنة من دلائل المركز الاجتماعى الممتاز ، والنحافة من مميزات الحقيرات ، بنات الشعب الفقيرات اللاتى يجهدن أنفسهن فى العمل من الصباح الى المساء للحصول على القوت الضرورى !

أما الغنية فهى فى غير حاجة الى العمل ، ولهذا يمكن معرفة الطبقة التى تنتسب اليها الفتاة بين هذه القبائل من وزنها . وقد أدى هذا الى أن الفتاة النحيفة لا تكاد تجد لها زوجا مهما بلغت من جمال الوجه وخفة الدم !

وفى جزائر أخرى قريبة من هذه الجزائر ، التى تعتبر فى نظر الأوربيين والأمريكيين اليوم جزائر الاحلام والغرام ، جزر تدعى جزائر الملوك يهتم الاهالى بالحصول على الوزن الثقيل اهتماما لا يقل عن اهتمام أهالى جزائر هوايى بها.

ولكن فى جزائر الملوك تعلل هذه الظاهرة بأن أجداد السكان كانوا يحكمون على جمال الفرد بقدرته على تناول أكبر كمية من الطعام ! ورغم اندثار هذا المبدأ لا يزال السكان يحرصون على السمنة المتوارثة ويهتمون بالحصول عليها بأي سعر كان ! !

وقد لوحظ أن المبشرين بالدين المسيحى الذين يذهبون الى تلك الجزائر لا ينجحون فى مهمتهم الا اذا كان الواحد منهم من ذوى الوزن الثقيل . . . فى حين أن المبشر الهزيل النحيل قلما يلقى نجاحا فى إغراء الاهالى على اعتناق المسيحية ! بل إنه يقابل من الاهالى بكل هزء وزراية واستخفاف !!

ويعتقد الاهالى هناك أن المبشر الممتلىء الجسم السمين هو «رجل الله» حقا ، فى حين أن الضعيف الرفيع يحمل الدليل المادى على غضب الله عليه بهزاله !! وذلك لأن «الكرش» وامتلاء الجسم باللحم يدلان على الصحة الجيدة والشهية « المفتوحة » وهما من نعم الله التى يختص بها عباده المخلصين .. في عرفهم!

ويسود مثل هذا الاعتقاد فى الهند كذلك ، إذ تعتقد المرأة هناك أن أول شروط الجمال هو السمنة ! ويعتقدون كذلك أن الرجل الذى يحرص على زوجه وعلى أن تستمر على حبه يجب أن يختارها من ذوات الوزن الثقيل والا يقل هو نفسه عنها فى الوزن ولو بكيلو واحد ...!

ولدى بعض القبائل الافريقية إعتقاد شائع فى أن السمنة حق ملكى وانه من التحدى والاهانة للملك أن يحصل أحد الرعايا على « بطن ملكية » تعادل بطن الملك ... ويجب على الملك فى هذه الحالة أن يسارع بالعمل في الحال حتى لا يلتف رعاياه حول منافسه في بطنه ويفقد هو عرشه في النهاية بنتيجة إهماله وتوانيه !!

وهو لا يملك في هذه الحالة الا أن يزيد وزنه بكافة الوسائل في أسرع وقت ، أو يقتل غريمه !!

فرئيس القبيلة ، الحريص على محبة الشعب يجب أن يأكل جيداً ثم ينام أطول وقت ممكن ! ويجب على نسائه كذلك أن يفعلن مثله حتى يحتفظن بمقامهن ومنزلتهن لدى رجلهن أولا والشعب ثانيا ! وأهم ما يفخر به رجال هذه القبائل هو : الرئيس الذى بلغ من السمنة حداً تحسده عليه القبائل الأخرى ! والرئيس الذى تمنعه سمنته من السير على قدميه فيضطر رعاياه الى حمله على أعناقهم كلما انتقل من مكان الى آخر .

والزعيم الذى يبلغ من الوزن ٢٠٠ كيلو يصبح المليك المفدى الذى يتضاءل مجد لويس الرابع عشر أمام مجده ، في نظر رعاياه! ويجب أن يكون كل رجال البلاط ونسائه نماذج مصغرة له حتى يمكنه أن يحتقر بلاط أى زعيم آخر أقل منه وزنا ! !

مبعوث !

عائد من بين المـــوتى يروى للأحيـــــاء ما رأى !

في إحدى رباعيات الشاعر الفارسي الكبير عمر الخيام، أبيات من الشعر ضمنها ذلك الفيلسوف حيرته وشكه في الحياة والآخرة وتمنى في نهايتها لو أن أحد الاموات يبعث من قبره ليروي لنا ما أبصر في العالم الآخر، حتى يزاح الستار عن ذلك السر العظيم الذي تتوارثه الاجيال المتعاقبة ... سر الموت .. !

والظاهر أن أمنية الشاعر قد تحققت اليوم، وأنه قد صار في وسعنا أن نعرف شيئا عن الحياة الاخرى وعما ينتظرنا بعد الموت !

فقد حدث في إحدى مدن انجلترا أن توفى المدعو « جون بكرنج » وتوقف قلبه عن الحركة مدة أربع دقائق ونصف. ولكن طبيباً استدعى في الحال فتمكن من أن يعيد القلب الى حركته، وعاد الميت الى الحياة بعد أربع دقائق ونصف قضاها في عالم الموت والسكون ! !

وأسرع الرجل بعد عودته الى عالمنا فقص على قراء إحدى الصحف الانجليزية الكبرى ما رآه في العالم الاخر، وها نحن ننقله الى قرائنا تاركين لهم الحكم على قيمته وصحته.

قال الرجل :

« لقد اجتزت تجربة أعتقد أنه ليس لها نظير في العالم أجمع ! وقد خرجت من هذه التجربة بنتيجة واحدة : هي أنني قد غيرت الفكرة السابقة التي كانت متسلطة على عقلي من قبل عن الموت تغييرا كليا ...

« لقد رأيت سكان العالم الآخر كما أرى سكان هذا العالم تماما . ولم أر فريقا صغيراً منهم بل رأيت جما حاشدا !

وخيل اليّ أنني أنظر إلى مكان عظيم الاتساع لم تع ذاكرتي وصفه الدقيق . وقد اجتمع في هذا المكان عدد كبير جدا من الناس، رجالا ونساء، كلهم من الذين تعدوا سن الطفولة !

« وقد كانوا يرتدون ثيابا تشبه الملابس التي نرتديها هنا على الارض، وقد كانوا جميعا حسان الوجوه في حالة طبيعية جدا، ولكن السعادة كانت تشيع في وجوههم المستبشرة !

« وقد نظروا جميعا إليّ حين دخلت عليهم وتجلت في نظراتهم الصداقة الحقيقية والعطف التام ! وقد تمكنت من أن أرى بينهم وجوه بعض الأصدقاء الذين ماتوا قبلي .

« وأذكر أن واحدا من بينهم، توفي منذ سبع سنوات، عرفني وأشار اليّ مبتسما...

« وكان الوقت عند ذاك فجراً على ما أذكر . وقد انتهى هذا المنظر البديع بكيفية لا أعرفها بالضبط ولكنها تركت في نفسي شعوراً واحداً هو أنني قد بعدت عن عالم الموت !

« يخيل اليّ أنني قد تطلعت الى العالم المستقبل الذي سنرحل اليه جميعا، عاجلا أو آجلا، وأنني قد عرفت شيئا عن السعادة الشاملة التي تغمر (الأحياء) هناك !! »

هذا ما قاله « المبعوث » وإذا كان حقيقيا فلا شك أن الكثيرين سيرحبون بالموت منذ الآن !

للمرة الاولى فى العالم :

استعمال التلفزيون فى التنويم المغناطيسى

كان الكثيرون قبل انتشار الراديو ، لا يكادون يصدقون أن آلة صغيرة الحجم توضع فى غرفة مقفلة ثم تلبث أو تنقل الأصوات من أقاصي أنحاء العالم بواسطة جهاز صغير ! !

وكذلك الحال فى « التلفزيون » وهو أحدث الاختراعات، فان الكثيرين لا يزالون يشكون فى أن في وسع هذا الجهاز أن ينقل اليك الصوت وصورة المتكلم وحركاته وسكناته فى آن واحد ! !

ولكن هذه هى الحقيقة بتمامها وهاهى الوزارة الانجليزية تدرس فى الوقت الحاضر مشروعا لتعميم استعمال « التلفزيون » بحيث يستطيع أى شخص أن يقتنى جهازا منه !

وأغرب ما جاء فى الأنباء الأخيرة أنه قد أمكن أن تنوم فتاة تبلغ السادسة عشرة من عمرها ، تنويما مغناطيسيا بواسطة جهاز التلفزيون ! !

فى يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٣٥ أجلست فتاة انجليزية أمام آلة التلفزيون ونظرت إلى المرآة .

وكانت هذه الفتاة تعالج عينيها .

وظهرت على المرآة صورة المنوم واسمه « لويز أورتون » وأخذ الرجل يحرك أصابعه على المرآة أمام الفتاة ثم سمع صوته فى مضخم الصوت وهو يقول :

« إنك تشعرين برغبة فى النوم ! إنك تشعرين بثقل فى ذراعيك ورجليك ... إنك ستنامين بسرعة ! نامى ! ! ....

وفى تلك اللحظة ظهرت عينا المنوم فى المرآة وهما تسددان نظراتهما إلى وجه الفتاة ..

وما لبثت الفتاة أن استغرقت فى نوم مغناطيسي عميق لم تشعر فى أثنائه بشيء !

وحين استيقظت قالت تخاطب من حولها :

« انني أشعر أنني على أحسن حال وفى أتم سعادة ولكنني لا أذكر شيئا سوى الكلمات الاولى التى قالها المستر أورتون المنوم :

« انك تشعرين برغبة فى النوم !.....»

وقد سر المنوم لهذه النتيجة وقال مفاخرا :

« هذه أول مرة فى العالم يستعمل فيها التلفزيون فى التنويم المغناطيسى ! ! ... »

وقريبا نتمتع فى مصر بمزايا التلفزيون !




شركة مصر للملاحة البحرية
الباخرة كوثر من بواخر الشركة
كوثر

الملكة الشريدة التى لم تشهد حفلة تتويج زوجها

مما روته مجلة « إيفرى بودى » الانجليزية عن الملك جورج الرابع أنه لما كان ولياً للعهد كان يعيش معيشة مرح وعبث حتى أثقل كاهله بالديون ..

وكان وهو لا يزال ولياً للعهد قد تزوج سراً من سيدة اسمها فيتزهربرت . ثم هجرها فى عام ١٧٩٥ وتزوج من كارولين بروترويك .. ولكنه لم يكن موفقاً فى زواجه من كارولين فما لبثا أن افترقا .

وأخذت كارولين تقضى وقتها فى السياحة، فزارت إيطاليا وفرنسا وبيت القدس وكان الكثيرون يعطفون عليها ويحبونها لكثرة هباتها الخيرية ...

ولما مات جورج الثالث فى سنة ١٨٢٠ وأصبح ولى العهد ملكا، عادت كارولين الى انجلترا لتتوج ملكة على بريطانيا لأنها كانت لا تزال زوجة لولى العهد الى ذلك الوقت ...

وقد حاول زوجها ، الملك الحديث ، أن يمنعها من دخول البلاد وعرض عليها ٥٠ ألف جنيه لتبقى فى الخارج ولكنها أجابته :

« كلا ! فأنا ملكة وشعبى يحبنى وهو فى حاجة الى خدماتى ! ! »

وقد حدث فعلا أن الناس كانوا يصيحون بالملك إذا رأوه فى شوارع لندن :

« أين زوجتك ؟ »

وفى يوم تتويج الملك جورج الرابع بلندن وصلت كارولين إلى كنيسة وستمنستر بمفردها فى عربة بسيطة .

ونزلت من العربة ، وهى شاحبة اللون ، ولكنها سارت بقدم ثابتة إلى باب الكنيسة ..

ولما وصلت إلى الباب منعها أحد الضباط من الدخول فصاح به أحد أنصارها :

« دع ملكة انجلترا تمر ! ... »

وانحنى الضابط أمامها وأجاب قائلا :

« بأمر جلالة الملك يجب ألا تحضرى، جلالتك ، حفلة تتويجه ! ... »

ولم تلبث كارولين أن ماتت بعد هذه الصدمة بشهور قليلة !!

فرصة يجب أن لا تضيع

بدلة من أجود القماش بمائة وتسعين قرشا!

صدق من قال (الشباب نفحة من السماء) وهذه مصر ترفع اليوم رأسها عاليا بفضل مجهودات شبابها القوى العامل النشيط، الذى لا يجد وسيلة الى العمل الجدى حتى يسلكها الى غاية النجاح والسداد.

ومن خيرة شبان مصر وأفذاذهم الشاب النابغة «عبده عفارة» الترزى المعروف بالاسكندرية، فقد أصبح هذا الشاب مثلا يحتذى فى طموحه وتوفيقه، فقد رأى أن يقدم الى جمهور عملائه من عظماء القوم وأغنيائهم أجل خدمة يمكن أن يؤديها وطنى مخلص لبلاده.

ذلك أن يستورد الأقمشة الفاخرة من المصانع الأوربية رأسا، وبذلك يفوت على الوسطاء غنيمة الربح ويهيء لعملائه فرصة ثمينة، أن يشتروا الأقمشة البديعة بثمن معقول.

وقد رأى الشاب النابه «عبده عفارة» أخيراً أن يزيد فى تضحياته، فهو يقدم لعملائه بدلة من أجود القماش الانجليزى خالصة الثمن وأجرة التفصيل بمبلغ ١٩٠ قرشا فقط، وقد جعل هذه الفرصة التى لاتعوض من اليوم الى عيد الأضحى المبارك.

وإذن فسوف يكون فى إمكان كل إنسان أن يشترى هذه البدلة الفاخرة واثقاً من جودتها ومن حسن تفصيلها، إذ حسب أنه يسيربها فى طرقات الاسكندرية فيعرف الجميع أن هذا التفصيل المنسجم الدال على حسن الذوق ودقة القياس، هو من صنع محلات (عبده عفارة)

وإنا لننصح لكل مصرى غيور على مصلحة بلاده ومحب لفائدة بدنه ومظهره أن يقبل على شراء بدلة من هذه البدل التى تقدمها محلات عبده عفارة لمجرد الاعلان ولمحض خدمة أبناء مصر الأعزاء، والتجربة وحدها هى خير برهان.

كذلك يسرنا أن نشيد بوطنية الشاب النابه عبده عفارة على هذه التضحيات التى يقدمها الى بلاده، وأن نتمنى له فوق ما هو فيه من نجاح وفلاح.

«وطنى»



قصة الاسبوع
ليلة في السجن

لا تطأ قدم المسافر ، وخاصة إذا كان شابا تجرى فى عروقه الدماء الحارة ، أرضاً غريبة حتي يتجه فكره ، أول ما يتجه الى البحث ، لا عن الآثار والمعالم أو أمثالها وانما عن ... عن المرأة ! !

المرأة ! تلك الفاكهة المحبوبة التى يختلف طعمها باختلاف الأماكن !... وهذا ماحدث لى ولصديق .

لمحنا أحد الذين يرتزقون من تلك الصناعة ونحن نغادر الميناء ، فما لبث الرجل أن احتك بنا وعرض علينا خدماته !! ولم يتردد صديق فى القبول رغم معارضتى فى بادىء الأمر ... ولكن لم يسعنى فى النهاية الا الرضوخ لطلبه وسرنا وراء الرجل !

وأفهمه صديق أننا من هواة المغامرات ، وأننا لا نقنع بالعادى لأننا قد مللناه ، فتردد الرجل ثم غير وجهة سيره . ولكنه مالبث أن وقف فى الطريق وأفهمنا أنه على استعداد لأن يمتعنا بما ليس فى الحسبان ... بل بما لم نتمتع به قبل اليوم ... ولكن ...

وعرف صديق ما يقصد الرجل بكلمة : ولكن .!؟ فأجزل له العطاء مقدما ووعده بمضاعفة المكافأة إذا كان صادقا فيما يقول ! وهنا واصل الرجل سيره ونحن نتبعه فى الظلام الدامس !

ووصلنا فى النهاية الي بناء ضخم ، له باب كبير ، وتبادل الرجل بضع كلمات مع رجل آخر فى الداخل من كوة صغيرة فى الباب ، فما لبث الباب أن انفتح ودخلنا مع الرجل ثم أغلق الباب وراءنا !

وسلمنا الرجل لحارس يرتدى الملابس الرسمية وقادنا هذا الحارس إلي غرفة داخلية ، ووقف أمامنا يقول :

« أيها السادة : أرجو أن تفهموا أولا نظام هذا السجن قبل أن تحكموا له أو عليه . لماذا بنيت السجون ؟ هل جعل السجن للعقاب فقط ؟ كلا ! لقد كان هذا فى الماضى ، أما اليوم فالمقصود بالسجن أن يكون دار إصلاح وتهذيب ! وإنكم اذا بحثتم عن أسباب تسعة أعشار الجرائم التى ترتكب لوجدتم الحب سببها .

« ولهذا قمت بتجربة ناجحة فى هذا السجن المعد للنساء ، وذلك أننى أقدم للمسجونات كل ما يطلبن ... حتى الحب !! ولهذا لم تحدث ثورة واحدة طول المدة التى قضيتها هنا .

« ولننظر الآن فيما يمكن أن أقدمه لكما ..!

اذن فلقد دخلنا سجنا للنساء !!

وأمسك حارس السجن سجلا بين يديه ، وأخذ يقلب أوراقه ثم التفت الينا وقال :

« ان الموسم الآن فى ركود فليس لدينا غير رقم ٤٧ وهى صغيرة السن شقراء اللون ، حكم عليها بالسجن مدة ستة شهور للسرقة ! وهناك رقم ١٢٣ وسنها تسعة عشر عاما وقد حكم عليها بسنتين ! وهناك أيضا ٢١٢ ... حاولت أن تسم رئيسها ... الحكم خمس سنوات ! لها ساقان جميلتان ! ! وهناك رقم ٢٤٢ ، فتاة فى السابعة عشرة من عمرها حاولت أن تحرق منزل مخدومتها لأنها ضربتها .. لها عينان فى زرقة السماء ، وستقضي هنا ثلاث سنوات ...

وكان الرجل يتكلم وأنا مندهل وصديق يبتسم !!

ثم أغلقت عينيّ وأخذت أفكر ...

« أيهن أختار ؟... »

ووقع اختياري على « المحرقة » الصغيرة رقم ٢٤٢ !

وطلب الحارس خمسة جنيهات ولما تسلمها قال :

— وسيقدم لكما طعام الافطار في الصباح !!

وأغرقت في الضحك، أما صديق فكان لايزال مترددا فقال له الحارس :

— اذا كان ما عرضت على سيدي لا يوافقه ففي وسعي أن أقدم له جديداً ... ولكن !...

ولما كان صديق يفهم معنى « ولكن » جيداً كما أسلفت فقد ابتسم للرجل وأفهمه استعداده لدفع كل مايطلب منه فقال الرجل :

— المحكوم عليها بالاعدام ؟!

وشحب وجه صديق في الحال وزالت الابتسامة عن وجهه! وتمتم بصوت منخفض قائلا :

— المحكوم عليها بالاعدام ؟ !

وأجاب الرجل :

— نعم ياسيدي ! هي امرأة منكوبة كانت تشتغل ممرضة عند رجل عجوز ، وكانت تعلم أنها سترث منه ، وأخيراً ملت الانتظار ... ففي ذات ليلة ... تجرأت على قتله بآلة حادة ....

وأشار الحارس بيده يمثل عملية القتل !

وشعرت بالرعدة تسري الى جسمي ، وأنا أسمع هذه التفاصيل ، أما صديق فاستجمع شجاعته وسأل الرجل :

— وكم تطلب ؟

— عشرة جنيهات يا سيدي !

***

... وسرنا وراء الحارس في ردهات وطرقات طويلة حتى وصلنا الى غرفة من غرف السجن وقفنا أمامها ... وتخير الحارس مفتاحا من مفاتيحه العديدة أدخله في ثقب الباب وأداره مرتين ثم قال :

— ها هي غرفة السجينة رقم ٢٤٢ ... فليتفضل سيدي بالدخول !

وقبل ان أدخل نظرت الى صديق للمرة الاخيرة محاولا أن أثنيه عن عزمه ، وقلت له :



— للمرة الاخيرة يا صديق ! دعني أرجوك باسم صداقتنا القديمة ....

ولكنه رمقني بنظرة ساخرة ! اذا فليذهب حيث شاء !!

ودخلت أنا فوجدت الفتاة نائمة ، ولكنها ما لبثت ان استيقظت ونظرت الىّ بهدوء ، وكأنها اطمأنت الي مظهرى ...

وجلست الى جانبها ، فاذا هى تمثال حى للجمال ، زادته هيبة وتأثيرا رهبة السجن وهدوء الليل وظلمته !!

وبعد لحظات كان صديقي والمحكوم عليها بالاعدام قد غابا عن خاطرى تماما ...

... وفى الصباح الباكر أقبل الحارس وفتح الباب ليخرجني من سجني وابتدرته بقولى :

— وأين صديق ؟

أجاب الرجل :

— لقد رحل !

***

... مر زمان طويل ، وكانت رحلتنا قد انتهت . وفى ذات يوم دخل صديق مسرعا الى منزلى وأمسك بكتفي يهزه وهو يصيح بي :

— اقرأ !

وقدم لي صحيفة المساء وأشار الى أحد أخبارها فقرأت ما يلى ، وأنا أكاد أصعق دهشة ، تحت عنوان .

« أخبار خارجية »

« تم أمس فى سجن ... ببلاد ... إعدام زوجة الحارس الاول السابق بالسجن ، وهو المحكوم عليه بالحبس فى نفس السجن مدة خمسة عشر عاما .

« ويذكر القراء الفضائح التى اكتشفت حديثا فى هذا السجن على أثر مقتل أحد انضباط الاجانب فيه ، والتى كان بطلها الحارس الاول . فقد كان هذا الحارس ينظم زيارات ليلية للسجن بين الاجانب الذين يمرون بالبلاد وبين المسجونات لقضاء مآرب دنيئة . وكانت زوجته تقوم بدور « المحكوم عليها بالاعدام » فى أثناء هذه الزيارات . وعلى أثر احدى هذه الزيارات وجد الضابط الاجنبي فى احدى غرف السجن مقتولا . وقد احتار المحققون فى سبب الجناية . وهل كانت بسبب جنون طارئ أصيبت به المرأة ، أم أنها قد شاءت القيام بدور القاتلة فعلا !...

« ولكن الظاهر أن الضابط الاجنبي لم يكن الضحية الوحيدة للحارس المجرم وزوجته فقد عثر بالسجن على جماجم بشرية لم يعرف أصحابها بعد !... »

ونظر الىّ صديق وقد ظهرت علامات التفكير على وجهه ثم أخذ الجريدة وطواها .. ولم يحدثني بعد ذلك عن سجن ... بتاتا !



مشكلة الإعانة

فى الأسبوع الذى تمت فيه المقابلة بين حضرة صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم وسعادة محمد باشا طاهر طرف أول وحضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء طرف ثانى بخصوص طلب إعانة مالية تساعد على إعداد الفرق التى تمثل مصر فى الدورة الأولمبية القادمة ، فى ذلك الأسبوع أشرنا الى أن حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء استكثر المبلغ المطلوب وخشى ألا تستطيع الحكومة القيام بهذه المساعدة ..

كان ذلك منذ شهر أو أكثر ، ولم تكن الصحف اليومية قد أشارت الى هذه التفاصيل بكلمة واحدة .

ومرت الأيام بعد هذه المقابلة المشار اليها ... ولم تقم اللجنة الأهلية بأى عمل يشتم منه أنها قد بدأت تعد عدتها للدورة الأولمبية . فهاجمت آخر ساعة المصورة اللجنة الأولمبية واتهمتها بالاهمال . ولهذا اهتم أحد رجالها بالاتصال بنا وصرح لنا بما نشرناه فى العدد الماضى اذ قال إن الحكومة هى المسئولة عن ذلك لأنها لم تأمر بصرف الاعانة المطلوبة بعد ، وإن كان يقال إن فى نيتها صرفها .

تصريح خطير!

وفى الحفلة التى أقامتها اللجنة الأهلية لتكريم البطل عبد الفتاح عمرو ، دار الحديث بين بعض كبار رجال الرياضة ، وبين عضو له أهميته من أعضاء اللجنة ، عن الأندية الرياضية والاهتمام بتنظيمها ، وفى أثناء الحديث قال العضو المشار اليه ما نصه « ها أنتم ترون أننا نعمل دون مساعدة الحكومة . وأقرب دليل على ذلك أن وزارة المالية قد اعتذرت عن صرف الاعانة المطلوبة للاستعداد للدورة الأولمبية القادمة »

وهو تصريح — واسم صاحبه تحت الطلب — أثبت صحة ما ذكرناه منذ شهر أو يزيد .

نتيجة الرفض

وهذا الرفض — أو الاعتذار — له أثره الكبير ... لأنه اذا صممت الحكومة على عدم صرف المبلغ فمعنى ذلك أنه لن يكون لنا حظ الاشتراك فى دورة سنة ١٩٣٦ ... ولكن ...

ولكن حديثا دار فى الأسبوع الماضى على أثر ما نشرته زميلتنا كوكب الشرق عن هذا الرفض بين بعض كبار الرياضيين جاء فيه أن حضرة صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم نجل الخديوى السابق وحضرة صاحب السعادة محمد باشا طاهر ابن اخت جلالة الملك سيعملان على تذليل هذه الصعوبات وسوف تفوز اللجنة الأولمبية بالاعانة المطلوبة على داير اللئيم ...

خبر آخر

وخبر آخر نسجله لنا .. لمجرد التسجيل ..

منذ أكثر من شهرين أشرنا الى أن الاتحاد المصرى للتنس يهتم بدعوة بعض أبطال العالم فى هذه اللعبة للاشتراك فى بطولة تقام فى القاهرة قريبا .. وقد تحقق ذلك ووزعت لجنة الاتحاد المختصة على الصحف — فى هذه الايام — نشرات حوت أسماء الابطال ، الذين وجهت اليهم الدعوة ... وليس هذا بيت القصيد ...

اهتم الاتحاد بأن يكون للدول جميعها حظ الاشتراك فى هذه البطولة ... ولكنه حرص على أن يتجاهل دعوة ... المانيا !!

أما الدعوة التى وجهت الى هؤلاء الابطال فباسم مصر . وستفهم الحكومة الالمانية ، واهتمامها بالشئون الرياضية كاهتمامها بالشئون السياسية ، أن مصر هى التى أهملت دعوة أبطالها ، لا الاتحاد الذى يحمل اسم مصر وأغلبية أعضائه من أبناء جون بول أصحاب العيون الزرقاء ..

اتحاد الملاكمين المحترفين

عرف القراء أن صاحب العزة محمد بك حسين حلال العقد الرياضية قد استطاع أن يجمع شمل الملاكمين المحترفين تحت سلطة اتحاد اعترفت به اللجنة الاهلية .

ولكن زميلا من الزملاء ممن اختيروا من اعضاء الاتحاد الذى كون فى أول الامر لمحاربة اتحاد شنيارة اخوان ، لم يعجبه هذا الامر ، فحضر الجلسة الاولى وخرج منها وبوزه يفسح أمامه الطريق ، لأنه لم يكن له فيها حق الامر والنهي ، كما أنه أحس أن اخوانه من اعضاء اتحاده قد أقبلوا على العمل بهمة ونشاط .. وهذا لم يعجب الزميل المحترم .

الوظيفة المطلوبة

اهتم حضرة صاحب العزة شريف بك صبرى وكيل وزارة الخارجية بأمر لاعبنا الدولى محمود مختار . فقد عرف القراء أن رجال الاتحاد المصرى لكرة القدم ، وقد اهتموا من قبل بتوظيف من هو أقل من مختار ، اهملوا طلب رئيس الفريق المصرى وهو الحائز على شهادة الليسانس ...

وقد سمعنا أن مختاراً سيعين بسفارة من السفارات الخارجية ، وأن أمر هذا التعيين سيتم قريبا جداً . وبهذا تفقد مصر لاعبها الدولى ..

« جلول الدين الخامصى »

آخر ساعة المصورة



عدة الوزارة ....

(المصرى افندى) : لأ ... مش كفايه يادولة الباشـا تمشى تتوكأ على المكازين ! ... انا اعطيتهم لك علشـان كمان تضرب بيهم خصومك عند اللزوم !

العدد ٣٣ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



٣٧

طباخ ... !

(صدقى باشا) : اتفضل شرفنا النهارده ... عندنا أكل عال ....

(المصرى افندى) : لا يا حبيبى ... اللقمه اللى كلتها عندك الجمعة اللى فاتت ، لسه قاعده على معدتى لغاية دلوقت !

صاحب السمو الملكي الأمير فاروق يسافر الى انجلترا ؟!





ليست هذه أول مرة تتردد فيها هذه الاشاعة الملحوحة ، فقد سبق أن رددتها الصحف فى فصل الخريف ، وقلنا نحن يومها إن صاحب الجلالة الملك حفظه الله يفضل أن يظل ولي عهده المحبوب بجواره لكي يشرف جلالته بنفسه على تربيته وإعداده للمهمة السامية الشاقة التى تنتظره بعد عمر طويل إن شاء الله .

ولكن يظهر أن الحديث فى هذا قد تجدد أخيراً . فقد اتصل بنا أن هذا الموضوع كان من بين ما عرض له الحديث فى المقابلة الأخيرة التى حظى فيها فخامة المندوب السامي قبل سفره إلى السودان بمقابلة جلالة الملك ، وأن صاحب الجلالة الملك قد وافق مبدئياً على سفر سمو أمير الصعيد الى انجلترا لاتمام دراسته فى «ايتون» ، وهو المعهد العلمى المشهور الذي تلقى فيه دروسهم معظم ملوك العالم وأمرائه ، ومنهم جلالة الملك غازى ملك العراق .

وعلمنا كذلك أن السراى قد أبرقت إلي وزير مصر المفوض فى لندن تطلب منه أن يوافيها بكافة البيانات اللازمة عن برامج التعليم فى « ايتون » وعن الشروط المطلوب توفرها ... الى آخره لبحثها هنا ومعرفة مبلغ استعداد سمو الأمير .

ويدور البحث الآن فى هذا الموضوع بتكتم شديد . والمنتظر متى تقرر سفر الامير ، أن يصحب سموه الى انجلترا حضرة صاحب العزة السيوفى بك التشريفاتى بالسراي لكي يكون فى خدمة الأمير أثناء إقامته فى انجلترا .

خبر آخر من أخبارنا يتحقق والحمد لله ..

فقد صدر المرسوم الملكي بتعيين صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزيراً للخارجيــة . وكان هذا التعيين مفاجأة للصحافة عامة ، بل ولبعض الوزراء أنفسهم... فقد دعى الوزراء للاجتماع على عجل قبل ظهر يوم الاثنين الماضى.. وعرض عليهم الامر ، ثم صدر المرسوم .

والذى يلفت النظر في هــذا أن اجتماع الوزراء انفض في الساعة الواحدة وربع بعد الظهر ... وأن المرسوم الملكى أذيع في الساعة الواحدة وثلث ؟ ...

خمس دقائق فقط !؟ .... فهل في هذه الدقائق الخمس أرسل المرسوم الى السراى فوقعه صاحب الجلالة الملك ؟

كلا . بل المرسوم كان جاهزاً ممضي من صاحب الجلالة .. قبل اجتماع الوزراء .

ومعنى هذا أن تعيين عزيز عزت باشا كان متفقاً عليه بين جلالة الملك وصاحب الدولة رئيس الوزراء ، وكان من الأمور التى تناولها البحث فى المقابلة الاخيرة التى تشرف فيهـا دولة نسيم باشا بالمثول بين يدى جلالة الملك .

ويقال هنـا إن السراى كانت تفضل شخصاً آخر غير عزيز عزت باشا ولكنها أحست في الوقت نفسه من جانب الجهات الانجليزية رغبة فى تعيين الدكتور حافظ عفيفى باشا وزيراً للخارجية ، ومن هنا كان تعيين عزيز عزت باشا .. تفـلا للباب ! لأنه ليس سراً مجهولا أن حافظ عفيفي باشا ليس من الذين تقابل أسماؤهم فى السراى بالارتياح .

ثم بقيت نقطة ثانية ...

بعض الزميلات كان ينادى ويروج للخبر القائل بتكملة الوزارة من بين صفوف « السياسيين » المنتمين إلى أحزاب سياسية . وذكر فى هذا الصدد أسماء ، ومن بينها اسم الدكتور حافظ عفيفى باشا ...

ولكن هذا المجلة (آخر ساعة المصورة) أكدت من اليوم الاول أن دولة نسيم باشا لن يرضى بهذا وأنه حريص على أن لايشرك فى وزارته من كان ذا لون سياسى خاص . وقد أيدت الحوادث صحة خبرنا .

وها هو دولة نسيم باشا قد فاز فى الجولة الأولى من هذا النضال ...





... واخيراً هل آمنت الوزارة بسياسة الحزم ..

عندنا ما يبشر بالأمل، بل ما يبعث على الاعتقاد بأن الوزارة قد انتهت أخيراً الى هذا الرأي وهو أن ترفع علمها وتطالب بما لقيصر ... وأن تترك وراءها سياسة اللين والتساهل ومراعاة خاطر الدوائر رقم ١ ومزاج الجهات رقم ٢ وعواطف زيد وبكر الى آخر قائمة الرموز التي فتقتها حيلة العصر واستراح الي فهمها ذكاء القراء !

فاذا تحقق الأمل، فان هذا القلم الذي يكتب دائماً إما بالأسود وإما بالأحمر — ولا يكتب أبداً بصفرة الرياء — والذي يفخر بأنه كان أول قلم تصدى لنقد الوزارة بجرأة بل وللادعها أكثر من مرة ... والذي استحثها واستنهض عزيمتها الى مواجهة الحقائق وترك ديوان الشعر وخيال الشعراء، وسياسة الحمامة واليمامة، يكون أول قلم يرحب بهذه السياسة الجديدة التي تقيم الحد والفارق بين ما لله .. وما لقيصر ! ...

وإذا جاء اليوم الذي يطيب فيه ذكر الفضل وذويه، والحديث عن الذين آزروا على استنهاض همة الوزارة فكل ما نرجوه أن لا ينسانا المنادي وهو يوزع الفضل على مستحقيه!

موقف حازم

وكان بين الاشاعات التي لقيت شيئاً من الرواج في الأسابيع القليلة الأخيرة، إشاعة تقول إن الدوائر السياسية من شرعية وغير شرعية قد اعتمدت رأسها بين يديها وسهرت الليل الطويل تهرش وتفكر... حتى انتهى بها الهرش والتفكير الى وجوب « تغذية » الوزارة و « تقويتها » بدم جديد !؟

... وأن هذا « الدم الجديد » سوف يؤخذ من الأحزاب السياسة والهيئات المستقلة... وأننا سوف نشهد، بعبارة أخرى، تعديلا وزاريا يخرج به وزراء ... ويدخل بعده وزراء من بينهم فلان وعلان وترتان ...

... وجميعهم من الشخصيات التي لا ترضى عنها الاغلبية ولا ترتاح اليها البلاد !..

ثم قالت الاشاعة وهي تمسح ريقها إن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا قد وافق مبدئياً على الفكرة وعلى الأشخاص ... ولكنه طلب مهلة، حددوا لها نهاية الشهر ؟!

... ثم اذا بتعيين صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزيرا للخارجية يقضي على هذه الاشاعة، ويطردها من كل ناد محترم، ويؤيد ما سبق أن قلناه وهو أن دولة رئيس الوزراء حريص كل الحرص على أن لا يصبغ وزارته بأي لون سياسي خاص .

واذا كنا قد علقنا في عدد الأسبوع الماضي على القرار الحاسم الذي فضّ به دولة رئيس الوزراء مشكلة سعادة حسن باشا فهمي رفعت، وقلنا إن دولته قد « تلحلح ».. فان هذه « اللحلحة » قد أكدت نفسها في هذا الموقف الحازم الذي وقفه دولة رئيس الوزراء في صدد ملء المناصب الوزارية الخالية والذي انتهى الى تعيين عزيز عزت باشا، لأنه ليس سراً مجهولا أن هناك من كان يرجو اختيار رجل آخر من طراز مخصوص ولون مخصوص ... ولو أن هذا كان قد جرى بعدما جرى من تعيين حسن صبري بك وزيرا مفوضا في لندن، لكان هناك « خبطتان » في الرأس... وفوز للجهات التي لا يسيئها أن يحل البرود بين الوزارة وبين الاغلبية السياسية الكبرى التي تؤيدها حتى اليوم باخلاص !

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

لماذا سافر ؟

سافر في الأسبوع الماضي إلى الأقصر وكوم امبو صاحب السعادة زكي الابراشي باشا، وقيل في سبب سفره إن له علاقة بعمله كناظر للخاصة، وبأراضي صاحب السمو الملكي أمير الصعيد ...

وقيل كذلك إن سعادته انما سافر ليعد المعدات لرحلة نيلية يقوم بها صاحب الجلالة الملك على اليخت « قاصد خير » استكمالا للنقاهة .

ثم قيل أخيرا ما يأتي ...

يوم قامت هذه الوزارة وذهب أعضاؤها يقسمون يمين الولاء والاخلاص بين يدي صاحب الجلالة الملك، كان من بين موظفي السراي الذين حضروا حفلة تأدية اليمين صاحب السعادة الابراشي باشا ...

ويومها تحدثت بعض الصحف الى سعادته فيما يليق وفيما لا يليق، ولفتت نظره الي أن وجوده أثناء تأدية اليمين المذكورة كان أمراً لا يستريح اليه ذوقه السليم، وأنه كان خيرا به أن يعتذر عن شهود الحفلة .

ولو أنه فعل لما خسرت عيونه شيئا . . .

خصوصا وأن عيونه لم تذرف دمع السرور يوم تشكلت هذه الوزارة وعلى رأسها توفيق نسيم !!

مصري كبير يسافر الى فلسطين في مهمة مجهولة !!





قلنا منذ أسبوعين ، أي في العدد رقم ٣١ إن صاحب السمو الامير محمد علي قد استأنف نشاطه ، وأن المفوضيات الاجنبية أصبحت لا ترى حرجاً في الاحتفال بسموه وإقامة المآدب له بعد أن كانت امتنعت عن ذلك مدة إجابة لرغبة ألقيت اليها في هذا الشأن .

وقد تحقق خبرنا ، وأخذت الصحافة اليومية تذكر من يوم الى يوم ، أن سموه قد دعي إلى مفوضية كذا ، أو أن سموه سوف يتناول العشاء في مفوضية كيت . هذا وسوف يدعي سموه في هذا الاسبوع إلى المفوضية الايطالية ، وبهذا تتم القائمة ويكون صاحب السمو قد دعي إلى كافة المفوضيات ... وهو ما لم يقع لأي أمير آخر سواه . — وكذلك مما يستلفت النظر ، أن المدعوين في الحفلات المذكورة يحرصون جميعهم على أن يكونوا موجودين قبل وصوله حتى يشتركوا في استقبال سموه ... ؟ !

هذا وكنا أشرنا كذلك إلى اتصال سموه بالتليفون بسمو شقيقه الخديوي السابق الموجود الآن في فلسطين . وقلنا إن هذا النشاط ووراءه ما يبرر شيئاً من القيل والقال ... واليوم نؤكد أن مصرياً كبيراً من أعيان القاهرة قد سافر في يوم الاثنين الماضي الى فلسطين موفداً من قبل سمو الامير ؟ ... والخديوي السابق كما قلنا موجود في فلسطين الآن ! !

تحدثت يومها الصحف بهذا وأكثر منه .. وكانت ضجة مؤدبة ، وكانت ابتسامات وهز رؤوس تبادلها أكثر من جهة واحدة من الجهات ...

يذكر القراء هذا ...

ثم كان أن تم الاتفاق على تعيين صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزيرا للخارجية..

وعلى الوزير الجديد أن يحلف يمين الولاء والاخلاص بين يدي جلالة الملك ...

وهذه الحفلة يشهدها دولة رئيس الوزارة وكبار موظفي القصر . . . فهل يكون بين الشهود في هذه المرة أيضا سعادة الابراشي باشا ؟!

حكمة آخر ساعة



(اتضح من شهادة علي ماهر باشا أن عبد المجيد عمر باشا كان أول من ردد الاشاعات المعروفة عن أصدقائه الابراشي وابراهيم فهمي وعبود ..)

في الوش مراية ... وفي القفا سلاية !!

هنا تنبهت الكياسة فأوحت الى سعادته أن لا يفعل ...

ولكن ... هل بقي في مصر ولا يشهد الحفلة ، فيقال بعدها إن سعادته لم يمتنع عن حضور الحفلة إلا خوفا من الصحافة أو احتراما لرأيها ؟

كلا ... الابراشي أكبر وأعظم من فضلك من أن يقيم للصحافة وزنا ... ومن هنا قرر سعادته أن يسافر إلى الوجه القبلي ، حتى إذا كانت الحفلة ولم يشهدها ، قال الناس إنه لم يحضرها . . . بسبب غيابه ليس إلا !

محمد التابعي

هل يعين نائب لجلالة الملك ؟





انفردت هذه المجلة بالاشارة الى هذا الموضوع فى عدد الأسبوع الماضى . . . ثم كان أن صدرت بعدنا إحدى صحف المساء وفيها خبر تزف فيه البشرى الى الأمة المصرية بأن صحة جلالة الملك قد تقدمت كثيراً عن ذى قبل وأن المنتظر أن يخرج قريباً جلالة الملك ويستأنف نشاطه الرسمي وتعود المقابلات الى ما كانت عليه.

وهذه الأمة تبتهل الى الله أن يصدق الخبر ، وأن تسعد عيناها قريبا برؤية جلالة الملك

ولكن وراء هذا الخبر الذى نشرته الصحيفة المسائية تفاصيل لا بأس من نشرها ...

امتاز الأسبوع الماضى بنشاط خفي ، فكثرت مقابلات دولة رئيس الوزراء مع رجال دار المندوب السامى ، ثم ذكرت الصحف أن دار المندوب كانت على اتصال دائم بصاحب الفخامة سير ميلز لا ميسون فى السودان ، وأنها اتصلت فى الوقت نفسه بوزارة الخارجية البريطانية ... ولم تجد الصحف ما تفسر به سر هذا النشاط سوى تعيين سعادة عزيز عزت باشا وزيرا للخارجية ، ومن هنا أسندت الى هذا التعيين سبب كل هذه الحركات والمقابلات ؟!





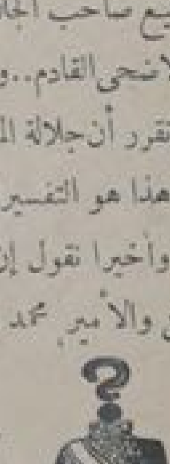
ولكن الحقيقة غير هذا ... الحقيقة أن هذه المقابلات كانت من أجل الحديث فى : هل هناك حاجة الى تعيين نائب يمثل صاحب الجلالة فى الحفلات والحياة الرسمية العامة ؟... وهو ما أشرنا إليه فى عدد الأسبوع الماضى .

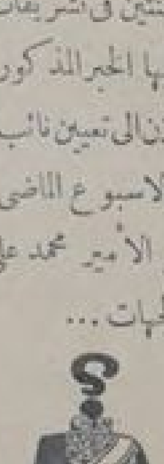
وهنا قيل ان لا حاجة الى ذلك لأن صحة صاحب الجلالة قد تقدمت كثيرا وأن المرجو أن يستطيع صاحب الجلالة قريبا استئناف القيام بمهمته السامية وأن يستقبل المهنئين فى تشريفات عيد الاضحى القادم .. ومن هنا أيضا صدرت الصحيفة المسائية التى أشرنا اليها وفيها الخبر المذكور .

ومتى تقرر أن جلالة الملك سوف يخرج قريبا ويستأنف الحياة الرسمية فلا حاجة اذن الى تعيين نائب !

هذا هو التفسير الحقيقى لخبر الجريدة ... ولهذا النشاط الخفى الذى امتاز به الاسبوع الماضى .

وأخيرا نقول إن من الأسماء التى كانت اقترحت أسماء صاحب السمو الأمير محمد على حسن والأمير محمد عبد المنعم وقد لقى الاسم الأخير معارضة عند بعض الجهات ...





كما أن بعضهم تساءل فى معرض الحديث لماذا لا يعين صاحب السمو الملكى الأمير فاروق نائبا لجلالة والده اذا رؤي أن المصلحة تدعو الى تعيين « النائب المذكور » ؟

وقد وقفت المسألة مؤقتا عند هذا الحد .

الوزارة باقية !!

دأبت صحف فى الأسابيع الأخيرة على نشر الأخبار المثيرة ... تارة عن قرب استقالة الوزارة ، وتارة عن قرب تعديلها .. وطوراً عن وزارة يؤلفها صاحب الدولة محمد محمود باشا وطوراً عن وزارة يرأسها لا أعرف من ، وكل هذه أراجيف لا أساس لها من الصحة .

وبقيت كلمة صريحة نقولها بوضوح يأنف من النفاق ومن الغموض ...

ليس سراً مجهولا أن هذه الوزارة قد تألفت على غير رغبة إحدى الجهات ... وإنها — أى الوزارة — لا تلقى حتى اليوم من الجهة المذكورة كل التأييد المنشود .

وليس سراً كذلك أن هذه الجهة لا يحزنها أن تذهب هذه الوزارة الصديقة لكى تحل محلها وزارة أخرى ذات لون أو صبغة تستريح اليها عين الجهة المذكورة ..

كل هذا ليس سراً مجهولا ...

ولكن هناك أيضا هذه الحقيقة وهي أن جميع الجهات بدون استثناء يهمها أن تظل البلاد متمتعة بالهدوء والسكون اللذين تتمتع بهما الآن ...

والبلاد لم تهدأ وتسكن بعد طول اضطرابها إلا لأن على رأس هذه الوزارة رجلا تثق به وتؤيده كل التأييد .

وأي رجل سواه — سواء كان زيور أو محمد محمود — سوف تقابل وزارته بغير الهدوء والسكون !!

هذا أمر لا شك فيه ...

ومن هنا تبقى وزارة توفيق نسيم ... وسوف تبقى ولو كره المنافقون !



المندوب السامى فى السودان ....

(جون بول) : انا كنت دايما اقول لابنى لامبسون انه مش ممكن يلتقى عروسه له احسن منك . . .

(المصرى افندى) : يابختيه !... يابختيه !.. حاسبي لروحك يابختيه .. احسن الراجل يبلفك.. ده بصباص كبير وياما بلف نسوان !

زيور يهوّل ... والابراشى لن يخرج الا ؟!





فى دوائر السراى لغط وهمس عن كبار موظفى القصر ... ونترك نحن هذا اللغط والهمس لكى نتبع هذا الخبر الذى يقول ان صاحب الجلالة الملك قد أخذ يراجع الموقف من الالف الى الياء ... ومن أول صفحة فتحت فى الصيف الى الصفحة التى يقف عندها الموقف فى هذه الايام .

ويقول المتصلون ان صاحب الجلالة حفظه الله قد صرح بما معناه انه — وقد درس الموقف — يرى ان صاحب الدولة زيور باشا قد هوّل كثيراً وغالى كثيراً فى وصف الحالة لجلالته اثناء اشتداد الازمة المعروفة بين عبد الفتاح يحيى باشا ومستر بيترسون !

... وان جلالته لا يعارض اذا رأى دولة زيور باشا ان رئاسة الديوان الملكى ليست بالمنصب الذى تبان فيه مواهبه !

هذا عن زيور باشا ... اما عن الابراشى باشا فهناك رواية تقول ان محمود بك زكى كان يتناول الغذاء عند سعادته ، وعرض الحديث لغمزات الصحف فقال الابراشى باشا :

— دول بينفخوا فى قربة مقطوعه ! ... ومولاى الملك لن يفرط فى ، ولن اخرج انا من السراى الا ميتا !

الوزراء الشهود فى قضية جريدة التيمس

بين قضية « نزاهة الحكم » المعروضة الآن امام محكمة الجنايات ... وبين قضية « النزاهة » الثانية التى رفعها على جريدة التيمس كل من النزلاوى بك وابراهيم فهمى كريم باشا ... بين القضيتين صلة وثيقة ، فما يقال فى هذه القضية ، يصح ان يقال فى القضية الثانية .

ومن هنا اهتم مستر لمبى مراسل التيمس فى القاهرة ، واخذ يترجم كل ما يدور فى جلسات قضية « نزاهة الحكم » ويبعث به الى جريدة التيمس فى لندن .

هذا وقد علمنا ان جريدة التيمس سوف تستدعى للشهادة امام المحكمة فى لندن كلا من حضرات — مع حفظ الالقاب — محمد محمود باشا وحافظ عفيفى باشا وعلى ماهر باشا وعبد المجيد عمر باشا . . . ونرجو نحن ان تكون ذاكرة الباشا الاخير أكثر نشاطا وقوة مما هى الآن ، لان المحامين الانجليز لهم لسان لا يرحم الذاكرة الضعيفة !





ومما سمعناه أيضا ان التيمس قد حصلت من بعض الشركات والدوائر المالية على كثير من المستندات ، ومن بينها تقرير سرى قدمته ادارة حسابات شركة كبيرة الى مجلس ادارة الشركة المذكورة .

لم يقبض مليما !

ذكر بعض الصحف ان صاحب الدولة توفيق نسيم باشا قد احتفظ بمنصب رئيس مجلس ادارة شركة المياه وان دولته يتقاضى المكافأة المخصصة لهذا المنصب حتى اليوم ...

وهذا كذب ، لأن دولته استقال من رياسة ادارة الشركة المذكورة مباشرة بعد تشكيله للوزارة .

ومع ان مجلس الادارة لم يقبل حتى اليوم استقالة دولته ، فان دولته رفض منذ استقالته ان يتناول مليما واحدا من المكافأة المخصصة له .

وينتظر ان يجتمع مجلس ادارة شركة المياه بعد أيام وان يبحث فى استقالة رئيسه السابق .

وفى أول المرشحين للمنصب المذكور دولة زيور باشا . . . وآخرون يرشحون الدكتور حافظ عفيفى باشا .

كما ان دولة صدقى باشا لم يفقد الامل فى ان يجد له أنصارا يرشحونه هو أيضا ؟!

جريدة الجهاد

الحمد لله فقد وضح الحق وعرف الناس مبلغ كذب الاشاعات التى روج لها البعض خبثا وعمدا ضد جريدة الجهاد ... ولقد قلنا نحن منذ اليوم الاول ان « الجهاد » لاتزال جريدة مخلصة للوفد ولسانا من السنته الوفية الامينة . . وها هو عضو من أعضاء الوفد ونعنى القانونى الكبير صاحب العزة على سالم بك يرأس سياسة الزميلة المحترمة ، وهى خطوة سريعة وصريحة وحاسمة تقضى على كافة الاشاعات ، فهنيء « الجهاد » بمدير سياستها ومرحبا بالزميل الكبير الجديد .





هوّ دا يخلّص من الله القوي يذل الضعيف
حتى يبخل بالمطلّه شيء ولو دون الطفيف

موّتوني . بهدلوني يستحيل اني استقيل
والنبي لو تقتلوني ما استقيلشي مستحيل
مين يسيب النعمه ديّه مين يسيب الفين رغيف
هوّ دا يخلّص من الله القوى يذل الضعيف

كتّروا فوقي الاداره برضه أصبر ع المرار
واضربوني بالحجاره شيخكو واخد ع المزار
دي الماهيــــه ٨٠٠ والجرايه عيش نضيف
هوّ دا يخلّص من الله القوى يذل الضعيف



هل يعين وزير لوزارة المواصلات ؟!





طبيعي أن يثب هذا السؤال أمام كل قارئ...

وهو لماذا اكتفي بملء منصب وزير الخارجية فقط، مع أن هناك وزارة أخري شاغرة هي وزارة المواصلات التي يتولاها حتى اليوم — بالاضافة — عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال ؟ . . . ولماذا لم يعين لها وزير في نفس المرسوم الذي صدر بتعيين وزير الخارجية ؟

الذي جرى أن الحديث دار فعلا فى تعيين وزير للمواصلات، وكان أن اقترحت إحدى الجهات أن يعين في هذا المنصب الفقير اليه دفة عبد الحميد باشا سليمان ...

ولكن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا تمسك برأيه المعروف وهو أن لا يشرك معه في وزارته أحداً من رجال الأحزاب، واعتذر عن تعيين عبد الحميد سليمان باشا لأنه عضو في حزب الاتحاد..

وهنا اقترحت نفس الجهة اسم حسين بك سرى وكيل وزارة الاشغال ، وقد طلب دولة رئيس الوزراء مهلة يستشير فيها زملاءه الوزراء ... في هذا « الزميل » الجديد ؟ !

هل يحلس الابراشى باشا ... شنبه ؟!

أدلى معالى على ماهر باشا بشهادته فى قضية نزاهة الحكم أمام محكمة الجنايات . وقد عرف الناس من أقوال معاليه أن أول من أثار القال والقيل وتكلم ضد الابراشى باشا وعبود باشا وعلاقتهما بابراهيم فهمى باشا هو صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال الحالى ؟!

وكان هذا الكلام مصدر جميع ما تلاه من إشاعات وأقاويل ...

وعبود باشا كما يعرف القراء، هو الذراع اليمنى للابراشي باشا ...

وأما ابراهيم فهمى باشا فان الابراشى باشا يقول له : يا أركان حربي العزيز !

ومن هنا كان طبيعياً أن يغضب الابراشى باشا عندما عرف الحقيقة وهي أن أول لسان امتد اليه وسبح بنزاهة عبود وابراهيم فهمى كان لسان عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال ...

ويروى اليوم على بك المنزلاوي أن الابراشى باشا قال له يوم أدلى على ماهر باشا بشهادته:

— أحلق شنبي لو قعد عبد المجيد عمر فى الوزارة ... ! !

وسواء خسر الابراشى أو خسر عبد المجيد عمر ... فنحن الرابحون على كل حال ! !





ويبقى بعد هذا وذاك أن سعادة عبد المجيد عمر باشا أدلى بشهادته امام المحكمة وفيها كثير من.. (لا اذكر .. ولا اعرف .. ولا استطيع أن اجيب)

ونمسك نحن عن التعليق احتراما للمحكمة وقدس القضاء .

فى السودان

إتصل بنا أن الملحق التجارى بدار المندوب السامى قد فاتح بعض أغنياء المصريين فى تأليف شركة مختلطة من المصريين والانجليز لشراء الاراضى فى السودان .

وعلمنا كذلك أن جزءاً من أسهم شركة الجزيرة سوف يعرض قريبا على الحكومة المصرية لكي تشتريه .

مستر بترسون

نقل مستر بيترسون من رئاسة القسم المصرى بوزارة الخارجية البريطانية إلى رئاسة القسم الشرقى.. وفى هذا النقل ترقية له.

ولكن بعض الزميلات كتب يقول إن هذه « الترقية » هى من صنف « ترقية » سير برسى لورين يوم نقل من منصب المندوب السامى فى مصر الى منصب السفير البريطانى فى أنقره ؟!

... يعنى ان هذه (الترقية) الاسمية تخفي وراءها غضباً !!

... وأن مستر بترسون قد نقل بسبب عدم الرضا عن سياسته فى مصر، كما جرى لسير برسى لورين، ولكن الحكومة البريطانية تستر دائما تصرفاتها مع موظفيها ... وراء ستار الترقية الاسمية !!

ونستطيع نحن أن نؤكد غير هذا، وأن نقل مستر بيترسون الى منصب مدير القسم الشرقى كان أمراً مقرراً قبل قدومه إلى مصر..

... وان مستر بيترسون — كما سبق أن قلنا — سوف يرقى قريبا الى منصب وزير مفوض لحكومته فى إحدى دول أمريكا الجنوبية .



الوزارة باقية !

(صدق باشا) : الجماعة الوزراء دول اللى قاعدين جوه مش ناويين يخرجوا بأه علشان ندخل احنا ونقعد مكانهم ونرتاح . . .

(المصرى افندى) : اذا كان عزيز باشا عزت وصل دلوقت بس علشان يقعد معاهم ... يبقوا ناويين يخرجوا ازاى ؟ !

وزير المالية ... رئيس للبعثة التجارية ؟!





قلنا فى عدد سابق إن من أسباب الغمامة التى ظللت جو العطف السامى على رئيس الوزارة حكاية تعيين حافظ عفيفي باشا رئيساً للبعثة التجارية المزمع ارسالها من مصر الى انجلترا .

والظاهر أن الخلاف حول هذه البعثة لم يقف عند حد شخصية الرئيس . . . فان خلافا يقوم الآن بين أكثر من جهة على أسماء أعضاء البعثة التجارية .

ومن المرغوب فيه عند إحدى الجهات أن يكون من بين أعضاء البعثة أعضاء ، إن لم يكونوا من الوفديين البارزين فلا أقل من أن يكونوا من ذوي العلاقات الطيبة والوثيقة بالوفد لأن مسألة العلاقات الاقتصادية بين مصر وانجلترا مسألة تهم الأحزاب المصرية جميعا فمابالك بالهيئة السياسية الكبرى التى يعترف الجميع بأنها تمثل الأغلبية الساحقة فى هذه البلاد ..؟!

وهنا يقفز سؤال : هل يرضى أولئك الوفديون المرغوب فيهم أن ينضموا الى البعثة التى يرأسها حافظ عفيفي باشا .. أو يعتذروا ..؟!

وندع الاجابة على هذا السؤال ونقول إنه قد اتصل بنا أن موعد سفر البعثة الى انجلترا —وكان محدداً له أواخر فبراير— سوف يؤجل الى مارس ... وسبب هذا التأخير هو احتمال اسناد رياستها الى سعادة عبد الوهاب باشا وزير المالية .. وعندئذ يشترك فى عضويتها .. المعتذرون .

هل نامت مسألة الابراشى باشا ؟!

يتساءل الكثيرون : هل نامت مسألة الابراشى وهل كتب له البقاء فى منصبه الحالى رغم كل الذى ثار حوله من غبار وأقاويل ..؟! ثم يقول أولئك المتسائلون : أين ذلك النشاط الذى أبدته بعض الدوائر يوم اتهمت سعادته بأنه القائد المحرك لجماعة غير المسئولين ..؟!

والواقع أن مسألة زكى الابراشي باشا لم تنم ، ولكن إحدى الجهات رأت أن تستفيد من « التناوم » عن ناظر الخاصة ، فتستيقظ عند اللزوم ، ثم تعود الى النوم ، الى أن يوقظها مطلب جديد ... متى حققته ، توسدت ذراعيها وأسلمت عينيها لنوم طويل أو قصير حسب الظروف ، أى أن الجهة المذكورة قد جعلت من حكاية الابراشى ... حكاية تلوح بها كلما تحرك لها طلب جديد ! . . . تلك هى حقيقة الأمر . . . أما المظهر الذي يختفي وراءه ذلك





النشاط ... والسكون ، فهو أن بعض الدوائر التى يهمها الأمر ترى أن ليس من الصواب ولا الذوق أن تلح فى مسألة ناظر الخاصة ، مراعاة لصحة جلالة الملك .

ما معنى هذا ؟

فى أحد أيام الأسبوع الماضى هبطت مدينة الأقصر السيدة الفاضلة قرينة أحمد عبود باشا ومعها بعض صديقاتها من رعايا جلالة ملك الانجليز . . . . إلى هنا والخبر عادى قد لايستحق الأهتمام ولا التعليق ، ولكن ...

ولكن الذى يثير الدهشة فى هذا الموضوع أن يتقدم وصول مدام عبود إلى الأقصر أمر من مستر كين بويد مدير الأدارة الأوربية بوزارة الداخلية إلى مديرية قنا يقضى بوجوب انتداب أحد ضباط البوليس ليكون تحت تصرف المدام وصديقاتها . . . أى يقوم بمهمة ترجمان نظيف .. !

ونفذ الأمر وانتدبت المديرية ضابطا برتبة الملازم الثانى للسفر في معية السيدة وصديقاتها من قنا إلى الأقصر ...ويتقاضى الضابط — طبعا — بدل السفرية اللازم من خزانة الدولة على القيام بهذه المأمورية التى لانظن أن لها علاقة بالأمن العام ولا بالعلاقات الودية بين مصر وحكومة ورعايا جلالة ملك الأنجليز .. !

***

كنا نشرنا فى عدد سابق خبر فحواه أن هناك تحقيقا يجرى مع قاض يونانى بالمحاكم المختلطة فى صدد مسألة وقلنا إننا نمسك عن ذكرها انتظارا لنتيجة التحقيق .

واليوم أبلغنا مصدر رسمى أن الخبر غير صحيح إذ ليس هناك تحقيق ما فى هذا الشأن .



إحنـــا أولى بهـــا !!

وفد المستوزرين يحتج على تعيين وزير الخارجية

ليه كوكب السعد من بعد الشروق غارب — أكل الشقا لحمنا ومن دمنا شارب
نجرى ورا الحظ نلقى الحظ ليه هارب — بقى إحنا أولي بها والا عزيز عزت
دا بخت إيه دا اللى نجم النحس فيه ضارب

آدي صليب سامي شوف تحته. صلاة الزين! — والشمسي باشا كان اسم الله طول شبرين
بقى مفيش حد فينا يعنى يملا العين — مش عيب نكون موجودين وتروح تجيب غيرنا
جبت الوزير النظا كه ده ياباشا منين ؟

مادام ماهش زى (صبرى) يبعزم المندوب — ولازي (صدقى) اتضرب بالشوم ولا بالطوب
ولا هوش كان زى (توحه) جنتلمو حبوب — ولا هوش صديق لنجليز.. ولا عند لبراشى
له منزله زينا ، ولا كان ف يوم محسوب ! !

السعي بالوقيعة بين الوفد والوزارة؟؟!





ليس الذي يخشاه بعض الانجليز المحليين من قرار الوفد الحكيم الخاص بتكوين مجلس أعلى لاتحاد العمال، ليس ما يخشاه أولئك الانجليز هو تدخل الوفد في شئون العمال أو إدخال السياسة الحزبية في صفوفهم . . . . فالانجليز أول من يعلمون أن العمال لا يشذون عن سائر المصريين في التعلق بالوفد وزعامته .. وإنما موضع الخشية هو أنه لو بقيت زعامة العمال واتحاده على ما هما عليه الآن لاستطاع الانجليز أن يتخلصوا منها بسهولة وأن يقضوا على حركة العمال في أي وقت يشاءون ، أما اذا قاد الوفد حركة العمال ونظمها فانه يضحي عسيراً على الانجليز أن يفعلوا شيئا في هذا الموضوع ..! هذا هو السر الذي خفي على كثيرين ...

ونعود فنقول إن بعض الأفراد — من الانجليز والمصريين — الذين يحبون الصيد في الماء العكر قد حاولوا بعد صدور قرار الوفد ، أن يسعوا بالوقيعة بين رئيس الوفد ورئيس الوزارة . وقد بعث دولة الرئيس الجليل الى كبير أولئك الصائدين من يقول له : عبثاً تحاول الوقيعة بيني وبين نسيم باشا ، فافعل ما تشاء ، واوعز بكتابة ما تشاء ، وليعاونك في ذلك من يعاونك فلن تجد محاولاتك سوى الفشل والاحتقار ..!

وزير الاشغال ولسان آخر ساعة!

منذ أسبوعين أقام سعادة أمين أنيس باشا وزير الحقانية مأدبة غداء للوزراء ، واستدعى مصورا ليلتقط صورة تذكارية لمدعويه . وأعد المصور عدته وهم بأن يقول واحد . إثنين .. وإذا بسعادة عبد الحميد باشا عمر يقفز فجأة ويقف بجانب أحمد عبد الوهاب باشا .

وضحك أحد الوزراء وقال : إشمعنى بعني عاوز تقف جنب عبد الوهاب باشا ؟

وابتسم وزير الأشغال وأجاب :

— وكان رايح أحط إيدي في إيده علشان أقطع لسان (آخر ساعة) ....





ويسر (آخر ساعة) أن تقطع لسانها إذا صفت « القلوب » بحق وحقيق .!

ولكن هذه المجلة كانت ترجو أن يكون لسان سعادة الباشا أعف وأرفق بها ... خصوصا وهذه قضية نزاهة الحكم وشهادة علي ماهر باشا تصيح بأن لسان آخر ساعة ليس هو وحده اللسان الطويل !!

أيها جلالة الملك؟!

ليست غلطة مطبعية كما قد يبادر إلى ذهن القارىء ..... وانما هي حكاية ظريفة نرويها هنا بمناسبة اجتماع الدورة الثانية للمجمع اللغوي الملكي ....

في العام الماضي، إحتفل بافتتاح الدورة الأولى للمجمع اللغوي ... وكان الافتتاح في حضور حضرة صاحب الجلالة الملك .

ورأى القائمون بالأمر، وعلى رأسهم حلمي عيسى باشا وزير المعارف وقتئذ وتوفيق رفعت باشا ... أن من المستحسن ان يلقي أحد أعضاء المجمع من العلماء الأجانب المستشرقين كلمة ترحيب بجلالة الملك . ووقع الاختيار على البروفسور ليتمان المستشرق الألماني والذي يقولون فيه إنه أوسع الأعضاء الأجانب علما باللغة العربية ولهجاتها حتى يستطيع أن يحدثك بلهجة أهل دمياط أو سكان السيّاله أو أهل رشيد.

وفوتح الأستاذ ليتمان في هذا...واعد حضرته فعلا كلمته التي سيلقيها بين يدي جلالة الملك .

ولكن .. وجريا على العادة التي تقضي بان تطلع الجهات المسئولة مقدما على كل خطبة تلقى بين يدي صاحب الجلالة قبل إلقائها..ارسل البروفسور ليتمان خطبته لكي يطلع عليها اصحاب الشأن...واذا بمطلعها :

« ... ايها صاحب الجلالة الملك ! »

قياسا على ماقرأه جناب المستشرق الفاضل في كتب الأدب العربي القديم من « ايها الامير ... وايها الاعرابي ... » الى آخره .

وضربوا صفحا عن إلقاء الخطبة ، بعد ان عرفوا ان « الذوق » اللغوي شيء يولد ولا يكتسب بالدرس والتحصيل .



كل واحد يعري صاحبه !!

(الشهادة فى قضية نزاهة الحكم مزينة بالرسوم)

(المصرى افندى) : كل واحد فيكم عرّى صاحبه من هدومه و كشفه قدام الناس... والوحيد اللي ماقدرش حد يعريه من هدومه.. انا بس والحمدلله!!

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب السعادة نجيب الهلالي بك

بعمارة الزمخشري — شارع ابن سيبويه

ندع مسألة مدير الجامعة الى جانب مسألة شيخ الأزهر الى جانب مسألة الابراشي الى جانب حكاية محفوظ العمر والسلامة حسن صبري بك.. ونخذ بنا فى الحديث ومثله عن المجمع اللغوى، فما أحصيت مرة أعضاءه حتى رقص امام عينى ألف شيطان يسبون ويلعنون بالعربى الفصيح!

تشكيلة لها العجب، ما بين شيخ وأفندي ومسيو وقبضاى!..

وأن حظ أحدهم من اللغة العربية كحظ الأصلع من الشعر الذهبى اللامع، ولو عاد «سيبويه» الى الحياة وحضر جلسة واحدة من جلسات هذا المجمع، لما تأخر أن يطلبهم واحداً واحداً للمبارزة ثم يضع على باب المجمع قفلا من حديد!

إن كانت المسألة مسألة أكل عيش وإعطاء مرتب، فليعين هؤلاء السادة على اعتماد خزان جبل الأولياء، أو من الاعانة التى تعطى للفرق الأجنبية التمثيلية! وإن كان المقصود خدمة اللغة العربية، فاللغة العربية تحتج على هذه الاهانة، وترى من العيب الفاضح أن تعتمد فى حياتها على نفر من الأجانب البعيدين عنها...

... ولقد عاشت اللغة العربية مذ عرفنا كتب النحو وفيها أن زيداً يضرب فى عمرو وبكر. ولكننا نعتقد الآن أن زيداً هذا لو زار المجمع اللغوي وقابل أعضاءه، فسوف يترك خناق بكر وعمرو... ليطبق فى زمارة أعضاء المجمع الكرام!!

***

حضرة صاحب السعادة عزيز عزت باشا

معروف لدى عموم الأجزاخانات بالقاهرة

نهنئك أو نهنيء أنفسنا... فالشهادة لله أنك كنت فى سفارة مصر بانجلترا خير سفير، ولا نحب أن ندس فى طاقات الزهر أشواكا، فنستنجد بهمتك فى كشف السر عن عدم الاعتراف بالمملكة السعودية من مصر الى اليوم وعن المانع من وجود مفوضية فى الأفغان؟..

وهذه الأقطار الشقيقة تجتمع وإياها فى ساحة الشهداء، وتأكل معها على مائدة ظلم الاستعمار أصناف القسوة والعنف والاستبداد!

لكنك ياسعادة الوزير كنت وزيراً لمصر فى لندن. وقرأت فى الصحف طبعا خبر نكبة مصر بتعيين حسن صبري بك فى ذلك المنصب، واذا كانت البلاد لم تحتمل تهافته على حب الانجليز وهو فيها، فكيف تطيق درجة حرارة حبه لهم وهو فى عاصمة بلادهم ومعهم فى الفطار والغداء والعشاء

خير ما تصنع ياسعادة الباشا وما يكتب الله لك بسببه خمسين ألف سراي من سرايات الجنة، أن تستدعى اليك هذا الوزير المفوض وبغبغانه الفصيح، فليس من الانصاف أن تبقى محطة اذاعته الخاصة بعيدة عن رقابة مصر والمصريين.. ورب كلمة منه أو من بغبغانه، جرت على مصر ماهو شر من الاحتلال!

***

حضرة صاحب السعادة زكى الابراشى باشا

يسلم اليه على يد مخصوص!

نكتب هذه الكلمة والقضاء العادل لم يفصل بعد فى قضية نزاهة الحكم، وسواء صدر الحكم بالبراءة أو بالادانة فهذا ما يترك الى قدس القضاء السامى أمر البت فيه، غير أن الناس قد طالعوا فى شهادات ثلاثة من رؤساء الوزارات السابقين وبضعة وزراء ومثلهم من كبار الموظفين.. شبهات واشاعات توقف اللقمة فى الزور الواسع!

وللناس تقاليد محترمة — وهى غير تقاليد يصل باشا بالطبع — تلزم سعادتك ياابراشى باشا مادمت فى منصبك الكبير احتراما لصلة المنصب بالمقام العالى المفدى، أن تعلن براءتك من أولئك الذين حامت حولها هذه الاشاعات التى نطق بها حشد من الوزراء.. فأن ما لاشك فيه أن ابراهيم فهمى كريم باشا هو يدك اليمنى وعبود باشا هو سفيرك الى لندن... فاذا لم تراع واجب المنصب فلتراع واجب الذوق... فاذا لم تعترف بالذوق فلا أقل من ان تعترف بأن باباً تجىء لك منه الرياح يجب أن يغلق بالقفل والمزلاج!





افخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

تسلية جديدة

وهكذا دائما تقدم لنا محلات بقالة حنين كل ما هو جديد كعادتها ، الشيء الذي جعل لها هذه الشهرة الواسعة دون المحلات الأخرى ولقد فاجأتنا في هذه الايام بنوع جديد من اللوز صغير الحجم لم نره من قبل في محلات البقالة الاخرى وهو بحجم الفسدق خفيف الوزن رخيص الثمن يكسر حتى بالاصابع النحيلة، وهذا النوع يسمى عند بقالة حنين باللوز البناتي وربما أطلق عليه هذا الاسم لمجرد « تدليع » فقط .

ولقد اصبح هذا النوع يلازم اولاد الذوات بدلا من اللب والفول السوداني كما لوحظ ذلك في جميع السينمات والتياترات . وعند مايقع نظرك على اي شخص معه هذا النوع من اللوز تعلم لاول وهلة انه من محلات حنين المعروفة بشارع عبد العزيز .



الدكتور عبد العزيز نظمي بك

اخصائي لامراض الاطفال

من جامعة ومستشفيات باريز

اتخذ عيادة بشارع مظلوم باشا رقم ١٨ بأول شارع الساحة من جهة جريدة الاهرام أمام المدرسة الابراهيمية الثانوية .

المواعيد: من ١٠ للظهر ومن ٤ ـ ٦ مساء

شجرة الدر تطالب بالاستقلال

ملكة عظيمة ، ذات جند وحرس ، وجيوش وامراء وسلطة وسلطان ، ومال وجمال ، تجيء إلى مصر عاصمة ملكها وموطن عظمتها وجاهها ، وتنزل ضيفة فى دار غير دارها ، وقصر غير قصرها ؟ ؟ . .

لا . لا إن هذا لا يمكن بل يجب أن تستقل شجرة الدر بدارها وبقصرها فلا يكون هناك سلطان الا سلطانها ويكون الأمر والنهى لها ، والجند جندها والمال مالها ! ! . .

بمثل هذه الأفكار الأستقلالية القومية إمتلأت رأس آسيا النجمة الفنانة وتحمس لها احمد جلال مديرها الفنى ومارى كوينى سكرتيرتها الفنية وتعاهد الثلاثة على ميثاق عظيم ومدوا أيديهم متعاهدين على أن يصونوا كرامة شجرة الدر ويحفظوا عزة نفسها . . لقد مرت سبعمائة سنة وشجرة الدر راقدة فى حفظ التاريخ وصونه . . . وكان اولئك الثلاثة هم الذين بعثوها من مرقدها واعادوها للحياة فى كامل روعتها وجلالها . . فهل يجدر بهم أن يهزئوها بعد ذلك ؟ ؟ . .

لا لا ! . إن هذا لا يمكن ان يكون ! ! . . .

وهنا انعقد مجلس حربى فنى من الثلاثة المذكورين أعلاه وأخذوا يتساءلون عما يجب عليهم ان يعملوه لصون كرامة الملكة . . المذكورة أعلاه .

ونزل الوحى على آسيا وقالت:

— المسألة بسيطة ! . كانت شجرة الدر ملكة مستقلة فيجب أن يكون فيلم شجرة الدر مستقلا . . فلا نعطيه لأحد دور السينما التى تطلبه وإنما نستأجر له دارا خاصة من دور السينما الفخمة ونعرضه فيه على حسابنا الخاص فلا يشاركنا فيه مشارك .

ودارت مناقشات ومفاوضات وآسيا مصممة على رأيها بأن تبتكر فى عرض فيلمها أبتكارا جديداً . . أليست هى أم الابتكارات ، وربة التفانين . . فهى تريد دائما أن تفعل مالم يفعله غيرها . . أو على الأقل أن تفعل مثل ماتفعل الشركات الأميركية الكبرى . . .



والشركات الاميركية الكبرى لاتعطى حقوق العرض الاول لفيلمها لأحد دور السينما مقابل جزء فى المائه كما تصنع شركاتنا المتواضعة . وانما تعرضه للمرة الاولى فى دورها الخاصة التى تملكها . . ولما كانت شركة لوتس فيلم لاتقل فى نظر أصحابها على الاقل عن مترو جلدوين ماير وبراموت ، ولما كان فيلم شجرة الدر أعظم فيلم أخرج فى الشرق حتى الآن ، فيجب أن يعرض فى دار لوتس فيلم . .

ولكن لوتس فيلم — على الرغم من أنها لاتقل شأنا عن براموت ووارنر بروب كما ذكرنا — لم يسمح لها الوقت بتشييد دار كبيرة للسينما . . فأقل مافيها أن تستأجر أحد دور السينما الفخمة فى القاهرة لحسابها الخاص فتعرض فيه فيلمها الكبير دون أن يشاركها فى الامر شريك !! . .

وتداولوا وتناقشوا واعجبوا بهذه الفكرة الجميلة التى ستحفظ شجرة الدر من البهدله فى دور الاجانب فلا يشترك أولئك الاغراب فى ميزانية دوائها ! ! . .

فكرة جديدة جميلة . . لم تخطر ببال أحدى شركاتنا السينمائية من قبل . . بل كانت من نصيب لوتس فيلم التى تبتكر وتتفنن وتسبق غيرها فى كل أمر جديد .

وزراؤنا بين نبين زين ونشوف البخت والطالع

صدقي وابراهيم فهمي والقيسي

منذ بدأت محكمة جنايات مصر تنظر قضية « واحة الحكم » التهم فيها الأستاذ حفنى محمود بك بالطعن فى وزيرى المواصلات والزراعة السابقين ، منذ ذلك الحين وسعادة ابراهيم باشا فهمي المطعون فيه الأول يلازم داره ولا يظهر بين الناس الا نادراً ، وإن كنا على ثقة من أن لا علاقة هناك بين هذا الاختفاء وبين الخجل والكسوف ..!

وذهب اليه صديق ممن كانوا يبادلونه الرأى ، أيام العز ، فى أى جياد الخيل سوف يفوز ، وهل يلعب سعادته اليوم على « بست داى » أو « كاوتشوك » ... وهل يقامر بعشرة أو أربعين ؟ ! ذهب الصديق يسأل الباشا عن سبب اختفائه عن مجالس الناس والخيول ، فلم يتلق الا آهة محزون ، ثم ...

أمسك ابراهيم باشا فنجان القهوة الذى كان يقلبه بين يديه ثم التفت الى الصديق يقول :

— عال ..!

— إيه يا باشا ..؟!

— ح اسمع خبر كويس عن قريب ..!

ورفض الباشا أن يقول شيئا مما بقى من حديث « الفنجان » و « تنوة » القهوة التى يجيد سعادته قراءتها كأى محترف ممن يقرأون الطالع ويتنبأون بالقسمة والنصيب .

ولعل القراء لا يعلمون أن ابراهيم باشا فهمى كان يتمتع فى وقت ما – أيام وزارة صدقي باشا — بلقب « عراف الوزارة » وكان الوزراء يجتمعون لديه ليتنبأ لهم بما أخفته يد القدر ، أو يد المندوب ..!

ولقد حدث مرة أن طلب اليه دولة صدقى باشا ، أن يقرأ له كفه ، لأن صدقى باشا لا يؤمن بفن « وشوشة » الفنجان ، فأبلغه ابراهيم باشا بعد تقليب الكف والتطلع فى الغضون أنه — أى صاحب الدولة — سوف يقدم استقالة وزارته بعد قليل ... ولكن العاقبة سليمة ..!

ولم يمض أسبوعان حتى استقالت احدى وزارات صدقي باشا ، وكانت مكافأة ابراهيم باشا فهمى على سلامة العاقبة أن دخل الوزارة الصدقية التالية رغم معارضة بعض الجهات .

***

وكان سعادة القيسى باشا من « الدراويش » الخفيين ، وكان اذا انتهى من عمله فى الوزارة — وزارة الداخلية — ذهب الى بيته وخلع ملابس الشغل وأرتدى الجلابية وفوقها عباءة ولف رأسه بشال كبير ثم جلس على كنبة وأمر الخدم باحضار الدفاية والبخور . . !

وكان مجلس ولى الله القيسى باشا عامراً بالمريدين والمهرة فى علم اللازمجة والبازرجة وطوالع الوزراء والصعاليك ، وكان من بين هؤلاء رجلان من السودان كان الباشا يستقبلهما ويخلو بهما ، وعندئذ ترتفع أصوات كان يرهبها صغار البيت ويحسبونها أصوات الجن والعفاريت . . !

أما الباشا نفسه فكان ، ولعله لا يزال يقوم بنفسه بعمل تجارب لقراءة البخت ومعرفة المصير المجهول . .

ولعل كثرة تردد سعادة الابراشى باشا وفضيلة شيخ الأزهر على بيت القيسى باشا فى الأيام الأخيرة ، لعل ترددهما عليه يرجع إلى اعتقادهما فى « ولايته » واستطاعته أن ينقل المحيط بفضل صلاته الوثيقة بعطارد والثور والمريخ ..!

وهذه الاستشارات مجانية طبعاً ، ولكن الباشا لا يقوم بها ولا يجهد شياطينه فى الكشف عن طالع مثلى أومثلك ممن لا يحملون لقب وزير . . !

***

ومع أن صدقى باشا ليس ممن يمارسون مهنة نبين زين كزميليه السابقين الا أنه من أشد الناس تصديقا للخرافات وأعمال السحر والدجالين . . !

وكان دولته يضع فى طربوشه حجابا صغيراً بين « الجلدة » والخوصة ، ويعتقد أنه يقيه شر عيون العذال والحواسد ويقربه الى قلوب الانجليز .

وتصادف مرة أن ذهب أحد خدمه

بالطربوش الى المكوجى، فلما عاد به الى سيده وتفقد السيد الحجاب ولم يجده ، تناقلت أسلاك التليفون نبأ الفاجعة واهتمت ادارة الأمن العام ورجال البوليس بالبحث عن حجاب المحبة والقبول .. المسروق .. !

وعاد الحجاب بعد أن كان المكوجى قد ألقاه جانبا اذ حسبه قطعة ورق بالية وضعها الباشا فى الطربوش الواسع ليضيق عليه . . . ! وعادت الثقة الى صاحب الدولة وواصل حكمه المعروف فى البداري والحصاينة معتمداً على سحر الحجاب الذى تحمى صاحبه الشياطين .. !

***

ومن وزراء العهد البائد الذين يعتقدون فى الدجل وقراءة البخت سعادة حلمى عيسى باشا وزير المعارف والمجانية السابق ... ولا يؤمن سعادته لا بالقهوة وسيدى «الشاذلى» الذى يضع سره في « التنوة » : ولا فى الطلاسم والبخور ، وانما يعتقد فى أن الطوالع تظهر فى ورق «الكوتشينة» على المكشوف.

وكان سعادته يذهب الى شقة أنيقة تقيم فيها سيدة معروفة بأنها تجيد فن « الورق » وغيره من الفنون ، وكان حلمى باشا يوالى الكشف عن طالعه لدى هذه السيدة ...

ومن عجيب المصادفات ، ليس الا ، أنه ما من مرة ذهب فيها وزير المعارف الى هذه « العيادة الروحانية » الا ويكون صالون صاحبة الورق مزدحما بالزائرات من الجنس اللطيف ... الجميل .. !

وقد يدهش القارىء اذا علم أن صليب باشا سامى — أثقل وزراء عبد الفتاح باشا يحيى وزنا — من الذين يعتقدون بأن « بخت » الرجل رهن بمشيئة زوجته ، ومن هنا كان صليب باشا يستشير زوجته فى أغلب الشئون وكان يسألها الكشف عما تخفيه الظروف ... ومدام صليب سامى تجيد قراءة « الكف » قراءة مدهشة كان يستعين بها الباشا الوزير على تصريف الشئون ..!

وقد بلغ من صيت مدام صليب فى قراءة الكف أن عبد الفتاح باشا يحيى كان يسألها من حين الى حين ، أن ترى هل من جديد فى كفه وهل آذن نجم الوزارة بالأفول ..؟!

والظاهر أن مقدرة السيدة على القراءة ليست الى الحد الذى كان يظن قرينها ورئيسه فقد كانت تقوى فيهما روح الأمل وتمنيهما بالفرج القريب فى الوقت الذى كان الموت يداعب الوزارة السابقة فيه ..!!



بين الذوات

تم نهائياً طلاق صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم من السيدة كريمة سيف الله يسرى باشا بعد أن فشلت كل مساعى أولاد الحلال فى التوفيق .... ونجحت كل مساعى أولاد الحرام فى التفريق ...

وقد وافق مجلس البلاط فى اجتماعه الاخير الذى رأسه دولة زيور باشا رئيس الديوان الملكي على هذا الطلاق الذى يقابل بالاسف الشديد نظراً لما للنبيل عمرو والسيدة قرينته من الصفات الممتازة والمكانة الكبيرة.

هذا وقد أقيمت فى يوم الخميس الماضى حفلة (كوكتيل) مدهشة أعلنت فيها خطوبة السيدة نللى هانم سلطان إلى صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم ، ولم تبق سوى موافقة السراى لتعلن الخطوبة رسمياً . ويقال إنه إذا أمتنعت السراي عن الموافقة فان صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم لن يتردد في التنازل عن لقبه لكي يتزوج ممن يحب ...

وقد كانت السيدة نللى هانم سلطان متزوجة من حضرة الوجيه السيد أبو بكر راتب ، ثم حدث بينهما ما أدى إلى الطلاق ثم تزوج الوجيه أبو بكر بعد ذلك من الكونتس أوبلنسكى وهى روسية حسناء تعرف بها الوجيه في حفلة ساهرة فى إحدى نوادى باريس .

وسوف يقيم أنجال السيدة نللى من الوجيه أبو بكر عند جدتهم لأمهم السيدة عنايات هانم حرم المغفور له عمر سلطان باشا.

أخبار صغيرة .

عدلت صاحبة العظمة السلطانة ملك عن السفر الى الأقصر هذا العام كعادتها السنوية بمناسبة مرض صاحب الجلالة الملك شفاه الله

***

أوصى صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم بشراء طيارة صغيرة ليستعملها فى تنقلاته . ويقال إن هذه الطيارة هدية من صاحب السمو الأمير محمد على بمناسبة عيد ميلاد الامير عبد المنعم.

***

تقرر أن تكون حفلة زفاف الآنسة بهيرة كريمة سعادة حفنى الطرزى باشا الي الوجيه مختار نجل سعادة أحمد مصطفى عمرو باشا فى أحد أيام «الخميس» من شهر مارس القادم.

***

أحتفل فى يوم الخميس الماضى بعقد قران الوجيه لبيب محمود على الآنسة أمينة صادق فى حفلة ساهرة أحياها الأستاذ محمد عبد الوهاب المطرب المشهور .

وقد أهدي سعادة أحمد مدحت يكن باشا العروس ورقة من ذات الألف جنيه .. وقد قضى المدعون والمدعوات السهرة فى التفرج على هذه الورقة !! ... وعمرنا ماسمعنا نحن عن ورقة بألف جنيه مصرى ، ولكن مندوبتنا تؤكد صحة الخبر ... ولعلها من ورق البنكنوت الانجليزي .

وأما أنجال النبيل عمرو فسيقيمون مع السيدة والدتهم فى منزل « جدهم » سعادة سيف الله يسرى باشا .

محكمة العدل الصينية!

كان خادم فى منزل دولة عبد الفتاح باشا يحيي في الاسكندرية يحمل مجموعة من اطباق الصينى الفاخر فى طريقه إلى غرفة المائدة ، عندما عثرت قدمه فى قطة الآنسة ثريا كريمة الباشا ، وتكعبل الخادم ووقع وسقطت عشرة أطباق مما يحمل على الارض .. وسقط معها رقم ثمن الطقم الصينى من كذا ومائة جنيه الي كذا ومفيش ! !

واجتمعت الأسرة على هيئة محكمة جنايات ورأس الدائرة عبد الفتاح باشا يحيى بصفته مستشار سابق .

وقد قام سعادة أمين يحيى باشا بدور ممثل النيابة العمومية ، فطلب الحكم على المتهم بالطرد من المنزل مع حرمانه من المرتب والمكافأة . ثم تكلم سعادته عن الطقم الصينى « المجنى عليه » وعن تاريخه العظيم الشأن — تاريخ الطقم لا تاريخ أمين باشا — وأثبت سعادة النائب أمين باشا أن هذا الطقم لو كان بيع لبلغ ثمنه مائة وعشرين جنيها خلاف التناتيش ! ! ...

وبعد المداولة حكمت المحكمة بخصم مرتب شهر من مرتب المتهم ، وتولى دولة رئيس الجلسة توبيخه بنفس الأسلوب الذي كان يوبخ به المحامين اثناء شهادته فى قضية نزاهة الحكم ...

الولد سر أبيه !

فى الأسبوع الماضى أراد الوجيه عزيز صدقى نجل دولة بابا اسماعيل صدقى باشا أن يذهب إلى ضاحية المعادى للتمتع بجمال الطبيعة والتفاف الأغصان على الأغصان منتهزاً فرصة الأجازة التى أخذها القمر من كبد السماء !...

وركب الوجيه سيارته وبجانبه إحدى الآنسات التى تقوم مؤقتاً بوظيفة القمر الغائب بالاجازة ...

وفى طريق المعادى مصباح لا يقوم بوظيفته خير قيام ... وتحت هذا المصباح وقفت السيارة وبدأ عزيز يتحدث عن جمال الطبيعة والتفاف الأغصان على الأغصان ...

وفجأة ظهر فى الميدان فريق من أهالى المعادى غير المعجبين بمبادىء حزب الشعب وحمار علام باشا والتفاف الاغصان على الاغصان ....

وفى يد كل منهم غصن من الاغصان الناشفة ايضاً ...

وأمسكوا بالوجيه عزيز صدقى وضربوه حتة دين علقة تحدثت بها الركبان طول الأسبوع الماضى ... واعتبرها الاطباء فتحا جديدا في مناعة جسم الانسان !!

هذا وقد اتصل بنا أن دولة صدقى باشا ينوى أن يوجه خطابا مفتوحاً إلى دولة رئيس الحكومة يحتج فيه على اضطراب الامن العام وقلة رجال الحفظ مما أدى الى الاعتداء على نجل كبير من كبار الدولة ... اثناء قيامه بتمرينات التفاف الاغصان على الاغصان !!

الحاج تكعيب !

سافر الدكتور أحمد بك سعيد إلى الحج مرتين ... ويظهر أن هاتين المرتين لم تكفيا لغسل ما تقدم وما تأخر من الذنوب فقرر حضرته أن يسافر هذا العام للحج أيضاً .... والتالتة ثابتة كما يقولون !

ويتساءل الخبثاء عن سبب هذا الورع والتقوى الذي «حط» على أحمد بك سعيد كده مرة واحدة ويسألون اين كان هذا الايمان يوم وقف أمام المحكمة يطالب السيدة عائشة هانم مطلقته بثمن طلاقها منه مع الفوايظ المستحقة على المبالغ الباقية على اساس ان هذه المبالغ كانت مودعة للاستثمار عند مرابي ابن حلال ؟ ! والربا كما يعلم الحجاج وغير الحجاج قد حرمه الاسلام.

تواضع !

شاهد زميل لنا ، فى الاسبوع الماضى ، وفى محل الحاتى صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم ، منزوياً في احد الأركان ومعه سكرتيره



الخاص يا كلان رطل كباب ونيفة ! ! ...

وليس لصاحب السمو دار فى القاهرة ، وسموه يقيم عادة فى فندق شبرد أثناء وجوده فى مصر .

وقيل فى وقت من الأوقات إن سموه ينوى الزواج من سيدة أمريكية ولكننا سمعنا أن إحدى صاحبات السمو الأميرات قد صرحت فى مجلس خاص بأن الأمير محمد على إبراهيم يرى أن الشبان لا يجوز لهم الزواج لأنه عبارة عن حكم بالاعدام ! !

مصر نورت

وصلت فى الأسبوع الماضى إلى مصر الأميرة مش عارف إيه شقيقة سمو الأمير ويد — لا الملك زوغو كما ذكرت خطأ بعض الصحف — وهى كما قلنا شقيقة ملك أو أمير ألبانيا السابق لقضاء بضعة أيام تحت أشعة الشمس المحرقة !

وحضر مع سمو الأميرة حاشية ليست قد الدنيا كما كان منتظراً بل حاشية مكونة من ثلاثة خدم وحشم وسكرتيرة فقط لا غير !

وقيل فى دوائر الأمراء إن أحد أصحاب السمو الأمراء الذين يقيمون فى الاسكندرية سوف يتقدم لخطوبة سمو الأميرة ...

والذى نعلمه أن اسرة البرنس ويد لا تملك أكثر مما تملكه اسرة العبدلله ، وأن الأميرات هناك يتقاضين مرتباً شهرياً قدره سبعة جنيهات تخصم منها الدمغة والمعاش !

أما مجوهرات الأسرة فكلها من صنف الألماس « الويزا » ...ولقد رؤيت سمو الأميرة وهى فى ذروتها تضع حول عنقها عقداً من اللؤلؤ وحجم اللؤلؤة الواحدة كالليمونة تماما!

والمدهش أن هذا العقد الذي أثار لعاب كل الذين رأوه والذى أوقف الفندق الذى تقيم فيه الأميرة على رجل ، المدهش أن ثمن هذا العقد لا يتجاوز بضعة جنيهات لاغير ! !

والأميرة كما يصفها الذين رأوها على جانب كبير من الجمال وخفة الدم والرشاقة وسوف تظهر سموها هذا الأسبوع فى ميادين السباق والسهرات الأرستقراطية .

أنف العصر ..

كيف ضحى الاستاذ يوسف وهبي بأنفه في سبيل .. السينما ؟!

نشرت جريدة الأهرام الغراء في يوم الخميس الأسبق ١٤ فبراير برقية من مراسلها في برلين يقول فيها إن الأستاذ يوسف وهبي قد غادر المستشفي الذي أجريت له فيه عملية جراحية بأنفه ، وأن العملية قد نجحت وأن الأستاذ بخير والحمد لله ..

أما أن الأستاذ بخير ، فالحمد لله .. صحيح ، أما أنه غادر المستشفي في يوم الأربعاء الأسبق فغير صحيح لأن السيدة الفاضلة قرينته حادثته تليفونيا من القاهرة واتصلت به في مستشفاه ببرلين يوم الثلاثاء الاسبق وكان بينهما حديث استغرق تسع دقائق ... تسع دقائق لا بد وأن يكون أجرها كذا من الجنيهات لا القروش !

وكان صوت الأستاذ الذي اجتاز على أمواج الأثير المسافة بين القاهرة وبرلين ، كان صوته متعبا وآثار العملية الجراحية لا تزال مؤثرة فيه ، وقد قال في حديثه الى قرينته المحبوبة إنه ينتظر الخروج من المستشفي في يوم الثلاثاء التالى ١٩ فبراير أي لا يصل هذا العدد الى القراء الا ويكون أبو حجاج قد خرج من المستشفي بأنف جديد ..!

ولسنا ندرى هل كان يوسف موفقا في قراره الخاص بتأديب أنفه وتهذيبه . .. ولكنا نعلم أن لكل فنان شخصية مميزة ، وكان أنف يوسف نصف شخصيته ، فلا شك اذن أن كثيرين سوف يأسفون على ضياع شخصيته الآنفة الذكر ، ولا شك أيضا أن أول الآسفين هو صديقنا صاروخان رسام هذه المجلة والعابث بأنف يوسف في صوره الكاريكاتور !

وقصة أنف يوسف وهبي قديمة وترجع الى عامين ، فقد كان عرض نفسه ، أقصد أنفه ، على بعض كبار الجراحين في فينا ، وطرحه في مناقصة بين مباضع الجراحين ، فأفتوا بأن العملية خطيرة وقد تفضى الى عواقب غير مستحبة ، هذا فضلا عن قسوة العملية نفسها واضطرار صاحب الأنف إلى البقاء تحت تأثير البنج مدة ساعتين ..!

وعدل يومها يوسف عن العملية ، ومرت سنتان ... وسافر أبو حجاج أخيرا الى أوربا دون أن يفاتح أسرته بشيء عن المصير الرهيب الذي قرره لأنفه .. وإن كنا نحن قد ألمحنا منذ سفره عن ذلك المصير ..

ثم اذا بالسيدة قرينته تتلقى منه برقية بأن المشرط قد نفذ الى الأنف وأن العملية قد نجحت ... من حيث هى عملية جراحية على الأقل .

ورب سائل يقول : ولماذا أقدم يوسف على هذا الأمر الخطير ..؟!

والجواب يسير : الفن ..!

فقد فهم يوسف ، إن خطأ وإن صوابا ، أن أنفه ، كما كان ، لا يبدو جميلا على الشاشة البيضاء ، أوبعبارة أخرى ليس «فوتوجينيك» ، وخصوصاً في المواقف الجانبية « البروفيل » .. ومن هنا أسرع يوسف يحمل أنفه ويقدمه ضحية جديدة على مذبح ... السينما .. !

واذا قلنا تضحية فلأن أبا حجاج أسلف في سبيل الفن تضحيات عديدة ، وليس كثيراً على الرجل الذى ضحى بحياة الشباب المرح في سبيل التمثيل ، ليس كثيراً عليه أن يضحى بأنف ، أو بقطعة من أنف ، من أجل الفن السينمائي ..

وفى انتظار صورة جديدة لوجه يوسف بعد « المهارة » التي أجراها في أنفه نرجو أن يوفق مع أنفه الجديد ..! وعزاء لرسامنا صاروخان ... وعزاء لفن الكاريكاتور ...!



(وعزاء لرسامنا صاروخان ...)



فى ميدان السباق

قال ضابط كبير معروف من رجال البوليس وهو ينقل عينيه فى الجمع المحتشد .. (الاغلبية هنا للسيدات) .

وهذا حقيق، فالذين يترددون اليوم على ميادين السباق هم بنسبة رجل واحد الى أربعة سيدات .

وأغلبية هذه « الأغلبية » ... للسيدات والآنسات المصريات ، اللواتى أصبحن من حيث الشكل واللهجة والزى ، لافرق بينهن بين اخواتهن بنات روما وفينا وباريس .

ولكن الذى تأسف له عين الشاعر هو أن نسبة الجمال فى هبوط مستمر ... والمقصود هنا طبعا نسبة الجمال بين النساء لابين الرجال، لأن « الرجل » الذى أوتى فى هذه الأيام أى حظ من الجمال قد أصبح أكثر حرصاً وعناية « بجماله » من أى كاعب لعوب .

***

ولقد كان عدد السيدات فى مواسم السباق الماضية أقل مما هو اليوم . ولكن كان يعزينا عن هذه القلة أن العين كانت لاتقع إلا على « المختار » من كل وجه مليح ...

وكانت « أرستقراطية » الجمال هى السائدة ... البشرة الصافية النقية اللون، والتقاطيع الدقيقة ، والعيون التى لها لون البنفسج ، والتى تصبح عند اللزوم بلون الجلنار ... اذا خطر لك أن ترفع صوتك وتسبح بحمد الجمال أوتبدى إعجابك بلغة يدخل فيها ... « يادين النبى ... او .. انا أموت فى دى الجمال » .

أما اليوم ، فاذا وجد شىء من الجمال فى ميادين السباق ، فان الكثرة فيه للجمال الرخيص ... أى الجمال الذى يقوم على خليط من اللحم الأبيض والأحمر قد رش عليه كيفما اتفق مزيج من الكحل والخطوط ... يتقدمها عطر قوى يصدع الرءوس !

... ثم عيون لا تستحى من الخالق ولا من المخلوق ، بل تدور تبحث وتزغزغ كل عابر طريق !

***

ومن زبائن السباق فى هذا الموسم ثلاث آنسات غارقات فى كل شىء .. غارقات فى السمرة ، وغارقات فى الكحل والخطوط، وغارقات فى البودرة وحمرة الشفتين .. وتبرع ابن حلال فأخبرنى أن حضراتهن كريمات أحد الباشوات من وزراء عبد الفتاح يحيى باشا ... وبدا على وجه ابن الحلال المذكور أن فى هذا النسب التفسير الكافى لهذا الأسف الذى تحسه العين كلما وقعت على وجوه كريمات الوزير المذكور .. وأن وزيرا من وزراء العهد السابق هو وحده الذي يستطيع أن يجازف بسمعة الجيل الحاضر فيقدم للأجيال القادمة ذرية من هذا الطراز ...

والذى يدعو الي الشفقة حقا فى أمر هؤلاء الآنسات الثلاثة أنهن يعتقدن فى أنفسهن الجمال . ولا شىء أدعى لانقباض الصدر من رؤية قبيحة تتجمل ... أو عجوز تتصابى .

وهنا يفقد الشيطان صبره . . . وتقفل سوق الشعر والشعراء !

* * *

ولاحظنا كما لاحظ سوانا أن عبود باشا لم يزر ميادين السباق منذ أسبوعين ...

وكل من يحسن الظن بالاخلاق يرجو أن يكون الباشا قد امتنع عن غشيان ميادين السباق من تلقاء نفسه ونزولا على حكم الحياء، والذوق السليم!

وهاهى قضية « نزاهة



(ولكن الذى تأسف له عين الشاعر أن نسبة الجمال فى هبوط مستمر ...)

الحكم » تكشف فى كل يوم عن حقائق ووقائع وتصرفات ، وقد يكون للقانون فيها رأى غير الرأي الذى تراه ...

ولكن القانون شىء ... وتقاليد المجتمع شىء آخر .

وللقانون حكم ، وللأخلاق حكم آخر وناموس هو أحياناً أشد وأقسى من حكم القانون .

و « الشوشرة » التى قامت حول اسم عبود باشا كانت تكفى فى أى بلد من بلاد العالم — وعلى الاخص فى انجلترا — لان تضرب على هذا الاسم بالقلم الاحمر وتشطبه من قائمة الذين يباح لهم غشيان الأندية الراقية والمجتمعات .

***

وهناك إشاعة ولدت منذ أسابيع قليلة ولا تزال تنمو وتكبر ... ويخشى أن ينبت لها قريباً جناحان !

ويوم تطير هذه الاشاعة وتحلق ... هو يوم تدوي فى البلد فضيحة من الطراز الاول ، ويوم تعجز مخازن الصحف عن أن تقدم الصناديق الكافية من علامات التعجب والاستفهام ؟ !



(لو كان عبود باشا فى انجلترا مثلا ...)

وتحوى هذه الاشاعة الخبيثة أن حوادث حقن وتخدير جياد السباق ، وهى الحوادث التي راعت كثرتها فى هذا الموسم أندية السباق ورددتها صحف السباق ... والتى ضبط فيها بعض « السياس » وصغار الخدم فى الاصطبلات ... هذه الحوادث كلها من ورائها عصابة من « ابناء الذوات » غواة السباق ! ؟

... وتقول الاشاعة ان هناك قرائن لاتزال تتحسس طريقها بحذر ... وان البوليس قد فتح خياشيم أنفه الواسعة واطلقها تشم هناك وهناك ....

فاذا صدقت الاشاعة ، فانها تكون فضيحة دونها كل فضيحة .

ثم لعل فى هذه الاشاعة ما يؤيد هذه الظاهرة ، وهى اننا قابلنا فى ميادين السباق ، وفى الاسابيع الاخيرة فقط ، عدداً كبيراً من ضباط البوليس السرى ... وليس فيهم من هو مغرم بالسباق او من هو معدود من زبائن السباق ؟ !

***

واقبل احد سعاة السباق من المنوط بهم خدمة كبار زبائن السباق ... أقبل يعرض على دولة زيور باشا خدماته وهل دولته يريد ان يراهن فى هذا الشوط على جواد ما حتى يبتاع له الساعى التذاكر المطلوبة ؟

وأجاب زيور باشا ...

— لا يا ابنى . مش بالعب النهار ده علشان ماليش بخت اليومين دول !

وسمعته سيدة فرنسية كانت جالسة على مقربة منه فضحكت وقالت ما معناه :

ـ كفاية إن لك يا باشا بخت معايا أنا .. ! !

ونسيت أن أقول لك إن السيدة المذكورة فى الستين من عمرها أو تزيد ! !



... (كفاية أن لك ياباشا بخت معايا أنا ...)

الرجل الذى ايراده ١٢٥ جنيه فى السّاعة الواحدة؟!

فى الدوائر المالية إشاعة غريبة وهي أن صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية يفكر فى فرض ضريبة على الدخل كما هو الحال فى انجلترا، وأن مفاوضات ستبدأ قريبا مع الدول بشأن هذه الضريبة.

واذا فرضت مثل هذه الضريبة فان ايرادات الدولة ستزيد زيادة كبيرة من شأنها ان تخفف الحكومة الضرائب الباهظة التى يدفعها الفلاح المسكين.

***

وعندما تتقرر هذه الضريبة رسميا فان وزارة المالية ستتولى مراجعة حسابات الأغنياء الذين يودعون اموالهم فى البنوك.

ويمكن فى هذه الحالة أن يعرف الجمهور بطريقة رسمية ما يملكه كبار الأغنياء، ومقدار دخلهم بالضبط..

أغنى عشرة فى مصر؟!

ومنذ عشرة سنوات، نشرت مجلة مصرية اقتصادية كانت تصدر فى ذلك الوقت، نشرت اسماء أغنى عشرة فى مصر فقالت انهم: (اولا) اصحاب السمو الامراء يوسف كمال، وعمر طوسون ومحمد عباس حليم وسيف الدين.... (ثانيا) ورثة سلطان باشا وعلى شعراوى باشا واحمد مظلوم باشا والشواربى باشا وكامل جلال باشا وحسين واصف باشا ومحمود خليل باشا.

ولقد كانت ثروة كل واحد من هؤلاء، عبارة عن اطيان واراضي مزروعة، وكانت الثروات تقدر منذ عشرة سنوات بمقدار مايملكه الغنى من آلاف الافدنة....

أما اليوم فنحن نظن أن شيئا من التعديل والتروى قد دخل على حساب هذا التقدير، بعد ان أصبحت الاراضي الزراعية نكبة لا ثروة بسبب هبوط اسعار الحاصلات فى السنوات الاخيره هبوطاً رفع نفقات الزراعة فى بعض الاحايين وجعلها تزيد عن الايراد.

ومن هنا كان التفكير اخيرا فى استثمار الاموال فى شراء المبانى واراضى البناء، والأسهم والسندات والاوراق المالية على العموم.

***

وأغنى رجل فى الوقت الحاضر فى مصر هو البارون إمبان بلا منازع.

وجنابه بحمد الله لا يملك أرضاً زراعية، بل كل أمواله مستثمرة فى أسهم الشركات، فهو مثلا يملك نصف أسهم شركة مصر الجديدة ويملك ثلث أسهم شركة المترو فى باريس، ويملك وحده شركة سكة حديد أهلية فى البلجيك، وقد اشترى منذ شهرين بمليون جنيه أسهما فى شركة سكونى فاكوم، وهي الأسهم التى كان باعها المليونير الأمريكي فورد فى ذلك الوقت.

وتقدر ثروة البارون فى الوقت الحاضر — بدون مبالغة — بمبلغ خمسة وعشرين مليونا من الجنيهات ويدخل خزائنه مليون جنيه فى كل سنة أى نحو مائة ألف جنيه فى كل شهر... أو ثلاثة آلاف جنيه فى كل يوم... أو أخيراً ١٢٥ جنيه فى كل ساعة واحدة وادينى عقلك بأه! ... وتصور أن البارون امبان يرسل فى العام الواحد للغرافات فقط يدفع عنها اجورا قدرها أربعون ألف جنيه!!

ولكن هذه الثروة فى الواقع ليست ثروة البارون إمبان وحده بل هى ثروته وثروة شقيقه أيضاً...

وفى السنة الماضية كادت تطير هذه الثروة لولا مصادفة مدهشة!

حدث أن البارون إمبان أراد شراء أسهم شركة أمريكية، وقدرت ثمن هذه الأسهم بعشرة ملايين من الجنيهات...

وكان البارون يعتقد أن شراءه سيرفع سعر أسهم هذه الشركة الأمريكية، فيستطيع فى بحر شهر واحد أن يبيع الأسهم بضعف ثمن الشراء...

وقبل أن تتم الصفقة أصيب البارون بمرض مفاجىء ألزمه الفراش بضعة أسابيع... وتأخرت الصفقة طبعاً... ولكن الذى حدث أنه بعد أن مرض البارون بثلاثة أيام فقط أفلست الشركة الأمريكية المشار اليها... ونجا البارون من خسارة عشرة ملايين جنيه!... وقام من مرضه وهو يبارك لهذا المرض الذى أنقذه من أكبر خسارة كان ممكنا أن يصاب بها!

***

ويلى البارون إمبان فى ترتيب الثراء صاحب السمو الأمير أحمد سيف الدين، وتقدر ثروته اليوم بحوالى الستة ملايين من الجنيهات ولولا سياسة البعزقة التى اختطها الذين تولوا القوامة على سموه فى الثلاثين سنة الاخيرة لوصلت ثروة سموه إلى حوالى العشرة ملايين من الجنيهات.

ويتولى الأشراف على دائرة سيف الدين فى الوقت الحاضر وزير الأوقاف بحكم منصبه، وتضاف إيرادات كل عام إلى رأس المال لأن المبلغ الذى يرسل إلى صاحب هذه الثروة الضخمة فى تركيا حيث يقيم هو ألف جنيه فى الشهر فقط إذا صدقتنا الذاكرة ....

***

وثالث الأغنياء فى مصر هو صاحب السعادة السيد احمد مصطفى عمر باشا مليونير الصعيد المجهول !

ويملك سعادته ١٢ ألف فدان من أجود الأطيان فى مديريات أسيوط والمنيا . هذا عدا أربعمائة ألف جنيه ذهباً يضعها فى بنك باركليز دون أن يتقاضى عنها ربحا ولا فائدة ... لأن الفائدة أو القايظ حرام !

ومن النوادر التى تروى عن سعادة مليونير الصعيد أنه لا يزور الصعيد إلا متخفيا — وتكون هذه الزيارة نادراً — أما سبب هذا التنكر فيرجع الى أن سعادته يخشى أن يتقدم له فلاحو العزبة يطلبون إحسانا أو تخفيضا فى قيمة الايجار !

***

ويعد صاحب العزة محمد بك محمود خليل عضو الهيئة الوفدية من كبار الاغنياء ، وهو الابن الوحيد لصاحب السعادة المرحوم محمود باشا خليل المثرى الكبير .

ويقضى محمود بك نصف العام متنقلا فى أوربا ونصفه الآخر بين مصر ومزارعه ، وهو يملك حوالى ثلاثة ملايين من الجنيهات.

وسعادته متزوج من سيدة فرنسية وليس له أولاد لا ذكورا ولا إناثا .

أما ثروته فقد أوصى بمعظمها لأولاد شقيقته ، وهم عطا بك عفيفى ورياض بك عفيفى وحرم الدكتور بهى الدين بركات بك بنصيب الثلث لكل منهم ...

***

ومن كبار الاغنياء أيضاً صاحب السعادة محمد أحمد باشا عضو الهيئة الوفدية ومما يدل على مقدار ثروته أنه اشترى منذ ثلاثة شهور ألف فدان كده خبط لزق ودفع ثمنها فوراً . . .

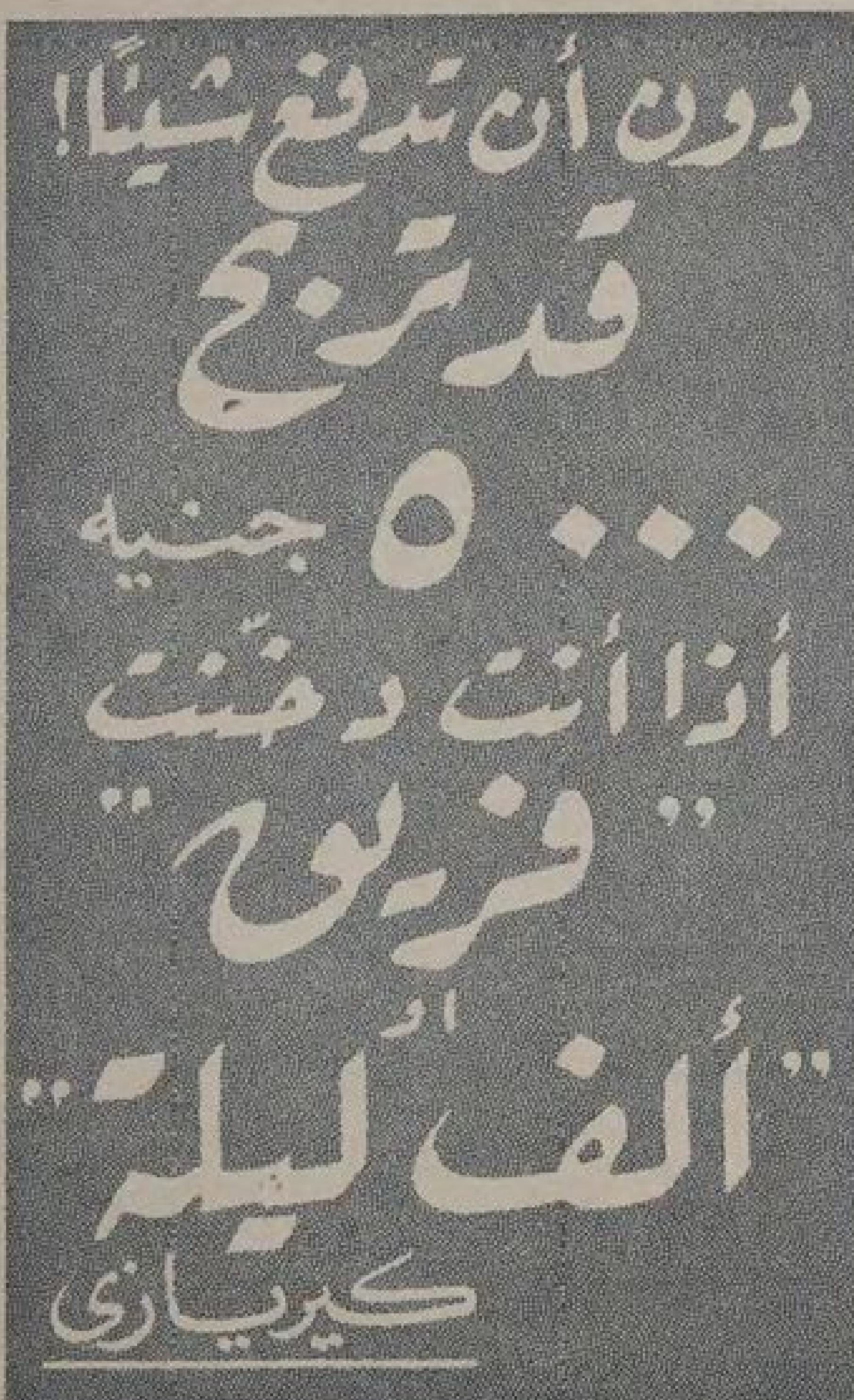
وأعجبته مرة إحدى العمارات فقرر ان يبتاعها وكان ثمنها ثمانين ألف جنيه .

وذهب سعادته فى سيارته إلى صاحب العمارة ومعه حقيبة سفر صغيرة مملوءة بورق البنكنوت . . . وفتح سعادته الحقيبة ... وأخذ يعد واحد ... اثنين ... ثلاثة حتى أتم عد الثمانين ألف جنيه المطلوبة ! ! ذلك لان سعادته لا يؤمن بالبنوك ولا بدفتر الشيكات !

***

ومن كبار الاغنياء أيضا السيدة قوت القلوب الدمرداشية وأحمد عبود باشا والمسيو هنرى نوس والسيو موصيرى ، فان ثروة كل واحد من هؤلاء تتراوح بين النصف مليون والمليون جنيه فقط لاغير ...

واما ثروة كاتب هذا المقال فسوف نتحدث عنها يوم نكتب مقالنا عن (أول عشرة كحيانين فى مصر) ! !





أنا المدرســة التوفيقيه !!

ابتداء من هذا العدد ، وعلى صفحات (آخر ساعة المصورة) ، تبدأ المباراة بين المدارس عن أيها أكثر نصيبا في النهضة المصرية من سواها ... وأيها التي تستطيع أن تفخر بأنها خرجت أكبر عدد من رجالات مصر واعلامها...

أنا التوفيقية ...

أنا التي أنجبت المرحوم « ويصا واصف » رئيس مجلس نواب الأمة ومحطم السلاسل في عهد الذل والاستعباد !

أنا التي أخرجت المرحوم مرقس حنا نقيب المحامين تسع مرات وعضو الوفد الذي هتف بحياة مصر لحظة حكم عليه بالاعدام من أجل مصر !

أنا التي أنجبت ثلاثة من أصحاب الدولة أحدهم « ثروت » السياسي الماهر .

وثانيهما محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين !

وثالثهما عبد الفتاح يحيى باشا وقد كان من يومه « خيبة » فقد كان ترتيبه في دفعة سنة ١٨٨٨ الثلاثين من ثلاثين ! !

وأنا صاحبة الرقم القياسي بين المدارس في إخراج الوزراء ...

كامل بك ابراهيم وزير الزراعة الحالى من تلاميذى .... وحافظ حسن باشا من تلاميذى ، والدكتور الداهية حافظ عفيفي باشا الطبيب المعروف والوزير المفوض في لندن سابقا ، وتوفيق دوس باشا وصليب سامى بك « أنخن الوزراء طرا » كل هؤلاء تلقوا علومهم بين جدراني ونالوا شهاداتهم تحت لوائي !

ومن بين تلاميذى أيضاً محمد حلمى عيسى باشا وزير التقاليد والتقاليع ومنع اختلاط الجنسين .

المدارس تتبارى؟

وأستطيع أن أفخر أن أول طيار مصرى كان من تلاميذي وهو صاحب السعادة حسن أنيس باشا الذى حضر من أوربا سنة ١٩٢٥ راكباً طيارته (أنيسة) فمنعته دار المندوب من دخول أرض الوطن وبقى حائراً بطيارته لا يعرف كيف يحلق بها في جو بلاده ، ولكنه سجل لنفسه أنه أول طيار مصري وأول صاحب طائرة مصرية !

أنا التي أنجبت فؤاد بك سلطان المالى العظيم والمدير العظيم والرجل العظيم ! أنا التى أنجبت هذا الرجل — وهو أحد اثنين — قام على كتفيهما صرح الاستقلال الاقتصادى ، الرجلان اللذان يستمد منهما بنك مصر وشركاته روح الجمعية والنشاط ، فيؤتى البنك وتؤتى الشركات بخير الثمرات . .

ومن الصحفيين الذين أنجبتهم الاستاذ احمد حافظ عوض بك صاحب جريدة كوكب الشرق وشيخ الصحافة ... بحق !

ومن كبار الكتاب وأعلام المحامين الذين تربوا في أحضاني الاستاذ محمد صبرى أبو علم المحامى المعروف والمفكر البارع ،

ومن كبار المحامين الذين احتضنتهم فرفعوا قدرى وأعلوا اسمى بين المدارس الاستاذ الكبير كامل بك صدقي عضو الوفد المصري ووكيل نقابة المحامين .... وكذلك المحامى الكبير عبد السلام بك فهمى جمعة عضو الوفد أيضاً ...

ومن المستشارين الحاليين والسابقين الذين أنجبتهم والذين أباهى بهم سائر مدارس القطر حسن بك نبيه المصرى وعلام بك محمد واحمد فؤاد أنور بك ومحمد نجيب سالم بك ومصطفى بيرم بك ومحمود الطوير بك ومحمد كامل الرشيدى بك ومحمد كامل عباس بك وغيرهم وغيرهم ...

ومن كبار رجال القصر صاحب العزة محمد بك حسين الأمين الثانى لجلالة الملك .

ومن المديرين الحاليين بدوى بك خليفة مدير الغربية والاستاذ شمس الدين عبد الغفار مدير الجيزة .

ومن كبار موظفي وزارة المعارف الاستاذ محمد أمين لطفي مراقب المشروعات ومحمد العشماوى بك السكرتير العام ...

والشخصية الغريبة العجيبة ... القديرة الكبيرة التي هي شخصية محافظ مصر والتي يتولاها صاحب السعادة محمود صدق باشا هذه الشخصية من صنع يدى ومن غرسى وحدى !..

ومن تلاميذى الذين تولوا مناصب وكالة الوزارات صالح عنان باشا وكيل الاشغال سابقاً ورشوان باشا محفوظ وكيل الزراعة سابقاً ووكيل الداخلية سابقاً وحسن أنيس باشا وكيل الخارجية سابقاً وإبراهيم فهمى باشا وكيل الأوقاف حالا . . . ويونس صالح باشا المستشار الملكي بقلم قضايا الحكومة ...

ومن تلاميذى الدكتور نجيب بك محفوظ طبيب أمراض النساء ، ذلك الرجل الذى فى أصابعه سر عظيم ينتزع بها الآلام من جسم الانسان !! . .

ها أنتم ترون أني مدرسة « موفقة » لاخراج الرجال وأننى أخرجت إلى الحياة العامة من الابطال والرجال أكثر مما أخرج غيرى إلى ميادين الأعمال فيها إلى النزال ... أيها الأبطال !! لقد ساهمت بالرجال فى كل ميدان وفي كل مكان ... لى ابناء فى السياسة وغيرهم يزعمون الاقتصاد وغيرهم يتصدرون القضاء وغيرهم يتولون الوزارة وغيرهم يشتغلون بالعلم والتعليم فهل تستطيع مدرسة أخرى أن تباريني فى هذا الميدان وأن تباهى بمثل هذا العدد من الابناء النجباء الذين رفعوا رأسى وأعلوا قدرى وأفاخر بهم مزهوة فخور ؟ !

« الترفيقية »

بامثونا النوابغ

الدكتور رمسيس جرجس مؤلف كتاب البلهرسية

أهدى إلينا الدكتور رمسيس جرجس بطنطا مؤلفه النفيس عن البلهرسية وهو بالانجليزية نشرته شركة جون بيل ودنيلسون بلندن فتصفحناه فوجدناه مجلدا كبيرا يحتوى على خمسمائة وخمسين صفحة بها أكثر من مائتى صورة متقن الطبع أنيق التجليد، وقد عرضناه على أحد الأطباء الأخصائيين فى الموضوع فكان ملخص رأيه فى الكتاب ما يأتى :

« هذا الكتاب خطوة جريئة تدل على رسوخ قدم الدكتور رمسيس فى فنه، فقد كان البحث والتأليف فى العلوم إحتكاراً للاوربيين فهاجمهم المؤلف فى ميدانهم وبحث المرض بحثا مستفضيا منظما متناسب الاجزاء فيما يختص بالفحص والأعراض والتشريح المرضى والانذار والعلاج فأعطى لكل منها حقه، وهو عمل لم يقم به أحد ممن سبقوه وليس هذا فقط بل إنه أول من قسم المرض إلى أدوار، وأول من وصف الأدوار الاولى وصفا تاما، وأول من اكتشف سبب مرض الطحال المصرى وهو بحث لم يقم به جهابذة الطب فى مصريين إنجليز وفرنسيين والمان ومصريين، فرفع بذلك رأس مصر وأثبت للعالم قاطبة أن المصرى لا يعوزه إلا العلم حتى يظهر نبوغه وعبقريته.

« ومما يرفع قيمة الكتاب أن مؤلفه كتبه بالانجليزية وهى مخاطرة تدل على ثقته بنفسه »

وآخر ساعة المصورة تهنىء الدكتور رمسيس بنبوغه وترجو من الله أن يكثر من أمثاله الذين يحسنون العمل دون القول.



(الدكتور رمسيس جرجس)

وثمن الكتاب خمسة وعشرين شلنا خلاف اجرة البريد ويطلب من الناشر أو من مكتبة أنجلو إيجبشين بشارع قصر النيل.

جاءنا من حضرة صاحب الامضاء الخطاب الآتى :

بعد التحية : يذيع بعض ذوى الاغراض أن الرحلة التى تعاقد معى عليها الاستاذ يوسف وهبي قد تؤجل الى ميعاد غير الميعاد المحدد لها وهو ٢ مارس سنة ٩٣٥ لغاية ١٠ منه.

ونفيدكم بأن هذا الكلام وهذه الاشاعات كلها عارية عن الصحة وأن الاستاذ يوسف وهبي سيقوم بالرحلة فى تواريخها المحددة، ونؤكد ذلك بما لدينا من المستندات الرسمية من الاستاذ يوسف وهبي الذى يحترم كل شيء يتعاقد عليه ونحن مستمرين فى عملنا وكل من ينشر أى خبر عن الغاء هذه الرحلة يتحمل نتيجة المسئولية.

فنرجو التكرم والتنازل بنشر هذه الكلمة ليطلع عليها الرأى العام والاستاذ يوسف وهبي نفسه.

وختاما تقبل فائق إحتراماتى ؟

سليمان يوسف

مصطفى افندي زكريا

عرفنا من بعض اصحاب الاعلانات أن هناك شخصا اسمه مصطفى افندى زكريا يطوف بهم مدعيا لنفسه حق الاتفاق على اعلانات تنشر فى هذه المجلة آخر ساعة المصورة.

وهذه المجلة تعلن ان ليست لحضرته هذه الصفة وان ليس له ان يتكلم باسمها فى اى شأن من شئون الاعلانات.

فى سينما رويال بشارع عابدين

ابتداء من الاثنين ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٥

كواكب أكثر عدداً من نجوم السماء.. !

ضحكات بهيجة ... فتيات جميلات ... مناظر رائعة ... أغانى بديعة لم يسبق مثلها فى رواية أخرى ...



احتفال هوليوود

روعة ... فخامة ـ الكل سوف يشاهدونها ... فلنذهب ونشاهد :

لوريل وهاردى — لوب فيليز — جيمى دورانت — شارلس بتروورث — ميكي ماوس و ١٥٠٠ فتاة ..

اخراج شركة متروجلدوين ماير

كل يوم حفلة ماتينه الساعة ١٥ر٣ وفي يومى الجمعة والاحد حفلة الساعة ٣٠ر١٠ صباحا


بيت الأمة ...
فخر الأسماء في نهضة مصر قد أطلقه على
أفخر سيجارة !
دخنتها فوجدتها ألذ طعماً من أية سيجارة
إنجليزية عرفتها منذ الصبى و
سن الشباب
بيت "الأمة"
صاروخان



الاستاذ يوسف وهبي

فى غير هـذا المكان نشرنا خبراً عن الاستاذ يوسف وهبى ، وفى الجو المسرحى إشاعة عن رحلته المسرحية التى اتفق على القيام بها فى بعض أقاليم مصر ، فأحببنا أن نتقصى الخبر الصحيح ...

قبيل أن يسافر الاستاذ يوسف إلى أوربا طبع فيلمه (الدفاع) عرض عليـه المتعهد سليمان يوسف القيام برحلة فى بعض الاقاليم ودفع المتعهد «عربونا» قدره مائة جنيه ...

وسافر الاستاذ يوسف إلى أوربا ، ولم يكد أنفه المعروف يهبط هـذه الربوع حتى اقترح على صاحبه إجراء عملية جراحية يصبح بها مثل (النبقـة) ويحصل على نصيبه فى الرشاقة والجمال !

وبعد جلسة خطيرة عقدت بين الاستاذ وبين أنفه الأغر ... تبودلت فيها الآراء بغاية الحرية والنزاهة ، تقرر إجراء العملية الجراحية وأمر يوسف وأمر أنفه لله .

وفى هـذا الاسبوع فقط — لا فى الاسبوع الماضى كما ذكرت إحدى الزميلات — غادر الاستاذ يوسف المستشفى وقد خف حمل أنفه عن وجهه ثلاثة دراهم .... ورأى عملا بمشورة الاطباء ، أن يقضى الوقت الباقى فى ألمانيا مستريحاً حتى يضمن سير النقاهة من إجراء العملية ... وحين يعود إلى مصر فسوف يضطر أن يخلد إلى الراحة بضعة أسابيع بسبب العملية أولا والمجهود العنيف الذى بذله فى تمثيل وإخراج فيلمه ثانياً ...

هذا وقد اتصلت السيدة المصون حرم الاستاذ يوسف وهبى بزوجها فى برلين بالتليفون اللاسلكى ، فأخبرها بعـدم استطاعته القيام بالرحلة لهذه الظروف ثم طلب منها أن ترد « العربون » إلى المتعهد وقد كان ...

بالجزمة

هبطت إلى مصر فى هذه الايام ، فرقة الكوميدى فرانسيز ، لتمثل عدة ليـال على مسرح الاوبرا الملكية ، ولتشفط ما يمكن شفطه من أموال وزارة المعـارف باسم إعانة الفن والجمال ...

وأتيحت الفرصة لاحد مندوبى هـذه المجلة أن يقوم بجولة قصيرة بين غرف الممثلين والممثلات ، فى آخر حفلة مثلتها هذه الفرقة فاذ هو يعثر على كومة من الاحذية يمسحها بالورنيش ممثل دور «الجان برميبه» فى الفرقة بهمة ونشاط يحسده عليهمـا أجمص ماسح أحذية فى شارع عماد الدين !

وارتفع زر طربوش المندوب كذا سنتيمتراً فى الجو ، دليلا على الدهشة والذهول ، وكاد يحكم بان المسرح فى مصر لم يهبط إلى درجة أن يعمل الممثل الكبير فى مهنة مسح الاحذية لولا أن عرف أن هذه الاحذية وعددها أربعة وعشرون زوجا هى ملك خاص للممثل المذكور !

٢٤ زوج أحذية لممثل واحد ؟ والنقاد المصريون يشهدون أنهم رأوا كما رأى سواهم الممثل احمد علام ينزل الى الشارع فى يوم ما وفى قدميه حذاء .... الفردة الأولى لونهـا أصفر ... والفردة الثانية لونها اسود !

وكان علام يقصد أن يوهم الناس بأن هذه (الموضـة) هى الموضـة التى أوصى بها الفيلسوف الروسي سخامتشيكوف وهو على فراش الموت !

على أن الذين شهدوا عـلام فى تقليعته إعتقدوا ان الفن الروسي برىء منها ، وأن الحقيقة هى أن علام لم يغادر حجرته الى الشارع إلا لأنه لم يكن يملك حذاء من لون واحد !

بل ، نعرف أكثر من هذا ... وهو أن الممثل الذى يملك بدلتين فى مصر يستحق تمثالا من ذهب — بعد استشارة البنك الأهلى طبعاً — لو أثبت بدليل قاطع أن هاتين البدلتين خاليتان من الرهن والحجز والبيع وأقساط الترزي المسكين !

وأخيراً ... تقدر تقول لى على عنوان هذا الذى يزعم أن عندنا مسرحا وفنا ! وأنا أرسـل له هدية من أنخر أصناف أحذية (راءول) المعروف !؟

عشاق بوس

فى الأيام الأخيرة من حفـلات صالة بديعة ، ذهب مطرب كبير معروف ومعه إبن ذوات غير معروف ، وهناك استقر الرأى على أن الله ستار يحب المستترين . . ولهذا احتل الاثنان بنواراً إختفيا به فى أحد الزوايا من شدة الكسوف !

ودارت الكؤوس وارتفعت حرارتها الى أعلى طبقات المخ..وغنها ودارت فى رأس المطرب المعروف ذكريات الماضى كما تدور السمكة فى وعائها الزجاجى — حقوق النقل

والترجمة والتقليد محفوظة لكاتب هذه السطور — وكان من بين هذه الذكريات التى أثارتها الصهباء، ذكرى غرام قديم بين المطرب وبين الراقصة حكمت فهمى ذات الأنف الجميل الذى تزاحم فتحتاه خزان جبل الأولياء.

وصمم المطرب ورأسه وألف كاس إلا ان تحضر الراقصة حكمت فهمى وتقدم له دلائل الوفاء والاخلاص ، وذهب الرسل كما تذهب خيول السباق فى المضمار — أنا مش عارف البلاغة دى جاتني منين؟ — تقول للراقصة:

— كلى باست حكمت ... باست كلى أبو صلاح !

ويظهر أن ست حكمت كانت قد شبعت من الطرب فى هذه الليلة فرفضت أن تكلم أحدا بل اختفت من الصالة بتاتا .. ولما رأى المطرب خيبة مساعى الرسل ، مال على كرسيه وأخرج من جيب بنطلونه الخلفي مسدسا قديما قد يكون محشوا بالشكولاتة ، ثم أقسم برأس الفن وحرمته، أن حكمت إذا لم تحضر الى بنواره فسوف يغسل هذه الاهانة بالدماء !

ورات حكمت أن العمر ليس بعزقة .. فذهبت الى البنوار وقدمت خدها للمطرب الذي طبع عليه بوسة .. ثم نهض واقفا وغادر الصالة ودموع الذكريات القديمة ترش امامه شارع عماد الدين !

فصل !

كانت عرضت هذه التذاكر على الشيخ الظواهري نفسه لما رفض أن يشترى بتواراً من فتحية شريف !

مؤامرة

يعيش بربرى مصر الوحيد على الكسار فى فرقته عيشة خالية من التقاليد وقواعد البروتوكول والطرق الدبلوماسية .. وكان هذا سبباً فى تدبير مكيدة ضده مع بعض الممثلين ..

ذلك أن الفرقة كانت تمثل رواية (الدنيا بخير) فى يوم الخميس الماضي ، وبينما هو فى الفصل الثالث يجلس على كرسى من كراسى الأمراء . وبينما (سموه) يهم بالجلوس على الكرسى ، تقدم الممثل زكى إبراهيم فسحب الكرسى بصنعة لطافة ... واذا بربرى مصر الوحيد يهوى على الأرض بين ضحك الممثلين والمتفرجين !

مفلو زار

فى مساء أحد أيام الأسبوع الماضى والأيام التالية .. أقيمت حفلة زار بمنزل فى شارع درب الجماميز ، دعيت اليه طائفة من فتيات الطبقة الراقية .. ودعيت معهن السيدة زينب صدقي كبيرة الممثلات من مصر الى أسوان .

وذهبت السيدة زوزو بفستان يشك

عادت الى الزمالك ولسانها يلهج بنعل قرمة جدود صاحبة الحفلة لأنها لم تقدم لعفريتها هدية مناسبة تليق بالمقام !

مصيبة

إعتادت خشكة الزور أن ترور حنجرة الاستاذ نجيب الريحانى ، فى أثناء كل رواية يمثلها ، هذا وعلى الرغم من علب الطحينة والخلنجان والسكر نبات !

وكما حدث فى رواية (الدنيا لما تضحك) فى السنة الماضية حدث فى رواية (الدنيا جرى فيها أيه) فى هذا الاسبوع . فى مساء الاربعاء الماضى أحس نجيب بعد تمثيل الفصل الاول أن صوته يرفض الخروج من فمه . . وفى طولك .. فى عرضك .. مش ممكن !

وعلى هذا تقدم أحد الممثلين واعتذر بصوت الاستاذ إلى المتفرجين وطلب منهم الاحتفاظ بتذا كرهم .. غير أن الجمهور رفض بشمم واباء أن ينتقل من مكانه ولو كان أيه كان !

واضطر نجيب أن يمثل تمثيلا ، قال عنه بنفسه إنه كان يستحق عليه ضرب الكراسى . وفي اليوم التالى كان باب المسرح مقفولا . . بينما جلس الحاج حفني ويده تحت خده لان الليله ليلة الجمعة ، ولان أجور الممثلين والنور ليس فى دفعها نقض ولا ابرام !



يا شاريه!

ارتفع صوت فى جوانب كلية الطب يصيح « يادهوتى ! » ... وظن الطلبة لاول وهلة أن الصوت خارج من قسم الولادة ، ولكنهم مالبثوا أن تبينوا مصدره وهو حنجرة الآنسة علية عبد الرازق الطالبة فى الكلية ...

ثم رأوا الطالبة الآنسة فضيلة عارف ، وقد أمسكت بزمارة رقبة الانسة علية وهات يا ضرب !

وردت علية التحية بأحسن منها ، فعضت الآنسة فضيلة ... وأمسكت شعرها وهات يا تقطيع !

ثم تبادلت الاثنتان أعذب الشتائم ، وأرق السباب ، واجتمع الطلبة حول الآنستين يتفرجون على أحدث طرق الحريشة بين الجنس اللطيف !

وكان المثل القديم يقول « فتش عن المرأة » ! أما اليوم فقد تطور المثل على يدى طالبات كلية الطب ، وأصبح « فتش عن الرجل » فقد ظهر أن الآنسة فضيلة عارف سمعت أن الآنسة إحسان عوض تقوم بمهمة « يا بخت من وفق راسين فى الحال » بين خطيبها — خطيب الآنسة فضيلة — وبين الآنسة علية !

ورأت الآنسة فضيلة أن فى هذا اعتداء على حقوقها ، فطلبت من علية أن تتلهى على عينها ... وأن تبحث لها عن خطيب آخر !

ورفضت الآنسة علية أن تتلهى على عينها

أخبار ع الماشى

١) حولت كلية الآداب حجرة الاساتذة الانجليز إلى مصلى للطلبة وقد إحتج المستر سنكورت على هذا القرار وهدد باحضار البوارج الحربية إلى كلية الآداب !

٢) أخذت كلية البنات بالأسكندرية أجازة فى الأسبوع الماضى بسبب عيد ميلاد الآنسة ططا المرلاوى التلميذة بالكلية ، وأقيمت حفلة ساهرة حضرتها المعلمات والفراشات ! !

٣) دعت طالبات السنة الثانية (قديم) بكلية الطب الأستاذ إرب لتناول الشاى والذى منه بمناسبة سفره إلى أمريكا ولكى يأخذ باله منهن فى الامتحان بعد عودته ! ولكن حضرته رفض الدعوة بابا ، وشمم !

٤) بلغت نسبة التزويغ بين طالبات كلية البنات بالجيزة يوميا حوالى الخمسين فى المائة ، فأرسلت الكلية إلى أولياء أمور الطالبات تطلب منهم إفادتها عن أسباب الغياب ..

وكان رد أغلبهم أن سبب غياب بناتهم هو أن (الدنيا برد) !

٥) أصيب الطالب يوسف وهبه (بطل الحبشة) بكلية الطب بانفلونزا فتولت معالجته الآنسة إحسان عوض فأصبح بينه وبين الموت قاب قوسين أو أدنى ! ...

وقالت إن فى ميدان الخطوبة متسعاً للجميع !

ومن هنا بدأت الخناقة .... أما الآنسة إحسان التى كانت تقوم بمهمة ياجو الشريف فقد كانت فص ملح وداب ! !

امتحان !

فى كلية الحقوق مدرس بحجم الكارت بوستال اسمه المسيو جردل ، ويقول فيه بعض الخبثاء أنه تعين فى كلية الحقوق بسبب غلطة مطبعية . وذلك أن مجلس الوزراء كان قد قرر تعيينه أستاذاً فى كلية العلوم . ولكن وقع خطأ فذكرت الحقوق بدلا من العلوم ، وأمسى المسيو جردل وأصبح واذا به من حيث لايدرى أستاذاً فى الحقوق !

ومن هنا تدرك أن مسيو جردل لم يكن مستعداً لتدريس مادة القانون ؟

وشكا الطلبة إلى العميد بعد أن ضربوا رؤوسهم فى الحيط عدة مرات ...

وأخيراً حضر عميد الكلية أحد دروس مسيو جردل هذا .... وهنا رقص المسيو جردل رقصة الشارلستون .... وبدأ يفأفأ ويتأتأ عشرة دقائق ، ثم توقف فجأة ... لان جنابه نسي الدرس ... ونسى معه القانون !

وأخيراً تذكر أن فى جيبه ورقة مدون بها نص المحاضرة التى سيلقيها ... ولكنه نسى فى أى جيب وضع هذه الورقة ...

ومضت عشرة دقائق قضاها وهو يبحث فى سلقط وملقط جميع جيوبه ...

وبدأ الطلبة يتغامزون ، وانتهز طالب خبيث هذه الفرصة ووجه الى الاستاذ جردل سؤالا ، فزادت الحمة تحتين !...

ومضت عشرون دقيقة أخرى ومسيو جردل يهرش رأسه لعل ان يفتح عليه بكلمة. ثم حدثت المعجزة.. ذلك أن جرس الحصة دق!

ويقال اليوم إن مجلس الكلية سينظر فى تعيين مسيو جرل فى وظيفة كتابية إلى أن ينتهى عقده ! ...

فين بوجمك!؟

فى مدرسة النهضة ضابط إسمه عباس افندى. وحضرته من الوجهة الجغرافية يشغل مساحة قدرها متر × متر !! ... وأما من الوجهة النظامية فحضرته يشغل فوق وظيفته وظيفة فتوة باب البحر ... والجدع الى يقرّب هنا ! ...

وذهب حضرة الضابط المذكور فى صباح يوم من الأيام الى فصل من فصول المدرسة ، واستدعى أحد المدرسين لمقابلة «البيك الناظر». واعتذر المدرس بأن الدرس لم ينته بعد ، وأنه سيكلم « البك الناظر » بعد انتهاء الحصة ...

ولكن هذا الاعتذار لم يعجب الضابط فتوة باب البحر فصاح فى المدرس أمام تلامذته :

— هوّه الناظر خدام أبوك علشان ينتظرك ... !!

ودهش المدرس لهذه الوقاحة من فتوة باب البحر ... وخلع فى الحال شيئاً ما من أدوات الملبس وانهال به على الضابط يقول له فين بوجمك !!

وشمر فتوة باب البحر عن ذراعيه وهجم على المدرس هجمة مضرية !

وانتهز الطلبة الفرصة فقاموا بمهمة الهرج والمرج خير قيام !

الى مبك يا هناء !

من عادة طلبة السنة النهائية بمدرسة الفنون والصنائع أن يذهبوا الى العمارات الجديدة والمنازل الشيدة جديداً « برضه » للاطلاع على أحدث ماوصل اليه فن العمارة .. وأهى فرصة فى الوقت نفسه للترويح من المدرسة !

وفى الأسبوع الماضى ذهب الطلبة فى رحلة الى الزمالك حيث زاروا منزل الآنسة أم كلثوم الجديد ...

وما كادوا يدخلون المنزل حتى ذهبوا رأساً الى حجرة الحمام ، وتسابقوا فى الجلوس فى حوض الاستحمام (البانيو) ، وأخذوا لأنفسهم صورة شمسية وهم فى بانيو مطربة الشرق

ولم تكن أم كلثوم طبعاً موجودة وقتئذ فى الحمام وإلا لكانت أطربتهم بدش بارد من الصنف الذى تجيده المطربة المحبوبة ويتحدث به الركبان وفى مقدمتهم مندوبنا المشهور !

بدها فكرة !

فى حى الظاهر مدرسة أهلية خاضعة لتفتيش وزارة المعارف . وفى هذه المدرسة مدرس تعاقدت معه المدرسة على أن يكون مرتبه الشهرى ١٥ جنيها !

ورأي ناظر المدرسة أن المبلغ كثير فاستدعى المدرس وطلب منه أن يشاركه في التضحية فى سبيل العلم والأجيال المقبلة ويقبل أن يكون المرتب عشرة جنيهات فقط !

ورفض المدرس أن يضحى فى سبيل الوطن والعلم والأجيال المقبلة . . !

وهنا هرش الناظر رأسه . . . وهداه الهرش الى حيلة . . .

وأرسل حضرته في طلب فريق من الطلبة وأوصاهم خيراً بأستاذهم . . .

ودخل المدرس الفصل الذي فيه هذا الفريق . . . وهجم عليه الطلبة وحاولوا أن يجردوه من ثيابه ! وأسرع المدرس إلى الناظر وبنطلونه فى يده اليمنى واستقالته فى يده اليسري . . .

وأخيراً تم الاتفاق والتراضى على أن يصبح المرتب عشرة جنيهات مقابل أن يحترم الطلبة أستاذهم ! ! . . . وياما لسه نشوف !

النبي عربي

دعا ناظر المدارس الفريدية بالاسكندرية مدرسى اللغة العربية بمدرسته إلى حفلة (قهوة) !

ولما انتظم عقدهم وقدمت لهم القهوة سألهم الناظر :

— تعرفوا أصل كلمة « فنجان » إيه ؟

وأجاب المدرسون أنهم ما يعرفوش ولكن فوق كل ذى علم عليم . . .

وبرّم الناظر شاربيه وهز رأسه وقال :

— صحيح فوق كل ذى علم عليم !

ثم أخذ يقص حكاية فنجان بأنها مثنى كلمة فنج . . . والفنج هو الطبق ثم انهال على الأساتذة شتما وتهزيئاً . . .

وانتهز الفرصة فأعلن أن مرتباتهم قد انقصت إلى النصف نظراً لعدم واسع إطلاعهم فى اللغة العربية !

اليوبيل الذهبي لمدرسة المنصورة

فكر حضرة الفاضل المحترم الاستاذ ناظر مدرسة المنصورة الابتدائية الاميرية في الاحتفال بعيد المدرسة « يوبيلها » الذهبي بمناسبة مرور مائة عام على تأسيسها فى عهد المغفور له ساكن الجنان محمد على باشا . والمرجو ان يقام هذا الاحتفال فى أواخر شهر مارس القادم .

وادارة المدرسة ترجو من تلاميذها القدماء الذين يرغبون فى الاشتراك فى الاحتفال المذكور ان يتكرموا بالاتصال بها ولهم الشكر .



اقمشه متينة توقع الاسنان ؟ !

(كلب أول) : ايه رأيك فى الرجل اللى ماشى ده ... لو أعضه واقطع منه حتة قماش . . . ؟

(كلب ثانى) : امش فى حالك واخزى الشيطان لئلا يجرالك اللى جرا لى ... دى هدومه كلها من شركة بيع المصنوعات ... وحضرتك شايف اللى جرى لاسنانى لما عضيته ! !

الزواج فى هوليوود !

ليليان هرفى « قرفانة » من الحياة فى مدينة السينما

متى تتزوج جريتا جاربو ... وممن ؟!

كانت الممثلة السينماتوغرافية الكبيرة المحبوبة « ليليان هرفى » فى هوليوود منذ مدة قصيرة ثم عادت الى إنجلترا ، وبمجرد عودتها صرحت لمندوب إحدى الصحف الانجليزية بأنها فى غاية « القرف » من الحياة فى مدينة السينما ، وأنها تخشى على أفكارها وأحلامها ، عن حياة الحب والغرام أن تتسمم إذا هى عادت ثانية الى تلك المدينة !

وقد قالت الممثلة الكبيرة إنها قد صممت على ألا تخلط بعد اليوم بين شخصيتها كنجم متألق على الستار الفضى ، وبين الزواج . أو بعبارة أوضح أنها إذا فكرت فى الزواج فى يوم ما فانها لن تتزوج بتاتاً بممثل !!

ولاحظ المحرر الخبيث وهو يحادثها ماسة كبيرة تتألق من خاتم فى أصبعها الجميل فساوره الشك فى أنه خاتم الخطوبة ولما رأته الممثلة ينظر الى الخاتم باعجاب ابتسمت وقالت له :

— كلا ! إنني لا أزال طليقة ... طليقة مثل الهواء تماما !

أما أشد ما يضايق ليليان هرفى فى حياة هوليوود فهو عبث الكواكب واستهتارهم بالزواج ، تلك الرابطة المقدسة التى كادت تفقد قيمتها على أيدي الماجنين من الممثلين والممثلات.

وقد شبهت ليليان هرفي عبث الممثلين والممثلات بالزواج بلعبة الكراسى الموسيقية التى يلعبها الأطفال ، فيغيرون فيها مقاعدهم كلما سمعوا صوت الموسيقى ، وقد يعودوا إلى مقاعدهم الاولى صدفة !

وقد أزعج الممثلة كثرة التغيير والتبديل فى روابط الزوجية حتى أنها عجزت عن فهم حقيقة المسألة !

وقالت الممثلة فى ذلك :

« إننى لا أفهم بتاتاً حياة هؤلاء الكواكب الذين يعيشون فى سلسلة متصلة من الزواج والطلاق ... الحق إننى شعرت بالاشمئزاز من تلك الحوادث ....

« إننى أعتقد أن الزواج شيء مقدس.. رابطة يجب أن نأخذها من ناحيتها الجدية..

« ولكن يظهر أن لسكان هوليوود آراء تختلف عن رأيى فى هذه الناحية ! ...

« إن حياة الكوكب الزوجية تنحصر في غرام لا تزيد مدته عن ثلاثة أيام... يعقبها الزواج ... ثم الطلاق بعد يومين فقط ... وهكذا دواليك !

« لقد كنت طول مدة إقامتى في هوليوود أخلط بين الأزواج والزوجات ، وكان من العسير علىّ أن أتتبع التغيير السريع أو التبادل الزوجى كما يجب أن يسمى ...

« ولما اشتدت مضايقتى من هذه المشكلة فضلت أن أقبع فى دارى لا أبارحها !... »

***

وبمناسبة الحديث عن كثرة حوادث الزواج والطلاق بين الكواكب تقول إن أعظم ما يشغل الأذهان فى هوليوود اليوم هو السؤال التالى :

« هل تتزوج جريتا جاربو ؟ ...

لجريتا تعتبر بحق ملكة الكواكب ، ولذا فانه من الطبيعى أن تشتغل الأذهان بكل ما يتعلق عنها !

فقد كان أول من اقترن اسمه باسم جريتا اليهودى ماكس جبل زميلها فى الدراسة بالمعهد الفنى باستوكهلم ، وكان ماكس يحبها حباً جما ولكنها فضلت فى أن تسير في طريق الشهرة فهجرت استوكهلم الى هوليوود في صحبة المخرج ستيلر الذى أشيع عنه أنه يحبها وينوى الزواج بها !

وفى هوليوود اتصلت جريتا بجون جيلبرت ، ووجدت السعادة الفائقة الى جانبه،

فكانت لهما قصة غرام بديعة ظلت حديثاً محبوباً طلياً للصحف وللألسن المتسائلة مدة طويلة !

ولما انتهى دور جون جيلبرت ، وانتهى معه غرام الممثلة الكبيرة ، آثرت العزلة ولم تتصل بأحد حيناً طويلا ، ولكن ما لبث المخرج الأرمنى معموليان أن استلفت نظرها ، ونشأت بين الاثنين علاقة هى الحب الحقيق أو ما هو شبيه به !

ولكن ... ما لبث دور معموليان أن انتهى كذلك كما انتهى دور غيره من قبل ...! وخلف معموليان فى قلب جريتا الممثل الأرلندى المعروف « جورج برنت » .. وذاعت الاشاعات الكثيرة عن علاقة جورج برنت بجريتا جاربو .

ولكن ... ما لبثت أن ذاعت إشاعات أخرى عن علاقة جريتا جاربو بالمخرج السينمائى « ريتشارد بولزلسكى » الذى أخرجت الممثلة روايتها الأخيرة « القناع الملون » تحت إدارته . . . وريتشارد بولزلسكى بولندى الأصل ، يبلغ من العمر ٤٦ عاما ، ويقال إنه تمكن أخيراً من أن يفوز بقلب الممثلة الساحرة!

وأمام جميع هذه الأسماء : ماكس ـ ستيلر ـ جون جيلبرت ـ معموليان ـ جورج برنت ـ بولزلسكي وأسماء غيرها لا تستحق الذكر يقف الكاتب حائراً لا يسعه إلا أن يستعمل أكبر عدد من علامات التعجب والاستفهام ؟!!

على أن صديقاً من أصدقاء جريتا جاربو كتب أخيراً يقول :

« إننى أشعر أنه لو صادفت جريتا رجلا له عطف المحب الهادىء ، وسلطة الأب المشفق... فانها تجد السعادة الكاملة في الزواج به ، أما الاعجاب العاطفي فلا يكفيها ...

« لكي تتزوج جريتا يجب أن تجد رجلا يحملها علي احترامه ، ويستطيع أن يجبرها على طاعته رغم ثروتها وشهرتها...

« إن زواجها يجب أن يكون مزيجا من الاعجاب الفكرى والحب ! »

الفتاة التي تزوجت بقاتل حبيبها !

في الأسبوع الماضي وفي مدينة دسلدورف تزوج ضابط أسترالي من ضباط الطيران بفتاة ألمانية ثم أبحر الاثنان في الحال إلى أستراليا ...

على أن الظروف المحيطة بهذا الزواج تجعله قريبا جدا من الحوادث الخيالية أو الروايات ...

فقد كانت هذه الفتاة الألمانية مخطوبة منذ ١٨ عاما أي في عام ١٩١٧ لضابط ألماني كبير ، ولما قتل هذا الضابط الألماني حزنت عليه خطيبته حزنا عظيما حتى أنها أقسمت ألا تتزوج بتاتا ! ...

ولكن ، هاهي اليوم تتزوج ! ...

وبمن ؟ ؟

بالرجل الذي قتل خطيبها وحبيبها ! !

***

حدث في إبان الحرب العظمى أن ضابطا أستراليا طيارا عهد اليه بتدمير بعض المدن الألمانية الواقعة على نهر الرين ، وفي أثناء قيامه بمهمته صادفته في الجو طيارة ألمانية أخذت تقذفه بالرصاص محاولة إنزاله الى الأرض

ونشب العراك في الهواء بين الطيارتين ، وكان الفوز لطيارة الاسترالي ، وهوت طيارة الألماني الي الارض شعلة من النيران وقتل ضابطها طبعاً !

ونزل الطيار الاسترالي إلى الارض ، على مقربة من صفوف الانجليز وأقبل على طيارة الألماني ليرى إذا كان في وسعه إنقاذ قائدها.

ولكن الطيار الألماني كان قد مات وأحترق جسمه كما ذكرنا ، ولم يجد الطيار الأسترالي في مكان الحادث غير صورة فوتوغرافية لخطيبة الالماني وبضعة هدايا وخطابات غرامية ...

وشعر الاسترالي بضميره يؤنبه على الجناية التي تسوغها ظروف الحرب ، وصمم منذ ذلك الوقت أن يتصل بخطيبة الضابط الالماني ويطلب منها الصفح !

وذهبت مساعيه للاتصال بالالمانية أدراج الرياح ولم يوفق اليها إلا في نهاية العام الماضي بمساعدة بعض رجال الشرطة السريين ! !

وقابل الفتاة وسرد عليها ظروف الحادث ، فلم يسعها إلا أن تدعوه الى زيارة أسرتها لتشكره على شعوره النبيل !

ومالبثت الصداقة أن نمت بين أسرة الفتاة والضابط الاسترالي حتى أنه دعي لقضاء عطلة عيد الميلاد في المانيا ...

ولبى الدعوة ، ثم صارح الفتاة برغبته في الزواج منها واعترف لها بأنه أحبها منذ وقعت صورتها في يده ...

ووافقت الفتاة على طلب الزواج !

وتزوجت بقاتل حبيبها ؟

فماذا يرى القاريء في تصرفها ؟ !

رأى شكسبير فى السمنة والنحافة :

الممثلة التى يجب أن تسمن وإلا أستغني عنها !

نشرنا فى العدد الماضى شيئا عن قيمة السمنة بين كثير من القبائل التى تعيش فى جزائر هواى وأن الزعيم النحيف مصيره دولته إلى الزوال !

وقد قرأنا أخيرا أن الأدباء وكبار الكتاب كانوا يعلقون أهمية كبرى على السمنة والنحافة كذلك ، فقد صور لنا الكاتب الاسبانى المشهور سرفنتز مؤلف البطل المعروف دون كيشوت فى شخص رجل نحيل قال عنه !

« إن دون كيشوت النحيل دائم القلق والأضطراب ، كثير المطامع ، يتطلع دائما إلى المثل الأعلى ، فتراه لا يستقر على حال ، شديد الحزن ! »

أما سانشوبانزا فقد صوره الكاتب فى شخص الرجل السمين وقال فى وصفه :

« أما سانشو بانزا السمين فهو دائم البشر والسرور ، قانع بحاله ، راضى بالحياة على حالها ! »

والظاهر أن نفس هذه الفكرة عن السمنة والنحافة ، وقيمتها فى الحياة كانت ما يعتقده شكسبير . فقد ذكر الكاتب الانجليزى الأشهر فى روية « يوليوس قيصر » :

« إن قيصر يريد أن يجمع حوله الرجال السمان الذين لا يسود نومهم أى اضطراب ! »

وذكر فى نفس الرواية كاسياس الخائن :

« إن كاسيس نحيف له نظرات زائغة !....

وربما كان التعليل الطبي لهذه الظاهرة أن النحاف أكثر إصابة بعسر الهضم من السمان ! ومن الطبيعى أن يسبب لهم عسر الهضم بعض الحزن والتشاؤم.... ومن يأ كل جيدا يهضم جيدا ، أما المقل فى طعامه فانه لا يساعد جهازه الهضمى على أداء واجبه على الوجه الأكمل !

ولكن مع ذلك يجب على كل سمين أن يحذر عاقبة تكاثر الشحم الذى يؤثر على القلب .... وقد أدى هذا إلى أن كثيرا من شركات التأمين لا تميل إلى التأمين على حياة الذين أفرطوا فى السمنة ....

ويسعي كثيرون اليوم ، رجالا ونساء ، إلى النحافة جريا وراء « الموضه » : والنساء بوجه خاص يعرضن أنفسهن لمخاطر كثيرة للحصول على القوام النحيف حتى أن بعضهن يلاقين حتفهن فى هذا السبيل ...

وتسود عند أغلب الناس فكرة الاقلال من الطعام طلباً للنحافة ... مع أن الواقع هو أن الطبيعة الانسانيه هى التى تتحكم فى جسم كل شخص ، فالنحيل الذى يكثر من الطعام قد لا يسمن أبداً ، كما أن السمين الذى يحاول النحافة كثيراً ما يخفق مهما قلل من طعامه !!

ومن العبث أن يحاول الانسان ان يحارب الطبيعة

ومما يستحق الذكر هنا أن فى انجلترا ممثلة يقضى عليها واجبها أن تظل سمينة وهى « فيرابيرس » ...

وهى تقوم بالدور الأول في رواية هزلية تمثل هذه الأيام على أحد مسارح لندن الكبرى . وقد نص فى عقدها على وزن معين لا يجب أن تنقص عنه وإلا استقطع الفرق من مرتبها !

ولاحظ مدير المسرح أنها آخذة فى النحافة فأرسل اليها خطاباً جاء فيه ما يأتي :

« سيدتى :

« إلحاقا لمحادثتنا الشفوية بخصوص وزنك الذى ينقص باستمرار منذ بدء الرواية الأخيرة أرى أن أذكرك بأن العقد المحرر ينص على حد معين لا يجب أن يقل عنه وزنك ولهذا آمل أن تتخذى الاجراءات السريعة لتتأكدى من أنك تحافظين علي شروط العقد ! ... »

وهى تحاول اليوم بكل قواها أن تقاوم النحافة !

وقد قالت الممثلة لأحد مكاتبي الجرائد :

« إننى في حيرة شديدة ، فقد أحببت شابا من مدة قصيرة ومنذ أحببته أخذ وزنى فى النقصان ...

« والظاهر أن المديرقد سمع بقصة حبي فأصر على وضع الشرط الخاص بالوزن في العقد !

وها أنا اليوم قد فقدت كل شيء ! فوزنى يقل باستمرار ويهدد مرتبي ، وحبيبي فوق ذلك قد هجرني !! ... »

ولاتجد الممثلة المسكينة عزاء إلا فى أطباق ملأى بالجبن الدسم والقشدة واللحوم الدسمة والبيض والارز ، وهى لا تأكل الفاكهة إلا مطبوخة بالسكر أو مصحوبة بالقشدة !!



هلموا لحج بيت الله الحرام

على الباخرتين

زمزم و الكوثر

تؤدوا فرضين

فرض الله - وفرض الوطن

شركة مصر للملاحة البحرية

تسهر على راحة الحجاج وتحقيق رغباتهم

اطلبوا البيانات الكافية من ادارة الشركة

بعمارة بنك مصر بالقاهرة

ركس انجرام

كيف اعتنق الاسلام وما يراه في مبادئه ومزاياه

يقيم ركس انجرام ، الممثل والمخرج السينمائى المعروف ، فى مدينة نيس فى جنوب فرنسا . ويذكر القراء أن ركس انجرام قد اعتنق الاسلام منذ سنوات قليلة ، وقد صرح أخيرا لأحد مراسلى الصحف بأنه يعتقد أن الاسلام خير المذاهب الدينية وأنه لو كان الأسلام الديانة العالمية لحلت جميع المشاكل والخلافات القائمة بين الأمم اليوم .

وركس انجرام مخلص فى دعوته للاسلام إخلاصا أدى إلى تأثر عدد كبير من أصدقائه وقد كتب مقالا يشرح فيه كيف اعتنق الاسلام فقال :

« كنت أقوم بتمثيل إحدى الروايات فى نيويورك ، ولما أشرفت هذه الرواية على الانتهاء شعرت بتعب عظيم فى أعصابى ومرض فى معدتى ، فعمدت إلى الراحة فى منزل أحد أصدقائى ، وهناك وجدت نسخة من كتاب « روبرت هيتشنز » المسمى (حديقة الله !)

« وفجأة خطرت لى فكرة طارئة ، فاصطحبت زوجتى آليس تيرى وسافرت إلى افريقيا .. وما قضيت أسبوعا فى افريقيا حتى استراحت أعصابى ولم أعد أشعر بأي ألم فى معدتى ... كنت آكل كالحصان ، ولم أعد أتقيد بما أمرنى به الأطباء . وقد أثار ذلك دهشتى العظيمة وكان يخيل الي أن معجزة هى التى أنقذتنى من الموت .

« وسألت إعرابيا وجدته فى البادية أن يشرح لى السر فى شفائى بهذه السرعة !

« ونظر إلى الاعرابى الكهل ثم قال :

— إنه الاسلام ياسيدى ! إن كل ما يحدث هنا ياسيدى يحدث بقوة الاسلام.... إننا لا نعرف هنا شيئا من الأمراض العصبية :

« وقد أثرفى هذا الكلام المتلئ بساطة وايمانا ولما سافرت بعد ذلك إلى الريفييرا بفرنسا صممت على اعتناق الاسلام . . .

وشجعنى على ذلك الخليفة السابق عبد المجيد الثانى وكنت قد أطلعته على نيتى حين قابلته هناك .

هذه هى قصة إسلام ركس انجرام ، ولكن مما يجدر بالذكر أن زوجته لا تزال على دينها .

ولما سئل الممثل فى ذلك قال :

« إن زوجتى لا تشعر بأى تغير أو فرق فى الحالين ، بل فى الواقع إنها تميل للاسلام .

« ويجب أن أذكر هنا أن المرأة المسلمة تحكمها قوانين عادلة هى وسط بين قوانين الولايات المتحدة حيث الزوج عبد لزوجته وبين القوانين الفرنسية حيث الزوجة عبدة لزوجها ! ! »

ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الكليتان عضوان صغيرتان يقومان بعمل مهم عظيم فى الجسم البشرى ، فالكلى تشتغل ليلا ونهاراً لافراز الحوامض والاملاح والسموم من الدم ، ولو تأخرت الكلى فى عملها هذا فان الحامض يكثر فى الدم ويحصل تسمم عمومي بطيء يجعل الانسان يشعر بضعف وتعب وأوجاع وروماتزم وألم فى الظهر والمفاصل .

ربما لا تعلم أيها القارىء أن الدم كله يمر فى الكلى مائتي مرة كل ساعة وعمل الكلى هو أن تخرج من الدم كل السموم والحوامض والأملاح فاذا كانت الكلى ضعيفة عجزت عن عملها فيفسد الدم ويتسمم وفى هذه الحالة يجب عليك أن تأخذ حبوب دونس التي تصل الي الكلى وتقويها وتشفيها وتساعدها على القيام بعملها ، حبوب دونس تباع فى جميع الأجزاخانات ومخازن الأدوية .



جلست الحسناء، وعلى وجهها مظاهر الأعياء والضجر، ونظرت إلى صديقها الشاب الجميل الجالس أمامها، وقالت له :

— إذا فوالدك يأتي غداً ؟ !

— نعم وأرجوك أن تحسني استقباله..

واحتدت الحسناء، وقالت :

— على شرط أن يحافظ على أدبه .... ولا يفاجئني بمحاضرة طويلة في علم الاخلاق!!

— بل يجب أن تتوقعي محاضرة في الاخلاق، فقد اعتاد أن يلقي هذه المحاضرات حتى على الذين لا يعرفهم ! !

فاجابت الحسناء :

— إذن فسأعرف كيف أرد عليه بمحاضرة أقوى من محاضرته ! !

* * *

وفي اليوم التالي، في الساعة الخامسة كانت الحسناء تنتظر في صالونها زيارة الأب العظيم !! وما دقت الساعة الخامسة تماماً حتى دخل رجل في الخمسين من عمره، أنيق اللبس، يتجلى العزم في عينيه ... ونظر إلى الحسناء نظرة احتقار من وراء منظاره المفرد (المونوكل) وتجاهل يدها التي مدتها اليه لتصافح يده ....

أما الحسناء، فكتمت غيظها وقالت :

— انني سعيدة بزيارتك يا سيدي ! لقد شرفت منزلي، فقد مضى وقت طويل حقاً منذ..

ولكن الأب قاطعها قائلا :

— نعم ! لقد جئت لأحادثك يا سيدتي في شأن ولدي الذي يظهر أن لك عليه تأثيراً كبيراً، وهو منذ تعرّفه بك يعيش عيشة مضطربة ملؤها الفساد والفجور ... ولهذا حضرت أطلب منك اليوم أن تقطعي علاقتك به نهائياً!!

وتظاهرت الغانية بعدم الاكتراث وقالت:

— يا للصغير المسكين ! سيكون ألمه عظيما لهذا الفراق فقد كان شديد التعلق بي . أما من ناحيتي أنا ياسيدي فهو أصغر سناً بكثير من أن يعتني على حبه ! إن سنه لا تزيد عن ٢٢ عاماً، في حين أني لا أحب من الرجال إلا من نضج منهم على نار الحياة، واكتملت تجاربه، وبان ذكاؤه، وفاز بمنصب كبير أو مقام رفيع في عالم الادب أو السياسة !..

انني ياسيدي أمضي معظم وقتي في المطالعة.. ومؤلفك الاخير عن « تطور مركز المرأة » هو الذي يشغل أعظم وقت من حياتي ...

ودهش الرجل وهو يسمع حديثها وانبسطت أسارير وجهه قليلا ثم سألها :

— هل قرأت كتابي حقاً ؟

— لقد قرأته وأعدت تلاوته، وها أنا أقرأه للمرة الثالثة، وكنت على وشك أن أطلب منك أن توليني شرف توقيعك عليه!!

وسر الرجل لهذا الاطراء، وقال :

— بكل سرور يا بنيتي !

وقامت الحسناء من مكانها وأتت بكتاب فاخر التجليد ثم أتت بقلم وقدمته اليه، فسألها الرجل :

— وماذا تريدين أن أكتب إلى جانب توقيعي ؟

— أرجو أن تكتب : « تذكاراً ....
ثم ترددت وقالت :
« كنت على وشك أن أطلب منك أن تكتب لى : « تذكاراً وداً » أو « تذكار العطف » ولكنك لن ترضى بأن تكتب هذا ما دمت تكرهنى وتحتقرنى !
وارتبك الرجل وأجاب :
— ولكنى لا أكرهك !
وتساقطت دمعة كبيرة على خد الحسناء وقالت :
— بل أنت تكرهنى ، وانى لشديدة الحزن لذلك ! ! لا يمكنك أن تتصور مقدار أسفى وحزني على هذا ، وأنا الشديدة الاعجاب بك وبمؤلفاتك : لقد تعرفت بابنك من أجل خاطرك ومن أجل إرضاء شهوة الاعجاب بك المشتعلة فى نفسى ، فحين علمت أنه ابن مؤلف « تطور مركز المرأة » صممت على رؤيته والاتصال به ، ولكني ما لبثت أن أصبحت بيأس قاتل ... !
وذهل الرجل لحديثها فسألها :
— ماذا تقصدين ؟
أجابت الحسناء :
— انني لا أعدو الحقيقة فقد شاهدت صورتك وأعجبت بها فلما تعرفت بابنك أدركت أنه يختلف عنك ، فليس له هذا الجسم القوي ولا هذه النظرات النفاذة التي لوالده !!
وازداد سرور الرجل بهذا الاطراء فابتسم وقال :
— نعم ! لم تشكمنى امرأة قط ! ولكن كنت أظن أن ابنى ...
ولم تدعه الحسناء يكمل حديثه فقالت :
— إن ابنك ليس سوى ولد صغير هادىء الطباع ، وأؤكد لك أنه لم تكن بيننا أية علاقة ... هو يحبنى كما يحب الشعراء وحى إلهامهم ... لا أكثر !!

وذهل الرجل وهو يسمع هذه التفاصيل فقال :
— إن هذا يبدو مضحكا للغاية !!
وعادت الحسناء قائلة :
— بل هى الحقيقة يا سيدي ! انني أشعر أنني وحيدة فى الحياة ، وقد فكرت عدة مرات فى الانتحار حتى أنني طعنت نفسى بخنجر فى يوم ما ... أتراك تشك فى حديثى ... فانظر ! ها هو أثر التئام الجرح !!
وفكت الحسناء بضع أزرار فى أعلى ردائها وكشفت عن صدر جميل ، اقترب منه الأب وهو يحملق بعينيه ومد يده يريد أن يلمس ، فأسرعت هى بالتقهقر وغطت صدرها ..
ونظر اليها الرجل باعجاب وقال :
— انك بديعة حقا ! إنني أميل اليك !
وأجابته بحزن :

— اليوم تميل الىّ.. ولكنك ماتلبث غداً أن تحتقرنى، هذا شأنكم أيها الرجال القساة!!

وصاح الرجل محتجا: كلا! كلا! انى لا أسمح لنفسى بذلك! لقد بدأت أشعر أنك بديعة، جميلة، رقيقة الشعور، يخل الىّ أنى سأصبح عاشقا مثل إبنى الغبى!

وأجابته المرأة برقة متناهية:

— أما أنا فقد أحببتك منذ وقت طويل!

وصاح الرجل: هل هذا حقيق؟

وقالت وهي تقع بين ذراعيه:

— إنها الحقيقة بتمامها... مع الأسف!

وشعر الرجل بسعادة عظيمة فقال وهو يضمها اليه: اذاً فمنذ اليوم تصيرين لى وحدى وتتركين ابنى المغفل! ولن نفترق بتاتا!

— كم كنت أود هذا! ولكنك تنسى أننى أعمل على المسرح!

— كلا! لا أريد أن تمثلى وتكشفى عن جمالك بعد اليوم! سأتكفل بجميع مصرفاتك!

— كلا! كلا! لست من اللاتى يبعن قلوبهن بالمال!! انني فتاة ياسيدى... من عائلة عريقة، وعلى من يحبنى أن يتزوجنى!!

وبدت إمارات التفكير على وجه الرجل حين سمع الجملة الأخيرة فقال:

— هل تريدين أن أتزوجك؟

— ولم لا؟ أنت أرمل وأنا فتاة من عائلة عريقة فى الحسب! ولقد كان أبى...

— ولكن...

— أنت لاتريد... حسنا وأنا لا أصر، وما دامت أعجز عن الحصول على السعادة فسأختفي عن وجه الحياة!

— لا! لا تتهورى ياعزيزتى وسأفعل كل ماتطلبين منى ما دمت تجدين فيه سعادتك!

وقالت وهي تطوقه بذراعيها: إننى لاأريد أن أفارقك ياعزيزى! هذا هو غرضي الوحيد في الحياة! والآن أكتب لى على الكتاب:

«تذكاراً لخطيبتي العزيزة...!»

«ضع توقيعك تحت هذه الجملة! والآن دعنى لنستعد كل منا لحفلة الزواج ويمكنك أن تذهب للقاء ابنك وتشرح له كل شئ! ثم تذهب الى بائع الجوهرات لتنتقي لى خاتم الخطوبة!!

«والآن الى اللقاء، ياحبيبي!!...»

وما خرج الأب وأغلقت وراءه الباب حتى خرج الابن من وراء ستار الغرفة حيث كان مختفيا وأسرع ينقض عليها وهو يقول:

— كلا! كلا! هذا كثير! لن تختم المسألة بهذا الشكل!!

وابتسمت المرأة وقالت وهي تشعل لفافة:

— انني أحذرك من التحدث عن والدتك المقبلة بهذه اللهجة!

وصاح الابن قائلا:

— أمي المقبلة سترين ما أصنع بها!!

وأمسكها بين ذراعيه فصاحت به:

— كلا! كلا! لا تلمسنى! انني أمنعك وأحذرك... أنت مجنون! أرجوك... دعنى!... إنتظر على الأقل حتى أتزوج!!

... ولكنه لم يستمع الى رجائها!!

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

نزهة الى القناطر الخيرية

إن حدائق القناطر الخيرية قد بلغت الآن حد الكمال من حيث المنظر والنزهة وزيارتها تدخل على النفس السرور والانتعاش اذا أمضيت بعض ساعات هناك .

وقد عنيت مصلحة السكة الحديد بتسيير وابور بخارى ما بين مصر (كوبري فؤاد) — وروض الفرج . وتلك الحدائق ولذلك فقد صار من الممكن عمل نزهة نيلية فضلا عن استعمال خطوط السكة الحديد التي تسير الى تلك البقاع النضرة بانتظام .

مواعيد القطارات

من مصر للقناطر	من القناطر لمصر
٥ر٠٠	٦ر٢٣
٧ر١٥	٧ر٥٠
٨ر٠٥	٨ر٥٩
١٠ر٣٠	٩ر٥٠
١١ر٤٠	١١ر٢٧
١٣ر١٥	١٢ر٤٠
١٤ر٤٥	١٣ر٥٠
١٥ر٥٠	١٥ر٤٠
١٧ر٢٠	١٦ر٣٣
١٩ر١٥	١٨ر٢٥
٢٠ر١٥	١٩ر٤٨
٢١ر٤٥	٢١ر٠٠
—	٢٢ر٢٥

مواعيد الباخرة

فى الذهاب

	الدور الأول		الدور الثانى	
	وصول	قيام	وصول	قيام
مصر (كوبري فؤاد)	—	٨ر٤٠	—	١٣ر٣٠
روض الفرج	٨ر٥٥	٩ر٠٠	١٣ر٤٥	١٣ر٥٠
القناطر الخيرية	١٠ر٠٠	—	١٤ر٥٠	—

فى الأياب

	الدور الأول		الدور الثانى	
	وصول	قيام	وصول	قيام
القناطر الخيرية	—	١١	—	١٥ر٢٠
روض الفرج	١٢ر٢٥	١٢ر٣٠	١٦ر٤٥	١٦ر٥٠
مصر (كوبري فؤاد)	١٢ر٤٥	—	١٧ر٠٥	—

أجور السفر

الدرجة الأولى

	المفرده			الذهاب والأياب		
	مصر	روض الفرج	القناطر	مصر	روض الفرج	القناطر
	مليم	مليم	مليم	مليم	مليم	مليم
مصر (كوبرى فؤاد)	—	٢٠	٧٠	—	٣٥	١٠٠
روض الفرج	٢٠	—	٥٥	٣٥	—	٨٠
القناطر الخيرية	٧٠	٥٥	—	١٠٠	٨٠	—

الدرجة الثانية

	مصر	روض الفرج	القناطر	مصر	روض الفرج	القناطر
مصر (كوبري فؤاد)	—	١٠	٣٥	—	١٠	٥٠
روض الفرج	١٠	—	٣٠	١٥	—	٤٠
القناطر الخيرية	٣٥	٣٠	—	٥٠	٤٠	—

أجزاء تذاكر الأياب المنصرفة على الباخرة يمكن استعمالها للعودة بطريق السكة الحديد وكذا أجزاء أياب السكة الحديد يجوز استعمالها على الباخرة نظير دفع الفرق بين الأجرتين .

ولزيادة الايضاح يستعلم من محطة القناطر الخيرية وكمساري الباخرة ومحطة مصر عن المبالغ اللازم دفعها .



بطولة التجديف

أقيمت منذ أيام بطولة التجديف وتقدم للاشتراك فيها عدة فرق من اتحاد مصر . والهيئة التي تشرف على مثل هذه السابقات مكونة من بعض الاجانب الذين يهمهم ألا يكون للفرق المصرية حظ الفوز في هذه المباريات ...

وقد كانت العادة المتبعة أن يتقدم طالب الاشتراك بطلبه مصحوباً بصورة شمسية واحدة من صوره الخاصة . فلما تقدم فريق مدرسة الهندسة الملكية للاشتراك في بطولة هذا العام — والفريق على فكره أقوى الفرق المصرية الحالية — أرفق كل عضو من أعضاء الفريق صورة من صوره ، واستلمت الهيئة الطلبات.. وأخذ الفريق يستعد بالتمرين اليومي لهذه البطولة ... ولكن ...

ولكن حينما انتهى موعد الاشتراك ، وقفل الباب ، بعثت الهيئة المشرفة على التجديف بخطاب الي إدارة المدرسة تلفت نظرها إلي أن الطلب المقدم من الفريق لم يقبل لأن الطلب يجب أن يكون مصحوباً بصورتين لكل فرد ، ولم ينس كاتب الخطاب أن يعلن أسفه لضياع هذه الفرصة على فريق كفريق مدرسة الهندسة ...

ولم تنفع المحاولات التي بذلت بعد ذلك لاقناع الهيئة بضرورة اشتراك فريق المدرسة..!

اتحاد مصري

والكلام عن هذا الحادث يجرنا إلى الاشارة عن فكرة تحدث بها اكثر من واحد من المهتمين بشئون التجديف . فقد يعلم القراء أن نادياً مصرياً للتجديف سيفتتح قريباً ، وأن مجلس إدارة النادى مكون من بعض الرياضيين المصريين ، وسيهتم هذا المجلس، كما قيل لنا ، بتحبيب الجمهور والطلبة على الأخص في هذا النوع من الرياضة علي أن يتبع ذلك تكوين الاتحاد المصرى للتجديف ...

والفكرة ظريفة ... ولكن المهم أن يتم التكوين حالا ، لأنه ليس من اللائق أن يتحكم في فرقنا نفر من الأجانب لا هو في العير ولا في النفير ...

حكم مؤدب

بين حكام منطقة القنال حكم يدعى مستر مورين بينه وبين رياضي بورسعيد حب ضائع..

وقد حدث منذ سنوات قريبة أن حكم مورين هذا مباراة أشترك فيها فريق هسبيريا. وفى أثناء الاستراحة منع سكرتير النادى الاخير فريقه من النزول الي الملعب بعد أن أهان الحكم وأسمعه ماجاء في قاموس الشتائم من حكم ودرر ...

وكان لهذه القصة ضجة كبيرة انتهت بأن أعتذر سكرتير النادى ، ... ولم تكن هناك حاجة لأن يعمل بالمثل المعروف . . . لايسلم الشرف الرفيع الخ ...

وغاب مستر مورين عن الملاعب مدة ، ثم عاد فظهر كحكم في مباراة بور فؤاد وهسبيريا . . .وراها وراها . . . وتكررت نفس الحكاية . . . ونزل بعض رجال ادارة النادى جملة واحدة الي الملعب ، وكان أحدهم يحمل في يده هذه المرة الطبعات الجديدة لقاموس الشتائم فأسمعوا حضرة الحكم مايحب ومالا يحب . . . وكان الفارق الوحيد بين حادث هذا الموسم وحادث الموسم الاسبق أن إدارة النادى لم تعتذر عما بدر من بعض رجالها حتى الآن ! .

ولايزال صاحبنا الحكم يبحث عن طريقة ينقذ بها شرفه الرفيع ! ..

مدير جديد

أمتنع حضرة صاحب العزة محمد بك حيدر منذ عين مديراً لمصلحة السجون عن مشاهدة مباريات مزيفة ، وقد سبب هذا الامتناع أزمة عنيفة تحدثت عنها أوساط عيال (السبارس) الذين يتبعون حيدر بك في كل مباراة للفوز با كبر عدد من أعقاب السجاير وليست هذه الازمة موضوع كلام اليوم . .

فقد قيل إن سبب امتناع حيدر بك عن مشاهدة مباريات ناديه هو اهتمامه باصلاح مصلحة السجون وإدخال التعديلات اللازمة على نظامها ، وفي مقدمة هذه التعديلات إدخال الالعاب الرياضية ، كما هو متبع في سجون الدول الاجنبية ...

والمنتظر طبعاً بعد أن يتم الاصلاح ، أن يأخذ حيدر بك تعهداً على كل لاعب مسجون ينبغ في لعبة كرة القدم أن ينضم الى النادي المختلط بعد انتهاء مدة سجنه ...

جمعية النقاد

كان الاتفاق قد تم من شهور بين النقاد وبين حلال العقد محمد بك حسين على إعادة تكوين جمعية النقاد تحت رئاسته . ولكن ظروفاً لم تمكن عزته من الاجتماع بالنقاد عقب عودته من الاسكندرية في معية جلالة الملك ، الى أن كانت حفلة الشاي التي أقيمت باللجنة الأهلية لتكريم عبد الفتاح عمرو ففوتح حلال العقد في هذه المسألة من جديد ، فحدد موعداً للاجتماع الأول ، وقد اجتمع النقاد فعلا وكونوا من بينهم لجنة لوضع قانون الجمعية ...

ولقد ذكرنا بهذه المناسبة في العدد الصادر يوم السبت ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٤ أى منذ أربعة شهور تقريبا ، أن أحد رجال اللجنة الأهلية صرح بأنها — أى اللجنة — يسرها أن تشترك الصحافة معها في كافة الأعمال التي تؤدى الى ترقية الرياضة . . . .

ذكرنا هذا من شهور ، واليوم يؤكد بعض رجال اللجنة الأهلية أنها تقديراً للصحافة الرياضية المصرية فانها — أى الصحافة — ستمثل في البعثة المصرية التي تسافر الى المانيا عام ١٩٣٦ ..

والمنتظر طبعا أن يكون لجمعية النقاد حق اختيار من يمثلها في البعثة الأولمبية ... والمنتظر أيضا أن يسرع (البعض) ممن كانوا يعارضون في إعادة تكوين الجمعية ... الى طلب القرب!

كوشيه

وصل الى مصر في الاسبوع الماضي لاعب التنس المعروف كوشيه . وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها مصر ...

وفي زيارته الأولى ، كان هاويا ، فحدث أن طلب المرن المصري المرحوم « بدوي » منازلته ، وكانت في نية اللاعب أن يقبل ذلك فعلا ، ولكن بعض الأجانب أشاروا عليه بالرفض لأن « بدوي » لم يعرف الهزيمة منذ عرفته ملاعب نادي الجزيرة .. وكان أن رفض كوشيه الطلب لأن بدوي محترف وهو هاو ... وقد انتقل كوشيه من الهواة الى الاحتراف . . ولكنه يزور مصر الآن وقد انتقل بدوي الى رحمة الله ، ويقال إن مدربا من مدربينا سيطلب منازلة كوشيه ويؤكد أنه لابد من أن يفوز ...

كما أن هناك دعوة سيوجهها النادي الأهلي الى هذا اللاعب للاشتراك في مباراة استعراضية تقام على ملعب من ملاعب النادي قريبا ...

« جلال الدين الحمامصي »



آخر ساعة المصورة



المصري افندى زعلان ؟ !

(رئيس الوزراء) : المصرى افندى عاطيك ظهره ! ... شوفه زعلان من ايه ... أحسن من غيره ما نقدرش نعمل حاجه !

آخر ساعة المصورة



سياسة المسامير ...!!

(صدقى باشا) : بقينا داقين فى الكرسى لغاية دلوقت مسمارين ... مسمار العمال ومسمار الاشاعات ...

(الابراشى باشا) : لكن المسامير دى صغيرة ومش قادرة تقلق الكرسى ! ... شوف لنا مسامير أكبر من كده ...!!

لقد التمست من جلالة الملك اخراج شيخ الازهر ... ؟





ذكر بعض الصحف في الأسبوع الماضي أن دولة رئيس الوزراء خرج من المقابلة الأخيرة التي تشرف فيها بالمثول بين يدي جلالة الملك وهو شاكر حامد للعطف الذي شمله به جلالة الملك ... والمعنى السعيد في هذا الخبر هو أن أسباب عدم الرضا قد زالت . — ويذكر القراء أننا كنا ذكرنا منذ أسبوعين أن من بين الاسباب التي خلقت جواً مشوباً بالغيام ، إصرار رئيس الوزراء على أن يتحدث مرة ومرتين وثلاثة في شأن خروج شيخ الازهر من منصبه ، وعودة لطفي السيد بك إلى الجامعة ، وهذا مع أن دولته كان قد سبق له أن سمع من صاحب الجلالة رأياً صريحاً في هاتين المسألتين ، وقد سجلنا نحن هذا الرأي على صفحات هذه المجلة .

واليوم نقول إن التفاهم قد تم على أمور كثيرة منها أن يبقى شيخ الازهر في منصبه ، وأن تأخذ الوزارة بالحزم مشكلة الأزهر والأزهريين ... ومن هنا ، كان ما عرفناه وعرفتموه عن الاجراءات الشديدة التي اتخذت فجأة مع الازهريين ! !

ولقد سئل دولة رئيس الوزراء في هذا فقال ما معناه : (لقد التمست من جلالة الملك إخراج شيخ الازهر ، ولكن جلالته رفض وأمرني أن لا أعرض لهذا الموضوع مرة ثانية ، فامتثلت لامره)

وهنا قال أحد الوزراء إن الطريقة المثلى التي كان يحسن برئيس الوزراء أن يتبعها هي أن يرفع هذا الالتماس باسم الوزارة كلها ... وكان للوزارة بعدها أن تفهم من نتيجة الالتماس هل هي حائزة للثقة الكريمة أم لا وفي هذه الحالة ترفع استقالتها ؟!

ولكن دولة رئيس الوزراء لم يجب علي رأي زميله المذكور !

* * *

وعندنا كذلك ما يحملنا علي الاعتقاد بأن التفاهم قد تم بين جميع الجهات على أن توضع مؤقتاً حكاية الابراشي باشا (على الرف)!..

ويلاحظ في هذه الايام أن سعادة الابراشي باشا يبدي ارتياحا، وان ثقته بنفسه قد عادت اليه.

ولعل هذا الارتياح يرجع سببه إلى أن الابراشي باشا قد أصبح مطمئنا إلي أن رأى الوزارة في سعادته اليوم قد أصبح غير رأيها فيه بالأمس ! ... بل يقال إن سعادته قد سمع من «بعض» الوزراء أنهم لم يشتركوا في يوم ما في طلب اقصائه عن السراى ... ؟

* * *

شغلت بعض الصحف بحكاية جديدة لسعادة حافظ عفيفي باشا ، وهي هل عرض منصب وزاري على سعادته فاعتذر عن قبوله؟..

وكانت جريدة البلاغ أول من أثار المسألة .. والذي نعرفه نحن أن الزميلة لم تشر الى هذا الخبر — وكان ذلك في عددها الصادر بعد ظهر يوم الأحد الماضي — إلا بعد أن زارها حافظ عفيفي باشا في صباح نفس اليوم !!

ومعنى هذا أن جريدة البلاغ لم تكتب ما كتبته إلا بعد أن سألت حافظ عفيفي باشا..

وبعبارة أخرى هل حافظ عفيفي باشا وافق على أن تقول جريدة البلاغ ان منصبا وزاريا قد عرض عليه فاعتذر هو عن قبوله ؟

هذا هو الوضع الصحيح للمسألة ...

ولكن ... رئيس الوزراء يعلم أن جهة ما كانت اعترضت على اختيار حافظ عفيفي باشا لرئاسة البعثة التجارية .. فكيف نستطيع أن نعقل ان نفس رئيس الوزراء الذي يحرص على رضاء الجهة المذكورة كما اسلفنا ، يذهب بعدها ويعرض على نفس حافظ عفيفي باشا دخول الوزارة ؟!

يسمح لنا سعادة الباشا ، إذا كان هو الموعز بنشر الخبر ، يسمح لنا أن نهز رءوسنا وان نقول ... المسألة فيها نظر !





العوامل المختلفة في مشكلة الأزهر والأزهريين ؟

بين صفحات هذا العدد ، هنا وهناك ، معلومات وتفاصيل عن مشكلة الازهر. ولكنا نود أن نستعرض هنا الموقف بايجاز ، وان نلخص رأى كل جهة من الجهات لعل في هذا الاستعراض والتلخيص ما يلق ضوءا على هذا السؤال : ما سبب تحول الوزارة من اليمين الى اليسار ؟ وما سر هذا الحزم الجديد مع الازهريين ؟...

في أول عهد الوزارة النسيمية كان المعروف والمسموع والذي لم ينكره أحد من الوزراء ، ان من برنامج الوزارة اقصاء بعض كبار الموظفين وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ الظواهري .

وتنفيذا لهذا البرنامج ، تقدم فعلا دولة رئيس الوزراء ، والتمس من صاحب الجلالة الملك إقالة شيخ الأزهر ، لأن الملك هو وحده الذي يملك حق تعيين أو إقالة شيخ الأزهر ، وهذا بمقتضى أحد القوانين التي صدرت في عهد صدقي باشا .

ولكن صاحب الجلالة رأى أنه ليس من العدل في شيء أن يقال موظف كبير مخلص بسبب شبهات وإشاعات لم يقم على صحتها دليل ، أو كما قال جلالته من أجل « كلام على العايم » .

وهنا رجع دولة رئيس الوزراء الى شيخ الأزهر نفسه وحاول أن يقنعه بالاستقالة ، حسما للمشكل .

وبدا على شيخ الأزهر أنه اقتنع أو كاد .. ولكنه رجا دولة رئيس الوزراء أن يمهله يوما أو يومين للتفكير !

ومر اليوم واليومان... ولم يتحرك شيخ الأزهر ولم يبد منه ما يشعر بعزمه على الاستقالة.

بل على العكس ، فقد جاء من يقول إن شيخ الازهر قد صرح في مجلسه الخاص بما معناه أنه كان ينوى الاستقالة .. « ولكن سيدى أمرني بالبقاء ، فامتثلت لأمره » .

وهنا ، مرة ثانية ، ورغبة في تقديم الدليل المطلوب ، أوعز صاحب الدولة رئيس الوزراء ، الى مجلس الأزهر بالتحقيق في التهم الموجهة الى فضيلة شيخ الأزهر ، وبعضها كما سبق أن قلنا في عدد سابق موجه الى فضيلته من بعض العلماء ، وبعضها موجه اليه من الطلبة.

وتولى سعادة وزير الأوقاف التحقيق بنفسه ، وكان عدد التهم ٦٢ تهمة !

هذا والأزهر هائج مضطرب ، والاضراب مستمر ... والموقف متوتر الأعصاب .

وعاد صاحب الدولة مرة ثانية الى المقام السامى يتحدث في مشكلة الأزهر وفي شيخه الجليل ، وكان الجواب ... « انتظروا حتى ينتهى التحقيق الدائر مع فضيلة الشيخ » .

والظاهر أن التحقيق لم يؤد الى شيء ، بل لابد وأن يكون قد انتهي الى لا شيء .. لأن صاحب الجلالة الملك الذي يضع العدالة فوق كل اعتبار لا يرضيه أن يبقى موظف مدان ، أو أن يقال موظف بريء .

فلما أراد صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يعرض مرة أخرى لمسألة شيخ الأزهر ، سمع أمراً صريحاً بأن لا يعود الى الموضوع مرة ثانية !!

الشيخ المراغي

وأثناء هذا وذاك ، كان هناك حديث ومفاوضات انتهت مبدئيا الى هذا الاتفاق وهو أنه لا مانع من خروج الشيخ الظواهري على أن يحل محله أحد هؤلاء المشايخ الثلاثة : مفتى الديار الشيخ عبد المجيد سليم أو الشيخ اللبان أو الشيخ حسين والي .

ولو أن الرأى كان انتهى الى اختيار أحد هؤلاء ، لكان فضيلة الشيخ الظواهري قد غادر منصبه ولو بالاستقالة ...

ولكن جهة أخرى — جهة غير شرعية — قدمت مرشحا آخر وتمسكت به وهو فضيلة الأستاذ المراغي ، وأصبح مفهوما أنه في حالة خلو منصب شيخ الأزهر ، فان الجهة المذكورة (تستحسن جدا) أن يعين الأستاذ المراغي ؟!... لأن الجهة المذكورة قد أعطت فضيلة الشيخ المذكور شبه وعد بذلك.

ومن هنا تعقدت الأمور ... ورأى صاحب الرأى أن الأوفق إذن أن يبقى الشيخ الظواهري ما دام خروجه يفتح الباب أمام الشيخ المراغي ... وعودة فضيلة الشيخ المذكور الى منصب المشيخة أمر غير مرغوب فيه عند بعض الجهات .

وخلاصة هذه التفاصيل هي أنه لولا تمسك إحدي الجهات بالشيخ المراغي ، لغادر الشيخ الظواهري منصبه منذ أسابيع وحل محله شيخ آخر ممن ذكرنا .

سابقة

ثم هناك أيضا هذا الاعتبار ...

أصر الطلبة الأزهريون وبعض العلماء على مطالبهم وتمسكوا بخروج الشيخ واستمرار الاضراب ...

حاشية عسكرية لصاحب السمو الملكى الامير فاروق...





اتجهت النية منذ الآن الى اعداد فريق من الضباط الشبان المصريين ليكونوا في المستقبل نواة للحاشية العسكرية — أو ما يسمونها بالفرنسية Maison Militaire — التى تحيط بصاحب السمو الملكى أمير الصعيد ومنها هيئة الياوران .

وقد بدأوا فعلا باختيار بعض افرادها ، ومنهم الملازم ثانى نجم شاهين نجل سعادة الدكتور شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك ، فقد انجز نجم شاهين افندى علومه بالمدرسة الحربية المصرية وأرسل أخيراً فى بعثة الى انجلترا لكى يلتحق باحدى الاورط الانجليزية !.. وهذه أول بعثة من نوعها فيما نذكر...

وكذلك الملازم ثانى حسين شريف وهو يمت بصلة القرابة لصاحبة الجلالة الملكة وقد تلقى علومه العسكرية فى مدرسة سان سير وهى المدرسة الفرنسية المشهورة للفنون الحربية ، وحضرته يخدم الآن فى احدى الاورط المصرية .

وسمعنا كذلك ان هناك تفكيراً الآن في بناء سراى خاصة لسمو ولى العهد ، على أن يكون مقرها في ناحيـة الجزيرة . ويبقى بعد هذا : متى واين يتلقى صاحب السمو دروسه العسكرية ؟ ...

الرأى الراجح — كما سبق ان ذكرنا فى الاسبوع الماضى وهو الخبر الذى نقلته عنا صحيفة يومية — هو ان يتلقاها سموه فى انجلترا

وجاء من ينذر الحكومة بأنها بسكوتها حيال الطلبة، انما تسن سابقة خطرة .. وانها اذا نزلت عند رغبتهم وأقالت شيخ الازهر، فمن ذا الذى يضمن لها أنهم لا يضربون غدا أو بعد غد ويطالبون باقالة الشيخ الجديد ..

بل ، لماذا وقد رأى طلبة الكليات الاخرى ، ورأت طوائف الموظفين وغير الموظفين، لماذا وقد رأوا فائدة الاضراب ، وأن الاضراب وحده هو الذى يحقق المطالب .. لماذا لا يضرب غدا طلبة الجامعة مثلا وينادون باستمرار الاضراب حتى يعود اليهم مديرهم السابق الاستاذ لطفى السيد بك؟

وبين هذه العوامل المختلفة، وفى وسط هذه الظروف العديدة لا يستطيع الحكم الصديق الا ان يلتمس للوزارة الاعذار . .

حكمة أخرى



الابراشى باشا ناظر الخاصة وراء فى نيور باشا رئيس الديوان

قد الفيل وينصر فى منديل !

الدسائس

والدسائس اليوم انشط ماتكون . و « زعيم » الحركة الجديد هو صاحب السعادة القيسي باشا .. لا الابراشى باشا الذى يتوارى اليوم وراء ستار من التواضع والسكون .

أما القيسي باشا فإن له من ابتسامته التقية البريئة مايغنيه عن الوقوف وراء الستار !

ولقد ذهب الرسل اخيرا واندسوا بين صفوف الازهريين وراحوا يهمسون لماذا تنادون بسقوط الشيخ الظواهرى ولا تنادون بسقوط الوزارة التى سيرت عليكم الجند وزجت زملائكم فى السجون ؟ !

ولصاحب الدولة توفيق نسيم باشا عينان... ولكن ما أشد حاجته اليوم الى أربعة عيون ! ؟

محمد التابعى

وزير المالية يقترح استقالة الوزارة !!





فى الاجتماع الذى عقده الوزراء فى الاسبوع الماضى وتقررت فيه الخطة الجديدة التى تسير عليها الوزارة فى مشكلة الازهر ، وهى أخذ الموقف بالشدة والحزم... فى الاجتماع المذكور، أبدى بعض الوزراء عجبه من أن تنتهى هذه المشكلة الى مثل ما انتهت اليه ... وأن تضطر الوزارة الى السكوت عن شيخ الازهر بعد أن كان فى تصرفات الوزارة ما يفهم منه أنها جادة فى التخلص من فضيلة الشيخ المذكور !!

وقال صاحب السعادة وزير المالية انه شخصياً لا يرضى عن مثل هذا التحول من رأى إلى رأى من غير سبب معقول ... وأن المرحوم ثروت باشا لوّح أثناء توليه للوزارة ...لوّح باستقالته نحو ١٥ مرة ، وكان ذلك كلما أحس أنه غير حائز للثقة التي تمكنه من تسيير دفة العمل وتوجيه سياسة الوزارة ...ثم قال وزير المالية..(ولكننا لم نفكر فى الاستقالة ولا مرة واحدة) !

العقبة الحقيقية هى الشيخ المراغى !!





وهنا سؤال الحوح بصرّ على سماع الجواب.. وهو لماذا كل هذا التمسك بفضيلة الشيخ الظواهرى وفي البلد أصحاب فضيلة كثيرون لايقلون مقاماً وعلماً ولحية وعمامة عن فضيلته؟

يظهر أن الاستاذ المراغى هو السبب ... فليس مجهولا أن جهة ما — وليس لها هذا الحق — تبدى رغبة شديدة فى أن يلى الشيخ المراغى مشيخة الازهر ...

وجهة أخرى لا تريد الشيخ المراغى .... ومن هنا يبقى الشيخ الظواهرى فى منصبه ، لا حباً بسواد عيونه ، ولكن تفادياً من خروجه الذى يفتح الباب أمام الشيخ المراغي !!

وفيروتشى بك باشمهندس السرايات !

وكانت إحدى صحف المساء قد ألمحت الى قرب خروج موظف كبير من منصبه — وقالت إنه ليس الابراشي باشا على كل حال — كأنها أرادت أن يفهم القراء أن الموظف الكبير المذكور هو من موظفي السراي ..ثم جئنا نحن وقلنا بصراحتنا المعروفة أن الموظف الكبير المقصود هو فيروتشى بك كبير مهندسى السرايات والذى لا يقل نفوذه عن نفوذ الابراشى باشا...وأن عقد استخدامه الذى ينتهي فى شهر مارس الحالى لن يجدد!





ولكننا نزف هذه « البشري » وهى أن فيروتشى بلشسوف يبقي... وأن عقد استخدامه سوف يجدد بعد أن تم التفاهم بين كافة الجهات !!

خشبة باشا ؟ !

لوحظ فى هذه الايام الاخيرة أن جريدة السياسة قد خرجت إلى حد ما عن حدود نقد الوزارة أو استنهاض همتها .. ودخلت فى دائرة المهاجمة الصريحة والضرب فى المليان ! !

ثم كان أن اصدر حزب الاحرار الدستوريين بيانه الاخير الذي (يحتج فيه بشدة) على موقف الوزارة فى كذا وكيت!!

أذن فنحن أمام معارضة صريحة ...

يقولون فى هذا إن « النفسيات والشخصيات » لها دخل فى الموضوع ، وذلك أن صاحب السعادة أحمد خشبة باشا كان قد ذهب منذ اسبوعين او أكثر الى رياسة مجلس الوزراء، وطلب مقابلة دولة توفيق نسيم باشا ...فقيل له إن دولة الباشا مشغول الآن .

وهنا طلب خشبة باشا أن يحدد دولته موعدا للمقابلة .

ودخل الموظف المختص وعاد يبلغ خشبة باشا ان دولة الرئيس قد حدد له موعدا للمقابلة ... بعد عشرة أيام !!

وخرج خشبة باشا وذهب وابلغ الخبر الى دولة محمد محمود باشا ...

وغضب صاحب الدولة لكرامة خشبة باشا التى هى من كرامة حزب الاحرار الدستوريين ، و كيف أن وزيرا سابقا مثل خشبة باشا يطلب مقابلة نسيم باشا فلا يجاب طلبه فى الحال . . .

وعاد خشبة باشا وابلغ سكرتارية رئيس الوزارة بالتليفون أنه قد تنازل عن مقابلة دولة الرئيس !!

فهل لهذه الحكاية «النفسية الشخصية» علاقة بالموقف الجديد ؟ !



برضه . . . إن الله مع الصابرين !؟

(المصرى أفندي) : كده تفوت شيخ الازهر يغلبك ويضربك ويشمت فيك الناس . . . ؟

(رئيس الوزراء) : ماتزعلش ! . . . ده فى الجوله الاولى بس ! . . . أنتظر الجوله الثانيه وقول معايا ان الله مع الصابرين !

أسهم الأمير عبد المنعم في هبوط ؟!





لما عاد صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم إلى مصر منذ عامين ، كان المعروف يومها أن العلاقات بين سموه وسمو أبيه الخديوى السابق ليست على ما يرام .

وقد لقى سموه يوم عاد كل عطف من صاحب الجلالة الملك ، حتى قيل إن جلالته منح الأمير بألف جنيه في أول مقابلة تشرف بها سموه .... وقيل كذلك إن مرتباً شهرياً قدره ١٠٠ جنيه قد أرصد للأمير . ومن يومها ظل الأمير عبد المنعم مشمولا بالرعاية والعطف الكريم ..

ولكن عندنا فى هذه الايام ما يبعث على الاعتقاد بان أسهم صاحب السمو قد أخذت فى الهبوط ، ولعل السبب فى ذلك هو أن سموه قد أخذ « يتحرك » فى الاسابيع الاخيرة أكثر من القدر المستحب عند بعض الجهات ، مع أن الواجب — كما يقولون — كان يقضى على سموه أن يساعد بعزلته وسكونه على القضاء على الاشاعات التى راجت فى الاسابيع الأخيرة وقرنت اسم سموه بكثير مما يجرى فيه التفكير الآن ! !

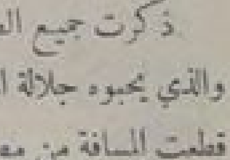
ثم كانت زياراته المتعددة لصاحب السمو عمه الأمير محمد على ... ثم كانت إشاعة الصلح الذى تم بينه وبين سمو والده الخديوى السابق .

وأخيراً ، نستطيع أن نقول أيضاً إن هناك رغبة قد ألقيت الى الامير عبد المنعم من إحدى الجهات ، وفحوى هذه الرغبة أن يقتصد الامير فى حركاته وأن لا يسرف فى قبول الدعوات التى تجيئه من المفوضيات الاجنبية ... خصوصاً إذا كان بين المدعوين صاحب السمو الأمير محمد على ... !

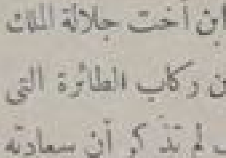
طاهر باشا ؟ ولماذا سافر بالطيارة !

ذكرت جميع الصحف اليومية أن صاحب السعادة محمد طاهر باشا ابن أخت جلالة الملك والذي يحبوه جلالة الملك بعطفه ويقربه عن سائر الأمراء كان من بين ركاب الطائرة التى قطعت المسافة من مصر الي برلين فى ١٦ ساعة ، ولكن هذه الصحف لم تذكر أن سعادته قد غادر برلين إلى النمسا بعد وصوله إلى العاصمة الألمانية بقليل .

والذى نريد أن نقوله هو أن سعادته لم يركب الطائرة بصفته رئيس نادى الطيران الملكى ، كما أشيع ، ولا لأن سعادته أراد تسجيل رقم قياسى فى عالم ركوب الطيارات ... بل ان سعادته قد سافر ليطلب استشارة طبية من النمسا بعد أن حمل معه من القاهرة تقريراً طبياً مطولا عن مرضه على بعض أساطين الطب فى فينا وبرلين ...



ثم هناك من يقول كذلك — وهى اشاعة ضعيفة — أن زيارة طاهر باشا للنمسا لها علاقة بمشروع زواج !!



محمد باشا يأسف ؟

فى الغرفة التى خصصت لانتظار الشهود فى قضية نزاهة الحكم ....

جلس صاحب الدولة محمد محمود باشا وصدقي باشا يتحدثان ، وجرهما الحديث إلى الحجاز والحج فقال صدقي باشا إنه سمع أن الأمن العام مستتب فى الحجاز بفضل الشدة التى يعامل بها جلالة الملك ابن السعود كل من تحدثه نفسه بارتكاب ما يخالف القانون ، ومن ذلك أن أحدهم اعتدى فى موسم الحج الماضي بسرقة متاع أحد الحجاج ، فأمر ابن السعود بقطع يدى السارق تنفيذاً للحد الشرعى ، وتعليق اليدين المقطوعتين فى ميدان عمومى لتكون عظة وعبرى للسارقين ...

وانتهى صدقى باشا من سرد هذه الحكاية ، وتنهد محمد باشا محمود وقال :

— والله عمل طيب ! ولو كنت أنا فى وزارتى عملت كده وقطعت أيدى كل سارق ، كنا ارتحنا من اللي شفناه ....

غلطة ...

ذكرنا فى العدد الماضى حكاية طريفة عن أحد أعضاء المجمع اللغوى الملكى . وها هى حكاية أعجب وأغرب ...

إجتمع أصحاب الشأن فى العام الماضى ليختاروا أعضاء المجمع ... واتفق الرأى على اختيار الأديب المعروف امين باشا المعلوف ولكن ... ولا يدرى أحد كيف وقعت هذه الغلطة ، كتب الكاتب المختص اسم (اسكندر عيسى المعلوف) ! .. وأرسل خطاب التعيين فعلا إلى الاديب المذكور ..

وتنبه أصحاب الشأن فاذا أمامهم الاديب اسكندر عيسى المعلوف .. بدلا من امين باشا المعلوف ! !

الباشجاويش الظواهري

يا عسكر الدوله ... يالله .. مارش قدامى
إستبسلوا فى الجهاد دا غزو إسلامى
وجمّدوا الضرب ألاّ الضرب مش حامى
اللى تطولوه م الأعادى دشدشوا دماغه
وخلوا وشّه يصير من ضربكم دامى

***

عاوز أشوف الشطاره واعرف الهمه
عاوز أشوف انكم ناس عندكم ذمه
فوق الدماغ ، اضربوا ، ع العين ، على العمه
ما يهمكوش دغدغوا فيه ألف مستشفى
ولو يموت ألف ... إيه ح يخس ع الأمة

***

قال الزنانى خليفه ، عن أبى زنّه
عن عمه كشر ، عن الشيخ فلتاؤوس ، عنا
إن الجهاد فى سبيل (الأحمدى) سنّه
واللى يموت فى سبيله يبقى م الشهدا
استبسلوا ياجنود أضمن لكو الجنة



صحة جلالة الملك في تقدم مدهش .




يسرنا أن نذيع هذه البشرى وهى أن صحة صاحب الجلالة قد تقدمت فى الأيام الاخيرة تقدما كبيرا دهش له نفس الأطباء المعالجون، وتقول صاحبة السمو الأميرة خديجة عباس حليم إن صاحبة الجلالة الملكة صرحت لها عند ما تكرمت جلالتها بزيارة الأميرة بمناسبة سفر سموها الى الاستانة ... إن صحة جلالة الملك فى تحسن مضطرد أدهش الأطباء المعالجين ، ولقد استرد جلالته صحته كاملة والحمد لله .

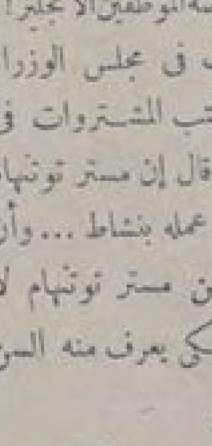
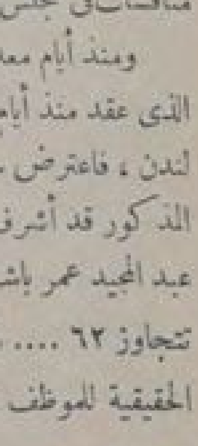
هذا وقد ذهب صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا فى الساعة السادسة ونصف بعد ظهر يوم الأحد الماضى وعاد جلالة الملك ، وسمح بأن يتناول جلالته بعض الأطعمة التى كانت ممنوعة من قبل مثل الدجاج المشوى والفواكه الطازجة .

ويين زائرى مصر فى هذه الأيام كاتب روائى انجليزى مشهور وهو مستر روبرت هتشنس وقد ذكر جنابه أمام بعض معارفه أنه قد سمع فى بعض الدوائر العليمة أن صحة جلالة الملك فؤاد قد تحسنت كثيرا وأن جلالته يوشك أن يستأنف نشاطه السابق ، وإشرافه التام على سير الامور .

من الذى يفشى اسرار مجلس الوزراء ؟

تخرج من وقت الى آخر تفاصيل غير مرغوب فى خروجها ... وهى تفاصيل عن مناقشات فى مجلس الوزراء عن الموظفين الأجانب وتجديد عقودهم ... وخاصة الموظفين الانجليز !!

ومنذ أيام معدودة جلس إنجليزى فى مجلس يتحدث فقال إنه حدث فى مجلس الوزراء الذى عقد منذ أيام أن عرضت مسألة تجديد عقد مستر تونهام مدير مكتب المشتروات فى لندن ، فاعترض سعادة عبد الوهاب باشا وزير المالية على تجديد عقده وقال إن مستر تونهام المذكور قد أشرف على السبعين من عمره وهى سن لا تمكنه من أداء عمله بنشاط ... وأن عبد المجيد عمر باشا اعترض على اعتراض زميله وزير المالية وقال إن سن مستر تونهام لا تتجاوز ٦٢ .... وأن مجلس الوزراء أرسل وأحضر الدوسيه الخاص لكى يعرف منه السن الحقيقية للموظف الانجليزى المذكور ... وأن ... وأن ... الى آخره .

هذه التفاصيل كلها التى دارت فى مجلس الوزراء ، من هو الذى أخرجها من بين الجدران الاربعة وأبلغها الى الانجليز ؟! وإذا كان هناك من يرى واجبا عليه أن يبلغ تفاصيل مسائل تافهة كهذه المسألة الى الجهات الانجليزية ... فأولى به أن يرى من واجبه أيضا أن يبلغ تفاصيل المسائل الهامة الخطيرة ؟ !

راتب بك

يقول ابراهيم راتب بك وزير مصر المفوض سابقا فى أمريكا ، والذى أحالته الوزارة أخيراً على المعاش أنه إذا لم تنصفه الوزارة وتعيده إلى الخدمة فسوف يرفع قضية على الحكومة يطالبها فيها بمبلغ ٣٠ الف جنيه تعويضاً عن إحالته إلى المعاش قبل بلوغه السن القانونية وتعويضاً عما لحق سمعته من الأذى ....

هذا وقد سمعنا أن إبراهيم راتب بك كان قد ذهب إلى السراى والتمس مقابلة جلالة الملك فقيل له إن صاحب الجلالة لا يقابل أحداً الآن عملا بمشورة الاطباء ..

وبعدها ذهب سعادته وقابل الابراشى باشا ومكث معه نصف ساعة ، وخرج يقول انه سوف يعين فى منصب كبير فى ظرف شهر واحد ! !

كم ثروته ؟ !

صحة صاحب السعادة ابراهيم فهمى باشا وزير الأشغال سابقاً والزراعة باستمرار ... صحة سعادته ليست على ما يرام الآن ، وخصوصاً بعد شهادة معالى على ماهر باشا .

ونعذر نحن سعادة وزير الزراعة إذا كان الدم قد صعد الي رأسه من كثرة ما سمع وما قيل .

ويقول بعض أقارب الباشا إن سعادته سوف ينتظر انتهاء القضية وصدور الحكم ، سواء له أو عليه ، ثم ينشر على الناس بيانا مسهبا مفصلا عن ثروته قبل دخول الوزارة ... وكم كانت كذا فدان و ط و س ... وكم هى الآن ، لكى يعرف البلد أنه مظلوم ظلم الحسن والحسين !



مش رايح يفوته !

(الظواهرى) : أهو نسيم باشا مطمئن دلوقت من جهتنا وعاطينا ضهره . . . ايه رأيك لو ننتظر لحد مايفوته المصرى افندى ويبقى وحده ... وننزل فيه ضرب لما تعدمه العافيه ؟

(الابراشى) : بس أنا شايف ان المصرى افندى مش رايح يفوته لوحده أبدا . . . .



خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك

حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

بجوار ضريح سيدنا أيوب .. عليه السلام

أكلت فتنة الأزهر المشبوبة ، الأخضر واليابس ، وأصبحت من الجوع تطالب بحق أسنانها في رؤوس توجها الاسلام بالعمامة البيضاء ، ولسنا نود للطلاب إضرابا ولا انصرافا عن الدروس ، ولكنا نستأذن من التاريخ في أن يعود بنا الى اليوم الذى تألفت فيه وزارتكم فقد كان الرأى السائد يومها أنها تعمل للخلاص من الابراشى باشا والشيخ الظواهري ... وبقية ما ترك العهد البغيض .

أما الابراشى باشا فقد عرفنا قصة الوزارة معه ، واحتسينا أكواب الصبر الرغلي بقائه حتى الآن ، وأما الشيخ الظواهري فما عرفنا ولن نعرف أنه التحفظ الخامس فى تصريح ٢٨ فبراير أو أنه انتهز غفلة الحراس فنزل من السماء بجناحين ، أو أن بقاءه فى الوظيفة ضرورى لكى تحظى مصر بشارع كامل فى جنات النعيم !!

قامت الوزارة على أنقاض عهد كان هذا الشيخ يرفع يديه كل يوم داعيا بدوامه وخلوده ، وكان موقف الوزارة من الطلاب فى مطلع حياتها ، إن لم يكن موقف تشجيع فلا أقل من أن يكون موقف الرضي الصامت ، وهذا وزير الأوقاف ، نستحلفه بحرمة مسبحته الطويلة كم ألقى من الوعود للطلاب واستدعاهم اليه وأصغى الى شكواهم وفرش لهم البساط أحمديا ... حتى اذا اشتد الأمر لقى الشيخ الظواهري قدرة على فصل العلماء والطلاب بالجملة ... ولقى جنوداً تحشد وطلابا يضربون !

ومع تحياتنا واحترامنا نرسل لدولتكم هدية منا صندوقا مملوءاً بعلامات الاستفهام !

* * *

حضرة صاحب الفخامة اللورد اللنبي

بقلم المعاشات بوزارة الخارجية البريطانية

عندما أذيع نص تصريح ٢٨ فبراير فى الصحف تهاطلت السنة الأصدقاء والمعجبين بالقول .. إن أبا الهول المصرى وهو ثروت باشا قد ضحك على الأسد البريطاني ... وهو أنتم !

وقالوا توكيداً لهذا الفخر والفشر ، إن فخامتك رجل حربي تعرف كيف تقود الجيوش وتفتح فلسطين وأخواتها ... ولكنك تغرق من السياسة، فى شبر ماء .. ولما كان ثروت باشا رجل سياسة ودهاء ، فقد غنى لك بمزماره حتى اذا استنامك وثب فاختطف من جيبك تصريحا يجيز المرور لمصر الى صف الدول الكبرى ذوات الاعتبار !

واليوم وقد مضت السنون وتكشفت طيات الأيام عن حقيقة التصريح ، فاذا بك أنت الرجل الجندى قد ضحكت على الرجل السياسي ، بل ضحكت على أكثر من واحد ... وظهر أن هذا التصريح نكبة وطنية كبرى كما وصمه بحق سعد زغلول !

* * *

حضرة القديس الأكبر نابليون الأول

روى التاريخ أنكم دخلتم صحن الأزهر وجعلتم من أعمدته مرابط للخيول ، وكان التاريخ يروى هذه الجريمة ودموعه تجرى على وجنتيه ونفسه الكريمة لا تهدأ من شدة العياط ...

واليوم يقفز لكم في مصر منافس خطر ، هو رسل باشا أو الذى أوحى الى رسل باشا بأن يأمر جنوده بأن يقتحموا الأزهر وهم بأحذيتهم وينزلوا فى الطلاب ضربا وتكسيرا ، ثم يجمع التاريخ جميع المناديل التى حوتها متاجر الغورية والسكة الجديدة ليمسح بها دموعه فلا تكفى فى صد طوفان الدموع !

كانت جريمة فى القرن الثامن عشر من حضرة نابليون الفاتح المسيحى الذى لم يتوضأ فى حياته ولا استقبل الكعبة بوجه طاهر وها هى نفس الحادثة تتكرر ولكن فى القرن العشرين وفى دولة دينها الاسلام يدوس الجنود المسلمون مكان السجود فى الازهر بالحذاء ..



إن كانت الزبانية يا عم نابليون ما يزالون يتفاهمون معك على هذه الجريمة ، فاطلب شهود إثبات فى هذا الحادث الجديد ... وتحيات الاعجاب منا الى السيدة مارى تيريز وضرتها جوزفين !





شنجر بنجر يا برامه	شرفت بلادنا يا زول
مصحوب بتمانيه سلامه	سلّم لنا على جون بول

* * *

سلّم على عبد الباسط	وبخيت بواب الدار
جول له دي بلادك باظت	علشان الاستعمار

* * *

مصرى أفندى دا وادعمى	بوسهولى من الخدين
جول له ده همّك من همى	وها تتعدل بعدين

* * *

ماجيلش انا تصبح سيدى	ياخواجه دي عيبه وعار
هات إيدك حطه في إيدى	ونكون أحسن أنصار

* * *

وارجص وياك دلوكه	واسجيك بوظه وشطيطه
والعجدة تصير مفكوكه	من بيننا وتهدا الزيطه


افخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

أول تقرير من حسن صبرى بك الى دولة رئيس الوزراء...

أشارت الأنباء التلغرافية فى الاسبوع الماضى إلى خبر المقابلة التى تمت بين حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن وبين وكيل وزارة الخارجية البريطانية ...

وقد اتصل بنا أن حسن صبرى بك قد أرسل برقية بهذا الحديث إلى صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء . ونستطيع نحن أن ننشر ملخصاً لهذا الحديث :

١ — استفسر وكيل وزارة الخارجية البريطانيـة من حسن بك عن صحة صاحب الجلالة الملك فؤاد وقال إن صحة جلالته تهم الحكومة الانجليزية جداً ، وأنها لذلك ترجو ألا يشغل جلالته نفسه بمهام الدولة فى دور النقاهة الذى يجتازه الآن ...

٢ — ثم رحب جنابه بوزير مصر المفوض وأشار إلى ان وجود وزير مفوض لمصر فى انجلترا يساعد على تهيئة الجو لحل المشاكل التى نشأت بسبب عدم وجوده ، ونوه بما حدث بين وزارة الخارجية البريطانيـة وبين عبد الوهاب داود بك الذى كان قائماً باعمال الوزير المفوض ... (ولا نعرف نحن الى أى حادث يشير حسن صبرى بك)

٣ — ثم أشار جنابه الى الأثر السيء الذى يحدثه وجود سفراء غير رسميين فى لندن ، وإلى المتاعب التى تنشأ بوجه عام لهذا السـبب .

٤ — وأخيراً ذكر جنابه اهتمام الحكومة البريطانية بالناحية التجارية ورجا من حسن صبرى بك أن يعطيها بعض التفاته وعنايته ...

ولم يشأ حسن صبرى بك أن يدع هذا التقرير يفلت من براثن شخصيته ، فقد أشار فى ختام رسالته إلى رئيس الوزراء ، إلى أنه لقى نجاحا كبيراً فى الدوائر السياسية البريطانية .. ومادح نفسه يقرؤك السلام !

***

ترددت إشاعة لها ما لها وعليها ما عليها من الاحترام وغير الاحترام ... والاشاعة المذكورة تقول إن مصريا يشغل منصباً كبيراً فى القاهرة قد تحدث من القاهرة فى يوم الخميس الأسبق بالتليفون اللاسلكى مع حسن صبرى بك فى لندن ... وكان الحديث وديا للغاية ... وتناول فيما تناول ما يشغل البال فى هذه الأيام ...

وتقول الاشاعة ، إن الحديث قد امتد الى موضوع زيارة الخديوى السابق لفلسطين ، وما اذا كان حسن صبرى بك مستعداً لأن يولى هذا الموضوع عنايته فى لندن ؟!...

***

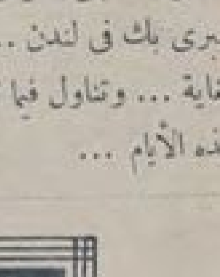
إتصل بنا أن فريقاً من صغار الانجليز المحليين فى مصر ، يبدون تذمرهم واستياءهم من السياسـة التى يجرى عليها السير مايلز لامبسون المندوب السامى ، ويطلقون على هذه السياسة ، (سياسة التردد) !

وقد ارتقى التذمر والاستياء من درجة الهمس بين أربعة جدران ، الى المجاهرة به على عين التاجر .. وعندما حضر الى مصر سير وارد ملن رئيس اللجنة الانجليزية المصرية

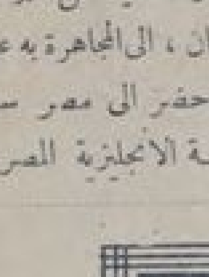
زواج النبيل عمرو ابراهيم

ذكرنا فى عدد الأسبوع الماضى أن صاحب المجد النبيـل عمرو ابراهيم الذى تم طلاقه أخيراً من زوجته السيدة الفاضلة كريمة سيف الله يسرى باشا ... قد خطب السيدة نللى سلطان كريمة المغفور له عمر باشا سلطان ومطلقة الوجيه السيد أبى بكر راتب .

وقلنا إن النبيل عمرو ابراهيم ينتظر موافقة السراى الملكية قبل أن يسمح باعلان الخطوبة رسميا .



وقد اتصل بنا فى مساء الثلاثاء أن السراى لم توافق على زواج النبيل عمرو من السيدة نللى هانم سلطان . وهنا يقال إن صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم سوف يقترن بالسيدة المذكورة ولو اضطر فى آخر الأمر للتنازل عن لقبه ؟



منذ أسابيع ، اتصل هذا النفر من الانجليز بجنابه ، وأقنعوه بضرر هذه السياسة على هيبة الامبراطورية البريطانية وسمعتها في عالم الشرق ! ... ولم يتعبوا فى إقناع جنابه ... لأن جنابه من غلاة المحافظين !!

وقد أكد لنا مصدر مطلع أن سير وارد ملن أرسل الى أحد هذا الفريق المتذمر ، خطابا من لندن عقب وصوله اليها ، يؤكد فيه اقتناعه بنقد هذه السياسة ، ويقول ، إن حملة شديدة سوف تثار قريباً فى مجلس العموم البريطانى ضد فخامة السير مايلز لامبسون وضد سياسة (التردد) التى انتهجها منذ حضوره الى مصر ..!!

***

عرف القراء خبر البعثة التجارية المصرية التى سوف تسافر الى إنجلترا ... اذا كان لى ولك ولأعضائها عمر طويل ..

وقد اتصل بنا أن قد أصبح فى حكم المقرر إيفاد بعثة إنجليزية الى مصر قريباً جدا ، وأن هذه البعثة تؤلف من كبار تجار المنسوجات والقطن . وأن رئيسها هو وكيل وزارة التجارة البريطانية فيما وراء البحار .

والمنتظر أن تحضر هذه اللجنة الى مصر بعد انتهاء البعثة المصرية التجارية من أداء مهمتها فى انجلترا .

حول صورة

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى صورة كاريكاتورية عنوانها (المندوب السامى فى السودان) وقد فهم البعض أننا نقصد التعريض بفخامة المندوب السامى ، وهذا أمر لم يخطر لنا على بال إذ أن هذه المجلة حريصة دائما على أن تحفظ للرجال كراماتهم ، ولم نرد من وراء الصورة أكثر من المعنى السياسى الذى تنم عنه الألفاظ .

وأخيرا !!!

بعد الانتظار العظيم سيعرض

أكبر فيلم مصرى عرض للآن

الدفاع

تأليف وإخراج وتمثيل أكبر ممثلى الشرق

الاستاذ يوسف وهبى

والممثلة المحبوبة من الجميع

الآنسة أمينة رزق

سيعرض قريبا جداً فى أكبر

سينما في الشرق ؟؟؟


أوروزدي باك عمر أفندي
مصر
بورسعيد
محل يبيع بأرخص الأسعار بالقطر المصري
اوكازيون
النصف السنوى
ابتداء من يوم الجمعة
١ مارس
والأيام التالية
OROS

عزيز عزت باشا
وزير الخارجية الموسوس الذي يطهى بنفسه الطعام؟!

اشتهر صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزير الخارجية الجديد بالوسوسة المتناهية فى كل أمر يتعلق بالطعام والشراب ، ويرجع السبب فى ذلك إلى كثرة قراءته للكتب الطبية والمجلات التى تبحث فى أمراض المناطق الحارة!

وبلغ من وسوسة سعادته أنه لا يأكل الفاكهة مطلقاً إلا بعد أن يغليها بنفسه فى الماء ويميت جميع ما علق بها من الميكروبات!

ولا يأكل سعادته العيش إلا اذا وضع على النار مدة تكفى لحرقه تماماً ! ! ....

وقد يسأل سائل ماذا يفعل وزير خارجيتنا إذا دعي مثلا لتناول طعام العشاء فى مأدبة كبرى ... ؟

والواقع أن مثل هذه الدعوة تضايق عزيز عزت باشا كثيراً ، ولكنه بحكم مركزه الاجتماعى يضطر الى إجابة هذه الدعوات ، ولكنه لا يتناول فى مثل هذه المآدب سوى الأطعمة المسلوقة فقط ويعتذر عن الأكل من سواها .... ثم يضع فى جيبه قائمة الطعام بعد أن يؤشر بالقلم الرصاص على أصناف الأطعمة التى أكل منها ... ؟ !

وفي اليوم التالى أو فى مساء نفس اليوم يستدعي سعادته الطبيب ، ويطلب منه أن يفحصه فحصاً دقيقاً لمعرفة تأثير الأطعمة التى تناولها على المعدة !

ثم يشرب نصف دستة من مختلف الأدوية لهضم الأطعمة التى أكلها ، فهذا دواء يهضم النشويات وهذه الحبوب تزيل مفعول الاحماض وهذا السائل الكريه الطعم ضد الزلال ...

وبمناسبة الحديث عن الأدوية نذكر أن عزيز باشا عزت يملك فى داره أكبر اجزاخانة فى القطر المصري ! ! بل ان سعادته معروف فى جميع اجزاخانات القاهرة والاسكندرية الكبرى بصفته اكبر زبون للأدوية الجديدة!!

ويحمل سعادته معه فى جيوبه دائماً عدداً من الأدوية ، وقد سمى أصدقاؤه صديرى سعادته (الأجزاخانة العزيزية) ، ففى جيوب الصديرى المذكور توجد دائماً انبوبة للأسبيرين ، ودواء للسعال ، وآخر للصداع وزجاجة صغيرة من ماء الكولونيا ليغسل بها يديه كلما اشتبه في أن أحد الذين صافحهم مرشح لزكام أو لبرد أو لأحد الأمراض !!

***

وبالرغم من كل هذه الاحتياطات العجيبة ومع أن لسعادة الوزير طبيباً خاصاً يكشف على سعادته كل أسبوع ويحلل الدم والبول ، بالرغم من كل هذا فان سعادته اعتاد أن يمرض ثلاثة شهور فى كل عام ! !

***

ومن النوادر الطريفة التى سمعناها أنه لما حضر سعادته أول اجتماع لمجلس الوزراء بدأ بفحص المقاعد فحصاً دقيقاً واختار منها مقعداً بعيداً عن المروحة الكهربائية وعن الأبواب والنوافذ حتى لا يجلس فى تيار الهواء ! !

وأمر سعادته أن تقفل جميع نوافذ غرفته فى وزارة الخارجية واستحضر عددا من الدفايات الكهربائية حتى أصبحت الغرفة أشبه بفرن من الأفران !!...

***

وقد حدث مرة أن كان سعادته فى سويسرا ، وسافر هو وبعض أصدقائه إلى إحدى المدن واستأجروا منزلا مفروشا للاقامة به بضعة أيام ...

وفى أحد الأيام تغيب الطباخ دون أن يخطر الباشا قبل تغيبه كما تقضى الأصول واللوائح والقوانين ..

واقترح أصدقاء الباشا على سعادته أن يبتاعوا حاجتهم من الطعام من أحد المطاعم ، ولكن سعادته رفض خشية أن يكون فى الأطعمة ميكروبات أو أن يكون صانعها مريضاً أو أن يكون بائعها



مريضا أو . . . أو إلى آخر وسوسة وزير الخارجية المعروفة .

وأخيراً قرر عزيز باشا أن يبتاعوا اللحم والخضار وأن يطهى هو الطعام بنفسه محافظة على صحته وصحة أصدقائه .

وارتدى عزيز باشا (مريلة) الطباخ بعد أن وضع المونوكل فى عينه واشترك أصدقاؤه فى تقشير البطاطس ... وفرم اللحم وخرط البصل ... الى آخره !

وتم طهى الطعام وتناوله الأصدقاء وهم يثنون على مهارة الأوسطي عزيز باشا عزت ! وتقبل سعادة الأوسطي هذا الثناء بالشكر الجميل !...

وفى اليوم التالي لازم عزيز باشا وأصدقاؤه الفراش، ولبث حضراتهم كذلك سبعة أيام والأطباء حول فراشهم يتداولون!!..

ومن يومها تنازل عزيز باشا نهائياً عن فكرة مزاحمة الطباخين فى مهنتهم !!..

***

ولما كان سعادته وزيرا مفوضا لمصر فى لندن نال نجاحا عظيما فى الدوائر الاجتماعية واشتهر بالمآدب والحفلات العظيمة التى كان يقيمها ... وقد حدث مرة أن أقام سعادته مأدبة تكلفت ألفا وخمسمائة جنيه ، وبلغ ما دفعه بقشيشا لرئيس الخدم مائة جنيه وهو أكبر بقشيش سمعت به فنادق انجلترا !!

واشتهر سعادته بخطبه الظريفة وقد سمعنا من أحد سكرتيرى مفوضية لندن الذين عملوا مع عزيز عزت باشا أن اللادي كروس سمعته مرة وهو يخطب فقالت:

— إنه أظرف خطيب سمعته !!..

هذا هو وزير خارجيتنا الجديد...وأملنا أن تشترك هذه (الوسوسة) فى الاتفاقات التى ستبرم مع وزراء الدول المفوضين .... فلا يعقد سعادته اتفاقا إلا بعد تطهيره جيداً و (غليه) وتقليبه على كافة الوجوه !!

شركة بيع المصنوعات المصرية

رمز استقلالكم الاقتصادى

الافتتاح العظيم الافتتاح العظيم

لفرع

الفيـــــوم

بميدان قارون

شركتكم المصرية مفخرة كل مصرى

معروضات مدهشة من المنسوجات الحريرية والقطنية والكتانية

صنـــــع شركات بنك مصر

يوم الخميس **٢٨** فبراير سنة ١٩٣٥

يوم الفـــيوم المجيـــد

كانت مفاجأة سيئة لثروت باشا عندما أجابت الحكومة الانجليزية مطالبه ؟!

(نقلا عن كتاب «اللغز المصرى» تأليف مستر جون أدوين مارشال المستشار سابقا بمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر)

« مستر جون أدوين مارشال انجليزي ممن لا يعجبهم العجب ... أقام في »
« مصر بضع سنوات شغل فيها أرق مناصب القضاء ، فلما اعتزل العمل »
« وعاد الى بلاده أصدر كتابا عن تاريخ مصر السياسي والحوادث التي »
« لابست اقامته فى مصر ، لم يرع فيه أمانة المؤرخ المنصف ... وقد »
« كتب فصلا عن تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ صدره بمقدمة طويلة »
« عن المرحوم ثروت باشا لاتصال اسمه بذلك التصريح ، فآثرنا نقل »
« أجزاء من ذلك الفصل من كتاب « اللغز المصرى » ليكون صورة »
« من تفكير كتاب الانجليز حينما يكتبون عن مصر ...!! »

... لو كان لدى ثروت باشا وأنداده من الشخصية ما يتناسب مع ما عندهم من الكفاءة ، لكان هناك شيء من الرجاء فى أن تستطيع مصر أن تحكم نفسها بطريقة ترضى الانجليز والأجانب المقيمين فيها . ولكن الساسة الشرقيين تنقصهم دائما تلك الصفة الدقيقة التى لا يمكن التعبير عنها بسهولة فلقد يذهب الواحد منهم معك الى حد بعيد ، فاذا وصلت الى نهاية الطريق وظننت أن الأمر قد تم وأن كل شيء على ما يرام ، ألفيته قد تخلى عنك فجأة ، وترك وراءه موقفا مريبا معقدا .

لقد كان ثروت ، فى دخيلة نفسه ، معارضا كل المعارضة لخروج الانجليز من من خدمة الحكومة المصرية لأنه كان يقدر تمام التقدير مقدار الدين المدينة به مصر لأعمالهم سواء من جهة تنظيم الادارة أو العمل المثمر الصالح ، وكان يعرف أن الموظفين الانجليز هم القوة المحركة فى ماكينة الحكومة ، كذلك كان يعرف أن المصريين — مع استثناء القليلين منهم — عاجزون عن أن يواصلوا اتمام العمل العظيم الذى بدأه اللورد كرومر ... (كذا !)

ولقد كنت اقترحت عليه أيام كان رئيسا للوزارة : أن تمنح الحكومة كل موظف أجنبى فى خدمتها مكافأته ومعاشه ،

بمناسبة ذكرى ٢٨ فبراير

وأن تختار من بين هؤلاء الأجانب ثلثمائة موظف من ذوى الكفاءة والقدرة تستبقيهم فى خدمتها لكى تضمن حسن انتظام العمل فى الدوائر الحكومية على أن تكون خدمة هؤلاء الموظفين بمقتضى عقود يمنحون فيها المرتب الذى يستحقونه تبعا لمؤهلاتهم .

ولقد وافقنى ثروت على أن هذا الاقتراح هو عين الصواب . ولما انقضى زمن دون أن يفعل ، سألته ما اذا كان لا يزال على رأيه فأجابنى بأنه لا يزال ، ولكن زملاءه يرفضون الموافقة على هذا الاقتراح .

ولقد عرضت نفس الاقتراح على السلطات البريطانية ولكنها رفضت هي أيضا الموافقة عليه !

وبعد مضى ثلاث سنوات تقريبا وجدت أن اقتراحاتى قد اقتبست بحذافيرها فى قانون التعويضات !!

***

وفى أثناء وجود ثروت فى وظيفة سكرتير مكبريث ، صدر الأمر بترقيته الى منصب مستشار فى محكمة الاستئناف ، ولقد جلست معه مرة واحدة عند ما حل فى الدائرة التى كنت عضوا فيها محل زميل لى كانت تربطه صلة القرابة بمتهم فى قضية قتل كبيرة .

... ولم يمكث ثروت فى محكمة الاستئناف سوى شهور قليلة ، لأن الكولونيل ماشيل مستشار وزارة الداخلية حينذاك كان يبحث عن مدير حازم لأسيوط ، ومن ثم عرض هذا المنصب على ثروت فقبله .

ولكن ثروت لم يخلق لمثل هذا المنصب الذى لم يحبه ، كذلك لم يكن فى استعداد ثروت ولا فى خلقه ما يساعده على أداء مثل هذا العمل ، ولهذا السبب لم ينجح كمدير .

ولكنه اكتسب فى نفس الوقت شيئا من الخبرة بأعمال الادارة في المديريات ، وهو أمر لا بد وأن يكون قد أفاده فيما بعد .

وكانت خطوته الثانية تعيينه في منصب



النائب العمومي ، وهو المنصب الذي يلى فى المقام منصب رئيس محكمة الاستئناف العليا وفى هذه الوظيفة تجلت مقدرة ثروت وأدى أعمالا جليلة ثم أصبح وزيرا ، وبعدها تولى رياسة الوزارة .

وثروت هو المسئول عن تصريح ٢٨ فبراير الذى انتهى الى ما يسمونه الاعتراف باستقلال مصر . ولقد شعر ثروت قبل أن يقدم الى اللورد اللنبى بلاغه النهائى — لأننا لا نستطيع الا أن نعتبره كذلك — شعر بأن منصب رئيس مجلس الوزراء سيكون شاقا متعبا إذ سوف يجد نفسه بين المطرقة والسندان أو بعبارة أوضح : بين دار المندوب السامى وسراى عابدين .

ولما لم يكن فى وسعه أن يرضيهما معا ، فقد أراد أن يخلق سببا لرفض رياسة الوزارة !

ولقد ظن أنه وجد ضالته بتقديم بلاغه النهائى الذى كان واثقا من أن السلطات البريطانيه سوف لا تقبله .

ولكن ... كم كانت دهشته ، وربما استياؤه عند ما تقبل اللورد اللنبى ذلك البلاغ النهائي فى وداعة الحمل ، واستعمل كل نفوذه لكى يحمل الحكومة البريطانية على قبول ما جاء فيه ؟ !

ولقد كان تصريح ٢٨ فبراير سبب كل المتاعب التالية فى مصر ، ولسوف يعتبر هذا التصريح منقصة لمقدرة ساسة بريطانيا فى ذلك الوقت ، وهو ما سوف يدهش له مؤرخو الأيام المقبلة .

***

ثم تحدث مستر جون أدوين عن أصل ثروت باشا فقال إنه يرجح أنه مراكشى ليس بينه وبين المصريين شبه فى الخلقة ولا الخلق ، وأنه كان أقرب الى السمنة وكان يكثر من المشى على قدميه ليقاوم سمنته .

فى عالم السينما

حول الدكتــــور فرحات

لا حديث اليوم ، فى المجتمعات والأندية والمجالس ، سوى « الدكتور فرحات » ! ويتحدثون عنه، يا أخى، بحرارة واهتمام !

أما من هو — أو ما هو — الدكتور فرحات ، ولماذا يتحدثون عنه بهذه الحرارة وهذا الاهتمام ؟ فهذا ما سنكشف سرّه هنا .

« الدكتور فرحات » ياموننشير — بنى وبينك — هو الشريط الفكاهى الذي أخرجه أخيرا ، الاستاذ توجو مزراحى ، المخرج الذي طالما اعجبنا بما قدم لنا من افلام .

ومبعث الاهتمام، فى هذا الامر، هو أن توجو مزراحى من الشخصيات العاملة . . . الجبارة .

والدليل على ذلك منتجاته الكثيرة فى عالم السينما المصرى ، والجهود العظيمة التى بذلها — ويبذلها — فى سبيل ترقية السينما عندنا ، والوصول بها الى درجة عالية من الرقى ، والوقوف بها على قدم المساواة مع السينما الافرنكية .

ويعلم القارىء ، قبل كل شىء ، أن توجو مزراحى لم يكتسب شهرته عفواً ، وانما عمله هو الذي خلق له هذه الشهرة المستحقة ، وهذا الصيت الجميل الذي يتمتع به .

وهاك ملخص منتجاته حسب تواريخ ظهورها :

١٩٢٩ — ١٩٣٠ : ٨ أفلام تعليمية و ٣٠ شريطا إخباريا .

١٩٣١ — أخرج رواية الكوكايين ، فاستحق ، من أجل موضوعها الاجتماعى الخطير ، تهنئة وشكر الجهات الرسمية المحليـــة .

١٩٣٢ — (٠٥٠٠١) تلك الرواية الشعبية الفكهة التى جاءت فتحاً جديدا فى السينما المحلى ، وامتازت بالروح الرياضيه التى كانت تتشبع بها .

١٩٣٣ — « أولاد مصر » درامة قوية ذات موضوع اجتماعى قيم فى قصة غرامية شيقة، تصوّر تعنت الآباء فى رفض زواج بناتهم من رجل يبدو لهم من طبقة لاتسمو الى طبقتهم.

١٩٣٤ — « المندوبان » كوميديا مليئة بالفكاهة ، ولسنا فى حاجة الى التحدث عنها لأن حوادثها ، والنجاح الكبير الذى نالته بحق ما زال ماثلا فى الأذهان .

١٩٣٥ — « البحار » درامة أخرى جديدة ، طريفة الموضوع ومؤثرة أبلغ التأثير ، تظهر قريبا جدا إذ انتهى العمل منهـــا .

ثم « الدكتور فرحات » التى بزت كل ما تقدمها من كوميديات ، وفاقتها جميعا بكثرة ما بها من مواقف هزلية مثيرة ، وتمثيل متقن رائع ، ومناظر كلها روعة وكلها إبداع ، . .

والأفضل أن تتفضلوا برؤيتها ، لتحكموا لهـا . . . ولا أقول عليها !



وأبطال هذه الرواية هم الأستاذ فوزى الجزايرلى الغنى عن كل تعريف ، والممثلة الفاتنة الرشيقة أمينة محمد التى عرف الأستاذ توجو مزراحى كيف يبرز شخصيتها الفنية كل البروز . وإحسان الجزايرلى التي تحتفظ دائما بمكانتها كممثلة مجيدة . .

أما القسم الموسيقى ، ففيه حرارة وفيه رشاقة تبعثان الى النفس السرور، والى الجسم والانشراح .

ولا يخفى المخرج — فى حديث له معنا — سروره من النتيجة التى وصل اليها فى هذا الشريط ولكنه ، مع ذلك ، يفضل أن يسمع حكم الجمهور ، والجمهور ، فى نظره ، هو الحكم الأول والأخير .

فى سينما رويال بشارع عابدين

ابتداء من الاثنين ٤ مارس سنة ١٩٣٥ والايام التالية

ابدع ممثلى السينما فى ادوار الغرام **جوان كرفورد وكلارك جابل** فى رواية



المسافرة

ومعهما : اوتوكروجر وستوارت اروين

سوف تفهم الناس ... ويصفق الرجال اعجابا ... هذه الدراما المؤثرة التى تنزل الى اعماق قلب سيدة كريمة عاشت كذبا لكى تواسى الرجل الذي تزوجته . . . . وتحمي الرجل الذي أحبته — اخراج شركة مترو جلدوين ماير

ملحوظة : كل يوم حفلة بعد الظهر فى الساعة الثالثة والربع أيام الجمعة والاحد حفلة صباحية فى الساعة العاشرة ونصف

الأمير فاروق يسمع عبد الوهاب في الراديو؟

لما حضرت صاحبة السمو الأميرة مارى كريمة صاحب الجلالة جورج الخامس ملك انجلترا لزيارة مصر فى سنة ١٩٢٨ ، أقيمت لسموها حفلة شائقة فى سراى الأمير عزيز حسن بشبرا .

وركبت بعض فتيات الأسرات الكريمة فى قوارب صغيرة سارت فى بحيرة قصر شبرا وهن يغنين الأنشودة البلدية المعروفة :

— زورينا فى السنة مرة ... حرام تنسينا بالمره !

وكان المشرف على موسيقى الحفلة ونظامها الفنى الأستاذ سامى الشوا الموسيقار المشهور .

وقد حضر سمو الأمير فاروق هذه الحفلة هو وشقيقاته وأعجب بالأغنية السالفة الذكر ، حتى أنه كثيراً ما كان يغنيها وهو يسير فى أروقة السراى الداخلية . .

وتقول الوصيفات اللاتى سمعن سموه وهو يغنى هذه الأغنية الشعبية المشهورة أن صوت سموه على جانب من الرخامة والجمال . . .

***

ومما سمعناه أخيراً من بعض موظفى القصر أن صاحب السمو الملكي أمير الصعيد قد اعتاد أن يأوى الى فراشه فى الساعة التاسعة مساء .

ولكن فى يوم الاربعاء الاسبق : اى اليوم الذى غنى فيه محمد عبد الوهاب لأول مرة فى الراديو منذ ثلاثة أسابيع ، فى ذلك اليوم آثر صاحب السمو أمير الصعيد أن لا ينام إلا بعد أن يسمع عبد الوهاب ...

وفعلا أدار سموه الراديو فى غرفته الخاصة وسمع وصلتى عبد الوهاب بتمامهما ...

ولدى سمو الأمير فاروق آلة فوتغرافية خاصة به ، ولديه مجموعة من الاسطوانات الحديثة إختارها سموه من آلاف الاسطوانات الموجودة فى قصر عابدين !

ومن ظريف ما سمعناه أن سمو الأميرات شقيقات أمير الصعيد يعجبن كثيراً بالمونولوجات اللاتى يسمعنها في الراديو ويعتقدن أن « المونولجست » الذى يلقيها وقد غاب عنا اسمه ، يعتقدن أنه أعظم ممثل فى مصر ! !

***

الأمراء والأميرات والموسيقى

وكان صاحب السمو الخديوى السابق من المغرمين بسماع الغناء . وقد حدثنا أحد موظفي الديوان الخديوى أن سموه أرتدى فى احدى الليالى ملابس العربان واصطحب معه أحد موظفى القصر ، وذهب الاثنان ليسمعا الشيخ سلامة حجازي فى إحدى الحفلات العمومية ! !

***

وكان للمغفور لها صاحبة السمو الوالدة جوقة خاصة من المطربات يتقاضين مرتبات شهرية ويقمن بالغناء أمام سموها فى الليالى الساهرة التى كانت تقام بسرايها ...

ثم أبطلت سموها هذه الحفلات ، وسرحت جيش المطربات ، ولكنها ظلت حتى آخر أيامها وهى تصرف لهن مرتباتهن كاملة وتساعدهن في أوقات الضيق بمبالغ كبيرة .

***

وكانت هناك عازفة على العود تدعى « ست وسيلة » ، وقد نالت شهرة واسعة فى دوائر الأميرات والأمراء ، حتى أن أحد الأمراء الذين توفوا منذ سنوات كان يدفع لها مرتباً شهرياً قدره مائة جنيه فى مقابل عزفها على العود أثناء تناوله الطعام ... وهذا المبلغ فيما نعلم أكبر مبلغ تقاضاه عازف على العود حتى الآن ...

***

وكان صاحب السمو الأمير محمد على يقيم إلي عهد قريب حفلات ساهرة في قصره بالمنيل ويدعو لها بعض كبار المطربين ، وفى مقدمتهم الاستاذ محمد عبد الوهاب ...

وسموه يجزل العطاء للمطربين وإن كان لايطيق أن يستمر الغناء اكثر من نصف ساعة !!

***

وكان المرحوم الأمير عزيز حسن من المغرمين بالموسيقى البلدية ، وكان كثيراً مايستدعى عازفى المزمار البلدى فى سرايه ، ويطلب منهم أن يغنوا له أنشودة أسمر ملك روحى على نغمات المزمار !

وفى إحدى المرات طرب سموه من صوت المزمار وصاحب المزمار فأخرج من جيبه عشرين جنيها وأعطاها للرجل وهو يقول ...

— والله لو كان معى الآن أكثر من هذا لأعطيته لك ! »

و كذلك كان يطرب سموه لسماع موسيقى اليد ، وكان يعزف عليها بمهارة نادرة .

* * *

ونحب أن نذكر أخيراً حادثة سمعناها من بعض كبار الموظفين وذلك أنه عندما اقيم مؤتمر الموسيقى منذ سنوات ، اقترح بعضهم أن يلتمس وزير المعارف الانعام على الاستاذ محمد عبد الوهاب بنيشان النيل من الطبقة الخامسة .

واتصل الخبر بسعادة الابراشى باشا فأسرع إلى وزير المعارف وأقنعه بعدم تقديم الالتماس المذكور لأنه لايصح أن ينعم بنيشان النيل من الطبقة الخامسة على « مزيكاتى !! »

ولايخفى أن عبد الوهاب قد غنى أكثر من مرة فى حضرة صاحب الجلالة الملك . والمعروف أن عبد الوهاب وضع خصيصا موسيقى المونولوج المشهور « فى الليل لماخلى » لكي يلقيه امام جلالة الملك عند ماتكرم جلالته بافتتاح معهد الموسيقى الشرقى ، وأما المونولوج نفسه فمن نظم المغفور له شوقى بك أمير الشعراء .

ولقد اعجب جلالة الملك يومها بهذا المنولوج والتفت الى من فى معيته وقال :

— حقا لقد تقدمت الموسيقى المصرية !

* * *

وبين الأميرات كثيرات من المغرمات بالعزف على آلات الطرب ، وتعد صاحبة السمو الملكى الأميرة فوقية قرينة معالى محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس من أمهر العازفات على البيانو ، وقد وضعت سموها أدواراً على البيانو تقول السيدات الفرنسيات اللواتى سمعنها إنها « موسيقى عظيمة »





في ميدان السباق

اعتدنا — وأمري لله — أن ندخل ميدان السباق شلة من الأصدقاء، واعتاد أصدقائي أن يقوموا في كل مرة بمظاهرة أمام شباك تذاكر الدخول، كل منهم يقسم برأس عزيز عليه أنه هو الذي سيدفع لنا جميعاً أجرة الدخول !

والذي عرفته بالتجربة القاسية هو أن هذه المظاهرة تنتهي دائماً بأن يتراجع الجميع ثلاث خطوات ويتركوني وجهاً لوجه أمام عامل الشباك متنازلين لي عن « شرف » دفع أجرة الدخول!

وبعد أن أكمل ثمن هذا الشرف تعود المظاهرة من اول وجديد أشد ما تكون قوة ويصيح أصدقائي :

— ليه بس المصاريف دي يا بيه !

واتعزى أنا برتبة البهوية «البراني» هذا عن المبلغ الذي دفعته وأنا ألعن سراً وجهراً سنسفيل جدود أصدقائي الأعزاء ! !

* * *

وبدت من أحد جوانب ميدان السباق السيدة سهير العابد في ثوب أصفر أنيق، وعن يسارها زوجها نصوح وعن يمينها شقيق زوجها مختار العابد ...

ولاحظت أن أعلى سهير سيماء «الحسان» فهمست في أذن أحد أصدقاء الأسرة أسأله عن سر هذه النحافة التي أصيبت بها سهير؟!..

ولكن صديق المذكور من الذين يميلون بحكم طبيعتهم ومعدتهم المريضة الى سوء الظن بالناس لانه أجابني بابتسامة ساخرة: لعل صحة فخامة رئيس جمهورية الشام قد تحسنت أكثر مما يجب ! !

بعض شخصيات السباق؟!

وبقي أن أعرف أين العلاقة بين نحافة سهير وبين تقدم صحة والد زوجها المفضال !

* * *

ثم أقبل صديق يقص علينا كيف أن نصوح قد طرد سائق سيارته منذ يومين رغبة منه في الاقتصاد، لأن مرتب السائق في الشهر الواحد أربعمائة قرش صاغ، وهي تساوي ١٦ جنيهاً سورياً !

ولما تلقى السائق خبر فصله عن الخدمة، طالب مخدومه بمرتبه عن الثلاثة وعشرين يوماً التي قضاها من شهر فبراير في خدمة الوجيه...

ورفض نصوح دفع المبلغ وقال :

— أنا إبن ملك ! .... أنا ابن فخامة رئيس الجمهورية المعظم ... أنا أضربك بالنار لو طلبت باقي مرتبك ! !

وقال السائق إنه سيشكو الأمر إلى الحكومة، وهنا غضب الوجيه ابن الملك (!!) وقال إنه تبع المحكمة المختلطة، وإذا اعتدى عليه أحد، فان الأسطول الفرنسي والجيش الفرنسي سيحتلان حي جاردن سيتي ويدفعان عن عمارة سيف الدين — حيث يقيم الوجيه نصوح — شر كل اعتداء !

وتوسط أولاد الحلال بين الطرفين... وأخيراً رضي نصوح أن يدفع للسائق مرتبه عن عشرين يوما فقط... أما مرتب الثلاثة أيام الباقية فقد خصمت كدمغة للحكومة السورية المجيدة...

* * *

وجلس دولة أحمد زيور باشا رئيس الديوان الملكي على أحد مقاعد وبجانبه نجله محمد بك زيور.



(نصوح وسهير ومختار العابد)



(محمد بك زيور نجل دولة زيور باشا)



مسيو كوتسيكا
(ملك السبرتو فى مصر وأحد كبار أصحاب جياد السباق)

وتقدمت سيدة من زيور باشا تحييه — وزيور باشا محبوب من الجنس اللطيف . . . تقدمت سيدة تحييه وتسأله عن الجياد ورأيه فيها . . .

وقدم زيور باشا للسيدة نجله محمد بك وهو يقول :

— أقدم لك محمد ... إبنى ؟ !

وصاحت السيدة بدهشة :

— ابنك ؟ ! ... هذا غير صحيح ... إنه اخوك ... !!

والواقع أن من يرى محمد بك زيور ويرى شعره الأبيض وتجاعيد وجهه لايصدق أن حضرته هو إبن دولة احمد زيور باشا الذى يزداد كل يوم شبابا على شباب !! ...

***

ورأيت الوجيه محمد شعراوي وأنفه يصعد الدخان فى الهواء ، فتقدمت اليه أسأله عن بخته وارباحه ...

ورفع محمد يديه إلى السماء وأقسم أنه قد مضت عليه ثلاثة شهور لم يربح فيها مليما واحداً، حتى أنه نسى أين يوجد شباك القبض!!

وهنا اقبلت مدام سبرنجى واعلنتنا أنها خلاص قد أفلست ، وسوف تسلم دفاترها إلى المحكمة المختلطة ! ...

***

والواقع أن كثيرين من أصدقائى خسروا الجلد والسقط وأكثر من الجلد والسقط فى الأسبوع الماضى ، فانتشرت بنوك التسليف بينهم، وأصبح كل واحد منهم — وفجأة — صديقاً حميما للاخر ... وكنت كلما رأيت (وشوشة) عرفت أن فى الامر محاولة إقناع صديق حميم بتفويت جنيه .. كدين شرف! بل لقد رأيت موظفاً كبيراً يرسل ويستدعى سائق سيارته ... ثم يهمس فى أذن السائق!!

***

وبمناسبة ما كتبه الأستاذ التابعى فى عدد الأسبوع الماضى + وتفهم من هذا أن كاتب مقال هذا الأسبوع هو محسوبكم العبد لله وليس الأستاذ التابعى — بمناسبة ما كتبه زميلي عن هبوط مستوي الجمال فى ميدان السباق ، لاحظت أنا كما لاحظ كثيرون أنه قد مضت مدة طويلة — نحو شهرين — دون أن تشرف السيدة أمينة البارودى ميدان السباق وتخطر فى جوانبه بقامتها البهيّة ... وقيل لنا إن سبب غياب أمينة عن الميدان هذه المدة الطويلة يرجع الي كثرة خسارتها فى السباق ، حتى قيل إنها خسرت مرة واحدة عشرين جنيها فى أحد أيام شهر ديسمبر الماضى وهي آخر مرة شرفت فيها ميدان السباق !

وذكر أحد المعجبين بالجنس اللطيف أن سبب إنحطاط مستوى الجمال، يعود الي ارتفاع نسبة الصحفيين فى ميدان السباق بعد أن كان القليل منهم جدا هو الذى يغشى ميادين السباق !.. ورأى الجنس اللطيف أن البعد عن وش الصحفيين غنيمة ومن هنا انقطع



عدالات
(وهى راقصة تركية الأصل وبينها وبين عزيزة أمير شبه كبير)

الحسان عن زيارة ميادين السباق !

***

وبهذه المناسبة ظهرت فى ميدان السباق هذا الاسبوع حسناء جديدة هى الآنسة أمينة خطاب ، تصحبها السيدة والدتها السويسرية الجنس وتقوم لها بوظيفة كبيرة الياوران ! !

والواقع أن الآنسة أمينة خطاب نالت فى هذا الاسبوع نجاحاً عظيماً فى ميدان السباق هذا وإن كانت حضرتها قد قاطعت المصريين والمصريات بحجة أنها ليست مصرية بل أوربية خالص يا شيرى !

***

وحضر لأول مرة فى ميدان السباق معالى احمد ذو الفقار باشا ووراءه نجله وهو يحمل له بالطو ثقيل ...

وجلس ذو الفقار باشا يصغى الى اسحاق حسين باشا وهو يلقنه مبادىء الف باء السباق!! وأثمر الدرس فى معالى التلميذ النجيب ذو الفقار باشا لأن معاليه ربح يوم الأحد الماضى مبلغ ثلاثين جنيها وهي توازى مكافأة شهر فى مجلس الشيوخ ... وكان من أعضائه الباشا المذكور ...



النبيل العريس !

ذاع في الدوائر المالية أن صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم باع سرايه الأنيقة ـ العربية الطراز ـ فى الجزيرة لدائرة صاحب السمو الأمير أحمد سيف الدين ، وأن المبلغ الذى دفع ثمناً للسراى هو ٣٣ الف جنيه ، دفعتها الدائرة فوراً إلى صاحب المجد النبيل حتى يستعين بها على إعداد معدات قرانه بالسيدة نللى هانم سلطان ، وقد تحدد — بعد غد — يوم الاثنين ٤ مارس موعداً لحفلة الزفاف ، وقيل إن المهر الذى سوف يدفعه النبيل يبلغ عشرة آلاف جنيه ... وهذا المبلغ فيما نعلم اكبر مهر دفعه عريس من أولاد الذوات !

وينتظر أن يستقل العروسان بعد حفلة الزفاف أحد اليخوت ليقضيا فيه شهر العسل فى النيل بين الاقصر وأسوان .

وقد قرر مجلس البلاط أن يدفع النبيل عمرو ابراهيم للسيدة مطلقته نفقة شهرية قدرها مائة جنيه .

مأدبة فاخرة !

وبمناسبة الحديث عن النبيل عمرو ابراهيم نذكر أنه دعا فى يوم الجمعة الماضى خطيبته السيدة نللى سلطان والسيدة صالحة أفلاطون والسيدة سيسى فاضل والوجيه علي راتب والوجيه محي الدين فهمي لتناول الغذاء فى رحلة خلوية بالفيوم ...

وذكر النبيل فى بطاقة الدعوة أن «الأكلة» التى سوف يتناولها المدعوون أكلة مدهشة بكل معاني الكلمة ...

أخبار صغيرة

١ — إصطحبت السيدة قوت القلوب فى رحلتها الى الحجاز كريمة المرحومة بهية كشر المطربة المعروفة لتغنى لها أثناء الرحلة أغنية عودة الحجاج !!

***

٢ — عقدت خطوبة الوجيه حسين القيسى نجل سعادة القيسي باشا على الآنسة كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق .

ومن يعرف العداوة التى بين أسرتي « عبد الرازق والقيسى » يدهش كيف تمت هذه الخطوبة ؟!

***

٣ — خطب الوجيه شاكر عبد العال العقالي النائب الوفدى السابق كريمة محمد باشا الطوبجى ... وستسير إجراءات الزفاف بسرعة الاكسبريس !

***

٤ — شفى معالى أبينا إسماعيل سري آدم من المرض الذى كان أصيب به ، وقد أقيمت بهذه المناسبة حفلة فاخرة دعى اليها فريق من الأبناء والأحفاد وأبناء الأحفاد ، وبعد أن رقي أحدهم الباشا من عين اللى ما يصليش على النبي إنصرف المدعوون وهم يتحدثون بمحاسن صحة الباشا والمائة عام التى قضاها فى الاكل والبر بالخرفان !

وظن المدعوون أن المائدة سوف تنوء بحمل ما لذ وطاب مما اشتهرت به موائد النبيل عمرو ابراهيم ....

وحان موعد الغذاء ، وأمر النبيل باحضار الطعام الفاخر فاذا به طبق من « البصارة » وهى أكلة غير معترف بها رسمياً فى دوائر والأمراء والنبلاء ! !

ثم أكل المدعوون والمدعوات البصل الاخضر وغمسوا البصارة بالعيش الفلاحى « البتاو » وبعد أن أكلوا هنيئاً وتكرعوا مريئاً ، عادوا بالسيارات إلى القاهرة لعرض أنفسهم علي أطباء المعدة والطحال ، لأن لأولاد وبنات الذوات معدة « شيك » لا تستطيع أن تهضم الزلط والبصارة كما تفعل معدة أولاد الايه ! ! ...

هدية

كان معالى حلمي عيسى باشا فى الاسبوعين الماضيين مشغولا من آناء الليل الى أطراف النهار ، فكان يخرج من بيته فى الساعة السابعة صباحا ويعود فى الساعة الثانية (برضه) صباحا أما سبب هذه المشغولية فترجع إلى أن معاليه كان يبحث فى سلقط وفى ملقط عن بيت « إبن ناس » لكي يشتريه للسيدة التى تبناها معاليه ، لان المعروف أن الباشا لم يرزق أكباداً تبرطع على الارض ويباهى بها معاليه المؤمنين يوم القيامة !...

واتصل وزير التقاليد بجميع سماسرة الاراضى فى القاهرة وأفضى اليهم بالشروط التي يشترطها في البيت ، كأن لا يكون مثلا

مكشوفاً من الجيران ، وكأن يكون فى حي دبي كحى الأزهر أو سيدنا الحسين ...

وأخيراً وجد الباشا الدار المطلوبة فاشتراها وهو مغمض — كما يقول — وإن كان بعضهم يؤكد أن تغميض الباشا وتفتيحه سواء ، ويقسم الباشا أنه دفع فى البيت ستة آلاف أهيف خلاف السمسرة والتسجيل ...

مطلوب عروسة ؟!

الوجيه مختار العابد شقيق الوجيه نصوح العابد وابن فخامة رئيس جمهورية سوريا ، مصمم — راسه وألف سيف — أن يتزوج من مصر كما فعل أخ له من قبل ...

وفى كل ليلة يعقد مؤتمر عظيم برآسة السيدة سهير العابد ويحضره الوجيه مصطفى رياض بصفته خبيرا اختصاصيا فى بنات الذوات لاختيار العروس المطلوبة !

ولكن الوجيه مختار يشترط فى العروس أن تملك أربعين ألف جنيه ، وهو مبلغ متواضع إذا قيس بثروة العابد الهائلة ! ويقال إن فى مقدمة المرشحات الآنسة زهرة رجب وهى إحدى الفتيات الارستقراطيات اللاتى نلن نجاحا فى هذا الموسم ... ومن المرشحات كذلك إبنة أحد كبار رجال المال فى مصر.

فين المبس ؟!

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الوجيه شوقى خفاجة المهندس بكبارى مصر على كريمة المرحوم محمد بك الفوال من أعيان دمياط .

واقتصرت الحفلة على الأهل والأقارب مراعاة للحداد ... والحداد هو الحجة المعروفة التى تستعمل دائماً كلما أراد أصحاب الفرح أن يزوغوا من تقديم صناديق الحلوى للمدعوين !!

وقد حدث حادث ظريف فى تلك الحفلة ذلك أنه من عادة العريس أن يبربش بعينيه فيفتحها ويقفلها كما يبصبص الانسان منا !

وحدث أن كان حضرته جالساً فى يوم الفرح مع العروس عندما بربش بعينيه فظنت إحدى السيدات المدعوات من — التيزات المحترمات — أنها المقصودة بالذات وكاد أن يحدث ما لا تحمد عقباه لولا أن الله سلم !...

والعريس هو إبن عمة صديقينا الوجيهين عبد السلام الحمامصى وجلال الدين الحمامصى فبالرفاء يا أخى وبالبنين !!

زفاف ... وزراجانيان !

أحتفل بزفاف الآنسة إلن كريبديان كريمة المسيو يوسف كريبديان وإبنة عم المسيو عزيز كريبديان الوجهاء المعروفين فى مصر وفلسطين الى المسيو أوهان كسباريان مفتش عام شركة كوداك بفلسطين وسوريا..

وقد قام بمراسيم الأكليل الحبر الجليل تور كوم كوشاجيان بطرك الأرمن بالقدس الشريف مع لفيف الأكليروس وذلك فى

كاندرائية مار يعقوب بالقدس الشريف فى يوم الأحد ٢٤ فبراير الماضى .

وبعد ذلك أقيمت حفلة الاستقبال فى فندق الملك داود المشهور — المشهور هو الفندق لا الملك داود — وحضرها أعيان القدس ووجهاؤها ثم سافر العروسان الى مصر لقضاء شهر العسل على ضفاف النيل ..

ونحن نهنىء العروسين ووالديهما وآلها وذويهما فى القطر المصرى وفلسطين ونرجو لهما السعادة والهناء . والعروس تعد من أجمل بنات الجالية الأرمنية فى مصر . .

حفلة عيد ميلاد

احتفل الوجيه فيكتور مكرم عبيد شقيق المجاهد الكبير مكرم عبيد بعيد ميلاده الحادية والعشرين فى حفلة أنيقة مدهشة كانت حديث أولاد الذوات طول الأسبوع الماضى .

وكانت أجمل الموجودات الآنسة محاسن نبيه المصرى والآنسة كريمة المطيعى باشا ...

وكان بين الموجودين الوجهاء فايد فريد وعزيز صدق والأساتذة حلمى مكرم عبيد وحسن الأعور وسيد سليم ...

تصحيح

نشرنا فى العدد الماضى على صفحة أخبار الطلبة (كده كده) كلمة فحواها أن شجاراً نشب بين آنستين فى كلية الطب وهما الآنسة المهذبة علية عبد الرازق وزميلتها الآنسة فضيله عارف .. ولا نحب هنا أن نعيد نشر ما كتب ، لأن ما كتب كان حقيقة خطأ نأسف لوقوعه كل الأسف ، اذ الواقع أن الآنسة علية مخطوبة لحضرة الفاضل المحترم الأستاذ احمد سليمان القاضى بمحكمة الزقازيق .

ونحن نكرر اسفنا لهذا الخطأ الذى وقع فيه احد مخبرينا ونرجو ان تجد الآنسة فى هذه الكلمة ما يمحى كل أثر للكلمة الاولى .


محلات
بنزايون
الكبرى
بمصر - شارع جامع البنات نمرة ٧ وميدان الأزهر
المنيا
ملوى
اسيوط
الفيوم
الزقازيق
طنطا
ابتداءً من أول مارس
استعراض
الأصناف
الصيفية



الفائدة الوحيدة!

قررت طالبات السنة الثالثة بالمدرسة السنية أن دم درس التاريخ هو من درجة يابا بي فما فوق، ولا نعرف إذا كان المسئول عن هذا القرار هو علم التاريخ نفسه أم مدرس التاريخ؟!

وفي إحدى حصص الاسبوع الماضي رفعت إحدى الطالبات أصبعها وأخذت تطرقعه في الهواء، وتدبدب بقدميها اعلاناً عن أهمية السؤال!...

واضطر منخاريوس افندي فيلادلفيوس مدرس التاريخ أن يوقف شرح آخر موقعة حربية بين نابليون وزوجته جوزفين وأن يرمي قطعة الطباشير التي كان يرسم بها الشبشب الذي ضربت به جوزفين نابليون بعد موقعة واترلو...

... واضطر منخاريوس افندي أن يوقف كل هذا الشرح المظلم لكي يصغي إلى سؤال الطالبة...

وهنا وضعت الطالبة أصبعها في فمها علامة الخجل والحياء، وقالت...

— إيه يا افندي فايدة التاريخ؟

وظهرت على منخاريوس افندي فيلادلفيوس مخايل اللخمة والخبخة وانتهزت طالبة خبيثة الفرصة فصاحت:

— فايدة دراسة علم التاريخ هي تقليل عدد العمال العاطلين!!...

وأخذها منخاريوس افندي وعاد يكمل رسم كعب شبشب جوزفين بينما كانت

أخبار ع الماشي

١ — احتفلت الآنسة عزيزة رضوان الطالبة بكلية العلوم بزواج شقيقتها، ووزعت على الطلبة والطالبات الملبس والشربات بين الزغاريد واتمخطري ياحلوة يا زينة يا داخله من جوه جنينه!!

٢ — تغلبت كلية الطب على كلية الحقوق في مباراة كرة القدم التي أقيمت بينهما بثلاثة أهداف لمفيش... ويعد طلبة الحقوق على اعتبار أنفسهم غالبين لأن المباراة كانت في أي الفريقين أضعف من أخيه...!!

٣ — أرسلت كلية الطب إنذاراً الى الطالب الذي خطب في وسط إحدى المحاضرات لبهي الآنسة عايدة الارناؤوطي بخطوبتها. والسبب في الانذار أن الخطبة كانت تحوي ألفاظاً مثيرة للخواطر وفيها كثير من الهزء والزراية والاستخفاف!

٤ — تغيب المسيو دوكو المدرس بمدرسة فؤاد الأول أربعة أيام فأقام الطلبة الافراح والليالي الملاح.. ولكنه عاد في اليوم الخامس والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه!

٥ — يجمع طلبة كلية الآداب نقوداً لشراء بدلة جديدة للدكتور زكي مبارك نظراً لان بدلته الحالية قد شاهدت ثلاثة عصور تاريخية متوالية...!!

«الهي.هي.» يرن صداها في أنحاء المدرسة.. وجوانب شارع المبتديان!

النبي قبل الهدية!

أقامت الآنسة عين الحياة زكي — وعاشت الأسامي — الطالبة بكلية بنات الذوات بجنا كليس بالاسكندرية، أقامت حفلة ساهرة بمناسبة عيد ميلادها المش عارف كام!

وقد لبت الدعوة جميع الطالبات وعلى رأسهن مسز ما كلنز ناظرة الكلية وآبلة دودو التي حضرت بفستان أحمر شفتشي طبعاً وآبله توحه التي حضرت بفستان أزرق مسخسخ يشهد بجلاء على تقدم فن الغزل والنسيج في عهد الفراعنة!!

ووقفت الآنسة توتو خطيبة الحفلة وأعلنت أن المحتفل بها قد تلقت هدية مفيش كده من حضرة عمها، وهذه الهدية هي غرفة تواليت فاخرة!

وفي أثناء الخطبة دق جرس المنزل وأعلن الخدم وصول شوالين بطاطس هدية من الآنستين زينب وفاطمة النزلاوي، وقد اعتذرت الآنستان المذكورتان عن اختيار هذه الهدية بأن عمهما كان وزيراً للزراعة!!.

وقدمت الآنسة زوزو راشد علبة شيكولاتة فاخرة.

أما مندوبتنا فقد قدمت تحياتها للمحتفل بها... وهذه التحيات هي كل ما تملكه مندوبتنا... مع عدم نسيان جمالها طبعاً!!

وانصرفت المدعوات من الحفلة الى الكلية

رأساً لأن الحفلة انتهت فى وش فجر اليوم التالى كما تقضى الأصول يا شيرى !!

تقاليد أمريكانى !

فى الجامعة الأمريكانية مدرس أمريكانى يدعى المستر ورتنبرجر — يا حفيظ على ده إسم ! — رأى أن يضع على رأسه عمامة وزير التقاليد ويبشر بمبدأ عدم اختلاط الجنسين تماما كما كان يفعل حلمى باشا عيسى عليه ألف رحمة ونور !

وحدث أن أنشأ طلبة الجامعة الامريكية نادياً « للبنج بونج » ولما كان التعليم مشتركا فى الجامعة فقد رأوا أن تشترك الطالبات فى النادي المذكور.

وفجأة وضع المستر — أبو اسم ملخبط — عمامة التقاليد على رأسه واعترض على دخول الطالبات فى النادي بحجة أن لعبة البنج بونج تفسد أخلاق القاصرات !! ...

وفعلا أقنع المستر مجلس إدارة الجامعة بفكرة منع اختلاط الجنسية فى نادى البنج بونج !

ولم تقتصر تقاليد هذا المستر على النادى بل تعدتها الى المعامل التى يدرس فيها الطلبة النجباء ...

في حصص الكيميا التى يدرسها المستر الذكور يضع الطالبات في معمل منفرد ، ويضع الطلبة فى معمل آخر . . . ويقف حضرته بين المعملين لكى يمنع اختلاط الجنسين ...

شارلوك عاشور هولمز !

فى وزارة المعارف مفتش اسمه الأستاذ سامى عاشور وهو صاحب حادث الفيل المشهور ، وذلك أنه ذهب فى العام الماضى الى حديقة الحيوانات وركب الفيل ويظهر أنه كان ثقيلا عليه لأن الفيل ألقاه على الأرض دون أن يحسب حسابا لمنصبه العظيم !!... ما علينا !

ورأى سى عاشور هذا أن يقوم بالمهمة التى كان يقوم بها شارلوك هولمز ونقولا كارتر وسليم بك زكي وغيرهم ... ففى كل صباح يطب على إحدى المدارس الأهلية وينزل فيها تفتيشا لا على الدرس ولا على المعلمين . . . وانما على الكراريس وورق النشاف والقشات والأقلام الرصاص فاذا ضبط قلما أميريا ، وضع ذيله فى أسنانه الي أقرب قسم وكتب محضراً بالحادث واستدعى البوليس وعلى رأسه رسل باشا لضبط الحادث الفظيع !! .... ثم يعود إلى وزارة المعارف ويقدم تقريراً عن (الواقعة) ومغامراته فى ضبط الفراشين والتلاميذ ! ...

وقد أطلق المفتشون على زميلهم (الباشاويش عاشور !)

قبل ما يلعب !

فى الأسبوع الماضى مر ضابط المدرسة الابراهيمية على الفصول وكانوا يدقون جرساً ويعلنون عن حفلة يحييها أحد (الحواة) فى المدرسة .. والدخول بقرش تعريفة — بابلاش —وقرّب ياجدع قبل ما يلعب !

وما حل موعد لعب الحاوى — وكان بعد انتهاء الدراسة مباشرة — حتى هجم الطلبة الذين لم يدفعوا القرش التعريفة على الصالة ودخلوها بالقوة لمشاهدة الحاوي !

وامتنع الحاوى عن اللعب وقرر أنه لا يلعب إلا إذا دفع الطلبة الذين دخلوا أونطة .. أجرة الدخول !

وامتنع الطلبة الأونطجية عن الدفع وأصروا على مشاهدة الحاوى ...

وصاح الحاوى : واحد ... إتنين تلاته توت حاوى ... واختفى من المدرسة حاملا المبلغ الذى جمعه تاركا الطلبة يصيحون :

— حاوى أونطة ... هاتوا فلوسنا ! !

مين وجيم ! ؟

اتصلت بنا الأسئلة الآتية عن أمور حدثت فى مدرسة أسيوط الثانوية فى فترة أجازة نصف السنة ونحن نوجهها إلى سعادة وزير المعارف ليرى رأيه فيها ... :

١ — هل وصل إلى علم الوزارة ماحدث من القائم بأعمال ناظر مدرسة أسيوط الثانوية فى اجازة نصف السنة ومن القائمين بأمر معسكر الكشافة هناك فى هذه المدة ؟

٢ — هل بلغ الوزارة أن حجرة السينما كسرت أثناء غياب القائم باعمالها ثم عمل مفتاح آخر ؟

٣ — هل بلغ الوزارة أن العهدة من فضيات وخلافة قد سرقت ؟

٤ — هل بلغ الوزارة أن القائمين بأعمال المعسكر كانوا يتسربون بعد نوم الطلبة إلى البلد ويمضون الهزيع الأول من الليل فى غير العبادة والصلاة ؟ !



فى السر

لمحطة الاذاعة فصول تجعل كاتب هذه السطور نفسه يخجل منهـا مع أننى لست سريع الخجل كما يشهد بذلك أصدقائى الطوبلو البال ! . . . وللمحطة وسائل فى استغلال جهود المطربين والمطربات.

ومن هذه الوسائل أن فكرت المحطة فى ابتكار طريقة جديدة لفائدة شركة ماركونى فقررت أن تلتقط أثناء غناء المطرب أو المطربة فيلماً غنائياً ناطقاً يمكن أن يذاع فى أي وقت. فبينما المطرب يجاهد مع الليل ويتأوه ويترل على رأس العزول بفردة الحذاء ، إذا بالمحطة تلتقط غناءه فى السر وهو لا يعلم ...

ثم رأت المحطة أن تحيط المطربين والمطربات علماً ، فكاشفت الآنسة الفنانة أم كلثوم . غير أن الآنسة رأت فى هذا الأمر ما يمس الميزانية والاحتياطى والرصيد .... وعلى هـذا اجتمع المجلس الاقتصادى الأعلى للآنسة برئاسة شقيقها (معالى) خالد افندى وبعد البحث والمداولة قرر المجلس رفض هذا الطلب بالاجماع ...

أما سبب الرفض فهو أن المحطة قد تلتقط غناء عشرين أو ثلاثين حفلة ، وبعد ذلك يمكن لها أن تقول لأى مطرب أو مطربة ... ما نعطلكش ... ولما كان البند السادس من المادة الحادية والثلاثين من قانون تشكيل المجلس تحرم ضياع مليم واحد من الفلوس التى تدفعها المحطة إلى الآنسة ... فقد استند اليه المجلس الاقتصادى لدولة مطربة الشرق ومن هنا كان الرفض بالاجماع.

وعرفت المحطة رغبة الآنسة ، ولكنها مع ذلك أصرت على تنفيذ الفكرة ، وفى الحفلة التى أقامتهـا الآنسة أم كلثوم بالمحطة مساء الاثنين ١٨ فبراير ، وكانت قد اقتنعت بأن المحطة قد انصرفت عن تحقيق نياتها .. وبينما صوتها الحنون يلعلع فى السماء .... بينما هى كذلك إذا بمهندس المحطة يصرخ من عزم ما به ... ويعلن أن أصبعه قد جرح !

وكانت ضجة وزيطة فى محطة الاذاعة ، وعرفت أم كلثوم أن هذا المهندس كان ينوى يلتقط صوتها فى الخفاء ، وان اصبعه قد جرح اثناء عملية الالتقاط !

وغضبت أم كلثوم لهذا الفصل البارد من محطة الاذاعة ، واجتمع مجلس بلاطها وقرر تكليف قسم القضايا التابع لها أن يبعث بانذار إلى محطة الاذاعة بأنها إذا لم ترجع عن هذا الفصل البايخ..فان سومة سوف تحتجب عن الغناء فى المحطة وعليها وحدها تقع تبعة انتحار على الحراوى وكاتب هذه السطور إذا لم يستمعا إلى صوت أم كلثوم!

وإلى أن يصل هذا العدد إلى أيدى القراء يكون هذا الانذار قد وصل ... أو يكون على وش وصول !

زواج

وهذا خبر سوف يكذبه بلاط المطرب العبقرى الاستاذ محمد عبد الوهاب ، لأن فى نشره ما يخالف « الطرق الدبلوماسية » التى يجرى عليها فى محمد .... فى ادارة إمارته على عرش القلوب !

والخبر ان هذا الزواج قد تم فعلا فى مساء الاثنين الماضى ، بين الاستاذ عبد الوهاب على كريمة فضلى من أسرة نبيلة وهى شقيقة أحد كبار تجار الدخان المشهورين !

وشاء الأستاذ عبد الوهاب أن يتم هذا الزواج سراً ، حتى لا يحتج زيد وعبيد ... ثم لا تحتج زيدة وعبيدة ... على عدم الدعوة للاحتفال ، ولو أعلن عبد الوهاب عن حفلة زواجه فقل لي بذمتك أى ميدان يتسع للسرادق وكم عشرات الآلاف من المعجبين والمعجبات يحبون شهوده !

واقتصر فى هذا الاحتفال على الأقارب فقط ، وقدمت الى كل مدعو اسطوانة من اسطوانات عبد الوهاب ، وخرج المدعوون بعد ساعة من تناول الطعـام ، وبقى عبد الوهاب يحيى ليلة زواجه بصوته العـذب والعروس الكريمة تقول .. الله الله يابى محمد يا جوزى !

وأخيراً ....وبعد كتابة ما تقدم وجمع سطوره — كما تقول جريدة المقطم — جاءنا مندوب آخر يقول إن حفلة الزواج المذكورة انما هى للآنسة الفاضلة شقيقة الأستاذ عبد الوهاب لا له هو ...

فلما سألناه : وهل الآنسة تزوجت من (شقيقة) أحد تجار الدخان المشهورين ؟...

هنا هرش مندوبنا رقم ٢ رأسه وخرج ليأتينا بالخبر اليقين ... ولم يعد حتى الآن .

وخلاصة القول أن هناك زواجا قد تم والسلام فى أسرة الأستاذ محمد عبد الوهاب!!

تضحية

كان مجرد ذكر (التضحية) في سياق الحديث عن التمثيل فى مصر ، أمراً يستدعى الضحك والقهقهة وتلعيب الحواجب وهز الكتفين …

وكان رجل الشارع الذى تطل أصابع قدمه من حذائه ، عند ما يقرأ اعلاناً عن (تضحية) مدير فرقة تمثيلية فى سبيل الفن .. لا يسعه الا أن يخرج لسانه لهذه التضحية ثم يمضي معجباً بذكائه الفذ …

غير أن المسألة فيما يظهر قد انقلبت الى جد خالص بالنسبة للسيدة دولت أبيض ، فقد بقى لها من الفن كله حتة دين أمان فيللا .. تتسع حجراتها لغطيط الأستاذ جورج أبيض فى نومه الثقيل ..

وحاولت السيدة دولت أبيض أن تحيي الموتى فجمعت فريقاً من الممثلين والممثلات وكونت فرقة ، اعتبرها الموت جوهرة جيدة من جواهره الجياد فقصف غصن شبابها الغض ، بعد أن أعيى علاجها نطس الأستاذ جورج أبيض وعطيل وديدمونه ولويس . .

وأخيراً قررت السيدة دولت أبيض أن تغامر فى بحر السينما وأن تخرج لها فيلماً يليق بمقامها ، ولما كان الفيلم يحتاج الى فلوس والفلوس فى جيوب أصحابها ، وأصحابها لا يؤمنون بفائدة أفلام السينما . . . لهذا قررت أن تبيع « الفيلا » الجميلة ، وللاستاذ جورج أبيض أن يتصرف فى غطيطه كما يشاء !

وقد تم البيع فى محكمة عابدين الأهلية ، وظفر بالفيلا الوجيه (ج . ج) من ذوى الأملاك .. ونحن نرجو أن تربح السيدة دولت من فيلمها ثمن عمارة وفيلا .. فى وقت قريب !

نهضة الفن

كان بين ضيوف مصر الأجانب منذ أيام مستر راى تيلور مدير شركة راديو السينمائية ، وقد حضر الى مصر للتمتع بجوها الجميل والاتفاق على توزيع أفلام الشركة فى دور السينما ..

وتعرف مستر تيلور بأحد الفنانين ، وطلب منه أن يطلعه على النهضة الفنية فى مصر ، ولما كانت نهضة الفن مكسوفة فى هذه الأيام ولا تقابل أحداً بسبب حدادها على خيبة أبنائها المساكين ، فقد رأى الصديق أن يقدم مستر تيلور الى السيدة فاطمة رشدى ..

وقال الصديق ما معناه باللغة العامية :

— دى تبقى سارة برنار الشرق ..

وبعد دقيقة أطلقت سارة برنار الشرق على مستر تيلور لقب (توتو) ثم قدمت اليه ما بقى فى فنجان قهوة كانت قد شربت نصفه منذ ثلاثة أيام !

وقال مستر تيلور إن وجه سارة برنار الشرق جميل .. وانها تصلح أن تكون بطلة فى هوليوود ، وأن مستر تيلور مستعد أن يخلق منها ممثلة تحتل مكانة كاترين هيبورن فى هوليوود !

وزقططت طمطم زقططة تليق بمقام سارة برنار الشرق ، وأعلنت أن لا مانع لديها مطلقاً من السفر الى هوليوود في الحال وخاصة بعد أن أصبح سعر الفن فى مصر بتراب الفلوس !

وأحب مستر تيلور أن يشكر للسيدة



(إقرأ التفاصيل على صفحة ٣٧)

طمطم هذا الترحيب البالغ فقال لها :

— ثنك يو فيرى ماتش !

ومعناها (متشكر جدا) فردت فاطمة بقولها :

— فرى جود !

واذا سافرت فاطمة مع مستر تيلور المذكور فان المنتظر أن يسافر معها أيضاً الأستاذ عزيز عيد ... ويومها تبقى واقعة هوليوود سودة !

زواج رامى

كان شاعر شباب القرن التاسع عشر الأستاذ احمد رامى قد خطب بنت الحلال واحب أن يستغرق عصمة الزوجية بعد أن قضي العمر كله بعزقة هنا وهناك بين هذا التياترو وتلك الصالة ! .. ولقد نشرنا خبر الخطوبة منذ شهرين ..

وأخيرا تم هذا الزواج فى حفلة خاصة لم يشهدها أحد سوى أم كلثوم وأفراد تختها والأقارب والشيخ محمود صبح .. وقد دعى هذا الأخير ليقوم بمهمة «تطفيش» المدعوين بصوته المعروف فيما لو بقوا إلى آخر الليل !

وقدمت الآنسة أم كلثوم إلى رامى — شاعرها القديم — هدية ثمينة ، بعد معارضة واحتجاج الأخ خالد افندى وافتائه بأن أفضل هدية لرامى هي شهود حفلته ، وان شراء هدية فى هذه الظروف يعتبر تبذيراً وان المبذرين كانوا من إخوان الشياطين !

وأطربت الآنسة أم كلثوم المدعوين بصوتها الرخيم وغنت مقطوعات رامى التى يتحدث فيها عن البلبل ونور الفجر تحت الشجر وبين الزهر .. إلى آخر الكلام الذى لا طلع ولا نزل فى إطفاء شعلة الغرام !

أما الأستاذ القصبجي فقد إكتفى بالمساهمة فى حفلة الزفاف ، وتولى رش الملح خوفا من عين حاسد إذا حسد !

ومبروك .. يا استاذ رامى ، رزقك الله بولى عهد يكون شاعر شباب القرن العشرين !

فيلم شجرة الدر

• • معجزة لمصر والمصريين • •

لم يعد أحد فى مصر وفى غير مصر ممن يطالع الصحف المصرية يجهل أدق التفاصيل عن فيلم « شجرة الدر » الذي تخرجه وتمثله النجمة السينمائية الحسناء السيدة آسيا ، بعد أن وقف على هذه المقالات والفصول الممتعة التى لم تخل جريدة أو مجلة أو نشرة منها عن الفيلم منذ عام أو أكثر من عام .

وقد جاءت اللحظة التى يتولى الجمهور بنفسه الحكم على هذا الفيلم الشرقى الناجح ، ويطلق آراءه السديدة فى إخراجه وتمثيله وتصويره وكل ما يتصل به ، فان ذلك الفيلم الذى طالما تشوق الجمهور فى مصر وفى الشرق العربى الى شهوده قد انتهى اليوم وابتدأ موعد عرضه ، ولا يمكن لأحد أن ينكر إن كان هناك خلاف فى الرأى قبل أن يعرض ، هل يتهيأ للسيدة آسيا أن تخرج فيلما عظيما لشجرة الدر يتفق وجلال عظمة هذا الاسم التاريخى ؟

وقد يقع خلاف فى هذا حتى بعد عرض الفيلم ، ولكن ما لا يمكن بحال من الأحوال أن ينكره جاحد أو حاسد ، هو أن السيدة آسيا قد بذلت فى إخراج وتمثيل هذا الفيلم التاريخى العظيم أقصى ما تملك من جهد ومال ووقت ولم تدع متسعاً لديها فى إظهاره بأجمل صورة يمكن أن تتم لفيلم شرقى .

وبعد هذا التعب وهذا المجهود ، رأت السيدة آسيا أن بعض أصحاب دور السينما يعرضون عليها شروطا تفوح منها رائحة الاستغلال لعرضه فى دورهم ، ولهذا كان لها شرف التفكير فى أول حادث فنى سينمائى فى مصر ، وهو أن تستأجر لحسابها الخاص أفخم دار للسينما فى الشرق على الاطلاق ، وهى الدار الوطنية الكبرى .. دار مسرح التمثيل العربى التى تديرها شركة مصر للسينما والتمثيل بحديقة الأزبكية .

وما من شك فى أن السيدة آسيا قد وفقت فى كل شىء يتصل بفيلمها التاريخى الجليل ، فهى قد وفقت فى الفكرة الجليلة التى يقوم عليها هذا الفيلم ، فان شجرة الدر هى أمجد شخصية نسوية مصرية فى عهدها وكذلك وفقت فى اختيار أبطال فيلمها من أقدر شخصيات المسرح وعلى رأس هؤلاء الأستاذ النابغة عبد الرحمن رشدى المحامى وطائفة من الممثلات والممثلين الأكفاء ، ثم هى وفقت فى اختيار الدار التى تعرض فيها فيلمها ، فان رواية تاريخية مصرية تتحدث عن أمجد عصور مصر بمناظرها الخلابة وعظمة ذكرياتها ، لا يمكن أن يليق عرضها فى غير الدار التى تتولى شركة مصر للسينما والتمثيل إدارتها .

هذه بوادر التوفيق التى حظيت بها السيدة آسيا ، أو حظى بها فيلمها الناجح ، وهى بوادر لا يمكن لأحد أن يشك فيها ، أما الفيلم نفسه فان النقاد قد أشبعوه حديثا قبل أن يخرج الى عالم النور ، وها هو الجمهور المصرى الراقى الذى شاهد عشرات ومئات الأفلام الغربية سوف يحكم بغير غرض ولا محاباة على جودته ونجاحه وعظمته ، وسوف يكون للسيدة آسيا مجد تهافت الجماهير على الاعتراف بأنها وفقت فى كل شىء ، وأنها تسير فى أفلامها موفقة الى النهاية .

أجل ، إن الجمهور وحده هو الذى يحكم على فيلم تطوع النقاد السينمائيون من قبل بشرح مشاهده والحديث عنه ، والجمهور قادر على أن يميز الغث من السمين وأن يصدر رأيه بعيداً عن الميول والأهواء ..



وها هو الفيلم يعرض ، وها هى الجماهير تتزاحم على أبواب دار سينما حديقة الأزبكية وفى عيونها ألف شاهد وشاهد على ذلك النجاح الفذ والتوفيق الملحوظ .

لم تمت الروح البرلمانية !!

المستر مكدونلد كلب أجرب يجب أن يضرب بالسياط !

منذ مدة قريبة حمل نائب انجليزى، اسمه بوكنان ، على المستر مكدونلد، رئيس الوزارة الانجليزية ، حملة شعواء في البرلمان البريطانى، أثناء المناقشة في موضوع خاص بالعمال العاطلين..

وقد أهان النائب ، فى أثناء المناقشة ، المستر مكدونلد إهانة شديدة غضبت لها جريدة « الديلى تلغراف » فقامت تلقى درساً فى مدى الحرية التى يتمتع بها النائب !

وتعرضت الجريدة فى أثناء الدرس للمستر بوكنان فقالت :

« لقد أحزننا حقاً أن نسمع هذه اللهجة وتلك الألفاظ من المستر بوكنان ، ولكن الذى ما أحزننا أكثر من ذلك هو أن المستر بوكنان لم يتقدم خطوة واحدة الى الأمام منذ دخوله الى المجلس فهو لا يفتأ يخنق زملاءه بشتائمه التى لا يتوقع أحد صدورها منه ! »

ولكى نبين لقرائنا ، سعة صدر المستر مكدونلد وقوة احتماله للسباب والشتائم ، نعرض عليهم طرفا من خطبة المستر بوكنان التى هاجم بها رئيس الوزارة :

قال النائب :

« إن رئيس الوزارة قد نال الحكم بفضل دراهم الشعب الذى يختلس المستر مكدونلد نقوده الآن !!

...« إنى أنعته بالسرقة والتهريج ولكنه أكثر من ذلك هو خنزير، بل هو كلب أجرب يجب أن يطرد من الحياة العامة بعد أن يضرب بالسياط ضربا مبرحا ! ...



« إنه جبان يريد أن يهرب من الميدان بعودته القهقرى !

« إنه سيلعن بعد موته من الآلاف ، بل من ملايين الأشخاص الشرفاء !! ..»

وقد يدهش قراؤنا اذا عرفوا أن نائبا واحداً من أعضاء مجلس النواب الانجليز لم يقاطع المستر بوكنان اثناء خطابه ، بل استمعوا اليه جميعاً فى صمت وهدوء ، مع أن مثل ذلك الصمت لم يكن نصيب الشتامين والسابين من سلفائه !

واشتهر فى المدة الواقعة بين عام ١٧٧٥ و ١٨٤٧ نائب اسمه أوكونل أطلق عليه الانجليز اسم « أستاذ الشتائم ! »

ونعرض على القراء أنموذجا من لهجته ليروا أنه نال اللقب بجدارة .

قال أوكونل يهاجم رئيس الوزارة الانجليزية فى ذلك الوقت :

« هناك مخلوق أبله أو معتوه لا يتردد فى استعمال لغة لا نسمعها الا فى هذا المكان.. ان هذا المهرج لا يزال فى حاجة لأن يتعلم الفرق بين الرجال المستقلين وبين غيرهم ممن لا تستحق أصواتهم أن تشترى حتى ولو عرضت فى السوق !! »

وبعد هذه الخطبة أرسل رئيس الوزارة يطلب مبارزة أوكونل فاعتذر أوكونل بأنه قد أقسم ألا يبارز طول حياته ...

وقبل ابنه أن يبارز رئيس الوزراء !!

وحمل نفس هذا النائب « القليل الأدب » على دزرائيلى فقال عنه :

« إنه يصفنى بالخيانة ، وأننى لأجيب على هذا بأنه كاذب ، هو كاذب فى تصرفاته كما هو كاذب فى أقواله ... ان حياته سلسلة من الأكاذيب !

« إن له كل صفات ذلك اللص ، الذى حدثنا الانجيل انه قد مات على الصليب دون أن يندم على خطاياه ، وكان اسم ذلك اللص ، على ما أذكر دزرائيلى ... واننى اليوم لأغفر

لسليل هذا المجدّف واللص ما جنى فى حق!..»

وهناك «شتام» آخر يستحق الذكر، هو المستر مارتن الأرلندى الأصل، فقد هاجم فى أحد الايام زعيم المعارضة وكان اسمه بونجنى فقال عنه :

« إن بونجنى وفئته لعنة على الأمة ... إنهم .... (وهنا لفظ لا نستحل لأنفسنا ترجمته إذ أنه يخدش جداً للاسماع، فليستنتجه القارىء إذا أمكن !) إنهم .... (نفس اللفظ السابق) سياسياً وشخصياً، وكانوا طول حياتهم كذلك، وفى مقدمتهم زعيمهم الكهل (الأهتم) الذى أراه يهتز أمامي على المنصة ... » !

***

وقد قالت الديلى تلغراف فى معرض نقدها للهجة المستر بوكنان : « إن المستر بوكنان يمكنه أن يتعلم الكثير من هؤلاء لكي يعيد لنا التاريخ ! .... »

ولم تتردد فى البرلمانات المصرية المتعددة أمثال هذه الشتائم القاذعة رغم وقوع مشادات كثيرة بين الاعضاء من جهة والوزراء من جهة أخرى، أو بين الاعضاء، وبعضهم البعض إلا فى برلمان صدقي باشا وقد كان كل شيء إلا برلمانا .. ! فقد حدث مرة أن النائبين المحترمين «سابقاً» ابراهيم الهلالى والسعيد حبيب تبادلا شتائماً تشبه النماذج التى ذكرناها فيما تقدم بل وقد تكون أقذع منها إذ أنها وصلت الى مقام الآباء والأمهات والاجداد!!





قبلة تحت السرير !

أريد منظراً غرامياً حاراً ... جداً

بماذا تشعر أيها القارىء، لو علمت أن عيون إثنى عشر شخصا على الأقل تحدق فى وجهك، وتراقبك بكل دقة، وأنت تطوق حبيبتك بذراعيك لتطبع على فمها قبلة طويلة ممتلئة بالحرارة والحب ! !

ألا تشعر بمضايقة شديدة فى هذه الحالة ؟

الواقع إن هذا شعور عدد كبير من الكواكب الذين يقومون بتمثيل أدوار الحب والغرام على الستار الفضى ... رغم أنهم موضع حسد كل النظارة ! !

كان بطل الملاكمة المشهور « ماكس باير » يمثل دوره أمام الممثلة الحسناء « ميرنا لوي » وحين أخذها بين ذراعيه وقبلها لم يلبث أن رأي على سترته آثار الأحمر المتخلف من شفتيها . ورأى نحو ١٥ رجلا من حوله ينظرون اليه مبتسمين . فلم تلبث حمرة الخجل أن علت وجهه !

وهذه طبعا المرة الوحيدة التي شعر فيها ماكس باير بالخجل !!



(ليو أيرس . . وقد جبن ساعة التقبيل)

وفى رواية لجوان كراوفورد كان أحد المواقف التمثيلية يقضى عليها بأن تقبل الممثل الذى يقوم بالدور الأول أمامها وهما تحت السرير متظاهرين بالبحث عن صرصور ! !

ولا يستطيع القارىء أن يتصور مقدار تبرم جوان والممثل بهذا الموقف الدقيق، اذ أنهما ما كادا يتعانقان تحت الفراش حتى بدأت (النكت) تنهال عليهما من جميع الشاهدين للموقف، وخرج الممثل من تحت السرير وهو يكاد يبكي !!



(قبلة تحت السرير)

ولا يزال المديرون فى هوليوود يتناقلون حادث «ليوايرس وجريتاجاربو» فى معرض فكاهاتهم ..

كان ليو ايرس فى أول عهده بالتمثيل السينمائي، وكان يمثل فى أول رواية له وهو لا يزال صغير السن ولذلك لم يكن من المناسب أن يقوم بالدور الأول أمام جريتا العظيمة ...

وأمر المخرج بأن ينتظر فى شرفة مظلمة وحين يرى جريتا تهم بالدخول يهجم عليها ويمسكها بين ذراعيه ويقبلها بسرعة !..

ووقف ليو ينتظر فى الشرفة، ودخلت جريتا ونجح ليو بعد تردد شديد فى أن يمسكها بين ذراعيه ... ولكن حين جاء



(قبلة موريس شيفاليه الحارة)

دور التقبيل لم يجد المسكين فى نفسه شجاعة كافية ليمد فمه الي فمها ...!!

وارتبكت جريتا وتحيرت، وأخيراً لم يسعها الا أن تمسك ليو من يده وتسير به نحو المدير الفني . ولما وصلت اليه، وليو فى يدها قالت له :

— هل لك أن تعرفني بهذا الشاب حتى لا يتردد بعد الآن فى تقبيلي ؟؟!

وأبرع مدير فنى فى اخراج القبلة هو : لوبتش، مخرج روايات موريس شيفاليه وجانيت ما كدونالد، فهو يحيط القبلة بجو مشبع بالمرح والسرور حتى يكون لها أثرها واذا لحظ من أحد الممثلين ضجرا أو تبرما بأحد المناظر الغرامية أخرجه فى الحال، ومن أظرف ما يروى عنه أنه صاح مرة بجانيت مكدونالد وموريس شيفاليه قائلا :

— أود الآن أن تجعلا هذا المنظر «حارا» جدا !!

وما كاد موريس وجانيت يشرعان فى العناق حتى ضج جميع الشاهدين بالضحك العالى !

ولجانيت مكدونالد أنف جميل حساس يتأثر بالحر والبرد على حد سواء، فما يكاد المنظر الغرامى يعد للالتقاط ويأمر المدير بالبدء

فى إدارة آلة التصوير حتى تبدأ جانيت فى السعال !!

وهنا يصيح بها موريس قائلا :

— كيف يمكن أن يكون تمثيلى ممتلئا بالعاطفة الحقيقية وأنت تسعلين فى وجهى باستمرار ؟؟

وحدث فى رواية « الأخت البيضاء » وكان يمثل فيها كلارك جابل مع هيلين هايز أن أقبل كلارك لكى يعانق هيلين وما أمسكها بين ذراعيه واقترب فمه من فمها حتى أصيب بنوبة ضحك أخذته على غرة !!

ولو كانت جلندا فارل أو جون بلوندل هى التى تمثل أمامه فى تلك الرواية لكانت قد أعطته درسا قاسيا وعرفت كيف « تردح » له ...!

أما هيلين هايز المسكينة فقد شعرت بذلة وإهانة ، وتمالكت عواطفها بكل عناء حتى تمكنت من أن تستمر فى التمثيل ، ولكنها لما بارحت « الاستديو » كانت تفكر فى الوسيلة التى تتخلص بها من العمل فى تلك الرواية ...

وفى اليوم التالى زارها كلارك جابل فى منزلها آسفا نادما على مابدا منه معتذراً بنوبة عصبية أصابته على حين فجأة إذ تصور موقفه وهو يعانق فتيات من الصغيرات المبتذلات ثم موقفه وهو يعانق راهبة فى تلك الرواية !!

وقبلت اعتذاره وعادت إلى العمل !

كيف يحتفل الشعب الانجليزى بمليكه المحبوب

أعظم احتفال شهدته الامبراطورية البريطانية

تحتفل الأمبراطورية البريطانية فى شهر مايو القبل بيوبيل مليكها المحبوب : جورج الخامس وذكرى مرور ٢٥ عاما منذ جلوسه على عرش الأمبراطورية .

وستبدأ الاحتفالات العظيمة التى تقام لهذه المناسبة بقداس دينى فى كنيسة القديس بولس يوم ٦ مايو القبل ويتبع ذلك عرض عسكرى تشترك فيه قوات الجيش البرية والبحرية والجوية وينتهى الاحتفال بمأدبة فخمة فى قصر بكنجهام.

ويستطيع القارىء أن يدرك من هذا البرنامج بساطة الأحتفال الذى يقام فى مناسبة هامة كهذه ، ولكن الأمة البريطانية ، عن بكرة أبيها ، ستنتهز فرصة ذلك الأحتفال لتعبير عما تكنه للملك جورج الخامس من حب حقيقي وولاء أكيد .

وأول ما اتجهت إليه أنظار الشعب ، فى مناسبة العيد السعيد : عمل الخير ... ولذلك بدىء به منذ الآن فى جمع الأموال للمحتاجين والفقراء .

وعولت نساء أدنبره على تقديم مزرعة ورد صغيرة للملكة .

وسترسل كل مستعمرة من المستعمرات الأنجليزية مندوباً عنها إلى لندن ليشهد الاحتفال .

وسوف يقيم فتيان الكشافة الانجليزية «معسكرات النار» فى جميع انحاء الأمبراطورية إبتهاجا بالاحتفال ...

أما بلدية لندن فسوف تقيم مأدبة فخمة لفقراء العاصمة الانجليزية !

وستكون لندن بالليل شعلة من الأنوار المتوهجة ، أما سماء حديقة هايدبارك فستتلألأ بالألعاب النارية !

كما أن مصلحة البريد ستصدر طوابع بريد خاصة لهذه المناسبة ، وسيزور الملك اسكتلندا كما أن سمو ولى العهد سيزور بلاد الغال ...

وسيستعمل الملك حقه فى العفو ، فيأمر باطلاق سراح عدد كبير جدا من المسجونين فى جميع أنحاء الأمبراطورية ، أما الباقون فستخفف عقوباتهم إلى حد كبير .....

وسترسل تفاصيل الاحتفال والخطب الرسمية على أجنحة الأثير ، إلى جميع انحاء العالم ليصغى إليها كل من يود الاشتراك ، عن بعد ، فى يوبيل جلالة الملك جورج الخامس .

ومما يزيد فى روعة الاحتفال وسعادة الشعب أن جلالة الملك يتمتع الآن بصحة حسنة وراحة فكرية عظيمة ... ولهذا فهو يشترك بنفسه فى وضع برنامج الاحتفال الذى يقام تكريما له وقد قرر أخيرا أن يختصر إقامته فى قصر إيستبورن لكي يعود بسرعة إلى قصر بكنجهام حوالى يوم ٢٦ مارس القبل حتى يكون على اتصال بمنظمي الاحتفال العظيم .

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

نزهة الى القناطر الخيرية

إن حدائق القناطر الخيرية قد بلغت الآن حد الكمال من حيث المنظر والنزهة وزيارتها تدخل على النفس السرور والانتعاش اذا أمضيت بعض ساعات هناك .

وقد عنيت مصلحة السكة الحديد بتسيير وابور بحاري ما بين مصر (كوبري فؤاد) — وروض الفرج . وتلك الحدائق وبذلك فقد صار من الممكن عمل نزهة نيلية فضلا عن استعمال خطوط السكة الحديد التي تسير الى تلك البقاع النضرة بانتظام .

مواعيد القطارات

من مصر للقناطر	من القناطر لمصر
٠٥ر٠٠	٠٦ر٢٣
٠٧ر١٥	٠٧ر٥٠
٠٨ر٠٥	٠٨ر٥٩
١٠ر٣٠	٠٩ر٥٠
١١ر٤٠	١١ر٣٧
١٣ر١٥	١٢ر٤٠
١٤ر٤٥	١٣ر٥٠
١٥ر٥٠	١٥ر٤٠
١٧ر٢٠	١٦ر٣٣
١٩ر١٥	١٨ر٢٥
٢٠ر١٥	١٩ر٤٨
٢١ر٤٥	٢١ر٠٠
—	٢٢ر٢٥

مواعيد الباخرة

في الذهاب

	الدور الأول		الدور الثاني	
	وصول	قيام	وصول	قيام
مصر (كوبري فؤاد)	—	٨ر٤٠	—	١٣ر٣٠
روض الفرج	٨ر٥٥	٩ر٠٠	١٣ر٤٥	١٣ر٥٠
القناطر الخيرية	١٠ر٠٠	—	١٤ر٥٠	—

في الأياب

	الدور الأول		الدور الثاني	
	وصول	قيام	وصول	قيام
القناطر الخيرية	—	١١	—	١٥ر٢٠
روض الفرج	١٢ر٢٥	١٢ر٣٠	١٦ر٤٥	١٦ر٥٠
مصر (كوبري فؤاد)	١٢ر٤٥	—	١٧ر٠٥	—

أجور السفر

الدرجة الأولى

	المفرده			الذهاب والأياب		
	مصر	روض الفرج	القناطر	مصر	روض الفرج	القناطر
	مليم	مليم	مليم	مليم	مليم	مليم
مصر : كوبري فؤاد	—	٢٠	٧٠	—	٣٥	١٠٠
روض الفرج	٢٠	—	٥٥	٣٥	—	٨٠
القناطر الخيرية	٧٠	٥٥	—	١٠٠	٨٠	—

الدرجة الثانية

	مصر	روض الفرج	القناطر	مصر	روض الفرج	القناطر
مصر (كوبري فؤاد)	—	١٠	٣٥	—	١٠	٥٠
روض الفرج	١٠	—	٣٠	١٥	—	٤٠
القناطر الخيرية	٣٥	٣٠	—	٥٠	٤٠	—

أجزاء تذاكر الأياب المنصرفة على الباخرة يمكن استعمالها للعودة بطريق السكة الحديد وكذا أجزاء أياب السكة الحديد يجوز استعمالها على الباخرة نظير دفع الفرق بين الأجرتين .

ولزيادة الايضاح يستعلم من محطة القناطر الخيرية وكساري الباخرة ومحطة مصر عن المبالغ اللازم دفعها .

صاحبتها
آســـــيا
السكرتيرة الفنية
ماري كويني
المدير الفني
احمد جـــلال

لوتس فيلم

أقوى شركة سينمائية مصرية

القاهرة فى ٣ مارس سنة ١٩٣٥

كواكبها
عبد الرحمن رشـدى
مفيده احمد
عطا الله ميخـائيل
مختار حسين
حسين فوزى
نازك رشيد

الجيوش المصرية تدحر جيوش الافرنج وتأسر ملكهم وتسجنه في المنصورة!!

أمراء المماليك يبايعون شجرة الدر ملكة على مصر !!

الشعب يهاجم القلعة مطالباً إسقاط شـــجرة الدر !!

شجرة الدر تتغلب بمفردها على جموع الثائرين !! ـ سلافة الكردية تجدد تدبير مكائدها ضد شجرة الدر ـ الخليفة فى بغداد يخضع لدسائس سلافة الكردية ـ الأمير عز الدين يتخلى عن نصرة الملكة شجرة الدر !! ..

هل تتنازل شـــجرة الدر عن عرشهـــا ؟؟؟

من هى شجرة الدر ؟؟..

هى الجارية التركية التى دخلت حريم الملك الصالح بين مئات من الجوارى الاخريات ولا سلاح لها إلا قوة جمالها وسعة ذكائها فما لبث أن اتخذها الملك زوجته الاولى وألقى إليها مقاليد أمور الدولة فنظمت شئون البلاد وأدارت رحى الحرب ضد الأفرنج ودحرت جيوشهم وأسرت ملكهم

هى المرأة التي قتلت سلطانين وتزوجت ملكين وعاشت بين عواصف الدســائس وزوابع الحروب وكانت أول ملكة في الاسلام.

انتظروا تفاصيل حياتها العجيبة حيث ترون صورة حية ناطقة من مصر في عهد الابوبيين بأمرائها ومماليكها ، وقوادها وفرسانها ، وجواريها ومغنياتها ، وقصورها وحصونها ، وبساتينها ورياضها فى فيلم .

شجرة الدر

يعرض باستمرار فى أفخم

دار مصرية صميمة

ســينما

مسرح الأزبكيـة

من هم ؟

ـ من هو الرجل الذى قتل سلطانه لبرضى المرأة التى يحبها ؟؟

ـ الأمير عز الدين أيبك !

ـ من هي الجارية الكردية التى أنزلت ملكة عن عرشها ؟؟

ـ سلافه جارية الملك الصالح !

ـ من هو الملوك الذي باع ملك فرنسا بمدينة دمياط ؟؟

ـ الأمير حسام الدين الهدباني !

ـ من هو القائد الذى حارب بمفرده شعباً ثائراً وانتصر عليه ؟؟

ـ الأمير سنقر الرومى !

ـ من هو الأمير الذى كان سببا فى القضاء على أسرة مالكة فى مصر ؟؟

ـ الأمير بلباى الرشيدى !

ـ ومن هى المرأة التى ضحت قلبها فى سبيل مجد بلادها ؟؟

ـ شجرة الدر ! !

أولئك بعض الأشخاص التاريخيين الذين لعبوا أكبر دور فى تاريخ مصر منذ سبعمائة سنة والذين أعادهم إلى الوجود الاستاذ أحمد جلال المخرج المصرى الكبير ممثلين في كواكب لوتس فيلم . عبد الرحمن رشدى مارى كوينى عطا الله ميخائيل مختار حسين حسين فوزى وآسـيا فى رواية شجرة الدر

كل يوم ثلاث حفلات — ١٥و٣ ، ٣٠و٦ ، ٣٠و٩ — كل يوم جمعة وأحد حفلة نهارية الساعة ١٥و١٠ صباحا بأسعار مخفضة



كان رئيس التحرير يطالبني بالابتكار الدائم والتجديد المستمر في المواضيع التي أتناولها بالكتابة ، وكنت أحار كلما أعاد على مسامعي هذا الطلب !

وأخيراً خطر لي ذات يوم أن أتزيا بزي واحد من أولئك الشبان الذين يملأون مراقص اليوم ، ويعملون فيها مقابل مبلغ من المال ، ليكونوا تحت طلب السيدات والآنسات اللاتي يرتدن تلك المراقص !

وكان شكلي مقبولا، يشجعني على أن أسلك هذا السبيل إرضاءاً لرئيس التحرير، على أنني خرجت بعد ليلة واحدة ، ألعن الابتكار بل والصحافة و ... رئيس التحرير !!!

***

تطلعت الى المرآة في نظرة أخيرة ، فتأكدت أني أصبحت لا أختلف في شكلي أو مظهري عن واحد من شبان المراقص فتقدمت الى العمل وكانت الساعة قد دقت العاشرة !

وبدأت الموسيقى تعزف الرقصة الأولى التي يجب أن يرقصها الموظفون بالصالة . فخاصرت فتاة رشيقة وأنهيت معها رقصتي الأولى .

وما أن انتهت هذه الرقصة حتى عزفت الموسيقى للمرة الثانية ، ورأيت سيدة ممتلئة الجسم متقدمة السن تتقدم مني ، ورأيت صاحب الصالة يشير الي مبتسما وهو ينحني أمامها بكل احترام ، مما جعلني أتأكد من ثرائها ؛ على أنني ارتعبت حين رأيت ضخامة جسمها وخشيت أن يفتضح أمري وأعجز عن الرقص معها ....

وفي تلك اللحظة رأيت رجلا دميم الخلقة متقدم السن يشير الي ! ترى هل حسبني من الخدم ،ذلك المغفل ؟... على أنه لم يسعني إلا أن أتقدم اليه ، وأسأله :

— هل ناديتني يا سيدي ؟

وأجابني الرجل :

— هل لك أن ترقص مع زوجتي ؟!

وانحنيت أمام زوجته دون أن أنطق حرفا. وكانت الزوجة تضع ساقا فوق الأخرى فلما انحنيت أمامها اعتدلت في جلستها ثم قامت متثاقلة . وقد نسيت أن أذكر أن الرجل حين طلب مني أن أخاصر زوجته كلمني بالانجليزية فعرفت أنه انجليزي أو أمريكي .

وكانت الزوجة عبارة عن هيكل عظمي متحرك ، ورغم إني طويل القامة فقد كانت أطول مني ، وكنت أخشى من لحظة الى أخرى أن تتكسر عظام ظهرها أثناء الرقص.

وكان رقصها عبارة عن قفز الى أعلى ودهس لقدمي المسكينتين !!

وكان يجب أن أتظاهر بالحمق... فأخذت أحاول محاولة اليائس لأمنعها من القفز ودهس قدمي ، فضممتها الى صدري بشدة ... ! ولكنها أخطأت فهم ما أقصد بهذه الحركة فظهر السرور على وجهها وقالت هامسة في أذني :

— نعم ! نعم ! ضمني أيضاً !!

وكدت أصعق دهشة! ولو استمر الرقص دقيقة أخرى لعدوت مسرعا الى الطريق لأنجو بنفسي ، على أنه من حسن الحظ أن انتهت الموسيقى من عزفها ، فأوصلتها الى مقعدها وانحنيت أمام زوجها بكل احترام !

وأقسمت ألا أدعها تنالني مرة أخرى!

ولما استرحت برهة رأيت غادة رشيقة، تجلس وحدها في ركن من أركان الصالة ،

فتشجعت وتقدمت منها وطلبت منها أن تسمح لي بأن أرقص معها فلبت طلبي في الحال.

وكانت الموسيقى تعزف نغمات التانجو الرقيقة الحنونة، وكانت الأنوار الوضاءة قد أطفئت وساد الصالة نور أحمر ضعيف كله شعر وخيال!

وكانت زميلتي راقصة ماهرة، ولما ضممتها إلى صدري في هذه المرة ضممتها بعطف وحب شديدين فوجدتها تلتصق بي هي الأخرى ملبية نداء العاطفة فوددت لو أن هذا التانجو دام إلى الأبد!

ولكن التانجو انتهى بسرعة وعدت بزميلتي الجميلة إلى مقعدها، وكانت نظرتي إليها قبل أن أغادرها تحوي سؤالا ما لبثت أن قرأت إجابته في نظرتها إليّ..

سأحظى برقصة التانجو المقبلة معها!

وراقصت بعد ذلك هولندية ثم ألمانية لا تعرف كيف تحرك أقدامها بالمرة، وعدت بعد ذلك لأستريح والعرق يتصبب على وجهي فإذا بأحد الخدم يقترب مني ويقول لي:

— ان الانجليزية الطويلة تريدك!

يجب أن أمتثل للأمر، فأنا هنا لكي أراقص عجائز المجنونات! وذهبت وانحنيت أمامها فقامت في الحال وقد انبسطت أسارير وجهها وكنت تعسا للغاية، فالانجليزية لا تعرف عن الرقص إلا أنه قفز إلى أعلى، وهي لا تستمع إلى نغمات الموسيقى حين تتحرك!

وعزفت الموسيقى دورا عنوانه:

(انني أرقص والدموع تجول في عيني)

فإذا بالانجليزية تهمس في أذني قائلة:

— أنا التي طلبت هذا الدور!

وخشيت أن أنظر إليها وجها لوجه فأصفعها! ولكنني كنت أرقص وأنا أكاد أبكي... يا للراقص المحترف المسكين!

ولما أعدتها إلى مكانها بعد انتهاء الرقص لم تتركني بل قالت لي:

— أجلس واشرب معي كأسا من الشمبانيا!

واضطربت، على أني لبيت طلبها، فقد كنت أشعر بظمأ شديد.

وإن كنت قد خشيت أن تكون هناك مؤامرة، فقد قام زوجها وجلس إلى مائدة إحدى المحترفات هو الآخر ولاشك أن المرأة قرأت الألم مكتوبا على جبهتي فقد فتحت حقيبة يدها وأخرجت ورقة مالية وضعتها سرا في يدي.

وأخذت الورقة المالية دون خجل....

وكانت من فئة المائة فرنك!

ولما لم أظهر سرورا بالورقة عادت العجوز تقول:

— لك عشرة ورقات أخرى مثل هذه.. وسأنتظرك في الحال في فندق (...)!

ورأيت أن أستمر في القيام بدوري إلى النهاية فقلت:

— عشرة؟ كلا! بل خمسين!!

وكنت أتوقع صيحة اشمئزاز... ولكن اشتدت دهشتي حين سمعتها تقول بهدوء:

— خمسون! حسنا! على شريطة أن تبقى إلى الصباح!!

وتظاهرت بالقبول... فخرجت هي وبقيت أنا أرثي لحال الشبان المساكين الذين ترميهم الاقدار العاتية إلى أحضان هذه العظام المحطمة!!

وعزفت الموسيقى بالتانجو الجديد فأسرعت إلى راقصتي المحبوبة أحتضنها وسط الهدوء الشامل والضوء الضعيف. وشعرت بها تضمني برفق إلى صدرها!

أي نشوة سحرية يشعر بها الرجل حين تضمه المرأة؟!

الحق اني وجدت نفسي عاجزا عن الرقص! لا شك أن هذا أعظم فوز حزته الليلة، ولا شك أنه تعويض معقول عن الانجليزية الشمطاء!

شعرت برأسي تدور تحت تأثير الجو السائد في المكان والخمر التي احتسيتها، والموسيقى البديعة التي كنت أسمعها، فلم يسعني إلا أن أهمس في أذن صديقتي:

— آنسة ؟ !

— بل قل سيدتى !

— كيف ؟ هل أنت متزوجة ؟

— لى من العمر عشرون سنه ! وأنا أرملة .. كنت قد تزوجت رجلا ثريا جداً ..

ضمنى إلى صدرك بقوة !

— سيدتى ! إنك آية فى الجمال والرشاقة !

— ستقول لى هذا الكلام غداً فى منزلى بشارع ... الساعة الخامسة مساء !

— سأحضر بلا شك ! ولكن يجب أن أعترف لك قبل هذا بشىء !

— وما هو ؟

— إنك تظنيني راقصاً محترفا أليس كذلك !

— نعم ! وإنك لترقص رقصاً بديعاً !

— اذن سأبوح لك بالسر على أن تعدى بكتمانه !

— أى سر ؟

— أجبتها : لست راقصا ! بل أنا صحفى خطر لى أن آخذ صفة الراقص المحترف ليلة واحدة لكى أكتب مقالا عن حياة هذه الفئة ، وأننى لأمجد هذه الفكرة مادامت قد أدت إلى تعرفى بك !

وكنت أقول هذا بفخر لاعتقادى أنه مما يسرها سماعه ولكنها ماسمعت هذا الكلام حتى ابتعدت عنى ونظرت الىّ بدهشة واحتقار ثم قالت :

— ماذا تقول ؟ إذا فأنت لست راقصا ؟ أنت ....

أجبتها :

— نعم ! ومايدهشك فى هذا ؟

ولم تجبنى ، بل أنهت الرقص بجفاء ، كأنها تراقص من هو أقل منزلة . ولما أعدتها إلى مكانها قالت لى بزهو وتكبر :

— لا أرى فائدة من مجيئك لزيارتى غداً ! إذ لن أكون بالمنزل ! !

كانت ترغب فىّ راقصا ، فلما خرجت من هذه الزمرة لم أعد أهمها فى شىء !

ما أعجب المرأة ! !

وشعرت بأن كل ما فى المرقص يضايقنى ...

كان أغلب الناس قد انصرفوا . وكان الباقون سكارى يرقصون محاصرين بعضهم بعضا ..

وناديت رئيس المرقص وأخرجت الورقة المالية التى سلمتنى إياها الانجليزية الشمطاء وأعطيته إياها ، فأخذها الرجل مندهلا وهو يقول

— ما بك ؟

ولم استطع جوابا فخرجت لا الوى على شىء ، والغيظ يحز فى قلبى !

هل تريد النجاح فى العمل والسعادة فى الزواج

اذا كنت من اولئك المشكوبين — الذين يفر منهم النجاح بسبب سوء حالتهم الجسمية والنفسية — اذا كانت واجباتك اليومية تبدو ثقيلة فى نظرك — وزوجتك قد بدأت تظهر الفتور . فان طريقة الجوهرى للتربية البدنية والعقلية تقدم لك طريقا مأمونا أكيداً للخلاص من ضعفك والحصول على ذلك الجسم القوي الجميل الذي تحلم به — فى بضع دقائق كل يوم اسابيع محدودة وانت فى غرفة نومك دون ان يلحظ احد سر التغيير العجيب الذى سوف يتولى جسمك وشخصيتك كل يوم .

لا تخشى ان تكتب الى بكل صراحة عن كل ما تشكوه . فارسل اليك كتاب الانسان الكامل فى ١٠٠ صفحة كبيرة بدون أى مقابل . فقط املأ هذا الكوبون وأرسله اليوم — الآن .

معهد الجوهرى للتربية البدنية والعقلية

أرجو أن ترسلوا لى نسخة من كتابكم المجانى الانسان الكامل فى تحسين الصحة وتقوية الجسم والشخصية وعلاج الامراض المزمنة والعيوب الجسدية والنفسية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت ما يهمني مما يلي : النحافة . السمنة . قصر القامة . ضعف الاعصاب . الضعف التناسلى . العادة السرية . الاحتلام . الارق . الهم والكآبة . الخجل . ضعف الذاكرة . الارادة . شرود الذهن . الثقة بالنفس . الامساك . الصداع . القلب . الرئتين . الكبد . الشعر . النظر . الجلد . الدفاع عن النفس . عيوب الوجه .

الاسم .... السن ....

الصناعة .... العنوان ....

اكتب باسم محمد فائق الجوهرى ١٠ شارع قنطرة عمره مصر تليفون ٥٠٣٥٩

قلم خضير



بريشة ذهب مضمون ٥ سنوات



محلات
عبده عفارة
تاجر الاصواف والترزى
بشارع المحاكم
المحكمة المختلطة باسكندرية

اسعار محلاتنا

٢٢٠	بدلة قماش فرنساوى أعلى صنف
٢٤٠	« « انجليزى « «
٢٦٠	« « من « «
٢٠٠	بدلة فلانه أو فريسكه صيفى

كل اسبوع تصلنا تشكيلة جديدة ١٣٩٠ البلد

تياترو الماجستيك فرقة الاستاذ على الكسار

هذا المساء والايام التالية تقدم الرواية الاستعراضية الكبرى الهائلة

كلمه فى ودنك

هذا المساء والايام التالية تقدم الرواية الاستعراضية الكبرى الهائلة

تأليف الأستاذ زكي ابراهيم وتلحين الاستاذ سيد مصطفى — ٥٠ ممثل وممثلة يشتركون فى تمثيل هذه الرواية وعلى رأسهم

الاستاذ على الكسار ملك الكوميديا . الاستاذ حامد مرسى . السيدة عقيلة راتب

يعقب الرواية موزيكهول جديد مدهش واسكتشات . منولوجات رقص . العاب . مناظر وملابس جديدة خلابة

منولوجات من الأستاذ حسين ونعمات المليجى — رقص سوفاج من الآنسة ايللى فسترو الراقصة العالمية المشهورة

العاب أكروباتيك من مافستو وأولاده ـ رقص رمبة فلترى من مسيو ومدام جوومارى — قطع غنائية وديالوجات من الاستاذ احمد حلمى

كل يوم خميس وجمعة وسبت وأحد حفلات نهارية الساعة ٦ ونصف مساء



نادي التجديف المصري

في الصيف الماضي ، على ما أتذكر : أشارت بعض الصحف اليومية الي أن نية بعض العظماء وكبار الموظفين قد اتجهت إلى تأسيس ناد رياضي لهم . وقد عقدت لهذا الغرض عدة اجتماعات للبحث في هذا الموضوع وكان أن اتفق الرأي على تأسيس ناد علي النيل..

وهنا خطوة واحدة إلى الوراء ...

عرف القراء النتيجة التى انتهت اليها هذه الاجتماعات ، مما أشارت اليه الصحف فى وقتها ، ولكن صحيفة واحدة أو مجلة واحدة لم تشر إلى ما دار في هذه الاجتماعات..

رأى حضرات العظماء ، وكبار الموظفين من درجة مدير وطالع ، ممن ضمهم الاجتماع الاول ، أن أجسامهم فى حاجة الى اصلاحات تتناسب والعصر الحاضر ، ورأوا ان الرياضة هي الوسيلة الوحيدة لاصلاح ما أفسدته المأكولات الدسمة ، فقرروا أن يعدوا عدتهم لغزو النادى الاهلى ، علي أن يكون من نتائج الغزو إبعاد معظم الاعضاء الحاليين ، وقصر النادي علي عباد الله الارستقراطيين من درجة اكسلانس وطالع... ولا مانع من أن يكون للنادى فريق لكرة القدم يكون وسيلة لاثبات وجود النادى علي أن يؤلف من خمسة عشر عضواً لا اكثر . . .

وفوتح السيد داود راتب سكرتير النادى والاستاذ فؤاد بك أنور فى هذه المسألة ، وعرض عليهما أن يتوليا قيادة الحملة ... ولكنهما رفضا ذلك ... إذ رأيا أن ليس فى هذا العمل ما يوافق الروح الرياضية ...

ومن هنا نشأت فكرة تكوين ناد للتجديف..

فكرة أخرى

ومن قبل هذا... كانت شخصية كبيرة، تحدثت عنها الصحف فى الشهور الاخيرة.. قد فكرت فى جعل النادي الاهلي قاصراً على أعضاء مخصوصين، على أن تكون أغلبيتهم المطلقة .. من الطلبة الصغار ...

وكان المقصود من وراء هذه الفكرة ، تلقين هؤلاء الطلبة الصغار مبادىء رياضية حديثة . . يكون لها أثرها فى المستقبل . . . ونترك الاستنتاج لذكاء القارىء ! !

وقد بذلت عدة محاولات فى سبيل ذلك ولكن رجال الاهلى مانعوا فى ذلك ممانعة شديدة وهذا ما نسجله اليوم بالشكر لرجال الاهلى..

حول التجديف

أشرت فى الاسبوع الماضى الى الفكرة التى تحدث بها أكثر من واحد من كبار الرياضيين بخصوص تأليف الاتحاد المصرى للتجديف، لكي يشرف على شئون هذه اللعبة فى مصر... وهذه الفكرة فى الواقع وجيهة.. ولكن ...

ولكنا سمعنا أن الممرن ، وقد غاب عنى اسمه الآن، الذى اتفق معه النادى الجديد منذ شهور للقيام بمهمة تمرين المشتركين ، قد ترك عمله منذ أيام لان الاعضاء لا يحافظون على مواعيد التمرين، وكثيراً ما بقى المدرب بالنادى ساعات دون أن يفكر الاعضاء فى أنهم قد اتفقوا مع هذا المدرب علي الحضور للبدء فى التمرين ...

ولهذا السبب أصبح النادى الآن بدون مدرب !

فهل هذه بداية طيبة ؟ ...

وهل نضمن ، اذا كون الاتحاد بعد ذلك أن ينجح فى أعماله ، وأن يخرج لمصر الفرق التى تستطيع أن تشترك فى مباريات دولية .. وتمثل مصر التمثيل المنتج ؟ ..

تعليل ظريف

فى الاحتفال الذى أقامته اللجنة الاهلية لتكريم عمرو بطل العالم فى لعبة الاسكواش راكت ، وحاذق الطيار، تحدث الكثيرون من كبار المدعوين عن الخبر الذي أشرنا اليه فى الاسبوع الاسبق عن رفض الحكومة أن تمد اللجنة الاولمبية بالاعانة المالية للاستعداد لاولمبياد سنة ١٩٣٦

وقد سأل أحد كبار الحاضرين عضواً له أهميته من أعضاء اللجنة الاهلية عن صحة هذا الخبر، فلم يشأ أن ينفيه وإنما قال « ان الحكومة ستدفع الاعانة.. ما في ذلك من شك»

فسألت الشخصية الكبيرة « ولكن يقولون إن عزتك هو الذى صرح بالتصريح الذى أشارت اليه مجلة آخر ساعة »

فأجاب عزته ، وقد يكون حلال العقد « ما هو أصل سعادتك مش فاهم الفولة »... والفولة هنا معناها الحيلة ...

ولما كان سعادته لم يطلع على القاموس العربي طبعة سنة ١٩٣٥ ، فقد طلب من حلال العقد أن يشرح له أولا ما هو معني الفولة ، وثانياً كيف كانت الفولة ؟..

واعتدل حلال العقد فى جلسته وراح

يقول : المسألة ان الاتحادات تطالب من الآن بالمبالغ اللازمة للاستعداد لأولمبيادسنة ١٩٣٦، فالاتحاد الفلاني يطالب بمبلغ ٧٠٠ جنيه ، والاتحاد الآخر يطالب بالسلفة الموعود بها.. فاذا قلنا إن الحكومة ستدفع الاعانة قريباً فمعنى هذا أننا سنضطر الي صرف الاعانة دون عمل ميزانية ....

وانتهى عزته من التصريح بهذا التعليل الظريف ، وأطلت القولة من بين أدراج المكتب تشكر عزته علي حسن التعبير !

ولا تسألني بعد ذلك من أين سمعت كل هذا...

مباريات الصيف

وفي هذه الحفلة أيضاً تناول الحديث مسألة مباريات الفرق الصيفية، وكأس زميلتنا كوكب الشرق، وقد حملت لنا أجنحة الهواء الخبر الذي نسجله اليوم .. فقد قيل إن الاتحاد المصري لكرة القدم ينوى أن يقوم بإدارة هذه المباريات هذا العام بحيث تعم جميع أنحاء القطر المصرى .

واسم صاحب التصريح تحت الطلب .. وسيذكر في الوقت المناسب.

محترفو التنس

كنت قد أشرت منذ أسابيع الى أن النية متجهة الى تأليف اتحاد لمحترفي التنس يتبع الاتحاد الدولي الذى كون أخيراً ..

وقد اتصل بنا أن الشريف عباس حليم حين اطلع على ما كتبت في هذا الموضوع جمع محترفي التنس في الأندية والمدارس، واتفق معهم على أن يقوم هو بتكوين الاتحاد والاشراف عليه .

والمسألة الآن... هل تقبل اللجنة الأهلية إذا اقام الشريف عباس حليم بهذا العمل وكون الاتحاد ، أن تكون الواسطة في الاعتراف به دولياً ...

المسألة فيها نظر ... طويل ...

استقالات

منذ شهر تقريباً تحدثت عن لاعبي النادى الأولمبي ورغبتهم في الاستقالة وترك النادي بمجرد حلول موسم الاستقالات ، وقلت ان من أهم الأسباب التي تدعوهم الى ذلك إبعاد الأستاذ على مخلص سكرتير النادي سابقاً ...

وقد اتصل بنا أن السكرتير الحالي عبده أفندى صادق قد قدم استقالته وأنه ينتظر أن يعود الأستاذ على صادق الى سكرتيرية النادى ... وذلك من أجل إرضاء اللاعبين !!

« جلال »

آخر ساعة المصورة



مع السلامة !!

(مدير الفندق نسيم أفندى) : حضرتك والست مسافرين النهار ده والا إيه ؟

(اشاعات أفندى وزوجته) : أيوه ... قعدنا عندكم كفايه ، ومسافرين بأه بلد تانيه !

العدد ٣٥

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



حكاية الأزهر !!

(نسيم باشا رئيس الوزارة) : أنا مش مبسوط منك يا وزير الداخلية ومن تصرفاتك فى حكاية الأزهر ...

(نسيم باشا وزير الداخلية) : وبعنى أنا اللى مبسوط ؟!... ولكن تقدر انت تعمل إيه لو كنت مكانى ما دامت الأوامر كده ؟!

خطأ في الفهم

الذي قاله جلالة الملك ... والذي فهمه فخامة المندوب !





شغلت الصحف طول الاسبوع الماضي بالحديث عن مسألة النيابة عن الملك . والذي يرجع الي عدد هذه المجلة رقم ٣٢ الصادر قبل ذلك باسبوعين أو أكثر أي في ١٦ فبراير ، يجد اننا تكلمنا عن هذه المسألة على صفحة ٨ تحت عنوان (هل يعين نائب لجلالة الملك) ؟ ... ثم تساءلنا في نفس العدد على صفحة ٦ وتحت عنوان (تطورات هامة في هذين اليومين ؟) ... تساءلنا عما قد يقع وعما تهمس به افواه المطلعين في شيء من الحذر والكتمان ! ... هذه هي أخبارنا التي نشرناها ثم جاءت الصحف بعدنا باسبوعين وباعت فيها واشترت فبعضها اسماها (الوفادة) وبعضها اسماها (القائمقامية) ... ولكن جوهر الخبر هو ما نشرناه .

هذا ولم يبق سرا مجهولا ان هناك خلافا في الرأى حول هذه المسألة . وان هناك مشادة بين أكثر من جهة واحدة حول ... هل هناك ضرورة تقضي بتعيين نائب لجلالة الملك ؟

والذي يقال الآن في الدوائر الانجليزية انه لما حظى فخامة المندوب السامي قبل سفره الى السودان بمقابلة صاحب الجلالة الملك، دار حديث في هذا الموضوع ، وخرج سير ميلز لامبسون وهو يعتقد ان صاحب الجلالة — حرصا على صحته الغالية وعملا بمشورة المخلصين — قد أصبح يوافق على تعيين نائب يريح جلالته من تكاليف مظاهر الحياة الرسمية التي يتطلبها منصبه السامى الجليل..

ولكن الدوائر الأخرى تقول ان صاحب الجلالة اذا كان قد وافق على شيء من هذا ، فان المفهوم ان هذه الموافقة لم تكن مطلقة ، بل كان منظورا فيها الى صحة جلالته وقتئذ. واما الآن وقد تحسنت صحة صاحب الجلالة والحمد لله ، فانه لم يعد هناك موجب لتعيين نائب للملك .. وان فخامة المندوب السامى قد اخطأ الفهم حين ظن ان صاحب الجلالة قد وافق علي تعيين نائب لجلالته على الاطلاق.

ومن أجل هذا ، وهو ما اشرنا اليه في عدد سابق ، اشارت الصحف المتصلة الى التحسن الكبير في صحة صاحب الجلالة ، ورددنا نحن وراءها هذا الخبر السار .

وقيل كذلك ان صاحب الجلالة سوف يستأنف قريبا المقابلات الملكية وان جلالته سوف ينزل الى قصر عابدين ليستقبل المهنئين في تشريفات العيد .

ولكن يظهر ان كل هذا سابق لأوانه، لان الصحة الغالية، بالرغم من التقدم البادى، لا تزال في حاجة الى العناية والاحتياط .

وهذه الاخبار التى نشرت انما كانت تعبر عن رأي الذين لا يرون موجبا الآن لتعيين نائب لجلالة الملك .

وهناك من يعتقد انه لو كان اللورد دوسن أوف بن الطبيب الخاص لجلالة ملك انجلترا قد تشرف بعيادة صاحب الجلالة الملك فؤاد وانضم في الرأى الى الاطباء المعالجين ، وصدرت مثلا نشرة طبية ممضاة منهم ومنه وفحواها انه لم تعد هناك ضرورة لتعيين نائب للملك، لساعدت هذه النشرة الي حد بعيد على الاتفاق ولكانت وضعت حداً لرغبة الذين يرون تعيين نائب للملك حرصا منهم على صحة جلالته وعلى ان تسير النقاهة سيرها المرغوب.

***

وفى حالة ما اذا انتهى الرأى الى تعيين نائب لصاحب الجلالة ، فانه يبقى بعد هذا ان يختار صاحب الجلالة نائبه المذكور، وهل يكون من طبقة الامراء أو يكون من رجال الدولة؟

ثم يكون بعد ذلك الاتفاق على مدي اختصاصات نائب الملك ، وهل يكون عمله قاصراً على تمثيل صاحب الجلالة في الحفلات أو يمنح بعض السلطة التنفيذية . . . الى ان يمن الله بالشفاء الكامل على صاحب الجلالة فيسترد صحته كاملة ، ويستأنف بنفسه مهام منصبه الجليل .





اصبح فى حكم المقرر تعيين نائب لجلالة الملك ..

ليست لنا حيلة فى جماعة (كنا أول من ذ كرنا ...) الذين يلتمسون السبق والتبريز فى ميدان الصحافة عن أقصر وارخص سبيل — ... أى عن طريق نقل أخبار سواهم ثم عرضها على قرائهم تحت عنوان (كنا أول من ذ كرنا ...) ... أملا منهم فى أن القارىء العادى الذى يقرأ فى اليوم أكثر من صحيفة واحدة ، ليس هو بالذى يذ كر متى وأين قرأ هـذا الخبر الخاص . . . .

ليست لنا حيلة فى هذه الجماعة الا أن نحيل القارىء الى ماسبق أن كتبناه ونشرناه على صفحات هذه المجلة .

***

الحديث الذى يشغل الاذهان فى هـذه الايام الاخيرة هوحديث «النيابة عن الملك»، ولقـد ظهرت هذه المسألة أول ماظهرت فى أواخـر فصل الصيف واتخذت يومها أسم «القائمقامية» ثم أختفت ... الى أن تجددت أخيرا فى هذه الايام .

ونعود الآن الى جماعة (كنا أول من ذ كرنا ...)

هذه المجلة — آخر ساعة — تكلمت فى عددها رقم ٣٢ الصادر فى يوم السبت ١٦ فبراير عن هذه المسألة بالذات فقالت تحت عنوان (هل يعين نائب لجلالة الملك ؟) ... فقلنا بعد المقدمة . . . (ومن هنا نشأ أخيرا التفكير فى أن يتفضل صاحب الجلالة الملك فيعين أحد أصحاب السمو الامراء نائبا عنه... الى آخره)

وعلى صفحة ٦ من نفس العدد نشرنا خبرا وارجعنا روايته الى (فرد يتصل بصلة النسب بالبيت المالك الكريم) وفحوى الخبر... (أنه ينتظر أن تقع فى هذين اليومين تطورات هامة مفاجئة سوف تتخذ فيها قرارات معينة فى مسائل الوصاية والقائمقامية وغيرهـا من المسائل التى كان لها فى أواخر الصيف مقام الصدر عند المشتغلين بسياسة هذا البلد)

هذا مانشرناه فى ١٦ فبراير الماضى ... أى منذ أكثر من ٢٠ يوما. فعلى حضرات جماعة (كنا أول من ذ كرنا ...) أن يتفضلوا بذكر تاريخ نشرهم لهذه الاخبار ....

ولهم علينـا ، اذا هم فعلوا ، أن نطأطىء رءوسنا وأن نخجل خالص وأمرنا لله ! !

نائب الملك

وعلى صفحات هذا العدد يجد القارىء معلومات منثورة هنا وهنـاك ، حول هذه المسألة،وقد يبدو أن فيها شيئا من التناقض... والسبب فى هذا أن صفحات المجلة لاتكتب فى يوم واحد ، وتطبع فى يوم واحد كما هو الشأن فى الصحيفة اليوميـة . . . بل هى تكتب وتطبع على أجزاء فى أربعة أو خمسة أيام ، ومن بين أخبـارنا ما كتب فى صباح الاثنين . . . وآخر اخبارنا ما يكتب فى صباح الخميس .

ولهذا قد نكتب اليـوم خبرا . . . ثم يتصل بنا غدا خبر آخر يخالفه أو ينقضه . فمهمتنا أذن هى تسجيل الاخبار أولا بأول.

والذى نعرفه الآن ونحن نكتب هذه الصفحة فى مساء الاربعاء ، انه قد تم الاتفاق وأصبح فى حكم المقرر تعيين نائب لحضرة صاحب الجلالة الملك .

.... والذى يدور فيه الحديث الآن ، وتكثر من أجله المقـابلات ، هو تحديد اختصاص نائب الملك المذكور . فهل تكون مهمته قاصرة على تمثيل صاحب الجلالة فى كل ما يستدعي مجهوداً جثمانياً فقط مثل رئاسة الحفلات،واستقبال الوزراء المفوضين أى يكون مجرد عنوان Figurehead كما يقول الانجليز أو أنه يمنح بعض السلطة التى يباشرها الآن صاحب الجلالة بحكم الدستور وحكم القانون؟

وفى هذه الحالة ... ما هى الشئون التى يستطيع نائب الملك أن يقطع فيها برأيه . وما هى الشئون التى تظل من اختصاص صاحب الجلالة ؟

وهل يكون مثلا لنائب الملك حق تعيين أو اقالة طائفة كبار الموظفين الذين يرجع فى تعيينهم أو اقالتهم الى جلالة الملك وحده ... أم ماذا ؟

فى هذا ومثله يدور الحديث الآن .

المرشحون

وكنا قد ذ كرنا على صفحة ٦ من العدد رقم ٣٣ الصادر فى ٢٢ فبراير ، وفى صدد الكلام عن نفس المسألة ، ... كنا قلنا أن النشاط الخفى الذى لوحظ على الدوائر الرسمية فى القاهرة ... ومن آثاره اتصال دار المندوب السامى باستمرار بفخامة المندوب السامى فى

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

فى قاموس السياسة

تعريف جديد للقوة ... والوزارة القوية !





الكلام اليوم على المكشوف ، وأصبح الكاتب لا يجد حرجا فى ان يكتب ويقول ان المندوب السامي قد زار القصر لابداء رأيه فى كذا ، أو انه قابل رئيس الوزراء للبحث فى كيت ! ... وكذا وكيت مما يتصل بصميم الشئون المصرية الداخلية ...

كذلك لم يعد هناك مجال لانكار هذه الحقيقة وهي ان الدوائر البريطانية ليست « راضية » عن بقاء الوزارة فى شكلها الحاضر ، بل ترغب فى « تقويتها » بعناصر سياسية ! ... كما ان صاحب الدولة رئيس الوزراء قد « خيّب » آمال الدوائر البريطانية أو كما قال عنه انجليزى كبير مسئول ... **Nessim pasha has proved to be a failure !**

وسبب « خيبة » الآمال فى دولة نسيم باشا انه لم يتزرع بالقوة اللازمة لتسيير دفة الشئون ، بل اظهر ضعفا — كما تقول الدوائر البريطانية — اطمع فيه بعض الجهات ؟!... ومن هنا ، اقيمت فى سبيله العراقيل ، وعجزت وزارته عن تنفيذ كثير مما كانت ارتبطت به.

ويبقى بعد هذا ان نعرف ما هى الوزارة « القوية » ... أو ما هى « القوة » التى ينشدها الانجليز ؟

ليست « القوة » عندهم معناها الكفاءة ، لان الانجليز يسلمون بكفاءة الوزارة الحاضرة من الوجهة الفنية ، ولانهم قد يأتون غدا بوزارة أقل كفاءة من هذه الوزارة الحاضرة ... ولكنها تكون في نظرهم أكثر « قوة » .

اذن فمعنى القوة أو الوزارة القوية عندهم انما هى الوزارة التى (ترازى) والتى تمشى فى سبيلها غير آبهة لمزاج هذا أو لخاطر ذاك ! المطلوب اذن ... هى وزراة مرازية ومرازين ! ... ونقول اليوم ماقلناه على هذه الصفحة منذ شهرين.. (ان الرواية لم تتم فصولا) ! !

السودان... هذا النشاط الذى لم تجد الصحف اليومية يومها تفسيراً له إلا فى تعيين عزيز عزت باشا وزيراً للخارجية ...

... وقلنا نحن يومها إن هذا النشاط إنما بسبب مسألة (النيابة عن الملك) ، وقلنا أن الحديث دار فعلا فى أسماء المرشحين لهذا المنصب ومن بينهم صاحب السمو الأمير محمد على حسن ومحمد عبدالمنعم ...

واليوم نقول أن بين المرشحين كذلك صاحب السمو الأمير محمد على حليم. وكذلك سمو الأمير عمر طوسن كما أن هناك من يميل الى اسناد النيابة إلى صاحب الدولة توفيق نسيم باشا ...

التشريفات

واذا تم تعيين نائب لجلالة الملك فان المعروف إن النائب المذكور هو الذى يستقبل فى سراى عابدين المهنئين بعيد الاستقلال وعيد الاضحى فى التشريفات الخاصة بذلك في يوم ١٥ مارس

* * *

واخيرا ... نحب ان نسجل هنا كذلك ماسمعناه من صحفى اجنبي متصل بالدوائر المليمة وهو ان الدوائر البريطانيه لم تتقدم بطلب ما أو باقتراح خاص فى مسألة (النيابة عن الملك) . . . وان معظم هذه الضجة انما هى ... ضجة صحف لا أكثر !!

غلطة

وقد ألمحنا على الصفحة الأولى من هذا العدد الى « حكاية » اللورد دوسن أوف بن الطبيب الخاص لصاحب الجلالة ملك إنجلترا.

ونقولها هنا صراحة إن الذين أشاروا على صاحب الجلالة الملك — حفظه الله — بأن ليس هناك ما يدعو لاستقبال الطبيب المذكور ..قد ارتكبوا غلطة لعلهم الآن أول من يعترف بها ...

ولعلهم يدركون اليوم أن مرور اللورد دوسن أوف بن بالقاهرة لم يكن صدفة محضة.. كما أن إسراعه — عقب وصوله — بالذهاب الى القصر الملكي وتسجيل اسمه فى دفتر التشريفات ، وإبلاغ رجال القصر أنه يضع خدماته تحت تصرف صاحب الجلالة ...

... كل هذا لم يكن صدفة محضة ...

ولو أن الأطباء المعالجين كانوا قد أشاروا بالسماح لهذا الطبيب بعيادة صاحب الجلالة ، لتغير الموقف الى حد بعيد ... ولكن ماذا نقول ؟!

محمد التابعي

هل تصدر نشرة طبية جديدة ؟





يذكر القراء أنه فى أواخر الصيف الماضى ، أذاع الأطباء الذين كانوا يتولون علاج صاحب الجلالة الملك نشرة طبية جاء فيها أن فى مقدور جلالته أن يباشر الأعمال « العقلية » التى يتطلبها مركزه السامى ، فكان ذلك رداً على الاشاعة التى ذاعت حين ذاك عن مطالبة إحدى الجهات بتنصيب وصى أو مجلس وصاية على العرش ريثما يتم الله على جلالة الملك نعمة الشفاء ..

وقد علمنا الآن أن الأطباء الثلاثة : بارودى وجرومى وشاهين باشا ، الذين يتولون علاج صاحب الجلالة الملك يفكرون فى إصدار نشرة طبية عن صحة جلالته يقولون فيها إن آثار المرض قد زالت عن جلالته نهائياً ، وإن جلالته يستطيع مغادرة القصر والقيام بواجباته الملكية السامية « العقلية والبدنية » — إلا ... إذا تفضل جلالته ورأى أن يلزم الراحة أسبوعين أو ثلاثة ، مبالغة فى الاحتياط .

ولعل المقصود من إصدار هذه النشرة فى الوقت الحاضر ، هو إضعاف حجة الذين يرون تعيين « قائمقام » ينوب عن جلالة الملك فى بعض المناسبات .. ضناً بصحة جلالته « البدنية » الغالية من أن ترهق فى الاستقبالات والحفلات .. أتم الله على جلالته نعمة الصحة وسابغ الشفاء .

عودة دستور عام ١٩٢٣

صرح صاحب الدولة توفيق نسيم باشا لبعض أصدقائه أنه سوف ينتهز أول فرصة للمطالبة بإعادة دستور الأمة المعروف بدستور سنة ١٩٢٣ ، كاملا غير منقوص ... ويقول هؤلاء الأصدقاء إن دولته سوف يباحث المندوب السامى فى هذا الصدد خلال مقابلات تتم قريباً ، كما يقولون إن دولته قد طلب الى حسن بك صبرى وزيرنا المفوض فى لندن أن يجس نبض ولاة الأمور فى لندن فى هذا الموضوع ، فى حين أن دولتـه قد بدأ يمهد الجو فى السراى للبحث فى مسألة إعادة الدستور .

وصاحب الدولة ، قواه الله ، شديد الأمل فى إعادة دستور الأمة اليها عما قريب ، لتكون هذه العودة « هدية » يقدمها لبنى وطنه فى ختام حياته السياسية ..





أما خصوم صاحب الدولة توفيق نسيم باشا ، وخصوم الأمة ، فيشيعون أن دولته سوف يطالب بإعادة الدستور فعلا ولكن ... من باب « تسميم الآبار » فى طريقهم حينما يدعون — العفو ! — الى تأليف الوزارة القادمة .. وأن دولته لم يصرح بهذا إلا بعد أن أدرك أن وزارته لن تعيش ؟!

على الهامش

إختفت من سوق الأحاديث حكاية حافظ عفيفي باشا ، وهل عرض عليه دولة نسيم باشا دخول الوزارة فعلا ، أو كان الأمر مجرد دعاية وتهويش .. ! ؟

وبقى أن يعرف الناس المصدر الذى أشاع القصة من أول الأمر .. والذى نعرفه أن أول من أشاع هذه القصة هو سمو الأمير الجليل محمد على فى كاوب محمد على ، ومنه خرجت على الصحف والجماهير ، وسئل سموه عن مصدرها فقال إنه سمعها من دولة توفيق نسيم باشا . . ! !

* * *

كنا قد حسبنا أن عهد تقديم الشكاوى الى دار المندوب قد انقضى ، ولكن الدار استعدت لأحياء هذا العهد من جديد ، إذ أعدت دفتراً مطبوعاً ووضعته فى متناول الجميع وقد قسمته إلى « خانات » على رأس كل منها أحد هذه العناوين :

اسم الزائر — موضوع الزيارة — هل قدمت شكوى — تاريخ تقديمها — تاريخ آخر مكاتبة أو مقابلة بشأنها . . ! !

ويبقى بعد هذا أن نعرف اسم المواطن الحقير الذى يقصد الى الدار ويسجل على نفسه وبلاده هذا العار !

***

يقال إن المفوضية الفرنسية سوف تشترى سراى المرحوم سينوت بك حنا الواقعة بشارع الجيزة على ضفاف النيل . وهى تعد من أجمل قصور القاهرة ، وسوف تنتقل المفوضية من سرايها القديمة الكائنة أمام البنك الأهلى بشارع قصر النيل الى هذه السراى الضخمة بعد بضعة أسابيع !



ترشح الاشاعات محمد محمود باشا لرئاسة الوزارة

(محمد محمـــود باشا) : عندك من فضلك كتاب أصول الأبهة والامارة فى تشكيل الوزارة ؟
(المصرى افندي الكتبي) : لا .. لكن عندى كتاب اليد الحديدية فى حكم الأمة المصرية طبعة سنة ٢٩ ....

بالتليفون ... بين لندن وعابدين ؟





علمنا أن حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن، قد اتصل بالتليفون اللاسلكى فى صباح يوم الاثنين الماضى بصاحب الدولة احمد زيور باشا فى قصر عابدين ...

وعلى أثر انتهاء المحادثة، استقل زيور باشا سيارته الى قصر القبة وتشرف بمقابلة جلالة الملك.

وسمعنا كذلك ان حسن صبري بك اتصل فى اليوم نفسه بدولة توفيق نسيم باشا ...

وسألنا نحن فى هذا أحد الوزراء من أصدقاء نسيم باشا فقال ان وزير مصر المفوض لم يتصل برئيس الوزراء ... ولكنه اتصل بآخرين !

والمفهوم أن المحادثة التليفونية كانت بخصوص مسألة تعيين نائب لجلالة الملك .

وبمناسبة الكلام عن حسن صبرى بك نذكر ما اتصل بنا وهو أن سعادته معدود الآن فى وزارة الخارجية المصرية (أنشط) وزرائنا المفوضين بالاجماع ... فقد أرسل منذ سفره الى لندن حتى اليوم ١٨ برقية مطولة بخلاف عشرات الخطابات والتقارير ...

قنبلة فى الميدان السياسى !

فى الدوائر الانجليزية الاجتماعية احساس بان « شيئا » ما يوشك أن يقع ! ... وهذا ما تسمعه من كل انجليزى تقابله دون أن يستطيع أحد أن يحدد ماهية هذا الشيء العجيب الذى على وشك الوقوع . وقد جلس مكاتب الديلي تلغراف فى أحد الاندية — وهو مستر مرتون إذا كنت نسيت — جلس يقول لبعض الوزراء السابقين اننا سوف « نتمتع » قريباً بمفاجأة ... وان قنبلة توشك ان ترمى فى الميدان السياسى ويكون لها دوى كبير ! !

ثم ضحك مستر مرتون وقال إن سير مايلز لامبسون يحسن عند اللزوم القيام بدور ابراهيم الفلاح !!

على ماهر باشا ... بتاع مين ؟!

إعتاد سعادة الابراشى باشا فى الأيام الأخيرة أن يزور سعادة القيسى باشا في داره ... والقيسي باشا ، كما قلنا فى عدد الأسبوع الماضي ، هو المشرف الآن على تنظيم « الحركات » !!

وفى إحدي الزيارات الاخيرة ، قال الابراشى باشا انه سمع ان بعض الادوائر الانجليزية ترشح على ماهر باشا لرئاسة الوزارة ؟ ! . وقال زائر ... تبق عال ! . . . لأن على ماهر باشا بتاعكم ! !





وتبادل الابراشى والقيسى النظرات ، وقال الثانى : لأ ... على ماهر باشا دلوقت بقه بتاع ناس آخرين !

الخديوى السابق

عرف القراء مما ذكرته الصحف أن صاحب السمو الخديوى السابق غادر فلسطين ... وأنه كان قد دعا قبيل سفره فخامة المندوب السامى فى فلسطين لتناول الغداء على مائدة سموه ...

وبقى أن يعرف القراء هذه التفاصيل التى لم يشر اليها أحد ...

فى صباح اليوم المحدد لتناول الغداء ، أرسل الجنرال ووكوب المندوب السامي فى فلسطين من يبلغ سمو الخديوى السابق، أن الجنرال يكون سعيداً لو تناول الغداء مع سمو الخديوي .. وحدهما بدون وجود مدعوين آخرين! .. أى أن المندوب السامى يرجو أن يكون الغداء tête à tête كما يقولون بالفرنسية .

وقال سمو الخديوى إنه شخصياً لا يري مانعاً من ذلك .. ولكن هناك ضيفه سمو الأمير عبدالله، فكيف السبيل الى عدم دعوته لتناول الغداء ؟ .. ثم هناك حاكم حيفا العسكرى، والتقاليد تقضى بدعوته كذلك ....

ولكن المندوب السامي تكفل بتسوية هذه الصعوبات ... فاعتذر الأمير عبد الله من تلقاء نفسه عن تناول الغداء ! ... وكذلك حاكم حيفا ، فقد صحب الجنرال ووكوب الى اليخت « نعمة الله » حيث أقيمت المأدبة ... ثم استأذن من سمو الخديوي السابق واعتذر هو أيضاً وحيي وانصرف !!

وهكذا جلس الخديوى والجنرال ووكوب ... وحدهما الى المائدة !

ترى أي حديث دار فى هذه الخلوة بين عباس حلمى باشا .. والمندوب السامى فى فلسطين ؟!



خايف اقول ...

(المصرى افندي يغنى) : خايف اقول الى فى قلبى .... تزعل وتعند ويّايا ....

(الاراضى باشـــا) : إيه الدوشه دى فى نص الليل ؟.... بس يا جدع انت ياللى بتغنى ... خلينا ننام !

النيابة عن وزير سويسرا المفوض ..؟!





عينت جمهورية سويسرا سعادة مسيو مارتان وزيراً مفوضاً لها في مصر وهو أول وزير مفوض لحكومته في مصر ، لأن المصالح السويسرية كان يشرف عليها حتى الآن وزير فرنسا المفوض .

والظاهر أن هذا التعيين كان الى حد ما سبباً في نشاط الحديث أخيراً حول مسألة (النائب للملك) ، لأن العادة قد جرت حتى اليوم على أن كل وزير مفوض جديد يقدم أوراق اعتماده الى صاحب الجلالة ويلقى بين يدى جلالته خطبة . وكل هذا يجرى في حفلة رسمية تقام في قاعة العرش في سراى عابدين ... والسؤال الآن كيف يقدم الوزير المفوض الجديد أوراق اعتماده ؟

غير مرغوب الآن ، مراعاة لصحة جلالة الملك ، أن ينزل جلالته الى قصر عابدين ، ويحتمل تكاليف ومجهود هذه الحفلة الرسمية ... فما العمل إذن ؟

أما وزير سويسرا نفسه فانه قد صرح بأنه يوافق على كل ما فيه إراحة صاحب الجلالة ، ومن هنا فان سعادته مستعد لأن يقدم أوراق اعتماده الى جلالة الملك في قصر القبة ومن غير المظاهر الرسمية المعتادة .

ولكن الجهات الأخرى التي تحدثت في الماضي ، وتتحدث الآن في مسألة تعيين نائب للملك ، لا توافق على رأى وزير سويسرا المفوض ، وحجتها في هذا أن هناك بين تقاليد الملكية ومظاهرها الخارجية ما تحسن المحافظة عليه ، وأن حفلة استقبال الوزراء المفوضين من بين هذه التقاليد ؟... ومن هنا تخرج هذه الجهات بحجة جديدة تعزز بها رأيها في صواب تعيين نائب لجلالة الملك ، يكون من اختصاصه استقبال وزراء الدول المفوضين .

وزير مصر المفوض في باريس !

ولا تخفى الدوائر العليا امتعاضها الآن من صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في فرنسا ... وسويسرا ! والسبب في ذلك هو أن معالى فخرى باشا يعرف أن صحة صاحب الجلالة لا تمكنه الآن ، ولا لبضعة أسابيع ، من استقبال وزراء الدول المفوضين ... معاليه وهو يعلم هذا لم يتدخل عند حكومة الجمهورية السويسرية لكي يلفت نظرها الى هذا ويطلب منها ارجاء ايفاد وزيرها المفوض الجديد الى مصر .





ولو كان معاليه فعل هذا لما كان هناك شك في أن تجيب حكومة سويسرا الطلب . . . وإذن لما حضر مسيو مارتان الآن ، ولما كان هناك داع للكلام في من يستقبله ويستلم أوراق الاعتماد ؟

باختصار ..

زار مصر أخيراً صاحب السمو الدوق برجامو ابن عم جلالة ملك إيطاليا ، وقد أرسل سموه إلى السراي الملكية يبلغها أنه يكون سعيداً لو تفضل صاحب الجلالة الملك باستقباله لكي يقدم إلى جلالته إحتراماته .

ولقد تلقى سموه الرد بان صاحب الجلالة الملك فؤاد يشكر سموه على هذا الشعور ويرجو أن يتمكن من إستقبال سموه في المرة القادمة .. أى عند عودة سمو الأمير .

***

ذكرنا في عدد الأسبوع الماضي أنه قد أصبح في حكم المقرر تجديد عقد السنيور فيروتشي بك كبير مهندسى السرايات الملكية ، بعد أن كان مفهوما أن عقد استخدامه الذى ينتهى في شهر مارس الحالى لا يجدد .

ولقد جدد عقد الاستخدام فعلا لمدة سنة اخرى تنتهى في شهر مارس سنة ١٩٣٦

ويذكر القراء أننا كنا قلنا إن هناك بين الدوائر الأجنبية من يرى أن فيروتشي بك يعمل على تعزيز المصالح الايطالية أكثر مما يجيز له منصبه ، وانه يتدخل أحياناً في ما لا يعنيه ... ومن هنا كان الكلام في صواب عدم تجديد عقد استخدامه .

ولا نعرف نحن الآن رأى الدوائر الأجنبية المذكورة بعد أن نجح فيروتشي بك في الاحتفاظ بمنصبه في السراى .

ولكن الذى لا شك فيه أنه ليس هناك « عمار » أو حب ضائع بين فيروتشي بك وبين الدوائر الانجليزية في مصر ...



(رئيس الجلســة) : ما تتكلم يارئيس الوزاره ... ما تقول حاجه ... ما تنطق ! الكلام ده صحيح والا كذب ؟!

(الأستاذ المصرى افندى المحامى) : المحكمه عارفه الحقيقه !... وعلشان كده إحنا مفوضين الرأى لها ....

دسيسة دنيئة ضد الشيخ المراغي !





نعيش الآن فى جو تملؤه الاشاعات المسمومة ، ومنها هذه الاشاعة التى يرويها موظف كبير المقام من موظفى القصر ويقول إنها اتصلت بمسامع حضرة صاحب الجلالة الملك .... فقوبلت بما تستحقه وهى ابتسامة استخفاف !

أما الاشاعة المذكورة فهى أن الدوائر الانجليزية لم تنصح باقصاء الشيخ الظواهرى من منصب شيخ الأزهر وتعيين الشيخ المراغي فى منصبه .... إلا لكي تستعين بالشيخ المذكور على إصدار فتوى منه بصفته شيخ الاسلام ، تعزز رأيها — أى رأى الدوائر الانجليزية المذكورة — فى صواب تعيين نائب لجلالة الملك مراعاة للصحة الغالية ..

وغني عن الذكر أنها إشاعة سخيفة بل دسيسة دنيئة ، روج لها بعض ذوى الأغراض لكي يحرجوا الصدور ضد الاستاذ المراغى ويساعدوا الشيخ الظواهرى على البقاء فى منصبه !

ولعل صاحب السعادة الابراشي باشا يستطيع اذا شاء ان يدل على مصدر هذه الاشاعة .. ومن الذى أوحى بنقلها .. وهل هذه الاشاعة رويت امامه وامام شوق باشا ؟ !

وزير الأوقاف يقسم ورئيس الوزراء مكسوف !

نستطيع أن نقول إن صاحب السعادة وزير الاوقاف غير مستريح إلى الموقف الذى اتخذته الوزارة فى صدد مشكلة الأزهر ... وقد صرح سعادته فى الاسبوع الماضى بان استمرار الشيخ الظواهرى فى منصبه أمر غير مستحب ... « ولكن الأمر ليس بيدنا » ؟ !

ثم أقسم سعادته على ما خلاصته .. إما خروج شيخ الأزهر .. وإما استقالتى من الوزارة !!

أما صاحب الدولة رئيس الوزراء فيقول إنه « مكسوف » قوي خالص مما حدث ... وإنه لم يعلم بدخول الجنود بأحذيتهم الى داخل المسجد إلا مما نشرته الصحف ... وإن دولته يرجو أن يتمكن من عرض اسم فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم فى خلال الأسبوعين القادمين واستصدار الأمر الكريم بتعيينه شيخاً للأزهر ... ولكن بشرط أن يهدأ الأزهر تماماً !

ولقد نسى دولته أن يختم حديثه بعبارة ... « إن كان لنا عمر ... » لأن الأزهر ليس وحده الذي فى حاجة الى الهدوء !!

وعلى كل حال ، فليس سراً مجهولا اليوم ، إن موقف الوزارة ، فى مشكلة الأزهر ، أولا وأخيراً ، كان موقفاً أقل ما يقال فيه إنه موقف تردد ... بل لعل إشاعة (ضعف) الوزارة وحاجتها الى (التقوية) إنما نشأت من هذه المسألة وسواها من المسائل الشبيهة .





ترشيحات ؟!

ذهب أحدهم يقول لدولة توفيق نسيم باشا إن الاشاعات الآن ترشح لرئاسة الوزارة واحداً من هؤلاء الثلاثة مع حفظ الألقاب : محمد محمود وعلي ماهر وحافظ عفيفي ... لأنهم جميعهم من (الشخصيات البارزة) ؟!

وابتسم دولة نسيم باشا وقال :

— وصدق باشا مالوش نفس كان ؟ .. لأن شخصيته بارزة هو الآخر ...

* * *

والاشاعات الآن تطوف بدور الوزراء ، وأنصاف الوزراء ... و « الزعماء » وأنصاف الزعماء ، ولم تترك وزيراً أو شبه زعيم إلا وأدرجته فى قائمة الترشيحات .

ومن هنا نسمع هذه الأسماء .. واصف غالى باشا وعلى الشمسي باشا وبهى الدين بركات بك ، وهؤلاء الثلاثة لا تذكر أسماؤهم إلا معاً وبالجملة ، وهو أمر طبيعى ومفهوم !

حتى حافظ حسن باشا لم يعدم من رشحه ...

وعزيز عزت باشا نال عدداً لا بأس به من الأصوات التى ترشحه للنيابة عن جلالة الملك

واذا استمرت الاشاعات فى نشاطها ، فكن واثقاً أن الدور سوف يصل قريبا الى واليك !!

* * *

السادة المحترمون — مع حفظ الألقاب — واطسون وسبنكس وبوث و كين بويد يرون أن بقاء الوزارة بشكلها الحاضر أمر غير مرغوب فيه وأنه لابد من تقويتها بعناصر سياسية .. من العناصر المذكورة أعلاه !

وقد أفضى حضراتهم برأيهم هذا إلى المندوب السامى .



لماذا يريدون وزارة قوية ؟ !

(المندوب السامى) : مش عارفين نلتقى وزارة قوية يامصرى افندى ... ايه رأيك ؟ !

(المصرى افندى) : أما اذا كنتم عايزين وزارة تكون قويه . . . ضدي انا ، فتلقوا كتير فى « موقف » الوزراء ! . . اللهم إلا اذا كنتم عايزين وزارة قوية ضدكم انتم ... وده الكلام اللي مش معقول ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



الى مقام « الشهيد المجهول » لثورة سنة ١٩١٩

يسلم اليه بقصر النعيم على ضفاف الكوثر — جنة عدن .

تمر ذكراك بمصر فى كل عام ، فيقتل الخجل أبناءها الأوفياء ، لأن حظك من التكريم مقالات تدبج ، ومظاهرات تحشد فى ميدان كأن دمك الغالى أهريق فى سبيل نزاع على شجرة نخيل ، وكأنك لم تكتب بهذا الدم الطاهر آية الخلود فى صفحة المجد والبقاء .

فى بلاد الغرب تقام التماثيل لكل بطل وسياسى ومصلح وفنان ومهرج !.. وفى مصر نفسها تماثيل يجهل التاريخ مغزى إقامة الكثير منها ، وكلما ذهبت الى كوبرى قصر النيل خامرتنى الرغبة فى السؤال عن حكمة إقامة أربعة تماثيل لأسود تلتقى فوق رءوسها نظرات الهزؤ والسخرية والاستخفاف من الجنود الانجليز الذين يحتلون قصر النيل ... ويطلون من نوافذه على هذه الأسود !

حتى «لاظوغلى» له تمثال فى أهم ميدان، واسمه وحده منذ وجد الى اليوم مثار خلاف بين الرواة ، فهل كان رئيساً لبيت المال .. أم كان مديراً للبوليس .. أم كان بوليساً سرياً .. الى آخر ما اختلفت فيه الأقاويل ، ولكنه على كل حال لم يهرق من دمه نقطة واحدة من أجل مصر .

أما أنت يا أقدس من قديس وأعظم من بطل ، فكل ذكراك قصائد تلقى ومقالات تنشر !.. وبعد ! من يدرى فلعلها لا ترضيك أن يقام لك تمثال فى ميدان تطؤه أقدام جيش الاحتلال !

* * *

حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا

بالغرفة رقم ١١ بفندق الاشاعات — شارع الدواوين

أنت اليوم رئيس البعثة التجارية المصرية الى انجلترا ورئيس لجنة تشجيع التمثيل ، وعضو بالمجلس الاقتصادى الأعلى وعضو فى مجلس إدارة البنك الأهلى ومرشح برفض منصب وزير الخارجية ، فأنت بهذا كله ، الرجل المدلل .. أو خراش الذى تكاثرت عليه الظباء فهو لا يدرى ماذا يصيد !

وبعد فانى لا أفهم معنى انتدابك رئيساً للجنة اقتصادية تسافر الى انجلترا ، وبيننا وبين انجلترا مسائل معلقة هى أحوج الى التفكير والسعى ، من المفاضلة بين القماش الانجليزى والقماش اليابانى ، وبين الزفة الانجليزية والزفة الأمريكانى !

ثم ما علاقتك أنت بالاقتصاد ، وقد نلت شهادة الدكتوراه فى طب الأطفال ؟! أما إن كانت المسألة أن تجتمع مع خالفك حسن صبرى بك فى لندن وأن تبحثا معا عن الود الضائع ، فنحن نرحب بهذه المهمة ، ونتمنى أن تتفاهما ولكن فى السر ... وأن يغسل كل منكما ملابس صاحبه ... على شرط أن لا تراها عيون الجيران !

* * *

حضرة المحترم الفاضل مسيو توفيق طراد .

مدير إدارة آخر ساعة ... تجده مكشراً عن أنيابه أربعة وعشرين قيراط .

لست تنكر أننى كنت أول من قدم إليك باقة التهنئة بمنصبك الجديد فى إخلاص ، واستأذنتك فى إلقاء خطبة ترحيب وقصيدة ثناء . ولكنك رفضت وقلت إن وقتك من ذهب وأن خطب وقصائد الترحيب تباع اليوم بسعر التراب ! !

وكنا قبل اليوم ، نستغل فرصة انشغال الأستاذ التابعى ، فنخنق علب السجاير وبقية فكة الجنيه ونغالط فى حساب المرتبات مغالطة يحاسبنا عليها الله يوم القيامة ، فينكر الواحد منا الثلاثة جنيهات التى أخذها سلفة ... ويحلف أنه لم يصله من مرتب الشهر ولا مليم !

وجئت أنت وكان الأمل أن تتفق معنا على استمرار سياسة الأمر الواقع ، ولكن إذا بك تقنع الأستاذ فى أول يوم بأن تقديم القهوة مجاناً الى المحررين ومن اليهم مسألة تحك أنفها فى وجه علم الاقتصاد !وقد كان ، وصدر الأمر بأن على المحررين أن يدفعوا ثمن القهوة والأمر لله .



ذنبنا فى رقبتك يامسيو طراد .. ولاتلمنا بعد اليوم اذا وقفت العلاقة بيننا عند حد تبادل الزغرات ، من غير حاجة الى سعيدة .. أو بونجور ! !

البعثة التجارية الى انجلترا ...





كتبنا وكتب بعض الصحف تقول ، في وقت ما ، أنه ربما عدل عن ترشيح سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا لرياسة البعثة التجارية المسافرة الى لندن لتعزيز روابط التجارة والاقتصاد بين مصر وانجلترا ... ثم صدر بعدئذ قرار مجلس الوزراء بتعيين حافظ باشا رئيسا للبعثة المذكورة أعلاه ..!

والواقع أن نية العدول عن ترشيح الدكتور قد ظهرت فعلا ، وكادت تنفذ لسببين لا لسبب واحد كما سوف يري القراء . . ! فقد حدث ، بعد الترشيح ، أن فاتحت إحدى الجهات العليا التي لا ترضى ولن ترضى عن حافظ باشا ، فاتحت هذه الجهة دولة رئيس الوزراء في وجوب البحث عن طريقة لزحلقة الدكتور عن رياسة البعثة !

ومع أن رئيس الوزارة لم يفكر في إسناد رياسة البعثة الى حافظ عفيفي باشا إلا إرضاء لبعض الخواطر التي يسرها أن ترى سعادته على رأس البعثة الذاهبة الى بلادها ، فقد فاتح دولته دار المندوب السامي في صدد إبدال الدكتور بسواه ، فكان الجواب ان الدار تعتبر استبدال حافظ عفيفي باشا بغيره عملا غير ودي ؟ . وان البعثة اما ان تسافر وعلى رأسها حافظ باشا ... واما ان لاتسافر على الاطلاق !

هذه هي الأولي . . . أما الثانية : فقد طلب حافظ باشا أن يرافق البعثة الدكتور بولز الاخصائي في القطن كمستشار « قطني » وثار سعادة احمد عبد الوهاب باشا على هذا الطلب وأقنع زملاءه الوزراء بأنه لايليق بكرامة مصر ، وزراعتها الرئيسية القطن ، أن يكون مستشار البعثة الى انجلترا ... انجليزي !! .. ورفض مجلس الوزراء طلب حافظ باشا بالاجماع ..!

عبود باشا يسافر الى لندن ؟

اتصل بنا أن سعادة احمد باشا عبود قرر السفر الى لندن قريبا ، وتشيع بعض الدوائر أنه يسافر لمهمة سياسية . والذي نعلمه أن سعادته انما اختار هذا الوقت للسفر ليكون في انجلترا حينما يصل اليها حافظ عفيفي باشا لأن بين الاثنين حسابا يرى عبود باشا أن لندن هي مكان تسويته الوحيد . . ! ؟ ونحب أن نلاحظ هنا ما لاحظته وزارة الخارجية الانجليزية من قبل عن السفراء الغير الرسميين وما قاله سير مايلز لامبسون لزيور باشا — حينما علم أن هناك نية لايفاد عبود باشا إلى لندن لقضاء بعض المهمات — فقد قال فخامته ما معناه : أن أمثال هؤلاء الرسل يضرون الجهة التي ترسلهم أكثر مما ينفعونها . !





وشوشة !

أقام سعادة وزير إيران المفوض حفلة في يوم الاثنين الماضي إحتفالا بذكرى الفردوسي الشاعر الايراني المشهور الذي لم اقرأ له ولا قصيدة واحدة حتى اليوم ! . .

وقد كان بين الذين حضروا الحفلة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا . . ولوحظ أن دولته انتحى ناحية مع سعادة شوقي باشا سكرتير خاص جلالة الملك ، وطال الحديث بين اثنين ! . .

وفي ركن آخر ، جلس مستر سمارت سكرتير شرق دار المندوب السامي . . . جلس يرقب رئيس الوزراء ، وسكرتير الملك ، وعلي فمه إبتسامة خفيفة يمكن تفسيرها على كل لون !

وزارة الاوقاف

اعلان عن بيع رمال

تشهر وزارة الأوقاف مزاد بيع الرمال التي تستخرج من فحيراتها الاربع وهي فحيرة أبي علي وفحيرة ماركو وفحيرة المناجم وفحيرة الدوار لمدة سنة من أول مايو سنة ١٩٣٥ لغاية ابريل سنة ١٩٣٦ عن الثلاث فحايرالاولى ولمدة ثمانية شهور من أول سبتمبرسنة ١٩٣٥ عن الفحيرة الأخيرة — وقد حددت لذلك جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٠ مارس سنة ١٩٣٥ بمركز مأمورية أوقاف الخديوي اسماعيل بالنزهة . فعلى راغب المشترى الحضور في الزمان والمكان المحددين بعد معاينة الفحيرات وشروط البيع موجودة بالمأمورية والوزارة لها مطلق الحرية في قبول أو رفض أي عطاء . .

رواية

الاتهام

بالاسكندرية سينما ايزيس

بورسعيد سينما الالدرادو

ابتداء من يوم الاربعاء **١٣** مارس سنة ١٩٣٥

وذلك بناء على طلب الكثيرين واحتفالا بعيد الأضحى المبارك

الفيلم المصري الغنائي الناطق تمثيل الكوكب الساطع

بهيجة حافظ

أول كوكب سينمائي مصرى جاءت تحييكم على الشاشة البيضاء



وها هى الفرصة سانحة لتفخروا بشركتكم المصرية شركة فنار فيلم تقدم لكم روايتان فى ثلاث سينمات في اسبوع واحد دليل النجاح والتفوق

كل يوم ثلاث حفلات وفى عيد الأضحى المبارك أربع حفلات الاولى الساعة ١٠ صباحا والثانية الساعة ٣ بعد الظهر والثالثة الساعة ٦ ونصف والرابعة الساعة ٩ ونصف

احجزوا محلاتكم مقدما

احتفالا بعيد الاضحى المبارك

تقدم لكم سينما البلفي بالاسكندرية بمحطة الرمل

رواية **الضحايا** رواية

ابتداء من يوم الاربعاء ١٣ مارس والايام التالية

الفيلم
المصرى
الغنائى
الناطق



تمثيل
النجمة
الساطعة
بهيجة
حافظ

يعرض بناء على
طلب الشعب
السكندري



بالاشتراك مع
زكى رستم
وعطالله ميخائيل
وعبد السلام
النابلسى

كل يوم ثلاث حفلات
وفى عيد الاضحى
أربع حفلات الأولى
الساعة ١٠ والثانية
الساعة ٣ والثالثة الساعة
٦ ونصف والرابعة
الساعة ٩ ونصف

احجزوا
محلاتكم
مقدما

المجاهد الكبير مكرم عبيد يرفض خمسة آلاف جنيه ؟!

تستعد جريدة التيمس الانجليزية المشهورة للدفاع عن نفسها في القضية التي رفعها عليها ابراهيم باشا فهمي وعلي بك المنزلاوي يطالبانها فيها بتعويض عما لحق نزاهتهما من الأذى...

وامتد نشاط التيمس من لندن الى القاهرة، إذ رغبت الجريدة الكبرى أن يكون لها وكيل قضائي في مصر يجمع المستندات، مستندات الدفاع، ويشترك في وضع المذكرات التي سوف ترفع إلى القضاء.

وذهب مستر لي مندوب التيمس في مصر، موفداً من قبل جريدته، إلى المجاهد الكبير الأستاذ مكرم عبيد يرجوه باسم التيمس أن يكون وكيلها القضائي في مصر وأن يشترك — كمحام راسخ القدم في القانون واللغة الانجليزية — في الدفاع عن التيمس.. وقيل إن الاتعاب التي عرضها حضرته هي خمسة آلاف جنية ... !

واعتذر المجاهد الكبير عن قبول الوكالة والأتعاب، لأنه غير مقرر للمرافعة أمام المحاكم الانجليزية، ولا يليق أن يشترك نقيب المحامين في قضية ما يكون نصيبه فيها مجرد التحضير ما دام لن يترافع فيها، ثم هناك اعتبارات وطنية أخرى يستطيع القاريء أن يدركها وأن يحمد معها هذا الموقف الذي هو فخر للمحاماة في مصر !

***

في خلال الرحلة التي قام بها فخامة المندوب السامي في السودان ذهب سير مايلز إلى زيارة السيد الميرغني الزعيم السوداني الكبير وجلسا يتحدثان ودار الحديث حول مصر والمصريين والتفت سير مايلز إلى السيد الميرغني يقول، كأنما جاءه عرضاً هذا السؤال :

— هل لديكم مانع من عودة المصريين إلى السودان ... ؟!

وابتسم السيد الكبير وقال في الحال :

— بالعكس ... نحن نرحب بهم ونتمنى عودتهم فهم إخواننا ... والسودان من غير المصريين كالارض الزراعية من غير ماء....

ولسنا ندري هل يحول الانجليز بين الارض والماء، أو تعود المياه إلى مجاريها فيعود الخصب والرخاء ..!

***

ذهب بعض علماء الازهر، من دلادبل الشيخ الاكبر، يهنئونه على قراره الحازم الذي قد ينتهي الى رفت عشرة آلاف طالب من غير ذنب ولا جريرة.

ومرت أصابع التقي بين شعرات اللحية والورع، وأطرق الشيخ قليلا ثم قال :

— لقد قال الابراشي باشا إنني سأبقى شيخاً للازهر مدى الحياة .

وأعجب الحاضرون بهذا التصريح «المؤبد» ولم يستطيعوا اخفاء مظاهر الانبساط والاعجاب فاهتز الشيخ طربا وقال :

— ومش بس كده.. لقد كلمتني السراي اليوم تليفونيا وقالت :

— نحن معك إلي النهاية.!

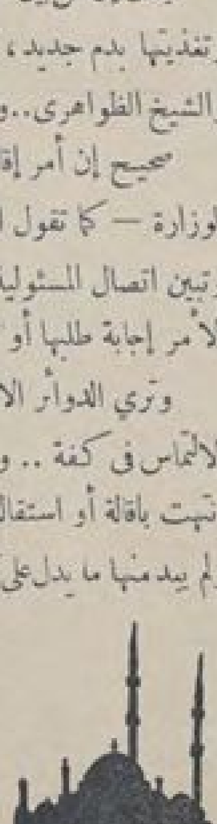
وهي نهاية لا يعلمها إلا الله ...

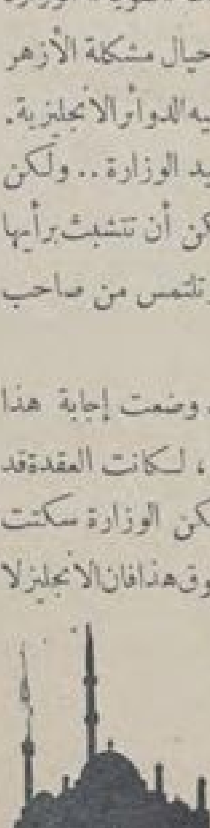
ضعف الوزارة في مشكلة الأزهر ؟!

يقال إن من بين الأسباب التي بعثت أخيراً إشاعة «تقوية» الوزارة وتغذيتها بدم جديد، الموقف الذي وقفته الوزارة حيال مشكلة الأزهر والشيخ الظواهري..وهو موقف «ضعيف» كما تسميه الدوائر الانجليزية.

صحيح إن أمر إقالة الشيخ الظواهري ليس بيد الوزارة .. ولكن الوزارة — كما تقول الدوائر الانجليزية — كان يمكن أن تتشبث برأيها وتبين اتصال المسئولية الوزارية بهذه العقدة .. وتلتمس من صاحب الأمر إجابة طلبها أو تستقيل .

وتري الدوائر الانجليزية أن الوزارة لو كانت وضعت إجابة هذا الالتماس في كفة .. واستقالها في الكفة الثانية، لكانت العقدة قد انتهت باقالة أو استقالة الشيخ الظواهري . . ولكن الوزارة سكتت ولم يبد منها ما يدل على تمسكها بطلبها المذكور ! وفوق هذا فان الانجليز لا يريدون أن ينسوا أن مسألة حلول الشيخ المراغي محل الشيخ الظواهري كان مما جرى فيه الحديث فعلا بين مستر بيترسون ودولة رئيس الوزراء !!





مارس ١٩١٩ الانجليز اعتدوا على سعد باشا؟..

(اليوم السبت ٩ مارس ، هو الذكرى السادسة عشرة لقيام الثورة المصرية التي اندلعت نيرانها في مارس ١٩١٩ . ففي اليوم المذكور اعتقلت السلطة العسكرية زعيمنا الخالد الذكر سعد زغلول وأصحابه ، فكان هذا الاعتقال ايذانا بنشوب الثورة ... وقد رأينا بهذه المناسبة أن نذكر طرفا من الاشاعات أو (اشاعات الثورة) التي راجت في تلك الأيام)

اشاعات الثورة في سنة ١٩١٩

ذاعت في أيام ثورة مارس الخالدة إشاعات كثيرة فيها شيء غير قليل من الغرابة والطرافة.

ومن بين الاشاعات التي راجت في مارس سنة ١٩١٩ ، أن عربان الفيوم وعددهم عشرة آلاف فارس مدججين بالسلاح ، يزحفون في طريقهم إلى القاهرة للهجوم على قشلاق قصر النيل وأخراج الأنجليز من مصر إحتجاجاً على نفي زعيمهم سعادة حمد باشا الباسل !

ومرت هذه الاشاعة بسرعة هائلة من اسوان إلى الأسكندرية ، حتى أن بعض مراسلي الصحف الأوربية طيرها إلى الجرائد الكبرى فصدرت جريدة أمريكية وفي صدرها خبر هذا الزحف بحروف كبيرة ! ...

***

وذاع في قليوب مرة أن الأنجليز قد اعتدوا على الزعيم الخالد سعد باشا وأنهم أطلقوا عليه الرصاص ! ! ففي نفس اليوم خرجت البلدة كلها واهالي البلدان المجاورة — الرجال والنساء والأطفال — واقتلعوا في طريقهم إلى القاهرة الأشجار ومصابيح النور وقطعوا السكك الحديدية وحملوا قضبانها لاستعمالها كأسلحة في قتل جميع الأنجليز الموجودين في مصر ديّة لسعد باشا ! ...

وذهبت هذه الجموع التي كانت تبلغ نحو عشرة آلاف نفس الى بيت الأمة ..

وبلغ خبر هذا الهجوم السلطة العسكرية فاتصلت ببيت الأمة ورجت من فيه أن يفهموا هذه الالوف الثائرة أن سعدا مازال على قيد الحياة ...

ووصلت هذه الجماهير إلى شارع سعد زغلول وملأته عن آخره وكان منظراً رائعاً، منظر تلك الجلاليب الزرقاء، والعمم البيضاء حاملة جذوع الاشجار وقضبان السكة الحديد وفوانيس النور هاتفة بالثورة ، وبالتضحية في سبيل الثورة .

ووقف سعادة عبد العزيز باشا فهمي في شرفة بيت الامة يخطب في ذلك الشعب الغاضب ويقول له إن سعداً بخير ! ...

ولكن الشعب لم يصدق ، وصاح فلاح كهل يقول :

— لابد من قتل جميع الانجليز أو نموت جميعاً !

عندئذ أقسم عبد العزيز باشا فهمي بحياة مصر أن هذه إشاعة كاذبة ولكن المتظاهرين لم يصدقوه ... !

وعندئذ أطلت عليهم السيدة الجليلة أم المصريين وقالت لهم إن سعداً لم يمت وأقسمت لهم بحياة سعد على ذلك .

وهتف المتظاهرون فرحين بهذا النبأ السار ...

وعندئذ طلبت منهم شريكة سعد أن يتركوا العصى وجذوع الاشجار التي بأيديهم في بيت الأمة حتى إذا عاد سعد رأى الأسلحة التي كان جنوده المخلصون يريدون أن يثأروا بها من خصومه ! !

وترك المتظاهرون عصيهم في الحال .

ولقد وضعت هذه الأسلحة في مخزن كبير في بيت الأمة إلى أن أفرج عن سعد وشاهدها بنفسه في اليوم التالي لوصوله إلى مصر عام ١٩٢١

***

وكانت الاشاعات تروج يومياً عن عدد القتلى والجرحى . ولو صحت تلك الاشاعات لبلغ عدد القتلى والموتى ١٥ مليوناً !! بينما كان عدد سكان القطر المصري في ذلك الوقت ١٤ مليوناً فقط لا غير !!

وكانت في القاهرة جمعية سرية من أعضائها شاب هو الآن من كبار موظفي وزارة المعارف وكانت مهمة هذه الجمعية نشر الاشاعات التي تقوي عزائم الشعب . وكان لها مندوبون في الأقاليم توافيهم باخبار هذه الاشاعات أولا بأول ، ولهذه الجمعية ولا شك فضل لا ينكر في الحركة الوطنية ...

وعلى ذكر هذه الجمعية نقول إن المشرف الحقيقي على أعمالها كان الوطني الكبير

عبد الرحمن بك فهمي سكرتير اللجنة المركزية للوفد المصري بالقاهرة حينذاك ، وكانت تحت تصرفه « وزارة مواصلات » عجيبة هي التي تتولى ارسال النشرات المثيرة للهمم والمحفزة للنضال المشروع في كافة أنحاء مصر .

ومما يروي عن تلك « الوزارة » وحسن استعدادها ان المرحوم عبد الله باشا وهي قابل عبد الرحمن بك فهمي ، ذات يوم — وهو لايعرف صلته بتلك الجمعية — وأبدى أمامه عجبه من أنه اذا أراد قراءة الصحف — أيام الثورة — اضطر الى ارسال « نفر » يتقاضى ستة قروش ذهابا وايابا الى السنبلاوين لاحضار الصحف ، في حين أن منشورات الثورة ونداءات الاستنهاض كانت تصل يوميا الى باب داره بلا مقابل ..!

***

ومن الاشاعات التي أذيعت في الثورة إشاعة نبتت في بورسعيد ، وهي أن مظاهرة قابلت قائد الجيوش البريطانية فقتلته ...

وأظرف ماأشيع سنة ١٩٢٠ أن الغازي مصطفى كمال أعد جيشاً عرمرماً لتحرير مصر وأنه قادم من تركيا عن طريق الشام ، وبدأ العامة يبشر بعضهم البعض بالنصر القريب الذي لاشك فيه ...

وأصبحت صور مصطفى كمال توزع في الشوارع ! وأخذت المظاهرات تهتف بحياة الغازي مصطفى كمال الذي لم يأت إلى الآن !

وتوجد إشاعات أخرى نضرب عنها صفحاً رحمة برئيس التحرير المسئول !

جريدة الدلتا

أصدر زميلنا الفاضل الاستاذ اسكندر مكاريوس صاحب مجلتي اللطائف المصورة والعروسة مجلة أسبوعية باسم « دلتا » وهي نوع جديد مبتكر من الصحافة المصورة سواء في الشكل أو النوع ، وقد اقتصرت على نشر الصور الاخبارية مع شرح مختصر وطبعت بالفوتوغرافور الانيق في ٢٤ صفحة وبثلاث لغات هي : الفرنسية والانجليزية واليونانية .

ولا شك أن جريدة الدلتا وصاحبها الفاضل يؤديان خدمة جليلة للصحافة المصرية ، وهي خدمة جديرة بان تلقى ماهي خليقة به من التشجيع والتعضيد .

ولايسعنا الا أن ندعو للزميلة الجديدة بالرواج والانتشار ، مقدرين للاستاذ مكاريوس حسن جهوده الصحفية .



أخذت هذه الصورة في الاستديو الذي تخرج فيه السيدة منيرة المهدية رواية الغندورة السينمائية الناطقة ويرى في الصورة السيدة منيرة المهدية وستمثل دور الغندورة والأستاذ بديع خيري مؤلف الروايه والاستاذ موريس قصيري واضع السيناريو والمخرج السيو ماريو فولبي ومساعد المخرج عبد السلام أفندي النابلسي . والاستاذ احمد علام . والاستاذ بشارة واكيم. وروحيه خالد وتوفيق المردنلي . وعبد الحميد زكي . وعباس فارس.

الذين أكلت معهم عيش وملح !!

كثيراً ما دعاني المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول لتناول الطعام على مائدته، وكانت هذه الدعوة تقع دائما على غفلة منا نحن المدعوين بل وعلى غفلة من طباخ الباشا نفسه. فاذا كنا سبعة أو ثمانية أو عشرة عند الزعيم الجليل وأردنا الاستئذان قبل موعد الغداء طلب منا رحمه الله أن نبقى ثم استدعى الفراش «عبد الكريم» وأمره أن يعد المائدة لعشرة مدعوين!

وكان سعد يضحك ويقول:

— انتم الآن تحت رحمة الأوسطي أحمد الطباخ ... وأنتم وبختكم بأه!!

وكانت مائدة الرئيس تظل عادة ساعة ونصف ساعة، تتخللها أحاديث طريفة لسعد ومداعبات ظريفة للمدعوين..

ولم يكن سعد زغلول يأكل من نفس الطعام الذي يقدم لمدعويه لأنه رحمه الله كان يتناول طعاما خاصا يقدم اليه في أواني صغيرة فضية ومعظم الطعام من صنف «البهريز».

وكان الخادم يضع الى جانب طبق سعد دائما طبقا صغيرا مملوءا بالجوز المقشر، وكان يسميه سعد «عين الجمل» فيستعيض به عن تناول العيش لأنه رحمه الله كان مريضا بالسكر.

***

واذا جلس صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الى مائدته أخذ يحيي مدعويه ويلاطفهم بحلو حديثه ويقص عليهم النوادر السياسية الظريفة، حتى قال مرة المغفور له حسن حسيب باشا «إن حديث الرئيس هو أشهى الأطعمة على مائدته»!

ومن أشهى الأطعمة التي تناولتها في دار الرئيس الجليل بمصر الجديدة طبق من «الملوخية» قدم لنا في إحدى مآدب الرئيس في شهر رمضان الأسبق. وذات مرة قدمت لنا «صنية كنافة» مدهشة بحق وحقيق، فهجم عليها المدعوون يلتهمونها بلا شفقة ولا رحمة وكان أقسانا في الهجوم نائب سابق كان جالسا بجواري، فزغدته في كتفه وقلت:

صدقي باشا ... دباغ!

— بزياده بأه يا أستاذ؟

— أسكت انت ... كنافة الرئيس رئيسة الكنافة ...

وصارت مثلا!

***

والسيدة الجليلة أم المصريين تعنى بمائدتها عناية كبرى، ومائدة أم المصريين حافلة بدستة ونصف من أنواع المخللات والمربات، التي تفتح الشهية وإن كان كل شيء في بيت الأمة يفتح الشهية.

ولقد كان المغفور له سعد باشا يجلس في كرسي عند رأس المائدة وتجلس السيدة أم المصريين الى يمينه، وقد اعتادت عصمتها بعد أن انتقل سعد الى جوار ربه أن تترك كرسيه خاليا مهما كثر عدد المدعوين، واعتادت كذلك ألا تغير مكان جلوسها الذي اعتادته أيام سعد.

وتشرف أم المصريين على كل ما يتناوله مدعووها وتستحثهم دائما على المزيد!

***

وصاحب الدولة توفيق نسيم باشا لا يدعو أحدا لتناول الطعام على مائدته الا نادراً، ولقد أتيح لي — مرة واحدة — تناول الغذاء على مائدة نسيم باشا.

ونسيم باشا لا يرحب بك أثناء الطعام ولا يعزم عليك، بل أذكر أنه في الربع ساعة التي قضيتها على مائدته لم يقل لي سوى عبارة واحدة وهي (الجو حار) وذلك عندما رآني أكثر من تناول أكواب الماء!

ومائدة نسيم باشا عادية ليس فيها شيء لا من الكرم الشرقي ولا من الكرم الغربي. والذي لاحظته أن نسيم باشا يتناول كمية وافرة من الطبق الأول ثم يرفض باقي الاصناف!

ودولته دقيق جدا في الطعام الذي يتناوله، والفواكه التي تقدم على مائدته هي دائما من حديقته، وهو يتلذذ بتناولها ويفضلها — كما قال لي — عن كل فاكهة في الدنيا..

***

ومنذ بضع سنوات دعاني دولة أحمد زيور باشا لتناول الطعام على مائدته في كلوب السلطان حسين بالاسكندرية.

ولما حضر طبق الفراخ طلب مني زيور

باشا بشيء من الصراحة أن أتنازل له عن (صدر) الفرخة . . .

وزيور باشا محبوب من (جرسونات) جميع الفنادق التي يتناول طعامه فيها ... ولدولته ضحكة عالية تجوب أنحاء غرفة الطعام عدة مرات دون أن تتعب أو تستريح!

واعتاد زيور باشا أن يحادث، أثناء تناوله الطعام، الجالسين الى الموائد التي بجانب مائدته فينتقد كمية الطعام مثلا أو يهزأ من كيفية صنع طبق البطاطس أو ينصح لسيدة جالسة تتناول طعامها على مائدة تبعد عنه بثلاث موائد أن تتناول من الصنف الفلاني .

* * *

ولقد دعيت مرة لتناول الطعام عند مالى كبير من الماليين الأجانب المعروفين ، وكان من نصيبي أن جلس أمامي مباشرة دولة اسماعيل صدقي باشا وكان صاحب معالي وقتئذ ...

وأستطيع أن أقسم أن دولة اسماعيل صدقي باشا أكبر دباغ رأيته فى حياتي ... فما من صنف قدم الى الباشا إلا وتناول منه كمية كبرى لا يتصورها العقل ...

وتصادف بعد انتهاء الغذاء أن كنت مدعواً لتناول الشاى عند المالى المعروف هنرى بك نوس ، وكان من بين المدعوين دولة اسماعيل صدقي باشا أيضاً فأخذت ألاحظ صدقي باشا عن بعد فاذا به يأكل من أصناف الجاتوه والتورتة كما يفعل أى شخص لم يذق الطعام منذ عدة أيام !!...

* * *

وصاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى كريم فى بيته وإن كان يتصنع الأرستقراطية ويقلد فى طريقة تناوله الطعام دولة عدلي باشا يكن ...

والأصناف التي يكثر عبد الفتاح باشا من تناولها هي الطواجن والأطعمة التركية على العموم ...

وهو كثير الكلام على الأكل ...

حدث مرة أن كان يذكر لي حادثة وقعت فأمسك بيده اليمنى (السكينة) وبيده اليسرى (الشوكة) وبدأ يشرح القصة وهو يحرك يديه الاثنتين ولولا لطف الله لخرجت من منزل دولته رأساً الى الاسعاف !!

* * *

ولم أسعد حتى اليوم بتناول طعام ما على مائدة زكي الابراشي باشا ... ويقص عليك موظفو السراي أنه الموظف الكبير الوحيد الذي لم يدع زملاءه ولا مرة واحدة لتناول الطعام فى داره ...



تأجيل ؟!

بعد أن كانت جميع معدات زفاف النبيل عمرو ابراهيم إلى السيدة نللى سلطان قد تمت .. عاد النبيل فجأة وأمر بايقاف الاستعداد.
والذى حدث هو ان الأمير محمد على إبراهيم تدخل فى الأمر بايعاز من السلطات العليا ، وأبلغ شقيقه النبيل عمرو أن السراى لا ترى الموافقة على هذا القرن فى الوقت الحاضر وترى تأجيله إلى وقت آخر ، وأنه ليس هناك حاجة إلى تنازل النبيل عن لقبه ، لأنه يجوز له أن يتزوج دون موافقة السراى ، وكل ما يحدث هو أن لا يكون لقرينته الحق فى حمل لقب نبيلة كما حدث فى زواج النبيل منصور داود وغيره من النبلاء الذين لم ينعم جلالة الملك على زوجاتهم بلقب (نبيلة) لعدم موافقة السراى على الزواج ...

وكان النبيل قد أعد معدات رحلة إلى الصين ليقضى فيها شهر العسل مع عروسه . ولكنه رأى التأجيل ومن هنا وكتب إلى خطيبته خطاباً بهذا المعنى أشار فيه إلى الصعوبة التى قامت دون هذا القران راجياً أن يتم زفافها فى القريب ، إن شاء الله .

هذا وقد سمعنا من جهة اخرى أن صاحب السمو الأمير يوسف كمال تدخل كذلك فى الأمر وأرسل من يبلغ النبيل عمرو أن الأمير يوسف يحرم النبيل من ميراثه إذا هو اقترن بنللى هانم سلطان !

استعدادات !

بدأت الأستعدادات الهائلة لاقامة حفلة قران الوجيه عبدالحميد عطية على الآنسة عايدة الشاهد فى يوم الخميس ٢٨ مارس ... وأخذ المجلس العائلى الاعلى يجتمع يوميا عدة اجتماعات فوق العادة للمناقشة فى أسماء المدعوين والمدعوات وشطب بضعة أسماء ، وإضافة بضعة أسماء ، حتى يكون الزفاف أرستقراطيا بمعنى الكلمة ... !

وسوف يغنى فى ليلة الزفاف المطرب الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وسيقوم (أوركستر) فندق شبرد بين الوصلات بعزف ادوار الرقص حتى يكون للمدعوين والمدعوات فرصة لرقص الكاريوكا وغيرها من الرقصات المعترف بها بين أولاد وبنات الذوات ... واولاد الأيه كمان !

وقد استحضرت العروس ثوب العرس بالطيارة من باريس .

والمفهوم أنه سيقتصر فى هذه الحفلة على دعوة الشبان من أفراد الاسرة ، واما الفتيات فسوف توجه اليهن الدعوة ، والدعوة ستشمل جميع بنات الذوات . وأما بنات الايه فسوف يكتفين بقراءة وصف الحفلة فى هذه المجلة : آخر ساعة ... !

* * *

الفرسان الثلاثة !

وقف (كاباريه) الكونتنتال فى ليلة السبت الماضى على قدم وساق عند ما دخل البارون إمبان إلى الكاباريه وقد تأبط ذراعه اليمنى الوجيه محمد شعراوى وذراعه اليسرى الوجيه محمد سلطان ، والثلاثة معروفون عند

أخبار صغيرة

دعت إحدى السيدات فريقاً من صديقاتها لتناول الشاى فى شقة الوجيه مصطفى رياض الجديدة بالزمالك . . . والمدهش أن مصطفى رياض لم يعلم بخبر هذه الدعوة إلا بعد حضور المدعوات...

* * *

تقدم الشاب صلاح نجل محمد بك نور المستشار بمحكمة النقض والابرام لخطوبة الآنسة خديجة صدقى كريمة الوجيه صالح صدقى . . .

وسيكون تحديد موعد الزواج بعد المداولة !

* * *

أقام الوجيه عزيز صدقى حفلة شاى « جامدة قوى » حضرتها بنات الذوات وبعد أن تناولت المدعوات الشاى أعلن الوجيه أن الخبر المثير للخواطر الذى نشر باحدى المجلات عن خطوبته لاحدى الآنسات لا أساس له من الصحة ! ...

وانصرفت المدعوات يتحدثن عن دم عزيز اللى زى الشربات !

* * *

تم طلاق الوجيه عمر راتب من السيدة الفاضلة زوجته وقد ذاع بعدها أن حضرته قد خطب سيدة أجنبية يقال إنها تملك نصف مليون جنيه ... عقبالك!

زبائن الكاباريه بلقب (الفرسان الثلاثة) إذ لولاهم ولولا فروسيتهم في ميدان الويسكي والشمبانيا لأفلس الكاباريه من زمن طويل !

وقضى الفرسان الثلاثة في الكاباريه الليل كله وشطراً من النهار ... إلى أن استأذن جرسونات المحل في الانصراف ... ولما حل وقت (الحساب) صمم كل واحد من الثلاثة على أن يدفع هو الحساب !! وقامت مناقشة حادة كادت تنتهي بأن يمسك كل واحد في خناق زميليه لولا أن تدخل جرسون البار بما عهد فيه من إصالة الرأي والحكمة ، فقد اقترح حضرته أن تتم المسألة بالقرعة !

وقبل الثلاثة هذا الرأي ....

وفي الاناء الفضي المعد لصنع الكوكتيل، وضع الجرسون ثلاث ورقات كل منها باسم واحد من الثلاثة ! وكانت نتيجة السحب أن وقعت القرعة على البارون إمبان .. فدفع جنابه الحساب وهو عشرة جنيهات وأربعون قرشاً فقط لا غير !...

وتناول الجرسون بقشيشاً قدره جنيهان؟.. وهذا المبلغ كما يقول الجرسون هو أقل بقشيش قبضه من البارون حتى اليوم !

في الطريق الى مكة !

ورأيت في (الكاباريه) المذكور صاحب السعادة تهامي جلاوي باشا محافظ مراكش ومعه سكرتيره الخاص ، والخواجة عزيز بحري المالي المعروف وبعض الوزراء السابقين..

والظريف في موضوع زيارة محافظ مراكش لكباريه الكونتيننتال هو أن سعادته كان يمر بالقاهرة في طريقه الى مكة للحج وزيارة البيت الحرام !! ويسأل الخبثاء ماهي العلاقة بين الحج الى مكة وبيت الله الحرام .. والحج الى كباريه الكونتيننتال ... مقر أولاد الحرام ؟!

حفلات الأنجال !

كان أنجال و (نجلات) سعادة توفيق دوس باشا قد دعوا بعض الأصدقاء والصديقات الى حفلة ساهرة تقام في شهر فبراير . ثم عادوا وأجلوا الحفلة المذكورة إلى يوم الأربعاء الماضي .

وحضر المدعوون والمدعوات في أثواب السهرة المدهشة !

ومن الذين رأيناهم وعتهم ذاكرتنا الفالصو حضرات السيدة أمينة البارودي وقد حضرت في ثوب أسود أنيق كان حديث المدعوين وموضع غيرة المدعوات طول السهرة !... والوجيه محمود بك فهمي تشريفاتي السلطانة ملك والسيدة قرينته ، وقد لاحظنا أن الجميع كانوا ينادونه باسم (لولو) وهو لقب التدليل لحضرة التشريفاتي المذكور ..

والأستاذ حنفي أبو العلا ومعه قرينته كريمة محمد باشا فهمي ، والوجيه فايد فريد وزوجته السيدة زوزو فريد وقد ارتدت ثوبا فضيا مدهشا ، والدكتور جميل فريد والسيدة قرينته ، والوجيه جميل المطيعي و«الوجيهة» شقيقته والوجيه عزيز صدق والسيدة افتكار رشدي وقد أسفنا عندما سمعنا في الحفلة خبر طلاقها من زوجها !... والآنسة ليلى علي ابراهيم كريمة الدكتور علي باشا ابراهيم ومدموازيل هنريت سكاكيني كريمة الوجيه هنري سكاكيني وقد حضرت في ثوب بمبه مطرز بلون شفنتشي جميل !

وبعد أن رقص المدعوون والمدعوات الرومبا والسكاربوكا على نغمات جاز باندالجرامفون أطل عليهم سعادة توفيق دوس باشا وحياهم وأعلن أن الشامبانيا — مثل مفاوضات صدقي باشا — آتية لا ريب فيها !

وكان نصيب الشامبانيا مثل نصيب المفاوضات الصدقية الآتية لا ريب فيها ! ! لأن المدعوين يقسمون أنهم لم يشربوا شمبانيا، وانما شربوا شيئا يشبه بيرة الأهرام !!

نحس !

يعتبر الشهر الماضي — فبراير — أنحس الشهور التي مرت على دولة صدقي باشا وأسرة صدقي باشا ...

فى الشهر المذكور أخذ صدقي باشا علقة بنها إياها ...، وفى هذا الشهر أخذ نجله عزيز علقة المعادي إياها برضه ، وفى هذا الشهر باع عزيز سيارته المعروفة لدى عموم بنات الذوات، وقرر أن يشتري سيارة فورد ذات سلندر واحد وأمره الى الله !

وفى شهر فبراير برضه خسر الدكتور أمين صدقي أمام إحدى موائد اللعب ثلثمائة جنيه ومازال حضرته حائرا كيف يسددها الى اليوم ...

ومن سوء حظ البلاد أن شهر فبراير هذا العام هو ٢٨ يوما فقط لا غير !!

عمل صحى عظيم الفائدة

للصحة والشباب والجمال

أول شىء من نوعه فى مصر



(الاستاذ روجيه سمان صاحب ومؤسس معهد الحمامات البخارية بالاسكندرية)

الاسكندرية في ٢٧ فبراير « لأحد مراسلينا » .

في أوربا وامريكا نهضة ترمى الى معالجة الامراض المستعصية وتجديد الصحة والشباب والجمال أو وقايته و حفظه وزيادته بواسطة الطب الطبيعي ولذلك قلما يمر الانسان بباريس أو لندن أو برلين أو نيويورك إلا ويرى آثار هذه النهضة بارزا وخاصة فى المعالجة بالبخار .

فوائد البخار طبيا

ومن المميزات الجوهرية للحمامات البخارية الجديدة أن البخار الاعتيادى يستبدل منها ـ أى من الحمامات البخارية ـ بحرارة درجتها ٤٠٠ سنتجراد وهذه الدرجات من الحرارة تحيله إلى درجة غازية « نفس » ذات قوة انبعاث مرتفعة تخترق البشرة وتمزج الادوية بأسهل ما يمكن بالدورة الدموية ويتحصل الانسان على طريقة علمية جديدة يرسل بها جميع الادوية لمجموع الجسم بواسطة المسام والبشرة بدلا من ارسالها بواسطة الفم وبواسطة الحقن التي لا تخلو من عواقب لا تحمد. ومن أنواع هذه الحمامات: حمامات اليود والحمامات الكبريتيه وحمامات السليسلات المعطرة وحمامات البابونج والحمامات الكافورية الخ .

ويرجع الفضل فى ادخال هذا النوع من المعالجة الى مواطننا النابغة الاستاذ روجيه سمان فلقد أسس معهد المعالجة والتجميل والتجديد فأقبل العظماء والكبراء وكرائم العقائل وفضليات السيدات والفتيات على الانتفاع بهذا النوع الحديث من المعالجة والتجديد .

الامراض المستعصية

وأول مايلفت النظر فى أمر هذه الطريقة الحديثة أن الأمراض المستعصية التى وقف الطب الحديث حيالها حائرا تقف هى أمام المعالجة بالحمام البخارى العلمى ذليلة طائعة ثم لاتلبث أن تترك صاحبها بعد أن لازمته زمنا طويلا ملازمة الظل للظليل ... ومنها الاملاح والنقرس والروماتزم المزمن والامتدادات والالتهابات الرئوية وامراض الحلق الخ .

الجمال والشباب

ولقد كان الشاعر العربي يقول : وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر ولو أنه بعث ودخل معهد المعالجة بالحمامات البخارية لعدل عن هذا القول، اذ أن طريقة المعهد الجديدة تجدد الشباب وتجمل الوجه بطريقة علمية محسوسة وتذهب التجاعيد التى كتبها الزمن عليه وتجدد الجمال فى وجوه الفتيات والشبان وتزيد فى أفراطه وسحره . وقد ثبت علميا أن الحمامات البخارية التى أتقنها هذا المعهد تمنع سقوط الشعر. وتزيل رويدا رويدا آثار الشيب المبكر وبالجملة فانه ينعم البشرة ويعطى للوجه بهاء الربيع وجماله .

* * *

ونستطيع أن نؤكد أن زيارة واحدة لهذا المعهد تظهر فائدتها سريعاً .

ولقد أهدانا الأستاذ السمانى نسخة: من كتاب « الصحة والجمال والشباب » وقد أخبرنا حضرته عندما زرناه أخيراً فى معهده بشارع عنحورى رقم ٥ المتفرع من شارع فؤاد الأول بالاسكندرية ـ انه مستعد لأرسال هذا الكتاب لمن يطلبه مقابل ٥ مليات فقط أجرة البريد .



(وطريقة المعهد الجديدة تعطى للوجوه بهاء الربيع وسحره)



في ميدان السباق

قد لا يكون بعيداً ذلك اليوم الذي تصدر فيه هذه المجلة ، وصفحة السباق فيها .. بيضاء من غير سوء ، أو يقدر لها الله محرراً نبيها غيري — لأن نباهتي مثل نزاهة بعضهم ليست فوق كل شك — .. محرراً غيري يسود صفحتين كاملتين بالحديث عن شخصيات الجياد ... ولون البردعة التي يزدان بها ظهر الجواد نوبران وهل هي من صنع الترزي دليا أو من صنع الترزي أحمد عبد الرحمن ؟...

... ما دامت تعليمات صاحب هذه المجلة تخرج علينا كل أسبوع بتحريم جديد !

تارة ... ممنوع الخوض في شخصيات غواة السباق !

وتارة ... ممنوع الكلام في علاقات « غزلان » السباق ... مع « حمير » السباق من رتبة نطع فما فوق !... ومهمة هذه الحمير هي أن تراهن من جيبها لحساب الغزلان .. فاذا انتهى السباق تلفتت الحمير فاذا كل غزال ... فص ملح وداب !

وتارة ... ممنوع الاسهاب في وصف كذا والاسهاب في كيت ...

وكان آخر هذه التعليمات أنه محظور ذكر أسماء أصدقائنا السياسيين الذين يغشون السباق ؟... ويشمل هذا الحظر ذكر أسماء أصدقاء أصدقائنا ... ومعارف أصدقائهم ...

فكيف أكتب إذن .. وفيم أكتب ، اللهم إلا عن « الجوكية » وجياد السباق ؟!

والعجب في أمر هذه الوصايا والتعليمات أنها لم تكن مرعية ولا محترمة أيام كان الأستاذ التابعي يحرر بنفسه هذا الباب ... فلما تركه لي ، هبت عليه فجأة ريح من كتاب الأخلاق !

***

فأنا مثلا لا أستطيع أن أقول إن سعادة محمود باشا الأتربي عضو الوفد المصري شهد يوم الأحد الماضي حفلة السباق ... وإنه قضى نصف ساعة في وشوشة مستمرة مع دولة زيور باشا ...

... ولما رآني زيور باشا واقفاً بالقرب منهما تعطلت فجأة لغة الكلام .. وراح زيور باشا يتحدث فجأة عن تدخل غير المسئولين من سياس اسطبل البارون إمبان في ميدان السباق !... بعد أن كان الحديث عن غير المسئولين من «السياسيين» لا من السياس !

... لا أستطيع أن أكتب في هذا لأن الأتربي باشا عضو في الوفد أولا ، ولأن سعادته من الدقهلية ثانياً ، وأهالي الدقهلية — إن كنت قد نسيت — متمتعون في هذه المجلة بحصانة وبامتيازات دونها الامتيازات الأجنبية ، فلا يجوز لنا نحن الغلابة أن نكتب كلمة أو نخرج لساننا لأحد منهم ... لأن صاحب هذه المجلة من أهالي المنصورة الكرام !...

***

ولقد امتاز هذا الأسبوع بخسارة الجلد



ولو كان الجياد كمن لعبنا لفضلت الحمير على الجياد !!

والسقط ، اللذين اعتدت أن أخسرهما كل كل أسبوع ، ثم أعود فى الأسبوع التالى بجلد وسقط جديدين !

ولكنى عندما أذكر خسارتى وهى تبلغ خمسة واربعين قرشاً — منها أربعون قرشاً أجرة الدخول — عندما أذكر هذه الخسارة أحمد الله على انني أحسن حالا من الأستاذ التابعى الذى خسر ... (وهناجرى القلم الأحمر على الرقم المذكور)

أوخسارة حفنى بك محمود الذى لواستمرت خسارته على ماهى عليه الآن فأنه سيضطر قريبا إلى كتابة سلسلة مقالات عن نزاهة الجوادين (على) — وهو غير على بك البرلاوى — والجواد أوالجوادة — (قسمتنا)، فقد كان هذان الجوادان سيبافى خسارة حفنى بك مبلغاً وقدره !

أما صديقنا المأسوف علينا لصداقته ... شفيق جبر فقد كان نحسه هذا الاسبوع حديث الركبان ، حتى أن جميع أصدقائه والمعجبين به كانوا يحرصون دائما على أن يسألوه فى كل شوط عن أسم الجواد الذى سوف يراهن عليه ... لكى لا يراهنوا هم على الجواد المذكور . . . تفاديا من نحس شفيق الذى يفلق المسمار !

واخيرا نفذ صبر شفيق فوقف بيننا ينشد قصيدة من تأليفه وتلحينه ومطلعها البيت الآتى :

ولو كان الجياد كمن لعبنا
لفضلت الحمير على الجياد

***

وقابلت فى ميدان السباق السيدة سهير رياض وزوجها نصوح . ويظهر أن صديقا لى ابن حرام — وكل أصدقائى يحملون هذه الرتبة ! — أخبرهما أننى أنا الذى كتبت



عنهما ما كتبت فى عدد الأسبوع الماضى ، لأنهما ألقيا علىّ عند مرورهما بى نظرة ترجمها لى فيما بعد صديق لى من المتصلين بالذوات فقال إن معناها ... الحقد الدفين !

وهنا حمدت الله على أن نصوح اكتفى بهذه النظرة خصوصا بعد أن عرفت أن نصوح يبحث الآن عن مسدس رخيص للتفاهم به مع هيئة التحرير !!...

***

وقال لى الراسخون فى العلم إن جياد البارون إمبان ستربح فى يوم الاحد وذلك بمناسبة عودة البارون من أوربا الى مصر ، وذلك أن جياد البارون اعتادت أن تشد حيلها وتقوم بمظاهرة ابتهاج كلما عاد البارون من رحلة ما ...

واعتماداً على هذا الخبر ، راهنت بكل شىء — حتى الشرف — على فوز جياد البارون إمبان .

ولكن يظهر أن الجياد المذكورة رأت لسبب ما أن تؤجل حفلة الابتهاج ... ومن هنا وصلت جميعها فى مؤخرة الجياد !

ولعلها عين سوء أصابت البارون لانه كان خسر فى اليوم السابق — مساء الجمعة — ٢٦٠٠ جنيه فى لعبة الروليت بنادي هليوبوليس !

وبينما أنا أحدث نفسي بهذا ومثله ، رأيت مسيو شاءول وكيل البارون امبان وهو يقدم صاحب هذه المجلة الى الآنسة كريمة البارون إمبان ...

ووقف الأستاذ التابعي نحو نصف ساعة يتحدث الى مدموازيل إمبان ... ولعل هنا السر في التعليمات التى صدرت الىّ بعدم الخوض في الشخصيات ؟

وكانت الابتسامات متبادلة طول الوقت بين الاثنين ... ولما انتهى الحديث انحنى صديقنا الأستاذ وقبل الآنسة ...

... نسيت أن أقول إن عمر الآنسة إمبان هو سبعة أعوام . . . فكل حديث عن زواج أو خطوبة يعتبر سابق لأوانه الآن !

مدهش . . . عظيم !

هذا ما نطقنا به ، زميل لى وانا عندما قمنا بزيارة قصيرة لاستوديو الفيزى

ما كدنا نخطو عتبة الاستوديو حتى ذهلنا مما رأينا من استعداد فنى (تكنيك) ضخم، رائع ، يضارع ما يقرأ وصفه فى المجلات السينمائية الامريكية عن استعداد الاستوديوهات الامريكية ، لا نقول بان استوديو الفيزى، واسع الاطراف كاستوديوهات امريكا وافر الآلات مثلها ، ولكن — بالنسبة لساحته — فهو كامل المعدات . الكاميرا الناطقة التى استحضرها الفيزى باسمه من الخارج ، من أحسن طراز . ثم مصابيح الانوار الهائلة، وغرفة تحميض الافلام، وغرفة العرض لتجربة المشاهد المنتهية ، وغرفة تسجيل الصوت والمناظر المتقنة الصنع التى لا يشك الناظر اليها، أنها حقيقية ، والموبيليا و ... و الخ من مستلزمات التمثيل السينمائى مما يتعذر حصرها هنا .



أردنا ان نرى الفيزى المصور ، منظم ومنشىء، ومدير هذا الاستوديو المصرى العجيب ، فقابلنا الرجل فى غرفة تسجيل الصوت ، وعلى فمه ابتسامة عذبة رقيقة ، واخذ يشرح لنا ويفسر ما تعذر علينا فهمه من هذه الآلات العديدة الصغيرة الحجم .

وقادنا الاستاذ الفيزى الى الغرف التى لم نكن قد زرناها بعد، ومن بينها غرفة تركيب المناظر حيث يدرس الشريط درسا فنيا.

وبعد . فى هذا الاستوديو المصري الكامل ، تخرج رواية شالوم الترجمان حيث يتعاون على اخراجها عنصران فنيان قويان : الفيزى للادارة التكنيكية وشالوم للادارة المسرحية. ولا ننسى من فضلك ان ممثلنا الهزلى الكبير ، شالوم، هو بطل هذا الشريط وحوله نخبة منتقاة من ممثلينا المحبوبين ، نخص بالذكر منهم عبده محرم والمليجي وزوجته وعدالات.

وقد علمنا ان هذا الشريط سيعرض قريباً جداً

ابناء وبنات المسرح وشرب الخمر؟!

يعتقد الكثيرون أن السيدة زينب صدقي تستطيع أن تشرب ١٧ كأساً من الويسكي دون أن تتمايل ذات اليمين وذات اليسار او تقول يا تلحقوني يا ما تلحقونيش ! ...

والواقع أن السيدة زينب صدقي تكره الخمر كراهة التحريم، ولا تشرب كأساً إلا وهي متورطة، من أجل خاطر صديق أو مجاراة لمجلس الأنس الهنى !

وبعد أن تشرب شفطة واحدة من الكأس الاولى يبدأ رأسها يلف ويدور.

وأذكر أني كنت جالساً — ولا فخر — في مجلس شراب مع السيدة زينب صدقي، وكانت زينب تشكو شيئاً من الزعل والاشمئناط وأعلنت زينب — على رؤوس الاشهاد — أنه لما كانت الواحدة مش واخده من الدنيا حاجه فانها سوف تسكر حتى الصباح ! !

وشربت زينب كأساً .... ثم أعقبتها بكأس أخرى ... وثالثة دون أن يغمى عليها من فرط السكر ودون أن تحتضن فانوس النور وفي يدها الزجاجة كما يفعل أي واحد مبسوط ... !

وأخيراً عرفت أن زينب تستطيع أن تشرب ما تشاء عندما تكون معكننة المزاج، أما عندما تكون مبسوطة ومفرفشة فان شفطة واحدة بل رائحة الكأس (وحدها) ، كافية لدرمغة برعادونة الزمالك على الارض من شدة السكر والانبساط ! !

***

والسيدة عزيزة أمير من أكثر ممثلاتنا حباً للشراب. والمدهش أن عزيزة تبرعت في سنة ١٩٢٥ بخمسة جنيهات لجمعية منع المسكرات ...

وقد دهش أصدقاء عزيزة لما سمعوا بخبر هذا التبرع ثم زالت دهشتهم حينما علموا أن عزيزة تراهنت مع صديق لها (سجل رقماً قياسياً في عدد كؤوس الخمر التي يشربها في الليلة الواحدة) تراهنت عزيزة مع هذا « البطل » على خمسة جنيهات يدفعها المهزوم في مباراة عقدتها معه على الشراب ! !

وفي تلك الليلة شربت عزيزة أمير خمساً وعشرين كأساً ولم يستطع الصديق أن يشرب أكثر من ثماني عشر كأساً . وكانت عزيزة أمير تستطيع يومها أن تشرب أكثر من ذلك، لولا أن الويسكي نفد من منزل السيدة عزيزة والمنازل المجاورة ! ! ...

ولا يهم السيدة عزيزة أمير نوع الخمر التي تشربها فهي تشرب كونياك أوتار و كونياك « طافية » أبو تمرة — والزجاجة منه تباع بثلاثة قروش ! — وتشرب البلاك أند وايت والديوارس، لانها لا تدقق في الاصناف بقدر ما تدقق في عدد الزجاجات !

***

وتسمع أنت في صالات الرقص عن فلانة التي تشرب خمسين كأساً في الليلة الواحدة، وغيرها التي تباهي بانها شربت خمساً وخمسين كأساً، والواقع أن كل هذه الكؤوس ليست مملوءة خمراً صرفاً بل تحتوي على قدر غير قليل من شاي ليونس العال !

والراقصة منهن تستطيع أن تشرب هذا العدد من الكؤوس دون أن تسكر أو تهز وسطها ذات اليمين أو ذات اليسار !

ولكن بين الراقصات من تشرب « بدينها وايمانها » كما يقولون، وفي مقدمة هؤلاء الراقصة كريمة أحمد التي إذا لم تجد الزبون الذي يفتح لها فانها لا تتردد في شراء زجاجة ويسكي على حسابها الخاص تشربها في صحة « يامفرفشين قوي يا احنا ! »

والآنسة أم كلثوم تدعى أنها لم تشرب في حياتها كأساً واحدة، وإن كان كثيرون من أعضاء بلاطها الذين استقالوا بعضى المدة، يؤكدون أن أم كلثوم تحب أن تشرب من وقت لآخر كأساً من الشمبانيا أو النبيذ.

***

وللسيدة منيرة المهدية باع طويل في مجالس الشراب، وقد شاهدت عوامتها كثير من حفلات الأنس مالم تشاهده عوامة غيرها.

وكانت السيدة منيرة المهدية — منذ زمن مضى — تشرب كثيراً، وإذا انتشعت منيرة بدأت ترسل قفشاتها وضحكاتها العالية التي كان يعبدها فريق من وزرائنا السابقين!!

***

والآنسة أمينة رزق تحب مجالس الشراب ولكنها لاتشرب شيئاً بل تكتفي بأكل المزة من مردن وخيار وجبنه وغيرها... وأمينة اعتادت أن تسكر من أكل المزة تماماً كما يتمايل السكارى من شرب عشرة كؤوس ويسكي!

***

والاستاذ عبد الوهاب لا يشرب الخمر ولكنه كثيراً ما يأخذ حفنة ويسكي أو كونياك يفرك بها شعره!... وإذا جلس عبد الوهاب في مجلس شراب طلب واحد كازوزه وتظاهر بالسكر والعربدة كما يفعل المعربدون!...

***

وصالح عبد الحى يشرب كثيراً وهو إذا شرب ثلاثة كؤوس انطلق يغنى فاذا بلغ ما شربه خمس كاسات تحانق وتشاجر، واذا ارتفع الرقم الى ست كاسات أمسك فى زمارة رقبة الجالسين...

وإذا شرب سبع كؤوس بدأ يبكي كما يبكى الطفل الصغير!!

***

والاستاذ يوسف وهبي يشرب كثيراً.. وإذا شرب يوسف يبدأ في التنش...!! فيذكر لك اسماء البارونات والماركيزات اللاتى قابله في إيطاليا، وعدد اللاتى انتحرن منهن وعدد اللاتى لايزلن على وش انتحار!!



سحر الجمال
الذى يسبى القلوب



إن سيدات الطبقة الراقية ، والممثلات ، وكواكب السينما ، يعتنين كل العناية بالمحافظة على جمالهن لأن الجمال من مقتضيات المراكز التى يشغلنها فى الهيئة الاجتماعية . وكلهن يعرفن الآن بالاختبار أن زبد الكريم الممزوج مع (بودرة توكالون) يجعل هذه البودرة تتماسك على بشرة الجلد أثناء النهار بطوله بالرغم من العرق المسبب عن الحركة فى الرقص ، أو السكوت مدة طويلة عرضة لأشعة الشمس على شاطىء البحر ، وهـذا هو السر فى (بودرة توكالون) المصنوعة بطرق علمية وفنية خاصة تمنع اللمعان من جلدة الأنف ، وتلاشى فى فى الحال المواد الدهنية المتراكمة على البشرة فتكتسب نضارة الشباب الزاهى الذى يسبي القلوب ، فلا ترددوا عن تجربة هذه « البودرة » التى تختلف كل الاختلاف عن سوائها ، وبالنظر لعدد أصناف بودرة توكالون فيما يختص بالألوان يمكن لكل سيدة أن تختار الصنف الذى يوافق لونها الطبيعى ولهذا السبب لو استعمل جميع السيدات « بودرة توكالون » لأصبحن كلهن جميلات لأن « بودرة توكالون » تقوي الجلد وتبيضه ، وتطريه ، وتعيده الى رونق الصبا . ونحن نضمن ذلك ضمانة وافية (مركبات توكالون) تحتوى كلها على زبد الكريم ، فالبودرة والأحمر « توكالون » كل منهما شديد التماسك وكل منهما شيء جديد ، ممتاز ، فى عالم الأناقة والجمال تختلف كل الاختلاف عن كل شيء سابق من نوعه .



لجنة التشجيع

تود لجنة تشجيع التمثيل التي تألفت برئاسة الدكتور حافظ عفيفي باشا أن تثبت وجودها في هذه الأيام ، وفي سبيل ذلك كثرت إجتماعاتها ثم رأت أن تستدعي اليها رجال المسرح ورجالاته لاستطلاع رأيهم ورأيهن فيما إذا كان يمكن للمسرح أن يقوم من فراش الموت أم يكتب له رئيس اللجنة الدكتور عفيفي باشا شهادة الوفاة !

وفي يوم الأربعاء الأسبق عقدت أول جلسة لاستطلاع الآراء ، وكانت أول الحاضرات ولا فخر .. السيدة طمطم رشدي ، وقد دخلت وهي ترتدي فستاناً من مخلفات سارة برنار وفي قبعتها شارة حداد على الفن وخيبة الفنانين . .

وحضر بعد ذلك الأساتذة عزيز عيد وعمر وصفي وجورج أبيض ، وقد أعدت وزارة المعارف لهذا الأخير وسادة مريحة فيما إذا هفه الكيف للنوم والغطيط .. ثم رأت اللجنة أن تطلع الأساتذة على الباب وأن تستقبل السيدة طمطم لأنها أشد خبرة من سواها بخيبة المسرح وفشله وانحطاطه . .

وبعد أن غادرت فاطمة الاجتماع صرحت لمندوبي الصحف بان من الأزمة قد انتهت .. وأن الجو قد راق ، وأن المسرح سوف يعود إلى شبابه ، وأن الجهات العليا قد اقتنعت بضرورة انقاذ فن التمثيل !

— ليه ياست فاطمة !

— كده ياتوتو . علشان أنا اقنعت اللجنة كلها بوجهة نظري وخليتها في صف المسرح على طول !

والذي إستنتجه المتحدثون مع السيدة طمطم بعد استبعاد التحابيش من الحديث ، أنها حقيقة فاتحت اللجنة باقتراحاتها ومن بين هذه الاقتراحات أن تقوم الوزارة بانشاء مسارح تمثل عليها الفرق مجانا ، كما انشأت الحكومة حمامات مجانية للفقراء وأن توضع إعانة ذات شأن في ميزانية الوزارة لا تقل عن بضعة آلاف من الجنيهات . .

وختمت السيدة طمطم اقتراحاتها بأن يكون لفن التمثيل منصب وكيل وزارة مساعد ، ولا بأس أن يعين في هذا المنصب رجل أو سيدة نحت واحتفظت للشرق بلقب صديقة الطلبة وسارة برنار !

وكان سعادة الأستاذ نجيب الهلالي بك وزير المعارف حاضرا هذا الاجتماع ، وبعد خروج فاطمة إستدعى الأساتذة المنتظرين ، وكان جورج ينتظر أن يصغى سعادة الوزير الى اقتراحاته التي حارت بها تقاريره المسهبة إلى وزارة المعارف ، غير انه لم يكد يطل بوجهه حتى استأذن سعادة الوزير في الانصراف !

ومكث جورج وأخوانه بضع دقائق في محادثة اللجنة ، ثم خرجوا وابوازهم — جمع بوز — تفتح امامهم أبواب الاجتماع !

وصرح الأستاذ خليل بك مطران لأحد مندوبينا انه لا ينتظر أن تستأنس اللجنة برأى أحد من الممثلين أو الممثلات سوي الأستاذ يوسف وهبي عندما يسمح له أنفه الجديد بالحديث !

ولو ... !

احتار الاستاذ عزيز عيد مع بخته المايل ، حيرة لا أراها الله لأحد في الشرق ولا في الغرب ، ولا يكاد يخطو خطوة حتى يجد بخته المايل يسبقه الى غايته حاملا — أي البخت — أشنع وجه للنحس والشوم المستمرين !

وأخيرا وبعد أن تعب الاستاذ عزيز في شكوى بخته المذكور الي البوليس مرارا ، رأي أن يجرب محاولة نهائية ، فذهب الى المسيو بوتشيني صاحب تياترو فيردى (دار التمثيل العربي سابقا) وبعد كلمتين مؤثرتين باللغة الفرنسية الفصحى ومعناها بالعربي . . في طولك ! في عرضك . . اعمل معروف . .

بعد هذا استطاع أن يؤثر في قلب مسيو بوتشيني الحنون وأن يظفر بموافقته على تكوين فرقة تعمل لحسابه ، وتقديرا لهذا التفاهم وضع مسيو بوتشيني سيارة من سياراته القديمة لتكون تحت تصرف عاهل فن الاخراج والنحس في الشرق ، حتى يستطيع أن يحمل فيها ايراد الفرقة ويودعه في أحد البنوك !

ومضى أسبوع والفرقة تجاهد في سبيل الفن واعلاء ذروته بما قدرها عليه الله ! وذهب عزيز لأحصاء ماتيسر من ايراد الشباك فوجده لا يزيد عن بضعة قروش وشوية ملاليم . .

وانكسف عزيز خالص خالص .. وبعد أن سب البخت المايل ولعن أبا خاشه ، قرر أن يحل الفرقة وأن يسرح أفرادها . قبل أن يهبط اشعار شركة النور وبقية الدائنين !

عودة

عاد الاستاذ يوسف وهبي وبصحبة الاستاذ أنفه الجديد بعد أن قضيا بضعة أسابيع فى أوربا، الاول فى سبيل فيلم الدفاع ، والثانى فى سبيل الاستشفاء، وتقويم الاعوجاج!

وقد جلس الاستاذ يوسف — لا الاستاذ أنفه — يستقبل مهنئيه ويقص عليهم غرائب وعجائب رحلته وأنفه العزيز يضطجع فوق وجهه من جراء العملية الجراحية التى عاناها...

ومما رواه الأستاذ يوسف ، أنه بعد أن انتهت المدة المقررة لوجوده فى المستشفى ، رأى من باب الكرم الشرقى أن يدعو الممرضة التى قامت على خدمته الى سهرة بريئة .. يرد اليها الجميل جميلين ويطلعها على أن ابن الشرق يقدر المعروف ويعرف اقدار الناس الطيبين !

وخشى يوسف أن ترفض الآنسة الدعوة وتبقى كسوف .. ولهذا استشار زميله فى السفر سراج منير ، فنصح له سراج بأن يدعوها ويدع مسألة القبول والرفض للمقادير !

وكان خوف يوسف أن يجىء رفض الآنسة من ناحية أنها فقيرة ولا تملك فستانا يليق بسهرة راقية ، غير أنه لم يكد يعرض عليها الدعوة حتى أجابت بالقبول !

وبينما يوسف فى الموعد ينتظر واضعاً المونوكل فوق عينه ليظهر فى مظهر أولاد الذوات حتى فى برلين، واذا بالممرضة تقبل .. واذا بها ترتدى حتة دين أيمان فستان للسهرة لا تصل الى مثله كثيرات من ساكنات جاردن ستي والزمالك وهليو بوليس !

وقفز المونوكل من فوق عين يوسف قفزة فنية رائعة ، ويحلق في الفتاة من كعب حذائها الى طراطيف شعر رأسها ثم يحلق في ملابسه فرأى أنها مش قد مقام الآنسة مهما أصلح من شأن كرافتته وأبرز جانب منديله الحريرى الغالى و .. وكان مهما بدا أنفه مثالا للرشاقة والجمال !

ورأى يوسف أن يعتذر للآنسة نيابة عن ملابسه المبهدلة فقال لها :

— أعتذر يا مدموازيل !.. علشان ماكانش فيه وقت ألبس الاسموكنج !

وردت المدموازيل بما معناه :

— معلهش .. ما انتوا هنا أغراب !

تليفون الادارة
٥٢٧٣٥





درة أفلام الموسم

الفيلم المصرى الغنائى النـــــاطق

تأليف واخراج وتمثيـــــل

الأستاذ يوسف وهبى

سراج منير . . . .
أنور وجدى . . . . . .
حسين رياض . . . . . .
عبد المجيد شكرى . . . .
بشارة واكيم . . . . . .



ومعهم
أقدر الممث



يعرض بســـ

إبتـــــداء من ٧ مـا

يعرض بسينما الكوز

إبتـــــداء من ١٤ مـ

كل يوم ٤ حفـلات الساعة ١٠ صـباحا والساعة

إحجزوا محلاتكم مقـد



الدفاع

يشترك فى التمثيل

المحبوبة الممثلة

الآنسة امينة رزق



نخبة من
لين منهم

روحيه خالد . . . . .
منسى فهمى . . . . . .
فؤاد سليم . . . .
حسن فايق . . . .
فؤاد فهيم . . . .



ينما ديانا بعصر
س سنة ١٩٣٥
راف بالاسكندرية
س سنة ١٩٣٥

بعد الظهر والساعة ٥ر٦ والساعة ٥ر٩ مساء

ا تليفون نمرة ٤٣٩٠٨



حب وما أدراك ما الحب ؟

في الاسبوع الماضي زار سعادة الابراشي باشا مدرسة الخديوي اسماعيل للسؤال عن صحتها عقب برد كان أصابها في الاسبوعين الماضيين . . وزار الابراشي باشا كل الفصول ولكنه لم يمكث في كل فصل سوى خمسة دقائق على الأكثر ، ثم ذهب سعادته ليشهد درسا في الهواء الطلق يلقيه الأستاذ جنيد على طلبة السنة الثالثة في حوش المدرسة !

ولم يكن الدرس في الألعاب الرياضية كما ظن الابراشي باشا بل كان درسا في الحب وطرق البصبصة في أيام الأندلس !...

وتكلم الشيخ جنيد عن شوارع عماد الدين في قرطبة واشبيلية وحكاية ابن زيدون والولادة وكيف ضبطهما الخليفة في سكة سويس الأندلس وهي المعروفة الآن باسم جمهورية البرتغال ..

وأعجب سعادة الابراشي باشا بهذا الدرس البديع وبدلا من أن يمكث خمسة دقائق كما فعل في الفصول التي زارها ظل حضرته ٣٥ دقيقة وهو يصغي الى محاضرة الشيخ جنيد ...

مباراة

أقيمت مباراة في كرة القدم بين مدرسة دمنهور الثانوية ومدرسة مشتهر الزراعية وأقيمت المباراة في مدينة دمنهور .

وجلس الأستاذ فياض ناظر مدرسة دمنهور الثانوية الى جانب التليفون يتلقى أخبار المباراة أولا بأول ...

... وفجأة دق الجرس، وتناول حضرته السماعة فاذا بضابط المدرسة يبلغه أن فريق الكرة الدمنهوري لم يكن في يوم من الأيام أشد خيبة مما هو الآن ...

وهنا أصدر حضرة الناظر أمره الى ضابط المدرسة بأيقاف المباراة بأية حجة ...

ووجد الضابط الحجة المطلوبة في أن هناك فريقا من طلبة مدرسة الزراعة بدمنهور يشجع ويكثر من الهتاف والتصفيق لزملائهم في الزراعة طلبة مدرسة مشتهر ... وفي هذا خروج على الحياد الذي يجب أن يتصف به المتفرجون !؟

وأوقفت المباراة !

ولم يكتف ناظر مدرسة دمنهور الثانوية بأيقاف المباراة على أساس هذه الحجة السخيفة بل أرسل خطابا الى زميله ناظر مدرسة دمنهور الزراعية وفيه ، بعد التحية والذي منه، يطلب رفت ٢٠ طالبا — ارسل أسماءهم — من طلبة مدرسة دمنهور الزراعية لأنهم كانوا يصيحون عند كل هجمة يقوم بها فريق مدرسة مشتهر... فيها جول ! ... فيها جول !

وقال حضرة الناظر إن في هذا خروجا على الحياد أولا ... وفيه ثانيا معنى من معاني

أخبار ع الماشي

رزقت حمارة بمدرسة الزراعة العليا مولوداً ذكراً بعد ولادة عسرة .. وقد أطلق الطلبة على المولود اسم (ابو شادي) تيمنا باسم احد أساتذة المدرسة .. عاشت الاسامي !

* * *

شوهدت الآنسة بشرى السروجي الطالبة بكلية الآداب وهي تلعب النطة وكيكا ع العالي في حديقة الأورمان مع الطالبات وكان الحكم في المباراة الدكتور زكي مبارك .

* * *

اجتمعت الجمعية العلمية لطلبة كلية الطب وانتخب صديقنا الدكتور طرخان الأستاذ المساعد بالكلية رئيساً لها لما له من المكانة والمحبة في نفوس الطلبة .

* * *

انتخب الأديب عبد المنعم محمود علي مندوبا عن مدرسة التجارة العليا في مجلس إدارة نادي التجارة العليا ، وقد وزع حضرته على الناخبين علبة سجاير فاخرة ثمنها — من غير مبالغة — ثلاثة قروش تعريفة !

* * *

ضحكت تلميذات سان جوزيف على ناظرة المدرسة وأفهمنها أن يوم ٢٨ فبراير هو عطلة رسمية فصرحت لهن بذلك ...

وليست لهذه العطلة علاقة باضراب المدارس الثانوية كما يشيع بعض الخبثاء !!

الخيانة القومية الوطنية لأن هؤلاء الطلبة الدمنهوريين كانوا بعملهم هذا يشجعون فريق مشتهر ضد فريق مدينتهم دمنهور ... أى كانوا يستعدون الاجنبى الغاصب على ابن البلاد !!

ولا ندرى اذا كان حضرة الناظر قد اقتبس فى ختام خطابه شذرات مما قاله المرحوم مصطفى كامل باشا فى الوضوع ... ولكننا ندرى أن ناظر مدرسة دمنهور الزراعية تأثر كل التأثر حين قراءته الخطاب وأمر فوراً بمعاقبة الطلبة الخونة الذين وردت اسماؤهم فى الخطاب ...

نحس

إمتازت الدار التى تشغلها مدرسة الحلمية الثانوية بأنها كانت شؤما على كل من يقيم فيها ... حتى يقال فى هذه الأيام إن وزير المعارف الهمام ينوى أن يقترح تقديم الدار المذكورة هدية الى جناب القائد العام لجيش الاحتلال .

وها هو تاريخ موجز لهذه الدار ...

قبل أن تخصص هذه الدار لمدرسة الحلمية الثانويه ، كانت مقراً لمدرستى القربية المحمدية ، وكان نظار المدرستين المذكورتين ينتقلون الي جوار ربهم بسرعة مدهشة حار فى تفسير أسبابها نطس الحانوتية وعربات الاسعاف !

ثم كان أن حولت الوزارة الدار المذكورة وجعلتها مقراً لمدرسة الحلمية الثانوية ، وعينت ناظراً للمدرسة الأستاذ حسن خورشيد ...

ولم تمض مدة طويلة على هذا التعيين حتى نزل حضرته على حسن ظن الدار به وانتقل الى رحمة الله !!

وخلفه فى منصبه الأستاذ البحيرى المفتش بالوزارة ... وهنا كان المأمول أن يحترم حضرته سمعة الدار وتقاليد النحس فينزل على حكمها ويصاب بشىء ما ، ولكن حضرته مع الأسف محب لنفسه لأنه شاء أن يحيل نحس الدار علي طلبة المدرسة ...

ففى اليوم الأول من تشريفه للمدرسة ، رفت ٧٠ طالباً لأنهم تأخروا دقيقة واحدة عن موعد دخول الفصول !

وبعد أن كان عدد الحصص فى كل يوم ستة ، أصبح عددها بفضل الله وفضل الناظر تسعة حصص ... وألغيت الاستراحة بين الدروس ... ثم أصدر البحيرى افندى فوق هذا وذاك أمراً للطلبة يحرم عليهم السير فى فناء المدرسة على اليسار كما يفعل قلم المرور مع السيارات والعربات ..

واليوم ينتظر الجنباء أن يصدر البحيرى افندى بصفته قلم مرور المدرسة أمراً آخر

يوجب على الطلبة وضع نفير فى جيوبهم لاستعماله أثناء السير فى أنحاء الحوش تماما مثل السيارات !

قطاع طرق !

كان أحد الأدباء وأسرته يتنزهون فى مصر الجديدة فى سيارة الأديب الغير المذكور أعلاه ...

وفجأة هجم على السيارة ثلاثة شبان على طريقة عصابة آل كابونى وطلبوا من الأديب أن يترك لهم السيارة .. أو من فى السيارة !

وإلا فلن يحصل له طيب !

ورفض الأديب صاحب السيارة أن يترك مكانه إلا محمولا على أسنة الرماح ...

وكله من هنا وكلمة من هناك ... وسيق الفرسان الثلاثة إلى القسم ... محمولين على أسنة رماح الكونستبلات !

والدهش أن التحقيق قد اظهر أن رئيس هذه العصابه هو نجل وزير سابق ... من وزراء صدقى باشا وحضرته طالب بمدرسة الهندسة ... ولاداع بعد هذا لذكر الاسماء !

ويظهر أن اقبال الطلبة على الاشتغال (بالاعمال الحرة) قد زاد شوية عن اللازم !!

سؤال مدهش !

الاستاذ النعمانى مدرس التاريخ بمدرسة بنبا قادن — وهى غير مدرسة عبه كثير — يميل الى الابتكار والتجديد . وقد اعتاد حضرته فى كل سؤال يلقيه على الطلبة أن يطلب من التلاميذ توضيح الاجابة بالرسم ... وكان من اسئلة التاريخ فى امتحان نصف السنة السؤال الآتى :

— ماالفرق بين المهاجرين والانصار ؟

ارسم غزوات النبى ووضح برسم كروكى الفرق بين الانصار والمهاجرين ! !

ولما كان السؤال يحتاج إلى رسام ماهر فقد التحق معظم الطلبة بمحلات التصوير استعداداً لامتحان آخر السنة ! !

***

نشرنا فى العدد الأسبق كلمة عن إحدى مدارس حى الظاهر ، وقد تبادر إلى بعض الأذهان أن المدرسة المقصودة هى مدرسة النهضة المصرية لمديرها المربى الكبير الاستاذ سليمان زكى ، وأن الحادث الذى ذكرناه وقع مع الأستاذ عباس أبوسعده ضابط المدرسة النشيط المشهود له بالحزم ودماثة الأخلاق ... والواقع الذى نعرفه هو أن مدارس النهضة المصرية بشارع الفجالة فى طليعة المدارس الأهلية نظاماً وحسن إدارة .



مظاهرة !!

(المصرى افندى) : ليه العساكر دى قاعده قدام باب المحل ... ؟

(مدير الشركة) : انت عارف ان الجمعه دى جمعة عيد ... وزباين المحل كتير ... والحكومه خايفه من قيام مظاهرة قدام المحل !

الملیونیر الذی تعرفه مصر جیداً

البارون امبان لا يعرف دخله بالضبط ولكنه يسأل سكرتيره ؟!

ويبحث عن غرام جديد يعقبه زواج !

يزور البارون إمبان ، المليونير المعروف فى مصر ، بلاد الانجليز ، وقد شعر محررو الصحف هناك بوجوده بينهم فأقبلوا يحادثونه ويقدمونه لقرائهم على أنه من أغنى شبان العالم ...!

وقالت عنه صحيفة إنجليزية كبيرة إن إيراده السنوى يقدر على أقل تقدير ، بمبلغ ٢ مليون جنيه فى العام ... وإنه يدير شركة « المترو » بباريس ، ويشترك فى مجلس إدارة ٨٨ شركة من شركات العالم المشهورة !!

ثم ذكرت أن ثروته تقدر بنحو ٢٠٠ مليون جنيه وأنه قد ورث نحو نصف هذه الثروة من والده وهو فى سن السادسة والعشرين فما لبث أن ضاعفها في نحو ست سنوات فقط ! (وهذه الأرقام مبالغ فيها جدا)

وقالت الصحيفة إنه يملك ضاحية هليوبوليس الجميلة بمصر ، ويملك مصانع متعددة للزجاج ومحلات السيارات والدبابيس والابر أو على حد تعبير البارون نفسه : « كل ما يمكن أن يخطر ببال إنسان ! »

ويدير البارون فوق ذلك مصرفين أحدهما فى باريس والآخر فى بروكسل ، عاصمة البلجيك : وطنه الأصلى !

وسأل المحرر البارون عن ثروته فاحتار البارون فى الاجابة وضحك قائلا :

— لا يمكن الاجابة على هذا السؤال دون الرجوع الى شاسار !



ونادى سكرتيره شاسار ، فعجز شاسار هو الآخر عن الاجابة واستعان بشخص ثالث هو الذى أكد للصحفى الفضولى أن إيراد البارون السنوى يصل الى مليونى جنيه!!

ولما سمع البارون هذا الرقم قال ما ترجمته بلغتنا العامية :

— يا سلام !! أد كده !!

وسمع المحرر أصوات شبان وشابات يضحكون ويمزحون فى غرفة قريبة . . وسمع كذلك أصوات كؤوس تدار فلم يستطع أن يخفى عجبه وساوره الشك وهو يسمع هذه الأصوات والضحكات فى أنه يحادث رجلا من كبار رجال الأعمال ولكن لما سأل البارون عن أرباح شركة « المترو بوليتان » وعن عدد الركاب الذين تنقلهم مركباتها لم يتردد البارون لحظة واحدة فى الاجابة الصحيحة !!

وكأن البارون أدرك ما يجول فى خاطر الصحفى فقال له :

« إننى رجل أدركت كيف يكون مزج العمل بالبهجة والسرور !

« إن ثروتي كانت باعثاً كبيراً على سعادتى ...! تصور ما أشعر به إذ يمكننى إدارة جميع أعمالي على ظهر يختى الجميل (هليوبوليس) وهو الآن بميناء سوثهمبتن .

« لقد طفت حول العالم مرتين على ظهر يختى ... أتريد أن تعلم كم كلفنى اليخت ؟!؟..

حسناً ! شاسار ... شاسار ... إنه يريد أن يعرف ثمن اليخت ؟...

وهنا قال شاسار دون تردد :

— ثمانية ملايين فرنك !!(١٠٥و٠٠٠ جنيه)

واستأنف البارون حديثه عن ثروته فقال :

« وقد عقدت اتفاقا خاصا مع محطات الاذاعة اللاسلكية تمكنت بمقتضاه من إنشاء محطة خاصة بي تستقبل وتذيع من والى كافة انحاء العالم !!

« هذا علاوة على أن لي وكلاء في كل عاصمة من عواصم العالم يوفرون عليّ مشقة السفر الي الجهات النائية !

وقال المحرر إن البارون انتقل بعد ذلك الى الحديث عن مقتنياته البسيطة الحقيرة وهى لا تتعدى أربعة سيارات ، لكل سيارة منها سائق واحد فقط !!

ولم يغفل البارون الشاب الحديث عن سباق الخيل فقال للمحرر :

« إن خيول السباق التى أملكها تبعث فى نفسي سعادة خاصة ، ولدى الآن نحو ٩٠ جواداً فى اصطبلاتى بفرنسا ومصر !...

ثم انتقل الى الحديث عن نفسه ، بعد الخيول ، فقال :

« إن لدىّ مطمحاً واحداً فى الحياة ، وبدونه لن تكون لثروتى أو لممتلكاتى قيمة.. وهو ولد يرثنى !!

« إننى لم أوفق فى زواجى الأول ! الذى كانت ثمرته بنتين ، ثم انتهى بالطلاق ! وأنا أفكر اليوم فى زواج جديد ... إنني أرجو أن أقع فى شراك الحب في يوم ما ، وعسى أن يباركنى الله إذ ذاك بولد ...

« إننى أحب إبنتيّ ، ولكننى أتحرق شوقا الى ولد ...

« لا شك أنه سيجيء فى يوم ما ... بل يجب أن يجيء !!...

« إن هذه المسألة لا تقلقنى كثيراً فسنى لا تزيد على ٣٢ عاما وصحتى جيدة ..

« إننى أقابل فى لندن أشخاصاً كثيرين فى مساكني الأربعة بها ، وأدعو فى كل أسبوع نحو خمسين أو ستين شخصا الى مائدتى ، ولكن فرقا كبيرا بين أن يقابل الرجل سيدة جميلة وبين أن يحبها وينال إعجابها وعطفها !!...... »

التقاليع الأمريكيه!

فى اثناء نظر قضيــــة مقتل ابن الطيار لندبرج

زيادة مقطوعية إحدى الجرائد ٨٠٠٠٠ نسخة يوميا !

نظرت فى مدينة فلمنجتون بأمريكا قضية اختطاف طفل الطيار لندبرج الشهور.. وقد أثارت هذه القضية ضجة كبرى فى أمريكا ولا تزال تشغل أفكار الملايين من رجال ونساء...

وقد كانت فلمنجتون فى أثناء نظر القضية، معرضا غريبا « للتقاليع » الأمريكية التى تستحق التسجيل !

فقد امتلأت شوارع المدينة فى اثناء نظر القضية بالباعة المتجولين الذين يوزعون أنموذجا صغيرا لسلم مصنوع من الخشب أو المعدن يمكن تعليقه في عروة السترة أو الفستان ... وهذا السلم هو الذى استعمله هوبتمان لاختطاف ابن لندبرج ! !

فبماذا يعلل القراء هذه الظاهرة ؟

وقد حدث ما هو أعجب من هذا فهناك طائفة من الرجال والنساء، كانوا يدفعون المبالغ الطائلة للصحفيين لكي يتنازلوا لهم عن مقاعدهم بقاعة الجلسة ، أما الذين كانوا يرفضون فقد كانت تستعمل معهم الوسائل الأخرى !

وامتلأت صالة المحكمة بجميلات النساء، يرتدين أفخر أنواع الفراء ، وبالممثلين ، والسياسيين الذين لم ينقطعوا عن الحديث ومحاولة الظهور بكافة الوسائل . . . سواء بالابتسام أو بالتطلع الى وجوه الآخرين !

وكان جو القاعة مسموماً ، إذ أن عدد الحاضرين كان كبيراً جداً ، وجلهم من الأغنياء، والارستقراطيات الذين كانوا يقضون ساعات طويلة على مقاعد خشبية غير مريحة .. وكأنهم يجهلون كل شيء عن عاطفة انسانية اسمها : الشفقة فكانت تنبعث منهم ، من وقت لآخر ضحكة عصبية لا تتفق ورهبة المكان الذى قد يخرج منه أحد اخوانهم الى الموت ! ...

ولعل أغرب الآراء التى ذكرت اثناء المحاكمة ، هو رأى أشبه بآراء « فرويد » ! فقد تقدم أحد علماء النفس الى المحكمة وشهد أن هوبتمان كان ضحية لحالة نفسية تنتاب بعض الأفراد ، فقد كان من المعجبين بالطيار الألمانى المشهور فون ريشتوفن ، الذى ذاع اسمه اثناء الحرب العظمى ، فدفعه اعجابه العظيم بفون ريشتوفن الى قتل ابن أعظم طيار فى الولايات المتحدة بل فى أمريكا بأسرها ! !

ولعل قضية مقتل ابن لندبرج ، أقوى تكذيب للفكرة التى كانت سائدة من قبل وهى أن القضايا الغرامية وحدها تثير الخواطر وتبعث على الاهتمام ... فقضية ابن لندبرج ، وهى قضية لا دخل للعنصر النسائى فيها ، كانت أعظم قضية اهتم بها الجمهور الأمريكى، بل اهتم بها العالم أجمع ، الى درجة لم تسبق فى أى قضية أخرى !

وحدث ، اثناء نظر هذه القضية ، أن صحيفة من أشهر صحف نيويورك خصصت للقضية وحدها وفى يوم واحد ٧٠ عموداً من أعمدتها المكتوبة بالبنط الصغير ! !

وقد دفعت هذه المظاهر المتعددة ، التى شوهدت أثناء نظر القضية ، إلى مطالبة بعض ولاة الأمور فى أمريكا بأن يكون نظر القضايا الجنائية الشبيهة بقضية مقتل ابن لندبرج سريا ولا يسمح لغير المحامين بحضورها .

أما الصحافة فقد لعبت دورها فى هذه القضية ، إذ ضمت مدينة فلمنجتون اثناء نظرها أكثر من سبعمائة مخبر ومصور ! ! وهذا العدد أكبر من عدد الصحفيين والمصورين الذين شهدوا مؤتمر فرساى بعد الحرب العظمى !

ولم يسمح لمصورى السينما بدخول قاعة

الجلسة فاضطروا الى الانتظار فى خارجها لأخذ صور مختلفة لشخصيات القضية . . . وكانوا يرتبونها بعد كل جلسة بحيث يمكن أن يخرجوا منها شريطا يخرج من يشاهده بفكرة واضحة عن المحاكمة .

وكان من أغرب الظواهر ، التى بدت اثناء المحاكمة ، مناقشات الدفاع والاتهام على صفحات الجرائد السيارة مما يسمح للجمهور بتتبع أدوار القضية حتى فى الأيام التى لاتعقد فيها الجلسات !

. . . وقد قال أحد أصحاب صحف نيويورك بأن مقطوعية جريدته قد زادت ٨٠٫٠٠٠ نسخة منذ بدأ نظر القضية ! !

ويتهم بعض النـاس الصحف بأنها قد لعبت دوراً فى تلك القضية ، إذ كان لهافضل اعداد بعض مفاجآتها التى لم تكن منتظرة بالمرة رغبة فى ملء أعمدتها الخاوية !

أما المحلفون ، وهم الذين أصدروا قرارهم المشهور بادانة المتهم هوبتمان بعد أن تم نظر القضية ، فهم من سكان فلمنجتون نفسها وهم يمتازون جميعا بالسمنة ... وكان من بينهم سيدتان من الوزن الثقيل ... وهم يعيشون فى منازل غاية فى البسـاطة ، وكثيراً ما كانوا يشاهدون اثناء القضية وهم يلعبون الورق أو يتنزهون فى الحقول المحيطة بالمدينة ، وكانت كلها مغطاة بالثلوج .

وقد أصبح لهؤلاء المحلفين شهرة خاصة فى الحياة الاجتماعية الأمريكية ، حتى أن الزائر الذى يذهب اليوم الى فلمنجتون يقوده دليله الى منازل هؤلاء المحلفين الواحد بعد الآخر ، كأنه يريه بعض الأماكن الأثرية التى لا يصح أن يغادر السائح المدينة دون أن يراها ! !

وهكذا تحتفظ أمريكا دائما بالرقم القياسى فى التقاليع والتهويش !


شركة دخان وسجاير
الاتحاد
"EL ITTIHAD"
MOHAMED G. SOLIMAN & Cie
UNE ACTION NOMINATIVE
1 ACTION

فى بلاد الحبشة

الجيش الحبشى يسير بلا قائد ويأكل اللحم النىء !!

تتجه أنظار دول العالم أجمع فى الوقت الحاضر إلى الركن الأوسط من أفريقيا الشرقية حيث تقع بلاد الحبشة وإلى جنوبها الشرق بلاد الصومال الايطالى.

وقد لا يصل هذا العدد إلى ايدى القراء إلا والحرب قد استعرت، فى ذلك الجزء القريب من مصر، بين إيطاليا والحبشة ... ومن العسير أن يتنبأ أحد عن نتيجة تلك الحرب، وذلك لأن أمبراطور الحبشة هيلا سيلاسى يملك جيشاً يقدر بنصف مليون من الرجال المسلحين الذين يحبون القتال ويشتهرون بسرعة الحركة فى بلادهم الجبلية كما أنه لا يغيب عن البال أن الجنود الايطاليين مجهزين بالوسائل الحربية الحديثة الكفيلة بحصد أعدائهم حصداً وقت النزال.

ويقال إن الجيش الحبشى يتحرك دون رئيس عام، ويتناول الطعام فى كل مدينة يمر بها تباعا، وهو يعثر على قطعان الأغنام الكبيرة أينما تحرك. وقد اعتاد الأحباش أن يأكلوا اللحم النىء ....!

وقد شهد أحد السائحين مرة نحو اثنى عشر رجلا ينقضون على ثور ويأكلونه فى فترة لا تتجاوز ساعة ونصف، ولم يخلفوا منه غير بقايا صغيرة للنساء اللاتى كن وراءهم !!

وللأحباش شراب قوى أشبه بالجعة إسمه «تيدج» ويكفى أن يتناول الجندى الحبشى كأساً من «التيدج» وبعض اللحم النىء حتى يكون على إستعداد للسير، دون توقف، إلى الموت !!

***

ولعل أغرب الأنظمة فى بلاد الحبشة هو نظام القضاء فهناك الجزاء من جنس العمل تماماً، وفى كل يوم تتألب جماهير الأهالى فى الميادين العامة لمشاهدة صنوف الانتقام، أو القصاصة.

ومنذ مدة قريبة قتل رجل فى أديس ابابا وقبض على القاتل، وأعطيت أرملة القتيل حق الانتقام من القاتل كما قتل زوجها ...

وفى اليوم المعين لتنفيذ الحكم تقدمت الأرملة بين جماهير محتشدة من الناس وأمسكت بسيف حاد واقتربت من القاتل ثم أهوت بالسيف على رأسه تفصلها عن جسمه، كما فعل الرجل بزوجها تماماً !!

وعين بعين وسن بسن !!

هذه لمحة عن البلاد التى قد تشتبك قريباً فى حرب طاحنة مع إيطاليا إلا إذا حدث ما ليس فى الحسبان !



أكل العقرب

كان وهو يسير الى يمينها ، جنبا لجنب ، يعجب كيف تسعه الدنيا ... ويعجب ثانيا كيف رضي القدر أن يهادنه بلا قيد ولا شرط ، وهو الذي تمنى أن يعقد مع الحوادث هدنة ، ولو بعمره كله إلا ساعات يقضيها مع امرأة !. امرأة ...

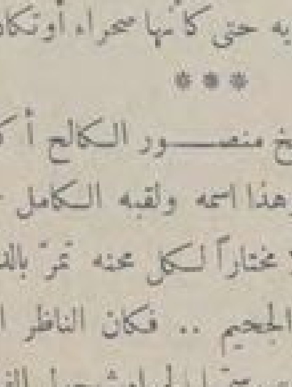
كان يقولها على مقطعين ، ويبلع ريقه عند كل مقطع مرتين ! ولم يكن يكربه إلا أنه لا يحسن التعارف بالنساء ، أو التحدث إليهن ! وبين حين وحين يأخذ بين أصابعه شعرات شعثاء متنافرة ، يحاول أن يرفع شاربا أقسم به الدهر — ولا فخر — فانكسر جناحاه احتراما للقاعدة النحوية التي تجرجر المقسوم به من أنفه !

كان طول الطريق غارقا لقمة رأسه فى الأفكار والأحلام ... يفكر فى أصدقاء السوء الذين كانوا ، لا مرغاب عنه ، يسخرون من جماله ، ولا يفتأون يذكرونه بأن شكله لا يسر عدوا أو حبيبا ... بيد أن جماله هذا هو الذي أوحي — بلا ريب — لهذه الحورية أن تختاره هو دون ستة من أشيك الأفندية كانوا بجواره عندما أشارت له بأصابع رخصة بضة كأصابع الملبن — كذلك قال لنفسه وهو يتلمظ — ولم يعرف فى البدء أنه المقصود بتلك الاشارة ، لذلك لم يجب النداء ، بل تسمر فى مكانه لا يبرحه ، يحدق فى الوجوه الستة المصقولة اللامعة ليرى أيها السعيد المقصود . . وكان المطر ينهمر بشدة ، والشوارع تكاد تخلو من المارين . ولم يشعر الا والأصابع الملبن تجذبه من بقايا جبته ، فسار معها وهو مشدوه لا يجد كلمة يبل بها ريقه ، كالحمار عند مايسحبه صاحبه من أذنه ! ثم دخلت به بعض المخازن وكلما اشترت شيئا حمله ، حتى أصبح ينوء بثقل ما يحمل !

والمرة الثانية فى حياته تمنى ، ولو بعمره كله ، أن تقع عليه عين أحد معارفه الذين كانوا يأخذون الحظ فى كل ليلة على جماله .. فظل طول الطريق يتلفت يمنة مرة ويسارا مرة ، لعل أحدا يلمحه وهو بجانب سيدة الحسن والجمال — هكذا اتفق بينه وبين نفسه أن يسميها — على أن اكفهرار الجو ، وتساقط المطر ، واسوداد الحظ ، كل هذه العناصر اجتمعت ، بتحريض من العنصر الأخير ، فأخلت الطريق بين يديه حتى كأنها صحراء ، أو تكاد !

* * *

ظل الشيخ منصـور الكالح أكال العقرب — وهذا اسمه ولقبه الكامل — جلة حياته محلا مختارا لكل محنة تمر بالدنيا في طريقها الى الجحيم .. فكان الناظر اليه يقرأ سطورا شتى رسمتها الحوادث حول الفم ،



وفى الجبين العريض المفلوح ، وكانت العين تتعثر في فجوات وتضاريس فى رأسه الأصلع الضخم من آثار النكبات القاسية التى داعبه بها القدر العاتي فى ساعات نشوته ! ومنذ نحو أربعين سنة كان مولد الأستاذ — كما يحب أن يدعي — ولم يعرف شيئا عن أبيه أو أمه ، الا نتفا مقتضبة كان يقصها له بعض أهله ، لأن أباه مات يوم حمله ، وماتت أمه يوم ولادته . . وتشاءم أهله الأقربون فلم يرض أحدهم أن يكفله . فساقت له العناية عجوزا غنية من أهل بلدته لم تعقب ، فحملته الى منزلها ، فلم يمكث غير بعيد حتي احترق المنزل بكل ما فيه . . . العجوز وزوجها وخدمها والأثاث ولم يبق شىء الا الطفل فقد نجا بمعجزة ، مع أنه كان بين الرجل وزوجه ! وما زالت بقية من أهل البلدة يتحدثون بتلك المعجزة كل ما رأوا الشيخ أو سمعوا اسمه ويعقبون الحديث دائما بالمثل المعروف « عمر الشقى بقى ... » . ومن يومها صار الطفل يتقلب من حجر الى حجر حتى استقر مقامه في بيت أحد أقاربه لأمه فلبث عنده حتى شب ، وتعلم كيف «يفك» الخط ، ثم التحق بالمدرسة الأولية للمعلمين ، فأحرز شهادتها التى تؤهله للتدريس في المدارس الأولية للأطفال .. ولكنه لم يقبل في التدريس لأنه كان عشر مبصر ، وتسعة أعشار أعمي .. إحدى عينيه ستة على ستين ، والأخرى صفر على ستين برغم كبرهما !

ويذكرون أنه كان مرة يلهو بصيد السمك على شاطىء النيل مع رفاق له ، فاشتبكت صنارته مع عقرب من عقارب البحر ، فأخذ « يحجّز » الاثنين بما عرف فيه من المهارة .. ولكن العقرب اعتدت عليه بعضة آلمته ! فبدا له أن يعتدى عليها بمثل ما اعتدت عليه، فابتلعها حية ومن ذلك اليوم صار يعرف بين الجميع بأكّال العقرب ! ..

وافتتح ، بمعاونة قريبه ، دكانا صغيرة لبيع السجائر . . ولكنه هجره بعد قليل للاشتغال بالشعر والأدب ، لأنه رأى فيما يري النائم أن العبقريات كلها متخرجة من عبقريته. وأن الله سبحانه وتعالى حين خلق العبقرية حبسها فى عرشه، فضاقت بالحبس على جلاله فاشترط لخروجها أن لاتبارح رأسه — رأس الشيخ — الا مستأذنة ... وفى عمره الطويل استأذنت فى الخروج سبعين مرة في كل يوم..

أنظر ! حتى كانت تخرج — والعهدة على الراوى — متزينة متبرجة في الصباح المبكر ، ولا ترجع اليه الا وهى متعلقة فى

ذراع آخر الليل ! وكان هبوطها اليه شؤما
عليه لأنها أغرته بصناعة الأدب — كما
قدمنا — ورافقت عليه، في نفس الوقت —
القدر الجبار ، فجعل ينزل به الضربات تباعا..
وأغرته بعد كل ذلك بهجر العمامة وذيولها من
الجبة والقفطان والمركوب الأحمر، التي أظهرت
وفاء مؤثرا تحدث به الركبان فما اشتكت قط
رغم أنها صاحبته سنين عشرة كاملة ورغم أنها
لم يبق فيها شبر واحد بغير رقعة أو مزق ورغم
أنه كان يسيء معاملتها ويهينها دائما بنومه بها
على الأرصفة وفي التراب . . ولم تفكر مرة
أن تهجره هجرانا غير جميل !

***

ولأنه كان مؤمنا كل الايمان بالحكمة
الذهبية التي تنص على أن السكوت ذهب،
والكلام فضة ، فقد لزم الصمت في طول
الطريق لعل جزءا من سكوته يستحيل في
نهاية الشوط إلى ذهب !

وعندما بلغا البيت — بيتها هي لأنه لم
يكن له بيت — نادت الخادم : محمد .. خد
الشنطة من الراجل ده وخليه ينتظر !
« الراجل ده » ! لقد كانت هذه الكلمة
خنجرا ماضيا غاب نصله في سويداء كبريائه..
فوقف ريقه احتجاجا على الشرف الرفيع، ثم
جرى يبلغ الاهانة لمراكز الأعصاب لتنظر
أي لون من الدم يصلح أن يراق .. ولكن
الأعصاب التي نامت جيلا بكامله ، لم تكن
لتستيقظ لشيء تافه مثل « الراجل ده » !.

وعزى نفسه بأنه سينتظرها قليلا ثم
تدعوه بعد ذلك فيتحقق الحلم الجميل الذي نعم
بالدفء طويلا بين أحضانه ! ولعل القدر ،
وقد أدرك الآن خطأه في مطاردته، هو الذي
هيأ له هذه المصادفة السعيدة كفارة منه اليه..

وشرع يستذكر في سره بعض عبارات كان
قرأها في أحدى الروايات بين البطل وحبيبته
في أول لقاء! وفيما هو يغدو ويروح في الشارع،
يحلم بالمستقبل الهائل الذي ينتظره عند باب
البيت ، غير حافل لتصفيق الرياح أو تقصيف
الرعد أو تدفق المطر .. خرج الخادم يقول :

— فين الراجل اللى كان مع الست ؟.

فصاح وهو يفرك يديه لفرط السرور :

— أديني أهه ! .

— خد أجرتك . . .

وناوله نصف قرش !

محمد فخري مكي

بأسوان





الكأس الضائعة

فى العام الماضي ، وحينما توالت الهزائم على الفريق اليوجوسلافى ، تقدم وزير يوجوسلافيا المفوض بكأس فضية تهدى للفائز فى المباراة التى كان مقرراً أن تقام بين منتخب من الناديين الأهلى والمختلط من جهة ، والفريق الزائر من جهة أخرى ...

وأقيمت المباراة، وفاز المنتخب المصرى،.. وهنا كانت المشكلة... فمن من الناديين يحتفظ بالكأس ؟....

أما المختلط فقد سالت مدامع فمه ، وطالب بالكأس بمجرد انتهاء المباراة ... أما رجال الأهلى ، وفى عروقهم يجرى دم الأرستقراطية إن كنت قد نسيت ، فقد رأوا أن يتفضلوا بترك الكأس للنادى الشقيق .. وقد كان.

أما الكأس فقد كان مقرراً أن يستمر عرضها بدار النادى لمدة أسبوع ، ولكن الادارة عادت فمدت العرض لمدة أسبوع آخر، نظراً للاقبال الهائل من جانب الأعضاء ، ولأن رئيس النادى رأى أن المدة الأولى لم تكن كافية لاشباع رغبة الأعضاء في مشاهدة .. كأس فضية ...

ومضت مدة طويلة ... تزيد عن السنة .. وأرستقراطية الأهلى صابرة صبر الأبطال ... فقد كان المتفق عليه أن يحتفظ المختلط بالكأس فى النصف الأول من السنة ... وللأهلى بالنصف... ومع هذا فقد أعلنت إدارة النادى الشقيق على رؤوس الأعضاء اعترافها بالصهينة كوسيلة للاحتفاظ بالكأس ... ولكن...

ولكن وفداً من الأهلى ذهب لمقابلة رئيس النادى الشقيق ، مطالباً بالكأس ... وكلمة من هنا ... وكلمة من هناك ... واتضح أن فيران النادى قد استطاعت أن تسرق الكأس ....

وخرج أعضاء الوفد وفى نيتهم أن يحيلوا فيران ناديهم على فيران النادى الشقيق ، هذا لو رضيت فيران النادى الأول أن تتنازل عن أرستقراطيتها وتنازل .. فيران المختلط ...

اعتماد !..

على أثر نجاح اللجنة الأهلية فى فض مشكلة الملاكمين المحترفين ، وعلى أثر تكوين الاتحاد الجديد بعثت سكرتارية اللجنة بخطاب رسمى الى الاتحاد الدولى راجية اعتماد الاتحاد الجديد رسميا ، وقد اتصل بنا أن اللجنة الأهلية قد استلمت الرد بالموافقة ... وهذا الاتحاد على فكرة هو الاتحاد الثالث الذى يعتمد دوليا فى مدة قصيرة من الزمن !..

على أن هناك ملاحظة جديرة بالاهتمام ، فمنذ أن تكون الاتحاد الجديد ورجال الملاكمة مستغرقون فى نوم عميق ، وهذا فى الواقع يضعف التفاؤل الذى صحب تكوين هذه اللجنة الرسمية .. كما أنه يفسح المجال لمن يتفننون الصيد فى الماء العكر للقيام بمهمتهم واظهار الاتحادات السابقة بمظهر الاتحادات الغيورة على الملاكمة ...

وبهذه المناسبة نقول إن إشاعات كثيرة تطايرت فى الجو الرياضى فى الأسبوع الماضى تعلن أن بعض أعضاء الاتحاد يقدمون استقالتهم قريبا ... وهى إشاعة نعترف أنها من الصنف الفقير الى الاثبات ...

كوشيه وبدوى

أقيمت أخيراً المباراة التى أشرنا اليها من قبل بين بدوي الممرن المصرى ، وكوشيه المحترف الفرنسى ، وتغلب الأخير بعد مجهود لا يمكن أن يقال عنه إنه مجهود بسيط ، وهذا ليس موضوع كلامنا اليوم ..

لم يكن هناك أى فارق بين بدوى وكوشيه على اللعب ، اى أنه كان يجب أن يعامل كلا منهما معاملة واحدة ... ولكن شيئا من ذلك لم يحصل ...

فالعادة المتبعة فى سائر أنحاء العالم فى حالة ما اذا أقيمت مباراة بين بطلين محترفين فى أى نوع من أنواع الرياضة ، أن يقسم الدخل بينهما بنسبة يتفق عليها قبيل المباراة على أن يتناول الفائز مبلغا يزيد عن المبلغ الذى يحصل عليه المغلوب ... فهل احترم القائمون بادارة هذه المباراة هذه العادة ..؟

الجواب بالخط العريض ... لا ! فقد كان مقدار المبلغ الذى تحصل عليه كوشيه ١٣٧ جنيه مصرى بينما نال بدوى مبلغ ٨ جنيهات ! !

فهل هذا عدل ؟... وهل سمعت اللجنة الأهلية بذلك ؟..

اننا وان كنا ندافع عن بدوى ، الا أننا مع هذا نعده مخطئا هو الآخر ، فقد كان يجب عليه أن يطالب بنصيبه الحقيق على داير المليم ...

زيارات

اقام النادى الأهلى فى صباح يوم الجمعة الماضى مباريات فى التنس دعى الى الاشتراك فيها اللاعب كوشيه نظير مبلغ ٣٠ جنيها مصرياً . وقد رأى مستر سمبسون بهذه المناسبة أن يبعث الى ادارات المدارس بتذاكر خاصة بالطلبة لكى تتاح الفرصة لعدد كبير منهم يشاهدون فيها العاب البطل الفرنسى ..

ووصلت التذاكر الي ادارات المدارس وقام النظار بتوزيعها بهمة تشكر ... ولكن على الاساتذة المحترمين أصحاب العيون الزرقاء ..

الدورى العام

علمنا من مصدر ثقة ان الدورى العام يبدأ يوم ١٥ مارس الحالى . . . لا القادم من فضلك .

« جدول »

العدد ٣٦

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



عيد ١٥ مارس ؟ !

(المندوب السامى) : مش لابس هدوم العيد ليه ؟ ... مش النهارده ١٥ مارس عيد الاستقلال ؟

(المصرى افندى) : انتم بتقولوا عليه عيد (الاستقلال) ... وانا كنت باقول عليه عيد (الدستور) ... والنهارده استقلال مفيش... ودستور كمان مفيش ... يبق العيد ده بأه طعمه ايه ؟ !

مسألة القائمقامية لم توضع نهائياً على الرف ..!





باعت صحف واشترت فى حكاية النيابة عن الملك أو القائمقامية ثم انتهت إلى أن هذه المسألة قد وضعت (على الرف) ... ونستطيع نحن أن نؤكد أن « القائمقامية » لم توضع نهائياً على الرف ، وكما سبق لنا أن خالفنا الزميلات يوم قمنا نتحدث عن « القائمقامية » فى وقت كانت الزميلات تعتقد فيه أن ليس هناك جديد ما فى المسألة المذكورة ... كذلك نخالفها اليوم ونقول إن حديث « القائمقامية » لم ينته ولم يوضع على الرف ... وإن هذا الخبر الذى نشرته الصحف المذكورة إنما مصدره جهة واحدة ترى من المصلحة — ولا أحد ينازعها الحق فى أن ترى ما ترى — ترى من المصلحة أن لا يتفضل جلالة الملك بتعيين نائب له ، وأن تظل الأمور تسير كما هى تسير الآن !! ... ومن هنا كانت ضجة فى بعض الصحف حول القائمقاميـة .... وكانت محاولات لاغلاق الباب قبل أن يقدم أحد على فتحه ! ...

و«الضجة» أصحابها هم هم نفس أصحاب الخبر الذي طاف بادارات الصحف يقول إن مسألة القائمقامية قد وضعت على الرف !

والدليل القاطع على أن المسألة لم توضع على الرف هو أن القصر الملكي قد كتب أخيراً إلى المفوضيات المصرية فى أوروبا يطلب منها أن تبعث اليه بكافة البيانات والتفاصيل الممكنة عن نظام القائمقامية بنوعيها أي سواء كانت **Régence** أو **Lieutenance** والحالة الأولى هى التى يزاول فيها نائب الملك سلطة دستورية مستمدة من سلطة الملك ، والحالة الثانيـة هى التى لا يكون فيها لنائب الملك سوى مظاهر التمثيل فقط من غير أن يعطى سلطة ما .

فلو أن القائمقامية كانت قد وضعت حقيقة نهائياً على الرف ، لما كانت هناك حاجة لطلب هذه البيانات والتفاصيل .

ويظهر أن الجهة أو الجهات التى تهمها بطبيعة الحال مسألة القائمقاميـة ، يظهر أنها تعتمد كثيراً على المعلومات التى يوافيها بها من لندن وزير مصر المفوض واسمه حسن صبرى بك .. بل ويظهر أن الجهة أو الجهات المذكورة تكيف خطتها فى هذه المسألة طبقاً لهذه المعلومات.

***

هذا وقد ذكر بعض الصحف الصادرة فى يوم الاثنين أن صاحب الجلالة الملك قد فوتح فى مسألة القائمقامية وأن جلالتـه قد رفض بتاتاً أن يتفضل بتعيين نائب له ...

ولكن من الذى فاتح جلالته فى الأمر؟..

ليس هو دولة رئيس الوزراء ، لأن مقابلته لصاحب الجلالة كان قد مرّ عليها نحو أسبوع ، ولم يسمع أحد بعدها أن دولته فاتح جلالة الملك في هذه المسألة ...

الذى عرض المسألة على مسامع الملك هو دولة رئيس الديوان الملكى زيور باشا ، ونستطيع أن نقول إن دولتـه إنما عرض المسألة تمهيداً لأى حديث قد يجرى فيها فى يوم الثلاثاء بين صاحب الجلالة وفخامة المندوب السامى ...

فالمندوب السامى قد تشرف إذن بمقابلة جلالة الملك فى يوم الثلاثاء وهو يعرف مقدماً رأي جلالة الملك فى الموضوع .

***

وسمعنا أيضاً أن زيور باشا قد عرض على صاحب الجلالة مايفهم منه أن تعيين صاحب السمو الملكي الأمير فاروق فى هذا المنصب، منصب نائب الملك ، هو أمر يقابل بالارتياح من جميع الجهات ولكن جلالة الملك رفض المسألة بحذافيرها ، جملة وتفصيلا .





أسباب وحقائق

صحة المليك ... ومصلحة الدولة فوق كل اعتبار ...

حديث اليوم، كما كان حديث الأمس، هو في مسألة القائمقامية ... ونريد نحن ان نعرض للموقف بصراحة، غير متأثرين بهذه البلاغة الرخيصة وهذه الحماسة الأرخص، اللتين تكتب بهما في هذه الايام صحف معينة ... استجابة لرجاء أو أمر حط عليها من مصدر معين يكاد يعلن عن نفسه ويقول: خذوني!

بل هناك مقال ظهر في إحدى تلك الصحف المعينة، والمقال يكاد يكون في مبناه وتسلسل معانيه صورة طبق الأصل من مقال أو خطاب مفتوح — لا نذكر — نشرته قبل ذلك بأيام جريدة الليبرتيه لسان حزب الاتحاد!

ومن هنا، تدرك معنا الآن من أين هبت فجأة هذه الريح، ريح البلاغة والحماسة على الصحف المعينة المذكورة!

نريد إذن أن نعرض للموقف بصراحة غير متأثرين إلا بالرغبة الصادقة التي تضع صحة صاحب الجلالة ومصلحة العرش ومصلحة الدولة فوق كل اعتبار .... لكي نخرج مع القراء بهذه النتيجة الصريحة وهي أن المصلحة كل المصلحة هي أن يتفضل صاحب الجلالة الملك فيصدر أمره الكريم بتعيين قائمقام أو نائب له، وأن يمنح جلالة الملك نائبه المذكور السلطة الكافية لتسيير الأمور، إلى أن يمن الله على المليك بالصحة التامة قريباً إن شاء الله.

تلخيص

منذ عام — أو منذ ١٤ شهراً إذا شئت الدقة — سمع الناس أن صاحب الجلالة قد أصيب بالانفلونزا وأن جلالته قد اعتكف في جناحه الخاص.

ونستطيع ان نقول أن اعتكاف صاحب الجلالة قد بدأ من ذلك التاريخ، اى منذ عام أو أزيد ... وأن المشرفين على صحة صاحب الجلالة رأوا من واجبهم أن يقللوا ما استطاعوا من اشتراك جلالته في تسيير دفة الأمور ... مراعاة لحالته الصحية ... ثم رأوا أن ينصحوا بالاقلال بقدر المستطاع في بذل الجهد الذى تتطلبه المقابلات والتشريفات ...

وكان أن ألغيت التشريفات .... وكان أن اقتصد في المقابلات شيئاً فشيئاً حتى أصبحت قاصرة — منذ نحو عام — على دولة رئيس الوزراء، وفخامة المندوب السامى وبعض كبار موظفي القصر..

بل وسمع الناس، ورددت الصحف الخبر في أواخر الصيف الماضي، أن نفس رئيس الوزراء في ذلك الوقت ظل بضعة أسابيع دون أن يتشرف بمقابلة المليك ... وأن الذى كان يبلغه أوامر الملك وتعليماته هو سعادة ناظر الخاصة الابراشى باشا.

إذن فنحن أمام هذه الحقيقة، وهي أن صاحب الجلالة قد اعتكف منذ نحو عام، وأن شئون الدولة محرومة من إشراف جلالته الفعلى واشتراك جلالته في الهيمنة عليها بنفس النشاط القديم المعروف.

نعم، يقال — وخيراً إن شاء الله — يقال إن صحة صاحب الجلالة قد تحسنت كثيرا ... ولكن أحدا لم يقل حتى اليوم إن الصحة الغالية قد تقدمت الى الحد الكافى الذى يسمح معه الأطباء لجلالة الملك باستئناف إشرافه على الشئون كما كان الأمر من قبل..

والنتيجة..

والنتيجة للحالة الحاضرة يمكن تلخيص بعض نواحيها فيما يأتى:

(١). رئيس الحكومة لا يتشرف بمقابلة جلالة الملك إلا مرة واحدة في كل أسبوعين، وهذا لا يكفي لبحث الشئون ومعرفة رأي جلالة الملك في كل منها، خصوصاً وأن بعض القوانين التي صدرت في العهد الماضي قد زادت في سلطة صاحب الجلالة حتى أصبح الرأى الأخير في كثير من الأمور مرجعه الى جلالة الملك ... كذلك «النظام المؤقت» الحاضر قد أسند — في غيبة الدستور والبرلمان — السلطتين التنفيذية والتشريعية الى صاحب الجلالة والوزارة، فلا بد للوزارة من الرجوع في كثير من الأمور الهامة الى رأي صاحب الجلالة، بل قد يرى كل وزير في دائرة اختصاصه أن يعرض مسألة ما على مسامع

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد على غريب

لماذا تأخرت المقابلة بين جلالة الملك والمندوب السامي؟





كان المفهوم أن فخامة سير مايلز لامبسون سوف يحظى بمقابلة جلالة الملك عقب عودة فخامته مباشرة من السودان. ولكن المقابلة لم تتم إلا فى يوم الثلاثاء الماضي فقط.. فلماذا؟

المتصلون بدار المندوب السامي يقولون إن التقليد الذى جري عليه سير ميلز طول مدة مرض صاحب الجلالة ، هو أنه يبلغ رجال القصر المسئولين كما دعت الحاجة ، أنه يكون سعيداً لو سمحت صحة جلالة الملك باستقباله .... ثم ينتظر أن يبلغه القصر النتيجة وتحديد موعد المقابلة .

ولكن رجال القصر — أو بعضهم — رأوا فى هذه المرة أن يؤجلوا القيام بواجبهم ، وأن يتركوا أطول مدة ممكنة تمر قبل أن تتم اجراءات تحديد المقابلة التي يحظى فيها المندوب السامى بالمثول بين يدى جلالة الملك .

ثم سمعنا بعدها أن بعض هؤلاء الموظفين اتصل ببعض أصدقائه فى لندن ، بالتليفون ، وكلفه أن يبحث ليعرف هل فى لندن رأى معين بخصوص (القائمقامية) ، أم أن حديثها خارج من دار المندوب السامى وحدها ... وليس للندن شأن فيها ؟

ثم كان كذلك أن هبت صحف معينة — كما أشرنا فى الصفحة المواجهة — تكتب بلهجة واحدة فى هذه المسألة ! . . .

وبعد أن أنتج هذا النشاط أثره ... حظى فخامة المندوب السامي بمقابلة جلالة الملك .

الملك ليسترشد برأي جلالته السامى ، وهو أمر غير مستطاع الآن مراعاة لصحة صاحب الجلالة ...

والنتيجة هى أن دولة رئيس الوزراء ينوب عن جميع زملائه فى عرض جميع المسائل ، وهذا كله فى مقابلة واحدة يحظى بها فى كل أسبوعين .

(٢) كثير من المراسيم والقوانين يتأخر عرضها مراعاة لصحة صاحب الجلالة ، ويبنى على هذا تأخر صدور القوانين والمراسيم المذكورة

(٣) بعض كبار الموظفين ، مثل وكلاء الوزارات والمديرين الذين عينوا أخيرا فى مناصبهم المذكورة لم يتشرفوا بمقابلة جلالة الملك لكى يرفعوا الشكر الى مقامه السامى ، وهو أمر لم يحدث مطلقاً قبل اليوم.

(٤) يظهر أن الأطباء لا يستطيعون أن يقولوا — هذا مع اضطراد التحسن فى صحة جلالته — أو يحددوا تاريخا ولو على وجه التقريب يستطيع بعده جلالة الملك أن يستأنف تماما القيام بمهام منصبه من غير أن يعرض صحته للخطر ...

فهل تظل الأمور معلقة كما هى ؟

كذلك ليس سرا مجهولا أن هذه المقابلات التى تسمح بها صحة جلالة الملك ، وعلى قلتها تترك وراءها أثرا من التعب ، وهو ما لا يجب أن يكون استكمالا للصحة والنقاهة.

لهذه الأسباب ولغيرها ، وكلها تقوم على أساس واحد وهو مراعاة صحة المليك ومصلحة الدولة، يرى المخلصون رأيهم فى صواب تعيين قائمقام ، ويرجون أن يشاركهم فى هذا الرأى السادة الأقربون الي سمع جلالة الملك من أفراد الحاشية ، لأن صحة المليك المفدى، ومصلحة الدولة فوق كل اعتبار .

مرشحون

ولن تشكو الاشاعات فقراً فى عدد المرشحين لمنصب نائب الملك... فقد رشحت فيما مضى صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم بصفته الأمير الذى يلى فى المقام مباشرة صاحب السمو الملكى أمير الصعيد ...

ولكن هذا الترشيح قوبل بالاعتراض لأسباب ظاهرة .

ثم حطت الاشاعات على صاحب السمو الامير محمد على حسن . ولكن الامير المذكور طرد الاشاعة عن بابه .... وقال فى المسألة كلها إنها (خوتة دماغ)

ويقال اليوم أخيراً إن دوائر الوزارة ترشح سمو الأمير عمر طوسون؟

وبقى أن يثبت الامير الجليل أن علاقاته مع « جميع » الجهات على ما يرام !

محمد التابعي

جلالة الملك ... بعد مقابلة وزير سويسرا ...



ذكرنا في عدد الأسبوع الماضي في صدد الكلام عن مسألة (النيابة عن الملك) والحاجة إلى تعيين نائب لصاحب الجلالة ، أن صاحب السعادة مسيو مارتان وزير سويسرة المفوض لا يرى مانعاً من تقديم أوراق اعتماده الى جلالة الملك في سراى القبة ، رغبة منه في الموافقة على كل ما فيه راحة صاحب الجلالة ...



وقد تم هذا فعلا ... وكانت المقابلة بالرغم من نصيحة الذين عارضوا في هذا الاجراء لسببين . الأول أن في هذا خروجا على التقاليد الرسمية التي جرت حتى اليوم على أن يقدم وزراء الدول المفوضون أوراق اعتمادهم في أحد القصور الرسمية الحكومية ، وليس قصر القبة واحدا منها ... والثاني أن في هذه المقابلة ما قد يتعب صاحب الجلالة ويؤثر في سير النقاهة.

والذي يخشاه المخلصون لصاحب الجلالة والراغبون في سرعة شفائه أن تكون المخاوف أو شيء منها قد تحقق ، فقد ذاع في بعض الدوائر المطلعة ، عقب حفلة استقبال وزير سويسرة المفوض ، أن صاحب الجلالة الملك ، حفظه الله وشفاه ، قد أحس تعباً شديداً ، وأن صيدلية القصر نشطت في مساء يوم الاثنين الماضي .

المندوب السامي يذكر زيور باشا بعهده .؟!

اتصل بنا أن المندوب السامي ، بعد عودته من السودان ، قد اجتمع ثلاث مرات بصاحب الدولة رئيس الديوان الملكي ، وأن فخامته قد تحدث الى زيور باشا في مسألتين : الاولى مسألة القائمقامية أو « الوصاية » كما يصر على تسميتها بعض زملائنا من أنصار النحو والادب المتين ... والثانية مسألة الابراشي باشا . أما المسألة الاولى فالمفهوم أن زيور باشا قد أبلغها فعلا الى المسامع الملكية ، وأن جلالة الملك قد رفض التحدث فيها...

وأما مسألة الابراشي باشا فقد قال المندوب السامي إن عنده من المعلومات ما يحمله على الاعتقاد بأن الابراشي باشا لم يحفظ وعده الذي قطعه على نفسه لزيور باشا بعدم التدخل في شئون الدولة السياسية وأن سعادته لا يزال يجتمع في دار القيسي باشا بنفر من المشتغلين بالشئون السياسية ...





ثم تساءل سير مايلز لامبسون عن العهد الذي أخذه زيور باشا على نفسه يوم قبل رئاسة الديوان الملكي وهو أن الابراشي لن يتخطى حدود وظيفته ... وهل دولته يعتقد اليوم أنه قد قام بعهده هذا ؟!

نشرة طبية ؟

في أوائل الخريف الماضي ، أصدر الاطباء الذين يشرفون على صحة صاحب الجلالة الملك نشرة طبية قالوا فيها ان صحة جلالة الملك تسمح له بمزاولة الاعمال العقلية التي يتطلبها منصبه السامي ...

ثم كان ان نشطت أخيراً مسألة القائمقامية — وهي طبعا غير مسألة الوصاية — وتناول الحديث فيها ما اذا كانت صحة جلالة الملك تسمح له بمزاولة الاعمال البدنية ، مثل ارتداء ملابسه الرسمية والنزول الى قصر عابدين واستقبال رجال الدولة ... الى آخره .

وهنا رأى بعضهم — كما ذكرنا في عدد الاسبوع الماضي — ان يصدر الاطباء المعالجون نشرة طبية في هذا المعنى ، يقولون فيها ان صحة صاحب الجلالة قد تحسنت الى الحد الذي يسمح لجلالته بمزاولة الاعمال البدنية ، فيكون في هذه النشرة ختام الحديث في هذه المسألة ...

ولكن هذه النشرة لم تصدر حتى الآن.

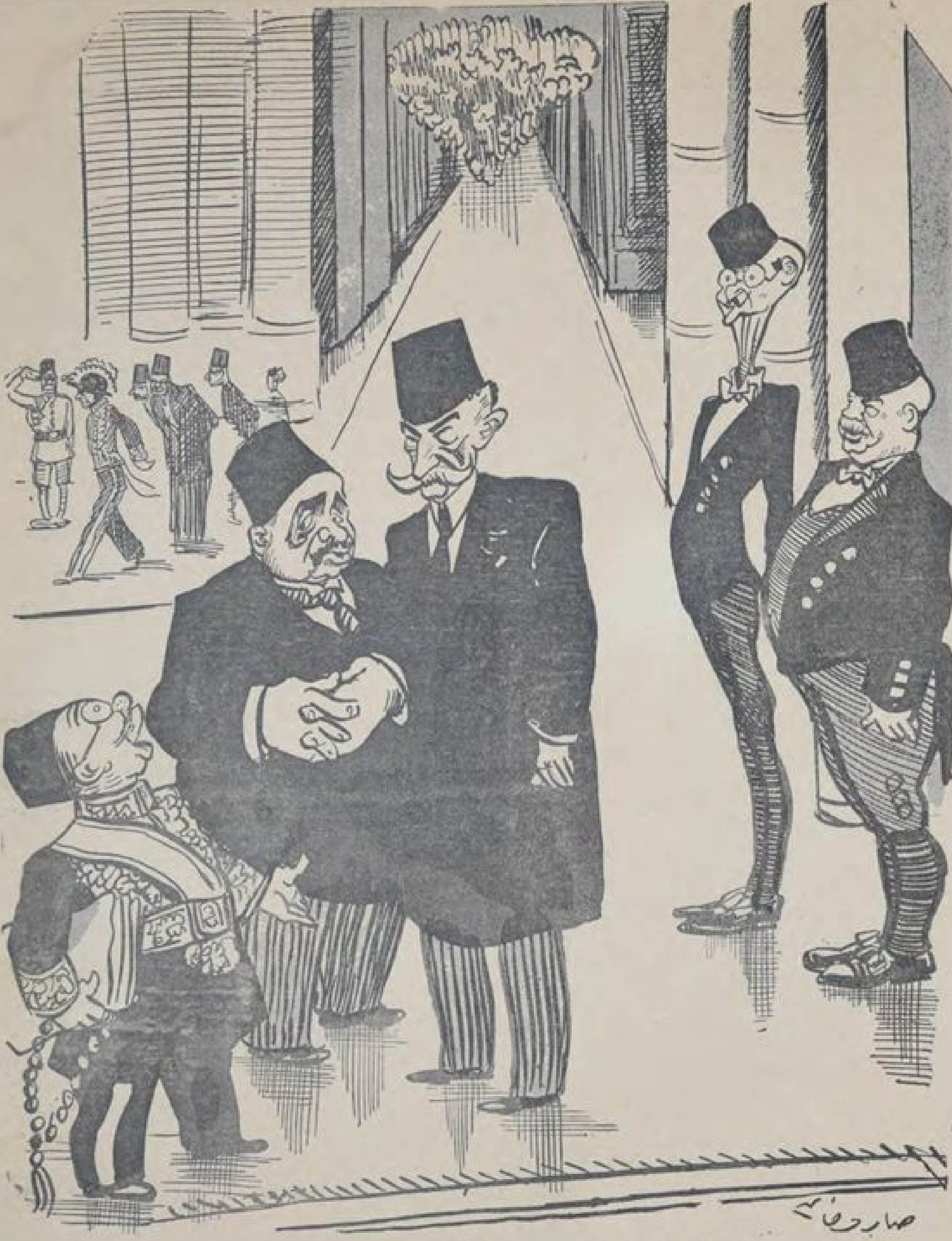
هذا وقد صرح كبير من رجال القصر بانه اذا لم يكف المتحدثون عن الحديث في مسألة القائمقامية ، فانه لن يتردد في ان يشير على صاحب الجلالة الملك بالانتقال الى سراى عابدين .

ومعنى هذا ان يستأنف صاحب الجلالة نشاطه الرسمي المعتاد . . .

❊❊❊

تناول صاحب الدولة محمد محمود باشا الغداء في الاسبوع الماضي على مائدة صاحب السمو الامير محمد علي .

وكان مدعوا الى نفس الغداء بعض حضرات الوزراء السابقين .



الوزير المفوض للشعب المصرى ...

(سعادة المصرى افندى الوزير المفوض) : كان زمان الخدامين دول بيمنعونى .... لكن دلوقت ما دامت صحة جلالة الملك تحسنت والحمد لله ، وأمكنه يقابل وزير سويسرا ، مش تلتمسوا لى أنا كمان الاذن بالمقابلة علشان أرفع لجلالته أوراق اعتمادى وتهنئة العيد ؟

المندوب السامي يكتب محضراً بمقابلاته ؟!



السياسة الانجليزية الجديدة – المجهولة حتى اليوم – تقوم فى مصر على أساس أن يكون الاتفاق فى الرأى تاما بين المندوب السامى.. وكبار الموظفين الانجليز فى الحكومة المصرية . فكل خطوة تخطوها اليوم دار المندوب ، لا تتم الا بعد موافقة الموظفين المذكورين .



وكان من نتيجة هذا أن اصبح المندوب السامى يكتب محضرا بالحديث الذى يجرى فى كل مقابلة هامة له ، سواء كانت المقابلة مع صاحب الجلالة الملك أو مع دولة رئيس الوزراء ..

وهذا المحضر يوضع فى دار المندوب تحت تصرف كبار الموظفين الانجليز ... كل منهم يطلع عليه ، واذا بدت لاحدهم ملحوظة ما ، سجلها على هامش المحضر ، لكى يطلع عليها سير مايلز لامبسون !

ثم هناك تعليمات تقضى على كبار الموظفين المذكورين بالمرور كل أسبوع على دار المندوب ليقولوا ما يعن لهم قوله ، أو ليسمعوا أوامر وتعليمات ... اليوم !!

ترى متى يحين اليوم الذى نقول فيه نحن كل ما يجب أن يقال ؟!..

فى استقبال وزير سويسرا المفوض ..

كان هناك شبه اجماع بين الصحف اليومية ، وهى تسرد تفاصيل استقبال جلالة الملك لسعادة مسيو مارتان وزير سويسرا المفوض ... كان هناك شبه إجماع بينها على أن جلالة الملك كان جالسا عند دخول الوزير المفوض المذكور ، ثم وقف واستقبله ثم جلس... الى أن انتهت المقابلة .

وهذا كله غير صحيح بالمرة . والصحيح أن مسيو مارتان دخل فوجد صاحب الجلالة واقفا على قدميه . ولقد ظل جلالة الملك واقفا ثمانى دقائق ، وهى المدة التى استغرقتها حفلة الاستقبال ...

ولقد رحب جلالة الملك بالوزير المفوض الجديد وأبدى أسفه لأن حالته الصحية لم تسمح له باستقبال الوزير الا فى قصر القبة ... ورد الوزير بعبارة موجزة ، واستأنف جلالة الملك



الكلام فلما انتهى سمح لسعادة مسيو مارتان بالانصراف ...

وهذه أول مقابلة من نوعها ، يظل فيها جلالة الملك واقفا على قدميه طول مدة الاستقبال ، لهذا ليس غريبا أن يشعر صاحب الجلالة بعد المقابلة بالتعب كما ذكرنا على صفحة أخرى من هذا العدد .



فى البرلمان الانجليزى

علمنا أن هناك مساعى بذلت فى لندن لحمل بعض النواب على أن يوجهوا إلى الحكومة الانجليزية فى مجلس العموم اسئلة معينة فى مسألة الوصاية والقائمقامية ، لكى يستخلصوا رأياً صريحا للحكومة فى الموضوع ! ....

ويظهر أن فى مصر من لا يزال يستسهل اللعب بالنار !!

دوس باشا ....

إستقال صاحب السعادة توفيق دوس باشا من وكالة وعضوية حزب الشعب ...

وقيل فى هذا إن سعادة الباشا يود اعتزال السياسة والتفرغ لمهنة المحاماة ... والتفرغ كذلك للاعمال المالية ، لعله يصيب منها حظا خيراً من حظه فى الاشتغال بالأعمال السياسية !

وقد يكون هذا صحيحاً ، ولكنه ليس كل السبب ...

السبب المباشر فى استقالة دوس باشا من حزب الشعب ، هو أن الحزب المذكور طلب من سعادته ، بصفته كبيراً من كبراء الحزب واغنيائه ... أن يتبرع لخزينة الحزب « بقرشين » ! !

ومن هنا كانت الاستقالة .. وهكذا خسر حزب الشعب دوس باشا من غير أن يكسب « القرشين » !



باب الدخول.. !!

(احمد ذو الفقار باشا) دولة نسيم باشا بعت يطلبنى ... مش برضه الواحد يدخل من الباب ده ؟

(بواب الوزارة) لا حضرتك غلطان ... الباب التانى : هو باب الدخول

عرض الوزارة على الدكتور فؤاد سلطان؟





يظهر أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا قد انتهى أخيراً الى هذا الرأى وهو وجوب ملء المناصب الشاغرة فى وزارته ، حتى يقطع الطريق على الذين يرشحون أشخاصاً معينين للمناصب المذكورة.. وذلك أن يختار دولته زملاءه الجدد من بين الذين لا ينتمون لأحزاب سياسية.

وقد اتصل بنا أن دولته سوف يعرض فى هذين اليومين منصب وزير التجارة والصناعة على صاحب العزة المالى الكبير الدكتور فؤاد سلطان أحد مديرى بنك مصر .

ولكن أصدقاء فؤاد سلطان بك يميلون الى الاعتقاد بأن حضرته سوف يعتذر عن قبول المنصب المذكور لعدة أسباب ، ليس أقلها شأناً أن الدكتور فؤاد سلطان يفضل عمله فى بنك مصر على كل عمل آخر .

هذا وقد صرح دولة رئيس الوزارة مرة أخرى بأنه لا يقبل مطلقاً أن يشرك معه فى العمل وزراء ينتمون الى هيئات سياسية وإلا أصبحت وزارته « حيلة » مكشوفة لتنفيذ فكرة الوزارة « القومية » التى لا يؤمن بنفعها ... وانه قد قبل رئاسة الوزارة على أساس أن تظل وزارته محايدة ، فاذا رؤى الآن تدعيم الوزارة — كما يقولون — على غير هذا الأساس فانه لن يتردد فى الاستقالة .

فى مناورات الجيش المصرى..؟!

أقيمت مناورات الجيش المصرى السنوية المعتادة ... وقد حرص فخامة المندوب السامي على مشاهدتها .

وكان فى مقدمة الحاضرين بطبيعة الحال سعادة وزير الحربية وقد حضر بسترة الردنجوت الواجب ارتداؤها فى كل حفلة يشهدها مندوب من قبل صاحب الجلالة الملك .

وكان مندوب جلالة الملك هو سعادة رفقى باشا كبير الياوران ...

ولكن لوحظ أن المندوب السامي كان يرتدى سترة عادية ...

ثم لاحظ الحاضرون فوق هذا أنه لما أقبلت السيارة الحمراء التى تقل كبير الياوران ، خفّ وزير الحربية لاستقبال مندوب جلالة الملك ... بينما بقى المندوب السامى مشغولا بالحديث مع بعض كبار الضباط الانجليز ...





وأخيرا ذهب اليه وزير الحربية وأبلغه ان مندوب صاحب الجلالة الملك قد وصل !!

وتقدم فخامة سير ميلز لامبسون وقابل رفقى باشا فى منتصف الطريق ؟

باختصار ...

لا تزال مآدب الصلح مستمرة .. وبقى بعد هذا أن نتساءل معاً عن قيمة هذا الصلح الذى يحتاج « تدعيمه » فى كل يوم إلى مأدبة غداء أو حفلة شاي ! !

وذلك أن سعادة وزير الأشغال عبد الحميد عمر باشا أقام أخيراً حفلة شاي لم يدع لها سوى وزيرين اثنين من زملائه وهما سعادة وزير المالية عبدالوهاب باشا وسعادة وزير المعارف الهلالي بك...

والمفهوم دائما أن الحديث دار فى هذه المأدبة أيضاً حول أن « الصلح خير »

***

علمنا أن موظفاً كبيراً — من غير موظفي الحكومة — مرشح لمنصب وزير مصر المفوض فى تركيا ....

واما وزير مصر المفوض فى تركيا الآن وهو عبد الملك حمزه بك فمرشح لنفس المنصب فى واشنجطون بدلا من إبراهيم راتب بك الذى أحيل إلى المعاش .

***

فى يوم الأحد الماضى ، مرّ سعادة عبد العظيم راشد باشا على سعادة القيسى باشا فى داره بالزمالك ، وركب الاثنان في سيارة الاول ... وذهبا الى قصر القبة .

... ثم عادا في المساء !

***

ينتظر أن تتشرف جناب اللادى لمبسون عقيلة المندوب السامى بمقابلة صاحبة الجلالة الملكة فى هذا الاسبوع لترفع الى جلالتها شكرها على باقة الزهور التى أرسلتها اليها مع مدام محلع باشا بمناسبة عودتها من السودان.



الافراج عن المسجونين ... بمناسبة العيد ؟!

(خرج توفيق دوس باشا من حزب الشعب .. وخرج سعيد طلبات بك من حزب الاتحاد) !!

(باقي المسجونين) : يفرجها علينا اللى فرجها عليكم ... وينقذنا بأه من اللى احنا فيه ..

بأمر حضرة صاحب الجلالة الملك ..!





لا تزال اشاعات تعديل الوزارة أو تقويتها وتغذيتها بدم جديد .. لا تزال هذه الاشاعات تلاحق الوزارة من يوم الى يوم .

وكانت آخر اشاعة منها تلك التى تقول إن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا قد عرض منصباً وزاريا على صاحب المعالى أحمد ذو الفقار باشا ..

وهنا من حق قواميس اللغة أن تطالب هذه الاشاعة بأن تبحث لها عن سبب آخر غير (تقوية الوزارة) ما دام المرشحون لهذه التقوية هم من حجم ومقاس أحمد ذو الفقار باشا ! ..

وهو فى اعتقادنا آخر من يدعى لنفسه المقدرة على تقوية الوزارة أو تغذيتها بدم جديد !!

ويقول معالى الباشا المذكور إنه اعتذر عن قبول الوزارة لأن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا اشترط عليه أن يستقيل من عضوية حزب الاتحاد .. وأن معاليه أرسل يرد على نسيم باشا ويقول :

— لقد دخلت حزب الاتحاد بأمر مولاى صاحب الجلالة الملك ... ولن أخرج منه إلا بأمر جلالته ! .. فاذا أمرني جلالة الملك بأن أستقيل من حزب الاتحاد وأدخل الوزارة ، صدعت بالأمر . . .

... وإلا فان معاليه يبقى يلعب الطاولة مع ماريشالات الحزب المذكور !!

والذى نوده من صميم القلب أن يقتصد هؤلاء « الساسة » فى ذكر اسم جلالة الملك ، وأن يفهموا أن اللياقة السياسية توجب عليهم أن لا يلقوا فى أذهان الناس أن صاحب الجلالة هو الذى أمرهم بالانضمام الى حزب كذا ... أو الاستقالة من حزب كيت !

وأما التكذيب الملتوى الذى نشره الباشا فى (المقطم) فلا ينفى أن معاليه تحدث فعلا أمام الكثيرين وادعى أن الوزارة قد عرضت عليه !!

رئيس الوزراء يوصى بعدم قراءة الجرائد !!

فى الاجتماع الأخير الذى عقده الوزراء ، تنحنح صاحب السعادة وزير الحربيـة وقال إنه وبعض زملائه الوزراء أصبحوا مضطرين للبحث عن (أخبار) الوزارة .. بين أعمدة الصحف ؟!

وتساءل زميل لسعادته عن المعنى المقصود .. ؟

وهنا غلب الخيال والبلاغة على وزير الحربية فقال : أيوه ! أنا شايف اننا أصبحنا زى الاطرش فى الزفة .. لا نعرف شيئا مما يدور ويجري !





وهنا تحرك دولة الصابر أيوب وسأل عن سبب هذا الاحتجاج ، فقيل له إن الجرائد تنشر فى هذه الأيام أخبارا كثيرة عن أمور ليس للوزارة علم بها ..

وكان رد دولة رئيس الوزراء :

— إذن . . . لاتقرأوا الجرائد !

على الهامش ...

بمناسبة الاحتفـال بعيد مولد مسيو مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، ألقى مسيو كرابيتس القاضى محاضرة فى دار الجمعية الجغرافية الملكية عن مسيو مازاريك .

وقد دعى الى سماع المحاضرة المذكورة بعض الوزراء وكثيرون من رجال المفوضيات الأجنبية فى مصر .

ووصل الى محل الاجتماع سعادة عزيز عزت باشا وزير الخارجية فاذا به يجد الصف الأول من المقاعد قد شغل بأكمله ...

... ووقف سعادته لحظة ، ولم يتحرك أحد من الموجودين ويخلى مكانه لوزير الخارجية المصرية ! ..

وكاد الموقف يتحرج ، فاما أن يجلس وزير الخارجية فى مقعد خلفي وهو ما تأباه كرامة منصبه ، واما أن يغادر القاعة .. !!

وهنا وقف مستر فيش وزير أمريكا المفوض وطلب من موظف كبير باحدى المفوضيات الأجنبية أن يخلى مقعده لسعادة وزير خارجية مصر ...

وأجاب الموظف الكبير الطلب ...

وجلس فى مكانه عزيز عزت باشا .

وهكذا أنقذ وزير أمريكا الموقف ... وتلافى وقوع حادث موجب للأسف !

***

زار فضيلة الأستاذ الشيخ المراغي دار المندوب السـامى فى يوم الأربعاء الأسبق ٦ مارس ، ونعتقد نحن أن الحديث الذى دار بين فضيلته وبين سكان الدار قد تناول أكثر من مسألة واحدة من المسائل الهامة التى تشغل الأذهان اليوم !



عيد واعياد على الناس الجياد ....



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة مهجة الفؤاد وفلذة الكبد وحشاشة القلب المصرى افندى

تجده واقفا يقرأ الفاتحة امام ضريح سعد زغلول

بعد حصر الاشواق الزائدة وتحديد مساحة الوجد والهيام بطلعتكم البهية ، ترفع هذه المجلة الى مقامكم القدس فيض التهاني وصادق التمنيات بعيد الاضحى المبارك سائلة المولى أن يعيده عليك وعلي ابنائك ،وهم متلفعون بالدستور متشحون بالحرية متسربلون بالاستقلال.

والكلام بعد هذا فيما بيننا وبينك . فقد جاء العيد محشورا في وسطه عيد الدستور،وكنا نود أن نهني بالعيد وبالدستور معا ونخزى عين الشيطان برفع راية واحدة تخفق على رأس الهرم ، ولكن الدستور غيب فى ضمير القدر ، وعزاؤنا أن هذا العيد هو العيد الاول الذى نستطيع فيه منذ خمس سنوات أن نبتسم ، فلا تفسر البسمة بأنها اعتداء على النظام !

ولئن كان الدستور غائبا فسوف يعود وفى عينه هدية الى ابنائه الصابرين ، فلنفرح بهذا العيد ولنشرب نخب الاماني والآمال فيه واذا اعوزنا كبش الفداء فلأن الدستور غائب، وفى سوق الكباش السمين والهزيل ، ولكن كبش فداء مصر فى محكمة الجنايات اليوم متمثلا فى فضائح مالها حصر ولا نهاية . . . احيا كم الله يامصري افندي وأبقا كم لكل عام !

* * *

حضرة صاحب السمو أغا خان

يلعب الجولف بالجزيرة

أنت أمير من أمراء المسلمين وزعيم طائفة يعد افرادها بالملايين، وأنت الرجل الوحيد فى هذه الدنيا الذى يوزن فى كل عام ليقبض مقدار وزنه ذهبا ، هذا بخلاف التنانيش التى تصل الى مئات الآف الجنيهات فى كل عام !

ومع احترامي الوافر لاصلك وفصلك ومنزلتك ، فانى قد حاولت أن ابتلع حكاية زواجك من فتاة فرنسية اختلفت الرواة فى مهنتها . هل هى بائعة حلوى أم صاحبة محل للأزياء . . ؟

حاولت أن ابتلع هذه الحكاية وقد مضى عليها خمس سنوات ، ومع ذلك فقد بقيت هذه الحكاية فى زورى كلقمة محشوة بالدبابيس مهما يكن جمال هذه السيدة الفرنسية وكمالها وأدبها ، ومهما يكن من شأن « كيوبيد » الذى جمعت سهامه بين قلبيكما ، فانك ياسمو الأمير رجل من عظماء المسلمين فى العالم ، وفى الطائفة الاسماعيلية من يشتري ماء استحمامك بثمن قوت عياله ، ألم يكن خليقا اذن أن تبحث سمو كم عن نصفكم الحلو بين اميرات الهند وجالهن الله أكبر، أو فى سوريا والمغرب أو فى مصر والعراق ؟!

إن فى هذه البلاد الاسلامية من الفتيات من تسجد الشمس تحت كعب حذائها . . وفى ميدان بنات الذوات ، وبنات الأيه متسع للجميع !

* * *

حضرة صاحب المعالى أحمد ذو الفقار باشا

يلعب عشرة طاولة مع فراش حزب الاتحاد .

كانت حكاية دعوتك لدخول الوزارة واعتذارك عن الدخول محتفظا بعضوية حزب الاتحاد موضع مشادة فيها بطح وتعوير بيني وبين محرر (نكتة الاسبوع) فوالله وليس لك على يمين لو ألفت أنا لجنة لمطالبة الحكومة بتغيير لون صناديق البريد من أحمر إلى أخضر ما اخترتك عضواً فيها .. فكيف تطلبك وزارة نسيم باشا فيها فترفض معتزاً بعضوية حزب الاتحاد !

يبدو أن معاليك لم تقرأ جيداً عناوين الاشاعات التى يرجف بها المرجفون ، فهم يقولون إن المطلوب هو (تقوية الوزارة) وتغذيتها بدم جديد ، فمن أين التمس الخيال شخصية « عبد المعين » الا من شخصك وأين الدم الجديد فيك الذى يغذى عصفوراً يشكو فقر الدم أو ضعف الأعصاب ؟



أما ان كان الانجليز يريدون إضعاف الوزارة وتخديرها فاطمئن!. لن تجد الوزارة فى كنانة المستوزرين من هو أضعف وأعجز من معاليك ، فأنت بدخولك فى أقوى وزارة ، قادر على أن تنزل بها إلى سابع أرض فى سبع دقائق باذن الله !

تحياتنا إلى الخلاق الذى مايزال مقصه إلي اليوم يضل فى غابات « الفرشتين » اللتين تسميها شنبات ! !



الستار .. رفع ! !

(أحد المتفرجين) : متى يبدأ تمثيل الرواية ؟

(صاحب المسرح) : خلاص ... الرواية ابتدأت ... زي ما انت شايف !

رحلة بطل التمثيل في الشرق الاستاذ يوسف وهبي

بالوجه البحري برواياته الجديدة الهائلة

وهي من تأليف واخراج الاستاذ نابغة عصره

السبت ٦ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة السويس بالسرادق الفخم
رواية **الدفاع**

الاحد ٧ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة الاسماعيلية بسينما الطلياني
رواية **الدفاع**

الاثنين ٨ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة بور سعيد بالالدرادو
رواية **الفاجعة**

الثلاثاء ٩ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة ميت غمر بسينما فاروق
رواية **الفاجعة**

الاربعاء ١٠ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة المنصورة بسينما رويال لاول مرة
الرواية الجديدة **بهوات الريف**

الخميس ١١ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بالمحلة الكبرى بالسرادق الفخم
رواية **الفاجعة**

الجمعة ١٢ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة طنطا بسينما البلدية لاول مرة
الرواية الجديدة **بهوات الريف**

السبت ١٣ والاحد ١٤ ابريل الساعة ٩ مساء
بتياترو الهمبرا بالاسكندرية لاول مرة
الرواية الجديدة **بهوات الريف**

الاثنين ١٥ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة دمنهور بتياترو البلدية لاول مرة
الرواية الجديدة **بهوات الريف**

تطلب التذاكر من حضرات الافندية : بالسويس من احمد سعودي والاسماعيلية من مطبعة النجاح لصاحبها عبد الملاك ومن بور سعيد من متعهد الحفلة عبد الحميد غلاب ومن نصر وردي ومن علي دحروج ومن الوردة البيضاء ومن ميت غمر محمود الساعي ومن المنصورة من احمد محمود ومن المحلة الكبرى من عبد الحميد العرابي ويوسف نصر ومن طنطا من متعهد الحفلة محمود الجلاد ومحمد مصطفى بسينما بالاس ومن الاسكندرية من متعهدي الحفلة السيو سلامون سلامه صاحب مطبعة المستقبل تليفون ٦٨٥١ ومن احمد الطيب طرف سامي البارودي ودمنهور منصور عبد الوهاب



سليمان يوسف متعهد الحفلات
شارع أبو السباع نمرة ١٣ تليفون ٤٣٧٨٣

يقوم بأهم الادوار في جميع هذه الروايات كل من أبطال التمثيل في مصر وعلى رأسهم الاستاذ الكبير

يوسف وهبي

والنجمة المسرحية **أمينة رزق**

وحسين رياض . ومختار عثمان . وسراج منير وحسن البارودي . ومنسى فهمي . وفتوح نشاطي . وفردوس حسن . ومحمد ابراهيم وفؤاد فهيم . وأنور وجدي . وعلي رشدي وعلوية جميل . ولطيفة أمين . وباقي أفراد فرقة رمسيس .

راديو نسيم



بعد أن زار محلات راديو



بعد أن استشار أصدقاءه

٣٠ شارع شبرا

تليفون ٤٤٢٩٠

الوكلاء المتعهدون لمركات

راديونا — جنرال الكتريك

R. C. A — زينيث — فيليبس — اومبيج



بعد ان اطلع على الكتلوجات



أسرع الي الذهاب الي محلات راديو نسيم

ورشـــة للتصليح تحت ارشاد مهندسين فنيين

شركة سجاير

محمـــــود فهمى وشركاه

تقدم أخلص عبارات التهاني الى الأمة المصرية الكريمة

بحلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله

على الجميـــــع بالخير والســــعادة

سينما المتروبول شارع فؤاد الأول

ابتداء من يوم الثلاثاء **١٩** مارس سنة ١٩٣٥ والايام التالية

شركة اتحاد الممثلين تقدم :

جورج أرليس في رواية آخر جنتلمان



بالاشتراك مع : ادنا ماى اوليفر — رالف مورجان — شارلوت هنرى — جانيت بيشر

ان رواية جديدة لجورج أرليس لتعتبر حدثاً فى عالم السينما . ولكن هذه الرواية بزت سابقاتها جميعاً ، إذ يمثل أول جنتلمان فى عالم السينما دور آخر جنتلمان فى عائلة بار ذلك الرجل الذى حاول أن يكون أحقر رجل فى العالم فوجد نفسه أحب الناس الى الناس

فى نفس البروجرام : **الدجاجة العاقلة الصغيرة** قصة موسيقية بالالوان **لوالت ديزنى**

تنبيه : تقام يوم الاثنين ١٨ مارس بمناسبة عيد الاضحى المبارك ٤ حفلات الساعة ١٠ ونصف صباحا و١٥ر٣ و٣٠ر٦ و٣٠ر٩ مساء

ملك الأفغان السابق

يقول ان الحكومة المصرية تعامله معاملة مهربي المخدرات

لما زار الملك الفونسو مصر بعد خلعه أوفد جلالة الملك معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء لاستقباله وتبليغه تحيات جلالته وفتحت له مصلحة السكة الحديد الباب الملكي واستقبل وودع إستقبالا رسمياً ملكياً ...

ولما زار الملك فرديناند ملك بلغاريا السابق مصر أوفد جلالة الملك كبير امنائه أيضاً لتحيته والتسليم عليه ونزل جلالته ضيفاً على محمد بك إحسان الأمين الثالث لجلالة الملك..

وكان المرحوم الملك علي ملك الحجاز السابق والملك جورج ملك اليونان السابق يعاملان نفس هذه المعاملة التى تليق باصحاب العروش السابقين ...

ولكن ملكا سابقاً واحداً هو الملك أمان الله خان ملك الأفغان السابق هو الذى استثنى من هذه المعاملة . فقد اعتادت الدوائر المصرية أن تعامله معاملة مهربي المخدرات ...

فلا يوفد له جلالة الملك كبير امنائه بل توفد إليه حكمدارية الأسكندرية البوليس السرى والعلنى يترصدون طريقه ويمنعون الناس من مقابلته . . .

ومنذ أسبوعين وصل الملك أمان الله إلى الأسكندرية فى طريقه إلى مكة لحج بيت الله الحرام ، وقابله أحد أصدقائنا فى الفندق الذى يقيم به فى الأسكندريه فاذا بالرجل يكاد يبكى من سوء معاملة الحكومة المصرية له...

قال الملك أمان الله :

— مررت بمصر عدة مرات بعد خلعي من الملك فقوبلت فيها مقابلات خالية من أى ترحيب أو تكريم ، صحيح أنى اليوم ملك بلا تاج أو كما قيل مرة من « الملوك العاطلين » ولكن ليس معنى ذلك أن أعامل معاملة المجرمين.

لقد حضر إلى ضابط إنجليزى عند وصولى وطلب منى أن لا أتصل بأحد تماماً مثل ما يعامل المتهمون تحت التحقيق، وأراد أحد الصحفيين محادثتي فمنعه البوليس وأفهمني أحد رجال البوليس وهو برتبة صول انني إذا قابلت صحفيين أو إذا أدليت بأحاديث فمعنى ذلك أن اخرج من مصر فى الحال !

وإذا خرجت تبعنى ثلاثة من رجال البوليس ، وإذا ركبت سيارة تبعتنى سيارة البوليس السرى ...

والذى يؤلمنى أن مصر البلد الشرق الذى أحبه أكثر من سواه يعاملني معاملة سيئة ، لم الق مثلها فى بلاد الأجانب .

***

ولقد دهشنا لما اطلعنا على هذه الشكوى من ملك سابق ، واتصلنا ببعض الدوائر الرسمية فقيل لنا إن مفوضية الأفغان فى مصر ليست لها علاقة بهذا الموضوع ، ولا يمكن أن تكون لها به علاقة ، ومع ذلك هب أن مفوضية الأفغان طلبت ذلك فهل الحكومة المصرية ملزمة باجابة الطلب ومعاملة أمان الله هذه المعاملة السيئة !

وهناك مثلا مفوضية إسبانيا التى طالما لفتت نظر حكومتنا المصرية إلى أن حكومة الجمهورية الاسبانية سوف يسرها ان لاتسرف حكومة مصر فى هذا الاكرام الذى يلقاه الفونسو الثالث عشر فى زيارته لهذه البلاد ، ومع هذا فقد رأت الحكومة المصرية أن تستمر على معاملتها وأن تعامل ملك إسبانيا السابق معاملة الملوك !

وقال لنا أحد مصادرنا إن الأوامر التى صدرت فى هذا الشأن صدرت من الادارة الأوربية بحجة أن وجود الملك أمان الله فى مصر أمر يتصل بالأمن العام ! ! ...

وقال لنا موظف كبير إنه قد يكون لاتصال الملك امان الله بروسيا شأن فى أمر هذه المعاملة، ولكنا علمنا أن سبب هذه المعاملة الغريبة التى يلقاها الملك أمان الله ليس هو ابن اليوم ، بل يرجع إلى سنة ١٩٢٨ حينما زار جلالة الملك — وهو ملك الافغان — مصر فى زيارة رسمية. فقد حدثت منه فى ذلك الوقت عدة فصول عدتها جميع الجهات العليا « فصولا باردة » !

* * *

ومن (الفصول الباردة) المذكورة أن أمان الله زار البرلمان المصرى ثم أعلن أنه يريد أن يخطب ...

وفعلا خرج النواب الى البهو الفرعونى حيث ألقى الملك أمان الله خطبة كلها مدح فى الوفد وفى الديموقراطية ثم تحدث عن زعيم الشرق المغفور له سعد زغلول باشا وكيف أن الأفغان تفخر بأنها أخرجت السيد جمال الدين الأفغانى الذى تتلمذ على يديه سعد زغلول ! ثم تحدث عن الاستقلال التام لمصر والسودان!

وكان لهذه الخطبة ضجة كبيرة لدى الجهات العليا وقيل فى شأنها إنه ليس من حق الملك أمان الله التحدث فى الأمور الداخلية لمملكة هو ضيف عليها !

وبعد حكاية البرلمان بأربع وعشرين ساعة قرر الملك أمان الله أن يزور هو والملكة ثريا قرينته بيت الأمة أو كعبة الوطنية كما كان يسميه الملك أمان الله ، وذلك ليقدم احترامه للسيدة أم المصريين .

وبلغ الجهات العليا نبأ اعتزام الملك أمان الله زيارة بيت الأمة فقامت على رجل ! وأعلنت أن عملا كهذا يخالف كل قواعد الاتيكيت والبروتوكول واللياقة والأصول !...

ورد أمان الله على ذلك بأنه حر يزور من يشاء وأن صفية زغلول ليست أم المصريين فقط بل هي أم الشرقيين أيضا ...

وكان اللورد لويد فى مقدمة الساخطين فى ذلك الوقت على أعمال الملك أمان الله، فأرسل الى أمان الله من يبلغه أن « زيارته لبيت الأمة عمل عدائى لا لحكومة ملك مصر فقط بل لحكومة ملك إنجلترا أيضا »

وعدل أمان الله عن زيارة بيت الأمة وأوفد محافظ كابول — الذى كان يرافقه فى رحلته — الى السيدة الجليلة أم المصريين ليبلغها أن الملك أمان الله والملكة ثريا يقبلان يديها وأنهما كانا يودان زيارتها فى كعبة الوطنية لولا أن ظروفاً اضطرارية تحول دون ذلك ؟!

وصرح محافظ كابول للصحفيين بعد خروجه من بيت الأمة أن صفية زغلول أعظم سيدة فى الشرق وأن الذى يزور مصر دون أن يزور بيت الأمة كالذى يزور مكة دون أن يزور البيت الحرام !...

***

وفى أثناء زيارة الملك أمان الله الرسمية ، سأله أحد كبار رجال الدولة عن الهدية التى يحب أن تقدمها له الحكومة المصرية بمناسبة زيارته لمصر ...

فأجاب فوراً : « أريد مدفعا »

واعتبرت الجهات العليا هذه الاجابة توريطة مقصودة خصوصا وأن المعروف أنه ليس لدى الحكومة المصرية مدفع « إبن ناس » سوى مدفع الظهر ... واعتذرت الحكومة وقتها بأن مدفع الظهر لازم لها جداً للدفاع عن القلعة !!

***

ومن (الفصول الباردة) التى ضايقت الانجليز أن وزير الحربية أراد أن يهدى الى الملك أمان الله صورة لضباط الجيش المصري، ولكن أمان الله أمسك الصورة بيده وقال :

— لو كان الضباط الانجليز غير موجودين فى هذه الصورة لكنت قبلتها مع السرور !..

***

لهذا ولغيره تعتبر الدوائر الرسمية الملك أمان الله « رجلا خطرا » وتعامله معاملة مهربى المخدرات !!

كل عام وانتم ...

احتفل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها ، يوم الجمعة الماضى ، بعيد الاضحى المبارك ، بعد ان وقف الحجيج بعرفات يوم الخميس يتوجه الى الله بقلب سليم ان يحفظ الاسلام ويهدى المسلمين الى سواء السبيل .

ونحن نتوجه الى القراء عامة واخواننا المسلمين خاصة بالتهنئة الصادقة بحلول هـذا العيد السعيد ضارعين الى الله ان يجعله فاتحة عهد سعيد لهذه الأمـة الكريمة الصابرة المجاهدة ، وأن ينيلها بفضله وفضل زعمائها المخلصين ماتصبو اليه من حرية كاملة واستقلال تام .

وزارة الأوقاف

إعلان

تشهر وزارة الاوقاف مزاد تأجير ١٦ فدان و ٨ ط و١٢ س حديقة وقف جامع القلعة وسنان باشا بجوار بندر امبابه لمدة سنة من أول ابريل سنة ١٩٣٥ وقد حددت لذلك جلسة يوم الخميس الموافق ٢١ مارس الجارى عركز مأمورية أوقاف الجيزة بشارع الدقى — فعلى من يرغب التأجير الحضور فى الزمان والمكان المحددين وشروط التأجير موجودة بالمأمورية وللوزارة مطلق الحرية فى قبول أو رفض أى عطاء ...







موضة !

رأينا أخيراً فى إحدى الحفلات الساهرة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم فلاحظنا أن طربوشه مطبقا.. وغمزت أنا إحدى السيدات أسألها عن السبب فى (طريقة) طربوش النبيل ...

وابتسمت السيدة وهمست فى أذنى أنها موضة جديدة انتشرت بين شباب أولاد الذوات وهى ارتداء الطربوش من غير (خوصة) وقد ذاعت هذه الموضة بين الأمراء الشبان وبين بعض شباب الذوات ...

والذى نعرفه نحن من ذكرياتنا القديمة أن أول من نشر هذه الموضة هما الشقيقان الوجيهان السيد أبى بكر راتب وعمر راتب ..

وهى موضة « بايخة » على كل حال !

وبمناسبة ذكر الوجيه عمر راتب ، نود هنا أن نصحح خطأ وقع فيه محررنا فى عدد الأسبوع الماضى فقد ذكرنا أن الوجيه الفاضل طلق زوجته وهذا غير صحيح .

بنيامين باشا ؟

أطلق أصدقاء سعادة حسن باشا شعراوى على سعادته لقب حسن باشا بنيامين نظراً لمهارته في عمليات الجمع والطرح وسائر عمليات الحساب .

ويظهر أن هذه السياسة الاقتصادية قد نجحت لأنه اتصل بنا أن سعادته اشترى فى الأسبوع الماضى بما قيمته مائة ألف جنيه أسهما وسندات في بعض الشركات المالية ..

ويقال إن الفضل في هذا (التحويش) لا يرجع لسعادة بنيامين باشا شعراوى فقط بل يرجع الى وزيرة المالية السيدة حرمه كريمة معالي سعيد باشا ذو الفقار !

أخبار صغيرة

يقال إن خلافا وقع بين الخطيبين الجديدين الاستاذ فؤاد لطفى والآنسه ملك فيظى لاسباب مالية ، وسوف يتدخل أمين باشا يحيى « جد العروس » فى الامر بحكمته المعروفة ... ويعاونه شقيقه دولة توحه باشا بطرقه الدبلوماسية المشهورة !!

***

سافر الوجيه عبد الله محمود نجل المرحوم على بك محمود شقيق دولة محمد باشا محمود إلى أوربا لسهر الليالى فى طلب المعالى ورفع رأس مصر عاليا على ضفاف التاميز ! فنرجو من آنسات إنجلترا تسهيل مهمته !

***

انتهى تأثيث الفيلا الانيقة التى ستقيم فيها الآنسة كريمة الطرزى باشا بعد زفافها على عريسها الوجيه مختار عمرو نجل السيد أحمد مصطفى عمرو باشا ،وقد تأخر موعد الزفاف بسبب مرض شقيق العريس .

***

دعا سعادة سيزوستريس سيداروس باشا أو بالعكس ، بعض وزراء الدول المفوضين لتناول العشاء . وقد أستأجر سعادته لهذا السبب نصف دستة من الخدم والحشم للقيام بخدمة الضيوف !.

***

جاءنا من الوجيه شاكر العقالى برقية ينفى فيها مانشر عن خطوبته لكريمة الطوبجي باشا فلزم التنويه ...

بقشيش !

ذات ليلة فى الأسبوع الماضى دخل محمود محسب بك في بهو فندق ونتر بلاس بالأقصر وقد ارتدى سترة السموكنج وخلع طربوشه فبان شعر رأسه الأكرت « الفرنزيه » الذى تدوب فيه السائحات اللاتى يزرن الأقصر لمشاهدة الأنتيكات !

وما كاد يدخل روكفلر الصعيد بهو الفندق حتى طار قلب أعضاء فرقة الأوركستر فرحا وسروراً ، وبدأ أفرادها يتخاصمون على كيفية تقسيم المبلغ الذى سوف ينفحهم ـ ياسلام علي بنفحهم دى ـ سوف ينفحهم به الوجيه..

وفى نهاية السهرة عزفت فرقة الأوركستر دور الكاريوكا وهو الدور الذى يحبه روكفلر الصعيد ويرقص على نغماته مع السائحات ... والسايحات !

ثم اصطفت الفرقة أمام الوجيه لتقبض منه البقشيش ... وأخرج روكفلر الصعيد من جيبه محفظة مملوءة بأوراق البنكنوت ثم أخرج من بين هذه الأوراق ورقة من ذات الخمسة جنيهات ناولها الوجيه لرئيس الأوركستر دون أن يطلب منه الباقى كما تفعل أنت أو أنا من عبيد الله الكحيانين !

عشانا عليك ... يا كريم !

ويذكر القراء أن الوجيه المذكور قد ربح أخيراً فى اليانصيب الفرنسى الأهلى جائزة قدرها مليون فرنك أو نحو ١٤ ألف جنيه.. ومذ عرف الناس الخبر، ومصلحة البريد تحمل لحضرة الوجيه فى كل يوم مئات خطابات الاستعطاف ... وهنيالك يافاعل الخير ..ومن قدّم شيء بيداه التقاه .. وعشانا عليك يا كريم يارب.. الى آخر ذلك الأسلوب المؤثر الذى يجيده

الذين تخرجوا من مدرسة بوليتس للشحاتة.. وهى مدرسة لها فروع فى جميع أنحاء القطر!

ومن بين الخطابات التى وصلت الوجيه خطاب من أحد أهالى الاسكندرية يطلب فيه مبلغ أربعة آلاف جنيه ليتولى تعمير أحد المساجد بها ...

ووصله خطاب آخر من إحدى الفتيات ببور سعيد تطلب منه أن يرسل اليها برجوع البريد مبلغ ألف جنيه لأنها تحب شابا فقيرا وتريد أن تتزوجه ... وتقول فى خطابها إن الألف جنيه هى يادوبك المصاريف المطلوبة.. وتعد الآنسة حضرة محسب بك بأن ترجع اليه ما قد يتبقى من المبلغ بعد المصاريف المذكورة..

وقد أرسل اليها الوجيه مبلغ ألف.. شكر على حسن ظنها به وأعلن مزيد أسفه لعدم استطاعته تلبية طلبها البسيط !!

كان الله فى عون روكفلر الصعيد!

غرامات!..

حضرنا حفلة الاتحاد النسائى التى أقامتها جماعة شقيقات الاتحاد برئاسة الآنسة حوا ادريس وبوكالة الآنسة شريفة لطفى وبسكرتارية الآنسة أمينة السعيد..

حضرنا الحفلة ودفع (الوجيه) كاتب هذه السطور مبلغ ستين قرشا اجرا للدخول لان التذكرة المجانية التى أرسلت الى هذه المجلة ... كان صاحب المجلة قد وضع يده عليها بحجة أن التذكرة مرسلة اليه بالذات. وأن القائمات بأمر الحفلة مستحيل أن يكون قد خطر ببالهن دعوتى أنا ... !!

* * *

وكانت السيدة أمينة البارودى ملكة الحفلة بلا منازع، وكان رقصها بلاشك أجمل مافى الحفلة، وأستطيع أن أصرح على رؤوس الأشهاد انى دفعت مبلغ تسعة وخمسين قرشاً لاشاهد رقص أمينة أما القرش الباقى فقد دفعته لاشاهد به باقى (النمر) التى تجيدها الآنسات الشقيقات!

وفى فترة الاستراحه مرت السيدة أمينة البارودى على الحاضرين تحمل صنية مملوءة بالورد والقرنفل فاقبل الحاضرون على شرائها، ودفع أحدهم — وليس أنا — خمسة جنيهات ثمنا لقرنفلة واحدة مصحوبة بابتسامه من السيدة أمينة البارودى تساوى وحدها الخمسة جنيهات ... واما القرنفله .. يبلاش.

وتقدم الوجيه عزيز صدق يحمل صنية

عليها علب سجاير مختلفة الاشكال والاحجام، ومصمصت سيدة بجانبي شفتيها وخبطت على صدرها قائلة والدموع فى عينيها :

— ياحسرة عليك يا ابنى ! بعد العز والفخفخة يسرحوك دلوقت تبيع سجاير !

والتفت أصدقاء عزيز حوله يواسونه فى محنته ويقولون إن هذه حال الدنيا ، وأن الاعمال الحرة مفيش أحسن منها ... وأخيرا ظهر أن الوجيه عزيز صدق يبيع هذه السجاير لحساب شقيقات الاتحاد النسائي، وقد بلغت قيمة ماباعه أربعة جنيهات . . . والآمال معقودة بين اصدقاء عزيز على أن يكون حضرته قد ورّد الاربعة جنيهات كاملة الى صندوق شقيقات الاتحاد ؟ !

بالحشيم !

سافرت السيدة قوت القلوب —والجيوب— الدمرداشية إلى الحجاز لحج بيت الله الحرام ، وتركت أولادها فى القاهرة تحت رعاية إحدى السيدات من قريباتها .

وصحبت السيدة فى رحلتها حاشية كبيرة يبلغ عددها خمسون نفساً مابين حريم ورجال وأغوات ، وقد رفض الأطباء السماح بالسفر لصاحب الفضيلة نجلها النونو البكر « الشيخ عبد الرحيم » بحجة أن جو الحجاز لا يلائم صحة الأطفال ولو كانوا مشايخ طرق كالشيخ عبدالرحيم الصغير !

وقد قررت السيدة قوت القلوب أن تتبرع لأهالى مكة بألف جنيه ذهبا بمناسبة زيارتها للحجاز لأول مرة ، كما أن حضرتها سوف توزع عليهم أيضا الملابس التى كنا قلنا فى عدد سابق إنها تصنعها خصيصاً لأهالى الحجاز من الجنس اللطيف !

ويشاع فى أوساط الذوات أن السيدة قوت القلوب ستقترن بعد عودتها من الحج بأحد أنجال المرحوم ثابت باشا ، ولكن مندوبتنا الحيانة فى دوائر الذوات أبلغتنا أنها قابلت السيدة قوت القلوب قبل سفرها فى بيت دولة صدقي باشا ولما سألتها عن هذه الاشاعة نفتها وقالت :

— قطيعة ! يقطع الجواز واللى بيجوزوا ! .

وقد وافق دولة صدقى باشا بحرارة عميقة على هذا التصريح الخطير !

زيارة الرئيس الجليل

لمعاصر الزيوت الاهلية ببنى قرة

زار حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا يرافقه المجاهد الكبير الأستاذ مكرم عبيد والوفدى الصميم الاستاذ محمود بك بسيونى وباقي صحبه الكرام فى رحلة الوجه القبلى معاصر الزيوت الاهلية ببنى قرة وهى المؤسسة الوطنية الوحيدة من نوعها بالقطر المصرى فاستقبله آل ويصا وطاف دولته أرجاء المعاصر وشاهد العدد والماكينات التى استحضرت لها على آخر طراز وكذا عملية العصير والتكرير وأظهر سروره واعجابه ثم أثنى دولته على القائمين بامر هذه المعاصر ووطنيتهم وشجعهم بكلمات طيبة كان لها أحسن وقع فى النفوس ثم ودع بمثل ما قوبل به من الاحترام اللائق بين حماسة الجموع الحاشدة ومظاهر الفرح والسرور داخل المعاصر وخارجها وعلى الطريق وكانت أنغام الموسيقى والطبول والزمور والطلقات النارية لا تنقطع ابتهاجاً بهذه الزيارة الميمونة .

فى سينما رويال

بشارع عابدين

ابتداء من الاثنين ١٨ مارس

شركة متروجلدوين ماير تقدم أروع مفاجأة فنية ...
موسيقى .. حب .. ضحك



موريس شيفالييه

جانيت ماكدونالد

فى رواية من إخراج
ارنست لوبتش

رواية

الأرملة الطروب

القصة الخالدة التى
وضعها
فرانز ليهار



قصة حب وطرب فى
ربيع الحياة....
قصة مرح فاتنة فخمة ...
قصة فاخرة استغرق
إخراجها ثمانية عشر شهرا
اشترك فيها ٤٨٥ ممثل
وممثلة وأوركستر مكون
من مائة شخص

تنبيه : نظراً لأهمية البرجرام تقام أربع حفلات يومية الساعة ١٠ر٣٠ صباحا و ٣ر١٥ و ٦ر٣٠ و ٩ر٣٠



في ميدان السباق

عرف القراء مما سبق نشره على صفحات هذه المجلة أن لي سيارة متواضعة ، وكان المفهوم فيما مضى أنها ماركة « أوكلاند » ، ولكنني أصبحت أشك في أن لها ماركة على الاطلاق . . . . وعلى كل حال فليس هذا موضوع الحديث .

ويظهر أن دعوى حكمدارية العاصمة بان هناك مدرسة يدرس فيها الصغار فنون النشل والسرقة ، هي دعوى صحيحة ، لأن سيارتي قد أصبحت أخيراً مثل حقل التجارب يتمرن فيها صغار النشالين ، فتارة يسرقون غطاء خزان البنزين ، وتارة يسرقون جلدة النفير ، وتارة يسرقون منهار غيف العيش الذي أحرص على شرائه واصطحابه معي كلما دعاني صديقي صاحب هذه المجلة لتناول الغذاء . . .

وجملة القول إن سيارتي الغلبانة تلقى في هذه الأيام من حظوة اللصوص ما يجعلني أباهي بها سيارات الأمم يوم القيامة ! !

والذي أعجب له هو لماذا لا يقدم أحد هؤلاء اللصوص على سرقة سيارتي ، بحالها ومحتالها ، مرة واحدة ويريحني منها ومن نفقاتها ومصاريف علاجها الذي أعيى نطس الجراحات . . .

وكنت أتحدث بهذا أمام صديق لي — ما من شك عندي في أن لسانه الطويل سوف يكبكبه إن شاء الله وهو يجتاز الصراط المستقيم — كنت أتحدث بهذا أمامه وأتساءل لماذا لا يقدم لص على سرقة سيارتي ويريحني منها ؟

وأجاب صديق :

— اللي يسرق سيارتك مايبقاش لص .. ده يبقى فاعل خير ! !

وإذا قدر للزرقاوي أو للفلكي أن يضع يوماً ما نتيجة لوسم السباق ، يتنبأ فيها جرياً على عادته بما سيقع ، لقرأنا حتماً أمام خانة شهر مارس . . . . (في هـذا الشهر تهيج الاصطبلات وتكثر السرقات) ! !

وها أنا قلتها صراحة ، وأعتقد أنني أقول هنا ما يقوله اليوم غواة السباق .

وشهر مارس هو آخر شهر في موسم السباق بالقاهرة . . . وقد جرت العادة حتى اليوم وعلى كر السنين ، وبدون استثناء ، أن يمتاز شهر مارس المذكور بفوز الجياد التي لا يعتقد أحد في فوزها . . . وخسارة الجياد التي لها من ماضي عدوها ما يؤهلها للفوز ولثقة الجمهور !

وهـذا ماوقع في سباق يومي السبت والأحد الماضيين ! . . .

جميع الجيـاد (الفافوريه) التي راهن الجمهور على فوزها بآلاف الجنيهات . . . خسرت !

والجياد التي فازت كانت جميعها تقريباً من طبقة (الاوتسيدر) . . . أي الجياد التي تفوز على سبيل الاستثناء !

وكانت النتيجة أن الجمهور هو الذي خسر . . . كما يخسر دائماً — في شهر مارس — من كل عام ! وأما الذي ربح فهي عصابة اللصوص !

ونصيحتي الى جمهور المتراهنين أن يتحاشوا — في شهر مارس — الرهان على فوز الجياد (الفافوري) !

* * *

ولعـل أهم حادث في عالم السباق هـذا الاسبوع هو ان جناب مسيو شاءول وكيل البارون امبان قد باع الى البارون جميع جياده المخصصة للسباق ، من انجليزية وعربيـة ، وعددها ٢٤ جواداً . . .

باعها حضرته للبارون امبان بمبلغ مليون فرنك أو ما يسـاوي بالعملة المصرية نحو ١٤ ألف جنيه ، أي بمتوسط ٦٠٠ جنيـه تقريبا للجواد الواحد ، وهو سعر لابأس به ، بل أكثر من « لا بأس به »

وقد قبض مسيو شـاءول من البارون امبان مبلغ ٥٠٠ جنيه نقدا ، وترك الباقي وهو نحو ١٣ ألف جنيه لكي يستثمره له البارون في شركاته المالية العديدة بفائدة ٥٪ .

والذي سمعناه ان الذي حمل مسيو موسى شاءول على بيع اصطبله الكبير هو خسارته الجسيمة في ميدان السباق — مع ان الاعتقاد السائد ان حضرته كان يربح مبالغ جسيمة .. ولكنه أكد لنا شخصيا انه خسر في هذا العام في ميادين السباق نحو ٨٠٠٠ جنيه ؟ !

وعلى كل حال فان ميدان السباق سوف يخسر بخروج مسيو شاءول نصيرا من أقوى انصاره .

* * *

وابتسم الحظ الأعمى في هذا الأسبوع لنفر من عباد الله المحظوظين . . . ومنهم أحد موظفي وزارة الخارجية ونرمز الى اسمه بحرف (ص) ، فقد راهن حضرته بنصف ريال فقط على فوز أربعة جياد . . . وفازت جميعها ودفعت له (البارولية) ربحاً قدره نحو ١٥٠ جنيه !

١٥٠ جنيه . . . بنصف ريال ؟ !

وآخر اسمه متولي افندي من الغواة الذين

يعيشون على هامش السباق ... ربح بريالين اثنين نحو ٢٠٠ جنيه ؟

وها أنا أكتب هذه السطور وأنا واثق من أن الأديب الهمام مدير مطبعة آخر ساعة المصورة سوف يدق جيبه بيده عندما يقرأها ويسرع الى أقرب مكتب للسباق ويراهن بباقي مرتب الشهر ، لعل وعسى يصيب شيئا من الحظ المذكور ... فيصبح بين مساء وصباح من أصحاب الملايين !! بدلا من إضاعة وقته فى تصحيح « البروفات » ... وفك طلاسم خط الأستاذ التابعى والأستاذ غريب !

***

والمعروف ان الامير الهندى المسلم اغاخان يزور مصر الآن ، وهو يقيم مع زوجته الباريسية فى فندق سميراميس .

ولما كان سمو اغا خان يملك أكبر اصطبل لجياد السباق فى العالم ، وله جياد تجرى فى ميادين السباق فى انجلترا وفرنسا وجنوب افريقيا ، فقد كان المعتقد انه سيزور ميادين السباق فى القاهرة ... ولكن سموه لم يفعل حتى الآن .

وسمعنا من صديق لنا هذه الرواية نذكرها بمناسبة الحديث عن اغا خان ...

اراد سموه ان يشاهد مع الاميرة زوجته التمثيل فى دار الاوبرا فى مساء الاحد الماضى .. فماذا تظنه قد فعل ؟..

هل حجز بنوارا . . .

أو لوجا كما يفعل فى مصر كل مفعوص من ابناء الذوات ؟!

كلا . فقد ابتاع سموه كرسيين له ولزوجته فى الصالة بين صفوف الجمهور !

واغا خان يملك ثروة تقدر بعشرات الملايين ، بل ويبلغ دخله السنوى من



(صاحب السمو الأمير الهندى أغا خان)

الضريبة التى تدفعها له شيعة الاسماعيليين الذين يدينون له بالزعامة الدينية . . يبلغ دخله السنوى من هذه الضريبة وحدها مليونين من الجنيهات ! !

ولكن سموه جلس مع زوجته فى مقعدين كما أفعل انا أو انت او أى زيد أو بكر من عامة الناس !

***

أما بورصة الجمال فقد كانت فى هذا الأسبوع فى صعود ... نوعا ما وإن كانت قد أقفلت بأقل من سعر الفتح !

ومن السيدات المصريات اللاتى رأيتهن فى ميدان السباق هذا الأسبوع السيدة حرم الوجيه حسن زايد ، وجمالها من صنف الجمال الشرقى الجذاب وقد وضعت على وجهها غلالة رقيقة أرق من النسيم ، ولكن الغلالة لم تستطع أن تخفى هذه الفتنة وهذا الجمال !.

ومن السيدات الأجنبيات اللاتى أعجبنى جمالهن الساذج الذى ليس فيه شىء من عملية التسويد والتبييض الآنسة كريمة مسيو بلليني المثرى المعروف ، وهى فتاة فى الثامنة عشرة عليها مسحة من العباطة تزيدها جمالا على جمال !

***

ولا أستطيع أن أختم هذا الحديث دون أن أنبه البوليس إلى فريق من « البائعات » المتجولات اللاتى يرتدن فى هذه الأيام ميادين السباق ... وبضاعتهن هى قلوب وأجساد يبعنها بأرخص الاثمان !

ولقد تبعتنى فى الأسبوع الماضى امرأة منهن يزيد عمرها عن عمر والدتى بخمسة وعشرين سنة على الأقل وأخذت تبصبص لى علنا وأنا أحاول أن أقنعها عبثا بأن لاتكلمنى لأن بابا جاى ورايا !...

ولو كانت السيدة جميلة أو شابة على الأقل لطويت كتاب الأخلاق ولو لبضع لحظات ... ولكن وجهها عبارة عن صفحة من أطلس الجغرافيا الذى يشرح لك بالألوان الفرق بين التلال والهضبات والوديان ! ...

وها أنا أوجه نظر البوليس الى هذه المرأة ومثيلاتها والا . . . .

فيا تلحقونى يا ماتلحقونيش !



جياد مسيو شاءول تحيي صاحبها الجديد البارون إمبان !!

مارس ١٩١٩ الممثلات والممثلين في الثورة

اشتركت جميع الطوائف في ثورة سنة ١٩١٩، حتى طائفة اللصوص اشتركت في بعض حوادث الثورة البارزة، ولا يزال ضباط البوليس يذكرون أن نقابة اللصوص أعلنت يوم عودة سعد من منفاه أنها ستضرب ثلاثة أيام عن السرقة ابتهاجاً بعودة سعد باشا !!

ويقول ضباط البوليس إن اللصوص احترموا فعلا كلمتهم فمرت الثلاثة أيام دون أن يصل إلي البوليس أي بلاغ عن حادث نشل أو سرقة أو شروع في سرقة ... صحيح أنه حدثت بضعة سرقات طفيفة في الأقاليم، ولكن المجني عليهم امتنعوا عن الشكوى الى البوليس حتى لا تؤثر شكاويهم في جلال الاجماع ! ...

* * *

وكان لطائفة الممثلين والممثلات دور عظيم في الثورة المصرية رغم أن الثورة وحوادثها كانت وبالا عليهم، فقد نتج عن قيام الثورة أن منعت السلطة العسكرية المسارح من فتح أبوابها بعد الساعة الثامنة مساء واضطرت الفرق التمثيلية إلى غلق أبوابها وأمرها لله ! ..

وفي صدر الثورة فكر الممثلون والممثلات في القيام بمظاهرة حماسية مشاركين الطوائف الأخرى في حماسها ...

وارتدت السيدة دولت أبيض وصالحة قاصين وزينب صدق وغيرهن — ارتدين الملابس التمثيلية وركبن عربات مفتوحة هاتفات بحياة الاستقلال التام أو الموت الزؤام! ووراءهن عربتان ركب فيهما الأستاذ عزيز عيد بملابس نابليون بونابرت والاستاذ عمر وصفي بملابس هارون الرشيد والاستاذ فؤاد سليم بملابس عطيل والأساتذة عبدالمجيد شكري ومحمود رضا وحسين رياض واحمد فهيم وعبد العزيز خليل ومحمد يوسف وعبد العزيز احمد بملابس مشايخ العرب ...

وتولى البزانسين واخراج (المظاهرة) الاستاذ عزيز عيد المخرج المعروف !

وسارت المظاهرة من شارع عماد الدين إلى ميدان المحطة الى ميدان الاوبرا الى ميدان قصر النيل ... في طريقها الى بيت الأمة...

وفي ميدان قصر النيل قابلت المظاهرة فرقة من الجنود الانجليزية تحمل السيوف والبنادق والرماح !

ووقفت السيدة زينب صدقي زي القمر في عربتها وهتفت بان النيل لا يتجزأ ... ومصر والسودان لا ينفصلان ... وبا نعيش سوا ... يا نموت سوا !!

ولكن الجنود الانجليز هجموا على المظاهرة بأسنة الرماح ...

وقفز الأستاذ عزيز عيد من العربة بصفته زعيم الممثلين والممثلات وتقدم الى قائد القوة — وهو جندي برتبة باشجاويش — وأخذ يحادث القائد باللغة الفرنسية ويحاول إقناعه بالتي هي أحسن بفك اعتقال سعد باشا وإلا فان الممثلين والممثلات سوف يتخذون الاجراءات اللازمة ... وعندئذ لا تلومن انجلترا إلا نفسها !! ...

وبعد أن أتم عزيز عيد خطبته في الجنود الانجليز بلهجة حماسية، ظهر أن لا الجنود ولا الباشجاويش يفهمون من اللغة الفرنسية حرفاً واحداً !

* * *

ولاحظت السيدة زينب صدق ورطة الأستاذ عزيز عيد بونابرت فتدخلت في الموضوع — بما عهد فيها من طولة اللسان — وأخذت تصرخ وتصيح في وجه رئيس القوة باللغات العامية والتركية والروسية ...

واستمر الجنود الانجليز مصوبين أسلحتهم إلى صدر السيدة زينب صدق ...

من هو اعظم ممثل في مصر ؟ !

وتذكرت زينب موقفاً حماسياً في رواية الشعلة فكشفت عن صدرها وعرضته للرصاص ! ..

وخجل الجنود الانجليز من موقفهم — أو من صدر زينب الشبيه ببلاط الحمام — وانصرفوا وسط هتاف الجمهور بحياة (التشخيص الوطني) !! وكان عزيز عيد يرفع يديه محيياً شاكراً الجمهور بالنيابة عن التشخيص الوطني !! وعادت المظاهرة الى شارع عماد الدين هاتفة للاستقلال التام والموت الزؤام !! ...

* * *

وفي مظاهرة ثانية قام بها نفر من الممثلين والممثلات سيراً على الأقدام، وكان الممثل الكبير المحبوب الأستاذ محمد عبد القدوس

يرتدى فيهـــا بعض ثياب التمثيل في رواية (البدوية) .. ظن الجمهور، ولا نعرف كيف، أن عبد القدوس هو حمد باشا الباسل ... فهجم على عبد القدوس يهتف بحياة الباسل باشا ويقسم أن لابد من حمله على الاعناق!.. واضطر عبد القدوس أن يجرى فى الشوارع محاولا الزوغان من حماس الجماهير ! !

***

ولقد كان الاستاذ احمد علام من اكبر المتحمسين للثورة وقد حضرنا له مجلساً روى فيه مخاطراته أثناء المظاهرات !

ولكن شاهد عيان روى لنا أن صديقنا علام كان حقيقة يسير فى مقدمة المظاهرات حاملا علماً كبيراً وهو يهتف بمختلف الهتافات!

ولكن علام كان اذا ما هجمت الجنود الانجليزية .... كان يطلق ساقيه للريح حاملا العلم المصرى وهو يصيح :

— يحيا الثبات ... يحيا الثبات !

***

ولفريق من غواة التمثيل مجهود لا ينكر فى الثورة مثل الاستاذ عبد الله شداد الذى كان يؤلف المنلوجات الحماسية ويلحنها، وكان الشعب يردد هذه المنلوجات ويحفظها عن ظهر قلب ، واذا ذكرت منلوجات الثورة فيجب أن لا ننسى المنلوجست حسن فائق الذى كان يلقى منلوجات حماسية فى كل حفلة أو اجتماع يقام أثناء الثورة من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٤

وكان المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول باشا يعجب بتلك المنلوجات ويطرب من سماعها بل وكان يعتقد أن حسن فائق هو أعظم ممثل ومطرب فى مصر !! ...

ومن ذلك أنه لما تولى سعد رياسة الوزارة فى سنة ١٩٢٤ وأجرت وزارة الأشغال أول مباراة بين الممثلين والممثلات والمطربين والمطربات ووزعت عليهم عدة جوائز كبيرة ... حدث أن قرأ سعد باشا فى الصحف أسماء الفائزين فى تلك المباراة كيوسف وهبي وجورج أبيض ومنيرة المهدية وغيرهم ولم يجد بين هذه الأسماء اسم حسن فائق الممثل المشهور والمطرب العظيم ! فدهش سعد باشا وأرسل فى استدعاء المرحوم مرقص حنا باشا وزير الأشغال يسأله كيف لم يفز حسن فائق لا بالجائزة الأولى ولا بالثانية ولا بالثالثة ... ولا بحاجة أبداً ! !

ويظهر أن المرحوم مرقص باشا حنا كان من المؤمنين بعبقرية حسن فائق لأنه بحث الموضوع فعلم أن حسن فائق لم يتقدم الى المباراة ، وأخبر بذلك المغفور له سعد باشا فأبدى الزعيم أسفه كيف أن حسن فائق وهو أعظم ممثل ومطرب فى مصر لا يتقدم لمباراة تمثيلية حكومية كهذه ! ...

***

وقد سألنا مرة كبيرة ممثلات الشرق النابغة الآنسة أمينة رزق عن ذكرياتها عن الثورة، وقد كانت طفلة في تلك الأيام، فكتبت الينا كلمة عنوانها (أنا أعبد سعد باشا) وفيها تقول ....

« كنت من صغري جريئة ما أخافش من حاجة أبداً مهما كانت خطرة أو مستحيلة فكنت أنا وخالتي أمينة محمد دائماً نسير في المظاهرات ونهتف بحياة سعد باشا اللى أحبه وأعبده عبادة ....

وكنت انتهز كل فرصة يكون معايا فيها ولو قرش وأدوّر على صورة له اشتريها وأحفظها عندي في أحسن حتة ...

وكان أهلي دائماً يخافون علىّ من الرصاص فكانوا يحبسونني أو يضربونني ولكني كنت أتحمل كل هذا العقاب بسرور في سبيل سعد باشا

وحدث في المدرسة التي كنت فيها أن أقيمت حفلة ووضعوا نشيداً عن سعد باشا كي تغنيه البنات فكنت أنا الرئيسة وتوليت تحفيظهم النشيد وتعليمهم إزاى يقوه بحماسة وبقوة وازاى يشوحوا بأيديهم ويخبطوا برجليهم.

كل هذا في سبيل سعد باشا خالق الثورة وأعظم رجل في الدنيا.

أمينة رزق


درة الأفلام المصرية
يشترك فى تمثيله أعظم ممثلة عرفتها مصر والشرق الأدنى أمينة رزق
والممثل النابغة المحبوب أنور وجدى
تمثيل وإخراج الأستاذ الكبير
يوسف وهبى
الدفاع
بالكزموجراف الاميركانى
تليفون ٢٦٦٠ بالاسكندرية تليفون ٢٦٦٠
ابتداء من الخميس ١٤ مارس سنة ١٩٣٥
اكراما لعيد الاضحى المبارك
أربع حفلات يومياً ويوم الثلاثاء حفلة خصوصية للسيدات

انتصار كبير وفوز جديد لشركة فنار فيلم



(الأستاذ محمود حمدي)

الضحايا والاتهـــام بالاسكندرية

الاتهـــام فى بور سعيد

فى اسبوع واحد ابتداء من الاربعاء ١٣ مارس سنة ١٩٣٥

ابتهاجا بالعيد السعيد وبنـــاء على إلحاح الجماهير

لم يبق شك فى أن نسجل آيات الفخار بما حازته وتحوزه دائما شركة فنار فيلم من الثقة وحسن التقدير والاعجاب، بافلامها القوية الناجحة والاقبال على التسابق فى سبيل الفوز بحق عرضها من أصحاب دور السينما الراقية. حتى أصبحت هذه الدور السينمائية تتنافس فى سبيل الحصول على أفلامها إلى حد جدير بالتهنئة والثناء على القائمين بأمر هـــذه الشركة المصرية الناهضة.

ومـــا هو جدير بالتنويه والاشادة، لأنه قلما يقع فى مصر إلا نادرا، بل وفي الشعوب الأوربية أيضاً، أن يعرض فيلما الاتهام والضحايا فى يوم واحد وفى إسبوع واحد هو اسبوع عيد الأضحى المبارك وفى أكبر دور السينما واعظم عواصم القطر المصرى (مدينـة الاسكندرية) وفي سينما ايزيس وسينما البلق، وهذا النجاح الفذ والتوفيق المدهش يستحق من الجميع ان يتقدموا بخالص التهانى الى الشاب القدير الاستاذ محمود حمدى مدير الشركة والسيدة العبقرية بهيجة حافظ بطلتها على هذه الثقة البالغة التى أضحت محل اعجاب وتقدير من جميع اصحاب دور السينما الراقية على اختلافها.

وليس يخفى أن فيلم الاتهـام قد سبق عرضه مئات المرات فى جميع بلاد القطر ولقى من النجاح وهو صامت مالم يلقه أي فيلم آخر لعظمة إخراجه وقوة تمثيله ومواهب أبطاله، ومع ذلك فان الدار السينمائية العظيمة التى تعيد عرضه اليوم تقدمه الى جمهورها الراقي كهدية سامية القدر والمكانة فى عيد الأضحي المبارك لأنها لم تجد من الأفلام الخليقة بالاقبال والتشوق كهذه الأفلام التى تخرجها شركة فنار فيلم والتى يثق الجمهور المصرى بها ثقة تامة.

ولو رجعنا الى الوراء قليلا.. الى ثلاث سنوات مضت، وذكر تلك الجماهير الحاشدة والآلاف المتزاحمة لشهود فيلم الضحايا (الصامت) في سينما جوزى لمدة أسبوعين، فى عهد كانت الأفلام الناطقة فيه حديثة، وفى أسبوع كانت دور السينما تتسابق الى عرض أهم الأفلام العالية لأكبر شركات السينما شهرة وعظمة، اذا رجعنا الى هـذا الماضى وشهدنا ما لاقاه هذا الفيلم المصرى من نجاح واقبال منقطعى النظير، فلن يستطيع أحد أن يشك لحظة فى نجاحه والاقبال عليه نجاحا واقبالا عظيمين، بعد أن أدخلت عليه التحسينات



(بهيجة حافظ الكوكب السينمائى وبطلة شركة أفلام فنار فيلم)

والتعديلات الهائلة ، وبعد أن أصبح ناطقا ، بل بعد أن خلقت منه فنارفيلم ، فيلماً جديدا يضاهى أرق الافلام وأجدرها بعظمة التقدير وحسن الاعتبار .

لهذه الاعتبارات كلها وهي ملحوظة من الجماهير المثقفة ، ورغبة فى النزول على إرادة أهل الاسكندرية الكرام . فقد احتفظت سينما البلق بحق اعادة عرض هذا الفيلم العظيم فى إسبوع العيد السعيد أيضاً ، بعد أن امطرها الجمهور بوابل من رسائل الالحاح والرجاء في وجوب إعادة عرض هـذا الفيلم والتمتع بمشاهدته والوقوف على عظمة الاخراج فيه وبطولة التمثيل وروعة المغزى ، وفى نفس الوقت طلب أهل بور سعيد على إختلاف طبقاتهم أن يحظوا بشهود فيلم الاتهام بمدينتهم أيضاً ، فوفقوا لاجابة هذا الطلب باعادة عرضه فى سينما الالدرادو فى نفس الاسبوع واليوم الذى يعرض فيه فيلما الضحـــايا والاتهام بالأسكندريه وذلك ابتداء من يوم الأربعاء ١٣ مارس سنة ١٩٣٥

وبعـد فان من واجب كل مصرى أن يغتبط بهذا النجاح الموفق بعرض أفلامه المصرية كهدايا إلى المشاهدين في أيام العيد السعيد فان أصحاب دور السينما يتسابقون إلى ارضاء عواطف ورغبات الجماهير فى أيام الأعياد، وهذه مدينة الاسكندرية وهـذه مدينة بور سعيد قد وفقتا إلى شهود منتجات شركة فنارفيلم المصرية فلا يسع كل مواطن فى هاتين المدينتين الا أن يسموتيها وعجباً بفلمين عظيمين مصريين هما فيلما الاتهام والضحايا.

ونحن فى الواقع نرى فى إلحاح الجماهير وإقبالها على هذين الفيلمين القويين دليلا آخر على سمو فكرة الوطنية وتقدير جهود النابغين القائمين بهذه الشركة الناجحة شركة فنار فيلم ، ونعتقد أن تقدم صناعة السينما فى مصر هو فوز جديد للنهضـة الفنية الاقتصادية والاجتماعيه أيضاً، بل هو فوز للقومية المصرية لأن هذه الصناعة أهم أسباب الحضارة اليوم فى الغرب، وعلى أساسها فتوح الدعاية الصالحة وبقوتها تتغلب الدول وتسمو على أى إعتبار

فنحن نقدم التهانى مخلصين إلى الاستاذ النابغة محمود حمدى مدير شركة فنارفيلم وإلى السيدة بهيجة حافظ كوكب السينما اللامع ونرجو لهما من النجاح فوق ما يحلمان .

طبيب نابغة

هو فخر لمصر والشرق

وهذا الطبيب هو حضرة النطاسي البارع الدكتور فهمي جرس الذي تخرج من ألمانيا عام ١٩٢٨ وحاز على شهادة الدكتوراه من جامعة برلين وفينا على يد الأستاذين أرنست وفنجر اللذين كانا قادة الطب في علم الأمراض السرية والجلدية .

وبعد أن نال شهادته قفل راجعاً الى مصر بلده ووطنه كي ينتشل ضحايا هذه الأمراض من الهوة التي وقعوا فيها ولكي يخلصهم من هذه الأمراض الخبيثة الفتاكة .

وقد كان عند حسن ظن مواطنيه فأخذ يحذو حذو أستاذيه في الانكباب على العلم ومواصلة ليله بنهاره لابتكار الطرق السهلة المضمونة في علاج هذه الأمراض .

وقد كان ذلك باختراعه جهاز فهجر المصري الذي لم يتوصل اليه أي أستاذ قبله لمعالجة السيلان المزمن والعقم وضعف القوى الحيوية، كما وأنه توصل أيضاً إلى استنباط طريقة حديثة سهلة أكيدة المفعول في القضاء على ميكروبات السيلان الحاد في مدة وجيزة . ومما يجدر ذكره الآن هي مستحضراته التي قام باختراعها تخفيفاً لويلات الانسانية المعذبة وحفظاً لصحة الانسان ومنها :

مستحضر فهجر نمرة ١ وهو معد للوقاية من السيلان .

ومستحضر فهجر نمرة ٢ وهو معد للوقاية من الزهري .

ومستحضر فهجر نمرة ٣ لمعالجة حب الشباب وبثور الوجه .

ومستحضر فهجر نمرة ٤ لازالة قشر الرأس ومنع سقوط الشعر .



(الدكتور فهمي جرس)

ولقد دلت التجارب على أن الذين استعملوا هذه المستحضرات قد عرفوا فائدتها واطمأنوا اليها وقدروا أهميتها وسرعة شفائها

أما جهازه الذي اخترعه لمعالجة الأمراض السالفة الذكر فجدير بالاعجاب والتقدير وأن الذين عولجوا بواسطته ليثنون عليه ويحمدون الله لخلاصهم من أمراضهم بفضل هذا الاختراع العظيم .

ومما يجب التصريح به في هذا المقام أن اخطار الأمراض السرية في بلد كمصر تحجبه تقاليد الحياء، والخجل عن الجهر بالأمراض المستورة ، هي أخطار تهدد القومية في مصر ذلك لأنها تقضي على النسل فتفقد مصر حيويتها وقوتها في المستقبل . وهي كذلك تورث الأبناء شر الأمراض المهلكة فينشأون وهم عاجزون عن النهوض باعباء الواجب المفروض .

وما هذه الامراض التي نجدها في الكثيرين إلا نتائج ذلك الميراث الذي ورثوه عن آبائهم دون ذنب جنوه ولا جريمة ارتكبوها ، وكان عذر أولئك المرضى في احجامهم عن الدواء، أنهم لا يجدون الطبيب المصري الذي يثقون به ثقة شاملة في مثل هذه الحالات .

أما اليوم فقد وهب الله مصر طبيبا بارعا ونطاسيا قادرا هو الدكتور فهمي جرس ، الذي حقق لمصر شرف الاختراع في العلاج وجعل السبيل الى مداواة هذه الأمراض الخبيثة والتغلب عليها كأن لم تكن ، ميسورة سهلة ، بعد أن كانت في حكم المستحيل .

واذن فالدكتور فهمي جرس باختراعاته المفيدة التي عددناها وبعيادته التي تزدحم بمئات من المرضى قد مهد السبيل الى مقاومة خطر داهم كانت مصر وما تزال تشكو منه وتتألم ، وأنار الطريق أمام النشء حتى يكونوا في صحة وعافية من شرور هذه الامراض التي تنتقل الى جسومهم بواسطة التوارث والعدوى ، وتلك مزية جليلة يجب أن يعترف بها المنصفون للدكتور البارع والنطاسي العظيم الدكتور فهمي جرس المعروف .

ولا يسعنا في هذه الحالة الا شكر طبيبنا النابغة على ما يبذله لراحة أبناء وطنه وما سيبذله من جهود لخدمة وطنه وسهره على على بلده الأمين ونسأل الله تعالى أن يعطيه القوة والعافية لتفخر به مصر والشرق أجمعين.



في شجرة الدر

عرضت في الأسبوعين الماضيين رواية شجرة الدر من تمثيل السيدة آسيا واخراج الأستاذ احمد جلال ، ونوه الذين شاهدوا الرواية بجمال الاخراج وتحدثوا بالاعجاب عن أهم الادوار التي قام بها الممثلون ... ولكن..

ولكن فات هؤلاء المقرظين ، وفات قلم النشر بشركة لوتس فيلم، أن ينوهوا بدور استلفتت مهارة إخراجه — رغم ضآلته — أنظار كثير من المتفرجين .

صحيح أن الدور ليس رئيسياً ولا هاماً ولكن عبقرية الفنان ترفع الدور البسيط في أغلب الاحايين ... !

والدور الذي نتحدث عنه هو دور أحد الضباط أو الجنود ، ولا أدري أيهما بالضبط وقد قام به الأستاذ أحمد حسن رئيس تحرير زميلتنا روزاليوسف بنجاح كبير ...

كل تهانينا للزميل الصديق .. !

الاستاذ يوسف وهبي

إتصل بنا أن الأستاذ يوسف وهبي خلاص .. قد اعتزم العمل بفرقته في مسرح الهمبرا ابتداء من يوم ١٥ مارس والأيام التالية .. كما تقول الاعلانات ، وذلك بعد مفاوضات طويلة دقيقة بين الأستاذ يوسف وبين الأستاذ أنفه ، تبودلت فيها الخطب والمذكرات بين الطرفين !

وبعد لأ .. من أنف الأستاذ وأيوه .. من الأستاذ نفسه ، وبعد أن كادت المفاوضات تحبط لا سمح الله ، تقرر أن يبدأ العمل عما قريب لحساب متعهدي الحفلات .

ومسرح الهمبرا ، هو المسرح الذي كان المغفور له « اختلاف الممثلين » يقوم فيه بحفلاته قبل أن تبهر النون غصن شباب حضرته الرطيب !

والذي يتساءل عنه عشاق الفن اليوم هو هل يتغلب حظ يوسف على كمية النحس التي تركها اختلاف الممثلين في هذا المسرح ، أو يحتاج الى تعويذة من شعرات ذقن عاهل النحس عزيز عيد .؟

أكرموا الفنانه !

أشارت إحدى الزميلات اليوميات منذ أسابيع الى نبأ إصابة الأستاذ كامل الخلعي الفنان المعروف بالشلل وكيف أصبح هذا الرجل الذي كان يلعب بمئات الجنيهات، قعيد منزله ... وحتى ولداه الصغيران عجزا عن دفع المصروفات المدرسية فمكثا في المنزل مع والدهما العليل !

وليس من شأني — وليس لي بالتاريخ صلة — أن أصور مجد نبوغ كامل الخلعي في ألحانه وقد ترك لهذا البلد ثروة لا تنفد ..

ولكن ما يهم لساني الطويل هو موقف معهد الموسيقى الشرقي أولا ونقابة ومعهد الموسيقى ثانيا والمطربون والمطربات ثالثا.. والموسيقيون والموسيقيات رابعا ، أمام رجل نابغة في محنته القاسية ..

إن كان كامل الخلعي ما يزال يعيش في جحيم مرضه العضال وبؤسه الشديد ، فأين معهد الموسيقى ونقابته وأين أهل الفن وأين المروءة اذا لم تكن قد هربت من مصر في صحبة أحد السائحين !

لقد اتصل بنا أن الأستاذ محمد عبدالوهاب كان أول من لبي الدعوة من الفنانين، فأرسل الى الفنان والزميل المريض مبلغ خمسة عشر جنيهاً مصرياً .. ولكن انزعم بعض الذين لا يعجبهم العجب أن هذا المبلغ تافه بالنسبة لعبد الوهاب ، فانا نقول لهذا البعض إن المجلس الاقتصادي الأعلى للآنسة أم كلثوم بعد أن اجتمع عشرين مرة للنظر في هذا الأمر .. قرر أنه بكره سوف يشوف !

وما تزال (بكره) هذه لغزاً مضمراً في ذمة الأيام والتاريخ !

النهامي باشا

أقام النهامي باشا الجيلاوي حاكم مراكش فترة من الزمن في القاهرة . والنهامي الجيلاوي باشا الذي يحتاج اسمه إلي جلسة كاملة من المجمع اللغوي ، له أصدقاء وصديقات من الفنانين والفنانات في مصر ... أولئك الذين تطوح بهم الأقدار في رحلات الي بلاد المغرب الأقصى فيغدق عليهم النهامي باشا من كرمه وسخائه ما يجعلهم يحركون ألسنتهم بذكرى كرم هارون الرشيد !

وأرادت الآنسة فتحية شريف أن تتصل

بالباشا فى الكونتننتال حيث نزل سعادته ، وللآنسة تليفون وللتليفون دفتر ، وفى الدفتر أسماء المشتركين ، ولما كان فندق الكونتننتال غير معروف من الآنسة ، فقد أمسكت الدفتر وفتشت فى حرف «القاف» عن (قهوة..)!.. قهوة الكونتننتال ... ؟

وبعد أن تعبت الآنسة من البحث واتهمت مصلحة التليفونات بانها تتعمد إغاظتها سألت الرئيسة عن نمرة الكونتننتال ، وكيف أنها غير مذكورة فى القهاوي .... وردت الرئيسة بان النمرة فى قسم اللوكاندات !

واتصلت الآنسة الرشيقة بسعادة الباشا.. وكانت مقابلة خلع فيها الباشا خاتماً ثميناً على الآنسة هدية منه ... وفتحية تحلف الآن أن ثمن الخاتم هو ٣٠٠ جنيه ...

ثم استأنف سعادة الباشا طريقه الى حج بيت الله الحرام ليغتسل بماء زمزم ويقف على جبل عرفات !

مختار

غادر السجن الممثل المعروف مختار عثمان فى الاسبوع الأسبق بعد أن دفع الغرامة وقدرها ثلاثمائة جنيه ، وقد حمله زملاؤه على الأعناق وذهب الى منزله وهو يبكى من الفرح والسرور ...

وسألته السيدة زوجته بين طوفان من الأسئلة عن حياته داخل السجن وكيف قضى هذه المدة ، وكان جوابه أن أخرج من جيبه (رغيفاً) من خبز السجن ، لا تقل لى زلط ولا طوب ولا حجارة ... وقال :

— أهو كنت أعيش على ده يامدام عثمان !

وقد أكد مختار ، أنه سوف يحتفظ بهذا الرغيف طول حياته ، ولن يفرط فيه بأي ثمن كتذكار دائم على أن السجن دار اصلاح وتهذيب ووجع أضراس !

دعاية

الذى لا شك فيه أن الاستاذ يوسف وهبي هو أقدر صاحب عمل على الدعاية لمشروعاته ، وله فى ذلك خيال خصب ، وما حكاية المائة الف صرمة التى كان اشتراها من ايطاليا لمسرحه ببعيدة عن الاذهان ...

وقد عرض فيلم الدفاع أخيراً فى سينما ديانا ولقى اكبر نجاح ممكن ، والفضل لله أولا ولقوة الاخراج والتمثيل ثانياً وللدعاية الموفقة ثالثاً ...

ومن مبتكرات أبي حجاج ، أنه كلف موظفيه ومستخدميه ، الاتصال تليفونيا بأكبر عدد ممكن من العائلات ومحال التجارة وسواها.. يقولون لكل منزل ومحل وسراى، أن فيلم الدفاع يعرض فى هذا المساء ياجدع !

وطابت هذه الدعاية لاحدى فتيات الأسر الراقية ، ووالدها أحد الباشوات فأحبت أن تمازح ، وكان أن اتصلت بمنزل الأستاذ يوسف وهبي نفسه وخاطبت السيدة حرمه :

— آلو ... هنا سينما ديانا ..

— عايزين إيه يا فندم ؟

— عاوزين نبلغ حضرتك أن فيلم الدفاع سوف يعرض فى يوم ٧ مارس ..

— وحضرتك عارفه بتكلمي مين دلوقتي؟

— لا ياهانم ما اعرفش !

— هنا بيت الاستاذ يوسف وهبي !

— دى أوامر علينا ننفذها يا هانم !

— انمايعنى كل اللى فى السينما أفرنجيات ، وانتى بتتكلمي عربي !

— علمونا ياهانم .. علشان الفيلم نفسه عربي !

واقفلت السكة على ضحكة من الآنسة ، يسخسخ لها العابد فى صومعة نسكه وتقواه!

ابو الكشاكش

عاد الأستاذ نجيب الريحاني الى التمثيل بعد أن أمسك المرض بتلابيبه مدة تقرب من شهر أو تزيد .

وكان نجيب يشكو الحسكة تارة واحتقان اللوزتين تارتين ... وصداع فى الرأس ثلاث تارات .. ولم يكد يعرف جمهور الوجه البحرى ، الذى كان نجيب قد وعد بالقيام برحلة فيه خبر ابلاله ، حتى ثار الجمهور وتهدد لحية كشكش بالاختطاف اذا لم يبر بوعده ، وكان أن بر نجيب بوعده وسافر يوم السبت الماضى ليعود بعدها الى القاهرة لاحياء حفلات عيد الأضحى !

ومع أن المعروف أن الأستاذ نجيب قادر على البلف فى بعض الأحايين ، مع هذا فقد استطاع بعض الأجانب أن يبلفوه ، وأن يحملوه على الاتفاق معهم على إخراج رواية (الدنيا جرى فيها إيه ؟) فيلما سينمائيا ..

والمنتظر أن يقوم نجيب بالعمل فى هذا الفيلم فى الصيف ، هذا اذا لم يقنع نجيب نفسه بأن البطالة والكسل أحلى مذاقا من ستين الف عسل وفيلم !



مِن طُلبة!

كانت الآنسة أمينة السعيد الطالبة بكلية الآداب تقود سيارة خطيبها فى طريقها الى كلية الآداب ...

وكانت السيارة تسير الهوينا وهي تمايل ذات اليمين وذات اليسار شأن سيارات الذوات ...

وفجأة سرحت الآنسة أمينة، واذا سرحت أمينة سرح معها خطيبها دون أن يسألها لماذا سرحت ....

ويظهر أن السيارة سرحت أيضاً لأن الآنسة استيقظت فجأة على صوت صياح ... يا تلحقونى يا ماتلحقونيش !

والتفتت أمينة وقد ظنت أن الذى استغاث هو خطيبها ولكنها وجدته والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه، وجدته مستغرقا فى نوم عميق !

وأوقفت الآنسة السيارة بحركة ارستقراطية وسألت عن الخبر، فقيل لها إنها قد دهست بسيارتها شابا بحجم الكارت بوستال !

وكانت الآمال معقودة على أن يكون المدهوس هو إبراهيم عبده الطالب بكلية الآداب، والاديب المعروف، ولكن ظهر أن المدهوس شاب آخر لسوء الحظ .. سوء حظ الأدب العربى طبعا!

ونزلت أمينة من سيارتها وتقدمت من الشاب المدهوس — وظهر أنه بائع جرائد — تقدمت تسأله : كيف حالك ياشيرى !؟

أخبار الماشى

حدثت خناقة لرب السما بين الآنستين فهمية ا ... وزينب ا ... الطالبتين بكلية الطب، وتدخل عم مصطفى فراش حجرة البنات الخصوصى فى الأمر، وأنهى الخناقة بحكمته المعروفة دون حاجة الى إبلاغ نقطة بوليس السلخانة !...

***

قررت وزارة المعارف تعيين المسيو جردل مدرساً بكلية الحقوق لمدة سنة بمرتب قدره خمسمائة جنيه فى العام رغم أن طلبة الحقوق لم يستطيعوا أن يفهموا منه طول الشهور الماضية كلمة واحدة ...

***

كثر زوغان الدكتور منصور فهمى عميد الآداب من الكلية لكي يحضر اجتماعات المجمع اللغوي الذى يتناول حضرته عن كل جلسة فيه خمسة جنيهات فلفت نظر معاون الكلية الى هذه المسألة .. والى كثرة غياب العميد !

***

أغلقت مدرسة طنطا الثانوية نوافذ الفصول المطلة على حديقة البلدية نظراً لكثرة دخول الهوى — بالياء من فضلك — من هذه الشبابيك ! وقد أرسلت فتيات طنطا الى المدرسة يحتججن على هذا القرار المخالف لكافة الحريات ! !

ولكن شيرى المدهوس أخذ يصيح وينتحب وينادى باسم كل عضو من أعضاء جسمه سائلا عن صحته أو باحثا منقبا عنه تحت عجلات السيارة ! ...

وتجمعت جموع المتفرجين ! وابتسامة من فم أمينة ... وزغرة من عيون أمينة ... وانتهت المسألة بان وجدت الآنسة أمينة مائة شاهد يشهدون على أن الشاب هو الذى رمي نفسه تحت عجلات السيارة ! ...

وسيق المدهوس « المجنى عليه » إلى قسم البوليس لتحرير محضر تعدى على سيارة الآنسة أمينة بالقول والاشارة ... وبالاندهاس تحت عجلاتها !

اضراب !

أضرب طلبة المدرسة السعيدية عن تلق دروسهم إحتجاجاً على تصريح ٢٨ فبراير ..

وذهب الطلبة إلى عم عثمان بائع السميط والباسبوسة والمتخذ لمكانا مختاراً على رصيف باب المدرسة، ذهبوا إليه يأكلون ما خف وزنه وغلا ثمنه من عيش فينو وجبنه رومى وخلافه !

وعند الحساب أعلن الطلبة النجباء موراتوريوم عدم الدفع لا بالذهب ولا بالورق ولا فوراً ولا مع التقسيط !

واحتج عم عثمان وقال إنه يجب أن يأخذ حقه على داير مليم وأنه لا يسمح مطلقاً لاحد ما أن يأكل عليه حقوقه وأن الوحيد الذي

أكل عليه ثمن السميط والجبن بما قيمته ٧ قروش صاغ هو الاستاذ محمد التابعى صاحب مجلة آخر ساعه أيام كان طالباً فى سنة ١٩١٠ .. ولكن إنتم تبقوا مين ؟ !

وقال الطلبة إن اليوم إضراب، وإضراب عن كل شىء، حتى عن دفع ثمن السميط والجبنه والدقة والبيض ! ! ...

وسلم عم عثمان أمره لله وهز رأسه وهو يقول :

— سعد باشا كان معاه حق !... صحيح ٢٨ فبراير ده نكبة وطنية!

وبمناسبة الحديث عن عم عثمان نذكر أن بعضهم إقترح فكرة ظريفة وهى دعوة عم عثمان إلى حفلة اليوبيل الفضى للمدرسة السعيدية بصفته الرجل الوحيد الذي واظب على الذهاب يومياً إلى المدرسة السعيدية منذ إنشائها إلى الآن ما عدا طبعاً أيام الجمع والأعياد الرسمية ! ! .. والرجل الوحيد الذى اشترك بعيشه وجبنه وسميطه فى إخراج أكبر عدد من رجالات مصر الآن !

أسبوع الخناقات !

حدث أن حضرت ٤ طالبات من مدرسة الأميرة فوقية إلى المدرسة متأخرات عن الميعاد ورأتهن الدكتورة حكيمة المدرسة فأخذت أسماءهن لمعاقبتهن بخصم درجات منهن فى المواظبة وحسن السير والسلوك !..

وذهبت اليها إحدى الطالبات ترجوها حتى رضيت أن تسامحها هى . . . وأن تعاقب الثلاث بنات الأخريات !

وسمعت البنات الثلاثة بهذا الأمر فذهبن إلى الدكتورة ... وكلمة من هنا وكلمة من هناك ... وقامت خناقة لرب السما بخصوص الخيار والفاقوس ... وسمعت الناظرة طراطيش الخناقة فأطلت على المتخانقات وطلبت منهن الصعود الى حجرتها لتكملة الخناقة !

وعنها ورفتت الناظرة إحدى الطالبات... وحضر والد الطالبة فتخانق مع الناظرة ومع الدكتورة ومع ثلاث فراشات !

ويظهر أن هذا الأسبوع كان أسبوع خناقات بحق لأن ناظرة المدرسة قالت لاحدى الطالبات وهى اسرائيلية اسمها راشيل، قالت لها :

— يا قليلة الأدب!

وبعد أن أغمى على الطالبة ثلاث مرات نظراً للاهانة التى أصابت الشرف الرفيع ، وبعد أن أسعفت بالعلاج قالت انها سترفع قضية على الناظرة تطالبها بمبلغ كبير كرد شرف مع فوايظ الشرف !

وفى اليوم التالى حضرت وفود كثيرة

من حارة اليهود مع الآنسة راشيل للتفاهم مع الناظرة بالوسائل المشروعة من ضرب وخناق الخ ...

ولكن ناظرة المدرسة كانت فص ملح وداب!

رفت !

قلنا فى العدد الماضي أن تلميذات مدرسة سان جوزيف ضحكن على ناظرة المدرسة وأفهمنها أن يوم ٢٨ فبراير هو عيد قومى وأنه أجازة رسمية حكومية ... وعنها وأخذت الطالبات أجازة فى ذلك اليوم دون حاجة بالمرة الى تفوير دم أو إضراب..

وما كادت تقرأ ناظرة المدرسة الخبر فى مجلتنا حتى استدعت طالبتين بينهما وبين محرر هذا الباب بعض الشبه ـ ولا فخر ! ـ وقررت رفتهما نهائياً !..

— ليه يا ماسير ؟.. وعشان إيه ماسير؟ وعملنا إيه يا ماسير ؟

ورفضت « الماسير » الاجابة على هذه الأسئلة !

واتصلت أخبار الرفت بالطالبات الزميلات فقامت ثورة لرب السما وقررت التلميذات الاحتجاج على رفت الطالبتين المظلومتين !..

وتبق بعد هذا مسألة ، وهى أن الخبر سمعناه من ناظرة المدرسة نفسها فلماذا لا ترفت نفسها ؟!

حفلة رياضية كبرى

تقيم ادارة مدارس رقى الآداب الكبرى حفلة رياضية كبرى على أرض النادى الأهلى بالجزيرة فى يوم الاثنين ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٥ ابتهاجا بعيد شم النسيم ، وقد خصص ايراد هاتين الحفلتين لمساعدة اليتامى الفقراء الذين تعولهم المدرسة، كما تبرعت ادارة هذه المدرس بتخصيص جزء من ايرادها لمساعدة فقراء المدينة المنورة

محطـــة الاذاعة الحكومية

فى كل يوم يجد الجمهور سبباً جديداً للشكوى من محطة الأذاعة الحكومية، وآخر ما بلغنا هو الخلاف الذى نشأ أخيراً بين المحطة من جهة وبين شركة أوديون من جهة أخرى ..

ويجب أن نذكر أولا أن شركة أوديون هى الشركة الوحيدة فى الوقت الحاضر التى تدأب على ملء الاسطوانات الجديدة لأشهر المطربين والمطربات فى مصر ...

ولهذا فما لا شك فيه أن الجمهور يأسف كثيرا إذ يحرم من سماع اسطوانات هذه الشركة بسبب خلاف بسيط بينها وبين محطة الاذاعة من السهل تسويته بينهما بقليل من التساهل من ناحية المحطة ...

وقد علمنا أن محور النزاع بين المحطة والشركة هو الثمن الذى تطلبه الشركة أجراً على استغلال المحطة لاسطواناتها وهو الاستغلال الذى يكبدها تضحية جديدة إذ أنه يقلل من مقدار المباع من اسطواناتها .

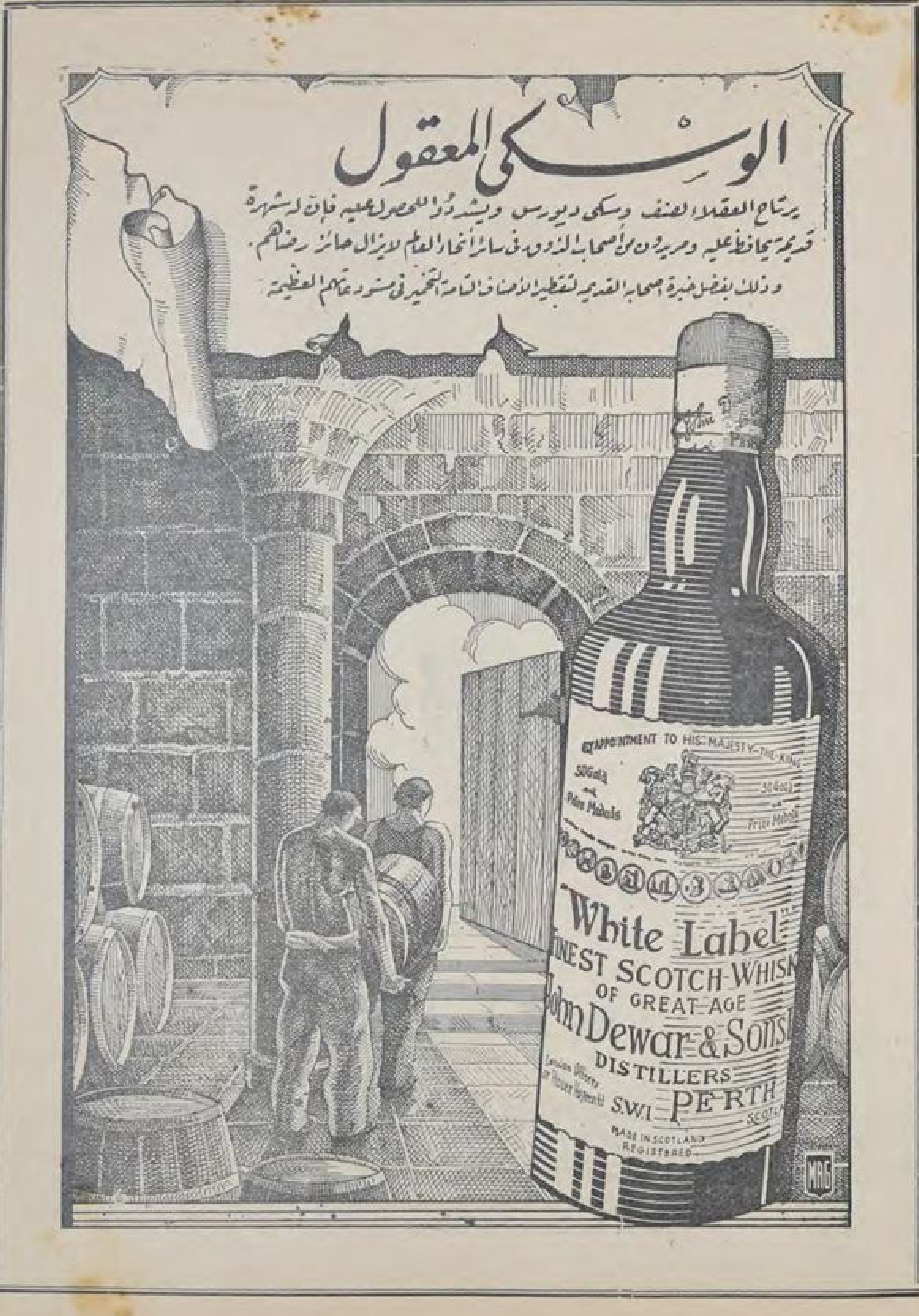
والواقع أن شركة أوديون من الشركات المحترمة لا الشركات الصغيرة التى تقدم اسطواناتها مجاناً للمحطة اكتفاء بذكر أسمائها، فأوديون ليست فى حاجة الى التقديم أو الاعلان .

ونحن نرى أنه ليس من العدل بالمرة أن يحرم آلاف المستمعين من سماع اسطوانات شركة أوديون لا لشىء إلا لتعسف المحطة ورغبتها فى الاقتصاد الضار .

ولذا نرى أن تعمل المحطة على الاتفاق مع الشركة ولو بتضحية بسيطة حتى لا تثير احتجاج الجمهور أو سخطه .

ولا نريد أن نسجل هنا العدد الكبير من الشكاوى التى ارتفعت من الجمهور بسبب محطة الاذاعة فى كل يوم تعلن المحطة عن بروجرام لا ينفذ وعن مطرب لا يغنى ... فكأنها لا تعير الجمهور المستمع أدنى اهتمام، وهو الجمهور الذى فرضت عليه ضريبة الاذاعة ودفعها صاغراً دون أن تأبه المحطة لأى شكوى أو رغبة عبر عنها أو أبداها ...

فمتى يوضع حد لهذه التصرفات والمهازل ؟!


الوسكى المعقول
يرتاح العقلاء لصنف وسكى ديورس ويشددون للحصول عليه فإن له شهرة قديمة يحافظ عليه ومريدون من أصحاب الذوق فى سائر أنحاء العالم لا يزال حائز رضاهم.
وذلك بفضل خبرة أصحابه القديمة لتقطير الأصناف التامة التخمير فى مستودعاتهم العظيمة
White Label
SCOTCH
OF GREAT AGE
Dewar & Sons
DISTILLERS
S.W.1 PERTH
MADE IN SCOTLAND
REGISTERED

خليفة جان جاك روسو :

الفيلسوفة الجديدة التى تسير في هوليوود عارية القدمين

تقيم الآن فى هوليوود فتاة أو بالأحرى سيدة فى السابعة والعشرين من عمرها استطاعت أن تلفت اليها جميع الأنظار .

وهذه هى السيدة إلين هولزن وكانت فى وقت ما زوجة ابن قائد من قواد الروسيا. واشتهرت هذه السيدة في مجتمعات نيويورك وأنديتها الأرستقراطية بانها من أرشق السيدات وأجملهن ، وكانت محبوبة فى الأوساط التى تتردد عليها ...

أما اليوم فهي تسير فى طرقات هوليوود، حافيـة القـدمين ، وترتدي « بنطلونا » قصيراً ، وقميصاً لا يفصله عن لحمها شيء بالمرة .

واذا ما شعرت بالتعب جلست على الرصيف ومدت رجليها فوق أرض الطريق العام وعلى الرصيف أيضاً ، وفى ذلك الوضع ، تتناول إلين طعامها المكوّن من عصير البرتقال وتحادث أصدقاءها وتباحثهم فى الشئون المختلفة!

ولهذه السيدة قصة حياة غريبة : فقد تزوجت بباريس حين كان سنها ١٩ عاماً... وقد أثمر زواجها طفلين .. وانتقلت بعد ذلك الى أمريكا حيث لقيت الحظوة فى منتدياتها الراقية

ولكنها ذهبت فى أكتوبر الماضي إلى مدينة رينو بولاية نيفادا، حيث الطلاق سهل جداً لا يستغرق اتمامه اكثر من أسبوع ، وطلبت الطلاق من زوجها .

وقد وصلت إلى مدينة رينو على دراجة، تقودها بقدمين عاريتين، وهي ترتدى «بنطلونا» قصيراً ! ومثلت أمام المحكمة تطلب الطلاق بهذا المظهر فما كان من القاضى إلا أن أنبها وطلب اليها أن تعود لترتدى بعض الملابس احتراما للمحكمة !

ونالت الطلاق وهرعت بعد ذلك إلى هوليوود هاجرة طفليها الصغيرين اللذين يعنى بهما في الوقت الحاضر أحد أصدقائها بنيويورك .



(ألين هولزن)

وقد أصبحت مهمة ألين اليوم « تبسيط الحياة » كما تقول .

وكثيراً ما تجلس أيلين فوق الحشائش فى أحد المتنزهات وتلقى فلسفتها الجديدة على كل من يهتم بالاصغاء اليها ...

وتقول :

« إننى أقاوم جميع التقاليد والعادات التى تتعارض مع الطبيعة ...

«اذا شعر الانسان بالصحة والحرية شعر بالسعادة !

« وإذا كان غيرى من النساء يشعرن بأنهن طليقات وهن فى ملابسهن الثقيلة ، وقد حملت أصابعهن واذرعتهن مختلف الجواهر، والأحذية الضيقة تحز فى أقدامهن . . . إذا شعرن بالراحة وهن كذلك فلا اعتراض لى عليهن ...

« انى أريد اعداد مساحات واسعة من الأراضى الخصبة يربى عليها الاطفال حيث يحبون حياة الطبيعة والحرية ...

« لقد كانت حياتى مع زوجى تجربة مسلية إذ انني حين تزوجت كنت طفلة لا تعرف شيئاً !

« وكأن القضاء والقدر لم يجمعنا إلا ليحقق أغراضه وهى أن نخلف طفلين . . . وبعد ذلك لم تكن ثمة فائدة للزواج ! »

سلطانة الطرب منيرة المهدية

تظهر فى فيلم «الغندورة» على الشاشة البيضاء

خبر سوف يطرب له عشرات الألوف من أولئك الذين يقدرون فن سلطانة الطرب والغناء السيدة منيرة المهدية ، ويضمنون لها مكانها فى الصف الأول من الفن الخالد على صفحة التاريخ .

والجميع يعرفون ان رواية الغندورة هى درة المسرح بحق .

وكان لسلطانة الطرب دورها العظيم الذي جمعت فيه بين عبقرية التمثيل وعبقرية الغناء ، وقد شاء الله أن يسجل للفن مفخرة جليلة باعتزام السيدة منيرة المهدية على إخراج هذه الرواية الخالدة ، فتظفر الشاشة البيضاء بهذا الصوت الحنون الساحر وتلك الموهبة في التمثيل والأداء .



(السيدة منيرة المهدية)

والرواية من تأليف الزجال المبدع الأستاذ بديع خيري ، ووضع لها السيناريو الأستاذ موريس قصيري وضمت السيدة منيرة اليها نخبة من كبار أفذاذ التمثيل ، وعلى رأسهم الأساتذة أحمد علام فى دور جلال والآنسة روحية خالد فى دور شاهندة ، وبشاره يواكيم فى دور جحا وعبد الحميد زكي فى دور عمر أوغلى وتوفيق المردنلي فى دور عرفات ، عدا مجموعة فائقة من الممثلين والممثلات الذين عرفوا بالاجادة والتفوق وكافأهم الجمهور بالشغف والاعجاب .

ومخرج الرواية هو المسيو ماريو نولي ، ويساعده فى الاخراج الأستاذ عبد السلام النابلسى ، وقد كان الجميع بغير شك يلحون على السيدة منيرة المهدية أن تخدم فن السينما بمواهبها الفذة فى الغناء والتمثيل وأن تطلع أبناء وادى النيل وأبناء العروبة فى الأقطار الشرقية على نهضة حقيقية للفن السينمائى فى مصر ، وذلك باخراجها هذه الرواية العظيمة .

وقد حققت سلطانة الطرب هذا الرجاء والالحاح ونزلت على إرادة الجماهير التى تقدرها ، فاعتزمت أن تساهم فى النهضة السينمائية بمجهودها العظيم ، وأن تمنح رواد السينما قسطا من الاستمتاع بفنها الراق وصوتها العذب وتمثيلها المجيد .

ولا ريب أنها سوف تكون مفاجأة سارة لأولئك العشرات الآلاف فى جميع الاقطار العربية الذين يقدرون منزلة السيدة منيرة المهدية قدرها ويحترمون مكانتها ، فهذه هى المرة الأولى التى تظهر فيها سلطانة الطرب على اللوحة البيضاء ، يحدوها التوفيق وينزع بها الاخلاص لمصر الى الكمال .



(الأستاذ احمد علام)

والسيدة منيرة المهدية اذا قامت بعمل ، فانها تضع كل جهودها فى أن يجىء عظيما بالغا حد السمو والاجادة ، وهذه خدماتها للفن فى الأعوام الماضية تشهد لها بذلك التفوق الباهر والنجاح المتواصل وكل ما نرجوه من السيدة منيرة المهدية أن تواصل جهودها العظيمة فى حفظ الله ورعايته ، وأن تخرج للجماهير المعجبة بفنها هذه الدرر الغالية من رواياتها الناجحة الموفقة . ورجاؤنا كذلك أن تكون عند حسن ظن الجماهير بها فى الانفاق على هذا الفيلم بسخاء حتى يجيء درة تفاخر مصر بها مدينة السينما فى أمريكا .. هيوليوود !

« سينمائى »


شركة دخان وسجاير
الاتحاد
محمد ج. سليمان وشركاه
"EL ITTIHAD"
MOHAMED G. SOLIMAN & C°
UNE ACTION NOMINATIVE
1 ACTION
L.E.

في جزيرة العري والحب!

الالمانيون والنمسوية الحسناء الذين وفقوا الي الفردوس المفقود!

ذكرنا في عدد سابق قصة البارونة النمسوية « دي فجنر » التي هجرت وطنها ورحلت إلى جزيرة صغيرة من جزر أرخبيل جالاباجوس التابع لجمهورية « اكوادور » خط الاستواء بأمريكا الجنوبية ، حيث نادت بنفسها أمبراطورة على تلك الجزيرة ، وكانت لا تقبل الدخلاء في امبراطوريتها ! !

وقد كانت هذه القصة الحقيقية مثاراً لروايات خيالية كثيرة ذاعت في الصحف والمجلات الأوروبية ،حتى رأت جريدة «باري سوار » وهي من كبريات الجرائد الباريسية أن توفد مندوبا خاصاً إلى أرخبيل جالاباجوس ليوافيها بحقيقة الحادث الغريب الفريد في نوعه!

وها نحن ننقل لقرائنا المعلومات التي تمكن مندوب جريدة « باري سوار » من جمعها عن حادث أرخبيل جالاباجوس.

كانت البارونة دي فجنر تملك محلا يتجر في المجوهرات في باريس ، وكان يشاركها شاب صغير السن في العشرين من عمره اسمه « لورنتز » . ولكن تجارة المجوهرات كانت في كساد مستمر فضاقت البارونة ذرعا بالحياة.

وقرأت البارونة في صحف ذلك الوقت أن طبيباً ألمانياً اسمه ريتر ، له آراء فلسفية في الحياة ، قد هجر حياة المدينة ورحل إلى جزيرة في عرض المحيط الهادى تصحبه زوجة عالم ألماني آخر اسمها « دورا كيروين » ... وكان الطبيب ينشد حياة هي المثل الأعلى في نظره!!

أما دورا كيروين فقد صحبت الطبيب الفيلسوف إلى أرخبيل جالاباجوس بموافقة زوجها ! !

وخطر ببال البارونة فجأة أن تجرب تلك الحياة الخيالية الشبيهة بالأحلام. ... فباعت كل ما تملك واصطحبت شريكها الالماني لورنتز وشابا ألمانيا آخر اسمه روبرت فيليبسون ، وسافر الثلاثة إلى ميناء جواياكيل باكوادور (خط الاستواء) ، ومن هناك انتقلوا إلى جزيرة صغيرة من جزر أرخبيل جالاباجوس اسمها جزيرة شارل .

وفي جزيرة شارل بنت البارونة ورفيقاها منزلا تحيط به أشجار الليمون على بعد خمسة أميال من الشاطيء .

وفي ذات يوم خطر للبارونة أن تزور الطبيب الألماني ريتر ورفيقته أو بالأحرى تلميذته المتشبعة بمبادئه، وهناك وجدتهما يعيشان معيشة الأخ وأخته ، ولا يتحدثان إلا عن الفلسفة ، ويجربان مذهب العري وينامان في فراش خشبي واحد ، جعلا حاجزا في منتصفه بحيث لا يستطيع أحدهما أن يتعداه!!

ولم يحسن الطبيب ريتر وتلميذته دورا إستقبال البارونة حتى أنها صممت على عدم زيارتهما مرة أخرى ، وآثرت أن تزور أسرة ألمانية أخرى كانت تعيش في الجزيرة لاصابة أحد أطفالها بالسل .

وكان هؤلاء هم كل سكان جزيرة شارل: أسرة ويتمر الألمانية التي أصيب طفلها بالسل والطبيب الفيلسوف ريتر ورفيقته،والبارونة وزميلها الشابين الألمانيين ! ! ولهذا لم تكن الحياة باسمة بالجزيرة ... ولم يعثر الذين لجأوا اليها على « الفردوس المنشود » كما أسموه في بادىء الأمر .

وكانت البارونة تأمل حين ذهبت إلى جزيرة شارل أن يقصد الى تلك الجزيرة أثرياء الأمريكان من أصحاب اللايين لأنهم يميلون

إلى هذا النوع من الحياة ... ولكن أملها لم يتحقق رغم أنها كانت كثيرة التحدث ، الى زوار الجزيرة القلائل ، بطيب الحياة فى الجزيرة : حياة العرى والحب ! !

وكان شريك البارونة المسمى «لورنتز» هو المقرب اليها عند أول وصولهم الي الجزيرة .. ولكنها كانت ترهقه دائما بمختلف الطلبات والأعمال ، حتى شحب لونه وهزل جسمه فى نهاية الأمر ، فبدأت تستعيض عنه بالاحتياطى وهو المسمي فيليبسون !!

وشعر لورنتز أنها بدأت تهمله ، بعد أن فقد قواه ، فثارت غيرته ... وانتهى به الأمر أن هجر منزل البارونة وذهب ليعيش مع آل وبتمر فى جهة أخرى من الجزيرة !

ولكن البارونة ، على مايظهر ، لم تهمل لورنتز إهمالا تاما بل انها كانت تمر عليه كل يوم وتصحبه الى نزهات فى الغابات دون أن تخبر فيليبسون أو تشعره بشيء .

وذات يوم مرت البارونة على منزل آل ويتمر ولكنها لم تجد فيه غير ربة الدار فقالت لها بجفاء :

— إخبرى لورنتز حين يعود أننى راحلة مع فيليبسون اليوم على ظهر يخت إنجليزى !

ولم ير أحد البارونة ولا فيليبسون ، بعد ذلك اليوم كما أن أحدا لم ير اليخت الموهوم أو يسمع به !

وبعد مدة قصيرة حاول لورنتز أن يهجر الجزيرة بدوره فلجأ الي قارب صغير من قوارب الصيد لينقله هو وأمتعته ، ولكن عاصفة ثارت وحطمت القارب وأغرقت الصياد ولورنتز معا !

وخطر لأحد الامريكان الاغنياء أن يزور الجزيره فعثر على جثتي لورنتز والصياد فى طريقه ، ولما وصل الي الجزيرة وجد الطبيب ريتر قد توفى بالسكتة القلبية ، فحمل تلميذته الباكية المنتحبة دورا ، الى يخته لينقلها الى شاطىء إكوادور .

وبقي فى الجزيرة آل ويتمر وحدهم .

وهكذا دالت دولة الامبراطورة دى فجز التى يغلب على الظن أنها قد هلكت مع صديقها فيليبسون فى البحر ! !

احتفالا بعيد الاضحى المبارك

ونظرا للنجاح الهائل لرواية

الـــــدفاع

يستمر عرض الفيلم المصرى الهائل لمدة اسبوع آخر

بنـاء على طلب الـكثيرين

تأليف واخراج نابغـــــة الشرق



الاستاذ يوسف وهبى

يشـــــترك فى التمثيل

الآنسة أمينة رزق

سراج منير .. أنور وجدى .. حسين رياض .. عبد المجيد شكري ..
بشاره واكيم . روحيه خالد . منسى فهمى . فؤاد سليم . حسن فايق . فؤاد فهيم

يعرض اسبوعا آخر



يعرض اسبوعا آخر

بسينما ديانا بمصر

ابتداء من ١٤ مارس سنة ١٩٣٥

كل يوم أربع حفلات الاولى الساعة ١٠ صباحا والثانية الساعة ٣ بعد الظهر والثالثة الساعة ٥ر٦ والرابعة الساعة ٥ر٩ مساء

إحجزوا محلاتكم مقدما تليفون نمرة ٤٣٩٠٨



قصة الاسبوع

تلميذ شرلوك هولمز

.... وقد كان فى الواقع من المغرمين بشرلوك هولمز ، إذ قرأ كافة وقائعه وحفظ ، عن ظهر قلب ، جميع الوسائل التى كان يتبعها فى حل ما يعرض له من مشاكل وحوادث.

ولما دخل عليه صديق الطفولة ورفيق الدراسة هشّ له وأحسن استقباله ، ولكن الصديق كان حزيناً كئيباً ، أقبل يشكو إلى تلميذ شرلوك هولمز ما يلقاه من عناء فى حياته الزوجية ودار بينهما الحديث :

— هل زوجتك تخونك ؟ .... الأمر فى غاية البساطة، عليك أن تذهب حالا وتقابل خليلها وتخبره أنك تعرف الحقيقة وتطلب منه أن يكف عن ملاحقة زوجتك ! !

— ولكننى لاأعرف خليلها ياعزيزى ! إنى واثق من خيانتها ولكننى عاجز عن اكتشاف الرجل ! ... آه لو عرفته ...!!

وابتسم تلميذ شرلوك ابتسامة الواثق من فوزه وربّت على كتف صديقه قائلا :

— إذاً فدع لى المسألة كلها..وسأتكفل أنا بكل شىء .... أنت صديق وهذا أقل واجب على الصديق نحو صديقه ... فى يومين اثنين سأخبرك باسم خليل زوجتك وبعد ذلك سننظر فى الطريقة التى يجب أن تتبعها حتى نضع الأمور فى نصابها !

وطفرت الدموع، دموع الشكر والألم، من عينى الزوج المسكين ولم يسعه إلا أن يصافح صديقه بحرارة وعرفان للجميل .

وفى مساء ذلك اليوم عينه أسرع تلميذ شرلوك هولمز الى منزل صديقه وقابل زوجته على انفراد ، وقد كانت تعرفه لأنها صديقة زوجته ، وما جلست الزوجة أمامه حتى فاجأها بقوله :

— سيدتى ! إننى أعرف كل شىء !!

وذهلت الزوجة وشحب وجهها وقبل أن ترد عليه استمر فى حديثه قائلا :

— لا تحاولى الانكار .... اننى أعرف نبأ خيانتك لزوجك ! ...

واستعادت الزوجة شيئاً من رباطة جأشها وابتسمت وأجابته :

— هل تعرف نبأ خيانتى أنا ... أو نبأ خيانة زوجتك !!

ولم يغضب شرلوك هولمز الجديد ولكنه قال :

— لا تحاولى التملص .... ودعى سيرة زوجتى العزيزة ، التى أقدّر أنا وحدى مبلغ إخلاصها ... ولنعد إلى مسألتك !!

وغضبت الزوجة وثارت ولم يسعها إلا أن تقول له :

— وما شأنك أنت ؟

— انني صديق زوجك .. وأريد أن..

ولكنها صاحت به قائلةقبل أن يتم جملته :

— نعم ! انى أخون زوجى ... فماذا تريد منى ؟

وابتسم شرلوك الجديدابتسامة الظافروقال:

— لقد أحسنت صنعاًبالاعتراف ياسيدتى.. والآن اسمحى لى بسؤال واحد : من هو الرجل الذي تفضلينه على زوجك ؟؟

ونظرت المرأة اليه بدهشة ، ثم ابتسمت بعد أن هدأت أعصابها وقالت له :

— تريد أن تعرف خليلى ؟ حسنا ... سأريح بالك ياسيدى العزيز ... إن اسمه بيير ... ولاشك أنك تعرفه جيدا كما يظهر على وجهك ... نعم ! إنه هو ... مدير الشركة ...!!!

هل هناك معلومات أخرى تريد أن أدلى بها ؟...

ابتسم شرلوك وهز رأسه قائلا :

— لقد تحقق ظنى !...

وهنا لم تطق الزوجة صبرا فصاحت :

— حسنا ! هل تريدأن تعرف الآن أين أقابله ..؟! انى أقابله فى الغرفة ١٢٤ بفندق... بشارع ... انى أحبه وأريد أن أنفصل عن زوجى ، واذا أردت أن تتأكد فاحضر الليلة ، ولاتنس أن تصحب زوجى معك !! ستكون هناك الساعة السابعة تماما فاذا حضرتما أمكنتا أن نقدم لكما كأسا من الخمر !! والآن دعنى وحدى ياسيدى ...

وأطاع شرلوك الأمر ولكنه قال لها قبل أن يغادرها :

— سأحقق رغبتك ياسيدتي،وسأخطر زوجك حالا !

وأقبل شرلوك هولمز يعزى صديقه ويحاول أن يخفف من وقع الخيانة على نفسه فرحا بانتصاره وتوفيقه فى اكتشافها !

وقال الصديق حانقا : سأقتلها !

ولكن شرلوك تمكن فى النهاية من اقناع صديقه بأن الانفصال عن مثل هذه الزوجة الخائنة هو خير الحلول بعد التأكد من خيانتها .

وفى الساعة السابعة كان شرلوك والزوج المخدوع أمام باب الفندق ، وتمكن شرلوك بسهولة — نظرا لمهارته المشهورة — من معرفة الغرفة التى يلتقى فيها العشيقان .

ووقف الزوج يرتجف أمام باب الغرفة التى تضم زوجته بين أحضان رجل آخر ، وسمعا صوت ضحكات وكؤوس ...!

وكاد الزوج يفضل العودة من حيث أتى على أن يكون هذا آخر عهده بالحياة الزوجية ... ولكنه قبل أن يفضى برغبته هذه الى صديقه ، أخرج شرلوك من جيبه مفتاحا وضعه في ثقب الباب ، ثم دفع الباب بشدة ودخل الاثنان الغرفة ...

وكان الرجل والمرأة بالغرفة يرتديان ملابس خفيفة ... وقد ذهلا حين وجدا رجلين بالغرفة معهما .

أما شرلوك فما وقع نظره على المرأة حتى صاح — يا للسماء !!. لأن المنظر الذى رآه كان يختلف عما قدره وتصوره فى نفسه .. اذ كان العشيق هو بيير ... مدير الشركة حقا ، أما الزوجة الخائنة فلم تكن زوجة صديقه . . . ولكنها كانت ...

الزوجة الخائنة هى ... هى زوجته هو !!

نعم ! زوجة شرلوك هولمز الجديد !!

وأخذ المحقق المشهور يرددها بلا صوت مسموع :

— لا ! لا ! غير ممكن ...

وجذبه صديقه من يده الى خارج الغرفة !

وسار شرلوك المسكين كالمذهول !

وغلبته امرأة ....!!

ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الكليتان عضوان صغيرتان يقومان بعمل مهم عظيم فى الجسم البشرى ، فالكلى تشتغل ليلا ونهارا لافراز الحوامض والاملاح والسموم من الدم ، ولو تأخرت الكلى فى عملها هذا فان الحامض يكثر فى الدم ويحصل تسمم عمومي بطيء يجعل الانسان يشعر بضعف وتعب وأوجاع وروماتزم وألم فى الظهر والمفاصل .

وربما لا تعلم أيها القارىء أن الدم كله يمر فى الكلى مائتي مرة كل ساعة وعمل الكلى هو أن تخرج من الدم كل السموم والحوامض والأملاح فاذا كانت الكلى ضعيفة عجزت عن عملها فيفسد الدم ويتسمم وفى هذه الحالة يجب عليك أن تأخذ حبوب دونس التي تصل الي الكلى وتقويها وتشفيها وتساعدها على القيام بعملها ، حبوب دونس تباع فى جميع الأجزاخانات ومخازن الأدوية .

مهرجان العيد !... مهرجان العيد !...



مصر بأسرها تحتفل بعيد الاضحى المبارك فى كل منزل وفى كل مكان وتحتفل أيضا بعودة الملكة العجيبة، التى نصرت مصر فى ساعات الضيق، وهزمت جيوش الافرنج، وأسرت ملكهم، وادارت رحى الحرب، وسياسة البلاد وعاشت عيشة حافلة بألوان المغامرات والغراميات، والاحزان والافراح .. الملكة

شجرة الدر

فى سينما مسرح الازبكية

فى مصر

وفى سينما جومون بالاس

بالاسكندرية

حيث يعرض لوتس فيلم خير أفلامه ودرة روايات الموسم ....

شجرة الدر

الفيلم الذى يعود بك سبعمائة سنة للوراء، ويجعلك تحيا مع فرسان مصر وامرائها، ورجالها وشعبها، وجواريها ومغنياتها

الفيلم الذي أجمع كل من شاهده على انه أغنى الافلام وأجملها وأبدعها

تمثيل آسيا   اخراج احمد جلال

مارى كوينى ـ عبد الرحمن رشدى ـ مختار حسين ـ عطاالله ميخائيل ـ مفيده أحمد ـ حسين فوزى ـ و ١٠٠٠ ممثل وممثلة آخرين

كل يوم أربع حفلات الساعة ١٠٫٣٠ و ٣٫٣٠ و ٦٫٣٠ و ٩٫٣٠ — الحفلات النهارية باسعار مخفضة



البدء فى الاستعداد

رأت اللجنة الأهلية أخيراً ، أن الاستعداد للالعاب الاولمبية يجب أن يكون موضع اهتمامها لأن مسألة الاهمال والاسراف فى الكسل ، أصبحت مسألة بايخة ، ولهذا السبب قررت البدء فى زيارة المديريات — مبتدئة بمديرية المنيا . وقد طبعت الاعلانات ووزعت هناك لحث كل فرد من افراد المديرية الرياضيين على الاشتراك فى الاحتفال الذى سيقام هناك يوم الجمعة ٢٢ مارس الحالى .

والمعروف أن لجنة خاصة من بعض رجال اللجنة الاهلية ستشرف على اقامة هذه الحفلات . والمقصود من ورائها اختيار الافراد الذين يصح أن يمثلوا مصر من رياضى الاقاليم المقبورين ، فاذا انتهت اللجنة من عملها على خير . . . وهى مسألة فيها نظر . . . جمعت الرياضيين الذين سيقع عليهم الاختيار فى معسكر واحد ليتسلمهم المدربون ، الى أن يحل موعد الدورة الاولمبية ..

ونحن نعترف ان البرنامج عظيم . . . ولكن المهم التنفيذ ! لاننا نخشى ، ونقولها بالفم المليان ، أن يضطر بعض أعضاء اللجنة الى عمل تغيير أو تبديل فى هذا البرنامج لظروف طارئة ، ومعظمهم ان كنت قد نسيت من كبار رجال الحكومة المصرية ، فيتلاشى الأمل الأخير ...

المدربون !..

... كانت اللجنة الاولمبية ، قد نشطت فى الشهر الأخير ، وعقدت عدة اجتماعات فحصت فيها العروض المقدمة من المدربين ، وقررت فى النهاية احالة هذه العروض جميعها على الاتحادات المختصة لابداء رأيها ...

وتسلمت الاتحادات المختصة العروض ، وعقدت اجتماعات تحدثوا فى اثنائها عن مزايا الصبر .. وتكلم الخطباء فى موضوع .. (فى التأني السلامة وفى العجلة الندامة) . . . وانتهت هذه الاجتماعات بقرار اقامة تمثال لصاحب هذا المثل ، وتأليف لجنة تكون مهمتها البحث .. عن القائل المجهول !!!

والى أن تصل اللجنة المشار اليها الى نتيجة ، نسأل اللجنة الاولمبية ، كيف يمكن الاستعداد ، وليس هناك المدربون الاكفاء ؟...

تحدى

على أثر المباريات التى جرت بين كوشيه لاعب التنس المحترف ، وبين بعض المحترفين المصريين ، تقدم حسن مكاوى المدرب المعروف الى كوشيه وطلب منازلته . وقد قبل البطل الفرنسى ذلك على أساس ان يدفع له حسن مبلغا كبيراً على ان يكون لبطلنا المصرى الدخل . وقد قبل حسن ذلك ودفع له المبلغ المطلوب واتفق معه على اقامة المباراة فى يوم الاحد الموافق ٢٤ مارس الحالى بملعب التوفيقية ..

وقد علمنا أن كوشيه ينوى زيارة الاسماعيلية وبور سعيد واسكندرية وأسيوط لاقامة مباريات هناك .

وفى نية المغرمين بالاحصاء أن يقوموا بعملية إحصاء للمبالغ التى ربحها كوشيه من زيارته لمصر ...

الدورى العام أيضا

لا يكاد يمضى أسبوع إلا ويتجدد الحديث عن الدورى العام لفرق كرة القدم . والاشاعة الجديدة عن هذا الدورى تقول إن هناك سبباً وجيهاً قد يعوق إتمامه ..

فالاتحاد المصري لكرة القدم لن يقوم بأداء مصاريف انتقال فرق الأندية كما هو الحال فى مباراة الكؤوس ، وإنما سيقوم دخل هذه المباريات بهذه المهمة .. على أن تتحمل الأندية الخسارة ، وتفوز بالكسب ....

وأنديتنا كما هو معروف تشكو الفقر منذ ولدت ... وعلى هذا ينتظر فى حالة ما اذا تكررت الخسائر ، أن تنسحب الفرق التى يكون من نصيبها كم الجلد والسقط ... وبمعنى آخر ، فشل الدورى العام ... لا قدر الله !

تليفون !..

ينوى النادى الأهلى ،ضماناً لراحة الأعضاء ، ورغبة منه فى ضمان سير أعمال حضراتهم الخصوصية بكل نظام أن يزيد عدد خطوط النادى التليفونية . والمنتظر أن توزع الآلات الجديدة فى جميع الأماكن بحيث يكون فى إمكان الأعضاء الاتفاق على المواعيد الخصوصية، وغير ذلك من مهام الأمور دون حاجة الى الانتقال من مكان الى مكان ، وإتعاب الآنسة « شيرى » بالانتظار على التليفون !..

موسم الاستقالات

يستعد سماسرة الأندية الرياضية لموسم الاستقالات القادم ، وقد علمنا أن بعضهم قد زود من الآن بالتعليمات الواجب اتباعها ...

أما هذه التعليمات فهى الاستفادة من عناصر المدارس الثانوية التى ظهرت بمظهر طيب هذا العام. وقد سبق أن قلنا في أعداد سابقة كيف أن بعض رؤساء الأندية ممن لم يسبق لهم أن ظهروا فى مباريات المدارس ، قد شوهدوا بصحبة السماسرة فى مباريات المدارس المهمة.

وينوى النادى الأهلى ، كما أشيع ، الاكتفاء بعناصره الحالية ، أما النادى المختلط، فهو النادي القاهرى الوحيد الذى سيتأثر بهذه الحركة المنتظرة ...

من المصادفات !.

من المصادفات الغريبة ، أن تكون قرعة الكأس السلطانية وقرعة كأس الأمير فاروق هذا الموسم متطابقة تماما .. ولعل هذا مما لم يلاحظه القراء .

ويقول رجال اللجنة العليا للاتحاد .. إن الجلسة التي تمت فيها قرعة كأس الامير فاروق كانت من ألطف الجلسات على نفوسهم .. لان الضحك كان متبادلا بين الجميع منذ بداية الجلسة الى نهايتها ...

« مجهول »

آخر ساعة المصورة



الوزارة ... القوية ؟ !

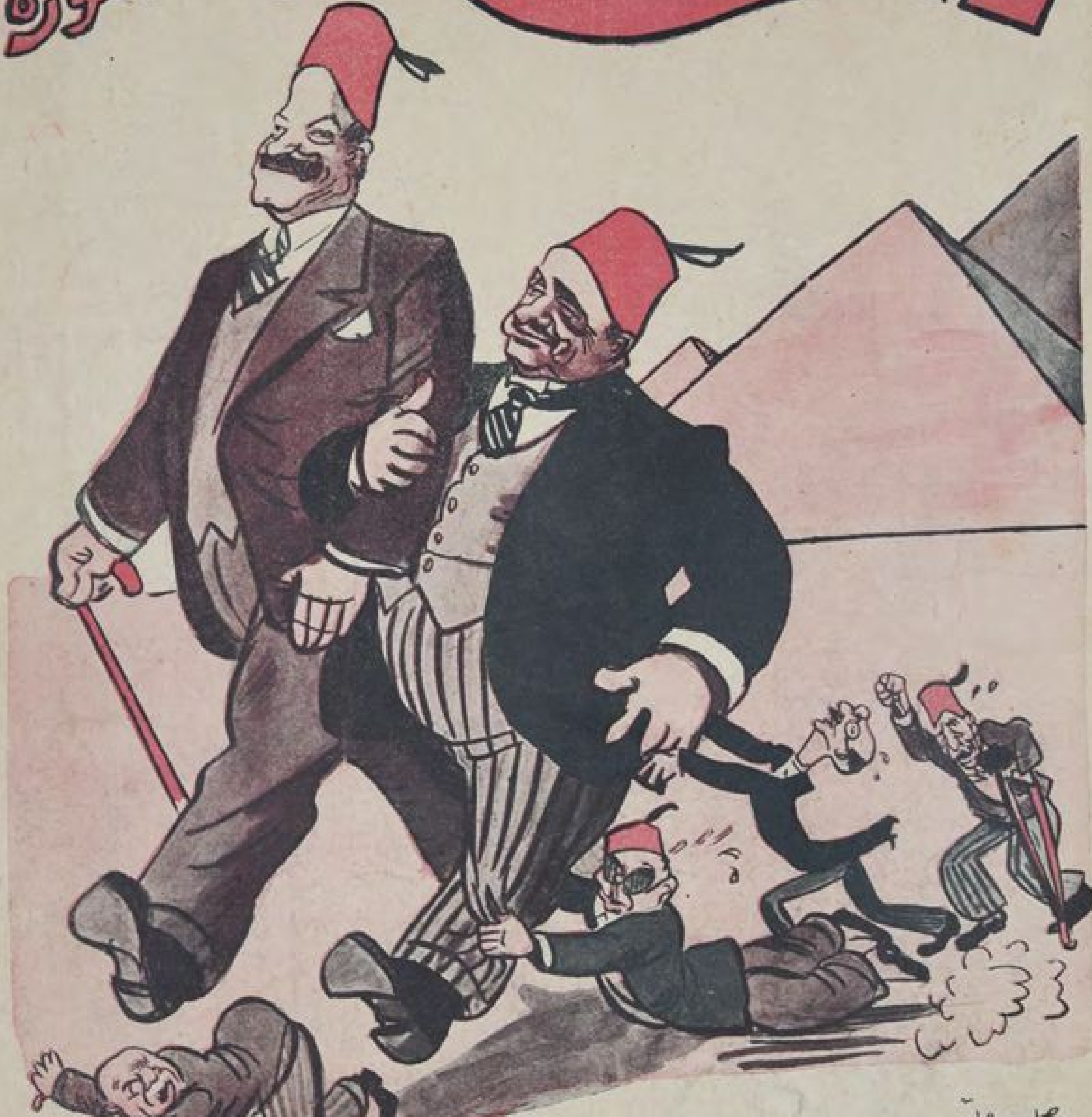
(المندوب السامى) : يا ترى مين فيهم ينفع أحسن من التانى علشان يشكل وزارة ... « قوية » ؟

(المصرى افندى) : الوزارة القويه دي عارفينها ! .... واللى تعطيه العصايه اللى ف إيدك ، يبق هو الأقوى .... ! !

العدد ٣٧

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



مع بعض ....

— شد كمان ... شد أنت وهوّه ... اياك يقع ...

— مفيش فايده ... طول ما مصطفى النحاس معاه، مش ممكن حد يقدر يوقعه!

المندوب السامي يأخذ صورة لاسرة مع ... الابراشي باشا ؟!





تشرف صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون بمقابلة جلالة الملك فى الاسبوع الماضى..

وذكرت الصحف أن فخامته زار بعد ظهر نفس اليوم حديقة قصر عابدين وتفرج على الزهور النادرة ... ولكن بقية التفاصيل لم تسمع بها الصحف .

فى أثناء المقابلة ، جاء ذكر معرض الزهور الذى افتتحه دولة نسيم باشا فى ذلك اليوم بالنيابة عن جلالة الملك ، وأبدى فخامة سير ميلز أسفه لأن صحة صاحب الجلالة لم تمكنه من افتتاح المعرض بنفسه ومشاهدة الزهور البديعة المعروضة فيه ...وهنا قال جلالة الملك أن فى حدائق قصر عابدين مجموعة نادرة من الزهور ودعا سير ميلز لمشاهدتها الآن فى موسمها وهو فصل الربيع .

وبناء على هذه الدعوة ، ذهب سير ميلز فى نفس اليوم إلى قصر عابدين ومعه جناب اللادى لامبسون وكريمته وآخرون من دار المندوب ... وإذا فى استقبالهم ... من تظن ؟

كان فى استقبالهم سعادة زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية ، وعلى وجهه ابتسامة ترحيب عيار ٢٤ ... ولما كان الحكم دائماً للذوق السليم والأدب الجميل ، فقد تبودلت الابتسامات والتحيات الطيبات بين سير ميلز لامبسون طرف أول ... والابراشي باشا طرف ثان ؟ ! ولعلها كانت فرصة ذهبية يقيس فيها كل من الرجلين صاحبه ... من طرف العين !

وكان سير ميلز لامبسون يحمل معه آلة فوتوغرافية للتصوير ، وحدث أثناء طواف فخامته بين أرجاء الحديقة البديعة أن دعا فخامته اللادى عقيلته وكريمته للوقوف لكي يأخذ لهما صورة تذكاراً لهذه الزيارة ...

وهنا تنحى الابراشي باشا جانباً ... ولكن فخامته ناداه وطلب منه أن يتفضل بالوقوف مع أفراد الأسرة !

وهكذا كان ... وأخذ سير ميلز الصورة لجناب اللادى عقيلته والمس لامبسون كريمته ... والابراشي باشا غريعه كما يقولون !!

والظريف فى هذا كله ، ان كلا من الاثنين : المندوب السامي وناظر الخاصة ، يعرف ان صاحبه الآخر يكن له فى صدره مجموعة من العواطف هي أبعد ما تكون عن حنان الشعر وخيال الشعراء ...

... وان المندوب السامى كان يتحدث ، قبل هذا الاجتماع بايام قليلة فى الابراشي باشا واستمراره فى التدخل فيما ليس يعنيه ، وان فخامته كان يعاتب دولة زيور باشا على عدم حفظه للعهد الذى قطعه على نفسه ؟



وهنا يشب هذا السؤال الذى يهز كتفيه فى وجه الحياء وهو ... هل الانجليز مخلصون حقيقة في رغبتهم أو مشورتهم التى عبروا عنها وهى اقصاء الابراشي باشا عن منصبه ؟

يظن بعضهم — وبعض الظن أثم — ان اصحابنا الانجليز ليسوا مخلصين فى هذه الرغبة، وانهم يريدون ان يجعلوا من حكاية الابراشي باشا راية خطر أو راية سلام . . . يلوحون بها عند اللزوم !

فاذا كان لهم مطلب ما . . . لوحوا براية الخطر أي بحكاية الابراشي ، فاذا ما انتهى الغرض ، طووا الراية وسكتوا ، وهكذا ...

***

ويلاحظ الآن ان أسهم محمد بك حسين الامين الثانى لجلالة الملك فى صعود ... فى دار المندوب السامى، وان حضرته قد أصبح المختار فى كل مرة ليرافق المندوب السامى فى صيد البط .

ويقول زيور باشا ان المندوب السامى معجب برجولة محمد بك حسين . . . وان الامين الثاني المذكور قد يستطيع ، على حساب هذا الاعجاب ، ان يكون حلالا للعقد التى عجز سواه عن حلها حتى اليوم ! !



رئيس الوزراء ولماذا لا يطلع جلالة الملك على كل شئ؟!

قالت إحدى الزميلات أن صاحب الدولة رئيس الوزراء، لا يعرض على صاحب الجلالة الملك جميع المسائل التي يتناولها البحث بينه وبين الجهات الأخرى ... والتي لا يمكن أن يقطع فيها إلا برأي جلالة الملك ...

... ومعنى هذا أن تظل المسائل معلقة ؟!

والخبر صحيح من حيث هو يقرر حقيقة واحدة معينة . ولكنا نعتقد أن هذه الرواية فى حاجة الى شيء من الاسهاب والتفصيل .

***

بين وقت وآخر تخرج إشاعة تقول أن رئيس الوزراء، قد عرض على جلالة الملك مسألة ما تحدثت فيها جهة ما ... وأن صاحب الجلالة قد أبدى رأيه السامى بالرفض أو بالتأجيل ؟

وتخرج فى أعقاب هذه الاشاعة إشاعة ثانية يطلقها بعض رجال القصر من غير المسئولين ، وهى تقول أن رئيس الوزراء لم يعرض هذه المسائل المعينة على جلالة الملك ولم يتحدث فيها أصلا ... وأنه ليس من حسن الذوق أن يدعي رئيس الوزراء أنه تحدث فى مالم يتحدث فيه، ولا من الانصاف أن يهز دولته المسئولية عن كتفيه ويترك الجهة المعينة التي تحدثت اليه فيما تحدثت ... يتركها تعتقد أن جلالة الملك هو الذى رفض أو هو الذى أشار بالتأجيل !

ومضت أسابيع وكل من هاتين الاشاعتين تلاحق أختها ، حتى أصبح الاعتقاد السائد فى بعض الدوائر أن رئيس الوزراء، لا يتحدث الى المليك فى شيء ما !!

والحقيقة .. وسط بين الاثنتين . فهناك مسائل قد عرضها فعلا وتحدث فيها فعلا دولة رئيس الوزراء، ومنها مثلا مسألة شيخ الأزهر ومنصب مدير الجامعة واقصاء بعض كبار موظفي الحكومة عن مناصبهم ...

وهناك مسائل أخرى تحدثت فيها جهات معينة الى دولة رئيس الوزراء ... وكان المفهوم أن دولته سوف يعرضها على جلالة الملك ولكن دولته لم يفعل

لماذا ؟ !

لا مفر هنا من ترك الابهام ولغة الرموز والدخول فى الكلام الواضح الصريح ...

المسائل التى رفض رئيس الوزراء، أن يتحدث فيها الى جلالة الملك هى كل ما تعلق بمسألتى الوصاية والقائمقامية أو النيابة عن الملك.

حقيقة ليس سراً مجهولا أن بعض رجال دار المندوب السامى قد تحدث مع دولة رئيس الوزراء، فى هذه المسائل الدقيقة ... وربما خرج من عند دولته وهو يعتقد أن رئيس الوزارة المصرية سوف يفاتح فيها صاحب الجلالة الملك ....

ولكن رئيس الوزراء، ليس مسئولا عن هذا الاعتقاد ، لأن دولته لم يفتح فمه بكلمة واحدة يفهم منها سامعه أنه سوف يتحدث الى صاحب الشأن فى هذا الموضوع الدقيق...

وهنا يقول رئيس الوزراء بلسان أخصائه ..

« إذا كان مجرد الكلام مرة أو مرتين فى إقصاء الابراشى عن منصبه أو خروج شيخ الأزهر قد أحدث فى صحة جلالة الملك تأثيرا غير مستحب ، فكيف يليق بي ، وصحة جلالة الملك على ما هى عليه أن أتكلم فى مثل هذه المسائل !.. واذا كان الانجليز أنفسهم يسلمون بأنها حقيقة مسألة مؤلمة ، فلماذا يتركون لى (فضل) الحديث فى ما يؤلم ؟.... لقد قال مستر بيترسون فى شهر سبتمبر الماضى إنه لا يريد أن يتحمل مسئولية الحديث فى أمر قد يسيء الى صحة جلالة الملك..وقال عبدالفتاح يحيى باشا لنفس مستر بيترسون إنه هو أيضاً لا يريد أن يكون قاتلا...فهل أكون أنا أقل ذوقا وشعورا من بيترسون أو عبد الفتاح؟!»

هذه هي الحقيقة المجردة . . . وهى ان رئيس الوزراء، ينفر مما ينفر منه الانجليز !

ولكن بعض رجال القصر يلعبون بالنار..

فبينما كان المرجو ان يقدروا هذا الموقف لدولة رئيس الوزراء ، إذ بهم يخلطون الحق بالباطل ويذيعون هنا وهناك ان توفيق نسيم باشا لا يتحدث الى جلالة الملك فى شيء ما . . . رغبة منهم فى احراج الوزارة ورئيس الوزراء!..

ولعلهم ينسون ان هذا الاحراج قد ينتهى الى نتيجة لا يقدرونها هم الآن ؟

حكاية أحمد ذو الفقار باشا

ومادمنا فى معرض الحديث عن تصرفات بعض رجال القصر ...

يذكر القراء اشاعة الاسبوع الماضى التى

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

هل تشكل قريباً لجنة للنظر فى اعادة الدستور ؟!





المعروف ان مسألة المسائل التى تواجه الوزارة هى الدستور ومتى يعود ؟ لان الوزارة إنما تولت الحكم — كما صرحت مراراً — لتقضى على النظام السابق وتمحو آثاره ، وتعيد الى البلد دستورها فى الوقت المناسب .

وقد سمعنا أخيراً ان التفكير قد جرى فى تأليف لجنة تبحث هذه المسألة ، على ان تشكل اللجنة المذكورة من حضرات اصحاب السعادة أمين أنيس باشا وزير الحقانية ونجيب الهلالى بك وزير المعارف وعبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين . . .

... كما ان بعض الوزراء اقترح دعوة جمعية وطنية للنظر فى مسألة الدستور ، ولكن قيل ان احدى الجهات لن توافق على هذا الاقتراح خوفاً من ان تجيء هذه الجمعية الوطنية وتوسع فى الدستور الجديد حتى يزيد عن دستور ١٩٢٣ فى الحقوق التى ينص عليها ... وهو أمر لن توافق عليه الجهة المذكورة بحال من الاحوال .

خرجت تقول إن دولة رئيس الوزراء قد فاتح معالى أحمد ذو الفقار باشا فى دخول الوزارة على شرط أن يستقيل معاليه من حزب الاتحاد..وأن معاليه قد اعتذر عن القبول ..

حقيقة المسألة كما يرويها وزير سمع التفاصيل من نفس دولة رئيس الوزارة هى ما يأتي :

ذهب احمد ذو الفقار باشا يزور ذات يوم دولة توفيق نسيم باشا ويقول له أنه — أي احمد ذو الفقار باشا — قد أصبح فى هم مستمر هو واهل بيته مذ تشكلت هذه الوزارة !!

وسأله رئيس الوزارة عن السبب،فقال:

— أن اهل بيتى يعرفون الصداقة التى بينى وبينك ، وانك فى كل وزارة ألفتها فى الماضى كنت حريصاً على ان تدخلنى فيها ... ولقد كان اهل بيتى ينتظرون منك ان تشركنى فى هذه الوزارة . . . فلما لم تفعل حسبوا أن هذا تقصير منى انا ... ومن هنا أصبحنا كل يوم فى خلاف مستمر !!

فهل سمعت ؟!... التلميح واضح وصريح ومعناه : خذنى معك فى الوزارة . . . حتى ينتهى هذا الخلاف بينى وبين أهل بيتى !؟

ولكن دولة رئيس الوزارة اعتذر اعتذاراً رقيقاً وقال ما معناه أن الظروف اليوم هى غيرها بالامس، وان وزارته محايدة بينما معالى الباشا عضو فى حزب الاتحاد ... وانصرف الزائر الفاضل لكى يرى له طريقة اخرى في وضع حد للخلاف بينه وبين اهل بيته الكريم !

هذه هي الواقعة التى خرجت منها الاشاعة والتفاصيل ...

وهنا قال صديقنا الراوى للوزير الذى قص عليه هذه التفاصيل ....

—ولكن الاشاعة المذكورة سمعناها من دولة احمد زيور باشا وغيره من رجال القصر ؟

وهنا سكت الوزير ولم يجب ...

ولعله سكت لأنه يعرف كما يعرف الآن كثيرون أن معظم هذه الاشاعات التى تخرج وتطوف بالوزارة معلنة عن كذا وكيت مما لا يتفق مع برنامج دولة رئيسها ... معظم هذه الاشاعات إنما يخرج من (المعمل) الذى يديره ويشرف عليه بعض موظفى القصر ...

والغرض مفهوم وهو إحراج الوزارة والاساءة إلى سمعتها عند الجمهور ! !

تشريفات ٢٦ مارس

فى يوم الأحد الماضى ذهب صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا إلى قصر القبة وتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وقد سأله جلالته عما إذا كان ممكناً أن ينزل جلالته إلى قصر عابدين فى تشريفات ٢٦ مارس ليقابل المهنئين بعيد مولده السعيد ؟

ويقال أن شاهين باشا أجاب بان صحة جلالته تسمح بذلك ، ولكنه رجا من صاحب الجلالة أن لا يفعل الآن زيادة فى الاحتياط .

محمد التابعى

هل هي اهانة لاطباء جلالة الملك ؟!





فى مساء يوم الأحد الماضى ، ثالث أيام العيد ، ذاع فى الأوساط السياسية أن صحة صاحب الجلالة الملك قد أصيبت بتعب شديد وأن جلالته قضى يومه متعبا .. وأصبح اليوم التالى ، والاشاعة المذكورة قوية تسعى هنا وهناك .

وكانت مفاجأة غير سارة بعد أن كانت الأخبار قد اتفقت فى الأسبوع الأسبق على تحسن صحة المليك شفاه الله .

هذا وتصرح الدوائر الانجليزية المسئولة بأن الأطباء الذين تولوا علاج جلالة الملك منذ عام أو أكثر هم لم يتغيروا حتى اليوم ... وأنه من المستحسن أن يسمح لطبيب انجليزى كبير يختاره القصر بالانضمام الى حضرات الأطباء شاهين وجروسى وبارودي ، وأن التقرير الطبي — أيا كان — الذى يشترك فى إمضائه طبيب انجليزي كبير موثوق به ، تكون له قيمة حاسمة عند الدوائر التى تعلق آثاراً معينة وتطالب باجراءات معينة بسبب استمرار مرض جلالة الملك ... فاذا قال مثلا الطبيب الانجليزى أن صحة جلالة الملك تسمح له فى حالتها الراهنة بكذا وكيت ، لم يعد هناك موجب لاتخاذ كذا وكذا من الاجراءات والاحتياطات .

وبعبارة صريحة ... أقوال الطبيب الانجليزى تكون لها قيمة ووزن عند الدوائر الانجليزية ؟!

وهنا تعترض الجهات الأخرى وتقول أن العمل بهذا الرأى فيه إهانة للأطباء شاهين باشا وبارودى وجروسى ... لأن معناه أن رأيهم هم غير موثوق به ؟!

مندوب جلالة الملك ... والمندوب السامى ؟!

أقيمت فى الأسبوع الماضى فى دار الأوبرا الملكية حفلة لاحياء ذكرى بلليني الموسيقى الايطالى الشهير ، وقد شهد الحفلة بالنيابة عن صاحب الجلالة الملك صاحب العزة محمد بك حسين الأمين الثاني . وحضرها كذلك فخامة المندوب السامى وبعض الوزراء وسفراء الدول ...

وانتهت الحفلة ، وقام مندوب جلالة الملك ، وقام وراءه كبار الحاضرين ليشتركوا فى توديعه عند الباب ...





وتلفت بعضهم يبحث عن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون وأين هو ، ولماذ لم يحضر لتوديع مندوب جلالة الملك ؟

ولكن ... بعد البحث والتحرى والذى منه ، تبين أن فخامته كان قد غادر دار الأوبرا قبيل انتهاء الحفلة بخمس دقائق لا غير !!

اللادى لورين ...

تزور مصر الآن جناب اللادى لورين قرينة سير برسى لورين المندوب السامى السابق وسفير بريطانيا الآن فى انقره

والذى يذكره الناس بل والذى جرى عليه العرف حتى اليوم هو أن كبار الزائرين الانجليز — رجالا كانوا أو سيدات — ممن لهم صفة رسمية أو شبه رسمية ، ينزلون دائما ضيوفا على دار المندوب

ومن أحق بهذا من جناب اللادى لورين وقد كانت بالأمس القريب عقيلة المندوب السامى فى مصر ؟

ولكن جنابها لم تنزل ضيفة على دار المندوب . . . بل إن فخامة المندوب السامى سير ميلز لامبسون لم ير أن هناك ما يدعو لاقامة مأدبة خاصة تكريما لها ... فلماذا ؟

يقال أن بعضهم كان اقترح — قبيل وصول اللادى لورين الى القاهرة — كان اقترح على سير ميلز أن يدعو لادى لورين للاقامة فى دار المندوب وأن فخامته اعتذر بحجة أن ليس بينه وبينها معرفة .

هذا وقد نزلت جنابها ضيفة عند صديقتها الحميمة مدام رولو زوجة المثرى اليهودى الكبير . ومدام رولو هذه إيطالية الجنس .

ولقد كانت هذه الصداقة المتينة بين لادى لورين ومدام رولو موضع امتعاض شديد من جانب الجالية الانجليزية فى مصر أثناء وجود سير برسى لورين فى منصب المندوب السامى ، كما أنها كانت موضع أقاويل وأحاديث ...



الى اليمين ....

(الكونستابل جون بول) : امشى على شمالك يا اوسطى ....
(السواق توفيق نسيم) : المشى على الشمال يبق عندكم انتم فى انجلترا ... اما احنا هنا فى مصر دايما نمشى على اليمين !

احذروا من المندوب السامي ؟!





مرّ بمصر في الأسبوع الماضي سير كلارك كار سفير بريطانيا في العراق ، وقد احتفل به بعض أصدقائه من كبار المصريين ومن بينهم صاحبا الدولة أحمد زيور باشا ومحمد محمود باشا ...ولقد بلغ من فرط اعجاب اللادى كار بزيور باشا أنها قبلت دولته على خديه!

ويقال إن سير كلارك المذكور جلس مرة يتحدث عن فخامة المندوب السامي في مصر فقال لسامعيه من المصريين :

— حاذروا من ميلز !... إنه أمهر سياسى عندنا بل هو أخبثنا جميعا ، وسوف يعمل في مصر ما لم يستطع عمله المندوبون السابقون !..

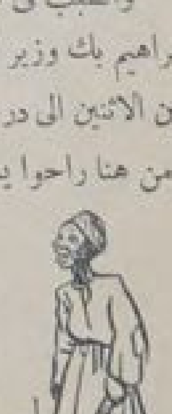
ويقول آخرون ، تأييداً لرأى سير كلارك فى سير ميلز الخبيث ، إن فخامة المندوب السامي يخفى وراء ابتسامته الصريحة وتساهله الظاهرى إرادة لا تلين...وانه قد يدعك تفهم اليوم أنه قد عدل عن طلب له أو أنه قد فوض الأمر اليك ، بينما هو ينتظر الفرصة لكى يفاجئك بنفس الطلب وإنما عن طريق آخر ....

ثم يقول المتصلون بدار المندوب إن هذا الهدوء النسبى الذى تمتع به فى هذا الأسبوع سوف يتلوه نشاط عاصف ... وأن مسألة السائل وهي (القائمقامية) لم تتم ولم توضع على الرف ، وأن المندوب السامى سيعود اليها عما قريب ... ؟!

ماذا فعلنا للفلاح ؟!

يظهر أن الأمور ليست تماما على ما يرام بين بعض الوزراء . ولكن الذى نرجوه مخلصين أن لا يتعدى الأمر حد سوء التفاهم البسيط الذى لا مفر من وقوعه بين الزملاء فى عمل واحد..

والسبب فى هذه المقدمة الطويلة أنه قد اتصل بنا أن هناك شيئا ما قد حدث بين كامل ابراهيم بك وزير الزراعة وأمين أنيس باشا وزير الحقانية ، وأن الخلاف المذكور قد اشتد بين الاثنين الى درجة رأي معها بعض الوزراء أنهم لا يستطيعون الوقوف موقف المتفرجين ، ومن هنا راحوا يسعون فى إزالة أسباب الخلاف وإعادة المياه الى مجاريها





وكنا قد سمعنا في مناسبة أخرى ان مناقشة ما ثارت فى مجلس الوزراء ، ووقف اثناءها أحد الوزراء يدق المائدة بيده ويسأل زملاءه وهو يقول : لقد صار لنا فى الوزارة ثلاثة شهور فماذا فعلنا فيها للفلاح ؟!

ولم ير زملاؤه أن هناك ما يدعو للرد على هذا السؤال الساذج الصريح !!

انقطاع !؟

كان رجال القصر إلى عهد قريب احرص الناس على حضور الاجتماعات والحفلات الرسمية ، فكان لا يفوتهم منها إجتماع أو احتفال واحد ،ومن هنا كنت ترى فى ركن ما سعادة شوقى باشا سكرتير خاص جلالة الملك وهو يدون ملحوظاته والأقوال والأخبار التى سمعها فى «نوتته» الصغيرة التى لا تفارق جيبه ...

وفى ركن آخر ، سعادة احمد حسنين بك بقامته المديدة يحدث جماعة من الأجانب ويجتهد — بدون أن يبدو منه ما يدل على هذا — يجتهد ان يعرف منهم أكثر ما تمكن معرفته عن الشئون

وكنت ترى كذلك الابراشى واقفاً مع بعض الوزراء . . .

ولكن لوحظ فى الأسابيع الأخيرة أن هذا النشاط الذى كان يبديه رجال القصر فيما مضى قد فتر تماماً ، وان احداً منهم لم يعد يعنى بحضور هذه الحفلات والاجتماعات ، فقد أقيمت مثلا الحفلة التى احتفل فيها وزير تشيكو سلوفاكيا المفوض بعيد مولد رئيس الجمهورية دون أن يشهدها أحد من رجال القصر سوى زيور باشا.. ودولته ليس معدوداً — يعنى تماماً — من رجال القصر المسئولين !

وقل المثل عن الحفلة التى أقامها وزير ايران المفوض ، فلم يحضرها منهم أحد .

والظاهر أن رجال القصر — أو بعضهم — يرون صعوبة أو حرجاً فى حضور الحفلات التى يحضرها الوزراء.. ربما حرصا منهم على أن لا يتقى النظر فى النظر والقلب قايد نار ! —!



مصادر الأخبار الصحيحة ؟!

(وزير الحربية) : أيها الضباط والجنود !... لقد سألت سعادة سبنكس باشا عن اشاعة عودتكم الى السودان فقال لى إن الخبر مكذوب من أساسه بل هو محض اختلاق !.... زنهار !... مارش !!

هل يسافر المندوب السامي الى انجلترا ؟ ؟ !





الخبر الغريب المذكور يقول أن فخامة المندوب السامي قد — وضع من فضلك خطاً تحت قد هذه — قد يسافر قريباً بالطيارة إلى انجلترا لكي يبحث مع ولاة الأمور في لندن في مسألة هامة لا يجدى البحث فيها ... لا بالبريد ولا بالتلغراف ولا بالتليفون ! ؟ ثم للخبر المذكور حاشية بعيدة النظر . . . إذا سافر المندوب السامي ... فكيف يفسر سفره وما هو الوحى الذى يهبط على صحف معينة فى تفسير هذا السفر ؟ !

هنا تتداخل حاشية الخبر البعيدة النظر وتقول إن لندن سوف تحتفل قريباً بمرور ٢٥ عاماً أو باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك جورج على العرش... وأن فخامة المندوب السامي ، شأنه شأن الكثيرين من كبار موظفى حكومة التاج، سوف يحرص على حضور هذا الاحتفال الفريد..

ووراء ستار الرغبة فى مشاهدة هذه الحفلة سوف يسافر إذن فخامة المندوب السامى ... وسوف ينتهز فرصة وجوده فى لندن ليبحث مع أهلها فى ما يريد البحث فيه .

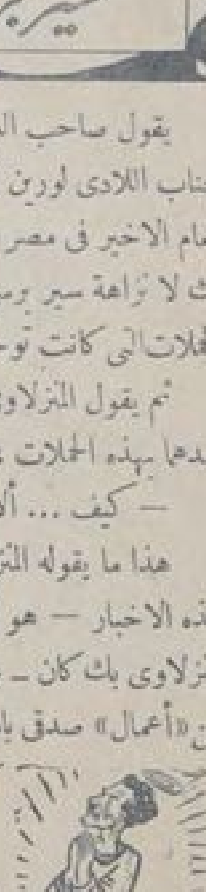
سير برسي لورين ... برئ . ؟ !

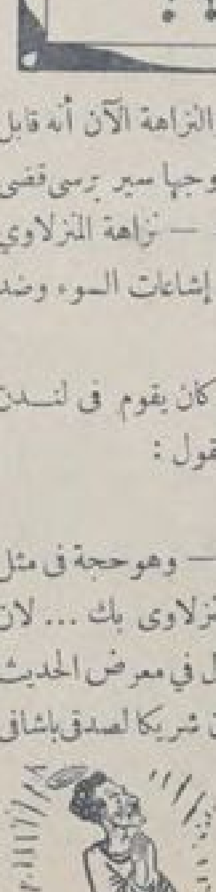
يقول صاحب العزة على المنزلاوي بك وزير الزراعة السابق ... والنزاهة الآن أنه قابل جناب اللادى لورين فأبدت جنابها أسفها لما حدث وأكدت له أن زوجها سير برسى قضى العام الاخير فى مصر وهو مندوب سام ولا هم له إلا الدفاع عن نزاهته — نزاهة المنزلاوي بك لا نزاهة سير برسي — ونزاهة زميله ابراهيم فهمى كريم باشا ضد إشاعات السوء وضد الحملات التى كانت توجه ضدهما فى لندن .

ثم يقول المنزلاوى بك أنه سأل اللادى لورين عن الشخص الذى كان يقوم فى لندن ضدهما بهذه الحملات ، فلم تتردد جنابها فى أن ترفع حاجبيها دهشة وتقول :

— كيف ... ألا تعرف ؟ طبعاً حافظ عفيفى باشا ! !

هذا ما يقوله المنزلاوى بك . ولكن الذى يعرفه طوب الارض — وهو حجة فى مثل هذه الاخبار — هو أن سير برسى لورين كان لا يطيق أن يرى المنزلاوى بك ... لان المنزلاوى بك كان ـ عقب استقالة صدقى باشا ـ كان قد أطلق لسانه وقال في معرض الحديث عن «أعمال» صدقى باشا وما نسبته اليه الأقاويل، قال أن سيراً برسى كان شريكا لصدقى باشا فى كل شىء ...وهذا الخبر اتصل بسير برسى لورين !





فاذا قيل اليوم أن سير برسى كان يحب المنزلاوى بك ويدافع عنه ... وجب علينا أن نؤمن أولا بان سير برسى كان قديساً يشار اليه بالبنان وهو ما لم يقله أحد حتى الآن ! !

١٠٠٠٠ جنيه ؟!

إتصل بنا أن صاحب العزة على المنزلاوى بك خسر أخيرا فى مضاربات القطن مبلغ عشرة آلاف جنيه ...

ويتردد المنزلاوى بك فى هذه الأيام بين القاهرة والاسكندرية لترتيب الصفقات وانقاذ ما يمكن إنقاذه ... وقد قابله زميل لنا فى قطار الاسكندرية وفى يوم الاثنين الماضى بالأمارة، وسأله عن الحالة السياسية فأجاب عزته ـ عزة المنزلاوى بك لاعزة زميلنا ـ أجاب بأنه لا يهمه الآن الأخبار السياسية ثم ابتسم ابتسامة تساوى بنطين فوق سعر القطع وقال :

— المهم عندى الآن بورصة القطن مش بورصة السياسة !!

مجالس المديريات ؟

فكرت وزارة الداخلية أخيرا فى مشروع يقضى بحل مجالس المديريات الموجودة الآن وإجراء انتخابات جديدة لها لأن مجالس المديريات الموجودة الآن لا تمثل الناخبين الذين أضربت أغلبيتهم كما يعرف الناس عن دخول انتخابات المجالس المذكورة ....

فكرت وزارة الداخلية في هذا ... ولكن بعض كبار موظفى الوزارة من الانجليز يعترضون على هذا بحجة أن إجراء هذه الانتخابات في الوقت الحاضر قد يكون من ورائه إخلال بالأمن العام ؟!



أهلا و سهلا ... بس ... ؟

(سكرتير الرئيس) : فيه واحد واقف برّه عاوز يقابل دولتك ويقول إن اسمه دستور ١٩٢٣ ....

(رئيس الوزراء) : قول له أهلا وسهلا بس أرجوه ينتظر لحد ما يفضى كرسى من الكراسى دى يبق يقعد عليه !

هل هناك مسعى لالغاء الامتيازات ؟!





يقال إن صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزير الخارجية قد بدأ السعى فى إلغاء الامتيازات الاجنبية، وأن سعادته فاتح فخامة المندوب السامى فى هذه المسألة فأبدى سير ميلز استعداده للمساعدة ... بل وذهب فخامته إلى حد أن عرض أن يتولى هو بنفسه المفاوضات التمهيدية مع وزراء الدول المفوضين ؟!

ولكن وزير الخارجية قال انه يفضل أن يفاوضهم هو بنفسه ، لأنه يخشى اذا هو ترك الأمر لسير ميلز أن يظن وزراء الدول أن لانجلترا مصلحة خفية من وراء الغاء الامتيازات ...

واتصل بنا أن عزيز عزت باشا قد طلب فعلا (دوسيه) المسألة الذى كان أعده معالى على ماهر باشا وهو فى وزارة الحقانية بالاشتراك مع سعادة حافظ عفيفى باشا أيام كان وزيراً للخارجية

حكاية ؟!... عودة الجيش الى السودان !!

نعترف أن البروباجندة كانت متقنة ، وان أصحابها عرفوا كيف يختارون طريقهم الى قلب الجمهور ... وهل هناك أحب الى قلب الجمهور من أن يسمع انه قد أصبح فى حكم المقرر عودة بعض اورط الجيش المصرى الى السودان ؟ ؟

ذاع هذا الخبر فى مصر عقب عودة البعثة المصرية من السودان . وردّدته الصحف اليومية . بل ورأى بعضها من حق السودان عليه ان يخرج اضخم بنط عنده وأن يصيغ منه عنوان الخبر المذكور .... ثم كذبت الدوائر الرسمية الخبر من الالف الى الياء ....

ويبقى ان تعرف مصدر هذا الخبر « المحبوب » والمصلحة التى أوحت باذاعته .

سمع القراء عن مسيو كوتشيمخالوس رئيس الغرفة التجارية فى الخرطوم ...والذى نشط منذ عام أو عامين الى دعوة رءوس الاموال المصرية والايدى العاملة المصرية الى السودان !

ومسيو كوتشيمخالوس عنده مساحات شاسعة من الأراضى الزراعية فى السودان، وجنابه يود أن يتخلص منها وأن يبيعها إلى « المصريين » ....

وفى خزانة الجمعية الزراعية الملكية أموال متوفرة تزيد عن نحو ثلث مليون جنيه ....





ومن هنا فكر مسيو كوتشيمخالوس فى اقناع الجمعية الزراعية بشراء كل أو بعض هذه الاراضى..

وكانت البروباجندة الهائلة التى أراد أصحابها أن يخلقوا منها جواً صالحاً لاجراء هذه الصفقة ....

ولكن فؤاد أباظة بك سكرتير الجمعية « واعى » باجماع آراء العارفين !

هل صحيح ؟

هل صحيح أن قيمة ما دفع ثمنا لشراء السجاجيد اللازمة لفرش المحكمة المختلطة الجديدة قد بلغ ٢٠٠٠ جنيه ؟

وهل صحيح أنه بعد ما كان الأمر قد صدر الى مصنع السجاد بباب اللوق بالقاهرة ومدرسة أسيوط الصناعية بصنع السجاجيد المطلوبة ... ألغى هذا الأمر ثم عملت مناقصة كانت نتيجتها رسو العطاء على تاجر السجاجيد المدعو « بابا زوغلو » ؟

وهل صحيح أن موظفا كبيراً فى وزارة الأشغال حصل على سجادتين كبيرتين مقاس ٤×٦ و ٧×١٠ على سبيل الهدية ؟

هذه هى الأسئلة ، وكلنا ثقة أن صاحب السعادة عبد الحميد عمر باشا وزير الأشغال سوف يولى هذه المسألة عنايته ويتحرى الحقيقة فيها .

خطوبة ...

اتصل بنا أن مستر لابوشير السكرتير بدار المندوب السامى والذى صدر الأمر بنقله الى وظيفة أخرى فى لندن.. اتصل بنا أن جنابه قد يخطب قبل سفره الآنسة دورا خياط كريمة المرحوم الدكتور حبيب بك خياط .

وبهذه المناسبة نذكر أن لحضرة مدموازيل دورا شقيقة متزوجة من امريكى من أصحاب الملايين .

***

أرسل معالى محمود فخرى باشا الى وزارة الخارجية يطلب منحه أجازة يقضيها فى مصر . والمنتظر أن توافق الوزارة على الأجازة المطلوبة .



المسرح السياسي ؟ !

(وضع سعادة حافظ عفيفي باشا تقريرا عن انحطاط مستوى التمثيل في مصر وعن شروط منح الاعانة)

(الاستاذ اسماعيل صدقي) : سؤال بسيط يادكتور ؟.. هل هناك فرقة اشتغلت على مسرح السياسة احسن من فرقتي دي ؟.. هل هناك حد مثل ادوار الشجاعة والنزاهة والوطنية احسن مني ومن الاستاذ الحمار؟..ا كتب بأه للحكومة باننا احق الفرق التمثيلية بالأعانة..



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى

بجوار ضريح المرحوم قاسم أمين

قرأت ردك الذي هو ليس ولا بد على بيان صاحب السمو الأمير عمر طوسون ، بشأن تعليم الفتاة المصرية تعليما عاليا ، واستحى لرجل شهد حفلة شقيقات الاتحاد النسائي واشترى مائة ابتسامة وزهرتين ، أن يبدى رأيه صراحة فى الموضوع ...

أنت ياسيدتي تريدين التعليم العالي للمرأة وتستنجدين بنصوص الاسلام الحنيف وتستشهدين بالصدر الأول منه، فهل تعرفين ياسيدتى من هى المرأة التى أباح لها الاسلام التجارة؟ أهى المرأة التى تحمل فوق بدنها ثقلها أصباغا ومساحيق والتى تؤثر شهود رواية فى السينما والمفاضلة بين كلارك جابل ورامون نوفار وعلى إعداد الطعام لزوجها التعس؟ أم المرأة التى جعلت من نفسها ساعية بريد ، فهى توزع على البيوت التجارية كل يوم زياراتها ومابقى تجعله لاستضافة الصديقات!

وماذا تصنع الفتاة بالتعليم العالى في مصر ؟.. إن كانت تدخر ثقافتها العالية للزواج فأرونى هذا الذى قال ان الشاب يرضى اليوم بفتاة تحمل لسان الدكتور منصور فهمى وتشتم زوجها بأسلوب سقراط وتهشم رأسه بنظريات فرويد ؟

إقرأي الفاتحة مرة أخرى ياسيدتى علي روح قاسم أمين واطلبي له الرحمة والغفران !

***

حضرة صاحب الجناية مسيو فنزيلوس

وما أصبح اليوم جرسونا بقهوة فى إيطاليا

لقد غلبت، يا رجل، صدقى باشا فى عالم الجنايات على أمره، وجعلت لحمار علام باشا العذر فى أن يستخف دولته بستغفة خالية من الرحمة على أن ثورته ضد بلاده لم تلق الخيبة التى لقيتها ثورتك .. فهو بطل لأنه ما يزال مقيما فى مصر ، ولم تمتد يد القانون لمحاكمته .. أما أنت فقد حططت كتفا الى إحدى الجزائر التي انتزعتها إيطاليا من بلادك ..

وفي ثورتك جانب يلقى ضوء على غرام الخواجه بنى الجرسون عندنا بالمغالطة المكشوفة فى حساب الطلبات ، فأشد ما كانت تخافه الحكومة اليونانية هو اختطاف الثوار لملايين الدراخمات ، وقد اختطفوا جانبا منها بالفعل ، وإذن فلم تكن الثورة قائمة على طلب الحرية والاخاء والمساواة ... الى آخر هذا الكلام المفهوم بل قامت على اختطاف ما يمكن اختطافه من الأموال ..

إخصيه !!؟.. إن كل ثورة فى الدنيا تشب وتنشب ، تحتج على خيبة ثورتك بهذا الشكل ، والجرسونات عندنا في مصر وضعوا فى أعينهم كميات هائلة من الملح فلم يعودوا يطالبون بالبقشيش أو يتراخون في حشد الأطباق بمختلف المزات .. وتحيات المسيو بنى الباك .. تحيات كلها لعن وشتم بالرومي الفصيح !

***

حضرة صاحب السعادة صالح علوم باشا

الطالب بروضة الأطفال بمغاغة

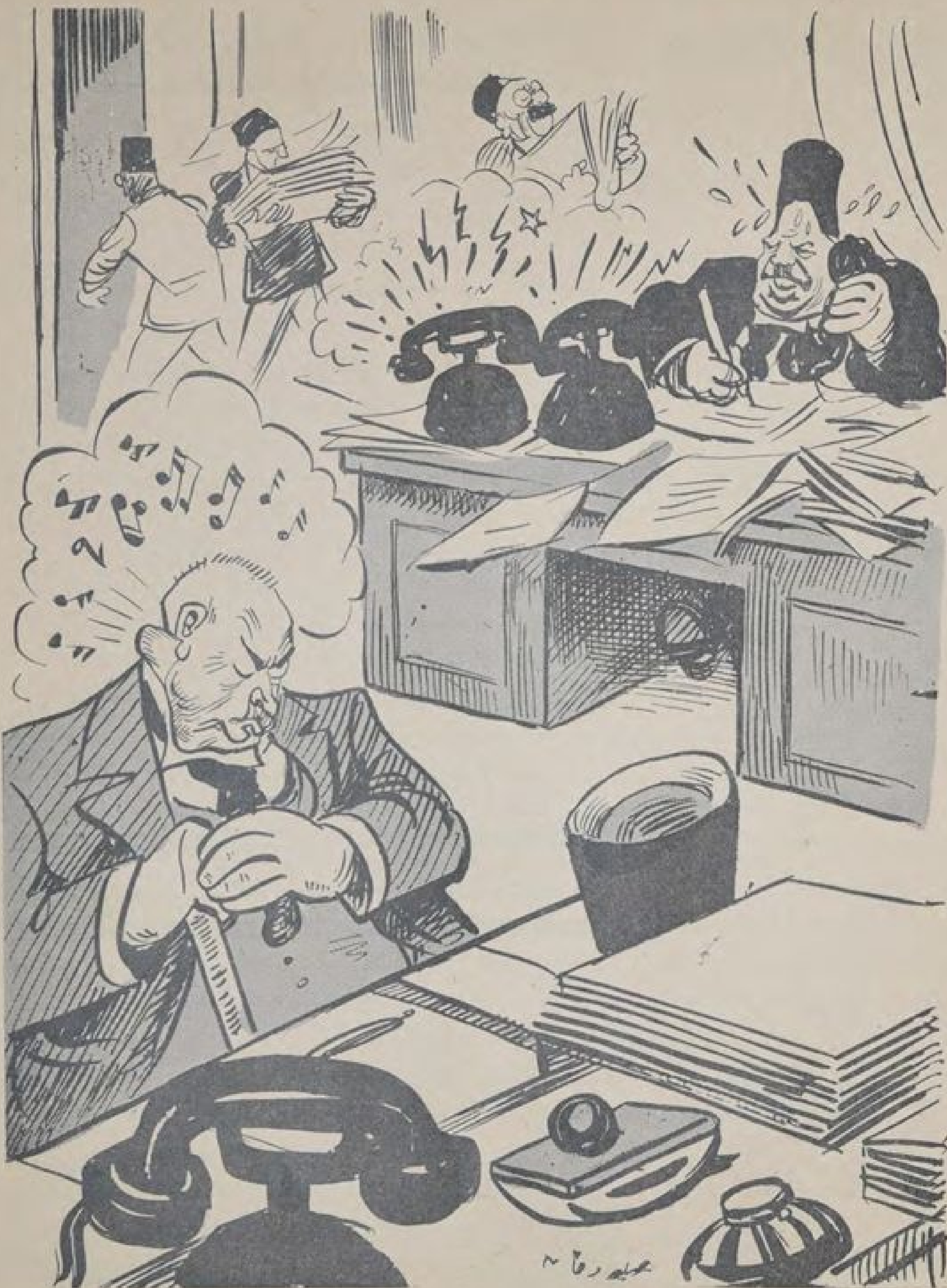
فى الصحف اليوم ضجة حول اجتماعاتك بالأعراب ومقابلاتك للوزراء، من أجل امتيازات العرب، كأن الوزراء لم يعينوا إلا ليستقبلوا أصحاب الأزرار الرفيعة ، وكأن مصر تنقصها الامتيازات فجئت أنت يا أخيب تلميذ ناشيء، لتحل محل مستر فوكس

ولست أدرى إذا كان العرب يبغضون الجندية وينفرون منها ، فلا بد أن يكونوا غير أحفاد لأولئك العرب الذين عرفوا في الحروب بالشهامة والنجدة والشجاعة ، وقامت البطولات عندهم على هذا الضرب من الفروسية واسترخاص الدماء ..

ولماذا تعد نفسك أفضل من الفلاح المصري . وأغبى فلاح في مصر لو تقدم للامتحان مرتين أمام محكمة النقض العليا وسقط مثلك.. لخرج من دار المحكمة ليشترى له زجاجة من السليمانى أوصبغة اليود!



إستح ياصاحب السعادة، وقل لمن يقرأ لك هذا الخطاب إنك قد رجعت عن حماقة الامتيازات للأعراب. ورجاؤنا أن يكون الزر قد نطق .. فى حين عجزت أنت عن النطق بألف باء!



عاد موظفو القصر من اجازة العيد واستأنفوا أعمالهم بما عهد فيهم من الهمة والنشاط

تقوية الوزارة .. لحسابنا أو لحسابهم ؟!



« تقوية الوزارة » إشاعة لحوحة لم ينفع فى طردها مائة تصريح وتصريح ... تبرعت بها الصحف الصديقة للوزارة ونحن منها ، لان الواقع أن صاحب الدولة رئيس الوزراء لم يتبرع حتى اليوم بتصريح واحد فى الموضوع ؟!



والاشاعة المذكورة لا تزال حتى اليوم تسعى وتطوف ...

ويقال أن صاحب الفخامة المندوب السامى قد عرض لمسألة تقوية الوزارة أثناء مقابلته الأخيرة لجلالة الملك فقال إنه يرى « تقوية » الوزارة بدخول عناصر جديدة... ويقال كذلك أن صاحب الجلالة أبدى ارتياحه وتفضل وقال إنه يري هذا الرأى أيضاً .

والمهم فى هذا كله هو ... لحساب من تكون هذه التقوية ؟ أو بعبارة أخرى هل الوزارة « القوية » المطلوبة ... يطلبها الانجليز لكي تعمل لحساب البلد... أو لتعمل على حساب البلد؟

والفرق بين حروف الجر فرق واضح وكبير !

هذا والذى نعرفه نحن وقد سبق أن أكدناه على صفحات هذه المجلة هو أن دولة رئيس الوزراء يرى إذا كان ولابد من « تقوية » الوزارة — كما هو المطلوب ؟! — أن تكون هذه التقوية ... تقوية محايدة من بين صفوف المحايدين ...

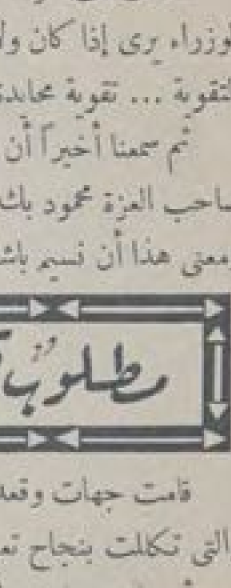
ثم سمعنا أخيراً أن دولته قد طلب إلى موظف كبير بوزارة الداخلية أن « يجس نبض » صاحب العزة محمود بك حسن المستشار الملكي فى هل يقبل الانضمام الى الوزارة عند اللزوم؟.. ومعنى هذا أن نسيم باشا يصر على اختيار زملائه من بين طائفة كبار الموظفين .

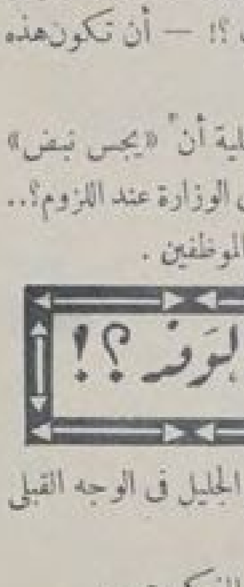
مطلوب تقرير عن رحلة رئيس الوفد ؟!

قامت جهات وقعدت للرحلة التى قام بها صاحب الدولة الرئيس الجليل فى الوجه القبلى والتى تكللت بنجاح تعيي الاقلام فى وصفه ....

ثم جاءت زيارة دولته لمدينة المنصورة « مفاجأة » ثانية للجهات المذكورة ...

وكانت نتيجة الأخذ والرد وتبادل الآراء ، أن طلبت دار المندوب السامى من الادارة الأوربية بوزارة الداخلية أن ترسل لها تقريراً مفصلا عن رحلة دولة النحاس باشا فى الوجه القبلى وعن مقدار تأثير هذه الرحلة فى البلاد التى زارها وهل حقيقة ماذكره بعض الصحف من أن أعضاء بارزين فى هيئات سياسية معروفة قد أعلنوا بين يدى رئيس الوفد خروجهم من أحزابهم وانضمامهم تحت لواء زعامته ؟





وقد جلس مستر كين بويد يشحذ قلمه استعداداً لكتابة التقرير المطلوب !

عطاءات !

أعلنت مصلحة السكك الحديدية عن مناقصة لتوريد عربات فتقدمت اليها العطاءات الآتية :

(١) عطاء من شركة بولونية وقيمته ٩٠ ألف جنيه

(٢) عطاء من شركة المانية وقيمته ١٠٠ ألف جنيه

(٣) عطاء من شركة انجليزية وقيمته ١١٠ ألف جنيه

وكان المعقول أن يكون الفوز للعطاء الأول والأقل قيمة ... ولكن لجنة العطاءات استوحت التجديد فى علم المنطق من صاحب السعادة وزير المواصلات فقالت فى حيثيات حكمها :

حيث أن العطاء الأول مقدم من شركة حديثة العهد ولم يسبق لنا التعامل معها ... ولا نعرف مقدار كفاءتها ... فيحسن رفض عطائها !

وحيث أن العطاء الثانى مقدم من شركة سبق التعامل معها وظهر أن كفاءتها مش ولا بد ... فيجب رفضه ...

وحيث أنه لم يبق أمامنا والحالة هذه سوى العطاء الثالث والأعلى قيمة .. فيجب قبوله ، والأمر لله !

آخر ساعة !!

عقد قران السيدة أمينة البارودى على الوجيه مختار العابد نجل رئيس الجمهورية السورية .

والعروس هى مطلقة الوجيه مصطفى رياض شقيق السيدة سهير زوجة الوجيه نصوح العابد ... وهو شقيق العريس !

ذكرى المرحوم رشدي باشا

رئيس وزراء يتوسط لأحد شيالي الجمرك ؟!

كان المغفور له حسين رشدى باشا خارجا ذات يوم من داره برمل الاسكندرية فاستوقفه رجل رث الثياب وتوسل اليه أن يصغى اليه لحظة. ووقف دولته أمام سيارته وسأل الرجل عن حاجته فقال إنه شيال فى الجمارك ، وإنه ذو عائلة كبيرة العدد لا عائل لها سواه وإنه عنى النفس « بعلاوة » من زمان طويل، ولكن بلا جدوى وأخيراً خطر له أن يطرق باب دولته لعله يغيثه ويزوده بتوصية الى رئيس الجهة المختصة ، (وكان انكليزياً فى ذلك الحين)

وبعد ما فرغ الرجل من بسط موضوعه قال له رشدى باشا على الفور « اطلع جنبى » ، وأشار الى السيارة ، وتردد الرجل ولكن دولته عاد فأمره بالصعود الى السيارة والركوب الى جانبه ففعل وهو يكاد لا يصدق عينيه ...

وبعد دقائق دخلت السيارة جمرك الاسكندرية وهى تقل صاحب الدولة والشيال المسكين ! ... ودهش الذين رأوهما لهذا المنظر وتساءلوا عن سر صلة الرجل الرث الثياب برجل مصر الكبير ...

ودخل رشدي باشا على الرئيس الانكليزى وبسط له حالة ذلك الشيال المسكين بعبارة مؤثرة ورجاه فى الختام أن يشمله بعطفه فوعده بأن يزيد أجره فى الحال فشكره وانصرف .

وعلم بعض أصدقاء دولته بالحادث فسألوه لماذا كلف نفسه مؤونة الذهاب الى الجمرك بنفسه ولم يزود الرجل بكتاب توصية أو ببطاقة عليها كلمتان فقال : « لو أعطيته كارتاً لكان رئيسه أخذه منه وأهمله وأهمل الكارت معه وأنا كنت أريد مساعدته حقاً »

***

وقد ظل رشدى باشا حتى آخر حياته يتمتع بصفاء ذهنه ، لكن اكثاره من الكلام وحبه للمداعبة كانا يحملان الذين لا يعرفونه معرفة جيدة على أن يظنوا أن السن قد عبثت بذهن الوزير ، وقد حدث لما استقالت وزارة عدلى باشا الائتلافية ، أن دعاه الفقيد العظيم سعد باشا الى مقابلته فقابله فى حجرته الخاصة بالطابق العلوى من بيت الأمة ثم نزل الى مكتبه فى الدور الاول وكان غاصاً ببعض أعضاء الوفد وكبار الزائرين وبينهم بعض الصحافيين .

وظن الصحافيون أن الفرصة سانحة ليقفوا من رشدي باشا على بعض الأسرار والاخبار ، فسألوه عن الموقف فتظاهر بالاندفاع فى الكلام وقال : « عدلى باشا استقال وجلالة الملك قبل استقالته وقد دعانى سعد باشا الى مقابلته لنتكلم فى موضوع الأزمة الوزارية و .... أنا عاوز اشرب » فاسرع أحدهم وطلب إلى أحد الخدم أن يأتى بالماء حالا وكان الصحافيون فى اغتباط عظيم فى تلك اللحظة ظناً منهم أن رشدى باشا بدأ « يتفتح » وأنه سيشرب ليستأنف حديثه الخطير .

وعاد رحمه الله الى الكلام بعد ما شرب فقال : « قلت لكم إن سعد باشا دعانى إلى مقابلته لنتكلم فى موضوع الأزمة وقد قابلته ومكثت معه أكثر من ساعة ثم أسعدنى الحظ برؤيتكم »

وقال صحافى : « ولكن .... »

وقاطعه دولته قائلا : « إخرس يا ولد.. انتم عاوزين تبلفونى .... ده أنا طولى ثلاثة أرباع المتر ومع ذلك بلفت رجلا طوله متر وثلاثة أرباع »

فقالوا : « ومن هو يا باشا » ؟

فقال : « الخواجة بروتيات ... ومش ناقص إلا شوية عيال زيكم يبلفونى ... شوية غازتجية ... »

وكان يعني « الغازتجية » الصحفيين نسبة الى « غازيتة » وهي كلمة تركية بمعنى جريدة

***

وفى مساء اليوم عينه نقلت الحكاية إلى فقيد الصحافة داود بركات فضحك وقال ان أول مرة سمع فيها كلمة « غازتجى » كانت منذ ثلاثين سنة أو اكثر قليلا إذ كان يوماً فى مجلس ضم بين جوانبه أميراً معروفاً توفاه الله من سنوات فوقعت عين سموه على أحد الحاضرين فهش له وبش وقال له « ازيك يا فلان » فقال الرجل « بخير أطال الله بقاء أفندينا » فقال له سموه « وماذا تعمل فى هذه الايام » فقال : « انى أشتغل بالصحافة يا افندينا » فقال سموه بلهجة الاسف : « مسكين فلان انت بقيت غازتجى !! »

***

وليس بين المصريين من يجهل أمر الخلاف الشديد الذى نشأ بين رشدى باشا واللورد كرزن فى أثناء مفاوضات عدلى — كرزن ، حتي قال دولته للوزير البريطانى « ان الجنود المصريين بقيادة أجدادي رموا باجدادكم إلى البحر » ! !

ويذكر القراء أن رشدي باشا أصيب بالفالج بعد تلك الجلسة وان اللورد كرزن كان أول من زاره مستفسراً عن صحته .

وسئل رشدى باشا عن شعوره لما زاره اللورد كرزن فى تلك المناسبة فقال باسماً : « كنت ممنوناً له لدرجة إنى قلت فى نفسي ليته يموت لأكون أنا أول من يمشى فى جنازته » ! !



منظر من رواية الفندورة يمثل سوق بغداد ويرى جحا (الاستاذ بشاره واكيم) جالسا على أعلى سلم منزله يحادث عمر اوغلى (عبد الحميد زكي) راكبا حمارته « قلقاسه »

عروش الثورة فى مارس ١٩١٩

صاحب الجلالة حافظ افندي دنيا ملك فارسكور ؟!

« قد يدهش القاريء إذ يعلم أن امبراطوريات وملكيات قامت في مصر خلال ثورة سنة ١٩١٩ ، »
« وأن بعض المصريين أعلنوا استقلال بعض الأقاليم المصرية ونادوا بأنفسهم اباطرة وملوكا عليها الى »
« أن حطمت السلطة العسكرية عروشهم وقضت على استقلالهم ... »
« وفيما يلى تفصيل لاحدى تلك الحوادث التى حوت غير قليل من الطرافة والفكاهة »

ملك فارسكور

ساهم سكان فارسكور فى الثورة الوطنية وتجمعت جموعهم وانطلقوا رجالا ونساء صوب المركز، رمز الجبروت فى ذلك الحين، ودخلوه مهللين مكبرين بين صيحات الرجال وزغاريد النساء ، ووقف الجند والضباط والموظفون صامتين مشدوهين ... وخرج المأمور على صوت الصخب والهتاف ينصح بالتفرق للحاضرين فأبوا الاذعان لنصحه وأعلنوا السخط وعادوا الى الهتاف والتصفيق .

واحتد المأمور وأطلق لسانه بألفاظ أثارت حفيظة السامعين وهددهم بان لم يركنوا إلى الخضوع أحضر الانجليز ليفعلوا بهم كذا وكيت ... !

وغضب القوم وثار ثائرهم وهجموا على المأمور يحاولون الفتك به، وهنا ارتفع صوت جهوري يقول :

— « دعوه ... لاتقربوه بسوء ، ولكن اقبضوا عليه وزجوه فى أعماق بيته سجيناً الى أن نرى رأينا فيه » !

وأطاع الحاضرون وهم يهللون ويصفقون للشاب الزعيم ...

البريجادير

وكان صاحب الصوت فتى محبوباً من أهل البلدة تلق علومه فى مدرسة البوليس وخرج منها موقناً بانه قد درس من فنون الحرب ما يجعله زميلا لنابليون .

وأدخل المأمور السجن وصدر المنشور المرتقب فى المساء، وقد جاء فيه :

« نحن البريجادير جنرال ح . ا . دنيا الحاكم العسكرى لمنطقة فارسكور الثورية ، والقائم ببث روح الثورة الوطنية فى نفوس أهالى منطقتى ، ألفت نظر رعاياى الى عدم الاعتداء على أى مخلوق ! وأرجوهم أن يزيلوا من بين أنفسهم كل عداء ويكونوا جميعاً اخواناً متآزرين فى سبيل الوطن .

« ونطلب من كل فرد أن يستعد ، غداً صباحاً ، لاتلاف أسلاك التليفونات والتلغرافات وخلع قضبان السكك الحديدية »

بريجادير جنرال
ح . ا . دنيا

وفى ذلك الغد نفذ الأهالى أوامر الشاب الحاكم العسكرى وقلبوا أحد قطارات البضاعة فى الترعة الشرقاوية .

واحتل جنود الحاكم العسكري المركز وأمروا الموظفين بان لا يغادروا المدينة إلا باذن خاص .

بعناية الله ..!

واجتمع زعماء الثورة الفارسكورية في منزل أحد سراة المدينة وتناقشوا فيما يجب أن يفعلوه ، ثم اتفق رأيهم على هذا القرار :

« المؤتمر الوطنى المنعقد فى منزل .... يشكر البريجادير جنرال ح . ا . دنيا على ما قام به من الجهود الصادقة والخطط الحربية البارعة ويعلن مبايعته ملكا على فارسكور .. بعناية الله ..؟

وشاع الخبر فى المدينة فاصطف الناس على جانبي الطريق من بيت الملك الى سراى الحكومة — دار المركز — وصدحت الموسيقات وزغردت النساء ، وخرج الملك الجديد يشق طريقه الى مجلس العرش والناس يهتفون بحياة مصر وحياة زعمائها .

وفي دار المركز وقف الملك خطيبا يعلن أن حكومته ديموقراطية وأنه سوف يبذل دمه في سبيلها وسبيل مصر، وسوف يكون العدل رائده، وسوف يضرب العابثين بالأمن بيد من حديد.

وأصدر الملك مرسوماً بتعيين بعض اعوانه في مناصب وزراء وعهد الي كل منهم بعمل خاص في تحقيق الشكاوى ورفع المظالم!

انذار!

وتصادف بعد ذلك أن قامت في دمياط مظاهرة قبض فيها على ثمانين رجلا أودعوا السجن ... وترامى الخبر الى ملك فارسكور.. بعناية الله! فبعث الى محافظ دمياط انذاراً يقول فيه.

« نحن حافظ ابراهيم دنيا ملك فارسكور المتوج بعناية الله ننذركم بما يأتي:

« أولا — فك اعتقال الذين قبض عليهم في مظاهرات دمياط بالأمس.

« ثانيا — إن لم يفك الاعتقال في مدة أربع وعشرين ساعة سنضطر الى منع المياه عن دمياط.

وثالثاً — اذا ردم السد فلن يفتحه إلا الذين اعتقلتموهم بالذات.

ح. ا. دنيا — ملك فارسكور

ووصل الانذار الى المحافظ فلم يعبأ به طبعاً، ولكن دمياط فوجئت في اليوم التالي بحجز الماء عنها .... !

وضج الأهالي واستغاثوا بالمحافظ فذهب الى فارسكور على رأس وفد من الأعيان ليفاوض حكومة الثوار ومليكها حافظ افندي دنيا.

واستعطف الوفد الملك ورجوه أن يرحم أهالي دمياط من غائلة الظمأ فكان جوابه أن ملكيته تقوم على العدل والانصاف، وأن مصلحة مصر فوق مصلحة الأهالي، ولن يفتح السد الا اذا أفرج عن الذين اعتقلوا بسبب ندائهم بحياة مصر في دمياط.

وصاح الملك في وجه المحافظ والأعيان:

— هيا ... انصرفوا، وراجعوا بنود الانذار ..!

وكان ما ليس منه بد، وفك المحافظ اسار المعتقلين وعادت المياه الى مجاريها، وذاع نبأ هذا الحادث في ارجاء مديرية الدقهلية وتمتعت مملكة فارسكور على أثره بصيت عريض. !

زحف

وتفاقمت الحالة واشتدت روح التدمير في فارسكور، وقويت شوكة هذه المملكة العجيبة بشكل رأى معه الانجليز وجوب البادرة الى وضع حد لهذه المهزلة.

وقامت فرقة انجليزية من فلسطين وزحفت على فارسكور حتى اذا أصبحت على مسافة خمسة كيلومترات منها رابطت وبعثت ترجمانا مع جاويش انجليزى يطلبان للفرقة مؤنة من البيض واللبن واللحم .

وقابل الترجمان والجاويش مندوب الملك فأذن لهما بحمل ما يريدان على شرط أن يدفعا ثمنه مقدما .

وبينما كان جلالة ح. ا. دنيا يتمتع بأبهة ملكه وعظمته أقبل ضابط انجليزى يمتطي جوادا ومعه بعض الجنود الانجليز يطلبون التشرف بالمثول بين يديه

وأذن الملك للضابط بالدخول ..

ودخل الضابط فأدى التحية العسكرية وسلم الملك خطابا، ثم أدى التحية مرة أخرى وانصرف .

مقرط

وتضمن الخطاب انذارا من قائد الفرقة الانجليزية يقول فيه إن جيوش جلالة ملك الانجليز سوف تتحرك لدخول المدينة فى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الغد ، فاذا أطلق الثوار رصاصة واحدة ، كان ذلك ايذانا بتخريب المدينة كلها .

وفى الغد صدحت الموسيقي الانجليزية بأناشيدها وتقدم الجنود بأسلحتهم وأعلامهم ودخلوا المدينة دون أية مقاومة ..!

وبحثوا عن الملك فاذا به فص ملح وداب!!

وأخرج الجنود المأمور من سجنه بعد أن قضى فيه ما يقرب من شهرين ونصف شهر وراحو يفتشون بيت حافظ دنيا مراراً دون أن يقفوا له على أثر ..

وأخيراً ذهب الملك المغلوب الى قائد الفرقة الانجليزية وأبان له ولستر فوستر سميث الضابط العسكري لمديرية الدقهلية أنه إنما كان يمثل دور الملوك ليقي الناس شر الفتنة ، وأن سبب هياج الأهالى راجع إلى ما وجهه اليهم المأمور من عبارات التهديد بفظائع الانجليز .

وهنا رأت السياسة الانجليزية العميقة أن تعفو عن حافظ دنيا وتحيل المأمور على مجلس عسكرى ... !!

والتفت مستر فوستر سميث الى حافظ دنيا وهو يقول :

— هل يسمح صاحب الجلالة بقبول هذا السيجار ... وأن ينصرف الى أهله كواحد من أفراد رعيته ...

وأشعل ح . ا . دنيا السيجار وانصرف . . !



مؤسسة تجارية مصرية

هى محـــــــلات الفرنوانى

نجاح التاجر فى عمله، نجاح للأمة فى جهودها، وأي شعب فى هذا الوجود لا يمكن أن يفوز فى ميدان الحياة الواسع إلا أن يتكاتف أبناؤه على خدمته . ولكل منهم وجهة هو موليها فللتاجر غايته وللصانع سبيله وللعامل وجهته ، ولكل واحد طريقه الى إفادة شعبه وتحسين أحواله

نسوق هذه المقدمة الصغيرة ، بمناسبة ما سمعناه ونسمعه دائما من أفواه الكثيرين ثناء وحمدا للمجهودات العظيمة التى تقوم بها محلات الفرنوانى ، لصاحبيها محمد وحافظ الفرنوانى اخوان ، فهذه المحلات المصرية الصميمة، قد وفقت الى إرضاء عملائها توفيقا جعلها مقصد العائلات فى هذا البلد لشراء ما تحتاج اليه ، والذى حبب الجمهور فيها صدق معاملتها وحسن أداء واجب موظفيها وجودة بضائعها والمهاودة فى أسعارها، وقد عرف الجمهور الكريم فى هذه المحلات أنها أول المحال المصرية التى تستجلب ما يتفق وأذواق الجماهير فى مصر من القماش الجيد والتشكيلات البديعة

ولا ريب أن كل مصرى يفرح ويغتبط بهذا التقدم العظيم فى ميدان المنافسة التجارية، حين يرى محلات الفرنوانى تعمل على إرضاء الشعب وتفوز بثقته فانها بذلك تضع بذور الثقة الكاملة فى المؤسسات القومية وتعاون على أداء واجب مصر فى رعاية نهضتها الاقتصادية الكبرى

ومن واجب كل مصرى أن يقبل على هذه المحلات المصرية، محلات الفرنوانى ليجرب بنفسه صدق ما نقول ، وسوف يرضى بزيارة واحدة ، ضميره الوطنى ويحقق رغباته فى شراء ما يحتاج اليه بثمن معقول وبضاعة جيدة وصدق خدمة ونزاهة فى الأسعار

ومن غير شك أن اقبال المصريين جميعا على هذه المؤسسة التجارية المصرية وتشجيعهم لاخوانهم المصريين هو الدعامة الاولى فى بناء نهضة مصر الاقتصادية . وعندما يتم الصرح شامخا ، تصبح مصر وقد تحررت من قيود الاستعمار الاقتصادى وأصبح أبناؤها جميعا فى بحبوحة من الرخاء واليسر وفى حال من الشعور بالكرامة والعظمة وشرف الاحساس، فنحن نريد أن نشيع هذا العهد الذى كنا نحكم فيه بالاستعمار الاقتصادى بعد أن نكون قد ظفرنا بالاستقلال السياسى وبذلك تصبح أيام مصر كلها أعيادا عامرة بالمسرات

« وطنى »



« كبد » جديد!

زاد عدد سكان القطر المصرى فى الاسبوع الماضي بمقدار .... واحد والفضل فى هذه الزيادة يرجع إلى أسرة معالى سرى باشا آدم التي لا تدخر جهداً فى سبيل زيادة النسل وتحسين الانتاج .

وذلك أن السيدة قرينة كامل بك نبيه مفتش رى الاسكندرية وكريمة معالي سري باشا آدم ، قد رزقت مولوداً جديداً فاصبح لكامل بك نبيه ستة أبناء يستطيع أن يباهى بهم الأمم يوم القيامة !

وفى يوم السبت الماضى دعى بعض أفراد الأسرة لحضور حفلة (سبوع) المولود وقد أقيمت فى منزل سرى باشا آدم بشارع عمر ابن عبد العزيز ...

وبعد أن تناول المدعوون الغذاء وتكرعوا فى صحة المولود الجديد وقف معالى سرى باشا آدم واقترح تسمية المولود (محمد على) بمناسبة ترشيح والده — والد الطفل لاوالد اسمعيل سرى باشا — ليكون مهندساً مقيما بقناطر محمد علي الجديدة !

وقام الدكتور احمد سرى واعترض علي هذه التسمية بحجة أن محمد على باشا كانت له (ذقن) ، بينما المولود الجديد حليق اللحية والشاربين ، ثم اقترح من جانبه تسمية المولود (أحمد) ليكون طبيباً مثل خاله الذى رفع رأس الاسرة عالياً في عالم الدمامل والامراض!

وأمسك حسين بك سرى بقطعة من رأس الخروف واقترح تسمية المولود (عيد) تيمناً بعيد الاضحى المبارك...

أخبار صغيرة

اشترى الوجيه محمد سلطان سيارة بليموث وهى بالأمارة رقم ٩٩٩٣ ، وقد كان الثمن ٢٣٠ جنيها تقرر أن يدفعه الوجيـــه سلطان الوارثين بالتقسيط على طريقة ما كينات سنجر !

***

تحدد يوم الأحد ٣١ مارس الحالى لعقد قران الوجيه حسين القيسى نجل القيسى باشا على الآنسة كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق فى حفلة ستقتصر على أفراد الأسرة مراعاة لحداد اسرة القيسى على المرحوم النظام البغيض !

***

ما زالت السيدة حرم الوجيـه محمد شعراوى فى المستشفى الفرنسى وقد أصبح هـذا المستشفى منذ دخولها ملتقى بنات الذوات وبنات الايه وشقيقات الاتحاد النسائي اللاتى يحضرن لزيارتها يوميـــا شفاها الله .

***

أودع الوجيه مصطفى رياض سيارته الكريسلر الامبريال فى الجراج نظراً لفداحة الضريبة، وبدأ يستعمل سيارة فورد وهى من ماركة اللى يحب النبي يزق !

***

كسب دولة يحيى باشـا ابراهيم مائة قرش فى سباق المؤاساة، ويقال انه سيتبرع بها للملجأ حزب الاتحاد أدام الله دولتـه ذخراً للمتسولين وابناء السبيل ! !

وأخيراً رؤى الاقتراع على التسمية ، ولما كان عدد أفراد الاسرة اكثر من أن يسمح باشتراكهم فى عمليـة انتخاب مباشر فان الرأي الراجح حتى الآن هو أن عملية الانتخاب سوف تجرى على ثلاث درجات !!

فتوى !

منـذ أيام وصل الى صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبـد المجيد سليم مفتى الديار المصرية خطاب جاء فيه :

« ما قولكم دام فضلكم ، فى أني أريد القرب منكم ، بزواج الآنسة كريمتكم ؟ »

والامضاء الدكتور أنور بلح الطبيب بمستشفى الملك .

وبعد أن هز فضيلة المفتى رأسه شأنه بعد تلاوة كل فتوى أخذ يبحث ويستقصى عن أصل وفصل الدكتور بلح هذا ، وعن رأى الأئمة مالك وابن حنبل وأبى حنيفة فى زواج الأطباء من بنات المفتى .... ومن أى نوع يكون الدكتور بلح ؟ أهل هو من البلح الزغلول أو من البلح (السمانى) أو من البلح (الرطب)؟.

وأخيراً أرسل المفتى الى الدكتور أنور يبلغه آراء الأئمة فى هذا القران ويقول له فى نهاية الرد .... والله أعلم ! ... تماما كما يفعل فى فتاويه الكبرى ! ...

وبعد صدور الفتوى ، عقدت خطوبة الدكتور بلح على الآنسة كريمة المفتى وقد تقرر أن تكون حفلة العقد بعد شهرين ....

وسوف يقوم بكتابة العقـد صاحب الفضيلة الشيخ الظواهرى شيخ الجامع الازهر بس لو قعـد فى منصبه — لا قدر الله — شهرين كمان !

بخت !

ذكرنا فى العدد الماضى خبراً صغيراً عن سوء التفاهم الذى وقع بين الخطيبين الجديدين الاستاذ فؤاد لطفى مدير المستخدمين بوزارة المالية والآنسة ملك فيظى .

وقد دهش الذين قرأوا الخبر خصوصاً وأن حفلة كتابة العقد قد أقيمت فى الشهر الماضى فقط ، وأن حفلة الزفاف كان قد تحدد لها فعلا أحد أيام الخميس من الشهر القادم .. وهو لسوء الحظ شهر ابريل ! ...

وزاد فى دهشة الناس — وفى أسفهم — أن هذه ليست المرة الأولى التى تفسخ فيها خطوبة الاستاذ فؤاد لطفى ... فهذه هى المرة الثالثة على ما نذكر ! ...

والذى علمناه أن سوء التفاهم هذا كان لأسباب مالية

وذلك أن السيدة والدة العريس ذهبت إلى السيدة والدة العروس وقالت لها أنها سمعت أن أمين باشا يحيى وآخرين قد أهدوا العروس ما جملته أربعة آلاف جنيه ، وهى — أى والدة العريس — تريد المبلغ المذكور لشراء أطيان باسم العروسين !

ورفضت الأسرة الموافقة على هذا الاقتراح وهكذا بدأ سوء التفاهم ...

استقلال تام !

يعلم المتصلون بأسرة البدراوى باشا عاشور أن فى الأسرة حزبا قد رفع راية العصيان ضد سعادة السيد باشا البدراوى عاشور .

وعلى رأس الحزب الثورى المذكور الوجيه محمد البدراوى وبعض اخوته ، وأن هذا الحزب يطالب بالاستقلال التام أو الموت الزؤام ويحتج على نظام الحكم الفردى الموجود فى الأسرة ويطالب بالغاء دكتاتورية سيد باشا البدراوى ويعمل على أن تتولى الحكم وزارة صديقة كوزارة توفيق نسيم باشا !

ويظهر أن الثوار انتصروا ، فقد أعلن رسميا فى الأسبوع الماضى أن سعادة السيد باشا قد منح أولاد أخيه المرحوم محمد باشا البدراوى الاستقلال التام فى الصرف والسلف الزؤام ! ! ثم أصدر سعادته تصريحا فى ٢٨ فبراير الماضى إلى جميع البنوك ومحلات الرهن والاقتراض يقول فيه أنه قد تنازل عن قوامته على الثائرين ومالوش دعوة بهم ، وأنهم يجوز لهم أن يبيعوا ما يشاءون من طين وعقار .

وليس لتصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٥ أى تحفظات مثل أخيه تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ...

ويقول العارفون أن تصريح ٢٨ فبراير الجديد سيكون نكبة وطنية على أسرة البدراوى باشا عاشور ، كما كان أخوه نكبة وطنية على المصريين !!

دم ... ودم !!

ذهب أصدقاء السيدة زوزو عاصم وزوجها

فايد فريد — أو فايدعاصم كما تسميه هي — لتهنئتهما بالعيد... فرأوا سلم البيت والأبسطة مغطاة بطبقة من الدم !..

وظن الأصدقاء أن هذه الدماء من بقايا الخروف المذبوح ... وأن أصحاب البيت قد تركوها عمدا عملا بقول الشاعر (هذه آثارنا تدل علينا !) ولكن ظهر بعدالبحث والاستقصاء أن السيدة زوزو عاصم أصيبت بنزيف شديدفي أنفها الجميل واستدعى لعلاجها الدكتور حندوسه النوسه كوا النوسه الذى عالج النزيف بمهارته المعهودة ...

وبهذه المناسبة — مناسبة الحديث عن الدم — نقول أن بعض حشرات الطبقة الراقية التي ليس عندها دم أشاعت في الأسبوع الماضي أن زوزو قد طلقت من فايد ، وهى إشاعة سخيفة ومكذوبة من أساسها كما تقول ادارة المطبوعات ! !





في ميدان السباق

قلنا في عدد الأسبوع الماضي إن شهر مارس هو شهر (السرقات) في ميدان سباق الخيل ، وحذرنا القراء من المراهنة على فوز الجياد (الفافوريه) ... وقد صدقت كلمتنا وبوغت جمهور المتراهنين في يوم الأحد الماضي على الأخص بسلسلة من الفاجآت ...

جواد واحد من الجياد (الفافوري) هو الذي فاز . وأما باقي الجياد فقد فازت وهي لا تدري كيف فازت .

ولكنها « المؤامرات » بين الجوكيه وبين المرنين ... وشهر مارس كما قلنا مرة هو « موسم الحصاد » عند الجوكيه ومرني الجياد !

والمحصود هو طبعاً الجمهور !

* * *

وامتاز سباق الأسبوع الماضي بظاهرة عجيبة ليست لها سابقة فيما نذكر ، وذلك أن الجياد عدالاد وجوزفين بيكر وحاتم اشتركت في سباق يوم السبت ... ولم تفز بشيء ما !

... واشتركت نفس الجياد في سباق يوم الأحد ... وفاز « عدالاد » وربح ربحاً مضاعفاً عشر مرات !

... وفاز « حاتم » ودفع ربحاً مضاعفاً ٣٤ مرة !

والعجيب في هذا كله انه يندر جداً — بل مستحيل — أن يشترك جواد ما في السبق يومين متواليين !

هذا أمر لم يسمع به أحد ... ولكن هذا هو الذي حدث في الأسبوع الماضي .

السرقات في ميدان السباق ؟

وسواء ، كان الأمر مقصوداً أو غير مقصود ، فالشيء الأكيد أن الجمهور خدع فلم يراهن على فوز الجياد المذكورة في يوم الاحد لسببين: الأول أن هذه الجياد اشتركت في سباق يوم السبت ولم تفز .. فلا معنى إذن لأن يراهن عليها في يوم الأحد لأنه ليس معقولا أن تهبط عليها القوة والسرعة فجأة بين مساء وصباح !

والأمر الثاني هو أنها ما دامت قد عدت في يوم السبت فلا بد وأن تكون متعبة في يوم الأحد ... لأن ٢٤ ساعة أو أقل ليست المدة الكافية لاراحة جواد ما بعد عدوه في شوط ما !

* * *

ولن تقف مصيبة الجمهور عند هذا الحد... أين تذهب هذه الأموال التي تراهن بها الجماهير ؟

هناك في ميدان السباق لوحة كبيرة تكتب عليها إدارة السباق قبل كل شوط عدد التذاكر المسحوبة على كل جواد ... ومجموع التذاكر المسحوبة على كافة الجياد ، فاذا كان مثلا عدد التذاكر المسحوبة على جواد ما هو ٤٠ تذكرة وكان المجموع هو ٢٤٠٠ تذكرة ، ثم فاز الجواد المذكور ، كان لك أن تقدر أنه سيدفع ربحا قدره ٢٤٠٠ مقسومة على ٤٠ أي يدفع ربحا مضاعفا ٦٠ مرة ...

... أو على الأقل ٥٠ مرة أو ٤٠ !!

ولكن الذي حدث في سباق الأسبوع الماضي — وهذا مثل واحد من عدة أمثلة — أن عدد التذاكر المسحوبة على أحد الجياد التي فازت كان ٤٩ تذكرة من مجموع ٥٧٥١ .. أي أن الجواد المذكور كان يجب أن يدفع ربحا مضاعفا ١٠٠ مرة على الأقل ...

... أو فليكن ٩٠ أو ٨٠ أو ٧٠ مرة .. ولكن الجواد المذكور لم يدفع سوى ١٠ مرات !!!

وأين باقي النقود ؟

نحن لا نتهم أحدا ... ولا نتهم إدارة حسابات النادي ، فقد تكون الأرقام المذكورة صحيحة — بل هو ما نعتقده — ، ولكن ألا ترى إدارة النادي قطعاً لكل شبهة وكل قال وقيل أن تجعل حساباتها خاضعة لنوع من المراقبة ؟ لأن الذي يجري عليه العمل الآن هو أن الحسابات المذكورة خالية من كل رقابة ... ومعنى هذا أن الموظف المسئول عن هذه النتيجة قد يخطيء ، وقد يقع منه مثلا صفر على اليمين دون أن يكون هناك من يصحح له خطأه !

والنتيجة الآن هي أن إشاعات السوء كثيرة بين جمهور غواة السباق ... وبينها إشاعة تقول أن موظفاً كبيراً من موظفي أحد ميادين السباق أثرى في سنوات قليلة ، حتى أصبح عنده اليوم نحو مائة الف جنيه !!

... مع أن مرتبه الشهري لا يزيد عن ٣٠ جنيها !!



والجمهور هو الذي يدفع دائما من جيبه ومن دمه .

والخلاصة أن الأسبوع الماضي كان أسبوع «مفاجآت» بكل معنى الكلمة... وهي مفاجآت كان لها تأثير مختلف عند الجمهور !

فكاتب هذه السطور مثلا جلس يتحدث في وجوب إصدار جريدة خاصة بالسباق ، يرأس هو تحريرها ليكتب فيها بقلم من نار ويكشف عن السرقات وعن اللصوص أيا كانوا ومهما سما مقامهم وستين سنة وسبعين يوم ...

وأما البارون إمبان فلم يجد طريقة يروّح بها عن نفسه من آثار هذه المفاجآت سوى أن يدعو الراقصة عدالات — وهي غير الجواد عدالاد — يدعوها الى الشراب فى البار .. ثم يخاصرها وهات يارقص !!

***

وشهد سمو أغا خان سباق الخيل فى يوم السبت الماضى بميدان الجزيرة . وأراد سموه أن يدخل المدرج الخاص بأصحاب الجياد فمنعه الجندي الانجليزى المكلف بحراسة باب الدخول وسأله : — من أنت ؟ ... هل أنت من أصحاب الجياد ؟

ووقف سمو أغا خان لحظة وابتسم ثم هز كتفيه وقال : — أظن ذلك ياصاحبي !

وهنا كان بعض مراقبي السباق قد تنبه إلى ما حدث ، فأسرعوا الي سموه يعتذرون ويفسحون أمامه الطريق ... والجندى الانجليزي فاغر فاه ، يسأل نفسه ترى من يكون هذا الرجل الأسمر الذي ينحنى أمامه الجميع ؟

ولعل الجندى الانجليزى المذكور يجهل أن سمو أغا خان يملك أكبر اسطبل في العالم لجياد السباق ! !

ولسمو أغا خان نجل اسمه على وهو من زوجته الثانية وكانت إيطالية . والأمير على خان من غواة ركوب الجياد فى ميدان السباق ولكنى لا أذكر أنه ربح مرة واحدة ...

وسموه فتى طويل القامة نوعاما ونحيفها.. أى مثلى من الصنف الذى يقال فيه (سكوح) !

***

وبقيت كلمة عن سباق المواساة الذي أقيم فى يوم الجمعة ...

فاز بالجائزة الأولى كما كان المنتظر الجواد معادى وأصحابه هم الأمراء طوسن ...

والسعيد الحظ الذى فاز بتذكرة الجواد المذكور فى سباق المواساة هو رجل من أهالى الاسماعيلية اسمه الشيخ القاضى ....

وقيمة الجائزة الأولى فى سحب المواساة هى ١٣٥٢ جنيها وكسور ...

ولكن الرجل لم يحصل على المبلغ كله..

وبيان ذلك أن نتيجة السحب عرفت فى القاهرة فى ليلة الخميس ، وكان فى انتظارها جماعة من غواة السباق وعلى رأسهم صديقنا شفيق جبر ...

وعرف المنتظرون أن المدعو الشيخ القاضي من أهالى الاسماعيلية هو الذي فاز بتذكرة الجواد معادى ...



وفى الحال اقترح صديقنا شفيق تشكيل لجنة تنظر على وجه الاستعجال فى مسألة كسب ما يمكن كسبه من القاضى المذكور !

ووافق الفلسون — أى الحاضرون — وافقوا على هذا الاقتراح بالاجماع !

وبعد أن قلبت اللجنة المسألة على كافة وجوهها ، تقرر أن يعهد الى شفيق جبر بمفاوضة الفائز فى السحب أى الشيخ أحمد القاضى المذكور فى شراء نصف تذكرته .. بأقل قيمة ممكنة، وبكافة الوسائل من مشروعة وغير مشروعة !

واستطاع شفيق — ودعنا من كيف استطاع — استطاع أن يتصل بالشيخ القاضى فى جوف الليل وأن يقنعه بالحضور فوراً الى القاهرة ... ثم يقنعه بعدها بأن يبيع نصف تذكرته بمبلغ ١٢٠ جنيها فقط لاغير !

وفاز « معادى » وفاز الشيخ القاضى بمبلغ ١٣٥٢ جنيها وكسور ... دفع نصفها لشفيق جبر آند كومباني لميتد !

وفى اليوم التالى رمى شفيق سيجار توسكانا الرخيص ، وخرج على الناس وفى محاذاة أنفه سيجار هافانا الفاخر ... ورمى إلىّ أنا بتحية من طرف أصبعه اليمين !!

حديث مع صاحب السمو الأمير أغاخان

زار مصر منذ أسبوعين سمو الأمير (أغا خان) الزعيم الهندي وأحد « أغنى عشرة فى العالم » .

ولأغا خان أهمية خاصة بالنسبة لمصر فقد كان الانجليز يرشحونه سلطاناً لمصر عقب خلع الخديوى عباس حلمى .

فقد حدث أن عرض الانجليز العرش على الامير حسين كامل ولما رأوا أن الامير حسين لا يميل إلى القبول أرسلوا برقية إلى وزارة الخارجية فارسلت تستدعي أغا خان بصفته من الزعماء المسلمين المعروفين ، وعرضت عليه عرش مصر فقبله .... وفعلا حضر إلى مصر وأقام فيها ليكون تحت الطلب؛

وهنا شعر المغفور له الامير حسين بان خطورة الموقف ودقته تحتمان عليه الاستئناس برأى بعض كبراء المصريين فذهب سموه أولا إلى المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول في بيته وعرض عليه الموقف برمته وسأله رأيه فقال له سعد زغلول باشا .

— عليك أن تقبل العرش لأن فى ذلك إنقاذاً لعرش محمد على ، ثم فيه قبل كل شيء إنقاذ لمصر نفسها من الضياع .

فقال السلطان حسين :

— انى أخشى أن لا تسمح لى صحتى بتحمل أعباء المنصب

فأجاب سعد باشا

— انى أعتقد أن ما تقبله ليس عرشاً.. وإنما هو تضحية لأجل مصر !

ثم زار الأمير حسين المغفور له حسين رشدى باشا الذى كان متحمساً للفكرة أيضاً

وبعد ذلك زار المغفور له محمود سليمان باشا والد دولة محمد محمود باشا فى قصرة بشارع الفلكي وكاشفه بالموضوع سراً وطلب منه أن يدلى برأيه فقال المرحوم محمود باشا سليمان : « إن الحكمة والوطنية تقضيان عليك بقبول



زوجة أغا خان وهي سيدة فرنسية

السلطنة » فقال المغفور له الامير حسين « ولكن أخشى إذا قبلتها أن يقال عني أنى اغتصبت حق ابن شقيق فى أثناء غيابه » فقال محمود باشا « ولكنا نحن أبناء مصر نخشى ما هو أعظم من ذلك نتيجة وأبعد منه أثراً ... نحن نخشى أن يزول الحكم لو ترددتم وتراجعتم فلا تخرج مقاليده عندئذ من يد ابن شقيقكم فقط (الخديوى عباس) بل تخرج من أيدى أبناء محمد على كلهم فاستحلفكم بكل عزيز لديكم أن تقدموا على قبول ما هو معروض عليكم ...

ولما اعتلى السلطان حسين منصب السلطنة ذهب اليه المغفور له سعد باشا ليهنئه فقال له السلطان حسين :

— إنك تحمل أرفع الأوسمة والنياشين وليس عندى سوى هذه القبلة أطبعها على جبينك ...

فقال سعد باشا فوراً :

— إن هذه القبلة يا مولاى أعظم نيشان فى الدولة !!

أما المغفور له محمود سليمان باشا فقد انعم عليه السلطان حسين بنيشان رفيع فتوجه الى سراى عابدين ليشكر عظمته فلما مثل بين يديه قال له : (لقد أشرفت يامولاى على الثمانين من عمرى وأصبحت رجلا فى الدنيا ورجلا فى الآخرة أفلا كنت استحق سبحة بدلا من النيشان ؟ »)

فضحك السلطان حسين ودخل إلى مخدعه وأحضر سبحة وأعطاها إلى محمود باشا سليمان قائلا :

— مش نيشان بس ... وسبحة كمان !

كنت استعيد هذه الذكريات وأنا فى طريقى إلى فندق سميراميس لمقابلة سمو الأمير اغا خان وكان يصحبنى فى هذه المقابلة موظف كبير فى الحكومة المصرية من أصدقاء أغاخان شخصيا . . .

ولما وصلنا إلى الفندق لاحظت أن رجال البوليس السرى منتشرون هنا وهناك فى ردهات الفندق وصالاته فسألت عن الخبر فقيل لى أن فى فندق سميراميس ثلاثة يحملون لقب (مهراجا) وأن أحدهم وهو مهراجا بارودا يحمل ماسة ثمنها نصف مليون جنيه والعياذ بالله !

وقابلنا أغا خان فى صالونه الخاص الملحق بغرفته وقدمنى صديق الموظف الكبير اليه فقال : أنه يحب الصحفيين ويحترمهم ثم تكلم عن رذالة بعض الصحفيين فى اسئلتهم كأنه ينذرنى بأن لا أسأله اسئلة بايخة !

وهكذا اضطررت أن أحس نصف دسته من الأسئلة التى كنت قد نويت أن أوجهها الى سموه وأولها خاص بالزواج !

ثم سألته :

— ما رأيه فى الحركة الهندية القائمة ولماذا لا يشجعها بماله ونفوذه ؟

فأجاب أغا خان بعد أن نفخ فى سيجار غليظة :

— انى لا أحب التحدث في السياسة!

قلت له : ولكنهم فى الهند يتهمونكم بأنكم ضد الحركة الوطنية ..؟

فقال اغا خان :

—أنا لست ضد الحركة الوطنية ولكنى اعتقد أنها سابقة لأوانها بمائة عام . . .

ولاحظت انى بدأت اسئلتى بداية سيئة وأن « أول القصيدة كفر »

فسألته :

— هل سموكم سعيد فى حياتكم ..؟

وهنا قرأت في عينى زميلى الموظف الكبير ان هذا السؤال هو أبوخ الجميع !

ولكن اغا خان أجاب :

— نعم سعيد جداً ، ولكن الذى يعكر سعادتى هو أن زوجتى ـ وهى أحب شخص إلىّ فى العالم — مريضة دائما ...

— وهل هى سعيدة ؟

(برضه أبوخ من الذى قبله)

— إنها سعيدة ولكن يعكر سعادتها رغبتها الشديدة فى أن تقدم لى مولوداً ذكراً ..

ثم تحدث أغا خان عن صحته وذكر لى أنه اعتاد أن يستيقظ فى الفجر وإذا لم يكن مدعوا لعشاء أو حفلة ساهرة فأنه يفضل النوم المبكر.

أما صحته فى الوقت الحاضر فجيدة ولا يشكو إلا من اسنانه التى يقول أغا خان أنه مستعد أن يدفع أى ثمن مهما بلغ لمن يعطيه اسناناً جيدة !

ثم قام أغا خان ومعه صديق الموظف الكبير لارتباطها بموعد سابق ... وعندئذ استأذنت فى الانصراف !

إنتظام عمل الكليتين ضرورى للصحة

يقول أحد العلماء. إن الكلى تحتاج الى مسهل لتطرد السموم والحوامض

كتب طبيب مارس مهنته ثلاثين سنة يقول . « يتعلم الانسان منذ حداثته ضرورة تنظيف أمعائه تنظيفا منتظما متكررا . ومن دواعى الأسف أن معظم الناس لا يدركون أن عملية التنظيف عن طريق الكلى هي أهم وأكثر لزوما ـ الأمر الذى يتضح اذا تذكرنا أن الكليتين تعملان عمل المصفاه إذ تطردان من الدم النفايات السامة والحوامض والسموم .

ولا يخفى أن الدم يمر بالكليتين ثلاث مرات تقريبا فى الدقيقة أو ١٨٠ مرة فى الساعة . فاذا أبطأت الكليتان عن القيام بوظيفتهما وهى إزالة الأقذار من الدم أضاع المرء قوته ونشاطه وبدت عليه أعراض كثيرة مزعجة

ان الأطعمة الحديثة وأساليب المعيشة العصرية ترهق الكليتين . وكثيرا ما تصاب الكليتان باجهاد عظيم فى أثناء حصول الزكام وبعده بسبب زيادة الحموضة زيادة كبيرة .

فلهذه الأسباب يري كل طبيب ماهر أن من الحكمة تناول مليّن من وقت الي آخر . أما الملينات التى تؤثر فى الأمعاء فليس لها أى تأثير خاص فى الكليتين ولذلك يجب استعمال مستحضر خاص .

وفى مقدمة الأعراض المزعجة التى تنشأ عن أمراض الكليتين والمثانة تقطع النوم تقطعاً متكررا وآلام الرجلين واضطراب الأعصاب والروماتزم وتصلب أعضاء الجسم والآلام العصبية ووجع الظهر والشعور بالخمول وبفتور النشاط

ولعل أحسن دواء يمكن الاعتماد عليه لمعالجة أمراض المثانة والكليتين مستحضر « السيستيكس » ونظرا الى قدرة هذا المستحضر المدهشة على الشفاء قد سمح صانعوه لجميع الصيادلة بأن يبيعوه مع التعهد بأن يرضى تمام الرضى والا يعاد الثمن بشرط إرجاع الرزمه المشتراة فارغة . فاذا كانت أمراض الكليتين والمثانة تذهب بنشاطك وتسبب لك آلاما كثيرة فانك لا تخطىء بذهابك الى الاجزخانة لشراء رزمة من السيستيكس

السيدة آسيا :

وتاريخ مصر

لا بد أن يلقى كل من يجاهد ويضحى في سبيل وطنه أو عمله أو فنه ما يستحق من نجاح لقاء ما قدمت يداه ...

هذا سبيل العظمة !...

وهذا الجمهور الذى أقبل على مشاهدة شريط « شجرة الدر » ، وكانت تمتلىء به السينما على سعتها مدة ثلاثة أسابيع كاملة هذا الجمهور والتصفيق الذى كان يقابل به السيدة آسيا فى مواقفها المختلفة.. كان يشعرها بأنها قد صادفت ماتستحق من نجاح يكتسح أمامه كل نجاح آخر ...

وللسيدة آسيا أن تفخر بأنها كانت أول من قدم للجمهور رواية تاريخية متينة محبوكة القصة ، غنية المناظر ، متقنة التمثيل ، يكاد من يراها أن يحس بأنه يعيش فى جو ممثليها وعصرهم تماما .

والتاريخ المصرى ملىء بالحوادث التى يصح أن تكون مواضيع روايات سينمائية أومسرحية ولكنه مهمل مع الأسف من مؤلفينا وكتابنا الذين يجدر بهم أن يستقوا منه مادتهم ...

ولهذا لا نستغرب أن نسمع أن السيدة آسيا مصممة على إخراج روايات تاريخية أخرى واننا لنوجه نظرها هنا الى تاريخ مصر القديم فحوادثه ملأى بالفخار والوطنية الحقة. فهناك أحميس وتحتمس ورمسيس من الملوك وهناك خنت كاوس ونيتو كريس وحتشيبسوت من الملكات ... جميع هؤلاء يستحقون منا التبجيل ومن السيدة آسيا إبرازهم على الشاشة البيضاء

ان الجمهور الذي صفق للسيدة آسيا طويلا فى القاهرة ورحب بها فى الاسكندرية لينتظر منها الكثير ويتوقع منها كل عناية باخراج تاريخ أجداده فى صورة تدعو الى الاحترام كما فعلت فى شجرة الدر !

واننا لا يسعنا فى الواقع إلا أن نهنىء السيدة آسيا بنجاحها الذى تستحقه والذى دعى صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الى مشاهدة الفيلم وتهنئة السيدة آسيا على مجهودها ...

كما أنه يجدر التنويه بأن الأسر المصرية الكريمة التى كانت تتردد كثيراً من قبل فى مشاهدة الروايات المصرية لاعتقادها بتقصير هذه الصناعة قد أقبلت على فيلم «شجرة الدر»

بل هو إقبال لم تشاهد القاهرة مثله من قبل ، فقد كانت دار سينما حديقة الازبكية الفخمة تكتظ على سعتها كل ليلة بالمتفرجين والمتفرجات يتزاحمون على مشاهدة الرواية التاريخية المنقطعة النظير والملكة التى رفعت اسم النساء فى تاريخ الملكات والحاكمات .

ولا شك أن الاسكندرية ، وهى معقل من معاقل الفن وموئل لمقدرى الفنانين ، لا شك أن الاسكندرية سوف تقابل فيلم شجرة الدر بما يستحقه من الاقبال والتشجيع

وإن السيدة آسيا ، التى تقدر هذا التشجيع والاعجاب حق قدره لتنوى ، كما عرفنا من مصدر محترم ، أن تسير فى طريقها حتى تحقق الآمال التى عقدت عليها .

ذلك الفيلم الذي تجمعت فيه عظمة التأليف التاريخي المقتبس من رواية الكاتب الشهير المرحوم جورجي زيدان مؤسس «الهلال» وبدت فيه روعة الاقتباس الفنى الذى قام به الشاب القدير الاستاذ احمد جلال، وظهرت في خلال نفس الفيلم عظمة آسيا التمثيلية ومقدرتها الفائقة على إخراج أدوار الملكات بكل ما يحوطها من فخامة وأبهة.

هذا وأن لمما لا ينساه من شاهد هذا الفيلم البارع ، تلك الاجادة الفائقة التى لابست الدور الذي قامت به الفنانة الناشئة الآنسة ماري كويني ، بل لا نبالغ إذا قلنا أن جميع الذين اشتركوا فى تمثيل « شجرة الدر » قد أبدعوا وتضافروا على أن تكون هذه الرواية درة الموسم .



(السيدة آسيا)

في كلوب محمد علي

الصيد ... بين عظماء البلد والبارون إمبان !!

في مناسبة ما ، لا نذكرها الآن ، تكلمنا في عدد سابق عن الظروف التي رأى فيها البارون إمبان هو ونفر من أصدقائه ، الأجانب والمصريين ، أن يفتتحوا لهم نادياً خاصاً في ضاحية هليوبوليس يغنيهم عن التردد على أندية القاهرة وملاهيها الليلية ...

وافتتحوا فعلا النادي المذكور ، واحتفلوا بافتتاحه منذ شهرين .

وانقطع من يومها البارون الشاب المليونير عن غشيان أندية القاهرة ومن بينها نادي محمد علي..

ومعنى هذا أن كلوب محمد علي فقد «زبوناً» مملوء الجيب ، كان لا يهمه أن يخسر أمام مائدة الميسر في الليلة الواحدة ألفاً أو ألفين أو ثلاثة آلاف من الجنيهات .

ونادي محمد علي هو أعز أندية البلد جاهاً وسمعة ومقاماً . وهو يضم بين أعضائه عدداً من الامراء ، والنبلاء ، ورؤساء الوزارات ... وعدداً من كبار الاجانب ورجال المال !

ولكن هذا لم يمنع من أن يكون بين هؤلاء (العظماء) من أحس بغياب البارون.. وأحس بنقص إيراده الشخصي من جراء انقطاع البارون عن غشيان النادي واللعب أمام موائده الخضراء !

حقيقة مؤسفة نسجلها بخجل على بعض عظماء البلد من شرقيين ومصريين وأجانب .

فماذا فعل هؤلاء « العظماء » ؟!

حاولوا أن يستدرجوا البارون المليونير إلى العودة إلى نادي محمد علي .... فانتهزوا فرصة وجود اللورد كارنارفون في القاهرة ، وأقنعوا البارون امبان بوجوب الاحتفاء به..

وأقام البارون مأدبة عشاء في فندق سميراميس احتفالا باللورد كارنارفون ....

وحضرت المأدبة غزلان من الصنف اللطيف ، اللواتي ندعوهن آنسات نزولا على حكم العرف والذوق والقانون !!

حضر هؤلاء « الغزلان » بدعوة من.. «العظماء» السالفي الذكر لغرض سوف يلمسه القارىء فيما بعد .

وفي ختام المأدبة ، اقترح أحدهم — أحد العظماء — الذهاب إلى كلوب محمد علي ولعب البكاراه ...

واعتذر البارون امبان... ولكن الغزلان أحاطت به وما زلن به حتى قبل .

وذهب الجميع إلي كلوب محمد علي ....

ولكن قوانين النادي المذكور تحرم لعب الميسر على السيدات ...

والبارون إمبان في الوقت نفسه لا يميل الى اللعب إلا إذا كان في المجلس سيدات يبادلنه الغمز بالعين والحاجب ... فما العمل ؟

هنا تقدم « العظماء » المذكورون من أعضاء النادي وقرروا على سبيل الاستثناء السماح للسيدات أو الآنسات الحاضرات بالاشتراك في اللعب !!

وبدأ اللعب وكل « عظيم » منهم يرجو أن يربح من البارون مبلغاً يعوضه عن غياب البارون الطويل ...

ولكن ... سخرية القدر !؟

بعد ساعة أو ساعتين ، وقف اللورد كارنارفون وقال أنه قد اكتفى ... وانسحب من اللعب بعد أن ربح من الحاضرين مبلغ ٢٠٠٠ جنيه !

وخرج اللورد الانجليزي ومعه ... الغزلان !

وهنا تلفت البارون فلم يجد الغزلان... فقام هو أيضاً وقال أنه قد اكتفى... بعد أن خسر ١٨٠٠ جنيه !

ومعنى هذا أن « العظماء » قد خسروا من جيوبهم الفرق بين ما ربحه اللورد الانجليزي وبين ما خسره البارون البلجيكي.. أي خسروا مبلغ ٢٠٠ جنيه !

وحاول حضراتهم إقناع البارون بالبقاء ومواصلة اللعب ولكنه رفض ، وانصرف.. لكي يمضي باقي السهرة في كباريه الكونتيننتال!.. تاركا وراءه أصحاب العزة والسعادة وهم يتبادلون المثل المعروف ... (رحت اصطاده.. قام اصطادني) !!

وتبقى بعد هذا ... مأساة الأخلاق بين عظماء البلاد !!



لازم كده !

(السواح) : ياسلام ! ... بأه له خمس آلاف سنة ولسه حافظ شكله كده ؟ !

(الترجمان) : ايوه ياخواجه ... علشان التاريخ بيقول ان اللى عملته تبق شركة بيع المصنوعات المصرية ! !

كلمة حق وتقدير

بمناسبة نجـــــاح فلم الدفاع

نجح فيلم الدفاع نجاحا جعله حديث الاوساط والبيئات فى هذه الايام ، ونود أن نتجافى أساليب التفخيم والغلو حتى لا يحسبنا البعض متحيزين إلى جانب الفيلم أو ذاهبين وراء المبالغة والاغراق فى المديح فيغضب الاستاذ النابغة يوسف وهبي نفسه ، ذلك أنه يرى أن يقوم مجهوده الضخم على أكتاف الحقيقة المجردة التي يلمسها الجمهور ، ويود أن لا يسبق رأى الشاهدين قبل أن يقولوا رأيهم الصريح

لهذا نبسط رأينا فى هذا الحادث الفنى القذعير متحاملين ولا محابين . فالحق أن نجاح هذا الفيلم المصرى يلزم كل مواطن أن يظهر شعوره الحسن واغتباطه الجزيل بهذا الفوز المبين الذى لا يعود مجده الى الاستاذ يوسف وهبي ومعاونيه فقط ، ولكنه يعود إلى مصر الناهضة وإلى صناعتها القومية النامية ...

لقد كنا ومازلنا نعتبر فوز الأفلام المصرية حادثاً مصرياً جليلا، فان وراء هذا الفوز مميزات كثيرة أهمها أن تربح مصر الدعاية الحسنة لنهضتها وثانيها أن يفوز فريق من أبنائها بشرف منافسة شركات تعد رءوس أموالها بملايين الجنيهات، وثالثاً أن يجد الجمهور المصرى نفسه فى الفيلم المصرى أمام مشاهد وحقائق غير دخيلة عليه ولا نابية عن ذوقه

ومن الحق الذى لا يغضب أحداً ولا الأستاذ يوسف وهبي نفسه ، أن تزاحم الجماهير على شهود هذا الفيلم كان فوق الوصف وأن إلحاح الجماهير على إدارة السينما بان تزيد في عرضه إلى مدى أسبوعين قد تزايد حتى طلب منها أن تزيد عرضه أسبوعا ثالثاً ولولا أن إدارة السينما مرتبطة بعقود لأفلام أخرى لحققت هذه الرغبة من جمهور كريم ملأ صالتها الفسيحة التى تسع ٢٠٠٠ مقعد فى كل حفلة من حفلات الاسبوعين ، ولولا هذا لامتد العرض على أن هذا لا يمنع أن تحقق رغبة الجمهور بعرضه فى سينما وهبي أو في سينما الكوزمجراف يوم ٦ ابريل القادم

وموضع الفخر لمصر فى هذا الفيلم أن يوسف وهبي قد حشد قواه كلها فى إخراجه وتمثيله ، وكانت قوة موضوع الفيلم وحدها كافية ليعجب بها الجمهور ويسر والشيء الذى لا ينكر هو حسن الاختيار وجودة الموضوع وتفهم أذواق الجماهير وتقديس كرامة مصر حتى جاء هذا الفيلم درة فى جبين صناعة السينما الناطقة .

كذلك مما أحسته نجاح الآنسة كبيرة ممثلات الشرق أمينة رزق ، تلك الفتاة التى يمكن أن توضع فى الجيب ببساطة ولكنها قادرة على أن تملأ الدنيا بنبوغها واجادتها وتوفيقها فى أدوارها التمثيلية حياة وقوة وشبابا ، وكذلك قل عن بقيه أفراد الفيلم ممثلين وممثلات فقد أجادوا إجادة جعلتهم في نظر الشعب من الأبطال الموهوبين .

وليس فى استطاعة أحد أن ينكر جهود شركة بروسبرى التى تولت توزيع الفيلم ، فقد كان هذا الفيلم العظيم أحسن دليل وأبهر حجة على أنها أعظم شركة سينمائية لتوزيع الأفلام فى مهارة ودقة وإلمام .



(الاستاذ يوسف وهبي فى احد مناظر فيلم الدفاع السينمائى)

وبعد فقد بقيت كلمة نقولها بكل فخر بمناسبة هذا النجاح الفريد لفيلم الدفاع وهو أن يوسف وهبي قد خلق بفيلميه (أولاد الذوات) و (الدفاع) نهضة حقيقية فى صناعة السينما المصرية ، ومع تواضع عن سماع كلمة المديح والثناء نقولها لوجه الله والوطن ولمجرد انتظار أفلامه المقبلة فليتقبلها رغم أنفه الصغير!

« سينمائى »

محطة الاذاعة

ذكرنا في الأسبوع الماضي مسألة الخلاف القائم بين محطة الاذاعة وشركة أوديون وقد سألنا شركة أوديون عن بعض أوجه الخلاف وهل يمكن تسوية المسألة حرصا على مصلحة الجمهور المصرى ؟ لأنه اذا امتنعت شركة أوديون عن إعطاء أسطواناتها لمحطة الاذاعة ففى إمكان الثانية أن تذيع نفس هذه الأغانى بواسطة المطربين المتفقين مع المحطة فأبلغتنا شركة أوديون أنها سترسل خطابا مسجلا الى محطة الاذاعة تحذرها من إذاعة أغانيها بواسطة المغنين لأن هذه الأغانى لشركة أوديون ولها الحق في منع إذاعتها بتاتا سواء كان على الاسطوانات أو من المغنى نفسه لأنها اشترتها من مالها الخاص ودفعت ثمنها للمؤلف وثمن تلحينها للملحن ولا شك أنه اذا فعلت الشركة ذلك فانها تكون خسارة كبيرة للجمهور إذ أن معظم الأدوار الجميلة المنتشرة هي ملك شركة أوديون وقد لا يهم شركة أوديون أو محطة الاذاعة أن يختلفا ولكن ذلك يهم الجمهور الذى يدفع للمحطة الضريبة المقررة بينما يحرم من لذة الاستماع للاسطوانات الجميلة . ونأمل من شركة ماركونى أن تعمل اللازم لازالة هذا الخلاف بينها وبين الشركة المذكورة ومن جهة أخرى نرجو شركة أوديون أن تتساهل قدر المستطاع حتى تتم المسألة التى تعود عاقبتها على الجمهور المصرى وحده .

« فنان »



عرضحال

كنا قد دوشنا القراء ودوشنا أنفسنا أكثر من مرة ، باللت والعجن عن لجنة تشجيع التمثيل التي يرأسها سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا والآن نقول إن هذه اللجنة قد انتهت من أخذ آراء رجال المسرح ورجالاته — ورجالاته هن زينب صدقي وفاطمة رشدي وعزيزة أمير — وقدمت دفاتر هذا الموسم إلى وزارة المعارف ، لتحكم عليـه بالافلاس التام والموت الزؤام !

وعرف الممثلون الغلبـانون — وليتفلق المجمع اللغوى — هـذا الرأى من اللجنة ، وأوحى اليهم خلو الجيب ، أن اللجنـة قد تقترح على الوزارة ابطال الاعانة في هذا الموسم وإضافتها إلى الموسم القادم ...

ولما كان كل ممثل في هذه الأيام يحمل في جيبه « شهادة فقر » خوف الطوارىء ، فقد استقر الرأى على وجوب الدفاع عن هذه الاعانة حتى الموت .... وكتبوا عرضحالا معتبراً إلى سعادة وزير المعارف ، بدأوه بالالتماس من مراحمه أن يبص لضحايا الفن بصّة كلها عطف وتقدير ....

وخشية أن تداعب مصلحة البريد هذا العرضحال مداعبة تؤجل وصوله أياماً ، قرر الموقعون على هذا العرضحال أن يقابلوا وزير المعارف بانفسهم وأن يرشوا فناء وزارة المعارف بدموع التوسل والاستعطاف !

وقابلهم سعادة الوزير بما عهـد فيه من اللطف والذوق ، والمنتظر أن يكون سعادته أكرم من هارون الرشيد فيأمر لأولئك الغلابة بمائة الف درهم تقفل أفواه المرابين والمداينين ! والمائة الف درهم تساوي الآن الف جنيه .

حجز

أحيت فرقة الريحاني حفلتين بالاسكندرية لحساب أحد الافراد . وعندما بدأت الفرقة في التمثيل وبدأ نجيب في تمشيط لحيته الكريمة فوجىء ، موظف الشباك بحضرة خواجة قدم نفسه على أنه محضر من المحكمة المختلطة وأنه يأمر بالحجز على إيراد الشباك !

وظهر أن صاحب الحجز ، مقاول صحي كان قد قام للاستاذ الريحاني باصلاحات في المسرح ، ثم رأى نجيب أن يستعمل معه سياسة المماطلة و .. بكره .. بعده ! حتى زهق المقاول وفاجأ الفرقة بهذا الفصل الثقيل !

وركع عامل الشباك تحت قدمي الخواجة المحضر .. في طولك .. في عرضك .. في طول الستر فوكس .. في عرضه ! ولكن الخواجة المحضر رفض بكل شمم وإباء أن يتخلى عن واجبه ولو كان إيه كان !

وظهر أخيراً أن أمام هذا الحجز عقبتين ، العقبة الأولى أن الحفلة مؤجرة والفرقة لا تملك مليما من إيرادها ، والعقبة الثانيـة أن المدير المالي للفرقة هو الحاج حفني ولا فخر ، وأنه إذا كان الاستاذ نجيب الريحاني مديناً في فلوس لأحد فهو المسئول عن هـذا الدين وحده ، لا الحاج حفني ولا سواه !

والعياذ بالله

كما يخاف البلبل من الغراب — ويسأل عن هذه المسألة علماء الطيور — كذلك تخاف بلبل الشرق أم كلثوم من غراب الشوم رياض السنباطى وتعد النظر إلى طلعته غير البهية سبباً في التشاؤم والعياذ بالله !

وقد حدث أثناء إذاعتها في مساء الاثنين الأسبق ، أنها كانت تجلس أمام الميكروفون قبـل الموعد المحدد بدقيقتين فدخل رياض السنباطي حاملا وجهه الذي هو مش ولابد .. فوق كتفيه !

وردت أم كلثوم التحية بأوحش منها ، ومع هذا فلم يعبأ السنباطى بفتور المقابلة بل قال :

— ما شاء الله . . أما حتة ليلة بيضة !

وبدأت أم كلثوم في الغناء ، وما كادت تمضى دقائق حتي سمعت سوت طقطقـة في العود الذى تعزف عليه ، أو بأسلوب أهل الفن إن فتلة « الكردان » قد قطعت !

ولعنت أم كلثوم الشيطان ألف لعنة في سرها . ثم ... بعد دقيقتين ، فتلة الكردان في عود الأستاذ القصبجي هي الأخرى قد قطعت !

وبعـد دقيقتين بالضبط ، انقطعت فتلة الكردان في « كان » كريم و (قانون) عبده صالح !

وعندئذ لم تتمالك أم كلثوم نفسـها من الضحك . ضحكة فنية رائعة ... وعرف أفراد التخت أن السنباطي قد عملها بعينه التى لا تنزل الأرض ، فحمل كل منهم الآلة التى

يضرب عليها وجروا للبحث عن السنباطي حتى يردوا اليه الجميل جميلين ... واذا به فص ملح وداب !

ضخامة

معروف أن الآنسة نجاة قد وقع عليها الاختيار للقيام بدور مطربة فى فيلم (دموع الحب) الذى يخرجه الأستاذ عبد الوهاب .

ومعروف أن كريم المخرج وضع الف سيف بجوار رأسه وأقسم أن لا تمثل نجاة حتى تستحيل كيلوات الشحم واللحم فيها الى غصن بان !

وعملت نجاة ما قدرها عليه الجوع وتناولت السلطات ، حتى أصبحت فى رفع عود القصب ، ثم جاء دور البروفات وكريم مطمئن الى أن بطلة الفيلم تحتفظ بوزنها الخفيف!

ولكن حدث أثناء البروفات أن استأذنت نجاة من كريم فى أنها سوف تخلع رجلها وتذهب لقضاء أسبوع واحد فى البلد تستريح فيه من شخط ونطر كريم !

ومضى الأسبوع وعادت نجاة واذا بكيلوات الشحم واللحم قد عادت الى غصن البان فأصبحت شجرة بلوط .. واذا بكريم يختنق فى زوره ويرطن بكافة اللغات !

ونزلت نجاة عند رأى المخرج كريم وأوصت على برميل من الخلل حتى تعود مرة أخرى الى الفوز بلقب غصن البان !

صالة

احتلت السيدة ماري منصور صالة بديعة بعد سفرها عسى أن تجمع لها قرشين فى أعقاب الموسم المنهزم ، ولما كانت ماري منصور من حاملات لقب المديونين باستمرار فقد رأت أن تكتب عقد الايجار باسم صديق من الأصدقاء ، يضرب أنفه أنف سيرانو دي برجراك بالحذاء !

وأراد صاحبنا هذا أن يستغل نفوذه فلما وقع أول حادث سوء تفاهم بين الطرفين فى الأسبوع الماضى ، راح يهدد باغلاق الصالة وطرد المتفرجين !

وعز عليه أخيرا أن تمضي أيام العيد دون أن يستفيد ربحا، ولهذا جاء ببعض الراقصات والممثلات ، وافتتح الصالة لحسابه الخاص !

الى الاسكندرية

سافر الأستاذ يوسف وهبي فى الأسبوع الماضى الى الاسكندرية ليشرف بنفسه على عرض فيلمه (الدفاع)

وحدث أن شهد الأستاذ يوسف إحدي الحفلات فى سينما الكوزموجراف الأمريكانى بالاسكندرية ، وكان وهو يقوم بدوره فى فيلمه الدفاع ، يبدو ومعه أنفه الضخم .. ثم سرت اشاعة بين مئات المتفرجين بأن يوسف وهبي أهه ... وتصنع أبو حجاج الخجل عندما

أحس بزغرات المتفرجين تدور حوله، وأحب أن يزوغ أو يقف محيياً شاكراً، وبينما هو يهم باحدى الوسيلتين اذا بنفر من المتفرجين قد أقام معركة وأقعدها .. تبودلت فيها الروسيات الاسكندرانية والبونيات وطاحت الطرابيش ..

والسبب، أن فريقاً يقول إن هذا هو يوسف وهبي، وفريق يقول لأ .. يوسف وهبي مناخيره كبيرة .. واهو بيمثل قدامنا.. بينما اللي جالس مناخيره أد النبقة فليس هو إذن يوسف بيه !

وهوّه .. لأ ... مش هوه .. بقول لك هوه!.. وقامت المعركة على قدم وساق وكادت تصل الى مالا تحمد عقباه، لولا أن تدخل الأستاذ يوسف وهبي في المعركة وأثبت أنه هو بأنفه ومونوكله والله العظيم !

ضحية

قلما تجد بين ممثلاتنا ممثلة تؤمن بالله ورسله وملائكته واليوم الآخر، كما تجد هذا الايمان العميق فى القلب الذى تكسرت فيه نصال الدنيا والآخرة..قلب السيدة زينب صدقي..

وفى كل عيد أضحى تدخر زينب مبلغاً وقدره لشراء خروف تضحى به على مذبح الهدى والصلاح، وتشتد بزينب حالة الانجذاب فتعطى الفقراء والمساكين من هذا الخروف كل شيء، عدا اللحم والشحم والعظم والرأس والمصارين، فاذا لامها أحد على هذا السخاء الحاتمى أجابت ودموع الحنان والشفقة تخر من عينيها . . خليهم ياكلوا..هي الدنيا دي راح يأخذ الواحد منها إيه ؟ وبرت زينب في هذا العيد بنذرها، فاشترت خروفا يقول الذين رأوه وهم أفراد قلائل، لأن الخروف المذكور لا يرى إلا بالميكروسكوب ... يقولون إنه كان فى الأصل مخصصاً للاشتراك فى سباق المؤاساة !!

وبعد أن تمت عملية الذبح، وكانت زينب فى شدة العياط حزناً على الخروف الجدع الذى عاش في دنياه « كأنه يموت غداً » ، بعد هذا تصدقت زينب على الفقراء والمساكين ومن بينهم احد جيرانها فى الزمالك وهو سعادة ابراهيم فهمى باشا الوزير السابق..وكان نصيبه من الخروف الكرشة والزاهة والمصارين !

رحلة بطل التمثيل في الشرق الاستاذ يوسف وهبي

بالوجه البحري برواياته الجديدة الهائلة

وهى من تأليف واخراج الاستاذ نابغة عصره

السبت ٦ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة السويس بالسرادق الفخم رواية **الدفاع**	الاحد ٧ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة الاسماعيلية بسينما الطلياني رواية **الدفاع**
الاثنين ٨ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة بور سعيد بالالدرادو رواية **الفاجعة**	الثلاثاء ٩ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة ميت غمر بسينما فاروق رواية **الفاجعة**
الاربعاء ١٠ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة المنصورة سينما رويال لاول مرة الرواية الجديدة **بهوات الريف**	الخميس ١١ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بالمحلة الكبرى بالسرادق الفخم رواية **الفاجعة**
الجمعة ١٢ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة طنطا بسينما البلدية لاول مرة الرواية الجديدة **بهوات الريف**	السبت ١٣ والاحد ١٤ ابريل الساعة ٩ مساء بتياترو الهمبرا بالاسكندرية لاول مرة الرواية الجديدة **بهوات الريف**

الاثنين ١٥ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة دمنهور بتياترو البلدية لاول مرة
الرواية الجديدة **بهوات الريف**

تطلب التذاكر من حضرات الافندية : بالسويس من احمد سعودى والاسماعيلية من مطبعة النجاح لصاحبها عبد الملاك ومن بور سعيد من متعهد الحفلة عبد الحميد غلاب ومن نصر وردي ومن على دحروج ومن الوردة البيضاء ومن ميت غمر محمود الساعى ومن المنصورة من احمد محمود ومن المحلة الكبرى من عبد الحميد العرابي ويوسف نصر ومن طنطا من متعهد الحفلة محمود الجلاد ومحمد مصطفى بسينما بالاس ومن الاسكندرية من متعهدى الحفلة المسيو سلامون سلامه صاحب مطبعة المستقبل تليفون ٦٨٥١ ومن احمد الطيب طرف سامى البارودي ودمنهور منصور عبد الوهاب

يقوم بأهم الادوار فى جميع هذه الروايات كل من أبطال التمثيل فى مصر
وعلى رأسهم الاستاذ الكبير

يوسف وهبى

والنجمة المسرحية **أمينة رزق**

وحسين رياض . ومختار عثمان . وسراج منير وحسن البارودى . ومنسى فهمى . وفتوح نشاطى . وفردوس حسن . ومحمد ابراهيم وفؤاد فهيم . وأنور وجدى . وعلى رشدى وعلوية جميل . ولطيفة أمين . وباقى أفراد فرقة رمسيس .



سليمان يوسف متعهد الحفلات
شارع أبو السباع نمرة ١٣ تليفون ٤٣٧٨٣



ذوات الـ . . . اسكندرية !

أقامت كلية بنات الذوات بالأسكندرية حفلتها الاولى فى عصر يوم الثلاثاء الماضى ولم يدع من الجنس الغير اللطيف سوى عم محمد الجنايني ، ويظهر أن للتقاليد ربا يحميها !

وابتدأت الحفلة بهجوم عام على البوفيه، ولكن ما لبثت المدعوات أن تقهقرن أمام مناعة « الجاتوه » وصلابة « البتي فور » فقد حارت فيهما أسنان وسكاكين المدعوات والداعيات !

أما الساندوتش فان اسنان مندوبتنا — وهى أسنان طالما عضت يد كاتب هذه الصفحة وهو يصحح لها أغلاطها النحوية — أسنان مندوبتنا المذكورة تكسرت دون أن تلين قطعة الساندوتش أو تحتشي على عرضها !

أما الشاى فقد كان لونه أحمر ملك روحى — ملك روح مندوبتنا لا روحى أنا — ولم تذق منه المدعوات شفطة واحدة !

وقامت بعض الطالبات بتمثيل « اسكتش » ظريف اسمه (اسكتش) البحارات — مؤنث بحار — قمن به بنجاح يشهد لهن بعلو الكعب فى عالم الرقص والصالات !

ثم قامت الطالبات بتمثيل رواية باللغة الانجليزية ، وقد قامت بدور الاميرة فى الرواية المذكورة آبلة درية ، لأن الطالبات تخانقن على هذا الدور خناقة لرب السما . . . استعملت فيها أدوات الطبيخ والتدبير المنزلى وضرب الروسية على الطريقة الاسكندرانية !

أخبار ع الماشى

١) أهدى حضرة زكي . . . الى خطيبته الآنسة عايدة الارناءوطى الطالبة بكلية الطب دستة قلل (قناوى) بمناسبة عيد الأضحى المبارك !

٢) تقرر حل حزب سهير القناة احتفـــالا بزواج الطالب ابراهيم عبده سكرتير عام الحزب ومديره المسئول !

واكتفت أسرة الحزب باقامة ليلة واحدة حسب وصية الفقيد !

٣) زار سعادة الابراشي باشا مدرسة خليل أغا ولعن أبا خاش جدود المدرسين لأنهم اشتكوا من معاملته السيئة لهم فى الصحف اليومية ، وقال لهم سعادته إنه حرمهم من العلاوات التى منحها لمدرسي مدرسة الشيخ صالح المؤدبين !!

٤) يذيع المسيو دوكو بين طلبة مدرسة فؤاد الأول أنه صديق صاحب هذه المجلة الحيم وأن من السهل عليه أن يعرف اسم مندوبنا فى المدرسة المذكورة . .

ويسرنا أن نذيع أن المسيو دوكو هذا لا صديقنا . . ولا نعرفه !

٥) سوف تقام فى الأسبوع القادم مباراة فى حمل الأثقال بين طالبات المدرسة السنية . . . وسوف تكتفي الطالبات بحمل بعضهن بعضا لأن مفيش أثقل من كده !

العدل أساس الملك !

انتقلت كلية الحقوق بكامل هيئتها إلى كلية الطب تلبية لنداء الآنسة سعاد السماع الطالبة بكلية الطب . . .

والأمر ومافيه أن إحدى المجلات — مش آخر ساعة المصورة — نشرت خبراً عن الآنسة سعاد وقد رأت الآنسة ان شرفها الرفيع لا يسلم من الأذى الا اذا خربشت شوية دم من وجه كاتب الخبر المذكور . . .

ولكن أصدقاء وصديقات الآنسة اقنعوها بأن خربشة وجوه الصحفيين هو تشجيع لهم على المضى فى الكتابة عملا بقول أبى الطيب المتنبى : (ضرب الحبيب زى أكل الزبيب) !

واقترح إبن حرام منهم أن ترفع الآنسة سعاد على المجلة المذكورة قضية تطالبها بخمسة آلاف جنيه وخاتم ألماس !

ولهذا السبب استدعت الآنسة سعاد طلبة الحقوق لاستشارتهم فى هذا الموضوع الخطير وسماع نصائحهم الغالية . . .

ولهذا السبب انتقلت كلية الحقوق إلى كلية الطب . . . ووقفت فيهم الآنسة سعاد خطيبة وشرحت لهم الموضوع . وفتح الطلبة كتب قانون العقوبات وكتاب الشريعة ومذكرات الروماني يبحثون عن حكم القانون فى الصحافى الطويل اللسان !

ورفع طالب نجيب أصبعه وقال إن فى

أيام الفراعنة كانوا يحكمون على الصحفيين بالأعدام . . .

ولكن الآنسة سعاد قالت إن المتهم بعدين يصعب عليها ... وانها لهذا ستكتفى بالخمسة آلاف جنيه والخاتم الألماس !

وتقول الدوائر المتصلة بالآنسة سعاد السباع إنها سترفع قضيتها مباشرة أمام محكمة النقض والابرام لأن بين أسرتها وأسرة القضاء صلة نسب من بعيد لبعيد !

النقل عن الحقيقة !

كان أحد مدرسي الرسم بالمدرسة السعيدية يمتحن الطلبة فى رسم (الديك الرومى) بمناسبة الثورة التى قامت اخيراً فى بلاد الاروام ...

وكان الرسم من الذاكرة ، ولهذا حظر الاستاذ على تلامذته إحضار ديوك رومى معهم ، وحذر من يغش منهم بالرفت الزؤام والسقوط التام !

وبينما كان المدرس يجوس خلال الفصل باحثاً متفقداً كما كان يفعل المرحوم هارون الرشيد ، إذا به يرى طالبا ينظر إليه طويلا ويمعن فى النظر ! ... فاذا سار المدرس إلى الشمال ... أو ... إلى اليمين ... تبعته عيون التلميذ وهى تنتقل من أخمص رأسه إلى أعلى قدمه أو بالعكس ! ...

وأخيرا التفت المدرس إلى التلميذ المذكور وصاح فيه :

ـ انت بتبص فى كدليه؟ مش عاجبك أنا؟!

وتلعثم التلميذ وفأفأ وتأتأ وثأثأ وسقط منه القلم ولكن الأستاذ صمم أن يعرف لماذا يحدق فيه التلميذ المذكور ؟

وفجأة صاح تلميذ إبن نكتة جالس فى آخر الحجرة (لأن الطلبة أبناء النكتة يتخذون دائما مؤخرة الحجرة محلا مختارا لهم) ... صاح :

— أصله بيغش بابيه ؟! ...

وانفجر الطلبة ضاحكين ....

وبحث المدرس عن الطالب الطويل اللسان فوجده (فص) ملح وداب !!...

معركة !

شهد حى العباسية — حيث يوجد مستشفى المجاذيب — معركة هائلة بين مدرسة.. أهلية .. وعبد الرحمن افندى أبو جهل وكيل المدرسة المذكورة ...

والامر وما فيه أن الوكيل رفت طالبين لتأخرهما فى موعد الحضور فى الصباح .

وسمع طلبة السنة الثالثة بالأمر، فاعتبروها إهانة لشرفهم الرفيع.

ووقف وكيل المدرسة يخطب خطبة الحجاج التى أخذناها فى المحفوظات ... وهى عن الرؤوس التى أينعت وحان قطافها وحجزها ساعة بعد موعد الانصراف !

ولكن الثورة امتدت لهاليها الى طلبة السنة الخامسة واحتلوا المعمل كما احتل فينزلوس جزيرة كريت !...

وأمسك الفراشون بعقاشاتهم وتقدموا الى المعمل لاجلاء الأعداء يتقدمهم الجنرال أبو جهل افندي !

ولكن الطلبة الثوار ردوهم علي أعقابهم واضطر الجنرال الى الاختفاء فى دورة المياه ورفع بنطلونه من وراء الباب كراية بيضاء!!..

وما كاد ناظر المدرسة يعود اليها من رحلته فى الاسكندرية حتى هدأت الحال وسلم الثوار وعادت المياه الى مجاريها ...

ثم أمر ناظر المدرسة بحبس زعماء الثورة ومعاقبتهم بالعيش الحاف لمدة أسبوع !!





شركة دخان وسجاير
الاتحاد
محمد ج. سليمان وشركاه
شركة مساهمة بالتوصية
"EL ITTIHAD"
MOHAMED G. SOLIMAN & C°
UNE ACTION NOMINATIVE
1
ACTION

الرئيس مازاريك

ابوه حوذى . . . واشتغل هو حداداً !!

ولكنه خلق تشيكوسلوفاكيا من العدم !

« أقيمت فى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، كما أقيمت فى مصر فى الأسبوع »
« الماضى ، حفلات كثيرة ابتهاجا ببلوغ رئيس الجمهورية : السيو مازاريك ، سن »
« الخامسة والثمانين ولهذا رأينا أن نذكر شيئاً طريفاً عن هذا الرئيس المسن »

كان والد الرئيس مازاريك حوذياً ! !

أما هو فقد أرسله أبوه الى أحد الذين يشتغلون بتصليح الاقفال ، ومن أمثال أولئك الذين نسمعهم يصيحون فى أحياء القاهرة :

« مفاتيح الباب نعمر ! كوالين الباب نعمر !...

أرسله والده الى أحد هؤلاء ، فاشتغل عنده « صبياً » !!

وترقى مازاريك فأصبح حدادا !

ولم ترق الحدادة فى نظره فأخذ يشتغل بصيد الدببة !

وأخيرا أصبح مدرساً للفلسفة !

ولكنه لم يلبث أن خلق دولة لم تكن موجودة على الخريطة الأوروبية من قبل ، وهى دولة تشيكوسلوفاكيا !

وأراد والد مازاريك أن يتعلم القراءة فلم يجد من يعلمه إلا امرأة مسنة ، كان يزرع لها البطاطس فى مقابل تعليمه !

وقد تحدث مازاريك عن نفسه فى يوم ما فقال :

« كنت أميل منذ صغري الى السياسة والى الأسفار ، ولكنهم قالوا إن هذه الأعمال قد اختص بها أولاد النبلاء !!... »

ويعتلك الرئيس مازاريك اليوم تلك القطعة الصغيرة من الأرض التى كان يعيش عليها مع والده الحوذى . وكان يقضى أوقات فراغه فى صيد الأسماك ، أو صيد الدببة والخنازير الوحشية عند سفوح جبال الكربات .

وقد حدث فى ذات يوم أن أطلق النار على دب ولكن الرصاصة التى أطلقها لم تقتل الدب بل جرحته فقط ، وهرب الدب الى الغابة ، ولكن مازاريك شعر بحزن شديد لأن الدب قد جرح ! ولم يسعه إلا أن يغادر أصدقاءه ويتبع الدب فى الغابة الكثيفة حتى رآه فأجهز عليه ليخلصه من آلامه !!

وقد اشتهر مازاريك بالصراحة والنزاهة والاستقامة والصدق ، حتى انه اختار لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعار الآتى :

« ستكون الغلبة للحق »

وأحب حين كان صغيرا فتاة من أصل أمريكى ، ولكنه كان فقيرا فأحجم عن طلب يدها . ولكن والدها شجعه وأخذ بيده وسهل له السبل حتى تمكن من الزواج ..

وبعد بضع سنين مات أحد تلاميذه ، ولما فتحت وصية ذلك التلميذ اتضح أنه يوصي بكل أمواله لأستاذه مازاريك !

وكانت الرقعة التى تشغلها تشيكوسلوفاكيا الآن قطعة من بلاد النمسا ، وقد انتخب

مازاريك فى عام ١٩١١ نائباً عن هذه الجهة فى البرلمان الأمبراطورى فى إبان حكم آل هبسبرج. وكان مازاريك نائباً ثائراً لا يكف عن الطعن فى الحكومة ... وقد قال فى أثناء نيابته ما يكفى لشنقه، فلما أدرك ما يتهدده من أخطار فر الى انجلترا واشتغل هناك بالتدريس ولكنه كان دائم الاهتمام بأخبار بلاده.

وهو يعرف تسع لغات ويعيش اليوم عيشة متناهية فى البساطة والى جانبه ابنته الدكتورة أليس مازاريك، لأن زوجته قد توفيت منذ أكثر من عشرة أعوام. وله ابنة أخرى متزوجة وولد يقيم فى انجلترا ..

وهو يميل اليوم الى دراسة الآداب الأوربية الحديثة فيكب على قراءتها بلغاتها الأصلية. وهو يقوم بكثير من الألعاب الرياضية رغم تقدمه فى السن، وكثيرا ما يغافل الحرس الخاص ويهرب الى الجبال والغابات وحده !!

وقد طلق الرئيس مازاريك الخمر والتبغ بل والبيرة حين بلغ الخمسين من عمره وهو يضحك اليوم لذكريات الصبا أيام كان يحتسى البيرة فى قريته ..

ولعل أشهر ما عرف عن مازاريك هو قدرته على الحكم على الناس بمجرد النظر اليهم ...

وتشيكوسلوفا كيا اليوم، عن بكرة أبيها، وعلى الرغم من أنها تضم أقواماً من التشك والسلاف والألمان، تنظر الى الرئيس مازاريك كما تنظر ألمانيا الى هتلر، وتركيا الى مصطفى كمال، وانجلترا الى الملك جورج.

وهى ترجو، وقد وصل الرئيس الى سن الخامسة والثمانين، أن يمد الله فى حياته

مطبعة آخر ساعة المصورة
شارع القاضى تليفون ٥٣٠٦٣

أجمل عشرة فى هوليوود

فضل آلة التصوير على جريتا جاربو فى بدء شهرتها !

كثيراً ما خطر لمحررى الصحف السينمائية أن يسألوا أصحاب الشركات ومديريها والممثلات والممثلين أنفسهم ، السؤال التالى :

« من هن أجمل عشرة ممثلات فى هوليوود ...؟! »

ولكن لم يتفق أصحاب الشركات ولا مديروها ولا الممثلات أو الممثلون أنفسهم على إجابة واحدة ...!

وأخيراً سئل رجال التصوير (الكاميرا) فاتفقوا كلهم وكانت إجابتهم واحدة ...!

ولا شك أن لرأى رجال التصوير قيمته ، فان الجمال فى هوليوود معناه جمال الصورة نفسها لا جمال الشخص فقط . وكثيراً ما يحدث أن تكون الممثلة جميلة ولكن حين تؤخذ لها بضع صور فى أوضاع مختلفة يشعر مدير الشركة بخيبة الأمل ويضطر أن يعتذر اليها آسفا لعدم إمكان التعاقد معها !

وقد تردد رجال التصوير الذين ألقى عليهم السؤال :

« من هن أجمل عشرة ممثلات فى هوليوود ...؟! »

نقول إنهم ترددوا فى الاجابة وامتنع بعضهم ولكن المحرر وعدهم بالاحتفاظ بآرائهم سراً من الأسرار ، فتحدثوا ... وها هو يفى بوعده لهم !!

واليك أسماء الممثلات العشرة اللاتى فزن بأكبر عدد من الأصوات :

كلودت كولبير — جوان كراوفورد — ماريون ديفيز — مارلين ديتريش — كاى فرنسيس — جريتا جاربو — جان هارلو — جانيت ما كدونالد — نورما شيرر — لوريتا يانج .

وقال أحد رجال التصوير :

« ان جمال هوليوود ليس هو جمال اللون أو الشعر أو الجسم البض أو حمرة الشفتين ... وانما هو جمال التصوير فقط ... هو جمال تناسق الوجه وتناسبه ، وقد تكشف آلة التصوير عن جمال فى الجسم والوجه الانسانى قد يكون مخفيا عن العين المجردة ! !





(من أعلى الى أسفل : مارلين — جوان — لوريتا — جانيت — ماريون)

وكان لمصور ثان رأى فى جمال هوليوود يختلف عن الرأى السابق فقد قال :

« ان المهم اليوم هو الشخصية ، أما ممثلات الماضى اللاتى كان امتيازهن الوحيد هو أنهن فى جمال الدمى (العرائس) فمن العسير عليهن منافسة كواكب اليوم لو قدّر لهن البعث !.

« وليتمهل القارىء قليلا عند كل اسم من هذه الأسماء العشرة : كلودت ـ مارلين ـ كاى ـ جريتا ـ جانيت ـ نورما ـ لوريتا ـ جوان ـ ماريون ـ جان هارلو ، وليفكر قليلا .. بل وليلق نظرة على صورهن فسيجد فى كل وجه من الوجوه أثراً للذكاء ودليلا على جاذبية قوية ! !

« ولو نظر القارىء إلى جوان كراوفورد أو جريتا جاربو فى الحياة العادية لما اعتبرها من الجميلات ... ولكن رجل التصوير يشعر بسعادة حقة اذا أقبل يصور إحداها ... ! »

وتحدث المصور الذى اعتاد تصوير جريتا جاربو ، واسمه وليم دانيلز ، فقال عنها :

« إن مثلى الأعلى فى التصوير هو مجموع من جريتا جاربو ونورما شيرر وجانيت مكدونلد !

« ولكن هذا ـ طبعاً ـ حلم من العسير تحقيقه !

« وعلى العموم فان لجريتا وحدها مميزات فى التصوير قلّ أن تتمتع بها غيرها فى العالم كله ، إذ يمكن تصويرها فى أى ضوء وفى أى وضع من الأوضاع دون تشوبه أى جزء منها ! !

« ولآلة التصوير فضل عظيم على جريتا جاربو إذ هى التى اكتشفتها وارتقت بها إلى سماء الشهرة ، ولولاها لظلت جريتا مجهولة الى اليوم ... فيوم وصلت جريتا الى هوليوود فى صحبة ستيللر لتجد لها عملا فى الشركات الامريكية نظر اليها المديرون وأصحاب الشركات بارتياب وترددوا بل أحجموا عن التعاقد معها ...

« .. ولكن حين ظهرت (بروفات) الصور الفوتوغرافية التى أخذت لها تهافتوا عليها فى الحال ... »

ورأى مصور آخر ، مع موافقته على أسماء العشرة الجميلات ، أن يضيف اليها اسماً جديداً هو اسم « ليليان هارفى » لجمال وجهها .

ويجب أن يلاحظ القارىء أن لكل ممثلة من الممثلات عيباً واحداً أو اكثر يجب أن تحاول آلة التصوير إخفاءه ... بل ان الوجه نفسه لا يصلح للتصوير فى كل الأوضاع .

ولكن ممثلة واحدة ، كما ذكرنا ، هى التى تملك جسما خالياً من أى عيب وتلك هى جريتا جاربو ... ملكة الممثلات اليوم !





(من أسفل الى أعلى : جان — كاى — نورما — كلودت — جريتا)

هل هى شرارة الحرب ؟

تضحية مائة رجل لاتمام حفلة زواج

لم تكد العلاقات بين الأحباش والايطاليين تسوء، إلى درجة توقع نشوب الحرب بينهما بين يوم وآخر ، حتى ساءت العلاقات من جهة أخرى بين الأحباش والفرنسيين !

فقد قامت مناوشة صغيرة عند حدود الصومال والحبشة راح ضحيتها ضابط فرنسى شاب عمره ٢٥ عاماً و ١٦ جندياً من جنوده الوطنيين و ٨٨ رجلا من الأهالي الوطنيين الموالين للفرنسيين .

واتضح أخيراً من التحقيق الذى قامت به السلطات المختصة هناك أن مسببي الاضطراب هم أفراد قبيلة « أيسمارا » الذين يحرضون دائما على الثورات عند حدود الأملاك الانجليزية والايطالية والفرنسية بافريقيا .

ومن أغرب ما وصل اليه التحقيق فى هذا الحادث . الذى يبدو لأول وهلة من الحوادث البسيطة الممكن تسويتها ، والممكن أن يكون أيضاً الشرارة التى تنبعث منها الحرب ، نقول أن من أغرب ما وصل اليه المحققون فى صدد هذا الحادث أن سبب مقتل الضابط الفرنسى وجنوده والأهالى الموالين له يرجع إلى العادة الشائعة بين القبائل هناك : وهى العادة التى تلزم كل من يتزوج من شبان القبيلة المحاربين بأن يقدم لخطيبته فى حفلة الزواج عدداً من رءوس الأعداء الذين قتلهم فى معركة حربية !!

ويختلف عدد الرءوس البشرية التى يجب أن يقدمها المحارب بحسب مقام الزوجة المستقبلة ، وها نحن نرى أن عدد الرءوس فى الحادثة الأخيرة قد تعدى المائة مما يدل على أن الزوجة من أسرة لا بأس بها !

وقد شاءت الصدف أن يشعر رجال قبائل « ايسمارا » بالحاجة الماسة إلى الماء قبل العرس مباشرة ، نظراً لتأخر موسم الأمطار ، فلم يسعهم إلا اجتياز الحدود سعيا وراء الماء فى آبار البلاد الأخرى التى ليس من حقهم إجتيازها ....

وحاول الضابط الفرنسى وجنوده صد تقدم هؤلاء الظمآى عن أراضى الفرنسيين..

ومن هنا سنحت الفرصة للمناوشة والحرب . . .

وتمكن الأحباش من التغلب بسهولة على أعدائهم الذين كان يقودهم الضابط الفرنسي الشاب . . . .

وعادوا أخيراً إلى بلادهم ليحتفلوا بالعرس، وقد حملوا الرءوس البشرية تبعاً لعاداتهم المقدسة . . ! !

ولم يخطر لواحد منهم أن يقدر خطورة ما قد يسببه هذا العرس من مشا كل دولية قد تجر أوروبا كلها إلى ميدان الحرب.... !

شغف الجمهور بالروايات المضحكة

ليس من شك فى ان الجماهير — والشعوب على الاطلاق — تفضل الشىء المبهج المسرّ، على ما هو محزن ومثير للاعصاب، ويجعل الانسان متقبض الصدر، ناظراً إلى الحياة بمنظار أسود اللون.

ويعود السبب فى ذلك، إلى أن الانسان خلق ميالا للمرح « والفرفشة والانبساط »، وهو يسعى لذلك كلما وسعه السعى سبيلا، فى حين أنه يعمل جهده للابتعاد عما يعكر عليه صفو مزاجه وراحة باله.

ومن وسائل الانشراح التى يقصدها الانسان للترويح عن نفسه، هى دور التمثيل والسينما. وعلى الخصوص السينما لأنه أصبح الملهى الأعظم الذى يفضله الكبير والصغير، على سواه من الملاهى، لما له من ميزات كبيرة ليس هنا مجال ذكرها.

ورواد السينما يفضلون طبعاً الروايات المبهجة ويقبلون عليها إقبالا شديداً... بشرط أن تكون الرواية ناجحة!

والروايات الهزلية السينمائية تنقسم إلى قسمين: نوع يعتمد مخرجه على الحوار الظريف المملوء بالنكات، ونوع يكون أساسه الاضحاك عن طريق المفاجآت والمواقف الشاذة التي تدفع المتفرج الي الضحك دفعاً وهذا النوع، أيضاً، يتخلله بعض نكات من هنا ومن هناك.

ومن هذا النوع الأخير رواية مصرية انتهي أصحابها من التقاط مناظرها أخيراً، ويقوم مخرجها الآن بترتيب مناظرها — عملية المونتاج — وتحضيرها، لتكون صالحة للعرض فى أوائل شهر ابريل القادم.

وهذه الرواية، هى «شالوم الترجمان». وقد اخرجت فى استوديو الفيزى الذى تحدثنا عنه فى العدد السابق.

ومن مميزات هذا الشريط المصرى انه أول شريط سينمائى من نوعه، اذ انه من نوع: الانجلو — آراب.

شاهدنا كثيراً من القطع المسرحية المعروفة باسم الفرانكو آراب. وكذلك قدم لنا الاستاذ نجيب الريحانى رواية ياقوت السينمائية. من نفس النوع. ولكن الاستاذ شالوم واضع سيناريو شالوم الترجمان اراد ان يجدد ويبتكر، فوضع رواية شالوم الترجمان فى قالب جديد، طريف، هو الانجلو - آراب.

ويتلخص موضوع هذا السيناريو فى ان مليونيراً امريكيا يهبط مصر ويبحث عن ترجمان، فيقع على بائع بانصيب ممراح، يظنه هو الترجمان المنشود، فيتفق معه. ولكن صاحبنا شالوم - بائع اللوتاريا - معلوماته فى اللغة الانجليزية من درجة «يس ونو». وبس!

ومن ثم تدور وقائع الرواية فى جو مشبع كله بالمرح والسرور الذى تخلقه مفاجآت سوء التفاهم بين الامريكي الثري وترجمانه المزعوم!

ويقينا — مع استئذان الدكتور محجوب ثابت — ان رواية شالوم الترجمان تعد فتحا جديداً فى عالم السينما عندنا.

وربما عدنا الى هذا الموضوع فى فرصة قريبة.



قصة الاسبوع
الرئيسة

لما توفى زوجها ، زعيم العصابة ، رأت أن تحتل مكانته ... ولما حاول أحد الرجال أن يستأثر بهذا المركز لنفسه ، لم يكن نصيبه غير رصاصة من مسدسها الصغير أردته قتيلا!

وبدأت فى العمل حالا حتى تثبت للرجال أنها جديرة بالرئاسة حقا !

وراحت تفكر مع سكرتيرها الخاص ، وتبحث عن الضحية المقبلة ، الى أن وقفت أخيراً الى ... ملك الأحذية ! !

وقرأت عنه فى الدليل العام ما يأتى :

« ملك الأحذية ، نجل ملك الأحذية السابق ، عمره ٢٨ عاما ، له شارب صغير ، يمتلك على الأقل مليونا ونصف مليون من الجنيهات وسيارتين رولز رويس ، يقطن أفخم الدور فى حى الأغنياء ، تزوج منذ مدة قريبة ابنة ملك البترول . . . »

وسرت الرئيسة بهذه البيانات، وتأكدت أن الصفقة رابحة بلا شك ، وبدأت تحدث سكرتيرها قائلة :

— ولكن أيهما أجدر بالاختطاف : الزوج أو الزوجة ؟

وفكر السكرتير لحظة ثم أجابها :

— أرى الأوفق اختطاف الزوج ، لان الزوجة أغنى منه ، وهما الآن فى شهر العسل ، فلا شك أنها ستكون مستعدة لدفع كل ما تطلب من الفدية ! !

شهر العسل ! ! ما أعذب الذكريات التى ثارت فى قلب الرئيسة حين سمعت هذه الكلمة!

على أنها لم تكن تدرى أن الزوج الذى كانت تدبر خطة اختطافه كان أبعد ما يكون عن السعادة فى خلال شهر العسل !

ولو أنه خيّر قبل الزواج، لما فكر بتاتا فى ابنة ملك البترول : وهى عبارة عن هيكل عظمى تكسوه الملابس فحسب ! . .

ولكن الفتاة صاحبة الملايين هى التى اختارته زوجا دون أن يعرفها من قبل ، وصممت على الزواج منه رغم أنفه .... ففى ذات يوم ركبت معه المصعد ، وكان هو فى طريقه الى مكتبه الخاص بأحدى ناطحات السحاب . . .

وفيما هما بين الدور السادس والثلاثين والدور الاربعين أخذت الفتاة تصيح بأعلى صوتها مستنجدة . . . ولما أوقف المصعد واجتمع الناس على صوت الاستغاثة ادعت الفتاة أن الشاب ملك الاحذية ، قد طوقها بذراعيه وقبلها .. !

وذهل الشاب، وكذبها واستشهد بخادم

المصعد .. ولكن الخادم ابتسم بخبث وقال :

— لافائدة من الانكار ياسيدي! خير لك أن تعترف انك قبلتها ! !

ولما لم يكن من اللائق مثل هذا العبث بشرف امرأة ، ودفعا للفضيحة والوقوف أمام المحاكم رضخ المسكين للظروف القاسية وتزوجها !

***

... وفى ذلك المساء بينما كان ملك الأحذية خارجا من النادى ، شعر فجأة بضربة قوية تهوى على أم رأسه ، ثم فقد الصواب !

ولما استيقظ وجد نفسه على مقعد ، فى غرفة فاخرة الأثاث ، ولكنه كان موثقا بقيد لا يمكنه من الحركة ... ووجد أمامه سيدة جميلة ممتلئة الجسم ، أشبه ماتكون بماى وست ، ممثلة السينما المشهورة ، ولما كان قد اعتاد فى المدة الأخيرة ألا يرى أمامه غير زوجته التى تزوجته رغما عنه ، وكان لا يحبها ، فقد سره أن يرى أمامه هذه السيدة الحسناء ...

وبدأته الرئيسة بقولها :

— أعذرني اذا اضطررت أن أستعمل شيئا من القسوة فى سبيل إحضارك الى هنا ..

وقال لها الشاب :

— لا داعي للاعتذار فقد اعتدت الشدائد منذ مدة قريبة !

وقالت السيدة :

— أنا رئيسة عصابة الاختطاف ... وانني أنذرك منذ الآن بأنك اذا تحركت فقدت حياتك !!

ومدت الرئيسة يدها فأخرجت من صدرها مسدسا صغيرا لوحت به فى وجه الشاب الذى ابتسم وقال :

— سأكون سعيدا ياسيدتى بأن أموت برصاص يخرج من هذا الصدر الجميل ... ولكننى أقسم لك على كل حال ، بأى يمين تعجبك ، بأننى لن أتحرك من هنا أو أحاول الهرب ! إن وجهك الجميل يبعث الى نفسى شيئا من العزاء ... ولهذا لا أريد أن أغادرك بسرعة !

واحمر وجه الرئيسة ، اذ لم تعتد من رجال العصابة غير المثقفين أمثال هذه الداعبات الرشيقة التى تسر بها المرأة ، وفوق هذا فقد كان ملك الأحذية شابا جميلا من النوع الذى تعجب به المرأة !

وقامت الرئيسة الى قيود الشاب تفكها عنه قليلا ، ولما اقتربت منه اشتم رائحة جميلة تنبعث من جسمها فأبدى إعجابه .. وتظاهرت هى بأنها لم تر حركته وقالت تخاطبه :

— والآن سنخطر زوجتك بأنها اذا أرادت أن نفك أسرك فيجب عليها أن تدفع لنا خمسة آلاف جنيه ! !

وصاح بها الشاب قائلا :

— كلا ... كلا ... أرجوألا تفعلى هذا !

ودهشت الرئيسة وقالت :

— كيف ؟ ألا تريد أن يفك أسرك ؟

— كلا ! ... إننى أفضل البقاء هنا إلي جانبك على العودة اليها ، وإننى على استعداد لأن أدفع أكثر مما تطلبون منهـا على ألا تخطرنها بمكانى ! . . .

وتحيرت الرئيسة وسألته :

— ولماذا لا تريد العودة اليها ؟

— انها تزوجتنى بالقوة ! وأنا لا احبها بل أنا أكرهها ! انك امرأة قبـل كل شيء ياسيدتى ... ولا شك أنك تفهمين جيـدا ما أقصد ... لقـد كنت أتمنى أن أعثر على جسم بديع كجسـمك ، فلم أوفق إلا على عظام !... كنت أريد لونا ورديا كلون خدك فرمانى الحظ بذات خدين في اصفرار الليمون ! وبعد ، فهل تريدين أن ترمى بي إلى يديها من جديد ؟ ... أرجوك ... أتوسـل اليك أن تحتفظي بي ... أنت الآن مثلى الأعلى ...! إنى مستعد أن أشترك معك فى عملك على ألا أعود اليها !...

وتملك الرئيسة اضطراب لم تشعر به من قبل ، إذ لم تعهد سماع مثـل ذلك الصوت الحنون المتوسل فى حياتها ... بل كانت قد اعتادت سماع الأوامر وتنفيذها بسرعة !.. وتذكرت القسوة التى كان يعاملها بها زوجها فأخذت تفكر !

واقتربت من « ملك الأحذية » ومدت يدها الى شعره الجميل تعبث به ، ثم انحنت عليه ، وأدنت شفتيها من شفتيه وهى تقول

— سأحتفظ بك !...

وكانت قبلة طويلة ...!

وبعد مدة قصيرة كانت الرئيسـة قد « سرّحت » رجال العصابة لكى تتزوج بملك الأحذية بعد أن طلق امرأته ...

وتشتت رجال العصابة ، وانضموا الي عصابات أخرى حرصوا على أن يكون رؤساؤها من الرجال ! !



حول الدورى العام

من المشاريع الرياضية التى تمتعت بقسط وافر من العناية فى الموسمين الماضى والحالى ، مشروع الدورى العام .... فما من أسبوع يمر إلا وتتجدد الاشاعات عن مصير هذا المشروع ... فالاتحاد لا يوافق على المشروع والأندية ترى أن الفكرة وجيهة ... ثم يعود الاتحاد فيرى أن لامانع من أن تنفذ الفكرة .. فتفكر الأندية من جديد بعد هذا القرار وتخرج من تفكيرها مجمعة على أن الفكرة وإن كانت أيوه أيوه وجيهة إلا أن هناك بعض موانع .... ونسيت الأندية أن تبين ما اذا كانت هذه الموانع شرعية أم غير شرعية ... ما علينا !

وقد أشرنا فى الاسبوع الماضى إلى أن بعض الأندية يفكر فى الانسحاب لانه قد لا يستطيع تغطية الخسائر ! ... وهى إشاعة من الاشاعات الطازة ! ...

واجتمع الاتحاد رغم هذا التهديد ، وعمل الترتيب اللازم للبدء فى هذا الدورى ، وقد كان مقرراً كما أشرنا من أسبوعين أن تبدأ المباريات يوم ١٥ مارس الحالي ، ولكن الاتحاد رأى أن يؤجل ذلك إلى أن تتفق الأندية على حل ، وقد كان ، وتحدد يوم ٢٢ مارس ... ولكن ...

ولكن أندية الاسكندرية عادت مع هذا تهدد بالانسحاب ... وأطلق معمل الاشاعات علامة من علامات الاستفهام تنقلت ما بين الشاطبي ووابور المياه ، وعادت تحمل الخبر اليقين ... فأندية الاسكندرية لم يعجبها ترتيب المباريات الذى وافق عليه الاتحاد .. وهى تصر على عمل التعديل اللازم وإلا .. فانها تنسحب !.

هل يتم ؟

وقد عاد الذين يهمهم تنفيذ هذا الدورى يتساءلون عن مصير هذا المشروع العظيم !؟

أما رجال الاتحاد فقد شغلهم التفكير فى هذه التهديدات المتكررة ، عن الاجابة على هذا السؤال .. أما الأندية الثائرة فهى تؤكد أن المشروع لن يرى نور الحياة ، شايف البلاغة.

أما حسن افندى عبد الدايم باشكاتب الاتحاد المحترم ، ولا مانع من جبر خاطره ، فهو يؤكد أن المشروع سينفذ ودليله على ذلك أنه قد كتب ترتيب المباريات وطبعه ووزعه على الأندية ! .... وهو دليل قوى كما ترى ...

بطولة الملاكمين الهواة

أقام اتحاد الملاكمة للهواة منذ أسبوع مباريات « هامة » لنيل بطولات محلية ... وكان حضرات القضاة من حكام كرة القدم ، والفلفلة غير مطبعية ، ولم يسبق لمعظمهم القيام بمثل هذه المأمورية الخطيرة . وقد كان من نتائج ذلك أن اعتبر الفائز مغلوباً ... والعكس بالعكس ....

ومما لوحظ أن زميلنا حسن افندى عفيفي أحد القضاة ، وقد أتعبه التفكير فى فريق المزرعة الرياضية ، استغرق فى نوم عميق ، ولم يكن يستيقظ إلا لاعلان حكمه .

كوشيه يرفضه ! ...

كانت وزارة المعارف قد اتفقت مع كوشيه بطل التنس المعروف على حضور مباريات التنس التى اقيمت فى النادي الاهلى بين بعض طلبة المدارس الثانوية واسداء بعض النصائح لابناء مستر سمبسون ... وقبل البطل وحضر المباريات فعلا ، ونشرت الصحف صورة كوشيه وهو يسدى نصائحه الغالية للطلبة .... ورأى مستر سمبسون ان الواجب يقضى عليه أن ينفح كوشيه مبلغا من المال ، وقد كان وبعث له بمبلغ بسيط ٣٨ جنيها مصريا لاغير ...

واستلم كوشيه المبلغ ... وفى نفس اليوم استلم مستر سمبسون المبلغ نفسه مرفوضاً !

تعليل

وقد حاول البعض تعليل رفض كوشيه المبلغ ، بانه انما رده الى صاحبه لانه لم يقم الا بعض الواجب نحو الطلبة المصريين . . .

ولكن البعض الآخر يؤكد انه لم يرد المبلغ الا لانه وجده قليلا ، والا لو صح التعليل الاول لبعث كوشيه بخطاب يعتذر فيه عن قبول المبلغ لانه لم يقم الا ببعض الواجب ، وهذا ما لم يحدث !..

الفريق المجرى

منذ شهور أشرنا الى المفاوضات التى دارت بين الاتحادين المصرى والمجرى للملاكمين الهواة ، أو بمعنى آخر ، كنا أول من أشار الى هذه المفاوضات ، وقلنا ان الاتحاد المجري طالب بمبلغ كبير نظير الحضور ، وان الاتحاد المصري وافق على صرف هذا المبلغ لو رضيت اللجنة الاهلية بمساعدة الاتحاد ...

وقد اتصل بنا ان الاتحاد المجرى ، وقد رأى ان الحكاية طالت جداً صرف النظر عن الحضور ، .. وفى الوقت نفسه رفضت اللجنة الاهلية المصرية مساعدة الاتحاد المصرى ...

وقد قيل ان اتحادنا المصرى قد اكتفى بمبلغ بسيط تصرفه له اللجنة الاهلية لتسهل للفريق المصرى الاشتراك فى الدورة المكابية التى ستقام بفلسطين فى الشهر القادم ! ...

مسابقات عالمية

ذكرت الصحف اليومية فى الايام الأخيرة ان دورة عالية بجامعات العالم تقام فى اغسطس القادم ببودابست ، وقد قيل وقت ذاك ان فى نية جامعتنا المصرية الاشتراك فى هذه الدورة ...

ومع ان الفكرة لاقت معارضة شديدة الا انه بلغنا أن المدارس العليا قد اتفقت على تكوين فريق واحد يمثلها جميعاً على ان يتقدم هذا الفريق الى الاشتراك باسم الجامعة المصرية ! ...

آخر ساعة
المصورة



التبادل التجاري ؟ !

(تسافر قريبا الي انجلترا البعثة التجارية وغرضها العمل على تنشيط التبادل التجاري بين البلدين)

(صدقي باشا) : على فكره !.. من جهة التبادل التجاري أرجوك تسأل الانجليز عن صنف (البضاعه) اللي يطلبوها منا فى مقابل كراسى الوزارة ؟...

العدد ٣٨

١٠ مليمات

اخر ساعة المصورة



ايه الاخبار الصحيحه ؟ !

(الامراء محمد على وعبد المنعم) : ايه الاخبار الصحيحة يامصرى افندى .... كل يوم نسمع خبر جديد ؟

(المصرى افندى) : اذا كنتم انتم يا امراء مش عارفين .... ابقى انا اللى اعرف ؟ !

صحة المليك
المصادر الرسمية ساكتة ...
والاشاعات تملأ البلد !!





قيل فى مصر إنها بلد العجائب ، وأبينا نحن المصريين أن نقر هذا اللقب ، ولكن يظهر أن هناك حقيقة عجائب يستعصى وجودها فى بلد غير مصر !... وهل هناك بلد غير مصر ، يمرض مليكه وتمر الشهور دون أن يعرف أحد شيئاً أكيداً عن حقيقة المرض وسير المرض ؟.. ثم تتناقض فيه أخبار الصحف ، بين قائل ومنكر ، وتلاحق فيه الاشاعات بعضها بعضا دون أن يتحرك مصدر رسمى واحد لاعلان الحقيقة ؟ !

قلنا فى عدد الأسبوع الماضي الذى وزع فى صباح يومى الجمعة والسبت الماضيين إن جلالة الملك شفاه الله قد أصيب بتعب شديد فى يوم الأحد ثالث أيام العيد ... وتبعتنا الصحافة اليومية وأشارت الى الخبر .

والذى نعود ونؤكده أن جلالة الملك أحسّ فعلا تعبا شديداً فى ثالث أيام العيد وأن هذا التعب بلغ غايته فى يوم الخميس ٢١ مارس الجارى أي فى نفس اليوم الذي أقيمت فيه حفلة رئيس الوزراء لفخامة المندوب السامى فى قصر الزعفران ... ثم زالت الأزمة والحمد لله وتحسنت صحة صاحب الجلالة أتم الله عليه نعمة العافية .

وكان بعض كبار الدولة قد أشار بتأجيل حفلة قصر الزعفران المشار اليها من باب حسن الذوق والولاء ومراعاة لصحة صاحب الجلالة ، ولكن رؤي أن تأجيل الحفلة قد يزيد فى انتشار الاشاعات .. وهذا حق، ومن هنا أقيمت الحفلة في موعدها المحدد.

وهناك موظف كبير أخذ على نفسه تبعة هذا التصرف الساذج الذى قام به طبعاً عن حسن قصد ... ولكنه أتى بعكس النتيجة المقصودة . وذلك أن الموظف الكبير المذكور اتصل بالصحف اليومية فى مساء يوم الجمعة — أى بعد صدور هذه المجلة وفيها الخبر المذكور — وقال لمديري الصحف المذكورة إن كل ما بلغهم أو قد يبلغهم عن تعب صاحب الجلالة الملك لا نصيب له من الصحة.. ولا موجب إذن لنشره ؟!

وكان بعض هذه الصحف لا علم عنده ولا خبر بان جلالة الملك قد شكا تعباً فى الأيام الأخيرة ... ولكنه تنبه هنا للأمر وأشار إلى الخبر، ولولا هذا الاجراء من جانب الموظف الكبير المذكور ، ما تنبه ولا نشر !!

***

تشرف المستشاران الجديدان بمقابلة صاحب الجلالة الملك فى يوم الاثنين ٢٥ مارس لتأدية اليمين بين يدي جلالته . والذي نعرفه نحن أن الموعد الذى كان حدد فى أول الامر لهذه المقابلة كان يوم السبت ٣٠ مارس (اليوم) .... ولكن بعض موظفي القصر عمل على تقديم موعد المقابلة المذكورة رغبة منه فى القضاء على هذه الاشاعات .

* * *

لاحظ المدعوون الى الحفلة التى أقامها صاحب الدولة رئيس الوزراء فى قصر الزعفران تكريماً لفخامة المندوب السامى ، أن توفيق نسيم باشا قد بدا فى سترة السهرة أصغر مما هو على الأقل بعشر سنوات ...

وأبدى زيور باشا هذه الملاحظة أمام فخامة المندوب السامى وقال :

— نسيم باشا قد نقص عمره عشر سنوات ...

وابتسم سير مايلز لامبسون وقال مامعناه..

— طيب ... ومن الذى زاد عمره عشر سنوات ؟

وقبل أن يستطيع زيور باشا الاجابة على على هذا السؤال .... أقبل الابراشى باشا وصافح فخامة المندوب السامى ... !!

وتبادل الواقفون النظرات والابتسامات؟!





؟ شاهين باشا يشير على جلالة الملك بالنزول الى قصر عابدين !

قلنا فى عدد الأسبوع الماضى إن صاحب الجلالة الملك سأل طبيبه الخاص الدكتور شاهين باشا عما اذا كان في إمكان جلالته أن ينزل الي قصر عابدين ليقابل المهنئين في تشريفات يوم الثلاثاء الماضى ٢٦ مارس ... وأن شاهين باشا أجاب بأن صحة جلالته تسمح بهذا ولكنه رجا من جلالة الملك أن لا يفعل زيادة في الاحتياط .

هذا هو الخبر الذي نشرناه وقد أخطأنا فى سرد التفاصيل ، ونحب اليوم أن نصحح هذا الخطأ .

الحقيقة هى أن الدكتور شاهين باشا أشار على صاحب الجلالة الملك بانتهاز فرصة تشريفات عيد مولده السعيد والنزول الى قصر عابدين لاستقبال المهنئين ...

وهنا يقول الراوى — وهو من كبار رجال الدولة — يقول إن جلالة الملك رفض العمل برأى شاهين باشا وقال ما معناه إنه كان يرضى أن يعمل بهذا الرأى لو كان الأطباء يسمحون لجلالته باستئناف المقابلات بصفة عامة كما كانت من قبل مرض جلالته . . . ولكن ، اما أن يقتصر سماح الأطباء على النزول فى تشريفات ٢٦ مارس فقط ، فانه ـ أى جلالة الملك ـ لا يرى معنى للنزول الى قصر عابدين ثم العودة بعدها الى قصر القبة واتباع نظام الاعتكاف الذى لا يزال يتمسك به الأطباء .

ولعل الدكتور شاهين باشا قد أشار بهذا الرأى رغبة منه في القضاء على مختلف الاشاعات ، وهى غيرة مصدرها طبعا الولاء والاخلاص .

ماذا فعل ؟

زار مصر منذ أسبوعين أو ثلاثة سير كلارك كار السفير البريطانى فى العراق ، والذى كان مستشاراً لدار المندوب السامي في مصر فى عهد اللورد اللويد وما قبله .

وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد بأن هناك تعليمات كانت صدرت الى موظفى القصر بالامتناع عن مقابلة سير كلارك المذكور أو الاتصال به بأى شكل كان ...

لماذا ؟ لا أحد يعرف علي وجه التحقيق . ولعل السبب يرجع الى تصرف ما من تصرفات سير كلارك أيام كان مستشارا لدار المندوب ؟

ونرجع الآن الى أصل الخبر ...

صدرت التعليمات المذكورة إلى موظفى القصر ... وجاء الدور على دولة زيور باشا . ولكن دولته اعتذر عن النزول على حكم هذه التعليمات وقال إن سير كلارك صديق قديم له ، وإنه لا يستطيع أن (يقاطعه) أثناء وجوده فى مصر ، بل على العكس يرى من واجبه أن يحتفى به .... وقد كان ...

وأقام زيور باشا مأدبة تكريما لسير كلارك كار ....

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

ومن يومها ، تستطيع أن تقول إن أسهم زيور باشا فى هبوط مستمر .... كما أن دولته أصبح غير مستريح تماماً فى مقعده !

ويقول العارفون إن سير كلارك كار كان أثناء زيارته لمصر موضع مراقبة دقيقة تحصى عليه أنفاسه وكلماته .... وعدد زائريه وأي المواضيع تناولها الحديث بينه وبينهم ... إلى آخره ! !

وهذه المراقبة الدقيقة كانت أيضاً بدورها ... موضع « مراقبة دقيقة » أخري من جانب دار المندوب ! !

مدير الجامعة ؟

توشك السنة الدراسية أن تنتهي ، وكل شيء يدل على أنها سوف تنتهى دون أن يعين مدير للجامعة ، وهو المنصب الذى ظل شاغراً منذ استقال منه الأستاذ لطفى السيد بك ...

ويظهر أن استمرار خلو المنصب المذكور حتى الآن يرجع إلي تمسك كل من الفريقين برأيه ....

فهناك الفريق صاحب الرأى القائل إن لطفى السيد بك قد استقال (مختاراً ؟) فلا معنى إذن لاعادته إلى المنصب المذكور ؟

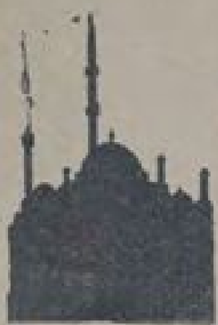
أما الفريق الثانى ـ وعلى رأسه وزير المعارف — فانه يقف عند (مختاراً) هذه ليتناقش فيها ، ويقول إن لطفى السيد بك إنما استقال مرغماً بحكم الظروف .. وأن أى موظف كبير يعرف لنفسه حقها ولمنصبه كرامته ، كان حتما عليه أن يستقيل ... فالقول إذن بأن لطفى السيد بك قد استقال طوعا واختيارا هو قول لا تقره الظروف ....

؟ هل يمضي جلالة الملك فصل الصيف في القاهرة !



اتصل بنا هـذا الخبر الذي ننشره دون أن نرجح صحته ، وهو أن حضرة صاحب الجلالة الملك قد يؤثر تمضية فصل الصيف القادم فى القاهرة على غير عادته، وذلك لأن صحة جلالته الغالية ربما تستريح إلى جو القاهرة الجاف وتفضله عن جو الاسكندرية المشوب بالرطوبة ...

وإذا تقرر هذا، فان الوزارة تبق طبعاً فى القاهرة الى جانب جلالة الملك، ولا يكون لها مصيف بالاسكندرية، وربما كان هذا أول صيف فيما نعلم تقضيه الوزارة فى القاهرة..



وعلى كل حال فالمسألة كلها لا تزال رهن مشيئة جلالة الملك شفاه الله وأسبغ عليه نعمة الصحة والعافية .

وفوق هذا فان وزير المعارف ـ كما سبق أن قلنا ـ يعتبر انه قد أعطى على نفسه شبه عهد للطفى السيد بك باعادته الى منصب مدير الجامعة ... وسعادته يخشى الي جانب هذا أن يحدث فى الجامعة شيء مما حدث فى الأزهر اذا عين مديرا لها رجلاغير مديرها السابق ..

وخلاصة القول إن الجامعة سوف تظل بلا مدير الى أبد الآبدين . . ومعناها الىأن يتم الاتفاق والتراضى بين الفريقين !! .

٢٨٠٠ جنيه

عرف الناس كيف انتهز الأستاذ مرقص فهمي فرصة مرافعته أمام محكمة الجنايات فى قضية نزاهة الحكم ، لكي يرفع صوته ويتمنى عودة الحكم الكرومرى ...

وتقول (انتهز الفرصة) لأنه ، فى أى مكان آخر سوى ساحة القضاء ، ما كان ليجسر على أن يرفع صوته بحرف مما قال ...

وإلا قام اليه السامعون وأقنعوه بالوسائل المشروعة وغير المشروعة مما يصل الى أيديهم .. بأنه مخطىء، وأن العهد الكرومرى لن يعود !.

ولكن ساحة القضاء حمت الأستاذ المحامى ...

ثم بقى أن يعرف القراء أن الاتعاب التى اتفق عليها الاستاذ مع عبود باشا هى ٢٨٠٠ جنيه....

ومن هنا طالت مرافعته حتى استغرقت أسبوعا كاملا ...

والمرجو الآن أن يقتنع عبود باشا بأنه أخذ بفلوسه (حلقة) كما يقول المثل ، وأن الأستاذ المحامي قد استحق هذه الاتعاب !

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



الاستاذ مرقص فهمى المحامى يتمنى عودة الحكم الكرومرى ... !!

يا ترى القوت ما تغيّر ..؟

نشرة طبية خاصة ... لقصر الدوبارة؟!





سئل دولة زيور باشا في يوم الاحد الماضي أثناء وجوده في ميدان السباق عن مبلغ صحة الاشاعات التي ذاعت في الأيام الأخيرة عن صحة صاحب الجلالة الملك فقال..

« ان مبلغ علمي هو أن صحة جلالته بخير » !

ولاحظ هنا دولته أن سائله قد وقف موقف المستفهم عند عبارة (مبلغ علمي) . . . فعاد دولته يقول : قلت (مبلغ علمي) لأنني في الحقيقة لم أتشرف بمقابلة جلالة الملك منذ أربعة أيام..؟!

هذا ما قاله رئيس الديوان الملكي في يوم الأحد ...

ثم اتصل بنا أن نفس رئيس الديوان الملكي قد أبلغ في يوم الاثنين السابق — أي رابع أيام العيد — أبلغ فخامة المندوب السامي فحوى نشرة طبية خاصة ممضاة من طبيب جلالة الملك وقد جاء فيها ما خلاصته وفحواه (ان حالة الهبوط في القلب في تحسن مستمر وأن الكلي أصبحت تفرز إفرازاً طبيعياً ... إلى آخره وأن ليس هناك ما يمنع من أن يقوم جلالة الملك باعماله البدنية على شرط أن لا يسرف فيها) . هذه هي الاشاعة الأخيرة ، وهي لا تقل غرابة عن باقي الاشاعات ، إذ لا معنى لأن « تحظى » دار المندوب السامي وحدها بنشرة طبية خاصة ، في الوقت الذي تطالب فيه الصحافة بمثل هذه النشرة لطمأنينة الرأي العام .

وسمعنا في الوقت نفسه أن الدوائر الانجليزية في مصر قد انتهت إلى رأي شبه نهائي في هذه المسألة الدقيقة ، وقد بنت رأيها هذا على المعلومات التي جمعتها مما سمعته عن آراء الأطباء المعالجين.

النياشين الانجليزية ... في حفلة مصرية؟!

تقضي التقاليد المعمول بها على كل شخص يحمل عدة نياشين من دول مختلفة ويدعي إلى حفلة رسمية .... أن يقدم نياشين الدولة التي تنتمي اليها هـذه الحفلة وصاحبها على سائر نياشين الدول الأخرى . ومعنى هذا أنك اذا دعيت إلى حفلة في المفوضية الالمانية مثلا فانك تقدم النياشين الالمانية اذا كان عندك منها شيء على سائر النياشين التي تحملها .

ولكن الذي حدث في الحفلة التي أقامها رئيس الوزراء لفخامة المندوب السامي في قصر الزعفران وهي حفلة مصرية رسمية .... الذي حدث أن صاحب الدولة زيور باشا رئيس الديوان الملكي وصاحب العزة احمد حسنين بك الأمين الأول لجلالة الملك ، حضرا الى الحفلة المصرية المذكورة وقد قدما النياشين الانجليزية على سائر النياشين ؟!





والذي نود معرفته هو هل الصداقة الانجليزية المطلوبة تحتم تقديم هذا القربان ؟

... الا التانجو؟

ذكرت الصحف وهي تصف حفلة قصر الزعفران أن فخامة المندوب السامي قد رقص عدة مرات مع اللادي قرينته والآنسة كريمته .

ولكن الذي لاحظه مندوبنا أن فخامة سير ميلز لم يرقص سوى رقصات الفوكس تروت والفالس والون ستب ، وهي رقصات عنيفة نوعا ما ويحتاج فيها الى الحركة والنشاط ...

ودقت رقصة التانجو ... ولم يرقصها فخامة المندوب السامي .

ومال مندوبنا على أحد موظفي الدار يسأله عن السبب ، فابتسم هذا وقال ...

— رقصة التانجو رقصة بطيئة فيها خيال وأحلام ... وسير ميلز لا يحب الأحلام ولا يعرف الخيال !

وزارة التجارة ...

يظهر أن مسألة وزارة التجارة والصناعة لم تتم كما ظن كثيرون . فقد زار مستر كيللى مستشار دار المندوب السامي دولة نسيم باشا في حديقته في يوم السبت الماضي في الساعة السادسة مساء ، وتحدث الى دولته في « وزارة التجارة » وسمعنا بعدها أن دولة رئيس الوزراء قد صرح لمستر كيللى بأن دولته سوف يهتم شخصيا وقريبا جدا بهذه المسألة بحيث لا يقبل شهر مايو الا وتكون الوزارة المذكورة قد فتحت أبوابها ، كما أن دولته سوف يختار بنفسه معظم كبار موظفي الوزارة الجديدة المذكورة .



صبر الحليم ...

(المصرى افندى) : كل ما اسأل واحد فيكم يقول لى مفيش حاجه ! ... تحبوا اقول لكم انا الشيء اللى عندى ...

(الجميع) : لا ... لا ... لا ... دحنا بنقول عليك انك راجل عاقل وطيب وبالك طويل ....

هل توفد بعثة ملكية الى انجلترا ؟





شاع في اليومين الاخيرين بين الدوائر المتصلة بالقصر الملكي أن هناك الآن تفكير جديا فى ايفاد بعثة شرف الى لندن لتقدم تهنئة صاحب الجلالة الملك فؤاد الى صاحب الجلالة الملك جورج بمناسبة مرور ٢٥ عاما علي اعتلاء جلالته العرش. وسوف تقام في لندن بهذه المناسبة حفلات فخمة يشهدها مندبون من قبل حكومات العالم .ويقال إن الاختيار قد يقع علي صاحب السمو الملكي الأمير فاروق لكي يرأس بعثة الشرف المذكورة، وأن يصحب سموه بين أفراد الحاشية صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزير الخارجية وصاحب العزة أحمد حسنين بك الأمين الأول لجلالة الملك

ولكن ظروفا خاصة قد تحمل أصحاب الشأن على العدول عن هذا الاختيار وإيفاد أمير آخر على رأس بعثة الشرف .

والمنتظر ، في حالة ما اذا تقرر نهائيا سفر البعثة المذكورة ، أن يسافر أعضاؤها على ظهر اليخت الملكي (المحروسة) . الا اذا رؤى أن جو شهر ابريل لا يسمح بسفر المحروسة وفى هذه الحالة تسافر البعثة على أحدى البواخر الكبري.

وعلى كل حال فلاتزال المسألة كلها موضع نظر صاحب الجلالة الملك، أطال الله في عمره.

هذا وقد كنا ذكرنا فى عدد الأسبوع الماضى أن المندوب السامى سوف ينتهز نفس هذه الفرصة — فرصة الاحتفال بيوبيل الملك جورج — لكى يسافر الى لندن ويتحدث الى حكومته فى بعض نواحي السياسة المصريه الحاضرة ... وقد أيدت بعدنا جريدة البورص اجيسيان خبر سفر المندوب ، ورددته كذلك زميلتنا الغراء جريدة الجهاد .

هل يعود الدستور فى الشتاء القادم ؟

قلنا فى عدد الأسبوع الماضى إن هناك تفكيرا في تشكيل لجنة يناط بها البحث فى مسألة الدستور . وذكرنا أسماء الذين اقترح تعيينهم أعضاء للجنة المذكورة

واليوم نقول إن البحث في الدستور يجرى حتى الآن بين شخصين اثنين: وهما دولة رئيس الوزراء وسعادة نجيب الهلالى بك وزير المعارف والذى يحمل اليوم بين زملائه لقب (المستشار السياسى) لدولة نسيم باشا .





وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد بأن الرأى قد استقر علي عودة الدستور فى الشتاء القادم ، وهى بشري نزفها الى القراء ، ونرجو أن يحاسبونا عليها إذا لم يصدق الخبر ! !

حروف التاج ...

تشرف أصحاب الدولة والسعادة الوزراء بالمثول بين يدى جلالة الملك مهنئين بعيد مولده السعيد، وقد ظلوا فى الحضرة الملكية الكريمة خمس دقائق.. وقد صافحهم صاحب الجلالة واحداً واحداً، ولما جاء دور سعادة وزير المعارف الهلالى بك، شد جلالة الملك على يد الوزير المذكور وابتسم وقال :

— خلى بالك من حروف التاج ... يانجيب بك !

اتهام خطير !

إتصل بنا أن مدير أحدى المصالح الكبرى متهم بتهمة خطيرة وهى تهريب المخدرات والاتجار بها ... ؟

ومما يقال وسمعناه فى هذا الصدد أن الموظف الكبير المذكور كان قد عين أحد معارفه في وظيفة ما باحدى المصالح.. ثم تبين بعد ذلك أن الشخص المذكور رئيس عصابة لتهريب المخدرات .

وقيل كذلك أن شكوي إدارية سبق أن تقدمت فى العهد السابق ضد الموظف الكبير المذكور ... ولكنها حفظت !؟

الدفتر إياه ...

نشرنا فى عدد سابق حكاية الدفتر الذى أعدته دار المندوب السامى لتسجيل شكاوي « المصريين ؟ » الذين يقصدون الى الدار لهذا الغرض، وأسفنا أن يكون بين أبناء البلد من يقدم على هذه الجريمة.. وأن يكون فى دار المندوب من لا يزال يعمل على تشجيع هذا الانحطاط الخلقى..

ويسرنا أن نقول اليوم إن دار المندوب قد رفعت الدفتر إياه .....



بمناسبة هذه المآدب والحفلات ... ثم هذه المآدب والحفلات !!

(المصرى افندى) : أيوه ... أكل وشرب ورقص وموسيقى ... الله يرحم اللى قال ... اليوم خمر وغداً أمر !.. فى صحتكم !

اللورد كروز ... واحترام الدستور والبرلمان





يزور مصر الآن اللورد كروز صاحب جريدة الديلي تلغراف ومن كبار المساهمين في نحو ٢٠ جريدة ومجلة حتى أصبح يعد الآن في انجلترا (نابليون) الصحافة .

وقد اجتمع حضرته بكثيرين من رجال السياسة في مصر وتحدث معهم في المسائل أو المشاكل التي مرت بمصر في السنوات الأخيرة . ويرى جنابه أن الحديث في الدستور وعودة الدستور ونوع الدستور ... كل هذا حديث لا يجدي ما دام الدستور في مصر غير محترم ... وما دامت حياته غير مضمونة أيا كان نوعه ، وسواء كان دستورا من النوع الضيق أو كان من النوع الفضفاض ؟!

ويقول جنابه لمحدثيه ... « نفرض أن الدستور عاد اليكم اليوم ، وقام على أثره البرلمان ... فمن يضمن لكم أن لا يجيء غداً انقلاب آخر يمزق الدستور ويقفل البرلمان ؟

وهي ملاحظة في محلها ... فعلى الساسة الذين يعنون بمسألة الدستور أن يعنوا في الوقت نفسه بالضمانات الكافية حتى لا يصبح هذا الدستور قصاصة ورق .. تمزق وتوطأ عند أول فرصة !

حسن صبري بك ... وتقريره عن الدستور !

قلنا في عدد سابق إن دولة رئيس الوزراء أرسل إلى سعادة وزير مصر المفوض في لندن يطلب منه أن يجس نبض الحكومة الانجليزية في مسألة الدستور المصري وكل ما يتعلق به وبعودته ...

ونقول اليوم أن سعادة وزيرنا المفوض أبرق في الأسبوع الماضي — وبالشفرة — يقول إنه تعشى مع سير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية ... والتفصيل بالبريد ؟!

وكان المرجو إن تقوم وزارة الخارجية هنا وتقعد لهذا الخبر الهام - خبر تناول العشاء - ولكنها فضلت أن ترجيء قيامها وقعودها الى ما بعد وصول التفصيل بالبريد ...

وورد التقرير المنتظر بالبريد الجوي ، وقد جاء فيه إن حسن صبري بك قد انتهز فرصة اجتماعه في العشاء المذكور بسير جون سيمون وتحدث إلى جنابه في مسألة الدستور المصري ..





فوجد جنابه خالي الذهن تماماً من هذه المسألة وأنه لا يعرف شيئاً عن الفرق بين دستور ١٩٣٠ ودستور ١٩٢٣ .. وأنه - أي حسن صبري بك - قد تولى شرح المسألة وإيضاحها لسير جون سيمون ؟!

والخبر كما ترى خبر أسود ما دام المحامي عن دستور الأمة هو حسن صبري بك ! !

لماذا نقل ؟

تضاربت الأقوال في سبب نقل مستر جرافتي سميث مساعد السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي من منصبه المذكور إلى منصب قنصل في الموصل بالعراق ...

وآخر ما اتصل بنا في هذا الشأن أن نقل مستر جرافتي سميث يعتبر ترضية لجهة مصرية عالية كان قد اتصلت بها أثناء اشتداد الأزمة السياسية المعروفة في أواخر الصيف الماضي أقوال قال الراوي إنها صدرت من مستر جرافتي سميث ... وقد انتهزت الجهة العالية المذكورة كل فرصة ممكنة والمحت فيها إلى أنه يكون من دواعي رضاها أن ينقل مستر جرافتي سميث من منصبه في القاهرة تفاديا من أي احتكاك قد يقع في المستقبل ، خصوصاً إذا ما دعت دواعي العمل إلى الاتصال بجنابه .

والمعروف أن سير مايلز لامبسون شخصياً يعجب ويقدر كفاءة مستر جرافتي سميث ... ولكن فخامته لم ير بداً من تضحيته في هذه الظروف .

هذا وقد أقام فخامته والليدي لامبسون في الاسبوع الماضي حفلة عشاء خاصة تكريما لمستر جرافتي سميث والسيدة قرينته

وسوف يخسر بعض زملائنا الصحفيين المصريين بنقل جنابه ... مصدرا نشطا من مصادر توزيع الأخبار !

***

طلب سعادة علي جمال الدين باشا وكيل حزب الشعب استبدال جزء من معاشه . وقد وافقت الحكومة على هذا الطلب ومن يومها أمسك سعادة الباشا ربابة يتغنى عليها بعدل الوزارة ... والحمد لله ! !



(انتهى اضراب طلبة الازهر . . . وبقى الشيخ الظواهرى فى منصبه ! !)

(الشيخ الظواهري) : ياما انت قادر على كل شيء . . . يارب ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

بجوار مدرسة (الليسيه فرانسيه) بمصر

قالوا إن دولتك قد دعوت إلى حفلة فى سراى الزعفران ، رجالا وسيدات من الأجانب،وكانت بطاقة الدعوة مكتوبة باللغة الفرنسية..

والود الذى بينك وبين هذه المجلة يسمح لى أن أقول كلمة عتاب أرق من نسيم الصباح ، أما أولا فنى انجلترا وفرنسا وألمانيا وغيرها من الأمم المستقلة ، لا يمكن أن توجه دعوة رسمية إلى حفلة رسمية بلغة غير لغتها والا ..استقالت الوزارة وفشل قانون المظاهرات ،وأما ثانيا فان هؤلاء الضيوف قد دعوا ليأكلوا ويستمتعوا فليس من ضير فى أن تكتب الدعوة بلغة عدنان ولمن لا يعرفها منهم أن يترجمها إلى لغته بنصف ريال !

نحن نطالب يادولة الباشا بان تكون للغة العربية مكانة فى الحفلات المختلطة ، فبأى وجه تقابل المستر فوكس وهو يرى بطاقة الدعوة الرسمية بلغة أجنبية ؟ وان جئت للتنكيت فلأى شىء يقوم المجمع اللغوى عندنا وقد استطاع والحمدلله بفضل جهود أعضائه أن يعثر على اللفظ العربى الصحيح لكلمة (ترمواى) . . . فقرر أنها الجاز ! !

إننا قد نرضى على مضض بهذا من صدق..من عبد الفتاح ..من زيور .. فهؤلاء نشأوا وفى دمائهم حب اللغات الأجنبية ، أما توفيق نسيم الشاعر الأديب الثائر فكيف يدع لغة يعرب إلى لغةأبناء السين؟!

* * *

جناب المحتشم — ولا هو محتشم ولا حاجة — سير أرنولد ولسن

بمستشفى الأمراض الجلدية بلندن

أثرت بسؤالك عن (القمل) فى مجلس النواب الانجليزى ، ضجة هرش لها زملاؤك فى رءوسهم كسوفا .

السؤال بارد ! وأبرد منه أن يهتم بالجواب عليه موظف مسئول ، وأبرد من الاثنين معا رجل حل عليك ضيفاً بالعافية — خمسين سنة ثم يتهم طعامك بأن ملحه قليل .

ولو كان (القمل) حقيقة موجودا فى ثكنات جنودكم بمصر وكان يهيج شعور أولئك الجنود ويحملهم على التفكير فى الرحيل ، لوجب على مصر أن تستأجر خبيراً تدفع له كل ما تملك لكى يربى عندها القمل تربية صحية ويعمل على تحسين إنتاجه ثم يطلقه على جنودكم فيهربوا !

غير أن المسألة مسألة تشنيع لا أكثر ، ولانجلترا سوابق مع سبق الاصرار فى حكاية « القمل » هذه ، حيث ادعت فى الحرب الكبرى أن القمل يطارد جنودها فى ميادين القتال بفرنسا وغير فرنسا ، وكانت كتب الدعاية عن (القمل) تطبع بمئات الملايين ..

أينما حللتم يا سير أرنولد ولسن ، جاءت مواكب (القمل) لتحتفى بقدومكم .. فى فرنسا .. فى الهند .. فى إيطاليا .. فى العراق .. فى مصر .. فى كل مكان ، فلا بد أن تكون بينكم وبين فصيلة القمل صلة قربى ومصاهرة و ... دم قديم !

* * *

حضرة . . . . الى آخره مرقص فهمى المحامى

رئيس نقابة (الحياء ممنوع ٠٠٠ ومصر للانجليز)

تنازعت أنت وزميلك الانجليزى سير أرنولد ولسن على كأس الشرف لهذا المكان ، وبعد ثلاث جولات فزت أنت بالنقط على منافسك لأنه يخدم أمته بالتشنيع على مصر ، وأنت .. أنت المصرى مع الأسف تخدم انجلترا بالتشنيع على أمتك !!

قد أفهم أن تجاهد فى كسب قضية أو فى خسرانها بقدر ما أوتيت من علامات تعجب واستفهام،ولكننى لا أفهم ماذا أضرت بك مصر حتى تكون لها انجلترا أقسى ضراوة وعداء من الانجليز ، وماذا تعبت يا حضرة مرقص فهمى المحامى فى سبيل مصر وفى سبيل الدستور حتى يكون لك من ثورة المجاهد المتخاذل نصيب؟!



قد يكون العيب على شيخوختك فى أن تسجل قولا ولدته مخيلتك سفاحا على مصر . . وللشيخ الهالك أن ينزوى فى عقر داره لا أن يعرض حماقته على الأحفاد وأحفاد الأحفاد !



احتفال عائلى !

(صدقى باشا) : دهده !... ده بكره أول ابريل ... رايحين نعمل إيه ؟

(ابراهيم رشيد) : وعايز نعمل إيه !... كل أيام السنة دلوقت بقت عندنا ... أول ابريل !

بين المطرقة والسندان

في وزارة المعارف

في الاسبوع الماضي تناول صاحب السعادة احمد نجيب الهلالي بك وزير المعارف طعام الغداء على مائدة صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني ...

وقد اقنعنا كمية الفضول التي نحملها، ان لا نتعرض لموضوع الحديث الذي جرى على مائدة الغداء بين الاثنين، ولكن الذي نذكره أن نجيب الهلالي بك كان قد رفض تعيين الموظفين الانجليز الذين اقترحت دار المندوب السامي تعيينهم في وزارة المعارف في وظائف التفتيش ..

وليس هذا فقط، بل لقد رفض سعادة الوزير أن يعين انجليزيا في منصب مراقب التعليم الثانوي . . مع أن الاتفاق كان قد تم في عهد الوزارة السابقة .. وزارة الكرامة والنزاهة والطرق الدبلوماسية بين توحه باشا طرف أول وبين دار المندوب السامي طرف ثان على أن يعين انجليزي في هذا المنصب الخطير !

زيادة الجيش

اتصل بنا أن الجنرال سير آر شيولد رئيس أركان حرب الجيوش البريطانية، صرح بأن عدد الجيش البريطاني العسكري في مصر، غير كاف للدفاع عنها في حالة هجوم من الشرق أو من الغرب . .

وقد اقترح جنابه على سعادة سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصري، أن يعمل من جانبه على زيادة الجيش المصري الى الضعف وانه هو سيقترح من جانبه كذلك زيادة عدد الاورط المعسكرة في مصر من الجيش البريطاني ...

خبر نسوقه من غير تعليق !

مؤتمر ؟!

في البلد اليوم معارضة ؟ وتتألف هذه المعارضة من عدة أحزاب، أولها حزب الشعب، وثانيها حزب الاتحاد وثالثها الحزب البرلماني ورابعها الحزب الوطني ... وخامسها حزب العدالة الذي يطالب بتنصيب السير مايلز لامبسون حاكما على مصر !

ورأت هذه المعارضة أن وجودها وعدم وجودها سيان، وشاءت هذه المعارضة أن تعلن عن وجودها، فقرر أفرادها وهم صدقي والنزلاوي ويحيي ابراهيم وحافظ رمضان، أن يعقدوا مؤتمراً من أعضاء النظام البائد تتخلله حفلة شاي ويرفع المجتمعون فيه عريضة الى جلالة الملك لاعادة دستور سنة ١٩٣٠ والاحتجاج على حكم الوزارة بغير برلمان !

والمنتظر أن يمنح الجنود والخفراء أجازة في يوم اجتماع هذا المؤتمر .. اذا قدر له الاجتماع !

أبو سحلي

عند ما أحيل صاحب السعادة هارون سليم أبوسحلي باشا الي المعاش، وسعادته ضيق الصدر بالبطالة، ولولا الملامة لقيد اسمه في سجل العمال العاطلين!

وأحب سعادته أن يقتل داء البطالة بما عهد فيه من همة في حادث المنصورة المعروف، فقرر أن يلتحق بأحد الأحزاب .

وتركنا الأحزاب بين يديه، وقرر أن يختار أقربها الى الحكم، ولما كان الذي بينه وبين الأحرار الدستوريين ما بين مالك

المندوب السامي يقترح استدعاء طبيب!

اتصل بنا انه في المقابلة الاخيرة التي تشرف فيها فخامة سير مايلز لامبسون بالمثول بين يدي جلالة الملك، ذكر فخامته في سياق الحديث عن صحة جلالته، اسم طبيب انجليزي مشهور في مرض القلب، ثم عرض فخامته على جلالة الملك عنوان هذا الطبيب فدون جلالته الأسم واجاب، بأنه سوف يستدعي هذا الطبيب اذا احتاج الأمر اليه ...

وهنا قال سير مايلز لامبسون، انه يرجو أن يستطيع جلالته



مغادرة قصر القبة والقيام بواجبات المنصب السامي دون أن تمس الحاجة الى استدعاء اطباء ...

وابتسم جلالة الملك وقال:

— ارجو ذلك ..



والحمر تماما .. فقد توكل على الله وانضم الى حزب الاتحاد !

ولم يشأ سعادته أن يقتل الوقت بلعب الطاولة وشرب القهوة ، شأنه فى ذلك شأن بقية أعضاء حزب الاتحاد ، بل شمر عن ساعد البلاغة والفصاحة ، وتولى الاشراف على تحرير جريدة الاتحاد !

ورأى سعادته أن يزيد فى الخير .. خيرين ، فشمر مرة أخرى عن ساعد البلاغة وأصبح يكتب كل يوم مقالة يشتم فيها الأمة ممثلة فى الوفد والوفديين !

وقد اتصل بنا من مصدر موثوق به كل الوثوق ، أن مقطوعية جريدة الاتحاد قد زادت نسخة واحدة منذ تولى هارون .. الخ باشا الاشراف عليها ، وهذه النسخة هى التى يشتريها سعادته كل يوم بانتظام !

نصاب ظريف

حمل البريد الخطاب الآتي الى صاحب السعادة وزير الحقانية ، وقد اغفلنا نشر إمضاء المرسل .. وكذلك اكتفينا بأن نرمز بالحروف فقط الى اسم « المعلم الاكبر » الذى جاء ذكره فى الخطاب ...

وها هي صورة الخطاب ...

« لى الشرف ان ارفع الى معاليكم ما يأتى ..

« انعمت علي وزارة الحقانية ممثلة فى محكمة الجنح المستأنفة بمصر في ٣٠ مارس سنة ١٩٣٠ بلقب نصاب . ومنذ ذلك التاريخ الى اليوم حاولت الف مرة ومرة مزاولة هذه المهنة الشريفة ففشلت علي طول الخط ، وقدمت نفسى للمعلم الاكبر الاستاذ ح .. ن .. فقرر عدم لياقتى للخدمة من الوجهة الفنية

« ومع اعترافى بيد وزارة الحقانية علىّ وعطفها ، أتوسل لمعاليكم تصدروا الامر بسحب هذه الشهادة العالية والاكتفاء بالشهادة القديمة التى حصلت عليها من وزارة المعارف العمومية فى سنة ١٩١١ وهى دبلوم التعليم العالى .

« ولى وطيد الامل فى أن يصادف ملتمسى هذا قبولا لدي معاليكم . »

وزير الخارجية والصحف العربية

صحيح ان سعادة وزير الخارجية عزيز عزت باشا قد امضي معظم حياته فى اوروبا ..

وصحيح ان سعادته يكاد لا يتكلم اللغة العربية ولا ينطق بها ... إلا عند الضرورة القصوى ...

وصحيح ان عزيز عزت باشا ذوات ابن ذوات من الطبقة الاولي والذوات من حقهم ان يتكلموا بأية لغة الا اللغة العربية وهى لغة الفلاحين ..

ولكن صحيح أيضا أن سعادته الآن وزير فى مصر ... ومصر لغتها الرسمية العربية

نقول هذا لأن سعادته يرفض أن يقابل مندوبي الصحف المصرية فاذا سئل عن السبب قال :

— لأننى لا أقرأ الصحف العربية ...

الأمير محمد علي يصف أول مقابلة له مع الملكة فيكتوريا...

تفضل حضرة صاحب السمو الأمير الجليل محمد علي فأهدانا نسخة من رسالته الشيقة التى وضعها باللغة الفرنسية وعنوانها (أربع حفلات رسمية) . وقد بدأها سمو الأمير بمقدمة موجزة تلاها وصف الرحلات..

ونحن ننقل للقراء خلاصة المقدمة ثم نتبعها بوصف مقابلة سمو الأمير للمرحومة الملكة فيكتوريا فى قصر وندسور . والمفهوم من سياق الكلام أن سموه يقصد بـ (نحن) شخصه وشخص سمو شقيقه عباس حلمى الخديوى السابق الذى كان وليا للعهد فى ذلك الوقت .

* * *

إن والدنا الخديوى توفيق الذى لم يقم بسوى رحلة واحدة الى أوروبا وهى الرحلة التى استغرقت ثمانية أيام قضاها فى مدينة فينا كان قد أدرك أن من الضرورى جدا لأبنائه أن يعرفوا أوروبا وقصورها الملكية . ولهذا قرر إيفادنا في رحلات رسمية الى دول عديدة لكي يتسنى لنا أن نتعرف شخصيا الي الملوك والساسة وأن نلم (بالبروتوكول) والتقاليد والعادات المتبعة فى الحفلات والاستقبالات الخ فى القصور الملكية المختلفة .

وقد بدأنا السياحة ونحن فى سن السابعة وكانت أول رحلة فى سويسره وإيطاليا . وبعدها بدأت رحلاتنا الرسمية .

وكان يلزمنا قبل القيام بهذه الرحلات شيء من الاستعداد يعنى شيء من التعليم العملى فى كيف نسير وكيف نتحرك وكيف ننحنى احتراما وكيف نقبل أيدى الملكات.. الخ.

ولهذا الغرض أحضروا لنا ايطاليا اسمه مسيو سيفيرى وهو أستاذ فى الرقص وأصول الحركة فلقننا الطريقة المثلى فى الجلوس وفى السير وفى الانحناء مرتين مع بقاء القدمين مضمومتين قبل الوصول الى مقربة من الملك ، ثم كيف ننحنى مرة أخرى قبل الخروج ... ولقد أوصانا كذلك بأن لا نمد يدنا الى الملك قبل أن يمد هو الينا يده .

* * *

وتكلم سمو الأمير بعد ذلك عن رحلته الرسمية الاولى الى انجلترا فقال أن الحاشية التى صحبته هو وسمو شقيقه الخديوى السابق كانت مؤلفة من الشيخ لالا على جمالى باشا والدكتور عيسى باشا وهو طبيب ثانى السراى ومدير مستشفى ومدرسة القصر العيني ثم زكى بك التشريفاتى الثانى للخديوى توفيق.

ولقد وصلوا لندن فى يوم ٣٠ يونيه سنة ١٨٨٦ ونزلوا فى فندق متروبول ...

وتكلم سمو الأمير بعد ذلك عن لندن وكيف قضوا فيها أيامهم الاولى والزيارات التى قاموا بها والذين كانوا يزورونهم ومنهم عزيز عزت باشا (الارناؤطي) وكان يومها فى الواحدة والعشرين من عمره وكان طالبا بالمدرسة الحربية فى وولبدج ... (واذا كان هو عزيز عزت باشا وزير الخارجية الحالى

فان معنى هذا ان سعادة الوزير هو الآن فى السبعين من عمره الطويل ان شاء الله) .

وننقل الآن وصف سمو الامير للمقابلة مع صاحبة الجلالة فيكتوريا ملكة انجلترا وامبراطورة الهند ...

***

وفى يوم ٧ يوليه زرنا قصر وندسور . وقد وجدنا أمام المحطة عربتين من عربات القصر فى انتظارنا لتقلنا نحن وافراد حاشيتنا. وكان يصحبنا رستم باشا سفير تركيا فى لندن.

ولما وصلنا القصر أدى لنا الحرس التحية، واستقبلنا كبير الامناء فى صالون حيث انتظرنا ريثما تحين الساعة المحددة للمقابلة .

وكان عمرى اذ ذاك تسع سنوات وبضعة شهور. ولهذا يمكنك ان تتصور مقدار تأثرى الشديد . . . فقد كنا على وشك ان نقابل هذه السيدة العظيمة، ملكة انجلترا التى تملك هذه المستعمرات العديدة فى كل ركن من أركان العالم ، والتي عندها اسطول ضخم هو اكبر اسطول فى العالم .

وهى فوق هذا امبراطورة الهند ، هذه القارة الشاسعة التى يسكنها ٣٠٠ مليون ، ويدينون بمئات الديانات المختلفة ، ولهم اسرارهم وغرائبهم وحكامهم المهراجا الذين تغطيهم الجواهر الثمينة من قمة رأسهم الى اخمص قدمهم .. وعندهم الفيلة والنمور !

طاف كل هذا برؤوسنا وتصورنا أننا سنري سيدة جالسة على عرش كبير وهى مغطاة الجسم بالحلى والجواهر . . . .

. . . . وادخلونا إلى صالون . . .

ودخل فى الأول اللورد روزبيرى ولثم يد صاحبة الجلالة . . . .

وتبعه سفير تركيا ونحن معه .

وكم كانت دهشتنا عندما رأينا هذه الملكة الحاكمة على دولة من أغنى دول العالم جالسة بهدوء فى مقعد صغير ومرتدية ثيابا بسيطة جدا .

وتقدمنا ولثمنا باحترام يد الملكة وكانت جالسة إلى جانبها البرنسس بياتريس...

وبعد أن استفسرت منا جلالتها عن صحة والدنا وصحة امنا ، وبعد ان لاطفتنا ببعض العبارات ، رجونا منها أن تأذن لنا بان نقدم لها حاشيتنا .

وبعد أن تم هذا إنسحبنا ..

ودعينا لتناول الغداء، وجلست جلالتها على رأس المائدة . وكان بين الموجودين ، الدوق اوف كمبريدج ودوق آرجيل وبعض كبار موظفى القصر .

وبعد الانتهاء من تناول الطعام ، دخل رجل اسكوتلاندى جميل وطويل القامة وطاف بالمائدة ثلاث مرات وهو يعزف أدواراً موسيقية على مزمار . .

المرحوم الشمسي باشا يكنس شوارع الزقازيق ؟

قرأت في مجلة انجليزية أن والد رئيس الجمهورية اليونانية ووالد رئيس وزارتها المسيو تسالداريس كانا أعداء من الصنف الذي يقال فيه إن (بينهما ما صنع الحداد) ولكن هذه العداوة القديمة لم تمنع الولدين من أن يكونا اليوم أصدقاء أعزاء !

وكان والد رئيس الوزارة ووالد المسيو فينزيلوس يسكنان في مدينة سالونيك متجاورين ، وكان الطفلان تسالداريس وفينزيلوس من أعز الأصدقاء ولكن السياسة ما لبثت أن فرقت بين الصديقين وأصبحا شراً من الأعداء .... وها هو تسالداريس يبحث عن صديقه القديم فينزيلوس ليسلم رأسه الى الجلاد !

وفي تاريخنا السياسي أمثلة كثيرة الشبه بهذا المثال .

كان المرحوم أمين الشمسي باشا — والد على باشا الشمسي — علي رأس المتحمسين للثورة العرابية ، وعلى أثر انتهائها حوكم سعادته أمام المحكمة العسكرية فحكمت عليه بالحبس مع الشغل ، ونفذ فيه الحكم في أحد سجون القاهرة بعد أن جردته الحكومة من رتبة الباشوية ومن نياشينه العديدة ، وأصبح أصدقاؤه يلقبونه بالسيد أمين الشمسي بدلا من أمين باشا الشمسي .

وكان مدير الشرقية يومئذ يدعى فريد باشا وكان خصما كبيراً لأمين باشا الشمسي ، وكان فوق ذلك يرى أن حكم الانجليز هو الحكم الصالح لمصر وأن « المصريين كلاب يجب ضربهم بالنعال ! »

وما كادت تمضي سنة علي حبس الشمسي باشا حتى سعى فريد باشا لاقناع رجال الحكومة بوجوب نقل الشمسي باشا إلى الزقازيق مع استمرار حبسه فيها لاهانته أمام أهله وعشيرته فلما نجح في مسعاه وصدر أمر ولاة الأمور بنقل أمين باشا الى الزقازيق سافر اليها بحراسة الجند المدجج بالسلاح في إحدى عربات الدرجة الثالثة ثم زج في غرفة حقيرة بالسجن !

ولم يكتف فريد باشا بحبس أمين باشا في سجن الزقازيق ... فانه لم تمض علي ذلك بضعة أيام حتى صار يأمره بالخروج إلى شوارع المدينة لكنسها وهو مقيد بسلاسل الحديد !

آباء اعداء ... وابناء اصدقاء !!

وكان فريد باشا يظن أنه بهذا العمل يجعل أمين باشا الشمسي محتقراً بين أهله ولكن ما كان أشد دهشته حينما رأى الاهالي يحترمون أمين باشا وهو يحمل بيده اليمني مقشة طويلة وفي قدميه سلاسل الحديد اكثر مما كانوا يحترمونه وهو يسير بملابسه العادية مطلق السراح ! ...

ثم دارت الايام ومرت السنون وأصبح نجل فريد باشا ، محمد بك فريد ، رئيس الحزب الوطني وأصبح من أشد أنصاره وأصدقائه ومريديه على افندي الشمسي نجل أمين باشا الشمسي الذي كان يكنس شوارع الزقازيق بأمر من والد محمد بك فريد !

***

وكان المرحوم محمد نسيم باشا من أعز أصدقاء المرحوم أحمد شكرى باشا وكانت أغلب سهراتهما ونزهاتهما ومجالسهما معاً . . ولكن نجل نسيم باشا وهو الشاب (محمد توفيق نسيم) يكره اليوم نجل شكرى باشا وهو (اسماعيل صدقي) كراهة التحريم !

ولم تستطع صداقة الأبوين أن تزيل شيئاً من عداوة الولدين ، وقد قال لنا أحد أصدقاء نسيم باشا أن سر كراهته لصدقي باشا ترجع إلى تنازعهما على أولية الفرقة أولا ثم لأنهما كانا مختلفين في العادات والاخلاق ثانياً .

وكان المرحوم محمد نسيم باشا صديقاً حميما لذى الفقار باشا الكبير والد سعادة أحمد ذو الفقار باشا ومعالى سعيد ذو الفقار باشا ، وقد تعرف عليهما الشاب « محمد توفيق نسيم » بحكم هذه الصداقة واستمرت علاقتهما جيدة أن الى وصلوا جميعاً إلى المراتب العليا وهنا تغير الموقف ... فقد استمرت صداقة توفيق نسيم واحمد ذو الفقار كما هي .... ولكن صداقة نسيم باشا وسعيد ذو الفقار باشا ما لبث أن أصابها شيء من الضعف بسبب اشتغال سعيد باشا ونسيم باشا معاً في سراى واحدة ... وهناك مثل يقول (لا يوجد في سراى ملكية واحدة صديقان) ! !

***

وكانت العلاقات بين المرحوم ابراهيم باشا سعيد والد عبد الحميد افندي سعيد وبين والد حافظ بك رمضان سيئة للغاية حتى قيل في الأوساط الراقية إنه كان بين الاثنين ما بين

الضرائر ولكن عبد الحميد افندي سعيد ما لبث أن وضع يده على كتف حافظ بك رمضان وسارا سوياً ينشدان أنشودة الحمد لرب المقتدر ولا مفاوضة إلا بعد الجلاء ! ..

وكان بين المرحومين برهان باشا نور وفتح الله بركات باشا كمية لابأس بها من سوء التفاهم ، ولكن ولديهما الدكتور بهى الدين بك بركات وسعادة طاهر نور باشا من أعز الاصدقاء ...

ولا يعرف كثيرون أن الفضل فى اكتشاف طاهر باشا نور وترقيته تلك الترقية الواسعة التى قفزت به مرة واحدة الى منصب النائب العمومى ... الفضل فى هذا يعود الى بهى الدين بركات ...

حدث سنة ١٩٣٤ — وكان الزعيم الخالد سعد زغلول رئيسا للوزارة ـ حدث أن شغر منصبان في وزارة الحقانية أولهما منصب وكيل الوزارة والثانى منصب النائب العمومى .

وعرض المغفور له سعد باشا منصب وكيل الوزارة على الاستاذ على بك سالم عضو الوفد المصرى ومدير سياسة زميلتنا الجهاد الغراء ، واختار بهي الدين بركات بك لمنصب النائب العمومى . ولكن على بك سالم اعتذر عن قبول المنصب وفضل أن يبق كما هو مستشاراً في محكمة الاستئناف .

واقترح الوزراء أن يعين بهى الدين بك وكيلا للوزارة فعارض فى ذلك سعد باشا بحجة أن (بهى الدين لسّه صغير) ولكن الوزراء صمموا على تعيين بهي الدين بك ...

فوافق سعد باشا وطلب منهم أن يبحثوا عن نائب عمومى !

وهرش الوزراء رؤوسهم وأخـــذوا يرشحون اسماء تلو اسماء وسعد باشا يرفضها إلى أن دخل فجأة بهى الدين بك بركات إلى غرفة الاجتماع فقال له سعد :

ـ مين تعرفه ينفع نائب عمومى كويّس؟

فقال بهى الدين بك بعد قليل من التفكير :

ـ فيه واحد كويّـس اسمه محمد طاهر نور .

وأراد بعض الوزراء أن يعارض فى هذا الاختيار فالتفت اليهم سعد وقال .

ـ انتم اخترتم وكيـل الوزارة فاتركوا للوكيـل الجديد أن يختـار النائب العمومى الجديد ! ...

ويؤكد الذين عرفوا طاهر باشا نور أنه على درجة كبيرة من القدرة والكفاءة رغم أن تعيينه نائباً عمومياً كان قفزة كبيرة فى عرف كادر العلاوات والترقيات الاستثنائية !

وأظرف ما سمعناه أن المرحوم الشيخ محمد الابراشي والد سعادة زكى الابراشى باشا كان من أصدقاء ومريدى المغفور له محمود سليمان باشا والد محمد محمود باشا وحفنى بك محمود ... ! !



اولاد الذوات واولاد الذيه...

مع السلامة !

سافر البارون إمبان فى يوم السبت الماضى إلى أوربا على الباخرة « اوزونيا » للتفتيش على كاباريهات الريفيرا وبروكسل وباريس . . . وغيرها !

وسافر إلى الأسكندرية لوداع جنابه صديقه الحميم الوجيه إسحاق حلمى ووكيله المسيو شاءول ، ونصف دستة من الحاشية والمقربين والدلاديل !

وقضى المودعون ليلة الجمعة مع البارون فى الأسكندرية . . . ورأى البارون أن الأصول والتقاليد تقضي عليهم بزيارة كاباريهات الأسكندرية لتوديعها الوداع اللائق بجنابه . .

وطريقة الوداع المذكورة هي أن البارون — بعد ان ينبسط — يحطم كل ما يراه أمامه من مقاعد وأكواب وأطباق . . . وإذا حطم البارون شيئاً شاركته حاشيته فى التحطيم دون أن تسأله لماذا حطم ؟ !

وفي اليوم التالى ذهب البارون إمبان إلى الميناء لركوب « الاوزونيا » فوجد في انتظاره دستة ونصف من مودعين لا يعرف وجوههم من قبل . . وفى يد كل واحد منهم ورقة ليس بداخلها باقة من الزهر الأحمر كما كان منتظراً ، ولكنها تحوى جملة فواتير بقيمة ما حطمه البارون وحاشيته الكريمة الليلة السابقة فى كاباريهات الأسكندرية ونواديها . . .

ودفع البارون المبالغ المطلوبة — كأى بارون شريف — وسافر تصحبه السلامة . .

(والسلامة) هنا هي شابة سويدية شقراء حسناء ... يقول لها القمر — مش هى اللي تقول — يقول لها قومي وانا أقعد مطرحك !!

فرح الحبايب !

كان لخبر عقد قران الوجيه مختار العابد على السيدة أمينة البارودى — أمينة العابد الآن — كان لهذا الخبر الذى انفردنا بنشره في الأسبوع الماضى دوى القنابل فى دوائر أولاد الذوات وأولاد الايه وبنات الطرفين !

ولا نذيع سراً إذا قلنا إن هذا القران قد عقد دون موافقة السيدة سهير العابد وزوجها نصوح — شقيق العريس — لأن هذا الزواج يجعل مركز هذين الاثنين حرجاً أمام الوجيه مصطفى رياض مطلق السيدة أمينة وشقيق سهير !

ولا نذيع سراً إذا قلنا كذلك إن هذا القران عقد دون علم والد العريس فخامة محمد بك على العابد رئيس الجمهورية السورية حتى



العروسان مختار العابد وأمينة البارودى
بملابس الشام الوطنية . . والأسلحة الفرعية المعروفة !!

أن العريس والعروس سافرا بعد القران مباشرة إلى دمشق بالطيارة ليقابلا فخامة رئيس الجمهورية ويفوزا برضاه عن الزواج قبل أن تسبقهما اليه أخبار السوء ! !

ويظهر أن رئيس الجمهورية ومجلس وزراء سوريا لم يوافقوا تماماً على هذا القران الذى تم خلافاً لتقاليد أسرة العابد فى مسألة طلب الاذن أولا قبل عقد الزواج ، لأننا لم نسمع حتى الآن أن رئيس الجمهورية أنعم على أمينة بنيشان الاستحقاق السورى كما حدث عند ما تشرفت سهير بمقابلته فى العام الماضي . .

ويقال إن أمينة لن تعود من دمشق إلا وهي تحمل نيشان الاستحقاق لتكيد به العواذل وتخرج لهن لسانها القصير والا فان زوجها الجديد مختار تبقى واقعته سوده وعيشه أسود!

ويتساءل كثيرون عن كيف عرف العروس عروسه . . والذى نعرفه أن العريس رأى العروس أول مرة عندما حضر إلى مصر فى العام الماضى لحضور حفلة قران أخيه نصوح .... ولكن أمينة كانت متزوجة فى ذلك الوقت من مصطفى رياض . . . فلما تم طلاق أمينة منذ شهور قليلة وحضر مختار أخيراً إلى مصر إكتشف الاثنان أنهما يحبان بعضهما كده ما تعرفشى إزاى ! . . ودعاها مختار مرة إلى السينما ودعته هي مرة إلى الشاى . . وتوته توته فرغت الحدوته ! . .

ويقال اليوم إن الوجيه مصطفى رياض سيتزوج من سيدة مطلقة أيضاً لأن مفيش حد أحسن من حد ! !

صادرات وواردات !

ولا يسع الكاتب إلا أن يدهش لزيادة عدد العرسان السوريين زيادة مضطردة فقد علمنا فوق ذلك أن شاباً من أسرة سورية كبيرة هو فى طريقه الآن إلى مصر لخطوبة كريمة عبدالفتاح باشا يحيى .. وأن عدداً من ذوات الشام سيحضرون إلى مصر قريباً للبحث عن نصفهم الحلو بين بنات الذوات وبنات الايه ... وأظن أنه يجب على علماء الجغرافيا أن يعدلوا قليلا فى كتب الجغرافيا، فلم تعد صادرات سوريا إلى مصر قاصرة على البرتقال والخوخ والممثلات والراقصات . . بل والعرسان أيضاً ! . . .

وبعد ! ألا تفكر الحكومة فى زيادة الحواجز الجمركية حتى لا (تبور) البضائع الوطنية من عرسان وشبان ... والا إيه ؟!

اسمها إيه ؟؟

رزق الوجيه سامى الهرميل مولودة، ومن حسن حظ شبان المستقبل أنها ليست شبه والدها العزيز بل شبه خالتها السيدة ميمى حرم الوجيه محمد شعراوى .

واجتمعت مؤتمرات وانفضت مؤتمرات لاختيار اسم ملكة الجمال لسنة ١٩٥٥ – إن شاء الله من غير مقاطعة – واقترح الأب سامى تسمية إبنته (معالى) لسببين أولهما لأنه كان سكرتيرا (لمعالي) وزير المالية . . والثانى لأنه كثيرا ما سهر الليالى فى طلب المعالى ...

واعترضت السيدة زوزو عاصم خالة المولودة بحجة أن اسم معالي فيه (نحوى كتير) واقترحت تسمية المولودة (إيناس) لأن الآنسة إيناس رفعت من أعز صديقاتها المخلصات !

ومن الأسماء المعروضة على بساط البحث الأسماء الآتية : زينب . فاطمة . ليلى . جريتا جاربو . مارلين وغيرها ...

وقد اقترح الوجيه محمد شعراوى تسمية المولودة (ظبية) ولكن ظهر أن هذا الاسم قد أطلق على أحد جياد السباق فعارضت الأسرة فى هذا الاسم ... وما زال البحث جاريا ! .

اتحاد !

الوجيه كمال عاكف من أسرة تركية قديمة لأن والده بالأمارة المرحوم عاكف بك كان متصرفا لولاية طرابلس الشام ...

ولقد رأت السيدة سهام حمدى قرينته أنه يجب شراء خروف للعيد كما تقضى التقاليد..

وذهب الوجيه كمال واشترى خروفا من أسرة معروفة بجودة خرفانها حتى ليقال إن فروالخرفان المذكورة لا يباع إلا فى شيكوريل وسمعان !

ووضع الخروف فى غرفة أنيقة فوق سطح الدار استعدادا ليوم العيد ...

وما حل يوم العيد حتى استدعي الوجيه أحد الأطباء لذبح الخروف ، ولكن الطبيب اعتذر وقال إن هـذه المسألة من اختصاص الجزار ..

وحضر الجزار وصعد الى مقر الخروف .. ولكن الخروف لم يكد يرى حضرة الجزار ، حتى ألقى بنفسه من نافذة الحجرة مفضلا الانتحار !

وحضر رجال الاسعاف فى الحال .. ولكن الخروف الجدع كان قد فارق الحياة ...

وقد اكتفى الوجيه جمال عاكف والسيدة حرمه سهام باقامة ليلة واحدة تلقيا فيها التعازي من خرفان البيوت المجاورة وإنا لله وإنا اليه راجعون .

لطلوبه

ما دمنا قد دخلنا فى موضوع قران الأستاذ فؤاد لطفى فلنذهب فيه الى نهايته .. ويظهر أن النهاية قد حلت فقد ذهب سعادة أمين باشا يحيى وزار الأستاذ فـؤاد لطفى ليباحثه فى الموضوع فعلم منه أنه قد سلم والده ورقة طلاقه من الآنسة ملك فيظى ...

وهذه نهاية نأسف لها ولا شك ، ولكنا سمعنا فى نفس الوقت أن موظفاً كبيراً قد تقدم لخطوبة الآنسة عندما علم بهذا الطلاق ..

أما الأستاذ فؤاد لطفى فيقول إنه عدل عن الزواج لأنه ليس من ورائه سوى زيادة المصاريف ووجع الدماغ !

ذكرى العام الأول !

احتفل سعادة على بك عبد القادر الكيلانى القائم بأعمال مفوضية العراق فى الأسبوع الماضى بذكرى مرور عام على قرانه بالسيدة شقيقة الأستاذ أحمد راسم وكيل محافظة مصر .. فى حفلة بسيطة اقتصرت على أفراد الأسرة فقط ...

واحتفل الوجيه محمد أبو العلا فى نفس الأسبوع بذكرى عقد قرانه على كريمة حسن بك فيظى الوجيه المعروف ...

سينما رويال شارع عابدين

شركة مترو جلدوين ماير تقدم : ويليام باول و ميرنا لوى

فى أروع قصة بوليسية ظهرت على الشاشة البيضاء

الرجل النحيل او (المختفى)

بالاشتراك مع
مورين أو سليفان
نات بندلتون - ميناجومبال
وأن الملايين التى قرأت هذه القصة سوف تعجب بها حينما تراها فيلما سينمائيا أعجابا منقطع النظير . ..

ابتداء
من
الاثنين
اول
ابريل
سنة
١٩٣٥







تقام حفلات فى الساعة الثالثة والربع يوميا . وفي يومى الجمعة والاحد حفلة الساعة العاشرة والنصف



في ميدان السباق

كتبنا في عدد الاسبوع الماضي كلمة صريحة عن هذه المفاجآت أو هذه «المقالب» التي يعتبر شهر مارس موسماً لها في كل عام ونعتقد ان كلمتنا هذه قد قوبلت بالرضاء من جمهور غواة السباق ، كما نعتقد انها قد أثارت اهتمام ادارة الملاهي ومحال المراهنات .

بل وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد ان الادارة المذكورة أوفدت في يوم السبت الماضي احد مفتشيها الى نادي السباق بمصر الجديدة ليرى رأيه في الموضوع وهل هناك اجراءات ممكن اتخاذها ؟

والمسألة في الواقع ذات وجهين ...

فاما ما يتعلق بجياد السباق ، ولماذا يفوز أو يفشل هذا الجواد ضد كل قاعدة وكل أصول ... فهذه مسألة خارجة عن اختصاص اية ادارة حكومية ، وليس لمفتشي الحكومة حيلة فيها . . وكل ما يمكن عمله ، هو ضبط « الفاعل » اذا امكن ذلك وتقديمه الى القضاء !

بقي الوجه الثاني للمسألة وهو اين تذهب أموال الرهان التي يراهن بها الجمهور وقد قلنا في عدد الاسبوع الماضي ان هناك جياداً فازت ودفعت ربحاً لم يزد عن عشر مرات ، بينما كان يجب ان تدفع ربحاً مضاعفاً ١٠٠ مرة أو ٨٠ أو ٧٠ مرة على الأقل ...

. . . وقلنا ان ادارة الحسابات في اندية السباق خالية من كل رقابة وان دوام هذه الحال أمر لا يجوز بعد ان بلغت الآن جملة الأموال التي يراهن بها الجمهور في الاسبوع الواحد ، في ميدان السباق نحو عشرين ألف جنيه أو تزيد ؟ . . . وان غلطة واحدة يقع فيها — عن غير قصد — الموظف المختص في ادارة حسابات أحد الاندية كافية لان تضيع على جمهور الفائزين مئات الجنيهات ..!

ونقول اليوم انه اذا كانت الحكومة قد استجابت الى رجاء اندية السباق فخصصت نفراً من ضباط البوليس لمراقبة وضبط محال الرهان التي تزاحم اندية السباق وتفوت عليها جزءاً من دخلها ... فان من حق الحكومة ان تطالب هذه الاندية بان يكون لها ، أي للحكومة ، شيء من الاشراف على حساباتها ضماناً لمصلحة وأموال الجمهور ...

بل لماذا لا يكون لوزارة الداخلية مندوب دائم في ادارة حسابات اندية السباق يشرف ويراقب هذه الحسابات ؟

واذا كانت الجمعيات الخيرية التي تصدر « يانصيب » لا تستطيع ان تجري سحبها الا اذا حضر السحب مندوب من قبل الحكومة فلماذا لا يوجد المندوب المذكور في اندية السباق ليشرف على عمليات السباق ؟

هذا هو الواجب ... وهذا هو الاجراء الذي يضمن الى حد ما مصلحة الجمهور .

***

اللغة العربية في ميادين السباق !

ثم ملحوظة أخرى نلفت اليها نظر اندية السباق ....

كل ما تعلنه الاندية المذكورة في ميادين السباق يعلن بالحروف والارقام الافرنجية ... أسماء الجوكيه وأرقام الجياد وقيمة الارباح ، وأي تعديل قد يطرأ ، كل هذا يعلن باللغة الانجليزية .

ودعنا من البلد وكرامة البلد ، ولنكن عمليين ... ومعنى هذا اننا كنا نفهم هذه الخطة من جانب اندية السباق في أول امرها — أي في الايام الاولى لسباق الخيل في مصر — أيام كان ٩٠ ٪ من زبائن السباق المترددين على ميادينه من الاجانب ... وخصوصا الانجليز .

اما الآن وقد انعكست الآية وأصبحت اغلبية غواة السباق من المصريين ، فنحن لا نفهم معنى لاصرار اندية السباق على اعلان تفاصيل السباق بلغة أجنبية قد لا يفهمها معظم زبائن السباق .

وهل تتكلف اندية السباق نفقة كبيرة اذا هي وضعت لوحات الى جانب اللوحات المخصصة الآن لاعلان تفاصيل السباق . . . واعلنت عليها نفس التفاصيل والنتائج باللغة العربية ؟ !

نرجو من زملائنا المصريين الذين يكتبون في سباق الخيل ان يعنوا بهذه المسألة وان يكتبوا كلهم في الموضوع .

***

وكان سباق الأسبوع الماضي «معقولا» الى حد ما، ولعل « أصحابنا » خافوا العاقبة بعد أن أسرفوا في مقالب الأسبوع الأسبق، وأشفقوا من نتيجة احراج الجمهور ....

واذا استثنينا شوطين أو ثلاثة ، فان جميع الجياد « الفافوريه » فازت



(صاروخان ... وشفيق جبر)

ولكن المنحوس منحوس دائما كما يقول المثل ... وذلك أن صديقنا الخالد الذكر — على الأقل في ميدان السباق — شفيق جبر ظن أن سياسة القالب مستمرة ابتداء من الأسبوع الماضي والأيام التالية كما تقول اعلانات المسارح ... فأغمض عينيه عمدا عن الجياد « الفافوريه » وراح يراهن على فوز كل جواد حقير مجهول الاصل والنسب، لعل وعسى يفوز فيصيب من ورائه ربحا مضاعفاً بالعشرات !

ومررت بشفيق في نهاية السباق فاذا به واقف في وسط زمرة من المعجبين على رأسهم صديقنا سليمان نجيب وهو ينشدهم معلقته الجديدة التي مطلعها ...

ومن كانت منيته بشوط
فليس يموت في شوط سواه !

وهنا أقبل الاستاذ يوسف وهبي ... ولم أكن قد رأيته بعد عودته من المانيا أي أنني لم أكن قد حظيت برؤية أنفه الجديد .

واعترف هنا أن العملية كانت موفقة وأن أنف يوسف الآن أجمل شكلا مما كان ..

هذا رأيي أنا ... ولكن هناك — وعلى الأخص عنصر السيدات اللواتي لهن رأي مخصوص في الانف وكيف يكون — هناك من يقول إن « شخصية » يوسف وهبي كان سرها مودعا في أنفه ... وقد زالت الشخصية المذكورة بزوال أنفه القديم !

واقترح أحدنا على شفيق أن يسافر الى المانيا وأن يترك فيها أنفه ويعود الينا بأنف آخر يكون أقل « زحمة » من أنفه الحالي الذي عرف بين جميع زملائه — وهم بقية تقاطيع وجه شفيق — عرف بالشره وحب الاعتداء ومدّ نفوذه على حسابهم هم ...

ولكن شفيق رفض ... شفقة منه كما يقول علي رسامنا صاروخان وقال :

— وبعدين المسكين يا كل عيش ازاي ؟ .

***

وهذه هي الكأس الذهبية الثالثة التي يفوز بها في هذا الموسم عبود باشا ... فقد فاز بكأسين بفضل جواده « نوبران » . ثم فاز جواده « زهوان » في يوم الأحد الماضي بكأس جلالة الملك ...

والذي يستحق التهنئة هنا هو المرن



(عبود باشا وممرن الجياد سيمون)

المشهور سيمون وخصوصا بعد أن تنكر الحظ له طول هذا الموسم .

***

بين فتياتنا المصريات من تسرف في « الفرنجة » الى حد التقليد الاعمى المفوت ولقد صبرنا على ذلك وأمرنا لله...

وبينهن من أصبحت لا تفتح فمها الا باللغة الفرنسية أو الانجليزية ... ومن لا تحيي اليوم الا أصدقاء من الانجليز أو الفرنسيين ..

ولكن الذي لا نطيقه ولا نصبر عليه أن نرى آنسة مصرية مسلمة من بيت شريف — والمفروض فيها بل والمرجو أنها هي أيضا شريفة ! — تقبل الى ميدان السباق وذراعها في ذراع فتاة أجنبية من «انصاف الحرائر».. تجارتها معروفة هنا وهناك ! !

ولقد أمسكنا عن ذكر اسم الفتاة المصرية لأننا لا نقصد التشهير .. وانما فقط لفت النظر .. والكلمة الآن لصديقنا الصاوي الذي يحرض فتياتنا على أن يخلقن لهن جوا باريسيا يعشن ويتنفسن فيه !!



(الاستاذ الصاوي الذي يحرض فتياتنا المصريات ...)

زفاف كريمة سلطان باشا.. منذ ١٢ سنة.؟

«عرف القراء، مما سبق أن نشرناه أن السيدة نللي سلطان كريمة المغفور له عمر سلطان باشا وشقيقة الوجيه محمد سلطان قد طلقت منذ شهور قليلة من زوجها الوجيه السيد أبي بكر راتب، وأن النبيل عمرو ابراهيم قد تقدم لخطوبتها منذ شهر واحد، وأن الزواج كان سيتم لولا معارضة القصر الملكي.. إلى آخر التفاصيل التي انفردت بنشرها هذه المجلة.

وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر لقرائنا وصف حفلة زفاف السيدة نللي سلطان الي زوجها السابق السيد أبي بكر راتب في أواخر يناير سنة ١٩٢٣، والوصف المذكور منقول عن احدي الصحف الفرنسية المحلية»

ما كان أحوجنا إلى قلم شاعر لنصف ببلاغة وخيال تلك الليلة التي احتفلت فيها مساء الخميس الماضي السيدة حرم عمر باشا سلطان بعقد زواج كريمتها الآنسة نائلة سلطان على أبي بكر بك راتب!

إن سراى شارع جامع شركس لعلى أتم استعداد لمثل هذه المواسم الزاهرة بما فيها من غرف واسعة مملوءة بكنوز فنية ثمينة رتبت بذوق بديع متين. ففي البهو الفسيح على يمين الداخل حيث كانت السيدة حرم عمر باشا سلطان تستقبل مدعويها، ترى ستائر الحرير الشرق القرمزية المشغولة بأسلاك الذهب ترسل ظلالها على العرش الممهد للعروسين، وفي كل مكان ورود ورياحين، وفي كل ناحية أزهار منسقة في باقات أو مدلاة من غصون! وفي وسط هذا الزخرف ترى نساء أشرف الأسر المصرية، وأنضر الغانيات جمالا، وأرق الغادات دلالا، في أثواب خاطتها أيد ماهرة لأشهر صانعات الأزياء بباريس وقد تحلين بأثمن الحلى والجواهر من ماس ولؤلؤ وغيرها من كريمات الأحجار!

أما السور المحيط بالسراي وحديقتها الغناء فقد كان مزدانا بأنوار بين صفراء وحمراء وبيضاء، وقد اقيم في تلك الحديقة سرادق فسيح يستر مدخل القصر ومكان الخوان!

بدأت ليلة المهرجان بمقطوعات موسيقية عزفها استاذ الكمنجة الأشهر «يلوسكي» وغنت على أنغامها مدام (أمفالدي دي فولكي) ممثلة الاوبرا الملكية والسيدة «وينفتفوف» المغنية المعروفة، ثم تبارت في العزف جوقتان للموسيقى إحداهما مصرية وقد أبدعت غاية الابداع...

ليلة من ألف ليلة..!!

وانسابت وسط الجمهور راقصة مصرية شهيرة فتنت الألباب بحسن رقصها ولطف حركاتها وابداعها في تثنى أعطافها، وتموج خصرها وهز أطرافها، تنساب في رداء على أحدث زي أوربي من حركات الرقص الشرقي الساحرة!

وجلست في قاعة الاستقبال الكبرى صاحبة السمو السلطاني الأميرة سميحة حسين وصاحبات السمو الاميرات حرم الأمير عمر طوسون وحرم الامير عمر حليم والاميرة عزيزة حسن.

وكانت حرم المرحوم عمر باشا سلطان تبالغ في أكرام ضيوفها بما أمتازت به من رقة وظرف وهي في رداء من التل مطرز (بموج) لونه بين الاخضر والفضي وقد تمنطقت (بالزبلين) واحاط بعنقها عقد من اللؤلؤ...

وأما الآنسة نائلة (العروس) فقد استقبلت الليل وهي تلبس ثوبا فاخرا زمردي اللون وقد طرز بأسلاك الذهب، وقد زاد نصوعه في جمالها الباهر! وقد تدلت من جيدها زمردة عظيمة الحجم أحاطت بها فصوص من ماس! وارتدت السيدة حرم المرحوم راتب باشا أم العريس ثوبا من المخمل أحمر قاتما عليه زخرف من خز أسود، وعلى رأسها غفارة سوداء من خرز مسلوك ولبست السيدة حرم عباس باشا الدرمللي رداء من حرير رمادي، وكانت الآنسة لطيفة الدرمللي تسحر الألباب في ثوب يضطرب لونه بين القاتم والصافي من الكهرمان موشى بالذهب من أوله لآخره! واحاطت رأسها بشريط من ديباج فضي، ووضعت على كتفيها أمثال النجوم الزهر من خز أرجواني، وبجانبها الآنسة ملك الدرمللي (الآن حرم سعادة حسين صبري باشا) حلوة الجمال في ثوب كلون ماء النيل أخضر أزرق موشى بالفضة وبلؤلؤ صغير من بلور، وشدت وسطها بنطاق من لؤلؤ أحمر وأخضر! وكانت السيدة حرم رياض باشا في ثوب بنفسجي فاتح تتمنطق بحزام من لؤلؤ أخضر وأحمر وذهبي...

وبدأ الرقص بعد العشاء في البهو الكبير بينما كانت العروس قد انتقلت إلى مخدعها لتأخذ زينة الزفاف . واستمر العازفون في نشاط شاركهم في نشوته الراقصون والراقصات أزواجا طائرة في سحب من مطارف الخز الرقيق والدنتيلات الشائقة ..ولكن موكب العروس كان يتألف في أعلى سلم القصر وشهدنا حفلا لذيذا لليلة من ليالي الشرق التي أحكمت القصص صوغها وتنميقها بريشة الخيال حينما رأينا العروس تهبط على درج السلم تحيط بها عشرون غانية حاملات غصونا طويلة تتدلى منها الازهار ، وكانت الآنسة نائلة سلطان (العروس) مجلوة في ثوب من الدنتلا الغالية من صنع بروكسل على مخمل فضي رفع ذيله من الجانبين الى خصرها وشد بمحبسين من فضة !! وربط خمارها الابيض حول رأسها بفرع من ماس وحملت في صدرها حلية من حجارة الماس الغالية في شكل الكمثري واللؤلؤ الاسود النادر ، ولم يصل العروس الى عرش عروسه (الكوشة) إلا بجهد جهيد اخترق به هذه الجموع المتهافتة على رؤية العروس التي تستحق العبادة في زينتها البيضاء ، ثم عاد الرقص فأمكننا أن نعرف فوق من عرفنا السيدة حرم فتح الله خان معتمد إيران وحرم يوسف بك ذو الفقار والآنسة كريمة ذو الفقار باشا وحرم محمد بك أبو اصبع والآنسات كريمات محب باشا وحرم أمين بك فؤاد وكريمتها والآنسة كريمة احمد بك ابو اصبع ... وكان في الحضور من السيدات الغربيات عقيلة المسيو جايار وزير فرنسا المفوض في مصر والآنسة جايار وعقيلة اصلان باشا قطاوي والكونتس دي لاسالا والكونتس دي سربون وعقيلة الاستاذ مرزباخ بك وكثيرات غيرهن من كريمات العقائل .

ولم ينصرف هذا الجمع من المهرجان إلا عند الساعة الثالثة بعد منتصف الليل !!..

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية العادية للمساهمين في (بنك مصر) الساعة أربعة ونصف بعد ظهر يوم السبت ٢٣ مارس سنة ١٩٣٥ بتياترو حديقة الازبكية وقررت التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التي تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ حسبما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور . والموافقة على صرف ٣٢ قرشا ارباحا لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم ١٤ اعتبارا من يوم الثلاثاء ٩ أبريل سنة ١٩٣٥ بمركز البنك وفروعه ؟

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

رحلة بطل التمثيل في الشرق الاستاذ يوسف وهبي

بالوجه البحري برواياته الجديدة الهائلة

وهى من تأليف واخراج الاستاذ نابغة عصره

السبت ٦ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة السويس بالسرادق الفخم
رواية **الدفاع**

الاحد ٧ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة الاسماعيلية بسينما الطلياني
رواية **الدفاع**

الاثنين ٨ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة بور سعيد بالالدرادو
رواية **الفاجعة**

الثلاثاء ٩ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة المنصورة سينما رويال لاول مرة
الرواية الجديدة **بهوات الريف**

الاربعاء ١٠ الخميس ١١ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بتياترو الهمبرا بالاسكندرية لاول مرة
الرواية الجديدة **بهوات الريف**

الجمعة ١٢ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة طنطا بسينما البلدية لاول مرة
الرواية الجديدة **بهوات الريف**

السبت ١٣ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بالمحلة الكبرى بالسرادق الفخم
رواية **الفاجعة**

الاحد ١٤ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة ميت غمر بسينما فاروق
رواية **الفاجعة**

تطلب التذاكر من حضرات الافندية: بالسويس من احمد سعودى والاسماعيلية من مطبعة النجاح لصاحبها عبد الملاك ومن بور سعيد من متعهد الحفلة عبد الحميد غلاب ومن نصر وردي ومن على دحروج ومن الوردة البيضاء، ومن ميت غمر محمود الساعى ومن المنصورة من احمد محمود ومن المحلة الكبرى من عبد الحميد العرابي ويوسف نصر ومن طنطا من متعهد الحفلة محمود الجلاد ومحمد مصطفى بسينما بالاس ومن الاسكندرية من متعهدى الحفلة المسيو سلامون سلامه صاحب مطبعة المستقبل تليفون ٦٨٥١ ومن احمد الطيب طرف سامى البارودى ودمنهور منصور عبد الوهاب

الاثنين ١٥ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة دمنهور بتياترو البلدية لاول مرة
الرواية الجديدة **بهوات الريف**



سليمان يوسف متعهد الحفلات
شارع أبو السباع نمرة ١٣ تليفون ٤٣٧٨٣

يقوم بأهم الادوار فى جميع هذه الروايات كل من أبطال التمثيل فى مصر
وعلى رأسهم الأستاذ الكبير

يوسف وهبي

والنجمة المسرحية **أمينة رزق**

وحسين رياض . ومختار عثمان . وسراج منير وحسن البارودى . ومنسى فهمى . وفتوح نشاطى . وفردوس حسن . وعلوية جميل وفؤاد فهيم . وأنور وجدى . وعلى رشدى ومحمد ابراهيم . ولطيفة أمين . وباقى أفراد فرقة رمسيس .

عندما يتهامس الممثلون والممثلات على المسرح ؟!



كثيراً ما يقضي بعض مشاهد إحدى الروايات المسرحية أن يتنحى بعض الممثلين والممثلات جانبا من المسرح ، وينطلقون في حديث غير مسموع يتهامسون به ، ولا أصل له في الرواية ، فتتحرك شفاههم وتلعب حواجبهم ، بينما يكون بطل « الموقف » أو بطلته تلقي منولوجا طويلا يستطيع المتفرج أن يتثاءب خلاله ويعمل حبتين ... ! !

وكثيراً ما يتساءل المتفرج العادي : عماذا يتهامس هؤلاء الممثلون ، وهل يضع المؤلف « أصل » هذا الهمس ، أو يتركه لفطنة الممثلات والممثلين ..!!

والواقع أن المؤلف يكتفي بكلمة : « يتهامسون » فيخرجها أبطال المسرح وبطلاته كما يشاءون ..

وفي هذا المقال نوادر طريفة عن حوادث الهمس ومواضيعه التي لا يفطن اليها المتفرجون ..

***

كانت السيدة زينب صدقي بريما دونة لمسرح رمسيس ، على سن ورمح ، في يوم ما .. كما هو معروف ، وكانت تقضي ظروف بعض الروايات التي تمثلها مع الأستاذ يوسف وهبي ، أن تقف الى جانب أبي حجاج يتهامسان أو يتناجيان ، فماذا كانا يفعلان ؟!

يميل يوسف على أذن زينب ويقول :

— أما فيه حتة واحده ست حلوه في اللوج الأول يمين ..

— مالها بنت المركوب ؟!

— دايبه فيه ... بتبصبص لي ... بتشاورلي بمنديلها ...

وتبلع زينب ريقها اللي زي السكر وتقول :

— في الصف الأولاني واد زي القمر.. شوف آهو واقف هناك !

— ماله ..؟!

— من الصبح بيزغر لي قوي... وشايفه من عينه انه دايب في كعب الجزمة ..!

وهكذا يدور الحديث بين الطرفين إلى أن يفتح الله عليهما بكلمة يضعها المؤلف على لسان أحدهما فيقولها بصوت عال أمام الجمهور ..

وينتهي الفصل وتطفأ الأنوار فاذا باللوج الأول يمين تحتله عجوز لا حلوه ولا حاجة ، وإذا بالقمر الذي كان يزغر لزينب ... جندي المطافي ، كان يزغر لزينب فعلا لأنها كانت





تدخن أثناء التمثيل بينما قد علقت في الصالة يافطة كتب عليها « ممنوع التدخين بأمر البوليس ».!!

ويتحدث زملاء وزميلات زينب صدقي عن نكاتها الظريفة التي تطلقها بلا حساب.. وكثيراً ما تطرطش هذه النكات فتصيب بعض الجالسين في الألواج والبناوير !...

ولعل الكثيرين لا يعرفون أن إحدى نكات زينب صدقي كانت سببا في تغيير تاريخ المسرح المصري ، أو تاريخ فاطمة رشدي على الأقل . فقد حدث أن فاطمة كانت تمثل دور النسر الصغير على مسرح الكورسال القديم ، وبينما كانت فاطمة تلقي منولوجا فيه كثير من (الأواه يامترنيخ ... وكم هذا مؤلم رباه) بينما كانت فاطمة مسترسلة في هذا ومثله ، همست زينب في أذن حسين رياض بنكتة تناسب المقام !

وابتسم حسين ونقلها بكل أمانة الى زميل آخر، ونقلها هذا الى زميلة وسرعان ما انتشر الابتسام على الشفاه ..!

واعتبرت فاطمة هذه الابتسامات هزؤاً وزراية واستخفافا بسارة برنار الشرق – التي هي فاطمة في ذلك الوقت – وانتهزت فرصة انتهاء دورها على المسرح ونزول الستار ، ثم أمسكت بزمارة رقبة زينب على طريقة بنات درب عجوز والأزاريطة ، وخربشتها زينب بأظافرها الحادة على طريقة بنات الذوات ،

وهي الأظافر التي كانت زينب مشهورة بها في ذلك الوقت وقد قصتها بمناسبة المؤتمر الذي عقد أخيراً لنزع السلاح !...

وبذلك بدأت معركة هائلة ضربت معركة واترلو على عينيها الجوز !

وانتصر يوسف وهبي لزينب صدقي... ورأت فاطمة ان كرامتها تحتم عليها الخروج من فرقة رمسيس ... وقد كان !

ولولا نكتة زينب لبقيت فاطمة رشدي في مسرح رمسيس ولما أصبحت بطلة العمل الصامت في عالم التمثيل .

***

أما الأستاذ علي الكسار فقد اعتاد أن ينتهز فرصة (الهمس) فينعل سنسفيل جدود الممثل أو الممثلة التي أمامه .... وقد ينتهز غفلة الجمهور فيقرص الممثلة التي تمثل معه فتصيح من الألم في موقف تكون فيه تلك المقروصة ملكة بينما لا يزيد الكسار عن أن يكون عم عثمان عبد الباسط خدام خدام سفرجي عند جلالتها !

***

ومن أصحاب الدم الخفيف على المسرح الأستاذ مختار عثمان فاذا همس في أذن زميل أو زميلة على المسرح لا تلبث أن ترى هذه أو ذاك مسخسخا على روحه من شدة الضحك ، حتى اضطر الأستاذ يوسف وهبي أن يفرض غرامة على الذين يضحكون على خشبة المسرح ... إلا إذا كان الضحك في الرواية طبعا !

وبمناسبة الحديث عن الهمس على المسرح اذكر أن الممثل المعروف المرحوم سليمان القرداحي كان يمثل إحدى رواياته وكان الملقن حديث العهد بالفرقة .

وفي إحدى المشاهد جاءت الملحوظة الآتية:

« الشيوخ يتحدثون . سكوت »

فظن الملقن أن هذه الكلمات من ضمن الدور الذي يمثله القرداحي فلقنها له كالمعتاد ، وانتظر حتى يقولها الممثل ثم يسعفه بما بعدها.

ولكن القرداحي لم يقلها بل تراجع إلى الوراء ، ووقف مع الشيوخ وقال لهم :

— تكلموا مع بعض . . .

ومضت خمس دقائق على هذا المشهد الصامت والملقن متشبث برأيه ويقول :

— ياشيخ سليمان : « الشيوخ يتحدثون سكوت » انت مش سامع ؟ !

فما كان من القرداحي إلا ان التفت إليه وصاح من أعماق حنجرته القوية :

— ياابن المغفل ... طلع دين أبونا وإحنا نتحدث من الصبح ! ثم التفت إلى الجمهور هائجاً ساخطاً وقال :

— مابقى لنا ساعه نتحدث بابكوات ! قولوا له يقلب الورقة ! ؟

ومن الذين يتشاجرون همساً على المسرح الأستاذ جورج أبيض فعند ما يرى أن ممثلا لم يقم بدوره ينتهز أول فرصة للهمس ليقول له انك ـ البعيد ـ حمار ... يخرب بيتك ـ البعيد برضه ـ وبيت اللى علمك التمثيل ؟...

فاذا أصر الممثل على عدم إطاعة جورج ارتفع صوته وصاح هائجا مائجا حتى يسمع صوته جميع من في المسرح والمسارح المجاورة.. وبعد أن ينتهي من شتيمة الممثل الحمار المشار اليه يعود إلى تمثيل دوره بما عهد فيه من همة ونشاط !



المرحوم الدكتور كارل ديسبرج

نعت تلغرافات روتر منذ بضعة أيام المرحوم العلامة الدكتور كارل ديسبرج مؤسس ومدير شركة وصناعات (باير) في ليفركوسن بالمانيا ، وقد توفى الفقيد وهو في الثالثة والسبعين من عمره رحمه الله .

حديث

لحظة مع الأستاذ شـــالوم

... وكما تلتقط مناظر الرواية السينمائية فى فترات متقطعة، ثم ترتب وتنظم فتصبح قطعة واحدة، كذلك التقطت حديثى من الاستاذ شالوم، فى فترات متقطعة، نظراً لانهماكه فى العمل.

تقدمت اليه طالبا منه أن يدلى الى بحديث عن روايته الجديدة « شالوم الترجمان »، فاعتذر، فى بادىء الأمر بمشغوليته، ولكنه ما كاد يعلم بأن الحديث لمجلة آخر ساعة حتى قبل فى الحال، وبدأ قائلا: « أرجو تبليغ تهانئى القلبيه للاستاذ التابعي بمجلته الجديدة، واعجابي بابتكاراته الصحفية » فشكرته عن الاستاذ صاحب المجلة، وبدأنا نتحادث.

سألته ماذا كان شعوره عندما رأى نفسه لأول مرة على الستار؟ فقال بأن شعوره كان شعور تفاؤل وأمل. وقد لاحظ على نفسه المبالغة في الاشارة والحركة، مع ضعف فى التعبير.

وأردت أن أعرف ماهى — فى نظره — وسائل ترقية صناعة السينما عندنا، فأجابنى بأن أول مايلزم هذه الصناعة هو « رأس المال المتوسط » لأن رأس المال الضخم، يحمل أصحابه ينتظرون ارباحا طائلة، فى حين أن أسواق أشرطتنا، في الخارج، ما زالت محدودة. أما من جهة الممثلين « والتكنيكيين » فهؤلاء، وأولئك يجب أن يكونوا محبين لفنهم، يشتغلون فيه، واضعين نصب اعينهم العمل على رفعته. ويجب، قبل كل شيء، ان يكونوا مصريين لحماً ودماً. وبالطبع يلزمنا فى البداية، ان نسترشد ببعض الخبراء الامريكيين أو الأوروبيين الشرفاء النزهاء، المشهود لهم بالدراية الواسعة فى فنهم ويجب علينا كذلك اذا أردنا أن تسموا بهذه الصناعة، أن نبنيها علي « الحركة » وليس على « الحوار » أى لا نجعلها Du Théâtre Filmé كما يقولون بالفرنسية! وكما يفعل بعض المتصدين لصناعة السينما فى مصر!

قلت: ألا ترغب يا أستاذ، أن تمثل يوما ما، إحدي الشخصيات التاريخية أو غيرها، كما يرغب فى ذلك بعض الممثلين؟ قال فى الحق انى مازلت ناشئا وأضعف من أن أجيب على هذا السؤال ولكن .. ربما .. مثلت يوما ما، دور ... شمشون الجبار!!!

وكل من رأى شالوم وضآلة جسمه يعلم فى الحال أنه أراد، بهذا الجواب، المداعبة!

وأخيرا حدثنى عن « شالوم الترجمان » فقال إنه وضع فيها روحه كلها لانها أول رواية حضّرها وأخرجها بمفرده من ألفها الى يائها، ورغم أن الوسائل فى مصر، مازالت ناقصة الا ان النتيجة حسنة للغاية.

وهو لايخفى سروره لنجاح زملائه فى أدوارهم وهم عبده محرم وحسين الليجي وزوجته والممثلة الرشيقة عدالات وبهيجة المهدى. ويقول بان التقاط مناظر الرواية لم يستغرق سوى ٤٥ يوما. اما من الوجهة التكنيكية، فهو لا يسعه الا ان يشكر الاستاذ الفيزى علي مجهوده الكبير، هو وعمال الاستوديو جميعاً، حتى انتهت الرواية على أحسن وجه.

الى هنا ورأيت أن الأستاذ شالوم، قد تراكم عليه العمل — رغم اشتغاله أثناء محادثتي — فاختشيت على دمي، وتركته ينهى عملية « المونتاج » ليحضر الفيلم للعرض بسينما الكوزمو بالقاهرة، يوم ٢٨ مارس.

وتركت أستديو الفيزى، بعد أن شكرت للأستاذ شالوم حسن لقائه وتمنياته الطيبة للمجلة.

الاسكندرية — كمال صبرى





بناء على طلب الكثيرين تقدم

سينما إيديال بشارع عابدين

إبتداء من الاثنين **أول ابريل** والأيام التالية

الفيلم المصري الفنائي الناطق

الضحايا

تمثيل النجمة الساطعة **بهيجة حافظ**

بالاشتراك مع زكي رستم و عطاالله ميخائيل

و عبد السلام النابلسي

كل يوم ثلاث حفلات الأولى الساعة ٣ بعد الظهر والثانية الساعة ٦ ونصف والثالثة الساعة ٩ ونصف مساء

ويومي الجمعة والأحد حفلة نهارية الساعة ١٠ صباحا

بادروا بحجز محلاتكم مقدما



تهريب

اليوم الذي ننتظر فيه أن تلتمس وزارة مصرية الانعام بوسام على ممثل مصرى أو مطرب هو اليوم الذى ينتظر فيه كاتب هذه السطور أن يصبح فى ثروة روكفلر وعمر سيدنا نوح !

وقد رضينا أن نتشدق بالحديث عن تقدير الحكومات الأجنبية للفن والفنانين ، وأن نتخذ من هذا التقدير موضوعا لكتابة الصفحات وحشد علامات التعجب والاستفهام بين كل جملة وأختها . . . لكن ما يغيظ حقيقة ويقلق الكبد هو أن يمتد تقدير الحكومات الأجنبية الى الفن المصرى فى مصر ونحن سكوت نتصدق على الفن عندنا بقشور اللب والسودانى الذي نقزقزه في فترات الاستراحة بين الفصول !

واليك الخبر ...

انعمت وزارة المعارف الفرنسية على صديقنا المطرب الفنان الاستاذ محمد عبد الوهاب بنيشان المعارف من درجة (كومندور) تقديراً لنبوغه فى فيلمه المعروف (الوردة البيضاء) الذى كان قد عرض فى باريس فى حفلة خاصة حضرها فخري باشا وسلطان مراكش ورجال الحكومة الفرنسية وقد سلم براءة هذا النيشان الى الاستاذ محمد عبد الوهاب ، جناب قنصل فرنسا فى مصر ، وقدم اليه تهانئه الخاصة وتمنياته راجيا له التوفيق فى فنه المجيد .

ونحن اذ نهنىء صديقنا الكومندور عبد الوهاب من قلوبنا ، نسكب آخر قطرة من قطرات الخجل على أن الحكومة المصرية تعانى اليوم مشكلة . . . هل تتصدق بمنح جنيهات على الممثل والممثلة أم ترجىء الصدقة الى طلعت رجب القادمة ؟ وهذا هو كل مايهم الحكومة المصرية من الفن والفنانين !

انتقام

يظهر اننا لم نكن مبالغين حين فصلنا بين شخصية الاستاذ يوسف وهبي وبين شخصية الاستاذ أنفه ... فقد عاد الاستاذان من اوروبا. وأكد أبو حجاج لمستقبليه أن الدكتور الايطالى الذى عالجه نصح له بأن لايزاول أى عمل أو يبذل أي مجهود ...

ووافق الاطباء الذين هنأوا يوسف على هذه النصيحة وبينهم اخصائيون فى تحطيم مناخير عباد الله .. وعلى هذا تأجلت رحلته التمثيلية فى الاقاليم !

وجاء العيد يسعي ويهش بعصاه على غنمه، وتقدم متعهدو الحفلات من أبي حجاج وفى ايديهم ذهب المعز يلوحون امامه بمئات الجنيهات فى سبيل أن يقوم بعمل حفلات العيد !

واستشار يوسف أنفه فى الموضوع فأفتى بأن العمل مش ممكن . . . وان هذه نصيحة الاطباء ! غير أن يوسف تضايق من هذه الديكتاتورية التى اقامها الاستاذ انفه ، ومن هنا أفتى هو أيضا بأن الطب لا دخل له فى مسائل الفلوس ، وعلى هذا قبل الاتفاق !

وأمرها أنف يوسف فى نفسه ولم يبدها

وجاء يوم التمثيل ووقف يوسف يسلك حنجرته بتجميراته الفنية الرائعة ... وبينما هو يقول.. يا قاتلة .. أقتلك ! .. أ ق . . ت . . لك !

أجابه أنفه العزيز :

— تقتل مين ياعم ! .. حيلك !

وأحس يوسف فى هذه اللحظة أن أنفه قد جلس فوق شفتيه وبدأ يغمزه وأن كل ميم قد أصبحت فى فمه باء !!... وكلما حاول يوسف أن يستمر فى التمثيل ، أصر أنفه على أن يسكت والا ...

وأخيراً رضي يوسف أن ينسحب من الميدان وأسندت أدواره فى الروايات الباقية إلى سراج منير وحسين رياض !

علقة

وهذه العلقة قد أكلها شاب من أظهر شباننا أولاد الذوات الذى يشق زميلنا الخبيث محرر أولاد الذوات وأولاد الأيه .. فى تعقب كل ما يتصل به من انباء وأخبار ...

والشاب الوجيه الذى نرفض بكل إباء أن نصرح باسمه ، يميل الى قضاء سهراته الهادئة فى الملاهى الاجنبية بعيداً عن وزالة أولاد العرب كما يقول !

وشاء حضرته أن يقضي سهرة فى الاسبوع الماضى بملهى الاكسلسيور

بالاسكندرية ، وجلس تحف به هالة من فتيات الملهى وهالة من الكؤوس .

و . . شيريو يابيه . . شيريو يا شيرى ! وضحكة من هنا وضحكة من هناك ، وبينما كان إله الحظ يرفرف بجناحيه على هذه المائدة والطرب والمرح يقولان خذ عندك ... وبينما سعادة البيه ينقل نظره من هـذه ويضمه على تلك ... اذا بعصى غليظة تنحط فوق رأسه وتسيل الدماء !

والتفت الوجيه ليرى ضاربه فاذا هو زكي الطبلي شيخ فتوات الاسكندرية ولا فخر وبجواره وجيه برضه اسمه حسن أبو العلا !

وتفركشت مائدة الحظ وانصرف إله النغنغة يجر أذياله من الخجل والكسوف ، وحضر ضابط البوليس بملابس النوم ليقوم بمهمة ان الصلح خير .. وجت سليمة والحمد لله !

وأما سبب العلقة ... الي آخره ، فشخصيات لا دخل لنا بها ولا بمن وراءها من الفتوات !

تأمين

قلنا فى عدد مضى إن جماعة من الفرنجة – بلغة الشيخ الظواهرى – قد أجمعوا أمرهم على أن يستغلوا جانب الفكاهة السخى فى شخص الأستاذ نجيب الريحانى ، لاخراج روايته الجديدة (الدنيا جرى فيها إيه ؟) فيلما سينمائيا ..

وقد حاول نجيب أن يتخلص من هذا الاتفاق فلم يقدر .. وكانت آخر طلبات نجيب من هذه الشركة أن تؤمن له على حياته الغالية بكذا الف جنيه ، لا عن مدة تمثيل الفيلم فقط بل الى مدى الحياة ...

وقبلت الشركة هذا الطلب ، والمنتظر ما دامت المسألة كده . . . أن يطلب أبو الكشاكش التأمين على لحيته المروقة والتأمين على كسله وعلى حظه فى الكونكان !

مشهد تمثيل

وبمناسبة الحديث عن الريحانى وروايته نذكر أنه حدث فى إحدى ليالى الأسبوع الماضي أن كانت الرواية المذكورة تمثل على مسرح برنتانيا ..

وفى الرواية فريق من (بنات مصر) بزعامة الآنسة زينات صدقى ، وفريق من (بنات الريف) بزعامة الآنسة فتحية شريف وكان الموضوع يدور حول الموازنة بين الفريقين ..

ومضى الحوار بطريق التمثيل ، فلما حمي الوطيس ، خيل الى الفريقين أن المسألة جد فى جد ... ولهذا انقلب الموضوع الى تشليق حقيقى من صنف ممتاز ... وفرش كل فريق لزميله الملاية ... وكاد يهجم الاثنتان ويسيح الدم الرفيع من الأذى ، لولا أن تدخل عامل المطافىء فى الموضوع وأنزل الستار !

فلوس

فى محطة الاذاعة أو محطة القرف الاصلى ، لجنة فنية رأسها الأستاذ مصطفى رضا بك .

واجتمعت اللجنة جلسة وجلستين .. قول وثلاثة ، ورأى الاعضاء أنهم يبذلون دم القلوب فى خدمة الفن كده ... مرضاة لوجه الله ومار كونى ، وأن الرئيس وحده هو الذى عرف كيف يفوز بما لقيصر لقيصر وما لله لله !

وفي الاجتماع الأخير ، بحث الأعضاء عن الدكتور الحفنى مفتش الموسيقى بوزارة المعارف والعضو باللجنة فاذا هو غير موجود!

وعرفت اللجنة أن سبب تأخيره لا يعود الى توعك خفيف أو انحراف بسيط ولكنه يعود الى رغبته فى أن يخصه جزء من فلوس المحطة بسبب حضوره الاجتماعات !

وجاء اجتماع ثان وتلفت الرئيس حوله فاذا بالمقاعد خالية واذا بالاعضاء المحترمين لم يحضروا !! وبحث الرئيس عن السبب فى هذا التأخير فاذا بالأعضاء أيضا يطلبون الفلوس !

واحتار مصطفى بك فى هذا الموضوع الذى لا كان على البال ولا على الخاطر ، وبينما هو يهم بمفاتحة ولاة الشأن فى المحطة لبحث هذا الموضوع ، اذا بادارة الشركة تجمع موظفيها وتطلب منهم الاقتصاد فى النفقات !

وكل رجائنا ان لا يستدعى الحال زيادة ضريبة الاذاعة على المستمعين ليأخذ اعضاء اللجنة فلوسا ونموت نحن ..من الغيظ ومن الجوع !

معروف

المعروف عن يد السيدة نادرة أنها تقبض على الماء فلا يسيل ، . يعنى أنها بخيلة حبتين ، والمعروف عن يد السيدة بديعة مصابنى أنها تلعب باوراق البنكنوت من فئة العشرة جنيهات وطالع كما العب أنا بورق النشاف! وقد سافرت السيدتان فى رحلة وهما كما ترى تمثلان الكرم والبخل ، وكان اصدقاء الطرفين يتوقعون حدوث خلاف بسبب انقباض يد نادرة وانبساط يد بديعة ..

وقد حدث الذى توقعه الاصدقاء لسوء الحظ ، فقد أرادت بديعة أن تدلل على قرابتها لحاتم الطائى فأعلنت أنها سوف تتبرع للمنشآت الخيرية فى المغرب الاقصى بعشرين فى المائة من الايراد !

وسمعت هذا النبأ نادرة فكاد يغمى على جيبها الحريص ، ومن هنا أعلنت أنها مريضة ثم اتضح أن المرض لم يعتب لها باب لوكاندة.. وان السبب فى الامتناع هو سخاء بديعة الى حد فظيع !

واتفق الطرفان اخيرا بعد مفاوضات طويلة ، على أن يأخذ المبلغ المتبرع به من نصيب بديعة وحدها .. أما نصيب نادرة فيجب أن يبقى كما هو حتى يصل غانما سالما الى خزائن البنك الأهلى بالقاهرة انشاء الله!

كازينو رتيبة وأنصاف رشدى

شارع ألفى بك البيلوت بسك سابقا





أفخم برنامج

اسكتشات بمناظر والحان ساحرة

روايات كوميـــدى لأمراء الفكاهة

يقوم بأهم الادوار السيدتين المصريتين

السيدة رتيبة رشدي والسيدة انصاف رشدي

بالاشـــتراك مع أبطال فرقتهـــم

الأستاذ فؤاد شفيق — الأستاذ حسين ابراهيم - الأستاذ حسن سلامه - الأستاذ محمد سلامه

يوم الاحـــد ماتنيـــه الســـاعة ٦ ونصف مســـاء

بغـــير البروجرام كل يوم خميس

مدارس المراسلات الدولية

لكي تتحصل على دخل أكبر يجب عليك أن تتدرب كثيراً فى العمل الذى اخترته لنفسك لأن الاختبـارات القليلة التى تتحصل عليها فى عملك اليومى لا تكفى بل لا بد وأن تدرس عملك من الوجهة الفنية والعملية اذا كنت تشاء أن تفوق أقرانك وتحصل على مركز له أهميته ومسئوليته تقدم لك مدارس المراسـلات الدولية هذه الدروس المفيدة فى وقت الفراغ وتضمن لك النجـاح الباهر فى أى علم اذا كنت تعرف اللغة الانجليزية وتدرس بحسب التعليمات التى تعطى لك ارسل هذا الكوبون اليوم مؤشراً على المادة التى تريد دراستها :—

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy	Salesmanship	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Building	Mining Engineering
Book-keeping	Shorthand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Professional Exams.	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exams.	Textiles	Technical Drawing	Poultry Farming
Woodworking.	Aeronautics	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE.—The I C S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

....

Name ....

Address ....

للطلبة والمدرسين

اطبعوا دروسكم ومذكراتكم على ماكينة الجستتنر

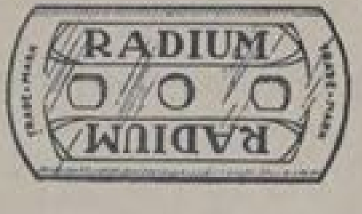
أسعار مخفضة للغاية



شركة ماكينات الكتابة الحديثة

بسوق عطة مصر مكتب رقم ٥ القاهرة

أطلب قائمة الأثمان مجانا



احلق ذقنك كل صباح

بشفرة راديوم

متى تظل طول يومك فرح

تحتقر من الشفرة الأصلية

ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الكايتان عضوان صغيران يقومان بعمل مهم عظيم فى الجسم البشرى ، فالكلى تشتغل ليلا ونهاراً لافراز الحوامض والاملاح والسموم من الدم، ولو تأخرت الكلى فى عملها هذا فان الحامض يكثر فى الدم ويحصل تسمم عمومي بطيء يجعل الانسان يشعر بضعف وتعب وأوجاع وروماتزم وألم فى الظهر والمفاصل .

ربما لا تعلم أيها القارىء أن الدم كله يمر فى الكلى مائتي مرة كل ساعة وعمل الكلى هو أن تخرج من الدم كل السموم والحوامض والأملاح فاذا كانت الكلى ضعيفة عجزت عن عملها فيفسد الدم ويتسمم وفى هذه الحالة يجب عليك أن تأخذ حبوب دونس التي تصل الي الكلى وتقويها وتشفيها وتساعدها على القيام بعملها ، حبوب دونس تباع فى جميع الأجزاخانات ومخازن الأدوية .



مغص !

وقفت طالبات كلية الطب على ساق واحدة بمناسبة الحفلة التي أقامتها الآنسة عايدة اللقاني الطالبة بكلية الطب بمناسبة شرائها آلة راديو جديدة من ماركة حار فى معرفتها نطس المدعوين والمدعوات !

وبالرغم من أن جميع أصناف الجاتوه والكعك كانت من صنع يد الآنسة عايدة نفسها، فقد أكلها الحاضرون دون أن يصابوا بتلبك معوى أو مغص شديد .. ولو من باب مراعاة خاطر الآنسة عايدة المذكورة !

وكانت جمعية الاسعاف قد اتخذت الاحتياطات الكافية فأرسلت سيارتين من سياراتها لتكونا فى خدمة المدعوين والمدعوات!

ولكن الله سلم ... والى ساعة كتابة هذه السطور لم ينتقل أحد من المدعوين الى رحمة الله !

وبعد أن أكلت المدعوات هنيئا وتكرعن مريئا وبعد أن وقفت الآنسة توسكا شقيقة الآنسة عايدة — وبهذه المناسبة نؤكد أن ليست لها شقيقة اسمها كارمن ولا تابيس — وقفت وتلت اعتذار الآنسة سعاد السماع عن الحضور بسبب انشغالها فى دراسة أنواع السيارات ، وفى أخذ دروس خصوصية فى قيادة السيارة بيد واحدة أو باليدين الاثنتين حسب الأحوال !... وقالت الآنسة سعاد

أخبار ع الماشى

١ — اشترت الآنسة عظيمة السعيد الطالبة بكلية الطب شرابا بالفم أو (جوربا بالنحوى) بمبلغ خمسة وثلاثين قرشا ، فاعتدى عليه الكلب كوكى اعتداء شنيعا وانتقل الجوراب الى رحمة الله مبكيا عليه من عارفى فضله !

وستقام لهذه المناسبة حفلة تأبين هامة سنعلن عن مكانها فيما بعد !

٢ — يفكر طلبة كلية الحقوق فى مقلب (نضيف) للدكتور محجوب ثابت بمناسبة أول ابريل ، وتعقد لهذا السبب اجتماعات يومية بنادي الجامعة . . . والي هذه المؤامرة نلفت أنظار الدكتور !!

٣ — أهدت طالبات مدرسة الأمريكان بالأزبكية الى المعلم اسكندر افندى خروفا صغيرا بمناسبة عيد الاضحى المبارك ... وقد قال المدرس لتلميذاته إنه سيذكرهن كلما رأى الخروف !

٤ — أرسل فريق من طلبة كلية الآداب الي الآنسة مارى . . . عريضة يطلبون منها أن تبحث عن كلية أخرى..

والمنتظر أن تنزل الآنسة عند رأى الطلبة وتعتكف فى بيتها بناء على طلب الجماهير !

فى خطاب اعتذارها إنها أنابت عنها شقيقها في حضور الحفلة والقيام بمهمتها خير قيام !

واعتذرت الآنسة إحسان عوض بحجة انشغالها فى فض الخلاف القائم بين إيطاليا والحبشة ... وهو اعتذار قوبل بالدهشة والاعجاب !...

وكانت أجمل المدعوات الآنسة أسما ربيع الطالبة بالشرحة بكلية الطب ، وقد كانت نظارتها أجمل مافى الحفلة .. طبعا بعد الجاتوه والبتى فور !

بالرفاء والبنين !

وقف الدكتور محجوب ثابت فى فناء الجامعة المصرية يمشط فى لحيته ويتحدث عن السودان ومسألة العمال ومحاضر مجلس النواب!

وفجأة خرج الدكتور كعادته عن الموضوع — مع أنه لم يكن يتكلم فى الموضوع — الى الحديث عن الزواج وإكمال نصفه الحلو على سنة الله والرسول ...

ومرت بالدكتور فى ذلك الوقت الآنسة أمينة السعيد ،وقد ارتدت ملابس لعب التنس وفي يدها المضرب . . . وكانت أمينة تبحث بلا جدوى عن زميلتها التى ستلعب معها وهي الآنسة سهير القلماوي التى كانت تلعب فى ماتش بنج بنج مع أحد شعراء الجاهلية !

ورأى الطلبة الآنسة أمينة السعيد فسألوا الدكتور عن رأيه فيها ..؟

ورقصت ذقن الدكتور محجوب الكاريوكا على نغمات تنهداته الصامتة ، وقال إنها يقينا فتاة لا بأس بها ياولدى وإنه كان قاب قوسين أو أدنى من زواجها لولا أن أخذها منه خطيبها الأستاذ عبد الله زين العابدين !

ومصمص الطلبة شفاههم أسفاً على هذا الزواج الذى لم يتم والذى لو تم لكان نكبة على النهضة النسائية التى ترفع لواءها اليوم الآنسة أمينة السعيد بين بنات الذوات وبنات الايه ! ...

ثم هز الدكتور محجوب رأسه وقال إنه سيحاول اقناع خطيب أمينة بالحسنى لعل وعسى يرضى بترك أمينة مقابل دفع خلو رجل معقول !

عرس جامعى !

إهتمت دوائر الجامعة المصرية بقران الطالب إبراهيم عبده على الآنسة ماهيتاب..

وكان اهتمام هذه الدوائر يرجع لا إلى شخصية العروسين ولكن إلى معنى (ماهيتاب) وهى اسم العروس ... !

فقد ظن بعضهم أولا أن « ماهيتاب » هذه هى احدى ماركات السيارات مثل الجراهام بيج والايرفلو.. وهى السيارات التى اعتادأن يركبها إبراهيم فى العامين الماضيين !

ثم أعلن الوجيه ـ بعد الشر على الوجاهة ـ إبراهيم عبده أن ترجمة اسم عروسه معناها، قمر ليلة ١٤ ... وهى ترجمة يشيع الدال أن ليس فيها أى أمانة في النقل أوفى الترجمة!

وأقيمت بمناسبة هذا الزواج حفلة جامعية جمعت فريقاً من طلبة المدارس الابتدائية والثانوية والعالية وروضة الأطفال وفى مقدمتهم الآنسة سعاد السباعى وطبعاً الطالب محمود الشاهد وطبعاً الطالب صادق توفيق وطبعاً تغيب صديقنا يحيى العلايلى بسبب وجوده فى لندن ولأن الدعوة وصلت إليه متأخرة جبتين ! ! . . .

وقد طلب منى زميلى محرر أولاد الذوات وأولاد الأيه أن أنبه القراء إلى غلطة وقعت فيها الزميلات عند نشر الخبر فقد ذكرت أن العروس (آنسة) بينما هى (سيدة) إذ كانت حضرتها متزوجة منذ أكثر من عامين ثم تزوجت من الأديب ابراهيم عبده بعد أن قرأت مؤلفاته فى الأدب العربى وخصوصاً مؤلفه الأخير الذى عنوانه (على هامش الفسيولجيكيا فى زواج القلوب الروبابكيا)

وتؤكد الدوائر الجامعية أن هذا المؤلف سيترجم الى كثير من اللغات الحية والميتة واللى على وش موت !

رايح فين ؟ !

فى كلية الحقوق طالب يدعى مصطفى البسيونى.

وقد رأى البسيونى هذا أن شكله يؤهله إلى منصب فالنتينو وهو المنصب الذى مازال شاغراً بوفاة المرحوم رودلف فالنتينو فأعلن نفسه فالنتينو الجامعة المصرية ودون جوان ما وراء مدارس البنات ! ...

وفى الأسبوع الماضى ذهب بعض طالبات الجامعة إلى الاهرام لقضاء العيد ودعون فالنتينو البسيونى هذا إلى الحضور معهن .... وأمرهن لله ! ...

وارتدى البسيونى سترة جديدة وذهب معهن ومعه آلة التصوير التى لا يفارقها ولا تفارقه !

وركبت الطالبات الحمير وركب البسيونى هو الآخر حماراً اختاره بناء على معرفة قديمة.. وسار الحمار به الهوينا ... ثم فجأة ضرب بالجوز — الحمار طبعاً لا البسيونى — وأطلق ساقيه للريح !

ثم ألقى الحمار البسيونى ـ الحمار هنا فاعل والبسيونى مفعول به ـ ألقاه على الأرض وألقى كذلك البردعة وسار لايلوي على شيء !

وحمل البسيونى البردعة على ظهره ـ كأي فارس شريف ـ وعاد إلى طالبات الجامعة يشكو قسوة الحمار الحيوان لأخيه الانسان !

والتفتت طالبات الجامعة الى زميلهن الذى يحمل البردعة وقلن في صوت واحد!

— دهده ! وفين البسيونى .. أمال ؟

وما زال البحث جارياً عن البسيونى حتى الآن ! !

فيلم الغندورة

أبهج الأفلام المصرية

اذا اجتمع الطرب وجودة الاخراج وعظمة التمثيل وخطورة الموضوع في فيلم من الافلام كان هذا إيذاناً بنجاح الفيلم نجاحا لا يمكن لأحد أن يلتمس فيه مغمزاً أو يكابر فى صدقه وحقيقته . وإلى اليوم لم تظفر مصر ولا الاقطار الشرقية بفيلم يجمع بين مظاهر فاخرة لتاريخ شرقي مجيد وبين الاستمتاع بالطرب العالى وبين قوة الاخراج وجمال التمثيل.

لكن هذه الميزات كلها قد اجتمعت في فيلم (الغندورة) الذى تخرجه سلطانة الطرب وملكة الانشاد السيدة منيرة المهدية وقد شهدنا هذا الفيلم رواية مسرحية فاغرمنا به غراماً جعل المئات تحتشد على أبواب المسرح كل مساء لتحظى بشهوده ، ولا بأس أن يعاود الواحد الفرجة عليه مرة ومرة ، ومن ذا الذى يصبر على سماع صوت السيدة منيرة المهدية ولا يداوم التردد على مسرح تمثل فيه وتغنى ؟

وفقت السيدة منيرة المهدية أجل توفيق وأعظمه باخراجها هذه القطعة الفنية الراقية على اللوحة البيضاء ، فانما تخدم مصر بمثل هذه الجهود الجبارة واعلان الافكار السامية عنها إلى الآخرين وإنما يعظم قدر الفن ويجل شأنه بهذا الفيلم القوى النادر ، وإنما تقبل الجماهير ويتزايد إقبالها وتحتشد الجماعات



ويتزاحم أفرادها لان سلطانة الطرب ومليكة الانشاد سوف تغنى على اللوحة البيضاء للمرة الأولى وقد كانت هذه أمنية فاصبحت حقيقة وكانت حلماً فاضحت أمراً واقعاً ملموساً .

بمثل هذه الخواطر شغلت نفسى وأنا ذاهب إلى الاستوديو الذي شيدته السيدة منيرة المهدية لاخراج روايتها ، تخيل إلي حين وصلت إلى هناك انني فى عصر مضى وأن المنازل والمشاهد التى أراها هى بقية مما ترك أبناء بغداد فى عصر هارون الرشيد .

ودخلت فرحاً مذهولا وشهدت منظراً ساحراً يمثل سوق بغداد والاستاذ (بشارة واكيم) يمثل دور « جحا » وهو جالس على أعلي سلم فى منزل ، والاستاذ عبد الحميد زكي يمثل دور (عمراوغلى) وهو راكب على حمارته (فلقاسة) فأغربت فى الضحك وتمثلت أنني قد انتقلت مئات السنين الى



الوراء ، وحسبت نفسى حقيقة فى هذا العهد الخلى السعيد ...

قلت فى نفسى إن من المعجزات الفنية التى لا يمكن أن يصل اليها أحد سوى كبريات الشركات السينمائية أن يحيا ممثلو هذه الرواية فى جوها حياة صادقة بحيث يخيل الى المتفرجين أن ما يرونه هو الواقع وأن الدنيا قد تولت الى الماضى فوقفت بالعصر الذى عاش فيه « جحا » وعمراوغلى وشاهنشاه وما الي هذه الاسماء التى تبعث وحدها الضحك والمرح فى النفوس ...

أما بعد فكل تهانينا الى مصر التى حظيت بمليكة الطرب السيدة منيرة المهدية ، لتخرج لها فيلما هو من أبهج الأفلام وأغزرها بالمفاجآت والمشاهد الساحرة ، فوق ما وهبها الله من صوت ساحر وبراعة فى التمثيل ، وإلى جانبها أبطال الفن يساعدونها على النهوض بالفيلم الى مستوى راق ومكانة سامية

« مشاهد »


شركة دخان وسجاير
الاتحاد
محمد ج. سليمان وشركاه
"EL ITTIHAD"
SOCIETE EN COMMANDITE PAR ACTIONS
MOHAMED G. SOLIMAN & C°
UNE ACTION NOMINATIVE
1
ACTION
L.E.

إخلاص الشعب لمليكه

إخراج فيلم سينماتوغرافي يمثل حياة الملك جورج الخامس

... لعل شعبا من شعوب الأرض لا يخلص لمليكه ويتفانى في إظهار هذا الاخلاص، كما يفعل الشعب الانجليزي !

ففي هذا العام يحتفل ملك انجلترا بمرور خمسة وعشرين سنة على حكمه الذهبي ...

وبهذه المناسبة تقرر إخراج شريط سينماتوغرافي يتضمن جميع الحوادث الهامة التي تخللت عصر جورج الخامس، الملك والامبراطور !

وقد يدهش القارىء إذا علم أن (سيناريو) هذا الفيلم سيكتبه المستر ونستون تشرشل، السياسي الانجليزي المشهور.. أما الادارة الفنية فسيعهد بها للمستر اسكوبث نجل اللورد اسكوبث اوف اكسفورد ... ويشرف على اخراج الفيلم اسكندر كوردا، المخرج الانجليزي المشهور ...

وتتهافت الآن الجمعيات والهيئات الرسمية بانجلترا على إعداد الهدايا اللائقة لتقدمها للملك بمناسبة الاحتفال بهذا اليوبيل ... وقد أراد الشعب أن يظهر ما يكنه من حب للملك فشرعت إحدى جمعياته في تشييد قصر ملكي جديد وتأثيثه بما يتناسب مع مقام الملك جورج الخامس وسيهدى هذا القصر، بعد اتمامه، للملك ليكون تحت تصرفه وقد وافق جلالته على أن يسمى: «بيت الملك !»...

ويفتخر الشعب الانجليزي وجرائده دائما بما يتمتع به ملكهم من حب وما يحاط به دائما من مظاهر الولاء إينما كان، حتى أن جريدة كبيرة كتبت منذ مدة قريبة تقول إنه حدث في بوخارست، عاصمة رومانيا، أن ضابطا من قدماء المحاربين حاول أن يتقدم من الملك كارول اثناء سيره في موكب رسمي ليقدم له عريضة تظلم فضربه الحراس واشهروا عليه السيف يريدون قتله ! ...

وقالت إن هتلر، زعيم ألمانيا، إذا خرج للذهاب إلى مكتبه أخليت له الطرقات من المارة جميعا !

وإن ستالين، رئيس جمهورية روسيا الحمراء، إذا خرج في سيارته حرص على أن يخرج ليلا تحيط به سيارتان أطفئت أنوارهما حتى لا تستلفتا الانظار !

ثم ذكرت الجريدة بزهو وفخر، بعد هذه الامثلة الواقعية، أن الملك جورج إذا خرج من قصره، سار على قدميه دون أن يحرسه أحد ! !

الكواكب الهاوية

كيف تظهر الكواكب في عالم السينما وكيف تختفى ؟

أين كولين مور ونورما تالمدج ولورا لابلنت و..و..و....؟؟

فى هوليوود اليوم عدد كبير من الكواكب التى كانت لا تزال ، إلى حين قريب ، تتألق فى سماء السينما ، ولكنها تساقطت الآن إلى الأرض وغمرها النسيان !

وهذا العالم سريع النسيان !

والواقع أن من الصعب ، بل من المستحيل ، تعليل أسباب هذا السقوط الفجائى من سماء الفن ، فمن بين هذه الكواكب الهاوية بعض الممثلين والممثلات الذين لا يزالون فى شرخ الصبا وريعان الشباب وعلى جانب عظيم من الجمال والقدرة الفنية ، وهم يحاولون عبثا أن يستعيدوا مجدهم الماضى الذى لم يدم غير مدة قصيرة !

وقد لوحظ أنه طالما كان الممثل مرتبطا بعقده مع إحدى الشركات ، فهو يتمتع بمكانته بين الكواكب ، إذ تكتب عنه الصحف المقالات الطويلة ، وتنشر صورته على غلافها ، ويصل إليه عدد كبير من رسائل المعجبين والمعجبات بمناسبة ومن غير مناسبة ، وقد تصله أحيانا بعض الهدايا القيمة ، أما إذا انتهى العقد فقد حل النسيان...

ويظن البعض أن كثيراً ما يكون الأعلان أقوى الوسائل فى رفع اسم من الأسماء المجهولة إلى سماء النجوم ، ولكن الصدف تلعب دورا هاما لا يمكن اغفاله .

فقد حدث منذ مدة قصيرة أن مدير إحدى شركات السينما كان يتناول العشاء مع بعض أصدقائه فى احد المطاعم الكبيرة بهوليوود فاذا بالخادمة التى تقدم له الطعام تستلفت نظره بتقاطيع وجهها وحركاتها فهو ينظر اليها مليا.. ويطيل اليها النظر ثم يدعوها في النهاية إلى زيارة (الاستديو) في اليوم التالى ! !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ولم تعرف الفتاة غرضه من دعوتها بالضبط . . .

ولكنها لما ذهبت فى اليوم التالى بدأت حياتها الجديدة فى عالم السينما ولم تعد إلى المطعم بتاتا !

ولم تلبث أن صارت كوكباً مشهوراً ! !

ولنعد الآن إلى الكواكب الهاوية

يذكر القراء الممثلة المشهورة « كورين جريفيث » وقد وصلت في وقت ما إلى مرتبة كواكب الدرجة الأولى ، ولكن لم يكد عقدها ينتهى مع الشركة التي كانت تعمل بها فى أمريكا حتى رحلت إلى انجلترا حيث مثلت رواية واحدة لم تلق نجاحا كبيراً ....فهوت من مكانتها ولم تقم لها قائمة إلى اليوم !

وكانت « كولين مور » من أشهر ممثلات السينما منذ بضع سنوات ، بل إنها كانت توازى « مارلين ديتريش » أو « نورماشيرر » فى شهرتها اليوم ، وقد وصل مرتبها في ذلك الوقت إلى مبلغ أربعة آلاف جنيه فى الاسبوع ، وفى نهاية هذا العقد طلبت ان يزيد مرتبها حتى يصل الى مايقرب من خمسة آلاف جنيه إسبوعياً !

ورفضت الشركة طلبها ...

اضطرت أن ترضخ فقبلت أن تتقاضى مرتبها الأول ولكن الشركة كررت الرفض! وعادت كولين فعرضت أن تتقاضى ثلاثة آلاف جنيه فقط .. ثم الفين ، والشركة ترفض فى كل مرة ! فلم يسعها فى النهاية إلا أن تهجر السينما إلى المسرح حيث حظيت بنجاح غير يسير !

واستخدمتها شركة « متروجولدوين » بعد ذلك بمرتب لا يزيد عن خمسمائة جنيه فى الأسبوع ، وزيادة على ذلك لم تعهد اليها الشركة إلا بتمثيل الأدوار الثانوية ! !

وهاهى الآن تبحث عن عمل من جديد!

وكذلك كان الحال مع « بيلى دوف » ، تلك التى كانت أنموذجاً للجمال الأمريكى فى وقت من الأوقات . وقد تزوجت هذه الممثلة ولها ولد ولكنها رغم ذلك كله لاتشعر بالسعادة التى كانت تتمتع بها ابان مجدها السينمائى !

ومن الكواكب الهاوية كذلك « وليم هاينز » وقد كان مشهوراً فى « عهده » ، وأصبح يعيش الآن خامل الذكر فى إحدى القرى ، لايحس به أحد ولا يسعي إليه محرر أصغر الصحف !

وكان اسم « نورما تالمدج » من الأسماء الطنانة فى السينما الصامته ، ثم جاءت السينما الناطقة فمثلت نورما فى روايتين ... ولكن الجمهور كان يريد غيرها فاعتزلت رغم أن زوجها يدير شركة « اتحاد الممثلين » وشركة « القرن العشرين » وهما أشهر شركات السينما الأمريكية

ولنسجل ، أخيراً بين الكواكب الهاوية أسماء رود لاروك ولورا لابلنت وفيلما بانكي وانتونيو مورينو ، فقد تثير هذه الأسماء ذكريات لذيذة فى نفوس من كانوا من المعجبين بأصحابها فى وقت ما ! !

ماذا يربح الأديب ؟

برنارشو يربح ٢٥٠٠٠ جنيه فى العام من مؤلفاته!

يقول ناشر كتب المستر لورنس الكاتب الانجليزى المشهور، إن أرباح ما يباع من كتب هذا الكاتب تبلغ نحو عشرة آلاف جنيه فى كل عام في حين أنه لم يربح فى أى عام من الأعوام أكثر من ألف جنيه حين كان لا يزال على قيد الحياة !

وليس هذا غريباً بالمرة لأن كثيرين من الكتاب عاشوا طول حياتهم فى فقر مدقع فى حين أن ورثتهم يربحون اليوم آلاف الجنيهات من وراء كتبهم !

ولكن يلاحظ هنا أن الثروة كثيراً ما تتدفق إلى جيوب الناشرين لا الورثة وذلك لأن حق التأليف فى إنجلترا ينتهى بعد انقضاء ٥٠ عاماً وبذلك تعود أرباح الطبعات كلها إلى الناشرين .

وأكبر عدد يباع اليوم من الكتب هو ما يباع من مؤلفات شارلس ديكنز ، وحين مات ديكنز ترك ثروة تقدر بثمانين ألفا من الجنيهات ،وقد نشر له أخيراً كتاب: «حياة سيدنا» فجاء بايراد لا يقل عن هذا المبلغ الذى كان ثمرة كفاح الحياة بطولها !

ولو كان ديكنز هو الذى يستفيد اليوم من أرباح كتبه لما قلّ ربحه اليوم عن سبعين ألف جنيه بحال من الأحوال فى مدة لا تزيد عن سنة ونصف !

ولم يزد ايراد شكسبير أثناء حياته على مائتى جنيه فى العام ، ولو أنه كان يتلقى اليوم أرباح مؤلفاته المتعددة لأنزل روكفلر ، أغنى رجل فى العالم ، عن عرش غناه ..

وأعظم ثروة خلفها كاتب إنجليزى هى



مبلغ ٢٠٠ر٠٠٠ جنيه التى تركها « هول كين » الروائى المعروف .

ومما يذكر بهذه المناسبة أن إدجار ولاس خلف بعد وفاته ديوناً تزيد على ١٠٠ر٠٠٠ جنيه، ولكن إيراد كتبه سدد هذه الديون فى مدى عامين اثنين فقط ، وهذا الايراد يكفي أسرته اليوم لأن تعيش وتنفق عن سعه !

وليس بين الكتاب الذين لا يزالون على قيد الحياة من يزيد إيراده على إيراد الكاتب المشهور فى جميع أنحاء العالم : برنارشو ! وقد وصلت ثروة فيكتور هيجو، الكاتب الفرنسي المشهور ، إلي ٣٠٠ ألف جنيه ولكن ثروة برنارشو تزيد اليوم على هذا المبلغ بكثير وذلك لأن إيراده السنوى لا يقل عن خمسة وعشرين ألفاً من الجنيهات ولا نظن أن إيراد أى كاتب آخر ، فى أى بلد ، يقرب من هذا المبلغ...

وحتى نوبل كورد وبرستلى وميلن ورديارد كبلنج ، وكلهم من أعظم كتاب وشعراء إنجلترا اليوم ، يقل إيرادهم عن إيراد جورج برنارد شو ......

وقد قالت الجريدة التى ننقل عنها هذه الاحصائيات إنه لا يجب أن نغالى فى أرباح الكتاب لأن بينهم — حتى من المشهورين منهم — كثيرين من (الغلابه) الذين لا يزيد إيرادهم عن أربعمائة جنيه فى العام ! !

قاتل ابن لندبرج !

هوبتمان يأمل أن يبرأ امام محكمة الاستئناف !

تصريحات زوجة الرئيس روزفلت ورد النيابة

ذكرنا منذ أسبوعين ما حدث أثناء نظر قضية هوبتمان ، المتهم بقتل الطفل الصغير ابن الطيار الامريكي المشهور لندبرج .

وقد أصدر المحلفون قرارهم بأن هوبتمان « مجرم من الدرجة الأولى » فاصدر عليه القاضي الحكم بالاعدام .....

ونقل هوبتمان بعد ذلك إلى سجن ترنتون استعداداً لاعدامه على الكرسي الكهربائي إذا حكم برفض استئنافه .

والمدهش هنا أن هوبتمان يتمتع اليوم بعطف جمهور عظيم من الشعب الامريكي الذى يعتقد ببراءته رغم الأدلة الدامغة التى قدمتها النيابة للمحكمة . وقد عاودت هوبتمان شجاعته بعد أن غادر سجن فلمنجتون ، ووقف يبسم للمصورين الذين تهافتوا على أخذ صوره ... وأمله اليوم كبير فى البراءة أمام محكمة الاستئناف ...

والعادة فى أمريكا ، أن يسأل المحكوم عليه بالاعدام بعد أن يودع الغرفة التى سينقل منها الى المقعد الكهربائي السؤال التالى :

« لماذا لا تعترف ؟ » ...

فلما ألقى هذا السؤال على هوبتمان اكفهر وجهه وأجاب قائلا :

« أنا برىء ! ! »

وقد كان موقف المتهم غريباً حقاً لأنه ، عندما أصدر المحلفون قرارهم بادانته فى فلمنجتون ، فقد قواه وأغمي عليه بعد نقله الى غرفته مع أنه اتخذ طول أيام المحاكمة مظهراً يدل على عدم الاهتمام أو المبالاة حتى أثار بروده اعجاب الكثيرين ... !

ولكنه لم يتمكن من المحافظة على هذا المظهر بعد صدور الحكم ، فاخذ يقضى الليل والنهار يبكي ويصيح بصوت عال : « أنا

برى، » أو يشتم الذين أصدروا الحكم ضده، أو يستعطفهم ! !

وقد ظل المحلفون فى قضية هوبتمان يتناقشون أكثر من ١١ ساعة فى القضية حتى كاد القاضي يغادر المحكمة ويؤجل الجلسة، ولكنهم أرسلوا اليه فى اللحظة الاخيرة يبلغونه أنهم اتفقوا ...

والواقع أن محور خلافهم لم يكن بخصوص إدانة المتهم من عدمها فقد كانوا متفقين على الادانة منذ اللحظة الاولى، ولكن محور خلافهم انصب على نوع الحكم الذي يجب أن يصدر على المتهم إذ كانت بينهم سيدة ورجلان من رأيهم الاكتفاء بعقوبة السجن المؤبد، ولكن الآخرين تمكنوا من إقناعهم بعدالة الحكم بالاعدام.

وهنا يحار الباحث فى نفسية الجماهير من جديد، إذ أن الجمهور المزدحم كان ينتظر بل يريد الحكم بالاعدام، فما كاد يسمعه حتى هتف عالياً ... وكان البوليس قد اتخذ الحيطة اللازمة فلم يدع مجالا لايذاء المتهم أو قتله كما يحدث فى كثير من الأحوال وبادر إلى نقله من المحكمة فى الحال.

وهذا الجمهور نفسه هو الذى أظهر العطف على هوبتمان وأسرته لما ظهر عجزه عن دفع تكاليف الاستئناف ! !

ولو لم يستأنف هوبتمان الحكم لمات على الكرسى الكهربائى يوم ١٨ مارس الجارى إذ أن محكمة الاستئناف لا تجتمع قبل ١٤ مايو القبل وعلى هذا لن يبت فى مصيره قبل شهر يونيو.

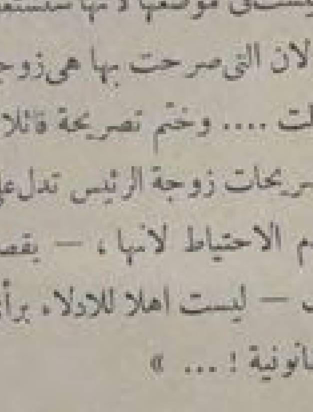
وقد حدث فى مدة المحاكمة أن أدلت زوجة الرئيس روزفلت لصحفي بالتصريح التالى :

« مع عدم شعوي بعطف نحو هوبتمان إلا أنى لا أتمالك نفسى من الاضطراب حين أفكر فى برىء يحل به ما حل بهوبتمان ...

« انى أظن أن هوبتمان يستحق العقوبة ولكنى لا أشعر أن فى نفسى قوة على الحكم فى هذا ... انى سعيدة على كل حال لانى لم اكن من بين المحلفين ... انى لا أرى ضرورة للحكم بالاعدام، ولكن يجب أن يطبق القانون على كل حال ... »

وما صدرت هذه التصريحات حتى قوبلت بمنتهى الاستياء فى الدوائر القضائية وصرح احد النواب العموميين بأن هذه التصريحات ليست فى موضعها لأنها ستستغل لا لسبب إلا لان التى صرحت بها هى زوجة الرئيس روزفلت .... وختم تصريحة قائلا :

« ان تصريحات زوجة الرئيس تدل على التسرع وعدم الاحتياط لانها، — يقصد مدام روزفلت — ليست اهلا للادلاء برأى فى المسائل القانونية ! ... »





قصة الاسبوع
غرور المرأة

كان بطلا لأن كل مهمته فى الملهى الذى يشتغل به كانت تنحصر فى أن يمسك بمسدسه ويسنده إلى كتفه الأيمن ، ثم ينظر إلى مرآة أمامه تعكس له صورة سبع شمعات وراء ظهره ، ثم يصوب المسدس إلى الشمعة الاولى مستعيناً بالمرآة فقط فيطفئها برصاصة واحدة ، ثم يصوب مسدسه إلى الثانية فالثالثة فالرابعة إلى أن يطفىء الشموع السبعة !

ويصفق له الجمهور إعجاباً فيحنى رأسه شكراً وتنتهى مهمته !

.... وفى ذلك المساء بعد أن انتهى من مهمته عاد إلى منزله وهو يفكر فيما أعدته له زوجه المحبوبة من طعام . وفتح باب المنزل ولكنه وجد رجلا غريباً ينتظره فذهل لمرآه وبحث بعينيه عن زوجته فلم يجدها . وقال له الغريب بعد أن حياه :

— لا تبحث عنها فهى ليست هنا ؟

— ولكن أين هى ؟

— هى فى مكان أمين فلا تخش شيئاً ، ولكنك لن تراها إلا اذا وافقت على أن تنفذ ما أطلبه منك !

— إنى أحذرك ياسيدى ! أننى لاأقبل أن يهزأ بى أحد ! هل تعنى أنك قد خطفت زوجتى لتطلب منى الامتثال لأوامرك ؟

وقال الغريب دون أن يضطرب :

— هذه هى الحقيقة بتمامها فلا تغضب ! انك تحب زوجتك وتكره أن تصاب بشر ما ولهذا فمن الخير أن تستمع لما أعرضه عليك بهدوء .

وأجاب « البطل » حانقاً وهو يحاول أن يكظم غيظه :

— حسناً ! تكلم !

— كل ما يطلب منك هو أن تقوم بتمثيل مهارتك فى التصويب فى حفلة خاصة ... وستعد لك الشموع السبعة والمرآة وكل ما يلزم لك !

— وهل خطفتم زوجتى من أجل هذا؟ متى تود أن أقوم بالمهمة ؟

— هذا المساء بالذات ! ولكن دعنى أسألك قبل هذا :

— هل أنت واثق تماماً من مقدرتك على الاصابة ... ومن أنك لن تخطىء المرمى؟

— لم أخطيء قط !

— إذاً ففى هذا المساء يجب أن تخطىء !..

إذا شئت ألا يلحق بزوجتك أي ضرر فيجب عليك أن تخطيء عمداً في إحدى طلقاتك السبعة!

— تطلب مني أن أخطيء في الاصابة؟!

هل فكرت في العواقب وفيما يلحق بمستقبلي إذا أخطأت؟ وهل تعرف انني ارتزق من مهنتي هذه؟

— سيلتمس لك العذر وسينسى الناس بسرعة ما حدث! وأنا مستعد كذلك لأن أعوض عليك ما سيلحق بك من خسارة! وفوق ذلك فكّر في أنك لن تر زوجتك التي تحبها إذا لم تقبل ما يطلب منك.

قال البطل بعد تفكير طويل: وأية طلقة تود أن تخطيء في الاصابة؟

— أية طلقة من الطلقات السبعة ....

— أي اتجاه؟

— سنعين لك هذا الاتجاه ... فأنت مطالب بان تصوب الطلقة الخاطئة إلي شيء ما ... وربما كان شخصاً!

صاح البطل:

— هل تطلب مني أن أقتل شخصا.. أنت مخطيء، فلن أشترك بتاتا في ارتكاب هذه الجريمة. لماذا لاترتكب أنت هذه الجريمة؟

وضحك الغريب وقال:

— لأن القتل سيعد جريمة في هذه الحالة. أما في حالتك أنت فسيكون الخطأ غير مقصود!

— لن أشترك في هذه الجريمة! انني أرفض هذا بشدة!

— ولكن فكر في زوجتك ... حبيبتك.. فأنت اذا رفضت تنفيذ ما نطلب منك سنقتل زوجتك بدلا من الأخرى.

وفكر المسكين بعد أن وقع في حيرة شديدة فلم يجد وسيلة ينقذ بها زوجته إلا تنفيذ ما طلب منه. فقال بصوت أجش:

— سأتبعك وسأنفذ ما تريد.

... ولما دخل الى الصالون الممتليء بالرجال والنساء، لم ير غير المرآة وهي تعكس أمامه الشموع السبعة وكان شاحب الوجه مضطرب الأعصاب ولأول مرة في حياته أحس بالمسدس يرتجف في يده.

ونظر الى المرآة فرأى مائدة الى يمين الشموع تجلس اليها فتاة جميلة عرف أنها هي المقصودة فأشفق عليها وازداد اضطرابه. ووقف الى جانبه الرجل الغريب الذي قاده إلى المكان وأسر اليه أنها هي!

وأمسك المسدس وأسنده الى كتفه الأيمن بعد أن أدار ظهره للشموع ثم نظر إلى المرآة وأرسل الطلقة الأولى فانطفأت الشمعة الاولى ثم أرسل الثانية فالثالثة إلى السادسة والشموع تنطفيء الواحدة بعد الأخرى. وبقيت الطلقة السابعة.. الأخيرة، فقال له الغريب بصوت خافت:

— اطلق الأخيرة!

تردد البطل! وفكر بسرعة أيهما يضحي: زوجته أم الفتاة التي لا يعرفها؟

وخطر بباله كذلك أن يقتل الغريب الذي سبب له كل هذا العذاب لينتقم مقدما لزوجته واستقر أخيراً على هذا الرأي وأخذ يبحث بعينيه في المرآة عن وجه الغريب المكروه.

ولكنه لما نظر الى المرآة كاد يصيح فرحا ... اذ كانت الفتاة التي طلب منه أن يطلق النار عليها قد غادرت مكانها وانضمت

الى بعض المدعوين فى ركن من أركان القاعة وما رأى ذلك حتى أطلق الرصاصة السابعة والأخيرة بعيداً عن الشمعة المتقدة وفى مكان الفتاة . وصاح الغريب مغتبطا :

— لقد أخطأت الاصابة ! وربحت أنا الرهان ! !

وذهل البطل وقال متسائلا :

— أى رهان تعنى ؟

قال الغريب :

— لقد راهنت علي أنك لن تصيب الليل الشمعة السابعة وهأنا قد كسبت الرهان !!

ثم اقترب منه وأردف قائلا :

— معذرة ياصديقى إذ استعملت معك هذه الوسيلة لكي أربح رهاني ، لأن زوجتك أكدت لى أنك لن تقبل أى مبلغ من المال كى تخطئ إصابة الهدف قصداً وإن وسيلة واحدة هي التى تغريك على هذا وهي الحب ! فسامحها لأنها اشتركت معى فى هذه الخدعة وأرادت أن تتأكد من درجة حبك لها ... هل تظن أنها أخطأت التصرف ؟!

وقطّب البطل جبينه وهو يسمع هذا الايضاح وقال بهدوء :

— نعم لقد أخطأت وان شعلة فى قلبي قد انطفأت الآن منذ أخطأت إصابة الشمعة الأخيرة ...

وتلك هي شعلة غرامها !!

سكك حـــديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية وجه قبـــلى

تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بها بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات

ليكن معلوما للجمهور أنه بموجب اتفاق مع لوكاندات وجه قبـلى وشركة عربات النوم تصرف المصلحة تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال فى المدة من أول ابريل سنة ١٩٣٥ الى ٣١ مايو سنة ١٩٣٥ هـذه التذاكر نافذة المفعول فى اللوكاندات

اللوكاندات	نمرة	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجه اولى		درجه ثانيه		درجه اولى		درجه ثانيه		درجه اولى		درجه ثانيه		درجه اولى		درجه ثانيه	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتربلاس	A	من مصر الى الأقصر وبالعكس .	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوي	B	» » » .	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات			—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتاركت	C	من مصر الى اسوان وبالعكس .	٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران اوتيل			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٣٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٣٠٠	١٠
اسوان كامب	D	» » » .	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
سان جيمس			—	—	٤٠٠	٣	—	—	٣٠٠	٥	—	—	٤٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
ونتربلاس	E	من الاسكندرية أو بورسعيد الى الاقصر وبالعكس	—	٩	—	—	٦٠٠	١٣	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوى	F	» » » »	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٣٠٠	١٠
لوكاندة العائلات			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتارا كت	G	من الاسكندرية أو بورسعيد الى اسوان وبالعكس	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جران اوتيل			—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب		» » » »	—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٣٠٠	٩
سان جيمس	H		—	—	٩٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٩٠٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٣٠٠	٨



وكلام .. الدورى العام

أشرت فى الأسبوع الماضى إلى أن أندية الأسكندرية تفكر فى الانسحاب من مسابقة دورى المناطق ، لان النظام لم يوافق المزاج . ومن قبل ذلك بأسبوع قلت إن المسألة المالية، ستحول دون اشتراك بعض الأندية ..

وقد صح هذا الذى ذكرناه ، وأشارت الصحف اليومية فى أواخر الأسبوع الماضى إلى اجتماع عقد بدار الاتحاد انتهى بانسحاب أندية الأسكندرية ونادي الترسانة القاهرى، لنفس الأسباب التى أشرنا اليها قبل أن يفكر أحد فى عقد هذا الاجتماع ! . .

ومما أشرنا إليه فى العدد الماضى أن الاتحاد أجل البدء في هذا الدورى إلى يوم ٢٢ مارس الحالى . بعد أن كان مقررا ان يبدأ يوم ١٥ مارس،ولكن هذا الانسحاب أعاد المشروع إلى الرف .

والمعروف أن الاتحاد إن لم يوفق ، واغلب الظن أنه لن يوفق ، فى إقناع بنات أفكاره بضرورة إيجاد حل لهذا المشكل ،فان المشروع لن ينفذ هذا العام .

والمهم فى كل هذا أننا نحب أن يسجل لنا القراء ، كما سجلوا لنا من قبل ، الأسبقية فى رواية الأخبار الصحيحة . .

ارتباك

اللجنة الأهلية مرتبكة . . .

والسبب أنها بعثت إلى الأقاليم بمنشورات — سلبية من فضلك — تحث فيها الأهالى على الاشتراك فى المسابقات التى ستقام هناك لاختيار الأفراد الذين يصح أن يدربوا لتمثيل مصر فى الدورة الأولمبية القادمة . .

ولكن بعض الأهالى ، وقد ذكرتهم هذه المنشورات بأيام جمع الأنفار للسلطة ، رفضوا بكل إباء، وشمم الاشتراك فى هذه المسابقات . .

ولهذا السبب « باظ » البرنامج المعد... أو كاد أن « يبوظ »

غير لائق

عرف القراء أن لاعب التنس المصرى حسن مكاوى اتفق مع كوشيه على إقامة مباراة بينهما تمت فى يوم الأحد الماضى .

وقد حدث أن قرر بعض زملاء حسن إقامة مباريات فى التنس بين محترفى القطر لنيل كأس بدوى ، وحددوا موعداً للمباراة النهائية يوم الأحد ٢٤ مارس ، أى فى يوم مباراة كوشيه وحسن..ولهذه المعاكسة أسباب ..

فحسن لا يتبع الاتحاد الذى أشرف على مباريات كأس بدوي ، وبينه وبين بعض الزملاء شنآن..ومن هنا نشأت فكرة إقامة هذه المباريات فى اليوم الذى يلعب فيه كوشيه وحسن ...

رغبة

وقد كانت رغبة حسن متصرفة الى تأجيل مباراته مع كوشيه ، ولكنه لم يستطع إذ أن الأخير كان مرتبطاً بمواعيد أخري ... زد علي ذلك أن حسن كان قد وقع على الاتفاق قبيل أن يفكر زملاؤه فى إقامة مباريات كأس بدوى ...

وعلى ذكر كوشيه أشيع أن مباراة ثانية ستقام بينه وبين على بدوى قبيل مغادرة البطل الفرنسى للبلاد المصرية ، وأن هذه المباراة ستقام باسكندرية .

محمود مختار

كان فى نية مختار رئيس الفريق المصري عدم الاشتراك مطلقا فى أية مباراة من مباريات الاتحاد ، وقد لعبت القاهرة فعلا فى عدة مباريات ولكنه لم يشترك فيها . . . ولكن أقيمت فى الأسبوع الماضى مباراة رسمية بين القاهرة والقنال اشترك فيها مختار من جديد .. والسبب ..

يقول مختار إن بعض رجال الاتحاد تقدموا اليه آسفين لأنهم لم يقوموا نحوه ببعض الواجب بعد نجاحه فى نوال اجازة الليسانس ، وأن الهمة مبذولة الآن للحصول على الوظيفة المطلوبة ... ومن هنا قرر مختار العودة إلي الاشتراك فى مباريات الاتحاد ...

آخر ساعة المصورة



(سافر دولة توفيق نسيم باشا الي اكياد لصيد البط ؟ !)

(رئيس الوزراء) : يا مصرى افندى انا مش عارف اصطاد ولا بطه واحده من دول ....

(المصرى افندى) : لأ مش كده ! .... دولتك فى الحقيقة اللى مش عايز تنشن كويس .... ! !

العدد ٣٩
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



التبادل ....

(سافرت الي لندن البعثة المصرية لتنشيط التبادل التجارى بين مصر وانجلترا ...)

(المصرى افندى) : سيبك بلا حديد ... بلا منسوجات بلا قطن وبصل وبيض ... كل ده كلام فارغ ! ... انا وانت عارفين تمام البضاعه المطلوبه اكتر من غيرها ...

سمو الأمير فاروق... ولماذا لا يحضر الحفلات ؟!





خرجت الاشاعة من هذه الواقعة ومن بين هذه الظروف ، وذلك أنه كان مقرراً أن يقيم نادى التجذيف حفلة فى يوم ٢٦ مارس الماضى ... وأن صاحب السمو الملكى الأمير فاروق سوف يشرف هذه الحفلة بالنيابة عن صاحب الجلالة والده الملك ، وأن نادي التجذيف المذكور سوف ينتهز هذه الفرصة وينادى بسمو الأمير ... الجذاف الأكبر !

ولكن قيل بعد هذا إن الحفلة المذكورة قد تأجلت إلى أوائل شهر ابريل لأن سمو أمير الصعيد لا يستطيع حضورها فى موعدها الأول ، مراعاة للحداد على المغفور له محمود مختار باشا زوج أخت جلالة الملك ...

ثم كان بعد هذا أن أعلنت الصحف أن الحفلة قد تحدد لها يوم الخميس — أى أمس ٤ ابريل — وأن الذى سوف ينوب عن جلالة الملك هو معالى كبير الأمناء ... لا صاحب السمو الملكى أمير الصعيد كما كان الذائع المعروف !

ما السبب ؟ ... وهنا نشطت الاشاعات ، خصوصاً وقد لوحظ قبل هذا أن صاحب الجلالة كان قد أوفد اللواء حسين رفقى باشا كبير الياوران إلى حفلة نادى السلاح مع أن نائب جلالته فى السنوات الاخيرة فى الحفلة المذكورة كان دائماً سمو الأمير فاروق ... وهنا نادت الاشاعات مرة ثانية ، ما السبب ؟ !

وكانت أول إشاعة على صفحات جريدة الاجيشيان ميل الانجليزية المحلية فقد ذكرت فى أحد أعداد الأسبوع الماضى أنه في المرة الأخيرة التى حظى فيها فخامة المندوب السامى بمقابلة جلالة الملك تم الاتفاق على أن سمو الأمير فاروق لا يمثل جلالة والده فى الحفلات الرسمية من الآن فصاعدا ... ونقلت إحدى الزميلات هذا الخبر ... وانطلقت الاشاعات تجرى هنا وهناك !

وسمعنا من مصدر متصل بالقصر أن لا صحة مطلقاً لما ذكرته جريدة الاجيشيان ميل !... وأن السبب فى عدم انتداب جلالة الملك لسمو ولى العهد في حفلة نادى السلاح أولا ... وفى حفلة نادي التجذيف ثانياً هو أن صاحب السمو يشكو الزكام ، وقد أشار عليه الطبيب بعدم مغادرة جناحه الخاص ..

***

ولكنا سمعنا أن لهذا كله علاقة بحادثة سابقة كانت هذه المجلة آخر ساعة قد انفردت



بين الصحف بالاشارة اليها ... وهى حادثة حفلة سلاح الطيران البريطانى التي شرفها بحضوره سمو الأمير فاروق .. والتى قلنا يومها إن صاحب الفخامة المندوب السامى لم يشترك مع الحاضرين فى استقبال الأمير مع أن فخامته كان موجوداً ... وأن السبب فى ذلك كما قيل هو ان أحداً لم ينبه فخامته الى وصول سمو الأمير ؟!...

ويظهر أن هذا الحادث كان موضوع الحديث بين جهات وجهات ... والسؤال اليوم هو: هل عدم اشتراك سير ميلز لامبسون فى استقبال الأمير فاروق يومها كان أمراً مقصوداً ... أو كان نتيجة سهو كما قيل ؟..

وهل لهذا الحادث علاقة بامتناع صاحب السمو الملكى بعدها عن الذهاب الى الحفلات التي يكون موجوداً فيها فخامة المندوب ؟

وأخيراً ... هل لهذا كله علاقة بالرغبة البريطانية المعروفة وهى أن يتفضل جلالة الملك بتعيين نائب له Lieutenant du Roi يمثل جلالته بصفة شرعية رسمية فى الحفلات ...

***

وصلت فى الأسبوع الماضي إلى مطار ألماظة طيارة ، وفى البريد الذي تحمله دواء مرسل من ألمانيا برسم السراى .

وقد ذهب إلى مطار ألماظة أحد موظفي القصر واستلم الدواء المذكور .



تقرير سري.. من اسماعيل صدقي الى صاحب الجلالة الملك..

دولة صدقي باشا حريص على أن يطالع الناس فى كل يوم بخبر أو خطاب أو بيان أو احتجاج كأنما يريد أن يذكرهم أنه والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه . . . لا يزال علي قيد الحياة.

فمن احتجاج علي تسوء تصرف الادارة.. إلى اعتراض على تعيين الخبير الانجليزى ... إلى خطاب مفتوح يعيب فيه على خصومه كذا وكيت . . . . . إلى مذكرة يقدمها إلي جهة الف . . . إلى تقرير يرفعه إلى جهة باء . . . .

وسوف تجرى انتخابات فى الغد القريب أو الغد البعيد . . ونراهن منذ الآن على أن اسماعيل صدقي باشا سوف « يعملها » يوماً ويقوم يطعن في تلك الانتخابات بالطبخ والتزوير ! !

وصدق باشا فى هذا كله يرفض أن يسلم رأسه ببهولة إلى الموت أو ينسى خبره الناس!

***

ومنذ أسبوعين اتصل دولته بصاحب الدولة احمد زيور باشا رئيس الديوان الملكى وافضى اليه برغبته فى أن يرفع تقريراً عن الحالة السياسية الحاضرة الى صاحب الجلالة الملك..وطلب من رئيس الديوان أن يسأل هل يستطيع صدقي باشا أن يرفع تقريره المذكور؟

وبعد يومين رد عليه زيور باشا بأن ليس هناك مايمنع ...

وسلم اليه صدقي باشا تقريره.

والتقرير المذكور بين يدى جلالة الملك منذ أسبوع تقريبا ... وفيما يلي ننشر خلاصة ما اتصل بنا من محتوياته ، وهي خلاصة وافية فيما نعتقد . وسوف يدرك القارىء من هذه الخلاصة أن صدقي باشا قد فقد توازنه كرجل سياسي مسئول وانه قد استسلم الي الحمى التي تصيب اليائس فراح يهذى ويلقى التهم الى اليمين والى اليسار ...

المخلص للعرش؟

بدأ صدقي باشا تقريره إلى صاحب الجلالة بمقدمة قال فيها انه كمخلص للعرش وللجالس على العرش ولبلاده يرى فرضاً عليه أن يوجه النظر إلى الحالة السيئة الحاضرة وما يمكن أن تؤدى إليه ...

... ثم قال ان الوزارة الحالية بأعمالها واتجاه سياستها لا يمكن أن تؤدي إلا الى نتيجة واحدة وهى إعادة الوفد الى الحكم ، وفى هذا خطر كبير على العرش والبلاد . (كذا ؟)

والوزارة إما أن تكون وزارة انتقال حقيقة ، وإما أن تكون وزارة استقرار كما تقول وكما حرصت على أن تثبت هذا المعنى فى أذهان الناس .

فاذا كانت وزارة انتقال، كما هو الواضح من أعمالها واتجاه سياستها ، وكانت تمهد لعودة الوفد الى الحكم، فان مجيء الوفد معناه الانتقام من العرش ومن الذين أخلصوا فى خدمة العرش وحاربوا الوفد ونكلوا به مدفوعين بعامل الاخلاص للعرش والبلاد.. وفى هذه الحالة تعم الفوضى ويسوء الحال .

وأما اذا كانت الوزارة وزارة استقرار كما تدعى ، فان سياستها وأعمالها الخرقاء لا يمكن أن تؤدى إلا الى عكس هذا ... بل لقد مكنت بأعمالها للوفد فى البلاد حتى أنه استرد قوته وأصبح فى استطاعته أن يكتسح الوزارة فى أى وقت يشاء وعلى أسهل حال..

نصيحة ورلك ؟

ثم قال دولة المخلص للعرش وللبلاد الناصح النصوح ... قال إن العرش هو الهيئة الوحيدة التى يمكن أن تضع حداً لهذا ... ورجا من صاحب الجلالة الملك أن يضع حداً لأعمال الوزارة . الي أن قال ما معناه ..

« ... وإذا كان مفهوما أن معارضة العرش للوزارة وأعمالها قد يثير الانجليز أو يخلق سوء تفاهم بين العرش وبينهم ، فان هذا خطأ وغير صحيح . وهو — أى صدقي باشا — يقول هذا ويحتمل تبعة ما يقول ، لأنه اذا كان بعض الانجليز المحليين ممن عرفوا بميولهم نحو خصوم العرش يشيعون مثل هذا القول فانهم لا يمثلون السياسة البريطانية فى شىء .... ولا يعبرون الا عن آرائهم الخاصة ... وأما الدوائر الانجليزية الرسمية فانها لن يسوءها أن يقاوم العرش الأعمال

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

رئيس الوزراء يذهب الى قصر القبة

فلا يستطيع مقابلة جلالة الملك بسبب انحراف صحته ..





عرضنا أكثر من مرة لهذه الاشاعات التى تهب بين يوم وآخر عن صحة صاحب الجلالة الملك فتقلق الخواطر، وتمنينا لو أن المختصين اهتموا باصدار نشرات طبية فى مواعيد دورية معينة عن صحة الملك شفاه الله ...

ولكننا اليوم امام أكثر من اشاعة ... لأننا امام خبر يقول ان صاحب الدولة رئيس الوزراء ذهب فى يوم الثلاثاء الماضى الى قصر القبة — على غير موعد سابق — يلتمس مقابلة صاحب الجلالة الملك لكى يستأنس برأى جلالته فى مشكلة الدين التى شغلت اهتمام الوزارة طول الاسبوع الماضى ...

ولكن رجال القصر ابلغوا دولة رئيس الوزراء ان جلالة الملك لا يستطيع مقابلته اليوم بسبب تعبه وانحراف صحته ...

السيئة التى تنساق فيها الوزارة، بل هي ترحب بكل خطوة حاسمة يخطوها العرش فى هذا الاتجاه .. »

وفى ختام التقرير يتعهد صدق باشا بأنه يأخذ على عاتقه أن يقنع الدوائر السياسية الانجليزية في لندن بصواب السياسة التى يقرها العرش فى هذا الاتجاه ... ويخطأ السياسة التى يؤيدها فى مصر بعض الانجليز المحليين ..

. . . .

هذه هى خلاصة التقرير الذى استلمه زيور باشا من إسماعيل صدق باشا ورفعه الي جلالة الملك . . . .

والذى لا شك فيه أن هناك بين موظفى السراي من لايزال يلعب بالنار ... وان صدق باشا لم يقدم علي كتابة هذا الهذيان ورفعه الى مقام الملك إلا بطلب أو تشجيع من بعض موظفى القصر ....

والذى نريد أن نقوله إن استمرار سياسة الدسائس والشوشرة حول هذه الوزارة قد يؤدى الى نتيجة لا يرضاها أحد ...

... ثم إذا كان هناك من يرى أن فى الظروف الحاضرة مايدعو لأن يتقدم الساسة بالنصح والمشورة الى مقام العرش ... فليس إسماعيل صدق أحد الذين تطلب نصيحتهم ومشورتهم، وتاريخه القريب كما هو ... وتاريخه البعيد كما هو معروف .

وما هو إلا مقامر سياسى ـ طول عمره ـ وقد قامر بكل شىء وخسر ... ولا يضيره فى شىء أن يلعب الآن بالورق ، لأنه لم يبق لديه ما يخسره ..

ولقد حان الوقت الذى يجب أن تمتد فيه يد قوية فتأخذ بكتفيه وترميه باب الخروج!

محمد التابعى

مدحت يكن وعلى ماهر ... والقلم الاحمر!

أقيمت أمس — الخميس — حفلة افتتاح نادى التجذيف، وقد رأس الحفلة مندوب من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك وهو معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء .

هذا وقد رأى نادى التجذيف المذكور أن يوجه الدعوة إلى العظماء والكبراء ليحضروا حفلة الافتتاح ... ثم رأى القائمون بأمر النادي أن يكتبوا قائمة بأسماء من يرون دعوتهم ويرسلوها الى القصر الملكى لكى تعرض على أنظار صاحب الجلالة الملك .

وقد كان... ويقال ان قائمة أسماء المدعوين التى أرسلت إلي القصر كانت تتضمن إسمي صاحبي المعالى مدحت يكن باشا وعلى ماهر باشا ، وأن القائمة المذكورة قد أعادها القصر الى النادى وقد شطب بالقلم الاحمر على الاسمين المذكورين !!





جلالة الملك يسافر الى انشاص

قلنا في عدد الأسبوع الماضي — دون أن نقطع بصحة الخبر — إن صاحب الجلالة الملك قد يفضل تمضية فصل الصيف في القاهرة ....

ونقول اليوم إن الاستعدادات قائمة الآن فى المزارع الملكية فى انشاص (الشرقية) لاستقبال صاحب الجلالة الملك وتوفير أسباب الراحة لاقامة جلالته هناك ، لأن صاحب الجلالة قد اعتزم تمضية شهر مايو فى انشاص .

ويقول رجال القصر إن جلالته قد يغادر انشاص فى آخر شهر مايو ، ويسافر الى الاسكندرية فى أوائل شهر يونية لتمضية فصل الصيف هناك كالمعتاد ، ... ولكننا نؤكد اليوم ما ذكرناه فى الأسبوع الماضى ، لأنه أصبح معروفاً ان جلالة الملك لا يميل الى تمضية الصيف فى الاسكندرية بل يفضل البقاء فى القاهرة ...

تشريفات خاصة فى ٢٦ مارس

لم تقم التشريفات فى عيد مولد جلالة الملك كما كان المرجو ، واكتفى فيها باستقبال جلالة الملك لأصحاب الدولة والسعادة الوزراء على نحو ما عرفه القراء .

كذلك لم يستقبل جلالته فى اليوم المذكور من المهنئين سوى صاحبة الجلالة الملكة وصاحب السمو الملكى أمير الصعيد وصاحبات السمو الملكى الأميرات شقيقاته ....

وعقبت ذلك ، تشريفات خاصة إستقبل فيها جلالة الملك صاحبات السمو الأميرات وصاحبات المجد النبيلات المقيمات فى القاهرة . . . وقد استقبلهن جلالته دفعة واحدة ، ولم يمكثن فى الحضرة الملكية سوى بضعة دقائق .

وهذه أول مرة يقابل فيها جلالة الملك أفراداً من البيت الكريم منذ مرضه شفاه الله .

قلة ذوق من الدكتور برجمان ..

قيل فى الأيام الأخيرة بمناسبة التحسن فى صحة جلالة الملك ، إن أصحاب الشأن قد يستدعون الطبيبين الكبيرين اللذين عادا جلالة الملك أثناء الصيف ، وهما فيروجونى الايطالي وفون برجمان الألمانى لكى يعودا جلالة الملك الآن ويقارنا بين حالته اليوم وحالته أثناء الصيف .

ولكنا سمعنا أنه إذا تقرر شىء من هذا ، فان الدكتور فون برجمان الألمانى لن يستدعى على كل حال ، والسبب أن أخباراً وثيقة اتصلت بالقصر ، فحواها أن الدكتور فون برجمان ، ذهب عقب عيادته لجلالة الملك ، إلى دار المندوب السامى ووضع تقريراً مفصلا عن صحة صاحب الجلالة . . .

وهذا التقرير وضعه جنابه بناء على طلب مستر بيترسون ، ولم يطلع عليه أحداً من رجال السراى !

فاذا صح الخبر فانها تكون ولا شك قلة ذوق من الطبيب الألمانى الكبير ! !

حفلة المندوب السامى

أقام فخامة المندوب السامي واللادى عقيلته حفلة شاي ، وقد لبى الدعوة اليها جميع الوزراء ماعدا صاحب السعادة وزير المالية أحمد عبد الوهاب باشا فقد اعتذر لانه كان قد دعا فى نفس اليوم جناب اللادى لورين قرينة سير برسى لورين والتى تزور مصر الآن ... كان سعادته قد دعاها لتناول الشاى في مزرعته الجميلة بالقناطر الخيرية .

وكانت اللادى لورين هى أيضاً مدعوة لتناول الشاى فى حفلة المندوب السامى ، ولكن جنابها أعتذرت عن الحضور لنفس السبب أى بسبب ارتباطها بوعد آخر

* * *

واعتذر سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم عن تلبية نفس الدعوة بعكس زميله النقراوى بك ...

والذي يلاحظ أن ابراهيم باشا كريم قد أمتنع تقريبا عن غشيان المجتمعات العامة ، ويقول سعادته فى تفسير هذا انه قد اقسم أن لا يزور احداً ولا يلبي دعوة ما الى حفلة ما الا بعد صدور الحكم فى قضية نزاهة الحكم ... وثبوت براءته مما نسب اليه !

ولكن اذا جاء الحكم على غير مايرام ... فماذا يفعل سعادته ؟

المنتظر فى هذه الحالة أن يأوى سعادته الى دير ! !

* * *

رشح دواوين وزارة الخارجية صديقنا الاستاذ عبد الرحمن عزام لمنصب وزير مصر المفوض فى العراق .



كتب صدقى باشا تقريراً جديداً ضد الوزارة !

(صدقى باشا) : انا ارسلت أمس تقريراً للسراى ... ولسه عندي تقريره سارسله لدار المندوب ...

(الدكتور المصرى) : متأسف ياباشا .. كل ده مفيش منه فايده .. لانك محكوم عليك بالموت خلاص ! .. خليك ذوق بأه وموت من سكات !!

الوزارة تعارض فى عودة الدستور ؟!



قلنا فى أكثر من مناسبة واحدة إن بعض «غير المسئولين» من رجال القصر لايزال يعمل ويتدخل فى ما ليس من شئون وظيفته ، ولايزال يساعد خصوم الوزارة فى ترويج الاشاعات ضدها وإحاطتها بجو فاسد مسموم ... وكانت آخر إشاعة أطلقها هذا النفر هذه الاشاعة وهى .... «أن جلالة الملك



يرحب بعودة دستور سنة ١٩٢٣ لأن جلالته يعتقد أن هذا الدستور بالرغم من عيوبه هو خير من أن تحكم البلاد بدون دستور ... وأن جلالته سأل فى إحدى المقابلات دولة نسيم باشا متى تنوى الوزارة أن تعيد الدستور ؟ وأبدى جلالته رغبته فى أن يتم هذا فى أسرع وقت ممكن ... ولكن نسيم باشا أجاب بانه يرى أن ليس من الصواب أن تثار الآن مسألة الدستور وعودته لأن البلاد تجتاز دور النقاهة ... ثم تخلص دولته بمهارة من الاجابة على سؤال صاحب الجلالة الملك ... » ! !

هذه هى الاشاعة الاخيرة التى يروّجها هذا النفر ، ويعلق عليها ويقول إن المسئولين عن عدم عودة دستور الامة هم نسيم باشا والانجليز ... والغرض الذى يسعون اليه من وراء هذه الاشاعة هو تسميم العقول ضد الوزارة باعتبار انها الهيئة التى تعارض فى تحقيق أعز أمنية للبلاد ... والاشاعة أسخف من أن تحتاج الى التكذيب !

... بينما هى تبحث فعلا فى مسألة الدستور !

قلنا فى عدد الأسبوع الماضى إن البحث فى الدستور وعودته يجري حتى الآن بين شخصين اثنين وهما صاحب الدولة رئيس الوزراء وسعادة وزير المعارف نجيب الهلالى بك الذى يعرف اليوم بين زملائه (بالمستشار السياسى) لدولة الرئيس ... وهو اللقب الذى كان يحمله قبله سعادة وزير الحقانية أمين أنيس باشا !

ونزيد اليوم على ما تقدم أن رياسة مجلس الوزراء قد طلبت فى يوم السبت الماضي من ادارة قضايا الحكومة أن ترسل لها نسخا من كافة دساتير العالم..!!

وأجابت ادارة قضايا الحكومة الطلب وأرسلت الدساتير المطلوبة ـ طبعة فرنسية ـ الى رياسة مجلس الوزراء .



وأرسلت الرياسة بدورها الدساتير المذكورة الى سعادة نجيب الهلالى بك ...

ولا نزال عند خبرنا الذى نشرناه فى الاسبوع الماضى وقلنا فيه أن الأرجح عودة الدستور فى الشتاء القادم...



الابراشى باشا ؟

على أثر الحملة المدبرة التى قامت بها صحف معينة ضد الوزارة ... وعلى أثر المقالات والاخبار الدقيقة المفصلة التى أثبتت علاقة الصحف المذكورة بموظفى القصر وأن هؤلاء الموظفين أبلغوا هذه الصحف مثلا تفاصيل مقابلة جلالة الملك للمندوب السامى...قبل أن يصل المندوب عائداً الى داره ...

على أثر هذا كله ، لم يعد مجال للقول بان الابراشي باشا قد لزم حده فلايتعداه.. أو أنه لا يتدخل فى الشئون العامة أو انه لا يتصل بالصحف ليدس للوزارة ويثير حولها الريب .

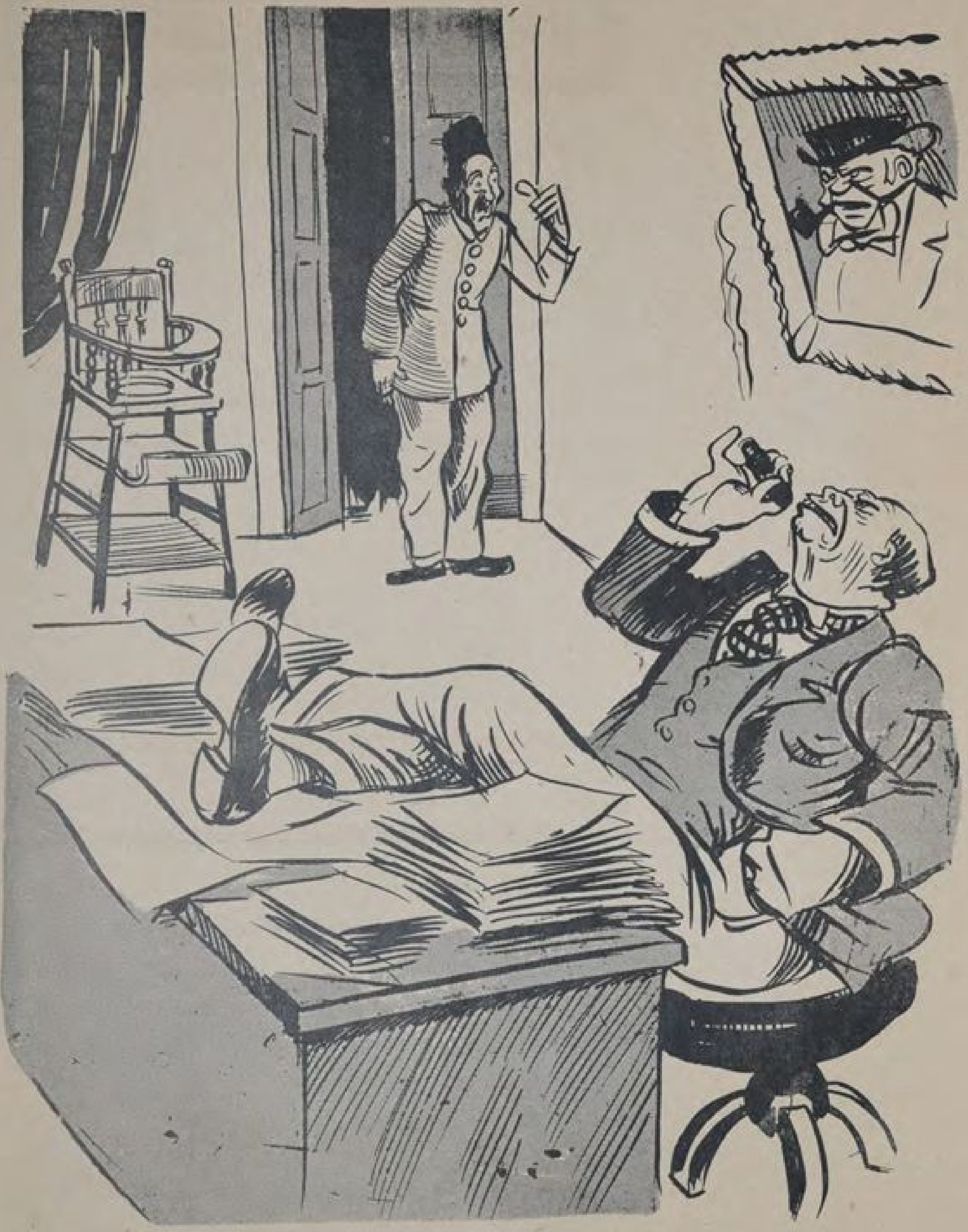
وفى صباح يوم الاثنين الماضى ، تكلمت دار المندوب بالتليفون مع دولة زيور باشا وسألته عما اذا كان ممكناً أن يقابل فخامة سير ميلز لامبسون فى الساعة ١٢ ظهراً . .

وفى الموعد المحدد ذهب زيور باشا الى دار المندوب السامى واجتمع بسيرميلز مدة طويلة..ثم قصد دولته الى قصر القبة.

وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد بأن الحديث بين المندوب السامى ودولة رئيس الديوان الملكى قد تناول للمرة العاشرة أو العشرين..الابراشى باشا وأنفه الطويل..

***

شاع فى يوم الاثنين الماضي ان سعادة وزير المالية قد استقال احتجاجا.. والخبر غير صحيح ، ولكنا نعرف أن سعادة عبد الوهاب باشا قد صرح لاحد أصدقائه بانه لولا (اللامة) لاستقال ... وانه يخشى ان يصاب (بالنقطة) من جراء بعض التصرفات ! !



تعيين الخبير قبل تعيين الوزير . . .

(الخبير الانجليزي بوزارة التجارة) : لما سعادة الوزير يوصل ... قل له يتفضل عندى ... فيه هنا كرسى فاضى علشانه ! !

المندوب السامى فى غاية النشاط ؟!





يحيط فخامة المندوب السامى حركاته ونشاطه فى الأسابيع الأخيرة بسياج من الكتمان ، حتى انه أصدر أمراً الى موظفى الدار بعدم إطلاع الصحف أو مندوبى الصحف على أسماء الذين يقابلهم .. بل وحرم على موظفى داره أن يبلغوا الصحافة شيئاً عن نشاطه الاجتماعى مثل ذهابه للعب الجولف أو التنس فى نادى الجزيرة ... وكل العزاء الذى بقى لرجال الصحافة هو سفر فخامته كل أسبوع تقريباً لصيد البط فى دهشور أو إكياد !!

وتحت ستار هذا الكتمان استطاع سير ميلز لامبسون فى خلال الثلاثة الاسابيع الأخيرة أن يقابل عدداً من المشتغلين بالسياسة المصرية مثل أصحاب الدولة والسعادة محمد محمود باشا وحافظ عفيفى باشا وحمد الباسل باشا ... بل ويؤكدون أن عدد المرات التى قابل فيها فخامته الدكتور حافظ عفيفى باشا قبل سفره الى لندن لا يقل عن خمس مرات ؟

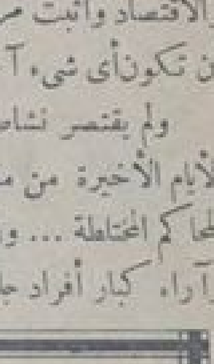
ويقال كذلك إن فخامة سير ميلز الذى أبدى إهتماماً عجيباً منذ اليوم الأول بشئون التجارة والاقتصاد وأثبت مرة أخرى أن الامة الانجليزية هى شعب من « أصحاب الدكاكين » قبل أن تكون أى شىء آخر .. يقال إن فخامته سوف ينشط قريباً إلى زيارة المصانع والمعامل المصرية ..

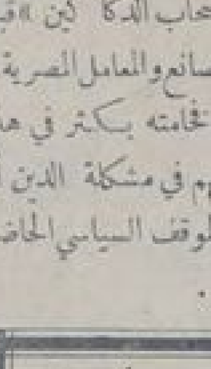
ولم يقتصر نشاط سير ميلز على مقابلة المصريين وحدهم . . . لان فخامته يكثر فى هذه الأيام الأخيرة من مقابلة وزراء الدول المفوضين بحجة الحديث معهم فى مشكلة الدين أو المحاكم المختلطة ... وفى سياق الحديث يستطلع فخامته آراءهم بلباقة فى الموقف السياسى الحاضر وآراء كبار أفراد جالياتهم ... وما يرون فى هذا وما يرون فى ذاك . . .

وأخيراً ... دولة رئيس الوزراء يهدد ؟!

نشط « زعماء » العهد البائد الى التشنيع وإثارة الشبهات حول الوزارة وحول دولة رئيسها توفيق نسيم باشا ... وهز دولته كتفيه فى أول الأمر ومضى فى طريقه غير آبه ... ولكن دولته بدأ يفقد صبره فى الايام الاخيرة ، ويعذر فى ذلك ما دام اسمه ليس الصابر أيوب !.

وفى مجلس ضم دولته فى الاسبوع الاخير مع بعض الوزراء السابقين ، قال دولته ما معناه :





— قولوا لفلان وفلان (وهما من أقطاب العهد البائد) إن تحت يدى فضائح لها رائحة تزكم الانوف ، ولكننى رجل مؤمن أعرف أن الله سبحانه وتعالى قد أمر بالستر .. وأن الضرب فى الميت حرام !... وهذه الفضائح موجودة فى الدرج ، ولكنى مستعد لاخراجها لان لكل صبر حتى صبر المؤمن حداً ونهاية ...

وزارة التجارة ؟!

يقال ... ولا نقطع نحن بصحة هذا الخبر ... يقال إن الاتفاق والتراضى قد تم بين دولة توفيق نسيم باشا طرف أول .. وحافظ عفيفى باشا طرف ثان على أن يتولى سعادة الدكتور منصب وزير التجارة والصناعة بعد عودة البعثة المصرية التجارية من لندن .

ويقال كذلك إن منصب وكيل الوزارة المذكورة قد عرض على سعادة صادق حنين باشا فقبله ... والذى رشح سعادته لهذا المنصب وزكاه هو المستشار المالى سير فرانك والطسون .

***

وليس سراً مجهولا أن تقرير منصب الخبير أو المستشار الانجليزى لهذه الوزارة الجديدة ، والنص على تخويله (حق الاتصال) بالوزير قد أثار خلافاً فى مجلس الوزراء ...

ولكنه خلاف غير متعادل الكفتين .. لأن الذى عارض هو صاحب السعادة وزير المالية وأيده زميل واحد فى معارضته .. وأما باقى الوزراء فقد لازموا الصمت الحكيم

وأخيراً يقضى علينا واجب (الانصاف ؟) ان نعلن هذه الحقيقة وهى ان سعادة عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال كان صاحب الصوت العالى الوحيد فى تأييد تعيين الخبير وسلطة الخبير وأبو الخبير على طول الخط .

حقيقة نقررها لكى لا نحرم سعادة الوزير من الحظوة المنشودة عند بعض الجهات ! !



حتى البغبغان ! !

(الدكتور حافظ عفيفي) : وليه عملت كده فى حسن صبرى بك ... ؟

(صديق حسن بك الحميم) : لأنى مش مبسوط منه ... علشان بيتكلم كتير !

الاستعداد في الاسكندرية ... للحرب القادمة ؟!





نشرت جريدة الاهرام في أحد أعدادها الأخيرة تحوي رسالة سرية وردت من بعض المصانع الانجليزية على وكلائها في مصر، وفي الرسالة المذكورة ما يفهم منه أن المصانع المذكورة تشتغل الآن باعداد بعض المهمات والذخائر اللازمة لحرب قادمة على الأبواب ..!!

والذي يستوقف النظر في هذه الايام هو النغمة الجديدة التي تكتب بها الصحافة الأوربية ، وهي نغمة تشتم منها رائحة البارود ...

بل وسمعنا فوق هذا وذاك أن الحركة التي قامت بها إيطاليا ضد الحبشة إنما هي حركة مصطنعة يراد منها أن تكون ستاراً تعبيء وراءه إيطاليا جيوشها بحجة خلافها مع الحبشة .. بينما تعبئة الجيوش هي في الحقيقة لمواجهة الحرب الأوربية التي توشك نيرانها أن تندلع ! !

أما في مصر . . . فقد عرفنا — ونتحدى أياً كان أن يكذب هذا الخبر — عرفنا أن الانجليز في مصر قد طلبوا من الحكومة المصرية نقل حوض الفحم في ميناء الاسكندرية من مكانه الحالي إلى جهة أخرى .. أكثر سعة وبعداً عن حركة الميناء ، لأن حوض الفحم في مكانه الحاضر لا يستطيع أن يسعف البواخر الانجليزية بحاجتها من الفحم اذا ما نشبت الحرب ... واضطرت عدة بواخر حربية أن تأخذ حاجتها من الفحم في وقت واحد ...!!

ثم خبر آخر لم تشر اليه الصحف اليومية بحرف واحد ... وهو أنه جاء الى العاصمة في الأسبوع الماضي الأميرالاي جارفس بك محافظ الصحراء الشرقية وزار الجهات الرسمية المصرية وكذلك دار المندوب السامي لكي يبدي رأيه في طريق السيارات الذي يراد تعبيده بين مصر وفلسطين ... وهو طريق حربي قبل كل شيء !

حافظ عفيفي باشا امام القضاء ؟

في الساعة التي يصل فيها هذا العدد إلى أيدي القراء ، تكون البعثة التجارية المصرية قد وصلت لندن ... وعلى رأس هذه البعثة سعادة حافظ عفيفي باشا .

ويقول هنا بعض الانجليز إن جريدة التيمس قد تنتهز فرصة وجود سعادته في لندن لكي تعلنه بالحضور أمام المحكمة وأداء الشهادة في القضية التي رفعها عليها المنزلاوي بك وابراهيم فهمي كريم باشا .. يطالبانها بتعويضها عن الشرف الرفيع الذي أريق على جوانبه الدم !!

كما أنه يقال إن لشهادة حكمدار البوليس رضا عقده بك أهمية كبرى في القضية المذكورة وأن حضرته قد يستدعى هو أيضاً لاداء الشهادة في لندن ... وشهادته التي أدلى بها أمام محكمة الجنايات في مصر تجرح العبارات التي نشرتها جريدة التيمس عن المنزلاوي بك !





لم نتقابل ... ؟

لبى صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا دعوة المندوب السامي لتناول الشاي في يوم الخميس الأسبق . .

وبعد أن تبادل دولته التحية مع سير ميلز ، قال فخامة المندوب السامي بالفرنسية:

Nous ne sommes pas rencontrés depuis longtemps...

ومعناها ... نحن لم نتقابل منذ زمن طويل ؟

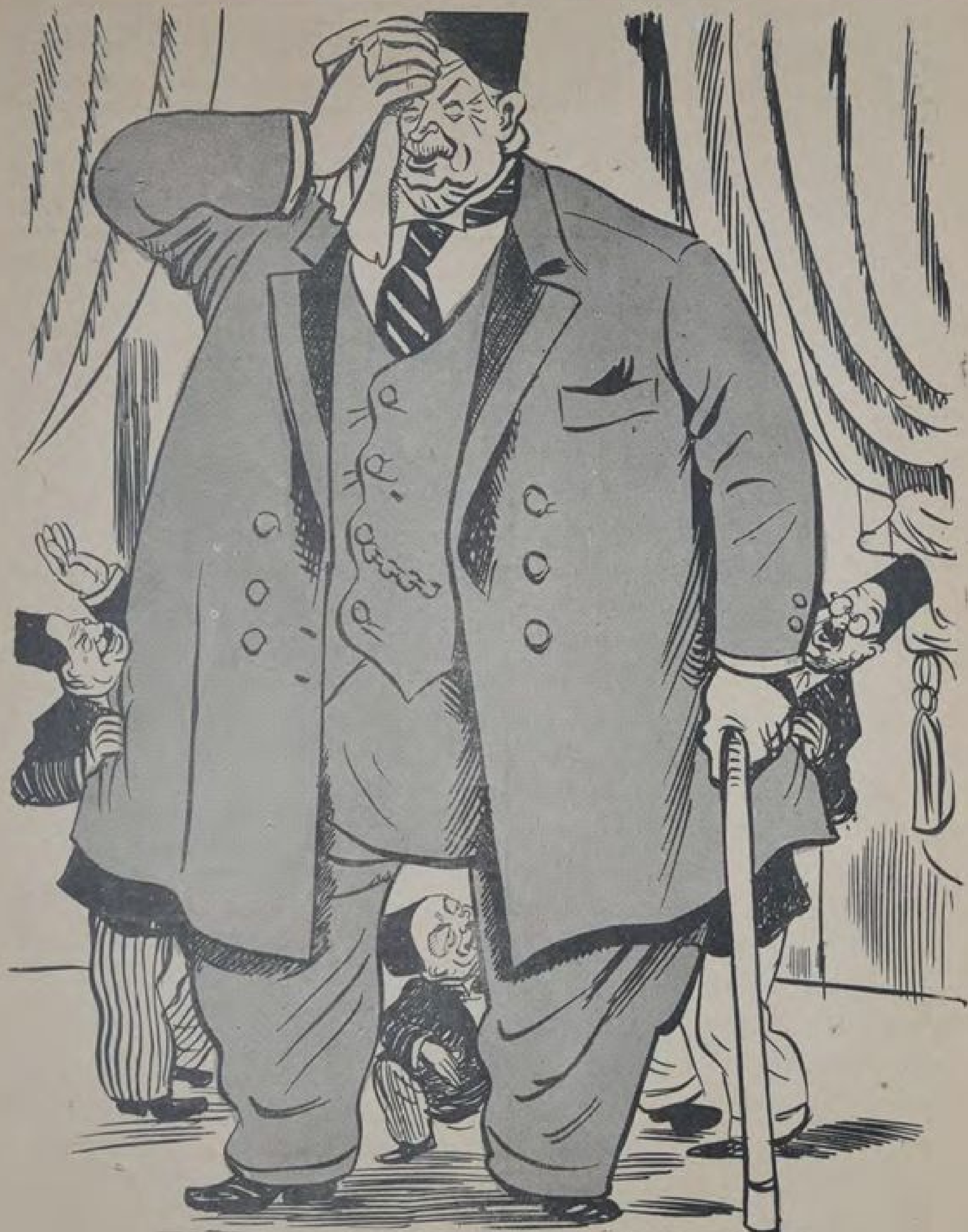
حق الاتصال ...

قلنا على صفحة ٦ في عدد الأسبوع الماضي إن حكاية وزارة التجارة لم تتم كما ظن كثيرون وأن مستر كيلي المستشار بدار المندوب قد زار دولة نسيم باشا ... إلى آخره وأن دولته قد وعده بانه سيهتم قريباً جداً بهذه المسألة وأنه سيعني شخصياً باختيار كبار موظفي الوزارة المذكورة . .

نشرنا هذا في عدد آخر ساعة الذي صدر في صباح يوم الجمعة الماضي ، ولم نكن نعلم أنه لن تمضي ٢٤ ساعة حتى يتحقق الخبر .. ويتحقق (اهتمام) رئيس الوزراء .. وحتى يقوم البلد ويقعد لحكاية الخبير الانجليزي ... ! !

وبعد ... فمن الأنصاف أن نقرر هذه الحقيقة وهي أن فكرة إنشاء وزارة للتجارة هي في ذاتها فكرة مصرية قديمة تعود إلى أيام الائتلاف في عام ١٩٢٦ وكان دولة صدقي باشا يسعى ويلهث لكي يتولى المنصب المذكور ... وليست فكرة إنجليزية .

اما (حق الاتصال) فهو وحده «ابن الحرام» الذي لا يعرف أحد نسبته ولا مولده ولا ابن من يكون ؟ !



احسن ستارة ! !

(زيور باشا) : وما دام مفيش شغل لى هنا اعمله ... عايزين اقعد اعمل ايه ؟

(الابراشى باشا) : عايزينك تقعد لانك احسن ستاره يمكن ان نشتغل من وراها ...



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الجلالة هيلا هوب ... هيلاسي

أمبراطور الحبشة وصديق مصر والمصريين

جمع النيل السعيد بين مصر والحبشة منذ آلاف السنين ، وكان الاستعمار الخبيث على وشك أن ينشب أظافره فى عنق هذه الجامعة فيخنقها ، ويجعل مصر الشقيقة تدير وجهها الى الحائط من فرط كسوفها على أن خمسة آلاف عامل من أبنائها يجمعهم الاستعمار ليكافحوا ضد اخوانهم الأحباش ... لولا أن حكومتنا الموفقة وفقها الله فى اللحظة الأخيرة الى إنقاذ مصر من هذا الكسوف .

إنك يا صاحب الجلالة تعرف ما هو غول الاستعمار وكيف يحكم الشعب الضعيف حكم الأسد لقطيع من الخرفان ، وبدلا من أن يسافر نصف مليون مصرى ليطردوا عن منابع النيل فى الحبشة جيوش الاستعمار الأيطالى، كانت السياسة الخفية تريد أن تقدم أبناءنا طعمة نيران حرب غشوم فى مصلحة شعب أجنبي مازال دماء الشهيد عمر المختار فى عنقه الى اليوم !

ولو أن الحبشة كانت أمارة موناكو وكانت فى حرب مع أحدى الجزر الصغيرة ثم تدخلت دولة اخرى بالمساعدة لرأيت كيف يرتدى اعضاء عصبة الأمم ثياب الحداد وكيف يلطمون الخدود ويشقون الجيوب على انتهاك حرمة الحياد ... جعل الله تأديب جيوش الاستعمار على أيديكم ، وبيّض وجوه الاحباش وسوّد وجوه احفاد نيرون !

جناب المحترم الخبير الانجليزى لوزارة التجارة المصرية

أمام بنك انجلترا فى انتظار شيك بمرتب ثلاثة شهور مقدما

لست أعرف إن كنت شابا أم كهلا أم رجلا عجوزاً ، ولكننى أعرف أن الوزارة قد دللتك زيادة عن اللزوم وملأت لك جيوبك بالزمامير وحجرك بالفستق والبندق ، ولو نزل ملك من السماء ليكون خبيراً لوزارة التجارة ما ظفر بأكثر منك وإسمه ملك سماوى . . واسمك آدمى وتلعب الجولف وتركب الأوتوبيس .

وكان خبر تعيينك من قبل أن تولد وزارة التجارة قنبلة ألقيت على رءوس أربعة عشر مليوناً من المصريين، يحار ذكاء إبراهيم الفلاح نفسه فى البوح باسم من ألقاها ... ألا ترى ياجناب المستر أن تنقذ الموقف بالاضراب عن الوفود إلى مصر ، وفى كمية الأمراض التى اكتشفها الطب الحديث متسع للمعتذرين !

حضرة صاحب العزة حسن صبرى بك

امام كشك البغبغانات بحديقة الحيوانات ــ لندن

جاء فى الصحف أنك قدمت زوجتك المصون الى جلالة ملك انجلترا في احتفال رسمي ، وأقطع ذراعى إذا لم تكن أنت الموعز بنشر هذا الخبر حيث تعد هذا مفخرة تخجل منها الأربعون قرناً التى تطل من قمة الهرم ، فرجل يستدعى مصور جريدة ليرسمه وهو يجرب كسوة التشريفات ليس كثيراً عليه أن يتعقب بالالحاح صحف البلاد حتى تقول عنه ما قالت . .

لو أنك وأنت حسن صبرى بك بس ... قدمت زوجتك إلى من تحب من العظماء والكبراء فى حفلة استقبال لما عرض لك أحد بنقد ولا علا حائطك الغبار ، أما وأنت حسن صبرى بك الوزير والمندوب فوق العادة لجلالة أحمد فؤاد الأول ملك مصر لدى بلاط جلالة جورج الخامس ملك انجلترا ، فلا يباح لك وأنت بهذه الصفة إلا ما يباح لك وأنت فى مصر .. فاذا كان يباح لك أن تقدم حرمك المصون فى حفلة استقبال الى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر ، فانه يباح لك أن تقدمها الى صاحب الجلالة الملك جورج .

أنت مسلم تمثل ملكا مسلما هو أحرص ملوك الأرض قاطبة على التقاليد الاسلامية ، فى شعب دينه الاسلام ، فكيف أبحت لنفسك ماحرم الله؟ وفى سبيل أن يقال عنك إنك قابلت ملك انجلترا ترتكب ما يخالف الدين والقومية وما يخالف تقاليد مليك البلاد ؟!



لقد كان بقاؤك فى مصر أبقى لكرامة مصر من وجودك فى بلاد الغربة ... فضيحة متحركة لها أربعة آذان !

وأخيراً تقبل من مصر كلها خالص الزعل والانبساط !



حق الاتصال ....

(المصرى افندي) : بأه الانجليزى يدخل عند الوزير من غير إذن ... وتمنعنى انا المصرى من الدخول ؟ ....

(الحاجب) : متأسف ياعم المصرى افندى ... لكن الانجليزى عنده البتاع اللى اسمه حق الاتصال ... وانت ما عندكش ! !

جلالة الملك يمنح الابراشي باشا ٤٠٠٠ جنيه .

كنا نقرأ في كتب الأدب أنه ما كاد الشاعر ينتهي من إلقاء قصيدته في وصف ناقة الأمير أو جاريته ، أو أنه ما كاد الأديب يلقي بين يدي الملك الهمام كلمتين ... حتى يأمر له بمائة ألف درهم .. قد «يستشوى» الشاعر أو الأديب المبلغ فيأمر له الملك بكام الف درهم أخرى وكسوة ودار وجارية ... !

ونحن ، معشر الذين يشتغلون بالكتابة والأدب ، لم نعد نسمع بالمائة الف درهم هذه إلا في تلك الكتب البالية ، وحتى الكسوة .. ينشف ريق الأديب في مدح جودة أقمشة شركات بنك مصر وشركة بيع المصنوعات المصرية فلا يفوز منها بشيء .. !!

ما علينا . . .

***

صحيح أن الملوك والأمراء ، لم يعودوا يهبون الأدباء والشعراء ، لا الخلعة السنية ولا الدراهم إياها ، ولكنهم يختصون الرعايا الذين يتولون خدمتهم بالعطايا والمنح في مناسبات خاصة ، أو بلا مناسبة ... !

حدث لما أن قدم سعادة زكي الابراشي باشا ناظر خاصة جلالة الملك إلى مولاه كشف الحساب الختامي لميزانية الخاصة والأوقاف الملكية سنة ١٩٣٢ — ١٩٣٣ ، حدث أن جلالته أعجب بدقة الابراشي باشا في الادارة والحساب والتوفير والاقتصاد ، فتفضل على خادمه النشيط بأربعة آلاف جنيه .

ولما تزوجت كريمة الابراشي باشا بالاستاذ محمد عباس القاضي المعروف أهدتها جلالة الملكة ، في هذه المناسبة ، قرطاً ثميناً مرصعاً بالماس مع تمنيات جلالتها الطيبة ...

ومن عادة جلالة الملكة أن تهدى كريمات أفراد الحاشية هدايا ثمينة في مختلف المناسبات فلما تزوجت كريمة قطاوي باشا بالمسيو جورج ماير مراسل جريدة الطان الفرنسية بالقاهرة أهدت جلالة الملكة إلى العروس ماسة ثمينة .. والعروس كريمة مدام قطاوي إحدى وصيفات الشرف في بلاط صاحبة الجلالة .

وسمع جلالة الملك ذات يوم أن واحداً من كبار رجال القصر قد وقع في ورطة مالية ففي اليوم التالي ، وجد الموظف « الموروط » شيكا على مكتبه بمبلغ ٣٠٠ جنيه .

هدايا الملوك والامراء .

وكان المغفور له السلطان حسين كامل من أكرم حكام مصر في السنوات الاخيرة ، ومما يروى عنه هذه القصة :

عاد رشدي باشا ذات مساء إلى داره وهو شديد الفرح والسرور فلما سألته السيدة زوجته عن سبب اغتباطه قال :

— لقد تحققت أمنيتك . . !

— أية أمنية .. ؟

— ألم تكوني تتمنين أن تمتلكي تلك الفيلا الجميلة في رمل الاسكندرية ؟!

— صحيح ... وهل اشتريتها . . ؟

— لا ... بل اشتريتها أنت ... فقد دفعت ثمنها باسمك . . .

وتصادف أن تشرفت قرينة رشدي باشا بمقابلة صاحبة العظمة السلطانة ملك في قصر عابدين فقصت على عظمتها مادار بينها وبين زوجها حول الفيلا .

ونقلت عظمة السلطانة القصة إلى عظمة السلطان ... فلما عاد رشدي باشا الى بيته في ذلك المساء ، وجد شيكا من المغفور له السلطان حسين كامل بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه ... فقد أراد عظمته أن تكون الفيلا هدية منه لخادمه الأمين فأهداه ثمنها . . !

***

وحدث مرة أن كان دولة حسين رشدي باشا على موعد للتشرف بمقابلة السلطان حسين فذهب متأخراً عن الموعد المحدد ، وسأله السلطان عن سبب تأخيره فقال :

— أعمل إيه يا افندينا .. على العربجي ما يطلع العربية .. وعلى مايشد الحصانين .. وعلى ما يركب .. ويمينك .. شمالك . . . إوعى رجلك . . . كرباج ورا يا أوسطى . . . يروح الميعاد .. !!

وفي اليوم التالي وقفت سيارة فخمة أمام منزل رشدي باشا ، وأخذ بوقها يدوي باستمرار ، وأطل رشدي باشا ليرى الخبر فقال له أحد التشريفاتية ان السيارة هدية من عظمة السلطان لتريحه من شد العربية ولكاعة الحصان .. !!

***

وذهب رشدي باشا مرة إلى السراي مسرعا . . . وما كاد يصل إلى القصر ويسير في طريقه إلى مكتب السلطان . . . وكان صاحب العرش حينذاك السلطان فؤاد ، حتى اكتشف أنه نسى أن يلبس «الكرافتة» ! ...

ووقف رشدى باشا لحظة يضرب أخماسا لأسداس كما تقضى الأصول !...

ثم هجم على أحد التشريفاتية وطلب إليه أن يخلع رباط رقبته حالا . . . وإلا فلا يلومن الا نفسه ...!

وخلع التشريفاتي رباط الرقبة وأمره لله، وارتداه رشدي باشا ودخل إلى مقابلة السلطان ...

وعلم السلطان بالخبر فأرسل فى اليوم التالي أحد الأغوات إلى منزل رشدى باشا ومعه دستة من الكرافتات الفاخرة ... مع رجاء رشدي باشا أن يعيد الكرافتة إلى صاحبها التشريفاتى ! !

***

وكانت المغفور لها أم المحسنين — والدة الخديوى السابق — كريمة وكثيرة الهدايا ..

وقد أهدت الى المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول أدوات مكتب فاخرة مطعمة بالصدف ، ولما ذهب دولته ليشكرها أبلغته سموها أنها انما تهدى هذه الهدية لمصر لأنها تعرف أن هذه الأدوات سوف تستعمل لاجل مصر وفى سبيل مصر ...

وأهدت أم المحسنين الى إحدي وصيفاتها شيكا بمبلغ عشرة آلاف جنيه بمناسبة زواج ابنة هذه الوصيفة ! !

وتلقت سموها ذات مرة كتابا عن الادب والشعر وقد أهداه المؤلف لسموها ...

ورأت سموها أن تشجع الأدب والشعر فأرسلت وكيل دائرتها المرحوم محمد باشا فهمى إلى المؤلف ومعه خمسون جنيها ...

وذهب فهمى باشا إلى ذلك الأديب فى الزقاق الذى يقيم فيه فقابله وأعطاه المبلغ ...

ولما طلب منه إيصالا ... ظهرت الفضيحة الكبرى ... فقد ظهر أن هذا (المؤلف) لا يعرف القراءة والكتابة !!...

أما كيف ألف حضرته ذلك الكتاب فقد كان موضع تفكهة أم المحسنين فى أيامها الأخيرة كلما ذكر أمامها الأدب والأدباء !!

إعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة نائب رئيس مجلس بلدى كفر الزيات حتى ظهر يوم ١٦ مايو سنة ١٩٣٥ عن توريد ٤٠٠ اردب شعير و ١٢٠ حمل تبن . والتوريد حسب الشروط فكل من له رغبة في الدخول فى هذه المناقصة عليه أن يطلب الشروط من المجلس نظير دفع مبلغ ١٥٠ مليما وللمجلس الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون إبداء الاسباب ...

مجموعة آخر ساعة المصورة

طلب الينا الكثيرون من القراء أعدادا سابقة من « مجلة آخر ساعة » ليكملوا بها مجموعاتهم ، أو ليحتفظوا بها فى مجاميع مجلدة ، ولما كانت الأعداد التى تحتفظ بها الادارة ، عادة ، لهذا الغرض محدودة ، ولما كان بعض الأعداد قد نفد من مجموعاتنا واضطررنا الى شرائه بأضعاف ثمنه ... فقد رأينا تسهيلا لحضرات القراء أن نعد بضعة مجموعات كاملة من النصف الأول من السنة الأولى من :

مجلة آخر ساعة المصورة

(من العدد ١ — الى ٢٦)

مجلدة تجليدا أنيقا ، وهى ترسل خالصة أجرة البريد (داخل القطر) لمن يرسل الى الادارة خمسين قرشا اذن بوستة أو حوالة بريد أو طوابع .

عودة الى ابراهيم راتب بك ؟ !



يظهر أنه لا يزال هناك من يعتقد أن ابراهيم راتب بك وزير مصر المفوض السابق فى واشنجطون كان « ضحية » يوم أحيل على المعاش ، أو أن فصله من منصبه كان نتيجة خطأ وقعت فيه الحكومة ....



بل وهناك من يقول الآن إن وزير الخارجية الذى التمس إحالة راتب بك إلى المعاش — وكان الوزير المذكور فى ذلك الوقت هو كامل ابراهيم بك — لم يفعل ذلك إلا مراعاة لخاطر الوفديين .... كأنما ليس للوفديين خصوم فى مناصب الحكومة سوى ابراهيم راتب بك المذكور ؟ !

ومن هنا يقوم بعض كبار رجال الدولة فى هذه الأيام بحركة يرجون أن تنتهى باعادة ابراهيم راتب بك إلى الخدمة ... ونحب أن نقول اليوم إن الأسباب التى ترتب عليها فصل راتب بك من الخدمة تتلخص فى ما يأتى :

(١) ذهب ترزيه الخاص فى القاهرة إلى وزارة الخارجية يطالبها بثمن السترات الرسمية التى حملها معه راتب بك إلى أمريكا والتى نسى سعادته فيما يظهر أن يسدد ثمنها قبل سفره.. هذا وكان راتب بك قد تناول من الوزارة مائة جنيه ثمناً لهذه السترات .

(٢) كان قد تجمد فى المفوضية المصرية فى واشنجطون نحو من الف جنيه من اعتماد المصروفات السرية المخصصة للوزير المفوض . وقد نفذ هذا المبلغ كله عقب وصول ابراهيم راتب بك إلى مقر منصبه ، وأرسل حضرته إلى الوزارة يطلب منها فتح اعتماد جديد للمصروفات السرية ... وطالبته الوزارة بارسال بيان بالأوجه التى أنفق فيها مبلغ الألف جنيه ولكنه رفض ...

(٣) هناك فى كل مفوضية مصرية مبلغ يسمى (سلفة) ويخصص للنفقات الطارئة ، وتقضى اللوائح بوضع المبلغ المذكور فى أحد البنوك المحلية ... على أن يسحب منه الوزير المفوض مايلزم أولا بأول ... ولكن راتب بك أهمل وضع المبلغ المذكور فى البنك كما تقضي اللوائح وابقاه تحت تصرف يده مباشرة ...

وهناك تصرفات ومسائل أخرى سبق لنا نشرها فى الوقت المناسب ... ومنها حكاية طبيب الاسنان الباريسى الذى عالج ابراهيم راتب بك وأسرته .

ورأى كامل بك ابراهيم ان من واجبه ان يرفع الأمر فى مذكرة الى صاحب الجلالة



الملك ليرى رأيه السامى ....

وصدر الأمر الكريم باحالة ابراهيم راتب بك الى المعاش .



فى الأزهر ؟ !

دافعت الوزارة عن نفسها فى موقف الشدة الذى اتخذته حيال طلبة الأزهر بأنها لا تستطيع أن تصبر على الفوضى أو تنزل على طلبات علماء وطلبة الأزهر (الثائرين) وإلا كان هذا تسليما منها تحت الضغط والتهديد ، وهو ما تأباه كل حكومة قوية.

... وانها — أى الوزارة — سوف تنظر الى طلبات الأزهريين بعين العدل والانصاف يوم ينتهى الاضراب .

ولقد انتهى الاضراب واستقر النظام، وذهب فى يوم الجمعة الماضى بعض علماء الأزهر الى سعادة وزير الأوقاف وذكروا سعادته بوعد الحكومة ... وانه قد آن الأوان لأن تتحرك (عين العدل والانصاف) وتلقى نظرة على الأزهر وما فيه ...

وهز وزير الأوقاف رأسه ثم أطلق هذه الحكمة الخالدة ... وهى :

ـ الفتنة نائمة .. لعن الله من أيقظها !!

وتأبط وفد العلماء هذه الحكمة وخرجوا من عند الوزير وهم يتغنون بواسع علمه فى باب الحكم والأمثال !

* * *

وقد لاحظ بعضهم أن سعادة وزير الأوقاف كان قد حلق ذقنه منذ أسبوعين.. ثم عاد فى الأسبوع الأخير وأطلقها كما كانت.. وقال وزير فى تفسير ذلك إن وزير الأوقاف المعروف بشدة تقواه كان أقسم ليحلقن ذقنه اذا بقى شيخ الأزهر فى منصبه ... !!

وقد بقى الشيخ الظواهرى فى منصبه.. واضطر الوزير الصالح أن يبر بقسمه فحلق ذقنه ، ثم عاد وأطلقها من جديد !!

الأمراء والثورة

أمير مصري يرى أن الاستقلال مصيبة كبرى؟؟!

« نشرنا في أعداد ماضية بعض ذكريات ثورة مارس الخالدة ، وقد عثرنا على مقال لسمو الأمير »
« ابراهيم حلمي نشره في جريدة التيمس على أثر مطالبة مصر بالاستقلال قائلا إن استقلالها مصيبة ... »
« وهو رأى شخصي طبعا لا يعبر عن أبناء أسرة محمد على الذين تولى الرد عنهم سمو المغفور له الأمير »
« عزيز حسن في بيان نشرناه مع مقال الأمير ابراهيم حلمي »

لأصحاب السمو الأمراء نصيب كبير في الثورة المصرية والنهضة الوطنية التي أذكى نارها زعيمنا الخالد الذكر : سعد العظيم .

وفي مذكرات الزعيم الخالد — عن تأليف الوفد المصري — أن صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسن كان في مقدمة المفكرين في تأليف الوفد المصري والعاملين في صفوفه ، وأن سموه تنحى عن رياسة الوفد لسعد الخالد حينما رأى الأمة المصرية كلها تسير وراء الزعيم وتنقاد لزعامته .

وكان لسمو المغفور له الامير عزيز حسن فضل عظيم على الثورة المصرية فقد غذّاها بماله ونفوذه وجهوده ،. وكان له — مع سائر أمراء البيت المالك — موقف خالد حينما كتب الأمير ابراهيم حلمي ، أخ جلالة الملك ، مقالا في جريدة التيمس الانجليزية جاء فيه :

« إن استقلال مصر خطر عظيم ، واعتقد أن منحها هذا الاستقلال مصيبة كبرى ، بل أعتقد أنها إذا تركت مصر لنفسها في حالتها الحاضرة ، فلا يقتصر الأمر على عدم تقدمها بل أخشى عليها من الرجوع القهقرى ، فهي لا تزال في حاجة الى إرشاد بريطانيا ...

« فهل يليق ببريطانيا العظمى أن تترك للقضاء والقدر أمة بعد أن بذلت من أجلها خلال الأربعين سنة الماضية أشرف مجهوداتها .. ؟!

« وهل يليق بها أن تتركها تسير مستقلة في هذه الدنيا تتعثر في الطريق ؟؟

« وإنني لأدعو أمتي الى سلوك منهج الحكمة وأن لا تنخدع بمثل هذه الخيالات الخداعة الغادرة لأن ما يتمناه الجميع سوف يأتي متى جاء أوانه .. واني لأسأل المصريين : هل هم من القوة بما يكفي لحمل عبء الاستقلال ؟؟ »

وقد أثارت هذه المقالة ضجة كبرى في مصر وعجب الناس كيف يصدر هذا القول من الأمير في وقت هبت فيه الأمة كلها ، ومعها أمراؤها ، تطالب بالحرية والاستقلال.

وهنا تصدى الأمير عزيز حسن للرد على الأمير ابراهيم حلمي فأصدر بيانا قال فيه :

« لقد أدهشني هذا التصريح وأساءني كل الاساءة ، واعتقد كل الاعتقاد أنه أساء عموم عائلة محمد علي.

« فنحن نعتبر أنفسنا جزءا لا ينفصل عن الأمة المصرية ، وقد مضى علينا في مصر أكثر من مائة وعشرين عاما،وفي هذه المدة تمتعنا بخيراتها ونعيمها ، ونحن لا نعد أمراء إلا بفضل الانتساب اليها .

« ومن أقدس الواجبات علينا أن نكون قلباً وقالباً مع الامة وأن نحس بنفس إحساسها

فنفرح لفرحها ونحزن لحزنها ونعمل في السبيل الذى تعمل فيه، ويحق لنا أن نفخر بمجهوداتها، فان هذه المجهودات من شأنها أن ترفع رءوسنا ولا يمكن أن نطلب إلا ماتطلبه الامة بأسرها وهو الاستقلال التام للبلاد المصرية . وقد أعلن الامراء ذلك فى أول بلاغ لهم وأنى أعتبر هذا البلاغ معبرا عن شعور بيت محمد على ، وكل ما يجيء مناقضاً له لا يجوز أن يعتد به .

« ولذلك فأنى أطلب من اخوانى المصريين أن لا يتألموا لتصريح الامير ابراهيم حلمى ، وأن يتأكدوا بأن بيت محمد على متعلق بالمطلب المقدس الى النهاية »

وقد أيد الامراء بيان الامير عزيز حسن واستنكروا ، فى الصحف ما جاء على لسان الامير ابراهيم حلمى فى جريدة التيمس .

***

هذا وقد توفى الأمير إبراهيم حلمي فى شهر مارس سنة ١٩٢٧ فى مدينة نيس ، وكان سموه يقيم فى هذه المدينة الجميلة دائما مع بعض بناته .... فى قصر يعتبر من أفخم القصور بذلك المشتى الجميل .

وقد أوصى سموه بقصره لزوجته الثانية الأميرة وجدان ، وكانت واحدة من جواريه ولكنه أحبها وعقد زواجه عليها بعد وفاة زوجته الأولى الأميرة قمر .

ورزق الأمير إبراهيم حلمى من زوجته الأولى ثلاث بنات هن الأميرات : نعيمه ، وزينب ، وصالحة .

وتزوجت الأميرة نعيمة بضابط تركى مات قبل وفاة والدها .

وتزوجت الأميرة زينب سعادة سيف الله يسري باشا الذى كان وزيراً مفوضاً لمصر فى برلين .

أما الاميرة صالحة فقد أحبت رجلا روسيا يدعي يور كوفتش تجنس بعد خروجه من بلاده بالجنسية التركية . . . . وحذت الاميرة حذو الروسى المحبوب وتجنست بالجنسية الروسية وتزوجت بور كوفتش .

ومما هو جدير بالذكر أن المغفور له الخديوى اسماعيل كان يحب ولده الامير ابراهيم حلمي حبا شديدا ، وكان يود لو يقيمه خديويا بعده وقد حاول ذلك فعلا لولا أن تدخلت الحكومة التركية فى الامر قائلة ان نظام وراثة العرش المصرى تقضى بأن يكون خلف الخديوى ولده الاكبر ، أى الامير توفيق الذى كان يكبر الامير ابراهيم حلمي ببضعة أيام . . !





تخفيض !

فى الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة الماضى قام سعادة سيزوستريس سيداروس باشا أو بالعكس من نوم العافية وبعد أن تثاءب وتمطى ودهن وجهه بالسيكوتين وشاربيه بالبريانتين – بعد هذا وذاك – أعلن الخدم والحشم أنه قد قرر إنقاص مرتباتهم بواقع خمسة وعشرين فى المائة بمناسبة نزول الجنيه الأسترليني فى بورصة نيويورك !

وقامت ثورة بين الحشم والخدم، وانتخبوا الأوسطى الطباخ ليقوم بتبليغ سعادة سيزوستريس باشا احتجاجهم على هذه المعاملة المش أصول والتى لا يقرها القانون المالى ولا لائحة المستخدمين ولا قرارات اتحاد العمال!..

وبعد أن انتهى زعيم الثائرين من بسط طلباتهم هدد بالاضراب عن العمل ...!

وهز سيداروس باشا كتفيه وأعلن أن فى السويداء سفرجية وطباخين، وأنهم ملء البلد وأنه لولا إشفاقه من زيادة عدد العاطلين، لاستغنى عن الخدم والحشم وأقام فى فندق الكونتننتال أو شبرد شأن أبناء الوردات !

وأمام التهديد والوعيد رضخ الخدم الساكين لهذا القرار الدكتاتورى ...

وبعد أن هدأت الثورة، ذهب سيداروس باشا الى محل جواهرجى واشترى للسيدة قرينته قرطاً بثلاثة آلاف جنيه دفعها فوراً !

وناس لهم حلق ألماس وناس مالهمش حاجة أبداً !

أخبار صغيرة

عقد يوم الأحد الماضى قران الأستاذ حسين القيسى على كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق. وقام بوظيفة المأذون خير قيام صاحب الفضيلة الشيخ الأحمدى الظواهرى شيخ الجامع الأزهر ... وصنعة فى اليد أمان من الفقر. وقد أطرب المدعوين والمدعوات المطرب المشهور المحبوب الأستاذ محمد عبد الوهاب.

***

يعود صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم فى الأسبوع القادم من رحلته فى العراق وإيران طلبا للسلوى والنسيان. وقد ورد منه على بعض أصدقاء سموه خطابات يقول فيها إن حالته النفسية ليست على مايرام.. والسبب كما يذكر القراء، هو معارضة القصر فى زواج النبيل من السيدة نللى هانم سلطان !

***

أقامت كريمات الغازى توفيق رفعت باشا فى يوم الجمعة الماضى حفلة ساهرة بمناسبة عيد ميلاد الغازى ... وبعد أن رقص المدعوون والمدعوات الرومبا والكاريوكا خرجوا يتحدثون بجمال شنبات المحتفل به ... وقد اقتصر الاحتفال على ليلة واحدة عملا بالسنة الشريفة !

أفراح !

أقيم في منزل الأستاذ محمد محمود المستشار بمحكمة الاستئناف فى يوم الخميس الماضى سرادق قد الدنيا بمناسبة حفلة زفاف الوجيه عبد الحميد عطية الى الآنسة عايدة الشاهد.. أو بالعكس أى أن الآنسة عايدة هي التى زفت الى عبد الحميد !

وكانت حفلة مدهشة حضرها جميع ذوات مصر والأرياف — لأن العريس من ذوات الأرياف — وكانت على رأس الحاضرات صاحبة المجد النبيلة فاطمة حيدر الزهراء.

وحاولت مندوبتنا أن تصف فستان العروس، ولكن ظهر أن العروس ارتدت فى تلك الحفلة ثلاثة فساتين...

فمن الساعة السادسة الى الساعة الثامنة ارتدت العروس فستاناً أبيض بالفوالات (Très Original) وفى الساعة الثامنة خلعت هذا الفستان وارتدت ثوباً تايات (فضى) ...

وفى الساعة الثانية عشر إرتدت العروس ثوب الزفاف وهو ثوب موضة جديدة هي موضة البرنسيس مارينا...

وقد بقيت العروس بهذا الثوب الى الساعة الخامسة صباحاً.

وكانت وصيفات الشرف هن الآنسات إحسان وانعام الشاهد، وثريا وسارة كريمتى حسين باشا درويش وعصمت كريمة طاهر باشا نور وحبيبة كريمة عبدالمظيم راشد باشا وسعاد كريمة حسن رأفت باشا وحكمت

وفتحية كريمتي عبد المجيد بك عطيه وكريمة سعادة لبيب الشاهد باشا ودرية أمين وكاميليا رياض وبس ! . .

وكانت فتيات الشرف مرتديات ثوباً أبيض من تأليف واختراع ومقص الآنسة إحسان الشاهد .

مزاد

ذهب الوجيه مصطفى رياض في الأسبوع الماضي إلى السوق ليشترى جرساً ! ... أيوه جرس يعنى ناقوس بالنحوى !

وظن أولاد الذوات أن مصطفى قد قرر فتح مدرسة بنات خصوصاً وهو لا يرى اليوم إلا ومعه بعض فتيات من خريجى روضة الأطفال .

ولكن ظهر أن الوجيه قد اشترى الجرس خصيصاً ليقيم مزاداً في الأسبوع القادم يبيع فيه سيارته الكريسلر الأمبريال وهي السيارة التي اشترى لها حضرته من سنوات « كاروسريه » تكلف وحده ١٨٠٠ جنيه من غير مبالغة أو بمبالغة انت وذوقك بأه !

أما الثمن الذي قرر مصطفى رياض أن يبيع به السيارة فهو ١٨٠ جنيه فقط بس لا غير !..

معدات

كل شيء غير هادىء في ميدان قصر النيل . . . فقصر السيدة قوت القلوب الدمرداشية قائم على قدم وساق بمناسبة قرب قدومها من الحجاز بعد أن صرفت عصمتها هناك قرشين ساعدت بهم مالية حكومة بيت الله الحرام !

وبدأت الدائرة تجرى تصليحات هائلة في الحديقة فاشترت بعض الأشجار الثمينة والزهور المدهشة من معرض الربيع ، وأجريت عمارة في داخل المنزل والصالون حتى أصبح القصر من الداخل قصر قوت القلوب بحق وحقيق !

وتجتمع الطريقة الدمرداشية كل يوم مرتين لوضع معدات زفة السيدة قوت القلوب عند عودتها من حج بيت الله . . . ولتحدد عدد الخيول التي ستجر المركبة ، وهل فرقة الموسيقى التي ستسير أمام الزفة هي فرقة موسيقى حسب الله أم أوركسترا معهد الموسيقى الشرقي ... إلى غير هذا من الأمور التي يرى أولاد البلد أنها جديرة بمواكب الحجاج !

مع السلامة !

تسافر السيدة هدى هانم شعراوي قريباً إلى تركيا لحضور مؤتمر من مؤتمرات الاتحاد النسائي التي تجتمع وتنفض بعد أن تضع قرارات عن لبن النبرى وتمثيل المرأة في مجلس النواب . . . وأيها أحسن الديكولتيه أم الكريب دى شين إلى غيرها من المواضيع

قسم البلديات — قلم المباني

تقبل العطاءات بقسم البلديات بوزارة الداخلية حتى ظهر يوم ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٥ عن بناء دور علوى لنادى الألعاب الرياضية بالمنصورة : وتطلب الشروط والمواصفات من القسم المشار اليه نظير مبلغ ٢ ج للنسخة الواحدة .

التسوية التى لاأعرف فيها شيئا ولا تخر ...

وستصحب السيدة هدى هانم فى هذه الرحلة الآنسة شريفة لطفى ،وقد نالت الآنسة نجاحا عظيما فى الحفلات التى اقامتها هدى هانم لعضوات الاتحاد النسائي الدولى عند زيارتهن مصر فى الشهر الماضى حتى أن جريدة المورننج بوست نشرت مقالا عن شجاعة شريفة لطفى وكيف انتهزت فرصة وجود شاهين باشا وكيل وزارة الصحة وانتقدت اعمال الحكومة لصحة الفلاحين وقالت إن الفلاحين المصريين لايشربون ماء، وانما يشربون ميكروبات فتاكة !

وقد بدأت الآنسة شريفة فى تعلم اللغة التركية على يدى الآنسة ليلى ابراهيم كريمة سعادة علي باشا ابراهيم ...

وليس معنى هذا أن الآنسة ليلى من تركيا أو أن والدها على باشا أصله من فتوات الاناضول ، بل الواقع أن الآنسة ليلى كانت سافرت فى العام الماضي مع اسرتها إلى تركيا ... وعادت وهي قاموس لغوى تركى حتى أشيع أن حكومة مصطفى كمال قد اختارتها عضوة فى المجمع اللغوي بتاع هناك !

زفاف ..!

فى أحد أيام الأسبوع الماضى اتصل القيسى باشا وزير الداخلية السابق بالتليفون بدار دولة توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء .

وطلب الباشا السابق من وصيف صاحب الدولة: كيشار أن يسأل سيده موعدا يقابله سعادته فيه ... فى البيت ، لان القيسى باشا بنكسف يقابل رئيس الوزارة فى الديوان .

وتحددت المقابلة فى اليوم التالى .

وذهب القيسى باشا يقول لنسيم باشا أنه قد عزم على « تأهيل » نجله وزفافه الى كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق وأنه يسره لو تفضل دولته بتشريف حفلة الزفاف ...

ووعد دولته بالنظر فى الموضوع ....

وكانت النتيجة عدم التشريف والاعتذار..!

وعلى ذكر زواج ابن القيسي باشا نقول أنه حدث فى ليلة الزفاف أن أراد أحد الأغوات أن يصعد الى جناح السيدات فرآه ابن عم العريس ويدعي عبد العزيز... القيسى طبعاً..!

وطبق ابن العم فى زمارة رقبة الأغا يمنعه من الصعود الى قسم السيدات ، لانه حرم.. وعار على الصعيدى أن يسمح بأن تطأ ذلك الحرم أقدام الرجال !!

وطال الاخذ والرد بين الأغا والصعيدى المبسوط شوية ، وكانت النتيجة أن طعن ابن العم الاغا بسكين فأغمي عليه ، وسالت الدماء... !

وسويت المسألة طبعاً بما عهد فى والد العريس من المهارة ... فقد كان مديراً للأمن العام ... !!

***

غادرت السيدة ميمى عاصم حرم الوجيه محمد شعراوي المستشفى القبطى وعادت الى سراى شعراوى بقصر النيل وقد أقيمت لهذه المناسبة حفلة ساهرة تناسب المقام !

***

يسافر الى سوريا بعد أيام الوجيه نصوح العابد والسيدة سهير قرينته والوجيه أحمد عزت العابد نجل الطرفين بدعوه خاصة من فخامة رئيس الجمهورية السورية ... وواقعة مختار العابد سودة !

إعلان

مجلس مديرية جرجا بسوهاج فى حاجة الى معلم بملجأ البنات بسوهاج له دراية بصناعة السجاد بمرتب قدره جنيهان فى الشهر فى الدرجة من ٤ — ٦ فمن يرغب فى الالتحاق فى هذه الوظيفة عليه أن يقدم طلباً برسم المجلس على استمارة رقم ١٦٧ ع.ح ويوضح فى هذا الطلب الشهادات الحاصل عليها .

ويفضل من سبق له الاشتغال فى هذا العمل.

وتقبل الطلبات لغاية ١٥ ابريل سنة ١٩٣٥ .

سينما رويال شارع عابدين

ابتداء من يوم الاثنين **١٨** ابريل سنة ١٩٣٥

فوكس فيلم يقدم :

شارل بوايبه ولوريتا يونج

فى رواية قافلة (كرافان)





ومعها: فيلبس هولمز - جان باركر واوبرى سميث

وعدد المشتركين فى التمثيل ٣٠٠٠ ممثل

العيون سوف تبهرها فخامة الاخراج !

الآذان سوف تطرب من الالحان !

الاقدام سوف ترقص علي نغمات الالوف !

القلوب سوف تدمع مرح الخيال !



ملحوظة :

فى كل يوم حفلة ماتنيه الساعة الثالثة وربع بعد الظهر . فى أيام الجمعة والاحد حفلة صباحية الساعة ١٠ ونصف .

هى رواية تكلفت مليون دولار !

ازمة سياسية بسبب كشك استحمام؟!

ترددت في الأسبوعين الأخيرين إشاعة في أروقة وزارة الخارجية عن سوء تفاهم بسيط بين وزارة الخارجية وعبد القادر الكيلاني بك القائم بأعمال مفوضية العراق .

فقد قيل إن الاستاذ الكيلاني بك أخذ على خاطره لانه لم يدع الى مأدبة العشاء التي أقامها سعادة وزير الخارجية تكريماً لوزراء الدول المفوضين في الاسبوع الماضي ، هذا وإن كان وزير الخارجية قد دعاه الى الحفلة الساهرة التي أقيمت عقب المأدبة .

واعتذرت وزارة الخارجية بأن الكيلاني بك يقوم بأعمال مفوضية العراق مؤقتاً وليس لدى وزارة الخارجية كتاب رسمي من الحكومة العراقية بهذا . . .

ودار في هذا بحث طويل عريض بين علماء الاتيكيت والبروتوكول . . ليس هنا مجاله . . . وإنما مجاله في شارع كوبري الخديوي اسماعيل حيث تقيم الآن صاحبة العصمة وزارة الخارجية !

وليس هذا السوء التفاهم هو الاول من نوعه بل وقع في تاريخ وزارة الخارجية عدد كبير من سوء التفاهم نرى نشر طرف منه في هذا المقال .

***

حدث منذ سنوات أن أقام صاحب الجلالة الملك مأدبة عشاء في سراى عابدين دعى لها الوزراء المفوضون وعقيلاتهم وبعض كبار رجال السلك السياسي الاجنبي...

وكان معالي سعيد باشا ذو الفقار كبير الامناء مريضاً في ذلك الوقت فتولي ترتيب أماكن المدعوين موظف آخر من موظفي السراي .

ولجلوس المدعوين والمدعوات نظام وبروتوكول خاص يوجب أن يكون جلوس المدعوين من رجال السلك السياسي حسب أقدميتهم في مصر . .

وحدث أن أخطأ الموظف فاجلس عقيلة وزير النمسا المفوض بجانب سكرتير مفوضية فرنسا .

وبعد أن تمت المأدبة والذي منه .. تلقى القصر احتجاجا طويلا من حكومة النمسا لان زوجة الوزير جلست بجانب سكرتير مفوضية فرنسا بينما الاصول والبروتوكول

أشهر الخناقات الدبلوماسية

والتقاليد تقول وتنادي بأن تجلس حضرتها بجانب وزير اليونان بدلا من زوجة وزير آخر جلست في محلها ! ...

ويظهر أن وزارة الخارجية حاولت إصلاح ذات البين ولكن حكومة النمسا رأت أن الاعتذار ليس كافياً . وأخيراً تدخل أولاد الحلال وعلى رأسهم مسيو جايار وزير فرنسا وعميد الوزراء المفوضين سابقاً وانتهي الموضوع باعتذار نسيم باشا رئيس الديوان الملكي في ذلك الوقت عن الخطأ غير المقصود . . . !

***

وحدث أن كان الجنرال محي الدين باشا وزير تركيا المفوض في مصر سابقا — وهو عضو في المجلس الوطني التركي الآن — حدث أن كان راكبا سيارته ومعه بعض السيدات التركيات ...

ورأي بعض شبان الذوات — وكانوا يركبون سيارة أخرى — أن يعاكسوا السيدات اللاتي مع الوزير المفوض... بالقول والاشارة والعين والحاجب !..

وفي اليوم التالي ذهب وزير تركيا المفوض إلى وزارة الخارجية ومعه احتجاج طويل عريض مكتوب في أربعة أفرخ من حجم الفولسكاب !...

ودهشت وزارة الخارجية لانها غير مسئولة عن عيون وحواجب الرعايا المصريين وقالت إنها سوف تحقق المسألة هذا وان يكن في ميدان البصبصة متسع للجميع !

ولم يعجب هذا الرد حكومة أنقرة فقامت وقعدت ثم قعدت وقامت وكادت تصل المسألة إلي قطع العلاقات بين مصر والجمهورية التركية لولا أن الله سلم ...

فقد ذهب المرحوم ثروت باشا — وزير الخارجية في ذلك الوقت — وقدم اعتذاراً رسميا إلى وزير تركيا المفوض وأعلن سخط الحكومة المصرية على الشبان المجهولين وأنها أى الحكومة لاشك عندها مطلقا في أن المعتدين ليسوا من أبناء الذوات بل من أولاد الايه ! وأن الحكومة لن تتوانى في البحث عنهم وانزال العقاب الشديد بهم وبأهلهم .. وبالسيارة التي كانوا يركبونها أيضا !!..

***

وحدث أن كان وزير إيران راكبا سيارته

تمنعه البوليس من المرور حتى يمر موكب اللورد لويد المندوب السامي في ذلك الوقت .

وغضب وزير ايران واعتبرها إهانة لا يغسلها الا الاحتجاج الرسمي ، وانتهى الامر بأن ارتدى وزير الخارجية ردنجوته وذهب الى مفوضية إيران يعتذر لوزيرها عن غلطة عسكري المرور !

وبمناسبة الحديث عن اللورد لويد نذكر أن العلاقات كانت بينه وبين الدكتور مارتن هول وزير أمريكا المفوض سابقا على أسوأ ما يمكن أن تكون .

وحدث مرة أن أقام وزير الخارجية حفلة عشاء دعا اليها اللورد لويد وبعض الوزراء المفوضين ... وأثناء خروج المدعوين أسرع الدكتور مارتن هول وتقدم على اللورد لويد بخطوتين !

واعتبرها اللورد إهانة لشخصه الضعيف فثار وأخطر حكومته بالأمر فاتصلت حكومة لندن بحكومة واشنطن التي سحبت سفيرها في الحال !

وقد ألف الدكتور مارتن هول بعد ذلك كتابا ضمنه بعض تصرفات ونوادر عن غطرسة اللورد لويد . . . ولكن الحكومة منعت الكتاب من الدخول الى مصر !

***

وحدث لما كان أحمد بك صديق مديراً لبلدية الاسكندرية أن قدم بعض الوطنيين شكوي الى سعادته من (كشك حمام) لأحد الوطنيين فاهتم صديق بك بالشكوى وأجرى تحقيقاً دقيقاً أسفر عن صدور أمره بهدم الكشك ..

وبعد أيام تلقى صديق بك كتابا من القائم بأعمال إحدى المفوضيات يحتج فيه على هدم الكشك بحجة أنه يستخدمه أحياناً للانتفاع بحمامات البحر وختم جنابه خطابه طالباً من مدير البلدية أن يبسط له الأسباب التي دعته الى سلوك هذا المسلك تجاه صاحب الكشك والكشك نفسه. فرد عليه صديق بك بما طلب!

ولم يقتنع القائم بأعمال المفوضية بما جاء في رد صديق بك فكتب اليه ثانياً وثالثاً ورابعاً يطلب منه بياناً بالاسباب فلم يرد مدير البلدية على هذه الخطابات !

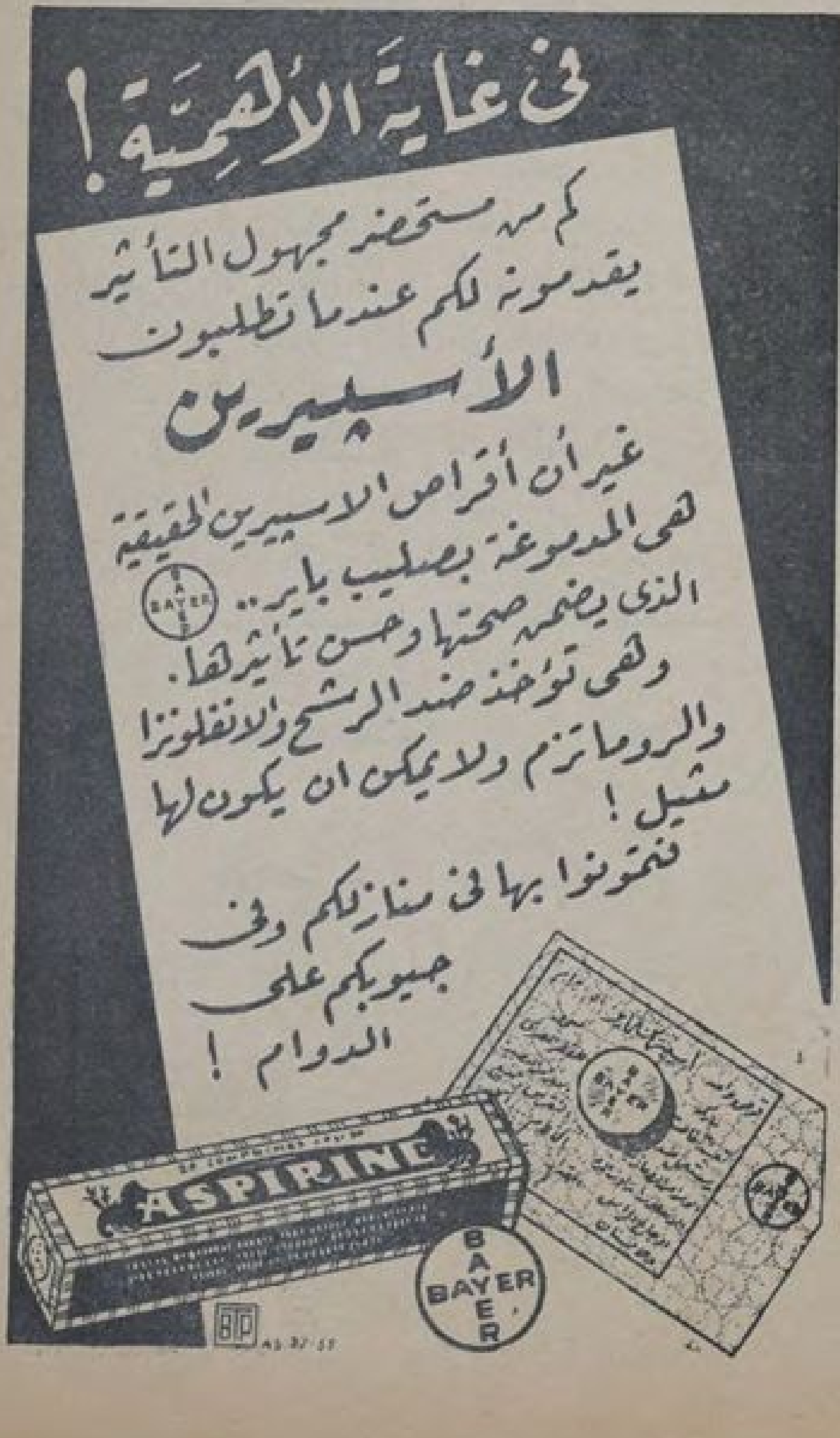
وعندئذ ذهب القائم بأعمال المفوضية ومعه صاحب الكشك الى البلدية وقابلا صديق بك .. ودار الحديث حول الكشك من جديد ....

واحتد القائم بأعمال المفوضية على صديق بك، فرد عليه صديق بك التحية بأحسن منها!

وفي اليوم التالي تلقت وزارة الخارجية احتجاجاً من الدولة التي ينتسب اليها القائم بأعمال المفوضية ....

وكان المرحوم عدلي باشا يرأس وزارة الائتلاف في ذلك الوقت فبحث الشكوى وظهر أن حضرة القائم بأعمال المفوضية كان يستعمل الكشك لأغراض غير الاستحمام فاستدعاه وطلب اليه أن يعتذر لصديق بك وإلا فان عدلي باشا يكتب للدولة التي يقوم بأعمالها في الحال ...

وفعلا اعتذر حضرته لصديق بك . . .





فى ميدان السباق

كانت حفلة السباق في يوم الأحد الماضى خاتمة موسم السباق فى القاهرة ...

وكان المرجو أن تمنحنا أندية السباق أجازة ولو لمدة شهر واحد نستريح فيها من هذه الباروليه الشتيمة وهى ... شتيمة الجياد وأصحاب الجياد والسباق ويوم عرفنا السباق.. ثم نجمع أطراف عزيمتنا ونقسم مثلا على أن لا نعود إلى السباق ... أو إذا عدنا اليه فلا نراهن باكثر من ريال واحد فى الشوط الواحد ... أو أننا ننسى محفظة نقودنا فى البيت قبل أن نذهب إلى ميدان السباق ... أو .... أو .... الى آخر النوايا الطيبة التى نعززها بالاقسام ...

كانت فرصة لهذا كله . ولكن أندية السباق لم تمنحنا الأجازة المطلوبة، لانها قررت أن يبدأ موسم السباق فى الاسكندرية بعد أسبوعين اثنين ... أو اذا شئت الدقة بعد ١٣ يوماً ...

وهكذا ، ابتداء من يوم السبت ١٣ ابريل والأيام التالية ، سوف يحج غواة السباق فى كل أسبوع إلى الاسكندرية لكي يخسروا بين (سموحة وسبورتنج) كل ما تمكن خسارته ... علاوة على أجور السكة الحديدية ونفقات الفنادق ...

ووقفنا أمام باب نادى السباق فى مصر الجديدة نودع بعضنا ونتواعد على اللقاء فى الموسم القادم إن شاء الله ... وليس فينا إلا من ربطت بينه وبين زملائه روابط الخسارة الفادحة ، وروابط الافلاس فى أكثر من مناسبة واحدة .... وروابط الاقتراض المتبادل ...

... وهى قروض كان مفروضاً فيها أن لا ترد عملا بقاعدة محترمة وهي أن ليس بين المفلسين حساب !

***

وكان المنتظر أن يشهد حفلة الختام فخامة المندوب السامي واللادى قرينته . ولكنه لم يفعل .... بل والذى لاحظناه أن سير ميلز لامبسون منذ عودته مع عروسه من انجلترا لم يشهد سوى حفلتين أو ثلاثة من حفلات السباق ... ثم انقطع تماماً عن الحضور مع أن فخامته من اكبر غواة السباق ، وكان قبل زواجه — يندر أن تفوته حفلة سباق واحدة.

ولم نسمع أن سير ميلز كان من الذين يخسرون فى ميدان السباق ، حتى يصح أن نقول اليوم إن فخامته قد انقطع عن غشيان ميادين السباق رغبة فى الاقتصاد بعد أن أصبح رب عائلة ...

بل على العكس كنا نسمع دائماً أن فخامته من الذين دائماً يربحون فى ميدان السباق ... فما السبب إذن فى انقطاعه ؟

سمعنا من بعضهم أن فخامة المندوب السامى رأى أن بعض الصحف الذى يعني بسباق الخيل وأخباره قد اكثر من الكتابة عنه وعن حركاته فى ميدان السباق... ورسمه بالكاريكاتور... وأثار حول فخامته الابتسام، ومن هنا قرر فخامته الانقطاع عن ميادين السباق ؟

ونتردد نحن فى قبول هذا التفسير لأن سير ميلز « سبورت » ولا نظن أنه يجد أية غضاضة فى الكتابة عنه أو نشر صورته الكاريكاتور ...

***

وعلى الصفحة المواجهة يجد القارىء





رسما كاريكاتور لحضرة الخواجة كوسه . . .

والخواجة كوسه كما قدمه لنا صديقنا شفيق جبر هو المرابي الخاص بميادين السباق، أى أنه البنك المتحرك الذى يطوف بجوانب ميدان السباق ويسعف المفلسين والذين هم على وش إفلاس ...

ويشهد شفيق جبر أن الخواجة كوسه يتقاضى فائدة معتدلة عن المبالغ التى يقرضها..

والذى نعرفه نحن أن كل فائدة عند شفيق جبر تعتبر معتدلة ومعقولة... مادامت النية — نية شفيق — معقودة على عدم دفعها ! !

وسمعنا كذلك أن الخواجة كوسه المذكور يداين معظم غواة السباق بمبالغ تبلغ جملتها بضعة مئات من الجنيهات ... وأنه رجل واسع الصدر مبسوط اليد والمائدة حتى أنه يقيم في يوم الجمعة من كل أسبوع وليمة غذاء يدعو اليها جميع مدينيه ...

وحول المائدة يبذل لهم حضرته النصح فى الجياد التى يحسن بهم أن يراهنوا عليها فى سباق الأسبوع أى فى يومى السبت والاحد التاليين ...

والنصيحة ولا شك نصيحة صادقة وخالصة لوجه الله ! ... ولكن ، اذا كانت الجياد التى يختارها مسيو كوسه وينصح مدينيه بالرهان عليها... إذا كانت هذه الجياد لا تفوز فليس الذنب ذنب مسيو كوسه ... وانما ذنب الجياد !

والنتيجة هى أن المدينين يخسرون دائما.. ويجتمعون دائما حول مائدة الدائن الكريم.. ويقترضون دائما من هذا المرابي الفاضل ...

وكاتب هذه الصفحة يفكر الآن فى إرسال طلب انضمام الى قائمة المدعوين إلى مائدة الخواجة كوسه ، مادامت الفوائد «معتدلة»



(الخواجه كوسه ... مرابي السباق الخاص)

وأصناف الطعام فاخرة بشهادة شفيق جبر وسليمان نجيب !

***

وبين محامى مركز منيا القمح محام فاضل قد أصبح بينه وبين صفحة أولاد الذوات فركة كعب أو أقل ...

واسمه الأستاذ عزيز شكرى ...

أقبل حضرته فى يوم الأحد يزور ميدان السباق من باب العلم بالشىء، وليس له بالسباق سابق علم ولا معرفة ... وأخرج حضرته جنيهاً واحداً وراهن به على فوز ثلاثة جياد (باروليه) وهى عدالاد ومطر وماجيك مون ..

ويشاء الحظ الماكر أن تفوز الجياد الثلاثة وأن يصبح الجنيه .. خمسمائة جنيه وكسور !

وقبضها الأستاذ عزيز شكري وأسرع الى باب الخروج ومنه الى المحطة ليستقل أول قطار الي منيا القمح !

***

وبمناسبة انتهاء موسم السباق رأينا أن نقوم بشبه أحصاء للجوائز التي فاز بها هذا الموسم المصريون من كبار أصحاب جياد السباق . . .

على رأس القائمة يجىء عبود باشا الذى فاز بأربعة جوائز كبرى ... ويليها الوجيه محمد سلطان الذى فاز بكأس جلالة الملك الذهبية منذ اسبوعين ...

واما الوجيه الاستاذ محمد شعراوى فقد أعرض عنه الحظ فى هذا الموسم ...

وكان الحظ قد ابتسم فى ابتداء الموسم للوجيه احمد أبو الفتوح ، ولكنه لم يلبث أن انقلب عليه ... وفين يوجعك ! !

حتى أصبحت الاقاويل كثيرة الآن فى مالية الوجيه المذكور ! !

رحلة الاستاذ يوسف وهبى بالوجه القبلى

برواياته الجديدة الهائلة

يوم الخميس ٢ مايو سنة ١٩٣٥ بمدينة بنى سويف

رواية الفاجعة

يوم الجمعة ٣ مايو سنة ١٩٣٥ بالمنيا

رواية الفاجعة

يوم السبت ٤ مايو سنة ١٩٣٥ باسيوط

رواية الفاجعة

يوم الاحد ٥ مايو سنة ١٩٣٥ بسوهاج

رواية الفاجعة

يوم الاثنين ٦ مايو سنة ١٩٣٥ بمدينة طهطا

رواية الدفاع

يوم الثلاثاء ٧ مايو سنة ١٩٣٥ بمدينة ملوى

رواية الدفاع

يقوم بأهم الادوار فى جميع هذه الروايات كل أبطال التمثيل فى مصر وعلى رأسهم الاستاذ الكبير

يوسف وهبى

والنجمة المسرحية

أمينة رزق



سليمان يوسف متعهد حفلات
شارع أبو السباع نمرة ١٣ تليفون ٤٣٧٨٣

وحسين رياض . ومختار عثمان . وسراج منير وحسن البارودى . ومنسى فهمى . وفتوح نشاطى . وفردوس حسن . وعلوية جميل وفؤاد فهيم . وأنور وجدى . وعلى رشدى ومحمد ابراهيم . ولطيفة أمين

وباقي افراد

فرقة رمسيس

تطلب التذاكر من حضرات الافندية : بنى سويف من محلات الحاج على زكريا والمنيا من مندوب الحفلة زكى افندى ابراهيم واسيوط من مندوب الحفلة ومحل صادق حبشي وسوهاج من مندوب الحفلة ومن احمد افندى أبو غزاله . وطهطا من أحمد افندى أبو غزاله ومن ملوى محمد افندى القلع .

متعهد عام حفلات الاستاذ يوسف وهبى سليمان يوسف

فليمنى فهمى باشا هو المسئول عن اشتغال عزيزة امير بالسينما!

من مذكرات المطربات والممثلات

اعتاد الممثلون والممثلات فى الغرب أن يدونوا مذكراتهم علي أن تنشر فى حياتهم أو بعد مماتهم ... ومع أن ممثلينا ، وممثلاتنا يقلدن ممثلين وممثلات الغرب فى كل شيء فأن أغلبهم يأنف أن يذكر تاريخ حياته الاول . فحسن البارودى لايريد أن يعرف الناس أنه بدأ حيـــاته عاملا فى محل بيع الطرابيش ... وكانت مهارة الأستاذ حسن البارودي فى كى الطرابيش وقلبها (ع الوش التاني) حديث الحارة والحوارى المجاورة !

وممثـلاتنا العظيمات تكرهن أن يعرف فريق الأصدقاء والمعجبين اسم (الربع) الذى نشأن فيـه ... وأذكر أن ممثـلة معروفة بدأت تاريخها الفنى العظيم الشأن بداية ليس لهـا بالفن صلة إلا أن الشارع الذى كانت تعمل فيه متصل بقنطرة — هى قنطرة الدكة — بشارع عماد الدين !..

ومطربة كبيرة — أوفى حكم الكبيرة — بدأت حياتها ببيع البرتقال !...

ولـكن فريقا من الممثلات والممثلين بلع ريقه وكتب مذكراته ، ولـكن فى هذه المذكرات ما لا يمكن أن يصدقها إلا المغفل أو العبيط . والقراء — ولا فخر — ليس فيهم واحد من الاثنين !

ولو أننا نشرنا كل ما تحت يدنا من هذه المذكرات لا كتشف القراء أن أغلب ممثلاتنا وراقصاتنا ومطرباتنا من خريجات مدارس الليسيه فرانسيه والراعى الصالح والفرير وان آباء حضرات الممثلين فمن الوزراء السابقين وكبار رجال الدولة وأعضاء كلوب محمد على !...

فامامى الآن — وأنا اكتب هذه السطور — مذكرات مطربة مشهورة وكانت حضرتها قد نشرتها فى مجلة مسرحية منذ عشرة أعوام ..

وقد جاء فى المذكرات المذكورة أن المطربة ولدت فى الاسكندرية — ويحسن هنا أن نذكر أنها لم تكتب تاريخ مولدها للحقيقة والتاريخ — وأنها دخلت المدرسة وهى لا تزال طفلة ... إلى أن قالت :

« فى صباح كل يوم كنت أرتدي ملابسى وأنزل قاصدة المدرسة ، ولكني كنت أختفى تحت السلم ، فاخلع ملابس المدرسة وأخبئها هناك ، ثم أرتدى فستاناً أعددته لهذا الغرض وأخرج من المنزل .

« وفى نهاية الشارع كنت أجد الأطفال أمثالى فى انتظارى فننطلق نلهو ونلعب ونقفز فى كل ناحية حتى إذا حان موعد انصراف التلميذات رجعت الى المنزل فارتديت ملابس المدرسة تحت السلم ثم أذهب إلى دكان رجل زيات بجوارنا فاستعير منه (الدواية) وألطخ أصابعى بالحبر وأضع منه نقطاً على «مريلتى» وشفتى ثم أعود الى المنزل فتستقبلنى أختى باشة وتدعو لى بالنجاح .

وطال غيابي عن المدرسة فارسلت الادارة خطاباً إلى أختى تسأل عن سبب هذا الغياب المستمر .

« وفتشتنى أختى .. وكان لابد أن أجد لنفسى عذراً مقبولا .

« ساقتنى أختى الى المدرسة وسألتنى عن سبب تغيبي فانكرت بالمرة أننى انقطعت عن المدرسة وجعلت أبكى وقلت :

— انهم يعاكسوننى هنا لأننى متفوقة على جميع الطالبات وهم يغيرون منى !

« طبعاً هذا عذر سخيف ولـكن أختى صدقتنى وذهبت أختى إلى الناظرة ولعنت سنسفيل جدودها وأخرجتنى من المدرسة..!

ثم تحدثت المطربة الشهورة فى مذكراتها عن المدارس التى دخلتها وهو حديث لو صح لكانت المطربة من اكبر الكاتبات المصريات مع العلم بأنها تستطيع بالزور أن تفك الخط !..

***

وكان للسيدة فاطمة سرى مذكرات نشرتها عن قضيتها ضد الوجيه محمد شعراوي.. وكانت لهذه المذكرات ضجة كبيرة إذ ضمنتها فاطمة علاقتها تفصيلياً بالوجيه شعراوى وكيف أحبها وكيف تركها..وكانت لهذه المذكرات ضجة كبيرة بين أولاد الذوات ... وبنات الايه .

ولم تكن السيدة فاطمة هى التى تكتب المذكرات بنفسها بل كان يكتبها لهـا أحد موظفى الحكومة ممن اشتغلوا بالنقـد المسرحى ...

ونشرت الآنسة أمينة رزق فى سنة ١٩٢٧ مذكراتها عن طفولتها وكيفية اشتغالها بالتمثيل وهى مذكرات طريفة توخت فيها أمينة أن

تذكر تاريخ حياتها كما هو ، وإن كانت بالغت كثيراً في بعض الأمور الشخصية .

ونشرت السيدة عزيزة أمير في وقت ما مذكراتها فقالت فيها :

« شغفت بالسينما منذ كنت في التاسعة من العمر ، فكانت أطيب الساعات وأطربها تلك التي تتاح لي الفرصة فيها فأزور دور السينما . وهناك كنت أتبوأ مقعدي هادئة ساكنة متطلعة الى اللوحة وأنا ألتهب شوقا الى أن أكون يوماً ما إحدى اللاتي تمر أمامي خيالاتهن وأشاهد تمثيلهن ، حتى إذا عدت الى منزلي وقفت أمام المرآة أقلد من شاهدت من الممثلات في حركاتهن وإشاراتهن ، وتملأ صدري كبار الآمال ، آمال الطفولة العذبة ، فاذا بي أراني إحدى نجوم السينما الساطعات وأنا أروح وأغدو أمام المرآة لا أنتهي من التمثيل إلاحين أسمع صوتاً من خلفي يتهرني .. ماذا تفعلين ؟.. مجنونة !... وإذا باخوتي الصغار يضحكون مني وهكذا يختم الدور ...

«ودفع بي ميلي للسينما، إلى حب الصور فكان كل ما يصل إلى من نقود أصرفه في شراء الصور والمجلات المعروفة .ولكم عانيت من هذه الصور والمجلات ، ولكم فاجأتني المعلمة في المدرسة وهي ترى بين يدى بدل كتاب (القراءة الرشيدة) صورماري بيكفورد وبيرل هوايت ... وما كان يعنيني لو اقتصر الأمر على الحبس والوقوف أمام الحائط ولكن . . . تمزيق الصور ! فكنت أذرف الدموع باكية وانا انطلع إلى قطع صورة ليليان جيش منتشرة في الفضاء » .

وذكرت عزيزة في هذه المذكرات كيفية اشتغالها بالتمثيل السينمائي ، وأن الفضل في هذا يرجع إلى سعادة قليني باشا فهمي الذى عرفها بمدير شركة باتيه في باريس ... وكيف ان المدير المذكور شجعها على الوقوف امام الكاميرا والاشتغال بالسينما ... !!

والمعروف ان الذى كتب للسيدة عزيزة أميرمذكراتها هو زميلنا الأديب محمود عزى

وهناك مذكرات السيدة فاطمة رشدي وهي مذكرات يومية يتولى تبييضها الاستاذ ابراهيم يونس السكرتير الثالث عشر للسيدة فاطمة رشدي ...

***

ثم هناك مذكرات ... سوف لا تنشر ولا ترى النور لأن الله أمر بالستر ، ولأن الرحمة لا تزال في بعض القلوب !!

فقد ختم

أنا احمد علام تاجر بسوق الجملة للخضر والفاكهة بمصر ختمي المبصوم باسمي فقد مني ولم أكن مدينا لأحد مطلقا فاذا ظهرت ضدي أوراق بالختم الفاقد تكون مزورة ويعاقب حامله قانونا وسأجد بدله

مفاجأة ظريفة

تاجر راديو يبوح بسر المهنة

قد لا تصدق هذا العنوان لأول وهلة وقد تعده مستحيلا ، ولكنها الحقيقة التى استطاع أحد مندوبينا الوقوف عليها من تاجر يعد فى طليعة تجار الراديو المعروفين .

وملخص هذه الحقيقة المدهشة ، أن تجارة الراديو فى القاهرة محصورة بين بعض المحلات الرئيسية المعروفة ، وهذه المحلات تزود المحلات الفرعية فى السوق بما يكون زائداً عن حاجتها ، ولا يوجد مع الأسف الشديد بين كل هذه المحلات الرئيسية سوى محل مصرى واحد يقوم بما تقوم به المحلات الرئيسية الأجنبية ، وان كانت هناك محلات تستتر وراء عناوين وأسماء مصرية ذرا للرماد فى العيون واصطيادا للعملاء ذوى النوايا السليمة.

وقد أدرك القراء بالطبع أننا نعنى بهذه المحلات محلات الشاب النابه المصرى صالح افندى نسيم — راديو نسيم ٣٠ شارع شبرا بمصر — حيث يوجد بها أجهزة منتقاة بعناية تامة واختيار موفق من جميع ماركات الراديو العالمية ذات الشهرة الواسعة نذكر منها ـ جنرال الكترك ، راديونا ، R.C.A ، زينث . فيلبس . أوميج .. الخ وهى تباع بأسعار لا تضاهى مع تسهيلات عظيمة فى الدفع يشهد بها مئات من عملائها المحترمين.

ولا ريب أن هذا الخبر السار والمفاجأة الظريفة سوف تؤكد لهواة الراديو أنهم يربحون كثيرا بمعاملة محلات راديو نسيم ، وبذلك يحصلون على أرقى الماركات العالمية المشهورة وأجودها ، ويشجعون المصرى الناجح على خدمة أمته ثم يستفيدون كذلك من التسهيلات العظيمة فى الدفع مع الصدق فى المعاملة وحسن الثقة .

ونصيحتنا الى كل مصرى مخلص لبلاده أن يبادر من فوره الى القيام بزيارة واحدة لمحلات راديو نسيم بشارع شبرا رقم ٣٠ بمصر وسوف يقتنع بصدق ما نقول ولا يسعه الا أن يشترى منها الراديو الذى يختاره وهو مطمئن واثق ..

وليحذر كل مصرى من العناوين المصرية الزائفة والأسماء المصرية المصطنعة . وليعرف أن محلات راديو نسيم هى مصرية يديرها شاب مصرى صميم وفى ذلك ما يكفى للثقة والاطمئنان .



اقتراحات

من بين الاقتراحات التي تقدمت بها لجنة تشجيع المسرح ، اعتماد مبلغ خمسة عشر الف جنيه .... سامع يا أخينا المثل وإلا أغمي عليك ! ... خمسة عشر الف جنيه تنفق على فرقة تمثيل حكومية ومعهد تمثيل حكومى وبعثات تمثيل حكومية ، وبذلك يشب المسرح على قدميه بعد أن كان بينه وبين قرافة المجاورين .. فركة كعب أو أقل .

والنكبة الهائلة التي حلت على رءوس مديري الفرق ومن اليهم ، أن تأليف فرقة حكومية معناه بالعربي الفصيح أن يفقدوا كل سلطة على الممثلين والممثلات ، أو أن يقبلوا الاندماج فى الفرقة كأنفار فقط أو يتلهوا على عينهم ويقنعوا من الفن بذكرى الماضي السعيد!

وكان أشد الساخطين علي هذا القرار الاستاذ يوسف وهبي، وبعد إلحاح منه وتذمر شاركه فيه الاستاذ أنفه ... فى حملة السخط والاستنكار ، وبعد أن شبع يوسف من التشنيع علي هذا القرار في كل مجلس ، قرر أنه والله العظيم ثلاثا إذا تألفت هذه الفرقة الحكومية فسوف يخلع يوسف عن ساعد أنفه ومونوكله وينزل إلى الميدان لمنافستها بفرقة قوية ، لا تستطيع أية فرقة حكومية أن تفرش لها الملاية أو تحرك فى وجهها طرف اللسان !

ويقول أبوحجاج إن الفرقة الحكومية سوف لا تحظى باقبال الجماهير عليها لأنها سوف تمثل الروايات المترجمة والتى أكلت عليها فيران مخازن وزارة المعارف !

أما الريحاني والكسار فانهما يقولان إن هذه الفرقة الحكومية لو طلبت منهما أن يكونا ممثلين فيها ، فلن يرضى الواحد منهما بمرتب أقل من مائتي جنيه فى الشهر ...

وهناك الاستاذ عزيز عيد ، وهو يقول إنه إما أن يشتغل فى الفرقة الحكومية مخرجاً أو بلاش ... ومن رأينا نحن ومن رأى كل محب للفن انه .. بلاش !

فيلم أم كلثوم

اتصل بنا أن بلبل الشرق الآنسة أم كلثوم قد أتمت التفكير بعد قرار مجلس بلاطها الفني في الرضا، بالاتفاق بينها وبين شركة مصر للسينما والمسرح ، على إخراج فيلم لابد أن يكون غنائياً مدهشاً تكون هي بطلته الاولى .

وقد وقعت أم كلثوم عقد الاتفاق في يوم الجمعة الماضى بالأمارة ... وقبضت كده على الحساب مبلغ الف جنيه نقداً وعداً على أن يكون لها نصيب فى الارباح !..

واسم الفيلم (النيروز) وهو إسم حاولت أن أعجب به فلم أوفق ، وعرضته على الزميل محرر أولاد الذوات وأولاد الايه ـ فشاطرنى عدم الاعجاب بالاسم المذكور !

وسوف يكون هذا الفيلم تاريخياً يتحدث عن «النيروز » ـ إيه هو بذمتك النيروز؟ ـ ويرسم حياة الأجيال الماضية رسماً فنياً رائعاً ، وتكون فيه أم كلثوم حتة بنت فلاحة تغنى بصوتها العذب،ويقع البطل فى شراك غرامها وفى النهاية يحضر المأذون ويتم الزواج برغم أنف خالد افندى شقيق الآنسة أم كلثوم !

سبحانه مغير الأحوال

أراد أحد الأدباء أن يزور ليلى المريضة بالعراق وأن يسأل عن صحة سلامتها التى هى غاية القصد والمراد ، ثم يقدم اليها كمية من شعره الذى حارت فى رفضه أذواق القراء بمصر والشام !

وذهب الأديب الى بغداد ، وسأل عن الدموازيل ليلى المريضة . فقالوا له إنها نقلت الى المستشفى فى حالة خطرة بعد أن هجرها قيس ابن الحرام ودار وراء بنت راقصة لا هنا ولا هناك ..

وخرج الأديب يتهوا .. فى شوارع بغداد ويتفرج على مبانيها ومشاهدها .

وأحب الأديب أن يستريح في قهوة وجدها فى طريقه وكان يحسبها « خرابة » تركتها مصلحة تنظيم العراق،ودخل الأديب القهوة وجال بعينيه هنا وهناك وإذا به يجد (بيانو) قديم يؤكد انه صنع قبل التاريخ ، وهناك شخص يضرب على البيانو وفتاة ترقص ومعها راقص ..

وبحلق الأديب فى هذا الثالوث فاذا به يجد .. يجد ماذا ؟

العازف على البيانو هو وداد عرفى المخرج والمؤلف و .... و .. الخ فى المعهد القديم ..

والراقص هو احمد بيه الفقي ـ وهو غير الأستاذ احمد عبد المجيد الفقي الموظف بادارة المطبوعات ـ المعروف فى دوائر الفن وبين الفنانين ...

أما الراقصة فكانت (افراز) الارمنية الحسناء!

يوسف والريحاني

نجحت رواية أبي الكشاكش الجديدة (الدنيا جري فيها إيه ؟) نجاحاً يتحدث عنه ركبان شارع عماد الدين ،وقد أغرى هذا النجاح أبا الكشاكش علي أن يفكر في وضع رواية أخرى إسمها (الجوازة نمرة ٢) وبالفعل أصدر نجيب أوامره إلى وزير ماليته الحاج حفني أن يقرر إعتماده للرواية الجديدة ورزقه ورزق الفرقة على الله !

وفرح الحاج حفني وفرح معه ممثلو الفرقة وممثلاتها ، وبينما هو سارح الخيال وراء صيغة الأعلان عن الرواية الجديدة إذا بنجيب يقرر أن الموسم على وش رحيل وأن رواية جديدة يجب أن تمثل شهرين وثلاثة على الأقل، ولهذا قرر أن يلغى عمل الفرقة بعد أسبوع!

وتوسل الحاج حفنى إلى نجيب أن يعدل عن هذا القرار ولكنه أبى . . وتوسل الممثلون والممثلات مرة أخرى فرفض العدول عن هذا القرار دون أن يشفق أبو الكشاكش على القلوب الجريحة . . حتى ولا علي عيني زوزو شكيب !

والتمعت في ذهن عمك الحاج حفني فكرة — والتمعت دى عاجباني والله — فأرسل إلى المعلم صديق المتعهد وجرت بين الاثنين مفاوضات لا يعلمها إلا الله وإلا جدران مسرح برنتانيا وهي أن يتفق صديق مع الأستاذ يوسف وهبي علي العمل بمسرح برنتانيا بفرقته المعروفة.

فصل

إعتاد معهد الموسيقى الملكي أن يحيي في ليلة عيد ميلاد جلالة الملك كل عام حفلة سمر تغنى فيها أم كلثوم. واعتاد المدعوون إلى هذه الحفلة فى كل عام أن يذهبوا على اعتبار أنهم سوف يسمعون صوت أم كلثوم.

غير أن مصطفى بك رضا رئيس المعهد أصبح اليوم صاحب بالين . . البال الاول فى المعهد والبال الثانى فى محطة الاذاعة ، ولهذا فقد أقنع أعضاء المعهد بان حضور أم كلثوم في هذه الحفلة مش ضرورى . . . وأن أى مطرب يمكنه أن يقوم بهذه الحفلة خير قيام !

وكانت موعد اذاعة أم كلثوم الاسبوعية هو مساء الاثنين ، اعنى قبل يوم عيد الميلاد بيوم وقد أجلت أم كلثوم هذا الموعد الى يوم عيد الميلاد حتى تذيع فيه ، ولكن أية حفلة سوف تغنى فيها أم كلثوم ؟ حفلة محطة الاذاعة ، أو حفله معهد الموسيقى ؟

كان الرأى لمصطفى رضا بك وهو الذي أقنع اعضاء المعهد بأن تغني أم كلثوم في المحطة

ويغنى فى حفله المعهد أى مطرب والسلام !

لكن غاب عن بال مصطفى بك أنه لم يأخذ رأى المدعوين الى حفلة المعهد وقد جاءوا ليستمعوا الى أم كلثوم.

وبعد أن نام المدعوون وشبعوا نوما. اذا بهم يفاجئون بمطرب اسمه محمد نجيب.. وكان فى شبابه على مايقال المطرب الخاص للسلطان قلاوون !

وتضايق المدعوون واحتجوا وصاحوا.. عاوزين أم كلثوم.. ايه ده؟دى مش أصول!

غير أن ادارة المعهد لم تسأل عن صحة سلامة الجمهور وتركت المطرب محمد نجيب يغنى وحده على المسرح حتى أخذ المدعوون اذيالهم فى أسنانهم هربا من مطرب السلطان قلاوون !

فيلم الدفاع

قرر الأستاذ يوسف وهبي عرض شريطه الكبير الدفاع ابتداء من الخميس ١١ ابريل بسينما الكوزمو بشارع عماد الدين بالاسعار العادية. وفى غير هذا المكان يقرأ الجمهور عن هذه الأسعار والاستاذ يوسف وهبي جدير بالشكر على جعل أسعاره فى متناول كل فرد وهكذا سيعطى الفرصة لأكبر عدد من الجمهور كى يقبل على مشاهدة فيلمه البديع. وشريط الدفاع ليس فى حاجة الى تقريظ فقد قرظه كل كتاب مصر وأدبائها كما أن الأستاذ وهبي تلق التهانى من أكبر الهيئات المصرية. وأجمع كل من كتب أو شاهد هذا المجهود الرائع أنه خطوة كبيرة خطت بالشريط المصرى الى الأمام.

كما أن إخراج هذا الفيلم كان حديث مصر بأسرها وقد دل على براعة الأستاذ يوسف وهبي كمخرج سينمائى بارع.

ومما يجب ذكره هنا أن الأجانب الذين شاهدوا هذا الفيلم أعطوا الأستاذ يوسف وهبي نعوتا مختلفة فسماه بعضهم هنرى بور المصرى وأميل ياننجز المصرى الى آخره.



مصاب جلل !

دخلت مدام ليشو — وصناعتها مراقبة بنات كلية الآداب — دخلت حضرتها فى يوم الاثنين الماضى الى غرفة البنات بالكلية فرأت -- ويا لهول مارأت — رأت الآنسة أمينة السعيد معلقة من رقبتها بحبل غليظ فى سقف الحجرة .. وقد تدلى لسانها على صدرها المملوء بالعلوم والآداب !

وسخسخت مدام ليشو وصاحت باللغة الفرنسية مأترجمته:

ـ يا دهوتى . . يا خرابى .. يا صنا حالى

ووضعت مدام ليشو ذيلها — أو ذيل فستانها لأن مدام ليشو ليس لها ذيل — وأسرعت إلى الدكتور منصور فهمى تبلغه الخبر الفظيع وترجوه أن يفاوض حانوتى أرستقراطى للقيام بنقل أمينة ـ ياحبة عينى ـ على سيارة بشرط أن تكون من ماركة رولز رويس حسب وصية الفقيدة !

وبعد أن صاح الدكتور منصور وقال :

ـ ياغضنفرى .. يا زقزاق عينى يا دعبسيس حزلاقى (وهى الالفاظ التى قررها المجمع اللغوى بدلا من ياسبعى .. ياخرابى .. يادهوتى) قال إنه يعرف حانوتياً هو المثل الأعلى لجميع حانوتية القطر المصرى ، وأن هذا الحانوتى هو الذى تولى دفن الفيلسوف سبنسر وأبو العلاء المعرى وغيرهما من الشعراء والفلاسفة ! . .

أخبار ع الماشى

أرسل الدكتور شفيق عبد الملك المدرس بعشرحة الطب الى إدارة الكلية يعتذر عن التدريس للطالبات وذلك بمناسبة زواجه ..

***

أغمى على الآنسة عائشة السودانية الطالبة بكلية الآداب أثناء المحاضرة ، لأنها كانت فتحت صندوقا مهدى لها من زميلتيها بشرى السروجى وعطيات الصباغ .. والصندوق فيه عفريت النسوان !!

***

اشترى ابراهيم نجم الدين الطالب بكلية الحقوق سيارة ماركة اللى يحب النبى يزق .. وهى سيارة تسير بالزمبلك ولا تستعمل البنزين إلا فى الحفلات الرسمية !

***

بدأ ابراهيم افندى الليثى ضابط مدرسة الأمير فاروق بمفاوضة الطلبة فى إنشاء فرقة تمثيلية . ويقول حضرته إنه متخرج فى فن التمثيل من فرقة الكسار !

***

ظهرت فى كلية البنات موضة جديدة وهى أن تحضر الطالبات معهن كلابهن !!

وقد قررت الكلية تحريم هذه الموضة منعا لحدوث مالا تحمد عقباه !

وأبلغت مدام ليشو الخبر إلى بقية الطالبات فقمن بعملية اللطم على أحدث الأصول العصرية «المودرن» وقامت الآنسة سهير القلماوى فرثت الفقيدة الكريمة بكلمة لا تناسب المقام !

وقد انتحرت الآنسة كما قلنا فى يوم الاثنين الماضى أول ابريل ! !

يا حلاوة !

طلب مدرس الكيميا الحيوية بكلية الطب من طلبة السنة الثانية وطالباتها تحضير السكر فى المعمل . .

وشمر الطلبة والطالبات عن سواعد وكوارع الجد والنشاط لتحضير المادة المطلوبة ..

ولكن الآنستين عايدة الأرناءوطى وفاطمة غنيم رأتا أن تحضير السكر مسألة لا داعى لها وأنه يمكن الحصول على أقة من السكر العال العال بثلاثة قروش صاغ ... وثلاثة قروش ونصف إذا غالط السفرجى فى الحساب ! ..

وأضربت الآنستان عن صنع السكر وجلستا تتحدثان عن الطالبات ذوات الدم اللى زى السكر والطالبات ذوات الدم اللى زى الشربات ! ..

ورأت الآنستان أن أربعين طالباً ينظرون اليهما من فوق قمة المعمل فقررتا ـ ياباى على ضمير المثنى ـ أن تصنعا شيئاً ما ...

وبدأت عايدة وفاطمة تحضران حلوى اسمها (على بوز) ... وفى أثناء تحضير هذه

الحلوى ضربت الآنسة فاطمة غنيم لحمة ، فاقترحت الآنسة عايدة استدعاء طالب اسمه (الحلوانى) لعل وعسى يعرف كيفية تحضير هذه الحلوى المحبوبة !...

وحضر الحلوانى وساعد الآنستين فى هذه العملية الشاقة حتى خرج (طبق على[لوز) معتبر ...!

ولم يقل لنا الذين ذاقوا من طبق الحلوى هذا رأيهم ، وإن كنا نعرف أن ثلاثة منهم قد انتقلوا الى رحمة الله.. أما الباقون فهم على وش انتقال !

فى حفلة الهندسة

أقامت مدرسة الهندسة الملكية حفلتها السنوية فى الأسبوع الماضى.وفى نهاية الحفلة أقيمت حفلة سمر للطلبة والأساتذة .

واعتاد الطلبة فى مثل هذه الحفلات أن ينتهزوا هذه الفرصة فيقف بعضهم ويقلد الأساتذة ويطيل لسانه قليلا بحجة الداعبة والهزار ... والسمر !...

واعتاد الأساتذة أن يتحملوا كل عام هذه الحفلة وما فيها وأمرهم لله !...

ولكن الأستاذ ابراهيم رفعت المدرس بالهندسة رأى أن يكون مجدداً فى هذا العام فوقف فى حفلة السمر يقلد طلبته النجباء ويطيل لسانه بحجة برضه الداعبة والهزار .. والسمر !

وكانت مفاجأة ظريفة من الأستاذ رفعت الذى أصبح بشهادة الأصدقاء والاعداء أظرف أستاذ فى مدرسة الهندسة .

وكان مما قاله الأستاذ رفعت عن أحد الطلبة إنه كالظبى النافر ...!

ومن حسن الحظ أن الدكتور محجوب ثابت كان موجوداً فى الحفلة فاسطاد هذه التسمية ووقف يتكلم عن الظباء وأنواعها والألعاب الرياضية وفوائدها،والسودان والعمال ومحاضر مجلس النواب يقيناً يا ولدى !

وكان مما قاله الدكتور إن هذا الظبى النافر إذا باشر الألعاب الرياضية والتمرينات البدنية فانه يتحول من ظبى نافر الى ظبي وديع !...

مجلس عسكرى !

ضبط فراش مدرسة طنطا الثانوية تلميذاً بجريمة شنعاء نكراء ، وهى التهامه ثلاثة أرغفة أثناء تناول الغذاء مع أن المقرر له رغيف واحد فقط لا غير !...

وسيق التلميذ المتهم إلى ناظر المدرسة

حيث عقد له مجلس عسكري برئاسة الناظر وبعضوية تليان أفندي وكيل المدرسة والأسطى باش طباخ المدرسة ! ...

ووقف المدعي العام - وهو ضابط المدرسة - وقف يطلب فصل الطالب الفجعان من المدرسة ، لأنه قدوة سيئة لو اقتدى بها الطلبة لأصيبت مالية الدولة المصرية عموماً ووزارة المعارف خصوصاً بأزمة مالية شديدة !

ودافع الطالب عن نفسه بأن نفسه كانت مفتوحة وأن في ميدان الأكل متسعاً للجميع ! !

وبعد أن شهد الفراش بما رآه حكمت المحكمة حضورياً بفصل التلميذ لمدة ثلاثة أيام ... أي بواقع يوم عن كل رغيف عيش .. وأرسلت إلى ولي أمره تطلب منه أن يزوّد الطالب كل يومين برغيفين إحتياطي حتى لا يأكل (عيش) زملائه التلاميذ !

الاستاذ فرنكو آراب

في مدرسة دار العلوم العليا طالب إسمه عبد المعطي وهو من بلدة الصلعا مركز سوهاج ... لا مركز باريس كما يدعي بين زملائه النجباء ! ...

ويقوم هذا العبد المعطي بدعاية للزواج بالأجنبيات بحجة التبادل التجاري بين مصر وبريطانيا وأن التعاون بين الأمم ضرورة لا بد منها ...

ولم يكتف بهذه الدعاية الشفوية بل ألف جمعية . في المدرسة تدعو لهذا الغرض غير الشريف ! ...

وألقى الشيخ عبدالمعطي محاضرة ولكن الطلبة النجباء هجموا عليه وحملوه على أعناقهم — شأن عظماء القوم — ولكنهم لم يهتفوا له كما كان ينتظر هو بل ألقوه خارج حجرة الاجتماع ! ....

قرار مظبر !

قررت وزارة المعارف إلغاء باب التناسل من مادة علم الحيوان المقررة على السنة الثانية الثانوية بحجة أنها كلام قباحة وأن أغلب أولياء أمور طالبات مدارس البنات إحتجوا على هذا الباب الأبيح ! ...

ثم عادت وزارة المعارف وأضافت هذا الباب إلى مقرر السنة الخامسة الثانوية ... ليه ماتعرفش ؟ !

ولعل السبب راجع إلى ضعف إدراك الطلبة والطالبات في تلك السن الصغيرة . !

حقيقة أم خيال ؟

سيدة فرنسية تصف حريم الملك بن السعود !

وتقول إن الملك لديه ٤٠٠ زوجة !

« أرسلت سيدة فرنسية معروفة المقال التالى من بلاد الحجاز إلى إحدى »
« المجلات البارسية وقد شاءت المجلة أن تكتم اسم الكاتبة ورمزت اليها »
« باسم خديجة بنت علي ونحن ننشر المقال كما ورد فى المجلة البارسية »

كنت قد جعلت أحمد سليم يقسم أن الزواج الذى سيجمعنا زواج صورى لا تترتب عليه أى نتائج غرامية . . . والواقع أني ما أردت بزواجه سوى الوصول في صحبته الى بلاد الحجاز وبلاد اليمن !

وقد تظاهر الشيخ بالتردد فى ساعة عقد الزواج ولكن فى بلاد الشرق تذلل جميع العقبات بواسطة البنشيش (ولعلها تقصد البقشيش) وألقى علىّ بعد ذلك خطبة طويلة عن العقيدة الاسلامية ، وأمضي الشهود . وهكذا أصبحت زوجة جمّال عربى جميل الشكل بلا شك ولكنه شديد الرغبة فى الانتفاع بمركزه كزوج شرعى رغم ما أقسم من عهود ومواثيق !

لقد كنت أتوقع منه ذلك ولكنني كنت قد صممت على أن أعمل جهدى لأتحاشى حبه ، ولكن فكرة استحواذه علىّ لم تجعلنى أتراجع عن موقفى !

وسافرنا من ميناء السويس ، أنا وهو ، بجواز سفر واحد ونزلنا فى ميناء على مقربة من جدة .

وكنت أخشى أن يفتضح أمرى فى جدة ويمتنع رجال البوليس هناك عن الترخيص لنا بالسفر فى الصحراء ، ولكن ، لحسن الحظ ، لم يحدث أى حادث وبمجرد نزولنا كلفت « زوجى » بشراء ما نحتاج اليه فى رحلتنا الشاقة لكي نسافر توا .

وكان الرجل حتى ذلك الوقت محافظا على احترامى ولكنه ما كاد يشعر بأنه قد صار فوق أرض بلاده حتى أراد تأدية واجباته كزوج حقيق . وقاومته عبثا !!! ولكننى لم أشبع رغباته وبعثت الحنق الى نفسه ...

وكنت فى الحقيقة مخطئة فى ذلك !

كان معنا نحو الف جنيه ، وكنا قد سلمنا حاجا آخر نثق به ، ألفاً أخرى على أن يردها الينا فى عرض الصحراء فى مكان اتفقنا عليه .

وغضب أحمد سليم لأنى لا أستعمل معه اللين فى شئ ، يعتبره من حقوقه التى لا منازع له فيها ، كما كان يرغب فى الاستيلاء على الجنيهات . وفوق ذلك كان يخشى أن أخدعه أثناء السفر ، وكان يعرف أن هذه الرحلة من النوع الذى يحرمه الملك ابن السعود تحريما قاطعا ويعاقب من يساعد عليه بقطع رأسه .

وكانت خطته فى غاية البساطة فقد ذهب الى بوليس الميناء وكشف له سرى وأخبره أننى قد حللت مكان زوجته الحقيقية وأرادوا أن يتقوا الفضيحة أمام الأجانب فدبروا رحلة صورية الى المدينة يقبض علىّ فى خلالها .

ولهذا عاد أحمد سليم إلىّ دون أن يشترى شيئا مما كلفته به وأخبرني أننا سنجد في طريقنا كل ما نحتاج إليه دون تبذير . . .

وأخبرنى كذلك أن هناك سيارة لرجل غنى هى التي ستقلنا فى صباح الغد إلى المدينة .

وصدقت كلامه وأرضيت رغباته ، ولكن بعد فوات الوقت كما سيظهر .

وسافرنا عند الفجر ولكن قبل أن نصل

إلى المدينة تصدى لنا ستة من جنود ابن السعود وأوقفوا السيارة وسألوا «زوجى» عدة أسئلة ثم قبضوا علىّ . وأمروني بخلع ملابسي كلها تحت حرارة الشمس المحرقة ليتأكدوا أنني لا أخفي سلاحاً ! ! والظاهر أن اثنين منهما تأثرا بمنظري عارية فأخذا يتآمران علىّ .... !

وكنت سأرضخ طبعاً رغم أنني واحتمل كل ما ورد في حديقة الشيخ النفتاذاوى المعطرة (كذا !) ... لولا أن تقدم ستة من الفرسان كانوا يتقدمون موكبا وسألوا بسرعة عن الخبر ثم أمروا الجميع بعدم الحركة وأوقفوا المرور ....

سيمر الملك ابن السعود فى الحال ! !

ومر الملك وفى حاشيته ستة سيارات أمريكية النوع ، وكان هوفى سيارة فخمة ، ولما رآنا سأل عن الخبر ونظر إلىّ ....

وفى تلك البلاد يكفي أن ينظر الملك إلى امرأة حتى تصبح ملكا له !

وهكذا أصبحت أنا ، بنظرة واحدة ، إحدى زوجات جلالته اللاتي يبلغ عددهن اربعمائة !

وقد سررت لذلك لأنه انقذني على الاقل من افتراش الرمال الساخنة إلى جانب بعض الاعراب القساة المصابين بالأمراض والذين لايشعرون بخجل أو حياء ! ... لقد كان الانضمام إلى حريم ابن السعود خيرا من هذا بالطبع ! ...

وحملوني فى سيارة مقفلة ، الى جانب سيدتين ، الى حريم ابن السعود !

وحريم ابن السعود واقع فى شمال المدينة فى بقعة نائية محاطة بالصحراء من كل جانب ، وفى بناء يقوم على حراسته بعض الزنوج شاكى السلاح !

وقبل أن أدخل صفقت احدى السيدتين بيديها فاختفى الخدم الذكور فى الحال ، إذ أنني ، وقد أصبحت من زوجات الملك ، كان يجب ألا تقع علىّ غير عينيه وعيون «الأغوات» من الرجال !

ودخلت فى غرفة واسعة ملأى بالوسائد الملقاة على الارض حيث استقبلتني جارية سوداء اللون ، ونادت غيرها : فحضر على ندائها نحو عشرين منهن كلهن مشوهات الجسم بالشحم المتراكم عليهن ... وقد استقبلنني ضاحكات ... ثم حضر الباش أغا وألقى علىّ بضع أسئلة ثم أخذ ينصحني ، وكان أول ما أمرني به هو ألا أترك فى جسمي شعرة واحدة إذ أن هذا محرم على المسلمات الحقيقيات .

ثم أخذ يرشدني إلى ما يجب أن أتبع فى حالة إذا ما دعاني الملك اليه فى ليلة قريبة وهو المحتمل !

وابن السعود ، مثل نابليون تماماً ، يحب السرعة والجدة ! وله من الاولاد نحو ستين .. كعادة ملوك الشرق . وقد نصحني بألا أخالف للملك أمراً !

وكان فى الحريم أربع يونانيات كن يقضين الوقت فى سرد قصص غرامية !

وفى ذات صباح وردت على الحريم رسالة بان الملك ابن السعود فى قصره على مقربة من جدة وهو يطلب أن يؤتى اليه بالفرنسية . ورحلت ومعى زنجية وزوجة من

زوجات الملك ولكنها من المقربات اليه من زمن بعيد ... وكانت الزوجات الأخريات يحضرن كثيراً لسؤالها عن المواضع التى يجيل جلالته إلى لسها ...

وحضرت سيارة لتحملنا ، وكانت الساعة التاسعة . ولما وصلنا أخبرونا بان الملك مجتمع مع القاضى . وبقينا فى غرفة الانتظار التى تطل على البحر ... وأخذت أنا أفكر فى وسيلة للهرب ...

ورأيت أمامي علماً فرنسياً يخفق على إحدى البوارج ، وكانت البارجة على أهبة السفر ولا تبعد عنى بأكثر من مائتى متر . ولم أتردد لحظة فقفزت بعد أن خلعت ملابسى ، وكانت زوجة الملك والجارية قد خرجتا من الغرفة .

وأخذت أسبح بكل قواى الى ناحية الباخرة الفرنسية ولما اقتربت منها صحت بأعلا صوتى فألقوا إليّ حبلا متيناً . وكان أول سؤال ألقيته عليهم حين وجدت نفسى على ظهر الباخرة :

ــ هل تسافرون فى الحال ؟

وأجابونى :

ــ نعم ! فى الحال ...

قلت :

ــ إذاً ... خذونى معكم فأنا هاربة من الملك ابن سعود ...

وأقلعت الباخرة وفى تلك الليلة طبعا اضطررت أن أخضع لرغبات قبطان الباخرة فقدمت اليه، بمنتهى الرضى وعن طيب خاطر، كل ما كان يجب أن أقدمه للملك ... تنفيذا للأوامر !!

« خديجة بنت على »

مفخرة الانجليز

تخريج أمهر ممرنى الخيول .... والأمراء !

ذكرت أحدي المجلات الغربيــــة فى حديث نشرته عن أولياء العهود فى العالم ، أن حياة أولئك الاطفال جديرة بالرثاء !

فقد يتراوح سن الواحد منهم بين الثمانية والاثنى عشر عاما ، وهو الوقت الذى يعشق فيه الاولاد اللعب ويفضلونه على تناول أحسن أنواع الحلوى ، ومع ذلك يعيش الواحد منهم فى طائفــة من الغرف الواسعة ذات النوافذ العديدة ولـكن دون أن يتمتعوا بمشاهدة أحد غيربعض رجال الحرس الذين لاتتغيروجوههم وما تعبر عنه ! !

وللطفل منهم فوق ذلك مرب ، يكون انجليزيا فى أغلب الأحيان، ومربية. والاثنان: المربى والمربية ، لا يفتحان عيونهما إلا على أصغر هفوة تبدر من الأمير لينزلا به العقاب الصارم تأدية لمهمة التعليم والارشاد التى يقومان بها ! !

وعلى الأمير الطفل مقرر ضخم من مواد الدراسة يجب أن ينتهى فى موعده بالضبط .. ولهذا تنظم حياة كل يوم بل كل دقيقة من الدقائق !

وذكرت تلك المجلة أنه فى انجلترا تبذل عناية فائقة ناجحة فى تربية الأمراء، وأولياء العهود لا تقل عن العناية التى يبذلها الانجليز أو عن نجاحهم فى إعداد خيول السباق ! ! فانجلترا قد اشتهرت بممرنى الأمراء، وأولياء العهد ومربيهم كما اشتهرت بممرنى الخيل تماما!

ولهذا تتوقف شخصــية الملك بطرس الصغير ، ملك يوغوســلافيا الذى خرج من المدرسة الاعدادية التى كان يتلقى فيها علومه بانجلترا لـكى يشــترك فى تشيع جنازة والده الذى قتل فى جناية مرسيليا ، ويتوقف الدور الذى سوف يقوم به هذا الملك فى المستقبل فى تاريخ بلاده بل فى تاريخ شبه جزيرة البلقان باجمعها ، يتوقف هذا كله على الآنسة كروزر الانجليزية التى قامت بتربيته الاولي وعلى المستر باروت الانجليزى الذي يقوم اليوم بتعليمــه وتسديد خطاه نحو المستقبل المجهول .

وللمستر باروت فى يوغوسلافيا ، منزلة المستر هنزل فى انجلترا ... وهنزل هو الذى قام بتربية البرنس أوف ويلز ولى عهد انجلترا، التربية التى يتمنى كل ملوك العالم أن تكون لخلفائهم على عروشهم !

ولما تزوج دوق كنت ، نجل ملك الانجليز، بالأميرة مارينا اليونانية في نهاية العام الماضى، أعجب الانجليز بصحتها وثقافتهـا الانجليزية وطباعها وسلوكها الخاليين من كل شذوذ ...

فلما عادوا قليــلا الى الوراء ، ونقبوا فى حياة الأميرة أدركوا سر إعجابهم ! فقــد كانت للأميرة مربية انجليزية أطلقت يدها فى تربية الفتاة الصغيرة التى صارت اليوم «دوقة كنت»

وقد كانت مهمة تلك المربية عسيرة فى وقت كانت فيــه بلاد البلقان كلها لا تعرف شيئاً عن أثر النوافذ والهواء الطلق فى التربية ، وكانت تغلى فى تلك البلاد مراجل الثورة والاضطراب ، ولـكنها نجحت فى مهمتهـا وقدمت لانجلترا في عام ١٩٣٥ اميرة كريمة لم يجد فيها الانجليز اختلافا عن أميراتهم المحبوبات!

***

وأشادت المجلة التى نلخص عنها هــذا المقال بتربية سمو أميرنا المحبوب ولي العهــد فقالت عنه :

« إنه شخصية لبقة رائعة ، كما يجب أن يكون لـكى يتسلم العرش (مد الله في حياة والده المعظم) حين يأتى دوره ! ! »

ولسموه أيضاً مربية انجليزية ! !

بريد الشباب المصرى

شاب مصرى يحضر من المانيا على متن سيارته الخاصة

جزاء العبقرية والنبوغ فى مصر — حقد وغيرة ودس .

عاد من المانيا أخيراً حسين افندى ابراهيم حسنين من الموظفين بعد رحلة طويلة أمضاها في المانيا والنمسا رفع فى خلالها رأس مصر عالياً إذ كان يذيعه فى منتدياتها ومحافلها عن المنتجات المصرية ووسائل الرقى والتقدم ، وقد أشارت الى ذلك كبريات الصحف الألمانية وهى جريدة «دويتش ورتشافت تيتونج» فى عددها الصادر فى ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بالصفحة السادسة مشيدة بذكره . وحسين أفندى ابراهيم حسنين من خيرة الشباب المصرى المثقف الذى لا يتاح له مجال فى الخارج دون أن يشير الى كل ماهو مصرى والدعوة الخالصة البريئة لمصنوعات مصر — واذا علم القارىء أن هذا الشاب لما ذهب الى المانيا لم يكن قصده مجرد اللهو والتسلية كما هى عادة اغلبية الذين يرحلون للخارج بل زار اكثر المصانع الفنية التى تختص بمهنته ، ووقف على ما أدخل عليها من التجديد الصناعى والفنى . وقد عاد الى مصر على سيارته الخاصة مخترقاً تشيكوسلوفاكيا والنمسا وسويسرا وايطاليا وابحر منها الى مصر . وكانت سيارته متوجة بالعلم المصرى الذى كان محط انظار ابناء هذه الامم وجعلهم يذكرون مصر وأهلها . ويخيل الينا أن النبوغ فى كل بلد لا يزال محط انظار الحاسدين وغيرتهم الذين يحقدون على كل عصامية ويحاربون كل نهضة ساميه — والمثل فى ذلك أن هذا الشاب لما عاد من المانيا أخذ بعض الحاسدين من معارفه يدسون له ويختلقون عليه الاشاعات حتى انتهزوا فرصة شقاقه مع أحد معارفه من اصحاب احدى الشركات الناجحة بسبب مجهوداته ونشاطه واخذوا فى التشنيع عليه بالباطل فى بعض الصحف الى أن انجلت الحقيقة وظهر صغار نفوسهم وعلو نفسه . وقد أردنا بنشر هذه الكلمة أن نعيد الحق الى نصابه .

واذا اتتك مذمتى من ناقص
فهى الشهادة لى بأنى كامل

« صديق »

مفاجآت الطلاق !

ذهبا يطلبان الطلاق فخرجا من المحكمة خطيبين !!

لا شك أن أغرب حوادث الطلاق التى وقعت فى العالم هى الحادثة الآتية التى ننقل خلاصتها عن صحيفة دانمركية ، وهى قصة مثيرة للضحك والعجب حقا ...

ذهب رجل دانمركى يدعى بيرنج مع زوجته الى محكمة الطلاق ، بمدينة كوبنهاجن عاصمة بلاد الدانمرك ، وهناك طلبا أن يطلقا من بعضهما لعدم الاتفاق . وفى البلاد الغربية يعد هذا السبب من أقوى مبررات الطلاق مادام يعززه اعتراف الزوجين به .

ولكن القاضى رفض فى هذه المرة طلب الطلاق مما أثار دهشة الحاضرين جميعا وفى مقدمتهم نفس الزوجين !!

ولنعد الآن خطوة الى الوراء !

منذ ١٥ عاما رحل الدانمركى « جيهان بيرنج » من بلاده الى أمريكا فى طلب الثروة وهو لا يعرف حرفا من اللغة الانجليزية ، وما كاد يحل فى تلك البلاد حتى عرف فتاة جميلة رشيقة هى « ماريا سكورا » فأحبها !

وكانت ماريا بولونية الأصل ، تعمل كخادمة فى أحد منازل الأثرياء من الأمريكيين . وأما بيرنج فكان يشتغل بالزراعة ... ولكن على الرغم من اختلاف الجنسية واختلاف نوع العمل ، تبادل الاثنان الحب وكان حبهما غريباً حقا ... فقد كان بيرنج لا يعرف من الانجليزية غير كلمات تعلمها بعد وصوله ، وكان يجهل اللغة البولونية جهلا تاما ، أما ماريا فكانت تجهل الانجليزية والدانمركية معا !!

لهذا كان العاشقان يتبادلان الاشارات ، يعبران بها عما يكنه صدر كل منهما للآخر ، وما من شك فى أن لغة الحب هى اللغة العالمية التى تتفهما جميع الأجناس !!

ولم تمض مدة طويلة على هذا الغرام حتى قرر المحبان أن يتزوجا وذهبا الى عمدة المدينة يطلبان منه تسجيل الزواج . واضطر العمدة الى احضارهما أمامه عدة مرات لكي تتم الاجراءات الرسمية الخاصة بالزواج ... عن طريق تبادل الاشارات بين الخطيبين

وفى ذات يوم بعد أن أعدا كل الأوراق المطلوبة ، ذهبا لامضاء عقد الزواج أمام العمدة .. ولما وقعا سلم لهما العمدة ورقة مطبوعة ، حملها بيرنج فى جيبه مسرورا ، وعاد الرجل مع زوجته الشرعية للاحتفال باتمام الزواج !

ومرت السنوات العديدة التى لم يشعر الزوجان فى أثنائها إلا بالسعادة المطلقة . وتمكن الاثنان ، بواسطة العمل الشاق ، من جمع ثروة لا بأس بها ، تكفي لأن يعيشا بقية الحياة دون خوف من الطوارىء .

وخطر لبيرنج من مدة قريبة أن يعود مع زوجته إلى بلاده العزيزة: الدانيمرك! ولكن الحوادث أثبتت أنه لم يكن مصيبا فى فكرته إذ سرعان ما تعلمت زوجته، بعد أن وصلت إلى كوبنهاجن، اللغة الدانمركية وحذقتها حتى صار فى وسعها أن تحادث زوجها بكل سهولة!

وقد توالت المصائب على الزوجين بسبب تعلم السيدة بيرنج اللغة الدانمركية! .... ففى الماضى كان كل خلاف ينشب بين الرجل وامرأته يقابل من الاثنين بالصمت لعدم مقدرتهما على التفاهم، وينتهى الأمر بأن ينتهى سوء التفاهم بعد عدة أيام وكأنه لم يكن!! ولكنها بعد أن تعلمت لغة زوجها، كانت لا تقنع بالصمت أو السكوت.. بل بالعكس أخذت تكثر من الحديث باللغة الدانمركية وتسرف فيه وفى «الردح» لزوجها، كأنها تود أن تثبت له مقدرتها العظيمة على تعلم آداب اللغات!!

وانتهى الأمر بأن «طهق» الزوج المسكين ولم يجد مخرجا من الحالة التى وصل اليها مع زوجته غير الطلاق!

ولهذا التجأ الاثنان إلى المحكمة يطلبان الطلاق....

ولكن القاضى رفض طلبهما كما ذكرنا!.

فقد حدث أن اكتشف القاضى، لما اطلع على أوراق القضية، أن الزواج بين الاثنين، طالبى الطلاق، لم يتم بالمرة!!

أما الشهادة التى حملها بيرنج وعليها توقيع العمده الأمريكى فلم تكن غير طلب حضورهما اليه فى مقر عمله فى تاريخ تال لاتمام الزواج بينهما نهائيا!! وكان قد سهى على بيرنج أن يمعن قراءة هذه الورقة نظراً لضعف معلوماته فى اللغة الانجليزية...!!

ولما رفضت المحكمة طلب الطلاق نظر الزوجان إلى بعضهما وقد شعرا بالخجل والارتباك!

واحتارا فى أمرهما!

كان يخيل اليهما أن من المستحيل أن يستأنفا الحياة المشتركة. ولكن كيف يمكن أن يتطلقا دون زواج؟؟ وفجأة خطرت فكرة طارئة لمحامى الزوجة.... فاقترح عليهما الزواج حتى يكون من السهل بعد ذلك طلاقهما....

وتم الاتفاق على الزواج بين الاثنين أمام رئيس محكمة الطلاق!!

وخرج «الخطيبان» لاتمام الزواج، وقد تكون الخلافات التى نشبت بينهما قد انتهت بهذا الزواج فلم تعد لها حاجة للطلاق!!!



الحرب !

والمدافع تصم الآذان برعدها القاصف !

وعلى غير انتظار ، كلفت بمهمة عسكرية ! يالسعادة ! ! أسبوع كامل سأقضيه خارج الخنادق ، بل بعيداً عنها ! !

ولكن كل شيء يمضى إلى النهاية .... وكذلك أنتهى الاسبوع القصير الأجل ، وركبت القطار لأعود إلى « هناك » !

وخيل إلىّ أن العجلات الصاخبة تغنى ساخرة :

— إننا نقودك إلى الصفوف الأمامية !!

كنت جالساً على مقعد وثير أفكر فى كل شيء ! ولكن فكرة واحدة كانت تؤلمنى وتحز فى قلبى : سيسخر الرفاق منى ! إذ لم أحظ بامرأة طوال هذا الاسبوع ...وهم فى الخنادق ينتظرون منى قصة ملأى بالتفاصيل الدقيقة عن مغامراتى النسائية فى بحر الأسبوع ؟!

واستمعت لحظة أخرى إلى صوت العجلات الساخرة ، ولما لم يكن فى هذا الاستماع ما يسر استسلمت للنوم !

وحين استيقظت كان الظلام قد أسدل ستاره .... والقطار فى مكانه لا يتحرك . وهنا برحت مقعدى ، وأخذت أقفز القضبان السوداء واحداً بعد الآخر حتى وصلت المحطة فوجدت ناظرها فى مناقشة حادة مع ضابطين يحاول أن يفهمهما أنه لا يمكن أن يستأنف القطار سيره إلا فى صباح الغد !

وكانت غرفة انتظار الدرجة الثالثة ملأى بجمهور حاشد من الركاب ولذلك فضلت السير إلى القرية لقضاء ليلتى ! ....

... وسرت ، وطرقت فى الظلام شباك منزل . وأقبلت ربة الدار ، وهى ذات حاجبين كثيفين ، وترددت مدة طويلة قبل أن تفتح الباب ، ثم قالت :

— من أنت ليس فى البيت رجال، ورب الدار يعمل فى المحطة طول الليل ..لا أستطيع أن أستضيفك .. !

لكن صوتى المستعطف بعث الحنان فى قلبها فقالت :

— لا بأس ! يمكن أن تنام هنا ... وأشارت إلى مقعد خشبى ...

وشعرت بالدفء يسرى فى جسمى من حرارة المدفأة وبعد أن شربت خمسة أكواب من الشاى ، أخذت أنظر إلى المرأة وإلى نحرها

الجميل ، ونظرت إلىّ الجدة العجوز نظرة عدائية حولت من نظرى إلى ناحية أخرى ، أما الابن الصغير فما كدت أنظر إليه حتى التصق بأمه ولمعت عيناه خوفاً واضطراباً !

كانت المرأة الصغيرة السن تنظر إلى الليل الأسود وهو يحتل المدينة وينشر عليها سدوله من خلال نافذة قريبة ، وكانت تفكر فى أشياء بعيدة ... وكأنها لا تشعر بنفسها .. وكأنها ترى الآلاف من الجنود ، يمرون فى استعراض عام امام المنزل ، ولم أكن أنا غير واحد صغير منهم ....

ودب النوم ، فأعدّت المرأة الصغيرة فراشها فى غرفة قريبة ، وخلعت أنا حذائى ، ووضعت معطفى تحت رأسى كوسادة ، وأغمضت عينى أطلب النعاس .

ولكنى لم أنم ، وربما كان السبب أنى نمت طويلا ذلك النهار ، ولكن شعورى بوجود امرأة إلى جانبي ، تحت سقف واحد ، كان يملأ رأسي بتخيلات كثيرة بعثت الدم حاراً فى عروق ...

امرأة ! !

عامان طويلان لم أعرف فى خلالهما امرأة !

وقمت فجأة من مكانى واقتربت منها فقالت بصوت منخفض ، وآثار النوم لا تزال فى عينيها :

— من ؟ من أنت ؟

وانحنيت اليها وهدأت روعها قائلا :

— لا تخافى ! هو أنا .... الجندى !!

وقاومتنى مدة طويلة بعناد شديد ، ولكننى لم أنثن عن عزمى ، فقد كانت رائحة زكية تنبعث من جسمها البض ، وكانت عيناها تلمعان فى الظلمة ... ووجدتها قد كفت عن المقاومة فجأة وأخلدت إلى السكون كعصفور ميت ! ...

وكانت قطرات المطر تتناثر على النوافذ ، والأنوار البعيده تظهر فى الغرفة وتختفى فى الحال . . . . وسمعت أصوات عجلات تسير فى الطريق الى الطليعة ! بل الى الموت !

وشعرت بالرعب حين خطرت ببالى فكرة فقدها ، الى الأبد ، والعودة الى عالم الجنون الذى بعدت عنه أسبوعا كاملا ، فتعلقت بيدها وأمسكت بها بشده وأخذت أحدثها بسرعة فى صوت متهدج متأثر يتخلله النحيب عن الحرب وعن نفسى وعن رفاق ! .. وكنت لا أنتهي من حكاية إلا لكى أبدأ أخرى .. وحدثتها عن أشياء لم أحدث عنها إنسانا من قبل ، بل ولن أحدث عنها الى الأبد أحدا .. !

وألقيت بعينى فى غمار عينيها ويدها فى يدى !

ونظرت إلىّ بهدوء ، وأخذت يدها الطليقة تعبث بشعري ... ثم همست قائلة :

— يا صغيرى المسكين !!

إمرأة تعبث بشعرى ! أنا الجندى البسيط التابع لفرقة المشاة الرابعة عشرة بعد المائة ! ! ..

ولكنها ما لبثت أن سحبت يدها بعنف وأبعدتنى عنها وهى تقول مستعطفة :

إرحل ... ابتعد أيها الملعون !

وعند الصباح المبكر قالت تخاطبنى بصوت منخفض حتى لا تسمعها المرأة العجوز :

— إرحل ... أرجوك أن تغادر المنزل رحمة بى !

كلا ! لم أكن أرغب فى الرحيل ...

فارتديت معطفي ببطء وترددت لحظة كأني أود أن أقول شيئاً أو كلمة :

— الى اللقاء ! ...

ولم تخرج من فمي غير هذه الكلمة !

وخرجت صامتاً ... دون أن تردّ علىّ هى بشىء !

وأخذت أسير بأقدام متثاقلة فى الوحول ومستنقعات الماء دون أن أفكر فى شىء ، غير المرأة ! كنت خائفاً مرتاعا ولكننى كنت ممتلئاً بفكرتها ورائحتها وصوتها وعطفها !

وفى طريق قابلت فرقة من أسرى الحرب يقودها الحراس ، وكانوا مثلى ، فى منتهى القذارة ، لا يتكلمون كأن على رءوسهم الطير ، وهم يسيرون على غير نظام .

وفجأة دفعنى أحد الأسرى بعنف ، فوقعت على الأرض واذا بسيارة تسير بمنتهى السرعة الى جانبي وتطلعت فاذا بها ضابط الى جانبه امرأة ....

وكانت السيارة تقذف فى أثناء سيرها السريع بالوحل الاسود على شكل مراوح دائمة ، وكانت تسير فى اتجاه المحطة ...

وأخذ الوحـــل يتطاير على وجهى

وملابسي ...! وشعرت بأني أكاد أختنق ، وتملكني الغضب فصحت :

ـ سألحق بك أيها الجبان !

وأمسكت يدى بالمسدس ، وأسرعت أعدو فى طريق الى المحطة ... وفقدت كل رغبة فى البقاء بالقرية ...

وفتحت صدرى ، ممزقا ياقة قميصى ، وأخذت أصيح أثناء عدوى :

— الى الرفاق ! ... الى الاصدقاء !

وكنت أقع في حفرة ، كل عدة خطوات ، حتى أمتلأ وجهى بالوحل والقاذورات ، ولم أعن بتنظيف وجهي بل كنت أصيح .

— اطمئنوا ! سألحق بكم ...

وفي المحطة ، ظهر القطار وهو قادم من بعيد بين الضباب والأمطار والدخان ...

... واقتربت منى وهى تعدو !

وكانت تتنفس بصعوبة مما يدل على أنها كانت تعدو طول الطريق .

وطوقت عنقي بذراعيها وقبلتنى ومظاهر العطف تملأ عينيها ... قبلت عينى ، وخدىّ وجبهتى !

ثم نزعت نفسها من يدى القوية وابتعدت عنى بعد أن تركت فى يدي شيئا ...

واختفت عن نظرى !

وكان الجنود ينظرون الينا بصمت ، وهم الذين اعتادوا أن يضحكوا من كل شىء !

وفى القطار فتحت ماتركت فى يدى فاذا به يحوى زوجا من الجوارب الصوفيه ، ورغيفا من الخبز ، ونحو عشر بيضات ، واربع قطع فضيـة ملفوفة فى قطعة قماش صغيرة ...

أيتها الحرب الملعونة ! ! ماذا فعلت باعصابى ؟ ؟

حين رأيت الخبز ، لم أتمالك نفسى من البكاء ! !

بلاد الوسكي والبخل !

قصص اسكتلندية طريفة عن بلاد ماكدونالد

تقتصر شهرة اسكتلندا على أنواع الوسكي المتعددة التي تمون بها حانات العالم ، بل تشتهر أيضاً بخل أهلها بخلا أصبح مضرب الأمثال ومنبع الفكاهات التي يسلي بها الانجليز وغير الانجليز أنفسهم على حساب الاسكتلنديين وان كانت الروايات التي يتداولها الناس عن بخل الاسكتلنديين لاتخلو من مبالغة ضرورية لحبك تلك الروايات ...

فما يروى الانجليز عن بخل الاسكتلنديين أن نادى كرة القدم بمدينة أبردين انحل بعد مرور أعوام طويلة على تأسيسه وذلك لأن كرة القدم التي كان يلعب بها الاعضاء قد بليت وأصبحت لا تصلح للعب بعد استعمالها مدة ٥٠ عاما دون تغييرها ! !

وتروى قصة طريفة كذلك عن جحش « اسكتلندى » كان يستعمل فى إحدى الحدائق العامة لجرعربة صغيرة لنزهة الأطفال فقد رفض فى يوم من الأيام أن يتزحزح من موقفه رغم أن صاحبه انهال عليه بالضرب . وأخيراً ، بعد مجهود عظيم ، تحرك الجحش فوجدوا أنه كان يخفى تحت إحد اقدامه قطعة فضية صغيرة لاتزيد قيمتها عن نصف قرش ! ! و بذلك عرفوا سبب احجامه عن السير ! !

وفى ذات يوم ذهب احد الاسكتلنديين لزيارة صديق له فى لندن ، وطابت له الاقامة هناك فى منزل الصديق حتى تضايق المضيف فلم يسعه فى النهاية إلا أن يهديه تذكرة العودة من لندن الى بلده إعلانا له بانتهاء مدة الزيارة ! ولم يغضب الاسكتلندي أو يشعر بالاهانة بل قبل الهدية بسرور ووعد صديقه الذى ذهب يودعه على المحطة يوم سفره ، بأنه سوف يرسل اليه ، بمجرد عودته إلى بلده ، دجاجة كبيرة اعترافاً بحسن ضيافته ...

ولكن الدجاجة لم تأت الى الانجليزى بتاتاً وفى العام التالى عاد الاسكتلندى إلى لندن ونزل عند صديقه من جديد .

وقال له الانجليزى ذات يوم :

— ولكنك لم ترسل الدجاجة التي وعدت بها ياصديقي ؟ !

فأجابه الأسكتلندى :

— نعم ياصديقي ! انني فى شديد الأسف فى العام الماضى ، حين جئت لزيارتك ، ووعدت ذلك الوعد كانت الدجاجة مريضة جداً ، ولكنني لما عدت الى بلدى وجدت صحتها قد تحسنت وبدأت تبيض !! ...

والاسكتلنديون يستعملون الوسكي فى جميع الأغراض ، وهم يرونه شرابا صالحاً فى جميع الاوقات ولمداواة جميع العلل والأمراض ! فاذا شعر أحدهم بالبرد وجد فى الوسكي شرابا مدفئا وإذا شعر بالحر وجده شرابا منعشاً ... وهو كذلك شراب نافع فى أوقات الجوع وفاتح للشهية إذا وجد الواحد منهم انه لايميل للطعام ! وهو طارد للهموم وواضع الحد للمرح والسرور ويفضله الاسكتلندى على « شربة » الزيت ويستعمله بدل « صبغة اليود » فى كثير من الاحوال !

ووقف أحد القسس يوماً يعظ المصلين فى كنيسة اسكتلندية ، وينصحهم بعدم شرب المسكرات فقال لهم :

— إن جميع المشروبات الروحية ، بما فيها الوسكي ، ليست إلا سموماً قاتلة ...

ورد عليه اسكتلندى كهل قائلا :

— ولكن لابد أن يكون الوسكي سم بطىء جداً مادمت أشربه منذ ٨٠ عاما ! !

والظاهر أن الوسكي من عوامل إزدياد حوادث السيارات فى اسكتلندا ... ولعل أظرف الحوادث التي تروى فى هذا الباب حادث اصطدام وقع لسيارتين فى ضواحي ادنبره . وكانت احدى السيارتين لاسكتلندى والأخرى لانجليزى .

وكان الاصطدام شديداً حتى أغمى على السائقين ... ولكن الاسكتلندى عاد إلى صوابه أولاً فأسرع إلى اسعاف الانجليزى بواسطة الوسكي الذى يحمله فى جيبه ... إذ يحتفظ كل اسكتلندى بزجاجة وسكي خاصة للجيب ...

ولم يبخل الاسكتلندى فى هذه المرة على الانجليزى بل صب فى فمه كل ما كانت تحويه الزجاجة ولم يبق فيها غير جرعة صغيرة . ولما أفاق الانجليزى كان رجل البوليس قد حضر لتحقيق الحادث فابتسم له الاسكتلندى وأشار إلى الانجليزى الذى كان الوسكي الذى سقاه له الاسكتلندى قد ادار رأسه وأظهره بمظهر السكران ...

ولم يسع رجل البوليس بالطبع إلا أن يعتبر الانجليزى مسؤولا عن الحادث .

وبعد ان نجح الاسكتلندى فى التخلص وبعد أن ألبس الانجليزى التهمة ، أخرج زجاجة الوسكي من جيبه وأفرغ ما بقى فيها فى فمه غير آسف على تبزيره السابق !!

ولعل أحسن ما نختتم به هذه القصص الطريفة هي قصة الانجليزى الذى رأى الأطباء ضرورة نقل كمية من الدم إلى جسمه ليتقوى بها بعد أن أجريت له عملية خطيرة ...

فقد التجأ هذا المريض إلى اسكتلندى قوى واتفق معه على أن يأخذ من دمه الكمية المطلوبة مقابل مبلغ من المال . وفى المرة الأولى دفع الانجليزى للاسكتلندى ٥٠ جنيها وفى الثانية ٢٥ جنيها . ولكنه فى المرة الثالثة لم يدفع له شيئاً ! !

وغضب الاسكتلندى لذلك ولكنه قال :

— انى لا استغرب تصرفه ! فلا شك أنه بعد أن انتقل إلى عروقه ثلاثة لترات من الدم الاسكتلندى النقي أصبح أشد بخلا من الاسكتلنديين الحقيقيين ! !

ولعل القارىء يفهم من هذه القصص الأسباب الحقيقية التي لم تؤد الى حل القضية المصرية الى اليوم ...

فهى لاشك ترجع إلى « بخل » رئيس الوزارة البريطانية لأنه لسوء الحظ ... اسكتلندى ! !



فقراء القاهرة!..

احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك اشتركت أندية القاهرة فى إقامة مباراة فى كرة القدم بين منتخبين من فرق هذه الأندية . وقد كان الاقبال على هذه المباراة منقطع النظير، وقيل إن أقسام البوليس باعت قبيل المباراة بما قيمته ٣٠٠ أهيف مصرى ... ووزع الدخل بعد نهاية المباراة على الأندية المشتركة ... وليس هذا موضوع حديثنا اليوم ..

اتصل أحد الزملاء، بحضرة السيد داود راتب سكرتير النادى الأهلى قبل التفكير فى إقامة هذه المباراة ، واقترح أن تقام مباراة يخصص دخلها لاعانة فقراء المدينة المنورة . فوافق حضرته على هـذا الاقتراح ووعـد بمفاوضة الأندية الأخرى ...

ودارت المفاوضات فعلا كما قيل ..ولكن ولكن الأندية الأخرى وقفت جميعها فى صف واحد وقالت .. يفتح الله ...

أما السبب فى هذا الرفض فهو أن أندية القاهرة تشكو الفقر ،.. وأنها أولى بالمساعدة من فقراء المدينة المنورة ...

اجتماعات

أشرت فى الأسبوع المـاضى الى أن الاتحاد المصري لكرة القدم قد قرر تكليف باشكاتب الاتحاد باخلاء إحد الأدراج المقفلة ليوضع فيه مشروع الدورى العام .

وقد حاول الاتحاد قبل ذلك إنقاذ المشروع وتنفيذه هـذا العام ونجحت المحاولات مع نادى الترسانة بالقاهرة وقيل إنها سحبت خطاب الانسحاب. أما أندية الأسكندرية فلم تنفع معها المفاوضات الى هذه اللحظة ...

ومع اعتقادنا الجازم بأن الدورى لن يتم ، فقد صرح أحد أعضاء الاتحاد قبيل مباراة بور سعيد والقاهرة ، لزميل اسكندرانى ، انه لا مانع من إقامة الدورى بين منطقتى بورسعيد والقاهرة .. وإيه يعنى اسكندرية ؟..

وقد عقد أعضاء الاتحاد عدة اجتماعات ، ولم يصدر فيها أى قرار، كما أنه لم تذع محاضر الجلسات على الصحف ... لأن الاجتماعات كانت عائلية ... ترحم فيها حضراتهم على المشروع وقرروا إقامة حفلة تأبين فى مثل هذه الأيام من كل عام ...

مفاهة !..

يعتقد المدرب المستريح ٢٤ قيراط ، ماك راى ، انه الكل في الكل ، وأن الرياضة فى مصر بدونه صفر على الشمال ....

وقد عرف القراء أن مهمته فى الاتحاد حضور المباريات،لزيادة عدد المتفرجين واحدا. أما مهمته فى المدارس فهى حضور المباريات التى تجرى بين الفرق لتفريق الطلبة وتأديبهم اذا حدث حادث ما ...

ومن ذلك أنه في المباراة التى جرت بين التجارة والخديوية أخيراً ، حدث أن أصاب الفريق الأول إصابته الأولى فدخل الطلبة إلى اللعب لتحية أفراد فريقهم ، فاغتاظ ماك لذلك ، وأمسك بطالب صغير السن وضربه عدة ضربات أبكت الولد ...فلم يعجب هذا أحد الأعضاء بالنادى الأهلى فعاتبه بعد إنتهاء المباراة ، فما كان من هذا المدرب المستريح إلا أن فاه بالفاظ بذئية ، وفى وسط النادى ، وأمام جمع من الأعضاء . . . .

واحتج الأعضاء على هذه الاهانة ... إلا البعض وفى مقدمته اللاعب رزق الله حنين الذي تقدم إلى مالك يهدىء خاطره ويعتذر له عما لحقه .... ودعاه إلى البوفيه حيث جلسا يحتسيان البيرة سوياً ....

أثر هذا الحادث

وقد ذهب الدكتور رفيق زاهر إلى سكرتارية النادي عقب هذا الحادث وأبلغ حضرة السكرتير إحتجاجه على ما بدر من هذا المدرب، ومع هذا فما تحرك أحد من الاعضاء المسئولين وكلف خاطره بحث هذه المسألة .. لانها فى نظرهم بسيطة لا تستحق أي إهتمام ..

وهذا فى الواقع إهمال وإحتقار لأعضاء النادى . فمالك ليس عضواً بالنادى ، بل كان زائراً ،وزائراً ثقيلا على نفوس الأعضاء فتعديه على كرامة الأعضاء، وسب أحدهم كان كافياً لان تقرر إدارة النادى منعه من دخوله مرة أخرى . . . .

ولكن إدارة النادى لو فعلت ذلك لتعرضت لغضب مستر سمبسون . . . ولحدث بعد ذلك مالا تحمد عقباه . . . .

ونترك التعليق والاستنتاج لذكاء القاريء ..

الاستعداد

بدأت اللجنة الأهلية تزور المديريات ، بعد ما أشيع ان الاهالي لم يقبلوا على الاشتراك فى الحفلات التى سبق الاعلان عنها . وقد وزعت اللجنة نشرات على الصحف ذكرت فيها أن مصاريف انتقال المشتركين فى هذه الألعاب على حسابها الخاص ، وهي محاولة جديدة لحمل أهالى الأقاليم على الاشتراك . .

ولا زلت أقول ، إن هذه الطريقة غير مجدية فى نظرى ، أو بمعنى آخر لن تأتى بالنتيجة المطلوبة . فالوقت ضيق ، والبدء فى التمرين يجب أن يبدأ . والانتظار الى أن تنتهي اللجنة من زيارة المديريات جميعها ، ثم اختيار الافراد بعد ذلك ثم البدء في تعليمهم الف باء الرياضة معناه أن موعد الدورة سيحل واللجنة لم تفعل شيئا ...

آخر ساعة المصورة



لا تزال فرنسا تطالب مصر بالدفع بالذهب ...

(فرنسا) : أخص عليك ! ... دحنا هنا فى باريس دايما نقول مفيش أكرم من المصري وان الذهب مالوش قيمه عنده ....

(المصرى افندى) : طيب ... ولكن يعنى حضرتك حفظت الجميل والذهب اللي صرفته عليك زمان ؟ ... ما كانشى العشم ياشيرى !

العدد ٤٠ | ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



مش فاهمين بعض ؟ !

(المندوب السامى) : عندكم مثل يقول كل قصير ما كر ... والظاهر انه مثل صحيح لانى مش قادر أفهمك ...

(المصرى افندى) : وعندنا مثل تانى يقول .. كل طويل يبقى اهبل !.. لكن المثل ده مش دايما صحيح.. وعلشان كده انا كمان مش قادر افهمك..

التليفون باستمرار..
بين الابراشي في القاهرة وحسن صبري في لندن..؟





نشرت إحدى صحفنا اليومية برقية لمراسلها فى لندن جاء فيها أن عدم ذهاب حسن صبرى بك إلى محطة لندن لاستقبال البعثة الرسمية المصرية قد أثار الأحاديث والتكهنات..

وقد يكون هذا التصرف من جانب وزير مصر المفوض قد أثار دهشة الدوائر الرسمية فى لندن ، ولكنه لم يثر فى مصر دهشة أحد من الذين يعرفون أنه مذ غادرت البعثة مصر وعلى رأسها حافظ عفيفى باشا ... والمخابرات التليفونية اليومية مستمرة بين سعادة ناظر الخاصه وحسن صبرى بك ...

والمفهوم طبعاً أن سعادة الابراشى باشا لا يتكلم بالتليفون مع حسن صبرى بك لكى يوصيه خيراً بحافظ عفيفى باشا ... كذلك ليس سراً مجهولا ، فى القاهرة أو فى لندن ، أن حافظ عفيفى هو اليوم فى لندن تحت رقابة دقيقة من المفوضية المصرية ، وأن كل حركاته ومقابلاته تبلغ بالتليفون أولا بأول إلى سعادة الابراشى باشا ...

وهذا القلق من جانب الابراشي باشا ليست له علاقة بأعمال البعثة ولا بالتوفيق أو بالفشل الذى قد يلقاه رئيسها حافظ عفيفى باشا فى الترويج مثلا للبصل المصري أو البيض المصرى ... وإنما سبب هذا القلق هو الفرصة التى أتيحت الآن لحافظ عفيفى باشا لكي يقابل من يشاء من كبار رجال الحكومة البريطانية ويفضى اليهم بآرائه فى كذا وفى كيت مما يتصل ببعض المسائل الهامة الخطيرة التى يشتغل بها الابراشى باشا والتى تهمه اكثر مما تهم سواه ... ومن هنا ، كانت هذه الرقابة على رئيس البعثة ... ومن هنا كذلك يتصل الابراشى بالتليفون يومياً بوزير مصر المفوض فى لندن لكي يتلقى منه الاخبار ... ويعطيه التعليمات .

ولقد ورد على بعض أصدقاء حسن صبرى بك فى القاهرة ما معناه أن سعادته لم يذهب لاستقبال البعثة الرسمية المصرية فى محطة لندن لأن رئيسها حافظ عفيفى باشا لم يذهب لتوديعه فى محطة القاهرة يوم سفره لاستلام مهام منصبه الجديد فى لندن !

والقياس طبعاً مع الفارق ... لأن حافظ عفيفى لم تكن له يومها صفة رسمية توجب عليه الذهاب إلى محطة القاهرة والاشتراك فى توديع حسن صبرى ...



ولكن حسن صبرى له صفة رسمية كانت توجب عليه أن يذهب إلى محطة لندن ليستقبل بعثة رسمية موفدة من قبل حكومته .. حكومة مصر .

ولكن حسن صبرى بك أطاع هوى «الضرائر» أولا ... وتعليمات التليفون ثانياً !!

***

وسمعنا أن دولة رئيس الوزراء امتعض من تصرف وزيرنا المفوض فى لندن فارسل اليه برقية يقول فيها أنه يرجو أن يكون حسن بك عند حسن ظنه فيقدم للبعثة كل ما يجب عليه أن يقدمه لها ... الخ

وأبرق حسن صبرى بك — بالشفرة — يرد على دولة رئيس الوزراء ويقول أنه قد قام للبعثة بعمل كافة الترتيبات اللازمة ...

و « الترتيبات » ليس معناها بالشفرة كما قد يظن بعض القراء ... ليس معناها .. « الخوازيق » !

***

زار القاهرة فى الأسبوع الماضى دولة الدبلوماسى المعروف عبد الفتاح يحيى باشا .

وقد جلس دولته فى دار مصطفى نجيب بك يقارن بين أعمال وزارته ... وأعمال هذه الوزارة ثم يبرم شواربه تواضعا ويقول ...

— والآن من حق أن أطالب البلد بأن تقيم لى تمثالا من ذهب !! وهذا التمثال سوف يشترك فيه بحق النصف مستر بيترسون !



المؤامرات ضد الوزارة

رئيس الوزراء يتحدث فيها الى جلالة الملك ؟؟!

في يوم الأحد الماضي ، تشرف صاحب الدولة رئيس الوزراء بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وإذا كانت هناك ملاحظة تبدى فهى أن هذه المقابلة كانت أقصر مقابلة تشرف بها رئيس الحكومة فى الأسابيع الأخيرة . . .

ولقد رأى بعض الصحف وهو يعلق على هذه المقابلة ... رأى أن يقول ان دولة توفيق نسيم باشا قد خرج من الحضرة الملكية ولسانه يلهج بالشكر على العطف الذى حباه به المليك أعزه الله .

ولكن إذا كان هذا صحيحاً ، فانه صحيح كذلك أن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد أفلح فى إخفاء عواطف الشكر والابتهاج المذكورة فلم يدع وجهه ينم عن شيء منها وهو يتحدث عن المقابلة إلى زملائه الوزراء !

ولقد تساهلنا فى التعبير فقلنا .. (يتحدث) والحقيقة أن دولته لم يتحدث . . . بل لزم الصمت على غير عادته ، فلم يفض إلى زملائه بشيء مما دار بينه وبين صاحب الجلالة الملك .. ولما سأله الوزراء عن المقابلة وماذا كان فيها ؟ قال دولته أن المقابلة كانت بخصوص مشكلة الدين ... ثم أطبق دولته فمه ، وترك زملاءه يعتقدون أن فى رده هذا كل الكفاية !

فهل عرض دولة الرئيس على المسامع الملكية أمراً ما . . . وكانت نتيجة الحديث على غير ما يتمنى رئيس الوزراء ، وفى هذا سر الصمت الذى لزمه دولة الباشا مع زملائه الوزراء ؟ !

نعتقد هذا . . . فقد علمنا أن صاحب الدولة رجا من صاحب الجلالة الملك أن يسمح له بالكلام عن تصرفات بعض كبار الموظفين . .

ثم تكلم دولته عن تقارير البوليس وقد جاء فيها أن فضيلة شيخ الأزهر غالباً ما يركب سيارته إلى دار الابراشى باشا ، وأن بين الذين يترددون على نفس الدار زميل صحفى كبير عرف أخيراً بحملاته على الوزارة .... وأن الثلاثة — وبينهم فضيلة الشيخ — كثيراً ما يخرجون بعد ذلك ويذهبون متفرقين إلى دار القيسى باشا بالزمالك حيث يوافيهم صاحب السعادة إبراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الأوقاف وحلمى عيسى باشا . . . .

وكان دولة رئيس الوزراء حريصاً على إيضاح هذه النقطة وهى أن الحكومة لم تكلف رجال البوليس بمراقبة من جاء ذكرهم ، ولكن الأمر جاء عفواً ، لأن حكمدارية العاصمة قد عهدت الى نفر من رجال البوليس بحراسة فضيلة الشيخ الظواهرى .. ورجال البوليس هؤلاء يقدمون يومياً الى رؤسائهم تقريراً بحركات الشيخ ومقابلاته . ومن هذه التقارير عرفت الحكومة كل هذه التفاصيل ....

ثم قال دولة رئيس الوزراء إنه شخصياً لا يعنى بكل هذه الحركات ،... ولكنه رأى من واجبه أن يرفع المسألة الى مسامع جلالة الملك ، خصوصاً وأن الأقاويل أصبحت كثيرة بخصوص الحملات التى تقوم بها صحف معينة ضد الوزارة ، وهى صحف لها علاقات غير منكورة بهذا النفر من كبار الموظفين ...

وهنا تفضل صاحب الجلالة الملك وقال إن جلالته سوف ينظر فى هذه المسألة حينما تسمح بذلك صحته الغالية ...

الغاء مقابلة

وقد اتصل بنا أن مقابلة كانت قد تحددت في هذا الأسبوع لفخامة المندوب السامى .. ولكن هذه المقابلة ألغيت أو تأجلت — لا نعرف بالضبط — بعد أن تمت مقابلة دولة رئيس الوزراء لجلالة الملك ..

جماعة صدقى ويحيى !

قابل فخامة المندوب السامي دولة رئيس الوزراء فى مساء أحد أيام الأسبوع الماضى ، وقد انفردت زميلتنا (الجهاد) الغراء بالاشارة الى هذه المقابلة التى لم يعرف بخبرها باقي الصحف اليومية

وقد تناول الحديث فى هذه المقابلة الحملة المدبرة التى تغذيها (جماعة صدقي ويحيى) كما أسماهم سير ميلز لامبسون فى حديثه ...

ومما قاله أيضاً المندوب السامي . . . ان هذه الحملة تقوم على الطعن فى وطنية

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

دار المندوب السامي تسأل وتحقق في سرقة هذه الوثائق ؟ !





فى يوم الاثنين الماضى ، زار مستر سمارت السكرتير الشرق بدار المندوب السامى دولة رئيس الوزراء . وقد علمنا من أوثق المصادر أن هذه الزيارة كانت من أجل الاستفهام عن كيف سرقت المخاطبات الرسمية السرية التى دارت بين دار المندوب ووزارة عبد الفتاح يحيى باشا بخصوص تعيين موظف انجليزى كبير فى وزارة المعارف يكون (حلقة اتصال) بين الوزير والموظفين الأجانب بالوزارة المذكورة ، وهذه الوثائق نشرتها زميلتنا جريدة البلاغ ، وقد قال مستر سمارت أن هذه الوثائق سرية ولايجوز نشرها إلا باتفاق الطرفين، المرسل والمرسل اليه فكيف حصلت عليها جريدة البلاغ ؟

واتصل بنا من جهة أخرى أن فخامة المندوب السامى قد طلب من مستر كين بويد بوزارة الداخلية أن يقوم ببحث هذه المسألة وتقديم تقرير عنها ..

والشبهات كثيرة ... فهناك من يقول أن «جهة» معروفة هى التى قدمت المستندات المذكورة للنشر والشوشرة على الوزارة، ولكن يبقى هنا أن نعرف كيف حصلت « الجهة » المذكورة على هذه المستندات ...

وهناك من يقول ، وهو الرأى الراجح ، أن معالى وزير المعارف السابق حلمى عيسى باشا كان قد حمل معه صورة من تلك المراسلات . ولما أحرجته الوزارة الحاضرة بفضيحة (الهدايا) المعروفة ، دفع بتلك الوثائق إلى (الجهة) إياها ... وهذه أرسلتها للنشر على النحو الذى عرفه القراء ! !

دولتكم وفى تشكيك المصريين فى سياستى . . والذين هم وراء هذه الحملة هم هم الذين يحاربون سياسة التعاون الودي بين البلدين ونحن نعرفهم ونعرف « محركهم » الذى يجب أن يعطل ..)

وكل هذا جميل . ولكن ألا يرى فخامة المندوب السامى أن يساعد حقيقة بوضوح سياسته ونيات حكومته والعمل الصريح على إضعاف هذه الحملة المدبرة ؟

إننا نوافق على انها حقيقة

صحة جلالة الملك ...

ذاع فى صباح يوم الاربعاء الماضى أن صحة جلالة الملك متعبة ، وأن جلالته شفاه الله يشكو هذا التعب منذ ثلاثة أيام ...

ولكننا نذكر أننا قرأنا فى إحدى الصحف عقب تشرف دولة رئيس الوزراء بمقابلة جلالة الملك فى يوم الاحد الماضى .. نذكر أننا قرأنا أن دولته صرح لمندوب الصحيفة المذكورة أن صاحب الجلالة يتمتع الآن والحمد لله بصحة جيدة ... فنحن الآن أمام خبرين ؟

وبهذه المناسبة — وقد ألمحنا إلى هذا الخبر فى عدد الاسبوع الماضي — نذكر أن بعضهم كان قد اقترح استدعاء بعض كبار الأطباء من أوروبا لعيادة جلالة الملك ...ولكن جلالته رفض الآن استدعاء أى طبيب جديد ويفضل أن يترك الامر بين يدي حضرات الاطباء الذين تولوا علاج جلالته منذ ابتداء المرض حتى اليوم وهم الاطباء شاهين وبارودى وجروسى .

حملة مسمومة وان الذين وراءها نفر من المقامرين السياسيين . . ولكن هذه الحملة تفقد كثيرا من سمومها إذا لم تجد شيئاً تحمل عليه!. أوبعبارة أكثروضوحاً اذا لم تهيء لها السياسة الانجليزية الغامضة مجالا تصول فيه وتجول ...

فلتثبت السياسة الانجليزية بالقول والعمل على أن هناك مجالا شريفاً للتعاون الودي بين البلدين... ويومها يخرس كل لسان مهما طال!

محمد التابعي

عبود باشا ومهارته فى مسك الدفاتر ؟ ؟!





هناك اتحاد الآن يجمع بين شركات المترو وترام العاصمة وسيارات التورنيكروفت ولهذا الاتحاد مجلس ادارة يشرف على شئونه وعلى مصالح وحسابات الشركات الداخلة فى الاتحاد المذكور . والعضو الذى يمثل شركة سيارات التورنيكروفت فى مجلس ادارة الاتحاد هو صاحب السعادة احمد عبود باشا . . . والآن خطوة الى الوراء . . .

عرف القراء مما سبق أن نشرناه أن عبود باشا قد اتفق مع الاستاذ مرقص فهمى المحامى الذى يتولى الدفاع عن شرفه ونزاهته فى قضية نزاهة الحكم أمام محكمة الجنايات على أتعاب قدرها ٣٠٠٠ جنيه ...

ولكن يظهر أن شرف ونزاهة عبود باشا لم تكونا فى يوم من الايام موضع شك أو غمز ، وأن سعادته ليس عنده ما يشكو منه فى هذا الشأن ... وان شركة التورنيكروفت هى التى يجب عليها أن تدافع عن شرفها ونزاهتها . . وان تدفع من خزانتها ثمن هذا الدفاع!

ومن هنا دفع عبود باشا الاتعاب المتفق عليها . . . لا من جيبه هو ، وانما من خزانة السيارات ، وقيد المبلغ المذكور فى دفتر الشركة تحت عنوان « أتعاب محاماه » ... بحجة أن اسم الشركة المذكورة قد جاء فى سياق القضية فيجب عدلا أن تتحمل الشركة نفقات الدفاع !! واتصل هذا الخبر بدولة الدساس الكبير اسماعيل صدقى باشا .. فذهب يبتسم ويفرك يديه ويهمس بالخبر فى آذان اعضاء مجلس ادارة اتحاد الشركات ... ويبدى إعجابه بمهارة زميلهم عبود باشا فى مسك الدفاتر ! !

وذهب أعضاء المجلس الى زميلهم عبود باشا يخيرونه بين ... أن يستقيل مختاراً من العضوية ... وإما أن يشلحوه !

واختار عبودباشا أخف الضررين واستقال.. وسجلها فى مذكرته تحت عنوان (خازوق)!.

قصر الوالدة لسمو الأمير فاروق . ؟!

قلنا فى عدد سابق أن التفكير قد اتجه فى الشهور الأخيرة ، بمناسبة بلوغ سمو الأمير فاروق سناً مخصوصة ، الى تخصيص قصر لسكنى سموه . . . وأنه ربما شيد قصر خاص فى الجزيرة لاقامة أمير الصعيد .

ويرى أصحاب الشأن ، قياساً على المتبع فى أوربا ، أن القصر المذكور المخصص لولى العهد يجب أن يكون من أملاك الدولة .. ويظهر أن هناك الآن تفكيراً فى أن تشترى الحكومة قصر المغفور لها الوالدة فى حى قصر الدوبارة وتخصصه لاقامة سمو أمير الصعيد.





لن يسافر ...

كثرت الاقاويل فى وقت ما عما اذا كان صاحب السمو الملكى الأمير فاروق يسافر إلى انجلترا أو سويسره أو سواها من بلدان أوربا لاتمام دراسته ... والذى نعرفه الآن ان صاحب الجلالة الملك قد رفض كل الاقتراحات فى هذا الشأن وأبى حفظه الله أن يسافر ولى عهده إلى الخارج

وهذا الرأى يقره الكثيرون وحجتهم فى هذا أن صاحب السمو ، وقد أدرك سنا مخصوصة ، وناب عن جلالة والده فى حفلات عديدة ، وتقبل احترامات الوزراء والسفراء والكبراء .. صاحب السمو والحالة هذه قد فات سن التلمذة أى السن التى تسمح له بالاختلاط بزملائه الطلبة فى جامعات أوربا والاستفادة من هذا الاختلاط . ولكن تبقى نقطة دقيقة ...

جرت التقاليد على أن يدرس أولياء العهود الفنون الحربية ، والملك بحكم الدستور هو القائد الاعلى للجيش ... فلابد اذن لصاحب السمو ولى العهد من هذه الدراسة الحربية استعداداً لتولى منصبه السامى بعد عمر طويل أطال الله حياة جلالة الملك .

فأين تكون هذه الدراسة ؟ ... فى المدرسة الحربية المصرية ؟ ...

***

اتصل بنا ان دار المندوب السامى تعد الآن مذكرة تقترح فيها رفع درجة مستر براون كبير الموظفين الانجليز بوزارة الزراعة إلى ....؟ !

ونرجو نحن أن لا يصدق الخبر ... لان خبطتين فى الراس توجع ؟ !



الصديق الغائب ... ؟

أو التمثال الذي فاز بالجائزة الأولى في معرض جمعية محبي الفنون الجميلة

دخول حافظ عفيفي الوزارة ... وعزومة المراكبية ؟





قلنا فى عدد الأسبوع الماضي، وأيدت الخبر جريدة الاهرام الغراء ، أن الاتفاق تم أو كاد على تعيين سعادة حافظ عفيفي باشا وزيراً لوزارة التجارة والصناعة

ونقول اليوم أن دولة رئيس الوزراء إنما عرض وزارة التجارة على حافظ عفيفي باشا ... تورطاً منه والباقي مفهوم ! .... كما أن الدكتور حافظ عفيفي باشا لا يميل إلي قبول المنصب المذكور ، لأنه لاحظ أن رئيس الوزارة قد كله فى هذه المسألة (من غير نفس) ... وأنها — كما يقول الدكتور — كانت أشبه بعزومة المراكبية ؟ !

وأما الشخص الذى كان توفيق نسيم باشا يسعى لتعيينه في منصب وزير التجارة ويفضله على سواه ، فهو سعادة صادق حنين باشا المرشح الآن لمنصب وكيل الوزارة المذكورة ...

ولكن معظم الوزراء عارضوا في هذا الاختيار ... بل وصرح بعضهم أن دخول صادق حنين باشا الوزارة سيكون معناه خروج ثلاثة وزراء ...

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان صادق حنين باشا ليس مغتبطاً تماماً بمنصب وكيل وزارة التجارة لأن سعادته كان يطمع فى كرسى الوزارة — أية وزارة — لتحسين معاشه !

ودولة رئيس الوزراء يعتقد أن صادق حنين باشا هو أكفأ رجل فى مصر ... ولكننا نخشى أن تكون هذه الكفاءة من صنف كفاءة حسن صبرى بك ...

وأخيراً قد يهم دولة توفيق نسيم باشا أن يعرف مايقوله عنه صادق حنين باشا ... وهو: (أنا اللي عملت نسيم باشا رئيسا للوزارة) ! !

بعثة الشرف الى يوبيل الملك جورج ؟!

قلنا فى عدد سابق إن هناك تفكيراً فى بعض الدوائر العالية فى إيفاد (بعثة شرف) علي رأسها أحد الأمراء الى لندن لكي تقدم باسم صاحب الجلالة ملك مصر التهانى إلى صاحب الجلالة جورج الملك والامبراطور بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى لاعتلائه العرش .. وإن رئاسة البعثة ربما أسندت الى صاحب السمو الملكي أمير الصعيد ...





ولكن يظهر أن هذه النية قد « فترت » فى الأيام الأخيرة ، وأنه رؤى — بلغة السياسة الحريصة — رؤى أن الظروف والملابسات فى هذه الأيام لا تسمح بايفاد البعثة المذكورة

وهذه النقطة فيما يظهر ليست محل خلاف بين القاهرة ولندن !

مفاوضات الصلح ؟

نشرنا على غير هذه الصفحة تفاصيل الدسيسة الماهرة التى تفضل بها دولة صدقى باشا على صديقه القديم عبود باشا والتى كانت نتيجتها ان اضطر عبود باشا الى الاستقالة من عضوية مجلس ادارة احدى الشركات ...

والظاهر ان عبود باشا قد اصبح اليوم من المؤمنين بوجوب مسالمة صدقى باشا .. ومن هنا ذهب وسطاء الخير الى صدقي باشا يعرضون عليه الصلح مع عبود ، ويعرضون ثمنا لهذا الصلح ، ان يقف الاستاذ مرقص فهمى المحامى ووكيل عبود باشا ... يقف فى محكمة الجنايات ويعتذر صراحة عن العبارات التى تفوه بها في حق صدقى باشا اثناء مرافعته ...

ولا يزال صدقى باشا يبتسم ويفرك كفيه ويفكر فى الموضوع .. وكم يساويه هذا الصلح بلغة الجنيهات والقروش !

وزارة الصحة .. ؟

قيل ان حديثا دار أخيرا بين الجهات صاحبة الشأن فى تعيين وزير لوزارة الصحة الجديدة . . . وان بعض الجهات رشحت بحرارة للمنصب المذكور صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك ووكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية ...

... وان جهات أخرى عارضت فى هذا الترشيح بحجة ان الدكتور شاهين باشا مشغول الآن بالعناية بصحة صاحب الجلالة ... ويجب ان لايشغله شاغل آخر عن هذا الواجب الهام !

... وهو اعتراض « نحيف » كما يقول الانجليز !



بلاش فضيحة

(نشرت الصحف الانجليزية صورة فوتغرافية لحافظ عفيفى باشا وحسن صبري بك ... معا !!)

(المصرى افندى) : ابتسم انت وهوّه . ابتسموا ولو ثانية واحده داهية تفضحكم . . . وبلاش فضايح فى بلاد الناس ! !

بنات الليل في حفلات قصر الزعفران؟





قيل لنا أن سعادة عزيز عزت باشا وزير الخارجية رجل يعرف الواجب والأصول . . . وأن هذه « الأصول » هي التي أملت عليه عدم دعوة رجال الصحافة (العربية) إلى الحفلات الرسمية التي يقيمها بصفته وزيراً لا بصفته زيداً من عبيد الله حر أن يدعو أو لا يدعو من يشاء ! !

والآن ، دعنا نقلب معاً كتاب « الأصول » كما وضعه وألفه سعادة الوزير المذكور..

لاحظ المدعوون في الحفلة الساهرة التي أقامها وزير الخارجية لسفراء الدول أن معظم (النمر) التي عرضت في السهرة هي من (النمر) التي تعرض في كاباريهات العاصمة أو « صناديق الليل » كما يسمونها بالفرنسية ... وأن حضرات «الممثلات» الأجنبيات اللواتي دعاهن سعادة الوزير لتسلية مدعويه الاجانب هن من الصنف الذى يعمل في البروكيه وكاباريه الكونتننتال وفي محل مدام مارسيل ! !

وأكثر من هذا وأدهى وأمر ... أن كبار موظفي وزارة الخارجية لم يجدوا من (أصول الوزير ما يمنعهم من الرقص مع حضرات «الممثلات أو الراقصات» المذكورات ...ومن المشى معهن تمماك أكتافهن بأكتاف قرينات وزراء الدول المفوضين ؟ !

وكان امتعاض شديد من المدعوين... لعل خبره قد اتصل بالوزير وباللغة الفرنسية التي لا يتحدث سعادته بسواها ! !

الملك ابن السعود سوف يضطر.....؟

تعاقبت وزارات عديدة ، واحدة بعد أخرى ، دون أن تعترف واحدة منها بحكومة جلالة الملك ابن السعود .. أو تجمع واحدة منها شجاعتها في يدها وتفضي للناس بالأسباب التي تحملها على عدم الاعتراف بحكومة الحجاز ... وهل منها مثلا أن بيت الله الحرام قد أصبح شعبة تابعة لحكومة موسكو وستالين ؟!

واكتفت كل وزارة بهز الرأس والقول بأن المسألة موضع التفكير ... !!

وأخيراً ضاق صدر ابن السعود فأوفد من يبلغ حكومتنا بلطف أنه إذا استمرت الحكومة المصرية على معاملة معتمد الحكومة العربية في مصر كما تعامله الآن ، وعلى استمرارها على عدم الاعتراف بالمعتمد وبحكومة الحجاز ، فانه ـ أي الملك ابن السعود ـ سوف يضطر الى معاملة قنصل مصر في جدة بنفس المعاملة ....





والرأي الراجح حتى اليوم ان المسألة برمته لاتزال موضع التفكير !

نزاكة ؟ !

لزم وزير الخارجية فراشه عدة أيام ثم شفي والحمد لله ....

وسبب المرض أن سعادته كان قد حضر المأدبة التي أقامها دولة رئيس الوزراء لفخامة المندوب السامي .... وكان أول صنف في قائمة الطعام حساء بارد ، وقد تناول منها سعادة الوزير ....

ومعدة عزيز عزت باشا من الهوا دوبنا ..... ولقد ذابت من برود الحساء!

ومن هنا مرض سعادة الباشا ولزم الفراش ....

ونطمئن نحن المعجبين بسعادة الوزير بان الأوامر قد صدرت إلى المشرفين على الحفلات الرسمية بأن يعنوا دائماً بأعداد حساء ساخن بدلا من البارد للوزير المذكور ....

مدير الجامعة

على أثر ما كتبناه عن منصب مدير الجامعة الذى ظل شاغراً حتى اليوم .... اتصل بنا أن صاحبي السعادة أحمد عبد الوهاب باشا ونجيب الهلالي بك قد اقترحا تعيين صاحب العزة الدكتور بهي الدين بركات بك في المنصب المذكور ...

وقد أيد الاقتراح سعادة الدكتور علي باشا إبراهيم مدير الجامعة بالنيابة ....

ولكن ، وقبل أن يصل الاقتراح إلى الجهات صاحبة الشأن وتبدي فيه رأيها بلا ونعم ... أرسل الدكتور بهي الدين بركات بك يعتذر عن قبول المنصب المذكور !



باب الخروج ...

(المصرى افندى) : كل الابواب مقفلة يا دولة الباشا . . . مفيش باب مفتوح أمامك تخرج منه ومن الشباك دى كلها إلا باب واحد ... هات إيدك وانا أدلك عليه ...

صدقى باشا يقدم مذكرات اخرى..



كشفنا فى عدد الأسبوع الماضى عن التقرير الذى رفعه دولة صدقى باشا الى مقام صاحب الجلالة الملك ... ذلك التقرير الذى تناول فيه صدقى باشا الوقف السياسى الحاضر وقال إن العرش هو الهيئة الوحيدة التى تستطيع أن تضع حداً لأعمال الوزارة !



ونقول اليوم إن صدقى باشا قد رفع ثلاث تقريرات أو مذكرات أخرى الى جلالة الملك تناول فى الأولى مشكلة الدين العام ، وفى الثانية مسألة الديون العقارية ، وفى الثالثة حكاية الخبير البريطانى لوزارة التجارة

ومما لوحظ على مذكرة دولته فى الديون العقارية أنها صورة طبق الأصل للمقال الذى نشرته الصحف اليومية لحافظ بك رمضان فى نفس الموضوع ..!

وليس معنى هذا أن صدقى باشا نقل مذكرته من مقال حافظ بك ... بل بالعكس ..فان حافظ بك قد أخذ المادة اللازمة لمقاله من صدقى باشا .

والتاريخ يعيد نفسه .. ولكن على وجه آخر ، فقد أصبح صدقى باشا يغذى اليوم معارضى الوزارة النسيمية ، كما كان يغذى فى سنة ١٩٢٦ صاحب العزة أحمد بك عبد الغفار عضو مجلس نواب الائتلاف بالأرقام والوقائع التى تثبت أن ميزانية السرايات الملكية فى مصر هى أضخم الميزانيات فى العالم كله ..!

وكيل وزارة ... بلا وزارة ؟!

اتصل بنا أن دولة نسيم باشا يفكر فى إنشاء وظيفة وكيل وزارة برياسة مجلس الوزراء ، وكان هذا المنصب موجوداً أيام وزارة يحيى ابراهيم باشا سنة ١٩٢٣ وكان يشغله حسن أنيس باشا . وقد أراد صدقى باشا أن يعيد انشاء هذا المنصب بعد مرضه المعروف ، وأن يسنده — المنصب لا المرض — الى احمد بك كامل ولكن السراى عارضت يومها فى هذا التعيين

ويقال أن نسيم باشا انما يلجأ الى تنفيذ هذه الفكرة لشعوره بكثرة العمل الملقى على عاتقه



ولعدم استطاعته اقناع السراى بتخليه عن وزارة الداخلية والاكتفاء بأعباء الرياسة .

وقد علمنا أن دولة نسيم باشا عرض هذا المنصب — فى بدء تأليف الوزارة — على سعادة صادق باشا حنين ، ولكن سعادته اعتذر عن قبوله .



استقبال الزعيم !

قلنا فى عدد سابق أن فخامة المندوب السامى قد شرع فى كتابة تقرير عن رحلة صاحب الدولة الرئيس الجليل فى أنحاء الصعيد ... لأول مرة بعد زوال العهد البغيض .

ونزيد على ذلك أن سير مايلز قد أتم كتابة التقرير .. وقد علمنا من أحد موظفى الدار أن سير مايلز قال فى تقريره: « أن النحاس باشا لم يستقبل فى رحلته هذه كزعيم سياسى وانما استقبل كزعيم دينى أو نبى من الأنبياء المرسلين ..!! »

آخر طبيب ..!

ألمحنا فى عدد الأسبوع الماضى الى أن هناك الآن فى السراى الملكية اعتقادا بأن الطبيب الألمانى الكبير فون برجمان قد قدم الى دار المندوب السامى تقريراً بنتيجة عيادته لجلالة الملك فى الخريف الماضى . وقد عتب علينا بعض الأطباء المصريين قائلين أنه من المستبعد أن طبيبا كفون برجمان ينسى قواعد الذوق وواجب الاحتفاظ بسر مهنة الطبيب . ونعود اليوم فنقول أننا لم نجزم بأن الرجل قدم ذلك التقرير وانما رددنا فقط ماتقوله دوائر السراى . . . وعلى كل حال فان الأمر الأكيد هو أن فون برجمان لن يستدعى الى مصر بعد الآن وأنه آخر طبيب أجنبى تفكر فى استدعائه السراى!!

وقد يكون الرجل بريئا مما ينسب اليه ... ولكننا هنا نسجل الواقع الآن .



أرسل رئيس حزب الاتحاد احتجاجاً الي رئيس مجلس الوزراء..!

المندوب السامي ... ونائب جلالة الملك !!





كتبنا فى أعداد سابقة ، وفى غير قليل من الالحاح ، عن الظاهرة الجديدة التى بدت منذ عهد قريب فى مسلك فخامة المندوب السامى كلما حضر حفلة رسمية يكون من بين شهودها نائب لجلالة الملك ... ذلك المسلك الذى اكتسب طابع التراخى أو « الصهينة » فى استقبال أو توديع النائب الملكي فى تلك الحفلات . ذكرنا هذا وقلنا على سبيل المثال أن هذا التراخى قد حدث فى حفلة مناورات الجيش المصرى وفى حفلة معرض الفن الفارسى وفى حفلة ذكرى الموسيقى الايطالى بلليني بدار الأوبرا الملكية . .

ولقد كان سير مايلز يجد فى كل مرة من يعتذر عنه بالسهو أو الانشغال فى حديث ، ولكن بعد أن تكرر الحادث خمس أو ست مرات ؟! هنا تضيق ذمة اللغة عن تقديم ألفاظ السهو والانشغال لتفسير المعنى المقصود ... !

وفى المعرض الذى أقامته جمعية محبى الفنون الجميلة والذى افتتحه فى الأسبوع الماضى دولة نسيم باشا نائباً عن جلالة الملك ، لم يكن فخامة المندوب فى استقبال دولة نائب الملك كما تقضي الاصول ... بل حضر بعده بعشر دقائق ... وبقى بعض منظمى الحفلة وكبار الموظفين لدى الباب ينتظرون مقدم فخامته كأنه كان معروفاً — مقدماً — أنه سوف لا يصل إلا بعد وصول نائب الملك ... !

وزراء الأوقاف ... بنطلون كحلي وسترة ردنجوت ؟

لوحظ فى حفلة افتتاح نادى التجذيف التى حضرها معالى سعيد ذو الفقار باشا نائباً عن جلالة الملك .. لوحظ أن أحداً من رجال دار المندوب لم يشهد الحفلة مع أن معظم وزراء الدول المفوضين حضروها .

واتصل بنا أن السراى غير راضية كذلك عن بعض الوزراء الذين شهدوا هذه الحفلة لأنهم حضروها بالملابس العادية فى حين أن الواجب كان يقضى بأن يرتدوا سترة الردنجوت فى حفلة يشرفها نائب عن صاحب الجلالة . والوزراء الغير المرضيّ عنهم هم أصحاب السعادة توفيق عبد الله باشا وأحمد عبد الوهاب باشا ونجيب بك الهلالى ... أما الوزير « الاختيار » عبد العزيز بك محمد فقد فوجىء بموعد الحفلة وهو يرتدي بذلة « كحلى » فخلع الجاكتة وارتدى فوق البنطلون الكحلى سترة الردنجوت ، وحمل سبحته وذهب إلى الحفلة متوكلا على الله ..! وهو بجديد مبتكر فى فن الزى والهندام !





صداقة ضارة ..!

قابل وزير الولايات المتحدة المفوض سعادة وزير الخارجية المصرية ولفت نظره بلطف الى أن مفوضية مصر في واشنطون خالية من وزير مصري منذ عدة سنوات ـ لأن راتب بك الوزير الأخير ما كاد يصل الى واشنطون حتى استدعي منها كما هو معروف ..

وكنا قد ذكرنا أن المرشح للمنصب المذكور فى واشنطون هو عبد الملك بك حمزة وزير مصر فى أنقره ، ولكن يظهر أن إحدى الجهات العليا ذكرت فى اللحظة الأخيرة أن الذى أدخل عبد الملك بك فى السلك السياسى هو حافظ عفيفى باشا ايام كان وزيرا للخارجية في سنة ١٩٢٨ .. وإذن فهو صديق حميم للباشا .. !

وصداقة حافظ عفيفى باشا ـ فى نظر البعض ـ كافية لتشويه سمعة أحسن دوسيه !!

ومن هنا صرف النظر عن نقل وترقية عبد الملك بك حمزة الي المفوضية واشنطون

ماكدونالد فى مصر

من الأخبار التى أرسلها حسن صبرى بك الى الحكومة المصرية أنه سمع من بعض المصادر الوثيقة فى لندن أن مستر ماكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية يفكر فى أخذ اجازة لمدة أسبوعين بعد حفلات يوبيل الملك جورج .

ويقول حسن بك صبرى فى رسالته هذه أنه من المرجح أن يقضى مستر ماكدونالد اجازة الأسبوعين فى مصر ..!



خطابات مفتوحة الى ...... الصعاليك

حضرة صاحب الدولة يحيى ابراهيم باشا

محل الفول المشهور بجوار مستشفى الاسعاف !

نشرت الصحف منذ بضعة أيام قراراً لحزب الاتحاد الذى يعد وجوده حتى اليوم أعظم غلطة مطبعية عرفها القراء ، ولو أن القرار المذكور كان نشره قد تقدم يومين اثنين فجاء فى أول إبريل ، لما كان لأحد عليه اعتراض ..وفي القرار احتجاج على تعيين الخبير الانجليزى ، وفيه كذلك شرح وافٍ للمثل القديم المعروف (ومتى بدأتها وانسلت)!

ولقد صدر القرار وفيه ما يفهم منه أنكم . . . رئيس لحزب الاتحاد ؟... فكيف كان كذلك ، بينما يزعم بيدبا الفيلسوف أنكم استقلتم من رئاسة الحزب المذكور فى سنة ١٩٣١ يوم عينتم رئيساً لمجلس الشيوخ في العهد الدابر ؟..

كيف إذن رجعتم الى الحزب ... وأين ومتى تم ذلك ؟... هذا مع اعترافنا فى الوقت نفسه بأن دولتكم حقيقة خير من يصلح لرئاسة الحزب المريض، وأن الحزب تحت رئاستكم مثل ... الكتاب يعرف من عنوانه!! ثم نقطة أخرى .. فى أكثر من مناسبة، كنا نقرأ لكم فى الصحف تلغرافات ترفعونها الى مقام جلالة الملك تعتذرون فيها بمرضكم عن حضور التشريفات وتقديم التهانيء ، وأنه لولا قعود المرض بكم لسعيتم بنفسكم الى المقام الكريم ...

ولكنكم - كما يقول حزبكم - قد رأستم الاجتماع . . . فكيف كان ذلك ، وأين ذهب مرضكم الذى يقعد بكم أو ترى أية عربة من عربات الاسعاف قد تولت نقلكم الى مكان الاجتماع ؟

***

حضرة أخينا العزيز بواب صندوق الدين

بجوار محل بلفز الحلواني بميدان الأوبرا

شغلت الصحف فى هذه الأيام بقضايا الدين ومشاكله ومذكراته ولقد حاولت أن أكتب فى هذا الشأن ، فبرز لى جهلي بالموضوع من وراء الحائط يحذرني من أن أصير أضحوكة الناس ، ثم سألت الزملاء ، واحدا واحدا فغلبونى بعد جولة واحدة فى مباراة الجهل بالدين وقضاياه ...

هل لك يا أخى العزيز ويا فخر بلاد النوبة وزعيم بوابي القاهرة ، أن تتفضل غير مأمور بتشريف إدارة هذه المجلة فتلقى على الزملاء وعليّ أنا أيضاً ، محاضرة فى قضايا الدين بما وهبك الله من فصاحة نادرة ومواهب سامية ومعلومات تفوق معلومات كاتب هذه السطور!

نحن نعرف أن وقتك ثمين لأنك مشغول بقراءة دلائل الخيرات، فاذا استأذنت من روح مؤلف الدلائل ساعة تلقى فيها هذه المحاضرة القيمة ، نكون ممنونين جداً جداً ... ونحن نرجو أن يتسع بعدها وقتك وتشفعها بمحاضرة أخرى عن ضريبة الباتنتا والدروباك !.

***

حضرة صاحب السعادة زكى الابراشى باشا

يصل ويسلم اليه بطرف القيسى باشا بالزمالك

قالوا إن أعصابك اليوم تثور وتهتاج لأقل حركة تبدو من سائق سيارة فى الشارع ، وأنك بدأت تعاقب موظفيك صغاراً وكباراً بالقاء الخطب الضافية على أسماعهم فى وجوب أن يشتموا فيسكتوا ويضربوا فيبتسموا ، وأنك تكاد تتهم جدران مكتبك بجريمة تبليغ الصحف عن تصرفاتك وحركاتك هنا وهناك ..

ولئن يكن هذا صحيحا لما أسرع عدالة الله في الانتقام لأربعة عشر مليونا ليس فيهم من فرد لم يحسر عمامته عن رأسه داعيا الله أن يريح المنصب منك ...

ألف حمد الله على أن الرجل الذي جعل على كل لسان جاسوسا ينقل اليه همسات النجوى، قد ابتلى بالخوف من التجسس عليه ، وأصبح يعتقد أن كل إنسان جاسوس بأربع آذان!

إنه عدل الله المنتقم ، وضع الله فى صدرك (خميرة) الخوف والوجل الى الأبد وحرمك الثقة بالناس جميعا حتى لتشك فى نفسك وتتهمها بأنها تنقل عنك إلى (آخر ساعة) أحدث الأنباء !



فى وزارة المعارف ، الترقيات على حساب الكرامة والاخلاق !!

لعل القراء قد علموا مما نشرته الصحف اليومية أخيراً أن هنالك تفكيراً جدياً فى وزارة المعارف يرمى الى ملء منصب وكيل هذه الوزارة ، وهو المنصب الذى خلا باحالة عبد الفتاح صبرى باشا الى المعاش . . !

ونقول إن وزارة المعارف ،أو بعبارة أصح، صاحب العزة وزير المعارف الأستاذ أحمد نجيب الهلالى بك ، يرشح لوكالة وزارته : صاحب العزة محمد العشماوى بك سكرتيرها العام فى الوقت الحاضر ، ويرشح لمنصب الوكيل المساعد: صاحب العزة محمد عوض بك ابراهيم

وقد يكون من الانصاف أن نقول ، بهذه المناسبة ، أن صاحب العزة محمد العشماوى بك لم يكن معدودا ، فى يوم من الأيام ، من رجال التعليم الفنيين..ولولا الظروف الاستثنائية — السياسية — التى أدت فى سنة ١٩٣٠ ، وأيام قيام وزارة صدق باشا وعهده البغيض — لولا تلك الظروف التى أحيل فيها صاحب العزة أمين بك لطفى إلى المعاش لبقى العشماوى بك — إلى اليوم — فى منصبه القضائى .

أما الثانى فلعل من الانصاف أيضا أن نقول أنه لما أقبلت سنة ١٩٣٠ كان صاحب العزة أمين بك لطفى سكرتيراً عاما للوزارة ، أى فى المنصب الذى يلى فى أهميته ونفوذه منصب وكيل الوزارة مباشرة ، فى حين أن كان عوض بك ابراهيم واحداً من مراقبى التعليم أي مرءوسا لأمين بك لطفى .

ويوم أعيد أمين بك لطفي إلى وزارة المعارف ، قام أخذ ورد حول هذا الموضوع هل يعود أمين بك الي منصب السكرتير العام الذى أخرج منه ، أو يراعي العدل فتنصفه الوزارة وتعينه فى منصب الوكيل ..؟!

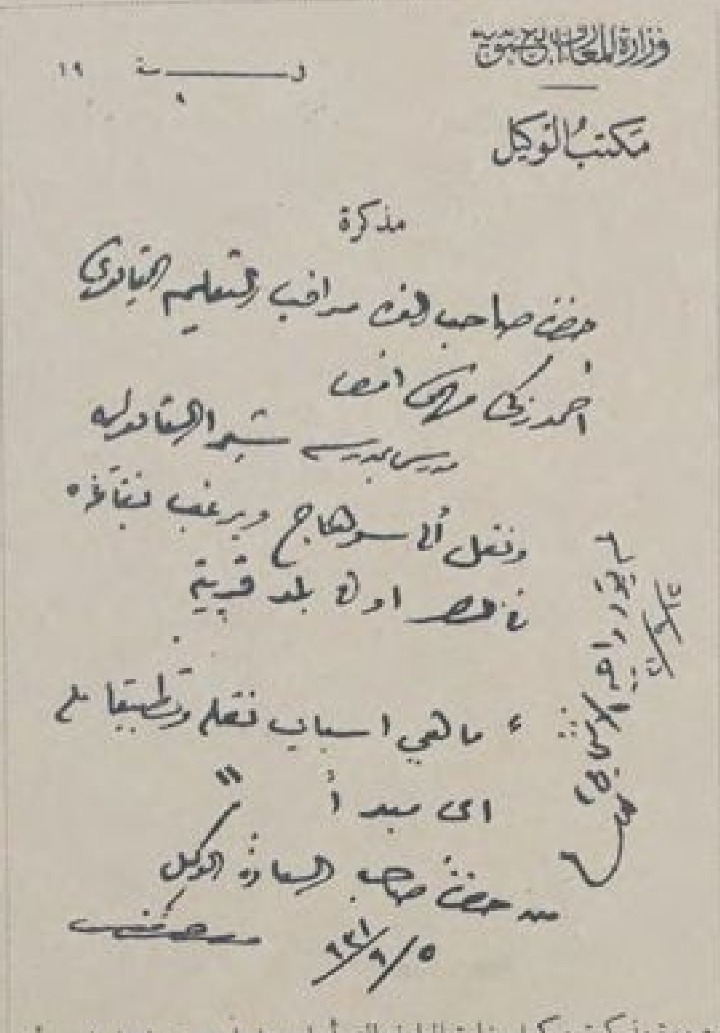
واعتذر وزير المعارف بأن كلا هذين المنصبين لا يزال مشغولا ، وبعد جدل غير قصير ، قبل أمين بك لطفى أن يعود الى العمل فى وزارة المعارف بعد أن أعطى « كلمة شرف» من كبار المسئولين بأن المنصب الذى أسند اليه : وهو منصب مراقب المشروعات لن يقل اعتباراً وتقديراً عن منصب السكرتير العام ، وأنه إذا جرت أية حركة جديدة فى وزارة المعارف لملء المناصب الكبرى الشاغرة بها ، فان أمين بك لطفى سوف يكون مقدّما على سواه من سائر كبار الموظفين ...!

***

ولم نكن نحب أن نتكلم ونثير الكامن تحت الرماد الدفين ، ولكنا مضطرون الى القول بأن أمثال هذه التصرفات ، من جانب الوزارة ، سوف تقوى فى جماعة الموظفين اعتقاداً مؤسفا ، وهو أن خير ضمان للترقى والحظوة فى أعين الرؤساء هو التمشى مع كل حكومة وأن الذى يلزم حدّه وواجبه ولا يمرغ خديه فى غمرة الارتزاق السياسى . . . نصيب هذا الموظف الأمين الاهمال وسوء التقدير . .

وليس يعوزنا البرهان والدليل . . .

كان عوض بك ابراهيم فى سنتى ١٩٢٨ و١٩٢٩ حراً دستوريا أكثر حمية من الأحرار الدستوريين ، فلما أقبلت شرور عام ١٩٣٠ ، تحمل فى ذوائبها ذلك العهد الدابر البغيض ، كان عوض بك متحمساً لانتخابات صدق باشا أكثر من صاحب الدولة نفسه ، فخرج على رأس طائفة من المفتشين فى حملة جرّدت على


وزارة المعارف العمومية

سنة ١٩

مكتب الوكيل

مذكرة

حضرة صاحب العزة مراقب التعليم الثانوى

حضرة صاحب السعادة الوكيل

صورة مذكرة وكيل وزارة المعارف التى أجاب عليها عوض بك ابراهيم بأن نقل أحد المدرسين الى الصعيد كان بسبب عدم اشتراكه فى انتخابات صدقى باشا

الوجه القبلي لضمان اشتراك موظفي المعارف في تلك الانتخابات المقوتة.

وكأن وزارة صدقي باشا لم تلحق أن تكافئه على حماسته لانتخاباتها فجاءت الوزارة الحاضرة تبغي تعويضه ... !

وعلى الصحيفة السابقة الدليل المادي على حماسة عوض بك لانتخابات صدقي باشا وازاله العقاب بمن تخلوا عنها .. حماسة ليست لوجه الله، ولا وجه الوطن، ولا وجه التعليم!!

كان الأستاذ احمد زكي فهمي مدرساً بمدرسة شبرا الثانوية، ونقل الرجل فجأة الى سوهاج فتظلم لذلك النقل الفاجئ، وتظلم الى وزارة المعارف يرجو انصافه بالبقاء حيث كان أو في مكان قريب، فهو لا يدري سبب ما نزل به من عسف ..

واتضح أن وكيل المعارف — وميوله نحو العهد الصدقي غير منكورة — لم يكن يدري هو الآخر سبب نقل ذلك المدرس، فأمر مدير مكتبه أن يكتب مذكرة الى عوض بك ابراهيم مراقب التعليم الثانوي يسأله: «ماهي أسباب النقل وتطبيقاً على أي مبدأ» ...؟!

وكان رد عوض بك أن النقمة حلت بالأستاذ المدرس لأنه: «لم يؤد واجبه الانتخابي» ..!

أي لأن مروءة ذلك المدرس أبت عليه الاشتراك في تلك «الطبخة» الخبيثة ..!!

أين اختفى المسدس الذى اطلقه المعتدى على سعد باشا ؟

تجتاز اليوم قضية جريدة السياسة الخاصة بنزاهة الحكم مرحلتها الاخيرة ، وبعد أيام قليلة تصدر المحكمة حكمها بالبراءة أو بالأدانة..

ولقد مرت هذه القضية بأدوار عجيبة وكان لها نصيب فى الأزمة السياسية التى أدت إلى استقالة وزارة عبد الفتاح باشا يحيى فى الخريف الماضى .

ويطيب لنا ، بهذه المناسبة ، أن نذكر أشهر القضايا السياسية التى كانت لها ضجة ودوى فى الرأى العام

وعلى رأس هذه القضايا قضية المؤامرة الكبرى . .

أشهر القضايا السياسية

وبدأت هذه القضية يوم قبضت السلطة العسكرية على عبد الرحمن بك فهمي سكرتير لجنة الوفد المركزية فى ذلك الحين وفريق من الشبان المتحمسين وقدمتهم للمحكمة العسكرية مع قائمة اتهام لا تقل عقوبة التهمة الواحدة منها عن الحكم بالاعدام ، وفى طليعة هذه التهم تدبير مؤامرة ضد نظام الحكم الموجود في ذلك الوقت

ولما اتصل الخبر بالمغفور له سعد زغلول باشا — وكان في لندن يفاوض المرحوم اللورد ملنر السياسى المعروف أراد سعد أن يقطع المفاوضات احتجاجاً على القبض على عبد الرحمن بك فهمى ولكن باقى أعضاء الوفد المصرى أقنعوا سعد باشا بالعدول عن هذه الفكرة .

ونظرت المحكمة العسكرية القضية وحكمت على عبد الرحمن بك فهمى وبعض الشبان بالاعدام ثم استبدلت الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة . .

ولما تولى المغفور له سعد باشا رياسة الوزارة الشعبية الأولى كان أول ما فكر فيه هو الافراج عن أولئك المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة على اعتبار أنهم من المجرمين السياسيين، وتمت فى تلك المناسبة مقابلة تاريخية بين اللورد اللنبي وسعد باشا نكشف — لأول مرة — عن بعض ما جرى فيها .

فقد أصغى اللورد اللنبى إلى طلب سعد باشا الخاص بالافراج عن هؤلاء المسجونين ثم قال :

— ولكن ، يا باشا ، هؤلاء قوم ثاروا ضد نظام الحكم وضد بريطانيا . . .

وابتسم سعد باشا وقال :

— وأنا أيضاً كنت ثائراً ضد بريطانيا وضد نظام الحكم ، ولكنى اليوم رئيس الوزارة . . كما كنت بالأمس رئيس الثوار

ووقف اللورد اللنبي وقال :

— إن حكومة جلالة ملك بريطانيا تعتبر الافراج عنهم عملا عدائياً نحوها . .

ووقف سعد باشا وقال :

— وحكومة جلالة ملك مصر تعتبر عدم الافراج عنهم عملا عدائياً نحوها ، ويعتبر وزراء حكومة جلالة ملك مصر أنفسهم شركاء لعبد الرحمن بك فهمى وزملائه فى تلك المؤامرة!

ثم قال سعد باشا للورد اللنبى أنه سوف يأمر بالافراج عن المعتقلين ، ثم يستقيل فى اليوم التالى ! ...

وأمام إصرار سعد باشا قبلت الحكومة البريطانية الافراج عن عبد الرحمن بك فهمى وزملائه .

* * *

وفى صيف عام ١٩٢٤ حدث أن تقدم شاب اسمه (محمد عبد الخالق) وأطلق الرصاص على سعد زغلول باشا فى محطة مصر فأصابه فى ذراعه ، وكان سعد باشا يهم بالسفر إلى الاسكندرية لحضور تشريفات العيد ... ثم يسافر منها فى طريقه إلى لندن للمفاوضة باسم مصر مع الحكومة الانجليزية

والغى جلالة الملك التشريفات الملكية التى كانت معدة في اليوم التالى لحادث الاعتداء — بمناسبة العيد — أسفاً من جلالته على وقع ذلك الحادث الدنيء . ولم يكتف جلالته بذلك بل أوفد كبير أمنائه من الاسكندرية — حيث كان يقيم جلالته — إلى مستشفى الروضة ، حيث كان يعالج سعد باشا . وأبلغ مندوب جلالة الملك المغفور له الزعيم الخالد أن جلالة الملك لو كان موجوداً فى مصر لحضر إلى مستشفى الروضة بنفسه ليهنيء سعد باشا بنجاته

والامر الذى حار فيه المحققون هو : أين اختفى المسدس الذى استعمله المجرم فى جنايته ؟!

فقد قرر شهود الحادث أنهم رأوا المسدس فى يد إنجرام بك مساعد الحكمدار ، ولكن جنابه أنكر أنه رأى مسدساً أو أخذه . . أو ... ؟!

ومن الامور العجيبة التى لوحظت أثناء التحقيق، أن سعادة حسن نشأت باشا — رئيس

الديوان الملكي بالنيابة في ذلك الوقت — حضر التحقيق مع المتهم من أوله الى آخره!

وانتهت القضية باكتشاف أن المجرم معتوه فنقلته النيابة من السجن الى مستشفى المجاذيب!

ويظهر أن هذا المعتوه لم يكن معتوهاً بمعنى الكلمة بل كان، على رأى المغفور له سعد باشا: «معتوهاً سياسياً» لأنه حاول مرة الفرار في ملابس امرأة، وضبطه بعضهم متلبساً بحل مسابقة شطرنج في مجلة السياسة الاسبوعية، مما يدل دلالة واضحة على أنه عاقل وعاقل وعاقل!

***

ومن أهم القضايا التي تلت هذه القضية قضية مقتل السردار وقد حكمت المحكمة فيها باعدام جميع المتهمين ..وكانت هذه أول مرة في تاريخ القضاء المصري يصدر فيها حكم بالاعدام على سبعة رجال من أجل رجل واحد!

وتفرعت من قضية السردار قضية أطلق عليها في أول الامر اسم (قضية الاغتيالات السياسية) ثم أصبح اسمها (قضية ماهر والنقراشي). فقد اتهمت النيابة الدكتور أحمد ماهر والأستاذ الكبير محمود فهمي النقراشي والاستاذ حسن كامل الشيشيني والحاج أحمد جاد الله وآخرين بتدبير جنايات الاغتيال السياسي في المدة التي ما بين سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٤ ثم ظهر أن هذه القضية عبارة عن تلفيقات ماهرة لولاها ذهن خصيب

وكانت لهذه القضية ضجة كبرى إذ تنحى الأستاذ على بك سالم عن نظرها أو اضطره رجال الحكومة الى ذلك التنحي

وتولى رئاسة الهيئة التي نظرت القضية المستر كرشو وكان عضو اليمين الأستاذ كامل بك ابراهيم وزير الخارجية الحالي وعضو اليسار على بك عزت المستشار السابق.

وقضت المحكمة ببراءة جميع المتهمين ما عدا واحدا حكمت عليه بالاعدام ..

ولم تقف القضية عند هذا الحد فان مستر كرشو، بعد أن نطق بالحكم، أرسل خطابا الى وزير الحقانية المصرية يستقيل فيه من محكمة الاستئناف بحجة أنه غير موافق على الحكم الذي صدر!...

وظهر أن اللورد لويد هو الذي دفع المستر كرشو الى هذا السلك الغير اللائق والذي يتنافى مع تقاليد القضاء، التي تحتم عدم الافشاء بسر المداولات ...

ويقال أن اللورد لويد كان يريد من وراء هذه الضجة أن يعين عشرة مستشارين انجليز في محكمة الاستئناف، ولكنه فشل في ذلك السعي فشلا كبيراً!...

وقد كانت للمغفور له سعد زغلول باشا اليد الطولى في براءة هؤلاء الأبرياء، فقد أعد بنفسه أغلب أجزاء المرافعة والدفاع عن

الدكتور ماهر والأستاذ النقراشي ، وقد زاره كاتب هذه السطور أثناء المحاكمة فرأى أمامه دوسيهات القضية وهو منكب على دراستها فلما سألة عما يفعل قال باسما : — إنني أعد دفاعي عن نفسي... لأن ماهر والنقراشي قطعة مني فاذا حكم عليهما غداً فكأنهم حكموا عليّ أنا ! ! . .

***

ومرت عدة سنوات دون أن تشهد دور المحاكم قضايا كبرى إلى أن أحيل الرئيس الجليل دولة مصطفى النحاس باشا ، والمرحوم الأستاذ ويصا واصف والاستاذ جعفر فخري إلى مجلس التأديب فى القضية التى أطلق عليها اسم : (وثائق سيف الدين)

وقد كان رئيس ذلك المجلس التأديبي — في أول الأمر — سعادة عبدالعزيز باشا فهمي ولكنه تنحى عن نظر القضية وحل محله سعادة حسين درويش باشا .

وكان حكم المجلس بالبراءة أكبر مسمار فى نعش حكم دكتاتورية محمد باشا محمود

وفي أوائل عهد صدقي باشا قدمت النيابة الاستاذين توفيق دياب وعزيز ميرهم إلى محكمة الجنايات بتهمة تزوير خطاب على سعادة علام باشا ،وكان شاهد الاثبات رجلا يدعى ناشد مسيحة واثنين من أمثاله

وكان أظرف ما حدث أثناء القضية أن استطاع الاستاذ مكرم أن يكتشف أن شهود الاثبات هم المجرمون الاصليون وأن المتهمين هم المجنى عليهم ! !

وفعلا حكمت محكمة الجنايات ببراءة الاستاذين دياب وعزيز ميرهم وبسجن شهود الاثبات !

ثم تلت هذه القضية قضية القنابل وقد اجتازت هي الاخرى عدة أدوار عجيبة لا نرى الاشارة اليها نظراً لقرب عهدنا بها

ومن القضايا التي لم تنظر رغم تقديمها لمحكمة الجنايات القضية المتهم فيها دولة محمد محمود باشا بالقذف والسب فى دولة اسماعيل صدقي باشا بأن نسب إليه أن تاريخه السياسي عبارة عن أوحال وأقذار ، وأن حكومته لا ترضاها أمة من البغايا !

ومازالت هذه القضية نائمة الى أن يشاء الله أن تستيقظ فى يوم ما !

قولوا ان شاء الله

سجاير اتحاد العمال تغمر الأسواق

نهضة العامل المصرى ، نهضة لمصر وتوثب بها إلى عظمة الخلود وجلال السلطان ، وقد تجلت روح هذا النهوض فى اتحاد العمال الذى يرأسه الزعيم عباس حليم ، وما هى إلا أسابيع حتى رأى الزعيم أن يقود أنصاره العمال الى العمل المفيد النافع فأسس شركة سجاير الاتحاد وتهافت المصريون على أسهمها حتى نفدت وانتهى باب الاكتتاب .

واليوم يقترب موعد ظهور سجاير اتحاد العمال ويتشوق المصريون جميعا إلى حلول هذا الموعد ليدخنوها فيدخنوا سيجارة هى من صنع العامل المصرى حقا وثمنها يعود إلى جيبه

وقد بعثت الشركة تطلب من انجلترا والمانيا الماكينات اللازمة لصنع السجاير الرخيصة وها هى الماكينات قادمة ، وعما قريب سوف تغمر سجاير الاتحاد الأسواق ويكون لها حظ التفوق على سواها من السجاير وشرف إقبال المصريين جميعا عليها لأنها من صنع العامل المصري وفائدتها تعود إلى العمال المصريين .

وسوف لا يقف الاتحاد عند هذا الحد فى صنع السجاير الرخيصة بماكيناته ، ولكنه يود أن يهيء الفرصة لجميع المصريين فى أن يقبلوا على سجايره ... الفقير والمتوسط والموسر ، ولهاتين الطبقتين سجاير راقية طيبة النكهة لذيذة الطعم من أعظم أصناف الدخان التركى النقى ومن أجود الأنواع .

وبعد فهذه بواكير النهوض الحقيق لمصر فى اتحاد عمالها ، فمن واجب مصر بشتى طبقاتها أن تقبل على تدخين هذه السجاير المصرية الوطنية وأن تساهم في مجد الوطن بنصرة قضية العمال وتمكين أسباب السعادة لهم فانهم عصب هذه الأمة وكيانها الحى وضميرها اليقظ ووجدانها الصادق .

إن العامل المصرى محتاج الى الأخذ بيده ، وها هو يقدم الى مواطنيه أثمن فرصة فى شركة سجاير اتحاده الفتية ، فلينتهز المصريون هذه الفرصة الطيبة ليخدموا بلادهم بتشجيع العمال المخلصين على أداء واجباتهم المحتومة ولن يكون هذا الا بالاقبال على سجاير شركة الاتحاد !

فى سـينما مترپول بشارع فؤاد الاول

ابتداء من الثـلاثاء ١٦ ابريل سنة ١٩٣٥ والايام التاليـة

شركة براموننت تقدم : كلوديت كولبير بطلة «كليوباتره» و«حدث ذات ليلة»

فى رواية

الزنبقة الذهبية

بالاشتراك مع
فرد ماك موراى
و أوبرى سميث
وراى ميلاند
كان أصحاب الملايين
يغمرونها بالجواهر
والاهتمام ....
ولكن شابا لايملك
شروى نقير دعاها
الى الجلوس على
كرسي متواضع
فى احدى الحدائق
العامة .. يتسليان
بمشاهدة المارة ..
ولم يكن يملأ قلبه
سوى الحب .



بعد الظهر وفى يومي
الجمعة والاحد حفلة
الساعة ١٠ صباحا .

أيام الخميس والجمعة
والسبت والاحد
حفلة الساعة ٣ر١٥



عودة الحجاج!

وصلت السيدة قوت القلوب الدمرداشية في الاسبوع الماضي إلى مصر عائدة من حجها الاول لبيت الله الحرام.

وارتفع صوت الزغاريد من سراى قصر النيل، وأطل الجيران وهم جنود قشلاق قصر النيل ... أطلوا من نوافذ القشلاق واشتركوا في عملية الزغاريد بالرغم من تنبيهات القائد العام لقوات الجيش البريطاني!

وذهبت السيدات لتهنئة الحاجة قوت القلوب وجلست حضرتها تقص عليهن تفاصيل الرحلة من طأطأ لسلامو عليكم! ...

ومن أظرف ما سمعناه — أو على الأصح سمعته مندوبتنا — أن السيدة قوت القلوب أهدت إلى جلالة الملك ابن السعود (عباءة) مطرزة بالذهب تكلفت — من غير مبالغة — ألف وخمسمائة جنيه!! ...

وأراد الملك ابن السعود أن يعبر للسيدة قوت القلوب عن شكره الخالص فأوفد (عسكرياً نجدياً) ليكون في معية السيدة قوت القلوب وليحافظ على سلامتها!

وكانت وظيفة هذا العسكري أن يسير أمام السيدة قوت القلوب ويصيح:

— وسّع للحرمة يا جدع ... اوع الحرمة يا جدع!

ولكن السيدة قوت القلوب طلبت من العسكري أن يعود الي عمله بدلا من هذه المظاهرة العسكرية!! ...

***

وبمناسبة الحديث عن السيدة قوت القلوب نذكر أنها أقامت جداراً عالياً بينها وبين قصر الاميرة نعمت بمناسبة انتقال وزارة الخارجية إلى القصر المذكور .... وتقول الدوائر الدمرداشية أن السيدة قوت القلوب ما كانت لتشيد هذا الجدار لو أن التي تسكن بجانبها وزارة ورعة تقية مثل وزارة الاوقاف ... أو حتى وزارة المعارف!!

ولكن ... أما والجارة الجديدة هي وزارة الخارجية، وجميع موظفيها من الشبان المتفرنجين الأباح قوي قوي خالص، فانه لم يكن هناك مفر من إقامة جدار يحمي السيدة قوت القلوب وأهل دارها من عيون الفضول..!

زواج سري!

الوجيه محمد جعفر من شبان الذوات الذين ورثوا ثروة لا بأس بها وأطلق عليهم العرف لقب «وارثين»!

ولقد كانت دوائر الذوات تتحدث عن قرب زواجه من إحدي كريمات أحد وكلاء الوزارات، ولكن ما كان أشد دهشتنا لما علمنا أنه عقد زواجه على إحدى الراقصات المعروفات وهي الآنسة حورية محمد كريمة السيدة نرجس صاحبة بار النرجس سابقا بشارع عماد الدين

ولقد دفع الوجيه مهراً قدره أربعمائة جنيه مصري ...ولكنه اشترط أن يبقى هذا الزواج سراً مكتوماً حتى لا يعرف به أحد من أفراد أسرة جعفر ذات الحسب والنسب!..

ونحن نرجو القراء أن يكونوا عند حسن ظن الوجيه فلا يخبرون أحداً من أفراد الاسرة بالموضوع! ...

وكان الزوج الوجيه ينتظر من الوجيهة السيدة حورية أن تعتزل الرقص بمناسبة انضمامها إلى صفوف الذوات ولكن صاحبة

العصمة السيدة حماته لم توافق على هذه الفكرة مادام الوجيه يصر علي أن يبق الزواج سراً!...

والراقصة حورية على جانب كبير من الثقافة فقد تلقت علومها فى المدارس الفرنسية وتجيد التكلم بثلاث لغات ... وهى معدودة على صغر سنها أبرع راقصة مصرية الآن .

فسخ خطوبة

اتصل بنا أن الخطوبة التى عقدت فى الشتاء الماضى بين صديقنا الاديب وحيد شوقى الطالب بالسنة النهائية بمدرسة خفر السواحل بالاسكندرية وبين الآنسة نينى كرارة كريمة الدكتور حسن حلمى كرارة قد فسخت لأسباب وجيهة ليس من شأننا التدخل فيها رغم ما عرف عنا من طول اللسان !

اللادى لورين

سافرت فى الأسبوع الماضى اللادى لورين قرينة السير برسي لورين ، سافرت جنابها عائدة إلى تركيا بعد أن اقامت فى مصر عدة أسابيع ...

وقبل سفرها بيومين ذهبت حضرتها إلى خان الخليلى مع مدام رولو حيث اشترت بعض الأوانى الخزفية والنحاسية وقيمتها مائة جنيه ... !

وكان يصحب اللادى لورين أحد الوجهاء وقد أخذت حضرته النخوة وحكاية أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا ، فدفع المائة جنيه زى الباشا هدية منه لجناب اللادى لورين...

وقبل أن تسافر اللادى دعاها بعض الانجليز لتناول الشاى فى سبورتنج كلوب ، وكان مما قالته هنك أنها تعبد مصر ... وأن الأيام التى قضتها هنا هى أسعد أيام حياتها .. ثم أجهشت جنابها بالبكاء ! !

بالميكرسكوب !

لاحظت مندوبتنا فى حفلة قران الاستاذ حسين القيسي ـ أو كتب الكتاب لو كنت عاوز تدقق ـ لاحظت مندوبتنا أن شعر أغلب المدعوات كان من النوع الأكرت (ألافرنزيه) ...

وظهرت لأول مرة في هذا الموسم الآنسة منيرة القيسى ابنة شقيقة سعادة القيسى باشا فى فستان بلون زهر المتر ، وقد كان هذا اللون مناسباً كل المناسبة للآنسة منيرة حتى أثنى جميع من رأوها على حسن اختيارها !

ويقول العارفون أن أسرة القيسى بالغت كثيراً فى تقدير ثمن خاتم (الشبكة) حينما قدرت ثمنه بألف جنيه تمام ! وزعم العواذل ـ عواذل الأسرة ـ أن الخاتم لم يكن به فص (من الالماس) بل من روح الألماس على وزن روح النعناع وروح النشادر ...

وفى اليوم التالى لعقد القران رأى جيران منزل العروس رجلا يدخل البيت وقيل انه موظف موفد في مهمة رسمية من مصلحة الطبيعيات . . . وقد اقبل وهو يحمل ميكروسكوب!

وتساءل الجيران عن أصله إيه ؟ !

وقال الخبثاء أن أهل العروس أرادوا رؤية (فص الألماس) فاستحضروا ميكروسكوبا لهذا السبب !

فرح عسكرى !

واحتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الآنسة خديجة رستم كريمة حيدر باشا رستم على الضابط الظريف احمد عبد الفتاح فى حفلة أحياها الاستاذ محمد عبد الوهاب مطرب الملوك والأمراء وبنات الذوات ...

وكانت ملكة الحفلة بلا منازع الآنسة تاتا سلطان كريمة فؤاد بك سلطان .



لـ فصل !

أقامت كلية الحقوق فى الأسبوع الماضى حفلة سمر فى «تياترو حديقة» الأزبكية غنت فيها الآنسة أم كلثوم ، وهزت وسطها الآنسة حورية الراقصة المعروفة ، وألقى حسين المليجى وزوجته نمرات بعض منلوجات لا تناسب المقام!

ومثلت فرقة كلية الحقوق رواية مصرع كليوبترا ، فسقطت سقوطاً تتحدث به الركبان رغم أن ثلاثة أرباع الممثلين كانوا من غير طلبة الحقوق النجباء !

وكان أطرف ما رأيناه أن ممثل دور مارك انطونى ، بعد أن توفى إلى رحمة الله ، ووقفت كليو بترا تعدد عليه وتلطم وجهها وتشلشل على طريقة الملوك والأمراء ، بعد هذا رأى المتفرجون مارك انطونى يهرش ساقه هرشاً شديداً . . . . أثار الضحك والاستهزاء !

ورأى مخرج الرواية أن يستعمل الصالة فى التمثيل — كما يفعل الأستاذ عزيز عيد — ويظهر أن منظمى الحفلة لم يكن عندهم خبر بهذه المسألة ! . . . فقد حدث أن ممثل دور أحد القواد دخل الصالة فى طريقه إلى المسرح ثم وقف قليلا حتى يناديه او كافيوس! . .

ورآه أحد المنظمين على هذه الحالة فتقدم إليه وطلب منه أن يجلس فى محله ثم سأله عن التذكرة والمكان المخصص له ؟ ! ...

ومما لوحظ فى الحفلة أن مبدأ عدم إختلاط الجنسين روعى فيها بشكل يدعو إلى الاعجاب فقد خصصت جميع الألواج للسيدات والآنسات ولاحظ الجميع أن (اللوج الممتاز)

اخبار ع الماشى

ظهرت أعراض الحمل على أحدى طالبات كلية الحقوق وبالبحث والتحري ظهر أنها متزوجة ولها طفل في الثالثة من عمره ! ...

ويخشى الأساتذة أن تلد الطالبة أثناء الامتحان حيث يكرم المرء أو يهان !

***

انتشرت بين طالبات ومعلمات وفراشات مدرسة الاميرة فوقية للبنات ، انتشرت (دبلات) الخطوبة بشكل يثير الاعجاب ! وقد خطبت فى الأسبوع الماضى ١٢ طالبة وأربعة معلمات . . . وياتلحقوا الناظرة ياما تلحقوهاش !

***

بدأت مدرسة فؤاد الأول تجمع من كل طالب اللى فيه القسمه لاعداد معدات الحفلة التى سيحضرها وزير المعارف فى يوم ٢٥ ابريل بحجة أن المدرسة مفلسه! وعشانا عليك يا كريم يارب !

***

أصبح رسم الترويغ من المدرسة الابراهيمية عن الحصة الواحدة قرش صاغ، وعن نصف يوم ثلاثة قروش وعن يوم كامل خمسة قروش...وناظر المدرسة ولا هو ... هنا !

كان ممتازاً بمن فيه من آنسات مدهشات ! وجلست الآنسة سعاد السماع مع الآنسة أمينة السعيد فى لوج واحد وتساءل الناس عن (اللى جمع الشامى على المغربى) ! .. ولكن النظر كان فى النظر والقلب قايد نار ! !

توفيق ! مقد !

دعت رابطة التوفيقية خريجى المدرسة إلي حفلة عشاء أقيمت فى محل علي الدلة المشى المعروف

وكان بين الحضور معالى حلمى عيسى باشا وزير المعارف والتقاليد سابقاً وهو من خريجى التوفيقية ولا فخر — ولا فخر هذه تعود على المدرسة لا على معاليه — وجلس حلمى باشا يتناول طعام العشاء بهمة لاتعرف الكلل ولا الملل ، فقد استمر يأكل من ساعة أن جلس الى المائدة إلى ما بعد انصراف المدعوين ، وهو مجهود لم يقابل بالشكر من علي الدلة صاحب المحل!

ولقد اتيح لنا ونحن جلوس مع بعض الخريجين أن نعرف معلومات لذيذة عنهم فصاحب السعادة توفيق دوس باشا كان أيام التلمذة يتمنى أن يكون ضابطاً فى البوليس . وكان رشوان باشا محفوظ — فى ذلك الوقت — يريد أن يغادر المدرسة سريعاً ليشتغل عمدة ! ... أما سعادة حسن سعيد باشا مدير البنك الشرق الألمانى فقد كان معروفاً بين أصدقائه بالبخل الشديد ... ولا شك أن هذا البخل هو سبب اشتغاله بالاعمال الاقتصادية وإدارة البنوك ! ...

ومن الامور التى لاحظناها أن سعادة كامل بك ابراهيم وزير الزراعة — وهو من

خريجى التوفيقية – لم يحضر الحفلة ولم يعتذر

وهمس فى أذننا أحد زملائه فى المدرسة أن هذه كانت عادته في عهد دراسته فقد كان كثير الغياب بلا اعتذار ! !

ومن بين الخطباء الذين سمعناهم الدكتور عبد العزيز نظمى الذي قام بعدة مفاوضات دبلوماسية بينه وبين رابطة التوفيقية حتى سمحت له بالخطابة فلما خطب تكلم عن كل شىء ماعدا رابطة التوفيقية !..

ولقد كانت الحفلة ناجحة بمعنى الكلمة ولا شك أن هذا يرجع الى المجهود الجبار الذى بذله مجلس إدارة الرابطة وعلى رأسه سعادة حسن أنيس باشا

مقالب جامعية!

تأخرت لائحة كلية الحقوق عن موعدها المحدد و كذلك الحال مع لائحة كلية الآداب..

وتساءل الطلبة النجباء عن السبب فى هذا التأخير مع أن المعروف عن وزير المعارف أنه مثل الاكسبريس ! ...

والواقع أن الوزير خشي اذا أصدر اللائحة قبل موعد الامتحانات بوقت طويل ألا تعجب الطلبة – وهم لا يعجبهم العجب – فيضربوا عن تلقى الدروس وتتحول الجامعة الى أزهر جديد !! ...

ثم هناك مسألة أخرى فان صدور اللائحة سيتبعه اجراء انتخابات للعمادة والوكالة بين الأساتذة فى كليتى الحقوق والآداب ... وستجرى فى هذه الانتخابات مقالب جامعية من النوعين القانونى والأدبى !!..

فى كلية الآداب يصر الدكتور منصور فهمى على اعادة ترشيح نفسه لمنصب العمادة، بينما فريق من الاساتذة يرشح الدكتور طه حسين، هذا وإن كان الدكتور طه – كما قيل لنا – متردد فى ترشيح نفسه لهذا المنصب الذى ليس من ورائه سوى الدوشة ووجع الدماغ !

ثم يظهر أن هناك مرشحا جديدا وهو الاستاذ سليم حسن المدرس بكلية الآداب ويرشحه فريق من الأساتذة الحمر الوجوه !

أما فى كلية الحقوق فالمنافسة بين الدكتور كامل مرسى والدكتور السنهورى على أشدها ... ورغم أن الحالة الظاهرة تدل على عدم وجود أى حديث فى مسألة الترشيحات فى الوقت الحاضر إلا أن اللى فى القلب فى القلب !

واخيرا نرجو أن لاتصحب هذه الانتخابات خناقات وضرب وتهريج كما حدث فى انتخابات اتحاد الجامعة ... وإلا إيه ؟

صورة !

أرسل أحد أولاد الحرام إلى موظف كبير بوزارة المعارف صورة فوتغرافية لأحدى الطالبات فى وضع ليس على كل حال من الأوضاع التى تعرف بها مذاهب ابن حنبل وابو حنيفة واناتول فرانس ...

واحتار الموظف الكبير فى أمر هذه الصورة وفى سبب إرسالها إليه خصوصاً وهو ليس من غواة جمع هذا النوع من الصور التى تصادرها إدارة الأمن العام !

ورأى الرجل – وحسنا فعل – أن يمزق الصورة ويا دار مادخلك شر !..

وجائزة ثمينة لمن يعرف صاحبة هذه الصورة الفنية الرائعة ؟ !

الراقصة المصرية التي اعجب بها في يوم ما الوجيه محمد سلطان !

منذ عشرة سنوات تقريبا ، سأل أحد الزملاء السيدة ماري منصور — وكانت أيامها ممثلة في فرقة رمسيس — سألها إذا كانت تنوى أن تجعل من ابنتها « عايدة » ممثلة مثلها ؟!...

ودقت ماري صدرها بيدها وشهقت شهقة أرعبت الزميل وقالت أنها ترفض بإباء وشمم أن تكون ابنتها ممثلة لأن الوسط المسرحي موبوء وأن الجمهور ينظر الى الممثلات جميعهن نظرة احتقار ومهانة . ولا يفرق كثيراً بين الممثلة وبين ...

ومرت بضع سنوات واعتزلت السيدة ماري حياة التمثيل وافتتحت صالة للرقص وهز البطن والارداف ...

وما كانت أشد دهشتنا — نحن الذين عرفنا ماري منصور — لما رأينا ابنتها « عايدة » التي رفضت من سنوات قليلة أن تكون ممثلة ، ما كان أشد دهشتنا لما رأيناها ترقص في تلك الصالة رقصة البطن وهز الأرداف ؟ !

وعلمنا بعد ذلك أن اشتغال عايدة ابنة ماري منصور بمهنة الرقص كان على غير رغبة أمها ... بل علمنا أكثر من ذلك أن ماري منصور كانت تبكي عند ما ترى ابنتها ترقص بين الجمهور وهي شبه عارية لتثير فيه عواطف الاعجاب والسرور !...

وفي ذلك الوقت رآها الوجيه محمد سلطان فأعجب بجمالها الساحر وأشفق عليها من هذا الوسط الموبوء فاقترح إعادتها الى المدرسة على أن يدفع هو شخصيا نفقات الدراسة ..

ولكن الراقصة عايدة رفضت هذا العرض بإباء وشمم وقالت أنها تريد أن تبقى راقصة مدى الحياة !..

ثم حدث ما ليس في الحسبان فقد أحبت عايدة أحد مدرسي مدرسة الفنون والصنائع ونجح الحب فيما لم تنجح فيه الأم فاقتنعت عايدة بهجر عالم الصالات لتتزوج ذلك الشاب الذي أحبته !..

وتعيش اليوم عايدة مع زوجها حياة سعيدة ... ولها من هذا الزوج أولاد وبنات يزيدون حياتها سعادة وبهجة .

***

وكانت السيدة دولت أبيض قبل زواجها من الأستاذ جورج أبيض ، كانت متزوجة من موظف يشغل الآن وظيفة كبيرة . وقد رزقت منه السيدة دولت بابنة إسمها (إيفون)

ولما انفصلت السيدة دولت عن زوجها لتشتغل بالتمثيل أقامت معها إيفون ورفضت أن تعيش مع والدها السري المعروف !

وشاء القدر أن تحب إيفون شاباً مسلماً كان طالباً بمدرسة البوليس — وهو اليوم من ضباط البوليس — وبادلها الشاب حباً بحب ...

واتصل الخبر بوالدها وهو من غلاة المحافظين « الأقباط » فحاول أن يثنيها عن غرامها هذا وأن يبعدها الى حظيرة التقاليد التي تمقت الزواج بين دينين مختلفين ، ولكن إيفون — وكانت في السادسة عشرة في ذلك الوقت — رفضت أن تصغى الى صوت الحسين !

وأخيراً أخذها أبوها بالقوة الى داره الفخمة ووضع على حراستها حراساً أشداء من أفراد الأسرة المحافظين

ولكن إيفون غافلت والدها وحراسه الأشداء وقفزت من النافذة وتشعبطت على ماسورة المياه وهربت من الدار !

والد يحرم ابنته من الميراث

والسيدة منيرة المهدية ابنة أحبت الأديب عبد القادر المسيري ناقد المقطم المسرحي سابقا وتزوجته ... ويقول نقاد ذلك الوقت أن الفضل في هذا الزواج يرجع الى مقالات المسيري في المقطم عن السيدة منيرة المهدية فقد تفنن في مدحها والاعجاب بها وكتابة ثلاثة أو أربعة أعمدة عن مغزى رواياتها الفنية حتى نال ثقة السيدة منيرة وسمحت له بهذا الزواج .

***

والسيدة فكتوريا موسى ابنة من الأستاذ عبد الله عكاشة تزوجت من أحد الأطباء الشبان ... والمعروف في الدوائر المسرحية أن السيدة فكتوريا موسى هي الممثلة الوحيدة التي تهتم بتربية أولادها تربية محافظة وتثقفهم تثقيفا عاليا .

مفاجأة سارة

تنتظرك في صفحة ٣٠

وحاولت الأم أن تقنع الفتاة بالرضوخ لارادة والدها — التي هي وحيدته — ولكن الابنة صممت على الزواج من هـذا الشاب المسلم حتى ولو أدى الأمر الى أن تفقد رضاء أبيها أيضاً ... ورضخت الأم دولت مضطرة الى الموافقة على هذا الزواج .

أما الأب فقد أبى أن يرضخ أو أن يصفح بل انتقم للتقاليد وسحب من البنك مبلغ ألف جنيه كان قد أودعها باسم وحيدته «إيفون» لتكون دوطة أو مهراً لها، وأخذ منها السيارة وجميع الثياب التى اشتراها لها ثم أقفل داره وغادر القـاهرة حتي لا يضطر الى حضور حفلة القران !...

ويقال إن الأب كتب وصية يحرم فيها ابنته من الميراث ويتبرع بثروته للأعمـال الخيرية القبطية ...

***

وللسيدة فاطمة رشدى ابنة من الأستاذ عزيز عيد ولا فخر — لا فخر هـذه للابنة وليست لعزيز — ولقد ربتها فاطمة تربية إستقلالية لا شك فيها ، فان الآنسة عزيزة عيد تبلغ اليوم الثانية عشرة من عمرها ومع ذلك فهى تشرب الويسكي وتدخن السجائر وتلعب الكونكان وتتكلم عن الحب وزواج التجربة كما تتحدث عنها أية امرأة من نساء عماد الدين ! ...

وعزيزة عيد هي اليوم « طيشه » بين الأبوين ، فتـارة تغضب فاطمة على زوجها فتلقي له الابنة لتعيش معه . . . وتارة يغضب عزيز فيلقى الفتاة لأمها لتعيش معها لعلها تجد بيئة مالية تتعلم منها أسعار البورصة وأصول الصعود والنزول !

وللسيدة ترتيبة رشدى ابنة فى سن الزواج، ولقد أبعدتها أمها عن الوسط التمثيلي وقاذوراته بقدر الأمكان وابنة ترتيبة على جانب عظيم من الجمال ولقد قالت لى ترتيبة يوما ما أن ابنتها لا تريد أن تتزوج إلا من وزير !

وسألتنى الأم إذا كنت أعرف وزيراً مستوفياً الشروط التى اشترطتها ترتيبة رشدى كحسن السير والسلوك وعدم سهره خارج البيت بعد الساعة السابعة ونصف مساء ، وأن يكون ابن ناس ... وقد قلت لها وقتها أن هذه الشروط لا يمكن توفرها فى أصحاب المعالى الوزراء لاضطرارهم لسهر الليالى فى طلب المعالى أو على الأقل لحضور جلسات مجلس الوزراء التى تدوم أحيـاناً إلى أول ساعات الصباح !



هواة ومحترفون

فى الموسيقى هواة ومحترفون ، وكان أولئك الذين اتخذوا الموسيقى والطرب حرفة يعتقدون أن محطة الاذاعة سوف تذيقهم الشهد وتجعلهم يلعبون بأوراق البنكنوت ..

وأنشئت المحطة وابتدأت الاذاعة منذ زمن طويل، ويوم يختنق فى قفا يوم ومحترفوا الموسيقى والطرب يزاولون تجربة الصوم عن الطعام ويحمدون الله على نكبة الافلاس وارتباك المصارين ..

ورأى المحترفون أن محطة الاذاعة لاتسأل عن صحة سلامتهم ولا تفكر فى انها غاية القصد ، بعد أن اختصت بحفلاتها فريقا من الهواة ومن صغار المحترفين ، ثم رأوا كذلك أن الجوع كافر ابن كافر . . وأن غاندى نفسه قد صام وأفطر . وعلى هذا قرروا أن يؤلفوا لهم جبهة قوية تابعة لاتحاد العمال حتى تقول لمحطة الاذاعة : إحنا هنا .. ثم تطالب بحقوقهم فى الاذاعة وطرد الهواة من المحطة كما طرد الهكسوس من مصر فى الزمن القديم !

وتألفت هذه الجبهة برئاسة الاستاذ منصور عوض ، وسمع الخبر مدير الاذاعة العربية فى المحطة فلعب ألف فار وفار فى عبه ووضع ذيله فى أسنانه وجرى على الأستاذ منصور عوض يذكره بالصداقة القديمة ويقدم غصن الزيتون . .

وكلمة من الطرف الاول وكلمة من الطرف الثانى . وعرض مصطفى رضا بك اقتراحا ، أن تقام حفلة طرب فى كل أسبوع وفيها خمسة موسيقيون من النقابة، غير أن الاستاذ منصور أصر على أن تقام فى كل يوم حفلتان أو ثلاثة من المحترفين مع طرد الهواة

و .. يا كده يامصطفى بيه يانشتكى للمدير الانجليزي !

ومايزال مصطفى بك حائرا فى دراسة هذه الطلبات !

شذوذ عبد القدوس

المعروف عن الأستاذ محمد عبد القدوس الممثل الغاوى المحبوب وباشكاتب فيلم الوردة البيضاء سابقاً إنه يميل إلى الشذوذ لا فى تمثيله فقط بل وفي حياته الخاصة ...

وقد أعجب إخوان بيضا الذين تولوا الانفاق على الفيلم الآنف الذكر بتمثيل عبد القدوس . وانبسطوا من جودة تمثيله فقرروا التعاقد معه فى فيلم « دموع الحب » الجديد على مبلغ وقدره ١٢٠ جنيهاً خلاف المصاريف وأتعاب المحاماة . . أتعاب المحاماة فيما إذا دفع الشذوذ بعبدالقدوس إلى الوقوف أمام القضاء متهما بتحريك لسانه لعباد الله فى الطريق !

وسمع بهذا النبأ زوج السيدة شفيقة عبدالقدوس . وحضرته يعتبر نفسه الوصى على عبد القدوس ويرى من حقه أن يطالب له بالزيادة كما يطالب والد الممثلة الصغيرة (شيرلى تمبل) بزيادة مرتبها . . هذا مع احترام الفرق بين شيرلى تمبل وبين عبدالقدوس !

وذهب زوج الأخت إلى شركة بيضا يقول لها إن هذا المبلغ تافه بالنسبة لنجم سينمائي هو عبدالقدوس ، وأن من واجب الشركة أن تزيد فى المرتب إلى مائتى جنيه !

وقالت الشركة أنها لاتمانع فى الزيادة ولكن علي شرط أن يكون المطالب بها هو عبد القدوس نفسه . . . وعاد زوج الأخت يغرى عبد القدوس أن يطالب بالزياده . وأخيراً إقتنع عبدالقدوس وصمم على أن يطالب الشركة بها ، ولما ذهب إلى هناك وسأله المدير . وضع أصبعه فى فمه كأى تلميذ فى مؤخرة الفصل وقال : — انا مش عاوز زيادة . . . ده جوز أختى اللي قال لى أطلب زيادة ... أنا راح أمثل ولو بخمسين قرش !

وأحس زوج أخت عبد القدوس لهذا الجواب بلوح من الثلج ينزلق فوق ظهره . فخرج ليبحث عن أفضل دواء فى اعظم اجزخانة يداوى به الخجل والكسوف !

فى السر

يؤمن أبو الكشاكش بجيب كما أومن أنا ولا فخر .. بأن زوزو شكيب وشها يغرى القمر بالانتحار، وأن عينيها .. يا دهوتى! فيها الف شمهورش وشمهورش لنفث السحر فى فى حنايا زوايا تلافيف أفئدة العشاق !

لكن أبا الكشاكش مع هذا يضع هذه الميزات كلها فى كوم وصوت زوزو فى

كوم آخر ..وعند ما فكر نجيب فى إخراج روايته الجديدة فيلما سينمائيا ، فكر كذلك فى وجه زوزوشكيب وعيون زوز شكيب.. ولكنه فكر كذلك في سوت زوزو وفى وحاشة هذا الصوت الذى ينافس صوت الشيخ محمود صبح فى بطولة النشاز !

وكان نجيب يود أن تمثل زوزو معه فى الفيلم ولكن صوتها كان عقبة تسد النفس ، ولهذا أرسل نجيب فى السر الى الممثلة روحية خالد يعرض عليها القيام بدور زوزو فى الفيلم ويعلن استعداده لكتابة الكنتراتو فى الوقت القريب !

وتم الاتفاق بين الطرفين على هذا ، فاذا عاد نجيب الى التغنى بوجه زوزو وعيون زوزو، فقد يعرض عليها أن تكون البطلة الثالثة بعد روحية وفتحية شريف ، والا .. بلاش !

انسحاب

خرج الاستاذ مختار عثمان من السجن لا أعاده الله اليه إلا سجاناً أو باشسجان في رواية من الروايات ، ولم يكد مختار يستقبل مهنئيه ويرد على كل واحد بنكتة مما قدره عليه الله والعيش الحاف ..لم يكد يخرج حتى وجد اسمه فى الاعلانات عن تمثيل روايات بفرقة رمسيس في عيد الأضحى المبارك !

وقبل مختار أن يمثل مع زملائه فى هذه الحفلات،ولكنه بعد أن انتهت هذه الحفلات انسحب من الميدان بصنعة لطافة تاركا الأستاذ يوسف وهبي يبحث عنه في سلقط أولا وفى ملقط ثانياً فلا يجده فى الاثنين .. وبالفعل سافرت الفرقة فى رحلتها الاقليمية ومختار عثمان غير موجود فيها ،وقد صرح مختار بأن السبب فى انسحابه يعود الى مسألة المرتبات وتخفيضها وحاجته الى مرتب دائم ،وأنه سوف يهجر المسرح ويؤثر عليه الجلوس فى قهوة ... أو الانزواء فى صومعة عابد برأس جبل المقطم المعروف !

قهوة سادة

يقول دلدول محترم من دلاديل مجلس بلاط الآنسة أم كلثوم . . إن مطربة الشرق تناولت القهوة السادة لاول مرة فى حياتها مساء الاربعاء الماضى أثناء حفلة طلبة كلية الحقوق بمسرح برنتانيا . .

والسبب..أن الآنسة كانت تغنى قصيدة

أعانقها والنفس بعد مشوقة
اليها وهل بعد العناق تدانى ؟

وغنت سومة ما شاء لها صوتها الجميل غير أن طلاب الحقوق وجدوا فى هذه القصيدة ماأثار كوامن مشاعر الغرام فى قلوبهم ، فكانوا يصيحون :

ــ كمان أعانقها ياست .. والنبى أعانقها!

وتنرفزت أم كلثوم نرفزة موسيقية رائعة وتنرفز معها أعضاء مجلس البلاط ، وقرروا أن طلاب الحقوق ما لهمش حق أبداً . .

وعنها واستعانت سومة على الصداع بأقداح القهوة السادة ، بينما جلس الأخ على الحمراوى يقرأ بخته المهبب فى الفنجال !

رخص

يظهر أن ادارة الرخص واللوائح ــ أو ادارة اللوائح والرخص ــ فى الواقع لا أعرف اسمها بالمظبوط ــ سوف تستقبل زبائن جدد من الراقصات اللواتى يُرعن فى هز البطون وتلعيب حواجب العيون !

فقد اتصل بنا أن هناك مشروعاً بمحافظة العاصمة يقصد به الى أن تستصدر كل راقصة رخصة باسمها ، وكل من تضبط بغير رخصة تعاقب أمام المحاكم المركزية على طول !

ويقول راوي الخبر أن فى النية بعد هذا اجراء كشف طبي كل أسبوع على هؤلاء الراقصات صيانة للناس من بلاوي الامراض!

وسوف تجتمع الراقصات من غير شك عند كشك الموسيقى بحديقة الازبكية للاحتجاج على هذا المشروع يا أختي . . واستنكار هذا العمل اللى كله كسوف فى كسوف !

حفلة

تقيم جمعية أنصار التمثيل والسينما حفلة كبرى بدار الاوبرا الملكية مساء ٢٠ ابريل الذى نحن فيه ويخصص دخلها لصندوق الجمعية ..

والرواية التى سوف تمثل هي رواية (إنقاذ ما يمكن إنقاذه) من وضع الاستاذين سليمان نجيب وعبد الوارث عسر ...

وفى اسم الرواية معنى نحب أن لا يفوت القراء،فهذه الجملة..جملة (انقاذ ما يمكن إنقاذه) قد اختطفها التاريخ من فم صاحب الدولة احمد زيور باشا عندما كان رئيسا للوزارة وأحب أن ينقذ للانجليز ما يمكن إنقاذه من حقوق المصريين ..

وزيور باشا هو خال الأستاذ سليمان نجيب ، والاستاذ سليمان المعروف بخفة الروح

وظرف الانشاء ولطف التأليف ، لابد قد اقتبس هذه الجملة عنوانا لروايته بعد استئذان خاله العزيز ، فاذا لم يكن قد استأذنه في الاقتباس فوقعة سليمان تبقى سوده ... ذلك أن زيور باشا غاضب لأن نجل شقيقته أصبح (مشخصاتيا) فكيف اذا كان هذا المشخصاتى يريد أن يسعى فى الهزؤ والزراية والاستخفاف بجملة يحرص عليها التاريخ !

وعلى كل حال فالمسألة عائلية كما ترى بين ابن الاخت وبين خاله ، وقد يشهد زيور باشا هذه الحفلة ليتفرج على آخر الزمن .. الذي يبيح للأبناء أن يسخروا بالآباء فى سياسة الانقاذ !

بدر لاما افرايم

اتصل بنا أن شركة كوندور فيلم التى يتولى ادارتها الاخوان ابراهيم وبدر لاما ، قد اعتزمت اخراج فيلم سينمائى تقع حوادثه فى مصر وسوريا وفلسطين وشرق الاردن ..

والغرض من اخراج هذا الفيلم هو الدعاية للاقطار الشرقية بواسطة السينما واظهار محاسن الشرق ومباهجه امام الشعوب الغربية حتى تختفى ألسن السوء التى ما تزال تعيرنا بأننا نعبد التماسيح ونأكل الجراد .

وقد سافر فى الاسبوع الماضى لهذا الغرض الاستاذ ابراهيم لاما الذى يتولى اخراج الفيلم الى الاقطار الشقيقة لاعداد المعدات اللازمة ، ثم يعود ليسافر هو وشقيقه الاستاذ بدر لاما واسين يشتركون معه فى اخراج هذا الفيلم الى هذه الأقطار .

ونحن الذين نلح دائما فى أن تقوم الأفلام السينمائية عندنا على الدعاية الحسنة للبلاد . نرحب بهذا المجهود ونتمنى لشركة كوندور فيلم كل توفيق ونجاح .

وزارة الأوقاف

إعلان

عن مناقصة توريد

١٠٠٠ طن جبس زراعى

تشهر وزارة الأوقاف مناقصة توريد ألف طن جبس زراعى لازمة لأطيانها فى سنة ١٩٣٥ فعلى من يرغب فى التوريد تقديم عطائه مصحوبا بتأمين قدره ١٠٪ داخل مظروف مغلق باسم حضرة صاحب المعالى وزير الأوقاف — قسم الادارة — مبينا به ثمن الطن الواحد تسليم عربات السكة الحديد بأقرب محطة للتصدير على أن يتولى المتعهد شحن الجبس للجهات التى سيطلب لها مقابل محاسبته على أجرة النولون علاوة على الثمن فى شكاير سليمة من طرفه ترد اليه على حساب الوزارة بعد تفريغها وتقبل العطاءات لغاية ظهر يوم الثلاثاء ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٥ وستفتح المظاريف فى الساعة العاشره من صباح يوم الأربعاء ٢٤ منه ولمقدمي العطاءات الحق فى حضور فتح المظاريف .

وللوزارة مطلق الحرية فى قبول أو رفض أى عطاء بدون بيان الأسباب .

منجم شهير

يخبرك بطالعك مجانا

هل تحب أن تعرف بدون أن تدفع شيئا ذلك المستقبل المخبأ لك كما تدل عليه الكواكب ؟ هل تريد أن تعلم ما إذا كنت ستنجح في حياتك ، وأن تطلع على كل الخفايا التي تهمك من حيث الحب والصحة والشغل والحياة الزوجية ، ومن حيث أحوال أصدقائك وأعدائك ، وأن تدرك سلفاً أوقات نجاحك أو انخداعك وتعرف الشباك التي يجب أن تجتنبها والفرص التي يجب أن تنتهزها وأن تطلع على تفاصيل دقيقة ذات قيمة لا تقدر ؟ اذا أردت أن تعرف كل ذلك فانه أمر يسير عليك بفضل قراءة طالعك بحسب الكواكب . وذلك مجاناً دون أن تدفع شيئا .



(البروفسور روكسروى الفلكى المشهور)

مجانا : إن هذا العالم الفلكى الذى أدهشت نبوءاته أعاظم العالم كله ، يبعث اليك بقراءة طالعك دون إبطاء . وما عليك الا أن تكتب اليه مع ذكر اسمك وعنوانك بالكامل ومع إيضاح ما اذا كنت رجلا أو سيدة أو آنسة ، ومع ذكر ألقابك وتاريخ ميلادك . ولا ضرورة لارسال نقود ولكن اذا شئت يمكنك أن ترفق بطلبك خمسة عشرة مليما لتكاليف المكتب والبريد . وثق أن صحة نبوءاته ستثير اعجابك فيما لا تتأخر وأكتب حالا الى العنوان الآتي :

ROXROY STUDIOS
Dept . 2697 , Emmastraat , 42
La Haye (Hollande)

وأجرة البريد الى هولندا هي عشرون مليما

ملاحظة : إن الاستاذ روكسروى له مكانة كبيرة عند زبائنه الكثيرين . وهو أقدم وأشهر منجم في القارة الاوروبية لأنه يباشر مهنته بالعنوان المذكور منذ أكثر من عشرين عاما والثقة التي يتمتع بها كفيلة بأن كل الأعمال التي يطلب عنها أجرا تؤدى إلى مايرضى الزبائن تماما ولا تعاد اليهم نقودهم التي دفعوها والمكاتبة معه باللغة الانجليزية أو الفرنسية أو الألمانية .



هذا الباب !

لما فكرنا فى هذا الباب الخاص بالسينما ووافق الأستاذ صاحب المجلة عليه عرضت لنا مشكلة الاسم ، فاقترحت أن يكون هوليوود ... واقترح زميل أن يكون: « من هوليوود إلى منزل عزيزه أمير !.. أو بالعكس » لأنها مؤسسة الفن السينمائي فى مصر، واقترح زميل آخر « هوليوود تقول ... »

ولكن ، وإن كان الأسم هوليوود، فاننا لن نقتصر هنا على أخبار السينما فى هوليوود وإنما سنتتبعها فى جميع أنحاء العالم.. حتى إلى منزل السيدة عزيزه أمير ... إرضاء للزميل !



***

رواية شارلى الجديدة

حين يبدأ شارلى شابلن التفكير فى إخراج رواية جديدة للسينما تتجه أنظار العالم كله إليه ...

وقد شرع شارلى شابلن منذ مدة قصيرة فى إخراج رواية جديدة أسماها « نمرة خمسة ! » ولا ينتظر أن تعرض هذه الرواية قبل أوائل العام المقبل : ١٩٣٦ ، مع أنه قد ينتهى منها نهائياً فى الصيف القادم.

وقد اعتدنا فى مصر أن لا نتوقع إتمام رواية سينما توغرافية من الروايات الكبيرة قبل مرور عام كامل على البدء فى إخراجها

اخبار قصيره

تنتهى جريتا جاربو قريبا من تمثيل رواية « أنا كرنين » وستتبعها بتمثيل « غادة الكاميليا »

***

اضطرت مارلين ديتريش إلى تدخين عدد كبير من السجاير فى روايتها الأخيرة: « الشقراء الاسبانية » .. حتى لقد بلغ متوسط ما دخنته ١٥٠ سيجارة فى الساعة !!

***

شوهد « أدولف منجو » وهو الممثل المعروف فى العالم أجمع بأنه « أشيك رجل فى العالم » وهو يتناول طعام الغذاء فى هوليوود دون أن يحلق ذقنه وكان يرتدى قبعة كبيرة من الخوص .. واتضح بعد ذلك أنه كان يقوم بدوره فى رواية « رعد بالليل » !

***

انضم إلى اسرة الممثلين فى هوليوود حفيد ملك السويد الحالى بعد أن تزوج ممثلة وهو ينوي الاشتغال بالسينما على أن يقوم بادوار الأمراء !!

***

توفى المأسوف عليه كثيرا السبع « ليو » وهو الماركة المسجلة لشركة متروجولدوين ماير ، ويظهر دائما فى أول رواياتها وهو يزأر على الشاشة البيضاء .. وقد مات بسبب تقدمه فى السن إذ كان يبلغ العشرين من عمره يوم وفاته فى حديقة الحيوانات بفيلادلفيا !

مع أن أهم الروايات لا يستغرق إتمامها فى هوليوود أكثر من ثلاثة أشهر على الأكثر ...

أما روايات شارلى فهى كرواياتنا تماماً — العفو — ! — تأخذ من شارلى عاماً كاملا قبل إتمامها ! !

وشارلى شابلن ، مثل يوسف وهبي تماماً ، يؤلف الروايات بنفسه ، ويخرجها بنفسه ويقصها بنفسه كذلك ! !

وسيحافظ شارلى شابلن فوق ذلك على تقليده المعروف الخاص بتفضيل السينما الصامته ... ولهذا قد يحوى شريطه الجديد كلمات قليلة معدودة . . . وقد يكون خالياً منها ! !



كلارك جابل وعقده الجديد

فلتطمئن السيدات والآنسات من المعجبات بكلارك جابل ... !

جددت شركة متروجولدوين عقد كلارك جابل لمدة سبع سنوات كاملة أى إلى عام ١٩٤٢ ! !

وليس كلارك أول من جدد عقده إلى هذه المدة الطويلة بل هناك غيره من الكواكب جددت عقودهم لمثل هذه المدة أو أطول منها ولكنهم لم يستمروا فى عملهم بعد تجديدها أكثر من أشهر قليلة ...

فالعقود فى هوليوود ، بين الشركات

والكواكب ، تكون دائما فى صالح الشركة أكثر مما تكون فى صالح الكواكب ... بل ينص فى العقد دائما على أن للشركة أن تفسخ العقد متى شاءت .

ولكن عقد كلارك جابل، الممثل المحبوب من الجنس اللطيف ، يختلف عن هذه العقود فى نصه على أن يتناول الكوكب مرتبه فى بحر السبع سنوات سواء أظهر على الشاشة البيضاء، أم لا ! !

ولا شك أن مثل هذا العقد دليل على الثقة العظيمة التى تضعها الشركة فى هذا الممثل واعتقادها الجازم بأنه سيظل محتفظا بشهرته العالمية ، ومتربعا فى قلوب السيدات والآنسات مدة سبع سنوات متتالية !

***

شيرلى الظريفة !

لقيت شيرلى تمبل ، أصغر الكواكب سنا ، نجاحا باهرا فى العام الماضى فى جميع الروايات التى مثلتها . . والسؤال الذى يدور الآن على الألسنة هو :

. . إلى متى تحتفظ شيرلى بشهرتها ؟؟ . .

والسبب فى هذا هو أن جميع الأطفال الذين وصلوا إلى مرتبة الكواكب لم يلبثوا جميعا أن اختفوا من سماء السينما بعد أن تألقوا مدة ليست بالطويلة !

ولعل من القراء من يذكر اسم بيبى بيجى وجاكى كوجان !!

وكان «أشطر» الأطفال الذين اشتغلوا فى السينما جاكى كوجان فقد جمع منها مبلغا لا يستهان به ، احتفظ به أهله فى أحد المصارف . وهو الآن تلميذ ناجح يعد نفسه للمستقبل ..! ولاشك أن أهله قد أصابوا فى تصرفهم هذا ..

أما شيرلى الصغيرة فهى عاجزة عن الاحتفاظ بابتسامتها الظريفة فى هذه الأيام وذلك لأنها منعت عن الخروج من المنزل ..

ولمنعها عن الخروج قصة لطيفة ، فقد كانت تسير مع مربيتها فاجتمع الناس حولها يبتسمون لها ويحيونها . . . وانتهز شخص ما فرصة الازدحام فتقدم منها وأخرج مقصا من جيبه ، كأنه كان على استعداد لهذه الفرصة، وقص خصلة من شعر شيرلى تمبل الأصفر الجميل وهرب بها .. بالخصلة لا بالطفلة !!

وخاف أهل الصغيرة عليها فمنعوها عن الخروج ، وهم يجدون اليوم فى البحث عن العاشق المجهول !!

***

جريتا جاربو الغامضة !

كتب المصور الذى يقوم بتصوير جريتا جاربو فى أكثر رواياتها يقول أنه يدهش لعقيدة معظم رواد السينما فى جريتا جاربو وحديثهم عن غموض شخصيتها فى حين أنه لا يجد فيها أى غموض .

فقد قال أنها أطيب الممثلات اللاتى صورهن قلبا .. فهى تنادى كل شخص فى « الاستديو » باسمه مجردا عن أى لقب ... وهى لاتكف عن إرسال الهدايا للاصدقاء والصديقات !

وهى فوق ذلك ليست كغيرها من الكواكب اللاتى لايعملن إلى ظهور غيرهم من الممثلين فى صور كبيرة متعددة فى الروايات التى يقومون بتمثيلها .. بل انها ، بالعكس، كثيرا ماتدير ظهرها لآلة التصوير أو تبتعد عنها ، بل وقد تختفي تماما من المنظر لا لشىء إلا لكي يظهر الممثل أو الممثلة الاخرى بوضوح فى المنظر . . . !

.. ولكن علة غموض جريتا جاربو .. عواطفها المتقلبة . . التى لم يستطع أحد إلى اليوم اكتشاف حقيقتها !

* * *

شيفالييه وروايته الجديدة !

سيقوم الممثل الفرنسى الخفيف الروح موريس شيفالييه ، وهو مشهور بقبعته المصنوعة من القش ، بتمثيل رواية « رجل الفولى برجير » .. ولكنه أعلن رغبته في اعتزال العمل فى هوليوود والعودة إلى اوربا.. وقال أنه لايطلب أجرا عاليا وإنما هو يقنع بمبلغ بسيط لايزيد على خمسين ألفا من الجنيهات فى الرواية الواحدة ! !

ولايزال طلبه محل نظر الشركات الانجليزية .

ما يشتاق اليه الجمهور

من أنباء فيلم الغنـــــــدورة

أصبح الجمهور متلهفـاً على معرفة أحدث الأنباء عن فيلم الغندورة الذى تخرجه وتقوم بتمثيله سلطانة الطرب ومليكة الغناء والتمثيل السيدة منيرة المهدية ، وفى كل يوم يسأل الجمهور عما تم فى إخراج هـذا الفيلم الذى يتوق إلى شهوده ويحرص على تسمع أخباره وأنبائه

ونحن يسرنا أن نسعى الى تحقيق إرادة الجمهور فنوقفه على أنباء هـذا الفيلم الفنانى العظيم ، ونقول تحقيقاً لهـذا أن العمل قد أوقف مؤقتا فى إخراج هذا الفيلم حتى يتم العمل فى إعداد المناظر الخاصة بغرفة (جحا) من الداخل وغرفة الغندورة من الداخل أيضاً

ويجرى العمل بهمة عظيمة ونشاط كبير فى إعداد هـذه المشاهد البديعة حتى يكون الاخراج متقناً وجودة التمثيل ومتناسباً وطرافة الموضوع ومستقيا وحلاوة الطرب وجمال الغناء

ولسنا نبالغ حين نقول إن هذا الفيلم يعد من أعظم الافلام الشرقية على الاطلاق، وان المبالغ التي أنفقت على إخراج بعض أجزائه الى اليوم ، مع أن العمل فى بدايته، كانت تكفى لاخراج بعض الافلام التى رأيناها ، وذلك لأن السيدة منيرة المهدية تريد أن تحرص على رضاء الجمهور فتخرج رواية تاريخية عظيمة كهذه الرواية فى مناظر ساحرة ومشاهد قوية فلا يمكن أن يفكر أحد فى لومها أو نقدها وهى ترى أن سعة الانفاق على الفيلم تكسبه النجاح ما دام العمل قائماً على الخبرة والابتكار وحب امتاع الجماهير



ولا عجب فى ذلك فان السيدة منيرة المهدية هى التى تغنى بصوتها الملائكى فى ذلك الفيلم وان واضع ألحان الرواية هو الاستاذ الموسيقار المعروف داود حسنى .

وقد أحسنت السيدة منيرة المهدية فى اختيار أفراد فرقتها من أفذاذ الممثلين ونابغات الفن، وحققت الأمل فى اخراج فيلم خلاب جميل شغل أذهان الجماهير منذ اليوم ويحملهم على أن ينتظروا من ورائه المسرات والاستمتاع والضحك والطرب ولذة الانتظار .



وعندنا أنه إما أن تخرج مصر أفلاماً قوية كفيلم الغندورة أو لا تخرج شيئاً ، فان صناعة السينما فى البلاد الاخرى قد ارتقت رقياً عظيما وأمكنها أن تصل الى ذروة النجاح والنهوض بفضل العبقريات الجبارة التى تعمل على اخراجها فاذا كنا نرى فيلم الغندورة الناجح وقد أدى الغرض منه وقام بالدعاية الحسنة لمصر وحقق الامل العظيم فى اخراجه ، فاننا نفرح بذلك ونسر ، ونسارع الى تهنئة السيدة منيرة المهدية وأفراد فرقتها على أنهم قد بدأوا بداية حسنة تبشر بنهاية سعيدة لفيلم الغندورة العظيم

« ناقد »

فخر الأسماء في نهضة مصر
أطلق على أفخر سيجارة

بنت الأمة

دخنها فتجدها ألذ طعما من أية سيجارة تعرفها حتى اليوم

إنتاج شركتكم المصرية الصميمة

محمود فهمي وشركاه

غراميات سبادا!

ملك اللصوص الذى كانت تهرب اليه المتزوجات والفتيات للاستمتـــــاع بالحب!

منذ أسابيع قليلة جردت الحكومة الفرنسية قوة كبيرة من رجال الشرطة والجيش، للقبض على مجرم كبير من زعماء العصابات في جزيرة كورسيكا هو «سبادا» المشهور!

وقد نجحت الحملة فى القاء القبض على سبادا وهو ينتظر اليوم تنفيذ الحكم باعدامه جزاء ما ارتكب من جرائم عدة.

وقد تمكن أحـــد محررى الصحف الانجليزية من مقابلة سبادا فى سجنه ومحادثته فكان أول ما قاله المجرم:

«إن ميلى الى النساء الجميلات كان نقطة الضعف الوحيدة فى خلق! وهذا الميل نفسه هو الذى ألقى بى اليوم فى غياهب السجون وعلق المقصلة فوق رأسى..!

«إن وجه المرأة الجميلة قد أتى بما عجزت عنه قوات الحكومة الفرنسية كلها!»..

وبدأ المجرم بعـد ذلك يقص على المحرر قصة غرامه الأول فقال له:

«كانت أولى من أحببت فتاة جميلة تدعى ماريا، ومن أجلها هربت من الخدمة العسكرية والتجأت الى الغابات حيث عشت ردحا من الزمن، وكثيرا ما كنت أهجر الغابة للذهاب الى القرى لأشرب كأساً مع أصدقائى وأشترى حاجياتى الضرورية، وبالطبع لكى أرتشف كأسا أعظم نشوة من الكأس الأخرى.. رشفة من شفتى ماريا الحمراوين!!»

وأحب سبادا بعد ذلك فتاة أخرى تدعى «ماريتا»، كانت تمتاز بشعر فاحم اللون، وعينين سوداوين، وجسم ممتلىء.. وتوج سبادا إذ ذاك ملكا على لصوص كورسيكا كلهم فساعده ذلك على الاستمتاع بلذة الغرام ونعيمه لأن الحسان كن يخشين بأسه!

وقد حدث ذات ليلة أن ذهب سبادا لحضور حفلة عرس، وكانت العروس جميلة جدا فراقصها طول الليل ولما أزف وقت رحيله وغادر الدار وجد العروس تنتظره على جواده!!

وصاح بها سبادا:

— ماذا تصنعين هنا؟ أين زوجك؟

ولكن العروس لم تجبه بل ترجلت عن الجواد وألقت بذراعيها حول عنق اللص الكبير وأجابته:

— إنى لا أحبه! لقد تزوجته إرضاء لأهلى فقط.. ولذا أرجوك أن تأخذنى معك الى الجبال!!

وكان سبادا يعيش إذ ذاك وحده ، وفى صباح ذلك اليوم كان يلعن الأقدار التى لم تهيىء له امرأة تشاركه حياته الموحشة الشبيهة بحياة الوحوش . ولذا فانه لم يكد يسمع هذه الحسناء تطلب منه أن يحملها معه حتى قهقه ضاحكا وقفز فى الحال الى ظهر جواده ورفع العروس فوضعها أمامه .. وما لبث الاثنان أن اختفيا فى عاصفة من التراب أثارها الجواد المسرع !!

كل هذا دون أن يجرأ أحد علي اعتراض طريقهما !

ولكن يظهر أن الفتاة ما لبثت أن ملت حياة الجبال الى جانب ملك اللصوص . . . وأخذ ضميرها يؤنبها وخاصة بعد أن اتصل بها أن عريسها قد انتحر بعد أن تركته على تلك الصورة التى تبعث على السخرية . . . وانتهى الأمر بأن غادرت سبادا وعادت الى القرية . . .

ولما عادت أخذت تنشر أن سبادا اختطفها بالقوة ليلة عرسها وأنه اغتصبها وهددها بالقتل وذلك لكى تبرر فعلتها !

والمدهش أن كثيرات من النساء المتزوجات والفتيات العذارى كن يشعرن بالملل فى حياتهن الزوجية أو البيتية فينتهى الأمر بأن يفعلن كما فعلت هذه العروس ويهجرن منازلهن الى معسكر سبادا لكى يمتعن بالحب بين أحضان مجرم أثيم يعيش بين الجبال !!

هذا هو سبادا ، ملك اللصوص ، الذى ينتظر نهايته اليوم فى سجن أجاكسيو عاصمة كورسيكا ، وتلك بعض وقائعه الغرامية التى لا تدخل تحت حصر . وسينشر تاريخ حياة سبادا قريباً باللغة الانجليزية حيث يمكن أن تتبع التفاصيل الممتعة عن ملك اللصوص !

خبر محزن لزوار السينما

انفصال لوريل عن هاردى ! !

كيف التقى الممثلان الكبيران ؟ !

ونود ألا نكون « أول من نشر » هذا الخبر .. فهو خبر محزن حقاً ! ..

فالجمهور الذى طالما ظل ساعات كاملة لا يمالك نفسه من الضحك وهو يرى الزميلين الصديقين ستان لوريل وأوليفر هاردى يقومان بأدوارهما المضحكة ، لاشك يأسف اليوم كثيراً إذا عرف أنه سيحرم بعد الآن من رؤيتهما سوياً كما كان الحال من قبل .

وكان محور الخلاف الذى أدى الى انفصال ستان لوريل عن الشركة التى كان يعمل بها يدور حول الروايات وشروط تجديد العقد ، ولكن لما سئل ستان لوريل فى هوليوود عن أسباب الانفصال أجاب :

« انى لا أعرف شيئاً بعد وقد فوجئت بهذا الخبر . لقد كان هناك خلاف يدور حول الروايات حقاً ولكن كان من الممكن تسويته ولهذا فانا أستغرب ما أعلنه المخرج هال روش عن الانفصال .. »

ولما سئل عن الخطة التى سيتبعها فى المستقبل أجاب بانه لم يفكر فى شيء بعد ..

أما أوليفر هاردي فسيظهر فى بعض الروايات القصيرة مع بتسى كيلى وسبانكى ماكفرلند

ويبلغ لوريل نحو أربعين سنة من العمر ، وقد مثل وهو فى السابعة عشرة من عمره مع شارلى شابلن فى إحدى رواياته المضحكة

وفي عام ١٩١٠ انتقل لوريل الي أمريكا وكان يقوم بادوار ثانوية بسيطة فظل مغموراً بين غيره من مئات الممثلين .

وحدث ذات يوم أن أعطى كل من لوريل وهاردي دوراً فى روايه واحدة بطريق الصدفة المحضة ، فاذا بهما يصادفان نجاحاً عظيماً جداً لم يكن يتوقعه أحد ..

وظلا يعملان سوياً فى الاعوام الخمسة الاخيرة ..

وها نحن ننعى اليوم شركتهما التى كان مصيرها الانفصال ..

ولاشك أن كثيرين من القراء سيجهدون أنفسهم فى التفكير وهم يقرأون هذا السؤال : « أيهما لوريل وأيهما هاردى ؟ ! .. »

وذلك لأن الجمهور قد اعتاد أن يراهما معاً : الرفيع ، والسمين ولا يعرف إلا أن أحدهما لوريل والآخر هاردى !

ولكن لوريل هو الرفيع منهما ، ولن يضيره أن يبقى الى مدة قصيرة بلا عمل ، إذ أنه جمع ثروة لا يستهان بها من الروايات التى قام بتمثيلها ، ويقال أن دخله يبلغ نحو ١٥٠٠ جنيه فى العام بخلاف أملاكه .. والسؤال الذى يدور اليوم علي كل لسان هو :

« أيهما سيخسر اكثر من أخيه بعد هذا الانفصال : لوريل الرفيع أم هاردى السمين ؟؟ .. »

ونحن نترك الاجابة على هذا السؤال للقراء إذ لكل واحد رأيه ! !

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

امتداد تذاكر الاشتراك العادية على خطوط الطوالى والضواحى

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور بأنه يجوز لحاملى تذاكر الاشتراك على خطوط الطوالى والضواحى الذين يأخذون أربعة تذاكر اشتراك متتابعة التاريخ كل تذكرة عن مدة ثلاثة شهور ان يدفعوا فى مجموعها ثمن تذكرة اشتراك لمدة اثنى عشر شهرا بالشروط الآتيــة :—

(١) المبلغ الذي يدفع ثمن كل تذكرة هو كالآتى :—

ا — التذكرة الأولى (الثلاثة شهور الأولى) الأجرة العادية بالكامل لمدة ثلاثة شهور حسب التعريفة

ب ـ التذكرة الثانية (الثلاثة شهور الثانية) فرق الاجرة العادية بالكامل بين ثلاثة شهور وستة شهور

ج ـ التذكرة الثالثة (الثلاثة شهور الثالثة) فرق الاجرة العادية بالكامل بين ستة شهور وتسعة شهور

د ـ التذكرة الرابعة (الثلاثة شهور الرابعة) فرق الأجرة العادية بالكامل بين تسعة شهور واثنى عشر شهرا

(٢) يقدم طلب الامتداد قبل تاريخ انتهاء التذكرة القديمة بخمسة أيام على الأقل اذا كانت التذكرة على خطوط الطوالى وباربع وعشرين ساعة اذا كانت على خطوط الضواحى

(٣) يسرى هذا الامتياز على التذاكر التى لمدة ثلاثة شهور فقط والتى بأجرة كاملة ولا يجوز امتدادها لمدة تزيد عن ثلاثة شهور وأن لا تزيد مدة التذكرة الأصلية وامتداداتها عن اثني عشر شهرا

(٤) تاريخ ابتداء التذكرة الجديدة يكون مثل تاريخ ابتداء التذكرة الأصلية أما تاريخ انتهائها فيكون حسب مدتها

(٥) يجب دفع تأمين جديد عن التذكرة الجديده أما تأمين التذكره القديمة فيصرف للمشترك فى ظرف اليومين التاليين لتاريخ انتهائها اذا تقدمت لأية محطة للصرف

(٦) يقدم طلب الامتداد على أورنيك ع ١٠٠ .T.L مصحوبا بصورة فوتوغرافية واحده ويمكن الحصول على هذا الطلب من أى محطة من المحطات

«٧» فى حالة طلب الامتداد يجب تقديم التذكره القديمة لمراجعة بياناتها على الطلب ولا تسلم التذكرة الجديده الا اذا أبرز المشترك تذكرته القديمة للمراجعة

«٨» تسرى هذه الشروط على التذاكر التى لمدة ثلاثة شهور ومنصرفة ابتداء من أول يناير سنة ١٩٣٥

«٩» فيما عدا ماذكر تبقى هذه التذاكر خاضعة لجميع القوانين الصادره من المصلحة بخصوص تذاكر الاشتراك

كنت أكثر من وضع البودرة على وجهي ولذا...



فقدت خطيبي!

هذا ماتقوله احدى الآنسات ، معترفة بخطأها وقد أرشدها إلى هذا الخطأ أحد الخبيرين الاخصائيين في الجمال ، وقال لها : ان الافراط في وضع البودرة هو الذي أتلف بشرتها وملأها من البقع ، وجعلها لامعة قبيحة المنظر ، وكان السبب في أن خطيبها هجرها ، وقد فهمت بعد ذلك السر في الاحتفاظ بنضارة البشرة الجلدية وهذا السر ينحصر في أن كل سيدة لا يجب أن تضع البودرة على وجهها سوى مرة واحدة في اليوم ، وقد وجدت هذه الآنسة بالاختبار أن أحسن هذه البودرات هي : « بودرة توكالون » التي تمكث على الجلد أربعة أضعاف الوقت الذى تمكثه البودرات الأخرى الاعتيادية و « بودرة توكالون » على أنواع ، توافق جميع أصناف البشرات الجلدية : فالسيدة ذات الجلد الدهني يوافقها « بودرة توكالون بيرو » لأنها تمنع اللمعان ، وتجعل الجلد كالقطيفة ، والسيدة ذات الجلد الناشف ، يوافقها « بودرة توكالون بتاليا » ، لانها تكسب الجلد طراوة ناعمة جميلة التأثير ، وكل أنواع « بودرة توكالون » شديدة التماسك تزيل اللمعان القبيح ، وتلاشي الانتفاخ من المسام الجلدية ، وتقوي الجلد ، وتمنحه نضارة الشباب فى لذة تعادل عند السيدات لذة الاحتفاظ بالجمال الدائم ، بدون الاضطرار الى رش البودرة على وجوههن فى كل وقت ؟

كازينو رتيبة وأنصاف رشدي





شارع ألفي بك البيلوت بسك سابقا

أفخم برنامج

اسكتشات بمناظر والحان ساحرة

روايات كوميدى لأمراء الفكاهة

يقوم بأهم الادوار السيدتين المصريتين

السيدة رتيبة رشدي والسيدة أنصاف رشدي

بالاشتراك مع أبطال فرقتهم

الأستاذ فؤاد شفيق — الأستاذ حسين ابراهيم — الأستاذ محمد سلامه

يوم الاحد ماتينيه الساعة ٦ ونصف مساء

يتغير البروجرام كل يوم خميس

هل تستحق انت الترقية وتنالها

ماذا تستطيع ان تقدمه لنفسك عندما يتطلع صاحب العمل الي موظفيه لينتخب منهم من يرقيه . هل يفكر فيك وهل هناك داع الى ان يرقيك ؟ اسأل نفسك هذا السؤال وواجه الجواب بصراحة . تجد انه لن يفكر فيك ولن يجد سببا لترقيتك ما دمت انت لا تعمل لهذه الترقية بزيادة خبرتك ومؤهلاتك .

مدارس المراسلات المصرية تقدم لك المساعدة اللازمة . وتفتح لك باب الترقي على مصراعيه . كتاب طريق النجاح يريك السبيل الى كل هذا . ١٠٠ صفحة كبيرة مجانا. فقط املأ هذا الكوبون وأرسله الآن .

مدارس المراسلات المصرية

ارجو ان ترسلوا لى كتاب طريق النجاح بدون أى مقابل ولا مسئولية علي وقد وضعت خطا تحت الموضوع الذى اهتم بدراسته فيما يلى :

الابتدائية . الكفاءة . البكالوريا . الانتساب الى الجامعات . اللغات . الصحافة . تأليف الروايات . الرسم والكاريكاتور . القانون . البوليس السرى . التجارة . الزراعة . تربية الدواجن . صناعة الالبان . الهندسة المعمارية أو المدنية أو الميكانيكية . النسيج . تفصيل الملابس . النجارة . صناعة السيارات . الراديو . أى موضوع آخر .

الاسم .... السن ....

الصناعة .... العنوان ....

اكتب باسم محمد فائق الجوهرى ١٠ شارع قنطرة غمرة مصر تليفون ٥٠٣٥٩



قصة الاسبوع
الغرام الأخير

دخل الشاب الغريب الى غرفة الاستقبال حيث قابلته الحسناء بابتسامة ظريفة وقالت تسأله :

— هل طلبت مقابلتي ياسيدى ؟

وأجاب الشاب :

— نعم !

— ولكن لماذا رفضت أن تدلي باسمك لخادمتي ؟

— إن لدىّ أسبابا خاصة .. ويمكنك ، وأنت ابنة النائب العام أن تدركي أن كتمان الاسم ضرورى فى بعض الأحوال !

ودهشت الفتاة وقالت :

— وهل جئت تقابلني بصفتي هذه ؟

— نعم ! ألا يمكنك أن تتذكري وجهي ؟

وقالت الفتاة مذهولة :

— كلا !

وهنا اتجه الشاب بكل هدوء نحو باب الغرفة وأقفله ووضع المفتاح فى جيبه . . ثم نظر الى الفتاة وأخرج من جيبه مسدسا صغيرا قلبه فى يده وهو ينظر اليه ثم أعاده الى جيبه .

أما الفتاة فكانت تنظر اليه فى تلك الاثناء صامتة دون أن يظهر عليها أقل أثر للخوف .. وأشارت الى مقعد قريب فجلس الشاب أمامها ثم قال :

— سأساعدك على أن تعرفي شخصي !

ومد يده الى شاربه فنزعه بسهولة ثم سألها :

— والآن ؟ ؟

وارتعدت الفتاة وقالت بصوت محتبس :

— إدى ! إدى !

نعم ! لقد كان هذا الزائر إدى المجرم المشهور الذى نشرت صورته عشرات المرات في الصحف . .

كان هذا الشاب إدى الذى يتجر فى المخدرات والأسلحة والذى كان يسعى وراءه مئات من رجال البوليس السرى لأرساله الى المقعد الكهربائى .

ونظر إدى الى الفتاة قائلا :

— إنى أشكرك على ضيافتك فلا شك انى هنا في المكان الوحيد الذى لا يخطر ببال أحد أن يبحث عنى فيه .. فى استطاعتى أن أمتع هنا بلحظات راحة قصيرة ..

— وهل جئت الى هنا لمجرد التمتع بلحظات راحة ؟

ـ كلا ! إننى أرجو من زيارتى أكثر من ذلك .. فان والدك ألد أعدائى وأنا لا أخشى سواه وهو قاض عادل لا يمكن التأثير عليه إلا من طريق واحد . . . هو طريق ابنته الرشيقة ! . .

ـ ولكن من الصعب عليك أن تختطفنى !

ـ نعم ! اننى أعرف ذلك ، وهذا من دواعي الأسف ، ولكن لى خطة أخرى .. تصورى أنك خليلتي وانني أعترف بهذا فى ساعة إعدامى ! أن هذا الاعتراف سيمكن المحررين من أصحاب الخيال الخصب من أن يؤلفوا قصة بديعة حول هذا الحادث ! وأية فضيحة تنجم من وراء مثل هذا الحادث ؟! . وانت تعلمين أن لأبيك عدداً كبيراً من المنافسين !

وابتسمت الفتاة وقالت :

ـ ولكن العقبة الوحيدة فى هذا السبيل هي انى لم أكن فى يوم من الأيام كما تقول !

ـ بل لقد كنت خليلتى !

ـ هل المسألة مجرد ادعاءات كاذبة .؟ ! ومن ذا الذى يصدقك إذا ألقيت مثل هذا القول على عواهنه ؟ !

وابتسم الشاب وقال :

ـ بل لدى البرهان على ما أقول .. وتحت يدى مستند قوى يهتم والدك بالحصول عليه إذا عرف انه تحت يدى . . وأنا لا أطلب له ثمنا إلا تسهيل هربي من هذه البلاد . .

ـ ولكن أين هذا المستند ؟

ـ ليس معى الآن الا نموذجين فقط . . ولكن هناك نماذج أخرى كثيرة فى يد أمينة .. واننى واثق من أنك متى رأيت النموذجين اللذين معي ستحثين والدك على مساعدتى على الهرب ..

ـ ولكن أين هما ؟

ـ نعم .. ! هاهما .. هي خطابات غرامية كتبتها أنت بخطك وهى ملأى بالميل والعطف ! !

ـ وهل أرسلت لك أنت هذه الخطابات ؟!

ـ كلا ... وانما وقعت هذه الخطابات فى يدي بطريق المصادفة فرأيت أن استغلها لفائدتى الخاصة ...

ـ وإذن قد أخذتها من صديق ؟

ـ نعم ! واننى لأنصحك يا آنستى ألا تثق كثيراً بالراقصين المحترفين الذين يملأون المنتديات العامة فانهم لا يترددون فى بيع الاسرار مقابل دريهمات . .

واضطربت الفتاة وهى تسمع هذه التفصيلات التى لم تكن تتوقعها واستأنف الشاب حديثه فقال :

ـ استمعي مثلا إلى هذا الخطاب القصير المتلىء غراماً :

« يا غرامى ! اننى أغادر ذراعيك وأنا أعظم شوقا إلى الاستلقاء بينهما مرة أخرى ! إن عينيك وشفتيك لا تكذبان وأنا واثقة من حبك لى . . »

اننى لا أريد الاستمرار فى القراءة يا آنستى العزيزة ولكني أذكرك بأنه قد بلغ من قلة احتراسك أن كتبت هذه الخطابات على ورق خطاباتك الخاصة الذى يحمل الحرف الاول من اسمك . .

وتذكرى فوق هذا أن الخطاب قد بدأ بياغرامى ! دون ذكر اسم معين . . .

ولهذا يستطيع أى شخص أن ينسب



هذا الخطاب إلى نفسه .. فبالأمس قد أرسل هذا الخطاب إلى غيرى ولكنه اليوم لى أنا !!

ورفعت الفتاة رأسها وقد شعرت بالاضطراب، ورأت المجرم الشاب الجميل الشكل يكاد يلتهمها بنظراته النافذة القوية ورأته يختلف فعلا عن كل الشبان الذين يلعبون معها الجولف أو التنس والذين كانوا يسعون وراءها سعياً مملا يبعثها على الضجر

ونظرت إلى ذلك الشاب الثائر الذى يتحدى غيره من الرجال والمشرعين ورجال البوليس فشعرت نحوه بالأعجاب !

ثم أقفلت عينيها وتصورته محكوماً عليه بالاعدام وقد انطفأ ذلك النور الذى ينبعث من عينيه الجميلتين . .

ولما رأت تلك الصورة أمامها وقفت مضطربة . .

ووقف هو .. حتى صارا وجهاً لوجه ! نسى إدى الخطر والهرب، ومد ذراعين قويين مرتجفين ضم بهما الفتاة الجميلة إلى صدره . .

وتقابلت الشفاه فى قبلة طويلة . .

. . . .

وفجأة صرخت الفتاة صرخة ضعيفة . . فقد حل بهما الليل دون أن يشعرا !

وقبلها إدى قبلة طويلة ثم مزق خطاباتها وقال :

— إننى لا أرجو الآن أن أعيش إلا لأرد لك الخطابات الاخرى !

وأمسكت بيده فشدت عليها بقوة وهى تقول :

— الوداع يا إدى ! .. كم كنت أود أن أفعل شيئاً من أجلك ؟!

وضمها إلى صدره للمرة الاخيرة .

وخرج من الغرفة لايلوى على شىء، بل إنه أهمل إخفاء وجهه بالشارب المستعار .

وبعد أيام قلائل كانت الفتاة وخادمتها الخاصة تستمعان إلى الاخبار فى الراديو، وفجأة ارتجفت الفتاة إذ سمعت الخبر الآتى :

« فى هذه اللحظة يكفر المجرم المشهور إدى عن كل ما ارتكب من سيئات . . وقد وصلنا الخبر تليفونياً من السجن »

أما الخادمة فقالت :

— وعلى العموم فقد جاء الاعدام متأخراً . . لقد تركوه مدة طويلة !

وظهر الاضطراب على سيدتها وقالت :

— كفى هراء . . لقد كان إدى رجلا شريفاً رغم كل شىء . . . !

وأسرعت الفتاة إلى خزانتها وأخرجت رزمة من الرسائل سلمتها للخادمة وهى تقول :

— خذى . . هذه رسائلك الغرامية التى أوصلوها إلىّ، هأنا أردها اليك، وأرجوك ألا تكتبى لعشاقك على خطاباتى الخاصة التى تحمل الحرف الاول من اسمى، وألا توقعى رسائلك باسمى بعد الآن . . ! !



افتتاح نادى التجذيف

أحتفل مساء الخميس الماضي بافتتاح نادى التجذيف الملكي بحضور حضرة صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا مندوبا عن جلالة الملك . وقد اشترك فى هذا الاحتفال جميع أندية القاهرة ، وتكلم رئيس اتحاد التجذيف، وهو أجنبي ، مرحباً بالنادى الجديد ..

وقد حضر الاحتفال بعض الوزراء ، وحينما وصل حضرة صاحب السعادة أحمد عبد الوهاب باشا استقبله سعادة أحمد حسنين بك ، فلما صافحه سعادة وزير المالية قال له : « انت هنا بحار أعظم »

ومما لاحظته أن الدكتور فؤاد باشا سلطان ذكر فى خطابه أن جلالة الملك تفضل فشمل النادى برعايته ، وأنه قد أطلق عليه اسم نادي التجذيف الملكي . وقد بعث معالى كبير الامناء خطابا الى سعادة رئيس اللجنة الأهلية حاوياً النطق السامي،قبل حفلة الافتتاح بأيام، وقامت اللجنة الأهلية باعداد خطاب لأرساله الى رئيس النادى تعلنه فيه بقبول جلالة الملك رعاية النادى ، ولم يوقع طاهر باشا على هذا الخطاب إلا بعد انتهاء الاحتفال وإلقاء الخطب !.

جوائز

بدأ رجال اللجنة الأهلية فى زيارة الأقاليم لاختيار من يصح اختيارهم لتمثيل مصر . وكانت آخر زيارة لمديرية أسيوط .

وقد استعدت اللجنة لهذه الاحتفالات وأعدت الجوائز من شال كشمير وطالع أو نازل .. وقد حرصت اللجنة على أن تكون الجوائز مما يرضي أهالى الأقاليم ويجعلهم يقبلون على هذه الحفلات !!

وقد اتصل بنا أن سعادة مدير الدقهلية بعث الى اللجنة الأهلية بخطاب يعلن فيه استعداد المجلس البلدى بالمنصورة لتقديم جوائز مالية لكل فائز . . . ومقدار الجائزة الأولى لكل لاعب ١٠ جنيهات ! وقد اعتذرت اللجنة عن قبول ذلك واكتفت بأن تكون الجوائز من الصنف المذكور أعلاه . .

محرر كرة القدم

انفقت جميع الاتحادات تقريباً مع المدربين الأجانب الذين وقع عليهم الاختيار لتدريب الفرق التي ستمثل مصر في الدورة الأولمبية القادمة .. إلا الاتحاد المعاكس .. اتحاد كرة القدم .

وقد علمنا أن العروض المقدمة كثيرة جداً ولكن الاتحاد لم يبحث فيها بعد لأنه شغل في الأسابيع الماضية بمسألة الدوري العام . وينتظر أن يبحث الاتحاد في جلسة قادمة في هذه العروض ، فان لم يفز أحدها بالاعجاب ، فانه — أي الاتحاد — سيفاوض الاتحادات الأخرى ، وفي مقدمتها اتحاد انجلترا رأساً .

على أن الذي علمناه أنه لا ينتظر أن يتم مثل هذا الاتفاق قبل الموسم القادم . أي أن فترة الصيف ستمر دون أي تمرين أو استعداد.

الدوري العام

انتهت مشكلة الدوري العــــام بايداع المشروع في أظلم أدراج باشكاتب الاتحاد ، وكلها تقريبا مظلمة !... وصح بذلك ماتنبأت به منذ شهور ..

وقد علمنا أن الاتحاد ينوي أن ينفذ هذا المشروع ابتداء من الموسم القادم بالنظام الذي كان متفقا أن يجري هذا العام ... فاذا عارض ناد من الأندية فلن يتوانى الاتحاد عن فصل هذا النادي ومنعه منعا باتا من الاشتراك في أية مسابقة من مسابقات الاتحاد ..

وقد صرح لنا بهذا التصريح عضو بارز من أعضاء الاتحاد . ونحن ولا شك نوافق على ذلك ، ولكن ...

ولكن المهم أن ينفذ هذا العزم في حالة المعارضة ... أو التهديد بالانسحاب كما حدث في هذا العام من جانب أندية اسكندرية ...

وقد قيل إن الاتحاد سيحرص في العام القادم على أن تبدأ الألعاب الدورية في وقت مبكر لكي ينتهي الدور الأول ثم تختار الأندية الممتازة على حسب التوزيع الذي نص عليه القانون ، ويبدأ الدوري العام بعد ذلك ..

فريقا المصارعة والملاكمة

في قرار من قرارات اللجنة الأهلية ، أنها وافقت على مد فريق المصارعة والملاكمة المصري بالمال اللازم للاشتراك في الدورة المكابية ، وقد صرف للفريقين معاً مبلغ ١١٠ جنيهات مصرية . ولكن يظهر أن الذي قام بعمل الترتيب اللازم لهذه الرحلة لم يوفق في عمل حسابه ، فقد علمنا أن اللجنة الأهلية قد طلبت مبلغا آخر ... لأن المبلغ الأول لم يكف ! ...

والمنتظر طبعاً أن يرسل المال اللازم !

جلال الدين الحمامصي

آخر ساعة المصورة



فى انتظار الحكم فى قضية نزاهة الحكم . . .

(عبود وزملاؤه) : المحامين بتوعنا عملونا ملائكة اطهار ابرار .... لكن والله خايفين ليصدر الحكم ونضطر بعدها . . . نطير على بلد تانيه !

العدد ٤١

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



سياسة التعطيل ...

(الشيخ الظواهرى) : مش برافو عليّ اللى عطلت العمل فى الازهر والمعاهد الدينية ... ؟

(الابراشى باشا) : وايه يعنى ؟ ! .... انا ما سبقتك وعطلت العمل فى مجلس الوزراء كله ... !

عودة الدستور؟ بين توفيق نسيم باشا والمندوب السامي؟





أقام فى الأسبوع الماضى سعادة وزير إيران المفوض حفلة ، وقد لبي دعوته اليها فريق من الوزراء الحاليين والسابقين وموظفي دار المندوب السامى ...

ووقف جناب مستر سمارت يتحدث إلى وزير سابق فى الحالة الحاضرة ويسأله عن صدقى باشا وصحته ؟ .. وهل الوزير السابق يعتقد أن صحة صدقى باشا تمكنه من الاضطلاع باعباء الحكم إذا دعى لتولى الحكم مرة ثانية ؟ !

والسؤال يثير الدهشة ويوجب العجب .... خصوصاً وأن السائل هو السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى ، فماذا هناك ؟ ... وهل ثمة احتمال لعودة صدقى باشا الى الحكم ؟ !

ولقد تولى صدقى باشا نفسه الجواب على هذا السؤال حينما أطلعه أحدهم على الحديث المذكور الذى دار بين مستر سمارت والوزير السابق .. فقد أجاب صدقى باشا بانه شخصياً لا يعلق أية أهمية أو معنى على هذا السؤال ، وأنه يظن أن لبعض موظفى الدار غرضاً معيناً من نشر هذه الاشاعات ، وهذا الغرض هو أن تصل الاشاعات المذكورة الى مسامع بعض الجهات فتحملها على التروى ... وإلى آذان الوزارة فتحملها على التفكير قبل أن ترفض طلباً ما يتقدم به الانجليز ...

ثم قال صدقى باشا إنه سمع فى الوقت نفسه ما ينقض هذا ، فقد تحدث فخامة المندوب السامى إلى أجنبى كبير فقال ان الحالة الحاضرة تدعو الى الارتياح التام ... ارتياح فخامته التام !! وأن العلاقات مع الوزارة على أحسن مايرام ... وأنه مرتاح الى وجود هذه الوزارة فى الحكم لولا ... وهنا يبتسم فخامة المندوب السامى ويقول لمحدثه الأجنبي الكبير : « .... لولا أن نسيم باشا ، من وقت لآخر ، يشير فى أحاديثه معى إلى الدستور وعودة الدستور » ؟ !

هذا هو (المأخذ ؟) الوحيد الذى يأخذه المندوب السامى على دولة رئيس الوزراء ! !

ومعنى هذا أن علاقات الود والصفاء بين المندوب السامي والوزارة لايعكرها سوى اشارة رئيس الوزراء من وقت الى آخر الى عودة الدستور ومتى يكون ؟

فهل للانجليز مصلحة فى أن لا يعود الدستور الآن ؟ !

الجواب نعم ... لأن الانجليز يتشبثون برأى خاص لهم فى مسألة الوصاية والقائمقامية ويحرصون على حل هذه المسألة قبل عودة الدستور واجتماع البرلمان ، خوفا من أن يقضى البرلمان فى المسألة المذكورة برأى يخالف رأيهم . . . والنتيجة هى أنه ما دامت مسألة الوصاية والقائمقامية لم تحل فان الانجليز لا يرحبون بعودة الدستور واجتماع البرلمان .

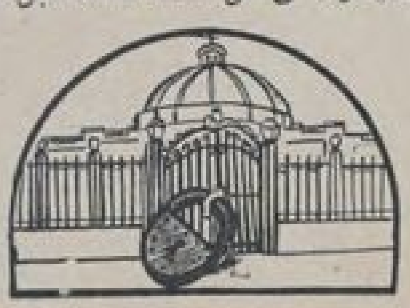
هذه هى الحكاية وقد وضعناها « على بلاطة » كما يقول المثل ...

ويبقى بعد هذا سؤال ساذج حسن الظن بالأيام وهو : هل يملك الانجليز حق المعارضة فى عودة الدستور ؟ . . .

هذا هو السؤال كما يقول شكسبير :

***

كنا أسبق الصحف الى القول بأن هناك شبه اتفاق على أن يتولى سعادة حافظ عفيفى باشا منصب وزير التجارة ... ثم عدنا وقلنا فى عدد الأسبوع الماضى إن رئيس الوزراء انما عرض المنصب المذكور على حافظ عفيفي باشا « تورطا » وتلبية لرغبة أبديت له من دار المندوب السامى ... وأن حافظ عفيفى باشا نفسه لا يميل الى قبول المنصب المذكور.. واليوم نقول إن هيئة سياسية كبيرة قد أبلغت دولة رئيس الوزراء أنها لا تنظر الى دخول حافظ عفيفى باشا الوزارة ... بعين الارتياح !





ابتداء من اليوم والأيام التالية ... سوف يغضب دولة رئيس الوزراء !!

يقال إن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد نفد صبره أخيراً وأعلن الغضب ... وإذا صح الخبر ، فلن تكون هذه أول مرة يغضب فيها دولة رئيس الوزراء ، ولن تكون كذلك آخر مرة يغضب فيها دولته ثم يرضى ويبتسم.. لأن دولته فيما يظهر قد أتقن فن الغضب ، وأتقن معه فن الرضاء.. وأتقن كذلك فنون « المطوحة » وكظم الغيظ وصبر الحليم ...

وهى فنون سوف ترشح دولته — فى التعريفة الجديدة — للقب شهيد من درجة ممتاز ...!

حكاية الأزهر

ويقال فى تفسير غضب دولة رئيس الوزراء إن دولته قد أحس أخيراً بأن الحرب الخفية التى يشهرها خصومه عليه هى حرب جدية لا هوادة فيها ... وان سياسة الصبر واللين التى جرى عليها معهم حتى اليوم لم تزدهم إلا فجوراً واستكبارا ، وأن حمامة السلام والنجام التى أصر دولة الرئيس على أن يجعلها رمزاً لوزارته ، قد عادت اليه مكسورة الجناح ...

... وأن خصومه بعد أن كانوا يعملون ضده فى الخفاء وفى شىء من التردد والاستحياء ، قد تشجعوا أخيراً وخرجوا الى العراء ...

... وأن مجرد شكوى دولته من تصرفات شيخ الأزهر واجتماعه ببعض خصوم الوزارة ... مجرد الشكوى قد حمل شيخ الأزهر المذكور على أن يتحدى الوزارة ويرمى فى وجهها القفاز وأن يجمع مجلسه الأعلى ويقرر غلق باب الجامع بالضبة والمفتاح !.. وبعدها ، لا قبلها يامسلمين ، يتكرم فضيلة الشيخ ويبلغ الوزارة خبر قرار الغلق والتعطيل ! !

... كأن مجلس الأزهر دولة مستقلة ذات سيادة فى داخل دولة لا تزال مشكوكا في سيادتها واستقلالها التام !!

ومن هنا كان الغضب رقم واحد فى صدر دولة رئيس الوزراء !

حكاية الوثائق

وفى نفس الوقت خرجت إحدى الصحف بما أسمته (وثائق خطيرة) ... خرجت تلوّح بهذه الوثائق فى وجه الوزارة وتتهمها بكذا وكيت ....

ولقد ثبت لدى دولة رئيس الوزراء أن هذه الوثائق إنما وصلت إلى الصحيفة المذكورة عن طريق واحد معروف ...!!

... واجتمع الوزراء حول رئيسهم يهزونه ويسألونه إلى متى السكوت ؟... ورأى دولة رئيسهم أن عليه لزملائه حقاً ، وهو أن يغضب!... وأن يظهر غضبه من هذه الحرب التى تشهرها عليه جهات ومراجع كان دولته يرجو أن تقدر له موقفه وسياسة المسالمة التى جرى عليها حتى اليوم ....

ومن هنا كان الغضب رقم ٢ فى صدر رئيس الوزراء !

حزب الاتحاد

ولكل كاتب أن يقول ما يشاء فى حزب الاتحاد وأن ينكر عليه نشر عنوانه في دليل الأحياء ... ولكن ليس لأحد أن ينكر أن حزب الاتحاد هو — فى ظروف سياسية دورية معروفة — هذا الحزب هو أصدق « بارومتر » سياسى يدلك على اتجاه الريح!.. الريح العالية التى تهب من ناحية الشمال ...

ولقد اجتمع حزب الاتحاد وقرر الاحتجاج ضد الوزارة .... وهبط الزئبق فى البارومتر! ومعنى هذا أن الريح العالية قد بدأت تهب على ميدان لاظ أوغلى وشارع الدواوين !!

وبناء عليه ...

وبناء عليه أحس دولة رئيس الوزراء ان من حقه ان يغضب ....

ونقول نحن انه اذا كان هذا الغضب فى هذه المرة غضباً صادقاً خالصا يرفض ان يبيع ويشترى فى حبال الصبر ... فاهلا به وسهلا ! ... وإذن نكون قد ربحنا حقاً وربحت معنا البلاد ... ولقد طال وقوفنا بباب رئيس الوزراء ونحن ننادى ونهتف : (ليت هنداً انجزتنا ما تعد ...) !

اما اذا كان الغضب مثل ... كل غضب سابق ، تزيله ابتسامة وكلمة هنا و كلمة هناك.. فأولى برئيس الوزراء ان يوفر غضبه على نفسه وان يرحم اعصابه ... واعصابنا نحن أيضاً !

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

صاحب الدولة رئيس الوزراء .... تحت المراقبة؟!





لاحظ أخيراً صاحب الدولة توفيق نسيم باشا أن هناك شبه مراقبة مضروبة عليه تحصي حركاته وسكناته ...

... وتبين لدولته كذلك أن هذه الرقابة قد امتدت إلى أحاديثه بالتليفون ، وأن بعض هذه الأحاديث قد خرج سرها ... إلى جهات في اليمين وجهات في اليسار !!

... وأن دولته — بصريح العبارة — قد أصبح تحت رقابة الجواسيس ! !

ومن هنا أصدر دولته أمراً في يوم الثلاثاء الماضي بنقل آلة التليفون الموصلة الى تليفون مكتبه الخاص برئاسة مجلس الوزراء .. بنقلها من المكتب التي كانت فيه وهو مكتب التشريفاتية الى مكتب الأستاذ إشبيل صيقلي بك ! !

وبقي بعد ذلك أن يرى دولته وسيلة للزوغان من الجواسيس الذين يتبعونه في تنقلاته وزياراته هنا وهناك ! !

تصفية ...؟

ولكن المتصلين بصاحب الدولة رئيس الوزراء يؤكدون لنا أن توفيق نسيم باشا قد اعتزم في هذه المرة ان يصفي جميع المسائل الشائكة دفعة واحدة ... وان يرفع إلى صاحب الجلالة الملك حفظه الله وأطال عمره ، خلاصة وافية بالموقف الحاضر « والعوامل » التي تعاكس الوزارة وتضع في سبيلها العراقيل .. وان يضع لهذه العوامل اسماءها ... ويرجع الأسباب إلى مسبباتها وان ... وان ...

... وان يلتمس من صاحب الجلالة ان يتفضل ويبدي عطفه وتأييده لهذه الوزارة بقرار حاسم يقضي على خصوم الوزارة وسياسة الدس والعراقيل ....

ومن هنا سوف يعود رئيس الوزراء ويفتح باب الحديث في مسائل الابراشي — شيخ الأزهر — مدير الجامعة ... إلى آخره ... وانا لمنتظرون !!

دار المندوب

والانجليز الذين تحرص سياستهم على استمرار التطاحن بين الأحزاب في مصر .. هؤلاء الانجليز كان لا تسوءهم كثيراً هذه الحملات التي توجه ضد الوزارة ...

... لو أن القائمين بها اقتصروا على مهاجمة الوزارة فقط .. ولكن القائمين بالحملة اخطأوا في الحساب، فهاجموا الوزارة ... وهاجموا معها الانجليز !!

وهنا تحركت دار المندوب ... ونوشك نحن ان نتمتع بنشاط سياسي مملوء بالاحتمالات ! !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



الشاعر المصري يلقي على دولة رئيس الوزراء قصيدة مطلعها ....

على قدر أهل العزم تأتي العزائم !!

زيور باشا يشير بتغيير الطقم ؟!





في إحدى المرات القليلة التي تشرف فيها دولة زيور باشا رئيس الديوان الملكي بمقابلة صاحب الجلالة الملك.. تلطف صاحب الجلالة وسأل دولة رئيس الديوان عن رأيه في سير الأمور بوجه عام..

ولاحظ زيور باشا أن جلالته يومها في صحة طيبة وأنه مسرور الخاطر فتشجع — كما يقول هو — وقال إن سير الأمور بوجه عام ليس على ما يرام !... وإنه يشير إذا سمح له جلالة الملك بذلك ... يشير بتغيير «الطقم» كله واستعمال طاقم جديد رغبة في وضع حد للقال والقيل !!

ويقول زيور باشا إن جلالة الملك ابتسم وهز رأسه وقال بالفرنسية ما معناه : كل شيء في الوقت المناسب !!

ولا ندري نحن هل ينصرف معنى « الطقم » هنا الى الابراشي باشا وإخوانه فقط ... أو اليهم مع سواهم من الوزراء وكبار الموظفين ؟!

المعنى المقصود في بطن زيور باشا الواسع العميق !!

وثيقة سرية عند وزير المعارف !

عرف القراء مما انفردنا دون سائر الصحف بنشره في عدد الأسبوع الماضي بخصوص الوثائق السرية التي نشرتها احدى الزميلات.. أن الرأى الراجح هو أن هذه الوثائق كان حلمي عيسى باشا قد حملها معه بعد استقالة الوزارة السابقة وأنه هو الذي أعطاها — عن طريق جهة معروفة — للزميلة المذكورة ...

ولما عرفت دار المندوب باختفاء هذه الوثائق ، أرسلت صورة منها لوزير المعارف نجيب الهلالى بك .. والشيء الذي يلفت النظر في الموضوع هو أن هذه الوثائق التي أريد استعمالها للتشهير بالوزارة الحاضرة.. بينها وثيقة هي في ذاتها فضيحة صارخة لوزارة عبد الفتاح يحيى باشا..

وها نحن نقرر أن بين الأوراق التي أرسلتها دار المندوب الى وزير المعارف صورة لمحضر يتضمن حديثاً دار بين عبد الفتاح يحيى باشا والمندوب السامى .... وفي الحديث المذكور يقبل عبد الفتاح يحيى باشا أن يعهد إلى موظف بريطاني كبير غير مستر سمسون بالاشراف على شئون الموظفين الأجانب بوزارة المعارف .





أي أن دولته أجاب دار المندوب إلى طلبها ... وزاد على ذلك أنه تبرع بتعيين موظف جديد للمنصب الجديد !!

وهذه الوثيقة تحت يد وزير المعارف الآن ...

وزير الخارجية ..!؟

لا ندرى نحن هل وزير الخارجية سيء الحظ مع الصحافة .. ام أن الصحافة سيئة الحظ مع الوزير المذكور ؟

وأخيراً ... جلس الوزراء يتحدثون في قوانين الصحافة المعروضة عليهم والتي من شأنها التخفيف إلي حد ما من شدة القوانين الصارمة التي وضعتها وزارة صدقي باشا ....

وهنا تكرم وزير الخارجية عزيز عزت باشا وفتح فمه واطلق منه هذا التصريح الذي يعتبر آية من آيات الاعجاز في الايجاز وهو :

— صحافة ايه ؟.. صحافة دي زفت !

ثم مضى سعادته يقول انه علي قصر المدة التي اقامها في مصر — لان عزيز عزت باشا كان يقضى معظم العام في اوربا — فانه ادرك أن صدقي باشا كان على حق..

وهو — اى سعادة عزيز عزت باشا الارناؤطي — يرى أن يظل قانون صدقي باشا كما هو....

***

وربما كان لهذا رأي وزنه وقيمته عند دولة رئيس الوزراء .. وربما كان هنا السر في أن دولته يطبق الآن قانون صدقي باشا حرفاً بحرف فيرفض الترخيص بصدور أية جريدة مالم تدفع فوراً ونقداً مبلغ التأمين المالى ، وهذا التشديد ...

.. فقط مع المصريين !!!

اما مع الأجانب والصحف التي يطلبونها سواء كانت افرنجية او عربية .. فدولته لا يشترط دفع التأمين نقداً بل يقنع بتقديم ورقة ضمان !!





.. أومتى ينتهى دولة رئيس الوزراء من الحديث فى طلبات الانجليز .. لكى يصغى الى طلبات المصريين ؟!

صدقي باشا والتقرب من السراي؟



يلاحظ الفضوليون أن هناك مظاهر تقرب في الأيام الأخيرة بين السراي ودولة صدقي باشا ، ويؤكدون وضوح هذه المظاهر بكثرة تردد صاحب العزة أحمد حسنين بك الأمين الأول لجلالة الملك على منزل صدقي باشا بالزمالك .



ويدور الهمس الآن بين رجال العهد البائد على أن هناك فكرة تتجه إلى ضرورة توحيد الجبهة ... جبهة من ... ؟! جبهة حزب الشعب وحزب الاتحاد وحافظ بك رمضان ... وقد عرضت فكرة التوحيد هذه ، ورياسة صدقي باشا للجبهة المذكورة على صدقي باشا في أول عهد تأليف وزارة نسيم باشا ولكنه رفض ... رفض في ذلك الوقت لأنه كان مشغولا بمحاولة استرداد المقاعد التي فقدها في مجالس إدارات بعض الشركات المالية .

أما الآن وقد أخفق دولته في استرداد تلك المقاعد ، فان دولته يميل الى القبول ولكن .... ولكن صدقي باشا يشترط أن تكون رياسته قائمة على الانتخاب لا التعيين ، بمعنى أن يجتمع أقطاب حزب الشعب من أمثال على المنزلاوى بك وابراهيم فهمي باشا . وأقطاب حزب الاتحاد من أمثال يحيى باشا ابراهيم وحلمى باشا عيسى... يجتمع هؤلاء الاقطاب ثم ينتخبون دولته رئيساً لهم ... وتكون نتيجة الانتخاب طبعاً ٩٩ ٦٧٪

ويقال إن أول اجتماع لصدقي باشا بالابراشي باشا ، بعد التقرب الأخير ، كان في منزل حلمى عيسى باشا ، فلما التقى الرجلان كانت تحية وكان عتاب ... وكان مطلع عتاب صاحب الدولة لصاحب السعادة : — أنا كنت دايماً أحبك.. وكانت النتيجة أنك ضربتني من الخلف!!

رحلة فخامته ... غير بريئة !!

يخطىء الذين يظنون أن فخامة المندوب السامي يقوم برحلته في البحر الاحمر للنزهة وترويح الخاطر ، فلم يقل أحد إن شهر ابريل هو أفضل شهور السنة لزيارة العقبة والبتراء .

والواقع أن رحلة فخامته هي لاستكمال بحث يتعلق بتحويل ميناء العقبة الى ميناء حربية وتجارية كبرى ، وإنشاء طريق عرضه ٢٠ متراً بين يافا والعقبة ، بحيث يصبح في الامكان أن



تشحن البضائع — أو الجنود — رأساً إلى يافا..

ومن يافا تخترق الطريق البرى الجديد الى العقبة ، ومنها تركب البحر الى الشرق الأقصى ، وبذلك تنقص تدريجياً أهمية قناة السويس عند الانجليز ... يا ريت ... !!



نكتة .. !!

لأول مره يخرج القيسى باشا إلى ميدان القفش والتنكيت ...

فقد حدث أن أعلن حزب السبعة ونصف احتجاجه على تعيين الخبير البريطاني لوزارة التجارة والصناعة... بعد أن أعلن رئيس الحزب المذكور احتجاجه على تجنيد العرب وحملهم السلاح في صفوف الجيش.

وجلس سعادة القيسى باشا في منزله يستقبل وفود المعجبين بالحب المتبادل — البرىء — بينه وبين سعادة زكى الابراشي باشا... وهنا وقف أحد المعجبين يسأل القيسى باشا عن رأيه في احتجاج السبعة ونصف، وفيما اذا كان هذا الاحتجاج يحرج الوزارة ويرضى عصبة الدساسين.

وعلت شفتى الباشا ابتسامته الغامضة ثم قال :

— أنا رأيي في الجماعة دول معروف من يوم ما خرجوا على الوفد ...

— وإيه رأيك يا باشه ..

وبرم الباشا بقية شاربه وقال :

— الجماعة دول عملوا زى السيد توفيق البكرى... كان بعت جواب للسيد جمال الدين الأفغاني يطلب منه أن يبعث اليه بكلمة تكتب على قبره بعد وفاته وتضايق السيد جمال الدين الافغانى من هذا الطلب فبعث الى السيد البكرى يقول له أن يكتب على قبره هذه الجملة :

« مات قبل أن يولد » ...!!

وهذا — والكلام للقيسى باشا — رأيي في جماعة السبعة ونصف ..!!



الكرسى المعروض فى المزاد ؟!

(المصرى افندى) : واللى يشتري الكرسى رايح يشتريه منك انت ياباشا ... والا يشتريه من الخواجه ؟!

ازمة بين الوزارة ... ووزيرنا فى لندن !!





لاشك أن القراء قدعلموا ممانشرته الصحف أن حسن بك صبرى وزير مصر المفوض فى لندن قد تورط وورط الحكومة معه ، فى رده على مقال نشره السير برسيفال فيليبس فى جريدة الدايلي تلغراف .

ولكن الذى لا يعلمه القراء، هو أن أزمة وقعت بين حكومة القاهرة ووزيرها فى لندن إذ أرسل سعادة وزير الخارجية برقية يقول فيها لحسن بك إنه يأسف « للتصرف الغير اللائق الذي بدر منه » و « أن عمله — أى رده على ذلك المقال ودفاعه عن الابراشي باشا — يعتبر جهلا بأبسط قواعد البروتوكول السياسى ».

ورد حسن بك على برقية الخارجية ببرقية أطول منها قال فى سياقها إنه « انما يدافع عن مليكه ... وأن هذا الدفاع لايستلزم استئذانا من وزير الخارجية ولامراعاة للبروتوكول »!

ولم يغفل وزير الخارجية الرد على حسن بك ... رداً يقول العارفون إن فيه من الغمز وقوارص الكلمات ما يكفي لحمل أى رجل شريف على الاستقالة ، ولكن حسن بك صبري بلعها برضه كأى رجل ... شريف ! !

والظاهر أن حسن بك صبرى أراد أن يشكو وزيره الى المندوب السامي ... فقد اتصل فى مساء السبت الماضى بدار المندوب — تليفونيا — وطلب محادثة سير مايلز لامبسون فأبلغه رجال الدار أن فخامته قد سافر الى السويس فى رحلة الى البحر الأحمر ... وهنا اتصل الوزير المفوض بجهة عليا أخرى يشكو اليها تصرف وزير الخارجية معه ... وهنا أيضا اتصل سعادة الابراشي باشا بسعادة وزير الخارجية يسأله عن التفاصيل ...!

هل يستدعى حسن صبرى بك ..؟

والذى علمناه أن بعضهم كان قد اقترح على دولة رئيس الوزراء استدعاء حسن بك صبرى من لندن نظراً للارتباكات التي أحدثها والتى سوف يحدثها ولا شك ...

ولكن دولة رئيس الوزراء رأى أن استدعاء حسن بك صبرى من لندن الآن ، وأثناء قيام البعثة التجارية المصرية بمهمتها فى انجلترا .. هذا الاستدعاء غير ملائم فى الوقت الحاضر ، فضلا عن أنه يثير كثيرا من القيل والقال .!





هذا وفى الوقت نفسه أرسلت جهة عليا الى سعادة وزير الخارجية من يقول إنه لايليق إثارة هذه المسألة — مسألة استدعاء حسن بك — لأن سعادته يتمتع بثقة جلالة الملك التامة .!

السر ... ؟!

تساءل الذين قرأوا رد حسن بك صبرى على مقال سير برسيفال فيليبس عن سر التحمس الشديد الذى شاع بين أسطر رد الوزير المفوض .

والأمر وما فيه أن حسن بك علم أن سير برسيفال نشر مقالة في الدايلى تلغراف بعد مقابلة طويلة مع سعادة حافظ باشا عفيفي ... أو بعبارة أوضح أن حافظ باشا هو الذى أوعز بكتابة ذلك المقال .

وسواء صح هذا الذى يقوله حسن بك أو لم يصح فقد أبرق به إلى أحدى الجهات العليا فى مصر .

وتقول الدوائر الأنجليزية إن مقالا آخر من نوع مقال سير برسيفال سوف ينشر قريبا فى لندن ، ولكن المنتظر أن لا يرد عليه حسن بك صبرى ...

وكالة المالية ..

اتصل بنا أن وزير المالية يفكر فى إلغاء منصب الوكيل الثانى لوزارة المالية، وهو المنصب الشاغر منذ إحالة المرحوم الفلكي بك الي المعاش .

أما فكرة الالغاء فترجع الى أن إنشاء وزارة التجارة سوف يسلخ من المالية عدة مصالح ، فلا داعى بعدئذ لوكيل ثان .

***

كان فى نية صاحب السمو الخديوى السابق السفر الى لندن فى هذه الايام ، ولكن سموه اجل سفره الىمابعد الانتهاء من حفلات اليوبيل رغبة منه فى عدم احراج الحكومة البريطانية اذا رأت عدم دعوة سموه الى الحفلات المذكورة مراعاة للظروف !



الفاعل الاصلى !

(الابراشى باشا) : والظواهري ذنبه إيه عايز تعاقبه ؟ . . . . ان كنت رايح تضربه . . . . اضربنى انا الأول . . . . بس أهون عليك ؟ !

هل وزير الاوقاف ... طرطور !..



قابل فضيلة شيخ الأزهر صاحب السعادة وزير الاوقاف فى أحد أيام الاسبوع الماضى فعتب الوزير على الشيخ تصرفاته التى يقوم بها دون أن يعلم عنها الوزير شيئا ... الا من الصحف طبعا.. وختم الوزير قوله بهذه العبارة:

— هو أنا طرطور ياسي الشيخ .. ؟ !



ومشط سي الشيخ لحيته ونفى عن الوزير تهمة الطوطور وقال إنه انما يقدم حسابا عن تصرفاته الى القصر فقط لأن الأزهر ليس خاضعا لوزارة الاوقاف ...

وهز وزير الاوقاف رأسه علامة على عرفان الجميل ... جميل الشيخ الذى أعلمه بما لم يكن يعرفه من قبل !

ونذكر بمناسبة الازهر وشيخه أن فريقا من طلاب الازهر الذين شردهم قرار الشيخ الاخير باغلاق الجامعة الاسلامية الكبري .. فريق كبير من هؤلاء الطلاب قرر أن يستأجر سفنا شراعية يسير بها فى النيل من الاسكندرية الى أسوان ويقف عند كل قرية ومدينة ليشرح للناس مشكلة الازهر ومصيبته فى شيخه ! ورأى الطلاب فى الشيخ الكبير . . . مما لا يجوز نشره فى الصحف !

ويقول هؤلاء الطلاب إنهم لن يكتفوا بهذا بل سوف ينشرون على الرأى العام حقيقة التصرفات التى عاملتهم بها الوزارة الحاضرة . . .

هل تفشل البعثة التجارية ..؟!

علمنا أن سعادة حافظ عفيفى باشا قد أرسل الى صديق انجليزى — صديق له لا لنا — أرسل سعادته الى ذلك الصديق خطابا يقول فيه إنه يخشى — أمام العقبات والاشواك التى توضع فى طريقه -- أن تكون كل نتيجة رحلة البعثة التجارية المصرية فى انجلترا هي عبارة عن تقرير يكتبه سعادته ويقدمه الى الوزارة فى مصر .. و ... بس ! !

ومن الأخبار التى وردت على الجهات المصرية خاصة بالبعثة التجارية ، أن حسن بك صبرى قد « طوى » سعادة صادق حنين باشا تحت باطه فى لندن ، وأن سعادته قد انشق على حافظ عفيفى باشا ، وأصبحت كل مهمته فى انجلترا أن يأخذ لنفسه مكان العضمة فى زوررئيس البعثة .. !





ويؤكد العالمون أن البعثة المصرية سوف تعود الى القاهرة فى الأسبوع الأول من شهر مايو المقبل.

وزارة ادارية ..!

كتب مستر سبندر إلى أحد كبار الموظفين من أصدقائه المقيمين فى القاهرة.. كتب جنابه الى ذلك الصديق يقول إن سير جون سيمون وزير الخارجية الانجليزية يرى أن مصلحة مصر تقضى بأن تحكمها وزارة إدارية ، ليست لها صبغة حزبية ، لمدة طويلة ، خصوصا فى هذا الوقت الذى يجتاز فيه العالم ظروفا عصيبة .

وأضاف مستر سبندر على هذا أن سير جون سيمون يقول أن ليس هذا رأيه وحده — بل هو رأى مجلس الوزراء البريطانى كله ..!

وبقى أن نعرف رأى دولة (الادارى الحازم) توفيق باشا نسيم ..!

سبب التأخير ..!؟

تأخرت الحركة الدبلوماسية الخاصة بملء الوظائف الشاغرة فى السلك السياسى فقال وزير خارجية إن سبب التأخير راجع الى انتظار الوزارة أن يشرف اسم الابراشى باشا رأس قائمة السفراء الجدد ..!

ونذكر بهذه المناسبة أن سعادة حسن نشأت باشا قد عاد الى مصر لأنه علم أن الحكومة تنوى نقله الى بلد آخر .. وقد أعلن سعادته أنه إما أن يبقى فى برلين أو يستقيل ... وسوف نرى هل ينتصر نشأت باشا أو وزير الخارجية .؟!

برقية

وصلت من لندن برقية باسم سير مايلز لامبسون أثناء رحلته فى البحر الاحمر وقد سافرت طيارة خاصة تحمل البرقية الى فخامته ، وقد علمنا أنها خاصة بمسألة الدين العام .



رئيس الحكومة ؟

(المصرى افندي) : كل ما اسأل على رئيس الحكومه يقولو لى لسّه مش فاضى .... هىّ الحكايه أصلها ايه ؟ !

(المندوب السامى) : الحكاية أصلها اننا لسّه مش متفقين على مين فينا اللى يبق رئيس الحكومة ! !



خطابات مفتوحة إلى العظماء و الصعاليك

حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

من غير عنوان ... منعا لطولة اللسان !

يوم قمت فى الحكم يا دولة الباشا ، أتحت لأطباء الحناجر فرصة النغم والربح ، فى مداواة الحناجر التى تشققت من شدة الهتاف لك، ورأيت أن تكافىء هذه الأمة على هتافها وتصفيقها فرحت تسابق هذه المجلة فى التشنيع على العهد (البغيض) وكانت أولى قصائد عهدك إلغاء ما تيسر من القوانين الشاذة ، ثم وقفت أمام قوانين الصحافة فوعدت بالغائها وأعلنت أنه إلى أن تلغي فسوف يبطل مفعولها..

والآن اقترب منى لأهمس فى أذنك بحكاية !.. طلب صاحب هذه المجلة أن يصرح له بمجلة تصدر باللغة الفرنسية لتدافع عن مصر ضد مطاعن الأجانب الذين يرون فى بلادنا كل شىء مستحق للشتم والسباب،وكانت الفكرة أن تقوم هذه الجريدة بتفهيم من لايعرفون لغة قحطان ما هى مصر ورد شتائمهم الى نحورهم بأحسن منها ...

وتقدم كثيرون من رجال الصحافة يطلبون مجلات وصحفاً ، فأبيت إلا أن يدفع كل منهم الضمان النقدي وقدره ٣٠٠ أو ١٥٠ جنيهاً حسب الأحوال ! . . فكنت يا دولة شهاب الدين باشا أشد حرصاً على حرفية قانون صدقى باشا البغيض من صدقى باشا نفسه ، وأثبت للملأ أن القانون الذى وعدت بالغائه وصرحت بابطال مفعوله مازال قائما عهدك ..يطل ويعاكس المارة من نوافذ ديوان مجلس الوزراء.

ليس مهماً لدى صاحب هذه الجريدة أن يصدر مجلة فرنسية أو لا يصدرها ، ولكنه داء الخجل الذى يعشش شفاهنا فلا نقوى أمام العواذل على أن نقول لك اليوم بعض ما يجب أن يقال . . .

حضرة صاحب العزة عزيز عزت باشا

بوزارة الخارجية أمام فنلاق الجيش الانجليزى ...

فى عدد الاسبوع الماضى نشرنا خبراً عن اتفاق وزارتك الهمامة مع الراقصة « عدالات » لتحيي بهز بطنها وتلعيب خصرها ضيوفك من كبار الوزراء المفوضين وأصحاب الأوسمة والنياشين !

وندع هذه الحكاية لنسأل سعادتك ، وأنت لا تقرأ الصحف العربية،عن الحكمة فى أن تصدر بطاقات الدعوة من وزارة خارجية مصر الى مثل هذه الولائم باللغة الفرنسية ، ففى أى (بروتوكول) يا سعادة الباشا يباح لوزير خارجية إنجلترا أو فرنسا أو ألمانيا أن يوجه الدعوة إلى حفلة رسمية بلغة غير لغة بلاده ؟

حتى إيران الشقيقة ، حرمت على الأجانب قبل الوطنيين أن يكتبوا عناوين محالهم بغير اللغة الفارسية .. أما في مصر التى ينص دستورها على أن لغتها الرسمية هى العربية ، والتى يطالب أهلوها بأن يكون للغتهم فى المحاكم المختلطة نصيب .. في مصر هذه تظفر لغتها بالتلطيش واللكمات كل يوم حتى من الوزراء !

قد يكون السبب أن سعادة الوزير لا يعرف شيئا من لغة يعرب.. فأن كان هكذا فأن (آخر ساعة) مستعدة أن توفد إلى سعادتك رئيس تحريرها ليعلمك كان وأخواتها . . والفرق بين أفعل التفضيل وصيغة منتهى الكسوف !

حضرة .. الى آخره .. الى آخره .. محمد الاحمدى الظواهرى

عدو الشعب (رقم ٢)

اما ان الوزارة غلطت فى شأن الأزهر منذ قامت مشاكله ،فهذا واحد وواحد .. اثنان ! وخير أن نستر الماضى ونكتم دمه وصديده، ولكن الوزارة قد غلطت أخيراً حين رأى الذين يحركون خيوط خيال الظل في الأزهر أن يغلقوه ... فلو أن الوزارة فكرت فى القاء نظرة على مرتبات شيوخ الأزهر ومئات الأقق من الخبز الذى يحمل إلى بيوتهم كل يوم والذى يباع مرة أخرى إلى الخباز .. لو أنها فكرت فى منع هذه المرتبات والجرايات مدة التعطيل ، لكنت وشيوخك آخر من يفكر فى اغلاق الأزهر بل كان الأزهر اليوم مفتوح الأبواب أمام الطلاب !





اصل الشياكه !

— ايه القيافه والشياكه دى كلها ... انت راجعه من مسابقة الجمال والا ايه ؟

— لا والله ... انا بس راجعة من شركة بيع المصنوعات المصرية ! !

خناقة حامية بين الوزير والوكيل!





نتيجة يؤسف لها من نتائج الضعف والاستسلام ...

عرضت مسألة معاش أحد الموظفين على وزير الأوقاف فأبدى فيها رأيه ... ورأيه هذا يخالف رأى سعادة الوكيل ابراهيم باشا فهمى أركان حرب الابراشي باشا.

ودخل الوكيل على الوزير ليبلغه أن رأيه هو كذا ... وقال الوزير إن رأيه فى هذه المسألة هو كيت!

ورأيي أنا هو الصواب!... ورأيك مش صواب!... وأنا الوزير!..

ووقف الوكيل يبدى عجبه من تدخل الوزير فيا لا يعنيه؟!

فهل تظن الوزير قام الى الوكيل وأمره بالخروج ... أو قال له مثلا أقصر لسانك يا طويل اللسان؟

كلا ... فقد اعتمد الوزير رأسه بين يديه وهمس بينه وبين نفسه: اللهم طولك ياروح!

الوزارة توعز الى الصحف بنشر الخبر؟!

انفردنا بين الصحف بنشر الخبر القائل إن صاحب الجلالة الملك قد يمضي شهر مايو فى مزارعه بانشاص ... وأن جلالته يفضل أن يمضى فصل الصيف فى القاهرة ... بالرغم من أن هناك بين رجال السراى من يشير على جلالته بتمضية فصل الصيف فى الاسكندرية كالمعتاد.

والظاهر أن هذا الخبر الذى نشرناه قد أحدث ضجة فى بعض الدوائر! ... ومن هنا تحركت الوزارة فى الاسبوع الماضى وأوعزت إلى إدارة المطبوعات بان تطلب من جريدتى الاهرام والمقطم أن تنشرا خبراً فحواه أن الاستعدادات قائمة فى قصر المنتزه برمل الاسكندرية لاعداده لنزول جلالة الملك فى فصل الصيف!

ولكننا لا نزال عند خبرنا الاول وهو أن صاحب الجلالة الملك أصبح لا يتفاءل من الاسكندرية وجوها المشبع بالرطوبة خصوصاً وأن المرض لم يشتد علي جلالته — شفاه الله — إلا أثناء وجوده فى الاسكندرية.. ومن هنا يميل جلالته كما قلنا إلى قضاء الصيف فى القاهرة.

وعلى كل حال، سواء سافر جلالة الملك الي الاسكندرية أو لم يسافر فاننا لا نفهم معنى لسفر الوزارة الى الاسكندرية.. إذ أن الوزراء لايقابلون الآن جلالة الملك، كما أن دولة رئيسهم لا يتشرف بالمقابلة سوى مرة واحدة فى كل أسبوعين... فهل من أجل هذه المرة الواحدة كل أسبوعين تسافر الوزارة كلها الى المصيف وتكلف خزينة الدولة نحو خمسين الف جنيه؟!





اجتماع ...

فى الساعة السادسة ونصف من مساء يوم الاثنين الماضى، اجتمع بدار المندوب السامى كبار الانجليز الموظفين فى خدمة الحكومة المصرية ....

وقد عرضت عليهم فى اجتماعهم هذا عدة مسائل قيل لهم إن فخامة المندوب السامى يريد أن يعرف رأيهم فيها ....!!

ومعنى هذا أن هناك الآن شبه «مجلس استشارى» للسياسة الانجليزية فى مصر!!

***

صدرت الأوامر إلى بعض مفتشى الداخلية بالسفر إلى بعض المديريات لاجراء التحقيق في مسائل هامة تتعلق بتصرفات نفر من كبار موظفى الأقاليم فى العهد السابق ... ومنها أن مكتب احد المحامين وهو يمت بصلة القرابة إلى كبير من كبراء العهد البائد كان يشتغل بالسمسرة والوساطة لدى لجنة من لجان النقل والترقية فى إحدى الوزارات؟!

***

هناك الآن مساع تبذل لدي وزير المعارف نجيب الهلالى بك لاقناعه بان لا ضرورة (للشوشرة) وازاحة الستار عن تصرفات منسوبة لشقيق حلمى عيسى باشا واسمه احمد افندى عيسى وهو مزارع .. والتصرفات تتعلق بمدرسة شبين الكوم.

والمرجو أن ينضم الهلالى بك الى قائمة (الملائكة) الابرار الصالحين المسالمين الذين تتكون منهم هيئة الوزارة الحاضرة وتفردجناحيها على الابراشي.. الفلواهرى.. وحلمي عيسى اخوان!!

الصحف اليومية تؤيد أخبار آخر ساعة !.

لسنا نبغى مجاراة بعض الزملاء الذين يتشملقون بكلمة كنا أول من نشر كذا وأشار الى كيت، ويطلقون الاخبار فى اطارات من الحدس والتخمين فاما طابت أو اثنين عور.. وعندئذ يقولون ألم نكن أسبق الناس الي التلميح..؟ لسنا نبغى مجاراة هذا البعض انما نريد أن نقول — وبين يدينا البرهان والدليل — ان آخر ساعة قد حرصت منذ صدور العدد الاول منها على أن تبذل فى سبيل قرائها الجهد الصحفى الصادق الممتاز فتوافيهم بأصدق الاخبار، قبل أن يتلقفها، من صفحات آخر ساعة ذلك «البعض» المعروف. ونسوق اليوم مثلين قريبي العهد لا على سبيل الحصر بل على سبيل التمثيل كما يقولون فى لغة القانون.

والمثل الاول خاص بمسألة الدستور والتفكير فى اعادة الدستور، ولسنا نريد أن نجهد ذهن القارىء، ونحمله على العودة بذاكرته الي ماذكرناه أكثر من مرة بين السطور منذ شهور، ولكنا نرجع به الى مانشرناه صراحة فى العدد ٣٧ الصادر منذ أربعة أسابيع فقد تكلمنا على صفحة ٥ من ذلك العدد عن قرب تشكيل لجنة للنظر فى اعادة الدستور، وذكرنا ان هذه اللجنة تؤلف من وزيرى الحقانية والمعارف وكبير المستشارين.

وعدنا في العدد ٣٩ فقلنا ان رياسة الوزراء قد طلبت من قلم قضايا الحكومة ان يبعث اليها بنسخ فرنسية من دساتير الدول المختلفة وانها بعثت بها الي سعادة نجيب بك الهلالى، معاونة له علي البحث فى عودة الدستور.. واليوم وبعد أربعة أسابيع أيدت جريدة الاهرام هذا الذى قلناه ونشرته فى عددها الصادر فى ١٧ أبريل.

ونشرنا في العدد ٤٠ الصادر فى ١٤ أبريل نبأ البرقية التى أرسلها دولة رئيس الوزراء الى وزيرنا المفوض فى لندن على أثر امتعاض دولته من معاملة حسن بك صبرى لحافظ عفيفي باشا فى لندن.. البرقية التى قلنا إن دولة نسيم باشا أوصى فيها وزير مصر المفوض في لندن أن يكون عند حسن ظن دولته فيقدم للبعثة كل ما يجب عليه أن يقدمه لها.. الخ.

وقد أيدتنا الجهاد والاهرام والمقطم فى هذا النبأ بعد أن نشرناه بأيام..!

محلات الشنتناوى

تقوم باثاثات زواج الرئيس الجليل

لم يعد اسم (الشنتناوي) رمزاً لتجارة الموبيليات الفخمة فقط، ولكنه أصبح اسماً قومياً مجيداً يستحق من المصريين جميعاً كل تمجيد وإطراء، فهو المصرى النابه الصيت الذى تمد محلاته الشهيرة من أقدم وأعظم محال صنع الموبيليا على أحدث النظم وبصناعة ماهرة تدل على ما وصل اليه العامل المصرى من تقدم ونهوض.

وهكذا أصبح اسم (الشنتناوي) علماً على الصناعة الفاخرة، وحين يقال إن هذه المصنوعات من صنع الشنتناوي يوقن الناس من غير أن يفحصوها بأنها الصناعة التى تنافس المحال الاوربية جودة ودقة ومظهراً وفى هذا من الفخر لمصر ما فيه.

ولقد ظفرت محال الشنتناوى عن حق بثقة البيوتات والعائلات الراقية، والدليل على هذا أن أسرة الوكيل الكريمة قد اختارت محلات الشنتناوى لعمل جميع أثاثات زواج حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا من فخر البيوتات العريقة كريمة الوجيه المفضال السيد عبدالواحد بك الوكيل.

فهذا أوضح دليل وأصدق برهان على أن محلات الشنتناوى قد استحقت هذه الثقة الغالية والشرف الرفيع والفضل الوافر وأصبحت بهذه الثقة السامية موضع اغتباط جميع الطبقات فى هذه الأمة الوفدية المخلصة.

وما دامت هذه الثقة متوفرة في محلات الشنتناوى وما دام اقبال الجمهور عليها بهذا القدر العظيم، فان من البديهيات أن تدرك وفرة التصريف فى مصنوعاتها والتزاحم على شراء موبيلياتها الفاخرة.

ونحن فى الوقع نرى أن هذا الشرف العظيم الذى نالته محلات الشنتناوى قد استحقته عن جدارة بحكم هذا العمر الطويل الذى قضته فى ترقية الصناعة القومية بأمانة ونشاط وحسن معاملة وأصبح من واجب الجمهور المصرى الكريم أن يقتدى بصاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا فهو المثل الأعلى حفظه الله لتشجيع المصنوعات الوطنية والأخذ بيد الرجال العاملين.

ونرى فرضاً على كل مصرى حر الضمير أن يزاحم بجهوده فى سبيل تقدم صناعة بلاده فيشترى من محلات الشنتناوى الشهيرة، وبذلك يربح القيام بواجبه الوطنى ويربح الصناعة الفاخرة والثقة الوافرة والامانة وحسن المعاملة والتساهل فى الاسعار.



أما بعد

ذهب الوجيه عبد الله نجيب الى منزل السيدة عزيزة أمير النجمة السينمائية بجاردن سيتي ومعه الأستاذ شفيق جبر وأحد أبناء مشايخ الاسلام وطبيب معروف .

... ذهبوا جميعهم لعمل مقارنة بين عزيزة أمير والممثلة الفرنسية ماري بل لعل وعسى يقتنع عبد الله أن (مفيش فرق) فلا يسافر فى هذا الصيف الى ماري بل لتضييع القرشين !

وأخذت الشلة معها ما خف وزنه وغلا ثمنه من ويسكي ومزة وسجاير ... وغيره !

وبعد أن جلست الشلة وانجعص الوجيه عبد الله نجيب وبدأت حواجبه ترقص الكاريوكا قالت عزيزة أمير إن نفسها فى الملوخية !...

وأسرعت سيارة عبد الله الباكار الى محل على الدلة وأحضرت سلطانية ملوخية خضراء !

وفجأة دق جرس التليفون وإذا بالمتكلم صديق عزيزة أمير الذى هجرها لسوء تفاهم بسيط ... وفى التليفون تم الاتفاق والتراضى على أن الصلح خير .. وتعال دلوقتي باشيري !..

ولم تقل له عزيزة (تعالى ياحبيبي على مهلك) كما تقول الأغنية المعروفة ، بل قالت له تعال لى يا حبيبي بالعجل .

وقامت النجمة السينمائية المحلية الى الشلة وطلبت منها الخروج . وحاول عبد الله نجيب الكلام ، ولكن عزيزة أفهمته أنه لا مفاوضة إلا بعد الجلاء !..

وخرجت الشلة ووقفت تحت نافذة عزيزة أمير وأمسك أحدهم بالعود وأخذ يعزف عليه نغمة الرومبا ...

أخبار صغيرة

رزق سعادة سيزوستريس سيداروس باشا أو بالعكس مولودة أسماها (نعمت) ، وقد كان بعضهم اقترح تسميتها (أزوريس) نظراً لانتساب والدها الى الفراعنة ، ولكن والدة المولودة أصرت على تسميتها (نعمت) بناء على طلب الجماهير !

* * *

تصادف أن كان على نفس الباخرة التى سافر بها الوجيه نصوح العابد الي الشام ، شقيقه الوجيه مختار العابد وزوجته السيدة أمينة البارودى ... وعلي الباخرة تم الصلح بين الوجيهين بفضل ما أبدته السيدة أمينة البارودى من الدهاء السياسى الأصيل !

* * *

لازمت السيدة زوزو عاصم فراشها منذ أسبوعين بسبب مرض أرستقراطى لا يمرض به إلا الذوات ... وقد انقطع زوجها الوجيه فايد فريد عن الذهاب لتلقى دروسه فى كلية الحقوق لهذا السبب الوجيه !

* * *

شاع فى الأوساط الأرستقراطية أن الوجيه عادل سيد احمد قد عقد خطوبته على إحدى بنات الذوات وقد علمنا أن الخبر سابق لأوانه وبناء عليه ليس هناك ما يدعو لانتحار بنات الذوات وبنات الأيه كمان !

بينما كان عبد الله نجيب وشفيق جبر يغنيان هذه القصيدة ....

طردها علّم الغزل .·. ومن الطرد ما قتل
خرقنا نفوسنا .·. فى جحيم من الزعل !.

واستيقظ الجيران على نغمات صوت شفيق جبر النشاز وسرعان ما انهالت على الشلة الشباشب والأحذية والقشات من نوافذ الجيران !

غريقة !

سافر صالح باشا عنان وحسين بك عنان واحمد بك كامل والسيدة حرمه والوجيه حازم فودة والسيدة حرمه وشلة من أولاد الذوات واولاد الأيه وبنات الطرفين .... سافروا بالسيارات إلى الفيوم فى الاسبوع الماضى لقضاء يوم لذيذ بين الماء والخضرة والوجه الحسن ، وهو طبعاً غير وجه صالح باشا عنان !

وخلع حضراتهم ملابسهم وارتدوا (مايوهات) الحمام ونزلوا الى بحيرة قارون يستحمون فيها ويلعبون ويمرحون ....

وفجأة ارتفع صوت نسائى يصيح ....

(يا دهوتى . . . يا هوه) ولم يهتم باقي المدعوين ظناً منهم أن الغريقة ليست منهم .. لأنهم جميعاً من الذوات ولأن بنات الذوات لا يستنجدن إلا باللغة الفرنسية فيقلن مثلا : Chéri ! Au Sécours ! وغيرها من الاستغاثات الفرنسية المعترف بها بين بنات الذوات ! ...

ولكن احمد بك كامل عرف بثاقب نظره أن المستغيثة هى إحدى المدعوات فطلب البحث

عن قرعتين يسبح بهما لكي ينقذ ما يمكن نقاذه من الغريقة .

وهنا أصيب فجأة صالح باشا عنان بنوبة شهامة وشجاعة فألقى نفسه في البحيرة وأنقذ الغريقة وهي قاب قوسين أو أدنى من الغرق كما يقول أعضاء المجمع اللغوي والمتفلسفون !

مفيش فكة ! !

كانت السيدات خيرية البكري ولطفية فاضل وعديلة رشاد يلعبن الكونكان مع فتاة من أسرة حاذق المشهورة بعرض الأمساك .

واستطاعت الآنسة حاذق أن تستولي على جميع ما مع السيدات الثلاث من جلد وسقط وفلوس ! ...

واجتمعت السيدات المفلسات في هيئة مؤتمر ثلاثي وقررن الذهاب الى السيدة عنايات هانم سلطان في وابور البحر الذي تقيم فيه بالقرب من كوبري قصر النيل ...

واتفق الثلاثة على تقسيم الربح المنتظر بينهن نظرا لجهل عنايات هانم بالكونكان..

وخسرت عنايات هانم خمسة عشر قرشا في أول دور ... وفي الدور الثاني صاحت حرم سلطان باشا :

— على الحساب لآخر الشهر ...

— إزاي ؟..

— مفيش دلوقتي معايا ولا مليم !..

وضحكت السيدات الثلاث وخرجن من عند عنايات هانم ينشدن الأنشودة المعروفة

— عشانا عليك يا كريم ... يارب !

باتوس !

أقام الوجيه عبد الحميد عطية والسيدة حرمه حفلة شاي دعوا إليها خمسة عشر آنسة من آنسات الذوات وفي مقدمتهن الآنسات سيوسو رأفت وكريمات الشاهد وإيناس رفعت والآنسة نوري جميل والآنسة عصمت نور .

ولم يدع من صنف الرجال سوى الوجيه عزيز صدقي . ولما اتصل الخبر بوجهاء الطبقة الراقية الرجال أرسلوا احتجاجا شديدا إلى الوجيه عبد الحميد عطية على دعوة (فاليه) واحد وسط شلة (دامات) ، ولكن عبد الحميد اعتذر بأن عزيز (مش راجل) وأنه لسه صغير بس رجليه هي اللي شايلاه !..

نعم . . . ولا ،

تصر إشاعة على قرب عقد قران السيدة خديجة العلايلي من الوجيه مصطفى رياض ... فاذا طردناها من الباب — طردنا الاشاعة



طبعا — دخلت لنا من النافذة وهكذا دواليك يا سلام على دواليك!

ولقد صرحت السيدة خديجة أنها جربت بختها في الجواز وخلاص... وصرح الوجيه مصمص رياض نفس هذا التصريح الخطير...

ولكن الاشاعة رأسها وألف سيف أن هناك مفاوضات جدية بين الطرفين.. وبس!

ياشيخ محضر . ياشيخ محضر

ذكرنا في عدد مضى خبر إصابة الوجيه عباس نجل السيد احمد مصطفى باشا عمرو البكر بمرض عصبي ... ونزيد على ما تقدم أن الوجيه عباس قد نقل إلى منزل محمد بك عمرو في العباسية ومنع الاطباء الزائرين من زيارته.

وقد أشار بعض الأطباء بضرورة سفر الوجيه العصبي عباس عمرو إلى أوربا ، بينما اقترح آخرون إقامة حفلة زار لعباس لعل وعسى يكون مصابا بعفريت كشمهورش أو غيرهم من بسم الله الرحمن الرحيم!

* * *

أهدت السيدة قوت القلوب فيما أهدته للملك ابن السعود خيمة مصنوعة من الحرير الأخضر ولها ٣٥ عمودا برؤوس من الفضة الخالصة وقد تكلفت الخيمة المذكورة ١٥٠٠ جنيه والنبي يا تيزة!!

هذا وقد عقد جلالة الملك ابن السعود تشريفات الحج في الخيمة المذكورة...



فى ميدان السباق

لم تلب القاهرة النداء بهمة وحماس ، فقد قررت أندية السباق أن يبدأ موسم السباق بالاسكندرية فى يوم السبت ١٣ ابريل .... وقررت القاهرة من جانبها أن هذا الموعد مبكر اكثر من المعتاد ، وأن ذمة الجغرافيا لا تقبل بحال من الاحوال أن يبدأ فصل الصيف فى شهر ابريل مهما كانت الرغبة فى إرضاء أندية السباق .

وبناء على هذا أضربت القاهرة عن تلبية النداء ... ولم يسافر من أبنائها إلا جماعة المرضى الذين لا يرجى شفاؤهم من داء السباق ، والمفهوم من سياق العبارة أن بينهم كاتب هذه السطور ...

واجتمع عدد منهم فى قطار الصباح يوم السبت ..

الوجهاء محمد سلطان وأركان حربه ... واسحاق حلمى ، وحسن عبد الله والسيدة قرينته ... والوجيه أنا وقد جلست الى مائدة واحدة مع زميلى فى الوجاهة عزيز عثمان ... ولكن عزيز تركنى بعد لحظة لكى يجلس مع أبناء الذوات .

وعلى رصيف المحطة اجتمع لفيف من موظفي دار المندوب السامى ومعهم الآنسة مرجريت كريمة سير ميلز لامبسون ، وقد جاءوا ليودعوا شاباً انجليزياً كان مسافراً معنا بنفس القطار ... ولا أعرف من هو ولكن أظن أنه مستر لابوشير السكرتير السابق بدار المندوب والذى كانت الاشاعات قد عقدت خطوبته على الآنسة خياط ...

واذا صح الخبر فانى أقرر هنا على مسئوليتى أن ذوق الآنسة ليس أعلى من الشك !! ... وأن لمستر لابوشير هذا شبهاً أشبه بمصطبة ممدودة يستريح عليها الذباب !

ودار الحديث طول الطريق عن الجياد وكيف أن الجواد الاصيل (أبو قير) لصاحبه الخواجة عدس قد انتقل الى رحمة الله — الجواد لا الخواجة عدس — عقب مغص شديد .. وكيف أن الجواد «سادى» مضمون فوزه في سباق اليوم ؟! ... وكيف أن البارون إمبان قد أهدى جواده بوتشيتينى الى صاحبة السمو السلطاني كريمة المغفور له السلطان حسين ..

وقد قلنا (أهدى) تجاوزاً لأن البارون في الحقيقة قد باع جواده الذكور ولكن ...

ولكن اذا عرفت أن الجواد المذكور هو جواد انجليزى أصيل ثمنه لا يقل عن بضعة مئات من الجنيهات ، وأن البارون قد باعه لسمو الأميرة بمبلغ ٦٠ جنيهاً فقط ، عرفت أن هذا البيع يخفى وراءه هدية ...

والسبب فى ذلك ان البارون إمبان أراد



بعض شخصيات السباق تحتفل بابتداء موسم سباق الصيف فى الاسكندرية . . .

أن يتخلص من الجواد المذكور الذى لم يعد يصلح للسباق ، ولقد عرض عليه أحدهم ثمنا قدره ٢٥٠ جنيها ، ولكن البارون يحرص دائما على أن يجعل خاتمة حياة جياده .. خاتمة هنيئة بقدر الامكان . ومن هنا فضل أن يبيع جواده بستين جنيها لكي تستعمله سمو الاميرة لركوبها الخاص فى نزهة الصباح..

وهى (رقة قلب) لا يقدر على تكاليفها سوي أصحاب الملايين ! !

***

ولا بد وان يكون أهل الاسكندرية أكثر ولعا بسباق الخيل من أهل القاهرة... فقد امتلأ نادى سموحه على سعته بالمتفرجين فى حفلة الافتتاح يوم السبت الماضى ، حتى لم يكن هناك موضع لقدم ...

وفى أحد الالواج جلس عبود باشا والسيدة زوجته وهى انجليزية الاصل تبدو على وجهها دلائل الطيبة ومعهما بعض الاصدقاء . . .

وفى لوج آخر جلس دولة اسماعيل صدقى باشا ونجله الدكتور امين صدقي ومعهما الوجيه حسن عبد الله والسيدة زوجته .

وقد حرص كل من الطرفين — صدقى وعبود — على ان لا يلتفت الى الجهة الجالس فيها الآخر حتى لا تقع العين على العين ... وتشب نار الذكريات !

ولما كان الشوط الكبير ـ شوط الكأس الذهبية ـ وكان بين الجياد التى اشتركت فى الشوط المذكور الجواد زهوان لصاحبه عبود باشا .. ذهب الوجيه اسحاق حلمى ونصح لصدقى باشا بالرهان على فوز الجواد المذكور..

واخرج صدقي باشا من جيبه جنيها واحدا وابتاع به تذكرة على جواد عبود باشا ...

وفى نهاية الشوط ، بدا ان الجواد زهوان سيفوز .. ووقف صدقى باشا فى مقعده يلوح بيديه ويشجع الجواد . .

ولكن (زهوان) لم يفز... لا هو ولا الجواد معادى بل فاز عليهما الجواد فلوفلو الذى كان يشكو الكساح منذ ثلاثة أسابيع

وذهب بعضهم يعزي صاحب الجواد عبود باشا ... ولكن الباشا ابتسم وقال إن عزاءه عن فشل الجواد هو أن صدقى باشا قد خسر الجنيه !!

***

وبينى وبين أحد أصحاب الجياد — ودعنا من ذكر اسمه — بيني وبينه شبه معرفة تجيز لى وله أن نتبادل التحية أو شتيمة معارفنا الغائبين عند اللزوم ...

وعلى أساس هذه المعرفة تقدمت منه وسألته فى يوم السبت هل هو يعتقد أن جواده (فلان) سيفوز ، لأنى سمعت أن فوزه مضمون وأود أن أراهن عليه بجنيه أو اثنين..؟

وقال صاحبي :

— والله الحصان ده مجنون... وساعات يجري كويس وساعات مايجريش...ونصيحتى لك أن لا تتهور فى اللعب عليه !

وشكرت له نصيحته الخالصة ... وقلت لنفسى مالك ولهذا الجواد المجنون ..؟

ولكن الجواد المجنون فاز ودفع ربحا طيبا..

وفى يوم الأحد تقدمت من نفس صاحبي وسألته عن جواده (علان) وهل هو سيفوز لأني سمعت أن فوزه مضمون . ؟

وقال صاحبي وصاحب الجواد :

— والله الحصان ده مخلول... ولوجري حسب الأصول مفيش حصان يضربه . . . لكن مين يضمن ؟ !

وقلت لنفسي مالك وما لهذا الحصان المخلول ... وراهنت على جواد آخر عرف بالرزانة والعقل بين الجياد ...

ولكن الحصان المخلول ... فاز ! !

لماذا تقول فى صاحب الجوادين المذكورين؟ هل جياده هى المجنونة... أم هو المجنون؟

ولكن بعد تبادل الرأى بينى وبين صديقى شفيق جبر ، تبين أنى أنا المجنون لأنى صدقت صاحب الجياد .. اذ أن فضيلة الصدق هى من الفضائل التى يتركها الناس وراءهم ساعة يدخلون ميدان السباق !!



ابن القديمة !

لصاحب العزة حسن بك صبري وزيرنا المفوض في لندن زوجتان ، وله من كل من الزوجتين أكباد تمشي على الأرض وتلعب في مختلف المدارس !

وبلغ من عناية حسن بك بابنه الطالب بمدرسة فيكتوريا - وهو ابنه من السيدة الزوجة رقم ٢ - أن أرسل سعادته برقية إلى مدرسة فيكتوريا بمناسبة الحفلة التي أقامتها المدرسة لتوزيع الشهادات والتي خطب فيها فخامة المندوب السامي . .

ودلت البرقية على مقدار محبة حسن بك لولده العزيز . . .

وفي نفس اليوم حدث لابن حسن بك صبري من زوجته الأولى حادث يدل على أن ناس لهم بخت وناس مالهمش بخت يا شبري ...

فقد حدث أن قبض البوليس على النجل المذكور واسمه محمد حسن صبري وهو طالب بمدرسة حلوان ، قبض عليه البوليس لمحاولته دخول معرض الاشغال اليدوية لمدارس البنات ! . . .

ولقد أعطاه البوليس حتة دين علقة فشر علقة صدقي باشا التي تحدثت بها الركبان ! .

وعبثا حاول ابن وزيرنا المفوض أن يثبت أنه ابن ناس لأن رجال البوليس رفضوا أن يسلموا معه بأن البلد فيها خيار وفاقوس !

هذا وقد أرسل النجل المذكور إلى أبيه يشكو اليه ظلم الانسان لاخيه ابن وزير مفوض آخر الزمان . . . ولكن سعادة بابا لم يتفضل بالرد حتى الآن ! . . .

أخبار ع الماشي

دخلت جرادة فصل السنة الثالثة للبنات بمدرسة التجارة المتوسطة، وقامت بينها وبين تلميذات الفصل حرب طاحنة استعملت فيها المساطر وقطع الطباشير .. حتى انتهت بهزيمة الجرادة هزيمة منكرة!

وكان يقود جيش الدفاع ابراهيم افندي جرجس بونابرت المدرس بالمدرسة!

***

أعلنت خطوبة الآنسة نعمت محمد توفيق التي كانت طالبة في العام الماضي بالسنة الأولى بكلية العلوم على الاستاذ وصفي العبد بقسم الجولوجيا بالكلية..!

وقد أهدى الخطيب خطيبته خاتما من الذهب محلى بالاحجار الكريمة من كوارتز وسيلكا وجرانيت !!

***

أقامت كلية الصيدلة حفلة شاي حضرتها بنات الجامعة ... وأقيمت فيها مسابقة جمال فانتخبت الآنسة احسان عوض الطالبة بكلية الطب ملكة للجمال عن الجامعة المصرية ، وقد فازت حضرتها على الآنسة مفيدة عبد الرحمن الطالبة بكلية الحقوق بالنقط

***

تفكر ناظرة كلية قصر الدوبارة في الاستقالة من منصبها بسبب كثرة البعوض في القطر المصري ! وقد قررت الطالبات اهداءها (ناموسية) لعل وعسى تعدل عن قرارها المذكور !!

ريحة الحبايب !

وبمناسبة الحديث عن معرض الاشغال اليدوية نذكر أن الوزارة اختارت السيدة نللي هانم سلطان لتكون حكما في معروضات مدارس البنات . . .

ومنحت السيدة نللي بعض مدارس البنات الجائزة الأولى في معروضات الروائح العطريه والبعض الآخر الجائزة الثانية . . .

ويظهر أن السيدة نللي كانت مصابة بالزكام حين قررت الجوائز المذكورة . . .

لأنني اشتريت زجاجة من الرائحة التي نالت الأولى — وهي من معروضات مدرسة معلمات الفيوم — فكانت النتيجة أن أغمى عليّ في الحال ، ثم ظهر أن في هذه الرائحة مخلوط من محلول النوشادر وماء الفسيخ !

تفتيش !!

والمفروض أن الجامعة المصرية مستقلة إستقلالا لا شك فيه والمفروض أن المستر سمسون هو كبير المفتشين الانجليز بوزارة المعارف وليس له حق في التفتيش على الجامعة المصريه . .

ولكن في كل صباح تقف سيارة المستر سمسون الكحيانة أمام كلية الآداب وينزل منها جنابه حيث يستقبله مستر سنكورت وكيل كلية الآداب ...

ويقوم المستر سمسون بالتفتيش على فصول الدراسة ويزور المدرسين الانجليز ويبحث شكاويهم . . .

أما عميد الكلية فيكون فى ذلك الوقت مستغرقاً فى نوم عميق أو غارقاً لشوشته فى المجمع اللغوى يبحث عن أصل كلمة (الدلمدى) وأصلها وفصلها عند آنسات قحطان وعدنان!

بابوليس ! !

بين أعضاء اتحاد كلية الطب وبين رئيس الاتحاد الدكتور خليل عبدالخالق بك خناقة لرب السما حار فيها نطس الأطباء !

فقد حدث أن أعلن الاتحاد عن تأجير نادى الكلية بطريق المزاد . واشترط الاتحاد على المتقدمين فى المزاد أن يقدموا مائة وخمسين كرسياً ومائة وخمسين صحناً ومائة وخمسين شوكة وسكينة ومعلقة أو ملعقة على رأى المجمع اللغوي . . .

ورسا المزاد على شخص ما . . .

واتفق « الشخص ما » مع الدكتور خليل عبدالخالق على أنه مفيش لزوم لمائة وخمسين كرسياً وصحنا .. الخ وكفاية خمسين!

واتصل الخبر بأعضاء مجلس الاتحاد فأصروا على أن يكون العدد مائة وخمسين !..

وأعلن الدكتور عبد الخالق أنه أعطى كلمته ، وانه إذا أصر الاعضاء على زيادة العدد فأنه يستقيل بالثلاثة من مجلس الاتحاد ! . . .

وتدخل أولاد الحلال والحرام فى الموضوع لانهاء الخلاف بالتى هى أحسن ، وأخيرا تقرر عمل (كونصلتو) لبحث الموضوع !

موالس !!

تقابلت مدرسة طنطا الثانوية مع المدرسة السعيدية فى المباراة النهائية لكأس الفقى للعبة التنس . . .

وأوفدت مدرسه طنطا اللاعبين حسنى نجل أحمد فهمى حسين باشا مدير الغربية السابق وتوفيق زغلوك لمباراة السعيدية بعد أن أوصتهما خيراً وعلقت عليها الآمال !

وقبل المباراة دعا بعض لاعبي السعيدية اللاعب حسنى احمد فهمي حسين لتناول الغذاء ، واقنعوه بالحكمة القائلة اطعم الفم تستحي العين . . .

وبعد أن أكل هنيئا وشرب مريئاً ذهب ليلعب . . . ولكنه كان يلعب مع فريق السعيدية كما كان المرجو والمفهوم !

وانتهت المباراة بهزيمة فرقة مدرسة طنطا . . .

وذهب اللاعب الآخر إلي ناظر مدرسة طنطا وشكا اليه زميله الموالس . . .

وكان أن عاقبه الناظر بالعيش الحاف

ووضع وجهه فى الحيط مدة ثلاثة أيام !...

وكان تنفيذ هذا العقاب فى حجرة الناظر لأن بها خمسة حيطان !!

فركشة !

لما تولى سعادة نجيب الهلالى بك أمر وزارة المعارف شمر أساتذة الجامعة عن ساعد الجد وألفوا لجنة من الأساتذة زكى احمد ومصطفى مشرفة وخليل عبد الخالق وطه حسين ومصطفى عمر لتقرير الاستقلال التام أو الموت الزؤام للجامعة المصرية ...

واجتمعت اللجنة عدة اجتماعات قررت فيها قرارات خطيرة طلبت فيها تأمين الاساتذة على استقلالهم ووظائفهم ...

واتصل الخبر بوزارة المعارف فقررت أن الاعضاء زادوها قوي وأن ليس لهم دعوى بهذه المسائل التى هى من اختصاص مجلس الجامعة وحده .

وصدر الامر بفركشة اللجنة المحترمة... وصدعت اللجنة بالأمر وتفركشت بهدوء وسكون !!

أم كلثوم وكيف تزوجت النبيل عمرو ابراهيم ؟!

نعم تزوجت أم كلثوم خمس مرات ، وليس هناك خطأ فى العنوان أو غلطة مطبعية كما قد يعتقد القراء . . .

ولكن بالرغم من هذا ، فان أم كلثوم لا تزال آنسة لم تدخل دنيا ولا آخرة !..

وليس الذنب ذنبها ولا ذنب العرسان فى أنها مازالت آنسة ، فهذه الزيجات الخمس لم يكن لأم كلثوم يد فيها ، بل تولى أمرها من حيث الخطوبة ودفع المهر وعقد القران ... كل هذا تولى أمره مكتب الاشاعات ... فالاشاعات هي التى زوّجت الآنسة أم كلثوم خمس مرات ، ولم تطلقها ولا مرة واحدة كما تقضى اللياقة والأصول ..

***

منذ تسع سنوات لاحظ مندوبو الصحف الواقفون بباب الآنسة أم كلثوم أن صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم يكثر من زيارة الآنسة .. وأن الآنسة تكثر من زيارة دائرة النبيل عمرو ابراهيم ... ووقف الصحفيون بباب سومة ، ووقفت معهم علامات التعجب والاستفهام ينتظرون كتب الكتاب وتعلية الجواب !!...

وفي أحد الأيام عادت الآنسة أم كلثوم فرحة مسرورة وعلى شفتيها ابتسامة ماركة ٢٤ قيراط !

وكان النبيل عمرو ابراهيم قد أوصلها بسيارته ثم عاد باليمن والاقبال ...

وتقدم صحفى صفيق الوجه قليل الحياء وسأل سومة عن الموضوع ؟ وأن الشعب المصرى الكريم يريد أن يعرف أصل الحكاية إيه . . . وإيه الخبر ؟

ثم تقدم صحفي آخر أكثر تلامة وأقل حياء .. وهو ولا فخر كاتب هذه السطور .. وسأل الآنسة أم كلثوم السؤال السخيف الآتى :

ـ كنت عند النبيل عمرو ابراهيم بتعملى إيه ؟!

وابتسمت مطربة الشرق ابتسامة تساوى أربعة ريال بسعر الذهب وقالت :

ـ كنا بنكتب العقد يا مغفل !.. أمال صحفى إيه وهباب إيه ؟! مش تهنينى يا واد ! وتكتب الخبر فى الجرنال !

أم كلثوم تزوجت خمس مرات

وبلع المغفل ـ اللي هوّه أنا ـ بلع ريقه وأسرع هو وزملاؤه الى جرائدهم ينشرون الخبر التالى :

« احتفل فى الساعة الخامسة بعقد قران الشاب المهذب صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم على صاحبة الصون والعفاف الآنسة المهذبة أم كلثوم ابراهيم فنهنىء العروسين ونتمنى لهما الرفاء والبنين !... »

وارتديت أنا وزملائى ثيابنا الجديدة .. وأردت أنا أن امتاز عن زملائى فاستعرت من والدى ـ بغير علمه ! ـ سترته الردنجوت وذهبت بها لتهنئة صاحبة المجد النبيلة الآنسة أم كلثوم ابراهيم !

وبدلا من أن تقابلنى الآنسة أم كلثوم بأهلا وسهلا والله يبارك فيك وعقبال كده ما افرح لك انت كمان ... استقبلتنى بما لذ وطاب من لعن سنسفيل الجدود والآباء لأننى نشرت خبر عقد قرانها بالنبيل عمرو ابراهيم ..

ودهشت أنا لأن أم كلثوم نفسها هي التى قالت إنها كانت مع النبيل عمرو بيكتبان العقد !... ولكن سومة أفهمتنى أن العقد الذى كتباه لم يكن عقد زواج وإنما كان عقد شراء مائة فدان من أطيان النبيل عمرو ابراهيم !..

وهكذا باظ القران الأول للآنسة أم كلثوم !

***

أما الزواج الثانى فكان زواجاً شرعياً صحيحاً لا شك فيه ... أما الزوج فكان المرحوم الشيخ عبد الرحيم بدوى صاحب مطبعة الرغائب !

فقد حدث أن الآنسة أم كلثوم أرادت السفر الى فلسطين لاحياء عدة ليالى هناك ..

ولكن حكومة فلسطين رمّت شاربيها ومنعت الآنسة أم كلثوم من دخول أرض الميعاد.

وقالت حكومة فلسطين إن سومة مازالت آنسة وأنها لا تسمح لأى سيدة أو آنسة ممثلة أو مطربة او راقصة بدخول فلسطين إلا إذا كانت متزوجة ! ! . . . وأن هـذا هو القانون الفلسطيني !

وأخذت أم كلثوم تبحث عن الزوج المطلوب حتى وجدته فى شخص المرحوم الشيخ عبدالرحيم بدوى الذى قبل أن يساعد سومة بالزواج منها ! وتم فعلا عقد الزواج ...

وطبعاً كان هذا الزواج صورياً فلم يتبعه شهر العسل كما تقضى الأصول والتقاليد !

وبعد رجوع سومة من رحلتها ، طلقها الشيخ عبد الرحيم كما هو الواجب على كل رجل شريف : !

***

وحدث أن لاحظ أصدقاء سومة أن المثال المشهور المرحوم محمود مختار كان يكثر من زيارتها في منزلها ...

وما لبث أن ذاع فى دوائر البلاط الكلثومى أن الزواج قد تم سراً بين مختار وبين سومة ! ...

والواقع أن سومة لم تتزوج من مختار ، بل كل ماهناك أن مختار كان يصنع سراً تمثالا لسومه ، ولهذا كان يكثر من التردد عليها ، فلما انتهى انقطع عن زيارتها ! ...

***

ومنذ شهور قليلة ذاع فى الدوائر السياسية أن الآنسة أم كلثوم قد خطبت خلاص الى أحد كبار رجال الدولة من المشتغلين بالمسائل القانونية والفقهية . . . وقد نشرت يومها هذه المجلة — آخر ساعة المصورة — الخبر المذكور وسط أورطة من علامات التعجب والاستفهام ! ...

والواقع أن هذه الاشاعة كان لها نصيب من الصحة ، فقد سمعنا من بعض العارفين أن أم كلثوم كانت بادلت هـذا القانونى الكبير استلطافا باستلطاف ... وأن الاثنين فكرا فعلا فى الزواج ... ولكن لما كان هذا الرجل الكبير متزوجا من قبل ... فقدرأت سومة أن زواجها منه فى هذه الظروف يكون مخاطرة بسمعة الرجـل ومستقبله فحطمت قلبها فى سبيل مستقبل هذا الرجل الكبير واقطعت بعد ذلك عن رؤيته أو مقابلته حتى استطاعت أن تنساه !..

***

وبعد فان هناك رجلا يجب أن لاننساه إذا أحصينا أزواج أم كلثوم — الخياليين — وهو الاستاذ أحمد رامى مجنون أم كلثوم وشاعرها والذى له نصيب كبير فى الاشاعات التى تشاع عن أم كلثوم ... حتى أن أقارب رامى كانوا يعتقدون — الى ما قبل زواجه — أنه كان متزوجا — فى السر — من الآنسة أم كلثوم والواقع أن هذا الزواج هو أيضا لا أساس له من الصحة !..

***

والذي نعلمه أن سومة ترى أن الزواج ليس فى مصلحتها وأنها اذا تزوجت فسيكون زواجها قهرا عنهـا ... وقد قالت لى إنها تتمنى ألا تضطر الى الزواج قبل أن تبلغ سن الاربعين ! !

أما الشروط التى تشترطهـا سومة فى زوجها فهي الشروط الآتية وعددها عشرة:

يشترط فى مسيو أم كلثوم أن يكون : (١) بنى آدم (٢) دمه خفيف (٣) طويل القامة وعريض المنكبين (٤) متعلم (٥) موظف فى الحكومة (٦) ليس له أم ولا أب (٧) أن يكون رجلا بمعنى الكلمة وليس مخنثا كشباب اليوم (٨) ، (٩) ، (١٠) شروط أخرى مالناش دعوى بها !

فعلى من تتوفر فيه هـذه الشروط أن يقدم طلبا للآنسة أم كلثوم بعنوانها بعمارة بهلر بالزمالك تليفون رقم ٤٦٣٤٢ ويابخت من وفق راسين فى الحلال .

الفيلم المصري الكبير — الدراما الجنائية الكبرى

العرض الثانى

الدفاع معجزة الاستاذ يوسف وهبي — **الدفاع** مفخرة الافلام المصرية

الدفاع الدراما السينمائية الهائلة التي تجمع أبطال مسرح رمسيس

الدفاع التى أجمعت الصحف وكبار محرريها وكل من شاهدها أنها أقوى الاشرطة المصرية وأتقنها وأحسنها تمثيلا

مع أمينه رزق . روحية خالد . حسين رياض . سراج منير . بشاره واكيم . منسى فهمى . أنور وجدى

بنـــاء على طلب الجمهور سيعرض اسبوعا آخر

يعرض الاستاذ يوسف وهبي فيلمه الكبير ثلاث حفلات يوميا وأربع حفلات أيام الخميس والجمعة والاحد بالاسعار العادية

٣٥ قرش بنوار امامى ٣٠ بنوار جانبي ٣٠ لوج امامي ٢٥ لوج جانبي ٧ كرسى لوج ٥ ونصف مخصوص ا ٤ ونصف مخصوص ب ٣ ونصف مخصوص جـ ٢ عمومى

سينما كوزمو شارع عماد الدين تليفون ٥٦٩٩٩



هذا المساء والايام التاليه

الحفلات النهارية ـ الاسعار بمـا فيها الضريبة

٢٠ قرش بنوار امامي ١٥ بنوار جنب ١٥ لوج ٥ ونصف كرسى بلكون ٤ ونصف مخصوص ا ٣ ونصف مخصوص ب ٢ ونصف مخصوص جـ ١ ونصف عمومى

احجزوا محلاتكم مقدما



خبير وخبير

أصبحت مسألة الخبير الانجليزي وحكاية اتصاله المباشر بالوزير، كمسألة ضريبة (البانتنا)، ولم يبق أحد في مصر يخفي تحت شدقيه لسانا حتي تساءل عن هذا الخبير ومهمته و.. جاى علشان إيه!

وجاء الدور على السيدة زينب صدقي، وآراؤها السياسية الجريئة معروفة لكافة قرائنا الأعزاء، وبعد أن استفهمت زينب من أحد الزملاء، عن هذا الخبير ومهمته وهل هو زي القمر أم زى القرد؟ وبعد أن أبدت زينب رأيها الصريح فى الموقف السياسى وتناولت الوزارة الصدقية القائمة — أيوه! فزينب تعتقد أن صدقي باشا هو رئيس الوزارة الحاضرة — وقالت فى دولته ما قال الأمام مالك فى الويسكي والكونياك..

بعد هذا هزت زينب رأسها هزة لايقدرها سوى العالمون ببواطن أمور الفن والفنانين وقالت:

— والراجل ده جاي يهبب إيه؟

وأجاب الزميل للمرة العشرين بعد المائة، موضحا لزينب مهمة الخبير وأصله وفصله واللخبطة التي أحدثها تعيينه، وهنا تفضلت زينب فاقترحت لانقاذ فن التمثيل أن يعين له خبير إنجليزى.. وغير كده! التمثيل ميت ميت.. مافيش كلام!

وقالت زينب، إنها تشترط فى هذا الخبير الانجليزى أن يكون وشه زى القمر، وأن يكون على ثقافة تامة بطرق الغزل والغرام، ثم جاهرت بأنها تعرف حتة دين واد انجليزى يسكن فى الزمالك، وهو واقع فى دباديب زينب وكل يوم يشاغلها وهى لا ترد عليه.. من باب الوطنية ليس إلا!

والمنتظر... يابكره... يابعده: أن تقدم زينب اقتراحا الى وزارة المعارف ليعين الواد الانجليزى اللى زى القمر خبيرا للتمثيل وإلا.. فان زينب ترد على مشاغلته بأحسن منها... ويومها يبقي ذنب الوطنية على راس توفيق باشا نسيم!

مشاكل

انفردنا فى عدد مضى بنشر نبأ عن الاتفاق الذى تم بين الآنسة أم كلثوم وبين شركة مصر للتمثيل والسينما على إخراج فيلم غنائى مفيش كده! وقد أعلن كاتب هذه السطور عدم استلطافه لأسم الفيلم (النيروز) بماعهد فيه من حذلقة، وكان أن اهتم القائمون بأمر الفيلم لهذه القنزحة من العبد لله، وغيروا الاسم الى (وداد)..

وهنا جدت مشكلة.... كانت شركة مصر قد اتفقت مع بعض كبار الماليين الاجانب على إخراج أفلام ورصد لهذا مبلغ مائة الف جنيه، وكان أولئك الماليون يعتقدون أن اتفاق الشركة مع أم كلثوم يدخل تحت بنود هذا الاتفاق ولذلك أوصوا بتكبير حجم جيوبهم حتي لا تضيق بالأرباح من وراء هذا الفيلم!

غير أنه ظهر أخيراً أن اتفاق أم كلثوم يخص الشركة ولا يخص هؤلاء الماليين، ومن هنا نشأت مشاكل، يتولى سعادة توفيق دوس باشا كتابة المذكرات القانونية فيها حتى تحل على الوجه المرضى... فينتهى النزاع بين الطرفين بان يبوس كل طرف رأس الطرف الآخر وترفرف على الجميع يمامة السلام!

بالتلغراف

سافر الاستاذ سامى افندى الشوا فى الاسبوع الماضى إلى فلسطين، لا لمجرد أن يسفك دمعتين أو ثلاث دمعات أمام مبكى اليهود، ولكن كان سفره بعد جلسة فى معهد الموسيقى الملكى تم الاتفاق فيها على تنظيم رحلة موسيقية فى الاقطار الشقيقة...

وبقي أعضاء الرحلة ينتظرون أخباراً من سي سامي حتى يستعدوا للرحيل ورا،ه ويحضرون من هناك كام جنيه تنفع في هذه الأيام السوداء ...

ووصل الاستاذ سامي إلى فلسطين ، ولم يكد يرفع عن عنقه كاهل حقائبه ، حتى أبرق الى أصحابنا يدعوهم إلى الاسراع في الحضور..

واستلف كل منهم قرشين كوى بها طربوشه ولمع جزمته واشترى له قميصاً وياقة، ثم ركبوا الترام بالباقي الى محطة مصر ومنها الى فلسطين..

ودخل أعضاء الفرقة المحطة وقطعوا التذاكر واشتروا لكل واحد « قلة » من القلل الملأى بالماء القراح — والقراح ده يبق إيه ؟— وبينما هم ينتظرون القطار، إذا بفاضل الشوا يسابق الاكسبريس في جريه وإذا به يقول لاعضاء الفرقة :

— ما فيش سفر ...

— ليه ياسي فاضل !

— علشان سامي بعت تلغراف يقول فيه استنوا شويه !

وعاد أعضاء الفرقة وآذانهم قد تدلدلت علي أقفيتهم ، ولو كان سامي الشوا حاضراً لأكلوه من الغيظ والاشمئناط .

تعليمات

من بين الذين لازموا محطة الاذاعة بالمحاضرات الى اليوم الآنسة سهير الفتاة أو سهير القلماوي إغاظة في زميلنا عمر رباب (كده كده) وللآنسة معجبون ومعجبات بمحاضراتها التي لم يسعدني الحظ الى اليوم بسماعها .. وكانت الآنسة تلتزم في محاضراتها المحافظة علي التقاليد اكثر من حلمي عيسى باشا نفسه ، فهي دائبة علي اختيار الموضوعات التي لا تخرج عن دائرة (أحاديث جدتي) عليها الرحمة والسلام !

وفجأة ولأمر ما ... اشتطت المحاضرة بالآنسة سهير اشتطاطا كاد يستدعي من أجله رجال البوليس .. رجال البوليس لنمنعها بالقوة، ورجل الاسعاف لافاقة موظفي المحطة الذين أغمي عليهم في الحال !

وسبب هذا الاشتطاط ، أن الآنسة تعرضت لوزارة الأشغال ومصلحة التنظيم بالنقد اللاذع ووجهت اليها عبارات الهزؤ والزراية والاستخفاف !

وكان المظنون أن تمر المحاضرة ولا من شاف ولا من سمع ، غير أنه لم تكد الآنسة تنتهي حتى تحدث وزير — يسأل عن صحة اسمه عبد الحميد عمر باشا — تحدث الى المحطة تليفونيا وسأل عن المسئولين الذين سمحوا في المحطة بمحاضرة كهذه يوجه فيها النقد لوزارة من الوزارات !

وطبت قلوب موظفي المحطة المصريين ، وجري واحد منهم الى الآنسة سهير، يحذرها من العودة الى نقد أية وزارة... يا كده !.. يا مفيش محاضرات !

استبدال

في أندية الموسيقى أحاديث بعضها مر وبعضها حلو ، ولا تخرج هذه الأحاديث عن الاذاعة وشئونها وليه فلان عنده حظ ... وفلان يلاقي العظمة في المصارين !

وتقول هذه الأندية ، إن فرقة العقاد علاوة على إذاعتها الخاصة ، تذيع كذلك مع بعض المطربين وفي مقدمتهم المطرب المعروف ابراهيم عثمان ..

ورأي مصطفى رضا بك أن هناك كلاما فارغا يقال فاقترح أن يستبدل اسم فرقة العقاد في هذه الاذاعات باسم فرقة الأستاذ المطرب فلان !

وكان مصطفى بك يظن أن المسألة سوف تنتهي على خير وتنقطع هذه الألسنة المسحوبة،

على أن الموسيقيين جميعا قد فهموا أن فرقة الأستاذ المطرب فلان هى فرقة العقاد !

استشارة

جمعت السيدة بديعة — وما تصدقش اللى يقول لك انها ماجمعتش — من رحلة تونس الخضراء آلاف الجنيهات بما عهد فيها من لباقة وبلف فنى تفوقت به على أولاد العم سام . .

وقد رأت بديعة أن هذه الآلاف من الجنيهات لا يصح ان توضع فى بنك ، كما لا يصح ان تتصدق بها على كاتب هذه السطور مثلا . . . ولهذا فكرت فى ان تزيدها برحلة الى الجزائر ثم مراكش ، بعد هذا تفكر فى إخراج بضعة اسكتشات سينمائية على ان تسافر لاخراجها فى باريس !

وقد ارسلت بديعة خطاباً إلى صديق لها فى مصر ، وقرأ مندوبنا هذا الخطاب بفضوله المعهود ، وفيه تطلب منه أن يبدى رأيه صراحة فى اخراج هذه الاسكتشات وإذا لم ير مانعاً فى هذا فعليه أن يقابلها فى باريس !

ووافق الصديق على الفكرة وأرسل اليها بالطيارة قراره ومعه ميعاد بحضوره إلى باريس ليتفرج على بنات السين ويثبت أن أبناء مصر قادرون على « الصرمحة » والجرى وراء الغانيات أكثر من أحفاد زولا ولامارتين !

سينما المتروبول شارع فؤاد الأول

البروجرام ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٥

شركة يونيفرسال تقدم الممثلة البارعة دبانا وينارد فى رواية





فضيحة اجتماعية

بالاشتراك مع

ليونيل اتوبل وكولين كليف وريجنا لد دينى

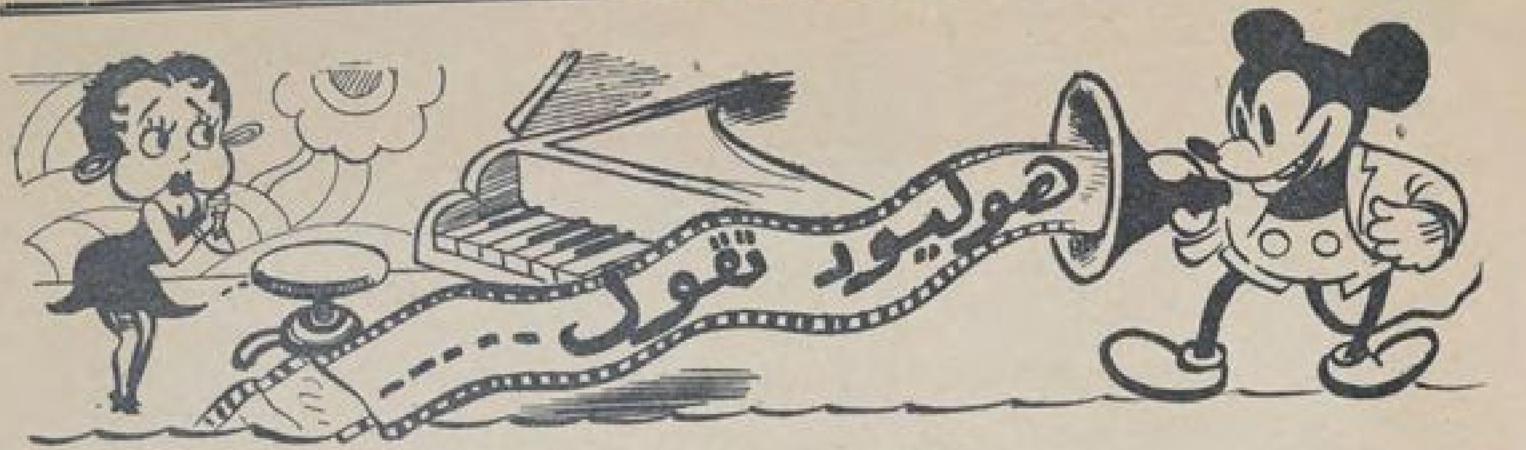
أروع دراما تعرض على الشاشة البيضاء لامرأة قاست كثيرا فى الحب والزواج

وشستر موريس وماريون نيكسون فى رواية

ملك المجـــاصين

من أهم الروايات الكوميدية المفرحة

الخميس ، الجمعه ، السبت ، الاحد ماتنيه الساعة ١٥و٣ بعد الظهر ، الجمعه ، الاحد ماتنيه الساعة ٣٠ر١٠ صباحاً



وفاة جاربو !

انتشرت فى هوليوود فى الشهر الماضى إشاعة قوية، تناقلتها الألسن بسرعة : « ماتت جاربو ! ماتت جاربو ! »

وقد تبادر الى ذهن الذين سمعوا الخبر لأول وهلة أن المقصودة بالذات هى أعظم ممثلات السينما فى الوقت الحاضر « جريتا جاربو » فأحدثت الأشاعة ضجة قوية فى أنديةودوائر هوليوود ...!

ولكن اتضح أخيراً أن جاربو التى توفيت الى رحمة الله كانت نعامة تشتغل بشركةمتروجولدوين وان أحد الخبثاء هو الذى استغل اسم النعامة لنشر الخبر



وإيهام السامعين بأن المقصودة هى « جريتا جاربو » !

ولما سمعت جريتا جاربو هذا الخبر «ماتت» من الضحك كما تقول هوليوود ! ! !

أرليس يبحث عن دور مجرم !

مثل جورج آرليس ، الذى أنعم عليه جلالة ملك إنجلترا بلقب سير منذ مدة قصيرة، أدوار العظماء جميعا حتى كاد يقضي على العظمة والعظماء فى كل العالم!..ومن أدواره البارزة : روتشيلد ودوق ولنجتون وريشليو ولكن الظاهر أنه ملّ تمثيل أدوار العظماء ، كما ملّ بعض رواد السينما تكرار تمثيله لهذه الأدوار.

ولهذا صرح الممثل الكبير ، قبل عودته من هوليوود الى أوربا ، لفريق من المعجبين به الذين ذهبوا لوداعه قائلا :

— « إننى أريد أن أغيّر قليلا !... أريد دور رجل مجرم، وقد سبق لى أن مثلت أدوار المجرمين على المسرح ونجحت فيها ... ولكن الظاهر أن العثور على هذه الأدوار فى السينما من الصعوبة بمكان !!...

دوجلاس وماري

تم طلاق دوجلاس فيربنكس وماري بيكفورد بعد أن كانا مثالا حسنا للكواكب فى الحياة الزوجية السعيدة.



ويقول الذين شهدوا ماري بيكفورد بعدأن غادرت قاعة المحكمة عقب صدور حكم الطلاق ، أن سيماء الحزن كانت مرتسمة على وجهها بجلاء، مما يدل على أنها كانت تحتفظ لدوجلاس زوجها السابق بقية من الحب تغمر قلبها !

ولكن ألسنة هوليود ، وما أطولها ! بدأت تتحدث عن غرام جديد سيبعث قريبا من القبر ، بين ماري بيكفورد والممثل « بدى روجرز » !!

أما دوجلاس فكان فى الوقت الذى غادرت فيه ماري قاعة محكمة الطلاق يتنقل فى أنحاء أوربا تتعلق بذراعه حسناء انجليزية هى « اللادى أشلي » ...

وقد شاع في لندن ، في وقت ما ، أن

أخبار قصيرة

تنتظر الممثلة الحسناء نورما شيرر مولودا قد يجيء بعد مدة قصيرة. وستذهب بعد ذلك الى انجلترا حيث تقوم بتمثيل عدة روايات . وقد تعاقد بعض كواكب هوليوود ، غير نورما ، على تمثيل روايات بانجلترا ومنهم كلارك جابل وجان هارلو .

***

يقال أن جريتا جاربو تنوى اعتزال العمل بعد الانتهاء من رواية أنا كارنين ، والعودة إلي السويد حيث تعيش منعزلة فى قصرها . ويعتقد البعض أن الخبر لم يخرج عن كونه دعاية أمريكية .

***

بلغ من ديمقراطية مارلين ديتريش أن تناولت طعام الغذاء فى أستديو باراموث ، في المطعم المخصص لصغار العمال والممثلين (الكومبارس) . وكان إلى يمينها وهى تأكل أحد عمال الاضاءة وإلى يسارها ممثل يقوم بدور جندي !

***

تقوم جوان كراوفورد قريبا بتمثيل رواية « حديقة الله » وهى قصة راهب هجر الدير ليواجه الحياة ولكنه مايلبث أن يعافها فيهجر كل شيء حتى المرأة التى أحبها ويعود إلى ديره . وهى تبحث عمن يرضى أن يمثل أمامها دور الراهب



دوجلاس قد اشترى لها خاتما ... أما ماري فتنوى كتابة رواية تدعوها: «قصف أرملة» قد تؤخذ مناظرها للسينما ... ولا شك أنها تقصد نفسها بنصف الأرملة!!

ماي وست وارضاء الرجال!

المعروف عن الممثلة الكبيرة ماي وست، الشهيرة بأردافها وساقيها، أنها تدقق كثيرا في اختيار الرجال الذين يقومون بالتمثيل في رواياتها حتى أنها ظلت مدة شهرين تبحث عن الممثلين الرجال الذين يقومون بالأدوار الهامة في روايتها الأخيرة ...

ولما سئلت في ذلك أجابت:

إنني أبحث عن الرجال الذين أعرف أن منظرهم يبعث على رضاء السيدات اللاتي يشهدن الرواية ....

ثم ابتسمت ابتسامتها المغرية الساحرة وقالت:

... أما الرجال ... فأنا الكفيلة وحدي بارضائهم!!

رامون نوفارو والتأليف

ذكرنا في العدد الماضي أن شارلي شابلن يؤلف رواياته ويخرجها بل ويقصها أيضاً، والظاهر أن في هوليوود ممثلا آخر يفعل مثل شارلي تماماً، ومثل يوسف وهبي في مصر..

فرامون نوفارو، وهو يعتبر في مقدمة المرشحين لعرش الجمال الرجالي بعد رودلف فالنتينو، تقول أن رامون يعمل الآن في إخراج رواية اسمها «ضد التيار» ... وقد ألف هذه الرواية وأخرجها وانفق عليها ... وبالاختصار هو كل شيء فيها!

والرواية ناطقة باللغة الاسبانية التي يجيدها نوفارو

جان هارلو ووليم باول



كثر اللغط في هوليوود حول علاقة جان هارلو، الممثلة الحسناء، بوليم باول.

ولا يكاد الاثنان يفترقان لحظة واحدة عن بعضهما.

وصرحت جان هارلو أخيراً أنها لا تنوى الزواج بوليم باول، ولكن هذا التصريح لم يخرس الألسنة الطويلة، ولا يزال الجميع يعتقدون أن الحبيبين سوف يفران قريباً من هوليوود إلى ولاية بعيدة حيث يعقدان قرانهما دون ضجة!

وكما صرحت جان هارلو بأنها لا تنوى الزواج بوليم باول صرحت كاي فرنسيس أنها لا تنوى الزواج بموريس شيفاليه بعد أن ذاع الكثير عن علاقاتها الغرامية ....

ولكن هوليوود لا تصدق بسهولة، وتزيدها التكذيب ايمانا بصدق الخبر!!

ولو تزوجت جان هارلو لكان هذا زواجها الرابع!!

ميكي ماوس !

يدهش القراء إذا عرفوا أن ميكي ماوس أو الفار ميكي قد أصبح شخصية مشهورة فى هوليوود تهتم بها الصحف كما تهتم باخبار الكواكب بالضبط !

وقد أصبح لوالت ديزنى، خالق شخصية الفأر ميكى ، مصورا خاصاً يعمل باستمرار لتلبية طلبات الشركات الكثيرة على أشرطة الفأر ميكى ، ويطلق على والت ديزنى اليوم لقب (ملك الصور المتحركة) وقد فكر أخيراً فى إخراج أشرطة «ميكى ماوس» بالألوان الطبيعية . . . وقد قدر أن الشريط الواحد سيتكلف على الأقل ثلاثين ألفا من الجنيهات !

ويعمل والت ديزنى اليوم فى إخراج شريط اسمه « كنجرو ميكى » أرسل إليه بموضوعه أحد المعجبين بميكى فى إستراليا !!

الخليفة المنتظر

هل ينادى بحفيد حيدر اباد خليفة للمسلمين ؟ ؟

يعرف القراء أن ابن نظام حيدر أباد، وهو أغنى مهراجات الهند، تزوج منذ أربع سنوات بابنة سلطان تركيا السابق وخليفة المسلمين..

وقد أنتج زواجها طفلا هو حفيد نظام حيدر اباد وسيرث هذا الطفل في يوم ما ثروة لا تقل عن مائة مليون من الجنيهات.

والسلطان السابق: عبد المجيد يعيش اليوم في مدينة نيس بفرنسا، وهو يحب حفيده حباً جماً ويأمل أن يصير هذا الطفل خليفة للمسلمين.

ولما كان إعداد الخليفة وتربيته يقتضي عناية خاصة فقد أرسل نظام حيدر آباد يطلب انتداب مربية خاصة من انجلترا للاشراف على تربيته

وقد انتدبت لجنة خاصة لاختيار المربية الانجليزية فوقع اختيارها على آنسة اسمها «اليئور لامب» كانت تعيش فى كوخ منعزل بريف انجلترا.

وهكذا تقرر أن تنتقل الآنسة اليئور من الكوخ إلى القصر الفخم حيث تعيش أسرة نظام حيدر آباد، لكى تشرف على تربية الطفل الذى سيكون يوماً ما أغنى رجل في العالم.

وستقضى المربية خمس سنوات على الاقل فى الهند تعود بعدها لاستئناف الحياة الهادئة فى كوخها!!

وسافرت اليئور منذ مدة قصيرة إلى الهند ومرت في طريقها على فرنسا لتبحر من ميناء مرسيليا عن طريق قناة السويس.

فى أثناء مرورها بفرنسا دعاها الخليفة السابق إلى مقابلته فى نيس فلبت طلبه، وحدثها جلالته فى أمر تربية حفيده وما يجب أن يتحلى به خليفة المسلمين المنتظر من مناقب!!

ويعتقد الكثيرون أن هذا الطفل سيوفق فى تولى الخلافة بفضل الملايين العديدة وبمساعدة الانجليز إذ أنه سيرث، فوق الملايين، لقب «الخليف الأمين للحكومة البريطانية» وليس أحب الى انجلترا من خلافة يظلها العلم البريطانى!

أما المربية الانجليزية التي انتقلت من الكوخ فسيخصص لاقامتها فى حيدر اباد قصر خاص مشيد فى وسط بحيرة تقيم فيه مع الطفل.... ويقوم على حراستها عدد كبير من الجند ليل نهار.

وستعامل المربية هناك معاملة سيدة القصر فتؤدى لها التحية العسكرية ومراسيم الأجلال والاحترام!

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

نزهة الى القناطر الخيرية

إن حدائق القناطر الخيرية قد بلغت الآن حد الكمال من حيث المنظر والنزهة وزيارتها تدخل على النفس السرور والانتعاش إذا أمضيت بعض ساعات هناك .
وقد عنيت مصلحة السكة الحديد بتسيير وابور بخاري ما بين مصر (كوبرى فؤاد) — وروض الفرج . . وتلك الحدائق ولذلك فقد أصبح من الممكن عمل نزهة نيلية فضلا عن استعمال خطوط السكة الحديد التي تسير الى تلك البقاع النضرة بانتظام .

مواعيد القطارات

من مصر للقناطر	من القناطر لمصر
٠٠ر٠٥	٢٣ر٠٦
١٥ر٠٧	٥٠ر٠٧
٠٥ر٠٨	٥٩ر٠٨
٣٠ر١٠	٥٠ر٠٩
٤٠ر١١	٢٧ر١١
١٥ر١٣	٤٠ر١٢
٤٥ر١٤	٥٠ر١٣
٥٠ر١٥	٤٠ر١٥
٢٠ر١٧	٣٣ر١٦
١٥ر١٩	٢٥ر١٨
١٥ر٢٠	٤٨ر١٩
٤٥ر٢١	٠٠ر٢١
—	٢٥ر٢٢

مواعيد الباخرة

في الذهاب

	الدور الأول		الدور الثاني	
	وصول	قيام	وصول	قيام
مصر (كوبرى فؤاد)	—	٤٠ر٨	—	٣٠ر١٣
روض الفرج	٥٥ر٨	٠٠ر٩	٤٥ر١٣	٥٠ر١٣
القناطر الخيرية	٠٠ر١٠	—	٥٠ر١٤	—

في الأياب

	الدور الأول		الدور الثاني	
	وصول	قيام	وصول	قيام
القناطر الخيرية	—	١١	—	٢٠ر١٥
روض الفرج	٢٥ر١٢	٣٠ر١٢	٤٥ر١٦	٥٠ر١٦
مصر (كوبرى فؤاد)	٤٥ر١٢	—	٠٥ر١٧	—

أجور السفر

الدرجة الأولى

	المفردة: مصر	المفردة: روض الفرج	المفردة: القناطر	الذهاب والأياب: مصر	الذهاب والأياب: روض الفرج	الذهاب والأياب: القناطر
	مليم	مليم	مليم	مليم	مليم	مليم
مصر (كوبرى فؤاد)	—	٢٠	٧٠	—	٣٥	١٠٠
روض الفرج	٢٠	—	٥٥	٣٥	—	٨٠
القناطر الخيرية	٧٠	٥٥	—	١٠٠	٨٠	—

الدرجة الثانية

	المفردة: مصر	المفردة: روض الفرج	المفردة: القناطر	الذهاب والأياب: مصر	الذهاب والأياب: روض الفرج	الذهاب والأياب: القناطر
مصر (كوبرى فؤاد)	—	١٠	٣٥	—	١٥	٥٠
روض الفرج	١٠	—	٣٠	١٥	—	٤٠
القناطر الخيرية	٣٥	٣٠	—	٥٠	٤٠	—

أجزاء تذاكر الأياب المنصرفة على الباخرة يمكن استعمالها للعودة بطريق السكة الحديد وكذا أجزاء أياب السكة الحديد يجوز استعمالها على الباخرة نظير دفع الفرق بين الأجرتين .

ولزيادة الايضاح يستعلم من محطة القناطر الخيرية وكماري الباخرة ومحطة مصر عن المبالغ اللازم دفعها .

توجد شقق فخمة للعائلات للايجار بعمارة بسبوني حسنين فراج المقاول فوق كازينو ترفانا بجوار محطة الرمل بالاسكندرية على البحر بالسلسلة والمخابرة معه بعمارته المذكورة .



تجد الآن مجانا

كوبون المؤاساة فى ١١ ماركة

من سجاير كيريازى

تصور أن كيريازي يقدم لك — دون أى مقابل — كوبون المؤاساة (الذى يساوى $\frac{1}{20}$ من تذكرة المؤاساة ذات العشرة قروش) فى ١١ ماركة مختلفة من سجايره توافق كل ذوق وكل ميزانية . واليك بيانها :

عدد ١ ماركة بـ ٧ قروش صافي :

« استرا »

عدد ٣ ماركة بـ ٦ قروش صافي :

« زينيت » ، « كونكور نمرة ١ » و « أمبراطور » (حجم كبير)

عدد ٤ ماركة بـ ٥ قروش صافى :

« أمبراطور » ، « كونكور نمرة ٢ » ، « شهرزاد » ، « أبيس »

عدد ٢ ماركة بـ ٤ قروش صافى :

« ألف ليلة » و « سمسون »

عدد ١ ماركة بـ ٣٫٥ قروش صافى :

« فريق »

سارع الي اختيار النوع الذى يناسبك ولا تنس أنك إذا طلبت تغيير ٢٠ قسيمة بكوبونات تحمل نفس النمرة فقد تربح ٥٠٠٠ جنيه .

جوارب شوربجى

صنف ٩٢٠ اجمل وامتن الجوارب

أولد پار



نعم ان هذا الويسكى غالى الثمن ولكنه الأحسن من نوعه

توكلاء للقطر المصرى : اليفتيريس وشركاه بمصر والاسكندرية وبورسعيد

شقيق القمر!

ولى عهد رومانيا الطفل يرثى لحال الملوك الأطفال

ملك سيام الطفل يفضل الدرس والرياضة على العرش!

انضم زميل جديد الى الملوك الأطفال فى العالم، ولكنه ليس ملكا أوربيا مثل جلالة ملك يوغوسلافيا بطرس الطفل، وإنما هو ملك دولة أسيوية هى سيام. فبعد أن استقال الملك براجا ديبوك، ملك سيام السابق، وقع اختيار الشعب على طفل يبلغ التاسعة من عمره، ويتلقى العلم الآن فى سويسرا ليكون ملكا على سيام.

والملك أناندا الطفل يميل بنوع خاص الى الألعاب الرياضية ويفضل منها الانزلاق على الثلج (السكى)...

وقد أرسل اليه الشعب ثلاثة مندوبين ليقدموا له فروض الولاء، فلما ذهبوا الى سويسرا استقبلهم الملك الطفل بملابس الانزلاق على الثلج والى جانبه والدته الأرملة..

وكان المندوبون الثلاثة قد ذهبوا من قبل الى انجلترا حيث حاولوا إغراء الملك السابق براجا ديبوك على سحب تنازله عن العرش ولكنهم لم يفلحوا، فاضطروا الى عرض التاج على الملك الطفل أناندا الذى قبل على شرط أن يبقى فى سويسرا حتى يتم علومه.

وقد أصبحت ألقاب الملك الطفل الآن:

الدافع عن الذهب!

شقيق القمر!!

المحامى الأعظم عن المد والجزر!!!

مالك الأربعة والعشرين مظلة!!!

وكان الملك أناندا يقيم مع والدته متخفيا فى مكان جبلى عند بحيرة جنيف... فما كاد السكان يفاجأون بأن الطفل الذى يقيم بينهم هو ملك سيام حتى تدفقوا على القصر يقدمون له التهنئة..

أما الملك الذى اعتزل العرش فيقيم مع زوجته فى مقاطعة سرى بانجلترا، وهو يميل اليها لأنه تلقى علومه فى كلية أيتون، وهو يعيش الآن عيشة خالية من المظاهر الرسمية ويحبه القرويون الانجليز، وكثيراً مايشاهد مع زوجته يشتريان حاجياتهما وكثيراً ما يرتادان دور السينما معا ويجلسان فى كراسى عادية متواضعة.

وقد كان سبب تخليه عن العرش رفضه الموافقة على حكم صدر بالاعدام ضد أربعة من السياميين كانوا قد انضموا إلى صفوفه أثناء الثورة التى اندلعت فى سيام منذ عامين فلما امتنع عن الموافقة على الحكم منعه البرلمان عن مباشرة سلطته، وهنا لم يسعه إلا التنازل عن العرش خوفا من الاعتداء على حياته، وهو مصمم على قضاء بقية حياته فى انجلترا..

وسيضطر الملك الطفل أناندا إلى السفر الى بنكوك لكي يتوج رسميا فى سيام ثم يعود لاستئناف الدراسة فى سويسرا، وسيقابل بعد عودته زميليه: ملك يوغوسلافيا الطفل بطرس، وولي عهد رومانيا ميخائيل، الذى كان ملكا سابقا مدة غيبة والده الملك كارول عن العرش.

وستتم المقابلة فى إيطاليا، ولا شك أن أصحاب الجلالة الثلاثة، أو بالأحرى صاحبي الجلالة وصاحب السمو سيشعرون بسرور للقائهم والتباحث فى آخر أنواع الألعاب الرياضية التى تدخل السرور الى قلوب جلالتهم!

وصاحب السمو الأمير ميخائيل: ولى عهد رومانيا، هو أكبر الثلاثة سنا ....، وقد حادثه أحد الصحفيين أخيرا فعبر له سموه عن رثائه لزميليه الصغيرين: ملك يوغوسلافيا وملك سيام !! وقال عنهما:

«لقد خبرت قبلهما ما يحيط عيشة الملك الطفل من المتاعب نظرا لتقيده بالتقاليد الرسمية الكثيرة ومنعه عن ميوله الطبيعية نحو اللهو واللعب ... فأنا أشفق عليهما حقا !!....

مستحضرات فهجر وجهاز فهجار المصري

لمخترعها الدكتــــور فهمى جرس

الاختصاصى في الامراض الجلدية والتناسلية

مستحضر فهجر نمرة ٤ لازالة قشر الرأس ومنع سقوط الشعر ذو رائحة عطرية

مستحضر فهجر نمرة ٢ لمعالجة حب الشباب وبثور الوجه

جهاز فهجار المصرى لمعالجة السيلان المزمن والعقم وضعف القوى الحيوية

لايستعمل الا بعيادة المخترع فقط

مستحضر فهجر نمرة ١ ، ٣ للوقاية من الأمراض السرية ونتائجها

هذه المستحضرات مسجلة بمصلحة الصحة العمومية وتطلب من جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

المستودع العام شارع ابراهيم باشا نمرة ٦٦ تليفون ٥٦٢٠٤

لوكاندة مصر

بالسويس

التابعة لشركة مصر للملاحة البحرية



منظر عام للوكاندة



احدى صالونات اللوكاندة

لوكاندة مصر

بالسويس

احدى مؤسسات بنك مصر

غرف انيقة بحمام — مياه جارية فى جميع الحجرات

صالونات فخمة — مطعم فاخر

امام محطة السويس شارع سعد زغلول تليفون ١٩٧ السويس


شهادة الزمن
منذ ٥٠ أو ٦٠ سنة . يرتاح علية القوم الى
وسكى ديورس
لانه منذ ذاك العهد والى ماشاء الله حافظ لصفاته الفريدة
التى لاتتغير : " قدميته وتمام نضوجه "
فى مستودعاته العظيمة
وأى شهادة أعظم
من شهادة الزمن
BY APPOINTMENT TO HIS MAJESTY THE KING
Prize Medals
"White Label"
SCOTCH
OF GREAT AGE
Dewar & Sons



قصة الاسبوع

نخذة الحروف

كان أنموذجاً للموظف الذي تحلم الدوائر المالية بالحصول على مثله ! وكان يقوم بعمل الكاتب الثانى فى إدارة الضرائب غير المنظورة.. وكانت له فضائله ورذائله .. !

كان حريصاً على موعد الوصول إلى العمل، وكان جميل الخط ، ضئيل الأطماع كسولا يهاب رئيسه ويحسده ويكاد يموت رعباً إذا اضطر إلى دخول غرفته ! !

وكان قد تعدى الخامسة والثلاثين دون أن تظهر عليه آثار تقدم السن فظل قوى العضلات مضىء الوجه ، فاذا سئل عن سبب احتفاظه بقواه إلى هذا الحد قال باختصار : «لم أتزوج..» !

أما الرئيس فكان متزوجاً ، وكثيراً ما كان الموظفون يرون زوجته وهى جالسة إلى إحدى النوافذ تقرأ فى كتاب . وكانت الزوجة لا تزال فى مقتبل العمر بارعة الجمال ، فى حين أن زوجها كان قد تعدى سن الخمسين. وكانت تواجه الموظف الذى يرفع بصره ناحية نافذة مسكنها بنظرة جريئة أشبه بنظرة الفتاة الصغيرة التى لا يهمها أحد بدلا من أن تتظاهر بالخجل !

وقد انتهى الامر بان أصبح الموظفون يخشون الزوجة كما يخشون الرئيس تماماً مع اعترافهم بان الرئيس لم يكن موفقاً فى اختيار زوجة تصلح لأن تكون له ابنة ! وكان فى مقدمة من يخشون زوجة الرئيس صاحبنا الكاتب الثانى بالادارة !

وحدث بعد ظهر ذات يوم أن وصل الكاتب إلى مكان عمله ، وجلس إلى مكتبه . ولم يكن الزملاء أو الرئيس قد وصلوا بعد ، فحاول أن يشغل وقته بتجربة قلمه ... فاخذ يكتب على ورقة أمامه بخط جميل :

« أحب نخذة الحروف : ... »

وأخذ يكرر كتابة هذه الجملة حتى امتلأت بها الورقة ، وفيما هو يكتبها فتح باب المكتب فجأة ووجد الموظف زوجة رئيسه أمامه !

وكانت الزوجة ترتدي ثوباً قصير الأكمام مفتوح الصدر يظهر اتساق جسمها البض .. وفوجىء الموظف المسكين بدخولها فلم يتمكن من إخفاء الورقة التى كتب عليها تلك الجملة

أما هي فتقدمت دون خجل وابتسمت وقالت :

— معذرة يا سيدى إذا أزعجتك .... ولكننى جئت أطلب منك خدمة صغيرة .. هل أنت جميل الخط ؟ !

ووقف الموظف أمامها وتمتم قائلا بصوت مضطرب :

— سيدتى ! ... زوجة الرئيس !! ...
أطلبي كل ما يروق لك !

وتقدمت بجرأة فجلست على مقعد الموظف واتكأت على المكتب حتى بدا صدرها للرجل الواقف إلى جانبها، وتطلعت فاستلفتت نظرها الورقة التى كتب عليها :

« أحب نخذة الحروف ! ... »

وأمسكتها بيدها وقرأتها ثم أخذت فى الضحك، ونظرت إلى عينيه ثم سألته قائلة :

— هل أنت كاتب هذه الجملة ؟ وهل تحب نخذة الحروف حقاً ؟

واحمر وجهه خجلا ولم يتمكن من الاجابة فقالت له :

— حسناً ! إن خطك جميل على أى حال وهذا كل ما أريد ... إن زوجى قد أعد مأدبة لكبار الموظفين موعدها بعد غد، وقد بحثت فى القرية فعثرت على بطاقات ليست بالرديئة؛ وقد جئت أرجوك أن تكتب لى على هذه البطاقات أصناف الطعام والخمور التى ستقدم فى المأدبة واسم كل مدعو على بطاقة خاصة.. والآن اليك البطاقات ! ... اقترب مني !!

واقترب منها وجلا، فأخذت تشرح له ما تريد وكانت رأسها أثناء ذلك تقترب من رأسه حتى نفذت رائحة جسمها إلى أنفه، وكان فى كل مرة يضطرب لاقترابها منه ويحاول الرجوع فتصيح به فى غضب :

— اقترب مني حتى أشرح لك !

وما كادت تنتهي حتى دخل الكاتب الاول إلى المكتب ولما رأى زوجة الرئيس جالسة إلى مكتب الكاتب الثاني حياها بدهشة. وأخيراً قامت هي وقالت تخاطب الكاتب :

— إذاً فقد فهمت ما أريد، أليس كذلك؟ يجب إنهاء البطاقات مساء الغد .... وأرجو أن تحضر غداً بنفسك إلى المنزل لتسلمني إياها..

وأجاب الرجل :

— نعم يا سيدتى ... سأفعل !

وقلق هو لمظاهر الغيرة التى بدت فى عينى الكاتب الآخر ولكنه ما لبث أن أكب على كتابة البطاقات فشغل بها، وكانت كل بطاقة تستغرق من وقته نحو ساعة ونصف حتى اضطر الى أن يخصص لها جزءاً من الليل

وفى الميعاد المحدد صعد المسكين إلى منزل الرئيس وهو مضطرب شاحب الوجه وقادته الخادم إلى حيث كانت زوجة الرئيس مستلقية على مقعد طويل . ومدت له المرأة يدها ولكنه خجل أن يصافحها فسلمها البطاقات وحاول أن ينسحب وقد جف حلقه ولكنها قالت له :

— أشكرك ياسيدى ... اجلس !

وحاول الرجل أن يجلس على أبعد مقعد ولكنها صاحت به :

— لا ! بل إجلس قريبا منى ... هنا !

وأشارت له إلى المقعد فأطاع وهو ممتلىء بشعور مبهم على أن حادثا ماسيقع بعد لحظة !

وأخذت المرأة تحدق فيه النظر بعينين واسعتين جميلتين فزاد اضطرابه وأسرع تنفسه ... ورأى وجهها يقترب منه شيئا فشيئا وما لبثت أن ألقت ذراعيها حول عنقه وجذبته اليها.. فلم يسعه إلا أن يصيح :

— سيدتي !... سيدتي ! ...

ولكنها أجابته :

— أسكت ! لا تخف !!

. . . .

وعاد إلى عمله في اليوم التالي ومظاهر الأعياء بادية عليه وكانت تقاطيع وجهه تدل على إمعانه في التفكير. وجلس وهو لا يقوى على كتابة شيء أو أداء عمل. وبينما كان يستعد للخروج في نهاية اليوم . لحقت به الخادم وأخبرته أن زوجة الرئيس تطلبه فتردد في الصعود ، ولكن لم يسعه إلا الامتثال .

وما دخل الغرفة حتى قفزت المرأة اليه وتعلقت به وقبلته في وجهه وهي تقول :

— آه يا عزيزي ... كم أحبك !!

وحاول الرجل أن يتخلص منها فلم تمكنه من ذلك .

وكان اليوم التالي يوم الأحد ، وهو يوم العطلة ، فحبس المسكين نفسه في غرفته وأخذ يفكر في وسيلة يتخلص بها من تأنيب ضميره بعد أن قضى ليلة لم يذق فيها طعم النوم وكان نهبا لأحلام مزعجة .

وأخيراً هداه التفكير الى أن يطلب النقل من مركز وظيفته هذه إلى مركز آخر ... وسر لهذه الفكرة فأمسك بالقلم وكتب طلبا للمدير العام جاء فيه :

« سيدي المدير العام :

« لما كان جو هذه المدينة لا يوافق صحتي بالمرة ..: فاني أرجو أن تأمروا بنقلي الي أي مركز آخر .. وتفضلوا ... »

ثم أرفق الطلب بطلب آخر إلى رئيسه المباشر كما تقضي اللوائح ، وأرسل الاثنين ،

وشعر بعد ذلك براحة قلبه تعاوده وهدأت أعصابه !...

وفي اليوم التالي ناداه الرئيس فصعد اليه مضطربا . وقال له الرئيس :

— لماذا تطلب النقل ؟؟

وتلعثم الموظف المسكين فاستمر الرئيس يخاطبه قائلا :

— إنني لا أصدق مطلقا ما ذكرته عن الجو ... فما هو السبب الحقيقي ؟ هل أنت مرهق بالعمل ؟

— كلا ! ياسيدي !!

— هل بينك وبين أحد من زملائك نزاع ؟

— كلا ياسيدي ! اننا على أحسن العلاقات !

— إذن أنت مثقل بالديون هنا !!

— كلا ياسيدي! لست مدينا لأحد !.

— إذن في الأمر امرأة !

وأنكر الموظف ذلك بحدة حتى لا يشك الرئيس في شيء . وهنا صاح الرئيس قائلا :

— إذن فما دمت لا تجد سببا معقولا للنقل ، وما دام السبب الذي تذكره في طلبك للمدير العام ليس صحيحا ... فأنا أرفض تقديم طلبك !

ومزق المدير الطلب وألقاه في السلة ، وحاول الرجل أن يتكلم فمنعه رئيسه وقال له:

— « إنني لا أريد ! يا بني ، أن أساعدك على ارتكاب عمل سخيف قد تندم عليه فيما بعد ... إن هذه المدينة من أولى المدن في انتظام وسهولة العمل ... وأنا فوق ذلك راض عنك ... بل وزوجتي راضية عنك وقد عجبت جداً لما أخبرتها بطلبك لأنها كانت إلى جانبي حين استلمت خطابك ، وقد طلبت مني أن أمنعك من النقل منعا باتا !...

« وقد أخبرتني كذلك أنها في حاجة إلى بقائك هنا لتكتب لها بطاقات الدعوة !..

وقبل أن يخرج الموظف من الغرفة ناداه الرئيس وقال له :

« وقد نسيت أن أخبرك أنك مدعو لتناول طعام العشاء معنا في هذا المساء وقد ألحت زوجتي ، ولا أعرف لماذا في أن أخبرك أنها قد أمرت باعداد ... فخذة خروف ، إكراما لك في حين أني أفضل الرأس دائما !. »

وابتسم الرئيس وخرج الموظف !



المباريات الاخيرة

اقيمت فى الاسبوع الماضى بعض مباريات فى مسابقات الكأس السلطانية انتهت بفوز الاهلى فى مباراته ضد بور فؤاد، وبفوز الاتحاد السكندرى على المصرى البورسعيدى . وعلى ذلك تجرى المباراة النهائية بين الفائزين فى موعد يحدد فيما بعد

ولا شك أن فوز الاتحاد يلفت النظر ، فصعوده الى الدور النهائي لم يكن يفكر فيه أحد ولعل ذلك راجع الى ان النادي المصرى، حامل الكأس السلطانية ، قد ضعف عن العام الماضى ، ومنى بالهزائم المتكررة في هذا الموسم .

ونتائج هذا العام على العموم تدعو الى الدهشة . فقد رأينا فريق الاهلى يشق طريقه الي الامام بعد أن كانت هزيمته محققة في كل مباراة من مباريات المواسم السابقة . وهذا لا يرجع الى أن فريق الاهلى نظم من صفوفه، وأن الاندية الأخرى بقيت على ما كانت عليه.. بل الواقع ان الاهلى حرص بعض الحرص على تمرين افراده ووجد منهم خضوعا واقبالا بينما تقهقرت الاندية الأخرى تقهقراً مريعا . . . ومخجلا ! . . .

فهذه الاندية اذن اندية العجائب والغرائب .. والاتحاد بصفته الزعيم الأكبر، له الفضل كل الفضل فى تشجيع انديته على إتحاف الجمهور فى كل اسبوع بكل عجيبة .. وعجيبة ! . .

الاستعداد للدور الجديد

وقد ذكرت فى الاسبوع الماضى أن الاتحاد سيتفق قريبا مع المدرب اللازم، ولكن التدريب لن يبدأ الا فى بداية الموسم الجديد القادم . . .

ومع أن بعض أعضاء الاتحاد أكدوا لى أن المسألة قد دخلت فى دور الجد ، وأن التدريب سيكون تدريباً بمعنى الكلمة ، فانى واثق ، ان المدرب الجديد لن يستريح الي الافراد الذين سيسلمهم اليه الاتحاد . . . هذا ولو لم يكن المدرب من صنف .. مالك راى..

وارجو من القراء أن يتذكروا لى هذا التأكيد ... الى وقت اللزوم

تجديد عقد

وعلى ذكر المدرب المستريح ، تقول إن وزارة المعارف قد جددت عقده لمدة سنة أخرى.. ولست أدرى على أى اساس جددت الوزارة هذا العقد ... هل ثبت لها أنه ذهب يوماً ما الى مدرسة من مدارسها وراقب الفريق اثناء تمرينه ثم اسدي النصائح بعد ذلك للطلبة . . .

إن مالك ليس من الجهل بحيث يفعل ذلك . . . فهو مدرب مستريح . . . وسيبقى مستريحا الى ان تزيد الـ ٢٤ قيراطا الضعف!.. وبعدها يغادر مصر الى بلاده حيث يجد الفيلا التى بناها باموالنا فى انتظاره . . .

المسابقات الصيفية

فى عدد من الاعداد السابقة ، قلنا إن أحد أعضاء الاتحاد المصرى لكرة القدم ، صرح لنا فى حفلة من حفلات اللجنة الاهلية ، أن فى النية السماح باقامة مباريات كرة القدم للفرق الصيفية على ملاعبه ، أى الغاء القرار السابق صدوره فى العام الماضى ..

وقد تجدد الحديث فى الاسبوع الماضى بخصوص ذلك ، فصرح السكرتير العام بان الاتحاد لا يفكر فيه الآن . .

أما صاحب التصريح الاول ، وقد قلنا أننا نحتفظ باسمه الى وقت اللزوم فهو السيد داود راتب وقد أكد لنا فى حفلة الشاى التى أقامتها اللجنة الاهلية لتكريم حاذق وعمرو أن الاتحاد سيفكر جدياً فى هذه المسألة حينما يحين الوقت المناسب ... ولكن ...

ولكن كلمة السكرتير العام الذى أشرنا اليه والتى صرح لنا بها فى حفلة افتتاح نادى التجذيف أفسدت كل شىء ...

وإذن ....

وإذن فنحن نحيل الامر على اللجنة الاهلية ونتساءل ... لماذا لا تشير على الاتحاد بالاهتمام بهذه المسابقة وتتبع مبارياتها لتختار من بين أفراد الفرق المشتركة من هو جدير بالتمرين لتمثيل مصر فى الدورة الاولمبية ...

ان نجاح المسابقة لا يتوقف على موافقة الاتحاد ، فقد أقيمت المسابقة فى العام الماضى، رغم قرار الاتحاد ، ونجحت ، ولكن الغرض من إقامتها لا يتم إلا اذا استغل الاتحاد العناصر الجديدة التى تشترك فيها ...

ونحن نعتقد أن اللجنة ستكون مسئولة أولا وأخيراً ، اذا لم تقم باسداء المشورة اللازمة ..

ومن أنذر فقد أعذر

آخر ساعة المصورة



... وسياسة التعاون الودى ؟

(المصرى افندى) : لأ ... لأ ... مش كده ! ! .... تمشوا مع بعض .... أيوه مفيش مانع ! .... لكن مش واحد يمشى ويجر التانى وراه ....

العدد ٤٢
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الفرق بين الطرد والاستقالة ؟

(اسماعيل صدقى باشا) : لما استقلت انا من الوزارة ... الناس قالت انى خرجت مطرود ! ! ... ولما الابراشى يخرج مطرود . . .
تقولوا عليه انه استقال ! ! ... مش حاجه تضحك ؟ !

الابراشي باشا يبكي ...
وجلالة الملك يمنحه مكافأة ١٠٠٠٠ جنيه ؟!





خلصنا من الابراشي باشا والحمد لله ، وبقيت تفاصيل لم تصل اليها الصحافة اليومية ، أو لعلها رأت أنها ليست مما يتفق مع ما يجب أن تتصف به — الصحافة اليومية — من الرزانة والوقار !

كتب الابراشي باشا استقالته فى يوم السبت الماضي ، وقد كتبها أولا بالفرنسية والذى تولي كتابتها على الآلة الكاتبه هو موظف إسمه مسيو جيعه ...

والسر فى كتابة الاستقالة بالفرنسية هى أنها ستعرض أولا على صاحب الجلالة الملك ، فاذا وافق جلالته عليها وعلى صيغتها ، ترجمت وكتبت باللغة العربية . وعلى هذا النص العربى يتفضل صاحب الجلالة ويصدر أمره بقبول الاستقالة ... وهذا ما كان . . وفى صباح يوم الاثنين الماضي ، تشرف سعادة الابراشي باشا بمقابلة جلالة الملك ... وعلى أثر هذه المقابلة ، أذيع رسمياً خبر استقالة ناظر الخاصة ...

وسمعنا من مصدر عليم أنه لما مثل الابراشي بين يدى جلالة الملك قال إنه لم يفعل إلا ما أملاه عليه إخلاصه لصاحب الجلالة وأنه سوف يظل الى آخر حياته عبد مولانا المخلص الأمين يتصرف به جلالة الملك كما يشاء . .

وهنا تعطف جلالة الملك فنهض حفظه الله وقبّل الابراشي باشا على جبينه ... وبكى الابراشي باشا تأثراً من هذا العطف الملكي الرقيق .

هذا وقد منح صاحب الجلالة ناظر خاصته السابق مكافأة مالية قدرها عشرة آلاف جنيه ، مكافأة له على الهمة النادرة التى بذلها فى ادارة الخاصة وتنمية مواردها هذه السنوات . والمبلغ المذكور مسحوب بشيك على أحد البنوك فى سويسرا .

هذا ويستحق الابراشي باشا معاشاً سنويا يزيد قليلا عن الألف جنيه ...

ولقد كانت النية معقودة على تعيين سعادته فى منصب سياسى خارج القطر ، ولكنه رفض ، لا زهداً فى المنصب ومرتبه .. وانما عملا بيموت الزمار وصباعه يلعب ! !

ولكن الوزارة ودار المندوب أصرتا على أن يبتعد الابراشي باشا عن مصر فتقرر تعيينه وزيراً مفوضاً فى بروكسل !

ولم يبق شك فى أن سعادته هو الذى أشار على صاحب الجلالة الملك بانتداب سعادة مراد محسن باشا لمنصب ناظر الخاصة ! . . .

ومراد محسن باشا من « رجال » الابراشي .. بل هو مدين للابراشي بمنصب وكيل الديوان

* * *

ولم يرشح حتى اليوم أحد بصفة رسمية لمنصب ناظر الخاصة . ولكننا نعلم أن دولة زيور باشا قد عرض المنصب المذكور على معالى محمود شكرى باشا مدير بنك التسليف الزراعى والذى كان ناظراً للخاصة الملكية قبل الابراشي باشا .

ولكن يظهر أن زيور باشا قد تبرع من نفسه بهذه الخطوة ، لأن جلالة الملك لم يوافق على تعيين شكرى باشا ...

* * *

ظهر ان عدد الذين سرهم « سقوط » الابراشي باشا هو اكبر مما قدره العارفون .. بل بين هؤلاء اسماء لم تخطر للقراء على بال ...

[illegible] صاحب السمو الملكى أمير الصعيد لم يكن يخفى نفوره من الابراشي باشا ، ولسموه مواقف معروفة فى هذا الشأن ، ولقد كان الابراشي باشا هو المشرف على تعليم سمو الأمير المحبوب .

ونستطيع أن نقول بصفة عامة ان جميع موظفى السراى قد ابتهجوا لخروج ناظر الخاصة ، وانه لولا وقار مناصبهم لحطموا وراء سعادته حولة عربة من القلل القناوى العال !!





عودة الدستور؟

المواد الخاصة بالوصاية ... وبسلطة الملك؟!

ليس هناك ما هو أثقل على نفوسنا من قول « كنا أول من قال ... وكنا أول من ذكر ... » ، ولكننا فى زمن اشتدت فيه الدعاية وكثر فيه الادعاء ، فليعذرنا القراء إذا نحن أخذنا بأيديهم وعدنا معاً إلى عدد هذه المجلة رقم ٤٠ الصادر في ١٤ ابريل ، أى منذ أسبوعين .... وقبل قيام الحركة الأخيرة باسبوع كامل . فعلى صفحة ٤ من العدد المذكور وتحت عنوان (المؤامرات ضد الوزارة) قلنا إن دولة رئيس الوزراء قد شكا إلى صاحب الجلالة الملك من تصرفات بعض كبار الموظفين وكيف أن الابراشى باشا والشيخ الظواهرى وابراهيم فهمى باشا وكيل وزارة الاوقاف والقيسى باشا يجتمعون ويديرون الحملات ضد الوزارة .

فكان مقالنا هذا المنشور فى ١٤ ابريل أول محاولة صحفية لكشف الستار عن الحوادث التى تمخض عنها الا[illegible]ع التالى ، ابتداء من ١٩ ابريل وهى الحوادث التى انجرت فيها بقية الصحف وباعت واشترت . ودائماً تحت عنوان (كنا أول من قال ... وكنا أول من ذكر) !!

عودة الدستور

وقبل الكل عن عودة الدستور فقد تكلمنا فى عدد هذه المجلة رقم ٣٧ الصادر فى ٢٣ مارس أى منذ ٤٠ يوماً عن (تشكيل لجنة يناط بها البحث فى مسألة الدستور) ثم عدنا فى عدد الاسبوع التالى وقلنا على صفحة ٨ (إن عندنا ما يحملنا على الاعتقاد بان الرأى قد استقر على عودة الدستور ... وهى بشرى نزفها الي القراء ونرجو أن يحاسبونا عليها إذا لم يصدق الخبر)

هذا ما كتبناه منذ شهر واكثر ...

واليوم وقد أجمعت الصحف على أن « عودة الدستور » أصبحت قريبة وأنها اليوم المسألة التي تشغل تفكير الوزارة ، نرجو من القراء أن ينوبوا عنا مرة ويقولوا.. (كانت مجلة آخر ساعة أول من ذكر الخبر) !!

تعديل بعض المواد

ولقد عرف القراء مما ذكرته الصحف أن الانجليز لا يعارضون فى عودة دستور عام ١٩٢٣ ...

ولكن الذى لم تذكره الصحف أن الانجليز قد أعربوا فى نفس الوقت عن رغبتهم فى:

(أولا) تعديل المواد الخاص بالوصاية ، حتى لا تصطدم السلطة التنفيذية مع السلطة التشريعية إذا ما حدث يوما ما يوجب الرجوع إلى حكم الدستور فى هذا الشأن ...

(ثانيا) توسيع سلطة الوزارة التنفيذية بقدر المستطاع وبدون أن يكون فى ذلك افتئات على سلطة البرلمان .

هذه هى الرغبات التى اعرب عنها الانجليز..

ويبقى بعد ذلك هذا السؤال وهو كيف يتم تعديل مواد الدستور ؟

المعروف أن الأمة لن ترضى بحال من الأحوال عن أي يد مهما كان صاحبها تمتد بأى تعديل مهما كان شأنه إلى دستورها المعروف بدستور ١٩٢٣ . . .

ولقد تكلم دولة الرئيس الجليل فى المؤتمر الوطني فقال إن كل تعديل يجرى فى أحكام الدستور يجب أن يتم طبقاً للاجراءات التى نص عليها نفس الدستور ...

وهذا هو الرأى الذي يميل الى الأخذ به دولة رئيس الوزراء .

والمنتظر أن تتحدث الوزارة مع دولة زعيم الأغلبية فى المواد المراد تعديلها في الدستور وماهية ومدى هذا التعديل.. فاذا اقتنع دولة الزعيم الأكبر بصواب هذا التعديل ، فليس بعدها إلا الاتفاق على إجراء هذا التعديل طبقاً لحكم الدستور... أى بقرار من البرلمان.

مدير الجامعة !

ذات يوم فى الأسبوع الماضى وقبل الحوادث المعروفة ، جاء رسول من قبل الابراشى باشا الى وزير المعارف نجيب الهلالى بك يقول له إن السراي على استعداد للموافقة على تعيين مدير للجامعة ... بشرط أن يكون المدير المذكور هو معالى عبد الحميد سليمان باشا الطيب الذكر والرائحة !

وكان جواب وزير المعارف ان الباشا المذكور أعلاه لا يصلح لهذا المنصب .. وأن ليس للابراشى باشا أن يتدخل فى أعمال الوزارة ولا أن يبدى رغبات أو نصائح الى الوزراء...

بين الطلبات :

من بين الرغبات التى تضمنتها مذكرة دولة رئيس الوزراء الى صاحب الجلالة الملك رغبة لم تشر اليها الصحف وهي الغاء قانون الازهر الذى اخرج الازهر من تحت اشراف الوزارة ... واعادة الازهر وشئونه الى ما كان

آخر ساعة المصورة
لصاحبها محمد التابعي
رئيس التحرير محمد علي غريب

رئيس الوزراء وثلاثة من الوزراء كانوا ينوون الاستقالة؟!





لاحظ الكثيرون وألمحنا نحن إلى الخبر أن دولة رئيس الوزراء كان في النصف الأول من الشهر الحالي عابس الوجه مضطرب الأعصاب على غير عادته ...

وذات يوم دخل عليه في مكتبه بالرئاسة سعادة وزير المالية عبد الوهاب باشا وقال لدولته إنه قد اعتزم الاستقالة لأنه لا يستطيع أن يعمل في هذا الجو المسموم المملوء بالدسائس ... وبينما هما يتحدثان أقبل وزير المعارف سعادة الهلالي بك وتحدث هو أيضا عن رغبته في الاستقالة لنفس السبب، ولأن الأمة أصبحت تتحدث علانية عن «ضعف الوزارة» أمام خصومها...

ثم حضر سعادة أمين أنيس باشا وزير الحقانية وانضم إلى رأى زملائه في وجوب الاستقالة !!...

وهنا صرح لهم دولة توفيق نسيم باشا بأن نفس الفكرة موجودة عنده ...

وسمع بالخبر مستر كاللي مستشار دار المندوب فأسرع إلى مقابلة دولة رئيس الوزراء ورجاه أن يرجىء تحريك المسألة الى مابعد عودة فخامة المندوب السامي من رحلته في البحر الأحمر... وأجاب رئيس الوزراء الرجاء . وكان بعدها ما عرفه القراء ...

عليه في سنة ١٩٣٠ اى الي اشراف مجلس الوزراء ...

ونستطيع أن نضيف الى ماتقدم أن كافة القوانين الاستثنائية التي صدرت في عهد صدقي باشا وعبد الفتاح يحيى باشا والتي تبرع فيها الاثنان بالتنازل عن حقوق لمجلس الوزراء . . . هذه القوانين سوف تلغى تدريجيا، حتى تعود سلطة مجلس الوزراء الي ما كانت عليه !!

زيور باشا

صاحب الدولة زيور باشا لم يخلق للكفاح .... ولقد رأى دولته أن لاعمل له في الديوان الملكي وأن الدسائس قد اتهمته بانه ممالىء للانجليز وأن لسانه « سايب » وأن أخبار القصر تتسرب الى الخارج عن طريق دولته ...

... وأحس زيور باشا أنه لم يعد موضع الثقة فأخذها من قصيرها وانقطع منذ أول شهر ابريل عن الذهاب الى مكتبه في سراى عابدين.... وأصبح دولته يقضي معظم الاسبوع في الاسكندرية ...

فلما كانت الحوادث الاخيرة أرسلوا فاستدعوا دولته . . . من منفاه المختار !

محمد التابعي

حكمة أخرى



(محمد زكى الابراشي باشا ... الآن !!)

على الباغي تدور الدوائر!

الأمير فاروق لم ير الأهرام للآن ؟





ذكرنا في عدد سابق أن صاحب الجلالة الملك قد رفض كل الاقتراحات التي رفعت الى جلالته بشأن سفر صاحب السمو الملكي الأمير فاروق الي خارج القطر لاتمام تعليمه وتربيته ... وقلنا كذلك إن كثيرين يرون أن صاحب السمو قد عدا السن التي تسمح له بالاندماج مع الطلبة .

غير أن الدوائر الانجليزية ـ لأسباب لا تخفى على القراء ـ قد عادت في الأيام الأخيرة الي الاهتمام بمسألة تربية أمير الصعيد .

وفي حديث دار بين انجليزي كبير وأحد كبار المصريين قال الانجليزي : أليس غريباً أن الأمير فاروق لم يشاهد حتى اليوم اهرامات الجيزة ؟

ثم سأل محدثه المصري الكبير هل يعلم شيئاً عن هذا ؟ ! ... ودعك المصري الكبير جبينه لعله يذكر شيئاً عن زيارة الأمير للاهرامات في يوم ما فلم يستطع ! !

وعاد الانجليزي يقول إنه لما افتتح الأمير فاروق مؤتمر البريد في دار الاوبرا الملكية ... لم يكن سموه قد دخل دار الاوبرا من قبل ! ! ... وان سمو ولي العهد لم ير حتى اليوم من بين جميع مدن القطر سوى القاهرة والاسكندرية ... وأن سموه لم يزر أي مدينة سوى هاتين المدينتين ... بل لم يزر أصلا بلاد الريف التي يسكنها ثلاثة أرباع الشعب المصري الذي سوف يحكمه في يوم من الأيام ! !

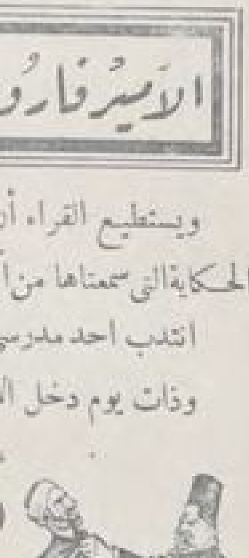
ولقد كان الابراشي باشا هو المكلف بمراقبة سير تعليم سمو الامير والمنتظر بعد إحالته على المعاش أن تنتهز هذه الفرصة لتعديل برنامج تربية الأمير المحبوب .

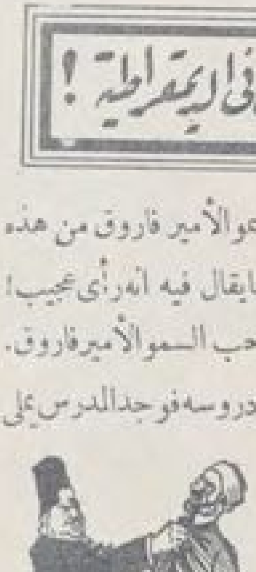
الأمير فاروق ... والابراشي ... ودرس في الديمقراطية !

ويستطيع القراء أن يعرفوا رأي الابراشي باشا في كيفية تعليم سمو الأمير فاروق من هذه الحكاية التي سمعناها من أكثر من مصدر واحد محترم .. وهو رأي أقل مايقال فيه انه رأي عجيب !

انتدب احد مدرسي مدرسة دار العلوم لتدريس اللغة العربية لصاحب السمو الأمير فاروق .

وذات يوم دخل الابراشي باشا باب القاعة المخصصة لتلقي الأمير دروسه فوجد الدرس يملي على سمو الأمير قطعة باللغة العربية موضوعها (الديمقراطية) .





و « الديمقراطية » معناها حكم الشعب ...

وثارت ثائرة الابراشي باشا وأمر بطرد المدرس (المجرم ؟) في الحال ، وانتداب مدرس آخر لسمو الأمير ! !

سكن الأمير

كنا أول من قال ان التفكير قد اتجه في الاسابيع الأخيرة — بعد ان أدرك سمو الأمير فاروق سنا مخصوصة — الي تخصيص قصر لسكنى سموه . وقلنا أن ولاة الامور مترددون بين تشييد قصر لسمو ولي العهد في حي الجزيرة على قطعة أرض من أراضي نادي سبورتنج كلوب ... وبين شراء قصر وربما كان قصر الوالدة المعروف في حي قصر الدوبارة .

ولكن ظهر أنه من الصعب الحصول على الاراضي اللازمة في حي الجزيرة بسبب تمسك نادي سبورتنج — وهو نادي الانجليز — بكافة الأراضي المحيطة به وإصراره على انها لازمة له .. ! ولهذا لم يبق إلا شراء قصر أو تشييد دار جديدة في مكان آخر ...

وعلى كل حال فان أي قصر جديد يخصص لسكنى الأمير سوف يشترى وينفق عليه من مخصصات سمو ولي العهد ومن أمواله الخاصة لا من أموال الدولة كما ذكرنا خطأ في عدد سابق .

الابراشي وسيف الدين

يهمسون أخيراً بأن سعادة الابراشي باشا قد وعد بمنصب القيم على صاحب السمو الأمير سيف الدين على أن يتولى إدارة دائرة الأمير بعد سلخها من وزارة الأوقاف ... ؟ !

ولكن علمنا من أكبر مصدر في الحكومة أن الوزارة سوف تعارض في فصل دائرة سيف الدين عن وزارة الأوقاف ..

وعلى كل حال فالمنتظر أن يتولى الابراشي باشا إدارة بعض دوائر الأمراء .



فتوة الاسبوع !!

— هس . . . أسكت أحسن يشوفنا ويعمل فينا اللى عمله فى الابراشي ! !

تفاصيل عن مقابلة المندوب لجلالة الملك





فى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء الاسبق تكلمت دار المندوب السامى بالتليفون مع القصر الملكى وقالت إن صاحب الفخامة المندوب السامى يكون سعيدا اذا تفضل جلالة الملك باستقباله فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم التالي أى الخميس ... لان فخامته يرغب فى أن يبلغ جلالة الملك رسالة مستعجلة Communication urgente وردت من لندن .

وكانت هذه أول مرة يلتمس فيها المندوب السامي مقابلة مع تحديد ساعتها ، لان العرف كان قد جرى قبل ذلك على أن يترك فخامته لرجال السراي المختصين تحديد الساعة !

وتشرف فخامة المندوب بالمثول بين يدى جلالة الملك ، وتحدث فيما جاء من أجله ثم قال ما فحواه (إن الحكومة البريطانية يسرها أن تعرف رأي جلالة ملك مصر في رغبات الوزارة قبل حلول ظهر اليوم التالى) ... أى يوم الجمعة .

وهنا تفضل صاحب الجلالة وابلغ المندوب السامى انه لم يعد موجب لهذا الانتظار لان جلالته قد وافق فعلا على رغبات الوزارة .

استقالة الابراشى والظواهرى قبل مقابلة المندوب ؟

وكانت هناك فكرة وجيهة عرضها بعض كبار المسئولين من المصريين وهى أن يستقيل الابراشى باشا والشيخ الظواهرى فى صباح يوم الخميس ... أى قبل الموعد المحدد لمقابلة جلالة الملك للمندوب السامى ، حتى يقطع الطريق على الممثل البريطانى فلا يتكلم فيما جاء من أجله !.. ومن هنا يحرم المندوب السامى من تقرير هذه السابقة الخطيرة وهي التدخل فى ماهو من صميم الشئون الداخلية ..

ولكن الفكرة مع الأسف لم تقبل ... والظاهر ان بعضهم كان يرجو ان يتمكن من اقناع المندوب السامي بانه ليس هناك دليل واحد على صحة التهم الموجهة إلى الابراشى باشا .. وان ناظر الخاصة ليس من موظفى الحكومة فليس اذن للوزارة ولا لسواها ان تتدخل فى شأنه .. كان بعضهم حتى اللحظة الأخيرة يرجو هذا ويغلق عليه صدره ... بل وإلى هذا ومثله أشارت إحدى الصحف .





ولكن صاحب الجلالة الملك أدرك بثاقب فكره من الظروف ذات المعنى الخاص التى احاطت بالتماس المندوب السامى للمقابلة ان الموقف يتطلب الحل الحاسم السريع ... ومن هنا تفضل جلالته ووافق على رغبات الوزارة

حافظ عفيفى ؟ !

حقيقة مقررة عند العارفين ، وخلاصتها أن مستر بيترسون ، ومن بعده سير مايلز لامبسون ، كلاهما كان يشير بتأييد الوزارة المصرية وعمل شىء مابينتهى بأقصاء الابراشى عن منصبه ... ولكن حكومة لندن كانت تعارض وترفض هذا التدخل !!

ولكن تغير الموقف فجأة من اليمين الى اليسار .. فاذا بحكومة لندن هي التى ترسل التعليمات الى المندوب السامى فى مصر .. بأن يتحرك وأن يتدخل !! فما الذى جدّ حتى حمل حكومة لندن على تغيير موقفها ؟

حافظ عفيفى باشا هو (المتهم) الأول .. عند الابراشى وجماعته فهم يتهمونه بأنه « دس » لهم عند الحكومة البريطانية فى لندن حتى أقنعها بأن أية سياسة لهم فى مصر لا يرجى لها نجاح ما دام الابراشى فى منصبه ...

ولكن هذا التقدير فيه « إجحاف » شديد « بفضل » حسن صبرى بك ! فلوزيرنا المفوض فى لندن نصيب يذكر فى هذا الانقلاب ... فالمقالة التى نشرها فى الديلى ميل .. والأخبار المطمئنة التى كان يرسلها الى الابراشى فى مصر ويؤكد له فيها أن رجال الحكومة البريطانية لا يؤيدون سياسة سير مايلز لامبسون فى مصر .. هذه الأخبار كان من شأنها أن شجعت الابراشى وعصابته فأقدموا أخيرا على مهاجمة الوزارة والانجليز فى مصر .. على المكشوف !!

وهنا وقعت الواقعة .. فالفضل إذن مضروب مشترك بين حافظ عفيفى وحسن صبرى بك !!



لوحة أثرية ؟

اكتشف الأستاذ سليم حسن الأثرى المشهور هذه اللوحة الأثرية وقد عثر عليها حضرته في الحفائر التى يعمل فيها بين منطقة الأزهر وشارع عابدين ! !

لماذا قدم نسيم باشا طلباته كتابة ؟!





لأول مرة يسمع الناس ان صاحب الدولة رئيس الوزراء قد رفع مقترحات أو طلبات إلى جلالة الملك فى شكل مذكرة مكتوبة ..

فلماذا هذه المرة ؟

اصبح معروفا عند الوزراء وعند الدوائر الأخرى التى تهتم بسير الحوادث ان صاحب الدولة توفيق نسيم باشا يتحاشى الحديث مع جلالة الملك فى مسائل معينة ، حرصا منه على عدم اقلاق راحة صاحب الجلالة ومراعاة للصحة الغالية .... وانه كثيراً ما حدث ان اعلن رئيس الوزراء زملاءه او الدوائر الاخرى انه سوف يعرض مسألة كذا وكذا وكيت على المسامع الملكية ، ثم يتبين بعدها أن دولته لم يفعل ! . . أو انه اكتفى بعرض مسألة واحدة دون بقية المسائل . . .

فلما كانت التطورات الاخيرة ، ورأت الوزارة والدوائر الأخرى انه لم يعد مجال للسكوت ، اتفقت الوزارة مع دولة رئيسها على كافة المسائل التى يجب عرضها .. وخوفا من ان يعود دولة نسيم باشا فينسى أو يهمل الحديث فى بعضها ... اتفق معه الوزراء على تدوين المسائل فى مذكرة مكتوبة يرفعها إلى مقام الملك ... هذا من جهة . ومن جهة أخرى رأى فخامة المندوب السامى نفس هذا الرأى بحجة انه لا يستطيع ان يتوسط لدى صاحب الجلالة الملك الا إذا كانت هناك مقترحات أو طلبات معينة محدودة قد قدمتها الوزارة ... وهو ما لا يمكن اذا كانت هذه الطلبات سوف تتخذ شكل (كلام على العايم) . . . .

جلالة الملك يرد لرئيس الوزراء مذكرته ؟!

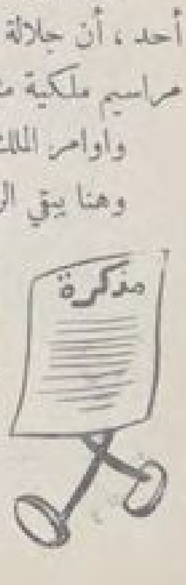
ولقد أجمعت الصحف تقريباً على أن صاحب الجلالة الملك قد تفضل فأرسل خطاباً مع مراد محسن باشا الى دولة رئيس الوزراء يبلغه فيه أنه قد أجاب طلبات الوزارة ...

وهذا كله خطأ قد وقعت فيه الصحف واحدة بعد أخرى . والحقيقة التى لا يجهلها أحد ، أن جلالة الملك لا يرد بالكتابة على وزرائه إلا فى بعض الحالات التى تستدعى صدور مراسيم ملكية مثل تأليف الوزارة أو تعديلها . وهذه الحالة ليست منها ...

واوامر الملك دائماً شفوية . وتبليغات جلالة الملك دائماً شفوية .

وهنا يبقى الرد على هذا السؤال وهو : ما هو إذن الخطاب الذى حمله سعادة مراد محسن باشا الى رئيس الوزراء ؟.. هذا الخطاب هو نفس المذكرة التى كان دولة رئيس الوزراء قد قدمها الى جلالة الملك .. وقد قرأها جلالته وألم بما فيها ثم أمر باعادتها الى توفيق نسيم باشا .

ومعنى هذا أن صاحب الجلالة قد رأى أن لا تحفظ هذه المذكرة بمحفوظات القصر حتى لا تكون لها صفة رسمية ..





نهارك سعيد

فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس الماضى حظى فخامة المندوب السامى بمقابلة صاحب الجلالة الملك .

وتشاء الصدف ان يذهب سعادة الابراشى باشا فى نفس هذا الموعد الى قصر القبة لكى يتشرف بمقابلة صاحب الجلالة جريا على العادة وليتلقى أوامر جلالته فى مختلف الشئون .

ولم يكد الابراشى باشا يطأ باب القصر حتى ابلغوه أن فخامة المندوب السامى موجود فى حضرة الملك ...

ولما كان الابراشى يعرف ان هذه المقابلة خاصة به فقد رأى ان يتوارى فى حجرة ما حتى لا يقابل المندوب السامى اثناء خروجه من القصر ...

وبناء عليه جلس سعادته فى حجرة بالطابق الارضى ، وأمر احد خدم القصر وهو نوبى بان ينبهه الى انصراف المندوب .

ولكن يظهر ان النوبى المذكور شغل بأمر ما لانه نسى ان يبلغ الابراشى باشا فى الوقت المناسب خبر انصراف فخامة المندوب السامى .

وعلى هذا ظل الابراشى باشا قابعا فى حجرة الطابق الارضى الى نحو الساعة السادسة مساء ... وهنا عرف ان سير ميلز قد غادر السراى منذ نحو ساعة ...

... وعرف أيضا ان الساعة الآن غير مناسبة لمقابلة جلالة الملك ...

وخرج سعادته من قصر القبة وعلى وجهه تكشيرة تعلن بالخط العريض عن استعداده لخنق كل من يقول له : نهارك سعيد ؟!



الجنازة ... الناقصة ! !

(المصرى افندى) : طيب ده نعش الابراشى ... ولكن فين أمال نعش الطواهرى ونعش حسن صبرى ؟

(المرحوم الابراشى) : ماتخافش !... جايين ورايا حالا ..

وزير الخارجية يستشير سمو الأميرة ؟!





أصبح في حكم المقرر أن يستدعي وزير مصر المفوض من لندن ، والعقبة الحالية هي : من الذي يخلف حسن بك صبري في منصب وزيرنا لدى بلاط سان جيمس..؟! ذلك أن المرشح لهذا المنصب لا يكفي فيه أن يكون كفؤاً قادراً على ملء المنصب بكفاءة ، بل يجب أن تتفق عليه أولا ثلاث جهات وهي : السراي والانجليز والوزارة ...

وقد بدأ البحث فعلا عمن يخلف حسن بك صبري وتحدث دولة رئيس الوزراء في هذا الصدد مع وزير الخارجية بصفته خير من يملأ منصب وزير مصر المفوض في لندن ... وقد ملأه من قبل بمقدرة ونشاط . وأجاب عزيز باشا بان ليس لديه مانع من العودة إلي لندن والسكن في بيوت هاوس ولكن : (بس امهلوني لما أستشير البرنسيسة) ! !

وسمو البرنسيسة المقصودة هي قرينة الوزير، والمعروف عنها أنها لا ترتاح الى جو لندن .

وبمناسبة الحديث عن وزير مصر في لندن تقول إن المرشح الأول لهذا المنصب ، والذي تزكيه الدوائر الانجليزية هو سعادة حافظ عفيفي باشا ، كما أن هناك من يرشح صاحب العزة احمد حسنين بك الأمين الأول لجلالة الملك . ويجرى على بعض الألسن اسم سعادة سيف الله يسري باشا الذي كان في وقت ما وزير لمصر في برلين ثم اعتزل منصبه بسبب خلافاً شجر بينه وبين السراي .... ولا يزال هذا الخلاف قائماً الى الآن ...!

لجنة للتحقيق مع الابراشي باشا !

اتصل بنا أن الوزراء قد تباحثوا في موضوع تأليف لجنة للتحقيق في التصرفات المالية المنسوبة الى سعادة زكي باشا الابراشي ، وأن هذه اللجنة سوف تؤلف برئاسة مستشار ملكي وعضوية مستشارين بمحكمة النقض والابرام وموظف كبير من وزارة الداخلية . ويقال إن لدي وزارة الداخلية حوالى مائة شكوى مقدمة ضد ناظر الخاصة السابق . ومنها

١ — أن سيدة باعت أرضاً تملكها للخاصة الملكية في سنة ١٩٢٩ ، وتدعى السيدة المذكورة أنها لم تقبض الثمن الى الآن .

٢ — أن مدارس الأوقاف الخصوصية الملكية هي المدارس الوحيدة في القطر المصري التي ليس فيها تلميذ مجاني واحد .. وأن المجانية الوحيدة في مدارس الأوقاف هي عبارة عن دفع نصف المصروفات !





٣ ـ وأن جلالة الملك كان يأمر أحيانا بتعليم أبناء بعض رجال الخاصة مجانا ولكن ناظر الخاصة كان يمتنع عن الانفاق . .

بين الأسباب !

من ضمن الأسباب التى حفزت جميع القوى الرئيسية الى الخروج عن سياسة الصبر والسكوت الى العمل والقضاء على عوامل الفتنة والدس هذا الخبر الذى اتصل بالمسئولين وهو أن أقطاب خصوم الوزارة قد عقدوا اجتماعا في ١٤ ابريل الجاري واتفقوا فيه على الخطة التى ينتهجونها لمحاربة الوزارة ...

ولقد قدم البوليس السري تقريرا الى ولاة الامور عن هذا الاجتماع وعما دار فيه وقد جاء في التقرير المذكور أن أساس الخطة التى اتفق عليها المجتمعون هو الحملة على الانجليز والعمل على نشر الاشاعات في البلاد وخصوصا بين الوفديين بان الوزارة متضامنة مع الانجليز على عدم اعادة الدستور !

***

جلس دولة صدقي باشا يتحدث الى نفر من اخصائه فقال ان في عنق الوفديين دينا كبيرا من الجميل ... لعبود باشا ولحسن صبرى بك !

وابتسم دولته ابتسامة تساوى خمسة صاغ وقال :

— لولا عبود باشا ومساعيه أثناء الصيف الماضى في لندن ولولا أخباره (المطمئنة) لما سقطت وزارة عبد الفتاح يحيي !... ولولا أخطاء حسن صبرى بك وأخباره هو أيضاً (المطمئنة) لما سقط الابراشي باشا !!

وأمّن السامعون على كلام دولة اسماعيل باشا صدقي !



النصيحة الصادقة !

(البغبان المفوض) : ... بس .... معلهش .... زيادة عياط ! .... ما قلت لك من زمان إن خدمة الحكومة ماتنفعناش .... قم بنا نرجع تانى على جنينة الحيوانات ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

رئيس الحكومة الآن بحق وحقيق !!

كانت هذه المجلة — والمسألة مسألة تاريخ — أولى الصحف المؤيدة لوزارتك خروجاً على قاعدة الصمت الذهبي ، فطالبتك أن تدع سياسة الحمام والسلام مع عصبة الدساسين ، وأن تبحث عن هراوة غليظة فى طرفها ثقل من حديد... فانما يجدى اللين مع أولئك الذين استحوا... وقد انذر هذا الصنف لسوء الحظ منذ أمد طويل..

كان هذا هو موقف صاحب هذه المجلة منك بعد شهر واحد من ولايتك الحكم ، وهو موقف أشفق منه الأصدقاء ، وسعى فى تأويله على النحو السىء خصومنا وخصومك ... واليوم وبعد أربعة شهور تقتنعون دولتكم بأن كأس الرحمة لا يرتشف منه المجرم ، وسفينة الأمة لايليق أن تظل مباءة الجرذان ..؟!

هات يدك .. وهذه يد المصرى افندى ، وعلى الله القصد ، وما دامت هذه الغمة قد زالت فان وراءها غمما كثيرة سوف تزول ولكن حذار أن يخدعنا الفرح عن تعقب خطوات الدساسين فان لهم فى كل خرابة عفريتا وإذا ذهب الابراشى باشا فقديق فى الحكومة وفى غير الحكومة إبراشيون صغار كثيرون ..

***

حضرة صاحب السعادة محمد زكى الابراشى باشا

مجهول الصنعة والعنوان حتى الآن !

كانت الحلة عليك ، أليق بكرامة هذه المجلة وأنت فى منصبك تمثل للجمهور كل يوم روايتين ، أما الآن وأنت والعدم سواء ، فسمح لأقلامنا أن تسمخ بأنوفها.. لأنها تعاف الضرب فى الاموات .

وبعد ... لقد رفضت المنصب الذى عرض عليك فى خارج القطر ، لا بطرا بالنعمة حيث أنت رجل فقير كما تقول بل لتبق عاملا فى خيال الظل ، تحرك خيوط الأشباح ...

ليكن !.. وليس لدى هذه المجلة مانع من أن تبقى أو ترحل ، ولكن اذا اضطررت يوما الى العمل بعرق الجبين، فانا مستعدون لشراء مذكراتك ونشرها بالثمن الذى تقترحه ، والأسلوب الذى تختار ..

غير أن هناك شرطاً ... أن تزيل سوء التفاهم بينك وبين الصدق وأن تكتب عن ماضيك بما يرضى الواقع ، فتقول لنا كيف كنت فى عهدى صدق وتوحة ، تاطع الوزراء على أبواب مكتبك بالساعة والساعتين كأنهم خدم فى وقف أبيك ... وكيف كنت لا تلقاهم إلا متجهم الوجه ولا تحادثهم إلا من طرطوف مناخيرك ، ولا تصافحهم إلا بأشارة من يدك ...

قل لنا كيف كنت تشخط فى عبد الفتاح أوصدق فيبتل حذاؤه.. وكيف كنت تلعن أبا خاش المديرين وكبار الموظفين بالتليفون .

مثل هذه المذكرات القيمة تستحق وزنها ذهبا .. وخزانة هذه المجلة مستعدة فى أى وقت أن تنفحك بالأجر المضاعف ... وتقبل فى مأتم نفوذك خالص العزاء !

***

جناب المحترم الفنان الأستاذ صاروخان

على إيدك الشمال وانت داخل بادارة آخر ساعة

لقد اختفى الابراشى باشا ويتبعه الظواهرى ، وسوف يجذبان اليهما من لندن حسن صبرى بك وبغبغانه المعروف ، فأى وجه أبقى لك الزمن يا مسيو صاروخان لتزيد فيه لخبطة على لخبطة وتنتزع من ألوف القراء ضحكات الاعجاب والتقدير ..

إنها مهمة شاقة ، أن تبحث عن وجوه جديدة لم تخضع بعد لريشتك الموهوبة ، ولقد كانت خلقة أى واحد من هؤلاء الثلاثة .. بل الأربعة — فقد نسينا البغبغان، كافية لأن تجعل من فنك مثلا للاجادة والاتقان . .



معلهش يا مسيو صاروخان . . إذا كان خروج هؤلاء قد أحزنك ، فانه قد أفرح قلوب المصريين جميعاً.. ضاعف الله حزنك ولا مؤاخذة بانطفاء الشخصيات البغيضة كلها حتى تستريح منها البلاد ..



الأصل ... والظل ؟ ¡

لقد ذهب الأصل ... فهل يبقى الخيال ؟!

حسن صبري يعتذر لوزير الخارجية ؟!



قلنا فى عدد الأسبوع الماضى إن وزير الخارجية أرسل برقية الى حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن يلفت نظره فيها إلى سوء التصرف الذى بدا منه فى رده على مقال سير برسيفال فيلبس ... وأن حسن بك رد على وزير الخارجية ببرقية كلها «تبجح» ينكر فيها حق الوزير فى الاعتراض عليه..



ولكن يظهر أن أخبار ما جرى فى مصر بعد ذلك قد ترامت إلى حسن صبرى بك فى لندن ... ومن هنا — وأعجب لسرعة تقلب الرجل — أرسل سعادته أخيرا برقية ثانية إلى وزير الخارجية يعتذر فيها عما بدر منه ويعترف بخطأه (الذى لم يقع فيه الا مدفوعا بأخلص النوايا) ثم يرجو من وزير الخارجية أن يبلغ هذا الاعتذار إلى صاحب الدولة رئيس الوزراء ! ؟

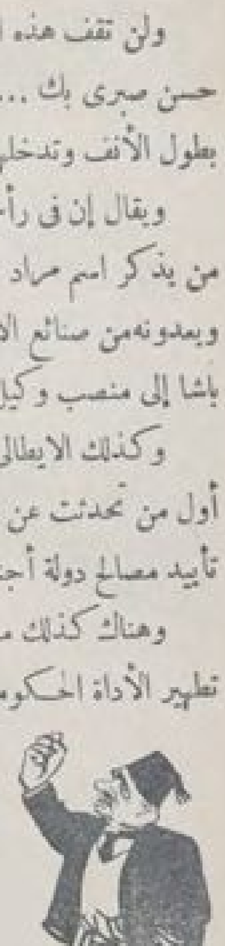
حركة تطهير على طول الخط .. !

ولن تقف هذه الحركة عند إقصاء الابراشى باشا وخروج الشيخ الظواهرى واستدعاء حسن صبرى بك ... بل المنتظر أن تمتد الحركة إلى نفر من كبار رجال السراى ممن عرفوا بطول الأنف وتدخلهم فيما لا يعنيهم .

ويقال إن فى رأس القائمة محمود شوقى باشا سكرتير خاص جلالة الملك ، وهناك أيضا من يذكر اسم مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكى والذى انتدب لمنصب ناظر الخاصة ويعدونه من صنائع الابراشى ، فقد كان الرجل محافظا للقنال ... قبل أن يقفز به الابراشى باشا إلى منصب وكيل الديوان !

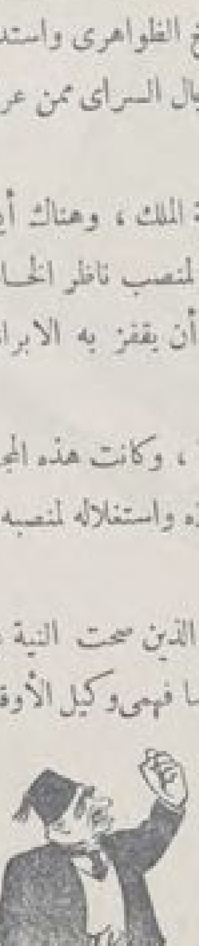
وكذلك الايطالى فيروتشى بك كبير مهندسى السرايات الملكية ، وكانت هذه المجلة أول من تحدثت عن شكوى بعض الدوائر الأجنبية من ازدياد نفوذه واستغلاله لمنصبه فى تأييد مصالح دولة أجنبية معينة ...

وهناك كذلك من يبالغ قليلا ويقول إن أذناب الابراشى باشا الذين صحت النية على تطهير الأداة الحكومية منهم يبلغ عددهم ٣٢ ... ابتداء من ابراهيم باشا فهمى وكيل الأوقاف



إلى صادق بك جوهر الذى كان سكرتيرا عاما للجامعة المصرية ... ثم مصطفى بك شكرى مدير التعليم بالأوقاف الملكية !!

ونحب نحن أن نصدق كل هذا الذي يقال ... وأن دولة رئيس الوزراء قد اعتزم حقيقة أن يطهر جميع جوانب الميدان ...



أتعرفين ياعزيزتي



ذلك لأني اعلم ان الرجال يستقبحون هذه العادة وهي ان نضع البودرة على وجوهنا في كل وقت .. فمتى كان لدينا بودرة تتماسك جيدا على الجلد فاننا نستغنى عن عادة تكرار رش البودرة على وجوهنا بمناسبة وبغير مناسبة قد لاحظت انه اذا كانت البودرة ممزوجة « بزبدة الكريم » كما هو الحال في « بودرة توكالون » فانها تمسك على الجلد كل النهار ولا يقوى عليها لا الهواء . ولا المطر، ولا العرق، ويمكن السيدة ان ترقص الليل بطوله بدون اضطرار الي رش بودرة من ثاني على وجهها، ومزية «زبدة الكريم » الممزوجة « ببودرة توكالون » لاتقتصر على كونها تجعل هذه البودرة شديدة التماسك بل هي تقوي الجلد ، وتنبه الغدد والمسامات الجلدية فتجعل اللون واحدا منتظما في جميع الاجزاء التي توضع عليها ، ان الرجال ياعزيزتي يروقهم جمال المرأة قبل كل شيء، واؤكد لك ان الشاب الذي خطبني أخيرا لم يستهوه في بادىء الامر شيء سوى جمال وجهي، والآن مركبات « توكالون » كلها تحتوي على « زبدة الكريم » فالبودرة ، والاحمر « توكالون » ، كلاهما يتماسك على الجلد تماسكا شديداً . وهما شيئان جديدان يختلفان كل الاختلاف عن كل ما سواهما ، وهما أفضل ما تقتنيه السيدة بين ادوات زينتها .

جوارب شوربجي

« الموظف » مخصوصة لرجال الاعمال

عباس حليم

أم الدنيا

يوم الثلاثاء ٣٠ ابريل

اسبوع عظيم

لمبيع أحدث انواع الاقمشة

باسعار مخفضة

عند شيكوريل

المندوب السامي وقواعد البروتوكول ؟

توفيت في الأسبوع الماضي المغفور لها شقيقة سعادة عزيز عزت باشا وزير الخارجية ! واشترك في تشييع الجنازة نائب عن جلالة الملك ودولة رئيس الوزراء والوزراء المصريون والأجانب ... ودهش الحاضرون إذ تفقدوا المندوب السامي أو نائب المندوب فلم يجدوه بين المشيعين ، وكان تساؤل نتولى الاجابة عليه بما هو معهود فينا من أنف ... طويل !

قبل أن تخرج الجنازة سألت دار المندوب السامي وزارة الخارجية المصرية عن حكم البروتوكول فيما إذا أرسل فخامة المندوب نائباً عنه ... وهل يمشي هذا النائب جنباً إلى جنب نائب صاحب الجلالة الملك ..؟!

وردت وزارة الخارجية بعد أن قلّبت دفاتر البروتوكول وقالت انه – حتى اذا حضر المندوب السامي نفسه – وجب أن يكون ترتيبه ثالث ثلاثة في طليعتهم نائب جلالة الملك ويليه رئيس الوزارة وثالثهم المندوب السامي .

ولم يعجب سير مايلز بهذا الترتيب ورفض أن يحضر الجنازة أو يبعث اليها بمندوب .!

وزير الخارجية ... في غاية الأدب ؟!

والظاهر أن بعض وزرائنا هم الذين يمهدون للانجليز هذا الصلف .

فقد حدث أن زار عزيز باشا عزت المندوب السامي على أثر توليه لوزارة الخارجية ، وحسب الأصول ... وعاد سعادته الى الوزارة ينتظر رد الزيارة من المندوب ويسأل الموظفين عن حكم البروتوكول في كيف يودع سعادته فخامة المندوب بعد انتهاء الزيارة .؟

وافتى الثقاة بان وزير الخارجية يعامل المندوب السامي بالقدر الذي عامله به ، فاذا كان المندوب السامي قد أوصله الى باب مكتبه جاراه في ذلك الوزير ، واذا كانت الفخامة قد صحبت السعادة إلى الردهة كان لها ذلك من الوزير !. وهكذا .، وهو عرف جرى عليه وزراء الخارجية السابقون أمثال واصف غالي باشا وحافظ عفيفي باشا ..

ولما كان المندوب قد أوصل عزت باشا الى باب مكتبه فقط فقد كان المنتظر أن يرد سعادته التحية بمثلها ، ولكن .. كم كانت دهشة موظفي الخارجية والبروتوكول حينما رأوا عزيز عزت باشا يسير مع المندوب السامي الي باب الوزارة الخارجي ويقف حتى يركب فخامته السيارة وينصرف وأمامه راكبو الموتوسيكلات ينفخون الصفافير .!

بين المستشار المالي والخبير البريطاني الجديد

تؤكد الدوائر الانجليزية أن تعيين الخبير الانجليزي الجديد كان على غير رغبة سير فرانك واطسون المستشار المالي لان ذلك التعيين سوف يضعف نفوذ المستشار المالي .

ولما كانت العلاقات بين سير فرانك والمندوب السامي ليست على ما يرام ، فلن يمضي وقت طويل حتي يبدى جنابه رغبته في اعتزال الخدمة .. طلبا للراحة ..

سيدة ... ورجال ..!

منذ عهد قريب أقام مسيو ميمراكي ، من أعيان الجالية اليونانية ، مأدبة عشاء خاصة عقبتها جلسة سمر و « بريدج »

وكان من المدعوين الى هذه المأدبة سعادة توفيق باشا دوس والسيدة حرمه وعمر سري بك وزير مصر المفوض في أثينا والسيدة حرمه وسمير بك ذو الفقار التشريفاتي بالسراي الملكية والسيدة حرمه، والخواجة بتهان رئيس أحدى دوائر المحكمة المختلطة بالقاهرة .

وجرى الحديث بين حرم سري بك ودوس باشا حول الثورة اليونانية التي كانت مشتعلة حينذاك ، وأبدت السيدة الفاضلة خوفها من أن يصاب أولادها المقيمون في أثينا بسوء ، وطيّب الباشا خاطرها وهدأ من روعها.. وكان الحديث بينهما باللغة العربية .

وهنا أقبل الخواجة بتهان فما كاد يسمع الحديث يدور باللغة العربية حتى وقف منفعلا يقول:! Ici encore de l'arabe

ومعناها : (حتى هنا أيضا .. اللغة العربية !) وقام ساخطا .

ولم يتحرك «رجل» من الحاضرين للرد على الخواجة الذى لاتعجبه اللغة العربية ، ولكن السيدة الفاضلة حرم سمير بك ذوالفقار وقفت تكيل للخواجة الصاع صاعين وتلقي عليه درساً في وجوب احترام لغة البلاد التي يأكل منها العيش..!

وكان « دشاً » غرق فيه الخواجة وبادر الي الاعتذار والانسحاب .

وهنا فقط تحرك «الرجال» المصريون يشكرون السيدة ويقبلون يديها ..!!

الدمرداش باشا يهدى اللورد اللنبى لبشة قصب .

والاصدقاء الذين نقصدهم ، هم أصدقاء لدار من أخواننا — والأمرلله — المصريين ..!

وقد يعجب القاريء اذ يعلم أن لهؤلاء الاصدقاء قائمة خاصة يرثها مندوب سام عن مندوب ، وللمندوب الجديد أن يضيف الى هذه القائمة ماشاء من أسماء الاصدقاء الذين يستجدون على يديه وبفضل مساعيه . . . البريئة . . !

وهنا يقفز سؤال :

— من أى الطبقات تختار دار المندوب أولئك الاصدقاء الذين تفيض عليهم العطف البريطانى و « الحماية » الأنجليزية وتسهل لهم مايريدون من خدمات، ولو وقفت الدار فى سبيل هذه الخدمات فى وجه حكومة أصدقائها العزيزين..؟!

والوقع ان الدار لا تنتقى أصدقاءها من طبقة معينة، بل أن لها فى كل طبقة أصدقاء .. أصدقاء تصطفيهم هى أحيانا ، وأصدقاء يقدمون خدماتهم وصداقتهم إليها — دون طلب — فى أحيان أخرى .

وينقسم الاصدقاء الى قسمين : قسم الاصدقاء المؤقتين الذين يؤدون أو ينتدبون لتأدية خدمة معينة ينالون عليها الاجر أو الشكر وينتهى الامر ، وقسم الاصدقاء الدائمين ... وهؤلاء الاخيرين هم موضع هذا الحديث . .

***

لما جاء سير مايلز لامبسون الى مصر وفتح أدراج مكتبه وبدأ فى « العمل » نادى اسكرتير الدار وطلب اليه أن يحضر قائمة بها « الاصدقاء » المصريين ...

وقرأ سير مايلز الاسماء ، وما كتب أمام كل منها من ملاحظات أسلافه حتى وصل الى اسم رجل يدعى عم على ولم يذكر أمام الاسم ماينم عن مقام هذا العم على فى الهيئة الاجتماعية المصرية وهل هو من الوزراء السابقين أو من الزعماء النوبيين ..؟!

وقرأ المندوب بين قوسين اسم رسل باشا ، فأيقن أن حكمدار العاصمة هو الذى يعرف مقام عم على هذا ومكانته الرفيعة .

واتصل سير مايلز لامبسون برسل باشا يسأله عن هذا الرجل .. فهل تدرى ماذا كان ذلك الصديق ..؟!

اصدقاء دار المندوب السامى

كان أحد حواة بولاق ..!

والخدمة التى أداها للدار واستحق عليها لقب صديق هى أنه كانت فى حديقة دار المندوب بعض أوكار للحمام النادر الجميل منذ أيام اللورد اللنبى ، ورأى اللورد أن الحمام المحبوب يتناقص ويقتل فى أقفاصه فتحرى الأمر حتى علم أن فى حديقة الدار ثعبانا رهيباً هو الذى يغزو أوكار الحمام ويقضى عليه .

وتولى رسل باشا تقديم عم على الحاوى البولاقي الشهير فخلع ثيابه وبدأ أن تلا تعويذتين نادى الثعبان وأقسم عليه بسيدى «الرفاعى» أن يظهر ويبان فلما ظهر وبان قبض على عنقه بين هتاف وإعجاب الانجليز الحاضرين .

ومن يومها أصبح اسم عم على ينتقل من قائمة الى قائمة أصدقاء دار المندوب الى أن عرف نبأه سير مايلز فطلب الى رسل باشا أن يستدعيه اليه.. وقد أستدعي الحاوى الى دار المندوب وأخرج منها ثعبانا أمام سير مايلز لامبسون .

وقد مات هذا الرجل منذ عهد قريب فأمر سير مايلز لامبسون سعادة رسل باشا أن يتصل بأهله وان يقدم اليهم أية مساعدة يطلبونها تقديراً لصداقته لدار المندوب ..التى لا تنسى أصدقاءها ولو كانوا من الحواة وأصدقاء الثعابين ..

***

وكان اسم السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا — غفر الله له — يحتل دائماً رأس قائمة أصدقاء دار المندوب السامى الى أن توفاه الله .. وكانت الدار تعتمد على سعادته فى كثير من تحرياتها فى الدوائر المصرية العليا ، وكانت تبعثه وسيطاً يجس النبض فى بعض الاحيان ثم يعود بالخبر اليقين .

وقد حدث مرة أن أراد عبد الرحيم باشا — وقد منحته الحكومة البريطانية لقب سير — أن يهدى اللورد اللنبي هدية طريفة تراعى فيها أصول الاقتصاد التى كان يتبعها الشيخ دائماً فاشترى «لبشة» قصب ووضعها فوق سقف سيارته « الليموزين » ودخل بها الى دار المندوب السامى بين دهشة الحراس والموظفين.

ومن رجال الدين : أصدقاء الدار ، الحاج محمد الغنيمي التفتازانى شيخ الطريقة الغنيمية وترجع صداقته بالدار الى زمن بعيد ، وقد

اكتسبها بفضل إجادته للغة الانجليزية، وتقدير الانجليز لاتصاله الوثيق بكافة الطبقات المصرية ورجال السياسة على اختلاف نزعاتهم ومشاربهم.

***

وتحرص قائمة الاصدقاء على أن تضم أسماء اكبر عدد من الضباط المصريين، وان كان مما يؤسف له حقاً أنه قل أن لا يتمنى ضابط من المدرسة القديمة أن يكون من بين هؤلاء الاصدقاء

ولعل القراء يذكرون أن ضابطا مصريا كبير الرتبه ذهب يوم مجيء سير مايلز لامبسون إلى مصر لأول مرة واستقبله على رصيف محطة مصر، فلما مر به سير مايلز أدي الضابط، ولعل اسمه محمود حلمي المصري، التحية العسكرية وتقدم إلى المندوب السامي يعلن بين يديه أنه من أولئك الأصدقاء، وأنه يحب الانجليز كده لله في لله ..!

وشد سير مايلز على يد الرجل وبقى ذاكراً اسمه الى أن وصل إلى الدار وطلب قائمة الاصدقاء، وضم اليها الضابط العظيم ..!

***

وأخيراً نأسف أن نقرر هذه الحقيقة، وهي أن في قائمة أصدقاء الدار أسماء لصحفي أو اثنين لو نشرت أسماؤهما لدهش الجمهور.. ... ولكن دهشته اليوم تكون ولاشك أخف من دهشته لو كان النشر مثلا منذ عام! ذلك لان أمر - أحدهما - على الأقل قد بدأ يفتضح في الايام الأخيرة وبدأ صاحبه يهتك عن نفسه بنفسه الستار ..

والصداقة مع الدار وأهليها ليست في ذاتها مما يعاب ... ولكن الشائع المعروف أن « الزميل » الصحفي المذكور يتناول ثمنا من دار المندوب عن « صداقته » ...

والثمن فيما يقال خمسون جنيها في الشهر!!

فهو اذن ليس - بالمعنى الصحيح - صديقا للدار... وانما صديقا لسياسة الدار ... ومن هنا كان الثمن أو المرتب المربوط !!

اعلان

وزارة الاوقاف

تشهر وزارة الأوقاف بصفتها ناظرة مزاد استبدال الاعيان الآتي بيانها في التواريخ الموضحة بعد :

١ — يوم ١٣ مايو سنة ١٩٣٥ بقسم ثالث أوقاف قطعة أرض نمرة ١ تقسيم مقام عليها قاعة بزقاق الشيخ عوض بدرب الجماميز مساحتها ٩٨ متر بمبلغ ١٤٧ جنيه .

٢ — يوم ١٥ مايو سنة ١٩٣٥ برشيد قطعة أرض نمرة ١ تقسيم بشارعي ساحل البحر واسكنازي مساحتها ١١٨ متر بمبلغ ٥٩ جنيه .

٣ — يوم ١٩ مايو سنة ١٩٣٥ بقسم خامس أوقاف عربخانه بشارع مختار باشا مساحتها ٢١٦ متر بمبلغ ٣٤٥ جنيه .

فعلى من يرغب المزايده الاطلاع على الشروط وكشوف المقاس والتحديد المودعه بالوزارة وبالفروع المذكورة !!

الباب على مصراعيه

فليتقدم الشبان المتعلمون . . .

اشتدت الأزمة الطاحنة فى مصر اشتدادا مروعا هائلا ، وكان أثر هذه الشدة ليس فى الطبقات العامة وحدها ، بل كان مظهرها الشديد الواضح فى الطبقات المتعلمة ، ذلك لأن الرجل العامي يستطيع أن يدارى أزماته وأن يدور مع الزمان أينما دار ، أما الشباب المتعلم الذى أنفق والده على تعليمه دم قلبه والذى كان ينتظر من وراء تعليمه الخير العميم والربح الوفير ، فانه حين يتبطل وتقعد به الظروف عن الوصول إلى عمل يقوم به ، هنالك تكون الطامة الكبرى والكارثة العظمى .

ولقد رأينا فى الاقتصادى البارع والمالي الكبير الأستاذ زكى ندا مدير بنك ندا وحلفون المعروف جولات موفقة فى ميدان الدعوة إلى العمل الحر وحثا لعزائمهم الراكدة على أن يقاوموا هذه الظروف العصيبة بشجاعة وصبر حتى يستطيعوا أن يخدموا بلادهم بانقاذها من هذه المحنة القاسية والضائقة العسيرة .

وكان الرجل المالي القدير الاستاذ زكى ندا عمليا في دعوته الصريحة الجريئة كما هو شأنه دائما فلم يشأ أن يقنع من دعوته بمجرد القول يلقى على عواهنه ، ولكنه أعلن أن بنك ندا وحلفون وشركاهم يفتح ابوابه لقبول الشبان الحاصلين على شهادة التجارة ليكونوا مندوبين عنه فى ترويج الاسهم التى يتولى بيعها بالتقسيط ، وكان لهذه الدعوة الصريحة الصادقة أثرها فى نفوس الشبان المتعلمين ، وخاصة من كانت ثقافتهم تقوم على الشئون التجارية والاقتصادية فأن حشودا منهم كثيرة قد أجابت هذه الدعوة الكريمة من الاستاذ النابغة زكى ندا واقبلت على العمل مدفوعة بواجب الاخلاص لقضية الشباب المتعلم ونصرة الوطن الفدى .

وكان الأستاذ القدير زكي ندا صريحا فى دعوته ، فقد أقنع الشبان المتعلمين بأن الدعوة تقوم على محض الخير لهم ، وأن من واجبهم أن يعرفوا أن العمل التجارى الحر ليس هو مجرد افتتاح متجر ، ولكن العمل الذى يزيد فى ثقافة المرء هو ذلك الأكثر إحتكاكا بالجمهور وقد بدد الأستاذ زكى ندا بدعوته هذه الوساوس والظنون التى علقت ببعض الأذهان من اعتبار وظيفة (مندوب) للبنك وظيفة هينة صغيرة، إذ ثبت أن هذه الوظيفة قد تحتاج الى مميزات لا تتوفر فى الكثيرين ، وهي فوق ذلك ذات خطورة ومكانة خاصة ، فأن مندوب البنك هو الذى يمثله لدى عملائه ولدى الجمهور كله ، ومتى كان البنك محترما كبنك ندا وحلفون وكانت له السمعة الطيبة والثقة القوية فى نفوس الجماهير فأن المندوب يكون كذلك فى رأى الذين يقابلهم والذين يحاول أن يضمهم الى صفه .

زد على ذلك أن الشاب المصرى يجب أن يفخر بالانتساب الى بنك مصرى صميم هو بنك ندا وحلفون ، وأن يعتبر خدماته له ، انما هى خدمات لوطنه الذي يحتاج إلى مجهودات هذا البنك فى تبادل المنافع بين الجمهور وبين البيوتات المالية الكبرى.

على أن بعض الناس قد يفهم فى وظيفة المندوب أن مرتبه غير ثابت ، ولكن بنك ندا وحلفون قد أعلن عن استمداده فى الصحف لأن يعطى المندوب مرتبا ثابتا قدره خمسة جنيهات فى الشهر ، بخلاف عمولته التى يعطيها له البنك من وراء بيع السندات المالية

فهذا المندوب قد يستفيد من منصبه فى بنك ندا وحلفون مالا يستفيده فى منصب حكومى ، لأنه قادر على أن يكثر من البيع إلى الناس وذلك بحسب مهارته وقدرته الخاصة وبذلك يربح فوق مرتبه الثابت عمولة ذات قيمة.

هذه ولا شك خدمة جزيلة يقدمها إلى مصر الشاب المالى القدير الأستاذ زكى ندا فهو يستحق عليها خالص الشكر وعظيم الثناء .

م . . . .

دبلوم تجارى



أكلة الأمراء!

فى يوم الجمعة الماضى وقفت سيارة أوستن أمام محل « الحلوجى » فى سيدنا الحسين ونزل منها ياسقجى من دار المندوب السامى...

وفرك الحاج الحلوجى كفيه وسأل الياسقجى عما يريد؟

وطلب الياسقجي بخمسة قروش صاغ طعمية من عال العال! وتولى الحلوجي الطلب وصنع الطعمية وحملها الياسقجي فى السيارة إلى فخامة المندوب!

وتساءل الناس كيف عرف السير مايلز لامبسون الطعمية وأين أكلها؟ ولم يعرف عنه أنه من زبائن الرستورانات المتنقلة أو موائد «ياجابر ... انا عندى الى زى الورد!»

وأخيراً ظهر أن فخامة المندوب ذاق الطعمية لأول مرة على مائدة صاحب السمو الأمير محمد على منذ ثلاثة أسابيع ...

وأعجبت الطعمية المندوب السامى فسأل عن كيفية صنعها فقال له الأمير إنه يشتريها «جاهزة» من محل الحلوجى وأعطاه اسمه..

ولما حضر نجل السير مايلز الى مصر بالاجازه رأى فخامته أن يريه لونا من الالوان الشرقية فأرسل فى احضار الطعمية المشار اليها..

ويخشى العارفون أن يصاب السير مايلز بمغص من الطعمية فتستدعى البوارج الانجليزية لتهديد المياه المصرية أو يطلب فخامته تعيين خبير جديد فى محل الحلوجى بشرط أن يباح له « حق الاتصال » المباشر بالمعلم الحلوجي المذكور!

أخبار قصيرة

أصيبت السيدة نعمت هانم رياض والدة الوجيه مصطفى رياض وألفت وسهير رياض بمرض الحصبة. والمعروف عن هذا المرض أن لايصاب به سوى الأطفال!!.

***

تحدد يوم ٩ مايو المقبل موعداً لعقد قران الآنسة بهيرة الطرزى على الوجيه مختار عمرو ... وهو سابع موعد يحدد لهذا القران الذي هو آت لاريب فيه!..

***

احتفل يوم الأحد الماضي بعقد قران الوجيه صلاح الدين جنينة على الآنسة اعتماد درويش بنت عم حسين باشا درويش فى حفلة عائلية لم يحضرها سوى الأقارب والأصدقاء، وبس!

***

خطب أحد الوجهاء الآنسة زيزى الدفراوى كريمة المرحوم الدفراوى باشا، وقد كانت الآنسة مخطوبة من قبل للوجيه على سرى ثم فسخت خطوبتهما.

***

يسافر قريباً محمد على العابد بك رئيس الجمهورية السورية إلى باريس وسوف يصحب معه نجله مختار والسيدة أمينة البارودى. وهذا يدل على أن أسهم أمينة فى صعود!

بعد العشاء!...

أقامت السيدة حرم دولة اسماعيل صدقى باشا حفلة ساهرة فى بيتها بالزمالك فى مساء يوم الثلاثاء الاسبق تكريما للسيدة قوت القلوب الدمرداشية والسيدة حفيظة الألفية وغيرهما من « الحاجات » بمناسبة عودتهن من حج بيت الله الحرام!

وقد دعى المطرب الكبير الأستاذ محمد عبد الوهاب لاحياء الحفلة المذكورة فلبى الدعوة .... واطرب المدعوات حتى الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم التالى!

وحضر هذه الحفلة دولة المضروب اسماعيل باشا صدقى واشترك فيها حتى الساعة العاشرة مساء، ثم أصيب بنوبة ورع وتقوى فاستأذن المدعوات لينام نوم العافية ... ولكن دولته تسلل من الباب الخلفى حيث أكمل السهرة فى مكان آخر ليس فيه حجاج ولا حاجات!!

وبالرغم مما كان فى الحفلة مما «لذ وطاب» فان سائقى السيارات الغلابة بقوا حتى الساعة الثانية صباحاً دون أن يقول لهم أحد « إنتو فين » أو يرسل لهم شوية جبنة وحبة زتون كما تقضى اللياقة فى عرف الناس الكويسين!

وفى الساعة الثانية صباحاً فقط، تذكر أصحاب البيت السواقين فخرج لهم عم محمد السفرجى يحمل صينية عليها اقداح القهوة من سكر زيادة وسكر شويه وسادة ومضبوط!!

ولكن عصافير بطون السواقين أخذت تزقزق بأصوات كادت تغطى على أصوات تخت عبد الوهاب!

ولوحظ فى تلك الحفلة أن المنافسة كانت على أشدها بين السيدتين قوت القلوب وحفيظة الألفية ، وكانتا تتبادلان الابتسامات والضحكات ... واللى فى القلب فى القلب ياحاجّه ياشيري ! !

ماهو بيرى؟!

كان الكونت سليم صعب وقرينته الكونتس آليس صعب يعيشان فى اتبات والنبات دون أن يخلفوا صبيان وبنات !

وأخيراً اقترح الكونت سليم على الكونتس آليس أن الزواج قسمة ونصيب ، وأن المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين ! ! ثم قال أن أحسن طريق لسعادة الاثنين هو الطلاق !

ووافقت الكونتس على هذا الاقتراح ..

وهجر الكونت بيت الجيزة الأنيق الذى يشرف على النيل . والمقاول الذى شيد البيت المذكور هو كما يعرف القراء محمد العبد بك صديق دولة صدقي باشا ! . . . وهجر الكونت كذلك السيارة الكرايسلر والفورد والأوستن ... وهجر الكونتس أيضاً ، وأقام وحده فى أحد فنادق العاصمة طلباً للسلوى والنسيان . . واصبح يتناول طعامه فى مطعم بارزيانا حيث يشرب البيرة ويلعب الفستق فرد وجوز وسبحان مغير الأحوال ! !

وتسير اليوم اجراءات الطلاق بسرعة ستين كيلومتراً فى الساعة . . .

وبعد أن كانت سراى الكونتس آليس ملتقى العظماء والكبراء ورجال السياسة واعضاء النادى البرلمانى الصدقى ، أصبحت اليوم ملتقى المحامين والمحضرين . . . !

ومحامى الكونتس صعب ليس من رؤساء الوزارات السابقين كما يشاع فى مجالس أولاد الذوات وأولاد الايه !

حماة الجمهورية

كانت السيدة نعمت هانم رياض والدة السيدة سهير العابد قد أرسلت خطابا إلى صاحب الفخامة محمد على العابد بك تحتج فيه على زواج نجله الوجيه مختار العابد من السيدة أمينة البارودى مطلقة ولدها مصطفى رياض.

وعقد مجلس وزراء سوريا جلسة فوق العادة للنظر فى هذا الاحتجاج الرسمي ، وقرر أن المسألة خطيرة وأنها لا تحل إلا بالمفاوضات الدبلوماسية ...

واقترح وزير نبيه — ليس هو رئيس الوزارة السورية — اقترح عقد مؤتمر فى دمشق لحل هذه المشكلة العويصة !

وتقول اليوم السيدة نعمت هانم رياض إنها استلمت خطابا من رئاسة الجمهورية تبلغها بعد السلام والسؤال عن صحتكم التى هى غاية المراد من رب العباد أن فخامة رئيس الجمهورية يأسف للفصل البارد الذى حدث من نجله مختار ، وأما إنها لا تريد السماح لابنتها بالسفر الى الشام حتى لا تكون مع أمينة البارودى فى بلد واحد فان فخامة رئيس الجمهورية يترك لسهير أن تختار أى بلد في سوريا أو لبنان لتقيم فيه مع نصوح .

والمقصود من هذا أن رئيس الجمهورية مريض ويحتاج الى أن يكون ولده الأكبر نصوح قريباً منه دائما ...

ويظهر أن سهير رفضت السفر ؟ فقد وصلها فى الأسبوع الماضى خبر يقول أن نصوح سوف يطلبها لبيت الطاعة بصفتها ناشزة وأن جلسة تحددت لذلك يوم ٩ مايو فى المحكمة الشرعية بشارع نور الظلام ! ...

ونحن نرجو مخلصين أن يعود الصفا بعد الجفاء ، وما ذلك على السيدة حماة الجمهورية نعمت هانم رياض بعزيز !

تفصيلات أخرى

ولكننا نشك فى صحة هذا الخطاب وفى أن فخامة محمد على العابد بك قد اعتبر زواج نجله مختار من السيدة أمينة البارودى .. فصلا بارداً !

وذلك أننا اطلعنا على خطاب ورد من دمشق وقد جاء فيه أن السيدة الفاضلة حرم فخامة العابد بك قد خرجت هى والسيدة شقيقتها فى سيارة ومعها عدد من سيدات الحاشية ... لاستقبال « العروسين » فى منتصف الطريق بين بيروت ودمشق !

وأن أسرة العابد قد أحسنت استقبال « العروسة الجديدة » أمينة وزوجها مختار ، وأنها أقامت لهما المآدب والحفلات ....

ورحبت صحف دمشق على العموم بهذا القران ، وكتبت إحداها ما يأتى :

نجل رئيس الجمهورية

قدومه من مصر مع عروسه

« وصل أمس قادما من مصر سعادة مختار بك العابد نجل فخامة رئيس الجمهورية ترافقه قرينته الفاضلة حفيدة محمود سامى باشا البارودى الرجل الذي كان له شأنه ونفوذه ومكانته فى عهد عرابى باشا فى مصر وكان أديبا كبيراً جدد أسلوب الشعر العربي وأخذ المرحوم أمير الشعراء شوقى بك الشعر عنه

فنحن نرحب بسعادة مختار بك وبعروسه المهذبة ونرجو لهما حياة رغد وصفاء وسعادة شاملة »

الى كل قارىء

كيف تشترى راديو من الفابريقة رأسا ؟!

يسألنا الكثيرون عن الطريقة التى يمكنهم بها أن يشتروا جهاز راديو من الفابريقة رأسا ، وحجتهم فى ذلك أنهم يودون ضمان الجهاز مع السعر المعقول ، وهى حجة كما ترى واضحة فان شراء جهاز راديو من الفابريقة التى تخرجه لا يكلف ما يكلفه شراؤه من الوسطاء ومن اليهم ، ولما كانت غايتنا أن نعاون الجمهور فى اختيار رغائبه وحاجاته وأن نساعده فى العثور على بغيته دون أن يتكلف جهداً أو يقع فريسه المطامع والاهواء التجارية من بعض الصائدين ، فقد كلفنا مندوبا لنا أن يتحرى هذا الموضوع فى جميع مراجعه ، وقد قام المندوب بهذه التحريات ، واتصل بالكثيرين من تجار وهواة الراديو وعلم أن الفابريقات المحترمة لها وكلاء فى القطر المصرى ولا يمكن أن تبيع للأفراد مباشرة ، ولما كانت محلات راديو نسيم ٣٠ شارع شبرا هى المحلات المصرية الوحيدة التى تملك التوكيل عن أشهر فابريقات الراديو العالمية التى تستورد أجهزتها من الفابريقات رأسا وهى لا تعرضها للبيع الا بعد اختيارها اختياراً فنيا دقيقاً ، ويضاف الى هذا أسعارها التى لا يمكن مزاحمتها مع تسهيلات فى الدفع ، ولهذا فاننا ننصح بضرورة زيارة محلات نسيم قبل أن يشترى أحد منكم من أى محل آخر . حيث توجد دائما أجهزة منتقاة بعناية تامة من أهم الماركات العالمية وبالأخص راديونا ، جنرال الكتريك R. C. A. ، زينت ، فيلبس ، أوميج . الخ . .

هذه حقائق نقدمها للجمهور لينتهز الفرصة السانحة ويبادر الى زيارة محلات راديو نسيم ٣٠ شارع شبرا لحسبه فوق هذا أنه يعامل محلات مصرية صميمية تقوم على محض الخير لجمهور عملائها والرغبة الصادقة فى ترويج أبدع أجهزة الراديو العالميه .

ولسنا نود أن نطيل كثيراً فى شرح هذه المزايا العظيمة ، فان زيارة واحدة لمحلات راديو نسيم سوف تقنع الزائر بأنها هى المحلات المصرية الوحيدة التى تستحق منه حسن معاملته وإقباله ودعوة جميع أصدقائه المخلصين للتعامل معها على أساس مبادئها وهى الاستقامة والتسهيلات فى الدفع وخدمة الجمهور قبل التفكير فى أى غرض آخر . .



المرأة التي ضحت قلبها في سبيل غرامها

شجرة الدر

الجارية الكردية التي أزلت ملكة عن عرشها

سلافة الكردية

الامير الذي قتل سلطانه ليرضي حبيبته

الامير عز الدين التركماني

المملوك الذي باع ملك فرنسا بمدينة دمياط

الامير حسام الدين

القائد الذي حارب بمفرده شعبا وانتصر عليه

الامير سنقر الرومى

الامير الذي قضى على اسرة مالكة في مصر

الامير بلباى الرشيدي

المغنية التي كان صوتها يملأ قصور مصر طربا

بوران المغنية

القزم الذي كان يجوس المجالس ويلتقط الاخبار

بهلول المضحك

وعشرات أخرى من الشخصيات التاريخية العجيبة يجمعها الفيلم المصري العجيب

شجرة الدر

أجمل الافلام التاريخية واقوى أفلام الموسم

احسن ما كتب	المؤلف الخالد الذكر	المرحوم جورجي زيدان
أقوى ما اخرج	المخرج القدير	احمد جلال
اجمل ما مثلت	النجمة الساطعة	آسيا

بالاشتراك مع اقدر واجمل كواكب مصر

ماري كويني . عبد الرحمن رشدى . عطا الله ميخائيل . مختار حسين . حسين فوزى . المطربة مفيدة أحمد

يعاد عرضه بناء على طلب الجماهير ابتداء من ٢٥ ابريل الجارى في

سينما الكوزموبالقاهرة

كل يوم ثلاث حفلات الساعة ٣٫٣٠ والساعة ٦٫٣٠ والساعة ٩٫٣٠ || في أيام الجمعة والاحد حفلة نهارية الساعة ١٠٫٣٠ بأسعار مخفضة



في ميدان السباق

تلقيت دعوة من بعض « أصدقائي » المسيحيين لتناول طعام الغذاء معهم في يوم الأحد الماضي بمناسبة عيد الفصح ... وكان حتما عليّ أن ألبي الدعوة ارضاء لأصدقائي المذكورين والا كانت وقعتي سوده ...!

وافهم هنا ماتشاء من كلمة «أصدقاء» !!

وكان حتما عليّ كذلك أن أشهد حفلة السباق بالاسكندرية لكي أكتب هذه الصفحة...

فكيف التوفيق إلى أداء الواجبين ؟

انتهيت الى هذا الرأي وهو أن أسافر إلى الاسكندرية في صباح السبت فأشهد حفلة سباق ذلك اليوم وأعود في نفس اليوم ...

***

ورحم الله أيام الشباب ... أيام كنت أسافر الى الاسكندرية أو إلى أي بلد سواها وأعود في نفس اليوم دون أن أحس تعبا أو ألما في الظهر أو في الرأس أو تحطيما عاما يتناول جغرافية جسمي من الرأس إلى القدمين!

رحم الله سن العشرين... أما اليوم وأنا في سن ... ولكن مالكم ولهذا؟ يكفيكم شماتة أنني عدت من الاسكندرية ... إلى فراشي رأسا وإلى زجاجات الماء الساخن وأنبوبة الاسبيرين !

***

وكان أول وجه قابلته عند دخولي ميدان السباق هو « الماجور » جودشيلد أو مستر جود شيلد كما يسمى نفسه الآن ... وهو اليوم سكرتير نادي سبورتنج .. أما وظيفته في الأيام الخالية فكانت «المدير العام» لمصلحة حكومية كبيرة .

وكنت أنا — صدق أو لا تصدق — كنت سكرتيره الخاص ؟

وعلى يدي رئيسي السابق المذكور تعلمت منذ نحو ١٥ عاما — أيام كنت موظفا أعرف الفرق بين الدرجة السادسة والدرجة حرف جيم — تعلمت على يديه الف باء السباق ...

فقد كان رئيسي هذا يقضي يومه في مقابلة ممرني الجياد والجوكية وأصحاب الجياد وتجار الجياد ... وكنت بحكم منصبي أحرر له المذكرات والخطابات الخاصة بشئون السباق وتجارة الجياد ...

وكنا نحن الاثنين نقبض مرتباتنا في آخر الشهر من خزينة حكومة صاحب الجلالة ملك مصر ... لا من خزينة ميدان السباق كما قد يتبادر الى أذهان القراء ؟!

ولقد كان ماجور جودشيلد رئيسا ظريفا



بكل معنى الكلمة ، وكان من أكثر الرؤساء طيبة وألطفهم معشراً ... ماعدا في صباح يوم الاثنين من كل أسبوع ... أي صباح اليوم التالي للسباق ! فقد كان دائما يشكو مرضا مايسبب له ضيق الصدر وحدة اللهجة، وهو مرض عرفته شخصيا فيما بعد ... بل هو المرض الذي أشكو منه الآن أنا أيضا في صباح كل يوم اثنين !!

***

ولقد أجرى نادي سبورتنج ترميمات عديدة في مدرجات المتفرجين ... وقلت « ترميمات» ولم أقل « إصلاحات»...لسبب واحد وهو ان المدرجات في حالتها الجديدة الحاضرة أبعد ما تكون عن معنى الاصلاح !

وبينما كنت أحاول بكل ما أوتيت من رشاقة ومهارة ... بينما كنت أحاول المرور من طريق لا يزيد عرضه عن ١٥ سنتيمترا ، دون أن أدوس على قدم فتاة حسناء كانت ترطن بالرومية الفصحى... ودون أن أصطدم بالزغرة التي كانت تصوبها الى آنسة مصرية لعلي في يوم من أيام حياتي الأثيمة كنت قد كتبت عنها كلمة لم ترضها ...

بينما أنا بين هذا وذاك ، إذا بمخلب يهبط فجأة على كتفي ...

وهنا دست على قدم الرومية الحسناء...

وانهال عليّ صيب من الرومي الفصيح لابد وأن يكون من ألفاظ السباب المنتقي المختار لأنني قرأت في وجوه بقية السادة



(النحور والسيقان العارية التى تغرى المؤمن الكافر بمخالفة أحكام الشرع والقانون !)

الاورام الجالسين مع الفتاة.. قرأت فى وجوههم آيات الاعجاب الشديد بهذه الموهبة التى امتازت بها روميتهم الحسناء ... فقد كانت الفاظ السباب المملوء بحروف السين والخاء والثاء والتاء تتدافع من فم هذه الرومية النابغة فى سيل منهمر دون ان تبصق مرة واحدة أو تستريح ....

وعدت الى المخلب الذى هبط على كتفى فاذا به مخلب صديق اسحاق حلمى وهو يسألنى عن صحتى واين كنت ؟ ... والى هذه الاسئلة البايخه ومثلها يرجع معظم السبب فى ارتفاع نسبة جرائم القتل العمد أو الضرب الذى يفضى الى موت ! !

وعلى مقربة منا وقف صادق يونس باشا ومستر كين بويديتسمان... وارجو ان لاتكون هذه الابتسامة على حسابى انا و حساب الاهانة التى لحقتنى من بنت القطر الرومى الشقيق...

***

ويظهر ان اصطبل صاحب الجلالة الملك قد بدأ ينشط وبدأ الحظ يقبل عليه ... فقد فاز فى الاسبوع الماضى جوادان من جياد جلالة الملك وهما « دياموند والقاهر » ...

وفاز فى يوم السبت الماضى الجواد « بولافس »

وبهذه المناسبة سمعنا أن صاحب السمو الملكى الأمير فاروق مولع بجياد السباق ، وأن سموه شديد الاهتمام باخبار السباق حتى أنه يحرص دائما على الجلوس فى مساء يومى السبت والاحد أمام آلة الراديو ليصغى الى نتائج السباق..

وقلّ ان يمر اسبوع دون أن يذهب سموه ويزور الاصطبلات الملكية ، وسموه يعرف الجياد واحداً واحداً ... وكثيرا ما يحمل لها معه قطع السكر الصغيرة تتناولها الجياد من راحته ... ثم يقف سموه مع مستر هوبس ممرن جياد صاحب الجلالة ويتبادل معه الحديث

ويروون انه لما فشل الجواد زيدان فى الفوز بالجائزة الاولى فى سباق المواساة ، وقد كان ترتيبه الثانى ... يروون أن صاحب السمو تفضل يوما وتكلم بالتليفون مع مستر هوبس ليعزيه عن فشل الجواد وقال له بالانجليزية:

Never mind old man! Better luck next time.

ومعناها : (معلهش !... أرجو لك حظا أحسن فى المرة القادمة) !

***

ولا تزال الاسكندرية « مظلمة » ... ولا يزال موسم الصيف بعيدا عن الابواب ... وشهر أو شهران يجب أن يمرا قبل أن تتلألأ الانوار على طول شارع الكورنيش ، وقبل ان تنطلق عيون المصيفين وراء النحور والسيقان العارية التى تغري المؤمن والكافر بمخالفة أحكام الشرع وأحكام القانون ...!!

حتى طعام العشاء الذى قدموه لنا فى القطار ... كان أبعد ما يكون عن بهجة الصيف أو شباب الربيع !

وأشهد أننى لم أذق عمرى لحما أقدم من هذا اللحم . . . . أو سمكا أعرق أصلا من هذا السمك الذى يستطيع ان يفخر بنسب يرجع الى ما قبل اسبوع !!



حفلة الصيدلة !

أقامت كلية الصيدلة فى الأسبوع الماضي حفلة شائقة لتوزيع الدالية الذهبية على أول الناجحين فيها فى العام الماضى... وقد نجحت الحفلة نجاحا باهراً شأن جميع الحفلات التى يقيمها اتحاد الصيدلة والقى الاستاذ محمود رشدى المدرس بالكلية زجلا ظريفا أثبت به فوق أنه زجال ظريف انه أيضا مدرس أظرف !

والقى الطالب يحى مظهر الشهير بيحيى مانيكير كلمة عن نتيجة المذاكرة فكانت كلمة ظريفة نالت الاعجاب والاستحسان . أما فرقة الموسيق فكانت مدهشة ، ولو كانت لدينا فى القاموس كلمة . . . اكبر من (مدهشة) لذكرناها وأمرنا لله !

وحضر الحفلة سعادة الدكتور على باشا ابراهيم والدكتور محجوب ثابت الذى ألقى خطبة عن السودان ، وحضر كذلك أغلب اساتذة الكلية وبنات الجامعة !

ولوحظ أن الموسيق عندما عزفت الكاريوكا بدأت الطالبات تهز وسطهن — وهن جالسات على الكراسى — ولولا وجود على باشا لحدث مالا تحمد عقباه !!

وكان أجمل المدعوين والدعوات صديقنا — ولا فخر — أحمد عبد الله عضو مجلس اتحاد الجامعة والشهير باسم المصرى افندى وقد حضر ومعه الآنسة زليخة عبد ربه كريمة الوجيه الأمثل عم محمد البواب العام لكلية الطب ...

وقد كتب صديقنا الاشاعات التى ذاعت عن قرب زواجهما وأكد لنا أن كل ماهناك .. هو حب .. عذرى شريف

فى ميدان القتال متسع للجميع !

الآنسة أمينة السعيد الطالبة بكلية الآداب فشارة حبة ونتاشة حبتين !

جلست حضرتها فى حجرة البنات بالكلية تتحدث إلى الدلمدى زميلاتها عن الصحافة وقيمتها — قيمة ! . السعيد — فيها من الوجهة العملية والمادية ! ثم قالت :

— كنت أكتب في المصور صحيفة كل اسبوع فكان يطبع فى الاسبوع الواحد عشرين ألفا !

— وبعدين ؟

— وبعدين خرجت من المصور تعرفوا دلوقتى بيطبع كام ؟

— كام ياميمى ؟

ووضعت ميمي يدها فى وسطها شأن بنات الذوات وقالت .

— بيطبع أربعة آلاف بس ! !

وكل يوم ييجى فكرى اباظه وأميل زيدان يركعوا قدامى ويقولوا .... فى عرضك ياأمينة اكتبى ولو مقالة بعشرة جنيه ولكني تقلانه عليهم !

وهنا هتفت الطالبات بحياة التقل

أخبار الماشى

اقترح الدكتور محجوب ثابت على طلبة مدرسة الزراعة العليا أن يرتدوا بنطلونات قصيرة فى المدرسة ... ليه ماتعرفش ؟

* * *

طلبت ادارة راديو الحكومة من السيدة زكية عبد الحميد سليمان الشهيرة بآبلة طوطو أن تكف عن نشر حكايات الكلاب والقطط لأنها مسائل عائلية لاتصح اذاعتها على الجمهور ... !

* * *

شتم ضابط بمدرسة الفاروقية بطنطا طالبا وقال له (ملعون أبوك) ويا (ابن السافل) فرفتت المدرسة الطالب الشتوم. وفي حوش بردق متسع للجميع !

* * *

ذهب ولى أمر طالب بمدرسة الحلمية الثانوية يحتج على ناظر المدرسة لضربه ابنه التلميذ بالمدرسة ، فاجتمع حوله بعض اساتذة الكلية وفرشوا له الملاية . . . واستمر الردح إلى مابعد انصراف الدواوين !

* * *

اقامت مدرسة حلوان الثانويه معرضاً للجغرافيه والتاريخ ، وكان من المقرر أن يحضره وزير المعارف ولهذا ارتدى المدرسون والتلاميذ ملابسهم الجديدة ، ولكن الوزير لم يحضر ولم يعتذر !

صنعة ، واستمرت الآنسة أمينة نورتكايف تقول :

— وسمعت انهم عاوزين يعملوا صفحة نسائية في جريدة الاهرام .... وطلبوا مني اني اكتبها ! ... وأدرك شهر زاد الصباح ولم تسكت أمينة عن القشر المباح !

الوالدة !؟

في كليـة الآداب طالب فالنتينو لديه كلبة جميلة يعاملها معاملة افراد العائلة ولا يتحدث إلا عن الكلبة وجمال الكلبة وأخبار الكلبة !

وكان يروى لأصدقائه ـ وخصوصاً من الطالبات ـ أن كلبته قد أغرمت بحب كلب الجيران ، وأن بين الأثنين ما بين روميو وجوليت، ما عدا مسألة السلم الحريري الذي كان يصعد عليه روميو . .

ثم حدث أن تزوجت الكلبة من الكلب في حفلة زفاف كان الشاهد الوحيد فيها صديقنا الطالب المذكور ! وقد دعى إلى تلك الحفلة عدد من الطلبة والطالبات . . .

ثم حملت الكلبة وأنجبت عدداً من الكلاب الصغيرة أطلق صديقنا عليها بعض الأسماء المشهورة في كلية الآداب ! وانتشرت حكاية الولادة بين الطلبة والطالبات فاصبح صاحب الكلبة كلما قابل طالباً أو طالبة سأله الأخير عن صحة الوالدة !

والدة الكلب . لا والدة الطالب النجيب ! ..

خوفتني يا شبرى !

أقيمت في الأسبوع الماضي حفلة الالعاب الرياضية لطلبة وطالبات الجامعة المصرية .

وكان أطرف ما فيها اشتراك الطالبات لأول مرة في بعض المباريات . ولقد اعتاد الرياضيون أن يطلقوا رصاصة إيذاناً بابتداء السباق ...

وقبل السباق اصطفت الطالبات المتسابقات ولما أطلق الحكم الرصاصة الأولى أغمى على الآنسات المتسابقات بين أصوات ياندامتي .. يا دهوتي .. وإخصيه عليك خضتني ياشبرى !

وفي أثناء السباق سقطت الآنسة فكرية عباس الطالبة بكلية العلوم على الارض، فاسرع اليها الدكتور محجوب ثابت فوجد في قدمها رضوضاً فطبطب عليهـا ووصف لها شربة زيت خروع وحبة اسبرين !

وهنا هتف الطلبة بحياة الطب الحديث !

وكان الشباب الناهض يحيّي الدكتور محجوب في كل مناسبة حتى أن طالباً سودانياً نال بعض الجوائز فكان كلما نودى اسمه هتف الحاضرون بحياة الدكتور محجوب صديق السودان !

كبسة !

في يوم من أيام الاسبوع الماضي قام سعادة وزير المعارف بكبسة على المدرسة السعيدية ، وفجأة كان سعادة الوزير يقرع باب حجرة الناظر .. واذا بالأستاذ كحيل ميراو ناظر المدرسة متجمعاً في كرسيه يصيح بصوته الرنان...

ـ أدخل !... خش !

وخش الطارق فاذا به وزير المعارف !

ولكن ناظر المدرسة ظل جالساً لأن ركبتيه لم تسعفاه بالوقوف !!!

وفي هذه اللحظة انتشر الخبر في أنحاء المدرسة وقام بمهمة روتر حضرة أبوزيد افندي ضابط المدرسة .

قلب أرنا وطي !

كان الدكتور حمودة يلقي على طلبة السنة الثانية بكلية الطب درساً بالفانوس السحري. وبينما كان الطلبـة منهمكين في الصور التي تظهر أمامهم إذا بهم يرون فجأة علي اللوحة صورة قلب يخترقه سهم وتسيل منه نقط دم من النوع البارد !...

وما كاد الطلبة يرون هذه الصورة إلا وهات يا ضحك ويا تصفيق ويا تصفير مما أثبت ان الطلبة والطالبات متخرجون بحق وحقيق من أكاديمية أبو قرش بسينما أوليمبيا والسيدة زينب!

وسأل الطلبة المدرس عن هـذا القلب والدم الذي يسيل منه فرد عليهم قائلا :

ــ ده قلب ارنا وطي !

وقد اتضح لمندوبنا بكلية الطب ـ وهي ليست سعاد السماع ـ أن الآنسة عايدة الارنا وطي كانت جالسة في هـذا الدرس بجوار الفانوس السحري وأنها رسمت ذلك المنظر على إحدى السلايدات (Slide) بدون أن تأخذ بالها وهكذا صدقت فراسة الدكتور !

مفاجأة مدهشة

تعدها السيدة آسيا للجمهور ..

لا يمكن لبطلة الفن السينمائي في الشرق السيدة آسيا أن تستريح لحظة أو تعطي لبدنها ما له من حق الهدوء والاستقرار ، فلم تكد تنتهي من إخراج فيلمها المعروف « شجرة الدر » حتى اعتزمت القيام بإخراج فيلم جديد..

والفيلم الجديد عصري بمعنى الكلمة ، عصري في موضوعه ، عصري في إخراجه ، عصري في تمثيله، عصري في كل شيء يتصل به.

وتبحث السيدة آسيا الآن عن زوج لمدة شهرين تتوفر فيه صفات الرجولة الكاملة ، من جمال الشكل وطول القامة واتساق الهندام على أن يكون سنه ما بين الثامنة والعشرين وما بين الثلاثين .

والجماهير التي آمنت بنبوغ السيدة آسيا في فن السينما ونجاح أفلامها نجاحاً بالغاً وعظمة إخراجها وروعة موضوعاتها ، لاريب تتوق الى الوقوف على أنباء هذا الفيلم الجديد الذي سوف يحدث ضجة في عالم السينما ويكون بما امتاز به من مفاجآت طريفة حديث الناس .

ومن غير شك ، نحن نعرف أن شركة لوتس فيلم التي أخرجت أفلام السيدة آسيا ، قد امتازت على سائر الشركات المصرية بأحدث المبتكرات وأبدع الموضوعات وأجمل المناظر وأطرف المشاهد فهي غنية بسمعتها في هذه الناحية بحيث لا يمكن أن يحتاج أحد إلى زيادة توضيحها.

غير أننا لا نملك أنفسنا من إظهار الدهشة والعجب بهذا النشاط العجيب الذي امتازت به السيدة آسيا ، فهي لا تقنع من النجاح العظيم الذي انتهت اليه أفلامها ولا تستقر عند حد الاعجاب البليغ الذي يكنه الجمهور لمجهوداتها ، ولكنها دائبة على العمل كأن هذا أول فيلم لها وكأنها تحاول أن تصل الى قمة التوفيق التي وصلت اليها منذ زمن طويل .

لكن هذه الدهشة وذلك العجب يزولان ، إذا عرفنا أن السيدة آسيا تعشق فن السينما وتفني كل وقتها في دراسته والتعمق فيه والوقوف على أسراره والاطلاع على أحدث المبتكرات فيه فهي والحالة هذه لا يمكن أن تقاوم رغبة نفسها في إظهار ميولها وتحقيق غاياتها، ولا عجب إذن أن نراها تنتهي من فيلم ناجح الى فيلم جديد وهكذا نرى السيدة آسيا تقود فرقة من نوابغ الممثلين والممثلات الى النصر في ميدان خطير، ونراها كل يوم تظفر بفوز جديد ونصر فريد.

لقد أهبنا بالسيدة آسيا عقب اخراجها فيلم « شجرة الدر » أن تؤجل جهودها الصادقة وتعمل على إمدادنا بمثل أفلامها العظيمة، وها هي قد حققت الرجاء، وطاوعت الرغبة حيث اعتزمت القيام بفيلمها الجديد لتخدم وطنها أولا وتسعى في ترقية فن السينما في مصر ثانياً .

وسوف نري على يديها من التقدم الباهر والنجاح المتواصل ما يحقق رغائب البلاد في خدمة مصر وافادة أبنائها ، وليس علينا نحن الذين حمدنا لها جهودها في فيلم شجرة الدر إلا أن ننتظر جهودها العظيمة الموفقة في فيلمها الجديد .



والذين شهدوا أفلام السيدة آسيا السابقة ولا سيما شجرة الدر ، يعرفون دون ريب أنها تنفق على أفلامها كل ما تملك حتى تجيء هذه الأفلام غنية بمشاهدها الفخمة ومناظرها البديعة..

وعلى هذا فلننتظر هذا الفيلم المصري الجديد وليتقدم الشبان ذو الجمال الى المباراة فان العبد لله كان يروم أن يتقدم لولا انه لا يجد العطار الذي يصلح ما أفسده الدهر في هندامه وبدنه وعافيته ..

(سينمائي)

العلقة التى اكلتها من السيدة منيره المهدية ؟

لست أدرى هل هبطت حرارة النقد المسرحي في هذه السنين الأخيرة وقلت قيمته، أو أن صدور الفنانات والفنانين قد اتسعت حتى غدت تقبل أضعاف أضعاف ما كان يعتبر بالأمس جريمة يستحق عليها الناقد الطويل اللسان .. « التأديب » ..!

وربما كانت سعة الصدور للنقد المسرحى راجعة الى أن عباد الله الفنانين ، وضيق الصدر منهم على وجه الخصوص ، قد أصبح لهم عزاء وأسوة فيما يرونه خلال نقد الصحف للوزراء والكبراء، والسياسيين ..!.. وأى يوسف وهبي أو أحمد علام يرفض أن يوضع على قدم المساواة مع صدق باشا ؟.. وأى زينب صدقى أو أم كلثوم ترفض أن تعامل مثل قوت القلوب ؟

ونعود الى « التأديب » الذى كان شائعاً منذ بضع سنين فى الوسط المسرحى ، والذى كان الطريقة الشائعة و « المحترمة » فى لغة التفاهم بين الممثلين والناقدين المسرحيين .

حدث أن أديباً من النقاد المسرحيين ، وهو الآن طبيب يكمل دراسة الطب في لندن ، حدث أن ذلك الأديب كتب مقالا لم يتسع له صدر السيدة فاطمة رشدى ، ولم تكن قد ارتفعت الى درجة سارة برنار الشرق بعد .. وأقسمت فاطمة أنها سوف تؤدب ذلك الكاتب وترد عليه رداً يسكته على طول ..!

وذات يوم بينما كان صاحبنا يسير فى شارع عماد الدين على مقربة من مسرح رمسيس الذى كانت تعمل فاطمة فيه حينذاك .. وإذا بالسيدة فاطمة تخلع حذاءها وتقفز من مكانها على « قهوة الفن » وتعدو نصف حافية خلف الأديب ... لترد على مقاله وتلقى عليه درساً فى كيف يكون الناقد المهذب النزيه ...!

***

ذكريات ناقد مسرحى .

على أن للأستاذ يوسف وهبي كل الحق فى أن يقول إنه كان أول من ابتكر الرد على نقاده بطريقة عملية ... لعل فاطمة أخذتها عنه مع قليل من التشويه ..!

وكان يحمل لواء النقد « الحاد » فى ذلك الحين صديقنا المرحوم عبد المجيد حلمى صاحب مجلة المسرح والناقد الفنى لجريدة كوكب الشرق الغراء .

واحتد المرحوم عبد المجيد فى نقده لروايات يوسف وهبي ، وتمثيل يوسف وهبي ، وكيف أن بطل التمثيل فى عالم الشرق يكاد يكون بطلا أكبر فى عالم البروباجندة والاعلان .

وضاق صدر الاستاذ يوسف وهبي ، وعجزت ألسنة رمسيس عن أن ترد على عبد المجيد أو تسكته ، وهنا خرج الاستاذ على رأس حملة مكونة من أركان حربه احمد افندى عسكر وفتوات صالة مسرح رمسيس وبعض مقاطيع شارع عماد الدين .. وذهب الجميع الى دار الجريدة اليومية التى كان يعمل فيها المرحوم عبد المجيد حلمي فاقتحموا الأبواب يبحثون عن الكاتب ذى القلم الحاد واللسان السليط ليؤدبوه ..!

ومن حسن الحظ — حظ عبد المجيد — أنه غاب صدفة عن الجريدة فى يوم « الغزوة » المشئوم ..!

***

وكانت السيدة منيرة المهدية « أكرم » المطربات فى تأديب نقادها والحفاوة بهم ، فالذين ترضى عنهم لهم « غدوات » فاخرة فى عوامتها الفخمة تطاح فيها رءوس الديوك الرومى والحمام بغير حساب ويقدم اليهم « الكشك » الذى كانت تتحلب له أشداق المحرومين .

غير أن السيدة منيرة لم تكن كذلك أقل « كرماً » فى التفاهم مع من تحدثه نفسه بأن يتعرض لعرش سلطانة الطرب ومكانتها بكلمة سوء ..!





حدث مرة أن أطال كاتب هذه السطور لسانه على سلطانة الطرب وكتب كلمة عدتها السلطانة وبلاطها إهانة لا يغسلها إلا التأديب.. على النحو المعروف . . !

وذات ليلة .... بينما كان الكاتب يسير فى شارع عماد الدين بعد منتصف الليل وفى رفقته صديق له هو الآن رئيس تحرير إحدى المجلات الاسبوعية ، واذا بأشباح تخرج من الظلام وتقطع الطريق على الصديقين .

وحط الصديق رئيس تحرير المجلة الاسبوعية ذيله فى اسنانه وهات يا جرى ويا شاويش!

أما كاتب هذه السطور الذى استهان بعرش سلطانة الطرب فقد كان نصيبه ضربة «شومة» على رأسه من يد مقاول كبير كان من المقربين الى السيدة منيرة، ولولا أن أعتقد الضارب أن المضروب قد مات وسكت الى الأبد لأعاد عليه الكرة ولم يتركه حتي يموت بحق وحيق ..!

* * *

وكان المرحوم عبد المجيد حلمى قبل أن تربطه الصداقة بالسيدة منيرة ... كان يشتط فى نقدها والكتابة عنها بمرارة .

ورأى أفراد بلاط سلطانة الطرب أن ذلك النقد لا يليق فاستدرجوا عبد المجيد الى مسرح برنتانيا حيث كانت تعمل السيدة منيرة وأحاطوه بمظاهر الاعزاز والتكريم ، انتظاراً الى الساعة التى ينتهى فيها التمثيل ثم ... يكون « التأديب » .. !

وأدرك المرحوم عبد المجيد حلمى «الفوله» ففافل « حراسه » وخرج من الباب الخلفى للمسرح وترك طربوشه غنيمة باردة للمتآمرين عليه . . .

* * *

ولعل الأستاذ جورج أبيض « أبرد » الممثلين المصريين جميعا فى تقديره للنقد مها بلغت مرارته واللذع مها ارتفعت حدته ...

ولعل سبب هذا البرود يعود الى أن الأستاذ أبيض لا يستيقظ الا فى وقت التمثيل فقط ولا يترك له النوم وقتا للقراءة أو التفكير .

كان الأستاذ محمد التابعى صاحب هذه المجلة ناقداً مسرحياً لجريدة الأهرام يكتب فيها مقالاته وانتقاداته الفنية بامضاء «حندس»

وحدث أن حندساً هذا كتب مقالا يقال إنه كان من نار انتقد فيه الأستاذ جورج أبيض ، أو بعبارة أخرى « مرمغ » به الأرض .

وانتظر حندس أثر هذا المقال فى الأستاذ جورج أبيض وعمل ألف حساب ليوم يلتقى فيه — وهو النحيل الضعيف — بصاحب أتخن وزن بين الممثلين .

ومضت أيام .. وتلاقت النظرات أكثر من مرة وجورج لا يحرك ساكنا .

وعز على حندس أن يمر مقاله النارى دون أن يلتفت إليه جورج ، وخشى أن يكون الممثل الكبير لم يقرأه ... والا فما معنى هذا الصبر الطويل ؟ !

وتقابل الاثنان فى الطريق العام . وبعد تبادل التحية سأله حندس :

ـ هل قرأت مقالى يا أستاذ . . ؟ !

ـ أيوه . .

ـ وايه رأيك . . ؟ !

ـ طظ . . .

وكانت هذه الكلمة هى أقصى ما استطاع حندس أن يحرك بها شدقى أكبر « وأبرد » الممثلين . .

محلات على خليل

نشرنا فى العدد الماضى كلمة جاءتنا عن محلات الشنتناوى وأثاثات زواج حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل . وقد تبادر الى بعض الاذهان ، من سياق تلك الكلمة أن محلات الشنتناوى الكبرى هى التى قامت وحدها بصنع ذلك الاثاث ، والواقع أنها اشتركت فى إعداده فعلا بأن صنعت غرفة النوم فقط ، أما سائر الغرف فقد صنعت أثاثها محلات على خليل المشهورة فى دقة واتقان ومهارة تستحق الاعجاب والتشجيع .

متعهد الحفلات يشكو الاستاذ يوسف وهبي

تعاقدت مع الاستاذ يوسف وهبي على القيام برحلة إلى الوجه البحرى وأعلنت عنها بالصحف ، وكان الاتفاق على تسع حفلات بمبلغ ٤٥٠ جنيهاً دفعت منها مقدماً ١٠٠ جنيه ثم سافر الاستاذ يوسف الى أوربا وقمت بعمل الدعاية للرحلة فبلغت التكاليف نحواً من ٣٣٠ جنيهاً عدا المائة جنيه التى قبضها حضرته بصفة عربون ، وقد عاد الاستاذ يوسف من أوربا وأخبرنى أن الرحلة سوف تبدأ قريباً فوثقت بهذا الوعد عن صدق نية ، غير أن تأجيل مواعيد الحفلات في البلاد قد زعزع ثقة الجماهير التى اشترت التذاكر وأضاعت قيمة الارتباط بينى وبين شركائى من متعهدى هذه البلاد ، ثم جاءت حفلة السويس فكانت هناك خسارة فى الايراد لاتقل عن خمسة وستين جنيهاً وفى الاسماعيلية بلغت خسارتي نحو خمسين جنيهاً وفى بورسعيد كانت الخسارة نحو ثلاثين جنيهاً وفى المنصورة وصلت الخسارة الى اثنين وعشرين جنيهاً ، كل هذا وأنا صابر ، غير أن احمد افندى عسكر أبى إلا أن يماكسنى لغرض فى نفسه ، ولهذا صارح شريكي الخواجة سلامون بأننى خالفت نصوص الاتفاق ولما أخبرنى شريكى بهذا وعدته بان أسعى فى تحصيل بعض المبالغ من المتعهدين، وسافرت فعلا الى هذه الغاية ، ولما شعر عسكر افندى بهذه الحركة أرسل برقيات إلى المتعهدين يخبرهم باننى لم أسدد الحساب ويمنعهم من تسليمى أى مبلغ ، وبعد هذا حضر عسكر افندى إلى المتعهدين وأخبرهم بأننى تركت الرحلة ، وكانت هذه الاسباب والخسائر التى تكبدتها سبباً فى أننى أعطيت توكيلا إلى سيد افندى ليقوم نيابة عنى بمرافقة الرحلة وكانت المبالغ التى حصلها لا تزيد على الثمانين جنيهاً، وهذا المبلغ لا يمكن أن يسدد الخسارة التى تكلفتها ، أما مانشر عنى باحدى المجلات بايعاز من أحد المتعهدين فهذا لا يقصد به إلا الاساءة إلى سمعتى ولا يقوم على ظل من الحقيقة والواقع ، ويستطيع كل من يحب أن يسأل عنى الاستاذ على الكسار وقد قمت له برحلة فلم أتقهقر ولم يبق له علي أى مبلغ صغير من الرحلة ، وسوف أنشر قريباً ما خفى على الجمهور من أمور كثيرة دفاعاً عن سمعتى وكرامتى ومنعاً لألسنة المغرضين ممن تجاوزوا القصد فى محاولة النيل من الأبرياء .؟

سليمان يوسف
متعهد حفلات

فى سينما رويال بشارع عابدين

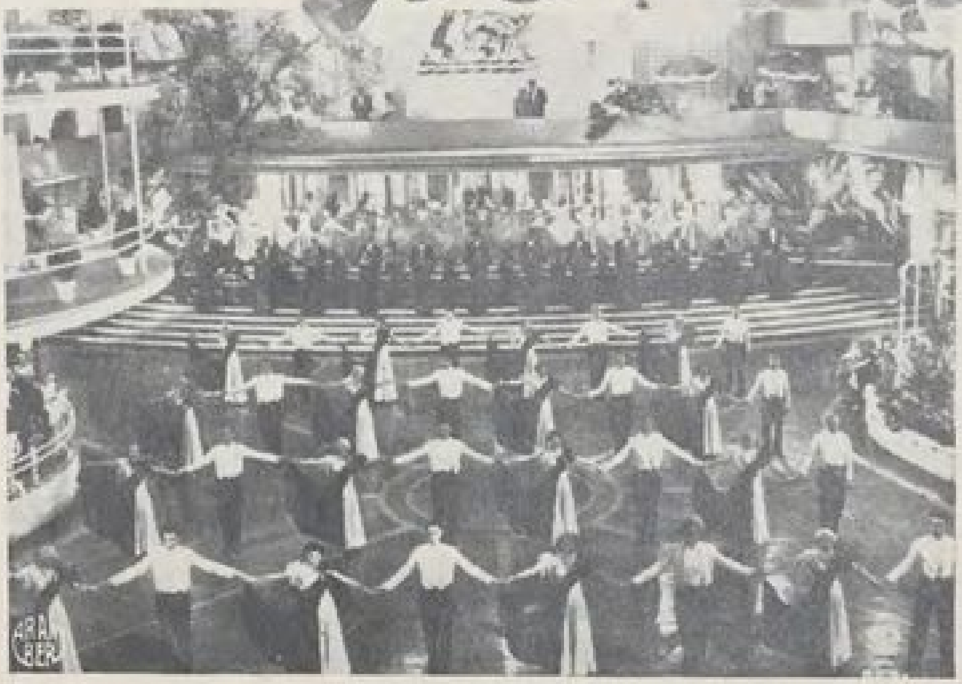
شركة أركو تقدم فرد استاير وجنجر روجرز

ملك وملكة الكاريوكا — فى قصة غرامية رائعة تملأ القلب حبورا

المطلقة المرحة

بالاشتراك مع : آليس برادى — أدوارد ايفريت هورتون
ونحو نصف الفتيات الجميلات فى هوليوود





سوف ترون فى هذه الرواية جنجر روجرز وهى تقدم مع فرد استاير الرقصة الجديدة « الكونتنتال » التى سوف تفوق « الكاريوكا » شهرة وذيوعا ... وأن رقصة الكونتنتال التى سوف تظهر فى رواية المطلقة المرحة لأشد الرقصات بهجة ومتعة وحلاوة نغم

لقد عرضت « المطلقة المرحة » ٢٠٨ مرات فى نيويورك وعرضت ٦ أشهر فى باريس وها هى تأتى اليكم..

بمناسبة عيد شم النسيم تقام فى يوم الاثنين ٢٩ ابريل أربع حفلات الساعة ١٠٫٣٠ و ٣٫١٥ و ٦٫٣٠ و ٩٫٣٠



حفلة زار

رأت مؤسسة فن السينما فى مصر ـ هل عرفتها ؟ . . عزيزة أمير ـ أن شاباً حليوة من أعيان ذوات الجان قد استلطفها وأصر على غرامه بها ، وخاصة بعد أن باع الف فدان فى مملكة الجن ليشترى بها هدايا يقدمها إلى معبودته السيدة عزيزة عفريت .

ورأت عزيزة أن تحتفل باستقبال المغرم الولهان فقررت إقامة حفلة زار ، وأقيمت هذه الحفلة فعلا فى مساء الثلاثاء الأسبق ودعت اليها أصدقاءها وصديقاتها من الافرنج وأولاد العرب ، ولما كانت عزيزة تحفظ الود ولو بعد سنين ، ولما كانت قد قبضت على يد حلمى بصل باشا إعانة تشجيع السينما من وزارة المعارف ، فقد رأت أن تحترم التقاليد حباً فى بياض عينى معاليه ، ولهذا خصت الجنس اللطيف بمكان والجنس الذى هو مش لطيف بمكان آخر ...

ووفد المدعوون والمدعوات على الحفلة من كل حدب وصوب ـ والحدب والصوب هما الشارع والحارة فى لغة المجمع اللغوى ـ وكانت المدعوات فى أحدث زى ولم يقصر المدعوون كذلك فى التزين والتجميل . .

ثم وفدت زينب صدقي لتقول أحدث نكتة أخرجتها معامل بالما الزايق . . ولم تكد زينب تجيل طرفها فى هذا الجمع حتى عثرت بشاب هو القمر . . مفيش كلام !

وعنها وتطورت زينب ودعت عفاريتها الكثيرين فحضروا ونزلت في ميدان (التفقير) بما عهد فيها من همة ونشاط ، ورقص الجميع رقصة الرومبا وكانت أظهر الراقصات زوزو شكيب .

أما السيدة آسيا فقد حضرت فى بطانة من أسرتها ولفتت الأنظار بوقارها واتزانها وغادرت المكان كما دخلت متفرجة . . كده من بعيد لبعيد !

فصل

وبمناسبة الحديث عن حفلة زار عزيزة ، نقول إن شيخة الزار كانت قد اقترحت على عزيزة أن تحضر لها عدداً من الأرانب . ويظهر أن عزيزة كانت قد استلطفت دم أرنب فوضعته فى حلة وغطته ... وبينما كان الجميع فى الرقص والتفقير والذى منهما ، دخلت الخادم الى المطبخ لتسكت جوعها الصارخ بلقمة . .

وكشفت الخادم الغطاء فخرج الأرنب يجري والخادم تجرى وراءه ، حتى دخل الأرنب فى مكان الحفلة وسمع المدعوون الخادم تصيح :

ـ العفريت . . عفريت ياستى عفريت !

وأغمي على بعض السيدات واستعد كل فتى من الحاضرين لاظهار بطولته ، ولكن العفريت ظهر أخيراً فاذا هو أرنب . .

تبرع

يظهر أن ضحايا الموسيقى من المحترفين لا يريدون أن يتركوا خناق هذه الصفحة ولا تلابيب كاتب هذه السطور ، فقد حدث أن تقدم هؤلاء المحترفون الى الآنسة أم كلثوم يطلبون من فضلة خيرها أن تتبرع لهم بقرشين ولو عشرين جنيهاً فيكتب الله لها فى الجنة وفى أحسن حتة فيها عشرين ألف قصر أوشيئاً من هذا القبيل . .

ورأت أم كلثوم أن مسألة العشرين الف قصر ، مسألة يمكن تأجيل البت فيها . ولكن العشرين أهيف هي التى تستحق البحث على ضوء معلوماتها الاقتصادية وما اذا كان خروج الفرنك البلجيكي على قاعدة الذهب يؤثر فى هذا التبرع ؟ وما هو رأى الدوائر المالية فى نيويورك والاسكندرية فى هذا الموضوع !

وأم كلثوم تعرف أن مجلس بلاطها كان قد أصدر قراراً يحرم عليها أن تتبرع بأكثر من نصف فرنك ، فلما عرضت عليه موضوع التبرع أفتى بأن عشرين جنيها مرة واحدة مع الظروف المالية الدقيقة التى يجتازها العالم ، لا يمكن التصريح بها ، وأنه يوصى الآنسة بأن تقوم بحفلة لهؤلاء الغلابة يأخذون

أرباحها . . . وبلاش دفع العشرين جنيه .

وأقيمت الحفلة فعلا في معهد الموسيقى الملكي وزال التشاؤم الذي ساد الدوائر المالية والحمد لله ، غير أن أم كلثوم فوجئت بخبر حفلة أقامها الموسيقيون في الأوبرا الملكية وأحياها الأستاذ محمد عبد الوهاب . .

وخاطبت أم كلثوم معهد الموسيقى أو نقابتها – لا أدري – في مسألة . . ليه عبد الوهاب يغني في الأوبرا وأم كلثوم في معهد الموسيقى ياسي عمر !

وإلى ساعة كتابة هذه السطور لم يكن سي عمر قد ظفر بالجواب !

تكريم

تكونت لجنة من بعض رجال الفن والعلم والأدب لتكريم الأستاذ يوسف وهبي بمناسبة خدماته للمسرح وظهور فيلمه الدفاع .

والدعوة الى هذا التكريم مكونة من جماعة اسمها (جمعية الاتحاد الفني) وشاء القائمون بهذا الأمر أن يحيطوا الأستاذ يوسف المكرم علما بهذه الحفلة حتى لا يزوغ يومها فيكرمونه غيابيا مع النفاذ !

وفاتحوه بعد مقدمات طويلة في هذا الأمر ، ولما كان الأستاذ أنفه مشتركا في سماع هذا الحديث ، فقد غمز الأنف صاحبه غمزة معناها أنه هو الأجدر بهذه الحفلة لا فيلم الدفاع !

ورأى القائمون بأمر الحفلة أن الذوق يطالبهم بالاستئذان ليستطيع يوسف أن يتفرغ لفض هذه المشكلة العائلية بينه وبين الأستاذ أنفه .. ثم خاطبوا في التليفون مطربا معروفا يرجونه في أن يحضر الحفلة ليلقي فيها مقطوعة أو مقطوعتين ..

ويظهر أن المطرب المعروف أراد أن يتخلص ، فطلب منهم أن يخبروه عن موعد الحفلة لأنه يكون مشغولا في يوم ٢١ ابريل ، وفي حفلة ببندر الزقازيق !

وتشاوروا في تحديد الموعد ، وقر قرارهم على أن يكون يوم ٢٢ ابريل ، ولما خاطبوا المطرب المعروف وهم يفركون أيديهم سرورا بموافقته مقدما كان جوابه لمن يخاطبه

– أنا مش قلت لك يا أخي عندي حفلة في الزقازيق يوم ٢٢ ابريل ؟!

– لا يا افندم ؟.. انت قلت لي يوم ٢١ ابريل . .

وتضايق المطرب المعروف من هذا الاحراج فكان جوابه أنه لا يغني في يوم ٢٢ ابريل لأنه يتوقع أن يكون مريضا في هذا اليوم !

ليه ؟

يشترك المطرب المشهور صالح عبد الحي معه في حفلاته التي يحييها بمحطة الاذاعة ، تخت آلات برئاسة عبده افندي الرشيدي ، ويعمل هذا التخت مع صالح منذ أول يوم غني فيه بهذه المحطة . . ساهي الجفون ما كفاك الهجر ياساهي !

وفي الاذاعة الأخيرة فوجيء صالح بمصطفى رضا بك يشده من ذراعه ويطلب منه كلمة في السر .. وكانت الكلمة أن يفصل صالح عبده الرشيدي من تخته وأن يضع بدله عبد الحميد القضابي ..

وصاح صالح :

– سبحان الله يا مصطفى بيه ؟... ما عندك الفرقة الشرقية بتاعة المعهد بتاعك.. ماتشيل فيها وتحط زي ما انت عايز ... ما تشيل العقاد وتحط القضابي . . اسمعني التخت بتاعي.. هو أنا الحيطة الواطية يا أخي !

وظهر أن مصطفى بك اراد التغيير لا حبا في سواد عيون القضابي ، ولكن ليحدث انشقاقا في صفوف الموسيقيين المحترفين وتفشل النقابة الجديدة ويبقى معهد الموسيقى الملكي وحده في الميدان !

رحلة

حدث اتفاق بين الآنسة أم كلثوم وبين

احد المتعهدين فى فلسطين على أن تقيم فى القطر الشقيق ست حفلات تقبض عنها ستمائة جنيه . . ليس بينها جنيه اخرس ولا جنيه يشكو النزاهة والمصارين !

ونص فى الاتفاق على أن يدفع ثلث المبلغ مقدما ، وبعثت أم كلثوم بخطاب الموافقة ، ولم يكد البريد يحمل إلى هــذا المتعهد مع النسيم سلاما . . حتى عرفت أم كلثوم أن متعهدا آخر يريد أن يزيد فى قيمة الاتفاق وهنا خشيت أم كلثوم أن يصل الخبر إلى مجلس بلاطها فيقرر لومها ، ولهــذا انتظرت حتى وصل مبلغ الثلث المتفق عليه وهو مائة جنيه وارسلت تلغرافا إلى المتعهد تطلب المبلغ كله مقدماً .. يابلاش !

وادرك المتعهد ما تقصــده أم كلثوم فأرسل الستمائة جنيه على جناح السرعة . . وان كنت لا أعرف جناح السرعة ده يبقى إيه!

ما عزتها ! !

فى احد ايام الاسبــوع الماضى ، روع موظفو وزارة الخارجية الذين يشغلون الدور الأرضى ، برؤية السيدة فاطمة سرى تجرى مثل الغزال .. وتدخل عليهم بلا أحم ولا دستور

وحسب الموظفون أن فاطمة قد ظنت أن بناء وزارة الخارجيــة هو محكمة شرعية جديدة ، او أنها اعتزمت قتل موظف منهم بمسدس لأنه كان قد استلف منهــا ريالا فى ميدان السباق ولم يرده اليها رغم مرور ثلاثة أيام !

وقذفت السيدة فاطمة بحقيبة يدها على مكتب أحد الموظفين ، ثم ذهبت من غير مؤاخذه إلى (دورة المياه) وبعد أن مكثت بضع دقائق خرجت واخذت حقيبــة يدها وانصرفت مودعة بكل زغرة واختها توقف وابور السكة الحديد !



لوريل وهاردى متفقان !

نشرنا ونشرت الصحف الأخري ما ذاع عن انفصال لوريل عن هاردى . وقد كان هذا الخبر محزناً لجميع عشاق السينما الذين اعتادوا رؤية الممثلين المضحكين سوياً ...

ولكن جاء فى أخبار هوليوود الأخيرة أنهما قد اتفقا من جديد . . . وأنهما قد بدءا العمل فى رواية جديدة ...

وستعرض قريباً الرواية التى كانا يعملان



فيها عند انفصالهما القصير ، وهما يظهران فيها كصاحبي مكتب أنشيء خصيصاً لحل المعضلات التى تعرض للناس فى حياتهم ... والظاهر أنهما قادرين على القيام بهذه المهمة . . . ما داما قد أفلحا فى حل مشكلتهما الخاصة ! !

الاخلاق والآداب !

تغمر أمريكا اليوم موجة من الفضيلة .. لا يعرف أحد من أين هبت عليها !! فالرقيب على الاشرطة يحرص على ألا يظهر على الشاشة البيضاء إلا القبلات العادية والفساتين الطويلة بحيث تخفى الركبتين ! . .

وفى أثناء هذه الموجة يقع من الحوادث الطريفة السلية ما يستحق التسجيل . وآخر ما يروي أن بعض الشبان من أنصار الفضيلة ، عقدوا اجتماعاً فى أحد فنادق هوليوود ، وبعد أن تباحثوا طويلا اتفق رأيهم على

أخبار قصيرة

ماي وست الشقراء الجميلة ، متفائلة بالمستقبل .. وذلك لأن نمرة سيارتها الجديدة ٥٣ ، ومجموع الرقمين ٨ ... وهو العدد الذى تحبه ماى وست وتتفاءل به بنوع خاص !

***

غير شارلى شابلن اسم روايته الجديدة من « نمرة ٥ » كما ذاع فى بادىء الأمر الي « الكتل » وسوف ينتهى منها قريبا ويشرع بعد ذلك فى إخراج رواية حربية أصلها مجرى واسمها « الجندى »

***

تعاقدت مارلين ديتريش على أن تتقاضى مبلغ ٥٠٫٠٠٠ جنيه عن الرواية الواحدة التي تقوم بتمثيلها وعلي أن تمثل روايتين كل عام !

***

عاد جارى كوبر الي العمل فى شركة جولدوين! وقد كان قبل خروجه يتقاضى مرتبا لا يزيد على خمسين جنيها فى الأسبوع ولكنه يتقاضى اليوم نحو الفين !! وهو يمثل فى « ليلة الزواج » مع أنا ستين الكوكب الذى أضاء أخيراً !

استنكار بعض المناظر التى تعرض على الناس فى روايات جوان كراوفورد وماى وست وغيرهما من الممثلات القديرات فى فنون الغمز والتقبيل وهز الأرداف وتلعيب الحواجب والعيون .

وبعد أن انفض الاجتماع ، وأخذ الشبان أنصار الفضيلة فى الانصراف ، إذا بهم يجدون أنفسهم فجأة ، فى بهو الفندق ، وجهاً لوجه مع جوان كراوفورد !! وأحاطوا جميعاً بجوان



كراوفورد ، كما أحاط بها غيرهم من رواد الفندق وأخذ كل شاب يلقى عليها سؤالا . أو يطلب منها توقيعاً ! !

وأحست جوان بدوار من شدة الازدحام حولها ، وكادت تسقط على الأرض ...واذا بمشاجرة عنيفة تنشب بين الشبان ، أنصار الفضيلة والأخلاق ، وأخذ كل واحد منهم يضرب الآخر .... وكان سبب المشاجرة والضرب هو نزاع أولئك الشبان ، الذين كانوا منذ لحظة فقط ينتقدون جوان كراوفورد وماى وست...نزاعهم على شرف حمل جوان التى أغمى عليها ، الي أقرب مقعد !!

جان هارلو ليست مستعجلة!

اشتهرت الممثلة جان هارلو بكثرة الزواج والطلاق أو الطلاق والزواج !

وقد طلقت فى ١٩ مارس من العام الماضى من زوجها الثالث هال روسن ، ولكن تبعاً

لقوانين ولاية كليفورنيا ، لا يمكن أن يكون هذا الطلاق نهائياً إلا بعد عامين أى فى شهر مارس من عام ١٩٣٦ ...

وقد سئلت الممثلة الحسناء عن سبب طلاقها من هال روش فأجابت :

— فى وسعى أن أحتمل أشياء كثيرة من الرجل .... ولكن لا يمكن أن أحتمل أن يقرأ وهو فى الفراش ... الى جانبى ! !

وسألها صديق آخر :

— ولكن لماذا لم تبحثى عن ولاية أخرى غير كليفورنيا لتعرضى فيها قضية الطلاق ؟ ... لو كنت مكانك لاخترت ولاية نيفادا مثلا حيث يمكن أن يفوز الرجل والمرأة فى مدينة (رينو) بالطلاق فى أقل من ستة أسابيع ، ويكون طلاقاً نهائياً ! . .

وابتسمت جان هارلو ابتسامتها الساحرة وأجابت :

— ولكنى لست مستعجلة فى هذه المرة ! ... إذ لم يقع اختيارى على الزوج الجديد بعد ! !

كوكب رغم أنفه !

ارتكبت جريمة قتل فى مدينة متشيجان بأمريكا فى شهر سبتمبر الماضى ، والقتيلة فتاة صغيرة . . . . أما المجرم فرجل يعرفه رجال البوليس هناك جيداً وتحت يدهم مجموعات مختلفة من صوره . . . ولكن على الرغم من ذلك عجز رجال البوليس عن القبض عليه . .

ولما فقدوا كل أمل فى العثور على القاتل أخرجوا له شريطاً سينمائياً قصيراً ، يقوم فيه المجرم المختفى بالدور الأول طبعاً ! ! ووزع الشريط على جميع دور السينما ليعرض فيها حتى يشترك المشاهدون فى البحث ويدلوا رجال البوليس على القاتل إذا عثروا عليه ! !

منافسة جريتا جاربو !

تتربع جريتا جاربو على عرش السينما ، دون منازع ، وقد حاولت كثيرات من الممثلات تقليدها أو احتلال مكانتها ولكنهن لم يفلحن ، وظلت جريتا فى سمائها العالية !

ولكن ظهرت فى انجلترا أخيراً ممثلة أثارت من حولها إعجاب رواد السينما إلى درجة عظيمة حتى رفعها النقاد فى النهاية الى مرتبة جريتا جاربو وقالوا إنها أعظم منافسة لها ، بل تغالى بعضهم فى ذلك حتى قال إنها بروايتها الأخيرة : « لا تهرب منى أبداً ... » قد فاقت جريتا فى القدرة الفنية !

أما هذه الممثلة فهى « اليصابات برجنر » !

وتمتاز هذه الممثلة بأنها لا تحتاج إلى ما لا تستغنى عنه غيرها من إعداد الوجه ووضع مختلف الأصباغ عليه قبل الظهور أمام آلة التصوير !

كاى فرنسيس !

يلاحظ الممثلة الجميلة كاى فرنسيس ، ذات

العينين الساحرتين والنظرات الجذابة، يلاحقها جيش من المحررين يسألونها باستمرار عن علاقتها بموريس شيفالييه ومتى يتم الزواج ؟ ومجموعة أخرى من الأسئلة التى تعتبرها الممثلة سخيفة وتهرب من المحررين حتى لا تردعليهم..

والظاهر أنها انتهزت فرصة سؤال ألقاه عليها أحد الصحفيين أخيراً عن : « من هم أعظم البارزين فى هوليوود ؟ » فذكرت كاى أسماء ثمانية من بينهم جريتا جاربو وأنا ماى ونج ، الصينية ، والمخرج فان ديك وغيرهم .. ولكنها لم تذكر موريس شيفالييه !!

ولما كانت الاستنتاجات فى هوليوود تجرى دائما بطريقة عكسية ، فقد كانت نتيجة ذلك أن قالت هوليوود كلها :

« لا بد أن يكون فى الأمر شىء !! »

حياة هوليوود !

يخيل للكثيرين أن الحياة فى هوليوود ليست الا حياة المرح والسرور والحب والتقبيل ... وها نحن نروى حادثا واقعيا يخالف هذه العقيدة الي حد كبير :

يشتهر المخرج الكبير فان ديك بالظرف وحب الدعابة حتى أنه كثيرا ماينادى جريتا جاربو أم الجميع يا « حبيبتى ! » فلا تغضب لذلك ... بل تبتسم له ...

وهو يشتغل الآن باخراج رواية غنائية تظهر فيها جانيت ما كدونلد واسمها « ماريتا الشقية ! » .

وبعد انتهاء العمل فى احدى الليالى دعا المخرج فان ديك الفتيات المغنيات والراقصات اللاتى يظهرن فى الرواية الى الترويح عن أنفسهن واصطحبهن إلى أحد المطاعم حيث أكلن وشربن ورقصن (وهيصن) تماما !!

وظل فان ديك والفتيات فى (فرفشة) وسرور الى الساعة الخامسة صباحا وأخيرا ، لما خرجن من المطعم للعودة إلى منازلهن ودعهن فان ديك وهواء الفجر البارد يعبث بشعرهن ...

ولكنه قال يخاطبهن ضاحكا :

— أتمنى لكن ليلةسعيدة ... وموعدنا غدا فى (الاستديو) فى الساعة التاسعة !!

وقد ذهلت الفتيات وهن يسمعن ذلك ..

ولكن الهزار هزار... والشغل شغل !!

ففى الساعةالتاسعة صباحا لم تغب واحدة منهن ... وكان فان ديك واقفا ينهال عليهن بالشتائم للتعب البادى على وجوههن !!

استعطافات !

تصل الي كواكب السينما فى كل يوم آلاف الرسائل التى يطلب فيها مرسولها سلفا ومبالغ مختلفة للمساعدة على المعيشة أو لدفع ديون أو لقضاء حاجة هامة ...

وقد كان أكبر عدد من هذه الرسائل يصل فى الماضى إلى شارلى شابلن وهارولد لويد ولكن ماى وست هى الآن الممثلة التى تتلقى أكبر عدد من وسائل الاستعطاف وطلب المال . . .

وتحتفظ ماى بهذه الرسائل وقدأحصت فى الأسبوع الماضى المبالغ التى طولبت بأن تقرضها أو ترسلها لكتاب الرسائل فبلغت ثلاثة ملايين من الريالات ...!!

ويبلغ إيراد ماى وست نحو الفى جنيه في الأسبوع الذى تشتغل فيه !!

ذكريات السجن

ماي وست تأسف على خروجها من السجن

بدأت الممثلة المشهورة ماي وست فى نشر مذكراتها وراحت تسرد فيها ، بكل صراحة، الحوادث التى تخللت حياتها إلى اليوم.

ومن الحوادث الطريفة التى تقصها ماي وست فى مذكراتها حادث سجنها فى عام ١٩٢٧

فقد حدث فى ذلك العام أن مثلت ماي وست رواية « الجنس » وعدتها السلطات خروجا على الآداب والحياء، فقررت معاقبة ماي وست ، مؤلفتها ومخرجتها ، بالسجن !

وكان الحادث مثيرا لاهتمام الصحف فكتبت عنه الافتتاحيات والتفاصيل والمباحث القانونية. وكان لماي وست شريك فى إخراج رواية « الجنس » إسمه جيم تيمونى وكان الناس يظنون أنه زوجها فتقرر سجنه معها.

ولكن جيم تيمونى لم يكن غير صديق من أصدقاء ماي وكانت الرواية التى صودرت قد درت على الاثنين أرباحا طائلة كما هي العادة دائما ...

ولذا فبمجرد أن خرجت ماي من السجن قررت أن تعتزل العالم المسرحى حتى تهدأ الضجة التى ثارت حول اسمها ولهذا سافرت إلى قرية صغيرة وأخذت تشتغل هناك بالتأليف المسرحى وهو فن تجيده الممثلة الكبيرة .

وقد سئلت ماي عن شعورها حين كانت فى السجن فأجابت قائلة :

« إن هذا السؤال يلاحقنى أينما ذهبت وأنا أردد دائما الاجابة عليه فاذا شاء الناس أن يعرفوا الحقيقة فانا أصرح بكل إخلاص أننى كنت أسفة يوم أن أطلق سراحى وغادرت السجن !!

« حقا كانت التجربة قاسية فى مبدأ الامر ولكننى ما لبثت أن اعتدت الحياة فى السجن . فى السجن خطرت ببالى مواضيع نحو ١٢ رواية تمثيلية ...

« ولكن الواقع أننى لم أكتب منها رواية واحدة !

« ولعل ألذ ما صادفني فى السجن هو (الأشغال الشاقة) التى كان يجب أن أؤديها مدة وجودى به !

« أما هذه الأشغال الشاقة فكانت قيامي كل يوم بتعليم الرقص لأولاد الحراس !!

« وقد كنت بدأت أحب هؤلاء الصغار وأهتم بخطواتهم وتعليمهم الرقص على أصوله الصحيحة ...

« وكم كان أسفي يوم أخبرونى أنه يجب أن أخرج لأن مدة السجن!.. قد انتهت!»

هل يلغى الزواج ؟!

الزواج بالتجربة هو الشائع في فرنسا اليوم!

الأطفال يحضرون حفلات زواج والديهم!!

أصبح الزواج يتطور بسرعة بحيث يخشى أن تنحل هذه الرابطة المقدسة، وهى أقدم الروابط المعروفة فى العالم ... حتى تصير مجرد اجتماع شخصين تحت سقف واحد يفترقان بمجرد أن يشعر أحدهما بأنه ملّ الحياة إلى جانب الآخر!!

صحيح أن محاكم الطلاق لا تتردد فى الفصل بين زوجين يتقدم أحدهما بطلب الطلاق من الآخر ولكن ما يخشاه الذين يبحثون اليوم فى النظم الاجتماعية هو أن يتم الطلاق فى المستقبل دون الرجوع إلى المحاكم بل انهم يخشون أن يتم «الزواج» كذلك دون تداخل سلطة مدنية أو دينية!

وفى فرنسا، يقضى القانون بأن الزوجين اللذين يعيشان منفصلين عن بعضهما مدة ثلاث سنوات، يعتبران بعد انقضاء هذه المدة فى حكم المطلقين تماما حتى دون صدور حكم بالطلاق.

وقد اقترح فى البرلمان الفرنسي، منذ أشهر قليلة، تنقيح هذا القانون بانقاص المدة إلى سنتين بدلا من ثلاثة!!

وقد جاء فى تقرير مجلس الشيوخ الفرنسي وهو يعالج هذا الموضوع، انه قد ثبت أنه فى حالة واحدة بين خمسة، من أحوال الزواج، يعمد الطرفان الراغبان فى الزواج إلى طريقة «التجربة»!

وطريقة «التجربة» فى الزواج طريقة شائعة اليوم بين كثير من الطبقات...

أما هذه الطريقة فخلاصتها أن يعيش الشاب مع الفتاة التى يرغب فى الزواج منها مدة عشرة شهور أو اثنى عشر شهرا، فى منزل واحد قبل الزواج حتى يتمكنا من الحكم عن مصير حياتهما الزوجية في المستقبل، فاذا قدرا النجاح والسعادة فيها قاما، بعد انقضاء مدة «التجربة» بالطقوس المدنية والاجراءات اللازمة لهذا «الزواج»!!

وقد انتقلت عدوى الزواج بالتجربة من الشبان إلى الشيوخ وكان من نتيجتها أن قلت قضايا الطلاق فى فرنسا لأن الشبان أصبحوا لا يجازفون بالزواج!!

بل ان الأجانب الذين يعيشون اليوم فى فرنسا يعمدون الى طريقة الزواج بالتجربة.. وكثيراً ما تطول مدة التجربة عن اثنى عشر شهراً حتى تصل الى خمسة أعوام!

واذا حدث أن ولد للزوجين «المؤقتين» ولد فى بحر هذه المدة أصبحا يميلان الي جعل الزواج رسمياً حتى يصير الولد شرعياً. وكثيراً ما يحدث أن ييأس الاثنان من الحصول على الأولاد فتكون النتيجة أن ينفصلا دون زواج!!

هذه هى الطريقة الشائعة للزواج فى فرنسا اليوم بين الطبقات الراقية والوسطى بل وبين طبقات العمال الذين ينتهزون فرصة الأجازة الصيفية للمعيشة المشتركة..

وكثيراً ما يحدث أن يحضر الأطفال الصغار حفلات زواج والديهم وهم لا يدركون حقيقة ما يجرى حولهم..!

* * *

ولعل أغرب طلب زواج تقدم به رجل الى اليوم هو ما حدث فى اسطنبول بتركيا منذ شهرين ...

ذلك أن فتاة تركية حسناء استيقظت بالليل منذعرة على حركة يد تعبث في أنحاء مختلفة من جسمها البض ثم سمعت صوت شاب يحدثها بصوت رقيق طالبا يدها للزواج!

وذعرت الفتاة وأخذت تصيح فحضر أهلها على صوت استغاثتها وقبضوا على الشاب. وأمام المحقق أخذ الشاب يعبر عما يكنه للفتاة من حب ويقسم بنبل أغراضه ومقاصده !..

وحكم عليه بغرامة .. ولا نعلم إذا كانت الفتاة قد قبلت الزواج به أم لا !

وحدث فى أمريكا، وأمريكا بلاد العجائب، أن طلق رجل زوجته بعد زواج دام عدة أعوام..

وكان الرجل من لاعبى « البريدج » المهرة .. ولما كان لا يسلو هذه اللعبة فقد كان يشترط على التى يتزوجها أن تتقن «البريدج» وأخذ يغير زوجة بعد زوجة دون أن يعثر على لاعبة « حريفة » يمكن أن تشبع شهوته نحو اللعب !..

وأخيراً اضطر الرجل إلى العودة إلى أحضان زوجه الأولى، وتزوجا فى يوم الذكرى الثامنة لزواجهما الأول، ولما سئل عما دعاه إلى العودة اليها أجاب :

« لأنى لم أعثر على اللاعبة التى يمكن أن تسد فراغها في البريدج » !!

أصحاب الملايين فى حيرة !

لا يعرفون ماذا يصنعون ولا كيف يحصرون ملايينهم !

الرجل الذى تبرع بعشرة ملايين جنيه للفقراء !

فى الولايات المتحده اليوم ستة من أصحاب الملايين ، لا يعرفون ماذا يصنعون بملايينهم ، بل فى الواقع أنهم لا يعرفون عدد ملايينهم هذه ، واذا اقتضى الأمر عدها فى يوم ما فسيحتاج هذا العد الى آلات كثيرة من آلات الجمع والطارح والى شىء كثير من « وجع الدماغ » !! ويفكر أصحاب الملايين فى الولايات المتحدة، فى اليوم الذى سيأتي عاجلا أو آجلا، يوم يضطر الواحد منهم الى مغادرة هذه الحياة تاركا ملايينه! ويستدعى التفكير فى هذا اليوم تفكيراً آخر فى مصير تلك الملايين المتعددة التى سيخلفونها وراءهم ...

أما روكفلر ، أو كما يسمى فى أمريكا « جون ، أغنى رجال العالم ، روكفلر » فقد أوصى بكل ثروته لابنه الأكبر .

وروكفلر اليوم فى الخامسة والتسعين من عمره وهو لا يتمسك بملايينه أو يهتم بها قدر تمسكه بالحياة واهتمامه بصحته !!

وأقدم الاحصائيات المعروفة عن ثروة روكفلر هى أنها تبلغ نحو مائة مليون جنيه ، وهو رغم ذلك يعيش معيشة بسيطة ، بل فى الحقيقة أنه كان يعيش هذه الحياة البسيطة طول عمره ، ولم يغيرها بتاتاً مع تكاثر الملايين بتقدم السنوات !

ولما كان ولده صغيراً أراد أن يعلمه الموسيقى، وكان الولد راغباً عنها، فكان يشجعه باعطائه مبلغاً لا يزيد عن قرش صاغ بعملتنا عن كل ساعة يقضيها الولد فى تعلم الموسيقى !

ولما ذهب الولد الى الجامعة كان روكفلر يرسل اليه عشرين جنيها فقط فى كل شهر ليعيش منها وهو مبلغ زهيد جداً فى الولايات المتحدة.

وهناك صاحب ملايين أمريكى آخر وهو « أندرو ميلون » وقد جمع ثروته كلها من التجارة ولكنه على أى حال أقل ثروة من روكفلر وميلون اليوم فى الخامسة والثمانين من عمره وهو يميل بنوع خاص الى الصور الفنية التى خلفها كبار المصورين والفنانين . ولذلك فهو يبعثر ملايينه ذات اليمين وذات اليسار فى شراء الصور الفنية ذات الشهرة العالمية ويجمعها فى متحف واحد يأمل أن يتركه لبني وطنه فى يوم من الأيام !!

أما صاحب الملايين الثالث فهو مورجان، واسمه معروف فى العالم أجمع، وتتراوح ثروته بين ٢٠ و ٤٠ مليونا من الجنيهات . وهو يشتغل الآن بتصفية ممتلكاته وتحويلها إلى نقود « متداولة » استعداداً لتوزيعها على الورثة لأنه بلغ السادسة والثمانين من عمره!

وقد باع مورجان منذ مدة قريبة ست صور بلغ ثمنها نحو ٣٠٠ ألف جنيه !! وهو يبيع اليوم ممتلكاته ومقتنياته حتى يكون توريثها سهلا بحيث لا يتنازع الورثة حولها بعد وفاته !

وهنرى فورد يحتل مكانة ممتازة بين أصحاب الملايين فى أمريكا، ولا يعرف أحد مقدار ثروته بالضبط ولكن المعروف أنه خسر فى سنة من السنوات نحو ١٠ مليون جنيه فلم يقابل الخسارة بأكثر من ابتسامة بسيطة !!

وقد بلغ هنرى فورد اليوم الثانية والسبعين من عمره، وهو يكره المال ويقول عندما يتحدث عنه :

« إن لدىّ كل المال الذى أحتاج اليه.. وزيادة هذا المال ليست مهمة فى نظرى بل اننى لا أهتم بها بتاتاً :... »

ويصرف فورد اليوم أمواله على الاكتشافات العلمية والمباحث الميكانيكية وهو لا يقصد من وراء ذلك إلا أن يزيد من سعادة وثروة الاجيال المقبلة، وكما صنع سيارات للفقراء فى وقت ما .. فهو اليوم يريد أن يصنع طيارات تكون فى خدمتهم أيضا !!

وأصغر أصحاب الملايين فى أمريكا هو جيمس كوزن، لأن سنه لا يزيد على ٦٣ عاما فقط !! وكوزن هذا من أعضاء مجلس الشيوخ الامريكى وقد كان فى وقت ما صديقا وشريكا لهنرى فورد ولكنهما افترقا وباع كوزن حصته فى الشركة بمبلغ ٦ مليون جنيه !!

ولما كان كوزن يعتبر نفسه فى ريعان الشباب، بالنسبة الى زملائه الآخرين من أصحاب الملايين، لم يفكر بعد فى كتابة وصيته أو التصرف فى أمواله !

وهناك شاب آخر من أصحاب الملايين الامريكيين وهو جورج بيكر . وقد توفى والده، بعد أن بلغ التسعين من عمره، فى عام ١٩٣١ . وكان والد بيكر ينازع روكفلر حول لقب « أغنى رجل فى العالم » ويقال إن ثروته بلغت فى وقت ما نحو مائة مليون جنيه وقد بلغ مجموع التبرعات التى أحسن بها على الفقراء مدة حياته نحو عشرة ملايين جنيه !



البوليس النسائى

منع القبلات الطويلة اللذيذة في باريس !

يتكون فى لندن البوليس النسائي من ٦٠ سيدة ولكن الدهش أن هذا العدد لا يكمل بتاتاً ولا بد من وجود وظائف شاغرة فى البوليس النسائى فى أى وقت من الأوقات..

أما السبب فى هذا فهو أن الشرط الأساسى للحصول على وظيفة «بوليسة» فى لندن والاستمرار فيها هو شرط العزوبة .

والمدهش كذلك أن اللاتى يشتغلن فى البوليس النسائى فى لندن يتزوجن بسرعة غريبة. وقد احتار البعض فى تعليل هـذه الظاهرة وقالوا إنه سحر اللابس الرسمية اللاتى يرتدينها. . .

وقال بعض آخر إن الوظيـــفة التى تقوم « البوليسة » بأعبائها ونوع العمل يزيدان من أثر الجاذبية الجنسية فيها . . . والجاذبية الجنسية اليوم هى أكبر مساعد على الزواج .

وبمجرد أن تتزوج « البوليسة » يجب أن تطلق مباشرة السلطة العامة التى كانت فى يدها من قبل .. مادامت هى نفسها قد وقعت تحت سلطة « عسكرية » أخرى ! !

وقد أحصى عدد اللاتى تزوجن من نساء أو فتيات البوليس فى لندن فى الأسابيع الثلاثة الأخيرة فبلغ اثنتا عشرة «بوليسة»!!

وقد أدت سرعة زواج فتيات البوليس إلى زيادة الاقبال على وظائفهن مع صعوبة شروط الالتحاق بها . اذ يشترط فى البوليسة أن تكون طويلة القامة ، ممتلئة الجسم ، قوية العضلات يتراوح سنها بين ٢٤ عاما و ٣٥ عاما

وتتقاضى من تعين فى وظيفة بوليسة عند أول تعيينها نحو أربعة جنيهات شهريا ، وأعلى مربوط درجتها سبعة جنيهات !

وقريبا جدا ستأخذ باريس بنظام فتيات البوليس وستكون لها فرقة ظريفة منهن !

ولا شك أن فتيات البوليس فى باريس سيمتزن عن زميلاتهن فى لندن بالظرف والرشاقة والخفة والجمال . . .

وستكون أولى المهات التى سيعهد بها اليهن منع القبلات الطويلة فى الطرقات العامة إذ أن الاحتجاجات قد أخذت ترتفع فى باريس فى المدة الأخيرة بأن « الحالة أصبحت لا تطاق » لأن الآداب العامة تنتهك علانية فى السيارات العامة (الاومنيبوس) والترام والمترو والمتنزهات والأركان ، ولهذا قررت البلدية هناك ، محافظة على الحياء والآداب ، عدم السماح إلا بالقبلات القصيرة . . . كقبلات اللقاء والتوديع ! !

أما القبلات الممدودة ، تلك القبلات التى كانت أول ما يستلفت نظر الغريب حينما يزور باريس ، فستمنع ويعاقب كل من يجرأ على « إرتكابها » بغرامة . . . ! !

جرائم سبادا:

المجرم الكبير يطلب أن تشهد عشيقاته اعدامه عن قرب!

تفاصيل افظع الجرائم التى ارتكبها

بينما كانت المعدات قائمة على قدم وساق فى فرنسا لتنفيذ حكم الاعدام فى المجرم «أندريه سبادا» الذى نشرنا طرفا من سيرته فى عدد سابق إذا به ينقل فجأة الى اجاكسيو، عاصمة جزيرة كورسيكا حيث كان ذلك المجرم ينشر حكم الارهاب من مقره بتلك البلدة.

أما سبب نقل سبادا إلى إجاكسيو فيرجع الى اعترافه بجريمة فظيعة تدل على ما امتاز به هذا المجرم من قسوة واستهتار بالأرواح البشرية.

فى عام ١٩٢٧ وجد أحد أهالى كورسيكا مقتولا برصاص مسدس اخترق نافذة غرفته وكان الرجل جاثيا عند فراشه يصلى قبل نومه حينما أطلق عليه الرصاص ...

واتهم بهذه الجريمة رجلان تكاثرت عليهما الأدلة حتى لم يتمكنا من دفعها فحكم على أحدهما بالاعدام، أما الآخر فقد شفع له صغر سنه فحكم عليه بالسجن المؤبد. ونفذ الحكم فى الأول وألقى بالثانى الى غياهب السجن حيث بقى الى أن قبض على سبادا. ولم يفطن المحققون فى هذه الجريمة إذ ذاك الى أن منزل المقتول يقع فى بقعة من الجزيرة التى كان سبادا ينشر فيها حكم الارهاب، ويعيث فسادا.

ولما قبض على سبادا فى الشهور الاخيرة وأودع السجن، وصدر ضده الحكم وتأكد من اقتراب نهايته، رأى أن يعترف بالجرائم التى ارتكبها. فاعترف للكاهن الذى يزور السجن لينصح المسجونين! ويعزى المحكوم عليهم بالاعدام بأنه هو الذى قتل الفلاح الكورسيكي لاعتقاده أن الرجل كان يراقب حركاته ويبلغ ما يصل الى معرفته منها إلى رجال الشرطة ...

والمحزن فى هذه القضية أنه كان للشاب الذى حكم عليه بالسجن المؤبد خطيبة جميلة، فلما صدر ذلك الحكم ضده، يئست الفتاة

ولم تعد للحياة أية قيمة فى نظرها ، فانتحرت بالقاء نفسها فى اليم .

ولما اعترف سبادا بهذه الجريمة أحدث اعترافه تأثيرا عميقا فى نفوس عارفى هذه القصه ... إذ انه قتل شخصا بريئا هو الفلاح وتسبب فى اعدام متهم برىء ، وبعث فتاة جميلة صغيرة السن على الانتحار، وألقى بشاب برىء أيضاً فى غياهب السجن مدة ثمانية سنوات، حرم فى خلالها نعمة الحرية والحب!

وبمجرد اعترافه رأى ولاة الامور نقله الى أجاكسيو عاصمة الجزيرة التى ارتكب فيها جرائمة الشنعاء، حتى يمكن استيفاء التحقيق الدقيق ويطلق سراح المسجون البرىء بسرعة.

ولكن ماذا يجدى اطلاق سراح المتهم البرىء الآن بعد أن تعذب فى سجنه أعواما طويلة ، وبعد أن انتحرت حبيبته ، التى طالما حلم بالحياة السعيدة الى جانبها ؟

هذه جريمة واحدة من الجرائم التى اعترف بها سبادا وهي كثيرة تحتاج الى مجلدات عدة لحصرها جميعا .

ومما هو جدير بالذكر هنا أن المجرم يشتغل فى سجنه الآن بتدوين تفاصيل هذه الجرائم كلها ، وبذكر قصة حياته ، وهو حريص على نشر هذا التاريخ الملطخ بالدم مكتوبا بقلمه ،ولعله يرى فى هذا وسيلة لتخليد ذكراه ..!

وهو يقضي جزءاً آخر من وقته فى كتابة الرسائل الغرامية الى السيدات اللاتى يسميهن «خطيباته» وهو يقصد بهن اولئك اللاتى كن يترددن عليه فى مقره الجبلى ليستمتعن بالحب بين أحضانه القوية !

وقد طلب الى ولاة الامور أن تخصص المقاعد القريبة من منصه الاعدام ، فى اليوم المحدد لقتله ، لأولئك الخطيبات ،حتى يتسنى لهن أن يرين عن قرب كيف يلاقي « ملك الغابة» كما كان يسمى نفسه ، حتفه !



قصة الاسبوع
الإنقاذ...

١٣ يوليو (منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر) :

أقلعت الباخرة متأخرة عن موعدها نحو نصف ساعة !

وقد وقفت أتطلع إلى الشاطىء وهى تبتعد عنه ببطء .. وكان زوجى واقفاً يلوّح لي بمنديله ، وقد خيل إلىّ فى وقت ما أنه يمسح دمعة منحدرة فتأثرت وكدت أبكي..

ولكن ضجيج الركاب، وعزف الموسيقى وهواء البحر المنعش، وفكرة ركوب البحر للمرة الأولى ... كل هذه الأشياء بعثت فى نفسى سروراً ونشوة أنستنى ألم زوجي ، وأغرتنى على عدم البكاء أو الحزن ...

ولكنى بقيت رغم ذلك واقفة فى أعلى السفينة ألوّح له أنا الأخرى بمنديلى، وأمسح دمعة تأبى أن تنحدر حتي أختفى عن ناظرى تماماً ، فبدأت إذ ذاك أهتم بنفسى !

***

فى نفس اليوم (الساعة السادسة مساء) :

بعد أن تناولت طعام الغداء ، نزلت إلى حجرة التى خصصت لبيتى مع سيدة أخرى فوجدت بها متاعى كله ...

ولكن ضايقنى كثيراً أن الحجرة لا تطل على البحر كما كنت أرجو ، وقد أوصتنى إحدى صديقاتى قبل السفر أن أشدد فى طلب حجرة على البحر حتى لا يضايقنى الحر ، فذهبت إلى (القومسير) وطلبت منه إبدال حجرتى فقال لي :

— هذا مستحيل يا سيدتى ... إن الباخرة مزدحمة جداً ! . .

وقد تظاهر بأنه لم ينتبه إلى امتعاضى لرفضه ... وأخذ يحدث راكباً آخر من نافذته الصغيرة ! ...

ولكنى لم أيأس فذهبت الى القبطان واستأذنت فى الدخول فرحب بي وكان أظرف بكثير من (القومسير) . . .

وقد وجدته رجلا جميل الشكل ، قوى العضلات ، أسمر اللون (وهو اللون الذى أفضله للرجال !) ، أزرق العينين ! !

وقد دعانى الى الجلوس ، فجلست ، وأخذ يرسل إلىّ نظرات فاحصة بعثت الدم إلى وجهى ، حتى أحسست كأنه قد اصطبغ بالحمرة !

ثم قام إلى غرفته وعاد منها بعلبة من الشكولاتة فتحها وقدمها إلىّ فتناولت منها قطعة وشكرته !

ولما عرف بما بعثنى على زيارته ، قام معى فى الحال ودخل إلى غرفة القومسير وبقيت أنا فى الخارج ، ثم رأيتهما يفحصان خريطة السفينة ويتحدثان !

وخرج القبطان فى النهاية باسماً فعرفت أن المشكلة قد انتهت ، ونادى أحد الخدم وطلب منه حمل أمتعتى إلى الحجرة الجديدة بعد أن عيّن له رقمها . . .

وهكذا انتصرت بمساعدة الربان ...

إنه رجل ظريف !

١٤ يوليو (٨ صباحاً) :

لما عدت الى حجرتي الجديدة مساء أمس، أعجبت بها لأنها فى طابق أعلى من الحجرة الأولى، وهى فوق ذلك تطل على البحر ...

ولكنى دهشت إذ لم أجد بالحجرة غير أمتعتى مع أنها أعدت لشخصين اثنين !!

على أنى نمت آمنة مطمئنة إلى حماية الربان واليوم، كان الربان أول شخص قابلته فى الصباح بعد أن ارتديت ملابسى، وكان يتمشى على ظهر السفينة بجانب السلم المؤدى من حجرتى إلى هناك !

ترى هل كان فى انتظارى ؟

ولكن ... هذا لا يهمنى على أي حال! وقد حياني تحية صادقة، ومشيت إلى جانبه نتحدث فى الطقس (كالعادة!) ثم أخبرنى أن حفلة راقصة كبرى ستقام فى ذلك المساء احتفالا بعيد ١٤ يوليو ... ثم دعانى إلى حضورها !

وحضر أحد الخدم بعد ذلك ودعاه إلى مكتبه لعمل فاعتذر بعد أن ذكرنى بحفلة المساء!

وبدأت أنا بعد ذلك أجوب أنحاء السفينة لأتعرف إلى ركابها فالحق انى أشعر بألم الوحدة وخاصة كلما دخلت حجرتى بالليل !

***

١٤ يوليو (الساعة الثالثة بعد الظهر)

يهتم الركاب جميعاً باحتفال ١٤ يوليو اهتماما خاصاً، ويقولون إن ركاب كل درجة سيبقون فى درجتهم ...

وكنت أتحدث إلى شاب من الركاب يجلس إلى جانبى على المائدة فاقبل الربان وحيانا، ثم شعرت بيده تحت ذراعي، وسمعته يعتذر للشاب فى كلمات قليلة ... ويجذبنى بعيداً !!

وقد أضحكنى تصرفه هذا، ولكنه أخذ يحدثنى بلهجة جدية وينصحنى بألا أختلط بأحد من الركاب، لأنه كثيراً ما يندس بينهم بعض المحتالين وذوي المآرب السيئة !

ثم أخذ يحدثني عن شخصى ويسألنى عدة أسئلة، ولما عرف أني متزوجة أبدى اندهاشه، ولكن خيل لى أن بريق السرور قد لمع فى عينيه واختفى سريعا !...

ترى ماذا يقصد ؟!

وقد أخبرنى أننى الوحيدة بين ركاب وراكبات الدرجة الثانية، أنا الوحيدة التى سيصرح لها أن تشهد احتفال ١٤ يوليو فى الدرجة الأولى !

والحق أنى طربت لهذه الفكرة، ولكنى بدأت أشك فى نوايا الربان ! ... ترى من يظننى ؟

***

١٤ يوليو (الساعة الثانية بعد منتصف الليل) :

لم يبق أدنى شك فى نوايا الربان ...

في الحفلة الراقصة لم يتركني أخاصر غيره..!

وقد أثار ذلك حديث الركاب جميعا ... وخاصة بعد أن شاع بينهم أننى لست من ركاب الدرجة الأولى !!

وقد سمعت راكبا يقول :

— لقد عرف كيف ينتق !

وفى أثناء الرقص كنت أشعر به يلتصق بى أكثر مما تبيح أصول الرقص !! وكنت أبتعد بسرعة، وأعبس ! ...

ولم يكن فى وسعى أن أغادر الحفلة حتى لا أثير تقولات جديدة، وقد شرب الربان كمية كبيرة من الخمر، أما أنا فكنت اتظاهر بالشرب مجاراة له، ولكني فى الحقيقة كنت حريصة مقتصدة في ذلك ... وقد أحسنت صنعا ...

وفى الرقصة الأخيرة سمعته يهمس فى أذنى:

— كم أنت جميلة ! . . سأزورك هـذا المساء . . . بعد الحفلة ! . . .

وقد شعرت بثورة لهـذه الكلمات ، وكدت أصفعه.. لأؤكد له انى زوجة مخلصة، باقية على عهد زوجها ..

ولكن لا أعرف ماذا ألجم لسانى فلم أنطق حرفا . .

وبعد انتهاء الحفلة أسرعت الى حجرتى، وأنا أكاد أبكى !

أين زوجي ؟ ولماذا صرح لى ذلك النبى بالسفر وحدى ! !

ولماذا لم أصادق أحد الركاب ؟

بل لماذا غيرت حجرتى الأولى ...؟ لقد كانت لى هناك على الأقل زميلة يمكنها أن تؤنسنى فى وحشتى، وأن تمنع عنى أى اعتداء..

ولكنى مصممة على الدفاع وعدم التسليم بحال من الأحوال ... ولذلك أغلقت باب الحجرة جيدا .. وزيادة فى الاحتياط وضعت الحقائب الكبيرة وراءه ، وقد نالنى تعب عظيم بعد نقلها !

***

١٥ يوليو (صباحا)

لم أنم طول الليل ، فقد حضر النذل عدة مرات وكان فى كل مرة يطرق الباب ويأمرنى بفتحه ، ولكنى لم أجبه ...

وهكذا بقيت مستيقظة إلى الصباح !

ولما خرجت صباحا لم أجده مع انى كنت أتوقع رؤيته . غير أن أحد الخدم حضر إلىّ يحمل رسالة ، قرأت فيها :

« سيدتى :

« إن هـذه الباخرة تحمل ١٥٠ راكبا بالدرجة الأولى و ٣٢٠ بالدرجة الثانية ونحو ٢١٠ بالثالثة ، غير البحارة والخدم . .

« وهى تحمل من البضائع ما يقـدر بمائة ألف من الجنيهات ..

« وأود أن أخبرك أن حياة هؤلاء الركاب وسلامة البضائع فى عنقك أنت شخصيا ، فاذا لم تتركى باب غرفتك مفتوحا الليـلة ستحدث لهذه الباخرة نكبة كبيرة تودى بركابها وبضائعها . .

« فكّرى جيداً . . »

ولم أهتم بالرسالة ، وصممت على المقاومة مهما كلفنى الأمر . ولكننى تضايقت من هـذا الموقف الشاذ وأخذت ألعن السفر والبواخر والحجرات التى تطل على البحر !

***

١٦ يوليو (الساعة العاشرة صباحا)

نجحت فى مقاومتى ! وقد حضر الربان عدة مرات بالليل ولكنه تأكد من أن الباب مقفل فعاد أدراجه . .

وتلقيت رسالة فيها :

« هذا الانذار هو الأخير .. إذا لم يترك الباب مفتوحا لغاية الساعة العاشرة مساء ستغرق الباخرة !

« انت مسئولة عن حياة ١٥٠ راكبا بالدرجة الأولى و٣٢٠ بالثانية و٢١٠ بالثالثة! فكّرى.. »

بدأت أشك فى أن يكون الانذار كاذبا..

***

١٦ يوليو (الساعة التاسعة مساء)

وقفت وراء الباب فى حجرتى بعد أن اقفلتها وأخذت أصغى .. وقد سمعت أصواتا غير عادية . . . وأقبل الربان وحاول أن يفتح الباب ... ولما وجده مقفلا سمعته يصدر بعض الاوامر . . . يا للفظاعة ! يخيل إلى أن الباخرة قد وقفت حركتها..رباه ! انقذنى!.. ماذا أصنع ؟ ؟

***

(الساعة الحادية عشر) السفينة تسير بهدوء ... لقـد انقذت حياة ١٥٠ راكبا بالدرجة الاولى و٣٢٠ بالثانية و٢١٠ بالثالثة!!..



النادى الأهلى يهدد بالانسحاب من الكأس السلطانية !.

وهذا خبر جديد سمعناه فى مساء الأربعاء الأسبق ، وتحقق لنا فى مساء الخميس التالى ، وها نحن نكتب التفاصيل ونحن واثقون أن الزملاء ، نقاد الصحف اليومية ، سيدهشون مع القراء شأنهم شأن المنتظر للأخبار !...

يعلم القراء أن مسابقات الكأس السلطانية انتهت بفوز الأهلى من ناحية ، وبفوز الاتحاد السكندرى من ناحية أخرى ... وعلى هذا تقرر أن تقام المباراة بينهما فى أوائل شهر مايو القادم .. واجتمعت اللجنة لتحدد المكان ..

ومسابقة الكأس السلطانية من المسابقات الخيرية .. أى توزع إيراداتها على الجمعيات الخيرية ... والأندية الفقيرة اليه تعالى ...

ولهذه الأسباب مجتمعة رأت اللجنة بعد طول البحث والتفكير، أن أهالى اسكندرية ـ بحكم كثرة الأجانب بها ـ يقبلون على المباريات إقبالا لا يعادله إقبال فى القاهرة .. وعلى هذا تقر ـ وخد بالك من تقرر ـ أن تقام المباراة فى ملعب الاستاد . . .

وسمع رجال الأهلى بالخبر .. وعقدوا اجتماعا فى الحال ، وتشاوروا فى الأمر ، واحتدت المناقشة ، كما يحدث في الاجتماعات الهامة تماما .. وأبديت الآراء ... فكان من رأى البعض أن يخضع النادي لقرار لجنة الكأس ، بينما كان من رأى البعض الآخر أن الاحتجاج واجب ومفيش نادى أحسن من نادى . . .

هذا بينما أشارت بنات أفكار اللاعب زرق الله حنين أن يتقدم النادي — حسما للنزاع — باقتراح إلى اللجنة ملخصه إقامة شوط فى اسكندرية وشوط فى القاهرة .. ما علينا ..

إنتهى الأمر بأن وافق الأعضاء على الاقتراح الثاني .. وكتب الاحتجاج ، وأرسل إلى اللجنة . ونحن نكتب هذا ولم تجتمع اللجنة بعد ...

ويقول بعض أعضاء النادى إنه في حالة ما إذا رفض الاحتجاج ، ينسحب النادي الأهلى من المباراة النهائية ...

حادث مشابه

والمباراة النهائية للكأس السلطانية موعودة بالمشاكل العويصة ...

فمنذ عامين انتهت المسابقة بمباراة بين المصرى ببور سعيد والأولمبى باسكندرية .

وقررت اللجنة إقامة هذه المباراة ببورسعيد ..

فاحتج الأولمبى على ذلك وهدد بالانسحاب وبعث باحتجاجه وتهديده الى لجنة الكأس ..

ومع هذا فقد سافر الأولمبى فى الموعد المحدد وأقيمت المباراة على الملعب المقرر ... والمنتظر أن تتكرر نفس الحكاية هذا العام !...

حفلة الكشافة

لأمر ما أهمل أمر حفلة المرشدات هذا العام ، ولا تزال الأسباب التى دعت الى ذلك مجهولة ، وإن كان البعض يقول إن مرض جلالة الملك ، وقد اعتاد حضورها كل عام ، هو السبب الأكبر فى الغائها ..

وقد تقرر أن تقام حفلة كبرى فى اليوم الأخير من هذا الشهر على ملعب مدرسة الفنون والصنائع بالعباسية يشترك فيها جميع كشافى القطر المصرى ..

وينتظر أن يحضرها سمو الأمير فاروق ..

ونقول ينتظر لأن جمعية الكشافة الأهلية لم تحصل على الموافقة بعد .

موسم التنقلات

ازداد الاهتمام بموسم التنقلات القادم ، وأصبح حديثه حديث المجالس الرياضية ...

ومن الاشاعات التى اهتم معمل الاشاعات باطلاقها فى الجو أن المختلط قد فاوض فوزى وحلمى من بور سعيد ونفر من السكة الحديد على الانضمام اليه فى الموسم القادم ...

وقد كان المعروف أن اسماعيل رأفت قد انتهى به أمره الى الانضمام الى نادى الترموای باسكندرية ولكن اشاعة جديدة تقول ان اسماعيل قد قرر أن يسافر الى فرنسا على أن يتفق هناك مع النادى الذى يوافق مزاجه ..

وقد صح ما توقعناه ووظف محمود مختار بمصلحة السكة الحديد . وقد انتهز البعض هذه الفرصة وأكدوا أن مختاراً سوف ينضم الى نادى المصلحة فى الموسم القادم . ونحن من جانبنا نؤكد أن مختار باق بالنادى الأهلى فقد علمنا من مصدر ثقة أن سعادة مدير المصلحة قال له بصريح العبارة إنه حر فى أن يبقى بناديه أو يتركه ...

اتحاد الملاكمة

عقد اتحاد الملاكمين الهواة جلسة فى مساء الخميس ١٨ ابريل الحالي . وبحث فيها فى مسألة المدربين . وقد علمنا أن الاتفاق قد تم على تعيين مدرب لمنطقة القاهرة وآخر لمنطقة الاسكندرية وقد أشيع أن مدرب القاهرة سيكون أخينا أوبالدو الذى استوطن مصر .. والبركة فى أخينا صلاح الدين .

وربما اجتمعت اللجنة الأهلية قريبا — إن لم تكن قد اجتمعت — للموافقة بصفة نهائية على مسألة المدربين .

مسألة النقاد

أثارت مسألة منع بعض النقاد من الدخول إلى المكان المخصص للمدعوين فى مباراة كأس الملك ، حكاية اتحاد النقاد ، فقرر بعض الزملاء الاجتماع وتأليف الجمعية ، وقد قيل ان التوصية قد تمت ووزعت المناصب على حضرات الزملاء بهمة ونشاط ...

وقد كان من ضمن الاعتراضات التى اعترضها الزملاء على منعهم من الدخول إلى المكان المخصص للمدعوين ان ناقداً — هو انا ولا فخر — سمح له بالدخول بينما منع الباقى من اكبر كبير إلى اصغر صغير .. واحب ان انتهز هذه الفرصة فأؤكد للزملاء أن وجودى ضمن المدعوين لم يكن بصفتى ناقداً وانما بصفتى الشخصية ... وانى حينما علمت بما تم بعد انتهاء المباراة احتججت على ذلك بكل قوة .. فلعل الزملاء يخففون من حدتهم ... حينئذ ...

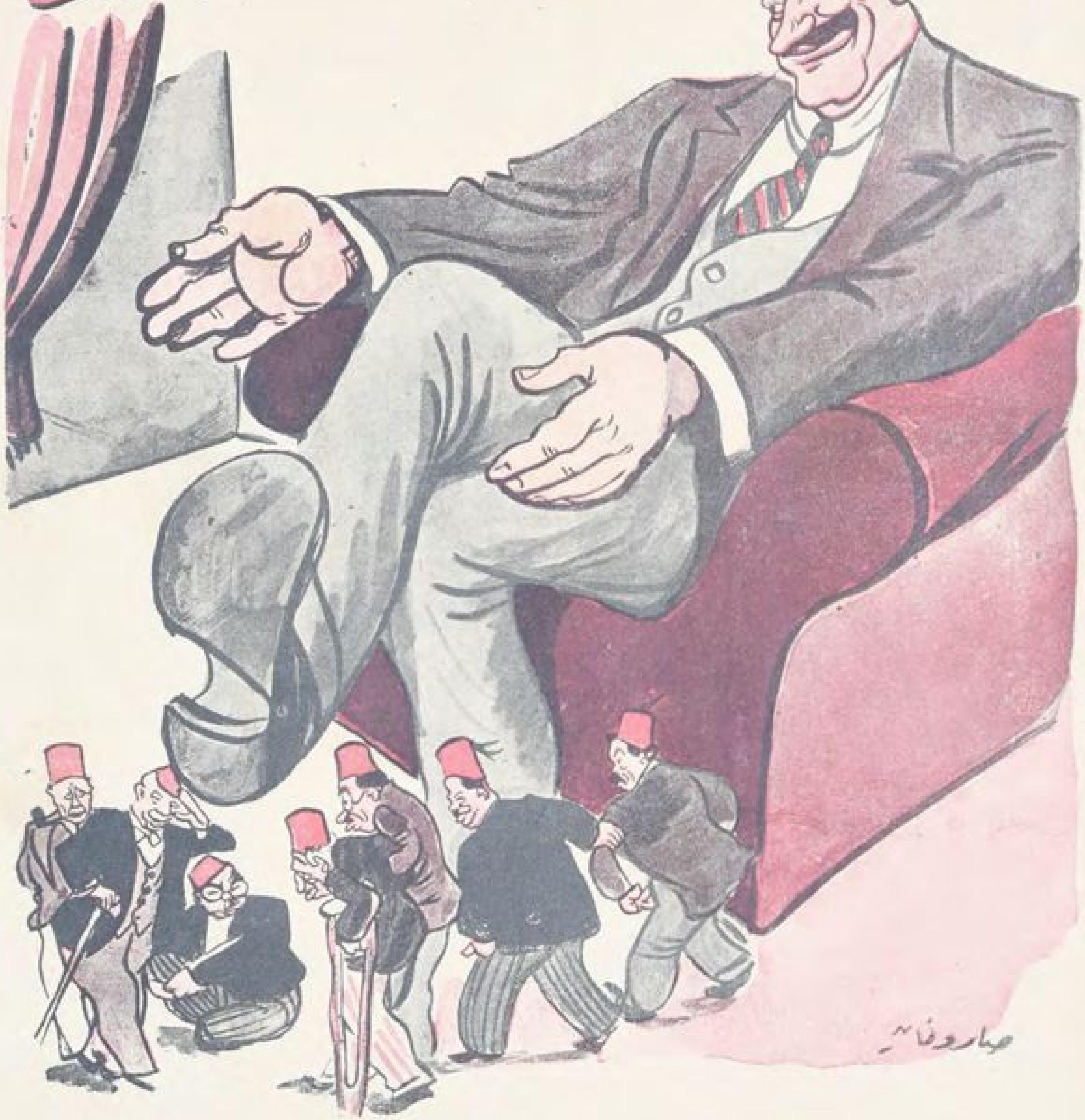
منتخب القاهرة

وقد اعترض البعض الآخر على انتخاب الأستاذ حسين حمدى لتمثيل القاهرة فى مباراة كأس الملك النهائية ووجه الاعتراض أن حسين حمدى لا يصلح ... وهذا فى الواقع غبن لحسين ... لأنه اولا مثل القاهرة فى جميع مبارياتها وثانياً لأنه اصاب اغلب اهداف الفوز فى جميع المباريات ... واخيراً كان هو اللاعب الوحيد الذى أصاب اكبر عدد من الاهداف لفريقه — الأهلى — فى جميع المباريات ...

جلال الدين الحمامصى



آخر ساعة المصورة



توحيد الجبهة ؟

(يقال ان خصوم الأمة يريدون ان يتحدوا ويؤلفوا جبهة واحدة !)

(رئيس الوفد) : ايوه ... كويس خالص ! ... انضموا كلكم فى حتة واحدة حتى يسهل سحقكم مرة واحدة ... ! !

آخر ساعة المصورة



على مهلك ...!!

(الكونستابل المصرى افندى) : حاسب يا أوسطى ! ... سوق على مهلك ..!!

رسالة شفوية

من صاحب الجلالة الملك الى اسماعيل صدقى باشا!؟





سبق لهذه المجلة ان نشرت فى أعداد سابقة خبر المذكرات التى رفعها صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا الى حضرة صاحب الجلالة الملك، وقال فى احداها ان الوزارة تسوق البلاد الى الهاوية ... وانها تمكن للوفديين . . . وأهاب بصاحب الجلالة أن يتدخل وأن يضع حداً لأعمال الوزارة !! وقلنا فى التعليق على هذه المذكرة ان هناك خطوات اتخذت لعودة صدقى باشا الى زمرة المتصلين برجال القصر، العاملين مع طائفة (غير المسئولين) ...وان صدقى باشا لم يكتب ما كتبه إلا بايعاز من جهة معينة . . .

وكان بعد ذلك ان أرسل صدقى باشا برقيته المعروفة الى جريدة التيمس، وفيها يعتب على الحكومة البريطانية تدخلها واعتداءها على تصريح ٢٨ فبراير ...

ونستطيع ان نؤكد ان هذه البرقية كتبت فى السراى ... وان ليس لاسماعيل صدقى فيها سوى فضل الامضاء !

ويدعى أصدقاء صدقى باشا أن دولته تلقى على لسان أحد موظفى السراى هذه الرسالة الشفوية من صاحب الجلالة الملك... وهى:

(لقد أنقذت العرش والبلاد فى سنة ١٩٣٠، وأنت الآن الرجل الوحيد الذى يستطيع انقاذ الموقف فى سنة ١٩٣٥ !!)

سمعنا من بعض موظفى الخاصة ان زكى الابراشى باشا ذهب عدة مرات بعد إستقالته، وبعد تعيينه فى منصب وزير مفوض إلى سراى عابدين ليلا واجتمع بسعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة المنتدب . .

وكان اجتماع الاثنين يدوم احياناً إلى ما بعد منتصف الليل .

ونود نحن ان نعتقد ان هذه الاجتماعات ليس وراءها أى مسعى أو مناورة سياسية .. وان القصد منها انما هو تلقين الف باء الادارة والاقتصاد إلى ناظر الخاصة الجديد .

***

أشارت احدى صحفنا اليومية الكبرى إلى خبر اتفاق كان معداً للتخلص من وزارة دولة توفيق نسيم باشا، واسناد رئاسة الوزارة الجديدة إلى (كبير) من كبراء الدولة !! ولكن الزميلة الكبيرة اكتفت برسم خطوط المؤامرة دون ذكر الاسماء والتفاصيل . . . .

ونقول نحن ان خصوم الوزارة كانوا يعلمون أن دولة رئيس الوزراء سوف يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك برغبات معينة يلتمس تحقيقها لكى تستطيع الوزارة المضى بالحكم.. والا استقالت الوزارة ؟

وفى مساء يوم الثلاثاء ١٦ ابريل، وفى ساعة متأخرة من الليل، شوهد خارجاً من فندق مينا هوس حضرات أصحاب السعادة زكى الابراشى باشا وإبراهيم فهمى باشا..وعبد المجيد عمر باشا وزير الأشغال والمواصلات؟ ؟

وهنا يقولون إن الرأى كان اتفق على ان يشير رجال القصر برفض رغبات توفيق نسيم باشا وبقبول استقالته .. وتكليف عبد المجيد عمر باشا مهمة تشكيل الوزارة الجديدة؟!..

اعتقاداً منهم بان عبد المجيد عمر باشا صديق للدوائر البريطانية، ومن هنا لن تبدى دار المندوب السامى اعتراضاً على رئاسته للوزارة الجديدة . . . .

ولكن تفاصيل هذا الاتفاق اتصلت فى الوقت المناسب بالوزارة وبدار المندوب السامى..

ومن هنا قوبلت هذه المناورة بمناورة أخرى .. وذلك ان توفيق نسيم باشا . وكان قد أعد مسودة مذكرته التى رفعها فيما بعد إلى جلالة الملك — رفع منها النص الخاص باستقالة الوزارة فى حالة ماذا لم تجب إلى رغباتها !! . . وا كتفى دولته بسرد الرغبات دون ذكر الاستقالة !!





مسألة الوصاية
الأمير محمد علي يسأل الانجليز هل يستطيع السفر؟!

فى النصف الأول من شهر مارس الماضى، وكان الجو السياسى يتمتع بفترة هدوء نسبي، رأت الصحف اليومية أن تجمع رأيها وتقرر على مسئوليتها أن مسألة الوصاية والقائمقامية قد وضعت نهائياً على الرف! وانبرت كل صحيفة منها تؤيد خبرها هذا بروايات تسندها الى مصادرها العليمة ببواطن الأمور ...

وكانت جرأة مخجلة أن تنفرد هذه المجلة آخرساعة وتخرج على اجماع الصحافة اليومية القوية وتقرر على مسئوليتها هى أن مسألة النيابة لم توضع على الرف ... ومن هنا قلنا على أول صفحة فى عدد رقم ٣٦ الصادر فى ١٦ مارس مانصه...(إن حديث القائمقامية لم ينته ولم يوضع على الرف. وأن هذا الخبر (خبر وضع المسألة على الرف) الذى نشرته الصحف إنما مصدره جهة واحدة ترى من المصلحة أن لايتفضل جلالة الملك بتعيين نائب له، وأن تظل الامورتسير كما هى تسيرالآن!. آومن هنا كانت ضجة فى بعض الصحف حول القائمقامية.. وكانت محاولات لاغلاق الباب قبل أن يقدم أحد على فتحه!)

هذا ما قلناه فى ١٦ مارس..

واليوم، تعود الصحف عن (قرارها) الأول الذى قالت فيه إن المسألة قد وضعت على الرف، وتخرج من ظلمة أدراجها مسألة النيابة وتطلقها على قرائها من جديد!

هل من جديد؟

ونستطيع اليوم أن نقرر أن الرأي قد انتهى الى العمل بنظام النيابة وأن البحث الآن يدور فى تنظيم الاجراءات الخاصة بالنيابة.

وهذا البحث تشترك فيه، كل من جانبها، السراى والوزارة ودار المندوب السامى.

أما السراى فقد كانت طلبت منذ بضعة أسابيع من المفوضيات المصرية فى الخارج أن تبعث اليها بكافة البيانات والتفاصيل الممكنة عن نظام الوصاية والقائمقامية بنوعيها أى سواء كانت Régence أو Lieutenance

وقد وصلتها البيانات المطلوبة.

والموظف المكلف الآن ببحث هذا الموضوع هو صاحب السعادة مراد محسن باشا.... وقد لا تكون اجتماعاته الليلية فى قصر عابدين بسعادة الابراشى باشا فى هذه الايام... قد لاتكون هذه الاجتماعات غريبة ولا بعيدة عن الموضوع!

وأما الوزارة ... فهناك ستة موظفون فى فى ادارة أقلام قضايا الحكومة قد عهد اليهم ببحث مسألة النيابة ومسألة الحكم الدستورى فى الدول ذات النظام الملكي، وقد نبه عليهم بأن هذا البحث يجب أن يظل سراً مكتوما!

الأمير محمد على

وتعذر الاشاعات اذا هى خرجت من مظاهر التكريم الخاص التى يحاط بها صاحب السمو الأمير الجليل محمد علي...

ومنها ان فخامة المندوب السامي لا يزور سموه الابسترته الرسمية ومعه ياوره الخاص — تعذر الاشاعات اذا هى رأت فى هذا كله أن النائب المنتظر هو سمو الامير الجليل...

وقد يكون الامر كذلك.

ولكن هناك من يرشح صاحب السمو الامير يوسف كمال؟

ثم سمعنا من مصدر أكيد ان صاحب السمو الامير محمد علي فى مقابلته الاخيرة مع المندوب السامى، ألمح بكياسة أثناء الحديث الى ان سموه يريد السفر قريبا الي اوروبا لتمضية فصل الصيف فيها جريا على عادته ... فهل هناك مايدعو الى تأجيل سفره؟!

فاجاب المندوب السامى بأن ليس هناك مانع من سفر الامير الجليل!

ويرى البعض فى هذا انه اذا كانت مسألة النيابة قد اتفق عليها — وهو ماتؤكده — فأن النائب ليس الامير محمد على.

صادق وهبه باشا

على أثر تعيين الابراشى باشا وزيرا مفوضا لمصر فى بروكسل، رأت الوزارة ان تنقل مراد سيد احمد باشا الي روما بدلا من صادق وهبه باشا الذى ينقل الى واشنجطون...

ولكن صادق وهبه باشا اعتذر عن الذهاب الى امريكا... والسؤال الآن هل اعتذر سعادته من تلقاء نفسه — أم انه تلقى وحياً بأن يعتذر؟!

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

جلالة الملك وعودة الوفد الى الحكم..؟!





الصحف الانجليزية لا تزال تحمل على الوفد وتتهمه بنكران الجميل وتتهمه كذلك — إن صح أن هـذه تعتبر تهمة — تتهمه بأنه قد تحالف مع القصر ... ومع الابراشى باشا ... وأن صدقي باشا نفسه قد انضم الى الوفديين ؟!

ومع ذلك فلا تزال الصحف الوفدية تحمل بالأسود والأبيض وبلغة صريحه ليس فيها غموض على الابراشى وعلى صدقى باشا فمن أين جاءت إذن الصحف الانجليزية..بهذا الاتهام؟!

يظهر أننا أمام حكاية جديدة للذئب والحمل ... وأن السياسة الانجليزية لغرض سوف تظهره الايام ، قد قررت من تلقاء نفسها هذه (التهمة) لـكى تقيم عليها سياسة معينة ضد الوفديين !!

والامر الذى أقام الصحف الانجليزية وأقعدها .. أو على الأصح الذى أقام الحكومة البريطانية ودار المندوب السامى وأقلقها هو هذه الرسالة التى بعث بها جلالة الملك الى دولة رئيس الوزراء وقد اتصل خبرها بدار المندوب فطيرتها الى لندن .

ذهب سعادة مراد محسن باشا الى دولة توفيق نسيم باشا يبلغه موافقـة جلالة الملك على رغبات الوزارة ثم يقول ما نصه : (يا باشا . . جلالة الملك بيقول لك إنه ما عندوش مانع النحاس باشا يرجع يحكم بالأغلبيه بتاعته) .

هذه هى الرسالة الملكية التى أقامت الانجليز وأقعدتهم .. وخرجوا منها بحكاية تحالف الوفد والسراى !

يقولون إن صادق وهبه باشا يتمتع بعطف وثقـة صاحب الجلالة الملك، حتى انه لايزال — بالرغم من وجوده فى السلك السياسى — لايزال يحمل لقب الأمين الأول الفخرى لجلالة الملك

...وان سعادته استطاع أثناء المدة التى قضاها فى روما أن يفوز بثقـة الأسرة المالكة الايطالية. وانه كان خير من يؤتمن على كثير من المساعى والخطـوات التى عـززت الراوبط بين مصر وإيطاليا وبين البلاط الملكي المصري والبلاط الملكى الايطالى ...

. . . وان إلى جهوده يرجع معظم الفضل فى نجاح زيارة ملك إيطاليا لمصر منذ عامين وهى الزيارة التى قامت لها الحكومة البريطانية وقعدت.

... وان صادق وهبه باشا والحالة هذه ليس من المقربين تماما الى قلب الانجليز!

... وان نقله أو مشروع نقله من روما كان بايعاز من السياسة الانجليزية ..

ولهذه الأسباب قرر سعادته — أو قرر له سواه — أن يعتذر عن ترك روما ...

فاذا كان ولا بد من إخلاء مقعده فى روما فانه يعود الى القاهرة .. ليشغل منصباً ما فى السراى !!

محمد التابعي

حسابات دائرة سيف الدين؟

اتصل بنا أن الحكومة الانجليزية قد أوعزت إلى دار المندوب السامى بأن تطلب من الجهات المصرية المسئولة بياناً مسهباً مفصلا عن حسابات دائرة سمو الأمير احمد سيف الدين، لا فى العام الاخير فقط ، ولا الحسابات فى عهد القيم الاخير فقط ، بل بياناً عن حسابات الدائرة ، والدخل والخروج منذ فرضت الوصاية والقوامة على سمو الامير المذكور !!

ولقد بحثنا تحت أى تحفظ من التحفظات الاربعـة يمكن تفسير هـذا الطلب فلم نوفق ! . . . اللهم إلا أن يكون الامير سيف الدين معتبراً فى نظر الحكومة البريطانية من الرعايا الاجانب الذين احتفظت انجلترا بحق حماية مصالحهم فى تصريح ٢٨ فبراير !





موافقة الملك على سفر الأمير فاروق



لم يعد حديث سفر الأمير فاروق الى إنجلترا مقصوراً على الصحف الأسبوعية (الماجنة) كما يسميها صديقنا الدكتور طه حسين ... فقد تسلل حديث سفر الأمير الى صفحات الصحف اليومية (الوقورة)، ورددته بعدنا فى الأسبوع الماضي.



ويبقى للصحف الأسبوعية (الماجنة) فضل السبق الى ذكر الخبر. فهناك على الأقل صحيفة (ماجنة) اسمها آخر ساعة ذكرت الخبر، لا منذ شهر أو شهرين، بل منذ أكثر من ستة شهور ... فقد قلنا على صفحة ٦ فى عدد هذه المجلة رقم ١٦ الصادر بتاريخ ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٣٤ ما نصه (من بين الرغبات التى أبداها الانجليز فى الأيام الأخيرة، رغبة فحواها أن يلتحق صاحب السمو الملكي الأمير فاروق باحدى الكليات فى انجلترا حيث يتم دراسته كما فعل صاحب الجلالة الملك غازى أيام كان لا يزال ولى عهد العراق ...) ... الى آخر ما قلناه ... منذ ستة شهور؟!

ونقول اليوم إن صاحب الجلالة الملك كان قد وافق مبدئياً على سفر ولى العهد المحبوب الى انجلترا.. ولكن، لما ثارت الحوادث الأخيرة التى انتهت الى إقصاء الابراشي باشا واستقالة الشيخ الظواهرى وإطلاق يد الوزارة، عاد صاحب الجلالة الملك وأبلغ أخيراً دار المندوب السامى أن جلالته قد عدل عن رأيه الأول وأنه لا يرى موجباً لسفر سمو الأمير الآن ...

الابراشي باشا وحكاية تعيينه ومرتبه!!

هناك اليوم اعتقاد شائع فحواه أن منصبا ما فى الخارج كان قد عرض على سعادة الابراشي باشا وأن سعادته رفضه فى أول الأمر ... ثم كان هناك شيء من الضغط على سعادته حتى قبل المنصب المذكور. وهذا كله غير صحيح. والذى حدث قبل أن يستقيل الابراشي باشا، أن إحدى الجهات كانت قد فاتحت صاحب الجلالة الملك فى استقالة الابراشي باشا وتعيينه فى منصب ما فى خارج القطر... وكان أن استقال الابراشي باشا ... ولكن جلالة الملك لم يعرض على سعادة ناظر الخاصة السابق أى منصب آخر. فلم يكن هناك إذن رفض من جانب الابراشي باشا. لأنه لم يكن هناك عرض لمنصب ما.



ثم كان بعد ذلك ما عرفه القراء.. وعرضت الوزارة على الابراشي باشا أن يعين وزير المصر فى بروكسل. وقبل الباشا المنصب المعروض.. ولم يشترط سوى شرط واحد هو أن لا تنقص جملة مرتبه وبدل التمثيل عن ٣٨٠٠ جنيه.



إمتعاض؟!

نشرت الصحف صورة الكتاب الملكي الكريم الذى ارسله صاحب الجلالة الملك الى سعادة زكي الابراشي باشا يبلغه فيه قبول استقالته...

ومما جاء فى الكتاب الملكي المذكور ان الاستقالة قد قبلت (بناء على طلبكم).. ثم تفضل صاحب الجلالة وشكر ناظر الخاصة على (خدماته العظيمة).

ولقد عمل الابراشي باشا من جانبه على نشر هذا الخطاب بأوسع طرق النشر، وكان ان امتعضت دار المندوب السامى واعتبرت الامر (مظاهرة) ضدها بالذات؟!

وفى مقابلة أخيرة لفخامة سير ميلز لامبسون مع دولة نسيم باشا.. تحدث فخامته عن هذه (المظاهرة) ثم سأل دولة رئيس الديوان الملكي عن حقيقة مسألة المكافأة الماليه التى تفضل بها جلالة الملك على الابراشي باشا والتى رددت خبرها الصحف، فقال نسيم باشا ان المبلغ الذى ذكرته الصحف مبالغ فيه.. وعلى كل حال فهذه مسألة خصوصية تتعلق بمقام صاحب الجلالة ولا شأن لاحد بها!!

جلالة الملكة

تشرفت بعض صاحبات السمو الاميرات بمقابلة جلالة الملكة عقب خروج الابراشي باشا وتحدثن امام جلالتها عن ابتهاج الشعب لسقوط الابراشي، فابتسمت جلالة الملكة وقالت: ليس الشعب وحده هو الذى تنفس الصعداء لخروج هذا الرجل من السراى...



البغبغان الجديد في حديقة الحيوانات!...

الابراشي باشا يستحق المكافأة ؟





نشرنا نحن وبعض الزميلات خبر المكافأة المالية السخية التي منحها جلالة الملك لسعادة ناظر الخاصة بمناسبة استقالته من منصبه . . . وقلنا انها عشرة آلاف جنيه ، وقالت زميلات انها ستة آلاف جنيه فقط .

ولقد كان أمر هذه المكافأة موضوع الحديث والتعليق هنا وفى صحف لندن ، وقيل إن دار المندوب السامى — وهي تعد نفسها المسئولة أولا وأخيراً عن اقصاء الابراشي باشا — قيل انها لم تنظر بعين الارتياح الى منح الابراشي باشا المكافأة المذكورة .

ولكن رجال القصر يقولون ان المكافأة المذكورة كانت أمراً يقضي به العدل والانصاف ، وان سيد البلاد خير من يلبي دواعى العدل والانصاف ...

... وان الابراشي باشا تولى نظارة الخاصة منذ أقل من عشر سنوات وجميع الاملاك الخصوصية الملكية لا تزيد قيمتها عن مليون جنيه واحد فاستطاع سعادته بحذقه ومهارته وبطرق الاقتصاد التي اتبعها ان ينمى هذه الاملاك وأن يحسنها وأن يضيف اليها أملاكا جديدة حتى أصبحت الاملاك الخصوصية اليوم تساوى على أقل تقدير أربعة ملايين جنيه ، وهذا بخلاف المبالغ الطائلة التي وفرها سعادته والمودعة اليوم في عدة بنوك فى مصر وفى الخارج ، ويقدرونها بنحو مليونين من الجنيهات ... فهل هناك اذن ما يوجب الحديث والتعليق على مكافأة ناظر الخاصة السابق بعشرة أو بستة آلاف جنيه ... وجهوده فى خدمة مولاه كما عرفت ؟

شيخ الأزهر ومدير الجامعة ومقابلة الملك

عرف القراء مما نشرته الصحف اليوم فقط ، ومما نشرناه نحن فى اكثر من مناسبة ان عودة الاستاذ المراغي الى مشيخة الازهر والاستاذ لطفي السيد بك الى منصبه القديم في الجامعة لم تكن من الأمور السهلة .. وان صاحب الجلالة كان يعارض فى أول الأمر فى عودتهما ..

ولقد جرت العادة أن يتشرف كبار الموظفين عند تعيينهم فى مناصبهم بمقابلة جلالة الملك ورفع آيات الشكر اليه على تفضله بتعيينهم فى مناصبهم المذكورة ... فهل يحظى بهذا الشرف شيخ الازهر الجديد وزميله مدير الجامعة ؟ يقول أحد موظفى القصر أن الظروف التي تم فيها هذا التعيين ليست ظروفا طبيعية . . . وانه شخصياً يرى من الصواب أن لا يلتمس الاثنان شرف المقابلة الملكية الآن !





ولكن دولة رئيس الوزراء يرى غير هذا الرأى ويعتقد ان صاحب الجلالة الملك سوف يستقبل الاثنين !

باختصار ... !

يقال ان مستر كين بويد مدير الادارة الاوربية بوزارة الداخلية ليس متحمساً تماماً للسياسة البريطانية الجديدة التي ينفذها سير مايلز لامبسون والتي عنوانها على حد ما يقولون (التقرب إلى الشعب المصري) !

ويقال إن الخلاف فى الرأى بين مستر كين بويد وفخامة المندوب السامى لم يعد سرا مجهولا ... وان المنتظر ان يترك مستر كين بويد خدمة الحكومة المصرية ... وان يحل محله مستر هاملتون .

***

عرف القراء مما نشرته الصحف ان السراي كانت استدعت الشيخ الظواهرى بالتليفون . . . وانهم ابلغوه عند وصوله ان استقالته مرغوب فيها ، فقدمها اثناء وجوده فى القصر ...

ولكن الذى لم تذكره الصحف ان فضيلته استدعي قبل خروجه من قصر القبة لمقابلة جلالة الملك ...

ويقول صاحب الفضيلة إن جلالة الملك تعطف وقال له ما معناه ان الظروف قد اقتضت خروجه من منصبه وان جلالته كان يود أن لا يحرم الاسلام من خدمات فضيلته !

* * *

اصبح فى حكم المقرر انشاء مفوضية لمصر فى كابول عاصمة الأفغانستان . . .

فهل ينقل اليها سعادة الابراشي باشا ؟

وبمناسبة ذكر سعادته نقول إنه منذ استقالته حتي اليوم — الثلاثاء — قد تشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك ثلاث مرات فى قصر القبة .



ثمن الصلح ؟

(تعتبر عودة الاستاذ المراغى الى الازهر . ولطفي السيد بك الى الجامعة خطوه فى سبيل ارضاء حزب الاحرار الدستوريين !!)

(محمد محمود باشا) : لأ ... مش كفاية ! ... لازم دولتك تشوف لنا كمان وظيفه لخشبه باشا ...

اشاعات !.. بين القاهرة وروما ولندن !





لا تزال الاشاعات تجرى وتنهب أعمدة الصحف ... وكلها مجمعة على أننا لم نشهد بعد الفصل الأخير من الرواية التى رفع عنها الستار في شهر سبتمبر الماضي ، ولا يزال (أبطالها) يحتلون المسرح والأنوار حتى اليوم .

بل ويقال إن الحوادث الآتية هى أعظم وأشد خطورة مما جرى حتى الآن .

والمعروف الآن ان الحكومة البريطانية قد قررت سياسة وعهدت بتنفيذها الى ممثلها فى مصر سير مايلز لامبسون ، وان فخامته لا يعرف فى سياسته طريقة (أنصاف الحلول) ... كما انه لا يقيم وزنا كبيراً لحسن الذوق واللين .

ومن هنا كان هذا الصراع العنيف الذى شهدناه حينا وأحسسنا وجوده الخفى حينا آخر ، وهو صراع بين جهة ألف وجهة باء ... وأرجع أنت الى دفتر الرموز وابحث عن معنى ألف ومعنى باء !

ويقال اخيراً أن المواصلات التليفونية مستمرة فى هذه الأيام بين احدى الجهات في القاهرة وبين القصر الملكى فى روما . . لكي يتدخل جلالة ملك ايطاليا بصفته الشخصية لدى جلالة الملك جورج الخامس .. ولو بالتليفون . والقصد من هذه الوساطة هو أن ترسل حكومة لندن إلى ممثلها فى مصر وتشير عليه بالتريث..ومراعاة العواطف وقواعد الذوق الجميل !

وزيران جديدان ... فى لندن والقاهرة !!

لم يبق هناك أى شك في أن حسن بك صبرى سوف يعود الى القاهرة بدعوة من حكومة مصر يستريح بعدها من عناء مناهضة الحكومة التى عينته وزيراً مفوضاً لها فى لندن ... ويستريح معه بفبغائه المعروف !

وقد أصبح فى حكم المقرر تقريبا أن يعين سعادة عزيز باشا عزت مكان حسن بك صبرى ! على أن يتولي وزارة الخارجية صاحب المعالي احمد مدحت يكن باشا .

والذى نعجب له أن بعض الوزراء الحاليين كانوا يميلون الى «التطرشه» على حكاية حسن بك صبرى والصهينة عن استدعائه ، لولا أن سير مايلز لامبسون صرح لرئيس الوزارة بأن الحكومة الأنجليزية لا تعارض فى أن تستدعى الحكومة المصرية وزيرها المفوض من لندن..





ومعنى هذا في لغة السياسة: شيلوه الآن .!!

وقد كان . . .

اجتماع سياسى

ينوى دولة صدقي باشا أن يدعو معارضى الوزارة الحاضرة إلى عقد اجتماع يخطب فيه دولته عن الوزارة وتصرفاتها الضارة بالبلاد ..! ويقول دولة المضروب أن لديه وثائق هامة سوف ينشرها فى طول البلاد وعرضها . . !

الست عاوزه ...

يؤكدون أنه منذ أنشىء ديوان الخاصة الملكية لم يقع حادث اختلاس واحد الا فى عهد الابراشى باشا ..

وقد حدث أن متعهدا من الموردين للخاصة الملكية ضبط مختلساً لمبالغ وكميات مما عهد اليه بتوريده ، فانصرفت نية ولاة الأمور فى الخاصة الى تقديم الرجل الى القضاء .

وسمع الرجل بالخبر فوقف يصيح في مكان عام :

— يودونى النيابة ... أنا عاوز أروح فى داهيه معاهم . . أعمل أيه يا اخواتى إذا كانت حرم فلان ما يخلصش لها طلبات... أجيب منين أمّال . . !

ولما كانت حرم فلان المذكورة أعلاه هى زوجة موظف كبير معروف فقد صرف النظر عن تقديم المتعهد للقضاء ، وا كتفى بشطب اسمه من قائمة المتعهدين وهكذا كفى على الخبر ماجور . !

هيبة بريطانيا

قال مستر كين بويد لصحفى انجليزى أن سياسة سير مايلز لامبسون تتلخص فى ثلاث كلمات : « اعادة هيبة بريطانيا » ؟!



وزير مصر المفوض فى بروكسل يسافر ليتولى أعمال منصبه ؟!



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون

مساعد رئيس تحرير جريدة الأجبشيان غازيت

نحن ناس — ولا فخر — كانا إحساس وذوق ، ومن جهة الحياء والخجل فهذا شيء في الدم ، وعلى هذا فنحن لا نود أن نكون كفتوات الافراح ، نحيل زفة العروس الى مأتم ونعكر صفو المزاج في الساعة التي صفت فيها النفوس ..؟

ومنذ هبطت مصر ياصاحب الفخامة ، وأنت تجاهر الناس بأنك صديق لمصر والمصريين ، وأن قرة عينك هي أن يتم الاتفاق بين الأمتين على أساس المودة والصفاء ، ثم كان هذا النشاط الذى أبديتموه منذ أيام في معونة الوزارة النسيمية ، وكان لهذا النشاط أثره الواضح لكل ذى عينين .

ونود أن نفهم ، اذا كنتم كما تجاهرون تسمون الى صداقة مصر وترومون خدمة حقوقها وتقدير كرامتها ، فهل تتفق هذه الصداقة مع تلك الحملات ذات المعاني التي قامت بها الصحف الانجليزية المحلية في هذا الوقت ضد الوفد والوفديين ؟

كيف يمكن الجمع بين الصداقة الخالصة للشعب المصرى ، وبين حملات الصحف الانجليزية المحلية ضد الوفد الذى يمثل هذا الشعب المصري ، وكيف وهذه الصحف الانجليزية المحلية لا تكتب سطراً إلا بوحي من الدار ، ولا تقول عن الأبيض إنه أسود كالفحم إلا بعد أن تتلقى الفتوى من الدار نفسها وعليها طابع الايعاز !

ان كنتم مخلصين يافخامة المندوب في تقدير صداقة الشعب المصرى كما تجاهرون ، فالشعب المصرى هو الوفد .. اما اذا كان هناك لغز يخفى على عقولنا ادراكه فعليك يا صاحب الفخامة أن تحله ، ولك اشتراك سنتين في هذه المجلة مجانا ولوجه الله !

***

حضرة المحترم مدير حديقة الحيوانات

زرت حديقة الحيوانات منذ اسبوعين ، فوجدت قسم الببغاوات ناقصا ، وقد لاتصدق انى حزنت على هذا النقص ، الى أن شاء الله أن تفكر الوزارة في استدعاء الببغاوين الكريمين من لندن .. حسن بك صبري وزميله اياه المفضال !

لقد وجب يا حضرة المحترم أن تحمد الله وتشكر فضله ، فانهما ببغاوان نادران ، ليس في الدنيا كلها ثالث لهما ، ورجائي إليك أن توصي من اليوم على قفصين من أجود صنف ، ولتفسح لهما مكانا في الصدر ، فانهما قد ربيا على الرفاهية في (بيوت هاوس) ولكن عبارة التعريف بخط جميل (ببغاوان نادران أحداهما الى الحديقة توفيق نسيم في سنة ١٩٣٥)

واذا كان الدخول الى قسم التماثيل بلا بقرش تعريفة ، فضع لقسم الببغاوات رسما مضاعفا ، وسوف ترى أن المصريين جميعا يسرون بالفرجة على هذين البيغاوين الذين استطاعا أن يعلما الشعب الانجليزى البارد في شهرين اثنين كيف يكون ضيق الصدر وكيف تكون دوشة الدماغ !

***

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

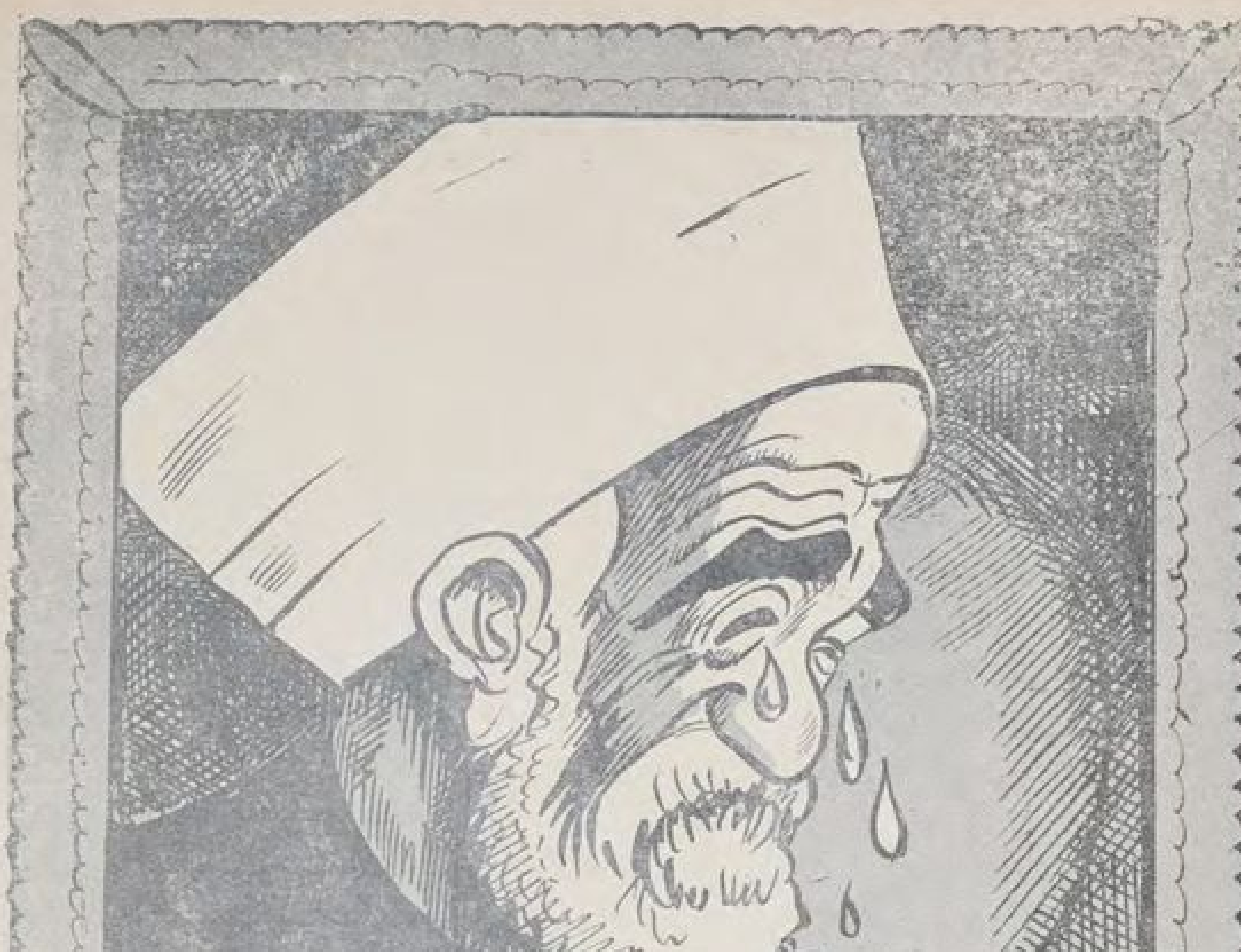
طرف الاستاذ السيد حبيب بار الانجلو — مصر

قالوا انك احتججت في التيمس ومعك ستة من الدلاديل ، على ما سميته اعتداء على عفاف تصريح ٢٨ فبراير من تدخل الانجليز في شئون مصر ، ونحن معك في ان أى تدخل من الانجليز غير جائز وانه يستحق الاحتجاج الشديد ، ولكن اذا كان لكل فرد من الأربعة عشر مليونا حق الاحتجاج ... فان هذا الحق ليس لك !

انت ياباشا منذ خلقك الله ، تسعى بيديك واسنانك وراء تدخل الانجليز في مصر ، ومذكرتك إلى اللورد لويد في سنة ١٩٢٨ مازال حية وقادرة على أن تصفع من لا يستحى فينكر وجودها . وفى عهد وزارتك كنت تكاد تحلف بالطلاق والعتاق وجميع ايمان المسلمين والنصارى واليهود ، على سير برسي لورين لكى يتدخل في شئون مصر ، فاذا تعفف مرة عن التدخل كنت تغضب وتصيبك الحمى وتضع بدنك رهن إشارة الأطباء !



وختاما سلامنا إلى الذين يستحون والذين يغمضون عيونهم على حصوة ملح .. أو على حفنة من التراب .



آخر صورة

رأى فضيلة الشيخ الظواهرى ان يهدى صورته الى نفر من علماء الازهر بمناسبة استقالته ... وقد أهدانا فضيلته نحن أيضا هذه الصورة الذى ننشرها مع الشكر !!



ذهب سعادة شوقي باشا وكيل الديوان العالي الملكي الى صاحب الدولة رئيس الوزراء وأبلغه أن جلالة الملك قد قبل استقالة الشيخ الظواهري وتفضل بالموافقة على تعيين الشيخ المراغي ...

وهنا اختلفت بعض الصحف اليومية في ما اذا كانت هذه المقابلة قد دامت دقيقتين فقط أم ثلاث دقائق ؟!

واخرجت كل جريدة ساعتها وامرّت على أن المدة التي ذكرتها هي الصحيحة . . .

وكل هذا للحقيقة وللتاريخ !

« وللحقيقة والتاريخ » نذكر نحن أيضا انه جرت العادة عندما يدخل زائر على دولة رئيس الوزارة ... أن تدخل وراءه القهوة مباشرة ، حتى لايكاد الزائر يأخذ مجلسه إلا وفراش الرئاسة يقدم اليه قدح القهوة التقليدي .!

أما في هذه المرة فقد دخل شوقي باشا.. وظل واقفا وهو يبلغ دولة رئيس الوزارة الرسالة الملكية التي يحملها ...

... ودخل الفراش يحمل قدح القهوة، ولما رأى الزائر واقفا ، انتظر حتى يجلس قبل أن يقدم اليه القهوة ...

ولكن الزائر لم يجلس، كما أن دولة الباشا لم يدعه للجلوس ، بل أكتفى دولته



بالاصغاء الى شوقي باشا ...ثم رد عليه زغرته بزغرة أحسن منها ...

وانتهت المقابلة . . . وتحرك شوقي باشا نحو باب الخروج ...

وهنا فقط... وبد شوقي باشا على الباب قال نسيم باشا :

— القهوة ياباشا ...

والتفت شوقي باشا وأرسل زغرة ثانية وخرج دون أن يشرب القهوة أو يجيب !

* * *



في يوم الاحد الأسبق الموافق ٢١ ابريل ، أرسل فخامة المندوب السامي واستدعى دولة رئيس الديوان الملكي زيور باشا وقال له إن الحكومة البريطانية تشير بتعيين زكي الابراشي باشا وزيراً مفوضاً لمصر في الخارج ... وأن فخامته يريد أن يعرف الرد في اليوم التالي ؟

... ... في اليوم التالي ما بين الساعة الثانية ونصف والساعة الثالثة بعد الظهر !

هكذا حدد المندوب السامي موعد الرد ؟!

وقال زيور باشا انه سوف يحاول أن يعود بالرد في الموعد المذكور .

ويظهر أن لفظ (يحاول) لم يعجب فخامة سير مايلز لأنه عاد وكرر الطلب مرة ثانية وختمه بقوله انه حريص على أن يتلقى الرد بالقبول في الموعد المضروب ...

والمصري أفندي يقدم أصدق التعازي ... ويلعن الزمان والمكان وخصوصا انقلاب سنة ١٩٣٠ لانه السبب في كل ما نراه اليوم .

* * *

أقام سير فرانك واطسون في الاسبوع الماضي حفلة شاي دعا اليها دولة رئيس الوزراء ونفرا من الوزراء الحاليين والسابقين...

ومن بين (السابقين) سعادة القيسي باشا الذي كان في الاسابيع الاخيرة يقوم بوظيفة رئيس أركان حرب لتنفيذ مؤامرات اسقاط الوزارة ...

وأقبل على الحفلة توفيق نسيم باشا ... ويظهر أن دولته لم يرق له الجلوس إلا حول المائدة التي كان يجلس امامها سعادة القيسي باشا..

وجلس الاثنان معا يتناولان الشاي ... وسمع الجالسون بجوارهما ، سمعوا القيسي باشا يدعو بالنجاح والتوفيق لدولة رئيس الوزراء ؟!

وسمعوا رئيس الوزراء يشكر القيسي باشا على عواطفه ويقول له : (بارك الله فيك) !!

وسمعنا نحن الملائكة وهي تسجلها حسنة في دفتر الحسنات لعبد الله محمد توفيق نسيم لأنه استطاع أن يمكر بالقيسي وأن يبادله ابتسامة صفراء بابتسامة صفراء !!




فخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
مصر
تليفون ١٧٣ ، تليفون ٤٤٢٥٧



الأمير محمد عبد المنعم

خرج صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم فى صباح يوم شم النسيم الى ناحية الأهرام ومعه نفر من أصدقائه الأجانب ...

وتناول الجميع الطعام الفاخر الذى قدمه لهم سمو الأمير ... وقد كان هذا الطعام « فسيخ محلاوى » فقط لاغير ... أحاطت به أنواع البصل الأخضر والكرات!

وأكل المدعوون هنيئاً وتكرعوا الفسيخ مريئاً.. وعادوا من نزهتهم الى أقرب طبيب!

ومن هذا تدرك أن الأمراء مثل بقية أفراد الشعب، يميلون الى « الزمزمة » من وقت الي آخر ... وكل الفرق بينك وبينهم، أنك تشترى الفسيخ من بائع فى الطريق ... وأما أصحاب السمو فيشترون الفسيخ من «لاباس» أو « فلوران » !

وأما من جهة رائحـــة الفم ... وقوة التكريعة ... فكن واثقاً أن لا فرق هنالك مطلقاً فى هذه المسألة بينك وبين الأمراء !!

... بل ربما كانت تكريعة الأمراء ... أميرة التكاريع !

الغازى ..

وفى مساء يوم الأحد الماضى — أى ليلة شم النسيم — أقامت الآنسات والسيدات كريمات صاحب المعالى الغازى توفيق رفعت باشا حفلة ساهرة حضرها فريق من بنات الذوات ومن بنات الأيه ...

ورقصت الحــاضرات على نغمات « الجرامفون » ، وقامت الآنسة عين الحياة

أخبار صغيرة

لازمت السيدة سهير العابد فراشها طول الاسبوع الماضى ويقول الاطباء الاخصائيون إن مرضها يرجع إلى اطلاعها على الجرائد السورية التى وصلت بالبريد الاخير.

***

عقد قران كريمة الوجيه حسن المديسى على الوجيه حسين محسب نجل محمود بك محسب ...

وقد أهدى محمد بك محسب صاحب لليون فرنك إلى العروسين هدية ثمينة .

***

خطب الوجيه حمادة الطرابلسى ابنة أحد أصحاب ألوف الافدنة عقبال الحبايب..

وسوف يسافر هو وعروسه ـ بعد عقد القران ـ إلي أوروبا لرفع رأس مصر عاليا ... طبعا فى الحلال !

***

أقام معالى اسماعيل سري باشا آدم حفلة غـداء يوم الجمعة الماضى دعا اليها أحفاده وأولاد أحفاده ... وأهل الحته بمناسبة شفائه من مرض ألم به ولم يعى نطس الاطباء، ولا حاجة خلافاً للاصول والتقاليد

***

خطب الدكتور شمس الدين طراف وكيل نيابة محكمة مصر المختلطة الآنسة سعاد كريمة علي باك عزت. وقد أهداها خاتما بفص كبير. لايزال أهل الخطيبة حائرين فى هل هو من الماس الاصلى أم من الماس الويرا !!

رفعت برقصة جديدة إسمها « الكونتنتال » .. وهنا أقبل معالى الغازى يبرم شواربه إعجاباً وتفرى بالآنسات كريماته وحفيداته !...

ودارت عيناه تسأل الحاضرات : هل فى البلد كلها من أنجب مثله أكباداً ترقص الرومبا والكاريوكا والكونتنتال ؟

وتقدم معاليه من كريمته الآنسة عين الحياة يسألها أن تسمح له برقصة ، ولكنها اعتذرت بأن جميع الرقصات محجوزة... ثم مالت على أبيها تسأله : لماذا لم تبكر بالحضور يا شيرى ؟

واعتذر معالى شيرى بأنه كان فى مكتبه يشتغل ببعض شئون المجمع اللغوى ...

والمفهوم أن معاليه كان يبحث عن مصدر كلمة « بوه » والفرق بينها وبين شقيقتها « أبوه ! »

ودار الرقص من جديد.. وتنبه الحاضرون الى أن معالى الباشا غير موجود ... وتفرقوا يبحثون عنه فى غرف الدار وتحت المقاعد وخلف الأبواب ... فلم يجدوه !

واشتد الفزع ، وكاد قسم شبرا يتلقى إشارة عن (اختفاء غازي ووزير سابق خرج من منزله مساء وهو مرتد سترة بونجور فمن يجده يدل عليه أهله وله الأجر والثواب) ..

... لولا أن صعد أحدهم الى سطح الدار فوجد الغازى مستغرقا فى النوم !

وتبين بعدها أن معاليه كان قد صعد الى السطوح ليشم النسيم فغلبه النعاس !

خطوبة

خطب الوجيه سامح موسى نجل محمد

بك موسى عضو الهيئة الوفدية والسيدة رئيفة هانم موسى وكيلة اللجنة السعدية للسيدات، خطب حضرته الآنسة توتو فيظى صغرى كريمات حسن بك فيظى. وقد تمت فعلا قراءة الفاتحة والذى منه، ولكن الوجيه سامح ما زال يبحث فى محلات لانس وكرامر عن شبكة تليق بالمقام!

والعريس وحيد والديه اللذين يملكان — عقبالك — ألفى فدان فى مديرية المنيا، وقد حصل حضرته من لندن على شهادة B.S.C فى الاقتصاد السياسى وقضى فى انجلترا سبع سنوات رفع فيها رأس مصر عاليا وخصوصا فى ازقة وحوارى بيكاديللى!

والعروس من أجمل بنات الذوات وهى تجيد التنس والفرنسية وجميع أنواع الرقص — ماعدا الرقص البلدى طبعا — وقد أهداها خطيبها بمناسبة شم النسيم بيضة من الشوكلاته بحجم جسم الانسان... من غير مبالغة!...

والله زمانه!!

بعد ظهر يوم الأحد الماضى ذهبت السيدة قوت القلوب الدمرداشية ومعها وصيفتها الأجنبية الى حلوان لتهنئة الأستاذ الاكبر الشيخ المراغى بعودته الى الأزهر.

وكانت السيدة ترتدى عباءة سوداء من الحرير المزركش وقد وضعت على وجهها «برقعاً» من الحرير الأبيض الذى اختفى — البرقع طبعا — من على وجوه سيدات الذوات.

والسيدة قوت القلوب — على فكرة — على جانب عظيم من الجمال لولا أنها اضطرت الى «تخسيس» نفسها فنقصت فى ثلاثة شهور حوالى خمسين كيلوجرام تحت النقص لا الزيادة!

عودة الحجاج

عادت فى يوم الاثنين الماضى صاحبة العصمة المحسنة الكبيرة السيدة حفيظة هانم الألفية من الحجاز بعد أن أدت فريضة الحج ثم زارت بيت المقدس يصحبها الوجيه يعقوب بك عبد الوهاب.

وقد استقبل عصمتها على رصيف محطة القاهرة لفيف كبير من العظماء وسيدات الأسر الكريمة مهنئين بسلامة الوصول.

ثم سارت سيارتها ووراءها رتل كبير من السيارات الى سراياها بشارع منصور — وقد كانت مزدانه بالأنوار الكهربائية والاعلام — حيث أقيم سرداق فخم لاستقبال المهنئين.

وقد وزعت عصمتها خمسمائة جنيه على الفقراء، ونحرت الذبائح ووزعت على الفقراء الهدايا والصدقات ودامت الحفلة إلى ما بعد منتصف الليل.



الرئيس الجليل

لم يخلق الله بعد من يستطيع ان يضحك على ... هذا الذقن !

الابراشي؟

الرجل الذي خرج من مصر رغم انفه!

منذ اكثر من عام كتب صاحب هذه المجلة ، في مجلة أخرى ، يقول إن الانجليز قد تبرموا بالابراشي باشا وتصرفاته وأنهم يسعون الى إبعاده عن منصبه كناظر للخاصة الملكية مع ترحيله الى منصب في خارج القطر حتى لا يتمكن من اللعب بذيله بعد أن يحال الى المعاش . . . !

وكانت نبوءة ... أو براعة استنتاج، سمها ما شئت ، ولكنها تحققت بحذافيرها على كل حال ، واستحق الزميل صاحب آخر ساعة « الحلاوة » ولو بعد الاوان ..!

ونعود الى الابراشي باشا . . الرجل الذى لبث خلال الخمس السنوات الاخيرة قابضاً على عنق الحكومة ووزراء الدولة يحركهم كما يشاء ، والذي بقي كابوساً ثقيلا على صدر الامة الي أن أزاحه الله .



(محمد زكى الابراشى باشا)

وقد يعجب القارى، إذ يعلم أن الابراشي باشا الذي ناهض الامة وسلطان الامة ودستور الامة كل هذه السنوات.. كان فى سنة ١٩١٩ عضواً فى لجنة الموظفين التى قررت الاضراب احتجاجاً على السياسة الانجليزية ، والمطالبة بالحرية والاستقلال ... ويزيد العجب حينما نقول إن المغفور له سعد باشا زغلول هو أول من اكتشف ذكاء الابراشي وكفاءته فلما تولت الوزارة السعدية الحكم عيّن الابراشي باشا وكيلا مساعداً لوزارة الداخلية . . وقفز بعدها الى وكالة الاوقاف والمالية و . . .

واتصل الابراشي باشا بالسراى عقب سقوط وزارة سعد باشا ، وعين فى ديسمبر سنة ١٩٢٧ ناظراً للخاصة ... ومنذ ذلك اليوم بدأ نجم الابراشى فى الصعود وأعلن الحرب الخفية على مواطنيه ... !

***

ولعل الظاهرة الكبرى فى تصرفات الابراشى باشا منذ أن تولى نظارة الخاصة ، هي الاقتصاد الشديد ، والدقة فى جمع المليم فوق المليم .

وقد انتقل هذا الاقتصاد أو الشح من ادارته للخاصة الى ادارته هو الخاصة به ، واذا كان الموظف حرف ج يستحى أن يساوم الترزى فى أجرة تفصيل البدلة بالتقسيط فان سعادة ناظر الخاصة كان لايدفع أجرة لتفصيل بدلته أكثر من مائة وثمانين قرشا ولو خبط الترزى رأسه فى الحيط .

وسوف يأتى يوم يحاول فيه المؤرخون أن يذكروا اسم واحد تناول طعام الغداء أو العشاء مدعوا فى بيت الابراشى باشا فلا يجدون .. . ذلك أن سعادته لايدعو أحداً الى تناول الطعام عنده مطلقا ، وحتى بواب البيت قد اشترط فى « عقد استخدامه » أن الماهية وقدرها ٢٠٠٠ مليم يدخل فيها الأكل والشرب.. ومن هنا استباح البواب لنفسه أن ينزل ضيفاً دائما على جيران الباشا القريبين..!

***

ويقيم الباشا فى بيت أنيق بالدقي ولديه ، صدق أولا تصدق ، طاهى يتقاضى مرتبا شهريا ضخما يبلغ ١٥٠٠ مليم فى الشهر لا فى العام كما قد يتبادر الى بعض الأذهان .

ويقوم الطاهي المذكور بمهمة شاقة أخرى غير الطهى على أحدث الطرق الاقتصادية المعروفة والمجهولة .. فهو أيضا سائق سيارة الباشا



(... الى بروكسل رغم أنفه)

التي أكل عليها الدهر وشرب و... ركب..!

وفي الصيف يهجر الباشا بيت الدق ويسافر الى الاسكندرية حيث ينزل مع اسرته في « سلاملك » ملحق بسراى المنتزه . . . مجانا طبعا .. !

ومع أنه من حق ناظر الخاصة أن يركب السيارات الملكية « الرولز رويس » فقد كان الابراشي باشا يؤثر أحدى سيارات الفورد التي يأنف من ركوبها صغار الموظفين.. وذلك رغبة منه في اقتصاد الفرق بين ماتستهلكه السيارتان من البنزين .

* * *

ويستيقظ ناظر الخاصة، أو كان يستيقظ، في الساعة الخامسة عادة ويبدأ العمل في الخامسة والنصف ... ويتناول غداءه في مكتبه بديوان الخاصة وكذلك العشاء ، وقد لايعود الى بيته الا بعد منتصف الليل .

وكانت طريقة العمل ، تحت إدارة الابراشي باشا تقوم على الارهاب أولا وقبل كل شيء ...

ولهذا الأرهاب ضحايا عديدون . . .

وواحد من هؤلاء الضحايا كان مدرساً بمدرسة بنبا قادن التابعة للخاصة ، وقد أصيب من الارهاب بالجنون وحمل الى مستشفى المجاذيب ولايزال به حتى الآن ... وقد رفته الباشا بعد أن أصيب المسكين بالجنون ... دون مكافأة أو معاش !

وهناك موظف آخر يعيش الآن نصف ميت إذ أورثه أرهاب ناظر الخاصة داء الشلل . . . !

* * *

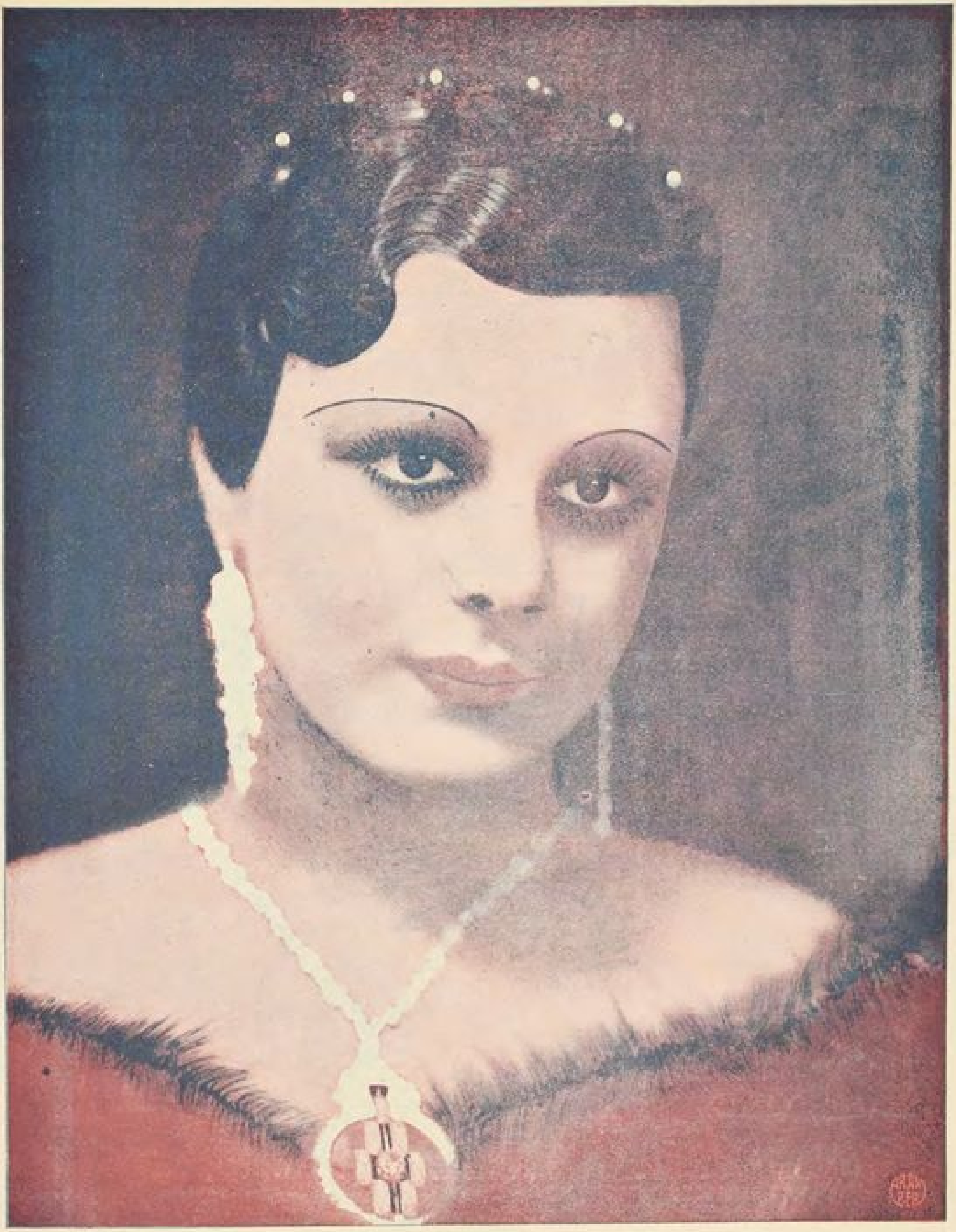
وقلّ أن كان الابراشي باشا يري مبتسما، اللهم إلا ابتسامته التمثيلية التي كان يتكلفها كلما التقط صورته المصورون ... وقلّ أيضاً أن كان سعادته يشهد مجلس بهجة أوسرور..

حدث في سنة ١٩٣٣، أيام حكم صدقي - ابراشي، أن دعى ناظر الخاصة ورئيس الوزارة وبعض الوزراء الى حفلة خاصة في دار إحدى غانيات الاسكندرية المعروفات ، وأديرت الكئوس ولكن الابراشي باشا رفض أن يحتسي شيئاً لأنه لم يتناول الخمر في حياته مطلقاً ..

وأصرّ الحاضرون وتشددت السيدات في الالحاح ورشف الابراشي رشفة .. فأغمى عليه وحقنه الدكتور الشوربجي بالكافور حتى يفيق ....!!

* * *

هذه كلمة موجزة عن الرجل الذى عين وزيرا مفوضا في بروكسل رغم أنفه !!



السيدة أمينة هانم البارودى حفيدة رب السيف والقلم المرحوم سامي باشا البارودى ... وقد تزوجت فى الشهر الماضى من الوجيه مختار العابد نجل فخامة رئيس الجمهورية السورية

(تصوير الفوتوغرافي ارمان — ميدان سوارس مصر)

الشيوخ والنواب السعديون يرفضون اعتماد اللبحة المحددة

فى تاريخ مصر السياسى الحديث ، وخاصة بعد الثورة ، وقعت بضعة أزمات سياسية بين القصر والوزارات المختلفة ولكن هذه الأزمات كانت تداوى أو تغطى فى الوقت المناسب ، وإن كان بعضها كان يخرج من أبواب القصر وتطوف أخباره فى الشوارع والميادين ! ...

وقد جرى العرف على أنه اذا اختلف رئيس الوزارة مع السراى أسرع هذا فقدم استقالته إلى جلالة الملك بحجة ضعف صحته بينما تكون صحة رئيس الوزراء فى الواقع « زى الجبب » أو أحسن شوية ! ...

ثم ظهرت أخيراً « موضة » الاستقالات الصريحة التى ليس فيها حديث عن المرض الذى أعيا نطس الأطباء ، أو وصف المعدة والكبد والطحال وغيرها من الأمراض التى اعتاد رؤساء الوزارات — فيما قبل الثورة — أن يذكروها فى كل مناسبة أو كل استقالة أو كل أزمة سياسية !

وأهم أزمة سياسية من هذا النوع هى التى وقعت فى سنة ١٩٢٢ ونتج عنها أن قدم ثروت باشا استقالته من الوزارة مضطراً ...

وكان سبب هذه الأزمة اتهام ثروت باشا بمساعدة سمو الخديوى السابق ، وكانت ورقة الاتهام هى جملة ثناء تفضل بها الخديوى على ثروت باشا ... قائلا « ثروت ده بتاعى »

وقد نقل هذه الجملة حسن باشا صبرى واسماعيل باشا سرى إلى محمد سعيد باشا الذى أبلغها بدوره الى جلالة الملك فامتنع عن مقابلة ثروت باشا وأرسل اليه من ينصحه بالاستقالة !

وقدم ثروت باشا استقالته وقال فى كتاب استقالته « أنه أصبح يشعر بأنه غير حائز للعطف السامى »

وقبلت يومها استقالة ثروت باشا فوراً حتى أن كتاب قبول الاستقالة وصله بعد رفعها بربع ساعة مع أن عصر السرعة لم يكن قد حل فى مصر بعد فى ذلك الوقت !

ولما تولى المغفور له سعد زغلول باشا الوزارة سنة ١٩٢٤ وتشرف بمقابلة جلالة الملك لعرض أسماء أعضاء وزارته على جلالته، كان قد اختار على باشا الشمسى — على افندى فى

الأزمات بين القصر والوزارات

ذلك الوقت — وزيراً للمعارف . ولكن جلالة الملك رفض الموافقة على اسمه وشطب عليه بالقلم الاحمر ، وذلك بحجة أن الشمسى باشا متصل بالخديوى السابق عباس حلمى .

واضطر سعد باشا أن يختار الغرابلى افندى وزيراً للحقانية وينقل محمد باشا سعيد إلى وزارة المعارف .

وانتهز سعد باشا بعد ذلك أول فرصة فاقنع جلالة الملك بتعيين الشمسى باشا وزيراً للمالية، ولكنه لم يمكث فى هذه الوزارة سوى يوماً واحداً واستقالت الوزارة كلها ! ..

وحدث بعد تأليف الوزارة السعدية أن تشرف سعد باشا بمقابلة جلالة الملك ورفع اليه الاسماء التى يقترح تعيين أصحابها أعضاء فى مجلس الشيوخ .

واعترض جلالة الملك على ذلك قائلا أن حق تعيين الشيوخ لجلالته وحده حسب نص الدستور المصرى .

ورد سعد باشا بان التعيين من حق الوزارة وأصر على ذلك .

وأخيراً قال جلالة الملك إن الدستور المصرى مأخوذ عن الدستور البلجيكى فلى ذلك يمكن الاسترشاد بطريقة تعيين الشيوخ فى بلجيكا، وهل هى من حق الملك وحده أو أن الملك يعين هؤلاء الشيوخ إسمياً بينما تكون الوزارة هى التى تقترح أسماءهم .

واستدعى المسيو فان دن بوش النائب العمومى للمحاكم المختلطة فى ذلك الوقت ـ وهو بلجيكى ـ وطلب منه جلالة الملك أن يدلى برأيه فى هذه المشكلة الدستورية ، وعرض عليه حجته . .

وكان سعد باشا موجوداً فأدلى بحجته هو الآخر وكان رأى المسيو فان دن بوش الى جانب سعد باشا ... وفى مساء نفس اليوم صدر المرسوم الملكى بتعيين أصحاب الأسماء التى اقترحها سعد باشا أعضاء فى مجلس الشيوخ !

* * *

وشعر سعد باشا بعد عودته من مفاوضات سنة ١٩٢٤ أن سعادة حسن نشأت باشا وكيل الديوان الملكى يدس للوزارة ، وأن أعمال الوزارة تعطل فى السراى فتشرف بمقابلة جلالة الملك ورفع اليه استقالته من الوزارة . ولكن جلالة الملك طلب الى سعد باشا سحب الاستقالة على أن يجيبه الى جميع طلباته . .

وعندئذ استقال سعد باشا من الاستقالة ـ كما قال فى ذلك الوقت !

وكان من بين مطالب سعد باشا التى أجيبت أن يكون من حق مجلس الوزراء تعيين من يشاء فى وظائف السراى وعزل من يشاء ... وقبل أن تتمتع البلاد بهذا الحق الدستورى وقعت حادثة السردار واستقال الزعيم الخالد .

***

وفى سنة ١٩٢٧ استدعى جلالة الملك المغفور له ثروت باشا لتأليف الوزارة خلفاً للمغفور له عدلى باشا .

ورفع ثروت باشا الى جلالة الملك الأسماء التى يقترح أن يكون أصحابها زملاء له ومن بينها اسم الدكتور حافظ بك عفيفى .

ولكن جلالة الملك شطب اسم الدكتور بالقلم الأحمر !

وخرج ثروت باشا من السراى وذهب الى المغفور له سعد باشا يقول إنه قرر أن يعتذر عن قبول تشكيل الوزارة . وكادت تحدث أزمة كبرى لولا أن الدكتور حافظ عفيفى — لما اتصل به الخبر — ألح على ثروت باشا أن يؤلف الوزارة من دونه .

وفى عهد ثروت باشا وقعت أزمة خطيرة فقد قرر جلالة الملك أن يسافر سنة ١٩٢٧ الى إنجلترا وأبلغ وزراءه أنه مسافر بدعوة « شخصية » من ملك الانجليز وأن زيارته هذه غير رسمية . ومن هنا قرر جلالته أن لا يستصحب معه أحداً من وزرائه !

وعندئذ غضب الوزراء، وغضب معهم الشيوخ والنواب . وحدث أن طلبت السراى فتح اعتماد بمبلغ عشرين ألف جنيه للباخرة المحروسة فقرر النواب والشيوخ ألا يوافقوا على اعتماد هذا المبلغ إلا إذا سافر ثروت باشا مع جلالة الملك بصفته وزير الخارجية المصرية .

وأحس سعد باشا بهذه الروح تبدو قوية بين الشيوخ والنواب فقابل نسيم باشا رئيس الديوان الملكى وقال له :

— انى أرى فى المجلس روحاً تميل إلى رفض اعتماد المبلغ المطلوب إذا لم يصطحب جلالة الملك رئيس وزرائه : ثروت باشا

وكان رد نسيم باشا :

— إن جلالة الملك لا يساوم ، وسواء وافق المجلس أو لم يوافق على الاعتماد فسوف يسافر جلالة الملك دون أن يصطحب معه ثروت باشا !

وتحرجت الأزمة بعد هذا التصريح الذي جابه به نسيم باشا المغفور له الزعيم الخالد لولا أن المستر هندرسون، الوزير المفوض بدار المندوب السامي فى ذلك الوقت، تشرف بمقابلة جلالة الملك وابلغ جلالته أن حكومة انجلترا

يسرها أن يتفضل جلالة ملك مصر ويصطحب في زيارته لها كبير وزرائه !

وعقب هذه الزيارة اتصل سعيد باشا ذوالفقار تليفونيا من الاسكندرية بثروت باشا وأبلغه أن جلالة الملك قرر اصطحابه معه في زيارته لانجلترا . .

وفى نفس اليوم وافق البرلمان على اعتماد المبلغ المطلوب !

ومن تحصيل الحاصل أن نذكر الأزمة التى وقعت بين محمد محمود باشا والقصر سنة ١٩٢٨ بخصوص بعض التعيينات ورغبة محمد باشا محمود أن يكون قائمقاماً ملكياً أثناء غياب جلالة الملك . أو نذكر الأزمة التي وقعت بين صدقي باشا والابراشي باشا — أو الأزمة الأخيرة التى انتهت بخروج الابراشي !



في ميدان السباق

كنانة الله فى أرضه — وهذا اللقب خاص بمصر وحدها وان كنت لا أذكر متى بايعت أمم الارض مصر على هذا اللقب! — كنانة الله فى أرضه هى وحدها التى تستطيع أن تقدم لأبنائها فى فصل الربيع درجة من الحرارة يعجز عنها شهر يوليه الذى تتهمه كافة كتب الجغرافيا بأنه أشد شهور السنة حرارة وقيظا .

ومن هنا حظينا فى أواخر الاسبوع الماضي — أى فى شهر ابريل ربيع الورد والحب والشباب — حظينا بلفحات من الحرارة التي امتازت بها (كنانة الله فى أرضه) .. والتى قدرتها مصلحة الطبيعيات باثنين واربعين درجة .

وهذه الاثنان وأربعون درجة لا يدخل فيها طبعا ضيق الصدر أو العرق والعفار !

وبينما نحن نفكر فى الهجرة الى الاسكندرية

وتأبطت رزمة من الصحف وأخذت مقعدى فى القطار . . .

والصحافة العربية قد قطعت شوطا بعيدا فى سبيل الاجادة والاتقان ، ولكن لا يزال ينقصها الكثير !

هناك مثلا « باب » جديد تستطيع أية صحيفة مبتكرة مجددة ان تقدمه الى قرائها فى شهور الصيف كل عام ... ابتداء من أول مايو مثلا الى آخر سبتمبر .

وهذا الباب يستطيع الكاتب القدير أن يعالج فيه لونا من ألوان الايحاء النفسى . . . وذلك بأن يصف لقرائه فى كل يوم ناحية من نواحى فصل البرد والشتاء ... والرطوبة والضباب ... والثلوج والزمهرير ... الى آخر الصور التى تنسى القاريء الحرارة التى يعانيها ، وتغمره فى موجة من البرود !!

واعتقد — مما أراه فى بعض الصحف وفى بعض المقالات — اعتقد أن الصحف سوف لا يعييها كثيرا العثور على الكاتب المطلوب الذى يتولى تحرير الباب البارد الجديد .!

ونحن من جانبنا قد بدأنا نعد العدة للباب المذكور ... ومحررو هذه المجلة ولا فخر من « أبرد » الكتاب بشهادة الاصدقاء والخصوم !

***

ويذكر القراء اننا كتبنا هنا منذ اسابيع كلمة عنوانها (السرقات فى ميدان السباق) بمناسبة الربح الذى دفعه أحد الجياد وهو ربح لم يزد على عشرة اضعاف بينما التذاكر المسحوبة على الجواد المذكور كانت ستا وخمسين تذكرة من مجموع يزيد على خمسة آلاف !!

ولقد تناول حضرة مكاتب المقطم فى الاسكندرية هذا الموضوع ومعه بعض الصحف

قرأنا فى بعض الصحف ان الحرارة قد ارتفعت فيها الى درجة كبيرة حتى ان بعض المارة قد اغمى عليهم فى الطريق .

ومن هنا أصبحت المسألة مسألة اختيار بين أن يغمى عليك هنا فى القاهرة . . . أو يغمى عليك فى الاسكندرية ؟!

***



(ولكن صحف السباق الافرنجية قامت تدافع عن أندية السباق ! !)

الافرنجية ومن بينها جريدة (الريفورم) .

والذى نعجب له ان معظم صحف السباق (الافرنجية) قامت — مع أنها أدرى الناس بما هنالك ! — قامت قومة واحدة تدافع وتنفى التهمة عن أندية السباق !! .

وسمعنا فى تفسير هذا ان معظم الصحف

المذكورة يعيش من الاعانة التى يتناولها من أندية السباق ! . . . ومن الاشتراكات التى يفرضها على كبار المساهمين فى أندية السباق ! !

فاذا صح هذا . . . بطل العجب ! !

ولكن تبقى بعد ذلك نقطة أخرى . . . وهى أننا طالبنا أندية السباق بأن تجعل للحكومة نوعا من الرقابة على حساباتها حتى يمتنع الشك ويبطل الأبهام .

ولكن صحيفة واحدة من صحف الدفاع لم تتعرض لهذه النقطة ولم تبد فيها رأيها بلا أو نعم !

* * *

وبينما أنا أدخل ميدان السباق ، تنبهت الى أننى قد نسيت (نظارتى المعظمة) ... وهذا اللفظ غير عربى ، ولكن ما الحيلة وقد انفض المجمع اللغوي قبل أن يضع لنا الألفاظ العربية للكمايات والاصطلاحات المستعملة فى مضمار السباق ... مع أن عدد الذين يعنون اليوم بشئون سباق الخيل لا يقل عن عدد الذين يركبون (الجماز)

والجماز كما أفادنا المجمع اللغوى هو الترمواى. ثم هو اللفظ العربى الوحيد فيما نعرف الذى اكتشفه أو اخترعه المجمع المذكور طول دورة الانعقاد !!

نسيت إذن نظارتى المعظمة .. والمولعون مثلى بسباق الخيل يعرفون معنى هذا ، وأن لا لذة فى مشاهدة السباق من غير هذه النظارة التى تمكنك من تتبع السباق من أوله الي آخره .. فتستطيع أن ترى مثلا كيف (يشد) الجوكي جواده حتى لا يفوز !... وكيف يتظاهر الجوكى برفع السوط والنزول به على ظهر الجواد ... بينما الضربة تنزل في الهواء ! وهلم ...



(يا أولاد الحلال يا للي شاف محمد شعراوى !!)

وذهبت أرجو صديقى شفيق جبر أن يعيرنى نظارته ... ولكن شفيق أكد لي أنه يشكو فى هذا اليوم بالذات من ضعف فى عينيه فلا غنى له إذن عن نظارة السباق .

ولما كانت لي خبرة سابقة بهذا (الضعف) الذى تشكو منه عيون شفيق .. فقد عرضت عليه جنيها أجرة لنظارته عن اليوم الواحد ...

وكان ما ظننت .. وشفيت عيون شفيق من ضعفها بفضل حضرة النطاسي البارع الجنيه ... المذكور !

* * *

وشهد دولة زيور باشا سباق الأحد الماضى . ولقد أثار حضوره الى الاسكندرية دهشة عامة ، فقد كان المفروض مما تكتبه الصحف ، أن دولة رئيس الديوان الملكي غارق حتى أذنيه الآن فى مذكرات وطلبات ورغبات دار المندوب السامى ... الى آخر ما يوجب عليه البقاء فى القاهرة .

ولكن الذين يعرفون زيور باشا يدركون أن أية كمية من الأزمات والرغبات لا تستطيع أن تحول دون تمضية دولته ليوم شم النسيم فى الاسكندرية .. ولتفعل دار المندوب ماتشاء .... ولتصريح ٢٨ فبراير رب يحميه!!

وجلس دولته بجانب صاحب العزة مراد الشربيني بك يتحدثان ... وأكاد أقسم أن الحديث كان فى صميم الشئون السياسية ، لأننى لما حاولت الجلوس وراءهما لكي أسمع ما يمكن سماعه ... إلتفت إلىّ مراد بك وحيانى باسمى ! ... ومعنى هذا ... « إنتبه يا زيور باشا » !!

* * *

والسؤال الآن فى أندية السباق هو أين ذهب الوجيه الاستاذ محمد شعراوى ؟ ... فقد بدأ موسم السباق بالاسكندرية منذ شهر تقريبا دون ان يشهد الاستاذ شعراوى حفلة واحدة من حفلات السباق ! ... مع ان جياده لاتزال تجرى كالعادة ...

الاقاويل كثيرة .. وليست لاحد مصلحة فى نشرها الآن ! ...

* * *

وغادرت ميدان السباق فى يوم الأحد وأنا أفقر مما كنت ... وعدت الى القاهرة فاذا بالجو قد تغير .. وإذا بنسيم الربيع يداعب مش عارف إيه إلى آخر ما يقوله الشعراء .

ولقد صدق من قال ان شهر ابريل مثل قلب المرأة ... أو قلب المرأة هو الذى يشبه فى تقلباته واهوائه شهر ابريل !

والنتيجة واحدة فى هذا التشبيه ،فاختر حضرتك الصيغه التى تفضلها واستعملها فى أول خطاب عتاب ترسله الى الفتاة التى اخلفت معك موعدها فى يوم شم النسيم !

سينما

فى أجمل وأكبر حديقة عامة فى القاهرة

قريبة منك اينما كان مسكنك

ملتقى الطبقات الراقية والعائلات الكريمة

تجد فيها ما تشتهيه نفسك من المرطبات والمشروبات

تعرض أقوى وأروع ما أخرجته الشركات من أفلام

هى

سينما حديقة الأزبكية

تليفون ٥٨٢٨٤

تفتتح موسم الصيف لعام ١٩٣٥

فى يوم الجمعة ١٠ مايو

يتغير البرنامج مرتان فى الاسبوع كل يوم خميس واثنين

الدخول ٤ قروش ونصف بالمشروب والضريبة

كل يوم حفلتان الاولى الساعة السابعة والنصف مساء، والثانية الساعة العاشره مساء



بوبيل السعيدية

أقامت المدرسة السعيدية فى يوم الجمعة الماضى مهرجاناً فخماً بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على إنشائها ، وقد نجح المهرجان نجاحاً كبيراً بشهادة الأصدقاء والأعداء ! ...

وقد خطب الوزير الشاب احمد عبد الوهاب باشا فى هـذا المهرجان بصفته من ابناء السعيديه القدماء . وكان فريق من أبناء الخديوية يريد أن يدفع بعدم اختصاص عبد الوهاب باشا لأنه كان أيضاً من أبناء الخديوية . وقد شهد بهذا سعادة نجيب بك الهلالي وزير المعارف فأقر واعترف ووضع ختمه فيه أدناه بأن عبد الوهاب باشا قد قضى فى الخديوية ثلاث سنوات وأنه كان زميله على مقعد واحد !

وانتهى النزاع بين الخديوية والسعيدية باعتبار سعادة عبد الوهاب باشا قاسماً مشتركاً أعظم بين المدرستين ! !

وبمناسبة الحديث عن عبد الوهاب باشا أذكر أن أحد زملاء سعادته قال لي فى الاحتفال أن سعادته كان قوياً فى مادة الحساب، وأنه لما كان فى السنة الأولى الابتدائية ، كان أول تلميـذ حفظ عن ظهر قلب جدول الضرب ... ولا شك ان جدول الضرب أفاد عبد الوهاب باشا كثيراً فى معاركه مع حسن بك صبرى وفى حل ازمة الديون العقارية !

أخبار ع الماشى

احتفل بعقد خطوبة الدكتور الدمرداش الاستاذ بمدرسة الهندسـة على شقيقة الدكتور ابراهيم رفعت الاستاذ بمدرسة الهندسة . . .

وسوف يقيم طلبة الهندسة قريباً زفة للدكتورين احتفالا بهـذا الزواج اللى « منه فيه »

***

ضبط ناظر مدرسـة فؤاد الأول بعض طلبة السنة الرابعة يلعبون فى الفصل البوكر والكونكان ويدخنون السجائر ويشربون القهوة ... وابتداء من اليوم والأيام التالية سوف يطلق على هذا الفصل (اسم غرزة السنة الرابعة)

***

تقيم كلية البنات فى الاسبوع القادم حفلتها السنوية وستحضرها الآنسات المتخرجات ليلى علي ابراهيم وليلى دوس وسعدية النشـاوى وغيرهن من بنات الذوات وبنات الايه !

وسيكون الحضور بالملابس العادية لا بملابس الحمام كما اقترحت طالبة خبيثة !!

متأخر وبه

وضمنا مجلس مع الأستاذين فكرى اباظه ومحمد التابعي وهما من خريجي السعيدية، وجاء ذكر الشقاوة والعفرته فقال الأستاذ فكري أباظه إنه شرب أول شوب بيرة فى حياته بعد ان نال شهادة البكالوريا ! وهنا ارتسمت فوق رأس الأستاذ التابعي هالة من النور والقداسة والملائكية فبلع ريقه وقال إنه دخن أول سيجارة فى حياته لما كان طالباً فى السنه الثانية بمدرسة الحقوق . . . !

وقال الاثنان فى نفس واحد إن شرب البيرة وتدخين السجائر بعد البكالوريا كانت تعتبر فى ذلك الوقت مسخرة وقلة أدب يشار إليها بالبنان !

ولا شك أننا تقدمنا كثيراً فقد سمعنا عن طالب بمدرسـة شبرا الثانوية يدخن الحشيش ! وسمعنا كذلك عن مدرسة للبنات ضبطت بعض الطالبات ومعهن زجاجة ويسكى يشربن منها فى صحة المرحوم قاسم أمين محرر المرأة !

وأصبح التلميذ فى السنة الأولى فى اية مدرسة ثانوية لا يعتبر إبن الذوات إلا إذا دخن السجائر وسهر ليلتين فى الأسبوع أو ثلاثة فى صالة بديعة أو البيجو ! ...

شىء يفرح ! !

قامت إدارة مدرسة بنبا قادن الثانوية بتصوير طلبة السنين النهائية مع أساتذتهم وحددت ثمن الصورة الواحدة بقرش صاغ .. واللى ما يشتريش يتفرج !

وذهب الطلبة الراغبون فى الشراء — بأسلوب الاعلانات القضائية — ذهبوا الى كاتب المدرسة لدفع القرش واستلام الصورة لجمع منهم النقود ، وقبل أن يستلموا الصور دخل عليهم ناظر المدرسة الاستاذ حسن على تتقدمه نظارته وهو هائج مائج كالأسد الذى فى حديقة الحيوانات .... أو كأى أسد تختاره انت وذوقك بأه ! ...

وهجم الأسد الغضنفر على الطلبة النجباء وأخذ منهم الصور التى استلموها ونزل فيها تمزيقاً وتقطيعاً ونزل فى الطلبة تهزيئاً وشتيمة فيهم وفى سنسفيل أصحاب السعادة والعزة جدودهم المحترمين !

ودهش الطلبة وتساءلوا ماذا جري للبيه الناظر ؟ ...

وهمس أحد الضباط فى أذن الطلبة قائلا:

— أصل البيه اتجنن لما سمع إن الابراشى باشا خرج من الخاصة الملكية !

وانصرف الطلبة يدعون لناظرهم بالشفاء.

أحب النبى ! !

اعتاد الأستاذ عبد الرحيم مصطفى ناظر مدرسة الزقازيق الثانوية أن يقوم بين الطلبة بما كان يقوم به شارلوك هولمز وتقولا كارتر وسليم زكى من كشف الاسرار ! ...

وحدث أن اكتشف حضرته أن وجوه التلاميذ تشحب كل يوم شويه، وأن أجسامهم تضعف وبعد البحث والتنقيب ظهر أن مرضاً خبيثاً ينتشر بين الطلبة وهو مرض الغرام والحب بعد الشر عليك :

ورأى الناظر أن خير مايفعله لانقاذ ما يمكن انقاذه من قلوب الطلبة النجباء هو فتح خطاباتهم التي تصلهم على عنوان المدرسة.

وتصادف أن فتح خطابا لاحد الطلبة فوجد فيه صورة « لجوليت » ومع الصورة خطاب عن محبتكم اللى دابت فى دباديب

جزمتكم وبيان بعدد الايام التى مرت عليها وعيونها لم تذوق النوم ...

واستدعى الناظر التلميذ المغرم صبابه وطلب منه أن يكف عن الحب !... واسأل يا ابنى المجرب ولاتسأل الطبيب !... ولكن التلميذ راسه والف سيف إلا أن يستمر فى الحب ولتفعل به القوة ما تشاء !

واستمر الناظر ينصحه أنه أولى له وهو طالب أن يحب « الكنافة » أويحب العفة المشبهة أوصيغة منتهى الجموع بدلا من حب بنات الناس... ولكن التلميذ المحب الولهان صمم على أن يحب الى النهاية !

ورأى الناظر أن يشفى التلميذ بطريقة ناجعة فأخذ — كلما قابله بين اخوانه — يسأله (ازاى ست فلانه) ؟ أو (ست فلانه بتسلم عليك) !وأمام هذا التهزىء « الناشف » اضطر التلميذ أن يطلق الحب بالتلاته !

باشاويش

فى مدرسة فؤاد الأول تلميذ هو نجل أحد المستشارين — ربنا يجعل كلامنا خفيف عليه — ويظهر أن التلميذ من اخواننا العصبيين الذين يعيشون لدنياهم كأنهم يتخانقون أبداً !

وحدث أن انتقل الى مدرسة فؤاد الأول ضابط من المدرسة السعيدية اسمه عزت افندى لم يكن يعرف أن ابن المستشار عصبي — فقد حدث أن رآه خارجاً عن فصله فطلب منه أن يدخل الفصل !

ورفض الطالب أن يدخل الفصل باباء وشمم ... وادخل ... ما ادخلش لأ ادخل ! لأ ماادخلش ... ومسك الطالب النجيب فى زمارة رقبة الضابط الغير النجيب ونزل فيه ضرباً حتى ساحت الدماء من وجه الضابط الغلبان ! ...

ووقف الفراشون والضباط والمدرسون والطلبة على الحياد ، الحياد بحق وحقيق لاحياد السير برسي لورين !

وحضر الاستاذ عبد الرحمن كساب على أصوات الاستغاثة . . . ولكن لم يكد يرى الضرب والدماء حتى وضع ذيله فى اسنانه وهرب الى حجرته وقفل على نفسه الباب كأى ناظر شريف ! ...

واستدعي ابن حلال البوليس لحضر وقبض على التلميذ العصبى واسعف رجال الاسعاف الضابط المضروب بالعلاج !..

وبعد أن تم القبض على التلميذ والذى منه فتح ناظر المدرسة باب حجرته وخرج تتقدمه بطنه يسأل عن الخبر ايه ؟ !

بين "روزه الحافية" والسيدة نرجس ابراهيم..!

الذى لا شك فيه ، عند ابناء الحظ والفرفشة ، أن شارع عماد الدين رفع لواء « التهييص » سنوات عديدة بعد الحرب العالمية . ثم بدأ يفقد بهجته وسحره الذى كان يستمده من عيون غوانيه ... حتى اذا كانت سنة ١٩٣٠ ، كانت الشيخوخة قد دبت في أوصال الشارع الصاخب الذي أنفق عمره فى الهلس والمسخرة حتى شاب قرناه وتلخلخت ركبتاه ، وأصبح الآن يقضي أرذل العمر على الصيت القديم ..!

وكان شارع عماد الدين فى أيام عزه الفنى زاخراً بالمقاهى والبارات « والأركان » التي كانت تتسلل اليها الفنانات فى « الأنتراكت » وبين الفصول لترشف كأساً مع أحد المعجبين أو تقبض عربون السهرة التى سوف تبدأ بعد انتهاء الرواية ... عند منتصف الليل ..!

وقد دالت دولة هذه المقاهي والأركان ، بل اختفى بعضها من مكانه وحل فيه بائع أحذية أو بائع سميط ..

* * *

وكان فى مقابل مسرح الماجستيك بار صغير لا يكاد يتسع لبضع طاولات ، وكان هذا البار يحمل اسم « استراليان بار » ولعل صاحبه قد اختار هذا الاسم تملقاً لأخواننا الأستراليين الذين كانوا يمرون بمصر أيام الحرب الكبرى فى طريقهم الى الغرق فى الدردنيل .

وفى هذا البار تفتحت عيون كثيرات من ممثلات عماد الدين وراقصاته على مقاولات الحب ... وكانت تقوم على رأس زبونات هذا البار السيدة حكمت فهى الراقصة المعروفة والتى حملت لقب سلطانة الغرام فى عماد الدين فى يوم من الأيام ، وفى ركن آخر من هذا البار العتيق كانت تجلس السيدة رتيبة رشدى الممثلة الأولي بمسرح الماجستيك حينذاك لتتلقى من جماهير المارة والمعجبين تحيات التقدير لذلك « الجسم » الذى طالما صفق له رواد مسرح الكسار ..!

وأقفر استراليان بار من زبائنه وأصبح الآن دكاناً صغيراً يحتله بقال من أخواننا الأروام ..!

* * *

عماد الدين فى عزه القديم

وعلى مقربة من استراليان بار كان يقع « بار الزهور » ... وصاحبته سيدة سورية رأت أن الربح كله فى البار ذى الأركان المظلمة فلم تتوان عن تنفيذ الفكرة ... أما صاحبة ذلك البار الذى طالما ضج بصنوف المعاصى فتدعي روزه الحافية .

وكانت روزه هذه سورية الأصل كما قدمنا وقد أطلق عليها زبائنها اسم « الحافية » لأن زبوناً خالف لوائح بار الزهور مرة فلا زالت تضربه بحذائها حتى خرجت وراءه الى الطريق العام حافية ... ولذا سموها « روزه الحافية » ..

* * *

ولم يكن بار الزهور هو البار الوحيد الذى تشرف بأدارة امرأة فى عماد الدين .. اذ كان يقع الى جواره بار النرجس لصاحبته ومديرته السيدة نرجس .

وكانت المنافسة حادة دائماً بين النرجس والزهور أو بين ست روزه وست نرجس فاذا استطاعت احداهما جذب أحد زبائن الأخرى اليها ... فالويل للمغتصبة والويل أيضاً للزبون ..!

أما المغتصبة فيكون نصيبها من زميلتها الفاضلة فاصل ردح أليم من نوع الفواصل الموسيقية التى تصبها علي رؤوسنا محطة الأذاعة اللاسلكية ، وأما الزبون فأنه لا يكاد يقترب من منطقة الحياد الواقعة بين البارين حتى تجذبه يد الى هنا ويد الى هناك حتى يخرج من ثيابه بين الشد والجذب ، فاذا حاول فراراً نال علقة طيبة من الطرفين ..!

ولا تزال السيدة نرجس تمارس ادارة البارات الى الآن بمهارة وحذق ، وقد أنجبت ابنة هى الآنسة حرية الراقصة المعروفة فى صالات عماد الدين .

***

وكان يحتل الجزء الصغير الواقع بين مسرح الماجستيك ، وصالة السيدة بديعة مصابنى « دكان » صغير يصعد اليه بدرجتى سلم ، وكان لهذا الدكان منعطف الى اليمين يخفى الجالس فيه عن أنظار المارة .. ومع أن مساحة هذا الدكان لم تكن تزيد على بضعة أمتار مربعة فقد كان موفور الربح وكان صاحبه اليونانى مكتنز الوجه والجسم بالدم والشحم .. لانه كان قد فتح هذا الدكان على أنه « بار » فعلا ولكن ربح الرجل لم يكن من بيع الخمور ..!

كان هذا البار هو المحل المختار الذى يهبط

اليه المحب الولهان فيجلس في الركن المخفى قليلا ريثما يذهب الجرسون الى داخل مسرح الماجستيك أو صالة بديعة بحجة ما ، ويهمس فى أذن الراقصة أو الممثلة المحبوبة بأن فلان بك ينتظر ...

وإما أن تخطف حضرتها رجلها الى البار فتقابل صاحبنا ويتفقان على كذا وكيت ، وإما أن تبعث اليه بموعد على يد جرسون الغرام والذى يتقاضى «عمولة» هذه المخابرات هو اليونانى الذى يكون قد شرب مع «البيه» وعلى حسابه كام كأس ليواسيه ويسليه ..!!

***

ومع أن قهوة الفن قد بقى مكانها القديم تحتله قهوة جديدة ، الا أن هــذه القهوة الجديدة لم تستطع اجتذاب زبائن قهوة الفن الأقدمين... تلك القهوة التى شهدت كراسيها سيقان السيدة زينب صدقى حينما كانت تمدها فى الطريق العام فى شمس الشتاء ، لتحمل عباد الله المتقين على بيع الدين بالدنيا ، وستين سنه وسبعين يوم !

شهد رصيف هذه القهوة أيضاً الاساتذة عزيز عيد واستفان روستى بطاردان مرجريت نجار والأستاذ احمد علام ينتظر الآنسة — حينذاك — كريمة أحمد أو والدتها ورسولتها .. صوفى .. !!

فى سينما رويال بشارع عابدين

ابتداء من الاثنين ٦ مايو سنة ١٩٣٥

شركة اتحاد الممثلين تقدم

ليزلى هوارد وميرل أوبيرون

في رواية

الزهرة القرمزية

« The Scarlet Pimpernel »

القصة الرائعة التى ترجمت الى ٢٣ لغة





ملاحظة : بناء على طلب وزارة المعارف العمومية قررت ادارة سينما رويال عرض رواية « الزهرة القرمزية » قبل نهاية العام المدرسى الحالى . . . وهذه رواية من موضوعات امتحان السنة النهائية لهذا العام ، فلا شك أن مشاهدتها سوف تعين الطلبة على تفهم جزء هام من برنامج الأدبيات الانجليزية .



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

انف الفن

أصيب الاستاذ يوسف وهبي بزكام بسيط فى الأسبوع الماضى ، ولكن هذا الزكام كان له أثر فى الجروح الباقية من العملية التى أجراها فى أنفه من عهد قريب ...

واتصل بجروح الانف صديد نشأت عنه حمي مرتفعة ، وخشى الاطباء أن ينتشر الصديد فى الوجه فقرر الدكتوران حندوسة ولويس رويد اللذان يتوليان علاج الأستاذ أن يجريا عملية جراحية فى الوجه .. فى الحال.

والذى نأسف له حقا هو أن كثيرين من الأطباء كانوا قد نصحوا للأستاذ يوسف وهبي بعدم اجراء عملية « الأنف » خشية من مثل هذه العواقب . . كما أن السيدة الفاضلة قرينته رجته كثيراً أن يدع أنفه كما كان ، ولكنه رفض كل هذه النصائح والرجاوات .. وأجرى العملية كما عرف القراء.

ونحن نتمنى ليوسف وأنفه عاجل الشفاء .!

الداء والدواء

يحس الأستاذ محمد عبد الوهاب فى بعض الأحايين بمرض خفيف فى الأمعاء ، نتيجة افراطه فى تناول الحلوى بمعدل عشرين قطعة جاتو في الساعة . .

وكان عبد الوهاب معتكفا في الأسبوع الماضي بمنزله لأحساسه بتوعك بسيط ، وفى هذا الوقت وفد على منزل عبد الوهاب فريق من أعيان فلسطين، وقالوا أنهم شاهدوا توت عنخ آمون وابو الهول والاهرام ، ولا يمكنهم ان يعودوا الى بلادهم قبل أن يروا عبد الوهاب..

وقابلهم عبد الوهاب بما لم يعهد فيه من السخاء والاريحية ، وهنا لاحظ الضيوف على الفنان النابغة أنه يتألم من شيء ما ، وأن هذا الشيء ما لابد وأن يكون انحرافا فى الصحة الغالية .

وسألوه مما يشكو ، فأجابهم ، بأن مصارينه لاتذوق طعم النوم فى هذه الأيام !

وتداول الضيوف فى استشارة طبية مستعجلة . وقرروا أن مصارين عبد الوهاب تهم مصر وفلسطين والشرق العربى كله ، ثم قرروا ارسال كمية من الليمون الضخم ليتناول منه مع اللبن الزبادى ...

ويقول عبد الوهاب ، ان هذه الوصفة قد شفت مصارينه وان فى وسعه الآن ان يلتهم محل الرمالى بمافيه !!

انتقام

سافرت الى السودان فرقة تمثيلية مصرية ، لتحاول فى القطر الشقيق أن ترفع رأس مصر عاليا ، بعد أن كسرت الظروف هذا الرأس فى مصر، ومن بين أفراد الفرقة فردوس حسن.. وقد شاءت فردوس أن تلعب بعصفورين ، العصفور الأول هو يوسف وهبي والعصفور

الثاني هو حسن البارودي مع اعتذارنا الكافى لجماعة العصافير!

ذلك ان فردوس تعاقدت مع الاستاذ يوسف وهبي، لمدة خمس سنوات فلما سمعت أن البارودي يسافر الى السودان بفرقته، اتفقت معه وقبضت مبلغ عشرة جنيهات!

وجاءت فردوس الي يوسف تقول له انها اتفقت خلاص.. واجابها يوسف بأنه يمنعها من الاتفاق بحكم ما بينهما من تعاقد، ولما وجدت منه الأصرار طلبت منه أن يدفع لها مبلغ العشرة جنيهات التي تسلمتها، لأنها تصرفت فيها بالاتفاق على قولها هي.. أو تصرفت فيها بأيداعها البنك على القول الصحيح!

وقال يوسف انه سوف يدفع هذا المبلغ من عينه هذه ومن عينه هذه.. وأن موعد الدفع هو يوم الثلاثاء أي قبل سفر الفرقة بيوم!

ولم يجيء يوسف في الموعد فتأجل الدفع إلى يوم السفر، وانتظرت فردوس والبارودي ساعة وساعتين دون أن يحضر يوسف أو يرسل مع أحد ولو عشرة قروش!

واضطرت فردوس أخيراً أمام الأمر الواقع أن تسحب من البنك عشرة جنيهات وأن تشيع البارودي بكل دعوة وأختها توديه وفرقته إلى طوكر لا إلى السودان!

لخبطة

يذيع الزجال المبدع الأستاذ بديع خيري في محطة مار كوني، منولوجاته الطريفة، وقد جرت العادة أن تتولى لجنة مختصة في المحطة قراءة ما يذاع، غير أن الأستاذ بديع تمرد على هذه اللجنة فهو يلقي منولوجاته كده على طول..

وفي أحد أيام الأسبوع الماضي ألقى الأستاذ بديع أزجاله على عدته، وكان زجله الأول عن (شم النسيم) وبعد أن انتهى منه، أذاع مقدمة يفهم بها المستمعين أنه سوف يلقي زجلا عن (الوسايط)...

وقبل أن يتم كلمته، أقفل المذيع الميكروفون في وجهه ومنعه من الاسترسال.. وتضايق الأستاذ بديع وغضب ثم فتح الميكروفون بنفسه وألقى الزجل رغم أنف المذيع!

وحدثت زوبعة هائلة، لأن الأستاذ بديع تناول بعض شخصيات حكومية بالنقد البريء من غير أن يعين أحداً، ولكن محطة ماركوني فيما يظهر كحكومة صدقي باشا لا تحب النقد البريء ولا اللي مش بريء!

لخبطة أيضا

ومن هذا القبيل أن أرسلت محطة ماركوني خطاباً الي أحد الشعراء، تطلب منه بعد الاحترام والاكرام الحضور الى إدارتها





مجلس مديرية الجيزة

إعلان

يطرح مجلس مديرية الجيزة للمناقصة العامة ما يأتي :—

(١) طبع وتوريد المطبوعات
(٢) توريد خامات ملابس وأشغال إبرة
(٣) توريد العقاقير الطبية
(٤) توريد أدوات النظافة
(٥) توريد الادوات المدرسية والاشغال
(٦) توريد خامات وآلات ورشة النجارة بملجأ الأمير فاروق
(٧) خامات وآلات ورشة الاحذية
(٨) خامات ورشة النقش
(٩) خامات ورشة الكراسي والمكانس
(١٠) خامات وآلات ورشة النسيج
(١١) خامات وآلات ورشة السجاد
(١٢) آلات الموسيقى

ويمكن الحصول على الكشوف وشروط التوريد نظير رسم قدره ٣٠ ثلاثون مليما لكل نوع — ويقدم العطاء داخل مظروف خاص ومعه تأمين قدره ٢٪ من قيمته وإلا فلا يلتفت اليه وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم السبت ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ ويوم الاحد ٢٦ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ١٠ صباحاً لفتح المظاريف — وللمجلس الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون ذكر الأسباب؟

لاجراء تجربة عن صوته أمام الميكروفون تمهيداً للاتفاق معه على إلقاء أشعار أو محاضرات

وتحدد موعد هذه التجربة فى الساعة السادسة من يوم الاثنين ٢٢ ابريل ولمدة خمسة عشر دقيقة بالضبط من غير زيادة ولا نقصان !

وكوى الشاعر طربوشه بنصف قرش ، ومسح حذاءه بطرف بنطلونه وركب قدميه الى محطة الاذاعة، وهناك وجد الجميع ينظرون اليه بدهشة واستغراب ..

ذلك لأنهم يذكرون أن موعد التجربة فى يوم الأربعاء لا يوم الاثنين، وأمام زغرات الدهشة والاستغراب أخرج الشاعر من جيبه خطاب المحطة اليه ، فاذا بالتاريخ مضبوط ، وإذا هم يعتذرون اليه والكسوف يقول خذ عندك .. وأن هذه غلطة من الكاتب المختص

ثم تأجلت التجربة الى يوم الأربعاء !

زيارة

كانت السيدة بيا ، وهي صاحبة صالة رقص وخلافه وزوجة سابقة لأحد الشبان الوارثين سابقاً أيضاً .. كانت قد اعتزمت الحضور الى مصر لقضاء بعض الأعمال الفنية، ووضع العين على بضع راقصات يصلحن للقيام بمهمة إخلاء جيوب المصطافين فى الاسكندرية بعد أسبوع أو أسبوعين بالكثير !

واقترح صديق لها ، أن تنزل في طنطا لتزور السيد البدوى وتكنسه على أعدائها فينتقم الله منهم شر انتقام ولا يعودون يفسدون عليها إدارة صالتها فى الثغر ..

ونفذت بيا الاقتراح ، ونزلت فى طنطا وزارت السيد البدوى ، وعند ما عادت إلى المحطة لتسافر إلى مصر كان آخر قطار يسافر الى القاهرة قد قام ...

واضطرت بيا أن تبيت فى طنطا هذا المساء، وهى تعتقد أنها قد دعت على خصومها فأجاب الله دعوتها بالمقلوب !

بمناسبة

دخول فابريقة الشوربجى عامها الرابع

أصبح من المحتم على كل مصرى أن يسجل فى برنامج فخاره ومجده، هذه الخطوات الجريئة السديدة التى تقوم بها مؤسساتنا المصرية القومية، ومن أبرز مؤسسات مصر الاقتصادية، فابريقة الشوربجى للجوارب، فمنذ أربعة أعوام تأسست هذه الفابريقة المصرية، وكانت فى مطلع حياتها بمثابة معهد اقتصادي يتلقى فيه العمال المصريون طريقة صنع الجوارب، وطبيعى ان كل عمل ناشىء لابد ان يعتوره بعض الخطأ، أما اليوم فأن هذه الفابريقة الوطنية تستطيع أن تؤكد بكل صنوف التأكيد أن منتجاتها تفوقت فى الجودة والمتانة على أعظم فابريقات العالم للجوارب، فى هذه السنوات الأربع استطاع عمالها المصريون أن يستخدموا ذكاءهم الموروث تحت اشراف اخصائيين من أبرع صناع الجوارب، حتى وصلوا الى الغاية فى تفهم أسرار هذه الصناعة والوقوف على دقائقها.

وان فابريقة الشوربجى المصرية تستطيع أن تضمن بكل ايمان ويقين جميع منتجاتها البديعة الساحرة، من حيث الجودة والاناقة وثبات الألوان، وليس فى هذا من التجوز، فأن اقبال الجماهير الراقية وغيرها فى مصر والشرق كله على منتجات فابريقة الشوربجي، قد أفسح لها مجال التفوق فى الاجادة وادخل على نفوس اصحابها الافاضل بواعث الثقة والتفاؤل والاغتباط.

ولا مراء أنه يحق لكل مصرى اليوم، بل لكل شرقى أن يتباهى بهذا النجاح الذى وصلت إليه فابريقة الشوربجى فى صنع الجوارب، وأن يحس فى نفسه شعور الرغبة القوية أن يجيء الوقت القريب فلا يوجد مصرى واحد لا يلبس من هذه الجوارب المصرية الجيدة التى صنعت فى بلاده برأس مال مصرى وفي مؤسسة مصرية، وبأيدى عمال مصريين.

ونحن على كل حال نهنىء من صميم قلوبنا حضرات الأفاضل المحترمين أصحاب هذه الفابريقة المصرية الصميمة، ونتمنى لهم إطراد هذا النجاح الفذ في مضمار التنافس الاقتصادى حتى يفيدوا بلادهم المصرية فخراً وعظمة ونجاحا.

« اقتصادى »


المصنوعات المصريه
شركه بيع
الصيف ١٩٤٢
اشتروا لوازم

١٩٠٤ بعثة طرب مصرية الى المغرب الاقصى

يكثر الحديث فى هذه الأيام عن المغرب الأقصى جملة وتفصيلا ، وعن الحركات الخطيرة التي وقعت بين الأحرار الوطنيين وبين جيوش المستعمرين ... والحديث طويل يجب أن نأخذه من قصيره.

***

منذ نحو ثلاثين سنة أو إحدى وثلاثين سنة إذا شئت الحساب المضبوط ، تنبهت فرنسا لخطر تغلغل نفوذ انجلترا فى مصر ، وقامت الدسائس الخفية من الفرنسيين فى وجوه أبناء التاميز على ضفاف النيل لا حباً فى سواد عيون المصريين ، ولكن حباً في أن لا تنفرد دولة مستعمرة بأمة كاملة ..

وقالت انجلترا .. دهده بأه ! ما تيجى نتفق يافرنسا وكفى الله المستعمرين شر القتال؟!

ورضيت فرنسا بالاتفاق، فوقعت معاهدة بين الطرفين عرفت بمعاهدة سنة ١٩٠٤ وفيها نص على أن تطلق يد انجلترا فى مصر وليس لفرنسا بها دعوة ولا شأن !

وانتهينا من القسم التاريخى في الموضوع والحمد لله فقد كدنا نفضح أنفسنا بجهلنا التاريخ !

وكان في مراكش سلطان اسمه السلطان عبـــد العزيز ، ويظهر ان مولانا السلطان كان قلبه « طري » .. ولهذا رأى السلطان أن يحتفل بتدشين هذا الاتفاق وأن يشرك مصر في الاحتفال !

وكان لعظمة السلطان فى مصر سفير .. أو معتمد ينوب عن عظمته فى هذه البلاد ويشتغل بتجارة البلغ الفاسى المعتبرة ، واسمه (الحاج محمد شقرون) فطلب السلطان من معتمده هذا أن يرسل اليه بعثة طرب كاملة من مصر، لأن عظمته زعلان خالص خالص .. ويود أن يروح عن نفس عظمته بما يتفق ومقام عظمته من أنواع الفرفشة والترويح !

وشمر معتمد السلطان فى مصر عن ساعد البحث والتنقيب للعثور على بعثة الطرب المرغوبة ، وكانت تعمل فى ذلك الوقت فى قهوة الف ليله وليلة مغنية اسمها (سلطانة) فاتفق معها هى وتختها على السفر الى مراكش ليبسطوا عظمة السلطان الزعلان ويفرفشوه..

ورضيت الفرقة بالسفر الى مراكش على أن تكون جوازات السفر وأجرة الانتقال من هنا الى هناك ومن هناك الى هنا على نفقة الحكومة المراكشية ..

وكانت الاتعاب كالآتى شرحه :

جنيه	
١٤٥	نظيرة سلطانة (مغنية وعوادة)
٦٥	مرسى بركات (مغنى وقانونجى)
٦٠	لطيفة سلطانة (مساعدة واخت سلطانة)
٤٥	على الرشيدي (عواد)
٣٠	محمود حمدى (مغنى)
٢٥	عفيفي أحمد (ناى)
٢٥	فريد شلهوب (كمنجاتي)
٢٠	محمد السيد (مغنى)

وجملة هذه المبالغ ٤١٥ جنيها عدا نفقات السفر ونفقات الاقامة في الفنادق والهدايا وما يتبع هذا جميعه من النياشين والاوسمة التى يغدقها سلاطين مراكش عادة على الطربات والمطربين !

وكان السلطان عبد العزيز يطمع فى الخلافة حينذاك ويرى أنه أحق بها من الخلفاء الاتراك ، وكثيرا ماحاول الوصول





الى غرضه بمساعدة فرنسا طبعا ، وتمهيدا لهذا كان يلقب نفسه بلقب (الخليفة)

ولم يكد يروج خبر هذه البعثة حتى استلم الشعراء عظمته فقال فيه المرحوم امير الشعراء شوقي بك :

قالوا الخليفة في (فاس) أحق بها
من فرع عثمان فرع الفضل والجود
فقلت إن صدقت دعواكمو التمسوا
(خليفة الله بين الناي والعود)
شرّ الخلافة ماقد بات صاحبه
مابين(موسى)و(شلهوب)و (محمود)
وبين (سلطانة) لا بين سلطنة
تلهيه عن كل تدبير وتسديد
يامرخيا لهوى النفس العنان أفق
واشفق على رمق باق به تودى
هلاّ نهاك اتفاق الدولتين غدا
عن اتفاق مع القينات والعود

وقال المرحوم حافظ ابراهيم :

عبد العزيز لقد ذكرتنا أمماً
كانت جوارك في لهو وفي طرب
ذكرتنا يوم ضاعت أرض أندلس
الحرب بالباب والسلطان في اللعب
فاحذر على التخت أن يسرى الخراب له
فتخت «سلطانة» أعدى من الجرب

وقال المرحوم إمام العبد :

لاموا الفتاة وما سرت بطبولها
إلا لتوقظ أمة نعسانه
لما رأت سلطانهم في نشوة
راحت تدير شئونهم «سلطانة»

غير أن هذا الشعر وكثيراً غيره لم يصرف السلطان الخليفة عن قصده ، فوفقت بعثة الطرب المصرية الى فرفشة عظمته وأقامت هناك شهوراً طويلة كانت موضع الحفاوة والتكريم.

***

غير ان السلطان عبدالعزيز لم ينعم بملاهيه، فقد اطاحت به عن العرش ثورة جامحة أودت به الى خارج بلاده حيث قضى بقية عمره في النفي والتشريد.

وعلقت يومها جريدة مصباح الشرق لصاحبها المرحوم ابراهيم بك المويلحي على أسباب هذه الثورة فاذا هي ... (ميل السلطان الى الملاهي المجلوبة اليه من بلاد الغرب ومنها جهاز فوتغراف (يقصد السينما) يقال انه اغلى وأحسن جهاز الى الآن فينظر به السلطان الحوادث الخارجية وهو جالس في قصره !.. ومنها دراجة (بسكليت) ومنها ايضا فونغراف !!)

هذه بعض اسباب الثورة !!



توفيق رفعت باشا وقليني فهمي باشا ... في حفلة زار ؟!

كتبنا في عدد الأسبوع الماضي في باب أخبار المسارح والملاهي كلمة عن حفلة الزار التي اقامتها الممثلة المعروفة السيدة عزيزة أمير .. وقلنا إنها دعت إلى الحفلة المذكورة فريقاً من صديقاتها الممثلات ... وفريقاً من اصدقائها الرجال ، ولكننا لم نكن نعرف أن الدعوة قد امتدت إلى نفر من كبار رجال الدولة وكبار الأعيان والموظفين ...

وها نحن نقرر أن بين الذين لبوا دعوة النجمة السينمائية إلى شهود حفلة الزار المذكورة في دارها بشارع البرجاس في حي جاردن سيتي حضرة صاحب المعالي توفيق رفعت باشا الوزير السابق ورئيس مجلس النواب السابق ورئيس المجمع اللغوي الملكي والدكتور في القانون و ... و ... الى آخر قائمة الألقاب التي يتشرف بحملها معاليه !

وكذلك صاحب السعادة السري الامثل قليني باشا فهمي من اعيان الصعيد !

وغيرهما كثيرون ...

ولكننا نقف قليلا عند اسم توفيق رفعت باشا ... ونرجو أن يقف معنا القراء !

نحن نعرف أن بين معالي الباشا وممثلة السينما المشهورة صداقة قديمة ولكن إذا كان للصداقة حقوق فان للمنصب ولكرامة المركز حقوقاً أخرى أولى بالاعتبار والتقديم ...

فهل مما يتفق مع كرامة « الدكتور في القانون » و « رئيس المجمع اللغوي الملكي » أن يشهد حفلة زار ؟ !

... وأن يشهد تمايل أجسام النساء ، وأن يصغى الى دق الطبول ؟!

والبوظة ؟ ... والبخور ؟ ... والنشوة ودوران الرءوس ؟

وهل اهتز جسم معالي الوزير السابق .. وهل زاره سلطان من سلاطين الجن الاحمر ؟ .. أم ترى قد ركبه عفريت ؟

فضيحة لا نعرف ماذا نسميها ، ولعل المجمع اللغوي الملكي الذي يرأسه معالي الباشا يعثر لنا على اللفظ العربي الأصيل الذي يرسم لنا المعنى الفاضح المطلوب !



الفقير المجنون !

ولى هندى غير زاهد فى النساء والحب!!

على مقربة من حدود الهند من الجهة الشمالية الغربية حيث توجد مدينة بشاور التى تعتبر مفتاح الهند من تلك الجهة ، يعيش « فقير » من فقراء الهند المشهورين بأعمال السحر والشعوذة !!

وقد أطلق على هذا الفقير اسم « الفقير المجنون » لأنه يختلف عن جميع الفقراء الذين ظهروا قبله أو المعروفين اليوم فى الهند . وهو يختلف عنهم بنوع خاص فى اساليبه فهو لا يمد يده بالسؤال الى أحد ، أو أنه لا ينتظر أن يحسن اليه احد ... ولكنه يأخذ ما يريده ويختاره ، وهو إذا اختار لم يتخير غير الأحسن دون ان يقنع بالحسن .

وهو محب للانتقام، ميال للشر ، على فمه لعنة ينطقها باستمرار ويفضلها على غيرها وهى:

« ألا فلتمت بالنار » !! ....

والمدهش أن منازل جميع الذين نزلت عليهم هذه اللعنة قد التهمتها النيران فعلا ...!!

ولا يمكن الجزم اذا كان هو مسبب الحريق بنفسه أو بواسطة شياطينه !!

أما أتباعه فانهم يؤمنون بسحره إيمانا مطلقا ، ويقولون إن مقدرته الخارقة للعادة قد ظهرت منذ كان طالبا بمدينة أجرا فى الهند.

وقد بدأ الاوربيون يخشون بأسه ويعتقدون فى قوة سحره ، وذلك لان عدة تنبؤات مما أدلى به لكثيرين منهم قد صدقت وتحققت . ومنها ما ذكره أخيرا لضابط انجليزى فى حامية الهند من أن والديه قد توفيا فجأة فى انجلترا ...

ولم يلبث الضابط أن تلقى نعيهما بعد بضعة أيام!

والحكومة هناك عاجزة عن مس هذا الفقير بأى سوء وكل ما ترجوه هو أن تؤدى أعمال الشر التى يرتكبها إلى قتله بيد أحد اتباعه.

ولكن أحداً لم يجرأ إلى اليوم على الخروج عليه ... حتى قبائل الأفغان من المسلمين الذى اشتهروا بالقوة والقسوة قد دانوا له بالطاعة !! ....

وأتباعه فى ازدياد دائم ، وهو يجوب البلاد القريبة من الحدود حيث ينشر فيها الرعب .

وآخر ما أشيع عنه فى الهند أنه ليس شخصاً واحداً ، بل عدة أشخاص !! وذلك لأنه من الصعب أن يصدق أحد أن فى وسع رجل أن يقطع تلك المسافات البعيدة فى وقت قصير وفى بقاع عرفت بصعوبة المواصلات .

وتحديه الظاهر للحكومة بهذا الشكل ، وعدم تجاسرها على القبض عليه ، يكسبه فى كل يوم أتباعا جددا !

وقد اعتدنا أن نسمع عن « الفقراء » أنهم من الزاهدين فى الحب والمرأة .. ولكن صاحبنا « الفقير المجنون » أو « فقير اليبجار » ليس من صنف الفقراء الزاهدين فى النساء !!

فللفقير المجنون « حريم » وافر العدد ! إذ أنه يضم الى الآن نحو ٣٥ حسناء من صغيرات السن !!

وهو فوق ذلك يأسر كل من تتجاسر على المرور على مقربة من الحدود ...

وله فرقة من الأتباع تنحصر كل مهمتها فى أن تتجول قرب الحدود لتحضر له كل من تتوفر فيها الشروط التى تنال إعجابه وتستحق أن تضم الى الحريم !!

ماى وســـت رمز التحول النسائي الحـــديث !

رأي الممثلة الكبيرة فى الاخـــــلاق !!

ستكون لماى وست أهمية تاريخية فى المستقبل القريب !

فماى وست تعتبر اليوم رمز التطور فى الأزياء النسائية ...

وقبل أن تظهر ماى وست ، بل قبل أن تصبح نجماً متألقاً في سماء كواكب السينما ، كان همّ كل فتاة وسيدة أن تخفف من وزنها وتسعى الى النحافة،حتى لقد فقدت كثيرات حياتهن في هذا السبيل نتيجة الافراط فى الاقلال من الطعام،وفي الألعاب الرياضية ، وفى تناول الأدوية التى تكسب النحافة !

ولما ظهرت ماى وست،وحازت إعجاب الرجال فى العالم أجمع على الرغم من جسمها الممتلىء المتناسب ، وصدرها البارز .. تحولت كثيرات من النساء عن مودة النحافة وبدأن محاولة جديدة فى سبيل الحصول علي قوام ماى وست البديع !

بل يمكن القول إن ماى وست قد أثرت على النساء بطريقة حديثها الجديدة ، وقد وضح هذا أخيراً فى إذاعات الراديو الأمريكية التى تلقيها النساء والفتيات !

وربما كان لم يحن الوقت بعد للحديث عن أثر ماى وست فى الأخلاق ، ولكنه خطر أخيراً لأحد محررى الصحف أن يلقى على طائفة من الفتيات والنساء الأمريكيات السؤال التالى :

« ما رأيك فى ماى وست ؟؟ ...

وأجابت إحدي الفتيات قائلة :

— إن ماي وست تعلم النساء الاستقلال، وهى فريدة فى نوعها لا مثيل لها فى أى جهة من جهات العالم ، ولها عينان خاليتان من البرود الذي نلقاه فى أعين كثيرات من الجميلات ... وفوق ذلك هى تقول دائما ما تعتقده !

وقالت سيدة أو بالأحرى أرملة فى الخمسين من عمرها :

— إن ماى وست تقول ما تعتقده كل امرأة فى العالم ، ولكن ما لا يجسر أحد على البوح به !!

وقد وقفت ماى وست الى نجاح لم تصبه امرأة أخري من قبل فهي مؤلفة وواضعة « سيناريو » ومخرجة ! ومميزتها على غيرها أنها تفهم جمهورها جيداً ، ويجب أن يعرف القارىء أن لماى وست جمهوراً من المعجبين وافر العدد .

ومنذ بضع سنوات أدركت ماى وست أن الجمهور يميل الى شىء من الاباحية الممتزجة بالدعابة والسخرية ، يلقى اليه بصراحة كأنه من أعماق نفسه ... فقدمت له ما يريد !!

ورغم ما تمتاز به روايات ماى وست من مجون وخروج عن المألوف فى الملبس أو إفراط فى عرض أجزاء من الجسم ... إلا أن أمريكا كلها تحوطها بالاحترام . . .

ومنذ مدة قصيرة ذكر أحـــد أساتذة جامعة أمريكية كبيرة اسم ماي وست فى أثناء محاضرة له فهلل السامعون وصفقوا تحية لها !

وهى ، علاوة على ذلك ، تلقى فى هوليوود احتراماً كبيراً من جميع الكواكب والممثلين .. وتعيش مع شقيقها جاك وست فى مسكن بسيط بعمارة كبيرة .

وكثيرا ما يحدثهـا بعض رجال الدين والأخلاق أو بعض الرجعيين عن الأخلاق . وهى لا تغضب من هذا الحديث بل تقول :

« انى لا أظن أن الأخلاق اليوم أسوأ مما كانت عليه فى الماضى ... والفرق الوحيد هو أننا نتناول اليوم هذه المواضيع بصراحة أعظم من الماضى ! ! ...

« إن الجمهور لا يقبل أن يهان فى عواطفه ، فما دام يشاهد هذه الروايات . . . ثم يعود إلى مشاهدتها .. فمعنى هذا أنه راض عنها لا يجد غضاضة فى رؤيتها ! !... »

وتعيش ماى وست فى هوليوود معيشة ملؤها التقوي والفضيلة وقد قالت مرة تتحدث عن رواياتها وأدوارها :

« انني على الرغم من الشعور الذى ينتابني فى كثير من الأحيان وأنا أمثل هذه الأدوار : أدوار الغانية اللعوب ، لم أشعر بميل قط إلي الخطيئة . . . بل فى الواقع انني لا أجد وقتا للخطيئة . . .

فالخطيئة وارتكاب الشر تحتاج إلي وقت وفراغ لا يتيسران لي ! ! ... »

وتميل ماى وست بنوع خاص إلى مشاهدة مباريات الملاكمة والمصارعة ، وهى خبيرة فى دقائق هذين الفرعين من الرياضية ! وفيما عدا ذلك لا تغشى ماي وست منتديات هوليوود مطلقاً ، وقلما ترقص أو تلعب الورق أو تدخن أو تشرب الخمر كغيرها من ممثلات فى هوليوود !

وفى عام ١٩٢٥ كتبت ماي وست رواية عنوانها « الجنس » ومثلتها .

ثم كتبت عقب ذلك روايتها المشهورة (دياموند ليل) التى ظلت تمثل على مسارح برودواى بامريكا مدة عامين متتاليين !!

وتتلقى ماى وست مئات الرسائل فى كل يوم ، من جميع انحاء العالم ، ومعظمها من شبان وفتيات يطلبن نصيحتها فى مشاكلهن الغرامية ومتاعبهن .... وهى تعني بالرد عليهم جميعاً . . . وربما نشرنا فى عدد قادم أنموذجا لأسئلة العشاق المنكوبين وردود « مستشارة الغرام .. » عليها !

تبادل الزوجات!

الشقيقان اللذان لقيا السعادة بتبادل زوجتيهما!

منذ ٣٥ عاما تعرفت فتاة انجليزية اسمها آنى بيرتون هى وشقيقتها إيما برجل اسمه يوسف كارنياك ، وكان ليوسف هو الآخر أخ اسمه روبير .

وانتجت المعرفة غراما كانت نتيجته زواج آنى بيرتون من روبير كارنياك وزواج اختها إيما من أخيه يوسف .

وعاشت الاسرتان مدة من الزمن فى انجلترا حيث كان للشقيقين بعض المصالح ...

ولكن بعد انقضاء سنتين على الزواج وجد كل فريق من الفريقين انه لم يحظ بالسعادة التي كان ينشدها قبل الزواج ...

فوجد روبير كارنياك أنه لايستريح إلى جانب آنى ، كما وجدت إيما أن يوسف ليس بالرجل القادر على اسعادها .... وفكر كل من الرجلين في أنه ربما كان أسعد حالا لو أنه تزوج بامرأة أخيه !!

وحدث بعد ذلك أن انتقلت الاسرتان إلى مدينة مرسيليا فى جنوب فرنسا ، وصرح الشقيقان بمتاعبهما لبعضهما ... واتفقا أخيرا على أن أحسن حل للمشكلة هو أن يتبادلا زوجتيهما ...

وساعدهما على ذلك أن أحدا لم يكن يعرفهما فى مرسيليا ولذلك كان من السهل أن تصبح إيما مدام روبير ، وأن تصبح آنى مدام يوسف ... بعكس ما كانتا فى انجلترا !!

والواقع أن التغيير أنتج أثره ... فقد عاش الجميع فى سعادة شاملة سنوات طويلة ... حتى فرق بينهم الموت ، فقد مات الزوجان الشقيقان وماتت إحدى الزوجتين الشقيقتين.

وكان آخر من توفى يوسف كارنياك فأوصى بجميع ممتلكاته وكل ثروته لأرملته وأولادها ..

وكانت هذه الأرملة هى آنى بيرتون !

ولما أقبلت الأرملة توقع باستلام ماخلفه زوجها من ثروة وعقار لحظ ولاة الأمور اختلافا بين توقيعها على أوراق الاستلام والتوقيع الموجود على شهادة الزواج منذ ٣٥ عاما .

ولما سئلت الأرملة فى ذلك اعترفت بالحقيقة وبأنها ليست فى الواقع الزوجة « الأصليه » التى تزوجها يوسف وإنما هى أختها ولكنها قالت بأنها قضت ٣٠ عاما تعاشر يوسف معاشرة زوجته الحقيقية !

ولما عرفت أسرة يوسف كارنياك ذلك تقدمت إلى المحكمة تطلب حرمان آنى بيرتون من ميراث زوجها بحجة أن هذه ليست أرملة الفقيد وإنما شقيقة زوجته التى توفيت من قبل.

ولاتزال القضية معروضة أمام المحاكم !

زعيم أصحاب الملايين :

كيف يحتفظ روكفلر بقواه وقد قارب المائه ؟ ؟

المستر جون روكفلر هو أغنى أغنياء العالم بلا نزاع !

ولا يصح أن نطلق عليه لقب « صاحب ملايين » إذ أن هذا اللقب أقل من مرتبته الحقيقيه فهو غير جدير به !!

وقد أطلقت عليه إحدى الصحف الانجليزية لقب : « صاحب الملايين المضاعفة »!! ... أما أمريكا فلا تتحدث عن زعيم أصحاب الثروة فيها إلا وتلقبه « جون ، أغنى رجال العالم ، روكفلر » !! كأن أغنى رجال العالم قد أصبحت جزءاً أساسياً من اسمه لايصح انتزاعه !

ولا يعرف أحد ثروة روكفلر بالضبط ، وتدل الاحصاءات التى أجريت منذ عدة سنوات على أنها تزيد على مائة مليون من الجنيهات ولكن لاشك أنها اليوم أكثر من هذا المبلغ « الصغير » بمراحل !!

والمستر روكفلر حريص على أمواله كل الحرص وهو يقول إنه قد تعلم الحرص منذ قبض مرتبه لأول مرة ، وكان لايزال صبيا يافعا ، فاذ ذاك خطر له أن يشترى زوجاً من القفازات ، فاشتراه من محل ودفع فيه عشرة شلنات ، ولما سار فى طريقه رأى نفس الصنف معروضا فى محل آخر بمبلغ ستة شلنات !!

وندم على تسرعه ولكنه مالبث أن أدرك أنه قد تلقى درسا هاما بمبلغ أربع شلنات فقط !!

ولا شك أن الدرس كان مفيداً جداً إذ هو الذى أهّل روكفلر فيما بعد لجمع ملايينه التى لاتدخل تحت حصر !

وإلى اليوم يعيش روكفلر معيشة فى منتهى البساطة لاتختلف عن معيشة الطبقة المتوسطة ...

وروكفلر يعتبر فى أمريكا ملك البترول . وهو اليوم فى الخامسة والتسعين من عمره ، ولكنه لايزال محتفظا بقواه العقلية والجسمية .

وكان معتادا إلى مدة قريبة ، أن يذهب الى الكنيسة سائرا على قدميه ، وأن يلعب الجولف ...

ولكنه فى هذا العام ، أضطر بأمر من أطبائه ، أن يلزم منزله وأن يمتنع عن لعب الجولف ... وإذا خرج ليركب سيارته حمله خدمه على مقعد متحرك ثم أركبوه السيارة.

وتلازمه فى منزله بضع ممرضات وطبيب خاص ، وهو يتناول يوميا كمية من الاوكسجين لتقيه شر الامراض ، وتساعده على الاحتفاظ بقواه !

وتطلق هذه الكمية من الاوكسجين فى غرفة النوم ، بمجرد استلقاء روكفلر على فراشه بعد أن تغلق النوافذ والأبواب جيداً..

وهو عجوز عنيد متعب لأطبائه !! وقد تحدث طبيبه الخاص منذ أسابيع إلى مراسل إحدى الصحف فقال له :

« إن روكفلر يكره الخمول ، ويميل إلى الحركة والنشاط ولكن من الخطر العظيم أن يقوم الانسان فى مثل سنه بمجهود أكبر من طاقته .. ولهذا نجعله يستنشق يومياً هذه الكمية من الاوكسجين التى تكون بمثابة واق ضد ما قد يحاول القيام به من مجهود أو عمل متعب ... ولكنه ليس مريضا بالمرة ! !

وفوق استنشاق الأوكسجين يدلك جسم روكفلر مرتين فى كل يوم لتنشيط الدورة الدموية فى جسمه ووقايته من البرد !

ولا شك أن جميع هذه الوسائل تساعد على إطالة حياة روكفلر لكى يشاهد ملايينه تتضاعف .. ولكن دون أن يكون فى مقدوره أن يتمتع بها كما يتمتع الشبان ! ! ولا شك كذلك أنه يقبل التنازل عن جزء كبير من هذه الملايين مقابل « كام » كيلو من دماء الشباب الحارة !

ذكرى كاريم المئوية:

انجلترا تحتفل بذكرى (طباخ) مشهور!

يحتفل فى مدينة « بريتون » بانجلترا بذكرى «مارى أنطوان كاريم» أعظم الطهاة الذين خلد التاريخ أسماءهم !!

وقد كان كاريم هذا فى بادىء أمره فلاحاً فرنسياً بسيطاً فما لبث فيما بعد أن صار نابغة من النوابغ فى فنه المحبوب. وتدرج حتى صار رئيس مطبخ تاليران، وزير فرنسا المشهور ثم ترقى فصار رئيس طهاة الملك جورج الرابع ولهذا تحتفل انجلترا بذكراه!

أما تنظيم الاحتفال بذكرى كاريم فقد تولته لجنة رسمية خاصة يطلق عليها اسم «لجنة الخمر والطعام» وقد انتهزت فرصة مرور مائة عام على وفاته لاقامة هذا الاحتفال العظيم.

أما الاحتفال نفسه فيتلخص فى إقامة مأدبة كبرى تتجلى فيها العظمة والأبهة التى امتاز بها عصر الملك جورج الرابع.. مأدبة تقام فى قاعة المآدب الكبرى بالقصر الملكي ببريتون حيث اعتاد الملك جورج الرابع أن يدعو ضيوفه ويقيم لهم المآدب، ويقدم لهم أصناف الطعام المختلفة اللذيذة التى كان يبتدعها كاريم الخالد!!

ولما كان الانجليز أشد الناس محافظة على التقاليد، فقد تقرر أن تكون مأدبة العشاء على النمط الذى كانت تقام عليه المآدب منذ مائة عام حتى فى جزئياتها الصغيرة.. ولهذا فما تكاد الساعة تدق الثامنة حتى تغلق أبواب قاعة المآدب وتعود عقارب الساعة مائة عام الى الوراء!

أما صحون المأدبة وأدواتها فهى من ذلك الطراز الذى كان يستعمل منذ مائة عام على أن يرتدى الخدم ورؤساؤهم نفس الملابس التى كانوا يرتدونها فى ذلك الوقت.

وتبقى القاعة بعيدة عن كل مظاهر القرن العشرين، وتقوم الشموع مقام الكهرباء، ولا تقدم لفافات التبغ (السجاير) إذ أنها كانت مجهولة فى انجلترا منذ مائة عام.

والمدعوون الى هذه الحفلة مائتى مدعو يقدم لهم عشرون نوعا من أنواع الطعام التى اشتهر بها كاريم مما يسيل اللعاب ويلهج الألسنة فى النهاية بالدعاء لكاريم والترحم عليه!

من ذلك أربعة أنواع من الحساء (الشوربة) أولها حساء السلحفاة الملكية ! — وست أنواع من فاتحات الشهية ، ونوعان من السمك واربع أنواع من لحوم الطير والحيوان وأربع أنواع من الحلوى ! ! هذا الى جانب مئات من زجاجات الخمر المختلفة من شمبانيا ونبيذ وسائر الأنواع التى كانت تستعمل اذ ذاك .

وتقدم هذه الأنواع فى القسم الأول من الأحتفال ، أما القسم الثانى فله أنواع أخرى من الطعام ويمتاز بكثرة الفاكهة والخمر فيه . والواقع ان كل قسم يكاد يكون مأدبة قائمة بذاتها مادامت الاصناف التى تقدم فيه تزيد علي العشرين .

وحرصت اللجنة التى تنظم هذا الاحتفال على أن يكون كاملا من جميع الوجوه . ولما كان المعروف عن الانجليز فى عهد جورج الرابع أنهم كانوا يميلون الى شرب النبيذ الحديث فقد أعد للمدعوين نبيذ عصر فى سنة ١٩٣٣ بمدينة اوبورتو خصيصا لهذا الاحتفال العتيد !

وكلما تغير طبق من الطعام اثناء المأدبة تغير معه نوع الخمر كذلك لكى يتناسب معه ! ولهذا لا تنتهى المأدبة حتى يكون كل مدعو قد شرب أكثر من اثنى عشر نوعا مختلفاً من الخمر ، وتقدم فى النهاية خمورا «خفيفة» حلوة المذاق من التى تشرب عادة فى ختام الطعام ! !

فاذا ما انتهت المأدبة قدمت علب النشوق للحاضرين كما كانت العادة منذ مائة عام عند ما كانوا يجهلون السجاير !

وفترة الاحتفال خمس ساعات لا تلق خلالها سوي خطبة واحدة من الرئيس يستغرق القاؤها خمس دقائق ثم يشرب المدعوون نخب الملك . وهنيئا لماري انطوان كاريم فى جدثه ! !



قصة الأسبوع

ابن من ؟!

شعرت بالسعادة حقاً حين قابلت صديق الانجليزى فى أحد طرقات «طوكيو» باليابان!

فالغريب يتمنى دائما أن يلقى فى بلاد الغربة صديقاً أو شخصاً يعرفه ولو معرفة يسيرة ليؤنسه فى وحشته .. فما بالك بمن يلقى صديقاً ومن أخلص الأصدقاء !

وكان صديق الانجليزي قد قضى فى تلك البلاد نحو ست سنوات وهو يقوم بتدريس لغة بلاده فى جامعة يابانية حتى لقد كاد يصبح يابانياً !

وفى المقابلة الأولى أعطانى عنوان منزله وغادرنى .

وفى اليوم التالى أوصلتنى عربة الى منزل صديق ، ووجدته فى استقبالى . وبعد أن مكث معى برهة أقبلت زوجته، وكانت يابانية حسناء في العشرين من عمرها ، لم يسبق لى أن رأيت مثل فمها الصغير أو مثل عينيها الساحرتين فى وجه أية امرأة أخري !!

وكانت مستديرة الوجه ، ذات شعر لامع متموج ، ترتدي «الكيمونو» لباس بلادها القومى !

وأمر صديق زوجه اليابانية أن تجلس الى جانبى على تلك الوسائد الملقاة على الأرض لتقدم لى الشاى بنفسها ، مبالغة فى إكرامى . وكان يخاطبها بلطف كأنها من الخدم.. والحق أنه ما كان يعتبرها أكثر من خادمة مادامت ، كما قال لى فيما بعد ، لم ترزقه بطفل !!

والظاهر أن صديق الانجليزى قد تزوج بهذه اليابانية الحسناء لا لدافع سوى أنه أراد أن يكون يابانياً فى كل شىء !

أما الحب، فلم يكن له دخل فى الموضوع.. ولهذا ظلت الزوج بالمنزل لا تزيد فى المرتبة عن الخادم ! ولكنه كان أعمى بلا شك لا يدرك النعمة التى ألقتها السماء بين ذراعيه ، فحين انحنت الفتاة أمامى تسكب الشاى سنحت لى فرصة رؤية جسمها من خلال «الكيمونو» الواسع وما أن شعرت بقدمها وقد لامست ساق حتى دبت الحرارة فى جسمي كله ... وشعرت أنها لم تبعد قدمها بل بالعكس أخذت تزيدها التصاقاً بساق فى حين أن ارتسمت على شفتيها ابتسامة جميلة جذابة ...

وما لبث صديق أن وجه إلىّ الحديث فقال :

— نعم ! يا عزيزى ... غداً تبدأ العطلة وسأصحب زوجي الى «شوزندجى» ...

ولما لم أفهم مقصد صديقى طلبت اليه إيضاحاً فقال :

— إن شوزندجى قرية صغيرة فى وادى المعابد تجتمع فيها نماذج الجمال التى يتمنى كل رجل أن يحظى برؤيتها !.. أما أنا فلا تهمنى

القرية ولكني أريد هذا العام أن أصعد الي جبل ناتاى زان المقدس لاؤدى فريضة الحج ! هل تحب أن تصحبنا يا صديقي ؟

وبعد تفكير قصير راقت لى الفكرة فوافقت و"سر" هو لموافقتي وضحك عالياً . ولما ضحك اضطربت الزوجة المسكينة واضطرب إبريق الشاى فى يدها فسقط بعضه على ردائها.. وحدجها هو بنظرة قاسية لم يسعها بعدها إلا الانسحاب ولم أرها بقية ذلك اليوم !

وفى اليوم التالى ركبنا نحن الثلاثة قطاراً كهربائياً أقلنا إلى شوزندجى . و كان كل ركاب القطار جالسين على الأرض فوق مقاعد واطئة ممدة بطول العربات ... وكانت الجلسة لذيذة حقا إذ شعرت باليابانية الحسناء تلتصق بى ، بحجة الزحام ، وكانت كلما اهتز القطار إزدادت ميلا الىّ وشعرت بجسمها الحار قريباً من جسمي ! أما زوجها فقد تعرف إلى امرأة صغيرة السن كانت فى عربة أخرى من عربات القطار فغادرنا ولازمها .

ولم استطع أن احتمل أكثر مما احتملت فما ابتعد زوجها حتى وضعت ذراعى حول وسطها فاحسست باللحم الناعم ينثنى تحت يدى كغصن البان ! واضطربت هى فى بادىء الأمر مخافة أن يرانا أحد ولكنها مالبثت أن وضعت كمى عباءتها (الكيمونو) الواسعين على ذراعى فأخفتها عن الأنظار وبذا ساعدتنى على أن أضمها بذراعى إلى قلبي دون أن أخشى عيون الرقباء !

وعاد زوجها فى تلك الاثناء فاعتدلت فى جلستى وتظاهرت بانى أحادثها حديثاً جدياً فسألتها عن غرض الناس من الحج إلى جبل ناتاى زان ؟

وفهمت ما أقصد من الحديث فأجابتني بثبات :

— إن أغراضهم مختلفة ... ولكن ما من أحد يذهب إلى هناك الا ويبغى تحقيق أعظم آماله فى الحياة !

وكان زوجها قد ابتعد عنا ، فمددت يدى وضممتها الىّ من جديد قائلا:

— وأنا قد جئت مدفوعا بأملى ... أمل حبك !

فنظرت الىّ نظرة حزن وذلة وقالت :

— ولكن قلما تحقق آمال جميع الذين يذهبون إلى ناتاى زان !!

وشعرت بها تقترب مني ، وهى تقول جملتها الأخيرة فضممتها من جديد .

ولما وصلنا المدينة القريبة من جبل ناتاى زان وجدنا كل أسرة من أسر الحجاج تستأجر منزلا صغيراً لتقيم فيه مدة الحج ففعلنا مثلهم . . .

واستقر بنا المقام بالمنزل وقت أن كان الليل قد أخذ يرخى سدوله على الكون .

وبعد أن استرحنا برهة شاهدت صديق يستعد للخروج فرأيت أن واجب اللياقة

يقضى علىّ بالخروج معه حتى لا أبقى وحدى بالمنزل مع زوجته . ولكنه قال لى :

— كلا ياعزيزى! يجب أن تبق هنا !.. إن صعود جبل نانتاى زان محرم على الذين لا يتبعون ديننا وأنت منهم !....

وحاولت أن أعترض فأصر على رأيه .

أما الزوجه فقد وقفت أمامه وأحنت رأسها إطاعة لأمره فخرج دون أن ينظر اليها وتركنى معها !!

... ولما ابتعد الزوج رفعت رأسها ، وقد ظهرت على وجهها صورة تعبر عن الخضوع والامتثال ...

وكنت أعرف أن صديق يريد من حجه أن يحظى بولد يرثه !!

. . . .

عدت بعد عام لقضاء أعمال فى طوكيو ، ولم أغفل أن أمرّ على صديق لزيارته فوجدته سعيدا يداعب طفلا صغيرا لا يزيد عمره عن ثلاثة أو أربعة أشهر ... !!

ورحّب بى الصديق ترحيبا حارة ونادى زوجه اليابانية لتحييني فاذا معاملته لها قد تغيرت واذا بها قد ارتقت فوق مرتبة الخدم !!

... وكانت جميله جدا ... بل أجمل مما رأيتها فى العام الماضى ! ...

وقد استقبلتنى هاشة باسمة ، وجلست تقدم لى الشاى كالماضى !

وسألت صديق :

— ألا تحج هذا العام الى نانتاى زان ؟

فابتسم قائلا :

— ولماذا ياصديق ! لقد حججت مرة وشاءت الآلهة أن تحقق رجائى فرزقتنى بهذا الطفل الجميل ... وكفى ! ! أليس كذلك ياعزيزى ؟! ولكن ... ألا تلاحظ أن الطفل يشبهك كثيرا ؟!

واقترب والطفل بين ذراعيه وراح ينظر إلى وجهى تارة وإلى وجه الطفل تارة أخرى . . . !

أما الزوجة الصامتة فقد نظرت الىّ نظرة فهمت منها كل شيء ! !



الملاعب الرياضية

حكاية الزهد

انقضى الاسبوع الماضى دون أن تتحدث الزميلات اليوميات عن حكاية الاحتجاج الذى تقدم به النادى الاهلى إلى لجنة الكأس السلطانية بخصوص إقامة المباراة النهائية فى الاسكندرية .. ولعل ذلك راجع إلى انشغال حضرات الزملاء فى كتابة محضر الجلسة الاولى لجمعية النقاد الذى لم ينشر إلا بعد أن مضت على الجلسة الاولى أسابيع !!.. وليس هذا موضوع كلامنا الآن ..

ذكرت فى العدد السابق أن النادى الاهلى سمع بقرار لجنة الكأس السلطانية قبل أن يعلن بالصحف، فقرر الاحتجاج على ذلك ..

وفى اليوم الذى قيل إن الاهلى بعث فيه باحتجاجه — الأربعاء ١٧ ابريل الماضى — ذكر لنا عضو كبير من أعضاء النادى أن — لجنة الكأس — ستجتمع بعد يومين من ذلك التاريخ للنظر فى الاحتجاج ...

وبعد أيام من ذلك الحديث نشرت الصحف اليومية — أقل منها ! — قرار اللجنة القاضى باقامة المباراة على ملعب الاستاد بالاسكندرية يوم الاحد الموافق ٥ مايو الحالى ..

ومعنى هذا أن اللجنة نظرت فى الاحتجاج المقدم اليها وقررت رفضه ..

وعقب ذلك أشاع البعض أن الأهلى لابد وأن ينسحب .. وبدأت الاوساط الرياضية التى ليس للصحافة اليومية أية صلة بها ... بدأت تتحدث عن هذا العزم ..

وقد انقسم أصحاب هذه الاحاديث الى فريقين .. فريق يقول بان النادى يعرف كيف يهدد .. وفى الوقت نفسه يعرف كيف يعود الى الطاعة والخضوع واحترام القرارات كأى ناد محترم ! .. وفريق آخر .. يهز رأسه هزات الخبير ويقول إن الاهلى سيستمر على احتجاجه وتهديده ..

أما الفريق الأول فهو فى نظرى الفريق الذى سيكسب المعركة .. فاللجنة لن تقبل، كما اتصل بنا من مصدر كبير، نضع اسمه تحت الطلب، أن ترجع عن قرارها الاول وأن المباراة ستقام بالاسكندرية ..

سبب ذلك !

وسبب ذلك أشرنا اليه فى الاسبوع الماضى .. فقد سبق أن احتج النادى الأولمبي حينما تقرر أن تقام المباراة النهائية بينه وبين النادى المصرى على أرض الاخير ببورسعيد ولم يكتف الأولمبي بالاحتجاج بل فعل ما فعله الأهلى هذا الموسم، وقرر أنه فى حالة عدم إجابة الطلب باقامة المباراة بالاسكندرية فانه ينسحب.

واجتمعت اللجنة، ورفضت الاقتراح وحل الميعاد وسافر الأولمبي الى بورسعيد بعد أن تزود من ماء البحر بما يلزم لبلع قرار الانسحاب ! . .

ونحن وإن كنا — إلى ساعة كتابة هذه السطور — لا نعرف ما هو قرار الاهلى — إلا أننا نؤكد أن المباراة ستقام فى موعدها وعلى ملعب الاستاد ..

معذور ! . . .

على أن النادى الاهلى معذور فى احتجاجه ..

فبعض أفراده الذين يعتمد عليهم من الطلبة، وقد أصبحت الامتحانات قاب قوسين أو أدنى — والبلاغة غير مقصودة — . . ومعظم هؤلاء يرفضون الآن الاشتراك فى مباريات تقام خارج القاهرة لأنها تضيع عليهم بدل اليوم الواحد يومين وثلاثة .. ولكن فى حالة ما اذا أقيمت المباراة فى القاهرة فقد يكون من المحتمل أن ينزل الاهلى كاملا إلى الملعب وقد يفوز بالكأس . .

ولعلى لا أكون متحاملا أو مخطئاً اذا

قلت ان ذلك كله نتيجة من نتائج اهمال الاتحاد المحترم الذى لا يفكر فى افتتاح موسمه الرياضى الابعد خراب مالطه . .

حكاية النقاد

وللنقاد اليوم حكاية مسلية ...

فانه عقب مباراة كأس الملك النهائية ، وبعد أن شعر بعض الزملاء أن كرامتهم قد مست ، وبعد أن قام العم يحيي عليه السلام بتفسير « ولايسلم الشرف الرفيع .... » قرر الزملاء أن يعيدوا تكوين الجمعية .. ولكن ..

ولكن فى الاجتماع الذى تقررت فيه الدعوة لعقد الجمعية اتفق الزملاء على اهمال البعض منا — ومنهم حضرتى ولا فخر ! والزميل ناقد البلاغ وغيرنا ، لاسباب لاتزال مجهولة !! .. وتم ذلك بأن نشرت الدعوة فى بعض الصحف بصور مختلفة فذكرت احداها ان الاجتماع فى الجهة الفلانيه ، بينما أصرت أخرى على ان الجهة « العلانية » هى خير مكان للاجتماع ...

سبب الكسفة !..

أما سبب الكسفه فهي أن زميلا (انتخب رئيساً فى ذاك الاجتماع) صرح قبل أن يفكر الزملاء فى عقد هذا الاجتماع ، انه يخجل من أن يكون زميلا لفلان وعلان من النقاد ... ودارت الايام واجتمع الزملاء وانتخب صاحبنا رئيساً ... وأما فلان .. ممن كان يخجل الرئيس العظيم أن يكون زميلا له فقد انتخب وكيلا ولا ندرى الي الآن ماهو المركز الذى حصل عليه علان ...

وقد بعثت الجمعية بقراراتها الى اللجنة الاهلية لاعتمادها . . . والمعلومات التى لدينا تقول إن سلة المهملات رفضت بإباء أن تضم بين زواياها هذه القرارات ! ..

مصيبة ! ..

والمصيبة سببها المدرب المستريح .. ماك راى .

كان مقرراً أن يحكم الاستاذ يوسف محمد مباراة كأس الزخارف النهائية بين مدرسة الصنائع والتجارة بالاسكندرية . ولكن قبيل المباراة اتصل مستر سمبسون بحضرته وطلب منه أن يترك مكانه لتنوس عين المدربين ماك راى ... وقبل الاستاذ يوسف ذلك ...

وحكم ماك المباراة وكانت الفاتحة أن أصيب حارس مرمى اسكندرية باصابات نقل بسببها الى المستشفى فى حالة خطرة واستمرت المباراة على حالها من البوظان . . . الى ان انتهت بفوز الصنائع . . .

أما سبب احلال ماك محل يوسف فهو ان وزير المعارف حضر المباراة وأحب مستر سمبسون أن يظهر لسعادته ان ماك يفهم فى قانون الكرة كأى مدرب وان العقد الذى جددته الوزارة كان يجب ان يكون لمدة ٦ سنوات .. !

« مجهول الدرجة الخامسة »

آخر ساعة المصورة



المغضوب عليهم ؟ !

(صدقى باشا) : اذا كان اللى تغضبوا عليه تعملوه وزير مفوض .... فمن فضلكم اغضبوا علينا إحنا كمان ....
واعملونى أنا وزير مفوض فى لندن ....

(الشيخ الظواهرى) : وانا أروح باريس ....

العدد ٤٤ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



دموع الغيظ

(توفيق نسيم باشا) : أول مره اشوفك تبكى .... بتبكى ليه ؟

(المصرى افندى) : بابكى من الغيظ لأنى مش قادر اقول اللى فى قلبى ! !

سبب الاستقالة

جلالة الملك يقول لزيور باشا ... لسانك سايب !!





نكتب هذه الصفحة فى مساء الاثنين ونحن لا نعلم إلى أى نتيجة قد انتهت استقالة زيور باشا ... ولكننا نعلم أن دولة زيور باشا لم يستقل من منصبه طائعاً مختاراً ، وأن الذين يقولون إن دولته استقال من رئاسة الديوان لأنه لم يعد يجد عملا له يعمله ، إنما يتبرعون من تلقاء أنفسهم بهالة من نور يضعونها حول رأس دولة رئيس الديوان ... فليس زيور باشا بالرجل الذى يلتهب شوقاً إلى العمل ... أو الرجل الذى يصيبه المرض اذا هو لم يؤد عمله فى رئاسة الديوان ! كلا . لم يستقل زيور باشا طائعاً مختاراً ... وإنما أرغم على الاستقالة . والسبب أن دولته جلس ذات مساء فى كلوب محمد على وبعد أن تناول عشاءه ... جلس فى مقعد مريح وأطلق العنان (لدودشة) ما بعد العشاء ... وكان مما قاله دولته للجالسين معه ، وبينهم صدق باشا ما نصه : (إنكم تتحدثون كثيراً عن إخلاصكم للعرش وعن رغبتكم في إنقاذ البلاد فاذا كنتم « جدعان » حقيقة فاعملوا على تكوين جبهة قوية تقف إلى جانب العرش ضد الوزارة والانجليز ...) ؟ !

ونقلها (الشاطر) — ولعلك فهمت من هو — نقلها الى أحد كبار الانجليز . وهذا بدوره نقلها الى دار المندوب السامي .. وساقت دار المندوب أمامها علامة استفهام تطلب الرد عما اذا كان زيور باشا قد قال عبارته هذه جزافاً أم بناء على إيعاز ؟

وغضب حضرة صاحب الجلالة الملك وأعلن زيور باشا بغضبه وقال لدولته إن لسانه سايب وإنه منذ تقلد منصبه لم يضبط لسانه يوماً واحداً ... ولم يدرك خطورة المنصب الذى يشغله ! ... ولم يجد زيور باشا بعد هذا بداً من الاستقالة فاستقال !

إذن فاستقالة زيور باشا لم تغضب الانجليز .. بل على العكس كان يمكن أن ينظروا اليها بعين الارتياح ، بعد أن سمعوا أن زيور باشا يدعو الى تأليف (جبهة) ضدهم . . .

وهذا يفسر لك ما ذكرته الصحف وهو أن جلالة الملك اقترح على فخامة المندوب السامي تعيين معالى على ماهر باشا فى رئاسة الديوان فوافق المندوب السامى ولم يعترض !

. . . ولولا معارضة نسيم باشا فى تعيين علي ماهر باشا ، لكانت استقالة زيور باشا قد قبلت منذ اسبوع !

***

لاحظ الذين حضروا حفلة استعراض القوات العسكرية البريطانية فى صباح الاثنين الماضى بمناسبة يوبيل صاحب الجلالة الملك جورج الخامس ... أن أحداً من أعضاء الوفد أو كبار الوفديين على الاطلاق لم يحضرها ؟

والسبب بسيط . . . وهو أن الوفديين مع احترامهم لجلالة الملك جورج لا يشهدون حفلة تعرض فيها قوات جيش الاحتلال !

***

هل نسمع قريبا عن « سير » محمد توفيق نسيم باشا ؟ مثل سير اسماعيل سرى باشا وسير عبد الخالق ثروت باشا ؟

سمعنا أن المندوب السامى سوف يطلب من حكومته أن تلتمس من جلالة الملك جورج الخامس الانعام على صاحب الدولة توفيق نسيم باشا بنيشان القديسين ميخائيل وجورج الذى يمنح حامله لقب سير !

ونرجو نحن أن لا يصدق الخبر ... فيكفى مصر الآن « سير » واحد . . . وأما اذا أصبح فيها « سيران » واحد فى قصر الدوبارة وواحد فى ميدان لاظ اوغلى . . . فالأمر يومئذ لله !





هؤلاء الانجليز!

الوزارة بين لا ونعم ... او الاحجام والاقدام!!

تلخيص

يوم قامت بالحكم هذه الوزارة، كان المعروف أن دولة رئيسها قد رفع جرياً على العادة خطاباً الى حضرة صاحب الجلالة الملك ضمنه خلاصة البرنامج الذى تنوى أن تسير عليه الوزارة . .

وكان الذائع المفهوم أن فى مقدمة هذا البرنامج إلغاء النظام الذى وضعه صدقى باشا فى سنة ١٩٣٠ وإعادة الحياة النيابية الصحيحة أو السليمة — والفرق بين اللفظين مما يهتم به النحاة !

واطمأن الناس الى هذا الوعد من جانب الوزارة ... وسكتوا عن سؤالها : فى أى يوم تنوى إعادة الحياة النيابية الصحيحة أو السليمة، لأنه كان من المسلم به أن أمام الوزارة مشكلات عديدة لابد من حلها قبل التفكير فى عودة الحياة النيابية .

وتوالت الشهور دون أن يلح أحد على الوزارة أو يلوى ذراعها ويسألها متى تنوى إعادة الدستور ؟

فلما كانت الحوادث الأخيرة التى ثارت فى شهر ابريل، وأحست الوزارة أن هناك مؤامرات تدبر ضدها، بدأت تفكر فى إعادة الدستور خوفاً من أن تعصف بها الحوادث وتترك الحكم ... والبلاد بغير دستور !

أو على الأقل هذا ما يقوله الوزراء .

وكانت المذكرة المعروفة التى رفعها دولة رئيس الوزراء إلى صاحب الجلالة الملك فى يوم الخميس ١٨ ابريل الماضى، وقد ضمنها رغبة الوزارة فى عودة الدستور ...

ونهمل نحن ذكر التفاصيل وهل الذى يعود هو دستور ١٩٢٣ أو دستور تضعه جمعية وطنية أو ... أو .. إلى آخر ما ذكرت الصحف تفاصيله واطلع عليه القراء .

وشاع أن جلالة الملك قد وافق بل ورحب بعودة دستور ١٩٢٣ ...

وعلى أثر ذلك تناقلت المجالس أن الوزارة سوف تعلن عودة الدستور فى خلال شهر مايو الحالى . بل وذهب بعض الصحف إلى حد إعلان التاريخ وهو يوم ١٤ مايو ...

ثم كانت ضجة صاخبة فى الصحف الانجليزية و « تهم » تنادى بوجود تحالف بين السراى والوفد ...

ثم عرف الناس أن الانجليز يعترضون على عودة الدستور أو أى دستور الآن.. وانهم قد أبلغوا اعتراضهم هذا إلى جلالة الملك ... وإلى دولة رئيس الوزراء .

وهنا وتنكشف اللعبة... ويدرك الناس أن الانجليز الذين ساعدوا صدقى باشا على الفتك بدستور الأمة واصدار دستوره هوف سنة ١٩٣٠ ... هم نفس الانجليز الذين يعارضون اليوم فى عودة دستور الأمة ... أو بعبارة صريحة يعارضون فى أن تتولى الاغلبية الوفدية حكم البلاد . !!

هذه هى الحقيقة المجردة أو النتيجة التى انتهينا اليها من سياسة سير ميلز لامبسون الذى تقدمته طبول تقرع وتنادى بأنه حجة اختصاصى فى كسب محبة وثقة الشعوب !

وقد يكون فخامة سير ميلز لامبسون قد نجح فى كسب محبة الصين وثقة الصينيين ... ولكن بقى على فخامته أن يعرف اليوم أن المصريين غير الصينيين ... وأن السياسة التى تنجح على ضفاف اليانج تسى كيانج ليست حتماً مضمونة النجاح على ضفاف النيل !

موقف الوزارة

وكان يمكن للكاتب أن يقف عند الانجليز ونياتهم وان يقتبس من أقوال مالك فى الخمر ويلتفت اليهم ويقول ... لو أن الوزارة حددت موقفها بالأبيض والأسود وأسفرت ولو مرة واحدة عن حقيقة الوجه الذى تنوى أن تخرج به على البلاد !

كان يمكن للكاتب أن يقف فى صف الوزارة وان يلتمس لها الاعذار وأن يؤيدها على طول الخط لو أن الوزارة صارحت البلاد بالحقيقة وقالت اليوم انها تريد اعادة الدستور وتصر على عودته... وانها مرغمة على أمرها وانها تضع استقالتها رهن مشيئة الرأى العام .. وللرأى العام الكلمة الاخيرة فأما أشار عليها بأن (تبلعها) وتبقى فى الحكم ... وأما أشار عليها بأن تستقيل !

ولكن الوزارة تجاهلت هذا كله ... وذهبت تبحث عن طابع الدهشة البريئة

إذا استقالت الوزارة

ماذا يقول جلالة الملك ... وماذا يقول الانجليز ؟!




ناقوس الخطر يدق لأن الوزارة اليوم في موقف لا تحسد عليه . بين وعودها للبلاد وبين وقوفها مغلولة اليدين لا تستطيع إعادة الدستور ... ويقول المتصلون بدولة رئيس الوزراء إن دولته سوف يواجه الزعماء بهذه الحقيقة وإن هذا هو جهد الوزارة وسجل أعمالها ورصيدها ما لها وما عليها .... وما تستطيع وما لا تستطيع ، فاذا وافق الزعماء على وجهة نظر الوزارة ، بقيت في الحكم ...واذا لم يوافقوا ، استقالت وتركت الحكم يتولاه غيرها .... والمرشحون كثيرون ، وفي (موقف) الوزراء نفر عديد ! !

واتصل بنا أن صاحب الجلالة الملك ، في حديثه مع دولة رئيس الوزراء ، قد صرح بما يفهم منه أنه في حالة ما اذا سحبت الأغلبية الوفدية تأييدها وثقتها من الوزارة ... ورأى دولة نسيم باشا أن يستمر مع ذلك في كرسى الحكم ، فان جلالته لا يعارض في ذلك ولا يحاسب الوزارة على فقدها ثقة الاغلبية الوفدية !

وأما الانجليز فقد أفهموا دولة رئيس الوزراء أنه إذا أصر على عودة الدستور الآن..أو الاستقالة،فلامانع عندهم من أن يستقيل!!

تضعه على وجهها وتعجب وتقول انها لم تعد باعادة الدستور الآن ؟ ... وتسأل من أين جاء الناس ومن أين جاءت الصحف بخبر عودة الدستور فى شهر مايو ؟

ثم يبلغ رئيس الوزراء فخامة المندوب السامى انه لم يعد البلاد بشىء من هذا ... وانه لم يحدد موعدا لعودة الدستور ...

ويلتفت رئيس الوزراء الى زملائه ويسألهم هل قلتم شيئا من هذا ؟

ويبلغها الوزراء بالاجماع ويقولون..كلا!

فى حفلة اللوزى

وغريب ان ينعقد اجماع الصحف اليومية على الكذب والافتراء على الوزارة . . وليس بين الصحافة والوزارة دم أو ثأر قديم !

وتقول الآن للوزارة متى واين كان الوعد بعودة دستور ١٩٢٣ فى شهر مايو ...

أقام صاحب العزة طاهر بك اللوزى حفلة شاى بداره بالمعادى منذ اسبوعين .. وكان بين المدعوين صاحب الدولة الرئيس الجليل وصاحب الدولة رئيس الوزراء ونفر من الوزراء . . .

وفى هذه الحفلة تحدث (المسئولون) عن الدستور ، وكان الحديث صريحاً فى أن عودته ستعلن فى منتصف شهر مايو !

... والتفت (المسئولون) إلى مندوبى الصحف الموجودين وطلبوا منهم عدم نشر الخبر الآن !

وفى نفس الحفلة سأل الأستاذ الكبير مكرم عبيد واحداً من أصحاب السعادة الوزراء عن الدستور ، فقال الوزير إن موعد عودة الدستور سوف يعلن فى شهر مايو ...

وابدى سكرتير الوفد دهشته وقال: الذى سيعلن هو الدستور نفسه .. أو موعد عودته؟

وتدارك الوزير وقال : ... بل الدستور نفسه إن شاء الله !

فهل بعد هذا تقول الوزارة إنها لم تعلن ولم تحدد...؟وهل بعد هذا ترفع يديها وتعلن براءتها أمام صاحب الفخامة من (تهمة) إعلانها لعودة الدستور ؟

كلمة أخيرة

إن هذه الأمة قد رفضت – وهى لاتزال ترفض – أن تصغى الى همس السوء الذى يحوم حول الوزارة وحول نياتها وحول حقيقة مقاصد دولة رئيس الوزراء .. لأن هذه الأمة ترفض أن تصدق أن لصاحب الدولة توفيق نسيم باشا أغراضاً غير الأغراض التى أعلنها.. والتى تلتقى عندها وطنية دولته وماضيه المحترم ورغبته فى النزول على إرادة البلاد .

وبالاختصار ، هذه الأمة ترفض أن تصدق كلمة سوء واحدة تقال فى توفيق نسيم باشا .. لأن توفيق نسيم مثل زوجة قيصر لا يمكن أن يخطىء ... وزوجة قيصر أعلى من الشبهات!

فليحدد رئيس الوزراء موقفه!.. وليحذر دولته يوما يستفيق فيه الناس على رأى جديد فى قيصر وفى زوجته التى ليست دائما أعلى من الشبهات ! !

محمد التابعى

على ماهر باشا يسعى بالوساطة





صفا الجو بين القصر ودار المندوب ، وبدأت الصحف التى تستطيع أن تدعى حق التعبير عن آراء الجهات العالية ... بدأت تتكلم عن سياسة التعاون والود المتبادل ... فكيف تم هذا ؟

يذكر القراء ماذكرناه فى عدد الاسبوع الماضي وما أشرنا اليه فى مكان آخر من هذا العدد عن وساطة صاحب الجلالة ملك إيطاليا . ولكن هناك أيضاً عامل محلي يجب أن لا نغفل نصيبه من الفضل في تصفية الجو ... ونقصد معالى على ماهر باشا فقد قابل معاليه جناب سير ادوارد كوك محافظ البنك الأهلى — وعلى ماهر باشا عضو في مجلس ادارة البنك المذكور — وتحدث معه في هذه السياسة التى يتبعها المندوب السامي والتى لا يمكن أن تؤدى إلا إلى استمرار الاحتكاك وسوء التفاهم بين القصر والحكومة البريطانية ، وقال معاليه إنه يعتقد أن الابراشى باشا كان السبب لأنه كان يخفى حقيقة المسائل عن صاحب الجلالة ، وما دام الابراشى قد غادر القصر فقد أصبح من السهل بل ومن المرغوب فيه أن يتم الاتفاق والتفاهم بين القصر ودار المندوب ... وأنه — أى معالى الباشا — يرى أن هذا الأمر ممكن جداً ويعتقد أن صاحب الجلالة يرحب بسياسة التعاون والاتفاق .

وذهب سير ادوارد كوك وأبلغ فحوى هذا الحديث الي سير مايلز لامبسون ، ثم اجتمع سير مايلز بعلى ماهر باشا وتحدث الاثنان فيما كان وفيما يمكن أن يكون ... وأبلغ على ماهر باشا نتيجة الحديث الى صاحب الجلالة الملك .

وكانت نتيجة هذه المقابلة الاخيرة بين المندوب السامى وعلى ماهر باشا .. إن أرسل صاحب الجلالة الملك واستدعى المندوب السامى لمقابلته فى الاسبوع الماضى .

الدستور ... بعد عودة المندوب السامى !

الظاهر أن الرأى قد انتهي أو كاد على تأجيل كل حديث وكل بحث فى مسألة اعلان الدستور أو عودة الدستور الى ما بعد سفر المندوب السامي بالأجازة ... وعودته من الاجازة فى شهر نوفمبر بسلامة الله والرسول!





والمنتظر ان تصدر الوزارة فى هذا الاسبوع بيانا تصف فيه احترامها وتعلقها بدستور ١٩٢٣ ... وتتكلم عن انما الاعمال بالنيات .. وكيف ان الصبر مفتاح الفرج !

رئاسة الديوان

كان من آثار الوساطة الناجحة التى قام بها معالى على ماهر باشا بين القصر ودار المندوب ، أن اقترح صاحب الجلالة الملك تعيين معاليه فى منصب رئيس الديوان الملكى ، بدلا من زيور باشا.

وكان الاقتراح أثناء الحديث الذى جرى بين جلالة الملك والمندوب السامى فى المقابلة التى تمت بناء على وساطة على ماهر باشا .

وقال المندوب السامى إنه شخصياً لا يرى مانعاً من تعيين على ماهر باشا فى منصب رئيس الديوان ولكنه يرجو أن يأذن له صاحب الجلالة باستشارة وزارة الخارجية ... البريطانية طبعاً لا المصرية!

ولقد جاء الرد من لندن بأن ليس هناك اعتراض على تعيين على ماهر باشا..

ولكن توفيق نسيم باشا عارض فى هذا التعيين .. ولا يزال يعارض حتى الآن.

دستور سنة ١٩١٣؟

يروى والعهدة على الراوى ان احد كبار موظفى دار المندوب السامى وقف يتحدث مع مصرى مسئول عن الدستور والضجة التى قامت حوله فقال ...

— انتم عاوزين دستور ١٩٢٣ أو دستور ١٩٣٠ .. أو دستور ١٩١٣ ؟ !

ودستور ١٩١٣ ..لا وجود له. والمعنى المقصود هو حكم أيام ما قبل الحرب . . . أيام كانت الكلمة الاولى والاخيرة فى شئون البلاد للمعتمد البريطاني والمستشارين الانجليز !



تأجيل الرواية ؟!

(المصرى افندى) : دهده ؟ .. علشان إيه تأجيل الرواية يا ابن الحلال ؟

(المعلم لامبسون) : علشان اللى رايح يقوم بدور بطل الرواية لسه مش فاهم الدور بتاعه كويس !

زيور باشا يطلب ماهية أربعة شهور؟



ذكرت الصحف أثناء حديثها عن استقالة زيور باشا والمفاوضات التى دارت من أجل سحب هذه الاستقالة .. أنهم عرضوا على زيور باشا أن يسافر بالأجازة الى أوروبا اذا كانت صحته متعبة وكان هذا هو السبب المباشر للاستقالة !

ولكن القراء قد عرفوا مما نشرناه فى مكان آخر من هذا العدد أن التعب برىء من حكاية الاستقالة .. كأن الله لم يخلق بعد كمية التعب الكافيه لحمل زيور باشا على الاستقالة من منصب يود البقاء فيه ! .. ولكن اقتراح السفر بالاجازة هو علاج مؤقت لابعاد زيور باشا عن القصر لمدة تكفى لصفاء الجو وزوال الغضب عن دولة رئيس الديوان !



وبقى أن يعرف القراء أن دولة زيور باشا أعلن إفلاسه ! . . إفلاسه المادى لا إفلاسه الأدبى أو السياسى وأن دولته أخرج بطانة جيوبه وقال إنه لا يستطيع أن يسافر إلى أوروبا بالأجازة ... على فيض الكريم ، وأنه إذا كان ولابد من السفر فلتتفضل الحكومة بان تقدم له قرضاً حسناً يوازى مرتبه لمدة أربعة شهور ! !

وفوتح القانونى الحنبلى اليه تعالى توفيق نسيم باشا فى هذا الشأن فقال إن قوانين الحكومة ولوائحها خالية من أى نص يجيز تسليف الموظفين ... أو دفع مرتباتهم مقدما !

ونقترح نحن من جانبنا حلا لهذه المشكلة وهو أن تقدم دار المندوب السامى السلفية المطلوبة ... مادام حل العقد والمشاكل هو دائما فى يد دار المندوب !

وساطة ايطاليا .. والوصاية على الرف !

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى تحت عنوان بين القاهرة وروما ولندن ... قلنا ما يأتى :

(ويقال أخيراً إن المواصلات التليفونية مستمرة فى هذه الايام بين إحدي الجهات فى القاهرة وبين القصر الملكى فى روما لكى يتدخل جلالة ملك ايطاليا بصفته الشخصية لدى جلالة الملك جورج الخامس ولو بالتليفون والقصد من هذه الوساطة هو أن ترسل حكومة لندن الي ممثلها فى مصر وتشير عليه بالتريث ومراعاة العواطف وقواعد الذوق الجيل)

كتبنا هذا وكان حديث الصحف يومها على أشده فى القائمقامية وعودة الدستور وفى الخلاف فى الرأى بين السراى ودار المندوب ...



وها هو قد تحقق الخبر الذى نشرناه . . .

ونجحت الوساطة . . . وهدأت دار المندوب ،

وأعلن أن (القائمقامية) قد وضعت مؤقتا على الرف ..

وان الصفاء الآن تام بين القصر ودار المندوب ..

وان سياسة التعاون الودى هى العنوان الجديد !!



زيور يشكو ؟

يشكو زيور باشا فى هذه الأيام لطوب الأرض — وطوب الأرض هنا هم أصحاب السعادة وطالع أعضاء كلوب محمد علي — يشكو دولته من أن دولة توفيق نسيم باشا لا يزال محتفظاً بكرسى رئيس مجلس إدارة شركة المياه . . حتى يعود اليه إذا استقال من الوزارة !

ولما قيل لدولته إن نسيم باشا قد أرسل استقالته فعلا من المنصب المذكور ، وانه امتنع عن تناول مكافأته من شركة المياه .. وان مجلس ادارة الشركة هو الذي رفض قبول الاستقالة ... وقرر بقاء الكرسى تحت امر وأذن وطلب دولة رئيس الوزراء ..

لما قيل هذا لزيور باشا ، هز دولته كتفيه وقال :

— لو كان نسيم باشا عايز يستقيل صحيح من الشغلة دى ... كان عرف إزاى يحمل شركة المياه علي قبول استقالته ... لكن ده كله كلام !

وانفض المجلس دون أن يسأل أحدهم زيور باشا عن سبب اهتمامه باستقالة أو عدم استقالة نسيم باشا من رئاسة مجلس إدارة شركة المياه ... ولماذا يتلهف دولة زيور باشا على خلو الكرسى المذكور ؟!

* * *

شهد سمو الأمير محمد على الحفلة الساهرة التى أقامتها دار المندوب السامى فى مساء الاثنين الماضى بمناسبة يوبيل الملك جورج ، وفى الصباح سافر سموه الي أوروبا ...

وقد سمع بعض المدعوين فخامة المندوب السامى وهو يودع سمو الأمير عند انصرافه من الحفلة ويتمنى له سفراً سعيداً ثم يقول : (قد نحتاج قريباً الي معونة سموكم) !!



فى مجلس ... الوزراء !

(أحد الوزراء) : الرئيس وصل ولاّ لسّه ؟

(حاجب المجلس) : مين فيهم ! ... دولة نسيم باشا ... والا المندوب السامى ؟ !

هل مصر مقبرة كل مندوب سامي؟



أصبح فى حكم المتفق عليه أن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون من أنصار الابتكار والتجديد ... وأن سياسته فى مصر هى سياسة جديدة خالف فيها كل أسلافه من حيث المناورات ومن حيث الكر والفر وفنون الأخذ والرد ... وتخدير الاعصاب !



وذات يوم فى نادى سبورتنج بالجزيرة ... وبعد الانتهاء من لعب الجولف ، جلس فخامته مع نفر من أعضاء النادى يتناول الشاى وعد أمامه ساقيه الطويلتين ويبتسم ويسترسل فى حديث الذكريات والمقارنة بين مصر والصين ... وسياسة هنا وسياسة هناك .

وقال انجليزى كبير من أصحاب الأعمال :

— حذار ياسير ميلز .. وسر على مهل لأن مصر قد اشتهرت بأنها مقبرة المندوبين الساميين !

ومضى الانجليزى الكبير المذكور يحدث المندوب السامى وباقى الحاضرين عن كيف خرج كرومر وونجت واللنبى ولورد لويد وسير برسى لورين .. وضحك سير ميلز لامبسون وقال :

— لقد سمعت شيئاً من هذا ... ولكن اذا أنا لم أستطع أن أحيا فى مصر ... فأنا إذن أستحق أن أقبر فيها بالحياة ! !

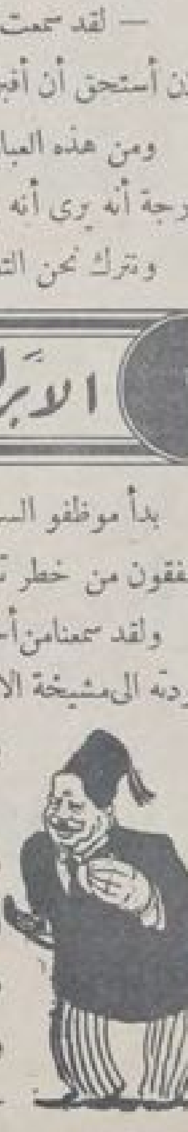
ومن هذه العبارة تدرك أن سير ميلز لامبسون يعتقد أن مهمته في مصر سهلة جداً لدرجة أنه يرى أنه يستحق الموت اذا هو لم ينجح في هذه المهمة السهلة !

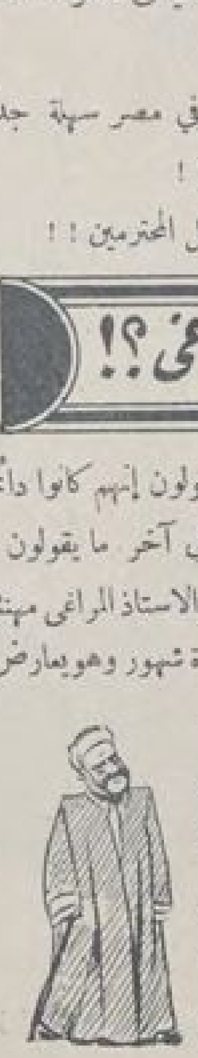
ونترك نحن التعليق وحق الرد ... لأقطاب مصر ووزرائها الأفاضل المحترمين ! !

الابراشى باشا يهنئ الأستاذ المراغى ؟!

بدأ موظفو السراى يطلقون ألسنتهم فى سعادة الابراشى باشا ويقولون إنهم كانوا دائماً يشفقون من خطر تدخله فى كل شئ ... وانه كان ... وانه كان ... الى آخر ما يقولون .

ولقد سمعنا من أحد المتصلين بالقصر أن الابراشى باشا زار صاحب الفضيلة الاستاذ المراغى مهنئاً بعودته الى مشيخة الازهر .. مع أن كل أحد يعرف أن الابراشى باشا ظل عدة شهور وهو يعارض بيديه وأسنانه فى عودة الاستاذ الى منصبه المذكور ...





ثم يقول الراوى ... إن الغرض من هذه الزيارة والتهنئة هو أن يفهم فضيلة الاستاذ المراغى ان الابراشى باشا لم يكن هو السبب فى تأجيل عودة الشيخ الى منصبه .. وان المعارضة لم تكن من جهته هو ... بل من جهة أخرى ! !

ملح الطعام ! !

قال بعضهم لدولة توفيق نسيم باشا إن الناس تأخذ على دولتك كثرة ترددك على دار المندوب السامى .. وكثرة استعانتك بفخامة المندوب فى تنفيذ سياستك ....

فأجاب دولته : ولماذا ؟ ... إن الناس تستعين بالملح على إصلاح الطعام ! ... وأنا أعمل الشئ . . . فالوزارة هى الطعام . . . والمندوب السامى هو الملح ولا أرى ضرراً من رش شوية ملح على الطعام بين وقت وآخر لكى يكون طعمه مقبولا عند بعض الجهات ! !

***

لوحظ أن صاحب السمو الامير محمد على هو الامير الوحيد الذى دعى لحضور الحفلات التى أقامتها دار المندوب السامى بمناسبة يوبيل صاحب الجلالة الملك جورج الخامس ...

ولوحظ أن الحفاوة التى استقبل بها سموه ... والاكرام الذى ليس له سابقة والذى لا يقوم على أى قاعدة من قواعد البروتوكول ... هذه الحفاوة وهذا الاكرام لهما معنى لا يغيب عن الاذهان !

ويظهر أن السياسة الانجليزية تلعب لعبة عميقة ... ولكنها لعبة لم يغب معناها على بعض الجهات ...

ومن هنا نقول منذ الآن إن حكاية هذا الاكرام سوف تكون عما قريب موضع الحديث بين لندن والقاهرة وبين أكثر من جهة واحدة ... بقصد اقرار الأمور فى نصابها والعدول عن سياسة الغمز والتلويح ! !



المرشح الاول ؟ !

(المندوب السامى) : وايه سوابقك فى الخدمة ؟ . . . ومع مين اشتغلت ؟

(على ماهر باشا) : اتفضل شهادات الخدمة بتاعتى ! ..عطلت الدستور مع زيور فى سنة ١٩٢٥ ... وفى سنة ١٩٢٨ اشتغلت مع محمد محمود . . . واشتركت مع صدقى فى الغاء الدستور فى سنة ١٩٣٠ . . .

فقرتان من مذكرة نسيم باشا !





عاد الحديث يتردد فى المجالس والصحف حول المذكرة التى كان دولة نسيم باشا قد رفعها الى جلالة الملك فى يوم الخميس ١٨ أبريل الماضى ، وقد لخصت إحدى الصحف أخيراً هذه المذكرة ... ولكن الذى فات الصحيفة ، ولم يعرفه الناس بعد هما هاتان الفقرتان من مذكرة نسيم باشا ، وقد نقلناهما عن النص الفرنسى للمذكرة .

أما الفقرة الأولى فتقول :

« ... وقضت الوزارة على آثار العهد السابق الذى كان قد خلق فى الجو قلقا واستياء (Malaise) فأعيدت الحريات ، وألغيت بعض القوانين الاستثنائية وعادت الطمأنينة الى النفوس وأن الوزارة ليسرها أن تكون قد بلغت هذه النتيجة .

أما الفقرة الثانية فقد تكلم فيها دولة نسيم باشا عن بعض غير المسئولين الذين أدت سياستهم الى خلق جو غير مرغوب فيه بين العرش والشعب ..

وقد استاء جلالة الملك من تعريض دولة نسيم باشا بالعهد السابق ، فى كتاب رسمي ، ولم تعجبه الاشارة السالفة الذكر ... ولا يزال جلالته غاضبا على رئيس وزرائه حتى الآن ..

ساعة المندوب السامى ... مضبوطه !

نكتب هذه الصفحة فى مساء الثلاثاء — أى عقب الحفلة التى اقيمت فى حديقة الازبكية احتفالا بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيس بنك مصر .

وقد شهد هذه الحفلة مندوب من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك ، وهو صاحب العزة أحمد حسنين بك الأمين الأول كما حضرها فخامة سير مايلز لامبسون المندوب السامى وكبار رجال الدولة ووجوهها ... وليس هذا هو المهم فى الموضوع .

ولعل القراء يذكرون ، مما كتبته هذه المجلة فى أكثر من مناسبة ، أن فخامة المندوب السامي كان يتأخر — ولا يعوزه عذر أو سبب — عن الحفلات التى كان يشهدها مندوب من قبل جلالة الملك ... فكان لا يشترك فى استقبال أو توديع المندوب الملكى كما تقضى الأصول !

ولكن ... فى هذه الحفلة التى حضرها صاحب العزة أحمد حسنين بك نائباً عن جلالة الملك وقع حادث عجيب ، فلأول مرة فيما نذكر ويذكر الناس لم تقدم ساعة صاحب الفخامة أو تؤخر جرياً على عاداتها السابقة ، وحضر سير مايلز لامبسون قبل مندوب جلالة الملك واشترك مع الحاضرين فى استقباله ..!





ويرى الكثيرون فى هذه « المواظبة » مظهراً من مظاهر السياسة الجديدة التى عنوانها التعاون الودى وحلول الصفا بين القصر ودار المندوب .

فضيحة .. !!

صرح أحد الوزراء بأن تعيين وزير التجارة والصناعة لن يتم إلا بعد أن تكتب البعثة التجارية تقريرها ... ويقول الوزير صاحب التصريح إنه أيقن بأن نسيم باشا هو صاحب هذه الفكرة فكرة تأجيل تعيين وزير التجارة اذ أن دولته يخشى أن يعين حافظ عفيفى باشا أو صادق حنين باشا لهذه الوزارة فينشق كل منهما على صاحبه أثناء كتابة التقرير « وتبوظ » البعثة... ويبوظ التقرير !

وقد علمنا أن بعض ولاة الأمور كانوا فكروا فى تعيين بعض كبار موظفى وزارة التجارة — الآن — ولكن مستر سيلوس الملحق التجارى بدار المندوب قابل نسيم باشا وأبلغه أنه — أى مستر سيلوس — يفضل أن يكون تعيين الموظفين المذكورين بعد حضور المستشار الفني « الخبير » البريطانى ليختار بنفسه الموظفين الذين يستريح فى العمل معهم ..!

وقد قال أحد الوزراء : لو أن الناس علموا بهذه الحادثة لكانت فضيحة ، والظاهر أنها ليست فضيحة ولا حاجة..!!

وزيران لوزارة ..!!

يتردد فى الدوائر العليا خبر عجيب يقول إن دولة توفيق نسيم باشا قائم حافظ عفيفى باشا فى تولى منصب وزير التجارة فقبل ... وأن دولته فاتح فى ذلك المنصب صادق حنين باشا فقبل أيضا ..!

فهل يعيّن وزيران لوزارة واحدة ، أسوة بتعيين وزير واحد لوزارتين ! ؟



أبطال مصر ... و بنك مصر !

(المصرى افندى) : النهار ده عيد عمكم المصرى افندي وعيد مصر كلها ... مش عيد بنك مصر بس !!



خطابات مفتوحة إلى العظماء

حضرة صاحب الجلالة جورج الخامس الملك والامبراطور

وعنوانه معروف لجميع سعاة الأرض ومكاتب البريد !

تكون قلة ذوق مني لا تغتفر اذا سمحت لنفسي أن أترك فرصة عيد جلوسكم الخامس والعشرين دون أن أرفع كلمة تهنئة الى مقامكم الملكي الجليل.

وها أنا أهنيء جلالتكم بنعمة الله عليكم ممثلة في رجالكم الموهوبين الذين يحملون عبء الراية في مشارق الأرض ومغاربها . . . والذين استطاعوا أن يلعبوا بشعوب الأرض ، وبزعماء الشعوب ، وأن يعطوا بعض هؤلاء الزعماء والأقطاب كل (خازوق) وأخيه ... ولكن ، إذا أشاروا لهؤلاء الزعماء بأصبع واحدة ، لبي (الزعماء !) الدعوة وتسارعوا للوقوف تحت الراية البريطانية يهتفون مع الهاتفين !

وهذا ما حدث يا صاحب الجلالة في مدينة القاهرة في الاحتفال بعيد جلوسكم السعيد !

لقد كان بين الذين لبوا دعوة مندوبكم السامي الى هذا الاحتفال أصحاب دولة وسعادة عديدون وليس فيهم إلا من ناله (خازوق) بريطاني في يوم من الأيام ... ولكنه لبي الدعوة ، فرأينا محمد محمود وتوفيق دوس وحسن نشأت وحلمي عيسى ... و ... و ... حتى الابراشي نفسه لبي الدعوة ونسي (الشلوت) الأخير الذي لا يزال (طازة) ساخناً لم تبرد بعد ناره . . . يتصاعد منه الدخان !

كل هؤلاء احتشدوا في ساحة عرض قوات الجيش البريطاني ، ووقفوا يحيون الراية ويبتسمون ... وربما يهتفون !

أحكم يا صاحب الجلالة... وعش ... واسعد... وما دام في مصر (زعماء) من هذا الطراز فلن تصاب الراية البريطانية في مصر بسوء!!

***

جناب الاستاذ مدير معهد روكفلر للابحاث الكيماوية

بامريكا الشمالية على ايدك اليمين من جهة المحيط الاطلانطيقي

قرأت في بعض الصحف ان معهدكم المحترم يشتغل بالبحث عن علاج للسل وعلاج للسرطان وعلاج لعرق النسا وعلاج للزكام ... ولكننا هنا في مصر نشكو من داء «محلى مصري» مخصوص... سوف نصف لكم اعراضه لعلكم تولونه بعض عنايتكم ولكم الأجر والثواب.

وزراؤنا لا نعرف ماذا أصابهم ! . . تارة ترتفع درجة حرارتهم الحماسية للدستور ولحقوق الامة .. وتارة تهبط إلى درجة الصفر أو ما فوق الصفر بقليل !

ووزراؤنا يوم يتولون الحكم يكونون أشد حماساً من (ديوان الحماسة) .. ويعدون البلاد بمختلف الوعود .. والمتواضع منهم هو من يكتفي بوعد واحد كأن يجيب مثلا السبع من ديله !

فاذا مرت.. أيام وهبت عليهم الرياح من جهة الشمال .. او من جهة الجنوب.. اصيبوا بالزكام وضيق الصدر واصبحوا لا يستطيعون الكلام!

ارسلوا لنا من فضلكم علاجا برجوع البريد .. وليكن مثلا برشامة يتناولها الوزير قبل الذهاب إلى مكتبه في الصباح ..وبرشامة أخرى يبلعها بعد الخروج من دار المندوب !

***

اخونا العزيز الغائب دستور ١٩٢٣

كان الشائع المعروف أن الوزارة سوف تعلن خبر عودتك في منتصف هذا الشهر . وإذا كان شهر مايو هو موسم الشمش فانها ولا شك صدفة سيئة لم تخطر للوزارة على بال . . .

ولكننا نسمع في هذه الأيام أن الوزارة سوف تكتفي بالاعلان عن الموعد الذي تعلن فيه موعد عودتك ! .. والموعد الذي يعلن فيه عن موعد عودتك مرتبط بموعد آخر سوف تحدد الوزارة قريبا موعداً لاعلان موعد عودته.. وهكذا ترى ان موعد عودتك مرتبط بموعد لموعد عن موعد عودة ظروف أخرى لم يحدد بعد لها موعد !



واذا لم تكن قد فهمت شيئا.. فعزاؤك انه يشاركك في عدم الفهم ١٤ مليونا ينقصون تسعة ...



أحسن
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧



معاك ألف جنيه سلف ؟

الوجيه محمد سلطان حيران ، وإذا احتار محمد احتار معه أصدقاؤه ودلاديله دون أن يسألونه لماذا احتار !

والأمر وما فيه أن الوجيه يريد أن يسافر هذا الشهر الى باريس ليرفع رأس مصر عالياً مع جابى مورلاى ! ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه تأتى (البنوك) بمالا تشتهى السفن ! فأن اصحاب الشأن فى ميزانية محمد سلطان اكتشفوا أنه انفق فى هذا العام جميع ايراده ... لغاية سنة ١٩٣٧ ، ولعل لزيارة جابى مورلاى لمصر فضلا كبيراً فى هذه اللخبطة المالية القصاء !

ولكن الوجيه محمد سلطان قرر الحصول على المبلغ المطلوب ولو من (تحت الأرض) ولايزال البحث جارياً تحت الأرض على مبلغ ألف جنيه ! ...

فعلى كل من عنده ألف جنيه مش عاوزهم أن يخابر الوجيه المذكور بعنوانه بشارع جامع جركس بعصر تالت أوده على إيدك الشمال !

هانم !!

ظهر فجأة فى القاهرة — بعد غياب طويل — المالى الكبير محمود بك محسب ، وكان سبب ظهوره فى العاصمة هو رغبته فى حضور زفاف ابن عمه الوجيه حسين محسب .. وأقام محسب بك كعادته فى فندق الكونتننتال ، وارتفعت طبعاً أسهم شركة اللوكاندات كام بنط بهذه المناسبة ! ...

وقد رأينا حضرته فى الاسبوع الماضى جالسا مع بعض الانجليز فى محل الأميريكيين وهو يقول بالانجليزية مشيراً إلى المليون فرنك التى كسبها فى اليانصيب الفرنسى ما ترجمته : (لو كنت عرفت أن المليون فرنك سوف يسبب لى كل هذه المتاعب ودوشة الدماغ لما كنت نشرت الخبر فى الصحف)

وإذا كان الوجيه قد تضايق من المليون فرنك الذى ربحه الى هذا الحد ، فنحن مستعدون لأن نضحى براحتنا وراحة «دماغنا» ونقبل المليون فرنك الذى تضايق منه محسب بك ! .. والشهامة — كما يعرف حضرته — هى من الأمراض التى نشكو منها وقد اعيا شفاؤنا منها نطس الأطباء . !!

حفلة ارستقراطية

أقام صاحب السعادة مرقس سميكه باشا حفلة مدهشة فى فندق هيليوبوليس بالاس فى يوم الاحد الماضى بمناسبة عقد قران نجله الوجيه يوسف سميكة على الانسة سميرة محفوظ كريمة الدكتور نجيب بك محفوظ الطبيب المعروف .

وقد دعا مرقس باشا إلى هذه الحفلة حوالى الالف وخمسمائة مدعو وطلب منهم فى بطاقة الدعوة أن يكون الحضور (بالفراك) فكانت النتيجة أن اعتذر سبعمائة وخمسون من المدعوين عن الحضور لانهم لايملكون بدلة فراك ! ...

وارتفع بهذه المناسبة إيجار سترة (الفراك) من خمسين قرشا الى جنيه واحد خلاف البقشيش !

وقد تكلفت هذه الحفلة خمسمائة جنيه ، ومنح مرقس باشا الخدم خمسين جنيها بقشيشا بحساب المائة عشرة !!

صهينة !

يشكو أعضاء مجلس إدارة نادى محمد على لطوب الأرض — وطوب الأرض هم أعضاء نادي سليمان باشا — يشكون من صهينة بعض الأعضاء عن دفع اشتراكهم المتأخر بالرغم من تخفيض الاشتراك من خمسين جنيها الى ثلاثين !

ومن بين المصهينين (لضيق ذات اليد) ثلاثة من الوزراء السابقين وأربعة من كبار الماليين ، وأحدهم يملك ثروة قدرها نصف مليون جنيه خلاف التناتيش ! ...

أما صاحب السعادة محمد طاهر باشا رئيس النادى فهو قليل التردد عليه بسبب انشغاله فى رئاسة دستة ونصف من النوادى والمشروعات واللجان ! ...

أما نادى سليمان باشا فقد استطاع أن ينتزع من كلوب محمد على أغلب أعضائه الشبان ، وأصبح نادي محمد على كما يقول دولة أحمد زيور باشا أشبه شىء بملجأ للعجزة ! ...

لعب !

وقد ذهب القائمون بأمر نادى محمد على الى الوزراء الحاليين يطلبون منهم الاشتراك فى النادى وكان من بينهم صاحب العزة عبد العزيز بك محمد وزير الأوقاف ...

وقال الرسول — وهو يقنع سعادة الوزير بمزايا الكلوب وما فيه من مسرات — قال إن

الأعضاء يلعبون البوكر والبكاراه والبريدج والكونكان !

واعتذر وزير الأوقاف عن الاشتراك فى النادى بحجة أنه لا يعرف من ألعاب الورق سوى لعبة « البصرة » !!!

وبمناسبة لعب الورق نذكر أن صاحب السعادة أحمد عبد الوهاب باشا لا يعرف من ألعاب الورق ولا لعبة واحدة اللهم إلا لعبة الشايب التى لم يلعبها من زمن طويل !!..

ولما سئل عبد الوهاب باشا عن السبب قال إن ليس لديه وقت للعب !!

دقن الباشا !

كان صاحب السعادة والمونوكل عبد العزيز عزت باشا وزير الخارجية يحلق سعادة دقنه في صباح أحد أيام الأسبوع الماضي فجرح الدقن جرحا ساحت على أثره الدماء !

ودخل خادم الباشا الخصوصى فرأى الباشا وقد أريق .. على جوانب دقنه الدم .. ووضع الخادم ذيله فى أسنانه وأعلن بالصوت العالى : يا تلحقوا الباشا ياما تلحقوش !...

وحضر ثلاثة أطباء وعقدوا كونصلتو حول دقن وزير الخارجية الهمام !

ويصرح وزير الخارجية والمونوكل أنه سيطلب من الوزارة اجازة شهرين يقضيها فى أوربا ليستريح من عناء الحلاقة والأعمال !..

وبهذه المناسبة نذكر أن سعادته تولى منصبه منذ شهر ونصف !!

تشنيع !

أصبحت العلاقات بين مصر وجارتها الجمهورية السورية على كف عفريت ، بفضل السيدة سهير العابد وحكاية خلافها مع زوجها الوجيه نصوح العابد .

وبدأت دوائر الطرفين تشمر عن « لسان » الجد وهات يا تشنيع ! ومما سمعناه فى هذا الشأن أن الوجيه نصوح العابد لما سافر إلى أوربا جمع كل ما فى البيت حتى الهدايا التى كان اعطاها لسهير فى زنقة كرم حاتمى !..

وبعد كام يوم من سفره ،دق باب سهير :

— مين ؟

— انا رسول من طرف فخامة نصوح بك العابد !

— وعاوز إيه ؟

— سعادة البيه نسى عندكم علبة بسكويت وبعت يطلبها ! ...

وبحثت السيدة سهير عن البسكويت المطلوب فوجدت علبة فيها عشر بسكويتات ارسلتها فى طرد موصى عليه إلى الوجيه نجل رئيس الجمهورية !

وأخيراً .. إذا كانت هناك فى هذه المجلة صفة نستطيع أن نباهى بها الأمم يوم القيامة فهى ولا شك ... طولة اللسان !

حمام العافية !

لصاحب العزة حسين بك عاصم وابور بحر يرسو عند ضفة النيل فى ناحية الزمالك .

ولما اشتد القيظ واندلعت حرارة الكنانة منذ اسبوعين تحول الوابور إلى مكان يجتمع فيه أولاد الذوات وبنات الذوات ، ويخلعون ملابسهم ويستحمون فى النيل مثل أولاد وبنات الايه ..ونسيت أن أقول إن حضراتهم يلبسون أثناء الاستحمام (المايوه) نزولا على حكم (الاتيكيت) وقواعد الشرع الشريف !

***

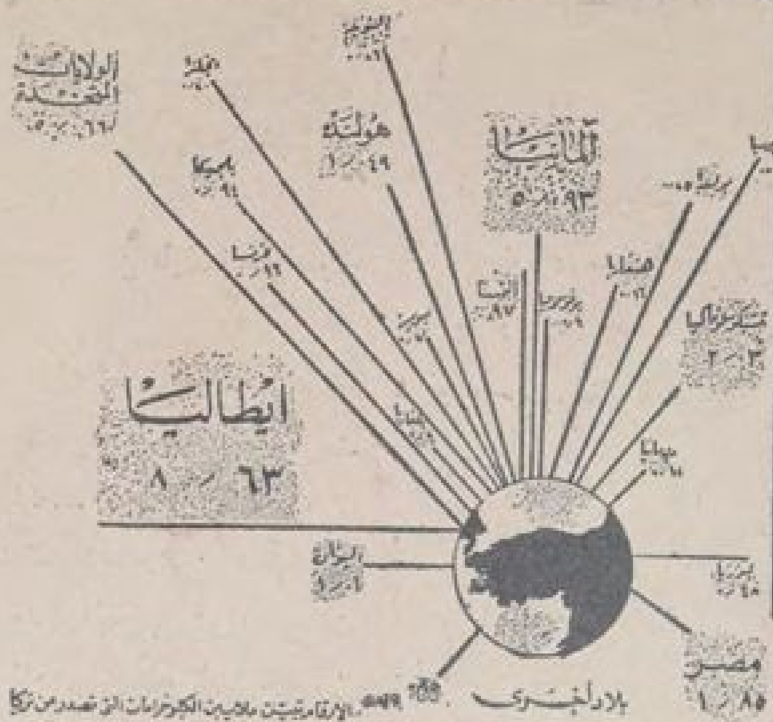
احتفل فى يوم الاحد الماضي بزفاف كريمة البكباشى اسماعيل مصطفى الى الوجيه محمود الفنجري وقد اقيمت معالم الزينة بمنزل والد العروس بالعباسية وأطرب المدعوين الاستاذ عبد الغنى السيد ،فبالرفاء والبنين.

اعلان

وزارة الاوقاف

بصفتها مديرة لدائرة سمو الامير احمد سيف الدين تشهر مناقصة دق وتجميع ثلاث مواسير ارتوازية بوصة ٨ باطيان تفتيش شرنوب حسب المقايسة الموجودة بالدائرة .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مقفلة ومختومة بالشمع الاحمر باسم وزارة الاوقاف (قسم الادارة) لغاية ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٤ مايو سنة ١٩٣٥ وكل عطاء لايكون مصحوبا بتأمين يوازى ٢٪ من قيمته لايلتفت اليه والوزارة حرة فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب وقد تحدد لنهو العمل مدة أربعين يوما من تاريخ التصريح وعند رسو العطاء يكمل التأمين الى عشرة فى المائة هذا ولمقدمى العطاءات حق حضور جلسة فتح المظاريف فى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى .



احصائية تبين مقادير الدخان المصدرة من تركيا لمختلف ممالك العالم التي تفتخر بمزج الدخان التركي في سجايرها ولا يمكن لها الاستغناء عنها .

وها هي « ادارة انحصار دخان الجمهورية التركية »

المعروفة « بالريجي التركي » تتقدم للامة المصرية الشقيقة باجود انواع سجايرها .



مجاناً فرصة عظيمة يقدمها الريجي التركي بالقاهرة وهي نزهة جميلة على بواخر مفتخرة درجة أولى لمدة ٢١ يوما في استامبول والاقامة باحسن لوكانداتها — دخنوا سجاير الريجي التركية وانتهزوا هذه الفرصة



شنب ... ورجل !!

(توفيق رفعت) : أحلق شنبي ... لو رجعنا الوزارة تاني ! !

اسماعيل ١٨٧٩

يلعب عشرة طاولة بعد خلعه عن العرش؟

أهدانا صديق لمجلة آخر ساعة هذا الكتاب الذى نترجم منه الفصل المنشور هنا على هاتين الصفحتين، وقد وصف فيه المؤلف كيف تلقى ساكن الجنان الخديوى اسماعيل خبر خلعه عن العرش ...

والكتاب بالانجليزية وعنوانه (الخديويون والباشاوات) . وقد امتنع المؤلف عن ذكر اسمه واكتفى بأن وضع على الكتاب المذكور هذه العبارة : (بقلم رجل يعرفهم جيداً)

والذى يقرأ الكتاب يدرك أن مؤلفه كان متصلا اتصالا وثيقاً بخديويي مصر وحكامها وعظمائها وأنه كان مقرباً جداً من الخديوى اسماعيل ومطلعاً تماماً على الاحوال السياسية التى عصفت بمصر فى ذلك العهد .

والمعتقد إجمالا أن المؤلف المذكور هو مستر (مو برلى بل) وقد أشار الى ذلك مستر بلنت فى كتابه (التاريخ السرى للاحتلال) بالجزء الثالث .

وسوف ننقل الى قرائنا من وقت الى آخر فصولا من الكتاب المذكور .

فى السادس والعشرين من شهر يونيو سنة ١٨٧٩ ، حوالى الساعة العاشرة والنصف صباحاً ، كانت تجرى حوادث مأساة عجيبة فى قصر عابدين بالقاهرة .

فى الطابق العلوى كان الخديوى اسماعيل باشا يعارض فى شدة آراء مندوب إحدى الصحف وقد جاءه يحاول حمله على التنازل عن العرش ليتفادى العزل الذى كان لابد منه ... فى يقين الصحفى .

والتفت الرجل القصير (يقصد الخديوى) إلى الصحفى يقول :

— أقول لك إنه لم يصدر فى أمرى قرار بعد ، ولست أنكر أننا على شفا قرار خطير ، وقد وصلنى ...

ومد الخديوى يده إلى جيوبه يبحث فيها ثم واصل حديثه قائلا :

— لقد وصلتنى برقية من أبراهام بك (وكيله فى الاستانة وزوج أخت نوبار باشا) وهو يقول إن الامر لن يستقر على شىء معين قبل اجتماع مجلس السلطان فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم . فلو أنك جئت لتناول الغداء معى ، فاننا ننتظر وورد البرقية معاً ...

وفى الوقت الذى كان يجرى فيه هذا الحديث فى الدور العلوى ، كان ثمة اضطراب وفزع قد حل بالدور الاسفل ، إذ كان الوزراء ورجال البلاط منهمكين فى تقليب برقية وصلت الى القصر وقد كتب عليها هذا العنوان :

«اسماعيل باشا ، خديوى مصر السابق»

وما من يد أمسكت بهذه البرقية إلا وأفلتتها على عجل كأن بها ناراً لاذعة ، وما من رجل قرأ ذلك العنوان إلا مضى لوجهه معتذراً بأن لديه عملا هاماً فى مكان ما ...

وهنا قال رئيس التشريفاتية لخيرى باشا حامل أختام الخديوى :

— يا خيرى باشا ... لاشك فى أن من واجبك أن تحمل هذه البرقية الى صاحب السمو .

وقال خيرى باشا فى دهشة :

— أنا ... ؟! انه من الواضح الجلى أن هذه المسألة من اختصاص الوزارة ...

وانطلق خيرى باشا لا يلوى على شىء !

وأخيراً أقبل شريف باشا ، وكان رجلا صريحاً لايهاب شيئاً ... صحيح أنه لم يكن على جانب كبير من الذكاء ، ولكنه لم يكن يعبأ بالخديويين ولا بمندوبى لجنة التحقيق .

وتردد شريف باشا قليلا ثم حمل البرقية ودخل على اسماعيل باشا فى الوقت الذى خرج فيه مندوب الجريدة .

ولقد سمعت بعدها أن وجه اسماعيل شحب قليلا حينما قرأ محتويات البرقية

وأغمض عينيه لحظة ثم فتحهما وردد هذه الكلمات وهي نص البرقية :

(عليكم أن تطيعوا صاحب الجلالة الشاهانية بتسليم الخديوية الى محمد توفيق : خديوى مصر)

وطوي اسماعيل البرقية بعناية ثم وضعها فوق منضدة بجانبه والتفت الى شريف باشا يقول :

— ابعثوا فى طلب حضرة صاحب السمو توفيق باشا فى الحال!

ولم يزد اسماعيل باشا على هذه الجملة كلمة واحدة وقبع فى مكانه صامتاً ينتظر .

وفي نفس هذا الوقت كانت برقية أخرى قد وصلت الى سراى الأسماعيلية حيث كان توفيق يقيم فى سكون وعزلة ، وقد حملت تلك البرقية العنوان الآتى :

محمد توفيق « خديوى مصر »

وليس ثمة شك فى أن أحداً لم يتردد فى تسليم هذه البرقية ، بل لقد أثار ورودها منافســـة حول شرف حملها الى الخديوي الجديد .

ومن هنا يتضح أن توفيق قد علم بالنبأ قبل أبيه بقليل .

وفى استطاعتى أن أحذر كيف تسلم توفيق البرقية ، ولكننى لم أسمع تفاصيل هذا التسلم ولن أستسلم الى مغريات الحدس والاستنتاج ، ولكن الذى أستطيع أن أقوله هو انه حينما وصل شريف باشا الى سراى الأسماعيلية يحمل رسالة الخديوى السابق الى الخديوى الجديد .. حينما وصل شريف باشا الى السراى كانت عربة توفيق بالمامعدة لدى الباب ، فركبها الرجلان معاً صوب سراي عابدين .

وأثناء الطريق أطلع توفيق شريف باشا — في هدوء — على البرقية التى بعث بها إليه السلطان . وهنا قال شريف باشا :

— على سموكم أن تتخذوا الأجراءات اللازمة للمناداة بأنفسكم خديويا على مصر بعد ظهر اليوم في القلعة .

وأعاد شريف باشا البرقية الى توفيق باشا وبقى الرجلان في صمت تام الى أن بلغا سراى عابدين .

وبقيت مسألة :

كيف يكون استقبال توفيق . . ؟ !

وترامت التلميحات عن انتقام اسماعيل من الابن الذى دب فى قلبه الكره له .

وكان اسماعيل ينتظر فى القاعة الشمالية الطويلة بسراي عابدين ، وقد جلس صامتـاً مفكراً فى طرف الغرفة الأقصى بعيداً عن بابها ، فلما انفتح الباب وقف وسار من مكانه ليقابل توفيق .. ورفع اسماعيل يد توفيق الى فمه وقال :

— إننى أحيى أفندينا .

ثم وضع يديه فوق كتفى توفيق وقبل خديه وهو يقول :

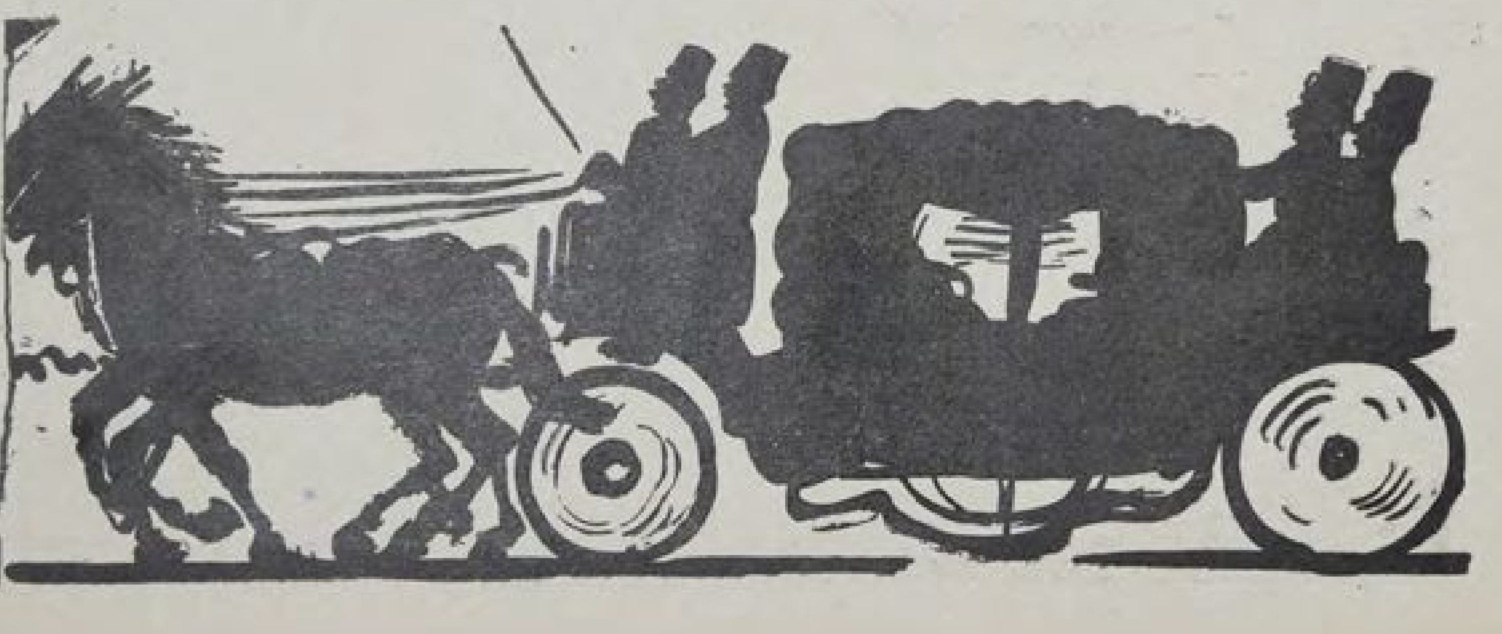
— وأدعو الله أن يكون أكثر توفيقاً من أبيه ..

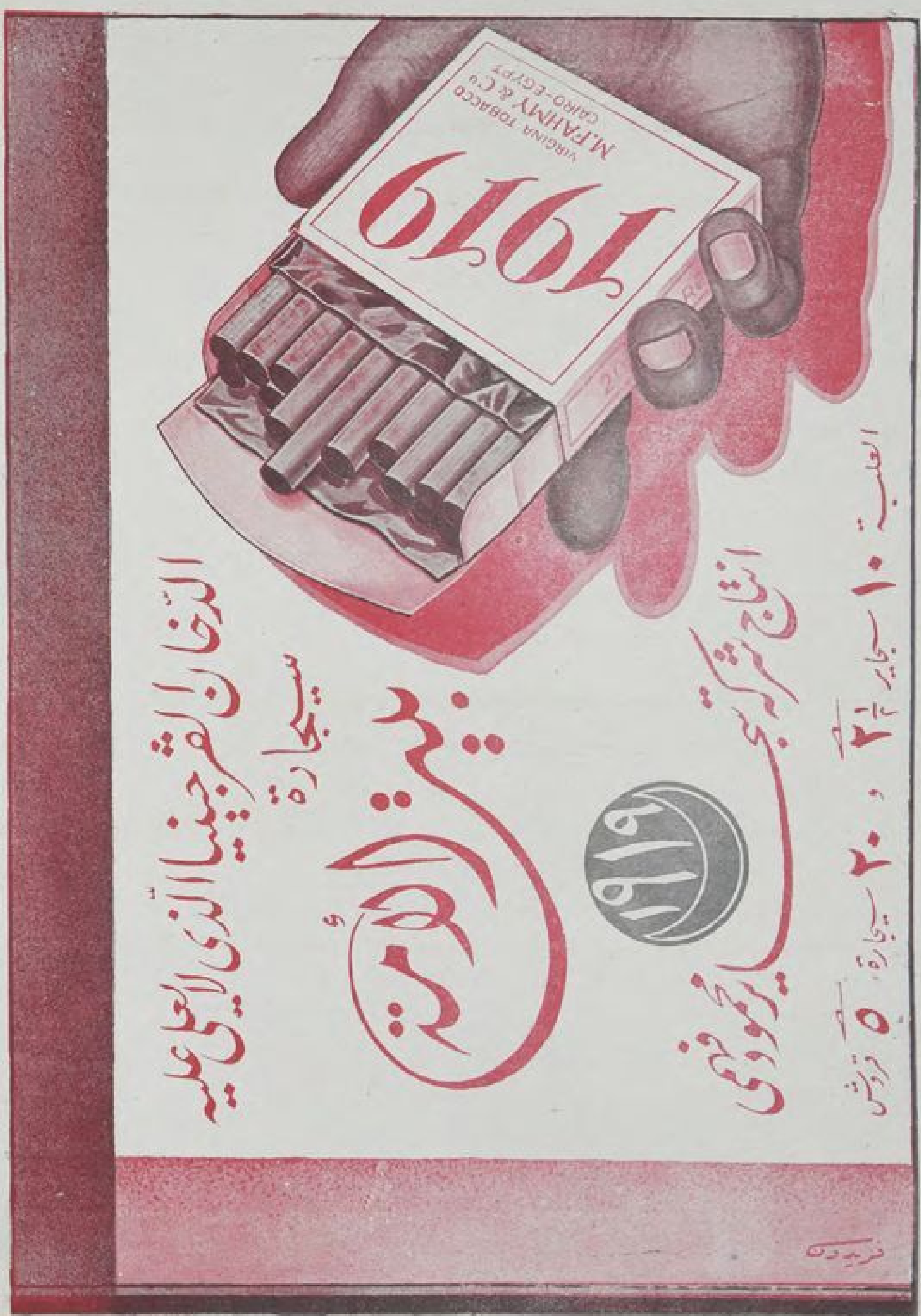
وغادر اسماعيل الغرفة دون أن يفوه بكلمة أخرى ، وذهب الى الحريم .

وبقى توفيق الأول ، خديوى مصر ، واقفاً فى الغرفة وحده .

ورأيت الشمس الغاربة (يقصد اسماعيل باشا) بعد ساعتين من وقوع هذا الحادث ، ولست فى معرض الكتابة عن اسماعيل الآن ، ولكنى أريد أن أسجل هذه اللاحظة التى أبداها :

ـ « ليس فى استطاعتى أن أذهب الى حفلة تولية الخديوي الجديد بعد ظهر اليوم ، ولست أظن أن أحداً يقول بهذا .. ولكننى سوف أكون أول من يقيد اسمه فى دفتر تشريفات عاهل مصر الجديد ... والآن هيا لنلعب عشرة طاولة ... » !!




الدخان الڤرجينيا الذى لا يعلى عليه
سيجارة
بيت الأمة
١٩١٩
انتاج شركة سجاير محمود فهمى
العلبة ١٠ سجاير ٢½ و ٢٠ سيجارة ٥ قروش
1919
VIRGINA TOBACCO
M. FAHMY & Co
CAIRO-EGYPT

الف حكاية وحكاية عن الابراشي باشا....؟!

قال لى أحد الوزراء — ونحن نتحدث عن محاسن موتانا ومنهم الابراشي باشا — ان اسم الابراشي سوف يطغى فى التاريخ على اسم اسماعيل باشا صديق الذى كان لقبه اسماعيل باشا المفتش، وأكد لى الوزير المذكور أنه لو أجرى تحقيق تتولاه لجنة قوية محترمة الكلمة لاستطاعت هذه اللجنة أن تجعل من الابراشي باشا «بطلا» من أبطال التاريخ، تتحدث بسيرته الركبان!

وسوف نحاول هنا أن نذكر بعض ماعندنا عن صاحب السعادة الابراشي باشا، ونحن قوم لا نبخس الناس حقهم، خصوصاً ونحن نتحدث للحقيقة والتاريخ!

***

لقد كان الابراشي باشا يحقد على الأموات كما كان يحقد على الأحياء... مثال ذلك أنه لما توفى المغفور له عبد الخالق ثروت باشا، وكانت وفاته فى أوروبا، ووصل جثمانه الى الاسكندرية.. اتصل بالابراشي باشا أن معالى عبدالحميد سليمان باشا وزير المواصلات فى ذلك الوقت ينوى أن يضع صالونه الخاص تحت تصرف أسرة ثروت باشا لكى تحضر فيه جثمانه الى القاهرة!..

وفى الحال أرسل الابراشي باشا الى عبدالحميد سليمان باشا يأمره بالعدول عن هذا..

وكانت النتيجة أن جثمان ثروت باشا «شحن» فى إحدى عربات البضاعة الى القاهرة! لأن مصلحة السكك الحديدية — نزولا على أوامر الابراشي برضه — رفضت أن تؤجر قطاراً خاصاً الى أسرة ثروت باشا...!

وكان الابراشي باشا يحقد على المغفور له عدلى باشا يكن أيضاً. وحدث لما توفى عدلى باشا ونقل جثمانه من أوروبا الى مصر، حدث أن ذهب صاحب العزة هنرى بك نوس مدير شركة السكر وكبير أفراد الجالية البلجيكية فى مصر، حدث أن ذهب إلى السراى وقابل بعض رجال القصر وقال انه بمناسبة قرب وصول جثمان عدلى باشا الى مصر فانه يرفع اقتراحاً الى صاحب الجلالة مولانا الملك، وهذا الاقتراح يتلخص فى أنه حدث فى بلجيكا أنه مات مرة رجل عظيم كعدلى باشا فذهب جلالة الملك البرت ملك بلجيكا الى محطة بروكسل واستقبل الجثمان تكريماً لصاحبه وتقديراً لخدماته لبلجيكا، وأنه — أى هنرى نوس بك — يقترح لو أن جلالة الملك فؤاد ذهب الى محطة العاصمة واستقبل بنفسه جثمان عدلى باشا..

وكانت نتيجة هذا الاقتراح النبيل أن الابراشي باشا رفعه بصورة مشوهة الى مسامع جلالة الملك وكانت النتيجة أن ظل نوس بك مغضوباً عليه مدة من الزمن!!!

***

ولما دخل الابراشي باشا فى خدمة القصر بدأ سعادته سياسة «شك المقالب» لعدد من كبار رجال السراى، وكان أحد هذه المقالب حكاية وقف نسيم باشا التى أدت فى آخر الامر الى استقالة دولة نسيم باشا من رئاسة الديوان الملكى.

وبلغ من (تفنن) سعادته أنه أبلغ جلالة الملك مرة أن صاحب العزة أحمد بك محمد حسنين الأمين الأول ومحمد محمد حسين بك الأمين الثانى جاسوسان من جواسيس الانجليز!وهى رواية يعرف مقدار سخفها وكذبها كل من يعلم مبلغ إخلاص الاثنين وتفانيهما فى خدمة جلالة الملك...

ولكن هذه الدسيسة استطاعت أن تغل يدى الامينين فأصبحا وليس لهما من عمل فى السراى سوى توديع المسافرين واستقبال القادمين!

جواسيس الانجليز فى السراى؟

***

وبلغ من استهتار سعادة ناظر الخاصة السابق وعدم تقديره للمركز العالى الذى كان يشغله، انه جعل من بعض غرف الطابق الارضى بالسراى سوقا لبيع الفاكهة وغيرها من منتجات مزارع الخاصة!!

فى أيام الابراشي باشا كنت تستطيع أن تذهب وتشتري من هناك بطيخة أوأقة عنب أو عشر برتقالات وتخرج من هناك حاملا ما اشتريته كأنك خارج من سوق الخضار!!

وكان سعادته يبيع سائر منتجات الخاصة بطريقة خالية من الذوق واللياقة. فكان اذا لم يجد مشترياً من الخارج حتم على موظفى الخاصة أن يشتروها كأن يشترى كل واحد منهم خروفاً. أما صغار الموظفين فكان يحتم على كل اثنين منهم أن يشتركا فى شراء خروف!!...

ولم نسمع فى عهد أى ناظر من نظار الخاصة قبل الابراشى أن تنشر الصحف اعلان حجز على ممتلكات قروية فقيرة !! وهى حمار وصفيحتين سمن.. سداداً لايجار متأخر عليها !

***

وكانت العادة المتبعة فى القصور الملكية ان يقدم طعام الغذاء لرجال التشريفات إذا كان عليهم الدور أو (النوباتشية) كما يسمونها فى السراى ، ولكن جاء الابراشى باشا فألغى هذه العادة رغبة فى الاقتصاد وأصبح على التشريفاتي الذي يضطره الواجب الى قضاء اليوم فى السراى ... ان يحضر معه قطعة ساندوتش أو أن يدخل السراى حاملا غذاءه كما يفعل العمال !

هذه «عينة» من كفاءة الابراشى باشا فى علم الاقتصاد !

***

وكانت إحدى السيدات — وهى قرينة موظف كبير — تتردد على سراى عابدين وتتشرف بمقابلة جلالة الملكة ، لما كان بينها وبين جلالتها من صداقة تعود إلى أيام الطفوله ...

وفى أحد الايام أمر سعادة ناظر الخاصة بمنع هذه السيدة من دخول سراى عابدين !

والسبب هو أن سعادته علم أن السيدة تتردد على صاحبة العصمة أم المصريين لمقابلتها .. وهى جريمة فظيعة كما ترى !

***

وحدث أن علم سعادة الابراشى باشا أن رجلا بنى بيتاً بجوار شريط سكة حديد المترو فأرسل الى أحمد بك صديق مدير مدير البلدية — في ذلك الوقت — يطلب منه هدم البيت فى الحال ! ...

فقال صديق بك إنه لايجد سببا لهدم هذا البيت ...

فطلب منه الابراشى باشا فتح شارع عرضه ٤٠ متر بجوار خط السكة الحديدية حتى يتسنى أخذ البيت فى تنظيم الشارع وتم هدم البيت ... ومن يومها غضب الابراشى باشا عن صديق بك لانه عجز عن ايجاد سبب للهدم وأرسل يسأل عن السبب !

ألم يكن الابراشى باشا رجلا عظيما !

الصناعة المصرية : اليوم وبالأمس القريب

مجهود جليل يستحق التسجيل ! !

وفي هذا فليتنافس المتنافسون !

... كنا منذ سنوات قليلة ، نشعر أن فى البلاد غير الزراعة موردا من موارد الكسب..

وكانت التجارة كذلك وقفا على الأجانب فيما عدا بعض الحوانيت الصغيرة التى كان يملكها أبناء البلاد ...

أما الصناعة فكانت عبارة عن معامل يملكها الأجانب ولا يعمل بها من المصريين غير العمال الذين لا يزيد أجر الواحد منهم على خمسة قروش فى اليوم ... !

وإذا فكرنا مثلا فى صناعة كصناعة السجائر فى ذلك الوقت ، وهى أشهر صناعة مصرية للمكانة التي تحتلها السجائر المصرية فى خارج القطر ، نقول إذا فكرنا فى صناعة السجائر فى الأعوام القليلة الماضية لذكرنا عدداً كبيراً من المعامل (الفابريقات) كانت كلها فى يد جماعة ينتهي اسم كل واحد منها بحرفى الألف والنون ! !

ولا نريد أن نذكر بعض هذه الأسماء ولكننا نرجح أنها لم تغب بعد عن عقل القارىء اللبيب لحداثة العهد بها وبأصحابها !

أما اليوم فان الوطنى منا ليشعر بالزهو والافتخار حقاً ، لتلك النهضة الجليلة التى تدفع أبناء البلاد إلى انشاء المصانع ، وإحياء الصناعة المصرية ، أو بالأحرى خلقها من جديد . بعد أن كانت فى حيز العدم والموت .

وإنه ليسرنا اليوم أن نذكر ما اتصل بنا من أنباء الشركة الجديدة التى تألفت أخيراً لعمل السجائر المصرية المساهمة . . .

تلك الشركة التى ألفها بعض المصريين ، بأموال المصريين ، لكى تستخدم عمالا من المصريين كذلك !

كان المصريون منذ اعوام قليلة يتفاخرون ويتباهون بتدخين السجائر الواردة من الخارج

أما اليوم فان السيجارة المصرية قد اصبحت أشبه بقنبلة أو طوربيد قذف به مدفع الوطنية الصميمة فهزم كل ما صادفه ... واصبحت السيجارة المصنوعة فى مصر هي السيجارة التي تراها فى يد وفم كل مصرى .

أما الشركة التى تعنيها اليوم ونسارع إلى تسجيل ما اتصل بنا من أخبارها فهى شركة الاتحاد ، وقد استوردت آلاتها من خارج القطر ، وانتهت من اعدادها ، وقريبا جداً تدور هذه الآلات لتخرج للشعب المصرى السجائر المرتقبة التى طال انتظارها شهورا عدة ...



(محمد افندى جاد سليمان)

وستحتفل الشركة قريبا ببدء أعمالها فى حفلة كبيرة ، حتي يستطيع الجميع ان يقدروا مجهودها العظيم الذى قامت به فى سبيل رفع شأن العامل المصرى وأعلان مقدرته على صناعة السجائر فى مصر .

وقريبا جداً تظهر فى السوق سجائر شركة الاتحاد الاولى وهى تحمل ثلاثة أسماء مختلفة حسب قيمتها وهى عباس حليم وأم الدنيا وسمسون (الاتحاد) ! ...

ومما يجب أن نذكر كذلك أن الدخان الذى ستستعمله شركة الاتحاد فى سجائرها من أجود أنواع الدخان التركى واليونانى .. وليس فى العالم أجمع دخانا يوازى فى جودته دخان تركيا أو اليونان ! !

وخشية أن يسبب الاقبال على سجائر الشركة نفاذ الدخان الموجود، طلبت الشركة ارسال مقادير هائلة من الدخان اليها .. ولديها الآن فى الجمرك نحو مليون أقة من الدخان تحت طلبها ! !

وقد عهدت الشركة إلى خبير كبير معروف فى صناعة السجاير وتجارة الدخان بادارة أعمالها ونقصد به محمد افندي جاد سليمان صاحب مزارع الدخان الكبيرة فى تركيا ، ولا شك أنها بذلك قد أعطيت القوس باريها فهو خير من يقوم بما عهد اليه من عمل!

ولا يسعنا في النهاية إلا أن نهنىء الشركة على مجهودها ونبشرها بالنجاح الذى تستحقه .



فى ميدان السباق

اعترف بأن موجة من الرثاء غمرتنى حين رأيت صاحب السعادة ابراهيم باشا فهمى وزير المواصلات السابق ، ولا يزال المحامون أمام محكمة الجنايات يفردون سيرته وينشرونها .. ويطلقون فى الجو حول اسمه كل رائحة ورائحة تزكم الأنوف !

لم أر سعادته منذ ستة شهور . وكان الرجل قد اعتزم كما سمعنا أن يسكن الى عزلة مختارة فيمتنع عن غشيان المجتمعات الى أن يفصل القضاء في قضية (نزاهة الحكم) .. ولكن سعادته فيما يظهر لم يستطع أن يقاوم طويلا نداء السباق وإغراء الجياد ... فخرج من عزلته . وكان طبيعياً أن تكون أول زيارة له الى ميدان السباق ، وسعادته من أكبر المولعين بهذا الضرب من الرياضة ... اذا كنت من اصحاب الذوق ، فاذا لم تكن ، فلك أن تشطب على لفظ (رياضة) وأن تضع بدلا منه (القمار) !!

رأيته فى ميدان (سبورتنج) للسباق فانكرته فى أول الأمر .. فلقد نحف كثيرا ، حتى لم يعد هناك أى خطر على ازرار صديريته ، التى كانت جميعها مهددة فى وقت ما بالفرقعة والطيران ، لكي تفسح الطريق امام البطن الطامع فى العلا ، الواثب الى الامام !

ودخل سعادته الى حظيرة اصحاب الجياد ، ورأيت اثنين منهما — احدهما الخواجه جاك جوهر المالى المعروف — ورأيتهما يتنحيان من طريقه ويوليانه كتفا باردة .. كأنهما لم يرياه !

دنيا !! وكان الاثنان بالامس أحرص الناس على استقبال وزير المواصلات وذراع الابراشى اليمنى ، وصاحب الكلمة الاخيرة فى المقاولات والعطاءات !

وتقدم ابراهيم باشا فهمي الى صاحب المجد النبيل حسن طوسون ... ومد الى الامير يده يحييه وينحنى امامه حتى يصبح كرقم ٨ .. ومد النبيل طوسون يده يرد عليه تحيته .. ولكن باختصار !

***

وكان سعادة عبود باشا موجودا فى ميدان السباق ... ولكننى لم أره ولا مرة واحدة مع ابراهيم باشا فهمى ... فماذا جرى ؟

يقول الراوي — والراوى هنا هو صديقنا شفيق جبر — يقول ان عبود باشا كان حريصا كل الحرص على أن لا يراه أحد متلبسا بجريمة الوقوف والحديث مع ابراهيم فهمى باشا ... وانه كان يزوغ عفارةً من زميله فى النزاهة ... فاذا مشى الوزير السابق الى اليمين . . . انطلق سعادة المقاول الى جهة اليسار ، وهكذا !

وتندت عيون شفيق بالدموع وهو يتحدث عن الدنيا وفعالها العجب ... وعن العيش والملح ونكران الجميل !

وغلب التأثر على شفيق ، وهذه دائما علامة تنذر بالخطر ... لأن شدة التأثر معناها دائما البكاء ! .

والمسافة كما تعرف قريبة جداً بين العيون والأنف ... بل الانف هو دائما مصرف الدموع ، ولا يعرف أحد ماذا يحدث فى حالة الانفجار ! .

وانفجار أنف شفيق يكون مصيبة ولا شك ، يصيب رشاشها الأقربين !

***

وهذا شاب آخر من أبناء الذوات ، قد قرأ — مضطراً أو مختاراً لا نعرف — آخر صفحة من كتاب السباق !...

والشاب المذكور هو عبد الله نجيب ، وكان فى يوم ما من كبار أصحاب جياد السباق ، ولكن الخسائر لاحقته ، فاضطر



(وجلس احمد باشا على الى المائدة المجاورة ... ويبق النظرق النظر والقلب قايد نار !)

أن يبيع جياده شيئا فشيئا . . وأن يقفل أبواب اصطبله الكبير باباً بعد باب …

وأخيراً باع جياده كلها الي مسيو جيانوتي ! وقلنا « جياده » بصيغة الجمع من باب التوسع … لانه لم يكن هناك ما يبيعه سوى جوادين اثنين اسمها كانارى ورهوان !

وهكذا ، ابتداء من الغد ، سوف يشطب اسم عبد الله نجيب من قائمة أصحاب جياد السباق .. وهى النتيجة التى سوف ينتهى اليها قريباً جداً وجيه ووارث آخر هو احمد ابو الفتوح ..والنتيجة التى سوف يصل اليها حتماً ـ بعد الأجل أو قرب ـ جميع شبابنا المصرى الذهب الا كام من أصحاب الجياد مثل شعراوى وسلطان .

نقول هذا لأن « السباق » قد أصبح مهنة ولم يعد رياضة …

مهنة تدخل فيها عناصر الغش والسرقة والخداع . . . والمصريون ـ ولله الحمد ـ لم يتقنوا بعد فنون الغش والخداع !

* * *

والخواجة موسى شاءول وكيل البارون امبان — ويذكر القراء إن حضرته قد باع جميع جياده الي البارون امبان بمبلغ مليون فرنك — الخواجه موسى شاءول يطوف اليوم جوانب السباق وله هيئة ومظهر قديس جديد قد أثرى وحمد الله واكتفى بما عنده واحال نفسه بنفسه على المعاش . . . بعد أن اشترى لرأسه هالة من نور !

وعنى مسيو شاءول متأنقا فى مشيته ، وطرف منديله الحريرى من لون ربطة العنق ، ومن نفس لون الجوارب والحذاء …

* * *

وبينما انا جالس افكر فى أن أشترى لرأسى أنا ايضا هالة من نور ، لاني والحمد لله قد استطعت ان أقاوم إغراء السباق فلم اراهن بقرش واحـد طول اليوم . . . اذ بصوت يحييني ويقول (ماتزعلشى !) … باللغه العربية الكتاكيتى التى تتقنها مدام سبرنجى أيما إتقان .

والتفت فاذا بغانية الاسكندرية تستند الى ذراع صاحب السمو الامير محمد على ابراهيم …

وقمت أحييها وأؤكد لها ان جلوسى ساكنامفكرا ليس سببه الخسارة كما اعتقدت هى ، لأني لم ألعب طول اليوم …

وهنا خرجت من فم الأمير بضعة ألفاظ ملحومة كلها ببعضها ببعض ، حتى لانستطيع ان نميز لفظا عن لفظ …والمفهوم أنها كانت باللغة الفرنسية … ويجوز أنها كانت باللغة العربية ..ولكن مدام سبرنجى أجابت سموه باللغة الانجليزية .. ومن هنا يصح الاستنتاج بأن حديث سموه كان باللغة الانجليزية وفوق كل ذى علم عليم !!

***

واخذت مقعدى فى القطار عائدا الى القاهرة . . . واذا بصاحب المعالي احمد باشا على وزير الحقانية والقاصوليا السابق يأخذ مقعده امام المائدة الملاصقة لمائدتى ! . .

وكانت فرصة انتهزتها لدراسة هذا الرجل الذى له مظهر ولي من أولياء الله … والذى — كما اعرف انا بالتجربة القاسية — ليس في اسمه حرف واحد من حروف … وليّ أو قديس !

فى مثل هذه الايام منذ عامين ، حكم عليّ بالحبس لأننى قذفت فى حق احمد باشا على الذكور !

ثم تبين بعد أن دخلت السجن ان ما كتبته لم يكن قذفا ! !

ولقد كان القانون يجيز لمعاليه ان يسمح لى بتناول طعامي من منزلي … وبالنوم على فراشي …

ولكنه رفض ! … وأبى إلا أن يتمتع بكل حقه فى الشماتة … وإلا أن يتوّج باسمه قائمة الصغار !!

سكك حديد وتلغرافات

وتليفونات الحكومة المصرية

قطار النزهة

الرحلة الاولي للاسماعيلية

سحب اليانصيب

يتشرف المدير العام لمصلحة السكك الحديدية بأن يعلن ركاب قطار النزهة الذي سافر للاسماعيلية

يوم ٢٩ ابريل الماضى ان النمر الرابحة هى كما يأتى : —

٤٩ — ٦٤ — ٦٦ — ١١٣ — ١٧٣ — ١٩٢ — ٢٤٧
٢٧٣ — ٢٨٤ — ٣١١ — ٣٣١ — ٣٣٢ — ٤٣٢ — ٤٤٢
٤٨٧ — ٥٥١ — ٥٨٠ — ٥٩٥ — ٦٠٣ — ٦٢٤ — ٦٩٦
٧١٥ — ٧٤٧ — ٧٨٨ — ٨١٢ — ٨٣٣ — ٨٤٦ — ٩٥٠
٩٥٩ — ٩٧٤ — ١٠٠٤ — ١٠٠٧ — ١٠١١ — ١١٠٨ — ١١١١
١١٤٢ — ١٢٧١ — ١٢٧٥ — ١٢٩٤ — ١٣١٣ — ١٣١٦ — ١٣٧٥
١٤١٩ — ١٤٦٩ — ١٤٨٨ — ١٥٠٣ — ١٥٨٥ — ١٥٩٤ — ١٦١٥
١٦٣٣ — ١٦٨٩ — ١٧١٢ — ١٧١٧ — ١٧٥١ — ١٨٠٠ — ١٨٣٢
١٨٦٠ — ١٩٠٠ — ١٩٦٩ — ١٩٩٥

والنمر الرابحة تربح كل منها تذكره سفر **على قطار البحر بين مصر والاسكندرية**

فالمرجو من الرابحين ان يتقدموا بتذاكر اليانصيب الى مكتب التصاريح بالاداره العامة بمحطة مصر

ابتداء من يوم السبت ٤ مايو سنة ١٩٣٥ للحصول على تصاريح مجانية بالسفر .

ملاحظة — اذا لم تصرف النمر الرابحة في مدى ثلاثين يوما من ٤ مايو سنة ١٩٣٥ فلا يعمل بها

استعدوا للرحلة الثانية قريبا



إيه الموضوع ؟ !

كانت مواضيع الانشاء التى كان أساتذة اللغة العربيه يطالبوننا بالكتابة فيها — زمان — كانت مواضيع بالية عتيقة عن وصف حريق .. أوماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك ، أو الوقت كالسيف أن لم تقطعه قطعك إلى آخر هذه المواضيع التى كنا ننقلها نقلا عن كتاب ثمار الانشاء كما يفعل أى تلميذ شريف !

والظاهر أن التعليم تقدم عن أيامنا الماضيـة كثيرا ، وعلى الاقل فى مواضيع الانشاء .. فهاهى معلمة بكلية البنات تطلب من التلميذات أن يكتبن عن (الرجل الذى أريده زوجاً) !

وعضت احـدى الطالبـات على القلم وراحت تكتب : أنها تريده زوجاً « يطيعها طاعة عمياء ويركع تحت قدميها بمعدل ٢٤ ساعـة كل يوم » أما باقي اليوم فالزوج حر يفعل فيه مايشاء !!..

وكتبت طالبة ثانية تقول إنها تريد أن يكون زوجها نسخة طبق الأصل من ممثل السينما جارى كوبر واشترطت فيه أن يجيد الغناء كموريس شيفاليه وأن يكون خفيف الدم كلوريل وهاردى ! ...

وطلبت تلميذة واسعة الآمال أن يكون زوجها ملكا واشترطت أن يكون هذا الملك شابا جميل المحيا حلو التثنى وأن يكون أسود الشعر وأن تكون فى عينيه جاذبية ومغناطيس..

فعلى الملوك الشبان الذين تتوفر فيهم هذه الشروط أن يخابروا الآنسه بعنوانها المحفوظ لدى كلية البنات !

(ملحوظة : ممنوع دخول ملوك التمثيل وملوك الفكاهة وملوك الجمال)

وكتبت طالبة أخرى متواضعة تقول إنها تريد أن يكون زوجها من عباد الله الصحفيين! ويقال إن الدرجة التى نالتها هذه الآنسة المتواضعة الآمال كانت متواضعـة أيضا فقد نالت ثلاث درجات من عشرة !

وأرسلت طالبة كراستها بيضاء من غير سوء فلما سألتها المعلمة عن السبب قالت إنها والنبي مكسوفة يا أبله ! !..

بيع « البلديات »

كانت استقالة سعادة الدكتور على باشا ابراهيم حديث الدوائر الجامعية، وليس لكاتب هذه السطور أن يقول رأيه فى الموضوع بصراحة ، ما دامت الصراحة قد أصبحت من « المساوىء » التى تتنـافى مع حسن السجايا ومكارم الأخلاق !...

وأظرف ماسمعناه أن على باشا كان يصرح فى مجالسه أنه لم يكن ينتظر هذا (الفصل) من نجيب بك الهلالى وهو الذي قام له بعملية (الطهور) سنة ١٩٠٤ فى أسيوط !..

أما نجيب بك فكان يصرح في مجالسه أنه لم يكن ينتظر هذا الفصل من الدكتور على باشا ابراهيم وهم بلديات وصعايدة ومن اسيوط ! ..

اخبار ع الماشى

أقيمت حفلة غنائية راقصة فى (بدرون) مدرسة الاميرة فوقية بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسى ياشيرى ! ...

وقد استمرت الحفلة إلى مابعد انتهاء اليوم المدرسى لأن الناظرة عاقبت التلميذات (الراقصات) بحبس ساعة في آخر النهار !

***

يفكر أحمد بك لطفى السيد مدير الجامعة فى اصدار منشور يحرم فيـه على طالبات الجامعة استعمال الأحمر والبودرة وغيرهما من المساحيق ، والمنتظر أن تضرب طالبات الطب احتجاجاً على هذا القرار الذى فيه مساس بانتيزة باستقلال الجامعة بحق وحقيق !

***

صدرت مجلة الجامعة المصرية وهى مجلة فكاهية ، وفيها باب يحرره بعض كبار الاطباء ويصف فيه الدواء الشافى لمرضى الأرق والسهاد من ألم البعاد !

***

سرق مجهول زوج حمام من مكتب الاستاذ عبد العزيز سعيد ناظر مدرسة طنطا الثانوية ، وقد أجرى حضرته الكشف الطبى على بطون التلاميذ لعل وعسى يجد المسروقات فى أحد هذه البطون !...

ولما اشتد الخلاف بين الطرفين اقترح ظريف أن تحل المشكلة بخناقة حامية على طريقة فض المشاكل فى مديرية أسيوط !

اقبال !

كانت وزارة المعارف في عهد معالي وزير التقاليد رحمه الله « محط » انظار المعلمات والطالبات يترددن عليها بمعدل ستة أيام كل أسبوع أما اليوم السابع فكان يوم عطلة رسمية ولاذنب للآنسات فى هذا ! ...

ولما تولي شئون الوزارة سعادة الوزير الحالى أمر بعدم اتصال الزائرات بموظفي الوزارة وكلف الاستاذه نعيمة الأيوبى بحث شكاوى الآنسات والسيدات وجعل لها وحدها « حق الاتصال » المباشر بموظفى المعارف !

ومن يومها قلّ إقبال المعلمات والطالبات على وزارة المعارف وأصبح من النادر أن ترى فى حوش الوزارة تلميذة أو معلمة بعد أن كان فى ميدان المرقعة متسع للجميع !

أما موظفو مراقبة البنات فأصبحوا يشكون اليوم من كثرة الأعمال ، بعد أن كان بعضهم يبقى فى مكتبه الى ما بعد انصراف الدواوين كما تقول المقطم الغراء ، دون أن يشكو أو يتذمر من كثرة الزائرات لا الزائرين !

اصل الحكاية

أثيرت منذ مدة حكاية الموظف الانجليزى الذى أنيط — يا سلام على أنيط دى ! — أنيط به بحث شكاوى المدرسين الانجليز فى وزارة المعارف ولقد استطعنا اليوم أن نكشف عن سر رغبة دار المندوب السامى فى تعيين هذا الموظف الانجليزى ...

منذ عام اكتشف الدكتور رياض ناظر المدرسة الخديوية أن مدرساً من مدرسى اللغة الانجليزية الانجليز باع أسئلة الامتحان لأحد الطلبة ، واعترف الطالب بالواقعة وانتدبت وزارة المعارف محمد بك فهيم لتحقيق هذه الواقعة ! ..

وذهب المدرس الانجليزى يشكو وزارة المعارف الغير المتمدينة الى دار المندوب السامى ويقول انه يحتج على أن يحقق معه المصريون الحيوانات ! . .

وقامت دار المندوب السامى على رجل وطالبت بتعيين مفتش انجليزى — غير حيوان — لبحث شكاوى وجرائم المعلمين الانجليز ! ...

دعوة !

أقام اتحاد الجامعة حفلة تكريمية للطلبة اليونانيين الذين زاروا مصر أخيراً ودعا الى هذه الحفلة مائة مدعو تحت الزيادة لا العجز..

ويظهر أن الاتحاد نسى أن يكتب فى صيغة الدعوة أن المدعوين سوف يتناولون طعام العشاء ، فقد حانت ساعة العشاء دون

أن يصل الى مكان الدعوة سوى الطلبة اليونانيين!

ووقف الاديبان نور الدين أفندى طراف وكيل الاتحاد، وفريد أفندى زعلوك سكرتير الاتحاد، أمام مطعم جمعية الأمم — حيث أقيمت الحفلة — وفى يد كل منها جرس يدق به ويعلن: إن العشا هنا مجاناً .. يااللي عاوز تتعشى!

ولسوء الحظ .. حظ الداعين نقص فى تلك الليلة عدد جماعة (عشانا عليك يا كريم يارب) لأن الحفلة كانت فى أول الشهر ولم يجد الداعون سوى جنايني يضع على رأسه عمامة فحملوه الى مائدة العشاء على اعتبار أنه ممثل مدرسة القضاء الشرعي ... مع أن هذه المدرسة قد أغلقت من زمان ! !

وأخيراً أمطرت السماء طلبة نجباء كانوا فى طريقهم الى شارع عماد الدين فقبض عليهم أعضاء الاتحاد وأدخلوهم الى المطعم وبذلك أصبح العدد قانونى كما يقولون!

بابا صادق

هو الاسم المحبوب عند جميع أطفالنا لما يذيعه عليهم من الاحاديث الشيقة من المحطة الحكومية فى مساء كل خميس. والتي ينتظرها الاطفال بفارغ الصبر. كذلك هو أسم للمجلة التي أخرجها وسد بها فراغا فى عالم الصحافة المصرية فاصبحت تسلية للاطفال وقت فراغهم أو يجدون بها من القصص ذات المغزى الرائع. والاحاديث التي تنفعهم. والمعلومات العامة التي تقوى مداركهم والتي يتخاطفونها كلما ظهرت. وقد قدرت وزارة المعارف هذا المجهود من الاستاذ بابا صادق فاشتركت لمدارس ورياض الاطفال فى هذه المجلة التي نرجو لها الذيوع والانتشار ولصاحبها التوفيق فيما تصدى له من الخدمة العامة التي نذكرها له بالشكر والثناء.



«عزيزه امير» ترفض مقابلة المرحوم ثروت باشا

منذ بضعة سنوات كانت السيدة فاطمة سرى تغنى في مسرح رمسيس ، وكان بين الذين يسمعونها أحد الوزراء المفوضين الأجانب . وبعد أن انتهت فاطمة من غنائها طلب الوزير المفوض من أحد زملائنا الصحفيين أن يقدمه الى السيدة فاطمة .

وقام الزميل بالمهمة خير قيام ، وتقدم الوزير المفوض إلى السيدة فاطمة يحاول أن يقبل يدها ...

ولكن فاطمة سحبت يدها بسرعة وقالت :

— استغفر الله ... استغفر الله !

وارتبك الزميل — وكان الزميل المذكور هو الاستاذ كريم ثابت صديق الملوك والأمراء — وارتبك معه الوزير المفوض . وخشى الوزير أن يكون قد ارتكب غلطة دبلوماسية فسأل صديقنا كريم لماذا سحبت فاطمة يدها هكذا..

وكذب كريم وقال إن فاطمة كانت « متوضئة » وخشيت أن « ينقض » الوزير المفوض وضوءها ! ! . .

وقد حدث هذا « الفصل » من فاطمة رغم أنها أكثر مطرباتنا احتكاكا بالدوائر العالية . والمتصلون بفاطمة سرى يعرفون أنها اتصلت اثناء قضيتها المشهورة ضد الوجيه محمد شعراوى بعدد كبير من العظماء ، ولا نذيع سراً اذا قلنا إن المغفور له الزعيم الخالد اهتم بأمر قضيتها وطلب الاطلاع على بعض الأوراق الخاصة بها خصوصاً لما علم أن بعض الوزراء — فى وزارة ثروت باشا — هدد فاطمة سرى بشتى التهديدات لكى تتنازل عن دعواها التى طلبت فيها اثبات بنوة ابنتها « ليلى » من الوجيه محمد شعراوى ...

ويتحدث المتصلون بفاطمة سرى ان اجتماعات ليلية عقدت في بيتها حضرها محاموها وسعادة زكى الابراشى باشا وسعادة ابراهيم باشا فهمى كريم لتحضير مواد دفاع فاطمة فى مختلف الأدوار التى اجتازتها القضية ...

وأما سبب اهتمام أصحاب السعادة فهو أن قضية فاطمة كانت موجهة ضد أسرة شعراوى ... وهدى هانم شعراوى لم تكن من « المرضي » عنهن من دوائر السراي ! !

***

ازمة وزارية بسبب منيرة المهدية !!

وكانت السيدة منيرة المهدية تفخر بصداقة دستة ونصف من الوزراء ورؤساء الوزارت ، فكان من أصدقائها المغفور له حسين رشدى باشا والمرحوم الفريق ابراهيم فتحى باشا ودولة اسماعيل صدقي باشا وسعادة حسن نشأت باشا ، ولا نذيع سرا إذا قلنا إن صاحب السعادة أحمد محمد خشبه باشا كاد يفقد مرة كرسيه فى الوزارة العدلية بسبب السيدة منيرة المهدية ! . .

فقد حدث أن ذهب أصحاب المعالى — فى ذلك الوقت — أحمد محمد خشبه باشا ومحمد محمود باشا وجعفر والى باشا لمشاهدة رواية (كليوبترا ومارك انتونى) التى كانت تمثلها السيدة منيرة المهدية والاستاذ محمد عبد الوهاب .

وبعد أن انتهت الرواية بوفاة الاستاذ عبد الوهاب انطوان وانتحار المرحومة السيدة كليوبطرة، وأسدل الستار دخل سعادة أحمد محمد خشبه باشا وزير الحربية والبحرية والطيران إلى داخل المسرح . . . وسأل عن غرفة (الست) ثم تقدم إليها وهنأها على نجاحها العظيم ثم قبل يدها الكريمة ! ...

ونشر صاحب هذه المجلة الخبر كما سمعه فقامت الدنيا وقعدت ثم قعدت وقامت ...

ولكن لايعرف الكثيرون أن للخبر بقية ! ذلك ان الخبر اتصل بالمقامات العالية فاعتبرت تقبيل وزير ليد مطربة عمل لا يليق من وزير وطلب اخراج أحمد خشبه باشا من الوزارة وفاتحت فعلا دولة رئيس الوزراء فى هذا الأمر وطلب منه أن يرجو من سعادة خشبة باشا أن يستقيل ! !

واتصل الخبر بالوزراء فقالوا إنهم يرون أن عمل زميلهم ليس فيه مايشين ، وأن الملوك والوزراء فى أوربا يقبلون أيدى المطربات والممثلات ... بل إن رئيس مجلس الشيوخ المصرى نفسه ـ وكان المرحوم رشدى باشا ـ قبّل فى مجتمع عام وبحضور مندوب جلالة الملك ، قبّل يد السيدة منيرة !

وأصرّ الوزراء على الاستقالة إذا استقال زميلهم خشبة باشا ! ...

وتدخل أولاد الحلال وانتهت الأزمة الوزارية التى كانت بسبب السيدة منيرة المهدية..

ومن يومها أضرب سعادة خشبة باشا عن غشيان المسارح والملاهي !

ولم يكن أصدقاء منيرة المهدية من الوزراء

ورؤساء الوزارات فقط بل من رؤساء الجمهوريات أيضاً ..

ثمن سنوات سافرت السيدة منيرة إلى تركيا وأحيت بضع حفلات غنائية هناك ، وحضر إحدى هذه الحفلات الغازى مصطفى كمال باشا الذى أعجب بصوت منيرة ودعاها بعد الغناء وجلس معها ملياً ثم أنعم عليها بنيشان ..ورتبة (هانم) ! !

ومكثت منيرة مدة تسمى نفسها فى الاعلانات عن الافراح والليالى الملاح باسم (منيرة هانم المهدية) ! !

* * *

والسيدة عزيزة أمير لها أصدقاء عديدون من كبار الرجال الذين يشار اليهم بالبنان ـ أو بالصباع إنت وذوقك بأه ـ وتقيم السيدة لهؤلاء الاصدقاء حفلات خاصة قد تدوم الى ما بعد الصباح بشويه في بعض الاحيان ! ..

ويعرف المتصلون بالمغفور له ثروت باشا حادثاً وقع بينه وبين السيدة عزيزة أمير ..

فقد حدث لما تزوج الوجيه احمد الشريعى من السيدة عزيزة ، حدث أن ثارت أسرة الشريعي عن بكرة أبيها على هـذا الزواج وطلبوا من ثروت باشا ، وكان رئيساً للوزارة ، أن يعمل « شيئاً »

وأرسل المرحوم ثروت باشا فى طلب الوجيه احمـد الشريعى وطلب منه أن يترك عزيزة فلم يقبل ...

ورأي ثروت باشا أن يقنع عزيزة بنفسه فتوجه فى أحد الايام الى بيت عزيزة وطلب مقابلتها ! ..

فجاءه الرد بان الست ما تقدرشي تقابلك واذا كنت عاوز حاجة اكتب لها ورقة ! !

ولم يكتب ثروت باشا ورقة طبعاً ولكنه

انصرف ... أما عزيزة فلم تكن تعرف أن (عبـد الخالق ثروت) صاحب البطاقة هو رئيس الوزراء .. وإنما ظنت عزيزة — والعلم نور — ظنت أن عبد الخالق ثروت هذا هو

أحد أقارب زوجها الساخطين ! !

***

ولما سافرت السيدة فاطمة رشدى الى العراق تشرفت بمقابلة المرحوم جلالة الملك فيصل ملك العراق وقد أعجب الاثنان بتمثيلها حتى أن جلالة الملك أهدتها سواراً غالياً ! ...

وتقول السيدة أمينة محمد — والعهدة عليها — أنها تعرفت فى الاسكندرية بصاحب السمو الامير محمد على ابراهيم وأنه أثنى على مهارتها فى الرقص ودعاها لتناول الغداء فى فندق شبرد ولكنها تاهت باخوبا عن الفندق !

ولكن العارفين يؤكدون أن الذى حسبت أمينة أنه (البرنس) ليس إلا سكرتير صاحب السمو الامير محمد على ابراهيم ... والعتب ع النظر كما يقولون !



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

زوغان

أقيمت في أحد أيام الأسبوع الماضي، حفلة تمثيلية غنائية على مسرح الاوبرا الملكية لحساب أحد الملاجيء.. وكانت ادارة هذا الملجأ قد اتفقت مع المطرب المعروف صالح عبد الحي على أن يغنى فى هذه الحفلة من مقطوعات قريبه المرحوم عبد الحي.

وطمع صالح فى أن يغنى بأجر، غير أن ادارة الملجأ اقنعته بأنها تعول ايتاما محرومين، وان أموال هؤلاء الايتام لا تصل الى جيب انسان حتى يلازمه الفقر الى يوم يبعثون!

وخاف صالح فيما يظهر من الفقر فقرر أن يغنى مجاناً .... واقترب موعد الحفلة وكان اليوم حاراً يشوى أبدان الناس النحفاء، فكيف بصالح عبد الحى صاحب البدن الذى هو باسم الله ما شاء الله؟!

وكاد صالح أن يقترح على إدارة الملجأ أن تقيم الحفلة فى ميدان الأوبرا لا فى دارها ... لان هذه الدار شتوية وليس فيها مكان لنسمة هواء ... ولكنه عدل عن هذا الاقتراح وقرر أن يزوغ من القاهرة كلها، فوضع كتفاً على القطار الى الاسكندرية..

وقبيل الحفلة رأت إدارة الملجأ أن تستوثق من أن صالح ما يزال يذكر الميعاد، فخاطبته تليفونياً، وهناك عرفت أنه سافر إلى الاسكندرية ليمهد طريق المودة مع ستانلى باى!

ووقعت إدارة الملجأ فى حيص بيص.. أعنى أنها وقعت فى حيرة، وأخيراً استعانت بمطربة غير معروفة على أن تعطيها مبلغاً من المال ...

وما تزال إدارة الملجأ تنتظر عودة صالح عبد الحى على أحر من حر هذه الايام فى مصر لتعاتبه على هذا الفصل وتقول له إنه ليس له حق فى ذلك الزوغان!

الشغل شغل

وهو مبدأ تدين به السيدة انصاف رشدى إحدى صاحبتى صاله انصاف ورتيبة رشدى فقد حدث لأختها السيدة فاطمة رشدى أن أحالت فرقتها على المعاش، ثم رأت أن الفن مازال يجتذبها اليه، فقررت أن تحضر فى كل مساء الى صالة أختها، وهناك تمتع نظرها بما يعرض من رقصات واسكتشات ومنولوجات . . .

وللسيدة طمطم حاشية ، من الذوق أن لا تسأل عن أفرادها ، وفى كل مساء تأخذ طمطم حاشيتها الى الصالة وتجلس فى بنوار أجرته خمسون قرشاً فى الليلة ، وأجرته فى الشهر خمسة عشر جنيهاً ...

ولاحظت انصاف أن حاشية أختها تدخل الصالة من غير دفع الأجرة ، فجاءت اليها ذات يوم وهمست فى أذنها :

— والنبي يا اختى عاوزه اقول لك حاجه ..

— حاجة إيه ياترى .. فيه حكايه جديدة ؟

— بس تبق تخلى الخواجة يدفع ثمن البنوار وهو داخل ..

وظهر علي وجه فاطمة الامتعاض الشديد ، ورأت أن الشرف الرفيع قد أصابه الأذى ولم يرق علي جوانبه دم .. ولهذا نهضت واقفة بعد أن أظهرت لأختها أن خسارة ١٥ جنيهاً فى الشهر لا تذكر بجانب ربح صاف للبوفيه قدره ثلاثون جنيهاً فى الشهر ثمن ما يشربه أعضاء الحاشية المحترمة !

ورأت انصاف كده .. وقررت الاعتذار الي أختها والى الخواجة أيضاً ، وعادت المياه الى مجاريها ٢٤ قيراط !

لخبطة

واللخبطة دائماً فى محطة الاذاعة الحكومية إسماً .. الماركونية فعلا ، فهذه المحطة دائبة على مضايقة المحاضرين والمطربين والموسيقيين بشكل فظيع ، وهى لاتبالي ان يغضب زيد أو عبيد ، ما دام زيدها وعبيدها العزيزان يقبضان مرتباتهما منها على داير المليم ..

فقد حدث أن اضطربت المحطة وماجت كما روينا فى العدد الماضى . بسبب أزجال ألقاها الاستاذ بديع خيرى دون أن يعرض هذه الازجال على اللجنة المختصة ..

ويظهر أن هذه اللجنة المختصة أرادت أن تنتقم من بديع .. فقد استدعاه مصطفى رضا بك ، وطلب منه أن يتنازل عن شيء لله وللمحطة من الأجر الذى يتناوله أسوة بالاستاذ الكبير فكرى اباظه .. وذلك لأن المحطة مأزومة وحالها توجب الشفقة على الكفار !

ورأى الاستاذ بديع أن المسألة ليست مسألة توفير واقتصاد وأزمة — ولكنها مسألة مضايقة ، فقرر رفض هذا العرض وخرج من ادارة المحطة على أن لا يعود !

وكنا قد ذكرنا فى عدد سابق أن الآنسة سهير القلماوى ، كانت قد ألقت محاضرة فى





المحطة لبخت فيها تلبيخا مشهودا ولعنت أبا خاش مصلحة التنظيم وبالتالى وزارة الاشغال . . وقلنا إن أحد الوزراء تحدث مع ادارة المحطة يسألها عن الموظف المختص الذى يبيح أن تذاع فى محطة الحكومة نقداً لاذعاً لأحد فروع الحكومة . .

وقد رأت المحطة أن تلغى اتفاقها مع الآنسة سهير ، حباً فى سواد عيون مصلحة التنظيم . . وبذلت مساع كثيرة لتجديد الاتفاق غير أن هذه المساعى فشلت فشلا مؤثراً ، واستبدلت سهير بالآنسة نفيسة الغمراوى وهكذا تكون المخبطة وإلا فلا!

عودة

لا يكاد يصل هذا العدد إلى أيدى قرائه ، حتى تكون السيدتان بديعة مصابني ونادرة قد وصلتا الى مصر ، وقد جاءتنا رسالة خاصة ، فهمنا منها أن بديعة سوف لا تكاد تلق حقائب السفر وترد التحية على جمهور المستقبلين حتى تأخذ في إعداد العدة لصالتها الصيفية بالكوبرى الأعمى . .

وكانت إحدى الزميلات قد ذكرت أن فرقة الريحانى هى التى سوف تعمل مكان صالة بديعة الصيفية وأنها اتفقت مع أصحاب هذا المحل ولكن الذى نؤكده أن بديعة هى التى تعمل فى صالتها هذا الصيف ذلك لان عقد الايجار بينها وبين أصحاب المحل قد تم قبل رحلتها الى الغرب الأقصى . .

دور صغير

للمنولجست نعمات المليجى ، دور عروس صغير فى رواية مثلتها فرقة الكسار ، هى رواية (سرجوا الصندوق يا محمد) قبل أن تقوم برحلتها الى الصعيد ...

وكل ما فى هذا الدور أن تدخل نعمات المسرح ، وأن تقف هنيهة من غير كلام ثم تخرج .. وقد حدث فى هذه الليلة أن ذهبت نعمات من المسرح الى إحد محال السندويتش لتملأ معدة العروس قبل أن تخش الدنيا وهي جائعة ...

وجاء موعد دخولها ، وبحث عنها أفراد الفرقة هناك وهناك فلم يجدوها ... وقبيل انتهاء التمثيل حضرت نعمات تسلك أسنانها وسألها الاستاذ الكسار :

— كنتى فين يا بنت ؟ . . . انتى مش عارفه إن لك دور فى الرواية ؟

ووضعت نعمات فى فمها أصبع العباطة كلها وأجابت :

— بوه ! .. ماهو دور صغير مفيش فيه كلام .. يعنى هو ضرورى !

الدكتور داهش بك فى باريس وفلمه العجيب

رامي الينا أن الاديب الكبير ، والمنوم المغناطيسى المعروف الدكتور داهش بك ، سيبرح باريس قريباً عائداً منها الى فلسطين بعد أن أتم فيلمه السينمائى العجيب هناك .

وقد علمنا أن دعوات كثيرة ، من معاهد علمية راقية في باريس ، وردت على الدكتور فلبى تلك الدعوات ، وأجرى في تلك المعاهد تجاربه الخاصة المشحونة بالخوارق والدهشات مما كان مثار التقدير والاعجاب .

وقد منحته تلك المعاهد عدة شهادات ، فى علم التنويم ، تدل أبلغ دلالة ، على سعة اطلاعه ، وثاقب فكره ، وقوة عبقريته .

وقد علمنا أيضاً أن الدكتور داهش بك ؛ استكمل عدته فى فيلمه العجيب ، الذى لاشك سيكون مفخرة من مفاخر الشرق على الغرب لما يحويه من بارع الخوارق ، وروائع الدهشات .





كوبري التنهدات ... أو الخطوات الاولى عندما يكون الماء باردا ...



هناك تقرير لا نعرف اى زيد من الناس قدمه إلى وزارة المعارف وقد اقترح فيه انشاء فرقة تمثيلية حكومية تخصها الحكومة بإعانة ضخمة ... وتفتح لها ابواب دار الاوبرا ...

وصاحب التقرير المذكور لا بد وان يكون مسرفاً فى حسن ظنه بابناء وبنات المسرح ، لانه يقترح فى تقريره المذكور أن تضم (الفرقة المنشودة) جميع أبطال وبطلات المسرح مثل يوسف وهبى وجورج ابيض وعزيز عيد ونجيب الريحانى وزينب صدقى وفاطمة رشدى وامينه رزق وعزيزة امير و .. و .. إلى آخر قائمة الكواكب والنجوم !

وبطول البحث والحديث لو أردنا أن نذكر للقراء رأى كل ممثل كبير فى مصر ... فى باقى زملائه الأبطال ! ! ونكتفى هنا بذكر آراء بعض كبار الممثلين ، وكلهم من أصحاب الفرق ، فى الممثلات اللواتى شغلن مركز (الممثلة الاولى) فى فرقهم ...

كنت مرة ازور الاستاذ يوسف وهبى فى غرفته الخصوصية بمسرح رمسيس ...

وكانت الفرقة تمثل فى ذلك المساء رواية الذبائح . وكان صوت الآنسة أمينة رزق وهى تمثل على المسرح .. يصل الينا ونحن فى غرفة يوسف ، حنوناً أشد ما يكون الحنان .. نقى النبرة، فيه موسيقى حزينة ترسم الألم الاخرس العميق الذى يحز فى القلب ولا يبوح به اللسان!

وتنبهنا كلانا فجأة إلى أننا قد انقطعنا عن الحديث ،وان كلا منا قد راح يصغي إلى صوت أمينة وهو نصف رأس مالها وسر نجاحها عند الجمهور !

وقال يوسف : إن هذا الصوت الحنون الذهبى ... هو فى الحقيقة العيب الوحيد في أمينة رزق !

وعاد يوسف يشرح ماغمض من قوله ويقول:

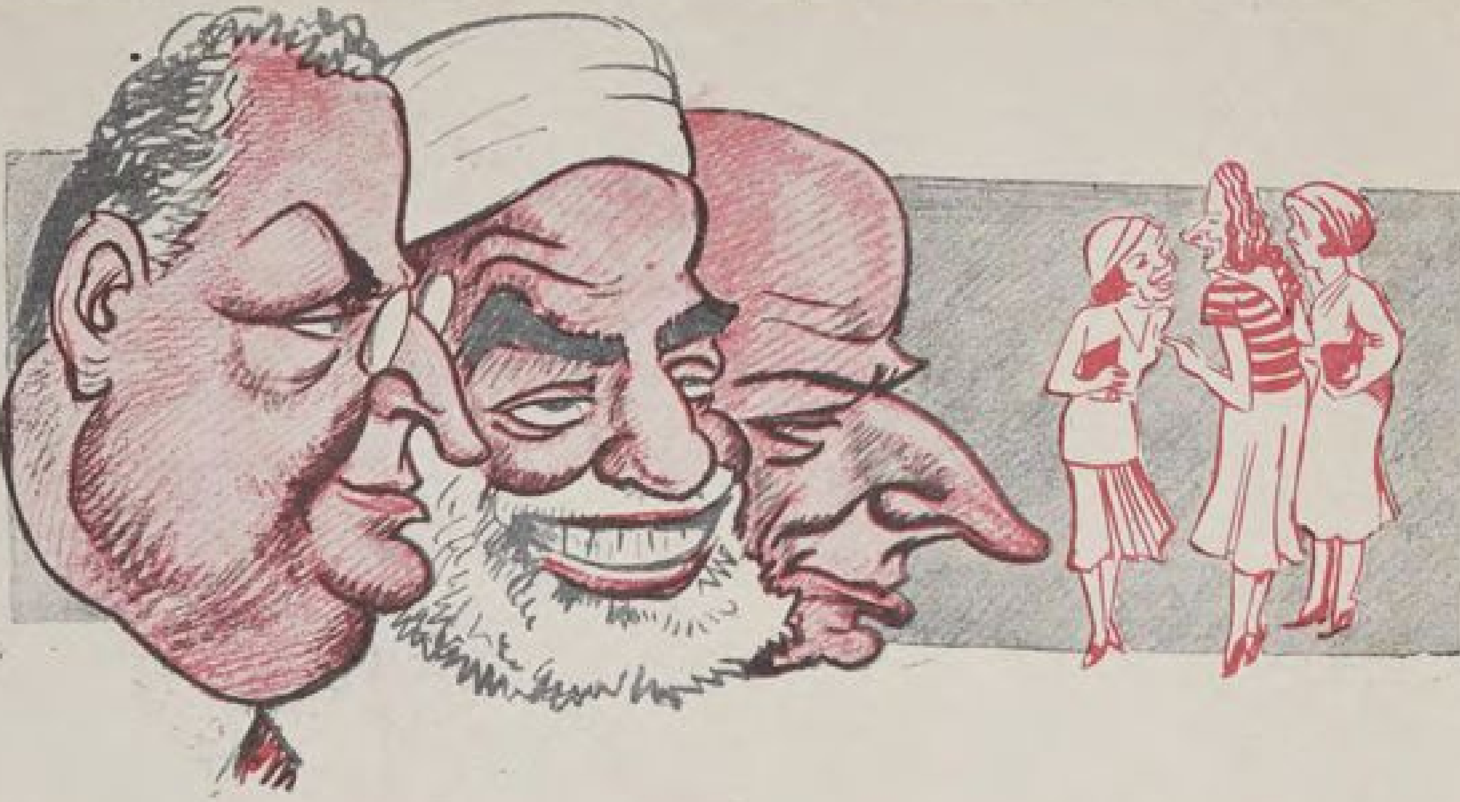
ـ أستطيع أن امثل امام هذه الفتاة دور الأخ أو الأب أو الابن أو العم .. أو العاشق الناقم .. أو .. أو .. إلى آخر ما تشاء من الأدوار .ولكن من الصعب عليّ أن امثل معها دور العاشق الحقيقى الذى تلتهب جوانحه شهوة وعاطفة ! ... مستحيل ... هذا الصوت يبعث فى قرارة نفسى كل الحنان وكل الاشفاق وكل العطف الذى يحسه القوى نحو طفل ضعيف ! ... ان أمينة رزق ـ (وكانت لا تزال في مستهل شهرتها) ـ سيكون لها مستقبل عظيم جداً ... بل لعلها سوف تكون فى يوم ما الممثلة التي لم تر مصر مثلها بعد ، ولكن أمينة لن تصلح لدور (العاشقة) والممثل الذي يستطيع أن يلتهب عشقا وحرارة امام أمينة رزق وامام صوتها الحنون الطاهر لم يخلقه الله بعد ! ... إن فى صوت هذه الفتاة طهراً يقتل كل شهوة فى صدر أى ممثل !

ومضى يوسف يحدثنى عن رأيه فى كبيرات الممثلات اللاتى مثلن امامه ....

فكان من رأيه ان فاطمه رشدى (بارده) فى أدوار العشق .. وان فردوس حسن لا تصلح إلا لأدوار المكر والمؤامرات ... وان عزيزه أمير كان يرجي منها كل خير لو انها صرفت كل همها الى التمثيل فقط ...

***

والاستاذ عزيز عيد يعتقد أن الممثلة



الحقيقية الجديرة باداء رسالة التمثيل – كما يفهمها هو – لم ترها مصر بعد ! ... ذلك لأن الممثلة (الحقيقية) فى ذمة ودين الاستاذ عزيز هي الممثلة التى تستطيع أن تؤدى دورها كما يؤديه عزيز نفسه ! ... ومن هذه الناحية يعتبر حضرته زوجته وتلميذته السيدة فاطمة رشدي أحق الممثلات بلقب (ممثلة مصر أو كبيرة ممثلات مصر) لأنها أجادت تقليد استاذها إجادة فاقت فيها باقى تلميذاته العديدات .

***

أما الأستاذ جورج أبيض فلا يكلف نفسه جهد هذا البحث ...

الممثلة الأولى فى اعتقاده ، أو الممثلة التى يجب أن تكون ممثلة مصر الأولى . . . هى دائمـا الممثلة التى تكون صديقته أو زوجته !

ولقد كانت (الممثلة الأولى) المذكورة فى وقت ما هي السيدة إبرز ستاتى ... فلما تزوج حضرته من السيدة دولت ، أصبحت زوجته في اعتقاده (ممثلة مصر الأولى) !

***

والأستاذ نجيب الريحانى يعتقد باخلاص أن السيدة بديعة مصابنى خلقت لكى تكون ممثلة قبل أن تكون راقصة ... وأنها لو صرفت بالها الى التمثيل المسرحى بكافة أنواعه، لأصابت منه حظاً لا يتيسر لسواها ، لأن عناصر الممثلة القوية الناجحة متوفرة فيها ما بين قامة معتدلة ، وخطوات ثابتة رشيقة، وصوت مفتوح وقدرة على التعبير بالصوت وباللامح ... ونفس حساسة تعكس ألوان العواطف فى العين وعلى الوجه واللسان .

ويقول نجيب إنه اشتغل أمام معظم الممثلات فى مصر فلم تستطع إحداهن أن « تحركه » أمامها وتستثير عواطفه – عواطفه المسرحية على الأقل – كما تفعل بديعة ؟!

***

وأخيراً ... أعتقد أنه ليس هناك بين جميع الممثلات اللاتى وردت أسماؤهن فى هذا المقال من هى أشد شغفاً بالتمثيل وأكثر إخلاصاً لفنها من زينب صدقي ...

ولقد لاقت زينب نجاحا كبيراً فى معظم الأدوار التى قامت بها . . . وأصابت شهرة ولكنها مع الأسف لم تصب كل الشهرة التى تستحق !



زينب صدقى فى اشهر ادوارها

(فى رواية . . الله ! الله ياعمر !!)



غراميات شارلى شابلن !

يضطر الكاتب الى الاستعانة ببعض موظفى مصلحة الاحصاء إذا شاء أن يعدد المرات التى تزوج فيها شارلى شابلن أو النساء اللاتى أحبهن منذ عرف معنى الحب والغرام!

وليس من حق شارلى أن يستأثر بالصفحات المخصصة لهذا الباب حتى نذكر تفاصيل غرامه بادنا برفيانس ولوليتا ماكرى وميرنا كندى وبولا نيجرى وميلدريد ديفز وهيتى كيلى ... وغيرهن !!



وحين طلقت منه زوجه الثانية لوليتا أو ليتا كما كان يدعوها ذكرت فى طلب الطلاق أن شارلى يحب خمس نساء ! ! وسأله عن حقيقة ذلك محرر طويل اللسان فقال « مضحك العالم » بحدة :

— نعم إننى أحب خمساً من النساء ! بل خمسين إذا أردت الحقيقة ! ! ولو كنت ممن يقدرون الجمال ويتذوقونه لعرفت معنى هذا ... !

والآن اسمعوا الخبر الذى استغرق منا هذه المقدمة !

كانت هوليوود تلحظ اتصال بوليت جودار بشارلى شابلن وتتساءل عن مدى هذه الصلة ... وقد صرح شارلى أخيراً لبعض أخصائه أن بوليت جودار هى زوجه الشرعية منذ عام كامل ! !

أخبار قصيرة

ينوى الممثلان المضحكان « لوريل وهاردى » تمثيل رواية حربية تقع حوادثها فى بلادها الهند وقد استخدما لهذا الغرض ضابطا كبيرا برتبة كولونيل (بكباشى) ليكون مستشارا فنيا !

***

خرج « كلارك جابل » يرتدى جاكتة جديدة ابتكر هو طريقة تفصيلها وسرعان ما انتشرت مودتها فى هوليوود حتى أن كل ترزية هوليوود يسهرون الليالى لتلبية طلبات الزبائن الذين يطلبون جاكتة « زى جاكتة كلارك جابل ! »

***

ظهر فى هوليوود ممثل جديد يكاد يحتل مكانة المأسوف على جماله « ردولف فالنتينو » وهو قيصر أو « سيزار روميرو » وهو من جزائر كوبا ويمتاز بلونه الاسمر .. ومنذ قالت مارلين ديتريش عنه أنها تعتبره أحسن ممثل اشترك معها فى رواياتها وقد أخذت أسهمه فى الارتفاع عند النساء !!

***

احتفل هارولد لويد بذكرى زواجه الثانى عشر ، وقد لقى احتفاله هذا من اهتمام الصحف الامريكية ما تلقاه عادة أخبار الطلاق ! !

ورفض أن يذكر تاريخ الزواج أو مكانه.

وتقوم بوليت جودار بالدور الاول فى رواية شارلى الجديدة التى لم يستقر بعد على اسمها النهائى ! . .

والآن تتساءل هوليوود : « ومتى ينتهى دور بوليت ؟؟ ...

مفاجأة !

فى الأسبوع الماضى فوجىء الموجودون فى « مطعم تروكاديرو » ، وهو من أفخم مطاعم هوليوود المخصصة للذين يحسب دخلهم بمئات الجنيهات فى الساعة الواحدة ، فوجئوا بدخول جريتا جاربو الى المطعم !



جريتا المعتزلة أو « إلهة الجبل » كما يدعونها ... فى مطعم عام !؟

وامتلأ المطعم فى الحال على الرغم من أنها دخلت دون أن يتوقع حضورها أحد !

وكان فى صحبة جريتا جاربو ماكس رينهارت والأميرة بالى وأحد أصحاب شركة مترو جولدوين ...

وما استقرت جريتا حتى أخذت فرقة الموسيقى تعزف أدواراً سويدية تكريماً للممثلة العظيمة ... وتأثرت جريتا لموسيقى بلادها فأخذت تحتسى كؤوس الشمبانيا !

أما رواد المطعم فقد شغلوا عن تناول طعامهم بمراقبة حركات وسكنات « إلهة الجبل » !! وأخذ خدم المطعم يحملون من

أمامهم أطباق الطعام دون أن تمس !!

ودخل المطعم فجأة أحد المشتغلين بالسينما في هوليوود وأخطأ معرفة جريتا فحسبها ليلي داميتا ، الممثلة المعروفة !

وتقدم من جريتا و«زغدها» في ظهرها ، وهو يحسب أنه «يزغد» صديقته ليلي داميتا وقال لها :

— إنتي طلعتي منين يا بت انتي !!

وذهلت جريتا والتفتت اليه كما التفت اليه جميع الحاضرين ، ولما أدرك خطأه أغمي عليه ... وهو لا يزال تحت العلاج !!

مشروعات ماري بيكفورد

من المؤكد أن ماري بيكفورد أسفت على طلاقها من دوجلاس فيربنكس، ولكنها لم تظهر أي دليل على هذا الأسف وتمكنت من الاحتفاظ به في قلبها .



وقد استقبلت في دارها أحد الصحفيين وذكرت له أنها لم تنس جمهورها الكبير العدد الذي يحبها ويعجب بها وستعود قريباً إلى الظهور على الشاشة البيضاء وهي واثقة من الفوز !

وهي تشتغل الآن بالبحث عن «رجل»!

... ولكن على أن تكون مهمة هذا الرجل منحصرة في القيام بالأدوار الرئيسية في رواياتها

وقد قال الصحفي في مقاله : « فليطمئن الجمهور على كل حال فسيشاهد ماري بيكفورد قريباً في السينما أو المسرح أو أنه سيسمعها في الراديو أو يسمعها ويراها معاً في «التلفزيون» » !!

تقدير شيرلي تمبل

منحت اكاديمية الصور المتحركة للآداب والعلوم بامريكا جائزة تقدير للمثلة الصغيرة المحبوبة شيرلي تمبل ، كما منحت جائزة أخرى للممثلة المعروفة كلوديت كولبير .. وذلك عن أدوار العام الماضي ١٩٣٤

وقد جاء في خطاب رئيس الاكاديمية ، وهو يمنح الجائزة للصغيرة شيرلي ما ترجمته :

« لقد منحت شيرلي تمبل الجائزة لانها كانت السبب في ادخال السرور الى قلوب ملايين الاطفال في كل أنحاء العالم .. بل والى قلوب الملايين من الكبار أيضاً مما لم يسبقها اليه أي طفل آخر في سنها في تاريخ العالم !.. »

ولا شك أن شيرلي تستحق التقدير ...

وقد انتهت من روايتها الاخيرة مع ليونيل باريمور واسمها (الكولونيل الصغير) .

كوكب جديد

كان أولى بهذا الخبر أن ينشر في باب الالعاب الرياضية إذ هو خاص باحد أبطالها ونقصد به « بري » بطل التنس الانجليزي الذي تعتز به انجلترا وتندبه لتمثيلها في كأس ديفيز العالمي ..

وقد تعاقد بري مع شركة راديو السينمائية على الظهور على الستار الفضي ، ومعنى هذا طبعاً هجره لمضرب التنس وانتقاله من سلك غواة هذه اللعبة !

والظاهر أن الشركة تنوي استخدامه في أفلام تختص بلعبة التنس .. وسيتقاضى نظير ذلك أجراً قدره ١٦٠ جنيهاً في الاسبوع الواحد أو ٦٥٠ جنيهاً في الشهر !!

في بريد كلارك جابل

يتلقى كلارك جابل خطابات تقدر بالآلاف في كل يوم ، وهو يقرأها باهتمام ، ولكنه ذهل منذ مدة قصيرة لما تلقى الخطاب التالي .

« عزيزي مستر جابل :

« أخبر بعضهم صديق الشاب (وتقصد حبيبي) أن أذنيه تشبهان أذنيك أنت ...

« ومنذ أن سمع هذا بدأ «يربي» شارباً سخيفاً مثل شاربك !



« فماذا تنصحني ؟ »

ومرسلة الخطاب فتاة أمريكية !

ولا يزال كلارك جابل يفكر في صيغة الرد !!



قريباً تصدر مجـــــلة الكرباج

(الجماعة إياهم) إيه اللى ما سكاه فى إيدك ..

(مصر) الشيء الوحيد اللى كان ناقصكم .. (الكرباج)

في سبيل انقاذ حياة هوبتمان !

كيف صدر الحكم بالاعدام على قاتل الطفل ابن الطيار لندبرج ؟

بدأ المستر روزنكران ، وهو من أعظم المحامين بالولايات المتحدة ، ويقابل مارشال هول عند الانجليز ، بدأ هذا المحامي حملته فى سبيل انقاذ حياة رجل اجمعت الأقوال على انه مجرم خطير وهو : برونو هوبتمان المتهم بقتل الطفل ابن الطيار لندبرج المشهور فى العالم أجمع .

ويعرف القراء أن الحكم قد صدر منذ شهور باعدام هوبتمان وسط ضجة عظيمة أثارتها القضية بشكل لم يسبق له مثيل ، وقد تقدم المحامي روزنكران بحجج كثيرة بلغ عددها ١٣٣ حجة كلها تنفى التهمة عن موكله وترمي الى تبرئته عندمايعرض الاستئناف فى شهر يونيو القادم بالولايات المتحدة .

وقد أعلن هذا المحامي أنه مصمم على الدفاع عن هوبتمان ولو وصلت القضية الى أعلى محاكم الولايات المتحدة وذلك لأنه يعتقد أنه برىء .

ويرجح الكثيرون ان هذه المحاولة ستنتهى حتما بانقاذ حياة هوبتمان ، كما نجا من قبله عشرات من المجرمين الذين دافع عنهم هذا المحامى الشهير . . . وقد أحصيت له أخيراً إحدى عشر قضية كان أصحابها متهمين بالقتل فبرأهم روزنكران !

ولكن نقل القضية من محكمة الى أخرى ، وتأجيلها عدة مرات أمام كل محكمة ، ومحاولة استدرار عطف الرأى العام قد يطيل أجل القضية الى أمد بعيد ...

ويدعى المحامى روزنكران أن برونو هوبتمان قد انتزعت منه الحقوق التى يكفلها دستور الولايات المتحدة للمتهمين حين التحقيق معهم ، وذلك لأن المحلفين الذين أصدروا الحكم بأن « برونو هوبتمان مجرم من الدرجة الأولى » هؤلاء المحلفون كانوا تحت مؤثرات وعوامل كثيرة لا تكفل عدالتهم ...

ومن هذه المؤثرات ما ذكره المحامى فى الفقرة التالية من عريضة الاستئناف :

« الصحف الكاذبة المبالغة بنشراتها الملأى بالأوهام قبيل المحاكمة ...

« جماهير الشعب الذين أصيبوا بالهستيريا مدة المحاكمة وأحاطوا بالمحلفين فى أثنائها فنقلوا اليهم العدوى !

« والصور الكثيرة والرموز التى انتشرت مدة المحاكمة كالسلم الصغير وغيره ، مما جعل من القضاء سخرية !

« كذلك كان حضور الكولونيل لندبرج بنفسه مدة المحاكمة يمثل للمحلفين صورة أب منكوب لفقد ولده الوحيد ... يطلب ثمن دم الطفل البرىء ...!!

جنات عدن فى انجلترا

نشاط حركة العرى فى انجلترا بعد تعطيلها فى المانا

كانت ألمانيا تضم أكبر عدد من مستعمرات العرى بأوربا ، ولكن ما كاد هتلر يتولى الحكم حتى قضى عليها كلها معتبراً ذلك الالغاء جزءاً من برنامج النازى فى سبيل إصلاح ألمانيا الاجتماعى !

واضطر بعض الالمانيين بعد ذلك الى الرحيل الى الخارج للاستمتاع بلذة حياة العرى وقد قصصنا ما حدث لبعضهم قرب أرخبيل جالا باجوس على مقربة من خط الاستواء بأمريكا الجنوبية !

أما فى انجلترا فمذهب العراة لا يلقى معارضة شديدة ويعجب الكثيرون به حتى أنهم يطلقون على مستعمرات العراة « جنات عدن ! »

وقد بدأت أندية العراة تفتح ابوابها فى انجلترا منذ أواخر شهر ابريل الماضى ومعظمها واقع فى غرب انجلترا حيث توجد الجبال ويؤمها أهالى لندن وغيرها من البلاد الانجليزية من المشتركين فى هذه الأندية ليتمتعوا بشمس الربيع الجميلة ، وقد خلعوا عنهم الملابس التى ابتكرتها المدنية !

وأشد ما تحرص عليه أندية العراة فى انجلترا هو عدم ارتداء أى عضو من أعضائها أخف الملابس على جسمه ! ويعتبر مفصولا من يحاول البقاء بملابسه أو بجزء منها ! !

وتنمو حركة العراة فى انجلترا نمواً مستمراً مدهشاً حتى أن الاندية المختلفة تفكر فى عقد مؤتمر عام لاعضائها يحضرونه جميعا بملابس الطبيعة أى (يامولاى كما خلقتنى !)

وسيستأجر اتحاد أندية العراة داراً كبيرة فى ريف انجلترا تخصص لنزول الاعضاء الممتازين حيث يمكنهم أن يقضوا بعض أوقات أجازاتهم عراة فى ناد يحوى كل ما قد يحتاجون اليه !

ولا تبخل نوادى العراة فى انجلترا فى صرف المبالغ الطائلة على تحسين نواديها وإنشاء فروع مختلفة لها .. . وفى دورست ناد يضم ٢٠٠ عضواً (بين رجل وامرأة) وقد أنشأ فى هذا العام بركة كبيرة للسباحة !

وكذلك تقترب أندية العراة من المصايف حتى يمكن أن يستمتع الاعضاء بكل المزايا !


درة الأفلام المصرية
يشترك فى تمثيله أعظم ممثلة عرفتها مصر والشرق أمينة رزق
والممثل النابغة المحبوب أنور وجدى
تمثيل واخراج الاستاذ الكبير
يوسف وهبى
الدفاع
مرافعة الدفاع الهائلة
يعرض الاسبوع الثانى
شارع عبد العزيز
بسينما اوليمبيا
تليفون ٥٩١٤٩
ابتداء من الاثنين ١٤ مايو سنة ١٩٣٥
كل يوم ثلاث حفلات وأربع حفلات أيام الجمعة والاحد
ما كينة العرض وسترن الكتريك

أمنيات الكواكب !

من هو الرجـــــل الذى تحلمين بحبــــــه ؟

ماى وست - جانيت مكدونلد - جريتا جاربو - لوريتا ينج

خطر لأحد محرري الصحف السينمائية بأمريكا أن يطرح هذا السؤال على طائفة من الكواكب اللاتى ذاعت شهرتهن وها نحن ننشر آراءهن مع لفت نظر زميلنا المحرر المسرحى الى هذا السؤال « الخطير » لعله يسمعنا جواب بعض كواكب مسرحنا الذي انطفأت أنواره منذ مدة !

ماى وست :

« هو رجل طويل ، أسمر اللون ، جميل الشكل ! »

وقد أدلت الممثلة المشهورة بجاذبيتها الجنسية ، بهذا الرأى فى العام الماضى: ١٩٣٤ ولا نعلم إذا كان العام الجديد قد جعلها تغير من رأيها أم أنها لا تزال باقية عليه !

وقد انتقد البعض رأى ماى وست فقالوا إن رجل أحلامها هذا يصلح لأن يكون متعة بين ذراعيها الى وقت قصير ، ولكنه ليس الرجل الذى يمكن أن تقضى كل حياتها الى جانبه !

جانيت مكدونلد :

« إننى أريد رجلا فى الحياة ورجلا فى التمثيل !

« أما رجلى الذي أحلم به فى الحياة فهو رجل نبيه ، كامل الرجولة ، كثير العطف !.

« أما فى السينما فأنا أحلم برجل طويل القـــامة ، قوى الجسم ، يحتمـل الهواء والشمس . . »

وفى حديث آخر لجانيت مكدونلد أضافت الممثلة الكبيرة الى صفات الرجل الذى تحلم به فى الحياة ما يأتى :

«وفوق ذكائه وعطفه ورجولته المكتملة، أحب أن يكون ذا ميل كبير الى الفكاهـة

والنكتة ؛ ويجب أن يرى بسرعة الوجه الضحك في كل مسألة !...

« إنني أريد رفيقاً ، صديقاً . . . يميل الى القيام بما أقوم به من أعمال . . . ولكن ليس معنى ذلك أن يضحي بشخصيته من أجل إرضاء رغباتي وكل ما يعن لي !!

« انني على استعداد أن أقابله في منتصف الطريق فأتعود الاستمتاع بأنواع الرياضة والتسلية التي يميل اليها ! ... »

ويجب أن نذكر، تسجيلا للواقع ، أن هذا الرجل الذي وصفته جانيت بهذه الدقة موجود فعلا ... وهو مديرها روبرت ريتشي الذي تربطها به علاقة شخصية وثيقة لم تصل إلى الزواج بعد .. وقد نفصلها في عدد قادم !

لوريتا ينج !

هي الممثلة الحسناء التي لا يزيد سنها عن ٢٣ عاماً ، وقد طلقت من زوجها قريباً .

وهي ليست كغيرها تطلب في زوجها الجمال بل إنها تقول :

« إن للأخلاق عندي المكان الاول . وأنا أريده قويا ثابت الرأي في غير عناد ، ويجب أن يكون التفاهم تاما بيننا ولا يهمني بعد ذلك إن كان جميل الشكل أم لا . . . على انني ، افضل الا يكون جميلا ! ! وأحب أن تظهر قوة خلقه على وجهه وفي قرارة عينيه !

« انني أطلب من رجلي سعة الصدر حتى نظل على وفاق !

« إنني أميل طبعاً إلى رجل جميل الشكل أسمر اللون ، وهذه صفات اللاتين ولكنني لن أتزوج لاتينيا ! سأتزوج أمريكيا إذا قدر لي أن اتزوج للمرة الثانية ! ! .... »

جريتا جاربو

لم يتمكن المحرر من أن يستخلص منها رأيا صريحاً ولكنه عرف أنها تصر على أن يكون رجل أحلامها طويل القامه ، أسمر اللون ، جميل الشكل !

وقال المحرر: « إذا ألقينا نظرة على كشف أسماء الذين غزتهم ملكة السينما ، ويقصد جريتا جاربو، وفي أولهم موريتز ستيلر وجون جيلبرت وروبين ماموليان وجورج برنت لوجدناهم جميعا من أصحاب اللون الأسمر وخاصة ستيلر وجيلبرت ...

ولكنهم على العموم يتمتعون بمزايا وصفات غير اللون الأسمر وجمال الشكل كالذكاء وحضور الذهن ! !

السينما في المحاكم

فيلم سينما توغرافي يسبب طلاق زوجين

هذه القضية التي تنشر اليوم تفاصيلها هي القضية الأولى في العالم التي يستعمل فيها شريط السينما دليلا أساسيا في الاتهام .

.. وهي قضية رجل فرنسي غني جدا من رجال الأعمال ، لم تنشر الصحف اسمه واكتفت بأن ترمز اليه بحرف (س) وهو الحرف الذي اصطلح عليه ليدل على المجهول في العلوم الرياضيه !

وكان هذا الرجل كثيرا مايغادر باريس مدعيا أن الأعمال تدعوه الى الاسفار . وفي شهر يونيو الماضي أخبر زوجته أنه سيتغيب أسبوعا على الاقل في شمال فرنسا لانهاء صفقات ماليه . وقال لزوجه وهو يودعها قبل سفره :

— أرجو ، ياعزيزتي ، ألا تتضايقي أثناء غيابي وأنصحك بالتردد على دور السينما مع صديقتك !

وكانت الزوجة لاتشك مطلقا في اخلاص زوجها ، فلم تعترض على سفره وعملت بنصيحته فأكثرت من التردد على دور السينما مع صديقتها . وفي ذات مساء ، أثناء غياب زوجها ، جلست إلى جانب صديقتها في السينما ولما عرضت الجريدة كان بها منظر عن سباق الكأس الذهبي في أسكوت بانجلترا .

وكادت الزوجة تصعق دهشة إذ رأت بين الجمع المحتشد لمشاهدة السباق زوجها وقد تعلقت بذراعه سيدة حسناء ، وكان مظهر الاثنين لايدل على أنهما ممن جمعت بينهم الصدفة في السباق ، بل كان مظهر صديقين أو زوجين قد ارتبطا ببعضهما منذ زمن بعيد ... ونبهت الزوجة صديقتها بسرعة ، فوافقتها الصديقة على أن الرجل زوجها بنفسه ... بل لقد عرفنا ملابسه أيضاً !

وفي اليوم التالي ذهبت الزوجة الحزينة المتألمة التي صدمت في أصدق عواطفها الى أحد المحامين تطلب استشارته في موقفها . وقام المحامي بعمل التحريات اللازمة. وفي اوربا اليوم مكاتب كثيرة مهمتها تقديم كل مايطلب من البيانات عن أي شخص فيما يتعلق بسيرته وثروته وعلاقاته الخاصة .

ودلت التحريات على أن الثري الفرنسي

ذو علاقة بسيدة انجليزية حسناء وان تاريخ هذه العلاقة يعود الى سنوات ، وانه قد استأجر لهذه السيدة منزلا فى «وستاند» .

وكانت هذه الحسناء الانجليزية هى التى شاهدتها الزوجة فى السينما تتعلق بذراع زوجها ! !

وعاد الزوج من رحلته ، وهو لا يعرف أن زوجته قد اكتشفت سره ، فأخذ يقص عليها تفاصيل سفره وصفقته الرابحة التى اتمها فى شمال فرنسا ! !

وسمعت الزوجة أكاذيبه كلها ثم ردت عليه أخيراً بأن أخرجت له نسخة من الشريط السينمائي عن سباق اسكوت ، وكان المحامي قد حصل لها على هذه النسخة ، وأخبرته أنها قد صممت على العودة الى أمها حتى يتم المحامى اجراءات الطلاق .

وعرضت القضية على المحاكم الفرنسية ، ولاول مرة في تاريخها كما ذكرنا ، تقدم محامى الزوجة بنسخة من الفيلم كدليل على صلة الزوج المستتر بامرأة أخرى ، وقدم كذلك تقرير البوليس السري الخاص الذى استخدم فى التحرى عن حياة الزوج .

وأمام هذه الادلة الدامغة لم يسع الزوج إلا أن يعترف بالحقيقة .

وقال القاضى وهو يحكم بالطلاق :

« إذا كان فى وسع الفيلم السينمائى العادى أن يفضح أسرار الرجال بهذه السهولة فماذا يكون شأن «التلفزيون» في المستقبل اذا صار اختراعا كاملا من الوجهة الفنية »

وبعد أن تم الطلاق رفع الزوج قضية على الشركة التى عرضت فيلم السباق يطالبها فيها بتعويض كبير عن الاضرار التى لحقت به بسبب هذا الفيلم .

ولكنه خسر القضية كما خسر زوجته من قبل !

كتاب

الانجليز فى بلادهم

تأليف الدكتور حافظ عفيفي باشا
يطلب من مكتبة النهضة المصرية
١٥ شارع المدابغ متعهدة بيعه
« ومن جميع المكاتب »

مجلس مديرية الجيزة

إعلان

يطرح مجلس مديرية الجيزة للمناقصة العامة ما يأتى :—

(١) طبع وتوريد المطبوعات
(٢) توريد خامات ملابس وأشغال إبرة
(٣) توريد العقاقير الطبية
(٤) توريد أدوات النظافة
(٥) توريد الادوات المدرسية والاشغال
(٦) توريد خامات وآلات ورشة النجارة بملجأ الأمير فاروق
(٧) خامات وآلات ورشة الاحذية
(٨) خامات ورشة النقش
(٩) خامات ورشة الكراسي والمكانس
(١٠) خامات وآلات ورشة النسيج
(١١) خامات وآلات ورشة السجاد
(١٢) آلات الموسيقى

ويمكن الحصول على الكشوف وشروط التوريد نظير رسم قدره ٣٠ ثلاثون مليما لكل نوع ـ ويقدم العطاء داخل مظروف خاص ومعه تأمين قدره ٢ ٪ من قيمته وإلا فلا يلتفت اليه وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم السبت ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ ويوم الاحـــد ٢٦ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ١٠ صباحاً لفتح المظاريف ـ وللمجلس الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ذكر الأسباب م؟



جودة ورخص ملابس إسكندر أفيرينو



كتاب طبي مجانى

بحث فى الربو والنزلات الشعبية والرشوحات والربو الحريفى — شفاء سريع دائم

ظهرت أحدث طبعة لكتاب طبي يصف أنجع العلاجات المنزلية لامراض الربو والنزلة الشعبية الرشوحات والربو الحريفى . وهذا الكتاب معد للارسال بالبريد مجانا .

فكل من يهمه أن يعرف كيف يحصل على الشفاء السريع التام من هذه الامراض يستطيع الحصول على نسخة مجانية من هذا الكتاب الطبي ترسل اليه بالبريد مجانا اذا أرسل الى وكيلنا الكوبون المنشور أدناه .

وطريقة المعالجة المشروحة فى هذا الكتاب هى الطريقة الوحيدة الحائزة لموافقة الكثيرين من مشاهير الاطباء ومن ضمنهم أطباء اخصائيون فى معالجة امراض جهاز التنفس . وقد شهد أيضا كثيرون من مشاهير الرجال بانهم حصلوا على الشفاء السريع الدائم باستعمالهم هذا العلاج المنزلى البسيط .

ومن أهم محتويات هذا الكتاب المجانى المفيد قصة اختبار الطبيب الذى عانى مرض الربو وكيف تخلص من ضعف التنفس المزعج المضعف للقلب وكيف ثبتت فائدة علاجه حتى صار يستعمل فى جميع انحاء العالم باسم « علاج الربو للدكتور هير »

ويستطيع القارىء تكوين فكرة عن المعلومات المفيدة المنشورة فى الكتاب من النظر الى بعض محتوياته الآتية :

— اختبار الدكتور هير نفسه لمرض الربو وكيف نال الخلاص منه
— طبيعة مرض الربو وصفته وأسبابه وطريقة معالجته .
— النزلة الشعبية والربو .
— الرشوحات والربو الحريفى .
— ربو الاولاد ونزلاتهم الشعبية — العلاج .
— نصيحة عن الأغذية والأطعمة الصحية — ماذا تأكل وماذا تشرب وماذا تجتنب
— التدخين ومرض الربو
— الرياضة والاستحمام
— اختبارات كثيرين من المصابين وحصولهم على الشفاء السريع الدائم باستعمال علاج الدكتور هير
— ارشادات للعلاج المنزلى
انتهاء المخاوف التى تنشأ عن النوم

اقرأ أيضا فى هذا الكتاب المجانى تصريح الدكتور هير نفسه وقوله أن طريقة علاجى تساعد المريض فى كل حالة تقريبا على النوم بعد يومين أو ثلاثة من دون أن يشعر بأى ألم واذا أتبع هذه الارشادات عادت اليه صحته وقوته وبنيته بسرعة .

حضرة الخواجة أشيل شاربتو — شارع جامع العطارين رقم ٩١ اسكندرية
ترجو ارسال نسخة من كتاب الدكتور هير الخاص بعلاج الربو خالص الاجرة والمصاريف .
الاسم ....
العنوان ....



قصة الاسبوع
القبلة الأخيرة

لما طلب منى ولدى ذلك المبلغ الكبير ، ترددت فى إعطائه إياه رغم ما كنت أكنه له من حب عظيم ، فهل هناك أعظم من حب الأم لولدها ؟!

ولكنه كان يعرف أن لدىّ مبلغاً من النقود قد اقتصدته ، فألح فى طلبه .. وأخيراً لم يسعنى إلا أن أسأله عما يريد أن يصنعه بهذا المبلغ الكبير ؟ وقد رفض إجابتى فى بادىء الامر ، ولكنه ما لبث أن بدأ يقص علىّ قصته فذكر لى أنه يحب امرأة ، هى زوجة أحد تجار المدينة ، إلى درجة الجنون ، وان زوج هذه المرأة مهدد بالافلاس ، وذكر لى أنه يريد أن يمنع إفلاس الرجل باقراضه ذلك المبلغ ... !

ولما سمعت قصته رفضت أن أعطيه المبلغ ، ونصحته بالابتعاد عن هذه المرأة المتزوجة . وإذ ذاك بدأت ثورة غضبه ، وهددنى باقتراض المبلغ من أحد الاقرباء ، فأعدت عليه نصحى بألا يذهب الى ذلك القريب ، لانى كنت أعرف أنه لن يقرضه ...

ولكنه لم يستمع لنصيحتى ، وخرج بعد أن تناول طعام الغذاء ليقترض المبلغ ، وبقيت وحدى بالمنزل أنتظره الى ساعة متأخرة من الليل ولكنه لم يحضر . وأخيراً آويت إلى فراشى ...

وقمت فى صباح اليوم التالى أبحث عنه فى غرفته فلم أجده بها وعرفت أنه لم يعد الى المنزل بالليل ... ولم يعد فى ذلك اليوم أيضاً ، ولا فى ليله حتى كدت أموت قلقاً عليه ..

وفى اليوم الثالث تفقدت ولدى فلم أجده أيضاً ، وخرجت أبتاع بعض حاجيات المنزل فما لبثت أن سمعت فى الطريق سيدتين تتحدثان ، وقالت إحداهما :

— ولكن المجرم لم يقاوم رجال الشرطة.. ويظهر أن المقتول لم يقاوم قاتله .. وذلك لكبر سنه فقد كان فى الثمانين من عمره ...

وأجابتها الاخرى :

— لابد أن المجرم كان يظن أن المسكين يخفى لديه الاموال الطائلة !

واضطربت وأنا أسمع هذا الحديث ، واختلطت الأصوات فى أذنى ، وكدت أسقط على الارض ! وكنت كلما سرت فى السوق سمعت الناس يتحدثون عن الجريمة ، فكنت أنصت لحديثهم ...

كان قلبي يحدثني بأن المجرم هو ابنى ، وندمت لانى لم أعطه ما طلب ، وعدت أتسمع ما يقوله الناس فاذا برجل يقول :

— إن المجرم من جنود الجيش !

وهنا شعرت بسعادة عظيمة ، وزال قلقى ، إذ عرفت أن المجرم لم يكن ولدى .. واستجمعت شجاعتى وسرت أتمم شراء حاجيات المنزل . ولكنى ما لبثت أن سمعت جماعة آخرين

يتحدثون عن الجريمة ، وقد وقفت سيدة صغيرة السن تقول :

— انهم لم يعرفوا المجرم بعد !

وعاودني القلق ، ولكني تقدمت منها بشجاعة وقلت :

— إن القاتل جندي من الجيش ياسيدتي !

ولكنها أجابتني :

— كلا ! لقد اتضح أن الجندى الذى قبض عليه برىء ، فقد تمكن من تعيين المكان الذى كان فيه وقت ارتكاب الجريمة !!

وخرست حين سمعت جوابها ، وشعرت بأنني أكرهها لانها بعثت الخوف واليأس والقلق الى قلبي من جديد ... ولم أعد أقوي علي السير ، وأحسست بقلبي يدق بشدة وسرعة ، فعدت الى المنزل بسرعة دون أن أشتري شيئاً !

وما فتحت باب المنزل حتى رأيت ابنى أمامى ، فعدوت نحوه وأنا أصيح وأبكي كالمجنونة ! ووقف المسكين فى مكانه وقد شحب وجهه ، ونكس رأسه ... ولما احتضنته أجهش بالبكاء كالطفل الصغير ، وقال :

— أماه ! أنا قاتل .. ! أنا مجرم !

وأخذ يقص عليّ اعترافه ، وأنا أستمع اليه وأتظاهر بالجلد والشجاعة حتى لا أبعث اليأس الى قلبه ... ولما أتم قصته ، أخرجت كل ما اقتصدت من مال طول حياتى ، ذلك المال الذى كنت أرجو أن أتركه بعد موتى ليحيا به حياة سعيدة ... وأمرته بالابتعاد حالا عن المنزل ، بل عن المدينة بأسرها .

وترك لى ملابسه الملوثة بالدماء ، فخرجت بالليل وألقيتها فى النهر ، وعدت آمنة مطمئنة .. فقد أنقذت ولدي ، بل وحيدى ! !

ومضت عدة أيام ، سئلت فى خلالها عن ولدى ، إذ استلفت اختفاؤه الفجائى بعض الانظار ، فكذبت وادعيت أنه قد سافر منذ مدة للعمل فى أحد المصانع البعيدة .

... ولكن المجنون لم يقو على الابتعاد عن المرأة التى ارتكب جريمة القتل من أجلها ، فقد سلبت عقله ... وكان شابا يافعاً وذات ليلة عاد الى المدينة لكي يقابلها ، فقبض عليه وهو يتجول على مقربة من منزلها !!

وحوكم المسكين ، ورفض أن يبوح بسر جريمته حتى لا يذكر اسم عشيقته ، وهددنى إن أنا بحت بشىء أن ينتحر فى سجنه ، وكنت قد تعلمت درساً لما رفضت إعطائه المال في المرة الأولى ، فسكت رغم أنفى ورغم البغض العظيم الذى كنت أكنه لتلك المرأة الشقية التي كانت سبب كل ما لحقنا من مصائب ...

ولما صدر حكم الادانة علي ولدى لم تبد عليه أية علامة تدل على التأثر ... وإنما اكتفى بالتطلع الى وجوه الحاضرين بالمحكمة كأنه يبحث عن شخص معين ، وكنت أعرف عمن يبحث ! ومر ببصره عليّ ، أنا أمه التعسة ، ثم حول نظراته ، يطوف بها فى أرجاء القاعة ، كأنه لم يرنى !!

ولما لم يجدها ، ظهر عليه اليأس ، وخرج من القاعة الى جانب حراسه ... أما أنا فقد شعرت بالحسد من تلك المرأة ، التى ملكت عليه حواسه ، تلك المرأة التى لم تعن حتى بالسؤال عنه بعد القبض عليه !!

. . . . وقضيت أياما بعد صدور الحكم بالاعدام علي ولدى لا أعرف كيف انقضت..

ولما اقترب موعد التنفيذ ، وأصبح من المستحيل عليّ دخول السجن فى غير مواعيد الزيارة المقررة ، رأيت أن أستعين برئيس الحراس ، فذهبت اليه فى منزله ، وما دخلت حتى أخذت أبكي دون أن أتمكن من النطق بحرف واحد ... وبعد ساعة قلت :

ـ سيدى:أريد أن أراه للمرة الأخيرة!!

ورفض الرجل فى بادىء الأمر ، ولكنه لما رأى مقدار شقائي أخبرنى أن فى إمكانه اصطحابي في ذلك المساء الي السجن أثناء قيامه بالتفتيش لكى أقبل ابنى قبلة الوداع ....

. . . وفي ذلك المساء سرنا فى ممرات السجن المظلمة ، وكان رئيس الحراس يحمل مصباحاً ضئيل الضوء ، وهو يسير الي جانبي ، ولما وصلنا الى غرفة ولدى قال لى هامساً :

ـ إنه هنا!قبّليه من تلك الفتحة الضيقة الموجودة بالباب ، وحذار أن تحدثيه بحرف واحد !

فوعدته بالصمت ، وناداه هو قائلا :

ـ قم ! هناك شخصاً يريد أن يقبّلك !.

وقام ابنى بسرعة ، وشعرت أنه وراء الباب ، وأن وجهه أمام الفتحة الضيقة ، فازدادت ضربات قلبي بسرعة ...

وسمعت صوته المحبوب وهو يقول :

— أخيراً حضرت ياحبيبتى ! كنت أظن أنى لن أراك ...

وعرفت فى الحال أنه كان يظننى تلك المرأة التى قتل فى سبيلها، وسوف يشنق بسببها..

وشعرت بخيبة أمل وبحسد عظيم،ولكننى لم أشأ أن أصدمه فى أمله الأخير ، فلم أجبه ، وقدمت له وجهى فقبلنى قبلة لم يقبلنى مثلها رجل من قبل !

ولم يسعنى إلا أن أقبله مثل قبلته !

كان سعيداً جداً وهو يظننى عشيقته ، وقد شعرت بهذا من قبلته،فعدت أنا الأخرى سعيدة كذلك ... ولم أكن أخاف الآن غير شيء واحد : هو أن يدرك خطأه ويعرف أنه قبل أمه لا عشيقته !

وتلك الليلة الأخيرة من حياة ولدى ، تلك الليلة التى كنت أخشى التفكير فيها قبل ذلك ، وكنت أظن أنها ستكون خاتمة حياتى . . . .

تلك الليلة قضيتها علي أحسن حال ، واستغرقت فى النوم ملء جفونى،ولم استيقظ إلا وقد تقدم النهار ...

. . . ولما استيقظت كانت أول فكرة جالت بخاطرى أن كل شيء قد انتهى ، فقد أعدم ابنى عند الفجر . . . وشعرت بيأس عظيم لهذه الفكرة واضطربت ... ولكنى مالبثت أن ذكرت أنه قد مات سعيداً،بفضل القبلة الأخيرة ، فهدأت أعصابى وسرى الاطمئنان إلى نفسى من جديد ...

وتناولت قطعة من القماش ،أشغل نفسي بتطريزها،فما وافى المساء،حتى كنت أنهيتها !!





كانت آخر ساعة المصورة هي الصحيفة الوحيدة التي اشارت الى الاحتجاج ، الذي تقدمت به ادارة النادي الاهلي الي لجنة الكأس السلطانية ، على القرار الخاص باقامة المباراة النهائية على ملعب الاستاد بالاسكندرية .

وقد قلنا في العدد الماضي إن المسألة ستنتهي باقامة المباراة في الاسكندرية ، ودللنا على ذلك بحادثة مشابهة بدأت باحتجاج وانتهت بالخضوع لقرار اللجنة . . . ولكن

ولكن يظهر أن المسأله تطورت وأخذت شكلا جديداً ينذر بفشل المباراة ..

فقد قيل إن رد اللجنة على احتجاج ادارة النادي الاهلي كان جافاً وانها — أي اللجنة — حرصت في ردها على أن تظهر للنادى المحتج ان ليس له الحق فى ذلك الاحتجاج ، مما كان له أثره فى نفوس رجال ادارة النادى .

أما النقط التي حواها الاحتجاج فهي — ويلاحظ أن الصحف اليومية والاسبوعية لم تشر اليها بالمرة — ان نادى الاتحاد لعب أغلب مبارياته فى منطقته ، وانه لم يغادر الاسكندرية مطلقاً ، فى حين أن الاهلى لعب أغلب مباريات خارج القاهرة .

ومع أن الأسباب كما ترى وجيهة ، إلا أن اللجنة ، وهي كما قلت حريصة على الحصول على أكبر دخل ممكن — أصرت على أقامة المباراة بالأسكندرية وقد كان المنتظر أن يخضع النادى لقرار اللجنة وأمره لله ، إلا أن ما حدث بعد ذلك من جانب اللجنة ، كان سبباً قوياً فى أن الاوساط الرياضية بدأت تتحدث عن احتمال فشل المباراة النهائية .

الاسباب ؟

أصدرت لجنة الكأس السلطانية بياناً فى الاسبوع الماضي ذكرت فيه ان المباراة النهائية قد أجلت الى يوم ١٩ مايو ، لأن ملعب الاستاد مشغول فى يوم الاحد ٥ مايو و١٩ مايو هو اليوم الثانى من امتحانات المدارس ، ومعروف ان كلا من حارس مرمى الاهلى وجناحه الايمن وساعده الايمن يؤدون فى ذلك اليوم امتحانات النقل فى مدارس مختلفة ، ومعنى هذا ، لوفرض وخضع النادى الاهلي لقرار اللجنة الجديد ، ان يسافر الفريق الى الاسكندرية غير كامل فيفقد الكأس دون مبرر . هذا مع ملاحظة أن ليس بين أفراد فريق الاتحاد طالب واحد ! !

أسرار اللجنة

وقد علمنا من مصادر ثقة ان اللجنة مصرة على اقامة المباراة فى الموعد المحدد الذى حددته أخيراً بالرغم من احتجاج الاهلى ...

وقد تساءل بعض من يهمهم نجاح هذه المباراة ، لماذا لاتقيم اللجنة المباراة فى القاهرة فى موعدها الاول — وهو ٥ مايو —

وقد قيل رداً على هذا السؤال ان اللجنة لاتود أن ترجع فى قرارها الأول — الخاص باقامة المباراة بالاسكندرية حتى لا يقال إنها قد خضعت لاحتجاج النادى الاهلى . ومن جهة أخرى فهى ليست واثقة من الدخل اذا أقيمت المباراة بالقاهرة ، وثوقها منه لو أقيمت المباراة بالاسكندرية . وهذا يعزز ماذكرناه فى العدد الاسبق .

والحل؟ . .

وقد قيل إن الحل الوحيد لذلك ــ مادام النادى الاهلى قد رضى باقامة المباراة بالاسكندرية ــ أن تؤجل المباراة الى اوائل شهر يونيو ، بعد أن تنتهى الامتحانات !..

وهو حل قد قوبل ، كما اتصل بنا ، من بعض اعضاء لجنة الكأس الذين يصرون على إقامة المباراة فى موعدها الجديد بالرفض . . .

هذا واستطيع أن اؤكد ، انه لو أن اللجنة أصرت على اقامة المباراة في يوم ١٩ فأن المباراة لن تقام ، هذا لعلمى ان النادى الاهلى يود أن يظهر فى هذه المباراة بفريقه الكامل الذى ظهر به فى أغلب المباريات .

الامير فاروق

انتهت مباريات كأس الأمير فاروق بفوز نادي المختلط ــ والله زمان ــ على نادى الاتحاد السكندرى ، وفوز الاهلي على المصرى. وعلى هذا تقام المباراة النهائية بينهما.

وقد قيل إن سمو الامير فاروق سيشهد هذه المباراة كعادته كل سنة ، ولكن عدم حضور سموه احتفال جمعية الكشافة الاهلية بمناسبة ذكرى تنصيب سموه كشافاً أعظم ، كان سبباً فى أن ذكر البعض أن سموه لن يحضر هذه المباراة .

ونحن نردد هذه الاشاعة بكل تحفظ .

مسابقة الكوكب

بدأت سكرتارية لجنة مسابقة الكوكب تدعو الفرق الى الاشتراك فى موسمها الثاني الذى تقرر أن يبدأ يوم الأحد الموافق ٩ يونيو سنة ٩٣٥ .

ومما لوحظ هذا العام أن اللجنة قد حرصت على البدء فى المسابقات فى وقت مبكر لتستطيع اقامة مباريات بين منتخبات فرق المناطق المشتركة .

« جلال الدين الحمامصى »



آخر ساعة المصورة



استاذ فى السياسة!

(مدير الجامعة لطفى السيد بك) : يا أولاد ... مجلس ادارتنا قرر تعيين الاستاذ لامبسون علشان يدرس لكم فن السياسة !

العدد ٤٥
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



كروم ... واستاذه !

(المرحوم اللورد كرومر) : اللى ماقدرتش انا أعمله منذ ٣٠ سنة .... عملته انت النهارده ومصر مستقلة ! ! ...
اسمح لى اهنيك يا استاذى ....

توفيق نسيم لا يعارض فى تعيين على ماهر اذا ...؟!





استقال زيور باشا أو — كما قلنا فى عدد سابق — اضطر الى الاستقالة ، وخلا مقعده فى رئاسة الديوان الملكى . واتفقت الآراء على انه فى يوم كذا قد تم الاتفاق والتراضى بين القصر طرف أول ودار المندوب السامى طرف ثان على تعيين معالى على ماهر باشا فى منصب رئيس الديوان الملكى ... فما الذى حال دون هذا التعيين حتى الآن ؟ يقولون ان اجازة الشهرين التى منحت لدولة زيور باشا تحول الآن دون هذا التعيين ، لأن زيور باشا سوف يتناول مرتبه طول هذين الشهرين وهكذا تظل (درجة) رئيس الديوان مشغولة فلا يمكن والحالة هذه تعيين على ماهر باشا إلا بعد انقضاء الشهرين ! ... ولكن هذا الكلام لا ينطلى على أحد . فقد كان فى الامكان ان لا يمنح زيور باشا اجازة ما ... وانما منحت هذه الاجازة لدولة زيور باشا عمداً وبقصد اكتساب الوقت . فصاحب الدولة رئيس الوزراء عارض فى تعيين على ماهر باشا وكانت حجة دولته ان هذا التعيين لا ترضى عنه الاغلبية الوفدية التى تؤيده والتى هو حريص على استمرار تأييدها . .

ولكن ! ... واقرأها بالبنط الكبير ... ولكن اذا حدث ان وقفت هذه الاغلبية موقف المعارضة لتوفيق نسيم ووزارته، فان دولته لا يعارض يومها فى تعيين على ماهر باشا رئيسا للديوان الملكى ؟ !

ولهذا السبب ، منحوا زيور باشا اجازة شهرين وهذان الشهران مدة تكفى فى اعتقاد الوزارة والجهات الاخرى لكى ينجلى الموقف ويكشف الوفد عن خطته وهل هو سوف يستمر على تأييد الوزارة ... أو سوف ينزل معها الى الميدان ؟!

ولكن هناك من يقول إن معارضة دولة توفيق نسيم باشا فى تعيين على ماهر باشا ليس سببها رغبة دولته فى عدم اغضاب الأغلبية الوفدية .. وانما سببها الحقيقى هو خوف دولة الرئيس من وجود رجل (قوى ؟) فى منصب رئيس الديوان .

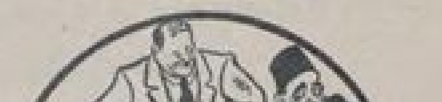
ورئيس الوزراء يعتقد أن وجود على ماهر فى هذا المنصب الكبير يضعف كثيرا من نفوذه كرئيس للوزارة ، وخصوصاً بعد أن اصبح على ماهر مقربا لدى القصر .. وفرخة بكشك عند الانجليز !

ومن هنا ابتكر دولة رئيس الوزراء حجة (الحرص على رضاء الأغلبية الوفدية) لكى يؤخر بها ما استطاع تعيين على ماهر فى المنصب المذكور ... وسياسة دولته حتى اليوم هى اكتساب الوقت بقدر الامكان لأن دولته من المؤمنين بان الذى خلقك لا ينساك ! !

* * *

وماذا لم تستدع الوزارة حسن صبرى بك من لندن كما ذكرت الصحف وكما صرح الوزراء ؟

يقولون إن تعيين حسن صبرى فى مفوضية لندن أثار يومها ضجة كبيرة وشبه أزمة بين الوفد والوزارة ... فاذا احيل اليوم حسن صبرى الى المعاش وارادت الوزارة أن تملأ منصب وزير مصر المفوض فى لندن فمن تعين؟ تخشى الوزارة أن لا يرضى الوفديون عن الوزير الجديد وأن تتكرر الضجة وان تتجدد الازمة بينها وبين الوفديين ولهذا السبب تفضل ان تترك حسن صبرى بك فى منصبه الى ان ينجلى الموقف !





لغز الدستور

هل تستريح أنت الى هذا التفسير؟!

كان يعزينا فى كل أزمة أننا كنا نستطيع أن نضع أصبعنا على عقدة الموقف ونقول : هنا بيت الداء ...

ثم نسهب فى الشرح والايضاح ووصف الدواء . إلى أن كانت الأزمة الأخيرة ، فاذا بنا جميعاً نمشى فى ظلام !

وانطلق كل كاتب يلتمس السر والسبب ويحاول أن يقدم للقراء تفسيراً تستريح اليه ذمته ويطمئن اليه القراء . ولكن ، ما أظن احداً من الكتاب قد وقع حتى الآن على التفسير الشافي المشبع ... التفسير الذى يحل هذه الألغاز ويلقى الضوء الفاضح على جنبات الميدان .

الوزارة طلبت عودة الدستور بموافقة المندوب السامي .... فلماذا يعارض فخامته الآن فى عودة الدستور ؟

وإذا لم يكن فى نية الوزارة — كما تقول هى الآن — إعلان الدستور فى هذا الربيع .. فمن الذى لوى ذراعها وضربها على يدها وقال لها اطلبى عودة الدستور في مذكرة ١٨ ابريل ؟ . ولم تكن أزمة ابريل .... سببها الدستور ، بل كانت أزمة سببها الابراشى والأزهر وغير المسئولين ؟

قال بعض الزملاء إن المندوب السامى لم يكن ينتظر أن يوافق جلالة الملك على عودة الدستور .. بل كان يظن أن جلالته سيرفض أو يرجيء البت فى هذه النقطة ، وعلى هذا الفرض بنى خطته ؟ !

ولكن هذا التفسير لا يمكن أن يكون صحيحاً إلا إذا كان سير ميلز لامبسون سياسياً من درجة حرف ج ! ... وليس فى ماضى الرجل ولا فى حاضره ما يدل على أنه سياسى ضعيف !

ونقطة الضعف هنا هى أن المندوب السامي يكون فى هذه الحالة قد رتب خطة سياسية مبنية على افتراض قد يقع وقد لا يقع ...

وبعد فان هذا التفسير لا يرد على هذا السؤال وهو ما الذى حمل المندوب السامي ومعه الوزارة على طلب الدستور . . . اذا لم يكن فى النية عودة الدستور ؟

وقال زملاء آخرون .... إن المندوب السامى كان يؤيد باخلاص رغبة الوزارة فى عودة الدستور ، ولا يزال فخامته صادق الرغبة في عودة الدستور ... ولكن حكومة لندن هى التى عارضت !

والمطلوب هنا من حضرتك أن تصدق أن المندوب السامى الذى يستشير حكومته فى كل صغيرة والذى لا يخطو خطوة إلا بعد موافقة هوبت هول ... هذا المندوب السامى لم يحط لندن علماً بمذكرة توفيق نسيم إلى جلالة الملك ولا بالرغبات التى تضمنتها بل خطا هذه الخطوة الواسعة وأيد الوزارة فى مذكرة رئيسها وذهب إلى جلالة الملك يوصى بقبول المذكرة وتحقيق رغبات الوزارة ... المندوب السامى فعل هذا كله من تلقاء نفسه ومن غير أن يسأل لندن عن رأيها فى الموضوع !

من الذي يصدق هذا ؟

ومع ذلك هل بدأت المعارضة فى عودة الدستور من جانب لندن حتى يمكن أن يقال إن حكومة لندن هى التى عارضت ؟

كلا . فقد أطلقت أول رصاصة فى القاهرة ؟

... لأن أول من عارض وحمل وقرأ صحيفة الاتهام هو مراسل التيمس فى القاهرة ومعه جريدة الاجبشيان غازيت ... وبعدها لا قبلها اشتركت صحف لندن فى الهجوم !

ومعنى هذا بالبنط الكبير أن إعلان الحرب على عودة الدستور صدر فى مدينة القاهرة ومن دار المندوب !

تفسير ... خطير ؟

وأخيراً هناك تفسير ... خطير !

خطير لأنه يحمل فى طياته لونا من الاتهام ..

يهمس البعض الآن بأن دولة رئيس الوزراء أحس فى شهر ابريل أن وزارته فى كف القدر وانه عاجز عن المضى فى طريق الحكم اذا لم ترفع من امامه العقبات ... وان « الرغبات » وغير المسئولين و ... و ... الى آخره اذا لم تلق قبولا لدى جلالة الملك فقد يضطر دولة الباشا الى الاستقالة ...

رأى دولته هذا الاحتمال ورأى ان من المحتمل ان تضطر الوزارة الى الاستقالة ... وتترك الحكم قبل أن تعيد الدستور وحكم الدستور .

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد على غريب

جلالة الملك وهل كان يريد السفر الى اوروبا ؟





يقول بعض المتصلين بدوائر القصر ان صاحب الجلالة الملك كان قد صرح في أوائل شهر ابريل الماضى فى أحاديثه الخاصة مع بعض كبار موظفى القصر بما يفهم منه ان جلالته يفكر فى السفر الى أوروبا للاستشفاء فى احدى مدن المياه .. وانه اذا سمحت صحة جلالته فقد يسافر فى زيارة غير رسمية الى انجلترا .

واتصل الخبر بدار المندوب السامى . . . واتصل بها فى الوقت نفسه ان صاحب الجلالة قد ينتهز فرصة وجوده فى أوروبا — أو فى انجلترا اذا زارها — لكى يتحدث مع بعض المسئولين من كبار رجال الانجليز فى الموقف السياسى فى مصر وكيف تطور مذ حضر مستر بيترسون فى شهر اغسطس الماضى ... على ان يتناول هذا الحديث الموقف السياسى العام وما قد ينشأ عنه اذا استمرت الوزارة الحاضرة فى سياستها التى تؤيدها فيها دار المندوب .

اتصل هذا بدار المندوب ودارت بينها وبين لندن مخابرات انتهى خبرها الى حسن صبرى بك ، فابرق بفحواها الى بعض رجال القصر .

وهنا ... ذهب من ابلغ دار المندوب السامى ان صاحب الجلالة الملك كان قد فكر حقيقة فى السفر الى أوروبا ولكنه عدل عملا بشورة الاطباء .

وهدأت دار المندوب ... وسكنت اسلاك التليفون بين قصر الدوبارة وهويت هول !

وليس في هذا ما تزدان به صفحة توفيق نسيم .

ومن هنا اتفق دولته مع فخامة المندوب السامي على طلب الدستور — من باب الاحتياط ومن باب الشكل ليس إلا — حتى اذا وقع ما يخشاه دولته ورفض جلالة الملك تحقيق رغبات الوزارة ... واضطرت الوزارة الى الاستقالة ، غادر دولته الحكم أبيض الوجه مرفوع الرأس .

فاذا لامه لائم بعدها على انه غادر الحكم قبل أن يعيد الدستور ... كان فى وسع دولته أن يقول انه طلب عودة الدستور في مذكرة رسمية ولكن جلالة الملك رأى غير هذا الرأى .

أما إذا وافق جلالة الملك على عودة الدستور فقد كان المتفق عليه بين رئيس الوزراء والمندوب السامى ... هو عدم التنفيذ الآن !

أي عدم تنفيذ (عودة) الدستور !

وكان المرجو ان تظل حكاية طلب عودة الدستور وموافقة جلالة الملك .. سراً مجهولا ، خصوصاً — كما قلنا — وان الأذهان كانت منصرفة يومها إلى الابراشى باشا والأزهر وغير المسئولين . . . ولم يكن فى الجو أى حديث عن الدستور ، فكان من السهل اذن ان تمر المذكرة وما تبعها دون أن ينتبه أحد إلى حكاية الدستور !

ولكن دوائر القصر عملت على اذاعة الخبر بأوسع وسائل الاذاعة فلم يمض يوم وليلة إلا وقد عرفت البلاد أن دولة نسيم باشا قد التمس فى مذكرته إعادة الدستور ..وان جلالة الملك قد رحب بعودة الدستور !

وتناقلت الصحف الوفدية الخبر ..ويظهر أن بعض الوزراء لم يكن قد احيط علماً بسر هذا الاتفاق المبرم بين رئيس الوزراء والمندوب السامى ، ومن هنا ذهب هذا البعض من الوزراء يتحدث عن عودة الدستور ويذكر شهر مايو ويتفاءل ويحدد الميعاد !

وهنا .. ظنت دار المندوب السامى أن هناك مؤامرة أو محالفة عقدت بين القصر والوفديين ، فالقصر هو الذى اذاع الخبر .. وصحف الوفديين هى التى نشرت هذا الخبر وساقت أمامه الطبول .

وأمرت دار المندوب السامي باعلان الحرب والهجوم . . و كان تلغراف مراسل التيمس كما يذكر القراء !

هذا هو التفسير الخطير ... ونرى نحن أنفسنا مرغمين على القول بان هذا التفسير على خطورته هو التفسير الوحيد الذى يمكن أن تفسر فى ضوئه هذه الألغاز التى سردناها فى صدر المقال !

محمد التابعى

فخامته لا يهتم بحملات الصحف !!





لم يبق شك فى أن الصحف الوفدية قد أخذت فى الايام الاخيرة ترهف أذنيها وتصغى ... ثم ترد على الصحف الانجليزية التحية بأحسن منها بعد أن انكشف الطابق عن الدستور ...

ولم يبق شك أيضاً فى أن فترة الانتظار والتفاؤل قد انقضت أو أوشكت على الانقضاء .. وأن أيوب نفسه قد أقفل باب الصبر بالضبة والمفتاح!

ومن هنا بدأت الصحف الوفدية حملاتها .... ومدت أصبعها تشير على دار المندوب السامى وتنظم شعر الهجو وتقول ...

وذهب كبير من أعضاء الحكومة يتحدث الى فخامة المندوب السامي فى هذه الظاهرة التى تقلق ... ويقول ان الموقف يتطلب القيام بعمل ما تكون فيه ترضية للأغلبية حتى تهدأ الاعصاب وتنقطع حملات الصحف ...

وقال فخامته إنه لا يهتم بحملات الصحف ... وإن الصحف الوفدية تستطيع أن تواصل حملاتها وأن تكتب فى كل يوم عن عودة الدستور وعن مسئولية الانجليز الملاعين (أقوال المندوب بالحرف الواحد)

وكل ما يرجوه فخامته أن تقف هذه الحملات عند حد الصحافة ... وأن لا يشترك فيها الزعماء بالخطب أو البيانات ! واذا عمل الزعماء بهذا الرجاء ، فان فخامته يرجو أن يحقق الآمال فى الشتاء القادم ... وعليك خير ! !

الجواب فى ظرف اسبوعين ؟!

فى أوائل شهر مايو الحالى عند ما بدأ الجو السياسى يكفهر ، ذهب (عظيم) وزار دولة توفيق نسيم ليسأله عن حقيقة الموقف فيما يتعلق بدستور الامة وموعد عودته ..

وكان حديث لم يستطع دولة رئيس الوزراء ان يفضى فيه ببيان يستريح اليه زائره العظيم .

وأخيراً قال دولته ما معناه : (أرجو اذا تفضلتم بزيارتى بعد اسبوعين أن أكون فى موقف استطيع معه اعطاءكم الجواب المطلوب) ...

وهذه المهلة مهلة الاسبوعين ينتهى أجلها اذا لم تخنا الذاكرة غدا ١٩ مايو ... والمنتظر أن يقرأ الناس قريبا فى الصحف عن زيارة (عظيم) لدولة رئيس الوزراء ..





ونرجو نحن صادقين مخلصين ان يجد رئيس الوزراء نفسه فى موقف يستطيع معه ان يعطى الجواب المطلوب ... أى الجواب الذى تستريح اليه البلاد .

وها نحن ننتظر وندعو أم العواجز ان تأخذ بيد دولة رئيس الوزراء ! !

التلويح بالاستقالة ؟

يظهر أن صاحب العزة ابراهيم راتب بك لا ينقصه السند القوى الذى يحمى ظهره .. فبعد ان احيل عزته إلى المعاش كما يذكر القراء ، بدأت مساعى عديدة لاعادته إلى منصبه فى السلك السياسي وهو منصب وزير مفوض .

ولقد قابل راتب بك فى الاسبوع الماضى دولة رئيس الوزراء .. وقيل إن هذه المقابلة تمهيد لتسوية المسألة وعودة راتب بك إلى الخدمة ! ؟

وشاع بعد هذا ان وزير الزراعة كامل بك ابراهيم قد أبلغ دولة توفيق نسيم باشا أنه يستقيل من الوزارة اذا اعادت الحكومة ابراهيم راتب بك إلى السلك السياسى ، لانه — أى وزير الزراعة — هو الذى كان التمس من جلالة الملك أثناء توليه وزارة الخارجية احالة راتب بك إلى المعاش ... وعودة راتب بك الآن إلى السلك السياسى لا يمكن أن تفسر الا بأنها نقض لعملة به وزير مسئول فى حدود وظيفته ...

وكامل ابراهيم بك لا يقبل أن تنقض الحكومة عملا له ، لأن معنى هذا إن تصرفه مع راتب بك لم يكن تصرفاً سليما عادلا يقره القانون ! ؟

***

يقول اخصاء دولة رئيس الوزارة أن دولته كان قرر فى الاسبوع الماضي ان يستقيل لولا أن فخامة المندوب السامى رجاه بالحاح أن يرجىء استقالته . . . وأن ينظر الى مصلحة مصر قبل كل اعتبار ..



فى الميزان !

(رئيس الوزراء) : ياخبر اسود ! . . . وزني من كثرة الهموم نقص وبأه نص ما كان . . .

(المندوب السامى) : لكن عندنا إحنا . . . وزنك زاد الضعف عما كان . . .

جلالة الملك ينصح زيور باشا .. بالراحة !!



قلنا فى عدد الأسبوع الماضى إن زيور باشا لم يستقل مختاراً من منصبه وإنما اضطر الى الاستقالة بعد أن سمع من صاحب الجلالة الملك ما يشعر بعدم رضائه عن بقائه فى السراى ... وقد أيدت الصحف بعدنا هذا الخبر ، ثم بقى بعد هذا شىء من التفصيل ..



قال صاحب الجلالة الملك لدولة زيور باشا إن تعيينه فى منصبه إنما كان لغرض واحد ، وقد فوّت زيور باشا هذا الغرض ولم يحققه ... وكانت النتيجة أن اضطر الابراشي باشا الى الاستقالة ، فلم يبق والحالة هذه عمل ما لزيور باشا فى السراى .. . ثم قال جلالته لزيور باشا بالفرنسية Et je crois pacha que vous avez besoin de repos ومعناها : (وأظن يا باشا انك فى حاجة الى الراحة) ...

ولما كان المعنى صريحاً فقد خرج زيور باشا من الحضرة الملكية وكتب استقالته ...

وكان بعد هذا أن بذلت مساعى من بعض الجهات الأخرى لتسوية المسألة والعدول عن استقالة زيور باشا ...

ورضى دولته بان يسحب استقالته ... ولكن حدث أن ذهب دولته مرة الى القصر والتمس الاذن بمقابلة جلالة الملك ، ولكن جلالته رفض أن يستقبل زيور باشا ...

وهنا تأكد المعنى فى نفس زيور باشا ... فخرج وكرر طلب استقالته مرة ثانية ! !

هل عندك سؤال ... لرئيس الوزراء ؟!

أحس دولة توفيق نسيم باشا فى هذه الايام الاخيرة بأن من بين أسباب الحرج الذى يقاسيه دولته فى هذه الايام ... لسان بعض أصحاب السعادة الوزراء ! !

ويعتقد دولته أنه لولا هذا (اللسان) الصريح الفصيح ولولا كثرة التصريحات والبيانات التى أدلى بها بعض الوزراء فى أحاديثهم الشخصية هنا وهناك ... لولا هذا لما كان القرف واقفاً اليوم بباب مجلس الوزراء !

وجمع أخيراً دولة الرئيس زملاءه وقام فيهم خطيباً واختار موضوعاً لخطبته حكاية لسانك حصانك إن صنته صانك !



وختم الخطبة برجاء حار وهو أن يتفضل كل وزير بأن يحيل عليه هو أى على توفيق نسيم باشا كل سائل يسأله فى أى شأن هام من شئون الدولة ! ! وهكذا ابتداء من اليوم والايام التالية سوف يعلق الوزراء على أبوابهم اعلاناً يقول :(اذهب الى رئيس الوزراء) ! !



اوقاف الامراء

كانت الخاصة الملكية ولا تزال حتى اليوم تدير اوقاف بعض اصحاب السمو الأمراء والأميرات ومن بينهم ورثة المغفور له السلطان حسين .

ولكن يظهر أن بعض الأمراء لم يكن مرتاحا الى اجراءات وتصرفات الابراشي باشا ، وانه كان هناك شئ من التذمر والشكوى فى هذا الخصوص .

ومن هذا ما اتصل بنا الآن وهو أن صاحبتى السمو السلطانى الأميرتين سميحة وقدرية — أو احداهما على الأقل — كانت اتصلت بدار المندوب السامى .

وكانت نتيجة الاتصال المذكور ان اتجهت النية على ما يقال الى سحب أوقاف الأمراء من ادارة الخاصة ووضعها تحت ادارة وزارة الاوقاف أو وزارة الزراعة .

***

إتصل بنا أن سعادة الكونت ده بليانو وزير إيطاليا المفوض كان قد تلقى فى العام الماضى من مصدر مصرى (شيك) بمبلغ جسيم تبرع به المصدر المذكور لشراء أسلحة ومهمات حربية تتولى سفارة ايطاليا أرسلها إلى جلالة الامام يحيى ليستعين بها فى الحرب التى كانت قائمة بينه وبين جلالة الملك ابن السعود فى مثل هذه الايام فى العام الماضى .

وقد وقع الانجليز على تفاصيل هذه الحكاية ... التى كان لها عندهم وعند حكومتهم شأن أى شأن ! !



(توفيق نسيم باشا) : سين تساوى أكتر . . . والا صاد ؟

(المصرى افندى) : أظن أحسن لك تقرأ كتاب الحساب من صفحة ١٩١٩ لغاية صفحة ١٩٣٥ . . . .

المندوب السامى يتحول ... غلطة مطبعية !





عرف القراء مما ذكرته الصحف اليومية فى حينه أن الانجليز بالغوا فى الحفاوة بصاحب السمو الأمير محمد على أثناء الحفلات التى أقاموها بمناسبة يوبيل جلالة الملك جورج الخامس ... حتى أنهم أوصوا المدعوين بان لا يغادروا أماكنهم إلا بعد انصراف (صاحب السمو الملكى) الأمير محمد على ؟

وقلنا نحن فى عدد الاسبوع الماضى إن هذه (الحفاوة) سوف تكون موضوع الحديث .. ولقد صح ما قلناه ،

وذهب من يلفت نظر المسئولين فى دار المندوب السامى ويقول ان الامير الوحيد الذى يحمل لقب (صاحب السمو الملكى) هو ولى عهد المملكة المصرية الأمير فاروق .. فكيف أباحت دار المندوب السامى لنفسها أن تخلع هذا اللقب على أمير آخر وأن تطبع هذا اللقب فى بطاقات توزع فى حفلة رسمية مثل حفلة اليوبيل !

واعتذر فخامة المندوب السامى بأنها غلطة مطبعية ... وتم الاتفاق والتراضى على أن هذا هو التفسير الوحيد المعقول !

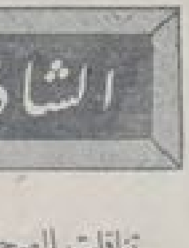
الشاذلى باشا ... وكرسى الوزارة ؟ !

تناقلت الصحف خبر التحقيق الذى أجرى مع سعادة عبد السلام الشاذلى باشا وكيف أنه كان هناك رأى يقول بتقديم سعادته الى مجلس تأديب ... ثم انتهى الرأى الى الاكتفاء بنقله من وزارة الداخلية الى وزارة المالية !

والعجب فى هذا كله أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا استخار الله يوم جلس يفكر فى أعضاء وزارته .. وانتهى الى اختيار عبد السلام الشاذلى باشا لوزارة .. الداخلية لا أقل ولا أكثر !

ولكن حدث قبل أن يسافر دولة نسيم باشا الى الاسكندرية ليعرض على جلالة الملك اسماء الذين اختارهم وزراء معه ... حدث أن مستر جرافتى سميث المساعد السابق للسكرتير الشرقى زار دولته ... من باب العلم بالشىء ... والعلم باسماء الوزراء على الماشى !

وقال دولته انه يرشح الشاذلى باشا لوزارة الداخلية ... فسكت مستر جرافتى سميث ولم يبتسم ولا حاجة ! وفهم نسيم باشا ما يجب أن يفهمه ذكى مثله فطوى اسم الشاذلى باشا ...





هذه حقائق نقطع بصحتها .. وخلاصتها أن الشاذلى باشا الذى يفكر توفيق نسيم باشا اليوم فى محاكمته أو تأديبه هو نفس الشاذلى باشا الذى كان دولته يرشحه لوزارة الداخلية ..

مسرور !

اتصل بنا أن صاحب السمو الملكى الأمير فاروق مسرور كل السرور لقرب سفره إلى انجلترا ... وأنه لا يخفى سروره فى أحاديثه مع أفراد الحاشية . وقد بدأ سموه يأخذ دروساً فى الرقص استعداداً للاشتراك فى الحياة الاجتماعية فى انجلترا ..

سليمة ! !

ذهب فخامة المندوب السامي فى يوم الاحد الماضى إلى الجيزة للصيد والقنص . وكان ذهاب فخامته بالسيارة .

وحدث وهو يركب السيارة ، ويده لا تزال على فرجة باب السيارة ... أن أقفل السائق باب السيارة ...

ولولا أن المندوب السامى سحب يده بسرعة لكان الباب قد قفل على أصابع يده .. وقطعها !

وأصيبت أربعة من أصابع يده بجروح ... ومع ذلك فقد استطاع فخامته أن يصيد وأن يكون موفقاً فى صيده أكثر من بقية زملائه .

ايضاح

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى رواية سمعناها من مصدر محترم عن حديث دار بين الاستاذ الكبير مكرم عبيد وأحد الوزراء فى حفلة الشاى التى كان أقامها صاحب العزة طاهر بك اللوزى .

وقد أبلغنا الأستاذ الكبير سكرتير الوفد أن حديثاً دار فعلا بينه وبين أحد الوزراء فى هذا الموضوع ولكن الرواية كما نشرناها ليست صحيحة .



الكرسي الثالث ... المحجوز ! !

(المصرى افندى) : الكرسى ده محجوز علشان مين ... ؟

(صدقى باشا) : علشان زميلنا الثالث اللى جاى فى السكه ... ما تعرفوش ؟ !

صدقي باشا ينقذ حزب الشعب..!





حدث في أواخر الشهر الماضي ان صاحب العزة علي المنزلاوي بك أعلن موظفي حزب الشعب والاساتذة محرري جريدة الشعب بان مالية الحزب أصبحت لا تسمح بالدفع .... لا بالذهب ولا بالورق ولا بالتراب، وأن السياسة المالية التي سوف يتبعها سعادته بعد اليوم هي سياسة ... علي الحميد المجيد ! !

وبعد أن ألقى المنزلاوي بك خطبته ، أسرع بالانسحاب والخروج !

واتصل الخبر بدولة اسماعيل صدقي باشا ... وبدأت المفاوضات بين الطرفين ... وانتهى الاتفاق الى أن دولته يتعهد بالانفاق على الحزب وعلى جريدته .

ويقال إن المنزلاوي بك يطالب بمبالغ صرفها من حرّ ماله على الحزب ... وان اسماعيل صدقي باشا قد تعهد بتسديد المبالغ المذكورة ! !

ولكن ... من أين ينفق صدقي باشا علي حزب الشعب وجريدته ؟ ... هذا هو السؤال فاذهب به ان شئت واطلب جوابا عنه من ... القيسي والابراشي والذين وراء الاثنين !

مستشار الدار وسكرتير الدار وبالسفر..!

شبعنا من سياسة تخدير الاعصاب ومن انتظار ماقد يأتي به الغد ... ولكنه خبر مثل بقية الاخبار ننشره بدون تعليق .

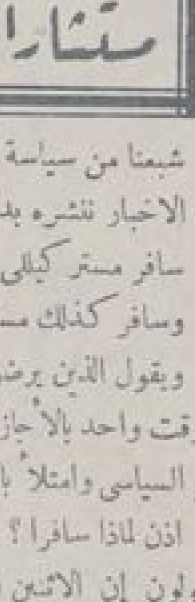
سافر مستر كيلي مستشار دار المندوب السامي بالاجازة الى انجلترا ...

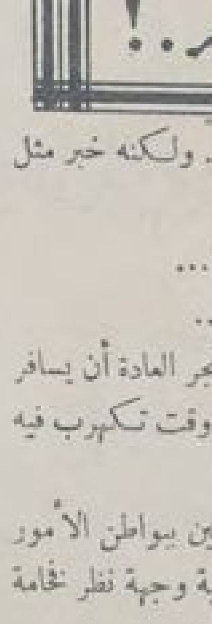
وسافر كذلك مستر سمارت السكرتير الشرقي بالاجازة الى انجلترا ...

ويقول الذين يرضون بان يلدغوا من جحر مرتين . . يقولون انه لم تجر العادة أن يسافر في وقت واحد بالأجازة . . مستشار الدار وسكرتيرها . . وخصوصاً في وقت تكهرب فيه الجو السياسي وامتلأ بالاحتمالات !

اذن لماذا سافرا ؟ . . . هنا يهز أصحابنا هؤلاء رءوسهم هزة العارفين ببواطن الأمور ويقولون إن الاثنين انما سافرا لكي يشرحا لوزارة الخارجية البريطانية وجهة نظر فخامة المندوب السامي في ضرورة عودة الدستور وقيام الحكم النيابي في مصر ! ..

والمقصود من هذه الحكاية — كما يقول كتاب الهجاء والمطالعة — هو أن نؤمن بان سير مايلز لامبسون مظلوم . . . وان المعارضة في عودة الدستور آتية من لندن لا من قصر الدوبارة .. وان الله مع الصابرين !





وان يظل فخامة المندوب السامي يتمتع بلقب . . . (الشهيد اليه تعالى) إلى أن يعود مستر كيلي ومستر سمارت بسلامة الله .

خروج..

يقول انصار صدقي باشا إن دولته لم يرض بالعودة الى رئاسة حزب الشعب الا على شرط (تنظيف) الحزب . . .

وحركة التنظيف هذه تتناول الذين اخرجوا لسانهم في وجه صدقي باشا وطردوه مرة من احدى جلسات المرحوم مجلس النواب .

وحضراتهم مع حفظ الألقاب والذين منهم هم : علي المنزلاوي واحمد رشدي وحسن حسني والسعيد حبيب . . .

***



عاد صدقي باشا الى رئاسة حزب الشعب ... فاستقبله الاعضاء بالاكرام!

(اسماعيل صدقي باشا) : بس حاسب يا منزلاوى بيه انت والسعيد حبيب ... أحسن تفوتوني أقع على الارض زى النوبه اللى فاتت ....

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب السعادة حكمدار العاصمة

بجوار سجن التخشيبة بميدان باب الخلق

جاء فى الصحف اليومية أن ملعقة شاى من الفضة قد ضاعت فى حفلة الشاى التى اقامها فخامة المندوب السامي فى حديقة داره احتفالا بيوبيل جلالة الملك جورج... وأن الخبر قد أبلغ إلى حكمدارية بوليس العاصمة، وأن البوليس قد قام وقعد للخبر واهتم بالموضوع!

وربما تكونون سعادتكم قد اصدرتم أوامركم بالغاء اجازات الضباط والصف ضباط... وتجنيدهم للبحث عن ملعقة الشاي التى سرقت من دار المندوب!

والرأى السائد الآن هو انه لولا غياب صاحب السعادة النائب العمومى فى الوجه القبلى للتفتيش على النيابات.. لكان سعادته ولاشك قد انتقل الى حديقة دار المندوب ومعه الطبيب الشرعى لمعاينة البقعة التى ارتكبت فيها الجريمة... جريمة اختفاء ملعقة الشاى!

ويقال كذلك إن الهموم التى تنوء بها أكتاف رئيس الوزارة ليست كلها بسبب مشكلة عودة الدستور او عدم عودته!... وانه لايبعد أن يكون لاختفاء ملعقة الشاى نصيب فى هذه الهموم!!

وكل هذا ياسعادة الحكمدار من اجل ضياع ملعقة شاى من الفضة... لامن اللؤلؤ ولا من الماس!!

ولكنها ملعقة تعتبر من املاك حكومة التاج!

ولنا نحن ياصاحب السعادة استقلال ضاع منذ خمسين سنة... والذين سرقوا استقلالنا معروفون لكم بالذات، وجميعهم من (ارباب السوابق) فى سرقة استقلال الشعوب... فهل لنا ان نطمع فى اهتمام سعادتكم بهذا الأمر والبحث عن استقلالنا الضائع أسوة باهتمامكم بالبحث عن ملعقة الشاى؟!

***

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

عنوانه ياصاحبي طرف حزب الشعب من أول وجديد!

عدتم ياصاحب الدولة إلى حزب الشعب ورئاسة حزب الشعب، ويريد البعض أن يرى فى هذا انتصاراً لكم على الذين طردوكم بالأمس من الحزب شر طردة... واطلقوا ألسنتهم فيكم بالقدح والتشهير!

وهاهم اليوم يكتبون لكم عريضة يرجونكم فيها أن تعودوا.. وان تمسكوا من جديد بعصاة الراعى تهشون بها على قطيع الأغنام!

وانتم بشهادة نفس اعضاء حزب الشعب صفتكم كذا وصفتكم كيت، وإذا شئتم فارجعوا إلى ما قاله فيكم البرلاوى بك وابراهيم فهمى كريم باشا والسعيد حبيب!

إذن فحزب الشعب يبايع اليوم على زعامته رجلا مدين بنجاته مما يستحق إلى نقص فى نصوص القانون!

هذا من جهة حزب الشعب.. أما من جهتكم انتم، فقد كنت اتحدث منذ أيام فى وصايا السيد المسيح عليه السلام ومنها الوصية التى يوصي فيها اتباعه بان يديروا الخد الايمن لمن يلطمهم على الخد اليسار.. وكنت اعجب هل هناك اليوم مسيحي واحد يعمل مؤمناً بوصايا المسيح؟

حتى جئتم أنتم وأقمتم الدليل على أن وصايا عيسى بن مريم لم تذهب عبثا بين الناس..!!

وسلامى إلى دولتكم... وتجدون طيه دستة مناديل أرجو تسليمها إلى الحمار العزيز ليمسح بها عن وجهه عرق الكسوف!

***

حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفي باشا

يسلم اليه فى جمرك ميناء لندن

يتهمونكم بالعمل فى لندن ضد الابراشى باشا وعصابته وانكم اقنعتم لندن وحكومتها باقصاء الابراشي ومن هنا فقدتم عطف الجهة رقم واحد

ويتهمونكم بانكم عملتم فى لندن ضد الوزارة واقنعتم لندن وحكومتها بان توفيق نسيم باشا لن يستقيل فتشددى يا حكومة لندن واطلبي ما شئت وارفضى طلبات نسيم لأن دولته لن يستقيل!

ومن هنا فقدتم عطف الجهة رقم اثنين.

ويتهمونكم أخيراً بانكم المسئولون عن وقوف الانجليز اليوم موقف المعارضة فى عودة الدستور!

وهذه تهمة عقابها (اخصيه على كده) تنهال عليكم من جميع انحاء البلاد!

عندكم مهلة ٢٤ ساعة تعدون فيها دفاعكم... والا فاحملوا ورقة الاتهام واختصروا الطريق وخذوا اول قطار الى طره أو قره ميدان!




احسن
البدل
عند
بدوي الشيتي
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧



الامير والرقص!

شهد صاحب السمو الامير فاروق أمير الصعيد مباراة كرة القدم بين النادى الاهلى والنادى المختلط .

ولقد صرح سموه بأن أجمل ما شاهده فى الحفلة المذكورة هو رقص فنى من تلاميذ الاحداث (الدلوكة) على نغمات موسيقى مدرسة الاحداث والتفت سموه إلى الوزراء الذين حوله وقال :

— يظهر أن الرومبا اختراع مصرى!!؟

وبمناسبة الحديث عن الرقص نذكر ان احد رجال البلاط صرح لنا فى هذه المباراة أن سموه بدأ يتعلم الرقص الافرنكى فى الاسبوع الماضى استعداداً لسفره الى انجلترا . وقال لنا هذا الكبير ان استاذ سموه فى الرقص شهد ببراعته ورشاقته رغم انه مازال يخطو الخطوات الأولى !

بين الذوات.

توفيت منذ اسبوعين السيدة كريمة سعادة سيف الله باشا يسرى وقد اتصلت بنا معلومات عن اسباب الوفاة نضرب صفحا عن ذكرها، وإنما نقول ان مصلحة الصحة تنوى تقديم إحد الأطباء الى المحاكمة . . . بهذا الخصوص! والفقيدة هى مطلقة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم . . .

وقبيل الوفاة ببضعة ساعات طلبت المرحومة أن ترى صاحب المجد فحضر نبالته مسرعا وطلبت منه أن (يقشر) لها موزة ففعل .. فقالت : (إذن .. أنا اموت مستريحة)!

ولما ذهب سموه الى المأتم قام افراد الاسرة وقوفا لتحيته ماعدا الوجيه عبدالحميد بك الشواربى .. فلما اقترب منه سموه قال له :

— ليه ماوقفتش يا ... يافلاح !

وكادت تحدث مشادة لولا ان تدخل فى الأمر اولاد الحلال ! وقد تركت الفقيدة ثلاثة اطفال سوف يقيمون مع سعادة جدهم سيف الله باشا يسرى . . .

مفرد الطرزى

احتفل يوم الخميس الاسبق بزفاف كريمة الطرزى باشا إلى الوجيه مختار نجل احمد مصطفى عمرو باشا فى حفلة فخمة ... وقد عرفت مندوبتنا من الحاضرات السيدة قوت القلوب الدمرداشية وقد بدت فى ثوب أسود وأحاطت ذراعيها وأصابعها وعنقها بالجوهرات واللآلئ حتى أصبحت وكأنها فترينة متنقلة لمحل جواهرجى مشهور !

وكانت هناك السيدات فاطمة وعائشة وعزيزة فهمى ، وحرم سعادة حسن فهمى بك رفعت وكيل وزارة الداخلية ، والسيدة بكينان حندوسة — اسمها كده — كريمة مختار باشا حجازى وامرات نجيب بك الجواهرجى ومحمد بك الشريف واسماعيل بك حب الرمان وحسن بك نبيه المصري والآنسات احسان وانعام الشاهد ومفيدة محمود وتوتو فيظى وعصمت وعنايات الرمالى وسعدية المنشاوى وغيرهن !

وكانت الآنسة نازك عبد الوهاب برشاقتها المعهودة زى المكوك تستقبل المدعوات وترشدهن إلى اماكنهن بسرعة ستين مدعوة فى الدقيقة !

وزفت العالمة دولت العروسين ووراءهما ٢٢ وصيفة شرف من بنات الذوات . . .

وجمعت العالمة من النقوط مائة جنيه من بينها ٢ جنيه براقى من السيدة قوت القلوب!

ولاحظت بعض طويلات اللسان أن العريس ارتدى بابيون أبيض على بدلة



سمو كنج وهي غلطة فنية لم ينتبه إليها مستشارو الوجيه الفنيون من أولاد الذوات وأولاد الأيه !

وقد أهدى العريس عروسه خاتماً من الماس بفص ياقوت وأهدتها أختها حرم الوجيه محمد بركات هدية ثمينة . !

وأطرب الحضور الأستاذ محمد عبد الوهاب وابدع في دور «شكيت يا قلبي» والرومبا ونسيم الربيع وسبع سواقي بتنعى لم طفولي نار . . !

انقاذ ما يمكن انقاذه !

ولما خرج سعادة حفني باشا الطرزي ليودع العروسين قبل انتقالها الى بيت الزوجية أجهش بالبكاء ...

وما أن رأت العروس والدها كذلك حتى تكعبلت هي الاخري وأجهشت بالبكاء...

وتضامن العريس معهما وأجهش هو الآخر بالبكاء ! ....

وأخيراً رأى فريق من شباب الأسرة أن ينقذوا الموقف بطريقة التهريج ...

والتف حضراتهم حول العريس والعروس وراحوا يزفونهما بصوتهم الأجش مما أثار الضحك والسرور !

ومما يذكر أن السيد أحمد مصطفى عمرو باشا لم يحضر حفلة الزفاف واعتذر بمغص شديد ... ليس من كثرة النفقات طبعاً لانه لم يدفع سوى المهر ! ...

اختلاط الجنسين !

احتفل في الأسبوع الماضي بزفاف الوجيه اسماعيل أنور الى آنسة من كريمات الأسر في حفلة أرستقراطية حضرتها السيدات والآنسات نللي سلطان وضياع عمر ولطفية فاضل وعنايات البغدادلي وزهرة رجب وبولا العلايلي وشريفة لطفي وملك فيظي وروحية فيظي ...

ورقصت الآنسة عنايات بغدادلي الكاريوكا على نغمات جازباند الأستاذ اسماعيل القيسي .

وكان العريس وجيها بشهادة الأصدقاء والأعداء ...

وقد حضر الحفلة أيضا الوجهاء مصطفى رياض واسماعيل أبو الفتوح وابراهيم عاصم وغيرهم وجلسوا في حجرة بعيدة عن مكان السيدات منعاً لاختلاط الجنسين ! ..

مبروك !

اعلنت رسميا خطوبة الوجيه مصطفى رياض على السيدة خديجة العلايلي ... وهو الخبر الذي تنبأ به العارفون ببواطن الأمور كما تقول جريدة المقطم الغراء .

وقد لازمت السيدة خديجة الفراش لاصابتها بمرض الحصبة وقد انتقلت اليها العدوى من حماتها – باعتبار ماسوف تكون – السيدة نعمت هانم رياض .

وبهذه المناسبة نذكر ان السيدة سهير العابد هي الاخرى مريضة بالحصبة حتى أطلق بعض الظرفاء على الشقة التي تقيم فيها اسرة رياض بعمارة سيف الدين، اطلقوا عليها اسم «مستشفى رياض .. للحصبة ! »

شفاهم الله من الحصبة .. وشفانا نحن من طول اللسان !

واسطة الخير !

وبمناسبة الحديث عن أسر موزياض نذكر أن الوجيه نصوح العابد قد أرسل إلى السيدة سهير برقية يستفسر فيها عن صحة ولده الوجيه أحمد عزت العابد بمناسبة انتشار مرض الحصبة فى الأسرة ...

ولكن حضرته لم يتلق الرد .. فتحدث فى التليفون من دمشق وعندئذ تلقى من بعض أصدقاء الأسرة أحدث المبتكرات فى التهزىء المصرى الأصيل ! . . .

واتصل بنا أن شقيقة الوجيه نصوح تدخلت فى الموضوع وأرسلت خطاباً إلى سهير تطلب منها انقاذ نصوح ...

ويقال إن شقيقة نصوح سوف تحضر قريباً إلى مصر لازالة سوء التفاهم بين مصر والقطر الشقيق ...

ومن كل قلبنا نرجو لواسطة الخير النجاح !

يا حفيظ !

للأستاذ علي الغاياتى إبنة ظريفة فى ريعان الشباب تقيم معه فى جنيف .

وأحب هذه الفتاة شاب حبشى من الذين يتلقون العلم فى سويسرا وكاشف والدها برغبته فى الزواج منها فاعتذر لأن الشاب مسيحى والفتاة مسلمة ... وأيدت الفتاة والدها فى هذا الرأى .

وهنا قال الشاب انه اقتنع بوجهة نظرها وانه يريد أن يودع الفتاة الوداع الأخير ...

وذهبت الفتاة لوداعه فهجم روميو الحبشي علي انفها (وقطم) منه قطعة وبلعها !

نعم بلع قطعة كبيرة من الأنف ...

ونقلت الفتاة الى المستشفى حيث قطع الاطباء قطعة من جسمها ووضعوها محل جزء الانف المقطوع ! . . .

أما روميو الاسود فموجود فى أحد سجون سويسرا تحت التحقيق !



اسماعيل صدقي باشا

ابتسامة يهوذا . . . أو الرجل الذي يبتسم دائما ! !

أمير يقاضي الحكومة لزيادة مرتباته؟

مخصصات الأمراء ١٨٩٩

أشارت الصحف اليومية منذ أسابيع الى قصة أمير من الأمراء كان قد حرم من لقبه ومخصصاته ، وقالت إن الرغبة متجهة إلى إعادة حقوقه اليه ، لأنه فى حال من الضيق لا تتفق ومكانته ولا تليق بنسبته الى الدوحة العلوية الكريمة .

وقد كان أمراء البيت المالك قديماً ، ألصق بالجمهور المصرى وأقرب فى علاقتهم بهم، منهم الآن،هذا وإن كان لبعضهم شذوذ يسترعي النظر ، فقد حدث منذ ثلاثين عاما أو أكثر ، أن كان أميران مصريان يصطافان فى فرنسا ، وقد شهدا حفلة رقص متنكرة ، وبعد أن حضرا الحفلة — متنكرين طبعاً — ورقصا مع الراقصين ، خرجا مسرورين من الحفلة ، ولما سألهما أحد أفراد حاشيتهما عن سبب هذا السرور أجابا بأنهما سرا كثيراً لاجادتهما التنكر ، حتى أن المدعوين حسبوهما سائحين أمريكيين ولم يفطنا الى أنهما مصريان!!

وكان المرحوم الامير احمد كمال والد الامير يوسف كمال أكثر الامراء امتزاجاً بالشعب واختلاطاً بأفراده ، وكان يجلس دائماً أمام محل اسمه بار (درا كتوس) فى الحى المعروف باسم حى وجه البركة ، وكان يلتقى هناك بنفر من الأدباء والظرفاء والصحفيين ويعاشرهم وقد (يقفش) لهم و (يقفشون) له ، وهو مسرور وهم مسرورون.

وقد حدث أن حاول ثقيل من الثقلاء ، أن يتظرف مع الأمير احمد كمال فسأل سموه :

— ليه يا افندينا تجلس فى مكان زي ده.. مع أنه مكان غير لائق ، ومنزل سموكم رحب فسيح ؟

ورد سمو الأمير قائلا :

— فيه سبب . . .

— وإيه هو يا افندينا ؟

— لو قعدت فى البيت وجانى واحد ثقيل زيك وقال لى كلمة باردة زي دى .. ماقدرش اطرده أو أسيبه لأنه ضيفي علي كل حال .... أما هنا فى استطاعتى ان أسيبه زى ما راح اسيبك دلوقت ...

ونهض سمو الأمير وترك صاحبنا الثقيل .

***

ومما يستحق أن يذكر ، أن أحد أمراء البيت المالك واسمه داود باشا رفع قضية علي الحكومة فى سنة ١٨٩٩ يطالبها بزيادة مخصصاته ، لأن مخصصاته لا تقوم بحاجاته ، ولأنه لا يملك مورداً سواها ويقول فى عريضة دعواه (إن مخصصات العائلة المالكة قامت على أساس الاستعانة بها على حفظ مراكزهم بحسب ما يقتضيه علو مقامهم ، وان توزيع المخصصات يجب أن يكون على الأحوج فالأحوج منهم ، ولما كان هو أحوج العائلة كان له الحق فى نصيب عال يوازى مقدار احتياجه ، ثم إنه ينازع الحكومة فى كونها أعطت حق التصرف فى التوزيع للجناب العالى الخديوى)

هذا ما جاء فى عريضة دعوى البرنس داود باشا ... أما المخصصات التى كان يشكو البرنس من قلتها وحاجته الى زيادتها ، فهى ألفان ومائتا جنيه فى العام أو نحو مائة وثمانون جنيها فى الشهر ...

***

وقد أثارت هذه القضية فى حينها ضجة

بين الدوائر العالية ، وكتبت الصحف فى ذلك الحين كتابات جريئة ولم تقف الضجة عند هذا الحد من انطلاق الأفواه بالأقاويل والاشاعات فى كل مكان ، بل تعدتها إلى ناحية أخرى .

ذلك أن إحدى أميرات البيت المالك واسمها البرنسيس زبيدة ، عمة البرنس داود باشا ، خشيت أن يحكم لابن أخيها بما طلبه من توزيع المخصصات على الأحوج فالأحوج ، ولما كانت البرنسيس فى بسطة من الغنى وتملك ثروة طائلة ، فقد خافت أن تحرم من مخصصاتها وتعطى نصيباً قليلا ..

ولهذا عمدت الى الاتفاق مع « الجناب الخديوى » على أن تقبض مخصصاتها مدة أربعة عشر سنة مقدماً فقبضت من البنك الاهلى مبلغاً وقدره ستون الف جنيه دفعة واحدة .

وكان هذا الاتفاق بينها وبين « الجناب الخديوى » على شرط أن يتولى البنك الاهلى قبض مرتبها لمدة خمسة وعشرين عاماً من الحكومة ، على أن لا يتصرف الخديوى فى ذلك المرتب طول هذه المدة ، فتضمن بقاء مرتبها على حاله مهما ارتفعت الشكاوى وكثرت القضايا أمام المحاكم ..

وقد وقفنا بهذه المناسبة على بيان المخصصات لأفراد الاسرة المالكة فى ذلك العهد أى فى سنة (١٨٩٩) ونحن نورده فيما يلى :

جنيه	
١٠٠٠٠٠	الجناب العالى الخديوى
١٣٣٠٠	ولى العهد أو والدته
٦٥٠٠	والدة الخديوى
٦٠٠٠	الأمير محمد على شقيق الخديوى
٢٥٠٠	خديجة هانم شقيقة الجناب الخديوى
٢٥٠٠	نعمت هانم شقيقة الجناب الخديوى
٢٤٨٠	والدة أمينة هانم المعروفة [illegible]
٤٢٠٠	زبيدة هانم
٩٠٠	خديجة هانم زوجة المرحوم [illegible] باشا
٢٢٠٠	داود باشا
١٨٠٠	[illegible] هانم
١٨٢٤	[illegible] المرحوم حسين كامل بك
١٨٠٠	[illegible]
٦٠٠	[illegible] هانم
٣٠٠٠	زينب هانم خالة الجناب الخديوى
١٨٠٠	والدة زينب هانم
[illegible]	أمينة هانم كريمة طوسون باشا
[illegible]	الأمير عمر طوسون
[illegible]	والدة الأمير عمر طوسون
[illegible]	والدة الأمير فؤاد (جلالة الملك فؤاد)
[illegible]	نازلى هانم كريمة المرحوم [illegible] باشا فاضل
٩٦٠	والدة [illegible] باشا فاضل
١٢٠٠	[illegible] هانم
١٢٠٠	[illegible]
[illegible]	والدة سنية وزهرة هانم
١٨٠٠	فاطمة هانم
٩٦٠	والدة فاطمة هانم
١٣٨٩	ابراهيم باشا فاضل
٩٦٠	والدة المرحوم رشدى بك
١٢٠٠	حيدر بك رشدى
٢٥٥٠	كامل باشا
٩٦٠	والدة كامل باشا
١٨٥٠	محمد على باشا (من هو ؟)
١٠٨٠	والدة محمد على باشا
٢١٦٠	رقية هانم
٣٠٠	كاظم بك نجل عزيزة هانم
٤٨٠	نعمت هانم شقيقة كاظم بك
٨٠١	زوجة المرحوم عثمان باشا
١٠٠٢	أحمد بك عثمان
٥٠١	خديجة هانم
٥٠١	بديعة هانم
٥٠١	فاضلة هانم
٥٠١	نازلى هانم
١٥٠٠٠	عائلة المرحوم حليم باشا

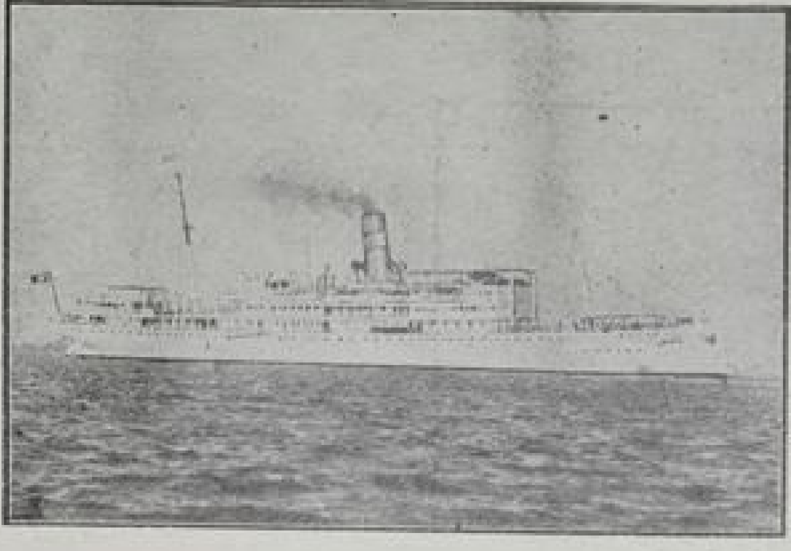
وجملة هذه المخصصات هى ١٩٨٫٣٤١ جنيهاً ، عدا السهو والغلط طبعاً ، فكاتب هذه السطور هو الذي تولى جمعها ، وكفاءته في جمع الجنيهات خاصة تساوى صفراً على الشمال !

كانت هذه هى المخصصات منذ ٣٦ سنة تقريباً ، وفى وقت كان الجنيه فيه هو الشيء الفلانى الذى تسمع عنه ، فكم من الجنيهات وصل عددها فى هذه الايام ؟!

رجاء ...

المرجو من حضرات القراء ان يتفضلوا علينا بآرائهم فيما يتعلق بهذه الصفحات الملونة وبالابواب التى يرغبون فى اضافتها اوفى حذفها ...

ونحن نكون سعداء بتحقيق رغبة حضراتهم الى أقصى حد مستطاع .



النيل

باخرتكم المصرية

ترحب بكم

وتضمن لكم

الرحلات المريحة الممتعة

رحـــــلات منتظمـــــة

يوم الخميس كل اسبوعين

ابتداء من يوم الخميس **٢٣** مايو الحالى

احجزوا تذاكركم من الآن



فرع الشركة باسكندرية ـ ١٤ شارع فؤاد الاول
تليفون ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧

شركة مصر للســـياحة
القاهرة ـ شارع ابراهيم باشـــا
تليفون ٤٦٣٠٣ و ٤٥٩٦٠

الاسكندرية ـ ١٠ شارع فؤاد الاول تليفون ٥٦١٧
بور سعيد ـ شارع السلطان حسين تليفون ٤٧٧
ومحلات كوك — والامريكان اكسبرس
وشركات عربات النـــوم
وجميع مكاتب السياحة الأخرى

لماذا استقال نسيم باشا من وزارة سعد باشا..؟

جرى العرف والأصول والبروتوكول على أن يختلف أعضاء الوزارة الواحدة وأن يتشاجروا من حين الى حين ، وإلا اتهمت الوزارة من خصومها بأنها وزارة ضعيفة واتفقت الصحف على أن دمها ثقيل لأنها لا تغذي مندوبيها بالقال والقيل .!

وتختلف المشاجرات والخلافات باختلاف الوزراء والوزارات ، فقد يصل الخلاف الى الشوارع كما كان يحدث فى وزارة عبد الفتاح باشا يحيى ، وقد يرى أصحاب الأمر أن يكفوا على الخبر ماجوراً ... فيبقى الخلاف فى السر ولو الى حين .

والذين اتصلوا بوزارة الزعيم الاكبر سعد زغلول يعلمون أن خلافاً كبيراً وقع بين المغفور له فتح الله باشا بركات وزير الزراعة ، وبين دولة توفيق نسيم باشا وزير المالية والداخلية بخصوص بعض التعيينات . وقد نشأ هذا الخلاف أثناء سفر سعد باشا لمفاوضة المستر مكدونلد سنة ١٩٢٤ .

ويظهر أن الخلاف أشتد بين فتح الله باشا ونسيم باشا حتى أن النواب والشيوخ الوفديين انتهزوا فرصة عودة المغفور له سعد باشا من أوربا وطلبوا تعديل الوزارة تعديلاً من شأنه إخراج نسيم باشا من الوزارة !

ولكن سعد باشا اكتفى بتعيين فتح الله باشا وزيراً للداخلية دون أن يخرج نسيم باشا من الوزارة ، وكان هذا سببا فى مضايقة نسيم باشا فانتهز أول فرصة واستقال من الوزارة بحجة مرض عينيه ! ...

ولقد استمرت العلاقات منقطعة بعد ذلك بين نسيم باشا والمغفور له فتح الله باشا حتى أن نسيم باشا كان رئيس الوزارة الوحيد الذى لم يرسل تعزية في وفاة فتح الله باشا بركات لما انتقل إلى رحمة الله !!! ...

* * *

ولما تألفت وزارة زيور باشا الثانية طلب دولته من يحيى باشا ابراهيم أن يشترك معه في الوزارة فاعتذر ، ثم عاد بعد إلحاح سعادة نشأت باشا وقبل أن يدخل الوزارة الزيورية بشرط أن يرقى ابنه ابراهيم بك يحيى الى وظيفة أعلى من التى كان يتقلدها فى النيابات

الخلاف فى مجالس الوزراء

حينذاك فوعده دولة زيور باشا بذلك .

وما كاد يصدر المرسوم الملكي بتأليف الوزارة حتى ذهب دولة يحيى باشا ابراهيم إلى سعادة عبد العزيز باشا فهمي وزير الحقانية يطلب منه أن يرقي نجله فوعده عبد العزيز باشا ببحث هذه المسألة .

ولكن عبد العزيز باشا عاد وأخبر يحيى باشا ابراهيم أنه بحث المسألة فرأى أن الترقية فى غير محلها ... وأصر يحيى باشا على الترقية وأصر عبد العزيز باشا فهمي على الرفض!

وبلعها يحيى باشا ابراهيم الى أن ظهر كتاب الأسلام وأصول الحكم الذى ألفه الأستاذ على عبد الرازق وأحدث ضجة كبيرة فى الدوائر الدينية ، واتهم علماء الأزهر مؤلف الكتاب بالكفر والالحاد.

وحدث أن أصدرت هيئة كبار العلماء قراراً فى شأن هذا الكتاب ضد المؤلف، فأحاله يحيى باشا ابراهيم — وكان فى ذلك الوقت يرأس الوزارة بالنيابة نظراً لسفر زيور باشا فى أوروبا — أحاله رئيس الوزراء بالنيابة على عبد العزيز باشا فهمي وزير الحقانية لتنفيذه فأحاله سعادته إلى قلم القضايا ليبدى رأيه فيه فاستاء يحيى باشا

وحتم على زميله وزير الحقانية أن ينفذ الحكم فى الحال فأصر وزير الحقانية على موقفه ... وعلى وجوب أخذ رأى قلم القضايا أولا . .

وغضب يحيى باشا وتوجه إلى السراى واستصدر مرسوماً ملكيا (بانتداب وزير آخر لوزارة الحقانية) ومعنى ذلك بالعربى الفصيح « إقالة وزير الحقانية ؟ » وكان من نتيجة هذا أن استقال محمد على علوبة باشا وتوفيق دوس باشا من الوزارة انتصاراً لزميلهما عبد العزيز بك، فهمى وأرسل دولة صدقى باشا استقالته من أوربا متضامنا معهما.

وكانت كل هذه الأزمة بسبب عدم ترقية إبراهيم بك يحيى !

* * *

وفى وزارة ثروت باشا الائتلافية وقع خلاف شديد بين فتح الله باشا بركات وزير الزراعة وعلى باشا الشمسى وزير المعارف بخصوص مانشرته جريدة الكشاف التى كان يصدرها سعادة أحمد عبود باشا فى ذلك الوقت.. مانشرته عن الشمسى باشا ، وانتهى الامر بأن أصدر الوفد بيانا يتبرأ فيه من الكشاف ترضية للشمسى باشا .

* * *

وفى نفس هذه الوزارة اختلف سعادة عثمان محرم باشا وزير الأشغال مع دولة محمد محمود باشا وزير المالية بشأن تعيين السير مردوخ مكدونالد مهندساً استشاريا لوزارة الأشغال .

فلما استقالت وزارة ثروت باشا ودعى دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا لتأليف الوزارة عرض دولته على دولة محمد محمود باشا الاشتراك فى وزارته فقبل بشرط ألا يدخلها سعادة عثمان محرم باشا . فرضى النحاس باشا بأن يضحى بعثمان باشا فى سبيل صون وحدة الائتلاف ...

وفى وزارة صدقى باشا الأولى كان الخلاف شديداً بين توفيق دوس باشا وعبد الفتاح يحيى باشا بخصوص التنازع على السلطة ، وأى الاثنين أحق بلقب اليد اليمنى لصدقى باشا . . . وانتهى الخلاف بخروج الاثنين من الوزارة !

ثم تبعها صاحب الذراعين .

وظائف خالية

مطلوب موظفين لتوزيع يانصيب جمعية المؤاساة وأوراق السباق وبيع هذه الأوراق فى أكشاك الجمعية بإسكندرية من الشبان والبنات ويفضل من يعرف مبادىء اللغتين الفرنساوية والانجليزية والمخابرة مع مكتب التوزيع الفرعى للجمعية فى العمارة ٦١ المسلة أمام محطة الرمل لمعرفة الشروط .





احدى السيدات — ما تعرفش يا افندى ايه الزحمة دي كلها . . . أنا باه لي ساعة عاوزه أدخل مش عارفه ... ؟ !

المصرى افندى — أصل الناس عرفوا إن شركة بيع المصنوعات المصرية جابت بضائع الصيف الجديدة راحوا هاجمين زى ما انت شايفه كده . . . !

مصر اسكندريه و بالعكس



بدأت الاسكندرية تبتسم وترحب بقدوم موسم الصيف... وبدأت «البارات» والمقاهي الممتدة على طول شارع الكورنيش تخرج موائدها ومقاعدها ، وتعلق اعلاناتها لتغرى الزبائن من عابرى الطريق ... فهنا مثلا البيرة التى يحتوى القدح الواحد منها على ٤١٦ جراماً من عناصر التغذية بينما هناك ٢٥٠ جراماً فقط فى الفرخة الواحدة ... وكذا جراماً فى رطل اللحم و .. و .. الى آخر الموازين التى يجب أن تحفظها عن ظهر قلب اذا شئت أن تنظم حياتك طبقاً للعلم الحديث وأن تعيش مائة عام بفضل شرب البيرة وأكل المزات !!

وهنا قهوة أخرى تعلن زبائنها الكرام أنها قد أجابت رجاء الجمهور الكريم واتفقت مع المطربة الآنسة نعمت نشاز... بأجر كبير، ولكنها تضحية تهون فى سبيل إرضاء الجمهور !

والمفروض أن الجمهور سوف يلبى هذا النداء ويجيب على تضحية أصحاب القهوة المذكورة بتضحية أخرى من جانبه هو !

وهذه التضحية هى أن يذهب الجمهور ويصغى الى غناء الآنسة نعمت نشاز !!

وهناك قهوة ثالثة قالت انها لم تتعود الاعلان عن نفسها، ولكنها تكتفى بالقول بأن «المزات» التى تقدمها مع المشروبات تكفى للغذاء أو للعشاء ، وان زبائنها يشهدون بذلك ، وان الذى يزورها مرة واحد ... يعود اليها دائما ومعه أصدقاؤه الآخرون !!

والذى أعتقده أنا هو أن الزائر انما يعود ومعه أصدقاؤه لكى (يذيقهم) ماذاقه هو .. عملا بالقاعدة التى تنص على وجوب مقاسمة الضراء بين الاصدقاء ! ..

ولقد سجلت فى مذكرتي عنوان القهوة المذكورة لكي ابلغه لزملائى محررى هذه المجلة .. الذين يشكون دائما من قلة المرتبات ! . . . وسوف تساعدهم (مزات) هذه القهوة على مكافحة العيش ونفقات الحياة . أو تريحهم مرة واحدة من الحياة وتكاليف الحياة !!

***

وطفنا بشواطىء الاسكندرية ، من سبور تنج الى جليمونوبلو الى سيدى بشر .. وهنا وهناك جماعات صغيرة من المستحمين، وأزواج من الشبان والشابات ، كل اثنين قد انتحيا ناحية ، وتستطيع أن تؤمن بأن الحديث بينهما لم يكن عن عودة الدستور ولا عن مركز الوزارة أو مناورات دار المندوب ! ... وإنما كان حديثاً اشترك فيه الحب والربيع والشباب!

وأطبقت يدى على قلبى أهدىء من حدته وأستعطفه وأراضيه وأهمس له بحديث الذكريات وأعزيه عن الماضى الذى لن يعود.. ثم أقول له إننا يا قلب قد عدونا سن الشباب فاقنع بالفرجة ولا تطلب المحال !

وبعد ... لم يارب يبلى الجسم قبل أن يبلى القلب ، ولماذا نشيخ وقلوبنا لا تزال فى شرخ الشباب؟

[وهنا أقبل صاروخان اللعوف وأنذرنى بأنه لا يستطيع أن يشرح بالرسوم الكاريكاتورية فلسفة الغرام والشباب]

* * *



(... وتستطيع ان تؤمن بان الحديث بينهما لم يكن عن عودة الدستور)

واظن انه قد حان الوقت لأن تسمع بلدية الاسكندرية كلمة فى مسألة الأجور او الضرائب التى تفرضها على اكشاك الاستحمام وهى التى نسميها نحن بلغتنا العربية (الكابينهات).

هناك كشك أجرته فى الموسم ستة جنيهات ... ومساحته متر فى متر، وهى تكفى لان تنشف رأسك فى داخل الكشك بينا يظل باقى جسمك خارج الباب!!

ثم هناك كشك اجرته عشرة جنيهات واكبر الأكشاك وافخمها أجرته ٢٠ جنيها أثناء الصيف! وهذا الكشك الأخير مساحته متران فى متر ونصف. وهى كأوى مساحة تكفى لان تمدد ساقيك وتتحدث إلى زميلك عن مفاسد الدنيا ومباهج الحياة الآخرة!

أما إذا اردت أن تهمس مثلا فى أذنها أو تحدثها عن شعر ابى نواس، فما اظن أن مساحة الكشك تتسع لشئ من هذا!...

واذن لماذا ندفع هذه الضريبة العالية؟. وهل تظن بلدية الاسكندرية أن الذى يدفع عشرين جنيها من اجل كشك ليس من السهل اقناع جماعة من البط أو الفراخ بالاقامة فيه انما يدفع المبلغ المذكور فقط لاجل الاستحمام؟!

***

وليس فى ميدان السباق شىء جديد يكتب او يقال، فالوجوه هى هي بعينها، و(المقالب) المعتادة هى هى بعينها.. وصديقنا شفيق جبر لايزال يخسر فى كل اسبوع بثبات عجيب وصبر يدعو الى الأمل والرجاء بان يلاقى شفيق حظا فى الآخرة خيرا من حظه فى هذه الدنيا.

ولا نستطيع نحن ان نتكلم فى كل اسبوع وان نرسم في كل اسبوع وجوه شفيق جبر ومحمد سلطان واسحاق حلمى... ان لم يكن رحمة بهولاء السادة، فرحمة على الاقل... بجمهور القراء!

لا تنس يوم الاربعاء ٢٢ مايو فانه اليوم الذى تصدر فيه مجلة الكرباج

الصراحة الجريئة ... الشجاعة فى الكرباج

المفـــاجأة الكبرى

الكرباج

يصـــــــــدر يوم الاربعاء

٢٢ مايو

يحرره نخبـــة من كبـار الكتاب الوفديين

أقوى تحرير .. أقوى أخبـار

أقوى مفاجأة

اقـــــرأ ... ثم احكم

النقد ... الضحك ... الفرفشة فى الكرباج

الاسرار ... الفضائح ... الخفايا فى الكرباج



تبقى مصيبة !

منذ شهور عدة وقع فى يدنا تقرير رفعه الدكتور الزينى الاستاذ بمدرسة التجارة العليا الى وزير المعارف الحالى عن تصرفات نسبها حضرته الى الاستاذ كامل بك مرسى عميد كلية الحقوق.

وظن الاستاذ كامل بك مرسى —وبعض الظن إثم — اننا نفترى على حضرته فابلغ النيابة وحققت معنا حضرتها واثبتنا لها بالدليل والبرهان أن مانشرناه منقول بنصه وفصه عن تقرير موجود فى مكتب وزير المعارف فى تالت درج على ايدك اليمين !

وراحت الوزارة تحقق مع الدكتور الزينى فيما نسبه الى الدكتور كامل مرسى بك .

وكان الدكتور الزيني قد استشهد فى تقريره بالمسيو ريتشي الأستاذ بكلية الحقوق.

واستدعت الوزارة المسيو ريتشي وسألته . . . ولكن جنابه حمرأ وقال إنه لا يعرف شيئاً عن الموضوع !

وطلب الوزير من الدكتور الزينى ان يعتذر للدكتور كامل مرسى فرفض ان يعتذر..

وكان ان قرر الوزير إحالة الدكتور الزينى إلى مجلس تأديب !

وفى كل درس من دروس الاستاذ الزينى فى مدرسة التجارة العليا يدخل حضرته يحمل مستنداته فى القضية ويشرحها للطلبة النجباء ويطلعهم على وقائع الدعوى ...

ويخشى الطلبة أن يضع الاستاذ بين اسئلة امتحان آخر السنة سؤالا عن الخناقة التى وقعت بينه وبين عميد الحقوق !

مش ممكن

وبمناسبة الحديث عن الدكتور الزينى نذكر ان بعضهم حاول إعادته الى كلية الحقوق إسوة بالدكتور محمد عوض وقد كان الاثنان استاذين فى الجامعة وأبعدا عنها فى العهد البائد ...

ولكن الأستاذ كامل مرسى أعلن أن رأسه وألف سيف وأنه لن يقبل في كلية الحقوق الدكتور الزينى..خصوصاً بعد حكاية آخر ساعة !

ويصرح عميد الحقوق فى مجالسه بأنه إذا كان ولا بد من عودة الأستاذ الزينى الى كلية الحقوق فأنه — يعنى كامل مرسى — سوف يستقيل من منصبه بكلية الحقوق .

ويقال إن حضرته من بين المرشحين لمنصب مستشار فى محكمة النقض والابرام!..

زيتا .. جورجيتا !

في الحفلة التى اقامها اتحاد الجامعة للطلبة اليونانيين ، كان مع الضيوف فتاة يونانية تدعى جورجيتا .. !

وأجلس الطلبة الدموازيل جورجيتا بجانب الدكتور محجوب ثابت حتى تكون فى مأمن من كل سوء ! ..

ووقف الدكتور — كعادته — خطيباً يتكلم بسبع لغات عن انتشار الثقافة الأغريقية

على شاطىء البحر الأبيض المتوسط ، وعن أثر البسطرمة والتونة فى تقدم الأمم !... ثم أشار الى أن جرسونات القهاوى يحملون الافكار الى مصر وإن كانوا يأخذون منها الفلوس !

ولم ينس الدكتور أن يتحدث عن العمال والسودان والألعاب الرياضية ، وهى المواضيع التى يفتتح ويختتم بها كل خطبة ! ..

ويظهر أن المدموازيل جورجيتا أعجبت بدم الدكتور محجوب الشربات فصنعت من الورد الذى كان أمامها طاقتين وضعت طاقة منهاحول رأس الدكتور محجوب ، والطاقة الأخرى حول ذقنه ! !

وقد سر الدكتور من هذا التكريم فوقف هاتفاً يقول :

— زيتا جورجيتا (أى تعيش جورجيتا) وردد الحاضرون الهتاف بحرارة .

وأوصل المدعوون المدموازيل جورجيتا الى الفندق يتقدمهم الدكتور محجوب ... وعند الفندق دخل هو وطلب من المدعوين الانصراف بعد أن خطب فيهم عن مزايا النوم المبكر والاستيقاظ المبكر ، ولكن الطلبة النجباء أصروا على البقاء الى الصبح عملا بمبدأ من طلب المعالى سهر الليالى ! ..

وأدرك الدكتور شهرزاد الصباح فسكت عن الكلام المباح !

رفض فكرة !

لما اشتدت الأزمة بين أساتذة كلية الطب وسعادة وزير المعارف اتفق الأساتذة على الاستقالة وليكن ما يكون !

واجتمع الأساتذة فى مكتب الدكتور على باشا ابراهيم يتحدثون عن الاعمال الحرة .. وماذا يحدث لو خرج الاساتذة من الكلية ..؟

وهرش سعادة على باشا ابراهيم رأسه كما كان يفعل الدكتور ابن سينا حكيمباشى مستشفى هارون الرشيد وقال :

— عندى فكرة ! ...

وأعلن الدكتور خليل عبد الخالق إعجابه بالفكرة سلفاً .. أى قبل أن يعلن عنها الدكتور على باشا ! .. وعاد الدكتور ع. باشا ابراهيم يقول :

— إيه رأيكم لو نفتح كلية طب. برانى !

وأعجب الأساتذة بالفكرة الجهنمية واتهموا على باشا ابراهيم بالعبقرية والنبوغ وهو ينفي التهمة عن نفسه بإباء وشمم !

شىء بارد !

فى مدرسة الاميرة فوزية معلمة لعلم الحيوان والنبات إسمها آبله فاطمة فتحى — عاشت الأسامى يا آبله — وبدلا من أن تتحدث المعلمة عن العائلة القرعية والعائلة الباذنجية وغيرهما من العائلات التى يتحدث عنها محرر صحيفة أولاد الذوات وأولاد الايه فى كتاب التاريخ الطبيعى ، بدلا من هذا راحت حضرتها تتحدث عن قص الشعر وفوائده وطريقة (ألاجرسون) وأثرها فى نمو الشعر وفوائدها بالنسبة للجهاز العصبى لجسم الانسان ! ..

وبحثت الطالبات الخبيثات عن سر اهتمام المعلمة بمسألة قص الشعر فعلمن أن لها صديقة فتحت صالوناً للحلاقة وأن المعلمة تريد تشجيع صديقتها الاوسطى الحلاقة عن طريق حث التلميذات على قص شعورهن . .

وفى أحد الأيام دخلت آبله فاطمة أحد الفصول وبعد أن ألقت محاضرتها الدائمة عن قص الشعر سألت إحدى التلميذات

— إنتى بتقصى شعرك فين ؟

وصاحت تلميذة خبيثة — وكل التلميذات خبيثات .

— بنقص بره يا آبلة علشان مش عارفة عنوان المحل بتاع حضرتك ! ..

وقابلت آبلة النكتة بكل برود .. وعادت تتم محاضرتها عن تشجيع الصالونات الوطنية وتأثير الحلاقة فى تقدم الأمم ! ..

نطلب تحقيقا !

خبر نرجو أن ينال شيئاً من عناية وزارة المعارف خصوصاً وسعادة وزيرها يصرح بأنه من قراء كده كده المدمنين !

فى كوم امبو مدرسة ابتدائية تابعة لوزارة المعارف ، وفي هذه المدرسة تلميذ (شرف ..) هذا التلميذ يقضى طول السنة في مدرسة مصر الجديدة بالقاهرة ، فاذا حل موعد الامتحانات انتقل التلميذ المذكور إلى مدرسة كوم امبو ليؤدى فيها الامتحان .. وينجح طبعاً !

ويقال إن مدرسى مدرسة كوم امبو يعاملون هذا التلميذ معاملة خاصة مع أن وزارة المعارف منعت المدرسين من اعطاء الدروس الخصوصية فان بعضهم يعطى هذا التلميذ هذه الدروس مجانا .. ولوجه الله !

ويقال أيضاً إن مجموع الدرجات التى نالها هذا التلميذ فى امتحان العام الماضى كان ٦٧ ٪ . / ! !

ومن الغرائب التي سمعناها أن والدة التلميذ تحضر معه ساعة الامتحان حتى لا يخاف من الأسئلة !

مرة أخرى نطلب تحقيقاً !

شكولاته وحلويات بسكال

موردون لصاحب السمو البرنس أوف ويلس و لجلالة الملكة ماري

شكولاته «امبروسيا» تباع لانها فى غاية الجودة ولذيذة جداً جربها مرة لن تشترى غيرها فيما بعد . «امبروسيا» هى الشكولاته المطلوبة فى كل مكان .

حلويات لوز فى السكر المعقود — بندق برازيلى — أرواح فواكه مختلفة (فواكه انجلترا هى أحسن وألذ فواكه فى العالم) حلويات محشية بالفواكه الحقيقية شكولاته وحلويات بسكال كانت ولا زالت ممتازة عن غيرها منذ ستين سنة .

تباع عند كل الحلوانية ومحلات البقالة الكبرى

الوكلاء : دروسوس وشركاهم بالاسكندرية



عزيز عزت باشا يحجز على قهوة محمد العربى !

كلما طلبنا من ممثل أو ممثلة أن يحدثنا عن تاريخ المسارح فى مصر أدعى أنه (مايوعاش) إلا على مسرح رمسيس الذى أنشأه المسيو عاداه فى سنة ١٩٢٣ ..

واليوم نرى واجباً علينا أن نكتب عن تاريخ المسارح فى الوقت الذى بدأت تهدم فيه أكثر مسارحنا لتحل محلها عمارات تناطح السحاب.

فى أول شارع عماد الدين — من جهة المحطة — أقام الأستاذ أمين صدقى مسرح سميراميس لينافس به شريكه السابق على الكسار . ولكن هذا المسرح لم يعمر كثيراً رغم النجاح الذى ناله فى أوائل انشائه . وسبب فشل أمين صدقى أنه كان كسولا الى درجة أنه كان يعلن عن الرواية ويحدد يوم تمثيلها قبل أن يؤلف منها سوى الفصل الأول والثاني . .

أما مسرح الماجستيك الذى يمثل عليه الاستاذ على الكسار فيملكه جماعة من الاروام ونصيب الكسار من الدخل ٣٠ فى المائة ينفق منها على الرواية واخراجها وتمثيلها ومرتبات الممثلين أما السبعين فى المائة فمن نصيب الخواجات أصحاب المسرح !

وكان الحاج مصطفى حفنى تاجراً من تجار الأخشاب أثرى أيام الحرب فافتتح مسرحاً بشارع ألفى بك — محل البلوت باسك — وقد أطلق عليه اسم برتانيا دفعاً لشر السلطة العسكرية..! وعلى هذا المسرح وقف فى أوقات مختلفة كواكب ذلك العهد وهم الشيخ سلامة حجازى وجورج أبيض ومنيرة المهدية وعبد الرحمن رشدى ! وقد تدهور هذا المسرح صاحب المجد القديم ، وتوزعت جنباته بين بار ومطعم ودكان وصالة رقص تديرها الشقيقتان رتيبة وانصاف .

ويظهر أن اسم (برتانيا) دخل مزاج الحاج مصطفى حفنى فقد استأجر بعد ذلك مسرحا آخر وأطلق عليه نفس الاسم . . وهو المسرح المعروف باسم برتانيا الآن .

وفى المكان الذى تشغله الآن عمارة عدس كان يقوم مسرح الكورسال لصاحبه المسيو دلباني ... ولهذا المسرح تاريخ خطير !! فى إحدى حجراته حدثت المعركة التاريخية بين السيدتين زينب صدقى وفاطمة رشدي ..ولو كان أصحاب عمارة عدس قوماً يقدرون التاريخ لعلقوا يافطة على مكان الخناقة وكتبوا عليها (هنا خربشت زينب صدقى وجه فاطمة رشدى فى سنة ١٩٢٧ !!..

وقبل أن تشيد عمارة سينما تريومف ، كان يقوم مكانها كازينو دى بارى لصاحبته مدام مارسيل التى كانت أعظم موردة فى عصرها للجنس اللطيف الى الشرق العربى !

وفي كازينو دى بارى ضاعت ثروات وبددت ثروات . ولهذا الكازينو فضل لاينسي فى انتحار عدد كبير من شبابنا الناهض من أجل ليزا وجورجيتا ومارى وهنرييت وغيرهن من بنات السين اللواتي التى كانت تستوردهن مدام مارسيل للرقص . . . ومساعدة الشبان على الانتحار !

ولمدام مارسيل تلاميذ أشهرهم الخواجه أصلان عفيف الذى يتولى استيراد الفرق الاجنبية ويكسب من ذلك آلاف الجنيهات .

أما تياترو رمسيس فقد بناه المرحوم المسيو عاداه ، ومما يؤثر عنه أنه فقد ثروته عدة مرات واستعادها عدة مرات حتي جاء يوم كان يملك فيه خمسة ملايين من الجنيهات .. ثم أفلس فى اليوم التالى ولله فى خلقه شؤون !

وعلى مسرح رمسيس ظهر الاستاذ يوسف وهبي مع فرقته المظيمة الى أن شاء أن يعتزل التمثيل إغاظة فى وزارة المعارف!

وقبل ظهور هذه المسارح كان فى القاهرة مسرح عظيم



(لوحة تذكارية يجب ان توضع فى عمارة عدس بشارع عماد الدين)

هو مسرح الشانزليزيه بشارع الفجالة ولا نكاد نعرف مكانه اليوم.

فني سنة ١٨٨٥ كان مسرح الشانزليزيه قبلة الانظار . وعلى هذا المسرح ظهرت بعد ذلك ولأول مرة السيدات وردة ميلان وابريز ستاتي وعزيز عيد واسكندر فرح وجورج أبيض وعمر وصفي ومحمود رضا . .

وكانت سينما اوليمبيا في وقت من الأوقات اكبر مسرح في مصر وكان اسم هذا المسرح (تياترو عبد العزيز) وكان يغني على هذا المسرح الأستاذ الشيخ سلامه حجازى.

وكان صاحب السعادة عزيز عزت باشا يكثر من التردد على هذا التياترو وبلغ من اعجابه بالشيخ سلامه أنه بنى له خصيصا مسرح دار التمثيل العربي بوجه البركة . . .

ومازال وزير الخارجية الحالى يملك هذا المسرح إلى اليوم!

ولكن هذا المسرح كان شؤما على من يمثل فيه . . فقد أصيب فيه الشيخ سلامة حجازى بالفالج . . . وفشلت فيه فرقة أمين صدقي ونجيب الريحاني وبديعة مصابني وفتحية أحمد . . .

ومع أن وزير الخارجية من محبي الفن فان الكثيرين لا يعرفون أنه يملك قهوة العربي بباب الجنينة البحري ، ويظهر أن محمد العربي لم يكن شعاره حسن المعاملة بدليل أن أمامنا الآن إعلان الحجز الآتي :

(إنه في يوم خمسة يونيه بناء على طلب عزيز عزت باشا وزير الخارجية سيباع بالمزاد العلني كراسي خيرزان وترابيزات حديد وبنوك خشب و (جوز) للتمباك وشيش زجاج وغلاية نحاس وصواني نحاس للقهوة وصواني فناجيل وسدرية ملك محمد افندى العربي المغني وفاء لمبلغ ٥٠ مليم ٤٣ جنيه ... فعلى راغب الشراء الحضور !!)

والمنتظر طبعاً أن يحضر سعادة وزير الخارجية المزاد ويقوم بدق الجرس صائحاً :

— ألا أونه ... ألا دوه ... على ذمة الوزير !!







النبي قبل الهدية !

وصلت السيدة بديعة مصابني والسيدة نادرة فى مساء الأربعاء الماضى الى القاهرة من رحلتها الى تونس وبلاد المغرب الأقصى.

وسمعنا أن مبلغ أرباح السيدتين من هذه الرحلة التى دامت شهرين هو ألف وخمسائة جنيه وقد نالت كل منها نصف المبلغ ... بعد حذف كسور القرش والمليم .

وقد اشترت السيدة بديعة بثلثمائة جنيه هدايا لتوزعها على الأهل والأصحاب ...

وحتى اليوم لم تصل مجلة آخر ساعة الهدية المنتظرة... ولو على الأقل بلغة فاسى يستعملها صاحب المجلة فى التفاهم مع كاتب هذه السطور !

فاذا وجد القراء بعد اليوم حملات فى هذه المجلة ضد بديعة مصابني فلا عجب ... لأن السبب معروف !

حرامي !؟

سافرت الآنسة أم كلثوم الى فلسطين لأحياء عدة حفلات ، ومنها حفلة مخصصة لاحياء المنازعات بين شبان العرب وشبان اليهود !

ولما وصلت سومة الى يافا نزلت هى وأفراد تختها فى أحد الفنادق المتواضعة ... وبلاش ذكر اسم الفندق من فضلك !

واتفق الجميع فيما بينهم على أن يستيقظوا فى الساعة الرابعة صباحاً لقضاء نزهة مبكرة فى حدائق يافا حيث الماء والخضرة .. والبطيخ الحسن !!

واستيقظ الكل فعلا وارتدوا ملابسهم — ما عدا الأستاذ خالد لأنه كان قد نام بملابسه — وتأهبوا للنزول والنزهة والذى منه .. وإذا بالأستاذ القصبجى يصرخ بنغمات فيها سيكا وحجاز كار :

— يا نهار اسود !

وسابت ركبة الآنسة أم كلثوم، وسابت معها ركب أعضاء التخت دون أن يسألوها

— يسألوا الركب — لماذا سابت ؟!

وغنى الأستاذ القصبجى موشحاً فهم منه الموجودون أن ابن حرام قد سرق منه ١٤ جنيهاً مصرياً ... مش سورياً !

ووضع أعضاء التخت أيديهم فى جيوبهم ثم أخرجوها بيضاء من غير سوء ، ليس فيها مليم فلسطيني واحد !...

وذلك أن اللص قد عامل أعضاء التخت نفس المعاملة وسرق منهم جميع ما يملكون من حطام البنكنوت !

وأصيبت سومة بنوبة كرم حاتمى فأمرت وزير ماليتها خالد افندى بأن يصرف لهم المبالغ التى سرقت منهم ...

وقبل أن ترتفع أيدي وألسنة رجال التخت بالدعاء طلبت منهم الآنسة سومة الطائي أن يوقعوا كمبيالات بالمبالغ التى أخذوها تستحق الدفع بعد وصول التخت الى مصر !

مصرمي !

لصديقنا الأستاذ محمد عبد الوهاب طريقة خاصة فى سماع المطربات وهى أن يسمع المطربة من دول فى حفلة خاصة منعاً لخوتة الدماغ .

وفي الأسبوع الماضي هف على كيف محمد أن يسمع الآنسة ليلى مراد فطلب أن يسمعها سراً !..

وأقيمت حفلة (سرية) فى مساء السبت الماضى فى منزل الوجيه مصطفى فودة بالزمالك ويخشى كثيرون أن يصل خبر هذه الحفلة الى الآنســة نجاة (مطربة فيلم دموع الحب) فتحاول الانتحار فى الوقت الذى ارتفع فيه سعر السليمانى وصبغة اليود !

بابلوسه !

استدعت محطة الاذاعة اللاسلكية لفيفاً من المطربين المحالين على المعاش مثل أحمد الحلاوى ومحمد أنور ومحمد نديم وعبدالله الخولى ومش عارف مين كان !

ووقف مصطفى بك رضا، وهو الابراشي بتاع المحطة ، وأعلن أن المحطة قد قررت الاتفاق معهم على إحياء ليالى طرب تشجيعاً للفن الأصلى ...

المصيف في فكتوريا

برمل الاسكندرية

شقة مرتفعة مكشوفة من جهاتها الاربع فى شارع حسين شيرين نمرة ١٠ لها باب خاص بحديقة ومركبة من أربع غرف وفسحة ومطبخ وحمام وفرندتين وغرفة للخادمات بالسطح وأخرى فى الحديقة للخدم وجراج يتسع لسيارة واحدة مفروشة أو نظيفة معروضة للايجار مدة الصيف بأجرة رخيصة والمخابرة مع صاحبها بالعنوان المتقدم شارع حسين شيرين ن ١٠ فيكتوريا رمل الاسكندرية .

ولكن المطربين رفضوا الاتفاق ، لأن المحطة — الله يسترها — لم تقدر لكل مطرب من حضرات المطربين فى الليلة الواحدة إلا مبلغ مائة قرش بما فيها أجرة التخت والترام ! . .

رحلة موفقة

تقوم بها السيدة بديعة فى بلاد الغرب !

هى أول مرة تسافر فيها السيدة بديعة الى طرابلس الغرب تحمل رسالة الفن المصرى الى تلك البلاد التي كانت لا تعرف بديعة إلا مما تنشره الصحف ولم تعرف نادرة إلا فى فيلم أنشودة الفؤاد . فظهرت فرقة بديعة لأول مرة فى مسرح الميرامار الذى يسع ألفى شخص وهو منسق على آخر طراز وكان مقرراً للفرقة أن تعمل ٣ أيام ، ولكن نظراً للنجاح الهائل والاقبال الشديد وإلحاح أعيان البلد فقد بقيت الفرقة يوماً رابعاً واعتلت نادرة التخت أولا ثم ظهرت بديعة فكان التصفيق والهتاف بالغاً أقصى حده .

وتوجهت الفرقة الى الاقطار التونسية حيث نزلت فى صفاقس فبلغ الاقبال فى هذه البلاد حداً كبيراً ، ومكثت الفرقة ثلاثة أيام سافرت بعدها الى سوسة بتونس وكانت بعض الجرائد التونسية قد حملت على السيدة بديعة قائلة إنها رفضت العمل للجمعيات الخيرية ، ولكن بديعة أعلنت أنها مستعدة للتبرع للجمعيات الخيرية عن طيب خاطر ، وخصصت ٢٠ ٪ من الايراد لذلك الغرض النبيل فبلغ في صفاقس ٩٥٠ فرنكا بعد المصاريف ولا شك أن هذا عمل جليل يستحق الشكر ثم تبرعت بـ ٨٠٠ فرنك منها ٥٠٠ فرنك من إيراد الحفلة و ٣٠٠ فرنك من جيبها الخاص .

ووصلت الفرقة إلى تونس وأحيت ٥ ليال لحسابها والسادسة للجمعيات الخيرية وخصصت من أرباح الحفلات الخاصة بالفرقة ١٠ ٪ لجمعية اسمها « أحب الطلبة » فبلغ ما خص الجمعية ٢٠١٥ فرنكا وتبرعت بديعة للجمعية الخيرية بمبلغ ١٦٠٧٠ فرنكا وقد خطب فى الحفلة الاستاذ الشاعر التونسى ابو رقيبة وهتفوا فى الحفلة باسم جلالة الملك فؤاد ومصر والمصريين ، وتوجهت الفرقة الى الجزائر فأحيت ليلتين ومما لفت النظر أن أصغر قرية فى تونس بها مسرح أفخم من أى مسرح بمصر وأغلب هذه المسارح مكون من ٥ أدوار .

وسافرت الفرقة الي جيلما وأحيت ليلة واحدة وغادرتها الى سوكاراس ومنها إلى بونا .

وذهبت الفرقة الى قسطنطين تلك البلد الاسلامية العظيمة فمكثت بها ٤ أيام وكان الاقبال عليها عظيما جداً .

وانتقلت الفرقة الى الجزائر ثم الى بليدا وهى بلدة جميلة جداً ومن مشاهدها العجيبة أن القرود تنزل من الجبال وتختلط بالناس وتجلس معهم فى الصالات ! ! وفى وهران أحيت الفرقة ليلتين وألقى أهلوها خطبا شائقة تكريما للفرقة التى رحلت بعدئذ الى تلمسان ثم وجده أول حدود مراكش بل المغرب الأقصى وكان الاتفاق على ليلة واحدة ولكن نظرا للطلبات الكثيرة من عظماء البلد أحيت الفرقة ليلتين وسافرت بعد العمل ليلا الى فاس وهى بلد اسلامية محافظة على قوميتها وبعدها الى رباط عاصمة مراكش ، وهناك احتفل بالفرقة الحاج عمر التازى وكان احتفالا بالغا حده من الروعة ثم انتقلت الفرقة الى كازابلانكا وهي من أجمل بلدان المغرب الاقصى وعماراتها مكونة من ١٤ طبقة وهي بلد افرنجية في شوارعها وبيوتها .

واذ وصلت الفرقة الى طنجة توالت عليها الطلبات لزيارة البلاد المجاورة ، ولكن الوقت الذى حددته السيدة بديعة لرحلتها كان قد انتهى ولم تر بداً من العودة الى مصر لتستعد لموسمها الصيفى الذى سوف يبدأ قريباً .

والسيدة بديعة مصابني تشكر أبلغ الشكر أهالى البلاد التى نزلت بها على تلك الحفاوة البالغة التى قابلوها بها حينما نزلت والتكريم الذى تعجز عن وصفه وإيفائه حقه من الحمد .

ولا شك انها كانت رحلة موفقة تستحق الأعجاب وتقدير النشاط الجم الذي انطبعت عليه السيدة بديعة .



(صورة السيدة بديعة مصابنى ومعها نادرة وتيودور افندى خياط واخوته والاستاذ حبيب الحاج ببلد كازا بلانكا على الاوقيانوس الأطلانطيق)



السيدة آسيا الكوكب السينمى و بطلة أربعة أفلام سينمية ناجحة



كواكب المسرح فى الصيف .....

اقترب موسم الصيف والاستحمام، وبدأت كواكب المسرح تفكر فى اى المصايف تختار: رأس البر أو الاسكندرية او بورسعيد؟

وإذا كان هناك كوكب او كوكبان جيوبها أخلى من فؤاد أم موسى ... فان هذه مسألة لا أهمية لها ولا وزن ... ولا يجب ان تقف حائلا دون سفر الكوكب إلى مصيفها المعتاد، ولقد عاشت كواكبنا حتى اليوم وهن يرددن فى الصباح وفى المساء صلاة مطلعها (الذى خلقك لا ينساك) ! !

والكواكب بصفة عامة تنتظر دائما من الذى خلقهن سبحانه وتعالى ان يتسع كرمه حتى يشمل فاتورة الحساب فى فندق سان ستفانو أو لوكاندة ريش . . .

***

والذى لاحظناه نحن أن أشد الكواكب فقراً هن أكثرهن مواظبة على السفر إلى شاطىء البحر والاستمتاع بالحمامات.. وانه إذا كانت ورقة الميلاد لم تسجل لقب الكوكب تحت عنوان روكفلر أو روتشيلد .. فالغلطة لا بد وان تكون غلطة شيخ الحارة المسئول!

أما الكواكب اللواتى تعشن فى سعة من الرزق ويستطعن ان يضعن امضاءهن فى ذيل شيك قيمته الف جنيه او أكثر .. فانهن على العكس مشغولات دائماً بالعمل ودواعى العمل وابواب الايراد والمصروف .. ومن هنا يندر أن تسافر إحداهن إلى أحد المصايف اللهم الا لأيام معدودات !

***

ومن هذا الصنف السيدة بديعة مصابنى التى لا تخرج من موسم الشتاء فى عماد الدين الا لتدخل فى موسم الصيف بقهوة كوبرى الانجليز ! ... وربما كان هذا من حسن حظ المستحمين على شاطىء البحر فى الاسكندرية، فلقد سافرت بديعة فى الصيف الماضى الى رمل الاسكندرية، وترددت على بلاج سبورتنج بضعة أيام . . . تعطلت فيها حركة المرور، وتعطلت فيها (لغة الكلام) .. بينما نشطت لغة العيون ! !

وأصبح بلاج سبورتنج المحل المختار لاجتماع مئات من الشبان ... واذا كان آباء وأمهات هؤلاء الشبان لم يكتبوا عريضة شكوى الى الحكمدارية فان السبب فى ذلك أن بديعة اختصرت مدة إقامتها وعادت الى القاهرة لتواصل مهمة هز البطن والأرداف .

***

وحدثنى زميل أن السيدة زينب صدقى كانت منذ سنوات من أنصار مصيف رأس البر . وحدث فى أحد الأعوام أن أقامت زينب فى عشة إحدى صديقاتها ... وكان بجوار العشة المذكورة عشة أخرى يقيم فيها نفر من الطلبة الذين رسبوا فى امتحان يونيه.. وجاءوا رأس البر لكى يستذكروا دروسهم استعداداً للملحق الذى سيعقد فى شهر سبتمبر!

ولكن هؤلاء الطلبة كانوا فى التفكير وزينب صدقى كانت فى التدبير ! !

فى كل صباح كانت زينب تخرج بلباس الحمام وتقوم بتمرينات جمبازية على فضاء الرمل الواقع بين العشتين... وقبل أن تذهب الى البحر للاستحمام !! ...

ولما كان هؤلاء الطلبة أبرياء من مرض حب النفس والأثرة فانهم لم يشاءوا أن ينفردوا



على شاطئ البحر...

وحدهم بهذا المنظر المجانى البديع . . ولهذا أبلغوا الخبر الى جميع أصدقائهم ومعارفهم.

وشهدت رأس البر ارتفاعاً مفاجئاً فى أسعار النظارات المعظمة ...

وكان فى الامكان أن ترى كل صباح السيدة زينب صدق منطرحة على ظهرها أو على بطنها فوق الرمال وهى بلباس الحمام ... وساقاها وذراعاها فى حركات متواصلة مفروض فيها أنها ألعاب جمازية ...

والنظارات المعظمة تحيط بها و(بالالعاب الجمازية) من على مسافة ٣٠ أو ٤٠ متراً !!

وليست هناك حاجة لأن نقول إن نتيجة امتحان الملحق كانت أزفت بكثير من نتيجة الامتحان الاصلى ! !

ولكن لا نظن أن طالباً واحداً من هؤلاء الطلبة قد ندم على سقوطه فى الامتحان !!

***

وكانت الآنسة أم كلثوم تفضل رأس البر على كل المصايف نظراً لرخصها ثم لأن سومة لا تحب التكليف، ورأس البر مصيف فيه البساط أحمدى ويخرج فيه المحافظ وهو بالشبشب والجلابية .. أما فى الحفلات الرسمية فان محافظ دمياط يخرج بالبيجامة الحريرية الشفتشى وعلى رأسه قبعة من الخوص !

وكانت سومة إذا أرادت الاستحمام خرجت فى الصباح البكر ، ومعها شقيقها خالد ونزلت سومة الى البحر وهى تقرأ عدية يس بينما يقف الأستاذ خالد على البحر يمنع المصطافين من الاقتراب من البحر أو البحلقة فى كوارع الآنسة أم كلثوم !...

وبعد أن تستحم سومة تعود الى الفندق وتقضى بقية النهار مستلقية على كرسى هزاز تتبادل النكات مع أفراد البلاط ، بينما يكون شاعر البلاط فى ذلك الوقت ـ الأستاذ أحمد رامى ـ مشغولا بنظم قصيدة أو دور مطلعه (اللى حبك يا شقاه !) !!

***

ومن تقاليد السيدة فاطمة سرى فى الصيف أنها تستأجر (فيلا) فى رمل الاسكندرية ولقد اعتاد أصدقاء فاطمة أن يطلقوا عليها (فيلا الأمة) لأنك تجد فيها من كل وزارة موظفين ... ومن كل حى شخصين ومن كل بلد زوجين !...

وفى كل صباح تحمل فاطمة مظلتها وتذهب الى شاطىء البحر فتنصب المظلة وتجلس وحولها دائما عينة من الطبقات الآتية :

(١) الوزراء السابقين (٢) المحامين الشرعيين (٣) قضاة المحاكم الشرعية والمحضرين (٤) أصحاب جياد السباق والجوكية ولفيف من رواد السباق الخسرانين!

وتجلس فاطمة من الصباح الى المساء تتحدث الى كل هؤلاء حديثها الشهى ثم تعود الى منزلها وتسألها أنت : كنتى فين يا فاطمة ؟

— كنت يا خويا باخد حمام !

أما ممثلونا فنى قهاوى عماد الدين متسع للجميع ورحم الله الاعوام التي كانت تسافر فيها الفرق الى الاسكندرية وبورسعيد ورأس البر لتقيم الليالى والافراح فكان ممثلونا العظام يصطافون مجاناً .. وعلى حساب عايدة وصلاح الدين وشهداء الغرام !



آخر حديث عن جريتا !

قصت إحدى صديقات جريتا جاربو على مراسل إحدى الصحف الانجليزية أن الممثلة الكبيرة ، المحاطة بالألغاز والاسرار ، سئلت في أول عهدها بالسينما عن رأيها فى رجال أمريكا فقالت عنهم :

— إنهم فى غاية الفظاعة ! وهم أردأ نوع من العشاق إذ يظن الواحد منهم أن فى وسعه أن « يحب » فى بضع دقائق ! !

ولما ظهر هذا الحديث فى الصحف أحدث ضجة كبيرة فى دوائر هوليوود وكان من جرائه أن صدر الأمر لجريتا بألا تتحدث إلى الصحف بتاتاً ! !



وقالت الصديقة أيضاً إن موريتز ستيللر وهو الذي صحب جريتا من السويد ، كان هو الرجل الوحيد الذى أحبته « إلهة الجبل » كما يدعونها حبا حقيقيا ، وإن قلبها لم يبرأ بعد من الحزن على فقده ، وهذا هو السبب فى الأسى البادى باستمرار على عينيها .

وقد ذكرت الصديقة كذلك أن جريتا لا تستعمل فى زينتها ما تستعمله غيرها من النساء من مختلف أنواع الروائح والمساحيق والأدهان ، وإنما كل ما يجده الزائر على مائدة زينتها مشطاً وفرشتين من فرش الشعر التى يستعملها الرجال !!

وقد ذهبت جريتا ذات مرة الى إحدى حفلات الرقص بعد أن ارتدت زى « هملت » فى رواية شكسبير المشهورة فأعجبت كل الآنسات والسيدات اللاتى كن فى الحفلة بهملت الجميل وتهافتن على الرقص « معه » ! ولم تكتشف إحداهن أنها ترقص مع فتاة من جنسها !!

وتميل جريتا جاربو الي ارتداء ملابس الرجال باستمرار وأعظم أمانيها فى الحياة أن تقوم بدور الرجل « دوريان » فى رواية أوسكار وايلد المشهورة (صورة دوريان جراى) وهي تعرف أنها بتمثيل دور هذا الرجل إنما تقامر بكل شهرتها فى عالم التمثيل ... ولكنها مع ذلك مصممة على تمثيله !!

اخبار قصيرة

إتضح أن مضحك العالم « شارلي شابلن » كان قد تزوج من بوليت جودار سراً كما ذكرنا فى العدد الماضى ، وإن الذى عقد الزواج هو قبطان يخت شارلى الخاص حين كان ، شارلى وبوليت ، فى عرض المحيط الهادى !!

***

أقامت الممثلة الجميلة « كاى فرنسيس » أبدع حفلات الموسم فى هوليود ودعت اليها ٢٥٠ من صفوة أولاد الذوات وأولاد الايه فى عاصمة السينما . وظلت واقفة على قدميها طول الحفلة حتي انصرف آخر مدعو . وبعدذلك استقلت سيارتها الى المستشفى !!

***

انفصل الممثل الكبير جون باريمور عن زوجه « دولوريس كوستيلو » وقد كانت من الأسماء المتألقة فى وقت من الأوقات . وقصة انفصالهما شبيهة بقصة دوجلاس فيربنكس ومارى بيكفورد إذ أنهما كانا من نماذج الأزواج فى عالم السينما !

***

يفكر والد دزنى ، مبتكر شخصية ميكى ماوس ، فى عمل شريط صور متحركة على أن يكون شريطاً صامتاً إلا من الأصوات الضرورية ليعرض مع رواية شارلي شابلن الجديدة . وشارلي هو الذى طلب منه عمل هذا الشريط .

الصلاة على روح كلارك جابل



ينتسب كلارك جابل ، معشوق النساء ، الى مدينة صغيرة اسمها هوبديل بولاية أوهيو بأمريكا .

وهو محبوب جداً من أهالى قريته الذين عرفوه صغيراً وكانوا يعجبون بتقواه وخلقه قبل أن يصير كوكباً متألقاً فى عالم السينما :

وفى الأخبار الاخيرة أن أهالى قرية هوبديل الاتقياء عقدوا اجتماعا وبحثوا فيه حالة كلارك جابل بعد أن صار من الاسماء المشهورة فى العالم !

وانتهى اجتماعهم بهذا القرار الخطير :

« ان كلارك جابل يخدم الآن شيطاناً من شياطين الشهوة !! »

وقد كانوا مدفوعين فى إصدار هذا القرار

عما رأوه من روايات كلارك الممتلئة بالحب والغرام والقبلات العنيفة الحارة !

ولما صدر القرار بأن كلارك يخدم شيطان الشهوة قام الاهالى الاتقياء الى كنيسة المدينة حيث أقاموا قداسا خاصا « للصلاة على روح كلارك جابل » ! !

حياة شيرلى تمبل !

لعل حياة الممثلة الصغيرة شيرلى تمبل هي أغرب حياة يعيشها كوكب من كواكب السينما !

شيرلى فى السادسة من عمرها ، وهي رغم ذلك تتقاضى مرتبا أسبوعيا قدره ٢٥٠ جنيها ! ! أى نحو ألف جنيه فى الشهر ! !

واينما سارت شيرلى تبعها بعض رجال البوليس المعينين خصيصا لحراستها ! !



وهى تنام «بالقوة» كل مساء فى الساعة السادسة تماما ! !

ولعل أعظم ما يثير استغراب القارئ ، أن الذهاب الى السينما لمشاهدة الأفلام الأخرى محظور على شيرلى تمبل ! !

أما سبب هذا الحظر فهو خوف المسئولين على فن شيرلى تمبل من أن تتأثر من مشاهدة تمثيل غيرها من الممثلين والممثلات ، الذين يقلون عنها مقدرة ، فتعمد الى تقليدهم فى المستقبل ويؤدى هذا في النهاية الي فقدانها مواهبها الفنية الخاصة التى كانت أساس شهرتها ! !

عندى أحسن منه

الزنجية الحسناء « جوزفين بيكر » التى شهدتها القاهرة منذ عامين تقريباً وشهدت لها منذ أسابيع رواية « زوزو » تشتهر بأغنية فرنسية لا تفقد روعتها أو تأثيرها مهما مر عليها من أعوام ، ومطلعها :

« لى غرامان !

« وطنى وباريس !! ...

وقد قصت الفاتنة السوداء المغامرة التالية فى مقال نشرته أخيراً باحدى المجلات الباريسية :

« بينما كنا فى مدينة جوانفيل نعمل فى فيلم « زوزو » وكنت فى غرفتى الخاصة أبدل ملابسى سمعت طرقاً على الباب فقلت :

— أدخل !

« وفتح الباب وظهر عنده سائق سيارة يدل شكله على أنه يعمل في منزل أحد الكبراء . فقلت له :

— ماذا تريد ؟

« وأجاب السائق :

— لقد طلب منى سيدى أن أحمل اليك هذا الخطاب .

« وفتحت الخطاب فذهلت لما رأيت محتوياته !

« كان كل ما بالخطاب شيك أرفقت به ورقة صغيرة !

« وكان الشيك بمبلغ عشرة آلاف فرنك !

أما الورقة فكان كل ما بها الجملة الآتية :(هل لك أن تتناولى معى طعام العشاء الليلة !!) ..

« وكان من تأثير الاهانة أن قمت من مكانى ، دون تفكير ، وأخذت فى .. فى .. الرقص !!

« آه ! إننى أقسم لكم اننى لم أرقص (الرومبا) كما رقصتها فى ذلك الصباح !

« وسألت السائق كيف أمكنه الدخول والوصول الىّ ؟ فقال إن حارس الباب قد سمح له بالدخول لأنه قال له إن مرسل الخطاب أوصاه بتوصيله إلى يدي بنفسه !

« وقلت له : ــ حسنا ! فاجلس لاعطيك الرد !

« وكتبت على ظهر الشيك ما يأتى :

(أشكرك ! عندى أحسن منه !!)

« ووضعت هذه الدعوة الغريبة فى ظرف أرسلته للوقح الذى سمح لنفسه بارسالها ! .



« والآن اسمحوا لى أن أسألكم : هل تصرفت تصرف الباريسية ؟!

« لى غرامان !

« والحق أنهما ثلاثة ! !

« فأنا أحب أن يتعلم الناس الأدب !! »

ارثوا لماي وست !

ماي وست تستحق الرثاء حقا في هذا الايام ! !

فرقيب السينما في أمريكا لا هم له الآن الا مضايقة ماي وست ومنا كفتها بجميع الوسائل بدعوي المحافظة على الاخلاق والآداب ! !

وتكاد ماي وست « تطق » من الغيظ !

كان إسم روايتها الأخيرة التي تشتغل باخراجها :

« أنا الآن سيدة ! ! »

وقد اعتبر الرقيب هذا الاسم من الاسماء التي لا تسير في طريق واحد مع التقى والورع !

وغيرت ماي وست إسم الرواية فجعلته :

« إزاي حالي ؟ »

لم يوافق المسؤولون على الاسم الثاني .

وأخيراً لم يسع ماي وست إلا أن تسمى الرواية :

« الذهاب إلى المدينة ! »

مجلس مديرية الجيزة

إعلان

يطرح مجلس مديرية الجيزة للمناقصة العامة ما يأتي :—

(١) طبع وتوريد المطبوعات
(٢) توريد خامات ملابس وأشغال إبرة
(٣) توريد العقاقير الطبية
(٤) توريد أدوات النظافة
(٥) توريد الادوات المدرسية والاشغال
(٦) توريد خامات وآلات ورشة التجارة بملجأ الأمير فاروق
(٧) خامات وآلات ورشة الاحذية
(٨) خامات ورشة النقش
(٩) خامات ورشة الكراسي والمكانس
(١٠) خامات وآلات ورشة النسيج
(١١) خامات وآلات ورشة السجاد
(١٢) آلات الموسيق

ويمكن الحصول على الكشوف وشروط التوريد نظير رسم قدره ٣٠ ثلاثون مليا لكل نوع — ويقدم العطاء داخل مظروف خاص ومعه تأمين قدره ٢ ٪ من قيمته والا فلا يلتفت اليه وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم السبت ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ ويوم الاحد ٢٦ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ١٠ صباحاً لفتح المظاريف — وللمجلس الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون ذكر الأسباب ؟

بمناسبة اليوبيل الفضى !

الملك جورج الخامس والملكة مارى هما أسعد زوجين فى بريطانيا

- نوادر طريفة عن جلالتيهما -

من أخص مميزات جلالة الملك جورج الخامس ، الأمبراطور الذي لا تغيب الشمس عن بلاده ، رغبته العظيمة فى تفهم دقائق الاشياء ، حتى البسيط التافه منها ..

منذ عدة سنوات وصل الى انجلترا « ولتر لندروم » بطل لعبة البلياردو ، فدعى إلى قصر بكنجهام ليعرض بعض ألعابه أمام الملك .

وذهب الرجل وقد أعد قائمة بثلاثين أو أربعين اصابة لكى يقوم بها أمام جلالته فى ساعة من الزمان .

وظل فى القصر أكثر من ساعة . ولما خرج سأله بعض الصحفيين عن عدد الاصابات التى عرضها أمام الملك فأجاب :

— ست اصابات أو سبع على الأكثر !!

فقد كان جلالته يتفهم كل اصابة منها بمنتهى الدقة !

* * *

وفى عام ١٩٠٨ كان جلالة الملك جورج لا يزال (البرنس أوف ويلز) وهو لقب أولياء العهد فى انجلترا ...

وكان قد قام برحلة الى كندا . . . وفى عودته الى بلاده أراد ضباط الباخرة ، مبالغة فى اكرامه والحفاوة به أن يسجلوا رقما قياسيا فى سرعة العودة من كندا الى انجلترا عبر المحيط الأطلسى . .

ولهذا دعى ضباط الباخرة للتطوع كعمال يشتغلون في قذف الفحم الى أفران الباخرة ، حتى تتمكن من مضاعفة سرعتها وتسجيل الرقم القياسى المطلوب ...

وكان أول المتطوعين للعمل فى احماء الافران بالفحم هو ... هو ... الملك جورج نفسه !!

***

ويعتبر الانجليز أن الملك جورج والملكة مارى هما أسعد زوجين فى انجلترا ، وقد اشتركا معا فى تحمل متاعب الحياة وملذاتها طول هذه الأعوام ...

وتميل الملكة مارى الى الدعابة والمرح بطبيعتها ويستطيع الذى يستمع لأحدى ضحكاتها أن يعرف أنها صادرة عن قلبها حقا ، وأنها ليست من تلك الضحكات المصطنعة التى يتكلفها الانسان فى بعض الاحيان إرضاء لمحادثه أو جليسه .

وقد حدث ، قبل أن يرتقى جلالة الملك وقرينته العرش ، أن كانا يزوران معا بعض الاصدقاء فى الريف . . . وكانت بين المدعوات فتاة كثيرة الضحك والدعابة عرفت بعدم مقدرتها على كتمان سرورها أو ضحكها .

ولكن أصحاب الدعوة نبهوها الى وجوب ضبط عواطفها أمام الضيفين الملكيين، فحاولت المسكينة أن تفعل ذلك ولكنها لم توفق وأفلتت منها أحدى ضحكاتها المألوفة فى حضرة سموها!!

وظن الحاضرون أن هـذا الضحك سيكون مدعاة لغضب أمير ويلز وأميرتها زوجته، ولكن ... !

... ولكن مالبثت هذه الفتاة الضحوك أن تشرفت فى المستقبل بصداقة جلالة الملكة مارى، حين تبوأت عرش انجلترا، ثم صارت من سيدات الشرف، وهى لاتزال تحتل هذا المركز إلى اليوم ! !

وقد قالت لها جلالتها فى يوم من الايام:

— حين رأيتك للمرة الأولى وسمعت ضحكتك، استمتعت بصوتها ورنينها كثيراً.. وقد دعتنى الى الاعجاب بك !

***

ولعـله من الخير أن نسجل أن جلالة الملكة مارى تشرف على مطابخها بنفسها وأنه لما تضاعفت أثمان الحاجيات بعد الحرب العظمى، لم تزد مخصصات القصر الملكي بنساً واحداً، وذلك بفضل حكمة الملكة وحسن تدبيرها .. مع أن تكاليف منزل أصغر العمال قد ازدادت فى ذلك الوقت . .

***

ولم يكن الملك جورج، وهو لا يزال وليا للعهـد، كثير الاختلاط بالجمهور مثل ولى عهد انجلترا الحالى . .

ولكنه ما كاد يتبوأ العرش حتى أصبح ديموقراطياً بكل معانى الكلمة، وقد كان يتنزه ذات صباح على جواده في حديقة هايدبارك فرأى ولداً صغيراً يحمل آلة التصوير ..وعرف الولد جلالة الملك ورأى أن يقتنص هـذه الفرصة النادرة فيصور جلالته بنفسه . . .

ولحظ الملك حركة الولد الصغير واضطرابه فما كان من جلالته إلا أن أوقف جواده لحظة واعتدل فى جلسته وسمح للولد أن يصوره على مهل.

ولما انتهى الولد قال له جلالته :

— هل أخذت الصورة جيداً يا بنى ؟؟

ثم ابتسم الملك للطفل وسار فى طريقه !!

هذا هو الملك الذى يهيم به شعبه حتى أنه كان يقضى ليالي الشتاء الباردة، فى مناخ انجلترا القارص، ساهراً أمام القصر الملكي، إبان مرض جلالتـه فى عام ١٩٢٨، ينتظر الاخبار عن صحة مليكه من ساعة الى أخري حتى الصباح ... ثم احتفل به ذلك الاحتفال التاريخى النادر فى الاسبوعين الماضيين لمناسبة مرور ٢٥ عاماً على جلوسه على عرش انجلترا !

حب وفن وسياسة !!

التعصب الألمانى يفسد الحب والغرام !

« جيتا البار » من أشهر مغنيات أوربا فى الوقت الحاضر ، وهى تشتهر بحنجرة قوية صالحة (للسوبرانو) . وهى زوجة محام مجرى يعيش فى بودابست واسمه « كورنيل ستانجل » ...

ومنذ مدة قريبة تعاقدت جيتا على العمل فى برلين ، وظل زوجها فى بودابست يحيا حياة عبث واستهتار على الرغم من جمال زوجته .. التى كانت تلقى فى كل ليلة التهانى الحارة من جميع الشاهدين على حلاوة صوتها ونجاحها الباهر .

ولهذا قرر الزوجان أن ينفصلا عن بعضهما ..

وفى تلك الأثناء عرضت إحدى الشركات السينما توغرافية على جيتا أن تعمل بها فقبلت ومثلت فى رواية واحدة مع ممثل ناجح معروف فى ألمانيا اسمه « أرنست فيربس » . وكان أرنست مجرياً مثل جيتا ولذلك شعر الاثنان بتقارب مزاجيهما وباتفاقهما فى كثير من الشؤون . وكان أصدقاء الطرفين يأملون أن يتم زواج جيتا وأرنست بمجرد حصولهما على إجازة قصيرة من عملهما .

ولكن حدث فى ذلك الوقت أن عرض على جيتا أن تمثل مع ممثل ألمانى مشهور جميل الشكل هو « غوستاف فرليخ » يتمتع فى قلوب الفتيات الألمانيات ببلاده بالمكانة التى يتمتع بها كلارك جابل فى قلوب الأمريكيات.

ولقد كانت فرصة لا تعوض لجيتا ، تلك التى سنحت لها للتمثيل مع فرليخ العظيم فى رواية (جيتا تكتشف قلبها !)

وفى أثناء التمثيل اكتشفت جيتا قلبها !!

وأدركت الممثلة الفاتنة أن جوستاف الجميل قد احتل مكانة فيربس المجرى بعد أن أجلاه كلية عن قلبها !! وكان فرليخ قد بدأ يشعر بنفس الحب يتغلغل فى أعماق نفسه نحو جيتا وصوتها الجميل !

وكانت جيتا ماهرة فى التخلص من غرامها بسهولة دون فضائح أو ضوضاء .. وكما تخلصت من زوجها المحامي ستانجل ببساطة ، تمكنت أيضاً من التخلص من فيربس المجرى وتزوجت غوستاف فرليخ الألمانى !

وتعزى فيربس عن جيتا بزواجه من إحدى بطلات السباحة العالمية واسمها « إيدى كوهن » وهى لا تقل شهرة عن جيتا . . . ولذلك لم يتألم كثيراً عندما رأى سعادة جيتا

في حياتها الزوجية مع فرليخ منافسه الذى سلبه إياها !...

ولكن « هتلر » كان قد تولى الحكم في ألمانيا وبدأ ينظف البلاد من الذين لاينتسبون للجنس الآرى ... وكان هناك عدد كبير من هؤلاء يعملون في السينما والتمثيل ...

أما غوستاف فرليخ فقد كان من صميم الجنس الآرى الذى يعتز به هتلر ، ولكن زوجه جيتا كانت على عكسه من الجنس الذى يكرهه زعيم ألمانيا ... ولهذا أصبح مركز فرليخ حرجا جدا ...

وذهب وزير الدعاية الألمانية الهر جيلز ينذر جيتا بأنه قد حرم عليها منذ ذلك الوقت الظهور على أى مسرح أو التمثيل في أية رواية سينماتوغرافية بألمانيا ...

وأنذر جيلز كذلك غوستاف فرليخ بأنه يجب أن يختار: فأما شهرته وعمله وإما زوجته؟!

ولكن صوت جيتا المؤثر ، وصوت الحب الحقيق ، كانا أقوى من صوت جيلز في هذه المرة ! ... إذ لم يتردد الممثل العظيم في تفضيل زوجه على عمله ، فضحى بشهرته العظيمة في سبيل الابقاء على من يحبها. وغادر ألمانيا في الحال إلى اسبانيا لكى يشتغل هناك.

أما جيتا فقد سافرت إلى بوادبست لكى تقوم بالتمثيل في وطنها . . وقد لاقت هنــاك أعظم ترحاب ! وكثيراً ما كان زوجها فرليخ يزورها هناك بالطيارة كما حصل على اجازة..

وزاد من سعادة الزوجين إذ ذاك ميلاد طفلة صغيرة جميلة ! ! ...

ولكن حدث في ذات يوم أن كانت جيتا تمثل رواية موسيقية جديدة اسمها (ملكة العاشقات) للمرة الأولى ، و كان زوجها معتاداً دائماً أن يحضر الحفلة الافتتاحية لكل رواية جديدة تمثلها حتى يقدم لها التهاني بنفسه ، وأخذت تنتظره في ليلة الافتتاح ولكنه لم يحضر ، واكتفى بارسال برقية جافة .. كذلك لم يحرك الزوج ساكنا لما عرف عن طريق الصحف أن الممثل « ورنر فويترز » الذى كان يقوم بالدور الأول مع جيتا ، يهيم بها غراما وأنه يشملها بحبه ومظاهر اخلاصه .

وعرفت المغنية الجميلة أن زوجها الذى ضحى في الماضي بشخصيته وشهرته وهجر بلاده من أجلها قد بدأ يشعر بالندم ، وقابلها بعض الصحفيين فصرحت لهم قائلة :

« لا أود أن أكون حجر عثرة في طريق زوجى فرليخ وشهرته الفنية ، فما دام زواجنا يمنعه من العمل بألمانيا، فأنا لا أمانع في الطلاق ولكن على شرط أن يترك ابنتى الصغيرة زليخة دون قيد ولا شرط ، وعلى هذا الأساس أرد له حريته المطلقة ! ! »

وهكذا انتصر هتلر في النهاية ...وتمكن من إغراء فرليخ على العودة إلى ألمانيا . . ! !

أما جيتا فليست من اللاتى يذرفن الدمع السخين على فقدان رجل ويقال إنها ستفاجىء العالم الألماني قريباً بزواجها من شاب في الثانية والعشرين من عمره ينتسب إلى اسرة من أرق الأسرات الارستقراطية بأوربا هو الكونت سزبارى الذى أولع بها إلى درجة الجنون ...

مهراجات الهند

نظام حيدر أباد إيراده اليومي ١٠٠٠ جنيه !

المهراجا الذى أنشأ مطاراً خاصاً ليتعلم الطيران ! !

مر بمصر منذ مدة قصيرة سمو أغاخان ، وحادثه أحد زملائنا المحررين بهذه المجلة فألقى على سموه بضعة اسئلة سخيفة ـ بشهادة الأصدقاء والأعداء ـ أجاب على بعضها وأغفل الاجابة على البعض الآخر ... !

وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر حديثاً عن أشهر مهراجات الهند وكيف يقضون أوقاتهم إذ هم فى حقيقة الأمر لا يقومون بأى عمل فلا يمكن والحالة هذه مقارنتهم بالملوك وأصحاب التيجان .

فقد كان من عادة « مهراجا ألوار » مثلا أن يعرض من المشاهد مالا مثيل له إلا فى أيام قياصرة الروم . . . وكانت هذه المشاهد تتكون من معارك بين الحيوانات المختلفة ، فى ساحة شيدت خصيصا لهذا الغرض ، وقد كان سموه يعجب دائما بقوة النمر وشجاعته ، وكثيراً ما كان ينوّع فى هذه المعارك الحيوانية فيقدم للمشاهدين نوعا خاصاً من الحيوان فى كل دور فتارة تكون من الدية وأخرى من الأسود وهكذا ! !

أما مهراجا كاشمير ، وبلاده من أجمل بقاع الهند فهو رياضى كبير . وهو مغرم فوق ذلك بدعوة الانجليز إلى زيارته رغم فقر بلاده . .

وقد حدث ذات مرة أن تناقش بعض مدعويه من الانجليز فى إحدى الحفلات فى جودة الشمبانيا التى قدمت إليهم وكيف أن احتساء زجاجة منها فى الصباح يفيد الجسم فائدة كبرى .

ورأت إحدى السيدات الانجليزيات من الدعوات أن تنفذ الفكرة فخرجت من الحفلة الراقصة وهي تخفي زجاجة شمبانيا تحت ردائها الخارجي .. وكانت تعتقد أن أحداً لم يعرف الحادث !

ولكن ... كم كانت دهشتها فى الصباح التالى حين طرق بابها أحد خدم المهراجا وقد حمل اليها صندوقا ممتلئاً بزجاجات الشمبانيا . وكان مع الصندوق بطاقة صغيرة كتب عليها :

« مع تحيات سموه » ! !

أما مهراجا باتيالا فانه يميل الى جمع أكبر عدد من الأوربيين حوله ، وحفلات سموه من أعظم الحفلات فى الهند .

وقد حدث فى وقت ما أن كان سموه يحمل لقب « بطل الهند » فى المصارعة وأراد أن يكون لقبه عالمياً فاستدعى الي الهند « بطل أوربا » لينازله هناك ! ودعا آلاف الرياضيين

من جميع أنحاء الهند لمشاهدة المباراة الرائعة حول لقب « بطل العالم » بين سمو مهراجا باتيالا والمصارع الأوربي ... وأعد جهاز خاص للاضاءة حتى لا تفوت المشاهدين أية حركة من حركات المصارعة !

وأعطى سموه إشارة البدء.. واستغرقت المصارعة نحو سبع دقائق ... وليس من الضروري أن نذكر النتيجة النهائية فمن السهل على القارىء أن يدرك الفرق بين مصارع محترف متمرن وأمير مترف !!

أما صاحب السمو الرفيع نظام حيدر أباد فهو أغنى رجل فى العالم ويبلغ دخله نحو الف جنيه كل يوم ... وقد صرف فى فترة من شبابه نحو عشرة ملايين من الجنيهات ! !

ورغم هذه الثروة العظيمة يميل سموه الى الملابس البسيطة القاتمة التى توحى بأن لابسها من أفراد الطبقة الوسطى ، وهو يهتم بولايته اهتماما عظيما حتى أصبح سكان حيدر أباد اليوم من أحسن سكان الهند حالا .

وفى الأيام الأخيرة أغرم مهراجا جودبور بالطيران ، فما كان منه إلا أن بنى لنفسه مطاراً خاصاً وأسس ناديا للطيران وهو يمرن الآن كل من يود تعلم الطيران من الأمراء والأصدقاء !

ويقال انه يفكر اليوم في تأسيس شركة هندية تستغل خطوط الطيران هناك بحيث يكون جميع الطيارين من الهنود المختارين من القبائل التى اشتهرت بالميل الي القتال حتى تتوفر فيهم الشجاعه اللازمة . ويملك سموه نحو عشرين طيارة وقد صرف على الطيران نحو خمسين ألفا من الجنيهات ...

وآخر ما قرأناه من أخبار مهراجات الهند هو أنهم أرسلوا أخيرا الى معامل الخزائن الحديدية فى انجلترا وأمريكا يطلبون منها صنع خزائن خاصة من النوع الذى لا يمكن فتحه بالمرة ، وزاد بعضهم على ذلك فطلب وضع تصميم لغرف محصنة خاصة ، ويقال إن ما بعثهم على ذلك هو خوفهم الشديد على ثرواتهم وكنوزهم وماساتهم من الثورات الشعبية التى تتعرض لها الهند دائما وخاصة فى أثناء غيابهم بانجلترا حيث سافروا للاشتراك فى الاحتفال بيوبيل الملك جورج الخامس .



من ضحايا الأزمة!

هل انتهت الأزمة الاقتصادية حقاً ..؟!

الشائع الآن أو بالأحرى الدائر على ألسنة الاقتصاديين ، هو أن الأزمة الاقتصادية التي انتابت العالم منذ عام ١٩٣٠ ، قد بدأت في الزوال ...

ولكن حادثاً وقع في أمريكا منذ مدة قريبة جعل الناس يتأكدون أن الأزمة لا تزال موجودة ...

فقد أحب طالب باحدى الجامعات فتاة من زميلاته واتفقا على الزواج ، ولما نال الطالب اجازة الليسانس في الأدب تزوج من حبيبته وبدأ في البحث عن عمل ...

وعاش الاثنان في سعادة شاملة ، ولم يعكر من صفو سعادتهما غير عدم توفيق الزوج إلى عمل رغم نشاطه في البحث ...

وكان كلما تقدم إلى وظيفة عرض عليه مرتب صغير أو عمل لا يتناسب والشهادة التي يحملها ، ولذلك كان الطالب يرد على هذه العروض ساخراً، وتوافقه الزوجة على كل رد..

واضطرت الزوجة أن تبحث عن عمل ليقوم بأودها وأود زوجها فما لبثت أن وفقت لوظيفة لا بأس بها في مكتب العمال العاطلين.

وشعر الزوج بأسى وحزن لأن زوجته قد نجحت حيث أخفق هو! وكانت الزوجة تدهش لتطور أخلاق زوجها واضطراب أعصابه وكانت تقول له:

« ألسنا شريكين في السراء والضراء ؟ ألا يكفي أن يعمل أحدنا، أنا أو أنت ؟ ؟

ولكن هذه الكلمات كانت لا تعزي زوجها بل بالعكس كانت تزيد من حزنه واضطرابه حتى أنه أخذ يحدثها عن الانتحار والراحة الأبدية !

وفي ذات ليلة عاد الزوج إلى منزله ووجد زوجه نائمة فأطلق عليها رصاصة من مسدسه ثم أطلق الرصاصة الأخرى على نفسه ! !

واستيقظت الزوجة من نومها مرتعبة ، ولما حضر بعض الذين سمعوا صوت الطلقات النارية لاغاثتها كانت آخر الكلمات التي نطقت بها :

« اسرعوا فأنا أريد أن أعيش ! !

ولم تلبث أن ماتت ! . . .

ووجدت في جيب الزوج ورقة جاء فيها:

« أرجو أن ندفن سويا ، أنا وزوجي ، حتى لا نفترق في الموت . ما دامت الحياة لم تسعنا ! . . .

ولكن أهل الزوجة رفضوا أن تدفن مع زوجها قائلين إن شاباً يهجر الحياة ،وهو لا يزال في الرابعة والعشرين من عمره ، بمحض اختياره ... ليس من حقه أن يجبر زوجه على على أن تتبعه في الموت ! ! ...

ويقولون بعد ذلك إن الأزمة قد انتهت!



قفزت الحسناء إلى فراشها واختفت تحت الأغطية ، فى حركة عصبية ، ثم نامت على ظهرها ، وتقلبت على جانبها الأيمن ، ثم الأيسر ... ثم دفعت بقدمها الغطاء ... وما لبثت أن أمسكت بالوسادة فطوحت بها بعيداً فى الجانب الآخر من الغرفة !!

ثم ضحكت ! .. ضحكة صغيرة مكتومة، وكأنها أحست بشيء من السعادة لشعورها بأنها منفردة ، لا تأسف على انفرادها !

... للمرة الأولى منذ ست سنوات تنام الليلة وحدها فى الفراش المتسع !

فقد حدث بعد تناول طعام العشاء سوء تفاهم بسيط بينها وبين زوجها أدى إلى غضب كل منهما من ناحيته و«تبوزه» طول الوقت!

وعادت هى إلى غرفتها تعد زينتها الليلية، وأغلقت الباب وراءها، ومالبثت بعد لحظات أن سمعت طرقاً على بابها ، فعرفت أنه هو يستأذنها فى الدخول ...

ولم تجبه ولا بكلمة واحدة ... ثم سمعت صوت قدميه وهو يبتعد عن الغرفة ، فعلت شفتيها ابتسامة بديعة ...

والآن ... ستنام وحدها ، لا يشاركها أحد فى فراشها ، كأنها لاتزال فتاة صغيرة!!

واطفأت النور ، وأغمضت عينيها ...

ولكن شبحه ظل ماثلا أمامها ، شبح الزوج العنيد الشديد ... وقد تجلت على وجهه مظاهر الغيرة للمرة الأولى ... هذا هو الشبح الذى كانت تحاول إبعاده عن خاطرها .

ولم يسعها فى النهاية إلا أن تفتح عينيها ، وتضع يدها فوق جبهتها ، وتنظر فى ظلام الغرفة ... ولم تر شيئاً إلا ذلك المكتب الصغير حيث كان زوجها يجلس اليه فى كل ليلة ليقرأ بضع صفحات أو يكتب بعض رسائل فى حين تكون هى مستريحة على الفراش ، وقد أغمضت عينيها نصف غمضة ، دون أن تغيب فى عالم النوم ، وهى تترقب اللحظة التى تشعر فيها بذراعين قويين كبيرين يطوقان جسمها ويرفعانها ! خفيفة ممتثلة ، ليضمها!!

ولم تدرك إلى أى حد وصلت فى تفكيرها..

سوى أنه هو بنفسه ، ذلك الذى كان يضمها الى قلبه بالأمس ، هو الذى امتلأ قلبها بالغيظ من نحوه اليوم !! ولما زاد شعورها بالأرق ، أضاءت النور الكهربائى وجلست على حافة فراشها ، وأمسكت كتاباً وفتحته ...

ولكنها لم تقرأ ... وإنما سمعت صوت أقدام تقترب من الغرفة ، كلا إنها لاتقترب من غرفتها ! وكأنها أصبحت لا تميز بين صوت الأقدام فى طابقها، وفى الطابق الأعلى!..

ولكن ماذا يهمها من وقع الأقدام ؟

ألم تكن مرتاحة إلى وحدتها لا تود أن يزعجها أحد ؟

... وبعد نصف ساعة ، وهي على هذا العناء ، استلقت على وجهها وهي في فراشها ، وبدلا من أن تنظر في ظلام الغرفة ، كانت الآن تنظر داخل قلبها ... وكان ما رأته في داخل ذلك القلب الصغير سبباً في ثورة دموع حارة أخذت تنهمر على وجهها ، وجه الطفل البريء !!

وأخذت تحدث نفسها بصوت ضعيف حنون قائلة :

« إنني وحدي ! .. بمفردي !! أما هو ، فيهزأ بي ! إنه الآن مستغرق في نومه ..!!»

وتخيلت أمامها وجه زوجها الصبوح ونومه الهادىء ، بفمه المغلق ، وشعره غير المنظم ، وقوة عضلاته الظاهرة !

وكان هذا أقوى مما تحتمل ! !

وقذفت ببقية الأغطية ، في حركات متوالية تدل على الثورة .. ولم يسعها في النهاية إلا أن تغادر الفراش !

وخطت في الغرفة على أطراف قدميها ، واتجهت في الظلام الى ناحية الباب ، ثم وضعت أذنها حيث ثقب المفتاح وأخذت تستمع ...

ولكنها لم تسمع أي صوت في الغرفة المجاورة ... حتى صوت تنفس زوجها لم تسمعه ... وخطرت ببالها فكرة بعثتها على الاضطراب وهي فكرة خروجه من المنزل !

ووضعت يدها على المقبض وقلبها يدق بشدة ... وترددت ! ثم ما لبثت أن أدارت المقبض لتفتح الباب ...

ولكن الباب لم ينفتح . . . لشدة دهشتها ! ! فإن يدا خبيثة كانت قد أغلقت الباب من الخارج بالمفتاح . . . وهي لا شك يد الزوج ! ! وحدثت المسكينة نفسها قائلة :

— إذن فقد كان يعرف أنني سأذهب اليه بنفسي ! ! ...

واشتد غيظها وعظمت ثورتها وعادت إلى فراشها كما حضرت على أطراف أصابعها !..

وجلست في فراشها ودمها يغلي ، ولكنها لم تبك ...

إذن فقد قدر عليها أن تقضي الليل الطويل بهذا الشكل ، من أجل زوج قاس ! .. لا !

وتمددت على الفراش من جديد تحاول النسيان ، ولكن الماضي تمثل أمامها بكل ما مر في أثنائه من ليال ملأى بالحب ، تتصل أوائلها بفجرها !

ولم تعد تحتمل عذابا أكثر من هذا فلم يسعها إلا أن تترك العنان لدموعها تنهمر كما تشاء . وقالت تحدث نفسها :

— لم يعد يحبني ! .. إنه يحب امرأة أخرى ! ! يجب أن أطلق منه ! !

فقد كانت هذه الغضبة هي الأولى !

... ولم تلبث أن سمعت حركة ضعيفة قرب الباب شكت في حقيقتها في بادىء الأمر ثم ما لبثت أن صارت واضحة فقالت في نفسها:

ــ يخيل الى . . . أنني اسمع طرقا على الباب ! ! نعم ... من المؤكد أن هذا صوت طرق ! . . إنه هو ! ! . .

وكادت تقفز من الفراش فى الحال . . . ولكنها لم تقفز ! فهناك كرامتها قبل كل شيء ! وا كتفت بأن تقول :

ــ من الطارق ؟

وأجابها صوت الزوج :

ــ هو أنا يا حبيبتى ! ! إفتحى الباب .. أريد أن أحدثك .. أريد أن . .

ولكنها قالت له بحدة :

ــ انك تزعجنى !

فصاح بها :

ــ افتحى وإلا كسرت الباب

وقامت بخفة وسكون ، دون أن تحدث صوتا ، ورفعت المزلاج الذى كانت قد دفعته بشدة لما رأت باب غرفة زوجها مغلقا من الداخل .. ولكنها رفعته بحيث يخيل لمن فى خارج الغرفة أن الباب لايزال على حاله مغلقا.. ولكنه إذا دفع به انفتح بسهولة .

وصاح الزوج من جديد .

ــ افتحى ! .. سأكسر الباب ! !

ولكنها قالت :

ــ كفاك ازعاجا لى ! . . . لقد أقلقت نومي ... دعنى استأنف أحلامي الجميلة ! !

وتظاهرت بأنها تغط فى النوم ، فلم يسع روجها إلا أن يدفع البـاب ، ففتحه لأول وهلة .. وأسرع اليها قائلا :

ــ ياغرامى ! !

أما هى ففتحت عينها بكسل ، ومدت ذراعيها في الهواء ، وأخذت تتثاءب وتفرك عينيها كالأطفال !

ورأت الزوج المحبوب أمامها ، كما تخيلته فى أرقها بالضبط ، شعر غير منتظم ونظرات مستعطفة ...

واتخذت هيئة الجد وقالت :

ــ اسمع الىّ يا عزيزى ! يجب أن تزن أقوالك بعد اليوم .. فانا لا يمكننى أن أستيقظ من نومى فى هـذه الساعة المتأخرة دون أن أصاب ببرد واضطراب فى الاعصاب قد أصاب منه بضرر عظيم ! ! . .

ولم يجبها وإنما كانت فى نظراته كل معانى الاعتذار ...

وبعد دقيقتين كان الظلام والسعادة قد سادا الغرفة من جديد.. وكان الزوجان قد أخذا يتعاتبان ويتصالحان ولكن بغير لغة الكلام .!



رياضى أجنبي يحاول النيل من رسول الله؟!

ما رأى مشيخة الازهر واللجنة الاهلية ؟

حدث هذا الحادث فى احدى الحفلات الرياضية التى اقيمت اخيراً بالاسكندرية واشترك فيها بعض أبطال رفع الاثقال . وقد نمت الينا التفاصيل بعد وقوع الحادث فلم نشأ أن نشير اليها الا أن بعد ان نستوثق منها . وقد سافر بعض الزملاء اخيراً الى الاسكندرية وعادوا يؤكدون صحة الحادث..

اختير الخواجة ميشيل هرمن حكما فى مباريات هذا الاحتفال . وكان من عادة أحد الرباعين المصريين كلما بدأ فى رفع الاثقال ان يقول بأعلى صوته «يا محمد» مستعينا برسول الله على نجاحه . ولكن الخواجه هرمن لم يعجبه ذلك فحكم بخطأ الرفعة . فلما اعلنت النتيجة نظر هذا الرجل الى رباعنا المصرى وقال له مستهزأ « ابقى خلى محمد بتاعك يساعدك ! »

ومع أن الذين حضروا هذا الاحتفال ، يؤكدون أن الرفعة صحيحة وناجحة الا أن حضرة الحكم الاجنبي أبى الا ان يحتسبها ساقطة ، لتسنح له فرصة يستهزىء فيها بدعاء الرباع المصرى ..

والمسألة كما ترى ليست بسيطة. ولا يجب أن تمر مر الكرام دون أن يحاسب ذلك الاجنبي على تلك الالفاظ البذيئة التى فاه بها امام جمهورنا ..

والآن .. ما رأى مشيخة الازهر أولا . واللجنة الاهلية للرياضة البدنية ثانيا ؟ ..

واجب اللجنة الاهلية أن تجرى تحقيقا فى هذه المسألة ، كما أن واجب فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الازهر أن يتمسك بضرورة اجراء هذا التحقيق ليحاسب ذلك الرجل حساباً عسيراً على تلك الالفاظ البذيئة ...

وسننتظر لنرى ما تفعله اللجنة الاهلية .

موسم الاستقالات

أتينا فى عدد مضى على بعض أنباء موسم الاستقالات القادم ، وقلنا إن المختلط سيضم عناصر جديدة من منطقة بورسعيد ، ولقد قويت هذه الاشاعة بعد انضمام حضرة صاحب العزة حسن بك فهمي رفعت إلى النادى المختلط كعضو عامل ..

آخر ساعة المصورة

تباع فى واد مدنى بمحل كمال ميخائيل غالى متعهد الصحف والمجلات بوادمدنى.

ولقد شغلت بعض أنديتنا المهمة فى الأسبوع الماضى ببعض المباريات النهائية فلم يتجدد الحديث عن هذا الموسم وإن كانت بعض الاشاعات تطايرت هنا وهناك بأنباء لم نستطع التأكد من صحتها للسبب الذى ذكرناه

ومن هذه الاشاعات أن النادى الأهلى بعد أن كان مطمئناً الى متانة مركزه فى موسم الاستقبالات القادم ، أصبح يشعر أنه أول من سيتأثر بحركة التنقلات المنتظرة .. كما أن نادى السكة الحديد قد يفقد بعض أفراده ...

وبهذه المناسبة نعود فنؤكد أن محمود مختار لن يترك النادى الأهلى . فقد صرح له صاحب العزة محمود شاكر بك مدير مصلحة السكة الحديد بأنه حر فى أن يبقى بالنادى الأهلى أو ينضم الى نادي المصلحة ... وقال له بصريح العبارة « إننا يهمنا أن نشاهد ألعابك سواء أكنت بالنادى الأهلى أم بنادى السكة الحديد » ... وهذه الروح ولا شك روح طيبة من شاكر بك ...

مشكلة النقاد

تطورت مشكلة النقاد وجمعيتهم فى الأسبوع الماضى تطوراً جديداً ، فقد تم الصلح بين الجميع وأصبح منتظراً أن تؤلف الجمعية من جديد ومن النقاد جميعاً .

وقد عقدت عدة اجتماعات بليمونيا تم فيها الاتفاق على كل شىء . وقد تذاع القرارات فى الأيام القادمة ، وبذلك تنتهى مشكلة طالت كثيراً

مسابقة الكوكب

أشرت في الأسبوع الماضى الي استعداد لجنة الكوكب للفرق الصيفية لافتتاح موسمها الثانى فى أوائل يونيو القادم . ومع أن اللجنة قد جعلت رسماً للدخول قدره ٣٠ قرشاً فان الاقبال على الاشتراك زاد عن الموسم الماضى .

ومما لوحظ أن بعض فرق الصعيد قد تقدمت للاشتراك في المسابقة بخلاف العام الماضى فان فريقاً واحداً من مديريات الصعيد لم يكن له حظ الاشتراك فيها ...

« جدول الدين الخامسى »

لابورص أجبسيان عدد ممتاز

بمناسبة اليوبيل الفضى لجلالة الملك جورج الخامس ، أصدرت زميلتنا الفرنسية جريدة لابورص أجبسيان فى الاسبوع الماضى عددا ممتازاً يقع فى نحو ٢٠٠ صفحة من قطعها المتاد وهو مجهود صحفى ضخم ممتاز لم يسبق اليه أحد فيما نذكر .

هذا وقد زينت الصفحة الاولى من العدد المذكور بالعلم البريطانى ملوناً وتوسطته صورة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس

ويتضمن هذا العدد مقالا قيما لمدام فرانسيس لسلز وهى خادمة اللورد لسلز الذى تزوج الاميرة ماري كريمة جلالة ملك الانجليز وفى هذا المقال المسهب معلومات هامة عن تاريخ حياة جلالة الملك والاسرة المالكة

وتضمن العدد عدا ذلك مقالات قيمة مسهبة عن الجيش البريطانى والطيران والادب والفنون الجميلة والعلوم والطب والاجتماع وغير ذلك من نواحى الرقى الاجتماعى الذى بلغته انجلترا منذ ارتقى جلالة ملكها عرشها .

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

يتشرف المدير العام بإعلان الجمهور انه قد بدأ العمل بمواعيد الصيف ابتداء من أول مايو سنة ١٩٣٥

وتباع دفاتر الجيب التي تشمل جميع الايضاحات عن حركة سير القطارات بمكاتب التذاكر — وملخص حركة سير الاكسبريسات التي تسير ابتداء من التاريخ المذكور هي كالآتي : —

مصر — الاسكندرية

المحطة										
مصر	قيام	٦ ٤٥	٧ ٠٠	٩ ٣٠	١٢ ٣٠	١٥ ٣٠	١٦ ٤٥	١٧ ٤٠	١٩ ٣٠	٢٣ ٣٠
بنها	وصول	—	٧ ٣٨	١٠ ٠٨	١٣ ٠٨	١٦ ٠٨	—	١٨ ٣٠	٢٠ ٠٨	٠ ٤٠
طنطا	»	٧ ٤٩	٨ ١٥	١٠ ٤٥	١٣ ٤٥	١٦ ٤٥	١٧ ٤٩	١٩ ٢٢	٢٠ ٤٥	١ ٤٩
المنصورة	وصول	—	٩ ٥٥	١٢ ٢٠	١٥ ٢٥	١٨ ٣٥	—	—	٢٢ ٢٥	٦ ٣٣
دمنهور	وصول	—	٩ ١٨	١١ ٤٣	١٤ ٣٨	١٧ ٤٨	—	٢٠ ٢٨	٢١ ٤٣	٣ ٣٤
سيدي جابر	»	٩ ١٥	١٠ ٠٦	١٢ ٣١	١٥ ٢٦	١٨ ٣٦	١٩ ١٥	٢١ ٣١	٢٢ ٣٣	٥ ١١
الاسكندرية	»	٩ ٢٥	١٠ ١٥	١٢ ٤٠	١٥ ٣٥	١٨ ٤٥	١٩ ٢٥	٢١ ٤٠	٢٢ ٤٠	٥ ٣٠

الاسكندرية — مصر

المحطة										
الاسكندرية	قيام	٦ ٣٠	٧ ٣٠	٩ ٠٠	١٢ ٠٠	١٥ ٠٠	١٦ ٤٥	١٧ ٠٠	١٩ ٠٠	٢٣ ٣٠
سيدي جابر	»	٦ ٣٨	٧ ٤٠	٩ ٠٨	١٢ ٠٨	١٥ ٠٨	١٦ ٥٥	١٧ ٠٩	١٩ ٠٨	٢٣ ٤٥
دمنهور	»	٧ ٢٦	—	٩ ٥٦	١٢ ٥٦	١٥ ٥٦	—	١٨ ١٢	١٩ ٥٦	١ ٢٠
المنصورة	قيام	٦ ٤٠	—	٩ ٢٠	١١ ٥٥	١٥ ٢٠	١٧ ٢٥	١٧ ٢٥	١٩ ١٠	—
طنطا	قيام	٨ ٢٩	٩ ٠٦	١٠ ٥٤	١٣ ٤٩	١٦ ٥٩	١٨ ٢١	١٩ ١٨	٢٠ ٥٤	٣ ١٠
بنها	»	٩ ٠٧	—	١١ ٣٢	١٤ ٢٧	١٧ ٣٧	—	٢٠ ١٠	٢١ ٣٢	٤ ٢٠
مصر	وصول	٩ ٤٥	١٠ ١٠	١٢ ١٠	١٥ ٠٥	١٨ ١٥	١٩ ٢٥	٢١ ٠٠	٢٢ ١٠	٥ ٣٠

مصر - بورسعيد - السويس

المحطة				
مصر	قيام	٧ ١٠	١١ ٠٠	١٧ ٣٠
بنها	وصول	٧ ٤٨	١١ ٣٨	١٨ ٠٨
الزقازيق	»	٧ ٢٨	١٢ ١٩	١٨ ٤٩
الاسماعيلية	»	٩ ٤٠	١٣ ٣٠	٢٠ ٠٠
السويس { المدينة	وصول	١٢ ٢٠	١٦ ١٥	٢٢ ١٩
السويس { بورتوفيق	»	١٢ ٣٠	١٦ ٢٥	٢٢ ٣٠
القنطرة الغربية	وصول	١٠ ٢٤	١٤ ١٠	٢٠ ٣٩
بورسعيد	»	١١ ٢٥	١٥ ٠٠	٢١ ٣٠

السويس - بورسعيد - مصر

المحطة				
بورسعيد	قيام	٨ ٠٠	١٢ ٣٠	١٨ ٣٠
القنطرة الغربية	»	٨ ٥٨	١٣ ١٩	١٩ ٢١
السويس { بورتوفيق	قيام	٧ ٠٠	١٠ ٣٥	١٧ ٢٠
السويس { المدينة	»	٧ ١٠	١٠ ٤٥	١٧ ٣٠
الاسماعيلية	قيام	٩ ٤١	١٣ ٥٦	١٩ ٥٩
الزقازيق	»	١١ ٤١	١٥ ٠٧	٢١ ١١
بنها	»	١٢ ٢٢	١٥ ٤٧	٢١ ٥٢
مصر	وصول	١٣ ٠٠	١٦ ٢٥	٢٢ ٢٠

مصر — الزقازيق — المنصورة — دمياط (طريق بلبيس)

المحطة			
مصر	قيام	٨ ٠٠	١٥ ٤٥
الزقازيق	وصول	٩ ٢٦	١٧ ١٥
المنصورة	»	١٠ ٥٥	١٨ ٥٠
دمياط	»	١٢ ٣٠	٢٠ ٢٥

المحطة			
دمياط	قيام	٩ ٠٠	١٧ ٢٥
المنصورة	»	١٠ ٣٥	١٩ ٠٠
الزقازيق	»	١٢ ٢٥	٢٠ ٣٠
مصر	وصول	١٣ ٥٥	٢٢ ٠٠

أما عن المواعيد الخاصة بقطارات الركاب أو الفروع نرجو الرجوع الى جداول المواعيد المعلقة بالمحطات أو الجاري بيعها خصوصاً فيما يختص بخط مصر — الاقصر — اسوان — الشلال وبالعكس

آخر ساعة المصورة



(توفيق نسيم) : مش ممكن تعملوا على ماهر رئيس الديوان الملكى . . . .

(على ماهر) : مش ممكن تتركوا توفيق نسيم رئيس للوزارة . . . .

(المندوب السامى) : رايح أعمل بنصيحتكم انتم الاثنين . . . .

العدد ٤٦

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



كلمة ع الماشى !

(توفيق نسيم باشا) : يا فتاح يا عليم ! ... عايزين ايه ؟

(صدقى وعبد الفتاح يحيى) : عايزين نقول لك ... كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ! !

صحة جلالة الملك حسنة ... ولكن كبير الامناء يأسف !





يذكر القراء أن وزارة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا كانت عينت فى أواخر أيامها بعض المستشارين بمحكمة الاستئناف الأهلية ، والتمست الوزارة يومها شرف المقابلة الملكية لكي يؤدي المستشارون الجدد اليمين المعتادة بين يدى جلالة الملك .

وبالرغم من أن صحة صاحب الجلالة كانت ضعيفة فى ذلك الوقت ، فقد تمت المقابلة المذكورة . وتشرف المستشارون فعلا بتأدية اليمين بين يدي جلالة الملك .

وبعدها تشرف عدد من كبار الموظفين بالمقابلة الملكية بمناسبة تعيينهم فى وظائفهم ومنهم حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن ، كما أن المندوب السامى أو رئيس الوزراء يحظي بالمقابلة كلما التمسها .

واليوم وقد مضى نحو شهر على تعيين الأستاذ لطفى السيد بك فى منصب مدير الجامعة ... وفضيلة الشيخ المراغي فى منصب شيخ الأزهر ، يطوف هذا السؤال حائراً يتردد .. لماذا لم يتشرف الاثنان حتى اليوم بمقابلة صاحب الجلالة عملا بالعرف الساري؟..

هذا بينما هناك اجماع بين أخبار الصحف على أن صحة صاحب الجلالة الملك والحمد لله لم تكن منذ عام أحسن مما هى الآن ... ومعنى هذا أنه لا يمكن أن تكون صحة المليك هى السبب فى إرجاء المقابلة المذكورة حتى الآن ، وعلى كل حال فانها لم تكن مانعاً من استقبال المستشارين كما ذكرنا فى أواخر الصيف الماضى .

الدائر على الالسنة أن مدير الجامعة وشيخ الازهر قد التمسا أكثر من مرة الأذن بالمقابلة ... وأخيراً جاءهما من يبلغها بلسان معالى كبير الامناء ، ان معاليه يأسف لعدم امكانه تحديد موعد للمقابلة مراعاة لصحة جلالة الملك ؟ !

لاحظ دولة رئيس الوزراء فى الأسابيع الأخيرة ان عبد المجيد عمر باشا اتخذ لنفسه لقب (فاعل خير) وراح يتوسط بين الوزارة ودار المندوب السامى ويستعين بالمستشار المالي سير فرانك واطسون على حلة مشكلة الدستور . . .

ولم يمانع دولة رئيس الوزراء فى أول الأمر . . وترك زميله وزير الأشغال يتوسط ويسعي ويقترح الحلول وانصاف الحلول .

ولكن دولته لاحظ بعد ذلك ، أن مساعى عبد المجيد عمر باشا كانت كلما ازدادت نشاطاً .. كلما تعسر الحل وازدادت النار اشتعالا !

وأخيراً استدعى رئيس الوزراء زميله فاعل خير المذكور وشكره على (مساعيه) السابقة .. ثم طلب منه ان يتنحي جانباً وان يترك الأمر بينه وبين الانجليز مباشرة بدون وساطة أو وسيط !

وخرج سعادة وزير الأشغال وهو يتحدث عن خدمة الفز والذين لا يرعون الجميل ! !

***

حدث فى حفلة العشاء التى اقامتها اللجنة القومية احتفالا بمرور ١٥ عاماً على تأسيس بنك مصر ... حدث أن قام حسن فهمى رفعت بك وكيل وزارة الداخلية يريد الانصراف . ومرّ أثناء خروجه بسعادة القيسى باشا وزير الداخلية السابق ، وبين الاثنين ما يجيز لكل منهما أن ينادى صاحبه ويقول : ياصديقي اللدود !

ونهض القيسي باشا يحيي ويصافح صديقه اللدود ويقول : قل لي ياحسن بك.. أنا عايز أسافر أوروبا الصيف ده ... أحسن بلد الواحد يصيّف فيها تكون إيه؟

وسكت حسن بك لحظة ثم قال وهو ينصرف ... بروكسل!!

وبلعها القيسى باشا بابتسامة وجلس ! وبروكسل هي البلد التى عين فيها الابراشي باشا صديق القيسي العزيز !





الموقف السياسي لا يزال شديد الغموض ..!

نكتب هذه الكلمة في صباح يوم الأربعاء ولا يزال الموقف السياسي حيث كان أي موقف غموض وانتظار .... ولا تزال الصحف — ومن بينها هذه المجلة — لا تزال الصحف تكتب وتقول إن الآمال معقودة على حكمة المندوب السامي وحسن تصريفه للأمور ! ... وأن المندوب السامي قد اتفق مع رئيس الوزراء على كذا ... وأن المندوب السامي قد أشار أو سوف يشير على جلالة الملك بكذا وكيت ... وأن الرجاء معقود على أن لا تقف دار المندوب في سبيل عودة دستور البلاد ! ؟

وهكذا انزلقنا من حيث لانشعر وسلمنا ضمناً بأن أقدار البلاد في كل ما عظم وهان من الأمور ... الكلمة الأولى فيها والأخيرة يجب أن تخرج من دار المندوب ومن فم فخامة المندوب ! !

الوصاية

وفخامة المندوب يصر على أن لاحديث في الدستور إلا بعد الاتفاق على مسألة الوصاية والنيابة عن الملك .

وفي الدستور نصوص صريحة عن الوصاية وماهيتها وتنظيمها وأن البرلمان هو صاحب الكلمة الأخيرة فيها ... والسياسة الانجليزية تريد نصوصاً غير هذه النصوص ، وتريد أن تتفق منذ الآن على عدد الأوصياء وهل يكونون ثلاثة أو واحداً ... وعلى أشخاصهم وعلى أن لا يكون للبرلمان كلمة في الموضوع !

وإذا تم الاتفاق على التسليم للانجليز بما يريدون ، فكيف السبيل الى تعديل نصوص الدستور ، والبلاد تطلب عودته — دستور سنة ١٩٢٣ طبعاً — من غير تعديل وبدون قيد ولا شرط ؟

في هذا يدور الحديث ...

صاحب الدولة رئيس الوزراء — وقد قلناها من قبل — يميل أو كان يميل الى ترك التعديل للبرلمان تمشيا مع أحكام الدستور ، ولكن الانجليز لا يميلون الى هذا الرأي ويصرون على تسوية المسألة من الآن وقبل اعلان الدستور واجراء الانتخابات واجتماع البرلمان .

عطف فجائي ؟

ولقد أظهر (بعضهم) عطفا فجائيا على دستور ١٩٢٣ ورحب بعودته . . . بل هو يصر على عودته كاملا غير منقوص ؟

وتمشيا مع هذه اللهفة وهذا العطف الفجائي .. يرى (بعضهم) هذا ان كل تعديل في نصوص الدستور يجب ان يتم طبقا لاحكام هذا الدستور ...

وبناء عليه يرفض أن تمس أحكام الوصاية وينادي بترك الأمر ... للبرلمان !

هذه هي العقدة .. أو الدائرة المفرغة التي تلف حولها الأحاديث وتنتهي من حيث تبدأ دون الوصول الى نتيجة .

الخلاصة

والموقف لا يزال غامضاً ومملوءا بالاحتمالات .... وأصدقاء الوزراء يدعون لها بالخير ويرجون لها التوفيق ، وهم يعرفون كما تعرف أن المساعي ضدها لم تهدأ ... وأن المناورات السياسية الماهرة قد نشطت هنا وهناك ... ومن ضمن هذه المناورات هذا العطف الفجائي الذي يظهره بعضهم اليوم نحو دستور الأمة واصراره على عدم المساس باحكام هذا الدستور ... إلا عن طريق البرلمان؟

مناورة استاذ حذق فن السياسة والغرض منها كشف يد الانجليز ... وايقاع الوزارة مع الانجليز ... وإيقاع الوزارة مع الوفديين ! !

حسن صبري بك

عادت الصحف تكتب في حسن صبري بك ، وفي ضرورة استدعائه .. وفي الاسبوع الماضي فقط شعرت الوزارة بأن بقاء حسن صبري بك في لندن أمر حقيقة لا يصح ولا يجوز .. وان ماتمجنه هي في مصر ، يبطله سعادته في لندن !

... وقيل لنا إن الوزارة انتهت الى استدعائه ... وانها أعدت فعلا مرسوما ملكيا بهذا الشأن ، ولكن صاحب الجلالة الملك رأى أن يؤجل توقيع المرسوم المذكور .

ولا تزال الدوائر الوزارية ترجو أن ينتهي صاحب الجلالة الى قبول رأي الوزارة واستدعاء حسن صبري بك .

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

فخامة المندوب السامي يهدد البلاد ؟!





عرف القراء مما نشرته الصحف ان الانجليز يطلبون من مصر ان تذعن لمشيئتهم ... والا ! ... والا رموها بحكم على رأسه على ماهر أو صدق أو محمد محمود !

وقد اتصل بنا أخيرا انه حدث اثناء احدي المناقشات التي تدور حول الحالة الحاضرة وكيفية الخروج منها ... وكان الحديث بين فخامة المندوب السامي وكبير مسئول لسنا فى حل من ذكر اسمه ... حدث ان قال الكبير ان البلاد هائجة ضد الانجليز مذ عرفت انهم هم الواقفون فى سبيل عودة الدستور ، وانه خير للسياسة الانجليزية ان تنزل عن مطالبها الى حد ما ترضية للبلاد !

يقول الراوى ... وهنا هز فخامة سير مايلز لامبسون كتفيه هزة خفيفة وقال : حسنا ! ... اذا شاء المصريون فاننا مستعدون لان نتنحى جانبا ... لكي يعود صدق باشا الى الحكم ... ونلزم نحن الحياد ! !

اجتماع

اجتمع حزب الشعب بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ... والقى صدق باشا خطبة برهن فيها مرة أخرى على أن خدود دولته من جلد متين ، فقد تكلم عن دستوره وعن حكمه وعن نزاهة الحكم المذكور!

.. تكلم دولته فى هذا فى نفس الساعة التى صدر فيها حكم القضاء فى قضية نزاهة الحكم وهى القضية التى تناولت عهد صدق باشا وحشت فمه بالتراب !

ولقد حضر المنزلاوى بك الاجتماع المذكور وأصغى الى خطبة صدق باشا ، والذى يؤسف له أن أحداً لم ير المنزلاوى بك يخرج منديله ولو مرة واحدة ليمسح عرق الكسوف ! !

وكان المنتظر ، والغرض من الاجتماع المذكور ، هو (توحيد الجبهة) بين خصوم الوزارة .. كان المنتظر ان يشهد أعضاء حزب الاتحاد هذا الاجتماع ولكن.. فى نفس اليوم ، وقبل الاجتماع ، دعى كبار أعضاء حزب الاتحاد للاجتماع على عجل بدار ناديهم .. وأبلغهم حلمى عيسى باشا انه محظور عليهم حضور اجتماع حزب الشعب؟

واحتج على هذا الأستاذ ادوارد قصيرى بك وقال انه كان من الداعين إلى توحيد الجبهة ، فكيف يعتذر عن الحضور؟

وكان جواب حلمي عيسى باشا : هذا امر جاءنا وتجب اطاعته !

وهو أمر معقول ! .. لان حزب الاتحاد معروف بأنه لا يتحرك إلا بناء على أمر من جهة مخصوصة .. فاشتراكه فى اجتماع حزب الشعب يكون معناه أن الجبهة المذكورة تعمل ضد الوزارة!

وهو أمر غير مرغوب فيه الآن !

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



الانجليز والوزارة ! !

خدعوها بقولهم حسناء ؟!

اجتماع في ... اليخت قاصد خير ... !



اسماعيل صدقي باشا يقيم فى الزمالك فى دار تقع على الضفة الغربية للنيل ، وللدار المذكورة مرسى امامه قارب صغير يستعمله دولة الباشا للنزهة فوق النيل كلما هفه الشوق لمناجاة الطبيعة أو تلاوة قصة شهداء الغرام .



وذات يوم فى الاسبوع الماضى لاحظ جيران صدقى باشا ، ونوافذ دورهم تطل طبعا على النيل ... لاحظوا أن دولته غادر داره — لا من بابها الواقع على الشارع — وانما غادرها من باب الحديقة المؤدى الى النيل ...

واستقل دولته قاربا كبيراً نظيفاً ... وعاد بنفس القارب بعدساعتين ، وأدى (مراكبية) القارب التحية لدولته بالمجاديف !

ومعنى هذ أن القارب المذكور ... قارب رسمى ونوتيته من البحارة الرسميين !! ... فأين كان صدقى باشا ؟

كان دولته مجتمعاً ببعض موظفى السراى الحاليين و (السابقين) فى اليخت الملكي قاصد خير . واليخت المذكور واقف فى مرساه على مسافة ليست بعيدة من دار صدقى باشا ... فهل عند أصحاب الشأن علم بما دار فى هذا الاجتماع ؟ !

٥٠٠٠ جنيه تهبط على صدقى باشا . ؟

قلنا فى عدد الأسبوع الماضي إن اسماعيل صدقى باشا قد تعهد بالانفاق على حزب الشعب وجريدته وتساءلنا من أين لصدقى باشا بالمال اللازم وهو الذى يقول إنه من شدة الفقر قد أصبح من زبائن مطاعم الشعب المحترمين !

واليوم نقول إن صدقي باشا قد صرح لخلصائه من أعضاء ناديه البرلمانى أنه قد تلقى من إحدى الجهات مبلغ خمسة آلاف جنيه كدفعة أولي .... من أجل استئناف الجهاد الوطنى ضد الوزارة وخصوم البلاد ؟!

ولا شك فى أن صدقى باشا كان يود أن يستأثر لنفسه بفضل (الجهاد الوطنى) .... وبالخمسة آلاف جنيه !! ... ولكن دولته أراد أن يشجع من عزائم أنصاره وأن وراءهم سنداً مالياً كبيراً ... ولقد بدأ دولته بربط المرتبات والمكافآت فعين ابن شقيقته الأستاذ احمدبك كامل رئيساً لتحرير جريدة الشعب... وعلام باشامراقباً للحزب .... والمرجو أن لا ينسى دولته ... الحمار!!





وبهذه المناسبة نذكر أنه قد تقرر أن تصدر جريدة الشعب فى المساء بدلا من صدورها فى الصباح ...

الاتفاق الجوى؟

شغلت الصحف فى الاسبوع الماضى بحكاية الاتفاق الجوى بين مصر وايطاليا.. وهل أمضى الاتفاق المذكور أو لم يمض ؟ . . . وذهب مندوبو الصحف يسألون مصادر حكومية محترمة فكان الجواب ان المصادر المذكورة لا علم لها بامضاء الاتفاق المذكور . . .

.. إلى ان صدرت جريدة البورص وفيها تصريح للجنرال بلليجريني الايطالى يقول فيه بانه قد امضى فعلاً مع وزير خارجية مصر اتفاقاً جوياً . . فكيف كان كذلك ؟

اهتزت اسلاك التليفون ، وراحت المصادر الحكومية المحترمة تسأل وزير الخارجية متى وكيف امضى هذا الاتفاق؟

وقال وزير الخارجية انه وجد في أدراج الوزارة اتفاقاً مكتوباً وجاهزاً ومعداً ولا ينقصه سوى الامضاء . . . فامضاه !!

والظاهر أن سعادته قد هفته نفسه إلي إمضاء اتفاق والسلام يسجل به اسمه فى التاريخ ففتح أدراج مكتبه ووجد هذا الاتفاق ... فأمضاه !

***

لوحظ فى حفلة نادى السلاح التي أقيمت فى يوم الجمعة الماضى .. لوحظ أن المستشار القضائى وهو انجليزى قد تقدم لأول مرة على وكلاء الوزارات وعلى كبير الأمناء . . فجاء مقعده بجانب الوزراء مباشرة وفى صف واحد .. والبقية تأتى!!



ممنوع الغش ! !

(مراقب الامتحان) : يا نسيم ! .... شايفك بتتكلم مع جارك .... انتم بتغشوا فى الامتحان والا ايه ؟

(التلميـــذ نسيم) : لا يا افندى ! .... هوّه اللى بيغش وكان عايزنى أغش معاه ! !

على ماهر باشا بين القبة وقصر الدوبارة





تشرف صاحب المعالى على ماهر باشا بمقابلة جلالة الملك ، وقد دامت المقابلة حول الساعتين . واذا كان ديوان كبير الامناء لم يذكر اسم معاليه فى البلاغ الرسمى المعتاد صدوره باسماء الذين استقبلهم جلالة الملك . . فانه ولا شك سهو غير مقصود !

وكل ماسمعناه من تفاصيل هذه المقابلة هو أن على ماهر باشا أبدى لجلالة الملك رغبته فى أن يسافر قريباً إلى أوروبا للاستشفاء جرياً على عادته فى كل عام . . . وان جلالة الملك طلب من الباشا ارجاء سفره الآن وقال له ما معناه : (بلاش سفر . . . إحنا عاوزينك الآن)

والمفهوم طبعاً ان الحديث تناول مسائل أخرى غير سفر على ماهر باشا وعدم سفره . . لأنه لا يعقل ان يظل الحديث فى هذه المسألة الواحدة نحو ساعتين . . وهو الوقت الذى استغرقته المقابلة المذكورة .

هذا ، وبعد المقابلة المذكورة بيوم واحد . . تناول معالى الباشا الشاى مع فخامة المندوب السامى ، والذى سمعناه ان الحديث دار بخصوص مسألة الوصاية ومايراه الانجليز فيها . . ولعل على ماهر باشا كان يجتهد فى التوفيق بين وجهات النظر بين القصر ودار المندوب !

دولته غير مفهوم لاهنا ولاهناك !

يروى أن صاحب الجلالة الملك قال مرة لبعض موظفى السراى إن جلالته لايفهم توفيق نسيم باشا ... وهل هو يمهد العودة لحكم الوفديين ... أو هو يريد استبقاء الحكم فى يده ... أو هو يعمل بدون أن تكون عنده سياسة معينة يسير عليها نحو هدف معين ، بل يضع سياسة وزارته ... يوماً بيوم !

ثم ابتسم جلالته وقال : نسيم باشا غير مفهوم الآن !

وسمعنا نحن من صحفى أجنبى يرأس تحرير صحيفة فرنسية محلية أن فخامة المندوب السامى يقول اليوم إنه هو أيضاً لا يفهم توفيق نسيم باشا ! . . وإن فخامته كثيراً ما يعتقد أنه قد أوضح وجهة نظره لرئيس الوزراء ... وأن رئيس الوزراء قد اقتنع بها وأن المسألة قد انتهت عند هذا الحد ولكن نسيم باشا لا يلبث أن يعود فى اليوم التالى ويتكلم فى نفس الموضوع !





ثم يبتسم المندوب السامى ويقول : حقيقة ! . . نسيم باشا غير مفهوم ! !

وأخيراً ... يبقى لدولة الباشا هذا العزاء وهو أنه الرجل الذى حارت فى فهمه جميع الجهات !

نشأت والابراشى !

قلنا يوم استقال الابراشى باشا مكرهاً من منصبه بالسراى ... إن صاحب السعادة حسن نشأت باشا وقف يومها يتلقى التهانى بخروج الابراشى ...

وقد سمعنا بعدها هذه الحكاية ...

منذ عامين تقريبا اتصل بحسن نشأت باشا وهو فى برلين أن السيدة والدته مريضة جداً — وقد انتقلت بعدها إلى رحمة الله — وأراد سعادته أن يحضر بالاجازة إلى مصر لكى يشاهد والدته فأبرق لمصر يطلب أجازة ...

ومرت أيام وأيام ... وأبرق مرة ثانية وثالثة ... بدون جدوى.

وعرف أصدقاؤه هنا أن الابراشى باشا هو الذى أمر وزير الخارجية السابق بعدم الموافقة على الاجازة المطلوبة فذهبوا اليه يقولون له إن والدة نشأت باشا مريضة وإن ابنها يريد الحضور ليراها ...

وقال الابراشى : قولوا لحسن نشأت بلاش يزن كتير على مجيئه لمصر أحسن بعدين أجيبه على بيته يقعد فيه على طول ! !

ثم دارت الأيام وعاد نشأت باشا بالأجازة منذ شهر ... وذهب الابراشى يزوره فى داره بالزمالك ... ولكن حسن نشأت رفض أن يستقبله ؟ !

وسمعنا أن الابراشى باشا ينوى ان يسافر وحده إلى بروكسل وان يترك أسرته فى مصر ... وأن سعادته صرح أمام أصدقائه بما معناه أن لاضرورة لاصطحابه أسرته معه لانه يعتقد أن إقامته فى بروكسل سوف لا تطول . . .



بعد الحكم في قضية نزاهة الحكم !

(الحمــار) : مبسوط دلوقت يا منزلاوى بيه من الحكم ده اللى جه نكبة عليكم وعلى حزب الشعب كله ؟ . . .
لو كنت أخدت رأيي انا يا حمار فى الالتجاء للقضاء كنت قلت لك ... بلاش ! !

تمثال اسماعيل لا يقام هذا العام !





كانت الجالية الأبطالية قد أفتتحت أكتتابا بين أفرادها لتجمع المال الكافى لأقامة تمثال للمغفور له الخديوى اسماعيل فى الأسكندرية ... تقديراً من الجالية لعطف صاحب الجلالة الملك على ضيوفنا الايطاليين .

وتم جمع المال المطلوب وأختير المكان الذى سوف يقام فيه التمثال ، بل وشرع فعلا فى عمل قاعدة التمثال ، ولكن ...

لوحظ أن العمل يسير الآن ببطء شديد ، حتى يقال ان التمثال لن يقام ولن يزاح عنه الستار فى الموعد الذى كان مقرراً من قبل ... وهو أوائل صيف هذا العام .!

متى يسافر جلالته للاصطياف ؟

قبل أن يطرد التحسن الحالى فى صحة جلالة الملك كانت نية جلالته منصرفة الى عدم السفر الى الأسكندرية لقضاء الصيف فيها كالمعتاد . ولما شعر جلالته بذلك التحسن أبدى رغبته فى الانتقال الى العاصمة الثانية استمتاعاً بنسيم البحر .

ولكن فى هذه الأيام الأخيرة لا تشعر دوائر القصر بما يرجح كفة السفر على كفة البقاء فى القاهرة ... ولا العكس ، والظاهر أن صاحب الجلالة لا يزال متردداً في الاختيار .

ومن هنا وقفت حركة الاصطياف « الرسمية » وقبعت بحقائبها فى ميدان الانتظار ، فلا موظفو السراى ، ولا الوزارة ، ولا دار المندوب السامى ، ولا المفوضيات تعلم هل ومتى يسافر جلالته الى الاسكندرية إيذاناً ببدء موسم الاصطياف . ؟ !

المندوب السامى يشهد لرئيس الوزراء !

يصرح سير مايلز لامبسون أن دولة توفيق نسيم باشا من خيرة الرجال الذين صادفهم وأنه رجل لا غرض له ولا مأرب ، أو كما قال : **Complètement désinteressé**

وحدث فى مقابلة أخيرة بين الرجلين أن قال دولة نسيم باشا إنه إذا استمرت الحالة السياسية على ما هي عليه الآن فان مركز دولته يتحرج ، وإن دولته لا يتوانى فى الاستقالة موقتاً بان سياسته قد فشلت . ورد صاحب الفخامة وقال ما معناه بلغتنا العامية :





— وانا كتنى .. بكتفك ! !

والأرجح أن هذه العبارة ينصرف معناها إلى فشل السياسة لا إلي استقالة فخامته

حب قديم !

بعد أن انتهت حفلة نادى السلاح التى اقيمت يوم الجمعة الماضى ، نهض صاحب الدولة رئيس الوزراء يريد الانصراف ... ومضى يصافح مودعاً الحاضرين من الوزراء والكبراء ...

ولكن نظر دولته ضعف فجأة عندما اقترب من شوقى باشا وكيل الديوان الملكى بالنيابة ، فقد « برنش » دولته بعينيه كأن بصره ضعيف ثم مر بشوقى باشا دون أن يرى يده الممدودة للتحية والسلام !

وضعف نظر دولة الرئيس يرجع سببه إلى نار غرام قديم بينه وبين شوقى باشا مذ كان الاثنان فى السراى !!

مدد ياست !!

لعل القراء يذكرون — وعلي الأقل فان الابراشى باشا يذكرها — أنه لما تحرجت حالة وزارة صدقي باشا ، ذهب دولته يستنجد بقديسة شبرا (سانت تريزا) ويستعير بعض شعراتها لتقيه العثار ...

تذكر الابراشى ذلك ، فذهب هو أيضا فى الاسبوع الماضى وزار القديسة المذكورة وتبرك ودعا واستنجد لعل حكومة البلجيك ترفض الموافقة على تعيينه سفيراً لدى بلاط الملك البرت . . .

وفى اليوم التالى للزيارة ... لم يشعر الابراشى باشا الا وحكومة البلجيك ترسل ردها بالموافقة ... وهكذا ضاع علي سعادته جنيهان كان دفعها فى صندوق النذور !

والمعتقد الآن فى الدوائر الابراشية أن (سانت تريزا) لابد وأن تكون قد انضمت إلى الوفديين !



السباق نحو ... الدستور !!

(الكونستابل لامبسون) : على مهلك شوية يا أوسطى نسيم ... أحسن أكتب لك مخالفة !

الأمير فاروق ونشاطه قبل السفر؟



قلنا فى عدد سابق إن انجليزياً كبيراً أبدى مرة أثناء حديثه هذه الملاحظة وهى أن صاحب السمو الملكي أمير الصعيد لم يزر الاهرام حتى اليوم …



وأن سموه لم يزر علماً ولا متحفاً فى البلاد … وأن هذا النقص في استكمال معلومات سمو الأمير المحبوب خليق بأن يعالج بعد خروج الابراشي باشا من السراى .

والآن وقد تقرر سفر الأمير الى انجلترا ، نشط موظفو القصر المختصون الى تزويد سمو ولي العهد بالمعلومات اللازمة عن متاحف بلاده وآثارها وعن . . وعن . . الى آخر ما لابد من معرفته لأى مصرى فما بالك بالأمير ولى العهد ؟

والأمير فاروق منكب الآن على قراءة كل ما يساعده على الالمام بآثار بلاده … وفى نية سموه أن يزور قبل سفره الى انجلترا دار الآثار المصرية ودار الآثار العربية والاهرام وحديقة الحيوانات و … و … الى آخره حتى يستطيع سموه أن يتحدث في انجلترا عن معالم بلاده حديث المطلع الخبير .وكان بعضهم قد فكر فى أن يقوم سمو الأمير قبل سفره برحلة سريعة فى نهر النيل الى الاقصر على أن يزور فى طريقه أشهر الآثار … ولكن هذا الاقتراح لم يلق قبولا بسبب ارتفاع حرارة الجو فى هذه الايام .

زيور باشا يعدد بعض شكاويه …؟!

لايزال صاحب الدولة احمد زيور باشا يشكو ويصف مالقيه اثناء وجوده فى رئاسة الديوان الملكي ، ودولته يكاد يتهم جميع موظفى السراي بانهم اتفقوا على مضايقته بكل الوسائل الممكنة ..

ومن ذلك أنهم كانوا يبلغونه بالتليفون أن صاحب الجلالة الملك يريد أن يراه …

ويسرع زيور باشا الي قصر القبة … وهناك يقولون له ان جلالة الملك يستريح الآن ، وانهم سوف يبلغون دولته عن الموعد الجديد فى الوقت المناسب …

وقد تكرر هذا عدة مرات حتي أصبح زيور باشا يعتقد انه « فصل مقصود » وان جلالة الملك لم يطلبه فى الحقيقة وانما هى « تريقة » من بعض موظفى السراي !

ويقول زيور باشا انه أحس فى الاسابيع الاخيرة من وجوده فى السراى أن تليفون مكتبه كان تحت المراقبة وانه لهذا السبب امتنع عن استعمال تليفون السراى !



وجاءه بعضهم ذات يوم يقول له إن السيارة الملكية الحمراء الموضوعه تحت تصرفه . . انما وضعت لاستعمالها فى الشئون الرسمية .. لاتقضى معظم النهار وسواد الليل بين ميدان السباق والوقوف امام كلوب محمد على !



الأمراء ؟!…

رأي أمير جليل أن الحوادث تسير بسرعة ، وان البلاد قد تفاجأ بتطورات خطيرة وليست هى الآن فى الحسبان . . . ففكر سموه فى دعوة بعض الامراء والنبلاء للتشاور فيما بينهم بصفتهم الشخصية خصوصاً وقد كان للامراء مواقف مشهودة فى معظم الأزمات التى مرت بالبلاد .

ووجه سمو الأمير المذكور الدعوة فعلا إلى حضرات الأمراء والنبلاء الموجودين فى مصر للاجتماع فى قصره بالاسكندرية.

وفي اليوم المحدد للاجتماع حضر نبيل واحد ! . . وابلغ سمو الداعى ان الباقين يعتذرون عن الحضور بحجة ان (مالهمش دعوة) بهذه الشئون ؟ !

الكرباج

يجد القراء على غير هذه الصفحة إعلاناً عن مجلة الكرباج التى سوف يصدرها قريباً صديقنا الأستاذ عفيفي شاهين ، والتى نتمنى لها ما تستحقه من الرواج والانتشار .

هذا وقد تبادر إلى بعض الأذهان وسألنا كثير من الأصدقاء عما إذا كانت هيئة تحرير « آخر ساعة » هى التى تتولى اصدار الكرباج . ؟

والجواب أن ليست لهيئة تحرير آخر ساعة ولا لأدارتها أية علاقة بمجلة الكرباج ونحن ننشر إعلان هذه المجلة أسوة بأى أعلان آخر ، فلا معنى اذن لهذا الالتباس .



المتهمون ...!?

(عبود وشركاؤه) : طيب واحنا مالنا اذا كان حفني محمود الحكم براءته . . . ؟

(شاويش النيابة) : مالكم ازاى ؟ ... لما حفنى محمود يطلع براءة . . . تبقوا انتم المتهمين ! !



خطابات مفتوحة
الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب السعادة أحمد نجيب الهلالي بك

وزير المعارف العمومية

قرأت فى صحف اليوم — الاثنين — أن دمشق توشك أن تحتفل بيوبيل أبي الطيب المتنبي بمناسبة مرور الف عام على مولده أو وفاته لا أذكر ... فماذا اعتزمتم أنتم أن تفعلوا يا وزير العلم والأدب ؟

إن مصر عرفت بسخائها فى حفلات الذكرى والتأبين والتكريم.. ولكن ما أضأل نصيب الشرق من هذا السخاء . فلست أذكر مرحوماً واحداً، مصرياً كان أو عربياً ، حظى من مصر بحفلة يوبيل ... ولكنني أذكر أن وزيراً من وزراء المعارف رأس منذ أعوام قليلة حفلة أقيمت فى دار الأوبرا الملكية تخليداً لذكرى الموسيقى بتهوفن.

ومن قبلها رأس وزير آخر للمعارف حفلة ثانية أقيمت تخليداً لذكرى عالم إيطالى اسمه فولطة، وقيل يومها فى فولطة هذا إنه مهندس كهربائى كان فى عصره يشار اليه بالبنان ! ... وقلنا نحن يومها (العلم واسع) لأن كل معلوماتنا عن فولطة هذه أنها وحدة كهربائية كثيرا ما استعملتها شركة النور بالقاهرة لابتزاز أموال المشتركين بالفولطة وبالباطل ! ومنذ أسابيع قليلة، شهدتم سعادتكم حفلة فى دار الأوبرا تخليداً لذكرى الموسيقى الايطالى بلليني ...

تحرك ياوزير المعارف ... واخطف رجلك الى دمشق ، والق باسم مصر كلمة العلم والادب فى هذا اليوبيل !

وإذا سمعت عند عودتك أن جهة كذا أو جهة كيت لم ترض عن عملك فقل لها ان أبا الطيب المتنبي كان ايطاليا من أهل نابولى .... وينتهى يومها الاشكال ما دامت الحفلات فى مصر ، وما دامت دار الاوبرا فى مصر قد أصبحت وقفاً على الايطاليين !

***

جناب المحترم مستر مونيبيني

مساعد السكرتير الشرقي بدار المندوب السامى

زرتم دولة رئيس الوزراء فى مكتبه لتتحدثوا اليه فى بعض شئون الدولة التي تشغل الاذهان فى هذه الايام . . . وخجل مكتب رئيس الوزراء من أن يعرف الناس أن (مساعد السكرتير الشرقي) هو الذي يفاوض رئيس الوزراء ، فامتنع المكتب يومها عن نشر القائمة المعتادة باسماء زائرى دولة الرئيس !

والآن ما رأيكم ياحضرة مساعد السكرتير ؟ ... إذا كان مقام رئيس الحكومة المصرية لا يستحق من دار المندوب أكثر من « مساعد سكرتير » ... فمن الذى توفده الدار إذن إذا شاءت أن تفاوض ... لا رئيس الوزراء ... بل فقط أحد الوزراء ... أو أحد وكلاء الوزارات ؟ ! هل عندكم قوّاص ومساعد للقواص ؟ . . . وبواب ومساعد للبواب ؟

أما أنا فلا أرضى بأقل من (المرمطون) يفاوضني إذا شاءت الدار أن توفد إليّ يوماً رسولها فى شأن من الشئون ! !

***

جناب اخينا المحترم الدكتور فريد الرفاعي

مدير إدارة المطبوعات والذي منه بوزارة الداخلية

يستطيع كل الذين يعرفون (نشاطك) أن يلمسوا أثر هذا النشاط فى التقرير الذى قدمته لجنة ما وأعتمده دولة وزير الداخلية .

وإذا جردنا هذا التقرير من الزخرف والنقوش ومن الطبل والزمور خرج عارياً إلا من شيء واحد وهو رفع مستوى ادارة المطبوعات ... ورفع مستوى درجة مدير ادارة المطبوعات ! !

اما الصحافة والصحفيين .. فلا نصيب لهما من رفعة الشأن ولا من الدرجات ! وعندكم أو عند وزارتكم قانون للصحافة وقيودها فماذا فعل الله به .. أوماذا فعل الشيطان ؟

وهل ينام الصحفى غداً إذا هزه الشوق إلى تحقيق النيابة . . هل ينام على الاسفلت كما كان الشأن فى عهد صدقى الطاغية . . وإذن ما الفرق بين الطاغية وبين ولى الله توفيق نسيم ؟ !



تحياتي اليكم وإلى كل من يسأل عنا من « اولياء الله القديسين ! »



خطوبة الامير

اتصل بنا أن هناك فكرة تتردد فى دوائر القصر الملكى وهى أن تعلن خطوبة صاحب السمو الملكى الأمير فاروق أمير الصعيد قبل سفره الى انجلترا لاتمام دراسته .

ويذكرون هنا اسم صاحبة المجد النبيلة خديجه حسن كريمة صاحب السمو المرحوم الأمير عزيز حسن .

ولكن اسماً آخر قد زاحم اسم النبيلة خديجة وهو اسم إحدى كريمات صاحب السعادة حسن مظلوم باشا مدير مصلحة البريد سابقاً والمليونير المجهول الآن ؟ !

والذى نعلمه أن صاحبة الجلالة الملكة تؤثر أن يختار سمو الامير زوجته كما يشاء ولو من بين طبقات الشعب أى من غير الاسرة المالكة . والمفهوم أن سمو أمير الصعيد لم يكاشف حتى اليوم بهذه الفكرة التى خطرت ببعض الرءوس الكبيرة .

وقد لا نبالغ إذا قلنا إن مسألة خطوبة أمير الصعيد من بين المسائل التى تحدث فيها معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء الى دولة رئيس الوزراء فى مقابلتها الاخيرة التى قالت الصحف عنها إنها كانت بسبب الوقف السياسى ؟ !

وسمعنا ان سعادة زكي الابراشى باشا كان اقترح فى سنة ١٩٣٣ ان يخطب أمير الصعيد إحدى كريمات صاحب الجلالة السلطان عبد المجيد ... الخليفة السابق .

ولكن هذا الاقتراح لم يقابل وقتها بالحماس الذي كان ينتظره سعادة الابراشي باشا .

أخبار صغيرة

ذاع في دوائر الأمراء أن صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم أوفد الى دولة رئيس الوزراء الدكتور حسنى مورو يشكو لدولته من أن الخاصة الملكية قد أنقصت مرتب سموه الشهرى الى ثمانين جنيهاً !!! ...

وكان المرتب الاول مائة جنيه .

* * *

يسافر صاحب السعادة علي باشا الشمسي والسيدة قرينته الى سويسرا في النصف الأول من شهر يونيو حيث يقضيان هناك أربعة شهور . وقد اشترى الشمسي باشا فى العام الماضى فيلا أنيقة فى جنيف .

* * *

تدور مفاوضات دبلوماسية بين أسرة صادق باشا يونس وأسرة القيسى باشا لاعلان خطوبة كريمة صادق باشا إلى الوجيه محمد القيسي نجل شقيق القيسى باشا .

ويعد صادق باشا يونس الآن مذكرة بتعيين عريس المستقبل فى وظيفة ببلدية الاسكندرية !

* * *

احتجب الوجيه عزيز صدق عن مجالس أولاد الذوات وأولاد الأيه لانشغاله فى المذاكرة وسهر الليالي في طلب المعالى وقد طلب منا حضرته أن نعلن أنه انتهى من امتحانه وسيعود قريباً الى الظهور فى ثوب قشيب .... بالألوان ... !!

قرفانه ! . . .

كان المفروض أن صاحب السمو الأمير يوسف كمال انما سافر إلى العراق لكي يصحب معه صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم ويبعده عن مصر بعد الضجة التى حدثت بمناسبة خطوبته لصاحبة العصمة السيدة نللى هانم سلطان . ولقد قال يومها الأمير يوسف إن رحلته لن تستغرق أكثر من اسبوعين ! ..

ومضى اسبوعان وعاد النبيل عمرو ابراهيم فعلا ثم مضى شهران . . . وثلاثة ولم يعد الأمير يوسف كمال ، وبعد أن كانت الرحلة الى العراق وحدها تجاوزتها إلى بلاد الفرس ثم إلى سوريا ولبنان .

وسمعنا أن صاحب السمو الأمير يوسف كمال كتب إلى أحد أصحاب السمو الأمراء خطاباً يقول فيه انه قرفان من مصر والذين فى مصر ... وانه إذا عاد الى مصر فانه لن يمكث بها طويلا بل يسافر تواً إلى أوربا ليقضى فصل الصيف فيها .

للخناقة بقية

نشرنا فى العدد الماضى خبراً عن الخناقة التى حدثت بين صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم وصاحب العزة عبد الحميد بك الشواربى الوجيه المعروف .

وقد اتصل بنا عبد الحميد بك الشواربى تليفونيا وأخبرنا أن للخبر بقية ... ذلك أن النبيل عمرو ابراهيم قال له يا فلاح يا (وهنا ذكر اسم أحد الحيوانات) فرد عليه عبد الحميد بك التحية بأحسن منها كما تقضى شهامة الفلاحين !

كما أبلغنا عبد الحميد بك أيضا أنه بعد نصف ساعة من وقوع هذه المشادة حمل اليه سائق سيارة النبيل خطاباً من النبيل عمرو ابراهيم يعتذر فيه عما قاله !

وهكذا انتهت المسألة .

وهناك أمر يستلفت النظر وهو أن فريقاً كبيراً من أصحاب السمو الأمراء إذا أراد أن يسب أحداً قال له (يافلاح !) فهل الفلاح مجرم أم هل الفلاحة مسبة ؟ إن أصحاب السمو الذين يقولون هذا يجب أن يعرفوا أنهم أمراء مصريون .... والشعب المصرى ليس إلا مجموعة من الفلاحين!

فى الكلوب !

فى نادى كبير فى القاهرة جلس أحد الوزراء السابقين يلعب البوكر مع ثلاثة من تجار القطن فى الاسكندرية ...

وفجأة سمع أعضاء النادى ضرباً وتلطيشاً اشترك فيه أكثر الجالسين . ولأول مرة فى فى هذا الكلوب تبودل ضرب الكراسى تماماً كما يحدث فى الكلوب المصرى بسيدنا الحسين !

وسمع أعضاء النادى (برتيتة) من الشتائم التى يتبادلها السوقة مصحوبة بخلاصة لتاريخ كل من حضرات المتشاتمين ! . . .

أما سبب المشاجرة فلأن أحد المتشاجرين لاحظ أن زميله يغش في اللعب..

ورفقاً بسمعة الناس لن نذكر اليوم الأسماء !

الحمد لله !

أخيراً — بعد طول الانتظار — وضعت السيدة ميمي هانم شعراوى قرينة الاستاذ محمد شعراوى فى الأسبوع الماضى .

وكانت الآمال معقودة على أن المولود سيكون ذكراً ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهى السفن — على رأى الشعراء من أولاد الأيه — فقد وضعت حضرتها بنتاً للمرة الثانية .

واجتمعت المؤتمرات وقررت تسمية المولودة « منى » تيمناً بليلة المنى !

ويلاحظ المدقق — زى العبد لله — أن محمد شعراوى يتفاءل من حرف الميم فزوجته اسمها ميمى وابنته الكبرى اسمها (مها) والثانية اسمها (منى) .... والبقية تأتى ! ...

جنون السيارات !

فى ثلاث شهور استبدل الوجيه فايد فريد سيارته ثلاث مرات ، فكانت لديه



سيارة جراهام بيج استبدلها بسيارة فورد دى لوكس وبعد أن دفع ثمنها فوراً زى الباشا أعجبته سيارة بونتياك مدهشة فباع السيارة الفورد واشترى السيارة البونتياك ودفع ثمنها بشيك على بنك مصر .

ونحن نكتب هذه السطور ونخشى أن يصدر هذا العدد ويكون فايد فريد اشترى سيارة جديدة واستبدل بها السيارة البونتياك

لموره !

فرحت دوائر الذوات منذ شهور بعقد قران الوجيه شهاب الدين حسين (من انسباء الأسرة المالكة) إلى السيدة روقية يكن من أسرة يكن المعروفة .

وسافر الزوجان إلى بروكسل لقضاء شهر العسل والشهد والشربات . . .

واليوم جاءتنا الأخبار من بروكسل بأن العروسين الشابين قد اعتزما الطلاق ! . .

ليه . . . ماتعرفش !

فالصبر !

لما عقد قران الدكتور أمين صدق على السيدة خديجة هانم العلايلي دفع لها مهراً قدره ألف جنيه . ولم يطالب به دولة صدق باشا بعد الطلاق كما أشاع راديو التشنيع فى ذلك الوقت . . .

ولكن فى الأسبوع الماضى وصل إلى حامد بك العلايلي خطاب مسجل من دولة صدق باشا وطيه حوالة بمبلغ جنيه واحد . .

وهذا الجنيه الواحد هو مؤخر الصداق بسلام على الذمة !! . ذمة صدق باشا طبعاً !

مفلو !

أقام محمد بك موسى حفلة كبيرة فى سرايه بالجيزة بمناسبة خطوبة نجله الوجيه سامح موسى على كريمة حسن بك فيظى ،

وكانت حفلة أنيقة حضرها حفنى باشا الطرزى ومحمد بك نديم وصلاح الدين بك فيظى وحسن بك فيظى وكامل بك فيظى وحسن بك فهمى رفعت ومحمد بك عمر وزوجاتهم والسيدات عائشة هانم فهمى وفاطمة هانم عاصم وعزيزة هانم فهمى . وصاحبة العصمة السيدة شريفة هانم رياض وحرم اسماعيل بك حب الرمان وكريمات صلاح الدين بك فيظى وكريمات محمد بك على دلاور والأقارب والنسايب . . .

وانا وانت وأولاد الحارة والجدعان !

وأطرب الحاضرين المطرب الكبير الأستاذ صالح عبد الحى إلى الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم التالى . وكان صالح بشهادة أفراد الأسرة من أولاد الحظ (جنان) !!

ومما لوحظ فى الحفلة أن العريس الجديد الوجيه مختار عمرو شرب فى صحة زميله العزيز عدة انخاب حتى حملوه على الأعناق !!

سبوع !

هى تقليعة جديدة ظهرت فى عالم الزواج وذلك أن يحتفل العرسان الجدد بمرور أسبوع على زواجهم ! ...

وقد قام بهذه التقليعة الوجيه الصغير مختار عمرو وعروسه كريمة الطرزى باشا !

واقيمت الحفلة فى منزل سعادة الطرزى باشا الذى قام بدفع تكاليفها أما سعادة عمرو باشا فقد اعتذر عن حضور الحفلة بحجة أن المغص عاد اليه من جديد ! !

حب حليم

كان الوجيه محمد بك الشواربي يسير بسيارته الهوينا فى شارع الأمير فاروق ، والهوينا فى لغة أولاد الذوات أن تسير السيارة بسرعة يدوخ معها قانون المخالفات .

وكانت السيارة مفتوحة بسبب شدة الحر وقد انحشر فيها بعض أصدقاء الوجيه !.

وكانت تسير فى ذلك الشارع سيدة من أولاد الايه تحمل فى يدها اليمنى حلة ملوخية وفي يدها اليسرى طفلها الصغير ...

وقبل أن يضرب الوجيه الفرملة ويمرر يده على مفاتيح البنزين والدبرياش — ومحسوبكم جاهل فى أسماء عدة السيارات لأن سيارته تسير باليد — قبل أن يستطيع الوجيه ايقاف السيارة كان قد صدم السيدة بنت الايه ! . .

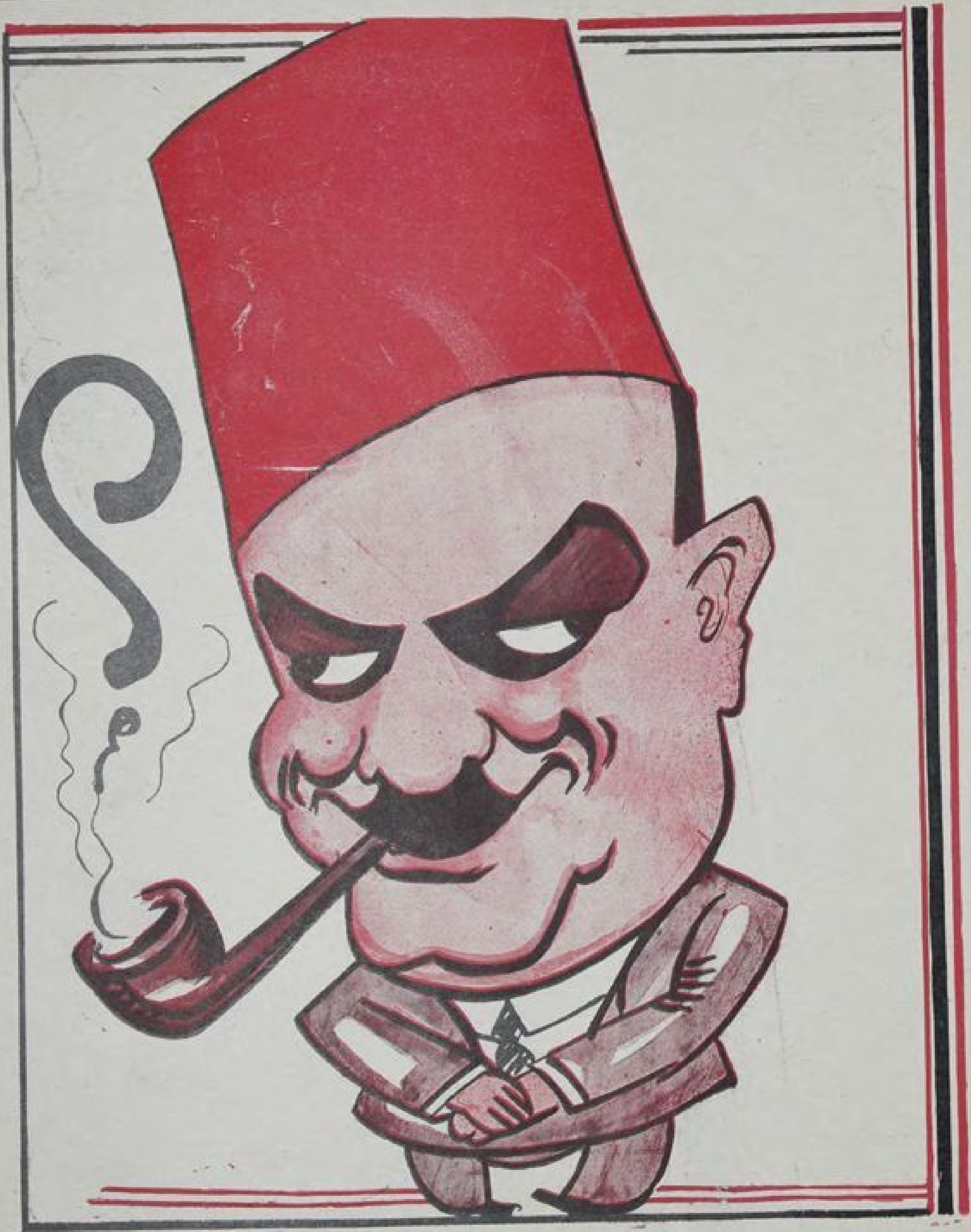
وارتفع الطفل النبى حارسه عدة أمتار ثم عاد إلى مكانه ! ...

أما حلة الملوخية — التى لم يكن يحرسها أحد — فقد ارتفعت إلى عدة أمتار ثم انقلبت ونزلت على رأس أحد الوجهاء الجالسين فى السيارة واسمه حليم بيه ! ...

ولبس الوجيه حلة الملوخية فى رأسه وسالت الملوخية على البدلة الحرير البيضاء !..

وأقبل أهل الحى ومعهم أرغفة العيش يغمسون من الوجيه ... فقد كانت الملوخية لذيذة والشهادة لله . . !

ومن يومها أطلقوا عليه اسم حليم ملوخية والعياذ بالله !



حافظ عفيفى باشا . . .

طبيب اختصاصى في علاج الاطفال . . . . والمرشح الاول لعلاج الحالة السياسية الحاضرة ؟ !



نكتب هذا المقال قبل صدور هذا العدد بأسبوع أو يزيد ... ولكن فى الجو السياسى ما يسمح لنا بالقول بأنه من المحتمل استقالة الوزارة الحاضرة وقيام وزارة أخرى .. ومن المحتمل أيضاً وإن يكن احتمالا ضعيفاً أن تتم تسوية المسألة قبل أن يصل هذا العدد إلى أيدى القراء ! !

وتتراوح الاشاعات فى هذه الأيام حول أربعة رجال ، تقول الصحف الانجليزية — وهى مصدر موثوق به فى مثل هذه الشئون ! — تقول الصحف الانجليزية إن رياسة الوزارة القادمة قد تكون من نصيب أحد هؤلاء الرجال

وقد أحببنا ، بهذه المناسبة ، أن نذكر طرفاً من الماضى المعروف وغير المعروف عن هؤلاء الذين ترشحهم الاشاعات .

محمد محمود باشا

تولى دولته الحكم فى يونيو سنة ١٩٢٨ ثم استقال من رياسة الوزارة بعد عام وبضعة شهور أى فى سبتمبر سنة ١٩٢٩ ، ونستطيع أن نؤكد أن دولته لم يحظ بالعطف الملكى خلال مدة حكمه إلا فى الشهرين الأولين من وزارته ، وبقيت علاقاته مع السراى ، فيما بعد ذلك ... على غير ما يرام .

وسافر جلالة الملك فى زيارته الرسمية للندن وسافر دولة محمد محمود باشا فى نفس الوقت وانتهز الفرصة للتمهيد لمعاهدته المعروفة ، فلما تم الاتفاق عليها تقدم الى جلالة الملك بمطالب كانت وزارة الخارجية البريطانية تشد أزره فيها .

وكان على رأس هذه المطالب : إظهار العطف الملكى عليه بمنحه الوشاح الاكبر من نيشان محمد على ، ثم ... تعيينه قاعقاماً لجلالة الملك أثناء زيارة جلالته لأسبانيا كما كان مقرراً فى ذلك الوقت ، ومساعدة جلالته لدولته فى الترويج لمشروع معاهدة هندرسن — محمد محمود .

وفاز محمد باشا بالوشاح ، ولكن جلالته عدل عن رحلته الى أسبانيا لكى لا يعين محمد محمود باشا قاعقاماً ، أما المعاهدة فقد قال جلالته يوماً لرسول الحكومة البريطانية إن أمرها موكول لرضاء الشعب أو رفضه !

ولعل القراء لا زالوا يذكرون كيف كان دولة محمد محمود باشا لا يفتأ يقول فى تصريحاته « أنا وحدى » أقرر كذا ، و « أنا وحدى » الذى أقول متى تعود الحياة النيابية ، الى غير ذلك مما أثار عليه غضب السراى .

وزاد فى هذا الغضب أن مندوب إحدى الصحف الانجليزية سأله قبل إبحاره الى مصر :

— هل تعودون دولتكم الى مصر على نفس الباخرة التى يعود عليها الملك فؤاد ؟

وكان الجواب :

— إن جلالة الملك فؤاد سيعود معى على الباخرة التى أعود عليها ...

على ماهر باشا

وعرف معالى على ماهر باشا ، فى كل الوزارات التى دخلها بأنه وزير القصر ، أو عين السراى الساهرة فى مجلس الوزراء ... كما حمل ، بأمانة وجدارة ، لقب « الشريك المخالف » فى كل وزارة اشترك فيها ، فقد كان منا كفاً لدولة محمد محمود باشا ، ومنا كفاً لدولة صدقى باشا على السواء .

ويؤكد على ماهر باشا لخلصائه أنه خلال اشتراكه فى وزارة محمد باشا محمود قدم استقالته لجلالة الملك ثلاث مرات مظهراً عدم رضائه

عن تصرفات رئيس الوزارة ، فكان جلالته يشير الى لوحة موضوعة على مكتب جلالته وقد خطت فيها كلمة واحدة هى « الصبر » داخل إطار مزخرف بديع ! ويقول : هذا مبدئى فاصبر انت ايضا !!

وقد دخل ماهر باشا فى كل وزارات الانقلاب والطغيان على الدستور والحياة النيابية ... فلما خرج من وزارة صدق باشا أحاط نفسه بهالة من نور القداسة والغيرة على العدل والنفور من ظلم الأبرياء ..

ومما هو جدير بالذكر أن فى أواخر عهد وزارة عبد الفتاح باشا يحيى كان ماهر باشا المرشح الوحيد للرياسة بعد سقوط دولة توحه باشا ، ولكن الأنجليز غيروا رأيهم بين صباح ومساء وتمسكوا بدولة نسيم باشا ، وليس بعيداً أن يعود الأنجليز الى مرشحهم القديم .. من جديد !

حافظ عفيفى باشا

يستطيع سعادة حافظ عفيفي باشا أن يقول غير كاذب ، إنه طول عمره شخصية محبوبة فى الدوائر الأنجليزية ... ولقد زاد هذا الحب الأنجليزى تدفقاً على الباشا الدكتور بفضل اقامته فى لندن وزيراً مفوضاً لمصر .

ولقد اشترك حافظ باشا فى وزارات الأنقلاب مثل على ماهر باشا ، ولكن الدكتور كان « أدهى » من صاحبه اذ أنه لم يوقع علي أية وثيقة من وثائق تعطيل الحياة النيابية أو ألغاء أو ايقاف الدستور ... ففى اللحظة التى همت فيها وزارة صدق باشا أن تلغى دستور الأمة وتعلن النظام الغابر رحل الدكتور الى لندن تاركاً وزارة الخارجية لعبد الفتاح باشا يحيى ، وقانعاً بمنصب وزير مصر المفوض لدى بلاط سان جيمس !

ومما يذكر عن حافظ باشا أن دولة صدق باشا بعث اليه مرة فى لندن يطلب اليه أن يجس نبض الدوائر البريطانية فيما لو ألقت حكومة صدق باشا القبض على بعض زعماء الوفديين ..؟!

ورد عفيفى باشا يرفض هذا الاقتراح قائلا إنه يأبى أن ينزل بنفسه الي مثل هذا الأسفاف فى الخصومة وان هذه الخطوة تكون ولاشك أكبر غلطة يمكن ان يرتكبها صدق باشا .. وهى خطوة لاشك انها تقابل فى لندن بالاشمئزاز !!

والمعروف أن حافظ باشا عفيفى غير مرضى عنه فى دوائر القصر ، وسبب ذلك يرجع الي مناوئته لسعادة احمد عبود باشا فى لندن أيام ان كان سعادته يذيع هناك انه سفير السراى ، وطالما اشتكي عبود باشا للأبراشى باشا من حافظ باشا ، وطالما اشتكى حافظ باشا من عبود باشا لرئيس الوزارة ثم ... تآزر عبود باشا والابراشي باشا حتى اقتلعاه من منصبه ... مغضوباً عليه .

حسن بك صبرى

وما دامت الأشاعات قد انحدرت حتى نزلت الى مستوى حسن بك صبرى فلا بأس من أن نورد اسمه فى ذيل قائمة الاشاعات ..

ولعلنا فى غير حاجة الى الكتابة عن وزيرنا البغبغان فما من قصة من أقاصيصه الا ويتعمد عزته أن يذيعها بكافة طرق الأذاعة والأعلان .. ولكننا ننشر للقراء هذه الحادثة الطريفة التى لم تنشر عن صبرى بك الى الآن .

قد يجهل الكثيرون أن حسن بك صبرى كان فى أول عهده معلماً ... بل مدرساً في احدي مدارس البنات ..!

كان الشيخ حسن صبري أستاذاً للغة العربية فى المدرسة السنية بالقاهرة ، وكان يحب أن يثير حول نفسه ضجة منذ ذلك العهد الذى ارتدى فيه الجبة والقفطان ، ولذا راح يلقى فى روع الطالبات أن ارتداء الملابس الأفرنجية لا يليق وأن خروج الطالبة الى المدرسة عارية الرأس حرام ..

وفى اليوم التالى حضرت الطالبات الى المدرسة وقد لفت كل واحدة منهن « طرحة » كبيرة حول رأسها وقد تدلت ذيول الطرحة تغطى الصدر والأكتاف ، وارتدت إحدى التلميذات « ملاية لف » وبرقعاً ..!

وهال هذا المنظر ناظرة المدرسة وكانت انجليزية وتحرت الأسباب فعلمت بما أثاره الشيخ حسن صبرى فى نفوس الطالبات .

وأخرج الشيخ حسن من المدرسة السنية ، وطلق الجبة والعمامة وتعليم البنات ، من سوء حظ مصر .. وحسن حظ الصحف والمجلات !

المرشحون لرياسة الوزارة القادمة ؟!



سهير هانم رياض

حفيدة رياض باشا الكبير وزوجة الوجيه نصوح العابد نجل رئيس جمهورية سوريا ... وقد رفع عليها قضية يدعوها فيها الى بيت الطاعة !!

مجهودات السيدة آسيا

في سبيل ترقية صناعة السينما بمصر

عجيب أمر السيدة آسيا الكوكب السينمائي الساطع ، فهذه السيدة القديرة النابغة شعلة من الكفاح والعمل لا تنطفىء ، وهي لا تدخر جهداً فى سبيل ترقية صناعة السينما فى مصر ، وهيهات ان تجدها قد اخلدت لحظة الى الراحة أو استطابت الركون الى الهدوء ، ولكنها حركة دائمة لا تخلص من عمل جليل حتى تزاول عملا جليلا ، ولا يكاد الناس يتزاحمون على فيلم ناجح لها حتى تفاجئهم بأنباء فيلم جديد .

وأحدث الانباء عن السيدة آسيا ، أنها اعتزمت السفر الى اوروبا فى أواخر هذا الشهر (مايو) لا للنزهة وقصد الراحة والترويح عن النفس كما يفعل المصطافون ، ولكنها تسافر الى اوروبا لتعمل وتكافح وتسعى فى طريق جهادها القومى ، فقد قررت أن تجلب الى مصر من أوروبا أحدث أدوات وما كينات التصوير ، وبذلك تتم غايتها فى انشاء استديو كبير على أتم استعداد لأخراج الروايات المصرية التى تخرجها شركة لوتس فيلم .

وكذلك سوف تحضر السيدة آسيا معها أحدث الآلات التى اخترعت قريبا لتسجيل الصوت ، وسوف تتفق مع أعظم المهندسين الفنيين فى أوروبا لتركيب الآلات العظيمة واخراج الروايات الجديدة القادمة وبذلك يتهيأ لشركة لوتس فيلم أن تضع قدمها على أساس ثابت وطيد ، وأن تدع المجال أمام صناعة السينما فى مصر واسعاً لتزهر فيه وتؤتى اكلها شهيا .

ومثل هذه الاتفاقات والارتباطات ، تستلزم حتما من السيدة آسيا ، أن تطوف فى رحلتها السعيدة الموفقة بمواسم أوروبا بأعظم الاستوديوهات ، وأن تقف على أحدث الوسائل وأقربها الى الابتكار فى اخراج الروايات وتصويرها واعدادها ، وبذلك تضيف هذه المعلومات الجديدة النافعة الى معلوماتها وثقافتها الفنية الواسعة ، ثم تخرج لمصر أفلاما تقوم الفكرة فيها على الفن الصحيح الراقى المستخرج من أصوله ومنابعه .

ولسنا ننسى أن صناعة السينما فى الغرب تفاجىء المشتغلين بها كل يوم ، باختراع حديث وابتكار جديد ، ووسائل لم يكن لهم بها علم من قبل ، ونحن نرى فى الروايات الغربية كل يوم ابتكاراً جديداً ولهذا فأن رحلة السيدة آسيا وزيارتها هذه المصانع



(النجمة الساطعة آسيا)

الكبرى سوف تعود بفوائد لا يمكن تقديرها للفن فى مصر ، ولاسيما وهى بغيتها الوحيدة منذ اعتزمت الاشتغال بهذا الفن وبرزت فيه وتفوقت تفوقا لا يمكن وصفه .

ومما يضاعف سرورنا أن تقترن هذه الرحلة الموفقة باذن الله ، بالرغبة الخالصة فى قلب السيدة آسيا أن تعمل على تقدم صناعة فن السينما فى مصر ، وأن تضرب المثل الصادق للمشتغلين به فى وجوب التضحية وبذل الجهود حبا فى الفن لا لأى شىء آخر .

وهذه الجهود الطيبة التى يحسها الجمهور البعيد فى خطوات السيدة آسيا ، خليقة أن تحمد وتشكر عليها حمداً وشكرا عظيمين ، فأننا فى الواقع محتاجون الى مثل هذه الخطوات والى تلك الجهود الجبارة . حيث ما تزال صناعة السينما فى مصر فى حاجة الى تجديد ونهوض .

هذه المجهودات العظيمة التى يقوم بها فرد واحد ، ونعنى السيدة آسيا ، تعجز عنها شركات كبرى ، فاذا نحن حمدنا لها هذه المجهودات ، فأننا لا نكون مبالغين ولا مسرفين ، بل نكون قد أدينا بعض الواجب تجاه فرد يقوم فى أمة بمثل هذا العمل العظيم .

وبعد فلندع الحديث عن هذه الرحلة حتى تعود السيدة آسيا منها سالمة غانمة ، وقد جلبت معها ما تريد من أدوات وما كينات وآلات ، وعند هذا نقول كلمة الحق دون أن نخشى شيئاً .

« سينمائى »



الخديوي توفيق أو الابن المكروه

في سنة ١٨٥٣ ، وقبل أن يرق اسماعيل عرش مصر ، أنجبت أحدى جواريه ولداً.. ولم تكن هذه الوالدة زوجة لأسماعيل ولكنها كانت تحتل مكانة وضيعة في بيته المتواضع.. واستطاعت رغم هـــذا أن تجتذب أنظار مولاها واهتمامه .

وأصبحت جارية اسماعيل أماً لمحمد توفيق، وإن كان اسماعيل نفسه لم يكن مرتاحاً لهذا التدخل . . !

وكانت زوجات اسماعيل الثلاث لم ينجبن سوى بنـات أو أولاد ماتوا صغاراً ، ولذا أصبح المولود الجديد — الممتلىء صحة — بكر أبناء اسماعيل .

صحيح أن الاسبقية في الميلاد لا أهمية كبري لها عند المسلمين ، ولكنه كان ذا أهمية خاصة — في هـــذه المسألة بالذات — كما سوف ترى .

ولقد أصبح من حق والدة محمد توفيق أن تتطلع الى مكانة الزوجة الشرعية الرابعة في بلاط اسماعيل ، ولكن اسماعيل كان لا يميل الى اجابة هذا الطلب العادل ، أو على الاقل لم يكن شديد اللهفة على تنفيذه ... والظاهر أن حبه لأم ولده البكر كان قد اضمحل ، فأذاقها وأذاق وليدها سهام غضبه .

أما سائر الزوجات فلم يكن من همهن أن يهدئن الحالة ، ومن هنا كانت الام وكان الولد يعاملان بغير رعاية ولا اكتراث ، وأصبحا في الحريم أشبه بهاجر وولدها اسماعيـــل (وحديثهما معروف وقد ورد ذكره في القرآن) .

ولكن هاجر الجديدة كانت تعرف أن لها حقا ... صحيح أنه لم يكن في مقدورها أن تدعم هذا الحق بالقوة ، وقتاً ما، وصحيح أن حبيبها الغير الوفي رأى أن يكتفي من نصابه الشرعي بثلاث زوجات . . . ولكن هاجر صبرت ترقب الفرصة الملائمة ، الى أن أوقعت الظروف تلك الفرصة بين يديها...

***

كان اسماعيل شديد الرغبة في تغيير نظام ولاية الحكم ، وكان خليفتـه المنتظر ، تبعا لنصـوص الفرمان العثماني ، هو عمه حليم باعتباره أكبر أبناء محمد علي الاحياء .

وكان لدى اسماعيل من الذكاء ما يكفي لأن يدرك به أن تبـادل وراثة العرش من أحد فروع الأسرة الى فرع آخر بمثابة ضربة قاضية لأية حكومة حقيقية في مصر، صحيح

انه لم يكن يهتم بشئون رعاياه كثيرا — فى العادة — ولكن هذا لايمنعنا من أن نسجل له ذلك الشعور ... وان كان كرهه العميق لعمه حليم كان عاملا لا ينكر فى هذا الصدد .

وكان غرض اسماعيل ينحصر فى تغيير نظام وراثة العرش بحيث تصبح للولد بعد أبيه وكانت زوجته الثانية ، والمحبوبة ، قد أنجبت فى هذه الاثناء ولدا هو : ابراهيم حلمي فوضع الوالد كل آماله فى أن يكون ابراهيم هذا خليفته وولى عهده .

واذ كان اسماعيل يعتقد أنه لن يجد عقبة فى تولية ابراهيم من بعده ، فقد طرح الاهتمام بهذه المسألة ظهريا ، وراح ينشد تنفيذ مشروعه الخاص بنظام وراثة العرش دون أن يذكر أسماء معينة !

واستطاع اسماعيل أن يصل الى تحقيق رغبته بفضل العطايا الكريمة والوعود السخية التى بذلها فى الاستانة ، ولكن . .

حينما أزفت اللحظة التى يجب أن يذكر فيها اسم ولي عهد مصر ، أصر الباب العالى وأصرت الدول على أن يكون الوريث أكبر الابناء سنا أى بكر اسماعيل ! !

وعارض اسماعيل ، ولكن اتفاق الباب العالي والدول كان أقوى من معارضته فلم يجد بدا من أن يعلن أن محمد توفيق هو وارثه على عرش مصر ، ثم منح « هاجر » الصابرة حقوقها المجحودة .

ولكن اسماعيل — ككل رجل يرغم على غير ما يريد — بقى على معاملته الأولى لتوفيق وأمه وأصبح الاثنان أشبه شيء بشوكة فى جنبه ، ولم يعطف اسماعيل يوما على ولده أو يعنى بأمره ... ففي حين أن كان سائر أبناء اسماعيل يسافرون الى باريس وأكسفورد ووولويتش حيث يتعلمون ويتثقفون ، بقى محمد توفيق ليتعلم في مصر .

واذا كان هذا الحرمان قد خلق بعض العيوب في أخلاق توفيق ، فلا شك أنه مدين له كذلك ببعض مزاياه .

وقد حدث مرة ، فى سنة ١٨٧٠ ، أن بعث به إلي أوربا فى رحلة ، ولكنه ما كاد يصل الى فينا حتى استدعى الى مصر بحجة نشوب الحرب بين روسيا وفرنسا ، فكانت مدينة فينا أقصى ما رآه توفيق بعيداً عن الدلتا والنيل.

إن للشبان الذين يقيمون فى بلادهم ذكاءاً فطرياً ... ولم يشذ توفيق عن هؤلاء الشبان. واذا لم يكن فى مقدور أحد أن ينسب الى توفيق مقدرة كمقدرة أبيه وحذقه ، فان أحداً لا يستطيع أن يتهمه بمثل عيوب أبيه ...

* * *

...... وكانت لأبناء توفيق مربيات انجليزيات وأساتذة انجليز ، وقد أنشئوا على النظام العسكرى .

وقد حدث مرة أن قدم موظف انجليزى كبير سيفاً مرصعاً هدية للأمير عباس (الخديوى عباس فيما بعد) ، ولكن أباه رفض أن يعطيه إياه لأنه لم يكن قد أظهر — وهو في الثامنة — مواهب تستحق ذلك التكريم ، فقد كان لا يزال جاويشاً ، ويجب أن يصل الي رتبة الملازم حتي يسمح له بتقلد ذلك السيف ... !

ومع هذا فان توفيق لم يكن يقسو فى معاملته لأبنائه ، وكان من الصعب أن يجد المرء والدين أبهج أو أسعد من الأميرين عباس وابراهيم (ولسنا ندرى من هو ابراهيم الذى يعنيه المؤلف ولعله يقصد الامير محمد علي) وكانا يردان التحية في رزانة ، تامة ، وإن كانا لا يستطيعان إخفاء خلجة الغبطة والسرور حينما يشاهدان واحداً ممن كانوا يسمونهم « صديق أبي » .

وكان توفيق كثير التحدث عن زياراته لمكان تعليم أولاده ، وكيف أن أبنائه كانوا يضحكون حينما يحدثهم باللغة الانجليزية ويبادرون الى لفت نظره الى كيفية النطق الصحيح بعد أن يصححوا له أغلاطه النحوية.

وتذكر لى المربية الانجليزية بحادث وقع من توفيق يدل ، رغم تفاهته ، على تفكيره الشفوق .... فانه ما كاد يخترق شوارع الاسكندرية الصاخبة آمناً ، بعد يومى قلق ورعب ، أثناء ثورة عرابي حتي استدعى صديقاً انجليزياً وطلب اليه أن يبعث برقية الي أسرة مربية أبنائه بانجلترا يطمئنهم على سلامتها ...





الترقية من سبيل الزواج بالخادمات ؟!

من مفاخر جلالة الملك جورج الخامس ملك انجلترا وامبراطور الهند أنه يكرم خدمه فيقيم لهم حفلة راقصة فى كل عام يرقص فيها مع إحدى خادمات القصر وترقص الملكة مع أحد خدم القصر .

ولقد ذكرنا هذا بتواضع صاحب السمو الملكي الامير فاروق وهو التواضع الذي بثه فيه صاحب الجلالة الملك ، ومن هذا أن جلالته كان قد أمر المربيات المكلفات بخدمة الامير ألا ينادين سموه إلا باسمه (فاروق) مجرداً من الألقاب.

وحدث مرة أن صاحب السمو الملكى — وكان فى سن العاشرة — رأى فى إحدى ردهات السراى الخارجية أحد الأغوات يتحدث عن القوة والعضلات فاقترب منه وقال له :

— تفايدنى ؟ (يعنى تلاكمنى)

وتقدم سمو الامير من الأغا ولكمه عدة لكمات أصولية لم يتردد الأغا بعدها فى السقوط على الارض حسب الأصول ....

ووقف سمو الامير يعد واحد .. اثنين .. إلى عشرة لعل الأغا يقوم كما تقضى قواعد الملاكمة ، ولكن الأغا لم يقم إلا بعد أن وصل الامير الى رقم العشرين .

واتصل الخبر بصاحب الجلالة الملك فاستدعى اليه صاحب السمو وقال له :

— إن الملوك لا يضربون رعاياهم ! !

ومن يومها امتنع سمو الامير عن ملاكمة أغوات السراى .

وكانت صاحبة السمو المغفور لها الاميرة أم المحسنين تعطف على خدمها . ولا نذيع سراً اذا قلنا إن أولاد هؤلاء الخدم كانوا يعينون — بفضل وساطة سموها — فى وظائف كبيرة فى الدولة ، وكانت كريمات الخادمات يتزوجن — بواسطة سمو الاميرة — من بعض كبار الرجال ، فلا يعرف كثيرون مثلا أن ثلاثة من رؤساء الوزارات تزوجوا من خادمات وبنات خادمات لصاحبة السمو الاميرة الوالدة !

وكان الزواج من خادمات صاحبة السمو الوالدة أو من بنات الخادمات شرفاً عظيما ، وكان الزوج ينظر اليه فى دوائر الحكومة بعطف خاص ، ويقفز الدرجات ويمنح العلاوات ويصبح فى يوم وليلة رجلا يشار اليه بالبنان !!

عظاؤنا والخدم ....

***

وكان لصاحب الدطوفة المغفور له مصطفى فهمى باشا والد السيدة الجليلة أم المصريين خادم خاص اسمه « محمد احمد » وكانوا يسمونه محمد (التوتنجى) وهى لفظة تركية معناها — وإن كنت غير متمكن من اللغة التركية — معناها الأمين الخاص .

وكان مصطفى فهمى باشا يصحب معه فى رحلاته إلى أوربا هذا الأمين الخاص فتمكن محمد من اتقان عدة لغات ، واستطاع كذلك أن يحفظ عن ظهر قلب أصول (البروتوكول) حتى أصبح خبيراً بها كأحسن موظفى وزارة الخارجية .

وكان محمد أحمد يركب فى عربة مصطفى فهمى باشا بجانب السائق ، فأصبح في العاصمة علماً من الاعلام خصوصاً وإن إحدى وزارات مصطفى باشا فهمى استمرت ١٣ سنة فى الحكم .

ولما توفى المغفور له مصطفى باشا فهمى سكن محمد احمد في دار مجاورة لقبر سيده فى الامام الشافعى ! . .

ولهذا الرجل قصة مشهورة كان كثيراً ما يقصها المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول فى مجالسه ... ذلك انه لما سافر سعد الى انجلترا فى سنة ١٩٢١ ليفاوض اللورد ملنر صحب معه محمد احمد هذا . . .

والقراء يعرفون ان مصطفى باشا فهمى هو صهر سعد باشا .

وحدث أن استضافت الحكومة الانجليزية سعداً فى قصر فخم بلندن فذهب محمد احمد قلقاً إلى سعد باشا وهو يبكي ويقول :

— ياسيدي الباشا ! حذار أن تفرط فى حقوق البلد ! ما هذا القصر الفخم الذى لم تر عين مثله ؟ وما هذا الاثاث الفاخر ؟ وما هذه الاستعدادات التى لا تعمل لغير الملوك ... انهم يساومونكم على التفريط فى حقوق مصر ويخدعونكم .. فحذار ياسيدى الباشا ان ينسيكم هذا الزخرف وطننا المحبوب وأن تغتروا بهذه المجاملات الكاذبة ...

وكان سعد باشا يعلق على هذه القصة ويقول :

(فهدأت روعه وطيبت خاطره . وحقاً كان استعدادهم واكرامهم لنا يفوق كل

وصف ويؤثر فى النفوس الضعيفة. ومما يؤسف له أننا نشاهد اليوم مظاهر أحقر من هذه المظاهر ومؤثرات أوهى من هذه المؤثرات تحمل بعضنا يدوس كرامة وطنه وكرامة قومه وكرامة نفسه، ويبيع كل ذلك بمتاع قليل من العرض الزائل ! !)

وعلى ذكر الأكرام الذى لاقاه سعد باشا فى ذلك الوقت نذكر أن اللورد كارنارفون أقام لسعد مأدبة فى قصره جعلها أشبه بحفلات ألف ليلة وليلة ... فاستحضر جميع الأطعمة الشرقية وعلق في قاعة المأدبة لوحات للمناظر المصرية الرائعة ... وعند بداية الحفلة وقف اللورد كارنارفون وقال :

ـ لقد جئت لكم هنا بمصر فهل ينقص منها شيء ؟

فابتسم سعد وقال :

ـ نعم كنت أحلم بقطرة من (نيل) بلادى .. فهل نسيتموه ؟! اننا لا ننساه أبداً !

فقال اللورد كارنارفون (اننا لم ننسه فقد استحضرنا زجاجات من ماء النيل ولكن ماءها فسد لطول الطريق) ! ..

* * *

ولما فتحت وصية المغفور له سعد باشا وجدوا فيها الفقرة التالية :

(ارجو إذا حم القضاء وادركتنى الوفاة أن تصرفوا من تركتى مبلغ خمسمائة جنيه للحاج احمد عثمان خادمي الخاص وخمسمائة إلى محمد أحمد وخمسمائة إلى الأوسطى احمد بدران الطباخ ومائة إلي على الفراش إذا كانوا فى خدمتنا عند حلول الأجل)

« سعد زغلول »

وقد دهش بعضهم لأن سعداً لم ينس من خدمه أحداً سوى الرجل الذى سافر بصحبته الى سيشيل ثم الى جبل طارق واسمه عبد الله افندى محمود .

والذي لا يعرفه الناس أن سعد زغلول تعمد نسيان هذا الرجل ... فقد كان يخدمه

باخلاص فى سيشيل ولكن ما كاد سعد ينفى الى جبل طارق حتى تغير الرجل . ومن القصص التى رواها سعد — ونحن نكتب اليوم للتاريخ — أن ضباط الباخرة التى نقلته من سيشيل الى جبل طارق وضعوه فى زنزانة فى أسفل الباخرة عند ما اقتربت من مصر ومرت فى قنال السويس — ولم يكن سعد يعرف أنه يمر بالمياه المصرية — ويقول سعد إنه طلب من تابعه أن يبقى معه فى وحدته فرفض وتركه وحيداً فى ظلمة الزنزانة !..

ولم يجد سعد ما يفعله سوى أنه طلب قلماً وورقة وأخذ يكتب عدد الشهور التى مضت عليه بعيداً عن مصر وعدد الأيام وعدد الساعات وعدد الدقائق والثوانى الخ .. ليتسلى بها وحيداً فى سجنه السحيق !...

وفى جبل طارق كان سعد يسير منفرداً وحيداً وكان تابعه يرفض أن يسير معه ليتحادث مع الجنود الانجليز .

فلما سافرت السيدة أم المصريين الى سعد فى جبل طارق استغنت فى الحال عن خدمات الأوسطى عبد الله محمود الذى عاد الى مصر فاستقبل استقبال القائد البطل المنصور وألف الكتب عن سعد ومنفى سعد واكتسب منها الكثير !...

***

ولصاحب الدولة توفيق نسيم باشا خادم أجمع الناس على أن اسمه كيشار . وقد طلب مناحضرته أن نكذب الخبر لأن اسمه (ليشار) وليس كيشار وهو يخدم نسيم باشا منذ ثلاثين سنة .. وهو عدو لدود للصحفيين يقف بينهم وبين نسيم باشا كالسد المنيع والعياذ بالله ! ..

ولبعض العظماء خدم يضربونهم بالكرباج أو يأكلون مرتباتهم — الفاعل هنا هم العظماء لا الخدم ! — أو يغالطونهم فى الحساب وقد نفرد لهؤلاء العظماء مقالة ننشر فيها نوادرهم بما عرف عنا من طول اللسان !!

مصر اسكندريه و بالعكس



بينى وبين القاهرة بصفتها الشخصية — لا بصفتها كنانة الله فى أرضه — سوء تفاهم عجيب ، ففى أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس تصاب كنانة الله فى أرضه بحمى شديدة تصل أحياناً إلى درجة ٤٠ ...

وعندئذ أعد حقيبتى وأقرر أن أسافر الى الاسكندرية عملا بنصيحة الشاعر الذي يقول إن فى الأسفار خمس فوائد تفرج هم وآداب وبلاج وحمامات!

... والبيت موزون فاذا لم تصدقنى فاذهب واوزنه عند أول بقال .

وفى يوم الجمعة تتحسن صحة كنانة الله فى أرضه وتنخفض درجة حرارتها الى الدرجة العادية ، وفى يوم السبت تشفى القاهرة من الحمى التي أصيبت بها ويصبح هواؤها عليلا..

وبهذه المناسبة لا أعرف لماذا وصف البلغاء — جمع بليغ لا بلغة — لماذا وصفوا الهواء الجميل بالعليل مع أن العليل — أى المريض — تكون درجة حرارته مرتفعة ... يعنى فوق ٣٨ ! ...

ويلتف حولى أصدقائي يقنعوننى بمزايا البقاء، فاستشهد بنشرات مصلحة الطبيعيات التى تؤكد أن يوم الأحد سيكون من أيام جهنم ، فيهز أصدقائي رؤوسهم ويقولون إن نشرات مصلحة الطبيعيات أصبحت كتصريحات الوزراء عن عودة الدستور لا يصدقها أحد !! ...

وأسافر أنا الى الاسكندرية يوم الأحد وأعود لأسمع أن جو القاهرة يوم الأحد كان مفيش كده وأننى لم أستفد من هذا السفر إلا ضياع الجلد والسقط ... وهما كل ما أملكهما من نعيم الدنيا !

* * *

وبدأ ستانلى بيه — ويقال إنه سينعم عليه برتبة الباشوية هذا العام — بدأت تدب فيه الحياة من جديد ...

فرأيت البلاج يوم الأحد وقد حوى ما لذ وطاب من الجنس اللطيف الذى لم يختلط به بعد عنصر المصطافين !

والواقع أن جمال بنات الأسكندرية فوق كل شك ، وقد اعتادت بنات الأسكندرية أن يظهرن على البلاج فى شهر مايو ثم يختفين بعد ذلك فى عقر بيوتهن وتحل مكانهن بنات مصر اللاتى يخالفن كل مادة من مواد قانون الادب والحياء .. ثم يمسحن التهمة فى بنات الأسكندرية الغلبانات ! ..

* * *

وقال لى أحد سماسرة البيوت وهو يرشدنى الى شقة متواضعة فى محطة رشدى باشا، قال لى انها مثل الجنة ... وبعد أن زرت الجنة — وقام هو بدور رضوان حارس الجنة — قلت لنفسى اذا كانت هذه هى الجنة ... فماذا تكون اذن جهنم يا حفيظ ؟

أما غرف الشقة فكانت أشبه بزنزانات قره ميدان كما وصفها لنا الاستاذ التابعى ... وأكبر غرفة فيها هى غرفة تسع شيزلونج وثلاثة كراسى فوق بعضها !

ولما سألت عن إيجار الشقة فى شهور الصيف الثلاثة قالت لى صاحبة البيت إن الايجار هو مائة جنيه بس ! . .

فتركت الشقة مسرعاً ونزلت ... وكلما نزلت درجة من درجات السلم ، نزل الايجار جنيها . . . وما كدت أصل إلى نهاية السلم حتى أصبح الايجار خمسين جنيهاً فى ثلاث شهور ... ومن سوء الحظ أن الشقة كانت فى الدور الثالث فقط ... أما لو كانت فى الدور السادس مثلا ، فان الامل كان كبيراً فى استئجارها ببلاش !!

* * *

ولم يستأجر واحد من أصحاب الدولة والمعالى الوزراء دارا بعد فى الاسكندرية. وقال لى أحد الوزراء — وكنت معه فى القطار — قال لى إن الوزراء لا يجازفون بتأجير البيوت وكتابة العقود بينما الوزارة اليوم تسير على حبل أحد من السيف وأرفع من الشعرة وما لوش درابزين . . . تماماً زى الصراط المستقيم ! . . .

والذى سمعناه من بعض أخصاء دولة رئيس الوزراء أنه سوف يستأجر بيتاً فى الأسكندرية وإن كان أغلب الوزراء سوف يقيم فى فندق سان استفانو أو فندق سيسيل.. والذي نرجوه نحن مخلصين ان تمر الأزمة بسلام .. وان يجتمع الوزراء كالعادة فى كل عام .. على البلاج !

* * *

وبدأ رجال فندق سان استفانو ينشطون



هنا وهناك ويترددون على بعض كبار رجال الدولة لاقناعهم بالتي هي أحسن أن يلعوا قرارهم الخاص بمنع لعبة الروليت ...

ويقوم بدور الوسيط بين رجال فندق سان استفانو وبين الحكومة موظف كبير.. وكبير المقام ! . .

ويقولون فى الأسكندرية — وأهل الاسكندرية طوال اللسان — إن صاحب السعادة حسين صبري باشا المحافظ وصادق يونس باشا مدير البلدية قد صرحا بأن ليس لديهما أى مانع من عودة لعبة الروليت . . .

ونحب نحن أن نضع تحت أنظار ولاة الأمور بعض حيثيات يستطيعون استعمالها حينما يقررون السماح بلعبة الروليت من جديد..

حيث أنه حدث منذ عامين أن انتحر شاب من أسرة كبيرة لأنه خسر فى ليلة واحدة مائة جنيه فى لعبة الروليت ...

وحيث أن خسارة أحد كبار موظفي وزارة الداخلية قد بلغت فى شهر واحد ألف جنيه دفعها الموظف من . . واشطب على باقى العبارة واسم المصدر لأن الله أمر بالستر..

وحيث أن زوجة كبير من كبراء الدولة رهنت مرة عقداً من اللؤلؤ عند أحد كبار الماليين الأجانب ... لكي تسدد خسارتها حول المائدة الخضراء !

وحيث أن وزارة الداخلية تحرص على تشجيع الانتحار وانتشار الفضائح . . بناء عليه . . . صرحنا بعودة لعبة الروليت ! !

وكان السباق فى يوم الأحد الماضى عبارة عن سلسلة لاعدد لها من المقالب ، ونستطيع نحن أن نشير بأصبعنا وأن نتهم وأن نضع فوق الحروف النقط ، ونستطيع أن نكشف الستار عن قوم اتخذوا السباق تجارة بلا رأس مال.. ولكن حضرات (المجرمين) المحترمين لهم امتيازات لا تمكنا من أن نقول لهم تلت التلاته كام ؟ !

وأخيراً نحمد الله على أن صديقنا الأستاذ التابعى صاحب هذه المجلة لم يسافر هذا الاسبوع إلى الاسكندرية لانه — مثل الملك جورج — كان يحتفل فى القاهرة بيوبيله المش عارف كام . . . وإلا لكانت خسارته فوق كل رقم وكل حساب !!



الحكم بعد المداولة!

وضع الدكتور عبد المعطي عبد المعطي وكان عبدالمعطي خيال المدرس بكلية الحقوق أسئلة امتحان القانون المدني لطلبة السنة الأولى.

ومن بين هذه الأسئلة سؤال موضوعه قضية مدنية طلب الدكتور من كل تلميذ ان يحكم فيها بالعدل والقسطاس حسب نصوص القانون المدني!

ويظهر أن هذه القضية كانت عويصة، أو لعلها ضربت قضية نزاهة الحكم على عينها، لأن التلاميذ القضاة اتلخموا في حل القضية لمحة سودة لم ينفع فيها نطس الدكاترة المراقبين!

ولكن طالباً جريئاً جلس يكتب صفحة كاملة عن القضية وراح يحلل ظروفها ويترافع فيها — كتابة طبعاً — إلى أن حان وقت جمع الأوراق وانتهاء الزمن المحدد للاجابة!

وعندما صاح المراقب بصوته المسرسع الشبيه برنين القدح المكسور.. عندما صاح بهذه الجملة الرهيبة: (باق من الزمن خمس دقائق)، عند ذلك كتب الطالب النجيب الحكم الآتي:

«لعدم استيفاء البحث قررنا تأجيل الحكم إلى الدور الثاني!!» ثم سلم الورقة للمراقب كأي تلميذ شريف!

ولو كنت أنا من المصححين لأعطيت هذا الطالب النجيب الدرجة النهائية، ولكن

أمبارح الماشي

لم تحضر الآنسة زينب رفعت والسيدة مفيدة عبد الرحمن الطالبتان بكلية الحقوق امتحان الدور الأول بحجة المرض — إنشا الله العدو يااختي — وفي ميدان التزويغ متسع للجميع!

* * *

خلع عباس بيه فؤاد التلميذ المزمن بمدرسة الزراعة العليا آخر ضرسين في فمه... ويشاع أن أحد هذين الضرسين هو ضرس العقل... يالطيف!

* * *

صرحت الآنسة سعاد السماع الطالبة بكلية الطب أنها واثقة من النجاح هذا العام... بس خايفة من علمين!...

وبهذه المناسبة نذكر أن عدد العلوم التي سوف تمتحن فيها الآنسة سعاد هذا العام هو علمان اثنان!!...

* * *

أقامت مدرسة النهضة المصرية حفلة شاي شائقة بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي وقام المدرسون بعدة ألعاب بهلوانية تحت اشراف الأستاذ عباس ابو سعده، وهي ألعاب أعجب بها الحاضرون.

أغلب أساتذة الحقوق من مذهب ابن حنبل ماعدا طبعاً المسيو شيرون!...

كنت فين ياحلو غايب؟

في مدرسة روضة أطفال الحلمية أرنب لطيف تحبه ناظرة مدرسة الروضة وتدلله وتعامله معاملة الأم لولدها!...

وليس هذا الأرنب ملكا للناظرة ولكنه أرنب ميري أو حكومي أشترته وزارة المعارف لروضة الحلمية ليرسمه طلبة الروضة من الأطفال!...

وفي صباح أحد الأيام تفقدت ناظرة المدرسة الأرنب الميري فلم تجده لافي سلقط ولا في ملقط!...

وهرشت آبلة الناظرة رأسها كما يفعل شارلوك هولمز وأبلغت الخبر إلى النيابة!...

وأسرعت النيابة إلى روضة الحلمية وأجرت تفتيشا دقيقا في جيوب وبطون الفراشات والمعلمات فلم تجد للأرنب أثراً!

وقيدت النيابة سرقة الأرنب جنحة ضد مجهول أو مجهولة... وفرضت الناظرة على الفراشات غرامة قدرها ٥٠ قرشا!

وبعد ١٥ يوما من وقوع الحادثة ظهر الأرنب المجني عليه فجأة في حوش المدرسة!.

وأقبلت الناظرة والمعلمات يهنئن الأرنب بسلامة الوصول ويقلن له كنت فين امبارح آه ياشن ورن!...

وتلعثم الأرنب — الذي هو شن ورن —

وقيل لنا إنه قال إنه كان يحب أرنبة الجيران وإنه كان يقضى عندها هذين الأسبوعين بمناسبة سفر زوجها الأرنب الكبير! ...

وقبلت الناظرة اعتذار الأرنب الخباص، ولكنها حتى الآن لم تعدل عن خصم الغرامة التى أوقعتها على الفراشات!...

وناس لهم بخت وناس لهم أرانب!

ابتكار

لم يقف ابتكار مدرسى ومدرسات اللغة العربية في اختيار مواضيع الانشاء عند حد..

وآخر ما وصل إلينا من هذا الابتكار (المودرن) أن مدرساً حديث العهد بمهنة التدريس اسمه سعد افندى مش عارف إيه طلب من تلميذات مدرسة التوفيق القبطية للبنات أن يكتبن فى موضوع الانشاء الآتى:

(لو عرفت المرأة مقام الرجل لمسحت نعل حذائه بخديها!!)

ونحن ننشر رأس الموضوع وكنا نود لو أننا نشرنا رأس المدرس لكى يستفيد معلمو اللغة العربية بعلمه وفضله.

فنلفت الي هذا المدرس نظر الاتحاد النسائى! ونرجو أن يوفد اليه الاتحاد النسائي وفداً ليقنعه بحد الشبشب بأن الموضوع بتاعه بايخ قوى ياشيرى!

ونحن ننتظر بفارغ صبر رد الاستاذ احمد الصاوي محمد بصفته المحامى الدائم عن الجنس اللطيف!...

هذا وقد رفضت التلميذات أن يكتبن ياتيزة فى هذا الموضوع بحجة أن المدرس والنبي أبيح!!

أو نطة!!

أجمعت فصول مدرسة الزقازيق الثانوية على اقامة مباريات فى كرة القدم على أن تشترى الفصول كأساً للفريق الفائز!

وكانت المباراة النهائية بين فريق السنة الثالثة فصل أول وفريق السنة الخامسة العلمية فصل ثان.

وحضر المباراة ناظر المدرسة، وقد وضع علي عينيه نظارتين ... الأولى للنظر والثانية للشمس ... كما يفعل الذوات!

وابتدأت المبارات فأصاب فريق السنة الثالثة مرمي الفريق الثاني. وبعد عشرة دقائق تلتها أصابة اخرى أقرها حكم المباراة وهو الأستاذ كامل زيتون المدرس بالمدرسة.

لكن الفريق المغلوب انسحب محتجاً بأن الاصابة الأخيرة خطأ... وأسرع الفريق المنسحب إلى الناظر يهتف بحياته ليكون فى صفه!؟ أما الحكم فقد اعلن انتهاء اللعب وفوز فريق السنة الثالثة!

وذهب الفريق الغالب إلى الناظر ليستلم الكأس ولكن حضرته أراد أن يكون شارلوك هولمز نمرة اتنين فسأل ممرن الكرة عن حقيقة الاصابة فافتى بأنها إصابة لا شك فيها!



ولكن الناظر أمر باستئناف اللعب وعدم حسبان الاصابة . وحينئذ انسحب الفريق الغالب بحق وحقيق وهو يهتف بهتافات .. ليست على كل حال بحياة ناظر المدرسة !

وفى اليوم الثانى أضرب طلبة السنة الثالثة احتجاجاً على ناظر المدرسة بحجة أنه موالس مع السنة الخامسة ! ..

صح النوم !

دخل الأستاذ محمد فياض ناظر مدرسة دمنهور الثانوية أحد فصول السنة الثالثة ليتفقد احوال الرعية كما كان يفعل المرحوم هارون الرشيد فى مدارس الدجلة والفرات وكان يصحب الناظر حضرة الضابط ... الذى قام بدور الخادم مسرور !

و كان من نحس مدرس الفصل واسمه الأستاذ عمر افندى — اما الطلبة فانهم يسمونه أورزدى باك — أنه كان غارقاً فى سبات عميق ! ! و كانت تخرج من فمه وانفه الأصوات الموسيقية المروفة التي تضرب صوت الآنسة أم كلثوم على عينه .. بعد الشر على عيون صوت سومة !

ولم يشأ الأستاذ فياض الناظر أن يزعج الأستاذ فى أحلامه فناقش الطلبة فى دروسهم طالباً منهم أن يجيبوا بصوت خافت حتى لا يستيقظ الأستاذ !

وبعد أن أتم الناظر مهمته خرج على أطراف اصابعه.. وعندئذ انتبه النائم من غفلته وراح يشتم الطلبه لأنهم لم يوقظوه !

وشاء أحد الطلبة أن يهدىء من روع استاذه ويطيب خاطره فقال له :

ـ معلهش يابيه.. أصل الناظر دخل على (غفلة) ! !... ومن يومها قسم المدرس طلبة الفصل إلى فرق (نوباتجيه) يتناوبون النوم .. والحراسه !

هذا وكان بعض الطلبة قد تضامن مع عمر أفندى فى النوم . . . والبعض الآخر يستذ كر دروسه أو يقرأ صحف الصباح !..

كواكب السينما الذين زاروا مصر.. وجريتا جاربو في الشتاء القادم؟!

ورد لصديق لنا من المهتمين بشؤون السينما خطاب من صديق له فى أمريكا يشغل منصباً هاماً في شركة متروجولدوين ماير ، وقد جاء فى الخطاب المذكور أن جريتا جاربو تفكر فى زيارة مصر فى الشتاء القادم لكى تقضى فيها أجازتها القصيرة !!

وإذا تحقق هذا الخبر فانه سيقيم الدنيا ويقعدها خصوصاً وجريتا جاربو فى مصر عدد لا يستهان به من المعجبين والمعجبات الذين يحلمون بها وبصوتها المدهش آناء الليل وأطراف النهار ، هذا وإن كنت لا أعرف معنى (آناء) .. ولا حياء فى الجهل !

وفى السنوات الأخيرة زار مصر عدد لا يستهان به من النجوم والكواكب وأقام بعضهم فى مصر عدة أيام ومر البعض الآخر بها مرور الكرام ...

ومنذ سنوات عديدة هبطت مصر زائرة من كواكب السينما هى مس بيرل هوايت . . وتعرفت أثناء اقامتها بالثرى اليونانى الكبير مسيو كوتسيكا ويلقبونه في الأوساط الصناعية بملك السبرتو لأنه يحتكر صناعة السبرتو فى مصر

وتبادل الاثنان الاعجاب. وأقامت بيرل هوايت فى مصر سنوات عديدة . ويقال إنها كانت تتناول من مسيو كوتسيكا مبلغ ألف جنيه فى الشهر فى مقابل تضحيتها بمهنتها فى عالم السينما ...

وقد استطاعت هذه الممثلة الكبيرة أن تتقن اللغة العربية الى حد ما أثناء إقامتها فى مصر ، كما أنها فى كثير من الاحوال كانت تخرج وعلى وجهها (اليشمك) الابيض الشفاف مثل نساء الذوات .

وكانت تقيم فى فيلا أنيقة بالزمالك على ضفة النيل الغربية ، وكثيراً ما كانت تتحدث الى زائريها عن حبها لمصر ولشمسها الدافئة وجوها البديع .

أما اليوم فان مس بيرل هوايت تقضى معظم العام في فرنسا... ولها هناك اصطبل كبير لجياد السباق ، ولعلها استطاعت أن تقتنى ثروة لا بأس بها من وراء اعجاب ملك السبرتو .

* * *

وكانت الممثلة الفرنسية مارسيل شانتال من المعجبات بمصر لا بصفتها كنانة الله فى أرضه ولكن لأن مصر كما قالت مارسيل مرة لأحد مندوبي الصحف.. لان مصر فيها أظرف أمراء فى العالم ! . .

وكانت مارسيل شانتال اذا حضرت الى مصر لتمثل في موسم الاوبرا أضافها بعض أصحاب السمو الامراء فى قصورهم، ولهذا السبب كانت مارسيل لا تختلط بعبيد الله من رعايا جلالة الملك كالعبد لله مثلا إلا فى اللحظات التى تقضيها بين الكواليس !

واعتادت مارسيل أن ترجع الى باريس ومعها ما خف وزنه وغلا ثمنه من الماسات والجواهر ليس فيها خاتم ألماس وربا يخزى عين الشيطان ! . . .

وفى الشتاء زارت مصر الممثلة المعروفة جابي مورلاي ونزلت ضيفة على الوجيه محمد سلطان وقضت فى مصر اسبوعين قضتهما مثل الملوك والامراء ! فكانت لاتركب سوى الرولزرويس ولاتنزل إلا فى مينا هاوس . . . وسافرت إلى الأقصر وأسوان وصحبها سلطان الوارثين ...

وفى إحد محلات بيع (الانتيكة) رأت جابي تمثالا من الذهب الخالص



(ونرجو من شبابنا الناهض ان يرفع رأس مصر عالياً مع جريتا جاربو ..)

وأعلنت اعجابها بالتمثال . وهو أعجاب برىء لاشك فيه !

ولكن محمد سلطان رجل سىء النية فما كادت تخرج من محل الأنتيكة هذا حتى أسرع إليه واشترى التمثال ودفع ثمنه بشيك على البنك لأن ثمن التمثال كان بدون مبالغة اربعمائة وخمسين جنيها ! ...

ولما قدم محمد التمثال لصديقته قابلته بابتسامة يقول سلطان الشباب إنها تساوى خمسمائة جنيه ... فكأنه كسب من الصفقة بعملية طرح بسيطة خمسين جنيهاً .. إذا كنت شاطراً مثلى فى الحساب !! . .

وقيل فى الأوساط الراقية إن محمد هو الذى يقوم بالأنفاق على إخراج الروايات السينمائية التى تقوم فيها جابى مورلاى بدور الكوكب ، بينما أرباح الروايات المذكورة تعود الى الفرنسية الفاتنة وحدها.. ولكن « محمد » يقسم بشفتى جابى — وهو قسم لو تعلمون عظيم — أن هذه الرواية لا أساس لها من الصحة وأنه لم يدفع فى حياته لجابى مليما واحداً بل إنها غضبت وأخذت على خاطرها لما دفع لها مرة نفقات اقامتها فى الفندق !!

***

وزارت مصر أيضاً ممثلة فرنسية تدعى كوليت دارفوى بطلة فيلم أولاد الذوات ، وكانت كوليت كبيرة الأمل فى أن تجد فى مصر مغفلا إبن حلال يتزوجها بشرط أن يكون مليونير أسمر اللون قريب الشبه من الفراعنة الاقدمين ! ..

ولكن لسوء حظ كوليت لم تجد ابن الحلال هذا رغم طول البحث والاستقصاء .. وكثرة المغفلين !

وعادت كوليت الى باريس تسب المصريين وتتهمهم بقلة الذوق ! ..

وزار مصر منذ سنوات الممثل المعروف شارلى شابلن وشقيقه سيدنى شابلن . وأحدثت

زيارتهما ضجة في الأوساط السينمائية المصرية !.

ومن الحوادث البارزة في تلك الزيارة أن السيدة عزيزة ذهبت الى شارلي في فندق ميناهاوس لتعرض عليه خدماتها واستعدادها للتضحية في سبيل الفن والسفر معه الى هوليوود وتقول عزيزة إنها اتفقت بعد ذلك مع شارلي على موعد للمقابلة وانها نسيت يا أخويا الميعاد ولولا ذلك لتغير وجه التاريخ !! . تاريخ فن السينما .. في مصر وفي هوليوود !

والتف الصحفيون حول شارلي يسألونه عن رأيه في مصر فأثني عليها وقال إنه سيعود اليها قريباً ... وآدي وش الضيف !

***

وزار مصر كذلك الممثل المعروف دوجلاس فيربانكس وقضى في مصر يوماً واحداً وأحسن ما أعجب به دوجلاس هو الطربوش المصري ، وقد اقترض طربوش صديقنا الأستاذ عبد الرحمن نصر المحرر بهذه المجلة ووضعه على رأسه وطلب من المصورين أن يلتقطوا له عدة صور بهذا الطربوش .

وما زال زميلنا الاستاذ عبد الرحمن محتفظاً بهذا الطربوش بحجة أن اثنين من العظماء ارتدوه .. الثاني هو دوجلاس .. وأما الأول فهو الاستاذ عبد الرحمن نصر طبعاً !

وزار مصر الممثل المعروف جاري كوبر وقد اتيح لكاتب هذه السطور أن يقابله فعلم أنه يزور مصر في طريقه إلى هوليوود بعد أن قضى شهرين في أواسط أفريقيا ! ..

ولما سألته عن أحسن ما أعجبه في مصر هرش رأسه طويلا وقال :

— أقدام السيدات ! ...

ولا أعرف إذا كان جاري كوبر يقول هذا حقاً أم أنه يهزأ ويسخر من أقدام بعض سيداتنا التى تشبه حوافر البقر !!

ويذكر القراء الليلة التى قضاها كاتب هذه السطور مع جون باريمور في قهوة العربي وصالة إنصاف رشدي وكيف أنه دخن الجوزة لأول مرة في حياته ! ...

ونحن نرحب بمجريتا جاربو سلفا ونرجو من شبابنا أن يحوشوا (قرشين) من الآن ليستطيعوا أن يرفعوا رأس مصر عالياً مع كواكب السينما على الاطلاق !



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

تجارة

الدكتور الحفنى — واظن اسمه محمد أو أحمد أو شيء من هذا القبيل — هو الذى أوفدته وزارة المعارف فى بعثة الى أوربا ليعرف تاريخ الموسيقى وأصلها وفصلها وسنسفيل قرمة جدودها ، ثم عاد فعينته وزارة المعارف مفتشاً للموسيقى بمدارسها .. أسوة بما فعله المرحوم هارون الرشيد مع بتهوفن الموصلى.

وليس معنى هذا أن الدكتور الحفنى يعرف كيف يضع على كتفه كمنجة أو على بطنه قانوناً ، ثم يعزف لنا ولو مقطوعة تعاليلى يابطة ... فالفرق كبير بين الدراسة النظرية وبين الدراسة العملية ، وأنت حين تقرأ فصلا عن صنع المهلبية ، لا يعنى انك ذقتها وملأت بطنك منها . . .

لكن الدكتور الحفنى ، لا يريد أن يعترف بهذه الحقائق الواقعة ، وهو من جهة التلامة يستطيع أن ينافس بكل قوة كاتب هذا السطور ...

اراد مصطفى رضا بك أن يؤلف كتاب فى تعليم (القانون) .. قانون الموسيقى ، لا قانون كلية الحقوق ، فوضع الدكتور الحفنى أنفه على كفه ثم دسه فى الموضوع ، ثم اقترح أن يكتب اسمه على هذا المؤلف كشريك أصلى فى التأليف ، لأنه مفتش في وزارة المعارف وبذلك يروج الكتاب !

وجاء الأستاذ صفر على الوكيل الفنى للمعهد الملكى للموسيقى ، فأعلن أنه اعتزم اصدار كتاب عن (العود) وتشمم الدكتور الحفنى الخبر واقترح أن يضع اسمه على الكتاب . . .

وهذا عزيز افندى صادق ،اعلن اعتزامه تأليف كتاب عن (الناى) فتحرك أنف الدكتور مرة ثالثة واقترح برضه أن يوضع اسمه على الكتاب !

وهكذا سوف ترى ثلاثة كتب فنية ، والدكتور الحفنى هو الفردة اليسرى من مؤلفيها ، لا لشيء إلا أنه مفتش الموسيقى بوزارة المعارف و كفى !

والمهم أن يحذر كل قارىء أن يؤلف كتاباً ، ثم يبص فيجد الدكتور الحفنى وراءه يقترح عليه أن يضع اسمه على هذا الكتاب !

خسارة

أو هى ليست بخسارة فى الواقع إلاّ على الأستاذ جورج أبيض المسكين .. فقد كان الرجل فى الاسبوع الماضى نائماً كعادته وشخيره يلعلع فى الجو ، وإذا به يفاجأ بخطاب فصل من وظيفته بوزارة المعارف و كانت وظيفته هذه ، تتخلص فى أن يمر بالمدارس إذا استطاع أن يصحو من النوم بقدرة قادر . . وذلك لتنشيط حركة التمثيل كما يقولون !

وقد تحرى أحد مندوبينا السبب فى فصل المسكين جورج من وظيفة كانت خيراً من النوم على كل حال ، فعلم انه بلغ الوزارة ، أن الذى سعى فى تعيين جورج بهذه الوظيفة هو الابراشى باشا ، وأن جورج كان ينام بالساعتين والثلاث ساعات فى حجرة انتظار الباشا المذكور .

والمنتظر أن يطرح جورج عنه رداء النوم وأن يواصل الجلوس فى غرفة سعادة وزير المعارف ، حتى يعود الى وظيفته أو يطفش وزير المعارف ومعه جميع الموظفين !!

فى السر

تكونت هيئة جديدة للموسيقيين المحترفين باسم (نقابة ومعهد الموسيقى) والغرض من هذه الهيئة أن تناكف فى محطة الاذاعة

بقدر ما تناكف المحطة فى هؤلاء الموسيقيين ، حتى تصل معها بشأن الاذاعة الى اتفاق يشرف رجال الفن ويرفع رأس الفن نفسه عالياً . .

وقد نبهت هذه الهيئة على المنتسبين اليها أن لا يذيعوا فى المحطة ولو أكلوا بصلا . . أو ماتوا من الجوع !

ومن بين هؤلاء الاعضاء المحترمين الاستاذ سامى افندى الشوا ، غير أن سامى رأى أن قرشين يجيئان الى الجيب ، أفضل من احترام قرار هيئة هو عضو فيها ، وعلى هذا اتفق سامى مع المحطة على أن يذيع فى حفلة غناء المطرب عزيز عثمان . . واشترط ان لا يذكر اسمه ، حتى لا يسمع كلمة ياعيب الشوم ؟

قنزحة

استدعت محطة الاذاعة المطرب ابراهيم حموده ، لاجراء بروفة تمهيدا لتنظيم اذاعات خاصة له . . والمطرب حموده كان قد نسى أنفه مرة فى السماء ولا زال انفه موجودا هناك . .

وبينما كان المطرب حموده ينتظر البروفة جاءه مدحت افندى عاصم الاستاذ وقال له دون أن يسمح لناخيره المتشعلقة فى سقف الحجرة بأن تتدخل فى الموضوع ... قال :

— انت اللى اسمك ابراهيم حموده ؟

— أيوه يا استاذ مدحت . .

— بيبالغوا فى أن صوتك كويس ... تقدر تسمعنى حاجة كده علشان أعرف اذا كنت تنفع والا ما تنفعش . .

وكانت قنزحة . . ولكن المطرب حموده متفترح أكتر . . وعلى هذا كان جوابه سلام عليكم يا استاذ مدحت . .

ويقول هـذا المطرب انه كان فى جيبه ساعتها مبلغ خمسة قروش فقط ولكنه اعتبرها فى مقام خمسة جنيهات !

منولوجست

فى الواقع ان وحمة التمثيل والممثلين فى هذه الأيام لم يرها أحد . . وقد هدت الحاجة والحاجة أم الاختراع أوجدته كما يقولون ، الأختين أمينه وزوزو شكيب، أن تبحثا لهما عن شغلانة غير شغلانة المسرح . وذلك أن يلقيا منولوجات . .

صحيح أن القاء المنولوجات فى الصالات امام الذى يسوى والذى ما يسواش . . أمر لا يليق ببنات الارستقراط اللواتى عشقن المسرح لله فى لله ... لكن قطيعة يا اختى وملعون أبو الأرستقراط . . . مادامت الارستقراطية لاتنكو وحدها لدفع ثمن اللحم والخضار . . . !

واتفقتا مع مؤلف منلوجات آخر الزمن الشهير بمحمد مصطفى . . وحضر محمد وشبك يديه فوق صدره وقرأ للاختين أول منلوج ألفه . . فقوبل بعاصفة من التبوز والاستنكار!

وابتلعها محمد وسكت ، غير أن الأخت أمينه أخبرته ، بأنها فى الليل كده . . والجو رايق هبت على رأسها حتة من ريح العبقرية ، وألفت مطلع منلوج وعايزاه يكمله .

ومطلع المنولوج :

إن غاب البدر بافكر فى
بعدك عنى
وان لاح الفجر بافكر فى
قربك منى

وحك محمد مصطفى فى جبينه وهرش ظهره فى الحائط ، ثم أعلن أنه سوف يشوف له طريقة مع البدر المذكور حتى يختشى على روحه ويرجع تانى لأمينة شكيب !!

اول الغيث

ومما يذكر أنه بينما أطنان الآمال تملأ مسكن الأختين شكيب بهـذه المنولوجات ،

اذا بفضولي يدخل عليهما ويبلغهما أن ست بديعة لا ترى مانعاً لديها فى أن تعمل الاختان فى صالتها الصيفية بستين جنيهاً فى الشهر !

ومطت أمينة فمها كما تفعل بنات الذوات وأجابت :

— ستين جنيه ! .. لا إن كان بتسعين جنيه معلهش !

وخرج الفضولي ولم يعد .. واستبطأت الاختان الرد فوسطتا من تقول لست بديعة إيه الحكاية . ؟

وكان رد بديعة أن هناك سوء تفاهم ولا شك ، فهذا الفضولي كان قد أخبر بديعة بان الاختين لا عمل لهما وأنهما راغبان فى العمل عندها مجاناً ...

وألف شبشب وشبشب فى انتظارا كتاف هذا الفضولي السخيف !

مناقرة

الظاهر أن الآنسة سهير القتاة قد أخذت على نفسها أن تنتقم للجمهور من محطة الاذاعة بمحكاياتها التى لا تنتهي ...

فقد حدث أن نجحت الوساطات فى اقناع ادارة المحطة بان الجمهور يرغب فى سماع محاضرات الآنسة سهير — مع ملاحظة أننى من الجمهور ومع ذلك لم أعلن عن هذه الرغبة — وأن محاضراتها ترد الروح الى المسخسخين فى هذا الحر الشديد . .

وتم الاتفاق بين الطرفين ، وكانت أول محاضرة لها فى (الامتحانات) وفى هذه المحاضرة تناولت الآنسة سهير وزارة المعارف بأسلوب ... أجارك الله !

وانتهت الآنسة من محاضراتها ، فقوبلت من موظفي المحطة بكل تبوز واشمئناط .. ذلك لأنهم خشوا أن تقوم وزارة المعارف وتسأل عن الموظف المسئول الذى يسمح فى محطة حكومية بلعن أبي خاش نظام حكومى !

وحاولت ادارة المحطة أن تمنع الآنسة من القاء محاضراتها ولكن عقد الاتفاق مكتوب فأطبقت ادارة المحطة يديها وامتثلت للاتفاق المكتوب !

بلاغ

تقدم الى قسم الازبكية بلاغ مكتوب باللغة الانجليزية ، من إحدى الراقصات ، بانها مريضة وتطلب توقيع الكشف عليها ..

واهتم بوليس الآداب بهذه المسألة ، وفتش عن هذه الراقصة فى جميع الصالات حتى وجدها ... وأحيلت الى الكشف ، ولكنه ثبت خلوها من الأمراض وأن البلاغ مكذوب من أساسه ..

وعقدت جلسة مستعجلة لمحاكمتها ولما اتضح للمحكمة ذلك قضت ببراءتها . .

منيرة والريحاني

إنتهى عقد اتفاق السيدة منيرة المهدية ، مع أستوديو كاتاروس ، واشطرت إدارة الاستوديو أن تنذر السيدة منيرة بذلك قبل إتمام أخذ مناظر فيلمها المنتظر (الغندورة)

ذلك لأن إدارة الاستوديو مرتبطة مع الأستاذ نجيب الريحاني لاخراج فيلمه (الدنيا جرى فيها إيه ؟) فى خلال هذا الشهر كما روينا ذلك منذ شهور ..

الجائزة الاولى

لسحب المؤاساة في ٨ مايو

ثبت أن رابح الجائزة الاولى سحب نصيب المؤاساة الاخير ٨ مايو قد اشتراها من كشك الجمعية الكائن فى ميدان محطة الرمل باسكندرية كما ثبت أن كثيرين قد ربحوا جوائز مختلفة اشتروا أوراقها من هذه الاكشاك .


صراحة
المفاجأة الكبرى
فرفشة
جرأة
ضحك
شجاعة
قفش
اقرأ
ثم احكم
يصدر
٥
٥
يونية ١٩٣٥



ليليان هارفى بانجلترا

استقرت الممثلة الجميلة التى تمتاز بخفة دمها ، ليليان هارفى ، فى انجلترا بعد أن عادت من هوليوود ثائرة غاضبة تبكي تدهور الأخلاق هناك !

ولا تميل ليليان إلى سكنى الفنادق ولكنها تفضل أن تستقر فى منزل خاص تفرشه « على مزاجها ! ... »

ولذلك تملك ليليان هارفى ، فوق منزلها بلندن ، منزلا فى هوليوود ، وثالثا فى برلين ، وفيلاً جميلة فى جنوب فرنسا !!

وقد كان أشد ما أزعج ليليان هارفى مدة إقامتها فى هوليوود كثرة حوادث الزواج والطلاق بين كواكب السينما حتى أنها كانت كثيرا ماتنادى ممثلة باسم زوجها ثم يتضح لها أن هذه الممثلة قد طلقت منذ مدة طويلة ! !

وكثيراً ما كانت تسأل بعض الممثلين عن زوجاتهم فيضحك هؤلاء لتأخر معلومات ليليان ! !

فقد سجل كواكب هوليوود رقماً قياسياً فى قصر عمر الزواج الذى يعقد بينهم !

أما اليوم فليليان هارفى سعيدة بالاقامة فى انجلترا حيث يتم قريباً شريطها البديع الذى تقوم باخراجه واسمه (دعوة الرقص) مع الممثل أنطون دولين .

كيف أصبحت مارلين كوكبا

قصت مارلين ديتريش ، الممثلة الفاتنة

اخبار قصيرة

كان معبود النساء ، كلارك جابل ، يزور مدينة فى ولاية تكساس ، فباجته جيوش المعجبين ، أو بالأحرى المعجبات ، فتعدين على نطاق البوليس المعين لحراسته وهاجمنه ولم يتمكن سائق سيارته من الفرار به إلا بكل عناء !

***

إكتشفت الممثلة الحسناء ، ذات الصوت الذهبى ، جانيت مكدونالد ، أن من بين المعجبين بها قردا سياميا وجدته يتأرجح على أغصان أشجار حديقتها فاستغاثت بالبوليس الذى لم يفلح فى إبعاد القرد ، ثم حضر رجال الحريق واخفقوا كذلك فى إبعاده ... وأخيرا لما وجد القرد هذا الاعراض رحل من نفسه !!

وقد كان الواجب أن تستنجد جانيت بطرزان (جونى ويزمولر ! !)

***

الممثل ستان لوريل ، زميل هاردى ... وهو الرفيع من الاثنين ، ينوي أن يؤلف شركة خاصة لاخراج روايات يظهر فيها بمفرده كما يفعل شارلي شابلن ... قائلا مفيش حد أحسن من حد !

التي برعت فى تمثيل أدوار الغانيات العابثات بقلوب الرجال ، قصت للمرة الاولى كيف وضعت قدمها على سلم الشهرة في بدء حياتها الفنية فقالت :

« كنت أعمل مع ٤٠ فتاة فى أحد مناظر رواية ألمانية ، وكنا نكوّن جميعاً فرقة من الللحنات (الكومبارس)

« ومر فجأة أحد المديرين ووضع فى يدى منظارا له مقبض ثم طلب منى أن أقلد دوقة صغيرة فى جميع حركاتها وهي تحمل هذا المنظار الارستقراطي ! ! ...

« وكنت قد رأيت دوقات متقدمات فى السن قبل ذلك ، ولكن لم يسبق لى أن رأيت دوقة صغيرة ولذلك بذلت جهدى قدر ما استطعت فى هذا السبيل . .

« وقد لفت المنظار نظر المدير فأمر بتوجيه عدسة التصوير اليه كما وجهها نحوى .

« وفى اليوم التالى دعانى المدير إلى مكتبه . . .

« وكدت أصعق دهشة حين قدم الىّ العقد الجديد !

« ولا يزال المنظار يحتل مكان الشرف على حائط غرفة زينتى ! ! . . . »

جريتا ترقص وتغنى !

يذكر روّاد السينما أن ملكة السينما « جريتا جاربو » رقصت رقصة بديعة أثارت الأعجاب فى الرواية التى مثلتها عن حياة « ماتا هارى » الجاسوسة المشهورة ..

ولا شك أن المعجبين بجريتا يسرهم أن يعلموا أن الممثلة الكبيرة سوف تقوم برقصة جديدة فى رواية « أنا كارنينا » !

وقد أرسل المدير الفنى فى استدعاء خبيرة فى الرقص من أعظم معاهد فيينا اسمها السيدة والمان لكى تشرف بنفسها على منظر الرقص فى رواية « أنا كارنينا » !

والسيدة والمان هذه تعتبر اليوم أعظم خبيرة فى فنون الرقص فى العالم ، ولهذا استقدمت إلى هوليوود رغم ارتباطها بعقد مع فرقة الأوبرا بفيينا ، وسيصحبها زوجها كذلك ، وهو من أساتذة الموسيقى ...

ويشغل منظر الرقص فى « أنا كارنينا » جزءاً هاماً من الرواية ، إذ تستمر الحوادث والمحاورات بين الاشخاص فى أثناء الرقص والموسيقى ...

أما هذه الرقصة التى ستقوم بها جريتا جاربو فى الرواية فاسمها « المازوركا »

وبمناسبة « أنا كارنينا » نذكر أنه عند التقاط مناظر الرواية اتضح للمديرين أن كل ممثل وممثلة ينطق « كارنينا » نطقاً مختلفاً عن زميله وزميلته !!

واضطر المسئولون الى الاستعانة بالعلماء والخبراء والمؤرخين فعقدوا مؤتمراً واتفقوا على النطق الصحيح للاسم ثم جمعوا الممثلين والممثلات وعلموهم إياه ، ولم يكتفوا بهذا بل وزعوا عليهم نشرات مطبوعة بهذا النطق الصحيح !!

اخلاص !

لعل القراء يعرفون أن الممثل الجميل الجسم جونى ويزمولر ، هو الذى مثل على الستار الفضى دور «طرزان» ونجح فيه نجاحاً كبيراً وهو من أبطال الرياضة .... وزوجته هى الممثلة الحسناء لوب فيليز ..

وكان قد وقع بين الزوجين شىء من سوء التفاهم ولكنهما اصطلحا أخيراً ..

واضطرت لوب فيليز الى السفر ، وخلفت وراءها زوجها جونى ..

وذهب جونى يودع زوجته على المحطة ..

وأخذ الاثنان يتعانقان بحب وشغف شديدين عدقاً متتابعاً استلفت أنظار المسافرين ..

وحان موعد قيام القطار فصاح الحارس :

— فلينزل غير المسافرين !!

وتحرك القطار ووقفت لوب لترى زوجها للمرة الأخيرة ، ولكنه بدلا من أن يكتفى بالتلويح لها بمنديله على ما جرت به العادة ، أدهش الموجودين فى المحطة بقفزة من قفزاته المشهورة اذ صعد الى العربة التى كانت بها زوجته وعانقها للمرة الأخيرة ...

وكانت سرعة القطار قد ازدادت كثيراً، فلما قفز جوني لكي ينزل بعد أن عانق لوب سقط على الأرض منكفئاً على وجهه ! !

وقد ارتعبت لوب فيليز لوقوعه . . . ولكنه لحسن الحظ لم يصب بسوء !

ولاشك أنه كان يظن نفسه في دور طرزان وهو يتأرجح على أشجار الغابة ! !

رأس جورج أرليس !

المعروف عن جورج أرليس ، الممثل الذي تفخر به انجلترا ، انه كثير النسيان وقد حدث أخيراً في أثناء التقاط مناظر رواية « الكردينال ريشيليو » أن التفت الممثل العظيم الى الفتاة التي تسجل حركات الممثلين وخاصة عند ارجاء أخذ المناظر أو قطعها لوقت آخر ، وسألها :

— والآن ... ماذا كنت أصنع بيدي اليمني في المنظر الأخير يا فتاتي ؟

ولم تتردد الفتاة لحظة في الاجابة فقالت لأرليس :

— كنت تضرب رأسك بيدك اليمني وتحاول أن تتذكر دورك !!

شركة سجاير الاتحاد

تغزو الاسواق بمنتجاتها المصرية

تقوم نهضات الأمم على هذه الخطوات الاقتصادية السديدة التى يقوم بها أبناؤها . وتستقر عظمتها على تلك الجهود العملية التى تتمثل فى صروح المعامل والمصانع، ودعك من الاقوال فقد شبعنا منها حتى النهاية، وجاء اليوم الذى تفرح فيه مصر بثمرة جهود أبنائها .

واذا تحرك العامل فى أمة واتجهت قواه الى نواحي التعمير والنهوض ، فانه بذلك يخدم نفسه ويخدم أمته . ولقد كان العامل فى مصر يمثل طبقة لا تعرف كيف تعيش ولا كيف تستغل جهود أفرادها فى مصالحهم ومصالح الشعب . حتى تألفت شركة سجاير الاتحاد، وظلت تعمل فى صمت وسكون فى سبيل إعدادها وتكوينها حتى استقام صرحها وعظمت شوكتها بما بذلت من جهود جبارة يريد أن تضمن بها مجد الخلود .

فهناك الاستعدادات الهائلة لتركيب أحدث الآلات والماكينات الخاصة بعمل السجاير الرخيصة، وقدتمت هذه الاستعدادات كلها والحمد لله بما يبشر بالفوز الوطيد والنجاح الأكيد .

ومن أعظم ما يمكن أن يباهى به المرء فى عمل شركة سجاير الاتحاد ، أنها فكرت فى الطبقة العاملة، ورأت أن هذه الطبقة لا يمكنها شراء سجاير بثمن مرتفع ، فأقدمت على تحقيق غايتها بصنع سجاير رخيصة ولكنها جيدة بريئة من هذه العيوب التى نلاحظها فى السجاير الرخيصة ، وبذلك هيأت الشركة للطبقات العاملة سبيل الحصول على سجاير جيدة نقية من دخان جيد ولكنها رخيصة الثمن لا تكلف المشترى شيئا يزيد على ما كان يدخن به فى الماضى.

وقريباً جداً تخرج الشركة للناس سيجارة عباس حليم وأم الدنيا وسمسون الاتحاد ، ولا ريب أن الجمهور بمختلف طبقاته سوف يقبل على هذه السجاير ويتعشقها ولا يتخلص من غرام تدخينها لانها من أجود أصناف الدخان التركى النقى.

ومما يزيد فى ضمان نجاح اعمال الشركة وجودة سجايرها أن اختارت لادارتها الفنية المسيو دكران ، وهو الذى سبق أن اختير مديراً فنياً لشركة سجاير ملكونيان فأظهر مقدرة فائقة ونبوغا عظيما ، ولا نبالغ اذا قلنا انه قل أن يوجد مدير فنى خبير بصناعة السجاير كالمسيو دكران فأن تجاريبه الماضية الطويلة وتوفره على خدمة هذه الصناعة ، كل هذا جعل منه رجلا قادراً على أن يدير هذه الشركة العظيمة الى غاية النجاح .



المسيو دكران المدير الفنى

وبعد فهذا واجب العمال قد أدوه ، حين ألفوا هذه الشركة المصرية برؤوس أموال مصرية صميمة . وها هم ينزلون الى الميدان الاقتصادى الواسع ليغزوه بهذه المنتجات المصرية .. بالسجاير المصرية الفاخرة . فعلى الشعب المصرى الكريم الذي عظم تشجيعه للعمال المصريين ولكل صناعة مصرية ، أن يساهم فى واجب المؤازرة والمعونة فأنه بذلك التشجيع والمؤازرة والمعونة ، يحل قضية العمال ويريح أعصابه من متاعبها .

واجب على الشعب المصرى الكريم أن يخص باقباله وتشجيعه سجاير شركة اتحاد العمال ، وأن يستقبل هذه المنتجات المصرية الصميمة بفرح واغتباط فأنها سوف تكون الدعامة الكبرى فى بناء النهضة الاقتصادية العظيمة .

وهذا البناء يجب على كل مصرى أن يساهم فى تشييده حتى تصبح مصر سيدة نفسها لا مملوكة لهؤلاء الاجانب المحتكرين .

هذا صوت مصرى لعله يصل الى جميع قلوب اخوانه المصريين وبذلك يكتمل لنا شرف النجاح والفوز فى ميادين الحياة .

« مصرى »

بيـــك اب PICK-UP

احسن وامتن أصناف البيك اب

لسماع الاسطوانات بدون خشخشة تجدها

بشركة اوديون

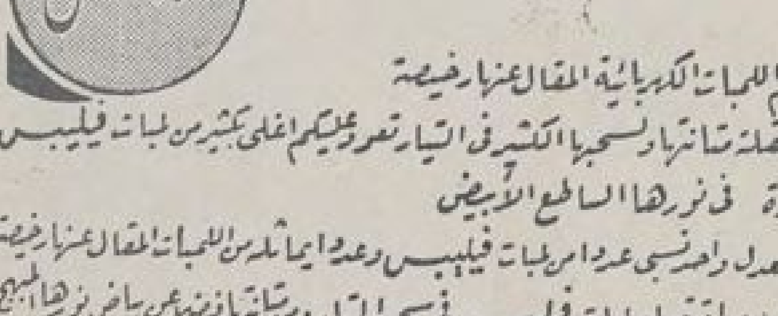
بشارع طاهر امام البوستة العمومية بمصر



ضعوا فرملة لعداد النور

لا تغرنكم اللمبات الكهربائية المقال عنها رخيصة
فانها في الواقع تكلفة ثمنا نظرا لسحبها الكثير في التيار تعود عليكم اغلى بكثير من لمبات فيليبس
المتينة الممتازة في نورها الساطع الابيض
استعملوا بمعدل واحد نسبي عددا من لمبات فيليبس وعددا مماثلا من اللمبات المقال عنها رخيصة
فتندهشوا من اقتصاد لمبات فيليبس في سحب التيار ومن متانتها فضلا عن بياض نورها البهيج

لمبات فيليبس



تباع في كل مكان وعند الوكلاء أولاد يعقوب كوهنكا

الدكتور روبنليخت

للامراض السرية والجلدية . البروستات . ضعف الاعصاب . الارتخاء . حب الشباب . النمش استئصال الشعر من الوجه . السنطة القرع الوشم آثار الجروح أشعة إكس جميع أمراض الشعر العلاج بالكهرباء عمارة الخديوي نمرة ١٤ شارع عماد الدين تليفون ٥٣١١٧

قلم خضير



برئية ذهب مضمون ٥ سنوات

المصيف في فكتوريا

برمل الاسكندرية

شقة مرتفعة مكشوفة من جهاتها الاربع فى شارع حسين شيرين نمرة ١٠ لها باب خاص بحديقة ومركبة من أربع غرف وفسحة ومطبخ وحمام وفرندتين وغرفة للخادمات بالسطح وأخرى فى الحديقة للخدم وجراج يتسع لسيارة واحدة مفروشة ونظيفة معروضة للايجار مدة الصيف بأجرة رخيصة والمخابرة مع صاحبها بالعنوان المتقدم شارع حسين شيرين ن ١٠ فيكتوريا رمل الاسكندرية .

سرا ايديال

شركة التعدين المصرية

جوان كراوفورد تقول:

الحب البطىء الممتزج بالصداقة هو الحب الخالد ! !

كانت جوان كراوفورد ، وهى تعتبر من أجمل ممثلات السينما وأرشقهن ، زوجة لدوجلاس فيربنكس (الصغير) ولكنها طلقت منه ...

أما اليوم فيلاحظ على جوان اتصالها بممثل اسمه فرانشو تون ، ولكن جوان تقول إن هذه الصلة لا تزيد على صلة الصداقة

وقد رأى أحد الصحفيين أن يحادثها عن الصداقة وعن الحب فلم تتردد جوان فى الادلاء برأيها بما عهد فيها من الصراحة التامة ..

وبدأت جوان الحديث بقولها :

« إن الغرام القوى المتدفق ممل لانه لا يترك مجالا للدعابة أو الفكاهة ... وأنى للانسان أن يضحك أثناء هبوب الأعاصير ..!»

وقد كانت جوان تصرح فى وقت ما بأنه لا يمكنها أن تعيش بغير الحب ، وكانت تأبى أن تصرح باسم من تحب ...

أما اليوم فان جوان تقول بكل صراحة :

« لم أعد انتظر شيئا من الحياة ! لقد أعطتنى الحياة أجمل ما فيها ، لقد أعطتنى ... صديقا !

« كنت فى الماضى ، أقضى الوقت فى الحديث عن حبي ، أما اليوم فانى أعجز عن العثور على الكلمات التى تصف ما تبعث الصداقة فى نفسى .

« إن كثيرات من النساء لا يعترفن بلذة الحب البطىء التدريجى وأفضليته على الحب الذى يستمر بعد المقابلة الأولى !

« فالحب الذى تشعله مقابلة واحدة عبارة عن سعادة عمياء لا ضابط لها ولا اتزان هى أشبه برمية (طهر) موفقة ! !

« أما الحب البطىء التدريجي الذى ينمو يوماً بعد يوم فهو سعادة يسير الانسان فى طريقها مفتح العينين غير معصوبهما وهو يعرف فى كل خطوة ، جد المعرفة ، الى أين يسير ؟ !

« لقد جربت النوعين ! وما كنت لأقدر الصداقة قدرها لو لم أعرف الحب الفاجىء وليد النظرة الأولى !

« فى أول اختلافى مع دوجلاس كنت أتساءل ، بعد أن أنفرد فى غرفتى ساعات طويلة ، عما حدث لي ، ولم ألبث أن فهمت كل شىء ، لقد كان كل منا يحب الآخر الى درجة الجنون حتى أننا نسينا أن نصبح أصدقاء !!

« والصداقة لا تقوم فى ساعة واحدة أو فى الوقت الذي يكون الانسان فى حاجة اليها . حتى ولو كان المحبان قد ربطتهما أواصر الزواج المقدس ... !

« ويظن كل المحبين ، وظنهم خطأ ، أنهم أصدقاء ! ! وهم يظنون هذا بدافع من حبهم المشترك ، وعاداتهم المتشابهة ومثلهم الأعلى الواحد !

يظن المحبون أنهم يتقاسمون كل شىء !. ولماذا ؟ لأن غراما جنونيا قد أفقدهم كل معنى للاخلاص .. إذ فى الحب يحاول كل شخص جهد طاقته ، أن يحوز اعجاب من يحب .. بأن يكون قريباً قدر الامكان من مثله الأعلى . وهكذا يخدع الشخص من يحب ويخدع نفسه كذلك ! !

« ولكن بمجرد الزواج ، يستيقظ الشخص في يوم ما ، وقد كره كل هذا التصنع!

« وهذا هو السبب في أن كل زواج مؤسس على حب أعمى فقط يكون نكبة على صاحبيه ....

واستأنفت جوان الحديث فقالت:

« لا يقع نظري على نورما شيرر وزوجها ارفنج تالبرج إلا وأحسدهما على سعادتهما ... وهما أحسن مثال للزواج المؤسس على « الصداقة المحبة ! » ... ولا شك أن زواجها هو الوحيد من نوعه هوليوود ....

« إن الحب المجرد من الصداقة شيء ضعيف جداً معرض للموت في كل لحظة ... ففي وسع المرأة أن تنظر إلى رجل نظرة اعجاب ثم تنساه تماماً في اللحظة التالية .. وليس مثل الصداقة رابطة خالدة تستطيع أن تجمع الزوجين في صلة وثيقة دائمة بعد أن يخمد حبهما عقب الزواج ! ! ...

« لا يضيرني أن يتحدث عنا الناس ، أنا وفرانشو فيقولون أن ليس بيننا غير الصداقة الممتزجة بحب ضئيل غامض .. بل بالعكس : اني أفخر بذلك ! ! .. »

ولهذا لن يستغرب القارىء اذا سمع في يوم ما ، أن جون كراوفورد قد تزوجت .. بأعز أصدقائها فرانشو تون !!



ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

إن في كليتيك تسعة ملايين أنبوأوب مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطي العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما في الرجلين أو اضطرابا في الأعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما في الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألماً أو حموضة أو فتوراً في النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذي هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويهما وينظفهما ويشفيهما ويبدأ مفعوله بعد خمس عشرة دقيقه ويجدد الصحة والشباب والنشاط في ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك في ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع في جميع الاجزاخانات.





أعظم المتنبئات بالمستقبل تقول إن:

البرنس أوف ويلز يتزوج فى العام المقبل من إحدى الأميرات!

تعد السيدة « ترفرن ليلى » اليوم أعظم المشتغلين والمشتغلات بالعلوم الروحية . وقد تنبأت بكثير من حوادث العالم التي وقعت فى السنوات الأخيرة ، وتحققت بالفعل هذه النبوءات!

ولعل الدم الذي يجرى فى عروقها هو أغرب خليط من الدماء، فوالدها شريف من قبائل السيخ المعروفة وأمها مجرية حسناء تنتسب الى أسرة عريقة ...

وهى تدعي الرؤيا أو الاطلاع على عالم الغيب بقواها غير الطبيعية ، وتقول إن الرؤيا الأولى قد تجلت لها وهي لا تزال فى الرابعة من عمرها ...

وقد حدث فى عام ١٩٢٨ أن دعاها المسيو بوانكاريه ، وقد توفى حديثاً، الى منزله بباريس حيث قابلها مع المسيو بريان ، وألقى عليها الاثنان السؤال التالى :

— «ما هو مستقبل النقد الفرنسى؟..»

وتنبأت لهما بتثبيت سعر الفرنك وقالت إن فرنسا لن تستعين فى هذا التثبيت بدولة أخرى ...

وبعد شهور قليلة تحققت نبوءة ليلى!

وفى فبراير من نفس ذلك العام ١٩٢٨: نشرت مجلة (الجرافيك) الانجليزية صورة العرافة ليلى والى جانبها نبوءة عن الملك كارول الرومانى ، وكان بعيداً عن عرشه فى ذلك الوقت نظراً لفراره من بلاده مع الحسناء ماجدا لوبسكو!

وفى تلك النبوءة أن كارول سوف يعود الى عرشه .وقد تحققت النبوءة وعاد كارول!

وفى شهر اكتوبر من عام ١٩٣٠ نشرت كبرى الصحف الالمانية (الدوتش زيتونغ) نبوءة لليلى تكلمت فيها عن قرب سقوط الجمهورية الالمانية وقيام دكتاتورية هتلر....

وقد تنبأت ليلى بعظمة موسولينى وهو لا يزال صحفياً فى بدء حياته . وهى تتنبأ له اليوم بخاتمة طبعية وتقول إن زعامته لايطاليا ستظل خالدة!

وتدعى ليلى كذلك أن موسولينى قد نجا من الاعتداء على حياته جمله مرات وأنه سينجو فى المستقبل كذلك بفضل طلسم يحمله دائماً...وتقول إنها هى التى أعطته هذا الطلسم!

وفى عام ١٩٢٥ زار ليلى دكتاتور اليونان السابق بنغالوس . وقد أدركت لما رأته أنه

محاط بالاخطار على الرغم من عظمته .. وقد أخبرته بذلك ونبهته الى وجوب فراره بمفرده اذا دقت ساعة الخطر ونصحته بألا يجازف بحمل أي شيء معه اذ ذاك ...

ولكن بنغالوس لم يستمع لنصيحتها ، ولما اضطر إلى الهرب حمل معه حقيبة ملأى بالذهب والجواهر التي كانت تخص امرأته . ولما خرج فى قارب صغير الى عرض البحر وحاول أن يصعد إلى ظهر سفينة كبيرة ليفر بها ابتعد القارب فجأة عن السفينة فسقط بنغالوس إلى الماء وأسره أعداؤه وسجنوه فى جزيرة كريت !!

وتقول ليلى : « لو أن بنغالوس استمع لنصيحتى ونبوءتى ولم يحمل معه حقيبة المال والمجوهرات لنجا بحياته » ! . . .

وكانت ليلى أول من تنبأ للملك أحمد زوغو بأنه سيكون ملكا ! ولما سمع منها ذلك القول ضحك وسخر ! ! ولما تولى جلالته العرش زارته ليلى فعبر لها عن تقديره العظيم لنبوءاتها وعلمها !

وآخر نبوءات ليلى التى نسجلها ليتتبعها القراء بأنفسهم ويحكموا لها أو عليها هى :

(١) يتولى أحد الامراء الانجليز عرش دولة أوربية وسيكون له ثلاثة أولاد : أولهم ولد ثم بنت ثم ولد ! !

ولم تذكر ليلى من هو الامير الانجليزى أو الدولة الاوربية ولكننا نعتقد أنها تقصد دوق كنت الذي تزوج فى العام الماضى من الاميرة مارينا ، وأن الدولة المقصودة هى اليونان !

(٢) يتزوج البرنس أوف ويلز ، ولى عهد انجلترا ، فى العام المقبل من أميرة ذات أصل لاتينى !

(٣) سيقضى جلالة الملك جورج الخامس ، فترة سعيدة جدا من حياته بين أسرته فى السنوات القادمة ، إن لم تكن هذه الفترة المقبلة هى أسعد أوقات حياته كلها !

(٤) سيظل المستر مكدونالد زعيم انجلترا مدة طويلة ولكن المستر بلدوين سيحتل مكانة السياسي الناجح فى المستقبل القريب .

(٥) سيزداد نشاط المستر لويد جورج فى السنوات المقبلة وسينتهى الأمر بأن يصبح حاكما لمستعمرة من أعظم مستعمرات انجلترا (ولعلها تقصد الهند) !

(٦) سيؤلف المستر برنارد شو ست كتب كبيرة ! !



كنت ومعي ثلاثة من أصدقائي الأوربيين، ودليل اسمه علي ، نشعر بضيق شديد في تلك الليلة . . .

واقترح عليّ أن نذهب إلى مكان يعرفه، يبعد عنا بنحو أربعة كيلو مترات ، وأخبرنا أنهم — في ذلك المكان — يغنون كل ليلة، ويدخنون ويشربون حتى مطلع الفجر ، ويرقصون أحياناً ! !

ووافقنا على الذهاب في الحال، ودرجت بنا السيارة ، و كنت استند إلى كتف علي فشعرت به يضمني اليه ، وكان يبتسم ابتسامة غريبة لا أدرى لما كنها !

ووقفت السيارة عند باب منزل صغير لا تبدو عليه مظاهر الحياة ودخلنا في رواق مظلم طويل وقد أمسك عليّ بيدى في يده الحارة، وأخيراً وصلنا إلى غرفة ضعيفة الضوء هبطنا اليها على درجات قليلة ، ورأينا أرضها وحوائطها ومقاعدها مكسوة بالطنافس والسجاجيد . . . و كانت رائحة التبغ هي السائدة في تلك الغرفة . .

وأخذ القوم يفسحون لنا الطريق لنمر ، وهم يتهامسون بأصوات ضعيفة، و كان كثيرون منهم قد استلقوا على الأرض ، أو مددوا أجسامهم على المقاعد الطويلة . . .

وجلس عليّ ، واستلقيت أنا إلى جانبه، وأسندت رأسي إلى ركبته !

وشعرت بالموسيقى العربية، والغناء القومي والملابس الوطنية ، تؤثر في أعصابي شيئاً فشيئاً وشعرت بيد علي تمر على صدرى في حركة مستمرة منسجمة مع انغام الموسيقى ، حتى انتهى الأمر بأن اغلقت عيني وأخذت أنتظر ! . . .

ولكني ما لبثت أن شعرت بشبح يقترب، ففتحت عيني ونظرت حولى فاذا بي أرى المرأة الوحيدة في ذلك المكان ، وإذا بأعين الرجال جميعاً تتجه نحو ذلك الشبح الذي لفت نظري . .

واستقر الشبح في ركن من أركان الغرفة إلى جانب رجال الموسيقى ثم أشعل عوداً من الثقاب ليدخن سيجارة . .

وعلى ضوء الثقاب الضعيف تبينت الشبح فاذا به امرأة ! !

واستمر الغناء والموسيقى !

وفجأة فتح الباب من جديد ، ودخل رجل لم تقع عيناى من قبل على رجل أجمل منه . . . و كنت أعجب بكل شيء فيه ، حتى أخذ قلبي يدق بسرعة ! !

. . . وكان الشبح ، أو كانت المرأة ،قد وقفت منتصبة عند ما دخل الرجل ورأيت الألم ، والعذاب، والرغبة تتناوب الظهور على وجهها الصامت الجامد !

ونظر كل واحد منهما إلى صاحبه !

وكانت نظرات الرجل اليها تحمل السخرية والبرود ! !

وجلس الرجل على مقربة منها ، ولكن أحداً منهما لم يخاطب الآخر بكلمة ! وكأنه كان يتجاهل وجودها ...

سألت عليا :

— من المرأة ؟

وأشار بحركة غامضة ثم قال :

— هي امرأة ! !

— والرجل .. ياعليّ ؟

— أما الرجل فهو ما تسمونه في بلادكم « العشيق » ! !

وماذا تسميه أنت ياعليّ ؟

— أسميه سيدها ! !

وتظاهرت بأني لم أسمع ما يقول وسألته:

— تقول إنه عشيقها..فهل هو لا يزال..؟

ونبهني أحد الأصدقاء الى جمال المرأة .. وإغضاء الرجل !

ثم ما لبثت أصوات الموسيقي أن علت ، وبدأ الرجال يصفقون بأيديهم في نغمة متزنة وأخذ الاضطراب يسود الجميع ...

وقامت المرأة من مكانها..وكانت رشيقة القوام .. وأخذت في الرقص،واشتد الحماس والمرأة تزيد سرعة في الرقص ، وكنا نشعر أن كل حركة من حركاتها تشعل النار في أجسام الرجال ، وكانت كل الأنظار محدقة بها ، وقد تجلت فيها الرغبة الملحة ، وشعرت بالرجفة تسري إلى جسم عليّ وبيده تقبض على جسمي بشدة !

أما عشيقها أو سيدها فكان ينظر اليها ولمحت بريقاً يختلف إلى عينيه في كل آونة .. ولكنه لم يقل كلمة أو يتحرك من مكانه !

وانتهى الأمر بأن نزعت المرأة ملابسها كلها وأخذت ترقص عارية ! ...

وبلغ الحماس مبلغاً لم يصل اليه من قبل حتى قام عشيقها من مكانه وقد تقلصت عضلات وجهه وأخذ يتبعها بنظراته ببطء وهو يتقدم اليها ...

وكانت حين تمر بالرجال أثناء رقصها ، يحاول كل منهم أن يلمس جزءاً من جسمها البديع العاري ... حتى ظفر بها شاب من الجلوس وجذبها اليه بشدة فانقض عليه عشيقها في الحال وقد أمسك خنجراً حاداً في يده وصاح بالرجال :

— حذار أن يلمسها أحد !

وتركها الشاب ، واستأنفت هي الرقص

كأنه لم يحدث أي شيء ، ولكنها جلست الآن أمام سيدها وقد أدارت له ظهرها وألقت رأسها الى الخلف وأخذت تسدد اليه نظرات كلها خضوع وامتثال ورغبة !

وأخذت نظرات الرجل اليها تختلف .. أما الآخرون فكانوا أشبه بحيوانات عاجزة عن الانقضاض على فريستها !

وتقدم هو منها ، دون أن يهتم بما حوله ، وجذبها اليه عارية ، وقد أمسك بشعر رأسها ثم استحوذ عليها وقبلها قبلة طويلة على مشهد من الجميع بعد أن أوقفها على قدميها المتخاذلتين !

ثم ما لبث أن ألقى بها بقسوة على الارض بعد أن تمت قبلته ، فاخذت تتلوى كالثعبان ..

أما هو فقد أمسك بخنجره من جديد ، ولوّح به قائلا بعد أن نظر الى الجميع :

— حذار أن يلمسها أحد !

ونظرت إلى عليّ فاذا هو فى عالم آخر لا يشعر بما حوله !

وخرج الرجل واختفى فى بهيم الليل ..

أما المرأة فقد ارتدت ملابسها بسرعة وخرجت كما أتت ... كالشبح !!

وسمعت صوت علي يقول :

— إنشاء الله !!

ولما حولت وجهى لأنظر اليه كان قد خرج وتركنى !

.. وكانت هذه آخر مرة رأيت فيها علياً

فقد وجدوه فى صباح اليوم التالى ملقي فى الطريق ووجهه فى التراب ..

وكان الخنجر الذى رأيته يلمع بالأمس فى يد العشيق : السيد ، مدفوناً الى منتصفه فى عنق علي !!



نهاية . . . !

انتهى الموسم الرسمى للاتحاد المصرى لكرة القدم بانتهاء المباراة النهائية للكأس السلطانية بين فريق الاهلى والاتحاد السكندرى ومن تحصيل الحاصل أن نقول إن الاتحاد كان موفقاً هذا العام . فهو كما ذكرت دائماً من أشد المحافظين على الصداقة القديمة بينه وبين الكسل والعياذ بالله . فقد انتهى الموسم متأخراً كعادته . وكان من ضحايا هذا التأخير صديق عزيز فهمى حارس مرمى الاهلى، الذي سقط جريحاً فى مباراة فريقه ضد المختلط ، وكانت نتيجة ذلك أن أجل امتحانه النهائي ، وحرم من الفائدة التى تعود على الطالب من اعادة دروسه فى الاسابيع التى تسبق الامتحان. ونترك فضيلة التواضع جانباً لنعلن اننا ذكرنا مراراً أن مثل هذا الحادث الذى وقع لعزيز يحتمل أن يحدث في كل مباراة ، وان كل تأخير فى انهاء الموسم أو في البدء فيه يضر اللاعبين من الطلبة ضرراً لا يشعر به رجال الاتحاد المحترمين ، وها قد صح ما ذكرته وما اتهمت بسببه بأنى انتهز كل فرصة أو أى مناسبة والسلام لأظهار الاتحاد بمظهر لا يتفق والحقيقة . . .

هذا من جهة . . . ومن جهة أخرى فان الاتحاد لم يوفق فى تنفيذ مشروع الدورى العام وأملت الاندية عليه أمرها فخضع للأمر وأمره لله . . .

الدورى العام ! . .

وذكر الدورى العام يجرنا الى تصريح سبق أن أدلى به الينا فؤاد بك أنور سكرتير عام الاتحاد بخصوص النظام الذى سينفذ من العام القادم ، فقد قال عزته إن هذا الدورى سيتم ، وإن الاندية التى ستحاول مجرد المعارضة ستحرم من الاشتراك فى جميع مباريات الاتحاد لا الدورى العام فقط . . فهل لا يزال عزته متمسكا بهذه الاقوال ؟ . .

نسأل هذا السؤال لأن اشاعات اطلقت فى الجو تقول إن الاندية التى عارضت ستستمر في معارضتها حتى تجاب طلباتها . . . والاغلب يتم الدورى العام !! . .

ولو كنا على ثقة (تامة) ، من أن هذا غير الذي أشيع صحيح لطلبنا من سعادة السكرتير العام أن يتخذ قراراً بخصوص هذه الاندية . . ولكن أما ونحن على ثقة غير (تامة) فنرجو من عزته أن يبحث هذا الموضوع فى فترة الصيف، لئلا يشغله الاستعداد للدورة الاولمبية في الشتاء القادم فيكون نصيب الدورى فى الموسم الآتى كنصيبه فى هذا العام . . .

الكأس السلطانية

وقد تمت مباراة الكأس السلطانية النهائية يوم الخميس الماضى بفوز الاتحاد السكندرى بهدفين .

ولا نذيع سراً اذا قلنا ان هذه المباراة أثبتت لبعض أفراد فريق الاهلى انهم قد أصبحوا غير مرغوب فيهم ، فقد كان النادى فى حاجة الى أفراد يحلهم محل ضحايا مباراة كأس فاروق . . . وكان المنتظر أن يختار بعض هؤلاء الافراد المشار اليهم ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث . . . ولهذا أصبح معروفاً أن هؤلاء سوف يشدون الرحال الى الزمالك فى موسم الاستقالات القادم . . . وقد قيل إن المفاوضات قد بدأت فعلا . .

كما علمنا ان فريق الابيض ، وهو فريق الاهلى الثانى ، سيصاب بالتفكك لأن معظم لاعبيه سيتركون النادى فى أول فرصة.

مكافأة النقاد

وكما تمت مباراة الكأس السلطانية النهائية بقسط وافر من الاهتمام على غير العادة . . كذلك كان شأن جمعية النقاد الرياضيين . .

فقد كانت مباراة كأس الملك النهائية سبباً فى ان فكر النقاد فى اعادة تكون جمعيتهم . .

ثم كان ان نشرت الدعوة ببعض الصحف ، ولم تكن صيغة الدعوة واحدة ... الي آخر ما سبق ان ذكرناه فى عدد سابق ...

واجتمع النقاد اجتماعهم الاول وحضره البعض .. ولم يحضره البعض الآخر .. وقد دعا ذلك احد النقاد ، وقد كان يعرف اسباب امتناع البعض الثانى عن الحضور ، الى دعوة بعض افراد الفريقين الى اجتماع عقد بليمونيا تم فيه الاتفاق بين أقطاب النقد فى مصر على الاجتماع مرة أخرى لوضع قانون الجمعية والاتفاق على اسماء النقاد الذين يصح ان يكوّنوا اللجنة التنفيذية ... ولهذا السبب ذكرنا في الاسبوع الماضى ان الاتفاق سيتم قريبا بين النقاد جميعا . . .

ثم حدث ! ..

ولكن حدث بعد ذلك أن زميلا ممن حضروا اجتماع ليمونيا وكان في مقدمة الموافقين على القرارات التى أشرنا اليها أخل بما وعد به وعاد الى الجمعية التى تكونت أخيراً كأنّ شيئاً لم يتم الاتفاق عليه . . ومن هنا نشأت الازمة الجديدة واصبحت الجمعية كما كانت دائما . . عرجاء !

ويسوءنا ان يؤدى هذا الخلاف الى التفكير فى تكوين جمعية جديدة ، أغلب الظن انها ستحوى عناصر طيبة ، ولكنها مع هذا ستكون كزميلتها ناقصة ...

الملاكمون المحترفون

استلم الاتحاد المصرى للملاكمين المحترفين منذ أيام رسالة من الاتحاد الدولى يعلن فيه أن بطولة أوربا شاغرة وانه لهذا السبب ستجرى مباريات قريبا للحصول عليها ...

ومغزى الخطاب ، ان الاتحاد الدولى ، لايعترف الآن إلا بالاتحاد الحالى الذى اعتمدته اللجنة الاهلية ...

والمعنى واضح ...

« جهول الدين الحماصى »

آخر ساعة المصورة



الحياد ... المصرى !!

(المصرى افندى) : يا بلدياتي ! ... انتم معايا ... والا مع الخواجه ... والا على الحياد ؟

العدد ٤٧
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



بيان عن ... بيان !

(المصرى افندى) : البيان ده عن تاريخ عودة الدستور ؟

(رئيس الوزراء) : لأ ! ... ده بيان اشرح لكم فيه السبب فى عدم صدور بيان عن عودة الدستور ! !

فاروق يذهب إلى انجلترا لأنه لا يحب الانجليز ؟!





أهل الفضول عندهم سؤال قد أمسكوا به ما استطاعوا ! .... ولكن السؤال أفلت منهم اليوم يطلب الجواب ؟ ... الانجليز هم الذين (أشاروا) بسفر ولى عهد مصر إلى انجلترا لكي يكمل سموه دروسه وتربيته ، فما دخل الانجليز فى تربية سمو الامير ؟ ... وتحت أى تحفظ من تحفظات تصريح ٢٨ فبراير يستطيع كاتب مهما اتسمت ذمته أن يحشر هذا التدخل فى تربية الامير ولى عهد مصر المستقلة ؟ . . .

يقولون إن صاحب السمو الملكى الامير فاروق لم يحرص فى أحاديثه الخاصة على اخفاء حقيقة عواطفه نحو الانجليز ! .... وأن هذه العواطف ليس فيها ما يدل على أن سموه يميل إلى الانجليز .... بل ربما جاز لنا أن نذهب فى التعبير إلى أبعد من هذا ، ولكننا لا نفعل مراعاة للظروف !

وللانجليز عيون وآذان فى كل مكان ... وكان طبيعياً إذن أن يسمع الانجليز بهذه (العواطف) التى يعبر عنها سمو الامير ...

ولقد سمعوا فى الوقت نفسه أنه إذا قدر لسمو الأمير أن يكمل دراسته فى أوروبا ، فان البلد المختار هو إيطاليا ؟! ولا شيء يزعج الانجليز أكثر من ازدياد نفوذ إيطاليا فى الشرق الأدنى ... وفى مصر خاصة . وهرشت السياسة البريطانية رأسها وقالت : ولى عهد مصر وملكها فى المستقبل — أطال الله عمر جلالة الملك — لا يحب الانجليز ... ويحتمل أن يكمل سموه دراسته فى إيطاليا، ولا ينتظر أن يكون بين الدروس التي يتلقاها الأمير فى إيطاليا درس عنوانه (مزايا حب الانجليز) !

ومن هنا قررت السياسة البريطانية أن يكمل ولي عهد مصر وملكها فى المستقبل دروسه وتربيته فى انجلترا ... وفى البيئة الانجليزية لكى تتهيأ له الفرصة التى يفهم فيها الانجليز فيقدرهم ويحبهم ... الى آخره .

والظاهر أن صاحب السمو الملكى كان يتململ من تقييدحريته إلى حدما في تنقلاته ، وهي القيود التى كان الأبراشى باشا بصفته المشرف على تربية الأمير ... قد رأى ضرورة فرضها .

ومن هنا رحب الأمير وأبدى سروره لقرب سفره إلى انجلترا .. لاعن حب لانجلترا وللانجليز، ولكن تطلعاً إلى شيء من الحرية فى الحركة والتنقل وهى الحرية التى يشتاق اليها بالطبع كل من كان على أبواب الشباب .



***

ولقد سبق أن قلنا فى عدد مضى إن سمو الأمير فاروق كان من الذين سرهم خروج الابراشى باشا — أو زكى باشا كما يدعوه سموه — ويروون فى هذا الصدد أن سموه كان كثيراً ما يمتطى جواده ويتجول فى الحدائق المحيطة بقصر القبة ... وكان إذا لمح سيارة الابراشى باشا مقبلة ، أسرع بجواده وابتعد عن الطريق لكى لا يراه الابراشى فيحييه ويضطر سموه إلى رد تحيته أو التحدث اليه !

***

تكلم مراد محسن باشا فى الاسبوع الماضي بالتليفون مع بعض موظفى سراى المنتزه فى الاسكندرية وطلب منهم أن يبحثوا عن دار مناسبة لصاحبة السمو الأميرة حورية حمدى أرملة المغفورله الأمير محمودحمدى أخي جلالة الملك ، لكى تمضى فيها فصل الصيف. ويستنتجون من هذا أن جلالة الملك سوف يمضى كعادته فصل الصيف فى الاسكندرية .. لأن سمو الأميرة حورية تحرص دائماً على أن تكون بقربة من صاحب الجلالة الملك وخصوصاً منذ مرض جلالته شفاه الله .



اقتراح؟ عودة دستور ١٩٢٣ .. ثم تعطيله لمدة عامين

لا تزال مسألة الدستور حيث كانت ، ولا تزال الأخبار المتناقضة تشوينا على نار هادئة وتقلبنا بين اليأس والرجاء ، هذا وإن يكن اليأس أغلب والتشاؤم عزيز الأنصار ..

أما المتفائلون فأقلية عرفت بإسرافها في حسن الظن بالأيام .

ولكن هناك عزاء واحداً يحرص بعض الزميلات على أن يقدمه لنا في كل صباح ومساء ... وهذا العزاء هو أن العلاقات لم تكن في يوم من الأيام خيراً مما هي الآن ... بين فخامة المندوب السامي ودولة رئيس الوزراء !

وفي هذا أيها القراء يجب أن تجدوا كل العزاء ؟ ! ... فما دام الود متبادلا بين الاثنين ، فلا خوف ولا خطر ولا يحزنون .

وبعد فنحن لا ندري لماذا لا تكون العلاقات على ما يرام ... على الأقل من جانب المندوب السامي ، وأي شيء فعله دولة رئيس الوزراء حتى يحرم من ود وابتسامة المندوب ؟

بل أي شيء لم يفعله رئيس الوزراء لكي يكسب هذا الود ويحظى بالعطف والقبول وحسن العلاقة بينه وبين المندوب !

لقد أعطى دولته .... ولم يأخذ ! ....

وصبر ولم يفز بجزاء الصابرين !

مفهوم إذن أن ترضى دار المندوب وأن تبتسم ... ولكنه أمر غير مفهوم ولا مقبول أن ترضى رئاسة الوزارة وأن تسبح بحمد الله على حسن العلاقات !

حدثونا إذن عن سرور الانجليز ورضائهم عن توفيق نسيم باشا .... ولكن من الظلم حقيقة أن يسرف أحدنا في الاتهام ويقول إن توفيق نسيم راض عن الانجليز وأن العلاقات بينه هو وبين فخامة المندوب لم تكن في يوم من الأيام خيراً مما هي الآن .... أو أن الدم المصري الذي يجري في عروق دولته ليس فيه ولو نقطة واحدة تغلي ضد الانجليز !

إننا نعلم علم اليقين أن صاحب الدولة رئيس الوزراء، قد كاشف بعض أخصائه بهذه الحقيقة المرّة وهي أنه قد خدع وتورط ، وأن آماله توشك أن تخيب ...

.. ولم يقل دولته إنه سيسعى « لانقاذ ما يمكن إنقاذه » ! ولعله أحس أنها تكون نكتة حزينة لا يبتسم لها أحد في هذه الظروف !

اقتراح ؟

ومن الاقتراحات التي قدمها بعض الوسطاء لكي تكون حلا للمشكلة ، أن يصدر المرسوم بإعادة دستور عام ١٩٢٣ ...

... ويصدر في نفس الوقت مرسوم آخر بتعطيل بعض أحكام هذا الدستور لمدة عامين!

والذي تضيق به عبارات الأسف أن الاقتراح المذكور كان محل بحث جدي .... إلى أن استبعد أخيراً .

... والذين رفضوه هم الانجليز ! ؟

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

القائمقامية

سمعنا أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا سوف يرفع إلى مقام جلالة الملك خطابا يبين فيه أن الحاجة أصبحت ماسة إلى تعيين قائمقام ... بعد أن طال اعتكاف جلالته وهو أمر يؤخر إلى حد ما سير الأمور ؟

والمفهوم طبعاً أن هذه الخطوة سوف تتخذ بالاتفاق مع فخامة المندوب السامي .

ويقول الراوي انهم ينتظرون سفر صاحب السمو الملكي الأمير فاروق قبل أن يرفعوا الخطاب المذكور .

وهنا السؤال : ما العلاقة بين القائمقامية وسفر الأمير ؟

ليس أمرا مستحيلا أن يعدل صاحب الجلالة الملك عن إيفاد ولي عهده إلى انجلترا ، إذا عادوا إلى الحديث في القائمقامية من جديد !

من المتهم ؟

نشرت جريدة الشعب في الأسبوع الماضي صورة الخطاب الكريم الذي أرسله صاحب الجلالة الملك إلى دولة رئيس الوزراء وضمنه رده على مذكرة ١٨ ابريل وموافقته على عودة دستور عام ١٩٢٣

وكثرت الأقاويل في من أعطى جريدة الشعب صورة الخطاب ؟ ...

والمعروف أن صورة من هذا الخطاب محفوظة في الديوان الملكي والخطاب نفسه في رئاسة مجلس الوزراء ...

كان طبيعيا أن يسرع الاتهام ويمسك بخناق الابراشي باشا ويقول انه هو الذي أعطى صورة من الخطاب إلى صدقي باشا ...

جلالة الملك يقول...

لقد خرج الابراشى فمن هو المتهم الجديد..؟





اتصل بنا هذا الخبر من مصدر أجنبي ، ويظهر انه سمع الحكاية فى دار المندوب السامي..
صاحب الجلالة الملك يتتبع باهتمام سير (الازمة) فى هذه الاسابيع القليلة الاخيرة ، وسعادة شوقى باشا يقدم لجلالته كل يوم خلاصة وافية باقوال كافة الصحف. ولقد لاحظ جلالته ان الأمور تسير من سيء الى اسوأ وان الصحف الموالية للوزارة قد امسكت عن تدليلها وان ... وان ... الى آخره .

وهنا يقول الراوى الاجنبي ان صاحب الجلالة ابتسم مرة بعد تلاوة الصحف وقال: (منذ شهر واحد كان المسئول الوحيد عن عدم سير الامور واستقرارها هو زكى الابراشى باشا ... فكان هو المتهم فى كل اضطراب وفى كل عثرة تلقاها الوزارة وفى كل عقبة تصطدم بها الوزارة ... والآن وقد خرج الابراشى باشا فمن يكون يا ترى المتهم الجديد المسئول الآن عن عدم سير الامور ؟)

وذاعت هذه الملاحظة فى دوائر القصر ، وخرجت منها الى الطريق حتى دخلت دار المندوب ، ووصلت الى آذان سير ميلز لامبسون !

وهنا يقول الراوى ان سير ميلز سمعها ... ثم أطبق فمه بحركة غضب وسكت !

وقال آخرون . . بل زيور باشا هو الذي اعطى الصورة لصدقى باشا .

ولكن هناك نفراً يذهب به الخيال إلى حد القول بان صاحب الدولة نسيم باشا هو الذي سهل عمداً وقصداً وصول صورة من هذا الخطاب إلى حزب الشعب لكي تنشره جريدته ؟

اى ان نسيم باشا أرسل بطريق غير مباشر أو بطريقة ملتوية صورة الخطاب لجريدة الشعب ؟ ..

ومصلحة دولته فى ذلك كما يقولون هى ان يبدو دولته امام الانجليز بمظهر الرجل الذى لا تزال الدسائس تعمل ضده . . بقصد احراجه .

وبناء عليه يستطيع دولته أن يفوز من الانجليز بشيء من التساهل يعزز به مركزه أمام الجمهور ؟ !

ونرى نحن أن هذا التفسير فيه تعنت وفيه ما لا يستقيم مع طبيعة الأمور.. وطبيعة رئيس الوزراء ، لأن دولته يكون فى هذه الحالة أذكى بكثير وأشد مكراً مما نعتقد ومما يعتقد العارفون ! !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



صدقى باشا يبكى على الدستور !

يقتل القتيل ويمشى فى جنازته !

جلالة الملك يقول ... اعملوا ماتريدون !




استقبل صاحب الجلالة الملك منذ عشرة أيام تقريباً دولة رئيس الوزراء . واختلفت روايات الصحف فى هل تحدث صاحب الدولة إلى جلالة الملك فى المسألة — أو المشكلة — الدستورية أو لم يتحدث ؟ . . والمقابلة المذكورة لم تستغرق سوى ٢٠ دقيقة .

والحقيقة أن دولة توفيق نسيم باشا كان يريد الحديث فى مسألة الدستور وما اليه ، بل وبدأ دولته فعلا الحديث فى هذا ولكن جلالة الملك أشاح بيده الكريمة وقال ما معناه : (سبق إن أبديت رأيى فلاموجب إذن للكلام مرة أخرى فى مسألة الدستور . أنت رئيس الحكومة وعندك الحكومة فاعملوا ماتريدون وأنا موافق) ... وانتهى الحديث .

ولقد أراد جلالة الملك أن يقول انه سبق أن وافق على عودة دستور سنة ١٩٢٣ .. فلامعنى إذن لفتح باب الحديث من جديد فى مسألة قد انتهى منها جلالة الملك وأبدى فيها رأيه بصراحة .

وقبل أن يأذن جلالة الملك لدولة رئيس الوزراء بالانصراف قال دولته انه مضى نحو شهر دون أن يتشرف دولته بمقابلة المليك ، وانه يكون سعيداً لو يأذن صاحب الجلالة باستقباله مرة فى كل أسبوع ؟

وابتسم جلالة الملك وقال : كفايه كده . . . أنا واثق بكم ولا أريد أن اتعبكم ياباشا ! ومع ذلك اذا رأيتم ضرورة للمجيء ...

ولم يكمل جلالة الملك عبارته بل اكتفى بحركة من يده الكريمة معناها ان لا مانع .

مبروك ياباشا ... وكعبله لوزير الخارجية !

ذهب صاحب السعادة محمد زكى الابراشي باشا فى ظهر يوم الاثنين الماضى إلى وزارة الخارجية حيث قابل سعادة عزيز عزت باشا ...

ثم ذهب الاثنان معاً إلى قصر القبة وتشرفا بمقابلة جلالة الملك من أجل أن يؤدى الابراشي باشا اليمين المعتادة بمناسبة صدور الامر الملكى بتعيينه وزيراً مفوضاً لمصر فى بروكسل .

وصافح جلالة الملك عزيز عزت باشا وسأله عن صحته فقال الوزير انها ليست على مايرام !




وبعد أن أدى الابراشي اليمين قال له جلالة الملك :

— مبروك يازكي باشا ... شد حيلك !

وأذن لهما جلالة الملك بالانصراف ... وبينما عزيز عزت باشا ينسحب ماشياً بظهره إلي الخلف يريد باب الخروج ، تكعبل سعادته وكاد ان يقع لولا ان سنده معالى كبير الامناء .

رئيس الديوان

لايزال صاحب الجلالة الملك متمسكا بترشيح معالى على ماهر باشا لرئاسة الديوان الملكي .

ويكثر معالى الباشا فى هذه الايام من التردد على دار المندوب ومباحثة أصحاب الشأن فيها واقناعهم بانه هو الوحيد الذى يستطيع تسوية كافة المسائل المعلقة ... وتصفية الجو بين القصر ودار المندوب .

ومن ضمن الشروط التى يشترطها معالى الباشا ان تسحب بعض الادارات من اختصاص الخاصة الملكية وان تضم إلى اختصاص الديوان الملكي .

***

تم الصلح بين صدقي باشا وعبود باشا .. واتفق الاثنان علي السفر إلي أوربا فى هذا الصيف لعمل (اللازم) ! ... هذا إذا لم تفلح الدسائس قبل قدوم الصيف .

***

لا أحد يعرف على وجه التحقيق متى يسافر سمو الأمير فاروق إلى لندن . ولكننا نعلم أن الأوامر قد صدرت بشراء كافة الملابس الداخلية التى يحتاج اليها الأمير فى رحلته هذه . . والقائمون الآن بشراء الملابس الداخلية هم موظفو القصر فى الاسكندرية لأن سمو الأمير اعتاد أن يشترى حاجاته من محل أجنبي كبير فى الاسكندرية .

مجلة آخر ساعة المصورة

شارع الأمير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥



عتاب ؟

(مضي نحو أسبوع بدون أن يذهب رئيس الوزراء إلي دار المندوب السامى)

(المندوب السامى) : تلات أيام لا تزورنى ولا تقول لى إنت فين ؟ . . . إخص عليك يا قاسى ! !

صدقي باشا يطلب مقابلة جلالة الملك!



ارسل دولة صدقي باشا إلى سعادة مراد محسن باشا يبلغه رغبته فى مقابلته .. وانه لما كانت داره — اى دار صدقي باشا مراقبة ؟ — فانه يقترح ان تتم المقابلة فى دار كريمته — كريمة صدقي باشا — فى الزمالك .



واجاب مراد محسن باشا طلب دولة رئيس حزب الشعب ، وتمت المقابلة — وقال صدقي باشا انه يرغب فى مقابلة صاحب الجلالة الملك ! ولكن حيث أن صاحب الجلالة لا يزال ممتنعاً عن المقابلات عملا بمشورة الأطباء .. فانه اى صدقي باشا يقترح منعا للقال والقيل أن تكون هذه المقابلة خاصة لا تذكر فى البلاغ الرسمي الذى ينشره ديوان كبير الأمناء . . .

ثم قال دولته فى بيان سبب هذه المقابلة التى يلتمسها أن عنده كثيراً مما يتعلق بالموقف السياسى الحاضر وخطورته وانه يود أن يبلغ ما عنده لجلالة الملك رأساً من غير وسيط.

وانصرف مراد محسن باشا على أن يبلغ رغبة صدقي باشا إلى جلالة الملك .

ولكن صدقي باشا تلقي الرد بعد يومين وفحواه ان الظروف الحاضرة لا تسوغ مثل هذه المقابلة وانه اذا كان لدي دولته ما يريد ابلاغه الي المسامع الملكية فان في وسعه أن يقوله لمراد محسن باشا او يكتب به خطابا الى صاحب الجلالة الملك .

مشكلة الوصاية موضع خلاف!

الأحاديث الدائرة الآن بين هنا وهناك والجهة رقم واحد والجهة رقم اثنين ليست مقصورة على حديث الدستور ، كما أن عودة الدستور أو عدم عودته ليست المسألة الوحيدة التي تهتز حولها الرؤوس بالرفض أو بالقبول .هناك أيضاً مشكلة القائمقامية وزميلتها الوصاية..

الانجليز يريدون أن يكون الوصي شخصاً واحداً وأن يكون هذا (الواحد) من بين الأمراء . ولقد قلنا فى عدد سابق إن آخر اسم فى قائمة المرشحين هو صاحب السمو الامير يوسف كمال .ولكن جلالة الملك يرى بقاء مجلس الوصاية كما هو منصوص عنه فى الدستور ، أى مكوناً من ٣ أشخاص . وعلي كل حال ، إذا كان ولا بد من تعيين وصى واحد فان جلالة الملك يرفض أن يكون هذا الوصى الواحد من بين طبقة الامراء بل يفضل جلالته أن يكون من رجال الدولة .



هذا وقد تم الاتفاق مبدئياً على رفع سن الرشد لولي العهد الأمير فاروق وحجة الانجليز فى هذا أنهم قاسوا كثيرا من الخديو (الشاب) عباس حلمى يوم ولى العرش في سن الثامنة عشرة .. سن الشباب ونزق الشباب !



قصر الامير

كتب حسن صبرى بك الى دوائر القصر يبلغها أنه قد وفق الى العثور على قصر مناسب لسكنى الامير فاروق أثناء إقامته فى إنجلترا . . . وأن هذا القصر يقع في ضواحى لندن وصاحبته من أعيان الانجليز وهى دوقة غاب عنا إسمها، وأن إيجار القصر فى الشهر الواحد ٢٠٠ جنيه .

وقد أرسل سعادة مراد محسن باشا يبلغ وزيرنا المفوض فى لندن أن ٢٠٠ جنيه إيجار باهظ ويطلب منه أن يسعى فى تخفيض الايجار أو البحث عن قصر آخر .

تحذير ! !

قبل ان يقع الانقلاب الذى حدث فى شهرى أكتوبر ونوفمبر الماضيين ، علم نشأت باشا من السفير البريطانى في برلين بأن هناك انقلابا سيحدث فى مصر ، وعرف من السفير المذكور ماهية هذا الانقلاب وتطوراته ... وأسرع نشأت باشا وأبلغ الأمر إلى دوائر القصر فى مصر منبهاً إياها إلى ماسيقع ...

وعرف بالامر الابراشى باشا فهز كتفيه وقال : اكتبوا لحسن نشأت وقولوا له يلتفت لشغله وبلاش كلام فارغ ! ... إنقلاب إيه الى حيقع ! ؟ ثم كان ماكان

والمدهش أن جلالة الملك لم يعرف بهذا الخبر إلا منذ أقل من شهر واحد ... أى بعد حضور نشأت باشا بالاجازة



احترس!

(المصرى أفندى) : الشهادة إللى فوق راسك أغلى وأثمن شيء عندك ... فاحترس وحافظ عليها لئلا يسرقها منك المندوب السامى !

هل يحاكم المستشار ذهني بك ..؟!





حضر مستر فوكس رئيس المحكمة المختلطة إلى القاهرة منذ أسبوعين وقابل دولة رئيس الوزراء مقابلة طويلة فى صدد موقف عبد السلام بك ذهنى ومحمد بك شكرى المستشارين بالمحكمة المختلطة ، واللذين يصران على استعمال اللغة العربية فى كتابة الأحكام .

وذهب مستر فوكس عقب هذه المقابلة الطويلة إلى دار المندوب حيث تغدى على مائدة سير مايلز لامبسون وحادثه فى نفس الموضوع .

وفى أول مقابلة ـ بعد ذلك ـ بين سير مايلز ونسيم باشا طلب صاحب الفخامة من صاحب الدولة أن تقف الحكومة المصرية موقفاً حازماً مع عبد السلام بك ذهني وأمثاله وكان جواب رئيس الوزارة أنه سوف يستدعى عبد السلام بك ذهنى وينصحه بالعدول عن خطته .. خطة الدفاع عن لغة الوطن فى المحاكم المختلطة . . !

وقد اتصل بنا ـ فى هذا الصدد ـ خبر خطير وهو أن مستر فوكس يطلب الموافقة على محاكمة عبد السلام بك ذهنى امام الجمعية العمومية لمستشارى المحاكم المختلطة بحجة انه يحمل على هذه المحاكم التى يعمل فيها كمستشار وان سلوكه معطل لسير العمل ! !

وفد رسمي يطالب بالدستور ؟!

خبر كنا أول من يكذبه ويهمل نشره لولا أننا سمعناه من مصدر محترم .

يقول هذا المصدر المحترم إن من بين الحلول التى عرضها دولة نسيم باشا حلا لمعقدة الموقف السياسى الحالي وأزمة الدستور ... أن يسافر وفد رسمى حكومى الى لندن برياسة دولته لمفاوضة حكومة لندن فى مسألة إعادة دستور سنة ١٩٢٣ وتذليل العقبات الحائلة دون عودة هذا الدستور ... تماماً كما تفعل مستعمرة كينيا وجزيرة مالطة وغيرهما من المستعمرات التى تطالب بالحكم النيابى ! !

وقد عرض سير مايلز اقتراح نسيم باشا على وزارة الخارجية البريطانية فرفضته بحجة أن الدستور من شئون مصر الداخلية ، وأن سفر الوفد الرسمى الى لندن للمطالبة بالدستور معناه أن الحكومة الانجليزية تعارض فى عودة الدستور وتمتع مصر بالحكم النيابي . . مع أن الحكومة البريطانية — من فضلك — واقفة على الحياد ! !





ولسنا ندرى ، وقد مضت على الوزارة ستة شهور ، الى اى طريق تساق بعد بضعة شهور ، والى أين سوف تنحدر مصر بالاستقلال وبالدستور !

انتظار الحيثيات

لاحظ الذين حضروا الحفلة التى أقامتها شركة البواخر الخديوية ـ ورئيس مجلس إدارتها هو احمد عبود باشا ـ لاحظ الحاضرون أن رئيس الوزارة والوزراء لم يحضروا الحفلة — وقد دعوا اليها — كما أن رئيس الوزراء لم يرسل من ينوب عنه

ووقف النزيه عبود باشا يقول على مسمع من بعض الحاضرين :

— يظهر أن الوزارة سابقة التقل علينا ... !

والتقط الجملة ضابط مصرى كبير ولعله اللواء ابراهيم خيرى باشا وقال :

— يمكن يا باشا ، الوزارة منتظرة لغاية ما تصدر حيثيات الحكم فى قضية النزاهة ...

وبلعها عبود باشا وسكت ثم اختفى خلف أحد أصدقائه الانجليز ..

برقية .. !

وصلت فى يوم الأحد الماضى برقية « بالشفرة » من لندن ... أرسلها حسن بك صبرى إلى وزارة الخارجية المصرية .

وحمل وزير الخارجية البرقية إلى دولة رئيس الوزراء فى بيته فاذا بحسن بك يقول إنه قابل ولاة الأمور فى وزارة الخارجية الانجليزية فأكدوا أن ليس لديهم مانع من عودة الدستور ...ولكن لهم رأياً فى موعد هذه العودة ، وأنهم أرسلوا بهذا الرأى إلى فخامة المندوب .

ولعل الوزارة تعرف — من زمان — رأى فخامة المندوب !



(ولد فى سنة ١٩٢٣ وتوفى فى سنة . . . ؟)

(الحانوتى جون بول) : فين جثة المرحوم علشان ندفنه ونواريه التراب ؟

(المندوب السامى) : لسه الدكتور عبد الحميد بدوي بيشرح الجثه قبل ما يكتب إذن الدفن والتقرير بأسباب الوفاة !

صدقي باشا يطالب بعودة الدستور ؟




أقام سير فرانك واطسون المستشار المالي للحكومة المصرية حفلة شاي في داره كان من الذين حضروها دولة صدقي باشا وبعض موظفي دار المندوب والتقى صاحب الدولة بمستر مونبيني السكرتير الشرقي المساعد للدار فانتحى به جانبا وراح يطلب اليه أن يمهد له سبيل مقابلة سير ميلز لامبسون ...

لماذا ؟ ! ليقنعه — صدقي باشا هو الذي يقنع فخامته — باعادة الدستور . . . !

وحضر في هذه اللحظة سير فرانك واطسون وسمع الجزء الاخير من الحديث فالتفت إلى صدقي باشا يقول : إذا كان هذا هو غرضك من المقابلة فلا تتعب نفسك فإن توفيق نسيم باشا يقوم بهذه المهمة ، الآن خير قيام ! !

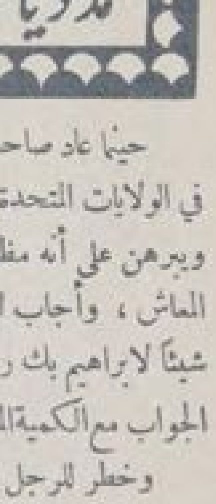
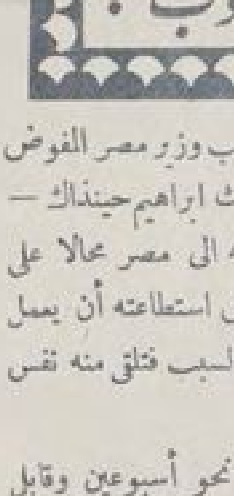
ولكن المقابلة تمت فعلا في يوم الجمعة ٢٤ مايو ، وفيها طلب صاحب الدولة إعادة الدستور ... دستور سنة ١٩٣٠ لأنه خير دستور يصلح للبلاد !

مدد يا سيدي يا فخامة المندوب ؟

حينما عاد صاحب العزة ابراهيم بك راتب « مسحوبا » من منصب وزير مصر المفوض في الولايات المتحدة ذهب يشكو الي سعادة وزير الخارجية — كامل بك ابراهيم حينذاك — ويبرهن على أنه مظلوم وبرىء مما أشيع حوله وكان سببا في استدعائه الى مصر محالا على المعاش ، وأجاب الوزير يومها بأن المسألة خرجت من يده وليس في استطاعته أن يعمل شيئا لابراهيم بك راتب .وقابل ابراهيم بك دولة رئيس الوزراء لنفس السبب فتلق منه نفس الجواب مع الكمية المناسبة من التكشير والفتور .

وخطر للرجل أخيرا أن يشكو لدار المندوب .... فذهب منذ نحو أسبوعين وقابل فخامة سير ميلز لامبسون وعرض عليه شكواه وأكد له ، بماوسعه من برهان ، أنه مظلوم ..

وهزت الفخامة رأسها وقالت إن المسأله دقيقة والتدخل فيها أدق ، ولكنها سوف ترى ماذا تستطيع عمله في الموضوع . . . ولم تمض ثلاثة أيام على هذه المقابلة حتى استدعى راتب بك لمقابلة رئيس الوزراء ...وكانت مقابلة حارة في الشوق والترحاب.

وعرض صاحب الدولة على صاحب العزة منصب محافظ القنال ، وصدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة بعد ثلاثة أيام .

ومما هو جدير بالذكر أن حزب المعارضة في الوزارة كان يميل الي رفض التعيين فلما اشتدت المناقشة لوح صاحب الدولة بيده وهو يقول :

— نهايته ... ! هذا أمر جلالة الملك . . !

ولا حبيب !!

تقابل سعادة محمود شوقي باشا وكيل الديوان الملكي بالنيابة مع سعادة زكى الابراشي باشا منذ بضعة أيام في بيت صديق للطرفين .

ودار الحديث بين الزميلين سابقا، ومال الابراشي باشا على أذن صاحبه يقول : — إزاى الأحوال عندكم دلوقت؟ فأجابه شوقي باشا :

— الغريبة يازكى ان حسن نشأت لما خرج من السراى ترك وراءه بعض الأصدقاء يذكرونه بالخير ويحبونه ويدافعون عنه .. أما أنت .. فقد خرجت ولافيش وراك صديق واحد يترحم عليك ... !

***

سأل صحفي انجليزي سعادة ابراهيم باشا فهمي عما إذا كان سعادته ينوى الاستمرار في القضية المرفوعة ضد جريدة التيمس بعد الحكم الذى قضت به محكمة الجنايات في قضية « نزاهة الحكم » ؟ فكان الجواب . . . — لا أظن ...

والواقع انه قرار لا تنقصه الحكمة وبعد النظر ، لأن المسألة ليست حكاية كرامة وذمة لايرتقى اليها الشك، ولكن مصاريف قضايا القذف في انجلترا تبلغ في اليوم الواحد مابين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ جنيه، فاذا حكم ببراءة جريدة التيمس وقضت المحكمة على سعادته وعلى صديقه وزميله في القضية : النزلاوى بك بمصاريف الدعوى بعد مرافعة اسبوعين أو ثلاثة أسابيع فقط لكان .... موت وخراب ديار ، كما يقولون لأن المصاريف تبلغ في هذه الحالة نحو ٣٠ أو ٤٠ ألف جنيه !!



(توفيق نسيم باشا) : لا ياسير ميلز ... أنا زعلان منك صحيح ! شمّت الناس فىّ ... اللى يسوى واللى ما يسواش ...

(سير ميلز لامبسون) : يا سلام ! ... يعنى رايحين نخسر بعض على حتة دستور لا هنا ولا هناك ..... ؟ !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الفخامة السير مايلز لامبسون

كل يوم على الله لا يخلو الحال أن تبعث بسكرتيرك أو مساعده أو مساعد مساعده إلى دولة رئيس الوزارة فاذا تعب السكرتير ومساعدوه، ذهب دولته اليك ، للحديث فى الدستور وموعد عودته ، كأن هذا الدستور قد اختطفته (العنقاء) وطارت به فهو يحتاج إلى كل هذه المقابلات وتلك الاحاديث .

وتتدلى ألسنة الصحف كل يوم متسائلة ماذا قال السكرتير أو مساعده لدولة الباشا وماذا يقول دولته لفخامتك ، وهل انحصرت مهمة كبير وزراء الدولة ، فى أن يستقبل زائراً من دار المندوب أو يندب نفسه زائراً لدار المندوب !

المسألة من الكسوف بحيث أن كل مصرى ، يحس لوحاً من الثلج بين كتفيه ، والرأى عندى أن الله أمر بالستر على عبيده ، فهلا توجد فى دار المندوب حجرة للضيافة يأوى اليها دولة نسيم باشا ، ثم يضيفوا إلى أثاثها سجادة صلاة وطشتا وأبريقاً للوضوء !

ويظل دولته فى ضيافتكم مدة الشهور التى تريدون أن يعود بعدها الدستور ، فاذا حدثت مقابلة كان فضول الناس أضعف من أن يخترق جدران الدار ، وبذلك تريحون أنفسكم وتريحون دولته وتريحون الأمة التي لا تقبض ثمن تأييدها إلا مقابلات فى أعقابها مقابلات .

وعند ما تنتهي المدة المقررة ، تطلقون سراح دولته وتطلقون معه سراح الدستور !

***

حضرة صاحب السعادة محمد توفيق عبد الله باشا

وزير الحربية — طرف الفريق سبنكس باشا

مسألتان كانتا تضايقان قراء الصحف على الأقل ، مسألة «جورج سالم» و « الباطنطا » وجاءت ثالثة الأثافى ، فاذا هي مسألة هؤلاء الأعراب الذين ينعمون بخيرات مصر ومع ذلك يطلبون لهم امتيازات، كأنهم ولدوا والمستر فوكس فى يوم واحد !

كل يوم نقرأ ... عرب الأطاولة يحتجون ... قبيلة بنى شملول تشهد التاريخ ... وكل قبيلة من هذه القبائل لا تزيد على بيت من الوبر فى حجم عربة اليد ...

ويبقى المصريون المشغولون بعودة دستورهم عرضة لمثل هذه الحاقات التى لا تنفد ، ولماذا وقد وافق مجلس الجيش على القانون لا يعرض هذا القانون على مجلس الوزراء ليوافق عليه هو أيضاً ، وبذلك نستريح من إشهاد التاريخ ومن الاحتجاجات السقيمة الباردة ثم تختفي هذه الأزرار الغليظة التى تدور على أقفية شيوخ الأعراب كدوران مراوح الهواء فوق ماكينات الطحين !

***

حضرة الاستاذ حمار علوم باشا

بسكرتيرية حزب الشعب

قرأت فى الصحف أسماء الذين انضموا الى مجلس ادارة حزب الشعب مرة ومرة فلم أجد إسمك ، وهذا ظلم سوف يعاقب الله عليه حزب الشعب بالانحلال . . . لأنك وأنت حمار طالما أبديت آراء حازمة دعمت بها نظام العهد البغيض وأزلت الطمأنينة على قلب صاحبك العزيز .

فاذا شئت أن تفقأ عين حزب الشعب فاهجر إلى حزب الاتحاد — وبين الحزبين فركة كعب — وبذلك تجعل لك مقاماً وشأناً فى دولة الحمير .

وإذا عابوا عليك التنقل بين المبادىء والأحزاب . . . فان لك فى زعماء حزب الشعب أسوة وخصوصا فى صديقك السعيد حبيب .





جميعهم اشتروا لوازم الصيف من شركة بيع المصنوعات المصرية



للأمه بالثوره!

سافر صاحب المعالى السير اسماعيل باشا سرى آدم إلى أوروبا فى الاسبوع الماضى من أجل رفع رأس مصر عالياً فى عالم النسل والاكباد التى تمشى على الأرض أولا.. وثانياً لحضور اجتماع مجلس إدارة قنال السويس، ومعاليه عضو بالمجلس المذكور.

وصحب آدم باشا ابنه البكر صاحب العزة حسين بك سرى وكيل وزارة الأشغال وعدد من الأكباد والأحفاد ليباهى بهم الامم فى باريس! . . .

وذهب أفراد الأسرة الآدمية يودعون آدم باشا فى محطة العاصمة وقد ازدحمت حتى لم يعد بها موضع لقدم، ما عدا قدم سرى باشا طبعاً! . . .

وأطل سرى باشا من نافذة عربة الدرجة الأولى وأطل ذقنه معه وأشترك فى توديع الابناء والأحفاد وأبناء الأحفاد! . .

وقبل أن يتحرك القطار نادى سرى باشا ولده الدكتور أحمد سرى وطلب منه أن يطلق ميادين السباق بالثلاثة! ... ولكن الدكتور اعتذر عن القيام بعملية الطلاق وصرخ سرى باشا صرخة قوية ظنها المسافرون صفارة الوابور!

وحاول أحفاد سرى باشا إقناع الدكتور سرى أن يطيع معالى السير بابا، ولكن الدكتور وقف وقال إن الانسان ولد حراً ويجب أن يعيش حراً... تماماً كما قال جان جاك روسو..

أخبار صغيرة

تمت خطوبة الآنسة حورية ادريس إلى الوجيه حسن شفيق بن قنصل مصر فى تركيا وسيقضى الخطيبان شهر العسل فى تركيا.

* * *

عقد قران الآنسة ثريا الشواربى كريمة حامد باشا الشواربى على الوجيه محمد المنشاوى نجل حافظ المنشاوى بك، وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة بسيطة لأصدقاء الأسرة مراعاة للحداد.

* * *

تحدد يوم ٢٥ يونيو موعداً لزفاف الاستاذ حسين القيسى على كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق، وقد طلب منا العريس أن لا نخبر أحداً بالموعد لأنه سر، فنرجو القراء المحافظة على هذا السر!

* * *

انتهز الوجيه ابراهيم عاصم فرصة اشتغال عزيز صدقى بالامتحان وغزا بعض حصونه من الجنس اللطيف، وينتظر أن يشهد أولاد الذوات وأولاد الأيه مبارزة خطيرة بين الوجيهين!

* * *

يسافر قريبا الوجيه صلاح الدين بك فيظى وأسرته ومصطفى بك نجيب وأسرته إلى بلجيكا هرباً من الوجيه حسن بك فيظى ومن خناقاته معهما أثناء الليل والنهار.

وهنا تناول سرى باشا عصاه وحاول أن يضرب بها نجله ولكن لسوء الحظ — سوء حظ الصحافة — تحرك القطار!!

محار مبروره!

دخل صاحب المعالى حلمى عيسى باشا محل جروبى يوم الجمعة تتقدمه نظارته المعظمة.

ويظهر أن العاملات كن يعرفن حلمى باشا جيداً، إن لم يكن بصفته فالنتينو فعلى الأقل بصفته أحد الزبائن المستديمين، لأن العاملات تكاثرن عليه كما تكاثرت الظباء على خراش!

وقال معالى حلمى باشا خراش انه يريد أن يشترى بطيخة حمراء اللون شفتشي، وأشار إلى شفتى إحدى العاملات على سبيل التشبيه والمثال!

وقالت العاملة إن ثمن البطيخة الواحدة خمسة عشر قرشاً. ولكن الباشا أعلن انه لن يدفع فى البطيخة الواحدة سوى ثلاثة تعريفه وفوق البطيخة رطل جيز كمان!

وبعد مفاوضات بالطرق الدبلوماسية، رضى الباشا أن يدفع عشرة قروش! . .

وبينما الباشا يدفع المبلغ دخل نائبان من أعضاء الهيئة الوفدية فما أن رأيا حلمى باشا حتى تقدم أحدهما إلى إحدى العاملات وقال:

— فيه عندكم بصل يامدموازيل؟!

وضحك النائب الآخر وقال:

— يا أخى التقاليد تمنع بيع البصل فى جروبى!!

وحمل حلمى باشا بصل البطيخه وسار

بها الهوينا بعد أن ألقى زغرة على النائب الطويل اللسان الذى ذكر لقب الأسرة فى معرض الهزؤ والزراية والاستخفاف !

الفين حمد الله على سلامتك !

عاد إلى القاهرة فجأة في الأسبوع الماضى الوجيه نصوح العابد بعد غياب طويل !

وذهب فوراً أو رأساً — زى بعضه — إلى عمارة سيف الدين حيث توجد السيدة زوجته سهير رياض.

واحتاط الوجيه لنفسه قبل ذهابه فارتدى بالطو ثقيلا من نوع «شبشب بروف» احتياطاً للطوارىء ...!

وصعد نصوح السلم على أطراف أصابعه حتى لا تسمع صوته السيدة نعمت هانم رياض حماته وحماة الجمهورية، وتبقى وقعته سوده !.

ووصل نصوح إلى شقته سالماً معافى دون أن يضطر إلى استدعاء ولو عربة واحدة من عربات الاسعاف !

ولكن !.... هبت الزوبعة فجأة وسمع سكان عمارة سيف الدين طرقعة وصياحاً ظنوها فى أول الامر خناقة في دار المندوب السامى بين نسيم باشا والسير مايلز لامبسون بشأن الدستور ! ...

ولكن الخناقة سرعان ما اشتدت عن ذى قبل حتى كاد السكان يظنون أن ابراهيم الفلاح عاد يطلق قنابله من جديد ! ...

وانجلت الموقعة عن تمزيق ثلاثة شباشب وتحطيم أربعة أوانى وخمسة أكواب ... وفى اليوم التالى لازم الوجيه نصوح الفراش.. للاستراحة وللاستجمام.

جت سليمة !

كانت الآنستان احسان وانعام الشاهد فى سيارتهما مع فريق من بنات الذوات ...

وكانت السيارة — وهى قوة ٢٨ حصاناً من فضلك — تسير فى شارع الجزيرة فى طريقها الى كوبري قصر النيل ... وبينما السيارة منطلقة .... وقعت عليها شجرة من الاشجار القائمة على طول الطريق.

وأغمي على الآنستين — كما تقضى الاصول فى مثل هذه المواقف فى عرف بنات الذوات — وقتل ثمانية خيول من الثمانية وعشرين حصان التى هى قوة السيارة المذكورة ... وتعطلت لغة الكلام بين الآنستين بينما وقف فريق من بنات الذوات يلطمن على أحدث أسلوب !..

ولكن جت سليمة والحمد لله فلم يصب بسوء سوى فستان الآنسة احسان الجديد وحزام الآنسة انعام الشاهد !

مشكلة عويصة!

اشترى صاحب السعادة السيد احمد مصطفى عمرو باشا فى الاسبوع الماضى ألف فدان باسم نجله الوجيه مختار عمرو بمناسبة قرانه الذى دوشنا بأخباره القراء .

ويقال فى الدوائر العمروية أن عمرو باشا سوف يسافر الى أوربا للمرة الاولى فى حياته فى أوائل يوليو وذلك ليصحب نجله البكر عباس عمرو الى إحد المستشفيات للمعالجة بها

وتشغل بال السيد احمد عمرو باشا الآن مشكلة عويصة وهى مشكلة العمامة وهل يستبدلها بدلة وكاسكت ؟ أم يكتفى بخلع العمامة وارتداء قبعة على الجبة كما أفتى بذلك مرة فضيلة الشيخ الظواهرى !

حفلة غداء !

أقامت الآنسة شوشو طلعت كريمة احمد باشا طلعت فى يوم الخميس الماضى مأدبة غداء دعت اليها فريقاً من بنات الذوات وذلك بمناسبة أن شقيقتها قد وضعت وقامت بالسلامة .

وبعد أن أكلت المدعوات اللى فيه القسمة وبعد أن اعتذرت الآنسة شوشو بأن الطباخ سافر فى أجازته الاعتيادية وقدرها ثلاثة شهور ونصف خارج القطر ، بعدها رقصت الآنسة شوشو الكاريوكا مع إحدى صديقاتها على نغمات الجرامفون !

وخرجت المدعوات بعد ذلك لتناول الغذاء فى منازلهن !

موضة !

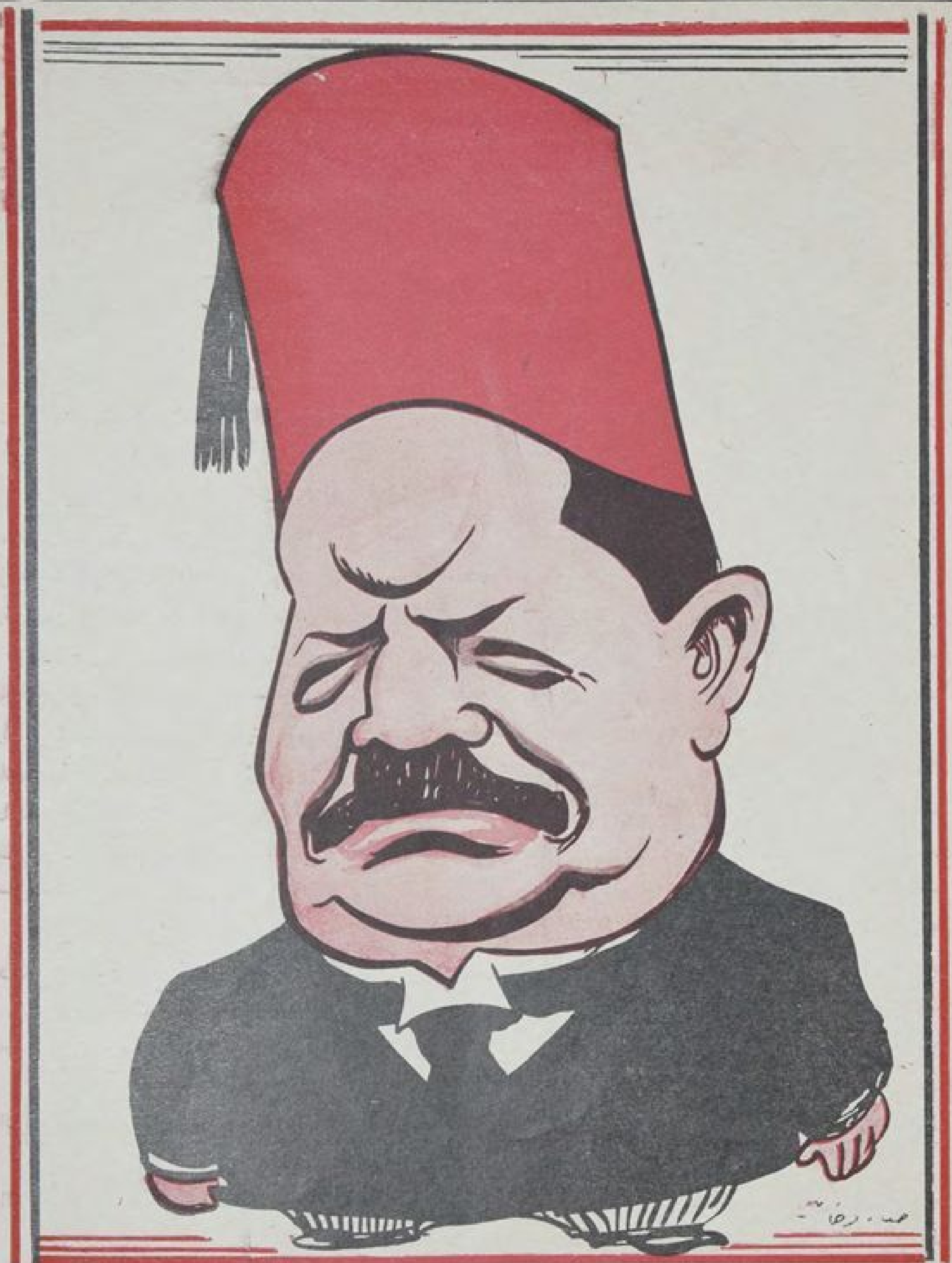
ظهرت بين بنات الذوات موضة جديدة وهى أن تتشبه بعضهن بممثلات السينما المشهورات فلا يرتدين إلا ملابس الممثلات المعروفات .... فالآنسة صفية خشبة كريمة سعادة احمد باشا خشبة صبغت شعرها باللون الفضى - آرجنتيه - حتى تصبح تماماً مثل جان هارلو ! ...

والآنسة إيناس رفعت ابنة شقيق الغازى ت. رفعت باشا تتشبه بدولوريس دل ريو حتى أنها تصحب معها خياطتها الى السينما لتفصل لها ملابسها على طريقة كوكب السينما المذكورة.

والآنسة إقبال هارون كريمة صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ هارون مدير المعاهد الدينية سابقا تعلن لصديقاتها أنها شبه كونستانس بنيت تماما وتحلق بالفضية تيزة من الشبه أربعين ! ...

إعـلان

يعلن مجلس قروى صنبو عن توريد ٨٠ أردب شعير من محصول هذا العام معدل ٢٣ قيراط و ٣٠ حمل تبن ابيض دراس نورج فمن له رغبة فى التوريد عليه أن يرسل عطاءه داخل مظروف برسم مجلس قروى صنبو مصحوباً بتأمين ابتدائى قدره ٢ فى المائة من قيمة العطاء، وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ١٨ يونيه سنة ١٩٣٥

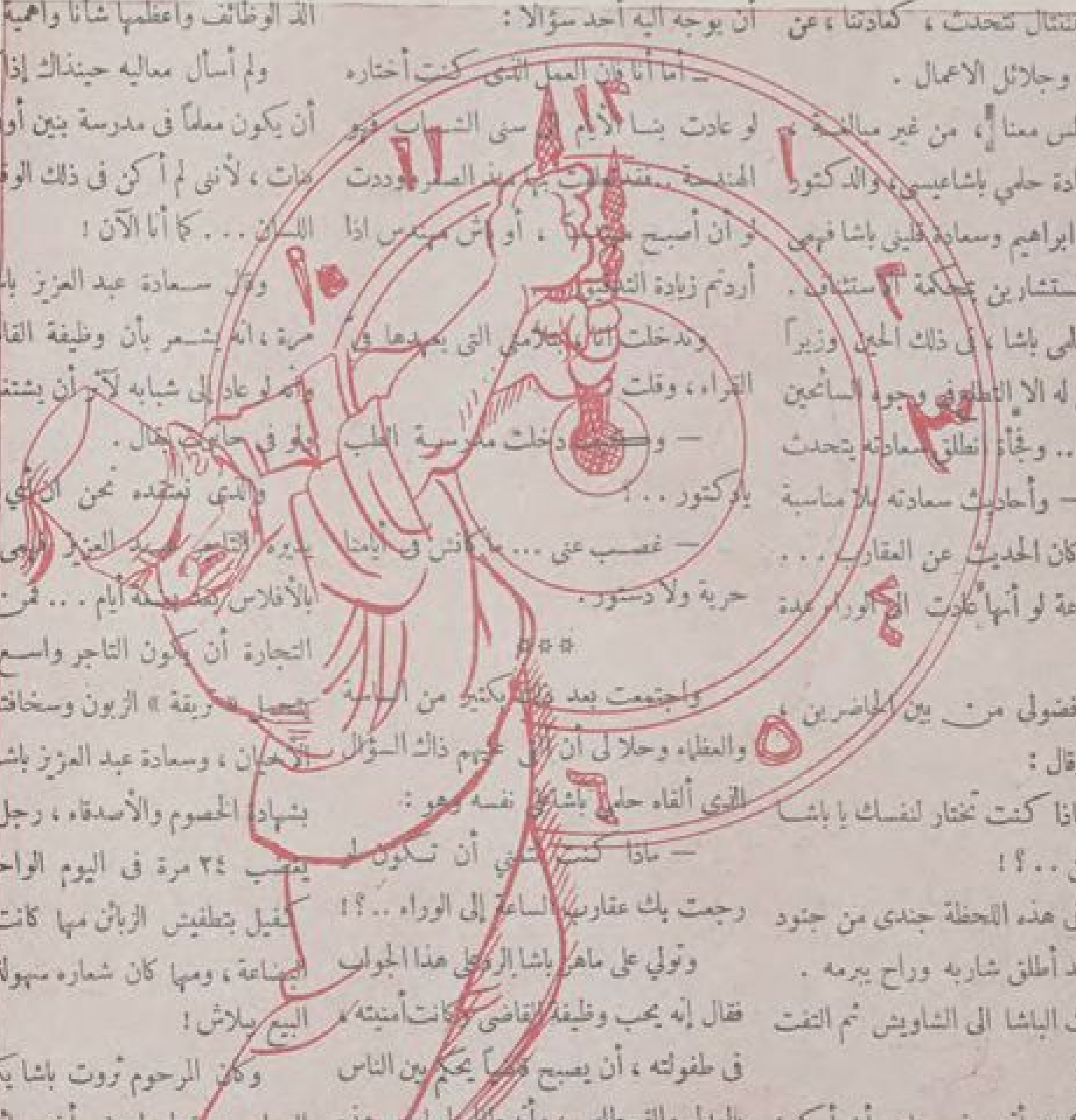


من بلاط الى بلاط !!

الابراشى باشا وزير مصر المفوض لدى بلاط ملك البلجيك يرجو ان يكون حظه فى البلاط الثانى خيراً من حظه فى البلاط الأول !

لو رجعت عقارب الساعة؟

الشاويش حلمي عيسى... وعلى ماهر خوجة بنات!!



كنا جلوساً منذ بضعة سنوات على شرفة فندق الكونتننتال نتحدث، كعادتنا، عن عظائم الأمور وجلائل الأعمال.

وكان يجلس معنا، من غير مبالغة، صاحب السعادة حلمي باشا عيسى، والدكتور على «بك» ابراهيم وسعادة قليني باشا فهمي وفريق من المستشارين بمحكمة الاستئناف.

وكان حلمي باشا، في ذلك الحين، وزيراً عاطلا لا عمل له الا التطلع في وجوه السائحين والسائحات... وفجأة انطلق سعادته يتحدث بلا مناسبة — وأحاديث سعادته بلا مناسبة دائما — وكان الحديث عن العقارب... عقارب الساعة لو أنها عادت الى الوراء بضعة سنوات!

وساح فضولي من بين الحاضرين ولعله أنا، وقال:

— وماذا كنت تختار لنفسك يا باشا من بين المهن..؟!

ومر في هذه اللحظة جندي من جنود البوليس وقد أطلق شاربه وراح يبرمه.

والتفت الباشا الى الشاويش ثم التفت الينا وقال:

— كنت أتمنى في صباي أن أكون شاويشا أبعث الرعب ويخشاني الناس، ولو عادت عقارب الساعة الى الوراء لاخترت مهنة رجال البوليس.

والتفت الينا على بك ابراهيم وقال دون أن يوجه اليه أحد سؤالا:

— أما أنا فإن العمل الذي كنت أختاره لو عادت بنا الأيام الى سني الشباب فهو الهندسة... فقد تعلقت بها منذ الصغر ووددت لو أن أصبح مهندسا، أو باش مهندس اذا أردتم زيادة التدقيق!

ودخلت أنا بكلامي التي يعهدها في القراء، وقلت:

— ولكنك دخلت مدرسة الطب يا دكتور...!

— غصب عني... ما كانش في أيامنا حرية ولا دستور.

***

واجتمعت بعد ذلك بكثير من الساسة والعظماء، وحلا لي أن أوجه اليهم ذات السؤال الذي ألقاه حلمي باشا على نفسه وهو:

— ماذا كنت تتمنى أن تكون لو رجعت بك عقارب الساعة إلى الوراء..؟!

وتولى على ماهر باشا الرد على هذا الجواب فقال إنه يحب وظيفة القاضي وكانت أمنيته في طفولته، أن يصبح قاضياً يحكم بين الناس بالعدل والقسطاس، وأنه طالما مارس هذه المهنة بين أخوته ورفاقه الصغار. ولكنه يرى، اذا عاد إلى أيام الشباب أن المسألة فيها نظر وتستحق التردد بين وظيفة القاضي ووظيفة المعلم، فهو يعتقد أن وظيفة المعلم من ألذ الوظائف وأعظمها شأنا وأهمية في الحياة.

ولم أسأل معاليه حينذاك إذا كان يريد أن يكون معلماً في مدرسة بنين أو في مدرسة بنات، لأنني لم أكن في ذلك الوقت طويل اللسان... كما أنا الآن!

وقال سعادة عبد العزيز باشا فهمي، مرة، انه يشعر بأن وظيفة القاضي شاقة وانه لو عاد إلى شبابه لآثر أن يشتغل بالتجارة ولو في حانوت بقال.

والذي نعتقده نحن أن «دكان» يديره التاجر عبد العزيز فهمي يصاب بالأفلاس بعد بضعة أيام... فمن شروط التجارة أن يكون التاجر واسع الصدر يتحمل «ربقة» الزبون وسخافته في بعض الأحيان، وسعادة عبد العزيز باشا فهمي، بشهادة الخصوم والأصدقاء، رجل حاد المزاج يغضب ٢٤ مرة في اليوم الواحد وهذا كفيل بتطفيش الزبائن مهما كانت جودة البضاعة، ومهما كان شعاره سهولة الدفع أو البيع بلاش!

وكان المرحوم ثروت باشا يكره وظيفة السياسي ويقول لبعض أخصائه، ولست منهم والحمد لله، إن السياسي ما هو إلا «نصاب نظيف»..

أما الوظيفة التي كان يتمناها دولته ويود

أن يحترفها لو لم تقده قدماه إلى وظيفة « النصاب السياسى » . . . فهى وظيفة الطبيب ، وكان دولته يعتقد أن مهنة الطب أشرف مهنة وانه لو عاد إلى أيام الدراسة لدخل مدرسة الطب ليشترك فى تخفيف الآلام والجراح .

واستدرك ثروت باشا ثم قال :

— طبيب بشرى طبعاً .. مش بيطرى يداوى الحيوانات . !

على أن هناك من الأطباء من يمقتون هذه الصناعة ويودون لو عادت بهم الأيام إلى الوراء لتكون لهم حرية الاختيار .

ومن هؤلاء الأطباء سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا .

فقد صرح سعادته ، وهو طبيب أطفال بأنه لا يحب مهنة الطب كثيراً وانه لو ترك له الخيار لما تردد فى الاشتغال بالصحافة والنزول معنا فى الميدان . . وأسفاه !

وقد لا يعرف كثيرون ..

أن الدكتور حافظ عفيفى باشا شديد الشغف بالصحافة إلى حد انه — أيام عضويته بحزب الأحرار الدستوريين — كان يشرف بنفسه على تحرير جريدة السياسة ، وكان يقرأ جميع « الأصول » قبل ارسالها إلى المطبعة . ولا ينكر الدكتور حسين بك هيكل أن كثيراً من المقالات التى كتبها بين سنتى ١٩٢٢ و ١٩٢٨ ، كثيراً من هذه المقالات كان الدكتور حافظ عفيفى يشترك فى وضع رءوس مواضيعها وأفكارها .

والذين أطلعوا على كتاب الدكتور حافظ « الانجليز فى بلادهم » لا يستطيعون أنكار اعجابهم بأسلوب الباشا الداهية ... ولكن حذار من أن يشتغل الباشا فى وظيفة مخبر فى احدى الصحف فانه غير بارع فى التقاط الأخبار .

فقد حدث فى أواخر أغسطس سنة ١٩٢٩ أن ذهب صحفى انجليزى ليقابل صديقه الدكتور حافظ عفيفى وكان سعادته يومها فى لندن — ذهب يسأله عن أحدث وأصدق الأخبار .

وكانت وزارة ذلك العهد برياسة دولة محمد محمود باشا ، وكان الدكتور وزيراً للخارجية .

وهمس حافظ باشا فى اذن صديقه الصحفى الانجليزى قائلا ان الأزمة التى كانت قائمة فى ذلك الوقت بين الوزارة والسراى قد انتهت خلاص ، وان سعادته قد علم من أوثق المصادر أن وزارة محمد محمود باشا باقية وأنها لم تكن فى يوم من الأيام أقوى مما هى عليه الآن . . !

وأبرق الصحفى الانجليزى إلى الجريدة التى يراسلها فى مصر بذلك الخبر الهام الذى التقطه له الدكتور حافظ عفيفى من أوثق مصادر الأخبار .

وقبل أن تصل البرقية إلى مصر مؤكدة بقاء وزارة محمد محمود فى الحكم ، كان دولته قد قدم استقالته ..

ولو كان حافظ باشا يشتغل فى ذلك الوقت مخبراً فى جريدة يومية لفصلته إدارتها فى الحال بعد حرمانه من حقه فى المكافأة والمعاش .





السيدة خديجة العلايلى

كريمة صاحب العزة حامد العلايلى بك وقيل انها قد خطبت أخيرا الى الوجيه مصطفى رياض، اما زوجها الأول فكان الدكتور امين صدقي نجل دولة اسماعيل صدقي باشا



السيدة بهيجة حافظ

مؤلفة موسيقية نابغة وكوكب من كواكب السينما المحلية وهي تنتمي الى أسرة من اعرق الأسر التركية القديمة بالاسكندرية




كان الاهتمام بالفن والفنانين ، الى عهد غير بعيد، عيباً وعاراً في عرف الذوات وأمثالهم من عبيد الله الذين يتعمدون رفع أنوفهم الى السماء ... وكانت الآنسة أو السيدة التي تتردد على مسرح أو تثنى على مهارة موسيقى ، أو تهمس باسم مطرب أو ممثل ... كانت هذه السيدة أو تلك الآنسة — في عرف الذوات — « أبيحة » ما تختشيش وقليلة الحياء !

أما اذا كان ولابد من تذوق للفن فلا بأس أن يكون ذلك خفية ومن وراء حجاب..

على أن بعض ذوات ذلك العصر كانوا لا يخفون اعجابهم بالموسيقى ويعمدون الى تلقين أصولها لبناتهم ، لمجرد الثقافة لا لمنافسة بمبة كشر وأمثالها من مغنيات ذلك الزمان .

ومن هؤلاء الذوات المرحوم اسماعيل باشا حافظ . فقد كان شغوفاً بالموسيقى وكان « عوّاداً » بارعاً ... فانتقلت عدوى الشغف بالموسيقى الى بناته ، وقد خص البنات باهتمامه وعلّم كل واحدة منهن فرعاً من فروع الموسيقى .

وكانت أشد بنات حافظ باشا شغفاً بالموسيقى السيدة بهيجة حافظ الكوكب السينمى المعروف ، فأتقنت العزف على البيانو وبرعت فيه براعة فائقة ، وأجادت السيدة خديجة حافظ حرم جعفر بك فخرى — شقيق محمود باشا فخرى زوج صاحبة السمو الاميرة فوقية — أجادت السيدة خديجة العزف على العود أسوة بأبيها الباشا العوّاد .

أما باقى الأخوة والأخوات فكانوا يعزفون على مختلف آلات الطرب ، حتى كان فى الاستطاعة تكوين تخت طرب وغناء من أبناء حافظ النجباء !

ونالت السيدتان بهيجة وخديجة حافظ دبلومات وميداليات فنية من باريس تقديراً لنبوغهما الموسيقى، ولكن الدوائر الأرستقراطية بقيت تعتبر هوايتهما الموسيقى نوعاً من الخروج على قواعد الحياء . !

وبقى الفن يعامل هذه المعاملة السيئة في دوائر الذوات إلى أن تزوجت السيدة عائشة هانم فهمى بالاستاذ يوسف وهبى، وكان المفهوم أن أبواب المجتمعات العالية سوف تقفل فى وجه الزوجين ولكنهما استطاعا أن يثبتا أن الفنان وزوجة الفنان جديران بالاحترام .

وقبل أن تتزوج السيدة عائشة بالاستاذ يوسف وهبي تزوجت سيدة كبيرة أخرى — والقياس مع الفارق — بأحد الممثلين .

أما السيدة فهى منيرة كمال مطلقة احمد باشا جاد الرب ، وأما الممثل فهو حامد افندى مرسى مطرب فرقة الكسار . وكان زواجهما في ظروف غرامية أشبه بحوادث الروايات .

وقد تطلقا ثم تزوجا ، ثم تطلقا وتزوجا عدة مرات الى أن ألقت السيدة منيرة على وجه حامد الغير الجميل ماء النار .

وكانت هذه القصة سبباً فى انتشار علاقة السيدات الكريمات بأبناء الفن .... علاقة لا تستر فيها ولا خفاء .

على أن هذه العلاقات « الفنية » لم تقتصر على مصر ، فقد سمعنا ، وليس العهد بعيدا بهذا السماع ، أن السيدة نينى خيرى كريمة خيرى باشا ومطلقة الوجيه ع . ع . قد عشقت الفن والسينما وقررت الظهور على الشاشة البيضاء . وكان ذلك على أثر مقابلات تمت بينها وبين شارلى شابلن أثناء سياحته فى أوربا وكانا قد اتفقا على أن تمثل السيدة مع شارلى مقابل ألف جنيه فى الأسبوع .

وقيل يوما إن زوجها قد طلقها بسبب علاقاتها الفنية بشارلى شابلن ، ثم اتضح أن سبب الطلاق راجع الى إسراف السيدة نينى فقد بلغ حسابها عند إحدي الخياطات ثلاثة آلاف جنيه فى عام واحد . واشترت مرة

فستاناً من محل « بارتو » بباريس بمبلغ ٣٢٠ جنيهاً . وهو مبلغ لن تتردد أية ممثلة مصرية عن الاغماء عندما تسمع أنه ثمن فستان واحد.

ولكن اتفاق نيني مع شارلي لم يتم ، أو بعبارة أصح ، التقى شارلي بالممثلة بوليت جودار وداب فى دباديب رجليها وترك السيدة نيني بعد ان اضاعت عنب اليمن وعنب الشام .

***

ومن بنات الذوات اللواتى عشقن السينما الآنسة علوية حلمي حفيدة الغازى توفيق رفعت باشا ، وقد قامت الآنسة علوية بدور «النحلة» الأولى فى فيلم النحل الذى أخرجته وزارة الزراعة منذ أكثر من عام ولم يعرض الى الآن .

أما الذى قام بدور « الدبور » الأول فمجهول الاسم والعنوان .. !

وكانت الآنسة علوية تعتقد أن الطلبات سوف تنهال عليها من شركات هوليوود وباريس ترجوها أن تتنازل بالعمل فى الأفلام الامريكية والاوربية ، ولكن يظهر أن هذه الشركات لا تقدر فن النحل ولو كانت المشتغلات به من بنات الذوات .

وبقي من « الفن » جانب لم تغفله سيدات وبنات الذوات ... فن الرقص وهز الصدور والاكتاف !

ولعل الذين شاهدوا حفلة الاتحاد النسائى التى اقيمت منذ شهرين تقريبا لم ينسوا بعد تلك اللحظات السحرية الفاتنة التى قضوها سارحين فى عالم الخيال أثناء أن قدمت السيدة أمينة البارودى برقصتها الاسبانيولية الرائعة .

واذ ذكرنا الرقص الاسبانيولى فيجب ألا ننسى الآنسة أمينة السعيد ، فهى ممن يجدن هذا النوع من الرقص و ... سواء ، ولكن مواهب الآنسة أمينة فى التمثيل تفوق كثيرا مواهبها فى الرقص وتلعيب الحواجب وتقليب الشفاه ، وتكاد تكون أمينة ممثلة بالفطرة سواء على المسرح أو فى الحياة!

ولا يفوتنا ونحن نذكر الرقص والراقصات ، من بنات الذوات ، أن نذكر الآنسة أيفيت بغدادلي ، فالمعروف عنها أنها من أبرع راقصات بنات الذوات وإن كنت لا أعرف نوع الرقص الذي تحذقه حضرتها ، وهل تستعين فيه بالموسيقي أو تكتفى بالصاجات .

والآنسة أيفيت هذه كانت مرشحة فى وقت لمنصب بارونة ضاحية مصر الجديدة التى يملكها خطيبها السابق البارون امبان المثرى البلجيكي المعروف، والذى تمتد حدود ضاحيته إلى ما بعد سكة المطريه وطريق السويس وما بينهما من مواقف العشاق !


الصراحة
الجرأة
الشجاعة
٥ يونيه سنة ١٩٣٥
٥ يونيه سنة ١٩٣٥

كيف دخلوا الوزارة لاول مره ....؟

يتحدثون اليوم فى الدوائر الوزارية عن المناصب الوزارية الخالية — وهى مناصب وزراء التجارة والمواصلات والصحة — ويتحدثون عن المرشحين لهذه المناصب، وبهذه المناسبة نتحدث نحن عن بعض وزرائنا السابقين وكيف دخلوا الوزارة لأول مرة ...

***

لما استقال المرحوم ثروت باشا من وزارته سنة ١٩٢٨ كلف جلالة الملك صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا بتشكيل الوزارة .

ولما عاد دولته الى بيته بمصر الجديدة استدعى الاستاذ الكبير مكرم عبيد وراحا يتحدثان عن المناصب الوزارية فى الوزارة الجديدة .

واتفق الاثنان على أن يحتفظ النحاس باشا باعضاء الوزارة المستقيلة ما عدا المرحوم فتح الله باشا بركات الذى اعتذر عن دخول الوزارة فاختار النحاس باشا بدلا منه محمد صفوت باشا، وما عدا عثمان باشا محرم لأن دولة محمد محمود باشا اشترط فى مقابل اشتراكه فى الوزارة النحاسية أن يخرج منها عثمان باشا محرم ، فبدأ النحاس باشا يبحث عن اسم وزير للاشغال فخطر بباله ابراهيم بك فهمى وكيل الاشغال فى ذلك الوقت فبحث عنه فى منزله فلم يجده وعلم أنه فى المنصورة فحادثه تليفونيا فى المنصورة وقال له :

— عد حالا ... فانت وزير ! ...

وقبل أن يفيق ابراهيم (بك) فهمى من دهشته ويجيب ولو بكلمة شكر ، كان دولة النحاس باشا قد أنهى المحادثة .... وقطع المواصلة التليفونية !

***

وفي سنة ١٩٢٤ أجرى سعد باشا تعديلا فى الوزارة السعدية واختار الدكتور احمد ماهر وزيراً للمعارف دون أن يعلم ! ...

وبحث أصدقاء الدكتور ماهر عنه فى سلقط وفى ملقط ليبلغوه الخبر فلم يجدوه !

وأخيراً التقى به الاستاذ النقراشي وقبل الدكتور ماهر — بعد إلحاح — أن يغادر مجلسه ليستلم مقاليد الوزارة ! ...

***

الغرابلى باشا يغمى عليه . ؟!

ولما بدأ سعد باشا يؤلف وزارته الأولى سأل رحمه الله سعادة علي باشا الشمسى — وكان على أفندى فى ذلك الوقت — عن الاشخاص الذين يشير سعادته بدخولهم فى الوزارة قائلا :

— إحنا عاوزين يا على تسعة وزراء!

— والوزير العاشر ؟

— حضرتك ! ...

وفى اليوم التالي ، وكان سعد قد انتهى من اختيار أعضاء الوزارة، خرج رحمه الله من مكتبه في بيت الأمة فى طريقه إلى السراى ليعرض أسماء الوزراء فقابل على افندى الشمسى مصادفة فربت سعد على كتفيه وقال:

— إزاى معاليك ؟! ...

وفهم الواقفون أن علي افندى الشمسى من المرشحين للوزارة فأقبلوا عليه يهنئونه . !

وصدر المرسوم الملكي وليس فيه اسم على الشمسى لأن جلالة الملك اعترض على اسمه . . .

***

وقد اختلف الناس فى كيفية دخول سعادة الغرابلى باشا الوزارة ولكن الذى نعلمه انه لما لم يوافق جلالة الملك على اسم الشمسى باشا عاد سعد إلى بيت الأمة وأخبر أصدقاءه بذلك .. وكان نجيب افندى الغرابلى موجوداً . . .

وترك سعد الجالسين في مكتبه ودخل غرفة المكتبة (الملحقة بغرفة المكتب) ومعه فتح الله باشا ثم خرج منها ونظر إلى الغرابلى وقال :

— هيه يا استاذ غرابلى !

وترك سعد الاستاذ الغرابلى وخرج إلى السراى ...

وعندئذ دخل فتح الله باشا ومرقص حنا باشا وقالا له :

— مبروك !

فقال :

— مبروك على إيه ؟

— الوزارة ... وزارة الحقانيه !

وعندئذ قال الغرابلي افندي بصوت مختلج من الدهشة والتعجب !

— أنا ؟ ! ! !

ثم أغمي عليه ...

***

وفى سنة ١٩٢٥ اضطر اصلان قطاوي باشا

الى الاستقالة من وزارة زيور باشا لأنه كان قد ذهب فى العيد وترك بطاقة لسعد باشا...

وجلس زيورباشا ونشأت باشا يتشاوران فى اختيار الوزير الجديد وكان ذلك فى مكتب زيور باشا برياسة الوزارة .

ومكث الاثنان يفكران عبثاً فى اسم وزير جديد لمدة نصف ساعة ! ...

وفجأة دخل على بك اسماعيل مدير مكتب زيور باشا وقال إن محمد حلمى باشا عيسى وكيل الداخلية يريد أن يقابل رئيس الوزراء..

وضحك زيور باشا وقال :

— خذوا فالكم من عيالكم ! ... إيه رأيك فى حلمى عيسى باشا ؟

وابتسم نشأت باشا وقال :

— نمرة كويسه .. ينفع! ...

والقراء يعرفون أن وزارة عبد الفتاح باشا يحيى تألفت دون أن يعرف دولته ..لأنه كان فى أوروبا !

وحدث انه لما وصل عبد الفتاح باشا إلى الأسكندرية أن دعا دولته الوزراء إلى الاجتماع فى بولكلى . . .

ونظر دولته إلى أحد الجالسين وقال له :

— من فضلك ياافندى تخرج علشان عندنا اجتماع مجلس وزراء !

وأسرع سعادة القيسى باشا ينبه عبد الفتاح باشا يحيى ويقول له أن هذا « الأفندى » هوسعادة عبد العظيم باشا راشد وزير الأشغال فى الوزارة !

وابتسم عبد الفتاح باشا واعتذر لعبد العظيم باشا راشد بأن نظره ضعيف !

والواقع أن نظر عبد الفتاح باشا قوى ولكن لم يكن قد رأى عبد العظيم باشا راشد من قبل !



اسبوع خصوصى
لوازم حمامات البحر
يوم الاثنين ٣ يونيه
بدلة حمام جانسن صوف ١٠٠ بجونيلا للسيدات الظهر مفتوح ألوان أحمر وازرق واسود وبرتقال واخضر ١١٠ قرش
بدلة حمام جانسن للسيدات صوف ١٠٠ قماش مضفر بنصف جونيلا مودة جديدة ألوان أخضر وابيض واسود وبرتقال وازرق ١٣٠ قرش
بدلة حمام ماركة انسكا للسيدات بدون جونيلا قماش مزخرف مودة حديثة بلون بمبي واخضر وازرق ١٠٠ قرش
بدلة حمام للسيدات صوف ١٠٠ بجونيلا شكل جديد بحمالات والظهر مفتوح ألوان أزرق واخضر وطرابيشى ٨٥ قرش
بدل حمام للرجال والسيدات بجونيلا للشهرة ٣٥ قرش
شيكوريل



ابدأ يومك سعيداً
باستعمال
شفرة راديوم
RADIUM
RADIUM

التدخين عند الكتاب والصحفيين



هناك قاعدة لا شواذ لها بين حملة القلم ، هي اعتقادهم القوى الراسخ بأن الكاتب لا يستطيع أن يستنجد بآلهة الخيال ولا أن يصيد بنات أفكاره إلا إذا أشعل سيجارة وعقب بالأخرى وتهيأ لتدخين الثالثة .. وعندما يمتلىء صدره بدخان السجاير ، يحس الكاتب أن شيئاً ما فى عقله يغمزه ، وأن هذا الشيء ما .. هو الوحي الذى يهبط على دماغ الكاتب المجيد !

وعلى هذا فان مرتبات وثروات (ولاحظ ثروات هذه) أكثرية الكتاب فى مصر ، يذهب جانب عظيم منها في شراء السجاير وتدخينها والاستعاضة بها عن الطعام والشراب !

وقد عثرنا فى مجلة قديمة كانت تصدر منذ ثلاثين سنة،على كلمة وصف فيها كاتبها المرحوم سليم سركيس زملاءه فى ذلك العهد من الصحفيين والكتاب والشعراء من حيث التدخين فقال :

المقطم — أصحابه من أولهم الى آخرهم لا يدخنون ، وبالتالى يفوتهم غالبا أن يقدموا سجائر الى زائريهم ، على أن السجاير موجودة عندهم ...

سامى افندى قصيرى ـ محرر بالمقطم ، يدخن قليلا وعلبة سجايره الجميلة لا تخلو من السجاير الجيدة .

المؤيد ـ صاحبه لا يدخن الآن ، وكان مولعاً بسجايره منذ ١٨ سنة فهجرها بعد أن أنشأ جريدته ، وتجد فى مكتبه جميع معدات التدخين من منضدة صغيرة عليها منفضة وعلبة كبريت ، وكل ذلك موجود ماعدا السجاير نفسها .. ولعل الحكمة فى ذلك أن أكثر محررى جريدته من المولعين بالتدخين !

الشيخ عبد القادر المغربي ـ محرر بالمؤيد ـ (وعضو المجمع اللغوي اليوم) لا يدخن ، وكان يكره رائحة السجاير حتى جاء المؤيد وأقام فى غرفة سليم سركيس فاضطر بحكم العادة أن يحتمل رائحة السجاير ...

الشيخ مصطفى لطفى المنفلوطي ـ أحد محررى المؤيد ، مولع بسيجارته ، فهو لا يترك سيجارة حتى يشعل الأخرى ، وعلبة سجائره ضخمة لتسع حاجة صاحبها منها ..

الأهرام ـ داود بركات ـ رئيس تحرير الأهرام يدخن كثيراً خصوصاً وهو يكتب .

أنطون افندى الجميّل (باك) (والآن رئيس تحرير الأهرام) ، نظيف الثوب والفم واليد لأنه لا يدخن ـ على أن هذا كان فى عهد سليم سركيس،أما اليوم فالأستاذ أنطون بك يدخن كثيراً ولكن من صنف علبته بأربعة قروش وهو يحب أن يقدم لضيوفه سجاير في كل دقيقة حيث ينسى أنه قدم لهم التحية فيقدمها مرة أخرى .. وهكذا تستطيع أن تظفر من أنطون بك بخمس سجاير فى مدة خمس دقائق ...

الجريدة ـ أحمد لطفى السيد بك ـ مولع بسجائره شديد الحرص عليها ...

نجيب افندى شاهين — محرر بالجريدة ، لا يدخن وهو يصون فلوسه فلا يحرقها — ولكنه يذوب شوقاً إلى سيجارة من كل صديق يقابله . . . فهو مدخن وبينه وبين الدخاخني سوء تفاهم لا يزول !

اما غير الصحفيين والكتاب فهم :

حافظ بك ابراهيم — يدخن الشيشة وقليلا ما يدخن السجاير ..

شوقي بك ـ مولع بسجايره المصرية وهو يدخن بكثرة فاحشة ..

خليل مطران بك — لا يهمه أن لا يدخن.. ولا يزعجه التدخين ..

الدكتور شبل شميل — يحاول الاقلاع عن التدخين فهو يستعين بالسجاير الصناعية..

***

كان هذا قديماً ، اما اليوم . .

فالأستاذ توفيق دياب صاحب زميلتنا (الجهاد) الغراء يحرق فى اليوم نحو خمس علب من ذات الستة قروش دون مبالغة ، وسخاء الأستاذ دياب يتجلى فى سجايره ،فلا تكاد تقول له :

— ازيك.

حتى يمد يده قائلا :

— الله يحفظك . . خد سيجارة . .

— وازاى الحال كده ؟

— عال . . إنت مش بتدخن !.. خد سيجاره !

— وايه المقالات العظيمة دى ؟

— ياسيدى العفو . . خد سيجاره . .

أما الأستاذ حافظ عوض بك، فهو يدعى اليوم انه لايدخن إلا نادراً ،ولقد سألته منذ أيام عن التدخين و كانت اسنانه ، تطبق فى كسرة من الخبز حشاها بقطعة من (الطعمية) فقال إنه لايدخن اليوم ، لأنه من عادته أن لا يدخن ما دامت معدته ليست على مايرام !

والذى أعرفه عن حافظ بك انه يدخن، ولكن من علبة محدثه . . فقد كنت أعمل فى كوكب الشرق الغراء ، وكان حافظ بك يحضر إلى مكتبي ، ثم يخرج علبة سجايره الفاخرة ويهم بالقبض على سيجارة منها ، ولكنه يتراجع قائلا :

— السجاير دى مش عاجباني .. عندك سيجارة شريف ؟ !

والأستاذ عبد القادر حمزه لا يدخن فى عشر سنوات نصف سيجارة ، والمرة الوحيدة التى رأيت سيجارة بين أصبعيه ، يوم ذهب للعزاء فى المرحوم الملك على فى مفوضية العراق، وقد قدموا اليه سيجارة ،فعاد بها إلى الجريدة ثم خلعها على احد الفراشين !

والأستاذ التابعي يملأ مكتبه بعلب السجاير وهناك مالا يقل عن ثلاث «منافض» تجد السجاير المشتعلة مرصوصة فوقها، فيأخذ من هذه نفساً ومن تلك . . فاذا طلبت منه سيجارة ، نظر إليك نظرة تلزمك أن تحرم تدخين السجاير إلى الأبد !



العلمو نورن

لصاحب السعادة شيخ العرب صالح باشا للوم دستة ونصف من الأكباد التى تمشى على الأرض وتتعلم فى مدارس الحكومة ! ..

وبالرغم من أن شيخ العرب سقط فى امتحان القراءة والكتابة الذى عقد له فى محكمة النقض والابرام فى الدورين الأول والثانى ، رغم هذا فانه يشرف بنفسه على تعليم اكباده كما يفعل الآباء الذين يعرفون الفرق بين الألف وبين مأذنة سيدنا الحسين !

وفى الأسبوع الماضى دخل صالح باشا غرفة أحد انجاله وكان النجل المذكور قد رسب فى الامتحان عدة مرات لعجزه عن الحصول على المجموع اللازم فى الدرجات .

ووجد صالح باشا نجله مكباً على القراءة فى كتاب كبير ! . . .

وسأل صالح باشا ولده :

— بتعمل إيه ياواد ؟

وأجاب الواد — الذى هو ابن شيخ العرب — أنه بذاكر (الهندسة)

وهاج شيخ العرب وماج وصاح فى نجله النجيب :

— تذاكر « هندسة » إزاى ياواد ؟

— أمال اعمل ايه . . ؟

— يابنى ذاكر فى (المجموع) اللى سقطت فيه ٣ سنين ورا بعض ! ! . . .

وعبثا حاول الابن النجيب أن يفهم الأب الغير النجيب أن « المجموع » ليس مادة من موادالامتحان لأن شيخ العرب انطلق يقسم أنه قرأ (المجموع) بين أسماء موادالدراسة فى نتيجة امتحان نجله فى السنة الماضية واللي قبلها ! . . .

باشاويشهم !

يحب طلبة مدرسة الهندسة أستاذهم الدكتور إبراهيم رفعت موت بينما يكرهون أستاذهم الدكتور عزيز غالى عمى ! . . .

ويظهر أن الدكتور عزيز غالى قد قدر هذه « المواطف » الحارة حق قدرها لأنه وضع لطلبة السنة الأولى امتحاناً فى مادة الانشاءات بلغم الجميص !

وكان الدكتور إبراهيم رفعت يراقب امتحان فريق من طلبة السنة الأولى ، فما أن رأي تجهم حتى انحمق ووقف فيهم خطيباً يتكلم عن صعوبة هذا الامتحان وأنه امتحان تعجيز بحق وحقيق وأن أى أستاذ يفهم معنى الامتحانات لا يمكن أن يضع امتحانا كهذا الامتحان السخيف . . .

وهنا دخل الدكتورعزيز غالى — واضع الامتحان — يتمخطر ويتيه دلالا كأنه وضع ست الحسن والجمال لا وضع امتحانا فى مادة الانشاءات !

وكادت تنشب بين الاستاذين خناقة لرب السما لولاأن تدخل الدكتور أبوزهرة الاستاذ

أصابع المدى

لاحظ جيران الآنسة أمينة السعيد الطالبة بالسنة النهائية بكلية الآداب أن العمل قائم على قدم وساق فى تبييض دارها وتزيينه بالبودرة والأحمر كأنه ـ أي البيت ـ ذاهب إلى (راندبفو) !

ويؤكد العالمون ببواطن الآنسة أمينة أن قرانها سيعقد على خطيبها الأستاذ عبد الله زين العابدين المدرس بالزراعة العليا عقب الامتحان مباشرة ! . . امتحان العروس لا امتحان العريس !

***

اعتدى طباخ بدمنهور على مدرس باحدى المدارس الثانوية وضربه حتة علقة تحدثت بها الركبان والسبب هو أن المدرس كان يبصبص لخادمة ! . . .

وقد وصلت الحكاية إلي البوليس ! .

***

أقامت كلية البنات القبطية حفلتها السنوية فى الأسبوع الماضى والقى سعادة مرقس سميكة باشا خطبة فكاهية لم يكن ينقصها سوى الكاريكاتور .

***

قررت طالبات السنة الرابعة بمدرسة الأميرة فوزية ان امتحان الترجمة الذى وضعه الأستاذ الخضارى افندى بايخ ودمه تقيل !

بالمدرسة وأفهم الاثنين أن المحاضرات عن الاخلاق الشخصية لا يجوز أن تلق أمام التلاميذ ! !

يهون عليك ؟ !

حدث فى أمتحان مدرسة عليا — فى الجيزة بالأمارة — أن أحد الاساتذة الذين يراقبون الطلبة فى امتحان الدبلوم ، حدث أنه ضبط أحد الطلبة ومعه كتاب طويل عريض يغش منه وينقل نقل مسطرة ! . .

وأمسك الاستاذ بالكتاب وحاول أن يأخذه من التلميذ الذى رفض بكل أباء وشمم أن يسلم الكتاب !

وقال التلميذ إنه فى السنة النهائية وإنه إذا سقط فى الامتحان فسيقتل نفسه بالرصاص ، وانه إذا كان ولابد من أن يأخذ المدرس الكتاب فان التلميذ سيسقط وعندئذ سيقتل المدرس ثم ينتحر بعد ذلك ! . .

وسابت ركب المدرس الهمام وقال انه صاحب عيال ولسه شباب وأكد للطالب أنه لن يبلغ رئيس لجنة الامتحان عن واقعة الغش ولكنه يرجو الطالب أن يقفل الكتاب ! ...

ولكن الطالب الجرئ رأسه وألف سيف إلا أن يستمر فى الغش كأي رجل غير شريف ! . .

وهز المراقب رأسه وترك الطالب يغش كما يشاء وراح يقرأ عدية يس ! !

من باريس

جاء من باريس أن أكاديمية العلوم الأدبية والسياسية قد وزعت جوائزها المالية عن هذه السنة فخصت جمعية أصدقاء الثقافة الفرنسية فى مصر بمبلغ ألف فرنك وهى الجمعية القائم بشؤنها الاستاذ موريك بران Morik Brin الاستاذ بكلية الآداب .

وفى منح هذه المكافأة تقدير أدبى لتلك الجمعية الناهضة وسكرتيرها صديقنا المسيو بران .

معلومات خصوصية عهد . —

التابعى . الصاوى . المرصفى

الأستاذ التابعى صاحب مجلة آخر ساعة والأستاذ الصاوي صاحب ما قل ودل ومجلتي والأستاذ المرصفي صاحب شهر زاد وتوابعها هؤلاء النوابغ الثلاثة الشهود لهم بالدراية والحنكة والمعرفة قد جمعوا أمرهم واشترى كل منهم جهاز راديو .

ولم يكن من الصدفة وحدها ان يقع اختيار كل بمفرده علي مشترى جهازه من محلات راديو نسيم ٣٠ شارع شبرا . كما لا نظن أن الوطنية وحدها هى التي شجعتهم علي ذلك . انما التجربة وما يعرفونه عن حسن بضاعتنا ورخص أسعارنا والتسهيلات التى نقدمها ، كل ذلك جعلهم يفضلوننا .

وهذا شرف عظيم لنا ولكن فيه فائدة لهم لا تنكر . فان اجهزتنا لا تعرض للبيع قبل اختبارها فنياً بكل دقة بمعرفة اخصائيين.

كما أن اسعارنا لا يمكن مزاحمتها اضف إلى ذلك أننا لا نحتكر ماركة بعينها بل نعرض للبيع مجموعة منتقاة من مختلف الماركات العالمية المعروفة نذكر منها راديونى جنرال الكتريك R. C. A زينيث . فيلبس تنجسرام أوميج الخ . . . حتى يمكن لكل راغب فى الشراء أن يحصل بسهولة على ما يوافق مزاجه وجيبه .

وكان هذا هو السبب فى اطلاق اسم المعرض الدائم للراديو على محلات راديو نسيم ٣٠ شارع شبرا دون باقى المحلات الأخرى .

إننا ندعوكم لزيارتنا واختبار اجهزتنا قبل مشتراكم من أى محل آخر وتأكدوا أن هذه الدعوى لصالحكم ماديا وفنياً !

زكى عكاشة ينام فى سرير السلطان صلاح الدين

كنت منذ يومين أزور السيدة زينب صدقى لاتحدث إليها فى جلائل الأعمال كعادتى فى كل أسبوع !..

وفى هذه المرة رأيت زينب « مش على بعضها » فقد كانت تتحدث عن الفلوس والأزمة الاقتصادية وسعر الكامبيو والقطع وبورصة نيويورك فقلت ياواد بكام ! ؟

ودعكت عينى وظننت أننى فى حلم ،فقد كانت هذه هى المرة الأولى التى تتحدث فيها زينب عن الفلوس ، وظننت أننى أخطأت الشقة واننى أمام السيدة زينب الدمرداشية — لا السيدة زينب صدقى — ولكنى تأكدت أن الشقة هى هى وأن زينب هى هى وأن لسانها طوله أربعة أمتار كما هو هو !..

وقلت لزينب :

ـ جرى إيه يابت ؟ !

فقالت إنها خلاص قررت أن تبيع أثاث منزلها العامر بالمزاد العلنى لتسافر هذا العام إلى أوربا . . .

وصحبتنى زينب لزيارة غرف المنزل وتقدير أثمان الأثاث ـ بصفتى خبيراً فى الأشياء النص عمر ـ واضطررت أن أقر وأعترف وأضع ختمى أدناه أن أثاث منزل زينب ـ بما فيه الشبشب ومنديل الرأس ـ أن هذا الأثاث يساوى على الأقل مائة جنيه .

***

وقد يدهش كثيرون لو علموا أن زينب رغم حياة العز التى رأتها لا تملك مائة جنيه ولا خمسين .. ولا عشرين ولا المعى .

ـ وإن كان بعضهم يؤكد أن لدى زينب من المعى ما يساوى ألف جنيه ـ وقد تزيد دهشة القارىء إذا علم أن زينب صدقى كانت فى وقت من الأوقات تنفق فى الشهر الواحد مائتى جنيه ، وأنه كان لها حساب فى محل بقالة اجنبى يبلغ أحياناً ما بين العشرين والثلاثين جنيهاً فى الشهر ! ومع ذلك لم تفكر زينب فى جمع القرش الأبيض لينفعها فى اليوم الأسود ، فزينب قد تكون الممثلة الوحيدة التى لا تملك قرطاً من الذهب مع أنها تلقت عدداً كبيراً من الماسات والجواهر بصفة هدايا من معجبين مجهولين ، مجهولين لنا على الأقل !.

زينب صدقى ... بالمزاد العلنى ؟!

ولكن بين ممثلينا وممثلاتنا من يملكون اكثر من حطام الدنيا ، فقد اشترت أم كلثوم من عشر سنوات مائة فدان من اجود أطيان الدقهلية وبعد ذلك بسنتين اشترت سومة مائة وخمسين فداناً ، تعنى بشئون ريها وزارة الأشغال عنايتها بأطيان صاحب الدولة رئيس الوزراء ، خصوصاً وأن عزبة سومة بجوار عزبة توفيق نسيم باشا !..

ولما رأت سومة أن مئات الاطيان مش كفاية ، شيدت بيتاً أنيقاً فى حى الزمالك يطل على النيل كما كانت نافذة جوليت تطل على جرسونيرة روميو .. ياسلام على التشبيه !..

ويقولون إن هذا البيت قد تكلف خمسة آلاف جنيه ولكن يظهر أن المقاول والمهندس والفعلة وتجار الاخشاب والطوب وأصحاب العربيات الكارو ، يظهر أن كل هؤلاء من غواة الطرب ومحبى الغناء لأن سومة لم تدفع سوى ثلاثة آلاف جنيه وألفين ابتسامة .... بواقع جنيه واحد للابتسامة الواحدة !

يا بلاش ! ...

أما ثروة الاستاذ محمد عبد الوهاب فمجهولة ، لأنه لا يشترى بها أطيانا ولا عمارات ولكنه يضعها فى البنك كما يفعل رجال الاعمال !

واختلفت الاشاعات فى تقدير ثروة عبد الوهاب فقال بعضهم انها خمسة عشر الف جنيه ، وقال البعض الآخر إنها بس عشرة آلاف جنيه بينما أكد آخرون أنها عشرون الف جنيه..

أما عبد الوهاب شخصيا فيهز رأسه حين يسأل ويقول إنه فقير وغلبان !..

والمطرب المعروف عبد اللطيف البنا يملك عمارة فى شارع وهبى باشا بعمارة البابلى بقسم السيدة زينب — شايف الدقة — ويملك غير هذا عربة حنطور بحصان واحد ، ويرفض حضرته ركوب السيارات بحجة أنها رجس من عمل الشيطان .... أما منلوجات إرخى

الستارة اللى في ريحنا أحسن جيرانك تجرحنا
وغيرها من المنلوجات التي يغنيها عبد اللطيف
فهي رجس من عمل الانسان !! . .

أما السيدة منيرة المهدية فقد اختلف
الناس في تقدير ثروتها ولولا إسرافها العجيب
لكانت تملك اليوم خمسين ألف جنيه على
أقل تقدير لأن الأرباح التي جمعتها منيرة من
صوتها لم يصب مثلها مطرب ولا مطربة !

والسيدة بديعة مصابني تؤكد دائما
لاصدقائها أن باطها والنجم ، وأنها تنفق كل
ما تكسبه في شراء الفساتين والفرو
والاحذية ولكن العارفين ببواطن البنوك
يؤكدون أن بديعة تملك ثروة لا بأس
بها في أحد البنوك وأن هذه الثروة تأتيها
بربح شهري قدره مائة جنيه ... وإذا كنت
شاطراً مثلي في الحساب فانك تدرك أن المائة
تربح أربعة وأن مائة جنيه في الشهر هي ربح
مبلغ ثلاثين ألف جنيه ـ على هذا الحساب ـ
ونحن نعتقد بناء على تحرياتنا الخاصة أن هذا
المبلغ مبالغ فيه وأن كل ما تملكه هو خمسة
عشر ألف جنيه ... بس ياعيني لا غير ! ...

وفى سنة ١٩٢٧ قدر أحد الزملاء ثروة
السيدة عزيزة أمير بعشرين ألف جنيه، وهو
تقدير يظهر أنه مبالغ فيه فان الذي نعلمه أن كل
ما تملكه عزيزة هو عمارتها في جاردن سيتي ،
وأن هذه العمارة مرهونة لمدة عشر سنوات !.

أما كيف أنفقت عزيزة هذا المبلغ وأين
كان المعجبون ومبعوثو العناية الالهية فأمر لم
يتفق عليه الرواة ! !

ومن الفنانات الوجيهات السيدة فاطمة
سرى وهي وإن كانت تقول إنها انفقت كل
ثروتها على قضيتها المعروفة وإنها الآن يامولاى
كما خلقتنى فاننا نعرف أنها ما زالت تملك كام
ألف جنيه ... ولو كان مولاى خلقني كما
خلق فاطمة سرى لكنت أنا اليوم ابن ذوات
بحق وحقيق ! ...

والأستاذ يوسف وهبي يملك « سراً »
بضعة آلاف من الجنيهات ولكنه يدعى دائماً
الفقر والافلاس ، وهو أحسن دور يجيد
تمثيله يوسف بيه !

ويملك الأستاذ زكى عكاشة أسهماً
وسندات وأموالا يقدرونها بأربعة عشر ألف
جنيه هذا خلاف البيت المدهش الذى بناه
زكى عكاشة على النيل في الروضة وقد تكلف
هذا البيت ستة آلاف جنيه ... أما أثاث
البيت فهو نفسه الأثاث الذى كان يستعمل
في روايات فرقة عكاشة .. فزكي ينام في سرير
صلاح الدين ويأكل على المائدة التى كان
يستعملها هارون الرشيد . .



الصيف والشاطىء

هل تمتعت بالصيف والشاطىء كما يجب ؟

وهل أعددت لهما لوازم هذه المتعة ؟

انك لن تستطيع ذلك إلا إذا اهتممت باستحضار أجود ملابس الحمامات والشواطىء .

ولن تجد تشكيلات كبيرة منها تعرض بأسعار استثنائية مدهشة إلا فى المحلات التى عرفت بالجودة والرخص

جمعية التعاون المنزلى

لنادي الصعيد العام

٨٣ شارع عبد المنعم

تليفون ١٣٧

فاقصدها فوراً

ولا تتردد



لقد اصبحت الآن تغسل ثيابها وياضاتها بصابون سانلايت وتوفر نقودها

بفضل صابون سانلايت تحصلون على نتائج تدعو الى الرضا والسرور لان رغوته الكثيفة تزيل الاقذار بسهولة وبدون دعك الاقمشة ولذا ندعوكم الى غسل ثيابكم وياضاتكم بصابون سانلايت صابون سانلايت أحسن صابون للغسيل لانه نقى



صابون سانلايت

ارسلوا عنوانكم مع طابع بريد بخمس مليمات الى شركة المصدرين المتحدة لمحدد صندوق بوستة الفورية نمرة ١١٧ بمصر
نرسل اليكم مجانا كتاب (الغسيل من الوجهة العملية) وهو يعود عليكم بالنفع الجزيل

اخوان ليفر لمتد بورت صانلايت بانجلترا

M-S 1157-97 F — LEVER BROTHERS LIMITED, PORT SUNLIGHT, ANGLETERRE

اذا أردت شراء ما يلزمك من الملابس لك ولاسرتك تذكر محلات

الفرنوانى الوطنية

بميدان العتبة الخضراء بمصر

فهى المحلات التى تثق فيها الجودة بضائعها ورخص أسعارها فقد استوردت ملابس فصل الصيف من حرائر . أقمشة . فوط . بشاكير شرابات . مناديل . برانس . ملابس البحر .



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

تعاليم

نستطيع من غير مبالغة أن نقول إن الآنسة أم كلثوم لابد قد ظفرت بعمامة التقاليد التي خلعها حلمي بصل باشا، في أحد المزادات أو غير ذلك ...

فللآنسة أم كلثوم، فيلم سينمائي اسمه (وداد) تقوم بالدور الاول فيه، وتخرجه لحسابها شركة مصر للتمثيل والسينما. وقد قبضت أم كلثوم عربون الاتفاق، ألف جنيه، تشرف البنك الأهلي باضافته الى حسابها إلى يوم توعدون!

وسوف يمثل هذا الفيلم في شهر أغسطس كما يقولون، ولكن هذا لم يمنع المخرج من أن يضع نظام الفيلم الفني من جهة الميزانسين والتصوير كتجربة لابد منها ..

وللآنسة بلاط، ولكل فرد من أفراده ألف لسان ولسان، تقترح على الآنسة مايصح وتحذرها مما لا يصح، فلما أخذت صور التجربة، أرادت الآنسة أن تطلع على بعض قطع من السيناريو .. وهرش المخرج المسكين وراء أذنيه وصدع لارادة بطلة الفيلم ..

وبينما كان المخرج يعرض على الآنسة هذه القطع، فوجيء من الآنسة بضربة إلى صدرها العزيز صائحة:

— يا دهوتي ..

— فيه إيه يا ست ؟

— واحد ينام على حجري في الرواية!..

وده مين بأه ؟!

— ده علام اللي راح يمثل الدور الاول ..

— لا ... لا ... أولا لازم تعرف حضرتك إن التقاليد الشرقية لا تسمح لا للممثل الاول ولا للممثل الأخير إنه ينام على حجري .. وأقول إيه للناس ؟!

وبعد القاء هذه المحاضرة القيمة في التقاليد والتقاليع، أحس المخرج المسكين بمغص في جبهة ثقافته الفنية .. وما تزال المشكلة قائمة هل يخضع المخرج لتقاليد الآنسة أم تتدخل محكمة لاهاي في الموضوع!

الشروط

وبهذه المناسبة يقال إن شروط الاتفاق مع الآنسة ام كلثوم هي:

أولا. تتناول الآنسة مقدماً وفوراً مبلغ ألف جنيه.

ثانياً. تتناول الآنسة ٤٠٪ من صافي أرباح الفيلم المذكور وبعد تغطية النفقات على شرط أن لا تزيد نفقات الفيلم عن سبعة آلاف جنيه، فاذا زادت، فان أم كلثوم لا تكون مسئولة عن هذه الزيادة.

ثالثاً. أم كلثوم هي صاحبة الكلمة الاخيرة في اختيار الذين يعهد اليهم بتلحين القطع الغنائية ... ولها كذلك السلطة المطلقة في اختيار الذين يشتركون معها في التمثيل.

رابعاً. يجب أن تراعى التقاليد الشرقية في الرواية.

٢٦٠ جنيه

كان هناك خلاف بين اخوان بيضا الذين يتولون الانفاق على فيلم (دموع الحب) وبين آنسات الفيلم من نجاة على فصاعداً الى سعاد نخري فنازلا ، وسبب الخلاف هو من الذى يشترى الفساتين التى يمثلن بهـا ، أهى الشركة أم الممثلات أنفسهن ؟

وطال الأخذ والرد وكثرت الدموع من الآنسات وشكوى الزمان ، وكلكم نظر يا إخوان بيضا ... وأخيراً رأت الشركة أن تخضع لطلبات الآنسات ، فاشترت لهن الفساتين ، وجرى تفصيلها عند محل الأزياء المصرية الذى تديره السيدة صالحة أفلاطون..

وقد أطلع مندوب لنا على فاتورة حساب التكاليف التى عملت بهـا هـذه الفساتين فاذا جملتها ٢٦٠ جنيها !

والفضول وحده هو الذى يدعونى إلى أن أتساءل : إذا كانت أجرة تفصيل هذه الفساتين بلغت وحدها ٢٦٠ جنيها فكم ثمن هذه الفساتين ؟ !

و ... س = دوشة دماغ !

أزمة

سافرت إلى السودان الشقيق ، فرقة مصرية للتمثيل ، يقودها من دراعها الممثل حسن البارودى ولا فخر !

وأقامت الفرقة أياماً ، ثم ظهرانها أصيبت بأزمة . ليست أزمة مالية ولا أزمة غياب الممثلات ، ولكنها أزمة الروايات . . فقد حدث أن أخذت الفرقة من الأستاذ سليمان نجيب بواسطة علوية جميل بعض الروايات . .

ومثلت الفرقة هذا البعض من الروايات مثني وثلاث ورباع حتى تعب الممثلون من هذه الأعادة فضلا عن جمهور المتفرجين . .

وأرسلت الفرقة باسم حسن صرعى بقهوة الفن ، تلفراقاً تستغيث فيه بحرمة العيش والملح وبحرمة الزمالة والفن ، أن يبحث لها عن كام رواية ، وأن يخطف رجله إلى وزارة الداخلية للمصادقة عليها ، ثم يرسلها إلى الفرقة بالطيارة . .

كسوف

اقامت نقابة ومعهد الموسيقى الشرق حفلة خطابية تردح فيها لمحطة الاذاعة وتشرح موقفها أمام الموسيقيين المحترفين !

ودعت النقابة موظفى المحطة ولكن لم يلب الدعوة سوى مدحت افندي عاصم الاستاذ . .

وجاء موعد الخطب ، وكان أول القصيدة كفراً . . بمعنى أن الخطيب نزل بهدلة وتشليقا لموظفى المحطة ومديرها من مصطفى رضا بك فنازلا . .



ورأي مدحت افندى أن هذه اساءة ، والاساءة تغسل بالدم ، ولما كان يعتقد أن ليس فى وش الخطيب دم ، فقد قرر الانسحاب من غير أن يقول سلام عليكم ولا عليكم السلام !

انحلال

قضى الأمر ، وقرر الأستاذ علي الكسار بربرى مصر الوحيد ، أن يحل فرقته ، على أثر انتهاء رحلته بالوجهين البحرى والقبلى..

ونظراً لانتهاء الموسم الشتوى وعدم معرفة المحل الجديد لعمل الفرقة فى الصيف.. كان هذا أيضاً من الأسباب التى أدت إلي انحلال هذه الفرقة القديمة . .

وهناك سبب آخر وهو أن الاستاذ الكسار مشغول بعرض فيلمه (بواب العمارة) فهو لا يستطيع أن يواصل التمثيل .

والذى يحزننا هو موقف الممثلين المساكين والممثلات المسكينات ، فهؤلاء وهؤلاء ليس لهم من مأوى سوي قهوة الفن ولعب الكونكان !





الدكتور هواوينى

المنوم المغناطيسى الشهير والاختصاصى من جامعات بلجيكا فى الامراض العصبية والنفسية عيادته بشارع عماد الدين رقم ١٥٠ تليفون ٤٣٦٩١



« ابقى تعالى قابلنى ! »

ابق تعالى قابلنى ! . . من أشهر الجمل المأثورة عن الممثلة الحسناء المشهورة بالجاذبية الجنسية والقوام البديع ...ماى وست طبعاً !!

وقد حدث أخيراً أن رجلا اسمه فرانك والاس يعمل فى إحدى صالات الموسيقى والغناء ادعى أنه زوج ماى وست وتقدم الى المحكمة يطلب منها إصدار حكم يعزز هذا الادعاء الذى يقول إن لديه ما يثبته !!

وقد أثار هذا الخبر دهشة عظيمة فى هوليوود لأن المعروف أن ماي وست لم تتزوج الى اليوم . أما الممثلة الحسناء فما سمعت خبر القضية الجديدة حتى صاحت بما ترجمته بلغتنا العامية :

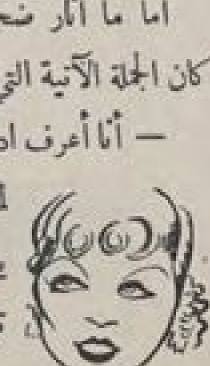
— يا ساتر يارب هم سيبوا الراجل دا تاني !!

ثم ابتسمت ابتسامتها المغرية وقالت جملتها المأثورة .

لازم يبق يجي يقابلنى ... أنا والمحامى كمان !!

أما ما أثار ضحك السامعين حقاً فقد كان الجملة الآتية التي قالتها ماى :

— أنا أعرف ادافع عن نفسى..ولكن لما تصل الحكاية لراجل يدعى أنه المستر ماى وست تبق المسألة تحتاج لمحامي !!



وهكذا تعرف ماى وست جيداً أن الرجل الذى يتزوج منها سينسب اليها عكس ما اصطلح عليه الناس فى جميع جهات العالم !!

أما الزوج المذكور فرانك والاس فيدعى أنه تزوج ماى وست عام ١٩١١ أى منذ ٢٤ عاماً فى بلدة ميلوكى ، وانهما افترقا بسبب العمل ولكنهما لم يطلقا طلاقاً رسمياً رغم أن مدير أعمال ماى وست أبلغه فى عام ١٩١٥ أن حكم الطلاق قد صدر فى محكمة لونج ايلاند ولكنه بحث فى لونج ايلاند فاتضح له أنه لم يصدر هناك أى حكم بالطلاق بينه وبين ماى وست زوجته !!

وتصر الممثلة الحسناء على أنها ليست « ماى وست » المقصودة رغم أنها عرفت فى يوم ما شخصا اسمه فرانك والاس ولكنه توفي منذ عامين !

وسيفصل القضاء قريباً فى هذه القضية الطريفة بين المستر ماى وست وزوجته فرانك والاس !!

أخبار قصيرة

عادت الألسن الطويلة فى هوليوود إلى الحديث عن زواج ماري بيكفورد بشارلس روجرز (بدى) ، وزواج مارى بريان بديك باول ... على الرغم من تكذيب مارى بريان !!

***

رونالد كولمان الممثل المعروف مختار في شاربه ! فقد حلقه لتمثيل دوره فى رواية « كليف بطل الهند » ولما أتم دوره أطلق شاربه من جديد ... والشركة تأمره الآن بحلقه للقيام بدوره فى « قصة المدينتين » !!

***

أصبح جلالة الملك جورج الخامس ملك انجلترا من كواكب السينما ، إذ هو الملك الوحيد الذى له شريط سينمائى يتضمن الحوادث التى وقعت فى خلال حكمه أى فى مدة ٢٥ عاماً !!

***

عرض على الكوكب الجديد « العصابات برجز » التى يضعها الانجليز فى صف واحد مع جريتا جاربو مبلغ ٣٠٠٠٠ من الجنيهات لتمثل رواية فى هوليوود ولكنها طلبت أن يكون لها نصيب خمسة فى المائة من الارباح !

« الصبي » يزور شارلى !

منذ أسبوعين تقريباً ذهب شاب ممتلىء صحة وعافية الى (استديو) شارلى شابلن ، وطلب مقابلة الممثل العظيم ...



ونظرت اليه الكاتبة بدهشة ثم قالت له بشىء من الجفاء :

— أنا آسفه لأن

مستر شابلن لا يقابل الزوار فى أثناء عمله !

وأجاب الشاب :

— بالخسارة ! كنت أريد أن أراه ... أنا جاكى كوجان !!

وإذ ذاك كادت السكرتيرة أن تقع مغشياً عليها ولم تصدق أن ذلك الشاب الجميل الماثل امامها هو « الصبي » جاكى كوجان الذى اعتادت فيما مضى ، منذ ١٥ عاماً ، أن تجلسه علي ركبتيها وتداعبه أثناء قيامه بالتمثيل مع شارلى شابلن فى رواية «الصبي»!!

وأدخل « الصبى » جاكي إلي غرفة المدير الفنى لشارلى فلم يكد يصدق هو الآخر أن الشاب هو جاكى ، وقاده فى الحال إلى حيث كان شارلي منهمكا فى تمثيل أحد مناظر روايته الأخيرة التى لا يزال اسمها (الرواية رقم ٥) للآن !!

وكم كان شارلى سعيداً بلقاء « الصبي » حتى لقد ترك التمثيل وصافحه بحرارة ونادى المصور ليأخذ لهما صورة معاً ، وقال لجاكى :

— لم نتصور معاً منذ انتهينا من (الصبي)!

ولما استعد المصور لأخذ الصورة إذا بجاكى يحمل شارلى من الأرض كأنه طفل صغير ويقول للمصور وهو يضحك :

— خذ الصورة فى هذا الوضع !

ولم يتردد المصور فى أخذ هذه الصورة قبل أن يعترض شارلى أو يحتج !

وكأن (الصبى) قد أراد أن يثبت للمضحك الكبير أن ١٥ عاماً قد جعلت منه رجلا قوياً يمكنه أن يحمل شارلى ، كما كان شارلى يحمله فيما مضى أثناء تمثيل (الصبى) !

ذكرى فالنتينو !

مضت علي وفاة المأسوف على شبابه وجماله رودلف فالنتينو ، تسعة أعوام ومع ذلك لاتزال ذكراه باقية .

ووافق يوم الاحتفال بذكرى وفاته التاسعة فى هذا العام ، يوم الاحتفال بيوبيل الملك جورج الخامس الفضى ، والفضي هو اليوبيل لا الملك طبعاً !

وهناك جمعية عالية اسمها «جمعية أصدقاء فالنتينو » وكان أحرى بها أن تسمى جمعية صديقات فالنتينو لأن جل أعضائها من السيدات والفتيات المعجبات بوجه رودلف فالنتينو قبل أن يعجبن بفنه !

وتخليداً لذكرى التاسعة للراحل الجميل انشأت الجمعية فى هذا العلم سريراً دائما فى مقر احدى الجمعيات الخيرية خصصته لأى رجل بلا مأوى ...

وكذلك انشأت جمعية أصدقاء فالنتينو حديقة ورواقا خاصا لمعالجة الاطفال في المستشفى الايطالى بلندن ، تخليدا لذكرى الكوكب الراحل، كما أنها أصلحت رواق الاطفال فى مستشفى سان جورج هناك أيضاً..

ولفائدة القراء صغار السن الذين لايعرفون شيئا عن فالنتينو ، نذكر أنه كان

ابن ضابط ايطالى من فرقة الفرسان ، وقد وجد نفسه فى نيويورك فى ذات يوم وهو لايملك مليما واحدا . . .

وظل يتجول فى طرقات المدينة ثلاثة أيام وثلاث ليال دون أن يأكل شيئاً فى خلالها . . . وكان هذا أبلغ درس تلقاه فى حياته !

... ولكن لم تمض بضع سنوات حتى أصبح فالنتينو أبرع ممثل لأدوار الحب والغرام فى عالم السينما الصامتة . . . ومالبث أن تربع في قلوب ملايين النساء والفتيات فى العالم أجمع !!

اسمعوا مارلين ديتريش !

تعرض الآن رواية جديدة لمارلين ديتريش ، الممثلة المشهورة بأدوار الغانيات واسم هذه الرواية « الشيطان امرأة » وقد تحدثت مارلين إلى بعض الصحفيين أخيراً فقالت أن أحب رواياتها إلى قلبها رواية « مراكش »

وقد اتضح أن مارلين تقضى جزءً عظيما من أوقات فراغها فى دور السينما ، ولما سئلت فى ذلك أجابت :

— إن ابنتى ماريا هى التى تضطرنى إلى ذلك !

وقد ظهرت ابنتها ماريا هذه فى دور صغير برواية « الامبراطورة الحمراء » وقد قالت مارلين :

— لا أظن أن ماريا ستصبح ممثلة فى يوم ما بعد أن رأت بنفسها متاعب التمثيل وآلامه !

ومارلين ديتريش لا تعتبر نفسها منافسة لجريتا جاربو بل انها بالعكس تقول عن هذه الأخيرة :

— لقد احتلت جريتا مكانتها فى عالم السينما من قبل !

السينما فى ربع قرن !

حين كانت مارى بيكفورد تتقاضى عشرة جنيهات فى الاسبوع !!

أثار الاحتفال باليوبيل الفضى للملك جورج الخامس ذكريات كثيرة ، تاريخية وعلمية . ويهمنا هنا أن نسجل التقدم العظيم الذى خطته السينما فى مدة ربع قرن ..

فمنذ ربع قرن لم تكن هناك دور السينما الفخمة ، التى تحاكي دور الأوبرا ، والتي تشهد فيها الأفلام فى وقتنا هذا بأرخص الأجور .

بل أكثر من هذا ، كان أفراد الطبقة الراقية إذا ذهبوا إلي دور السينما منذ ربع قرن حرصوا على ألا يلمحهم أحد وهم يدخلون إلي تلك الدور كأنهم يدخلون أماكن مشبوهة ! !

ومنذ ربع قرن كان الكوكب الثالق أو بالاحرى الممثلة الجميلة البديعة التكوين « ماى وست » .. لا تزال ترقص أمام الجمهور فى (الكباريهات) والصالات الرخيصة !!

ومنذ ربع قرن كانت « جريتا جستافسون » لاتزال فتاة صغيرة تلعب فى شوارع استكهلم بالسويد ! !

وإذا سألني القارىء : ومن عسى تكون « جريتا جستافسون » هذه أجبته بأنها ملكة ممثلات السينما اليوم أو « الهة الجبل » كما يسمون جريتا جاربو فى هوليوود ..

ومنذ ربع قرن كان شارلى شابلن « مضحك العالم » يغنى فى إحدى صالات الدرجة الثانية باللغة الانجليزية ، أما اليوم .... فشارلى علم من الاعلام المشهورة في جميع انحاء العالم !

ولو أن القارىء رجع إلي المصورات الجغرافية للولايات المتحدة الأمريكية منذ ربع قرن لما عثر على موقع « هوليوود » إذ أنها كانت شيئا لا يستحق الذكر أو التعيين على المصورات ! ..

أما اليوم فهوليوود هى المركز الاكبر لصناعة منتشرة أصبح لها شأن مشهور بين الصناعات الأخرى .. صناعة السينما ! وهوليوود قبلة أنظار جميع المهتمين بشؤون الشاشة البيضاء ! !

وقد كان عام ١٩١٠ ، وهو العام الذى ارتقى فيه جلالة الملك جورج الخامس عرش الامبراطورية البريطانية ، عاماً مهماً في حياة السينما وتقدمها ، إذ فيه بدأت تقف على قدميها كصناعة ناجحة . . . وفيه بدأ ظهور كبار المخرجين السينمائيين الذين لاتزال اسماؤهم تذكر فى الاعلان عن رواياتهم بحروف كبيرة وفى مقدمتهم أدولف زكور وكارل لمل

وشهد عام ١٩١٠ كذلك بدء نظام الكواكب ، ذلك النظام الذى بعث الرخاء بل بعث الحياة فى السينما !

ولعله من الضرورى أن نسجل هنا أن أول كوكب ظهر وأطلق عليه اسم « كوكب » هو « فلورنس ترنر » !

وفلورنس ترنر اسم لممثلة مشهورة ، بل فى الواقع كانت مشهورة منذ ٢٥ عاما ... والفضل فى اظهار فلورنس ترنر كوكبا يعود إلى كارل لمل ، المخرج العظيم ، وحده ! وتمتعت فلورنس ترنر منذ ربع قرن بالمرتبة التي تتمتع بها اليوم جريتا جاربو ومارلين ديتريش وأمثالهما.

وقد اشتغلت ماري بيكفورد في السينما منذ عام ١٩٠٩ أى منذ ٢٦ عاماً ... وكانت ممثلة ناجحة ، ولكن جمهور المعجبين بها ما كان يعرف عنها إلا أن اسمها « ماري الصغيرة » أو « فتاة السينما ذات الضفائر »

ولم يكن يسمح للمثل أو الممثلة إذ ذاك أن يرى أو ترى الرواية التى ظهرت فيها إلا بعد أن تعرض على الجمهور .. وقد حدث أن ذهبت ماري بيكفورد خفية الى دار للسينما كانت تعرض بها إحدى رواياتها واشترت تذكرة: ولما أرادت الدخول سألها عامل الباب:

— ما سنك ؟

فأجابته :

— ١٥ عاماً ! !

وكانت تكذب ، فقد كان سنها ١٤ عاماً فقط وقد اضطرت للكذب لأنهم كانوا لا يسمحون للاولاد الذين يقل عمرهم عن ١٥ عاما فى ذلك الوقت بدخوله دور السينما ....

وكان رجال الدين ودعاة التمسك بالفضيلة يحملون على السينما ورواياتها ! !

ولكن عامل الباب ، على الرغم من تأكيد ماري له بأن سنها يزيد على ١٤ عاما ، رفض السماح لها بالدخول فأخبرته أنها بطلة الرواية التى تعرض فى ذلك المساء ، ... فلم يجدها ذلك نفعا واستمر الرجل على عناده ورفضه !!

وعادت المسكينة حزينة باكية تارة ، وأقسمت ألا تدخل تلك الدار طول حياتها ... وقد برت بقسمها!!

وكانت ماري بيكفورد تتقاضى إذ ذاك عشرة جنيهات كل اسبوع ولكي يقدر القارىء الخطوات الحثيثة السريعة التى سارت بها السينما منذ ١٩١٠ نذكر أن مرتب مارى قد وصل بعد اربع سنوات فقط الى عشرين ألفاً من الجنيهات !

لزوج الغيور:

زوجة فى القفص خير من عشرة في الشارع ! !

« جوهان فيث » رجل مجرى كان قد تزوج للمرة الأولى ثم ما لبث أن اتضح له أن زوجه تخونه مع رجل آخر فطلقها . . .

ولم يلبث الرجل أن سأم حياة العزوبة فتزوج من فتاة جميلة صغيرة السن اسمها مارى . ولكن الظاهر أن خيانة زوجته الأولى كانت لا تزال ماثلة في مخيلته فأخذ يشك فى كل حركات وسكنات زوجه الثانية الصغيرة السن . .

وخيل اليه فى يوم ما أنها تبتسم لشاب من سنها من شبان القرية فجن جنونه وأخذ يوبخها ولكنها أكدت له أنها لم تحب غيره ورجته ألا يزعجها بغيرة لا موجب لها . . .

ولكن هذا الرجاء أزعجه وبعث الشك فى نفسه الى حد كبير إذ أنه كان قد سمع من زوجته الأولى الخائنة نفسها هذه الكلمات وكانت قد أرادت أن تضع غشاوة على عينيه لكي تضلله !

وانتهى الرجل أخيراً إلى سجن زوجته فى قفص بحديقة المنزل حتى لا يسمح لها بخيانته كما فعلت زوجته الأولى !

وهكذا سجنت مارى المسكينة، وكان يذهب اليها كل يوم ويقدم اليها الطعام وكل ما يبعث السعادة إلى نفسها ولكنه أبى أن يطلق سراحها بحال من الأحوال ! !

ورضخت الزوجة فى بادىء الأمر لحكم الزوج القاسى حتى تجعله يتأكد من أنها تحبه حقاً وإنها لذلك قد قبلت أن يسجنها حتى تزول غيرته !

ولكنها لم تلبث بعد أيام قليلة أن ملت حياة القفص فطلبت من الزوج أن يطلق سراحها مؤكدة له أنها لا تحب غيره بدليل أنها لم تعترض على سجنها فى القفص ومعاملته إياها معاملة الحيوان ... وذكرت له أنها قد فقدت شهيتها للطعام وإن صحتها تسوء من يوم إلى آخر ...

ولما ضاقت الزوجة ذرعاً بهذه المعاملة رأت أن تنتظر الليل ثم تصيح طالبة الغوث والنجدة . وكانت تعرف أن زوجها لن يسمع صوتها لبعده عنها ...

وبالليل سمع أحد الجيران صوت استغاثة الزوجة فحضر لنجدتها واستعان بالبوليس . وقبض على الزوج وقدم للمحاكمة متهماً « بحبس زوجته فى قفص ! » . وفى المحكمة قال القاضي مخاطباً جوهان :

« سنجعلك تذوق يا جوهان طعم الدواء الذى تصفه لغيرك . ولهذا فستسجن حتى تبرأ من غيرتك وتشعر بانه يمكنك أن تعيش كزوج عادى يعامل زوجته بما تستحق من اعتبار ! »



كهف ملاء الذهب!

أين يحتفظ أغنى رجل فى العالم بثروته !؟

تحدثنا منذ مدة قصيرة عن راجوات الهند ، وهم أعظم أثرياء العالم ، وذكرنا أن دخل نظام حيدر آباد وحده يبلغ نحو الف جنيه فى اليوم الواحد ، ولهذا فهو يعتبر أغنى رجل فى العالم !

ويعرف القراء أن معظم راجوات الهند قد حضروا اليوبيل الفضى للملك جورج الخامس فى لندن ، وقد انتهزت الصحف الانجليزية فرصة وجودهم بانجلترا وكتبت المقالات المطولة فى وصف حياتهم وثرواتهم ...

وقد امتدحت الصحف الانجليزية دعوقراطية نظام حيدر آباد، وقالت إنه بخلاف غيره من الحكام والملوك يقابل كل شخص بلا استثناء سواء أكان غنياً أم فقيرا ..



(نظام حيدر آباد أغنى رجل فى العالم)

ويلبس النظام عمامة على شكل قبة فيها خمس حلقات مستديرة كلها مرصعة بالماس ...

بحيث لايقل عدد الماسات فى كل حلقة منها عن عشرين ماسة تنتهي كلها بزمردتين ثمينتين !!

والماس والزمرد أحب أنواع الحلى إلى النظام وكثيرا مايدفع فيها ثمناً كبيرا .. وهناك إشاعة لايعرف أحد مقدار صحتها ، تقول إن فى أعماق غابة من الغابات الموجودة بمقاطعة حيدر آباد كهف يحوى من الحلى والآلىء مالا يمكن تقدير قيمته الحقيقية .

ولكن لايعرف إلا إثنان فى العالم كله موقع الكهف وهذان هما النظام نفسه وخادمه الأمين المرتبط بكلمة الشرف وحدها ألا يبوح بموضع الكهف .. وعند وفاة هذا الخادم الأمين أو بالأصح قبيل وفاته ، يبوح بالسر لأكبر أبنائه الذى يخلفه فى وظيفة الحارس لهذه الثروة العظيمة !!

وعندما يتزوج أحد أقارب النظام أو إحدى قريباته يأمر عظمته بان يؤخذ القريب

أو القريبة الى الكهف وهو معصوب العينين حتى لايتعرف الطريق، فاذا وصل أو وصلت الى هناك أزيح عن وجهه ما يحجب نظره وأبيح له أن ينتخب من الجواهر والاحجار الثمينة ما يعجبه ! !

ثم يعود القريب السعيد الى منزله معصوب العينين وهو يحمل فى جيبه هدية بسيطة من كهف النظام قد لا تساوى اكثر من بضعة آلاف من الجنيهات ! !

والغريب فى أمر هذه الهدية التى يقدمها النظام لاقاربه أنها هدية لمدة الحياة فقط ، فيحتفظ بها القريب الى حين وفاته ، وبعد أن يموت يجب أن تعاد الى الكهف . ولهذا ليس من حق من يحمل إحدى هدايا النظام أن يتصرف فيها بالبيع أوالاستبدال أوالاهداء.

وهذه الثروة العظيمة المخبوءة فى كهف النظام لا تستعمل إلا وقت الحاجة الماسة ، وهو لا يضن بها على أصدقائه وحلفائه فى أى وقت ...

ولانذيع سراً إذا ذكرنا أن نظام حيدر آباد كان اكبر مساعد للحكومة البريطانية بل للحلفاء جميعاً على الفوز فى الحرب العظمى بواسطة أمواله وذهبه فقد اشترك فى دفع مبالغ تقدر بنحو ثلاثة ملايين من الجنيهات فى خلال الاربع سنوات التى استغرقتها الحرب! وقد دفع نحو مليونين على الاقل من هذه الثلاثة بصفة تبرع !

ويجيد النظام نحو ١٣ لغة من لغات العالم قراءة وكتابة ، وقد اختص بدراسة الشاعر الفارسى عمر الخيام حتى أصبح حجة فى كل ما يتعلق به .

وهو فوق ذلك من أمهر حكام الهند فى الادارة ويتعهد أصغر شئون ولايته بنفسه حتى صار موضع تقدير الحكومة البريطانية وثقتها .



الافندى - دا هده يامصرى افندى مالك فرحان ومزأطط كده

المصرى افندى - طبعاً افرح . حمد قدى خلاص سافر على الباخره النيل يوم ٦ يونيو الحالى



كان أول ما فكر فيه الرجل عقب خروجه من السجن واستنشاقه نسيم الحرية هو : الفتاة !

فكّر فى تلك الفتاة التى كانت السبب فى سجنه مدة عامين طويلين . . فكّر فى أنها قد بلغت اليوم سن التاسعة عشرة . . . وتخيلها حينما كانت لا تزال فى الرابعة من عمرها إذ كان يستصحبها الى نزهات مختلفة . .

واسترجع ذكرى بلوغها السابعة عشرة من عمرها . . ووقف تفكيره عند هذا الحد . . إذ كان هذا أهم حادث فى حياته !

وسار فى طريقه حتى وصل الى منزل أحد الاصدقاء ، وأخذ يستفسر عن منزلها .

ونظر اليه الصديق مبتسما وقال :

— وهل تظنها فى انتظارك ؟

ولكنه لم يأبه لسؤال صديقه وغادره اليها فى الحال .

وصعد السلم بسرعة ثم دفع الباب دون استئذان وسار الى غرفتها فرآها أمام مرآتها تمشط شعرها . . .

ولما رأت صورته فى المرآة لم تتحرك ، وإنما اتسعت عيناها الزرقاوين دهشة وأخذت تطيل النظر اليه . . . ولا شك أنها قد نسيت أن هذا يوم إطلاق سراحه !

ثم استدارت اليه ، فنظر اليها متوسلا وقد أخذ يتبين ما طرأ من التغيير عليها . . . لم يكن يتوقع أن يرى ذلك الفم الصغير وقد خضبه اللون الأحمر ، وأن يرى العينين الزرقاوين وقد غاصتا تحت حجاب أسود كثيف . . .

ووقف المسكين صامتا وقد كاد ينسى لماذا حضر اليها ؟

وتمالك جأشه والتفت اليها يقول :

— هأنا قد عدت اليك ياعزيزتى !

ثم سرح ببصره فى غرفتها ، وانطلقت هى تقول :

— لى الآن منزل جميل . . أليس كذلك ؟

— لقد تغيرت كثيرا !

— أما أنت فلم تتغير !

— إن عامين مدة طويلة . . .

— لكنها انقضت سريعا !

وقال بعد صمت قصير :

— لقد حضرت اليك عقب خروجى من السجن توا . . .

— لقدفهمت . . ولكن لماذا حضرت ؟ ألم يكفك ما أصابك بسببى . . .

— كلا . . . لم أسعد بك بعد . . . وقد جئت الآن لأصلح كل شىء . . .

— لم أرتكب خطأ يا عزيزى . . . كل

ما هناك انني أخبرت والدتي بما حدث لانني كنت خائفة ...

— أظن أنك أخبرتيها في تلك الليلة.. الليلة التي كنا قد عزمنا فيها على الهرب والزواج !!

وأجابته بصوت ضعيف

— نعم !

وقال الرجل بصوت ليس للغضب أثر فيه:

— ولهذا وجدت في انتظاري بالمحطة رجال الشرطة بدلا من أن أجدك أنت ...

— أظن ذلك ... إنني آسفة لما حدث يا عزيزي ! كنت اعتقد أن أمي ستساعدنا..

— وماذا حدث حين ذكرت لها ما حدث؟

وقالت الفتاة في ضحكة عصبية :

— لقد طردتني من المنزل ... !

وبدا الاهتمام على وجه الرجل فاستمر يسألها :

— وبعد ؟

قالت :

— وبعد ؟ ! لقد خرجت من المنزل .. وأظن أنها قد أبلغت رجال الشرطة عنك بعد ذلك !

وساد الغرفة سكون عميق قطعه الرجل قائلا :

— نعم ... لاشك أنها أبلغتهم ! ولكن هذا لا يهمنا الآن . فلننس كل شيء .... الماضي كله !

وكانت القوة تتجلى في صوته، كما كانت في الماضي، وكان منتصباً أمامها بقامته الطويلة وقد زال الانحناء الذي لمحته عند دخوله . وسألته الفتاة :

— وماذا تنوي إذن ؟

قال الرجل :

— إنني أريد أن أتزوجك ... ولهذا حضرت اليك !

ولم تجبه الفتاة .... وتقدم منها خطوة ولكنها لم تتقدم الى ذراعيه كما كانت تفعل فيما مضى ... وبدلا من ذلك جلست أمام المرآة وأخذت لفافة من التبغ من صندوق فضي ثم أشعلتها ولحظ هو أن اللفافة تهتز بين أصابعها . وسألها :

— ما قولك ؟

— لقد ضاعت الفرصة يا عزيزي ! ... منذ عامين كان الوقت لا يزال مبكراً ... فقد كنت صغيرة جداً ، ولكن ... كان من الصعب أن تنتظر مدة عامين ! ...

— وها قد انتظرت ...

— ولكن ... أنا لم انتظر !

ثم أحست بأنها أخطأت في جملتها الاخيرة فأخذت تتكلم بسرعة وقالت :

— لا يمكن أن أتزوج الآن ... فقد اعتدت حياة التغيير ...





ثم ابتسمت له لاول مرة منذ حضوره وقالت :

— ولكن يمكنك أن تبقى هنا كما تشاء.. هذا المساء مثلا أحسب أنك فى حاجة إلى فراش وثير .... كنت على وشك الخروج ولكنى سأعتذر «له» إذ لا يمكننى أن أغادرك فى ليلتك الاولى بعد عامى السجن.. ولاتخف يا عزيزى فى هذه المرة ! ! لن تذهب الى السجن فانا الآن فى التاسعة عشرة من عمرى فيمكنك إذاً أن تطمئن !

وكان الرجل ينظر اليها بدهشة وذعر .. كان قد أحب هذه الفتاة فى الماضى .... بل ربما أحبها فى حياة أخرى غير هذه الحياة .. وكان قد انتظر عامين طويلين ليجعل منها زوجته المحبوبة ... عامان طويلان قضاهما فى السجن لانهم لم يدعوه يتزوجها قبلهما ... ولكنها لم تغب خلال هذين العامين عن خاطره أو عينيه ... لحظة واحدة !

تلك هي الفتاة التى يسمع منها الآن إغراء على قضاء الليل معها ... ولكن بلا زواج !

وثار كل شىء فى نفسه ... وفهم جيداً كل ما ذكرت وزالت الغشاوة عن عينيه ، وعرف من أين أتى ذلك الأثاث الفاخر الذى لم يعهده فى منزلها من قبل ...

... وفجأة تقدم الرجل منها، وانحنى على مقعدها وأطبق أصابعه فى عنقها،وصاحت هى:

— كلا . . دعنى . . إنك تؤلمنى !

وقال الرجل وقد تجلى بريق الجنون فى نظراته :

— سأعود الى السجن فى هذه المرة أيضاً ! كنت أظن اننى قد دفعت ثمن ما ارتكبت ... ولكن يخيل إلى أن عقابى يبدأ اليوم فقط !

... وسمع المارة على مقربة من المنزل صيحة امرأة تستغيث ثم ما لبث أن خمدت خمود الموت ؟ !



الصحافة واللجنة الاهلية

دعت اللجنة الاهلية رجال الصحافة فى الأسبوع الماضى ، إلى تناول الشاى وسماع التقرير الذى وضعه رئيس اللجنة عن الحفلات الريفية . ورحب سعادة طاهر باشا بالنقاد ترحيباً يفوق الوصف ، ثم ... ثم قام أحد الزملاء ليشكر سعادته . . ولكنه أخطأ فاساء إلى اللجنة ورجالها . . وشبه نفسه « بالداية » !! وأطال الزميل فى شرح العمل الشاق الذى قام به حضرته — لوحده — إلى أن تمت الولادة على أتم ما يكون وخرجت اللجنة الاهلية . . . وكان اللجنة الاولمبية.. فى أحسن حال، ووعد في الختام أن تظل الداية ترعى الوليدين إلى أن يتمكنا من السير على أقدامهما ، ثم جلس حضرته بين السكوت الطويل والألم العميق ! . . . والقصة لم تنته بعد ...

كان الزميل يرجو من وراء ذلك إشعار اللجنة الاهلية بأنه رئيس جماعة بعض النقاد . . ومن قبل ذلك كان حضرته قد تفاوض مع حضرة صاحب العزة محمد بك حيدر ليختار له شخصية كبيرة تقبل رئاسة شرف جمعية بعض النقاد ... ولكن هذه الكلمة التى ألقاها حضرة الزميل المحترم أشعرت حيدر بك أن النقاد ليسوا على وئام تام .... فلما انتهت الحفلة استفهم من بعض الزملاء عن حقيقة المسألة من طأطأ لسلامو عليكم ...

وقام واحد منهم يشرح المسألة كما طلب عزته . . وكان أن رفض سعادته أن يقوم بأي سعي . . إلى أن يتفق النقاد ، أى ان عزته ، بالمعنى الصريح ، لن يقوم بأي سعى ! . .

احتراف

أشرت منذ شهور إلى عزم اللاعب المصرى اسماعيل رأفت السفر إلى الخارج للاحتراف ، وقد صح الذى ذكرت وسافر اسماعيل واحترف . أي أن مصر فقدت لاعباً لا تنكر أنه من خيرة لاعبينا. وقد كان المعروف أن اسماعيل قد حصل على وظيفة بترام الرمل ، وأن مسألة اشتراكه ضمن فريق نادى الترام قد أصبحت منتهية . . . ولكن هذا السفر أثبت عدم صحة هذا الذى كان معروفاً ! ...

وإذا عاد القارئ إلى أعداد هذه المجلة الصادرة منذ شهور ... وفى المدة التى كانت المفاوضات دائرة بين اسماعيل وادارة النادى المذكور ، لرأى اننى أشرت إلى أن اسماعيل يصر على أن تعطى له ماهية كبيرة وفرض عدة شروط قبل وقتها إن النادى لا يستطيع قبولها ... فلا بد إذن أن يكون سفر اسماعيل إلى الخارج وانضمامه إلى نادى فرنسى معناه أن المفاوضات لم تنته إلى نجاح ولهذا سافر..

مسألة فيها نظر

وقد كان سفر اسماعيل هذا سبباً فى أن الصحف هاجمت الجهات المسئولة لأنها تركت اسماعيل دون وظيفة . والصحافة فى هذا متحاملة . . . فالأغلبية المطلقة من اللاعبين تتخذ من حاجة الأندية اليها وسيلة إما

للحصول على وظيفة حكومية ، وإما للحصول على ترقية . والوساطة دائماً في كلتا الحالتين صعبة لأسباب يعرفها القراء جيداً ..

والحل الوحيد الذي اراه ، هو أن يهتم الاتحاد بدراسة مسألة ادخال الأحتراف ... والدراسة هنا غير ادخال النظام .

فاذا رأى الاتحاد أن الأندية تستطيع أن تخدم نظام الاحتراف الخدمة المنتجة كان بها ، واستفاد اللاعبون وتقدمت اللعبة نفسها . .

وإذا لم ير الاتحاد هذا الرأى ، فأولى للأندية أن تتقشف فرقها من اولئك الذين يتخذون من قوتهم وسيلة للوصول إلى ما يعجز أى اداري عن تنفيذه ...

الاستقالات

كتب احد لاعبي الأهلي إلي زميله فؤاد صادق ، احد لاعبينا المعروفين ، وهو يتلقى العلم الآن بفرنسا ، يعلن له عزمه على ترك النادى الأهلي لأسباب شرحها له في خطابه . وقد كتب له فؤاد يقول إنه سيعود إلى مصر قريباً وانه يود مشاركته في الانضمام إلى النادي الذى سيقع عليه الاختيار .

وفؤاد صادق لاعب ممتاز سيكون له تأثير على قوة الفريق الذى سينضم اليه . . .

تأجيل

فى أثناء حديثنا عن الاستعداد للألعاب الأولمبية ، وكان ذلك منذ شهور ذكرت أن فى نية اللجنة الأولمبية أن تصرف النظر عن أعداد الأبطال الجدد إلى دورة سنة ١٩٤٠ . وقد صرح سعادة طاهر باشا فى خطابه الذى القى فى حفلة الصحافة بهذا الذى ذكرته منذ مدة طويلة ...

والمقصود من رواية الخبر . . التسجيل فحسب .

جلال الدين الحمامصي

سكك حديد و تلغرافات
و تليفونات الحكومة المصرية

قطـــــار النزهـة

الرحلة الثانيـــــة للسويس

سحب اليانصيب

يتشرف المدير العام بأن يعلن ركاب قطار النزهة الذى سافر الى السويس يوم ١٩ مايو سنة ١٩٣٥ ان النمر الرابحة هى كما يأتى : —

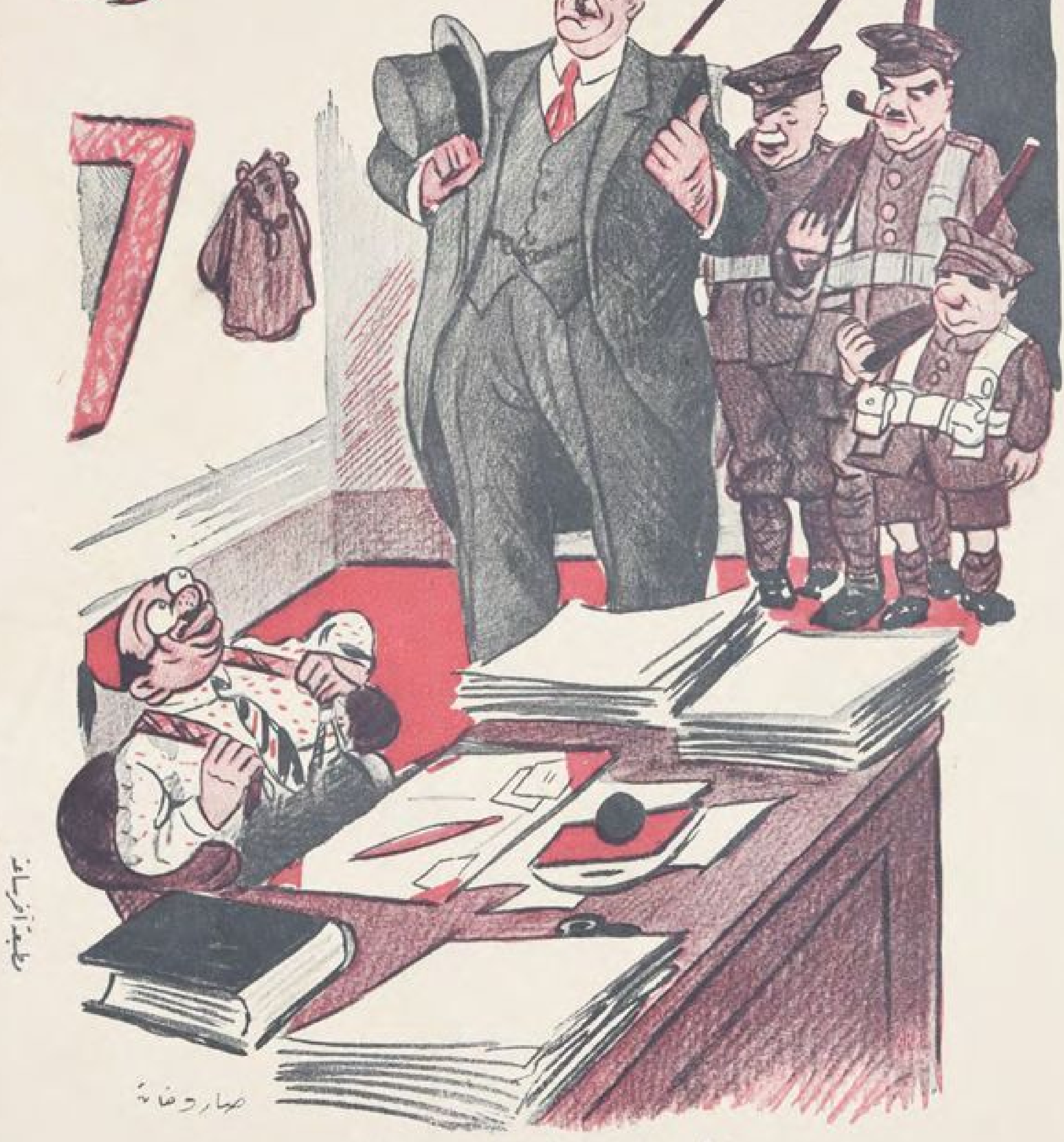
٢١٢٥ — ٢١٦١ — ٢١٩٦ — ٢٢٢٥ — ٢٢٥٧ — ٢٢٧٩ —
٢٣١٥ — ٢٣٥٦ — ٢٣٥٧ — ٢٤١١ — ٢٤٩١ — ٢٤٩٣ —
٢٥١٠ — ٢٥٢١ — ٢٥٩٩ — ٢٦٠٠ — ٢٦٨٢ — ٢٦٩٢ —
٢٧١٠ — ٢٧٦٤ — ٢٧٨٧ — ٢٨٥١ — ٢٨٦٥ — ٢٨٨٦ —
٢٩٢٥ — ٢٩٧٩ — ٢٩٨٨ — ٣٠٦٧ — ٣٠٨٧ —

وهـــذه النمر تربح كل منها تذكرة سفر على قطار البحر بين مصر والاسكندرية .

فالمرجو من الرابحين ان يتقدموا بتذاكر اليانصيب الى مكتب التصاريح بالادارة العامة بمحطة مصر ابتداء من يوم السبت ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ للحصول على تصاريح مجانية السفر .

ملاحظة — اذا لم تصرف النمر الرابحة فى مدى ثلاثين يوما من تاريخ ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ فلا يعمل بهـــا .

آخر ساعة المصورة



الجنود ... الانجليزية !!

(المصرى افندى) : طيب ورايح يجرى ايه يعنى لو رفضت طلباتك .... ؟ !

(المندوب السامى) : ساعتها اقول للجنود بتوعنا يعرفوا شغلهم معاك .... وحضرتك سبق تشرفت بمعرفتهم في سنة ٢٨ و ٣٠ ...

العدد ٨٤٨

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



دستوركم !

(المندوب السامى) : ولو عملناك رئيس وزارة . . . يبقى ايه موقفك معانا بالنسبة للدستور ؟

(صدقى باشا) : لكم علىّ عهد الله ما اعملش حاجه ابدا إلاّ اذا قلت لكم قبلها . . . دستوركم يا اسيادى !

مجلس الوزراء يريد ان يرمى القفاز ... ورئيس الوزراء يرفض ؟ !





الوزارة طلبت عودة الدستور ، وصاحب الجلالة الملك وافق على عودة الدستور. وكان هذا يكفي لكى يعاد إلى الأمة دستورها بين مساء وصباح مادامت الوزارة قد طلبت وصاحب العرش قد وافق ...

ولكن قيل إن الحكومة البريطانية تعترض ! ... واجتمعت رءوس البلد حول هذا السؤال وهو : بأى أنف طويل يجوز للانجليز الاعتراض على عودة الدستور ؟ .... وقبل أن يتقدم ابن الحلال أو ابن الحرام بالجواب ، هبت صحافة لندن تنفى عن حكومتها التهمة وتؤكد أن الحكومة البريطانية لا شأن لها بالدستور المصرى يعود أو لا يعود .... ثم تلقت هنا صحف مصرية برقية من مراسليها فى لندن يقولون فيها إنهم قد تلقوا من مصدر بريطانى كبير تصريحاً رسمياً بان لا شأن للحكومة البريطانية بعودة أو عدم عودة الدستور ... وأن توفيق نسيم الذى ولد حراً لا يزال حراً يستطيع أن يفعل ما يشاء ؟ !

عجيبة ! ... جميع السلطات من شرعية وغير شرعية توافق أو على الاقل لا تعارض .... فلم إذن لا يعود هذا الدستور ؟

ويومها كان اجتماع لمجلس الوزراء ... واقترح وزير أن يكلف حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن بالاتصال بوزارة الخارجية البريطانية لكى يستوثق منها عن صحة هذا التصريح الرسمى الذى نشرته الصحف هنا مسنوداً إلى مصدر بريطانى كبير .

تقدم هذا الاقتراح إلى مجلس الوزراء وكان الغرض منه أن يعرف المجلس إيه الحكاية وهل لندن حقيقة لا تعارض فى عودة الدستور ... وإذن يكون المندوب السامى فى مصر ينطق بلسان شخصه الكريم ؟ ! ولكن رئيس الوزراء رفض الاقتراح !

وهنا تحمس وزير شاب وقال إن الموقف يتطلب شيئاً من الجرأة ... واقترح أن تستصدر الوزارة من جلالة الملك مرسوماً ملكياً بعودة دستور سنة ١٩٢٣ ... وهكذا نواجه الانجليز بالأمر الواقع ، ولن يستطيعوا يوماً أن يفعلوا شيئاً وإلا كشفت السياسة البريطانية عن نفاقها وفضح الساسة الانجليز قيمة احترامهم لعهودهم أمام العالمين!

وتحمس الوزراء لاقتراح زميلهم .... ولكن صاحب الدولة رئيس الوزراء وقف يصب على حماسهم ماءاً بارداً ويقول ... لامصلحة لنا الآن فى أن نقع مع الانجليز !

كأننا لم نقع بعد مع الانجليز .... أو كأنما هناك خيراً يرجى من عدم الوقوع مع الانجليز !



* * *

قلنا في عدد سابق انه كان فى النية أن يزور صاحب السمو الملكى الأمير فاروق الوجه القبلي لكى يشاهد آثار بلاده قبل سفره إلى انجلترا ... ولكن عدل عن هذا الرأى نظرا لحرارة الجو . وقد علمنا الآن أنهم سيعرضون على أنظار سموه فى مسرح القصر فيلما سينمائياً عن الصعيد وأشهر الآثار المصرية التى لم يرها سموه .

وبهذه المناسبة ... جرت العادة عند ما يزور جلالة الملك أو ولي عهده مصلحة حكومية ما أن يكون فى استقباله الوزير التابعة له هذه المصلحة ...

ولقد زار الأمير فاروق دار الآثار المصرية ودار الآثار العربية ودار الكتب وجميعها تابعة لوزارة المعارف .

... ولكن المسئولين لم يدعوا سعادة وزير المعارف لاستقبال سمو الأمير ! ؟

وكانت النتيجة ان تولى اجنبي هومسيو لاكو استقبال ولي عهد البلاد ... فلماذا ولماذا يا أهل العجب والفضول ؟ !



نسيم باشا رجل طيب ... ولكن هذا لا يكفي ...

قبل الثلث الأخير من شهر ابريل الماضي ، كان كل شيء يسير على المرام .

كانت الأمة تؤيد الوزارة عن اعتقاد وإيمان وكانت لاتحرجها بالسؤال .. وكانت الوزارة ماضية في عملية التطهير ، بخطوات بطيئة نعم ولكنها كانت خطوات صريحة على كل حال .

وكان الانجليز لا يخفون اعجابهم بالوزارة وكانت الوزارة لا تخفى ايمانها بحسن نية الانجليز ، وبأنهم قوم لابأس بهم إذا عرفت كيف تأخذهم وتعطيهم وكيف تشتد معهم ثم تلين !

أما المندوب السامى كان المفهوم انه خير مندوب سامي عرفته البلاد !

كان كل شيء واضحا محدود المعالم يسير في خط مستقيم .

أما الصعوبات التى كانت تواجه الوزارة من حين إلى حين فقد كان المتفق عليه بيننا بالاجماع ان خالقها المسئول عنها هو الابراشى .. وكنا كلما هبت عاصفة والقت بحجر أمام الوزارة .. أخذنا بذراع القارىء وأشرنا إلى الابراشى وقلنا : هذا هو المسئول .

وكانت الصحف — ونحن منها — ترتاح إلى هذا التفسير السهل وتقدمه إلى القراء على انه الألف والياء لكل ما كانت الوزارة تلاقيه من صعوبات ...

واليوم تواجه البلاد طائفة من الالغاز .. وتحاول الصحف تفسير هذه الألغاز فلا تستطيع ، لأن الابراشى قد غادر منصبه ، ولو أن احدنا حاول اليوم ان يتهم الابراشى بأنه السبب في عدم عودة الدستور ... لكان الابراشى أول شيطان مظلوم !

لماذا

لماذا لا يعود الدستور ؟

الامة طالبت ولا تزال تطالب بعودة دستور ١٩٢٣ وصاحب الجلالة الملك قد وافق بل ورحب بعودة هذا الدستور ..

والوزارة ؟ .... يقال إنها طلبت عودة الدستور ..

والانجليز ؟ ... يقال إنهم يعارضون في عودة الدستور ...

ولكن مصدراً انجليزياً رسمياً واحداً لم يفتح فمه حتى اليوم بكلمة واحدة يفهم منها اعتراضه على عودة الدستور !!

بل الذي قالته المصادر الانجليزية تلميحاً وتصريحاً ان لا شأن لها بعودة الدستور ... وانها لا تعرف ولم تسمع ان توفيق نسيم باشا قد طالب بعودة الدستور ..

ثم يذهب بعض هذه المصادر الانجليزية إلى حد نسيان أصول الذوق السليم فيتحدى رئيس الوزارة

لا علاقة لنا بمجلة الكرباج

سبق أن كتبت كلمة في عدد الأسبوع الماضى بينت فيها أن لا علاقة مطلقاً بين هذه المجلة وبين الزميلة الجديدة مجلة الكرباج .

واليوم وقد رأيت اسمي يذكر فوق صفحات الكرباج في اكثر من مناسبة وبلا مناسبة ثم رأيت (الكرباج) تقلد آخر ساعة في طريقتها في كتابة العناوين ! ولأن كثيرين عادوا يسألوننى هل هناك علاقة بيني وبين الكرباج أراني مضطراً إلى الكتابة مرة ثانية في هذا الموضوع .

في صيف العام الماضى اتفقت مع الاستاذ محمد عفيفى شاهين صاحب مجلة الطيارة على ان اصدر مجلته في مقابل أجر معلوم يتناوله مني . ثم غيرت اسم الطيارة الى إسم (آخر ساعة) . واستمرت الطيارة تصدر باسم آخر ساعة ... إلى أن جاءت وزارة نسيم باشا ورخصت لى باصدار مجلة خاصة بي ....

وهنا وفى مقابل مبلغ معين من المال تنازل لى الاستاذ شاهين عن اسم آخر ساعة فأطلقته على مجلتى التى هى الآن بين يدى القراء .

أما حضرته فقد اتخذ لمجلته الطيارة اسم الكرباج ...

ومن هذا ترون أن لا علاقة مطلقاً بين مجلتى هذه وبين مجلة الكرباج التى أتمنى لها مخلصاً ما هى أهل به من الذيوع والانتشار ..

محمد التابعى

صاحبة الجلالة الملكة ... شفاها الله



تشكو صاحبة الجلالة الملكة نازلي فى هذه الاسابيع الاخيرة من مرض (النيفرالجي) وهو يسبب لجلالتها وجعا دائما فى الرأس . ويظهر ان المرض قد عاود صاحبة الجلالة لانها كانت تعودت الاستشفاء سنويا فى بعض مدن المياه المعدنية ، ثم انقطعت منذ بضعة سنوات عن السفر الي مدن المياه .



واطباء القصر يشيرون اليوم بسفر صاحبة الجلالة الى أوروبا والاستشفاء فى احدى مدن المياه . ولا تزال هذه المشورة موضع البحث فلم يتخذ فيها قرار حتى الآن .

وقد يكون سفر صاحب السمو الملكي الامير فاروق فرصة مناسبة لكى تسافر معه صاحبة الجلالة وتعرج فى طريقها على احدى مدن المياه .

ولكن الأرجح ان صاحبة الجلالة الملكة لا تميل الى السفر ما دام جلالة الملك لم يسترد تماما صحته الغالية . شفا الله صاحبي الجلالة ومتعهما بالصحة والعمر الطويل .

المصرية ويطلب منه أن ينشر على الناس كيف ومتى طلب عودة الدستور ؟

ولكن توفيق نسيم باشا يرفض بعناد عجيب أن ينسى ذوقه السليم وان يرد على هذا التحدى ومن هنا يسكت دولته ويلزم الصمت الحكيم !

هذه خلاصة وافية للموقف إن صح أن للالغاز خلاصة !

جميع السلطات تطلب الدستور أو لا تعارض فى عودته ... ولكن هذا الدستور العنيد يسوق الدلال ويرفض أن يعود !

دولته برىء

زعموا أن انجليزيا كبيراً شهد مجلسا حضره نفر من المصريين المشتغلين بالسياسة ودار الحديث عن خطاب توفيق نسيم باشا الذى رفعه إلى جلالة الملك فى ١٨ ابريل الماضى ... ورد جلالة الملك ... وموافقته على عودة دستور ١٩٢٣ ... ثم الازمة التى نشأت بعد ذلك حول عودة الدستور .

وقال الانجليزى الكبير انه ليس من الانصاف فى شىء أن يحاسب نسيم باشا على هذه الازمة أو يعد مسئولا عنها لأن دولته برىء !

... برىء لأن دولته لم يطلب فى خطابه إلى جلالة الملك عودة الدستور ... وانما عرض للصعوبات التى ذللتها الوزارة والصعوبات التى لاتزال فى طريق الوزارة .. ثم التمس من جلالة الملك أن يحبو الوزارة بعطفه ويطلق يدها حتى تستطيع تذليل هذه الصعوبات الباقية ... وبهذا يمكنها التمهيد لعودة الحياة النيابية وذلك اما بعودة دستور ١٩٢٣ واما بتعديله ... واما بعقد جمعية تأسيسية .. إلى آخر مانشرته الصحف وعرفه القراء عن أمر الحلول التى اقترحها دولة رئيس الوزراء .

ومن هذا ترى — هكذا يقول الانجليزى الكبير — أن نسيم باشا لم يطلب عودة الدستور فوراً ، وانما رجا ان يمكّن من تذليل الصعوبات حتى يستطيع أن يمهد لعودة الدستور !

والفرق واضح بين الطلبين .

ومن هنا يكون مفهوما كيف أن المندوب السامى وافق على خطاب نسيم باشا ولم يعترض على شىء مما فيه ... بل وأشار على جلالة الملك بتحقيق رغبات الوزارة ، لأنه لم يكن بين هذه الرغبات ... عودة الدستور بأول قطار سريع .

نسيم باشا

فهل فى هذا ايضاح لهذه الالغاز .. ؟

ان صاحب الدولة رئيس الوزراء يتمتع بثقة من الأمة لم يحظ بها من قبله رئيس وزارة لا ينتمي مثله الى حزب من الأحزاب ...

... ثقة من البلاد بأن دولته مخلص ومؤمن ونزيه القصد والغاية ، ولا تزال البلاد تولي دولة نسيم باشا ثقتها كاملة .

ولكن هذه الثقة من أجل أن تقوم على أساس متين .. لا يكفي اليوم أن يكون وراءها اعتقاد البلاد فى اخلاص نسيم باشا ونزاهة قصده وغايته ...

كلا . فهذا لا يكفينا اليوم .

يجب ان نعتقد فوق هذا وذاك ان محمد توفيق نسيم باشا داهية لا يشق له غبار !

محمد التابعي

عودة الدستور خسارة أكبر؟!



في نفس الوقت الذي اجتمع فيه صاحب الدولة الرئيس الجليل وزملائه من أعضاء الوفد .. بدولة رئيس الوزراء، وبعض الوزراء، كان هناك اجتماع آخر في دار المندوب السامي رأسه فخامة المندوب واشترك فيه المستشاران



المالي والقضائي وبعض كبار الموظفين من رجال الدار .

واتصل بنا أن سير ميلز لامبسون صرح للحاضرين بان فخامته قد أفهم دولة نسيم باشا بصفة قاطعة أن عودة الدستور الآن مستحيلة .... وأن كل ما يستطيع أن يعد به هو أنه متى سافر الى لندن واجتمع برجال الحكومة البريطانية فانه — أي المندوب السامي — سوف يشرح لهم بدون محاباة وجهة نظر رئيس الوزارة المصرية .

هذا هو كل العهد الذي ارتبط به المندوب السامي مع نسيم باشا ! ... أن يشرح بدون محاباة وجهة نظره ! ! ... أما أن فخامته يؤيد أو لا يؤيد وجهة نظر دولة الباشا فمسألة أخرى لم يعط المندوب السامي بشأنها أي وعد ولا عهد .

وإذا كان نسيم باشا قد اكتفى من سير ميلز بهذا الوعد ... فانما ذلك لان دولته ولى من أولياء الله يحمل على جبينه بحروف من نور ... القناعة من الايمان ! !

وانتهى الاجتماع وقام المندوب السامي يودع مدعويه ... وقال سير فرانك واطسون المستشار المالي : (ولكن اذا رأى الوفد أن يعارض الوزارة ، واضطر نسيم باشا الى الاستقالة فان استقالته تكون ولا شك خسارة على مصر وانجلترا ...)

وابتسم سير ميلز وقال : ربما ! ... ولكن لا شك كذلك أن عودة الدستور الآن تكون خسارة أكبر ! !

صاحب الفكرة في الاجتماع ....

وقد علمنا أن صاحب الفكرة السعيدة في اجتماع أقطاب الوفد بالوزارة لتبادل الآراء هو صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية .

وقد اتصل بنا انه لما عرض سعادته الفكرة على دولة رئيس الوزراء..قال دولته ان لا فائدة ترجى من هذا الاجتماع إلا إذا كان — أي نسيم باشا — مستعداً لأن يفضي لرجال الوفد بتفاصيل المسألة وتطوراتها وهو أمر غير ممكن إلا بعد الاتفاق مع المندوب السامي..لأن هذه التفاصيل ليست ملكه هو وحده بل هي سر بينه وبين المندوب.





ولقد ذهب دولته فعلا واتفق مع فخامة سير ميلز على الخلاصة الوافية التي أدلى بها دولته فيما بعد في الاجتماع المذكور.

الشاذلي باشا

لا نصدق نحن هذه الرواية لأنها تعكس لونا غير مستحب على دولة رئيس الوزراء ... ولأننا كذلك نعتقد باخلاص أن توفيق نسيم باشا ليس الرجل الذي يميل هواه الشخصي بكفة الميزان...

ولكنها رواية تدور بمجالس العاصمة ولا بأس من سردها هنا ...

كان المفهوم أن حكاية الشاذلي باشا سوف تسوى ، وسوف يكفي عليها ماجور ... وعفا الله عما سلف ، ولكنها تحركت فجأة وانتهت بتقديمه إلى مجلس التأديب فلماذا ؟

يقولون إن صاحب العزة نجيب صروف بك كان أقام في شهر أكتوبر الماضي مأدبة حضرها الشاذلي باشا وعبد المجيد (بك) عمر مدير إدارة الخزانات في ذلك الوقت ومستر لي مراسل التيمس..ودار الحديث حول قرب استقالة وزارة عبد الفتاح يحيي وعن الوزارة التي تخلفها والرجل الذي يصلح لرئاسة الوزارة المذكورة ؟

وهنا قال عبد المجيد بك عمر إن توفيق نسيم باشا في اعتقاده هو أصلح رجل لانقاذ الموقف ...

ولكن الشاذلي باشا الذي لم يخطر له ساعتها أن مدير الخزانات سوف يصبح وزيرا للاشغال .... هز كتفيه وقال إن نسيم باشا لا يصلح لانه ضعيف ...

وكان ما كان .... وتذكر هذه الحكاية الوزير عبد المجيد عمر باشا فذهب ورواها لدولة رئيس الوزراء ؟ !



ولا خطوة واحدة!

(دولة الرئيس الجليل) : مستعدين نؤيدك ونمشى معاك ... لكن السكة دى لا نعرفها ولا نمشي فيها ... لامعاك ولا مع غيرك!

الابراشي باشا يطلب اجازة ؟





كوى سعادة زكى الابراشى باشا سترته وطربوشه وذهب ذات صباح يطلب مقابلة (رئيسه) وزير الخارجية .

ووضع عبد العزيز عزت باشا المونوكل فوق عينه اليمنى وسأل سعادة وزيرنا المفوض ببروكسل عما يريد . واتضح أن الابراشى باشا قد جاء يلتمس من الوزير أن يسمح له بأجازة قدرها شهران لأنه فى حاجة الى تنظيم « أعماله » فى القاهرة قبل أن يسافر إلى بلاد الغربة ، خصوصاً وأن أسرته لن تصحبه معه الى البلجيك.

وقال وزير الخارجية إنه لا يستطيع أن يتصرف فى الأمر دون استشارة دولة رئيس الوزارة ، وصرف وزير الخارجية سعادة الابراشى باشا وطلب اليه أن يعود بعد يومين.

وقد علمنا إنه حينما عرض هذا الطلب على رئيس الوزراء رفض منح الابراشى باشا أية أجازة وقال إن من مصلحة الباشا ومصلحة الجميع أن يسافر سعادته بأسرع ما يستطيع.

هذا وقد علمنا أن الابراشى باشا يضع الآن تقريراً مطولا عن الخاصة وطرق إدارتها . . وذلك من باب المساعدة والتسهيل على مدير الخاصة المنتدب سعادة مراد باشا محسن الذى لم يستطع بعد الفوز بلقب التلميذ النجيب فى هذه الأساليب .

وأخيراً يقال إن الابراشى باشا سوف يسافر على الباخرة النيل فى يوم ٢٠ يونيه الجارى.

امر ملكى الى على ماهر باشا . ؟

اتصل بنا أن معالى على ماهر باشا كان قد حدد يوم الاثنين ٣ يونيو الماضى موعداً لسفره إلى أوروبا حيث يقضى فى اسكتلندا بضعة أسابيع يملأ فيها صدره بهواء الريف ويصوم عن الطعام والشراب اكتفاء بشراب البرتقال المعصور .

وكان معاليه قد حجز تذكرتى سفر على إحدى بواخر شركة المساجيرى ماريتيم ثم عاد وألغاهما وأجل سفره إلى أجل غير مسمى كما يقولون .

وقد قابل مراسل إحدى الصحف الأنجليزية على ماهر باشا ، بعد تأجيل سفره ، وسأله

— هل صحيح أن معاليكم سوف تؤلفون الوزارة ؟

وابتسم ماهر باشا ابتسامته المعروفة وقال :

— لم يكلفنى جلالة الملك ، حتى اليوم ، بتأليف الوزارة .!

ويقول أصدقاء على ماهر باشا إن جلالة الملك أرسل اليه مع سعادة شوقى باشا رسالة خاصة تضمنت كلمة واحدة وهى : استعد .. !





خليفة الابراشى !

كان سعادة محمود شوقى باشا سكرتير خاص جلالة الملك ووكيل الديوان الملكى بالنيابة ... كان سعادته قد اعتاد ركوب إحدى سيارات الخاصة الملكية الحمراء، ولكنه عدل فى الأيام الأخيرة عن ركوب هذه السيارة ! وأصبح يركب سيارة بويك سوداء كان يستعملها الابراشى فى تنقلاته هنا وهناك .. تحت ستار الخفاء !

ويرجو المعجبون بشوقى باشا أن يكون سعادته خليفته للابراشى باشا فى نهايته ، كما هو الآن خليفته فى سيارته.

أساتذة الأمير .

يتشرف سير مايلز لامبسون بمقابلة جلالة الملك فى الاسبوع المقبل ليعرض على جلالته أسماء الأساتذة الذين اختارتهم الحكومة الأنجليزية لتعليم سمو الأمير فاروق فى إنجلترا .

وكيلان للمعارف

إقترح بعض الوزراء على وزير المعارف — حقنا للدماء وعلى الأقل دماء سعادته — إنشاء منصب وكيلين لوزارة المعارف يسند أحدهما للعشماوى بك والثاني لأمين بك لطفي .

وقد وعد الوزير فى بالتفكير الموضوع.

مجلة آخر ساعة المصورة

شارع الامير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥



جميعهم غير مفهومين !

(رئيس الوزراء) : ليه تمنعني ؟ . . حكومتك بتقول إن مالهاش دعوة بالدستور ....

(المندوب السامي) : بأه يعني دولتك مش فاهم حكومتي عايزه تقول إيه ؟ ... والا يعني انت تفهم حكومتي أحسن مني ؟

ممنوع حضور وزير الاشغال ؟!



عرف القراء من بين تفاصيل اجتماع الوفد بالوزارة أن الوزراء الذين دعاهم دولة توفيق نسيم باشا لحضور الاجتماع المذكور هم وزراء المالية والمعارف والحقانية والاوقاف...

ووقف الناس عند اسم وزير الاوقاف يتساءلون عن علاقة الاضرحة وأموال المسلمين وبيت الله الحرام... بسياسة الدولة وعودة الدستور ؟... ثم ألم يكن الاوفق دعوة مثلا وزير الخارجية ونصيبه من سياسة الدولة يجب أن يكون نصيب الأسد.. أو مثلا وزير الحربية وهو ما شاء الله ذخيرة مصر يوم تدلهم الكروب !



وهنا خرج على الناس هذا الخبر وهو أن صاحب السعادة عبد الحميد عمر باشا وزير الاشغال والمواصلات رأي فى عدم دعوته لحضور الاجتماع الخطير أمراً قد يلقى على اسمه ومقامه ظلالا من شبهات الاشاعات خصوصا وهو وزير لوزارتين ... وعلى كل حال فهو أحق بهذه الدعوة من وزير الاوقاف ! وذهب عبد الحميد عمر باشا إلى دولة رئيس الوزراء يعاتبه ويسأله لماذا أهمل دعوته ؟ وقال دولة نسيم باشا ... (والله يا عبد الحميد باشا أنا قلت لنفسى انك مهندس والمهندسين لا يحبون السياسة) !!

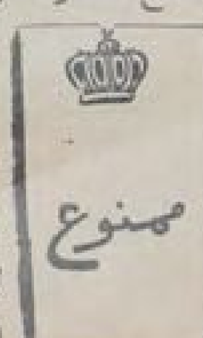
وحار ملائكة الحساب فى تسجيل هذا الرد ... وهل يرصدونه فى دفتر الحسنات أم دفتر السيئات ؟!

وأخيراً يقال إن نسيم باشا انما أهمل دعوة الوزير (الدوبل) وزير الاشغال والمواصلات.. لأن دولته عرف من بعضهم أن حضور عبد الحميد باشا عمر فى الاجتماع المذكور أمر غير مرغوب فيه ؟!

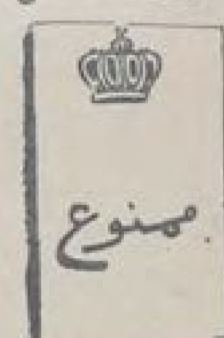
ممنوع الاتصال بالوزراء والوزارات !!

الضجة التى كان أثارها تدخل الابراشى باشا فى كل صغيرة و كبيرة من شئون الدولة .. هذه الضجة لم يتلاش صداها بعد ...

كذلك كان هناك بين موظفى القصر من لايزال يتوسط ويسعى هنا وهناك فى الوزارات ومصالح الحكومة من أجل شئون لا تمت لمنصبه بأى سبب ، ولعلها عدوى انتقلت من الابراشى باشا إلى هذا النفر من موظفى السراى .



وأخيراً اتصل بالمسامع الملكية هذا الخبر فاهتم صاحب الجلالة الملك للامر وأصدر الاوامر المشددة بان لا يتصل أى موظف من موظفى القصر لا بالوزراء ولا بالوزارات إلا فى الشئون الرسمية البحتة وعند الضرورة القصوى.



معناها ؟

المرجو من قراء الصحف أن يعذروا رواة الأخبار إذا تضاربت أخبارهم فى شأن وزير مصر المفوض حسن صبرى بك ...

فى كل يوم خبر جديد عن عواطف الوزارة نحو حسن صبرى بك ... وهل هذه العواطف من نار حامية أم هى أرق من عبير الزهور ؟

وخبر اليوم يقول إن بعض الوزراء انتهز فرصة الأزمة القائمة بشأن الدستور ، وتضارب الأخبار عن حقيقة موقف الحكومة البريطانية ... وذهب إلى دولة رئيس الوزراء يقترح ويقول ياحبذا لو كان للحكومة الآن فى لندن وزير مفوض يمكنها أن تعتمد عليه وتثق بأخباره وحسن نية مساعيه ؟

وأخرج نسيم باشا من جعبة صبره الطويل هذه الحكمة السياسية التالية وقال: (يعنى هوه الوزير المفوض اللى رايح يغير سياسة إنجلترا) ؟!

ومعنى هذا أن دولة الباشا لا يرى ضرورة لاستدعاء حسن صبرى بك وتعيين وزير سواه ...

أو إن شئت الحقيقة فدولته عاجز عن استدعاء حسن صبري بك !!

بالرفاء والبنين !

احتفل دولة رئيس الوزراء فى مساء أمس الخميس بزواج فتاتين كان دولته قد تبناهما وقدزفهما إلى اثنين من موظفى دائرته... خيراً وبركة...على مصر والدستور!



كلية العلوم السياسية

(تشيد الجالية الانجليزية الآن كلية للبنات ... والمطلوب الآن إنشاء كلية انجليزية للسياسة)

(الاستاذ لامبسون) : إحنا شفنا إن البلد محتاجة لمدرسة نعلم فيها المصريين أصول السياسة ...

ثكنات انجليزية جديدة ... فى القاهرة والقنال !





بين الأعذار التى ينتحلها الانجليز الآن للوقوف فى وجه عودة الدستور أن الجو السياسى الدولى ملبد بالغيوم ، وأن فى هذه الغيوم من مخزون الكهرباء ما يكفى لاشعال النار فى العالم كله عند أول احتكاك .... وهو عذر يصح أن يتمحك به الانجليز وغير الانجليز اليوم وبعد عشر سنين ، فانه منذ قيام الحرب الكبرى وعقد معاهدة فرساى والجو الدولى ملبد بالغيوم ... وقد يظل ملبداً الى ما شاء الله ! !

والآن نهبط من الجو الدولى الى الجو الأفريقي المظلوم .... فنقول إن مسألة النزاع بين إيطاليا والحبشة شغلت فى الاسبوع الماضي الجزء الاكبر من تفكير دار المندوب السامى بالقاهرة ، وأن مسألة الدستور قد أصبحت فى المرتبة الثانية من التفكير .

وقد فاتحت الدار منذ بضعة أسابيع بعض كبار المقاولين فى صدد بناء معسكرات وثكنات جديدة فى القاهرة وفى منطقة القنال ، وطلبت الدار تقديم عطاءات عن تكاليفها مع ملاحظة السرعة التامة فى الانجاز والتنفيذ .

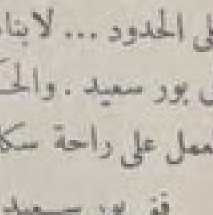
والغرض من بناء هذه المعسكرات الجديدة هو الاستعداد للترحيب بوحدات بريطانية جديدة من جيوش جلالة ملك انجلترا وأمبراطور الهند وما وراء البحار ، لا لشيء إلا ... لأن الجو « الدولى » ملبد بالغيوم .. !

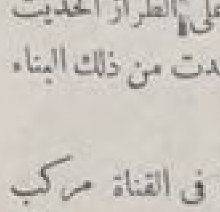
قلعة مصرية جديدة فى بورسعيد !!

ولعل المصادفات وحدها هي التى حملت مصر على الأخذ بنصيبها من البناء والتجديد على الحدود ... لا بناء معسكرات أو ثكنات للجنود ولكن بناء طابية على « الطراز الحديث » فى بور سعيد . والحكومة المصرية معذورة فى بناء هذه الطابية لأنها قصدت من ذلك البناء العمل على راحة سكان بور سعيد .. بس فقط لا غير .

في بور سعيد طابية بريئة لا تعرف الدخان ولا البارود إلا يوم تمر فى القناة مركب حربية ، فعندئذ تخرج الطابية مدفعها البالي القديم ولا تزال تحتال عليه حتى يرضى بأن يعطس أو يكح فى صوت مبحوح ضئيل ... تحية للسفن .. !

وفجأة أحست الحكومة أن الطابية واقعة بين المنازل والبيوت ، وأن عطسات مدفعها القديم تزعج السكان . . وخصوصاً نزلاء كازينو بور سعيد ، ومن هنا قررت بناء الطابية الجديدة خارج المدينة وعلى الطراز الحديث ... لتحية السفن وارسال التحية لكل قادم جديد .. لا لشيء آخر ولا استجابة لطلب من الانجليز !





مؤتمر حربى !!

كان الأسبوع الماضي أسبوع الخرائط والتقارير فى دار المندوب السامى ، فقد أنهمكت الدار فى إعداد الخرط والتقارير المطولة عن بلاد الحبشة والأريترية والصومال الايطالى ثم ... عقد بعد ذلك اجتماع طويل برياسة سير مايلز لامبسون وحضور الفريق سبنكس باشا مفتش عام الجيش المصرى ولفيف من كبار الضباط البريطانيين .

وقد كان هذا الأجتماع على أثر ورود اخبار من لندن تفيد أن العلاقات بين إيطاليا وانجلترا أصبحت على غير ما يرام بسبب موقف إيطاليا مع الأحباش .

وقرأ سير مايلز لامبسون فى الاجتماع المذكور برقيات وردت إليه من حكومة السودان خاصة بالحالة عن تلك الحدود وعن حركات الجيوش الايطالية هناك .

وتذكر بعض الدوائر العليمة ببواطن الأمور أن طيارة حربية بريطانية قد سافرت إلى الحبشة منذ بضعة أيام وفيها بعض كبار ضباط الجيش الانجليزى المعسكر فى القاهرة .

ومهمة هؤلاء الضباط هي الأتصال بالسلطات الحربية الحبشية وتقديم « النصيحة » والمشورة فيما يتعلق بتنظيم جيوش الحبشة التي سوف تشتبك مع جيوش إيطاليا عما قريب . . ! !

* * *

اشتراكات المجلة

٥٠ قرش عن سنة داخل القطر

١٥٠ قرش عن سنة خارج القطر



مذكرة جديدة !

(توفيق نسيم باشا يرفع مذكرة أخرى إلى جلالة الملك)

(المصرى افندى) : أنا مش فاهم المذكرات دى كلها علشان إيه ؟ ! . . إذا كان الدستور راجع ... قول كده بصراحة ! . . وإذا كان الدستور مش راجع . . حضرتك قاعد لسه علشان إيه ؟ !



خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك

حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

بطرف الدكتور عانوس بالمنية الجديدة

قررت وزارة المعارف ندب خبير أجنبي ليدرس حال المسرح المصرى ويكتب بذلك تقريراً ، ثم تغمزه الوزارة بقرشين طيبين على سبيل الاتعاب ، وهذا القرار من جانب وزارتكم اعتراف منها بأنه لا يوجد فى مصر فرد يعرف ما هوالمسرح وما هو التمثيل ..

وهنا نسأل هل يلقىهذا الخبير الاجنبى محاضرات على (الجهلاء) من رجال المسرح وسيداته ، وبأي لسان ؟ .. انجليزى أم فرنسى أم مالطى ؟

نستطيع أن نستخلص الجواب من ظاهرة التعيينات الجديدة .. ومعناها انه لابد وأن يكون الخبير المطلوب انجليزيا من ذوى الضب المعووج ، ثم نسأل أيضا هل يكون لخبير المسرح ما لخبير التجارة أى حق الاتصال المباشر بالوزير، وهل إذا بصبص مصري لراقصة أجنبية بغيرلياقةولا ذوق يكون من حق هذا الخبير الاجنبي تقرير العقاب !

أمة الجوع فيها أكثر من الشبع ينتدب لها بين ساعة وأخرى خبير فى ابادة الصراصير والفيران وخبير فى الاطعمة، ولم يكن ينقصنا سوى خبيرأجنبي فىالمسرح المصرى ، ولا ينقصنا بعده سوى خبير أجنبى يدل فتيات المصايف على الألوان المناسبة لملابس الاستحمام !

لقد أقفلت المسارح أبوابها ، فهل يجيء هذا الخبير ليدرس حال الملاهى فى روض الفرج وفى موالد السيدة زينب وسيدنا الحسين أم فى صالة بديعة والكت كات ؟ !

***

جناب المحتشم مستر جونى ...

مدير كلية البنات الانجليزية على أرض البلدية بالاسكندرية

آمنت بالله ! وبأن دار المندوب السامى قادرة على أن تخرج من الفسيخ شربات

تصدر الدار نداء للاكتتاب بقصد إنشاء كلية للبنات والثقافة الانجليزية فيتراكض المصريون قبل الانجليز وقبل الأجانب للتبرع بعثات الجنيهات وخمسيناتها ، ويخلع بعضهم طربوشه فيجمع من معارفه كأنما يجمع ثمن سكناه فى جنة الفردوس !

ولو أن قرية مصرية احترقت وأصبح أهلها فى العراء ، أترى هؤلاء المتبرعين ينزلون عن مائة قرش كاعلان لأسمائهم فى الصحف بانهم من كرام المحسنين؟ كلا ! لأن نداء التبرعات لم يصدر من دار المندوب! الآن عرفنا .... فعندما نحتاج الى بناء مستشفي أو مدرسة أو ملجأ سوف نقدم عريضة الى فخامة السير مايلز لامبسون ليصدر النداء باسمه الكريم وتزدحم قائمة التبرعات باسماء الذين يحرصون على أن تسجل الدار أسماءهم في قائمة المرضى عنهم ولا الضالين ! !

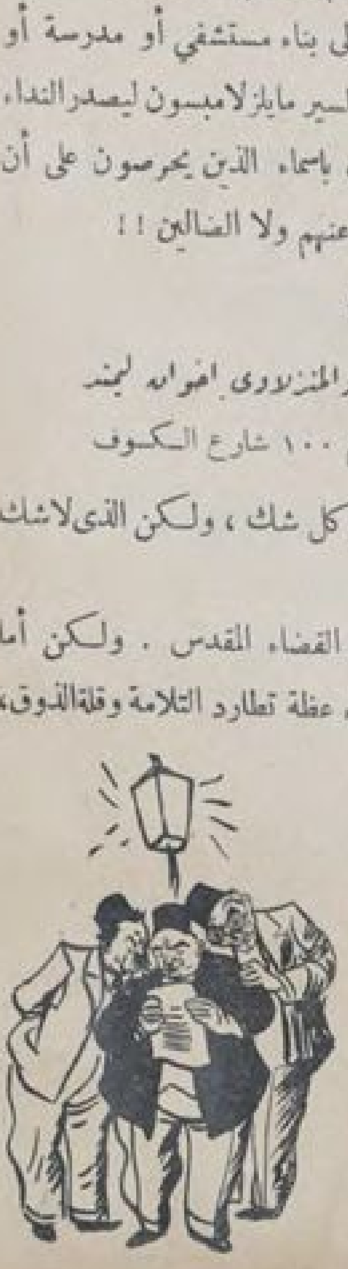
***

حضرات ... الخ عبود وكريم والمنزلاوى اخوانه ليمتد

بعمارة النزاهة رقم ١٠٠ شارع المكشوف

قد تكون نزاهتكم ليست فوق كل شك ، ولكن الذى لاشك فيه أن صفاقتكم فوق كل شك ...

قدمتم طعناً ندع الفصل فيه الى القضاء المقدس . ولكن أما كان لكم فيما جرى في ساحة القضاء عظة تطارد التلامة وقلة الذوق، وأى مفضوح هذا الذي يثقل على رقاب الناس بفضائحه ولماذا لم تقفلوا باباً جاءتكم منه زوابع وأعاصير .... كما فعلتم مع جريدة التيمس ؟ !



مع هذا كمية من الخجل هي ربع ما أملك . اقتسموها فيما بينكم فتصبحوا أغنى خلق الله في الحياء !



الامير جعان !

لاحظ الذين رأوا صاحب السمو الملكى الأمير فاروق فى زياراته الأخيرة لدار الآثار والاهرام وغيرها، لاحظوا أن سموه شاحب اللون قليلا ، وأنه نحف عن ذى قبل ! ...

وظن بعضهم أن السبب فى هذا يرجع إلى المجهود الشاق الذى يبذله سموه هذه الأيام، فقد ضوعفت أوقات دراسته بمناسبة قرب سفر سموه إلى إنجلترا ! ...

والواقع غير هذا ، فقد لاحظ المشرفون على تربية الأمير أن وزن سموه قد زاد عن اللازم وأن هـذه الزيادة تضر بصحة سموه فوضعوا لسموه نظاما مخصوصاً يسير عليه فى تناول الطعام حتى ينقص وزنه إلى الحد المناسب المرغوب فيه .

ويظهر أن هذا النظام كان قاسياً ، فقد حدث منذ مدة قريبة أن رأى أحد المشرفين على تربيـة سمو الأمير ... حدث أن رأى سموه واقفاً وراء شجرة فى حديقة القصر وفى يده سندوتش كبير يأ كله بشهية !! ودهش الرجل خصوصاً وأن نوع العيش المصنوع منه السـندوتش ليس من النـوع الذى جرت العادة بان يقدم على مائدة سمو الأمير !

وقال سمو أمير الصعيد إنه أحس جوعاً فارسل من اشترى له هذا السندوتش من الخارج مادام المشرفون على تربيته يدققون فى تنفيذ نظام إنقاص وزن جسمه إلى الحد المطلوب !

ومازال التحقيق جاريا لمعرفة من أين أتى الامير بالسندوتش ومن هو المتهم باحضار السندوتش لسمو الامير ... وتقف علامات الاستفهام والتعجب حائرة أمام باب أحمد بك حسنين الامين الاول لجلالة الملك لأن مكتبه مملوء دائماً بأصناف السندوتش !

مطلوب عروسة !

يقيم الآن فى القـاهرة الوجيه المليونير الشاب كامل واصف نجل المرحوم حسين باشا واصف، وبطل قضية إثبات البنوة المشهورة!

ويصرح الشاب المليونير أنه يريد الزواج وإكمال نصف دينه على سنة الله ورسوله !

وتقول السيدة أسما هانم واصف — أرملة والده والمشرفة على تربيته — إنها تريد أن تفرح بكامل وبزواجه ولـكنها تشترط أن تختـار هذه الزوجة بنفسهـا وأن تعقد لها امتحانا تكرم فيه العروس أو تهان !

وفى كل يوم يركب كامل واصف سيارته ويمر تحت نوافذ بنات الذوات يبحث عن فتاة تليق بالمقام !

ويعود كامل فى المسـاء ومعه أسماء المرشحات ويعرضها على المقامات العليا — أوهى السيدة أسما هانم واصف — فتقوم ببحثها

وفى صباح اليـوم التالي تقدم عصمتها تقريراً تقول فيه إن هذه البنت لا تنفع ... وان الاخرى ليست بنت ناس ... وهلم !

ويقال اليوم إن هنالك مفاوضات بالطرق الدبلوماسية لعقد قران المليونير كامل واصف من احدى صاحبات المجد النبيلات !

ويشك كثيرون فى أن توافق السراى على مثل هذا القران نظراً للضجة التى صحبت اسم الشاب كامل واصف اثناء قضية اثبات بنوته المعروفة .. وما يقال عن أن اسمه الحقيقى هو كاميل لا كامل .. وحرف الياء الزائد يساوي الفرق بين المسيحية والاسلام!

ولـكن السيدة أسما هانم واصف تأمل أن تنال موافقة السراى على هذا القران !

سبع سواقى !

أقام الوجيه حسين فودة حفلة ساهرة فى الاسـبوع الماضى دعا إليها عدداً كبيراً من الوجهاء والوجيهات وعلى رأسهم الوجيه مصطفى رياض وشقيقته السيدة سهير رياض والوجيه حازم فودة وقريبته السيدة رفيعة ماهر وكريمات دولة صدقى باشا وحرم احمد بك كامل وشقيقاتها وبس .

وقد أطرب الحضور المطرب الـكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب إلى صباح اليوم التالى!

ولاحظ مندوبنا أن السيدة سهير هي التى طلبت من عبد الوهاب أن يغنى الموال المشهور سبع سواقى بتنعى لم طفولى نار ..!

نفدت كمية الورق الأزرق التى اعتاد القراء أن يروها فى الجزء الملون من المجلة فى كل أسبوع ... وقد أرسلنا فى طلب كمية جديدة نتمنى أن تصل الينا فى خلال بضعة أسابيع ، وقد أضطررنا . فى فترة الانتظار هذه ، أن نستعيض عن الورق الأزرق بورق أبيض من النوع الصقيل وهو . . على فكرة ، أغـلى من الورق الأزرق بكثير . . !

ويبقى النظر فى النظر والقلب قايد نار !..

وقد قيل لنا بهذه المناسبة إن سهير تميل إلى عقد الصلح مع زوجها الوجيه نصوح العابد لانه فيا يظهر هو السبع سواقى التى لم طفوا لها نار ... والله اعلم !

قلم قضايا

أصبح للوجيه نصوح العابد نجل رئيس الجمهورية السورية قلم قضايا أشبه بقلم قضايا الحكومة نظراً لكثرة القضايا المرفوعة عليه والتى سوف يرفعها هو !

فدائرة سيف الدين الساكن حضرته فى إحدي عماراتها قد رفعت عليه قضية لاخلاله بشروط عقد الايجار !

ورفع عليه طبيب كبير قضية مدنية يطالبه بمصاريف علاج وتحليل بول فحكمت المحكمة ابتدائياً فاستأنف فأيدت محكمة الاستئناف الحكم الابتدائى ويقال إن النية متجهة إلى أن يرفع نصوح نقضاً عن الحكم أسوة بعبود باشا وزملائه !

وحدث أن الطبيب حجز على آلة الراديو وفاء للمبلغ — وهو تسعة عشر جنيها — فما كان من نصوح إلا أن أخذ معه الراديو وسافر به إلى الشام !

واعتبر الطبيب هذا تبديداً فأبلغ النيابة، وكادت المسألة تصل إلى مالا تحمد عقباه لولا توسط بعض الكبراء بأن دفع نصوح المبلغ المحكوم به والمصاريف ! ...

وهناك أيضاً قضية بيت الطاعة التى رفعها نصوح على سهير أمام المحكمة الشرعية !

وأخيراً توجد قضية أخرى يقال إن متجراً كبيراً رفعها على نصوح يطلب منه باقى ثمن مشتريات وهدايا !...

ونصوح مش عارف يلاقيها منين والا منين!

فرح الحبايب !

إحتفل أول أمس الخميس بعقد قران الوجيه أحمد الألفى عطية نجل صاحب العزة محمد بك راغب عطية المستشار السابق ومن أعيان الغربية على الآنسة كريمة عبد الرحمن بك لملوم من أغنياء وشيوخ عربان المنيا !

وكانت حفلة ظريفة غنت فيها الآنسة أم كلثوم إلى أن أدرك شهرزاد وسومة الصباح وأسكتها عن الغناء المباح ! ...

وقد أهدى العريس عروسه سيارة رولزرويس ثمنها ١٤٠٠ جنيه لاتدخل فيها ماهية السواق ولامصاريف البنزين!

يا سخطة !

أقام عزيز صدق حفلة شائقة فى الأسبوع الماضى بمناسبة بلوغه الثانية والعشرين ... كلام شرف !

والمدهش أن عزيز صدق لم يقم هذه الحفلة فى بيت دولة والده صدقى باشا بالزمالك بل أقامها فى منزل الوجيه فايد فريد !

وقد حضر الحفلة المذكورة عدد كبير جداً من بنات الذوات ولكن أصحاب الشأن طلبوا منا عدم نشر الأسماء لأن المدعوات ذهبن إلى الحفلة سراً دون أن يستأذن من الماماوات والباباوات !!

وبعد أن رقص المدعوون والمدعوات الكاريوكا خرجوا وهم يتحدثون بصغر سن المحتفل به إللي هوه سى عزيز !

خطوبة و .. زواج !

إتصل بنا أن الآنسة عصمت .. وهى لم تتجاوز الأربعين ربيعاً قد عقدت خطوبتها على الشاب الثرى الوجيه ماريت وعمره ٢٧ سنة .. وهو خبر لم تدهش له الطبقة الراقية إذ أن الصداقة كانت وطيدة بين الطرفين

منذ زمن بعيد ، وكانا يشاهدان معاً فى ميادين السباق والسهرات .

ولكن الذى يدهش له القليلون ونحن منهم ، أن الآنسة والوجيه سوف يسافران معاً إلى أوربا هذا الصيف على باخرة واحدة.. بعد أن يعقدا قرانهما . ، وموضع الدهشة هو اختلاف دين الصديقين .. فالآنسة مسلمة والشاب قبطى .

فأيهما ، ياترى ، الذى سوف يشترى القلب بالدين ..؟!

وزارة الأوقاف

إعلان

عن إشهار مناقصة توريد ٢٨٠٠ أردب فول محصول سنة ١٩٣٥

تعيد وزارة الأوقاف إشهار مناقصة توريد ٢٨٠٠ أردب فول تحت الزيادة والعجز محصول سنة ١٩٣٥ لازمة لعليقة مواشيها بشرط أن يكون معدل نظافته ٢٢ قيراطاً وأن لاتزيد نسبة البسلة فيه عن ٤٪ فعلى من يرغب فى التوريد تقديم عطائه مصحوباً بتأمين قدره ١٠٪ وعينة من الفول باسم حضرة صاحب المعالى وزير الأوقاف — قسم الادارة — داخل مظروف مغلق مبينا بعطائه ثمن الأردب الواحد الذى زنته ١٥٧ كيلو بما فيه الزكيبة تسليم عربات السكة الحديد بمحطة التصدير مع بيان نوع الفول هل هو بعلى أو مسقاوى والمحطة أو المحطات التى سيصدر المورد منها الفول على أن يتولى الشحن فى زكايب من طرفه ترد اليه على حساب الوزارة بعد تفريغها نظير محاسبته على قيمة التولون علاوة على الثمن حسب شهادات السكة الحديد التى يقدمها عن التولون وعلى ان يقوم بتسليم مقدار الفول المطلوب فى بحر عشرة أيام من تاريخ اعتماد عطائه . وتقبل العطاءات لغاية ظهر يوم الثلاثاء ١١ يونيه سنة ١٩٣٥ وستفتح المظاريف فى الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ١٢ منه ولمقدمي العطاءات الحق فى حضور فتح المظاريف وللوزارة مطلق الحرية فى قبول أو رفض أى عطاء بدون بيان الأسباب .



صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون عدو الدستور .. والبقية تأتى ! !



فاروق يهتف...



بحياة سعد ويهجم بالسيف على أم المصريين!

ذهب المغفور له صاحب الدولة الزعيم الخالد سعد زغلول — وهو رئيس للوزارة — إلى قصر عابدين للتشرف بمقابلة جلالة الملك، وبينما كان في حضرة جلالته دخل صاحب السمو الأمير فاروق فأشار صاحب الجلالة إلى سعد باشا وقال:

— فاروق! ... هذا هو سعد باشا!..

وأقبل الأمير الطفل على سعد باشا ماداً زراعيه ثم احتضنه وراح يقبله في وجنتيه عدة مرات!

والتفت جلالة الملك إلى الأمير وقال:

— هل تحب سعد باشا؟

— أحبه قوى ... خالص!

علشان إيه؟

— علشان مصر كلها بتحبه! ...

***

وحدث أن تشرفت صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين بمقابلة صاحبة الجلالة الملكة نازلي فأرسلت جلالتها في طلب سمو الأمير الصغير..

وحضر الأمير وقد حمل سيفاً، من النوع الذي يلعب به الأطفال، فقبلته أم المصريين في وجنتيه. وقالت جلالة الملكة:

— فاروق دلوقتي بيعرف فرنساوي وانجليزي..

وصاح الأمير مفتخراً:

— وعربي كمان! ... أنا أعرف عربي كويس! ... أقرأ عربي وأكتب عربي كمان!!

ثم أشارت أم المصريين إلى سيف الأمير وقالت:

— إيه ده؟

— ده سيف علشان أقتلك به!!..

فتظاهرت أم المصريين بالخوف وتراجعت... واقترب منها الأمير وقال مبتسما:

— لا تخافي.. هذا السيف لا يؤذي..

ثم قرّب سمو الأمير السيف من رقبته هو ليطمئن أم المصريين وقال:

— ... لا تخافي! ... أنا أحبك وأحب سعد باشا كمان!

***

وحدث مرة في أوائل سنة ١٩٢٥ أن كان صاحب الدولة أحمد زيور باشا ومعه دولة اسماعيل باشا صدقي ومحمد باشا صدقي ويوسف اصلان قطاوي باشا واحمد موسى باشا وموسى فؤاد باشا والسيد أبو علي باشا وهم من أعضاء وزارته الأولى، حدث أن كانوا يسيرون في حديقة سراى القبة بعد أن تشرفوا بمقابلة جلالة الملك، وكان الخلاف يومها على أشده بين الوزارة الزيورية والزعيم الخالد سعد زغلول، بعد حادثة السردار واستقالة وزارة سعد باشا...

... حدث أن قابل زيور باشا ومن معه صاحب السمو الأمير فاروق وكان يلعب في

«يسافر قريبا الى لندن حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق لتلقي علوم العالية هناك، وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر للمرة الاولى، هذه المعلومات الطريفة عن سمو الامير المحبوب»

حديقة السراي ، فما أن رأى الأمير دولة زيور باشا حتى وقف فى طريقه وقال :

— مش ممكن تفوت إلا لما تقول يحيا سعد باشا ! ...

واضطر دولة زيور باشا أن يردد الهتاف بحياة سعد باشا !! ...

واتصل الخبر بصاحب الجلالة الملك فاستدعى إليه سمو الأمير فاروق وقال له :

— إن الملوك لايهتفون بحياة رعاياهم ! ..

* * *

وكانت العلاقة بين سمو الأمير فاروق وسعادة حسن نشأت باشا حسنة جداً ، ولكن حدث مرة أن رأى نشأت باشا سمو الأمير يجمع صور سعد باشا التى تنشرها الصحف ، فلما سأله عن السبب ، قال إنه يسمع المظاهرات تهتف بحياة سعد باشا وهو لذلك يحب الرجل الذى يحبه الشعب !

ثم وقف ولوّح بيده كما يفعلون فى المظاهرات وقال :

— يعيش سعد باشا ! ...

وضحك سعادة نشأت باشا وقال :

— بس حاسب أحسن يسمعك واحد عسكرى ! ! ...

* * *

وكان صاحب السمو الأمير يحب دولة توفيق نسيم باشا حباً جماً ، فقد كان دولته يلاعبه لما كان طفلا صغيراً ويشاركه فى بعض العابه ..

وحدث أن استقال دولة نسيم باشا من السراى وانقطع عن زيارتها أربع سنوات للاسباب المعروفة ...

ولما ذهب نسيم باشا فى شهر نوفمبر الماضي ليتشرف بمقابلة جلالة الملك فى سراي المنتزه ليقدم لجلالته أسماء أعضاء وزارته ، قابل دولته سمو الأمير فاروق مصادفة على سلم السراى الخارجى فأقبل عليه سمو الأمير يحييه بشوق ويقول :

— كنت فين ياتوفيق باشا ؟ إنت وحشتنا قوى ! ...

وشكر نسيم باشا سموه على هذا العطف وقال :

— من بكره سموك رايح تشوفني دايما ! ...

ويظهر أن دولة نسيم باشا لم يكن يعرف فى ذلك الوقت أن تشرفه بمقابلة جلالة الملك سيكون مرة فى كل شهر ! ...

* * *

وحدث أن كان سمو الأمير فاروق يسير فى إحدى ردهات قصر القبة فرأى ثلاثة وصيفات مصريات يتحدثن باللغة الفرنسية فاقترب منهن وقال :

— ليه ماتتكلموش عربي وكلكم تعرفوا عربى ؟ أنتم خواجات ؟ !

وابتسمت الوصيفات وانطلقن يتحدثن باللغة العربية نزولا على رغبة الأمير !

* * *

وكان الأستاذ على حسنين المدرس بكلية الحقوق يدرس اللغة العربية لسمو الأمير فاروق ، وكان الأمير يقبل على دراسة العربية بشغف غريب ، ويؤثرها على غيرها من اللغات التى يتلقى دروساً فيها .

وقد قال سموه مرة لأستاذ اللغة الأنجليزية — [illegible] المدرس بمدرسة الخديوى اسم[illegible] الآن — قال سموه إنى أحب درس اليه اللغة العربية ! ...

وهنا ابتسم مستر هاأواى وقال :

— انى احتج ! ...

وضحك الأمير وقال :

— لا تحتج فهذه لغة بلادى ! ...

* * *

وسمو الأمير فاروق يجيد ركوب الخيل وقد كان أستاذه فى هذا الضرب من الرياضة صاحب السعادة ابراهيم باشا خيرى مدير مصلحة خفر السواحل الآن ، وقد بدأت كراهية الأمير لسعادة الابراشى باشا يوم عرف سموه أن الابراشى باشا هو السبب فى فى خروج اللواء خيرى باشا من السراى لأنه وفدى ، وكانت التهمة الموجهة لخيرى باشا هى أنه صافح صاحب العزة حمدى بك سيف النصر عضو الوفد المصرى ! ! !

فلما علم الأمير بذلك ذهب غاضباً إلى سعادة الابراشى باشا وقال له :

— انت طلّعت خيرى بك — ولم يكن قد فاز بالباشوية بعد — فياترى أنت اللى رايح تعلمنى ركوب الخيل بداله والا إيه .. ؟ !

وبلعها الابراشى باشا وسار فى طريقه !!





هذه الفلاحة ؟

هى السيدة زوزو عاصم ...

كريمة صاحب العزة حسين بك عاصم وزوجة الشاب الوجيه فايد فريد وهى ترى هنا بملابس فلاحة ... !



كواكب المسرح ولماذا تختفي....

كان ذلك في إحدى صالات الغناء ..

وبين الفصول ... الفصول الباردة التي رأيناها في ذلك المساء جلسنا نتكلم ونقارن بين راقصات هـذا العهد وراقصات زمان ، وبين ممثلات الأمس وممثلات هذه الأيام

— وكيف كانت راقصات الأمس وعدك من الممثلات — يملأن المخويثرن حرارة الشباب في الدم والأعصاب . . أما الآن فالأجسام هزيلة و « الفن » يغري بالتوبة والأنصراف عن الملذات . . بدلا من أن يرفع حرارة الدم في القلب الظمآن .

ولست أدري كيف خرجنا من هذا البحث وهو فني بحت كما ترى..إلى بحث آخر أو هو آخر بحث تقضي الحكمة وبعد النظر بعدم طرقه أمام السيدات وخاصة إذا كن.. راقصات أو ممثلات . . بحث تواريخ الميلاد والأعمار .

وتحركت الأحذية الصغيرة الأنيقة في أرجل بنات الفن اللواتي جلسن معنا في تلك الصالة .. حركة أجماعية أنذرت بقرب هبوب العاصفة إذا استرسلنا في ذلك الكلام .

وأردت أن أخرج بالحديث عن هذه النقطة الحرجة ، والتي زادت في حروجتها حركة الأحذية والأقدام فقلت :

— بل ويخفين اسماءهن في بعض الأحيان!

ودهش الصديق ودهشت الحاضرات وطلبوا البيان والأفصاح .

وتملكني زهو المؤرخ ووضعت ساقاً فوق ساق، وأمرت لنفسي بكأس من الشراب على حساب المستمعين والمستمعات، ثم قلت:

— من منكم شهد تمثيل الممثلة المبدعة مرود . . . . ؟ !

وإذ كنت واثقاً بأنني لن أحظى بجواب أردت أن أهوّن الأمر على السامعين وقلت إنها كانت تمثل بعماد الدين لا في القوقاز ، بل لقد كانت الممثلة الأولى في أكبر الفرق المصرية.

ولعل القراء يجهلون أن مرود هذه هي السيدة زينب صدقي الممثلة المعروفة ، وهو اسمها الأصلي الذي عرفت به بين افراد أسرتها وهي فتاة .

وكثيرات من الممثلات والمطربات المصريات يعرفن اليوم بأسماء هي أبعد ما تكون عن اسمائهن الحقيقية التي كن يعرفن بها في قديم الزمان .

فمن الذي يصدق ، مثلا ، إذا قلت إن السيد زكية حسن هي أول من مثلت دور كيلوباتره مع الأستاذ محمد عبد الوهاب الذي قام معها بدور مارك أنطوان . . ؟ !

ولكن الواقع أن اسم السيـدة منيرة المهدية — قبل ارتقائها التخت والمسرح— هو : زكية حسن!

وفاطمة عز الدين . . ؟ ! ليست هذه الراقصة احدى بنات الممثل النص عمر يوسف عز الدين انما هي الراقصة التي تعرف الآن في القاهرة والأسكندرية والأقطار الشقيقة وما وراء البحر الميت باسم « بيا » . . !

ولو أننا قلنا إن الممثلة الأولى للفرقة التي سافرت إلى السودان مع الأستاذ البارودي هي السيدة جورجيت .. ولو أننا قلنا هذا لما صدقنا أحد في مصر ولا في السودان، ولكن

... بنات الفن اسماؤهن الحقيقية



الواقع هو ذاك إذ أن جورجيت هذه ليست سوى السيدة علوية جميل ، وقد اتخذت هذا الاسم الأخير منذ اعتلت خشبة المسرح لأول مرة فى فرقة الأستاذ يوسف وهبي . .

ولعل أعجب اسم من بين هذه الأسماء «الأصلية» فى عالم الفن هو اسم : هورتانوش بارتفيان .

وكانت السيدة هورتانوش ممثلة معروفة فى فرقة رمسيس ولكن أحداً من زملائها أو زميلاتها أو المتفرجين لم يكن يعرف هذا الاسم انما كانت معروفة بين زملائها وفى الأعلانات باسم : إحسان كامل . . !

أما السيدة عزيزة أمير فتعتبر صاحبة أكبر مجموعة من الأسماء « المعيرة » ، واسم عزيزه ولقب أمير لا يمتان للكوكب السينمى المعروف بأى سبب ، وقد عرفت عزيزة فى يوم ما بأسم إيزيس وأطلقت على شرائطها السينما توغرافية اسم «ايزيس فيلم» ولكن هذا أيضاً ليس اسمها الحقيقى ...؟ !

وقد عرفت عزيزة باسم كيلو باترة فى يوم من الأيام ..فهل هذا هو اسمها الحقيق ..!؟ للمرة الثالثة : لا . . !

وإذا أردت زيادة التدقيق والبحث وراء الاسماء فاعلم أن الاسم الحقيـق للسيدة المذكورة أعلاه هو : مفيدة محمد غنيم .

صحيح ان من بين الراقصات أو المطربات من تدعى فاطمة قدرى وقد كانت برعادونة روح الفرج فى يوم من الأيام ، ولكن ... لو أنصفت ممثلاتنا ألقابهن وحملن اسم الاب الكريم دون مبالاة ، لما كانت فاطمة قدرى برعادونة فى روض الفرج فقط ، بل لأطلق اسمها على سيدة أخرى هى بطلة العملين الناطق والصامت وممثلة وصاحبة فرقة كبرى فى يوم من الايام . فأن اللقب الحقيقي للسيدة فاطمة رشدى الممثلة المعروفة هو قدرى لا رشدى ، وقد شاركتها بقية أخواتها فى استبدال قدرى برشدى ، ولعل المقصود بهذا الابدال هو الايحاء إلى الجمهور بأن حضرات الأخوات هن من أقارب المرحوم حسين رشدى باشا ....

ويظهر أن والد الأستاذ زكي عكاشه كان من هواة سماع القصص التى يلقيها شاعر الربابه فى القهاوى البلدية ، فقد تأثر باسم أحد أبطال هذه القصص فأطلقه علي ولده الذى يعرف الآن باسم زكى .

أما الاسم الحقيق للاستاذ زكى عكاشه فهو الزناتى خليفه عكاشه !!

ومن يدرى ربما كان اسم واحد من أشقائه الزير سالم أو أبو القمصان . . !

ومع أن الاسم الحقيق لكبير المخرجين المصريين هو عزيز عيد فعلا ، إلا أن هذا الاسم قد محى بحكم القانون من عالم الاسماء ووجب على صاحبه أن يتسمى باسم جديد .. هو محمد المهدى .

ذلك أنه حينما أراد الأستاذ عزيز أن يتزوج بالسيدة فاطمة قدرى — أو فاطمة رشدى كما هو معروف — ورأى أن دينه المسيحى يحول بينه وبين ذلك الزواج ، لذا أعلن إسلامه وأطلق على نفسه محمد المهدى . كما هو مذكور فى وثيقة الزواج !

اكتشـــــــاف علمى عظيم

✡ شمس ✡

رغوته الفعالة مع تأثيرها المدهش الناشىء عن فورانها تغسل ثيابكم بدون ان تتلفها .

أخبار مدهشة ! بعد ابحاث طويلة توصل أصحاب مصانع صابون سانلايت الشهيرة الى ابتكار شمس ذلك المستحضر العلمى العجيب للغسيل والنتائج المدهشة التى يحصل عليها المرء باستعمال شمس ناشئة عن رغوته الفعالة فان فوران الرغوة يجعلها تنساب فى الاقمشة وتندفع فيها فتزيل تماما جميع الاقذار. ان شمس يجعل الاقمشة نظيفة وذات بياض ناصع وخلاب وشمس لايحتوى على بوتاس وكذا يمكن استعماله لغسل أرق وافخر الاقمشة بدون أى خطر عليها .

وطريقة استعمال شمس بسيطة جدا فيكفى ان تتبع التعليمات المبينة على كل علبة ليكون غسيلك مستكمل شروط النظافة . ويمكن استعمال مسحوق شمس بالماء البارد وبالماء الساخن على السواء .ضع الاقمشة المراد غسلها فى رغوة شمس الغزيرة وكبسها تكبيسا خفيفا ثم اشطفها شطفا تاما وذلك لا يكلفك جهدا ولا تعبا ثم انه يمنع أيضا تمزق الاقمشة وتآكلها من جراء الفرك والدعك . هذا هو السبب فى ان جميع السيدات يبدأن باستعمال شمس ليكون غسيلهن أبيض من المعتاد .



ليكون الغسيل أبيض من المعتاد

أخوان ليفر لمتد بورت سانلايت بانجلترا

M-SE 1-431A AR

LEVER BROTHERS LIMITED
PORT SUNLIGHT, ANGLETERRE

الأمير يوسف كمال يلعب "التحطيب" مع فلاحي عزبة

نشرت الصحف منذ أيام أن سمو الأمير يوسف كمال قد انشأ فى نجع حمادى جمعية لتحسين حال المواشى وأعضاؤها من وجوه المركز. وقد تبرع لها بمبلغ من المال.

وقد لا يعرف القراء أن سمو الأمير يوسف يمتلك أكثر أطيان مركز نجع حمادى ولا يكاد يوجد مالك سواه فى بندر هذا المركز، فهو يملك هناك نحواً من ثمانية عشر الف فدان من أجود الأطيان، وفى بعض بلاد المركز يكون زمام البلدة نحوا من الف وستمائة فدان، وتعدادها نحو أربعة آلاف نسمة، ثم يكون ما يملكه سمو الأمير من هذا الزمام الفاً ومائتى فدان وتبقى اربعمائة فدان توزع على هذه الأربعة آلاف نسمة!

وقد ورث سموه هذه الثروة الطائلة عن والده المرحوم الأمير احمد كمال، وكان فلاحاً شغوفاً بمراقبة أملاكه والوقوف على دخائل زراعته، وكان الأهلون يحترمونه ويطلقون عليه لقب (أفندينا) ويخافون بأسه وسطوته ونفوذه.

وقد جاء وقت كان حكام هذا الأقليم من موظفى دائرة البرنس كمال، وذلك أيام حكم الأتراك، وكان هؤلاء الموظفون من جهلاء الترك وعبيد الأمير، فكانوا يجلدون الناس ويفرضون الضرائب لينتزعوا منهم أطيانهم وكان الفلاح يولم وليمة كبرى عندما يتخلص من جميع أطيانه، لأنه تخلص بذلك من الضرب المبرح والأساءة المتكررة كل يوم!

وتروى عن هؤلاء الموظفين القساة روايات طريفة، منها أن كان هناك رجل تركى جاهل اسمه فيما أظن حسن أغا، وكان حسن أغا هذا يحضر أكبر رجل فى البلدة، ويهيىء له فراشاً من الشوك يسميه (فراش العليل) ثم يطرحه فوقه عاريا ويغطيه بجانب من الشوك وينزل عليه الجلادون بالسياط دون رحمة وهو يطلب منه أن يعترف بأن عنده نقوداً فاذا أشرف الرجل على التلف كف الجلادون ثم سأله حسن أغا:

— عندك فلوس ياراجل؟

— أبداً ياجندى

الامراء فى حياتهم الخاصة

— ولا حداشر جنيه فوق الباب؟

— ولاحداشر جنيه فوق الباب..

وكان سر هذا السؤال أن حسن أغا قد وضع أحد عشر جنيهاً فوق رأس باب منزله، وقد فطن خبيث إلى هذا فذهب إلى المنزل وسرق الأحدعشر جنيهاً، وكان من عادة حسن أغا أن يفتش عن ثروته كل صباح ليطمئن قلبه، فلما بحث عنها لم يجدها..

وجيء إليه فى ذلك اليوم برجل مطالب بمال، فسأل الرجل:

— مافيش عندك فلوس ولا حداشر جنيه فوق الباب!

— لا ياجندى.. مافيش والله أبداً!

وهز حسن اغا رأسه قائلا:

— صحيح مفيش فلوس.. مسكين!

ثم أطلق سراح الرجل المسكين!

***

وقد مات سمو الأمير أحمد كمال عن هذه الثروة، وكان نجله صغيراً فلم يستطع أن يباشر شئونها بنفسه، إلى أن وقعت الحرب العالمية الكبرى، فاضطر سموه أن يقيم كثيراً فى مزارعه بنجع حمادى بعيداً عن القاهرة، وقد اشترى مجموعة من كلاب الصيد كان يخرج للصيد بها كل يوم.

وكثيراً ما يمتطى سموه جواداً ويذهب وحده إلى مسافات بعيدة للتفتيش على زراعته، وقد حدث ذات مرة أن أحب عبور قناة ماء صغيرة فأجفل الجواد ورمى بسموه إلى الأرض وكان بجواره فلاح عرف الأمير، فنزع الفلاح ثوبه وظل يمحو به عن سموه آثار الطين والوحل حتى نظفت ملابس سموه وهنا اعتدل الأمير وأخرج مسدسه ثم رمى الجواد برصاصة صرعته ومضى ولم يدفع للرجل شيئا!

***

وحدث مرة أن خرج سموه وحده يتفقد شئون زراعته، فرأى رجلا عجوزاً يجلس فى أحد الحقول يضفر الخوص المستخرج من النخيل ليهيىء منه (مقاطف) وسأل سموه الرجل:

— الزراعة دى بتاعة مين يا راجل؟

— دى زراعة افندينا ياافندى..

— وايه رأيك فى أفندينا؟

— رأيى الله يرحم أبوه كان راجل زى الأسد..

— وابنه ؟

— ابنه ! .. اسكت يافندى ما تجبليش سيرته .. ده ابن مش فالح ..

— ليه مش فالح ؟

— إذا كان ده كل يوم والتانى فى بلاد بره وإذا جه تشوفه داير بشوية كلاب يصطاد بيهم ولاهو ملتفت لزراعته ولاشايف شغله . . . زى أبوه اللي كان يشوف كل حاجة بنفسه !

وقد عاد الأمير دون أن يشعر الرجل بشخصه ، وكان قد عرف اسم الرجل فرتب له معاشاً دائماً يقبضه من دائرته حتي مات !

* * *

وحدث أن رأى سموه فلاحا، يرعى بقرة له فى زراعة دائرته ، فوقف الأمير وراح يتحدث الى الرجل من غير أن يعرفه قائلا :

— إزاى يا راجل ترعى بقرتك فى زراعة البرنس ؟

— أعمل إيه يا افندى .. هو البرنس تركلنا قيراط أرض نزرعه ونرعى فيه المواشى..

— إنت متجوز يا راجل ؟

— دنا عندى خمس عيال !

— وبتأكلهم منين ؟

شايف شوية السمن دول ؟.. أروح أبيعهم واشترى بيهم حاجات البيت وبنعيش من البقرة دى !

— طيب ما تروح تاخد لك أحسن بقرة من البقرات دول بتوع البرنس ؟

والتفت الرجل الى البرنس غاضباً :

— إنتيا افندى بتتريق علينا ع الصبح ليه ؟.. روح ياشيخ من هنا اعمل معروف.. آخد لى بقرة ! دول كانوا يشنقونى !

وترك الرجل بقرته فى حراسة ابنه وذهب الى السوق ليبيع السمن ، وكان بعض العمال قريبين منهما وقد رأوا الأمير يحادث الرجل، فسألا الرجل عما قال له البرنس !

ولم يكد الرجل يسمع كلمة البرنس حتى ارتجف وسقط وعاء السمن منه ، وجاء البرنس فألزم العمال أن يدفعوا للرجل ثمن السمن لأنهم هم الذين تسببوا فى فقده ، وبر سموه بوعده وأعطى الرجل بقرة مختارة !

* * *

وللأمير غرام بلعبة العصى (التحطيب) وكان فى الماضى يجمع مشهورى هذه اللعبة ويطلب منهم أن يلعبوا أمامه أو ينازلهم سموه بنفسه ، وقد يحدث أن يلزم الفن اللاعب أن يضرب سمو الأمير بعصاه فلا يتأخر، وعندئذ يسر سموه ويكافىء الجميع .

وكثيراً ما كان يجمع بعض الفتيان ويأمرهم أن يتصارعوا أمامه وللغالب ريال والمغلوب نصف ريال ، فلما عرفوا هذا راحوا يتفقون فيما بينهم على أن يتظاهر أحدهم بأنه مغلوب ليقتسموا المبلغ ، وعرف هذا سمو الأمير فكف عن تلك الهواية .

هذا ومع أن لسموه هذه الثروة العظيمة في مركز يكاد أهله يكونون في فقر مدقع، فهو لم ينشىء الى اليوم أثرا باقيا كمستشفى أو ملجأ، وقد أنشأ سموه مدرسة ابتدائية ضمت أخيرا الى وزارة المعارف وأوقف عليها سموه بضعة أفدنة . .

غير أن هذا لا يمنع أن ينفق سموه في رحلة واحدة الى أوربا، كما قيل، وفي مدة لاتتجاوز أربعة شهور، نحو مائة وستة وثلاثين الف جنيه ...

رابطة الزجالين

اتخذت رابطة الزجالين مجلة (الراديو) لتكون لسان حالها في النهوض بفن الزجل وترقية الاغاني والاناشيد، فالمرجو من حضرات أعضائها الاتصال بسكرتاريتها بشارع الشيخ عبد الله رقم ٢٤ بعابدين وتقدم طلبات الالتحاق على استمارة تصرف مع القانون الاساسي مجانا .

رئيس رابطة الزجالين

ابو بثينة

إعلان

يعلن مجلس قروى صنبو عن توريد ٨٠ أردب شعير من محصول هذا العام معدل ٢٣ قيراط و ٣٠ حمل تبن أبيض دراس نورج فمن له رغبة في التوريد عليه أن يرسل عطاءه داخل مظروف برسم مجلس قروى صنبو مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢ في المائة من قيمة العطاء وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ١٨ يونيه سنة ١٩٣٥



مصر اسكندريه و بالعكس



حان فيما نظن الوقت الذى يجب فيه على علماء الفلك أو العلماء المختصين بالامر ان يلقوا نظرة رحيمة على شهر يوليه المسكين ... وعلى التهمة الظالمة التى نغصت عليه حياته حتى اليوم وشوهت سمعته فى كتب الجغرافيا ... وهي تهمة انه أشد شهور السنة حرارة على الاطلاق !

ربما كانت هذه التهمة على شيء من الحق منذ مائة أو مائتى سنة أيام كانت الدنيا لا تزال تسير على ناموس محدد محترم منذ الازل ... وأيام كانت الدنيا تحترم كتب الجغرافيا وأقوال الفلكيين .

ولكن الدنيا قد تغيرت ... وكل شيء قد تغير . فموسم البرد مثلا كان مقررا له شهر يناير ، ولكنه اعتاد ان يزورنا الآن فى شهر ديسمبر ! ...

وفصل الربيع اين هو ؟...

هل هو مارس وابريل ومايو كما يقول العلماء ؟ ...

هذه الحرارة التي شوتنا على الجنبين فى مايو . . . هل هى الربيع ؟

ربيع فى عينه ... إن كان هذا هو الربيع!

لقد تقهقر الصيف الى شهري ابريل ومايو ... وقسم البرد نفوذه بين شهر ديسمبر وشهر برمهات !

أما الربيع فلا يزال البحث جاريا عنه حتى الآن .

***

ساورتنى هذه الخواطر بينما كنت اقرأ مقالا فى مجلة امريكية عالج فيه كاتبه هذه الدنيا ومظاهر التغيير التى أخذت تفاجئنا بين حين وحين ... هذه الزلازل وهذه العواصف !...

حتى القمر الذى عاش ملايين السنين وهو يبتسم ، قد انكمش قليلا ما حول فمه حتى ليظن الكاتب ان ابتسامته — بعد مائة ألف سنة — سوف تنقلب الى تبوز ! !

والسبب كما يقول صاحب المقال هو « شيخوخة العالم » والتقلصات التى يشكو منها اليوم صديقنا القمر والتى يعدها العلماء مقدمات الفناء !

فالعالم اليوم كما يؤكد نطس الاطباء، لن يعيش أكثر من مليون سنة ... ثم يذهب مبكيا عليه من عارفى فضله وأياديه البيضاء !

***

ولى زميل من محررى هذه المجلة يتقن الكتابة عن الشمس وحلاوتها وهي تعكس اشعتها على صفحة الماء .. وعن القمر وهو يكسو العالم بثوب من اللجين ! .. والمدهش أن لزميلى هذا معجبين كثيرين بين طبقة التلاميذ وهم يقرأون كتاباته بشغف ويقتبسون منها فى خطابات الغرام التى يبعثون بها إلى بنت الجيران يحفظ بشباك بوستة السيدة أو المطارين !

ودعوت زميلي الذكور لأن يصحبنى هذا الأسبوع إلى الاسكندريه لكي يقف معى فى سيدى بشر أو ستانلى باى ويشبع عينه من الشمس التى تعكس . . إلى آخره ثم يستأذن شيطان وحيه في كتابة صفحة لهذه المجلة تتسلى بها دموع الشباب من قراءنا التلاميذ .



ولبي زميلي الدعوة . . .

وذهبنا إلى شاطئ ستانلى باى . . . . وأردت أن أسهل على زميلى مهمته فاخترت له مكانا يستطيع أن يرى منه بكل سهولة أشعة الشمس وهى تنعكس على صفحة الماء مثل الذهب المذاب ..

وبدأ زميلي يشبع عينه ويملى

علىّ موجها حديثه إلى (الخضم العرمرم) لأنه عيب عند كل أديب يحترم نفسه ان يسميه البحر كما نفعل نحن العوام.

. . . (أيها الخضم العرمرم! ... أيها المؤرخ الأمين.. يامن غسلت أقدام الدهر وهو يحثو نحو الفناء ....)

وهنا قطع علينا هذه الشاعرية قدوم الجرسون يسألنا ماذا نطلب؟

ورضي صاحبي أن يهبط من قمة الخيال لكي يطلب واحد سندوتش بالانشوجه ...

ثم التفت إلىّ وسألني أين وقفت فى الكتابة، فقلت له لقد وقفنا عند البحر وهو يغسل أقدام الدهر . . .

وهنا هبت ضجة ضاحكة من تحت أقدامنا وإذا بجماعة من الشابات يخرجن من المؤرخ الأمين الذى هو الخضم العرمرم ... وخلفهن جماعة أخرى من الشبان تحاول اللحاق بهن ...

وكان كلما لحق شاب بشابة ..أو قل إنها هى تعمدت أن تترك الشاب يلحق بها.. كان الشاب يحمل الشابة بين ذراعيه ويجرى بها فوق الرمال . . . وكلما طال صبره تحت هذا الحمل، كلما اشتد له تصفيق الأعجاب من المتفرجين!

والشاب طبعاً فى ثياب الحمام .. والشابة طبعاً فى ثياب الحمام ...

وثوب الحمام هذا عنوان فى منتهى الذوق على شىء لا يستر من الجسم إلا الضرورى خالص! وافهم من هذا ما تشاء ...

وتركت عيون زميلى الشاعر .. تركت عيونه الخضم العرمرم وانطلقت تعثر وتلهث وراء الشباب .. مذكر وأنثى وقد جمع بينهما التفاف الذراع حول العنق .. واحتكاك الساق بما لا أدري ماذا اسميه؟

وقلت لصاحبي ... في مثل هذا يكتب الأدباء ... وفى مثل هذا ينظم الشعراء، على الأقل فى فصل الصيف والاستحمام، موسم بابل الحمراء. والسوق التى تباع فيها وتشترى الفضيلة والحياء!

وإلا فما لكم وللشمس والخضم المؤرخ الأمين وما عرفنا وما عن أحدهما أنه أبيح قليل الحياء؟

* * *

وهناك أمسك بى زملائى المحررون ونبهونى إلى أن هذه الصفحة ليست للحث على مكارم الأخلاق وإنما هى لوصف مايجرى بين القاهرة والاسكندرية فى فصل الصيف... وأن لمكارم الأخلاق صحفاً تحميها وهى تباع فى حى الأزهر بسعر التراب!

ليطمئن عبد الوهاب باشا

فان فى مصر شبابا ناجحين

خطب حضرة صاحب السعادة الاستاذ النابغة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية . فى كلية الأمريكان ، فجاهر بوجوب انصراف الشبان المتعلمين فى مصر الى غزو ميادين الأعمال الحرة. وخاصة التجارة فانها أرحب مجالا وأفسح ميدانا لأظهار هذه المواهب العبقرية التى دفنتها الوظائف، وأفصح سعادته عن أن موظفى البنوك واصحاب المحال التجارية تبدو مواهبهم و كفاءاتهم فى نمو وازدياد .

والواقع ان سعادة الوزير الشاب ، قد أصاب الهدف فى كلمته ، وليس هناك ما يدعو إلى اليأس والقلق على مصير شبابنا المثقفين وأمامنا شواهد ناطقة توحى بصدق ما نقول، ذلك أننا نعرف أن احد موظفى وزارة المالية، سمت به همته الى بلوغ الغاية ، فغادر الوظيفة وعنى بالتجارة ، وتفرغ بثقافته ونبوغة الى ادارة محلاته التجارية ، وهو اليوم من أكبر التجار المصريين الذين ظفروا بثقة أكبر الشركات والمصانع الأوربية والامريكية ، حتى أن البضاعة ترد اليه من الخارج رأسا باسمه وما ذلك الا لشدة وثوق هذه الشركات وتلك المصانع بهمته و كفاءته واقتداره .

ونظن أن القراء قد ادركوا من سياق الحديث — وهم اذكياء بالطبع — أننا نعنى الشاب النابه والاقتصادى القدير صالح افندى نسيم صاحب محلات راديو نسيم نمره ٣٠ شارع شبرا ، فأن كفاءته وحسن وثوق الجمهور والمصانع بمعاملته واقبال الجماهير على محلاته ، قد بلغ به مكانة سامية فهو اليوم الوكيل عن ماركةراديو نا — جنرال الكتريك فيلبس — زينيت .R. C. A

هذا الشاب الذي غامر بمواهبه في بحار التجارب هو اكرم مثل وأوضح برهان على أن الشاب المصرى المثقف قادر على أن يتفوق بجهده وسعيه فى ميدان التجارة على الاجانب، وهو بعد هذا خليق بالتشجيع والمؤازرة لأنه المصري الوحيد الذى يفوز فى ميدان تجارة الراديو بكل هذه الميزات . .

هذه كلمة حق نقولها والرزق على الله !



أيام زمان

كان أساتذة المدارس الثانوية والابتدائية في الأيام الماضية ينتظرون الامتحانات العامة على أحر من الجمر ...

والسبب أن الأساتذة كانوا يستفيدون من انتدابهم للتصحيح في الامتحانات العامة إذ كان يقبض كل واحد منهم مكافأة يومية تبلغ خمسين قرشاً أو تزيد ، وكان الامتحان يطول بفضل ماكان يبديه المصححون من المماطلة في التصحيح رغبة في إطالة الوقت ... وزيادة الأيام التي يقبضون فيها المكافأة المذكورة ! ...

وتنبهت وزارة المعارف إلي هذا فقررت إنقاص المكافأة إلى ثلاثين قرشاً صاغاً في اليوم يخصم منها رسم الدمغة طبعاً ، وقررت فوق ذلك أن يصحح كل مدرس خمسين ورقة من أوراق الاجابة على الأقل أي بواقع الورقة الواحدة قرش تعريفة ومليم وعشرة خردة ! شايف الدقة !...

ومنعت الوزارة الكلام بين المصححين وأوقفت في كل حجرة يجرى فيها التصحيح مفتشاً يقوم بدور « القلفة » خير قيام ! ...

وأصبح دخول الأساتذة إلي غرف التصحيح وخروجهم منها بواسطة دق جرس ... تماماً كما يحدث في المدارس الابتدائية وروضة الأطفال ! ..

ولهذا السبب فترت همة المدرسين فلم يعودوا يقبلون على التصحيح ويتدافعون عليه بالمناكب كما كانوا يفعلون!

يا حرامي

أقام بعض طلبة المشرحة بكلية الطب حفلة بمناسبة نجاحهم جميعاً هذا العام ، ولا تظن أن طلبة المشرحة هم فرع من مدارس الأوقاف التي ينجح طلبتها بالاجماع بل كل ما هناك أن طلبة المشرحة ليس لديهم امتحان هذا العام!

وكانت الحفلة عبارة عن صورة مصغرة لصالة البسفور ، فقد ألقى الطلبة بعض المنلوجات المبتذلة ، ورقص أحد الطلبة — لا الطالبات — رقصة البطن الممنوعة بأمر البوليس !...

وبعد أن انصرف المدعوون والمدعوات تفقدت إدارة الكلية بعض الأدوات الموجودة في المشرحة من كبد وكلاوي وأذرع وأرجل خاصة بالتشريح فلم تجدها!...

وكانت النتيجة أن أصدرت الكلية أمراً باغلاق المشرحة حتى يظهر الفاعل ! ..

وما زال البحث جارياً عن الفاعل كما تقول بلاغات البوليس !!

غلطة مطبعية

نشرنا في عدد مضى خبراً عن أرنب روضة أطفال القبة وتصرف ناظرتها ولقد وقع خطأ مطبعي فجاء ذكر روضة أطفال الحلمية بدلا من روضة القبة .

دود المش من فيه

دخل طلبة الداخلية بمدرسة الزقازيق الثانوية لتناول طعام الافطار فاذا بهم يجدون الجبنة محشوة بالدود !

وأغمى على بعضهم ولما أفاقوا أعلنوا الثورة على الأكل وعلى الدود ! . ..

وحضر الضابط لطفي افندي على صياح الطلبة النجباء وطلب منهم السكوت التام والأكل الزؤام !

ورفض الطلبة السكوت واستمروا يدبدبون ويصيحون كما كان يفعل أهل باريس في الثورة الفرنسية !

وطلب الضابط من الطلبة مغادرة

الميكخانة فقالوا إنهم لايخرجون إلا على أسنة الرماح وأطراف الشوك والسكاكين !...

وأسرع الضابط وأخبر الناظر بالموضوع فحضر حضرته وشاهد الدود بنفسه ، ولما تأكد أن فى سويداء الجبن دوداً ، أمر بتغيير التعيين وباحضار جبنة رومى متمتعة بالامتيازات فلا يجسر الدود ولاغير الدود على أن يقول لها تلت التلاته كام ؟

خايف !!

قبل إنتهاء العام الدراسى بمدرسة فؤاد الأول دخل الشيخ الصعيدى مدرس اللغة العربية علي المسيو دو كو مدرس اللغة الفرنسية — بلاقافية — دخل عليه وهو يدرس للطلبة وطلب منه دفتر درجات التلاميذ ليرصدها فى الكشف النهائى بمناسبة قرب الامتحان !

وقال مسيو دو كو إنه لن يعطي الشيخ الدفتر خصوصاً بعد أن شكاه الشيخ الصعيدى إلى ناظر المدرسه لتأخره ، وأن هذه قلة أدب من الشيخ !!

وبلعها الشيخ الصعيدى لكى لاتحدث مشادة بينه وبين زميله المدرس أمام الطلبة اللاعين ، وذهب يشتكى زميله للناظر ! ...

وحتى الآن لم يفعل الناظر شيئاً .. ولاعجب فاسم الناظر الأستاذ عبد الرحمن كساب وهو رجل يخاف من الله ومن اليوم الآخر ... ومن الخواجات !!

مدرو بالمجمع اللغة

فى طنطا مدرسة ابتدائية اسمها مدرسة القاصد و كل معلوماتي عن القاصد هذا الذى سموا المدرسة باسمه — وانا كما تعلمون ضعيف فى التاريخ — كل ما أعرفه أنه كان أحد ملوك العباسيين الذين يشار إليهم فى عالم الملس بالبنان !!

ما علينا ! ...

حدث من وقت قريب أن أحضر المتعهد الذى يورد للمدرسة المواد الغذائية برتقالا ثبت بالبحث والتحرى أنه برتقال من نوع إخصيه على كده فقرر ناظر المدرسة إعادته للمتعهد ، ولما كان الناظر لا يريد أن يحرم الطلبة من الفاكهة فقد ذهب بنفسه إلى السوق واشتري برتقالا من النوع الذى يقال له (أبو صرة) وهو النوع المشهور والذى لا يعرفه إلا أولاد الذوات ...

وأراد ناظر المدرسة أن يكتب إلى الوزارة خطاباً يبلغها فيه هذا الخبر فجلس بكتب الخطاب ، وعن يمينه كاتب المدرسة وعن يساره ضابطها الهمام !

واختلف الثلاثة كيف تكتب كلمة « برتقال ابوصرة » فقال — كاتب المدرسة — وهو فيلسوف — إنه يجب أن يقال « برتقال ذوصرة » وقال الضابط إن الصحيح كما ورد فى كلام العرب أن يقال « برتقال له صرة » ورأى الناظر حقنا للدماء — دماء حضراتهم لادماء البرتقال — رأى استدعاء استاذ اللغة العربية لاستفتائه فى كلمة « أبو صرة »

ورفض الأستاذ أن يفتى فى الموضوع بحجة أن الصرة كلمة أبيحه وأن العرب كانوا قوماً مؤدبين !

ونبه حضرته على ناظر المدرسة أنه إذا عاد مرة أخرى واشترى (برتقال ابوصرة)فعليه أن يغطى البرتقال بورقة حتى لا يرى صغار الطلبة « صرة » البرتقال !

الى ناقص!

كان امتحان اللغة الانجليزية لطلبة السنة الثالثة بمدرسة المحمدية الابتدائية امتحاناً ضرب الطلبة فيه اخماساً لأسداس،.. ضربوها بالانجليزية طبعاً !

وكان بين الطلبة المحتارين طالب صغير ما كاد يرى ورقة الأسئلة وما فيها من ألغاز وأحاجي حتى سابت ركبتاه وصنع وهو جالس فى الامتحان ما كان يجب أن يصنعه في دورة المياه !

وحضر المراقبون على عجل وطلبوا فراشاً وورقة حمل الفراش فيها — فى الورقة — الطالب الموحوس ! . . .

ويقال إن النية اتجهت إلى أن توزع الوزارة على تلامذة المدارس الأبتدائية عند الأمتحان . نشافة وريشة وقلم رصاص واستيكة . . وقصرية : !

القبض على محمد افندى حسن

الموظف سابقا بادارة هذه المجلة

تبين لادارة مجلة آخر ساعة من مراجعة الحسابات أن محمد افندى حسن الذى كان معهوداً اليه بالحصول على اعلانات تنشر فى المجلة وبتحصيل قيمة الاعلانات ... تبين انه حصل من معلنين عديدين على مبالغ مختلفة بعضها تسديداً لفواتير مستحقة عليهم عن أجور نشر إعلانات ... وبعضها على حساب اعلانات لم تنشر بعد بالمجلة وقد قبض المذكور قيمتها مقدماً ...

ولم يورد شيئاً ما من هذه المبالغ التى حصلها.

وقد تبين كذلك أن محمد حسن هذا قد استعمل فواتير ليست هى الفواتير المستعملة بالمجلة وأمضاها بنفسه وقدمها للمعلنين وقبض قيمتها..

كما انه حصل من محال عديدة على بضائع مختلفة لشخصه وعلى حساب مجلة آخر ساعة.



(محمد افندى حسن " المتهم " بالتبديد)

ولما طولب المذكور باعادة الفواتير التى تسلمها من ادارة هذه المجلة على ذمة تحصيلها ، أدعى انها فى بيته ووعد باحضارها ، ولكنه لم يفعل . ثم تبين بعد هذا أن معظم هذه الفواتير قد سددها أصحابها ودفعوا قيمتها للمذكور .

وتلقاء هذا قدم صاحب هذه المجلة بلاغاً إلى النيابة العمومية يتهم فيه محمد افندى حسن بالتبديد

وليست هذه أول مرة اتهم فيها المذكور بنفس التهمة بل سبق أن قدمت ضده شكوى شبيهة بهذه من كل الوجوه إلي نيابة عابدين وعمل بها محضر تقرر حفظه فيما بعد بناء على تنازل المشتكى الذى رضى بالصفح عن المتهم نزولا على رغبة بعض الاصدقاء، وبعد أن وعد المتهم باعادة المبالغ التى بددها ..

ولقد انتقل البوليس إلى مسكن المتهم وفتشه ثم أجرى معه تحقيقا تقرر على أثره إلقاء القبض عليه وإيداعه السجن .

ثم رأى صاحب المجلة رحمة بعائلة المتهم واستجابة لرجائها ان يتنازل عن شكواه .

وادارة هذه المجلة تعود وتحذر حضرات المعلنين من معاملة محمد افندى حسن المذكور فى أى شأن من شئون آخر ساعة .

الآنسة أم كلثوم تستحم باللبن الحليب . !

منذ ثماني سنوات نشرت جريدة سورية ان الآنسة أم كلثوم تستحم في كل صباح باللبن الحليب ، وبيان ذلك أنها تملأ بانيو الحمام باللبن الحليب ثم تنطس وتقب فيه عدة مرات ! . . .

ونقلت الصحف المصرية الخبر عن الجريدة السورية ونشرته وسط علامات التعجب والاستفهام ، أما دوائر بلاط أم كلثوم فقد أحدث هذا الخبر ضجة كبيرة فيها وذهب المعجبون بأم كلثوم إلي بيتها يتساءلون عن حقيقة الخبر ، خصوصاً والمعروف أن سومة لا بد وأن تكون من أصل اسكتلندي، وهي البلاد التي اشتهر أهلوها بالبخل الشديد ! . .

وجلس المعلم دبشة في صالون أم كلثوم — ولم تكن بالمنزل حينذاك — جلس يؤكد صحة الخبر ويقول : ألم أقل لكم من زمان أن جسم سومة زي القشطة تمام !؟.

وبينما البلاط في هرج ومرج إذا بالباب يدق ويدخل البائع الذي يورد لأم كلثوم حاجتها من اللبن الحليب واللبن الزبادي أيضاً !.

والتف أصدقاء سومة حول بائع اللبن يسألونه عن عدد الأرطال التي يقدمها كل صباح لست الحسن والجمال : أم كلثوم ! . .

وقال البائع إنه يقدم لبيت سومة ، كل يوم رطلا واحداً من اللبن الحليب، وأحياناً يقدم رطلين إذا كان في النية عمل مهلبيه أوطاجن فراخ ! ! . . .

وعندئذ ظهر أن الخبر غير صحيح وأن زميلنا المحرر السوري فشار حبتين ، واضطر صديقنا الأستاذ احمد رامي أن يمزق القصيدة التي أعدها على هيئة عريضة يطالب فيها أم كلثوم باللبن المتبقي بعد الاستحمام ليشربه على الريق . . والعياذ بالله ! . .

وقالت لي سومة إنها تستحم كثيراً ولكن بالماء الزلال لا بماء فيشي كما يؤكد الأستاذ خالد شقيق الآنسة ، وأنها تكره استعمال الكريمات المختلفة ولا تضع من المساحيق سوى البودرة والأحمر والكحل.. وبس!..

وتقوم سومة كل صباح بعدة تمرينات رياضية لتحتفظ برشاقتها وجمال كسمها كما تقول ! . . .

***

كواكبنا ووسائل التجميل

والسيدة منيرة المهدية طرق عديدة في الاحتفاظ بجمالها ، فلديها خمس خادمات كل مهمتهن أن يقمن « بتكبيس » ودعك أقدام « الست » بعد الحمام وعند الاستيقاظ من النوم . . وهي مهمة مهلة يجيدها بعض الزملاء ! . . .

ومن وسائل احتفاظ السيدة منيرة بجمالها أنها تكثر من أكل « الفتة » وغيرها من الاطعمة الكفيلة برفع وزنها اكثر من مائة كيلو ، والسيدة علي فكرة تعتقد أن الجمال لا يكون جمالا بحق وحقيق إلا إذا كانت « الجيلة » أعرض من الباب حبتين ! !

***

وتهتم السيدة بديعة مصابني بالاحتفاظ بجمالها خصوصاً جمال بشرتها ، فاذا ظهرت « فسفوسة » في وجهها أو في جسمها استدعت نصف دستة من الأطباء ، ليقوموا بعمل كونسلتو على هذه الفسفوسة، ولا تتردد بديعة في أن تنفق الجلد والسقط على الاحتفاظ بهذا الجمال !

وهي تقوم فوق ذلك بعدة ألعاب رياضية من قفز وملاكمة ومصارعة وغير هذا من الألعاب التي لم يعترف بها بعد الاتحاد المصري للجرى وحمل الأثقال !

***

أما السيدة زينب صدقي فلا تهتم مطلقاً بالاحتفاظ بجمالها وهي تقول ان الجمال خلقة ربنا ، وأنها طول عمرها حلوه ياواد . . وايه تعمل الماشطة في الوش العكر ؟ ! . . .

والوش العكر في اعتقاد زينب هو ذاك الذي تبذل صاحباته الجهد والمال في سبيل تلميعه بكافة وسائل العلاج من كهرباء ومساج !

وزينب مغرمة بالألعاب الرياضية ، ولكنها تكتفي بمشاهدتها ، وقد ألحت عليها بعض صديقاتها ذات مرة أن تتعلم لعب التنس فقبلت بعد إلحاح ، وبعد أن ذهبت إلى الملعب مرتين أو ثلاث مرات أضربت عن التمرين بحجة أن الجمال ما يجيش بالتنس !.

والسيدة فتحية أحمد تستخدم فى الاحتفاظ بجمالها (! !) كميات هائلة من البلابيع ! وهي مواد تشتريها فتحية خام وتقوم بصنعها بنفسها بمساعدة زوجها سياعين بيه طبعاً ! ...

وقد سألت فتحية يوماً عن كيفية احتفاظها بجمالها ففكرت قليلا — كما تفعل ممثلات هوليوود — ثم قالت إنها تستخدم ورقة مخصوصة وصفتها لى فى ذلك الوقت ... فوصفتها بدوري إلى سيدة أعرفها ، وقد لايهم القراء ولا السيدة فتحية أن يعرفوا أن هذه السيدة قد انتقلت الآن الى رحمة الله .!

***

أما السيدة عزيزة أمير فلها طريقتها الخاصة فى الاحتفاظ بجمالها وإن كانت تقول إن جمالها ليس فى وجهها ولا فى جسمها ولكن فى عينيها ، وإذا فتحت دولاب عزيزة وجدته عبارة عن أجزخانة مملوءة بمختلف الأدوية ، فهذا دواء ينعم الجلد وذاك يمحو النمش وثالث يمنع القسفوسات — جمع قسفوسة — ورابع وخامس يلمعان الوجه كأحسن أنواع الورنيش !

ولكن عزيزة لاتنفق على شراء هذه الأدوية ، فهى إذا سمعت عن دواء أو مسحوق جديد ذكرت اسمه فى مجلسها العامر أمام بعض المعجبين ثم استلبخت واحداً منهم وقالت :

— فيه دوا إسمه كده بيقولوا عليه كويس .!

— إبقى وحياة أبوك إشتريه لى !

ثم تفتح عزيزة حقيبتها وتبحث عن فكة فلا تجد سوى ورقة بعشرة جنيهات ، فتطلب من الصديق أن يشتري لها الدواء ويقدم لها فاتورة بالمبلغ ... ولعل القراء قد فهموا أن الدفع يوم توعدون !

***

والسيدتان أمينه شكيب وزوزو شكيب تهتمان أشد الاهتمام بالاحتفاظ بالجمال ، وتشترى كل منهما مجلات السينما لتقرأ فيها كيف تحتفظ كواكب السينما بجمالهن وتنفق الاختان آخر مليم فى شراء المساحيق والادوية التى تتحدث عنها جريتا جاربو أو نورما شيرر !!

وكنت تدخل — منذ عامين — منزل السيدتين فتجد البطل المعروف سيد نصير يعلم أمينه شكيب حمل الاثقال والملاكمة ويدربها على التمرينات الجبازية التى تستطيع أن تخفف بها وزنها قليلا .

وفى حجرة أخرى تجد البطل مختار حسين يدرب زوزو شكيب على المصارعة اليابانية والمصارعة الحرة على وفق آخر طبعة فى كتاب « تأثير المصارعة فى تقدم الأمم » !!

وقد انقطع البطلان الآن عن الذهاب إلى منزل زوزو وميمى ، فهل وجدت السيدتان طريقة أخرى للاحتفاظ بالجمال أم ماذا ؟ !





الراديو ... والرقص ... والتمثيل

بعثة

انتهت البعثة الاقتصادية من بحث صلاتنا التجارية مع انجلترا ، وعاد سعادة رئيسها الدكتور حافظ عفيفى باشا ، حاملا فوق كتفيه (بيته)ليفصل فى مشكلة المسرح المصرى ، وهل يموت هذا المسرح المصرى أم يؤجل موته إلى موسم المشمش القادم إن شاء الله !

والقراء يذكرون أن من بين مقترحات لجنة تشجيع التمثيل درج مبلغ خمسة عشر ألف جنيه يا راحت يا جت ... والواقع أنها ستروح !

وهناك اقتراح بأيفاد بعثة مسرحية إلى مسارح أوربا ، سوف يعود أعضاؤها فيعينون كتبة فى المحاكم الشرعية ، وبعد أن جرى هذا الاقتراح شوطاً واسعاً . . مثل أى جواد من جياد السباق ، بعد أن جرى هذا الشوط وافقت لجنة البعثات على إيفاد البعثة المذكورة .

ومن ثمة .. يعنى ومن هنا جدت مشكلة فنفقات هذه البعثة سوف تؤخذ من الخمسة عشر ألف جنيها ، وبالله عليك ماذا يبقى لتشجيع التمثيل ، إلا أن تعود الاعانة كما كانت فيخص كل ممثل وممثلة بضعة قروش وكبشة ملاليم !

لكن وزارة المعارف لا تعدم عبقريات كبار موظفيها ، فقد هرش موظف كبير وراء أذنه ، واقترح مراعاة للاقتصاد أن تكون نفقات البعثة على حساب هبة الأمير يوسف كمال ، لأنه من المقطوع به أن تسافر بعثة مؤلفة من اثنين على حساب سموه للفنون الجميلة .

ولما كان التمثيل فناً ويمكن بشىء من التساهل أن نسميه جميلا فلا مانع مطلقاً ان تسافر بعثة التمثيل على هذا الاعتبار . .

لكن اتصل بنا أن ولاة الأمور فى وزارة المعارف يميلون إلى جعل عدد أفراد بعثة التمثيل أربعة ، وأن يسافر اثنان على حساب الاعانة ، واثنان على حساب سمو الأمير !

وإلى اليوم لم توضع الشروط التى يجب أن تتوفر فى أعضاء هذه البعثة ولا مؤهلاتهم ، وربما أجرت الوزارة امتحانا بين الراغبين والراغبات لتتأكد من أن أعضاء بعثتها يفكون الخط ويعرفون الفرق بين الألف واللام !

الطيار سالم

كان الطيار أحمد سالم أول عباد الله من المصريين الذين اتفقوا مع محطة اذاعة ماركونى ليقوم بمهمة المذيع ، تاركاً الطيران لأيمى جونسون ولطفية النادى . .

واستمر سالم يشنف الاسماع بصوته

الانجليزى الخالص ، مكتفياً بترديد جملة (تسمعون الآن محمد أفندى العربى أو الست سكينة حسن . .)

إلى أن جمعت المصادفة الحسنة بين الطيار سالم وبين حضرة صاحب السعادة الزعيم الاقتصادى طلعت حرب باشا في مهرجان بنك مصر .. أحيا كم الله وأبقا كم لكل عام.

وسأله طلعت باشا :

— أنت بتشتغل فين دلوقتى ؟

— فى محطة الاذاعة يا باشا

— وبتعمل إيه هناك ؟

— مذيع . .

— وإيش جاب (طيار) ياسى سالم لمذيع ؟

وأسفرت هذه المناقشة عن تحديد موعد للمقابلة، وخرج الطيار سالم بعد هذه المقابلة وقلبه يرقص الكاريوكا والرومبا، ثم ذهب إلى محطة الاذاعة وكتب استقالته بلغة غير اللغة العربية طبعاً، وقبلت الاستقالة وانتهى عمله من هناك . .

والخبر ما يزال ناقصاً سطوراً ، فقد بقى سر هذه الاستقالة ، وهذا السر الذى علمه أحد مندوبي هذه الصفحة ، هو أنه فى المقابلة التى تمت بين سعادة طلعت حرب باشا وبين الطيار سالم ، تم الاتفاق على أن يكون الطيار سالم مديراً عاماً لأستوديو شركة مصر للسينما بمبلغ وقدره ٦٠ جنيها فى الشهر !

وعلى أثر هذا الاتفاق اقترح أن يوفد الطيار سالم إلى هوليوود لمدة ستة أشهر ليقف على أهم ما فيها من مستحدثات وابتكارات !

رحلات

عادت السيدة بديعة مصابنى من رحلتها فى تونس ، رابحة مئات الجنيهات ولا تقول آلاف الجنيهات . .

ويظهر أن هذه الأرباح التى تكدست فى البنوك جعلت السيدة بديعة تقول لنفسها قيراط رحلات ولا فدان رقص فى مصر !

ذلك أنها بعد وصولها إلى مصر بأيام ، فكرت فى رحلة أخرى إلى أمريكا الجنوبية ، وأرسلت خطابات بالطيارة الى بعض معارفها هناك للقيام بعملية جس النبض وما إذا كانت بديعة تربح فلوساً من هذه الرحلة أم لا ؟

ويقول بعض دلاديل ملكة الرشاقة المحترمين ، إنه إذا وردت خطابات من أمريكا تسر الخاطر وتشرح النفس ، فأن بديعة قد لا تكمل هذا الموسم بل تسافر إلى هذه البلاد عن قريب . .

والذى نخافه أن هذه البلاد كثيرة الثورات ، وقد تقع فرقة بديعة فى أيدى الثوار ، ويومها تقع مشكلة نحتاج معها إلى الطرق الدبلوماسية لصاحبها عبد ربه الحزين عبد الفتاح يحيى باشا المسكين !

تزوير

نشرنا في العدد الماضى كلمة عن المؤلفات الموسيقية التى وضع الدكتور الحفنى اسمه عليها ، وقلنا إن من بينها كتاباً فى (القانون) قال مصطفى رضا بك إنه هو الذى ألفه ووضع بجانب اسمه اسم الحفنى كمؤلف ثان . .

وبعد أن نشرنا هذا الخبر ، جاءنا أحد مندوبينا بخبر غريب ، وهو أنه اتضح أنه لا مصطفى رضا بك ولا الدكتور محمود الحفني مؤلف لهذا الكتاب ، وإنما المؤلف الحقيق هو الاستاذ منصور عوض . .

وتفصيل الخبر أن الاستاذ منصور ، كان قد أودع — كما يقال — أصول الكتاب لدى مصطفى بك ، ثم فوجىء بصدور الكتاب على أنه من تأليف مصطفى بك والدكتور الحفني . .

ورفع الاستاذ منصور عوض أمره إلى وزير المعارف ، ولا زالت هذه المسألة تحت تصرف سعادة الوزير . .

ونحن لا نود أكثر من أن يصدر بيان يجلو وجه هذه المسألة لاتصالها بثلاثة رجال من أهل الفن نرجو أن يكونوا دائماً فوق مستوى الشك لا تحته كالنزلاوى وكريم وعبود!

خناقة

روينا من قبل أن الاستاذ نجيب الريحانى سوف يخرج روايته الجديدة (الدنيا جرى فيها إيه ؟) فيلماً سينمائياً لحساب جماعة من الاجانب ، وكانت الشركة قد جاءت له بمخرج — ودعنا من ذكر اسمه — ليقوم بالاخراج ...

وقالت الشركة لنجيب، إن هذا المخرج هو الذى علم سيسل دى ميل فن الاخراج . . . ولا تقول لى أرنست لوبيتش ولا كنج فيدور!

ولكن نجيب لم يطمئن بل ذهب إلى الشركة يقول إنه لايمكنه أن يعمل مع المخرج المذكور لأنه لا يثق بكفاءته .

ورد مدير الشركة يقول

— ماهو مش لوحده ياأستاذ نجيب .. ده معاه مساعد !

— مين معاه ؟

— عبد السلام النابلسى ...

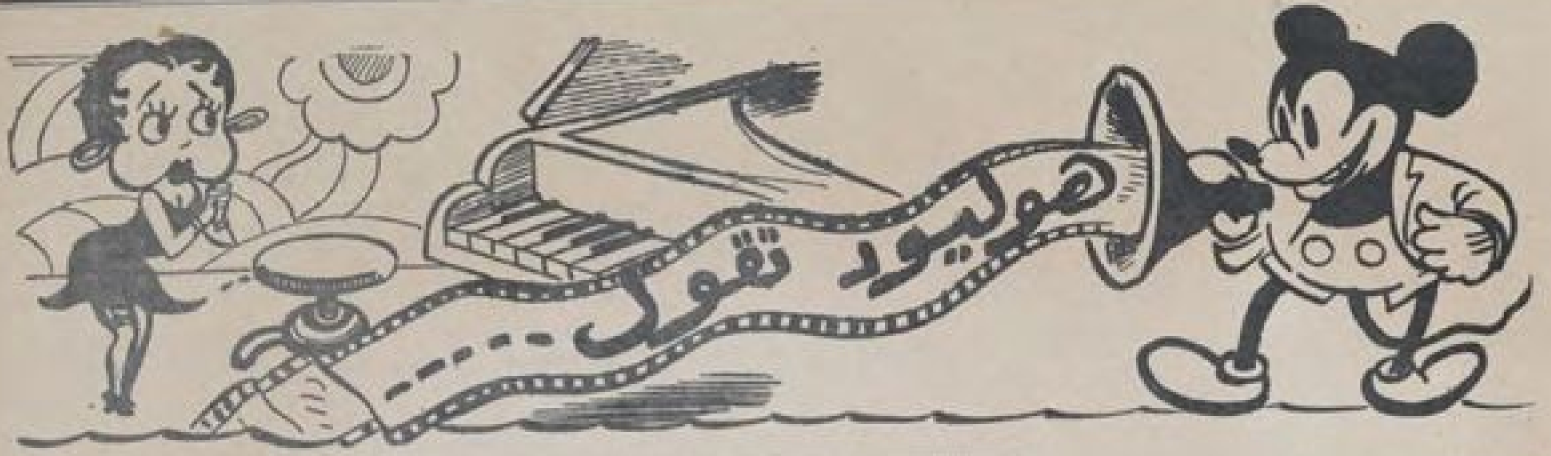
وضاع جواب نجيب فى ضحكة عالية سمعها بدون مبالغة من فى قليوب !

سفر

صممت السيدة فاطمة رشدى فيما بينها وبين نفسها أنها باذن الله سوف تسافر إلى سوريا ولبنان لقضاء شهر هناك ثم تعود من هناك وهى صديقة السوريين واللبنانيين !

والسيدة طاطم تحتاج في مثل هذه الرحلات إلى صديق يؤانسها فى وحدة السفر وفى بلاد الغربة ، لكنها فى هذا السفر تصر على أن تسافر بمفردها !

والمقول إن فاطمة تريد أن تدرس حالة القطر الشقيق لترى ما اذا كان ممكناً أن تؤلف فرقة مسرحية تعمل بها هناك على طول ، وتقوم بمنصب خليفة سارة برنار التى يحبها الفرنسيون موت . . . أم لا ؟ والمنتظر بعد الدراسة ووجع القلب أن تقتنع فاطمة بأنه .. لا!



عقد مارلين ديتريش الجديد !

اتفقت أقوال النقاد السينما توغرافيين ، ولا أريد بهم نقاد القاهرة الذين يلخصون لنا في الصحف الروايات التي نراها ونفهمها مثلهم تماماً ! وانما نقصد خبراء هوليوود الفنيين ، على أن الروايات الثلاثة الأخيرة التي مثلتها مارلين ديتريش قد سقطت سقوطاً شنيعاً .. وهم يقصدون بهذه الروايات «فينيس الشقراء» و«نشيد الأناشيد» و«الأمبراطورة الحمراء».

ولو أن كوكباً آخر ، غير مارلين ديتريش أو جريتا جاربو ، هي التي مثلت هذه الروايات الثلاثة التي سقطت فنيا ، لما قامت لها قائمة في عالم السينما ، ولهوت من سمائها !



ولكن مارلين ديتريش ، على الرغم من هذا ! قد وقعت عقداً جديداً في هوليوود تتقاضى بمقتضاه مائة ألف جنيه في العام مقابل تمثيل روايتين فقط ، أي بمعدل خمسين ألف جنيه عن كل رواية . . وهذا أعظم من أي مرتب تقاضته مارلين من قبل !

ولا شك أن هذه تحية تقدير خاصة تقدمها هوليوود لمواهب الممثلة النابغة ، ولم يسبق لها أن قدمتها لأي كوكب آخر .. ولا شك أن جريتا جاربو ملكة الممثلات ، نفسها ما كانت لتصل إلى اتفاق أحسن من هذا في مثل هذه الظروف . . !

أخبار قصيرة

بدأ الأمير سيجفارد برنادوت ، ابن ولي عهد السويد وهو الذي ذكرنا في عدد سابق أنه هجر الامارة ليشتغل بالسينما في هوليوود بدأ عمله كمساعد للمدير في إخراج رواية بوليسية . وهذه أول مرة يتقاضى فيها أحد الأمراء أجراً على العمل في السينما !

* * *

تظهر الآن جان أكر ، زوجة رودولف فالنتينو الأولى ، في مشهد من مشاهد رواية تمثلها كاترين هيبورن ، كأحد أفراد (الكومبارس) .... ! ترى هل كان هذا يرضي الممثل الجميل لو بقي حيا ؟

* * *

إعتزمت الممثلة الفرنسية الجميلة «إيفون برنتان» التي نجحت في دور غادة الكاميليا نجاحاً كبيراً أن تعتزل العمل في السينما قائلة أن السينما لا تهمها ! وصرحت بأن الحياة في أمريكا وخاصة في نيويورك ، تكاد تكون مستحيلة من شدة الضوضاء وكثرة الحركة !

* * *

في استفتاء قامت به أخيراً إحدى المجلات السينمائية الانجليزية لاختيار ملكة الممثلات ، وردت الرسائل تترى من الهند ... ويرشح الهنود ، كما يرشح العالم كله .... جريتا جاربو !

وقد أحست مارلين بما يتهددها ، وبوجوب العمل فأدلت بالتصريح التالي :

« أظن أنه يجب أن أقوم الآن بتمثيل شيء حقيقي واقع دون أن أكرر احدى تلك القصص الخيالية الشبيهة بالأحلام . . يجب أن أمثل دراما عصرية لا صلة لها بالتاريخ بتاتاً ! ! . . . . »

وآمال هوليوود معقودة الآن على مارلين حتى تثبت أن عقدها الجديد له من مواهبها ما يبرره ، وانها قادرة على المحافظة على منزلتها السامية ، كما سمت برواياتها الضعيفة !

فريدي وجريتا جاربو



أصبح الطفل فريدي بارثوليمو ، وعمره الآن عشر سنوات ، موضع حسد الكثيرين . . لا لمجرد نجاحه في تمثيل دوره في رواية «دافيد كوبرفيلد» وانما لقيامه بدور ابن جريتا جاربو في روايتها الأخيرة «أنا كارنين» . . .

ويتمنى كثيرون أن يفوزوا بمكان فريدي في هذا الدور ! ولكن فريدي لا يشعر بشيء من الزهو أو الافتخار لتمثيله في رواية واحدة مع جريتا جاربو وإنما يقول عن ذلك :

« إن جريتا جاربو لطيفة جداً ، وهي لا تسخر مني ، ولا شك أنني كنت أكره منها ذلك لو فعلته !

« وأنا لا أعرفها جيداً بالطبع ، ولكنني أحبها وخاصة في أثناء التمثيل .. إنها دائماً في

غاية الظرف .. وتقدم لى كل مساعدة ممكنة حين نقوم بتمثيل أحد المناظر سوياً ..

« وفى الحق إنني أحب التمثيل معها كما احببت التمثيل مع اليصابات ألان فى رواية دافيد كو برفيلد . . . »

لا شك أن جريتا جاربو تفخر بشهادة هذا الصغير ! !

أرليس وريشيليو !

قبل أن يقوم الممثل العظيم جوج آرليس الذى اشتهر بتمثيل أدوار العظماء ، بدور الكردينال ريشليو وزير فرنسا الأكبر فى عهد لويس الثالث عشر ، قرأ ١٤ مجلداً تاريخياً تبحث كلها فى حياة الكردينال كما قرأ خمس روايات تمثيلية كتبت عنه ! وأربعة مجلدات تاريخية تبحث فى تاريخ ذلك العهد ، وثمانية مؤلفات عامة مختلفة جاء ذكر ريشليو بها ، وثلاث روايات يدور محورها حول حياة ريشليو !!

ومجموع هذه الكتب كلها يبلغ ٣٤ كتاباً شعر جورج آرليس بعد أن قرأها أنه قد « بدأ » يعرف الكردينال حقا ويفهم شيئاً عن دوره ! !

«أشيك» رجال هوليوود!

ذكر خبير الملابس فى شركة راديو أخيراً أن هوليوود كلها لاتحوى غير ستة رجال يعرفون كيف يلبسون فى جميع المناسبات وهم :

فريد أستير ، وأدولف منجو ، ووليم باول ، ووارن وليم ، وكلارك جابل وشارل بوايه ...

فهؤلاء الستة وفى مقدمتهم أدولف منجو لايمكن توجيه أى نقد إلى ملابسهم فى أى مكان ...

أما الباقون ، فيقول الخبير إنهم يحتاجون إلى دكتاتور ملابس حتى يعلمهم ما يجب أن يرتدوا بحيث لايتعرضون لنقد الجمهور ...

والخبير الذى يقول هذا الكلام مضى عليه ١٧ عاما وهو يقوم بتفصيل ملابس الكواكب، ويعلق عليه المسئولون فى مدينة السينما آمالا كبيرة حتى يحسن ويبتكر الأزياء الجديدة للكواكب !

و« أشيك » الممثلات

وبمناسبة الكلام عن الشياكة نذكر أن « كارول لومبارد » هى التى انتخبت بواسطة لجنة من أوجه كواكب هوليوود ، ملكة للمودة عن عام ١٩٣٥ !

ومعنى هذا أنه كلما ظهرت كارول ترتدي فستاناً جديداً فى إحدى الروايات صار هذا الفستان « مودة » جديدة وتصنع النساء فى جميع أنحاء الأرض مثله فى مدة لاتزيد على أسبوع من موعد عرض الرواية !

وللمرة الأولى فى هذا العام ترك لأوجه

الممثلات أن ينتخبن ملكة الوجاهة من بينهن..

أما أوجه الممثلات وأشيكهن فكن نورما شيرر وكاي فرنسيس وجنفياف توبان وجوان كراوفورد وكلوديت كولبير وكارول لومبارد . . . وعددهن ستة كالرجال تماما ...

واجتمعت العضوات وكان الانتخاب سريا فلما أعلنت النتيجة كان بالفوز لكارول لومبارد ، إذ نالت ثلاثة أصوات ، وتلتها نورما شيرر إذ فازت بصوتين ، ونالت كاي فرنسيس صوتاً واحداً ! !

أول كوكب !

كانت « فلورنس ترنر » أول ممثلة للسينما انتخبت كوكباً منذ ٢٥ عاما تقريباً ، وقد كانت في عهدها « جريتا جاربو » اليوم أما اليوم فهي تعمل كمساعدة في قسم الملابس بمصور موفيتون في هوليوود ...

وهذه الممثلة التي كانت الثروة تتدفق عند قدميها في وقت ما ، تتقاضى اليوم أجراً لا يزيد على جنيهين في اليوم ، وهو أجر زهيد إذا قيس بمرتبات الكواكب والممثلات الأخريات ! ...

ولكن الكوكب السابق سعيدة بهذا المرتب وقد كتبت لأحد محرري الصحف الذين كتبوا عنها بمناسبة ما أثاره يوبيل ملك انجلترا من ذكريات سينمائية كتبت تقول :

« إن ما يحز في قلبي ويؤلمني حقاً هو أن أحرم من الاشتراك في عمل يتصل بالسينما.. أي نوع من أنواع الاشتراك !

« يخيل إلي أنه لا يمكنني أن أعيش بعيداً عن (الأستديو) إلا إذا تمكنت أن أعيش دون خبز أو ماء .



ماكن اللهو في مدينة السينما!

هوليوود بعد منتصف الليل !!

زار كاتب من الكتاب الفرنسيين المشهورين مدينة هوليوود، عاصمة السينما الشهورة وكتب مقالا يصفها، أو بالأحرى يصف أماكن لهوها الليلية، وقد لخصنا على هذه الصفحة ذلك المقال . . .

أفخم دور السينما في عاصمة السينما هي الدار الصينية، وقد دعيت كذلك لأن واجهتها بنيت على الطراز الصيني . وفي الليلة الاولى لعرض الروايات الكبيرة يؤم هذه الدار معظم الكواكب مع أصدقائهم وصديقاتهم ، فتضطر إدارتها الى استدعاء فرقة من رجال البوليس تفسح الطريق للقادمين وتحول دون شدة ازدحام جماهير الناس ، الذين أقبلوا لا لدخول السينما وإنما للتفرج على « الكواكب » أثناء دخولهم !!

أما هذه الدار من الداخل فيكفي أن يقال عنها إنها تنافس أفخم دور الاوبرا في العالم كله ! . . .

وصالات الرقص في هوليوود كثيرة ومنتشرة في جميع أنحائها ، وفي إحداها دخل الكاتب فوجد بعض الفتيات الجميلات يرقصن وقد ارتدين الملابس الخفيفة أو تعرين تعرياً مثيراً !! . . .

وكان رداء الواحدة منهن عبارة عن ثوب شفاف يكشف عن محاسن جسمها . . . ولكي يكون ثمة مجال للمقارنة تبعت هذه الفرقة العارية فتاة ارتدت ملابس محتشمة وأخذت في الرقص ، فكان منظراً بديعاً يمثل الحياء والطهارة . . . وخاصة لأنه جاء عقب المنظر الاول تواً !!

. . . وبعد أن غنت هذه الفتاة التي تمثل الطهارة والعفاف اختفت من المسرح وعادت في الحال ، وقد سقط ثوبها المحتشم ، وكأنه سقط بالصدفة !! وبدت الفتاة عارية فأخذتها نوبة من الحياء (المصطنع طبعاً !) دفعتها لأن تخفي صدرها بيديها ، وتعود إلى داخل المسرح وهي تجري بسرعة !

ولكنها ما لبثت أن عادت مرة أخرى لتستقبل الضوء الكشاف الذي سلط عليها ليظهر للمشاهدين جمال جسمها العاري إلا من خرقة صغيرة هي التي يسمونها اليوم «خافية الجنس !!» وكانت هذه الخرقة مصنوعة من قماش في لون جسمها تماماً !

وأخذت الفتاة تهز جسمها لتقوم برقصة المفروض فيها أن تكون رقصة البطن ونظر الزائر الى جاره ، وكان قد اضطرب كثيراً



(أحد المناظر التي تعرض في صالة للرجال فقط » بهوليوود)

فوجد أنه قد أكل جزءاً كبيراً من (سيجار) تدلى من فمه ! !

وخرج الكاتب من هذه الصالة إلى دار أخرى كتب عليها بالانوار «للرجال فقط !!» وكان أحد رجال الشرطة قد وقف على مقربة من الباب ...

وكانت هذه الصالة الجديدة صغيرة المساحة وقد حليت بستائر قاتمة اللون، ووقف فيها بعض الرجال وقد اتكأوا على حاجز خشبي يتطلعون الى خشبة المسرح وهي قليلة الارتفاع عن الارض ، وجاءت فتاة ، قد أسرفت في وضع (الكحل) في عينيها وأخذت تقوم برقصة فرض فيها هي الاخرى أن تكون رقصة البطن ...

وصاح رجل من بين الحاضرين يقول بصوت مرتفع :

— أيها السادة : إنكم تعرفون جيداً أنه لايمكن أن نقدم لكم منظراً أحسن من هذا مقابل المبلغ الزهيد الذى دفعتموه أجراً للدخول . . . فاذا كان بين السادة المتفرجين الظرفاء من يكون على استعداد لأن يدفع مبلغ عشرة (سنت) أخرى استطعنا أن نقدم مناظر مختارة !

... وأسرع الكاتب مع بعض زملائه من « السادة الظرفاء المتفرجين » ودفعوا المبلغ الزهيد فأدخلوا إلى صالة شبيهة بالأولى.. وجاءت فتاة وأخذت فى الرقص ! ! . .

ونظروا اليها فاذا بها هى نفسها التى كانت ترقص فى الصالة الاولى ! بعد أن غيرت ملابسها وكانت قد خلعت الرداء واكتفت بلباس أحمر اللون وبقطعة من القماش تخفى ما برز فى صدرها ! ..وانتهى المنظر «المختار» !

ونادت الادارة ثلاث مرات نفس النداء السابق مع تغيير بسيط فى صيغته لكى تحث المشاهدين على دفع أجور أضافية أخرى لتذاكر ملحقة ، وكان صاحب النداء يقول للجمهور .

« إنكم تعرفون أننا نتعرض لخطر كبير ... فرجل البوليس على مقربة من الباب ، وفي وسعه أن يصادر المنظر بدعوى انه من المناظر المنافية للآداب .. »

وهكذا يغرون المتفرجين على الدفع بأفهامهم أن المنظر يستحق المغامرة ! !

وذكر الكاتب أنهم قبل أن يدخلوا

الصالة الرابعة صاح فيهم الرجل (مندوب الادارة) :

« إنكم لم تروا شيئا . . . الآن تتوجه الادارة إلى جمهور الهواة الذين يهتمون اهتماما خاصا بالمناظر الفنية ! وبالنظر إلى تأخر الوقت بالليل وانتهاء مراقبة رجال البوليس يمكن أن تقدم للمشاهدين فرصة فريدة للتفرج على النظر الجديد واسمه (تطور الأسرة الفرنسية !) ... »

وسر الكاتب للفرصة السانحة لكى يتفرج على شئ له علاقة ببلاده ، فدخل الصالة الرابعة الشديدة الحرارة . .

وأقبلت فتاة ترقص وهي ترتدى « خافية الجنس » فقط .. وظن الجميع أنها سترقص عارية .. ولكن ما لبثت زميلة لها تشبهها في ملابسها وشكلها أن دخلت وأخذت الاثنتان تمثلان المناظر الغرامية والعناق والاستدعاء عن بعد ! !

وهذا كل شئ !

والخروج من هنا أيها السادة ! !

وهذه هي هوليوود .... بالليل

مناسبة الامتحانات

التجديد والابتكار فى وسائل الانتحار !

« كيوتوماتسو موتو » شاعرة يابانية جميلة صغيرة السن كانت تتحدث دائما في شعرها عن الموت وتتمناه ...

وأخيراً رأت أن تنتحر وتتخلص من الحياة بطريقة لم يسبقها إليها أحد فألقت بنفسها من فوهة بركان جبل ميهارا فى بلاد اليابان ...

ولما ذاع خبر انتحار الشاعرة الجميلة بهذه الطريقة في الجزر اليابانية ، حدث أن جذب هذا البركان أنظار جميع اليابانيين واليابانيات من اليائسين من الحياة !

وذهب مئات من الناس وأخذوا يلقون بأنفسهم من فوهة البركان واتضح أن بين المنتحرين ٣٥٠ فتاة !

ولم يكن ممكنا أن تقف الحكومة مكتوفة اليدين أمام هذا الخطر الذى يهدد البلاد فأرسلت الجنود لحراسة الجبل ومنع الناس من الاقتراب منه.

ويبعد جبل ميهارا عن توكيو بمقدار خمس ساعات فى البر، وقد كان فى يوم ما جزيرة كبيرة عامرة بالقرى ،ولكنه صار الآن جبلا معداً للموت !

ويذهب الكثيرون للفرجة على الجبل فيصادفون فى طريقهم عدداً من الأدلاء يحصون لهم عدد المنتحرين والمنتحرات ويذكرون لهم بعض أسباب الانتحار ....

وقد قامت على مقربة منه بعض فنادق ومخازن أعدت للحجاج الذين يحضرون إلى الجبل الرهيب ... ومن المدهش أن الجبل يجذب عدداً كبيراً إليه كأنه أثر خالد كالأهرام أو بناء يتجلى فيه جمال الفن!

وقد وضعت الحكومة أسلاكا شائكة حول الجبل ومع ذلك لا يتردد البعض فى إجتياز هذه الأسلاك خلسة وإلقاء أنفسهم من الفوهة ...

وآخر ما أمرت الحكومة اليابانية به هو عدم التصريح بالسفر إلى ذلك الجبل ... فاذا طلبت تذكرة إلى هناك هز الموظف رأسه رافضاً طلبك.. وهو لا يحتقرك إذ يدرك انك من اليائسين الراغبين فى التخلص من الحياة فاليابانيون يعتبرون تخلص الانسان من الحياة بمحض اختياره عملا جليلا ...

ولهذا ارتفعت الشاعرة الجميلة كيوتو عقب انتحارها إلى منزلة الأبطال ...

وقد دفع إزدياد عدد المنتحرين إحدى اليابانيات إلى تأسيس جمعية لمقاومة الانتحار أسمتها جمعية (إستنى شويه !) وقد أصبحت لها فروع كثيرة في جميع أنحاء اليابان ...

وقد تمكنت جمعية (إستنى شويه !) وفروعها باليابان من إثناء ٢٥٠٠ شخص عن عزمهم على الانتحار ! !

مذهب جديد

معاهد الاستمتاع المطلق بجميع اللذات!!

تقوم اليوم فى بعض جهات أوربا جمعيات سرية غريبة فى أغراضها التى سنوضحها للقراء فى هذا المقال .

والغرض من قيام هذه الجمعيات هو الاستمتاع التام بكل شهوات الجسم ، وللذين ينتسبون الى هذه الجمعيات فلسفة غريبة تتلخص فى أن جسم الانسان هو مركز كل جريمة ورذيلة ، فاذا كبت الانسان جرائمه فى داخل نفسه أصبح من العسير عليه أن يتخلص منها ، وهكذا تتحكم فيه !!

ولكن إذا شاء الانسان أن يتخلص من جرائمه ويصبح سيد نفسه ، كما يقولون ، وجب عليه أن يستمتع بكل شهوات الجسم بقدر ما يستطيع .. !

وقد اتخذ هؤلاء المجانين مبدأ هو : « ارتكب الخطيئة حتى تغفر لك خطاياك !! »

ولسنا فى حاجة لأن نقول إن فلسفتهم هذه فلسفة معكوسة خاطئة فهذا جلى واضح وإنما نود هنا أن نقص طرفاً من تاريخهم وحوادثهم فى بلدان أوربا ...

وأول من نادى بمبدأ الاستمتاع التام كاهن اسمه (انسنت) تشبع بمبادئ راسبوتين . . . وقد توفى هذا الكاهن منذ ١٤ عاماً ولكن بعد أن انتشر مذهبه بين كثيرين من المجانين الذين يتأثرون بكل فكرة طارئة أو مبدأ جديد !

وفى رومانيا اليوم معاهد لأتباع « انسنت » هى المعاهد الوحيدة من نوعها فى العالم ... وتتصل اخبارها برجال الشرطة من وقت لآخر فيسارعون بالحملة عليها.

ففى قرية « ثيتيا » الصغيرة بمقاطعة بساراييا فى رومانيا ، عادت فتاة صغيرة ، هى بنت فلاح غنى ، إلى منزلها وهى تلهث وقد تجلى الرعب على وجهها ، وقصت على أمها أنها صادفت فى طريقها اثنتين من الفلاحات ، لم ترهما من قبل ، وأنهما هجمتا عليها وجذبتاها بالقوة إلى الغابة المجاورة ولما وصلتا بها إلى مدخل كهف قريب أخذتا تنزعان عنها ملابسها ، فلما انتحبت الفتاة وصاحت بصوت عال استعملت الاثنتان معها قسوة عظيمة فى تمزيق ملابسها ودفعتا بها الى داخل الكهف !!

ولما سمع والد الفتاة قصة ابنته ووجد آثار الاعتداء عليها واضحة فى جسدها لم يتردد فى ابلاغ رجال الشرطة .

وذهب رجال الشرطة إلي الكهف الذى عينته الفتاة ودخلوا بسكون فرأوا مناظر لا يحلم برؤيتها أحد !

فقد كان بالكهف نحو خمسين شخصاً بين رجل وامرأة وبينهما أولاد لا يزيد سنهم على ١٥ عاماً ... وكان الجميع عراة ، يستمتعون بكل ما يرضى المبدأ الذى اعتنقوه :

« ارتكب الخطيئة حتى تغفر لك خطاياك ! ! »

وكان عدد كبير من هؤلاء المستمتعين قد أصيب بالاغماء ! !

وفى مدينة أخرى قرب نهر الدنيستر بروسيا شهد رجال البوليس منظراً بشما يفوق المنظر الذى رآه رجال البوليس الرومانى فى بسارابيا .

ففى تلك المدينة ، وفى كهف لا يدخله الهواء ولا الضوء ، كان جماعة من أتباع أنسنت يعيشون منذ عدة أشهر ... ولما أخرجوهم إلي الضوء ، تبين أن كثيرين منهم قد جنوا بالفعل ...

وكانت بين تابعات المذهب اللاتى كن بالكهف فتاة واحدة اسمها « بولين كرومان » كانت قبل معرفتها لذلك المذهب طالبة في جامعة ياسى ، وهى من أصل ألمانى ، وكانت بولين المحتفظة الوحيدة بقواها العقلية من بين الجميع . . .

وقد قصّت الفتاة كيف دخلت إلى الدير الغريب ، إذا صح أن نسميه ديرا ، فقالت إنها كانت تحب ضابطاً هجرها .. وقد أرادت الانتحار فسارت نحو النهر لتلقى بنفسها فى الماء ..

وفى طريقها إلى النهر هجم عليها شاب صغير السن ، له لحية صغيرة ، وكان يتبعها منذ لحظة صغيرة ، وما لبث أن قال لها :

انى أعلم ما نويت عمله ! ولكن لم يذهب كل أمل بعد ، فاذا أردت أرشدتك إلى الطريق الذي يقودك إلى السعادة الأبدية ! !

وقد ظنت بولين فى بادىء الأمر أنها أمام شاب مضطرب الأعصاب يعرض عليها ما يعرض أى شاب على فتاة يعجب بها ويظنها سهلة المنال !

ورأت أن تطاوعه فقادها إلى « المعبد » وهناك حبست فى غرفة وحدها وأمرت بالصيام عدة أيام ! وبدأوا بعد ذلك يحقنوها بالمورفين وقال لها أحدهم :

— لقد خلقنا الله بغرائز طيبة وأخرى سيئة ... فالسيئة كالطيبة من أصل إلهى ! ! ولهذا يجب أن نتذوق ما يمكن أن تبعثه فى نفسنا تلك الغرائز السيئة ! !

وبعد هذه التجربة الأولى التى دامت ١٥ يوماً ، بدأت حفلة القبول التى تستغرق سبعة أيام وفيها يشترك الرجال والنساء والأولاد ، وكلهم عراة ، فى جميع مظاهر الحب والغرام ، وتقدم لهم في تلك الأثناء ألوان خاصة من الطعام لتبعث فيهم القوة الخامدة ...

وإذا رفض العضو الجديد الاشتراك فى تلك الحفلات ، كما حدث لبولين ، يحكم عليه بالصوم من جديد .

... ولا شك أن هذا أقصى ما تصوره الفكر البشرى من ناحية سوداء لا يقرها شخص واحد يستمتع بقوة الحكم الصائب وبقوته العقلية كاملة ! !

مصر فى ١٦ / ٢ / ١٩٣٥

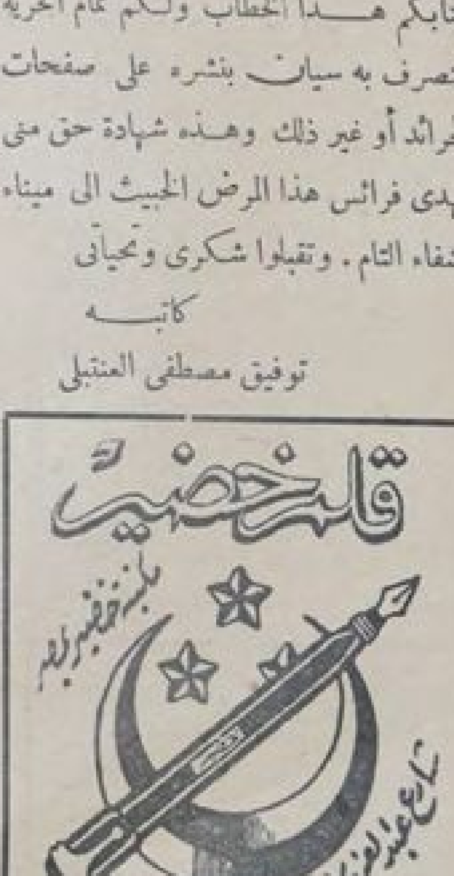
جناب السيو أشيل شاريتو المحترم

أخذت خطابكم ورداً عليه أفيدكم اليوم بانه وصلنى كتاب الربو للدكتور هير فى حينه وآسف جداً لكونى لم أستطع الكتابة اليكم قبل هذا التاريخ لأنه كانت عندى أشغال خصوصية فارجو المعذرة . لقد استعملت علاج الربو للدكتور هير لانه كان عندي مبادىء هذا المرض ولم يمض أسبوع أو عشرة أيام على الاكثر حتى تحسنت صحتى نوعاً ولما استعملت باقي العلاج زال منى المرض بقوة الله وبهذا الدواء الثمين نظراً لفوائده العظيمة وأطلب من الله أن يحفظكم ويسربلكم بثياب الصحة والعافية ويلهمكم الله حتى تستطيعوا تأدية خدماتكم الشريفة نحو الانسانية المتألمة

ولاجل ذلك وإظهاراً للحقيقة وإقرارا بفضل علاج الربو للدكتور هير العجيب أرسل لجنابكم هـــذا الخطاب ولكم تمام الحرية بالتصرف به سيان بنشره على صفحات الجرائد أو غير ذلك وهـذه شهادة حق منى لتهدى فرائس هذا المرض الخبيث الى ميناء الشفاء التام . وتقبلوا شكرى وتحياتى

كاتبـــه

توفيق مصطفى العنتبلى



I. C. A.

ورد لشركة اوديون أحسن طراز لراديو .I. C. A ٧ لمبات ٣ موجات وهو يعادل فى قوته الجهازات ذات ٨ لمبات ويباع بسعر مخفض جداً والشركة تدعو الجميع لزيارة معرضها قبل اعتمادهم شراء أى راديو لتجربة هذا الجهاز الممتاز

البيع بالجملة والقطاعى بشركة اوديون

بشارع طاهر أمام البوستة العمومية بمصر

ماهى الامنية التى تريد أن تحققها

لاشك أن مرتبك لا يكفيك . ولا شك أن لك مطامع تريد أن تحققها ـ حياة أحسن ، فتاة جميلة تريد الزواج بها ، أو زوجة تريد أن ترفه عيشها ، أو أولاداً تريد أن تعلمهم تعليما راقياً ، ولاشك أنك أيضاً تريد أن تحصل على مركز أكثر من مركزك الحالى

ان الطريق الصحيح للحصول على كل هذا إنما هو التعليم . ووقت فراغك يكفى لأن تنال هذا التعليم لو عرفت كيف تستخدمه . كتاب طريق النجاح يريك الطريق فى ١٠٠ صفحة كبيرة ويوصلك خطوة خطوة الي الأمل المنشود . يرسل مجاناً . فقط املأ هذا الكوبون وارسله الآن .

مدارس المراسلات المصرية

ارجو ان ترسلوا لى كتاب طريق النجاح بدون أى مقابل ولا مسئولية علي وقد وضعت خطا تحت الموضوع الذى اهتم بدراسته فيما يلى :

الابتدائية . الكفاءة . البكالوريا . الانتساب الى الجامعات . اللغات . الصحافة . تأليف الروايات . الرسم والكاريكاتور . القانون . البوليس السرى . التجارة . الزراعة . تربية الدواجن . صناعة الالبان . الهندسة المعمارية أو المدنية أو الميكانيكية . النسيج . تفصيل الملابس . النجارة . صناعة السيارات . الراديو . أى موضوع آخر .

الاسم .... السن ....

الصناعة .... العنوان ....

اكتب باسم محمد فائق الجوهرى ١٠ شارع قنطرة غمرة مصر تليفون ٥٠٣٥٩



قصة الاسبوع
حيرة الجراح

كان العالم كله يعرف ذلك الجراح المشهور، الذى عرف بأن سلاحه قد أنقذ عدداً كبيراً من المرضى ، وكثيراً ما نشرت صورته فى الجرائد والمجلات اعترافاً بنبوغه . .

وكان الجراح جالساً فى ذلك اليوم فى غرفته وقد اعتمد رأسه بين يديه وأخذ يسائل نفسه عما إذا كان يستحق المنزلة التي وصل اليها ... وماذا جنى من علمه ونبوغه ؟

ووضع يده في جيبه وأخذ يعبث بحبتين صغيرتين كان قد اعتزم ابتلاعهما بعد فترة وجيزة لكي يتخلص من حياته . وكان يرى الانتحار أمراً بسيطاً جداً ، فطالما توفى المرضى أمامه دون ألم . .

كانت الحياة قد ابتسمت له فى وقت ما ، أما اليوم فقد ساءت إلى حد لم يطق بعده صبراً ... ولم يكن فى وسعه أن يصلح شيئاً مما أفسد الدهر . . . ولهذا رأى فى الموت خاتمة طبيعية !

وفيما كان يستعد للموت ، وقد أحضر كوباً من الماء ووضعه أمامه ... دق جرس التليفون فلم يعبأ بالرد . . ولكن الجرس استمر فى إحداث صوته المزعج فأمسك بالسماعة .. وما لبث المتكلم من الناحية الأخرى أن قال له لما عرف شخصيته :

— آسف ! لقد أخطأت النمرة ! !

وعاد الرجل إلى مقعده ، وخطر له أن يتجرع كأساً من الويسكى قبل أن يموت .. ولم يكن يخاف الموت وانما فكر فى الفضيحة حين تمتلىء أعمدة الصحف بتفاصيل انتحاره فى اليوم التالى ، ويتناقل الناس الخبر ويعرفون أن الجراح الكبير كان رجلا مبذراً ينفق من المال اضعاف إيراده وأنه سلك الطريق المختصر لكي يتخلص من دين كان من المستحيل عليه أن يدفعه طول حياته مهما بلغ إيراده ...

وسيتحدث أطباء المستشفى والممرضات والخدم عنه ويتهامسون متسائلين : أين كان ينفق نقوده ؟ ومن هى المرأة التى سببت نكبته المالية التى أفضت إلى انتحاره .. ؟ !

ثم فكر فى الدائن ، وما سيكون من وقع الخبر فى نفسه . . ترى هل يأسف عليه أم على المال ؟ لاشك أن الضربة ستكون مؤلمة على نفس الرجل ... فالمبلغ كبير ، وقد قضى العمر فى جمعه ...

وقطع عليه حبل تفكيره صوت التليفون من جديد ، فأمسك السماعة بيد ، وبده الأخرى فى جيبه لا تزال تعبث بالحبتين الصغيرتين ...

وكان المستشفى ! وقال له الطبيب المتحدث إنه مطلوب لعملية جراحية مستعجلة وابتسم الجراح وقال :

— عملية ؟ والآن ؟ ! هذا مستحيل.. كلفوا طبيباً غيرى ، لا يمكن !

ولكن الطبيب ذكر له اسم المريض المحتاج إلى العملية . . . فدعاه ذلك إلى التفكير ... ثم شحب وجهه ، وفكر بسرعة ثم قال :

— حسناً ! سأحضر ...

واستقل سيارة إلى المستشفى ، وأخذ يضحك وهو فى السيارة من سخرية الأقدار التى ألقت إلى يديه دائنه الذى سبب نكبته وكان الباعث على تفكيره فى الانتحار ... فبعد دقائق سيكون ذلك الرجل الآثم جثة مسجاة أمامه فى حاجة إلى خبرته ومهارته ومبضعه، يعالج الجثة ويعيد صاحبها إلى الحياة قوياً يبحث عن فريسة جديدة يمتص دمها ويدفعها فى النهاية إلى الانتحار ! وتخيل الدائن أمامه فى هيئة وحش مفترس تعلو وجهه الابتسامة الصفراء ... وفكر فى عدد ضحاياه الذى لايدخل تحت حصر ... وفى مقدمتهم هو نفسه !

... وسينقذ حياة الرجل ... سينقذ حياة مجرم يؤذى الناس ثم يعود بعد ذلك إلى غرفته ، ويبتلع الجبنين ، ويتخلص من الحياة لا لسبب إلا لأنه لم يتمكن من أن يواجه ديناً كبيراً ؟ !

وكانت السيارة تقترب رويداً من المستشفى ، وكلما اقتربت كانت أفكار الرجل تظهر واضحة أمامه ... وسرت فى جسمه رعدة قوية إذ تبين فى النهاية أن السبب الذى دفعه إلى الحضور للمستشفى لم يكن فى الواقع إنقاذ الرجل وإنما قتله !

وقتل الرجل لن ينقذه من موقفه الحرج أو يخلصه من دينه إذ أن الأوراق الخاصة بدينه محفوظة لدى الرجل فى مكان أمين ، ولكن قتله سيخلص العالم من مراب نكب العالم !

وسيكون قتله سهلا جداً ، لن يكلفه إلا زلة بسيطة من زلات المبضع .. زلة بسيطة جداً فى مثل العملية التى كان مقدماً عليها .. ولاشك أن الزلة تعادل الأذى الذى ألحقه به ذلك المرابى ... فيلحق به بعد برهة إلى العالم الآخر ! ...

وكان وجه الجراح قد تغير تغيراً عظيما عما يعهده عارفوه بعد أن تواردت هذه الخواطر فى رأسه .. ولما وصل إلى المستشفى كان أول ما قال له الطبيب :

ـ لقد طلبك بنفسه ياسيدى!! وحالته فى غاية الخطورة .. يجب اجراء العملية في الحال.

واستعد الجراح فى الحال وأبدل ملابسه ودخل غرفة العمليات ونظر للمرابى وقد تمدد وفقد شعوره وذهب عن وجهه ذلك الخبث الذى عهده فيه .. وكانت إلى جانب المريض ممرضتان وطبيب ومساعده الخاص ...

وشعر الجراح بالاضطراب وهو بين هؤلاء..

ونظر إلي آلاته وعدده .... وفكر فى أن موت المرابى سينظف العالم ويقلل ضحاياه!! إنه ذئب فى صورة انسان ، ومن ذا الذى يتردد فى قتله ليخلص بنى جنسه من شروره ؟!

وحان وقت العمل ، وبدأت أصابعه تعبث فى جسم المريض قبل أن يستقر رأيه.. وكان العرق يتجمع على جبينه ويتصبب على وجهه ، ونظرات الممرضتين والطبيب والمساعد تتجه اليه فى إعجاب عظيم وتقدير فائق ... وكان يقترب من أصعب أجزاء العملية حيث يجب أن يزل المبضع زلته المتعمدة..

لن يشك أحد فيما حدث ... !

ولن يكشف أحد الحقيقة ... !

حتى الطبيب نفسه والمساعد .... لن يستلفت نظرهما شيء !

وهو بذلك سيحفظ للمئات من الناس أموالهم بل وحياتهم أيضاً ... ! يا للسماء ، إن الأمر لا يحتاج إلى تردد ! .. والوقت يمر ..

وحلت اللحظة الرهيبة التى تحتاج للدقة والمهارة .. ! ووقف الجراح فى شىء من التردد والسلاح يلمع فى يده ...

ونظر اليه الطبيب والمساعد ينتظران .. وظهر الخوف على الممرضتين ...

وفجأة ... عرف أنه لا قدرة له على هذا الفعل !

وكان مساعده الذى يحبه ويعتقد أنه أمهر جراح فى العالم يحدق النظر اليه فى إعجاب ساذج كان قد احتفظ به لتلك اللحظة، وهى أحرج مواقف العملية ... ورأى الجراح الاعجاب بادياً فى نظرات مساعده، فتأثر!..

فى لحظة واحدة ، بل فى ثانية ، كان كل شعور شخصى قد اختفى من نفس الجراح ، ولم يعد يفكر إلا فى نجاح العملية وشفاء المريض !

فليكن هو على حافة الهاوية ، ولينتحر ولكن بعد أن ينقذ هذه الكتلة الهامدة من اللحم ويعيدها إلى الحياة ...

وأخذت الاصابع الماهرة تتحرك بسرعة وهى تحرك المبضع من مكان الى آخر فى جسم المريض ...

وانتهت العملية ...

وكانت ناجحة !

ونظر الجراح نظرة أخيرة الى عينى مساعده المعجبتين به ، وشكر العناية الالهية على وجود هذا المساعد فلولاه .... بل لولا ما بدا فى عينيه من إعجاب ... !!

وخرج من غرفة العمليات وقد كاد يغمى عليه ...

وأقبل عليه بعد خروجه سكرتير المريض وقال له :

— شكراً يا سيدى ! ! لقد طلب منى رئيسى أن أسلمك هذا الخطاب اذا انتهت العملية بنجاح !

ووضع الجراح الخطاب فى جيبه ، وقبل أن يغادر المستشفى لينهى حياته فتحه وكان فى غاية الاختصار :

« عزيزى : لاشك أنها كانت مغامرة.. ولكننى صممت على القيام بها.. إن الاوراق الصغيرة الممزقة التى تجدها طى هذا الخطاب هى كل ما بقى من آثار دينك لي ... وتجد بينها ورقة عليها إمضاؤك .... لست مديناً لى الآن ! ! أشكرك ! وأرجو ألا تنسى إرسال (فاتورة) باجر القيام بالعملية ... !! »

ووقف الجراح ساكناً لا يجرؤ على الحركة ، وامتدت يده فى حركة آلية إلى جيبه وأمسكت الجنيهين السامتين ثم ألقت بهما إلى النار !

اللص الشبح !

نائب رومانيا العام يعيد للأذهان قصة الدكتور جيكل والمستر هايد !!

وقعت فى بوخارست ، عاصمة رومانيا ، في الشهور الأخيرة سلسلة من السرقات ما لبثت أن امتدت إلى المدن والقرى القريبة منها وكانت ضحيتها فى كل مرة المصارف وبيوت الأعمال . . .

وأقبل أحد أصحاب المصارف هناك على النائب العام فى رومانيا واسمه « لوقا جورجهياد » يسأله عن الوسائل التى يجب أن يتبعها لايقاف اللصوص عند حدهم فنصحه النائب باستخدام حارس ليلى يطوف المصرف طول الليل ، ووضع أحد رجال البوليس السرى فى داخل المصرف ليكون على استعداد للعمل بمجرد سماعه جرس الخطر من الحارس المعين فى الخارج ... على أن يسمح للبوليس السرى بالنوم وقت قيام الحارس بالعمل .

وفى ليلة ما ، والحارس يطوف ارجاء المصرف ، عثر على إحدى الخزائن الحديدية وقد فتحت ونهب ما فيها من مال..فأسرع يدق جرس الخطر حتى استيقظ البوليس السرى وبدأ البحث فى الحال فلمح شخصاً يسرع بالعدو نحو الباب الخارجي يبغي الهرب . . .

وتمكن البوليس السري من القبض على الشخص الهارب . . . فاذا به نائب رومانيا العام ! !

وكانت الصحف قد تحدثت كثيراً قبل القبض على ذلك اللص عن « الشبح » المزعج الذى نهب المصارف والمتاجر فى رومانيا وعجز البوليس عن القبض عليه . .

فلما اتضح أن النائب العام هو «الشبح» أحدث الخبر ضجة عظيمة لا فى رومانيا وحدها وانما فى كل أوربا..

فقد أبي النائب العام فى رومانيا أن يحصر جهوده فى بلاده وحدها ورأى أن يعم فضله على العواصم الأوروبية الأخري فترك أثراً فى كل منها ! !

وهكذا عادت إلى الأذهان قصة النائب

هالير الذى كان يشتغل محققاً بالنهار، ومجرماً بالليل . . . وقصة الدكتور جيكل والمستر هايد وهما شخصية الطبيب الذى توصل إلى دواء يغير من شكله وخلقه إذا شرب منه، فيجعله يرتكب الجرائم المروعة ! ! وكان من الظريف أن اسم النائب العام «لوقا جورجهياد» يشبه اسم «هايد» فى نصفه الاخير ! !

ولم يحدث أن اهتمت الصحف الاوربية بقضية فى بلاد أجنبية اهتمامها بقضية النائب الرومانى العام وذلك لانه فى أثناء أدائه لمهمته كان كثيراً ما يزور لندن وبروكسل وباريز وبرلين .... ويسرق فيهـــا كما يسرق فى بوخارست تماماً ! ...

وقد نال النائب العام فى رومانيا شهرة كبرى قبل أن يفتضح سره وذلك لمهارته فى اكتشاف حيل اللصوص والمجرمين وإثبات التهم عليهم والفوز باصدار الاحكام ضدهم عند المحاكمة، حتى صار فى النهاية مصدر رعب هائل لهم، وكان المجرم يرتعد من شدة الرعب اذا وقف أمامه لتأكده أنه لابد مثبت للتهمة عليه !

ولما قبض عليه فى النهاية متلبساً بسرقة المصرف اعترف بان تعمقه فى دراسة الاجرام وحيل اللصوص أكسبته خبرة تامة بجميع الوسائل والآلات التى يستعملونها !

وقد ذكر كذلك أنه بعد اكتساب هذه الخبرة بدأ يرتكب سلسلة السرقات التى أزعجت رومانيا كلها، وكان يدفعه الى ارتكابها عاملان : الاول حاجتـه للمال الذي يسد به نفقات الحياة التى كان يعيشها وهى حياة إسراف وعبث، والثاني حبه للمغامرة وزهوه بمقدرته على تضليل رجال البوليس ! !

وقد ذكر النائب اللص أن مجموع ماسرقه يبلغ نحو ربع مليون من الجنيهات !

وكثيراً ما كانت الحكومة الرومانيـة تندبه للاتصـال برجال البوليس فى عواصم أوربا بحكم وظيفته فكان فى كل مرة ينزل بلندن أو باريس أو برلين أو بروكسل يحس بميل عظيم للسرقة هناك، وكان معظم ضحاياه هناك من النساء ...

وزار لوقا جورجهياد برلين منـذ خمس سنين فحدثت سرقة كبيرة اهتم بها البوليس الالمانى اهتماماً كبيراً ولكنه عجز عن اكتشاف سرها فرأى أخيراً أن يدعو الضيف نائب رومانيا العام الي الاشتراك فى التحقيق لينتفع بعلمه وخبرته لعله يوفق الى اكتشاف اللص !

ولم يقبض النائب على اللص طبعاً لأن ذلك اللص كان هو بنفسه !!

ولما قبض على النائب لم يكن معه مليم واحد مما سرق ! !

أدباء معاصرون

الاستاذ حبيب الزحلاوى صحفى فى طليعة كتاب القطر الشقيق وله فى عالم الصحافة جولات صادقة تنم عن مقدرة وكفاءة وسعة اطلاع . ورغم الجهد الكبير الذى يبذله صديقنـا الأستاذ حبيب فى عمله الصحفى ومراسلته لصحف سوريا ولبنان من مصر، فقد استطاع أن يضع كتاباً طريفا عن الأدباء المعاصرين ضمنه بحوثاً شيقة فى عبارة جذابة وتحليل مستفيض .

ونحن نرجو لهـذا الكتاب : « أدباء معاصرون » مايستحقه من الرواج والانتشار فى مصر والاقطار العربيـة ونهنئ صديقنا الأستاذ حبيب الزحلاوى على ذلك الجهد الأدبى الذي يستحق الاعجاب والتقدير .

آخر ساعة المصورة



آن الأوان

(المصرى افندى) : قلت لك من زمان الراجل ده بيضحك عليك : . . . قم بأه معايا . . . يا كده ، يا إما من النهارده لا تعرفنى ولا اعرفك . . .

العدد ٤٩

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الدستور المريض !

(المصرى افندى) : الولد رايح يموت فى ايديكم ! ... ما تعملوا حاجه وتنقذوه بدل من وقوفكم كده ساكتين ... ؟

(الدكتور نسيم) : كنت عايز اعمل له عمليه ... لكن الحكيمباشى لامبسون بيعارض ويقول ان موته أحسن من حياته !

جلالة الملك يقول .. مفيش لزوم !! حول مذكرة نسيم باشا ...





نكتب هذه الصفحة فى صباح الثلاثاء ، ولا يزال الرأى مختلفاً بين : هل يقدم نسيم باشا مذكرته الجديدة الى جلالة الملك أو يختصر الطريق ويودعها ظلمات الأدراج ؟ والذى نستطيع أن نقوله الآن أن الأرجح أن دولته لن يقدمها . ولقد كان بعض حضرات المحامين يزور صاحب السعادة وزير المالية فى ضيعته بالقناطر الخيرية فى يوم الجمعة الماضى وسألوا سعادته عن هذه المذكرة ومتى تقدم فقال سعادته (مفيش مذكرة) ! !

أما انه كانت هناك نية فى تقديم مذكرة جديدة إلى جلالة الملك فأمر محقق ... وأما لماذا عدل نسيم باشا عن تقديم هذه المذكرة فأمر يحتاج إلى إيضاح ... — يذكر قراء هذه المجلة أننا نشرنا خبراً فى العدد ٤٧ أى منذ أسبوعين ، عرضنا فيه للمقابلة الأخيرة التى تشرف فيها دولة رئيس الوزراء بالمثول بين يدي جلالة الملك فى أواخر شهر مايو ... وقد قلنا فى الخبر المذكور إن نسيم باشا أراد أن يعرض لمسألة الدستور ولكن جلالة الملك أشاح بيده الكريمة وقال : (سبق أن أبديت رأيى فلا موجب إذن للكلام مرة أخرى فى مسألة الدستور . أنت رئيس الحكومة المسئول وعندك الحكومة فاعملوا ما تريدون وأنا موافق) . هذا ما قلناه منذ أسبوعين . ونقول اليوم إن صاحب الجلالة لما عرف أن دولة رئيس الوزراء مشغول باعداد مذكرة جديدة يرفعها الى جلالته قال : (قولوا لنسيم باشا مفيش لزوم) ...

وأبلغت هذه الرغبة الملكية فى الوقت المناسب لدولة رئيس الوزراء ... ومنها عرفت الوزارة أن صاحب الجلالة قد قال كلمته فى الدستور وعودة الدستور وأن جلالته لا يرى داعياً لكتابة مذكرات جديدة فى الموضوع .

هذا من جهة . . ومن جهة اخرى فان بعض حضرات الوزراء كان يخالف دولة نسيم باشا من أول الأمر فى شأن تقديم هذه المذكرة .. وكان يرى أن من حسن السياسة وبعد النظر عدم تقديم مذكرات جديدة إلى مقام جلالة الملك.

وكانت حجة هذا البعض من الوزراء ان مذكرة نسيم باشا الأولى أو المعروفة بمذكرة ١٨ إبريل لم يكن فيها ما يحمل على الظن بأن جلالة الملك سوف يتفضل بالرد عليها كتابة .. هذ أمر لم يخطر للوزارة على بال . بل نستطيع ان نؤكد ان الوزارة لم تحسب مطلقاً حساباً لرد جلالة الملك كتابة ..

ولكن صاحب الجلالة رأى غير هذا الرأى وقرر أن يرد كتابة .. ولقد كان هذا الرد الملكى الكريم سبباً غير مباشر فى كشف ناحية من نواحى الموقف السياسى ظلت مستورة زهاء الخمسة شهور . .

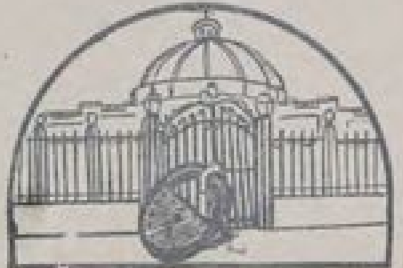
وكان بعدها ما كان من تحرج الحالة واشتداد الأزمة .

فمن الذى يضمن اليوم فى حالة ما إذا قدّم دولة نسيم باشا مذكرة ثانية إلى صاحب الجلالة الملك . . . من الذى يضمن أن جلالة الملك لا يرى فى بعد نظره وحكمته السامية ان يرد عليها كتابة ؟ .. وقد يكون فى هذا الرد ما يكشف نواحى أخرى ظلت مستورة حتى اليوم ؟

هذه هى حجة بعض الوزراء الذين خالفوا دولة نسيم باشا من أول الأمر واشاروا عليه بعدم تقديم مذكرة ثانية ...

ومن هنا كان الأرجح كما قلنا ان نسيم باشا سيطوى مذكرته الجديدة ويودعها ظلمات الأدراج ! .. كان الله فى عون صاحب الدولة ما دام دولته فى عون الدستور وفى عون البرلمان ! !





تصفية عمومية

المرشحون لرئاسة الوزارة ... القادة ؟

سواء كان صاحب الدولة رئيس الوزراء يريد عودة الدستور أولا يريد ... فانه لم يبق هناك أقل شك فى أن الانجليز لايريدون ... لا دستور ١٩٢٣ ولا أي دستور .

والانجليز يرون من حق الحياء عليهم أن ينقذوا وجوههم ويقدموا حجة أو سببا ما.. والحجة التى اختاروها هى أن هناك حرباً قد تنشب بين ايطاليا والحبشة على أبواب النيل ...

ولكن هذه الحرب حجة عثروا عليها بعد أن انتهى قرارهم إلى عدم عودة الدستور. ولم تكن هذه الحرب المحتملة هى السبب فى قرار دفن الدستور ... لأنهم كانوا انتهوا إلى هذا القرار مذ أرسلوا مستر بيترسون فى شهر اغسطس الماضي ومذ عصفوا بوزارة عبد الفتاح يحيى ومهدوا السبيل لوزارة توفيق نسيم ...

ولم يكن هناك فى شهر اغسطس الماضى حديث ما عن حرب محتملة بين الايطاليين والاحباش . .

فالذين يقولون اليوم إن الانجليز يعارضون فى عودة الدستور خوفاً من وقوع حرب بين ايطاليا والحبشة قد تضطرهم إلى كذا وكذا وكيت ... الذين يقولون هذا اما يخدعون أنفسهم أو يتبرعون بخديعة الناس .

والسؤال اليوم هو هل يبق نسيم باشا فى الحكم بعد أن ييأس من عودة الدستور وبعد أن يملأ يده من سوء نية الانجليز . . . ومن عجب أن دولته لم يملأ يديه حتى اليوم ؟. أو يستقيل ويترك الحكم يتولاه من بعده من هو أقدر منه على مصانعة الانجليز والتلاعب معهم بالالفاظ والوعود .. ثم الارتداد على البلد يشهر عليها الشدة إذا قالت له ثلث الثلاثة كام؟

نظن نحن أن صاحب الدولة سوف ينتهى به الرأي إلى الاستقالة ...

ونعتقد أن الانجليز لن يكلفوا خاطرهم ليقنعوه بالبقاء . . فقد أغضبهم منه انه لم يتستر عليهم ... وانه أخطأ مرة ومرتين فى تقدير خطواته وكانت نتيجة الخطأ فضيحة الانجليز وكشف المبيّت المستور ...

ولا نغالي إذا قلنا إن كبار الانجليز يتحدثون اليوم فعلا عن (الرئيس) القادم ويحسبون ماله ... وما عليه ... ويفحصون الرصيد .

حافظ عفيفى

وحافظ عفيفى باشا كان المرشح الأول عند الدوائر الانجليزية إلى عهد قريب ...

ولقد تقوى ترشيحه بعد المقابلة التى حظي بها المندوب السامى فى أواخر شهر إبريل الماضى ويقولون إن صاحب الجلالة الملك تكلم فى هذه المقابلة بما يفهم منه أن لا مانع عند جلالته من إن يتولى حافظ عفيفى باشا رئاسة الوزارة اذا كان فى توليه الحكم ما يساعد على تحقيق التعاون المنشود بين مصر وانجلترا . .

ولكن حافظ عفيفى باشا يعتذر عن قبول أى منصب فى الوزارة حتى ولو كان منصب الرئيس . ويروي اصدقاؤه أن سعادته يقول ان الغرض الذى يجب أن تسعى إليه كل وزارة هو تسوية العلاقات بين مصر وانجلترا بعقد معاهدة سياسية .. وانه إذا قبل الحكم وأراد أن يتكلم مع الانجليز فى تسوية العلاقات ، كان لا بد له من عرض النتيجة علي برلمان فهل يأتيهم ببرلمان مزيف ..ام برلمان حر اغلبيته الساحقة ستكون ولا شك من الوفديين ؟ !

ثم أن سعادته من الوجهة المادية بخير والحمد لله . . فعنده الآن حوالى أربعه آلاف جنيه فى السنة تأتيه من الشركات التى انتخبته عضواً فى مجالس إدارتها .

على ماهر

ونأتي الآن إلى المرشح الثانى وهو معالى على ماهر باشا . . ولكن الباشا مريض شفاه الله ، ومرضه

صحة جلالة الملك ...

اتصل بنا أن صحة صاحب الجلالة الملك أصيبت فى الاسبوع الماضى بأزمة بسيطة ... زالت والحمد لله .

ويقال إن الأطباء الذين يتولون الاشراف على الصحة الغالية سوف يعقدون (كونصلتو) فى هذا الأسبوع للنظر في أمر سفر جلالة الملك إلى مصيفه بالاسكندرية والاحتياطات الواجب اتخاذها حتى لاتحدث مضاعفات تؤخر سير النقاهة فى صحة المليك شفاه الله .

السياسة البريطانية... تصافح باليمين وتضرب باليسار!





نشرت الصحف المصرية فى الأسبوعين الأخيرين بيانات عديدة جاءتها من مراسليها فى لندن وقد زعم هؤلاء المراسلون أنهم تلقوها من مصادر رسمية كبيرة بوزارة الخارجية البريطانية . والبيانات المذكورة تنقسم إلى قسمين رئيسيين: القسم الأول وهو يزعم أن صاحب الدولة نسيم باشا لم يطلب عودة الدستور .... ويتحدى دولته أن يقول متى وكيف طلب عودة الدستور !

والقسم الثانى — وهو فى نظرنا الأهم — يقول إن وزارة الخارجية البريطانية لا تعارض فى عودة الدستور لأن هذا من شئون مصر الداخلية وأن رئيس الحكومة المصرية حر فى إعادة الدستور ...

ولقد اهتم نسيم باشا باصدار بلاغ رسمي يكذب فيه الشطر أو القسم الأول من الروايات ... ولكن دولته سكت عن تكذيب القسم الثانى وقد جاءنا عن طريق جريدة الاهرام .

سكت دولة الرئيس عن تكذيب هذا الخبر ... ربما مراعاة لخاطر الانجليز ! فهل راعي الانجليز خاطره ؟

فى نفس اليوم الذى صدر فيه هذا البلاغ الرسمى المتواضع ... وبينما دولة رئيس الوزراء يعصر قلبه شكراً لدار المندوب التى مكنته من إصدار هذا البلاغ ودفع تهمة واحدة من التهم العديدة التى وجهت اليه ... إذ بجريدة الاجيشيان جازيت تصدر فى نفس اليوم بمقال تبطط فيه ما عجنه رئيس الوزراء وتقول إن دولته غير متلهف على عودة دستور ١٩٢٣ ...

أى أنها رمته بنفس التهمة التى صدر البلاغ الرسمى لتكذيبها ... فكأن السياسة البريطانية أعطت دولته باليمين ... وضربته باليسار ... ومثل هذا النفاق المعزيز النادر لا نجده فى مصر والحمد لله حتى ولا فى هيئة كبار العلماء !

هو تصلب الشرايين ، وقد لا يعرف الكثيرون انه ممنوع بحكم الأطباء من اجهاد نفسه بالعمل . ومعاليه يعيش ثلاثة شهور فى كل سنة ..على عصير البرتقال. ولو أن على ماهر باشا اليوم تولى رئاسة الوزارة لاضطر الى الاستقالة بعد شهر واحد نزولا على حكم الاطباء .

صدقي باشا

لم يبق له أى وزن ولا قيمة عند الجهات التى لها رأى وكلمة فى تشكيل الوزارات. . . وخصوصاً بعد قرار حزب الشعب الذى طالب فيه بعودة دستور ١٩٢٣ ؟ !

محمد محمود

وهكذا تنتهى التصفية إلى صاحب الدولة محمد محمود باشا ... ولعله الوحيد الذى لم يفتح فمه اليوم بكلمة واحدة عن عودة دستور ١٩٢٣ أو أى دستور . .

ونعتقد نحن أن هذه هى أكبر ز كية يمكن أن يتقدم بها (زعيم) إلى الانجليز !

وتبقى بعد هذا كلمة موجزة وهى أن البلاد كلها قد أبدت رغبتها فى عودة دستور ١٩٢٣

... وأن صاحب العرش قد أبدى رغبته السامية بخطاب رسمي فى عودة هذا الدستور ...

وأن الانجليز وحدهم هم الذين يعارضون فى عودة الدستور ! .

فالشخص الذى يتقدم اليوم أو غداً ليتولى رئاسة الوزارة ويحكم بدون دستور لا يمكن أن يكون رجل البلد . . أو رجل العرش ...

.. وانما يكون يومها رجل الانجليز ! !

محمد التابعي

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

جلالة الملك يعتب على نسيم باشا؟





عرضت أخيراً إحدى صحف المساء الى اشاعة تقول إن هناك الآن فتوراً فى العلاقات بين دوائر القصر والوزارة . . . .
وتحدثت الزميلة المذكورة فى هذه الاشاعة بحذر والاشاعة صحيحة . وتروى المصادر المتصلة بالقصر أن صاحب الجلالة الملك أبدى فى أكثر من مناسبة دهشته من موقف صاحب الدولة رئيس الوزراء وقال : (هوّه نسيم باشا وزير فى دار المندوب السامي والا وزير عندى ؟)

والسبب فى ذلك كما يقولون هو ما لاحظه جلالة الملك على نسيم باشا وهو أن دولته لا يطلع جلالته أولا بأول على ما يجرى بينه وبين فخامة المندوب السامى ... وان نسيم باشا كثير الاتصال والتردد على دار المندوب بينما قد تمر عدة أسابيع قبل أن يذهب مرة واحدة إلى السراى

أما الدوائر الوزارية فتقول في معرض الدفاع عن موقف رئيس الوزراء إن دولته لاحظ فى أكثر من مرة أن التفاصيل الهامة التى كان يدلى بها فى بعض المناسبات لحضرة صاحب الجلالة والتي من حق صاحب الجلالة طبعاً أن يتحدث فيها الى أخصائه ومستشاريه من كبار موظفى القصر ... قد خرجت وأذيع سرها فى الخارج بسبب عدم احتياط هؤلاء الموظفين ... بل وهناك بين هؤلاء الموظفين من هو متصل بصلة الصداقة ببعض الصحف والصحفيين ... وانه إذا عرف جلالة الملك هذه الحقيقة رأى ما يراه دولة رئيس الوزراء لأن جلالته يضع المصلحة العامة اودوعيها فوق كل اعتبار .

جلالة الملكة وسفر الامير فاروق

قلنا فى عدد الأسبوع الماضى إن الاطباء أشاروا على صاحبة الجلالة الملكة بالسفر إلى أوروبا للاستشفاء ، وان سفر الأمير فاروق كان فرصة مناسبة لكى تصحبه صاحبة الجلالة.. ولكن جلالتها تؤثر الأقامة فى مصر لكي تظل بقرب صاحب الجلالة الملك ما دام جلالته لم يسترد بعد كامل صحته الغالية ...

وتقول اليوم إن صاحبة الجلالة الملكة كانت اقترحت أن يسافر شقيقها صاحب العزة شريف صبرى بك وكيل وزارة الخارجية فى معية صاحب السمو الملكى الأمير فاروق لكي يقيم معه طول مدة اقامته فى انجلترا ويرعاه بحنان الخال ولكن رؤى أن وزارة الخارجية لا تستطيع أن تستغني عن خدمات شريف صبرى بك.





هذا وجلالة الملكة تشرف بنفسها على كافة معدات السفر حتى أن جلالتها هي التى اختارت بنفسها حقائب السفر لسمو الأمير .

طباخ خاص

عرف من تفاصيل سفر صاحب السمو الملكى أمير الصعيد أنه علاوة على بعض موظفي القصر الذين اختارهم صاحب الجلالة لمرافقة ولى عهده المحبوب . . فان هناك أيضاً ضابطاً كبيراً سوف يصحب سموه بصفة ياور كما أن الاستاذ الذي درس سموه على يديه اللغة العربية سوف يصحبه.

ولكننا عرفنا فوق هذا وذاك ان صاحب السمو الذى لم يقتصد فى اظهار عدم ميله نحو كل ما هو انجليزى قد أبدى نفوره منذ الان من المطبخ الانجليزى وأصناف الطعام الانجليزى وطلب أن يسافر في حاشيته طاهي من طهاة القصر.

***

وهنا يتدخل الانجليز ويحركون أنفهم الطويل ويقولون إنهم كانوا يرجون من وراء سفر ولي عهد مصر الى انجلترا ، أن يسافر سموه اليها كطالب وأن يختلط سموه بزملائه الطلبة الانجليز وأن يندمج فى البيئة المدرسية الانجليزية التى اشتهرت بأنها أصلح بيئة لتربية الملوك والحكام .. وأن الطفل ملك يوغوسلافيا الحالى قد عاش فى إنجلترا كطالب فقط .. ولكن الامير فاروق يسافر ومعه حاشية كبيرة وله ياور خاص وسوف يقيم فى قصر كبير وقد اعتمدت لنفقات سموه آلاف الجنيهات .. وكل هذا لا يساعد على تحقيق الغرض المنشود.

ونقول نحن إنه ربما كان الغرض من هذا هو تفويت غرض الانجليز !



(تجمع الاشاعات فى هذه الأيام على أن المرشح لرئاسة الوزارة بدون دستور هو محمد محمود باشا)

(سير مايلز لامبسون) : ورّيني إيدك ... ياترى ضعفت والا لسّه جامده وحديد زى زمان ؟

(محمـد محمود باشا) : على كل حال ان كانت إيدي ضعفت عن الأول . . . البركه فى إيدك انت . .

الوفد لم يتخذ قراراً بعد ..!





أشاعت الصحف غير الوفدية ، عقب اجتماع الهرم المعروف ، أن الوفد قد أجاب الوزارة إلى طلبها الخاص بالصبر والسكوت عليها الى الخريف المقبل .

وعززت هذه الصحف إشاعتها هذه ببقاء علاقات الود ، أو عدم العداء ، بين الوزارة والوفد ... حتى الآن . وهى إشاعة مدخولة واليك الحقيقة والاسباب :

كان من المقول أن يسكت الوفد عن الوزارة إلى نوفمبر — كما يشيعون — لو أن الوزارة استطاعت أن تعد الوفد وعداً صريحاً بأن الدستور عائد لا محالة فى الأجل الذى تنتهى عنده المهلة المطلوبة .

أما والوزارة لم تستطع أن تفوه بهذا الوعد الصريح المطلوب ، فليس معقولا أن يمهلها الوفد إلى نوفمبر لتبدأ من حيث انتهت وتعود لاستئناف حديث « محاولة » إعادة الدستور

والواقع أن الوفد لم يتخذ — إلى الآن — قراراً نهائياً فى هذه المسألة لأنه ينتظر نتيجة المباحثات والأحاديث الدائرة فى الوقت الحاضر بين توفيق نسيم باشا طرف أول وسير مايلز لامبسون طرف ثان. ومتى انتهى دولة توفيق نسيم باشا من محادثاته هذه وأبلغ نتيجتها الى دولة الرئيس الجليل اتخذ الوفد القرار الذى تمليه مصلحة البلاد .

ومن هنا يتضح ، يامروجى إشاعات السكوت والأغضاء ، أن الوفد يقف اليوم موقف الانتظار ، . فاذا تمت المباحثات اجتمع بكامل أعضائه واستشار الهيئة الوفدية قبل أن يصدر قراراً يعرف الخاص والعام مبلغ خطورته في هذه الظروف .

حافظ عفيفي باشا يغضب الانجليز ؟!

فى حديث مع موظف كبير بدار المندوب السامى ، دار الكلام حول البعثة التجارية المصرية وتقرير رئيسها سعادة حافظ عفيفى باشا .

وقال الموظف الانجليزى الكبير إن نسخة من تقرير حافظ باشا قد وصلت الى سيرمايلز لامبسون ، وان فخامته لم يبد اعجاباً كبيراً بالتقرير بل قال انه كان ينتظر أن يكون حافظ باشا أكثر شجاعة وجرأة . . ! واتصل بنا من ناحية أخرى أن دولة رئيس الوزراء لم يعجبه تقرير حافظ عفيفى باشا وصرح لبعض اخصائه أنه يشعر بأن فى التقرير « لغماً » . . !

ولما كان حافظ باشا لم يرض لا جحا ولا ابنه فالننتظر أن يوضع تقريره على الرف . !





صادق يونس ؟!

المعروف أن سعادة صادق يونس باشا هو الرئيس الحالى لبلدية الاسكندرية ، والمعروف أيضاً أنه ما من طلب « إنجليزى » يتقدم إلى قومسيون البلدية المذكورة إلا ويوافق عليه فى الحال ... والفضل طبعاً للرئيس الفضال !

وكانت آخر هدية من هذا القبيل منح المدرسة الانجليزية الزمع إنشاؤها للبنات، أرضاً ثمنها ٤٠٠٠٠ جنيه مجاناً وابتغاء وجه اليوبيل الفضي لملك الانجليز.

ولكن الذى لم يعرف للآن هو سبب تهافت الباشا على إجابة هذه الطلبات .

والأمر ومافيه أن سعادته قد كسر زجاجة صبغة الشعر وادخار جون بول ودار المندوب السامى فى المطالبة بمد خدمته سنة أخرى بعد بلوغ سن اليأس أو سن المعاش .. !

محمد افندي حسن

عرف القراء مما نشرته الصحف ونشرناه فى عدد الأسبوع الماضى أننا قد طردنا من خدمة هذه المجلة محمد افندى حسن واتهمناه بالتزوير والتبديد وأن النيابة حققت معه والقت القبض عليه بعد أن أثبت التحقيق التهمتين . . ثم تنازلنا نحن عن شكوانا استجابة لدموع اسرته فافرجت عنه النيابة .

واليوم يذيع المذكور أنه قد عاد إلى خدمة آخر ساعة وهذا كذب ..فنحذر العموم من معاملته أو اعطائه أى إعلان لحساب هذه المجلة .



الحمار مكسوف !

(أصدر حزب الشعب قراراً يطالب فيه بعودة دستور ١٩٢٣) !!

(حمار علام باشا) : الناس لها وش واحد ولا وشين وانتم لكم مائة وش ! ... داهية تكسفكم ... مستحيل أقعد معاكم يا ... بنى آدم ! !

رسول دوائر القصر... الى انجلترا؟



هبطت أسهم سعادة عبود باشا فى انجلترا هبوطاً كبيراً وخصوصاً بعد الحكم الذى صدر في قضية نزاهة الحكم حتى أن أسعار الباشا أصبح بينها وبين الصفر فركة كعب أو أقل ... ولقد كان عبود باشا إلى الأمس القريب رسول دوائر القصر فى لندن ... ولدوائر القصر اليوم حاجات فى لندن فمن يقضيها ؟



يقال إن الاختيار قد وقع على معالى الفقير دقة اليه تعالى عبد الحميد سليمان باشا .

ومن هنا يسافر عبد الحميد سليمان باشا اليوم إلى لندن لكي يستعين بمعارفه وأصحابه من بين كبار رجال الأعمال فى انجلترا على الوساطة فى ثلاث مسائل :

أولا . مسألة الوصاية وعدم لزومها فى الوقت الحاضر .

ثانياً . شرح حقيقة ميول وعواطف دوائر القصر نحو انجلترا والحكومة الانجليزية .

ثالثاً . إبلاغ ولاة الأمور فى لندن تفاصيل تصرفات غير لائقة صدرت أثناء مرض جلالة الملك من بعض (كبار) الانجليز فى مصر .

الحرب مع ايطاليا ... وفيروتشى فى السراى ؟!

عرف القراء مما نشرناه فى أكثر من مناسبة واحدة أن على رأس الموظفين الذين أشار الانجليز باقصائهم عن محيط السراى .... السنيور فيروتشى بك كبير مهندسى السرايات الملكية . وحجة الجهات الانجليزية فى مشورتها هذه أن فيروتشى بك إيطالى أكثر من اللزوم ..وأنه يراعى ويخدم مصالح إيطاليا ولو استدعى الأمر تضحية المصالح الاجنبية الاخرى

ولقد قيل فى وقت ما ، ووردت صحف يومية بعدنا الخبر ، قيل إن عقد استخدامه الذى كان ينتهى فى شهر مارس الماضى لن يجدد ...

ولكن العقد قد تجدد سنة أخرى !.. واليوم والانجليز يحسبون الف حساب وحساب لحرب تنشب بين إيطاليا والحبشة ، وتشتبك فيها مصالح مصر ومصالح انجلترا على حدود السودان ... اليوم تتجدد مسألة فيروتشى بك الايطالى الجنسية ووجوده فى السراى .

ولقد اتصل بنا أن صاحب الفخامة المندوب السامى قد تحدث فى هذا الى دولة رئيس الوزراء ، وأن دولته قد طلب من معالى كبير الأمناء أن يرفع الأمر إلى المسامع الملكية ...

وجاء الرد بان فيروتشي بك في يده عقد استخدام لمدة سنة وأن مدة هذا العقد لم تنته..



ولكن رئيس الوزراء حلا للمشكل يقترح إما أن يمنح فيروتشى بك مرتب المدة الباقية من عقده ...ويقال له : على بلادك ! .... وإما أن ينقل من وظيفته بالقصر الى إحدى وظائف وزارة الاشغال .



الطبيب الخاص

ذكرت الصحف أن الدكتور احمد سرى اختير لكي يكون طبيباً خاصاً لصاحب السمو الملكي الأمير فاروق أثناء وجود سموه فى انجلترا .

ونقول نحن انه قد تقررت ترقية حضرته إلى الدرجة الثالثة ، ومنحه أول مربوطها وقدره ستون جنيهاً فى الشهر .. وعلاوة على ذلك فسوف يمنح حضرته بدل اغتراب .

والمنتظر أن ينعم على الدكتور سرى برتبة البيكوية .

والدكتور المذكور هو أحد انجال معالى اسماعيل سرى باشا .

ولما عرض عليه المنصب المذكور أبرق إلى معالى والده الموجود الآن فى باريس — للاستشفاء طبعاً عند اطباء مونمارتر ومونبارناس — ابرق إليه يذكر له الوظيفة المعروضة وشروطها ويسأله رأيه فى الاعتذار أو القبول ؟

وجاء الرد من والده يشير بالقبول..ومع الرد كمية طيبة من الدعوات الصالحات .

* * *

يسافر صاحب السعادة علي الشمسى باشا إلى أوربا فى الأسبوع القادم على الباخرة النيل وقد زار سعادته فى الاسبوع الماضى فخامة المندوب السامى ومكث معه مدة غير قصيرة دار فيها الحديث عن نواحى الموقف السياسى الحاضر وعن الدستور .

وخرج الشمسى باشا يثنى على لطف المندوب السامي ..لطفه نحو سعادته لا نحو الدستور !



دار المندوب تهاجم الوزارة !

(توفيق نسيم باشا) : فخامتك قرأت مقالة الاجبشيان جازيت اللى بتقول فيها إنى مش متلهف على عودة الدستور ؟

(سير ميلز لامبسون) : لأ ... لأنى ماليش عادة أقرأ المقالات اللى اكتبها ...

مطلوب من الشيخ المراغى ان يمرض !



لاحظ أهل الفضول من غواة الأحصاء أن مدة طويلة قد انقضت بدون ان يجتمع مجلس البلاط ، وهذا بالرغم من كثرة القضايا والمسائل المعروضة على المجلس المذكور والتى ظلت معلقة فى انتظار قرار مجلس البلاط ومن بينها شكاوى مقدمة من ثلاث أميرات ، وشكوى من أمير ومسائل شرعية أخرى . ثم تبين لأهل الفضول أن السبب أو بعض السبب على الأقل في نوم مجلس البلاط هو أن صاحب الفضيلة الاستاذ المراغى شيخ الجامع الأزهر قد أصبح بحكم منصبه عضواً في مجلس البلاط . . . وأن هناك رأياً أو رغبة في أن لا يجلس فضيلته فى مجلس البلاط وان لا يشترك فى نظر مشاكل الأمراء .



ولكن ... هل يظل مجلس البلاط معطلا مادام الشيخ المراغى فى كرسى الازهر الشريف ؟ ... غير معقول ... ولكنهم ينتظرون أن يمرض فضيلة الشيخ يوماً أو يومين وتكون فرصة ينعقد فيها مجلس البلاط ! !

والمرجو الآن من فضيلة الاستاذ الاكبر أن يكون لطيفاً ويبحث لهعن مرض مناسب !!!

نسيم باشا ... وبلاغه الرسمى ؟!

ظن الناس حين قرأوا البلاغ الرسمى — وهو الأول من نوعه — الذى اصدره دولة رئيس الوزراء ليدفع عن نفسه أو على الأصح عن وزارة الخارجية البريطانية تهمة معينة ... ظن الناس أن صاحب الدولة قد مزق حكمة السكوت من ذهب وقرر أخيراً أن يتكلم وأن يدفع التهم التى تنهال عليه من تحت ومن فوق . . ولكن الحقيقة غير ما ظنه الناس .

الواقع أن الوزارة تلقت رد المندوب السامى على (لفت النظر) قبل نشر البلاغ الرسمى بثلاثة أيام .. وتفضل دولة رئيس الوزراء وابلغ زملاءه فحوى الرد .

وطلب الوزراء من دولته نشر هذا الرد فى شكل بلاغ رسمى . . ولكنه رفض بحجة أن دولته لم ينزل بعد إلى مستوى تكذيب الاشاعات !

وهنا قام وزير الزراعة وقال : يا باشا الناس أكلت وشنا ... وإذا كنا إحنا ملايكه فالناس كلها مش ملايكه علشان تصدقنا وتكذب الاشاعات . .



وقرر جميع الحاضرين بالاجماع أنهم مش ملايكة وإن الناس مش ملايكه !

وكتب وزير المعارف صورة البلاغ الرسمي ...

ولكن دولة الرئيس استشار الدار قبل نشر البلاغ !!



نكته للابراشى

أقام فى الاسبوع الماضى سعادة محافظ العاصمة حفلة شاى فى داره بشارع الاهرام وكان بين الذين حضروا الحفلة المذكورة سعادة الابراشي باشا .

وبينما الابراشى باشا يدخل . . تقابل وجهاً لوجه مع مستر مرتون مراسل الديلى تلغراف .. ولقد كان لمستر مرتون هذا حملات عنيفة على (غير المسئولين) وتصرفات الابراشى باشا وقد بعث بها فى برقياته ورسائله الى الديلى تلغراف . .

هذ . . مع أن جنابه — جناب مستر مرتون — كان قبل ذلك بمدة قصيرة صديقاً حميا للابراشى ، ومن الذين يدينون للابراشى بالايادى البيضاء ... ولكن لما وقع الجمل كثرت السكاكين !

ولنعد الى أصل الحديث . . .

تقابل الابراشى مع مستر مرتون . .

ولم يكن طبيعياً ان لا يضطرب مستر مرتون وان لا يصيبه شىء من الارتباك !

ورأى مستر مرتون نفسه مطالباً بأن يقول شيئاً ما ينقذ به الموقف من البرود والحرج .. فتنحنح وقال :

— الجو حر جداً فى هذه الايام . .

وابتسم الابراشى باشا وقال على الفور :

— أرجو أن لا تعــدنى مسئولا أيضاً عن حرارة الجو ؟!

اشتراكات المجلة

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

عن سنة خارج القطر ١٥٠ قرشا


اصواف فرنسكو
بضاعة متينة
بدوى الشتى
طنطا
تليفون ١٧٣
القاهره
شارع الازهر تليفون ٤٤٢٥٧

خطابات مفتوحة إلى العظماء و الصعاليك



حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا

رئيس وزراء سابق .. وقابل للتجديد !

يقف حزبكم في هذه الأيام — وهو عائلة واحدة تقريباً — من الوزارة موقف الناقد المتحمس الذي يرى أن رسالته السماوية لم تطبع بعد ، وقد لا يكون من اللياقة أن نعتب على دولتكم موقف النقد للوزارة والتحمس ضدها ، فنحن أسبق منكم إلى هذا الموقف منذ شهور.. ولكن الذي دعانا إلى توجيه هذا الخطاب، اشاعة مستفيضة لها عشرة ذيول ، وقد نشرت هذه الاشاعة في شتى الصحف ، فبلعها الحزب وسكت ، وبلعتها جريدة السياسة وتناولت موضوع التعليم في الترنسفال !

والأشاعة تقول ، إن دولتكم أعربتم لدار المندوب السامي ، أنكم مستعدون لحكم مصر بغير دستور ، أو على الأكثر تؤجلون موعد عودته ثلاث سنوات قابلة للتجديد !

الأشاعة خطيرة . وفي هذا الجو المكهرب الذي لا يستطيع أن يحك الأنسان أنفه بطرف أصبعه مخافة اشعال النار ، تشتد خطورة إشاعة كهذه على حزب اسمه حزب الاحرار الدستوريين !

وبعد فلا نود أن نكلف الحزب بيانا يصدره . ولكن هل يباح للأمة أن تفهم من ظاهرة تحامل (السياسة) على الوزارة، انها تجرب الفؤوس في شق الطريق لدولتكم الى الحكم بغير دستور ؟

وعلى فكرة ! كيف حال صحة الآنسة اليد الحديدية ؟ وهل يمكن أن تشهدها مصر مرة أخرى ، على حين أن لوائح المتاحف الأثرية تمنع منعاً باتاً اخراج هذه التحف الفنية النادرة ؟ !

وأخيراً ... قلبي يحدثني باننا سوف نكتب لكم كثيراً عما قريب ... كذلك رسامنا صاروخان قد أخرج رسمكم من ظلمات الادراج استعداداً للطوارىء ...

* * *

جناب المحترم المستر رمزي مدونلد

رئيس حزب العمال سابقاً .. واليوم بطرف حزب المحافظين .

في عنقنا لجنابك كلمة عزاء بمناسبة استقالتك، فقد كنت في ماضيك الذي لاتخجل أن تباهى بأنك ذقت فيه مرارة الجوع، كنت اشتراكيا حقوداً على الظلم والظالمين ، وفوق بدنك مسوح الواعظ المتجول، تبشر الناس بالرحمة وتدلهم على طلوع فجر جديد للحرية والمساواة والأخاء..

وقد امتطيت هذا المبدأ ولم تتخل عن ظهره ، حتى انتهى بك إلى زعامة حزب العمال ، ثم تجددت اللعبة فاتخذت حزب العمال وسيلة الى رئاسة الوزارة القومية والوقوف جنباً إلى جنب المحافظين الترفين الذين لا يعرفون من الدنيا الا أن تمتلك إنجلترا العالم كله ثم تفكر في استعمار كواكب السماء !

وعزاء لمصر .. فقد كنا دائما نرثي لها ونقول إنها البلد الوحيد الذي نكب بضعف الاخلاق وتجارة المبادىء والاحزاب ..ولكنها اليوم وبفضل حضرتكم تستطيع أن تقول لانجلترا . . . لا تعايريني ولا اعايرك . . . الهم طايلني وطايلك .

* * *

حضرة صاحب الفخامة السير مايلز لامبسون

بطرف محمد توفيق نسيم باشا .. أو بالعكس !

قد تعجب أن يجيء خطابك في النهاية وقد عودك أن يجيء في الطليعة، لكن عزاءك ان رئيسك نفسه لم يحظ برأس الصفحة، والظروف الحاضرة تضطرنا أن ننقص كمية الذوق ونحن نخاطب عدو الدستور !

أشارت إحدى الزميلات اليوميات إلى أن فخامتكم قد لا تسافرون الى الاسكندرية هذا العام ، لأن هناك خلافاً .. فخامتكم تحبون الاسكندرية ، وجناب اللادى لامبسون تحب القاهرة . .



ومعنى هذا ياصاحبي أن الخلاف لم يعد قاصراً على الوزارة ودار المندوب السامي ولا السراي ودار المندوب، ولا الأمة والوزارة، ولا الأمة ودار المندوب ، ولكن العدوى قد انتقلت الى الزوجين الكريمين فخامة المندوبة وفخامة المندوب .



حفلة عائلية

فى يوم السبت الماضي أتمت صاحبة السمو الملكي الأميرة فايقة التاسعة من عمرها واستقبلت السنة العاشرة .

وفى الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم أقيمت فى حرملك سراى القبة حفلة شاى أنيقة حضرتها صاحبة الجلالة الملكة . وأما صاحب الجلالة الملك فان صحته الغالية لم تسمح له بتشريف تلك الحفلة .

وجلست الأميرة فايقة — المحتفل بها — إلى رأس المائدة وعن يمينها صاحبة الجلالة الملكة فالأميرة فوزية .. وعن يسارها صاحب السمو الملكي الأمير فاروق فالأميرة فايزة ، وجلست قبالتها الأميرة الصغيرة فتحية .

ووضعت فى وسط المائدة تورتة شوكلاتة مكتوب عليها بالفرنسية (عيد ميلاد سعيد) وقد أحاطت التورتة تسع شمعات مضاءة بعدد سنى حياة الأميرة فايقة !

وبعد أن تناول الجميع الشاى وقف سمو الامير فاروق وتكلم باللغة العربية العامية مهنئاً شقيقته الصغيرة وسط تصفيق وهتاف الاميرات الصغيرات !

وأهدت جلالة الملكة إلى الاميرة فايقة سواراً من الذهب ، وأهداها الامير فاروق عروسة تقول بنجور وبنسوار وتغمض عينيها وتفتحهما ! ...

أما الاميرتان فوزية وفايزة فقد أهدتا شقيقتهما ملابس وفساتين للعروسة من صنع أيديهما ! أما الاميرة الصغيرة فتحية فلم تهد المحتفل بها شيئاً ... سوى قبلة طويلة .

أخبار صغيرة

تمت رسمياً خطوبة الوجيه مصطفى رياض إلى السيدة خديجة العلايلى وقدم مصمص إلى خطيبته سواراً مرصعا بالماس على سبيل الشبكة !!

* * *

سافرت فى الأسبوع الماضى مدام اسبرنجاى إلى أوربا للاستشفاء وزيارة معاهد الجمال .

* * *

بدأت مفاوضات الصلح بين الوجيه نصوح العابدوأسرة زوجته السيدة سهير رياض ، ويسرنا أن نقول إن المفاوضات تسير اليوم سيراً مرضياً، ويأمل الكثيرون أن يتم الصلح قبل نظر قضية الطاعة المعروضة أمام المحاكم الشرعية

* * *

أحيا الغازي ت. رفعت باشا — قبل سفره إلى أوروبا — حفلة ساهرة فى داره بشبرا حضرها فريق كبير من أبناء وبنات الذوات . وغنى مطرب اسمه عبد الغنى السيد إلى أن أشرقت شمس الصباح فامسكوا عن الرقص المباح !

* * *

يسافر قريبا إلى أوربا سعادة سيزوستريس باشا سيداروس أو بالعكس ومعه السيدة قرينته والآنسة النونو كريمتها، وسيزورون بلجيكا حيث يقيمون بضعة أيام فى ضيافة الكونتس نللى كريمة سعادة سيداروس باشا .

وبعد أن انتهت الحفلة توجه الجميع إلى مكتب جلالة الملك حيث تلقت الاميرة فايقة تهانى جلالته وعدداً كبيراً من اللعب والهدايا !

النبيل ابن بطوطة !

صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم مشغول فى هذه الايام بوضع مشروع رحلة صيد فى أواسط أفريقيا ، وقد دعا نبالته فريقا من الأمراء والنبلاء للاشتراك معه فى هذه الرحلة الطريفة حيث ينتظر أن يتمكن الأمير ومن معه من صيد عدد وافر من الاسود والنمور لاهدائها الى حديقة الحيوانات ! ...

وقد اتصل بنا أن شقيق النبيل وهو الأمير محمد علي ابراهيم يرفض اباءه وشمم أن يشترك فى هذه الرحلة الخطرة بحجة أنه لم يؤمن على حياته بعد ! ...

والنبيل عمرو ابراهيم مشهور بمخاطراته ومجازفاته وقد حدث فى صيف سنة ١٩٢٩ أن استعار سموه يختا من الأمير يوسف كمال وسار به امام شاطىء النرويج فهبت عاصفة أغرقت اليخت ونجا النبيل بأعجوبة !

وتحضرنا بهذه المناسبة نادرة عن النبيل المذكور فقد حدث بعد عودته من هذه الرحلة أن قابل المرحوم حافظ بك ابراهيم الشاعر المعروف ، وقص النبيل على حافظ بك ظروف الحادث وكيف انه أشرف على الغرق لولا سرعة خاطر القومندان وشهامة تابع نوبى كان ضمن رجال الحاشية ... ولما وصل النبيل فى كلامه الى القول أنه رمى بنفسه الى الماء وتعلق بحبال اليخت وهو يغرق قاطعه حافظ بك قائلا :

— بس على الله ما تكونش ملابس أفندينا .... اتماصت ! ! !

يوم الصباحية !

نافستنا الصحف اليومية فى ذكر تفاصيل فرح ربيبتى نسيم باشا وصور العروسين وحفلة عقد القران !

ولكن الصحف أخطأت إذ قالت إن العروسين قد ربتهما المغفور لها السيدة حرم دولة نسيم باشا . . . لأن العروسين تبلغان اليوم الواحدة والعشرين من عمرهما وحرم نسيم باشا قد توفيت الى رحمة الله منذ خمس وعشرين سنة ! ! ...

والواقع أن السيدة حماة دولة نسيم باشا كانت سافرت مرة الى استانبول وأحضرت الفتاتين معها من هناك . . وكانت كل منهما لا تبلغ الخامسة من عمرها ، ولما توفيت حماة نسيم باشا تكفل دولته برعايتهما وتربيتهما .

وقد أوصى دولته لكل منهما فى وصيته بخمسين فداناً وثلاثة آلاف جنيه ، وفى يوم (الصباحية) قدم دولته لكل واحدة من العروستين شيكا بمبلغ خمسمائة جنيه !

وقد أوصى دولته كذلك لطفل لا يبلغ السابعة — وهو ابن ناظر مدرسة يسكن بجوار نسيم باشا — أوصى له بمائة فدان وستة آلاف جنيه ! ...

فرصة سانحة

كان المفهوم فى أروقة السادة الدمرداشية أن السيدة قوت القلوب والجيوب هانم الدمرداشية ستسافر الى أوربا هذه الايام للاستشفاء فى مياه اكس ليبان عملا بنصيحة أطباء زمزم والمدينة المنورة ! . . .

ولكن السيدة قررت البقاء فى مصر للتمتع بحرارة الكنانة بحجة أنها سافرت الى الحجاز هذا العام وتكلفت رحلتها ما يزيد سبعة آلاف جنيه ، وأن رحلتين فى السنة توجع على وزن خبطتين فى الرأس توجع ! .

ولقد رأينا العمل جاريا على قدم وساق فى حديقة قصر السيدة قوت القلوب الذى يحد شمالا بقشلاق قصر النيل وجنوبا بشقة صاحب هذه المجلة — ولا فخر — ورأينا أن السيدة قد أقامت فى الحديقة حوضاً كبيراً للاستحمام تجرى فيه المياه آناء الليل وأطراف النهار .

ولكن المسألة كما يقول شكسبير .. — هى هل ستقيم السيدة قوت القلوب حول حوض الاستحمام سوراً عالياً أم تكتفى بحسن ذوق الجيران ! ؟

أما من جهة الاستاذ صاحب هذه المجلة فقد أمر « بسمكرة » النوافذ التى تطل على الحوض المذكور . ولم يبق على السيدة قوت القلوب سوى مفاوضة أصحاب قشلاق قصر النيل لعل وعسى يقبلون قفل النوافذ كما فعل زميلنا الأستاذ الهمام ! !

ايضاح

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى خبراً قلنا فيه إن هناك خطوبة ومشروع زواج بين آنسة مصرية مسلمة اسمها (عصمت)..وبين شاب قبطى من أسرة كريمة .

والخبر المذكور هو نتيجة خطأ ، وقع فيه احد مخبري المجلة . ولهذا نحرص على نشر هذا التصحيح ونؤكد استناداً إلى ما سمعناه من مصدر عليم بأن الخبر غير صحيح وان ليست هناك خطوبة ولا زواج ولا..الى آخر ما رويناه .

هى — لماذا لا تدخن سجاير كيريازى فقد يعود علينا ذلك بربح وافر ؟

هو — تعلمين ياعزيزتى أن المادة . . .

هى — بالك من أنانى . فكر فى أولادك وفى السعادة التى ينالونها إذا ربحنا . جرب سجاير كيريازى لمدة ثلاثة أيام وسترى كيف ينتهى بك الأمر إلى تفضيلها على سجايرك . ومع ذلك فأنت لا تخسر شيئاً إذا لم تربح طالما أن الكوبون يقدم اليك مجاناً

تليفون المجلة

٥٢٧٣٥

وزارة الاوقاف

إعلان

تشهر وزارة الاوقاف بصفتها ناظرة مزاد استبدال الاعيان الآتى بيانها :

يوم ٢ يوليه سنة ١٩٣٥ بالفيوم دكاكين بشارع القيسارية مساحتهما ٣٥ متراً بمبلغ ٣٥٥ جنيهاً — ويوم ٤ يوليه سنة ١٩٣٥ ببنى سويف أرض فضاء بدرب السرجة مساحتها ٤٣ متراً بمبلغ ١٧ جنيهاً — ويوم ١٥ يوليو سنة ١٩٣٥ منزل بشارع الكخيا بأسوان مساحته ١١٩ متراً بمبلغ ٧١ جنيه و ٧٠٠ مليم — ويوم ١٨ يوليه سنة ١٩٣٥ بطوبس ثلاثة دكاكين مساحتها ٢٢٫٦ متراً بشارعى سوق العطارين والجزارين بمبلغ ٢٢ جنيه و ٦٠٠ مليم

فعلى من يرغب المزايدة فى الاطلاع على الشروط وكشوف القاس والتحديد المودعة بالوزارة والفروع المذكورة

يونيه سنة ١٩٣٥

المتشائم لن أدخن سجاير كيريازى لأنى عديم الحظ .

المتفائل أما أنا فأنى أدخنها وأنا واثق — على الاقل — بأني أدخن سجاير جيدة . وإذا لم يكن لى حظ فى ربح احدى الجوائز فلا أكون قد خسرت طالما أن الكوبون لم يكلفنى شيئاً . .



محمد توفيق نسيم باشا رئيس وزارة... على القول المشهور !!



العظماء والوزراء في الصيف

ولا يتناول حديثنا وزراء اليوم ، فهم مثلي ومثلك لا يعرفون هل يصيّفون في القاهرة أو في بولكلي ، وهل تبقى لهم صفة الوزارة أشهر الصيف أو تسيح في حرارة يونيو ويوليو وتذوب في القاهرة قبل أن تصل إلى الأزاريطة واستانلي باي ؟ !

ومع أن دولة الزعيم الخالد سعد زغلول باشا كان رئيساً للوزارة في صيف سنة ١٩٢٤ إلا أنه لم يصيف في الاسكندرية إذ سافر إلى أوربا في ذلك الصيف . ولكن المعروف عنه رحمه الله أنه كان لا يحب الاسكندرية لأن هواءها لم يكن يوافق صحته .

والسيدة الجليلة أم المصريين تشارك سعداً في اعراضه عن الاسكندرية ، ومع أن لكل من حضرات شقيقاتها بيتاً في الثغر ينتقلن اليه في الصيف ، فان عصمتها لا تفكر مطلقاً في التصييف في الاسكندرية .

وقد اعتاد دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ، في السنوات الاخيرة ، على الاصطياف في الأسكندرية ويستأجر دولته بيتاً قريباً من الشاطىء يقضي فيه أشهر الصيف كلها ومعه أبناء السيدة الجليلة شقيقته.

* * *

ودولة محمد باشا محمود لا يصطاف في الأسكندرية إلا إذا كان وزيراً أو رئيساً للوزارة لأن لدولته حاشية من الدلاديل يحبون الاصطياف المجاني الذي لا يتسع له صدر صاحب الدولة إلا إذا كان رئيساً للوزارة أو وزيراً للداخلية على الأقل !

أما إذا هفّ دولته الشوق الى الاصطياف وهو غير وزير ، فانه يسافر الى ساحل سليم حيث يتسلى بلعب الطاولة .... ورياضته الوحيدة هناك هي ركوب الحمير !!

* * *

ولصاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي الشهير بالضروب بيت في الاسكندرية تصطاف فيه أسرته عادة وهو معها إلا إذا سافر الي أوروبا لسهر الليالي في طلب المعالي أو الاتفاق مع إحدى الشركات على أن توليه رئاستها في مقابل قرشين .

وقد تكلف إصلاح هذا البيت ، في إحدى السنين ، بضعة آلاف من الجنيهات ، وقام بهذا الاصلاح مقاول الكورنيش المشهور الخواجة دانتارو ....

ويقع بيت صدقي باشا بشارع حمام السيدات الخاص بكازينو سان استفانو ، ولعل المصادفة التي أقامت بيت الباشا بجانب حمام السيدات هي نفس المصادفة التي ملأت بيته بالنظارات المعظمة ... !

ولا يستحم صدقي باشا في حمامات البحر بل يكتفي بان يملأ « البانيو » بماء يجلبونه له من البلاج القريب — بلاج حمام السيدات طبعاً — ويقب دولته ويغطس في ذلك الماء ثم يخرج مبسوطاً ٢٤ قيراط .. !

* * *

ويشارك صدقي باشا في عدم النزول الى البحر مع الاستمتاع بمائه سعادة محمد باشا مصطفى زميله في احدى وزاراته الماضية ونظن أنها كانت وزارة الأوقاف .

وكان محمد باشا مصطفى يرتدي ثوب الاستحمام ويجلس على الشاطىء بعيداً عن الأمواج ثم يأمر ولده الصغير بان يحمّيه .

ويذهب الولد بـ « كوز » الى الماء حتى إذا ملأه عاد ليصبه على رأس أبيه الذي يقول له :

— حاسب ... إوعى تغرقنى ياواد ..!!

***

ويصيف المريض اليه تعالى يحيي باشا ابراهيم رئيس مجلس شيوخهم سابقاً ورئيس حزب الأتحاد الآن . . يصيف دولته فى الأسكندرية فعلا ولكنه يقسم بأنه لم يمش يوماً على البلاج ولم تمس جلده قطرة ماء .. ويكتفى دولته من الأصطياف بالجلوس فى محل « اتينيوس » ... يجلس على كرسى ويتمدد علي آخر رجليه . . !

وما دمنا فى معرض الحديث عن رؤساء (الأحزاب) فلنذكر أن حافظ بك رمضان لا يصيف فى الأسكندرية ولا بور سعيد ولا سواها من البلاد المصرية ، لأن مصر لاتعجب حضرة المطالب بزيلع وهرر وأقاصى السودان . . . فاذا أقبل الصيف حمل حافظ بك صندوق بذلاته وقمصانه المجبه والشفتشى والموف ، وخطف رجله إلى سويسرا حيث يتسلى بتسلق جبل الألب . .

***

ودولة نسيم باشا من أنصار التصييف فى القاهرة فلا يبرحها صيفاً إلا إذا قضت عليه ضرورة العمل ، في رياسة الوزارة أو رياسة الديوان ، فيضطر إلى الأقامة فى الأسكندرية قريباً من بولكلي والسراى .

وقد حدث أن سافر دولته إلي أوروبا فى بعض مواسم الصيف ، ولكنه لا يسافر مصطافاً انما يسافر مستشفيا ، ومن هنا تراه ينزل من المحطة فوراً إلي مدينة الاستشفاء ، فاذا أتم (الرجيم) الخاص ، عاد فوراً بأول باخرة وأسرع قطار !

***

ولعل ماهر باشا ولع بقضاء الصيف فى اسكتلندا ، واسكتلندا فى الصيف بلاد توحى بالشعر والخيال ، بل الصيف هو الفصل الذي تتورد فيه وجنات بناتها وتعلو صدورهن ، مؤذنة بحلول موسم الحصاد .. !

ولكن الباشا لايعبأ بشيء من هذا بقدر اهتمامه بصحته الغالية إذ يقضى أسبوعاً أو اسبوعين فى إحدى المصحات في شبه صيام لا يتناول فى خلاله طعاماً ولا شراباً اللهم إلا عصير البرتقال .

ويقول ماهر باشا إن عصير البرتقال ، وجو اسكتلندا في موسم الحصاد . . يعيدان المرء بضع سنين إلى الوراء . . . . وراء سن الشباب !

ووددت أنا لو أقمت فى اسكتلندا كل موسم الحصاد ، ولو فقدت هناك ما تبقى لى من سنين ... بل أيام الشباب المعدودات !

***

ولعل أول مرة عرف فيها علام باشا أن فى الدنيا شيئا اسمه الصيف وموسم الصيف فى الأسكندرية ، لعل سعادته لم يعرف شيئا من هذا إلا بعد أن حشره صدق باشا فى زمرة الوزراء ، واقامه حارساً على الدودة والسباخ يرعاهما مع حماره المعروف !

فقد كان أول تصييف م . علام باشا فى الأسكندرية بعد التحاقه بالوزارة الصدقية ، وهناك استأجر سعادته بيتاً نقل اليه العيلة وعيلة العيلة والأقارب وأقارب الأقارب ... وأهل الحته والجدعان !

وكانت تسلية أهل الحى أو سلواهم الوحيدة من مجاورة هذا « المسكر » لهم ، انهم كانوا يستصبحون كل يوم بمنظر طريف .. منظر بيجامة سعادة الوزير وهي معلقة فى حبل بنافذة غرفة نومه ليجففها الهواء ....

صدقى باشا بشارع حمام السيدات





نللى سلطان هانم

كريمة المغفور له عمر سلطان باشا وشقيقة الشاب الوجيه محمد سلطان ، وقد ذكرت الاشاعات فى وقت ما ان صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم يريد الزواج منها .... لولا ان القصر لم يوافق على هــــذا الزواج .



يكثر فيما بيننا هذه الأيام حديث تكريم رجال الفن الراحلين ، اولئك الذين اقاموا صرح الفن على أيديهم يوم لم يكن هذا الفن إلا تهريجاً وسخفاً لاقيمة له ولا كرامة.

ومن هؤلاء الرجال الأفذاذ المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، ذلك الرجل الذى خلق نفسه وخلق شيئاً اسمه الفن ، واستطاع الذين جاءوا من بعده أن يزيدوا فيه وأن يكملوا النقص فى هيكله .

نشأ الشيخ سلامة نشأة عامية ساذجة ، ولحلاوة صوته وهو فتى ، اقترح عليه أن يؤذن الفجر في مسجد بالاسكندرية فكان الناس يقفون مذهولين ، كأنما يهبط على آذانهم هذا السحر الحلال من السماء .

واشتغل الشيخ بالانشاد فى الأذكار ، ووقعت له حادثة طريفة فى إحدى رحلاته ، نسوقها فيما يلى :

كان مع الشيخ سلامة فى ذلك الحين شيخ اسمه الشيخ محمد حفنى من اقدم اصدقائه وذات يوم دعى الشيخ سلامة فى حفلة ذكر كبرى بأحدى بلاد مركز دسوق ، فأخذ معه الشيخ حفنى (سنيداً)

وكان الشيخ حفنى ضخم الجثة يعنى بجبته وقفطانه حتى يبدو فى مظهر نجم ، فلما وصل الشيخ سلامة وصاحبه إلى المحطة كان فى انتظارهما نفر من أهل الحفلة ، ومعهما كوبتان. احداهما جواد مطهم .. والدابة الثانية حمار !

وحارت نظرات المستقبلين بين الاثنين : أيهما الشيخ سلامه وأيهما تابعه ؟ ولما كان الشيخ محمد حفنى أضخم جثة وافخم منظراً فقد ظنوا انه هو الشيخ سلامه المطرب المشهور !!

ومن هنا تقدموا اليه يرجونه أن يتفضل بركوب الجواد المطهم :

ثم التفتوا إلى الشيخ سلامة واشاروا على الحمار ... أن اركب فهذه مطيتك !

وسار الفلاحون فى ركاب الشيخ حفنى وهم يرحبون به قائلين :

ـ والله شرفت ياشيخ سلامه . . . ياما احنا مشتاقين قوى ياشيخ سلامه . . زارنا النبى ياشيخ سلامه .. الخ .

ومدّ الطعام فاختصوا الشيخ حفنى بالشهى منه وظل موضع إعجابهم واحترامهم ، حتى أزفت ساعة الانشاد ! وهنا عرفوا خطأهم فخجلوا ، حتى إذا انتهت الحلقة الأولى من الذكر تقدم واحد منهم إلى الشيخ حفنى وقال :

— داهية تسمك زى ماسمت بدننا !

وضحك الشيخ سلامة وضحك الشيخ حفنى أيضاً ...



(الشيخ سلامة حجازى)
آخر صورة التقطت له قبل وفاته فى اكتوبر سنة ١٩١٧

* * *

وهناك نادرة أخرى للشيخ سلامة وهو منشد ، فقد دعى إلى حفلة خاصة أقامتها إحدى السيدات فى الاسكندرية ليغنى فيها ، وحدث أن تقدمت منه إحدى السيدات — ولابد أنها كانت ثملة — وطلبت اليه أن يشرب قدحاً من البيرة فرفض .. وهيأ الشراب للسيدة أن الشيخ يتعجرف فألقت بالبيرة على ثيابه ، فكظم الشيخ غيظه ولكنه لم يتمكن من الاجادة فى الغناء لشدة غضبه ، ولحظت السيدة خطأها فاقتربت منه قائلة :

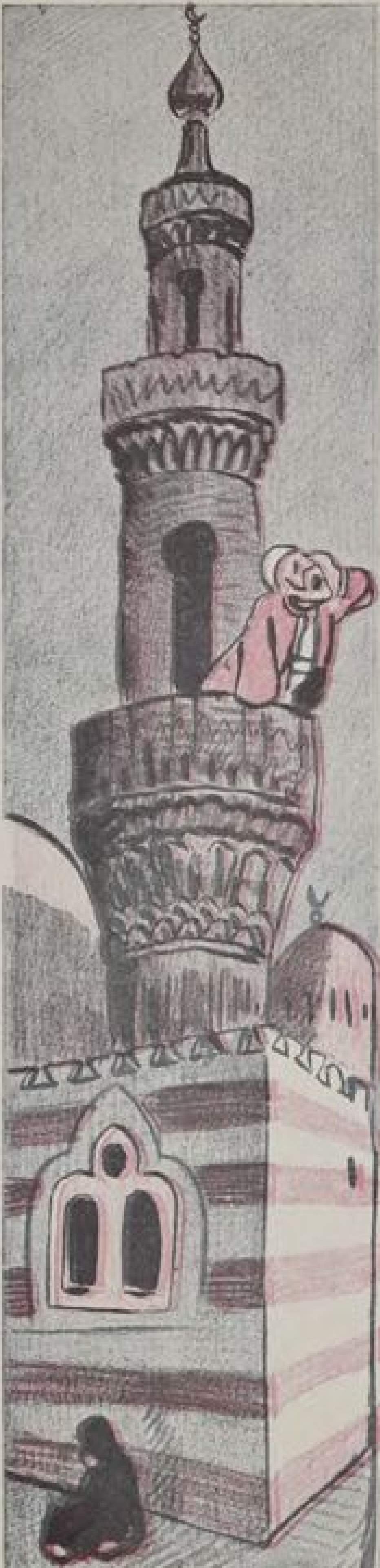
— ماتزعلش ياسى الشيخ . .

ثم وضعت فى يده قرطاسا به خمسون جنيها ذهبا فأخذها الشيخ ضاحكا وقال :

ـ مافيش كباية بيرة ثانية ؟

***

واشتغل الشيخ سلامة بالتمثيل بعد ان



ظل مدة طويلة وهو يرفض بعناد ان يعتلي خشبة المسرح ، وكان الجمهور يذهب الى المسرح ليسمع صوت الشيخ لا ليشاهد التمثيل ولقد حاول الشيخ أن يمثل روايات بغير انشاد ولا غناء، ففشل في هذا فشلا بالغاً ولذلك عاد الي طريقته الأولى مرغما .

وكان الشيخ سلامة هو بطل الفرقة وكل شيء فيها ، اما الممثلون فقد كانوا اصفارا علي الشمال وحسبك بممثل شيخ في فرقة الشيخ سلامة، كان يتعصب للغة سيبويه وابن نفطويه، وحدث مرة أن دخل هذا الشيخ المسرح ليقول : أيها الرجل ... فنصب آخر الرجل ولما أدرك خطأه اللغوى كاد يجن ، وصبر حتى اسدلت الستار على هذا الفصل ، ثم أطل علي المتفرجين وقال :

— انا والله كان قصدي اقول ايها الرجل بالضم .. لكن لساني غصب عني اخطأ .. معلهش .. ما تأخذونيش من فضلكم على دى الغلطة !

ثم أسدل الستار !

***

وكان الشيخ سلامة شهماً كريماً سامي النفس عالي الهمة ... حدث أن استحضر الاخوان اسكندر وقيصر فرح الممثلة مارى سوفان لترأس فرقتهما التى ألفاها لمناهضة الشيخ سلامة وكانت مارى جميلة فتانة مبدعة الالقاء وذات صوت رخيم ، وقد ألح عليها الداء العضال فاقعدها عن العمل وهناك تركها صاحبا الفرقة الى الاقدار ، وعلم الشيخ سلامة بالامر فظل يتعهدها بالانفاق حتى توفاها الله ..

***

وقد أصاب الشيخ سلامة حجازى ، من التمثيل أرباحا طائلة ، ولكنه كان سخياً متلافاً فأضاعها ، ومات فقيراً معدماً إلا من اسمه الفخم الذى سطع فى أزهى صفحات تاريخ الغناء في مصر .

تحدث الشيخ سلامة مرة الى احدى المجلات ، فصرح بان دخله فى الليلة الواحدة لايقل عن ٨٠ جنيهاً ، وقد أخذ بعضهم مرة على نفسه أن يحصى دخل الشيخ سلامة فى خمس سنوات ، فاكتشف أن أيام الاسبوع لا تزيد على ٧ أيام .. وللشيخ سلامة من كل أسبوع ثلاث ليال هى ليلة الاربعاء والجمعة والسبت ، لا يتنازل عنها ولا يؤجرها بل يمثل فيها لحسابه الخاص، ومجموع الثلاث ليال فى السنة ١٥٠ ليلة اذا ضربها فى ٨٠ جنيهاً كان الحاصل ١٢٠٠٠ جنيه فى العام من هذه الثلاث ليال !

واذا فرضنا أن الليالى المؤجرة هى ثلاث ليال فقط فى سبعة شهور يكون الموسم فيها مزدهراً ، فاذا ضربت هذا فى هذا نتج ٨٤ ليلة ، وإذا ضربتها فى ٤٥ جنيها هى الاجرة التى يقبضها الشيخ سلامة من المتعهدين والجمعيات الخيرية ، يكون الحاصل ٣٧٨٠ جنيها واذا أضفتها الى دخل لياليه الخاصة

(البقية على الصفحة التالية)



وقدره ١٢٠٠٠ كان الناتج ١٥٧٨٠ فى العام الواحد .. فاذا ضربت هذا فى خمس سنوات كان الحاصل هو ٧٨٫٩٠٠ جنيها ..

أما التكاليف فقد كان الشيخ سلامة مستأجراً لمسرح فردى (دار التمثيل العربى الآن) لمدة خمس سنوات، عن كل سنة ١١٠٠ ومجموع الاجرة فى السنوات الخمس ٥٥٠٠ جنيه واذا كانت نفقات التمثيل من أجرة ممثلين وأنوار وعمال فى الليلة ٢٠ جنيها كان مجموعها ٤٦٨٠ جنيهاً او علي الاكثر خمسة آلاف جنيه ، اضف هذا الى اجرة المسرح يكون المجموع فى خمس سنوات عشرة آلاف وخمسمائة جنيه ، واذا حذفتها من مبلغ الدخل وقدره ٧٨٫٩٠٠ جنيها يكون ربحه الصافى ٦٨٫٤٠٠ جنيها ...

ومع هذا يموت الشيخ سلامة حجازى فقيراً معدماً ... حتى انهم شيعوه إلى مقره الأخير على حساب جود المحسنين !

وقبل أن نختم هذه الكلمة نود أن نتحدث عن أخ للشيخ سلامه اسمه محمود هو شر الاخوة إدماناً وإسرافاً وأخلاقاً، ولكنه كان ظريفاً خفيف الروح ..

أهدى أحد أصدقاء الشيخ سلامة اليه ساعة ذهبية بسلسلتها الذهبية ، فأعطى ساعته الذهبية وسلسلتها إلى أخيه محمود هذا ..

وأفلس محمود كما هى عادته ، فعرض السلسلة على أحد الصياغ ، فقال له انه يشترى كل حلقة منها بأربعين قرشاً .. وعلى هذا كان محمود كلما احتاج إلى نقود يبيع حلقة. .وقد أعطاها له أخوه فى الصيف فلما حل الشتاء نظر الشيخ سلامة إلى السلسلة فوجدها قد نقصت إلى النصف ، ولما سأل أخاه عن هذا قائلا :

— انت أكلت الكتينة يا محمود والا إيه ؟

وأجاب محمود :

— لا يا خويا .. دى هيا إللى كشت من برد الشتا !

وسكر محمود مرة وذهب الي مسرح الشيخ سلامه يعربد ويصيح حتى أفسد الجو وأغضب المتفرجين وارسل الشيخ وراءه من أحضره، وهناك انتهره فلما سمع محمود هذا صاح :

— انت ايه .. وبتشتمنى ازاى ؟ .. دا أنا أحسن منك !

— أحسن مني ازاى ؟

— أيوه .. أنا أخو الشيخ سلامة الراجل العظيم المشهور .. ولما انت أخوك يبقى محمود السكرى المخمور إلى عمره مايصحى من السكر أبداً !

وضحك الشيخ وطيب خاطر أخيه !

***

هذا وقد نال المرحوم الشيخ سلامة حجازي من لدن الخديوى السابق الوسام المجيدي الرابع ، ولعل الشيخ سلامة هو أول وآخر فنان (مصرى) لقى من الحكومة المصرية وهي حكومة بلاده كرامة وتقديراً !!

الأساتذة أبو الفتح وكريم ثابت ومحمود عزمي ...
يحدثوننا عن أهم خبر سبقوا الى نشره ......

« لكل خبر ينشره الصحفى قصة طويلة ، وكثيراً ما تكون »
« هذه القصة مسلية فى ظروفها وفى ملابساتها ، وقد رأينا »
« أن نسأل فريقاً من زملائنا الصحفيين عن أهم خبر سبقوا »
« الى نشره ، وها نحن ننشر ردودهم بترتيب وصولها الينا »

الأستاذ محمود ابو الفتح

سألت الأستاذ أبو الفتح عن أهم خبر حصل عليه قبل سواه فأمسك قلمه الأحمر يخط به رسوماً هنا وهناك على بعض الأوراق التى أمامه ثم قال :

— كان ذلك فى صيف ١٩٢٩ لما قررت أن أسافر إلى أوروبا رغم انه لم يمض على عودتى منها سوى بضعة شهور !

وكان محمد محمود باشا يزور لندن فى ذلك الوقت بحجة الفاوضة فى مشروعات النيل .

وحدث عند وصولى إلى لندن أن دعانى أحد أصدقائى من أعيان الانجليز لقضاء بضعة أيام فى قصره بالريف ، ولما ذهبت إلى هناك وجدت فى ضيافته بعض كبار الانجليز ومن بينهم اللورد طومسون وزير الطيران فى ذلك الوقت .

ولما عرف اللورد طومسون انني مصري ابتسم وقال :

— هناك حديث عن زواج بين مصر وانجلترا فى هذين اليومين ! . .

ولعب الفأر فى عبي كما يقولون فلم أكن قد سمعت عن زواج أو طلاق بين مصر وبريطانيا ... ولكننى خشيت أن أظهر جهلى بالخبر فيمسك عن بقية الحديث ومن ثم تظاهرت بأننى أعرف ما هناك وقلت مازحا :

— لقد قاست مصر من انجلترا .. وهما غير متزوجين ، فكيف يكون الحال بعد الزواج ؟

وسرنا معاً نتحدث عن مصر وانجلترا وإذا به يقودني الى غرفة المكتب في قصر مضيفنا وهناك يشير الى خريطة ، ويسألني أين هو الخط ٣٢ الذى ورد في مشروع ... الزواج ؟ !

ولم أكن قد سمعت من قبل عن مشروع هندرسون — محمد محمود ولا كلمة واحدة ، ولكن بعد ساعة كنت قد حصلت من اللورد طومسون على خلاصة هامة وافية لأهم نقط المشروع . .

وأسرعت الى لندن وقابلت محمد محمود باشا وسألته عن حكاية مشروع المعاهدة فكذبها بشدة ولما أخبرته بما لدى من تفاصيل قال لى ان نشر أى شىء عن المعاهدة فى الوقت الحاضر ضد مصلحة مصر ورجانى بصفتى مصرياً أن لا أنشر شيئاً الآن ، ووعدني أن أكون أنا أول من ينشر خبر المعاهدة .

ولكن حدث أن دولة يحيى باشا ابراهيم تشرف بمقابلة جلالة الملك فؤاد فى باريس وكان جلالته طبعاً على علم بما يجرى فى لندن ، فأفضى اليه جلالته بخلاصة بسيطة لمشروع هندرسون ، وذكر يحيى باشا ابراهيم الخبر أمام نجله ابراهيم يحيى الذى أفضى به لسعادة توفيق دوس باشا أمام جمع من المصريين بينهم الأستاذ قرياقص ميخائيل مكاتب المقطم بلندن فى ذلك الوقت .

وأبرق الأستاذ قرياقص بالخبر بكل اختصار الى المقطم ، فلما علمت بذلك أسرعت وأبرقت بتفصيل تام لمشروع المعاهدة وكنت بذلك أول صحافى نشر نصاً يكاد يكون حرفياً لمشروع هندرسون — محمد محمود .

الاستاذ كريم ثابت

قال الأستاذ كريم ثابت رداً على سؤالي :

— انك فاجأتنى بهذا السؤال لأنى ملخوم فى الحالة السياسية ولا أستطيع أن أتذكر بوجه الدقة أهم خبر سبقت الى نشره ولكنى أذكر لك بعضاً منها على الهامش :

فمن الأخبار التى سبقت بها وصف آثار توت عنخ أمون عند نقلها الى المتحف المصرى فى عهد الوزارة الزيورية ، فان رئيس الوزراء والوزراء دعوا يومئذ الى مشاهدتها فى زيارة خاصة فذهبت الى المتحف وانسللت الى داخله متظاهراً بأنى من سكرتارية زيور باشا وبذلك شاهدت الآثار قبل غيري وسبقت إلى اذاعة هذا الوصف الذى كان لهشأن عظيم فى ذلك الوقت !

وحدث في قضية مقتل المرحوم شيكوريل بك أنه على أثر القبض على المتهمين وكانوا أربعة — أحدهم رعية محلية وواحد رعية يونانية واثنان رعية إيطالية — حدث أن

كان المحققون المصريون والايطاليون واليونانيون يجتمعون كل يوم فى منزل شيكوريل ويأتون بالمتهمين ويطلبون اليهم تمثيل الحادث ليتعرفوا الدور الذى لعبه كل واحد منهم . وبواسطة أحد القواصين كنت أتمكن من حضور تمثيل الجناية والتحقيق السرى فكان المحقق المصرى يظننى مترجماً للمحقق اليونانى وهذا يحسبنى مترجماً للمحقق الايطالى وهكذا الى أن انتهى التحقيق فكانت الجريدة التى كنت اشتغل فيها أول الجرائد الى اذاعة أخبار التحقيق وكانت هذه الجريمة حديث الناس كلها .

***

وفى أواخر عهد وزارة محمد باشا محمود ، وقبل أن يعود دولتـه من أوربا فى أغسطس ١٩٢٩ ، وبينما كانت الدوائر الوزارية تصرح بأن الانتخاب القادم على درجتين كنت أزور أحد الوزراء فى بولكلي فسألنى عن الحالة فقلت له مازحاً ولكن بلهجة جدية :

— يظهر إن وزارتكم على كف عفريت..

فقال لي : ما دمت انت عارف كده ما تقولش ليه ان الانتخاب على درجة واحدة وتخلصنا ؟

(فجرته) فى الحديث وعلمت منه أن انجلترا تريد أن يكون الانتخاب على درجة واحدة وكتبت الخبر وكان أول خبر رسمى عن أن الانتخابات ستكون من درجة واحدة

***

وفى ١٤ يوليو سـنة ١٩٣٣ كنت فى لندن أشرب الشاى مع اللورد هتشنص من وزراء الأحرار السابقين فجرى الحديث عن الرجال الذين اجتمعت بهم فى لندن فسألني هل رأيت السير جون سيمون ؟ فقلت كلا لأنى أعلم أنه مريض وأنه مسافر فى رحلة فى المحيط الاطلنطي فقال هذا صحيح وقد رافقته أمس عنـد ذهابه الى قصر بكنجهام ليقابل الملك مستأذناً فى السفر وفى نقل السير برسى لورين من مصر !

وهكذا عرفت خبر نقل السير برسى من مصر قبل نقله رسميا بشهر ! ...

***

وفى أواخر ابريل سـنة ١٩٣٤ كنت أزور صديقاً أجنبياً فوجدت أمامه ملفاً بسيرة توفيق نسيم باشا فقلت له : ما هـذا ؟ .... فقال : .... «أظن أن الحالة ستتغير فى مصر وأظن أن هذا الرجل سيحكم »

فكتبت يومئذ فى المقطم أربعة أسطر متوقعا انقلابا كبيراً فى أساس الحكم فكان له ضجة عظيمة في الدوائر الوزارية يومئـذ حتى أن بعض الوزراء خاصمنى نحو اسبوع !!

***

وآخر حادث خدمنى فيه الحظ كان سبقى الى نشر خبر الكتاب التاريخى الذى رفعه دولة نسيم باشا الى جلالة الملك فى ١٨ ابريل فانه فى يوم ٣١ ابريل ظهر تفصيل هـذا الكتاب فى المقطم على ما أتذكر !

أما كيفية حصولى عليه فيرجع الى الحظ، ذلك أننى كنت أحدثت كبيراً فى الموقف فقال لى : « أيوه .. حاكم جواب نسيم باشا كان عظيما »

فادركت أن هناك جواباً وبين التى والتيا فزت بمضمون الجواب وحدثى يعتقـد أننى مطلع عليه ... وكان كلما استمر فى الحديث أؤمن على كلامه وابتسم كأننى عارف باق المذكرة !!

***

وجفف الاستاذ كريم عرقه بمنديله وختم حديثه قائلا :

— هذه بعض الحوادث وهى ان كانت تدل على شىء فانما تدل على أن الحظ هو العامل الاكبر فى حياة الصحفى المخبر ، وأننى من أشد الناس ايماناً بما للحظ من نصيب وافر فى نجاح مهمة الصحافى !

الاستاذ محمود عزمى

قال الاستاذ عزمى رداً على سؤالى إنه يعتقد أن أهم سبق صحفى له هو حصوله على مشروع ملنر سنة ١٩٢٠ ثم أدلى الىّ بالتفاصيل الآتية :

– كنت فى سنة ١٩٢٠ مراسلا للاهرام فى لندن ففى يوم الأحد ١٤ أغسطس على ما أتذكر ذهبت الى الريف لقضاء اليوم هناك وبعد عودتى فى المساء مررت على الفندق الذى يقيم فيه الاستاذان كامل سليم وجورج دومانى لنقضى السهرة معاً فوجدت أنهما ما زالا فى الريف ولكن خادمة الفندق أخبرتنى أن سعد باشا سأل عنهما ثلاث مرات ! !

وتساءلت – بينى وبين نفسى – لماذا يسأل سعد باشا عنهما واليوم عطلة فلابد أن تكون هناك مسألة هامة وقررت ان انتظرهما حتى يعودا ...

ورأيت تفويتا للوقت أن اجول قليلا فى الشوارع التى حول الفندق وبينما انا اسير فى ميدان بيكاديللى اذا بى ارى امامي عباس بك سيد احمد محافظ السويس الآن، ودهشت لما رأيته لأننى كنت أعلم أنه فى باريس فصافحته وقلت له :

– جيت امتى ؟

– النهارده ... ومسافر بكره !

– ليه ؟

– المفاوضات انتهت خلاص !

ووضعت ذيلى فى اسنانى لما سمعت هذا الخبر وأسرعت إلى فندق كلاريدج حيث كان يقيم عدلى باشا وطلبت مقابلته فقابلنى فقلت له اننى علمت أن المفاوضات قد انتهت ، فقال لى أن هذا صحيح وذكر لى أن اللورد ملنر حادثه فى الساعة الحادية عشر تليفونياً وأبلغه أنه اتم المشروع وأن سعد باشا وعدلى باشا تسلما منه المشروع النهائي فى الساعة الرابعة ثم ذكر لى عدلى باشا ما فى مشروع ملنر ولكنه طلب منى عدم نشر أى شىء قبل استئذان سعد باشا !

وذهبت إلى سعد باشا فى فندق كارلتون وقابلته وكان جالساً معه واصف باشا غالي ومحمد باشا الباسل والمرحوم عبد اللطيف بك المكباتى فسألت سعد باشا عن الأخبار فأنكر أن هناك أى أخبار ، فلما أخبرته أننى علمت بمشروع ملنر وبخلاصته سألنى عن مصدره فقلت له إنه عدلى باشا ثم استأذنت فى نشره فقال لى سعد باشا :

– ما تتعبش نفسك إحنا بعتنا تلغراف للجنة الوفد مستعجل بالتفاصيل لكي توزعها على جميع الصحف !

ولكنى – بينى وبين نفسى – عرفت أن سعد باشا لم يخبرنى بالحقيقة وانه انما قال لى ذلك لكي لا ابرق إلى الأهرام بخلاصة المشروع بدليل أنه سأل ثلاث مرات عن جورج دومانى والأستاذ كامل سليم وهما اللذان اعتادا أن يكتبا البرقيات إلى مصر ولم يجدهما ! ثم قلت لسعد باشا انني لن أنشر شيئاً لأن مكتب التلغراف الذى فى الحى قد قفل ! !

وقضيت السهرة مع سعد باشا ثم انصرفت إلى مكتب تلغراف شركة الايسترن العمومى وهو يظل مفتوحاً طول الليل – وعلى نافذة المكتب كتبت برقية طويلة إلى الأهرام..

وقبل أن أسلم البرقية نظرت فى الساعة فرأيتها الثانية عشر أى منتصف الليل – وهى توافق الساعة الثانية فى مصر – وفكرت فى اننى إذا أرسلت البرقية فى ذلك الوقت فانها ستصل مصر فى الساعة الخامسة صباحاً أى بعد أن يكون الأهرام قد تم طبعه فخطر ببالى أن أضيف فى نهاية البرقية « اصدروا ملحقاً » !

وكان أن نشر الأهرام برقيتى فى ملحق صدر فى الساعة العاشرة صباحاً ، وظهر بعد ذلك أن المسيو جورج دومانى نسى برقية سعد باشا إلى لجنة الوفد فى جيبه ولم يتذكرها الا فى الساعة العاشرة صباحاً ! . .

وفي الساعة التى ذهب فيها مسيو دومانى ليبرق الخبر من لندن كان قراء الأهرام يقرأون تفاصيل مشروع ملنر فى القاهرة !

المانجو والفراوله والبرتقال
تنسيك حرارة الصيف

لو ان زبائن هذه المجلة — وزبائن المجلة كلهم أصدقاء — لو ان كلا منهم اهدانا مما أعطاه الله ، لكان محررو هذه المجلة أسعد الخلق في الخيرات والارزاق .

تلقينا بالامس بضعة زجاجات من شراب المانجو هدية من زبون كريم . . . ولا ننكر أننا حسبنا فى أول الامر ان هذا الشراب ليس له من المانجو نصيب سوى اسمه . . . قياسا على زجاجات الشراب التى تبيعها معظم المحال الاجنبية فى مصر ... وهى عبارة عن سكر ثقيل مشوب بطعم تحار فى نسبته الى أية فاكهة أو أى زهر من الزهور .

ولكن هذه الهدية خالفت الظن لانها كانت مانجو بحق وحقيق .

واقبل زملائى هنا على زجاجات الشراب.. يخلطونه منها بالماء المثلج ويكرعون . . . ثم ينكرون بعدها اننا فى فصل الصيف ... بل ويعجبون لا كاذيب مصلحة الطبيعيات حينما تعلن وتقول ان حرارة الجو قد اشرفت على الاربعين !

هكذا كان تأثير شراب المانجو المثلج ..

والفضل فى هذا لمحلات بقالة حنين بشارع عبد العزيز .

***

لقد عاشت مصر حتى اليوم مخدوعة بالاسماء الطنانة ، تميل الى منح ثقتها للبضائع الاجنبية وقد كان يكفى ان تسمع ان هذا الشراب مصنوع فى مصر . . . لكي تهز كتفيك وتمرض !

ولكن الزمن قد دار دورته ، واصبحنا نثق بشربات محلات حنين المصرى أكثر مما نثق بشربات جروبى السويسرى .

واذا لم تصدق فجرب ... واشتر زجاجة من هنا وزجاجة من هناك . وقارن واحكم : أيهما ألذ طعما واصدق لاسمه . . . وأيهما أقل جودة واغلى ثمنا .

ومحلات بقالة حنين بشارع عبد العزيز تليفون رقم ٥٩٠٩٤ و ٥٩٠٩٥ تفخر بان أصناف الشربات الذى يباع فيها من مانجو وفراوله وبرتقال قد صنعت خصيصا لها وانها لا تباع فى أى محل آخر .





الذين انشقوا على الوفد

كان دولة اسماعيل صدقي باشا أول المنشقين على الوفد المصري ! ذلك أنه لما أوصد مؤتمر الصلح بباريس أبوابه في وجه الوفد خشي اسماعيل صدقي باشا أن تنتهي « تضحيته » على فاشوش ، وأن يعود الوفد إلى مصر بخفي حنين ! وإذن ما الذي استفاده من كل هذه « الوطنية » ومن النفي والاعتقال ! ؟

واتصل دولته — أو معاليه في ذلك الوقت - بالسفير البريطاني في باريس وتحدث معه في التوسط باسمه لدى حكومة انجلترا في منح مصر الاستقلال الذاتي مدعياً أنه ينطق باسم أغلبية كبيرة معتدلة من العناصر الرشيدة !

وطلب اليه السفير أن يكتب مذكرة بالموضوع ، وذهب اسماعيل صدقي إلى فتاة كانت ملحقة بسكرتارية الوفد ومهمتها الكتابة على الآلة الكاتبة وأملى عليها المذكرة .

وسافر صدقي باشا إلى لندن بالطيارة وقدم المذكرة الى ولاة الامور هناك .

واتصل خبر هذه المذكرة بالوفد فقرر أعضاؤه بالاجماع فصل اسماعيل صدقي باشا .

وكذلك فصل الوفد المرحوم محمود بك أبو النصر لأنه قيل إن له اتصالا بمذكرة صدقي باشا !

***

وفي ١٨ يناير سنة ١٩٢١ وردت على لجنة الوفد المركزية برقية من باريس وفيها أن محمد محمود باشا وحمد الباسل باشا وأحمد لطفي السيد بك وعبد العزيز فهمي بك وعبد اللطيف المكباتي بك ومحمد علي بك — محمد علي باشا الآن — سيعودون الى مصر لأعمال تتعلق بالوفد ! . . .

وبعد ذلك بيومين نشرت جريدة المورننج بوست برقية لمراسلها في القاهرة جاء فيها أن هناك خلافاً بين أعضاء الوفد المصري .

وفي نفس اليوم أبرق المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول باشا الى المرحوم أمين بك الرافعي برقية طويلة جاء فيها « أن هناك فكرة نبتت في بعض النفوس ترمي الى أن الوفد يقبل أن يدخل بعضهم في مفاوضات مع انجلترا على أساس مشروع ملنر دون تحفظات وأن هذه الفكرة لا يوافق سعد عليها أصلا ويحذر المصريين منها »

وقد قال علي باشا ماهر بعد ذلك أنه لو لم تنشر هذه البرقية لما حدث الانشقاق ، وقد حدث أن أقنع معاليه سعد باشا بأن يرسل برقية الى أمين بك الرافعي يطلب منه عدم نشر برقيته الاولى ولكن البرقية الثانية تأخرت ، وكان أن نشرت الاخبار برقية سعد باشا التي بين فيها للمصريين حقيقة موقف فريق من أعضاء الوفد !

ولما وصل أعضاء الوفد المختلفين إلى مصر قابلهم الرأي العام ببرود عجيب وبالهتاف بحياة سعد باشا وخطة سعد باشا ! واضطر أعضاء الوفد العائدون أن يتقهقروا ويصدروا البيان الآتي :

« نحن جئنا لخدمة القضية المصرية التي آلينا على أنفسنا خدمتها من سنة ١٩١٨ واننا جميعاً متمسكون الى النهاية بالغاء الحماية الغاء صريحاً وبجميع تحفظات الأمة التي اتخذها الوفد شرطا للمفاوضة »

ولكن الاشاعات بقيت كما هي حتى اضطر اعضاء الوفد الموجودون في مصر أن يجتمعوا ويصدروا بيانا ينفون فيه وجود أي خلاف ، وقد أمضى هذا البيان محمد محمود باشا وحمد الباسل باشا وعبد العزيز فهمي بك وحافظ عفيفي بك والاستاذ ويصا واصف ومحمد علي بك وعبد الخالق مدكور باشا واحمد لطفي السيد بك وجورجي خياط بك .

ثم حدث بعد ذلك أن طلب سعد باشا من جميع أعضاء الوفد العودة إلى باريس للاشتراك في بحث الحالة الحاضرة ووضع قرار بشأنها . . .

ونشرت الصحف خبر هذه البرقية وقالت إن أعضاء الوفد سوف يسافرون إلى باريس اجابة لرغبة سعد باشا !

ثم ظهر بعد ذلك أن بعض الأعضاء ، وعلى رأسهم عبد العزيز بك فهمي لا يريدون السفر بحجة أنهم لا يستطيعون التفاهم مع سعد باشا !

وعند ذلك قرر سعد باشا أن يعود هو إلى مصر ، وعاد سعد فعلا واستقبل استقبالا تاريخيا لم يشهد مثله قياصرة الرومان !

وفي هذه الأثناء تألفت الوزارة العدلية وخطب سعد باشا بعد عودته خطباً انتقد فيها خطتها ...

ثم حدث أن أقام بعض المحامين حفلة لتكريم الأستاذ عبد العزيز بك فهمي فخطب خطبة قال فيها إنه «انقطع عن العمل في الوفد وإنه رجل مريض قام بالتوكيل الى الحد الذي احتمله صحته »

وفي اليوم التالي — ٢٦ ابريل سنة ١٩٢١ — نشرت الصحف استقالة علي باشا شعراوى وقد قال فيها (إنه مضى عليه سنة ونصف تقريباً لم يتشرف أثناءها بحضور جلسات الوفد ثم حضر ثلاث جلسات وأنه لا أخلاص هناك في العمل بين أعضاء الوفد بعضهم وبعض) .

وأرسل كذلك محمد محمود باشا وحمد الباسل باشا وعبد اللطيف المكباتي بك واحمد لطفي السيد بك ومحمد علي بك خطاب استقالة من الوفد لأن سعد باشا أعلن عدم الثقة بالوزارة !

وعندئذ نشر سعد باشا بياناً قال فيه :

« إن الوفد الممثل للأمة بعد انفصال المخالفين عنه يستمر في العمل ، رئيسه وأعضاؤه المتفقون في المبدأ والغاية وفي تبادل الثقة والاخلاص واحترام القواعد التي وضعوها والايمان التي أقسموها ، وإنهم يسعون بكل ما في وسعهم للقيام بما عاهدوا الأمة عليه حتى بلوغ الغاية ، فلا تهنوا ولا تحزنوا فان قضيتكم عادلة ومصركم خالدة والله معكم »

وبعد ذلك — ٦ مايو سنة ١٩٢١ — نشر الدكتور حافظ بك عفيفي بياناً يعلن فيه مخالفته لسعد باشا واستقالته من الوفد .

وفي ٢١ يونيو استقال جورجي بك خياط من الوفد .

وفي ٢٤ يونيو أدلى سعادة عبد الخالق باشا مدكور بحديث قال فيه إنه غير راض عن سياسة الوفد فاصدر الوفد المصري في اليوم التالي قراراً بفصله .

ثم حدث بعد ذلك أن انقطع علي بك ماهر عن حضور جلسات الوفد ثم اعتزل السياسة !.

ثم كان أن اعتقلت السلطة العسكرية سعد باشا في ديسمبر سنة ١٩٢١ فذهب أعضاء الوفد المنشقون إلى بيت الأمة وقرروا العودة إلى الوفد ! ...

ولكنهم في اليوم التالي عادوا وخرجوا على الوفد ماعدا سعادة حمد باشا الباسل وجورجي خياط بك .

***

وكان الاميرالاى محمود بك حلمي اسماعيل عضواً في الطبقة الثالثة من الوفد .

وحدث أن كان الوفد مجتمعاً برئاسة حسن حسيب باشا للنظر في الترشيحات فحدثت مشادة بين الاثنين وحاول محمود بك حلمي اسماعيل أن يضرب الأعضاء بالكراسي فقرر الوفد فصله وأقر سعد باشا بعد عودته من المنفي هذا القرار .

ولما صدر العفو عن عبد الرحمن بك فهمي — وكان عضواً في الوفد — وخرج حضرته من السجن ، كان فيما يظهر ينتظر أن يختاره سعد باشا وزيراً في الوزارة السعدية وأن يخرج لذلك أحد الوزراء من الوزارة ليدخل هو ، فلما لم يفعل ذلك سعد باشا تضايق عبد الرحمن بك وانتهز فرصة استقالة الوزارة السعدية وانقطع عن زيارة بيت الأمة وسعد باشا ! ..

***

وبقيت حكاية استقالة السبعة ونص الأخيرة وهي ليست في حاجة إلى تدوين لأنها وأسبابها أشهر من نار على علم ! ...

وبعد ! يصح أن نختم المقال بكلمة قالها السير برسي لورين لصدقي باشا وهي أنه يلاحظ أن المصريين يعتبرون كل من خرج عن الوفد كأنه خرج من الدنيا ! ! ..


شركة بيع المصنوعات المصرية
فيها عزكم ومجدكم وفخاركم
فيها استقلال بلادكم
الاسكندرية
المنصوره
شبين الكوم
القاهرة
شارع فؤاد الأول السيدة زينب
البواكى الغورية
الموسكى
الفيوم
المنيا
اسيوط
سوهاج
فروع الشركة

مصر اسكندريه و بالعكس



أؤكد لحضرة السيدة وأؤكد لحضرات القراء أن فكرة الغزل أو البصبصة لم تخطر لي على بال ... لأنني كنت ساعتها أفكر في أشياء أرضية وضيعة لا تمت بصلة لا للغزل ولا للحب ولا للجمال ...

كنت أفكر في الفلوس ! ... في المال الذى اختلسه مني موظف سابق من موظفي هذه المجلة كنت وثقت به بالرغم من نصيحة الأصدقاء ... ولا أستطيع في الواقع أن ألومه الآن إلا إذا كان من الجائز أن تلوم مريضاً لأنه مريض ! ... فهذا الشاب من صنف المجرم الممتاز . مجرم الفطرة لا مجرم الحاجة والعوز ! ... المجرم الذي لا يجد لذة في كسب الريال الحلال ... ولكنه يجد اللذة الكبرى في القرش الحرام !

كنت أفكر في هذا وفي الأزمة المالية التى تركها لى وراءه هذا الشاب بعد أن اختلس مبلغاً ما كان أحوجنى اليه في أول الشهر ... تاريخ الطلبات والكمبيالات والمرتبات . خصوصاً وزملائى هنا لا يعرفون في الفلوس هوادة .. بل عندهم أول الشهر تاريخ مقدس دونه عيد الحرية وعيد الجهاد !

أما السيد صاروخان الرسام فان له اقتراحاً قديماً معروفاً وهو جعل عدد أيام الشهر ٢٨ يوما بدلا من ٣٠ !!

وكان من العبث إذن أن أرجو رجلا هذا مبلغ احترامه للتقويم الجريجورى . . . وللفلوس، كان من العبث أن أتحدث اليه في المبلغ المختلس وفي الأزمة وفي الصديق وقت الضيق .. وفي جعل عدد أيام شهر مايو ٤٠ بدلا من ٣١ !!

* * *

كنت أفكر في هذا ... وكانت عيناى تحدقان في لا شيء شأنك دائماً إذا أمعنت في التفكير وغابت عيناك في الفضاء .

ولكن سيدة كانت تجلس في مقعد قريب من مقعدى ظنت أني أحدق فيها ؟... وما أشعر إلا والجرسون يقبل علىّ وينحني ويهمس في أذني معتذراً ... ولكن السيدة الجالسة في مقعد رقم ١٨ كلفته أن يرجونى بان أمتنع عن التحديق فيها ...

ومرت ثوان ... ولما أفقت من وقع هذه التهمة قلت للجرسون : قل للسيدة انني أنفى بشدة هذه التهمة ... وانني لم أحدق بها لأن لى ذوقاً في الجمال !!

ولكن الجرسون لم يبلغ رسالتى ...

والسيدة المذكورة من الصنف الذى يقال في عمره إنه ما بين الثلاثين والخمسين ... أى أنك لا تجد صعوبة في تحديد خانات العشرات ولكنك إذا شئت تحديد خانة الآحاد ، أعياك الحدس والتخمين .

* * *

وانصرفت عن التفكير في الفلوس وأخذت أقلب صحف الصباح . . . وأتلو عناوينها المغرية :

(زوروا بلاد النمسا...

اليونان بلاد الحب والشعر والجمال.. إيطاليا ترحب بكم)

ولا شك أن هذا الاعلان الخاص بايطاليا وترحيبها بنا كتب قبل استحكام الأزمة القائمة حول بحيرة تسانا ، لأنني لا أظن أن إيطاليا ترحب الآن بزيارة المصريين



بعد أن أصبحت الحرب على الأبواب . . . .
وبعد أن أصبح واضحاً أن عواطف المصريين سوف تقف فى صف الأحباش !

واعلانات السياحة والترغيب فى السفر اعلانات مغرية حقيقة ولكن فيها كثيراً من التفاؤل لأن كاتبها قد افترض أن القراء يملكون وسائل السفر وان ليس عليهم إلا أن يضعوا أيديهم فى جيوبهم ثم ... يشدوا رحالهم إلى بلاد الحب والشعر والجمال !

ولقد وضعت أنا يدى فى جيبي وأخرجتها بيضاء من غير سوء ! .. اللهم إلا من شلنات قليلة ما أظنها كافية لأن تحمل ايطاليا واحداً على أن يرحب بى أو ينتظرني امام الميناء !

والواقع أن هذه الاعلانات التى تغرى بالسياحة وزيارة النمسا أو ايطاليا أو اليونان.. هذه الاعلانات ينقصها لون من ألوان الابتكار والتجديد . إذ لا يكفي أن تصف بلاد الجمال وطرق السفر اليها من غير أن ترشد القارئ إلى طريقة تدبير المال اللازم للرحلة .. لأن معظم القراء المفلسين لا يستطيعون أن يعوموا البحر سباحة إلى ايطاليا أو اليونان. وفى اعتقادى أن الاعلان الذى يثمر حقيقة ويؤدى غايته هو الاعلان الذى يقول مثلا (زوروا النمسا ... لاتفكروا فى نفقات الرحلة ... الشركة تقدم لكم جميع نفقاتكم قرضاً حسناً تسددونه على أقساط شهرية ...) ... الى آخره .

فهل فكرت إحدى شركات السياحة فى مشروع كهذا يستطيع به كل زيد من عباد الله أن يسافر إلى أوروبا ثم يسدد نفقات سفره على أقساط شهرية طول العام ! ؟

في هذه الحالة أرجو أن تعتبرونى أنا وزميلى الاستاذ الصاوي أول المشتركين ..

أما أنا ففى رحلة إلى سويسرا ... وأما صديق الصاوى فسوف يذهب طبعاً إلى (وطنه الفكرى) حيث يشبع عينيه من الضباب وتغوص ركبتاه فى الوحول والامطار !

***

ووقف بنا القطار فى محطة سيدى جابر .. واستقبلنا نسيم الرمل العليل . والحق أن جو الاسكندرية كان فى الاسبوع الماضى كما قال زميل لنا ... شيء يجنن !

... ولكنى سمعت عند عودتى إلى القاهرة أن جوها هى أيضا كان.. شيء يجنن!

واذا كان بين القراء من ينازع حق القاهرة فى الجنان ... فعليه أن يجرب السير فى شوارعها عند ما تكون الحرارة درجة ٤٠ ... وليشهد ساعتها كيف يكون الجنان ؟!

***

وبدأت شواطىء الاسكندرية تنظم نفسها وتفسح الطريق للسيقان العارية والعيون الزانية ... وشهداء الغرام الرخيص .

أما شاطىء ستانلى باى فلا شك انه قد فقد كثيراً من رونقه وبهائه ولم يعد كما كان قبلا حمام الذوات وأبناء وبنات الذوات ... بل أصبح اليوم فى الحقيقة حماماً شعبياً ترفرف فوقه راية الديمقراطية وتزدحم فيه أقدام كل من هب ودب مثلى ومثلك من رعايا الحكومة المصرية الذين سافروا بقطار البحر وأخذوا معهم طعامهم مربوطا فى منديل !

وبنات وأبناء الذوات يأنفون ياروحى من الاختلاط بطبقات الشعب ويرفعون أنوفهم في وجه الديمقراطية ويلعنون تعاليم ماركس وجوركى ودستور ٩٢٣ ...



ومن هنا هاجرت العناصر الارستقراطية الرشيدة إلى شاطىء سيدي بشر .. وركزت رايتها القرمزية فوق كازينو ميامي !

وعلى شاطىء سيدي بشر تستطيع اليوم أن ترى الكوارع التي تشبه لمطة القشطة . والارداف التي قيس محورها بالبرجل والمسطرة كذا سنتمترا وكذا مليمترات !

ويقف رجال البوليس — وبلدية الاسكندرية تتمتع ولا شك بروح الفكاهة والمجون لأنها تسميه بوليس حفظ الآداب .. — يقف رجال بوليس الآداب يبرمون شواربهم ويتبادلون نظرات الاعجاب بهذه الكوارع والارداف !

... وإذا مر من أمامهم ذكر وأنثى بلباس الحمام وحدث بين الذكر والأنثى شيء مما جاء وصفه في شعر أبي نواس ... تنهد بوليس حفظ الآداب ومسح في أكمامه دمعة يذرفها على قبر ذكريات الشباب !

* * *

وسباق الخيل في هذه الايام قد أعيى فهمه نطس اللاعبين ... فقد استيقظ فجأة ومن غير تمهيد اصطبل البارون امبان بعد نوم عميق وراح يجمع رايات الفوز مثنى وثلاث ورباع ...

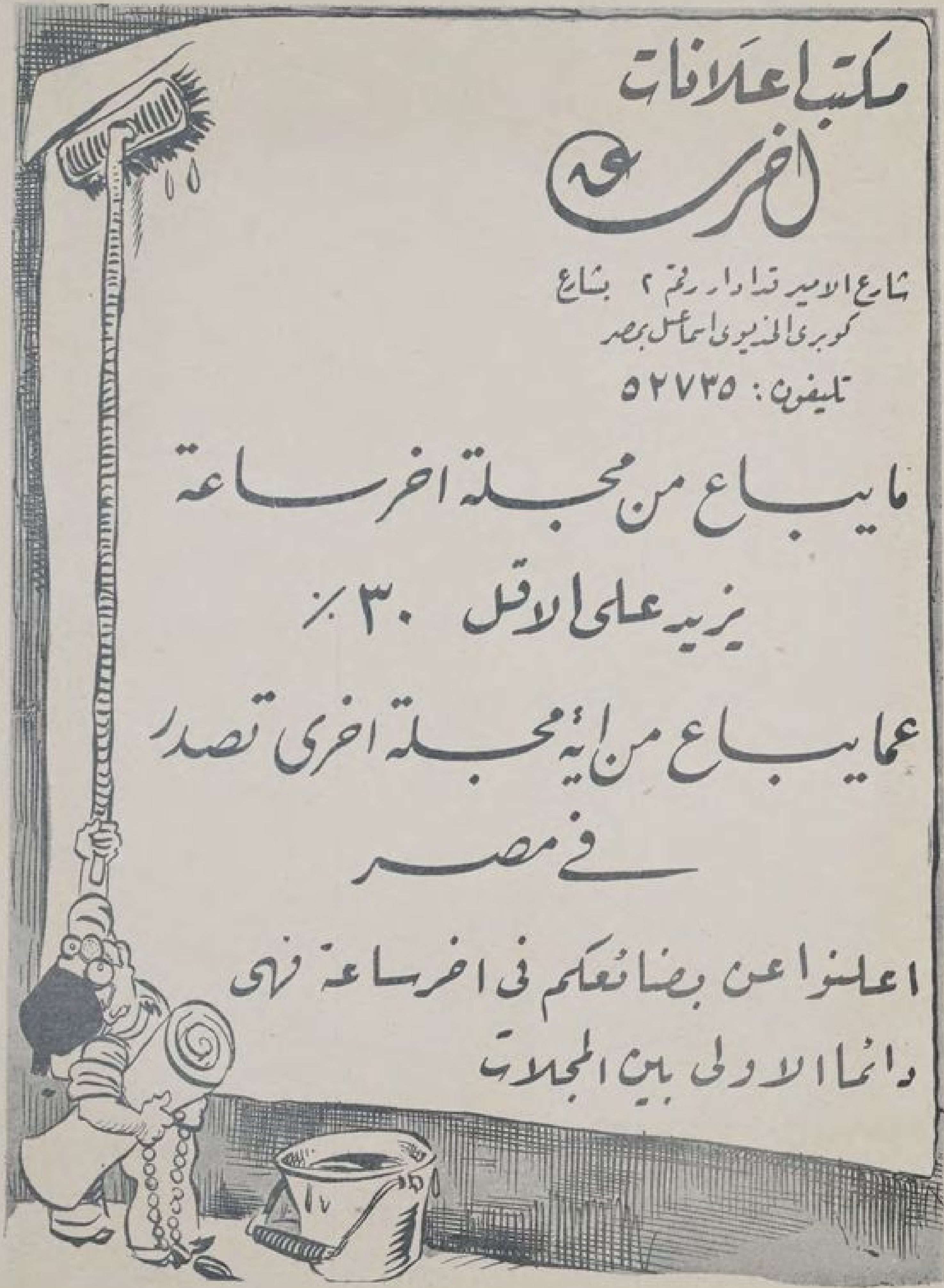
ويقف وكيل البارون وهو مسيو موسى شاءول ... يقف يقسم لمن يشاء أن يصغي اليه أن فوز هذا الجواد قد أدهشه كما أدهش اللاعبين وانه وحق موسى وليشع وابراهيم لم يراهن على هذا الجواد ولا بمليم.

ولكن السامعين يعرفون أن مسيو شاءول كريم كل الكرم في اقسامه وأن موسى وليشع وابراهيم أنبياء مسالمون لن يحاسبوا صاحبهم شاءول حسابا عسيراً على هذه الاقسام ...

... وإن وكيل البارون قد حصد ربحاً لا يقل عن بضعة آلاف من الجنيهات في هذين الاسبوعين الاخيرين !

* * *

ولقد خلا ميدان السباق من غوانيه الحسان ... فمدام سبرنجي قد سافرت إلي أوربا ومن قبلها سافرت مدام روصة ... وأما السيدة فاطمة سري فلا تزال مرابطة في القاهرة في خنادقها أمام قصر الوجيه محمد شعراوي تطالبه بالنفقة ومؤخر النفقة وفوائد النفقة والمصاريف والاتعاب !


مكتب اعلانات
اخر ساعة
شارع الامير قدادار رقم ٢ بشارع
كوبرى الخديوى اسماعيل بمصر
تليفون : ٥٢٧٣٥
مايباع من مجلة اخر ساعة
يزيد على الاقل ٣٠٪
عمايباع من اية مجلة اخرى تصدر
فى مصر
اعلنوا عن بضائعكم فى اخر ساعة فهى
دائما الاولى بين المجلات



أفادكم الله

يدرس طلبة الحقوق فيما يدرسون فى علم مقدمة القانون ، يدرسون فصلا عن محكمة النقض والابرام واختصاصها وطرق نظر النقض المرفوع إليها والحكمة فى إنشائها إلى غير هـذا من المسائل التى لا تخفى على اللبيب !

وفى الامتحان الشفوي سأل الدكتوران الظريفان بهجت بدوى وحشمت ابو ستيت — سألا طالباً عما يعرفه عن محكمة النقض والابرام .

ولم يتلجلج الطالب ولم يتلخم ولم يشبك أصابع يديه فى بعضها ولم يخرج لسانه دهشة — كما جرت تقاليد الطلبة الخائبين فى الامتحان الشفوى — بل أجاب الاجابة الآتية:

— محكمة النقض والابرام ؟ .. آه .. بأه قلتولى محكمة النقض والابرام ! .. بأه محكمة النقض والابرام اللى انتو بتسألوني عنها هى محكمة فى باب الخلق بجانب محافظة مصر. ورئيس المحكمة هو صاحب السعادة عبد العزيز باشا فهمى ووكيلها كان المرحوم عبد الرحمن باشا سيد احمد وقد توفي منذ مدة قليلة إلى رحمة الله وهو والد عادل افندى سيد احمد الطالب بكلية الحقوق ولاعب التنس المعروف . . .

وسكت الطالب النجيب مقتنعاً بأنه قد أدى واجبه نحو الأجيال القادمة ونحو الامتحان وان على الدكتورين الممتحنين أن يؤديا واجبهما أيضاً ويعطياه أقصى الدرجات!

وابتسم الدكتور بهجت بدوى ابتسامته الظريفة وقال :

— أفادكم الله ! . .

يارهوني ! !

تقدمت الآنسة سعاد السماع الطالبة بكلية الطب الى الامتحان بعد أن سهرت الليالى فى طلب المعالى واستذكار (الهستولوجى) وخصوصاً النخاع العظمى وتكوين الكرات الدموية .. ليه ما تفهمش ؟

وكان من المفهوم أن الآنسة سعاد سوف تنجح نجاحاً باهراً يتحدث به الركبان ، ركبان السيارات الأنيقة !

ولكن ما كل ما يتمني المرء يدركه تأتى الامتحانات بما لا يشتهى الدكتور طرخان المدرس بكلية الطب، وذلك أن سعاد سقطت سقوطاً باهراً فى جميع المواد التى تقدمت للامتحان فيها ولم ينفع في مساعدتها نطس الاطباء !

ويوم ظهور النتيجة واعلان خبر رسوب الآنسة سعاد وفصلها من الكلية لرسوبها ثلاث مرات متوالية... في هذا اليوم المشؤوم وقفت الآنسه إحسان عوض الطالبة بالكلية وصديقة سعاد اللدودة ، وقفت تقرأ خبر فصلها من الكلية وخلو منصب ملكة الجمال في كلية الطب بالتالي ولم تمالك نفسها من الفرح فزغردت وردت عليها باقي الطالبات الزغروطة بأحسن منها ! !

أخبار ع الماشى

طلب الأستاذ أبو شادى المدرس بالزراعة العليا تعيين خطيب ابنته الذى نال الدبلوم هذا العام مساعداً له في « زريبة الحقل » ، وهو تعيين سوف يصادف أهله ... كما يؤكد الكثيرون !

***

امتحن محمود الشاهد الطالب بكلية الطب فى كل العلوم وسقط برضه في كل العلوم لأسباب قهرية !

ولهذا السبب لايسافر الشاهد إلى الاسكندرية هذا العام أسوة بالوزارة التي سقطت برضه فى مادة الدستور !

***

استبدل رياض افندى البلطجى المدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية اسمه باسم رياض مرسي بدر ... بناء على طلب الجماهير !! ...

***

أقامت مدرسات ومدرسو مدرسة الأميرة فوزية حفلة بمناسبة شفاء ناظرة المدرسة . وقد خطبت مس بود المعلمة بالمدرسة خطبة ظريفة قالت فيها « ولو أن الوكيلة كانت فى غاية اللطف مع الجميع أثناء غياب الناظرة إلا أنها كانت كزوجة الأب فى غياب الأم ! ! »

ثم ذهبت إحسان إلى البوفيه وأمرت بتقديم الكازوزة والوبنو — وهو مشروب طلبة الطلب — على حسابها إلى جميع الطلبة الموجودين حتى الطالب رشوان فهمى الذى شرب أيضاً على حسابها ! ...

أما صديقة الآنسة سعاد عزة اتنين — وهى الآنسة أمينة السعيد — فقد زاد وزنها اتنين كيلو جرام عندما بلغها خبر سقوط صديقتها وزغردت حتة دين زغروطة ظنها الجيران صفارة وابور حلوان ! ...

أبو التلاميذ !

الطالب عباس فؤاد بالزراعة العليا يبلغ اليوم الثانية والأربعين من العمر قضى منها ثلاثين سنة فى الزراعة العليا وصالح السباخ وما زال إلى اليوم يتقدم إلى امتحان دبلوم الزراعة العليا غير هياب ولا وجل ويرسب في نفس الامتحان برضه غير هياب ولا وجل!

وفى هذا العام قرر عباس فؤاد أن ينجح في الامتحان . . . وإذا كان من النجاح بد فمن العجز أن تكون جبانا !

وبدأ عباس فؤاد الشهير بعباس بيه ، بدأ من أول العام الدراسى يستذكر الدروس ويعيدها مثنى وثلاث ورباع !

واختفى عباس عن المقاهي والمنتديات لعل وعسى ينجح فى الامتحان بعد أن رسب فيه حوالى العشر مرات غير محسوب فيها طبعاً الملاحق والدور الثانى !

ولكن...قبل الامتحان بيومين أصدر مجلس إدارة مدرسة الزراعة قراراً بحرمان حضرته من دخول امتحان الدور الأول والدور الثاني لتغيبه عن المقاهي والمنتديات فى رواية ... ولصغر سنه في رواية أخرى !

وغضب عباس بيه لهذا القرار وذهب فوراً إلى دار المندوب السامي يشكو مجلس إدارة مدرسة الزراعة ويطلب فصل ناظر المدرسة الذى لا يرعى حق الزمالة ...

وكما فعل السير مايلز مع دولة توفيق نسيم باشا . . . فقد فعل فخامته مع عباس بيه وذلك انه وعده بتأجيل البت فى هذه المسألة إلى الخريف القادم وعلينا خير ! !

هوانم العلوم !

ظهرت نتيجة امتحانات كلية العلوم في الصحف وقرأ الناس أسماء الناجحين والناجحات، وإذا بالكلية تنعم على كل طالبة ناجحة بلقب (هانم) فزينب هانم مش عارف مين وفاطمة هانم مش عارف مين إيه الخ!.

وتعجب الناس لهذه التقليعة الجديدة التى لم يسمع بمثلها أحد فى أى نتيجة من نتائج كليات الجامعة !

وظن بعضهم أن السبب فى هذا اللقب يرجع إلى الجو الارستقراطى الذى يسود كلية العلوم برئاسة الدكتور مشرفة ، ولكن ظهر أن الدكتور بنجهام عميد كلية العلوم هو صاحب هذه التقليعة ولو أن السيد افندى مسلم عريف الكلية يدعي أن الفكرة من هوانم أفكاره !

وحدث أن الكلية كتبت اسم احدى

الطالبات الناجحات ، دون أن تلقبها بلقب « هانم » كما فعلت مع الأخريات ـ بإسلام على جمع المؤنث السالم — فذهبت حضرتها محتدة الى عريف الكلية وأمسكت بزمارة رقبته ... وهات يا تسبيخ !

واعتذر العريف بأنه لم يكن يظن أن الطالبة الغاضبة من الجنس اللطيف لأنها زى الراجل تمام ! ...

فى كوم امبو

يظهر أن وزارة المعارف اهتمت بما نشرناه عن مدرسة كوم امبو الابتدائية فى عدد مضى ، واليوم ننشر بعض أمور اتصلت بنا نرجو أن نسمع فيها بيانا من أصحاب الشأن .

يقولون إن المدرسة المذكورة أقامت حفلة رياضية وإنها وزعت تذاكر هذه الحفلة على الأهالي بالقوة وتقاضت منهم أثمان هذه التذاكر ، وبلغ ما جمعته المدرسة حوالى المائة جنيه خلاف القروش والملاليم !

وأقامت شركة كوم امبو سرادق الحفلة على حسابها وقامت بجميع المساعدات اللازمة وغير اللازمة ودفعت المدرسة من جيبها مبلغ عشرين جنيها لشراء جوائز للتلاميذ فاين باقى المبلغ يا أولاد الحلال ؟ !

وحكاية أخرى ... بين منتجات المدرسة المذكورة بعض المربات والشربات وبدلا من أن تبيع المدرسة هذه المنتجات باسعار محددة أو بالمزاد العلنى كما يقضي القانون المالى ، بدلا من هذا أجرت المدرسة عمل ورق يانصيب بسعر الورقة الواحدة قرشين صاغ مع أن القانون صريح فى أنه لا يجوز عمل يانصيب إلا بترخيص من وزارة الداخلية !

وأخيراً ... نخشى ألا يكون فى مدرسة كوم امبو مدرس للحساب !



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

فصل

أرسل الينا المعهد الملكي للموسيقى العربية خطاباً يتضمن قرار مجلس ادارته الذى قضى بفصل الاستاذ منصور عوض من عضويته، بسبب نشره فى بعض الصحف صورة شكوى مرفوعة منه إلى سعادة وزير المعارف بشأن كتاب (دراسة القانون)

ويذكر القراء أننا كنا أسبق الصحف الى نشر خبر هذه «الخناقة» التى دارت بين رجال فضلاء، حول الكتاب المذكور ومن هو مؤلفه، وطالبنا بوضع حد لهذا العبث.

وقد استجاب معهد الموسيقى الملكي وهو الطرف الأول فى الموضوع لما طلبناه، فأصدر قراره الخطير، وبقى الطرف الثانى وهو الدكتور منصور عوض ولا ندرى أى قرار انتهى اليه الآن.

وهناك طرف ثالث، وهو وزارة المعارف لأنها تشرف على معهد الموسيقى الملكي، ورجاؤنا اليها أن تعمل على جمع هذه الملابس القذرة التى يعمل فنانون زملاء على غسلها فى الشارع ونشرها فوق السطوح !

دموع الحب

بدأ الموسيقار الأستاذ محمد عبد الوهاب التأهب لفيلمه (دموع الحب) والمفهوم من هذا التأهب أن يدخر الاستاذ عبد الوهاب كمية من الدموع ينثرها أثناء التمثيل، فيقابلها جمهور المعجبات بكميات مثلها، اشترى قطرة منها بنصف عمرى على الاقل !

وقد كان المفهوم أن يخرج عبد الوهاب فيلمه في استوديو شركة مصر للسينما، وكان هذا هو السبب فى تأجيل إخراجه إلي اليوم ولكن يظهر أن عوائق نشأت.. أو كما تقول سوء تفاهم بين الطرفين، جعل عبد الوهاب يؤثر إخراج فيلمه فى باريس..

وسوف يسافر الأستاذ محمد عبد الوهاب الى الاسكندرية، ليقضى فيها شهر يونية ونصف شهر يولية، بعد أن كان مقرراً أن يسافر الى إيطاليا، وبعد أن يتمكن عبد الوهاب من إغراق طائفة من المعجبات فى الاسكندرية يسافر بمشيئة الله ومعه أبطال وبطلات الفيلم الى باريس

ثم يعود الأستاذ عبد الوهاب الى مصر فتعود دموع الحب الى مجاريها والحمد لله !

نجوم جديدة

وبمناسبة الحديث عن فيلم دموع الحب، نذكر أن الأستاذ كريم مخرج الفيلم، مشغول في هذه الأيام بسحب ممثلي وممثلات الفيلم من هنا ومن هناك ونجوم الفيلم بعد عبد الوهاب، هم سليمان نجيب ومحمد عبد القدوس وأحد كبار الموظفين والآنسة نجاة والآنسة ثريا فخرى وغيرهم من أصحاب الأدوار الثانوية..

والذى لا يعرفه أحد الى الآن، أن هناك نجمين صغيرين يريد عبد الوهاب أن يظهرهما فى الفيلم فجأة لأنه يعتز بهما ويعلق عليهما الآمال الكبار.

واسم النجم الاول (سعد) والنجمة الثانية (هدى) والاثنان هما نجلا الشيخ حسن عبد الوهاب شقيق الاستاذ محمد عبد الوهاب، وسيكون دورهما فى الرواية أنهما نجلا الأستاذ محمد عبد القدوس.

وترجع رغبة عبد الوهاب الى إظهار هذين النجمين، وأنه يعتز بالطفل (سعد) لما وهبه الله من حلاوة الصوت، حتى أن عبد الوهاب يقول عنه أنه سيكون خليفته فى الفن بعد ألف عمر طويل !

جريتا وفاطمة

سافرت السيدة فاطمة رشدى الى الاسكندرية لتقضى عدة أيام للراحة من عناء الأعمال.. هذا مع ملاحظة أن فاطمة لم تقم بأى عمل خلال هذا الموسم يلحقها منه عناء سوى الفرجة على صالة أختيها السيدتين

رتيبة وانصاف رشدى فى كل مساء . .

وقبل سفرها أرادت أن تزور مصيف روض الفرج ، لتلقى نظرة على الماضى ، وتنشد مع شعراء الجاهلية كلهم نشيد الاطلال والرسوم و . . سقط اللوى بين الدخول فحومل !

واتخذت فاطمة لنفسها بنواراً فى كازينو ليلاس . . ويظهر أن نحس عزيز عيد ما زال يطارد زوجته السابقة بغير شفقة ولا رحمة ، فلم تكد تجلس حتى ظهر على المسرح الفقهاء الثلاثة يلقون منولوج يقلدون فيه ثلاثة من الممثلين ، يوسف وهبى وجورج أبيض وفاطمة رشدى ..

وأدى كل ممثل دور شخصيته بأمانة .. إلى أن جاء دور فاطمة فاستعاذت من الشيطان ولعنت أبا خاشه وإذا بها تسمع على لسانها من أحد الممثلين :

رحت فـين يا مسليني

من يوم غيابك دابت قساتيني

وفكرت فاطمة فى الأغماء كاحتجاج على هذا السفه الذى لا يليق بسارة برنارد الشرق ، ثم فكرت فى أن تنزل إلى المسرح وتمسك بهذا الممثل وتنزل فيه حتتك بتتك حتى يستدعى البوليس ..

لكنها تغلبت أخيراً على غضبها . وأرسلت سكرتيرها السابق حسين لطفى إلى هؤلاء الفقهاء الثلاثة ، تناشدهم باسم الزمالة المهينة أن يحذفوا شخصيتها من المنولوج..

وأصر الفقهاء الثلاثة على أن هذا مش ممكن . . وان فيه خيانة للفن ، وبعد حين ومين رضوا أن يستبدلوا فاطمة رشدى بجريتا جاربو . . .

والمنتظر فى الموسم القادم إذا شاءت فاطمة تأليف فرقة أن يكون لقبها (صديقة الطلبة وجريتا جاربو الشرق) ولسارة برنار فى قبرها العزاء والسلوان !

حمار

أخرجت السيدة بديعة مصابنى من بين بروجرام افتتاحها رواية (حمدالله على السلامة) وقد وضع مؤلفها التونى أفندى شخصية (حمار) بين الادوار . . ويرجع غرام التونى بشخصية الحمار إلى نجاحه فى تمثيل دور (ميلص الحمار) فى رواية توتو التى ألفها (بقلم) عباس علام ومثلتها السيدة فاطمة رشدى . .

وأرادت بديعة فى أول الأمر أن تعهد إلى أحد ممثليها بأن يتقمص هذه الشخصية الهامة ، غير أن بعض أولاد الحلال وهم أكثر من الهم على القلب ، عثروا لها على (حمار) صغير ثمنه سبعة عشر قرشاً صاغاً لاغير !

وقام الحمار بدوره كأى ممثل موهوب ، والمنتظر بعد هذا أن يفكر علام باشا فى اعداد حماره المعروف للتمثيل بعد أن فشل فى عضوية حزب الشعب . . وقد يتبع الحمار زملاء له كثيرون !

فى الاذاعة

كان الاستاذ عباس فارس ، قد اتفق قبل أن يسافر مع الفرقة المصرية إلى السودان . مع محطة الاذاعة على أن يلقى بها قطعة تمثيلية ، وعند ما سئل عن عنوانها أجاب بأنها (الروح الحائرة) من تأليف الاستاذ محمد لطفى جمعة ..

وبعد أن سافر عباس إلى السودان ، تذكرت ادارة المحطة أن الشيطان قد أنساها أن تطلب من عباس صورة من القطعة التمثيلية التى سيلقيها لمراجعتها لمعرفة ما إذا كان فيها كلام قبيح ومؤذ للناس أم لا ؟

وأرسلت المحطة إلى عباس فى السودان بالطيارة تطلب منه نسخة من القطعة فأرسلها اليها ، ونحن نكتب هذه السطور وعباس فى طريقه إلى مصر ، وهو يحضر ليلقى هذه القطعة فقط ، مع أن عمل الفرقة بالسودان لم ينته بعد !



طلاق جديد

قصة شبيهة بقصة دوجلاس فيربنكس وماري بيكفورد تماماً !.. تلك هي قصة جون باريمور وزوجه دولوريس كوستيللو ..

كان زواج باريمور ودولوريس يعتبر منذ مدة قصيرة زواجاً ناجحاً جداً ... فقد تغير جون بعد زواجه عام ١٩٢٩ تغيراً كلياً وصلح حاله بعد أن كان يعيش دون استقرار في أمكنة مختلفة ..

وكان زواجه بدولوريس كوستيللو هو الزواج الثالث : أما الأول فكان من ممثلة ناشئة اسمها كاترين هاريس ، والثاني من سيدة اسمها ليونار توماس كانت تعتبر « أجمل سيدة في الولايات المتحدة ! »

وقد استمر زواجه بدولوريس زواجاً سعيداً موفقاً إلى العام الماضي حين أمضى عقداً مع المخرج الانجليزي اسكندر كوردا لكي يخرج رواية بانجلترا .. وعقب ذلك سافر إلى الهند لصيد النمر ، ولما عاد إلى أمريكا منذ بضعة شهور لم يعد إلى منزله وظل في نيويورك بعيداً عن زوجته وولديه !

وانتهى الأمر بأن طلبت الزوجة الطلاق بنفسها واتهمت زوجها بالقسوة وحدة الطباع ..

وقد قالت الزوجة ، ويبلغ عمرها ٢٩ عاماً ، أن إيراد زوجها باريمور في عام ١٩٣٤ بلغ ٧٠ ألفاً من الجنيهات ، ولذلك فهي تطالبه بمبلغ شهري يبلغ نحو ستمائة جنيه لتربي به طفليها وهما بنت في الخامسة وولد في الثالثة!

أخبار قصيرة

تظهر الكوكب الصغيرة ، شيرلي تمبل ، في روايتها الجديدة ، بلباس الاستحمام للمرة الأولى ، وسيرى رواد السينما مقدار جمال جسمها الذي استفادته من مداومتها على الألعاب الرياضية !

* * *

وصلت إلى « وارنر اولاند » وهو الممثل السويدي الأصل الذي برع في تمثيل أدوار الصينيين حتى اشتهر على الستار الفضي باسم « شارلي شان » عدة خطابات يسأله فيها أصحابها عما إذا كانت عروقه خالية من أي دم صيني يجري فيها . . . والواقع أنه سويدي قح !

* * *

سرقت إحدى دور الازياء بفيينا ، زي فستان ارتدته جريتا جاربو في رواية الملكة كريستينا، وقلدت دار أخرى الزي المسروق.. وحدث بسبب ذلك نزاع وصل إلى القضاء . وحكم القاضي بأن الدارين على خطأ لأن الزي من حق أصحاب الشركة التي أخرجت الرواية فقط !

* * *

غادرت الكوكب الآفل ، لورا لابلنت ،هوليوود نهائيا إلى انجلترا .ولهذا أقام لها ناد ترأسه ماري بيكفورد اسمه (نادينا) ، حفلة وداع .

وبعد أن فشل جون باريمور في زواجه الثالث ، وأصبح على وشك الطلاق من دولوريس كوستيللو .. اشيع عنه انه قد وقع في غرام جديد ، إذ توجد في يخته اليوم ،وهو متجه إلى هافانا ،بلاد الحب والجمال في أمريكا، فتاة في التاسعة عشرة من عمرها اسمها إيلين باري كانت قد شوهدت مرار مع الممثل الكبير في نيويورك في المدة الأخيرة.. وهي لم ترافقه إلى هافانا للبحث في أنواع نباتها بالطبع!

ولكن والدها ينكر ويقول إن ابنته «لسه صغار» وهي لا تزال تلميذة« كمان »!!

ماي خبيرة في الرجال !

تعتبر ماي وست اليوم خبيرة في شئون الرجال ومحاسنهم عالما عليهم من سحر وتأثير .

وقد خطر لمحرر أن يطلب منها أن تتخير أجمل ستة من بين ممثلي السينما الذين اشتهروا بالغرام ! ولم تخف ماي وست أن تجيب على هذا السؤال المحرج ، وذكرت للمحرر الأسماء الآتية قائلة إنها أسماء الرجال الستة الذين يستطيعون أن يأسروا قلوب النساء ويسببون لها الألم أكثر من غيرهم !!

أما هؤلاء الرجال السعداء الذين تخيرتهم ماي وست فهم كلارك جابل (طبعاً) وجاري كوبر وجورج رافت وبول كافاني وجيمس كاجني وبنج كروسبي ..

وأسماء الثلاثة الأول مشهورة معروفة هنا في مصر ، وقد كان ظريفا أن يعرف

الجمهور الامريكى أن ماى وست من المعجبات ، هى الأخرى ، بكلارك جابل !!

أما الأسماء الثلاثة الأخيرة فهى أسماء بعض الممثلين ؛ الذين يعملون مع ماى وست فى رواياتها التى تؤلفها وتخرجها بنفسها ، وهى ماهرة فى اختيار الرجال الذين يمثلون معها.

ويتطلع كثيرون من رواد السينما الى اليوم الذى يرون فيه ماى وست فى رواية واحدة مع كلارك جابل !

طفلة جديدة .

يذكر القراء الطفلة كوراسو ، وهى التى قامت بدور جريتا جاربو حين كانت طفلة صغيرة فى رواية « الملكة كريستينا » ...

وقد كانت مقدرة هذه الطفلة الصغيرة على إلقاء خطبة تحوى ١٠٤ كلمات طويلة متتابعة مثاراً لدهشة جريتا جاربو ...

وكانت جريتا قد اختارت كوراسو من بين ٢٠٠ طفلة تقدمن للقيام بهذا الدور فى الرواية التاريخية المشهورة التى اعتبرت نصرا لجريتا جاربو ...

وقد رأت جريتا أن تستعين مرة أخرى بمواهب كوراسو فى آخر رواياتها «أنا كارنينا» وهى من مخلفات تولستوى الخالدة ..

وستقوم كوراسو فى هذه الرواية بدور فتاة صغيرة اسمها «شيهاربانسكى» هى ابنة أخ جريتا ، والذين يعرفون مواهب الصغيرة يقدرون لها النجاح التام فى دورها كما سبق لها أن نجحت فى « الملكة كريستينا » !

وشيرلى تمبل ؟

وهكذا يتألق كوكب جديد إلى جانب شيرلى تمبل فى سماء الكواكب ، ولكن يجب أن يلاحظ أن الاثنتين تختلفان فى فنهما . . . فكوراسو تقوم بأدوار جدية ناجحة . . . أما أدوار شيرلى تمبل فمعظمها أدوار مرحة تبعث على السرور والضحك ...

ولهذا السبب ، وإجابة لطلب آلاف المعجبين والمعجبات فى جميع أنحاء العالم سترقص شيرلى وتغنى كثيرا فى روايتها الجديدة التى تخرجها شركة (فوكس) ...

وستغنى شيرلى المحبوبة فى الرواية الجديدة أربع مرات ، كما أنها ستقوم برقصات تعد لها خصيصا بواسطة بعض الخبراء الفنيين !!

ونذكر بهذه المناسبة أن شيرلى احتفلت بعيد ميلادها السادس فى يوم ٢٣ ابريل الماضى وانها كانت موضع اكرام الممثلين والصحفيين والأصدقاء فى ذلك اليوم ...

وربما كانت أجمل هدية تلقتها شيرلى تمبل هى هدية تلاميذ مدينة تيلاموك بولاية أوريجون فى غرب أمريكا المشهور بمناطق الرعى الشاسعة ...

فقد اشترى تلاميذ هذه المدينة أجمل عجل فى أحسن قطيع للماشية وأرسلوه الى شيرلى تمبل التى فرحت به وأسمته «تبلى» !!

رن تن تن جديد !

يذكر القراء الكلب « رن تن تن » المشهور والذى كان كوكبا فى يوم ما ، ثم توفى بعد حياة مليئة بالنجاح والفخار فى عام ١٩٣٢ دون أن يملأ مكانه « كوكب » جديد

وقد احتاج المخرج الذى يشتغل فى رواية الكاتب المشهور « جاك لندن » المسماة « نداء الأدغال » إلى كلب كبير الحجم يقوم بدور (بك) فلم يوفق إلا إلى كلب من نوع سان برنار ...

وكان من المدهش أن هذا الكلب لم يحتج إلى أكثر من أسبوعين ليتعلم دوره ويتقنه مثل أى تلميذ نبيه !!

وكان ذكاء الكلب إلى هذا الحد سبباً فى ذيوع شهرته حتى اعتبره مالكه ، وهو أحد تجار الكلاب فى هوليوود ، الوارث الشرعى لعرش « رن تن تن » المرحوم !!

ويجب أن نشير هنا إلى التطور الذى حدث فى تدريب الكلاب ففى أيام السينما الصامتة كان الكلب يقوم بالحركات المطلوبة منه أمام آلة التصوير ، تبعاً لأوامر تصدر إليه بالكلام أو بصفارة خاصة يستعملها المخرج ...

أما اليوم ، فنظراً لضرورة اقتصار الاصوات على ماسيسمعه المتفرج فى دار السينما فقط ، فقد اقتضى هذا أن يتحرك الكلب أو الحيوان ويقوم بدوره تبعاً لأوامر تصدر إليه بالاشارة فقط ...

وفى هذا تجلت مقدرة (بك) أو خليفة رن تن تن المدهش ، فانه يقوم بدوره بحركة بسيطة من يد مدربه أو منديل يشير به اليه ... دون أن يحتاج إلى ملقن مثل كثير من كواكبنا المصريين !!

مولود جديد

تستقبله مصانع الشوربجى الوطنية

أول ما تحس فى مصانع الشوربجى المصرية للجوارب ، روح النهوض القوى والعزيمة الجبارة والأرادة الصادقة ،والمصرى الغيور لاريب يقف أمام هذه العزمات الصادقات موقف الفرح والاغتباط ، فأن هذا النجاح العظيم الذى تحظى به مصانع الشوربجى المصرية ، إنما هو نجاح لمصر كلها نجاح لمصنوعاتها القومية.. نجاح لهذه الآمال المقدسة التى تجيش فى صدور المصريين.

وكل شيء فى مصانع الشوربجي العظيمة يوحى بقوة الشباب ، فلا بدع أن تفكرادارة المصانع فى الشباب وفي ابتكار صنف من الجوارب يحمل هذا الاسم (الشباب الجديد) وهذا هو المولود السعيد الذى قامت المصانع باخراجه خاصا بالشباب ، وهو من أجود اصناف القطن المصرى الممزوج بالحرير.

وهذا الجوراب الجديد يعد ولا فخر آية من آيات الابداع فى الصناعة القومية ، فى متانته واناقةمنظره ودلالتهعلى الذوق السليم، وكل شاب يلبس هذا الجورب ،يصبح سعيدا بأن يلبسه فهو يوحى الى كل من يشهده بجودته وحسن اناقته.

وقد راعت إدارة مصانع الشوربجى الوطنية وجوب تقدير الظروف التى تجرى فيها المنافسة القوية بين المصنوعات المصرية وبين سواهامن المصنوعات الأجنبية ، فرأت أن تضحى من جانبها تضحية جليلة ، ولذلك جعلت له سعرا خاصا وهو مبلغ ٤٧ مليما للزوج الواحد ، ولا شك أن هذا السعر الرخيص مع الجودة الفائقة يعتبر الى جانب التضحية من مصانع الشوربجى ، كاعلان عن مصنوعاتها القومية البديعة .

والجمهور وحده سوف يقدر هذه المجهودات العظيمة التى تقوم بها مصانع الشوربجى ، فلتتقبل باسم الجمهور المصرى خالص التهانى بمولودها السعيد .



جاسوس انجليزى فى بيت الامة !!

الكولونيل لورنس ، اكبر الجواسيس الانجليز

يعتبر « الكولونيل لورنس » الذي توفى منذ مدة قريبة فى أحد مستشفيات لندن على أثر اصدام بين موتوسيكله ودراجة كان يركبها أحد الأولاد ، يعتبر لورنس هذا فى نظير ملايين من الناس من جميع أنحاء المعمورة ... رجل الأسرار والألغاز .

ويطلق الانجليز على لورنس اسم « لورنس العرب » ويروون عن مغامراته فى تلك البلاد وصحاريها المترامية الواسعة الشيء الكثير من القصص التى تصطبغ بالسحر والخيال والاسرار !!

وقد اشتهر الكولونيل لورنس منذ الحرب العظمى فى عام ١٩١٤ حين انتدبته الحكومة البريطانية في مهمة سرية ببلاد العرب ... هى جس نبض الأهالي فى تلك البلاد وتقديم تقرير بآرائه .



(الكولونيل لورنس)

وكانت المهمة فى حد ذاتها بسيطة لا تحتاج إلى وقت طويل ، ولكن بقيت الحكومة البريطانية تنتظر الرجل وهو لا يعود! وكان قد رأي أن يقابل عدداً من كبار الرجال ذوي النفوذ بين العرب ... ليحاول التأثير عليهم وضمهم إلى صفوف الحلفاء فى الشرق...

وقابل لورنس جلالة الملك فيصل ، على ماتقول جريدة إنجليزية كبيرة ، ووعد اتباعه باستقلال بلادهم إذا هم حاربوا ضد الأتراك بدلا من الحرب ضد إنجلترا ... ولما أحس الأتراك بدسائس لورنس بدأوا يعاملون بالمسيحيين ولكن شرارة الثورة كانت قد اشتعلت ونجح لورنس فى مهمته !!

وحارب لورنس فى صفوف العرب ،وهو يرتدى ملابسهم بعد أن خلع ملابسه الغربية، وتمكن من سحق قوات الأتراك . وكان يمتطى جملا ويسرع فى السير به فى مهارة لاتتأتى إلا لأعرابى حقيق !

وأعجب به العرب وبملابسه المماثلة لملابسهم ، وبمقدرته على ركوب الجمل ، وبما أشيع عن إسلامه ، حتى اعتقد بعضهم أنه رسول قد بعث بينهم وأطلقوا عليه اسم :

« لورنس الرسول !! »

وخضعت له القبائل العربية كلها حتى أصبح ملكا غير متوج عليها ثم حضر مؤتمر الصلح مع صديقه الحميم المرحوم الملك فيصل، ثم استاء من معاملة المؤتمر للعرب فغادر باريس بعد أن أقسم ألا يعود إلى التداخل فى مسائل العرب !!

وكان الكولونيل لورنس شديد الحياء، يميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس والبقاء فى الخفاء، ولعل هذا من العوامل التى أسدلت على اسمه حجاباً من الغموض واكتنفته بالاسرار.

ولقد صرح أكثر من مرة بميله إلى الاحتجاب عن أعين الجماهير وأنظارهم حتى أنه غير اسمه من لورنس إلى شو واندمج في سلك موظفي شركة الطيران الامبراطورية كعامل بسيط!..

هذا الرجل الذى وصل به تواضعه إلى هذا الحد كان إذا وقف بين أتباعه جذبهم إليه بقوة مغناطيسية كأنه مروض الأسود يكبح جماحها ويعيد إليها الهدوء والسكون بعد الغضب والزئير فى لحظة واحدة!

وقد وقعت له سبع حوادث خطيرة فى أثناء عمله بشركة الخطوط الامبراطورية. فقد كان فى ذات يوم، يكتب جزءاً من مؤلفه القيم عن مغامراته فى بلاد العرب وهو فى إحدى الطيارات، ولكن الطيارة أصيبت بعطل اضطرها إلى النزول فقتل قائدها ونجا لورنس من الموت بأعجوبة رغم إصابته بإصابات خطيرة!

ويذكر القراء أننا نشرنا فى عدد سابق أن الكولونيل لورنس تخفى فى زى سيدة انجليزية عام ١٩٢٢ وقابل صاحبة العصمة أم المصريين فى بيت الامة وأخذ يصف لها الحالة الصحية في جزيرة سيشل حيث كان الزعيم الأكبر المغفور له سعد زغلول باشا منفيا، وحدثها كذلك عن الحميات والأمراض الفتاكة المنتشرة بالجزيرة وكان يقصد بذلك أن تكتب أم المصريين للزعيم طالبة منه أن يعتزل السياسة...

وأكد لها الجاسوس الكبير أن الحكومة البريطانية لن تتردد في الافراج عن سعد في الحال إذا اعتزل السياسة. ولكن أم المصريين رفضت هذه المساومة مفضلة حياة الثورة على حياة سعد!!

ولم يعرف أحد أن السيدة الانجليزية التى حضرت إلى بيت الأمة وعرضت على أم المصريين أن تنصح الزعيم باعتزال السياسة حتى يفرج عنه، لم يعرف أحد أن هذه السيدة إنما هى الكولونيل لورنس إلا بعد مدة طويلة عن طريق بعض الانجليز!!

عالم الاسرار والغموض

قصه الفتاة ايريس المجرية التى صارت اسبانية وهي لم تزر اسبانيا!

تحدثت جرائد بودابست أخيرا حديثا مستفيضا عن فتاة اسمها «إيريس فاركزادى» كانت قد مرضت بالانفلونزا واشتد عليها المرض إلى درجة أن أشرفت على الموت، بل إن أهلها قد اعتقدوا فى وقت ما أنها قد ماتت فعلا.

ولكن الفتاة، ووالدها مهندس يشغل وظيفة كبيرة فى الحكومة المجرية، ما لبثت أن شفيت وغادرت فراشها ...

ولكنها شفيت وقد نسيت لغتها المجرية، ولم تعد تعرف أمها وأصبحت تدعوها «سينورا» وهو الاسم الاسبانى لسيدة !!

ولم يتمكن أهلها من التفاهم معها، وأخذت تتكلم اللغة الاسبانية وهم لا يفهمونها.. حتى اضطروا أخيرا الى استدعاء مترجم يجيد اللغة الاسبانية. ولما حضر المترجم أخذ يحدث الفتاة بالاسبانية فقالت له ما ترجمته:

«أنا السينورا (السيدة) لوشيا التاريز دى سلفيو. وقد كنت زوجة عامل اسباني، ولى منه أربعة عشر ولدا وكنت أبلغ من السن أربعين عاما، ولكنى كنت عليلة سقيمة وقد مت منذ بضعة أيام أو على الأقل ظننت أننى أموت ...

«ولكننى شفيت الآن فاذا بى فى هذه البلاد الغريبة التى لا أعرفها وأنا اعجب مما حل بي! ومما يزيد أسفى اننى لا أعرف اللغة المجرية!!»

وهذا الحادث الذى نذيعه اليوم قد وقع عام ١٩٣٣ ومنذ ذلك اليوم وايريس فاركزادى المجرية الأصل لا تتحدث الا اللغة الاسبانية، مع أنها لم تزر اسبانيا بتاتا أو تتعلم الاسبانية أو تنطق منها حرفا قبل مرضها أو اثنائه!!

ولما ذاع خبر الحادث الغريب تدفق محررو الصحف على منزل الفتاة، وقالت أمها لأحدهم:

ـ جئت تحدثنى في موضوع ابنتي ايريس!! وأسفاه! لقد ماتت المسكينة وغادرتنا منذ شهر أغسطس سنة ١٩٣٣.. والله وحده يعرف أين هى الآن!! أما تلك التي حلت محلها فاسمها لوشيا وهى تدعي أنها اسبانية من مدريد!!

« والغريب فى أمر الفتاة أنها كانت من أمهر زميلاتها أثناء الدراسة وخاصة فى المواد الرياضية وكانت تجيد لغتين أجنبيتين فوق اللغة المجرية وهما الالمانية والفرنسية التى كانت تتحدث بها بطلاقة غريبة ..

« وقد نسيت الآن ، بعد إبلالها من مرضها ، لغتها المجرية كما نسيت الألمانية والفرنسية .. وأصبحت لا تعرفنا بالمرة . . . ولو اقتصر الامر على هذا لكان مفهوماً أو ممكن التعليل . . . ولكن الفتاة تتكلم لغة غريبة عنها ، أو كانت غريبة عنها قبل مرضها ! ! وهى تذكر لنا تفاصيل دقيقة عن حياة تقول أنها عاشتها في مدريد منذ زمن بعيد ! . . . »

واضطر أفراد الاسرة عقب ذلك أن يتعلموا شيئاً من اللغة الاسبانية حتى يمكنهم أن يتفاهموا مع الفتاة ويحاولوا بهذه الوسيلة أن يعلموها اللغة المجرية من جديد !

وبدأوا يعلمونها المجرية فاذا بها تلميذة بليدة جداً وإذا بلكنة لسانها ذات صبغة اسبانية محضة لاتتفق وبعض الالفاظ المجرية ! !

وتغنى الفتاة الآن أناشيد أسبانية، وتعد طعاماً أسبانياً خاصاً ، وتصف مناظر مدريد وغيرها من المدن الاسبانية، مع أنها كما ذكرنا، لم تطأ أرض أسبانيا ! !

وهى لا تخفى دهشتها لوالديها وأخواتها عن كيفية حضورها من مدريد إلي بودابست بالمجر وكثيراً ما تقول لهم :

— إنني أود أن أسمع شيئاً من أخبار أسرتى الاسبانية ، إن الذين يحيطون بى هنا فى غاية الظرف ولكنهم ليسوا أهلى كما يدعون !

ويعتقد الكثيرون أن ما حل بالفتاة كان من أثر إصابتها بحمى « أسبانية » ! ! وتعتقد أمها أن للشيطان دخلا فى الموضوع ! أما والدها فيقول إن الفتاة قد جنت !! وأما أختها فتقول :

— « إن أمى محقة ، فهذه الفتاة ليست أختى إيريس وإنما هى لوشيا وأنا أحبها كثيراً ، لا كما تحب الاخت أختها وإنما كما أحب صديقة شقية !! ... »

والمدهش أن أوصاف الفتاة لمدريد وشوارعها ومبانيها كلها أوصاف صحيحة تنطبق على الحقيقة والواقع كما أقرت سيدة إسبانية الاصل ذهبت لرؤية الفتاة وسماع أقوالها ...

وتقوم الآن لجنة من كبار الاطباء بفحص الفتاة فحصاً علميا دقيقا لتعليل هذه الظاهرة الغريبة والاولى فى نوعها !



الضحايا

بقلم الأستاذ أحمد الصاوى محمد

انها أسرة كريمة مكونة من رجل شديد التمسك بالفضيلة وقواعد الأخلاق يعيش فى الريف ، فى يسر ، مع زوجة مطيعة ، مدبرة ، تسهر على راحته وتسلم له بالسيادة . ولها فتاة حسناء فى الثامنة عشرة من عمرها متعلقة بالموسيقى وعلى وشك الزواج . ولها ابن مراهق « لوسيان » . شاب لطيف عاقل لم يتردد والده فى أن يرسله إلى « أورليان » حاضرة الأقليم ليدرس الطب . ولكنه فشل فى امتحانه الأخير ، فعزا أبوه ذلك إلى سوء الحظ . ولكنه دهش إذ تلقى من أورليان ، ذات صباح ، وهو يتناول طعام الفطور ، رسالة مكتوبة بغير خط ولده ، وكانت صاحبتها أم حزينة يتنازعها اليأس والألم وهي تسأله عدلا وأنصافاً :

« سيدى

ما دام ولدك لوسيان لم يعتزم الاعتراف لك بما وقع منه ، فاني أبلغك ذلك ، وقبلما أحدثك عن ابنتى أبدأ فأؤكد لك اننا أسرة شريفة محترمة . وقد مات زوجى فى عام ١٩٢٤ بعد حادث سيارة وكان موظفاً مستقيما مشهوداً له من رؤسائه ، وبالرغم من أن معاشه كان ضئيلا فقد ربيت ابنتي أحسن تربية لأنى أعرف قيمة ذلك مهما كلفت التربية من جهد ومال . وقد أفرغت جهدى فى تهذيبها قبلما تحترف صنع القبعات فأصبحت فتاة ربة بيت تعرف كيف تؤسس لزوجها جواً جذاباً . وليس لابنتى « إيرين » أن تحسد إذن اللواتى حباهن الله بالمال الكثير وأورثهن الغرور والجهل . ولو أن زوجي عاش لما اشتغلت ، ولكن العمل الشريف لا عيب فيه . وقد حدث فى شهر نوفمبر من العام الماضى أن تعرف ولدك لوسيان بابنتى إذ كان ينتظرها كل مساء عند خروجها ، وقد ظل مواظباً زمناً وهى تمتنع ولكنها ليست إلا فتاة صغيرة في فطرتها الحياء ، وليس من ورائها من يدفع عنها السوء ، وطلبة الطب مشهورون بالخفة والمرح (ولست ألومهم فهذه حياة الطلاب) .. وهكذا جعل ولدانا يلتقيان فى الطريق ، ويذهبان إلى المرقص ، وصعدت « ايرين » مراراً إلى غرفة ولدك ، ووقع مالم يكن بد من وقوعه ، والآن قد سبق السيف العزل ... فما علمت بالأمر حتى قصدت لوسيان فوجدته شاباً عاقلا نزيهاً فاعترف بأنه يعبد ابنتى ولا يتمنى إلا الزواج منها بمجرد موافقتك ورضاك . وقد تقول ان ابنتى بغير « دوطة » .. ولكنى علمت من لوسيان انك رجل خلق ومبدأ قبل كل شىء ، تقدس الواجب ، وانك بعد هذا كله رجل ميسور الحال لست فى حاجة إلى المال . ولذلك أسألك أن تقوم بما يجب للجمع بين ولدينا شرعاً قبل ولادة حفيدنا ... »

. . . .

ما أكثر الرجال الذين كانوا يمزقون هذا الخطاب بعد قراءته . فان الآباء يبدأون باستنكار فعل أولادهم ثم لا يلبثون أن يقولوا إن الضحية فتاة مستهترة أرادت استغلال حياء الفتى لتندس فى أسرة غنية . وعلى ذلك تعد المسألة منتهية من نفسها !

أما صاحبنا فقد كان يدعي العدل وينتصر للفضيلة والخلق ، فضاق بالحادث ذرعاً ، وكان أول ما خطر له ضرورة زواج ولده

بمعاملة القبعات ... ولكن هذا الوالد لم يخف على نفسه مبلغ ما فى ذلك من الضرر بمستقبل ولده . فزواجه بفتاة لا مهر لها وليست من أسرة معروفة ، معناه الحكم عليه بأن يظل طبيب قرية أو بلد صغير لا أمل له فى الشهرة والظهور ، فليس سبيل ذلك إلا الفتيات الغنيات اللواتى يحملن إلى الطبيب مالا عاجلا وأملا آجلا . فهذه هى الحياة ولا حيلة فيها .

وقلب الوالد المسألة رأساً على عقب ولم يلبث أن وجدلها وجهاً آخر . وأحس الشك فى صدق حكمه الاول القاضى بزواج لوسيان بالفتاة التى خدعها . وبدأ يسب ولده وينعته بالفاسق والخنزير . ولم يجد الفتاة مذنبة فى شيء . بل جعل الجرم وقفاً على لوسيان وكان هو وحده عنه مسئولا . ولم يجد ظروفاً مخففة لفعلته الشنعاء . كيف يلتمس له عذراً وهو شاب متعلم من أسرة طيبة نشأ فى جو هو الخير المحض ؟ فما هو السبيل إذن أمام الوالد لمعاقبة ولده على رذيلته وجريرته ؟! أما جواب أم الفتاة فيدل صراحة على أن لوسيان يعبد إيرين ولا يتمنى على دهره إلا أن يتزوجها ، وزواجه موقوف على كلمة من أبيه . فاذا رضى أبوه عن هذه الزيجة فمعنى ذلك هو مكافأة المذنب بدل معاقبته !.. فكيف يجزى الأثيم على إثمه هناء وحباً ؟ ! كيف يجزى الفاسق على فسقه : بفتاة حسناء وبيت جميل وفرش وثير ؟ !

بقيت الضحية ! ... ماذنب هذه الفتاة التى غرر الفتى بها ؟ ها هو الوالد يحاج نفسه ويراجعها ويلمس للفتاة من هذا المأزق مخرجا ! فهو لا يرى ذلك سبباً فى أنها لا تتزوج ! فما أكثر الناس الكرام الذين يقبلون الزواج من فتاة ولو حملت على ذراعيها من السفاح ولداً !

وتردد الوالد بين القرارين . وراح يجرى كالزئبق بين الحكمين . وخفف ذلك الشوط المضنى الذى جعل ضميره يقطعه ذهاباً وإياباً فى اليوم مائة مرة ، خفف من حدته وشدته .. ومرت الأيام ... وتجلت له جريمة لوسيان ممقوتة تستحق العقاب فقرر أن يكون عقابه حرمانه من الزواج ! ..

***

وبعد ذلك بقليل ، جاءه ذات صباح ، وهو يتناول طعام الفطور ، خطاب من «أورليان» أيضاً ولكنه مكتوب بيد جاهلة، فزعمه أولا من « إيرين » المنحوسة ، وارتجف من أن تكون « حبيبة ولده » على هذه الصورة من الجهل . ولكنه لما فضه وجده موقعاً من أخرى تدعى « ليونتين » وهذا نصه :

« سيدى العزيز

أدعوك بالسيد العزيز رغم أنى لم أعرفك

ولكن لي الحق في أن أعتبر نفسي خطيبة ولدك لوسيان . وتفسير ذلك أنه يأتي كل مساء بعد العشاء يتناول القهوة في المقهى الذي أخدم فيه ، ولامؤاخذة ، «جرسونة» ، وأعتقد أنه لاحظني من أول يوم جاء فيه مع بعض أصحابه بدليل أنه عاد في اليوم التالي ونظر إلي بعطف ظاهر . وأشهد أنه أعجبني من أول نظرة ، للحال ، ولكنني تظاهرت بأنني لم ألحظ شيئاً ، حفظاً لكرامتي . وتبادلنا كلمات قصيرة «على الماشي» واعترف بأن المسيو لوسيان كان دائماً مهذباً للغاية . ولكن في يوم عطلتي كما لا يخفاك سألني الذهاب الى السينما وتواعدنا في غرفته . . وليس لي أن أروي لك ما وقع لأن الحب لم يكن في يوم ما ذنب أحد ! ... بيد أنني قد حملت من مسيو لوسيان وبين أحشائي الآن ولده ... وحفيدك . واني أعتقد أنك ستسر من هذا الخبر ، رغم مفاجآته لك ، وهذا ما حملني على الكتابة اليك . فلم أعد أرى مسيو لوسيان منذ أنبأته ذلك النبأ واني اعتمد على حضرتك في تذكيره بواجبه . ولدي شهود على أنه والد ابني الذي يتحرك بين جنبي ولن يصعب عليّ إقامة الدليل . وأرى أن يتزوجني ولدك ، وقبل ولادة الطفل طبعاً لأنني لا أريد أن أكون مضغة في الأفواه . فاني امرأة شريفة وبالرغم من زيادة سني على سن مسيو لوسيان بتسع سنين فاني سأجعله سعيداً كأحسن الزوجات ، لعلك ستبادر الى حل المسألة بالطرق الودية حتى لا تلجئني الى اتخاذ إجراءات أخرى ضدك وضد ولدك وتقبل يا سيدي العزيز تحياتي » ...

حدث عن غضب الأب وسخطه ، ولا حرج ! فقد تميز غيظاً ورأى أن ولده قد استقر عزمه على تنغيص حياة أبيه وأن يسقيه كأس المر حتى الثمالة !

وحاولت الأم أن تخفف من حدة الأب ، ولكن عبثاً :

— كيف تدافعين عن فاسق أطلق يعيث في الارض فساداً ؟! وانتهز فرصة وجوده حراً في طلب العلم بغير مسقط رأسه ليندفع في الهوى والغواية ؟ أرأيت كيف استمع إلى نصحي وتعاليمي ؟ أعرفت الآن سر سقوطه في الامتحان الذي كنا نعزوه إلى سوء الطالع ؟ أرأيت كيف يغوى فتاة مسكينة بريئة ؟

— فتاة بريئة ؟! أتسمي جرسونة مقهى بريئة وهي تكبره بتسع سنين ؟! فكر إذن في حداثة شبابه ؟! انها امرأة ساقطة تستحق السجن ، لأنها غررت بفتى حدث ، جزاء وفاقاً !

— قد تحميه سنه من القانون ولكن شريعة الضمير تقضي عليه بعقوبة قاسية .

— انك لا تعرف الحقيقة كلها . . من يدريك لعل تلك الفتاة عاملة القبعات وهذه الجرسونة قد حاولتا استغلال طهارة قلبه وهما اللتان جردتاه من شرفه ؟!

— كيف تقولين ذلك وأنت امرأة ؟ كيف لا تحترمين شقاءهما ومصيبتهما ؟ انهما في نظري شريفتان أما الذي تجرد عن الشرف فهو ولدنا وحده ! وواجبي كرجل شريف ألا أغفر لولد لا يستحق الغفران وأرجو أن تحتفظي بشفقتك وحنانك لهاتين الضحيتين ومن العدل أن يتحمل عواقب جرمه .

وحاولت ابنته التدخل لمصلحة أخيها ، فصاح فيها انه جلب العار عليها هي أيضاً فمن الذي يقبل على الزواج من أخت فتى خاسر قد أضاع الشرف وراح يتعقب بنات الناس ويورثهن ذلاً وعاراً وأولاداً ! ؟

***

وظل طوال الأسبوع التالي ساكتاً سكوتاً دعا زوجته وابنته إلى القلق والجزع . فكأنه النار تحت الرماد . وأقفل نفسه آخر الأسبوع في غرفته وراح يمتحن مرة أخرى ضميره امتحاناً طويلا ويسأله الحكم

فى الموضوع بما يرضيه . . وهذا هو حكم الضمير :

« ولدى

لم تعد تستحق أن أدعوك ولدى ، ولكنني لا أستطيع أن أنسى دفعة واحدة ، وعلى الرغم من غضبي ، كنوز المحبة التى أحملها لك . وقبلما ألومك على ماتستحق من اثم مزدوج أوقع العائلة كلها فى حزن وألم ، أريد أن أبدأ باخلاء طرفى من المسؤولية . فاذا كانت طبيعتك الحادة قدجمحت بك وراء نصائحي واشاراتي فما باليد حيلة . الآن أعرف سر سقوطك في الشهادة وليس الفوز بها متعلقاً بذيول النساء وغشيان المقاهي والحانات . على انك مادمت تحمل اسمى فلست أريد أن أخجل من هذا الانتساب فلعلى سامع عنك بعد اليوم مايرضيني فى حياتك ودرسك جميعاً .

لا أجد حاجة للتعبير عن مبلغ استنكاري وسخطي على اعتدائك على عرض عاملة القبعات . أيها الشرير الصغير كيف ارتكبت ذلك ؟ كيف لم تذكر اسرتك ؟ كيف تدفعك حواسك إلى هذه الفعلة الشنعاء ؟ ثم كيف لا تكون هذه ضحيتك وحدها بل تشاركها فى التضحية خادمة شريفة تكسب حياتها بعرق جبينها فلم تتورع من أن تملأ بطنها بأثمك ؟ ! اكتفي بهذا لأني أخشى علي نفسى من ذات غضبي .

ولكن كأن ذلك الاثم المزدوج ، فى وقت واحد ، قد أتاح لك فرصة للخلاص غير منتظرة .

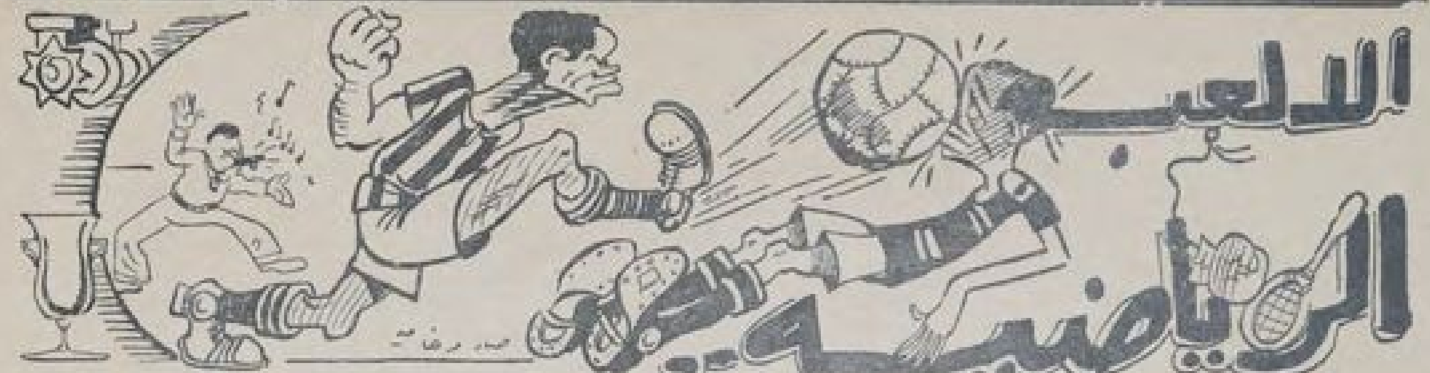
فأنت تعلم حرصى على المبادىء ، وكان هذا شعارى دائماً أبداً . فلو انك كنت قدخدعت وغررت بفتاة واحدة من هاتين الشقيقتين لكنت قد أرغمتك على الاقتران بها ولو أدى ذلك إلى خسارة مهنتك كطبيب أو حتى إلى ضياعها إطلاقاً . ولكن العدل والمساواة لا مندوحة عنهما طبعاً وهذا ما يحول دوني ودون إيثار الواحدة على الأخرى ، فالواجب يقضى على إذن بأن أتجاهلهما كليهما جميعاً . . فلا أقل من أن العدل بذلك يجرى فى مجراه ، ويكون عقابك في الندم على ما جنيت باليمين وبالشمال . وتصور الآن نصيب هاتين الضحيتين ، هاتين الوالدتين الشابتين ، وتصور ما هما فيه من ويل وعذاب !

ولكن لن يكون عقابك كاملا إلا إذا أصابك فى الصميم ، شخصياً ... وعلى ذلك قررت أن أخفض مصروف يدك الشهرى من مائة وخمسين فرنكا الى عشرة فرنكات .. وبذلك لا تجد سبيلا الى العبث بقلوب العذارى والقيام بمغامراتك الطائشة ... بل تنصرف الى عملك ودرسك . . وليس لى ما أزيده على ذلك »

« والدك »

... هكذا يكون عدل الرجال . . وإلا .. فلا ! ! !

احمد الصاوى محمد



رابطة النقاد

حاولت جماعة بعض النقاد التي تكونت اخيرا ، أن تثبت وجودها فلم تفلح رغم الاجتماعات الكثيرة التي عقــدت ورغم القرارات الخطيرة التي صدرت والتي في النية اصدارها في أقرب فرصة ممكنة ! !

وقد ذكرنا في اعداد سابقة ان النية متجهة الى تكوين الجمعية التي تمثل النقاد التمثيل الصحيح ، وقد صح هذا الخبر الذي ذكرناه ، واجتمع النقاد يوم الثلاثاء الماضي ١١ يونيه سنة ١٩٣٥ ، بدار اللجنة الاهلية. وقد وجهت الدعوة الى جميع النقاد بما فيهم اعضاء تلك الجمعية ... جمعية البعض منهم !

وقد قبلت شخصية رياضية بارزة رئاسة الجمعية .

ونستطيع ان نصرح الآن أن هذه الجمعية الجديدة ، أو الرابطة كما هو متفق على تسميتها ستكون الصلة بين اللجنة الاهليـة الرياضية وبين جمهور مصر الرياضي .. ومعنى هذا بصريح العبارة ان جمعية بعض النقاد لا تعترف بهـا الهيئات الرسمية ...

القرارات العجيبة

ومن القرارت العجيبة التي أصـدرتها جماعة بعض النقاد في اجتماع من اجتماعاتهم (الدورية) .. القرار الخاص بمباريات الفرق الصيفية ..

فقد قررت الجماعة ان تتقدم الى الاتحاد بنصيحة ... دون أجر والامر لله ... وهذه النصيحة تتلخص في أنه اما ان يقرر الاتحاد الاشراف على المباريات الصيفية ، واما ان يمنعها في حدود القانون . . .

وليس المقصود من رواية الخبر مناقشته، لان الجماعة لا تستحق ذلك ، ولكنا نود ان نذكر ان حكاية النظر في المباريات الصيفية والتي أجلت الجمعية النظر فيها عدة جلسات واعلنت عن هـذا التأجيل في المحاضر كان المقصود من ورائه محاولة ضمنا الى جماعتهم.. فلما فشلوا في ذلك ... اصدروا ذلك القرار الاعرج الذي لم يعرف طريقــه الي دار الاتحاد بعد ! ...

موسم الاستقالات

لا تزال أخبار المفاوضات بين سماسرة الاندية وبين اللاعبين في طي الكتمان . ومع هذا فان مصدر الاشاعات يؤكد ان فريق المختلط سيخرج من الموسم بمجموعة طيبة من خيرة اللاعبين وان فريق الاهلي سيصـاب بالتفكك ... وهي اشاعة لم نستطع التأكد منها تماماً ...

وقد بدأت حكاية السـفر الى اليـونان والشام وفلسطين تظهر من جديد بعـد أن اختفت في الموسم الثاني . . . وهي حكاية معروف المقصود من ورائها ...

ومن الاشـاعات التي يتحدثون عنها ،

ما يقال من أن في نية النادى الاهلى الاستعانة بماك راى لتدريب فريقه والاستغناء عن جيل افندى عثمان ! ... فاذا صح ذلك ... فياويل الاهلى ...

من الثمرات ! ..

من ثمرات جماعة بعض النقاد ، كما قال عجوزهم ، رحلة فريق المدارس العليا الى الشام ...

فاذا عرفت ان رحلة هذا الفريق قد حطت من قيمة فرقنا لقبولها أقل العروض الممكنة ! .. أدركت ان هذه الثمرة التى اخرجتها جمعية بعض النقاد بفضل «الداية» امكنك انتدرك ان هذه الجمعية سوف تعيش طويلا لتخرج من انواع الثمرات « العفنة » ما ... وتترك لك اكمال الجملة ! ! ...

الفصول الرياضية

فى أوائل الشتاء الماضى ، ذكرت ان مشروع معهد التربية البدنية الذى فكر فيه السيد داود راتب سكرتير النادى الاهلى قد فشل . فارسل الينا احد الزملاء الافاضل يكذبنا . فنشرنا التكذيب ... مع تكذيب من جانبنا لهذا التكذيب ! ! ...

وقد نشرت الصحف منذ أيام الدعوة الى الانضمام الى معهد التربية فى موسمه الثانى . فهل يسمح لنا النادى الاهلى ان نطلب منه بيانا عن اعمال المعهد فى موسمه الاول ... وهو كما ترى سؤال بسيط للغاية .

« جبلول الدبه الحامضى »

ماى وست وروصاياها العشرة !

كيف تحافظين على رجلك

... ونرجو من القارىء والقارئة أن يضعا (فتحة) على حرف الراء فى رجلك المذكورة فى العنوان ، لئلا يظن أو تظن أن الممثلة الرشيقة التى أتقنت فن الرقص المثير قد تحولت إلى طبيب اختصاصى فى أمراض الروماتيزم !

وهاهى الممثلة التى تتسلم فى كل عام خمسة آلاف خطاب من شبان ورجال لاتعرفهم يطلبون الزواج منها ، تنصح بنات جنسها لكي يحافظن على رجالهن ...

وتقول الممثلة إن الرجال قد خلقوا ليقعوا فى أسر النساء (كذا) ! وإن من السهل جداً على كل امرأة أن تحتفظ بالرجل الذي تحب لو اتبعت النصائح الآتية :

١ – كوني فى متناول الرجل ! يجب أن يشعر الرجل بوجودك إلى جانبه !

٢ – كوني قنوعة ! دعي الرجل يشعر بحرارة حبك ولكن يجب أن يبدأ هو باحراق الشعلة !!

٣ – كوني جميلة ! فان الحب من النظرة الأولى يوفر مجهودا كبيرا فى المستقبل!!

٤ – كوني بسيطة ! لاتتحدثي أمامه بلغة عالية بليغة إذا لم يكن ممن يدعون فهمها.

٥ – كوني لطيفة مرحبة ! إن أسرع الطرق لكسب الرجل هى إرضاء شهوة الغرور فى نفسه !

٦ – كوني أنثي! كوني أنثى فى كل شيء، فى عاداتك وفى ملابسك وفى أحاديثك .. فذلك كفيل بفوزك فى مواقع عدة !

٧ – أتركيه فى شك ! دعيه يتساءل دائماً عن حقيقة حبك ولكن أحذرى التمادى !

٨ – كوني موضع حب الجميع! لاتشعرى الرجل أنك ملك له وحده كما يرغب هو حتى إذا أدرك حبك له !!

٩ – كوني متغيرة الأطوار ! فكثيراً مايزهد الرجل فى الكتاب بعد أن يتم قراءته للمرة الأولي !!

١٠ – كوني محبة لنفسك ! فهذا يوفر عليك الأسى والحزن في المستقبل !

وعسى أن نسمع قريباً رأى نجومنا المصريات فى الطريق الكفيل بالاحتفاظ بالرجل ! !



اعدام الشعوب !

(السياسة البريطانية) : لقد أعددنا حبل المشنقة . . . . وبقى علينا أن نجد الجلاد . . . .

العدد ٥٠

١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



انجلترا ... تهدد !

(جون بول) : اذا كنت عايز الحرب يا سنيور موسوليني فاحنا مستعدين نحارب لغاية آخر عسكرى مصرى وآخر قرش فى الخزينة المصرية .

جلالة الملك يقدر وطنية نسيم باشا

لأول مرة يتفق الوزراء ورجال السراى علي أن مقابلة دولة نسيم باشا لجلالة الملك فى يوم الاثنين الماضى ، كانت مقابلة لم يحظ رئيس الوزراء بمثلها من قبل ... مقابلة يقولون إنها كانت تفيض بالرضا من الألف إلى الياء .

وكان فى نية دولته أن يتقدم إلى جلالة الملك بمذكرة « مكتوبة » عن تفاصيل ما قام به فى صدد المسألة الدستورية منذ تلق الاشارة السامية «المكتوبة» بشأن ترحيب جلالته بعودة دستور سنة ١٩٢٣ ، ولكن رؤى فى آخر لحظة أن تكون مذكرة نسيم باشا شفوية كلها ... فقد تكون زلاقة اللسان أقوى من البلاغة والبيان !

وراح صاحب الدولة يبسط لصاحب الجلالة من ورقة كانت معه تفاصيل الجهود التى بذلها فى سبيل عودة الدستور، ويشرح ما قام فى طريق هذه العودة من عقبات ، وكيف أنه زلل بعض هذه العقبات ... وفات الكثير ولم يبق إلا القليل ، وأنه سوف يصل قريباً وباذن الله الى ما تصبو اليه البلاد و ... وهنا قاطعه جلالة الملك وقال : — إننى أقدر وطنيتك حق قدرها يا توفيق باشا .... وإننى أشعر حقيقة بمقدار إخلاصك لي وللبلد ...





وتمت المقابلة فى ذلك الجو الذي سادته روح العطف ووقف جلالة الملك يصافح وزيره الاول ويشيعه بقوله :

— أنا عاوز أشوفك دايماً .. لأننى أحب أن أراك كثيراً يا توفيق باشا ... مرسى!

والمعروف أنه قد مضت أربعة وعشرون يوماً قبل أن يقابل نسيم باشا جلالة الملك يوم الاثنين الماضى !

وسأل دولة نسيم باشا جلالة الملك : هل تسافر الوزارة إلى الاسكندرية أو تبق فى القاهرة مراعاة للتوفير والاقتصاد ، وأجاب صاحب الجلالة بأنه قد سمع أن وزراء الدول المفوضين قد سألوا وزير الخارجية عما إذا كانت الوزارة سوف تنتقل إلى الاسكندرية فى هذا العام أو لا ، وأن وزير الخارجية قد رد بالايجاب وشرعت هذه المفوضيات فى التأهب والاستعداد ، فلا يليق بعد تصريح وزير الخارجية أن يخذله سائر الوزراء .

ومن هنا تقرر انتقال الوزارة إلى الاسكندرية وأن كان لم يتقرر بعد موعدهذا الانتقال !

* * *

واتصل بنا أن جلالة الملك أبدى رغبته فى أن يتفضل بوداع سمو أمير الصعيد عند ابحاره إلى انجلترا وأن يذهب جلالته إلى الميناء لهذا الغرض ، وهو عطف أبوى لايضن به جلالته على ولى عهده المحبوب .

ولكن أطباء جلالة الملك يبدون تردداً فى الموافقة علي هذه الرغبة ، لأن صحة جلالته لاتسمح بالتعرض للبرد ولأن وداعاً علي هذه الصورة لاشك أنه سوف يؤثر على الصحة الغالية .

والمنتظر أن يكون وداع الأمير فاروق رسمياً يشترك فيه الوزراء و كبار رجال الدولة .

* * *

ولقد قام اليخت « المحروسة » برحلة تجريبية فى البحر الابيض المتوسط استعداداً لرحلته إلى مارسيليا حينما يقل أمير الصعيد وحاشيته .





الوزارة لم ترض الجميع .. ولكنها فازت بغضب كثير من الجهات !

كان الأسبوع الماضي حافلا بالتكهنات والأشاعات ، وخرجت هذه وتلك من بين الشقوق والحارات وأنطلقت تهز وسطها علناً وتتدافع حتى تأخذ بخناق الوزارة وتقف على باب رئيسها تطلق علامات التعجب والاستفهام .. !

وحتى في اليوم الذى توجه فيه صاحب الدولة إلى مقابلة جلالة الملك ، في ذلك اليوم الذى تم فيه العرض والقبول ، وزادت فيه مهام الدولة وزارة ، دون أن تزيد وزيراً ... في ذلك اليوم — يوم انتصار رئيس الوزراء ! — لم تستح تلك الأشاعات من أن تقول إن صاحب الدولة إنما التمس المقابلة الملكية ليقدم استقالته إلى مولاه .. !

لقد كان القول الذائع في الأسبوع الماضي أن دولة توفيق نسيم باشا قد أطلق آخر سهم في كنانته ، وأنه تقدم إلى دار المندوب السامي بآخر انذار ، فأما ان يعلم متى تسمح « الظروف » بالتحدث في عودة الدستور وإلا ... استقال .. !

وقيل إن الانجليز انفسهم لا يهتمون الآن كثيراً ببقاء الوزارة أو انتقالها إلى رحمة الله ، بل لقد راحت الأجيشيان جازيت ، تلقى كلمة هنا وكلمة هناك وتمضى في سبيل الدس الرخيص والأحراج .. !

واليوم لا تزال الوزارة في أماكنها ، ولا يزال رئيسها يذهب إلى دار المندوب السامي وإلى الديوان ، وها هي قد عينت من أعضائها وزيراً للتجارة والصناعة ، فهل معنى هذا أن الحالة قد جنحت إلى السكون والاستقرار ، أو ان الوزارة لم تكن في يوم من الأيام أقوى مما هي عليه الآن ؟ ؟ !

الرضاء المفقود

صحيح أن الرجل الذى يستطيع أن يرضى الجميع لم يولد بعد ، ولكن دولة توفيق نسيم باشا أراد أن يكون ذلك الرجل ، ونجح ... نجح في إغضاب الجميع والعياذ بالله !

وهى هبة من الله يمنحها من يشاء من عبيده رؤساء الوزارات ..

كان المفهوم ، عند دولة رئيس الوزراء على الأقل ، أنه يوم يرضى بالصبر ومصانعة الانجليز والسكوت على المسألة الدستورية إلى الخريف ... كان مفهوماً عند دولته أن دار المندوب سوف تصفق لهذا الحل وتفتح ذراعيها وتضم دولته إلى صدرها الحنون وتقبله مثنى وثلاث ورباع .!

ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث ، ولما ذهب صاحب الدولة يبلغ الدار ذلك الحل ، لم تطلق الدار ٣١ طلقة تحية لدولة رئيس الوزراء ، بل قابل سير مايلز لامبسون هذا الخبر بكل برود .. !

وإذا كان هذا الحل لم يعجب الأنجليز ولم يرضهم ، فما بالك بالذين يتلهفون على عودة الدستور ، ودستور سنة ١٩٢٣ بالذات ، عودة سريعة عاجلة .

شكوى

ولنسيم باشا خصوم ألداء من الانجليز المحليين الذين يريدون أن تطلق اليد الانجليزية في كافة الشئون والمرافق ، وعلى رأس هؤلاء جماعة من كبار الموظفين الذين يتقاضون أجورهم من خزانة الدولة .. !

فقد تقدم بعض الموظفين الأنجليز إلى فخامة المندوب السامى يشكون ، أي والله ، من أن وزارة توفيق نسيم قد راحت توزع العدل بين الناس وتعيد الحقوق إلى نصابها ، وتنقض قرارات أصدرتها الحكومات السابقة .. حكومات البغى والطغيان !

ويضيف هؤلاء الانجليز إلى ما تقدم أنهم يخشون إذا استمرت الحال على هذا المنوال أن يشتد الوفد قوة ونفوذاً ، وان تكسب الوزارة أنصاراً يترحمون عليها يوم أن يرغموها على تلمس الطريق إلى الباب .

وهو قول أشبه شيء بالهراء ..

فان نفوذ الوفد وقوته لم يقوما يوماً على عضد من وزارة نسيم باشا أو سواه ، وأن التفاف الأمة حوله إنما يقوم على اعتقادها بأنها لا تعرف وكيلا أميناً سواه .

وأما نقض قرارات حكومات البغى والطغيان فلا تعتبره الأمة إلا إقراراً للحق وتصحيحاً لكثير من الأخطاء .

على أن شيئاً من هذا كله لن يصرفها عن مطلبها الكبير الخاص بعودة دستورها في أقرب الأوقات .

الاحرار ... !

لم يبق في مصر حزب لم يقل كلمته في عودة الدستور ... وحتى صدقى باشا كتب يقول إنه من المطالبين بعودة دستور سنة ١٩٢٣ .. !

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

الخبير البريطاني .. أول ما شطح .. واخد على خاطره . !





صدر المرسوم الملكي ، كما هو معروف ، بتعيين سعادة نجيب الهلالي بك وزيراً للتجارة والصناعة مع احتفاظه بوزارة المعارف .

والمفهوم أنه ما دام صاحب الجلالة الملك قد وافق على ذلك التعيين ، بناء على اقتراح رئيس وزرائه ... فليس لأحد بعد هذا أن يشب على قدميه ويقول انه كان من الواجب أن يؤخذ رأيه في ذلك الاختيار ... !

ولكن يظهر أن جناب الخبير البريطاني لوزارة التجارة والصناعة مش ناوى يجيبها البر ، وإنه أول ما شطح نطح .... فقد أظهر جنابه غضبه وأخد على خاطره لأن رئيس الوزارة لم يأخذ رأيه قبل تعيين الوزير الذي سوف يعمل معه ، وأنه — أي الخبير — لم يعلم اسم الوزير إلا بعد أن وافق جلالة الملك على تعيينه ... !

ويقال ان دولة نسيم باشا قد رد على اعتراض الخبير بانه قد أبلغ سير مايلز لامبسون باسم الوزير الجديد ، فلا داعي إذن لأخذ رأي الخبير .

وقد اتصل بنا أن وزير التجارة والصناعة اشترط لقبول المنصب أن يكون حراً مطلق اليد لا يحس بضغط من أية جهة وإلا استقال ... ! وسعادته لم يقدم استقالته إلى الآن ... !

بل ما من مرة جرى ذكر الدستور على أقلامهم أو ألسنتهم إلا وأشاعوا حوله جواً مسموماً من التساؤل عن قيمة الدستور وفائدته ، ولماذا لا تحكم البلاد بغير دستور إلى أن يخرج الانجليز من مصر وتصبح لمصر مستعمرات !

وآخر الأنباء أن دولة محمد محمود باشا أعد تقريراً ضمنه رأيه في المسألة الدستورية ، وفي الطريقة التي يجب أن تحكم بها هذه البلاد ، والاقتراحات التي يجب أن تنفذ لكم الأفواه التي تنادي بعكس ما يراه دولته و.. رفع هذا التقرير . . . لم يرفعه الي جلالة الملك كما قد يتبادر إلى بعض الأذهان بل رفعه الي دار المندوب السامي .

ومن هنا يظهر بجلاء سر صمت الاحرار الدستوريين عن الدستور ، ويبدو سبب غموض موقفهم حيال المطالبة بدستور الأمة ، وتحدثهم عن الحياة البرلمانية في كثير من التهكم والاستخفاف !

القوم يرشحون أنفسهم للحكم . . . . بلا دستور ولا برلمان ... !!

حكمة آخر ساعة



الاحرار الدستوريون والانجليز ...

ما الحب إلا للحبيب الأول .

الوزراء يهددون بالاستقالة!





وأخيراً أذن الله لوزارة التجارة بوزير، بعد أن تمنعت من قبل بكبير ... ولقد بقيت الوزارة حائرة بمنصب وزير التجارة وحمله رئيس الوزارة هنا وهناك لعله يجد من يقبل ضم هذا الوليد المكروه، فلم يصادفه التوفيق.. عرض المنصب فى أول الامر على حافظ عفيفى باشا فاعتذر، وعرض على فؤاد بك سلطان فاعتذر و ..ذهب سير فرانك واطسن المستشار المالى إلى دولة رئيس الوزراء منذ بضعة أيام يرجوه ترشيح صادق حنين باشا وزيراً للتجارة .

وقال نسيم باشا انه يحب صادق باشا ويقدر كفاءته ، ولكنه يخشى إذا هو عينه فى وزارته أن يستقيل سائر الوزراء ، لأنهم يعتقدون أن «مقالب» صادق باشا ليست فوق كل شك ؛

ورد سير فرانك بأنه وعد صادق حنين باشا بالمنصب ... ورد نسيم باشا بأنه وعد الوزراء بعدم تعيين صادق حنين باشا فى هذا المنصب ، وخرج جنابه غير راض طبعاً . .

وقلّب نسيم باشا دفتر اسماء الوزراء .. وفكّر فى صديقه القديم أحمد ذو الفقار باشا ولكن اتضح انه ممن أقسموا يمين الولاء لدستور سنة ١٩٣٠ ، وفكّر فى تعيين واصف غالى باشا ، فاعترض البعض بأنه لايزال يعتبر عضواً فى الوفد المصرى إلى اليوم ، وفكر فى محمود بك شاكر مدير مصلحة السكك الحديدية ، ولكن صعوبات اعترضت الطريق .

وهبط الوحى على رئيس الوزراء فجأة فاستدعى سعادة نجيب الهلالى بك وزير المعارف وعرض عليه المنصب ... واعتذر وزير المعارف بأنه يحب المعارف قوى وانه قدبدأ فى القيام بمشاريع هامة يرجو أن يسير بها إلى النهاية .

وابتسم رئيس الوزارة وقال : — ومين قال انى أحرم المعارف منك ..! خد الاتنين.!

وأخذ وزير المعارف وزارة التجارة وأصبح وزيراً بروحين !

خناقة ... بين الخبير والمستشار المالى!!

يظهر أن مشاكل وزارة التجارة والصناعة قد بدأت تأخذ نصيبها فى الظهور ..من الآن.

فقد رأى سير جيوفرى الخبير الجديد أن تضم مصلحة الجمارك لوزارة التجارة،ولكن سير فرانك واطسون المستشار المالى رأى وجوب بقائها تابعة للمالية .





أما وزيرا التجارة والمالية فلا يريدان اثارة هذه المسألة الآن . !

والذى نؤكده أننا سوف نشهد قريباً خناقة حامية بين سير جيوفرى وسير فرانك على تنازع الاختصاص . .

واختلافهما رحمة على كل حال . . !

مرشح نفسه !

بذل سعادة عبد المجيد عمر باشا جهوداً جبارة لاقناع بعض الجهات بترشيحه وزيراً للتجارة والصناعة ، مع استعداده لترك وزارة المواصلات ...أو وزارتى المواصلات والاشغال اذا لزم الحال .

وقابل موظف انجليزى كبير دولة رئيس الوزراء وقال له إن تعيين الوزراء من حقه هو فقط ، ولكنه يقترح اسم عبدالمجيد باشا عمر تقديراً لعلاقاته الطيبة مع الانجليز .

وقال نسيم باشا انه يفضل أن يبقى عبدالمجيد باشا حيث هو أو...

ولم نعرف بقية الجواب .. !

وزارة المواصلات

قرر دولة رئيس الوزارء ملء منصب وزير المواصلات فى اقرب فرصة ، إراحة لعبد المجيد باشا عمر من عناء الجمع بين وزارتين .

والمرشح لغاية الآن هو سعادة سيف الله يسرى باشا .

مطلوب وظيفة

تؤكد المصادر الانجليزية أن سعادة صادق حنين باشا سوف يفوز بمنصب كبير قريباً ، تقديراً لجهوده وكفاءته و ... صداقته . !

ومما هو جدير بالذكر أن سعادته هو الذى أشار على فخامة المندوب السامى بزيارة المصانع المصرية ، وكانت أول زيارة لمصنع سورناجا . !



صح النوم ..!!

(المصرى افندى) : أوعي يا جدع سيبنى أشوف الوزرا عملوا إيه ... ؟!

(الحاجب) : وطّى حسك يا مصرى أفندى أحسن الوزرا بيشتغلوا في مسألة الدستور . !!

الإبراشي باشا في سراي القبة ... !



استدعى في يوم الأحد الماضي سعادة زكي باشا الأبراشي إلى سراى القبة ولبي سعادته الدعوة فى الحال وتشرف بمقابلة جلالة الملك فى الساعة الرابعة بعد الظهر ، ولبث فى الحضرة الملكية مدة طويلة .... بحضور سعادة مراد باشا محسن ناظر الخاصة . !



وقيل فى بيان الأسباب إن الأمر يتعلق بمسائل مالية وحسابات خاصة بتفتيش أدفينا .. وخرج الأبراشي باشا من الجناح الملكي ومعه محسن باشا .. وإذا بهما يلتقيان فجأة ووجها لوجه بصاحب السمو الأمير فاروق .

وابتسم الأبراشي باشا ومد يديه نحو الأمير .. كأنه يستوقفه للسلام !

وابتسم الأمير وأومأ برأسه وواصل طريقه، وبقيت يد الأبراشي باشا ممدودة فى الهواء . !

مراد باشا محسن .... يحمرا .. !

وعلى ذكر ناظر الخاصة السابق واللاحق ...

تولى مراد محسن باشا شئون الخاصة وأوقاف جلالة الملك منذ أن خرج الابراشي باشا من السراى ، كما هو معروف .

وتقول دوائر الخاصة إنه ولو أن ناظر الخاصة بالنيابة لم يقم بعمله هذا إلا منذ بضعة أسابيع ، فقد أحس بالتعب وعلا وجهه الشحوب .

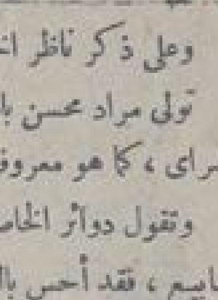
ولاحظ جلالة الملك شحوب وجه مراد باشا فقال : — انت تعبت من يومين ... ؟ !

وتولى الرد سعادة محمود شوقي باشا سكرتير جلالة الملك الخاص ، فقال :

— باين ، يا مولاى ، إن مراد باشا عاوز يحمرا ...

وابتسم جلالة الملك وقال لشوقي باشا : — طيّب .. تحب تروح انت ناظر للخاصة .. ؟ !

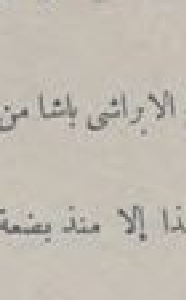
ورفع شوق باشا يديه إلى السماء ، وهى حركة يجيدها سعادته حينما يريد التشبه بالملائكة والأولياء ، رفع يديه إلى السماء وقال إنه لا يفهم شيئاً فى شئون الزراعة ولا السباخ ، وإنه لا يدرى إذا كان البرسيم يباع بالأقة أو يقاس بالذراع .. !



وكانت محاضرة شوقي باشا فرصة انتهزها سعادة أنيس باشا ليعد رداً يتقدم به إلى مولاه .

وتقدم أنيس باشا من جلالة الملك ورفع يديه إلى السماء ، تماماً كما فعل محمود باشا شوقى .. الملاك !

— وقال إن التعب في خدمة الملك لذة ، وضرب مثل : العذاب فى الحب هيّن ، أوما فى معناه .. !



السياسة الانجليزية .!

وردت على إحدى الجهات المصرية برقية من لندن تقول إن هناك تحولا سوف يقع قريباً فى السياسة الانجليزية الخاصة بمصر ، وإن سبب هذا التعديل راجع إلى تولى سير صموبل هور وزارة الخارجية البريطانية ، مكان سير جون سيمون !

وتقول البرقية إنه صحيح أن السياسة الانجليزية الخاصة لا تتغير بتغيير أشخاص الوزراء، ولكن المفهوم فى دوائر وزارة الخارجية أن مستر ماكدونالد وسير جون سيمون كانا من انصار عدم عقد معاهدة مع مصر ، وأنهما كثيراً ما وقفا فى جلسات مجلس الوزراء يعارضان فى إبرام أى اتفاق مع مصر فى الوقت الحاضر ، لتسوية العلاقات بين البلدين .

وقد قيل إن مستر ماكدونالد يعتقد أن أية معاهدة تعقد مع مصر ، تكون الخسارة فيها واقعة على انجلترا وحدها ... لأنها تحكم مصر اليوم دون أن تتقيد بشىء . فلا داعى لتقييدها باتفاقات أو معاهدات !

والرأى لدولة نسيم باشا الذى يتولى الحكم فى هذه الأيام ! !

خلاف

ذاع فى بعض الدوائر السياسية أن خلافاً قد وقع بين دولة رئيس الوزراء وسعادة وزير المالية ، وأن الخلاف كان بسبب اختصاصات وزارة التجارة والمصالح التي سوف تضم اليها .

والذى علمناه أن وزير المالية يعتقد أن تعيين الهلالي بك وزيراً للتجارة كان انتصاراً ... فلا داعى إذن للخلاف .



المنطق الانجليزي

(سير مايلز لامبسون) : احنا قلنا للمصريين ما فيش دستور بسبب توقع الحرب بين ايطاليا والحبشة .. واذا لم تقع الحرب نقول ايه..؟!

(جــون بول) : نبقي نقول ما فيش دستور علشان مفيش حرب بين ايطاليا والحبشة ... !

حسن بك صبري ... دليل !!



طلب سعادة وزير الخارجية إلى وزارة المالية الموافقة على اعتمادات لانشاء مفوضيات جديدة ... ومضت على الطلب أيام وأسابيع ووزارة المالية لا تجيب بالرفض ولا بالقبول .

واتضح أن سبب التأخير راجع إلى أن سعادة وزير المالية ينتظر من زميله وزير الخارجية أن يلاعبها



حبتين ويقترح سحب حسن بك صبري وزيرنا المفوض في لندن مادام دولة نسيم باشا لا يريد أن يكون البادي بالتحدث في هذا « السحب » لاسباب واعتبارات ... !

ويقال إن على رأس هذه الاسباب أن صداقة نسيم باشا بحسن صبري بك ترجع إلى ٢٩ سنة مضت ، وقد لا يعلم كثيرون أن حسن بك صبري صحب توفيق افندي نسيم في أولى رحلاته إلى أوربا كمرشد ودليل .. !

ولكن نسيم باشا يقول إنه اذا كان لم يسع إلى سحب صبري بك من لندن فلأنه — أي نسيم باشا — يعتقد أن حسن بك صبري لا يستطيع أن يؤثر في مجرى السياسة الانجليزية ، وأن الأمر كله بين يدي دار المندوب السامي ووزارة الخارجية ، وكلاهما متفق مع دولته والحمد لله ... ! هذا الى جانب تأييد إحدى الجهات العليا لحسن بك صبري ، وهو تأييد لا يحب نسيم باشا أن يعارضه الآن ... !

محمد محمود باشا في دار المندوب .. !

قابل دولة محمد محمود باشا فخامة المندوب السامي في الاسبوع الماضي، واستمرت المقابلة حوالي نصف ساعة ، وكانت المقابلة — على فكرة — بناء على طلب صاحب الدولة واليد الحديد!

وأشيعت عقب ذلك إشاعة روّجها بقايا الاحرار الدستوريين ، وراحوا يذيعون أن اليد الحديدية آتية لاريب فيها ... تماماً كمفاوضات صدقي باشا صاحب العهد البغيض .

والذي تؤكده أن سير مايلز لامبسون قابل محمد محمود باشا كما يقابل أي وزير سابق يطلب مقابلته ، وأن فخامته انتهز الفرصة ، فرصة المقابلة ، ليقضي على الآمال الحلوة التي تدغدغ قلوب الاحرار الدستوريين ، وذكر لدولة محمد محمود باشا ، في لباقة ، أن العلاقات بين الدار والوزارة على خير ما تكون ، وأن فخامته والحكومة البريطانية يسرها ما يرياه



من رضاء الشعب المصري عن الوزارة الحاضرة و.. أن المندوب السامي والحكومة البريطانية — وهنا بيت القصيد — يعتقدان أن الحكم الدكتاتوري لم يعد يصلح في بلد كمصر .

وخرج صاحب الدولة ساخطاً على المندوب السامي واليد الحديد .. !



التقرير .. !

تتضارب الاشاعات حول تقرير البعثة الاقتصادية ، فتارة يقولون إنه سوف ينشر عما قريب ، وتارة أخرى يقولون إنه قد وضع على الرف القريب من رف الدستور .

والذي علمناه أن التقرير سوف ينشر فعلا ، ولكن بعد أن تستبعد منه بعض فقرات وعبارات .. وهذا مالا نرجوه .. !

لماذا .. ؟!

يتردد عبد الحميد سليمان باشا في هذه الأيام على مكتب عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال والمواصلات، وهو تردد استلفت أنظار الكثيرين .

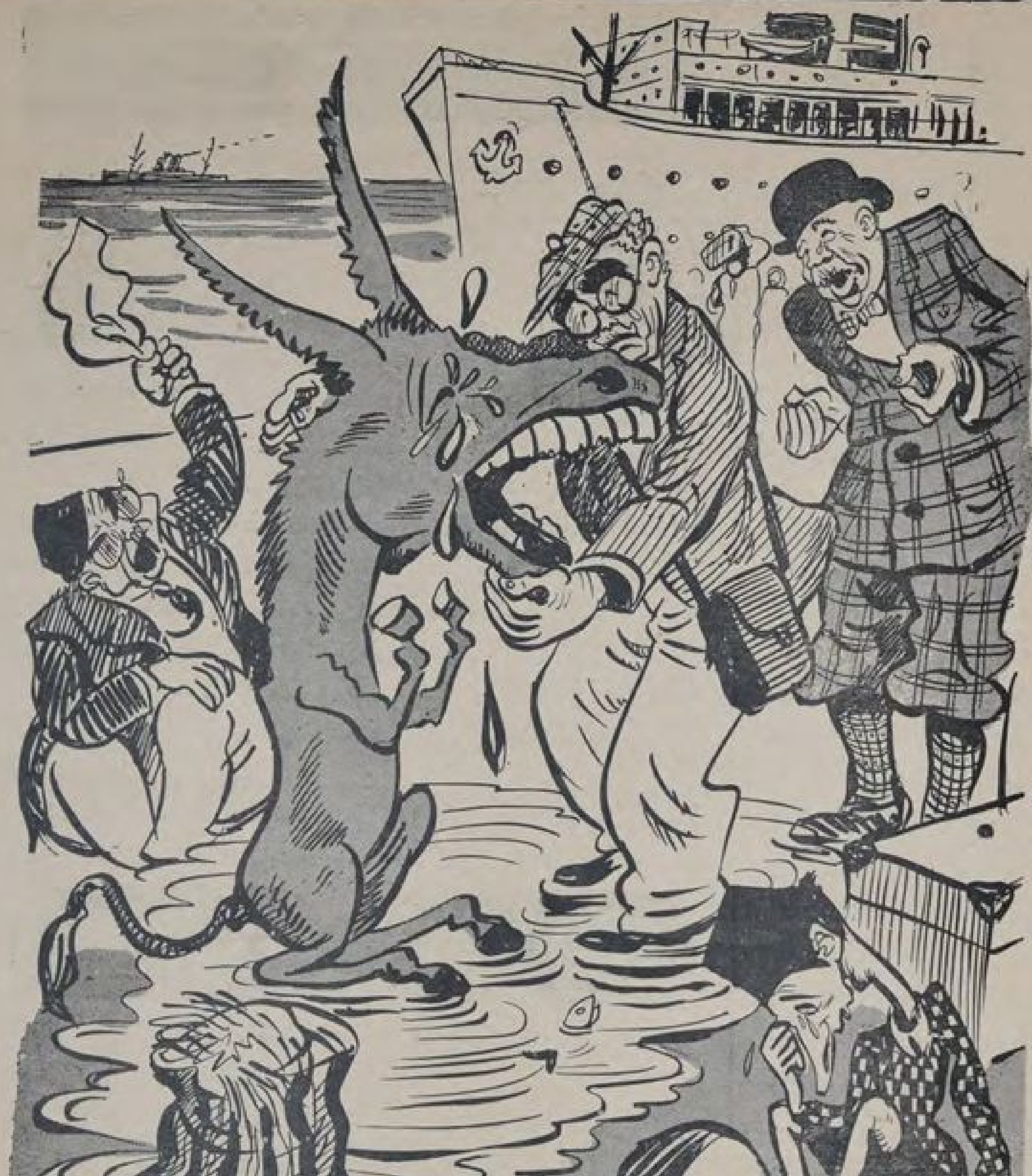
وموضع العجب أن زيارات عبد الحميد باشا للوزير لا تذكر في مقابلاته التي توزع على الصحف الا نادرا ، ومن باب السهو والنسيان طبعا .. !

ويقولون إن هناك « مشروع » تحالف يعقده صاحبا السعادة الآن ، أما لحساب من هذا التحالف ... ؟ فهذا ما لسنا ندريه .. !

بالتلغراف

يوم سفر صدقي باشا الى أوروبا وقف دولته بين مودعيه يقول إن الوزارة سوف تستقيل حتما خلال أسبوع وأنه سوف يستدعى فوراً لانقاذ الموقف .

وقد مضى أسبوع ولم يفكر أحد في أنه قد بقي للباشا وجود !



نائب الرئيس ... !!

(الحمـــار) : اشمعنى تاخد علام باشا معاك ولا تاخدنيش أنا كمان . . !

(صدق باشا) : أنا صعبان عليّ فراقك صحيح ... لكن مش ممكن نسيب الحزب من غير رئيس .. !!

غلطة ... ولكن الوزارة تدفع ثمنها !





علم القراء مما نشرته الصحف اليومية أن انتخابات بلدية الاسكندرية قد أجلت ، أجلت إلى أجل لم يقل الرواة هل هو الخريف أو الشتاء أو الربيع ، أو أن موعد إجرائها سوف يكون يوم عودة الدستور .

ولكن الذى لم تفطن اليه الصحف هو « المناورة » الانجليزية التى سارت من أول إلى نهاية الموضوع ...

حينما شرعت الوزارة فى تعديل نظام بلدية الاسكندرية ، تقدمت بعض الدول بآراء واقتراحات و .. احتجاجات فى صدد ذلك التعديل ، ولم تأبه الوزارة بشىء من هذا استناداً إلى أنها قد أخذت رأى دار المندوب السامى وأن الدار وعدتها بالتأييد وإقناع الدول بكل ما تريد ..

وحل موعد الانتخابات البلدية ، وعادت الدول تحتج وتتذمر من جديد ثم .... اذا بالحكومة تؤجل الانتخابات وتنظر فى تعديل قانون الانتخاب ... ! !

وننصف الحكومة ونقول إن التأجيل والتعديل لم يكونا اذعاناً للدول أو خوفاً من تهديداتها ، ولكن ... سير مايلز لامبسون تدخل فى الموضوع راجياً الحكومة أن تستمع إلى شكايات الدول وتجيب مطالبها .. !

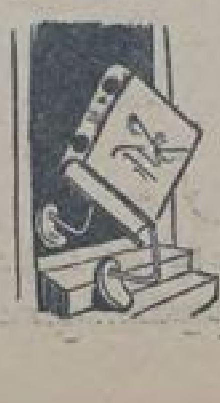
وليس هذا التدخل حباً فى سواد عيون الحكومة ، أو تقدماً لنصيحة خالصة لوجه الله والتاريخ ، إنما أراد سير مايلز أن يثبت للأجانب أنه يعرف كيف يحميهم عند اللزوم .. !

فضائح جديدة ... فى طريق الظهور !

يظهر أننا فى طريقنا إلى سماع حكايات جديدة تشبه حكايات مجانية وزارة المعارف فى عهد حلمى عيسى باشا الوزير السابق !

فقد تقدمت إلى موظف إنجليزى كبير — وهنا موضع العجب والاستنكار — تقارير سرية تكشف عن فضائح عديدة وقعت فى مصلحة كبيرة ، منها أن شقيقاً لمديرها السابق كان يتولى رياسة أحد الأقسام بالنيابة ويرأس موظفين تتراوح رواتبهم بين الثلاثين والأربعين جنيهاً مع أن مرتبه هو لا يزيد على ستة جنيهات ..





ومنها أن دوسيهات المصلحة تختفى بقدر قادر وتهرب من الأرشيف ، ومنها تصرفات مالية تزكم المعاطس والأنوف ! ويقال ان ولاة الأمور يريدون أن يكتفوا على الخير ماجور رغبة فى عدم شماتة الانجليز .. !

على الحدود

اتصل بنا أن سير مايلز لامبسون سوف يزور قريباً جداً الحدود الشرقية وقد وردت على مطار أبى سوير أنباء خاصة بالاستعداد لاستقبال فخامته ومرافقته فى زيارته للاسماعيلية وبور فؤاد وبور سعيد.

وسوف تصل يوم الاثنين القادم طائرة حربية بريطانية وبها بعض كبار أركان حرب الجيش البريطانى قادمة من لندن ... لأعمال عسكرية .. !

فرصه .. !

يزور المندوب السامى الآن الوجه القبلى ويتنقل بين الواحات وأسيوط ، ويتفقد تكنات الجيش المصرى فى منقباد ..

وتؤكد بعض المصادر العليمة ببواطن الأمور أنه قبل أن يسافر فخامته فى رحلة الوجه القبلى تقابل مع دولة نسيم باشا واتفقا على أهم نقط المذكرة الشفوية التى رفعها رئيس الوزارة الى جلالة الملك ... خوفاً من حدوث أى التباس أو غموض .!

وقد أبدى سير مايلز ارتياحاً كبيراً حينما علم أن نسيم باشا يرشح لمنصب وزير التجارة والصناعة سعادة الهلالى بك وقال إنه وزير كفء وزيه .



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب السعادة احمد نجيب الهلالى بك

منذ برزت فكرة تعيين خبير انجليزى لوزارة التجارة ، أحس المصريون فى صدورهم لهيب الغضب ووقدة الفزع والانكار ، وكان المفروض أن يكمل أثاث وزارة التجارة بقطعة من الجلد أو الخشب يطلق عليها لقب (وزير) وبين الوزير والخبير الانجليزى معاهدة محترمة ، ان لا يمنع الثانى الاول من اللعب فى فناء الوزارة وان لا يسبب له البكاء !

أما اليوم وقد توليتم هذا المنصب ، فقد وجب على لهيب الغضب أن ينطفىء وعلى وقدة الفزع والانكار أن تفنى ، فى شاب عبقرى مثلك مطمع لشعب ناهض ، وفى كفاءاتك التى « كنست » بها وزارة المعارف على رءوس المربين ومعوجى السلوك رغبات مقدسة ، أن تنقلب الحال ، فيصبح الوزير هو الوزير حقاً ، والخبير الانجليزى موظفاً لا أكثر يستجيب دقة الجرس بعد أن يزرر جاكتته ويصلح من شأن ضبه المعوج !

أما إذا حاول إدخال أنفه فى كل مسألة ، واستمد من دار المندوب السامى فرصة يقتل فيها سلطان مصر وسيادتها ، فان هذا الشعب يترقب من سعادة الوزير أن يضع لهذا الأنف كامة وأن يحفظ على مصر كرامتها المقدسة . .

شد حيلك يا سعادة الوزير ... فالمنصب هباء تذروه الرياح والذكري أوفر خلوداً من هذا الزمن المجوز !

***

حضرة محبنا العزيز دستور مصر

سجين دار المندوب السامى تمرة ١٩٢٣

أنت ! .. أمل أمة ناهضة فى صحائف ، وعنوان مجدها فى سطور ، ولكل أمة فى هذه الدنيا ولو كان عدد أفرادها ألفاً ، دستور وبرلمان ولكننا فى مصر ، نبت الشوك فى ألسنتنا لوفرة الهتاف باسمك ، وأنت غائب انقطع عنا كل خبر عنك فلا نعرف يوم لقائك أهو فى الخريف القادم أم بعد سنتين وأصبح اسمك « الحجة » الدائعة على لسان الدار ، حتى الحبشة وإيطاليا ، والحرب بينهما على الأبواب ، وجدت الدار مبرراً لأن تحشر اسمك بينهما ، ولو اقتتل المسلمون والهندوكيون فى الهند من أجل ذبح بقرة ، لادعت انجلترا أن سبب كاف لارجاء عودتك الى هذه البلاد !

المصرى افندى بعد أيام غيابك بالثوانى والدقائق ويود أن تهرب من سجنك وتعود الى مصر ، فنشم عبير الحرية وتستمتع بنعمة السلطان !

***

حضرة الدكتور فريد رفاعى

بالدرجة الثانية بادارة المطبوعات

منذ أسابيع أرسلنا اليك خطاباً بشأن زجاجة الكازوزة التي فتحتها فى الصحف عن (إصلاح) إدارة المطبوعات ، وبقيت في الكأس بعد فورتها ، جرعة شربتها أنت ومن فازوا بقية الدرجات !

واليوم نود أن نعرف هل (أصلحت) إدارة المطبوعات بسبب هذه الترقيه العجيبة ، أم أن هناك درجة أخرى تبصبصون لها ثم تفتحون زجاجة أخرى وتكتب الصحف وتعيد فى حكاية (إصلاح) إدارة المطبوعات ؟

حظك بمب يا أخى ، ونابليون نفسه لم يرق بهذه السرعة من جندى إلى امبراطور كما رقيت ، والمأمون ذاته لم يصل إلى الخلافة إلا بعد قتال عنيف وحروب دامية !

فى سنة ١٩٢٧ كنت فى الكادر الكتابى ، ومعناها ثمانية جنيهات شهرياً فى درجة حرف (ب) أو علي الأكثر حرف (ج) وفى مدة لا تزيد على ثمانى سنوات ، تصل إلى الدرجة الثانية وأول مربوطها ثمانون جنيهاً !



صافحنى يا رجل ، فقد اشتريت تذكرة مواساة ، وحظك المجب كفيل أن أربح بهذه المصافحة الخمسة آلاف جنيه في كل مرة ولو لم أشتر تذكرة يا نصيب !



راح الفال وجه الفال
فالك يا محمد يا بن عبدالله
رايح تتغنى وتبقى صاحب مال
ارفع إيدك للسما وقول ان شاء الله
بس حط ورقه يانصيب المواساه فى جيبك
واستنا يوم السحب بختك يجيلك
تكسب البريمو خمسة آلاف جنيه فى إيدك
وبجى تقولي خد الحلاوه ياعم محمود بأيدك

يانصيب المؤاساه

الجائزة الاولى ٥٠٠٠ جنيه

السحب ١٧ يوليه سنة ١٩٣٥

ثمن التذكرة ١٠ قروش صاغ

(الجائزة الاولى من حق الجمهور دائماً)

موبيليات بنون

سابقاً موبيليات دمفردشان

٥٢ شارع قصر النيل قاهرة
أمام البنك البلجيكي



العريس : باكر يا عزيزتي سنذهب لاختيار أثاث منزلنا الجديد

المصري أفندي : نصيحتي لكما أن تذهبا أولاً لمحل موبيليات بنون حيث تجدان أجمل الأثاث بأسعار مدهشة



محى الطلاق!

لم تشهد دوائر الذوات عاماً مملوءاً بحوادث الطلاق كهذا العام . . . ففيه تطلقت السيدة خديجة الملايلى من زوجها الدكتور أمين صدق ، والسيدة نللى سلطان من زوجها الوجيه ابو بكر راتب، والنبيل عمرو ابراهيم من المرحومة زوجته ، والوجيه مصطفى رياض من السيدة أمينة البارودى ، والسيدة افتكار رشدى من زوجها ... وغيرها ... وغيرها من حوادث الطلاق أو الشروع فى الطلاق مما يلاحظه القراء كل اسبوع فى هذا الباب!

وقبل أن يسافر دولة اسماعيل صدق باشا إلى أوربا شهد بعينيه الفصل الأخير من زواج النبيل اسماعيل داود بالنبيلة أمينة اسماعيل صدق وقد انتهى بالطلاق !...

وقد كان عمر هذا القران قصيراً فلم يدم اكثر من عامين، وقد دفعت النبيلة أمينه (دوطة) قدرها خمسة وعشرين ألف جنيه ولم يدفع النبيل العريس شيئا شأن التقاليد الأوربية!

وقيل إن بيت النبيل اسماعيل داود نزل فى وقت من الأوقات فى المزاد فتقدم دولة اسماعيل صدقي باشا واشتراه!...

وقيل إن دولة صدق باشا قام باصلاحات واسعة — على حسابه — فى بيت النبيل فى المحلة الكبرى وبيته الآخر فى الزيتون ... وتولى هذه الاصلاحات طبعاً المسيو دانتارو مقاول صدق باشا الخاص !...

أما أصدقاء النبيل ، فيقولون إن أخلاق النبيل والنبيلة لم تكن متفقة من اللحظة الأولى

أخبار صغيرة

خطب الوجيه الليو تنيركامل واصف نجل المرحوم حسين باشا واصف ، خطب كريمة الوجيه أحمد العرابى وهى ابنة عم زوجة أبيه السيدة أسما هانم واصف وحفيدة غالب باشا الكبير فى الوقت نفسه .

* * *

رزق الوجيه مصطفى ترمد الموظف بوزارة الخارجية والمعروف بين الذوات باسم أمير الأناقة ، رزق ابنة اسمها وسيمة والمولودة زى القمر بشهادة الاصدقاء والأعداء!

* * *

شفى الأستاذ السيد محمد راغب بمجلس الشيوخ من العملية الجراحية التى أجريت له ووزع أناجر الفتة على أصدقائه من أولاد الذوات وأولاد الايه !!

* * *

رزق الدكتور حسن براده ، لأول مرة منذ عشر سنوات ، رزق مولوداً أسماه محمد براده ... وستقيم اسرة المولود حفلة سبوع مدهشة تحييها السيدة بديعة مصابنى !!

* * *

يسافر فى رحلة جريدة الاهرام الوجيه عبد الحليم البرى والتفاصيل بالبريد !

وأن الزواج لم يتم إلا لرغبة دولة صدقي باشا أن تكون إحدى كريماته حاملة للقب نبيلة .

وستظل النبيلة أمينة صدقي تحمل لقب نبيلة حتى بعد الطلاق ويقال إن دولة اسماعيل صدقى باشا أوصى محاميه برفع قضية مدنية على النبيل اسماعيل داود يطالبه بمبالغ كبيرة .

وينتظر أن تسافر النبيلة قريباً الي أوربا للاستشفاء من عناء الطلاق !

دورية!

فى كل ليلة تمر أمام عمارة سيف الدين المطلة على النيل دورية من أولاد الذوات في ساعات مستحيلة من الليل ...

وهذه الدورية مودرن بمعني الكلمة فهي لبست بيادة ولا سوارى ولكنها داورية تستعمل سيارة عزيز صدقى فى طوافها وحراستها للعمارة من هبات النسيم ! . .

ويقوم بوظيفة باشجاويش الدورية الاستاذ ابراهيم رشيد ويعاونه فى مهمته الوجيه عزيز صدقي وشاب من أبناء الذوات المعروفين اعتذر قسم الاعلانات عن ذكر اسمه!

وترقص علامات التعجب والاستفهام الكاريوكا أمام رصيف العمارة الكبيرة وتصعد فى الأسانسير إلى شقة مانم تنزل السلالم أربعاً فى أربع ؟ ! . .

جائزة لمن يعرف الحكاية إيه .. ! ؟

الى أوربا !

كان المنتظر أن يقضى الوجيه فايد فريد وزوجته السيدة زوزو فريد الصيف فى الاسكندرية مكتفين بفتح الشبابيك وشرب

شربات المانجو اللذيذ الذى تصنعه بقالة حنين ، ولكن الزوجين الشابين سافرا إلى باريس يوم الخميس الماضى ومعهما مبلغاً وقدره من الورق البنكنوت النظيف ! ...

وسيمكث فايد وزوزو شهراً فى باريس ثم يعودان إلى الاسكندرية ليستذكر فايد لامتحان الدور الثانى كأى تلميذ نجيب !

وبهذه المناسبة نذكر أن الوجيه محمد شعراوى ينوي أن يسافر إلي أوربا للاستشفاء من عناء اللعب فى سباق الخيل والمنتظر أن تصحبه السيدة قرينته وكريمتاه « مها » و « منى » !

أما الآنسة ليلى كريمة السيدة فاطمة سرى فلن تسافر مع الوجيه محمد شعراوي طبعاً ! !

بطلة جديدة !

يذكر القراء أن السيدة قوت القلوب الدمرداشية قد أنقصت وزنها عشرات الكيلوجرامات بناء على طلب الجماهير ، جماهير السادة الدمرداشية طبعاً ! ..

ولكنها لما عادت من الحجاز ووزنت نفسها فى ميزانها الخصوصى وجدت أنها زادت فى رحلة الحج عشرة أرطال الفضل فيها طبعاً لولائم الملك أبو السعود ولمياه زمزم والحطيم .

وقررت السيدة قوت القلوب إنقاذ ما يمكن إنقاذه من العشرة الارطال المشار اليها ..

واستدعت عصمتها كونسلتو من أشهر الأطباء الاخصائين فى مرض التخسيس ، وبعد البحث والفحص أشاروا على عصمتها بالقيام بالالعاب الرياضية !

واقترح بعضهم أن يعرض الأمر على اللجنة الاهلية للرياضة البدنية التى يرأسها سعادة محمد طاهر باشا .... ولكن اللجنة قالت إن هذه المسألة ليست من اختصاصها !

وأعدت السيدة قوت القلوب ملعباً للتنس وراء سرايها بقصر النيل وغطت الملعب بشىء يشبه اللحاف حتى لا يشاهد اللعب الجيران الفضوليون من موظفى وزارة الخارجية !

وتقوم السيدة قوت القلوب باللعب كل صباح ، مع أحد ممرنى النادى الاهلى !

ويقول موظفو النادى الاهلى إن السيدة اللاعبة تقدمت في التنس تقدماً عظيما حتى أصبح بينها وبين « كوشيه » لاعب التنس المعروف كام بنط ! ...

ونحن نهنىء السيدة قوت القلوب ونرجو أن « تشد حيلها » حتي تستطيع أن تمثل مصر فى لعبة التنس فى الاولمبياد القادم ! !

قضية !!

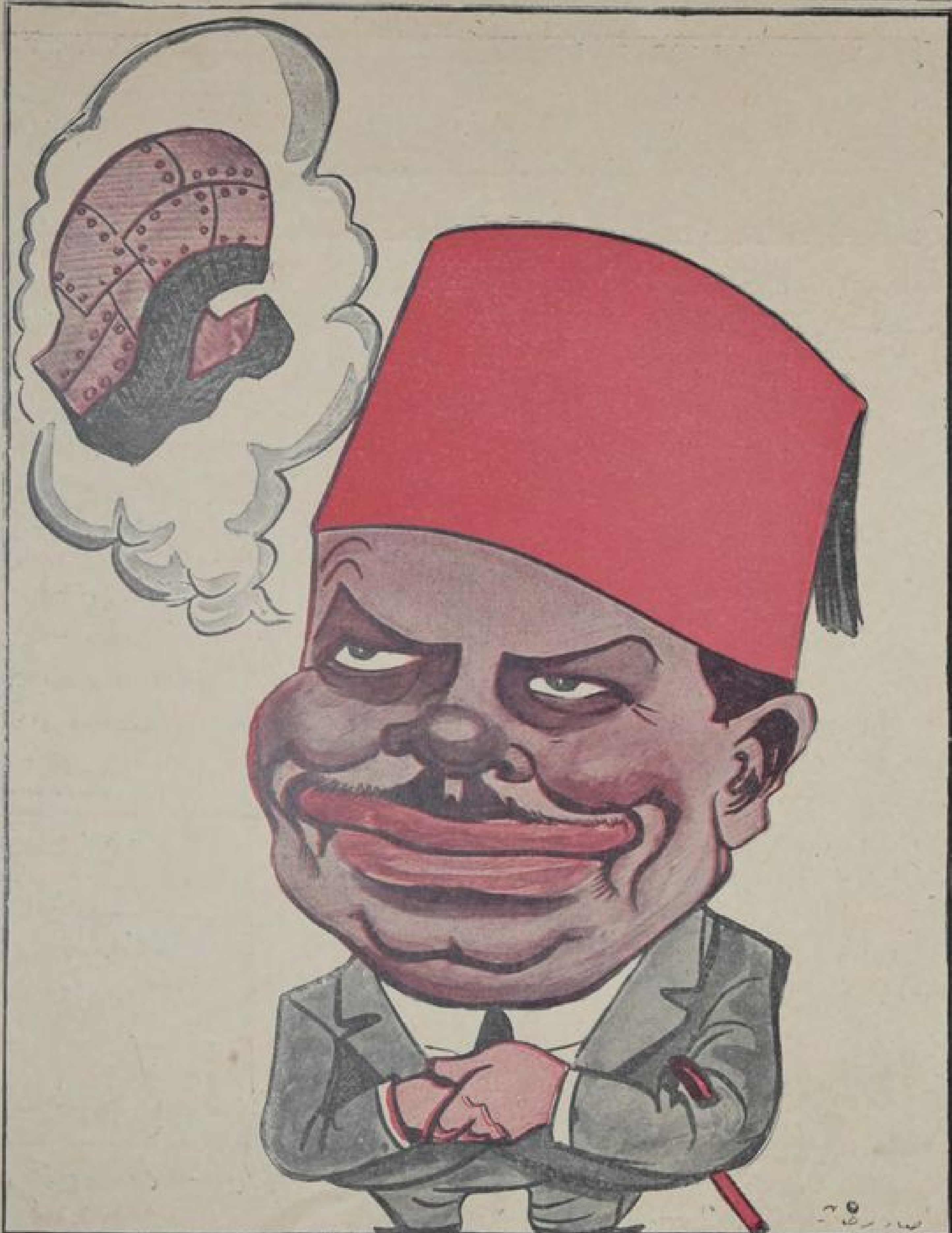
نظرت المحكمة الشرعية يوم ١٦ يونيو دعوى شرعية بعزل السرى المعروف محمود بك الطوير من نظارة وقف الشرقاوى لأمور منسوبه اليه لو صحت لأوجبت عزله كما يقول رجال القانون !

وأهم ما استند عليه رافعوا الدعوى من المستحقين حكم استئناف خاص بحكاية التواطؤ مع المستأجرين علي اغتيال أموال المستحقين بحيثيات بلغت عدد صفحاتها ٣٠ صحيفة !

ولم يكتف المستحقون الغلابة بالقضية الشرعية فحسب بل أقاموا دعوى حساب وحراسة أمام محكمة مصر الابتدائية نظرت منذ أيام ولا نستطيع أن نعلق على هذه القضية قبل أن يصدر حكم القضاء العادل في هذه القضية التى أحدثت ضجة كبيرة بين أولاد الأبه وأولاد الذوات !

أنه فى يوم الاربعاء ٣ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بسوق ناحية منتوت مركز المنيا — سيباع بطريق المزاد العلنى محصول زراعة ٧ ف ٢١ ط قطن ملك أحمد أفندي اسماعيل من ناحية جريس موضحة بالمحضر نفاذاً للحكم نمرة ٤٥٨٣ سنة ١٩٣١ عابدين وفاء لمبلغ ١٣٢ جنيـــه ٦٩٠ مليم كالبيان الموضح . وذلك بخلاف رسم هـذا وأجرة النشر .

وهذا البيع كطلب عريان أفندي ميخائيل فعلى راغب الشراء الحضور .



محمد محمود باشا . . .

رئيس وزارة سابقاً . . . وصاحب يد حديدية سابقاً . . . والآن فى الانتظار !!

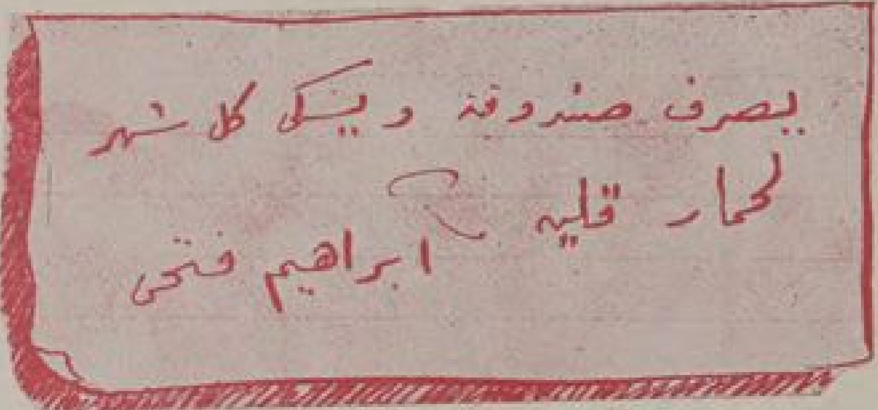
كيف يؤشر الوزراء على الاوراق

اشتهر صاحب الدولة توفيق نسيم باشا رئيس الوزراء « بالوسوسة » وشدة التدقيق فى قراءة الأوراق التى تعرض عليه حتى أن دولته لا يسمح لأية ورقة مهما كان شأنها أن تمر عليه دون أن يقرأها ويدرسها ويكتب عليها بالحبر الاحمر .... ويخط لا ينافسه فى الرداءة سوى خط كاتب هذه السطور!

ومما يلاحظه الموظفون الذين يعملون مع دولة نسيم باشا أنه يحب التأشير على الأوراق بجمل مسجعة مثل « الحالة المالية..لا تسمح بدرجها فى الميزانية » و « يجدد عقده، لوشاء مده » ، و « يحال على « صقلى بيه » ، للعلم بما فيه ! »

وغير ذلك من الأسجاع التى يلتزمها دولة رئيس الوزراء فى أغلب تأشيراته على الدوسيهات ! ....





ويعتبر صاحب السعادة أحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية أسرع الوزراء فى إمضاء الأوراق وتفهمها وقد لا تمكث الورقة أمامه أكثر من دقيقة أو دقيقة ونصف على الاكثر بعكس دولة توفيق نسيم باشا الذى قد تبقى الورقة أمامه ساعة ونصف وهو يقرأها مرة واثنين .. وعشرين ! ...

وكان حسن بك صبرى يتعب الموظفين الذين يعملون معه بتظاهره بسرعة الفهم وكثيراً ما كان يستدعي أحد كبار الموظفين ليشرح له مسألة وبينما يقوم الموظف الكبير بالشرح المطلوب يتصادف أن يدخل موظف آخر، فما يكون من حسن بك صبرى إلا أن يقول:

— أنا فاهم كويس .. متشكر !!

مع أن حسن بك صبرى يكون مش فاهم حاجة أبداً !

وكان وزيرنا البغبغان يصحب الأوراق معه إلى منزله بكثرة عجيبة أدهشت الموظفين الذين يعملون معه ، ثم ظهر أن حسن بك صبرى يأخذ هذه الاوراق ليعرضها على جناب المستشار المالى فى بيت الأخير كل مساء !

وكان حسن بك صبرى يكثر من التأشير على الاوراق بجملة (يؤخذ رأى جناب المستشار المالى) حتى صارت هذه الجملة نكتة تتداولها مكاتب وزارة المالية فاذا طلب موظف من الفراش فنجان قهوة صاح زميله :

— يؤخذ رأى جناب المستشار المالى!!

* * *

وكان صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا يفلى الاوراق — كما يقولون بلغة الدواوين — وكان سريع الاطلاع عليها ووضع خطوط بالقلم الازرق على بعض فقرات من التقارير ثم يعلق عليها فى الهامش تعليقات صائبة غالباً !.

ومن « لازمات » دولة صدقى باشا فى التأشير على الاوراق اللازمة الآتية : (فلان



الفلانى للتكلم معنا بهذا الشأن) ، وله قوة ذاكرة عجيبة فى تذكر أرقام الدوسيهات وقد قص عليّ أحد سكرتيرى صدقي باشا أنه قرأ في إحدي الليالى دوسيهاً يحوى ألفي صحيفة وأشر تقريباً على كل صحيفة من هذه الألفين.

وكانت لصدقي باشا عيوبه أيضاً فكثيراً ما كان يؤشر على الاوراق برأى ثم يعود بعد أيام — وبعد زيارة من مستر جرافتي سميث أو مستر سمارت — إلى لحس هذا القرار والتأشير بإشارة جديدة تقضى الى عكس هذا القرار ، ويقول فى تبرير هذا التراجع عادة (بعد الاطلاع على باقي الاوراق رأينا كيت وكيت) ، ثم ينقض دولته القرار الاول ويفنده تفنيداً عجيبا ويدلل بالحجة والبرهان على أنه قرار سخيف وضد مصلحة البلاد ومصلحة الميزانية ! !

وصاحب الدولة محمد محمود باشا قليل الصبر على قراءة الدوسيهات ومراجعة الملفات فهو لا يطلع الا على أهم الاوراق ويعتمد على سكرتيره أو على موظف كبير في وزارته ويعطيه كارت بلانش يفعل فى الوزارة كما يشاء !

ولا يقبل محمد محمود باشا مطلقا أن يعود فى قرار أصدره حتى ولو كان على خطأ ، ويحب دولته أن تكون التقارير التى ترفع اليه مختصرة جداً وملخصة فى كلمتين اثنتين ، وكثيراً ما كان يؤشر على الاوراق التأشيرات الآتية :

«عاوز تقول إيه ؟ اختصر ! مش فاهم ! ماهذا التطويل يا أخى »

وصاحب المعالى محمد شفيق باشا وزير الأذية والأشغال وقطع العيش . . سابقاً ، رجل متعب لموظفيه فاذا عرض عليه تقرير قرأه من ألفه إلى يائه ثم أمسك القلم الأحمر وأخذ يصلح فى كلمات التقرير ويضع الهمزة تحت الألف أحياناً ثم فوق الألف أحياناً أخرى لأن شفيق باشا اختصاصي فى مسألة الهمزة وله كتاب من تأليفه فى هذا الموضوع الخطير ! !...

وبعد أن يقوم شفيق باشا بأصلاح الأغلاط الأملائية كما يفعل مدرسو اللغة العربية في المدارس الابتدائية ، بعدها يقرأ التقرير من الناحية الصلحية ثم يكتب في نهاية التقرير جملة أكليشيه ثابتة لاتتغير ! ..

«يخصم أسبوع من مرتب كاتب التقرير » ،

وقد حدث مرة أن كتب شفيق باشا هذه الجملة تحت أحد التقارير فأعاده اليه قلم المستخدمين بحجة أن المطلوب خصم أسبوع من مرتبه هو معالى شفيق باشا نفسه لأنه كتب هذا التقرير سنة ١٩٣٦ بصفته رئيس لجنة الأشغال فى مجلس الشيوخ .

(البقية على الصفحة التالية)





والوزير المشهور بتأشيراته العجيبة على الملفات والدوسيهات هو المرحوم الفريق ابراهيم فتحى باشا وزير الحربية والمالية والأوقاف الأسبق . ومن النوادر التى تروى عنه النادرة الآتية :

لوزارة الأوقاف تفتيش فى بلدة قلين بمديرية الغربية . وأرادت الوزارة أن « تخرج » عدداً من البغال القوية ، فأحضرت حماراً من فصيلة ارستقراطية مشهورة بقوتها بين الحمير ووضعته فى اسطبل واحد مع مهرة أصيلة ! وأقامت على مراقبة الاثنين طبيباً بيطريا أرسلته خصيصاً لهذه المهمة !

ولكن مرت الأيام والحمار لا يحرك ساكنا ، وعبثاً حاول الطبيب البيطرى بمختلف الطرق الدبلوماسية أن يستفز الحمار ويثير نخوته ...

وذات ليلة ، جلس الطبيب ونفر من الموظفين يشربون الويسكي . وهيأله الشراب أن يجرب الويسكى فى الحمار لعل البوكانن يفلح حيث اخفقت الوسائل الأخرى !! ..

وفعلا قام الجميع ومعهم زجاجة الويسكي إلى الاسطبل وخلطوا الويسكى بشىء من الماء ، وقدموه للحمار فشرب منه حتى انتشى .

ونجحت التجربة نجاحا باهراً ، وكان الويسكي والحمار عند حسن ظنهم !

وأرسل الطبيب البيطرى فى اليوم التالى تقريراً تفصيلياً بما حدث إلى وزارة الأوقاف !

وعرض الموظف المختص التقرير المذكور على وزير الأوقاف ابراهيم باشا فتحي . فلما قرأه ، تناول القلم الأحمر وكتب بخط يده فى أسفل التقرير المذكور :

« يصرف صندوق ويسكى كل شهر لحمار قلين .

وزير الأوقاف . ابراهيم فتحى »

ومن التأشيرات العجيبة التى اعتاد المغفور له ابراهيم باشا فتحى أن يؤشر بها التأشيرات الآتية « إيه يعنى .. أبلغوا سعادة رئيس المستخدمين أن يتلهى على عينه ... شيء بارد يا أخى ... وأنا مالى » ! !

* * *

وحدث لما كان صاحب الدولة أحمد زيور باشا وزيراً للداخلية أن عرض مدير الأمن العام على دولته تقريراً يقول فيه إن ادارة الأمن العام علمت من مصدر وثيق أن الحزب الوطنى سيجتمع فى السادسة من مساء اليوم بمكتب الاستاذ محمد زكى على المحامى وسكرتير الحزب الوطنى ليصدر الحزب قراراً بعدم الثقة بالوزارة .

فكتب زيور باشا فى أسفل التقرير الكلمة الآتية « طظ ! ! » ثم أمضى اسمه كاملا !! ..



الآنسة حورية إدريس

التى انتخبت فى صيف العام الماضى ملكة للجمال في حمانا (لبنان) وقد خطبت أخيراً إلى الأستاذ حسن شفيق الموظف بالقنصلية المصرية فى الاستانة

سكك حديد وتلغرافات

وتليفونات الحكومة المصرية

قطار البحر - مصيف الاسكندرية

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أن قطار البحر يسير فى كل يوم احد بين مصر والاسكندرية وبالعكس وفقا للمواعيد الآتية :..

المحطات		٩٩٧ اكسبريس	المحطات		٩٩٨ اكسبريس
مصر	قيام	٠٥ ٦	الاسكندرية	قيام	٣٠ ٢٠
طنطا	وصول	١٦ ٧	سيدى جابر	وصول	٣٧ ٢٠
	قيام	٢٠ ٧		قيام	٣٩ ٢٠
سيدي جابر	وصول	٥٧ ٨	طنطا	وصول	١٢ ٢٢
	قيام	٠٢ ٩		قيام	١٤ ٢٢
الاسكندرية	وصول	١٠ ٩	مصر	وصول	٢٥ ٢٣

السفر بعربات أنشئت خصيصا لركاب هذا القطار ذات مقاعد من الجلد مريحة للغاية وبها محال خاصة بالسيدات كما أن بكل عربة بوفيه للمرطبات

تصرف لركاب هذا القطار تذاكر بأجرة مخفضة بمبلغ **٣٢٥** مليما للذهاب والاياب .

ويمكن الحصول عليها من مدخل محطة مصر ويبدأ صرفها للركاب يومين قبل يوم السفر ولا يجوز رد أثمان أجزاء هذه التذاكر فى حالة عدم استعمالها كما أنه لايسمح لغير حملة التذاكر المخفضة بالسفر فى هذا القطار .



(المصري افندي) : مين فيكم اللي اشترت ملابس البحر من محلات جمعية التعاون المنزلى لنادى الصعيد العام . . . المحلات المصرية الصميمة اللى فى شارع عبد المنعم نمرة ٨٣ بجوار المحافظة فى الاسكندرية . . . وانا أعطيها الوردة الحلوة دى ؟ !

ظهرت سيجارة... عباس حليم



سيجارة الزعيم... زعيمة السجاير

انه فى يوم الأحد ٣٠ يونية سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية النخيلة والايام التالية سيباع علنا ٣٠ ثلاثين رزمة خيط ملك قلدس جرجس عبد الشهيد من النخيلة نفاذا للحكم ن ٩٤٩٠ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ بما فيه اجرة هذا النشر . وهذا البيع كطلب حضرة الاستاذ محمد افندى على حسن المحامى . فعلى راغب الشراء الحضور .

إنه في يوم السبت ٩ يولية سنة ١٩٣٥ من الساعة ٦ افرنكي صباحاً بناحية بساط كريم الدين دقهلية مركز فرسكور وفى يوم الاثنين ١٥ يولية سنة ١٩٣٥ بسوق الزرقا سيباع عشره صفايح سيرج بلدى محجوز عليها بموجب محضر الحجز التنفيذى المتوقع عليها بتاريخ ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ نفاذا للحكم الصادر من محكمة السيدة زينب الاهليه بتاريخ ١٧ ابريل سنه ١٩٣٥ فى القضية ن ١٩٣٣ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش وهذا البيع كطلب السيد افندى بيومى تاجر بقالة بشارع زين العابدين قسم السيدة زينب بمصر وهذا الزيت المحجوز تعلق الشيخ عبد الخالق على سعيد التاجر بناحية بساط كريم الدين مركز فارسكور دقهلية.
فعلي راغب الشراء الحضور

بيان حقيقة

كنا قد نشرنا منذ أسابيع كلمة عن (الخدم والاتباع) وقد ورد فى هذه الكلمة حديث عن حضرة عبد الله افندي محمود الذى كان مرافقا للزعيم الخالد المغفورله سعد زغلول فى منفاه بسيشل ومالطة وأن سعدا كان غاضبا عليه .وقد جاءنا منه بيان مطول ، ملخصه انه كان مرموقا بعطف الزعيم الى النهاية وانه كان يكتب مذكرات الزعيم . وقد اشترك مع المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد فى معاونة سعد علي اتقان اللغة الانجليزية ، وقد نشرنا له هذا البيان اجابة لرغبته .

مصر اسكندرية و بالعكس



كان المفروض أن آوى الى فراشى مبكراً حتى أستطيع أن أستيقظ مبكراً لألحق القطار السريع الذى يقفز من القاهرة فى الساعة السادسة والخامسة والاربعين كما يقول الدليل المفيد لقطارات السكة الحديد..

ولكن أصدقاء السوء — وكل أصدقائى كذلك ... ولا فخر ! — أغرونى أن أسهر معهم فى كباريه محترم إلى ما بعد منتصف الليل بين الويسكي والمزة والوجه الحسن ! . .

وكان المتفق عليه بينى وبين هؤلاء الاصدقاء السوء أن بعد منتصف الليل ينتهى فى الساعة الواحدة صباحاً على الأكثر ، فاستطيع أن أنام ولو ثلاث ساعات .... ولكن السهرة كانت أجمل من أن تنتهى فى وقت مبكر كهذا ..وكان أن ذهبت من الكباريه رأساً الي محطة العاصمة لأستقل القطار ! ...

***

وكان معى فى نفس القطار صاحب السعادة عبدالحميد سليمان باشا وقد حجز لنفسه أربعة محلات في عربة البولمان ! ...

وظننت أن مع سعادته ثلاثة آخرين ولكنه كان يجلس وحده وقد وضع ساقه اليسرى على مقعد ، وساقه اليمنى على مقعد آخر وطربوشه على المقعد الثالث ! ...

وهززت رأسي شأن العارف ببواطن الأمور ورحت أنا والجالس امامى نحصي ثروة عبد الحميد سليمان باشا وهل هى نصف مليون أو ثلاثة أرباع المليون ! ...

ولكن ثالثاً اتخذ لنفسه هيئة كبار الموظفين وتدخل فى الحديث وقال إن عبد الحميد سليمان باشا يحجز هذه الكراسى الأربعة مجانا ولوجه الله ، لأنه يحمل المدالية الذهبية التى تبيح له السفر مجانا على جميع خطوط السكك الحديدية فى العالم وقد نالها بصفته وزيراً للمواصلات ومديراً للسكة الحديد ... سابقاً !

***

وبينما كنت أطل من نافذة القطار رأيت صاحبة الفخامة اللادى لامبسون تجري على رصيف المحطة ووراءها طابور من كبار موظفى السكة الحديد يجرون أيضاً !...

وفتحت فمى دهشة ولكني علمت أن اللادى لامبسون كانت تجرى لتلحق بالقطار !



ولو علمت اللادى لامبسون أنها كانت تستطيع أن تتأخر كما تشاء، وأن القطار لا يمكن أن يقوم من مكانه قبل حضورها لما كلفت نفسها عناء الجرى والعدو ! . . .

ويظهر أن فخامة اللادى لامبسون سافرت إلى الأسكندرية دون أن يصحبها فخامة المندوب لكي تكذب بظرف ما نشرته إحدى الصحف بأن هناك خلافاً بين فخامة المندوبة وفخامة المندوب بشأن السفر إلى الأسكندرية أو البقاء في القاهرة ! ...

***

وتذكرت حينما وصل القطار إلى بنها أننى نسيت حقيبة السفر ، وأنا والشهادة لله رجل كثير النسيان خصوصاً فيما يختص بحقيبة السفر ولوزام السفر ! ...

فى كل مرة أسافر فيها أنسى شيئاً . .

ولقد نسيت البيجاما مرة .. واضطررت أن أقضى الليل ساهراً أعد نجوم الليل كما تقول الأنشودة المعروفة .

ونسيت فى مرة أخرى عدة الحلاقة واضطررت أن أسلم ذقنى إلي موس حلاق.. ولم يترك الحلاق الغشيم ذقنى إلا بعد أن وضع امضاءه بالدم على كل سنتيمتر فيها !...

***

وما زالت الأسكندرية إلى اليوم تتثاءب وتتمطى كالمستيقظة من نوم عميق ! . .

وذهبت يوم السبت إلى كازينو

سان استفانو فلم أجد أحداً اللهم إلا بعض خواجات يتحدثون بالرومية الفصحى وثلاث فتيات من بنات القطر الشقيق !

وكانت الموسيقى تعزف أدواراً فاترة تدعو السامع إلى النوم والغطيط ! ..

ورأيت عزيز صدق يدخل ثم يلقي على الكراسي الخالية نظرة هزؤ وزارية واستخفاف ثم يعود من حيث أتى في سيارته الناش الزرقاء !

ولكن قيل لي إن نادي سان استفانو يشتغل بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ، وأن أحد أعيان الاسكندرية خسر في النادي المذكور وفي ليلة واحدة سبعمائة جنيه دفعها صاغراً وخرج ليعود بعد حبتين ولكنه لم يعد حتى كتابة هذه السطور ! ..

***

وانتعش شاطئ ستانلي هذا الاسبوع وبدأ محل باستوريدس يمتلئ بالعرايا وانصاف العرايا ...

***

ورأيت أمامي جبلا متحركا فاذا به صديق اسحاق حلمي وقد زاد طولا وعرضاً حتى أصبح يحتل مكاناً تحت الشمس لا يمكن أن يحتل مثله سواه !

ورأيت اسحاق يسير وأمامه شرطيان ووراءه شرطيان ! . .

وظننت أن اسحاق قد ضرب أحد الخواجات وانه مساق إلى القسم ، واثنيت على حسن أدب اسحاق وحسن اطاعته للوائح والقوانين ورضاه بأن يستسلم لأربعة من الشرطة وهو الذي يستطيع أن يأكل داورية بأسرها ... إذا اضطرته الظروف !

ولكنني علمت أن اسحاق عاد إلى وظيفته السابقة وهي مراقب الشواطئ العام وهي الوظيفة التي كان يتولاها منذ سنوات ثم فصلته منها وزارة دولة صدقي باشا بحجة انه أنقذ وزيراً مفوضاً لأحد الدول .. أنقذه من الغرق بالرغم منه .. واحتج الوزير المفوض لان اسحاق لم يراع حينما أنقذه البروتوكول السياسي فحمله بين يديه وألقاه على الشاطئ كأنه عقب سيجارة !!

***

ولقد بحثت عبثاً في شواطئ الاسكندرية لعل وعسى أجد إحدى بنات الذوات فلم أجد سوى الآنسة إيناس رفعت ومعها أورطة من كريمات وحفيدات الغازي توفيق رفعت باشا وقد سرن على البلاج في شكل مظاهرة هاتفات هتافات صامتة مثيرة للخواطر .... خواطر الشباب الناهض على الأقل ! ! ...

ورأيت الآنسة إيناس في لباس البحر — المايوه بلغة الذوات — وكان حجم المايوه يزيد قليلا عن حجم الكارت بوستال ، ولا يرجع السبب إلى الأزمة المالية لا سمح الله ولكن هي المودة الجديدة طبعة سنة ١٩٣٥ ..

وكانت الفتيات لا يتحدثن على البلاج إلا عن المايوهات ، وسمعت كريمة أحد الكبراء تقول إن السيدة خديجة العلايلي اشترت في الأسبوع الماضي مايوه أبيض اللون بخمسة جنيهات من محل مشهور بالقاهرة واشترت السيدة لطفية فاضل مايوه «مارون» من نفس المحل وبنفس الثمن ! ...

وقد كنا نظن أن ملابس البحر تشترى جاهزة ولكن ظهر أننا لا نعرف شيئاً في عالم المودة فقد صرحت لنا إحدى الفتيات من جاسوساتنا الحيانات أن السيدتين المذكورتين أعلاه قد فصلت كل منهما المايوه حتى يصبح ملائماً لجسمها ... واديني عقلك بأه ! ...

***



ودخلت ميدان السباق لأشهد سباق المواساة ، ولأول مرة فى هذا العام كان ميدان سبورتنج مملوءاً لشوشته كما تقول السيدة فاطمة سرى ، وارتفعت نسبة الجمال بين الحاضرات حتى ظهر جمال شفيق جبر للعيان !

وكان المنتظر أن يكون صاحب تذكرة الحصان «نوبران» هو الفائز بالجائزة الاولى ..

وصاحب نوبران هو احمد عبود باشا ويظهر أن سعادته أراد شراء تذكرة الحصان نوبران من صاحبها ، ويظهر أن المفاوضات لم تصل الى نتيجة بحسن السكوت عليها، لأن الحصان لم يشترك فى السباق بحجة انحراف طرأ على صحته الغالية ، بسبب سهرة أعقبها عطس وزكام !

وفاز الحصان « عطوة » بالجائزة الاولى وصاحب تذكرة هذا الحصان اختفى وراء اسم مستعار هو luck يعنى « حظ » !

وقد أشيعت فى ميدان السباق إشاعات شتى عن صاحب التذكرة فقيل إن « لك » المجهول هذا هو صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم ولما سألت سموه عن هذه الاشاعة ضحك ضحكة غليظة وقال إنه مستعد أن يدفع لى نصف الجائزة لو ظهر أنه صاحب التذكرة الرابحة ! ...

وقال بعضهم إن صاحب الاسم المجهول هو سيدة ، هي حرم سعادة صادق باشا يونس مدير البلدية !

ولكن السيدة المذكورة نفت الخبر بلسان صادق باشا يونس بشدة وقالت إن عمرها لم تكسب فى أوراق اليانصيب ولا مليم واحد !

ولم يكن فى هذا الاسبوع القالب التى اعتدنا أن نشهدها في الميدان ولعل السبب يرجع الى سفر بعض كبار أصحاب القالب الى أوربا ! ...



استعداد مودرن !

دخلت طالبة بمدرسة السنية الامتحان الشفوى لمادة اللغة العربية في الكفاءة .... وطلب منها أحد المشايخ الممتحنين أن تقول ما تحفظه من كلام العرب ! ...

ووضعت الفتاة أصبعها فى فمها وبكت !..

وأخرج الممتحن منديلا محلاوياً من جيبه وطبطب عليها وجفف دموعها وسألها عن سر البكاء ! ...

وقالت الطالبة إنها والنبي يا افندى نسيت كلام العرب !

وأراد الممتحن أن يتساهل معها فطلب اليها أن تقول أى شعر تحفظه وابتسمت الفتاة وقالت انها تحفظ كثيراً من كلام عبد الوهاب .. وراحت تنشد — بصوت خافت طبعاً — أنشودة أنا أنطونيو وأنطونيو أنا .. ما لقلبينا عن الحب غنى !! ...

ولما احتج زميل المدرس الممتحن على هذه الأنشودة بحجة أنها قديمة !! قالت إنها تحفظ « النيل نجاشى حليوه أسمر » من نظم أمير الشعراء شوقى بك !!

واستمع الممتحنان إلى أنشودة النيل نجاشى وطلبوا منها أن تعرب « حليوة أسمر » ! !

وابتسمت التلميذة ابتسامة تساوى عشرين من عشرين وقالت :

— ما لهاش محل من الاعراب يابيه !..

ونجحت الفتاة طبعاً نجاحاً باهراً ! !

أخبار ع الماشى

قررت الآنسة أمينة السعيد أن تعد رسالة تنال بها شهادة الدكتوراه بعد أن حصلت هذا العام على شهادة الليسانس !

ويقال إن موضوع هذه الرسالة هو « تأثير التواليت فى تقدم الأمم » !

* * *

صرح لنا موظف كبير بوزارة المعارف أن شكوى طلبة الهندسة المفصولين قد نالت ما تستحق من الاهتمام وأن النية متجهة إلى السماح للطلبة المفصولين بالعودة إلى المدرسة

* * *

قدمت ناظرة مدرسة عباس الابتدائية استقالتها إلى الوزارة بمناسبة زواجها عقبالكم — عقبال القراء لا الوزارة — وقد ردت الوزارة على الاستقالة بالقبول ورجت الناظرة أن لا تنسى علبة الملبس !

* * *

تربص بعض طلبة مدرسة فؤاد الأول للمستر جودمان المدرس بالمدرسة وضربوه حته دين علقه تحدثت بها إلى الركبان !

والمنتظر أن تكون البوارج الانجليزية فى طريقها الآن إلى المدرسة المذكورة ! !

شى، بارد !!

فى الأسكندرية كلية لبنات الذوات اسمها كلية جناكليس ، لا لأن الخواجا جناكليس هو الذى أنشأها من حر ماله لاسمح الله بل لأنها تقع فى محطة جناكليس !

ولو انه لم يمض على هذه الكلية سوى عام واحد إلا انها استطاعت أن تسد فراغاً فى عالم مدارس بنات الذوات فى الاسكندرية !

واهتمت وزارة المعارف بهذه المدرسة فانفقت عليها بضعة آلاف من الجنيهات رغم أن مجموع طالبات الكلية لا يتجاوز الثلاثين ، ولكن ولاة الأمور كانوا واثقين من نجاح الكلية فى الأعوام المقبلة !

ولكن حدث أن الجالية الانجليزية تبرعت بمبالغ كبيرة لانشاء كلية انجليزية للبنات في الأسكندرية ومنحت البلدية كلية البنات هذه أرضاً واسعة طولها شهر وعرضها عشر كما قال عمرو بن العاص ! !

وتهز اليوم اشاعة وسطها وتخرج لسانها وتقول إن بعض كبار الانجليز اقترح أن تغلق وزارة المعارف كلية البنات الجديدة بحجة ضعف الاقبال عليها ، ورغبة فى عدم مزاحمة كلية البنات الكسونية الجديدة ! !

اولاد الذوات !

نجح الوجيه عزيز صدقى نوس عين الدولة سابقاً فى امتحان الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة بمدرسة الهندسة

الملكية وأرسل بهذه المناسبة خطابات شكر لأساتذته ومدرسيه يثني على مجهودهم الذي بذلوه معه طول العام الدراسي . . . ويؤكد أصدقاء عزيز أن النسبة المئوية التي حصل عليها في مجموع الدرجات كانت سبعة وستين وسبعة أثمان في المائة ! ... وهي نفس النسبة التي حصل عليها دولة صدقي باشا في الانتخابات ! ...

ومن أولاد الذوات الذين نجحوا الوجيه حسن ابراهيم الطالب بكلية الطب ونجل الدكتور علي باشا ابراهيم وكان ترتيبه الثالث بالرغم من انه يملك سيارة ذات مقعدين . . !

وقد أهدى الدكتور علي باشا نجله ، بمناسبة نجاحه، صفيحة بنزين حمراء ماركة الدبة !

وأهدى سعادته نجله الثاني — بمناسبة نجاحه — جمجمتين يقول النجل المذكور إن الأولى جمجمة فولتير في سن العشرين أما الثانية فهي جمجمة فولتير برضه . . . إنما في سن الخمسين !!

العلم نور !

من بين اسئلة التاريخ في هذا العام لطلبة الكفاءة سؤال طلب فيه الممتحن من التلاميذ كتابة ما يعرفونه عن الظاهر بيبرس !

وكانت أظرف إجابة رآها المصححون إجابة طالب نجيب قال إن الظاهر بيبرس كان رجلا يهودياً غنياً وأنه هو الذي بنى حي الظاهر في القاهرة ! ! ...

وأجاب طالب آخر أن الظاهر بيبرس هو أحد قياصرة الرومان وهو الذي أنشأ برج بيزا المائل .. وراح الطالب يشرح برج بيزا ويصفه وصف العالم المدقق الخبير ! ! . .

وبعد ذلك يشكو الطلبة من سوء نتائج الامتحانات ! ! . .

الانجليز !

سأل أحد الممتحنين الانجليز في الامتحان الشفوي لشهادة البكالوريا أحد الطلبة عن رأيه في الانجليز فقال الطالب :

— إن الانجليز كأفراد هم أحسن الناس!

— وكدولة ؟ !

وضحك التلميذ وقال :

أخشى أن اقول رأيي بصراحة فاسقط في الامتحان ! !

وقهقه المتحن طويلا وقال :

— لقد عرفنا رأيك إذن ! ! . .

وخشى الطالب أن يكون رأيه هذا سبباً في رسوبه ولكن المتحن الانجليزى طمأنه قائلا :

— إطمئن ! انني سأعطيك الدرجة بصفتى فرداً لا بصفتى دولة !! ...

وفعلا نال الطالب الجرىء الدرجة النهائية فى الامتحان الشفوي ! . .

والطالب المذكور هو نجل أحد الوزراء الحاليين ! ! . . .

قهوة المحافظ !

بين طلبة مدينة دمياط ومحافظ المدينة سالم بك مباشر خناقة لرب السما بشأن الألعاب الرياضية والجسم السليم فى العقل السليم !

فى دمياط نادٍ للبلدية يدخله الطلبة بعد أن أقفل الناديان القديمان أبوابهما بهمة سعادة المحافظ الهمام !

وطلب أعضاء النادى من سعادة المحافظ أن يشترى « رملا » يوضع فى ملعب التنس ولكن سعادة المحافظ رفض بإباء وشمم شراء الرمل بحجة أن التنس رجس من عمل الشيطان !

وغضب الأعضاء وأضربوا عن دفع الاشتراك ... واستغنى المحافظ عن خدمات ممرن التنس . . . وعينه حارساً لأحدى حنفيات المياه فى رأس البر ! ...

وأصبح نادى البلدية عبارة عن قهوة بلدى ليس إلا بفرق بسيط هو أن القهوة البلدي يرأسها المعلم دقدق ويرضى الزبائن أما قهوة البلدية فيرأسها سعادة المحافظ ولا يرضى أحداً ! .

***

نشرنا فى العدد الماضى كلمة عن حفلة مدرسة كوم أمبو وقد علمنا أن لا صحة لما جاء فيها خاصاً بتوزيع المدرسة للتذاكر وريعها وقد قدمت حسابات مضبوطة عن الحفلة للجهات المختصة بوزارة المعارف .


موديل ١٤٣





الخبير الفنى

تعتقد السيدة زينب صدقى أن الخبير الانجليزى الذى تقترح بعض الجهات تعيينه لمعالجة خيبة المسرح المصري ، تعتقد أنه سوف يفتح «كتابا» للممثلات والممثلين، وانه سوف يضرب أهل البلادة على أرجلهم. وتصرح بهذه المناسبة أن كرامتها الفنية وكرامتها الذاتية تأبيان الضرب بحال من الأحوال !

وحاول مندوبنا أن يزيل سوء التفاهم بينها وبين الخبير الانجليزى فأفهمها أن مهمة هذا الخبير سوف تنحصر فى كتابة تقرير بما يراه عن سير الفن والوسائل المجدية فى أحيائه وليس هو « بفقى » كتاب يضرب تلاميذه على ارجلهم بالجريد الاخضر !

واهتاجت زينب وضربت الارض بقدميها ، وصرخت فى وجه مندوبنا قائلة :

— وراح يكتب عنى ايه ـ ياسيد امك ؟ مش راح يكتب عنى الكلام الفارغ اللى بتكتبوه عنى فى المجلات !

وتشجع المندوب أمام هذا اللطف الذى أبدته زينب بالنسبة للسيدة والدته ، وسألها

— طيب .. وإذا كان الخبير الانجليزى ده واد قمر؟

وضحكت زينب ضحكة سجلها ملك السيئات على آلته الكاتبة وقالت :

— لأ .. ده أنا أقبل اللى يكتبه عنى وكسور !

حفلة

انتقلت الآنسة أم كلثوم إلى (الفيللا) التى اشترك رجال البلاط والمقاولون والعمال فى بنائها . اشتراكا ديمقراطياً خرجت منه أم كلثوم وهى تشكر الجد المجيد على هذا الربح الكثير ..

ورأى بعض أفراد البلاط أن «الفيللا» الجديدة تحتاج إلى حفلة خاصة تغنى فيها سومة وتلقى كلمة الترحيب بحضرات المدعوين الفضلاء ..

واستأذنت سومة من الأخ خالد أفندى فى شأن هذه الحفلة ، واستأذن الأخ خالد من البنك الأهلى فى مصر ، واستأذن البنك الأهلى فى مصر من البنك الأهلى فى لندن . وأفتى البنك أخيراً بأن حفلة كهذه تلزمها فلوس ، ولما كانت سومة قد دفعت فى بناء « الفيللا » ما دفعت فليس من الذوق أن يكلفها رجال البلاط نفقات جديدة ..

ووافق رجال البلاط على أن هذا حق لا مرية فيه .. ولذلك قرروا أن تكون الحفلة على حسابهم ، ورأت سومة أن لامانع مطلقاً من اقامتها على هذا الاعتبار ..

وأقيمت الحفلة وكان الطرب فيها للركب وغنت سومة قصيدة جديدة وضعها رامى فى التغزل لأول مرة فى أنثى غير أم كلثوم ، وهذه الانثى هى فيللا أم كلثوم !

ومما يذكر أن الأخ خالد أفندى يرى وهو فى جلبابه الفضفاض يتمخطر أمام الفيللا وعلى شاطىء النيل ويمنع الباعة المتجولين من النداء بصوت عال حتى لا يزعجوا الفيلـــلا الجديدة بهذه الأصوات !

تصادم

فى سابق العصر والأوان يوم كانت الدنيا دنيا ... اذاعت عزيزة أمير على الناس بيانا لابد منه . تبرأ فيه إلى الله من بهية أمير وتقول إنها لا تعرفها وليست بين الاثنين صلات قربى أو نسب ؟

وبلعت بهية هذا البلاغ ، ولم تشأ أن تطيل فى الموضوع ، ثم حدث أن العين لم تقع على العين منذ ذلك الحين ، غير أن الاقدار تأبى إلى أن تنفذ مشيئتها ولو بالقوة والعافية

وفى الاسبوع الماضى ، ذهبت بهية إلى بنك مصر ، بعد أن عادت من رحلتها فى الأقطار الشقيقة ، لتضيف إلى حسابها ، ما جمعت فى هذه الرحلة من جنيهات وقروش وملاليم !

ودخلت بهية حجرة موظف صديق ، وهناك رأت سيدة تجلس بجواره ، ولما كان نظر بهية لا يتخير على نظر حضرتنا ، فقد ظنت أن الجالسة هى فاطمة رشدى . .

ولحساب سابق بينها وبين السيدة طاطم رأت أن تعود أدراجها حتى لا تقع مصادمة ، على أنها لما بحلقت عينيها جيداً ظهر لها أن الجالسة هى عزيزة أمير . .

ودخلت بهية غير هيابة ولا وجلة ، فلم تقدم رجلا ولم تؤخر أخرى ، ولما رأت عزيزة أنها لم تحيها قالت لها :

— انت لسه زعلانه يابهية علشان البيان اللى قلت فيه إننا مش قرايب !

ولوت بهية بوزها وقالت :

— وانت وانا مين يا عمر ؟ كل الناس عارفين أصلى وفصلى ، وعارفين أصلك وفصلك !

وقد همس قانون المطبوعات فى أذنى بان أحذف كل ما يتصل بالأصل والفصل من الاثنتين حتى لا يغضب ويثور !

عجايب

اتفقت محطة الاذاعة اللاسلكية مع المقرىء المعروف الشيخ محمد رفعت على أن يتلو القرآن الكريم مرتين فى الاسبوع فى الساعة الثامنة وعشر دقائق !

والذين سمعوا الشيخ رفعت فى إذاعته

مساء الاربعاء ، لابد قد غضبوا ، حين كانوا يسمعون بين الآية والآية من آيات الذكر الحكيم غناء افرنجيا ورقصاين رومبا وكاريوكا

والسبب أن مهندس المحطة جعل موجتها في مصر على نفس الموجة التي تسير عليها محطة اذاعة بروكسل ..

وكم يغيظ أن يتلى القرآن الكريم وسط هذه المساخر .. وبعد هذا يطلب المفتش العام لمصلحة التليفونات والتلغرافات من الجمهور أن يدفع ضريبة الاذاعة وإلا اتخذت ضده اجراءات واجراءات !

مزاحمة

اتفق الاستاذ مختار عثمان مع شركة سينمائية طلعت في مقدر الفن السينمائي حديثاً ، على أن يقوم بالدور الأول في فيلم اسمه (عنتر افندى)!

وعرض على مختار أن يختار البطلة التي تصلح للتمثيل أمامه في هذا الفيلم .. وبعد أن استشار مختار عقله في هذا الموضوع الخطير اقترح اسم سميره خلوصى التي سبق أن مثلت في فيلم الوردة البيضاء..

واستدعيت سميرة بعد الاستئذان من نجل أحد أصحاب المعالي الوزراء السابقين ، وقابلت مدير الشركة وتم الاتفاق ..

واتصل نبأ هذا الاتفاق بالاستاذ نجيب الريحاني ، وهو يخرج فيلما في هذه الأيام، فضرب أخماساً في أسداس وأسداساً في أسباع ، ثم قرر أن سميره خلوصى ممثلة لا بأس بها !

وذهب نجيب وقابل سميره خلوصى ، وعرض عليها أجراً أكثر من الاجر الذى اتفقت عليه مع هذه الشركة الجديدة، ووعدها بأنه سوف يجعلها في مسرحه البرعادونه ..

وسمعت الشركة السينمائية هذا الخبر فزادت على سعر نجيب . وهكذا وصلت المسألة إلى المزايدة ومازال (بورصة) الدلال تطلب المزيد!

طموح

يؤسفنا كثيراً أن يقع حادث الطلاق هذا بين زوجين كانا ينعمان بالسعادة ، فقد أوقعت السيدة صالحة قاسين على زوجها الاديب الغزاوى يمين الطلاق ..

ويقول الاديب الغزاوى انه كان يرغب في رفع قضية شرعية يطلب فيها نفقة من زوجته التي طلقته لولا انه تزوج بابنة الحلال وانه سوف يعيش في التبات والنبات ويخلف صبياناً وبنات !

والمطلوب من الشباب الناهض أن يسد النقص الذى خلا في هذه الحياة الزوجية بطلاق الزوج المحترم ، وبذلك يضمن ثروة في البنوك ومنزلا في الاسكندرية وزوجة في ريعان الشباب !



بعد عشرة أعوام

بعد مدة قصيرة يكون قد انقضى عشرة أعوام على نجاح جريتا جاربو ونورما شيرر وجوان كراوفورد فى عالم السينما ... وتستعد الكواكب الثلاثة للاحتفال بهذه الذكرى السعيدة احتفالا شائقاً .

وهؤلاء ثلاثة فقط من عشرات الآلاف من الممثلين والممثلات الذين ظهروا على الشاشة البيضاء ونجحوا وارتقوا إلى سماء الكواكب فى بحر الأعوام العشرة الماضية ولكن نجاحهم لم يدم غير مدة قصيرة ...

والواقع أنه ليست هناك مهنة في العالم كله يحتاج النجاح فيها إلى دفع ثمن عال مثل السينما . . ومع فداحة هذا الثمن الغالى فان



النجاح لايدوم لصاحبه مدة أطول من عشرة أعوام بحال من الأحوال أو أقل من هذه المدة بكثير !

وبهذه المناسبة بدأ الكثيرون يتساءلون: هل تسرى القاعدة على جريتا جاربو ونورما شيرر وجوان كراوفورد ، فلا يدوم مجدهن أكثر من عشرة أعوام ، كما حدث لكثيرات غيرهن أم أنهن من العظمة والمجد وهن عند نهاية عام نجاحهن العاشر بحيث يمكن أن تتنبأ بدوام هذا النجاح أعواماً أخري ؟ ؟

وإذا بحثنا بين الكواكب من الرجال لوجدنا أن أعظم الكواكب المخضرمين هو ريتشارد بار تيلمس بلا شك ، وهناك غيره لويس ستون وجاك هولت ووالاس بيرى ..

أخبار قصيرة

فى اليوم الأول لعرض رواية «زوجة فرنكنشتين» بمدينة سان فرنسسكو احتفل موسيقى اسمه « الفريد فرنكنشتين» بزواجه !!

* * *

ينوى المخرج الشهور اسكندر كوردا الذي برع فى اخراج حياة العظماء على الشاشة البيضاء ، أن يخرج شريطا خاصا عن حياة الكولونيل لورنس وهو يفكر فى اسناد دور الكولونيل للمثل الشهور ليزلى هوارد !

* * *

اما شارلس لوتون، الذى اشتهر بدور هنري الثامن ، فسيمثل دور سيرانو دى برجراك ، الشاعر تحت إدارة كوردا أيضا .

* * *

كما أن دوجلاس فيربنكس الصغير سيمثل فى رواية اسمها « حورية الماء » وتقوم بالدور الاول معه لورا لابلنت ، الكوكب الذى تألق مرة فى السينما الصامتة . ويدير الرواية « مونتى بنكس» وهو الذى اشتهر في وقت ما بتمثيل الروايات الفكاهية .

هل تزوجت ماى وست ؟

نجح المدعو « فرانك والاس » فى اثارة ضجة كبيرة حول اسم ماى وست وذلك بادعائه الزواج منها عام ١٩١١ وتكذيبها هى لهذا الادعاء على ماذكرنا فى الاعداد الماضية..

ومحررو الصحف لا يسكتون عادة بعد خبر كهذا ولذلك أخذوا فى البحث والتنقيب حتى نشروا صورة أخذت فى قسم الملاهى بأحد المعارض لرجل وصديقه مع فتاة تمتطى قمراً !!



وذكروا أن الفتاة هي ماى وست !!

وتبع ذلك أن أبرزوا شهادة زواج عقد عام ١٩٢٤ بين صحفي إسمه بورميستر وفتاة اسمها ماي وست ! !

ثم اتضح بعد ذلك أن الشهادة لم تستعمل ! وأنتجت هذه الضجة الكبيرة بحثا فى سن ماى وست الحقيقى على فرض أنها تزوجت وتطلقت أو لم تطلق . . . وخرج الناس من هذا البحث أو خرجت ماى وست المسكينة وسنها ٤٢ عاما على اعتبار أن سنها كان ١٨ عاما فى سنة ١٩١١ حسب المذكور فى الشهادة!

وآخر ما حدث لماى وست ، بسبب اشاعة زواجها ،هو هذا السؤال الذى سأله

أحد المتحدثين بالتليفون لمكتب الممثلة الحسناء الجذابة :

— هل صحيح أن ماى وست قد خلفت طفلين بعد زواجها من فرانك والاس ؟

ولم يسع الذى يقوم بمهمة الرد الا أن يصيح به !

— نعم ! ولكن أرجوك ألا تخبر أحداً لأن الولدين سيظهران فى شريطها القادم ! !

غلبانه ماى وست ! حتلاقيها منين والا منين ؟ !

عودة نورما شيرر

مضت مدة طويلة لم يسمع المعجبون فيها بنورما شيرر شيئاً عن الممثلة الكبيرة أو رونها على الستار الفضى . .

وكان احتجاب نورما بسبب انشغالها فى مهمة بسيطة هي زيادة فرد جديد إلى عدد سكان العالم، والظاهر انها اوشكت ان تنتهى من هذه المهمة .

وقد عادت نورما الى التفكير فى السينما وسيكون أول فيلم لهـا عن « مارى انطوانيت » ...

وكان اسم هـذه الرواية فى الأصل «الملكية» وقدوضعها لها أحد كبار الكتاب الذين يؤلفون خصيصاً للسينما واسمه فرنسيس ماريون ، ويقال إن نورما شيرر وزوجها ايرفنج تالبرج مهتمان اهتماما خاصاً بهذه الرواية

لعبة نتش الزراير

لما كانت الممثلة الحسناء : كاى فرنسيس في لندن تعلمت أو ابتدعت لعبة جديدة سمتها الصحف : نتش الزراير !!

ذهبت كاى لمشاهدة حفلة رياضة كبيرة فى لندن فمرت فى طريقها على حارس يرتدى سترة حمراء اللون أعجبت كاى بها وبأزرارها فقالت لصديقها الذى كان يسير إلي جانبها

— كم أحب أن آخذ زراراً من أزرار هذه السترة كتذكار !!

وكان الحارس ظريفاً ، فلما سمع ماقالت كاى أسرع وقطع زراً من سترته وقدمه هدية لها!!

وكان الرجل تابعا لفرقة الحرس الايرلندى . . !

وحدث بعد ذلك أن رأت كاى الموظف المكلف باجلاس الشاهدين وكان يرتدي سترة خاصة فتملكتها حمي الازرار من جديد ولم تجد صعوبة كبيرة فى أن تحصل على زر من أحد الموظفين .

وأغرب من هذا أن رجلا من رجال البوليس الانكليزى ، وقد اشتهروا جميعاً بالمحافظه على التقاليد واللابس الرسمية!!، إبتسمت له كاى فما وسعه إلا أن كان يقطع زراً من سترته ويقدمه لها ! ؟

وستستعمل كاى الازرار الثلاثة لعمل قفل لحزام جديد !

فى سبيل السينما

يسمع القراء بلا شك عن اسكندر كوردا المخرج الكبير الذى اشتهر برواية « حياة هنرى الثامن الخاصة » وهو يتمتع اليوم بمنزلة ممتازة بين المخرجين السينمائيين فى جميع أنحاء العالم . .

وقد عرف عن اسكندر كوردا حبه للطعام الجيد الطهى . وقد حدث أن أقام منذ مدة قصيرة مأدبة لبعض أصدقائه فى منزله ، ولكن لاحظ أصدقاؤه ، حتى الاقرباء منهم ، أن الطعام الذي قدم لهم « مش أد كده » وأنه كان ممكنا أن يقدم لهم احسن منه .

وعرف كوردا طبعاً استياء الاصدقاء مما قدم لهم فقال :

— لم يبق إلا أن استدعى طاه أو طاهية هنغارية .

وأمسك بسماعة التليفون وحادث صديقاً له فى بودابست ، عاصمة المجر ، وطلب منه أن يرسل له طاهية مجرية فى الحال .. والتفت الى الاصدقاء قائلا :

— وعند ما تحضر الطاهية المجرية سأدعوكم من جديد ...

والطبخ أو الطعام الهنغارى مشهور فى أوربا كلها ... ولذلك لم تكد تحضر الطاهية المجرية حتى دعا كوردا أصدقاءه . ولكن كان الطعام الذى قدم لهم أردأ من طعام المأدبة السابقة !!

واعتذر كوردا لاصدقائه قائلا :

— ليس من العدل أن تحكم على الطاهية ولم ينقض على وجودها فى لندن اكثر من يوم واحد .... فعودوا بعد أسبوع لكى تذوقوا الطعام اللذيذ !

وعاد الاصدقاء بعد أسبوع ، فاذا بالطعام لايزال رديئاً . وهنا أمر كوردا على ضرورة إعادة الطاهية إلي بودابست: بلدها، في الحال.

وحدث أن زار أحد أصدقاء كوردا بلاد المجر واتصل هناك ببعض المجريين والانجليز وقص عليهم قصة الطاهية ... فما سمعوها حتي أغرقوا فى الضحك ...

وما لبثوا أن كشفوا له سر المسألة وأخبروه أن الطاهية التى أرسلت لكوردا لم تكن فى الواقع إلا ممثلة أولى (بريمادونة) بأحد المسارح المجرية ، وإنها لما علمت أن الطاهية مطلوبة لكوردا طلبت أن تذهب هى ، وفى الطريق من بودابست إلي لندن قرأت كتاباً فى فن الطهى ... وما ذلك إلا من فرط تعلقها بالسينما ورغبتها في الاتصال بكوردا العظيم ... فاذا كانت قد فشلت فى الطبخ ... فليس الذنب ذنبها على أى حال !!

غرامة خمسة جنيهات ! !

الولد الذى أوقف قطار ملك انجلترا اثناء سيره

فى قطارات السكك الحديدية بأوربا اجراس خاصة توضع فى جميع العربات وبجميع الدرجات والغرض منها ايقاف القطار فى الحال بمجرد جذب السلسلة الصغيرة المتصلة بها . .

وفى كل عربة توضع تعليمات مشددة على الركاب حتى لا يستعملوا أجراس الخطر إلا فى أحوال الضرورة القصوى ، ومن يخالف تلك التعليمات تفرض عليه غرامة قدرها خمسة جنيهات .

ولكن كثيراً ما يحدث ان تقرع هذه الأجراس فيقف القطار ثم يتضح أن السبب الذي من أجله استعمل الراكب جرس الخطر سخيف جداً أو قليل الأهمية . . .

وقد قامت إحدى الصحف الانجليزية أخيراً بجمع طائفة من الأسباب التى من أجلها أوقفت قطارات السكك الحديدية فى عدة مناسبات فكان منها ما يأتى :

كثيراً ما يجذب الراكب سلسلة الخطر فيقف القطار لا لسبب إلا لأن كل محظور محبوب كما يقول المثل !

فالراكب يريد أن يجرب بنفسه : ماذا يحدث إذا جذب السلسلة ؟ ! !

وقد جذب أحد الركاب فى يوم ما سلسلة الخطر وهو جالس فى عربة الأكل ، فوقف القطار ! وبدأ التحقيق فى الحال ، وأجاب الرجل قائلا :

— نعم ! لقد جذبت السلسلة لأنى أريد أن أشكو من الطعام الذى يقدم للركاب فى هذا القطار ! ! إنه ردىء جداً !

وكان الجواب :

— غرامة خمسة جنيهات ! !

* * *

وحدث فى مرة أخرى أن ولداً صغيراً ، كان يركب قطاراً يقل جلالة ملك انجلترا فى عربته الخاصة . . .

وفى أثناء سير القطار بأقصى سرعته جذب الولد سلسلة الخطر فحدث ضجة عظيمة لوجود الملك فى القطار وظن المسافرون أن حادثاً جللا قد وقع لجلالته . . .

ووقف القطار فى الحال وتألبت الجماهير ، وبدأ التحقيق فوراً فاتضح أن الولد جذب سلسلة

الخطر وأوقف القطار وعطل جلالة الملك لأن قبعته قد طارت من النافذة فى أثناء سير القطار ! ! !

* * *

وفى القطارات الأوربية عربات خاصة لغير المدخنين حتى لا يضايقهم دخان الآخرين...

وفى ديوان خاص من عربة غير المدخنين جلس ستة من المسافرين ، وكان أحدهم من معتادي التدخين ، ولذلك استأذن أثناء الطريق من زملائه الخمسة الجالسين معه فى نفس الديوان لكي يسمحوا له بالتدخين ، فسمح له أربعة منهم وعارض الخامس ...

ولما كان المدخن متشبعاً بالديمقراطية واحترام آراء الأغلبية لم يسعه إلا أن يشرع فى التدخين دون أن يعبأ بالمعارض الوحيد !

و (تنرفز) المعارض ولم يسعه إلا أن يجذب سلسلة الخطر ويوقف القطار ! !

***

ولعل أظرف حوادث إيقاف القطارات فجأة هو الحادث التالى :

كانت سيدة انجليزية صغيرة السن حسناء مسافرة إلى جهة بعيدة فى الريف لتقضى عطلة عيد الميلاد مع أهلها ، وكانت تحمل معها مبلغاً كبيراً من المال ...

وخيل اليها قبل أن تستقل القطار أن رجلا يتبعها ثم تحققت مخاوفها وازدادت لما رأت الرجل قد صعد إلى نفس العربة التي صعدت اليها ، ثم مالبثت أن وجدته فى نفس (الديوان) الذى جلست به .. . ومن سوء حظها لم يصعد أى شخص ثالث إلى ديوانها وبقيا وحدهما...

وتحرك القطار وسار ساعات متوالية ، وأغلقت السيدة عينيها من شدة الاعياء ونامت ولكن مع احتفاظها بحواسها وكامل انتباهها ...

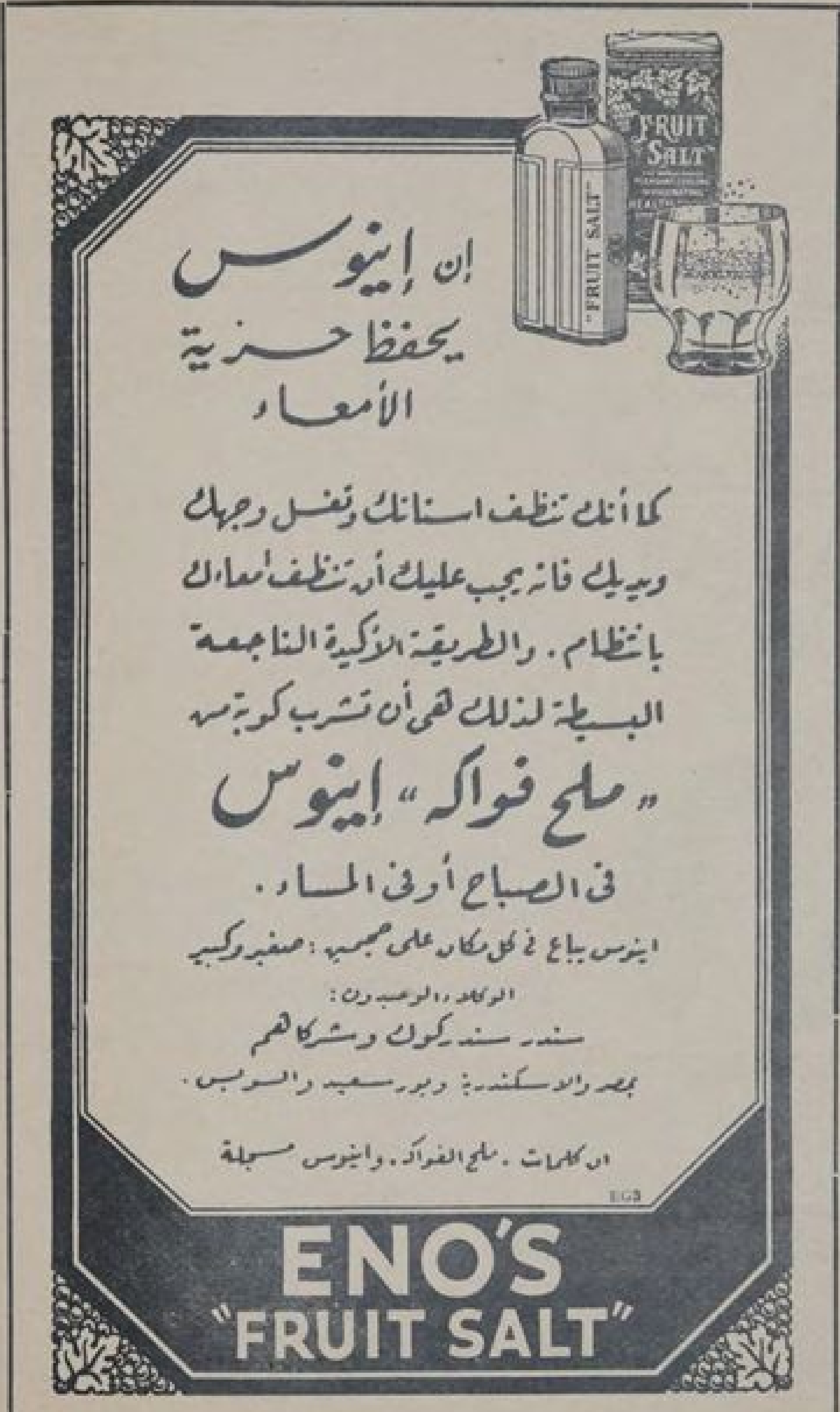
وشعرت بحركة من جانب الرجل ففتحت عينيها بسرعة ورأت الرجل يخرج من حقيبته مسدساً !!

وصرخت المسكينة صرخة حادة ثم وقفت بسرعة وجذبت سلسلة الخطر ....

وأخيراً أغمى عليها !

... وكان التحقيق واتضح أن الرجل مسافر هو الآخر ليقضى عطلة عيد الميلاد مع أسرته وانه كان يخرج مسدساً من حقيبته ... ولكن المسدس كان من المسدسات التى تطلق الماء فقط لا الرصاص...

وكان الرجل قد أحضره هدية العيد لابنه!!





عاد الرجل إلى قريته ، بعد أن قضى أعواما طويلة فى السجن ، وبعد أن جدّ فى البحث عن عمل فلم يوفق . وبالطبع لم يخف أحد لاستقباله، أوتفرش له الارض بالرياحين إكراماً لعودته !

بل إنه هو نفسه لم يكن يرغب فى أن يراه أحد ، فحضر على دراجة ، وكان يحمل في جيبه مسدساً رخيص الثمن . .

ولقد تحدث عنه سكان القرية مدة طويلة . . . . ولكنهم الآن قد نسوا كل ما حدث ونسوه فلم تعد ذكراه تخطر ببالهم، ولم يعد اسمه يجرى على ألسنتهم ! !

وكان قد تغير شكله على أثر المدة التى قضاها فى سجنه ، فنما شاربه واضطر إلى وضع منظار على عينيه .... ولذلك اطمأن الى أن أحداً لن يعرفه بعد تغير شكله ....

وكانت فكرة واحدة ، بل حلم واحد قد تملكه منذ سجنه ... وعلى هذا الامل ظل على قيد الحياة ... هذا الأمل هو الذى جعله يحتمل ساعات العمل الطويلة الشاقة ، ويشعر بالراحة إذا ما ارتمى على القش فى نهاية النهار وقد عجزت قدماه عن حمله ... وهذا الأمل بعينه هو الذي حال بينه وبين كلمات الكتاب المقدس إذا ما أقبل على فتحه يحاول العزاء والسلوى ...

وكان هذا الأمل الذي عاش عليه هو .. الانتقام ! !

كان قد حكم عليه بالسجن مدة سبعة أعوام عقاباً على السرقة ومحاولة القتل ... ولكنه فى الحقيقة لم يحاول أن يقتل ، وكل ما هنالك أنه أطلق النار ...

وقد حاول السرقة وأطلق النار لا عن حقد أو كراهية ، وإنما بسبب الحب! بسبب حب قوبل بالخيانة ... وهاهو الحب يتحول فى قلبه اليوم إلى كراهية شديدة !

وها هو قد قرر اليوم أن ينتقم ... وأن يقتل الاثنين اللذين استلبا سعادته ، ولن يعود الى السجن على أى حال ، ولن يرسلوا به إلى المشنقة ، فقبل أن تمتد اليه يد سيكون هو الجلاد وسيقتل ثلاثة أنفس: سيقتل الاثنين تلك التى خانته وزوجها ، وسيقتل نفسه بعد ذلك!

كان قد أحب، وأجرم من أجل الحب، وكان يأمل من وراء الحب زواجا ينظم حياته ويصل به الى السعادة المنشودة ، ولكن الحب قاده الى السجن ، ثم بلغه وهو فى السجن أن من أحبها وأجرم من أجلها ، قد تزوجت بدلا من أن تنتظر إطلاق سراحه..

.... ومنذ ذلك اليوم أخذ ينتظر يوم إطلاق سراحه بصبر نافذ لا لكي يعود اليها كما كان أمله السابق ، وإنما ليواجهها هي وزوجها والمسدس في يده ويترك لهما أن يقرءا ما ارتسم على وجهه من عزم وتجلى في عينيه من حقد ! وسوف يعرفان بسهولة ما استقر عليه رأيه وسيتبع ذلك سيل من الرجاء والتوسل قبل أن تخرج الطلقتان من فوهة المسدس ... ويعقب ذلك أن يمتع عينيه بمرأى الجثتين الهامدتين لحظة تعيد الهدوء الى نفسه ومن ثم يوجه فوهة المسدس الى رأسه ، ويضغط على الزناد فتنطلق الطلقة الثالثة ... دون أن يشعر بخوف أو وجل !

وستتحدث الصحف وتنشر التفاصيل وسيرى الكثيرون من الشبان أنه كان محقاً فيما فعل ، وأنهم لو كانوا محله لما أحجموا عن مثل فعلته .

وتساءل من منهما يكون أكثر شجاعة عند مقابلة الموت ؟ هو أم هي ؟ ولكنه كان يتمنى على كل حال أن يظهر عليهما الجبن ، فسيرضيه هذا أكثر من أي شيء سواه .

وكان ينوي أن يظل محتجباً بحيث لا يراه أحد من الاهالي .... وكان ينوي أن ينفذ عزمه بالليل حتى يتحدث الجميع عن الجريمة يوم الاحد !

ووجد القرية قد تغيرت معالمها مدة غيابه فبنيت بعض المنازل الجديدة ، وشعر بحزن عميق يكتنف فؤاده إذ أنه كان يود أن يرى بعض وجوه أهل القرية ، وأن يصافح بعض الايدي ، اذا كانت تلك الأيدي لا تأنف من مصافحة يد مجرم ...

ووصل أمام مشرب القرية حيث يجتمع الشبان والفتيات في فرح وسعادة .. ولكنه تردد في الدخول !

لا شك أنهم سيعرفونه رغم شاربه ، ورغم النظارة على عينيه ، فهناك بعض المتقدمين في السن لا يمكن أن ينسوا وجهاً رأوه في يوم من الايام.. واذا عرفوه فسيدرك الاثنان هو وهي . لماذا عاد الى القرية ، وسيتخذان الحيطة ... ومن ثم يفشل في كل شيء !

ولذلك وقف في الظلام إلى جانب الباب ، وأخرج لفافة من التبغ وأشعلها ... وأخذ ينتظر ! ...

وأخذ يتعرف على وجوه كثيرة كان قد ألف رؤيتها في الماضي فأعادت إلى نفسه أعذب الذكريات وهو قادم على الموت !

ورأى على مقربة من الباب شابين لا يعرفهما ، أخذا في الحديث ، وتسلى هو بالاستماع ! !

وسمع أحدهما يقول للآخر :

— سترى هنا منظراً بديعاً بعد فترة قصيرة !

وسأله الآخر

— وما هو ؟

— لقد أخبر صاحبك زوجته انه مسافر الليلة لقضاء عمل ... ولكن شخصاً ما أخبرها انه هنا إلى جانب صديقته الجديدة ! . فلا شك أنها ستحضر سريعاً لتتأكد من صحة الخبر بنفسها ...

ولم يدرك المتقدم عمن كانا يتحادثان ولكنه سمع أحدهما يقول بسرعة :

— ها هي ... فلندخل حتى لا يفوتنا شيء ! ...

وكانت امرأة تتقدم وقد ظهرت على

وجهها آثار التفكير والغضب ... وكانت تسير نحو الحان في خطى ثابتة تدل على عزم وعدم تردد ...

ونظر اليها المنتقم فاذا بها هي ... ! إذا بها تلك التي أحبها في الماضي ، فخانته حتى صمم على قتلها هي وزوجها في نفس ذلك المساء! ونظر اليها فاذا بها قد تغيرت ، لاشك أنها قد تقدمت في السن ، وأخذت الغضون تظهر على وجهها ! صورة واضحة تدل على الأسى ، تدل على انها لم تحظ بالسعادة التي تنشدها ، صورة كانت تكاد تنطق من وجهها ! وكانت ترتدي بعض الملابس البسيطة النظيفة ، ولكن في غير تأنقها الماضي . . .

ووصلت المرأة إلى باب المشرب فدفعته بقوة وتقدمت إلى الداخل ... وسمع الرجل المنتظر في الخارج ويده على مسدسه جلبة وضوضاء أعقبهما السكون ... ولكن صوت المرأة ما لبث أن مزّق ذلك السكون وسمعها تقول :

— أخرج من هنا ! أخرج أيها الكلب الكاذب السكير ! هيا ... أخرج أمامي !

ورد عليها صوت رجل يقول في تردد :

— لم يمض عليّ هنا أكثر من خمس دقائق ... ولك أن تسألي جميع الحاضرين . .

... ولكن أحداً لم يجبه ... وبعد دقائق معدودات رأى المنتقم رجلا يخرج متعثراً مدفوعاً من ورائه تتبعه الزوجة . . . وفي الخارج رآها تسبه من جديد ثم تنزل يدها صفعاً على وجهه وهي تقول :

— والآن إلى المنزل ! !

... وتجاوبت في الفضاء أصوات الضحك والانشراح تنبعث من الحان بتأثير السرور ! !

وتراخت يد المنتقم ... تراخت تلك اليد التي كانت بدأت تخرج المسدس لتنفذ ما عزمت عليه ... لتحقق الأمل العظيم ... لتجعل من الحلم الذي استمر سنوات طويلة حقيقة راهنة ... لتنتقم !

وتحول إلى دراجته وهو يقول لنفسه :

— لم أكن أتوقع أن يكون الانتقام رهيباً كهذا ! !

وركب دراجته وأخذ يختفي في الظلام تتقدمه خيوط حياته المتفككة ولكن في الطاقة وصلها من جديد !

فليس من العسير أن يجد عملا ، وربما عرضت له في حياته فتاة ، تسمع بماضيه من فمه هو .. ثم تغفر له ، فلسن جميعاً على شاكلة تلك الخائنة التي أجرم وتألم من أجلها ! ...

وفجأة شعر بابتسامة ؛ هي ابتسامة الأمل ، تعلو وجهه ، ثم شعر بشيء ثقيل يعوقه عن الإسراع في السير بالدراجة ... وكان قد نسي ما هو ، فوضع يده في جيبه وأخرجه فاذا به المسدس ...

ولما وصل إلى القنطرة الصغيرة طوح به إلى الماء ، واستمر في سيره !!

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

إن فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطى العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الأعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألماً أو حموضة أو فتوراً فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويها وينظفها ويشفيها ويبدأ مفعوله بعد خمس عشره دقيقه ويجدد الصحة والشباب والنشاط فى ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع فى جميع الاجزاخانات



في هوليوود :

ما تقاسيه دور الأزياء من دلع الكواكب!

تكاد تكون أشق الأعمال فى هوليوود هي إدارة دار من الدور المعدة لخياطة ملابس النجوم!! فمديرة الدار تتحمل مسئولية عظيمة ، وهم دائما يستعجلونها ويؤنبونها ...

وقد حدث أثناء الأزمة الأخيرة أن أخذت الشركات فى إنقاص أجور الملابس ، ونقصت أجرة خياطة (الفستان) الخاص بالبطلة حتى وصلت الى ١٠٠٠ ريال فقط ! وكانت مديرة الدار تعمد بعد هذا الانقاص الى إقناع رجال الشركة بان (الموده) تقضى بان يكتفى بوضع قطعة واحدة من الفرو على الفستان بدلا من قطعتين ... وتتمكن من إقناعهم بعد عناء كبير وبهذا توفر نحو ٢٥٠ ريالا !

وفي دار أخرى من دور الأزياء والملابس يجربون نوعاً من الفساتين المصنوعة من قماش لايتلفه الماء ... وهو لهذا يصلح لان تلقي بطلة الرواية بنفسها وهى تلبسه إلى الماء دون أن يلحظ المتفرجون شيئاً ! ويحرص رجال الدار على سر الاختراع خشية أن يتسرب الى الدار الأخرى فتكون الخسارة عظيمة ...

وفى دار أخرى يتساءلون عمن استلم الملابس الخاصة بمنظر من مناظر الرواية المطلوبة فى الحال ... ويتعالى صراخ المديرة وتتنصل كل موظفة من المسؤولية ! !

ثم تصل إلي دار الازياء ممثلة صغيرة لها دور ثانوى جداً فى الرواية وتبدأ فى البكاء لان فستانها الذى انتهت الدار من صنعه منذ ساعات قليلة لا يروق فى عين المدير الفنى الذي يعتبره غير مناسب لدورها البسيط بالمرة وهو فى عرفه أبدع من فستان بطلة الرواية ... ولهذا يجب تغييره .

وما يلبث أن يدق جرس التليفون ويصيح المدير الفنى للشركة بمديرة دار الازياء :

— إن فستان البطلة بسيط جداً .... إنه فستان عاملة فقيرة لا زوجة رجل من أصحاب الملايين ...

وتجيبه مديرة الدار :

— ولكنها (الموده) يا سيدى !

فتهدأ ثائرته .

ويدق جرس التليفون فى دار أخرى للازياء فاذا بالشركة تطلب فستانا للبطلة الالمانية الجديدة . . . وهذه البطلة الجديدة لم تزر دار الازياء مرة واحدة ولا يعرفون هناك شيئا عن جسمها وما يناسبه من الملابس .

وتطلب شركة أخرى ست فساتين لست ممثلات وهي تمهل دار الازياء أربع ساعات فقط لاتمام صنع هذه الفساتين . . . والدار لا تعرف المنظر المطلوب لهذه الفساتين وكل المعلومات التى لديها هى أن « تكون الفساتين خفيفة جدا ومثيرة ! ! »

ثم تحضر الفتيات الستة ويخلعن ملابسهن كلها وتحضر خائطة فرنسية ماهرة وتضع على كل واحدة منهن ما يناسبها من المخرمات (الدانتلا) ثم تحضر « مسدس الالوان » وتطلقه على كل واحدة بدورها . . . فاذا ما نزعت عنهن المخرمات بعد ذلك وجدت على كل واحدة فستانا بديعا جدا هو في الواقع جزء من لحمها ! !

أما الملابس التاريخية فتتطلب من دور الازياء مجهودا أعظم إذ أن الجمهور يعجب بها

ولكن النقد يكثر حولها ويحاول كل واحد من المتفرجين أن يجد فيها خطأ أو موضعا للنقد .

أما أعظم المتاعب التي تلاقيها دور الازياء في هوليوود فهي (دلع) الكواكب، فهناك واحدة لا تحب اللون الاحمر وأخرى لا (تقيس) الفساتين بنفسها وثالثة تكره الاكمام الطويلة.. الخ . وكثيرا ما يحدث أن تضطر دار الازياء إلى تغيير فستان سهرت العاملات شهرا كاملا في صنعه للكوكب ثم اتضح أنه لا يوافقها..

ويتكلف فستان الكوكب نحو ١٠٠٠ ريال . . . وبعد أن تمثل دورها به ينظف ويحفظ لكي تلبسه ممثلة الدور الثاني في الرواية الجديدة وينتقل بعد ذلك إلى دور ثالث فرابع حتى يصبح غير صالح للاستعمال فيباع بالمزاد العلني ويصل ثمنه إذ ذاك الي نحو عشرة ريالات ومع ذلك تشعر كثيرات بالسعادة إذا نجحن في شرائه .



رابطة النقاد

انتهى اجتماع يوم الثلاثاء الماضي بين نقاد الصحف والمجلات المصرية بالاتفاق على اعادة تكوين الجمعية من جديد وتعديل القانون الاساسي الذي وضع فى عام ١٩٢٨ ، ومع أن الدعوة وجهت إلى النقاد جميعاً فقد كان مستغربا فى الواقع أن يتخلف عن الحضور نقاد روز اليوسف والأهرام والجهاد فقط ! ولا يزال سر ذلك التخلف مجهولا إلى الآن.

وقد عاد النقاد فاجتمعوا مساء السبت الماضي لدرس القانون وتعديله . وبمجرد الانتهاء من ذلك تنتخب الجمعية العمومية اللجنة التنفيذية .

وكل الدلائل تدل على أن هذه الرابطة ستعمر طويلا .

مفيش أمل

في جلسة من الجلسات التى يعقدها حضرات أعضاء النادى الأهلي تحت ضوء القمر ، والتى استمرت فى أيام الاسبوع الماضي إلى ما بعد الساعة الثانية صباحا، تناول الحديث مسألة اشتراك مصر فى الألعاب الأولمبية وموقف فريق مصر لكرة القدم من فرق العالم التى ستشترك فى الدورة القادمة

وتحمس مختار رئيس الفريق ، بدون مناسبة ، وأخذ يؤكد للحاضرين أنه الوحيد من اللاعبين.. الوحيد الذى حافظ على مستواه فى الملعب ، وأن نقاد الصحف يتهمونه باتهامات لا أساس لها من الصحة ...

ومع أن أعضاء نادى سبورتنج وهو يبعد عن الأهلي بمسافة كبيرة قد سمعوا مناقشة مختار كما لو كان جالساً معهم ، فقد أقسم الاعضاء أنهم لم يفهموا كلمة واحدة مما قاله الاستاذ محمود مختار المحامى ....

وبعد هذه المقدمة الطويلة بدأ مختار يتكلم فى الموضوع فأكد أن اشتراك مصر في مباريات كرة القدم العالمية لا أمل فيه مطلقاً . . . وأن الاتحاد هو المسئول عن ذلك لانه لم يعمل برأيه القائل باختيار عدد كبير من اللاعبين الناشئين وتسليمهم لمختار لتمرينهم واعدادهم !! ..

وهنا فهم الحاضرون أن مختاراً كان يتكلم فى الموضوع الذى كانوا يتناقشون فيه ...

مع السلامة !

استقال سعادة محمد زكى الابراشى باشا من رئاسة جمعية الكشافة الأهلية نظراً لتعيينه وزيراً مفوضاً لمصر ببلجيكا ! وقد كانت هذه الاستقالة منتظرة بطبيعة الحال منذ اليوم الأول الذى قدم فيه سعادته استقالته إلى جلالة الملك من نظارة الخاصة الملكية!

وقد قابل رجال الكشافة هذه الاستقالة بكل سرور . فقد كان سعادة الباشا من اعداء التقدم وتأخرت حركة الكشافة فى عهده .

وبهذه المناسبة نذكر أنه حين فكرت جمعية الكشافة فى إيفاد بعثة مكونة من الأساتذة والطلبة المصريين للاشتراك فى مخيم

من المحافل الدولية التى أقيمت من عامين، على ما أتذكر عرضت أسماء الذين تقرر سفرهم عليه للموافقة، وأمسك سعادته بالقلم الاحمر ... وهات يا شطب على الأسماء التى يشتم منها أن أصحابها أقارب أو أبناء بعض رجال الوفد وقد كان منع سفر الكثيرين لهذا السبب.

وقد قالت بعض الصحف إن فى النية تعيين حضرة صاحب العزة أحمد بك حسنين لرئاسة جمعية الكشافة الأهلية . . . وهذا الخبر غير صحيح لأن عزته كما هو معروف سيرافق سمو أمير الصعيد فى سفره إلى انجلترا

ومع أنه لم يفكر بعد فيمن يخلف الابراشى باشا الا أنه ينتظر أن يقع الاختيار على سعادة محمد باشا طاهر.

رحلات الموسم

أشرنا فى الأسبوع الماضى إلى الرحلات التى تنوى الاندية القيام بها إلى اليونان وغيرها من البلاد القريبة مدة موسم الاستقلالات القادم.

وهذه الرحلات التى يؤكد معمل الاشاعات انها آتية لاريب فيها ... لم يفكر أى ناد من أنديتنا فى القيام بها فى الموسم الماضى، فاذا كانت ذا كرتك قوية فانت تذكر ولا شك أن هذه الاندية كانت تقول فى الاعوام الماضية، وحينما كان لنا فى كل عام موسم للاستقلالات، أن هذه الرحلات لفائدة البلد ولتوثيق العلاقات الرياضية بيننا وبين الدول جميعاً ...

وكان اتحادنا الغلبان يؤمن بذلك ! ... ويظهر انه لايزال مؤمناً بذلك إلى اليوم !! فالمعروف انه سيوافق على هذه الرحلات، هذا فى حالة ما إذا سافرت الأندية دون أن تنال هذه الموافقة !!

مصيدة!

وهذه الرحلات فى الواقع مصيدة للاعبين!.. والنادى «الشاطر» الذى يأخذ معه اكبر عدد من اللاعبين، سواء أكانوا ينتمون اليه أم الى ناد آخر .... وفى أثناء هذه الرحلة ووسط الحفلات التى تقام هناك والسهرات.. البريئة .... يوقع اللاعبون للنادي صاحب الرحلة وترسل التوقيعات من هناك إلى الاتحاد المختص ...

وهكذا تصرف الاعانات التى تعطيها وزارة المعارف لهذه الأندية !! ...

«جدول الدرجة الخامسة»

آخر ساعة المصورة



تردد ؟ !

(نسيم باشا) : مش عارف لسه اذا كنت أمشي معاك والا اقعد كان شويه مع الخواجه ... ! !

(المصرى افندى) : يعني عايز تقول ... عين فى الجنه وعين فى النار ! !

العدد ٥١

١٠ مليمات



حينما يكشر جون بول عن انيابه !!

في المقابلة الاخيرة بين جلالة الملك و المندوب السامي ؟



قد تكون المصادفة وحدها هى التى تسوق فخامة المندوب السامى إلى مقابلة جلالة الملك على أثر خروج دولة نسيم باشا من السراى أو بعد تشرفه بالقابلة الملكية بيوم أو يومين ، ولكن هذا هو الذى حدث فى الاسبوع الماضي .

قابل نسيم باشا جلالة الملك فى يوم الاثنين الاسبق ، وفى يوم السبت كان صاحب الفخامة على باب سراي القبة قبل الموعد المحدد لتشرفه بمقابلة الملك بخمس دقائق ...

وساعة المندوب السامى تشكو فى هذه الايام من إسراع عجيب !



وأدخل سير مايلز على جلالة الملك بمجرد وصوله وقبل الموعد بخمس دقائق تقديراً لنشاطه وحسن مواظبته، ودار الحديث..

وكانت فاتحة الكلام عن سفر سمو الأمير فاروق الي انجلترا ، وأخرج سير مايلز ورقة من جيبه وراح يتلو منها أسماء المدرسين الذين اختارتهم حكومة لندن للاشراف على تعليم الأمير ، وقال جلالة الملك إنه يعرف بعض هؤلاء الاساتذة وسمع ثناء مستطاباً عليهم فى الدوائر العلمية .

وانتقل صاحب الفخامة الى التحدث عن معالى على ماهر باشا والأثر الطيب الذى أحدثته — وتحدثه — وساطته بين القصر والدار ، وقال سير مايلز إنه واثق من صدق ميول ماهر باشا نحو التفاهم الانجليزى البريطاني ، وأنه يأمل أن يكون معاليه خير خلف لدولة زيور باشا . وضحك جلالة الملك وقال :

— لقد كان زيور باشا رجلا فريداً فى نوعه .... !

ودار الحديث حول السياسة الحاضرة فقال سير مايلز انه يأمل أن تبقى الحالة على ماهى عليه من هدوء واستقرار حتى يستطيع أن يقوم بالأجازة .

وجاء ذكر الدستور ... وهنا قال جلالة الملك انه ترك الامر لكبير وزرائه يتصرف فيه بحكمته وبما يرضى الصالح العام .

ولمح المندوب عن مخاوف انجلترا من قيام حرب بين ايطاليا والحبشة ووجوب بقاء مصر على الحياد لا تساعد الايطاليين على الاحباش .

ورد جلالة الملك فقال إن صداقته الشخصية لجلالة ملك ايطاليا لا يمكن أن تكون سبباً لتعريض مصالح مصر الحيوية فى الحبشة للخطر . .

وأقبل سمو الامير فاروق . .

ووقف سير مايلز لامبسون يحيي أمير الصعيد فى انحناءة وابتسام ، وسأل الأمير باللغة الفرنسية هل سموه « مبسوط » من سفره القريب إلى انجلترا . . ؟!

ورد الأمير باللغة الانجليزية قائلا :

— Of course أي طبعاً .

وقال سير مايلز إنه يأمل أن يقضى الأمير وقتاً سعيداً فى انجلترا، وأن الحكومة البريطانية لن تدخر جهداً فى توفير أسباب الراحة والتسلية لسموه ، وكان جواب الأمير:

— Thank you . . أشكرك .

وانتهى الحديث ، وانتهت المقابلة ، وأوصل الامير سير مايلز الى باب القاعة الملكية .





الجوال السياسى مكفهر — هل تحرك شبح الوزارات القومية من جديد

يصر دولة رئيس الوزراء على أن يعتبر نفسه شهيداً : كالسيد المسيح، ويصر دولته — فى الوقت نفسه على اعتبارنا نحن الصحفيين كأصحاب المسيح الذين خانوه وباعوه لأعدائه بثمن بخس دراهم معدودة .. !

وتستطيع أن تنكر على رئيس الوزراء كل شىء ، ولكنك لا تقوى على انكار اجادته لقواعد النحو والسجع وأصول البيان والتشبيه .

أما اننا بعنا نسيم باشا لاعدائه فكلام لا يقوله إلا دولته ولا يصدقه إلا عبد العزيز بك محمد صديقه وحواريّه .. فان نسيم باشا هو الذى باع نفسه لاعدائه دون أن يقبض ثمناً ، أو لعله أجل الدفع إلى الشتاء أو الخريف أو بعدهما ... أو يوم عودة الدستور !

وكل الخلاف الذى بيننا وبين صاحب الدولة هو أننا نرفض أن نبيع أو نرهن أنفسنا لعدو ثم نصفق مهللين . .

ولسنا نجد فى مقدورنا احتمالا للتسبيح بآيات الود والهيام التى يرتلها صاحب الدولة على باب دار المندوب ، بينما خوازيق الانجليز للوزارة لم تكن فى يوم من الأيام أطول مما هى عليه الآن !

ونسيم باشا كما أسلفت رجل يحب البلاغة وجودة التشبيه ، ومن هنا استرسل فى قصة الاستشهاد والتمثل بالسيد المسيح ووصاياه إلى حواريه ، وراح يدير وجهه ذات اليمين ليتلقى تصريحاً ، ويديره ذات اليسار ليتلقى تبليغاً ، وهو بين هذا وذاك يرسم على شفتيه الصامتتين ابتسامة الغبطة ويحسب أن رأسه جديرة بأن تعلوها هالة من النور ... شأن الملائكة والأنبياء والمرسلين ...

ليكن هذا رأى نسيم باشا فى نفسه ، وليكن هذا دينه الذى به يدين ، ولكن لنا ديناً وله دين .. !

لسنا ننكر على دولة نسيم باشا نزاهته ونقاء ماضيه ، ولسنا نجحده حسن القصد ورادة المسعى وطهارة الذيل وسلامة الضمير ، ولكن ليس هذا كل عدة السياسى فى اليوم العصيب ، وليس الثمن الذى يدفعه نسيم باشا الآن أجراً لصداقة الانجليز ... ليس هذا بالثمن الرخيص ... !

وأخوف ما نخاف أن يحل يوم القبض فيفاجأ صاحب الدولة الذى دفع مقدما ... يفاجىء دولته بقوله : ما فيش ... وليست بكثيرة على الانجليز .

« كفهرار »

على أنه رغم ما يبذله نسيم باشا الآن من وسائل كسب ود الانجليز فان هؤلاء القوم لا يقدرون له اليوم سخاء البذل ولا يعترفون له بجميل .

ولعلنا لا نذيع سراً إذا قلنا إن السياسة الانجليزية قد بدأت تتبرم بصاحب الدولة على الرغم من أن لغة الكلام قد تعطلت بين دولته وفخامة المندوب فيما يختص بالدستور وعلى الرغم من أن نسيم باشا لم يتحدث الى سير مايلز لامبسون ولا إلى سواه من كبار الانجليز عن الدستور منذ ثلاثة أسابيع .

ويرجع هذا التبرم إلى أن السياسة الانجليزية قد عرفت طريق التقرب إلى القصر ، حتى اصبحت العلاقات بين السراى والدار على خير مايرجو الطرفان .

وكان هذا الوفاق على « قفا » الوزارة التى عشقت إحناء الرأس ذات اليسار وذات اليمين .. !

فما حاجة الانجليز الآن إلى توفيق نسيم باشا ... ؟ ! كذا يقول الانجليز .. !

وهنا تكشف السياسة الانجليزية عن اتجاه جديد . .

اتجاه يرمى إلى أحياء شبح الوزارة القومية من النعش الذى أسجى فيه منذ بضع سنين .

بل لقد جرت فى هذا الصدد أحاديث وأحاديث وقيل إنه من المنتظر أن تقوم هذه الوزارة القومية على أكتاف بعض السياسيين المهزولين ، من بقايا الأحرار الدستوريين

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

مؤامرة على الوزارة في لندن
الفرسان الثلاثة
حسن صبري — احمد عبود — عبد الحميد سليمان



كنا — ومعذرة لهذا التسجيل — أول من أشار الى سفر احمد عبود باشا وعبد الحميد سليمان باشا إلى لندن ... لأغراض سياسية .

وقد وردت في برقيات الصحف أنباء تقول إن الرسولين قد وصلا الى لندن وأن أحدهما نزل في فندق كارلتون والثاني في فندق كلاردج . وقد وصلت إلى الحكومة المصرية برقية — ليست من حسن صبري بك — تقول إن وزرنا المفوض في لندن قد اجتمع باحمد عبود باشا اجتماعاً طويلا ، وأنه اجتمع بعبد الحميد سليمان باشا اجتماعا آخر ... وأن الثلاثة اجتمعوا بعد ذلك معاً ... وأن النية — نية الثلاثة — قد اتجهت الى القيام بحملة قوية في الصحف الانجليزية ضد الوزارة و .... ضد المندوب السامى ، إذا لزم الحال !



وقد أبلغ رئيس الوزارة هذه البرقية للمندوب السامى ، وفي مقابلة بين فخامة المندوب السامى وأحد رجال السراى ، أبلغ سير مايلز فحوى البرقية السالفة الذكر وطلب الجواب .

وكان الجواب أن أكد رجل السراى للمندوب أن العلاقة قد انقطعت من زمان بين عبود باشا والسراى .

والمنتظر أن ترسل السراى إلي عبود باشا تطلب اليه أن يعدل عن حملته ، في وقت أصبحت فيه العلاقات بين القصر والدار أحسن من ذي قبل بكثير .

يضاف إليهم واحد من حزب القش وآخر من حزب العجزة ، وزميل لهما من السبعة والنصف ، على أن يكون النصف الباقي قسمة بين حافظ بك رمضان وذقن عبدالحميد افندى سعيد . !واسخر معى من « قومية » تنهض على أكتاف أمثال هؤلاء المهازيل .. !

السياسة الانجليزية تعبث وتلهو..، وإن عقلا يستسيغ مثل هذا الهراء الانجليزي الجديد لجدير به أن يهوى إلى حجرة بين المجانين !

احراج

وتشيع الدوائر الانجليزية أن النية قد اتجهت إلى احراج وزارة نسيم باشا حتى تستقيل .

وتقول هذه الدوائر إن وسيلة الاحراج سهلة وفي متناول اليد ، ولا تزيد علي تحريك مسألة المعاهدة التجارية .

فلقد وعد دولة نسيم باشا أعضاء وزارته وأصدقاءها بأن لايعقد معاهدة تجارية أوسواها قبل عودة الدستور ، فما على دار المندوب الا أن تطلب إلى الوزارة النظر في ابرام هذه المعاهدة ، فأذا سوّفت الوزارة تشددت الدار والحفت ، عندئذ . . . يتحرك نسيم باشا ويستقيل . . !

قرار الوفد

كتبناهاتين الصفحتين في صباح الاربعاء ، وكان مقرراً أن ينشر الوفد المصرى بيانه الحكيم في المسألة الدستورية في عصر الاربعاء ، بعد أن عقد ثلاث جلسات لدراسة الموقف على حقيقته وتبادل الرأى في كافة الملابسات والظروف التى أحاطت بالموقف السياسى منذ أن طلب دولة توفيق نسيم باشا الى جلالة الملك الاذن بعودة دستور سنة ١٩٢٣ في خطابه المعروف ، ومنذ أن قامت عقبات ودسائس ضد عودة الدستور ، وكان الانجليز في طليعة المعرقلين .

وإن الأمة التى صبرت وجاهدت تحت راية الوفد كل هذه السنين لن تضن بتضحية جديدة وجهاد صادق ، ولن تتوانى عن تلبية نداء الوفد في غبطة وسرور ، فهو وكيلها الاوحد . . ونعم الوكيل الأمين .

سياسة حسن الجوار في الاسكندرية..!



كان في نية دولة رئيس الوزراء أن يستخير الله ويستأجر لنفسه جناحاً في فندق سان استفانو ليقيم فيه أثناء الفترة التي تقضيها الوزارة مصطافة في الاسكندرية.

وكادت تتم اجراءات الايجار وتعقد الصفقة، ولكن صاحب الدولة عدل فجأة عن النزول في كازينو سان استفانو، وأرسل مندوبين يبحثون له عن منزل في جهة مصطفى باشا.



ولم يكن عدول نسيم باشا عن النزول في فندق سان استفانو راجعاً إلى أنه رجل تقوي وصلاح لا يحب أن يخدش حياءه يوماً بمشاهدة إحدى النزيلات تعود من حمام السيدات في برنس أو ملابس الاستحمام.. فصلاح صاحب الدولة وتقواه فوق كل شك والحمد لله..

ولكن دولته رأى أن نزوله في سان استفانو سوف يلفت إليه الأنظار، كما أراد أن يخطف رجله إلى مصيف دار المندوب السامي إذا هزه الشوق سحراً أو ذات مساء.

ومن هنا قرر أن يسكن في جهة مصطفى باشا، حيث تصطاف الدار، وحيث يستطيع أن يذهب إلى مقابلة سير مايلز لامبسون كما أراد، دون حاجة إلى إتعاب نفسه في تضليل الرقباء..!

مرسوم... لا ينقصه الا الامضاء..!

يظهر أن جهة واحدة هي التي لا ترتاح إلى تعيين معالي علي ماهر باشا رئيساً للديوان الملكي خلفاً لدولة احمد زيور باشا الذي تنتهي اجازته «الاجبارية» في هذه الايام..!

فقد قلنا على غير هذه الصفحة إن سير مايلز تحدث بخير عن ماهر باشا في مقابلته لجلالة الملك، وأيد فخامته ترشيح معاليه لرياسة الديوان.

ونزيد على ذلك أن موظفاً كبيراً دخل مكتب سعادة محمود شوقي باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك بسراى عابدين فرأى على مكتب الباشا مرسوماً ملكياً بتعيين معالي علي ماهر باشا رئيساً للديوان الملكي خلفاً لدولة زيور باشا... والمرسوم الملكي جاهز تام لا ينقصه إلا توقيع جلالة الملك.

وقد علمنا أن ماهر باشا قابل جلالة الملك مرتين خلال هذا الاسبوع بسراى القبة،





وأن معاليه سافر يوم الاحد الماضي إلى الاسكندرية ليستأجر بيتاً هناك، ومعنى هذا أنه لن يسافر إلى اسكتلندا كما أشيع في وقت ما.

ويتردد هذا السؤال الآن: هل تنجح معارضة رئيس الوزراء..؟!

عيون الأمير..!

اتصل بنا أن الأطباء فحصوا عيني سمو الأمير فاروق فوجدوا أنهما في حاجة إلى نظارة.

وقد أعدت النظارة المطلوبة، وسوف يشاهد الجمهور قريباً أمير الصعيد وعلى عينيه نظارة أمريكية بديعة.

أما الطبيب الذي أعد هذه النظارة فهو الدكتور ماكس ماير هوف.

المسافر الثالث..!

أعلنت الصحف اليومية أن اثنين فقط من وزراء الدولة هما اللذان سوف يسافران بالأجازة خارج القطر.

فنستطيع أن نؤكد أن وزيراً ثالثاً سوف يسافر إلى أوربا بعد انتهاء فصل الأجازات، ووجهة المسافر الثالث هي لندن.

ومهمة هذا الوزير الدعاية للوزارة ومطالبها في لندن، وقد وقع عليه اختيار رئيس الوزراء، لما يعلمه من صداقته لحسن بك صبري وعدد كبير من انجليز لندن.

ولعل القراء قد أدركوا أن هذا الوزير المسافر هو سعادة عبد الحميد عمر باشا!!

سبب المعارضة

صرح دولة توفيق نسيم باشا أنه لم يعارض في تعيين معالي علي ماهر باشا رئيساً للديوان الملكي الا مجاملة لزميله عبد الحميد باشا عمر الذي كان يعارض أشد المعارضة في ذلك التعيين بحجة أن ماهر باشا كشف وزير الاشغال في شهادته في قضية نزاهة الحكم.



قواد الجيش المصري ... الانجليز ...

(سير ميلز) : أنا زرت تشكنات الجيش المصرى وفتشت وحداته ومبسوط قوى من مجهوداتكم .. مافيش لكم طلبات..؟!

(سبنكس باشا) : طلب واحد لازم تشيالو وزير الحربية علشان ما يبقاش فى رياسة الجيش المصرى واحد اجنبى ..!!

سير فرانك واطسون .. ضابط اتصال





لعل القراء قد لاحظوا أن الصحف اليومية لم تعد تنشر الكثير عن تردد دولة رئيس الوزراء على دار المندوب السامى ، وإن كانوا قد لاحظوا ، بلا شك ، أن مستر مونبيبي السكرتير الشرقي الساعد قد قام بمهمة التردد على نسيم باشا خير قيام !

ووجه الانتقاد إلى تردد مستر مونبيبي على رئيس الوزارة بنفس اللهجة والأسلوب الذى وجه بهما تردد دولته على دار المندوب ، فكيف العمل وما هى الطريقة للاتصال بعيداً عن عيون العواذل والرقيب .. !

واهتدى الطرفان إلى الطريقة المنشودة ، وتم الاتفاق على أن يكون سير فرانك واطسون حلقة الاتصال بين دار المندوب السامى ودولة رئيس الوزراء .

ولما كان سير فرانك واطسون مستشاراً رسمياً لوزارة المالية المصرية ، فلن تثور حول مقابلاته واتصالاته «اليومية» برئيس الوزارة ، لن تثور حول هذه الاتصالات ضجة أو كلام ..

ومن هنا أصبح من برنامج عمل سير فرانك واطسون أن يمر على رئيس الوزراء مرة ومرتين فى اليوم لينقل الرسائل والاخبار .. !

نسيم باشا يقول : خبر حشاش !

ذهب أحد الصحفيين إلى دولة رئيس الوزراء يقول له إن الاحرار الدستوريين يشيعون أن دولة محمد محمود باشا استدعى لتأليف الوزارة خلاص ، وأن دولته قد أعد البيان الوزارى الذى سوف يعلنه يوم توليه زمام الامور ، ولم يبق إلا .. المرسوم الملكى بأسناد كرسى الوزارة إلى صاحب اليد الحديدية ... تماماً كقصة جحا وزواجه بابنة السلطان .

وهز دولة رئيس الوزراء رأسه وقال دون ضحك أو ابتسام ان مثل الأحرار الدستوريين فى اشاعتهم كمثل الحشاشين أذ « يهيأ » لهم أنهم أمراء وسلاطين ، وهم جلوس على الارض فوق التراب !

وسأل الصحفى رئيس الوزارة اذا كان دولته يسمح بنشر الخبر والجواب ، فرد ابن نكتة من الوزراء وقال :





« على كيفك » .. !

ورفض دولة رئيس الوزراء أن ينشر تصريحاً باسمه لنفي هذا الخبر « الحشاش » كما تفضل وسماه ... !

لائحة محبوسة !! ..

أعد سعادة أحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية لائحة لتنظيم استخدام الوظفين الاجانب فى الحكومة المصرية .. أسوة باللائحة التى وضعها لاستخدام المصريين وكتب سعادته إلى دولة رئيس الوزراء يستأذنه فى عرض هذه اللائحة على مجلس الوزراء ..

ولم يتلق سعادته رد الرئيس حتى الآن .

بين المالية والتجارة

يشاع أن فى النية ضم مصلحة الجمارك إلى وزارة التجارة والصناعة ، على أن لا تتم عملية الضم الا فى الوقت الذى يقوم فيه عبد الوهاب باشا بالاجازة فى أوربا .

ويؤكد أصدقاء عبد الوهاب باشا أنه اذا تم شىء من هذا القبيل أثناء أجازة سعادته ، فان حقائب العودة لن ترسل إلى وزارة المالية ، بل إلى بيت الوزير .. !

طبيب الأمير

كان فى النية إيفاد الدكتور أحمد سرى فى حاشية أمير الصعيد كطبيب خاص لسموه ولكن عدل أخيراً عن هذه النية ، وتقرر الاكتفاء بانتداب طبيب أنجليزى من لندن لعيادة سموه من وقت لآخر .. !



الرئيس ... ورئيس الرئيس ... !!

(على باشا ماهر) : إيه رأيك باه ... آدبنى ح أبقى رئيس الديوان ... ورئيسك كمان . . ؟ !

(نسيم باشا) : مش ممكن ... أنا رئيس الحكومة ورئيسك . . !

(سير ميلز لامبسون) : يا جماعه مافيش داعى للخناق على الرياسة . . . أنا موجود !

تبليغ بريطاني ... لرئيس الوزراء ..!!





وهذا خبر لم يصل إلى الصحف ولا إلى أصحاب السعادة والعزة أعضاء مجلس الوزراء..؟

فقد تلقى دولة الكتوم توفيق نسيم باشا تبليغاً بريطانياً فى الاسبوع الماضي فأخفى خبره عن جميع الناس وحتى زملائه الوزراء.

وكان المفهوم أن وفد دار المندوب السامي من يحمل الى دولة رئيس الوزراء هذا التبليغ ولكن العجيب أن دولته ذهب بنفسه الى الدار ليتلقى التبليغ ...!

ولم يكن هذا التبليغ مكتوباً بل كان شفوياً ، وكان خاصاً بمسألة النزاع الايطالى الحبشي.

وكل الذى نستطيع أن نقوله أن التبليغ قد انصبّ على واجب مصر فى حالة قيام حرب بين إيطاليا والحبشة وتحذير من أن تميل الحكومة بعينها الى جهة ما.

والكلمة ، طبعاً ، لدولة الكتوم اليه تعالى رئيس الوزراء .

انجلترا لا تقفل قناة السويس

كانت الدوائر الانجليزية قد فكرت فى قفل قناة السويس فى وجه السفن الحربية الايطالية بحجة أن هذا من أصول الحياد .

وقد علمنا أنه قد تقرر العدول عن هذه الفكرة ، بعد أن هدد السنيور موسوليني بتدمير القناة فى حالة قفلها فى وجه إيطاليا ، واتصل بنا فوق هذا أن الحكومة الايطالية قد احتجت على موقف الحكومة المصرية حيالها ، وخصوصاً موقف الادارة الاوربية، ولم يقل الرواة هل تلقت الحكومة المصرية هذا الاحتجاج مباشرة أو بواسطة دار المندوب السامى..؟!

سير مايلز ... يستأذن نسيم باشا

أجمع الناس على السخط على زيارات المندوب السامى للواحات والحدود وتفقده للثكنات العسكرية وتفتيشه على الجنود المصريين .





وتقول دار المندوب السامي إن الناس مخطئون فى هذا السخط ، لأن سير ميلز استأذن رئيس الوزارة قبل السفر ، وأن دولته هو الذى أبلغ النبأ الى وزير الحربية وهذا أصدر الأوامر باستقبال فخامته رسمياً فى الثكنات!

تقرير..!
يقدمه مستر كين بويد

فى الدوائر الانجليزية حديث طويل عن تقرير قدمه جناب مستر كين بويد مدير إدارة الأمن العام الأوربية إلى فخامة سير مايلز لامبسون المندوب السامى البريطانى ينسب فيه جنابه إلى الوزارة الحاضرة تصرفات « غير لا ئقة » فى بعض الشئون المحلية البحته . !!

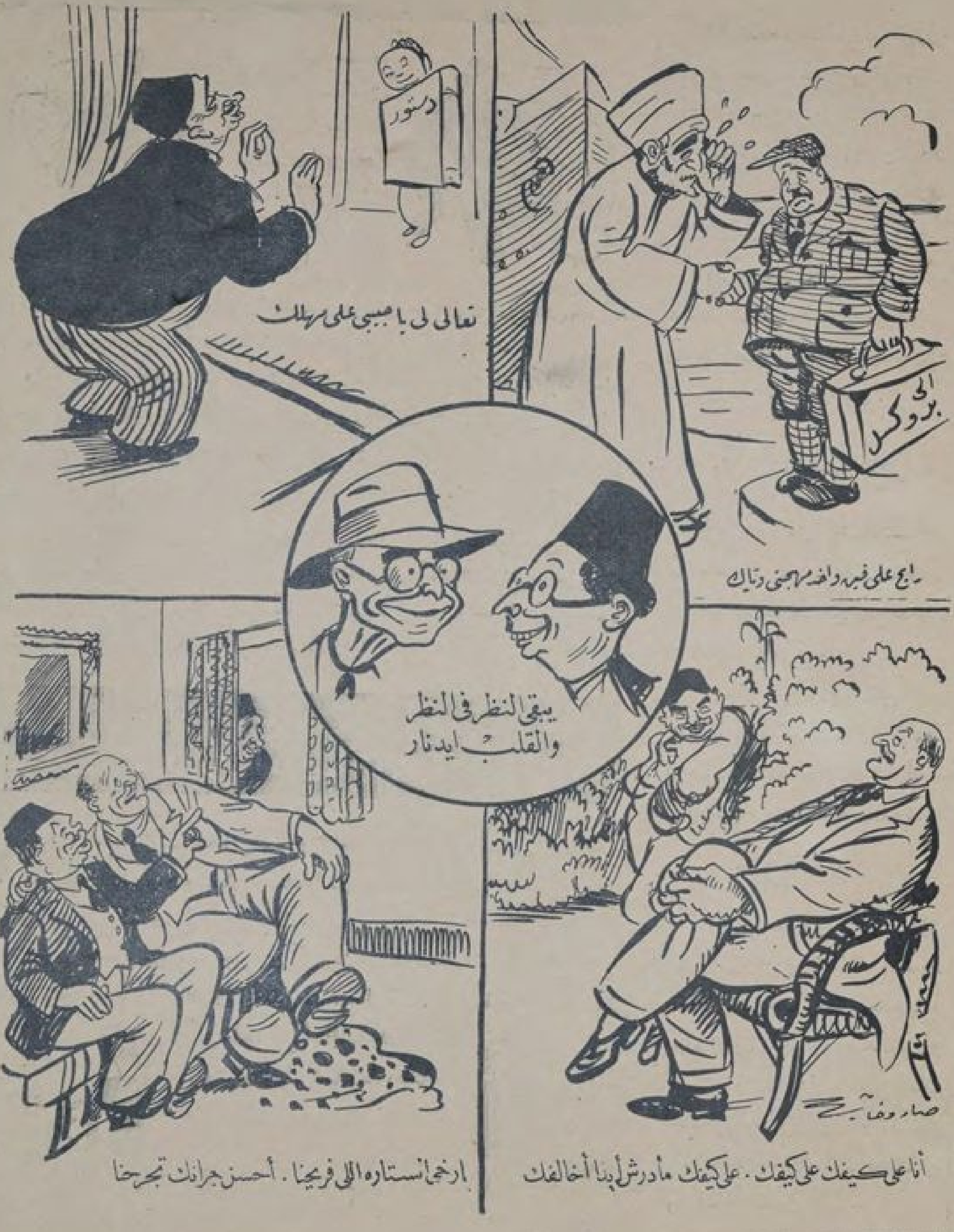
ويحذر مستر كين بويد ، فى تقريره هذا ، من أن يكون هناك اتفاق سرى بين الوفد والوزارة على أن تكون ثمة هدنة صورية يعلنها الوفد على الوزارة فتسكت هذه عن مناهضتها أياه إلى أن يأخذ أهبة استعداده كاملة.

ويقترح جنابه بعد هذا أن تقوم « الدار » بأجراء حاسم سريع لايتم الا بتأليف وزارة يشترك فيها أمثال أحمد زيور باشا واسماعيل صدقي باشا ومحمد محمود باشا وحافظ عفيفى باشا...وزارة تكون مهمتها توزيع العدالة ولكن دون أن تسمح للنفوذ الوفدى أن يتغلغل فى مصالح الحكومة . ؟

وهذا التقرير فى ثمانى صحائف من الفولسكاب ويحوى طعناً فى الوفد ختمه جناب مدير الادارة الأوربية بأن الوفد هو حزب « أعداء بريطانيا » !!

ولسنا ندرى مصير هذا التقرير ومبلغ الاهتمام الذى يلقاه فى الدوائر الانجليزية ولكننا ننشر نبأه فقد يهم وزير الداخلية ان يعرف رأى مرءوسه مستر كين بويد..!

اغانى الأسبوع ... مصورة !!



وزير الخارجية لا يعرف .. البروتوكول !



يعتقد سعادة عبد العزيز باشا عزت وزير الخارجية أنه سيد من يعرف البروتوكول وأصول اللياقة والاتيكيت فى مصر ، وأن سواه من



«اولاد العرب» لا يعرفون شيئاً فى هذا الصدد . وكانت حفلة المولد النبوى الشريف ... ورأسها سمو أمير الصعيد نائباً عن جلالة الملك وحضرها دولة رئيس الوزراء .

والظاهر أن دولة نسيم باشا كان مشغولا بالمسألة الدستورية فنسى البروتوكول وجلس إلى يمين سمو الأمير فاروق ... فى المكان المعد لفضيلة الأستاذ الشيخ المراغى .

ولم يشأ الشيخ أن يحدث ارتباكاً فى نظام الحفلة وأن يلفت نظر رئيس الوزارة إلى خطأه ، وجلس إلى يمين رئيس الوزارة .

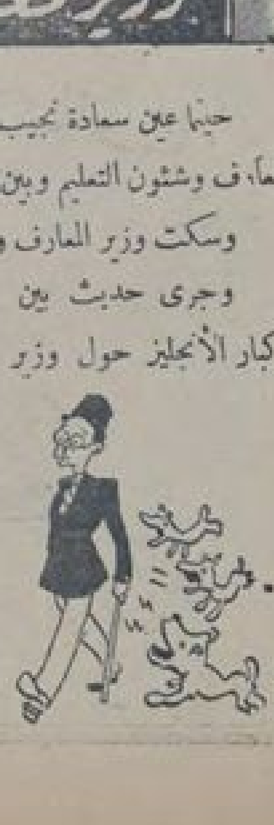
وأقبل وزير الخارجية وتقدم إلى شيخ الأزهر وطلب منه أن يقوم ليجلس هو مكانه وبقى واقفاً يلح على الاستاذ المراغى بالقيام إلى أن انقذ الموقف أحد التشريفاتيه وأجلس وزير الخارجية إلى يسار الأمير . واعتبرت المسألة جهلا بالبروتوكول من رئيس الوزارة وصاحب السعادة والشياكة واللياقة وزير الخارجية ...

وزير المعارف اختصاصى فى التجارة ..

حينما عين سعادة نجيب الهلالى بك وزيراً للتجارة وقال الحساد والعواذل أية علاقة بين المعارف وشئون التعليم وبين التجارة وصناعة الغزل والنسيج .. مثلا ؟ !

وسكت وزير المعارف ولم يرد على هؤلاء النابحين ..

وجرى حديث بين سير جيوفرى كوربيت منذ بضعة أيام بين لفيف من كبار الأنجليز حول وزير التجارة الجديد . . . فقال سير جيوفري : كنت أظن



أنني سأجد وزيراً «لمجة» ولكنني رأيت الهلالى بك شعلة ذكاء وفطنة وكأنه اختصاصى فى شئون التجارة من زمن بعيد . ووزير المعارف والتجارة الشاب الوطنى الجرىء جدير بالأعجاب والتقدير .. »



يانحته .!

لدائرة صاحب الدولة رئيس الوزراء وكيل اسمه مظهر افندى قضى فى خدمة نسيم باشا سنوات طويلة كان خلالها مثال النشاط والكفاءة فى إدارة أملاك الدائرة .

وتشجيعاً لمظهر أفندى ونشاطه وكفاءته ، عين حضرته أخيراً وكيلا لدائرة صاحبة السمو الأميرة زينب عباس حليم .. وهكذا أصبح وكيلا بروحين أسوة بعبد الحميد باشا عمر الوزير بروحين ! .. !

مرتاح الضمير .

قام أخصاء نسيم باشا دولته فى شأن اغضابه لكثير من الجهات ، فابتسم دولته وابتسامة دولته من نوع صامت حزين .. ابتسم دولته وقال :

— يكفى انني أرضى ضميرى ..

وقد يكون هذا الضمير هو الضمير الوحيد — بعد ضمير عبد العزيز محمد بك — الذى رضي عن جميع تصرفات نسيم باشا . !

عودة .. !

أكد سعادة زكى باشا الابراشى لأفراد أسرته — قبل سفره — أنه سوف يعود الى مصر قبل مضى ستة شهور ، تكون الوزارة الحاضرة قد استقالت أو أقيلت فى خلالها ، والا فانه سوف يطلب أحالته على المعاش لأن جو بروكسل لا يلائم صحة سعادته ، التى اعتادت على جو أدفينا وأنشاص .

خطابات مفتوحة إلى العظماء و الصعاليك



حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية

طرف صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون

رددت الصحف أن النية انصرفت إلى الغاء مدرسة الكونستبلات ، وقد كان يتخرج منها شبان مصريون أذكياء يوقفون الطريق على رجل واحدة ، ويقومون بواجبهم خير قيام .

وليس فى نيتى أن أسهب فى موعظة مكتوبة ، فقد سئمت أذناكم هدير العظات ، ولكن مدرسة كهذه قامت على اطلال عهد الحكم الانجليزى يوم كانت وظيفة « الكونستابل » قاصرة على الانجليز ، فأى سبب يدعو إلى الالغاء ؟ ألا يمكن أن تنتهى مطالب الانجليز ، وهل نظل نجيب مطالبهم ولو كلفونا أن ننقل فوق ظهورنا الاهرامات وأبا الهول وتماثيل وادى الملوك ؛

لقد شهد الحكمداريون الانجليز للكونستبلات المصريين بالكفاءة وأثنوا عليهم فى تقارير تتحفز للوقوف تحت نظركم ، فماذا جرى حتى تلغى هذه المدرسة ، والمجال أمام الشبان المتعلمين ضيق .. ومصر كما يتفكهون دولة مستقلة ذات سيادة !

الى أين ينتهى بك وبنا المطاف ياصاحب الدولة ، وهؤلاء الانجليز يريدون أن يظهروك بمظهر القاتل ، وهم يسبقون الجنازة ليسفكوا الدموع على المرحوم أو المرحومين ، وليتقبلوا العزاء من جمهور المشيعين !

***

حضرة صاحب الدولة رئيس وزراء بلجيكا

بجوار تمثال (لاظوغلى) بروكسل

على هذا شحنة خطرة يطلق عليها فى مصر (محمد زكى الابراشي باشا) ومن خصائصه الفضول والتدخل فيما لا يعنى ، وله أنف يطول ويطول حتى يدس فى كل مسألة ، وقد حاولت مصر أن تصرفه فأبى .. إلا أن يكون فضوليا راسخ القدم فى التلامة وقلة الذوق ..

لم تطق مصر صبراً على هذا الرجل ، وقد كان يقوم فيها بوظيفة مدير (خيال الظل) يحرك بيديه خيوط رجال وزارتين ، وعلى إرادته على الكبير والصغير ، وقد اوفدته اليكم فى بعثة خاصة ، يتعلم فيها الأدب وحسن الذوق ، ففي بلدكم دستور ولكم استقلال وأخوف ماتخشاه — والرجل وزير فى البلاط البلجيكى — أن يحشر أنفه فى شئون البلجيك ، وأن تضيقوا به ذرعاً فتردوه إلى مصر .. ألا توجد عندكم حديقة للحيوان ؟ أعدوا له قفصاً يليق بشخصه واحصروه بين أربع قوائم وليكن القفل (مسوجراً) فما أيسر عليه الهرب والفرار . .

إن مصر لاتود أن تراه ، بعد أن أقام على قلبها ست سنوات إلى ما بعد طولون ، فدعوه يقيم فى ربوع بلجيكا ولكن على حذر فانه يلدغ .. وفي مقابل هذا تعترف مصر لكم بالفضل ويدركها الكسوف أنها لا تجد قدرة على الشكر والثناء !

***

حضرة الاستاذ النابغة حمار عموم باشا

بغرفة رئيس حزب الشعب

ولو أنك حمار بأربعة آذان ، إلا أن بريق الذكاء يتجلى فى عينيك . وقد أصبح لك بعد سفر رئيس الحزب شأن وأى شأن ، ولعل من آثار هذا الشأن ، أن الجريدة مازال تطبع وأن الحزب مفتوح الباب فى وجوه الخدم والسماء والأعضاء .

ونحن نعرف أنك أزهد فى المناصب وأبعد عن التهالك فى طلب الحكم من أعضاء هذا الحزب ، فما قولك فى خدمة تؤديها لوجه الله والوطن وترفع بها من قدرك فى تاريخ الحمير !

كل عضو من أعضاء هذا الحزب يعترف لك بالنبوغ ويشهد بكفاءاتك يارب الكفاءات ، وفي استطاعتك أن تنتهز فرصة غياب الرئيس فتصدر أمرك بفركشة هذه المجموعة التى جمعها أشلاء جثة لن تعود اليها الحياة ولو عاد الشباب لصدق باشا ؛



انك لو قدمت هذه الخدمة ياحمار .. فسوف يكون لك شأن فى دولة الحمير ، وسوف تقيم لك حمير البلد تمثالا من البرسيم والشوفان



كمبيالة !!

كان صاحب العزة أحمد بك صديق مدير بلدية الاسكندرية سابقاً ، كان حضرته متزوجاً من السيدة فاطمة هانم مرتضى كريمة المرحوم عثمان باشا مرتضى ثم طلقها منذ عدة سنوات وتزوج من الآنسة إليس حكيم .

وحدث أن توفى عثمان باشا مرتضى منذ شهور وورثت السيدة فاطمة هانم قرشين طيبين !

وبحث احمد بك صديق فى دفاتره القديمة فاكتشف كمبيالة له على السيدة فاطمة هانم مرتضي مطلقته بمبلغ ستمائة جنيه .... وعنها ورفع احمد بك صديق قضية مدنية يطالبها بالمبلغ والفوائد والمصاريف !

وهرشت السيدة فاطمة هانم مرتضى رأسها وقالت إنها تذكر أنها سددت مبلغ الستمائة جنيه لصديق بك . ولما طالبها صديق بك بالايصال قالت إنها لا تحتفظ بايصالات ! ..

ونظرت القضية منذ مدة قريبة أمام المحكمة وترافع الاستاذ إدوار قصيري عن السيدة فأبرز خطاباً من احمد بك صديق للسيدة زوجته يقول فيه إنه قابل أحد مستأجري أطيان السيدة فاطمة وإنه — أي صديق بك — استلم منه مبلغ ستمائة جنيه وأنه أخذ المبلغ تسديداً للدين الذى عليها له .

وحكمت المحكمة برفض دعوي صديق بك وألزمته بالمصاريف !

حكم !!

يذكر القراء أنه لما توفى المرحوم أبو الفتوح باشا تقدمت إحدى السيدات تقول إنها كانت زوجة له أمام الله .... وإنما مش أمام الناس ! ....

وأنكرت أسرة أبو الفتوح السيدة وقالوا إنهم ما يعرفوهاش وأن السيدة المدعية من أولاد الأيه بينما الباشا من أولاد الذوات فمن غير المعقول اختلاط الجنسين !

وتمرمطت القضية — قضية اثبات الزوجية التى رفعتها السيدة — أمام جميع درجات المحاكم ، وفى تلك الأثناء أنفق ورثة أبي الفتوح باشا كل ما ورثوه من جلد وسقط ولم تبق إلا ذكريات الفقيد ... وكمبيالات تستحق الدفع يوم كذا منه ... يدفعها الورثة طبعاً ولا يقبضونها ! !

وحدث أن حكمت المحكمة باثبات دعوى الزوجية ... وقررت الزوجة أن تطالب بحقها فى الميراث وبإيراد ميراثها من يوم وفاة أبي الفتوح باشا إلى اليوم !

أما المبلغ الذى تطالب به السيدة فيناهز خمسين ألف جنيه ... فقط لاغير !..

وواقعة اسرة أبو الفتوح باشا سودة !

أخبار قصيرة

احتفل بعقد قران الوجيه مصطفى رياض مطلق السيدة أمينة البارودى على السيدة خديجة الملايلى مطلقة الدكتور أمين صدق فى حفلة قاصرة على الأقارب والأصدقاء، وسوف يسافر العروسان إلى باريس لرفع رأس مصر عالياً ! ..

***

أقامت كريمات سعادة أحمد شفيق باشا حفلة « بال ماسكيه » فى سراى والدهن حضرها بعض النبلاء والكبراء وفى مقدمتهم النبيل عمرو ابراهيم فى ثوب السلطان عبد الحميد !

* * *

تم طلاق السيدة سيادات كريمة حسن باشا رأفت كبير أطباء الحرس الملكى من الوجيه خليل سالم الموظف بمفوضية مصر فى اسبانيا !

***

يعقد يوم ٤ يوليو قران الأستاذ حامد عبد الخالق عبده المحامى بقلم قضايا بنك مصر على كريمة الأميرالاى علي حمدى بك وحفيدة المرحوم محمد شكرى باشا وقد أهدى العروس الى عروسته اسورة مرصعة بفصوص من الماس يقول الراوى إن كل فص بحجم البطيخة... أو أكبر شوية!

بجبونك ! بجبونك !

احتفل فى الأسبوع الماضى «بسبوع» الوحيه النونو محمد برادة نجل الدكتور حسن برادة فى حفلة أنيقة امتلأت ببنات الذوات وبنات الايه . .

ومن بنات الذوات اللاتي رأيناهن الآنسة كريمة محمود بك شاكر مدير السكة الحديد والآنسة تحية رضا وكريمات الدكتور محمد بك طاهر وأفراد أسرة واصف والآنسة

كريمة الوجيه أحمد بك العرابي وهي خطيبة المليونير الشاب كامل واصف وحرم الوجيه نجاه واصف وغيرهن ! . .

وحضرت السيدة بديعة مصابني واعتذرت عن الغناء لأن صوتها مبحوح بإشيري وا كتفت بالرقص المباح منه والممنوع !

وتقدم المصور أرمان والتقط صورة للمولود تحمله السيدة بديعة مصابني وسط زغردة المدعوات من الأبلوات والتيزاوات ! ..

وبدل تقديم الملبس والينسون قدمت أسرة المولود إلى المدعوين الجيلاتي على سبيل التجديد ! !

ونسينا أن نذكر بين المدعوات — وجل من لا ينسى — كريمة الدكتور حسن حلمي في ثوب يشبه شفنتشي ، وكانت الآنسة زي القمر وفي عينيها اغراء يسيل له لعاب الشباب الناهض ! ...

وعلى فكرة فالآنسة المغرية لا تبلغ من العمر اكثر من اربع سنوات ! !

أبونا آدم !

سافر صاحب المعالي أبونا اسماعيل باشا سري آدم إلى باريس للاستشفاء في ملاهي مونمارتر وكاباريهات مونبارناس !

وصحب آدم نجله البكر صاحب العزة حسين بك سري افيان وكيل وزارة الأشغال !

وكان المفهوم أن الرحلة سوف تدوم ثلاثة شهور ونصف ولكن الباشا آدم أبرق إلى أسرته في مصر يقول إنه اختصر رحلته والبركة في همة نجله حسين بك سري الذي تولى عكننته طول الرحلة بالحديث عن الصحة والاستشفاء والوقاية خير من العلاج ، حتى قرر الباشا أن يصل إلى مصر يوم ٧ يوليو القادم وفي يده اليمنى نجله حسين بك وفي يده اليسرى آخر الاكتشافات الحديثة لاطالة العمر ! ..

وقد استأجر الباشا آدم بيتاً في محطة سان استفانو برمل الاسكندرية يحتوي مائة حجرة ليقضي الصيف فيه مع أسرته الكبيرة ولما كانت المائة حجرة لا تكفي أفراد الاسرة ولو نام كل عشرة في فراش واحد، ولو احتوت كل غرفة خمسة سراير فان صاحب العزة حامد بك سري نجل سري باشا ومن رجال الحساب المشهورين وضع نظاما على هيئة تباديل وتوافيق ، كان من جرائه أن يستطيع كل فرد من الاسرة أن يقضي بعض الصيف في بيت الاسكندرية الصغير وذلك بنظام الدور .

ويقول بعض الخبثاء ، أن نظام الدور أسفر على أن يقيم كل فرد من الاسرة دقيقة واحدة في الاسكندرية حتى يتسنى لأفراد الأسرة جميعهم — وهم يعدون بالملايين — أن يؤدوا جزءاً من فصل الصيف في الاسكندرية !

أوريك

فرح ! . .

احتفل سعادة القيسى باشا يوم الخميس الماضى بزفاف نجله الوجيه حسين القيسى إلى الآنسة سميرة كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق ! ...

وكانت الحفلة مقصورة على سيدات العهد البائد ، وأطربت السيدة منيرة المهدية إلى الصباح !

البقية تأتى ! !

واحتفل في يوم الخميس الماضى بعقد قران الوجيه سامح موسى نجل محمد بك موسى إلى الآنسة توتو فيظى كريمة حسن بك فيظى .

وقد دعيت إلى هذه الحفلة سيدات الأسر العريقة وقد وصلت من الحفلة مندوبتنا متأخرة فلم تستطع أن تصفها وستأتى على وصفها فى العدد القادم .

مع السلامة !

اعتادت صاحبة العصمة السيدة عنايات هانم سلطان والدة الوجيه محمد سلطان أن تسافر كل صيف إلى أوربا للاستشفاء وشراء أحدث الفساتين من فينا وباريس !

ولكن عنايات هانم ما زالت إلى اليوم حائرة هل تسافر هذا العام إلى أوروبا أم تشجع المصايف الوطنية ..؟ وكان المفهوم أن عصمتها قد قررت نهائياً تشجيع المصايف الوطنية ، ومن هنا سافرت فعلا إلى الأسكندرية لاستئجار بيت ابن ناس تقضى فيه فصل الصيف !

ولكننا رأينا منذ أيام « أغا الدايرة » فى أحد مكاتب السياحة يسأل عن مواعيد قيام البواخر إلى مرسيليا ...

وقال بعض من يسمون نفسهم (العالمين ببواطن الأمور) ... قالوا إن عنايات هانم قد عدلت عن تشجيع المصايف الوطنية وقررت السفر إلى أوربا ومعها كريمتها السيدة نللى هانم سلطان .

أما الوجيه محمد سلطان فهو ينتظر خطاباً بالبوستة من جابى مورلاى عن مكان المقابلة وهل تكون هذا الصيف فى باريس أم على شاطىء الرفيرا حيث تحب جابى أن تمضى الصيف فى نيس وتأكل البهارات والتوابل من بصل وثوم وخل فرنساوى عال ! !

أوروبايك

فى يوم السبت ٣ أغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية العذرة مركز دروط . سيباع منقولات وفرش وبداله خشب وصندوق خشب وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٤ ملك خليل حسن من العذره مركز دروط نفاذاً للحكم ر٢٤٠١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١ ج ٣٠٠م بخلاف أجرة هذا النشر .

والبيع كطلب قلم كتاب محكمة دروط الاهلية . فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٦ يوليو سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا إلى آخر النهار بجهة الصبريات مركز دشنا وفى يوم ١٠ منه بسوق دشنا العمومى أذا لم يتم البيع سيباع ناقة حمره موضحة بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ أول يونية سنة ٩٣٥ نفاذاً للحكم الصادر فى القضية ن ١٠٥١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف أجرة النشر

هذه الناقة تملق جيلانى عبد الله من أهالى الصبريات مركز دشنا كطلب الحارس محمد على عوض بيلوكات السواري بوليس مصر فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٢١ يوليه سنة ٩٣٥ بجهة عزبة بعنقطين مركز سمالوط وفى يوم السبت ٢٧ منه بسوق الناحية ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع — ٦ أردب قمح ملك محمد افندى حسن ابو الليل من الناحية المذكورة نفاذا لحكم الغرامة فى القضية المدنية ن ٤٥ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٥ج وما يستجد كطلب مجلس حسبي مركز المنيا فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ١٤ يوليو سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بحلوة محفوظ تبع الكوم الاصفر والايام التالية ان لم يتم يكون بسوق بندر طهطا العمومى فى يوم الخميس ١٨ يوليو سنة ١٩٣٥ سيباع المواشى والاشياء المبينة بمحضر الحجز التنفيذي الرقيم ٣ يونية سنة ١٩٣٥ ملك الشيخ احمد عقل محمد وآخرين والجميع من الناحية نفاذ للحكم ن٥٠٨٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٤١٢ ونصف قرش بما فيه رسم هذا النشر كطلب الشيخ محمود السيد عطيه من ناحيةام دومة مركز طما فعلى راغب الشراء الحضور



احمد زيور باشا . .

رئيس وزارة سابقا ، ورئيس الديوان الملكى سابقا ، وممثل العمال المصريين فى المؤتمرات الدولية

الثروة والفقر بين الوزراء

وزير سابق يفكر في الانتحار

منذ أسبوع أوفد أحد الوزراء السابقين رسولا الى دولة توفيق نسيم باشا يبلغه أنه — أى هذا الوزير السابق — قد أصبح في حالة بؤس وضنك وأن أسرته لا تكاد تجد قوت يومها !

وقال الرسول إن الوزير السابق يتوجه الى دولة رئيس الوزراء بالرجاء لعله ينقذه من البؤس الذى لحق به والفاقة التى يعيش فيها وإلا فانه لا يجد بداً من شنق نفسه .

وأخرج دولة نسيم باشا محفظته وأعطى الرسول ما فيها القسمة وقال له إنه سيعمل على مساعدة الوزير السابق على قدر استطاعته .

وقد تكتم دولة نسيم باشا الخبر ، ولكننا سمعناه من بعض الثقات بالوزير السابق في معرض التحدث بكرم نسيم باشا الحاتمى .

وليس هذا أول حادث من نوعه يقع لأحد الوزراء السابقين ، فقد حدث في سنة ١٩٢٤ أن أطلق المرحوم أحمد باشا حلمى الوزير الأسبق الرصاص على نفسه لضيق ذات يده ، ولأن أقاربه رفضوا مساعدته ماليا .

وتتحدث بهذه المناسبة عن نصيب الوزراء ورؤساء الوزارات من الثروة ونحب قبل أن ندخل في الموضوع أن نقرر الحقيقة الآتية وهى أن الوفديين هم أفقر الوزراء مالا، وإن كانوا أغناهم كرامة وأنفة ، حتى أن صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا هو رئيس الوزارة الوحيد الذى يسكن في بيت بالأجرة !! ...

ولقد توفى المرحوم مرقص باشا حنا فقيراً لا يملك من حطام الدنيا شيئا بالرغم من أنه تولى الوزارة ثلاث مرات ، وبالرغم من أنه كان نقيب المحامين وكان ربحه من المحاماة حوالى ألف جنيه في الشهر الواحد . !

***

وكان المغفور له سعد باشا زغلول — الى ما قبل الحركة الوطنية — يعد من الأغنياء وقيل إنه جمع من المحاماة حوالى مائة ألف جنيه ثم اضطر الى إنفاق أغلب هذه الثروة في سبيل مصر والدفاع عن قضيتها من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٧ ، ولما توفى سعد ظهر أنه كان قد أخبر بعض أصحابه بأن للوفد عشرين ألف جنيه مودعة باسم سعد في البنوك فقط نشر ورثة الزعيم الخالد تلك وسلموا المبلغ للوفد في الحال .

وكان الناس يظنون أن المغفور له عدلى باشا يكن من كبار الأغنياء ، والواقع أن عدلى باشا يكن لا يعتبر من بعض الأغنياء ، ذلك أنه فقد جزءاً من ثروته ... والآلاف الاخيرة التى نحسب أن صاحبها هو المغفور له عدلى باشا هى في الواقع ملك صاحبة العصمة السيدة قرينته .

وكان عدلى باشا في حياته عضواً في عدد كبير من ادارات مجالس الشركات والبنوك وفي مقدمتها البنك الاهلى والبنك العقارى المصرى وبنك روما وغيرهما ، وكان يتقاضى عن عضوية هذه المجالس مبالغ كبيرة ، ولكن عدلى باشا — رحمه الله — كان مسرفاً وكريماً حتى كان ينفق في الشهر الواحد ألف جنيه بينما كان إيراده الشهرى — من أملاكه ومعاشه وعضوية مجالس إدارات الشركات — كان خمسمائة جنيه فقط ... ومن هنا تعلم أين ذهبت ثروة عدلى باشا .

***

ولم يكن المغفور له حسين رشدى باشا بأحسن حالا من صاحب الدولة المغفور له عدلى باشا ، فقد كان رشدى باشا يشكو طول حياته من الارتباك في مواريثه الخاصة حتى حدث مرة أن لما عرض عليه المرحوم عدلى باشا وزارة المالية في وزارته الأولى سنة ١٩٢١ ابتسم وقال :

— أتعرف أن الآن من أحتاج أن أوازن ميزانية الدولة .

وكان دولة رشدى باشا كثير الاستدانة حتى أنه كان يستدين من سكرتيره وهو رئيس الوزارة .

أما السبب الباشر في ارتباك حالة رشدى باشا المالية فقد كان يرجع إلى إسرافه في الجود فقد حدث مرة أن احتاجت امرأته إلى نقود للمصروف اليومى فلم تجد فأبلغت الأسرة الخبر تليفونيا الى رشدى باشا في مجلس الشيوخ — وكان رئيسا له — فدق الجرس وطلب أحد السكرتيرين وقال له :

— هات لى واحد عشرة جنيه سلفة ؟ !

وأعطاه السكرتير المبلغ في الحال وقال انه كل ما يملكه ! وعندئذ طلب رشدى باشا من

السكرتير أن يركب سيارة إلى بيته ويسلم المبلغ إلى قرينته في الحال!

وقبل أن يخرج السكرتير دخلت سيدة الى حجرة رشدى باشا وقصت عليه قصة مؤثرة عن حاجتها إلى النقود فما كان منه إلا أن قال للسكرتير «هات العشرة جنيه ياواد» وأخذهم منه وأعطاهم للسيدة الغريبة ثم طلب زوجته فى التليفون وقال لها:

— موتوا من الجوع بأه... مفيش فلوس!...

ولما توفى رشدى باشا ترك وراءه ديوناً كثيرة ما زالت أسرته تحاول سدادها إلى اليوم!

***

وكان المغفور له أحمد مظلوم باشا أغنى الوزراء السابقين على الأطلاق وأشدهم بخلا، ولما مات ترك ثروة قدرها مليون جنيه ونصف غير العمارات!!

ومن النوادر التى يروونها عن بخل مظلوم باشا أن المرحوم رشدى باشا قابله مرة فى أثناء الحرب فى حالة مؤلمة فلما سأله عن الخبر قال أن اثنين من العساكر الاستراليين قابلاه فى الليلة السابقة واعتديا عليه بالضرب المبرح حتى جرحاه فى وجهه وسرقا ساعته الذهبية!

فنظر اليه رشدى باشا مبتسما وقال:

— بذمتك إنت زعلان من الضرب أكتر والا من سرقة الساعة؟!!

***

وكان المغفور له محمد سعيد باشا فى حالة مالية لا بأس بها، ثم ساءت أموره المالية فى أواخر أيامه.

***

ومن بين رؤساء الوزارات السابقين «الأغنياء» صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى، وصاحب الدولة محمد توفيق نسيم وإن كان قد اوقف كل أملاكه فى وجوه الخير والبر ولم يترك لنفسه سوى المال الضرورى كما يقول دولته!

ويملك دولة عبد الفتاح باشا يحيى أملاكا شاسعة وعمارات كبيرة فى الاسكندرية وسواها، وقد ورث أملاكه هذه عن المرحوم أحمد يحيى باشا والده الذى كان فى يوم ما رئيس لجنة الوفد بالاسكندرية.

ومع ثروة عبد الفتاح باشا الطائلة فانه لا يملك فى القاهرة منزلا يقيم فيه، ولما كان رئيساً للوزارة كان يقيم فى إحدى بواخر وزارة الأشغال، وكانت الباخرة محاسن مسكن دولته مع أسرته.

أما الآن، بعد أن دالت الدولة، ولم تعد «محاسن» بيتاً يقطن فيه عبد الفتاح باشا يحيى فهو يقيم — حينما يحضر إلى القاهرة — لدى أحد أنسبائه: مصطفى بك نجيب..!

ولسعادة أمين باشا يحيى، شقيق عبد الفتاح باشا، أملاك واسعة هو الآخر، وهى ميراثه عن والده، وقد زاد أمين باشا فى ثروته بفضل مضارباته فى البورصة واشتغاله بالتجارة والتسهيلات العديدة التى لقيتها مصالحه المالية أثناء تولى شقيقه رياسة الوزارة

***

ومن رؤساء الوزراء الأثرياء دولة اسماعيل صدقى باشا فهو يملك بيتاً فى الزمالك وبيتاً فى الأسكندرية وعزبة فى الألفية وأخرى فى الغريب وثالثة فى بركة غطاس وأموال فى بنوك خارج القطر.

ولكن دولة صدقى باشا يتظاهر فى هذه الأيام بالفقر الشديد وقيل اخيراً انه خسر مبالغ كبيرة فى مضاربات البورصة قد تزيد على نصف مليون جنيه حتى أن دولته أراد هذا العام أن يشترى سيارة من أحد محال بيع السيارات فلما طولب بالدفع فوراً اعتذر دولته بأن حالته المالية لا تسمح له إلا بالدفع بطريقة التقسيط.. يعنى نص ريال كل شهر!.

ومع هذا فقد سافر دولة صدقى باشا ليصطاف في أوربا وصحب معه، وعلي حسابه الخاص، سعادة م علام باشا وزير الزراعة والسباخ سابقاً. ومهمندار حزب الشعب لاحقاً..



سكك حديد و تلغرافات

وتليفونات الحكومة المصرية

تحويل سنترال تليفون الاسكندرية الى الطريقة الاتوماتيكية

يتشرف المدير العام لمصلحة السكة الحديد انه بمناسبة اقتراب تحويل سنترال تليفون الاسكندرية الى الطريقة الاتوماتيكية ستعرض نماذج من عدد التليفون الاتوماتيكى في محلين الاول بشارع فرنسا رقم ٧ والثانى بمحطة ترام الرمل والغرض من ذلك هو اطلاع الجمهور على كيفية استعمال الاجهزة الجديدة .

والمصلحة ترحب بزيارة الجمهور لهذين المحلين يوميا ما بين الساعة الثامنة صباحا والساعة الثامنة مساء للغرض المتقدم ذكره.



السيدة رفيعة فودة

زوجة الوجيه حازم فوده ومن أرشــق بنات الطبقة الراقيــة

مطرب فى الثالثة عشرة من عمره يتقاضى ٢٥ ج فى الشهر

ولد محمد عبد الوهاب فى حى باب الشعرية بالقاهرة فى عام ١٩٠٧ من أبوين شريفين، فيكون عمره اليوم ٢٨ سنة ولكن عبد الوهاب يغالط نفسه ويغالط الناس ويخالف العرف ويدعى أن عمره ٣٨ سنة .. ومن هنا ترى فى جواز سفره (الباسبورت) انه ولد فى سنة ١٨٩٧ . أى بزيادة عشر سنوات !! ... وذلك لأن عبد الوهاب يعتقد أن من حسن السياسة ومن الوفاء للفن الذى تعلق به ... أن يتمسح بالكهولة وان يبدو فى وقار سن الاربعين أما الشباب فتهمة يبرأ منها عبد الوهاب.

ولما بلغ محمد السابعة من عمره أدخله أبوه مدرسة أولية بحي باب الشعرية حيث تعلم القراءة والكتابة وحفظ معظم كتاب الله الكريم.

ولقد عرف محمد عبد الوهاب منذ طفولته برخامة الصوت خصوصا وهو يرتل آيات القرآن الشريف فلما جاءت سنة ١٩١٨ وتكونت فرقة تمثيلية على رأسها المرحوم الشاب عبد القادر حجازى نجل المرحوم الشيخ سلامة حجازى انضم اليها عبد الوهاب وهو فى الحادية عشرة من عمره .. وكان انضمامه إلى هذه الفرقة على غير رغبة والده التقى الصالح الذي كره أن يندمج ابنه فى زمرة الممثلين ... ولهذا رفض ان يسمح لمحمد عبد الوهاب بأن يحمل اسم الأسرة فى هذا الوسط الملوث..وسط التمثيل.

وتسمى مطربنا النابغة باسم (محمد البغدادى) وتحت هذا الاسم المستعار ظهر عبد الوهاب على المسرح لأول مرة. وكان يلقى القصائد الغنائية بين الفصول.

وفى عام ١٩٢٠ انضم الى فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى مع من انضم اليها من خيرة الشبان المتعلمين . . ولم يمض عامان حتى كان مرتب الغلام عبد الوهاب ٢٥ جنيهاً فى الشهر .

ذلك لأن الفتى كان قد اشتهر بحلاوة الصوت ، وأصبح له جمهور من المعجبين يملأ مقاعد المسرح فى كل ليلة ... لاليشهد التمثيل وانما ليطرب بصوت عبد الوهاب فى فترات الاستراحة بين الفصول .

***

وفى هذه السن سن الرابعة عشرة استقبل



(الاستاذ محمد عبد الوهاب)

عبد الوهاب الشباب وثورات الشباب التى تغير وتبدل فاعترى صوته ضعف وخشونة واضطر أن ينقطع عن العمل ويلزم داره...

وأخــذ يتعلم الموسيقى والضرب على (العود) . ثم اتصل بنادى الموسيقى الشرقى أو معهد الموسيقى الشرقى الملكى كما يسمى اليوم. وبرع محمد فى عزف العود براعة أجلسته اليوم فى الصف الأول بين كبار عازفى العود فى مصر من شيوخ الموسيقيين . وإنى لاذكر مرة ان كنا فى حفلة عزف فيها محمد على العود وكان بجانبي العازف على القانون المرحوم محمد العقاد ...

وقال لى المرحوم العقاد : إن هذا الفتى قد تعلم فى ثلاث سنوات مالا يتعلمه سواه فى ثلاثين !

وأثناء وجوده فى معهد الموسيقى ، اهتم عبد الوهاب بمداواة صوته واستشارة الاطباء الاخصائيين ، وبعد طول العلاج عادت إلى صوته حلاوته الاولى و(ركز) صوته كما كان.

ودأب عبد الوهاب على الدرس والتحصيل بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الاجنبية حتى أتقنهما من الالف الى الياء . واستطاع فيما بعد أن يمزج بينهما هذا المزج الحلو المقبول الذى لاحظه الناس فيه حين عمد الى التلحين.

***

وأقبلت سنة ١٩٢٥ وبلغ محمد الثمانية عشرة وقد اكتمل صوته ونضج . . . ولكن قليلا

من الناس هم الذين كانوا يعرفون عبد الوهاب لانه كان انقطع عن العمل منذ سنوات ... فالجمهور الذي يرفع ويخفض ويبني الشهرة فى ليلة أو يهدمها في صباح لم يكن يعرف يومها عبد الوهاب بل كان يحرق بخوره أمام منيرة وفتحية وأم كلثوم ... وغيرهن من كواكب المسرح والغناء.

إلى أن كانت رواية كليوبطرة ومارك انطونى التي ظهر فيها عبد الوهاب لاول مرة أمام الجمهور ... كمطرب وملحن وممثل.

ومن هنا بدأ نجمه فى الصعود . . .

ومن هنا ذاق محمد لذة الشهرة والمجد وسار من فوز الى فوز .. حتى أصبح حقيقة مطرب الشعب وملحن الشعب ومشت الحانه فى الافواه تسمعها فى الحوارى وفى الحقول ...

إلى أن كانت روايته السينمية (الوردة البيضاء) وكشفت الحانها وموسيقاها الحان كليو بطره ومارك انطوني التى ضاعت فى سناء الوردة البيضاء كما يضيع الكوكب فى جلال البدر الكامل .

***

ومنذ عشرة أعوام أى فى يوم ٢٥ يونيه سنة ١٩٢٥ كتب صاحب هذه المجلة في جريدة الأهرام أول كلمة نشرت فى الصحف عن محمد عبد الوهاب وقد جاء فيها ..

(.. فتى فى أول ربيع العمر نحيف البنية ليس بالطويل ولا بالقصير عريض الجبهة ينبعث من عينيه نور الذكاء ويعلو وجهه القمحي اللون المشوب بصفرة خفيفة نور الأمل الواسع والثقة بالمستقبل . .

(.. تناول العود وحنا عليه لحظة ساكتا كأنما هو يسر إليه ويناجيه ثم رفع رأسه وتمشت أنامله الدقيقة على اوتار العود فحبسنا انفاسنا . . واخذت أنامله تنتقل بسرعة على الاوتار وتتزايد سرعتها حتى انغمرت اسماعنا فى جو من نغم . .

(وعلت الأنغام وتجمعت وتدافعت ثم سكنت . . ثم تهادت وانشأ عبد الوهاب يغنى قطعة من تلحينه عن الحب والغيرة والأمل . . .

(ولا يشك من يسمع عبد الوهاب من وراء باب مقفل أن صاحب هذه الأنغام لا بد وان يكون فتى طاهر القلب عامر الصدر بالحنان والوجد . صادق العاطفة لا يعرف التكلف ولا ينحو فى تلحينه وغنائه نحو سابقيه ومعاصريه الذين يتغنون بالغرام ويتوجعون لذكري ليالى الحب وعلى وجوههم ابتسامة عرضها ما بين الأذنين !

(محمد عبد الوهاب موسيقى وشاعر لا من حيث القوافي والاوزان وصناعة الشعر وانما من حيث الدقة فى تصور الأنغام والرقة فى التعبير عن معانى الألفاظ .. تسمع منه الأغنية من تلحينه فاذا به قد جعل للسرور نغما وللحزن نغما وللجمال نغما وللحب نغما وللغيرة نغما . . تلحينه وغناؤه مناجاة القلب للقلب والروح للروح .. هذا هو فن عبد الوهاب)

***

نشرت الأهرام هذه الكلمة منذ عشرة أعوام . . .

وكانت أول ما نشر عن محمد عبد الوهاب!



مصر اسكندريه و بالعكس



من وصايا السلف الصالح ولعله سيدنا على أن تختار « الرفيق قبل الطريق » ولست أدرى لماذا أصبت بنوبة من التقى فى الأسبوع الماضى فقضيت يومين أبحث عن الرفيق المطلوب فلم أجده إلا فى شخص صديق قديم يحمل هموم الدنيا على رأسه ، وكأنه الثور الذى يحمل العالم على أحد قرنيه ! ...

ولصديق هذا لسان يتحرك باستمرار وقد تحرك لسانه منذ تحرك القطار من القاهرة إلى أن وصل إلى الاسكندرية ، ومع أن القطار وقف فى بنها وطنطا وفى دمنهور ، إلا أن لسان صديق لم يقف فى محطة واحدة من هذه أسوة بالقطار الفاخر السريع ! ...

حمدت الله حينما بلغت الأسكندرية وحسبت أن هواءها يستطيع أن يلهى لسان صديق عن الكلام ، ولكن صديقى ليس بالرجل الذى تؤثر فيه مغريات الحياة ومناظر الطبيعة وابتسامة الدهر عن فم البحر الأبيض المتوسط وهى تنعكس على صفحات اللانهائية كما يقول تلاميذ المدرسة الحديثة !

لم يقف لسان صديقى أمام روعة هذه المناظر ويحملق فيها كما تقضى الأصول المحترمة بين الأدباء ، بل راح يسألنى لماذا اكتفوا بجعل ترام الأسكندرية دورين فقط ولم يجعلوه مثلا ثلاثة أو أربعة أدوار ! ...

ولم ينقذنى من صديق هذا إلا الفندق الذى نزلنا فيه ... فقد أقمنا فى فندق يسكنه عدد من ذوات الناموس ، وكأن هذا الناموس أراد أن ينتقم منى فاتخذ من صديق مكاناً مختاراً يزغزغه فى كل سنتمتر مربع من جسمه العريض ! ...

وكان صديق يشكو قبل غزوة الناموس مرض ضغط الدم .. فأصبح فى اليوم التالى وهو يشكو فقراً فى الدم أو انيميا بلغة الأطباء ! !

ولكن الشىء الوحيد الذى لم يستطع الناموس أن ينال منه شيئاً هو لسانه الطويل !!

وكان علينا أن نزور ستانلى باى بصفته كعبة الاسكندرية التى يجب أن يحج إليها الشباب وانصاف الشباب ... وأنا شاب بشهادة الأصدقاء والاعداء !



وبدا ستانلى باى فى أصباح الأحد فى ثوب غير قشيب ، إذ كان مكتظاً بركاب قطار البحر وكانت كتل العرايا تسير فى أثواب الحمام جنباً إلى جنب ، حتى لا تكاد تستطيع أن تشق لنفسك طريقاً فى ذلك الزحام الفظيع ! ...

ورأينا فى ستانلى باى صاحب السعادة صادق يونس باشا وهو يسير الهوينا يفتش كابينات الاستحمام بصفته مدير بلدية الاسكندرية الهمام ! ...

وكانت تحرسه فتيات رشيقات لسن كرعاته على كل حال ! ... وقد ترددنا لحظة فى نشر هذا الخبر لولا أن صديق « رفيق السفر » أخبرنى بارتفاع سعر الشباشب فى بورصة الاحذية !! ..

***

وفى هذا المساء ذهبنا إلى كازينو الشاطبى فرأيت الدكتور أمين صدقى نجل دولة أبى السباع باشا وقد تسلقت فى ذراعه فتاة حسناء لم نرها من قبل ! . .

ومرت علىّ الفتاة فأطلقت من شفتيها ابتسامة اختلفنا أنا وصديق على تفسيرها فكل منا كان يعتقد أن الابتسامة له .... وراح صديق يؤكد أنه رأى هذه الفتاة الصدقية فى إحدى الحمامات المدنية فى

إفيان ! وأن الفتاة لا شك تذكرته فأرسلت له الابتسامة بدون تكليف ! ...

أما أنا فأكدت لصديقي أن الابتسامة موجهة لشخصي الضعيف..وانها عبارة عن رشوة لي في أثناء تأدية وظيفتي !

وإذا بالفتاة الحسناء تشير بإصبعها ...

وفي حركة واحدة قمت أنا وصديقي اليها متجاهلين صداقة الدكتور أمين صدقي فخورين بأن اللبيب بالاشارة يفهم... وتلفت ورائي فجأة فرأيت أن المشار اليه ..هو صاحب السعادة حسين باشا صبري محافظ الاسكندرية الذي كان يجلس وراءنا يتناول طعام العشاء ..!

وعدت أنا وصديقي وقد ارتسمت على وجوهنا سيماء الكسوف !

ويظهر أن سمك كازينو الشاطيء من أسر عريقة يجري فيها الدم الملكي الازرق ، فحين



حل وقت الحساب أفهمني الجرسون بلغة فرانكو آراب أن ثمن السمكة الواحدة أربعون قرشاً صاغاً !...

وحاولت أن أقنع الجرسون بالتي هي أحسن وبالتي هي أوحش أن السمك الذي أكلناه لا يمكن أن يساوي عشر هذا المبلغ إلا إذا كان في كل طبق سمكة وتسعة وثلاثون قرشاً عملة ميري !

ولكن الجرسون رفض أن يتنازل عن المبلغ رغم أنني أعلنت موراتوريوم عدم الدفع على أساس هذا السعر ! ووعدني الجرسون بانقاص الاسعار في الخريف ، ويظهر أن كل شيء يتأجل هذه الأيام إلى الخريف . . . حتى تخفيض أسعار السمك ! !

وظهرت في الكازينو فتاة ضربت ماي وست بعشرة فورلنج ويحوم حولها شبابنا الناهض الارستقراطي بينما هي تحوم حول جيوبهم و«تدبحهم» دبحاً في أثمان الشامبانيا والهدايا الثمينة حتى أن بعضهم اليوم أشرف على الافلاس.. ويا تلحقوه يا ما تلحقوش ..!

وفي كل صباح تسير الطبعة الثانية من ماي وست على البلاج وفي يدها شمسية ووراءها شبابنا الناهض يجري بالشوار ! !

***

وكان السباق هذا الأسبوع في سموحة وحدث ولا حرج عن مقالب الأسبوع !

وبينما أنا أسير ومعي صديقي شفيق جبر نتحدث عن قليل البخت يلقى العضم في الكرشة ، بمناسبة خسارة شفيق هذ



الأسبوع مبالغ لا يستهان بها في رهانه على بعض وجهاء الخيول ، بينما نحن كذلك إذا بي وجها لوجه أمام مدام اسبرنجاي !

ولم أصدق عيني طبعاً لأن مدام اسبرنجاي سافرت إلى أوربا منذ أسبوعين فقط ! وهمس في أذني صديق — ليس شفيق جبر — أن مدام اسبرنجاي لم تسافر إلى أوربا بل سافرت إلى مراكش لقضاء بضعة أيام هناك ثم استدعيت لمصر ... بالتلغراف !

***

وظهر سعادة ابراهيم باشا فهمي كريم في الاسبوعين الأخيرين للمرة الأولى بعد صدور الحكم !

وتقدمت أسأله عن الخيول الرابحة فأشار على حصان اسمه « جيل الاوليا » في الشوط الثالث وطلب مني أن العب عليه بكل شيء ..

ولما أبديت تخاوفي من راكب الحصان الجوكي استفانو أكد لي ابراهيم باشا فهمي كريم أن نزاهة هذا الجوكي فوق كل شك !

وكانت النتيجة أنني لم أر جيل الاوليا هذا في مقدمة الجياد ! ...

وبهذه المناسبة أذكر أن حفني بك محمود يفكر في شراء حصان يطلق عليه اسم « نزاهة الحكم » وهو يعتقد أن هذا الحصان مضمون الربح بشرط أن يركبه هو أو الدكتور هيكل !





نهاية دكتاتور

وبمناسبة الحديث عن كلية الآداب نذكر أن من بين موظفيها رجل اسمه عباس افندى كان يشغل وظيفة كاتب بسيط بالكلية وقد استطاع فى العهد البائد أن يهوّش الدكتور منصور فهمى ويلمه ويبايع نفسه دكتاتوراً لكلية الآداب !

وقد بلغت به الحال أن كان يحتقر الأساتذة ويكلمهم من طرف مناخيره، ويعدهم بالدرجات والعلاوات ويتحكم فى الطلبة والطالبات كأى دكتاتور محترم ! . . .

وكان عباس افندى المذكور من أصفياء صادق بك جوهر ومن محاسيب حلمى باشا عيسى، وكان الدكتور منصور يقول له دائماً « أنا محسوبك يا عباس بيه » ولا عجب فعباس افندي هذا كان يردد انه هو الذى رفت لطفى بك السيد والدكتور طه حسين من الجامعة ! . . .

ولما استقالت الوزارة خرج عباس افندى على صادق بك جوهر وحلمى عيسى باشا وأصبح وفدى ... موت !

وكان المظنون أن حضرته سوف يستطيع تهويش الاستاذ لطفى بك السيد كما هوّش أخاً له من قبل ... ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ! فقد أصدر وزير المعارف أمراً بنقل حضرته إلى وزارة المالية ... !

وليس من المنتظر طبعاً أن يكون عباس افندى دكتاتوراً هناك ! !

ناس ليهم بخت

أعلن سلاح الطيران الحربى المصرى، عن حاجته لثلاثة تلاميذ لتعلم فن هندسة وميكانيكا الطيران فتقدم إلى رئاسة سلاح الطيران الحربى المصرى ألف وخمسمائة تلميذ يحملون دبلوم مدرسة الهندسة الملكية والفنون والصناعات وأيضاً من حملة البكالوريا وجميعهم من حملة الوسايط التى قام بها رؤساء وزارات سابقين ووزراء حاليين وسابقين وكبار رجال الجيش وكبار رجال القصر ولكن سلاح الطيران لم يقبل سوى ثلاثة فقط ! ..

أما الطالب الأول فيحمل بطاقة توصية من صاحب السمو الأمير محمد على وقد أعطاه سموه هذه التوصية قبل سفره إلى أوروبا ... وقد ألحق حضرة الموصى عليه فوراً بالسرب الثانى .

والطالب الثانى هو طالب خايب لا يحمل من الشهادات سوى شهادة لا إله إلا الله محمد رسول الله.. ولكنه فى الوقت نفسه نجل احمد فهمى حسين باشا مدير الغربية المفصول وابن عم سعادة حسن بك صبرى وزيرنا المفوض غصب عنا فى بلاط سان جيمس، وقد أوصت دار المندوب السامى على حضرته فالحق تلميذاً بالسرب الثالث!

والطالب الثالث أوصت عليه دار المندوب السامى أيضاً وهو نجل أحد كبار موظفى مديرية المنوفية سابقاً وقد ألحق تلميذاً بالسرب الأول !

وقد تقرر أن يمنح كل طالب من الثلاثة

المحظوظين ستة قروش صاغ مصاريف ركوب ترام يومياً ...

وناس لهم بخت وناس لهم وزراء ورؤساء وزارات ! !

خصم

خصم ناظر مدرسة بني سويف الابتدائية من أحد الفراشين بها مبلغاً وقدره خمسة وثمانين قرش صاغ عملة ميري !

واغتاظ الفراش من هذا الخصم البارد في وقت أزمة يحتاج فيه الفراش لكل نكلة من الخمسة وثمانين قرشاً .. وعنها وأرسل برقية احتجاج إلى سعادة وزير المعارف يشكو إليه الناظر المتعسف ويبسط له الموضوع والتفاصيل الهايفة ويطلب إعادة الحق إلى نصابه والخمسة وثمانين قرشاً إلى جيبه !

وتكلفت البرقية مبلغ مائة وعشرين قرش صاغ ! . .

وبعملية حسابية تعرف أنه حتى لو كان الوزير قرر إعادة الخصم إلى الفراش لكان خسر مبلغ خمسة وثلاثين قرشاً ! . .

ولكن الذي حدث أن الوزير أحال البرقية على ناظر مدرسة بني سويف الابتدائية لاتخاذ اللازم !

واتخذ الناظر اللازم واستدعى الفراش وطلب منه أن يختار واحداً من اثنين إما أن يقدم استقالته في الحال أو أن تخصم من مرتبه خمسة وثمانون قرشاً أخرى !..

وسلم الفراش أمره لله ورضي بالخصم الجديد .. وحتى كتابة هذه السطور لم تصل برقية أخرى لسعادة وزير المعارف !

افحص .. ؟!

يظهر أن مدرسي التوفيق القبطية للبنات ليس فيهم فالنتينو واحد أو حتى .. كلارك جابل !

وليس الذنب ذنب مدرسي التوفيق الوحشين وإنما هو ذنب تلميذات المدرسة اللاتي ليس في « عيونهن نظر » ! . .

وحدث أن تلميذة بالمدرسة هربت من والديها ، وكانت الآمال معقودة — آمال المدرسين على الأقل — أن تكون الفتاة هربت مع ، واحد منهم .. حتى يثبتوا للملأ أن في السوبداء فالنتينو ..ولكن كم كانت خيبة أملهم وكسوفهم لما علموا أن الفتاة التلميذة هربت مع كمسارى بشركة تورنكرفت رأته الفتاة وأعجبت بطريقته في ضرب التذاكر ودق الجرس وهو ينادي :

— السيده والعتبة !! ... حاسب كعب عالي ! !

وقد قرر فريق من أساتذة مدرسة التوفيق القبطية للبنات إيفاد بعثة منهم للتمرن على ضرب التذاكر ودق الجرس بشركة تورنكرفت استعداداً للموسم الدراسي القادم.

زغرطوا يا حبايب

كان رئيس لجنة امتحان الكفاءة للبنات ببني سويف . كان حضرته يسير الهوينا متفقداً أحوال الرعية من الممتحنات في الامتحان الشفوي شأن رؤساء الامتحانات بحق وحقيق !

وحدث أن رأى تلميذة ملخومة فجلس بجانبها يواسيها ..

فظنت الفتاة أنها رسبت في الامتحان الشفوي لأن العادة جرت أن رئيس اللجنة لا يواسي إلا الطالبات الراسبات ! ..

فما كان من الفتاة إلا أن بكت وولولت .... وصوتت كمان ! ...

ودهش رئيس الامتحان وسأل التلميذة :

— أنت بتعيطى ليه ياشطرة ... هو أنا بعيع ؟ !

ومسحت الفتاة دموعها بطرف فستانها وقالت :

— خايفه أكون سقطت ... علشان أبويا قال لى أنى ح اتجوز خطيبي لو نجحت .؟

ورق قلب رئيس اللجنة وأقنع نفسه بأنه يا بخت من وفق راسين فى الحلال وقال للفتاة :

— طيب انت نجحت .. بس ماتنسيش الملبس ياعروسه ! !

وخرجت العروسة مسرورة وهى تزغرد ... عقبال الحبايب ! !

— ياماما . لماذا لم يدخن بابا السجاير التى توجد فيها اللوترية .

— يا عزيزتى إن أباك لا يفكر إلا فى نفسه فهو يقول إنه لا يستطيع تغيير السجاير التى اعتاد عليها . أنى سأطلب منه أن لا يدخن فى المستقبل سوى سجاير كيريازى لعلك تربحين إحدى الجوائز المالية التى يقدمها كيريازى فى كوبوناته .







تحت الحساب

الحق أن موقف وزارة المعارف من الممثلين والممثلات ، كمن يضع الطعام على مقربة من الجائع ويحرم عليه أن يأكل منه — شايف الامثال ؟ — فقد وضعت الوزارة للمسرح ١٥ ألف جنيه ، وهو مبلغ لا ينطق به الممثل الا حينما يقرأ في جريدة خبرا عن انشاء مستشفى أو خزان ...

وضعت هذا المبلغ الضخم ، ولكنها قررت ان لا تصرف منه مليما واحدا حتى يحضر الخبير الانجليزى فيكتب تقريره عن المسرح وعن حالته ويعود الى بلاده حاملا من بلادنا قرشين طيبين !

ورأى الفقراء اليه تعالى ممثلونا وممثلاتنا أن الجوع لم يعد كافرا فقط بل أصبح ملحدا ينكر الشرف والعطف ولا يرحم جنس مخلوق ، ثم رأوا كذلك أن قهاوي الفن لم تعد تؤمن بحكمة القرض الحسن وفائدة (الموراتوريوم) ..

لهذا عقد الممثلون والممثلات اجتماعا عاما ، تناولوا فيه الخمسة عشر ألف جنيه بألسنتهم ، وقرروا أن يبعثوا الى وزارة المعارف عريضة يقولون فيها انهم ليسوا مع الأسف الشديد ، من جنس الملائكة حتى يعيشوا على التسبيح والتكبير وانهم لهذا يطلبون منها دفعة على الحساب !

والى أن تحقق الوزارة هذه الرغبة ، نؤمل أن ينتظر أرباب الديون وجرسونات قهاوى الفن يومين على ممثلينا وممثلاتنا المساكين !

بروفة خاصة

يجرى العمل بهمة فى فيلم أبي الكشاكش للخلاص من دى المهمة .. وبعد أن اخذت عدة مناظر فى الفيلم المذكور ، هز ابو الكشاكش لحيته واقترح أن يرى شخصيته الجديدة فى الفيلم ، وذلك بعرض هذه المناظر فى دار للسينما . . .

واتفق لهذا السبب مدير الشركة مع سينما الكوزمو على هذا العرض الخاص ، وتحددت له الساعة الثالثة بعد نصف الليل في يوم الاربعاء الماضى .. وفى الموعد المحدد دخل الريحانى ومدير الشركة والمخرج واقفل الباب.

وما تعرفش انهو خبيث ، أوحى الي الآنسة فتحية شريف — ولها دور في الفيلم — بذلك العرض وطلب منها أن تحضره لتتفرج على صورتها وترى ما اذا كانت تشبه جوزفين بيكر ، أم ان جوزفين بيكر هى التى تشبهها ؟

وحضرت فتحية من سرير النوم الى دار السينما وفى عينيها الدعجاوين كمية من (العماص) تموّن مستشفى للرمد بحاله ، وعندما وجدت باب السينما مغلقا أخذت تخبط وتخبط ، حتى خرج اليها مدير الشركة ووجدها على دى الحال !

وارادت فتحية أن تدخل ، غير أن مدير الشركة رفض بكل اباء وشمم أن يفتح الباب ولو فرشت له فتحية الملاية واستلمت اجداده العظام بأسلوبها البليغ !

وعادت نوحة الى المنزل ودمعة في هذه العين ودمعة مثلها في هذه العين ، وهى تقسم



أنها لن ترى وجه هذا المدير ولن تمثل فى هذا الفيلم ولو جعلوا منها جريتا جاربو ثانية ..

وحضر ابو الكشاكش، وراح يسترضى فتحية ويقول لها، إن السبب فى عدم ادخالها السينما أن جميع الموجودين كانوا من جنس الرجال، ولما كانت هى واحدة ست وآنسة فسوف تقام لها حفلة عرض خاصة!

شمهورش

بين صالة بيا وصالة مارى منصور منافسة حار فيها الركبان الذين يتحدثون بمناسبة وغير مناسبة عن هذه المنافسات، وقد شاءت بيا أن تستريح من منافسة زميلتها وأن تستأثر بجيوب الوارثين، واهتدت الى حيلة غريبة..

ذلك أنها ذهبت الى (الخالة عيشة) النجمة الاسكندرانية، والتى تقول عن نفسها أن ملوك الجان كلهم تحت أمرها، وأنها لو شاءت لطردت الانجليز من مصر في أقل من كتابة هذه الكلمة!

واتفقت بيا مع خالتها عيشة، على أن تشبشب لصالة مارى منصور، وأن تحرض عليها كل شمهورش وأخيه، يمسكون بخناق الزبائن ويطردوهم منها الى حيث لا يعودون!

ودفعت بيا على الحساب مبلغاً وقدره مائة قرش، وتقول إيه .. اذا كان لم يمض يومان حتى أغلقت صالة مارى منصور بالضبة والمفتاح!

فى السودان

بعث الينا الأديب الفاضل (ع . س) بتسجيل مدنى سودان، برسالة عن الفرقة المصرية التى وفدت على قطرنا الشقيق، والرسالة والحق يقال مكتوبة بالأسلوب العربى الجامد قوى . . . وقد فاوضنا المجمع اللغوى فى شرح بعض كلماتها فعرفنا أن هذا المجمع قد أخذ أجازة لينام أعضاؤه الكرام . .

يقول الأديب (وفى اليوم الثانى تدفقنا الى النادى (محل التمثيل) تدفق السيل الجارف لنلمس معانى التمثيل الحقيقي بأيدينا ولنروى ظمأنا مما حوى من معان سامية ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه وعندنا فى المثل (الحمار شكروه رقد نام) ـ لو استبدل الاديب الحمار بالقرد لفهم البارودى المعنى ـ فقد سهرنا سهرة عمناها وخرجنا بدون حمص، إذ لم نزود إلا بمشاهدة روايات ليس لها من الفن أو المعنى إلا اسمها الأجوف الضخم الفخم مثل الحب المغناطيسى والحلاق الفيلسوف الخ الخ)

وليعذرنا الاديب الفاضل اذا اختصرنا كلمته القيمة، فان الكسوف الذى يلحق فرقة تنسب الى مصر هو كسوف يلحقنا نحن أيضاً .. ونود من السيد البارودى أن يعود الى عماد الدين وكفانا مهازل وسخافات!

وأيضاً

وبهذه المناسبة نذكر أن هذه الفرقة

تعود إلى مصر بالقطاعي لا بالجملة.. فقد حضر أحد ممثليها منذ أيام لارتباطه مع محطة الأذاعة وفي هذا الاسبوع حضر سبعة من أفرادها بين رجال وستات ، وكان المنتظر أن تحضر بقية الفرقة يوم السبت الماضي . .

غير أن أحد مراسلينـــا في السودان بعث الينا برسالة مستعجلة ، يقول فيها إن الفرقة قد تتأخر قليلا في رحيلها إلى مصر ، بسبب هبوب عاصفة عطلت حركة مواصلات السكة الحديد . .

ونحن نكتب هذه السطور ، ومندوبنا يؤكد أن بقايا الفرقة . . . يا يوصلوا . . يا مايوصلوش !

وإذا حدث الأمر الثاني ـ لا سمح الله ـ كان للباروري شرف الدفن مع جدود صديقنا العزيز الدكتور محجوب ثابت على لحيته التحية والسلام !

ازلي

تجري الآنسة أم كلثوم في هذه الايام مع محطة الاذاعة — ومع الجمهور أيضاً — على سياسة أقل ما توصف بها أنها خالية من الرقة التي اشتهرت بها بلبلة الشرق ..

ففي يوم الاثنين من كل أسبوع تذيع الآنسة أغانيها ، ومنذ شهرين وهي تحتج بالمرض أو التمارض علي عدم اذاعتها وتبلغ المحطة ذلك بواسطة أخيها خالد افندي ليقول إن الست تعبانه شويه وأنها لا تستطيع أن تذيع !

وفي الاسبوع الماضي اعتذرت الآنسة بلسان شقيقها ، وحار موظفو المحطة فيمن تقوم مقامها أهي الاسطوانة أم مطربة أخرى!

واقترح مدحت افندي عاصم الاستاذ اسم نجاة ، واقترح مصطفى رضا بك اسم «نادرة» وعنها وأمسك مصطفى بك بالتليفون وخاطب نادرة فلم يزد على قوله :

— ازلي

ونزلت نادرة وحضرت إلى المحطة وكأنها تنتظر هذه الحفلة بفروغ صبر وأقيمت الحفلة والذي منه ، ولكنها لم تنجح في الحفلة وإن كانت قد نجحت في الذي منه ..

وبعد انتهاء الحفلة صرحت نادرة قائلة:

— والنبي إذا كانت الحفلة دي بدل واحدة غير أم كلثوم ما كنت جيت !

وتقصد نادرة بغير أم كلثوم .. المطربة نجاة !

كريم

سافر في الأسبوع الماضي الأستاذ محمد كريم مخرج فيلم دموع الحب ، ليأخذ مناظر للفيلم ، على أن يلحق به أصحاب الأدوار الهامة بتمثيل بعض الأدوار في ربوع سوريا ولبنان..

ويقول بعض المتصلين بأدارة هذا الفيلم إن من أ كبر الأسباب لأزواء الأستاذ محمد عبد الوهاب عن الجمهور ، هو أنه يعد مفاجآت مدهشة في مقطوعاته التي سوف يغنيها في هذا الفيلم ..

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

إن فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطى العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الأعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألما أوحموضة أو فتوراً فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويها وينظفها ويشفيها ويبدأ مفعوله بعد خمس عشره دقيقه ويجدد الصحة والشباب والنشاط فى ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع فى جميع الاجزاخانات



حراير البدل والقمصان والاحذية المصرية

تجدها

بمكتب القومسيون المصرى ادارة

سعد الدين بدران

مصر — ١٥ شارع الازهر تليفون نمرة ٥٢١٧٨

١٠٠٠ جنيه مصري

يدفعها بنك

ندا وحلفون وشركاهم

لمن يثبت عليه توقفه بدون وجه حق عن تسليم أوراق مالية باعها بالتقسيط وتسدد له ثمنها منذ تأسيسه الى اليوم .

اعهد الى

شركة فرج الله للسياحة

أمر ترتيب سفرك الى أى جهة فهى شركة السفر الاختصاصية فى أمور الاصطياف : جميع تذاكر السفر باسعارها الاساسية وخدمة ممتازة

اطلب الاستعلامات من مكتبها الرئيسى

فى مصر ٥٤ شارع ابراهيم باشا تليفون ٥٠٥٨٣

فى الاسكندرية ١ شارع البورصة القديمة تليفون ٢٠٠٧

فى بور سعيد من وكيلها الخواجه فيليب الصولى تليفون ٤٨٤



بعد ثمانية أعوام !

ذهب جارى كوبر ، الممثل الكبير ، يزور مستر صمويل جولدوين ، وكانت في صحبته الممثلة التي برزت أخيراً وتقدمت الصفوف ، آ. ستين ...

وقال جارى كوبر يحدث المستر جولدوين صاحب الشركة الكبيرة المعروفه :

— هذه هي المرة الأولى التي أعاود العمل فيها معك ، منذ بدأ ظهوري فى السينما أى من مدة ثمانيـة أعوام ونصف ...وأحسبك يامستر جولدوين ، قـد نسيت الدور الذى كلفت ذلك الصغير، راعى الأبقار بتمثيله؟ !!

وكان يقصد بالصغير راعى الأبقار نفسه بالطبع ... ولكن كم كانت دهشته حين أجابه جولدوين :

— انني أذكر الدور جيداً جداً ، ولكن إذا كنت لم أعد أتحدث عنه فما ذلك إلا لأنكم،معشر كبار الممثلين والكواكب لا تحبون أن يذكركم أحد بالوقت الذى كنتم مجهولين فيه !!

وفتح جولدوين أحد أدراج مكتبه وأخرج طلب استخدام ونبذة قصيرة عن تاريخ حياة جاري كوبر ، وقد كتب الطلب وتاريخ الحياة بخط الممثل نفسه وعليها تاريخ ١٣ يونية من عام ١٩٢٦ !!

وأهدى جولدوين الورقتين لجارى كوبر الذى وضعهما فى إطار وعلقهما فى مزرعته بوادي سان فرناندو على مقربة من هوليوود !!

أخبار قصيرة

عرضت في انجلترا فى الاسبوع الماضى رواية اسمها « شارع الأحزان » مثلث الدور الأول فيها جريتا جاربو فى عام ١٩٢٥ ، وهكذا تمكن المتفرجون من مشاهدة جريتا جاربو كما كانت منذ عشرة أعوام

* * *

يتلقى كلارك جابل ، الممثل المحبوب من النساء ، دروساً فى فن الملاحة ولم يعرف أحد بعد غرضه من ذلك ؟ !

* * *

عادت مارى بيكفورد إلى المسرح وظهرت فى رواية « اللعوب » وهذه أول مسرحية تظهر فيها منذ كان سنها ١٨ عاماً وقد رفضت التصريح إذا كانت ستعود إلى الظهور فى هوليوود أم لا .

* * *

تكاد كل روايات « بول موني » الممثل المعروف تدور حول الانتقام ، حتى روايته الأخيرة المسماه «الحقد الأسود» ولذلك اتفقوا على تسميته « منتقم السينما » !

* * *

يستعد شارلى شابلن لاخراج رواية جديدة ولا ينقصه الا ان يقع فى حب جديد ليجمل « المحبوبة » بطلة لروايته القادمة !

أرباح المخرجين !

ذهب أحد كبار المؤلفين ليتناول طعام العشاء عند مخرج من أكبر مخرجى الروايات السينمائية فى هوليوود .

وقدم النوع الاول من الطعام للمؤلف الكبير فى أطباق من الذهب مما أثار دهشته وكانت كل الأنواع الاخرى تقدم فى أطباق من الذهب كذلك حتى لم يتمكن المؤلف من إخفاء دهشته فقال يسأل المخرج .

— سامحنى لفضولى يا سيدي ، ولكن دعنى أسألك ... هل تتناول الطعام دائماً فى أطباق ثمينة كهذه ؟

فأجابه المخرج مشمئزاً :

— طبعاً ! وكيف تظن انني أعيش ؟ هل كنت تعتقد إننى من المتوحشين ؟

وكان المخرج يقصد بالمتوحشين ، أولئك (الغلابه) الذين لا يأكلون فى أطباق ذهبية ! !

ولما كان الممثل المسكين لا يمتلك إلا أطباقاً من الصينى المتواضع الذى نستعمله جميعاً ... لذلك لم يتمكن إلي الآن من رد الدعوة للمخرج الكبير !!

ميجوريه سيجوريه

هى الممثلة الفرنسية الرشيقة التى تبلغ من العمر ٢٣ عاماً ، وقد رحلت إلي هوليوود حيث أحدث قيامها بالدور الأول فى رواية « بحيرة السيدات » ضجة كبيرة بين

الشركات المختلفة ، أدت إلى ارتفاع قيمة الكوكب في نظر المخرجين وأصحاب الشركات حتى أنها ترشح اليوم للتربع على عرش جريتا جاربو في يوم ما ! !

وكانت الخطوة الأولى في سبيل الدعاية للممثلة هي إطلاق اسم « سيمون » فقط عليها كما اطلق إسم جاربو على « جريتا جستافسون » منذ أعوام . . .

وستعمل سيمون في شركة فوكس ، وستكون أولى رواياتها « تحت علمين » ، وهي شبيهة بالبصابات برجنز التي ذكرنا في عدد ماض أن الانجليز يضعونها في صف واحد مع جريتا جاربو.

وسيمون فرنسية من ناحية والدها ، ايطالية من ناحية أمها ، ولكنها مع ذلك تتكلم الانجليزية بطلاقة . .

وقد شغفت بالتمثيل لما كان سنها ١٨ عاماً وأراد والداها أن يصرفاها عنه حتى انهما هدداها بطردها من المنزل . .

وقد نجحت في عام ١٩٣١ في الحصول على وظيفة بين أفراد (الكومبارس) المتواضعين بمرتب لا يزيد على خمسة جنيهات في الشهر ! !

وهاهي في عام ١٩٣٥ وقد بدأ الحظ يبسم لها ولكنها مع ذلك تصرح أن كل أملها هو أن تجمع من المال ما يكفي لأن تنسحب إلى الريف حيث تخلف عدداً وافرا من الأطفال تتمتع بهم هناك إلى جانب سعيد الحظ الذي تختاره لنفسها ! !

« اتحاد الممثلين » في خطر !

لا يصل هذا العدد إلى أيدي القراء حتى يكون دوجلاس فيربنكس (الكبير) قد عاد إلى هوليوود بعد أن كان يتجول في جزائر الهند الشرقية لا يفكر في شيء غير السياحة واللهو . . .

وقد اضطر أن يقطع رحلته فجأة ، ويستقل الطيارة في تنقلاته للعودة السريعة إلى عاصمة السينما حين بلغه أن ثروته في خطر ، وهو — على فكرة — معدود بين أصحاب الملايين في أمريكا . . .

وحين يعود إلى هوليوود سيضطر ، مرغما أن يجلس إلى جانب زوجه السابقة أو مطلقته ماري بيكفورد . . ولكنهما لن يتحدثا في هذه المرة عن شئونها الزوجية أو نزاعها الماضي . . .

وسيجلس مع دوجلاس فيربنكس وماري بيكفورد ، شارلي شابلن وسام جولدوين ويوسف شينك . . وكلهم من المشهورين في عالم السينما . . إذ أنهم أكبر المساهمين في شركة « اتحاد الممثلين » التي تعتبر من أعظم شركات السينما بأمريكا . .

وقد أسست الشركة في الأصل لتوزيع الروايات التي يقوم بها أعضاؤها وهم : جولدوين ودوجلاس فيربنكس وماري بيكفورد وشارلي شابلن وجلوريا سوانسون ونورما تالمدج .. وقد نجحت الشركة نجاحاً كبيراً في أعمالها تحت رئاسة جو شينك ، وقد كان زوج نورما تالمدج في يوم ما ، حتى أنها ساعدت أعضاءها على التفرغ لأعمالهم الخاصة فأخذ شارلي شابلن لا يخرج إلا روايات قليلة جداً ، وأخذ دوجلاس فيربنكس وماري بيكفورد يتمتعان بالراحة . .

ولكن حدث أن استقال شينك من

رئاسة الشركة وأخذ معه المدير الفنى واسمه « زانوك » وانضما إلى شركة « فوكس » وقد صمما على بذل أعظم مجهود ممكن فى سبيل منافسة شركة « اتحاد الممثلين » والقضاء عليها!

ولهذا عاد دوجلاس بسرعة، ولهذا أيضا سيجتمع على مائدة واحده مع زوجه السابقة « ماري بيكفورد » ليتباحثا مع شارلى شابلن وجولدوين فى اختيار المدير الجديد والمحافظة على تلك الشركة العتيدة التى تقوم على عشرة ملايين من الجنيهات . . .

والشغل شغل على كل حال !!

« ميكى ماوس » مصرى الاصل !!

فى محاضرة القاها الأستاذ كابار ، وهو من علماء الآثار المصرية ، ذكر حضرته أن والت ديزنى ليس هو مبتكر شخصية الفار « ميكى » أو « ميكى ماوس » الذى يراه رواد السينما فى الصور المتحركة المتتابعة فيبعث إلى نفوسهم الارتياح وإلى أشداقهم الضحك!!

وأثبت العالم أن قدماء المصريين قد عرفوا «ميكى ماوس» منذ عام ١٢٠٠ قبل الميلاد !!

والدليل على هذا ورقة من أوراق البردى يظهر فيها الفار واقفاً تماماً كما يظهر ميكى ماوس فى صور والت ديزنى المتحركة !!

وقد قال كابار : إن ظهور القطط والجرزان على أوراق البردى يثبت وجود الصور الفكاهية والخرافات بين قدماء المصريين .

وهنيئاً لمصر هذا الفخر الجديد . . .

ميكى ماوس !!


بفتلة حلزونية
مزدوجة
TUNGSRAM
40 Ohm
تونجسرام
نور كثير نفقات قليلة


موبيليات
بنون
موبيليات دمفرودسان
٥٢
شارع قصر النيل
أمام البنك البلجيكي
قاهرة
A. ZABB
العريس : باكر ياعزيزتي سنذهب لاختيار أثاث منزلنا الجديد
المصري أفندي : نصيحتي لكما أن تذهبا أولاً لمحل موبيليات بنون حيث تجدان أفخر الأثاثات بأسعار مدهشة



قصة الاسبوع

الاعتراف !

لما خرج اللص الى الطريق العام فى الصباح التالى سمع باعة الصحف ينادون : « سرقة الجواهر !.. السرقة الكبري !.. »

فشعر إذ ذاك بدقات قلبه تسرع اكثر من المعتاد وتقدم فى الحال من أحد الباعة واشترى نسخة . . .من إحدى الصحف

وابتسم إعجاباً بنفسه لما قرأ ما كتب بالخط الكبير على رأس الصفحة : « ليس هناك أى أثر ! ... البوليس فى حيرة ! .. »

وقد كان من حقه أن يبسم ويعجب بنفسه ما دام هو اللص الذى حير البوليس وارتكب « السرقة الكبرى » ...

ولقد شعر أنه وفق الى ما يحلم به أى مجرم ، وهو ارتكاب جريمة لا أثر وراءها دون أن يلجأ الى القتل أو إلحاق الأذى بأحد غير الشخص المسروق طبعاً ... وها هو قد ملأ جيبه بالمال عقب السرقة ..

وقد كانت الجريمة بنت ساعتها ، بل بنت دقيقتها ، فلم يكلف نفسه عناء التفكير الطويل أو وضع الخطط كما يفعل غيره عادة .

كان يمر فى الطريق الى جانب متجر المجوهرات ، ورأى الطريق خالياً ففتح الباب وانسل الى الداخل ثم حطم الزجاج بخفة وجمع المجوهرات وسلمها لصديقته « آنى »

ربما كان أمهر تصرف هو تسليمه المجوهرات لآني ، تلك العزيزة الصغيرة التى كان يحبها منذ عامين ... وكان البوليس قد غض النظر عنها منذ أعوام طويلة إذ لم تعمل ما يثير شبهاته فبقيت بعيدة عن دوائره حتى كاد ينساها ...

ولما فكر فى البوليس..كان أول ماخطر بباله « مرى » أمهر رجال البوليس السرى.. فهو الذى قبض عليه فى المرات الخمس الاخيرة حتى صارا من الاصدقاء ! ! وعرف أنه لو ذهب الى المشرب لوجده هناك يحتسى الخمر ويترقب اللصوص بوجه يتجلى فيه الذكاء..

وكانت فكرة جميلة أن يذهب ويقابل رجل البوليس السرى إذ أنه كان يعرف أنه ولا ريب مهتم باكتشاف سرقة الجواهر فاذا رآه فى المشرب أبعد عنه الشكوك من ناحيته.

ودفع الباب بيده ودخل فوجد رجل البوليس أمامه فحياه وهو يبتسم ورد عليه الرجل تحيته . ونظر الاثنان إلى بعضهما مليا عدة دقائق ثم قال رجل البوليس :

— كنت أفكر منذ لحظة فى سرقة الجواهر وأتساءل إذا كنت أنت مرتكبها فهى من نوع جرائمك . . .

واضطرب اللص قليلا ثم قال :

— حسنا يا عزيزى .. قد تكون محقاً...

وإذا فتشتني لوجدت الجواهر في جيبي !!

وضحك، كما ضحك رجل البوليس وبعض السامعين، وما لبث الجميع أن أخذوا يتحدثون حديثاً عادياً في أمور مختلفة حتى زال كل أثر للاضطراب من نفس اللص وشعر بأنه قد أحسن صنعاً بمجيئه الى الشرب كالعادة وإنه قد نجح في إبعاد كل الريب عن نفسه ...!

ثم شعر بضعف رجل البوليس حيال سرقة كهذه لم يترك فيها أي أثر من الآثار. وشبهه بالكلب لا يمكن يسير إلا اذا كانت هناك رائحة يشتمها ويتبعها ؟ ... وابتسم ؟.

ثم حانت منه التفاتة الى وجه رجل البوليس فرأى في عينيه الباردتين معنى من معاني التهديد الصامت كان يحاول إخفاءه..

فما لبث أن شعر بالاضطراب يسرى الى نفسه من جديد، ووضع كأسه بسرعة بعد أن أفرغه في فمه ... وشعر بان الخير في الرحيل، فها هو قد أظهر نفسه في الشرب، وتناول كأساً مع رجل البوليس ... ولم يبق عليه الآن إلا أن يغادر المكان ..قبل أن يرتكب خطأ غير مقصود يلفت اليه نظر رجل البوليس أو يعيد اليه الشبهة ....

ورمى ثمن ما شرب على المائدة وقام يقصد الباب، ولكن قبل أن يفتحه ويخرج شعر بيد تمسك بذراعه، ولكنها لم تمسك بها بقوة كما اعتاد البوليس أن يفعل مع المجرمين.! وإنما بثبات .... ولما أدار رأسه وجد رجل البوليس السري أمامه .. وجهاً لوجه.

وكان البوليس السرى يبتسم في خبث وظن اللص أنه سيمثل معه دور القط مع الفار ... ولكنه لم يشعر بالخوف فقد كان واثقاً أنه ليس هناك أى دليل ضده يمكن أن يتمسك به للقبض عليه ... فليعتقد ما يشاء ولكن على أن يبق بعيداً عنه .... وقال البوليس السري :

— لماذا ترحل بهذه السرعة الليلة ؟

أجابه : — أشعر بشيء من التعب !

ولكن الشرطى قال له :

— هل لك أن تشرب معي كأساً ثانياً ؟

وتردد اللص لحظة ... لقد كان يفضل أن يخرج .. ونظر إلى رجل البوليس وتساءل ما إذا كان يحجزه لأمر ما ؟ ولكنه ما لبث أن اطمأن لما عرف أن دليلا واحداً لن يقوم ضده ... وسار مع رجل البوليس إلى البار ..

وطلب الاثنان كأسين من الخمر وقال رجل البوليس للخادم :

— هل لك أن تدير جهاز الراديو حتى نسمع آخر الاخبار !!

وأخذا يشربان ويستمعان للموسيقى المنبعثة من الراديو ...

ثم بدأت الاخبار ...

وفكر اللص في حبيبته «آني» العزيزة .. وهي تنتظره في تلك الساعة في غرفتها الخاصة ... وشعر بشوق عظيم يدفعه للاسراع إليها ...

ولكنه ما لبث أن لاحظ أن السكون قد ساد المشرب وان الجميع قد كفوا عن الحديث وأصغوا إلى نشرة الأخبار . .

وبدأ يشعر بأنه قد وقع في فخ منصوب ... ولكن لم يعرف مصدر ذلك الشعور أو سببه ؟

وقال المذيع :

— « سرقة الجواهر التي حدثت بالامس من أغرب الحوادث . . لم يترك اللص أثراً وراءه ... ولكن رغم ذلك وفق البوليس إلى القبض على امرأة مجرمة جميلة اسمها (آنى) وقد وجدت الجواهر مخبأة عندها..»

وهنا لم يحتمل اللص أكثر مما سمع فصاح برجل البوليس :

— هذا كذب محض . . ! هل تسمع ما أقول ؟!! هذا كذب واختلاق تام ... إن (آنى) لا صلة لها بهذا الموضوع بالمرة .. وكل ما فعلت هو أنها أخذت الجواهر مني..

ولكنه ميز في تلك اللحظة الحمقة التي ارتكبها بهذا الاعتراف فسكت فجأة قبل أن

يتم جملته ، وصاح بعد صمت ساد المشرب كله :

— يالله ! ماذا قلت ؟

ونظر إلى وجه البوليس السري فوجده يبتسم ، ووجد يده قد أمسكت بذراعه وهو يشير اليه برأسه إلى ناحية الباب !! ولكنه قال له وهو يستعيد رباطة جأشه :

— ما الخبر ؟ أي دليل لديك حتى تقبض على ؟ !

وقال له رجل البوليس بهدوء :

— حين ألقيت نظرة على المحل بعد حدوث السرقة بعشر دقائق عرفت أنك قد ارتكبت عملا متقناً .. وعرفت انه من المستحيل أن أثبت عليك التهمة إلا إذا دفعتك للاعتراف بها بنفسك .. وفى طريق إلى المشرب لمحت فى الطريق صديقتك « آنى » ففكرت بسرعة ... ولقد كانت رؤية آني تذكرنى بك دائما .. فأنا أعرف الناس بمقدار ما تكن لها من حب ، وأعرف انك ضحيت بنفسك مرتين ودخلت السجن من أجلها ، ولذلك قلت فى نفسي : ولماذا لا أجرب هذه المرة ؛ فاذا سمع باتهامها ! ربما دفعه هذا إلى الاعتراف ! .. وها أنا قد نجحت فيما قدرت .

وذهل اللص وعرف أنه قد خذل ، فعض على أنيابه وقال : —

— وأين قبضت على « آنى » ؟

ضحك رجل البوليس وقال :

— ولكن ... يا مغفل ... إننى لم أر « آني » منذ سنين عدة غير اليوم إذ لمحتها كالبرق مدة لا تزيد عن دقيقة واحدة !

وظهر الغضب الشديد على وجه اللص وصاح :

— ولكن المذيع قال إنهم ألقوا القبض على « آنى » !؟؟

واستمر رجل البوليس يبتسم وهو يقود اللص نحو الباب وقال له :

— آه ! هل تقصد الراديو ؟ إذا دعنى أكشف لك عن سر جديد من أسرار المهنة ليس من حقى أن أبوح به .. ولكن إكراماً لك فقط سأخبرك !!

لقد أذيعت أخبار الليلة من مكتب البوليس ، وقد أذاعها أحد المفتشين ولو كنت نبيها بافتى العصر لعرفت أن الاخبار مزورة .. إذ لا يجوز أن يقال عن المتهم انه مجرم قبل تقديمه للمحاكمة والحكم عليه .. أيها النبى !!

ثورة في حي الزنوج

يشعلها ولد صغير من أجل مبراة !!

حى « هارلم » بنيويورك هو حي السود وقد شبت فيه خلال شهر مارس الماضي ثورة دامية قتل بسببها أربعة وجرح كثيرون..

وقد أصبح الآن مركز السود فى أمريكا حرجاً جداً لما يقاسونه من سوء معاملة البيض لهم حتى أن بعض الجرائد الأمريكية أخذت تعطف عليهم وتنادى بتخفيف وطأة العداوة الجنسية التى يصبها عليهم الأمريكيون... البيض.

وسنفصل للقراء هنا الشرارة الاولى التى بعثت ثورة هارلم :

« لينوريفيرا » شاب أسود يبلغ السادسة عشرة من عمره ، وقد كان عاطلا بلا عمل

وفى يوم ١٩ مارس الماضي ذهب لينو إلى دور السينما ثم خرج يتجول فى الطرقات حتى وصل إلى أحد التاجر . فدخله وأخذ يتفرج على ما به حتى وقف أمام سكين صغيرة (مبراة) رخيصة الثمن أعجبه شكلها !

وتلفت الزنجى حوله ، ولما ظن أنه فى مأمن من الرقباء مد يده وأخذ البراة وأخفاها فى جيبه . ولكن أحد موظفى المحل رآه فأسرع اليه وأخرج البراة من جيبه ، ثم سحبه من ذراعه واراد أن يقذف به إلى خارج المحل ، فصاح به الشاب قائلا :

— دعنى ! ففى وسعي أن أخرج وحدي!

ولكن الموظف لم يتركه واستمر يدفعه مهدداً إياه بتسليمه لرجال البوليس إذا استمر على مقاومته . .

وفي تلك الاثناء أشفقت إحدى السيدات الموجودات بالمحل على الولد فسألت العامل :

— ماذا صنع الولد ؟

وردّ الولد منتحباً :

— لم اصنع شيئا !

وأقبل في ذلك الوقت عامل ثان من عمال المحل ليساعد زميله على إخراج الزنجي الشاغب . . . ولكن الولد قاومها مقاومة عنيفه وأمسك بأحد أعمدة المحل وأبى أن يتحول عنه !

وكان المارون فى الطريق قد أخذوا يجتمعون أمام المحل، ودخل بعضهم لاستطلاع الخبر .. وانطلقت بعض أصوات الاحتجاج تقول .

— لماذا يضربونه ؟ ؟

وكان الولد يصيح بأعلى صوت قائلا :

« لم أصنع شيئاً ! ! . . .

ونجح الموظفان فى النهاية فى إبعاد الولد عن العمود الذى كان ممسكا به وأخذ يدفعانه من جديد . . ولكن الولد لم يسكت وأخذ يعضها حتى أدمى أصابع احدهما !

وثار الموظف (المعضوض) من شدة الألم فأمسك بالولد وطرحه أرضاً بمساعدة زميله ، وأخذا يضربانه والولد مستمر فى المقاومة ! . . .

وكان رجال البوليس قد حضروا ، بعد أن اشتد ازدحام الناس وضجيجهم فى داخل المحل وخارجه ، ونجحوا فى تخليص الولد من أيدى الموظفين ورأوا ، حسما للنزاع ، أن يطلقوا سراح الولد فقادوه إلى الباب الخلفى للمحل ، نظراً لازدحام الجمهور عند الباب الكبير . وخرج « لينور يفيرا » من ذلك الباب وانطلق فى الحال إلى منزله ! !

ولكن الجمهور المزدحم أمام المحل، ومعظمه من الزنوج ، لم ير الولد أثناء خروجه من الباب الخلفى ولذلك ساد الاعتقاد بأن أصحاب المحل قد أمسكوه فى الداخل يضربونه بعيداً عن أعين الجمهور . . .

وصاحت امرأة من بين الحاضرين تقول:

— إنهم يقتلون الولد !

وراح الجميع يرددون جملتها ، وما لبثت صيحات التهديد والاستياء أن ارتفعت من جميع الجهات ... ووقف خطيب مفوه يثير الجمهور بكلمات حماسية ... وحاول رجال الشرطة تهدئة الحال وإخراج الجمهور من المحل

ولكنهم أخفقوا ، واستمر الخطيب يحرضهم على الثبات وعدم التقهقر !

وساد الهرج فى المحل و كلما تأخر الولد عن الظهور إزداد الناس يقيناً بأنه يضرب في الداخل ! وصاح بعض المهيجين بأنه يجب الهجوم لتخليص المسكين .... وابتدأت الموائد والمعروضات تسقط على الأرض ، وخاف موظفو المحل سوء العاقبة فالتمسوا اسباب الهرب ... وأغمي على بعض السيدات من شدة الازدحام والتدافع فى المحل .

وحضرت مركبة الاسعاف ، بناء على دعوة تليفونية فظن الزنوج أنها قد حضرت لتحمل الولد المصاب إلى المستشفى ، فى حين أنها حضرت من أجل السيدات والموظف الذى عضّ الولد أصابعه حتى أدماها !! ...

وحضرت نقالة معدة للموتى ، فتأكد الثائرون أنها أستدعيت لنقل الولد المقتول !!

وفي ذلك الوقت ، ولم يكن قد مضي أكثر من ساعة ونصف منذ سرق الزنجي المبراة من المحل ، أخذ الناس يتداولون أوراقا مطبوعة ، لايعرف أحد كيف كتبت أو طبعت ... وخاصة فى مثل ذلك الوقت القصير ... !

أما ذلك المنشور التى تداولته الأيدى فكانت به هذه العبارات :

« الاعتداء على ولد !

« الاعتداء على سيدة بواسطة أصحاب محل تجارى ورجال الشرطة ...!

« الولد فى حالة خطرة !

« منذ ساعة ضرب أصحاب أحد المحلات التجارية ولداً زنجياً عمره ١٢ عاما !

« الولد فى النزع الأخير !

« وقد حاولت إحدى الزنجيات الدفاع عن الولد فكسر القساة ذراعها ثم قبضوا عليها !

« أيها العمال من سود وبيض :

« احتجوا على سوء معاملة زنجى برىء !

« اطلبوا إطلاق سراح الولد والسيدة !

« اطلبوا القبض على صاحب المحل !

« لاتشتروا من هذه المحلات .

« ضعوا حدا لقسوة رجال الشرطة فى حى هارلم !! .. !! »

وهكذا اشتعلت نيران الثورة الدامية فى حى هارلم ، بين رجال الشرطه وأصحاب المحل من جانب، وبين الزنوج العمال وسكان الحي من جانب آخر ...

وانجلت الثورة أخيراً عن أربعة من القتلى وعدد كبير من الجرحى...

كل هذا والولد الذى كان السبب في المعركة والقتل والاعتداء يلعب آمناً في منزله دون أن يصاب بضرر ... !

وهكذا يصدق المثل العربي: «معظم النار من مستصغر الشرر ! »



دورى المناطق

فى حفلة افتتاح نادي التجديف الملكى ذكر صاحب العزة فؤاد بك أنور سكرتير عام الاتحاد المصرى لكرة القدم فى حديث له أن فى النية تنفيذ مشروع الدوري العام للمناطق ابتداء من الموسم القادم ، ومما يدل على عزم الاتحاد على تنفيذ ذلك قوله إن كل ناد سيحاول عرقلة تنفيذ هـذا المشروع كما حدث فى الموسم المنصرم ، فلن يكون نصيبه إلا الشطب من جميع مسابقات الاتحاد …

وقد نشرنا ذلك كله فى وقته ، وقرأه حضرات أعضاء الاتحاد فسكتوا ولم يصرحوا بشيء يتعلق بهذا الموضوع … ولكن …

ولكن عضواً من أعضاء الاتحاد ، هو السيد داود راتب ، صرح فى الاسبوع الماضي ، فى جلسة من الجلسات التى يعقدها الاعضاء تحت ضوء القمر ، بان المشروع لن ينفذ فى العام القادم … والاسباب ؟

الاسباب تتلخص فى أن الاتحاد سيوجه جهوده فى الموسم القادم نحو تدريب الفريق الدولى وأعداده لتمثيل مصر في الالعاب الاولمبية ، ثم ..

ثم إن الاهتمام بالدورى العام كمشروع يجب نجاحه سيحول دون الاهتمام بتدريب الفريق …

هـذا هو التصريح الجديد بخصوص مشروع الدورى العـام نذكره لمجرد تأدية الواجب ! ! …

رابطة النقاد

أصبحت رابطة النقاد تمثل جميع الصحف التى يهمها خدمة الرياضة ، ولا تنتظر أجراً لهذه الخدمة ! ! …

وقد نظرت الرابطة فى القانون فأتمته . والمنتظر أن تقوم الجمعية العمومية بانتخاب مكتب الرابطة فى جلسة ثانية ..

وستكون مهمة اعضاء الرابطة العمل على تمصير الاصطلاحات الرياضية وترجمة أو تأليف الكتب الرياضية التى تسهل الدعاية كما أنها قد تصـدر نشرات قيمة عن الدورة الاولمبية القادمة .

تسليم الرفاتر

من شهور ذكرنا أن النادى الاولمبى قد

تقدم الى الجهات الرياضية المسئولة يطلب فيها اعانة مالية ، وقلنا إن هذه الجهات قد أرسلت من يطلع على دفاتر النادي . . . . الى آخر ما ذكرناه فى ذلك الوقت . .

وقد سمعنا أن جناب المستر سمبسون قد سافر اخيراً الى الاسكندرية واطلع هو الآخر على دفاتر النادي فرأى ان الحالة المالية . . . عدم ! ! وان النادي لا يملك مليما واحدا ، وعلى هذا تقرر ان يسلم النادي جميع دفاتره ، وان تتسلم النادي وزارة المعارف وان يكون للفريق الاولى حق استعمال ملعب النادي يومين فى الاسبوع !

وهذه النهاية فى الواقع نهاية مؤلمة ...

موسم الاستقالات

استلم الأستاذ رياض شوقى فى الاسبوع الماضى خطابا من لاعب لا داعي لذكر اسمه الآن ، يقول فيه إنه ينتظر أوامر النادى بخصوص انتقاله الى النادي الاهلى ... وانه يرغب فى استلام الرد فى أقرب فرصة حتى يكون أمامه متسع من الوقت للبحث فى وراء الوظيفة فى حالة ما اذا رأى النادى الأهلى عدم حاجته اليه...

وقد قرأ هذا الخطاب أمامنا ، ولم ينتبه الى ذلك صديقنا رياض الا بعد فوات الفرصة... ولم يجد صديقنا بعد ذلك بدأ من أن يصرح لنا بأن النادى يتسلم رسائل كثيرة من هذا النوع ...

مباريات الصيف

وافقت وزارة المعارف أخيراً على اعطاء ملاعب المدارس الثانوية لزميلتنا كوكب الشرق لأقامة مباريات الصيف عليها ، وبذلك حلت المشكلة الكبرى . . مشكلة الملاعب .

وقد كان فى نية الاتحاد الاجتماع يوم الجمعة الأسبق ، ووجهت الدعوة فعلا الى أعضاء اللجنة العليا للنظر فى موضوع المباريات الصيفية والنظر فى تقرير أمين الصندوق الذى يعرض على الجمعية العمومية ، ولكن لم يحضر من حضرات الاعضاء إلا الوكيل والسكرتير وأمين الصندوق وعلى هذا لم تجتمع اللجنة العليا ...

« جلال الدين الحمامصى »

فى ميادين السباق

أغا خان صاحب أشهر جياد السباق فى العالم لا يراهن !!

وردت الأخبار أخيراً أن سمو أغا خان الزعيم الهندى المشهور هو الذى ربح سباق (الدربى) المشهور بجواده «بهرام»

ويعتبر أغا خان من أعظم أصحاب الخيول فى العالم كله، وهو يفكر اليوم فى مشروع لتحسين انتاج الخيول يحتاج تنفيذه الى عدة أعوام والى عدة ملايين كذلك ...

وهو يمتلك فى انجلترا (اسطبلا) يضم عددا من الخيل يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ جوادا تبلغ قيمتها على أقل تقدير مليونا ونصف من الجنيهات ! !

وهذه المرة هى ثاني مرة يفوز فيها سمو أغا خان فى سباق الدربي . . حتى لقد انتخب رئيسا شرفيا لنادى (الجوكى) بانجلترا . .

وقبل أن يفوز الجواد بهرام فى سباق الدربى كان ثمنه يقدر بعشرة آلاف جنيه ولكن قيمته ارتفعت فى السوق، بعد فوزه، إلى سبعين ألفا ! !

ومع هذا فان الأمير الهندى يرفض بيعه بأقل من مائة ألف جنيه ... وقد قال سموه إن بهرام يكلفه فى العام الواحد مبلغا يتراوح بين أربعمائة وخمسمائة جنيه !

ورغم فوز أغا خان فى سباق الدربى فانه لم يربح شيئا من وراء ذلك ، فان ما صرفه على تمرين جياده لا يقل بحال من الاحوال عن ٧٥٠٫٠٠٠ من الجنيهات فى حين أن أرباحه من ميادين انجلترا وفرنسا لا تتعدي ٥٠٠٫٠٠٠ ! !

ولكنه لا يحتفظ بالجياد أو يشترك فى سباق بغرض الربح ، وإنما عن ميل شخصى أو ما نسميه بالعافية (غيه) وهو يملك الآن ٣٠ جواداً من أشهر جياد السباق فى العالم يتراوح ثمن الواحد منها بين خمسة آلاف وعشرة آلاف جنيه تبعا لحال السوق . . !

وقد صرح أخيراً أن من يود أن يكون من أصحاب الخيل المشهورين يجب أن يكون من أصحاب الملايين ! !

وقال : « وهناك طريقة أخرى لجنى الثروة . . . وهى الرهان على الخيل ، ولكن الرهان قد يكون سبباً فى الخسارة كما قد يكون سبباً فى الربح . .

« وأنا شخصياً لا أراهن بالمرة ، فالرهان ليس سباقاً . . وانما هو نوع من المقامرة ! ! »

الرجل الذي يجهله الكل

وقعت فى ايدينا صورة فريدة لحضرة صاحب العزة احمد بك سعيد طبيب امراض النساء الشهير، فحركت القلم بصورة صادقة تكشف عن نفسية سامية وشخصية جليلة محترمة، محببة الى النفوس، مهابة، متواضعة، ويعجز الكاتب عن الوصول الى صميم هذه النفس العالية، التى تمتاز وتنفرد، لأنها تجمع بين التقرب الى الخالق، سبحانه وتعالى، على الوجه الصحيح، الذى تطمئن اليه، وبين ارضاء الناس جميعا.

وان اختلف الناس فيما بينهم على كثير من الشئون، فان هذا الاختلاف يذوب ويتلاشى فى كل مناسبة يجرى فيها اسم رجل، ليس أحب الى نفسه من ان يعمل فى هدوء وسكون، بعيدا عن ميادين الظهور.

ذلكم هو حضرة صاحب العزة الدكتور احمد بك سعيد الذى اصاب من حب الناس له، وتعلقهم به أوفر نصيب، والرجل الذى استطاع، وهو بعيد عن المراكز الحكومية، التى زهد فيها، ان يحتل مركزا ممتازا فى عالم الطب، جعله موضع تقدير الجمعيات الطبية فى مصر وأوروبا وامريكا، وسعادته هو أول طبيب مصرى — من غير اساتذة كلية الطب المصرية — انتدب لامتحان طلبة القسم النهائى فيها، وفى هذا وحده دليل ظاهر على اجماع الهيئات الطبية على تقدير فنه ونحن، اذا اردنا ان نقدم الدكتور سعيد بك طبيبا فذا، لا ننساه محسنا كبيرا، يواسى المحزون، ويفرج غمة البائس، ويأخذ بيد المعوز، ويفتح لهؤلاء، وغير هؤلاء، كل سبيل يمكن ان يطرقوه، مطمئنين، راضين.

وقليلون هم الذين يعرفون ان للدكتور احمد بك سعيد فضلا على كثير من المؤسسات الخيرية العامة، وفضلا أوسع على الأسر العريقة التى خانها ظرف طارىء، أو لم تتهيأ لها أسباب التخلص من مكروه نزل بها.

ومن مثل الدكتور سعيد بك، لا يبخل بالكثير، ولا يضن، فى سبيل نشر الثقافة العامة، بل لقد عمل لذلك، وبذل من أجله، فلم يرد جماعة من رجال العلم ولم ينس ان يعطف، طول أيام حياته، على كثير من المؤسسات العلمية، ميلا منه الى شد ازرها، والابقاء عليها

الواقع ان الدكتور احمد بك سعيد شخصية تستحق التقدير، وتسمو بجلالها الى حيث تكون دائما موضع احترام وفخار، لمصر والمصريين.


حضرة صاحب العزة العلامة الجليل الاستاذ الدكتور احمد بك سعيد طبيب امراض النساء الشهير

كيف يقضى الملوك اوقات الفراغ ؟

البرنس اوف ويلز يقدم لضيوفه البطاطس التى زرعها

أصبح البرنس أوف ويلز ، ولى عهد بريطانيا ، هاويا للعبة رياضية جديدة أخذ فى تعلمها هذا الشتاء فقط ، وهى رياضة « الانزلاق على الثلج » أو « السكي » كما يسمونها فى أوروبا .

وقد أثبت الأمير لمعلميه أنه تلميذ نبيه نشيط من السهل تعليمه فى مدة قصيرة . وقد أضيفت رياضة الانزلاق على الثلج إلى أنواع الألعاب الأخرى العديدة التى يتقنها ولى العهد ...

أما المكان الذى اختاره الأمير لتعلم (السكي) أو الانزلاق على الثلج فقد كان بلاد البترول الجبلية ، عند حدود إيطاليا والنمسا .

وقد كان أهم ما يشغل وقت الأمير منذ مدة قصيرة ، العمل فى حديقته ، وهو يحب هذه الرياضة ويميل اليها أكثر من سواها ، فيستيقظ فى الساعة السادسة صباحا ، فى الأيام الشديدة البرد فيعزق أرض حديقته بفأسه ...

وقد استطاع سموه ، فى مدى عامين فقط ، أن يتعلم كل ما يتعلق بفلاحة البساتين ودقائقها . وقد حدث أن دعا سموه بعض أصدقائه إلى تناول طعام العشاء فى أحد قصوره وقدم لهم طعاما مكونا من البطاطس التى زرعها بنفسه ، وكذلك كانت الأزهار التى تزين المائدة من غرس يديه !

ولا يقتصر الأمير على الدراسة العملية للزراعة ، بل انه كثيراً ما يرجع الى الكتب الزراعية المطولة وينكب على دراستها !

ويتقن البرنس أوف ويلز اليوم ألعاب الجولف والسكواش راكيت والصيد والرقص والطيران والانزلاق على الثلج وغيرها من

المتشائم — لن أدخن سجاير كبريازى لأنى عديم الحظ .

المتفائل — أما أنا فانى أدخنها وأنا واثق — على الأقل — بأني أدخن سجاير جيده . وإن لم يكن لى حظ فى ربح إحدى الجوائز فلا أكون قد خسرت طالما أن الكوبون لم يكلفنى شيئاً .

الألعاب المجهولة فى مصر ، وهو لا يمارس هذه الألعاب لمجرد اللهو وقتل الوقت ، ولكنه يقوم بها بشغف وميل حقيقي ويجد فيها إرضاء لعواطفه وراحة لأعصابه ... وكلما أتقن واحدة انتقل إلى أخرى جديدة .

ويميل سموه إلى قراءة روايات المغامرات الملأى بالحوادث الشيقة التي تملك على القارىء إحساساته كلها ... وكثيرا ما يقرأ الروايات المضحكة فيغرق فى الضحك وتسمع قهقهته عن بعد ، وهو يقرأ غالبا إذا كان مسافرا بالقطار أو بالطيارة .

أما والده الملك ووالدته الملكة فهما لا يشاركان الأمير ميله للقراءة . . . ولا يقرأ الملك الروايات الا نادراً وذلك لانشغاله بكتابة التقريرات الرسمية طبعا ، أما الملكة فاذا قرأت رواية ما فانها لا تقرأ إلا الروايات التاريخية أو التمثيلية الوقورة !

ويميل الملك جورج بنوع خاص إلى قضاء أطول وقت من فراغه منكبا على مجموعة طوابعه البريدية ، وهى المجموعة العالمية المشهورة التى لا تقدر بثمن . . . ويكفى أنه قد خصصت لها غرفتان كبيرتان فى قصر بكنجهام !

ويقضى جلالة الملك جورج الخامس بعد ظهر يومين من كل أسبوع ، فى ترتيب طوابعه ومجموعاته ...

وأهم ما يقوم به الملك فوق عمله ، التفتيش على مزرعته فى وندسور والتقاط الصور الفوتوغرافية مع أصدقائه ومدعويه فى أملاكه بساندرجهام والاشتراك فى سباق اليخوت . . . واذا حل المساء جلس الملك لاستماع الراديو فى غرفته الخاصة ...

أما الملكة مارى فتميل بنوع خاص إلى اقتناء الآثار ، وهى ترتاد الأماكن التى تباع فيها هذه الآثار .

آخر ساعة المصورة



فين الخناقة ؟

(المصرى افندى) : قالوا لى فى البلد إن فيه خناقه جامده علشان الدستور ! ... ولكن مش شايف لا خناقه ولا حاجه ....

تكونش البلد غلطانه وانتم برضه متفقين ؟

العدد ٥٢
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الصبر الطيب ...!!

(المصرى افندى) : ياناس ... ياهوه ... إرموا لى حلقة النجاة اللى معاكم .

(نسيم باشا) : طول بالك يا أخى ... أديني باكلم الخواجه يمكن يرضى نرميها لك فى الخريف ... !

جلالة الملك يقبل على ماهر باشا في جبينه





قبل أن يصدر المرسوم الملكي بتعيين معالى على ماهر باشا رئيساً للديوان الملكي ، ذهب بعض أصدقاء الباشا يزورونه ويسألون عن الصحة الغالية ، أو التى ارتفع سعرها فى هذه الايام ... !

وكان سرور الباشا فوق كل شك .... وفرك معاليه يديه وقال لضيوفه انه مبسوط جداً لأنه « سوف يستطيع أن يؤدى خدمة للأمة » !

وقال معاليه إن سياسته الاولى سوف تنحصر فى التقريب بين العرش والشعب ، وإزالة أسباب الفكرة الخاطئة التى تقول بأن زعماء الشعب المحبوبين لاينالون مثل ماينالة سواهم من عطف السراى وتقديرها

وانطلق لسان الباشا وراح « يفضفض » ببرنامجه الجديد ... ويقول فى صدد ذلك البرنامج إنه سوف يعمل على إزالة العقبات التى حالت دون تخليد ذكرى الزعيم الخالد سعد باشا زغلول ، وأنه — أي على باشا ماهر — يؤمل أنه في أول مقابلة بين جلالة الملك ونسيم باشا سوف يطلب جلالته الى كبير وزرائه أن تمضى الوزارة الحاضرة فى تنفيذ مشروعات تخليد ذكرى سعد ! ....

وكل هذا جميل وإنما هناك مثل سائر لحوح يقول (أفلح إن صدق) ! !

ويقول أصدقاء الباشا إنه من أشد أنصار دوام حسن التفاهم بين السراى ودار المندوب ، وأنه استطاع أن يقنع سير مايلز لامبسون بسخافة فكرة الوصاية والقائمقامية ، وقد قيل إن معاليه أبلغ صاحب الجلالة نتيجة هذا المسعى ، فهنأه جلالته بمنصب رئيس الديوان وقبّله فى جبينه وقال :

— أنا واثق أنك أليق رجل لهذا المنصب ، وأنا أعرف مبلغ إخلاصك لي ....

ولقد كان معلوماً ، قبل صدور المرسوم الملكي بتعيين على ماهر باشا رئيساً للديوان الملكى ، كان معلوماً أن دولة توفيق نسيم باشا يعارض في ذلك التعيين ، وكانت هذه المعارضة معروفة لدى دار المندوب .

فكيف تمت موافقة رئيس الوزارة على تعيين على ماهر باشا فى منصبه الخطير . ؟ !

في المقابلة التى تشرف فيها دولة نسيم باشا بمقابلة جلالة الملك أخيراً قال جلالة الملك لرئيس الوزراء إن جلالته يرشح لمنصب رئيس الديوان الملكي معالى على ماهر باشا وأن جلالته واثق من أن نسيم باشا لايعارض مطلقاً فى هذا الترشيح . . . لما هو معروف عن معالى على ماهر باشا من الكفاءة والمواهب .

وأحنى رئيس الوزراء رأسه وقال لمولاه انه يرحب بالترشيح الملكي كل الترحيب .

واتصلت دار المندوب السامي بدولة رئيس الوزراء فى اليوم التالى تسأله عن صحة الخبر وهل حقيقة أن دولته لايعارض اليوم فى ترشيح ماهر باشا لرئاسة الديوان ؟

فأجاب دولته بأنه لا يرى مانعاً من ذلك التعيين . !

وسأله زملاؤه الوزراء عن سر رضاه عن ترشيح ماهر باشا ، فأجاب دون أن يذكر بيانات أو تفاصيل ، أجاب بأن جلالة الملك يرحب بتعيين على ماهر باشا . . وأن دولته قد رأى من باب حسن الذوق والوفاء والاخلاص أن يؤيد هذا التعيين !





رئيس الوزراء لم يحتج .... والا لكان قصير النظر !!

هنالك فرق دقيق بين الأداء ، ومحاولة الأداء .... وبين هل أدى نسيم باشا واجبه أو فقط حاول أن يؤدي واجبه ؟

وهل أدى أو حاول أن يؤدي هذا الواجب في الظروف المواتية ؟ وهل تحين أصلح الفرص ؟ أم على العكس أساء اختيار الفرصة ؟

يجب أن نعرف هذا كله من أجل أن نلخص قضية نسيم باشا تلخيصاً صحيحاً ونصدر فيها حكماً صالحاً .

ويوم نعرف ماذا عمل توفيق نسيم .... هو يوم نعرف كيف نتهم أو كيف نؤيد توفيق نسيم .

ولكن سواد الشعب لايعرف شيئاً إلا أن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد أطبق فمه مثل أم الخلول وأبى أن يفتحه إلا ليحمد الله أو يمني بقرب الفرج !

والزعماء وحدهم هم الذين يعرفون قليلا أو كثيراً عن مساعي رئيس الوزراء . ولقد وزنوا وقدروا ! وأصدروا حكمهم .

[والخلاصة أنهم يحسنون الظن بالوزارة ودولة رئيسها ويرون أنها أدت الواجب في ظروف عسيرة دقيقة فمن الانصاف أن يمد لها في حبال الصبر .

وما دام الزعماء الأجلاء يقولون هذا فلا بد وأن يكون في الأمر شيء وأن يكون هناك ما نجهله نحن وما هو خليق بان يميل بالميزان في مصلحة الوزارة وأن يملأ كفة الحسنات .

فضول

وقد يكون من الفضول بعد أن قال الزعماء كلمتهم ... قد يكون من الفضول غير المقبول أن يبدي كاتب وبعيد أو يقف بباب الوزارة يسألها ويلحف في السؤال كيف انتهى بها المطاف الى هذا الزقاق الضيق المسدود..؟

وهل صحيح ما يدعيه الانجليز وهو أن الوزارة قد طلبت «مشورتهم» في مسألة عودة الحكم النيابي .. ؟ وإذا كان صحيحاً فماذا الذي حمل الوزارة على طلب « المشورة » وفي أي صباح أسود ساقتها قدماها إلى دار المندوب ؟

... لأن المشورة متى طلبت ملزمة لمصر كما يقول الانجليز ؟ !

كل هذه أسئلة قد يكون من الفضول أن يبدي الآن فيها كاتب وبعيد . ولكنها في الوقت نفسه جزء من هذا السر الضخم الغامض الذي بالرغم من احترامنا لكلمة الزعماء لا نستطيع إلا أن نحاول النبش فيه لعل وعسى نكشف عنه أو نخرج منه شعاعاً من نور .

بعد نظر

وهذه المجلة التي رحبت بالوزارة وناصرتها في مناسبات عديدة وضاعفت لها الحسنة واختزلت لها الهنات ، هذه المجلة يسرها أن تسجل لصاحب الدولة توفيق نسيم باشا هذه الحسنة الوحيدة لا الواحدة وما أحوج دفتر دولته اليوم إلى الحسنات !

حسنة تدل على بعد النظر ، وهي الصفة التي كاد يجمع الرأي في وقت ما على أنها ليست من مواهب رئيس الوزراء !

السنة الأولى لمجلة آخر ساعة

تتم آخر ساعة بهذا العدد سنتها الأولى ... سنة لا نقول أكثر من أننا بذلنا فيها أقصى الجهد في خدمة القراء ، ففزنا منهم بأكرم التشجيع وأسخاه ، وقفزت المجلة الفتية – في عام واحد – الى طليعة الصفوف ... واستطاعت ان تصل في عام واحد الى ما لم يصل اليه سواها الا بعد سنوات .

وليس لنا ونحن نستقبل عاما مباركا جديدا من أعوام الجهاد في سبيل الله والوطن وتحت راية الوفد الأمين والزعيم الجليل صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ، ليس لنا في هذه المناسبة إلا أن نتقدم الى القراء بنفس العهد الذي تقدمنا اليهم به يوم ظهور العدد الاول من هذه المجلة .... العهد الصامت : عهد العمل دون تقدمة من وعود أو كلام . . !



وأخيراً ... كلمة شكر عاطرة لقرائنا الاعزاء فان تشجيعهم المستمر لنا سوف يحفزنا الى موالاة التجديد والابتكار .



علي ماهر باشا من رياسة الديوان إلى رياسة الوزارة؟!





لقد تم الاتفاق والتراضى بين الانجليز والوزارة علي السكوت على حكاية الدستور فى رواية ... وفى رواية أخرى على تأجيل الكلام فى هذه الحكاية إلى الخريف القادم، فهل تفهم من هذا أن الوزارة قد أصبحت فى مركز يصح لها فيه أن تؤمن جانب الانجليز ودسائس الانجليز وغدرهم إلى فصل الخريف ؟

جريدة التيمس تقول فى إحدي مقالاتها الاخيرة أن لا شيء يحول الآن دون بقاء الوزارة فى كراسيها إلى أجل غير مسمى ..ولكن التيمس فى لندن، وفي القاهرة تجري اليوم أمور قد لا تحس بها التيمس إلا بعد أسابيع !

والذى تهمس به اليوم الدوائر الأجنبية فى القاهرة هو أنه إذا وقعت حرب بين إيطاليا والحبشة واضطرت انجلترا أن تتخذ لها موقفاً معيناً والمفهوم من هذا الموقف المعين أنه لن يكون موقف الحياد — اذا وقع هذا فان الأرجح أن الانجليز لن يسكتوا على بقاء وزارة نسيم باشا فى الحكم ... خوفا من أن تؤثر صداقتها للوفد فى سير الأمور !! ... والمرشح لرئاسة الوزارة يومها هو صاحب المعالى علي ماهر باشا رئيس الديوان العالى

تسجيل من لا احتجاج

عرف القراء مما نشرته الصحف فى الاسبوع الأخير أن صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا قد احتج على معارضة الانجليز فى عودة الدستور.

وهـــذا الذى قالته الصحف غير صحيح والحمدلله.. وإلا لكان رئيس الوزراء قصير النظر !

لأن رئيس الحكومة الذى يقول للانجليز ما معناه انني لا أستطيع إعادة الدستور بالرغم من موافقة صاحب العرش وبالرغم من طلب البلاد لانكم تعارضون فى عودة هذا الدستور انما يسجل على حكومته هذه الفضيحة وهى أنها قد خضعت لحكم الانجليز وسلمت لهم بحق الاعتراض !

... ولن يخفف من هذا أو يكسر من حدته أي احتجاج مادام هـــذا الاحتجاج يسلم للانجليز بالأمر الواقع..وما دامت عبارته الأخيرة..(وثقوا أنني خادمكم المخلص المطيع)!

كلا . مثل هذا الاحتجاج كان يكون نكبة وقصر نظر لا يغتفر . وسابقة خطرة يفرد لها « دوسيه » مـذهب الأطراف فى محفوظات دار المندوب .

وكان يكفى الانجليز فى المستقبل أن يعترضوا على كل شيء..وأن يوقفوا كل شيء، وكان كل ما تستطيعه الوزارة فى هذه الحالة هو أن تحنى راسها.. ثم تبعث بخطاب احتجاج!

كلا . رئيس الوزراء لم يحتج والحمد لله . وإنما فعل ما هو خير من هذا ...

كتب دولته خطابا إلى فخامة المنـدوب السـامى يقول له فيه إن من حق مصر أن تعلن الدستور فى الوقت الذى تراه هي ملائماً

وهكذا تجاهل رئيس الوزراء معارضة الانجليز فى عودة الدستور وترك لكل من يريد أن يفهم أنه إذا لم يعد الدستور الآن فانما ذلك لأن مصر نفسها لاترى الوقت ملائما لعودة الدستور .... لا لأن الانجليز لايريدون عودة الدستور .

هذه هى الحسنة، أو بعـد النظر الذي نسجله مغتبطين لدولة نسيم باشا الفقير عند ربه في دفتر الحسنات!!

المطلوب عدم الرد

بعث رئيس الوزارة بهذا الخطاب إلى فخامة المندوب ... فأرسل المندوب رده فى قالب المشورة يقول فيه إنه يحسن صرف النظر عن هذا الموضوع إلي أجل غير مسمى .

ثم قال الرسول وهو يسلم هذا الرد لدولة رئيس الوزراء .... قال له (إن الحكومة البريطانية سوف يسرها ان لا يجيئها رد على هذا الرد) .

وهكذا انتهت حكاية الدستور أو وقفت إلى أجل ... غير مسمى!!

ويستطيع اليوم توفيق نسيم باشا أن يقول ... لقد خسرنا كل شيء إلا الشرف!!

محمد التابعي

كبير المستشارين الملكيين ... على الرف !!





لأول مرة منذ بضعة سنوات يطلب سعادة مفتي القرية وكبير المستشارين الملكيين أجازة طويلة، وتعطي له الأجازة في الحال ..!

ولطلب هذه الاجازة أسباب . . .

كان سعادة عبد الحميد باشا بدوى «دلوعة» الوزارات السابقة لا يكاد يخلو منه اجتماع لمجلس الوزراء لتقديم المشورة ورأى بودرى وجارسون فى كذا ، وماذا يقول داللوز وأوبرى في كيت ، مما كانت تقترفه تلك الوزارات .

وتولت وزارة نسيم باشا الحكم فأهملت الباشا ووضعته على الرف كما وضعت أخاً له من قبل . . هذه واحدة . .

والثانية .. طلب كبير المستشارين ترقية صديقه الحميم عبد الرءوف بك زكى أحد المستشارين الملكيين المساعدين إلى منصب مستشار فرفض رئيس الوزراء الترقية و كان خلاف .. بدوى باشا يقول إنه من حق اللجنة التشريعية أن تطلب الترقية وعلى مجلس الوزراء أن يوافق ، ورئيس الوزراء يقول إن لوزير المالية ومجلس الوزراء حق الرفض .. دون ابداء الاسباب !

ثم قررت الوزارة السفر إلى الاسكندرية ، وقد جرت عادة الوزارات السابقة أن تأخذ فى يدها عبد الحميد بدوي باشا ولكن نسيم باشا رفض أن يأخذ الباشا معه لعدم الحاجة إليه

وذهب كبير المستشارين يرجو عبد الوهاب باشا أن يتوسط له لدى رئيس الوزراء فى السفر إلى الاسكندرية ، وأجاب رئيس الوزارة بأن تكية بدل السفر قد أقفلت ولعبد الحميد باشا أن يسافر إلى الاسكندرية على حسابه ، وبالاجازة إذا شاء . . !

وطلب سعادته أجازة طويلة فوافق عليها رئيس الوزراء فى الحال . . . !!

يحقق مع المتهم ... ويهنئه ببراءته .. !!

ظاهرة جديدة وروح طيبة بدت أخيراً فى دوائر الحكومة وبين كبار الوظفين . .

فقد كانت أول برقية تلقاها سعادة الشاذلى باشا مهنئة ببراءته من التهم التى أحيل من أجلها إلى المحكمة التأديبية العليا ، كانت أولى هذه البرقيات من سعادة أحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية . . وكان أول من ذهب إلى تهنئة الباشا صاحب العزة حسن بك فهمى رفعت وكيل وزارة الداخلية .. الذى حقق مع الشاذلى باشا وبادله كل سين وجيم ، والذى كان عضواً فى محكمة التأديب .





فاروق ؟

كان المعروف منذ بضعة أسابيع أنه قد (أصبح فى حكم المقرر أن يسافر صاحب السمو الملكى أمير الصعيد قبل نهاية شهر يونيه) إلى انجلترا ! ...

وتحدثت الصحف فى هذا فعلا ...

ثم قيل أنه قد روى تأجيل سفر الأمير المحبوب إلى منتصف شهر يوليه لكى تتاح لسموه فرصة زيارة آثار بلاده ومعاهدها الكبيرة .

ثم قيل أخيراً أن سفر الأمير قد تأجل إلى الخريف !؟

لماذا وما هى الحقيقة فى هذا كله ؟

الحقيقة التى تتحدث بها بعض الدوائر هى ما يأتى :

الجو الدولى مخزون الآن بالكهرباء وأى احتكاك بسيط بين أى دولتين قد يولد الشرارة التى تلهب الحرب ومخازن البارود .

بل الانجليز أنفسهم قد اتخذوا من هذا الجو الدولي المكهرب حجة يعارضون بها أصدقاءنا فى عودة الدستور .. ويقترحون تأجيل كل حديث فى هذا الدستور إلى الخريف ربما تكون الغيوم فى أفق السياسة قد تبددت أو تجمعت وانجلى الموقف ؟

فاذا سافر فاروق الآن إلى انجلترا . . ثم وقعت الحرب واشتبك العالم فى مجزرة ثانية فماذا يكون الأمر ؟

وبناء على هذا ترى بعض الدوائر المصرية أن يؤجل سفر ولى العهد إلى ... الخريف ! فاذا انجلى الموقف يومها سافر سموه على بركة الله .. وإلا بقى فى مصر !

وهكذا يتلقى الانجليز .. الرد خالص !

ولكننا نشك في أن تستطيع الدوائر المصرية التمسك برأيها هذا إلى النهاية !



الكرسى ... الواسع ؟

(المندوب السامى) : الكرسى ده كان معمول لزيور باشا وعلشان كدة تلقاه واسع عليك ...

(على ماهر باشا) : صحيح واسع ... وعلشان كده ممكن نقعد فيه إحنا الاثنين ! !

ابراهيم باشا فهمي ونظارة الخاصة الملكية



فى أحد مقابلات دولة نسيم باشا لجلالة الملك عرض على جلالته إحالة ابراهيم باشا فهمى الى المعاش ليستريح ويريح وزير الأوقاف من عناء الاعمال.!؟

وابتسم جلالة الملك وقال : وهل ابراهيم باشا فهمى من غير المسئولين أيضاً؟



ولم يفتح الله على رئيس الوزارة بجواب، فقدفهم أن جلالته يعطف على وكيل وزارة الاوقاف. وكلمة من هنا ، وكلمة من هناك ... واستطاعت الوزارة نقل ابراهيم باشا من الاوقاف الى الزراعة بطريقة التبادل مع جلال بك فهيم.

وكان هذا النقل « مقلباً » للباشا الذى لايريد أن يستقيل بالذوق ، ذلك أن جلال بك فهيم احتفظ لنفسه بعضوية بنكى التسليف الزراعى والعقارى — وهذه العضوية من حق وكيل الزراعة — وراتبها حوالى ١٠٠٠ جنيه فى العام ، وطارت ، بالنقل ، المكافأة التى كان يتقاضاها ابراهيم باشا فهمى نظير إشرافه على شئون دائرة سيف الدين ...

وأحس ابراهيم باشا فهمى من هذه التصرفات ، أن العاصفة تنذر بالمحبوب فكتب — من أوربا — خطاباً الى مراد باشا محسن يستأذن فى طلب الاحالة على المعاش.

والمنتظر أن تسند اليه نظارة الخاصة الملكية وهو المنصب الذي يتولاه مراد باشا الآن ، عن طريق الانتداب !!

قلب الابراشي عند رئيس الديوان

فى صباح يوم الاثنين الماضى ، وقبل أن يذاع المرسوم الملكى بتعيين معالى على ماهر باشا رئيساً للديوان الملكى ، تلقى معاليه برقية من بروكسل تحمل أمضاء سعادة زكى باشا الابراشي ناظر الخاصة السابق ووزير مصر المفوض فى بلجيكا الآن.

وقد تضمنت البرقية المذكورة كلمتين هما : « أهنئكم قلبياً » ..



وقرأ على ماهر باشا البرقية ثم كتب الرد فلم يزد على كلمتين أيضاً وهما : « أشكركم قلبياً » !

والذين يعرفون مابين « القلبين » من الصداقة « اللدودة » يفهمون النكتة فى الحال .. !



دائرة سيف الدين !

لما تشرف معالى على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى الجديد بمقابلة جلالة الملك قبل صدور المرسوم الملكى لتعيينه ، قال جلالة الملك أن ليس لدي جلالته مانع من أن يحتفظ الباشا بعضويته فى البنوك والشركات التى يعمل فيها لقاء مكافأة تبلغ بضعة آلاف الجنيهات فى العام ، ومنها مجلس إدارة البنك الاهلى والبنك العقارى وشركة المياه.

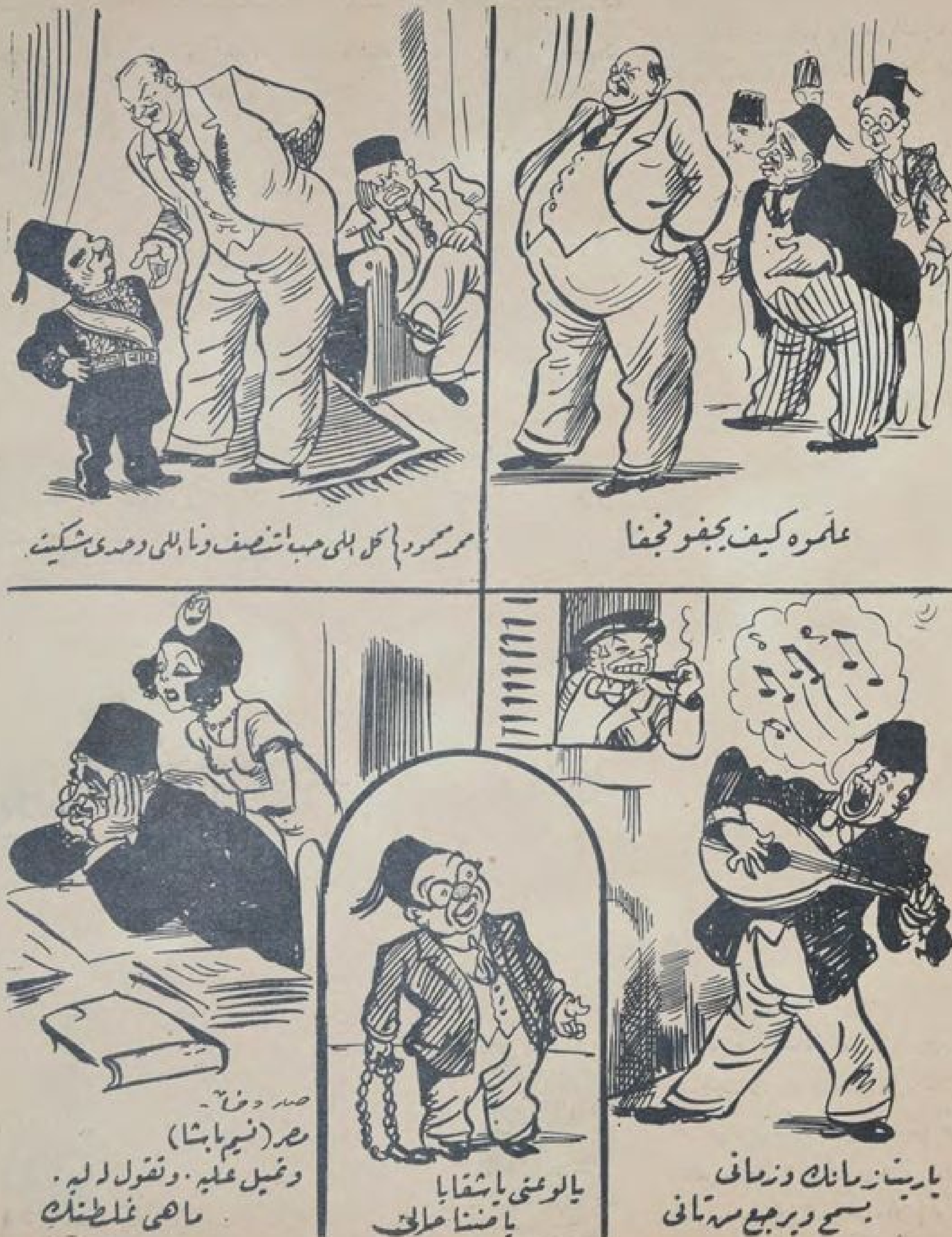
وانتهز معاليه الفرصة ، وأراد أن يمسك العصا من وسطها وقال إنه اذا احتفظ بعضويته فى هذه الشركات فانه لن يقبل عنها أية مكافأة.

وكان زيور باشا ، على فكرة، محتفظاً بعضويته فى مجالس ادارات هذه الشركات ويتقاضى ماتعطيه من مكافآت ومرتبات!

هذا وقد علمنا ان حديثاً جرى فى صدد اعادة نظارة دائرة سيف الدين الى على ماهر باشا . والذي نعلمه فوق هذا ان الانجليز يعارضون فى فصل هذه الدائرة عن وزارة الاوقاف ، وخاصة بعد ان تقدم الامير سيف الدين يشكو الى جلالة ملك انجلترا من التصرفات التى كانت تجرى فى الدائرة قبل ضمها للأوقاف .. !

بل هناك اشاعة تقول ان « رغبة » قد ابديت فى يوم ما لفصل الدائرة المذكورة عن الأوقاف أيضاً وضمها هى وبعض الدوائر « الكبري » إلى ادارة حكومية بعيدة عن الاغراض والأهواء..!

أغانى الاسبوع ... المصورة



الخبير الفنى فى سلة المهملات



ذهب جناب السير جيوفرى لانام كورت، مستشار وزارة التجارة والصناعة، أوالخبير صاحب حق الأتصال .. ذهب جنابه يوم الجمعة الماضى إلى دار المندوب السامى يشكو إلى الظلم الأنسان لاخيه الانسان .. والانسان الظالم هنا سعادة الوزير !



وقال سيرجيوفري لرجال الدار إن سعادة الأستاذ نجيب بك الهلالي وزير التجارة والصناعة قد أهمله — سيرجيوفرى — وأهمل معه حق الأتصال ، وأنه يعتقد أن الوزير لم يفهم بعد حقوق المستشار .

وسألت الدار جناب الخبير أن يبدى لها سبب هـذا الاعتقاد فقال إن وزير التجارة والصناعة الشاب « ينط » كل يوم هنا وهناك فيزور المصانع والأدارات التابعة لمصلحة التجارة والصناعة .. وكأنه يقصد بذلك أن يسبق المستشار ويعطل عليه الزيارات .

فى تليفون جلالة الملك

وقد حدث فى يوم الاثنين الماضى أن اتصل حسن بك صبرى وزيرنا المفوض فى لندن ، اتصل بسعادته بالقاهرة وتحدث إلى سعادة مراد محسن باشا بالسراى .

وحوّل مراد باشا المواصلة التليفونية إلى تليفون جلالة الملك الخاص .

وقد اتصل بنا أن الحديث دار حول الترتيبات التي قام بها عزته لتوفير أسباب الراحة لصاحب السمو الأمير فاروق حينما يصل إلى لندن . . !!

بين صدقى باشا والخديوى السابق

تؤكد بعض المصادر العليمة أن دولة صدقي باشا قد زار سمو الخديوى السابق أثناء رحلته الأخيرة وكان بينهما اجتماع لم يكن خالصاً لوجه السؤال عن الصحة والتحدث عن الجو ... اجتماع دام أكثر من ساعتين .

وقد كتب دولته ، على أثر ذلك الأجتماع خطاباً إلى أحـد كبار رجال السراى



يشرح فيه تفاصيل المقابلة ويقول فى الختام إنه رهن الأرادة الملكية وأنه مستعد دائماً لأية خدمة . . . . هذا مع رجاء رفع التفاصيل السالفة الذكر إلى جلالة الملك .



وأيضا . . !

وليس صدقي باشا هو الوحيد الذى قابل سمو الخديوى السابق ، فقد ذكر بعض الصحف أن دولة زيور باشا قابل الخديوى فى جنيف المباحثة فى بعض خلافات بين سموه وبين السراى .

وقد علمنا أن السراى تلقت من مصدر خاص أن زيور باشا قابل الخديوى السابق فعلا وتناول معه طعام الغداء وأن زيور باشـــا أفاض للخديوى بالشكوى من تصرفات بعض رجال السراى معه . . . تصرفات قال الباشا إنها كانت فى طليعة الأسباب التى انتهت به إلى تقديم الأستقالة .

وقد قال لنا أحد رجال السراى إنه ليس معقولا أن يتوسط زيور باشا لدى الخديوى كرسول للقصر فى وقت خرج فيه دولته من السراى غير مرضىّ عنه ..!!

بالاختصار . . !

قبل أن ينقل وزير إيطاليا المفوض من مصر ذهب ليتحدث إلى دولة نسيم باشا فى شأن موقف مصر من الخلاف الأيطالى الحبشي أجاب رئيس الوزراء انه لايستطيع أن يقول أو يفعل شيئا إلا بالأتفاق مع بريطانيا .

ومن يومها انقطع الوزير المفوض عن مقابلة رئيس الوزراء واتجه بمباحثاته إلى دار المندوب السامى وحدها .

وعتب بعض رجال الحكومة على وزير إيطاليا لهذا التصرف فقال :

— أعمل إيه .. هكذا تريد الحكومة المصرية .. وأنا رجل أحب الأختصار !



(فى الاسبوع الماضى دعا سعادة وزير المالية فخامة المندوب السامى
لتناول الشاى . وفى هذا الاسبوع دعاه المصرى افندى لتناول ....)

(المصرى افندى) : فخامتك تحب تشرب السلمانى باللبن والا باليمون ... ؟

الأحرار الدستوريون يرفضون الميثاق





قلنا فى العدد الأسبق انه لم يبق فى البلد حزب سياسى لم يقل كلمته فى المشكلة الدستورية ، ورفع صوته يطالب بعودة الدستور ... حتى اسماعيل صدقى باشا نشر بياناً قبل سفره يطالب فيه — عن صدق أو نفاق — بعودة دستور سنة ١٩٢٣ ...

.. إلا اخواننا الأحرار الدستوريون فقد بقوا وقوفاً فى منتصف الطريق لا يفتحون فمهم بكلمة فى مسألة أجمعت على التحدث بخطورتها البلاد ..

وقد نبتت منذ حين قريب فكرة تقول بوجوب إجماع الأحزاب السياسية المصرية على ميثاق ... ليس ميثاقاً كالذى ارتبط به الأحرار الدستوريون مع الوفد كتابة وأيدوه بأغلظ الاقسام ثم كان مبلغ احترامهم له ما يعلمه القراء ... ليس ميثاقاً كهذا وإنما هو ميثاق يرتبط فيه زعماء الأحزاب السياسية وكبار رجالها المسئولين على أن لا يدخلوا وزارة أو يؤيدوا وزارة لا تعيد الدستور إلى الحياة .. !

وقال الأحرار الدستوريون : — وتعطونا على هذا الاتفاق كام . ؟ !

ووعد المتحدثون فى الموضوع بأن يعطوا الأحرار عدداً معيناً من المقاعد فى البرلمان الذى يقوم على الدستور يوم يعود ، ولكن هؤلاء السادة قالوا : يفتح الله .. !

وأعلنوها صريحة جريئة أنهم لا يشتركون فى المطالبة بعودة الدستور جدياً ولا بالارتباط بميثاق قومى الا إذا ضمنت لهم فوق المقاعد النيابية .. بضعة من كراسى الوزراء ..

وكان الجواب يفتح الله .. !

حافظ عفيفى يطالب بنشر تقريره

كان تقرير سعادة حافظ عفيفى باشا رئيس البعثة الاقتصادية التى سافرت وعادت من لندن بسلامة الله ، لا يزال محبوساً ، أو لعله قد وضع على رف يبعد عن رف الدستور بضعة خطوات .

وقد ذكرنا فى عدد سابق أن النية قد اتجهت إلى نشر التقرير بعد أن تحذف منه بعض فقرات .. واليوم نقول إن سعادة حافظ عفيفى باشا أصبح يلح إلحاحاً شديداً فى نشر التقرير على أى وجه كان ، وإلا أصبح فى حلّ من أن يتحدث عن مقترحاته وآرائه « تنويراً للرأى العام » .. !





وتحت الحاح الباشا وتهديد قررت الحكومة نشر التقرير .

جلالة الملك

لا يزال أطباء جلالة الملك يجتهدون فى التوفيق بين الرغبة السامية فى الانتقال إلى الاسكندرية وبين واجب الحرص على الصحة الغالية إذ أن سفر جلالته إلى الثغر يستلزم جهداً بدنيا قد يكون من المناسب عدم بذله فى هذه الايام .

على أن الذى نستطيع أن نؤكده هو أن انتقال جلالته إلى عاصمة ملكه لن يتم قبل اسبوعين .... هذا إذا استقر الرأى نهائيا على الانتقال .

الظروف !

ذهب وفد من كبار العلماء يدعو دولة توفيق نسيم باشا إلى حضور حفلة تكريم الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر .

وشكرهم دولته ، على دعوته لا على التكريم ، ووعد بأن يحضر الحفلة ، اذا .. سمحت له الظروف بالحضور .. !

وخرج العلماء يتساءلون : اية ظروف هذه التى تمنع رئيس الوزراء من أن يرتبط بموعد لحضور حفلة تكريم ..؟!

آخر ساعة المصورة

شارع الأمير قدادار رقم ٢

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشاً

عن سنة خارج القطر ١٥٠ قرشاً



أنا وحدى!

(المندوب السامى) : أنا وحدي الذى أقرر متي يعود الدستور . . . .

(محمد محمود باشا) : قلتها مرّة قبلك من زمان ... وعلشان كده تلقاني خايف أحسن يجرى لك اللى جرالى . . . ! !



خطابات مفتوحة: الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب المعالى على ماهر باشا
بالغرفة القبلية على ايدك الشمال بسراى عابدين

قضى الأمر وصدر المرسوم الملكى بتعيين معاليكم رئيساً للديوان الملكى، بعد أن باضت الاشاعات وأفرخت، هل يتم هذا التعيين أم لا يتم ؟ وقد تزحزحت (لا) هذه من طريقكم بقدرة قادر، وأصبح الذى استقال من دائرة سيف الدين فى هذا المنصب العظيم!

وقد توافقونا معاليكم على أن فى الدنيا عجائب، غير العجائب السبع التى تشدق بها الشعراء، فان أطول رئيس وزارة وهو عبد الفتاح يحيي باشا خلفه فى كرسيه أقصر رجل فى الدولة وهو توفيق نسيم باشا! وأضخم رجل فى الدولة وهو زيور باشا يخلفه اليوم رجل هو ولا مؤاخذه معاليكم وانتم فى حجم اللقمة التى يمسح بها زيور باشا ريقه فى الصباح!

غريبة! ومع ذلك فانها ليست أغرب مما نرى ونشهد، ولعل الذين أبدوا ترشيح معاليكم، قد صرفوا النظر عن مسألة الحجم والكمية والطول والعرض، فرب طويل — بعد اذن توحة باشا — هبيل، ورب ضخم في الجثة عظيم الهامة، يصرعه ولد من أولئك الأولاد الاسبور!

بل لعل الذين ابدوا ترشيح معاليك فتحوا كتاب الامثال واستمسكوا بقول من يقول (الدهن فى العتاق) وسوف نرى هذا الدهن فى سياسة الدولة وهل يسبب لها المغص أويزيل عنها اوجاع الشك وآلام تدخل غير المسئولين!

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا
بشارع إذا لم تستح فاصنع ما شئت — تشيكوسلوفاكيا

نحن لا نناقشك فى بيانك. ولا نسمح لأنفسنا أن نجاريك فى دعواك، فقد ترك الله لأبليس نفسه حرية الرأى فى سجوده لآدم، ولكنا نقول لدولتك، إن الرجل الذى يباح له الحديث فى الوطنية والدستور، رجل ليست وطنيته وذمته السياسية دون مستوى الشك.

لقد اتهمت حزب الشعب بأنه يعبر عن رأى البلاد، وتلك تهمة لوصحت والعياذ بالله لأوجبت احتقار هذه البلاد التى أضفت اليها بكل بساطة حزباً يخجل المرء أن يلقى على داره بنظرة، ولو نظرة استنكار.

اتق الله يا باشا فى أمة تحاول أن تنسى من أنت وماذا صنعت، وإذا بك تحرضها على الذكرى وتلزمها البحث وراء ماض يضع التاريخ يده على أنفه كلما حاول الاهتداء إليه والاستقصاء.

حضرة.. الى آخره أخونا فى البلد لافى الوطنية محمد حافظ رمضان بك
رئيس جماعة الحمد لرب مقتدر

قالت الصحف إن (السرك) الذى اتفقتم فيما بينكم على تسميته الحزب الوطنى قد اجتمع وبعد أن اجتمع تناقش، وبعد أن تناقش، تمخض عن بيان، يفتخر بأن آباءه تسعة هم أعضاء الحزب الوطنى فى مصر وزيلع وهرر والصومال!

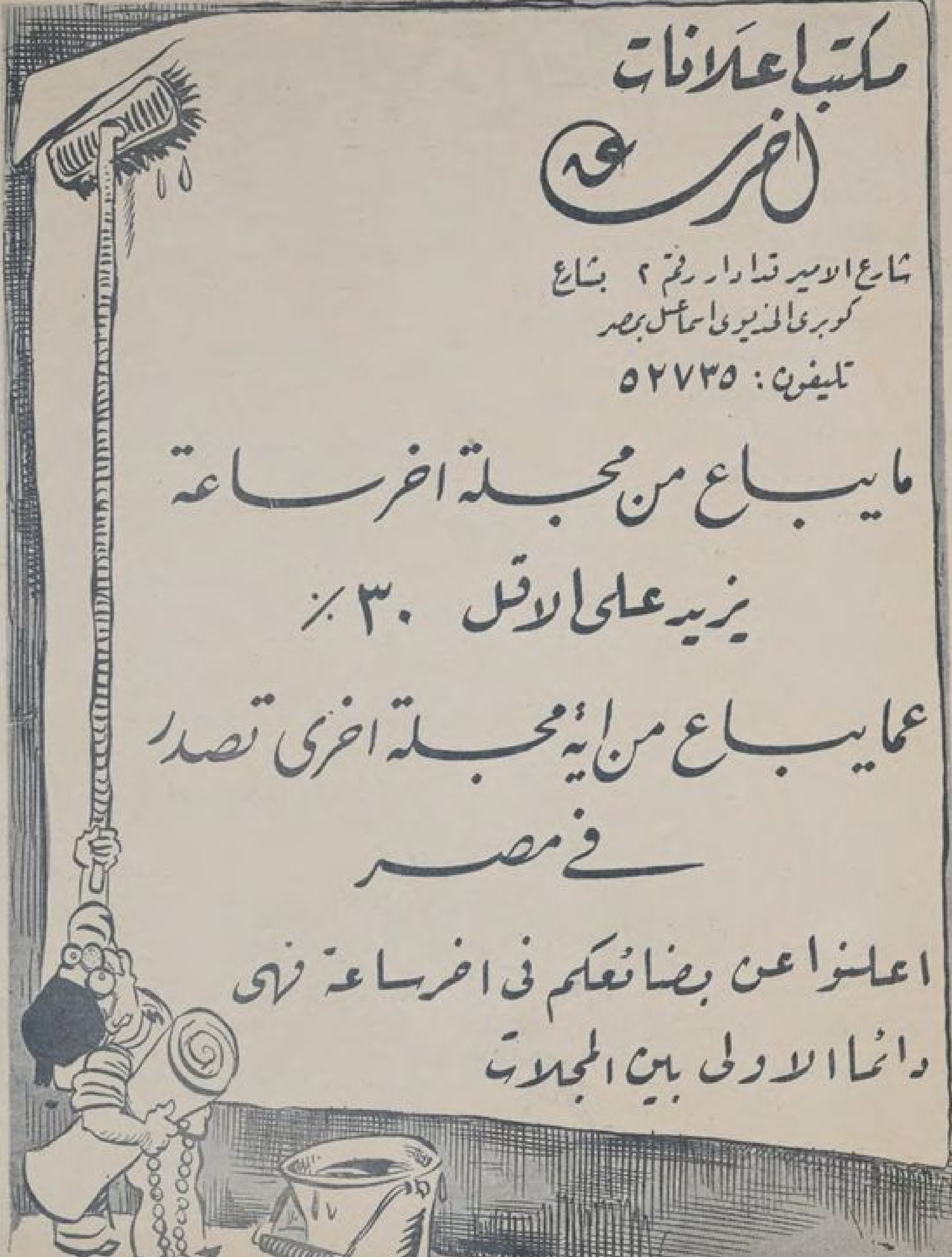
وفى البيان احتجاج على الوزارة القائمة وفيه وصف طريف لوزارتى صدقى وعبد الفتاح بأنهما وزارتا انقلاب.. وفى الكتاب الذى اشتريته بقرش تعريفه، ويستطيع حزبكم أن يشترى مثله، نبذة عن الرجل الذى التهم نصف خروف ثم اقسم بالطلاق أن مصارينه أشد يبوسة من عمود النور!

ماذا كان موقف حزبكم الوطنى ازاء وزارات الانقلاب؟ لقد كان خطباء الحزب يمتدحون رؤساءها فى كل سرادق يقام فى قرية أو مدينة. وكان أعضاء حزبكم الوطنى يفتحون أفواههم فى البرلمان الصدقى بحمده وحمد كل وزارة تضرب الأمة الوفدية بيد من فولاذ!



إنها توربطة ... وكان أجدر بمحافظ رمضان بك أن يفكر فى هذا القيظ فى الموازنة بين سويسرا واكس ليبان، وفى تفصيل ملابس الاستحمام على الموضة الحاضرة أم الافضل الانتظار!

ناس لها الدستور والجهاد يا حافظ بك. وناس لها لعب الشطرنج وزجاجات العطور!


مكتب اعلانات
اخر ساعة
شارع الامير قدادار رقم ٢ بشارع
كوبرى الخديوى اسماعيل بمصر
تليفون : ٥٢٧٣٥
ما يباع من مجلة اخر ساعة
يزيد على الاقل ٣٠ ٪
عما يباع من اية مجلة اخرى تصدر
فى مصر
اعلنوا عن بضائعكم فى اخر ساعة فهى
دائما الاولى بين المجلات



أهلو وسهلو !

شرفت يوم الاثنين الماضى مصيف الاسكندرية ـ بعد طول الغياب ـ الوجيهة السيدة أمينة البارودي وزوجها الوجيه رضه مختار العابد .

وقد قدم الاثنان من القطر الشقيق حيث قضيا هناك ثلاثة شهور عسل ونصف ! منها شهر فى مصيف صوفر الشهير فى جبل لبنان . .

وسيمكث العروسان بضعة أيام فى الاسكندرية قبل أن يبحرا إلى أوروبا لقضاء شهور عسل أخرى ! . . .

ولقد حدث أن اكتشفت أمينة أن وزنها قد زاد من ٤٩ كيلو جرام إلى ٥٢ كيلو جرام فقررت عمل cure علاج نحافة طبقاً لأصول الموضة بأنترة !

وعنها وراحت أمينة تصوم ثلاثة أيام كل اسبوعين فلا تتناول من الطعام إلا البيض والطماطم .

وأصبحت أمينة بذلك جديرة بلقب غاندى بنات الذوات !

ولما بلغت حكاية الصوم هذه رئاسة جهورية القطر الشقيق أبدت إعجابها الشديد بالسيدة أمينة غاندى ، والمنتظر أن ينعم فخامة العابد بك على أمينة قريباً بالوشاح الاكبر من نشان الجوع الممتاز ... لأنها ضربت أحسن الامثال فى الاقتصاد خصوصاً وأن أسعار البيض والطماطم فى القطر الشقيق بتراب الفلوس !

هجوم ! !

عاد الوجيه محمد فيظى من انجلترا لحضور حفلة عقد قران شقيقته كريمة صلاح الدين بك فيظي على الوجيه سامح موسى نجل محمد بك موسى . . .

وذهب أصدقاؤه — من أولاد وبنات الذوات — يستقبلونه فى بور سعيد وعادوا به إلي القاهرة بطريق السيارات ! . .

ووصلت السيارات قبل الزفاف بشوية . .

وكانت حفلة عقد القران غاية فى الأبهة والروعة واقيم سرادق كبير انقسم إلى قسمين : قسم للسيدات وقسم للرجال . وجلس الأستاذ صالح عبد الحى وتخته بين القسمين وهى نكتة لا بأس بها ! . .

وبعيداً عن القسمين اقيم بوفيه فى الحديقة للشباب الناهض افتتحه هانى كامل لاعب الكرة المشهور . . واختتمه أيضاً ! . .

وكانت ضحكات هانى العالية أعلى بزمان من تخت الرشيدى وصوت صالح عبد الحى وهو يلعلع فى عنان السماء !

وفى الساعة الواحدة صباحاً قام صالح يزف العروسين اللذين كانا زى القمر صحيح . .

وهنا هجم سرادق الرجال على سرادق السيدات وأراد مشاهدة الزفاف !

وأراد الوجيه محمد فيظى أن يدافع عن الحى . . ولكن الحى كان فص ملح وداب ! . .

واختلط الحابل بالنابل ولكن جت سليمة والحمد لله ! ! . .

قطط !

وفى نفس اليوم الذى أقيم فيه فرح الوجيه سامح موسى أقيم فرح الاستاذ حسين القيسى إلى كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق .

ولم تحضر الفرح الآنسة إحسان القيسى شقيقة العريس بحجة المرض !

وحضرت السيدة حرم صليب بك سامى ومستشارة الوزارة الفتاحية الف رحمة ونور . . حضرت فى فستان أزرق فاتح استلفت أنظار الحاضرات !

ومن عرفناهن فى الحفلة



(السيدة امينة غاندي ووراءها الهاتما مختار)

أخت حرم احمد باشا على والآنسات كريمات عبد العظيم باشا راشد وعايدة وإحسان وانعام الشاهد كومباني لمتد وكريمات ابراهيم باشا فهمي وغيرهن ، وكانت السيدة عايدة الشاهد أشيك الموجودات بشهادة الأعداء !! ...

وكانت تطرب الحضور السيدة منيرة المهدية وقد قامت بزفة العروسين . وفى ختام الزفة تقدمت السيدة حرم القيسى باشا وأعطت بحركة كرم حاتمى مبلغاً من المال إلى السيده منيرة على سبيل النقطة !...

ونظرت منيرة المهدية فى المبلغ فاذا به جنيه ذهب واحد يوحد الله ! وغضبت منيرة وأرسلت فى استدعاء القيسى باشا الذى حضر ومعه عبد اللطيف بك عبد الرازق والد العروس ...

ووضع القيسى باشا يده فى جيبه ليخرج محفظة نقوده ...

وهنا أرسلت السيدة حرم القيسى باشا إلى سعادته خادمة توشوشه فى إذنه وتقول له إن الست دفعت النقطة خلاص !...

وخرجت يد القيسى باشا من جيبه بيضاء من غير سوء ... اكتفاء بالمبلغ الذى دفعته الست على سبيل النقطة ! ...

وفى الساعة الثانية صباحا وصلت السيدة قوت القلوب روكفلر الدمرداشية قادمة من فرح الوجيه سامح مومى ! ...

وظن المدعوون والمدعوات انها ستنقذ الموقف وتحقق الامل ولكن السيدة فتحت حقيبة يدها وأخرجت اثنين جنيه فقط لاغير واعطتها لسلطانة الطرب ! ...

ومن الأمور التى انتقدها طوال اللسان أن القيسى باشا جلس يقرأ فى جريدة اثناء حفلة الزفاف ... ولعله كان يقرأ أخبار الوزارة أو قضية غرس الدين ! !

تخفيض

لما حضر الوجيه نصوح العابد إلى مصر كان قد أفهم فخامة والده رئيس الجمهورية السورية انه حضر لتصفية علاقاته مع السيدة سهير رياض . وبالفعل أرسل لوالده فى الأسبوع الأول خطاباً يقول إن الطلاق خلاص آت لاريب فيه ! ..

وفى الاسبوع الثانى أرسل خطاباً يقول فيه إنه عاد إلى زوجته وأن الصلح خير يافخامة بابا العزيز !

وفى الأسبوع الثالث أرسل خطاباً يحمرأ فيه من حكاية الصلح ويؤكد أن الطلاق على الأبواب ! ..

وفي الاسبوع الرابع أرسل خطاباً لوالده يطلب منه مرتب ثلاثة شهور وفوقها مائة جنيه للسفر إلى أوربا مع زوجته .

وقد كان نصيب هذا الخطاب الاخير السكوت التام والاغفال الزؤام من رئاسة الجمهورية الشحيحة !...

معلوم !

من بين الذين يسافرون فى الرحلة التى نظمتها جريدة الاهرام الى أوربا الوسطى الوجيه عبد الحليم البرى . ولما كان الركاب المشتركون فى هذه الرحلة سوف يركبون فى الدرجة الثانية والوجيه معتاد على ركوب الدرجة الاولى فقد دفع فرق الاجرة بين الدرجتين لاثنين من الركاب ليكونا فى حاشيته .

والمنتظر أن يرفع الوجيه رأس مصر عالياً فى العواصم الاوربية التى يزورها ثم يعود ليكمل نصفه الحلو بالزواج .. !

قسم البلديات (قلم التنظيم)

تقبل العطاءات بقسم البلديات والمجالس المحلية حتى ظهر يوم ٥ اغسطس سنة ١٩٣٥ عن انشاء سور من الاسمنت المسلح والمواسير بشارع الأمير فاروق بمدينة اسوان .

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم البلديات مقابل ٢٥٠ مليم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الأحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمتها . وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت إليه .



معالى على ماهر باشا .... رئيس الديوان الملكى ....!!

زينب صدقى تريد اقناع الغازى مصطفى كمال بالحضور الى مصر!

كثيراً ما يشتاق الانسان إلى مقابلة اشخاص لم يرهم من قبل عن قرب، فأنا مثلا أود أن أقابل خمسة أشخاص أولهم ممثلة السينما المعروفة ماى وست لأرفع أمامها رأس مصر عاليا، وأثبت لها — بالوسائل المشروعة طبعاً — أن فى السوداء رجالا، أما الشخص الثانى فهي ممثلة السينما برضه جريتا جاربو التى اشتهرت بين الناس بالغموض والأبهام وبأنها لغز والتى اعتقد أنها امرأة بسيطة استطيع أن أحلها فى بضع دقائق!.. أقصد أحل غموضها طبعاً!

أما الشخص الثالث الذى أريد أن أقابله فهو صاحب السمو الأمير أغا خان لأقنعه بطلاقتى المعهودة أن يجود « بالموجود » خصوصاً وقد قرأت له مقالا فى الديلي هيرالد يقول فيه انه يبحث عبثاً عن الشخص الذى يتنازل له مختاراً عن نصف ثروته!..

أما الشخص الرابع فهو السير صموبل هور وزير خارجية انجلترا لأسأله ماهى حكاية الدستور ..؟ وأطلب منه أن يسمح لى «بحق الاتصال» به حتى أعرف البير وغطاه!

والشخص الخامس الذى أريد أن اقابله صديق لى اقترض منى منذ مدة مبلغاً كبيراً ولم أر وجهه إلى الآن!

***

وسألت مرة الأستاذ نجيب الريحانى عن الخمسة الأشخاص الذين يود أن يقابلهم...

وصعد نجيب يبصره إلى سماء الغرفة وسرح فى عالم الخيال لحظة وتركنى أونطوبلا إلى أن نزل من « سطوح » أفكاره كما يقول وقال لى:

— عاوز أقابل ربنا!

أما باقى الأشخاص الذين أريد أن أقابلهم فشارلى شابلن لأنى معجب به كثيراً لأنه ممثل قديم أولا، ولأنه فنان عظيم ثانياً، ولأنه خباص كبير ثالثاً!..

وأريد أن أقابل السلطان عبد الحميد لأسأله ماذا كان يفعل مع السمائة جارية ولأعرف منه حقيقة رأيه الخاص في الجنس اللطيف فهو القائل (إن المرأة « كالشمشة » تؤكل مرة واحدة ثم يبقى النوى)!!

قلت لنجيب إن السلطان عبد الحميد قد توفى منذ عهد بعيد واعتذر كشكش بيه بأنه مضى عليه شهران لم يقرأ فيها الصحف ثم ابتسم وقال:

— معلهش ابقى اقابله في جهنم بأه!..

وأريد أن أقابل موسولينى فقد سمعت أنه مؤلف روائى كبير وأود ان اقنعه بأن يؤلف لى رواية عن الحرب بين إيطاليا والحبشة بشرط أن تكون رواية مضحكة فى أربعة فصول... ويضع أزجال هذه الرواية طبعاً الأستاذ بديع خيرى الذى اعتقد بحق أن شاعر إيطاليا الأكبر جبرائيل دانتزيو لا يستطيع أن يؤلف مثل الأزجال التى يؤلفها.. بديع.

أما الشخص الخامس الذى أريد أن أقابله فهى امرأة... امرأة تشبه القشطة تماماً وهي مارلين ديتريش، هذه المرأة تعجبنى وتثير فىّ عواطف واحساسات الشباب، وأرى فى عينيها مغناطيس يجذبنى من مكانى فى لوج السينما إلى كرسى « أبو قرش » بجانب الصالة!!...

وعرضت الحديث على الاستاذ نجيب الريحانى مستأذنا فى نشره فلم يسمح بذلك فشكرته وخرجت إلى قهوة الفن أبحث وأنقب عن السيد جورج أبيض الذى يعتبر نفسه مفصولا سياسياً كالشيخ الظواهرى والابراشى باشا..

وأكدت لي السيدة دولت منذ أيام أن الانجليز هم الذين تدخلوا وطلبوا إخراج جورج أبيض من وزارة المعارف لتعيين خبير انجليزى له « حق الاتصال » بممثلات وراقصات شارع عماد الدين!...

وسألت الأستاذ جورج أبيض عن الأشخاص الخمسة الذين يود أن يقابلهم...

ووضع جورج يده على جبينه يعتصر الردود الذهبية ثم سكت برهة.. ودقيقة.. وربع ساعة وأنا أظن أنه غارق فى التفكير ليرد على سؤالي بجواب يناسب المقام...

وأخيراً ظهر أن جورج نام أثناء حديثى الرقيق!

كواكبنا ومقابلة عظماء العالم




وأيقظت جورج بمساعدة السيدة دولت ... وبمساعدة كوبة ماء باردة أيضاً وأعدت عليه السؤال فهز رأسه وقال :

— أريد أن أقابل وزير المعارف لأسأله عن أسباب فصلي ... أما الشخص الثاني الذي أريد مقابلته فهو دولة رئيس الوزراء لأطلب اليه اعادتي إلى الخدمة . . والشخص الثالث الذي أريد أن أقابله هو الخبير الفني الجديد الذي استدعوه للتمثيل لأقنعه برأيي في التمثيل الفني الراقي !

أما رأيي في التمثيل ... وعندئذ ألقى عليّ جورج محاضرة طويلة عريضة عن رأيه وهنا اضطررت أن أنام أنا بعد أن رجوت السيدة دولت أن توقظني بعد أن ينتهي جورج من الادلاء بآرائه في التمثيل !

ولكن جورج أنقذ الموقف فنام هو .. وعندئذ ايقظتني السيدة دولت ... وقمت على أطراف أصابعي وفي يدي اليمنى قلمي الرصاص وفي يدي اليسرى حذائي الطويل ! !

***




وخرجت من عند الاستاذ جورج أبيض إلى منزل السيدة بديعة مصابني فاستقبلتني بديعة بابتسامتها المعهودة التي تساوي زجاجة شامبانيا وتلاته ويسكي وكوب ! ...

وطرحت على بديعة السؤال فضحكت ضحكتها المرحة وقالت :

— أريد أن أقابل هتلر لأسأله عن سبب خناقاته مع اليهود وأقنعه بأنه زادها قوي ! ..

وأريد أن أقابل ليونيل باريمور ممثل السينما العجيب لأقبله قبلة طويلة دليل الاعجاب بتمثيله البديع ! ...

وحاولت عبثاً أن أقنع بديعة بأنني أمثل أحسن من باريمور بزمان ... ولكن بديعة راسها ناشفة لسوء الحظ ، حظ بديعة وحظي أنا أيضاً ! ...






(البقية على الصفحة التالية)

وتريد بديعة أن تقابل كلارك جابل ممثل السينما المشهور لأنها ترى فيه رجولة فى وقت أصبحت فيه الرجولة نادرة بين الرجال ! ...

والشخص الرابع الذى تود أن تراه بديعة هو موريس شيفالييه لتدعوه للتمثيل فى كازينو بديعة الصيفى !

أما الشخص الخامس الذى تتمنى بديعة أن تراه عن قرب فهو سمو الأمير فاروق لتدعوه إلى التفرج على كازينو بديعة أسوة بالأهرام وأبى الهول والمتحف المصرى . . !

***

وما ذنبى إذا كانت قدماى تسوقانى دائما إلى منزل قمر الزمالك السيدة زينب صدقى ؟! فجأة رأيت نفسى بين ذراعى . . . ذراعى كرسى فوتيل فى غرفة صالون زينب ، وإذا بى أسألها عن الأشخاص الذين تود أن تقابلهم.

ورفضت زينب أن ترد على سؤالى وقالت إنها مستعدة أن ترد على السؤال لو عدلته وأصبح (الاشخاص الذين لا أود أن أقابلهم)

ورضيت بتعديل السؤال بناء على طلب زينب..

وأفهمتني زينب أنها بنت صريحة وأن أول الاشخاص الذين لا تود مقابلتهم هو أنا!.

وشكرت زينب على هذا العطف السامى ورجوتها أن تعود الى الموضوع وترد على السؤال الاصلى ؟ . .

وتحمست زينب وقالت إنها مستعدة أن ترد على السؤال وأبو السؤال كمان !

وقالت زينب إنها تريد أن تقابل الواد القمر كلارك جابل ممثل السينما المعروف لأقناعه بلغة العيون ـ وهى من بين اللغات الأجنبية التى تجيدها زينب — أن يعتنق الدين الاسلامي ويطلق زوجته ليتزوجها هى على سنة الله ورسوله !..

وتريد زينب أن تقابل السير مايلز لامبسون لتقول له كلمتين فى العضم عن رأيها فى الدستور وفى السياسة الانجليزية ، وهى آراء تقول زينب إنها تضرب آراء نسيم باشا على عينها !

وتود زينب أن تذهب إلى مصطفى كمال فى تركيا لترجوه أن يحضر إلى مصر ويتولى وزارتها ولو ٢٤ ساعة لعل وعسى يستطيع أن يفعل فيها شيئاً !

وعندئذ قلت لزينب:

— فاضل لسه اثنين !

وضحكت زينب وقالت :

— وأنت مالك يابارد ؟! ... يمكن مش عاوزه أقول على أساميهم وبعد التي واللتيا — كما يقول الأستاذ كريم ثابت — رضيت زينب أن تهمس فى أذنى بالاسمين ! . .

ولا أستطيع أن أذكر الاسمين لأنى لا أريد أن أقابل حضرة صاحب العزة مأمور سجن قره ميدان !!



— جاي منين يا مصرى افندى بالشيله دي ؟

— جاى من زيارة جمعية التعاون المنزلى لنادى الصعيد العام ، ودى هدية الزيارة ، النهارده ٧ يوليو يوم الحفله العظيمه اللى عاملاها الجمية بمناسبة مرور سنه على تأسيسها . . . انت ما سمعتوش بالحفله دي والا ما انتوش فى البلد ؟



اقصر زواج ... واسرع طلاق !

الآنسة ملك فيظى والأستاذ محمد فؤاد لطفى الموظف بوزارة المالية .... وقد أخذت لهما هذه الصورة عقب عقد قرانهما ... والذى يؤسف له أن الطلاق وقع قبل الزفاف !

في يوم الأحد ١٤ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية شبراباص مركز شبين الكوم و١٨ منه بسوق الخميس بندر شبين الكوم

سيباع ثلاث أرادب قمح وأردبين أذره بغلافه ملك علي علي محمود من الناحية المحجوز عليها بتاريخ ٩ يونيه سنة ١٩٣٥

كطلب أم النصر سلامه من الناحية نفاذاً للحكم ن٤٣٢٣ سنة ١٩٣٤ شبين الكوم نفاذاً لمبلغ ٥٢٠ قرش صاغ

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاث ١٦ يوليه سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بالعصاره تبع بني جميل مركز البلينا سيباع حماره حمراء ملك احمد السيد عبد العال من الناحية نفاذا لحكم مركز البلينا الأهليه في القضية المدنية ن ١٣٤٢ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٢٨ قرش صاغ بما فيها أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٥ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية دشطوط مركز ببا وان لم يتم فني يوم الخميس ٢٥ منه بسوق ببا من الساعة ٨ صباحا حتى الغروب

سيباع ٥ أرادب فول ودابة ومحراثين خشب ملك الست وصايف بنت ابراهيم من دشطوط وفاء لمبلغ ٨ جنيه و ١٤٠ مليم بخلاف أجرة النشر

كطلب قلم كتاب محكمة ببا الاهلية تنفيذاً لقائمة الرسوم الصادرة في القضية المدنية ن ٤٥٩

فعلى راغب الشراء الحضور

مصر اسكندرية و بالعكس



تعب القراء — وتعبت أنا أيضاً — من وصف رحلة القطار الذى اعتدت أن أستقله كلما سافرت إلى الاسكندرية ، وتعبوا كذلك من ذكر أسماء المحطات التى يمر بها القطار ولا يقف بها والمحطات التى يقف بها ولا يمر وأسماء نظار محطات الفريقين والمعاونين والكمسارية والدرجات التى يحتلونها فى ميزانية مصلحة السكك الحديدية إلى آخر هذه المقدمات التى اعتدنا أن نستقبل بها القراء كلما كتبنا عن الاسكندرية فى الصيف !

وفى هذا الاسبوع قررت — لاول مرة فى حياتى — أن أؤدى واجبى بذمة وأمانة ونشاط فأكتب عن الاسكندرية فقط وأمرى لله !..

* * *

وعلى رصيف جليمونوبلو وجدت تنوس عين الدولة سابقاً عزيز صدقى فى ثوب الحمام وأمامه بوز طوله ٤ فورلنج ! ...

وسألت عزيز ماذا به !

وتنهد الوجيه عزيز صدقى تنهيدة طويلة وقال إنه قرف من الاسكندرية خلاص وإنه يود الهروب منها إلى مكان آخر ليس فيه ستاتى باى ولا سيدى بشر ! ! ...

* * *

وتحت إحدى المظلات كانت تجلس الطفلتان مها ومنى كريمتا — مثنى كريمة — الوجيه محمد شعراوى وهما تلعبان فى الرمال بهمة لا تعرف الكلل أو الملل ! ...

ومرت فى تلك اللحظة الفتاة ليلى كريمة السيدة فاطمة سرى وألقت على الفتاتين نظرة كلها حب وحنان ! ...

وضمت المربية الفرنسية الفتاتين الى صدرها وكأنها تخشى عليهما من نظرة ليلى.. شعراوى وهى أختهما بشهادة جميع المحاكم الشرعية !

ولم تلحظ الصغيرتان « منى » و «مها» شيئاً ... ولم تعرفا أن هذه الفتاة النحاسية الوجه هى فى الواقع اختهما ... وإن كانت الاقدار قد شاءت أن تحرمها من حب الوالد وحنانه ! !..

وكان المنظر مؤثراً ... وسقطت من عينى الدموع حتى خشيت أن تهدم جزءاً جديداً من شارع الكورنيش ! !

* * *

ولما وصلت إلى سان استفانو رأيت أن الاقبال لابأس به ولكن مازال أصحاب الكازينو يلوون بوزهم ويؤكدون أن الحالة ليست على مايرام أوانهم ينتظرون حضور الوزارة إلى الاسكندرية كما كان ينتظر روميو الآنسة جوليت ! ...



والفرق بين المسيو متزجر صاحب الكازينو وبين روميو هو نفس الفرق بين صاحب السعادة عبد العزيز بك محمد وجوليت ! ! ...

* * *

ومن أخبار نادي سان استفانو فى الدور العلوى على إيدك اليمين ، أن ادارة الكازينو منعت قبول الشيكات من اللاعبين وأن الدفع أصبح نقداً !...

والأمر وما فيه أن ادارة الكازينو خسرت فى العام الماضى مبلغاً لايستهان به بسبب هذه الشيكات ...

فقد حدث أن ناظر مدرسة أهلية كبرى من الذين تسميهم الصحف اليومية باسم (المربى الكبير) حدث أن هذا الناظر خسر فى الصيف الماضى فى لعبة البكاراه مبلغ مائتى جنيه وكتب شيكا بالمبلغ على البنك.

لكنه لم يمض الامضاء المعتمدة فى البنك بل أمضى امضاء أخرى . وكانت النتيجة أن ضاع المبلغ على الكازينو ... وكان البيك الناظر عند حسن ظن الكازينو لانه كان فص ملح وداب ! ! ...

* * *

وقابلنى صدفة أحد سماسرة البيوت

وأكد لى أن الاقبال على تأجير البيوت ازداد فجأة فى الأسبوعين الأخيرين وأن شقة على شارع الكورنيش كان يعرضها صاحبها من أسبوعين بعشرين جنيهاً طول الصيف عاد ورفع أنفه إلى السماء وقرر أن يطلب أربعين جنيهاً لا تنقص مليما واحداً !

وقال لي هذا السمسار إنه لم يتعب مع وزير كما تعب مع صاحب العزة عبد العزيز بك محمد وزير الاوقاف ...

فقد طلب حضرته بيتاً أنيقاً جداً واشترط أن يطل البيت على البحر وأن يكون كبيراً جداً ! ....

وعرض السمسار بيتاً على الباشا فى محطة سان استفانو فحوقل وزيرنا التقي واستعاذ بالله من سان استفانو وقال إن هذا الحي مشهور بكل شيء إلا الورع والتقوى ! ...

وقال عبد العزيز بك إنه سمع إن هناك حياً اسمه حي الانفوشي وأن فيه بيوتاً أمر الله أن تؤجر وأن يذكر فيها اسمه ! . .

وعبثاً حاول السمسار إفهام عبد العزيز بك محمد أن حى الانفوشى لا يليق بالمقام ! . .

وأخيراً تدخل بعض موظفى وزارة الاوقاف بالاسكندرية وأرشدوا فضيلة وزير الاوقاف إلى بيت بعيد عن سان استفانو وعن الانفوشى ! ! ...

* * *

ودخلنا الميزونيت على أطراف أقدامنا وكانت الموسيقى تعزف لحناً جديداً للكاريوكا !! . . .

ودخل الوجيه محمود بك محسب يعلو رأسه شعره الأكرت الذى ينال نجاحا عجيباً بين زبونات الميزونيت ! . .

وكان معه بعض أصدقائه الانجليز ... والصديقات الانجليز برضه ! وطلب محسب بك الكوكتيل بعد أن أفهم الجرسون الشروط التى يجب توفرها في الكوكتيل !

وشرب محمود بك محسب كأسه حتى الثمالة ثم طلب من رجال الجاز باند أن يعزفوا له لحناً يحبه وهو غير لحن (الحنا يا الحنا يا قطر الندى.. ياشباك حبيبي يا نا ياامه جلاب الهوا)

وتقدم رئيس الفرقة وانحنى بين يدى هارون الرشيد بك محسب ! . . .

وأخرج محسب بك محفظة نقوده وأعطى الرئيس خمسة جنيهات ! ...

***

ودخلت ميدان السباق فاذا بى أمام سعادة ابراهيم باشا فهمي مصارين !

وكان سعادته ينتقل فى نهاية كل شوط إلى شباك القبض كأى لاعب كسبان ! ...

وقيل لى إن سعادته كسب فى الأسبوعين الماضيين خمسمائة جنيه، وهو مبلغ ينفع الباشا فى هذا الوقت العصيب !

وتقدمت إلى الباشا أهنئه فابتسم وقال :

— سعيد الحظ فى اللعب تعيس الحظ فى القضايا ! ! . .

ثم هز رأسه وشد نفساً من سيجارته وسار يتحدث إلى مدام اسبرنجاى عن الحصان « قاتى » ورأى دولة زيور باشا فيه !.

***

وبينما كنت أراقب الخيل رأيت فتاة بجانبي تستحق عن جدارة واستحقاق لقب ست الحسن والجمال ! . .

ورقص قلبي الكاريوكا بين جوانحي وأحسست أن محسوبكم مات وانتم لم دريتوا به ! !

وسألت صديقاً بجانبي من تكون هذه الحسناء ؟! . .



وقال صديقى :

— ألا تعرفها ... هذه برنسيسة !! ..

واعتدلت فى وقفتى وأصلحت من كرافتتى ومسحت حذائى فى أطراف بنطلونى ورحت أبحث فى يدها وفي صدرها — من بعيد لبعيد طبعاً — عن الدم الأزرق فلم أجده !

ولأول مرة فى حياتى تأسفت لأن والدى لم يكن أميراً .. ولو فى مملكة الجبل الأسود على الأقل !! ..

ولكن صديقى استدرك وقال إن البرنسيسة هذه ليست من صاحبات السمو بل اسمها « برنسيسة » فقط !! ..

وهنا رجوت صديقي أن يقدمني لها باعتبار ان اسمى هو ... فلان أمير !

ولكنى عدت وعدلت خوفاً من أن تحسبنى شقيق عزيزة أمير !

صوت الاسلام

صدرت مجلة (صوت الاسلام) فى يوم الخميس الماضى مدبجة بأقلام طائفة من كبار المفكرين والزعماء ، وعلى رأسهم الأستاذ الجليل محمد على علوبه باشا والاستاذ محمد فريد وجدى و(ابن رشيق) وهى مجلة الثقافة الدينية العالية التى يجب أن يطالعها الشاب والفتاة والرجل فى ٣٦ صفحة وبخمسة مليمات وتصدر فى صباح يوم الخميس من كل أسبوع فنهنىء محررها زميلنا الأستاذ محمد علي غريب ونتمنى لمجلته الرواج والاقبال .



بين الدكاترة !

بين الدكتور طه حسين وبين الدكتور زكى مبارك خناقات لرب السما تبادلا فيها تطليع اللسان وفرش الملاية على صفحات الصحف والمجلات !

وأراد صاحب المعالى وزير التقاليد حلمى باشا عيسى — والله زمان — أراد أن يغيظ الدكتور طه فأصدر أمره غير الكريم بتعيين الدكتور زكى مبارك مدرساً بقسم اللغة العربية بكلية الآداب .

ولما أعيد الدكتور طه إلي كلية الآداب بعد العهد البائد ، كان الدكتور زكى مبارك في مقدمة المستقبلين والهاتفين والمصفقين ، وبعد أن تقابل الدكتوران وجها لوجه وأرسل الدكتور طه ابتسامته تحية للدكتور زكى ، ظن الأخير أن الدكتور طه نسى ما مضى وأنها صافية لبن ومن أول وجديد!..

وحدث أن عقد الدكتور زكى مبارك أشرف على الانتهاء فأرسل الاستاذ مدير الجامعة إلى الدكتور منصور فهمى عميد كلية الآداب، أرسل اليه يسأله رأيه فى تجديد العقد .

وهرش الدكتور منصور فهمى رأسه وأحاله على الدكتور طه حسين بصفته استاذ الأدب العربى بالكلية وكتب الدكتور طه ما يأتى : « لم يؤخذ رأينا فى التعيين حتي يؤخذ رأينا فى التجديد » وأرسل هذا الرأى مكتوبا الى الدكتور منصور الذى كتب إلى مجلس الجامعة يقول إنه يوافق على تجديد عقد الدكتور زكي مبارك بناء على موافقة الدكتور طه حسين !

وحدث أن ذهب الدكتور طه يزور لطفي بك السيد مدير الجامعة فسأله الأخير عن سر رضاء الجديد على الدكتور زكى مبارك ورغبته فى تجديد عقده! وانكر الدكتور طه أنه وافق على تجديد عقد الدكتور زكى مبارك ! فاطلعه المدير على الخطاب الذي أرسله الدكتور منصور إلى مجلس الجامعة يوافق على تجديد عقد زكى مبارك بناء على موافقة الدكتور طه ! . .

وكانت حكاية ! واستدعى الدكتور منصور فهمى فقال إنه فهم ذلك من كلمة الدكتور طه حسين ! ...

واتفق الاستاذ لطفى بك السيد والدكتور طه حسين على أن الدكتور منصور « ما بيفهمش » وقررا عدم تجديد عقد الدكتور زكى مبارك الغلبان ! !

بالرفاء والبنين !

أحتفل منذ أيام بزفاف الاستاذ ابراهيم عبده الطالب النجيب بكلية الآداب سابقاً على السيدة ماهيتاب هانم من سكان العباسية فى حفلة جامعية حضرها طلبة وطالبات الجامعة المعروفين بطول اللسان !! . .

وكان مفهوماً — للمدعوين والمدعوات على الأقل — أن أصحاب الفرح سوف

أسبوع الماضى

استقال الأستاذ الشيخ عبد الرؤوف جمعة من رئاسة القسم العربي بالجامعة الأمريكية لضيق ذات اليد ، ذات يد الجامعة الأمريكية طبعاً!!...

***

كان امتحان النقل للسنة الرابعة قسم المبانى بمدرسة الفنون والصنائع بالعباسية نظام قديم ، كانت هذه النتيجة زفتاً فى المائة كما جرت العادة .

وقد قرر الطلبة النجباء ضرب أساتذتهم الممتحنين علقة مناسبة للمقام !

***

تجدد الحديث فى نقل الأستاذ كامل بك مرسى من كلية الحقوق وقد علمنا أن حضرته لايمانع في الانتقال بشرط أن تكون الوظيفة التى ينقل اليها من درجة مفيش كده ! !

***

أقام بعض المشتغلين بالتعليم حفلة أنيقة فى سيدى بشر للمربى الكبير الاستاذ سليمان زكى مدير مدارس النهضة المصرية بمناسبة نجاح ٣٦ طالباً من مدرسته فى البكالوريا ... وهو أكبر عدد نجح من المدارس الأهلية . فمبروك

يسمحون باختلاط الجنسين شأن أولاد الذوات وأولاد الايه ولكن الذى حدث أن أصحاب الفرح منعوا بشدة اختلاط الجنسين بين جميع المدعوين والمدعوات ... ما عدا العريس والعروس طبعاً ! ..

وحضرت الآنسة سعاد السباع الفرح وقد ارتدت ثوباً سواريه على أحدث المودات وقامت باستقبال المدعوات والتحدث بمزايا العريس النونو ... النونو فى الحجم بس !

ولما آنت ساعة الزفاف — حيث يكرم المرء أو يهان — سار العريس فى بدلة سموكنج بجانب العروسة وراحت العوالم يغنين اتخطرى ياحلوة يا زينة ، يا داخله من جوّه جنينه ! ..

بينما كانت العروس فى ذلك الوقت داخلة من جوّه حجرة السفرة ! ..

وفجأة فتح العريس فمه وأخذ يغنى هو الآخر بصوت يشبه زمارة التورنيكرفت ! ..

وداست العروس على قدم العريس لكي يقفل فمه الكبير !! واختلطت صرخات العريس بزغاريد الآنسة سعاد السباع !

ولم تحضر الآنسة أمينة السعيد الفرح بحجة المغص .. واللى واكل لحمة نية توجعه بطنه باشيرى !!

خمسون فى المائة !

وبمناسبة الحديث عن الآنسة سعاد السباع نذكر أن نتيجة الأسرة السباعية هذا العام هى خمسين فى المائة . . . وهي أقل نتيجة شاهدتها الأسرة من زمن بعيد !! . .

فقد رسبت الآنسة سعاد رسوباً رائعاً فى امتحان كلية الطب بينما نجح شقيقها الطالب معها نجاحاً باهراً ! . .

ورسبت شقيقتها الآنسة سميحة السباع فى امتحان الكفاءة بينما نجحت الآنسة عايدة السباع فى امتحان البكالوريا ، واصبح من المؤكد أن تدخل الجامعة لترفع رأس الجنس اللطيف عالياً ! .. هذا إذا لم «تأخذها من قصيرها» وتدخل جامعة أهم بكثير من الجامعة المصرية

ويظهر أن مجموع درجات الآنسة عايدة أقل من الدرجات المطلوبة للالتحاق بكلية العلوم التى ترغب الآنسة الالتحاق بها لتنافس انشتين وفيثا غورس وغيرهما من العلماء ، وهو أمر يأسف له ولا شك طلبة كلية العلوم النجباء !!

مجد أو نظة . . هاتوا فلوسنا !!

جمع الأستاذ عبد الرحمن كساب ناظر



مدرسة فؤاد الأول الثانوية من كل تلميذ بها مبلغ عشرة قروش ثمناً لمجلة المدرسة التى كان يقول الأستاذ كساب إنها سوف تصدر فى ثوب قشيب ! !

وانتهى العام الدراسي ومر اسبوع واسبوعان . . وشهر دون أن تصدر المجلة لا فى ثوب قشيب ولا حتى بالقميص واللباس!!..

والمنتظر أن ينقل الأستاذ كساب إلى مدرسة أخرى أو إلى منصب مفتش بالوزارة..

وهنا ترقص علامة استفهام أمام حجرة الناظر وفى يدها وصل بعشرة قروش صاغ !!

في يوم الأحد ١٤ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ افرنكي صباحاً والأيام التاليه إذا أقتضى الحال بناحية حوض نجيح مركزهيا سيباع جاموسه سودة وعجله سوداء ومقدار من القطن السكلاريدس يقدر بقنطارين تقريباً الموضح أوصافها بمحضر الحجز رقم ١١ ستمبر سنة ١٩٣٤ ملك عامر سالم والعساوى محمد من الناحية في القضية ن ١٨٤٩ سنة ١٩٣٤ بندر الزقازيق وفاء لمبلغ ١ج و ٧٣٠م وما يستجد كطلب الخواجه اسكندر عبارس التاجر بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

الفرقة الحكومية

كانت لجنة تشجيع المسرح التي يرأسها سعادة حافظ عفيفي باشا ان كنت قد نسيت .. كانت قد قررت ارجاء اصدار قرار نهائي بخصوص مبلغ ال ١٥ الف جنيه المرصودة لنعنشة المسرح المصري وتعويده على الملس والصرعة من جديد في شارع عماد الدين . . .

ارجأت اللجنة قرارها النهائي ، حتى يحضر الخبير الاجنبي — ولا بد أن يكون انجليزياً ـ وهو وذمته .. ان شاء اقترح احياء المسرح وان شاء عارض في عودته كما يعارض سيرمايلز لامبسون في عودة الدستور !

وكان أول اجتماع للجنة بعد صدور هذا القرار ، في الأسبوع الماضي ، وبعد أن تثاءب الأعضاء وتمطوا ، ونظم كل منهم قصيدة غزل في مصايف الله وقصيدة هجو كلها هزؤ وسخرية واستخفاف بالصيف في القاهرة على الخصوص بعد هذا وذاك ، اصدرت اللجنة قراراً نهائياً فيما يخص هذه المسألة ، وهو أن الفرقة الحكومية يجب أن تبدأ عملها في الموسم القادم ، على أن لا يصطدم موسمها بموسم الشمس ، وأن تقوم حفلاتها بدار الاوبرا الملكية .

وتناولت اللجنة موضوع الاعانة ورأت أن تعهد إلى سعادة وزير المعارف في أن يرفع إلى مجلس الوزراء مذكرة بالموافقة على صرف هذه الاعانة ، وفي نفس الوقت أرسلت وزارة المعارف تستحث الخبير على سرعة الحضور ليدرك التمثيل في نهاية انفاسه .. ثم عهدت إلى كبار الفنانين في مصر أن يأخذوا في الاستعداد للموسم بالوسائل السريعة . .

تغيير

عند ما بدأت محطة القرف الأصلي ـ وترجمتها محطة الاذاعة اللاسلكية ـ كانت الارباح كثيرة ، وتزيد يوما عن يوم ، ولهذا ضربت شركة ماركوني أنفها بطرف لسانها وقررت أن المصريين دول اولاد حلال !

وحدث أن نقل مستر فرنس مديرها السابق إلى وظيفة مدير المطبوعات في فلسطين وجاء بدله مدير جديد وكان الجمهور قد تضايق من سخافة حفلات المحطة وطرق اذاعتها فأضرب الكثيرون عن دفع ضريبة الراديو وقال كل صاحب راديو خذوه فغلوه!

وأخيراً فطنت شركة ماركوني الى النقص الذي لحق أرباحها ، وأدركت أن ذلك يعود إلى ضعف البرنامج وفوضى الاذاعة وتدخل بعض الأغراض في بعض الحفلات وفي الاتفاق مع بعض المطربين والمطربات .

ومن هنا نشأت فكرة استبدال المدير الاجنبي لعدم المامه الطبيعي بأذواق الجماهير في مصر ، وإحداث تغيير في بعض الوظائف الفنية . وإخراج من ثبت للمحطة أنهم لا يصلحون للادارة الفنية بقدر ما يصلحون للاتفاق مع المطربات !

أما مصطفى بك رضا فيقسم بالله وتالله أنه على قلبها إلى مليون!

اعتذار

زارت السيدة بديعة مصابنى فى هذا الاسبوع يوما وليلة من فرقتها ، وذهبت الى الاسكندرية على جناح طائرة من طائرات شركة مصر للطيران !

ورأت بديعة من واجب الذوق والاصول ، أن تعرج على صالة « زميلتها » بيا وأن تشهد جانبا من البروجرام ثم تجبر خاطر الزميلة بكلمة أو كلمتين ...

وبينما كانت بيا ترص الكرامى وتنتظر فرج الله بجانب من المتفرجين ، فوجئت بوجود بديعة فى صالتها فأصدرت أمرها الى جميع البنات اللواتى يشتغلن عندها بالمشروب، أن يغيرن ملابسهن بملابس تليق بهذا الاستقبال !

وجلست بيا بجانب بديعة ترحب بها ، ثم تدعوها الى الغداء معها ظهر الغد . . .

واعتذرت بديعة بأنها سوف تسافر فى الصباح وانها كانت تتمنى أن تجيب هذه الدعوة . . . الى آخر ما يقال فى هذا المقام !

وفى ظهر اليوم التالى ذهبت بيا الى حمام كامب شيزار لتهب للبحر جسمها الملوع ، واذا بالعين تلتقى بالعين .. واذا ببديعة موجودة فى هذا المصيف ولم تسافر قبل الظهر كما قالت!

وكان كوفا مؤلما . . . وعرفت بيا اخيراً أن سبب الاعتذار يعود الى مجرد الرغبة فى الهرب من عزومة كلها توريط فى توريط!

امبرزاريو ارستقراطى

رأى الوجيه محمد شعراوى . أن حياة ابن آدم الارستقراطي يجب ان لا تكون قاصرة على ارتياد الملاهى الاجنبية والاعجاب بالبضاعة الباريسية، وأن من واجب ابن آدم هذا أن يشجع مصنوعات بلاده حتى لا يبخل عليه الزمن بتمثال !

وذهب الوجيه الى صالة بيا يسبقه دلدول ويتأخر عنه دلدول ، وهناك جلست بجواره الاختان نينا ونادية ، على اعتبار أن الوجيه سوف يجبر بخاطرهما فيفتح لهما زجاجة شمبانيا .. قول بالكثير زجاجتين !..

وشهدت بيا هذه الحركة فلم تعجبها ، ولا ندري ماهى الاسباب الحقيقة التى دعتها لأن تقرر فصل الاختين من فرقتها بأسرع وقت !

وعز على الوجيه محمد أن تضحى الفتاتان من أجله، فقبل انه يقوم بمهمة (امبرزاريو) وتوسط لهما في العمل بكازينو الاكسلسيور ، وأراد مدير الكازينو أن يقدم الواجب إلى الوجيه باعتباره (امبرزاريو) ويكافؤه على خدمته

للمحل ، غير أن الوجيه رفض بكل اباء وشمم قائلا :

— ياخواجة مايصحش ... عيب !





زواج

سافرت الراقصة بهية أمير إلى الاسكندرية ، لقضاء بضعة أيام تداوى فيها عينيها وتلهف لها قرشين من شاب وارث لايعرف الفرق بين الورقةذات الجنيه والورقة ذات العشرة جنيهات !

وفى ذات يوم من هاتيك الايام — هاتيك دي .. تساوى شلن ! — ذهبت بهية إلى قلم الباسبورتات لقضاء بعض الأمور ، وبعض الأمور هو أن تسافر بهية إلى الأقطار الشرقية التي عادت منها منذ بضعة أيام .

واتضح لبهية بعد البحث والتحرى أن السفر لايتم إلا إذا تزوجت من أى شخص وخلاص .. ولما كانت بهية لا تزال آنسة ولم تتزوج بعد ، فقد احتارت فى الوصول إلى الزوج ابن الحلال !

ولم تعثر بهية على زوج كحيان ومسكين يرضي بقليله سوى المنلوجست الروبابكيا محمد الامريكانى ، فطلبت القرب منه على سنة الله ورسوله وقدمت اليه الشبكة والمهر وقدره ٤٠ قرشاً ومؤخر المهر ١٠ قروش !

وداع

سافرت الراقصة حكمت فهمى — خلاص ! — الى بودابست ، لترفع رأس مصر الى أسفل فى رقصة البطن هناك ، وهى تنوى ، أن تعثر لها على جدع ابن حلال من تلك البلاد ، تعود معه الى مصر وتحت أبطها رزمة أوراق مالية تقدر بملايين الجنيهات !



رواية شارلى الأخيرة

أتم شارلى شابلن ، روايته الأخيرة التى كان قد أطلق عليها منذ بدأ العمل فيها اسم الرواية نمرة ٥ ، ولا شك أننا سنراها بين روايات الموسم القادم التى تعرض فى الشتاء..

ويقال إن شارلى قد انتهى من اختيار إسم هذه الرواية وإنه سيكون « ابن السبيل » وسيقوم هو طبعاً كعادته بدور ابن السبيل التلبان الذى يستدر عطف الجماهير !

وقد بلغ مجموع ماصرفه شارلى شابلن على هذه الرواية أكثر من مائتى ألف جنيه . . . وقد اشتهر الممثل الكبير بسخائه



على رواياته حتى تخرج كاملة من جميع الوجوه ، كما عرف بتفضيله السينما الصامتة على الناطقة ، ولم يغير هذا الرأى فى يوم ما ..

ويذكر القراء أن هذه الرواية الجديدة هى أول رواية لشارلى شابلن منذ عام ١٩٣٠ ، فلا شك أنها تنتظر بنافد الصبر من رواد السينما وعشاق المضحك النابغة ! . .

ويقال إنه ابتداء من العام المقبل سيكون شارلى شابلن أكثر نشاطاً من الماضى إذ أنه سيخرج ثلاث روايات كل عام ، ويظهر فى رواية واحدة على الأقل فى كل عام أيضاً . . • ذلك بعد أن استقال مدير شركة « اتحاد الممثلين » وشارلى من أكبر المساهمين فيها وفقاً لما ذكرنا فى العدد الماضى .

أخبار قصيرة

بلغ من نجاح شيرلى تمبل ، أصغر الكواكب ، أن اسمها وأعمالها ستدرج فى « دائرة معارف الدنيا الواسعة » التى لا تسجل بها غير أسماء الخالدين الذين يستحقون أن يعرف العالم عنهم شيئاً !

***

عرف أخيراً أن من بين الكواكب هواة جمع طوابع البريد : مارلين ديتريش وسيلفيا سيدني ... وتميل سليفيا سيدنى بنوع خاص للطوابع الشرقية .

***

استقبل والت ديزنى ، صاحب ميكى ماوس ، استقبالا حافلا فى زيارته لانجلترا ولكن بعض الانجليز لاحظوا أنه أجمل من زوجته بكثير فقالوا : « لا شك أن الفأر ميكي هو ابنها الشرعى ! ! »

***

تحدثت بعض طالبات احدى الجامعات الامريكية بالتليفون مع هوليوود وطلبن الاتصال بجان هارلو .. ولكنها رفضت أن تردعليهن . . فقمن بدعاية كبيرة ضدها فى الولاية وصممن على مقاطعة افلامها فى المستقبل ... ولما علمت جان هارلو بذلك أنكرت أنها رفضت أن تردعليهن .

سفر جاريتا جاربو

لا نجزم بصحة هذا الخبر ، لأن أخبار هوليوود ليست فوق كل شك ، وذلك نظراً لاستغلالها فى الدعاية فى كثير من الأحيان ..

ولكن أحد مراسلى شركة روتر فى هوليوود نقل إلى احدى الصحف الانجليزية الكبرى فى الاسبوع الماضى ، أن جريتا جاربو أو « أبو الهول » كما اصطلحوا أخيراً على تسميتها قد غادرت هوليوود إلى نيويورك وفى حراستها أربعة أشخاص من بينهم زنجى ضخم الجسم !



وذكر المراسل أن جريتا جاربو ستبحر من نيويورك إلى اوروبا حيث تنوى أن تقضى خمسة أشهر تستريح فيها من عناء الفضوليين الذين يزعجونها دائماً بتحرياتهم وراء حياتها الشخصية فى هوليوود !! وطبعاً ستقضى هذه المدة فى بلادها التى تعتز بها : السويد !

وذكر كذلك أنها كتمت خبر سفرها عن الجميع .. وارتدت بعض الملابس القديمة واستقلت سيارتها العتيقة إلى المحطة التي سافرت منها . .

ولكن الظاهر أن شخصاً ما قد لمحها وهى جالسة فى ركن سيارتها بوجهها الشاحب ، يكسوه دائماً جلال الحزن الغامض ! ولذلك لم يكد القطار يغادر المحطة حتى كان بعض عشرات من مصوري الصحف قد « التقطوها » ! !

مارلين وجارى كوبر

تقوم مارلين ديتريش قريباً بتمثيل رواية « عقد اللآلىء » ... وسيقوم بتمثيل الدور الأول معها « جارى كوبر » المثل المحبوب..

وليست هذه الرواية هى الأولى التى يمثل فيها جارى كوبر مع مارلين ديتريش ...

وانما الرواية الأولى كانت «مراكش» وهى أولى الروايات الناطقة التى مثلتها مارلين ديتريش فى هوليوود ... وهى الرواية التى رفعت من قدرها ، ولا يزال النقاد يعتبرونها أبدع رواياتها ...

وبمناسبة « مراكش » نذكر أن الجو الذى ساد إخراج هذا الشريط كان جواً غريباً ، إذ حين طلب من جارى كوبر أن يقوم بتمثيل الدور الأول في هذه الرواية مع مارلين ديتريش قبل على مضض لأنه كان ممثلا معروفا في حين ان كانت مارلين لاتزال إحدى الوافدات على هوليوود من مجهولات المصير .!

ولكن الرواية نجحت ... وصارت مارلين وجارى كوبر منذ ذلك الوقت من أصدق الأصدقاء !!

بين جون باريمور وزوجته

بدأ كل من جون باريمور وزوجته يتبادلان التهم ، بمناسبة قضية الطلاق المعروضة على المحاكم فى الوقت الحاضر ..

وقد ذكرت الزوجة دولوريس كوستيللو أن زوجها جون باريمور قد ضربها وكثيراً ما أهانها وانتهى به الأمر بأن أهملها وهجر المنزل وأغفل الاتصال بها ... وقد سجلت كل هذا فى عريضة الطلاق .

ولما سمع جون باريمور هذا الاتهام رد عليه بواسطة وكيله فوصف دلوريس بانها امرأة ديكتاتورة ذات يد حديدية !!

وذكر أنها قد سجنته مرة بمساعدة بعض صديقاتها على ظهر يخته المسمى (انفانتا) واستعملت صديقاتها كحرس خاص لمنعه من مغادرة اليخت !!

ويقول جون باريمور كذلك ، على لسان وكيله ، أن زوجته هددته فى سورة غضبها بسجنه إذا ماعاد إلى لوس انجيلس ، ولهذا اضطر الزوج أن يغادر كليفورنيا كلها خوفاً منها ، ولكنه على الرغم من سفره كان يخبر زوجته دائماً بمكانه ، أما هى فقد رفضت أن ترافقه أو تعيش معه ...

ولهذا لم يسع باريمور فى النهاية إلا أن يمنع عنها المال الذى كان يرسله اليها ، وأخبرها بأنه يجب عليها أن تعتمد على مبلغ كان وضعه تحت تصرفها فى المصرف قبل سفره ويبلغ حوالى ٧٠٠ ر ٣٢ جنيه ..

أما دولوريس كوستيللو فتقول إن زوجها قد غادر كليفورنيا وهو يحمل ٧٥ الفاً من الجنيهات ، ولكن وكيله ينكر هذا ...

وهكذا أقام الاثنان الدليل ، كما أقامه كثيرون من قبلهما ، على أن زواج الكواكب غير موفق فى الغالب !

زواج ولطوعه التجربة

وبمناسبة حديث طلاق باريمور نذكر أن معظم الكواكب يتزوجون فى الوقت

هى — لماذا لا تدخن سجاير كيربازى فقد يعود علينا ذلك بربح وافر ؟

هو — تعلمين ياعزيزتى أن العادة ...

هى — يالك من أنانى فكر فى أولادك وفى السعادة التى ينولها إذا ربحنا . جرب سجاير كيربازي لمدة ثلاثة أيام وسترى كيف ينتهى بك الأمر إلى تفضيلها على سجايرك . ومع ذلك فأنت لاتخسر شيئاً إذا لم تربح طالما أن الكوبون يقدم اليك مجاناً .

الحاضر بطريق التجربة أى أن الاثنين اللذين يفكران فى الزواج يعيشان أولا مدة من الزمن تحت سقف واحد « للتجربة » حتى إذا اطمأنا إلى أن زواجها سيكون سعيداً قاما بعد ذلك باجراءات الزواج الرسمية والا افترقا دون أن يتقيد أحدهما بشىء ! !

وقد حدث منـــذ أكثر من عام أن كلوديت كولبير، كليوبترا هوليوود كما يدعونها جربت هي وزوجها شيئاً جـديداً فى عالم الزواج ... فقد استأجر كل من الزوج والزوجة منزلا خاصاً عاش فيه منفرداً وكانا يتزاوران كلما خطر له أو خطر لها أن يفعل أو تفعل ذلك ! !

وأعلنا إذ ذاك أنهما يعيشان فى سعادة شاملة ! !

. . . ورأت الممثـــلة الحسناء جلوريا استيوارت بعـد ذلك أن تبتدع شيئا جديدا حتى يكون لها فضل السبق ...

فأعلنت ، منذ أكثر من عام أيضا ، أنها هي وزوجها جوردون نوبل وهو مثال مشهور ، سيستريحان مدة من . . . الزواج ! !

وقد أثارت خطتها دهشة كبيرة إذ أعلنت أنهـــا وزوجها سيفترقان مدة عام كامل لايتزاوران فى أثنائه بالمرة ... ولـكن دون طلاق ! !

وكانا يقصـــدان بذلك ابتداع « تجربة الطلاق » على نمط « تجربة الزواج » تماما !!

أما السبب الذي دفعهما الى ذلك فهو الحب الشـديد الذى كان يكنه كل منهمـا للآخر ! !

فقد كان عمل جلوريا يدعوها إلى التغيب عن منزلها كثيرا للتفرغ للفن ، وأدي هذا إلى مشاجرات بين الزوجين اتفقا بعدها على تجربة الطلاق ... واتفقا كما ذكرنا على أن تكون مدة التجربة سنة كاملة يقرران عند نهايتها ما إذا كان من الخير لهما استئناف الحياة الزوجية من جديد أو الانفصال !! ...

... وقبل أن ينتهى عام التجربة كانت جلوريا استيوارت قد تأكدت أن حياة الكوكب السينمائى تتعارض مع الحياة الزوجية، وهو رأى كثيرات من الكواكب اللاتى لم تتزوجن الى اليوم ، فتقدمت الى محكمة لوس أنجيلس تطلب الطلاق ! !

والأمثلة فى مصر متعددة جدا على أن زواج الكواكب يؤدى دائما الى الفشل فلسنا فى حاجة إلى ذكرها !

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

ان فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطى العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الأعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألماً أو حموضة أو فتوراً فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويهما وينظفهما ويشفيهما ويبدأ مفعوله بعد خمس عشرة دقيقة ويجدد الصحة والشباب والنشاط فى ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع فى جميع الاجزاخانات





كان ذلك الفتى الحقوقي من الطلبة المتوسطين ، لا هو بالمجتهد ولا هو بالكسلان، ولكنه كان يحمل قلباً سريع التأثر بابتسامات النساء والفتيات .... وكثيراً ما كان يهمل استذكار دروسه من أجل موعد غرام مع فتاة من فتيات الطريق، شأن الشباب الناهض!

ولكنه كان شديد الرغبة في تحقيق مطامعه .... وكان يعنى عناية خاصة بدراسة الفلسفة ، ويبحث دائماً عن كتبها في كل مكان ويقرأ للقدماء والمحدثين من الفلاسفة وكثيراً ما كان يفخر أمام الزملاء بعدد من قرأ لهم ،

ولكنه في ذات يوم سمع اسم « شوبنهور » فيلسوف الهند يجرى على لسان أحد زملائه،

ولم يكن قد سمع به من قبل ، فاخذ يستفهم عنه وعن مؤلفاته ومكان بيعها ، ولكن الزملاء جميعاً رفضوا أن يدلوه أو يذكروا له أين تباع مؤلفات شوبنهور حتى ظنهم يسخرون به !

ثم سمعهم صدفة يتحدثون في ذات يوم عن مكتبة صغيرة قريبة من الجامعة ، ويطنبون في ذكر مزاياها ... فصمم على الذهاب اليها لبحث عن مؤلفات الفيلسوف الهندى !

ودخل المكتبة فاذا به أمام فتاة جميلة أشبه بزهرة من زهرات الربيع اليانعة ، هي التي كانت تحضر الكتب للمشترين .... أما صاحب المكتبة فكان رجلا يبلغ الخمسين من عمره ، جالس إلى مائدة عتيقة يستلم ثمن ما يباع.

وتقدم الطالب خجلا يقدم رجلا ويؤخر أخرى وسأل الرجل :

— هل لديكم مؤلفات شوبنهور ؟

أجاب الرجل :

— طبعاً ياسيدى ! أي كتاب منها تريد؟

قال الطالب :

— لا أعرف ... انتق لى أى كتاب !

وفكر الرجل قليلا ثم قال :

— آه ! لقد فهمت !! أنت لا تعرف من هو هذا الفيلسوف العظيم ...

ثم نظر الى الفتاة الجميلة وقال لها :

— يا عزيزتي ! أحضري لهذا السيد كتاب « نظرات في الحياة »

وتحول الطالب الى الفتاة البائعة وقد فهم من الحديث أنها ابنة الرجل ما دام يحدثها بلا كلفة ... وأخذ ينظر الى المكتبة وحوله فرأى أنها مكتبة لطيفة ، وكانت أجمل ما فيها الفتاة البائعة بلا شك !

كانت الفتاة صغيرة السن ، ذات فم دقيق ، وعينين جذابتين ، وبشرة بضة ... وأحضرت الفتاة سلماً وأخذت تصعد عليه لكي تصل الى رفوف الكتب العليا ، وظلت تبحث مدة طويلة وهي على السلم حتى عثرت أخيراً على الكتاب المطلوب ...

ولم يكن الطالب قد رأى وجهها جيداً ، فالقى نظرة عارضة إلى أعلى فاذا به أمام منظر لطيف جداً ... عوض عليه منظر وجه الفتاة !

كانت الفتاة وهي على السلم تعرض جسماً بديع التكوين ، وقواماً معتدلا ، وتمد في الفضاء ساقاً جميلة لا يمكن لرجل من رجال الفن أن يرسم أبدع منها ...

ونظر الطالب ناحية الرجل فوجده منشغلا عنه بالنظر الى ناحية الطريق فسارع بالتفرج على منظر الفتاة وجسمها وقد سمحت الملابس الواسعة والسلم لعينيه بأن يتخطى الحدود !!

ثم أخذت الفتاة في النزول فأخذ الحقوق يعود الى صوابه !

.. ولفتت له الفتاة الكتاب ، ودفع الثمن وخرج وهو لا يشعر بما حوله ! ولو أن أي طالب آخر في مكانه ، لما تردد في أن يفعل مثل ما فعل حين عاد في صباح اليوم التالي إلى المكتبة ليشتري كتاباً جديداً ...

وقد حرص طبعاً على أن يطلب كتاباً ثانياً من مؤلفات شوبنهور ما دام واثقاً أن كتب هذا الفيلسوف موضوعة على الرفوف العليا ، وأنه يجب على البائعة أن تصعد السلم لتصل اليها ... فيتفرج هو !

واستقبله صاحب المكتبة مبتسماً . وقال له الطالب :

— لقد أصبحت من المعجبين بشوبنهور ... حتى أنني لم أنم ليلة أمس إلا بعد أن قرأت الكتاب كله !

وابتسم الرجل ، وأمر ابنته الجميلة باحضار الكتاب الثاني فصعدت الفتاة بخفة على السلم ، وبقي الطالب يتطلع إلى المنظر المؤثر ! ورأى الساقين الجميلتين المتشحتين بالحرير ، وما وراء الساقين من ملابس حريرية متسعة لا تكاد تخفي ما تحتها !!

وأخيراً عاد إلى غرفته وهو أشد اضطرابا وتأثراً مما كان في المرة الأولى !! وكان يشعر كذلك بأسف شبيه بالأسف الذي يشعر به العاشق إذا ما ودع حبيبته وهو يعرف انه لن يقابلها إلا بعد مدة طويلة ! ...

وحاول مرة أن يقرأ لشوبنهور ، ولم يكن قد فتح أحد الكتابين بعد ، ولكنه كان لا يكاد يشرع في القراءة حتي تتمثل له الفتاة الجميلة وهي واقفة على السلم بساقيها البديعتين ، فيغلق الكتاب في الحال !!

وكان كثيراً ما يحرم نفسه من الضروريات ، ويذهب إلى المكتبة ليشتري كتاباً جديداً لشوبنهور ، حتى بلغ ما اشتراه عشرة كتب لم يفتح واحداً منها !

وقد وقع في ارتباك مالي بسبب هذه الكتب العشرة ، وأخذ يستدين وأرسل يطلب من والده نقوداً فأرسل له هذا الأخير يوبخه ولم يرسل اليه شيئاً ... ولكن كل شيء يهون في سبيل الفتاة أو في سبيل الساقين !

ولما كان يشترى الكتاب العاشر ، بعد أن حرم نفسه في ذلك اليوم من طعام الافطار ، وجد بالمكتبة زميلا له ظهر انه من المهتمين هو الآخر بفلسفة شوبنهور وكتبه ، التي لا تصل اليها الفتاة إلا إذا ارتقت السلم !

وأثرت هذه المنافسة في نفس الطالب حتى تغيب عن المكتبة عدة أسابيع ولزم غرفته ، وخاصة لما وجد نقوده قد نفدت بسبب شوبنهور وفلسفته حتى بدأ يكره هذا الفيلسوف ...

وفي أوائل الشهر الجديد ، بعد أن تلقى المال عاوده حب الفلسفة من جديد وخطر بباله أن يعود إلى المكتبة حتى يتم مجموعة مؤلفات شوبنهور .. ووجد صاحب المكتبة في مكانه .. ولكن الرجل لم يستقبله بالابتسامة المعتادة أو الترحيب السابق .

وتقدم المحقوق يطلب كتاباً جديداً لشوبنهور ، ولكنه ذهل لأن الفتاة لم تحضر السلم كالعادة ... ولكنها مدت يدها ببطء وتثاقل وجاءته بالكتاب المطلوب بسرعة من الصفوف السفلى !

وتضايق الطالب إلى درجة كبيرة ، وشعر باليأس العظيم ، ولكنه اضطر أن يدفع صاغراً وهو يلعن شوبنهور في سره !!

وخطر له أن يسأل صاحب المكتبة عن سبب نقل مؤلفات شوبنهور من الصفوف العليا فقال له :

— هل اشتد الاقبال على مؤلفات شوبنهور حتى نقلتموها من الصفوف العليا ؟

وأجابه صاحب المكتبة وهو يغمز له بعينه من وراء منظاره :

— كلا ياسيدي ! لقد نقلناها لانه لم تعد هناك فائدة من بقائها في الصفوف العليا ؟ .

واشتدت دهشة الطالب لهذا الجواب فقال :

— ولماذا لم تعد هناك فائدة ؟

وكانت الفتاة قريبة منها تتظاهر بأنها لا تسمع الحديث ، ولكن والدها لمحها فانحنى على الطالب يسر في أذنه بصوت منخفض قائلا :

— لأن ... لأن ابنتي قد تزوجت !!

وخرج الطالب من المكتبة وقد شفي من فلسفته !

بمناسبة اعتزال المستر مكدونالد

رئيس وزراء انجلترا يتهم بتحريض زوجة على خيانة زوجها !!

نشرت إحدى الصحف الانجليزية أخيراً مقالا عن رؤساء الوزارات الانجليزية بمناسبة اعتزال المستر مكدونالد رئاسة الوزارة البريطانية نظراً لحالته الصحية . .

وقد ذكرت الصحيفة أن جميع رؤساء الوزارات الانجليزية كانوا من ذوى السلوك الحسن ، لم تشب سمعتهم شائبة أو يتحدث عنهم أحد بالسوء عدا واحداً فقط هو الذى اتهم ذات مرة بمراودة زوجة وتحريضها علي التفريط فى عرضها ! !

وتفصيل الحادث أن رجلا اسمه المستر نورتون اتهم رئيس الوزراء فى عهد الملكة فيكتوريا ، و كان اسمه اللورد ملبورن، اتهمه بأنه حاول أن يغرى زوجتـه على أن تنسى واجب الأخلاص نحو زوجها . . . !

وقد كان لهذا الاتهام الشنيع تأثير سيء على الرأى العام فى انجلترا، وعلي الملكة فيكتوريا التى كانت شديدة الثقة برئيس وزرائها . . .

واتضح بعد ذلك أن اللورد ملبورن ، رئيس الوزراء، استعمل نفوذه الشخصى لكى يعين المستر نورتون قاضياً فى لندن ، فأدى ذلك إلى اضطراب الرأى العام من جديد ، إذ اعتبر هذا الحادث بمثابة رشوه يكم بها فم الزوج، ويمنعه من إحداث فضيحة تهز البلاد وتثيرها .

و كان رئيس الوزراء فى ذلك الوقت فى أوج قوته وعظمته ، وكانت كارولين نورتون، الزوجة المتهمة ، من أجمل النساء وأرشقهن وكانت فوق ذلك محبوبة فى الأوساط الاجتماعية المختلفة . . .

و كان اللورد ملبورن رئيس الوزراء إذ ذاك فى السبعين من عمره فى حين كانت الزوجة المتهمة تصغره بأعوام كثيرة . .

وقد اتهم الزوج رئيس الوزراء بأنه كان متصلا بزوجته فى قلب مدينة لندن وإنه كان لا يحاول ستر سلوكه المشين . . وقيل كذلك إن رئيس الوزراء كان كثيراً ما يتردد على منزل نورتون لكي يلتمس الراحة من متاعب الحكم ! !

وقد ظل هذا الحادث حديث الناس اعواما طويلة وكانت الاشاعات تملأ البلاد وأخذ بعض الخدم الذين طردوا من منزل نورتون يذيعون الأراجيف والأكاذيب ، ويصفون بعض مناظر غرامية كانوا يدعون أنهم شهدوها بين رئيس الوزراء وعشيقته ! !

وأخذ البعض يصف رئيس الوزراء بانه ثعبان سام قد نفث سموم دسه وخيانته فى منزل هادىء، كانت ترفرف عليه السعادة والحياة الزوجية الهانئة . . . !!

وكانت الأقوال متضاربة ، والآراء منقسمة ، فبينما كان بعض الناس يقدح فى

المتشائم — لن أدخن سجاير كيربازى لأنى عديم الحظ .

المتفائل — أما أنا فانى أدخنها وأنا واثق — على الاقل — بأني أدخن سجاير جيدة . وإذا لم يكن لى حظ فى ربح احدى الجوائز فلا أكون قد خسرت طالما أن الكوبون لم يكلفنى شيئاً . .

الزوجة المتهمة وبتحدث عن سلوكها الشائن وخيانتها لزوجها ووالد أطفالها مع رجل كهل مثل رئيس الوزراء كان البعض الآخر يكذب كل ما أشيع عنها ويطنب في الحديث عن عفافها وطهرها وإنها ضحية اتهام لا نصيب له من الصحة !

ولم تكن محكمة الطلاق قد أنشئت في انجلترا بعد ولذا عرضت القضية على المحكمة العليا ورأسها قاضى القضاة فى انجلترا ، ووكل إلى النائب العام الدفاع عن شرف رئيس الوزراء ، كما أن المدعى المستر نورتون استعان بكبار المحامين لاثبات التهمة على اللورد ملبورن .

وفى اليوم المعين للقضية وفد على دار المحكمة عدد كبير من أفراد الطبقة الارستقراطية وأخذوا يستمعون لمرافعات الاتهام والدفاع وأقوال الشهود .....

وقد تتابعت فى قفص الشهود شخصيات مختلفة جداً فمن خادمات الى سعاة الي خدم.. وكان كل شاهد وشاهدة يقص شيئاً غريباً يثير الاهتمام ...

وفي النهاية رفض قاضى القضاة أن يقول كلمة واحدة وفضل أن يترك الرأى الأخير للمحلفين .....

وترافع النائب العام ووجه الكلمة للمحلفين كذلك ...

وأخيراً وقف رئيس المحلفين وأعلن بين صمت الحضور وانتباههم أنهم جميعاً متفقون على انه لا أساس لدعوى المستر نورتون ، وإنهم لا يمكن أن يصدقوا الشهود الكاذبين !

وهكذا أنقذ شرف رئيس الوزراء .....

وشعرت انجلترا كلها بالارتياح لهذا الحكم !!

فيكتور هيجو في حياته الزوجيـــــة والغرامية

الشاعر الذي احتفظ بقوي الشبـــاب الى سن الثمانين!

« توفى فيكتور هيجو ، شاعر فرنسا الأكبر ومؤلف البؤساء فى ٢٢ »
« مايو سنة ١٨٨٥ أي أنه مضى الآن على وفاته خمسون عاما وقد احتفلت »
« فرنسا بهذه الذكرى احتفالا باهرا • وقد رأينا لهذه المناسبة أن ننشر »
« شيئا عن علاقات الشاعر النسائية مستقاة من أوثق المصادر »

تزوج فيكتور هيجو يوم ١٢ اكتوبر عام ١٨٢٢ من صديقة طفولته «اديل فوشيه» وكان عمره إذ ذاك ٢٠ عاما فقط ... وقد اعترف صراحة أنه لم يكن قد لمس امرأة قبلها!

وكانت زوجة جميلة ، لا يمر بها انسان فى الطريق إلا ويدير رأسه ليعيد النظر اليها ، وكان يحبها حباً جماً ، ولذلك كان الجميع يترقبون لهما السعادة . وقد حدث فى يوم الزواج أن جنّ ايجين ، شقيق فيكتور هيجو ، وذلك لأنه كان يحب أديل ويرغب فى الزواج منها ! وكانت اديل تحب زوجها حباً متزناً ، ولكنها كانت أقل منه بكثير فى المستوى العلمي ، ولذلك عجزت عن الاشتراك معه فى مجهوده الأدبي أو تقديم أية مساعدة له ..

وكانت أماً لا بأس بها ، ولكنها لم تكن ربة منزل يمكن الاعتماد عليها . . . فكثيراً ما كان زوجها يكتب على ضوء مصباح يتصاعد منه الدخان ، ومن محبرة كاد يجف مدادها ..

وكانت ملابسه ينقصها العدد الكبير من الأزرار ، ولا يعنى بتنظيفها !

وقد ولدت لفيكتور هيجو خمسة أولاد..

وبعد الابنة الخامسة انقطعت كل صلة حبية بين الزوجين لسبب صحى كان يحول بينهما ..

ولكن الزوجة التى ابتعدت عن زوجها أحبها صديق للزوج هو « سان بيف » الكاتب الفرنسى المعروف ، وأخذ يتقرب منها . . وكان فيكتور هيجو مطمئناً إلى استحالة خيانة زوجته له ، للسبب الصحى الذى أشرنا اليه ولذلك لم يمتنع عن التصريح لسان بيف بالاستمرار فى زيارة منزله لما كاشفه هذا الأخير بحبه لزوجته !!

والظاهر أن زوجة فيكتور هيجو لم تجد مايمنع من أن تكون عشيقة سان بيف ، رغم أن زوجها لم يعد يقربها ، فأنتجت الصداقة ، أو العلاقة التى قدر فيكتور هيجو أنها ستكون صداقة فقط ، غراماً آثماً وعشقاً اعترف به سان بيف فى مؤلفه المشهور (كتاب الغرام) ، ولكن ليس ثمت مايؤيده غير هذا الكتاب ...

وكان فيكتور هيجو قد بلغ سن الثامنة والعشرين إذ ذاك وقد ظل مخلصاً وفياً لزوجه منذ حال الاطباء بينه وبينها مع أنه كان كثير التردد على المسارح حيث تسنح الفرصة للالتقاء بالممثلات ورؤية أجسامهن العارية.. ولكنه كان يخاف المرأة !

ولم يلبث أن مل الحياة الزاهدة فى المرأة والجمال بعد ثلاث سنوات أو أربعة ، فاتصل بممثلة من ممثلات الدرجة الثانية إسمها « جولييت درويه»

وقد أصبحت جولييت خليلة الشاعر العظيم يوم ١٧ فبراير عام ١٨٣٣ ، أى بعد ١١ عاماً من زواجه .. وكان الناس يعتقدون فى بادىء الامر أن غرام الشاعر بالممثلة الصغيرة إن هو إلا غرام سائر لا يلبث أن يخمد سريعاً ... وقد يدهش القارىء إذا عرف أن هذا الغرام قد دام أربعين عاما متتالية ، وان الاثنين وجدا فيها ما يشبع كل حواسهما !

واذا كان هيجو قد أحب زوجه حب العقل الذى دفعه الى الاخلاص والوفاء ، فقد أحب جولييت حب الجسم ، وهذا الحب دفعه كما يدفع غيره دائماً الى الغيرة الشديدة..

وكثيراً ما كانت غيرة الشاعر تمتد الى الماضى ، فيذكر جولييت بعشاقها الكثيرين مع أن المسكينة كانت قد قطعت علاقتها بهم



(فيكتور هيجو)

جميعا ، ومن بينهم أحد الامراء ، وقنعت بالعيش أو بالسجن فى منزل كبير ليس به غير خادمة واحدة وثلاث صور لفيكتور هيجو ومؤلفاته كلها ! !

وحدث أن ملّت جولييت الحياة الى جانب الشاعر لكثرة مشاحناته ومشاجراته بسبب غيرته الحمقاء فرحلت الى برست عند شقيقتها وغادرت باريس بشاعرها ! !

ولكنه لحق بها بسرعة وأخذ يستعطفها ويطلب منها الغفران ...فقبلت العودة حيث منحته نفسها ، قلبا وجسما ! واحتملت حياة العزلة التى فرضها عليها الشاعر ، واحتملت فوقها مظاهر غيرته وثورات غضبه المتعددة ..

وكانت فوق كل ذلك تساعده فى عمله فتحرر له مراسلاته وتنسخ له كتبه ، وكلها اعجاب به وبمواهبه !

هذه خصال جولييت وذلك مقدار اخلاصها للشاعر ... فوق قسط وافر من الجمال كان يجذب اليها الانظار ولكن هيجو مع الأسف ، لم يكن مخلصاً لها فى غرامه ، وأخذ يتصل بغيرها من النساء ويخونها معهن ... حتى افتضح أمره مع السيدة بيار وكانت فى الرابعة والعشرين من عمرها شقراء اللون ، إذ فاجأهما الزوج المسيو بيار عام ١٨٤٥ فى خلوة أرسلت الزوجة على أثرها إلى السجن

وتوفيت « أديل فوشيه » زوجة فيكتور هيجو يوم ٢٧ أغسطس عام ١٨٦٨ بمدينة بروكسل ، فصارت جولييت سيدة المنزل ، وكان الشاعر لا يتورع حتى ذلك الوقت عن مغازلة صغيرات الممثلات والنساء اللاتي يحتك بهن في عالم الادب والمسرح ويجرى وراءهن في ثورة وحماس شاب في العشرين ؟!

واعتادت جولييت تلك الحياة ، فأخذت تتغاضى عما ترى من عبث فيكتور هيجو أو تهدده بالرحيل أحياناً فيستعطفها هو ويتوسل اليها بالشعر .

وظل الشاعر الى سن الخامسة والسبعين وهو محتفظ بقوى الشباب الكامنة ، حتى أثار ذلك دهشة الأطباء ولكن لم يكن فى وسعهم منعه عما يميل اليه خوفا من إلحاق الضرر بصحته . .

ولا شك أن هذه القوة الكامنة فى جسم الشاعر العظيم كان لها أعظم أثر فى إنتاجه الشعرى الكبير الذى يعجب به العالم كله . . . ولا شك كذلك أن علاقته بجولييت ، التى أخلصت له وأجزلت له الحب والاعجاب ، قد سمت به فى كثير من الأوقات عن الدنس الذى كان يتمرغ فيه بعد أن انقطعت صلته الغرامية بزوجته ، ولكن جولييت فشلت كما ذكرنا فى انتشاله من وهدته كما كانت ترجو ...

وفى عام ١٩٦٣ ، وعسى أن يكون القراء جميعاً لا يزالون أحياء ، فى تلك السنة أى بعد ٢٨ عاماً ، تنشر على العالم أعجب رسائل فيكتور هيجو الى جولييت ومؤلفه المسمى « عيد الذكرى » الذى كتبه لها خصيصاً كى تغفر له غيرته وخياناته . .

أما الآن فالرسائل والكتاب محفوظة بدار الكتب الأهلية بفرنسا تنتظر الوقت الذى تنشر فيه حسب وصيته الشاعر الأكبر !

آخر ساعة المصوره



البقر الحلوب..!

(جون بول) : ما دام البقرة دي مش راضيه تنزل ولا نقطة لبن . . . بلاش تتعب نفسك معاها بأه . . . عندنا بقر تانى لسه مليان لبن . . . ! !

العدد ٥٣

آخر ساعة المصورة



السياسة الجديدة !

(الفراش) : معاليك ناوى النهارده تلبس اي وجه من الوجوه دى ؟

(على ماهر باشا) : لا يا محمد ! سياستى الجديدة انى اطلع بوجهى الحقيق على الناس ! !

بطريرك الأقباط

والسبب في استدعاء وزير ايطاليا المفوض ؟!





استدعت فجأة حكومة إيطاليا وزيرها المفوض في مصر الكونت اميليو باليانو، وسافر سعادته فعلا في الاسبوع الماضي عائداً إلى بلاده بعد أن ودع مصر وأصدقاءه المصريين الوداع الاخير.

ولقد سجلت الصحف اليومية (النشيطة) خبر الاستدعاء وخبر السفر وقررت بينها وبين نفسها أنها قد أدت واجبها وأراحت ذمتها حيال القراء!

أما لماذا نقلت حكومة إيطاليا سفيرها من مصر ... وخصوصاً في هذه الظروف والحرب بينها وبين الحبشة على الأبواب، ومصر عامل مهم في الميدان، والكونت باليانو قد درس الموقف هنا وفي الحبشة من الألف إلى الياء؟.. كل هذه أسئلة لم تهتم بها الصحف اليومية بل مرت بها مرور الكرام.

واليوم تقدم (آخر ساعة) لقرائها السبب الحقيقي الذي حمل الحكومة الايطالية على نقل وزيرها المفوض من مصر.

السبب هو أن سعادته فشل في مسألتين: الأولى أنه لم يستطع أن يحمل الحكومة المصرية على أن تصرح بسفر العمال المصريين الذين كانت السلطات الايطالية تريد ترحيلهم الى إرتريا لتستعين بهم ضد الحبشة.

والثانية أنه لما علمت الحكومة الايطالية أن صاحب الغبطة بطريرك الاقباط يريد السفر للاستشفاء بذلت لدى غبطته مساعي للسفر الي مدينة «مونتي كتيني» في إيطاليا وهي إحدى مدن المياه وتشبه فيشي وماريناد. ولقد قبل غبطته فعلا هذا العرض في أول الامر وحجزت له شقة فاخرة على إحدى بواخر شركة اللويد ترستينو الايطالية ...

ولو كان هذا المشروع قد تم، لكان فيه ضربة قاسية للحبشة.. كيف لا وزعيمها الديني ورئيس كنيستها يسافر الى إيطاليا ضيفاً على حكومتها في الوقت الذي تتأهب فيه إيطاليا لمحو الحبشة من عالم الوجود!

ولكن غبطة البطرك لحسن الحظ تنبه للأمر. وكذلك تنبه اليه بعض كبراء الأقباط ومنهم سعادة توفيق دوس باشا الذي ذهب إلى غبطة البطريرك يحدثه في مايجوز وما لا يجوز. وكانت النتيجة أن عدل البطرك عن زيارة ايطاليا والسفر على الباخرة الايطالية وقرر أن يستشفي في بلد آخر وأن يسافر على باخرة مصرية هي النيل.

وقد تم هذا فعلا....



وكان هذا هو الفشل الثاني الذي لقيه الكونت باليانو.

ولما كان السنيور موسوليني لا يعرف الفشل ولا الاعذار فقد قرر استدعاء الوزير المفوض المذكور لأنه أصبح غير أهل لثقته.

هذا وقد كان الكونت باليانو قد طلب من القصر الملكي تحديد موعد لمقابلة صاحب الجلالة الملك ليبلغه جرياً على العادة خبر استدعائه ويستأذن من جلالته في السفر...

ولكن صحة جلالة الملك لم تسمح بهذه المقابلة.

***

إذا كانت هناك نية في وقت ما في تعيين سعادة ابراهيم باشا فهمي — الآن وكيل وزارة الزراعة — في منصب ناظر الخاصة فقد انصرفت النية نهائياً عن هذا التعيين بعد أن أصبح واضحاً أن الانجليز لاينظرون من فضلك بعين الارتياح إلى هذا التعيين.

والمرشح الوحيد اليوم لمنصب ناظر الخاصة هو سعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكي وناظر الخاصة بالنيابة بعد أن أدي مدة التمرين على مايرام!



أو لماذا لم تستصدر الوزارة مرسوما بإعادة الدستور؟

نصارح القراء الذين اعتادوا أن يجدوا على هذه الصفحة تعليقاً سياسياً على الحالة الحاضرة ، نصارحهم القول بأن لا جديد فى الموقف السياسى يستحق التعليق ، وأن كل شيء هادىء في ميدان لاظوغلى على الأقل !

اللهم إلا إذا كانت تنقلات المندوب السامي الأخيرة تستحق غمزة من إحدى العينين ، وغمزة أخرى — بالعين أيضاً — لصاحبة الصمت والبال الطويل : وزارة دولة محمد توفيق نسيم باشا التى سكتت على هذه التنقلات العجيبة ، ولم تكتف بالصمت بل راحت تحيط تنقلات صاحب الفخامة بكل مايسعها — يسع الوزارة — من تهوين وتسهيل ، وتضفى عليها جواً رسمياً كأن الذى يتنقل فى الريف المصرى وبين المدن والأقاليم ليس مندوب دولة أجنبية بل ... ماذا نقول ؟

ورحم الله سعيد العزبى باشا وكيل وزارة الداخلية سابقاً ومدير المنيا وقتما ، ورحم الله المحسنين الظن بالأيام من نواب الائتلاف الذين وقفوا فى مجلس النواب سنة ١٩٢٧ وأطلقوا ألسنتهم فى العزبى بك ووصموه بكل جارحة أليمة ، لأنه وهو مدير لأحدى مديريات مصر المستقلة وقف على محطة المنيا يستقبل اللورد جورج لويد يوم زار ذلك الأقليم ! ولأن المدير صحب فى استقباله لمندوب ذلك الوقت بعضاً من العمد والأعيان . .

رحم الله ذلك العهد وطيّب ثراه ....

فها نحن أولاء قد انحدرنا إلى ما لا يرضاه عدو ولا حبيب ، وها نحن قد عشنا — وا أسفاه — إلى أن رأينا المندوب السامى يتنقل الآن فى مديريات مصر ويقفز إلى الواحات والحدود ، ويفتش الثكنات والجنود ، وتستقبله قره قولات الشرف تعزف بالنشيد . . . وإن كنت لا أدرى هل عزفت النشيد المصرى أو نشيد : اسلمى يا بريطانيا وتحكمى فى رقاب العالمين . . !

سمعة دولته

لاحظ القراء أن هذه المجلة لم تتردد يوما فى نقد الوزارة ، بل وفى نقدها بشدة كلما بدت مناسبة لنقد شديد ، ولكنا نسجل اليوم ، ومن باب الانصاف ، هذا الخبر الذى يشرف الوزارة والذى يسجل لها حسنة تضاف إلى كتاب حسناتها الفقير .

والخبر سمعناه من مصدر محترم كبير لا يرقى اليه الشك أو التهويل ، وخلاصته أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا ، حينما تبين سوء نية الانجليز وأدرك أنه مغلول اليد فى إعادة الدستور ... لما أيقن بهذا صارح أصدقاءه السياسيين الذين يعتد بصداقتهم وتأييدهم بأنه راغب فى الاستقالة ، ولم يكتف دولته بأبداء الرغبة بل ألح فى رجاء تحقيقها الحاحاً شديداً ، وكان مما قاله :

— أنا مش عاوز أخرب اسمى وأخسر سمعتى ..!

ولكن أصدقاء دولته صارحوه بثقتهم فيه ، وأنهم إذا رجوه البقاء فى منصبه فانما يلحون فى ذلك من أجل مصلحة البلاد .

ما زا ؟

وبمناسبة الدستور ..

المرجو من بعض الوزراء

المرجو من بعض حضرات الوزراء أن يقتصدوا فى أحاديثهم — الخاصة — عن الدستور وعودة الدستور ، وأن يقللوا من حدة اللهجة الساخرة التي يعالجون بها هذا الموضوع ، والتى لا تتفق مع ما تقوله الوزارة إجمالا وبصفتها هيئة حاكمة ومسئولة ، يشترك فى قراراتها وسياستها العامة حضرات « بعض » الوزراء المذكورين .

ونحن إذا تقدمنا بهذا الرجاء فانما نشفق فى الوقت نفسه على كرامة الوزراء ، فلا نحسب أنه يتفق مع كرامة وزير أن يطلق للسانه العنان بين أصدقائه وفي مجالسه الخاصة ثم يحنى رأسه فى مجلس الوزراء ويستنيم ويترك الكلمة لصاحب الدولة الرئيس ! !





مطلوب من الحكومة

نفقات ٢٠٠ الف جندى بريطانى !!



هى إشاعة ننشرها بما تستحق من التحفظ ، وإن كنا لا نستبعدها على منطق إخواننا الانجليز ... فقد امتلأت الدوائر السياسية فى القاهرة بنبأ يقول إن الانجليز سوف يرسلون الى مصر ٢٠٠ الف عسكرى لحماية الحدود المصرية والسودانية من خطر الحرب التى توشك أن تندلع ألسنتها فى أفريقيا .

ويقول الانجليز إنه بما أن هذه الجنود إنما سوف تأتى الى مصر « خصيصاً » لحماية حدودها والدفاع عن مصالحها — مصالح مصر ! — فى السودان ومنابع النيل ، فقد وجب أن تتكبد الخزينة المصرية نفقات هؤلاء الجنود ... وكم تبلغ هذه النفقات ؟ !



خمسة جنيهات مصرية عن الجندى الواحد فى الشهر الواحد ... أو بعملية حسابية بسيطة مليون جنيه مصرى فى الشهر ..

ولو أن الحرب ، أو الدفاع عن سلامة مصر ومصالحها في السودان ومنابع النيل لو أن هذه الحرب استمرت سنة واحدة لدفعت خزينتنا الفقيرة ١٢ مليون جنيه لحضرات الحماة الحارسين !!

يتساءل الكثيرون : لماذا لم يجمع رئيس الوزراء زملاءه ويقررون بالاجماع عودة الدستور ويعدون مذكرة بهذه العودة ويرفقونها بصورة مرسوم يرفعونه الى صاحب الجلالة الملك للتوقيع .. لماذا لم يفعل دولته ذلك وهو الذى اقترح فى مذكرته الى جلالة الملك عودة الدستور ، ورأى فى رد جلالته رغبة صريحة فى أن تتمتع البلاد بالحياة الدستورية التى ترضاها ..؟! والبلاد كلها تهتف مطالبة بعودة الدستور من أعماق القلوب .. ؟!

سؤال تردد على ألسنة الكثيرين وها نحن نذكر رد العارفين .

لو أن الوزارة تقدمت بمثل هذا المرسوم فقد كان من المرجح أن جلالة الملك وقد سمع ما سمع عن نيات الانجليز — كان من المرجح أن يرى ببعد نظره العالي وحكمته السامية أن يجس نبض الانجليز قبل التوقيع ... وكان المرجح أن يشير الانجليز باقالة الوزارة ، فكأن الوزارة بهذا التصرف لم تفد البلاد شيئاً بل تركت كراسيها وتنحت عن الحكم فى ساعة الخطر ..

أما اذا وقع جلالته المرسوم دون جس لنبض الانجليز ، ولهم فى مصر مالهم من القوة الغشوم ، فكان من المرجح أيضاً أن يقع بينهم وبين الحكومة صدام يمتد الى السراى .

ومن هنا رأت الوزارة أن تمد فى حبال الصبر الى الخريف كما اقترح الانجليز ، ورضيت بأن تتبع في سياستها مع الانجليز المثل العامى الذى يقول: خلّيك مع الكداب لباب الدار . . . دار الكداب لا دار المندوب . . !

فاروق

أنفردنا فى العدد الماضى بذكر السبب الحقيقي لتأجيل سفر سمو الأمير فاروق إلى الخريف ...

ونعود اليوم فنقول إن موعد السفر قد حدد نعم ، ولكن السفر نفسه لم يتقرر نهائياً ، تماما كما حدد الانجليز الخريف المقبل موعداً للحديث فى الدستور ، دون أن يجعلوه موعداً لعودة الدستور !!

ونكرر اليوم ما قلناه فى العدد الماضى ، وهو أنه إذا بقى الجو الدولى ملبداً بما يغمره اليوم من غيم الحرب والانذار بهبوب عاصفة تلهب وجه أوربا كلها .. إذا بقي الجو الدولى على تلبده الحالى فأن سمو أمير الصعيد لا يسافر إلى لندن فى . . الخريف !!

ونذكر بهذه المناسبة أن جلالة الملك كان قد اقترح حينما بدت الرغبة السامية فى العدول عن سفر الأمير المحبوب إلى انجلترا ، اقترح جلالته أخيراً أن تستدعى إلى مصر هيئة الاساتذة التى تقرر أن يعهد اليها بالاشراف على اتمام تعليم الأمير فى لندن . . تستدعى الهيئة كلها إلى مصر وتقوم بمهمتها فى القاهرة بدلا من لندن .

ولكن الانجليز قالوا إن الفكرة فى سفر الأمير فاروق ليست مجرد التعليم بل اتاحة الفرصة ليختلط سموه بالوسط الانجليزى والعيش فيه ... بضع سنين !

تعيين صديق بك ..... رغبة انجليزية !!





كان مثار « هجمة الأسبوع » على الوزارة هو تعيينها لصاحب العزة أحمد بك صديق مدير بلدية الاسكندرية السابق ... مديراً لمكتب السياحة ، وقال المهاجمون كيف استحلت الوزارة أن تعين فى منصب كبير رجلا خرج بالأمس من خدمة الحكومة بحكم من أكبر هيئة لتأديب الموظفين .... ولسنا هنا فى معرض تكرار ذلك الحديث ، انما نذكر ما غاب عن الجميع ..

كان تعيين احمد بك صديق في ذلك المنصب الكبير « رغبة » أبدتها دار المندوب السامى للوزارة ، وتفضل بنقل هذه الرغبة إلى اذن الوزراء سعادة حافظ عفيفى باشا .

ونقول للصحف التى تتورط دائما فى الكتابة دون تحقيق ... إن تعيين صديق بك كان بإجماع آراء أعضاء مجلس الوزراء جميعاً ، وليس صحيحاً ما ذكره بعض الصحف من أن سعادة الهلالى بك وزير المعارف والتجارة عارض فى تعيين صديق بك

وقد قالت الصحف التى تهاجم الوزارة إن تعيين صديق بك بمرتب قدره ١٨٠٠ جنيه يعتبر ترقية له لأنه لم يصل إلى هذا الراتب قبل إحالته إلى المعاش ...

والحقيقة أن صديق بك كان يتقاضى معاشاً قدره ٨٠٠ جنيه . ولما كان راتب مدير مكتب السياحة ١٠٢٠ جنيه فقد أعطته الوزارة راتباً اجمالياً قدره ١٨٠٠ جنيه أى مرتب الوظيفة الجديدة + المعاش !!

نظارة الخاصة ... وابراهيم باشا فهمى !..

إلحاقاً بما نشرناه فى العدد الماضى عن نقل إبراهيم باشا فهمى من وكالة الاوقاف إلى وكالة الزراعة نقول إنه لوحظ أن هذا النقل تم أثناء سفر الباشا بالاجازة من جهة وفى وقت كانت ولا تزال وزارة الزراعة أحوج ما تكون إلى جهود وكيل يجرى وراء دودة القطن فى الاقاليم .. فما سبب هذا الاسراع .. ؟!

يقول العليمون ببواطن الامور إن الانجليز أحسوا بأن هناك فكرة ترمي إلى تعيين إبراهيم باشا فهمى ناظراً للخاصة فطلبوا إلى نسيم باشا احالته الى المعاش وأبلغوه فى الوقت نفسه أنهم لا يرتاحون إلى تعيينه ناظراً للخاصة .





وانتهز نسيم باشا فرصة مقابلته لجلالة الملك فى ٢٠ يونيو الماضى وبسط لجلالته حقيقة الموقف ، وانتهى الأمر إلى حل وسط وهو الاكتفاء بنقل الباشا المذكور إلى وكالة الزراعة مع ابلاغ الانجليز أن انصراف النية إلى قرب تعيين إبراهيم باشا ناظراً للخاصة مسألة فيها كثير من المبالغة والتهويل ..!

فضيحة ...!!

كتبت مدرسة الهندسة الملكية إلى وزارة المعارف تقول إن أحد المراجل البخارية الموجودة بالمدرسة قد تشقق وأن هذا التشقق خطير يجب المبادرة إلى اصلاحه .

إلى هنا والمسألة عادية لا تستحق النقد ولا التعليق ولكن ...

ولكن مدرسة الهندسة الملكية كتبت فى خطابها السالف الذكر تقترح استدعاء رجل اجنبي عينته بالذات وقالت انه الوحيد الذى يستطيع أصلاح المرجل على الوجه الصحيح ، وتفضلت المدرسة بأعطاء الوزارة اسم وعنوان الاجنبي المذكور ...!

وأحالت وزارة المعارف خطاب مدرسة الهندسة إلى حضرة صاحب العزة سنى اللقانى بك سكرتير مالى وزارة المعارف ، ليرى رأيه فى الموضوع ما دام الأمر يتعلق بالفلوس ..

وكتب الاستاذ سنى بك على خطاب مدرسة الهندسة يقول إنه يدهش أشد الدهشة من أن مدرسة الهندسة التى تخرج المهندسين البارعين ، والتي تشرف على التعليم فيها أكبر هيئة فنية فى البلاد مدرسة كهذه لا تجد بين جدرانها من يستطيع اصلاح شقوق مرجل ؟!

وفى الختام أبدى الرجل أسفه وعدّ طلب مدرسة الهندسة فضيحة ورفض استدعاء « خبير » اجنبى لأصلاح المرجل.

ولا تزال الضجة قائمة فى وزارة المعارف حول الخطاب والجواب .



موسم الصيف ... والغرق !!

(سير مايلز لامبسون) : تحب اعلمك العوم ... ؟

(توفيق نسيم باشا) : عوم ايه بأه بعد ما غرقتني ؟!

الوزارة تتلقى انذاراً من المندوب





وهذا الانذار الاخير من نوع طريف .. فقد قيل لدولة نسيم باشا باللسان الانجليزى الفصيح ان دار المندوب « تشير » على الوزارة بان لا تجرى أي تعيينات وقتية في المناصب الحكومية الكبرى ، وأن لا تعمل ما من شأنه تأييد العقيدة في نفوس الجماهير بان الوزارة ترعى صداقة الوفد أو تستند الى ما يبديه نحوها من عطف وتأييد . . . وهناك رأى لبعض الانجليز المحليين وهو لا يرى من الصواب ترك وزارة نسيم باشا في الحكم الى الخريف ، ويقوم هذا الفريق بمراقبة حركات لجان الوفد في الاقاليم ، وعلى مبلغ نشاط هذه اللجان يقوى ويضعف الرأى المذكور . . . والخلاصة أن هؤلاء الانجليز المحليين لا يريدون أن يقوى الوفد ونفوذه في وجود وزارة نسيم باشا.

والذى نؤكده أن قراراً نهائياً لم يصدر بعد في هذا الصدد ، والى أن يتم هذا القرار يبق مستر جرافتى سميث — مساعد السكرتير الشرقى سابقاً والمنتدب الآن بدار المندوب — يبق جنابه في مصر. أما سبب بقائه فذلك لان دار المندوب تتوقع تعديلا أو تبديلا في الوزارة وكبار الموظفين . . . ومستر جرافتى سميث هو الانجليزى الوحيد الذى يستطيع أن يغذى المندوب ورجاله بأدق المعلومات عن أية شخصية مصرية دون أن يرجع الى الملفات والأرشيف..!

وكالة المالية ... في مهب الريح ..!

كانت وزارة المالية إلى عهد قريب تتحرق شوقاً إلى موظف كبير جديد يتربع في كرسى الوكيل الثانى وتحدث الناس والصحف عن أسماء المرشحين وقرب يوم التعيين ثم .. أعلن فجأة أن الوزارة قد استغنت عن منصب الوكيل الثانى واكتفت بانشاء منصب « سكرتير عام » للوزارة .

وحديثنا الآن يدور حول سبب انصراف النية عن تعيين الوكيل ...

كانت دوائر القصر ترشح لهذا المنصب صاحب العزة عبد الرزاق بك أبو الخير مدير مصلحة الجمارك ، وكان سعادة وزير المالية يرشح لنفس المنصب صاحب العزة محمد شراره بك .. ويصر على هذا الترشيح ..





واعتذر شرارة بك فجأة عن قبول المنصب وخلا وجه الوظيفة الباسم لعبد الرزاق بك ... وهنا — ومنعاً للحرج — أصدرت وزارة المالية قراراً تقول فيه أنها ليست في حاجة إلى وكيل ثان ... !!

المرمطة ...!!

يظهر أن الانجليز قد أعلنوا على وزارة دولة نسيم باشا عهد المرمطة !

وكانت أولى بشائر المرمطة ضربة بارعة صدرت من دار المندوب في صدد نشر تقرير البعثة التجارية المصرية .

فقد قلنا وقال سوانا إن تقرير البعثة المذكورة قد تأخر أكثر من اللازم ، وانفردنا بالقول إن سعادة حافظ باشاعفيفى أبدى قلقاً على تقريره ولوّح بأنه سوف يذيع فقرات منه إذا أبت الوزارة نشره..

ونعود إلى المرمطة ...

طلبت الوزارة من دار المندوب السامى أن تطلق يدها في نشر التقرير فأجابتها الدار إلى ما طلبت وتركتها تعلن أن ليس في التقرير سر لا يذاع ، ولم تعترض الدار على رئيس الوزراء يوم حدد — علنا — موعداً لأعلان ونشر التقرير ..

وفي نفس اليوم الذى حدده رئيس الوزاره لنشر التقرير .. تلقى دولته إشارة من الدار بمنع إعلان التقرير بحجة كذا وكيت .. وهى حجج كان ممكنا أن تقال قبل أن تتورط الوزارة في تحديد موعد لنشر التقرير .

ولكن الانجليز تعمدوا أن يورطوا الوزارة ويدعوها تعلن وتذيع ثم يمسكون بخناقها ويكون لهم ويمنعونها عن نشر التقرير في الموعد المحدد لماذا ؟..لكى يدرك المصريون أن وزارتهم ضعيفة ..وان الأمر اليوم للانجليز ينفذون ما يريدون ويمنعون ما لا يريدون !!

أغانى الأسبوع ... المصورة



فى الطريق الى معاهدة سياسية !!



حمل البريد الجوى رسالة مطولة من وزيرنا المفوض فى لندن إلى دولة رئيس الوزراء ، وقد تضمنت هذه الرسالة تفاصيل الاحاديث التى جرت بين حسن بك صبرى وبين بعض كبار موظفى وزارة الخارجية الانجليزية



ومن بين هذه التفاصيل أن سير صمويل هور وزير الخارجية الانجليزية قد اتفق مع مجلس الوزراء البريطانى على وجوب تنظيم العلاقات بين مصر وانجلترا على أسس ثابتة سواء من الوجهة الاقتصادية أو السياسية .وقد فوّض وزير الخارجية إلى وكيل وزارته الدائم سير روبرت فانسيتارت بحث مسألتى المعاهدة التجارية والمعاهدة السياسية بين مصر وانجلترا على ضوء المباحثات السياسية التى تمت خلال المفاوضات الانجليزية ، المصرية السابقة ، على أن يشترك معه فى هذا البحث سير ادوارد كرو وزير التجارة الانجليزية .

وقد اتصل ببعض الدوائر المصرية أن حسن بك صبرى قد أرسل صورة من هذه التفاصيل إلى جهة عليا متخطياً فى ذلك وزير الخارجية ورئيس الوزراء ، ويقال إن هذه الدوائر المصرية قد غضبت لتصرف حسن بك صبرى وطلبت الي دولة نسيم باشا أن يضع حداً لمثل هذه التصرفات .

عبد المجيد باشا عمر يطلب الصلح ..!!

ذكرنا فى عدد سابق ما علمناه من أنباء الحب المفقود بين سعادة عبد المجيد عمر باشا ومعالى على ماهر باشا ، ذلك الحب الذى حمل وزير الأشغال على أن يطلب من رئيس الوزراء عرقلة تعيين على باشا ماهر فى رياسة الديوان ، وهى العرقلة التى نجحت وقتاً ليس بالقصير ، الى أن كان العرض الملكي الذي ذكرناه فى العدد الماضي ، والذى انحنت له هامة رئيس الوزراء ..

واليوم نقول إنه بعد أدرك سعادة عبد المجيد باشا عمر أن لا فائدة ترجى من طول الجفا والخصام ، وأن ليس من الحكمة معاداة ماهر باشا بعد أن جلس على كرسي رياسة الديوان .. رأى سعادته أن يمد يده بالصلح والسلام الى معالى رئيس الديوان الملكى ، وطلب الى سعادة محمود شوقى باشا سكرتير جلالة الملك أن يكون واسطة خير فى ابرام معاهدة السلام !



وكانت أولى بوادر تراجع عبد المجيد باشا عن موقفه حيال ماهر باشا أن ذهب الى داره فى الاسبوع الماضي وترك له بطاقته ..

والى اليوم لم يرد على باشا ماهر على هذه البطاقة ولو بكارت بوستال !



شوشرة ..!

علمت بعض الدوائر المصرية أن صاحب السمو الأمير سيف الدين قد اتفق مع بعض كبار المحامين الانجليز على القيام بـ « شوشرة » فى الصحف الانجليزية بلندن وفى الدوائر الرسمية الانجليزية رغبة فى رفع مرتب الأمير من ألف جنيه فى الشهر إلى خمسة آلاف ، لأن ثروة سموه تقدر بخمسة ملايين جنيه

وينتظر أن يسافر إلى استانبول قريباً رسول مصري نائباً عن احدى الجهات ليقنع الأمير بقسمة : البلد بلدين والرضا بمرتب قدره الفى جنيه ، ولاداعى للشوشرة . !

الحركة الدبلوماسية

بعد أن نشرت الصحف ، وصرح الوزراء بأن الرأى قد استقر نهائيا على اعلان الحركة الدبلوماسية ... بعد هذا كله تأخر صدور الحركة لبضعة أيام ..

والسبب ... أن جلالة الملك اعترض على أسماء من رشحتهم الوزارة لبعض المناصب فى الخارج لأن بين هذا البعض من يكون تعيينه فضيحة للبلاد .

ويظهر أن سعادة وزير الخارجية ممن يميلون إلي اعادة « توضيب » الحركة الدبلوماسية من جديد ، وإن كان رئيس الوزارة يوافق على ترتيبها الحالي !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشاً

عن سنة خارج القطر ١٥٠ «



(بعد أن انتهى المندوب السامي من زيارة المصانع والمصالح والثكنات ... ذهب وزار مجلس الوزراء)

(المندوب السامي) : لكن أنا شايف دقنكم طويله ومش محلوقه ... ليه الاهمال ده ؟

(رئيس الوزراء) : لا يا افندم ده مش اهمال ! ... دى بس عاده عندنا فى الحزن لما يكون عندنا ميت عزيز !!

أجازة شهر واحد للمندوب السامى .. !!



كان سير مايلز لامبسون قد طلب الى وزارة الخارجية الانجليزية أن تأذن له بالسفر فى أجازته السنوية ولكن هـذا الطلب لم يصادف في أول الامر قبول وزير الخارجية الجديد بحجة أن النزاع بين الحبشة وايطاليا كان على أشده يوم طلب فخامته الاجازة ... وهو لا يزال على أشده حتى اليوم .



وقد رأت وزارة الخارجية أخيراً أن تجيب طلب المندوب وأن تمنحه أجازة ولكن على شرط أن تكون هذه الاجازة قصيرة جداً لا تتجاوز شهراً واحداً بما فيه مدة الذهاب والاياب ، وعلى أن يكون الذهاب الى لندن أولا وقبل كل شيء للمباحثة مع وزارة الخارجية فى شئون تحتاج الى ايضاح وتفصيل .

والذي نستطيع أن نؤكده استناداً إلى مصادر إنجليزية عليمة هو أن سيرمايلز لامبسون كان من أنصار عودة الدستور إلي مصر .

ولكن الذى حدث ـ كما تقول المصادر الانجليزية السالفة الذكر ـ أن وزارة الخارجية هى التى عارضت في عودة الدستور فى آخر لحظة بحجة أن عودة الدستور معناها عودة الوفد . وعودة الوفد معناها عدم رضائه عن بعض ما قد تتخذه الحكومة البريطانية من اجراءات ... إذا قامت الحرب !

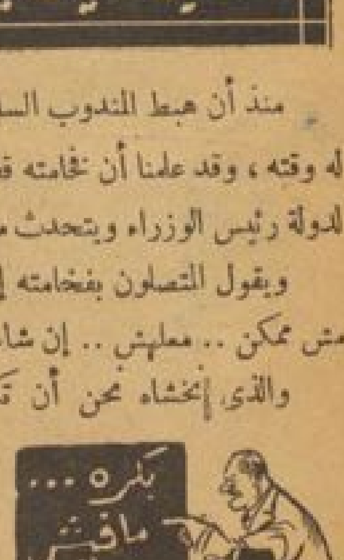
والانجليز يهمهم الآن أن تقوم فى الحكم وزارة « هادئة » تتمسك بسياسة اللين والمسالمة .. وينصرفون هم إلي الاهتمام بالجنوب .. حيث تهدد إيطاليا بالحرب واشعال اللهيب .

سيرمايلز يتعلم ... بكره .. مافيش !!

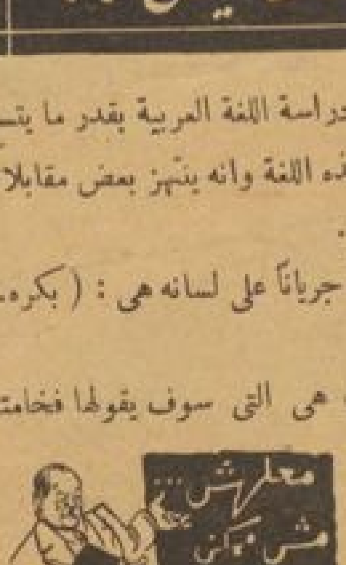
منذ أن هبط المندوب السامى مصر وهو منكب على دراسة اللغة العربية بقدر ما يتسع له وقته ، وقد علمنا أن فخامته قطع شوطاً كبيراً فى تعلم هذه اللغة وانه ينتهز بعض مقابلاته لدولة رئيس الوزراء ويتحدث معه ببعض عبارات عربية .

ويقول المتصلون بفخامته إن أكثر الكلمات العربية جرياناً على لسانه هى : (بكره .. مش ممكن .. معلهش .. إن شاء الله .. مافيش) !!

والذى نخشاه نحن أن تكون هذه العبارات بالذات هى التى سوف يقولها فخامته



لرئيس الوزارة كلما حادثه فى عودة الدستور ، إذا فرضنا وجرى بينهما مثل هذا الحديث .. !



استدعاء .. !

كان مستر سمارت السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى قد أجري عملية فى باريس ، وكان يرجو مدّ أجازته ليقضى أجازته فى الريف .

ولكن فخامة المندوب السامى لم يوافق على مد الاجازة لان الدار فى حاجة الى خدمات مستر سمارت فى « الظروف الحاضرة »

وسوف يحضر جنابه الى مصر فى ٢٠ يوليو الجارى

عرفان الجميل

كانت تتبع وزارة الداخلية قوة سودانية من الهجانة مقرها عين شمس ، وكانت هذه القوة توفد إلي الأرياف أيام المظاهرات وجمع الضرائب ، ولا يزال كثيرون يذكرون ، باللعنة ، وقع سياطها على الظهور .

ونروى اليوم خبراً لم يصل بعد إلى علم الصحف ... فقد صدر أخيراً قرار بتسريح هذه القوة والاستغناء عنها ، ولكن ما كاد نبأ هذا الاستغناء يصل إلى المصادر الانجليزية حتى ألغى القرار وأعيد أفراد القوة كلهم وعددهم حوالى ٢٠٠ رجل إلى الخدمة فى قسم آخر .. !!



(فى الاسبوع القادم تسافر الوزارة والمندوب السامى إلي الاسكندرية)

(المصرى افندى) : عندكم محل أقعد فيه أنا وصاحبي ده اللى معايا ؟

(نسيم باشا) : لا ... مفيش .. خليك وابق تعال ورانا فى قطار الفاجآت ...



خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك

حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

بالشقة رقم ١١ بعمارة مستر مونيبنى بشارع المدبولى !

نعترف فيما بيننا وبين الله وفيما بيننا وبين الناس ، أن نزاهة دولتكم الشخصية فوق مستوى الشك ، لكن هذه النزاهة قد تخفى على البعض من أبرياء النفوس .

نسلم بالنزاهة ولكن هناك بين تصرفات دولتكم مالا يستقيم مع هذا المأثور عنكم وما تحار فيه بعض العقول . ففى الشهر الذى قدمتم فيه إلى مجلس التأديب الأعلى عبدالسلام الشاذلى باشا لمحاكمته ، أصدر مجلس الوزراء قراره بتعيين الاستاذ احمد صديق بك مدير البلدية السابق والمفصول من منصبه بحكم من نفس مجلس التأديب .

وليست المسألة يا دولة الباشا مسألة احمد صديق بك ، فنحن وجميع عارفى مقدرته ، نقر ونشهد بأن خروجه من مناصب الحكومة كان خسارة كبيرة لمصر ، ولكنها مسألة مبدأ .. بل هى مسألة محمد توفيق نسيم الذى عرف وهو قاض بحرصه الشديد على حرفية القانون واعطائه ما لقيصر لقيصر وما لله لله !

ان تكن هناك أسباب وجيهة لهذا التصرف ، فليس من العدل أن تظل مخبوءة فى جوف ابى الهول الصامت ، فمن حق نزاهتكم عليكم ومن حق نفسكم عليكم بل ومن حق أنصاركم أن تتكلموا وان تخرسوا الأفواه

نسأل عن صحة مستر مونيبنى .. ولعله لا يشكو من ورم فى ساقيه من كثرة طلوعه ونزوله سلالم مجلس الوزراء مرة فى كل يوم !

***

مهجة الفؤاد وينبوع عين القلب الاستاذ التابعى فى خير وسعادة

بالحجرة التى على يمينى وأنا أكتب هذا الخطاب

اتفق أصحاب الزميلات اليوميات فيما بينهم وبين الصيف المبارك ، على عطلة اسبوعية لكل زميلة ، فيستطيع زملاؤنا المحررون فيها أن يروا نهر النيل الذى تتحدث عنه الكتب ، وأن يشموا الهواء فوق سطوح المنازل وهم بملابس الحمام !

قرأت خبر هذا الاتفاق أنا وزملائى المحررون ، فاستبدت بنا الغيرة وعصف بقلوبنا الحسد ، أن نظل نحن فى ليل ونهار من العمل لا يطيق الواحد منا أن يشعل سيجارة لنفسه بل يدع هذه المهمة للفراش .. وأن يفوز اخواننا اليوميون بالراحة يوماً فى الأسبوع يقضونه وهم مثل اولاد الذوات ..

ترى أى شىء فيها لو اقترحنا أن نظفر بعطلة أسبوع فى كل شهر لنتذوق لذة الافاقة من اغماء العمل وندعو لكم بالعز والتقدم والبقاء !

***

حضرة الفاضل الاستاذ يوسف وهبى

عميد التمثيل فى مصر بالسلخانة العمومية . . . ! !

يحسن أن تعرف أن محرر هذه الصفحة مستقل استقلالا ذاتياً بحكم تصريح ١٤ يوليه وهو اليوم الذى صدرت فيه هذه المجلة .

وبالرغم من أن الأستاذ صاحب هذه المجلة من اصدقائك والمعجبين بك وعضو فى حفلة تكريمك ، فانى بعون الله حريص على استقلالى الذاتى من تدخل الاستاذ التابعى ، وذلك يخول لى أن اسأل .. اتسمحى لا تقام حفلة تكريمك إلا فى الوقت الذى تقرر فيه وزارة المعارف اعتماد مبلغ ١٥ ألف جنيه إعانة للتمثيل ؟ واتسمحى .. لا يعرف مكرموك — ومن بينهم الاستاذ التابعى — أياديك البيضاء على المسرح إلا فى هذه الأيام ؟

لكن هل تحب الحق أم ابن عمه ؟ انت خليق بالتكريم والاشادة ، فقد استطعت أن تجعل خصومك السابقين يخطبون فى مناقبك ، ووزارة المعارف كلها نظر . فبعد هذه الحفلة التى حضرها امراء ووزراء وزعماء لا بد وان تخصك الوزارة من الاعانة بنصيب الأسد ، وإذا كان لاحد أن يتشكك فى جهودك وفنك ، فالجميع متفقون على أن لك أنفاً يستحق تمثالا من الذهب ، لقدرته على تشمم رائحة الفلوس فى كل مكان . .



فى وقت قصير

غزت جميع الاسواق

باسمائها وصناعتها وحقيقتها

سجـــــــاير

يكن باشا

عباس حليم

ام الدنيا

لأنها من ثمرات مشروع وطنى

شركة دخان وسجاير الاتحاد



عيون الملكة!

خبر فات كل الصحف ... وكاد يفوتنا نحن أيضاً لولا أننا لحقناه فى منتصف الطريق!!

والامر مافيه أنه احتفل فى سراى القبة فى مساء يوم الثلاثاء ٢٥ يونية بعيد ميلاد صاحبة الجلالة الملكة نازلى فى حفلة بسيطة حضرها صاحب الجلالة الملك والامير فاروق وسمو الاميرات!

وقد أهدي سمو الامير فاروق الى جلالة الملكة إطاراً ثميناً داخله صورة لصاحبي الجلالة الملك والملكة وسمو الاميرات، وهذه من تصوير الامير فاروق شخصياً.

وأهدت الاميرات فوزية وفايزة وفايقة وفتحية غطاء لمائدة صغيرة مطرزاً بأيديهن جميعاً .. حتى يد الاميرة فتحية وهى تبلغ الخامسة من عمرها!

وقد ولدت جلالة الملكة فى الاسكندرية فى يوم الاثنين ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٤ فجلالتها تبلغ اليوم الواحدة والاربعين من عمرها الطويل باذن الله ...

مخالفة!!

اشتري صاحب السعادة حسين باشا صبرى محافظ الاسكندرية سيارة جديدة لنج ودى لوكس كمان!

ورأى حسين باشا صبرى أن يقود سيارته بنفسه شأن الشباب الناهض أو الشباب القاعد القرفصاء، كما يسمى الآن!

وفى أحد أيام الاسبوع الماضي كان سعادته يقود سيارته فى أحد شوارع الاسكندرية المهمة بسرعة تفوق سرعة الاكسبريس زمان!

ورأى أحد الكونستبلات السيارة — ولم يكن يعرف صاحبها — فطار وراءها كأى كونستبل شريف!..

ولما رأي بعض الكونستبلات هذه المطاردة طاروا وراء الكونستبل دون أن يسألوه لماذا يطير!! ...

وأخيرا لحق الكونستبلات بالسيارة واوقفوها وتقدم واحد منهم يشتم بخليط من اللغة الانجليزية والرومية سائق السيارة الذى يهدد بهذه السرعة سلامة الأمن والأرواح

ورأى الكونستبل أن السائق ماهو إلا سعادة الباشا المحافظ!...

وأخذ الكونستبلات « تعظيم سلام » وانصرفوا بعدما أكدوا لسعادة المحافظ أن فى ميادين الاسكندرية متسعاً للدهس والتمويز!!

خطوبة:

للسيدة حرم الاستاذ أحمد بك كامل مدير الامن العام سابقاً شقيقة حسناء.

ومنذ أيام تقدم أمير هندى يدعي « الأمير على » يطلب القرب من الشقيقة الحسناء على سنة الله ورسوله!..

وقررت الأسرة عقد امتحان للخطيب ويوم الامتحان يكرم الأمير الهندى العريس أويهان!! ...

وقد حاولنا عبثاً أن نعرف مواد الامتحان أو بعض الأسئلة ولكننا لم نستطع نظراً لشدة التدقيق.

وبهذه المناسبة نذكر أن السيدة حرم أحمد بك كامل سافرت إلى اليونان للاستراحة من عناء بناء عمارتها بشارع قصر النيل ... وقد اتصل بنا أن شقيقتها باعت خمسين فدانا أو يزيد لبناء عمارة أخرى تضرب عمارة شقيقتها على عيونها الجوز، عيون العمارة طبعاً!

طبعون!

المعروف أن كلا من الوجيهين ميشيل وحبيب لطف الله صورة طبق الاصل من الآخر، حتى يقال أنهما كثيراً ما يخطئان فيمن منهما ميشيل لطف الله ومن منهما حبيب؟!

وقد حدث منذ مدة قريبة أن انفصل الوجيه ميشيل عن زوجته فما كان من الوجيه حبيب إلا أن انفصل عن زوجته هو الآخر!

ويقال اليوم إنهما قررا أن يخطبا معاً .. من أول وجديد!!

نقف

كان فخامة رئيس الجمهورية السورية يعطي لولده الوجيه نصوح العابد مرتباً فى الشهر الواحد مائة وخمسين جنيها ثم أنقصه إلى مائة وعشرين فمائة فثمانين فخمسين ثم رأت الفخامة أن مفيش لزوم لمصاريف فى القاهرة بينما بيت رئاسة الجمهورية فى دمشق الشام يستطيع أن يسع سهير وابن سهير ووالدة سهير كمان ومن هنا قررت الفخامة قطع الخمسين جنيها أيضاً واكتفت بعشرة قروش — لازم سوري — كمصروف يد للوجيه نصوح كل يوم !...

ويخشى أصدقاء الأسرة أنه لو استمر التدرج هكذا من نقص إلى نقص أن يجيء يوم يرفع فخامة محمد بك علي العابد قضية على ولده نصوح يطالبه فيه بنفقة ! ! ! ...

وأخيراً ... وفى الأسبوع الماضي سافر نصوح وزوجته سهير هانم عائدين إلى دمشق لعل وعسى ....

لعل وعسى يفلحان فى كسب عطف ورضاء فخامة رئيس الجمهورية فيعطيها مبلغاً من المال يسافران به إلى أوربا كما فعل مع ابنه الاصغر مختار وزوجته أمينة هانم البارودى :

والا يعنى ناس لها أوربا ... وناس لها قضايا الحجز والمحضرين .

دبلوماتيكى

ويظهر أن والد نصوح ليس هو البخيل فقط بل أن نصوح فى الواقع هو سر أبيه كما تقول الحكم والأمثال !..

فقد حدث لما عاد نصوح فى المرة الاخيرة من الشام أن حضر عن طريق القنطرة .

وفى جمرك القنطرة أراد رجال الجمرك أن يدفع الوجيه نصوح العابد ١٤ قرشاً صاغا كرسم على بعض الحلوى التى أحضرها معه هدية من القطر الشقيق والتفت نصوح إلى رجل كان معه وقال له :

— قل لهم أنا مين ! ...

وقال الرجل لرجال الجمرك إن حضرته يبقى فخامة ابن فخامة رئيس جمهورية سوريا الهمام !..

ولم يغم على رجال الجمرك كما كان نصوح ينتظر ، وأصروا على دفع الرسم المطلوب ! وقال نصوح :

— أنا ديلوماتيكي ... أنا عندي باسبورت يعتبر في العرف السياسي جواز سفر دبلوماتي .. والحلاوة دي تعتبر من المسموحات الجمركية .!

وهز رجل الجمرك رأسه وأصر على أن يدفع نصوح باك الدبلوماتيكي المبلغ أو يعود من حيث أتى ! ..

وبعد نصف ساعة دفع الاربعة عشر قرشاً وأمره لله !!

غير صحيح

في عدد سابق كنا نشرنا إشاعة فحواها أن الشاب الوجيه محمد جعفر قد تزوج من الراقصة المشهورة حورية ... وقد جاءنا من باريس حيث يقيم حضرته الآن خطاب فحواه أن الاشاعة غير صحيحة وانه لم يتزوج من الراقصة المذكورة .



سعادة احمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف والتجارة والصناعة و . . . بس !



فتاة تطلب خصلة من شعر أمير الصعيد!

وصل في الأسبوع الماضي إلى صاحب السعادة محمود شوقي باشا سكرتير خاص جلالة الملك ورئيس الديوان الملكي بالنيابة ، وصل إلى سعادته خطاب فض غلافه فاذا به يحوى غلافاً جديداً باسم صاحب السمو الملكي الأمير فاروق ولي عهد المملكة المصرية .

وقد كتب في أسفل الظرف « خاص لسموه ويجب تسليمه يداً بيد » ! ....

وبالرغم من هذا التنبيه « الخاص » فان سعادة شوقي باشا لم يستطع أن يسلم الأمير الخطاب يداً بيد لأن تقاليد السراي وتنبيهات جلالة الملك قضت بان يتولى سعادة شوقي باشا فض الرسائل المرسلة باسم الأمير فاروق ، وكان الابراشي باشا يتولى هذه المهمة قبل إحالته للمعاش !

وفتح شوقي باشا الخطاب فاذا به من آنسة مصرية عريقة لسنا في حل من ذكر اسمها وكل ما نستطيع ذكره هو أنها تسكن في دار بشارع الملكة نازلي .

وهذا نص الخطاب :

مولاي الأمير المحبوب

« اعذر لي جرأتي في الكتابة إلى سموك على غير معرفة ، فان كنت سموك لا تعرفني فأنا أعرف سموك جيداً وأتتبع باخلاص تنقلات سموك الاخيرة وما قبلها ، وأقف دائماً في الطريق الذي يشقه موكب سموك ملوحة لك بذراعي ، هاتفة بحياة أميرنا المحبوب ، ولا شك أن سموك لم تر يدي وهي تلوح ، ولم تسمع صوتي وهو يهتف ، ولست أنا أطمع في هذا وكل ما أطمع فيه أن أرى سمو أمير الشباب في غدواته وروحاته في صحة وسعادة وهناء .

ولقد جمعت عندي كل صور سموك التي نشرتها الصحف المصرية والأوربية ، وجمعت كذلك كل ما كتبته الصحف عن أميرنا المحبوب ولا تعجب يا صاحب السمو فان لك في كل قلب وفي كل روح وفي كل نفس منزلة تقرأ ولا شك مقدارها في عيون شعبك المخلص المحب الأمين .

وكل ما أطلبه اليوم وألح فيه — وإن كانت التقاليد جرت ألا تلح الرعية على الملوك — كل ما أطلبه وألتمسه أن تتفضل سموكم وتمنحوني صورة جديدة لكم موقعاً عليها بامضائكم الكريم .

وكذلك ألتمس لو سمحتم سموكم بخصلة من شعركم الجميل لأحفظها لدي مع العلم بان سمو البرنس أوف ويلس ولي عهد المملكة البريطانية رضي مرة أن يمنح خصلة من شعره لاحدى رعاياه ، فهل يكون لي حظ أكبر من زميلتي الانجليزية بنوال الخصلة المطلوبة .

وفي الختام اسمحوا لي أن أرجوكم أن ترفعوا تحياتي القلبية إلى صاحبات السمو شقيقاتكم وألتمس أن تبلغوهن إعجابي لانهن — كما بلغني — رفضن أن يقصصن شعرهن نزولاً على حكم الموضة وآثرن أن يحتفظن به .

وفي انتظار رد سموكم أرجو أن تتنازلوا وتقبلوا عظيم إجلالي . »

ويلي ذلك الامضاء والعنوان .

ولقد أعجب سعادة شوقي باشا بالخطاب فرفعه إلى صاحب الجلالة الملك لما يحوي من طرافة وإخلاص عظيم لصاحب السمو أمير الصعيد .

وقد قرأ جلالة الملك الخطاب مراراً وابتسم مسروراً لهذا الطلب الغريب الخاص بخصلة الشعر ! !

ثم قال جلالته وهو يضحك : لو أن





سعادة محمود شوقى باشا
الذى يفتح بريد سمو الأمير فاروق

فاروقا جاءه عشرة أو عشرون خطابا كهذا واجبنا الطلب لما بقيت فى رأسه شعرة واحدة!

وليس معنى هذا أن سمو الامير سوف يرد على الخطاب ويرسل صورة جديدة لسموه موقعاً عليها بامضائه أو أن سموه سوف يرسل خصلة من شعره ، لأن التقاليد جرت ألا يرد سمو الأمير على مثل هذه الخطابات ولم يكتب سموه خطابات إلا ثلاث مرات أولاها لسعادة الدكتور محمد شاهين باشا طبيب جلالة الملك يستفسر عن صحة الدكتور بمناسبة مرضه ومرة أخرى لجده المرحوم عبد الرحيم باشا صبرى يرد على خطاب ارسله له عبد الرحيم باشا من جنيف وكتب فى المرة الثالثة لصاحبة السمو الاميرة نعمت هانم مختار عمة سموه !

والمنتظر أن يرسل ديوان كبير الامناء ، بصفة خاصة ، صورة سمو الأمير للفتاة ولكن ليس من المنتظر أن يرسل أيضاً خصلة الشعر المطلوبة ! !

وقد كان هذا أول خطاب من نوعه وصل باسم صاحب السمو الأمير فاروق إذ كانت أغلب الخطابات التى تصل سموه عبارة عن استرحامات أو عرائض أو شكاوى يطلب أصحابها من الأمير التوسط لدى دولة رئيس الوزراء فى إزالة أسباب هذه الشكاوى!

وكان بعض هذه الخطابات عبارة عن شكاوى من الدنيا والدهر الخؤون الذى لاوفاء له ثم ينتهي صاحب الخطاب من وصف الدهر وغدره إلي أن يلتمس من الأمير أن يجود بالوجود ! ...

وقد جرت العادة أن يحول الديوان الملكي الشكاوي إلى جهات الاختصاص فى العهد الماضى أو يحولها إلي رياسة الوزارة التى تقوم بتحويلها بدورها إلى الجهات صاحبات الشأن . .

أما وسائل طلبات الاحسان فهى تحول إلى الخاصة الملكية وقد اعتاد سعادة الابراشى باشا — لما كان ناظراً للخاصة أن يمزق هذه الرسائل أو يلقيها فى سلة المهملات .

***

وبمناسبة الحديث عن صاحب السمو الملكى أمير الصعيد ...

كتب زميلنا محرر القسم السياسى فى عدد الاسبوع الماضى يقول إن هناك الآن رأياً يميل إلى ارجاء البت فى أمر سفر سمو ولى عهد مصر إلى انجلترا حتى ينجلى الجو الدولي الملبد الآن بالغيوم ... وانه إذا سافر فاروق الآن إلى انجلترا ثم نشبت الحرب فماذا يكون الحال ؟

بل نذهب إلى أبعد من هذا ونقول : هب ان الحرب قامت واتخذت انجلترا لها موقفاً خاصاً رأت مصر (المستقلة) أن لا تجاريها فيه فماذا يكون الأمر وولىّ عهد مصر فى انجلترا بين الانجليز ؟ !

***

ولقد كان صاحب الجلالة الملك شفاه الله يفضل أن يرسل فاروق ليدرس الفنون الحربية فى السويد أو بلجيكا أو انجلترا على

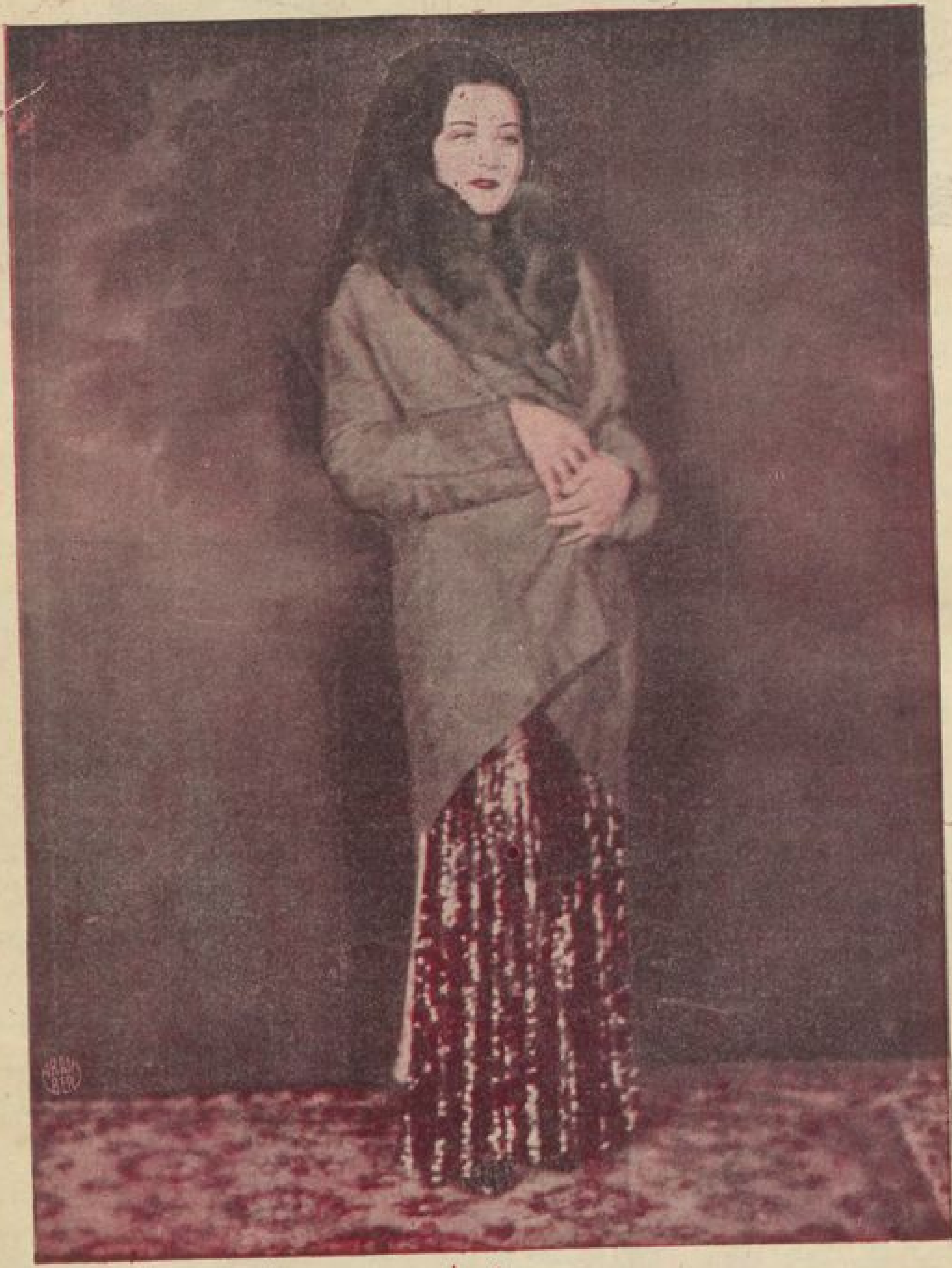


صاحب العزة احمد حسنين بك الأمين الأول
الذى تقرر سفره مع سمو الأمير فاروق

أن لا يكون ذلك قبل مرور عامين . ولكن لما تشرف فخامة المندوب السامى بمقابلة جلالته منذ شهرين وأبدى رغبة الحكومة البريطانية فى أن يكمل ولى عهد مصر دراسته فى انجلترا تفضل صاحب الجلالة بقبول هذا الرأى .. ولما كانت سن الأمير لا تسمح له الآن بدخول المدرسة الحربية في وولويتش فقد كان المقترح أن يمضى سموه عامين في كلية ايتون ولكن جلالة الملك رفض بتاتاً هذا الاقتراح .

هذا وقد شاع أخيراً فى الدوائر الصحفية الانجليزية في لندن انه كان هناك رأى فى أن يندمج سمو الأمير فاروق فى سلك طلبة جامعة اكسفورد الشهورة قبل أن يلتحق بالكلية الحربية ... ولكن الدوائر الرسمية هنا فى القاهرة تلقت تقريراً سرياً من لندن فحواه أن معظم طلبة اكسفورد يعتنقون اليوم المبادىء الاشتراكية المتطرفة بل وبعضهم يدين علانية بالمبادىء الشيوعية . ومن هذا ما حدث فى اجتماع عقده منذ شهور قليلة طلبة اكسفورد وأصدروا فيه قراراً ضد الحرب ومنع التجنيد ! !

وبناء على هذه المعلومات صرف النظر نهائياً عن التحاق الامير فاروق بجامعة اكسفورد .



السيدة جهان طلعت كريمة عبد اللطيف بك طلعت وزوجة الوجيه
عدلي رؤوف ابن شقيقة المرحوم البدراوي باشا عاشور



لا يكاد الصيف يقبل حتى تشمر الصحف والمجلات عن ساعدها لتطرف القراء بأحاديث الصيف ... وأحاديث الصيف — كما جرى العرف — يجب أن تكون عن الصيف ، وكيف يقضي العظماء وغيرهم عطلة الصيف.

وحتى عباد الله الممثلين والممثلات يتسللون إلى هذه القائمة الصيفية ، فهذه تحب بلاج روض الفرج وتؤثره على سيدي بشر واستانلي باى ، لا عن فقر ، استغفر الله ، بل لأنها تحب تشجيع المحلات الوطنية . وتلك تقضي « الموسم » إلى جانب شباك الغرفة البحرية وفى جانبها قلة قناوي وبطيخة يافاوى . .

وحسبها من الاصطياف أن تسمع به دون أن تراه . .

مقدمة طويلة . . .

ولكن أحداً من الزملاء الأفاضل لم يخطر فى باله يوماً أن يجبر بخاطر الزملاء الأفاضل فيكتب كلمة عن الصحفيين فى الصيف .

نكتب هذا بمناسبة سفر زميلنا وصديقنا الاستاذ محمود أبو الفتح الصحفي المعروف وسكرتير تحرير الأهرام .. سفره إلى استانبول منذ بضعة أيام.

والأستاذ أبو الفتح من أنشط الصحفيين المصريين ، وقلّ أن لا يسافر الى أوربا في كل صيف ، ولكن الاستاذ يمصمص شفتيه فى كل عام ويقول انه انما يسافر للاستشفاء لا للاصطياف !

وقد تكون المدة التي يقررها الأستاذ أبو الفتح لعمل العلاج «Cure» أسبوعين أو ثلاثة أو بضعة أيام ومع ذلك تراه قد حمل معه مالا يقل عن ست شنط تسع الواحدة منها نصف حانوت ترزى . . هذه ردنجوت، وهذا فراك ، وبذلة للذهاب إلى الدباق ، وعشرة لمقابلة الحكام .. !

ويصل الاستاذ أبو الفتح إلى أول بلدة فى الطريق فيرى من باب أراحة الضمير أن يزور أحد الاطباء ، ويفتح شنطه طبعا ... واذا فتح الشنط فقد حط رحاله فى تلك البلدة وبقى فيها الى أن تنتهى الاجازة والاصطياف .. !

والأستاذ فكري أباظة ممن يقضون بعض مواسم الصيف فى أوربا ، وان كان يقول إنه يسافر الى أوربا كل عام .

والذي أذكره أنه سافر الى أوربا مرة وقضى فى رحلته الصيفية هذه شهراً ونصف شهر ، فاستطاع فى هذه المدة القصيرة أن يضرب « كوك » على عينيه وأن يضرب البريد الجوى على عينيه الجوز . . . فقد زار فى هذه الفترة — أو بعبارة أصح تحدث بعد غيابه عنا هذه الفترة — عن استانبول ومدن تركيا الكبرى . وبخارست عاصمة رومانيا ، ثم قفز الى صوفيا وبلغراد ، ونط الى فينا وبودابست ثم ... اذا به فى برلين !



(... سافر هتلر مرة بالطيارة ليحافظ على موعده مع كريم)

ولو أن أحد أهل « الخطوة » لا يزال حيا ورزق لعجب كيف أصبح الأستاذ فكرى أباظة فى جوار برج إيفل بباريس ثم تناول العشاء فى البرلمان الانجليزى بدعوة من احدى النائبات وفى منتصف الليل كان يشاهد الشمس التى تظهر مساء فى سماء هلسنجفور .. !

وتراقب الحكومات الاجنبية سفر الاستاذ فكرى أباظة بعين الحذر والاحتراس ولا يكاد يبرح مصر الى أحدى الدول حتى يبرق وزيرها المفوض بمصر الى حكومة بلاده لتتخذ الاحتياطات الممكنة لمنع حوادث الانتحار ... انتحار الحسان والفتيات الجميلات .

ويقال ، ولست أصدق هذا الذى يقوله الحساد ، أن نسبة الانتحار بين الفتيات زادت زيادة فاحشة حينما زار الاستاذ فكرى أباظه استانبول للمرة الاخيرة ، ولذا بادر الغازى مصطفى كمال وأصدر أمره بأبعاد الاستاذ من الاراضى التركية فى الحال .. !

ومنذ سبع سنوات وأخينا الصاوى يبصبص لباريس ويتمنى ويتوجع بالقول والكتابة تحرقاً إلى زيارة باريس وطنه الروحى أو الفكرى أو القلبى .. وطنه الذى اشتاق إلى العودة إليه والسلام !

وإذا كان الأصدقاء قد التمسوا له العذر فى عدم السفر — قبل اليوم — لضيق ذات اليد — فبماذا يعتذر الآن وهو الذي يعلن على صفحات مجلته أنه أراد أن يسحب من مصلحة البريد ذات صباح قيمة أذونات المشتركين فى مجلتي — مجلة الصاوى لا مجلتى أنا — فكادت تقع أزمة خطيرة وتعلن المصلحة « الموراتوريوم » العام ، لأن خزائنها لم تحو ما تستطيع المبادلة به على كل تلك « الأذونات » .. ! !

وصديقنا ، صديق أنا على الأقل ، الأستاذ كريم ثابت صديق الملوك والأمراء ، على وزن مطرب الملوك والأمراء ، لا يسافر حضرته إلى أوربا أو آسيا أو أفريقيا الا ويكتب سلسلة مقالات عن الملوك الذين استقبلوه والامراء الذين احتفوا به والبلديات التى التمست تشريفه لدورها ، ووصف دقيق لهـــذا وذاك .. يكون مكتوباً فى الغالب قبل السفر .. !

والمعتقد إجمالا أن الاستاذ كريم لا يؤدى فى رحلاته واجبا صحفيا فحسب ، إنما يقوم إلى جانب ذلك بواجب تمليه صداقته لأولئك الملوك والامراء والعظماء .. واجب العطف والزيارة والسؤال عن الصحة التى هى غاية القصد وبلوغ المراد .

ويقول العارفون إن هؤلاء الاصدقاء يبادرون إلى استقبال كريم على المحطة حينما يصل إلى بلادهم ، بل لقد قيل مرة إن الهر هتلر الغى ذات مرة حفلة هامة وعاد من ميونيخ إلى برلين بالطيارة ليحافظ على موعد ارتبط به مع كريم .

وصاحبنا وصاحب هذه المجلة ..

يسافر لا لأنه مريض كالاستاذ أبو الفتح بل لانه تعب من العمل واستحق الراحة ، يافجر ، والفجر هم نحن ! زملاءه الكرام .. !

ولكنه لا يكاد يهبط أول مدينة ويصادف أول طبيب حتى يقنعه هذا بأنه يتمتع بضيافة مالا يقل عن نصف دستة من الامراض العال .

ويضع الاستاذ التابعى شنطه على باب ذلك الطبيب ويقضي أجازته عند ذلك الباب إلى أن يعود .... يعود ليطلب أجازة يستريح فيها من عناء الاجازة ، ويطلب من « الفجر » ، نحن ولا فخر ، أن يرحموه لانه والله العظيم عيان .. ! !



(... وبادر الغازى مصطفى كمال فأمر بأبعاد الاستاذ فكرى أباظة من الاراضى التركية فى الحال)

مجلة مدارس الأقباط الكبرى

صدر العدد التاسع من مجلة مدارس الأقباط الكبرى فتصفحناه فاذا به دليل حى على ما بلغته مدارس الأقباط الكبرى من تقدم باهر ونجاح عظيم ، ولا عجب فان اللجنة التى تدير هذه المدارس تجمع عدداً من كبار الرجال الذين لهم على العلم والتربية أياد بيضاء .

فرئيس هذه اللجنة هو الأستاذ الكبير كامل بك صدقي عضو الوفد المصري ووكيل نقابة المحامين والعضو فى جمعيات الهلال الأحمر والأسعاف والشبان المسيحيين ولجنة الحقانية والجمعية القبطية الخيرية والمجلس الملى العام وغيرها من الجمعيات الكبرى .

ومن بين اعضائها الأستاذ الكبير إبراهيم بك تكلا ناظر مدرسة شبرا الثانوية وهو المربى المستقل الفاضل الذى حافظ علي استقلاله وكبريائه طول مدة خدمته فى الحكومة والدكتور الكبير إبراهيم فهمي المنياوى بك الطبيب المعروف والأستاذ بكلية الطب والأستاذ رياض رزق الله الوكيل الأول لنيابة مصر والأستاذ مترى ميخائيل بك القاضى بالمحاكم الأهلية والدكتور رمزى جرجس رئيس لجنة الوفد بالأزبكية والطبيب المعروف .. وسليم بك الباراتي مستشار ملكي وزارة الاشغال سابقاً المعروف بنزاهته وذكائه النادر .

وأخيراً الاستاذ العظيم عريان جرجس مدير تلك المدارس وسكرتير اللجنة وهو الرجل الجبار القوى الذى يحمل على ساعديه القويين تلك المدارس الهائلة والذى استطاع بالرغم من الحالة المالية وبالرغم من أن أغلب تلاميذ تلك المدارس بالمجان ، استطاع أن تكون مدارس الاقباط فى مقدمة المدارس الاهلية بل والمدارس الأميرية أيضاً ..

ونحن نشكر مدارس الاقباط على هديتها القيمة ونرجو لها دوام التقدم والفوز والنجاح .

فى يوم ١٨ يوليو سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بمحل الحجز بناحية ابو جنشو وسوق اشواى العمومى سيباع علناً أربعة كنبات منجدة و ٦ كراسي خزران ومنقولات اخرى موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٤ مايو سنة ١٩٣٥ ملك الست نجيبه كريمة عبدالقادر بك حسين من ابو جنشو وفاء لمبلغ ٢٥٤ صاغ خلاف اجرة النشر نفاذاً للحكم ن ٣٦٣ سنة ١٩٣٥ مدنى اشواى كطلب الشيخ حامد الروابى شعبان التاجر بابو جنشو

فعلى راغب الشراء الحضور

مصر اسكندريه و بالعكس



كانت هذه أول مقابلة لنا بعد عودتي من لبنان . ولقد رحب بي صديق شفيق جبر أجمل ترحيب ودعاني للجلوس في مقعد الصدر ...

وبينما نحن نتجاذب أطراف الحديث عن السباق وأخبار السباق أقبلت سيدة انجليزية ودميمة المنظر سنها ما بين الأربعين والخمسين وعلى وجهها بقية من جمال لم تمتد اليها بعد يد السنين .

أقبلت وجلست في مقعد مجاور لنا ... ثم تحرك القطار في طريقه الى الاسكندرية .

ومضى الحديث بيننا من ميدان إلى ميدان ومن السياسة إلى أسعار القطن وأجور البواخر والفرق بين السمك في مطعم الشاطبي وفي مطعم سان جيوفاني ... والذين سافروا إلى أوروبا والذين لم يسافروا بعد ... وبواخر بنك مصر وبواخر عبود باشا ...

.. وهنا استقر الحديث عند عبود باشا ومضينا نتحدث عن تاريخه وعن ماضيه .

وأقبل صديق ثالث من المشتغلين بالمسائل المالية وانضم الينا في الحديث .

وأشهد أنني لم أقل كثيراً ولا قليلا في عبود باشا ... وأنني تركت الحديث مداولة بين الصديقين واكتفيت بالسماع لا عن زهد في (الشخصيات) أو ترفع عن سيرة عبود باشا وإنما لأني كنت ساعتها مشغولا بمغص معوي شديد زارني عقب تناول الغذاء ...

وكان هذا الغذاء مكوناً من سمك أكد لي الطاهي إنه (طازة) وإنه — أي السمك — كان يتلوى ساعة اشتراه من سوق الخضار ..

واحتفظت أنا برأيي في هذا السمك . أما السفرجي فقد رفض أن يبدي رأيه في الموضوع وأعلن أنه على الحياد .

والآن وبعد أن زارني هذا المغص لم يبق عندي شك في أن السمك كان يتلوى نعم ولكن ... من توبيخ الضمير .

كنت إذن مشغولا بمغصي هذا وفي ما اذا كانت هذه فرصة صالحة لكي أقنع زملائي في (آخر ساعة) بانني مريض وأن مغصي هذا لا يشفيه سوى زيارة الى فيشي أو فيتيل ..

وهنا افقت على صوت السيدة الانكليزية الجالسة في المقعد المجاور وهي تتكلم ...

وكانت تكلم صديق شفيق وتقول له ان الكلام عن شخص غائب أمر لا يقره العرف ولا الذوق ... وانها تكون ممنونة لو ترك الحديث عن عبود باشا ! ...

... وانها لا ترى مانعاً من أن تخبره انها هي ... مدام عبود باشا وانه لا يسرها طبعاً أن ترى اثنين بجوارها يقتلان الوقت بالحديث في سيرة زوجها !

كيف لم أعرفها ؟! ... طبعاً هي مدام عبود باشا وقد رأيتها قبل ذلك في ميدان السباق .

ولكن شفيق جبر لا يريد أن يصدق أنني كنت نسيت وجهها، بل يعتقد حتى الساعة انني تعمدت ان لا انبهه إلى وجودها وانني تركته عمداً يتحدث عن زوجها لكي احرج مركزه واخجله أمامها ...



وقلت له أنا : اذن تكون يداً طيبة التي أسديتها اليك حين هيأت لك فرصة تخجل فيها وتحمر .. لأن وجهك كان في حاجة إلى شيء من حمرة الحياء التي هجرته منذ سنوات !!

ولنعد إلى أصل الحديث ...

تكلمت اذن السيدة الانجليزية مع صديق شفيق ... وقام شفيق من مقعده بعد أن مسح بعض قطرات من العرق وانحنى امام مدام عبود باشا وقال لها إن عبود باشا صديق له وانه لم يخطر له على بال ان يذكر عبود باشا إلا بالخير ؟ ... وانه انما كان يتكلم مع صديقه فى سيرة العصاميين والعظماء ، وكان أمراً طبيعياً اذن أن يتحدث الاثنان فى عبود !

وابتسمت السيدة قرينة عبود باشا شكراً ... وعاد شفيق إلى مقعده بين زغردة ملائكة النفاق !

* * *

ووصلنا الاسكندرية . .

الاسكندرية الحزينة التي لا تعرف من أين تلاقيها ! . . من هنا أو من هناك ؟

وإلى مائدة فى محل اتنيوس جلس سعادة إبراهيم فهمى باشا وزير المواصلات السابق مع حضرة عزيز افندي عثمان وبينهما صحف السباق . . . يدرسان ويقارنان لعل وعسى يصيب الباشا حظاً يعوضه خيراً عما خسره فى قضيته ضد حفني بك محمود .

ولقد سمعت نقلا عن عزيز افندي عثمان هذه الحكاية الطريفة ...

كان الوجيه محمد سلطان يقيم في فندق وندسور جرياً على عادته . ولكن سوء الحظ فى ميادين السباق لازمه عدة أسابيع متوالية . . .

.... وهنا أشار عليه عزيز بان ينقل الى فندق آخر فربما كان النحس حليف فندق وندسور ، وربما واتاه الحظ فى الفندق الآخر .

وعمل محمد سلطان بالنصيحة واختار فندقاً آخر ...

وهنا يقول الراوى إن خسارة محمد سلطان بلغت فى أسبوعين اثنين الف جنيه ؟ !

وفوق هذا وذاك فقد تحرك عنده مرض الكبد ...

هذا هو حظ الفندق المختار !

وفى كل صباح تزدحم ردهة الفندق بالذين يسألون عن صحة محمد بيه ... وتحس أنت أن الدنيا قد قامت وقعدت لمرض سلطان الوارثين وأن الصحة الغالية قد حلت من اهتمام الجمهور محل مشكلة الدستور ...

* * *

وكازينو سان ستفانو يكاد يوحد الله ..

ويظهر أن الكازينو يعانى فى هذه الأيام أزمة فى المصطافين والمصطافات ، فلقد كانت خلاصة أولاد الذوات اللواتى رأيتهن فى الكازينو : السيدة زينب صدقي ، والآنسة أمينة رزق وقد سار بها الأستاذ يوسف وهبي فى انحاء الكازينو يبحث عن ركن غير مهجور ليتناولوا فيه الطعام .

وعلى ذكر « المحسن » الكبير الأستاذ يوسف وهبي نقول إن أنفه قد أصبح كاحدي « نبقات » الشام ، وان كنت أكره نبق الشام .

ولأنف يوسف قصة.. ذهب إلى الطبيب الأخصائى فى برلين يسأله عن أجر العملية فكان الجواب أنه يقوم بعملية الأنف بأثمان تعلو إلى ألف وتنحدر إلى خمسة جنيهات ، حسب مقدرة الزبون ومركزه فى عالم المال .

وسأل الطبيب يوسف وهبي عن حقيقة مركزه المالى ليقرر الأجر المطلوب بمقتضاه ، فقال أبو حجاج انه ممثل كبير صحيح ولكنه يخسر باستمرار ، وإن اسمه بالأمارة الفقير يوسف وهبي !



وحينما سمع الطبيب الالمانى الأسم والعنوان قرر أن يكون الأجر ثلثمائة من الجنيهات !

***

ومشى الكساد على قدميه من سان استفانو إلى المزونيت، وقد أطرق رأسه وأرخى اذنيه ... وبلغ من كساد الحال فى المزونيت أن ادارته لم تفتح بعد حوض السباحة الذى كان أروع مباهج هذا الكازينو، والذى كانت تستحم فيه الغانيات ليلا تحت أنوار الكهرباء ...

وفى الدور العلوى من كازينو المزونيت جلست السيدة أمينة البارودى لدى إحدى الموائد وإلى جانبها زوجها الوجيه مختار العابد ...

وارتدت أمينه ثوباً أسود بدت فيه تقاطيعها الفاتنة تغرى العابد — عابد الله لا محمد بك العابد ! — بترك صومعته والأقامة فى المزونيت ولو في وظيفة جرسون أو فراش .

ولم يكن هذا الثوب كل ما حلته أمينة من أسلحة الفتنة فى ذلك المساء، فقد كانت آذانها ومعصمها وصدرها تشع بريقاً يأخذ بالابصار، وكان هذا البريق صادراً من الحلي الماسية المدهشة التى كانت تحلى جيد الفاتنة الحسناء ... حلىّ لا يقل ثمنها عن بضعة مئات من الجنيهات . . !

خمسة مليمات ثمن أول عدد آخر ساعة!!

فى يوم الثلاثاء ٥ يونية سنة ١٩٣٤ عاد صديقنا وزميلنا الأستاذ محمد التابعى من أوربا . . .

وشاءت الظروف أن لا تمضى على عودته أيام قليلة حتى ينتهى به الرأى إلى إصدار مجلة خاصة به .

وذهبنا نحن أصدقاء الأستاذ نجس النبض هنا وهناك وهل ثمة أمل فى أن ترخص وزارة عبد الفتاح يحيي باشا لمحمد التابعى باصدار مجلة سياسية ؟

ولكن الابتسامة التى قابلنا بها موظف وزارة الداخلية كانت أفصح من الف رفض صريح .

لا مجلة سياسية ولا مجلة أدبية.. بل حتى ولا مجلة دينية تحض على مكارم الأخلاق وتحدث الناس عن الصراط المستقيم وجنات عدن التى تجرى من تحتها الأنهار .

ذلك لأن الوزارة التى كانت قائمة بالحكم يومها كانت تعتبر زميلنا التابعى من المغضوب عليهم ...

وقد يكون هناك صحفيون مغضوباً عليهم من جهة أو من جهتين . ولكن صديقنا التابعى لايعرف أنصاف الحلول ومن هنا أفلح فى أن يصبح مغضوباً عليه من جميع الجهات!

***

وفى يوم الخميس ٢١ يونية وقع الأستاذ التابعي عقد اتفاق مع الأستاذ الفاضل صاحب مجلة الطيارة لكي يصدر معه مجلته المذكورة

ولكن ... الطيارة ؟

لم يعجبنا الاسم ، ورأى الاستاذ التابعى أن يكلفنا باختيار اسم آخر نطلقه على المجلة بدلا من (الطيارة)

كيف أصدرنا آخر ساعة؟

وقال أحدنا ... (الزعيم)؟ مارأيكم فى اسم الزعيم ؟

ولكن تبين أن وزارة الداخليـة أو بعبارة أخرى وزير الداخلية وقتئذ القيسى باشا لن يوافق على تغيير اسم (الطيـارة) الهادىء باسم (الزعيم) المملوء بالمعانى والمثير للخواطر وللأمن العام !

وفى صباح اليوم التالى ، وكانت الساعة السادسة صباحا، ذهبت أطرق باب الصديق الزميل .

وسألنى التابعى : ماوراءك ياعصام ؟

وقال عصام — وهو أنا — إن معه قائمة باسماء مختارة ...

ثم بلعت ريقي وقلت :

— الجرىء .. الدستور .. الوطنية .. المصرى افندى .. الحربة .. تمام ...

وكان الاستاذ التابعي أثناء ذلك يبتسم ابتسامته الخفيفة التى أعرف معناها من قديم!

وقبل أن يرينى صديقي طريق الخروج ويقفل ورائى الباب ... عصرت مخى فى نوبة يأس وصحت :

— آخرساعة !..ماقولك في آخرساعة ؟

وسكت هو أو بهت لحظة ثم ناولنى من يدى الى حجرة مكتبه وتناول من أحد الادراج « قرش تعريفة » وناولنى إياه .. مكافأة وثمناً لاسم آخر ساعة !

وهـذه هى طريقة التابعى فى مكافأة زملائه الذين يعملون معه ! إذا أعجبته عبارة أومقالة أو اقتراح كافأ صـاحبها . ولكن المكافأة لا تزيد أبداً عن خمسة مليمات .

وهنـاك اقتراحات « خالدة » وأبواب قلدتنا فيها صحف عديدة... وكان ثمنها - ثمن الاقتراح — مليما أو مليمين .



غلاف العدد الاول من « آخر ساعة »



غلاف العدد الاول « من آخر ساعة »

ولم يكن صديقى التابعى علك فى ذلك الوقت مالا كثيراً أو قليلا ... لانه عاش طول عمره وهو ينفق ما فى الجيب ليأتيه ما فيه الغيب ...

وليس اصدار مجلة فى هذه الأيام التى اشتدت فيها المنافسة وتزاحمت فيها المجلات بالأمر اليسير . ولكن التابعى كان يملك نفساً جريئة وارادة ...

وإذا شئت فقل ان فيه عناداً مصدره الكبرياء .

بل لقد شاء له عناده أن لا ينتظر الخريف ... وصمم على أن يصدر المجلة فى « عز الصيف » موسم كساد الصحف والمجلات ! !

وبهذه النفسية أو بهذا العناد كان التابعى فى تلك الايام يعمل وعلى فمه ابتسامته الخفيفة المعروفة التى لا تراها إلا فى أسود الساعات وأحرج الظروف... وهى ابتسامة كلها ثقة بنفسه وسخرية بالساخرين !!

واذكر مرة وكنت اتناول معه الغذاء .. اذكر اننى سألته بصوت خافت :

— وماذا تفعل يا استاذ اذا فشلت المجلة؟

قال : لن تفشل ! . . ومع ذلك فهناك دائما الريف استطيع أن أعيش فيه . وفى الريف يستطيع المرء أن يعيش ببضعة قروش!

***

واذكر ذات يوم ولم يبق على الوعد الذى حددناه لصدور المجلة سوى عشرة أيام.. أن أصيب المشروع أو كاد أن يصاب بضربة فى الصميم ! !

واظلمت الدنيا فى وجهى واجتمعت أنا وأصدقاء الاستاذ فى داره على مقربة من كوبرى قصر النيل . .

اجتمعنا نتناقش فى كيف العمل وكيف الفنى وقد انهد ركن أساسى من أركان المشروع .

وقام هو يستأذن منا لأن عنده (مشوار ضرورى)

وظننا انه قد خرج لامر هام .. ولكن أتدرى أين ذهب ؟

ذهب ليقلم أظافره (يعمل مانيكور) لانه كان على موعد لسهرة بريئة فى المساء !

هذا هو التابعى. مجموعة من المتناقضات!!

***

وفى صباح يوم السبت ١٤ يوليه صدر العدد الاول من مجلة آخر ساعة .

ووقفنا نحن فى شرفة ادارة المجلة نترقب خروج باعة الصحف لنرى كيف سينادون على هذا الاسم الجديد ، اسم آخر ساعة !

وطال انتظارنا للنداء الموعود .. وكانت الساعة إذ ذاك الحادية عشرة ونصف ، وموعد صدور العدد الساعة العاشرة ونصف!

ووقفنا ننتظر ...

وأخيراً دخلنا وليس فينا من يجسر ان يحدث زميله بما دار بباله .. أو ينظر فى عينيه مخافة أن يقرأ فيها خيبة الأمل!

الباعة لا تنادى على المجلة .. لماذا؟

واخيرا لم يستطع الأستاذ التابعى أن يكتم قلقه فتناول التليفون وتكلم مع الفهلوى افندى متعهد توزيع الصحف ليسأله عن سبب عدم مناداة الباعة على المجلة أو لعلها لم تصدر بعد ! ؟

وقال الفهلوى افندى بكل هدوء :

— ايوه ياستاذ .. حا كم انا خدت المجله ور كنتها عندى فى المخزن !

وزم التابعى شفتيه وقال :

— ر كنتها فى المخزن إزاى ؟

— كيفى كده . . .

ومرت لحظة كأنها ساعة . . . سمعنا بعدها المعلم الفهلوى افندى وهو يضحك ويقول :

– عاوز الباعة ينادوا على إيه يااستاذ ؟.. المجلة ماخلصت خلاص من ايديهم.. ظهرت الساعة عشرة وخلصت عشرة ونصف ! . .

وهنا رأينا أسارير صديقنا التابعي تنبسط والابتسامة تعلو شفتيه

وقال المعلم الفهلوى :

— زوّد لنا العدد الثانى الف . . .

والا اقول لك الفين . . . طيب خلّى الزيادة ثلاثة آلاف

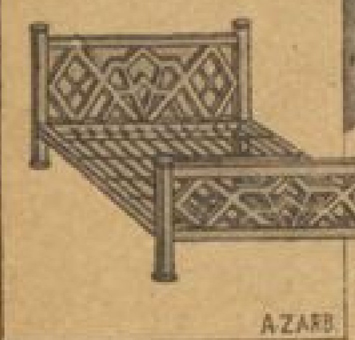
وهنا اقفل الاستاذ المواصلة ووضع سماعة التليفون . . .

وهجمت أنا على صديقى اقبله..وكانت هذه أول مرة جازفت فيها بتقبيله ولا عجب فقد أصابنى ساعتها مس من جنون !

مصمص

تحذير

نحذر الجمهور وخصوصاً حضرات مستهلكى الفليت ذلك السم القاتل للحشرات بأنه يوجد منه فى السوق مقلد وعليه نرجو التحتيم على البائع بأن يعطيكم الفليت دون سواه .







https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com



الراديو... والرقص... والتمثيل

فنان... وفراره

يؤسفنا من صميم القلب ، أن ننعى الى القراء علاقة زوجية كريمة دامت سنوات طويلة بين مطربة من الدرجة الأولى وبين زوج كان لقبه الوحيد أنه (زوج السيدة فلانه الفلانية) وبعد أن أنجبا الأولاد فى ظل هذه الزوجية السعيدة .

ويرجع سر هذا الفراق ، الى أن الزوج قد تأثر فى الظروف المالية الحاضرة ، فأصبح يطالب زوجته كل وقت بفلوس كثيرة ، وتعطيه الزوجة ما تملك لأنه والدفلادات كبدها العزيز !

وفى يوم من أيام الاسبوع الماضى ، كانت الزوجة جالسة تنتظر إتمام اتفاقها مع محطة الاذاعة ، اذ دخل الزوج وعلى وجهه تلعب الشياطين كرة القدم !

وابتسمت الزوجة وسألته : — مالك ؟

— ولا حاجه ... عاوز فلوس !

— طيب استنى شويه . .

وكأنها بطلبها الانتظار منه قد سبته أشنع سباب ، فانهال عليها ضربا ولكما فى جميع أجزاء جسمها بيده وعصاه ، وجاء الاطفال الصغار يحوشون عن أمهم فكان نصيبهم الضرب أيضاً . .

وصبرت الزوجة عسى أن يخشى الزوج على دمه ويكف عن الضرب ، ولكنه لم يكف ، فلم تجد المسكينة بداً أن تصيح وتستغيث بالسكان وتنزل الى الشارع مضطرة بالبيجاما . .

وتجمهر الناس وانقذوها من بين يدى وعصا الزوج الثائر . . . ثم عادت الى بيتها وصممت على الفراق وطردت الزوج شر طردة . .

وظهر أن الزوج قد أدركه الندم فراح يسعى فى الصلح ويستغفر لذنبه ما تقدم منه وما تأخر ولكن الضرب الأليم كان قد ترك على جسم الزوجة آثاراً واضحة . . ومادامت هذه الآثار موجودة فنظن أن الصلح من المحال !

تنازل

انفردت (آخر ساعة) ولا فخر برواية التفاصيل والمعلومات عن الفضيحة الأدبية التى كشف الزمن عنها فى تأليف كتاب (القانون) وفصل الأستاذ منصور عوض من المعهد الموسيقى الملكى . . . وما تبع هذا من رفع الأستاذ منصور عوض خطابا الى سعادة وزير المعارف ضد كل من مصطفى رضا بك ومحمود افندى الحفنى دكتور الموسيقى بدعوى أن كتاب (القانون) الذى صدر باسميهما هو كتابه وأنه المؤلف الوحيد له بأذن الله !

وكان ان صدر قرار من المعهد بفصل الاستاذ منصور عوض من عضويته ، وليس هذا فقط . . بل لقد أصدر المعهد فى ذيل قراره أنه سوف يقود الأستاذ منصور الى المحاكمة .

لأنه وجّه عبارات الى رئيس المعهد مصطفى رضا بك لو صحت لأوجبت على الاقل أن يقابل بالزغرات بين قومه فى المعهد الوسيقى وفى محطة الاذاعة . .

وخاف الاستاذ منصور عوض ، وقبل أخيراً أن يوقع على طلب الى وزير المعارف يسحب فيه كل ماذكره فى خطابه من اتهامات وأقوال !

وأرسل الطلب الى الوزارة ، ثم أحيل فى الوزارة الى قسم مفتشى الموسيقى الذى يرأسه الطرف الثانى فى التأليف!!

محاولات

لم يكن للناس حديث فى الأسبوع الماضى سوى الحديث عن (ستافكسى الصغير) عبده عرفى الذى استطاع أن يغترف من وزارة الأوقاف آلاف الجنيهات، ثم ينفق مااغترف وهو مثل الباشا على الراقصات والدلاديل .

وقد تكاثرت الأقاويل حول الراقصة بيا بعد ظهور هذه الحكايات ، فمن قائل إن ولاة الأمور ربما اضطروا الى نفيها من القطر المصرى ، بعد أن أثبتت للعالم المتمدين والعالم غير المتمدين .. أنها خير من يسحب الفلوس من جيوب المغفلين ...

ومن قائل إن الأمر لايتعدى أنها دعيت الى الشهادة فأدتها .... أما بيا نفسها فقد كان وقع الحادث شديداً على نفسها حتى اضطرت فى اليوم التالى أن تذهب الى قلم الباسبورتات ، طالبة الترخيص لها ولفرقتها بالسفر الى تونس فى رحلة فنية ، ولا تعود الى مصر حتى تهدأ الزوبعة التى تثيرها أقوال الخصوم والأصدقاء !

تجديد

وليس هو التجديد فى الأدب الذى تسمع عنه ولا تقرؤه . ولا هو تجديد عقود الموظفين الانجليز فى عهد وزارة نسيم باشا . ولكنه تجديد فى الموسيقى اتفقت عليه محطة الاذاعة مع معهد الاتحاد الموسيقى ليخرجه للناس فى ثوب قشيب !

والمطلوب هو أن يقوم معهد الاتحاد باخراج نوع جديد من الموسيقى يذاع للجمهور وهو يخالف القطع الموسيقية المألوفة مثل التخت والفرديات التى يقوم باذاعتها بعض الموسيقيين من عينة رياض السنباطى وفاضل الشوا وعزيز صادق ...

ولكنه يكون نوعا جديداً جدا ، يقوم على الأخذ والرد وذا موضوع ومغزى ويستعد المعهد المذكور لاخراج هذا النوع الجديد منذ الآن ..



جون بول: ايه رأيك فى الحالة الحاضرة يامصرى افندى
المصرى افندى: عال وقريبا جدا باذن الله ستروى جهودى فى الأعمال الاقتصاديه كما هو الحال فى الأمور السياسيه

كل هذا كويس — ولكن الذى ليس بكويس أن المحطة مصره على أن لا ابداع هذا النوع الجديد الا فى أول الموسم ..

وأول الموسم لمحطة الاذاعة ليس هو الشتاء بل هو اليوم الذى يدفع نصف الجمهور أوثلثه ضريبة الاذاعة وأمره لله !

نجم جديد .

يميل الاستاذ محمد كريم المعروف إلى اظهار وجوه جديدة على الشاشة البيضاء .. تماماً كما يميل المخرج المعروف سيسل دى ميل !

وقد وقع اختيار كريم في اخراج فيلم (دموع الحب) على وجه جديد لنج . . لا يزال يكتم اسمه ويحرص على ان لا يبوح به ليكون نجما جديداً يفاجىء به الجمهور ..

ولكى نشارك كريم فى الحرص على اسم هذا النجم الجديد وفى مفاجأة الجمهور به نقول إنه الاستاذ محمد توفيق وهو الموظف بوزارة الخارجية .

وإذا سألت الآن عن الاستاذ وهو فى الوزارة كان الجواب مش موجود . .

— امال راح فين ؟

— سافر . .

— سافر فين ؟

— سافر الشام ؟

— مع مين ؟

— مع ناس اصحابه !

والحقيقة انه سافر مع ابطال « دموع الحب » لأخذ مناظر للفيلم فى تلك الربوع !

ألقاب !! .

يطلقون على السيدة منيرة المهدية لقب سلطانة الطرب وعلى الآنسة أم كلثوم كروانة الشرق وعلى السيدة نادرة أميرة الطرب وعلى الاستاذ عبد الوهاب مطرب الملوك والامراء، وعلى الاستاذ صالح عبد الحى مطرب الروزنامة والمعاشات، وعلى الاستاذ عبد الغني السيد مطرب الغازى — نسبة إلى الغازى توفيق رفعت باشا — أو مطرب الفوازى جمع غازى من فضلك ! . .

وبقى المطرب محمد بخيت بلا اسم إلى أن طلبت منه عائلة اسمها دولت — وهى غير دولت أبيض — طلبت منه أن يغنى فى فرح ابنتها ومنذ ذلك اليوم أصبح لقب المطرب محمد بخيت « مطرب العوالم » !



اخبار قصيرة

حين قام جاري كوبر بأول دور مثله في شركة جولدوين كان يتقاضى ١٥ جنيها في الأسبوع ، وكان ذلك منذ تسع سنوات . وقد تقاضى جارى أخيرا مرتبا قدره ١٤٠٠ جنيه فى الأسبوع نظير قيامه بدوره فى رواية « ليلة الزواج » ! !

***

يقع عيد ميلاد شيرلى تمبل ، أصغر الكواكب سنا ، يوم الاحتفال بذكرى شكسبير ! وقد اقيمت بهذه المناسبة ، مناسبة عيد الميلاد لا الذكرى ، حفلة لخمسين طفلة من هوليوود شهدن فيها جميعا « الأراجوز » فى إحدى قاعات شركة فوكس !

***

تلقى جورج ميلتون ، الممثل الفرنسي الخفيف الروح ، المشهور باسم بوبول خطابا عليه العنوان الآتى .·. « المسيو بوبول ، ملك مساحى الأحذية بالشانزليزيه بباريس » ! !

***

أقام أحد اللوردات الانجليز دعوى على دوجلاس فيربنكس متهما إياه بأنه عاشر زوجته ، زوجة اللورد لامارى بيكفورد ، مدة ليلة واحدة في فندق هايدبارك المشهور ولكن دوجلاس فيربنكس يدعي أن اللورد أخطأ فى عدد الليالي !

جريتا جاربو فى السويد

على الباخرة

ذكرنا فى العدد الماضى خبر سفر جريتا جاربو ، ملكة الكواكب ، إلى السويد وننفرد اليوم بذكر تفاصيل سفرها ووصولها

تخيرت جريتا جاربو لسفرها الباخرة « كنجشلم » وهى نفس الباخرة التى سافرت عليها جريتا إلى أوروبا للمرة الأولى فى عام ١٩٢٨ عند عودتها الظافرة من أمريكا .

الصحة والعزلة !

تمتعت جريتا أثناء سفرها بصحة جيدة ، خلافاً لما أشيع ، ولكن مظاهر الاعياء كانت تبدو عليها ، وكانت كعادتها ، ترفض مقابلة أى شخص ! ومع ذلك فكثيراً ما كان الركاب يفاجأون بظهور جريتا على ظهر الباخرة وهى ترتدى « بنطلونا » أزرق اللون وسترة من لونه !

البرنامج اليومى

كانت جريتا تستيقظ يومياً فى تمام الساعة السابعة أو عند منتصفها ، ثم تشرع فى القيام ببعض الألعاب « السويدية » على ظهر الباخرة وهي ترتدى « بيجاما » صفراء اللون أو « بذلة » رمادية اللون أشبه بملابس الرجال !

وفى الساعة التاسعة صباحاً من كل يوم كانت تذهب إلى حوض السباحة للاستحمام وهى ترتدى « المايو » الأزرق اللون ..

والمعروف أن السباحة من بين الألعاب والتسليات التى تميل اليها جريتا جاربو ولذلك كثيراً ما كانت تعود إلى الحوض للسباحة فكانت تستحم بمعدل مرتين على الأقل فى كل يوم .. !

وقد أدى هذا إلى بقاء المعجبين طول اليوم بملابس الاستحمام فى حوض السباحة .. حتى يستطيعوا أن يفخروا ، فى يوم ما ، أنهم استحموا جنباً إلى جنب مع ملكة ممثلات السينما .. بل واصطدموا بها ، أو لمسوا لحمها البض تحت الماء ! !

الغذاء

كان من عادة جريتا أثناء سفرها أن تتناول الطعام بمفردها فى حجرتها الخاصة ، ولكنها لبت دعوة قبطان السفينة لما دعاها إلى العشاء ، ومعروف أن القبطان يتناول طعامه دائماً على رأس مائدة ركاب الدرجة الأولى !

ولم تظهر جريتا فى ذلك المساء بملابس السهرة ، وإنما ارتدت ثوباً بسيطاً من المخمل الأسود ، أشبه فى تفصيله ببذلة رسمية (سموكنج) وكانت ترتدى فوقه سترة صغيرة ذات لون أبيض .

وكان طعام جريتا فى غاية البساطة ، إذ كان يتكون صباحاً من بعض الخضروات

والخبز والبصل ، أماظهراً فكانت تضيف إلى الخضر قطعة من اللحم المشوى تأكلها دون ملح أو فلفل !

وقد أدي هذا إلى حزن طاهى الباخرة الذى كان كل أمله ، لما عرف أن جريتا بين الركاب ، أن يقدم لها صنفاً خاصاً من الأصناف التى يتقنها ولا يعرف سرها غيره !

وفى اليوم الأخير فقط طلبت جريتا أن تعد لها قطعة من (البفتيك) على الطريقة السويدية ! !

الوصول

كانت بلاد السويد كلها فى فرح منذ عرفت أن جريتا تصل إلى بلادها وقد اجتمع عدد كبير من الرجال والنساء على رصيف الميناء ، ولما لمحوا الباخرة كنجشلم تقترب أخذوا يصيحون :

« جاربو ! ... جاربو .. »

وكان النزاع بين المصورين والصحفيين عظيما جداً ، وكان محوره من الذى يوفق إلى الصورة الأولى ... أو الحديث الأول ؟ ! !

... وأخيراً ظهرت جريتا ترتدى معطفاً رمادى اللون ، وكان يتبعها عدد من الركاب.

وقالت وهى تمر بيدها على شعرها الناعم ، وقد علت وجهها ابتسامة مضطربة :

« نعم ! هأنذا !! ... »

كانت تتجلى على ذلك الوجه، الذى يفوز دائما بأعجاب الملايين ، آيات من القلق والألم الخفى !

وإلا فلماذا استحقت جريتا أن يطلق عليها « اللغز » و « الخفية » و « المعتزلة » و « أبو الهول » ؟!!

الاسئلة

لم تمر جريتا جاربو بسهولة من الميناء الى المدينة ، ولم ترتد هذه المرة النظارات السود حتى يجهلها الناس واضطرت أن تخضع لسيل من الأسئلة ، إلى القارىء أهمها مع أجوبة جريتا :

— هل أنت سعيدة بالعودة إلى السويد؟

— نعم !

— هل عملت شيئا أدخل السرور إلى قلبك منذ رحلتك الأولى ؟

— كلا ! لاشىء !

— حتى ، ولا فيلم « الملكة كريستينا » ؟

— كلا ! لم يخرج كما كنت أتصوره !

— هل لك الآن تذكري شيئا عن الأرض التى تنوين شراءها هنا ؟

لا ! مستحيل ! لم أتخذ قراراً نهائياً في هذا الصدد بعد !

وسأل أحدهم سؤالا عن السينما فأجابته :

— لاأرى غير أفلام قليلة .. إذ لا يسمح لى وقتى بأكثر من ذلك !

— هل تفكرين فى خطط أومشروعات؟

— نعم ! ولكن لايمكن أن احققها !

وهنا بدأت جريتا جاربو تتحرك ، وقد

ظهر شيء من الاحياء على وجهها .. فأسرع المحررون ... بعضهم يكتب والبعض الآخر إلى مكتب التليفون!!

دوح التقليد!

حتى هوليوود تقاسي، ويقاسي كواكبها، من تفشي دوح التقليد!!

لا يكاد الممثل يبتكر سترة جديدة، ولا تكاد الممثلة تبتكر فستانا حتى يسرع الجميع إلى عمل مثله!

وآخر ما روى فى هذا الصدد أنه ولد للممثل بنج كروسبي توأمين، ولم يسبق أن شاهدت هوليوود مولد توأمين قبل هذين ..

وسر الممثل طبعاً بهذا النصر الذى حازه ... واغتبط باستئثاره بفضل الأولوية فى هذا الميدان!

ولكن منذ أكثر من أسبوع شهدت مدينة السينما ميلاد توأمين جديدين، هما ولدا ريتشارد دبكس.

وأحدث ميلادهما ضجة عظيمة فى هوليوود اغتاظ لها بنج كروسبي لأنه سيفقد ميزته كالممثل الأوحد الذى يتمتع بتوأمين جميلين... ولذلك أرسل إلى ريتشارد ديكس برقية يقول له فيها ما ترجمته:

« طبعا بمجرد الواحد مايعمل حاجة كويســـة فى هوليوود يلاقى ستين واحد يقلده!.!»

لماذا أتزوج؟

تنكر ماى وست حكاية زواجها بشكل شدة، وآخر ما قالته لأحد الصحفيين وهى تهز جزءا من جسمها!

— لماذا أتزوج؟ إن عندى بالمنزل ثلاث حيوانات أليفة تقوم بكل ما يقوم به الزوج المخلص!

عندى كلب ينبح طول الصباح!

وعندى ببغاء يخوتني بجمجمته طول المساء!

وعندى قط لا يعود إلى المنزل كل ليلة إلا بعد منتصف الليل!!!

فماذا تطلب المرأة أكثر من ذلك؟

هذا رأى ماى وست فى الزواج وفى الرجال، وهو رأى محترم على كل حال، ولو في نظر بعضهن فقط ...!

أما رشيقات الممثلات وجميلاتهن، وفى مقدمتهن جان هارلو وغيرها من صاحبات اللون الأشقر والشعر الذهبى فمبدأهن لا يزال كما هو لم يتغير:

« الزواج ... وتعدد الأزواج!! ...»

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

ان فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطى العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الأعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألما أو حموضة أو فتوراً فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويها وينظفها ويشفيها ويبدأ مفعوله بعد خمس عشره دقيقه ويجدد الصحة والشباب والنشاط فى ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع فى جميع الاجزاخانات

قسم البلديات (قلم التنظيم)

تقبل العطاءات بقسم البلديات والمجالس المحلية حتى ظهر يوم ٥ اغسطس سنة ١٩٣٥ عن انشاء سور من الاسمنت المسلح والمواسير بشارع الأمير فاروق بمدينة إسوان .

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم البلديات مقابل ٢٥٠ مليم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الأحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمتها . وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت إليه .

التحدى



صادف الرجل ، وهو فى طريقه إلي منزله ، زوجته وهى خارجة فدهش لذلك إذ لم تكن تلك الساعة ساعة الخروج فسألها :

— إلى أين أنت ذاهبة ياعزيزتي ؟

وأجابته :

— إلى المحامى !

— ولماذا ؟

— إن سلوكك لا يروق لى !

— ومن أية ناحية ؟ إنك تعلمين انني أحبك ، وإن حبك مما فى قلبي منذ تقابلنا على شاطىء البحر ، وأخذ كل منا إذ ذاك « يكتشف » الآخر ... ! لا أنكر أنى لاقيت فى صباي بعض المغامرات الغرامية ولكني أخلصت لك منذ عقدت النية علي الزواج بك ... وزاد هذا الاخلاص بعد الزواج !! لماذا تأخذين عليّ الآن ؟

— أشياء قليلة !

— ولكن ما هى ؟ أوضحى ! كونى صريحة !

قالت : حسنا ! سأكون صريحة ! لقد بقى لك من آثار إنتصاراتك الماضية فى عالم الغرام مظهر يدل على الزهو والتحدى ايخيل لي أنك تعتقد انك قادر على أن توقع فى شباكك أجمل النساء والفتيات ...

وازدادت دهشة الرجل وتطلع إلى زوجته يقول :

— هل تمزحين يا عزيزتى ؟

— كلا ، انني اتكلم بعد أن رأيت بعيني رأسي وحكمت .. !

— وماذا رأيت ؟

— لقد رأيتك بالأمس فقط تحدث صديقتي التي زارتنى بشكل لم يرق لى ... وأنت تعرف أن صديقتى امرأة كاملة الخلق ، ولذلك لا أقبل أن يبخس أحد من منزلتها أو احترامها !

— وبعد ؟ ماذا تقصدين ؟

— وبعد ذلك رأيتك تنظر اليها ، وتحدثها بمظهر يدل على الغرور كأنها امرأة سريعة التأثير يسهل الانتصار عليها !! هل تظن أنها من اللاتى يسمعن حديث الحب من أول طارق ؟

وهنا كاد صبر الرجل أن ينفد فصاح بزوجته :

— ولكني لا أعرف ! لم أجرب بعد متى استطيع أن أصدر حكمي !

وأجابته الزوجة بهدوء :

— إن كلمة « بعد » تدل على شيء كثير ! إنها تتضمن اعترافاً ... حسناً ! لك

أن تحاول ... انني أصرح لك بأن تغازل صديقتي !!

وقال الرجل مشدوها :

— هل تمزحين ؟

— كلا ! بل أنا جادة ... إنني أريد أن أسخر من غرورك وادعائك انك دون جوان..

أريد أن تتأكد بنفسك أن العالم لا يزال يحوي بعض الزوجات الأمينات ومن بينهن صديقتي !

وفكر الرجل هنيهة ثم قال :

— هل هو درس تودين أن تلقيه علي ؟

— نعم ! هو ذاك !

— ولكن ماذا تكون النتيجة إذا انتصرت وفزت بصديقتك وقلبها ... هل تشعرين من نحوي بحقد ؟

— كلا ! انني أقسم لك انني لن أحقد عليك ! ... بل بالعكس إن انتصارك هذا ، لو تم ، سيجعلني ازداد اتصالا بك وحباً لك إذ سأعرف أن أشد النساء فضيلة لا يمكن أن تقاوم سحرك !

— حسنا سأحاول ... ارضاء لك !

— لك مهلة أسبوع واحد فقط !

***

وفي الغد لم يذهب الزوج إلى منزله لتناول طعام الغذاء ، وفي اليوم التالي عاد متأخراً بالليل ، وفي الثالث لم يعد إلي المنزل إلا قرب الفجر ... وسألته زوجه مبتسمة :

— هل وصلت إلى نتيجة ..؟

وأجاب متردداً : كلا ! يظهر أنها امرأة لا يمكن الوصول اليها !

وظهر الفرح على وجه الزوجة وقالت :

— إذا فأنت تريد التنازل عن الرهان والتحدي ؟

— نعم ! انني اتنازل وأنا في موقف مشرف.

— كلا ! بل تتنازل وأنت منهزم مغلوب على أمرك!

وسكت ، فعادت تسأله من جديد :

— هل تعترف أنك منهزم ؟

— نعم ؟ واعترف أن صديقتك الحسناء زوجة مخلصة !

— وإذاً فستكون بعد اليوم رأياً أفضل من رأيك السابق عن صديقاتي ؟

— نعم ! بكل تأكيد !

وختمت المناقشة بقبلة من الزوج المسكين!

وفي ذلك المساء عينه ، كانت الزوجة تنظف سترة زوجها قبل أن تضعها في مكانها

فدهشت إذ سقط منها خطاب أزرق اللون، فأمسكته ووجدته مفتوحا، ولكنها ترددت فى قراءته ...

واشتمت رائحة زكية تتصاعد من الخطاب، ورأت على الغلاف الخارجى الحرف الأول من اسم صديقتها المخلصة، وعرفت خطها .. فلم تتوان بعد ذلك فى إخراج الخطاب وقراءته:

وارتعدت يدها وهى تقرأ :

« عزيزي بل حبيبي الأوحد !

« أنا حزينة جداً لأنى استسلمت لك وأنت زوج صديقتي ! ولكن تأثيرك كان أكبر مما يمكن أن أقاوم ... ولندع المقادير تتصرف بنا كما تشاء . أحضر الليلة فى المكان نفسه ! ..

* * *

وصاحت الزوجة غضباً وكمداً، وأخذت تعيد تلاوة الكتاب وتفحصه، ليس هناك أى شك ! وكادت الدموع تطفر من عينيها، ولكنها كتمت غيظها وارتدت ملابسها وكانت فى طريقها إلى الخارج ومعها الخطاب الذى ضبطته فى جيب زوجها حينما قابلها الزوج عائداً فسألها :

— إلى أين ؟

— أنا ذاهبة لأطلب الطلاق، ولدى الدليل المادى على خيانتك فقد اتصلت بصديقتى وخنتنى معها !

وشعر الرجل بالخجل فصمت لحظة ثم قال بصوت خافت :

— ولكن أنت التى أردت ذلك! أنت التى قمت بتحريضى !

— ولكن لم أكن أظن أنك ستستغل هذا التحدى ويصل بك الأمر الى أن تخوننى مع أعز صديقاتى !

وأصابتها نوبة عصبية فسقطت على الأرض باكية منتحبة، ولم يسع زوجها إلا أن يحملها بين يديه ويضعها على فراشها وأخذ يحاول أن يعيد اليها صوابها .. حتى عاد الهدوء إلى نفسها ...

وهنا همس فى أذنها :

— يا عزيزتى ... هل أنت مصممة على الطلاق ؟

— بلا شك !

— ولكننى سأطعن فى طلبك أمام المحكمة!

— ولكننى أحمل الدليل على الخيانة!

— وسأطعن فى هذا الدليل بالتزوير !

وذهلت الزوجة ونظرت الى زوجها وهو منحن عليها فى فراشها يعني بها كالأم الرؤوم ... ورأته يبتسم ويقول :

— انظرى الى الخط جيداً ! ألم تلاحظى فرقا ولو بسيطاً بينه وبين خط صديقتك ؟ ثم الرائحة .. صغي الخطاب على مقربة من أنفك ! أليست هذه الرائحة هى الرائحة التى تفضلينها أنت .. أليست هى رائحة النرجس ! .. وبدأت المرأة تتبين الحقيقة .. وأخذت تشعر أن حجراً ثقيلا قد أزيح من فوق قلبها، وقالت :

— ولكن ... أنت مزوِّر !!

— لدىّ من حبى ما يبرر ذلك !

— حقاً ؟

وأجابها وهو يطوقها بذراعيه :

— نعم ! وسأثبت لك ذلك فى الحال !!

واحمر وجهها خجلا ! ثم قالت بعد أن أبعدت فمها عن فمه لحظة قصيرة :

— وانصحك ألاّ تتحدي الشيطان بعد الآن !

قال :

— ولا المرأة !!

أسرار الجمال !

كاى فرنسيس كانت تريد أن تكون بهلواناً !

العلاقة بينها وبين موريس شيفاليه

تشتهر الممثلة السينمائية الجميلة « كاى فرنسيس » بجمال بديع وعذوبة نسائية جعلت الصحافة الأمريكية تطلق عليها : « كاي فرنسيس الروحانية » أو السماوية .

وهي تكره الأعلان والظهور كما تكرههما جريتا جاربو ، وتشتهر إلي جانب جمالها بأنها من أمهر الكواكب في ارتداء واختيار الملابس ، وقليلات هن الخبيرات في شئون الملابس بهوليوود . .

وقد حدث أن كانت في باريز منذ مدة قريبة وكان يجب أن تغادرها إلى أمريكا في ميعاد معين ، ولكنها أجلت سفرها ، رغم أهميته ، لانشغالها بانتقاء الملابس ! !

وهي تكره الخوض في الأحاديث الصحفية وقد قالت مرة :

« أنا على استعداد لأن أتحدث فيما يتعلق بعملي ، إذ أن عملي ، كممثلة سينمائية ، يعتبر ملكا للجمهور ... وللجمهور كل الحق في السؤال عن شئوني التمثيلية السينمائية . . . ولكني لا أعترف للجمهور بأكثر من ذلك .. كالخوض في حياتي الخاصة مثلا ... فإن حياتي الخاصة ملك لي وحدي ! ...

« وهوليوود وحدها تعلم كم من زواج قد فشل و كم من حب قد اندثر بسبب كتاب الأخبار الذين يخوضون في المسائل الشخصية والذين يخترعون الفضائح بلا رحمة ، تاركين وراءهم ضحاياهم وقد صارت قلوبهم حطاما .. »

وكان قد أشيع في وقت ما أن كاى فرنسيس ستتزوج من الممثل الفرنسي الكبير موريس شيفالييه ، ولكن كاي أنكرت هذه الأشاعة ونفتها نفياً تاماً وتساءلت قائلة :

« لا أعرف كيف بدأت هذه الاشاعة السخيفة ؟ ... »

ولبدء اشتغال كاى فرنسيس قصة ظريفة فان أمها كانت ممثلة معروفة ذهبت بها إلى

نيويورك وسنها أربع سنوات . .

وكان كل أمل كاى فرنسيس وهى طفلة أن تصبح في يوم ما مهرجة أو (بهلوانة) ولكن طلبها رفض بشدة . .

ولما كانت طالبة بالمدرسة ، ألفت رواية قصيرة ، قامت فيها بدور الرجل ، ولكن المهتمين بأمرها أخذوا يثبطون همتها من ناحية المسرح وأرسلوها إلى مدرسة تتعلم فيها الاختزال والكتابة على الآلة الكاتبة .

ولكن لم يكن من السهل أن تكبح ميول كاى فرنسيس بهذا الشكل ، فاستغلت معلوماتها فى الاختزال والكتابة وتوصلت لأن تكون سكرتيرة خاصة لكثيرين من العظماء ، وقد مكنها هذا من السفر إلى أوربا وتعلم كثير من اللغات .

ولما شبت حاولت أن تجرب حظها فى المسرح ، ثم سمعت أن المخرج السينمائي « ولترهاستون » يبحث عن سيدة تقوم بالدور الأول فى رواية اسمها «رجال الصحافة» فرأت أن تجرب حظها فى السينما .

وكانت كاى تعرف ولتر هاستون إذ عملا معاً فى المسرح ولذلك جددت علاقتها به ، ووقعت عقدها الاول للعمل فى هوليوود ، مدينة السينما ...

وسئلت «كاى فرنسيس» مرة عن سر احتفاظها بجمالها وعما تستعمله من مساحيق ودهانات وخلافه ، فأجابت :

« كل أسرار جمالى تنحصر فى شيئين : ضوء الشمس والهواء النقي »

رقصة النار

الرحالة المشهورة روزيتا فوربس تصف رقص العراة بين النيران

«روزيتا فوربس» هي السائحة الانجليزية المشهورة التي عرفت بحب المغامرة ، والميل الي الأسفار البعيدة ، ومشاهدة الغرائب ...

وقد سافرت منذ مدة قريبة الى أمريكا الجنوبية حيث زارت جيانا الهولندية وقامت برحلة شاقة قطعت فيها أكثر من مائتي ميل في غابات كثيفة جدا لتشهد رقصة وطنية غريبة . تقوم بها القبائل المستوطنة هناك حينما يكون القمر بدرا كاملا وتسمي هذه لرقصة « رقصة النار ! » ...

وقد اضطرت الرحالة المشهورة ، لكي تشهد هذه الرقصة ، أن تسير فى طرقات لا يسلكها غير المجرمين الفارين ، وذلك لأن الحكومة الهولندية تمنع كل من تحدثه نفسه بالوصول الى تلك الجهات ...

وقد ركبت سيارة معدة لنقل البضائع ثم استقلت قاربا صغيرا سارت به فى روافد النهر حتي وصلت الى جهة قادها منها بعض الوطنيين الى منعطفات فى الغابة تمكنت أن تشاهد من خلالها رقصة النار الغريبة التي لم تسمع بمثلها من قبل . . . والتي من أجلها خاطرت بحياتها !

وقد اختبأت روزيتا فوربس فى الغابة على بعد بضع مئات الامتار من مكان الرقص وأخذت تنظر باهتمام فرأت فتاة عارية عن كل ملابسها، عدا قطعة من جلد الافاعي تعلقها حول رقبتها .

وتقدمت الفتاة ، ويسمونها هناك « كاهنة النار » ووقفت أمام النار ...

وجلس ثلاثة من الرجال المتقدمين فى السن يقرعون الطبول . ولكل واحد من الثلاثة حجم يختلف عن حجم الآخر ولذلك فهم يمثلون « الأب » و « الأم » و « الابن » عند الأهالى !

وجلس حول النار نحو مائة شاب ، وقد رسمت خطوط متوازية على جسم أحدهم حتى أصبح له شكل النمر ... وأخذ يمثل حركات هذا الحيوان بالفعل فينتقل بسرعة وخفة من مكان الي آخر ...

... وفجأة ألقت الفتاة التى يسمونها « كاهنة النار » ، ويشترط فيها أن تكون عذراء، ألقت مسحوقا أبيض اللون على النار.. فما لبث الشاب الأرقط أن قذف بنفسه إلى وسط النيران المستعرة ، وتبعه الآخرون وأخذ كل واحد منهم يشعل نارا خاصة به بواسطة شعلة كانت فى يده ... ! ! ..

وهكذا أصبحت الغابة كلها عبارة عن حرائق متعددة ، يرقص فى وسط كل حريق

منها أحد الوطنيين ، حتى لم تعد السائحة المتفرجة ترى غير رأس الراقص وهى ترتفع وتنخفض فى بحر من النيران المشتعلة تكاد مياهه تصل الى كتفى الراقص ! !

وكثيرا ما كان الراقصون يمسكون بقطع من الأخشاب الحمراء بتأثير الحرارة ويضغطون على المواضع الرقيقة من أجسامهم بكل قوة!!

وهكذا استمرت رقصة النار مدة . . .

ولما أنزلت كاهنة النار ذراعيها الى جانبها، بعد أن كانا مرتفعين الى أعلى ، قفز الرجال الذين كانوا يرقصون وخرجوا من النار بسرعة دون أن يصابوا بأى ضرر أو حرق ! . . .

والظاهر أن أحد الأهالى من الوطنيين الذين كانوا يرافقون الرحالة روزيتا ، وهى تشاهد الرقصة الغريبة ، تأثر وأخذته الجلالة فارتمى على الارض وأخذ يحدث أصواتاً غريبة ! !

وخشى الآخرون أن تصل أصوات زميلهم إلى الراقصين فيسمعونها ويكتشفون مكان الرحالة الانجليزية ورفقائها من الوطنيين فيكون نصيب الجميع القتل والتمثيل الشنيع بجثثهم ولذلك فقد أمسكوا بزميلهم الذى أخذته الجلاله و كادوا يخنقونه وهم يحاولون كتم صوته . . .

ولما كان من الصعب كتم أصوات الرجل الذى أصيب بهذه النوبه أضطروا فى النهاية إلى الرحيل وحلوا معهم ، ولم يشعروا بالاطمئنان والهدوء الا بعد أن لاحت لهم المدينة ! !

ويقال إن القبيلة التى تقوم برقصة النار أصلها من الزنوج الذين فروا من أسيادهم منذ خمسة قرون واستوطنوا جيانا الهولندية منذ ذلك الوقت . . .

وليس هناك تعليل لقدرتهم على الرقص بين النيران غير أنهم اكتشفوا لطول إقامتهم بين الغابات مادة نباتية أو حيوانية يمكنها أن تكسب الجلد البشرى خشونة وتهبه مناعة ضد النيران المتأججة ! !

اعلانات قضائية

فى يوم الثلاثاء ٣٠ يولية سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية السعودي والايام التالية

سيباع نعجة ونتاجها رميسة بيضاء ملك عبد الحافظ يونس عبد النبي وآخرين من الناحية وفاء لمبلغ ١٨٢ قرش وأجرة النشر نفاذا للحكم ن ٥٣٣٨ سنة ١٩٣٣ أبو تيج

كطلب حضرة الاستاذ أبادير حكيم المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٧ يولية سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحاوما بعدهاواليوم التالى له اذا لزم الحال لذلك بناحية القصر مركز ابنوب

سيباع خمسة أرادب اذرةصيفي وأردب قمح وحمارة بيضاء سن ٨سنوات ملك الشيخ محمد ابو دهب المزارع من الناحية

كطلب الست مريم بولس دقيش بصفتهاالشخصية ووصيه على كريمانها القصر ووكيلا عن الستات كمال وسنيةوعايدة كريمات المرحوم اسكندر مينا الجميع من ذوي الاملاك بأسيوط . تنفيذاً للحكم نمرة ٦٧٦٠ سنة ١٩٣٢ من محكمةأسيوط الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٦٨٤ مليم و ١٨ جنيه بخلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء الموافق ١٦ يوليو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية البدرشين جيزه وفي يوم الاربعاء الموافق ١٧ منه بسوق البدرشين ان لم يتم البيع فى اليوم الأول سيباع ١٤ ظرف ساعات خردةوعدتين ساعات بدون ظرف وترابيزه خشب وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محي الدين الساعاتى من البدرشين

وفاء لمبلغ ٣٠٠م ٦ج في القضية المدنية ن٨٩٣ سنة ٩٣٥مدنى الجيزه كطلب محمد محمد الجيار من البدرشين فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومى ١٣ و ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكى صباحاً وما بعدهابنجع مؤمن زيد تبع نزلة البدرمان مركز ملوى

سيباع المواشى والدواب المبينين بمحضر الحجز الرقيم ٢٨ يولية سنة ٩٣١ ملك عبد العال مؤمن زيد المذكور السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهم بناء على طلب اقلاديوس شحاتة من الناحية تنفيذاً للحكم ن ٣٨٧٦ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٣٢٩ قرش باقي ذلك مصاريف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١١ و ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٥ طول اليومين بناحية قلبا وسوق الاشمونين

سيباع منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك محمد افندي احمد وآخرين السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بمعرفة المحضر نفاذاً لقائمة الرسوم فى القضية ن١٧٣٤ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٥ جنيه و٨٦٠ مليم لغاية النشر وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة ملوى الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٦ صباحاً بناحية سيلا وان لم يتم فيكون فى يوم ١٤ منه بسوق ناحية سيلا فيوم بناء على طلب نسيم سليمان التاجر بالفيوم سيباع عدد ١٠ أرادب ذره شامى ملك عبد الباقى احمد وسطاوى من ناحية سيلا وفاء لسداد مبلغ ٢٢٠٠ قرش بخلاف رسم هذا نفاذاً للحكم ن ٣٨٩٠ سنة ١٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٢ اغسطس سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا واليوم التالى إذا لزم الحال بناحية البدارى وسوقها سيباع ٦ أرادب حب قمح ملك الخواجه رشدى يوسف من البدارى وفاء لمبلغ ٨٣٦ قرش خلاف أجرة النشر

كطلب حكيم بطرس من البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٠ يوليه سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا ومابعدها بناحية بندار الشرقيه مركز جرجا سيباع ماكينه تشتغل بالجاز النظيف موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك محمد بك عبدالعزيز سلطان الملقب بالبرعى عمدة بندار الشرقيه مركز جرجا وفاء لمبلغ ١٢٨٢ قرش خلاف المصاريف نفاذا للحكم ن١١٤٣ سنة ٩٢٩ كطلب جناب الخواجه الكسان قلاده أنطون التاجر باسكندريه

فعلى راغب الشراء الحضور

آخر ساعة المصورة

شارع الأمير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشاً

« « خارج « ١٥٠ قرشاً

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضى عابدين

تليفون ٥٣٠٦٣

آخر ساعة المصورة



المشى بالمقلوب ! !

(**المصرى افندى**) : يا اخوانا انتم يا اللى ماشيين ! ... انتم ماشيين الى الامام والآ الى الوراء ! ؟

آخر ساعة المصورة



العلاقات بين الوزارة ... ورئاسة الديوان ! !

(المندوب السامي) : ما اقدرش اسافر وانتم زعلانين مع بعض كده ! ... يا الله ياتوتو بوس لولو واسمع كلام اخوك الكبير ...

حديث المفاوضات

ليس كله حديث خرافة كما زعموا ... ؟!





تعبنا — ولعل القراء قد تعبوا كذلك — من قولنا (كنا أول من قال ..) وما أثقلها على النفس . ولكننا اليوم نرى إنصافاً لهذه المجلة أن نسرد هذه الوقائع ..

فى شهر أغسطس الماضى ، أي منذ عام تقريباً ، قلنا على صفحات هذه المجلة (آخر ساعة) إن هناك فى درج مستر بيترسون بدار المندوب السامى مشروعاً لمعاهدة تجارية بين مصر وانجلترا لأن التجارة والاقتصاد أصبحتا عند الانجليز فى المقام الأول .. ! وهذا الذى قلناه منذ عام قد أصبح اليوم حديث الصحافة اليومية تهز فوقه رأسها وتبدى وتعيد .

ومنذ ستة شهور تقريباً نشرنا هنا صورة لمشروع معاهدة سياسية قلنا إنها جاهزة معدة بدار المندوب ! ... وسقنا يومها الخبر بما يليق به من التحفظ فلم نقطع بصحته وإنما سجلناه على أنه إشاعة تستحق التسجيل .

ولقد شاء يومها بعض الصحف أن يهزأ من (آخر ساعة) ويسخر ويتكلم عن أسرار وزارة الخارجية البريطانية التى تتسرب الى (آخر ساعة) ومحرريها ! ومنذ أسبوعين فقط عدنا إلى حديث المفاوضات . . . ثم أشرنا اليها فى عدد الاسبوع الماضى . وشاء الصدفة أنه في نفس اليوم الذى صدر فيه عدد آخر ساعة ، أرسل دولة رئيس الوزراء فى طلب ملفات جميع المفاوضات السابقة . ثم تناولت بعدنا بعض الصحف من أسبوعية ويومية حديث المعاهدة وحديث المفاوضات ! !

هذا وقد ذهب مندوب جريدة البلاغ يسأل دولة رئيس الوزراء عن السبب الذى من أجله طلب دولته ملفات المفاوضات السياسية السابقة .. فلم يجد دولته مايقوله سوى أن أحدهم سأله عن نقطة معينة فرجع إلى الملفات لكى يستشيرها قبل أن يجيب !

ولكن دولته لم يذكر اسم (أحدهم) الذى سأله ... ولا النقطة موضوع السؤال ... ولا المناسبة التى أثارت ذكر نقطة جاءت فى المفاوضات !!

وبقيت نقطة ثانية كانت ولا تزال موضع خلاف بين الكتاب . . .

قد يسمون الوزارة القائمة الآن بالحكم فى انجلترا وزارة (قوميـــة) تمثل جميع الاحزاب ، ولكن هـذا من باب النفاق السياسى المقبول لأن المعروف أن هذه الوزارة (القومية) بالاسم هى وزارة يديرها حزب المحافظين فى اصبعه كما يشـاء . وللمحافظين الاغلبية الساحقة فى مجلس العموم . فهل هؤلاء المحافظون — وآراؤهم فى حكم الشعوب معروفة — هل هم يميلون إلى عقـد معاهدة مع مصر يسوون فيهـــا العلاقات بين البلدين ؟

الذي نعرفه نحن من رسـائل بعض الأصـدقاء فى انجلترا أن هناك رأيين بين صفوف المحافظين .

الرأى الأول يقول بترك الأمـور كما هى وبعـدم المجازفة بعقد معاهدة مع مصر خصوصاً وأن الانتخابات العامة فى انجلترا توشك أن تدور .

والرأى الثانى يتخذ بالعكس من هذه الانتخابات القادمة حجة يستند فيها إلى صواب عقد معاهدة مع مصر يكسب فيهـا أكبر ما يمكن كسبه ويتقدم بها للناخبين مقارناً بينها وبين المعاهدة التى كان يوشك أن يوقعها حزب العمال فى ربيع سنة ١٩٣٠

ومعنى هذا أن المحافظين أنصار عقد المعاهدة يريدون معاهدة تعطي مصر أقل مما كانت سوف تناله بمعاهدة ١٩٣٠ !!





كان الدستور ثمناً للمعاهدة ...
فهل تصبح المعاهدة ثمناً للدستور ؟

تناقلت دوائر أهل الفضول فى الأسابيع القليلة الأخيرة خبراً يقول بان هناك أو يوشك أن يكون هناك حديث أو أحاديث سياسية الغرض منها تصفية المسائل المعلقة بين مصر وانجلترا .... أو بعبارة أخرى الوصول الى عقد معاهدة .

وأشار بعض الصحف الي هذا الخبر .. وقال في الوقت نفسه إن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد طلب ذات يوم فى الاسبوع الماضى ملفات جميع المفاوضات السياسية السابقة . وقالت زميلة أخرى إن هذه الملفات سوف تصحب رئيس الوزراء إلى الاسكندرية ... فما هى الحقيقة فى هذا كله ؟ .... هل هناك مفاوضات أو تفكير جدى فى إجراء المفاوضات ؟

هناك من يقول بان الانجليز قد انتهوا الي هذا الرأى وهو : إذا كانت سياستهم قد فشلت فى جعل الدستور ثمناً للمعاهدة ، فانها ستحاول العكس أى تجعل المعاهدة ثمناً للدستور .

ومعنى هذا ...

تولت وزارة العمال الحكم فى عام ١٩٢٩ . ولقد رأت يومها أن تكسب صداقة المصريين و « اعترافهم بالجميل » فساعدتهم علي إسقاط وزارة صاحب الدولة محمد محمود باشا واسقاط حكمه الحديدى .... وإطلاق دستورهم من عقاله وإعادة الحياة النيابية ....

وهبط يومها سير برسى لورين وعلى وجهه ابتسامة وفى يده غصن الزيتون .

وتبارى الشعراء في وصف محاسن الصداقة بين الانجليز والمصريين .

ثم كان حديث المعاهدة ... وسافر الوفد المصرى الرسمى الى لندن .

وكانت السياسة الانجليزية ترجو وتنتظر من الوفد أن يرعى « جميلها » فى عودة الدستور وأن يتساهل في المعاهدة ونصوصها .... أو بعبارة خشنة ، كانت ترجو أن يكون الدستور الذى أعادته إلى مصر ثمناً للمعاهدة التى تطلبها من مصر .

ولكن الوفد لم (يرع) الجميل وقطع المفاوضات ورفض أن يفرط فى ذرة واحدة من حقوق البلاد !

هذا هو (نكران الجميل) الذى أقام السياسة الانجليزية وأقعدها ... ثم حملها على إجراء انقلاب سنة ١٩٣٠ وترك القوة تنكل وتبطش بالوفديين الملاعين ناكرى الجميل !

واليوم يفكر المحافظون فى إجراء عملية أو تجربة عكسية ...

اذا لم يفلح الدستور فى أن يكون ثمناً للمعاهدة .... فلماذا لا تكون المعاهدة ثمناً للدستور ؟ !

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

ومن هنا فكر الانجليز فى الغاء الدستور والحكم النيابى ... ومدّوا أنفهم الطويل فى كل كبيرة وصغيرة من شئون البلاد ... وجعلوا المصريين يحسون بان الانجليز قد استردوا نفوذهم المباشر على أداة الحكم ....

فاذا تململ المصريون وطالبوا بالحكم النيابى الذى يمكنهم من السيطرة على شئون بلادهم قال لهم الانجليز : تعالوا نتفق أولا علي المعاهدة وبعدها أنتم أحرار فى بلادكم وفى دستوركم تفعلون ما تريدون .

هذه هي التجربة الجديدة ...

ولقد سمعنا نحن أنفسنا من أحد الانجليز المحليين هذه العبارة أو ما فى معناها : إننا نحن الانجليز نسير دائماً على مبدأ (خذ واعط) فلماذا لا تؤمنون مثلنا بصواب هذه القاعدة ؟..

إن الدنيا ليست كلها نظريات ومبادىء قانونية .. فاذا كنتم تريدون الدستور والحياة النيابية فلماذا لا تتساهلون معنا فى مسألة المعاهدة ؟ !

فهل فى هذا ما يلقى ضوءاً على موقف الانجليز فى الشهور الأخيرة ؟ ... وهل فى هذا تفسير للهمس الذى سمعناه أخيراً عن حكاية المفاوضات ؟

كل هذه أسئلة ليس من السهل ولا من الانصاف أن يسرع كاتب الى الجواب عنها.. ولو شاء صاحب الدولة رئيس الوزراء لأراح نفسه وأراحنا باجابة قاطعة : لا أو نعم . ولكنها هبة من الله اختص بها عبده توفيق نسيم وهى أن يتعب نفسه وأن يتعب الناس !

بلاغ من المندوب السامى ....

... مصر دولة حرة مستقلة ذات سيادة !!





ابلغ فخامة المندوب السامى دولة رئيس الوزراء ان الحكومة البريطانية يسرها أن تبلغ الحكومة المصرية انها بصفتها دولة حرة ذات سيادة لها مطلق الحرية فى مساعدة الحكومة الحبشية إذا شاءت وامدادها بالمونة أو بالرجال المحافظة على منابع النيل هناك . وانها — أى الحكومة المصرية — يمكنها دون الرجوع إلى الحكومة البريطانية أن تمنع أو تسمح كما تشاء بنقل السلاح إلي الحبشة .

ولكن هذا البلاغ أو التبليغ كما يقول الراوى ... شفوى وإلا لو كان كتابة لكان فى الامكان استعمال حكاية (مصر دولة مستقلة ذات سيادة) فى اثناء الحديث عن عودة الدستور !!

هذا ويقال انه فى حالة نشوب الحرب بين إيطاليا والحبشة قد تصدر الحكومة تعليمات معينة إلى الصحافة تسير عليها !! ..

فهل يكون نصيب صحافة مصر (الحرة المستقلة) مثل نصيب صحافة سوريا المشمولة بالانتداب وقد أبلغها أخيراً المندوب الفرنسى بأن الحكومة لاتريد تهجما على إيطاليا الصديقة وإلا اضطر إلى اتخاذ الاجراءات ضد الصحف التى تخالف هذه التعليمات ؟!

كلمة صريحة

ونريد اليوم أن نقول للوزارة ما سبق ان قلناه وهوانها كانت ولاتزال موضع الثقة من الأغلبية الساحقة، وان هذه الأغلبية تؤيدها وتشد ظهرها وتدعو لها بالتوفيق فى ما اخذته على نفسها من خدمة البلاد .

ولكن لهذه الثقة وهذا التأييد حدوداً يجب ان ترسم بالأبيض والأسود ... ولا تدخل فى هذه الحدود مسألة المفاوضات .

يحسن ان يكون هذا مفهوماً وصريحاً . . . فالمفاوضات مع مستر مونتيني مساعد السكرتير الشرق فى مسألة تقرير البعثة .. او متى يعود الدستور . . . شيء والمفاوضات فى تقرير مصير البلاد النهائى شيء آخر !

وبعد فلتسمح لنا الوزارة .. أو فلنسمح لأنفسنا ان تقرر هذه الحقيقة البريئة وهى ان أشد انصار الوزارة تحمساً لها وجريا وراءها لايستطيع ان يصفها بأنها وزارة قوية نستطيع ان نطمئن اليها اذا هى فاوضت الانجليز .

بل كل ما يستطيع أن يقوله الصديق المخلص لهذه الوزارة هو أنها وزارة غير ضعيفة . . .

ثم يترك بعدها ضميره وذمته يتناقشان مع الحقائق والوقائع فى دقة هذا الوصف السخي الكريم !

محمد التابعى

حكمة أخرس



إيطاليا تهدد الحبشة

أسدٌ علىّ وفى الحروب نعامة ؟!

عليكم باستعمال ... الصمت الذهبي !!




فى الجلسة التى عقدها مجلس الوزراء فى يوم الأربعاء الأسبق تنحنح دولة رئيس الوزراء وحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه يأسف لأن بعض حضرات الوزراء لا يحفظ عن ظهر قلب ولا يعمل بالحكمة السياسية التى تقول اذا كان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب ... !!

وهنا أدار دولته عينيه فى وجوه الوزراء ليرى وقع كلامه ... فقابلته ابتسامة ممكن أن تفسر على كل لون إلا اللون الذى يرتاح دولته اليه ! . .

وهز دولته كتفيه بحركة رشيقة وقال إنه شخصياً سوف يتمسك ويعمل دائماً بهذه الحكمة : حكمة السكوت من ذهب ولكنه يري فرضاً عليه أن يلفت نظر حضرات الوزراء إلى أن الصحفيين ينتهزون فرصة أقل كلة يسمعونها من فم وزير ليجعلوا من الحبة قبة وهو أمر يسبب للوزارة مشاكل كثيرة ... وإنه والحالة هذه ليس هناك أحسن من الصمت الذهبي فعليكم دائماً يا وزراء بالصمت الذهبي ؟ ! ولاحظ الوزراء أن دولة الرئيس كان يكثر من الالتفات أثناء خطبته القصيرة المؤثرة إلى ناحية سعادة وزير المالية .

وبعد نهاية الاجتماع انصرف الوزراء وهم يتحدثون بمحاسن الصمت الذهبي ! . . واذا سألت أحدهم اليوم مثلا عن صحته أو عن متى يسافر أو من أين اشترى سترته أو هذا المنديل الحريرى الجميل .. أجابك بابتسامة : (ما اعرفش.. مفيش أحسن من الصمت الذهبي) !!

الباب أمام ... الباب !!

أذكر اننا نشرنا فى عدد سابق خبراً قلنا فيه انه ينتظر أن يستأجر دولة رئيس الوزراء داراً برمل الاسكندرية ليمضي بها مدة الصيف ... وأن هذه الدار سوف تكون قريبة من دار المندوب ! ولقد ذهب صاحب الدولة فى سبيل تحقيق أخبارنا وتأييد حسن ظننا به إلى أبعد حد يسمح به الذوق السليم ومن هنا استأجر داراً تقع هى ودار المندوب السامى على ربوة واحدة بمحطة مصطفى باشا بالرمل .. وباب الدار.. تماماً أمام باب الدار! وهو أمر سوف يعفي نطس مخبرى الصحف كلما أرادوا أن يراقبوا حركات وتنقلات رئيس الوزراء ..




ولقد سئل دولة الباشا عن السبب فى استئجار هذه الدار الواقعة تماماً أمام دار المندوب السامى فقال حفظه الله ... علشان هنا مفيش رطوبة !

ولكن دولته لم يقل لنا ماذا كان يفعل بالرطوبة أيام كان رئيساً للديوان الملكى وهل كان يستأجر فى السنوات الماضية نفس هذه الدار ؟!

وزير ايطاليا

انفردنا فى الاسبوع الماضي بذكر الأسباب الحقيقة التى حملت حكومة ايطاليا على استدعاء وزيرها المفوض فى مصر وقلنا ان فشله فى مسألة العمال المصريين وفى حمل غبطة بطريرك الأقباط على الاستشفاء فى ايطاليا والنزول ضيفاً على حكومتها أحفظا عليه السنيور موسوليني.

ونزيد اليوم على ما تقدم أن الوزير المفوض المذكور لم يكن معدوداً فى يوم ما من صميم الفاشست بمعنى انه لم ينضم إلى الفاشست الا فى السنوات الأخيرة..

هذا وقد ذكر بعض الزميلات فى معرض الكلام عن سبب استدعائه من مصر ان المندوب السامى البريطانى استاء من بعض تصرفات الكونت باليانو فطلب من حكومته نقله من مصر !! وهذا الخبر غير صحيح ولايعقل ان تلبي حكومة ايطاليا أشارة فى هذا الشأن من الحكومة الانجليزية فتنقل وزيرها من مصر بمجرد ان تبدى انجلترا رغبتها فى ذلك بينما العلاقات بين الحكومتين ليست على ما يرام .

هذا من جهة . ومن جهة أخرى فالذي نعرفه أن المندوب السامي تناول طعام العشاء فى دار الكونت باليانو قبل سفر الاخير باسبوعين ، كما أنه اقام له حفلة تكريم بدار المندوب قبل رحيله من مصر .. ومعنى هذا أن سير مايلز لامبسون لم تكن له يد فى نقل وزير ايطاليا كما قالت بعض الزميلات.



هل تجرى مفاوضات سياسية ؟

(المندوب السامى) : عايزين نعمل مفاوضات معاك ....

(رئيس الوزراء) : وإيه غرضك من المفاوضات دى ؟ ... ما بقاش معايا حاجه أبداً تقدر تاخدها منى !

لا محادثات الآن ... في الدستور ..!





اتصل بنا أن المحادثات بين دولة رئيس الوزراء وفخامة المندوب السامي حول الدستور قد انقطعت تماماً في الآونة الأخيرة

وتقول هذه الدوائر إن هذا الصمت راجع إلى اتفاق الطرفين على السكوت التام إلى الخريف ، خصوصاً وقد « وعد » سير ما يلز بأقناع حكومته بالرضى عن عودة الدستور !

هذا وقد بدأ سير مايلز يكتب تقريره السنوي عن الحالة في مصر وسوف يرسله فخامته إلى لندن قبل ابحاره اليها بوقت يسمح لوزارة الخارجية البريطانية بدراسته قبل أن يصل إلى لندن ويجتمع بكبار رجال وزارة الخارجية البريطانية للبت في الشئون المصرية ... !!

مستر بترسون لا يعود الى مصر ..!





زار مستر كيلي ، مستشار دار المندوب السامي والمقيم في لندن الآن ، زار جنابه في الأسبوع الماضي سير روبرت فانسيتارت وكيل وزارة الخارجية الانجليزية الدائم زيارة طويلة ، وقد حضر هذه الزيارة مستر رونالد كامبل رئيس القسم المصري ومستر بترسون رئيس القسم الشرقي بالوزارة المذكورة ويقال ان لهذه الزيارة وذلك الاجتماع علاقة بموقف مصر تجاه الحبشة . هذا وسوف يعود مستر كيلي إلى مصر قريباً ليتولى القيام بأعباء منصب المندوب السامي أثناء غياب سير مايلز بالأجازة

المندوب السامي يزور دمياط ..!

تستعد دار المندوب السامي من الآن لزيارة سوف يقوم بها فخامته قريباً لا تفتيشاً للجنود المصريين في المعسكرات والثكنات ، بل تفقداً للحالة الاقتصادية والصناعية في شتى انحاء البلاد . وسوف تكون هذه الزيارة لمدينة دمياط على أن يصل اليها فخامته ومن معه على متن إحدى الطائرات .. للتفتيش على مصانع الحرير وضرب الارز ...





الانجليز ونزاهة الحكم

حصلت دار المندوب السامي على نسخة من حيثيات الحكم التي صدرت أخيراً في قضية جريدة السياسة الخاصة بنزاهة — أو عدم نزاهة — الحكم أيام وزارة صدقي باشا وأخيه شهاب الدين الشهير بعبد الفتاح يحيى .. !

وقد تولى قلم الترجمة بالدار نقل هذه الحيثيات إلى اللغة الانجليزية وتولى هذه المهمة سبعة موظفين لم ينتهوا من العمل إلا في الساعة الثانية من صباح الأحد الماضي .

وقد سمعنا أن فخامة سير مايلز لامبسون قد عكف على دارسة حيثيات الحكم في عدم نزاهة العهد الماضي دراسة وافية لأنه ينوى أن يشير في تقريره السنوي إلى فضائح الحكم الغابر .. بشيء من التطويل والأسهاب !

واهتم وكلاء جريدة التيمس في القاهرة بحيثيات الحكم أيضاً وأرسلوها — مترجمة — إلى إدارة جريدتهم بلندن عن طريق البريد الجوى . . ولعل القراء يذكرون أن إبراهيم باشا فهمي وعبود باشا قد رفعا قضية على جريدة التيمس لأنها قالت إن نزاهتها ليست فوق مستوى الشك !

والذي علمناه أن سعادة عبود باشا يحاول الآن — في لندن — حمل التيمس على نشر كلمة اعتذار يسحب بعدها دعواه ودعوى صديقه ابراهيم باشا فهمي ، وبلاش فضيحة في مصر والخارج ، ولكن التيمس ترفض الاعتذار وينصح لها محاموها بأن تتقدم الى المحكمة مطمئنة وفي يدها .. الحيثيات ! !

أغاني الاسبوع ... المصورة



رئيس الديوان يشير بتأجيل السفر!





كان صاحب السعادة أحمد عبد الوهاب باشا ، وزير المالية ، قد قرر منذ أوائل الصيف أن يقضى أجازته خارج القطر مستشفياً ، وحدد موعداً لابحاره يوم ١٨ يوليو على الباخرة النيل .

كان هذا معروفاً منذ بضعة أسابيع وتفضلت بأعلانه الصحف اليومية .

وحدث بعد هذا أن صاحب الجلالة الملك قرر أن يبرح القاهرة إلى عاصمة ملكه الثانية: الاسكندرية في ٢٠ يوليو ... ورأى سعادة عبد الوهاب باشا أن حسن الذوق يقضى عليه ، بعد أن تلقى إخطاراً رسمياً بموعد سفر جلالة الملك ، رأى سعادته من الذوق الجميل أن يسأل رئيس الديوان الملكي ويستفتيه : هل يجوز له السفر فى الموعد الذى حدده لنفسه من قبل أو أن هناك بين قواعد اللياقة ما يوجب التأجيل .

ولم يجبه رئيس الديوان انما استمهله ووعده بأن يجيب ، ومضى يوم ويومان وفى اليوم الثالث تلق وزير المالية من معالى رئيس الديوان الملكى : على ماهر باشا إذا كنت قد نسيت ، تلقي منه نصحاً بتأجيل سفره إلى الخارج إلى ما بعد انتقال جلالته إلى الاسكندرية .

وكان هذا السبب الحقيقي لذلك التأجيل ، فـلا ظلّ من الصحة لغير هذا مما تلوكه الاشاعات والاقاويل .

هل يستقيل عبد الوهاب باشا ؟!

من المرجح كثيراً ، وإن كنا لا نقطع بصحة الخبر ، أنه بعد أن يعود عبد الوهاب باشا من أوربا فى أواخر أغسطس القادم .. يستقيل سعادته من منصبه الكبير من تلقاء نفسه..

والسبب .. أن لسعادته رأياً خاصا فى تنظيم وزارة التجارة والصناعة وفى المصالح التى تضم اليها والتى تبقى تابعة للمالية ، والمرجح أنه لن يرتاح الى ما سوف ينتهى اليه رأى ولاة الامور فى هذا الموضوع ... فيستقيل !

والمنتظر أن يعين سعادته ، بعد استقالته ، مستشاراً لبنك مصر أو يقوم بعمل مشترك بينه وبين بنك مصر وبعض شركاته ، وأن يحل كذلك مكان على ماهر باشا فى عضوية مجلس ادارة البنك الاهلى . وعلى كل حال فان عبد الوهاب باشا لا يخسر شيئا بخروجه من الحكومة انما تكون الخسارة فى جانبها هى..





ولاشك أن سعادته يعتبر ربحا لا يستهان به لأى مؤسسة اقتصادية يضع فيها جهوده وذكاءه الوقاد .

الأربعاء و١٣ ..!

بمناسبة سفر جلالة الملك الى الاسكندرية في هذا الأسبوع نذكر أن جلالته كان يحب التعجيل بالسفر حتى أن دوائر القصر رأت أن يكون السفر يوم السبت الماضى . . .

وعرض ذلك الموعد على جلالة الملك فاذا بيوم السبت الماضى يقع فى ١٣ يوليو، ولما كان جلالته يتشاءم من رقم ١٣ فقد أمر بتأجيل السفر أسبوعاً .. وقد كان..

والمعروف عن صاحب الجلالة أنه يتشاءم من رقم ١٣ ومن يوم الأربعاء فلا يبرم أمراً هاماً فى اليوم المذكور . .

نزهة المندوب!

لوحظ أن فخامة سير مايلز لامبسون يخرج من داره كثيراً .. في الليل ، لا تفقداً لأحوال الرعية كما كان يفعل هارون الرشيد ، بل ليركب قاربا ويتنزه فى النيل.

وليست نزهة المندوب هذه كنزهة الرعية من أمثالى وأمثالك ، إنما تهتز بأخبارها اسلاك التليفون من الدار إلى ادارة الأمن العام ، ومن هذه إلى المحافظة ومن المحافظة للحكمدارية، ومن الحكمدارية إلى رجال البوليس الذين يركبون القوارب ويحيطون بقارب المندوب يعمون من حوله عين الحاسد والعذول ..!

وعسى أن تكون نزهات فخامته فى النيل واهتمام البوليس بالحراسة ، عسى أن يكون فى هـذا فرصة لمطاردة الذين يدخنون الحشيش فى قوارب النزهة .

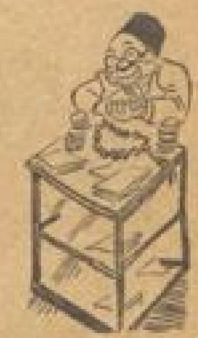


انتظار التعليمات

(الوزراء) : رايحين نعمل إيه النهارده يا دولة الباشا ... ؟

(رئيس الوزراء) : انتظروا شويه ... زمان مستر مونيبنى جاى فى السكة ومعاه التعليمات ! !

الغرفة التجارية الانجليزية تملي شروطها !



آخر ما اتصل بنا أن صاحب الفخامة المندوب السامي قد دعا بعض كبار أعضاء الغرفة التجارية البريطانية في مصر لتناول العشاء . . . ثم طلب منهم أن يدونوا الاقتراحات التي يرون العمل بها في التعديل الجركي الجديد !



وقد رفع المندوب السامي هذه المذكرة بكل احترام إلى دولة رئيس الوزراء .. الذي أحال نفس المذكرة على سعادة وزير المالية بوضعه مع الاحترام ؟

احتجاج على حاشية الأمير فاروق !

كان المقرر المعروف أن صاحب العزة أحمد بك حسنين الامين الاول لجلالة الملك سوف يرافق صاحب السمو الملكي الامير فاروق إلى انجلترا ...

وكان مقرراً كذلك أن يسافر مع سموه طبيب مصري خاص هو الدكتور أحمد سري ... وكذلك مدير مدرسة البوليس و .. و.. إلى آخر من ذكرت الصحف اسماءهم .

ثم ذاع أخيراً ورددت جريدة المقطم الخبر وهو أن المرجح ان لا يسافر أحمد حسنين بك .. فلماذا ؟ ... لأن الانجليز لاحظوا أن حاشية سمو الأمير (كبيرة) وأن لا داعي لسفر كل هذا العدد من الرفقاء والأمناء والموظفين . .

حزب الاتحاد يعلن إفلاسه !!

كان حزب الاتحاد يتناول من القصر مبلغاً شهرياً قدره ٤٠٠ جنيه بصفة اشتراك في جريدة الاتحاد ولقد انقطع صرف المبلغ الى الحزب المذكور . وذهب أخيراً وفد من رجال الحزب الى معالي علي ماهر باشا ليبلغه أن الحزب يوشك أن يشار اليه بالبنان في عالم الافلاس ..



فهل تجود عليه مكارم جلالة الملك بمبلغ الف جنيه يسدد منها كذا وكيت ؟

وأجاب رئيس الديوان الملكي بانه اذا تبرع الملك بالف جنيه لحزب الاتحاد .. فان من واجب جلالته أن يتبرع بنفس المبلغ لكل حزب آخر . . لان الملك فوق الاحزاب .



ركود سياسي

ليس من شك اننا نجتاز الآن فترة ركود سياسي بعد أن تم الاتفاق والتراضي على ارجاء الحديث في الدستور .

أو كما قال موظف كبير بدار المندوب السامي : (لاينتظر ان يقع أي تعديل في الموقف اللهم إلى إذا وقع حادث ليس لارادة البشر به علاقة)

***

هـــذا ويعتقد الاطباء أن جو الاسكندرية قد لا يلائم صحة صاحب الجلالة الملك بسبب الرطوبة . ولهذا السبب نقلوا الجناح الخاص بجلالة الملك الى الجهة القبلية بقصر المنتزه بعد أن كان في الجهة الشمالية التي تشرف على البحر .

***

أصبحت مسألة خزان تانا أو تساناقي الدرجة الأولى من اهتمام الوزارة . ولا يشتغل سعادة وزير الاشغال الآن الا بحكاية تانا وخزان تانا ...

ولايزال وزير المالية يعارض في صرف الاعتمادات المالية بحجة أن فيران الخزانة لا تسمح .

ولما تفاقم الخلاف في الرأي اشار دولة الصمت الذهبي بتأليف لجنة من الوزيرين وسعادة وزير الحقانية لبحث الموضوع ..

هذا وان كنا نحن نعتقد أن هذا البحث هو مجرد مظاهرة لانقاذ ما يمكن انقاذه من المظاهر .. لان الامر في الواقع يعتبر في حكم المفروغ منه !



سوف تكثر طلبات الانضمام إلى كلوب الحمير !!

(المصرى افندى) : مفيش برّه واحد قادر يفهمنى حقيقة الحالة إيه . . . . قلت لنفسى قم يا واد واعمل نفسك حمار!



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون

طرف باشمناون دائرة طوسون باشا

قرأت فى الصحف — ونقرأ مثله كل اسبوع تقريباً — أن سموكم تفضلتم فأصدرتم الأمر إلى باشمناون الدائرة ، أن يمنح إحدى الجمعيات الخيرية صورة سموكم وعليها الأمضاء الكريم ، ولست أدري أيهما كان الأسبق إلى الصحف بهذا الخبر ؟ باشمناون الدائرة أم رئيس الجمعية ، ولكن الذى أدريه أنني وحضرات قراء الصحف قد عرفنا الخبر وحمدنا لسموكم أريحية لن تصدر إلا عن أمير الأحسان .

صحيح أن فى إهداء صورة أمير جليل تفترض الجماهير من شخصه حباً بحب ، معنى التقدير والتشجيع ، ولكن الجمعيات الخيرية لاتقوم على رأس مال من التشجيع والتقدير فقط، بل تقوم على مبدأ أن تغمز كل فقير بما فيه القسمة، وأن تطعم الجائع بما يدفع عنه يبوسة الأمعاء..

وهؤلاء الفقراء يا صاحب السمو ، ليسوا من الثقافة فى الفن بحيث يربطون على بطونهم الاحجار ليقنعوا بالتطلع إلى صورة رائعة أو إلى امضاء أمير جليل وليس فى طاقة جمعية خيرية أن تجمع فقراءها لتطعمهم بدل الخبز والأدام ، فرجة على رسم فتوغرافى ، أو توزع الخبز عليهم وتطلق أيديهم فى تناول (الفتة) بالمرق من الصورة . . ولكنها تحتاج إلى مال وسموكم فى بسطة من الرزق واليسر والحمدلله.

ولو أن كل محسن اكتفي من السخاء والبذل بأهداء صورته ، لأصبحت الجمعيات الخيرية عندنا وكل مهمتها تموين الصفحات الأخيرة المصورة فى الزميلات اليوميات .. والصورة بنصف ريال ..

***

المرحوم القديس ستافسكي نصاب فرنسا المشهور

بشارع الزراعة بميدان الجحيم !!

لم نشأ — والكلام فيما بيننا وبينك — أن نجملك صعلوك الأسبوع ، فكلما تقدم الزمن ، ظهرت شواهد وبراهين على أنك رجل شريف ، وأن الزبانية فى جهنم سوف يخجلون من أن يدقوا عظامك بالطارق ويستبدلوا جلدك الناعم الذى تعود التدليك بالكلونيا الفاخرة بجلد من السختيان !

انت شريف ، بل انت شهيد ، ودليلنا على ذلك ، أنك حين احسست بظهور فضائحك لم تطق الحياة فانتحرت ، وفى مصر عظماء ووزراء ذهبوا إلى القضاء يشكون ويتباكون ، فقذفهم القضاء المقدس بتهم شنعاء ، كل تهمة واختها تستحي منها فضائحك ، ومع ذلك فلم نسمع عن خبر انتحار واحد منهم أو حتى محاولة انتحار . .

وأنت رجل ياستافسكي لأنك اقتديت بالمثل العامى (ان سرقت اسرق جمل) فتلاعبت وسرقت مئات الملايين وتمتعت، أما عندنا فوزراء يهبطون إلى الصغائر ويسيئون إلى الكرامة من أجل عشرات الجنيهات !

***

... اسماعيل صدقى باشا مع حفظ الالقاب

طرف زوج كريمته الاستاذ على مرعى بكباريه مكسيم — بروكسل .

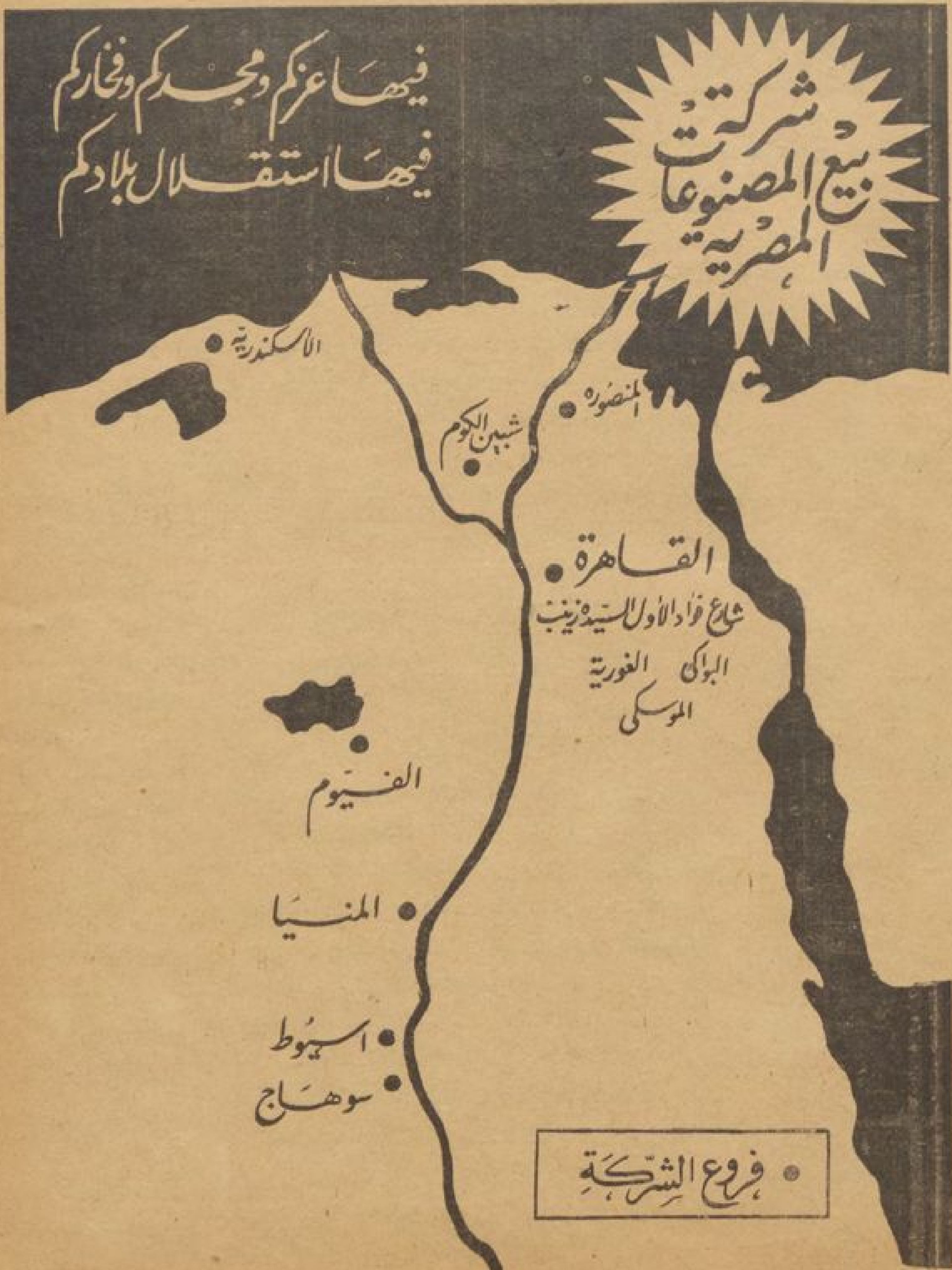
مجرد مروركم على ميناء إيطالية ، أدى إلى اشتداد النزاع بين إيطاليا والحبشة، وبقاؤك اياماً فى النمسا ، استهدف بسببه رئيس وزارتها إلى هول المصاب بفقد زوجته وأصيب هو بالذهول !

ويعلم الله وحده ما يخبىء القدر لبلجيكا وقد نويتم أن تقيموا فيها شهراً ، هل تصاب بطوفان مروع كطوفان نوح أم تشب فيها ثورة بين الاحزاب ، أم تنكب بحادثة كحادثة البدارى والمطيعة والحصاينة أم تبتلى بفضيحة فى شارع كورنيشها القديم !

اينما كنت واينما حللت ، حمل النحس حقائبه فوق كتفه ولم ينس العصي ، ومضى يتأثر خطواتك كظلك ، وفى عهد وزارتك كانت أرباح هذا النحس فى اليوم تزيد على أرباح فورد وروكفلر فى العام ، فاذا رغبت فى عمل معروف يكفر لك عن بعض سيئاتك ، فاذهب إلى لندن وانزل ضيفاً على حكومتها وعلى حزب المحافظين .



وخيّوب على هذا الذقن إذا لم تمسح بريطانيا العظمى من خريطة العالم . .


شركة بيع المصنوعات المصرية
فيها عزكم ومجدكم وفخاركم
فيها استقلال بلادكم
الأسكندرية
المنصوره
شبين الكوم
القاهرة
شارع فؤاد الأول السيدة زينب
البواكى الغورية
الموسكى
الفيوم
المنيا
اسيوط
سوهاج
فروع الشركة



نادى ذواتى !! ؟

سمح البارون إمبان بانشاء ناد تحت رعايته ومقر النادى هو فندق هليو بولس بمصر الجديدة ، وكان مفهوماً — بين أولاد الذوات وأولاد الايه على الأقل — أن هذا النادى سوف يكون نادى ابن ذات وأن شعاره سوف يكون الأمانة وحسن المعاملة والدقة في المواعيد ! . .

ولكن حدث أن ذهب الوجيه عبدالله نجيب إلى نادى البارون ليلعب البكاراه شأن أولاد الذوات الوارثين !

ولعب عبدالله ثم لعب..

وفى نهاية السهرة أحصى ارباحه فوجدها مائتي جنيه غير الخمسين جنيها التى دفعها ثمناً للفيش !

وأراد عبدالله أن يستبدل الفيش بالمائتي وخمسين جنيها ولكن إدارة النادى أخرجت جيوبها وأعلنت الافلاس التام والفقر الزؤام..

وقال عبدالله انه مستعد أن يتساهل فى الدفع ويؤجل استلام المبلغ إلى اليوم التالى ولكنه يطلب الخمسين جنيها التى دفعها فى أول الليلة ثمناً للفيش !

وهزت إدارة النادى رأسها ورفضت الدفع لا بالورق ولا بالذهب !

وسلم عبد الله أمره لله وعاد في اليوم التالى فدعوه للعب ... فلعب وكسب مائة جنيه ، وذهب يطلب الثلثمائة وخمسين جنيها فتكرر فصل الليلة السابقة !

وخرج عبدالله ليبلغ الأمر إلى البوليس.. وخرج وراءه أعضاء النادى يقولون له ما يصحش وخليك يا أخى ابن ذوات !

ورفض عبدالله أن يكون ابن ذوات وأصر على طلب المبلغ ! ... واضطر الذين كانوا يلعبون مع عبدالله — وهم من كبراء القوم — أن يدفعوا المبلغ المطلوب حتى لا تكون فضيحة تتحدث عنها الركبان ! ..

فالنتينو البادية

من ضيوف مصر الآن الأمير فواز الشعلان ، وهو شاب في العقد الرابع من العمر !

والأمير فواز الشعلان من أغنياء سوريا الذين يشار اليهم بالبنان وهو معروف فى أمريكا باسم فالنتينو البادية ، وكثيراً ما تحضر السائحات الأمريكيات إلى سوريا لرؤيته كما يفعلن عند ما يحضرن مصر لزيارة أبي الهول !

ويقول (سموه) انه حضر إلي مصر هرباً من مليونيرة أمريكية ذهبت إلى سوريا رغبة فى الوصال وصممت رأسها وألف سيف أن تعقد زواجها منه على سنة الله ورسوله !

وعلى ذكر زواج الأمير شعلان نقول إنه كان متزوجاً من قبل من سيدة عربية، وقد كان هذا الزواج سبباً فى وقوع حروب طويلة بين القبائل العربية فى الشام ! .

وينتظر أصدقاء الأمير شعلان أن يحب حضرته إحدى فتيات الأسكندرية — التى يقيم بها الآن — لعل وعسى تقوم حرب

صورتك ياهانم !

هذه المجلة التى عرفت وعرف محرروها بالابتكار وبانهم اصحاب اكثر من فكرة واحدة واكثر من باب واحد قد نقلته عنهم اكثر من مجلة فى مصر . . . رأت منذ شهرين أن تجارى كبرى المجلات الأوربية فى نشر صور سيدات وآنسات الطبقة الراقية ... مع هذا الفارق وهو ان المجلات تتقاضى أجراً كبيراً عن نشر هذه الصور بينما هذه المجلة لا تتقاضى أجراً ما بل هى تنشر هذه الصور مجانا وتدفع تكاليف حفر الكليشهات وطبع الالوان من جيبها الخاص .

وكل رجائنا من حضرات سيدات وآنسات الطبقة الراقية هو ان يسهلن مهمة هذه المجلة فى مجاراة الصحافة الأوربية الراقية ويبعثن الينا بصورهن .

وبهذه المناسبة نحب أن نقرر هنا أن جميع الصور التى نشرت بهذه المجلة حتى اليوم ومن بينها صورة حرم الوجيه عدلى رؤوف لم تصلنا عن طريق اصحابها بل حصلنا عليها بمختلف طرق الصحافة المعروفة ... وفى بعض الحالات دفعنا مبالغ مختلفة للحصول عليها ونظن انه قد حان الوقت الذى يتوارى فيه انصار القديم البالى ويخلوا السبيل امام سير الايام . . . دائما إلى الأمام .

طاحنة بين حى محرم بك وكرموس أسوة بالقطر الشقيق !

طالع لمين ؟!

كان الوجيه عزيز صدق إلى زمن قريب يكتفى بحب طالبات المدارس وبنات الحكام والناس المظام ، رغبة منه فى تضييع الوقت والتسلية من عناء الدروس !

ولكنه شاء أخيراً أن ينظر إلى المستقبل وإلى العلا لعل وعسى يستطيع أن يفعل ما لم تفعله الأوائل !

وأخيراً اكتشف عزيز « العلا » فى شخص فتاة يهودية مثرية ... لها دوطة قدرها مائة ألف جنيه.. وادينى عقلك بأه !..

وأبرق عزيز إلى والده صدق باشا يزف اليه البشرى ويؤكد له أن الزواج آت لا ريب فيه !

وأرسل دولة صدق باشا إلى ولده عزيز يهنئه على انه صحيح سر أبيه !

ولكن ظهر أن عزيز صدقي ليس سر أبيه تماماً لأن اليهودية الحسناء — وهى فتاة شقراء بحجم الكارت بوستال — مازالت تسوق على عزيز الدلال كما ركم تحت قدميها مؤكداً أن محبكم داب وانتم لم دريتو به!!..

وفى كل يوم يصدرعزيز نشرة صحية عن حالة الغرام الجديد ويرسل هـذه النشرة إلى دولة بابا فى النمسا بالتلغراف حتى يطمئن أن فى السويداء رجالا !!

دنيا !!..

كنت راكباً ترام رمل الأسكندرية شأن أولاد الايه عند ما رأيت أفنديا غلبانا يحمل بطيخةفي ذراعه اليمنى وأقة فاصوليا فى ذراعه اليسرى !

ورأيت هـذا الأفندى — الذي عليه سيماء طباخ محترم — رأيت هذا الأفندى يدخل فى عربة الترام وعلى أحد المقاعد !

ودققت النظر فيه . . . فاذا به صاحب المعالى — سابقاً — أحمد باشا على وزير الحقانية والفاصوليا السابق !

وجلس سعادته بجانب رجل عليه هيئة المعاشات والروزنامة ، جلس يقص عليه أخبار بلاوى الزمان . . ومنها أن سعادته سمع أن النية متجهة إلى طرده من إدارة دائرة الأمير حسن باشا التى يعمل بها فى وظيفة وكيل دائرة ! . . .

وهززت رأسي وتذكرت سطوة هذا الرجل الذى كان يظن أن الدنيا سوف تدوم له إلى الأبد ! . . .

وهنا أقبل كسارى الترام يطلب منه ثمن التذكرة !

وأخرج الباشا قرشاً من جيبه وناوله للكمسارى الذى أعاده إليه قائلا ان القرش براني !

ورآني .. مش برانى وأطال الكمسارى لسانه فى حق وزير الفاصوليا باكثر مما فعل الأستاذ التابعى لما قدمه مماليه إلى محكمة الجنايات .. وحكمت بحبسه أربعة شهور !..

وأوقف الكمسارى القطار وطلب من الباشا الوزير السابق أن ينزل . . . !!

ونزل الباشا كأى وزير شريف !!

كل من عليها فان ! !

اعتدت أن استلم علب الملبس التى يهديها لى أصحاب الافراح فى السر حتى لا يعرف زملائى المحررون انى استغل سلطة وظيفتى عند أصحاب الأفراح ! ...

وأصحاب هذا الفرح أرسلوا لى علبة ملبس ولكن صديقا لى تبرع وقال انه سيوصلها لى ... وحتى اليوم لم تصل العلبة — لافاضية ولا ملآنة — فاذا لم تصل فى بحر أسبوع فلا يلومن الصديق إلا نفسه ... ماعلينا !

أحتفل فى الأسبوع الأسبق بعقد قران الأستاذ عبد الخالق عبده على الآنسة حفيدة المرحوم الدكتور شكرى باشا و كريمة الاميرالاى على بك حمدى فى منزل العروس بحدائق القبة التى ارتدت فستانا من الأنوار كما تقول مندوبتنا الحسناء !

وخرجت العروس إلى الحديقة يحمل ذيلها خمسة أطفال ، وكانت والشهادة لله زى القمر صحيح ...

ولم يكن في الفرح عوالم ولا مطربات نظراً لحداد الأسرة .

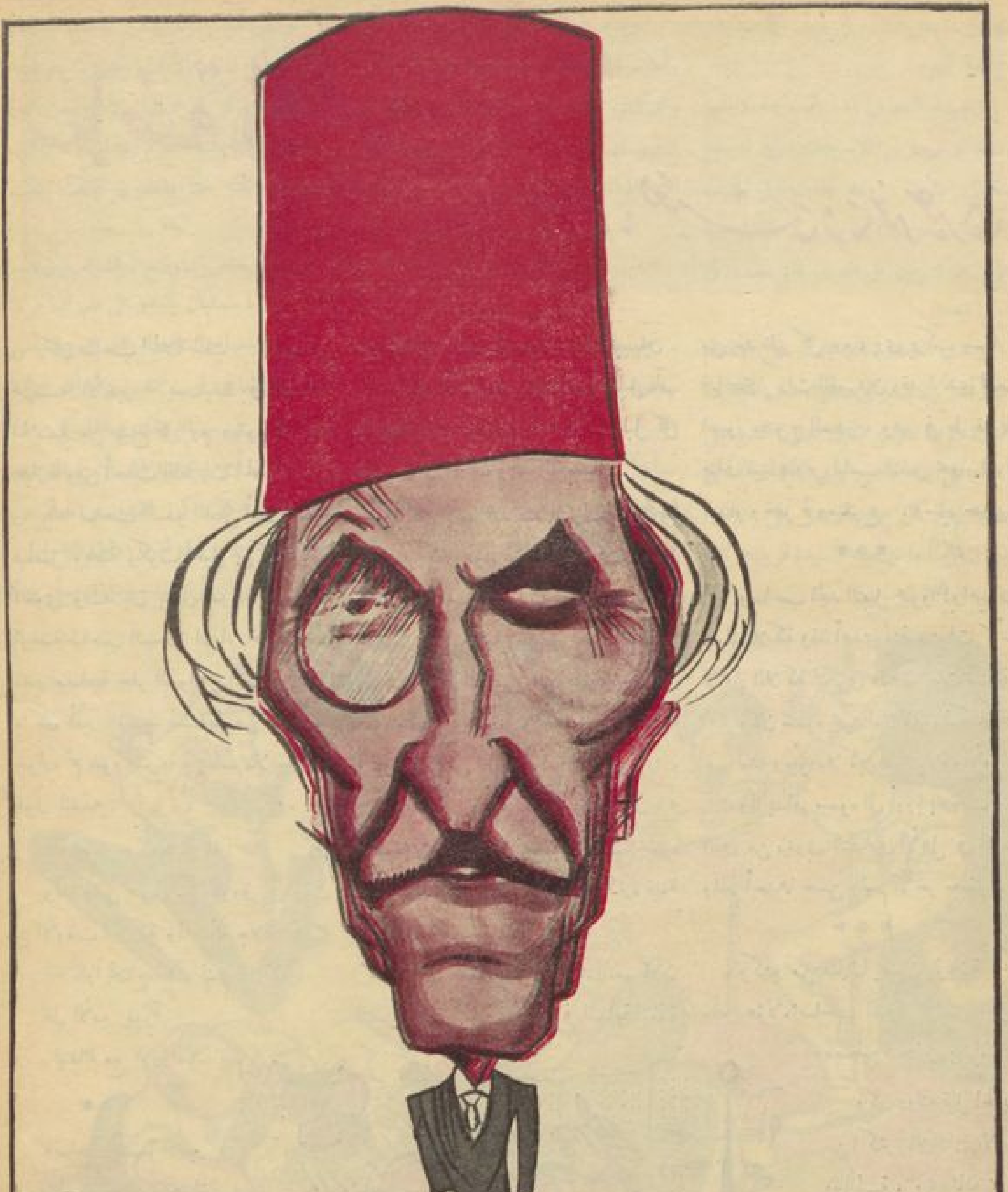
وفى هذا الفرح قابلت مندوبتنا الآنسة كريمة الدكتور حسن حلمى وأسرته الكريمة فاذا هم فى غاية السخط والاشمئناط على مجلة آخر ساعة ... الغراء !

والأمر ومافيه أن المجلة ذكرت أن عمر الآنسة أربعة سنوات بينما أن عمرها شهرين فقط لاغير !

وفي الساعة العاشرة انصرفت المدعوون وسكتت مندوبتنا شهر زاد الصباح عن الكلام المباح !







سعادة عبد العزيز عزت باشا وزير الخارجية..!

رياضة العظماء

الأمير فاروق يقول: تعيش وتاخد غيرها

كان صاحب الجلالة الملك — إلى ماقبل مرضه الأخير — يستيقظ فى الساعة الخامسة من صباح كل يوم ويقوم بحركات جبازية وفق أحدث النظريات الحديثة.

أما صاحب السمو الملكى أمير الصعيد فيفضل رياضة ركوب الخيل على كل رياضة أخري وقد كان يتولى تدريبه على هذه الرياضة صاحب السعادة اللواء خيرى باشا مدير مصلحة خفر السواحل الآن، وكثيراً ما كان أمير الصعيد يسقط من على صهوة جواده ثم يقوم بسرعة وينظف ملابسه وهو يقول لنفسه :

— تعيش وتاخد غيرها ! ..

وقد عشق سمو الأمير فاروق فى وقت من الأوقات اللاكمة ولما سأله جلالة الملك :

— لماذا يحتاج الملك لتعلم اللاكمة ؟

قال الأمير فوراً :

— ليتفاهم مع الوزراء !.

***

وصاحب السمو الأمير عمر طوسون من هواة ركوب الخيل وقد ورث صاحبا السمو النبيل سعيد طوسون والنبيل حسن طوسون عن والدهما هذه الهواية حتى لا تكاد تخلو حفلة من حفلات السباق من وجود النبيلين.

ولدى الأمير عمر طوسون أسطبل عامر بالجياد وينفق سموه على هذا الأسطبل كل شهر حوالى الألف وخمسمائة جنيه . .

ولما كان الأمير محمد عبد المنعم مبعداً فى أوربا كان من كبار هواة سباق السيارات، وكان يملك سيارة سباق فى مدينة جنيف قوتها ٦٠ حصاناً، وكثيراً ما أحدثت هذه السيارة المتاعب لرجال البوليس السويسرى حتى أن سموه سجل فى سنة واحدة أربعمائة مخالفة (سرعة ورفض اطاعة أوامر البوليس)!!..

وأخيراً أنقذ سموه الموقف بان باع السيارة بالمزاد العلنى بعد ما أصيب سموه بعسر مالى، كان سببه ولا شك كثرة قيمة الغرامات !!

ويلعب سمو الامير عبد المنعم الآن التنس وكثيراً ما يرى سموه فى الساعة الثالثة من بعد ظهر كل يوم، يرى يركب سيارته الباكار ذات المقعدين وقد ارتدى قميص اسبور مفتوح الصدر، وهو فى طريقه إلى فندق مينا هاوس ليلعب التنس بجوار اهرام خوفو وخفرع ومنقرع . . وسليم حسن !

***

وصاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم من هواة اللاكمة وقد أهدى منذ سنوات كأساً لاتحاد اللاكمة لتجرى عليه مباريات سنوية.

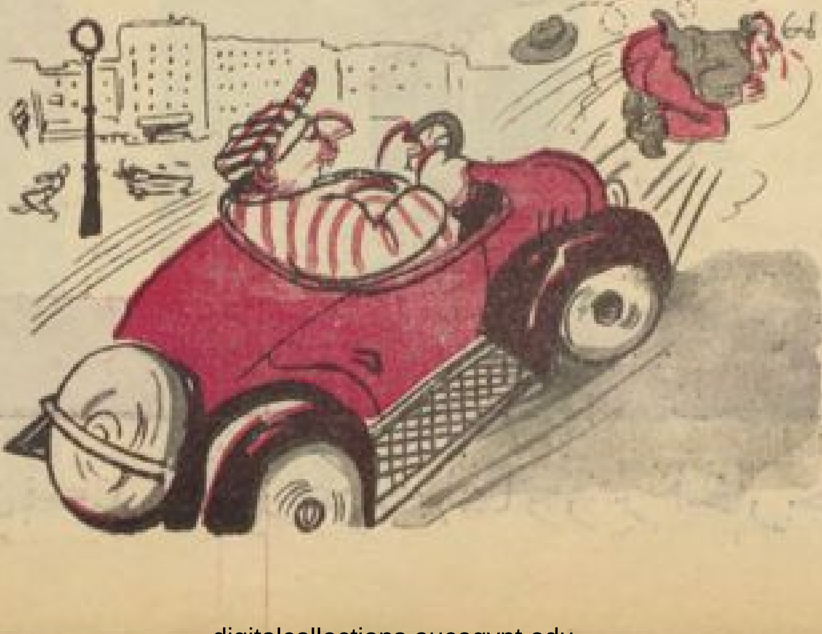
وكان سموه يجيد اللاكمة ولكنه أقلع عنها لعدم وجود ملاكمين بين النبلاء والأمراء!

ولما يسافر سموه الي أوربا يصحب معه اثنين من مدربى النادى الأهلى فى التنس واسم أحدهما حسن واسم الآخر جعفر ...

***

وكثير من عظائنا يحبون الرياضة وعلى رأس هؤلاء صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا.

وكان دولته قبل الحرب من اكثر زبائن النادى الاهلى مواظبة، ويحدثك ممرنو التنس أن دولته كان يجيد لعبة التنس وأنه لولا قيام الثورة المصرية وانقطاع الرئيس عن غشيان النادى الاهلي لكان « مصطفى بك



النحاس » بطل التنس فى مصر كما هو بطل السياسة اليوم .

ويجيد النحاس باشا السباحة وينتهز دولته وجوده فى الاسكندرية ليسبح المسافات الطويلة . وقد حدث قبل الحرب أن كان النحاس باشا فى سويسرا فرأى مرة فتاة تكاد تشرف على الغرق فالقى نفسه فى الماء وأنقذها .

ويحب النحاس باشا السير على الأقدام وكثيراً ما تراه يسير فى صحراء مصر الجديدة ساعات طويلة ، ومن الذين يحبون السير على الاقدام على باشا ماهر رئيس الديوان الملكى ومعاليه يسير كل يوم تقريباً على شاطىء النيل وكثيراً ما تصحبه السيدة قرينته ونجله الصغير « محمد »

وبمناسبة السير على الاقدام أذكر أننا رأينا مرة الأستاذ الكبير محمود فهمى النقراشى والدكتور حامد محمود يدخلان علينا فى النادى السعدى فسألناهما من أين جاءا فقال الاستاذ النقراشى :

— من حلوان !

— بالسيارة أم بالقطار ؟ !

— بل سيراً على الأقدام ! ! . . .

ومن الذين يعشقون السير على الأقدام سعادة سيزوستريس سيداروس باشا أو بالعكس فسعادته يستيقظ فى الساعة الخامسة صباحاً ثم يطوف كل شوارع مصر إلى الساعة الثامنة صباحاً ثم يعود بعد ذلك إلى بيته لتناول طعام الافطار ! . .

***

وقص علينا مرة المغفور له فتح الله باشا بركات أنه لما نفى الأنجليز سعد باشا وصحبه سنة ١٩٢٢ وار كبوهم الباخرة إلى عدن كان سعد باشا والأستاذ مكرم وعاطف باشا بركات وسينوت بك حنا يقطعون الوقت بلعب البريدج .

وكان النحاس باشا وفتح الله باشا يجهلون هذه اللعبة فكانا يتسليان بالعدو على ظهر الباخرة .

ويعتبر صاحب الدولة محمد محمود باشا من أمهر عظمائنا فى لعب التنس وقد أقام دولته ملعباً للتنس فى سرايه بشارع الفلكى .

وكان أحمد خشبه باشا من المغرمين بمشاهدة مباريات كرة القدم ثم انقطع عن حضور هذه المباريات لضيق ذات اليد ! !

ومن هواة كرة القدم سعادة جعفر باشا



ولى وكان سعادته والمرحوم محمد باشا زغلول عضو الوفد المصرى سابقاً من أمهر لاعبى الكرة فى أيام التلمذة .

ويجيد الأستاذ حافظ بك رمضان تسلق الجبال ومثله فى ذلك سعادة على باشا الشمسى. ويعتبر سعادة سيف الله باشا يسرى من أمهر لاعبي البولو وقد لعب مرة مع البرنس أوف ويلس فى سبورتنج كلوب وهزم سموه ! . .

ومن تحصيل الحاصل أن نذكر مهارة أحمد بك محمد حسنين في لعبة الشيش ولعل هذا هو السبب في أن الأستاذ التابعي يتحاشى ذكر اسمه على صفحات هذه المجلة . . . حقناً للدماء ! !

وكان محمد بك حسين الأمين الثانى لجلالة الملك من أبطال مصر فى حمل الأثقال .

وحدثنا دولة أحمد زيور باشا أنه رغب مرة فى القيام ببعض الألعاب الرياضية تطبيقاً لنظرية العقل السليم فى الجسم السليم ! !

وقال دولته إنه كان يقضي ساعة كل يوم فى حمل الاثقال تحت إشراف نجله محمد بك زيور . . وكانت النتيجة بعد اسبوعين أن زاد وزن دولة زيورباشا خمسة كيلوجرام!

ومن يومها طلق زيور باشا الألعاب الرياضية بالتلاته واكتفي بلعب البوكر والكونكان ! !

وكان صاحب السمو الأمير محمد على من هواة رياضة السفر والتجوال وقد قام برحلات عديدة فى أجزاء من أوربا وآسيا ، ولكن رياضته المحبوبة الآن هي المشى علي الأقدام ، متنقلا بين ارجاء حديقته الكبيرة النادرة الزهور ، وهى حديقة منقطعة النظير محاط بعضها بأسوار من الزجاج . . !

ولعل الأمير يوسف كمال أشد أمرائنا المصريين حباً لرياضة الصيد والرحلات ، فهو لا يكاد يعود إلى مصر من رحلة حتى يشرع فى رحلة أخرى ، وقد طاف سموه أغلب بقاع العالم ، فزار أوربا الوسطي حيث اصطاد أنواعاً طريفة من الغزلان وذوات القرون العجيبة ، وهبط إلى أفريقيا وصميم القارة الافريقية ، وسافر إلى الهند وغيرها من بلاد آسيا ، ثم قفز إلى أقصى الشمال الأوربي، حيث غرق أحد يخوته على ساحل النرويج منذ بضع سنوات ..

وكان المغفور له الأمير كمال الدين حسين من كبار الأمراء الرياضيين وكانت رياضته المفضلة الصيد والقيام بالرحلات ، وتمتاز رحلات سموه علي رحلات الأمير يوسف كمال ، تمتاز بأنها كانت لوجه العلم والاكتشاف أكثر من أن تكون مجرد « فسحة » وقطع الوقت بعيداً عن وجوه الفلاحين والخدم والاتباع . . !



السيدة زيده يرم كريمة مصطفى بك يرم المستشار السابق بمحكمة الاستئناف المختلطة و زوجة الوجيه منير رؤوف ...



كونستانس
جودريج
من النساء اللواتى يبعثن فى صدور الرجال أشد العواطف عنفاً

وستبرهن هذه الممثلة النابغه فى أفلام جومون بريتش على ذلك باجلى بيان



يا خبر!...

كان أحد فراشي كلية الطب يحمل مقشته وينظف أدراج طلبة وطالبات كلية الطب النجباء لعل وعسى يجد عقب سيجارة نسيها أحد الطلبة في تختة الأمتحان!

... ثم إذا بالفراش يجد جنيناً حياً وراء أحد الأدراج!

ووضع الفراش ذيله في أسنانه وطار إلي أولياء الأمور في الكلية يبلغهم أن في السويداء جنيناً!..

وطار أساتذة وطلبة كلية الطب إلى مكان الحادث وراحوا يتأملون وجه الجنين ويتساءلون: ياترى ده يشبه مين!؟

وأجاب أحدهم — وهو من المهتمين بالسياسة الدولية — أجاب أنه يشبه امبراطور الحبشة وصديق موسوليني اللدود!

ولكن الطلبة النجباء لم يوافقوا على هذا الرأي.

وطافت الاشاعات تحملها علامات استفهام وتعجب ومشت الهوينا بين أدراج الطلبة والطالبات وراحت تقف أمام بعض الأدراج لحظات ولحظات!..

ووقف طالب آخر يتلو قصيدة لشوقي بك مطلعها... هذه آثارنا تدل علينا!

ولكن إدارة المدرسة طلبت منه أن يتلهى على عينه إلي أن يتم التحقيق!...

عساكر.. في النيابة!!

بين الاستاذ حامد عساكر المحامي بالمحاكم المختلطة وبين الاستاذ الدكتور كامل مرسي بك عميد كلية الحقوق ماصنع الحداد!...

والأمر ومافيه أن الأستاذ عساكر تقدم لامتحان المعادلة بليسانس كلية الحقوق فسقط ثلاث مرات متوالية سقوطاً باهراً تحدثت به الركبان!

واعتقد الاستاذ عساكر أن الأستاذ كامل مرسي بك هو الذي «أسقطه» في الامتحان.. وعنها وقدم بلاغاً للنيابة يطلب فيه التحقيق مع الأستاذ كامل مرسي بك فيما نسبه اليه وإلافانه يطلب من النيابة — لوثبت كذبه — أن تقدمه للمحكمة بتهمة البلاغ الكاذب.

ولكن النيابة حفظت البلاغ فلم تحقق مع عميد كلية الحقوق ولم تقدم الأستاذ عساكر إلي المحاكمة!...

وعندئذ رفع الاستاذ حامد عساكر دعوي على وزارة المعارف وكلية الحقوق متضامنتين يطالبهما بمبلغ خمسة آلاف جنيه.. خلاف رسوم الامتحان في السنوات الثلاث التي رسب فيها!

وقد نظرت هذه القضية أمام محكمة

الموسكى فقررت تأجيلها إلى جلسة ١٠ اكتوبر القادم ... أي بعد افتتاح كلية الحقوق !

ويظهر أن السبب فى اختيار هذا الموعد هوعدم حرمان طلبة الحقوق من شهود هذه المحاكمة الظريفة !! . .

مغربى كراب !

أقام نادي خريجي المعلمين العليا حفلة شائقة لتكريم الاساتذة محمد العشماوى بك وأمين لطفى بك ومحمد عوض ابراهيم بك وكلاء وزارة المعارف بمناسبة تعيينهم فى مناصبهم .

ووقف الأستاذ محمد بك فهيم رئيس النادى يخطب في فوائدومزايا الوكلاء الثلاثة! ومما قاله الأستاذ فهيم بك أنه تنبأ للعشماوي بك أنه سيكون وكيلا لوزارة المعارف ... قبل أن يصدر المرسوم بأسبوع ، ونسى المغربى فهيم بك أن العشماوى بك لبث ستة شهور مرشحاً لمنصب وكيل المعارف !

ثم هرش فهيم بك شمهورش رأسه وقال انه تنبأ كان للاستاذ أمين لطفي أنه سيكون وكيلا للمعارف ثم تلفت شمهورش حوله ولما تأكد أن نجيب بك الهلالي غير موجود قال وتنبأت له ـ لأمين بك لطفي ـ أنه سيكون وزيرا للمعارف !

وضحك العشماوى بك وقال :

— انت عاوز تخلص منه والا ايه ؟

وبلع الأستاذ شمهورش ريقه وقال انه تنبأ أيضاً لعوض بك ابراهيم أنه سيكون وكيلا للوزارة فى أحد الأيام ! ..

وماكاد فهيم بك شمهورس يتم خطبته حتى التف حوله المراقبون والمفتشون يمدون له كفوفهم ويطلبون منهم أن يقرأ لهم المستقبل !! ..

ويقال إن الاستاذ فهيم سوف يستقيل من وظيفته ويشترك مع الاسيوطى وصاحب طوالع الملوك ! !

أمينة السعيد البدراوى !

وصلت الآنسة أمينة السعيد بسلامة الله قادمة من مديرية الدقهلية بعد أن قطعتها من الشمال إلى الجنوب وبالعكس!

وتساءل الناس لماذا سافرت أمينة إلى الدقهلية خصوصا وليس لجمعية شقيقات الاتحاد النسائى فرع فى أجا ... أو فى السنبلاوين ..

وظهر أن الآنسة لما علمت بانتشار الدودة في مديرية الدقهلية فزعت خوفاً على مزارعها الواسعة وعنها وتحرت فستانها وأسرعت الى هناك للاشراف على تنقية الدودة وجمعها !

وكان مجموع ماجمعته الآنسة أمينة من مزارعها دودتين اثنتين ، وهذا العدد يعطيك فكرة عن مقدار آلاف الأفدنة التى تملكها الآنسة أمينة السعيد ! ...

وكل دودة والآنسة أمينة بخير !

فضيحة ! !

ذهب جندى البوليس فى برمنجهام إلى الى طالب مصرى وطلب منه أن يتفضل معه في الحال الى مركز البوليس !

وبدلا من أن يذهب به الجندى الى البوليس ، ذهب به الى محطة السكة الحديد وطلبوا منه أن يتفضل من غير مطرود الى الميناء ... ومنها الى مصر !

واحتج الطالب المصرى وقال انه حضر الى انجلترا لرفع رأس عالياً وأن طرده من انجلترا قد يؤدى الى قيام حرب من البلدين .. وأن أسطول بحيرة المنزلة فى طريقه الى بحر

السانش وعنـــدئذ لا تلومن انجلترا إلا نفسها !!

ولكن رجال البوليس لم يتهوشوا كما كان منتظراً ...

وعاد الشاب الى والده فى مصر يخبره أنه نال شهادة (الماتريكيولاشن) مع درجة شرف وشهادة n.u.s ...

وفرح أبوه وأقام لولده حفلة تكريم ، ثم ظهر أن الشهادة المذكورة هى ترجمة شهادة البكالوريا ... وأن الـ n.u.s هى عضوية أحد نوادى الطلبة هناك ! !

وأغمى على الوالد كما تقضى الأصول !..

ومما يرويه الطلبة المصريون أن هذا الطالب النابغة قضى الثلاثة سنوات فى الهروب من بيت لآخر وبلغت به الدرجة فى وقت من الاوقات أنه رهن نظارته عند صاحب البار من أجل كوبة بيرة ! !

افحص !

رفعت سيدة فرنسية قضية على أحد أساتذة الجامعة المصرية تطلب منه تعويضاً قدره ثمانية آلاف جنيه لانه تعرف بها لما كان فى باريس سنة ١٩٢٧ وعاشرها معاشرة الأزواج . .

وتقول السيدة إنها انفقت على الاستاذ غير المشار إليه مبلغ ثمانية آلاف جنيه وان الاستاذ وعدها بالزواج ثم كان فص ملح وداب .

وقد حددت المحكمة يوم ٢١ اكتوبر موعداً لنظر هذه القضية الطريفة .

وسيترافع عن السيدة الفرنسية المسيو جوزيه كاترى المحامى المعروف .

مصر اسكندريه و بالعكس



كان المتفق عليه أن يسافر جميع محرري آخر ساعة إلى الاسكندرية هذا الأسبوع احتفالا بمرور عام كامل على صدور العدد الأول من هذه المجلة .. القراء !

ورغب بعض أصدقائي المحررين أن يكون السفر بسيارتي الكحيانة من باب الوفر والمخاطرة والاقتصاد !

ولكن حدث قبل السفر بأيام أن جاءني مندوب من الحكومة الأيطالية — ليس هو الكونت بالياتو على كل حال — يبلغني تحيات موسوليني ويعرض عليّ شراء سيارتي بمبلغ لا يستهان به لاستعمالها في الحرب ضد الاحباش !

وأنا رجل أحب المكرونة ، ولكن لا أحب إيطاليا ، وأعطف علي الحبشة وأحب أمبراطورها هيلا سيلاسي كده لله في لله !

ولذلك أردت من باب الأخلاص للحبشة أن أبيع سيارتي إلى ايطاليا وأنا واثق من انه بفضل هذه السيارة سيكون النصر حليف الحبشة ، ولا يعرف قيمة السيارة إلا صاحبها القديم !! ..

ومن هنا سافرنا بالسكة الحديد بعد أن اقتنع أصدقائي أنني أديت واجبي وما على السيارة إلا أن تؤدي واجبها ! ..

وذهبنا في المساء إلى المكس لتناول العشاء ، وبينما نحن نصعد درجات السلم يتقدمنا صديقنا الاستاذ شفيق جبر إذا بواحد منا يقف ويشير بأصبعه مثل المرحوم لاظ اوغلي إلى حجرة خصوصية ويقول :

— عبد المجيد باشا عمر ! ..

والتفتنا كلنا فرأينا سعادة صديقنا العزيز وزير الاشغال والمواصلات جالساً يتناول طعام العشاء ! ..

وقضينا السهرة كلها وشفيق جبر يتحدث عن مناقب عبد المجيد باشا عمر وكيف بشار اليه بالبنان ، وكلما وصل إلى ذكر عمل خالد لسعادته رفع صوته لعل وعسي يصل إلى آذان سعادة الباشا الوزير فيرقيه إلى الدرجة الثالثة حرف جيم ! ..

ونسيت أن أقول لك إن شفيق جبر قاب قوسين أو أدنى من أن يكون «من كبار الموظفين ! »

***



(احد مواقف شفيق جبر في الحركة الوطنية)

وكان السمك الذي أكلناه بالبصل لذيذاً بمعنى الكلمة ، وكان يجلس معنا الوجيه عبدالله نجيب ولكنه رفض أن يشترك في أكل البصل بحجة انه ذاهب إلى الكباريه ، والبصل على فكرة ليس من الروائح العطرية المعترف بها بين أبناء الذوات ... وبنات الأبه !

وقضينا الوقت ونحن نصغي إلى تاريخ شفيق جبر العظيم الشأن وكيف انه يوم ولد ظهرت عليه مخايل النجابة في الحال ... ثم كيف هرش أنفه مرة « فدوحس » ومن ثم بقي « مدوحساً » إلى اليوم ! ..

وانتقل شفيق إلى الحديث عن آثاره في الحركة الوطنية والمقابلة التاريخية التي حدثت بينه وبين المغفور له سعد باشا في بيت الأمة إلى غير هذا من الامور التاريخية التي للبصل فضل كبير في إذاعتها في تلك الليلة ! ... ولا عجب فالويسكي يستخرج أحياناً من من البصل والكرات .

وذهبنا إلى كباريه الاكسلسيور — بعد أن تركنا شفيق جبر ليشرب واحد شيشة ويلعب عشرة طاولة — وما أن ظهر عبدالله نجيب حتى حدثت حركة بين الراقصات ، وراحت كل راقصة تمر أمام عبد الله على هيئة استعراض ، وكان عبد الله يستعرض الراقصات

ويهز رأسه بهزؤ وزراية واستخفاف كما كان يفعل نابليون بونابرت قبل موقعة واترلو ... وفى رواية أخرى قبل موقعة جوزفين !

مرت أمامنا فتاة تتعثر فى ثوب السواريه شأن بنات الذوات، وقال لنا أحد جرسونات الكاباريه إن الفتاة هي إبنة مليونير أمريكي وأنها فرت من أمريكا حباً في الرقص وهز البطن !!

وبهذه الصفة تنال الفتاة إعجاب الوارثين من أبناء الذوات الذين يسرهم ويرضى كبرياءهم أن يفتحوا عشرة زجاجات شامبانيا فى الليلة الواحدة من أجل سواد عيون ابنة مليونير !!

هذا وان كنت أنا شخصياً أعتقد ان هذه الفتاة من حارة اليهود في نيويورك، وأنها على الأكثر ليست إلا خادمة قديمة فى حارة تتفرع من شارع يسكن فيه أحد أصحاب الملايين !

ولكن الفتاة تعتمد على تغفيل شبابنا الناهض .. وهم يحصون هنا بالالوف !

***

وعلى مقربة منا كان يجلس رجل وجيه — لن نذكر اسمه رحمة به من الشباشب — وانما نقول إنه عين أعيان البهنسة، ولا أعرف أين موقع هذه البلدة فى الخريطة لضعفى الشديد فى الجغرافيا !

وأعجب الوجيه المذكور باحدى الراقصات فدعاها للجلوس معه.. ثم سألها ماذا تطلب؟..

وهزت الفتاة وسطها وقالت إنها تطلب زجاجة شامبانيا .. !

واعتدل عين أعيان البهنسة فى جلسته وأفهمها أنه رجل داير وليس مغفلا — كما قد يتبادر لأول وهلة — وأنه لا يستطيع أن يطلب لها شامبانيا لأن الزجاجة ثمنها ١٥٠ قرش ساغ خلاف البقشيش ! ..وانه يعرض عليها ان تشرب ما تشاء من (الاكواب) !

وسلمت الفتاة أمرها لله وطلبت واحد كوب !

وثمن الكوب على فكرة عشرون قرشاً وهو عبارة عن كازوزة عادية عليها سيماء الشامبانيا !

وكررت الفتاة الطلب مثنى وثلاث ورباع .. الى أن بلغ ثمن مجموع الطلبات ستة جنيهات ! . . .

ودفع عين أعيان البهنسة المبلغ مثل الباشا وخرج يدعى على الأكسلسيور .. ونسوان الاكسلسيور !

***

وطلبنا أن نتعشى.. وتقدم إلينا الجرسون ينحني بين يدينا عدة مرات ويسألنا ماذا نطلب ! . . .

وطلب صديق لى سمكا والآخر أرزاً باللحمة والثاني مكارونة وطلبت أنا واحد ويسكي ! . . .

وغاب الجرسون .. وغاب.. وبعد ساعة ونصف وصل إلى مائدتنا بسلامة الله ! . .

وأعطى حضرته للصديق الذى طلب سمكا شوربة فراخ، وللثانى الذى طلب أرزاً باللحمة فاصوليا بالحمام، وللثالث الذى طلب مكارونه وضع أمامه طبقاً من البفتيك ..

أما أنا الذى طلبت ويسكي فقد وضع أمامى طبقاً من البطيخ، مما جعلنى ولا شك اعتقد أنه إما أن يكون سكراناً أو يكون عضوا فى جمعية منع المسكرات ! ...



وانتقمنا من الجرسون الغبي انتقاماً هائلا فغالطناه فى الحساب فى ثلاثين قرشا صاغا ، وشجعنا على ذلك انه غالطنا هو الآخر فى الحساب إذا ذكرنا أن شقة البطيخ ثمنها ١٤ قرش صاغ ! ! ...

ولما قصصنا الخبر على الاستاذ التابعى وكيف اننا استطعنا أن نغالط الجرسون فى ٣٠ قرشا ... تفضل وسألنا عن عنوان المحل واسم الجرسون واعلن انه سيكون من الآن فصاعدا زبوناً مستديماً عند الجرسون المذكور !!

***

وفى الصباح ذهبنا إلى سيدى بشر وستانلى باي ... وكان معنا صديق متزوج كلما سار خطوة تحسر على عهد الشباب والأمل المفقود وتنهد لأنه لو كان يعرف قبل الزواج انه سوف يجيء يوم يصبح لنا فيه شيء اسمه سيدى بشر وستانلى باى لكان فضل عيشة الاعزب حتى اليوم !!

وكان الاستاذ ابراهيم رشيد يسير على بلاج ستانلى باى يبحث عن العناصر الرشيدة بين بنات الذوات ، وأخبرنا ابراهيم انه حضر لمعاونة عزيز صدقى فى غرامه باليهودية الحسناء المشار اليها فى غير هذا المكان !

ولكن ابراهيم رشيد بعد أن سار شوطاً فى تأييد عزيز صدقى ... عاد وحرماً فى منتصف الطريق وقرر أن يشتغل لحسابه الخاص !

ومن هنا سوف نسمع قريبا أن ابراهيم رشيد قد اعتنق دين موسى واسحق وأصبح اسمه ابراهام رشيد ! ! ...

***

وذهبنا إلى السباق بعد أن اتفقنا أن لا نلعب ، ولكني لعبت طبعاً كعادتى كل اسبوع !...

واقتربت من سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم أسأله عن آخر الأخبار وأشار سعادته إلي حصان وقال لى إن فوزه فوق مستوى الشك ! !

وجرت الخيول وسار جواد نافى المقدمة . وفجأة رأينا الحصان يصاب بنوبة تواضع فيقف في مكانه ويفسح الطريق لغيره من الخيول كما يفعل صاحب البيت مع الضيوف !!



ملك اليونان السابق

تفاجئه زوجته بين زراعى وصيفتها !

« جاء في التلغرافات الخارجية أن مجلس البلاط الروماني في بوخارست نظر في القضية التي رفعتها ملكة اليونان السابقة على زوجها الملك جورج ملك اليونان السابق ، وقد قضت المحكمة بطلاق الزوجين .

وبهذه المناسبة ننشر المقال التالي الذي وافانا به أحد أصدقائنا بلندن قبل صدور حكم الطلاق »

خرجت ملكة اليونان السابق بمفردها إلي حديقة هايد بارك بانجلترا تتنزه وتمر بأزواج الشبان والشابات وهم يتعبدون إلى كيوبيد إله الحب على المقاعد المتناثرة حول الترعة التي تخترق الحديقة ... وكلما نظرت إلى زوج من تلك الأزواج السعيدة . . التي نسيت أنها في حديقة عمومية وليست في حجرة من حجر النوم ... وتغيرت ملامح وجهها ..فقد رأت بين هذه الوجوه وجهين تعرفهما ..زوجها الملك جورج ..ووصيفتها.. وصعد الدم إلي وجهها..فان زوجها الملك كان جالساً مع وصيفتها .. أى خادمتها.. يخونها.. لا مع أميرة أخرى .. بل مع خادمة ! !

ونسيت الملكة.. عزتها ..عزة الملكية ، وهجمت على وصيفتها تمزق شعرها ... وتلعن الملك . . الذى صفعها ووصفها بأنها قطة مفترسة وذهب الجميع إلى دائرة البوليس..

وعرفت الصحف بالخبر .. وأعدته للنشر .. ولكن جهة رسمية عالية طلبت الى جميع الصحف عدم نشر الخبر ... حتى ولا الاشارة اليه ! ومع أن فى انجلترا عدداً من الجرائد الاشتراكية التى تهتم بفضائح الملوك والامراء . . مع هذا ... فقد صدرت كل الصحف فى اليوم التالى تقول إن الملك جورج ملك اليونان السابق والملكة تنزها في اليوم السابق في هايد بارك !

وهناك من يقول إن الوصيفة قد أغراها أعداء الملك السياسيين فى اليونان على إيقاعه فيها وبذلك تضيع سمعته فى بلده ...

ويظهر أن الملكة لم تحتمل هذا الفصل البارد.. فدعاها أخيرا الملك كارول ملك رومانيا محاولا الاصلاح بينهما ... ولكن جو بلاد الحب والغرام لم يفد فى حملها على نسيان منظر زوجها مع وصيفتها وصممت الملكة على رفع القضية على الملك ... وبذلك دقت مسماراً آخر فى نعش الملكية فى اليونان .

اعلانات قضائية

في يوم السبت ٢٧ يوليو سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بشارع سكة حديد الحوض قسم أول السويس

سيباع منقولات موضحة الاوصاف بمحضر الحجز التوقع عليها في ٧/٢/١٩٣٥ نفاذا للحكم ن ٥٥٧ سنة ١٩٣٥ السويس ضد بدوى أحمد سيد أبو زيد وآخرين

وهذا البيع كطلب احمد افندي وأمين محرم من السويس وفاء لمبلغ ٩٢٢ قرش صاغ وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم أول أغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا الى آخر النهار ببندر السنبلاوين

بناء على طلب مصطفى على المكاوى عمدة الحجازيه

سيباع اردب ذرة بكيزانه داخل جوال وجلبية تيل ابيض مستعملة وفتلة قطن مستهلكة ملك محمد افندى محمد الشربيني من الناحية وفاء لمبلغ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف في القضية المدنية ن ١١٠٦ سنة ١٩٣٥ خلاف أجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ بناحية عزبة أبو ذكرى تبع ابشيش مركز قويسنا ويوم ٣١ منه بسوق قويسنا

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ يونية سنة ١٩٣٥ ملك السيد سالم على من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٣٦ سـ ١٩٣٥ منوف وفاء لمبلغ ١٤٢٨ قرش صاغ بخلاف رسم النشر

وهذا البيع كطلب جرجس وانطون رزق الله من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الأحد ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بمحل الحجز بناحية كفر محفوظ وان لم يتم يكون بسوق طامية في يوم الاثنين ٢٩ منه إذا لزم الحال

سيباع ٧ قطع نحاس ومنقولات وحبوب مبينة بمحضر الحجز ذلك ملك محمد سليم سالم من كفر محفوظ في القضية ن ١٠٣٦ سـ ١٩٣٥ سنورس لصالح الشيخ حافظ عثمان ابو قادوس التاجر ببندر فيوم وفاء لمبلغ ٣٧ ج و ١٨٠ م وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٧ يولية سنة ١٩٣٥ الساعة ٦ أفرنكي صباحا وما بعدها بشارع بحر عتر بجوار المدرسة الاميرية محل الحجز

سيباع اودة جلوس بكافة لوازمها ملك يوسف افندي محمد الدالي من الناحية المذكورة وفاء لمبلغ ٧٦٢ قرش وما يستجد نفاذا للحكم ن ٢٦٥٥ سنة ١٩٣٥ الفيوم

بناء على طلب محمد حسن خليل الشكلي ببندر الفيوم بشارع بحر عتر بحارة اسحق

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد الموافق ٤ أغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٦ افرنكي صباحا للمساء بناحية حاجر بنى سليمان وقاي وأرضها مركز بنى سويف وفي يوم السبت ١٧ منه بسوق قاي مركز بني سويف إذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع منقولات منزلية ومواشي وحبوب ملك احمد امام فرج من حاجر بني سليمان نفاذا للحكم ن ٥٢٧٦ سنة ١٩٣٤ جزئي بني سويف ووفاء لمبلغ ٣٣٩٨ قرشا بخلاف مايستجد كطلب عبد المجيد مرسى ومن معه فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١١ اغسطس سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية الحجازية مركز فاقوس شرقيه سيباع جديان وكيلتان فول موضحين بالمحضر ملك بسطاوى السيد محمد الشرادى وأخرى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٣٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٧٠ قرش خلاف أجرة النشر ومايستجد كطلب آمنه بنت السيد يوسف من سماكين الغرب فعلى راغب الشراء الحضور

في يومى السبت والاحد ٢٧ و٢٨ يوليو سنة ١٩٣٥ بكدوة البنات بالروضة مركز أبوحمص وفي يوم الثلاثاء ٦ اغسطس سنة ٣٥ بسوق أبو حمص سيباع عجل ملك عبدالقوى عبد الله الخولى بالعزبة المذكورة والبيع كطلب دمتري بني براسيناس بكفر الدول وفاء لمبلغ ٢٦٤ قرش صاغ وما يستجد نفاذاً للحكم ن ١٥٢ سنة ٩٣٥ فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس أول أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحاً بناحية القوصية مركز منفلوط سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك كل من ورده بنت عثمان وفرغلى محمد الهوارى من الناحية وفاء لسداد مبلغ ٤٤١ قرش في القضية المدنية ن ٥٤٤ سنة ٩٣١ منفلوط كطلب نجيب أفندي عياد التاجر من منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور



قد تستطيع أن تنكر على الأستاذ يوسف وهبي أنه ممثل عالمي أو أنه مؤلف يضرب شكسبير على عينه ولكنك لا تستطيع أن تنكر على يوسف أنه رجل أعمال يشار اليه بالبنان.. وأحيانا بأكثر من البنان!

كان يوسف قد اتفق مع عدد كبير من الممثلات والممثلين للعمل تحت أشرافه في جميع أعماله الفنية من مسرحية وسينمائية وتهويشية على ألا يعملوا في أي فرقة تمثيلية أو سينمائية ... وكل ذلك مقابل أجر معلوم!

وحررت عقود بذلك بين الطرفين ومضت مدة تزيد على العام، وبنود الاتفاق كلها محترمة، فلم يشتغل ممثل أو ممثلة بفرقة أو شركة سينمائية، وبقي بند واحد حائر لايعرف طريق التنفيذ وهو البند الذي ينص على أن الطرف الأول — اللي هو يوسف — يدفع للطرف الثاني — إللي هو الممثل أو الممثلة — مرتبا شهريا قدره كذا! ...

وكان الممثلون يطالبون ويوسف يصهين كأي رجل أعمال شريف الى أن سئم الممثلون والممثلات هذه الصهينة لأنهم لم يستطيعوا أن يقنعوا بها بقالا ولا جزمجيا ولا ... بائع العيش والفول.!

وتألف وفد من أولئك الغلابه وتشرف بمقابلة الأستاذ يوسف وهبي، وهناك بسط خطيب الوفد الحالة الحاضرة الزفت، ورجا من يوسف أن يقرر مصير هذه العقود!

واستمع يوسف إلى هذه الشكوى بما عرف عنه من دعة ورحابة صدر ثم أحب أن يتخلص من هذه العقود بما عرف عنه من دهاء فتظاهر بأن هذه الشكوى قد جرحت أنفه فوق ماهو جريح ... وهاج وماج وزأر كما كان يفعل في رواية كرسي الاعتراف وسأل الوفد:

— والعقود معا كم!؟

— أيوه ... أهه!

— هاتوها ...!

وأخذها يوسف بين يديه غاضبا ونزل فيها تقطيعا وتمزيقا، وبذلك استراح من شرها في المستقبل واستطاع أن يقنع الوفد بأنه هو الزعلان منهم وليسوا هم الزعلانين!

الدودة الوحيدة

كان المفهوم أن السيدة فاطمة رشدي قد طلقت التمثيل بالثلاثة أسوة بالاستاذ عزيز عيد وأنها اكتفت بالمجهود الجبار الذي تبذله في الصعود والنزول في البورصة وأسواق الكونترانات!

ولكن فاطمة رشدي تقول إنها مصابة بدودة غية التمثيل، وهي تشبه دودة القطن التي تكافحها وزارة الزراعة هذه الأيام!..

ويظهر أن الدودة تحركت هذه الأيام لأن فاطمة تركت صديقها المالي الكبير في

الاسكندرية وحضرت الى القاهرة لتأليف فرقة تمثيلية ترفع بها رأس مصر عالياً ولو قيراطين!

وراحت فاطمة تمر على قهاوى شارع عماد الدين تجمع أنصاف وأرباع الممثلين لتؤلف منهم فرقة تضرب الفرقة الحكومة على أم رأسها!

ويخشى العارفون ببواطن أسعار القطن والبورصة أن تكون المسأله زوبعة فى فنجان بين فاطمة ومبعوث العناية الالهية لانقاذ فاطمة ... أو أن يكون الامر وما فيه أن بطلة العمل الصامت تريد أن تهوّش وزارة المعارف حتى تشملها بنظرة !!

يا بختها!

فى الوقت الذى حفيت فيه أقدام الممثلين والممثلات من كثرة التردد على وزارة المعارف للسؤال عن صحة الخمسة عشر الف جنيه، فى هذا الوقت نسمع أن وزارة المواصلات تفكر فى اعانة جديدة تخص بها محطة القرف الأصلى التي ترجمتها باللغة الرسمية محطة الاذاعة اللاسلكية الحكومية!

والمبلغ المطلوب لمحطة القرف الرسمي تقديراً لمجهوداتها فى خدمة مش عارف إيه وإيه.. هو مبلغ ١٥ الف جنيه بس فقط لاغير!

جنين لك !!

وبمناسبة الحديث عن محطة الاذاعة نذكر أن مصطفى بك رضا مستشار محطة الاذاعة والعياذ بالله يقوم فى السر بمحاولات للعثور على إذاعة قوية تحل محل إذاعات الآنسة أم كلثوم.

ومن بين هذه المحاولات أن مصطفى بك رضا ذهب الى السيدة منيرة المهدية ليتفق معها على أن تذيع إذاعات أوبرا وأوبريت — هى الأولى من نوعها — وحدد لها مبلغاً وقدره خمسة وعشرون جنيها فى الاذاعة الواحدة.. عدا فى ذلك مصاريف الترام!

غير أن منيرة رأت أن هـذا المبلغ لا يناسب المقام بصفتها سلطانة الطرب وقررت أن ترفض هذا العرض بإباء وشمم! ...

وخرج مصطفى بك رضا يحمل نصف دستة من أحذية حنين ... ذات الكعب العالى!!

ناس لهم بخت!

وصل أبطال فيلم دموع الحب إلى مصر عائدين من سوريا ولبنان بعد أن التقطوا مناظر مختلفة للفيلم العتيد!

وعلى أثر وصولهم سوف تبدأ الاستعدادات تأهباً للسفر إلى باريس حيث يلتقط القسم الأكبر من الفيلم وينتظر أن يكون هذا السفر فى أوائل أغسطس!

وسوف تمنح وزارة الحقانية الأستاذ سليمان نجيب سكرتير وزير الحقانية أجازة

بحجة السفر إلى باريس ومونت كارلو للاطلاع على أحدث أحكام المحاكم الأهلية والشرعية هناك لاقتباس الصالح منها لمصر .

أما الأستاذ محمد عبدالقدوس فقد طلب اجازة من وزارة الأشغال لحاجته الشديدة للاطلاع على أحسن أصناف الويسكى ... إذا حدث لاسمح الله وحجزت إيطاليا مياه النيل عن مصر ! !

وحضر ناهما من كبار ممثلى الفيلم المذكور . !

رأس مصر ! !

يذكر القراء أن الأستاذ حسن البارودى ألف فرقة تمثيلية سافر بها إلى السودان لرفع رأس مصر عالياً . . وكانت هذه الفرقة هى أول فرقة مصرية تسافر إلى السودان منذ حادثة السردار !

ورأت حكومة السودان أن تقوم بواجبها فى مراقبة هذه الفرقة مراقبة دقيقة ، وقد جاءنا من أحد مندوبينا فى السودان أن التقرير اليومى الذى كان يقدم الى قلم المخابرات السرية بالسودان عن الفرقة وحوادث أفرادها ومايجرى منهم داخل اللوكاندات كان يبلغ عدد صفحاته خمساً من حجم الفولسكاب . . وعلى فكرة مندوبنا يحب التدقيق دائماً !

ويقال إن الذى كان يقدم هذا التقرير هو أحد المنلوجست المعجبين بإبراهيم الفلاح !

وتتحدث بعض الدوائر المتصلة بحكومة السودان أنها لن تسمح بدخول فرقة مصرية الى السودان بعد تلك الفرقة ! !



للذكرى!

بانقضاء الشهر الماضي ، شهر يونيو ، يكون قد مر عام كامل منذ بدأت الثورة الاخلاقية في الولايات المتحدة .. تلك الثورة التي وجهت ضد ماسموه «مساوىء السينما»!

وكان مبدأ الثورة عرائض أمضيت هناك ، وقد وقعها نحو ١٢ مليوناً من السكان يطالبون فيها وضع حد للمناظر المثيرة التي كثيراً ما تحويها أفلام السينما والتي يقولون إنها تفسد أخلاق الصغار!

... واذا كان يحكم على الامور بنتائجها.. فلنبحث فيما أنتجته هذه الثورة الاخلاقية .. هل أصلحت شيئاً ؟

لم يشعر روّاد السينما بأي فارق بين الروايات التي كانوا يشهدونها قبل هذه الحركة وبعدها..

لا يزال الجمهور يشهد سيقاناً ، وأجزاء أخرى أخطر من السيقان ، عارية!

مناظر العناق «المغرية» وأوضاعها المبتكرة الحديثة لا تزال كما هي!

والقبلات!! لقد طالت ولم تقصر عن ذي قبل!

ومن هذا ترى أن أبطال الثورة الاخلاقية لا يستحقون التهنئة على ثورتهم! والي الذكرى الثانية!!

زواج ماري بيكفورد!

تجددت الاشاعة القائلة إن زواجاً قريباً سيعقد بين ماري بيكفورد وشارلز روجرز (بدي) بمجرد أن تحصل ماري على اوراق طلاقها من دوجلاس فيربنكس (الكبير) زوجها السابق بصفة نهائية.

ولكن شارلز روجرز لا يزال ينكر ذلك قائلا إن علاقته بماري بيكفورد لاتتعدى الصداقة!

وقال كذلك انه «قد» يتزوج في يوم ما.. ولكن ليس قبل مرور عشرة اعوام!!

أما هوليوود فلاتزال تصر على أن ماري بيكفورد وشارلز روجرز سيتزوجان... وإن زواجهما سيكون «على طريقة هوليوود» الفريدة في نوعها!

وطريقة هوليوود هذه هي... الانكار التام الى اللحظة الاخيرة..... ثم مفاجأة العالم بالخبر!

وقد سبق أن تزوج شارلي شابلن بوليت جودار ، ولم يعرف الخبر إلا بعد عام تقريبا!!

شهر عسل متأخر!

ولعل أتعس الأزواج أو الزوجات ، هم الكواكب ، فقد ثبت بصفة قاطعة أن تسعين في المائة من زيجات الممثلين والممثلات تنتهي بالفشل السريع!

وهم فوق ذلك لا يجدون ، إذا ما تزوجوا ، متسعاً من الوقت للنزهة والاستمتاع ولو في شهر العسل!

وقد حدث أن تزوج الممثل المعروف

أخبار قصيرة

ماي وست ، تخاف من البحر ، ومع ذلك فهي تنوي أن تقوم برحلة إلى جزائر هواي قريباً في صحبة اختها وزوج اختها .. وإذا كان البحر «على مزاجها» ذهبت إلى أوربا.

أما فرانك والاس الذي ادعى في وقت ما انه زوجها ، فقد سكت منذ اسبوعين!

***

سر خطير لم يزح عنه الستار إلا أخيرا!! كان دوجلاس فيربنكس (الصغير) وجوبل ما كريا تلميذين بمدرسة هوليوود للبنات في وقت ما!! والكوكبان في غاية الكسوف من إذاعة هذا السر المخجل... ولكنهما يقولان إن ذلك كان في وقت لم تكن به في عاصمة السينما مدرسة واحدة للبنين!

***

تلقت جوزفين بيكر ، الزنجية الحسناء التي فتنت باريس (سيناريو) لرواية سينمائية من أحد المؤلفين وتقوم هي بالدور الأول في الرواية ، ولما قرأت السيناريو وجدته مليئا بالفواجع والحوادث الخطرة فردته إلى صاحبه ومعه هذه الكلمة :

«موضوع الرواية أسود خالص ماينفعنيش!»

شارل بوابيه الفرنسي بالممثلة الانجليزية بات بترسون منذ عام كامل فى هوليوود .. ولم يتمكنا منذ الزواج بالقيام برحلة واحدة .. بل انهما لم يذهبا إلى وطنهما أوربا منذ ذلك الوقت ...

وقد انتهزا فرصة وصول أعظم بواخر العالم : « نورمانديا » الفرنسية إلى ميناء نيويورك فى رحلتها الأولى ، وعادا بهـا إلى فرنسا حيث يقضيان مدة يزوران فى أثنائها منزل شارل بوابيه ، ثم يذهبان إلى لندن لزيارة منزل بات بترسون ، ثم يعودان فى شهر سبتمبر إلى هوليوود لمعاودة العمل ! ..

وهذه هى رحلة شهر العسل ... على الرغم من مجيئها متأخرة بعد انقضاء عام كامل على الزواج !

.. ولكن شارل بوابيه وزوجته بات بترسون يمكن أن يعتبرا نفسيهما من السعداء على كل حال لأنهما لم يطلقا قبل التمتع بشهر العسل !

ما عنديش وقت احب !

المستر نويل كوارد من أشهر الشخصيات الانجليزية ، فهو معدود من أعظم الكتاب الانجليز فى الوقت الحاضر ، كما أنه ممثل نابغ فى فنه ، فوق اشتغاله بتأليف روايات تمثيلية ناجحة ، وقرض الشعر أحياناً !

وهو يحب الرحلات والتنقل ، وقد عاد أخيراً إلى انجلترا بعد أن تنقل فى الشرق الأدنى والشرق الأقصى ..

ولما عاد سأله أحد محررى الجرائد عن عن حقيقة الاشاعات التى ذاعت عن قرب زواجه فما كان منه إلا أن أجاب :

« أظن انه لن تكون لي زوجة فى يوم ما ... إننى أجد أن أخلاقى فظة إلى درجة لا تحملنى أحصر على أن أطلب من أحد أن يشاركنى حياتى ...

« ويخيل إلىّ انى سأظل مشغولا مدى العامين أو الثلاثة التالين.

« وأنا الآن منشغل بكتابة تاريخ حياتى، وأريد كذلك أن أجد وقتاً كافياً لتأليف رواية جديدة

« ومن هذا ترى أنه ليس عندى وقت أحب فيه ! .. »

وقد ظهر نويل كوارد فى بعض روايات سينمائية ، وعرض عليه أخيراً أن يتفق في هوليوود على رواية جديدة ولكنه رفض وسنعني فى عدد قادم بذكر شيء عن سيرته بالتفصيل.

مارى دريسلر الجديدة !

يذكر القراء مارى دريسلر ، وهى الممثلة البدينة التي توفيت منذ أكثر من عام ، وكانت تثير ضحك الجمهور وعطفه فى كل رواية تظهر فيها.

وقد بحث المخرجون السينمائيون بعد وفاة مارى دريسلر عمن تستطيع القيام بمثل الأدوار التى كانت تقوم بها ولكنهم لم يعثروا على مثيلة لها وبقى مكان الممثلة النابغة شاغراً ...

وفى هذين اليومين ظهرت امرأة تبلغ من العمر ٧٣ عاما ، كانت فى يوم ما مغنية مشهورة ورشحت نفسها للقيام بالأدوار التى تقوم بها مارى دريسلر ..

واسم هذه المرأة « ارنستين شومان هينك » وهى أمريكية الأصل ..

وقد أقبل عليها رجال السينما فى هوليوود يختبرون مواهبها وأعطوها دوراً فى رواية جديدة اسمها « الطريق إلى الحب » ستغنى فيه أغنية واحدة ، وهي لا يهمها أن تنجح فى الغناء .. ولكنها تريد أن تصبح ممثلة مضحكة كما كانت مارى دريسلر « المرحومة » !

وقد قالت فى حديث لها :

« سأقلد القرود ! سأبعث الضحك إلى المتفرجين !! ... »

مسكين.!

الرجل الذى يحمل أعباء الزمن

المستر هاريس هو الرجل الذى يحمل أعباء الزمن . . .

فهو يرتدى سترة بها ستة عشرة جيباً مملئة كلها بالساعات حتى أنها تحدث صوتاً مزعجاً حين يسير وتهتز فى جيوبه كل هذه الساعات . . .

وهو لايعود إلى منزله فى المساء إلا وفى جيوبه ما لا يقل عن عشرين أو ثلاثين ساعة . . .

ولكن مع هذا ... فان أحداً لم يسأله عن الوقت فى أى يوم من الأيام !،

والمستر هاريس مدير شركة مشهورة فى لندن بصنع الساعات ولا تسمح الشركة بأن تخرج ساعة من ساعاتها إلى السوق إلا بعد أن يختبرها المستر هاريس بنفسه ليتأكد من أنها مضبوطة لاتقدم ولا تؤخر !!

ولكى يتأكد هاريس من دقة الساعات يجب عليه أن يختبرها تحت تأثير حرارة تتراوح بين ٩٥ ومائة درجة فهرنهيت ، ثم يعيد اختبارها وهى موضوعة فى صندوق من الثلج ، وذلك لكي يدرك مقدار رد الفعل على الساعة من أثر تقلب الفصول ...

وكذلك يراقب الساعات ويسجل زمنها كل ستين دقيقة ثم يقارنها بالزمن فى مرصد جرينتش .

وقد أبدى المستر هاريس أخيراً لمراسل إحدى الصحف الانجليزية أسفه لأن صناعة الساعات أخذت في التدهور فى انجلترا وذلك نظراً لأن الذين يتقنون هذه الصناعة يمكنهم العمل فى صناعة الأعمال الدقيقة بالطيارات ، وهم يفضلون عليها صناعة الساعات لأنها تعود عليهم بربح أكبر .

ولو أن كل امرىء منا يعتنى بوقته ، والمحافظة عليه ، كما يعتنى المستر هاريس لاستقامت أمور كثيرة فى العالم ، لاتزال معوجة لأن الناس لايأبهون لوقتهم أو المحافظة على مواعيدهم !!

... واذا كان هناك شعب من الشعوب يستحق أن توجه اليه هذه الملاحظة ، فهو شعب ... هل من الضرورى أن نذكر ...؟!

كلنا يعرف هذا الشعب !







مهراجا هنـــــدي

مهراجا سير وهي ، من راجوات الهند الأولياء ، وقد تولى العرش عام ١٩٢٠ وهو يبلغ من السن ٤٧ عاما ...

وقـــد تقدمت منذ أيام فتاة جميلة في السادسة عشرة من عمرها إلى محكمة بومباى العليا ، ودخلت إلى مقعد الشهود وهى حافية القدمين ، وأخذت تسرد على مسامع المحكمة قصة غرام واضطهاد أغرب من قصة الف ليلة وليلة :

واسم هـذه الفتاة الجميلة دهارمى وهي ابنة أحد فلاحي مقاطعة سير وهي ...

وقالت الفتاة إن المهراجا اضطهد اسرتها وأذاقها مر العذاب وسجن بعض أفرادها ...

ولما أرادت هى أن تضع حداً لهذه المعاملة القاسية ، نصحها بعض الاصدقاء بالذهاب وحدها إلى قصر المهراجا لمقابلته وطلب الرحمة .

ولما ذهبت إلى القصر وكنت أمام المهراجا فوعدها باطلاق سراح أهلها فى الحال وطيب خاطرها ... ولكن !

ولكنها لما أرادت الانصراف من القصر منعوها ووجدت نفسها أسيرة ! !

وقالت إنها اضطرت بعد ذلك أن تخضع لرغبات المهراجا وأن تصبح خليلته ! !

وكانت هناك ثلاث فتيات غيرها تشبه قصصهن جميعاً قصتها هى ... وقد أرسلت الفتيات الأربعة بعد مدة قصيرة إلى بومباى وتبعهن المهراجا نفسه !

ويقال إن المهراجا حاول فى بومباى أن يرغم الفتيات الثلاثة إلي اعتناق دينه ولكنهن رفضن ذلك ، فأساء معاملتهن وأمر بضربهن ... ولكنه رغم ذلك كان

يختطف الفتيات

يعاشرهن جميعاً معاشرة الأزواج ! !

وكانت المحكمة تسمع التفاصيل التى تقصها الفتاة فى جو تسوده الدهشة والاستغراب نظراً لمقام المتهم ... هذا على الرغم من أن المحاكم الهندية قد اعتادت النظر فى امثال هذه القضايا والمؤامرات !

وقد قالت الفتاة إنه لما استمر المهراجا يسيء معاملتها هي وزميلاتها فكرن فى الهرب.

وحدث في ليلة اتفقن عليها، أن قامت هي واشتركت معها اثنتان فقط من الاخريات، عند الساعة الواحدة صباحاً وغادرن القصر وأهله وتسلقن الحائط حتى وصلن الى الطريق العام بينما كان المهراجا وخدمه يغطون فى نومهم !

ووجد أحد ضباط البوليس الفتيات الثلاثة فى الطريق فقادهن الى ملجأ للأطفال حيث بقين فيه عدة أيام ...

ويقال إن المهراجا استعمل نفوذه الشخصي وأرسل أهل الفتاة الى بومباي حتى يعودوا بالفتاة ، ويحملوها على التنازل عن دعواها محافظة على كرامة المهراجا !

وقد قررت المحكمة أن تعين شقيق الفتاة حارساً قضائياً عليها ..

وقد صممت الفتاة مع شقيقها على عدم التنازل عن الدعوى والاستمرار فى الشكوى ضد المهراجا !

نصائح غالية !

احذروا الاربعين !

قال أحد كبار الأطباء الانجليز في مقال نشر أخيراً بالجرائد الانجليزية أن على الرجال أن يحذروا السن المتوسط لا السن المتقدم..

وقد ثبت بعد إحصاء دقيق أنه فى ذلك السن ، سن الأربعين ، يموت ١٥١ رجلا مقابل ٦٠ امرأة فقط !!

وهو يقول إن الاهتمام الزائد عن الحد بالعمل ، والاعراض عن اتباع قواعد الصحة فى سن الأربعين، يسبب وفاة العدد الكبير من الرجال كل عام ...

وقد ذكر الطبيب بضع نصائح لكي يتبعها الرجال الذين فى سن الاربعين حتى يزول خطر وفاتهم فى تلك السن وها هى :

١ — إنقاص ساعة من ساعات الهموم وزيادة ساعة لهو وضحك .

٢ — إنقاص أسبوع من أسابيع الاجهاد مقابل زيادة أسبوع راحة .

٣ — إنقاص مرة من مرات تناول الغذاء بالمكتب لكثرة العمل وزيادة « فسحة » بدلها !

٤ — إنقاص ساعة من ساعات البقاء تحت تأثير الضوء الكهربائى وزيادة ساعة تحت تأثير ضوء الشمس الطبيعى .

٥ — إنقاص ساعة من ساعات البقاء فى السيارة وزيادة ساعة يسيرها الرجل على رجليه .

٦ — إنقاص ساعة من ساعات العمل وزيادة ساعة رياضة بدنية باشراف الطبيب .

٧ — إنقاص رطل من الشحم الموجود بالجسم وزيادة بعض العضلات .

٨ — إنقاص كمية اللحم وزيادة الخضروات . .



كانت الصحف قد أطلقت عليه لقب : « اسعد الرجال » !

أما هو فقد اعتبر نفسه أسعد الرجال حقاً لما طلب يد تلك الممثلة الصغيرة السن ، الساحرة الجمال وقبلت أن تتزوج منه !

وفى ذلك اليوم كان يجلس فى غرفة الاستقبال الخاصة بخطيبته وهى تجلس أمامه، ثم قامت سكرتيرة خطيبته فجأة وانسحبت معتذرة بسبب ما .

وكانت تلك السكرتيرة ماهرة فى أعمالها، ترتدى نظارات على عينيها ، ولكنها لم تكن ذات جمال يلفت النظر ، بل بالعكس كان فى نظراتها ما يثير بعض الخوف !

وقال يحدثها :

— كم أحب أن أراك وإلى جانبك سكرتيرتك ! إن هذا يزيد فى جمالك فى نظري !

إنها تقدم إلى أجل الخدمات . . وليس هناك ما تعجز هذه الفتاة عن أدائه وهى فوق ذلك تحبك ياعزيزى !

وضحك الاثنان ، لا عن سخرية أو استهزاء ، بل لأنه كان لا يصدق ما تقول خطيبته في ذلك الصدد ، ولأنه كان يعتقد أنه إذا كان هناك رجل تكرهه السكرتيرة فانه هو ذلك الرجل . . ! وكان يلمح ذلك فى نظراتها كلما زار خطيبته بمنزلها ووجدها هناك!

وتغير مجرى الحديث فسأل خطيبته قائلا:

— انني أعلم أنك كثيرة المشاغل اليوم ياعزيزتي . . فهل تسمحين أن نتناول طعام سوياً بعد انتهاء عملك ؟ !

وظهر الامتعاض على وجهها ، ورآه هو واضحاً جليا .. وأجابته بعد تردد :

— كنت أود ذلك ياعزيزى لو لا انى تقيدت من قبل ووعدت مدير المسرح بتناول العشاء الليلة معه . .

ورأته وقد قطب جبينه فأردفت قائلة :

— لقد وعدته بذلك قبل أن . . .

ولكنه قاطعها قبل أن تتم جملتها: وقال:

— حسناً ! حسناً ! لن أمنعك عن الذهاب ... فبعد مدة قصيرة ستكونين لى وحدى أليس كذلك !

— نعم ياعزيزى ! ولكن هل أنت غيور منه ؟

وساد الصمت هنيهة قال بعدها :

— بالطبع ! فقد تغير مركزنا اليوم . . وفى الماضى حين كنت أرى اتصالك به لم يكن من حقي أن أصيح أو أتكلم.. ولكن اليوم تغير المركز تغيراً كلياً . . .

— إذن سأكتب له معتذرة عن عدم

تلبية موعده .. سأكتب له بعد ظهر اليوم أقطع كل صلة به ، وإذا حضرت هنا فى الساعة السابعة تماماً وجدتنى على أتم استعداد للخروج معك .. السابعة تماماً ! لا قبلها..!

...ولكنه ، كأى عاشق مدله لم يستطع أن ينتظر الى الساعة السابعة كما طلبت منه ، فحضر الساعة السادسة الى منزلها وهو نافذ الصبر .

واستقبلته السكرتيرة بنظرة من نظراتها القاسية التي كان يخاف منها ثم قادته الى الدور الاعلى ... ولكن خيل اليه أنها مترددة خائفة كأنها تخفى عنه شيئاً أو تتضايق من وجوده، ثم فتحت باباً ودخلت إحدى الغرف مسرعة وخيل اليه أنه يسمع صوت مفتاح يغلق باباً ولكن ذلك لم يسترع انتباهه كثيراً ... ثم عادت اليه السكرتيرة وقالت :

— أظن أنك سترتاح فى غرفة المكتب أكثر من أى مكان آخر... الى حين تعود !

وعادت به الى غرفة المكتب، ثم اعتذرت بضرورة خروجها ، وأغلقت باب الغرفة عليه فشعر إذ ذاك بالراحة والاطمئنان .

ولم يكن قد دخل.. هذه الغرفة من قبل فأخذ ينظر الى ماحوله، ورأى بعض الكتب، ومكتباً عليه بعض الاوراق ، ثم وجد مقعداً مريحاً الى جانب المكتب فجلس عليه . .

ونظر الى الساعة فوجدها السادسة والربع ... وأخذ يترقب حضورها من لحظة الى أخرى ...

وسمع جرس التليفون يدق ! .. فتمنى فى تلك اللحظة لو أن خطيبته كانت موجودة..

ورفع السماعة بتثاقل !

وما لبث أن شعر بهزة السعادة تسرى الى جسمه ، فقد كانت خطيبته هى المتكلمة ، وكان الصوت صوتها ... ولا شك انها ستضحك ضحكتها المحبوبة ، حين يخبرها أنه فى انتظارها !

ولكنه قبل أن يقول حرفاً واحداً سمعها تقول :

— اسمعى ياعزيزتى ! ذلك الخطاب الذى كتبته لمدير المسرح تجدينه فى الدرج الثالث من الناحية اليمنى .. افتحى الدرج وخذيه..

وكاد يضحك ويقهقه ويصيح بها انه ليس السكرتيرة كما تظن ولكن كتم أنفاسه دون أن يعرف ماذا أخرسه . .

ونظر إلى الدرج فلم يجده مغلقاً ... بل إن يداً كانت قد فتحته فتحة صغيرة وتركته..

وأخذ يقول لنفسه انها لن تغضب إذا عرفت انه قرأ الخطاب الذى كتبته لمدير المسرح مادامت هى التى عرضت عليه أن تكتب له فى نفس اليوم !.

وأغلق الباب ثم وضع يده على حافة المكتب .. ولكنه ما لبث أن سمعها تقول:

— ألست السكرتيرة ؟

فأجاب بصوت منخفض يقلد صوت السكرتيرة : نعم !

ومالبث أن سمعها تصيح فى التليفون :

— إذاً هيا.. لن أعود إلى المنزل قبل السابعة والنصف .. فان أحد المؤلفين يريد أن يقرأ لى الفصل الأول من الرواية التى وضعها لأجلى ..

وأنت تعرفين مقدار إلحاح ذلك المؤلف الصغير الجميل ... وأنا أريد أن أريح ضميرى من

ناحية تلك الرسائل التي حدثتك عنها بعد الغداء توا .. أريد أن أتخلص منها كلها .. ياعزيزتي!

تلك الرسائل!! لقد كانت احداها، تلك الرسالة التي كتبتها لمدير المسرح في يده وكان يقرأها بسرعة ... ووجد بها :

« عزيزي الوحيد

« انه لعار حقاً ، بعد الأوقات الهنيئة

« التي استمتعنا بها سويا، ولكن يجب أن

« أودعك الآن وألا أراك على الأقل

« في هذه الآونة الحاضرة ... إذ أن خطيبي

« قلق .. وليس في وسعي أن أصنع شيئاً ، فلا

« تكتب لي أو تحاول لومي.. هل تعدني بذلك

« ياعزيزي؟ لن أنساك أبدا ... وأنت تعرف

« ذلك وسأكون لك دائما بفكري »

ورأى الامضاء واضحا جليا يرقص أمام ناظريه ... وقال لها بصوت السكرتيرة :

ــ لقد وجدته وهو في يدي !

فأجابته : حسنا ! أن خطيبي لن يحضر قبل الساعة السابعة ولا أود أن يكون الخطاب بالمنزل عند حضوره ... فاذا أحضر اطلب منه الانتظار ... لديك قائمة الأسماء ، أليس كذلك ؟

وقال هو وهو لا يزال يقلد صوت السكرتيرة .. نعم !

وكان قد وجد قائمة في نفس الدرج بها أسماء ستة رجال كان يعرف أنهم من المتصلين بخطيبته ، ولكنه ما كان يشك في تلك الصلة ... فأجابته :

ــ إذا ياعزيزتي ... إرسلي إلى كل واحد منهم صورة من الخطاب السابق الذي حررته لمدير المسرح ... نعم ! نفس الخطاب ! وأرجو أن تقلدي خطي كالعادة ... حقاً انني لا أعرف ماذا كنت أعمل بدونك ! اكتبي رأس الخطاب بأسمائهم التي اعتدت أن أدللهم بها وأنت تعرفين هذه الأسماء ... وفري الراحة لخطيبي إذا حضر وقولي له انني لن أتأخر عن الساعة الثامنة !!

ومن أحد مكاتب التليفون العامة خرجت « السكرتيرة » وهي ترتعد تأثراً مما صنعته ... وسارت بسرعة فمرت على منزل سيدتها فلم ترفع نظرها اليه ، ولكنها رأت شخصاً ... هو الخطيب المسكين وقد خرج من المنزل عاري الرأس وهو لا يلوي على شيء .

وقالت لنفسها :

ــ لم أصنع غير الخير ... ألم يكفها عشاقها الآخرين حتى أوقعت هذا المسكين في حبائلها ؟؟ ! سيعرف هو كيف حدث كل شيء ولكن ذلك لم يعد يهمني .. مادام قد أصبح في مأمن منها ...

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

ان في كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطي العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما في الرجلين أو اضطرابا في الأعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما في الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألماً أو حموضة أو فتوراً في النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذي هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويها وينظفها ويشفيها ويبدأ مفعوله بعد خمس عشره دقيقه ويجدد الصحة والشباب والنشاط في ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك في ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع في جميع الاجزاخانات





الجاذبية الجنسية !

التطور الحديث فى معنى الجاذبية الجنسية بفرنسا

انتشرت منذ سنوات قليلة كلمة «الجاذبية الجنسية» وقصد بها قائلوها شيئاً فى المرأة هو غير جمال الوجه ... وإنما هو حيوية أو روحانية أو نسوية ، سمها ما شئت ، تجذب الرجل إلى امرأة وقد تكون غير مستكملة لشروط الجمال من ناحية تقاطيع الوجه أو اللون ...

ومنذ انتشرت هذه الكلمة أصبحت كل فتاة وكل امرأة تحرص على أن تستكمل لنفسها هذه الناحية الضرورية لكي تحوز إعجاب الرجل حتى أصبح هناك من يرجحها على جمال الوجه فى أهميتها للمرأة ...

والذى نعرفه ، أن أول انتشار هذه الكلمة كان فى أمريكا ، وفي هوليوود ، مدينة السينما ... حتى أخذت كل كوكب من كواكب الستار الفضى تباهى الأخرى بالجاذبية الجنسية ! !

وماى وست ، الممثلة الحسناء ، هى ربة الجاذبية الجنسية فى أمريكا بل فى العالم ويستطيع كل من يلقى نظرة واحدة على أى صورة من صورها أن يتأكد من ذلك إذ يشعر بانه مأخوذ بصاحبتها يتمنى لو تمكن من .. من إيه ؟

وجاء وقت ظن فيه الجنس اللطيف أو الضعيف ، أن الجاذبية الجنسية لا تتجلى إلا اذا كشفت المرأة عن أكبر جزء من جسمها وأظهرته عارياً أمام أعين الرجال !

ولذلك كانت الشواطىء تمتلىء فى فصل الصيف من كل عام بكتل من اللحم الناعم لا يكتسي منها بالملابس غير أقل جزء ممكن ..

وكانت تعرض على الرجال بهذا الشكل الفاضح بحجة ... الجاذبية الجنسية !

وكانت فرنسا هى مبعث الازياء الفاضحة الجريئة فى العالم كله وعنها كانت تأخذ البلاد الاخرى حتى أمريكا ..

ولكن فى هذا العام حدث تطور خطير فى معنى الجاذبية الجنسية ووجد لها أبطال الأزياء فى فرنسا ترجمة أخرى أو معنى آخر غير الكشف عن أجزاء من جسم المرأة ..

ورأى المشتغلون بازياء النساء فى فرنسا هذا العام أنه كلما بدت المرأة بملابس اكثر احتشاماً كلما زادت جاذبيتها الجنسية ودعا ذلك الى إعجاب الرجال بها ...

وضرب أحدهم مثلا بذلك ... الاحذية التى تلبسها المرأة فى الصيف وتبدو منها أصابع قدميها وعليها « البيديكير » ... هذه الأحذية (الوقحة) تثير اشمئزاز كثيرين من الرجال وخاصة اذا رأوا النساء يلبسونها فى المدن وفى الطرقات العامة ! ولكن يتبدل اشمئزاز الرجل الى اعجاب عظيم اذا ما لبست المرأة أو الفتاة نفس هذا الحذاء الذى يكشف عن أصابع قدميها ... ولكن بعد أن ترتدي الجوارب فى قدميها وساقيها .. ولعل الكثيرين قد أحسوا هذا الشعور من نحو صديقاتهم أو زوجاتهم ! !

ولهذا السبب قرر أصحاب دور الازياء فى فرنسا تغيير الملابس القديمة التى كانت ترتديها السيدات الجميلات اذا ما ذهبن الى بياريتز ودوفيل ولاتوكيه للاستحمام في فصل الصيف ... وبياريتز ودوفيل ولاتوكيه هى أشهر المصايف التي أعدت للطبقة الراقية لا



في فرنسا وحدها وإنما أوربا كلها . . . وقد رأوا أن تكون ملابس هذا العام وفورة بحيث تغطي أجسامهن أو على الأقل أكبر جزء منها.

وقد نقل الفرنسيون كلمة « الجاذبية الجنسية » عن الانجليزية وأخذوا يستعملونها كما هي دون ترجمتها الى الفرنسية وقد انتشرت بينهم حتى كانت تسمع في كل حديث وفي كل صحيفة..وقد بلغ الامر أن صدرت مجلة فرنسية تحمل هذه الكلمة الانجليزية عنواناً لها .. !!

ورأى مبدعو الأزياء في بادىء الامر أن معنى الكلمة هو القوام الجميل المحتفظ بالنسب المختلفة للجمال ...

وتطور بعد ذلك معنى الجاذبية الى الكشف عن جمال الجسم ، وبلغ العري في العام الماضي حداً كبيراً جداً حتى رأى أصحاب دور الأزياء أن الامر سينتهي أخيراً الى حرمان المرأة من سر جمالها وتزهيد الرجال في ذلك الجمال بدلا من ترغيبهم فيه اذا بقيت تكشف في كل يوم عن جزء جديد من جسمها!

أما اليوم فما يستحق الذكر أن مبدعي الأزياء قد قرروا أو أعلنوا أنه كلما خطت المرأة أو الفتاة نحو العري وكلما كشفت عن جسمها كلما كانت أقل تأثيرا في نفس الرجل..

وهم يقولون كذلك إن الجاذبية الجنسية ليست مسألة كشف عن أجزاء الجسم كما كان يظن من قبل ، وقد ضربوا لذلك مثلا أزياء النساء في عام ١٩٠٠ ... وكانت النساء في ذلك العام يرتدين الملابس الكثيرة فوق بعضها وعلى الرغم من ذلك بلغ السحر النسائي أقصاه في ذلك العام !!

... ولهذا قد نرى في هذا الصيف أزياء للاستحمام وفورة تختلف عن تلك الأزياء الفاضحة التي ألفناها في الأعوام الأخيرة ..

ولكننا هنا في مصر نحتاج إلى عام كامل على الأقل حتى تصل الينا الأزياء الجديدة !! ولا شك أن هذا مما يدعو إلى أسف الكثيرين من ... الرجال ! !

اعلانات قضائية

فى يوم ٣٠ يوليه سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا بنجع التراكسه تبع الوجه قبلى مركز البلينا سيباع أردب قمح ملك الحرمه خيتيته بنت سلام من الناحية نفاذا للحكم ن٣٦١١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٨٤ قرش و٢٠ فضه بما فيها اجرة النشر

كطلب أحمد ابراهيم محمد من العرابا المدفونه مركز البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٢٨ يوليه سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا بناحية كفر السواقي مركز هبيا والايام التاليه له بعد اذا دعت الحاله سيباع ثورين بقر واردبين اذره شامى موضحين بالمحضر ملك محمد محمد عيسى عمدة الناحية كطلب حضرة عبد العظيم افندى حسنان المهندس بالزقازيق وفاء لمبلغ ٧٣٧ قرش بمافيه الرسوم واجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربعاء ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بعزبة سليمان شلبى تبع كفر منتاد وفى يوم ٢٩ منه بسوق شبراخيت سيباع أردب قمح هندى ملك عيوشه مصطفى وصية قصر السيد يوسف البياع وفاء لمبلغ ٥٠٠ مليم باقى الغرامة المحكوم بها عليها فى القضية رقم ١٠٨ سنة ١٩١٩ خلاف ما يستجد من المصاريف

كطلب مجلس حسبي شبراخيت

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣ و ٤ اغسطس سنة ١٩٣٥ من من الساعه ٨ صباحا الاول بناحية الاقواز والثانى بسوق الشرفا مركز الصف جيزه سيباع حمارتين موضحين بالمحضر ملك نادر افندى مكرم من ناحية الاقواز مركز الصف نفاذا للحكم ن١٧٠ سنة ١٩٣٤ مدنى الصف وهذا البيع نظير مبلغ ١ ج و٥٧٠م خلاف النشر وما يستجد

كطلب حضرة محمد افندى حلمي سليم المهندس فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحاً بجهة نزلة حسين وزمامها والشرفا مركز المنيا

سيباع بالمزاد العمومي ٦ ط قطن ومحصول ٢ ف ذره والبوص الناتج ودكتين خشب خشب وحله نحاس وطشت غسيل السابق الحجز عليها تنفيذاً بتاريخ ٢٦ / ١٠ / ٩٣٠ و ٢٧ / ٨ / سنة ٩٣٤ وهذه الاشياء مملوكة إلى عبد العزيز احمد فرحات شيخ ناحية نزلة الشرفا مركز ومديرية المنيا كطلب حضرة صاحب المعالى عبدالعزيز بك محمد بصفته وزيراً للأوقاف وناظر على وقف بهانة بنت على اغا افندى ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بالمنيا تنفيذاً للحكم ن ٣٠٥٩ ن ٩٣٠ الصادر بالتاريخ ٢٢ مايو سنة ٩٣٠ من محكمة المنيا الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ١٦ جنيه و ٩٢٧ مليم وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحاً بناحية ميت محمود وفى يوم ٦ أغسطس سنة ١٩٣٥ بسوق بندر المنصوره سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك عبد ابرهيم كيوان من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٩٨ سنة ١٩٣٥ مدنى مركز المنصوره وفاء لمبلغ ٨٠ قرش خلاف اجرة النشر وما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة المنصورة الجزئية الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٤ يوليه سنة ٩٣٥ من الساعة ٦ صباحاً بناحية تلت مركز الفشن وان لم يتم البيع فى اليوم المذكور فيكون بسوق تلت العمومى يوم ٢٥ منه

سيباع منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك حافظ السيد احمد من ناحية تلت مركز الفشن نفاذاً للحكم ن ٣٣٨ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٥٢ قرش بخلاف النشر وما يستجد كطلب الخواجه فلسطين بقطر التاجر ببندر بيا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٧ يوليه سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحاً بناحية بنى عفان مركز بني سويف وفى يوم ٢٨ منه بسوق تلبنا العمومى إذا لم يتم البيع في اليوم الأول سيباع ١٠ أرادب قمح وأيضاً ٢٠ أردب قمح موضحين بالمحضر ملك الشيخ على على على عبدالغني عمدة بني عفان مركز بنى سويف نفاذاً للحكم ن ٤٠٤ سنة وفاء لمبلغ قدره ٣٢١٣ قرش ونصف بخلاف يستجد كطلب الست فكرية هانم حسنى المقيمة بمصر بصفتها ناظرة الوقف

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٥ من الساعه ٨ صباحاً والايام التاليه إذا لزم الحال بناحية ادفا مركز سوهاج

سيباع صندوقين خشب ومنقولات وحبوب موضحة بمحضر الحجز ملك يس سليمان من ادفا مركز سوهاج نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٦٢٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٣٤٧ صاغ وما يستجد كطلب جبره افندي عبد الملك طباب الموظف بمديرية جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

آخر ساعة المصورة



محاضرات اليوم !

(محمد محمود باشا) : آلو ... آلو ... راديو شارع المناخ ! ... سمعتم الآن محاضرة عن محاسن ومزايا الائتلاف وتسمعون الآن على تخت الاستاذ هيكل الشو" دوراً جديداً مطلعه . . . (غصن الزيتون يا عنيّه أحلى من إيدى الحديدية)

آخر ساعة المصورة



لا خوف على الدستور !

(توفيق نسيم باشا) : ما تزعلش ! ... سرقوا الصندوق يا محمد ... لكن مفتاحه معايا ! !

صاحبة العصمة حرم حسن صبري بك في مؤتمر الطلبة المصريين ؟!





جاءنا من مراسلنا الفاضل فى لندن أن المؤتمر الثالث للطلبة المصريين قد انعقد هذا العام فى هاى لى H gh Leigh بقرية هودسدن إحدى ضواحى لندن . ولقد جرت العادة فى المؤتمرات السابقة أن يفتتح المؤتمر وزير مصر المفوض فى لندن . ولكن الوزير الحالى حسن صبرى بك لا يطيق الطلبة المصريين ولا يطيق المؤتمرات ... ومن هنا أرسل سعادته أحد موظفي المفوضية محرم بك ، وأرسل معه أو أرسله هو مع مدام حسن صبرى بك!

واعتبر الطلبة حضور حرم الوزير المفوض ترضية لهم واحتفوا بعصمتها وأحاطوها بمظاهر الاجلال .

وبعد انتهاء المؤتمر من أعماله جلس الطلبة استعداداً لأخذ صورة لهم كما جرت العادة فى السنوات الماضية.. ومن غير أن يدعوها أحد قامت حرم الوزير المفوض وجلست فى وسط الطلبة.. واستعد المصور لالتقاط الصورة !..

ولكن .... وفجأة انتفضت صاحبة العصمة واقفة على قدميها وقالت بحركة عصبية : « أنا لا يمكنى أن أتصور مع ناس لا أعرفهم » ! ! ... قالت هذا وهى تشير بعينها إلى سيدة مصرية أخرى كانت موجودة بين الطلبة ؟!

وقامت السيدة المذكورة وقد تألمت لهذه الاهانة وقالت وهى تبكي : « إذا كان وجودى هو السبب فانى أترك محلى حتى لا أحرم الطلبة من شرف الظهور مع عصمتك فى صورة واحدة » !

وضج الطلبة لهذه الاهانة التى وجهتها حرم الوزير المفوض إلى سيدة — سورية الأصل نعم — ولكنها اكتسبت الجنسية المصرية وهى تحمل باسبورت مصرى ... كما أنها حضرت المؤتمر بصفتها مشتركة فيه بعد أن دفعت رسم الاشتراك !!.. هذا بينما وقفت صاحبة العصمة حرم حسن صبرى بك تتحدث عن علاقتها بقصر بكنجهام والأسرة المالكة الانجليزية ومركزها السامى فى المجتمع الانجليزى على مسمع من أعضاء المؤتمر .. وأن سمو مركزها هذا يمنعها من الجلوس الى صورة واحدة مع سيدة لا تعرفها!!

وكانت ضجة .... وكانت فضيحة .... ووقفت السيدات الانجليزيات المدعوات الى المؤتمر يتغامزن على حرم وزير مصر المفوض وعلى « سمو مركزها » وعلاقتها بقصر بكنجهام !!

ويجرنا هذا الحديث إلى الحديث عن بفيغان مصر المفوض فى لندن وعن اعماله هناك ...

يقال اليوم ان صاحب الدولة رئيس الوزراء قد اعلن ندمه علي موقف التساهل الذى وقفه يوم وافق علي تعيين حسن صبرى بك وزيراً مفوضاً لمصر فى لندن ... وان حسن صبري بك يطط اليوم فى لندن ماتعجنه الوزارة فى القاهرة، وليس له هم سوى الشوشرة على الوزارة وعرقلة سياسة توفيق باشا نسيم .

وقد ذهب أخيرا بعضهم وروى لدولة نسيم باشا أن حسن صبرى بك كتب إلى صديق له فى مصر خطابا يقول فيه انه إذا كان نسيم باشا يعتقد انه — اى حسن صبرى بك — سوف يساعد على اعادة الدستور الي مصر وعودة الوفد الى الحكم فان دولته يكون مخطئا ... لان عودة الوفد الى الحكم معناها عودته هو — اى عودة حسن صبرى بك الى مصر !

وأخيرا اذا كان دولة رئيس الوزراء قد ندم حقيقة علي هذه الغلطة فانه لا يزال فى وسعه أن يصلح خطأه ... وأن يثبت قدمه فى الأرض ويصمم على استدعاء حسن صبرى بك من لندن ، وأن ينشد إذا شاء شطر بيت الشعر المشهور : (انما العاجز من لايستبد) !





هل صحيح.. وهل صحيح.. أن رئيس الديوان سياسي ماهر يشار اليه بالبنان ؟!

قد يكون حسناً ومقبولا ان تتكلف نحن أصدقاء الوزارة وأنصارها ابتسامة عدم الاكتراث لما يشاع ويذاع عن الوزارة ولما تهمس به (الكواليس)، وان نهز أكتافنا في وجه رواة الاخبار وان نؤكد لهم أن الوزارة لم تكن في يوم من الأيام أشد تضامنا منها الآن ... وأن الوزراء جميعهم يد واحدة وصف واحد يشدون ظهر دولة رئيس الوزراء.

قد يكون هذا كله حسناً ومقبولا ... إلى حد ما. ولكن يوم يلح دخان الاشاعات وتتسرب الاخبار والتفاصيل من مجلس الوزراء إلى المجالس الخاصة .. ويجلس بعض من هؤلاء الوزراء يروى لاصدقائه في « جروبي » أو في كلوب سليمان باشا أو في سان ستفانو كيف أن زميله فلانا قال كذا لزميله فلان.. وكيف إن المسألة كيت قد وقفت في المجلس بسبب معارضة الزميل العنيد علان .. وكيف وكيف . .

يومها لا يكون حسناً ولا مقبولا أن نجمل من النعامة مثلنا الأعلى فنخفى رأسنا في الرمال !

أحزاب

وقد يكون مفهوماً أن يوجد شيء من عدم الائتلاف أو عدم التجانس بين وزير ارستقراطى حتى أطراف أصابعه مثل عزيز عزت باشا وزير الخارجية ووزير هو ولى من أولياء الله مثل عبد العزيز بك محمد وزير الاوقاف وان يرى الثاني في «مونوكل» الاول رجسا من عمل الشيطان.. وان يجد وزير الخارجية الارستقراطى الضيق الصدر صعوبة في أن يساير دولة نسيم باشا وأن يعدد معه أسماء الله الحسنى كلما وقعت أزمة سياسية أو جاءتهم مذكرة جديدة من دار المندوب !!

كل هذا ممكن أن يكون مفهوماً . .

ولكن الأمر أبعد من هذا بكثير . لأن هناك الآن شيعا وطوائف بين الوزراء، وكل شيعة منها تخرج لسانها لزميلتها . ثم تطلقه فيها بكذا وكيت . .

خلاف

ولعل أشد هذه الخلافات الحاحا في آذان الجمهور هو الخلاف حول اختصاص وزارة التجارة والصناعة والمصالح التى تضم اليها... والمصالح التى تظل على اخلاصها وتبعيتها لوزارة المالية ...

والخلاف المذكور قائم على أشده بين وزيرين كان المرجو وهما في الحقيقة العنصر المثمر النشط في الوزارة أن يكونا — وقد كانا فعلا في وقت ما — ان يكونا المثل الحسن للتجانس والتعاون الودى الصريح .

أحدهما يلح ويصر على نظام معين. والثانى يعارض ويلوح بالاستقالة ان تم هذا الاقتراح..

وهنا نصل إلى جوهر الخبر الذى جعلنا منه عنوانا على حديث اليوم .

ليس امراً غير طبيعى ان يختلف وزيران في الرأى، ولكن الأمر غير الطبيعى ان يعتقد صاحب المعالى رئيس الديوان الملكى ان كتاب (الأمير) تمكن اعادة طبعه في عام ١٩٣٥ ، وان السياسة التى رسمها ما كيافللي منذ خمسة قرون يمكن ان تنجح اليوم ..

التهديد بالاستقالة

عرفنا مما تقدم أن أحد الوزيرين المختلفين في الرأى هدد بالاستقالة من منصبه إذا تم لزميله ما أراد وسلخ

وزير سابق يفكر في الانتحار !!

جلس وزير سابق من أعضاء وزارة صدقى باشا .... جلس في مساء السبت الماضى في أحد ملاهي الأسكندرية يغرق همومه في الشراب ويتحدث إلى جلسائه ويقول ما معناه أنه مظلوم وأنه قد خرج من المولد بلا حمص .... وأن القدر ثقيل الوطأة عليه وأنه لا يعرف من أين يلاقيها ... وأنه قد ضاق ذرعاً بتكاليف الحياة حتى أصبح يفكر جدياً في الانتحار !!

وأقبل جلساؤه عليه يخففون عنه ، ولكن أحداً منهم لم يقل له تشجع ! كل من عليها فان !

غير أن العارفين لا يثقون كثيراً بفكرة الانتحار هذه لأن حضرة الوزير المذكور لم يعرف عنه يوماً أنه من أنصار عمل الخير !

هل تريد انجلترا أن تخضع مصر لمصانع وتجارة فلسطين ؟!





من المعروف أن الحكومة الانجليزية تعتمد إلى حد بعيد على صداقة العنصر الغنى النشط : عنصر اليهود وأنها تحقيقاً لأغراضهم قد منحتهم الوطن القومي في فلسطين .

واليهود جادون اليوم في إنشاء المصانع والمعامل في أنحاء فلسطين . ولكن قوة الشراء في فلسطين محدودة ، والعنصر العربي فيها أفقر من أن يستهلك لحسابه كل ما يخرجه وكل ما يطمع فيه اليهود .

ومن هنا فكرت الحكومة الانجليزية في مصر جارة فلسطين .... ولهذا السبب تفضلت فأوفدت الينا منذ شهرين أو ثلاثة (بعثة فلسطينية) زارت مصر وكان لها غرضان . غرض زراعي وغرض صناعي .

وقد انتهت البعثة المذكورة أثناء زيارتها لمصر من الاتفاق مع حكومتنا المصرية على كل ما يهمها من الجانب الزراعي . وأما الجانب الصناعي فقد اقترح يومها صاحب الدولة رئيس الوزراء تأجيل البحث فيه إلى فرصة أخرى .

وفي الأسبوع الماضي فقط كتبت دار المندوب السامي إلى دولة الباشا تقول له إنه يسرها جداً أن يهتم دولته بالجانب الصناعي الذي كانت البعثة الفلسطينية تسعى لتحقيقه .

وليس بعيداً إذن أن تغرق الأسواق المصرية في القريب بمصنوعات معامل فلسطين ...

عن وزارة المالية مصالح كذا وكيت . . فماذا فعل هنا رئيس الديوان ؟

اتصل معاليه بالوزير المذكور ومازال به حتى اقنعه باتباع هذه الخطة وهي أن يعارض . . . وان يعارض بشدة في طلبات زميله وان يهدد بالاستقالة . . .

.... ولكن على شرط ان لا يستقيل فعلا إذا لم تنجح معارضته !

وهنا ، ولا غبار على هذا المسعى من جانب معالى رئيس الديوان ، فقد يكون من رأيه — ونحن نشاركه بكل إخلاص في هذا الرأي — قد يكون من رأيه أن الامر لا يستدعى الاستقالة وانه حرام أن تحرم البلاد من خدمات وزير كفء نزيه ولكن معاليه لم يقف عند هذا .. لانه اتصل في الوقت نفسه بصاحب الدولة رئيس الوزراء وأطلعه على تفاصيل الاتفاق الذى تم بينه وبين الوزير الذى يهدد بالاستقالة !

ومعنى هذا ان لا تهتم يا رئيس الوزراء لمعارضة الوزير وتهديده بالاستقالة .. لانني اتفقت معه على ان لا يستقيل !

وشاع الخبر في بعض الدوائر . . . ووقفت دار المندوب تبتسم وتهزأ من الساسة المصريين وهم يتهجون ويتعثرون في ألف باء السياسة .

والكلمة الآن لصاحب المعالي السياسي الماهر الذى يشار اليه بالبنان !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



جريدة الشعب ... وتوفيق نسيم باشا والاعتداء على الدستور !

رمتني بدائها وانسلت !!

أين صورة جلالة الملك ؟!



سافر صاحب الجلالة الملك بسلامة الله إلى الاسكندرية ونشرت الصحف تفاصيل الرحلة والاستقبالات القصيرة التي أقيمت في المحطات التي مرّ أو وقف بها القطار الملكي وأسماء المستقبلين والعبارات الكريمة التي تفضل وفاه بها صاحب الجلالة هنا وهناك ..



ولكن صحيفة واحدة لم تنشر صورة واحدة لجلالة الملك فى أي دور من أدوار الرحلة ، فلا صورة جلالته وهو يستقل القطار الملكي فى محطة القبة ... ولا صورة جلالته والقطار واقف فى محطة طنطا ولا صورة صاحب الجلالة وهو يتلقى تحيات الولاء والاجلال في محطة سيدى جابر من حضرات كبار المستقبلين .

ما السبب ؟ ... هل لم يكن هناك مصورون ؟ ... كلا . والدليل على هذا أن الصحف نشرت صوراً عديدة ومختلفة لصاحب السمو الملكى أمير الصعيد وصاحبات السمو شقيقاته .

وانما الحقيقة هى ان حكمدارية العاصمة تلقت امراً صريحا بمنع المصورين من التقاط صور لصاحب الجلالة اثناء هذه الرحلة . وقد أبلغ هذا الأمر الى جميع المديريات والمحطات التى مرّ بها القطار الملكي .والسبب ان المختصين لاحظوا ان صاحب الجلالة الملك بالرغم من التقدم الكبير فى صحة جلالته، قد نحف وان وزنه قد نقص كثيرا عن ذى قبل وهو أمر طبيعي ناشيء عن احتجاب جلالتـه مدة طويلة وعن اتباعه لنظام الأكل الدقيق الذى فرضه الاطباء . . . ولهذا قرروا قطعا لدابر الاشاعات الكاذبة التى قد يثيرها نشر صورة لجلالته الآن ان يصدروا امرهم المذكور .

رئيس الوزراء يحظى بدقيقة ونصف !!

وقد اختلفت الصحف فى تقدير المدة التى مكثها دولة رئيس الوزراء فى حضرة الملك.. بل ويمكن القول ان الوزراء انفسهم لايعرفون . وذلك أن دولة نسيم باشا ترك زملاءه وذهب إلى الصالون الخاص بجلالة الملك ... ثم عاد اليهم بعد ثلث ساعة وظنوا هم أن دولته قد مكث طول هذه المدة فى حضرة صاحب الجلالة . والحقيقة أن دولته لم يمكث سوى دقيقة ونصف .. ثم التفت جلالته إلى وزيره الأكبر وقال ما معناه (يمكنك أن تذهب وتستريح).



وخرج دولة الرئيس من الحضرة الملكية ... ووقف يتحدث نحو ربع ساعة مع معالي كبير الأمناء سعيد ذو الفقار باشا ثم عاد إلى زملائه الوزراء !!



المندوب السامى ؟

لأول مرة فيما نذكر مذ أخذت انجلترا على عاتقها ان تعطى المصريين دروساً فى المدنية وفى الأدب والذوق السليم . .

لأول مرة يتخلف ممثل الحكومة البريطانية — سواء كان لقبه المعتمد البريطانى أو المندوب السامي — عن الاشتراك فى استقبال صاحب العرش عند وصوله إلى عاصمة ملكه الثانية ..

ولا نعتقد نحن أن الاستقبال الرسمى قد خسر كثيراً أو قليلا بعدم حضور صاحب الفخامة . . وانما هى « ظاهرة » لا بد وأن يكون لها معنى وان يكون وراءها غرض مقصود . خصوصاً وان هذه ليست أول مرة يخالف فيها المندوب السامي قواعد العرف والبروتوكول فقد سبق لهذه المجلة ان عددت « مخالفات » فخامته فى استقبال أمير الصعيد .

هذا وقد يري بعضهم فرضاً عليه أن يفسر غياب المندوب السامى أو يعتذر عنه فيتبرع لفخامته بكاللو أو مغص كان يشكو منه فى يوم السبت الماضى . . .

ولكن سير مايلز لامبسون كان يقطع جوانب ميدان سباق الخيل فى سموحة بقامته المديدة فى الساعة الثالثة بعد ظهر نفس يوم السبت المذكور ... أى بعد وصول صاحب الجلالة بساعتين أو ثلاثة!

والظاهر أن الحكومة كانت تعرف أن فخامة المندوب لن يحضر إلى محطة سيدى جابر ... ومن هنا رؤى عدم دعوة وزراء الدول المفوضين حفظاً للمظاهر !!



مذكرة ... ومذكرة !

(كتب صدقي باشا الى اصدقائه فى مصر يقول انه ربما زار مدينة لندن)

(اللورد لويد) : انا ما أعرفشى حاجه عن مذكرة نسيم باشا اللى قدمها للملك . . . لكن اعرف انك قدمت لى انا مذكرة في سنة ١٩٢٨ تقترح فيها الغاء الدستور ! !

عزيز باشا المصرى ... والانجليز ؟





فى عدد سابق من هذه المجلة كتبنا كلمة قلنا فيها إن صاحب السمو الملكي الأمير فاروق لم يعرف عنه أنه من المحبين المعجبين بالانجليز ... وختمنا الكلمة المذكورة برأي يراه البعض وهو أن هذا الاعراض من جانب أمير الصعيد ربما كان السبب أو بعض السبب الذي دعا الانجليز إلى النصح بان يتم سمو ولى عهد مصر دروسه فى انجلترا وبين الانجليز ... رغبة منهم طبعاً فى أن يتأثر صاحب السمو بالبيئة الانجليزية ويغير رأيه وميوله نحو الانجليز !

ونقول اليوم إن اختيار صاحب السعادة عزيز المصرى باشا قد وقع موقع الدهشة عند الكثيرين إذ أن المشهور عن سعادته أنه لا يقتصد فى الاعلان عن عدم حبه للانجليز...

دولة رئيس الوزراء هو الذى اختاره للمنصب المذكور ... وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد بان دولته إنما أشار باختيار عزيز باشا المصرى ... عملا برغبة انجليزية ألقيت اليه !!

وبمناسبة الانعام على عزيز (بك) برتبة الباشوية نذكر أن صاحب الجلالة الملك كان قد زار مدرسة البوليس منذ ٣ سنوات وأعجب جلالته بمديرها الحازم وبالنظام الحسن الذى شاهده فابلغ دولة صدقى باشا — رئيس الوزارة فى ذلك الوقت — رغبته السامية فى الانعام على عزيز (بك) برتبة الباشوية ...ولكن يظهر ان الخبر اذيع قبل الأوان واحيط بظروف رؤى معها فى آخر الأمر ارجاء الانعام ... الي ان تم اخيرا وبعد ٣ سنوات .

واخيرا لم يتشرف عزيز باشا حتي اليوم بمقابلة الامير كما ان الامير لم ير وجهه حتي اليوم . ولهذا سافر فعلا سعادة عزيز باشا الى الاسكندرية حيث يحظى وبصفة غير رسمية بمقابلة الامير والتردد عليه من وقت لآخر .

جلالة الملك يرفض امضاء المرسوم !

نشرت جميع الصحف خبر تعيين سعادة احمد صديق بك فى منصب مدير مكتب السياحة بمرتب سنوى قدره ١٨٠٠ جنيه . وانتهز بعض الصحف الفرصة فاخرج لسانه لمجلس الوزراء ...ولكن صحيفة واحدة لم تقع بعد على هذا التفصيل الخطير ...





صديق بك لا يعتبر اليوم من هيئة الموظفين (الداخلين فى هيئة العمال) لان صاحب الجلالة رفض أن يوقع المرسوم بتعيينه فى منصبه الجديد .ولهذا السبب اكتفت الوزارة بعمل عقد استخدام مع صديق بك لمدة ٥ سنوات.

فضيحة !!

هى فضيحة ولا شك نخجل معها من ذكر الأسماء ...

فى مصلحة — أو وزارة التجارة كما يسمونها الآن موظف له فيما نعتقد دوسيه حافل بجلائل القاذورات ! ... ولكنه استطاع بفضل صلاته ببعض كبار رجال الدولة ان ينجو حتى اليوم من بعض ما يستحق ..

وأخيراً أحب الموظف المذكور فتاة وأراد أن يخفيها عن أهلها فأرسلها إلى الاسكندرية وأرسل معها موظفاً صغيراً من مرءوسيه لكي يكون شبه حارس لها ، وأعطاه مبلغاً من المال لكي ينفق منه على نفسه وعلى الفتاة .

ثم حدث ما حمل الموظف الصغير على العودة الى القاهرة وترك الفتاة وحدها فى الاسكندرية . وغضب رئيسه الموظف صاحب القصة . وكان أخذ ورد ومناقشة وتهديد ... وقدم الفتى تقريراً إلى رؤسائه بما كان ..

ودار التحقيق واستدعيت الفتاة .. وأيدت تفاصيل رواية الموظف الصغير .. وتجلى الأمر عن قصة قذرة تخنق روائحها الأخلاق !

لماذا حدث ؟ .. تحرك كبار الرؤساء للأمر .... وشاع فى الجو أن الموظف المتهم سوف يوقف تمهيداً للمحاكمة ...

ولكن ذات صباح ، أقبل موظف كبير جداً من رجال الدولة . . وتوسط فى الأمر !

وقبلت شفاعته وحفظ التحقيق !

أغانى الاسبوع .. المصورة

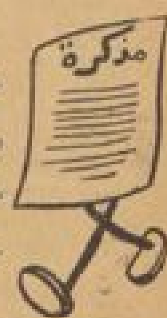


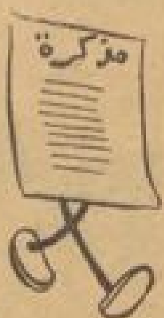






مذكرات نسيم باشا وجريدة الشعب !!





منذ بضعة أيام نشرت جريدة الشعب خبراً قالت فيه إن لديها وثائق خطيرة سوف تنشرها على الجمهور ومع هذا كله صورة زعمت جريدة الشعب انها نسخة طبق الأصل من الخطاب الذى رفعه دولة نسيم باشا إلى جلالة الملك فى ١٨ ابريل الماضى .

وحبست جريدة الشعب أنفاسها لترى مبلغ تأثير هذا الكلام فى عقول الناس ، وأعلنت أنها لا تنشر ما لديها من الوثائق اليوم ولا فى الغد ، وحددت للنشر موعداً بعد يومين من تاريخه فاستعدوا للمفاجأة العجيبة يا جدعان ... وجاء اليوم الذى حددته الشعب لتنفيذ بروجرام المفاجأة وإذا بها لا تنشر مذكرات ولا وثائق خطيرة ولا حاجة ..

لماذا تمخض الجبل فولد فأراً .. ؟!

سافر دولة صدقى باشا منذ بضعة أسابيع إلى بروكسل لزيارة كريمته ومقابلة زكي باشا الأبراشي وزيرنا المفوض هناك . وهناك أعطى الأبراشي باشا لدولة صدقى باشا خطاباً قال إنه صورة المذكرة التى رفعها نسيم باشا لجلالة الملك فى ١٨ ابريل الماضي ، وأوراقاً قال زكي باشا أنها تتضمن صورة لمذكرة كان قدمها نسيم باشا إلى جلالة الملك فى سنة ١٩٣٠

وأرسل صدقى باشا هذه الأوراق إلى احمد بك كامل رئيس تحرير جريدة الشعب وطلب اليه أن ينشرها بعد أن يقوم بالبروباجنده اللازمة ، وكانت بروباجندة مدير الامن العام السابق إعلانه عن النشر قبل وقوعه بيومين ...

واهتمت الدوائر الحكومية بهذا الأعلان ، واهتمت معها الدوائر الانجليزية ووقعت حوادث سريعة جداً قد لا يكون من الملائم نشرها في الوقت الحاضر .

وأبرق بعض أصدقاء الابراشى باشا من رجال القصر ، يطلبون اليه العمل علي ايقاف النشر ، وألا .... فالعواقب وخيمة والتهمة لا بساه لابساه .. وان كل أحد في مصر يعرف انهذه المذكرات المزعومة لا بد وانهاصادرة منه . واتصل الابراشى باشابصدقى باشا ورجاه ايقاف النشر فأبرق الباشا الى جريدة الشعب يأمرها بعدم نشر الوثائق والمذكرات .





وظهرت جريدة الشعب وقدخلت مماوعدت به القراء ، وحاولت أن تقول شيئاً من لا شىء !

بالفانوس السحرى !

وبمناسبة الحديث عن دولة صدقي باشا نقول إنه كتب إلى اسرته بالقاهرة يقول إنه ينوى أن يزور انجلترا قبل عودته إلى مصر ، ويقيم فى لندن يومين لأن بعض أصدقائه الأنجليز قد دعوه لزيارة لندن ولم ير بداً من قبول الدعوة .. !

والرجو أن يلقى صدقى باشا فى لندن محاضرات يشرحها بالفانوس السحرى عن حوادث البدارى والحصاينة و.. غيرها !!

بدوى باشا

ذكرنا فى عدد سابق بعض ما علمناه عن توتر العلاقات بين دولة نسيم باشا وسعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين وقلنا في معرض ذكر الأسباب إن الحكومة الحاضرة أغفلت دعوة بدوى باشا للعمل فى الأسكندرية أسوة بما كانت تفعله الحكومات السابقة فى مدة الصيف .

وكان جواب بدوى باشا على هذا الأغفال أن سعادته طلب أجازة فمنحت له فى الحال علي اعتبار انه سيقضيها خارج القطر .. ولكنه حمل حقائبه وذهب ليقضى أجازته فى الأسكندرية التى أراد أن يحرمه من الانتداب اليها رئيس الوزراء !

واعتبر نسيم باشا عمل بدوى باشا تحدياً فأزداد توتر العلاقات خصوصاً وهناك من ابلغ نسيم باشا ان دار بدوى باشا اصبحت مجتمعاً لكل ناقم طويل اللسان ! وقد نوافى القراء بتفاصيل أوفى وأدق عن هذا الخلاف فى عددقادم .



أرخص بضاعة !

(اليابان) : ازاى تقفل أسواق مصر فى وجهي ؟ . . انا عندى أرخص بضايع . . .

(جون بول) مش ممكن ! . . لأنى بابيع أرخص منك . . . ونسيم باشا يشهد ان سعر الاستقلال بأه بسعر التراب !

جلالة الملك يقول : إزيك يا أستاذ ؟!



جرى العرف والتقاليد على أن يكون الرؤساء الروحيون فى وداع واستقبال جلالة الملك عند سفره الى الاسكندرية أو عودته منها ، وأن يكون على رأس هؤلاء جميعا فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر.



وفى هذا العام رأى بعض رجال السراى أن يقتصر فى توديع جلالة الملك على الوزراء ووكلاء الوزارات فقط .. تفاديا من حضور شيخ الازهر بين المودعين ، بحجة أن فضيلته لم يتشرف بعد بمقابلة جلالة الملك ليشكره على تعيينه..

وتدخل معالى على ماهر باشا فى الأمر ودعى شيخ الأزهر للاشتراك فى توديع جلالة الملك ، ووقف فضيلته — حسب التقاليد والبروتوكول فى مقدمة المودعين — ووقف الوزراء وكبار المودعين ينتظرون بفضول كيف تكون المقابلة الأولى بين جلالة الملك وشيخ الأزهر الجديد الذى لم يتشكر بعد على نعمة التعيين ؟!

وأقبل صاحب الجلالة فتقدم اليه شيخ الأزهر فمد اليه جلالته يده وصافحه وهو يقول:

— إزيك يا أستاذ ؟ !

ولم يزد جلالته على هاتين الكلمتين حرفاً واحداً وانتقل بعدها إلى تحية فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالمجيد سليم وقد عدت هاتين الكلمتين عطفاً كبيراً من جلالته على الأستاذ الأكبر..!

رئيس الوزراء يشكو رجال السراى !!

شكا دولة رئيس الوزراء ، ولست أدرى إلى من توجه دولته بشكواه ، شكا نسيم باشا أخيراً من أن بعض رجال القصر قد اتصلوا ببعض الوزراء (وطلبوا اليهم — طلبوا إلى الوزراء ! — معاكسة دولته ... !

وأكد نسيم باشا فى شكواه أن بعض الوزراء أبلغ دولته نبأ هذه المعاكسة . وتفضل الوزير ناقل الخبر بأن قال لنسيم باشا ان هذا البعض من المحرضين أبدى للوزير المطلوب منه معاكسة رئيسه أبدى هذا الوزير اعجاب السراى بكذا وكيت من ضروب « الشجاعة » التى يبديها ذلك الوزير فى معارضة رئيس الوزراء فى المسألة الفلانية والمشروع الفلانى .





وقد تقرر حفظ الشكوى لعدم توفر الأدلة ، ولأن رجال السراى لم يتوانوا لحظة عن التكذيب والانكار ..!!

سرقة فى المالية !!

اكتشف ، فى الأسبوع الماضى ، حادث خطير وقع فى وزارة المالية ... قد اتضح أن ٥٣ حافظة من التى تودع بها مستندات الصرف .. مفقودة !

وقد كانت هذه الحوافظ فى عهدة قلم المراجعة الذى يرأسه الأستاذ حبيب بك المصرى ، أما سبب اكتشاف ضياع أو سرقة هذه الحوافظ فهو أن وزارة الداخلية طلبت المستندات المذكورة — بخطاب رسمى — للاطلاع عليها ، وهنا فقط اتضح أن الحوافظ ... مسروقة !

ومعنى ذلك أنه لولا خطاب وزارة الداخلية لبقيت الحادثة فى طى الكتمان .

ويجرى التحقيق الآن بصفة سرية فى حجرة حبيب بك المصرى .. !

كونصلتو ... !

بعد أن وصل جلالة الملك إلى سراى المنتزه واستراح قليلا من عناء السفر ذهب أطباء جلالته الثلاثة : (شاهين وباروذى وجرومى) وقد حضر الأخير فى صحبة جلالته بالقطار — ذهب حضراتهم إلى السراى وتشرفوا بمقابلة جلالة الملك ليروا تأثير رحلة القطار على صحة جلالته .

وقد علمنا أن الأطباء الثلاثة قد التمسوا إلى جلالته أن يعتكف بضعة أيام .



اللعب ... الخطر ! !

(المصري افندى) : بس حاسب لو وقعت . . . ما تبقاش تقع فوق دماغى انا ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي

طرف شيخ رواق الصعايدة بالأزهر الشريف

عهدك الشرق بالأصلاح يغرى مثلى على اطلاق لحيته والتمنطق بسبحة طولها ثمـانية أشبار ، ولقد قرأت عن تلك الهمة فى ايفاد بعوث للتبشير بالأسلام في انحاء العالم ، وتمثلت واحداً من هؤلاء المبعوثين المبشرين يسير في شوارع بكين بجبته وقفطانه وتحت ابطه حزمتا فجل وجرجير فلم تعجبنى الصورة فطردتها فى الحال . .

ولـكن فى الذكر الحكيم يا فضيلة الاستاذ آية شريفة (الأقربون أولى بالمعروف) وفى مصر أغلبية مسلمة تعيش على هامش الدين بأسمائها فقط وهى أحوج ما تكون إلى من يبشرها بدينها ، وفى المصايف المصرية اليوم فتيات مسـلمات ، يقمن مباراة بينهن وبين الشيطان نفسه ويتحدين ابليس فى أوج كبريائه أن يسجل رقماً قياسياً جديداً فى قلة الحياء إن استطاع !

لماذا لا يذهب مبشروك الأزهريون إلى هذه المصايف ؟ ولماذا لا يبشرون فى دور الحكم نفسها ، فيظهرون العيب لوزارة الداخلية فى أن تبيح البغاء وتجارة الخمر ودور القمار فى بلد نص دستوره على أن دينه الأسلام ... بل وفى بعض علماء الأزهر الذين تقوست ظهورهم فى حفظ ألفية ابن مالك والزمخشرى من يحتاج هو نفسه إلى مبشر اسلامى يشرح له رأى الأسلام فى ما هو النفاق . .

***

مجنا الاعز الاكبر المصرى الندى

بجوار مبكي المصريين بسور البرلمان

نشرت الصحف أن يهودياً موسراً اشترى قطعة أرض كبيرة فى الوجه البحرى ، وجلب اليها مئات من الشبان الصهيونيين لاستثمارها وبعد غد تصبح قطعة الأرض هذه (تل أبيب) أخرى، وبعد بعد غد بالـكثير يصبح لأبناء صهيون فى مصر أقليم، ثم تبيض الأقدار وتفرخ عن وطن قومي لليهود ، وبعد هذا ينط لنا السيد (ويزمن) زعيم الصهيونية كل ساعة وأخرى ، ومن يدرى فقد يرزق الله مصر بلورد بلفور آخر يعـــد اليهود بوطن قوى على ضفاف النيل !

مشكلات ليس لها من حل ، إلا أن تسرع فتطلب لنفسك باسم مصروطننا قوميا فى مصر ، فليس لك في بلادك من حقوق تحترم ولا كرامة تصان ، وأنت مهرب مخدرات أجنبى فى بلادك ينام على الدمقس —وهى لغة فى الحرير الياباني — عند مايسجن ،وأسفل متشرد خلقه الله يتاجر فى الرقيق الأبيض ويسك النقود الزائفة يستطيع أن يعتدى على أكبر شنب في رجال البوليس لأنه حماية ومن أصحاب الامتيازات !

***

حضرة صاحب السعادة محمد الباسل باشا

طرف بغبغان حسن صبرى بك بمفوضية مصر بلندن

في الفكاهات التى تذيعها شركات البرق العامة ، خبر فحواه أن سعادتـكم استشرتم الزر الأكبر وقررتم كده مرة واحدة . . . دعوة الـكاتب الفيلسوف العالمى (هـ . ج . ولز) وبقدر ما تسمح لى مطالعاتى القليلة لصفحة (مقتطفات) فى الصحف اليومية ، افهم ان الرجل فى تفـكيره وشهرته قد لا يوجد من طرازه خمسة أو ستة في هذه الدنيا ، فـكيف غفلت عن فضيحة الـكسوف حين يحادثك وتحادثه وبينـكما من الفرق ما بين علام باشا وسعد زغلول !



ثم .. بأية لغة يـكون الحديث بينكما ؟ لغة (وين ياعرب وين) أم بلغـة أكلوه البراغيث ، وما هو موضوع الحديث .. مستقبل العالم فى عشرين عاماً أم امتيازات العربان؟



ماهو بدرى !

كان الوجيه محمد سلطان يفكر فى قضاء فصل الصيف فى ارض الكنانة ، أو فى الاسكندرية على الاكثر رغبة منه فى الاقتصاد التام والتوفير الزؤام !

ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ، فقد وصل الى الوجيه محمد سلطان خطاب من جابي مورلاى تسأل عن صحته التى هى غاية القصد والمراد من رب العباد ، وتقول له إنها تحلم به — وبأذنيه الطويلتين — آناء الليل واطراف النهار .. ياشيرى !

ثم ترجوه أن يحضر الى فرنسا بسرعة البرق ... وإلا فيابلحقها ... يا ما يلحقهاش، وعندئذ لايلومن الوجيه محمد سلطان إلا نفسه !

وما كاد محمد يستلم الخطاب حتى وضع ذيله فى اسنانه كأى روميو ابن ذوات وأسرع إلى بنك مصر.. ثم ركب أول باخرة تقوم الى مرسيليا وهى الباخرة (النيل)

وقد حول البنك باسم «محمد» ألف جنيه على فرعه فى باريس حتى يستطيع أن يرفع سلطان الوارثين رأس مصر عاليا بين الشانزليزيه ... وغابة بولونيا !

عيونه ساحرة !!

قدم من الاسكندرية الوجيه محمود بك محسب ونزل فى فندق الكونتيننتال لمداواة عينيه من كثرة البحلقة على بلاج ستانلى وسيدى بشر فى عباد ... وعابدات الله !...

وأرسل امبراطور الأقصر فى استدعاء



« الوجيه محمد سلطان والممثلة جابى مورلاي »

الأطباء وطلب منهم أن يعملوا (كونصلتو) على عينيه لمعرفة ما فيهما من آلام واسقام !

وقال الأطباء إن عيون محمود بك محسب زى الرصاص وليس عليه الا أن يغسلهما كل يوم بالماء !

وسأل امبراطور الاقصر كونصلتو الأطباء :

—أغسلهم بماء افيان والا بماء فيشى !..

وأجابه الاطباء بان فى امكانه ان يغسل عينيه باى ماء يشاء الا ... ماء النار !

ثم خرجوا وهم يتحدثون عن وجاهة محمود بك محسب ويقولون :

— ده لازم على كده بيستحمى بكازوزه سباتس !

خطوبة !

سافر فى العام الماضى الوجيه حمدي بهنس نجل سيد بك بهنس عضو الهيئة الوفدية إلى باريس لدراسة علوم البوليتيكا والاقتصاد — واديني عقلك بأه — وعاد فى الاسبوع الماضى بعد أن مكث تسعة شهور قضاها فى سهر الليالى فى طلب المعالى !

وأقيمت الحفلات الشائقة التى تناسب المقام ، وبعد أن انتهت الحفلات وانصرف المدعوون — كما جرت العادة — وهم يثنون على الوجيه المحتفل به ، بعد كل هذا ذاعت إشاعة تقسم ستين يمين على أن هناك كلاماً عن قرب خطوبة الوجيه حمدى بهنس للآنسة كريمة السيد احمد مصطفى عمرو باشا المليونير المعروف !

وسيد بك بهنس والد الخطيب — باعتبار ما سوف يكون — يملك أربعة آلاف فدان فى مديريات الفيوم وبنى سويف والقليوبية.. غير العمارات والسندات !

أما الخطيبة — باعتبار ماسوف تكون— فليست على جانب كبير من الغنى لأن للسيد عمرو باشا نصف دستة من الأكباد التي تمشى على الارض ..

وعند ما تقسم الملايين — بعد عمر طويل — سوف لا يصيب الخطيبة وهى كبدة واحدة من عدة أكباد سوف لايصيبهاسوى يا دوبك ربع مليون جنيه ! ؟

شفاه الله !

وبمناسبة الحديث عن السيد احمد مصطفى عمرو باشا نذكر أنه مرض فى الشهر الماضى بدستة ونصف من أنفر الأمراض التى يشار اليها بالبنان!

وقد مرت صحته في وقت من الأوقات

بأزمات خطرة ... لولا أن الله سلم !

وكان يتردد عليه ١٥ طبيباً .... و ٤ ممرضات ، ولا عجب فقصر عمرو باشا بجوار القصر العيني !! ...

وفي كل يوم — أثناء المرض — كانت تقف عربتان كارو أمام القصر فتحملان الفول المدمس والعيش على هيئة ساندوتش وتذهبان به إلى مسجد السيدة زينب حيث يوزع على الفقراء ... وأولاد الأيه !

ومما يستوقف النظر أنه منذ بدأ عمرو باشا يفيق من غيبوبة المرض ويعود إلى تولي زمام الميزانية ، منذ هذا الوقت انقطعت العربتان الكارو عن الظهور في ميدان أم العواجز !! ...

مبروك !

يحتفل في أول الشهر — أي بعد انقضاء عملية قبض المرتبات — بزفاف الوجيه محمود علوان المهندس بوزارة الأشغال على الآنسة ابتهاج كريمة عبد الحفيظ بك سري من أعيان حدائق القبة ! . . .

والمهر — كما تقول مندوبتنا — خمسمائة جنيه خصم العريس منها ثلثمائة جنيه كرسم دمغة .. والباقي دفعه فوراً كأي عريس ابن ذوات !

أهو وسهو !

عاد من سوريا الشاب الوجيه الأستاذ منير الشوربجي المدير الفني لفبريقة الشوربجي المشهورة بعد أن قضى مدة يستريح فيها من عناء عمله في مصانعه الكبيرة ، والاستاذ منير من شبابنا الأكفاء المعروفين في الدوائر الصناعية بالجد والاجتهاد .

زفاف

احتفل في الأسبوع الماضي بزفاف الوجيه ابراهيم نبيه فهمي من أعيان الغربية والقليوبية على الآنسة كريمة محمد بك رؤوف وابنة شقيق عبد الكريم بك رؤوف المحامي.

لماذا يعود ؟

في خلال الشهر القادم سوف نسمع أن دولة رئيس الوزراء عاد إلى القاهرة لقضاء يومين بها وسوف تختلف الصحف عند ذكر السبب .

ونحن حقنا للدماء — دماء الزملاء — نذكر أن دولة نسيم باشا سوف يعود إلى القاهرة لحضور زفاف الآنستين ربيبتيه بالرغم من أن مندوبي الصحف الوقورة قد أكدوا أن عقد القران والزفاف قد انتهيا خلاص .. من زمان. والحقيقة أن الحفلة التي اقيمت منذ بضعة أسابيع كانت حفلة القران فقط ... والحفلة القادمة حفلة الزفاف. وبمناسبة الحديث عن ربيبتي دولة رئيس الوزراء نذكر أنهما ليستا شقيقتين كما يظن الكثيرون!

وقد فضل دولته الكبرى على الصغرى فخص الأولى بمرتب شهري قدره أربعين جنيها . بينما المرتب الشهري الذي خص به الصغرى هو ثلاثون جنيها فقط .

ولقد أسكن دولته الكبرى في الدور العلوي والصغرى في الدور الارضي .

وتزوجت الكبرى من شاب موظف في بنك مصر في الصباح وموظف في الدائرة في المساء بينما تزوجت الصغرى من شاب موظف في الدائرة ... وبس !

منتخبات آخر ساعة

سباق الخيل بنادي سبورتنج

« سباق السبت ٢٧ يوليه »

الشرط الاول

أنفلاسيون — رشدي — بوي بلو

الشرط الثاني

وحش الفلا — بدريه — هزبر

الشرط الثالث

الغول — أخو جبار — مكسيم

الشرط الرابع

أبو كيف — عجباوي — سكيز

الشرط الخامس

كركنز بولا — بورت رويال

ايسترن بيوتي

الشرط السادس

فوزي — ابن العاص — الريس

الشرط السابع

جنجزخان — فتح الخير — حازم

« سباق الاحد ٢٨ يوليه »

الشرط الاول

كسترل — شندي بندي — بوليمنيا

الشرط الثاني

أبو الاخضر — محسوب — ابن معادي

الشرط الثالث

دار تينيان — مبسوط — وندشلي

الشرط الرابع

جيم بيوتي — ستين أوف سين — رواسبوت

الشرط الخامس

ديري — ليره — ريجاديه

الشرط السادس

فائق — مكيم لير — دار السلام

الشرط السابع

أبو الفوز — ديك — درداد

الشرط الثامن

طبري — باشق — ادريس

المليونير وزوجة أبيه!

فى النصف الأول من هذا الشهر سافرت السيدة اسما هانم واصف حرم المرحوم حسين باشا واصف إلى أوربا يصحبها المليونير الشاب كامل واصف نجل زوجها.

وسوف يقضيان الصيف بين فرنسا وسويسرا ثم تعود السيدة أسما هانم إلى مصر ويذهب الوجيه كامل واصف إلى انجلترا لاتمام دروسه.

ويقولون — والذين يقولونهم العارفون ببواطن الأمور — يقولون إن المليونير الشاب قرر ألا يزف إلى عروسه إلا بعد أن ينتهى من دروسه.. ياسلام ع السجع!

وعلى هذا لن تقام الأفراح والليالى الملاح إلا بعد سنتين، هذا إذا واصل المليونير الليل والنهار فى طلب الاستذكار!!

مؤامرة!!

ليس كل شيء هادىء فى الميدان الغربى بأسرة البدراوى باشا عاشور.

منذ عامين توفى البدراوى باشا وترك ثروة كبيرة وزعها على أولاده بالتساوى ولكنه خص نجله الأصغر يحيى بألفى فدان زيادة عن أخوته!

وأقام الولد مع السيدة والدته التركية، وكان فى ذلك الوقت تلميذاً بمدرسة الليسيه فرانسيه.

وفجأة انقطع الابن عن المدرسة وأصبح لا يعود إلى بيته إلا فى الساعة الثالثة من صباح كل يوم!

ولفتت الأم نظر ولدها الوحيد إلى سيره، فقامت بينهما مناقشة عاصفة انتهت بأن غادرت السيدة الدار وهى مكرهة!

وذهبت السيدة وأقامت فى منزل شقيقة زوجها بجاردن سيتى.

وعلمت السيدة أن اميراً تركياً هو السبب فى تغير أخلاق ابنها الوارث وأن الأمير التركي المذكور قد فعل ذلك لغرض فى نفس يعقوب!

وذهبت السيدة إلى دار المندوب السامى وهناك قابلت مستر جرافتى سميث وقصت عليه تفاصيل المسألة من طأطأ لسلامو عليكم.

وكتب مستر جرافتي سميث خطابا إلى رسل باشا يوصيه فيه بالاهتمام بالأمر.

ولكن حكمدار العاصمة لم يجد فى الأمر جريمة ...

وشاء سوء حظ الأمير أن شخصين يعملان لحسابه (أخذا) من دار الشاب ساعة كبيرة ورهناها فى أحد محل الرهونات.

وتحرك البوليس ووضع الرجلين فى السجن ...

ولكن البدراوى الصغير قال فى التحقيق إنه هو الذى رهن الساعة ... وأنه مستعد أن يتحمل مسئولية مافعل !! ...

فى يوم الثلاثاء ٣٠ يوليه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بشارع التحاسين بالخرنفش قسم الجمالية بمصر سيباع شوالين نشا نفاذا للحكم الصادر من محكمة الوايلى فى القضية المدنية ن ٢٧٣١ سنة ٩٣٥ ملك الحاج حسن حسانين الدهل التاجر كطلب الخواجه سليم شمطوب

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣١ يوليو سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بشارع تل نصر ن ٣٦ بجوار حوش الجنينه قسم بولاق سيباع جاموسه موضحه بالمحضر ملك نصر محمود علي اللبان بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٢٣٥٤ سنة ٩٣٤ كطلب الحاج احمد السوالى التاجر بمحله بشارع محمد سعد ن ٩ بالفلكى قسم الازبكيه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣١ يوليو سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها من الايام التاليه إذا اقتضى الحال سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز كطلب سعادة محافظ القنال بصفته رئيسا لبلدية بور سعيد وبناء على الحكم الصادر من محكمة بور سعيد المركزية فى قضية المخالفة رقم ١٥٨٩ سنة ٩٣٥ ضد حسن على عبد الهادى

فعلى راغب الشراء الحضور

معذرة للقراء....

الورق الخاص بمجلة آخر ساعة ... يوشك على النفاد!

لقد دأبت هذه المجلة، منذ صدور العدد الأول منها الى الآن، على أن تبذل أقصى الجهد فى سبيل إرضاء القراء، ولم تقصر يوما فى ابتكار كل جديد وطريف، مما تتناقله عنها كثير من الصحف والمجلات.

ومنذ أكثر من شهرين أطرفت «آخر ساعة المصورة» قراءها الأعزاء بنوع جديد في الصحافة المصرية فأفردت ثمانية من صفحاتها الداخليـة تطبع على ورق أزرق جميل ... بالألوان.

واستحضرنا كمية من هذا الورق تكفى بضعة شهور، ولـكن حسن تقدير القراء وجميل تشجيعهم حملنا على زيادة الطبع فنفد الورق بعد بضعة أسابيع لا بضعة شهور..!

وكانت حيرة.... وكان التراجع محالا فعمدنا الى الورق الأصفر المعد للغلاف نقترض منه للجزء الملون من المجلة....

وكأنما أراد القراء أن يزيدوا فى حيرتنا فازدادوا إقبالا على المجلة، وزدنا كمية الطبع وترقبنا وصول الورق الأزرق الذى بعثنا فى طلبه... واذا بالورق الأصفر — ورق الغلاف — تتضاءل الكميات المخزونة منه بسرعة، حتى أصبح الغلاف مهدداً..!

واتصلنا بمسيو ألبرت ساسون تاجر الورق المعروف فى القاهرة والذى يورد لهذه المجلة حاجتها من الورق، اتصلنا به نسأله أن يتعجل استحضار الورق الأزرق، الذى سبق أن طلبناه، فاذا به يرد علينا بالرسالة المنشورة مع هذا الـكلام، يرد علينا ليهددنا بأن الورق الأصفر نفسه كاد ينفد ...وأن ظروفاً قاهرة قد عطلت شحن الورق الازرق، وأن الشركة جادة فى إعداد شحنة.

فان صاعقة، كما يقول مسيو البرت ساسون، قد انقضت على مصنع الورق الذى أوصى على الكمية المطلوبة لنا منه، فلم يستطع مديروه أن يسعفونا بالـكمية اللازمة فى الوقت الذي سبق أن حددوه تلغرافياً، والذى على أساسه جازفنا بطبع الجزء الملون على الورق الأصفر الخاص بالغلاف ... إلى أن أصبح من الخطر أن نوالى الطبع من هذا الورق خشية من أن ينفد ورق الغلاف أيضا .. وتبق حكاية ..!

ومن هنا يعذرنا القراء اذا نحن قد طبعنا الجزء الملون من المجلة على ورق أبيض الى أن يصل الورق الخاص، ولن يطول انتظاره إلا بضعة أسابيع!

ونحن إذ نتقدم بهذا الاعتذار إلى القراء نتقدم إليهم فى نفس الوقت شاكرين أعمق الشكر على ذلك التعضيد المنقطع النظير الذى يوالوننا به والذى فاق كل تقدير فأن نفاد ورق أعددناه لبضعة شهور .. نفاد هذا الورق فى بضعة أسابيع دليل ظاهر محسوس على التشجيع الـكريم الذى تلقاه آخر ساعة من قرائها الذين يزداد عددهم أسبوعاً بعد اسبوع، والذين يعرفون مكانة مجلتهم المحبوبة فيقبلون عليها ويحرصون على تشجيعها.

ولا يسعنا بعد هذا إلا أن نقول إننا نعدّ للقراء مفاجأة طريفة وابتكاراً صحفياً رشيقاً نتقدم به اليهم قريباً ..آية شكر وعرفان للجميل..!

> حضرة المحترم الاستاذ صاحب مجلة آخر ساعة المصورة
>
> بعد التحية. الحاقا بمحادثاتنا التليفونية العديدة الخاصة بالورق الازرق اللازم للجزء الملون من مجلتكم آخر ساعة المصورة..
>
> اتشرف بابلاغكم بأنه ورد علينا من الشركة خطاب فحواه أن السبب فى تأخير شحن الورق المذكور هو أن صاعقة كانت انقضت على احد معامل الشركة وأصابته بعطل كبير مما سبب ارتباك سير العمل. وأن الشركة جادة فى أعداد وشحن الورق المطلوب.
>
> واما من جهة الورق الاصفر فأن الكمية الباقية منه عندنا تكفى فقط لغلاف المجلة لخمسة اسابيع ولهذا انصحكم بعدم الاستمرار منه لطبع الجزء الملون داخل المجلة خوفا من ان ينفذ قبل وصول الشحنة المطلوبة.
>
> ونحن آسفون جدا لما حدث ولكنكم ترون أن لا ذنب لنا في الامر وأن هذا التأخير نتيجة حادث قهرى.
>
> وتفضلوا بقبول التحية والاحترام،
>
> البرت ساسون

وزير يستقيل لأنه مريض بالامساك !!

كيف يستقيل الوزراء

كان الوزراء ورؤوساء الوزارات يستقيلون دائماً بحجة المرض ، وفي عهد الخديوي إسماعيل لم يجسر وزير واحد أن يقدم استقالته وأول وزير استقال من تلقاء نفسه هو المرحوم رياض باشا وقد استقال من وزارة الداخلية فى وزارة شريف باشا ، وكانت استقالته الرسمية بسبب المرض أما السبب الحقيقى فكان لخلافه مع رئيس الوزارة .

وجرت عادة الوزراء بعد ذلك على أن يستقيلوا بسبب المرض ! وحدث مرة أن كتب المرحوم ثابت باشا ناظر الداخلية فى وزارة نوبار باشا الثانية فى استقالته أنه يستقيل بسبب إصابته بمرض الأمساك ! . . . وأرفق مع الاستقالة شهادة من طبيبين يؤيدان رأيه فى أن الأمساك يمنعه من القيام بأعمال وزارة الداخلية والأشراف على النظام والأمن العام!

وأول وزير دوّن السبب الحقيقي لاستقالته هو المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول فقد كان نص استقالته « أنه يتشرف بتقديم استقالته لأنه لم يستطع أن يوفق بين مايطلبه ضميره وبين ماتطلبه السلطة غير الشرعية وهى سلطة الأحتلال»

وكان ذلك فى ٣١ مارس سنة ١٩١٢ وكان سعد باشا وزيراً للحقانية فى وزارة محمد سعيد باشا الأولى .

وقد بقيت استقالته رحمه الله معلقة عدة أيام والرسل يتوافدون على داره يطلبون منه أن يغير صيغة الأستقالة وينسب السبب إلى المرض ، ولكن سعداً قال إنه يرفض أن يكذب في وثيقة رسمية !

ثم استقال فى سنة ١٩١٥ دولة اسماعيل باشا صدق استقالته المشهورة التى أجبر عليها وها هو نص الاستقالة التى قدمها للمرحوم حسين رشدى باشا وقد تحاشى دولته فيها ذكر السبب الحقيقي واكتفى بالأشارة اليه من بعيد :

« حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

«شعرت بأنى لست حائزاً للرعاية التى تعودتها من عظمة السلطان وقد حاولت نفى المزاعم الفاسدة التى وجهت الىّ فلم أمكن من ذلك . لهذا رأيت مع الأسف ان أقدم لدولتكم استقالتى من منصب وزارة الأوقاف سائلا المولى عز وجل أن يديم عظمة مولانا السلطان ، وأني لأذكر على الدوام لدولتكم ما كنت ألقاه منكم من حسن الثقة وجميل المعاملة . »

اسماعيل صدقي

أما عدم « الرعاية » التي يشير اليها دولة صدقى باشا فتتلخص فى أن المرحوم السلطان حسين رفض يوما أن يجلس دولة صدقى باشا بجانبه فى العربة بصفته وزير الأوقاف لما أراد أن يذهب لصلاة الجمعة . . . ويقولون إن السلطان حسين جرى يوما وراء دولة صدقي باشا فى سراي عابدين يريد ضربه ! ! والأسباب طبعاً معروفة عند القراء .

ومن الاستقالات الطريفة استقالة معالى أحمد باشا على وزير الفاصوليا والحقانية السابق من وزارة يحيى باشا ابراهيم بسبب سيارة..

والأمر وما فيه أن الحكومة اعتادت أن تمنح الوزراء سيارات يركبونها — وهى العادة التى ابطلتها وزارة سعد باشا — وحدث أن مصلحة النقل الميكانيكى سحبت سيارة احمد باشا على وأعطته سيارة أخرى قديمة بدلا منها ! !

ووقف أحمد باشا على فى مجلس الوزراء يخطب طالباً إعادة السيارة الجديدة لأن فى استبدالها إهانة لا تغسلها إلا الدماء !

وقال أحمد زيور باشا وزير المواصلات إن سعادة أحمد باشا على هو وزير الأوقاف ويجب أن يعطى قدوة حسنة للناس فيركب حماراً ! . .

وقهقه مجلس الوزراء وخرج احمد باشا على غاضباً ليقدم استقالته ! . .

ولما كان محمد محمود باشا وزيراً للمالية فى وزارة النحاس باشا قدم استقالته الآتية :

« نظرا لضعف صحتى ووجوب تفرغى للعلاج والراحة من عناء الاعمال اتشرف بأن ارفع لدولتكم استقالتى من الوزارة راجيا

لكم ولحضرات الزملاء التوفيق فى مهمتكم كما أنى أرجو أن يظل العمل موجها لتوثيق عرى الائتلاف » !

ولم يرسل محمد محمود باشا استقالته مع سكرتيره كما جرت التقاليد بل أرسلها إلى دولة رئيس الوزراء مع أحد السعاة بالبسكى ! . . .

مع أن صحة دولة محمد محمود باشا فى ذلك الوقت كانت زى البمب ومع أنه كان يسعى بهمة لهدم اركان الائتلاف !

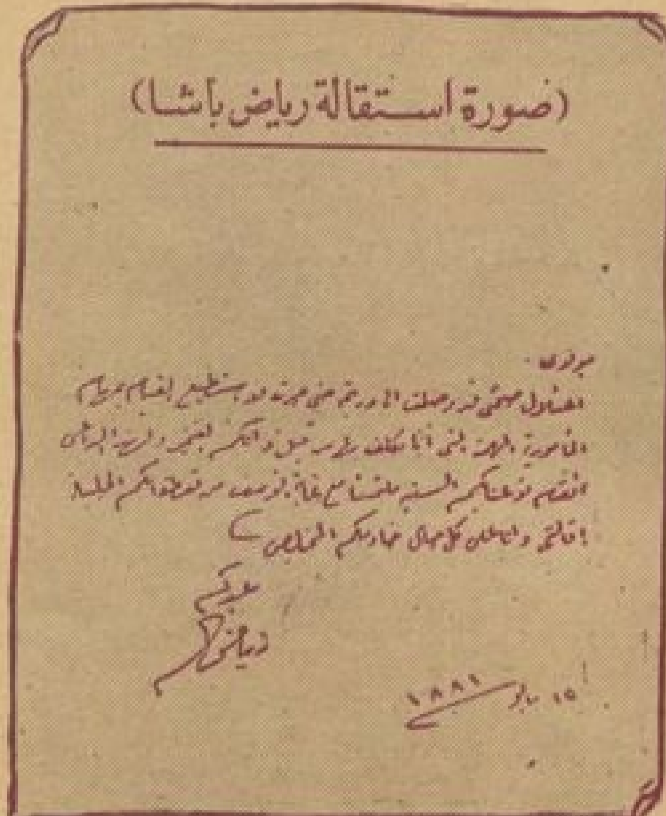
وحدث أن استدعى دولة الرئيس الجليل سعادة احمد خشبه باشا واخبره باستقالة محمد محمود باشا فاستنكرها ! وفي اليوم التالى استقال سعادته من الوزارة ! . .

***

ومن الاستقالات الطريفة استقالة دولة توفيق نسيم باشا من رئاسة الوزارة النسيمية الأولى فقد كانت استقالته أطول استقالة قدمها رئيس وزارة وكانت قطعة من الادب القديم واليك بعض ما جاء فيها :

(لما رأى مولاى ورأيه الوفق على الدوام أن يعهد إلى خادمه المطيع بتأليف حكومة فى وقت لم تكن سكنت فيه عاصفة الكون صدعت للأمر وقمت وزملائى بخدمة الأمة بصدور وسعت هموم العمل أداء للواجب المفروض على أبناء البلاد .

(حملنا هذه الأمانة عالين ما كان عليه الناس من مختلف القول ففرغنا الى عملنا بصدق من نياتنا وأمسكنا بالأمر وما استمسك



(صورة استقالة رياض باشا)

حتى بدأت الحقوق تؤخذ مسمحة ولله مصائر الخلق وعواقب الأمر

(بدأت هذه الحكومه عهدها فبدأت معه المفاوضات غير الرسمية بشأن أماني الأمة ومصالح الغير بين رؤوس مدبرة وعقول مفكرة وهى تمة بظهور آية البشر على يد سيد البلاد وسلطانها فكانت خاتمة الماضى وبشير فاتحة المستقبل)

وفى الاستقالة جملة يحفظها دولة نسيم باشا عن ظهر قلب و كثيرا ما (يكرها) دولته عن ظهر قلب فى معرض التحدث عن تاريخه المظيم الشأن . وهذه الجملة هى

(المليك المعظم الأمين على البلاد والذى هو للكل وليس للفرد والمتعالى بمقامه الاسمى فوق الاحزاب)

وقد قص علينا أحد موظفى القصر فى ذلك الوقت أن اللورد اللنبى طلب من القصر ترجمة حرفية بالفرنسية لاستقالة نسيم باشا !

وبالرغم من أن قلم الترجمة بالسراى كان يحوى أكفأ الشبان المتخصصين فى الترجمة فان القلم كله لم يستطع أن يترجم جملة (وأمسكنا بالأمر وما استمسك)

وأخيراً أبلغوا الأمر الى جلالة الملك فتفضل وأمر بأرسال صورة من استقالة نسيم باشا باللغة العربية !!



كيف يكتب الصحفيون خبرًا واحدًا



« لنفرض هنا أن الخبر التالي وصل إلى جميع الجرائد :
« توفي أمس المرحوم سكران باشا طينة والد حضرات سهران بك »
« صباحي والسيدة حرم عريان بك ملط عن ستين عاما قضاها في البر »
« والاحسان ... » والآن انظر كيف يكتب الزملاء الخبر ... »

أحاديث الدوائر والمجالس

توفى أمس المرحوم سكران باشا طينة طبقاً لما ذكره المقطم منذ أسبوع . هذا وقد كان المرحوم في آخر حياته يحب أن يأكل الفول المدمس كل صباح وكثيراً ما كان يدخن بعد الأكل وإن كان في بعض الأوقات يدخن قبل الأكل . وقد أبدت لنا الدوائر العليمة هذا الخبر والأخبار الأخرى التي نشرناها في غير هذا المكان .

وكان سكران باشا طينة من أصدقاء المرحوم عمنا العزيز الدكتور صروف صاحب المقطم الذي توفاه الله منذ أعوام مبكياً عليه من عارفي فضله ، وأقيمت له في ذلك الوقت حفلة كبيرة حضرها المرحوم ثروت باشا وبعض الوزراء وعلية القوم . ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد كان سألنا السنيور موسوليني عن صحته لما زرناه في رومه في العام الماضي ولما أخبرناه بوفاته بكى طويلا..

تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته. والمقطم يرجو الثل للمرحوم سكران باشا طينه .

كريم ثابت

سكران باشا تينه

بقلم محررنا الدبلوماتي

في الثاني والعشرين من شهر يوليه سنة ١٩٣٥ ، قد توفى إلى رحمة الله المرحوم سكران باشا تينه وهو خبر جديد نسبق به الزملاء مرة أخرى !

وقد جاءنا من مراسلنا في تنتا (طنطا) أن الدوائر البريطانية والايطالية دهشت لهذا الخبر بلا ريب .

ولكن ...

ولكن ليس لنا أن نعلق على هذا الخبر اليوم وكل ما نستطيعه أننا نؤكد أن الوفاة حدثت في الساعة الثالثة والدقيقة الثانية والأربعين من صباح أمس لا الساعة الثالثة والدقيقة الأربعين كما ادعى عاجز من محرري إحدى الزميلات الصباحية .

اذن ...

إذن يكون خبرنا هو الصحيح ونعود ونؤكده مرة أخري ونتحدى من يشاء تكذيبه وليعلم من لا يعلم أن أخبارنا فوق كل شك .

وبعد ...

ونعود الآن إلى المرحوم سكران باشا تينه فنقول إن المسئول عن وفاته بلا ريب هو أحمد بك نجيب الهلالي وزير المعارف والتجارة والصناعة وكل ذلك مدعاة للتأمل .. أليس كذلك ؟ !

محمود عزمي

أنا زعلان ! !

بقلم الاستاذ فكري أباظه المحامي

جاءت إلى الآن الجاسوسة الحسناء وعيناها الجميلتان تسحان دموعاً سخينة وجلست أمامي مطرقة ساهمة !

قلت : مالك يا بت ؟

قالت : مفيش

قلت : مالك صحيح ؟

قالت : والنبي مفيش

قلت : لازم تقولى

قالت : والله مفيش

قلت : اخص عليكي ... مالك ؟

قالت : بافكر !

قلت : في إيه ؟

قالت : مات

قلت : الدستور ؟

قالت : ياريت

قلت : هتلر ؟

قالت : بعد الشر !

قلت : لامبسون

قالت : إخص عليك ! ...

قلت : حيرتيني وخوفتيني وخضتيني ..

قالت : والنبي صحيح ؟

قلت : وحياتك يا روحي ؟

قالت : صحيح بتحبني ؟

قلت : وأموت فيكى كان ... بس مين اللى مات؟

قالت : سكران باشا طينة مات

قلت : يا شيخة ؟

قالت : والنبى ياخويا ! ! هى ، هى ، هى ،

(وهنا تبكى جاسوستنا بكاء مراً ، وتشهف فيحن قلبى عليها فاقترب ، وأطبطب عليها ، حتى تروق ....)

نرجو أن يكون الخبر مبالغاً فيه ... لأنه يعز على كل مصرى أن لا يرى سكران باشا طينة فى ميدان الجهاد وهو الذى كان يعمل فى الحزب الوطنى جنبا الى جنب مع مصطفى وفريد ...

أيها المصريون !

لقد مات طينة باشا وهو سكران من هموم الحياة واذا كان سكران باشا قد مات فابقوا أنتم ... والى الجهاد !

فكرى أباظة المحامى

فنجان قهوة مع ....
سكران طينه باشا

لما كنت فى باريس كان ينزل فى أوتيل شامبر آلويه سعادة سكران باشا طينة ...

وكانت غرفته تطل على ميدان الشانزليزيه حيث يوجد تمثال الغسالة القاعدة القرفصاء تغسل أقذار الانسانية على قارعة الطريق !

ميدان فسيح قل أن تجد مثله فى غير مهد وطنى الفكرى باريس .... وكانت الثلوج تسقط على تمثال الغسالة فتكسبه جمالا على جمال.

وكان سكران باشا طينة يطل من غرفته.

إنه شاعر . انه مؤلف . انه عظيم . انه خالد.

أى رجل يسكن باريس ولا يكون شاعراً ومؤلفا وعظيما وخالداً . ولقد كنت أسكن أنا أيضا فى باريس .

وطرقت باب غرفة سكران باشا طينة وشربت معه فنجانا من القهوة التركية وتطلعت الى حائط الغرفة فوجدت صورة السيدة هدى هانم شعراوى . انها سيدة عظيمة . انها شاعرة . انها مؤلفة . انها خالدة !

وكانت هدى هانم فى ذلك الوقت ومعها الآنسة سيزا نبراوى وكانت الاثنتان عنوانا للفتاة المصرية الحديثة . الفتاة التى نريدها . الفتاة التى ننتظرها .... الفتاة التى تكوّن البيوت ثم تكوّن الشعوب .

رحمة الله على سكران باشا فقد كان أول المشتركين فى (مجلتى) !

وان اميل زولا يقول : (من اشترك فى صحيفة فقد أقام لنفسه تمثالا) !

ا . الصاوى

هل مات سكران باشا طينه ؟

هل مات حقيقة سكران باشا طينة . ؟

هذا هو السؤال . ولا يستطيع منصف أن يقطع باجابة صريحة الا اذا رأى شهادة الوفاة ذلك لان هذه ليست أول مرة يذاع فيها مثل هذا الخبر ولو أننا صدقنا روايات الرواة فى كل مرة عن وفاة سكران باشا طينة لكان سعادته قد مات حتى اليوم ما لا يقل عن ست أو سبع مرات !

ولقد ذهب بعض الوزراء يسأل دولة توفيق نسيم باشا فأكد لهم دولته أنه ليس عنده علم بهذا الشأن وأن كل ما يعرفه عن المسألة هو أن وفاة سكران باشا طينة كان محدداً لها فصل الخريف .

وأخيراً ..

يذكر قراء هذه المجلة (آخر ساعة) أننا كنا نشرنا خبرا فى العدد ٤٧ على صفحة ٨ وتحت عنوان (كل من عليها فان) قلنا فيه مانصه بالحرف الواحد (ينتظر أن تسوء صحة سكران باشا طينة . ويقول العارفون أن شهر يوليو قد لا يمر دون أن ينتهى س . باشا طينة الى رأى فى الموضوع فاما أن يعيش واما أن يموت).

هذا ما قلنا منذ أسابيع وقد حققت الحوادث صدق ما قلناه !

محمد التابعى



(الاستاذ فكرى أباظة وجاسوسته الحسناء)



الاستاذة الآنسة عليه فهمى

خريجة جامعة السوربون (باريس) وهى تعتبر من أكثر فتيات مصر ثقافة ورشاقة واناقة . . . .

وحضرتها تلقى من وقت لآخر بالراديو محاضرات فى الشعر الفرنسى. ولا يشك من يصغى الى القائها فى انها فتاة ولدت وعاشت على ضفاف السين.



مشو واحد بالز !

لصاحب العزة أحمد لطفى السيد أرسطاطاليس بك مدير الجامعة المصرية سكرتير ظريف هو الأستاذ حسين شوقى نجل المرحوم أمير الشعراء .

واعتاد لطفى بك السيد أن يؤشر على الأوراق التى يعرضها على سكرتيره بكلمة «يحال على فلان ...» وفلان هذا هو الموظف المختص بنظر هذه الأوراق ، فأوراق الحقوق تحال على كامل بك مرسى وأوراق الطب تحال على على باشا ابراهيم وهكذا !

وفى أحد الأيام رأي سكرتير المدير ورقة كبيرة قد كتب عليها لطفى بك السيد بخطه الهمايونى العجيب « يحال على حسين بك » !

وبحث سكرتير المدير فى سلقط الجامعة وفى ملقط الكليات عن حسين بك هذا فلم يجد أحداً بهذا الاسم إلا عم حسين الفراش فاستدعاه الأستاذ السكرتير وسأله إذا كان يحمل لقب البكوية ، ولكن عم حسين نفى باباه وشمه إنه بيه ولا حتى درجة ثالثة !!

وراح الأستاذ السكرتير يبحث وينقب ثلاث ليال باكلمها وثلاثة أيام بطولها ، وبراجع أسماء موظفى الجامعة والكليات وأسماء الطلبة والطالبات وأولياء أمور الطرفين دون أن يعثر على عنوان حسين بك الذى يطلب لطفى بك إرسطاطاليس إحالة الاوراق عليه !

دائرة معارف المعارف



(أمينة السعيد)

فتاة بحجم الكارت بوستال ، ولكنها استطاعت أن تجعل نفسها شيئاً ! هى احدى شخصيات الجامعة البارزة ، وأول طالبة بهادعت الى اختلاط الجنسين .

لها حزب قوى فى كلية الآداب ، وللحزب فروع فى سائر الكليات ، والمدهش أنه رغم صغر سنها استطاعت أن تقود الرجال الى حرب الرجال !

مكروهة من الطالبات لأنها قديرة على كل شىء ... وكفاها ذلك فخراً ! !

ورأى الأستاذ حسين شوقى أنه إذا لم يكن من السؤال بد فمن العجز أن تكون جباناً ... وذهب يحمل الأوراق المشار اليها إلى إرسطاطاليس بك !

وسأل الأستاذ السكرتير سعادة الأستاذ المدير قائلا :

— سعادتك كتبت على الورق ده «يحال على حسين بك » ومفيش واحد فى الجامعة بالاسم ده ؟

وابتسم لطفى بك السيد ابتسامته الفلسفية وقال :

— حسين بك يعنى انت ... !

— أنا ؟؟؟ !

— مش اسمك حسين شوقي يا أخى !

وعندئذ تذكر الأستاذ السكرتير ما كان قد نسيه ... وهو أن اسمه حسين بك صحيح وراح يحيل الأوراق على نفسه !! ...

بالرفاء والبنين !!

ذهب صاحب السعادة الدكتور علي باشا ابراهيم فى الأسبوع الماضى الى كوبرى محمد علي ليودع طلبة الجامعة المسافرين فى الرحلة النيلية إلى مش عارف فين .. تماماً يا أخى كما يفعل رجال الجامعات فى أوربا ! ...

وما كادت سيارة الدكتور على باشا تمر تحت نوافذ الجناح الخاص بتلميذات مدرسة الممرضات حتى تصاعدت الزغاريد !

وكان يجلس الدكتور مصطفى بك فهمى الى جوار سعادة على باشا ابراهيم ، ووراءها يتناقشان : من منهما العروس ومن منهما العريس ...

وكان المنتظر أن تنتهي الزغاريد بعد مرور زفة سعادة الدكتور على باشا ابراهيم ، ولكن الذى حدث أن الزغاريد استمرت وأخذت ترتفع حتى التف أهل الحى أمام مستشفى القصر العينى يسألون إيه الخبر يا اولاد ؟ .. فيه حد مات ؟

ومر أحد اساتذة كلية الطب أمام جناح تلميذات مدرسة الممرضات فرأى الزحمة وسمع الزغاريد المختلفة النغمات والأوزان ... وتقدم الاستاذ من أحد المارة يسأله الحكاية إيه ؟!

وهز الرجل رأسه شأن العارف ببواطن الأمور وقال :

— ده فرح الدكتور على باشا ابراهيم ! .

واشترك الاستاذ فى الزغاريد كأى استاذ شريف !!

ليس هو !

طلب منا صديقنا العزيز الاستاذ الأديب ابراهيم عبده حامل شهادة ليسانس آداب من درجة استاذ وشهادة زواج من درجة عريس ، طلب منا أن نعلن للعموم أنه ليس هو آبلة ظوظو التى تذيع فى الراديو محاضرات الأطفال كما تبادر إلى بعض الأذهان ... ومنها ذهن ابراهيم عبده نفسه ! ...

وكنا ننتظر من أبلة ظوظو أن تطلب منا أن نعلن أنها ليست الأديب ابراهيم عبده ولكن أبلة ظوظو لم تطلب منا هذا حتى الآن ... أمّا مالهاش حق !

امبراطور الأذكياء !

رأى رواد ستانلى باى أفنديا يجلس فى قهوة باستوريدس وفى يده اليمنى جمجمة وفى يده اليسرى جمجمة أخرى .. وأمامه كتاب طويل عريض ! ...

وتقدم بعضهم من الافندى فاذا به محمود لبيب الشاهد التلميذ بكلية الطب ! .

وتساءل الناس إيه الحكاية فقيل لهم إن الشاهد يستذكر دروسه بسرعة ستين صفحة فى الساعة استعداداً لامتحان الملحق حيث يكرم المرء أو يهان .. ويظهر أن الاكرام آت لا ريب فيه مثل مفاوضات صدقى باشا !

وتقدم أحد أصدقاء الشاهد يسأله عن الجمجمتين فوضع الشاهد أصبعه فى فمه شأن الطلبة النجباء ثم قال إن الجمجمة الأولى هى لفولتير فى سن الشباب . . أما الثانية فهى لفولتير برضه فى سن الشيخوخة .. والنكتة قديمة جداً كما هو معروف ! وأعجب أصدقاء الشاهد بذكائه الوقاد وطلبوا إلى الله أن يرقبه ويحميه ... وينصره على من يعاديه !

مناقرة . . فلكية !

دخل أحد مفتشي وزارة المعارف فى فصل يدرس به أحد أساتذة المدارس الثانوية درساً فى الجغرافية الفلكية . .

واستوقف المفتش المدرس واكد له أن

كلامه غلط فى غلط . . وراح يشرح الدرس بطريقة أخرى !

وقال المدرس ان معلوماته مستمدة من كتب لجنة التأليف والترجمة والنشر !

فقال المفتش ان معلومات لجنة التأليف غلط فى غلط ! !

وأرسل المدرس يخبر لجنة التأليف بالحكاية من طأطأ لسلامو عليكم وأرسلت لجنة التأليف تستفتى مرصد حلوان وتقول له ما قولكم دام فضلكم فى هذا الخلاف !

وافتى مرصد حلوان بأن المفتش مايفهمش حاجة وأيدها فى رأيها ! . .

وأرسلت لجنة التأليف هذا الرأى إلى وزارة المعارف ، واعتذر المفتش الهام بأنه يستمد معلوماته من نتائج الأسيوطى وطوالع الملوك !

وأعجبت وزارة المعارف بمفتشها العلامة فقررت ترقيته ناظراً لاحدى المدارس الثانوية !!

سبب وجيه ! ! . .

دخل اثنان من طلبة المدرسة العباسية أحد البيوت التى أعدت لغير العبادة والصلاة. لقضاء سهرة ليلة الجمعة كما يفعل الطلبة غير النجباء !

وإذا بهما أمام زبائن آخرين هم بعض الأساتذة والضباط ! ...

وبرّم أحد الضباط شاربه وزغر للطالبين وقال لهما :

— انتو بتعملوا هنا إيه ؟ ؟

وبلع الطالبين ريقهما وقالا :

— إحنا جايين بابيه نسأل على موعد امتحان الدور الثانى ! !

وخرج الطالبان بعد ان تركا وراءهما حضرات الاساتذة والضباط يؤدون هم امتحانا ... ولكن من نوع آخر .

من اسكندرية الى رأس البر وبالعكس....



اضطربت رأس البر وكادت تعلن الثورة لولا ان الله سلم ... والمحافظ استسلم !

والسبب كما يقول مراسلنا الخاص هو ان محافظنا دمياط اصبح ذات يوم فقرأ سورة النساء، ثم وضع مسبحته فى ذراعه واصدر منشورا اداريا يحرم على شباب المصيفين فى رأس البر أن يسير على (البلاج) بملابس الاستحمام ...

واستدعت محافظة دمياط مناديها الرسمى (شولح) وامرته باذاعة المنشور على حضرات المصيفين ...

وسار شولح فى شوارع رأس البر يعلن : « يا اسيادنا يا متصيفين ! .. الحاضر يعلم الغايب ان سعادة الباشا المحافظ يأمر .. » ... الى آخره

ولم يكد شولح ينتهى من مخالفة قانون الالقاب واذاعة المنشور الجديد .. حتى بدت علامات الثورة !

بدأت الثورة لا بين الشبان ... وانما بين الشابات ؟

كيف تحرم الاداوة على الشبان السير بملابس الحمام على البلاج .. ؟ ومع من اذن نتبادل يا آبله نظرات الاعجاب ؟ .. وكيف السبيل يا اختى الى مقارنة عضلات شبابنا المصري الناهض بعضلات كلارك جابل وجارى كوبر والجدع التانى اللى دمه زى الشربات ! ؟

واجتمع من آنسات رأس البر جمهور كبير ومضى على الشاطىء يذكى نار الحماس فى صدور الشبان ويغريهم بالثورة ضد هذا المنشور الظالم ... وان يقيموا الدليل على ان فى رأس البر رجالا وان فى ميدان البلاج متسعا للجميع !

ثم وقفت الآنسة ليلى وألقت قصيدة مطلعها : اذا لم يكن من العرى بد فمن العجز ان تكون جبانا !

واندلعت نيران الثورة...

وسار الثوار فى موكب حافل حتى وصلوا الى « كابينة » محافظ دمياط ...

ورأى المحافظ بثاقب فكره ان الجو السياسى الدولى ملبد بالغيوم وان لا حاجة هناك الى ثورة جديدة ومن ثم رمى عنه مسبحته الطويلة وقسم البلد بلدين واباح للشبان ان يسيروا بملابس



«...ولكن فنار رأس البر يرسل ضوءه الفضاح ...!»

الاستحمام على البلاج . . . وانما بعد الساعة الثانية عشرة .

ثم انسحب سعادة المحافظ وهو يتلو فى سره الآية الكريمة (ان كيدهن عظيم) !

***

هذا وقد اتفق المصيفون فى رأس البر على تسمية بلاج رأس البر فى الليالى المظلمة . . اتفقوا على تسميته (بولفار المغرمين) ! فهناك فى الليالى التى يغيب فيها القمر يجتمع المعجبون بالمعجبات ، (ولنقل من باب الذوق) والمخطوبون بالمخطوبات . . ويجلس كل زوج معا يتحدثان عن الحب والأمل غير المفقود .

وأما السبب فى اختيار الليالى المظلمة . . فسبب ليس فيه للشعر ولا للخيال نصيب !!

ولكن فنار رأس البر أو (المنارة) يرسل ضوءه الفضاح بين دقيقة ودقيقة ... واثناء هذه الفترات يعطل الحديث وتبتعد الرءوس ، حتى إذا انحسر النور .. استأنف الاعجاب همسه وغمزه من جديد ! ....

واستأنف أبو نواس نظم قصيدته الجديدة فى الغزل الابيح المكشوف !

***

وأما الاسكندرية الجريئة فانها تهز كتفيها ولا تعبأ بتقاليد النفاق ... ولقد رأيت على بلاج جليمونوبلو — البلاج المختار من فتيات الذوات — رأيت فتاة تسير وقد تمزق من خلف بنطلون الاستحمام القصير وبدا المزق كأنه سهم من الورد يشق ضوء الفجر الوديع !



(ولقد أصيب شفيق بعين سوء أثناء الاستحمام !)

وأحب أن اعتقد أن الفتاة كانت تجهل أن بنطلونها ممزق .. وأن اورطة الشبان التى كانت تتبعها على البلاج اينما سارت ، انما كانت مسوقة وراءها بدافع الاعجاب بها هى ... لا الاعجاب بهذا المزق الوردى فى البنطلون !

***

وعلى هذا البلاج يسير الغزل فى طريق أرستقراطى يأنف من الاستعمارات البلدية ومن غمز العيون الوضيع .... فمثلا عبارة (يا دين النبى) أو (أنا أموت يا مسلمين) إلى آخر هذه العبارات موديل ١٩١٠ لا تسمعها فى بلاج جليمونوبلو على الاطلاق .... وإنما تسمع بالفرنسية :

Elle est sympathique la petite

ومعناه أن الصغيرة دمها خفيف !

وترد الصغيرة المذكورة على هذه التحية بهزة من رأسها وهى تعلن أنها تنوى أن تسبح الى سيدى بشر لكى تضع رقماً قياسياً جديداً فى سرعة العوم على الظهر ثم تندفع إلى الماء !

ويندفع وراءها المعجب المذكور !

وبعيداً عن الشاطىء وبين الأمواج يستأنف المعجب حديثه ... ويشترك الاثنان فى تسجيل الرقم القياسى الجديد ! !

***

وبعد . . فالاسكندرية بالرغم من هذا كله لا تزال حزينة تشكو الكساد .

فنادقها نصف خالية ..

وملاهيها تصفر فيها الريح .

فلم يكن السبب إذن فى كساد هذا الموسم هو تأخير سفر الوزارة وانما السبب الحقيقي هو المنافسة الشديدة التى أعلنتها شركات الملاحة على مصيفنا الجميل ، حتى اصبح فى حكم المستطاع أن تسافر إلى أوروبا وتمضى فيها شهراً بمبلغ اربعين جنيهاً . . اى باقل مما تكلفك الاقامة شهراً فى الاسكندرية ومن الذى يستطيع ان يقاوم اغراء مشاهدة البندقية وبودابست وغجر المجر . . وهؤلاء الغجر هم طبعاً من قبيلة أخرى غير القبيلة التى ينتمى اليها غجر السباق ! !

وبمناسبة ذكر غجر السباق . . اذكر والأسف ملء الفؤاد والدموع تسيل من غرب العيون ان صديقنا شفيق جبر قد اصيب بمرض الزمه الفراش بالاسكندرية . .

وقد استدعى لفحصه كبار أطباء الثغر وبعد الفحص وتحليل البول — لان دم شفيق غير قابل للتحليل — قرر الأطباء ان شفيق قد اصيب بعين سوء اثناء الاستحمام !

والمعتقد اجمالا ان عين السوء المذكورة قد اصابته بينما كان يستحم فى ستانلى باى !

لمناسبة وفاة صاحب الصاعقة

كيف اشتغلت بالصحافة .... ؟ !

بقلم الاستاذ عبد الله حسين المحامى والمحرر بالاهرام

توفى الى رحمة الله الأديب «احمد فؤاد» صاحب جريدة «الصاعقة» فأثارت وفاته فى نفسى ذكرى أول عهدى بالعمل الصحفى، لاتصال المتوفى بهذا العهد.

ذلك أننى كنت شاباً فى مستهل عملى بالمحاماة، وكنت «كالشباب الناهض» كما يقولون، مؤمناً بمبادىء الوفد، معجباً بشخصية بطل الوطنية العظيم «سعد زغلول» وكنت أكتب مقالات بين الفينة والفينة فى «الاهرام» فى تأييد الوفد ودعوة الأمة للالتفاف حوله.

وكان من مآثر المرحوم «داود بركات» رئيس تحرير «الاهرام» يومئذ تشجيع الشبان، حتى ولو كانت كتاباتهم لاتتفق مع رأيه. فكنت أرسل مقالاتى اليه، بعد أن أعدها عند الفجر أو فى القطار الذى كنت أستقله للمحاكم الجزئية الريفية، وكان الفقيد يبادر بنشرها فى الحال كافتتاحيات «للاهرام» وقلما كنت أزور دار «الاهرام»، أو أقابل أحداً فيها، وإن كان كثيرون يتوهمون أننى من محرريها المأجورين المستديمين ...

***

وقد حدث فى أحد الايام أننى جلست فى بار اللواء، حيث كان يجلس «فؤاد الصاعقة» ومعه صديق لى، رحب بى، وقدم لى صاحب الصاعقة، فتعارفنا، فأظهر دهشته من أن يكون «عبد الله حسين» كاتب افتتاحيات «الاهرام» هو ذلك الشاب الصغير القصير، «المشموط» المهندم، القليل الكلام، الكثير الحياء، القليل الزكام ..

فبادرنى «فؤاد» بالسؤال :

— و تقلا باشا صاحب الاهرام بيديك كام ؟

فقلت له : إننى أكتب متطوعا ولا آخذ أجراً.

فقال لى : هذا مستحيل . ما يمكنش. لان «تقلا باشا» بار بجريدته، ويقدر الكتاب البارزين ...

فقلت له : ثق أننى اكتب بغير أجر. ولم يخطر ببالى أن أطلب أجراً، وحسبى من «الاهرام» وهي أوسع الجرائد انتشاراً أن تساعدنى على نصرة مبادئى وخدمة وطنى أما الرزق، فاننى قانع بما أكسبه — وكان شيئاً كثيراً يومئذ والحمد لله ...

فقال لى : ولكن «الاهرام» تنتفع بمقالاتك، لانها لو لم تجد فيها فائدة لقرائها ورضاء منهم عنها، لما حفلت بها ولما نشرتها افتتاحيات لها. ولك الحق فى أن تطلب أجراً عليها، و «تقلا باشا» لايبخل عليك ..

فقلت له : ليس عندى مانع من أن تعطينى «الاهرام» أجراً، إذا هى عرضته على، ولكن محالا أن أعرض نفسى.

فقال لي : أنا أتولى عنك الكلام.

ثم استأذنت فى الانصراف. وأنا لاألقى بالا الى هذا الحديث، وظننته «فك مجالس» أو من «ملح صاحب الصاعقة أو فضوله».

***

وبعد أسبوع قابلته مصادفة فى بار اللواء، فقال لى أين أنت ؟ لقد تحدثت مع أنطون باشا الجميل، وكان يومئذ سكرتيراً للجنة المالية وصديقاً حميماً لصاحب الاهرام، فقال لي إن الكلام فى شأن أجور الكتاب من اختصاص تقلا باشا وحده، وهو مسافر الآن فى أوروبا وسيعود قريباً.

فلم أعلق على كلمة صاحب الصاعقة بشىء. وكنت أظنه يمزح فى هذا الحديث كله ...

***



ولما كاشفت بعض أصدقائى بهذا الحديث، قالوا لي: الواقع أنلك حقاً فى أن تؤجر من «الاهرام» على مقـالاتك . واقتنعت بهذا الرأى، وآمنت مذ ذاك أنه لايجوز الاستمرار فى الكتابة بغير أجر ، ما دامت «الاهرام» مرتاحة لمقالاتى ، وما دامت لا تضن بالمال على الكتاب ، وخصوصاً بعد أن ألح على المرحوم فتح الله بركات باشا فى أن أكتب مقالاتى في إحـدى الصحف الوفدية بأجر منها . .

باشا سنة ١٩٢٦ ، وكانت استقالتها مفاجأة للجميع وللزعيم «سعد» فحضرت «للاهرام» وأبلغت صاحب « الاهرام » ورئيس تحريره الخبر . فسألني صاحب «الاهرام» أن أتتبع اخبـار الازمة لاتصالى الوثيق بالزعيم وبالوفد ، وكان ذلك اول عمل صحفي فني لي فى الصحافة . .

* * *

حدث بعد ذلك أن رشح الوفد المصرى فى سنة ١٩٢٥ صاحب « الاهرام » لعضوية مجلس النواب عن مصر القـديمة ، وجاءنى الاستاذ أميل خورى المحرر بالاهرام ،ورجانى فى أن ألقى كلمة فى وجوب تمثيـل الصحافة المصرية فى «البرلمان» اذ كان عميدها « تقلا بك » مرشحـاً وفدياً . . . . فألقيت كلمة ، وشكرني « تقلا بك » عليها . ثم قال لى : لم نتعارف من قبل التعارف الكافى . ولـكن الـكثير من أصدقائى حدثونى عنك ، وقد قرأت مقالاتك باعجاب . فهل عندك مانع، مع احتفاظك بعملك فى المحاماة ومع نشرك مقالاتك فى الدفاع عن مبدئك ، أن تتولى تحرير باب « المحاكم والاحكام » الذى كان يكتب فيه الاستاذ عزيز خانكى بك ،ونعطيك مكافأة سنوية على ذلك ... فقبلت ... .

* * *

حدث بعـد ذلك أن استقالت وزارة الائتلاف التى كان برأسها المرحوم عدلى يكن

المسيو كوتسيكا يفتح لراقصة ٢٦ زجاجة شامبانيا !!



فى الأسبوع الماضى دخل المسيو كوتسيكا المليونير المعروف فى دوائر الجاز أبو خروف والسبرتو العال ، دخل جنابه براسرى الاهرام يتقدمه بعض الدلاديل يقومون بمهمة اوعى رجلك ... ويتبعه دلاديل آخرون يحرسون الوجيه المليونير من زغرات ! عيون العواذل والحساد !

وجلس المسيو كوتسيكا ، وجلس حوله الدلاديل لا يسألونه لماذا جلس !

وبدأت الراقصة الأسبانية لوسيا تهز وسطها وترقص رقصها البديع وتطلعت عيون المليونير اليها ثم تشعلقت بعينيها الواسعتين فى حركة إعجاب ! ...

ولما أتمت الراقصة دورها دعاها المليونير إلي الجلوس معه فلبت الطلب سريعاً ... مما يثبت أنها كانت بائعة برتقال فى مدريد صحيح كما يؤكد شفيق جبر ! ...

وفتح لها المسيو كوتسيكا ستاً وعشرين زجاجة شمبانيا شربتها الراقصة والدلاديل فى صحة الجاز أبو خروف !

وبعد الزجاجة السادسة والعشرين استأذن الدلاديل فى الانصراف ...

وبقى المسيو كوتسيكا إلى أن أدركت شهرزاد الصباح الخ ...

سهران بك !

في كل مساء يخرج صاحب العزة صليب بك سامى وزير الحربية والبحرية والطيران — فى وزارة توحه باشا — يخرج من بيته فى سيارته الفورد وبجانبه السيدة زوجته للسهر من عناء الاعمال ! ...

وأصبح الزوجان من الزبائن المستديمين لصالة بديعة والكيت كات والبرامرى ...

حتى يقول بعض الخبثاء إن المنتظر إعطاء صليب بك أبونيه فى جميع الملاهى مجاناً ... لا بصفته « نمرة » بل بصفته وزير فنان ! ..

والمدهش أن صليب بك يتفرج فى هذه الزيارات على الرقص ولكنه يجلس إلى إحدى الموائد ثم يطلب عشاء فاخراً — يكفى لعشرة أنفار مثل زيور باشا — ثم يغلق جفنيه وينام إلى أن تعزف الموسيقى السلام الملكي فيفتح عينيه وينصرف مقتنعاً بأنه قد أدى واجبه تماماً ... من الوجهة الفنية ! ! ...

فتح بالويسكى !!

فى ملهى الكيت كات إشاعة طويلة اللسان تحلف بالطلاق بالتلاته وتقول بان صاحب مقام عظيم واقع فى دباديب كعب حذاء مطربة هندية الأصل .. تغنى وترقص .. وخلافه طبعاً ! ! ...

وفى كل مساء تقريباً يحضر صاحب المقام العظيم ويجلس فى أحد الألواج ، وتجلس المطربة الهندية وحدها إلى مائدة بعيدة ... ثم يطلب لها — من بعيد لبعيد — الشامبانيا والويسكى والكونياك !

وبعد أن تنتهى الليلة بهذه الطريقة الجديدة في الفتح ينصرف آمناً مطمئناً بان فى السويداء إعجاباً !! ...

وفى آخر الليل ينصرف صاحب المقام العظيم بسيارته فتلحقه المطربة بسيار تاكس الى سرايه الفخمة ! ...

ويقال بين راقصات الكيت كات ان هذا العظيم أهدى للمطربة الهندية عقداً من اللؤلؤ بخمسمائة جنيه ! .بارك الله فى المغفلين !

قطع !!

تحقق ما نشرناه وانفصلت السيدة فاطمة رشدى بطلة العمل الصامت عن المالى الكبير الذى كان يمولها طول السبع سنوات الماضية باللى فيه القسمة !

وكان « اللى فيه القسمة » فى أول الأمر يقدر بعشرة آلاف جنيه سنويا ثم تواضع إلى خمسة آلاف ... وأخيراً « كش » المبلغ — من كثرة الغسيل — حتى وصل إلى ألفين جنيه سنوياً !!

وقبلت فاطمة رشدى — على مضض — أن تضحى بقبول هذا المبلغ البسيط إلى أن تتحسن الأحوال فى البورصة وفى أسواق لانكشير !

ثم شاء سوء حظ الفن أن يصاب المالى الكبير بمرض يمنعه من كثرة الانتقال — هنا وهناك — واضطر أن يقطع علاقته الفنية ببطلة العمل الصامت ... شفاه الله !

والمنتظر طبعاً أن يعود الأستاذ عزيز عيد ويتزوج السيدة فاطمة رشدى إلى أن تتحسن الأحوال المالية وينال « الكامبيو » المكان الجديد به فى بورصة الأوراق !! ...

بين عبده الحمولي .. وسعيد باشا ذو الفقار!

احتفل فى الأسبوع الماضى بذكرى فقيد الموسيقى والغناء المرحوم عبده الحامولى على مسرح حديقة الأزبكية بعد أن رفض معهد الموسيقى الشرقى بإباء وشمم أن يقيم هذه الحفلة على مسرحه !

وندع وصف الحفلة وكيف بدأت وكيف انتهت إلى الصحف اليومية التى لا تجد ما تكتبه ونذكر، بهذه المناسبة حكاية جرت بين عبده الحامولي وبين معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء !

فمنذ أربعين عاما كانت تقام حفلة زفاف فى منزل ذو الفقار باشا الكبير، وكان عبده الحمولى فى ذلك الوقت هو محمد عبد الوهاب عصره ولهذا استدعى ليغنى فى حفلة الزفاف.

واعتذر عبده الحمولى بأنه مرتبط بموعد سابق مع رجل غلبان تطوع بأحياء حفلة زفاف نجله !

ودهش ذو الفقار باشا الكبير كيف يرفض عبده الحمولى أن يغنى فى حفلة يحضرها الحكام والناس العظام ؟!

وظن سعادته أن أصحاب الفرح الآخر دفعوا لعبده أكثر مما دفع فأرسل اليه ولديه سعيد باشا ذو الفقار وأحمد باشا ذو الفقار يعرضان عليه أن يدفع ذو الفقار باشا له ثلاثة اضعاف المبلغ ! ...

واعتذر عبده الحمولى عن قبول هذا العرض السخى بحجة أنه يغنى « للفقراء مجانا » وطلب منهما أن يؤجلا الفرح إلى اليوم التالى ! ..

وعاد سعيد باشا ذو الفقار يلح ولكن عبده استمر على عناده ورفضه !

تلك أخلاق رجال الفن زمان، أما اليوم فقد حدث من مدة قريبة أن دعى مطرب كبير ليغنى فى منزل وكيل إحدى الوزارات — وكان مرتبطاً بحفلة أخرى — فذهب إلى حفلة وكيل الوزارة كأى مطرب شريف ... دون أن يعتذر لأصحاب الفرح الثانى ولو بحجة أن الفرق بين ما عرضوه عليه وما دفعه وكيل الوزارة خمسون قرش صاغ!!

دبح .. ودبح !

دخل صالة بديعة جماعة من فتوات الجزارين بعد أن أدوا الامتحان في طرق الدبح وفصل الفشة عن الطحال !

ورأى الجماعة الجزارين السيدة فتحية محمود فأعجبوا بها وبلحمها الضاني الذي تساوي الأقة الواحدة منه عشرة قروش .. على الأقل ! ..

وناداها بعض المعلمين ، وأجلسوها بجانبهم وسألوها ماذا تطلب ؟ فرأت فتحية أن تعزم صديقاتها وزميلاتها ليشربن معها !

وارتفع ترمومتر الحساب من ثمن نصف دستة فناجيل قهوة شربها الجزارون الفتوات إلى سبعة جنيهات شربتها الراقصة وزميلاتها العزيزات !

ورفض الجزارون أن يدفعوا شيئاً — لا فوراً ولا بالتقسيط — وقالوا انهم مستعدون أن (يدبحوا) أجعص شنب ، بدون ألم ! !

وأخيراً — بعد مفاوضات دبلوماسية — رضى الجزارون أن يدفعوا ثمن الكئوس بسعر الكأس الواحد ثلاثة قروش صاغ ! !

وسلم الشرف الرفيع من الدبح دون أن تراق دماء ! !

أجازة ! !

اكتشفت الآنسة أم كلثوم أن صحتها متعبة وأنها في حاجة للراحة من عناء الغناء في الراديو ومشاهدة وجه الأستاذ أحمد رامي فقررت السفر إلى أوربا وفتحت لذلك اعتماداً قدره مائة جنيه .. انت عاوز تهب يا أخي ؟ !

ونالت سومة أجازة بذلك من محطة الراديو، ولكن ظهر أنها مرتبطة مع شركة مصر للتمثيل والسينما بالعمل في فيلم وداد ..

وفي كل يوم تذهب سومة إلى رجال الشركة لتقنعهم بحاجة الفيلم للاستشفاء !



الافلام الملونة

في محيط السينما الفني ثورة كبيرة شبيهة بالثورة التي سبقت الافلام الناطقة تماما ...

أما سبب هذه الثورة فهو الرغبة في إخراج جميع الأفلام منذ الآن ملونة بالألوان الطبيعية ، فقد لوحظ أن الروايات التي ظهرت بها أجزاء ملونة قد لاقت إقبال الجمهور وإعجابه ، وإنه إذا أمكن أن تلون جميع الأفلام بعد اليوم تم للسينما نصر عظيم ...

وتقوم أكثر الشركات الآن بتجارب واستعدادات فنية لاخراج أفلام ملونة ويتوقف مستقبل هذه الأفلام الآن على نجاح الرواية التي يخرجها الآن الارمني « ماموليان » واسمها « بيكي شارب » ...

ويقول بعض أصحاب محال الأزياء بأمريكا إن الأفلام الملونة ستحدث ثورة في ملابس الرجال ، وإنه لايمضي على ظهور هذه الافلام بضعة أشهر حتى يلبس كل رجل مزيجا من الألوان المختلفة الزاهية ... ! ولا يبق بعد أن تنتشر الأفلام الملونة إلا البحث في الأفلام ذات الرائحة ، يشتم مشاهدها الروائح المختلفة بالرواية .. والأفلام المجسمة .. !!

بدون أسماء !

رويت القصة التالية عن ممثلة فرنسية صغيرة السن ، بديعة الجمال ، شقراء اللون ولكن أبت الصحف أن تذكر اسمها !

كان لهذه الممثلة خطيب وكانت على وشك الزواج به لما أسند اليها أحد الأدوار في رواية كبرى ...

وفي الرواية كان لهذه الممثلة خطيب آخر خطيب مزيف أو خطيب « عمل » فقط !

وقد حدث بعد أسبوعين من أخذ المناظر أن بدأ خطيب الرواية المزيف يحتل مكانة الخطيب الأول الحقيقي في قلب الممثلة ...

وانتهى الأمر بأن شعرت الممثلة بتحول في عواطفها يدعوها إلى التردد في الزواج ، ولما سئلت في ذلك أجابت :

« قد وجدت بين خطيبين ... فجأة ! خطيب السينما وخطيبي الحقيقي ! وكان يجب أن أتخير واحدا فقط منهما.

« وقد انتهى الأمر بأن تخيرت خطيب السينما وتركت خطيبي الأول لانني كنت أرى خطيب السينما عشرة ساعات كل يوم.. هذا فوق القبلات « الفنية » العديدة التي كنا نتبادلها ... بحكم (السناريو) »

عزال هوليوود !

الظاهر أن هوليوود تنتقل قريباً من موضعها الحالي بولاية كليفورنيا في الجزء الشرقي من الولايات المتحدة إلى ولاية فلوريدا بجزئها الغربي . . . وذلك بسبب الضرائب الباهظة المفروضة على صناعة السينما والمشتغلين بها في ولاية كليفورنيا ...

أخبار قصيرة

يقولون إن جريتا جاربو قد أحبت فريدي بار ثوليو ، وهو الولد الذي مثل معها في رواية أنا كارنينا ، حبا حقيقيا وإن مناظر العطف التي تحبوه جريتا هذا الولد في الرواية مناظر حقيقية آثارها إعجابها بمواهب الولد الذي لم يبعث وقوفه أمام جريتا العظيمة في نفسه أي خوف أو وجل !

***

لوحظ على جريس مور أثناء اخراج روايتها الثانية « حبني الى الأبد » انها كانت ظريفة جدا مع الجميع ، حتى اضطر المدير أن يبعد أصدقاءها اثناء التمثيل حتى لاتنشغل بالحديث معهم ، وذلك عكس ما كانت في رواية « ليلة حب » حيث كانت عصبية جدا يخشاها الجميع !

***

آخر مايتهامسون به عن علاقات الكواكب: جان هارلو لاتزال تلازم ويليم باول باستمرار رغم انكارهما نية الزواج ! وكونراد ناجل ولويز هنري يعترفان بأنهما يعبدان بعضهما حبا ... بدون زواج أيضا ! أما جريتا فكانت قبيل سفرها من هوليوود على علاقات طيبة بجورج برنت !

وطبعاً ولاية فلوريدا ترحب بالكواكب والمصورات فى حالة انتقالهـا اليها لخلق « هوليوود » جديدة بعد هجر الأولى..

وقد لوحظ فعلا ان كثيرين من الكواكب قد أخذوا يفكرون فى التخلص من أملاكهم ومنازلهم الموجودة فى هوليوود وبدأوا يتفاوضون فى بيعها . . . وهي فرصة مناسبة لكل من يريد أن يقتنى قصراً فخماً أو منزلا بديعاً . .

وكان لكلوديت كولبير ، الكوكب الشهور باسم « كليو بترا هوليوود » قصراً مهجوراً فى فلوريدا . أمرت الآن باصلاحه وإعداده للسكنى ،فكان هذا معززاً لفكرة عزال مدينة السينما!

ظرف جان هارلو!

بينما كانت جان هارلو تسير فى إحدى طرقات هوليوود هجم عليها شاب لا تعرفه وأمسك بيدها وأخذ يهزها بشوق وحرارة حتى كادت تصعق دهشة وتعتقد أن الرجل مجنون ، وقبل أن تستغيث برجل البوليس لكى يقبض على المجنون همس الرجل فى أذنها قائلا :

— اسمعى ! أنا في مركز حرج جداً وأحتاج لمساعدتك ! ! كنت دائماً أفاخر اصدقائى بأننى أعرف جان هارلو معرفة شخصية والآن وقد رأوك تسيرين أخذوا يسخرون منى ويتهموننى بالكذب والاحتيال فلم يسعنى إلا أن . . .

ونظر الشاب إلي جان الجميلة نظرة استعطاف استدرت حنانها .. فلم يسعها وقد رأت أصدقاء الشاب ينظرون اليها ويتحفزون لتهزيئه إذا كشفته ، لم يسعها إلا أن تمثل دور صديقة الشاب فابتسمت له ، وأخذت تحدثه وسارت إلى جانبه مسافة ليست بالقصيرة!

واصدقاء الشاب يتبعونها من بعيد..

ولما حان موعد افتراق « الصديقين » صاحت جان هارلو تقول للشاب على مسمع من اصدقائه :

— لازم تبقى تيجى تزورنى كل ماتنزل البلد ! وعاد الشاب إلى أصدقائه والسرور يطفح من وجهه ! !

ملابس الضابط بلاى!

يقوم شارلس لوتون الممثل المشهور بهنري الثامن ، بدور الضابط بلاى فى روايته الجديدة ...

ولما كان شارلس فى لندن تمكن من اكتشاف محل الترزى الذى كان يقوم بصنع ملابس الضابط بلاي نفسه مدة حياته ...

وزاد شارلس لوتون المحل عله يوفق إلى معرفه شيء عن الضابط أو ملابسه ، وكم اشتدت دهشته لما عرف أن قياس ملابس الضابط بلاى لاتزال محفوظة فى سجلات المحل الذي لم يقفل أبوابه منذ عام ١٧٨٧ إلى اليوم !

وأمر شارلس لوتون فى الحال بأن يعدله طقم كامل من نفس الملابس التى كان يرتديها الضابط بلاى دون تغيير أي شيء فيها ..

ولكن أغرب من هذا ... أنه لما أخذ قياس شارلس لوتون لتعدله الملابس .. وجد انه نفس قياس الضابط الذى توفى منذ أعوام بعيدة !

وشارلس لوتون يفخر اليوم بأنه سيبعث الضابط بلاى فى قبره ، وبملابسه ، كما سبق له أن بعث الملك هنرى الثامن !!

جريتا جاربو فى السويد

جريتـا موضع الحفـاوة أينما ذهبت فى بلادها السويد ... وقد بدأت تشعر بالراحة ولكنها لاتزال تخلد الى السكون وتمتنع عن مقابلة الصحفيين ...

ويقولون إن صحفياً امريكياً واحداً تمكن من أن يأخذ منها حديثا أثناء سفرها إذ دخل إلى عربة السكة الحديد التى كانت بها في شيكاغو وحادثها ، فلم تجد ما يمنع من محادثته بعد مغامرته في سبيل رؤيتها والتحدث اليها !

وهى تنوى أن تقضي ستة أشهر بأوربا تعود بعدها إلى هوليوود لرفع رأس الفن عاليا !

أغنى أغنياء العالم :

نظام حيدر اباد يحتفل بيوبيله الفضي

يحتفل نظام حيدر اباد ، وهو يعتبر أعظم أغنياء العالم ، قريباً جداً بيوبيله الفضي .

ولا يعرف نظام حيدر اباد مقدار ثروته بالضبط ولكنه قد قرر أخيراً أن يجردها ليعرف أرقامها الحقيقية ولذلك عين عدداً من الموظفين خصيصاً لهذا الغرض .

وستقام حفلات يوبيله الفضي في مدينة حيدر اباد في شهر اكتوبر القادم . . . وسيصرف على هذه الحفلات مالا يقل عن مليون جنيه . . . وقد يزيد المليون إذا لزم الأمر . وقد تقرر أن تتجلى في الحفلات التي تقام بهذه المناسبة الروح الغربية العصرية إلى جانب الأبهة والعظمة الشرقية !

وحين ذهب النظام إلى لندن في شهر مايو الماضي لحضور حفلات يوبيل ملك انجلترا صحب معه من سيتولون تنظيم حفلاته وإقامة الزينات حتى يمكن أن يقتبسوا من الزينات الانجليزية البديعة التي اقيمت احتفاء بملك انجلترا . . .

وقد بدأت مدينة حيدر أباد ترتدي ثوباً قشيباً منذ الآن ، وبدأت الأعلام والأنصاب وأقواس النصر تظهر في جوانب المدينة . .

كما أنه قد أنشئت محطة كهربائية خاصة لاضاءة قصر النظام ومباني الحكومة والبحيرات الجميلة المنتشرة هناك . .

وسيكون أهم حادث من حوادث اليوبيل الهندي عقد مؤتمر عظيم على نمط المؤتمرات التي كان يعقدها أباطرة المغول وسيشترك فيه على الأقل ٢٠ ألف نسمه ! !

كما أن الذين سيشهدون اليوبيل سيرون ، للمرة الأولى ، صراعاً بين مائة فيل من أعظم أفيال الهند . . !!

ولا شك أن هذا أعظم حادث فريد في نوعه .

وسيشترك في حفلات اليوبيل ممثلون للدول الأوربية الكبرى والدول الاسلامية كفارس والعراق وافغانستان . . .

والنظام الذي ستقام من أجله كل هذه الحفلات رجل يعيش معيشة البساطة . . . مع ضآلة في الجسم . . . وديمقراطية في الخلق ، حتى ليقال انه لا يرفض مقابلة أحد . . . غنياً كان أم فقيراً . .

وهو فوق ذلك يملك كهفاً خفياً في أعماق غابة من غابات ولاياته ، ويحتفظ في هذا الكهف بكمية من اللآلى، والحلى لا يمكن تقدير قيمتها . ولا يعرف موضع هذا الكهف غيره وغير خادم أمين من خدمه !!



ليلة فى أحد فنادق الهلس بانجلترا ... !

« انقطع صديقنا السندباد البحرى عن الكتابة منذ مدة طويلة بناء على »
« طلب الجماهير .. وها هو يعود الآن للكتابة .. وللاسف بانقطام بناء على »
« طلبه هو لا طلبنا نحن !! »

كان الجو مكتوماً فى لندن ... وسرت فى الطريق انظر ذات اليمين وذات اليسار باحثاً عن جمال لندن .. ورشاقة لندن .. وخفة دمها ... المتمثلة فى بنات لندن ... ولكنى أخفقت فى بحثى لا عن خيبة منى ، ولكن لأن لندن كانت خالية تقريبا من أى « ست حسن وجمال » ... كانت خالية تماماً ... لدرجة انى وقفت ، لأول مرة فى حياتى ، أدقق النظر فى واجهات المحلات التجارية .. راجياً أن تحدث معجزة ، ويسخط الله تلك التماثيل ويجعل منها بنات تمشى على الأرض ، وكنا فى شهر اغسطس وبنات لندن الجميلات يغادرنها فى هذا الشهر إلى بلاد الساحل على حساب أصدقائهن .. أما البنات « الغلط » (والغلط هنا منسوب إلى الوجه) فيسافر الشبان على حسابهن .. لأن انجلترا تحب الاحتفاظ بالميزان التجارى دائما .. !!

وقفزت فى القطار (شايف الخفة !) الذاهب إلى بلاك بول بلد الهلس والتهييص بانجلترا ! .. ومن حسن حظى انى جلست أمام فتاة جميلة . وبدأت بالجملة الأكلشية ... « الدنيا حر ! » فلم ترد علىّ وقت وفتحت الشباك ثم قفلته ثم فتحته . وهكذا .. ولكنها لم تحادثنى .. وأخيراً جلست فى مكانى واضعاً يدى على خدى .. فضحكت .. وبذلك تحادثنا حديثاً لو كتبته لأصبحت المقالة ... معاكسة فى قطار وليست فى فندق من فنادق الهلس .

وذهبنا إلى فندق « الهيدرا » وهو أهلس وأظرف فندق فى البلدة .. وكتب كل منا اسمه الحقيقى .. ولكن البوابة الظريفة سألتنا « هل تريدان سرير (دوبل) أو سريرين ؟ » وهنا احمر وجهى ووجه صديقتى . وتولت البوابه عنا الجواب .

وفى مدخل الفندق علقت لوحة من الرخام كتب عليها « فى هذا الفندق قضى الملك جورج الثالث ليلة مع مسز بلاك الراقصة المشهورة وسجلا اسميهما مستر سمث وزوجته ! » وهذه اللوحة دليل على أن صاحب الفندق من أصل عريق !

دخلت حجرة النوم فوجدت على السرير قميص نوم « بناتى » مدهش ، وكان تفصيل القميص يدل على ان صاحبته كفينس في الجمال . .

ولكن اين الفتاة صاحبة القميص . . بحثت عنها في انحاء الحجرة ، فى البلكون ، حتى تحت السرير ، ولكني لم أجدها — اذن . . القصص التى سمعتها عن الفندق تهويش ، وما فائدة قميص مثل هذا بالنسبة لى ، وأخيراً دققت الجرس للجرسون وصحت به :

— خذ الفستان الفاضى ده . واملاه يا أخى !

ولكنى نمت قبل أن يحضر الجرسون الفستان ممتلئا .. وفى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالى سمعت جرساً يدق بشدة.. فظننت أن حريقاً حدث وفتحت الباب وأطللت برأسى فرأيت باقى الأبواب تفتح ويخرج من كل غرفة أحد نزلاء الفندق وهو يحمل جاكته وأحيانا أشياء أخرى ويطلق ساقيه للريح .. وأردت ان أطلق ساقى للريح أيضاً ولكن أحد الخدم هدأ من روعى وأخبرنى أن هذا الجرس يدق فى الساعة الرابعة من صباح كل يوم ايذانا بوجوب عودة كل نزيل إلى حجرة نومه الخاصة !

وقد قص على صاحب الفندق فى الصباح أن ماى وست ممثلة السينما المشهورة لما سمعت بشهرة الفندق نزلت فيه ليلة وذهب صاحب الفندق وانحنى بين يديها وأخبرها أن هناك ثلاثين شاباً قوياً ينتظرونها فى صالة الفندق ويرغب كل منهم فى مقابلتها مقابلة خصوصية وتثاءبت ماى وست ثم قالت :

— انى تعبة جداً الليلة . .أدخل لي ٢٨ منهم .. وتخلص من الاثنين الباقين !

(لندن) السندباد البحرى

أغرب زواج !

يعقد قرانهما بالتليفون

حاول بعض الانجليز أن يقلد ما حدث فى فرنسا من عقد الزواج فى طيارة ولكن اتضح أن زواجا كهذا لا يعد قانونيا فى انجلترا . . إذ ليس هناك ما يبرره بالمرة . . وغرض أصحابه ظاهر كالشمس من أنهم لا يريدن غير الاعلان والشهرة !

ولكن يقول البعض إنهم يريدون من زواجهم فى الطيارات أن يكون زواجهم مباركا بعد أن أصبح الناس لا يوفقون فى زواجهم على الأرض ..

ولعل أغرب زواج أو الأول من نوعه هو زواج المستر برتيل كلازار من مدينة دترويت بأمريكا بالآنسة سيجفريد سويتا من مدينة ستوكهلم بأوربا بواسطة التليفون عبر الاقيانوس الاطلسى !!

وكان العروسان على بعد ٤٠٠٠ ميل من بعضهما ! !

وقد كلفهما هذا الزواج نحو عشرة جنيهات قيمة المكالمات التليفونية ، واستغرق نحو سبع دقائق !

وقد حدث منذ مدة قريبة زواج بعض العراة فى سوق شيكاغو ، ووقف الكاهن الذى عقد للعروسين وهو يرتدى بعض الملابس الحقيقة .. أما العروس والعريس فكانا « على الطبيعة » أى عاريان من كل شيء !

وكانت الحرارة شديدة حتى أضطر العروسان أن يقفا على أطراف أصابعها تجنباً لها . . . !

ومنذ حين ليس بالبعيد عقد أمريكي قرانه على فتاة فى أحد أقفاص الأسود بحديقة الحيوانات بنيويورك . . . وأصحاب العقول فى راحة .. كما يقولون !



خاتمة من الحياة!



كان الناس يعرفونه مؤلفاً عظيما ، بلغت رواياته ذروة الشهرة لما حوته من دقة الوصف وحقيقته ، بحيث كان القارىء يتمثلها الحياة بعينها !

واشتغل بتأليف القصص التمثيلية فكان نجاحه عظيماً ، حتى لطالما كان المتفرجون يخرجون من المسرح بعد مشاهدة روايته وهم يكفكفون دموعهم ويلهجون بالثناء على براعته . . .

كان يميل إلى وصف المواقف العنيفة ، في حين أنه كان يعيش عيشة هادئة ساكنة لا عنف فيها ولا صخب !

كان ينعم بزوجة جميلة صغيرة السن يشعر أنها تحبه ، فيقابل حبها بحب أكبر ! ولم يشأ الله أن يرزقها بالأطفال فما أثر ذلك في علاقتهما ، وظلا ينعمان بالحب كما لو كانا حديثي عهد الزواج . . .

ومضت هذه الحياة الزوجية السعيدة تنساب في مجراها الطبيعي خمسة أعوام أو ستة ، إتصل بهما في خلالها صديقه المخلص الذي عرفه منذ الطفولة فكان كثيراً ما يزورهما ويقضي معها الوقت في سمر ، يتناول مختلف المواضيع ، وكثيراً ما كان الحديث يدور عن روايات الزواج ونجاحها ومواقفها المختلفة وأحاديث الجمهور عنها . . .

وأصبح الصديق وكأنه أحد أفراد الأسرة ، يشعر الزوجان إذا غاب الصديق ليلة أن المنزل ينقصه أحد أصحابه !

وكان الزوج إذا انكب على عمله في التأليف ترك صديقه مع زوجته وانسحب هو إلى مكتبه ، بل انه كثيراً ما كان يرجو أن يصحب زوجته إلى الحفلات ودور السينما ما دام هو لا يجد متسعاً من الوقت لذلك ..

وكان يخشى عليها أن تمل الحياة المجدبة إلا من العمل المستمر والركون !

.. وتتابعت الأيام والجميع في سعادة شاملة .. الزوج يعمل مستمتعاً بحب زوجته وعطفها ، والزوجة قانعة بحياتها لا تجد ما يدعوها إلى الشكوى ، والصديق دائم التردد على المنزل يقابل بالترحاب من الاثنين كلما زارهما وبالاحتجاج إذا طرأ له ما يدعو إلى التأخير . . .

وجاء الوقت الذي بدأ فيه المؤلف مسرحيته التي كان ينوي أن يسميها « الخيانة » .. وهي قصة رجل شديد الغيرة على زوجته يعثر ذات يوم على خطاب مرسل باسمها فيفضه فاذا به خطاب غرام من شخص لم يسمع باسمه من قبل . . .

ويصمم الرجل المخدوع على قتل زوجته فيسرع اليها ، ومسدسه في يده والخطاب

في اليد الأخرى، ويفاجئها باتهامه الخطير..!

ثم تنتهي الرواية بإدراك الرجل لخطئه، وبأن الخطاب الذي ظنه مرسلا من عشيق زوجته إن هو إلا خطاب عادي أرسله أحد أقاربها الذين لا يعرفهم، وهكذا تموت الغيرة ... !

وأخذ المؤلف في الكتابة، وهو يقدر لروايته النجاح مثل سابقاتها حتى وصل إلى الفصل الأخير، حيث يتهم الرجل زوجته البريئة بالخيانة ويسترسل في اتهامه حتى تتضح له الحقيقة في النهاية فيعتذر اليها ويقبلها ويسدل الستار !!

وكتب الرجل ذلك الجزء عدة مرات، وكان كلما أعاد تلاوته على نفسه تظهر له فيه بعض نواحي الضعف، فلا يسعه إلا أن يمزقه غاضباً ... فقد كان يريد الكمال !

وكان يلحظ في كل مرة أن موضع الضعف في ذلك الجزء هو الكلمات التي يضعها على لسان الزوجة المتهمة البريئة ...

كان يرى أن كلمات هذه الزوجة يجب أن تؤدي معنى الثورة: ثورة المظلوم، ثورة البريء المتهم، ثورة الدفاع عن الكرامة وعن الشرف وعن الفضيلة !

ولكنها فيما كتب وفيما يكتب كانت باردة، عادية، ضعيفة، ركيكة، كأنها حوار امرأة تؤدي واجباً فرض عليها بالأجابة على الاتهام الذي يلقيه زوجها في وجهها !

ولما تحير الرجل في أمره بعد أن كتب ذلك الجزء للمرة التاسعة ثم مزقه، جلس يفكر: كيف يبعث الحياة إلى منظر الخيانة، وأي كلمات في فم الزوجة ... ؟!

وفجأة طرأت الفكرة على مخيلته:

إنه يعلم مقدار إخلاص زوجته له، ويثق بها، فلماذا لا يجرب وقع الاتهام على نفسها، وهي الزوجة البريئة ؟!

وشعر بالسرور لهذه الفكرة الطارئة، إذ قدر أنه سيشهد ثورة الزوجة البريئة على عرضها، فيستطيع أن يصف المشهد على حقيقته، ويسجل في روايته الألفاظ التي ستدافع بها المتهمة البريئة عن نفسها ...

وأخيراً، بعد أن يصل إلى غرضه، ويسمع كل ما يريد منها، يعترف لها بالحقيقة المضحكة ... !

... كانت التجربة خطيرة، ولكنه لم يجد ثمت ما يمنع من القيام بها لكي يحقق غرضه ...

... وهي مداعبة، على كل حال، ولو أنها من النوع الثقيل !

وخطر له أن ينفذ الفكرة في الحال ... بل في المساء نفسه، بعد أن ينصرف صديقه من عنده ...

وقطب جبينه، ولما دخلت عليه زوجته لم يقابلها بابتسامته المعهودة، وذلك لكي يمهد السبيل للمفاجأة !

ولما حضر صديقه في ذلك المساء رحب به بشيء من الكلفة، ثم اعتذر له بكثرة عمله واضطراره إلى تركه مع زوجته والبقاء في مكتبه .. فرضخ الصديق متململا !

وكان في تلك الأثناء يفكر فيما يقوله لزوجته في اتهامه المزيف، وفي ردها الذي يتوقعه، ويبتسم !

... وحانت اللحظة، إذ شعر أن صديقه قد انصرف، وإن زوجته قد أصبحت وحدها في غرفة المائدة ..

وشعر برعدة قصيرة المدى تسري إلى جسمه، كأنه قادم على مغامرة حقيقية لا مداعبة هينة ..

وقام إلى مكتبه يبحث عن مسدسه،

حتي يتقن تمثيل الدور .. وأخرج المسدس وقلبه في يده ثم سار خطوتين ... إلا أن باعثاً داخلياً دعاه إلى اخراج رصاصات المسدس ، فأخرجها وألقى بها أمامه على المكتب ...

... وسار إلى باب الغرفة ، وهو يفكر .. ثم شعر بشيء من التردد ولكنه ما لبث أن تشجع وسار فى طريقه إلى زوجته ...

ودخل اليها ، وقد أظهر الغضب على وجهه ، ووضع يده اليسرى على المسدس فى جيبه .. ولما رأته رفعت وجهها اليه تبتسم وكانت على وشك أن تنسحب إلي غرفتها .. ولكنه صاح بها :

— إبق هنا !

وظهرت الدهشة على وجهها ، وظنته يمزح فأعادت النظر اليه وثبتت فى عينيه ، حتى كاد يفتضح أمره ، ويعترف لها بالحقيقة .. ولكنه تشجع وحول نظره عنها بسرعة وصاح مره ثانية :

— لقد عرفت كل شيء ! !

ونظرت اليه المرأة ، وقد بدت على وجهها مظاهر الاضطراب ولكنها قالت بصوت خافت :

— هل جننت ؟ ماذا تقصد ؟

وشجعه ردها على الاستمرار فصاح بها

— لقد اكتشفت خيانتك ! لاتنكرى! خير لك أن تعترفى !

وما قال هذه الجملة حتى أخذ ينتظر الثورة الكبرى ، وتوقع أن تنهال عليه أطباق الطعام الباقية ، والشتائم ، وأن تحطم زوجته الزجاج ... فأخذ ينتظر وهو يترقب كلماتها وردها ... فهذا كل ما يريد !

ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث ! لم تكن هناك ثورة أو شبه ثورة مما بعث اليأس إلى قلب المؤلف ...

ونظر إلى زوجته فرآها قد تخاذلت ، واشتد اضطرابها ، وتهالكت على مقعدها ... حتى بدأ الشك يتسرب الى قلبه ! وأوشك أن يعترف لها بالحقيقة ولكنه رأى أن يستمر فى القيام بدورة لعله يصل إلى شيء مما يريد ، فأبرز مسدسه وهددها صائحاً :

— اعترفى بالحقيقة وإلا .... !

ولم يقو على أن يقول لها « قتلتك » ورفعت اليه عينيها تستعطفه فرأت المسدس فوق رأسها فصاحت برعب وتراجعت تحاول الهرب فأسرع وراءها ، وهو يشعر انه لم يعد يمثل ... ولما لم تجد مخرجاً ، ورأت فوهة المسدس موجهة اليها ارتمت عند قدميه وهى تنتحب باكية وتقول :

— سامحنى ! لاتقتلنى ! سأعترف ... سأقول الحقيقة ... !

وهنا تمزق حجاب الشك أمام الرجل ، وأدرك أن هناك خيانة حقاً وإن زوجته لاتصلح لأن يأخذ من لسانها كلمات المتهمة البريئة !وأسف انه أخرج رصاصات المسدس قبل أن يأتى به ...

وصاح بزوجته وهو يركلها برجله :

— إذا تكلمى بسرعة وإلا أطلقت...!

وقالت وهى تشهق بالبكاء :

— كنت أجد نفسى وحيدة.. مهملة .. وكنت منهمكا فى عملك ... وكان صديقك كثير التردد ....

وصاح المؤلف :

كفى ! كفى ! ايتها الخائنة الغادرة ... إذاً هيا اخرجى اليه ... لا تبقى هنا !

وخرجت المرأة لاتلوى على شيء !

وعاد المؤلف إلي مكتبه وهو ينتحب كالأطفال ... وأمسك بقلمه وجلس يكتب الفصل الأخير من روايته ...

وتغيرت خاتمة الرواية ... فان البطل تأكد من خيانة زوجته فلم يتردد فى قتلها .. ثم قتل نفسه فى نهاية الأمر !

ولم يجد في هذه المرة صعوبة فى كتابة الحوار ، ورد الزوجة الخائنة علي زوجها ... وفي صباح اليوم التالى وجدوه مقتولا على مكتبه وروايته كاملة أمامه حتى آخر كلماتها !

قصة العائد !

الرجل الذى أحب زوجة صديقه لما رأي صورتها فانتحل شخصيته !

عقب انقضاء الحرب العظمى فى عام ١٩١٩ عاد أحد الجنود إلى بلدة مرسيليا بفرنسا فاستقبلته زوجه وأولاده بترحاب عظيم وعاش الجميع بعد ذلك فى سعادة شاملة !

ومنذ حين قريب اضطر الرجل ، واسمه جورج رينو ، أن يطلب معاشاً لكى يقوم بأوده وأود اولاده وزوجته ، بعد أن عجز عن العمل ...

وأمر الرجل بعرض نفسه على القومسيون الطبي لكى يقدر سنه وحالته الصحية تمهيداً لمنحه المعاش الذى يطلبه ...

ولكن الرجل بدلا من أن يذهب فى الموعد الذي حدد له لعرض نفسه على القومسيون تأخر يوماً واحداً فكان من سوء حظه أن وجد طبيباً فيها قوي الذاكرة ...

وتقدم الرجل إلى الطبيب ليفحصه فاذا بالطبيب يذهل حين يقرأ اسمه فى السجل وينظر اليه بامعان ويفحصه من شعر رأسه إلى أخمص قدميه ، ويسأله :

— هل أنت جورج رينو حقاً ؟

فيجيبه الرجل مضطربا :

— نعم !

وأخذ الطبيب يفحصه بدقة حتى تأكد أن هذا الرجل مدع أفاك وأنه ليس جورج رينو وكان يعرف فوق ذلك علامات خاصة مميزة موجودة فى جسمه لم يعثر عليها فى جسم المدعى ...

وكان شك الطبيب سبباً فى التحقيق مع الجندي المدعى ولما ضيقوا عليه الخناق اعترف بأنه ليس جورج رينو وانما هو صديق له تعرف عليه فى ساحة القتال ... وكان بينهما شبه عظيم .

وحدث بعد ذلك أن وقع الصديقان أسيرين فى أيدى الألمان وحاول رينو الحقيق الهرب وقتل جندياً المانيا فحكم عليه بالاعدام وقبل أن ينفذ فيه الحكم طلب من صديقه أن يخطر أسرته بما حل به وسلمه جميع أوراقه ومن بينها الورق الخاص بتحقيق شخصيته..

ولما استلم الجندى أوراق جورج رينو وأخذ يفحصها ، قتلا للوقت فى مدة أسره ، وجد بينها صورة لزوجة صديقه الذى نفذ فيه حكم الاعدام ، وأخذ يخرج هذه الصورة كل يوم وهو معجب بها حتى انتهي الأمر بأن هام حباً بصاحبتها وصمم على أن يحل

عمل صديقه متخذا من الشبه العظيم بينهما وسيلة تساعده على تنفيذ مآربه ...

... وعاد إلى مرسيليا منتحلا صفة صديقه واسمه واستقبلته الأسرة كلها أحسن استقبال كما ذكرنا دون أن يشك أحد في حقيقة شخصيته .. حتى زوجة جورج رينو لم يخطر ببالها لحظة أن ذلك الرجل ليس زوجها الحقيقي أو والد أطفالها الصغار ! !

وبدا على الجندي ، فى بعض الاوقات ، شئ من الشذوذ والاختلاف فى تصرفاته فكان الجميع يرجعون ذلك إلى تأثير الحرب وأهوالها وشدائدها ! !

وهكذا ظل الرجل مدة ١٥ عاماً طويلة يحمل اسم صديقه جورج رينو ويعيش مع زوجته وأولاده فى منزل واحد !!

ولولم يتأخر الرجل عن الموعد الذى حدد له لعرض نفسه على القومسيون الطبى ، لما اكتشف أحد حقيقة أمره ولظل سره مكتوماً إلى الأبد. ولكن كان من أثر تأخيره ن كان الطبيب الذى فحصه يعرف جورج رينو شخصياً فتمكن من اكتشاف حقيقته وفضح سره .

ولكن المدهش فى هذه القصة أن « الزوجة » لا تزال تصر إلى اليوم على أن الطبيب مخطىء فى حكمه وإن هذا الرجل العائد منذ خمسة عشر عاماً أى بعد نهاية الحرب ، كان فى أثنائها مثال الزوج الكامل هو بنفسه الرجل الذى تزوجها قبل الحرب وكانت ثمرة زواجهما طفلين ! !

وهناك انقسام كبير اليوم فى سرة رينو ، فحزب يؤيد الزوجة فى أن العائد هو زوجها الحقيقى ، وفريق آخر يقول انه كان يشك دائما فى الرجل ويعتقد أنه مضلل مزور ! !

اعلانات قضائية

في يوم السبت ٣ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا لما بعدها والأيام التالية إذا لزم الحال بزمام الغابة مركز اطسا فيوم سيباع الأشياء المبينة بمحاضر الحجز نفاذا لحكم محكمة مصر الابتدائية الأهلية في القضية المدنية رقم ١٩١٠ سنة ١٩٣٣ كطلب حضره صاحب السعادة واصف باشا غالى وزير الخارجية سابقا ومقيم بالجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٣ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بكفر بنى عليم مركز تلا سيباع الأشياء المبينة بمحضر الحجز ملك قنديل قنديل القـالع من كفر بنى عليم مركز بلبيس شرقية

نفاذا للحكم الصادر من محكمة بلبيس فى القضية المدنية رقم ٦٠٩ سنة٩٣٥

كطلب الشيخ محمد محمد الاعصر ناظر زراعة حنا بك بعيت سنتا مركز بلبيس

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربع ٧ أغسطس سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بلاسماعيلية سيباع منقولات وأشياء وطيور مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك مبروكة محمد ابراهيم من الاسماعيلية ونفاذا للحكم الصادر من محكمة جنح الاسماعيلية فى القضيه ن ٢٧١ سنة ٩٣٥ كطلب الخواجة انطون كتشتاري من الاسماعيلية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٣ أغسطس سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية كفر النعيم مركز ميت غمر وزمام ميت غمر وفى يوم الاربع ٧ منه سيباع زراعة الأفدنة والمواشى المحجوز عليها ملك ابو المجد يونس الديب من كفر النعيم نفاذا للحكم ن ٢٩٤ سنة ٩٣٥ مدنى لاغير كطلب احمد افندى محمد المدوى من ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ افرنكي صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية أولاد حماد تبع الساحل بحرى سيباع ٥ ط و ٢٠ س أذرة صيفى ملك محمد محمود محمد مصطفى من الناحية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية فى القضية ن ٥٣٠٢ سنة ١٩٣٤ كطلب احمد خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحاً والأيام التالية بناحية طما مركز طما سيباع اردبين قمح ملك إبراهيم حسن العسال ومحمد عبدالمولى حمدان من طما مركز طما نفاذاً للحكم ن ٩٨٠ سنة ١٩٣٥ طما كطلب محمد على حسين طما مركز طما

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٧ اغسطس سنة ١٩٣٥ بناحية صول مركز الصف

وفى يوم ٨ منه بناحية سوق الحرمان مركز الصف سيباع الاشياء المحجوز عليها المحوله الي كطلب قلم الكتاب بمحكمة الخليفة الجزئيـة فى القضـية المدنية ن ١٢٤٠ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣ اغسطس سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا بناحية الزاوية الخضراء ويوم ١٠ منه بسوق بندر الفشن سيباع أشياء موضحه بالمحضر ملك محمد طه قرقار من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٩٩٠ سنة ٩٣٢ الفشن كطلب حيده محمد منصور

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣١ يوليه سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا فما بعدها بميت عنتروفى يوم ٤ اغسطس بسوق طلخا إذا لم يتم البيع فى اليوم الأول سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك الدينين فتح على فتح وآخرين نفاذا للحكم ن ١١٣٦ سـنة ١٩٣٥ مدنى بندر المنصوره كطلب أبو بكر افندي محمد القيم ببندر المنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

رجاء

من ادارة مجلة آخر ساعة المصورة

كثيراً ما تصـلنا الاعلانات القضائيـة مكتوبة بخط ردىء وغير مختومة بختم المحكمة لذلك نرجو من حضرات الكتاب والمحضرين ان يراعوا ذلك وان يكتبوها بخط واضح وان يختموها بختم المحكمة خوفا من الخطأ أو سقوط ميعاد البيع

الاداره

آخر ساعة المصورة

شارع الامير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشاً

« « خارج « ١٥٠ «

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضي عابدين

تليفون ٥٣٠٦٣

آخر ساعة المصورة



باقة النزاهة !

(رئيس محكمة الجنايات) : اسمح لى اقدم لك البـــاقة دى . . . .

(المصرى افندى) : لا ... لا ... روح قدمها أحسن للنائب العمومى !

العدد ٥٦ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



يا ما أمرّ الفراق ! !

(يسافر اليوم المندوب السامى الي انجلترا والعلاقات بينه وبين الوزارة على غير ما يرام)

(رئيس الوزراء) : يرجع الدستور ... والا ما يرجعش ، المهم انك انت ما ترجعش لنا والسلام ! !

جلالة الملك يعارض في سفر الأمير فاروق !!




لا تزال الصحف تكتب فى سفر صاحب السمو الملكي الأمير فاروق وهل يسافر سموه في النصف الاول من شهر سبتمبر أو فى النصف الأخير.. وأسماء الذين سيرافقون سموه وأسماء الذين قد عدل عنهم الاختيار ...

لا تزال الصحف تكتب فى هذا كأنما سفر أمير الصعيد أصبح أمراً مقرراً ! والحقيقة غير هذا . ولقد سبق أن قلنا فى عدد سابق إن الرأى عند الجهات العليا قد اتجه فى الاسابيع الاخيرة إلى عدم سفر الامير نظراً لاضطراب السياسة الدولية العامة واحتمال نشوب الحرب .

ونقول اليوم صراحة إن صاحب الجلالة الملك قد أبلغ فعلا هذا الرأى إلى المراجع الانجليزية ، وأن الحديث قد دار فى الأيام الأخيرة حول هل يسافر صاحب السمو أو لا يسافر مراعاة لهذه الظروف .

ولقد سلمت الجهات الانجليزية بوجاهة هذا الرأى واتفقت فعلاً على أنه إذا نشبت الحرب بين إيطاليا والحبشة ودلت الظروف على أنه يحتمل أن تمتد نار الحرب إلى خارج أفريقا ... فان صاحب السمو أمير الصعيد لايسافر بل يبقى فى مصر ولكن..

ولكن يعدل النظام الذى اتبع حتى اليوم فى تعليم وتربية الامير . ومن هذا أن يحضر من انجلترا بعض الاساتذة المربين Tutors من الانجليز لكي يشرفوا على تربية الامير .

ذكرت الصحف يوم سافر صاحب الجلالة الملك الي الاسكندرية ان جلالته قال عند وصوله لمن حوله انه يرجو ان يسير العمل فى توسيع ميناء الاسكندرية باسرع مما سار حتى الآن وان ١٥ سنة قد انقضت منذ ولد المشروع وهذا يكفى ...

ولكن صاحب الجلالة قال عبارة أخري لم تسمع بها الصحف . وذلك انه كان اتصل بجلالته ان فى نية الحكومة استدعاء خبير أجنبي آخر لتأخذ رأيه فى مشروع توسيع الميناء، هذا مع العلم بان أربعة أوخمسة خبراء سبق ان استدعوا لنفس الغرض !

ولهذا السبب قال صاحب الجلالة وهو يبدى رغبته السامية فى انجاز المشروع ..قال:

— وكفايه بأه خبراء ! كل يوم خبير رايح وخبير جاي !!



***

بدأت دار المندوب السامي توزع غزواتها على الايطاليين الموجودين فى خدمة الحكومة المصرية ... وفى خدمة السراي ومنهم كبير مهندسى السرايات فيروتشى بك .

وحجة دار المندوب فى ذلك ان الموقف دقيق وان الحرب قد تنشب بين لحظة وأخرى بين الايطاليين والاحباش ويصبح موقف مصر فى كفة الميزان . . .

ولقد سبق ان ذكرنا فى أعداد سابقة المحاولات التي بذلت لاقصاء فيروتشى بك عن السراي ... ولم تفلح هذه المحاولات بل تجدد عقده لمدة عامين.

ونقول اليوم ان محاولة جديدة تبذل الآن لحمل فيروتشى بك على طلب اجازة قدرها ثلاثة شهور ونصف يقضيها خارج القطر للاستراحة من عناء الاعمال !

واثناء هـــذه الاجازة تكون الحرب اعلنت ... ويتعذر بعدها علي فيروتشى بك ان يعود الى مصر ، بل لعل وعسى تكون حكومة ايطاليا قدقررت ان تنتفع من مواهبه التى لاشك فيها .. فترسله الى ميدان القتال!



مخالفة خطيرة
الغرض منها خدمة حسن صبري بك

عرف القراء مما نشرته الصحف أن صاحب السعادة عبد العزيز عزت باشا وزير الخارجية قد استصدر مرسوماً ملكيا بتعيين صديقه وزميله في المدرسة فؤاد سليم الحجازي بك فى منصب وزير مصر المفوض لدى حكومة النمسا ...

... وأنه بعد أن صدر المرسوم الملكي وبعد أن وافقت حكومة النمسا على قبول فؤاد سليم الحجازى بك وزيراً لمصر لديها ... بعد هذا وذاك (اكتشفت) وزارة الخارجيـة أن سن الوزير المفوض الجـديد قد أشرفت على الستين وأنه يجب أن يحال على المعاش بعد شهر أو شهرين طبقاً لحكم اللوائح والقوانين ...

... أى أنه ما سلّم حتى ودّع !

عرف القراء هذا كله وأن وزارة الخارجية قد اعتمدت رأسهـا وفكرت فى طريقة للخروج من هذا الحرج وانتهى بها التفكير الى أنه ليس أمامها إلا أن تطلب من مجلس الوزراء مدّ خدمة فؤاد سليم الحجازى بك خمس سنوات !

والمسألة الآن بين يدي الوزارة . وتوشك الوزارة أن تصدر قراراً فيها ... والأرجح أنه سيكون قراراً بالموافقة .... وبمخالفة أحكام القانون .

هذه هى الحقيقة . كما أنه كذب لا أقل ولا أكثر أن يقال لنا إن وزارة الخارجية لم تكن تعرف سن فؤاد سليم الحجازي بك يوم استصدرت المرسوم الملكي بتعيينه ....

وزارة الخارجية كانت تعرف .. ووزير الخارجية كان يعرف . ونستطيع أن نؤكد قطعاً بأنه لما تحدث سعادة الوزير عبد العزيز عزت باشا مع صـديقه فؤاد سليم الحجازى بك فى هذا الوضوع وعرض عليه المنصب المذكور ، أبدي الحجازى بك زهـده فى المناصب واعتذر عن قبول الوظيفة الجديدة..

ولكن وزير الخارجية ألح عليه بالقبول.

وهنا اعتذر فؤاد سليم الحجازى بك مرة ثانية وقال ما نصه :

— ولكن يا باشا أنا عمري الآن ستون سنة !

وكان رد وزير الخارجية :

— مالكش دعوة..

حتى وعلي فرض أن هـذا الحديث لم يقع — ونحن نقطع بأنه وقع — فأن فؤاد سليم الحجازى بك كان زميلا في المدرسـة لسعادة وزير الخارجية ...

وهذه الحقيقة وحدها كانت كافية لأن تشعر سعادة الوزير بأن سن صديقه لا يمكن أن تقل عن الستين !

ولم نحاول هنا أن نتكلف الذوق لأننا لا نعتقد أن عبد العزيز باشا عزت مثل الحسناء التى تنفر من ذكر ورقة الميلاد !

جرى هذا كله قبل أن يرفع اسم فؤاد سليم الحجازي بك إلى حضرة صـاحب الجلالة الملك ، وقبل أن يصدر المرسوم الملكى بتعيين الوزير المفوض الجديد .

فالذى يقول إذن إن المسألة كلها جاءت غلطة أو اهمالا من جانب وزارة الخارجية انما يقلب الحقائق ويحاول أن يخرج بالحكاية من باب الجنح إلى باب المخالفات!

وزارة الخارجية كانت تعرف ...ووزير الخارجية قد تعمد أن يوقف الوزارة كلهـا أمام الامر الواقع ، وأن يخرق القانون ... بعض الجهات !

وكان الكثيرون ينتظرون أن تعارض بعض الجهات فى تعيين فؤاد سليم الحجازى بك لان سعادته لم يكن فى يوم ما من المرضى عنهم عند الجهات المذكورة ...

ولكن شيئاً عن هذا لم يقع ... بل على العكس لقد رحبت هذه الجهات وأيدت تعيين فؤاد سليم الحجازى بك ... وأعلنت ارتياحها اليه والى مد خدمته لخمس سنوات ...

وهنا بيت القصيد !

السبب:

وقد يكون من باب الصدفة ليس الا أن سعادة حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن سوف يتم الستين من عمره فى خلال هذا العام..ويحال اذن على المعاش!

وقد يكون كذلك من باب الصدفة ليس إلا ان (بعضهم) — منذ شهر واحد — حاول ان يجس نبض الجهات ذات الشأن فى مدّ خدمة حسن صبرى بك !

كل هذا قد يكون صدفة ليس إلا ولا علاقة له بالعمل الذى اقدم عليه سعادة عزيز عزت باشا وهو مفتوح العينين ..لانه يكون حقيقة من الاسراف فى التجنى أن نقول إن

العلاقات ليست على ما يرام بين الانجليز ورئيس الوزراء





من الانصاف لدولة رئيس الوزراء ان نقرر هذه الحقيقة وهي ان دولته لم يعد فرخة بكشك عند الانجليز ، بل بالعكس أصبح شخصا يحسن التخلص منه فى أقصر وقت ... وليس سرا مجهولا عند الوزارة أو عند الزعماء ان الانجليز حاولوا فعلا احراج الوزارة وحملها على الاستقالة ، واعدوا فعلا الوزارة التى تخلفها ...

والسبب فى هذا الانقلاب من جانب الانجليز هو انهم يعتقدون ان توفيق نسيم باشا قد كشفهم وكشف سياستهم وكانت النتيجة ان المصريين قد رجعوا الي موقفهم الاول .. موقف الشك فى نيات الانجليز بل موقف العداء الصريح . والظاهر ان الانجليز كانوا يرجون من نسيم باشا ان يصرح بما معناه انه لم يطلب عودة الدستور واذن فالانجليز ابرياء من تهمة المعارضة فى عودة هذا الدستور .

ولكن نسيم باشا لزم الصمت ... وتسربت الاخبار وعرف الناس ان الانجليز هم العقبة الحقيقية امام عودة الدستور !

ولقد حاول الانجليز ان يحملوا نسيم باشا على (الاستشهاد) فى خدمتهم وراحت صحفهم المحلية تغمز له بالعلم وتطلب منه ان يتكلم وهل هو حقيقة طلب الدستور ؟ ... ولكن دولته رفض ان يكون شهيداً ولو من رتبة سان جورج وميشيل !

ولهذا ... يسافر اليوم فخامة المندوب السامى الى لندن وليس فى حقائبه كلها كلمة طيبة واحدة يقولها فى حق رئيس الوزراء !

وزير الخارجية لم يعين صديقه ابن الستين ، ثم يمد خدمته الا استجابة لرغبة القيت اليه من بعض الجهات التى تريد مدّ خدمة حسن صبرى بك .

من الاسراف فى التجنى ان نقول هذا ، ولكن النتيجة واحدة ..

سابقة

وإذا اجيبت وزارة الخارجية إلى طلبها وصدر قرار أو مرسوم بمدّ خدمة فؤاد سليم الحجازى بك لمدة خمس سنوات .. فكن واثقاً أن هذه (السابقة) سوف يستند اليها فى مدّ

حكمة آخر ساعة



الاحرار الدستوريون لا يريدون الدستور لانه يقصيهم عن الحكم !

إذا مت ظمآنا فلا نزل القطر !!

خدمة حسن صبرى بك !

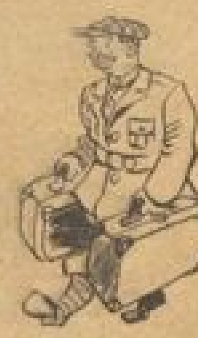
بل أن هذه السابقة انما توضع اليوم قصداً وعمداً لكى ينتفع منها حسن صبرى بك !

والكلمة الآن لصاحب الدولة رئيس الوزراء الذى يشكو لطوب الأرض من تصرفات وزير مصر المفوض فى لندن ويعلن ندمه يوم تساهل ووافق على تعيينه فى المنصب المذكور !

وها هو طوب الأرض يقف اليوم موقف المنتظر ليسمع كلمة رئيس الوزراء !

محمد التابعى

لماذا يسافر محمد محمود باشا ؟!





لم يكن سفر رئيس حزب الأحرار الدستوريين إلى لندن أمراً مجهولا عند دوائر العارفين ببواطن الحزب المذكور ، لان هذا السفر كان مقرراً منذ شهرين .. وقد مهدت له جريدة السياسة يومها بهجوم عنيف ضد الوزارة...وحملة غير مفهومة ضد الدستور ! أو هي حملة لا يصعب فهمها على العارفين بمطامع حزب (القامليات) !.

وكان المقرر بعد هذا الهجوم أن يسافر دولة الباشا إلى لندن وقد سبقته اليها (آراء) الأحرار الدستوريين فى نظام الحكم وفى الدستور كما عبرت عنها جريدة السياسة .

ولكن توالى الحوادث بسرعة فى مصر ، والأزمة الدقيقة التى نشأت يومها من جراء موقف الانجليز وموقف الوزارة حيال الدستور حملت دولة محمد محمود باشا على التريث لعل وعسى تسير الأزمة إلى نهايتها ... وقد تستقيل الوزارة أو تقال ، والانجليز عندهم نظر ...

وتقول اليوم دوائر الحزب المذكور إن دولة الباشا سوف ينتهز فرصة وجود (صديقه) مستر بلدوين في منصب رئيس الوزارة البريطانية لكي يزور لندن ويتفاهم معه ... ثم يعود إلى مصر وفى يده اليمني سترة رئاسة الوزارة وفى يده اليسرى تفويض تام أو (كارت بلانش) يخول له أن يفعل فى مصر وبمصر ما يشاء ...

هذا ويرجو أصدقاء الباشا أن لا يكون هذا الكارت بلانش مثل الكارت بلانش الذى عاد به دولته فى اغسطس ١٩٢٩ !

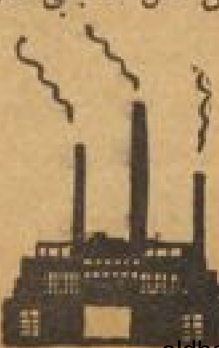
الأمير فاروق يهتف لجلالة الملكة !

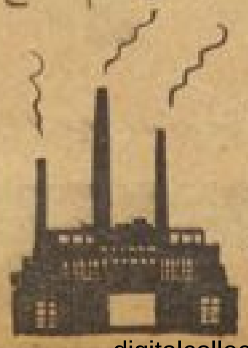
كان معظم (المووردين) للقصور الملكية حتى الأمس القريب من الأجانب ... ولكن المحال المصرية بدأت تأخذ مكانها بخطوات بطيئة نعم ولكن أكيدة .

وفى الاسبوع الماضى فقط قررت صاحبة الجلالة أن تصنع أحذيتها فى محل مصرى بدلا من المحل الاجنبى الذى كان يصنع أحذية جلالتها حتى اليوم . ولا نذكر نحن اسم الصانع المصرى حتى لا تكون هناك شبهة اعلان .

وجاء الحذاء الجديد .. المصرى الصناعة ،

وعرف بالخبر سمو أمير الصعيد فاقبل على جلالة الملكة يهنئها ويهتف بحياتها .. وحياة الصناعة المصرية ! !





بشرى !!

أمضى دولة محمد محمود باشا بضعة ايام فى الاسكندرية قبل سفره إلى أوربا. وقد اتصل بنا — وان كنا لا نميل إلى تصديق هذا الخبر — ان دولته قابل فخامة المندوب السامى مقابلة من الصنف الذى تقول فيه الصحف انه دام وقتاً غير قصير .

وكذلك تقابل دولته مع معالى على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى ..

واستقبل دولته فى فندق سيسل عدداً كبيراً من الزائرين . وذات مرة دار الحديث بينه وبين الزائرين حول عودة الدستور وما يقال عن نية الوزارة فى استئناف السعى فى فصل الخريف .. وهنا غلب حب التنكيت على دولة الباشافقال بابتسامة لونها من لون المرض الذى يشكو منه الباشا شفاه الله .. قال :

— اظن أن استقالة الوزارة هى التى ستكون فى الخريف .. لاعودة الدستور!

ثم طمأن زائريه بان ليس هناك دستور ولا انتخابات .

بأمر الملك !!

يقول سعادة إبراهيم باشا فهمى انه لما تقرر نقله من وزارة الأوقاف إلى وزارة الزراعة قرر أن يستقيل ! وكتب فعلا خطاباً يطلب فيه إحالته على المعاش.. ولكن عدل عنه وبقى فى الوظيفة بأمر جلالة الملك!

ثم يؤكد سعادته انه سيعود إلى منصبه الأول فى وكالة وزارة الأوقاف بعد شهرين اثنين !

وهنا بحث سعادته عن شنبه لكي يقسم ويؤكد به الحديث . .ولكن شنبه كان قص ملح وداب ! !



قول ان شاالله ! !

(رئيس الوزراء) : عايز اقول كلمتين حلوين للمندوب السامي بمناسبة سفره ... أقول له أيه ؟

(المصري افندى) : قول له ... المركب اللى تودّى أحسن من المركب اللى تجيب ... ! !

سرقة خطيرة من الجيش البريطاني !!





في يوم الاحد الماضى أبلغ سلاح الطيران بالجيش البريطانى بوليس مصر الجديدة أن سرقة وقعت به ! ! . . . واصفر وجه عامل التليفون الذى تلقى الاشارة وهجم على مكتب المأمور ليبلغه الخبر وفى يده كوبة ماء ليسعف بها المأمور ويرشها على وجهه عند اللزوم !

وطيّر حضرة المأمور الخبر الى محافظة العاصمة ... وقامت المحافظة على قدم ... وقامت الحكمدارية على قدم أخرى ...واما ادارة الامن العام فقد انقلبت رأسا على عقب !

وراح المنادى ينادى بين أصدقاء مدير الامن العام .. ياتلحقوا حمدى بك ياما تلحقوش!

واجتمع ضباط قسم بوليس مصر الجديدة ... ومندوب محافظة مصر .. ورجال النيابة واما النائب العمومى فمن حسن حظه انه قام بالاجازه خارج القطر .

ودار التحقيق ... وانكشف التحقيق عن ان بعض الاعراب سرق دائرة من الحديد تستعمل كهدف يصوب اليه رصاص المدافع الرشاشة والقنابل من الطيارات أثناء التمرين والمناورات!

وقال ذكى ـ لا بد وان يكون من ادارة الامن العام ! ـ قال انه يظن ان المجرمين لا بد وان يكون باعوا دائرة الحديد الى الايطاليين لاستعمالها فى الحرب ضد الاحباش ...

واخيرا ... نسينا ان نذكر ثمن دائرة الحديد التى قامت لها الدنيا وقعدت ! ثمنها من فضلك خمسة جنيهات ! !

الأنجليز والأيطاليون والحرب في مصر

عرف قراء الصحف من الأنباء البرقية ان موسولينى بدأ يقلق من مظاهر العطف الذي يبديه المصريون نحو الاحباش ... وان الزعيم (الدوتشى) الايطالى كان يرجو غير هذا ، بل لعله كان يعتقد ان موقف العداء الذى تقفه انجلترا اليوم حيال ايطاليا كاف لكسب عطف المصريين وتأييدهم لايطاليا ضد انجلترا . . . ولكن المصريين يحفظون عن ظهر قلب مثلا قديما يقول شهاب الدين أزفت من أخيه !

هذا من جهة . ومن جهة أخرى فان فى وسعنا ان نؤكد ان السلطات الانجليزية قد





أوعزت الى الادارات المصرية (السرية) المختلفة بتسجيل اسماء وعناوين الرعايا الايطاليين فى مصر.. حتى اذا وقعت الواقعة كان من السهل وضع اليد عليهم جميعهم فى يوم واحد . .

وهذا الاجراء من جانب الانجليز يدل على اتجاه الريح منذ الآن !

المحافظون والدستور

جاء فى أنباء لندن انه ينتظر أن تجرى الانتخابات العامة في انجلترا في موسم الخريف ... والمحافظون يحسبون الف حساب لهذه الانتخابات ويدركون أنهم سيلاقون فيها معارضة شديدة ونقداً أشد من جراء سياستهم الخارجية ...

وسوف يهال عليهم المرشحون العمال بوابل من الأسئلة عن سياستهم الخارجية أثناء وزارتهم القومية خلال هذه السنوات الخمس الأخيرة ... ومنها طبعاً مشكلة مصر ومهزلة الدستور ! وسوف يتهمونهم بالرجعية وأنهم يعودون بسياسة انجلترا إلى الوراء ... وإلى الاستعمار المحض . . .

وان حزب المحافظين يكاد يفقد توازنه المتدل ويصبح خاتماً فى إصبع الغلاة والمتطرفين مثل مستر تشرشل ولورد لويد.

ولهذا يرى بعضهم ـ وقد أشرنا إلى هذا في عدد سابق ـ يرى بعضهم أن المحافظين بدأوا يفكرون منذ الآن في قطع الخط على العمال بقدر الامكان وإعدام الحجج التى قد يستعملونها ضدهم فى المعركة.

ومن هنا لايستبعد بعض المهتمين بالشئون السياسية فى مصر أن يروا قريباً فى الصحف الانجليزية المتصلة بالوزارة القومية ميلا محسوساً نحو مراضاة مصر والعمل على تحقيق رغبتها فى عودة الدستور.. خصوصاً وأن الذي يهم المحافظين فى مصر ـ وحزبهم يقوم على تأييد الماليين ورجال الاعمال ـ الذي يهمهم هو الجانب الاقتصادي وترويج البضائع والمصنوعات الانجليزية وقد تم لهم هذا فى مصر أو كاد..



(أعلن الدكتور عبد الحميد سعيد أنه ألف جمعية الغرض منها الدفاع عن الحبشة) !

(عبد الحميد سعيد) أنا جاى علشان أضع طولى وعرضى فى خدمة الحبشة والدفاع عنها ..

(امبراطور الحبشة) : إذا كان دفاعك عنا رايح يكون زى دفاعك عن بلادك ... فالله الغني عنك وعن طولك وعرضك !!

عبد الحميد سليمان باشا ... يطير !!





يخطىء الذين يحسنون الظن بالأيام والرجال اذا حسبوا أن اقصاء زكي باشا الابراشي عن القاهرة قد أوقف دسائسه وأحابيله المعروفة ، وكل ما في الأمر أن مركز الدس والمناورات الرجعية قد انتقل من القاهرة الى بروكسل حيث يظن الابراشي باشا أنه بعيد عن العواذل والرقيب . واليك الدليل . . .

يذكر القراء أننا قلنا منذ بضعة أسابيع ، ويوم قيل إن سعادة عبد الحميد سليمان باشا يحزم حقائبه استعداداً للارتحال عند هذه البلاد ، قلنا في ذلك الحين إن سعادته لا يسافر طلبا للراحة والاستجمام، وأنما يسافر الى انجلترا في مهمة سياسية .

ونقول اليوم إن عبد الحميد سليمان باشا سافر في الاسبوع الماضي من انجلترا على متن أحدى الطائرات ووجهته بروكسل مركز القيادة العامة للدسائس والاحابيل ، وإن سعادته قابل هناك القائد العام م . ز . الابراشي باشا وتلقى منه آخر التعليمات وأبلغه أحدث الاخبار ثم عاد الى انجلترا ليستأنف نشاطه مع شريكه في الجهاد — الجهاد ضد الوزارة — حسن صبري بك. هذا ويقول بعض المتصلين برجال السراي أن الفيلد مارشال م. ز. الابراشي باشا قد اتصل تليفونيا من بروكسل بالقاهرة وتحدث الى خليفته في نظارة الخاصة سعادة مراد محسن باشا وأبلغه البشرى الآتية :

وهي أن حسن صبري بك كان اتصل بسعادته ، أي بسعادة الابراشي باشا ، من لندن وأبلغ أن المشهد الاخير من قصة « مصرع نسيم » سوف يعرض قريبا جداً ... وان العمل جار بهمة للفراغ من هذه المهمة ! ولم يزغرد مراد باشا لهذه البشرى لانه راجل تقيل ... !

وزير الخارجية ودم صادق وهبه باشا !

قررت الوزارة تعيين صادق وهبه باشا وزيراً مفوضاً في واشنطون دون أن تستشيره ، فطلب سعادته نقله إلى منصب آخر ، ولكن وزير الخارجية رفض النقل لأن ليست لديه مناصب خالية سوى منصب وزير مصر في طهران ... !





واقترح بعض الوزراء قسمة البلد بلدين وتعيين صادق باشا مديراً عاماً لوزارة الخارجية ولكن عبد العزيز باشا عزت عاد يعتذر عن القبول بحجة انه لا يستلطف ولا يستخف دم صادق باشا وهبه ... الذي ليس مثل دم الوزير زي الشربات !!

فضيحة ... !

نشرنا في العدد الماضي وتحت هذا العنوان خبراً عن حادث ذلك الموظف بوزارة التجارة والصناعة ... حادث قصة قذرة تختنق برائحتها الاخلاق. . . وقلنا إن تحقيقاً دار في الموضوع ، وإن ـ التحقيق ـ أوقف بناء على وساطة موظف كبير جداً من رجال الدولة .

وظهرت « آخر ساعة » في صباح السبت تنقل الخبر إلى من يهمهم الحرص على الفضيلة والاخلاق ، وإذا بجريدة المقطم تنشر بعد ظهر السبت نفسه نبأ موعزاً به وتقول فيه إن التحقيق لم يوقف وانه مستمر إلى الآن .

ونعود نحن فنؤكد أن التحقيق كان قد نام منذ حين وأن مانشرته آخر ساعة حرك المسئولين إلى الاهتمام .

حكاية المرسوم

قلنا في العدد الماضي إن احمد بك صديق مدير مكتب السياحة عين بعقد لأن جلالة الملك رفض أن يمضي مرسوماً بتعيينه ، والخبر يحتاج إلى بعض الايضاح..

فقد ذهب علي ماهر باشا وقابل رئيس الوزراء عقب نشر الصحف إشاعة تعيين صديق بك مديراً لمكتب السياحة..ولمح معاليه عن عدم الرضا العالي عن ذلك التعيين

وأجاب رئيس الوزراء بأنه انما يعين أحمد صديق بك استجابة لرجاء من الانجليز ! ... وخرج ماهر باشا وهو يقول : « إذن سوّوا المسألة ..» ! وكانت التسوية أن عيّن صديق بك بعقد.



(سوف يركد الجو السياسي أثناء غياب المندوب السامي !!)

(المصرى افندى) : وبعنى رايحين تقعدوا كده فى الشارع من غير شغل ... ؟

(رئيس الفرقة) : نعمل ايه اذا كان صاحب التياترو قفله وأخذ المفتاح معاه !

خبير التجارة ضد وزير التجارة !




لعل القراء يذكرون أننا قلنا فى عدد سابق إن وزير التجارة كان يرى ضم مصلحة الجمارك إلى وزارته ، وان الخبير رحب بالفكرة وأثنى على بعد نظر الوزير ... فى أول الأمر .

فلما اشتد النزاع بين وزارتى المالية والتجارة تقدم خبير الوزارة الأخيرة ـ فجأة ـ بتقرير طويل عريض يقول فيه إن وزارة المالية خير وزارة تضم مصلحة الجمارك بين مصالحها

وهنا شهد الوزراء بأن خبير التجارة من رجال « المقالب » البارزين .

والذين يعرفون وزير التجارة ينتظرون أن يرد سعادته على المقلب بمقلب أحسن منه ، لأنه رجل صالح يعمل دائما بأوامر الدين الحنيف .. !

الحرامى ... وحق الأتصال المباشر !!

ذهب سعادة وزير المعارف والتجارة إلى مكتبه بالوزارة الأخيرة يوم ١٧ يوليو الجارى وما كاد يلقى نظرة على مكتبه حتى رآه خلواً من القلم الأمريكانى الفاخر الجديد الذي اشترته الوزارة الجديدة خصيصا لسعادة الوزير .

والظاهر أن اللص كان قد أطلع على عقد استخدام مستشار أو خبير وزارة التجارة والصناعة وعلم منه بحق الأتصال المباشر المعروف .. فذهب وزار مكتب الخبير .

وفى اليوم التالى ، أي فى يوم ١٨ يولية ، تفقد الخبير قلمه الامريكاني الفاخر ، فاذا به قد ضاع هو الآخر ولحق بقلم الوزير ! !

نسيم باشا يحب الزهر والريحان !!

لاحظ هواة الوقوف على افريز محطة القاهرة أن ساعياً يحضر كل يوم وهو يحتضن باقة كبيرة من الزهور ، ويسرع ليلحق بالقطار المسافر الى الاسكندرية ، وأسفرت تحريات




هؤلاء الفضوليين عن أن هذا الساعي يسافر يومياً من القاهرة الى الاسكندرية يحمل باقة من ورد «حديقة الاهرام» الى دولة رئيس الوزراء الذى يحب أن يزين داره بالاسكندرية بورد حديقته المحبوبة فيقوم بهذه المهمة أحد سعاة الدولة ، تحقيقاً لسياسة الاقتصاد

تفصيلات

ذكرنا فى العدد الماضى رواية بعض المصادر عن عدم استقبال فخامة المندوب السامى لجلالة الملك يوم تشريف جلالته لعاصمة ملكه الثانية .

وقد ترامت إلينا رواية أخرى فى نفس الموضوع ننشرها إلى جانب الرواية الأولى لتكون الروايتان أمام القراء يختارون منهما مايتفق مع منطق الأمور .

كان جلالة الملك يفضل أن لا يكون سفره إلى الأسكندرية رسمياً بمعنى أن لا يصحبه الوزراء من القاهرة إلى الأسكندرية فى القطار الخاص ولا تقام مظاهر استقبال وتوديع فى القاهرة أو الثغر . فيسافر جلالته وحده ومعه المقربون من رجال حاشيته فقط .

وتدخل رئيس الديوان الملكي معالى على ماهر باشا واقترح حلا وسطا تقول الرواية الجديدة إنه أرضى الجميع . .

ويتلخص ذلك الحل فى أن يسمح جلالته للوزراء بالسفر إلى الاسكندرية فى القطار الملكي على أن لا يكون ثمة استقبال رسمى لجلالته فى محطة سيدى جابر كما جرت التقاليد والأصول

ومن هنا لم يدع وزراء الدول المفوضون لاستقبال جلالته عند وصوله إلى الثغر ، وبالتالى لم يدع — ولم يذهب — فخامة المندوب ! !

اشتراكات المجلة

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

عن سنة خارج القطر ١٥٠ قرشاً



خطابات مفتوحة إلى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

يهنئه على إيدك العمال وانت داخل دار المندوب !

لم تكن مفاجأة تفغر لها الأفواه أن يسافر فخامة السير مايلز لامبسون، فأن لبدنه الضخم عليه ألف حق وحق ، بعد أن أرهقه فى صحارى مصر كل يوم والثانى باحثاً منقباً كأنه يفتش على ميراثه الجديد !

ونحن نعرف أنها تكون فرصة سعيدة لدولتك ، تشم فيها نفسك وتصل ما انقطع من أورادك لو أن سير مايلز لامبسون ، كان يتعبك وجوده فى مصر ، بيد أننا نعرف أن التعب لا يجيء من طريق صاحب الفخامة ، وهو الرجل المشغول عنك وعن كل شيء بتفقد الحدود وقراءة سطور الماضى فوق رمال الصحراء !

وانما التعب كل التعب فى هـذا المستر مونيبنى ، الذى اعتاد موظفو رئاسة مجلس الوزراء رؤيته فى كل يوم .

فأنت لا تفرح يادولة الرئيس بسفر المندوب السامى إلى لندن، ولكنك تفرح ولاشك بسفر المستر مونيبنى .. ونظن أن باب العشم المفتوح بينك وبين دار المندوب السامى لا يمنع من أن تطلب أجازة لمستر مونيبنى .. لكي تأخذ أنت أجازة من رؤية خلقته فى كل يوم !

***

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد سليمان عناره

نائب المحكمة الشرعية العليا بفندق ابن حنبل — باريس .

قالت جريدة المقطم الغراء إن الشيخ محمد سليمان — وهو أنتم — سوف يسافر إلى أوربا لقضاء ما بقى من فصل الصيف متنقلا بين ربوعها وأقطارها دارساً باحثاً كعادته فى كل عام ! !

أما انك تسافر إلى أوربا ، فليس كثيراً على فرخة بكشك مثلك لدى آلهة الحظوظ قد تعود أن يلعب بورق البنكنوت لعباً كما ألعب أنا ببقية شارب قديم تحت أنفي المعووج واما انك تسافر الى اوربا (باحثاً دارساً) فهنا ويحشر رأس البغل فى الأبريق ، فأي شيء تدرسه يامولانا فى تلك الربوع والمغانى ، وأنت رجل نشأت على حصيرة فى الأزهر وكنت تغسل هدومك فى النيل مرة كل شهرين !

وماذا عسى أن تفتش وتنقب فى مصايف (فيشي) أو (سبا) أو (مارنيباد) أهل تريد أن تطبق أقوال ابى حنيفة وابن حنبل والزيلعي على هذه الجسوم العارية والنهود البارزة والعيون الفاتكة؟ وهل قرأت فيما قرأت من شروح وحواشي وهوامش أن الشافعي كان يهجر داره فى الصيف ليفتش وينقب عن اصول الدين فى مونتغارلو ومونبارناس !

ماذا وأنت الرجل الذي يكتب عن (اخلاق العلماء) لو قنعت من الصيف بالسكنى فوق جبل المقطم ، قريباً من الدّراسة والحي الحسيني والكحكيين ، ففى هذه الجهة حتة طراوة ترد الروح ؟

ومع ذلك فسافر مع السلامة .. ولكن لا باحثا ولا منقبا اللهم إلا إذا كانت المقطم الماكرة تريد ان تسوق الهبل على الشيطنة وتنبه القراء إلى هذا (البحث والتنقيب) وفى أى الأماكن يكون ! ؟

***

حضرة ... حسن صبرى بك

بفنجان مصر المفوض بلندن

سافر فخامة المندوب السامي إلي لندن كما تعلم ، وليس المهم أن تكوى البدلة وتحمل البغبغان لتستقبله فوق رصيف المحطة أو تجمل من نفسك الياور الخاص له، ولكن المهم غيرما تفكر ويفكر فيه البغبغان !

تذكر أنك وأنت وزير مالية فى مصر ، غاضبت الله والوطن ، ودعوت سير مايلز لامبسون إلى وليمة فى عزبتك ، وزرعت فى أفواه الفلاحين أشواك الهتاف بحياة مندوب الاحتلال فى مصر ، دون أن يهتز جفن ضميرك الحى، وقد لقيت فى سبيل هذه الوليمة من التقريع واللوم مالو غالى مثله لأكرت عشرة الأسماك فى جوف النيل.

واليوم يعود سير مايلز لامبسون إلى بلده وأنت فيها ، فهل ترجو ان يدعوك هو إلى وليمة فى عزبته كما دعوته ، وأن يحرض فلاحيها الانجليز على أن يهتفوا بحياتك . ويزينوا رقبتك التى اطالتها فمالك الباهرة بعقود من الورود والأزهار؟ أو يضن عليك صاحب الفخامة حتى بفنجال قهوة ، ثلاثة أرباعه ماء وربعه من غبار مداخن لانكشير ؟



إلي حضرات المصطافين بالاسكندرية

لا تفوتكم مشاهدة المعروضات الصيفية الحديثة

التى استوردتها خصيصا لصيف هذا العام محلات

جمعية التعاون المنزلى

لنادي الصعيد العام

٨٣ شارع عبد المنعم بجوار المحافظة بالاسكندرية

حيث ترون كيف تباع المعروضات من البضائع المضمونة الجودة **بأسعارها الأساسية**



(السيدة بديعة مصابنى)

فرقة بديعة مصابنى

اكبر فرقة استعراضية مصرية

كازينو بديعة الصيفي بالكوبرى الانجليزى بالجيزة

ابتداء من الخميس أول أغسطس سنة ١٩٣٥ والايام التالية

الرواية الاستعراضية الكبرى

درة الموسم **بار بديعة** درة الموسم

موضوع استعراضى كبير — ساعتين ونصف مفاجآت بهجة وحوادث فكاهية

رقص اسبانيولى لاول مرة فى **فرقة بيريزوف**

ألعاب سحرية من الساحر الشهير **لولو — كى كو**

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات وكل يوم جمعة وأحد حفلة نهارية للعائلات الساعة ٦٫٣٠ مساء



فى الحاشية

اتصل بنا أن بعضهم كان قد اقترح أن تسافر فى معية صاحب السمو الأمير فاروق إحدى وصيفات الشرف فى بلاط جلالة الملكة وذلك لكى تقوم بخدمة سموه أثناء وجوده فى انجلترا أثناء الفترة قبل التحاقه بالمدرسة الحربية ، ولكن جلالة الملك رأى أن لا تسافر احدى وصيفات الشرف فى معية الأمير فاروق وقال : « إن العسكرى يذهب منفرداً إلى ميدان القتال وأنا أريد تربية فاروق تربية عسكرية »

وبهذه المناسبة نذكر أن ديوان جلالة الملكة يتألف من مدام مخلع باشا كبيرة سيدات الشرف ، ومدام قطاوى باشا كبيرة الوصيفات والسيدات حرم يوسف بك ذو الفقار وحرم محمود بك تيمور الروائى المعروف وهى كريمة سعيد باشا ذو الفقار وحرم الدكتور سالم هنداوى بك الطبيب الرمدى المشهور وحرم محمود أسعد بك وهن وصيفات الشرف.

مراسلات دولية !

أرسلت السيدة سهير العابد من دمشق خطاباً إلى السيدة والدتها نعمت هانم رياض ترجو منها — بعد السؤال عن صحتكم التى هى غاية القصد وبلوغ المراد من رب العباد — ترجو أن ترسل برجوع البريد مجوهراتها — مجوهرات سهير — لتظهر بها فى قصر رئاسة الجمهورية كما كانت تفعل (سلفتها المدودة) السيدة أمينة البارودى !

وجمعت السيدة نعمت هانم مجوهرات الأسرة مما خف وزنه وغلا ثمنه ، جمعتها ووضعتها فى ظرف خطاب بعد أن كتبت عليه يصل ويسلم ليد صاحبة العصمة والفخامة حرم ابن رئيس الجمهورية بدوح ٨٦٤٢ !

ووصلت المجوهرات بسلامة الله إلى القطر الشقيق ، وزادت ميزانية الحكومة السورية قرشين طيبين ..

وبعد ذلك أرسلت سهير تطلب إرسال نجلها الوجيه النونو أحمد عزت العابد ، لا فى ظرف وجواب طبعاً ، ولكن مع أحد الأغوات ! . . .

ورفضت حماة الجمهورية بإباء وشمم أن ترسل « حفيد الجمهورية » إلى القطر الشقيق فى وقت تحرجت فيه الحالة الدولية وأصبح العالم على كف عفريت !

وردت رئاسة الجمهورية السورية على اعتراض حماة الجمهورية بأن سوريا قررت الوقوف على الحياد .. وأن بينها وبين الحبشة آلاف الأميال والكيلومترات والفراسخ كمان !

ولكن حماة الجمهورية أصرت على الرفض ! . .

ولقد عرفنا من تحرياتنا أن السيدة حماة الجمهورية إنما فعلت ذلك خشية أن (يحجز) رئيس الجمهورية على المولود ويبقيه عنده، وعلى ذلك تضطر السيدة سهير إلى البقاء فى سوريا كما يريد فخامة الرئيس ! !

وحتى اليوم لم تعلن الحرب بين جاردن سيتى والقطر الشقيق !

كل منه عليها فان !

والسيدة نعمت هانم رياض وأولادها يملكون قصراً مدهشاً فى الجيزة ويستأجره الآن المجمع اللغوى بمبلغ مائة وعشرين جنيهاً فى الشهر الواحد ..

واليوم علمنا أن أصحاب القصر قد باعوه بمبلغ خمسة عشر ألف جنيهاً والبقاء لله !

شىء يكسف !

لم يعد لى « عين » أمسك فى زمارة رقبة الطباخ فى كل يوم وأناقشه فى سعر رطل البامية وأقة اللحم وسعرها الصحيح فى بورصة سوق الخضار !

— فقد علمت أن السيدة عنايات هانم سلطان أرملة المرحوم عمر باشا سلطان قد عقدت اتفاقاً بينها وبين طباخها تدفع اليه

بوجيه ٢٥٠ جنيهاً في الشهر الواحد على أن يشتري هو اللحم والخضار والحلوى والفاكهة على حسابه الخاص .... وما تبقى من المبلغ يعتبر مرتبه الحلال !!

وتركت له الخيار في انتقاء الانواع التي يطلبها والاصناف التي يقدمها لها ولنجلها الوجيه محمد سلطان ولكريمتها السيدة نللى سلطان ... ولجميع الضيوف الذين يأكلون على مائدتهم ! ...

ويقول مصدر محترم — وهو مرمطون الأوسطي الطباخ — إن نفقات المطبخ تكلف الأوسطي الطباخ حوالي مائة وخمسين جنيهاً.. والباقي وقدره مائة جنيه هي مرتب صاحب العزة الأوسطي الطباخ ! ...

وتسير على هذه الطريقة الكونتس آليس صعب والكونت زوجها فيعطيان الطباخ مائة جنيه في الشهر ويتركانه يفعل بمعدتهما ما يشاء! ..

ومن الذين يسرفون في منح مرتبات الطباخين سعادة حسن باشا شعراوي ويتقاضى طباخه ١٦ جنيها في الشهر .. خلاف المصاريف السرية !

وكان لدى سعادة الدكتور بهي الدين بك بركات طباخ يتقاضى ١٨ جنيهاً في الشهر ثم استقال لأن بهي الدين بك قرر إيقاف العلاوات والترقيات طبقاً لقرار مجلس الوزراء !

ونرجو القراء أن يخفوا هذا الخبر عن « طهاتهم » حقناً للدماء !..

سر أبيه !

للمرحوم كامل باشا جلال المليونير المعروف نجل شاب ورث عنه بين الثلاثة والأربعة آلاف فدان .. ومعذرة عن ضعفي الشديد في علم الحساب ! ..

وشاء نجل كامل باشا أن يشتري سترة جديدة يباهي بها أهل الدنيا حيث توجد أطيانه الواسعة .. عقبالك !

وصحبه بعض أصدقائه المعجبين — المعجبين بالأربعة آلاف فدان — صحبوه إلى ترزي نصف معروف في شارع المناخ !

وطلب الترزي أربعة جنيهات ثمناً لتفصيل البدلة ، ولم يكن يعرف أن الماثل بين يديه ... مليونير !

ولكن الشاب المليونير — ويظهر أنه سر أبيه — كاد يغمى عليه من هول الصدمة!

— أربعة جنيه ؟

— أيوه يا سعادة البيه !

وقال سعادة البيه انه اعتاد شراء « بدلاته » جاهزة بمبلغ مائة وخمسين قرشاً .. وفوقها كان كرافته وقميص افرنجي ! ! ...

وأراد أصدقاء الوجيه أن يتوسطوا لديه لعل وعسى يقسموا البلد بلدين فيرضى الوجيه بدفع ثلاثة جنيهات أجرة تفصيل البدلة !

ولكن الوجيه المليونير رفض بحجة أنه ليس مجنونا يشار اليه بالبنان ! ! ...

هجر !!

صح ما توقعناه منذ بضعة اسابيع وبدأ ابناء الأسرات الكبيرة يفكرون جديا في هجر سباق الخيل وميادين السباق بعد ان امتلأت بكل من هب ودب وبعد ان اصبح السباق حرفة أو تجارة يسودها الغش والسرقة ... لا رياضة نبيلة القصد منها التسلية أو الرهان الشريف.

ويسرنا ان نعلن ان الوجيه عبد الله نجيب قد قرر فعلا هجر ميادين السباق ونفذ عزمه منذ الاسبوع الماضي ..

عقبال الحبايب !

احتفل يوم الخميس الماضي الأستاذ صالح كامل الحكيم القاضي السابق بالمحاكم الأهلية بعقد قران الآنسة كريمة شقيقته وحفيدة المرحوم الدكتور السيد بك توفيق على الأستاذ عبد الحميد

منتخبات آخر ساعة

بميدان سموحة

سباق يوم السبت ٣ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — يشدان — معاون — ابن معادى
٢ — دخيله — يلماز — طربوش
٣ — فرحان — مديوم — بوستر
٤ — ماى بلشجور — نيام نيام — جليفان
٥ — تاكي — كويشان — فشن
٦ — أبو عبده — نيتو — فائق
٧ — جنجزخان — بيتوزيرس — جبل لبنان

سباق يوم الاحد ٤ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — ابن ساره — أخو جبار — نهاد
٢ — سديد — نى توا — اسبوار
٣ — أبو الحيل — ابن هدال — دارتنيان
٤ — سمار — سنوكمز — رواهانور
٥ — افرست — كوبان — لاف اوليفا
٦ — جريكو — حازم — ربب
٧ — اسكبير — اسطنبول — مهاشر

حمدى المفتش القضائي بالادارة الحسبية . وقام بكتابة العقد الأستاذ الكبير الشيخ محمد بخيت ، وعزفت فرقة نادى الموسيقى الشرقى برئاسة الاستاذ مصطفى العقاد طول الليل وكانت الحفلة مدهشة حتى أن مندوبنا نسى علبة الملبس فالمرجو ارسالها برجوع البريد ..

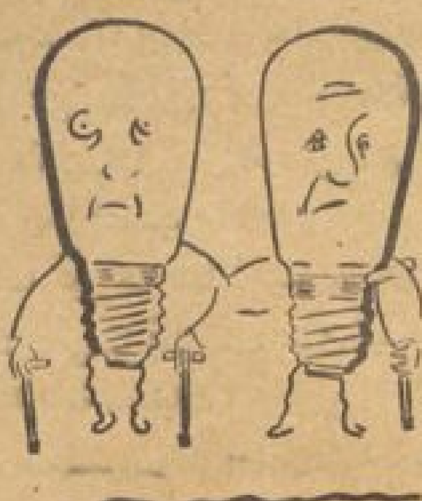
***

سافر أول أمس إلى باريس ومنها إلى فيينا الشاب النابغ صابر افندى حمدى صاحب محلات (حمدى) الخياط المعروف بمصر واسكندريه . لاختيار أجود أنواع الأقمشه للابس الرجال وانتقاء أحدث المودات الجديدة لقسم السيدات .

وبهذه المناسبة نذكر أن حضرته سبق أن تلقى أصول فن التفصيل الحديث فى معاهد الازياء بباريس ولندن . وقد استحق تشجيع مواطنيه وعلى رأسهم دولة الرئيس الجليل فاصبح ترزى دولته الخاص .

فنهنئه ونتمنى له سفراً سعيداً

للأسف أن الشباب لايعود !!











الآنسة علويه حلمى

كريمة الاستاذ عباس حلمي وحفيدة الغازي توفيق رفعت باشا وهي من أرشق فتيات الطبقة الراقية .



حدث مرة أن كان يجلس على تيراس فندق مشهور جماعة من الحكام والناس العظام !

وكانت تجلس إلى مائدة مجاورة سيدة شقراء شابة ومعها سيدة عجوز ، وكانتا تتحدثان باللغة الفرنسية الفصحى كما تتحدث بها الآنسة علية فهي خريجة السوربون !..

وكانت الدلائل تدل على أن السيدتين سائحتان فرنسيتان ، وقال وزير سابق وهو يرمق السيدة الشقراء بنظرة :

— آه لو كان لى « حق الاتصال » !..

فضحك موظف كبير وقال :

— صحيح الوليّه دى باين عليها إنها جنان ...

وصاح باشا يحمل بين أصدقائه لقب واعى وقال :

— دى باين عليها من بتوع الشوارع يا شيخ ... أنا فاكر شفت الشكل ده فين ؟!

وراح الحكام والناس العظام يتحدثون بالعربية عن السيدة الشقراء ويتكلمون كلاماً لم يقله أبو نواس ! ...

وفجأة رأى إخواننا السيدة الشقراء تقوم وتتوجه نحوهم وتقول بالعربية الفصحى :

— انتم اللي بتوع شوارع مش انا يا.. يا ! ...

وأرادت حضرتها أن تضرب الوزير السابق قلماً لولا أن منعتها السيدة العجوز التى معها !!

وغاص الوزير السابق فى كرسيه وكاد يغمي عليه بينما أطلق أعضاء الشلّة سيقانهم للريح ! فقد ظهر أن السيدة الشقراء مصرية صميمة ومن أسرة كبيرة معروفة !

* * *

وقد ذكّرنا هذا الفصل البارد بعدة فصول باردة لا نرى بأساً من ذكرها لعلها تلطف قليلا من حرارة الصيف !

حدث مرة أن كان المرحوم ثروت باشا مسافراً الى الاسكندرية بعد أن استقال من وزارته سنة ١٩٢٢ ، ويظهر أنه لم يكن مستعداً للسفر لأنه لم يحجز ديواناً خاصاً بل جلس فى ديوان عادي بالقطار .

وفى محطة بنها دخل ديوان ثروت باشا ثلاثة من الاعيان وجلسوا مع دولته دون أن يعرفوا أنه ثروت باشا !

ودار الحديث عن ثروت باشا والسياسة فراح الثلاثة يسبّون ثروت باشا ويصفونه بأقبح النعوت !

وتشجع واحد منهم وقال :

— لو رأيت هذا الرجل لبصقت فى وجهه ! ...

وعندئذ قال ثروت باشا :

— إن هذا الرجل الذى تريد أن تراه .. هو أمامك ! ..

ولم يفهم الرجل كلام ثروت فقال له :

— عاوز تقول إيه حضرتك !

فابتسم ثروت باشا وقال :

— أنا ثروت باشا ! ! ..

وعندئذ أخرج الرجل لسانه من الدهشة وبقى فى هذا الوضع الغريب حتى نزل ثروت باشا فى محطة سيدي جابر ! !

سيدة تحاول صفع وزير سابق

وحدث مرة أن كان صاحب السعادة حسن نشأت باشا جالساً فى محل جروبى وقد جلست إلى المائدة التى بجانبه سيدتان مصريتان !

وراحت السيدتان تتحدثان عن « الراجل إلى اسمه نشأت باشا » وأعماله والحكايات التى يروونها عنه وعن دمه إلى مش خفيف . .

وقام سعادة نشأت باشا من مكانه والتفت إليهما وقال :

ــ أنا يا هوانم نشأت باشا ! . .

وابتسمت سيدة من الاثنتين ابتسامة ساخرة وقالت :

ــ إحنا برضه عارفين كده .. تشرفنا !!

وترك نشأت باشا مقعده إلى مكان آخر أكثر حرارة !!

***

وحدث فى سنة ١٩٢٥ أن كان الاستاذ السعيد حبيب جالساً مع بعض الشبان فى حجرة بسلاملك بيت الأمة عقب ظهور نتيجة الانتخابات مباشرة .

وهز السعيد رأسه وقال بصوت جهورى :

ــ بأه يا عالم دى ناس بتفهم ؟ ! بأه فى دائرة قليوب أحمد بك لطفى المحامى العظيم يسقط وينجح واحد اسمه حامد الشواربى !

وألقى السعيد موشحاً في مزايا احمد بك لطفى وراح يشتم بلا سبب منافسه حامد باشا الشواربى بالرغم من أن الأول كان من الحزب الوطنى والثانى من الوفديين ! . .

وبعد دقيقة واحدة دخل سكرتير سعد باشا وتوجه إلى « أفندى » جالس بجوار السعيد حبيب وقال له :

ــ سعادة حامد باشا الشوابى؟. اتفضل سعادتك عند دولة الباشا ! !

ورجل غير السعيد حبيب كان يذوب من الخجل أما السعيد فقد كان عند حسن ظن القراء ! !

***

وحدث فى العام الماضى أن دخل نائب محترم — فى ذلك الوقت — اسمه الاستاذ محمد حسن اسماعيل على ما اذكر، دخل مكتب الاستاذ محمد بك العشماوى سكرتير وزارة المعارف يوصى على موظف بادارة الامتحانات ويشكو إلى الاستاذ العشماوى من مدير هذه الادارة ـ واسمه الاستاذ محمد الدمرداش ـ يشكو اليه ان هـذا المدير رجل صفته كذا وكذا وكيت وكيت ...

وبعد أن ألقي النائب المحترم خطبته عن مناقب الاستاذ الدمرداش التى لا تسر عدوا ولا حبيبا، وقف الاستاذ العشماوى بك وقال للنائب مشيراً إلى أحد الجالسين فى الحجرة :

ــ لامؤاخذة نسيت أن اقدم لك اليه.. حضرته الدمرداش بيــــه ! مدير إدارة الامتحانات ... وحضرته ...

وقبل أن ينطق العشماوى بك باسم حضرة النائب المحترم كان النائب فص ملح وداب !.

* * *

وحدث في سنة ١٩٢٨ أن كان الاستاذ محمد التابعى راكبا الترام وقد جلس أمامه الاستاذ مجد الدين حفنى ناصف وآخر من رجال الأحرار الدستوريين .

وراح مجد الدين ناصف يتحدث عن الصحافة حتى وصل إلي اسم التابعى فأخذ يشتمه بأقذع الشتائم لأنه يسب الأحرار الدستوريين ويحمل عليهم ولم يكن يعرف أن الذي أمامه هو التابعى ...

ولم يفتح الأستاذ التابعى فمه إلي أن وصل إلى المكان الذى يقصده.. فغادر الترام

وبعد ذلك بنصف ساعة رأي الأستاذ التابعى الأستاذ اسكندر تادرس المحرر سابقاً بجريدة المقطم فوقف معه يحادثه ، وبينما هما كذلك أقبل مجد الدين حفنى ناصف وصافح الأستاذ اسكندر تادرس ولم يصافح الأستاذ التابعى لأنه لم يكن قد رآه من قبل ..

ولاحظ الأستاذ اسكندر تادرس ذلك فقال لمجد الدين ناصف — ما تعرفش الأستاذ محمد التابعى ؟

ومد الأستاذ مجد الدين ناصف يده إلى التابعي وقال : تشرفنا ! . .

ويظهر أن مجد الدين نسى أن الأستاذ التابعي كان جالساً أمامه أثناء الحديث فى الترام ولكن الأستاذ التابعى قال له باسماً :

— تشرفنا بعد إيه بأه ؟ بعد الشتيمة بتاعة الترمواى ! !

وتذكر مجد الدين الحكاية وغرق فى بحر من الكسوف ! !

بين حامد باشا الشواربى و السعيد حبيب

الراقصة كيتي تنظم الشعر وتحفظ ديوان شوقي !!

منذ سنوات حضرت إلى مصر ممثلة السينما المشهورة مارى بل لتقديم فروض الطاعة والولاء للوجيه عبد الله نجيب ، وكان من حسن حظى أن دعانى صديق لأتناول معها طعام العشاء .

وكانت مارى بل تتحدث طول الوقت فى كل موضوع وتشترك معنا على قدم المساواة فى كل بحث ، وكان صديق يتحدث عن التسليح العام فراحت مارى بل تذكر معلومات دقيقة — بالأرقام أحياناً — عن تسليح كل دولة واستعدادها وعن الآلات الحديثة وعن أسماء قواد الجيوش من الأوائل والأواخر !

ودهشت أنا لسعة اطلاع مارى بل وسألتها ضاحكا :

— يظهر أنك تخرجت من المدرسة الحربية يا مدموازيل ؟

وقالت مارى بل إنها لم تتخرج من المدرسة الحربية ولكنها معلومات عامة يجب أن تعرفها كل آرتست !! ..

***

ومن أيام أردت أن أختبر المعلومات العامة للآرتست المصريات فطرقت كعادتى باب السيدة زينب صدق ولكنى وجدتها قد أغلقت (شقة الأمة) وسافرت — مع الوزارة النسيمية — إلى الاسكندرية فى طلب الاستشفاء ، وصحبها فى هذا السفر طبعاً عم حسن كبير الياوران وأم محمد كبيرة الأمناء !

وسلمت أمرى لله وقلت لنفسى « ياواد يا أستاذ سيبك من الممثلات واسأل الراقصات ! »

وأعددت خمسة أسئلة لألقيها على الراقصات لأختبر بها معلوماتهن العامة ... وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان ! ...

أما الاسئلة الخمسة فهى :

١ — ما اسم رئيس الوزراء ؟

٢ — ما اسم وزير الحربية ؟

٣ — ما اسم وزير المعارف ؟

٤ — ما اسم المندوب السامى ؟

٥ — ما اسم جلالة ملك انجلترا ؟

***

وأقبلت السيدة بديعة مصابنى تجر ذيول فستانها السواريه بعد أن رقصت الرومبا البلدية فقلت لها مفاجئاً :

— عندك امتحان ؟ !

وضحكت بديعة ضحكتها الحجاز كار وقالت :

— موسم الامتحانات فات من زمان يا حبيبى !

وقال حبيبها — الذى هو أنا — أن الشغل شغل وأنه يجب الاجابة على الاسئلة الآتية وإلا اضطررت — بعد الشر — إلى تسقيطها ! !

وأجابت بديعة — بعد أن أكدت لى أنها لا تحب التدخل فى السياسة لأنها فوق الأحزاب — أجابت على جميع الاسئلة بنجاح ما عدا السؤال الخاص باسم المندوب السامى فقد زعمت أن اسمه جون بول ! ! ..

***

وبعد قليل وصلت الراقصة ليلى الشقراء تصيح « أف ... أف ... ينعل دين دمك ياشيرى » — وكانت ليلى توجه الكلام إلى إحدى زميلاتها لا إلىّ أنا كما قد يتبادر لأول وهلة ! — ولما ألقيت الأسئلة على ليلى الشقراء هزت رأسها



(زينب صدق تتجول مع الوزارة ..)

باستخفاف وقالت إنها تفهم في السياسة أحسن مني ومن أبويا كان، وانها تقرأ الصحف والمجلات وبالأخص مجلة المقتطف وانها بالأمارة متخرجة من مدرسة الحكمة ببيروت !

وخجلت من نفسى لأنني لم أقرأ مجلة المقتطف ولا مرة واحدة فى حياتى وكذلك لم اتخرج من مدرسة الحكمة فى بيروت .

وظننت أنني أمام كلية متحركة للآداب والعلوم السياسية ! !

قلت من هو رئيس الوزراء ؟

— اسماعيل باشا صدق ... فاكرنى مغفله والا إيه ؟ !

— ووزير الحربية ؟

— طلعت باشا حرب .

— ووزير المعارف !

— حسن بك صبرى !

— والمندوب السامي ؟

— السير برسي لورين ... ومراته اسمها اللادى لورين بالأمارة !

— واسم ملك انجلترا ؟

— البرنس أوف ويلس !

وقلت لها « أفاوك الله » وأثنيت طبعاً على المجهود العظيم الذى بذلته فى قراءة المقتطف والتردد على مدرسة الحكمة ببيروت!

***

وسألت السيدة فتحية محمود المنلوجست المعروفة الأسئلة الخمسة المذكورة أعلاه فاعتذرت عن الأجابة بأنها ليست مصرية .. بل اسكندرانية ! ! ..

ولم أرد أن أتعبها بسؤالها عن أسماء رئيس وزراء الأسكندرية وأعضاء وزارتها ، لأن اسماءهم — كما قالت لى فتحية — معروفة بالبديهة ... بديهتى أنا طبعاً ! ! ..

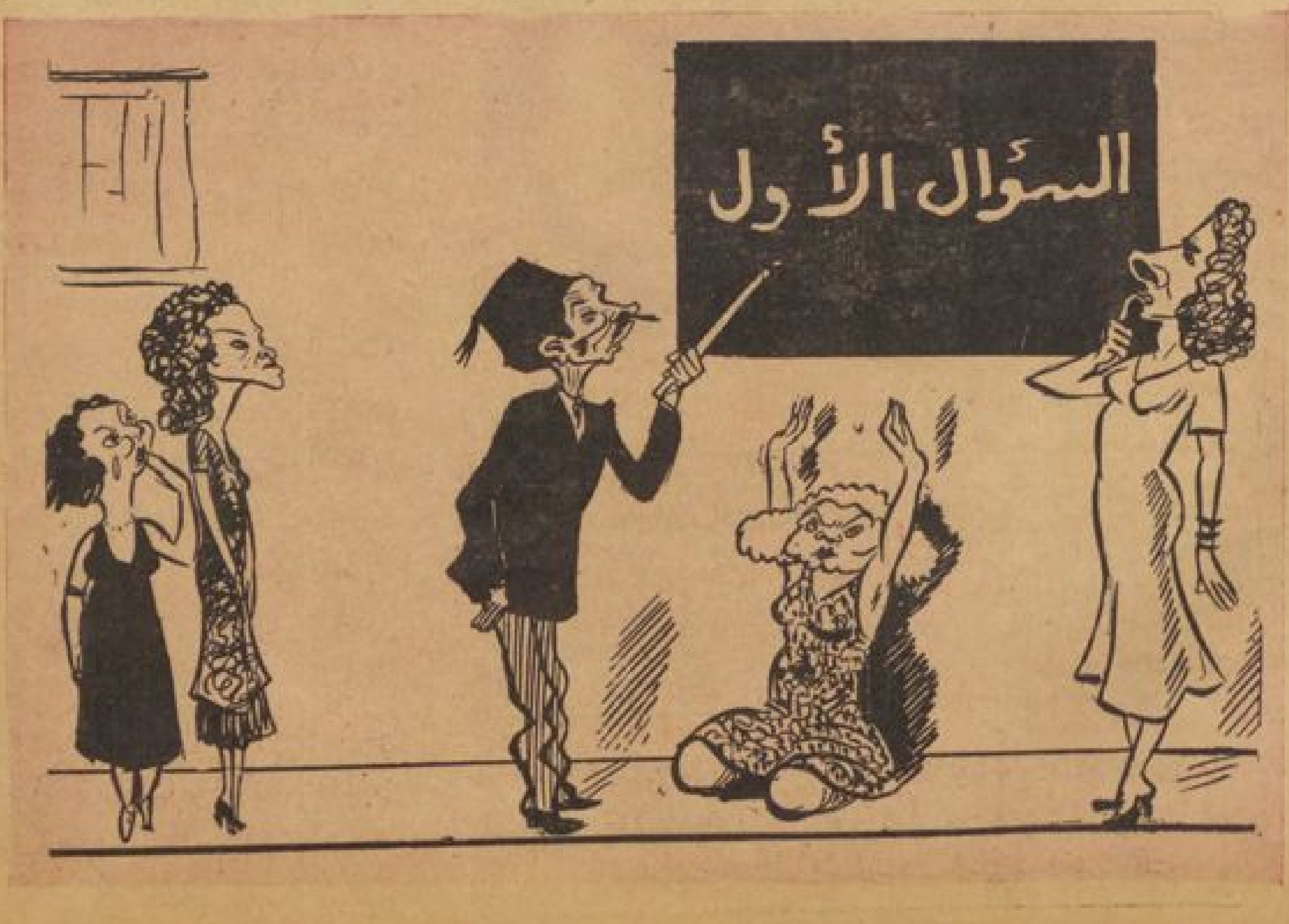
***

وتركتها إلى راقصة تدعى حكمت كامل توسمت فيها « حبة » مخايل نجابة أكثر من زميلاتها ، فاذا بها تدعى أن رئيس الوزارة هو المصري افندى ووزير المعارف هو عبود باشا ووزير الحربية هو محمد باشا محمود واسم المندوب السامى هو انجلترا وأن ملك انجلترا هو الملكة فكتوريا ! !

***

وقررت وجوب الجلاء حتى لا تطير الشوية « المعلومات العامة » التى اعتقد أنها رأس مالي الوحيد وذهبت الى براسيرى بيرة الأهرام . . .

ودعوت الراقصة حورية للجلوس معى، وما كادت تجلس حتى حضر فى أثرها الجرسون يؤكد أنه خادمى المخلص المطيع ويسألني ماذا أشرب ، وشكرت الجرسون على إحساساته وعواطفه وأكدت له اننى أنا



أيضاً أكون خادمه المطيع، لوتركني.. عطشانا كما أنا!...

وسألت حورية: ما اسم رئيس الوزارة؟

— المسيو لافال

— واسم وزير المعارف

— المسيو هريو

— واسم وزير الحربية

— الماريشال بتان؟!

وزغرت في حورية جيداً وخشيت أن أكون قد أخطأت وأن التي أمامي هي راقصة أخري فقلت لها: الوزارة دي فين؟

— في فرنسا ياشيري!

وضحكت وقلت لها:

— أنا أسألك عن مصر يا روح شيري؟!

ولوت الراقصة حورية بوزها وقالت إنها لا تقرأ سوى الجرائد الفرنسية وعلشان كده لا تعرف أخبار مصر!...

وهنا حضرت السيدة نرجس والدة الآنسة حورية — والديدبانة الخصوصية لها — وأذنت لي في الانصراف.. مادمت لم أطلب لابنتها زجاجة شامبانيا... ولا حتى زجاجة كازوزة!!..

* * *

وفي شارع عماد الدين رأيت الراقصة كيكي واقفة بجوار فانوس نور تدق الارض بقدمها الصغيرة علامة الملل من طول الانتظار!

وأردت أن أخفف عليها مرارة الانتظار فاقبلت أحادثها فاذا بها ترد عليّ بقصائد شعرية للمتنبي والمعري والمقطي وغيرهم من شعراء الجاهلية!!...

وأنا أعرف جيداً أن الراقصة كيكي رومية الأصل وليست من فتيات نجد والحجاز وسوق عكاظ!!..

وأحست كيكي ما أنا فيه من دهشة وحيرة فسألتني:

— ألم تسمعني أقول الشعر أبداً؟!

قلت: لا والله!

وراحت كيكي تؤكد لي أنها لا تحفظ الشعر فقط بل تحفظ دواوين شوق وتنظم الشعر أيضاً، وطلبت مني أن أسمع قصيدة لها عنوانها: «قبلة الفجر» ومن سوء حظي أنني لم أستطع حفظها لأن فيها كلاما كثيرا عن العسجدية والحب المرموم والابتسامة اللانهائية على ضفاف ملكوت الخلود، وغيرها من الألفاظ والتراكيب التي لا استطيع حفظها صم!..

وأعجبتني القصيدة واستعدت بعض أبياتها، ثم أنشدت مي قصائد أخرى عنوان أحدها «قلب للبيع» استطيع أن أقر واعترف أنها من أمتع ما سمعت!!

وقالت كيكي:

— ألا أنفع أنا... أميرة شعراء!..

وهنا أقبل المترو فقفزت فيه وأنا أقول

— أميرة الشعراء قوي!!



لا تنســـــوا

الاسعار الاستثنائية المخفضة للغاية فى رحلات الباخرة

النيـــــــل

في شهر اغسطس سنة ١٩٣٥
بين الاسكندرية وجنوا و مرسيليا كالآتى :

جنيه	
٢٠	للدرجة الاولى في الذهاب والاياب
١٦	« الثانية « « «
١٠	« الثالثة « « «

وذلك فى المواعيد الآتيـــة

السفر من الاسكندرية فى أول و ١٥ و ٢٩ أغسطس ســـنة ١٩٣٥

السفر من مرسيليـــا فى ٧ و ٢١ أغسطس و ٤ سبتمبر ســـنة ١٩٣٥

(العودة) من جنـــوا فى ٨ و ٢٢ « و ٥ « ســـنة ١٩٣٥

ملحوظة : هذه الاســـعار نهائية ولا تقبـــل أى تخفيض آخر

احجزوا تذاكركم من الآن واطلبوا البيانات الكافية من

من فرع شركة مصر للملاحة البحرية باسكندرية ومن شركة مصر للسياحة وفروعها بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد ومن شركة عربات النوم وكوك ومن جميع مكاتب السياحة الاخرى

الشاب الذى ورث ٥٠٠٠ فدان

نجل البدراوى باشا يقول أنه ضحية ومجنى عليه !

نشرنا فى العدد الماضى حكاية الشاب يحيى البدراوى نجل المرحوم البدراوى باشا ، وقد فضله ابوه عن باقى إخوته بثلاثة آلاف فدان زيادة عن نصيبه الشرعى فى الميراث ، وكيف أن هناك الآن خصومة بين الغلام والسيدة والدته التركية قد وصل أمرها إلى البوليس .

وقد زارنا حضرته فى إدارة مجلة آخر ساعة المصورة وكتب المقال أو الشكوى الآتية بخط يده وامضاها . وسواء كانت الوقائع التى ذكرها هنا صحيحة أو غير صحيحة فالمسألة كلها تدعو للأسف الشديد .

هذا وقد تركنا المقال كما هو بدون أى تصحيح أو تعديل ؟

المحرر

حضر شخص اسمه عمر برهان الدين ضياء بعد وفاة والدي المرحوم محمد البدراوى باشا عاشور وادعى انه خالى وبعد التحقيقات وجدت انه ليس خالى ، فحصل زعل بينى وبين والدتى وأخيراً وجدت صورة تجمع برهان ووالدتى (هى بشكل ممرضة وهو نائم على السرير كالمريض) ولكنهم اخذوها مني بالقوة .

وفى شم النسيم أردت السفر الى الاسكندرية وطلبت ٧ جنيهات لأسافر اسكندرية اقضى بها عطلة شم النسيم وكنت أريد ان اصحب ابن خالتى (أحمد أرهان أمين) ابن محافظ استانبول سابقا ، فرفضوا اعطائى النقود والسماح لى بالسفر ، وبلّغوا مدرسة الناصرية كى لا تسمح بخروج ابن خالتى الطالب بها لأنه داخليـة والسبب فى ذلك ان ابن خالتى هو الذى اثبت لي أن برهان الدين هذا ليس بخالى بل هو رجل دخيل .

وكنت أعرف الرسام رفقى منذ ثلاث شهور وكان صديق العائلة فأراد ان يصلحنى مع والدتى فاشترطت هى أن اقبل يد (خالي!!) فرفضت لأنى لا اعترف له بهذه (الخالية) ؛



(يحيى البدراوى الذى ورث ٥٠٠٠ فدان)

فطلب رفقى من برهان ان ينصرف فانصرف فعلا .. وراح ينصح والدتى فقبلت النصيحة فأقمت بالمنزل .

وبعد يومين جاء برهان إلى المنزل مرة أخرى فطردته وحصلت مشادة بينى وبينه .. فخرجت والدتى غاضبة لأني طردته من المنزل . فذهبت أنا الى منزل الرسام رفقى الذى أرسل خطاباً مع سائق السيارة ينصح والدتى فلم تقبل النصيحة وكانت تقيم فى تلك المدة فى منزل إحدى السيدات التركيات .

وبينما أنا مقيم فى بيت والدتى أخبرنى أخى محمد محمد البدراوى أن الأسرة سوف تحبسنى فى العزبة كما حدث فى العام الماضى .. ويومها هربت من ذلك السجن العائلى !

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل رأيت سيارة أخى عبد العزيز البدراوى تقف أمام المنزل .. وجاء هو ليأخذنى إلى البلدة بالقوة ! .. فهربت ! ..

وذهبت إلى منزل الرسام رفقى ورجوته أن يقبلني فى منزله إلى الصباح فرفض وقال لى أن له قريباً هو الأمير شوكت يقيم فى حلوان ويمكنى الذهاب عنده فذهبت الى حلوان فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل !



فلما وصلت تحدث الأمير شوكت بالتلفون مع والدتي وأخبرها بوجودي عنده..

وجاء اخوتي في الصباح يرجون مني العودة فرفضت وأقمت أسبوعاً أقنعني الامير في خلاله بالصلح مع أسرتي وعدت الى منزل والدي بجاردن ستي.

وفي هذا اليوم أعطاني عمي السيد باشا البدراوي عاشور عشرة جنيهات لتسديد البنزين وخلافه.

وبعد ذلك عادوا يلحون عليّ في السفر الى البلد، وفي هذه المرة تركت والدتي منزل السيدة التركية وأقامت في منزل عمتي أمينة هانم البدراوي وكانوا يرغبون ان يزوجوني من احدى بنات الأسرة فرفضت ان اتزوج في هذا السن إذ أنني لا أبلغ إلا السادسة عشرة من عمري!

وكنت في ذلك الوقت مواظباً على الذهاب الي المدرسة يوميا وفي اثناء ذلك قطعوا عني مصروفي الاسبوعي فاضطررت ان أرفع قضية إلي المجلس الحسبي اطالب بنفقة شرعية وفعلا حكم لي بمبلغ خمسين جنيها شهريا!

وحدث بعد ذلك ان أدعت والدتي على الرسام رفقي واخي زوجته سائق السيارة انهما يفسدان اخلاقي ونسبت إليهما سرقة ساعة مكتب. والحقيقة ان هذه الساعة كان قد اهداها لي والدي بمناسبة (طهوري) وكانت مفسودة وغير صالحة للاستعمال فأرسلتها مع السائق لاصلاحها فطلب الساعاتي سبعين قرشاً. ونظراً لضيق ذات يدي في ذلك الوقت تركت الساعة نحو شهر عند الساعاتي إلي أن تأتيني نقود أدفعها ثمناً لتصليحها.

وبقيت هكذا إلى ان ذهبت والدتي لتصليح ساعتها عند هذا الساعاتي فرأت ساعتي فذهبت وأبلغت البوليس بهذا وبأن الرسام رفقي والسائق يفسدان اخلاقي..

وقال الساعاتي عند ما سئل في البوليس انها للتصليح وفعلا دفعوا المبلغ وأخذوها وهي موجودة الآن بمنزل والدي!

وكان غرضهم من هذه (الشوشرة) أنهم ظنوا ان رفقي ومحتشم (السائق) لهما دخل في ثورتي ضد خالي المزعوم ووالدتي!

والدي اضطر والدتي إلى ابلاغ النيابة أني أرسلت خطاباً لرسل باشا حكمدار العاصمة ذكرت له فيه كل الحقيقة وان سبب الزعل يرجع لوجود ذلك الشخص الدخيل. فاحضره البوليس وحرر له محضر تحري وأمره بعدم دخول المنزل وهدده بنفيه من القطر المصري فظنت والدتي خطأ ان الأمير شوكت هو المسؤول عن كل هذا!

هذه هي قصتي ومنها ترون انني ضحية وأنني «مجني عليه» ولست جانيا!!

يحيى محمد البدراوي عاشور

من اسكندرية الى رأس البر وبالعكس ....



وقف صاحب السعادة اللواء رسل باشا حكمدار العاصمة على رصيف محطة القاهرة يحيي مودعيه الذين جاءوا ليتزودوا بنظرة من سعادته قبل أن يسافر بالاجازة الى انجلترا . .

والمودعون كانوا أربعة أو خمسة على ما أذكر . ولكن الذى أقطع به أن الأغلبية فيهم كانت للمصريين .

مدير عام مصلحة السجون . ومدير عام مصلحة حكومية كبيرة ثانية . ومصرى ثالث ليس الذنب ذنبي إذا لم أكن أعرفه لأنه فيما يظهر من كبار الموظفين الذين لا يعلنون عن أنفسهم الاعلان الكافى ولا يهتمون بارسال صورهم الشمسية إلى الصحف لكي تنشرها على الناس .

جاءوا ثلاثتهم ليودعوا رسل باشا . وكل واحد منهم يعتبر فى حكم القوانين واللوائح « رئيساً » أو أعلى درجة من حكمدار البوليس أو على الاقل مساوياً له فى الشخط والنطر والمقام !!

ولكن يتلاشى هنا العتاب والملامة أمام الذوق الجيل . فمن حكم الذوق أن تودع صاحبك سواء كان رئيسك أو مرؤوساً لك . .

وإنما فقط أريد أن أعرف هل إذا سافر أحدهم إلى أوروبا ... هل ينشط رسل باشا ويسرع لتوديعه على محطة العاصمة ؟

لا أظن ... بل أقطع بان هذا لم يحدث ولن يحدث ؛ لأن رسل باشا الانجليزى يقدم كرامة منصبه وكرامة «قوميته» على أحكام الصداقة والذوق الجميل .... وهو أكثر (انجليزية) من أن يودع (مصرياً) اللهم إلا إذا كان هذا المصرى على الاقل من درجة رئيس للوزراء !!

هذه كلمة لكبار موظفينا المصريين نرجو أن تصل إلى آذانهم وهو أن الوقت قد حان لكي يحفظوا على المنصب كرامته . ومادام سعادة حكمدار العاصمة لا يقف على رصيف القاهرة فى وداعهم كلما سافروا ، فلا معنى لأن يقفوا هم فى وداعه يلوون الابتسامة على وجوههم أو يعصرون الدموع !

***

وسار بنا القطار وتناولت صحيفة فاذا فيها قرار خطير للازهريين ضد التبرج وزينة النساء فى الموالد والاعياد .

ولكن ماذا يقول إخواننا الأزهريون إذا ساقهم الحظ يوماً الى سيدي بشر أو ستانلي باي ؟ .... لقد أريق مداد كثير فى وصف الفضائح التي تجري على شاطىء البحر فى الاسكندرية . وأهاب الكتاب برجال الحكومة أن يعملوا شيئاً ...

ولقد لبى كبار رجال الحكومة النداء ! . . لبّوه نعم . وذهبوا بانفسهم وتفرقوا جماعات بين شواطىء الاسكندرية ، لا ليدرسوا الحالة ويضعوا الحد والقانون ولكن ليمتعوا العين ويتحدثوا بالجمال الذى هو من نعم الله !

وما من شاطىء واحد من شواطىء الاسكندرية الا وتجد فيه كبيرا من رجال



(وانجلت المعركة البحرية عن فوز باهر للجنس اللطيف)

الحكومة جالساً ينظر . . . ويحدق . . .
ويتذوق في الخيال محاسن هذا الجسم العارى
الذى اختلطت فيه السمرة بحمرة الغروب !

وفي بوفيه باستوريدس بستانلي باى جلس
وزير همام . . . والى الموائد المحيطة به جلس
سرب من الفتيات . كل واحدة منهن تكفى
بذاتها لان تضرب قانون العقوبات على عينيه
الاثنتين وتقول له ياقليل الحيلة يا عديم النصير
بين القوانين !

وجلس حضرة الوزير الهمام يقلب عينيه
فيما حوله ... ويملأ قلبه من حرارة هذه
الاجسام الشابة النصف عارية ولعله كان يتزود
ويستعد لجلسة هامة حامية من جلسات مجلس
الوزراء !!

* * *

وقد يكون طبيعيا ان تطلب المرأة الجمال..
وان تسعى الى اعجاب الرجل ... وان تتزين
وان تتجمل . كل هذا طبيعى وقد نغمض
العين نصف غمضة اذا اسرفت شابة فى طلب
الجمال واستجداء الاعجاب .

ولكننا اليوم امام ظاهرة جديدة . فالمرأة
اليوم لا تقف عند هذا الحد بل هي تسعى الى
اغراء الرجل واستثارة غريزته الاولى :
غريزة الحيوان !

ففتاة الشواطىء تمشى اليوم تهز من
ورائها لا ادرى ماذا اسميه . وعلى صدرها الى
اليمين واليسار لا ادرى ماذا اسميه . . . وقد
برزا يتغمزان للعابد . . . . هيا وانس يوم
الدين واغتنم الفرص !

واذا مرت بجماعة من الذكور، تعمدت
ان تقف امامهم لتصلح شيئا ما فى قدمها ...
وهي فرصة تنحنى فيها وتتلوى ... أو ترفع
فخذها الى أعلا !

واترك لك بعدها ان تتصور حالة هؤلاء
الذكور !... وليس فيهم الا كل جواد يحفر
الأرض بقدميه من وطأة الانتظار !

***

وفى يوم الخميس الأسبق . . وفى بلاج
جليمونوبلو — شاطىء ابناء وبنات الذوات
— سمع الموجودون فجأة صوتاً يخرج من
بين الأمواج ينادى ويستغيث بلغة ليس فيها
أثر لقواعد النحو والأعراب . . . (سيبيني
يابنت الكلب ! . . حوشنى ياحسين . . آه
يادراعى يابنت . . .)

ولكن حسين — ودعنا من ذكر
اللقب — لم يفزع إلى تلبية النداء لأنه كان
اعقل من أن يعرض نفسه للهبش والعض
والتلطيش .

وانجلت المعركة البحرية عن فوز باهر
للجنس اللطيف !

ومندوبة الجنس اللطيف آنسة من بيت
كبير يظن من يراها انها شقيقة كارنيرا
الايطالى العملاق . وكان الشاب المستغيث
قد دعاها فى الليلة السابقة إلى العشاء والرقص
فى ملهى البزونيت، ولكنه اعتذر فى
اللحظة الاخيرة بان عنده زكاما .

ولكنها عرفت بعدها أن هذا الزكام
كان فتاة من الوزن الخفيف !!

وانتهزت الآنسة كارنيرا فرصة نزول دون جوان إلى البحر واطبقت عليه بين الأمواج . . واطبقت أسنانها اللؤلؤية في كتف وذراع المسكين !

***

وعلى شاطئ رأس البر وقع حادث شبيه . فقد اعتدت طائفة من الآنسات على سيدة معروفة . وكان الاعتداء على عينك يا تاجر وفي رابعة النهار .

والسبب ... الغيرة المعروفة بين أفراد الجنس اللطيف .

وكانت معركة حامية ، استعملت فيها المظلات ، وفنون شد الشعر وضرب الشلاليت بالرغم من ضيق الفساتين .

ووقف الشبان يتفرجون ويهتفون للفائزات كلما أعجبهم شلوت فني دقيق !

أما السيدة المضروبة فقد خرجت من المعركة بفستان ممزق كان لونه في يوم ما أبيض . . . ولكنه الآن مجموعة طيبة من ألوان أحذية الآنسات الضاربات !

وأرسلت السيدة إلى زوجها الفاضل في المنصورة تخبره بهذا الاعتداء ... ولكنها طبعاً لم تخبره بسبب الاعتداء ! !





مالوسه هو !

من عيوب الأستاذ منصور فهمي عميد كلية الآداب، وأستاذ الفلسفة بها، وسكرتير المجمع اللغوى الخ ...

من عيوبه الكثيرة عدم حفظه للمواعيد شأن الفلاسفة الكبار حتى قيل فيه انه المثل الأعلى فى عدم حفظ المواعيد . وقد قال سبنسر — أو ماقالش زى بعضه — من ذهب إلى موعد متأخراً خرج من جهنم متأخراً ! ...

ولما كان الدكتور منصور لا يدخل حصة فى كلية الآداب فى موعدها القانونى ، فقد اعتاد الطلبة إذا قال لهم العميد أن يحضروا فى يوم كذا لسماع درسه النفيس ، اعتادوا أن يحضروا فى اليوم التالى أو الذى يليه

وبالرغم من أن الدكتور منصور هو سكرتير المجمع اللغوى فانه لا يذهب الي الجلسات إلا بعد أن يجتمع المجمع بنصف ساعة على الاقل يكون قد بحث فيها أصل كلمة برغوت عند قحطان وعدنان !!

بل لقد بلغ الأمر بالدكتور منصور أنه يصل إلى منزله متأخراً أيضاً ! ... فيذهب لتناول طعام الغذاء في موعد العشاء .. ويعود إلى منزله لينام فى الساعة الحادية عشرة صباحا ... وهكذا !

وفى أحد أيام الأسبوع الماضى قرر الدكتور منصور فهمى أن يزور قاعة الاحتفالات بالجامعة المصرية للتفرج عليها بصفته عميد كلية الآداب .. وذلك فى الساعة الثانية عشرة إلا ربع قبل الظهر ...

وفى الساعة الثانية عشرة إلا ربع — حسب الميعاد — سقطت جميع السقالات التى تحمل قبة القاعة ومات أحد العمال تحتها !!

أما الدكتور منصور فهمى فقد تأخر قليلا عن الموعد الذى ضربه بصفته فيلسوف خطير يشار اليه بالبنان وان كانت القبة والأخشاب قد احترمت الميعاد .

ألا يوافقنا القارىء على أن من عيوب الدكتور منصور فهمى الكثيرة عدم حضوره فى المواعيد !؟

باتوفلى تاريخى !

لصاحب الدولة اسماعيل باشا صدقى كبد يمشى على الأرض هو عادل صدقى الطالب بالمدرسة السعيدية والشهير بدولا فى أوساط أولاد الذوات وأولاد الأبه !

وفى كل يوم يسير عادل على بلاج جليمونوبلو بالأسكندرية ذهاباً وإياباً وقد ارتدى برنس حمام أشبه شئ بناموسية قديمة لسرير قديم وفى قدمه باتوفلى !



وفى يوم وليلة أصبح عادل موضع التفات الأنظار !

وليس الفضل لجسم عادل الأهيف الذى يشبه غصن البان ، أو صدره الذى كأنه بلاط حمام أو لبطنه التى تذكر طلبة المدارس الأبتدائية بالكرة الأرضية التى يحملها على قرنه ثور ، وإنما الفضل لبانتوفلى عادل ! ..

فهذا البانتوفلى كان يستعمله دولة صدقى باشا فى سالف العصر والأوان ، ثم ضاق البنتوفلى على دولة صدقى باشا فخلعه على نجله الدكتور أمين صدقى ، ثم ترعرع الدكتور أمين فخلعه على الوجيه عزيز صدقى ، ثم كبر عزيز فخلعه على شقيقه الوجيه عادل صدقى !

وترعرع عادل وكبر « وبقى عريس » ولكن ما العمل وليس له شقيق أصغر يخلع عليه هذا البانتوفلى التاريخى المشار اليه !

وضاق البانتوفلى ذرعاً بقدم عادل واضطر أخيراً أمام إلحاح الأصبع (البنان) فى قدم عادل أن يتركها تظهر للشمس والهواء والناس !! ..

ويسير عادل الهوينا على بلاج جليمونوبلو يشرح اهمية هذا البانتوفلى التاريخية ويذكر أن له فضلا كبيراً للشبشب وليس لعادل — على دولة صدقى باشا شخصياً .

ونحن شخصياً ندعو « للبانتوفلى » بطول البقاء حتى يحتل المكان الجدير به فى حزب الشعب حيث يكرم العضو أو يهان !!

شهاب الدين أوحش من أخيه !

اعتاد الطلبة الذين يحصلون على دبلوم مدرسة الهندسة أن يذهبوا بكامل هيئتهم ويقابلوا وكيل وزارة الأشغال حيث يتلقون نصائحه الثمينة التى تتعلق بالجد والمثابرة وما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك وغير ذلك من رؤوس المواضيع الانشائية التى كتبناها فى المدارس الابتدائية!

واعتاد وكيل وزارة الأشغال حسين بك سرى — فى كل عام — أن يلقى نصائحه ومواعظه على هيئة سباب وشتائم فمن (طظ فيكم ياابنائى الأعزاء) و (أنكم لا تساوون بصلة فى عالم الهندسة) و (جاتكم نيلة يا شباب المستقبل) ، وغيرها من الدرر الحكيمة واللآلىء الثمينة التى اعتاد حسين بك سرى



إفيان أن يلقيها على خريجى دفعات الهندسة فى كل عام ! ...

وفى هذا العام ذهب الحاصلون على شهادة الهندسة إلى وزارة الأشغال فعلموا أن حسين بك مرى فى الأجازة وجاء من يبلغهم أن سعادة الوزير عبد الحميد باشا صبرى يود أن يقابلهم بما عهد فيه من اللطف والظرف والبشاشة !

وزرر المتخرجون جاكتاتهم ومثلوا بين يدى سعادة الوزير الهمام !

وإذا به مثل الأسد الهائج فى حديقة الحيوانات .. يا سلام على التشبيه !

ثم زعق سعادته بصوت يشبه مدفع الظهر أو شلالات نياجرا وصاح :

— مبروك !

واغمى على بعض الطلبة النجباء من الخضة وخرج الطلبة المتخرجون — كما تقول جريدة المقطم — يثنون على لطف وظرف وبشاشة وزير الأشغال . .ويترحمون على حسين بك مرى وكيل الأشغال !

نتيجة مدهشة !

فى إحدى مدارس البنات بالقاهرة فصل يدعى فصل « سنة ثالثة أول » ظهرت عليه منذ أول العام الدراسى الماضى مخايل النجابه وسيماء الذكاء !!

وتقول ناظرة المدرسة إنه الفصل الوحيد الذى كان يطلب ويلح فى طلب دروس خصوصية ويواظب على حضور الدروس مواظبة تستدعى الاعجاب !...

وظهرت نتيجة امتحان شهادة الكفاءة فلم تنجح من هـذا الفصل ، ولا فتاة !!

وبعد ظهور نتيجة الامتحان تزوجت تسع فتيات من طالبات « السنة الخامسة أول » من تسعة مدرسين بالمدرسة نفسها... وعدد طالبات الفصل كان تسعة أيضاً !! ...



ابن ملك الحبشة فى صالة ببعة..!!

وقعت صالة بديعة فى إحدى ليالى الأسبوع الماضي على رجل حينما أخبرت الراقصة كريمة أحمد زميلاتها أن ابن ملك الحبشة جالس بين زبائن الصالة فى تلك الليلة ، وأنه أمير بجبوح يفتح ٤٦ زجاجة شامبانيا فى ليلة واحدة ثم يقول : كمان !

وأسرعت الراقصة جالات فاستبدلت فستانها وارتدت فستاناً جديداً يكشف عن ظهر التقى والورع ورفعت ذيل الفستان حتى تظهر أمام ابن ملك الحبشة سيقانها التى يسيل عليها لعاب عصبة الأمم !

وسألت جالات عن ابن ملك الحبشة فأشارت كريمة إلى مكانه وقالت لها إنها كانت تود أن تجلس مع سموه لو لا أن فيها عرقا طليانيا .. يرجع إلى سابع جد !

وراحت جالات تمر أمام ابن ملك الحبشة مثنى وثلاث ورباع لعل وعسى يدعوها للجلوس معه ، ولكن ابن ملك الحبشة لم يتحرك ولم يدع الفتاة ولو لتشرب زجاجة كازوزة !

وأسقط فى يد الراقصة جالات ولكنها بلعت حبتين من صبر أيوب و كررت السير أمام ابن ملك الحبشة وهى تصيح بصوت عال :

— انا اكره موسولينى .. بابا ى على دمه .. والنبى ما أحبش المكرونه ولو شنقونى !

ومع ذلك استمر ابن ملك الحبشة فى صهينته بالرغم من أن جميع راقصات الصالة اشتركن فى اغراء صاحب السمو الأمير !

وفجأة سمع الجمهور الراقصة حكمت كامل — وهى من أسرة روتر وهافاس — سمعها تصيح :

— يادهوتى . . . يادهوتى !

واجتمعت راقصات الصالة حول الراقصة حكمت روتر يسألنها عن حكاية يادهوتى فأخبرتهن أن الجالس ليس ابن ملك الحبشة بل هو عبد الستار بك الباسل شقيق حمد باشا الباسل ! !

وأغمى على الراقصة جالات بينما هتفت الراقصات بحياة موسولينى !

معاهدة فرساى !

قامت بين ملحنى فيلم وداد الذى تخرجه شركة مصر للسينما ، منافسة شديدة اشتعلت نيرانها فجأة دون أن يقوم رجال المطافئ بواجبهم المفروض !

وسبب المناقشة أن كلا منهم يحسب أن بينه وبين بيتهوفن مفيش فرق ، وأخيراً اتفق الملحنون حقنا للدماء أن يعقدوا معاهدة يرفضون فيها العمل مع الشركة إلا إذا دفعت فى اللحن الواحد مائة جنيه ..

واستبينا .. استبينا .. وقرأ الموقعون على المعاهدة الفاتحة وأقسموا على القانون والعود أن من يخون جماعته ، يخونه الحظ فى تلحينه وموسيقاه !

غير أن شركة مصر كانت أكثر نباهة وذكاء من السادة الملحنين ، فدعت الأستاذ رياض السنباطى أولا وفاجأته بأنها تدفع فى اللحن الواحد ثلاثين جنيهاً ...

وهرش رياض وراء الشعرتين الباقيتين فى رأسه وذكر المعاهدة .. ولكنه عند ما وجد الأصرار من الشركة أعلن قبوله ، متعزيا بما قاله غليوم من أن المعاهدات ليست سوى قصاصة ورق بس !

وجاء دور القصبجى وزكريا أحمد فأصرا على المائة جنيه ... يا كده يا بلاش ، غير أن الشركة أصرت هى الأخرى على الثلاثين جنيهاً وأظهرت اتفاق السنباطى معها فرضى الاثنان وأمرهما لله . . وللاستاذ السنباطى !

الموت أولى بك ! ؟

نعم الموت أولى بك من الظهور فى المجتمعات وانت تحمل على وجهك حب الشباب والنمش ويمكنك ان تحيا حياة سعيدة بازالته من وجهك وذلك باستعمال كريم فهجر نمرة ٢ وثمنه ثمانية قروش صاغ وترسل منه عينة مقابل عشرون مليما .

ارسل حالا إلى مكتب المستحضرات الطبية ٦٦ شارع إبراهيم باشا ترسل لك برجوع البريد (اذكر هذه الجريدة عند الرد

وبهذه المناسبة نقول إن عقود كبار الممثلين بالفيلم المذكور ، تتلخص فى أن كل ممثل يرتبط مع الشركة لمدة أربعة شهور ، وكل أسبوع يعمل فيه يقبض عنه عشرة جنيهات !

قبل ما يلعب !

جمع الاستاذ عزيز عيد - عاهل النحس والفن - كام ممثل وممثلة وسافر بهم إلى رأس البر ليمثل هناك آخر ابتكاراته المسرحية والعياذ بالله !

وتفركش الممثلون والممثلات فى الليلة الأولى - كما جرت التقاليد فى الفرق التى يؤلفها عزيز - وعادوا إلى مصر وقد كفروا برسالة عزيز الفنية ، غير أن عاهل الفن رفض أن يتقهقر إلى الوراء وأبى أن يعود إلى مصر حتى يرفع رأس الفن عالياً فى قهوة بلدية بعزبة تدعى عزبة البرج على الشاطئ المقابل لرأس البر !

والذى يمر أمام هذه القهوة فى تلك العزبة الصغيرة يجد منادياً ينادى بصوت يشبه صوت الشيخ محمود صبح :

- هنا بقرش أبيض .. قبل ما يلعب !!

والذى هنا ... والذى هو بقرش أبيض هو الأستاذ الكبير عزيز عيد عاهل التمثيل والاخراج فى مصر !!

التالتة . . تابتة !

اختفت السيدة عزيزة أمير من كام يوم عن عاصمة الكنانة فانطلقت التلغرافات من عشاق فن السينما يسألون عن مؤسسة فن السينما فى سلقط وفى ملقط !

واهتدى تلغراف من هذه التلغرافات إلى مقر عزيزة فاذا هى فى الأسكندرية ، وإذا يدها غير فاضية ، بل فى يمينها شاب من أولاد الذوات يقوم ببروفة الخطوبة تأهباً لتمثيل رواية الزواج ! ..

أما هذا الشاب الذى تود أن تعرفه ... فهو ... والا بلاش !

ويكفى أن تعرف انه من وجهاء الصعيد ! والولائم والنزهات قائمة على قدم وساق فى الاسكندرية وأمواج سيدى بشر تضم الخطيبين فى كل صباح ... ينطسان فيها ثم يقبان !!

تسمعونه الآن !

كان يوم الثلاثاء الماضى ، موعد إذاعة الآنسة سهير القلماوى بمحطة القرف الرسمى ، وكان عنوان محاضرتها (التصوف فى الاسلام) وأود أن تكون ذوقاً كما كنت أنا فلا تسأل مثلا عن علاقة سهير بالتصوف الاسلامى إلا أن تكون قد انضمت الى تحرير زميلتنا (صوت الاسلام) !

ويظهر أن سهير أحست بالورطة تنتظرها ، وانكسفت لها ، بعد أن أعلنت اسم المحاضرة فى الصحف ، فاستبدلتها بالحديث عن حافظ ابراهيم !

ويظهر أن حافظ ابراهيم قد أعجب الآنسة سهير خالص فان الوقت المخصص لها انتهى دون أن تنتهى هى !

وأخيراً لم يجد المراقب بداً من أن يقفل الميكروفون وأن يدع الآنسة سهير تلقى محاضراتها على نفسها فى الطريق وهى ذاهبة إلى البيت !!

خناقة على اللحاف !

يظهر أن الخلاف قد اشتد بين فاطمة رشدى والآنسة أمينة رزق حتى أنهما عندما تتقابلان على بلاجات الاسكندرية لا تتبادلان التحية ... ولا القبلات !!

ويرجع هذا الخلاف إلى أن كلا منهما تعتقد أنها أصلح من الأخرى لمنصب بريمادونا الفرقة الحكومية — أم ١٥٠٠٠ جنيه — وقد طلبت كل منهما الى الدلاديل ودلاديل الدلاديل أن يذيعوا في المجالس أن وزارة المعارف قد فاوضتها في هذا الموضوع وتوسلت اليها أن تقبل ، ولكنها هى التى طلبت مهلة للتفكير شوية أيام !

وتقول فاطمة إن وزارة المعارف إذا أعطتها ٣٠٠ جنيه فى الشهر فهي تقبل ذلك تضحية منها على مذبح الفن والتمثيل !!

وبهذه المناسبة نقول إن الخواجة كان يعطيها ٢٠٠ جنيه فى الشهر فكأن الفرق بين وزارة المعارف والخواجة ١٠٠ جنيه فى الشهر !!



(حسن افندى شريف)

وقد نالت مستحضراته لتجميل الوجه نجاحاً كبيراً فى جميع الأسواق وكان حضرته قد سافر إلى أوربا وعلى الأخص فرنسا مرات كثيرة حتى اتقن صنع هذه المستحضرات وهو أول مصري تخصص لمثل هذه الصناعة . فنهنئه على هذا النجاح الباهر .



كلارك جابل قسيس !

تصوروا كلارك جابل الجميل ، معشوق النساء والفتيات ، وخليفة المرحوم رودولف فالنتينو على عرش الجمال «الرجالي»..تصوروه قسيساً ! !

الرجل الذى يتزاحم الجنس اللطيف ليحظي بنظرة منه إذا حل فى مكان ما..يتحول من السينما إلى الدين .

والأمر وما فيه هو أن قسيسا إسمه صموبل ويليامز من مدينة هوبديل بولاية أوهيو ، وهى بلدة كلارك ،يبلغ من العمر ٣٠ عاما، قد سافر خصيصاً إلى جزيرة كاتالاينا ، حيث يشتغل كلارك فى الوقت الحاضر باخراج رواية تتعلق بثورة على إحدى السفن، لمقابلة الممثل الكبير . .

وغرض القسيس من مقابلة كلارك جابل هو تحويله من السينما إلى سلك رجال الدين!!

وهو مصمم على أن يمضى فى مجهوده ، وينوي إذا أخفق فى كاتالاينا أن يعيد عليه الكرة فى مكان آخر . . حتى إذا وصل إلى هوليوود !

أما فكرة تحويل كلارك إلى قسيس فقد نبتت لأن سيدة تقية من سيدات هوبديل قد رأت فى منامها ما أوحى إلى القسيس صموبل القيام بهذه المهمة الثقيلة . .

. . . ولا شك أن تنحي كلارك جابل عن العمل فى السينما سيكون خسارة كبيرة ... ولو أنه لن يكون الحادث الأول من نوعه . . . فقد خرجت من قبله ممثلة فرنسية من المسرح لتدخل الدير ! !

أخبار قصيرة

كانت كونستانس بينيت الممثلة الجميلة ، ويدلعونها باسم «كونى» مريضة وأمرها الطبيب بالاخلاد الى الراحة ولكنها خالفت أوامره وأقامت حفلة فى منزلها فعاودها المرض بشكل أشد ... وتعلمت أن مخالفة أوامر المدير الفنى شيء ومخالفة أوامر الطبيب المعالج شيء آخر !!

* * *

نال كلارك جابل الجائزة الاولى أو «الدالية الذهبية» كما يدعونها فى مسابقة أقامتها إحدى المجلات السينمائية لاختيار أحسن دور قام به ممثل .. وقد كان نجاحه فى دور «حدث ذات ليلة»

***

اصطدم ليو كوريللو ، وهو الممثل الذى يقوم بالدور الاول مع جريس مور فى رواية « حبنى الى الابد» ،أثناء ذهابه متأخراً الى الصور وهو يقود سيارته البا كار .. وقد تركها فى مكان الاصطدام، وعاد الى منزله بسرعة واستقل سيارة فورد معدة لنقل المتاع وقادها بسرعة عظيمة الى الصور .... وهو يغنى بأعلى صوته ... والناس يظنونه مجنونا فر من مستشفى الامراض العقلية !!

زوجة فرنكنشتين !

تجذب الروايات المخيفة بعض الناس لأنهم يجدون فيها تغييراً عما ألفوه فى السينما ولهذا نجحت رواية فرنكنشتين نجاحاً دفع المخرجين إلى اخراج رواية أخرى أسموها «زوجة فرنكنشتين » هى أيضاً من روايات الرعب.

وقد أسند الدور الأول فى رواية زوجة فرنكنشتين إلى بوريس كارلوف الذي اشتهر بتمثيل هذه الأدوار التى تهز مشاعر الناس..

وذهب بوريس كارلوف ذات ليلة مع زوجته وصديقين من أصدقائه لكي يتفرجوا على رواية «زوجة فرنكنشتين » وهى تعرض فى دار للسينما فى هوليوود. . .و كان الزحام شديداً جداً . .

ولما دخل بوريس من الباب اصطدمت به فتاة تحمل شاباً صغير السن كان قد أغمى عليه من شدة تأثره من مناظر الرواية المرعبة . .

وكانت الفتاة تئن تحت حملها الثقيل ، حتى أنها لم تتمكن من الاستمرار على حمله فوقع منها الشاب على الأرض وأخذت هى تصيح تطلب المعونة !

وكان بوريس كارلوف قريباً من المغمي عليه، فأخذ يحاول افاقته، واوقفه على قدميه وراح يهزه محاولا اعادة الشعور اليه.

واجتمع الناس حول المغمي عليه وبوريس! وأحضر الخدم الماء، وأخذوا يرشونه على وجه الشاب حتى أفاق أو كاد ...

ولما عاد اليه شعوره نظر إلى من حوله.. وكان أول من وقع عليه نظره هو الرجل الذي أفاقه وكان ممسكا به.. وهو بوريس كارلوف!

ولما رأى الشاب بوريس أغمي عليه.. ثانية ووقع!

واضطرب بوريس كارلوف حتى كاد يغمى عليه هو الآخر.. ورأى أن «يأخذها من قصيرها» فعاد إلى منزله دون أن يشهد.. الرواية!!

رعاة البقر

أصبحت روايات رعاة البقر قليلة اليوم لأعراض الجمهور عنها وميله إلي الروايات الغرامية وقد أدى هذا إلى انخفاض أجور هؤلاء الرعاة نظراً لظهورهم فى أدوار ثانوية ومتوسط ما يتقاضاه الواحد منهم الآن جنيها واحداً فى اليوم مدة العمل..

ولما كانوا يجلسون جماعات جماعات على جانبي الطريق المؤدى إلى لوس أنجليس، وهم يرتدون ملابسهم، ويرقبون من يمر بهم من الممثلين والممثلات العائدين من هوليوود أو الذاهبين اليها... اعتاد الجمهور مرأى ملابسهم التى امتازوا بها، حتى لم تعد غريبة فى نظر أحد مادام الناس يرونهم بها كل يوم.

وفطن الرعاة إلى أنهم قد بدأوا يفقدون قيمتهم وإلى أن اسهمهم فى انخفاض... ولذلك قرروا أن يخلعوا ملابسهم القديمة التى عرفوا بها من قديم الزمن بحيث لا يلبسونها إلا إذا اشتركوا فى تمثيل رواية ما..

وبهذا الشكل أمكن أن يتقاضى الواحد منهم جنيهين فى اليوم مدة العمل: جنيه نظير التمثيل والثانى للملابس!!

جورج أرليس والتاريخ!

أصبح جورج أرليس، الممثل الانجليزى الذى اشتهر بتمثيل أدوار أبطال العالم، بطلا من أبطال التاريخ هو الآخر، حتى أثار ذلك احتجاج رجال التعليم فى انجلترا..!

وتفسير ذلك أنه قد بلغ من شهرة جورج أرليس، وحب الانجليز وخاصة طلبة المدارس له، انهم صاروا يخلطونه بأبطال التاريخ الذين قام بتمثيل سيرهم على الستار الفضى مثل روتشيلد، ودزرائيلي والدوق ولنجتون «الحديدى»!!

وقد ظهر خلط التلاميذ لشخصية جورج أرليس بأبطال التاريخ جلياً فى امتحانات نهاية العام بانجلترا فى علم التاريخ..

ففي سؤال عن سيرة دزرائيلي، الوزير الانجليزى المشهور أجاب أحد التلاميذ:

«إن دزرائيلي كان سياسياً مشهوراً ثم اشتغل بعد ذلك بالسينما فصار كوكباً معروفاً»!

وفى مدرسة أخرى سئل التلاميذ:

— من الذى حصل لانجلترا على أسهمها فى قناة السويس؟

فجاء فى إجابة أحد التلاميذ:

— جورج آرليس!

وفى سؤال عن دوق ولنجتن أراد أحد التلاميذ أن يظهر علمه الفياض حتى يفوز بأعلى الدرجات فكتب فى مقدمة إجابته:

«وقبل أن ينعم عليه بلقب دوق ولنجتون كان إسمه جورج آرليس!!»

وهنيئاً لجورج آرليس هذا الخلود!

ماى وست

تنوى ماى وست إخراج روايتين قريباً، وقد صممت على أن تختار ممثلي الادوار

الرئيسية من الانجليز ...

وقد أتمت أخيراً فيلم : « الذهاب الى المدينة » وهو يدور حول اكتشاف الذهب فى ألاسكا بأمريكا ، وستستريح فترة قصيرة قبل اخراج روايتيها الجديدتين ، تتمكن فى خلالها من البحث عن الممثلين الانجليز المطلوبين .

وهى تقول إنها تفضل الانجليز للكنتهم التى يمتازون بها فى حديثهم ولان تمثيلهم بديع !

والظاهر أن هوليوود تقاسى فى هذين اليومين من أزمة سببها نقص عظيم فى عدد الممثلين من الشبان ، ولم تعد المسارح مورداً صالحاً للممثلين السينمائيين كما كانت من قبل ولذلك بدأ مديرو المصورات يراقبون الشبان الذين يقومون بتمثيل الادوار الثانوية ، والذين يتقدمون بطلبات للعمل عسى أن يجدوا بينهم من يصلح لان يرفعوه الى سماء الكواكب ...

أما من جهة الفتيات فان اقبالهن على العمل فى السينما عظيم جداً بخلاف الشبان .. فالفتاة التى لا تفلح فى السينما وتكون على جانب من الجمال تقنع بالزواج السريع .... أما الشاب فالفشل يكلفه ثمناً غالياً إذ أنه يضطر الى مباشرة عمل جديد قد يحتاج تعلمه إلى وقت طويل ...

ولهذا يحجم الشبان !

مسابقة كبرى

للاعلان والشهرة !؟

١٢٠ جائزة قيمة !؟

المطلوب تكملة الحروف الناقصة لايجاد كلة عن فائدة مستحضر فهجر نمره ٢

ك . ى م + ف . ج ر + ى ز . ل + . ب + ال . ب ا . + وال ن . ش

أرسل الحل مع اسمك وعنوانك وارفق به عشر مليمات طوابع بريد إلى مكتب المستحضرات الطبيه ٦٦ شارع ابراهيم باشا بمصر وآخر موعد لقبول الردود يوم ٢٠ اغسطس وينشر الحل يوم ٢٦ مع صورة الفائزين الأول وتفحص الأجوبة لجنة مؤلفة من مندوبى الصحف .

الجوائز — للفائز الأول منهم تأسيس بنك مصر وللفائز الثانى خمس جنيهات والثالث سند بناما والرابع جنيه مصرى والخامس طقم شاى فضة ومن ٦ — ١٠ لكل منهم آلة تصوير كوداك ومن ١١ — ٢٠ ساعة يد ومن ٢١ — ٣٠ ساعة جيب تكس ومن ٣١ — ٤٠ زجاجتين فهجر نمرة ٤ ثمنهم ٣٢ قرشاً ومن ٤١ — ٦٠ محفظه للجيب ومن ٦١ إلى ٧٠ زجاجة ريحة ومن ٧١ — ١٠٠ كتاب أزجال الزهور للاستاذ الكشوشى الزجال ومن ١٠١ — ١٢٠ كتاب تحت الناموسيه للاستاذ وليم باسيلي

عند الردود اذكر هذه الجريدة

فضائح أصحاب الملايين

أقامت أسرة فاندربلت ، وهى من أسر أصحاب الملايين المشهورة فى أمريكا ، دعوى على أرملة ريجينالد فاندربلت لكى تنزع عنها حضانتها لابنتها الصغيرة واسمها « جلوريا » وهى تبلغ من العمر عشر سنوات .

وقد اتهمت الأسرة الأرملة بمختلف التهم لهذه المناسبة واستشهدت بالخدم لاثبات صحة الاتهامات . .

وشهدت خادمة الأرملة الخاصة بانها كثيراً ما وجدت فى غرفة سيدتها كتباً ، ليست كتب الدين والاخلاق على كل حال ، ملأى بالصور التى تمثل الرجال والنساء فى أوضاع مخجلة !

وأصر القاضي على سؤال الخادمة عن نوع الصور التى كانت بالكتب فقالت بعد تردد انها كانت صور الاجناس الثلاثة : الخشن والضعيف و . . !

ورفضت الخادمة أن تسمي الثالث !

أطفال موظفون

فى الدرجة الرابعة !

فى الجزائر البريطانية نحو ٣٠٠ بين طفل وطفلة صغار يكسبون عيشهم بعرق جبينهم ! ومعظم هؤلاء الأطفال يستخدمون فى الاعلان .

والطفل الذي يستخدم كانموذج للاعلان فى انجلترا يكتسب مبلغا يتراوح بين ٢٥ و ٤٠ جنيها فى الشهر ، وهم يختارون بدقة عظيمة من أصحاب النظرات اللطيفة التى تستلفت نظر القراء ...

وأطفالنا فى مصر أيضا يعملون ويكتسبون ... ولكن عن طريق الشحاذة وجمع بقايا لفافات التبغ من الطرقات !

سهرة فى اكسفورد

صاحب السمو امين باشا يحي ... امير الأسكندرية !؟

عند ما حل على شلّتنا موسم التفليس الذى يحل مرة فى الشهر على الأقل، قررنا أن نذهب إلى سهرة مؤتمر اتحادات الطلبة والطالبات الانجليز بأكسفورد، وخاصة بعد أن سمعنا أن عدداً كبيراً من أجمل طالبات انجلترا سوف يحضر سهرة المؤتمر التى تتكفل بنفقاته ادارة الجامعات نفسها

ولم يكن استقبالنا باهراً.. للأسف، بل كان بارداً.. صحيح أن سكرتيرة المؤتمر كانت على درجة كبيرة من الظرف والجمال، لكنها كانت كقطعة السكر التى يتكاثر عليها النمل.. فقد أحاط بالسكرتيرة عدد من الجنس الخشن الذين طلبوا منا أن نعلق «يافطات» على جاكتاتنا عليها اسماؤنا وأسماء الجامعات التي ننتسب اليها ... حتى صرنا أشبه بعرايس فترينات المحلات التجارية التى تحمل على صدورها الاثمان!

وبدأ الرقص بجمود كما تبدأ كل حفلة رقص فى انجلترا، وقضى الراقصون والراقصات ساعة يتحدثون فيها عن الجو والمطر والحرارة كما هى عادة الانجليز، ثم بدأت طبقة الثلج التى تغطى حرارة الفتاة الانجليزية فى الذوبان .. ومن «الخطوات» كنت تفهم إلى أى درجة تقدمت العلاقات بين كل راقص وزميلته وصار من السهل أن تعرف من الذى سيودع هذه الفتاة اللعوب حتى باب منزلها...

ومن الذى سيأخذ تلك الفتاة ذات الشعر الأحمر ... الملتهبة العواطف — كما ترى من رقصها — ومن الذى سيوصلها الى غرفة نومها فى القسم الداخلي للبنات !

وبعد ساعة أخرى بدأت الصالة تخلو من



الراقصين والراقصات ... فان كنت فضولياً مثلى تبعت شلة من شلل الأطفال العفاريت إلى شاطىء النهر الذى يجاور الجامعة، وشاهدت على ضوء بطاريات الاطفال العفاريت مناظر تفوق المناظر التى تحذفها

وزارة الداخلية من الافلام الفرنسية، أقصد تفوقها فى الروعة والجمال !؟...

وكانت أول رقصة لى مع طالبة من طالبات جامعة لندن، أخبرتنى أن والدها صديق أمين باشا يحيى المليونير المصرى الشهور ... وأن ابنه على (بك) قد حدثها عن المدينة التى تمتلكها عائلته واسمها «رمل الاسكندرية» وأن أمين باشا والده يسمى فى مصر برنس أوف اسكندرية (أمير الاسكندرية) وأنه هو (سى على) يسمي برنس أوف أنفوشى أى ما يقابل البرنس أوف ويلز فى انجلترا!

ولم أشأ أن أخبرها أن عائلة يحيى باشا لا تمتلك أكثر من عمارة فى رمل الاسكندرية ولكنى حببت أليها السفر الى الاسكندرية وأقنعتها بأن تصحب معها شلة من الأصدقاء والصديقات لا يقل عددها عن العشرين، لأن أمير الاسكندرية رجل

بمجوح تجرى فى عروقه دماء حاتم الطائى (برنس اوف كرم !) فأعجبت بالفكرة وقررت الحضور إلى مصر فى الشتاء القادم.. وواقعة أمير الانفوشى سودة ! ؟

وبعد ان أديت واجبي نحو صديقي على (بك) قررت أن أسلى نفسي، ولكن فرقة الموسيقى عزفت رقصة « بول جونس » التى ليس للراقص فيها اختيار، فان الشاب يرقص مع الفتاة التى أمامه دون ممانعة أو اعتراض..

ومن سوء حظى أن وقعت فى يد فتاة شمطاء أخبرتنى أنها لما سئمت حياة الزوجية التحقت بجامعة لندن وأن زوجها رجل اسبور ... وسألتنى وهى تضمنى الى صدرها بقوة إن كنت رجلا ... يؤتمن ؟ ! ولما كانت الفتاة قبيحة نفيت عن نفسى صفة الأمانة .. وأكدت لها أن الأمانة ليست من خلالى . . ولكنها عادت تضمنى بقوة إلى صدرها قائلة لى بصوت خافت مغرى « تخيل أنك تحاصر الملكه نفرتيتى » وذلك ظناً منها ان نفرتيتى هى مثلى الأعلى للجمال بصفتى من أحفاد توت عنخ آمون!!

وانا لا أدعى أنى قديس . . . ولكنى أرفض بإباء وشمم ان تراودنى فتاة كتلك عن أمانتى فأنا قبـل كل شيء عنـدى بعض الذوق فى تقدير الجمال . . !

وماكادت الموسيقى تتوقف حتى أخذت ذيلى فى أسنانى وطيران من بين ذراع الملكة نفرتيتى ! !

وباب الجامعة يقفل فى الساعة الحادية عشرة مساء وكذلك الحال فى داخلية بنات الجامعة التى تبعد مسير خمس عشرة دقيقة عن داخلية الشبان .. وقرر أفراد شلتنا أن يودع كل منا زميلته حتى باب حجرتها، ومعنى التوديع فى انجلترا هو تقبيلهن قبلات مساء الخير ! وحدث بعد قيامنا بالمهمة خير قيام أن رأينا عدداً من الفتيات عائدات إلى الداخلية دون زملاء فكنا نصحبهن حتى حجرهن ونقبلهن قبلة مساء الخير ثم نودع فتيات اخريات وهكذا . . وعلى ذلك قفل باب داخليه الشبان في وجهنا عند عودتنا في منتصف الليل ..ولكننا قفزنا الأسوار .

وادارة الجامعة تصرح للطالب أن يصحب زميلته فى الرقص إلى حجرته الخاصة فى الداخليه . . وقبل أن يسيل لعاب طلبة الجامعة المصرية يجب أن أذكر انه ليس لأبواب حجر الطلبة والطالبات لا ضبة ولا ترباس ! ولكن الانجليز اسبور قبل كل شيء وبعد كل شيء ؟ !

(لندن) السندباد البحرى

ماكس باير يتزوج للمرة الثانية

فرحان بخيبته !

تزوج ماكس باير . بطل العالم السابق فى الوزن الثقيل فى الاسبوع الماضى !

ويبلغ ماكس باير من العمر ٢٦ عاماً فى حين أن زوجته فى السادسة والثلاثين ! !

أما زوجة ماكس باير الاولى فكانت ممثلة اسمها دورثى دنبار ، وقد طلق منها فى عام ١٩٣٣ ...

ويقول ماكس عن الزوجة الجديدة، إنها سمراء اللون ، تميل الى المعيشة المنزلية الهادئة، لا تدخن ، ولا تشرب الخمر ، ولا ترتاد المشارب والنوادى الليلية ، وهى فوق ذلك كله لا تحب الرهان على المصارعة أو الملاكمة ولم تشهد قط أى حفلة من حفلاتها !

والزوجة الجديدة تعمل كمديرة لمشرب من مشارب القهوة كان يتردد عليه ماكس باير حيث رآها وأعجبته . .

وهو يتمنى اليوم أن يسعد بطفل صغير ولا شك أن تحقيق أمنيته هذه أسهل على كل حال من أن يستعيد لقب بطل العالم ! !



.. وقفت الفتاة أمام المرآة بقوامها المعتدل ، ووجهها الفاتن ، وأخذت تنظر إلى نفسها بحزن وألم وتتحسر على أنها لن تكون عروسا أو زوجة في يوم ما إذ انقضى الزمن الذى كان يحق لها أن تحلم فيه بالهوى والزواج..!

تذكرت غرامها الأول ! وذكرى الغرام خالدة أبد الدهر . . .

تذكرت كيف أن حبيبها لم يفهمها ، وكيف وثق بها ، حتى أنه كان يستعطفها طالباً أن تسمح له بقبلة فى الوقت الذى كان يمكنه فيه أن ينال أكبر عدد من القبلات دون استعطاف أو رجاء !!

وقد أثار هذه الذكرى قدومه فى تلك الليلة لزيارة البلدة ،بعد غياب خمس سنوات.. ودعوتها إلي المأدبة التى أعدها له بعض أصدقائه . . .

وقالت الفتاة تحدث نفسها :

« ترى هل تغير كثيراً ؟ هل لا يزال يستعطف الفتيات طالبا منهن أن يمنحنه قبلة ؟ لا أظن أنه على بساطته وسذاجته الماضية ! بل لا يعقل ، وهو الآن في السابعة والعشرين أن يفعل ذلك.

... ورأته ، فاذا هو لم يتغير كثيراً . .

وكان يلتهمها بنظراته .. وهى تكاد تذوب أسى وتتمنى لو أن الماضي كان قبراً يضمها اليه . . .

واقترب منها وقال :

ـ أنت مدهشة! يلوح لى أنك لم تكبرى يوماً واحداً . . بل إنك أجمل مما كنت ، وأجمل مما كنت أتصور . .

وقالت فى خجل :

ـ إذا فقد كنت تذكرنى ؟

ـ انني لم أنس شيئا ! على أننى لا أكاد أصدق اننى سعيد الحظ بحيث أعود لأجدك لم تتزوجى بعد !!

ورأت ضياء يشع من عينيه هو ضياء الاخلاص ، فلم يسعها إلى أن تنظر إلى الأرض خزيا وألما ، ... فكيف يمكن أن تفهمه أنها ليست الفتاة النقية الطاهرة التى عرفها فى الماضى، والتى ظل محتفظاً فى مخيلته بصورتها الطاهرة ! !

وقالت تسأله فى حزن :

ـ ولكنك لم تكتب لى مرة واحدة !!

ـ لم أكن واثقاً من المستقبل ... ولم يكن فى وسعى أن أدعوك إلى مشاركتى معيشتى الفقيرة ... ولذلك فضلت أن أنتظر صامتاً ... وهأنا أجد نفسى محقاً في الانتظار!

وقالت بصوت منخفض تحدث نفسها :

« ليتك لم تنتظر ! .. »

ولكنه سألها ملحاً :

ـ والآن ! ماجوابك ؟!

وتظاهرت أنها لم تسمع سؤاله وطلبت منه أن يراقصها ففعل متضجراً ،ولما خاصرها شعرت براحة وسعادة وتمنت لو أن الموسيقى تستمر إلي الأبد ..

ولما انتهى الرقص سألها :

ـ لماذا أقابل منك بهذا الصد والاعراض؟ هل هناك شخص آخر ...؟

وكادت تبكي وتصيح به ولكنها كتمت حزنها وثورتها :

وخرجا واستقلا سيارته ... وكم تألمت وهي تذكر أثناء خروجها عدد المرات التي غادرت فيها حفلات كهذه مع رجال آخرين ... !!

ودرجت بها السيارة ، وقد صممت هي من جانبها أن تخاطبه بكل إخلاص ، فقد كان يستحق منها ذلك ... وسألها :

— والآن تكلمي ... ياعزيزتي!

وحاولت أن تحدثه عن الخمس سنوات الماضية ، فأخذت تتعثر في حديثها حتى إذا بدا أنه لم يفهم منها شيئا ... اضطرت أن أن تسكت . ثم مالبثت أن قالت له:

— إصغ إليّ يا عزيزي ! انني أكاد أجن غراماً بك . . ولهذا السبب وحده لا يمكن أن أتزوجك مهما كانت الظروف !!

وذهل الشاب وقال :

— ولكني لا أفهم شيئاً مما تقولين يا عزيزتي !

ووضعت يدها فوق يده ، ونظرت إلى عينيه في ظلال الليل وقالت :

— لماذا لا تغفل هذا الموضوع ... وتحبني . وتنال مني كل ما تريد ؟

وشعرت به يبتعد عنها ، وينكمش في مقعده ... ثم قال بصوت ضعيف :

— لا! لا أريد قبل أن أنال هذا الحق..

كان من المستحيل أن يفهم ! فما عسى أن تفعل مع رجل كهذا ؟ كانت روحها تدعوه اليها . . وتتمنى عناقه وضماته ، التي كان يمنحها عنها ، كما منعت عنه في الماضي قبلاتها ، لأنه استعطفها من أجلها ..

كانت على استعداد لأن تتبعه إلى أقصى جهات العالم ، بمحض ارادتها على شرط ألا تتزوجه . .

وبعد تفكير قليل قالت له بسرعة :

— إذاً عد بنا إلى الحفلة يا عزيزي ... وسل أي واحد من أصدقائك أو معارفك الذين هناك .. فقد يخبرك بما لا أجرأ أنا على قوله . وسأنتظرك أنا في الخارج في سيارتك ، وبعد أن تسأل سأترك لك الخيار : فأما أن تعيدني إلى منزلي .. إذا شئت .. وإذا كنت بعد هذا لا تزال مصراً على الزواج مني ... فسأفكر في الموضوع ، ولكنني أعلم أنك ستأمرني بالنزول من سيارتك !

وكانت تحدثه بشجاعة . . وشعرت به يضمها اليه بذراعه ، والسيارة تسير في ضوء القمر ! ثم أحست به يقبل شعرها قبلات رقيقة .. وما لبثت أن رأته يأخذ القبلة التي كان يتمناها من زمان ، ويأخذ غيرها وغيرها حتى كادت تختنق . . وما لبث أن ابتعد عنها وقال :

— ولكني لا أفهم لماذا . .

فقاطعته قائلة :

— إذا لم تفعل كما طلبت منك ... لن تراني ثانية !

فقال :

— يا عزيزتي ! لماذا تطلبين مني عمل شيء سخيف لا فائدة فيه كهذا .. ؟ انني أعرفك جيداً ، وأعرف اخلاصك ، وأحبك! أحبك أكثر من أي شخص في العالم ، وسأظل أحبك كما أحببتك في الماضي !

ولكنها أصرت على العودة ، وعلى أن يسأل أصدقاءه عنها وهي بعيدة في الخارج ، فلم يسعه إلا أن يمتثل .

وعادا ، وكانت الأنوار لا تزال مضاءة ، وصوت الموسيقى ينبعث من النوافذ .. تخيل اليها أنها موسيقى الموت تزفها إلى قبرها !

وأوقف السيارة أمام الباب ، وطبع على فمها قبلة طويلة ، فبادلته قبلة أودعت فيها روحها وهي تقول في نفسها :

— القبلة الأخيرة !!

ورأته يصعد السلم ، ويفتح باب البهو الخارجي ويدخل . .

وبقيت هى فى السيارة ، تشعر بالبرودة ، والوحدة ، والتعس والحيرة !

وطفرت الدموع من عينيها ، فأخذت تبكي بكاء هادئا متواصلا شعرت بعده ببعض الراحة . .

ونظرت أمامها ، فى ظلام الليل ، فلم تر غير مستقبلا حالك السواد، الموت أفضل منه!

الموت ! أين غابت فكرته عنها طول هذه المدة ؟

لقد مرت ساعة كاملة منذ دخوله وهى لم تكد تشعر بها ...

ولبثت تنتظر ... ترى ما الذى أخره ؟ ونظرت ... ثم عاودت البكاء، ولكن بحرقة فى هذه المرة ومرت ساعة أخرى . .

وشعرت بحركة ناحية الباب ، ونظرت فاذا به هو يعود اليها ...

ولم ينطق حرفاً واحداً ، ولم يطلب منها النزول من السيارة ، ولكن فتح بابها، وجلس إلى جانبها ، ونظر اليها ، فلمحت في عينيه الطاهرتين آثار دموع حديثة ..

ومال اليها فقبلها قبلة أخرى . .

وكانت قبلة الاستحواذ !

وقدمت اليه فمها ، وهى تشعر أنها قد أصبحت نقية ، وان الدموع التى أذرفتها فى غيابه قد غسلت نفسها وطهرت جسمها ...

وقال لها أخيراً :

— لا يزال هناك متسعاً من الوقت لنتزوج الليلة !!

ولم يخبرها مطلقاً أنه فى تلك الليلة التى عاد فيها الى مكان الحفلة ليسأل عنها ، قد بقي واقفاً في الردهة الخارجية طول الوقت ، وإنه لم يدخل .. ولم ير أحداً ، ولم يسأل !

ولم تخبره هى الاخرى ، انها قد لمحته واقفاً هناك طول الوقت !

هوليوود تعتزل

الممثلون وأصحاب الشركات السينمائية يقررون هجر هوليوود!

أصبحت « هوليوود » كلمة عالية يعرفها كل مهتم بشئون السينما فى جميع أنحاء العالم ويتتبع أخبارها وأخبار كواكبها ...

ولكن الظاهر أنه لن يمضى وقت طويل ، حتى نشهد القضاء على شهرة هوليوود واسمها.

تقع هوليوود الحالية بالقرب من الشاطىء الغربى للولايات المتحدة، ويفكر الآن كثيرون من أصحاب الشركات ومن كواكب السينما فى الانتقال من هوليوود إلى مدينة أخري على الشاطىء الشرقى بولاية فلوريدا ...

ولما كان الناس يعتقدون أن هوليوود هي « مدينة » الثروة والذهب والملايين ، فقد استلفتت المدينة انظار الحكومة الامريكية وانظار الولاية التى تتبعها ... وراح الحكام يفرضون عليها الضرائب الباهظة متأثرين بالأرباح الهائلة والأرقام الخيالية التى يسمعون بها فى حديث الصحف عن الكواكب وما يدخل إلى جيوبهم من مال ... !

وقد سئم أصحاب الشركات والكواكب من تهديدهم بزيادة الضرائب باستمرار ، وقر رأيهم أخيراً على أن أحسن وسيلة هى (العزال) أو نقل هوليوود إلى مكان آخر !!

والواقع أنه ليس هناك مدينة اسمها هوليوود بالمعنى المفهوم من « مدينة » . . . وإنما هوليوود عبارة عن ضاحية صغيرة من ضواحى مدينة « لوس انجيليس » دون أن تكون لها حدود خاصة . .

أما منشأ اسم هوليوود فيرجع فى الأصل إلى أن زوجين أمريكيين كانا يمتلكان مزرعة فى تلك الجهة ... وحدث أنهما كانا فى رحلة فقابلا بالقطار امرأة ... وتجاذب الثلاثة أطراف الحديث فعرف الزوجان الامريكيان أن المرأة تملك منزلا صغيراً فى جهة بعيدة ، أطلقت عليه اسم « هوليوود » فأعجبهما الاسم وصمما على اطلاقه على مزرعتهما !!

وما لبث اسم هوليوود أن أطلق على مدينة السينما كلها ! !

وكثيراً ما يدعى بعض الناس أن هوليوود قد اختيرت لصناعة السينما لا لسبب إلا لجودة مناخها ولكن السبب الحقيقى لاختيارها كان قربها من الحدود المكسيكية.

ولتوضيح ذلك نقول إنه قبل الحرب العظمى كانت الرقابة الشديدة مفروضة على شركات السينما والآلات التى تستعملها فى التصوير وسواه وذلك للاحتفاظ بحقوق المخترعين المسجلة فى أمريكا ، وتضايقت الشركات الصغيرة ذات رؤوس الأموال المحدودة من هذه الرقابة الشديدة ورأت أن خير الطرق للفرار منها هى الابتعاد عن نيويورك ، وإنشاء المصانع على مقربة من حدود بلاد المكسيك حتى إذا شعروا بأن هناك من يراقبهم أو ينوى تفتيش مصانعهم أمكنهم تخطى الحدود بسرعة والفرار من المسئولية القانونية والغرامة ...

ووقع اختيارهم على هوليوود

وما لبثت صناعة السينما أن نمت وترعرعت فى أمريكا حتى صارت ثالثة الصناعات مقاماً هناك ... وأصبحت تغل أرباحا تقدر بأربعين مليوناً من الجنيهات فى كل عام ... ولكن زيادة الضرائب المستمرة فى ولاية كاليفورنيا التى تتبعها مدينة لوس انجيليس جعلت الشركات تبحث عن « هوليوود » جديدة!

وقد وقع الاختيار على ولاية فلوريدا على الشاطىء الشرقي ، لانشاء مدينة السينما الجديدة بها ... أما حكام فلوريدا فقد رحبوا من جانبهم بانتقال مدينة السينما إلى ولايتهم نظراً لأنهم يعرفون أن الكواكب يصرفون مبالغ طائلة فى حياتهم الخاصة ... وان انتقال المصورات (الاستديو) إلى الولاية يتبعه إيجاد عمل لعدد كبير جداً من العمال العاطلين .

وتشجع ولاية فلوريدا انتقال عاصمة السينما اليها بتأكيدها لاصحاب الشركات أنها لا تنوى فرض أية ضريبة على صناعة السينما أو على المشتغلين بها قبل مرور خمسين عاما على الأقل من تركز الصناعة فى الولاية !

وكان فى هذا التأكيد أعظم إغراء للشركات على هجر هوليوود واستيطان فلوريدا .

وليس هذا الانتقال هو الاول من نوعه فى تاريخ السينما إذ كانت هذه الصناعة متركزة فى يوم ما بمدينة « فورت لى » فى ولاية نيو جرسى ، ولما فرضت الولاية ضرائب خاصة على الممثلين ... قررت الشركات الانتقال إلى هوليوود . . .

وها هو التاريخ يعيد نفسه .... ورجال السينما ينتقلون من كليفورنيا إلى فلوريدا . كما انتقلوا من قبل من نيوجرسى إلى كليفورنيا !

وسيستمر اخراج الروايات مؤقتاً فى مدينة هوليوود الى أن يتم الاستعداد الفنى فى « ميامى » بفلوريدا ..

ومما يستحق الذكر بهذه المناسبة أن رؤوس الاموال التى تستغل فى صناعة السينما بأمريكا تقدر بمبلغ ٣٤٠ مليوناً من الجنيهات ويقدر عدد الذين يشهدون هذه الروايات فى كل أسبوع بمائة مليون شخص فى جميع أنحاء العالم !!

حكم... للبيع !!

كل أب يتمنى أن يكون أولاده أذكياء والظاهر أنها عادة سهلة يستطيع كل فرد أن يحققها .

فاذا ما بلغ الاولاد سن الثالثة عشرة ، سواء أكانوا من الذكور أم من الاناث ، قادوهم الى معبد فى مدينة كيوكو اسمه معبد هوريتجى ، وفيه يتلقون الحكمة والذكاء بأهون طريقة . وتذهب الاسرة بصغارها الى المعبد وتقدم فسحة مالية لرؤسائه تبدأ بعدها الصلوات المقدسة وبعد أن تنتهي الصلوات تغادر الاسرة كلها المعبد وهى جد حريصة على ان لايلتفت احد أفرادها خلفه لكى يعيد النظر للمعبد .

وهذا أهم شرط من شروط الاحتفال . فانه اذا حدث أن نظر أحد الاولاد خلفه ، اقتضى هذا أن يعاد الاحتفال من أوله ، إذ يدل نظره الى ورائه على أن الحكمة لم تنزل عليه بعد !

ويقتضى اعادة الاحتفال للمرة الثانية أن تكون المنحة المالية التى توهب للمعبد فى المرة الثانية اكبر من الاولى ، اذ يكون الوالد متأكدا أنها ستؤدى الغرض المقصود منها فى هذه المرة بعض فشل الأولى .... أو على الأقل هذا مايأمله كل والد !!

فى يوم ٨ إغسطس سنة ٩٣٥ من الساعه صباحا بناحية القضاة مركز كفرصقر وفى يوم ١٢ منه بناحية سوق كفرصقر سيباع أشياء موضحه بالمحضر ملك ابراهيم عبد الرحمن من الناحية كطلب عبد الرؤوف افندى احمد المصرى التاجر بكفر صقر

فعلى راغب الشراء الحضور

آخرساعة المصورة



اعمل معروف !

(المصرى افندى) : آخر خدمة اطلبها منك ! ... قل لى منين اشتريت القفل ده علشان اشترى واحد زيه ....
قبل ما يفلت الكلام اللى فى قلبى ! !

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



في لندن !

(سير مايلز لامبسون) : أهل مصر مش راضيين عنك ياحسن بك ...

(حسن صبري بك) : مش مهم ! المهم عندي أن أهل انجلترا يكونوا راضيين ...

هل اقترح المندوب السامي قبل سفره ... إقالة الوزارة ؟!





قلنا في عدد الاسبوع الماضي إن العلاقات بين الوزارة ودار المندوب السامي أو الانجليز ليست على ما يرام ، وأن سير مايلز لامبسون قد سافر الى انجلترا وليس فى حقائبه كلها كلمة طيبة واحدة يقولها فى حق دولة الصابر توفيق باشا نسيم ... فما السبب ؟ ما السبب فى انقلاب الانجليز على الوزارة ؟ ... هذا هو السر الذى لم تفلح الصحافة فى الكشف عنه حتى اليوم .

لقد كان مفهوماً يوم قامت هذه الوزارة أنها وزارة انتقال — انتقال طويل نعم — ولكنها وزارة كانت مهمتها من الألف إلى الياء أن تنقى الجو وأن تمهد السبيل لعودة البلاد الى حياة الاستقرار السياسى .. أو بعبارة أشد وضوحاً ، تمهد السبيل لتقلد (الأغلبية) مقاليد الحكم عن طريق الحكم الدستورى السليم . والأغلبية هى الوفد.

ولم يكن سراً مجهولا أن أصحاب السلطة من شرعية وغير شرعية راعوا يومها خاطر الوفد حتى أنهم استشاروه فى أسماء الوزراء ... وفى كل خطوة حاسمة خطوها. وفجأة انقلب الجو وتجهم الانجليز وكان ما عرفناه عن موقفهم فى مسألة عودة الدستور. ثم تعمدوا بعدها إحراج الوزارة فى أكثر من مناسبة وراحت صحفهم المحلية والخارجية تخرج لسانها فى وجه الوزارة وتبدي وتعيد ، حتى لم يعد سراً مجهولا أن الانجليز يريدون بحملاتهم أن تستقيل الوزارة من تلقاء نفسها ...

ولكن الوزارة فطنت الى هذه المناورة ، فظلت فى مناصبها وهكذا فوّتت عليهم غرضهم المرسوم .

ولقد شاع فى الأسبوع الأخير أن سير مايلز لامبسون كان قد اقترح على صاحب الجلالة الملك إقالة الوزارة بحجة أن مصر توشك أن تجتاز فترة طويلة من التقلقل والاضطراب بسبب حرب إيطاليا — الحبشة ، وأن الحالة تدعو الى قيام وزارة قوية صفاتها كذا ونعوتها كيت ... ولكن صعوبة الاتفاق علي اسم الرئيس الجديد ... وبروجرام الوزارة ... ثم لأي سبب تقال الوزارة الحاضرة ، كل هذه عوامل أدت الى رفض الاقتراح ... أو استبعاده الى حين !

وكان المندوب السامى قد رفع اقتراحه المذكور باقالة الوزارة بعد أن قدمت الوزارة اليه احتجاجها الكتابي المعروف بسبب الموقف الذى وقفه الانجليز فى مسألة عودة الدستور.

هذه هى الاشاعة التى رددتها بعض الأندية السياسية العليمة ... وقد أكد لنا صحتها كبير من العارفين .



عرضت مسألة مدّ خدمة الحجازى بك على الوزراء فى يوم السبت الماضى فلقيت معارضة شديدة وعلى الأخص من جانب سعادة وزير المالية .

ويسرنا أن نقول إن هذه المسألة تكاد تعتبر الآن فى حكم المفروغ منها وأن مجلس الوزراء لن يقرر هذه السابقة الخطرة والمخالفة الفاضحة للقوانين .

وعزاؤنا لسعادة وزير الخارجية عزيز عزت باشا الذى يشترك مع صديقه فؤاد الحجازى بك فى الايمان بمناجاة الارواح ... وللاثنين جلسات فى استحضار العفاريت !!

* * *

وأما سعادة حسن صبرى بك فانه سوف يبلغ السن القانونية فى شهر اكتوبر القادم .. ونستطيع أن نقول منذ الآن إن سعادته سوف يحال يومها الى المعاش هو .. .. وبغبغانه المشهور !!



رسالة من لندن
عودة إلى حديث المعاهدة فى الشتاء القادم ؟

امامى الآن وأنا أكتب هذه الصفحة رسالة من الزميل الفاضل الذى يراسلنا من لندن وقد جاء فيها بعد المقدمة ما نصه ... (ولكن الانجليز — وقد سمعت هذا من كولونيل انجليزى ذاهب إلى مصر فى الأسبوع القادم — ولكن الانجليز تركوا لمندوبهم السامى عمل معاهدة على أساس معاهدة النحاس باشا — هندرسون ما عدا نقط الدفاع فانهم يطلبون التوسع فيها ، وستعرض (المعاهدة) على الأغلبية فى الشتاء القادم فان وافقت عليها نفذت ، وإذا لم توافق فان البلاد تحكم بلا دستور حتى يستقر العالم ..)

ثم مضى مراسلنا الفاضل يقول .... (ولو أن هذا التصريح خطير ولكن ستثبته الايام . ومن هذا ترى ان لندن ليست عندها أية رغبة فى زيارات أو اقتراحات وإن الأمر كله موكول للمندوب السامي، وبذلك يتخذ الانجليز لنفسهم خطة نهائية كأساس فى حالة حدوث طارىء عالى وهو المتوقع)

وكأنما خشى زميلنا أن نتردد في نشر هذا الخبر نظراً لخطورته فعاد يقول فى ختام رسالته ويضع خطاً تحت هذه العبارة : (هذا الخبر ثقة فلا تتردد فى نشره)

ولم تكن هناك حاجة لأن يؤكد الزميل الخبر ويوصى بنشره لأن نفس هذا الخبر الذى يجيئنا اليوم من لندن ، سبق أن لسنا معناه فى مثل هذا المكان منذ اسبوعين تحت عنوان : (لقــد كان الدستور ثمناً للمعاهدة فهل تصبح المعاهدة ثمناً للدستور ؟)

وهذا ما تقوله رسالة اليوم : «إذا لم توافق الأغلبية على عقد المعاهدة فان البلاد تحكم بلا دستور حتى يستقر العالم » ! !

تفسير

وبقيت عبارة وردت فى رسالة زميلنا وهى تحتاج إلى إيضاح . فقد قال .. « ومن هذا ترى أن لندن ليست عندها أية رغبة فى زيارات أو اقتراحات ... » .. إلى آخر ما قال .

وذلك اننا كنا كتبنا لحضرته نلفت نظره إلى أن هناك ما يشبه النشاط بين بعض (الساسة) المصريين فى هذا الصيف ، وأن كثيرين منهم قد سافروا إلى لندن أو أعلنوا عن رغبتهم فى زيارة لندن، وهو أمر يستلفت النظر، وذكرنا له أسماء منها حمد الباسل باشا ومحمد محمود باشا وصدقى باشا ان يكن هـذا الأخير ولم يذهب بعد إلى لندن . ،

ورجونا من مراسلنا ان يفتح عينيه وان يوافينا بالأخبار !

ولكن حضرته يقول ان لندن ليست عندها رغبة فى زيارات أو اقتراحات قد يتقدم بها هؤلاء السادة، لأنها — اى لندن — قد تركت الأمر كله للمندوب

الأمير فاروق يطلب أجازة ؟

السؤال الذى يشغل أو كان يشغل بال صاحب السمو الملكى أمير الصعيد هو : فى حالة ما إذا سافر سموه فعلا الى انجلترا ، هل يستطيع سموه أن يحضر بالاجازة إلى مصر فى صيف كل عام كما يفعل الطلبة الذين يتلقون العلم فى أوروبا ؟

ولقد كان الرد بالنفى وقيل لسموه إنه سيبقى فى انجلترا طول المدة المقررة حتى يتم دروسه . .

ولكن سموه تلقى وعداً بان والديه صاحبى الجلالة قد يزورانه فى انجلترا بعد مضى عام من سفره اذا سمحت الظروف .

هـذا وكان سموه يتنزه على ظهر جواده فى حدائق قصر المنتزه فى يوم الجمعة الماضى حين قابل أحد موظفى القصر ، ووقف سموه قليلا يتحدث الى الموظف المذكور .





وكان مما قاله :

— إن مصر حتوحشنى ! ..

وكلما اقترب موعد السفر كلما شعرت بان الاغتراب مؤلم !

هل صحيح أن مدير مصلحة كبيرة قد لجأ إلى دار المندوب ؟!





منذ شهرين أو ثلاثة تقدم موظف كبير — وله كل الحق فى ما يطلب — تقدم الى الهيئة المختصة باقتراح فحواه ان ترفع درجته الى درجة وزير .. وكان فى وسعه ان يختم اقتراحه بعبارة يقول فيها مثلا ان مرءوسين له قد اصبحوا وزراء .. ولكنه لم يفعل نزولا على حكم الذوق السليم.

ورفض طبعا الاقتراح . وهنا تقول الاشاعات ان الموظف الكبير المذكور لجأ بالشكوى الى دار المندوب السامى وانه رجا منها ان تسعى له على الأقل فى زيادة مرتبه الكبير .

وفى احدى جلسات مجلس الوزراء تقدم الوزير المختص بطلب زيادة مرتب الموظف الكبير المذكور !

وهنا انتفض سعادة عبد الوهاب باشا وزير المالية وقال ان الموظف الكبير الذى تطلب له هذه الزيادة ... هو صديق له ، ولكن ذلك لا يمنع من ان يقول انه قد سمع ان هذا الموظف قد لجأ فى طلب هذه العلاوة الى دار المندوب السامى ، وانه اذا صح هذا الخبر فانه يجب أن يحال هذا الموظف على المعاش ! !

وكانت ضجة فى مجلس الوزراء . وتبرع أكثر من وزير بتكذيب الاشاعة ... ووافق المجلس على زيادة المرتب .

وفى اليوم التالى اتصل الموظف الكبير بصاحب السعادة وزير المالية وأكد له أن الاشاعة غير صحيحة وأنه لم يلجأ إلى دار المندوب ... ولكنها إشاعات السوء !

السامى . . ولان الرأى قد استقر على عرض المعاهدة على الاغلبية فى الشتاء القادم وبالتحفظ الذى ذكره فى رسالته .

والمرجو ان يتكرم حر دستوري ابن حلال فيبرق بخلاصة هذه الرسالة إلى دولة محمد محمود باشا حتى يوفر على دولته مشاق عبور المانش !

مقدما

ونحن نعرف ان هذا الخبر سوف يثير اهتماما عند البعض . . وسوف يخرج له لسانه البعض الآخر . كما ان روح المجون والسخرية لا يعوزها الأنصار بين حضرات الزملاء ، واننا سوف نسمع ونقرأ غداً الشىء الكثير ...

وكل ما نقوله الآن اننا نثق ثقة تامة بمصادر أخبارنا وبعد فليس الشتاء ببعيد .

فوضى

ليس غرضى هنا ان اتكلم فى صواب أو عدم صواب انشاء مفوضية فى الافغان وايفاد وزير مصرى مفوض إلى كابول ، لان هذه المسألة قد عجنتها الصحافة اليومية . . ولا تزال تلت وتعجن فيها فى كل مرة لا يسعفها وكيلها فى الاسكندرية بخبر جديد !

وانما اريد أن أعرض لهذه الفوضى وهذا النقص فى الاتصال بين الوزراء وبعضهم .. وبينهم وبين رئاسة الوزارة .

اذكر انى قرأت أخيراً فى أحدى الصحف خبراً فحواه أن صاحب السعادة وزير الخارجية كان وعد سعادة السيد محمد صادق المجددى وزير الأفغان المفوض بتعيين وزير لمصر في كابول ... ثم أخلف سعادته الوعد!

... وإن حديثاً دار فى الأيام الأخيرة حول هذه المسألة فقال دولة رئيس الوزراء — إذا لم تخنى الذاكرة — قال إن عزيز عزت باشا لم يطلعه على شىء ما ولم يبلغه أى وعد ما صدر منه لوزير الأفغان !

وأكثر من هذا ...

ذهب أخيراً سعادة وزير الأفغان المفوض وزار وزير الخارجية بالنيابة وسأله عما قررته الحكومة المصرية فى هذا الشأن فأكد له سعادة الوزير كامل بك ابراهيم أنه لا يعرف شيئاً فى الموضوع وان الوزير الأصيل عزيز عزت باشا لم يطلعه على شىء ما قبل سفره !!

وأريد أنا أن أعتقد أن عزيز عزت باشا لم يطلع زميله كامل بك ابراهيم على شيء.... لاعن اهتمام أو عدم اهتمام وانما لأنه هو نفسه — ولقبه كما تعلم وزير الخارجية — لأنه هو نفسه لا يعرف شيئاً في الموضوع !!

هذا شغل رئيس الوزراء !؟





يطيب للصحف اليومية — وكلها من فضلك عليمة ببواطن الامور — يطيب لها اليوم ان تعالج كساد الموقف وقلة الاخبار بالحديث عن مشكلة الحبشة وما يجرى وما عسى ان يكون .. وكيف ان هناك استعدادات عند خط كذا ودرجة كيت ، وكيف ان وزير الحربية ابتسم ابتسامة ذات معنى عندما سأله مندوب الصحيفة الداهية — الداهية هو المندوب لا الصحيفة — عند ما سأله عن كذا ثم عدد الكحات التي أطلقها سعادة الوزير من صدره على سبيل الاعتذار وهى كحات لها أيضا معناها ..

هذا هو (الدشت) الذي تخرج به من وقت لآخر صحف يومية لها وقارها ولو بحكم السنين.

والذى نقطع به نحن ان عبداً واحداً من عبيد الله الوزراء لا يعرف شيئا (عما تم عليه الاتفاق) فى مسألة الحبشة ... هذا ان كان هناك شيء قد تم عليه الاتفاق !

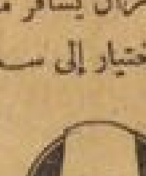
ومنذ أيام قليلة ذهب بعض الوزراء الى دولة نسيم باشا، وارادوا فتح باب الحديث في مسألة الحبشة وفيما يجرى وفى ما عسى ان يكون .. . ولكن دولة رئيس الوزراء اقفل الباب وقال من غير مراعاة لقواعد النحو والاعراب .. (ده شغل رئيس الحكومة ... يعنى انا ، وعند ما يحين الوقت المناسب ، سوف اطرح المسألة كلها على مجلس الوزراء) !!

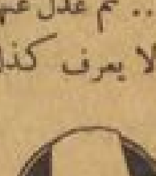
فالذى يقول اليوم ان الوزراء يعرفون شيئا عن مشكلة الحبشة وعما تم عليه الاتفاق ، إنما يتهم الوزراء ظلما وعدوانا بانهم من ... العليمين ببواطن الامور !!

سموأمير الصعيد غير راض !!

لانزال عند خبرنا الذى نشرناه وهو أن هناك اليوم رأياً قوياً ينادى بعدم سفر صاحب السمو الملكى الأمير فاروق.. وانه إذا نشبت الحرب فأن سموه لن يسافر .

وبهذه المناسبة نقول إن صاحب السمو قد أبدى رغبته فى أن يؤخذ رأيه فى أفراد الحاشية التى سوف تصحبه فى حالة ما إذا تقرر سفره ، ويقول سموه انه كان مقرراً فى أول الأمر أن يسافر معه صاحب العزة احمد حسنين بك وسمير ذو الفقار بك ... ثم عدل عنهما الاختيار إلى سعادة عزيز المصري باشا ، وسموه لا يعرفه . كما أن سموه لا يعرف كذلك الاستاذ صالح هاشم الذي اختير لمرافقة سموه والاشراف على تدريس اللغة العربية .





ثم يقول سموه الملكي : (على الأقل يسافر معى ولو واحد بس أكون عارفه وواخد عليه)

الصمت الذهبي

يذكر القراء اننا كنا نشرنا مرة نص (الخطبة) المؤثرة التى القاها مرة صاحب الدولة توفيق نسيم باشا على زملائه الوزراء وأوصاهم فيها بالصمت الذهبي .. ثم ختمها بالحكمة العامية الفصيحة (لسانك حصانك ان صنته صانك) وكيف خرج يومها اصحاب السعادة الوزراء وهم يتحدثون إلى مندوبى الصحف عن مزايا الصمت الذهبي المذكور !

وأخيراً ذهب بعض الوزراء ينشر بين الناس ويذيع أن دولة نسيم باشا نفسه لا يعمل بهذه الحكمة ، وان صمته الذهبي قد هبط سعره إلى سعر النحاس.. وان الزيارات الخاصة التى حدد دولته لها موعد بعد الظهر فى مقر الرئاسة هى المسئولة عن تسرب كثير من الأخبار . . وان دولة الباشا فيما يظهر يلين إلى حد ما تحت تأثير قهوة العصر ويحدث زائريه من الأعيان والموظفين فيما يجوز ومالا يجوز..

ثم مضى هذا البعض من الوزراء يقتبس من الأمثال ويقول :(إذا كان رب البيت . . . الخ فشيمة أهل البيت كلهم الرقص)

واتصلت هذه الشكوى بصاحب الدولة رئيس الوزراء فارسل رده يقول فيه انه سوف يلغى مقابلات بعد الظهر امعانا منه فى سياسة الصمت الذهبي ، وقطعا لكل شكوى قد يقذفه بها ظلما احد الوزراء !

وأخيراً . . . معذرة عن ذكر اسم (أحد) الوزراء المذكور !!



(يذهب قريباً إلي لندن محمد محمود باشا رئيس حزب الفامليات) !!

(موظف الجمرك) : لكن الصورة دى اللى فى الباسبورت مش شبهك ! ...

(محمد محمود باشا) : لا برضه تبقى صورتى ... بس أيام زمان لما كانت إيدى من حديد !

بين ملك مصر ... وأمبراطور الحبشة !!



احتفل منذ اسابيع قليلة صاحب الجلالة هيلاسيلاسي امبراطور الحبشة بعيد مولده ، ونشرت الصحف نقلا عن وكالات الانباء صور التهاني التي تلقاها جلالتـه من الملوك ورؤساء الجمهوريات .



ويزعم بعضهم — وبعضهم هنا متصـل بالدوائر الانجليزية — يزعم أن صاحب الجلالة ملك مصر لم يرسل تهنئة الى امبراطور الحبشة ثم يحاول بعضهم هذا ان يؤيد زعمه بان ديوان كبير الامناء لم ينشر نص التهنئة والرد عليها كما جرت العادة ؟

ولقد سألنا في ذلك فقيل لنا ان صاحب الجلالة الملك فؤاد حفظه الله قد أبرق فعلا بالتهنئة المعتادة الى جلالة هيلا سيلاسي ... واما السـبب في عدم نشر صورة التهنئة والرد عليها ، فربما يرجع الى شكل خاص اتخذته صيغة الرد أو بعض العبارات التي جاءت فيها والتي يكون من الأصوب عدم نشرها في الظروف الحاضرة المعروفة خصوصا وان العـلاقات بين مصر وايطاليا كانت دائما على خير ما يرام . . .

وعلى كل حال فالخلاصة هي ان زعم بعضهم لا يقوم على اسـاس ، ولا نظن نحن ان المسألة كانت تمر من غير ان تنتبه لها المقامات الحبشية في مصر . . .

الأحتجاج ضد حماس أحد النبلاء ؟

ليس هناك من يستطيع ان ينكر مظاهر العطف الصـادق الذي يبديه المصريون على اختلاف اجناسهم واديانهم نحو الاحباش.. ويظهر ان الايطاليين قد أخذوا على غرة.. أو لعلهم كانوا يعلقون آمالا كبيرة على صداقة المصريين ، ولكنهم نسوا ان عندنا مثـلا يقول : (انا واخويا على ابن عمى ... وانا وابن عمي على الغريب) ! !

وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد بان سعادة جيجي بلليجرينو وزير ايطاليا المفوض قد زار صاحب الدولة رئيس الوزراء في يوم السبت الماضي واحتج — أو بعبارة أرق وأظرف — لفت نظر دولته الى حركة التطوع مع الاحباش وضد الايطاليين القائمة الآن بين المصريين.



ثم وضع سـعادة الوزير المفوض خطا غليظا تحت ما نشرته الصحف عن تطوع صاحب المجد النبيل اسماعيل داود في صفوف الجيش الحبشي . . . ورجا سعادته ان يسمع قريبا عن الاجراءات التي قد ترى الجهة صاحبة الشأن اتخاذها ضد النبيل المذكور !



الغاء وزارة ؟

اصبح في حكم المقرر أن تضم إلى وزارة التجارة والصناعة المصالح التي أشار الخبير الانجليزي بضمها في تقريره المعروف .

ويرى دولة رئيس الوزراء أن يضم أيضاً إلى وزارة التجارة مكتب السياحة وقسم التعاون التابع الآن لوزارة الزراعة، ثم القسم الخاص بتوزيع الاعلانات الحكومية على الصحف ... وهو الآن تحت إشراف ادارة المطبوعات.

ثم هناك تفكير في الغاء وزارة المواصلات . فاذا نفذت هذه الفكرة ، فان مصلحة السكك الحديدية سوف تتبع وزارة التجارة والصناعة وكذلك مصلحة التلغرافات والتليفونات ... أما مصلحة الطرق والكبارى فسوف تضم إلى وزارة الأشغال .

مائة في المائة !!

بمناسبة الضجة التي أثارها بعضهم أو أثارتها الاشاعات حول سعادة وزير المالية ورغبته في الاستقالة جلس نفر من كبار المصريين يتحدث مع بعض موظفي دار المندوب السامي في موقف صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا ... وقال أحد موظفي الدار :

— ان عبد الوهاب باشا « وطني » Nationalist مية في المية ! وهذا هو سر عناده في بعض المسائل ...!!

ونقول نحن إنه إذا كانت «وطنية» عبد الوهاب باشا تعتبر « عيباً » . . فانعم به من عيب ، بل زاد الله وزراءنا عيباً فوق عيب !



الحمار النبيه !

(علام باشا) : صدق باشا يسلم عليكم كتير قوى ويقول لكم إن الوزارة على كف عفريت ...
(الأستاذ الحمار) : وزارة مين ؟ ... الوزارة دي ... ولا وزارتنا احنا ؟!

وزير الأوقاف يتوه ... ياعدوى ؟!



قلنا فى عدد سابق إن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد استأجر لمدة الصيف فى رمل الاسكندرية داراً تقع على ربوة عالية فى محطة مصطفى باشا .. وان الدار المذكورة تقع تماماً فى مواجهة دار المندوب ، رغبة من دولته ولاشك فى أن يبقى النظر فى النظر والقلب آيد نار !



وأراد صاحب السعادة وزير الاوقاف أن يزور صديقه ونجيّه دولة رئيس الوزراء فى داره فذهب إلى محطة مصطفى باشا ومضى فى شوارع الرمل الضيقة يتحسس البيوت ويقرأ الارقام والعناوين حسب (الوصفة) إلى أن اهتدى — كما ظن — إلى دار صديقه توفيق نسيم باشا . ولكنها كانت فى الحقيقة دار المندوب السامى .

وأراد الدخول ، وهنا نبهه إلى خطأه أحد الجنود المكلفين بحراسة الدار ، وقال له انها دار المندوب لا دار رئيس الوزراء . وهز سعادة الرجل الصالح رأسه وقال :

— معلهش يا ابنى ... برضه هنا وهناك واحد !!

رئيس الديوان يطالب باحترام التقاليد !

تقضى التقاليد المعمول بها فى الآدب والحفلات والاستقبالات الرسمية على العموم أن يلى رئيس الديوان الملكى مباشرة فى مقام الترتيب دولة رئيس الوزراء . وأن يتقدم على سائر الوزراء .

ولقد أقام صاحب الفخامة المندوب السامى فى يوم الاربعاء الاسبق مأدبة كان الضيف الاول فيها أو ضيف الشرف كما يقول الانجليز صاحب السعادة نجيب الهلالى بك . وجلست اللادى لمبسون عند رأس المائدة ، وجلس الى يمينها ...

وهنا العقدة ! فقد كانت قواعد البروتوكول تقضى بان الذى يجلس إلى يمين اللادى لامبسون صاحب المعالى على ماهر باشا مادام ليس هناك بين المدعوين رئيس الوزراء ..

ولكن الذى جلس إلى يمين جنابها هو سعادة وزير المعارف والتجارة .

وزم معالى رئيس الديوان شفتيه وسكت ! .. ولكن الصالحين من رواة الأخبار اذاعوا المسألة وطافوا بالهمس من اذن إلى اذن . . حتى استقرت الشكوى عند باب دار المندوب .



وقالت الدار ان المأدبة قد اقيمت فيها ـ أى على ارض انجليزية — وان لها الحق والحالة هذه ان تطبق البرتوكول الانجليزى الذى لا يعترف لرئيس الديوان بحق التقدم على الوزراء ... وان على ماهر باشا فى ذمة هذا البروتوكول ودينه انما هو وزير سابق ليس إلا . . !



مستر ... مصر ؟!

لو أن مباراة للجمال أقيمت بين شبان مصر ورجالها لانتخاب ملك للجمال أو « مستر مصر » وكان الحكم فى المباراة للسيدات الانجليزيات . . . لكان الذى ينتخب ملكا للجمال هو ولا شك صاحب العزة الأمين الأول احمد بك حسنين .

منذ عامين أو ثلاثة لا نذكر ، جاء فى برقيات احدى صحفنا اليومية الكبرى أن بعضهم سأل الآنسة روزنبرج السكرتيرة الخاصة لمستر رامزى ماكدونالد رئيس الوزارة فى ذلك الوقت ... سألها عن أجمل رجل مصرى عرفته فأجابت بلا تردد : — أحمد حسنين بك !

ولقد زارت مصر فى هذا العام الآنسة مارى لامبسون كبرى كريمتى فخامة المندوب السامى وسألها أحدهم مرة عن أجمل مصرى رأته فى مصر فقالت هى أيضا بلا تردد : — احمد حسنين بك !

وتحضرنا بهذه المناسبة حكاية سمعناها عن حسنين بك أيام كان لا يزال يطلب العلم فى انجلترا .

تعرف حضرته باسرة انجليزية كبيرة مشهورة بجمال فتياتها . وغار منه احد الطلبة المصريين فماذا فعل ؟ ... ذهب يزور الاسرة المذكورة ... ويمتدح اخلاق زميله احمد حسنين ويصف رجولته وشهامته ...

... وشدة تقواه وتدينه وانه مسلم قد نذر نفسه للتبشير بدين الاسلام

وكانت نتيجة هذه الشهادة أن أقفلت الأسرة الانجليزيه بابها فى وجه « المبشر » احمد حسنين !!



(صرح دولة رئيس الوزراء بأن سياسة مصر سوف تتبع سياسة انجلترا)

(المصرى افندى) : طيب وإذا وقعت حرب ... رايحين تحاربوا مين ؟

(رئيس الوزراء) : والله على علمك !... رايحين نحارب وخلاص ... إنما مين ... ماعرفش !

علاج السكر... ودستور ١٩٢٣!!





ذكرنا فى مكان آخر من هذا العدد أن الرأى قد استقر على إحالة حسن صبرى بك وزيرنا المفوض فى لندن، إلى المعاش يوم يبلغ السن القانونية فى شهر أكتوبر المقبل.

ولكن صديقاً كتب الينا من لندن يقول إن حسن بك صبرى صرح علناً أمام موظفى المفوضية المصرية بأن مركزه ثابت، وإن جميع الجهات صاحبة الشأن — وعلى فكرة.. حسن بك لا يعتبر الأمة صاحبة أى شأن — جميع هذه الجهات تؤيده حتى النهاية وانه يستطيع أن يقف وحده على قدميه أو كما قال: I can stand alone on my feet، حتى ولو تخلى عنه رئيس الوزراء. ومن الحكايات التي يرويها حسن بك صبرى لمن يستمعون اليه فى لندن انه أرسل دواءاً عجيباً إلى دولة نسيم باشا لعلاج مرض السكر الذى يشكو منه دولته وانه — أى حسن بك — يعتقد أن دولة رئيس الوزراء سوف يسر من هذا الدواء أكثر مما لو كان حسن بك قد أرسل اليه دستور سنة ١٩٢٣

المندوب بالنيابة... لا يحرسه الله!!

أمر رئيس الوزراء منذ بضعة أيام عنع البوليس من حراسة الوزراء فى كازينو سان استفانو بالاسكندرية قائلا «إن الحارس هو الله»!

ويظهر أن نائب الفخامة والمقام الجليل، مستر كيلي ليس مؤمنا كرئيس الوزراء، ولذا كان يقوم على حراسته أحد رجال البوليس السرى وهو يجلس طول الليل أمام باب غرفته بالدور الأرضى بفندق سان استفانو.. ورقم الغرفة ٧ بالأمارة! ويشترك فى الحراسة جندى شاكى السلاح يحرس بلكونة نائب المندوب السامي المطلة على ساحة الفندق كما يقف جندي آخر في شارع الكورنيش يحمل بندقيته آناء الليل وأطراف النهار!

ومع أن العادة قد جرت بأن يترك نزلاء الفندق مفاتيح غرفهم فى الأبواب حتى يستطيع الخدم تنظيفها بعد خروجهم فأن مستر كيلي كان يشرف بنفسه على عملية التهوية وتنفيض الفراش ثم يغلق الباب ويأخذ معه المفتاح. !وقد سألنا موظفاً كبيراً عن سبب كل هذا الخوف وذلك الاحتياط فقال ان جنابه يخشى القنابل... أما حراس جنابه فمن قوة حرس الوزارات برياسة لنز بك الذى سافر بالقوة إلى الاسكندرية رغم قرار رئيس مجلس الوزراء، والذى سحب القوة كلها لتوديع سير مايلز لامبسون يوم سفره على الميناء دون أن يستشير رئيسه المباشر..





مشكلة السن..!!

أشرنا فى صفحة ٣ من هذا العدد إلى أن رأى الوزراء لا يميل إلى اطالة مدة خدمة صاحب العزة فؤاد بك سليم الحجازى الذى عين وزيراً مفوضاً لمصر فى النمسا.. وأطالة مدة الخدمة كان مقصوداً بها علاج السقطة التى وقعت فيها وزارة الخارجية، أو سعادة عبد العزيز عزت باشا وزير الخارجية، يوم التمس تعيين فؤاد بك وزيراً مفوضاً وهو يعلم — كما يقول الثقاة — أن فؤاد بك قد أشرف على السن القانونية للاحالة على المعاش.

وقد تبرع ابن حلال، وهو موظف كبير في وزارة الخارجيـة، تبرع ابن الحلال المذكور بأن ارسل برقية إلى سعادة عزت باشا فى أوربا يقول له إن مجلس الوزراء يميل إلي عدم إطالة مدة خدمة صديقه فؤاد بك، وأنه أصبح فى حكم المقرر أحالته — احالة الصديق لا الباشا — إلى المعاش عند بلوغه السن القانونية بعد شهرين.

ولما كان عبد العزيز باشا قد وعد صديقه بمد خدمته خمس سنوات، والوعد دين عند الأحرار، وعزت باشا حر باجماع الآراء.. فقد أبرق سعادته إلى رئيس الوزارة يلوح بالاستقالة فى الحال إذا لم تمد الوزارة خدمة فؤاد بك الحجازى خمس سنوات..!

وبعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه — كما يقول القطم — سمعنا ان مجلس الوزراء قد قرر إلغاء تعيين الحجازى بك..

والكلمة الآن لوزير الخارجية..

فهل ترى يحفظ وعده ويستقيل؟!



خطابات مفتوحة إلى العظماء والصعاليك

حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى

طرف المحامى النسائى المشهور الاستاذ ا . الصاوى

قرأت نداءك الذي توجهت به إلى الشعب الأيطالى ، ترققين قلبه الجامد بلفظك الحنون.

ولكن خير من هذا النداء أن توجهى الدعوة إلى الاتحاد النسائي وجمعية شقيقات الاتحاد ، ليجتمع (أعضواتهما) بجلسة فوق العادة ، وبعد دق الجرس ثلاث مرات ايذانا بافتتاح الجلسة ، تقترحين عصمتك على الحاضرات أن يضربن لمدة شهر عن شراء أحمر الشفاه والخدود وعن جميع أدوات التواليت والتزيين ..

ثم تتولى أمانة صندوق الاتحاد جمع هذه المبالغ ، وترسل كأعانة للحبشة ، و .. وأحلق شاربى السخيف الذى يلوح كأنه بقعة مداد أسود تحت أنفى ، إن لم تجمع أمانة الصندوق من هذه المبالغ أكثر مما يجمعه صندوق أخينا الأعز عبد الحميد افندى سعيد !

انها فرصة يستطيع فيها الاتحاد النسائى أن يثبت للملأ أن فى سويدائه سيدات وفتيات قادرات على أن يرحمن وجوهن من هذه الاصباغ والالوان لمدة شهر ، وعلى أن مهمته لاتقوم فقط على احياء الحفلات الراقصة ورشق الزهور فى عروة كل متبرع بقرش وخمسة قروش ! ... وإن فى ميدان الاحمر والبودرة متسعاً لجمع التبرعات !

***

حضرة صاحب العزة حافظ رمضان بك

رئيس الحزب الوطنى بقرافة الامام

قد تكون محقاً فى دعواك الخالدة،أنك لا تقرأ الصحف لأنك مشغول بما هو أهم .. لعب الشطرنج وتندية الثياب بالعطور ،وتلاوة آية الفن فى لوحات الجمال ..

لكننا لا نسمح لأنفسنا أن نصدق انك لاتعرف شيئاً عن الحرب بين الحبشة وإيطاليا ، فاذا كنت تعرف توقع نشوب هذه الحرب ، فأنت تعرف كذلك أنها حرب بين الحرية والاستعمار،فى دولة شقيقة هى الدولة الوحيدة فى افريقيا التى تظفر بنعمة الحرية والاستقلال .

وأنتم تذكرون دون ريب أن من بين المبادىء التى صدعتم بها رأس التاريخ ، المطالبة بزيلع وهرر ومصوع .. وهذه البلاد الثلاثة فيما تبيح لى ثقافتى الجغرافية سوف تدور الحرب حولها ، وقد تقع فريسة النيران !

لسنا نطالبك أن تنزل عن ثياب القيافة والوجاهة ، وتدع السهرات الهادئة الصافية ، وترتدى ثوب جندي تمسك مسامير حذائه الضخم بباطن قدمه، ثم تذهب متطوعاً فى هذه الحرب ضد الاستعمار فاليد التى اعتادت حمل قطع الشطرنج من خانة إلى خانة غير قادرة على حمل البندقية والمتراليوز ..

ولكن..لا أقل من حديث ..او مقالة .. أو كلمة تلعن فيها الاخاش الاستعمار الطليانى من أجل سواد عيون هرروزيلع ومصوع والسودان !

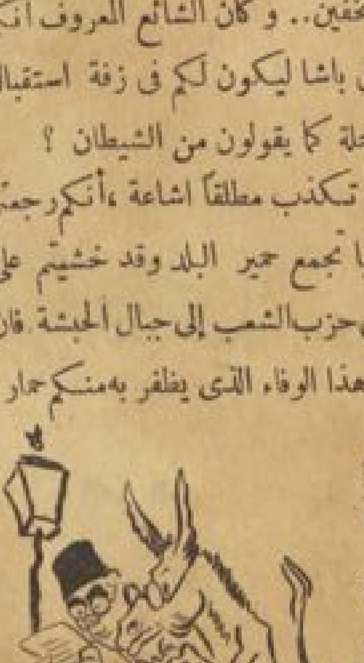
***

حضرة صاحب السعادة محمد محمود باشا

طرف الحمار بحزب الشعب

قالوا انكم عدتم إلى الوطن ، فيا ألف مرحبة بخليفة حنين الذى رجع بخف واحدة ورجعتم انتم بخفين.. وكان الشائع المعروف أنكم سوف ترجعون حين يرجع صدقى باشا ليكون لكم فى زفة استقباله نصيب فما هو سبب العجلة والعجلة كما يقولون من الشيطان ؟

فى دوائر حزب الشعب التى لم تكذب مطلقاً اشاعة ،أنكم رجعتم حين وصل إلى علمكم أن ايطاليا تجمع حمير البلد وقد خشيتم على حماركم العزيز أن ينتقل من مربطه فى حزب الشعب إلى جبال الحبشة .فان تكن الاشاعة صحيحة فما أعجب هذا الوفاء الذى يظفر به منكم حمار !



ولتطمئن ياباشا . . فلا تظن ايطاليا من القسوة مهما بلغ جبروتها إلى حد أن تقود للهلاك حماراً أصبح من الأعلام التاريخية بما اغدقتم عليه من شرف الركوب وبما وسعت ذمة المسيو صاروخان وعبقريته أن يجعل له رسوماً أخف واشهى على النفس من رسوم بعض الناس !



نذالة

منذ خمسة أو ستة شهور تزوج فتى من أسرة كبيرة فى القطر الشقيق ... تزوج من فتاة مصرية تنتمى إلى اسرة عريقة فى المجد والصيت.

ورجا الأصدقاء أن يكون فى هذا الزواج بلسما للجرح الذى أصاب الفتاة من زواجها الأول، وان تلقى نصيبها من السعادة خصوصاً وهى لا تزال فى ربيع العمر ودون سن العشرين ...

وأقام الزوجان في سوريا حيناً ... ثم سافرا منذ شهر إلى باريس.

واليوم يصلنا من باريس خبر وقفنا عنده مذهولين، لأننا نأبى أن نصدق أن النذالة قد تبلغ من شاب متعلم إلى هذا الحد ... فينسى الواجب وينسى انه انما تزوج ليواسى لا ليجرح وان اليد التى تطعن فتاة فى كبريائها وفى هنائها لهى يد أولى بأن تقطع حتى ولو كان صاحبها ابن رئيس حكومة يشار اليه بالبنان!

ولكن الخبر جاءنا من مصدر لا يرقى اليه الشك . . .

والذي حدث أن الزوج الوجيه المذكور وصل إلى باريس مع زوجته الفتاة المصرية . . ولم يكد ينقضى اسبوعان على وصولهما حتى هجرها وتركها فى باريس ... وسافر إلى فيشى!

لا وحده .. ولكن مع زوجته الجديدة التى عقد عليها فى باريس وكان المأذون سيدي قدور ابن غبريط!!

والزوجة الجديدة هى ابنة خالة حضرته..

وكانت لهما معا فى باريس فضيحة منذ عام أو أزيد بقليل!

فضيحة وصل خبرها إلى البوليس الفرنسى .. وقضى الشاب بسببها فى السجن بضعة أيام.

ويظهر أن الشاب أراد اليوم فقط أن يصلح خطأه مع ابنة خالته . . ولكنه نسى انه متزوج وانه كان عليه أن يفكر فى اصلاح هذا الخطأ قبل أن يرتبط بالزواج من فتاة لم تسىء اليه ... بل كل ذنبها انها خالفت نصيحة أهلها ووثقت بزوجها النذل!

ثم أتدرى بماذا اعتذر الزوج الفاضل لزوجته المصرية عن هذا الزواج؟

قال لها إن خالته — أم زوجته الجديدة أعطته ٣٠٠٠ جنيه!

قضية!

كان لصاحب السعادة والمونوكل عزيز باشا عزت وزير الخارجية شقيقة تزوجت من أحد الكبراء وتوفي زوجها فورثت عنه جزءاً من سراي ...

ورأت شقيقة سعادة عزيز عزت باشا حسماً لكل نزاع قد يجد فى المستقبل بين الورثة على من يسكن في السطوح ومن يقيم فى البدرون

منتخبات آخر ساعة

سباق الخيل بميدان نادى سبورتنج

سباق يوم السبت ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — مكسبنا — وحش الفلا — نوره
٢ — هزاعة — معاون — سكران
٣ — ابن سارة — فقير — اسبوار
٤ غاوى — مكمل — طبرى
٥ — كنج كنج — شندي بندى هوايت هيذر
٦ — القاهر أومريد — مطروق — مكيم لير
٧ — الغول — سعدالدين — حوش عيسى

سباق يوم الاحد ١١ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — محترم — ديوانور — ابن قسمين
٢ — سفير — مربوط — ابن معادى
٣ — افرست — كوبان — بلوباص
٤ كوهينور — روواهاتور — الريس
٥ — بناش — على بابا — افياتور
٦ — ريتاريلو — شاه الزمان — والى
٧ — ابن شداد — ابن هدال — بجاسوس .

ومن يستولى على الغرف البحرية ومن ينال الغرف القبلية ، رأت أن تشترى من الورثة ما يخصهم من السراى !

ولكن السيدة المذكورة انتقلت إلى رحمة الله .. وورث القصر من بعدها سعادة عزيز عزت باشا وشقيقه فؤاد عزت باشا !

وفجأة ظهرت من تحت الأرض سيدة تركية ادعت أنها الزوجة الثانية لزوج شقيقة عزيز باشا عزت وأن لها نصيباً فى القصر وأثبتت هذا بشهادة زواج صحيحة !

وقامت بين عزيز باشا عزت وأخيه طرف أول وبين السيدة المدعية طرف ثان مشاكل وخناقات ترب السيا انتقلت أخيراً إلى ساحة القضاء ! وتحدد يوم ١٩ اغسطس لأصدار الحكم فى هذه القضية وقد طلب عزيز باشا عزت من دائرته أن تبرق له فى الحال في أوربا نتيجة القضية حتى يطمئن قلبه ويستريح ! !

شقيق المونوكل !

أما شقيق عزيز عزت باشا فهو فؤاد باشا عزت وقد كان فى وقت من الأوقات عضواً في مجلس الشيوخ ثم ترك المجلس وباع السراي التى يملكها في حى الانشاء إلى وزارة المعارف لتكون بناء لها وسافر إلى باريس حيث اشترى له قصراً فيها . .

أما هذا القصر فهو فى غابة بولونيا وله قصة معروفة !

حدث أن علم فؤاد باشا عزت أن صاحب السمو الخديوى السابق اعتزم أن يحرم ولده الأمير محمد عبد المنعم من ميراثه الضخم فسجل فى المحاكم الفرنسية قصره فى غابة بولونيا باسم سمو الأمير .

ثم حدث بعد ذلك أن أصيب الأمير عبد المنعم — الذى أصبح الآن صاحب القصر بفضل كرم فؤاد باشا — حدث أن أصيب بعسر مالى فأعلن عن بيع القصر المذكور وسرعان ما اتم الصفقة بمبلغ عشرين ألف جنيه تقريبا

وكان فؤاد عزت باشا مريضاً ومقيما فى قصره وقتئذ ، وفي ذات يوم أبلغ أن أصحاب القصر الجدد يطلبون إخلاء القصر عاجلا !

فدهش فؤاد عزت باشا وأرسل فى طلب هؤلاء الملاك ولما عرف منهم حقيقة ما جرى رجاهم أن يلغوا عقد البيع فرفضوا !!

وبعد عدة مفاوضات اشترك فيها أمهر محامى باريس رضى الملاك الجدد أن يلغوا العقد بثمن قدره خمسة وعشرين ألف جنيه أى انهم ربحوا فى هذه الصفقة خمسة آلاف جنيه !

رخيص !

اتصل بنا أن دائرة المغفورله عدلى باشا يكن تنوى أن تبيع قصر عدلى باشا المطل على النيل فى حى جاردن سيتى وأن الدائرة تطلب فى هذا القصر ثمناً قدره مائة ألف جنيه .

والذى يعرف القصر جيداً يرى أن هذا المبلغ المطلوب بخس جداً بالنسبة لثمن القصر الحقيق لأن القصر تكلف حوالى المائة وخمسين ألف جنيه !

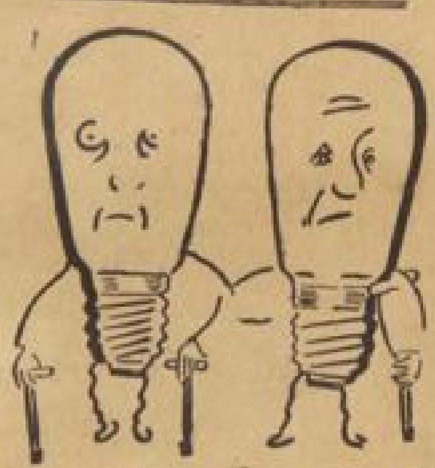
قصر سلطان

وما دمنا فى معرض الحديث عن القصور التى ستعرض للبيع ...

يظهر ان الأسر الكبيرة قدبدأت تذعن لحكم الأزمة وتراجع جدول الضرب وقواعد الجمع والطرح لعل وعسى تهديها إلى مخرج من هذا الضيق . ومن ذلك انه اتصل بنا أن عنايات هانم سلطان وولدها الوجيه محمد سلطان و كريمتها نايله هانم سلطان قد قرروا ان يهدموا دارهم الجميلة الكائنة بشارع جامع شركس لكي يقيموا محلها عمارة ... ذات شقق للايجار .

ومصدر الفكرة ان لهدى هانم شعراوى بصفتها احد ورثة سلطان باشا الكبير ،

للأسف أن الشباب لا يعودُ !!



لحضرتها نصيب فى الدار المذكورة ، وهى تتقاضى فى مقابل نصيبها ايجاراً سنوياً من آل سلطان قدره ٥٠٠ جنيه !

ومن هنا قررت عنايات هانم هدم الدار واستغلالها . . وبالخمسمائة جنيه التى تدفع سنوياً لهدى هانم ، أجرت دار الكونتس صعب فى شارع الجيزة ! !

وهكذا ترى ان اولاد الذوات قد بدأوا يتقنون قواعد الاقتصاد.. تماماً مثل اولاد الابه!

وبهذه المناسبة ، ونزولا برغبة على الاقتصاد وحكم الزمان ، سافرت عنايات هانم سلطان لتقضي فصل الصيف لا فى دوفيل ولا فى الليدو . . وانما فى لبنان لأنه كويس ورخيص وابن ناس !

باشاوتنا !

ينوي صاحب السعادة أحمد شفيق باشا رئيس الديوان الخديوى سابقا ومؤلف حوليات مصر السياسية ، ينوي سعادته أن يطلب من محافظه مصر أن تنشيء بجوار منزله فى شبرا نقطة بوليس دائمة !

وفى كل يوم يقدم سعادته إلى البوليس بلاغاً جديداً . . فمنذ شهر سرق اللص من سرايه بعض الأوانى الذهبية والنحاسية والفضية ثم أقام سعادته مرة حفلة متنكرة وبعد انصراف المدعوين والدعوات تفقد صورة ثمينة فلم يجدها فى مكانها ! . .

ومنذ أيام أبلغ سعادته البوليس أن كاتباً لديه انتهز فرصة ضعف بصره فكان يقدم له شيكات على بياض يمضيها . . . ويصرفها الكاتب النبيه ! !

والمنتظر أن تجيب محافظة مصر سعادته إلى ما يريد . . وإلا وضع سعادته كتاباً عن حوليات مصر البوليسية . . . وتبقى واقعة محافظة مصر سودة !

رجع ما انقطع !

وصل فى الأسبوع الماضى الوجيه فايد فريد والسيدة زوجته زوزو فريد — عاصم سابقاً — من أوربا بعد أن قضيا شهراً ونصف متنقلين بين باريس واكس ليبان وبالعكس ؟

وقد عاد الوجيه فايد فريد رأساً إلى القاهرة لاستذكار الشريعة الاسلامية ودروس الرومانى والاقتصاد استعداداً لامتحان الدور الثانى حيث يكرم فايد أو يهان !

اللى يحب النبى يزق !

كان الوجيه ابراهيم عاصم قد اشترى سيارة بحجم الكارت بوستال لايستطيع أن يباهى بها سيارات الأمم يوم القيامة !

مسابقة فهجر الثانية للشعر ؟!

٢٠٠ جائزة كبرى

نظراً للنجاح التى لاقته مسابقة كريم فهجر نمرة ٢ رأينا أن نقدم لهم المسابقة الثانية والمطلوب تكملة الحروف الناقصة لايجاد كلة عن مستحضر فهجر نمرة ٤ الخاص بالشعر.

ف . ج ر + نمرة ٤ + ي ز . ل + ق . ر + الر أ . + و ى . ن ع + س قو. + ال ش . ر

ارسل الحل مع اسمك واضحاً باسم مكتب فهجر ٦٦ شارع ابراهيم باشا بمصر وارفق به عشرة مليمات . وآخر موعد لقبول المسابقات يوم ٢٤ أغسطس وتنشر الحلول يوم ٣٦ أغسطس مع صور الفائزين الأول ولا دخل لهذه المسابقة بالأولى .

الجوائز : للفائز الأول سند البنك العقارى سنة ١٩٠٣ والثانى سند تأسيس بنك مصر والثالث خمسة جنيهات مصرية والرابع ٢٠٠ قرشا والخامس طقم للحلوى فضة ومن ٦ ـ ١٠ ساعة جيب ومن ١١ ـ ١٥ آلة تصوير ومن ١٦ ـ ٢٠ ولاعة للسجاير ومن ٢١ ـ ٤٠ محفظة للجيب فخمة ومن ٤١ ـ ٦٠ زجاجة ريحة ومن ٦١ ـ ٨٠ قلم رصاص امريكانى ومن ٨١ ـ ٩٠ قلم حبر أمريكانى ومن ٩١ ـ ١٢٠ بطارية كهرباء ومن ١٢١ ـ ١٤٠ كتاب أزجال ابن الليل فى ٢٠٠ صفحة بالصور للأستاذ محمد عثمان خليفة ومن ١٤١ ـ ٢٠٠ كتاب تحت الناموسية ـ (أذكر آخر ساعة عند الرد)

ورأي ابراهيم عاصم أن يبيع سيارته ويشترى سيارة أخرى تناسب المقام .. مقام بنات الذوات طبعاً !

وباع ابراهيم سيارته ثم أنفق جزءاً كبيراً من ثمنها فى شراء كرافتات وفنلات وشرابات.

واضطر أن ينتقل من طبقة أولاد الذوات إلى طبقة أولاد الايه وراح يتشعبط فى الترام ويركب التور تكروفت تماماً كما نفعل أنا وانت من أولاد الايه !

وأخيراً هبط على ابراهيم عاصم مبلغ من السماء مع أن السماء لاتمطر ذهباً ولا فضة ولكن هـذا هو الذى حصل ... وذهب ابراهيم واشتري سيارة من ذات المقعدين... مقعد له ومقعد ا ... والا بلاش !

قران!

احتفل يوم الأحد الماضى بعقد قران الوجيه محمد محسن حفيد سليمان باشا الفرنساوى على الآنسة شوشو كريمة المرحوم عبد الحميد باشا مصطفى.

وقد تولى كتابة العقد فضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى .

وضمت الحفلة عدداً كبيراً من آنسات الاسكندرية وكانت حفلة أنيقة ضمت كثيراً من الوجهاء ولا عجب فان لأسرة العريس صلة قرابة بجلالة الملكة .

وفى الساعـة الرابعة صباحاً انصرف المدعوون والمدعوات وهم يحملون أحذيتهم فى أيديهم ويسيرون على أطراف أصابعهم استعداداً للدخول فى منازلهم !

مولود سعيد

رزق حضرة أمين افندى سامي الموظف بقسم الزراعة والايرادات بوزارة الأوقاف مولودا أسماه (مدحت) جعله الله من ابناء السعادة .





!؟؟

لايحسبن أحد أن هذه صورة مأخوذة من مجلة فرنسية ... بل هي صورة آنسة من أسرة كبيرة معروفة
وهي من تصوير أرمان المصوراتي المعروف بميدان سوارس بالقاهرة

أسرار المناقصات والعطاءات ... والهدايا ؟

دهش الناس لما عرفوا أثناء نظر قضية نزاهة الحكم التى اتهم فيها الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير جريدة السياسة ، لما عرفوا الاجراءات الشاذة التى كان يتخذها بعض الوزراء فى « منح » مناقصات و « منع » عطاءات ، دون أن يسألوا عن صحة سلامة القانون المالى أو العرف والأصول !

وبين يدينا اليوم عدة معلومات عن بعض الطرق التى تلجأ إليها الشركات الكبرى للفوز بالعطاءات ، وقد استقيناها من أوثق المصادر .

* * *

حينما تطرح الحكومة مناقصة وتعلن عنها ، تستعد الشركات الكبرى لدخولها بعمل حساب تقريبى لمقدار النفقات اللازمة لهذه المناقصة ، ويضاف دائما إلى هذه المناقصة عشرة فى المائة من مجموع قيمتها . . . ويوضع تحت بند المصاريف السرية ! !

ويختلف شكل المصاريف السرية على حسب « شكل » كبار الموظفين انفسهم .. فبعضهم يقبل نقوداً ويكون تقديم هذه النقود عادة فى علبة سجائر ذهبية يقدمها مندوب الشركة إلى الموظف الكبير على سبيل التذكار ، ويفتح الموظف الكبير علبة السجائر الذهبية — إذا كان صاحب كيف — فيجد فيها أوراقا من البنكنوت بدلا من السجائر الذهبية الأطراف !

وليس معنى هذا أن يخاطر مندوب الشركة صاحبة المصلحة فى قبول العطاء فيقدم « علبة السجائر » دون أن يدرس الموظف الكبير جيداً ، بل يجب عليه أن يجس النبض أولا ويتأكد من ميول الرجل قبل هذه المخاطرة ، وإلا فان مندوب الشركة يستطيع بكل سهولة أن « يروح فى داهية » فى حالة ما إذا أبلغ الموظف الكبير الأمر إلى البوليس

* * *

وقد حدث مرة منذ سنوات قليلة أن

من علبة سجاير إلى ... حناء !!

ذهب مندوب شركة انجليزية كبري إلى أحد كبار موظفى احدى الوزارات وطلب منه أن يقبل علبة السجائر فتناولها الموظف الكبير وفتحها فاذا بها مبلغ ٢٠٠٠ جنيه . . . كل ورقة من ذات المائة جنيه ! !

ويظهر أن المعلومات التي كانت قد تلقتها الشركة الكبرى عن الموظف الكبير لم تكن صحيحة تماماً لأن الموظف الكبير رفض أن يقبل علبة السجائر — رغم إدمانه على التدخين — وقال إنه مضطر الى إبلاغ الواقعة الى مجلس الوزراء كتابة !

وأسرع مندوب الشركة واتصل ببعض الكبراء فحضروا على عجل وأقنعوا الموظف الكبير بان عمله « حرام » وأن المندوب أخطأ فاخرج محفظة نقوده بدلا من علبة سجائره ... وكان أن تقرر أن يكفى أصحاب الشأن على الخبر ماجور !

* * *

وبين كبار الموظفين من لا يقبل أن يأخذ نقوداً بحجة أنه رجل فى بسطة من العيش ... وعلى ذلك يقبل هدايا ! ...

ويذكر القراء أن دولة صدقى باشا شهد فى قضية نزاهة الحكم أن سعادة احمد عبود باشا حضر له مرة لزيارته فى سيارة رولزرويس . . ولما خرج لوداعه قال لسعادته :

— السيارة دى وجيهة !

— هى لك !

ويقول دولة صدقى باشا إنه اعتذر عن قبولها .

ومن بين الهدايا التى تقدمها الشركات بيوتاً جاهزة أو قطعة أرض أو سيارة أنيقة !

* * *

ويلجأ بعض مندوبى الشركات الى طريقة أخرى ... فيها كثير من المهارة والخبث . يدعو مندوب الشركة الموظف الكبير الى تناول العشاء .. مثلا ثم يدعوه بعد ذلك للعب القمار ومعه شلة من أصدقاء مندوب الشركة .

وبطريقة الغش في اللعب يخسر الموظف الكبير مبلغاً طائلا فيضطر الى الاقتراض ،

وما دام اقترض فقد وقع فى الفخ وقل عليه يارحمن يا رحيم !

وهناك طريقة أخرى أشد خبثاً ومهارة يلعب الموظف الكبير مع مندوب الشركة وأصدقائه فيدعونه يكسب ويكسب . .

ويخرج فى نهاية الليلة ومعه مبلغ طائل من المال . . . وبذلك يكون قد كسب قيمة (الرشوة) ولكن فى اللعب ... ولم يتناولها يداً بيد ، وهى طريقة يلجأ اليها بعض الحنبلية ... من ولاة الامور !

* * *

ولكن بين كبار الموظفين من لا يقبل النقود ولا يقبل الهدايا ولهذا الفريق طريقة أخرى ... مبتكرة !

يتفق مندوب الشركة فى باريس مثلا مع فتاة رائعة الجمال يشترط فيها الاغراء والجاذبية الجنسية والذكاء الخارق . . وشروط أخرى لا داعي لذكرها !

ويحضر مندوب الشركة ومعه (الكونتس) الحسناء

وينزلان معاً فى أحد الفنادق الكبرى كفندق شبرد أو الكونتيننتال ... على أنهما زوجين أمام الله والناس .

ويقيم مندوب الشركة أو أحد أصدقائه حفلة يتعرف فيها الموظف الكبير بمندوب الشركة والكونتس زوجته !

وفى أثناء السهرة تعاكس الكونتس الموظف الكبير وتخاطبه بلغة العيون ... « فيطب » طبعاً ...

ويقع الموظف الكبير بحكم جمال الفتاة الرائع فى غرامها ... وبعد أن تتأكد المرأة أن الرجل قد « وقع » تماماً تخبره أن سفرها قد تحدد موعده يوم كذا ... بعد يومين !

ويركع الموظف على قدميه ويرجو ويستعطف ... فتؤكد له الكونتس أنها بدأت تحبه حباً شريفاً — لاشك فيه — ولكنها مضطرة للسفر إلا لو حصل زوجها على عطاء كذا لشركته ، وعندئذ فقد تستطيع البقاء ... وباقى الحكاية ليست فى حاجة إلى شرح أو ذكاء !!

***

واعتادت هؤلاء الفتيات أن يقدمن للشركة التى يشتغلن لحسابها كشفاً «فاتورة» بنفقاتهن وبأتعابهن !

ولما كنت في انجلترا قص على موظف كبير فى إحدى الشركات أن فتاة من هؤلاء الفتيات قدمت مرة كشفاً بمصاريفها ونفقاتها وقد ذكرت فيه مبلغ ٤٥ جنيهاً وأمامه (مصاريف علاج من مرض خبيث أصيبت به أثناء تأدية العمل) !!

وصرفت الشركة المبلغ طبعاً !...





علاج الحر

الاول — مالك مبسوط ومفرفش ولا كأنك حاسس بالحر

الثانى — معلوم أنا بدال ما كنت اسافر مصيف اشتريت حراير وملابس الصيف من شركة بيع المصنوعات



بعض الذين عرفتهم وكيف عرفتهم ؟!

منذ ثلاثة أعوام كنت أسير فى الساعة السابعة صباحاً فى شارع الدق فرأيت في أحد القصور مزاداً لبيع أثاث القصر بمناسبة السفر.

ولما كنت من هواة المجموعات القديمة — ولا شك ان القراء قد لاحظوا هذا فى مقالاتى — لما كنت كذلك دخلت لا تفرج على الأشياء المعروضة للبيع.

وبعد أن تفرجت والذى منه — دون أن اشترى شيئا — خرجت من القصر فاذا بى أمام سيارة فورد صغيرة ينزل منها صاحب السمو الأمير محمد على.

ولم يكن بينى وبين سموه معرفة قديمة ولا حديثة، ولكنى تقدمت فصافحته فقدم يده إلى وسحبها بسرعة وكأنه يلمس قطعة من الحديد الحار!!..

وعدت إلى القصر برفقة الأمير الذى راح يسألنى عن صحتي، وعن المعروضات المهمة!

وكنت أعرف — من بعض أفراد حاشية سموه — أن الأمير من المغرمين باقتناء الأسلحة الاثرية ولهذا قدته الى الغرفة التى بها الاسلحة..

وظن سموه أننى أحد سماسرة المزاد فراح ينقد الأسلحة ويهزأني كلما أثنيت على طبنجة أو أعجبت ببندقية بروحين!!

وبينما نحن نجول فى القصر أحس سموه بعطش فطلب منى كوبة ماء!!..

وانلخمت أنا لأننى لا أعرف القصر ولا من أين آتيه بقدح الماء.

ولاحظ الأمير محمد على حيرتى فابتسم وقال:

— طيب هات قلة!!..

وذهبت وأحضرت قلة، شرب منها الامير محمد على بصوت مسموع وراح يكركر كما يصنع أولاد البلد!!

وأخيراً عرف الامير صفتى الصحفية فربت على كتفى واعتذر!

وقبلت أنا طبعاً الاعتذار!..

***

وكان صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى وزيراً فى وزارة صدقى باشا لما ذهبت اليه فى منزله بالزمالك — وكان يستأجر فى ذلك الوقت دار سعادة عرفان باشا سيف النصر — لما ذهبت اليه استفسر عن خبر اتصل بى عن بعض رجال السلك السياسي.

وكان عبد الفتاح باشا يكره الصحفيين وعلى الاخص الجريدة التى كنت أعمل بها.

ودخلت الحديقة بخطوات ثابتة — غير هياب ولا وجل — بالرغم من أنها كانت المرة الاولى التى ادخل فيها البيت أو أقابل وزير الرقة فى ذلك الوقت.

ووقف الخدم والحشم وأخذوا لى تعظيا فرددت عليهم بكل برود شأن كبار الرجال!

وصعدت السلالم الرخامية المؤدية للبهو الداخلي وقابلني أحد الخدم فناولته بطاقتى..

وذهب الخادم يحمل بطاقتي على صينية من النحاس إلى عبدالفتاح باشا يحيي.

وجمعت أطراف شجاعتي وتبعت الخادم عن كثب!

ودخل الخادم إلى الصالون وقدم البطاقة إلى عبد الفتاح باشا يحيي فقال له:

— قول للخنازير دول أنا مش هنا!

وقبل أن يتم النطق بكلمته الاخيرة كنت أنا فى الغرفة واقفاً بين يديه اعتذر له عن الفصل البارد الذى حدث، وقلت له اننى فهمت من الخادم انه يطلب منى أن أتبعه!...

وبلع عبد الفتاح باشا يحيي ريقه وطلب منى أن أجلس وهو ينظر نحوى بغيظ وحقد واشمئناط!..

واستطعت فى لحظات أن أعرف مقدار سذاجة عبدالفتاح باشا وطيبته..ومن حسن حظي أن دخل الغرفة فى ذلك الوقت سعادة أمين باشا يحيي شقيق الباشا الأكبر!

وقدمني دولة عبد الفتاح باشا الي شقيقه الذى أثنى عليّ وعلى كرم أخلاقى، كأنه يعرفني من زمن طويل ! . .

وبعد دقائق استطعت أن أقنع عبدالفتاح باشا يحيي بأني لست خنزيراً كما يظن !

وحل موعد العشاء فدعانى الى تناول العشاء ...

وراح يحدثني عبد الفتاح باشا ونحن أمام المائدة مستعيناً فى حديثه بالشوكة والسكينة ... وكلما احتد فى موقف ابتعدت قليلا عنه حتى لا يطول السلاح !

وبعد أن أكلت هنيئاً وشربت مريئاً وتناولنا القهوة ..استأذنت وخرج عبدالفتاح باشا يحيي يودعني الى الغرفة الخارجية ويطلب من الخادم إياه أن يولع النور لسعادة البيه .. اللى هوّه أنا :

وهكذا دخلت خنزيراً . . . وخرجت صاحب سعادة !

***

وكنا نسير فى جنازة المرحوم عثمان باشا أباظة، واخترت لنفسي أن أسير وراء الصف الاول حيث يسير الوزراء .

ومن سوء حظى أن كنت أسير وراء دولة محمد محمود باشا ! وكان صاحب معالى فى ذلك الوقت !

وفجأة تدافعت الصفوف الى بعضها، واذا بصاحب الدولة محمد محمود باشا يتكعبل فى قدمى ويكاد يسقط علي الارض !

وتقدمت من دولته أحاول انقاذ ما يمكن انقاذه ! ومن حسن حظى أن دولته لم ير الجاني الاثيم — اللى هوّ أنا — فرحت أشتم الناس الذين ليس عندهم ذوق ولا نظام ولا أصول ! . .

وأثنى دولة محمد محمود باشا على ذوقى السليم ومروءتي فأكدت له أن لا شكر علي واجب وأن كلنا فداء الائتلاف ! . .

وبدأنا نتحدث عن الائتلاف والسياسة من لاظوغلي إلى أن وصلت الجنازة إلى المسجد . . .

ومن هنا استأذن دولته مني ومن الأسرة الأباظية فى الانصراف !

***

وكنت فى وقت من الأوقات اكتب سلسلة مقالات عن « عظمائنا كما لا يعرفهم الناس » .

وأردت أن اكتب عن عزيز عزت باشا فجمعت معلومات عن سعادته من عدة مصادر وعن حياته الخاصة ونوادره . ورأيت — كعادتي — أن أذهب وأقابله لأستفسر منه عن بعض نقط غامضة !

وذهبت إلى سرايه بنمرة، وقدمت بطاقتي وعليها اسمي فقط ... ظناً مني انني أشهر من نار علي علم !

وبعد وقت طويل دعاني خادم إلى المثول بين يدى الباشا الخطير ! . .

ودخلت غرفة ليست فيها نافذة واحدة مفتوحة، وفيها « دفاية » كهربائية جعلت حرارة الغرفة أشبه بجهنم .

وتعثرت فى طريقي — من شدة الظلام — إلي حيث كان يجلس عزيز باشا ... فصافحني باطراف أصابعه وقال لى :

— انت غازيتجي ؟ !

قلت : لا يا سعادة الباشا أنا صحافى !

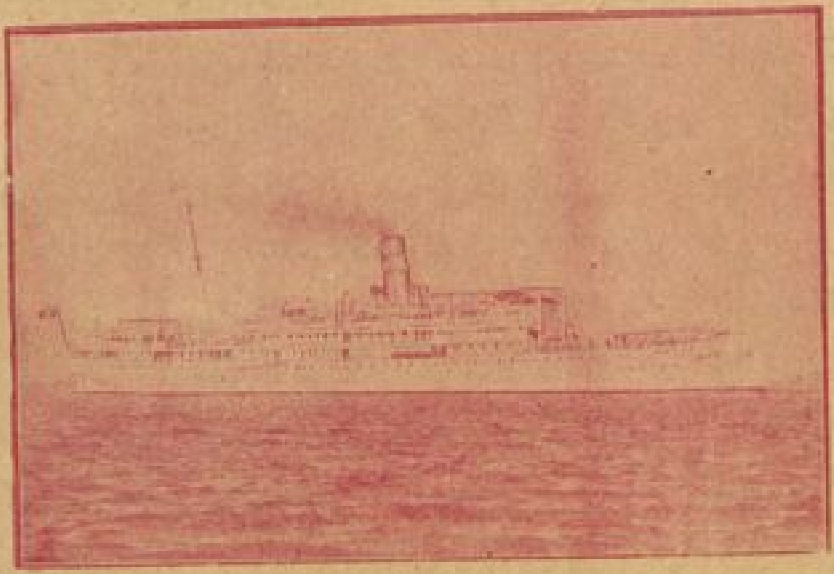
قال : غازيتجي يعني صحافى ... عاوز ايه ؟

قلت : انني اكتب مقالات عن « عظمائنا كما لا يعرفهم الناس » وأريد استيفاء بعض نقط عن حياة سعادتك ...

وهنا وقف سعادة عزيز عزت باشا — إيذانا بانتهاء المقابلة — وقال :

— إن كل الناس تعرفني ... مين اللى قال انني من الذين لا تعرفهم الناس ! !





لا تنسوا

الاسعار الاستثنائية المخفضة للغاية فى رحلات الباخرة

النيل

في شهر اغسطس سنة ١٩٣٥

بين الاسكندرية وجنوا و مرسيليا كالآتى :

جنيه	
٢٠	للدرجة الاولى في الذهاب والاياب
١٦	« الثانية « « «
١٠	« الثالثة « « «

وذلك فى المواعيد الآتيــة

السفر من الاسكندرية فى ١٥ و ٢٩ أغسطس سـنة ١٩٣٥

السفر من مرسيليـا فى ٧ و ٢١ أغسطس و ٤ سبتمبر سـنة ١٩٣٥

(العودة) من جنـوا فى ٨ و ٢٢ « و ٥ « سـنة ١٩٣٥

ملحوظة : هذه الاسـعار نهائية ولا تقبـل أى تخفيض آخر

احجزوا تذاكركم من الآن واطلبوا البيانات الكافية من

من فرع شركة مصر للملاحة البحرية باسكندرية ومن شركة مصر للسياحة وفروعها بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد ومن شركة عربات النوم وكوك ومن جميع مكاتب السياحة الاخرى



منذ سنوات وأنا أشكو الارق حتى أصبحت اليوم لا أنام أكثر من ثلاث أو أربع ساعات. ولقد أشفق عليّ صديق طيب القلب حلو اللسان معروف بيننا بأكاذيبه البيضاء فقال لى فى معرض العزاء إن الأرق علامة أكيدة من علامات النبوغ وان نابليون الأول لم يكن ينام فى الليلة أكثر من ساعتين.. وأما الشاعر كامل الكيلانى بوزارة الاوقاف فانه لا ينام على الاطلاق!

ولكن الاغلبية الساحقة بين اصدقائى تتحدث امامى دائماً عن الأرق وكيف انه علامة أكيدة من علامات الشيخوخة... ثم تلتفت إلى فى معرض العزاء وتقول ان العالم لم يخسر شيئاً علي كل حال من أرق... هذا ولو ان العالم كان يربح ولاشك لواننى كنت أنام ٢٤ ساعة فى كل يوم!!

وسواء كان هذا أو ذاك فان الأمر الثابت عندى أن جيش الاحتلال مسئول عن أرقي إلى حد بعيد. فأنا أقيم فى دار تقع أمام قشلاق قصر النيل — وهى طبعاً غير دار السيدة قوت القلوب — وعند تمام الساعة الخامسة من صباح أو فجر كل يوم يلعلع صوت البورى (النفير) في الفضاء ليوقظ الجنود. ويوقظنى أنا أيضا من النوم.

ولقد قرأت أنا طبعاً كما قرأت أنت الشيء الكثير عن جمال صوت المؤذن وروعة صوت البورى فى مطلع الفجر، بل واذكر ان شاعراً أخذه الحماس مرة فنظم قصيدة يقارن فيها بين صفير البلبل ونعير البورى.. ولكننى واثق من أن الشاعر المذكور لم يكن يوم نظم قصيدته قد آوى إلى فراشه فى الساعة الثالثة صباحا.... وإلا لكان له رأى آخر فى صوت هذا النفير!!

وهذا ما حدث لي. فقد آويت إلى فراشى فى الساعة الثالثة.. وايقظنى النفير بعد ساعتين.



(وبينما الراقصة حورية ترقص ... يكون سعادته مستغرقا فى نوم عميق)

ولعلك تعرف أن سمة الصدر ليست من صفات بنى البشر فى ساعات الصباح الاولى. وان معظم الخلق يستقبلون يومهم الجديد وامامهم بوز طوله شبران..

فاذا اضفت إلى هذا أرق الليل ونوما لم يزد عن ساعتين، امكنك ان تتصور باية نفسية واى صدر استقبلت الصباح... واستقبلت زملائي المسافرين معى فى نفس القطار..

واظن انه من الخير — كما يقول الدكتور طه حسين — ان اضرب صفحا عما كان بينى وبينهم فى القطار.

***

والقطار المذكور هو قطار الصباح السريع. ومصلحة السكك الحديدية تتقاضى فوق ثمن التذكرة خمسة قروش وتتعهد لك فى مقابل هذه الزيادة بان تضعك على رصيف الاسكندرية فى ساعتين و٤٥ دقيقة أى فى زمن يقل عن الزمن المعتاد بنصف ساعة.

ولكن قطارنا هذا لم يكد يترك بنها حتى اصيبت القاطرة بعطب شديد.. ومضى القطار يجرنا من خلفه بسرعة سلحفاة فى قدمها حذاء ضيق!

ومن وقت لآخر تقف القاطرة

تماما ، وينزل موظفو القطار ويجتمعون حول القاطرة يتناقشون ويدور البحث عن المسئول هل هو الكمسارى ام السائق ؟ . .

ويقول الكمسارى ان الحق على السواق . .

وينفعل السائق وينفى التهمة عن نفسه ثم يكشف عن رأسه ويستنزل اللعنة على اولاد الحرام !

ويرد الكمسارى هذه اللعنة بلعنة أحسن منها ... ويتبادل الاثنان القاء المحاضرات عن الأصول والجدود !

هذا وركاب القطار يطلون برءوسهم من النوافذ ... وقد اجتمع حول القطار أبناء الحقول من الفلاحين والعجول والثيران وكل منهم يضحك ويسخر منا ويلوى لسانه بين شدقيه !

وفجأة ... تتحرك القاطرة من تلقاء نفسها وتسير .

وهكذا ... إلى أن وصلنا محطة سيدى جابر فى الميعاد المحدد لوصول القطارات العادية ... أو (المستعجلة) كما يسميها تهكما ابن البلد الظريف !

***

ويستطيع الكاتب أن يقول الآن إن الاسكندرية قد انتعشت تماماً . . ومقياس قوة الموسم أو ضعفه فى عدد الفضائح التى تسمعها والقصص اللذيذة التى يطوف بها رواة الأخبار على القهاوى والمنتديات !

ولقد سمعت ٢٧ قصة منها فى أقل من يومين اثنين .

منها قصة الوزير السابق الذى اكتشف اخيراً ان سائق سيارته يقيم فى فندق من فنادق الدرجة الاولى ... ولما ذهب سعادته الى السيدة زوجته يروى لها الخبر ويسألها بحسن نية عن تفسير هذا السر ومن اين للسائق بالمال الذى ينفق منه، احتدت الحرم المصون واخرجت من مخازن الذاكرة بيت الشعر الذى يقول :

الله يعطى من يشاء   فقف على حد الأدب!

ولقد وقف سعادته (على حد الأدب) ولا يزال واقفا حتى اليوم !

ومنها أيضا كريمة الضابط العظيم ـ فى المعاش الآن ـ التى اتفقت مع شاب على ان يعطيها دروسا فى السباحة . . .

ولما رأته شقيقتها الكبرى وهى متزوجة، قررت هى أيضا ان تأخذ دروسا فى السباحة على يدى الشاب المذكور !

وبعد اسبوع واحد ، انضمت السيدة الوالدة الي كريمتيها.. واصبحت الأسرة كلها تتلقى دروسا فى السباحة على يدى هذا الشاب..

اما رب الأسرة — حضرة الضابط العظيم — فلا يزال سابحا هو أيضا .. ولكن فى ملكوت !

***

وحتى رأس البر الوديعة الهادئة قد بدأت



تسير فى طريق (الرقي) بخطى واسعة ، ولم يبق بينها وبين فضائح ستانلى باى سوى فركة كعب أو أقل !

ومن أخبارها ان طبيبا معروفا استأذن ذات صباح من زوجته ، وكانت حجته انه ذاهب للاستحمام .

وأذنت له الزوجة ... وخرج الدكتور بملابس الحمام . ولم يكد يبتعد حتى خرجت وراءه الزوجة وقد تنكرت (بملايه لف) ..

وعلى شاطىء البحر تقابل الدكتور النشيط مع سيدة ونزل الاثنان معا الى البحر لكي يستودعا الامواج سرهما الدفين ..

ووراءهما نزلت الزوجة بعد ان خلعت ملايتها اللف ... وخلعت معها الشبشب !

ومن البحر تعالت اصوات: فين يوجعك؟ خصوصا وان الشبشب كان من الصنف المتين! وكانت فضيحة قرر بعدها الطبيب الزوج ان ينتحر . . . وفعلا رمى بنفسه فى البحر ولكنهم انقذوه ! ...

وفى اليوم التالى غادر الطبيب وزوجته مصيف رأس البر .. ومعهما الشبشب الذى يشار اليه بالبنان !

***

ويوشك كازينو سان ستفانو ان يسترد أيامه الأولي وعزه القديم. فقد امتلأت موائد ردهة الحفلات فى مساء السبت الماضى ... حتى انه كان من المتعذر عليك — إلا اذا كنت بهلوانا — ان تجد لك طريقا بين الصفوف ...

ويزعم كثيرون ان الراقصة الحسناء الصغيرة حورية مسئولة إلى حد ما عن هذا الاقبال العظيم ، وسواء صدق هذا الزعم أو لم يصدق فان رقص حورية كان (النمرة) الوحيدة التي استعبدت بالتصفيق المتوالى

الحاد . . . وكان فى مقدمة المصفقين موظفى دار المندوب السامى ؟ !

***

هذا وصاحب السعادة محمد باشا مصطفى الذى كان وزيرا فى وزارة صدقى باشا لمدة اسبوعين وثلاثة أيام والذى اخرجوه من الوزارة لانه لايجيد الأكل بالشوكة والسكين ولانه أوقع طبقا من الصلصة على ثوب زوجة وزير مفوض كانت جالسة بجانبه ...

هذا وسعادته جالس ينفط فى مقعده وبطنه يعلو ويهبط بنغمة منتظمة ، يشترك معها فى التوقيع نغمة أخرى مصدرها الانف والشفتين!



حبر على ورق!

رأى أحد الطلبة المصريين في جامعة نيو كاسل خريطة للقارة الافريقية موضوعة داخل إطار من الزجاج!

ورأى الطالب القطر المصري وهو مغطى باللون الأحمر... وهى العلامة المميزة للامبراطورية البريطانية والمستعمرات! وهنا شمر الطالب المصري عن ذراع الوطنيـة وضرب الخريطة بوكساً حطم به الزجاج وابو الزجاج!

ثم أمسك قلماً أخضر وراح يلون القطر المصرى والسودان باللون الأخضر.. شعار العلم المصرى! وقامت جامعة نيو كاسل على قدم واحدة..

ورأى الطلبة الانجليز أن فى هذا العمل اعتداء على الشرف الانجليزى فاقترحوا إرسال بوارج حربية إلى ميناء الأسكندرية لغسل الاهانة!!

واعتذرت وزارة البحرية البريطانية أن الدنيا آخر شهر وليست لديها نقود تشترى بها فحما للبوارج الحربية.. واكتفت باحالة الأوراق على ادارة الجامعة!

واستدعت إدارة الجامعة الطالب المصرى وأخبرته أن عمله هـذا اعتداء على ممتلكات الجامعة!

وقال الطالب إنه مصرى وإن مصر مستقلة بشهادة بريطانيا نفسها وإنه لهذا حطم الخريطة الأولى.. وسوف يحطم كل خريطة فيها كذب على الناس!

وعبثاً حاول عميدة كلية نيو كاسل اقناع الطالب أن الاستقلال فى مصر عبارة عن حبر على ورق!

وفى نهاية العام الدراسى ظهرت نتيجة الامتحان فاذا بالتلميذ النجيب يرسب بدون سبب!

وما زالت المفوضية المصرية غارقة فى سبات طويل..

لم تسمع شيئاً ولم تر شيئا.. ولم تعرف شيئا!!

روز فلت جديد!

فى كلية الآداب سكرتير اسمه عباس افندى وهو فشار حبتين.. حتى أنه يزعم أن «كوبري عباس» بتاعهم!

وكان عباس افندى السكرتير فى العهد البائد «فرخة بكشك» لدى الدكتور منصور فهمى وكان يطيل لسانه قليلا فى حق الدكتور طه حسين ولطفى بك السيد وغيرهما!..

وانتهى العهد البائد وانتهى طول لسان الأفندى السكرتير وراح من جديد يطيل لسانه ولكن فى حق الدكتور منصور فهمي الغلبان!

ولكن الدكتور طه ولطفى بك السيد يتمتع كل واحد منهما بلقب واعى من الدرجة الأولى فلم (يدخل عليهما) تهويش السكرتير ومن هنا زغرا له بالعين الحمراء!!

وعرف السكرتير أن داهيته سودة فأسرع



واتفق مع الأستاذ فؤاد لطفى أن ينقله سكرتيراً له وأن ينقل سكرتيره هو مكانه فى كلية الآداب !

وتم الاتفاق والتراضي .. وأصبح لكلية الآداب سكرتير جديد لا يعرف شيئاً فى الأدب والفلسفة وشعر ابى العلاء وابى نواس .. وهى الأمور الواجب توفرها فى سكرتير كلية الآداب .. ذلك أن السكرتير الجديد من خريجي التجارة العليا ولا يجيد سوى مسك الدفاتر والجمع والطرح والضرب بثلاث لغات ! ! ..

وعاد سكرتير كلية الآداب الجديد محمراً ويطلب أن يعود إلى منصبه القديم !

ولكن عباس افندى السكرتير رفض أن يعود إلى منصبه الأول بحجة أنه أصبح الساعد اليمين لوزير المالية .. وأن الوزارة محتاجة لخبرته وكفاءته فى ضريبة السيارات ومشكلة الدفع بالذهب والورق وغيرها من جلائل الأعمال !!

شيء بارد!

الحلاقون فى مدينة الأسكندرية ساخطون وإذا سخط الحلاقون سخط معهم الزبائن!

ذلك أن مرض (القرع) ظهر فى ملجأ فى الاسكندرية وفى اسبوع واحد كان عدد طلبة الملجأ ١٥٠ طالباً أقرع ليس فيهم طالب واحد فى رأسه شعرة توحد الله! وحار الملجأ من أين أصيب طلبته النجباء بهذه الوضة !

وبعد البحث والاستقصاء — بلغة الدواوين — ظهر أن التلاميذ اصيبوا بهذا المرض بطريقة العدوى من احد ضباط الملجأ وخلع ضابط الملجأ طربوشه وأقسم أنه أصلع خلقة ربنا .. واتهم ناظر الملجأ ! !

وما زال البحث جاريا فى رأس ناظر الملجأ !!

الجنس اللطيف !

أعلنت وزارة المعارف عن موعد تقديم العطاءات لتوريد أغذية فى مدارس الوزارة ! وبعد أن انتهت المدة اجتمعت لجنة العطاءات وبدأت الفتح ، على غير طريقة الصالات!

وإذا بعوض بك ابراهيم وكيل وزارة المعارف المساعد ورئيس لجنة فرز العطاءات يصيح من الدهشة : — يانهار إسود !

وتقدم الموظفون (يطبطبون) على سعادة الوكيل الهمام ويسألونه جرى إيه !

وقال الوكيل الهمام المساعد إن بين المتقدمين من أصحاب العطاءات سيدة ... وذلك للمرة الأولى فى تاريخ وزارة المعارف !

ولكن السيدة واسمها — نظلة فرج — لم تقدم عطاءها لأجل توريد الغذاء لمدارس البنات بل لأجل طلبة المدارس العالية !

وتقرر رفض العطاء المذكور خوفاً من أن يشتد إقبال طلبة المدارس العليا على تناول الغذاء.

السبب ! ؟

تقرر بصفة مبدئية ضم مدارس الخاصة الملكية إلى وزارة المعارف ولهذا السبب قابل مراد باشا محسن ناظر الخاصة بالنيابة سعادة وزير المعارف فى مكتبه واحتارت الصحف اليومية فى معرفة السبب فى هذه المقابلة !

ويقال إن السبب فى هذا الضم أن الخاصة تخسر كثيراً فى إدارة هذه المدارس.. بالرغم من أنها المدارس الوحيدة التى ليس فيها تلميذ مجانى واحد، والمجانية فى شرع هذه المدارس أن يدفع التلميذ نصف مصاريف!

وسيكون هذا من حظ طلبة مدارس الخاصة الملكية إذ أن من قوانين مدارس وزارة المعارف أن الضرب ممنوع بتاتاً . . .

مدرستى

أحببتها لا لأني ألفتها لطول بقائى بها .
ولكن لانها استحقت حبى لها .
أحببتها لانى وجدت البيئة التي ينشدها محب الفضيلة .
أحببتها لانى وجدتها تعنى بتهذيب الارواح أكثر مما تعنى بالاجسام ولا يفوتها مع ذلك العناية بالإجسام .
أحببتها لاني وجدت فى هيئتها حزم يساوى بين الجميع .
ولا تعرف الا الفضيلة تنتصر لها .
أحببتها لان المرء فيها لايشعر بأنه فارق أهله .
أحببتها لانها وحى العظمة ومصدر الكمال .
ولانها العنوان المقروء للنهضة المصرية .
ولانها مدارس النهضة المصرية بالظاهر

منير محمد


تحت نظره وجمالها!
وعلى لسانه لذتها!
وفي إيه نشوتها!
H. FAHMY & Co.



سيدة تضرب موظفاً كبيراً ... بالشبشب

أطفئت الانوار فى كباريه الكيت كات بعد أن حل موعد التشطيب ، وانصرفت الراقصات من ساهرات الليل الطويل !

ولم يبق فى الكباريه إلا الجرسونات يحملون أحد كبار الموظفين هيله بيله ويحشرونه فى سيارة تاكس بجانب راقصة حسناء !

وكان الموظف الكبير بديناً حتى أن باب التاكس تحطم من شدة الضغط .... ضغط الموظف السكران !

وقبل أن تسير السيارة التاكس الموبنا أقبلت سيدة بدينة فى تاكس آخر ووقفت أمام التاكس الاول ! ثم نزلت السيدة وفى يدها شبشب وهجمت على الموظف الكبير وفين يوجعك يا شبرى ! ...

وفرت الراقصة وجرت وراءها السيدة الفتوة وعضتها فى ذراعها عضة قوية .. أثبتت أن السيدة المعتدية لابد وأن تكون من فصيلة الكلاب !

ووقف الجرسونات على الحياد — على غير طريقة سير برسى لورين — على ظن أن السيدة المضاضة هى زوجة الموظف الكبير !

ولكن الموظف الكبير انتهز غفلة من الشبشب وصاح أن السيده هى رفيقته !

وتشجع الجرسونات ودافعوا عن الموظف الكبير بكل شهامة ونشاط !

وهكذا كبار الموظفين .. والا بلاش !

اشمئناط !

صدر فى الاسبوع الماضى قرار من وزير المعارف بتعيين الاستاذ خليل بك مطران مديراً للفرقة الحكومية بمرتب قدره خمسون جنيهاً فى الشهر .

ودقت السيدة فاطمة رشدى يدها على صدرها من شدة الجزع ، لا لأنها تطمع فى هذا المنصب لا سمح الله ، ولا لأنها ترشح زوجها القديم عزيز عيد لهذا المنصب الخطير ، بل لأنها تعرف أن المدير هو الذي يقبض أكبر مرتب ، فاذا كان هذا هو مرتبه فماذا عسى أن يكون مرتب سارة برنار الشرق .. والغرب كمان ؟!

وما حدث لفاطمة رشدى من الدهشة والاشمئناط ظهر على وجوه جميع الممثلين والممثلات الذين كانوا يغنون فى (الملالى) فجاء تقبهم على شونة !

وما كاد الاستاذ جورج أبيض يسمع بتعيين الاستاذ خليل بك مطران حتى ارتدى ردنجوته التاريخى وأسرع بالمثول بين يديه يعرض آراءه المدهشة فى كيفية إدارة الفرقة الحكومية !!

وفى كل صباح ومساء تجد جورج أبيض داخل ردنجوته فى حجرة خليل بك مطران بالجمعية الزراعية الملكية ....

وطبعاً يكون جورج طول الوقت نائماً كعادته !

مع السلامة !

قضى الامر وسافر أبطال فيلم دموع الحب إلى باريس لعمل الجزء الناطق من الفيلم كما أصر على ذلك الاستاذ محمد كريم .

وسافر الابطال على دفعتين .... الدفعة الاولى برئاسة الاستاذ عبد الوهاب والدفعة الثانية برئاسة الاستاذ سليمان نجيب .

وأكد الاستاذ كريم أكثر من مرة لأصدقائه أن الفيلم سيكون فى شهر اكتوبر معداً للعرض ٢٤ قيراط !

وبمناسبة سفر الاستاذ محمد عبد الوهاب نذكر أن محطة الاذاعة حاولت أن تقنعه بالتى والتيا – على رأي زميلنا الاستاذ كريم ثابت – بضرورة إذاعة بعض الاغانى بالمحطة قبل سفره .. ولو مرة واحدة !

ولكن الاستاذ عبد الوهاب رفض وأصر على الرفض رغم مضاعفة الاجر !

ولم تعدم المحطة الحيلة فعرضت عليه أمراً آخر وهو أنه بدلا من أن يتعب نفسه بالاذاعة شخصياً فما عليه إلا أن يجرى بروفة على بعض قطعه الغنائيـة فى منزله ... وتلتقطها المحطة بواسطة شريط ماركونى ثم تذيعها فى المحطة.

وقبل عبد الوهاب بعـد الحاح هذه الفكرة ... وبعـد أن قبض مبلغا يسيل له اللعاب !

واقيمت البروفات فعلا بمنزل عبد الوهاب والتقط شريط ماركوني هـذه البروفة . . . وتقرر أن تذيعها المحطة مرة كل اسبوعين فى حفلة سواريه !

وقد أنذر عبد الوهاب شركة ماركوني ألا تذيع الشريط الذى كانت قد التقطته لنشيد بنك مصر بمهرجان حديقة الأزبكية بحجة أن تلحينه – كما يقول نى محمد – مش قد كده ... ومش كويث !

مليك على عومى !

قررت السيدة فاطمة رشدى أن تتعلم العوم نظراً لأنها تغرق فى شبر ميّه !

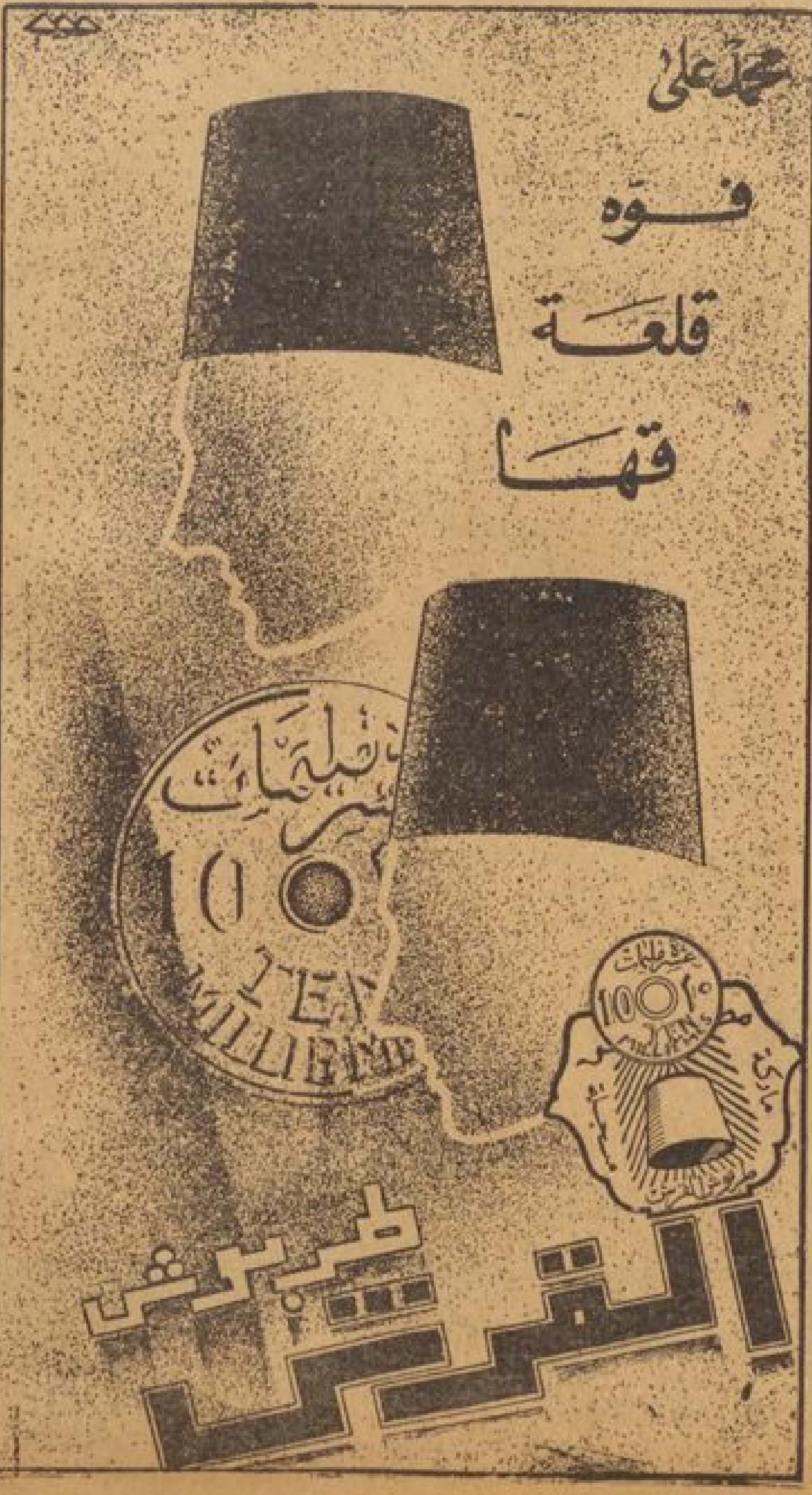
واتفقت مع استاذ طليانى للسباحة على أن يعلمها العوم مقابل مبلغ من المال ..

واستأجرت فاطمة كابينه خاصة لتقضى فيها أوقات الفراغ من العوم ولتستريح فيها من عناء الدرس الشاق .. وسماع رأى الطليان فى مشكلة الحبشة وموقف عصبة الامم !

وتلازم الآنسـة عزيزة والدتها السيدة فاطمة اثناء هذا التمرين لتتعلم وتستفيد . .

مطلوب مؤلفين !

ينتظر أن تملن لجنة ترقية التمثيل بوزارة المعارف خلال هذا الأسبوع عن حاجتها إلى مؤلفين جدد ونصف عمر لتقديم روايات



مسرحية للفرقة الحكومية ، وذلك تنفيذاً لاقتراح أديب معروف يقول فيه إن الفرقة إذا اتبعت طريقة تمثيل الروايات المعربة كان مصيرها مثل اتحاد الممثلين !

ومصير اتحاد الممثلين ... ربنا ما يورى لا عدو ولا حبيب !

بشرى للصرافين !

تعددت ضحايا الراقصة بيا من أولاد الذوات الوارثين وأولاد الايه المختلسين . . . حتى أصبح البوليس كلما عرف بخبر اختلاس أو سرقة وضع ذيله فى أسنانه وأسرع إلى صالة بيا حيث يجد المجرم الاثيم يشرب في صحة .. بيا وصالة بيا! وإليك حادث جديد:

تردد أحد الوارثين من شبان مديرية الفيوم على صالة المونت كارلو حيث ترفع بيا رأس القطر الشقيق عاليا !

وكان أن ضحكت بيا على ذقن الشاب حتى وقع لشوشته ـ بفضل عيونها الساحرة ـ من شدة الهوى والغرام . . . وفى كل يوم يدفع الشاب دم قلبه فى فتح زجاجات شامبانيا ونزهات بين الشاطبي .. وابوقير .. وخلافه!

ولاحظت أم روميو الوارث مسلك ابنها الواقع فأرسلت خطاباً إلى محافظ الاسكندرية تبلغه فيه أنها تترك أمرها وأمر ابنها روميو بين يدى سعادة المحافظ . . . وتطلب منه أن يشوف له طريقة فى الآنسة بياشمهورش !

واستدعت المحافظة بيا وزغرت لها وطلبت منها أن تشوف لها بلداً آخر . . . خصوصاً وأن خزينة الحكومة ـ بفضل بيا ـ أصبحت على الحديدة !

وقالت بيا إنها ستقوم برحلة إلى فلسطين وتونس — خصوصاً وقد علمت أن ميزانية الحكومة هناك بخير — والتمست منهم أن ينتظروا عليها حتى يأتى موعد الرحلة ...

ووافقتها المحافظة على هذا الحل .. وطلب المحافظ من صراف المحافظة أن لا تطأ قدمه شارع الكورنيش إلى أن تسافر بيا ومعها عيونها الساحرة !

وقد قررت الحكومة ارسال نسخة من هذا التنبيه إلى جميع صراف القطر المصرى !



الزواج فى هوليوود!

بعد أن ذاعت الاشاعات بقرب زواج ماى وست ، وبعد الضجة الكبيرة التى أحدثتها هذه الاشاعات ، تحولت إلى كوكب آخر هو الفاتنة جوان كراوفورد !

وقد كانت جوان فى وقت ما زوجة لدوجلاس فيربنكس (الصغير) ثم طلقت منه ، واتصلت بعد ذلك بالممثل فرانشوتون اتصالا وثيقاً .. وكانت كلما سئلت عن حقيقة صلتها بفرانشوتون أجابت : إن هذه الصلة ليست غير صداقة بريئة !

ولكن منذ أسابيع قليلة قامت الاشاعات تهز وسطها وامسكت بتلابيب جوان كراوفورد وفرانشوتون تتهمها بالزواج منذ أول هذا العام.

وتحوم الاشاعات حول الممثلة الشقراء الناجحة الجميلة «توبى وينج» والممثل السابق الذى أبرزه شارلى شابلن : « الطفل » جاكى كوجان !

وسيرث جاكى فى شهر اكتوبر القادم نحو مليون ريال ! !

وهو إذا سئل عن زواجه بتوبى وينج أحال السائل على توبى نفسها، فاذا أقبل السائل على توبى أحالته على والدها ، فاذا ما ألقى السؤال على الوالد أحال السائل على والدة توبى ..

ووالدة توبى غائبة عن هوليوود فى الوقت الحاضر . . .

ولذا يبقى السؤال معلقاً فى الهو

أخبار قصيرة

من أبدع حفلات الموسم التى أقيمت فى هوليوود حفلة كارول لومبارد فى أحد كازينات ساحل سانتامونيكا ... فقد اشترك فى الحفلة معظم الكواكب ولوحظ أن مارلين ديتريش وكلوديت كولبير وكليف بروك قد (هيصوا) فوق العادة فى ذلك المساء !

***

تمثل «جريس مور» صاحبة الصوت الذهبى رواية « روز مارى » وهى من أبدع الروايات الموسيقية الضحكة ... وسيقوم بالتمثيل معها « نلسون إيدى »

***

لوحظ فى هذا الصيف أن والاس بيرى يميل الى التصوير الفوتوغرافى، وأن فرانشو تون يميل الى الاستلقاء على الرمل وقراءة كتب الآداب القديمة .. أما كلارك جابل فيميل بنوع خاص الى إذاعات الراديو الخاصة بالبوليس !

***

صرح وليم باول بميله الى الشقراوات من النساء ... وقد رجح هذا التصريح قرب زواجه من جان هارلو . . . وهى شقراء هوليوود الجميلة ! ولو تم هذا الزواج لكان الرابع بالنسبة لجان هارلو ! ! والثانى بالنسبة لوليم باول !

رأى زوجة سعيدة !

وبمناسبة كثرة حوادث الطلاق فى هوليوود أدلت زوجة « ايدى كانتور » وهو الممثل الهزلى المشهور برأى قد لا توافق عليه أكثر كواكب هوليوود..

فقد قالت إنه لكى تصبح المرأة زوجة سعيدة يجب عليها أن تتنازل عن أطماعها الشخصية ، ولا تفكر فى شىء غير أن تكون زوجة ناجحة ! !

والذين يعرفون أن ايدى كانتور تزوج منذ أكثر من عشرين عاماً ، وأنه يعيش مع زوجته فى منتهى السعادة إلى جانب اولادهما وهما خمس بنات رشيقات ، يدركون بلا شك أن زوجة إيدى تتكلم عن خبرة ومعرفة..

وهى تقول أيضاً إنه فى كل ما يختص بشئون العمل فان زوجها هو الملك المتصرف.. أما فى كل ما يختص بشئون المنزل فابدا ، وهو اسمها ، هى الملكة التى لا يعترض الملك على تصرفاتها ! !

وهذا هو سر السعادة !

ماى وست تغلى !

هذا ولا تزال ماى وست « تغلى » من الغيظ بسبب ما أشيع عن زواجها منذ مدة بعيدة . . رغم إنكارها المتكرر لهذا الزواج الوهمى وإصرار الدعاة عليه . .

وقد قالت أخيراً لأحد مندوبى الصحف:

« في العام الماضي زوّجوني من مديري جيم تيموني . .

« وفي هـذا العام زوّجوني من عدة أشخاص يحمل كل منهم اسم والاس . .

« فاذا استمر الحال على هذا فانني أتوقع القبض عليّ في العام المقبل ومحاكمتي بتهمة.. تعدد الأزواج !! »

وهي نكتة لا بأس بها على كل حال!..

ثورة التلوين

حين حلّت السينما الناطقة محل الصامتة منذ ثمانية أعوام تقريباً . عدّ ذلك أعظم ثورة في عالم الصناعة والتسلية . .

ولم تنقض بضع سنوات حتى تم القضاء المبرم على السينما الصامتة ، وقد كلف هذا التغيير مصورات العالم نحو ٣٠ مليوناً من الجنيهات . .

أما اليوم فالأنظار كلها متجهة إلى التلوين ويترقب الجميع مشاهدة رواية كاملة التلوين..

وإذا نجحت ، وهو الغالب ، أدى ذلك إلى ثورة جديدة في السينما إذ لن تلبث الأفلام غير الملونة أن تموت كما ماتت السينما من قبل .

ومعنى هـذا أن المصانع والمصورات ستصرف في العام المقبل مبلغاً يتراوح بين أربعة وستة ملايين من الجنيهات علاوة على تكاليف الاخراج الأصلية !

والذين شهدوا نجاح الأفلام القصيرة التي أخرجت عن حياة الطيور أو عن وصف بعض جهات العالم بواسطة الألوان الطبيعية ، بل والروايات القصيرة التي أخرجتها مصانع ميكي ماوس ، كالخنازير الثلاثة ، تنبأوا بضرورة الوصول إلى التلوين الكامل للروايات في يوم ما . .

وهاهو اليوم قد أتى !

لا يريد أن يكون كوكبا !

بعد « بنج » كروسبي من أعظم ممثلي هوليوود اليوم . وقد تجلت مواهبه منذ وصل اليها . . وقد أمضى عقداً جديداً مع شركة بارامونت لمدة ثلاث سنوات . .

وأصر في هـذا العقد على أن ينص في إحدى المواد على أنه ليس كوكبا أي أنه لا يقوم بالدور الأول . .

ومعنى هـذا أنه مجبر على الاشتراك في التمثيل مع أي كوكب آخر إذا لزم الأمر ، ولكن لا يمكن للشركة أن تظهره في الدور الأول في أي رواية بحيث يكون كوكبا ، دون أن تأخذ منه موافقة كتابية على ذلك..!

رأي جاد هارلو في كلارك!

من أظرف ما قرأناه أخيراً رأي جان هارلو في كلارك جابل الممثل الجميل ، فقد قالت عنه الممثلة الفاتنة الشيء الكثير الذي نقتطف منه ما يأتي :

« لا أظن أني أفضل أن أختار صديقا غير كلارك جابل ، ففيه تتمثل كل الصفات اللازمة للصداقة ! ...

« ولا يعرف أكثر من ستة فقط في كل هوليوود كلارك على حقيقته ! فهو أعمق مما يتصور الناس بكثير ، وهو كذلك لا يعلن في نفسه الشيء الكثير . . .

« لقد عملت مع كلارك في ست روايات ويمكن أن أذكر عنه أنه اليوم هو بعينه الشاب الظريف العادي المسلي كما كان في البداية !

« لقد نجح نجاحا عظيما ... ولا شك أنه اليوم المثل الأعلى للرجل في نظر كل امرأة سواء كان الزوج أو الصديق أو العشيق !

رأى كلارك فى جان هارلو !

ورد كلارك تحية جان هارلو فقال :

« يخيل إلىّ أن لجان هارلو رأى الرجال فى هذه الحياة .. لا أعرف كيف أوضح هذا ولكنى أشعر به كلما كنت معها ... فانك إذا تحدثت اليها عرفت أنها تفهم وتقدر وتسر بالأشياء التى يهتم بها الرجال . . . وبالطبع : كل رجل يسر بهذا إذا وجده فى المرأة !

والظاهر أنها غير مدركة تماماً لمقدار جمالها فهى تسير فى ملابس بسيطة جداً إذا ما انتهت من أدوارها . .

« وهى رياضية ماهرة : تميل للجولف وخبيرة فى صيد الأسماك وعاشقة لركوب الخيل . . . .

« وهى لا تستعمل أنوثتها فى المناقشات لكى تنتصر على خصومها كما تفعل معظم النساء اللاتى يستعملن أنوثتهن سلاحاً لكسب الموقعة إذا أوشكن على الهزيمة.

ولكن جان ، حتى فى هذه الظروف ، تفكر فى نوعها ! ! »

أميركا

تعطف على الحبشـــــــة ! !

تدل الاخبار التى اتصلت بنا فى المدة الاخيرة على تطوع كثير من الامريكيين فى جيش الحبشة . ومن ذلك أن الطيار الامريكى دوبريه المعروف بتفوقه ورباطة جأشه قد ألّف فرقة من اثنى عشر طياراً بينهم أربعة من الانجليز ، للتطوع فى الجيش الحبشى عند نشوب الحرب بينها وبين ايطاليا ، كما ظهر أن زنوج أميركا لن يتأخروا عن السفر إلى الحبشة والانخراط فى صفوف جيشها عندما تأزف الساعة .

ويؤيد ذلك المظاهرات الكبيرة التى تقام فى شوارع أديس أبابا إكراماً للولايات المتحدة وتمجيداً لها

ومما لفت الانظار أن أحد كبار الاغنياء في أميركا انتهز فرصة عيد مولد النجاشى فاهدي اليه جهاز راديو «حديث» المعروف فى أميركا باسم New Radio ويعتبر بحق زعيم أجهزة الراديو فى العالم .

ومما يدعو إلى السرور ان اصحاب هذه المصانع قد عهدوا اخيراً إلى الاستاذ نجيب اسعد المهندس والمقاول بتمثيلهم فى القطر المصرى فافتتح معرضاً لبيع النماذج المختلفة من هذا الجهاز ، فى العمارة رقم ٦١ شارع شبرا بمصر أمام سينما دوللى بأثمان تضع حداً لجشع تجار اجهزة الراديو فى مصر وتشجع الكثيرين على اقتناء افخر جهاز بارخص ثمن .

ويخشى العارفون أن يكون فى ظهور راديو « حديث » فى الاسواق المصرية ما يحول دون تصريف الاجهزة الاخرى التى امتلأت بها المخازن فى جميع انحاء القطر والتى يفكر بعضهم فى التطلع إلى الاقطار المجاورة لعرضها .

ليلة فى نادى الـ (٤٣) بلندن !

ارتديت ملابس السهرة وسرت مشياً على الأقدام ومتجهاً نحو نادى الـ(٤٣) الجديد الذى افتتحه اللورد الذى اضطرته مسز ميرك ملكة الأندية الليلية بانجلترا أن يتزوج بابنتها لأنه كان مديناً لها بخمسين الف جنيه. وبزواجه بالابنة محا اللورد دينه وأصبحت ابنة ملكة الأندية الليلية « ليدى » !

ويتفرع النادى الليلى الجديد من ميدان بيكادلى المشهور .

كانت الساعة العاشرة والنصف وهو الوقت الذى يغادر فيه عسكري البوليس الانجليزى نقطته (مرقة) إلى أقرب بار ليشرب كأساً من الويسكى يساعده على تحمل برد لندن وجهل بعض زائريها! سرت فى طريقى إلى النادى دون أن التفت هنا أو هناك خشية أن الفت نظر أحد رجال البوليس السرى فيشك فى أمرى وتنتهى المسألة بكبس النادى الليلى واقفاله .

سرت ولم أدقق النظر إلى ملابس السهرة التى ترتديها السيدات في الليل وهى مع طولها تكشف عن جزء كبير من أجسامهن ، ولم أنظر إلي وجوههن التى تكشف عن ابتسامة رقيقة تخفى فى كثير من الأحيان (مصيبة) ثقيلة !؟

وحسب التعليمات التى أعطاها لى صديق الانجليزي دققت الباب بالطريقة السرية ، فأطلت رأس من كوة فى الباب الذي انفتح وأغلق خلفى بسرعة . وقيدت اسمى فى سجل الزائرين كما تقضي لوائح الأندية الليلية فى انجلترا.



وقادنى صاحب النادى « اللورد » إلى كرسى بجانب منضدة جلست أمامها فتاة جميلة .... دلت ابتسامتها العذبة وقوامها المعتدل ... ومحاولتها المفتعلة فى كشف وتغطية ساقيها الجميلتين..دل كل ذلك على أنها آرتست! وبعد أن جلست بجانبها سألتها كأى شاب « جنتلمان » ان كانت تمانع فى جلوسى ! فقالت إنها لاتمانع وأنها ستغادر المكان بعد دقائق معدودات فأخبرتها اننى مثلها سأغادر المكان بعد دقائق معدودات لأنى لا أعرف أحداً . فضحكت واتهمتنى بأننى أحاول محادثتها . ولكن طبعاً أنكرت أى رغبة لى في ذلك ! ومع ذلك استمرت فى الحديث !

ثم قمنا إلى الرقص ... وبينما أنا اطوقها بذراعى اكتشفت أن ظهرها عار .. ونقلت يدى من مكان إلى آخر ولكنى على غير جدوى ... فطوقتها بذراعى وأمري لله ! وأطفأت الأنوار وأصبحت صالة الرقص فى ظلام إلا من نور بنفسجي باهت كسا الراقصين والراقصات بلون شاعري جميل وتساقطت علينا من السقف بالونات صغيرة .. فكانت كل فتاة تختار بالوناً بلون الفستان الذى ترتديه. وبدأت البالونات تفرقع من الزحام ومن سجاير الراقصات والراقصين.

وعدنا الي مائدتنا ... وأثناء عودتنا رأيت فتاة جميلة كانت محط أنظار جمع من اللوردات فكان بعضهم يقبل يديها وبعضهم يقبل قدميها والبعض الآخر يرسل لها القبلات

فى الهواء .. وسألت زميلتى ان كانت الفتاة كوكبا سينمائياً أو آرتيست فضحكت زميلتى وقالت :

— لا ... هى قاتلة زوجها التى برأتها المحاكم .

والراقصات الانجليزيات و (الموديلات) أى الفتيات اللاتى يعرضن أجسامهن فى المحلات لا تقبلن نقوداً من الشبان والاصدقاء كما هو الحال فى فرنسا ومصر ... وطريقة «الفتح» معدومة تقريباً . ولكن الراقصة تقبل مصاغات ولآلىء ... تأخذها بعد استلامها من المغرم اللوح إلي الجواهرجى الذى يسترد المجوهرات ويعطى الفتاة الشريفة التى ترفض النقود ٧٠٪ من الثمن الذى دفعه جناب اللوح ! وتعود الى بيتها مرفوعة الرأس ذلك لانها حافظت على كرامتها وشرفها !

ولفت نظرى رجل تبدو عليه علامات الوجاهة والوقار وكل من يمر عليه ينحنى له بكل تجلة واحترام فسألت عن شخصية الرجل المذكور فقيل لي إنه زوج عشيقة صاحب مقام رفيع . وأنه بلغ بشهامته أنه يحادث زوجته بالتليفون قبل عودته إلى البيت !

وفى انجلترا عدد كبير من الشبان الاجانب يبيعون أنفسهم وشبابهم للسيدات الاغنياء نظير مبالغ يتفق عليها . . . أو هدايا تعاد إلى المحلات التجارية بعد قبض أثمانها .

وهذا النوع من الشبان خطر جداً فهو يسىء الى سمعة الاجنبى فى لندن فقد قالت مرة فتاة انجليزية لشاب مصرى عاكسها فى الطريق . .

— أنا لا أدفع نقوداً . . ثمناً للحب ؟!

(لندن) السندباد البحرى

هل أضرب حوذى

الامبراطور هيلاسلاسى

في حفلة تتويجه ؟!

بمناسبة الحوادث الجارية في الحبشه فى الوقت الحاضر أخذ أحد كتاب الانجليز المشهورين يسرد ذكرياته عن رحلاته إلى بلاد الحبشة فذكر أنه ذهب اليها فى حفلة تتويج الامبراطور هيلا سلاسى ، وانه قابل الرأس طفرى ، كما كان يسمى فى ذلك الوقت فوجد شكله أقرب إلى تاجر يهودى ضيق العينين منه لامبراطور أولئك الملوك أو أسد يهوذا كما يسمى فى بلاده !

وذكر كذلك أن حفلة التتويج قد استغرقت أربع ساعات رغم شدة الحرارة ورغم وجود ممثلى الدول الكبرى ..

وفى أثناء الحفلة خرج الكاتب إلى خارج الكنيسة التى اقيمت فيها الحفلة فوجد عربة الامبراطور تنتظره وسائقها تسوى الأصل..

وكان الحوذى متذمراً جداً حتى أنه ذكر للكاتب الانجليزى أنه قرر هو وجياده الأربعة الاضراب عن العمل لأن أجره لم يدفع منذ أربعة أسابيع . . ولذلك لن يعود بالامبراطور إلى قصره مالم يدفع له أجره . .

وكان هذا السبب هو الذى بعث على اطالة حفلة التتويج مدة أربع ساعات حتى أمكن جمع المال اللازم للسائق وإحضارها اليه ، وبمجرد أن تسلمه انتهت حفلة التتويج وخرج الأمبراطور والمدعوون .

وعاد الامبراطور إلى قصره فى العربة ، وقد جلس إلى جانب السائق جندى يحمل بندقية رشاشة مغطاة بقطعة من القطيفة الحمراء وكان يوجه هذه البندقية الحمراء إلى الجماهير المحتشدة فى الطرقات لتحية امبراطورها !



كانت قد سئمت الحياة في تلك القرية الصغيرة رغم مظاهر الحب والعطف التى كان يحيطها بها زوجها فى كل وقت ...

وكان قد مضى عليها فى تلك القرية اللعينة خمسة أعوام لم تر فيها جديداً ولم تغادرها فى أثنائها يوماً واحداً .... كانت تحب زوجها وتخلص له إلا أن سير الحياة على وتيرة واحدة بعث السأم الى نفسها ، وخشيت أن ينتج السأم شحناء فى المنزل ، وما تلبث الشحناء أن تولد الكره .... فيتبع ذلك الانفصال الأبدى ، وهو ما لم تكن ترغبه ... وما لم يكن زوجها يرغبه ...

وهكذا طلبت من زوجها اجازة عام كامل تغيب عنه فى أثنائه لتستمتع بمباهج الحياة ومسراتها ثم تعود بعده الى القرية !!

وقبل زوجهـا وهو يبتسم لها ابتسامة الصابر القانع ... وسمح لها باجازة عام وأكد لها أنه لولا تقيده بمتجره فى القرية لسافر معها ولكنها أخبرته أنها تفضل أن تكون وحدها..

.. وسافرت وليس معها غير مبلغ صغير من المال ، ولكنها كانت سعيدة تحفها روح الشباب الوثاب ، وأخذت تتنقل من مدينة الى أخرى ، وكانت تلتحق باعمال صغيرة ..

ولكنها ما لبثت أن وجدت حيـاة المدن لا تختلف كثيراً عن حياة القرى ، والفرق الوحيد هو أن الوحدة فى المدن الكبرى أشد تأثيراً على النفس من المعيشة بين الاصدقاء القلائل فى القرى الصغيرة !

وكانت تكتب لزوجها من وقت لآخر وكانت تكذب عليه إذ تحدثه عن نزهاتهـا المتعددة ، وأصدقائها الذين يلازمونها .. . أما هو فكان يدرك أنه لولا الكبرياء ، ولولا كره زوجته للمتجر لألغت اجازتها منذ مدة وعادت الى أحضانه مسرعة !

... وأخيراً قبل أن ينتهى عام الاجازة بخمسة أيام قابلت « الآخر » ... !

كان قد مضى على انقطاعهـا عن العمل مدة طويلة ، وكانت شاحبة الوجه ، زائغـة العينين ، خاوية الامعاء .

وكانت أجرة غرفتها قد استحق دفعها منذ ثلاثة أسابيع ...

وكانت تجوب الطرقات ، وهى لا تعرف ماذا تصنع بآخر قطعة من العملة تبقت فى جيبها ، هل تأكل بهاشيئاً أم تذهب للسينما؟!

ووقفت أمام متجر كبير تتفرج على مايعرض من ملابس لا تليق إلا ببنات طبقة تختلف عن طبقتها ... وفيما هى تعجب فى نفسها ، وتحلم بتلك الملابس البديعة ، وبالأمكنة التى ترتديها فيها رأته واقفاً الى جانبها ...

كان كبير الجسم ، صغير السن ، ليس فى وجهـه ما يستلفت النظر سوى عينيه الجميلتين .. ونظر اليها وقال بجرأة غريبة :

— ملابس جميلة بلا شك !! مسكينات فتيات القرى اللاتى لا يملكن مثلها !

ورفعت اليه عينيها ، فاستلفت نظرها

شكل عينيه وهما تشعان الضوء فى الظلام .. وشعرت باطمئنان الي حديثه وابتسمت له مشجعة .

وتقدم اليها فعرفها باسمه واعتذر اليها عن جرأته على محادثتها بهذا الشكل وقال لها إنه رآها تختلف اختلافاً بيناً عن الفتيات الأخريات اللاتي مرّ بهن ... ثم أخذيطرى جمالها ، وهي تصغى مسرورة راضية ، إذ قد مضى عليها زمن طويل لم تسمع فيه مثل هذا الحديث !

ودعاها الى العشاءفقبلت فى الحال ممتنة.. وجلست تأكل ، وقد أنساها الجوع كل ما تعلمت من أدب المائدة ... وجلس هو أمامها يبتسم مسروراً، ويقص عليها سبب حضوره إلي المدينة ، والثروة التى ينتظر أن يتسلمها قبل عودته .

ثم راقصها ، وقدأمسكها بقوة ، وضمها اليه ، وشعرت به يقبلها أكثر من مرة ، وكانت إذا حاولت أن تنسحب شعرت به يحبسها بين ذراعيه من جديد !!

ولكنها كانت سعيدة : الضوء والضحك والخمر والطعام والموسيقى !! وماذا كانت تتمنى أكثر من ذلك . . . ثم سمعته يقول :

— كم كنت أتمنى لو تقابلنا منذ مدة إننى أسافر غداً !!

— غداً ! هل أنت مضطر للسفر بهذه السرعة ؟

— سأمضي أسبوعاً على شاطيء المحيط ثم أعود بعد ذلك الى قريتى !

وتمتمت تحدث نفسها :

— شاطيء المحيط !! كم كنت أود أنأقضى هناك مدة أنا الاخرى !

وفكر هو هنيهة ثم قال :

— اسمعى يا فتاتى ! لماذا لا تسافرين معى الى شاطيء المحيط؟ وبعد أن تنتهى المدة يعود كل منا الى بلدته ؟!

.. وترددت هي طويلا . . وأخذت تفكر ! وأخذ هو من جانبه يشجعهاويصف لها ما يلقاه المسافرهناك من سعادة ومناظر..

ثلاثة أيام فقط تقضيها في ذلك النعيم الارضى حيث المياه الراقصة ، والملابس البديعة ، والدعابة . .

كانت تعرف أن من الجنون أن تقبل الدعوة ، وانها بقبولها تخون زوجها الذي يحبها ويثق بها ... ولكن العاطفة كانت أقوى من العقل فقبلت أخيراً !!

... وسافرا . ولماوصلا إلى الفندق قدم لها الكاتب دفتر التسجيل فكتب هو اسمه وذكر أنها زوجته !!

وشعرت هي برعدة تسرى إلى جسمها لما ذكر عنها أنها زوجته .. ورفعت عينيها ، وقد تجلى فيهما الذعر ، إلى وجه الكاتب ، فرأته يبسم بسخرية واستخفاف ، لأنه قد أدرك الحقيقة بالخبرة !

وقبل أن يغلق عليهما باب المصعد فى الطريق إلى غرفتهما ألقت هى ببصرها إلى البهو ، وما لبثت أن صاحت صيحة قصيرة وأمسكت بذراع الرجل ولما سألها عن الأمر أنكرت بسرعة ..!

وأخذت تراجع نفسها ، والمصعد يرتفع إلى الدور الأعلى ، فاستبعدت كثيراً أن يكون الرجل الذى رأته فى البهو هوزوجها حقا رغم الشبه العظيم بين الاثنين ، إذلا يعقل أن يترك زوجها المتجر ويسافر مسافة طويلة كهذه .

وبدأت تخرج حاجياتها وملابسها من الحقائب ، ولما انتهت من مهمتها أمسكها الرجل بين ذراعيه، وانهال عليهابقبلاته.

وضايقتها قبلاته فأبعدته عنها . . . ولم تكن مستعدة لهذا الغرام العنيف ، إذ لم يعتد زوجها أن يعاملها بهذا الشكل . . .

زوجها ! كم كان الرجل الذى رأته يشبهه ! . . .

وأخذ الشاب يقبلها من جديد، وشعرت بقبلاته تحرق فمها ، ويديه تعبثان فى بعض أجزاء جسمها ، فتبينت ما هي مقدمة عليه، وعرفت أنها لا تحبه .. فصاحت به :

ـ لا ! لا ! ليس الآن ... إننى جائعة ، فلنرتدى ملابسنا ولنأكل أولا !

وفيما هي ترتدي ملابسها أخبرته أنها نسيت مساحيقها التي تستعملها في زينتها ، وأخبرته بضرورة شراء غيرها ، فأعطاها ورقة مالية لتشترى ما تريد ثم تعود في الوقت الذي يكون قد استعد فيه للخروج ..

وارتدت قبعتها وغادرت الغرفة ، ولما وصلت الى الطريق استقلت سيارة وأمرت السائق بالذهاب إلى المحطة بسرعة .. وهناك ركبت أول قطار وعادت من حيث أتت وهي تشعر أنها أدت واجب الوفاء لزوجها .

ووصلت في وقت متأخر من الليل ولكنها مع ذلك أرسلت إلى زوجها رسالة برقية تقول له :

« سأعود غدا .. إرسل بالتلغراف أجرة العودة والمسكن »

زوجتك المخلصة

... وعادت إلى غرفتها قريرة العين ،وفي الصباح التالي جاءتها صاحبة الغرفة وقالت لها :

— لقد حضر زوجك البارحة ياسيدتي ، وسألني عنك ، فأخبرته بسفرك ، فاستقل سيارة بسرعة ولكن بعد أن وعدني بالحضور اليوم ...

وأخذت تحاول أن تقنع نفسها بأن الرجل الذي رأته في الفندق لم يكن زوجها ، فسألت صاحبة المنزل :

— ولكنه أخبرك أنه سيعود اليوم ، أليس كذلك ؟

فأكدت لها المرأة :

— نعم يا سيدتي ... وقد دفع كذلك الأجر المتأخر عليك ..

وشعرت بالسعادة لما عرفت أن زوجها سيحضر اليها ... وأحست بالسعادة لقرب عودها إلى القريه الصغيرة اللعينة . .

وأخذت تنتظر طول ذلك اليوم مجيء زوجها ... ولكنه لم يحضر . .

وبدأ القلق يساورها . .

وفي بريد المساء تسلمت خطابا عرفت على غلافه خط زوجها ففضته بسرعة وأخذت تقرأ :

« عزيزتي :

« كنت أنوى أن أفاجئك بتحيتي واستقبالي بعد غيابك الطويل ولكن سلوكك الذي أبدل التحية بهذا الخطاب الذي أودعك به إلى الأبد ، فكل شيء بيننا قد انتهى !! ... »

وصاحت المرأة وأسرعت إلى مقعد حتى لا تسقط ثم أكملت خطاب الزوج والدموع تنهمر من عينيها :

« لما كنت أقرأ خطاباتك وأسمع عن سعادتك في هذه المدينة عولت على أن اسهل لك العيش فيها ، وقد نجحت في الاسبوع الماضي في بيع متجري بثمن حسن ... ثم حضرت بسرعة لأزف لك البشرى وأخبرك أنه لاداعي لعودتك للقرية لأني سألحق بك.. وها أنا الآن أغادر هذه المدينة كسير القلب مجروح الفؤاد ... !

« إن مدة عام طويلة جدا حين يكون الانسان مخلصا في حبه مثلي ...

« ولكني ، مع الأسف ، لم أكد أصل إلى غرفتك حتى علمت بسفرك فلحقت بك.. ووجدتك مع رجل آخر ... !

« وقد ساورني الشك في بادىء الأمر..

« ولكن نظرة واحدة إلى وجه كاتب الفندق ، وابتسامته الساخرة وانتا أمامه ... جعلتني أتأكد أنني لم أكن غير « مغفل » كبير مدة عام كامل ...

فوداعا ... »

« زوجك الذي ظل مخلصا إلى اليوم »

مطبعة آخر ساعة المصورة

شارع القاضي بعابدين تليفون نمرة ٥٣٠٦٣

الاذن تعشق قبل العين أحيانا !

كيوبيد يعمل بجد ونشاط فى محطات الاذاعة اللاسلكية !

منذ بضعة أشهر تزوج فى مصر أحد موظفى محطة الاذاعة اللاسلكية التابعة للحكومة ، بموظفة من محطة الاذاعة أيضاً . . .

وكان سبب تعارفهما وزواجهما هو المحطة التى يشكو منها اليوم جميع أصحاب الجهازات، والتى لاشك أن العروسين يباركانها لانها كانت وسيلة جمعهما تحت سقف واحد!

والظاهر أن كيوبيد قد وجد ميداناً فسيحاً لاظهار نشاطه المعهود فى جميع محطات الاذاعة اللاسلكية في جميع أنحاء العالم ، والظاهر كذلك أن الاصوات قد صارت من أسباب العشق والغرام . . وان قول الشاعر العربى المشهور :

« والاذن تعشق قبل العين أحيانا »

قد تحقق بفضل ماركونى واختراعه العظيم

وقد قرأنا أخيراً فى صحيفة انجليزية تعداداً لحوادث الزواج التى تمت فى محطات الاذاعة آثرنا نقله للقراء لما فيه من طلاوة :

فى عام ١٩٢٥ ، والاذاعة اللاسلكية لا تزال فى المهد ، التحق المستر هوارد روز وكان قد مضى عليه فى التمثيل ٢٥ عاماً ، بشركة الاذاعة البريطانية كمذيع للروايات .

وفى ذات يوم وقد جلس فى مكتبه يستمع إلى أصوات الممثلين والممثلات الذين يذيعون تحت رئاسته استلفت نظره صوت جميل جداً فنظر الى قائمة أسماء المذيعين والمذيعات التى أمامه وعرف أن صاحبة الصوت الجميل هى بربارا كوبر . . .

وكانت مقابلة بين الاثنين . . . ومالبثت بربارا كوبر بعد ذلك أن أصبحت السيدة هوارد روز

وهما يعيشان اليوم فى سعادة شاملة . .

وفى ذات يوم ، فى انجلترا أيضاً ، أرسل مهندس ناشىء الى إحدى محطات الاذاعة بالاقاليم ليصلح عطب بها . . وفيما هو مشتغل بذلك سمع صوتاً جميلا فاصغى اليه ، ثم أجاب عليه . .

وفى اليوم التالى ، ولم يكن قد أتم مهمته بعد ، سمع الصوت من جديد فأجاب عليه وما لبث الصوتان أن صارا صديقين . .

ولما عاد المهندس الى لندن أسرع إلى دار الاذاعة ، وبحث عن صاحبة الصوت الجميل حتى وجدها . . فاذا بها جميلة كصوتها . .

وهناك كذلك الممثل المشهور « تومى هندلى » الذى دعى عام ١٩٢٦ للاذاعة بشركة الاذاعة البريطانية ، وكانت تشترك معه فى التمثيل ممثلة اسمها « جان أليستون » . . .

وكانت جان تعمل مع تومي مكرهة بحكم العمل ، إذ أنها لم تمل اليه ، ولم تقتصد فى إظهار نفورها منه ومن العمل معه . . .

أما هو ، فبالعكس ، كان حبه لها يزداد بنسبة إزدياد إعراضها عنه . وفى ذات يوم أخذ يحادثها فى فترة الاستراحة حديثا عاديا .

وبعد أن انتهى من الحديث عن الطقس، وعن روايات الاسبوع وشرائط السينماتوغرافية جاءت فترة صمت احتار فيها الممثل : ماذا يقول ؟ وعما يتحدث ؟

وأخيراً لم يفتح الله عليه إلا بهذا السؤال :



ـ هل لك أن تتزوجيني ؟ !

وصعق الممثل دهشة لما أجابت الممثلة طلبه ... وهو يقول إن دهشته كانت أشد لما تم الزواج فعلا !

وهناك كذلك ممثل بذيع الروايات التمثيلية في الشركة البريطانية واسمه « فال جيلجو »، تزوج من مذيعة جميلة اسمها « بربارا ديلون » !

بل وقد سرت العدوى إلى « المقدم » في الشركة البريطانية أيضا فتزوج من ممثلة اسمها ديانا مورجان كانت تشتغل في الراديو هي الأخرى !

وهنيئا لكيوبيد ميدانه الجديد !

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

ان فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطى العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الأعصاب أو دوارا أو تيبسا أو روماتزما أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألما أو حموضة أو فتورا فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويها وينظفها ويشفيها ويبدأ مفعوله بعد خمس عشره دقيقه ويجدد الصحة والشباب والنشاط فى ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك .

يباع السيستكس فى جميع الاجزاخانات

انه فى يوم الأحد ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحاً والأيام التالية حتى يوم البيع بناحية النخيلة سيباع ستة كيلات قمح ملك حسنة بنت محمد محمد من الناحية نفاذاً للحكم ٧٦ / ١٩٣٥ حسبى أبو تيج كطلب مجلس حسبي أبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٦ افرنكي صباحا للمساء بناحية منشاة الحاج مركز بنى سويف وان لم يتم فيكون البيع بسوق منحمرة فى يوم السبت ٣١ منه سيباع اردب قمح بلدى نظيف ملك محمد سعيد جمعة من الناحية نفاذاً للحكم ن ٢٩٥٢ بيا / ١٩٣٥ كطلب الشيخ عبد التواب محمد التاجر ببيا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومي السبت والأحد ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٥ وأول سبتمبر سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحاً وما بعدها بناحية الشوبك الشرق مركز الصف

سيباع الاشياء المبينة أوصافها بمحضر الحجز ملك محمد سليمان كفافى نفاذاً للحكم ن ١٤١١ سنة ١٩٣٤ الصف الاهلية كطلب الشيخ عبد الواحد محمد مسعد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والايام الثانية اذا لزم الحال بناحية الطوط سيباع محصولات زراعيه موضحه بالمحضر ملك عبد الرحمن محمد ابراهيم وسرحان محمد ابراهيم من الطوط نفاذا للحكم ن ٧٨١ سنة ٩٣٥ كطلب احمد افندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٧ اغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا بجهة بدهل وان لم يتم فيكون فى يوم ٢٢ منه سيباع أربعة أرادب قمح ملك الشيخ على معوض عمدة بدهل مركز ببا كطلب حضره صاحب المعالى عبد العزيز بك محمد بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف محمد افندى الدويدار الاهلى ببنى سويف تنفيذاً للحكم ن ٢١١١ سنة ٩٣٥ الصادر بتاريخ ٢/٤ سنة ٩٣٥ من محكمة ببا الجزئية الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٩ اغسطس سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بسوق ديروط المحطه سيباع غلال ومواشى موضحه بمحضر الحجز ملك حسن عبد المجيد وآخر من الندره مركز ديروط كطلب الخواجه غطاس عبد السيد من ملوى تنفيذاً للحكم ن ٢٨٧٩ سنة ٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الأحد ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحاً بناحية جريس وزمامها وما بعدها ان لم يتم وفى يوم الأربعاء ١١ منه بسوق اشمون كطلب عائشة عبد الرحمن من جريس سيباع زراعة ١٤ ط مزرعة قمح هندى ملك عبد اللطيف احمد الفخرانى من جريس نفاذاً للحكم ن ١٠٣ سنة ١٩٣٢ اشمون

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومى ١٩ و ٢٠ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحاً بناحية ساقيمومي مركز ملوى طول اليومين سيباع حماره خضره ملك الشيخ سيد عبد الهادى من الناحية والبيع كطلب الستات عديله بنت إبراهيم تنفيذاً للحكم ن ٢٩٢٤ سنة ٩٣٥ مدنى ملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربع ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحاً بناحية زواية جروان مركز منوف وفى يوم الاثنين ٢٦ منه بسوق كفر الباجور مركز منوف سيباع الأشياء المحجوزة ملك المدين راشد أحمد حجازى من زواية جروان نفاذاً للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٣٤٤٢ سنة ١٩٣٥

وهذا البيع كطلب محمد أفندى حلمى رمضان من سبك

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

فى يوم ٣١ اغسطس سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بناحية عمريط مركز الزقازيق سيباع مائة وعشرين اردب اذره شامي موضحين بالمحضر ملك عبد الوهاب افندى السلاوى المقيم ببندر الزقازيق نفاذا للحكم ن ١٧٦ سنة ١٩٣٣ كطلب حضرة صاحب العزة عبد العزيز بك رضوان التاجر بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور

آخر ساعة المصورة

شارع الامير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشاً

« « « خارج « ١٥٠ «

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضى عابدين

تليفون ٥٣٠٦٣

آخر ساعة المصورة



(بدأ وزير الحربية بزيارة الحدود والثكنات) ! !

(جندى واحد) : اشمعنى يعني سعادة الوزير ما جاش يزورنا إلا بعد سفر المندوب السامى ...

(جندى اتنين) : علشان سعادة الوزير راجل مؤدب ... كله نظر و كله ذوق ... !

العدد ٥٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(بمناسبة مرور سنة على حضور مستر بترسون إلى مصر)

(عبد الفتاح يحيى) : طيب أنا بابكي على خيبة أملي . . . وانت بتبكي ليه ؟
(محمد توفيق نسيم) : برضه زيّك ! . . . بابكي على خيبة أملي !

عشرة آلاف جنيه تدفعها اليابان لاحدى الصحف؟!





الجو فى هذه الأيام مخزون بالاشاعات . والتهم تباع وتشترى بسعر التراب ..

والقارىء حائر متردد : أيها يصدق وأيها يكذب ؟ ...

تهم تلقيها الصحافة على الحكومة .... وتهم تلقيها الحكومة على بعض الصحف ، لأن الوزارة قد فكت أخيراً ذراعيها عن صدرها وآمنت بان الحكمة التى توصى بادارة الخد الأيمن لمن يصفعها على الخد الأيسر .. هذه الحكمة ليست دائماً خير حكمة تقتبس عن السيد المسيح ! ومن هنا بدأت الوزارة تدافع عن نفسها ، وبدأ الوزراء « يشتمون » ! ... تماماً كما نفعل نحن معشر الصحفيين والكتاب !

وجلسنا ذات مساء نستمع إلى كبير من رجال الدولة يقول إن هناك صحيفة يومية معروفة .... ولكنها لم تعرف فى يوم ما بالغيرة الشديدة على الوطن أو على الدستور ، بل على العكس قد أيدت وزارة محمد محمود فى اعتدائها على الدستور والبرلمان ، ثم أيدت حكومة صدقى باشا فى الغائها للدستور ! ... ولكنها قد رفعت اليوم العلم عالياً وراحت تنادى : « لله وللوطن » ! .... وراحت تعارض وزارة نسيم باشا وتحملها كل المصائب التى تخطر والتي لا تخطر على البال .... حتى لا يخلو عدد واحد من أعدادها من مقال أو مقالين فى نقد الوزارة بعبارة من نار ! ...

واستمر الكبير المذكور يقول إنه سمع أيضاً أن اليابان قد اتصلت ببعض الصحف لكي يقوموا بالدعاية لها ضد مشروعات وزارة التجارة التى ترمى إلى إضعاف حركة التجارة اليابانية .... ومن بين الصحف هذه الصحيفة المذكورة وأن اليابانيين قد نقدوها أجراً حلالا عشرة آلاف جنيه !

ونعود الآن الى أصل الحديث ولماذا تحمل الصحيفة المذكورة هذه الحملات على وزارة توفيق نسيم . . ومن أين هبطت عليها فجأة هذه الغيرة وهى التى سكتت بل وأيدت صدقى باشا يوم الغي الدستور ويوم ساق امامه نوابه « المنتخبين » الى البرلمان ؟

يستطيع كل عليم أن يعثر على جواب لهذا السؤال ، وقد يخطىء وقد يصيب . ولكننا نعتقد أن الجواب الصحيح هو عند شخص واحد وهو صاحب المعالى على ماهر باشا . . . فهل ينفض رئيس الديوان عنه تواضعه وينزل صراحة الى الميدان ؟!

إن معارضة الوزارة ليست إثما ولا عيبا .. بل على العكس قد تكون فرضا وطنيا فى بعض الظروف . وهذه المجلة تفخر بانها كانت أول صحيفة حملت على الوزارة بالنقد الشديد بعد شهر واحد من توليها الحكم . . ولا تزال تحمل عليها كلما دعت الحاجة . . . ولكنها كانت ولا تزال معارضة بريئة لوجه الله ولوجه الوطن .

أما المعارضة التى تقوم على مقالات يضع هيكلها صاحب المعالى فلان أو صاحب السعادة علان ... والتى لا تراعي فيها سوى المصلحة الخاصة وقضاء الشهوات فهى معارضة تفضح نفسها بنفسها وأولى بالصحيفة التي تقوم بها أن تضع في صدرها تعريفة محددة لسعر المعارضة وسعر التأييد . . . السطر الواحد كذا قروش أو كذا جنيهات ، حتى يعرف توفيق نسيم السعر الذى كان يدفعه صدقى ومن قبله محمد محمود !!





أحاديث الساعة

هل تحدث رئيس الوفد الى رئيس الحكومة في المفاوضات ؟

لا تزال الصحف تتثاءب وتفرك عينيها وتكتب فى تصريح رئيس الوزراء الذى تبرع فيه دولته بربط مصر إلى ذيل انجلترا فى أية سياسة قد يختارها أو أية حرب قد يخوضها الانجليز !

واكتفينا نحن بصورة أو صورتين ، ولم نشأ أن نكتب فى هذا الوضوع بالذات أو نتكلف فيه حماساً لا نحس به لأن هذه التسعة شهور التى قضتها الوزارة فى الحكم قد تكفلت والحمد لله باطفاء حماسنا وتركتنا في برود تام .

وبعد فلن يكون هذا التصريح أول ولا آخر تصريح .. بل ويستطيع دولة نسيم باشا أن يلقى الذنب فيه على رأس الذين عابوا على دولته « صمته الذهبى » وأغروه بالكلام !

***

مضت إذن الصحف تبدى وتعيد وتقلب التصريح على كل جانب .. وبينما هي توشك .. أن يدركها اليأس أو يقتلها السأم من هذا الحديث المعاد ... أدركها رئيس الوزراء بحديث صحح فيه تصريحه الاول وذلك بأن حشر كلمة (غالباً) بين الصفوف ...

ورأى بعض الزملاء في هذا التصحيح شيئاً من العزاء ...

ورأى زملاء آخرون فى حديث رئيس الوزراء فرصة تمكنهم من فتح باب الحديث في التصريح من أول وجديد ...

وهكذا تستمر الحلقة إلى أن يسعف الله الزميلات بحديث جديد ... أو يغفل صاحب الدولة لحظة عن لسانه فينطلق بالكلام !

المفاوضات

ولقد كتبنا فى أكثر من مناسبة عن المفاوضات وقلنا إن مصادر أخبارنا فى مصر وفى لندن تكاد تجمع على أن حديث المفاوضات ليس أمراً مستحيلا فى الظروف الحاضرة كما يظن بعض الزملاء ...

وكان آخر ما كتبناه فى هذا الموضوع فى عدد الاسبوع الماضى ، فنشرنا مقتبسات من رسالة مندوبنا الفاضل فى لندن وقد أكد فيها أن هناك مشروع معاهدة سوف يتقدم به الانجليز فى الشتاء القادم .

قلنا هذا في عدد الاسبوع الماضى .

ومرّ يومان أو ثلاثة وإذا ببعض الزميلات يتناول حديث المفاوضات من طرف خفى ويدعو إلى انتهاز الفرصة وتسوية ما بيننا وبين الانجليز من علاقات .

بل نستطيع أن نقول إن حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل تحدث مرة — وفى الاسابيع الاخيرة — مع صاحب الدولة رئيس الوزراء فصرح له بما معناه أن الوفد لايرى مانعاً من الدخول فى مفاوضات تسوى فيها جميع المسائل المعلقة بيننا وبين الانجليز ..

.... وأن رئيس الوزراء يستطيع أن يتحدث مع من يعنيهم الامر فى هذا الموضوع .

ونحن ننشر هذا الخبر بتحفظ هذا وإن كنا سمعناه من « مسئول » كبير .

وإذا كانت لندن تريد حقيقة — كما قال مراسلنا — أن تسوى علاقاتها مع مصر (على أساس ثابت فى حالة حدوث طارىء عالمى وهو المتوقع) .... فهل تلتقى الرغبتان ، رغبة الهيئة الوحيدة التى يجوز لها أن تنطق بلسان المصريين ... ورغبة الانجليز ؟

عود على بدء !

يذكر القراء حكاية الخطابات التى طلبت لها جريدة الشعب .. ولقد قلنا كما قال سوانا ان هذه الخطابات جاءتها من صدقى باشا وان دولته تناولها في بروكسل من الابراشي باشا .

ونقول اليوم — وان يكن خبرا قديماً — نقول ان رئيس الوزراء شكا يومها من « نشاط » الابراشي باشا واستمراره فى الدس للوزارة ... وان معالى رئيس الديوان الملكي على ماهر باشا زار دولته وكانت الزيارة فى يوم سبت وتحدث اليه فى هذا الشأن ووعده بأن خطابا سوف يرسل الى الابراشي باشا وفيه ما يكفي .. لكي يكف عن نشاطه المذكور !

واعتبرت يومها المسألة كأنها لم تكن ..

ولكن الوزارة تأكدت فى هذا الاسبوع الأخير من أن « النشاط » لم يقف وان مقابلات ومحادثات عديدة قد وقعت فى أوروبا بين عبد الحميد سليمان باشا وحسن صبرى بك والابراشي باشا وصدقى باشا ..

هذا فى الخارج ..

وأما هنا فان نشاط معالي على ماهر باشا قد بدأ يعلن عن نفسه ؟ !

كما ان مقالات معاليه فى بعض الصحف تبشر بان « زميلنا » الفاضل سوف يكون له في الصحافة أى شأن !

برنامج سياسي غريب ينادي به عزيز المصري باشا ...؟!





هناك شبه اجماع بين العارفين على أن عزيز المصرى باشا رجل زينة بين الرجال وان اختياره لمرافقة سمو أمير الصعيد اثناء إقامته فى انجلترا كان اختيارا موفقا من جميع الوجوه .

ولكننا سمعنا فى الوقت نفسه هذه الحكاية من زميل أجنبي رواها لنا على عهدته ...

واذا كانت هذه الرواية صحيحة — ونحن لا نشك فى صدق الزميل الفاضل — فانه يبقي بعد ذلك أن نراجع أنفسنا ونسأل هل كان اختيار سعادة عزيز المصرى باشا موفقا حقيقة من جميع الوجوه ؟

تحدث مرة عزيز المصرى باشا مع بعض جلسائه في فندق سان استفانو فقال انه يعجب كيف أن المخلصين لصاحب الجلالة الملك لم يشيروا على جلالته باختياره ـ أى اختيار سعادته ـ لتولى الوزارة ..؟

ومضى سعادته يشرح برنامجه ومنه الاكتفاء بوزيرين اثنين معه ... وطرد جميع موظفي الحكومة ، ثم ملء المناصب من جديد على أن يعين المصريين فى المناصب الثانوية ... أما المناصب الكبرى الرئيسية فلا يعين فيها الا من كان فى عروقه دم شركسي !!

والوزارة تعرف ..

ونظن ان دار المندوب السامي على علم كذلك بما يدبر الآن .

٨٠٠ جنيه ملابس

لا نعرف كيف ولا لماذا..

وانما نعرف ان فؤاد سليم الحجازي بك كان قد استخار الله وأن يعمل لآخرته كأنه يموت غداً ومن هنا قرر أن يخلع السترة الافرنجية وأن يرتدى الملابس الوطنية الفضفاضة من عباية وقفطان !

حقيقة .. لا هى قفشة ولا مزاح !

وذهب سعادته وصنع لنفسه ملابس وطنية بلغت نفقاتها ٥٠٠ جنيه ..

ثم كان بعد ذلك أن فوتح فى أمر تعيينه وزيرا مفوضا فى النمسا على نحو ما يعرف القراء . وصدر فعلا المرسوم الملكى بتعيينه فى المنصب المذكور .

وهنا وزّع سعادته بعض الملابس الجديدة . . وأعاد بعضها الآخر الى التاجر وذهب واشترى لنفسه ولأسرته ثيابا افرنجية تلائم المنصب الجديد .. ودفع في هذا مبلغ ٣٠٠ جنيه !

واليوم لا انتفع سعادته بالملابس الافرنجيـة ولا بالملابس البلدية . . وسوف اعذره من كل قلبي ان هو رفع قضية على الحكومة يطالبها فيها بتعويض كاف عن خسارته فى الجيب والقفاطين ! !

حكمة آخر ساعة



بمناسبة التصريح اياه الذى فاه به رئيس الوزراء !

لسانك حصانك ان صنته صانك !!

وزارة الحربية تشترى مدافع روبابكيا ؟!



رأت وزارة الحربية ان مدافعها قد تقاسمتها العتة والصدأ فقررت أن تشترى مدافع جديدة تباهى بها الامم يوم القيامة .



وأرسلت الوزارة المذكورة خطابا الى قنصل مصرفى ليفربول تطلب منه أن يوصى مصانع كذا على صنع عدد كذا من المدافع طراز كيت .

وجاء الرد من قنصل مصر في ليفربول وفيه ان حضرته قد اتصل بالمصانع الحربية المذكورة فعرف منها ان المدافع المطلوبة هى من طراز قديم وان جيوش الدول قد امتنعت عن استعماله منذ ٢٥ عاما ... وان المصانع قد كفّت لهذا السبب عن صنع المدفع المذكور وانه اذا أصرت وزارة الحربية على هذا الطراز من المدافع فان نفقات صنع المدفع الواحد سوف تكلفها ثلاثة أضعاف ثمن المدفع المستعمل الآن والذى هو ذو مرمي يزيد بكثير عن مرمى المدفع المطلوب ... وانه ـ أى القنصل ـ يسمح لنفسه بان يشير على وزارة الحربية المصرية بان تلغى طلبها الاول وتوصى على صنع مدافع جديدة من الطراز المستعمل فى هذه الايام .

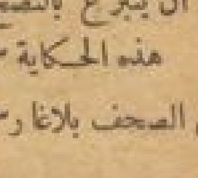
وقرأت وزارة الحربية رد جناب القنصل ، وبرمت شواربها ثم أمسكت بالقلم وكتبت اليه تقول انها تفهم فى المدافع أحسن منه ومن .. ايه كان ، وان عليه أن ينفذ الاوامر لا أن يتبرع بالنصح والمشورة . .

هذه الحكاية سمعناها من مصدر كبير حكومى مطلع .. وغدا أو بعد غد سوف نقرأ فى الصحف بلاغا رسميا من وزارة الحربية تتهمنا فيه بالكذب والاختلاق ! . . .

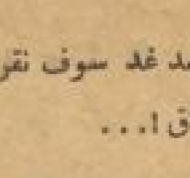
٣٠٠ جنيه فى كتاب ... يا بلاش !!

ذات يوم من أيام الفراغ جلس صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا ووضع كتابا فى الهندسة زيّنه وحلاّه بالزوايا والمثلثات . ثم أرسله الى لجنة شراء الكتب فى وزارة المعارف

وكان بعدها ان دخل سعادته الوزارة وأصبح وزيراً يشار اليه بالبنان . وهنا ـ لا قبلها ـ تذكرت اللجنة ان عندها كتابا لسعادة وزير الاشغال فاحضرته وقرأت منه الصفحة الاولي ... ثم قدرت له ثمنا مائتى جنيه . ولكن سعادة الباشا المؤلف كتب الى وزارة المعارف يقول انه يتبرع بثمن الكتاب لكى تشترى به الوزارة سندات يوزع ريعها على أوائل الفائزين فى المادة التى يدرس فيها الكتاب !



وقامت وزارة المعارف وقعدت لهذا الكرم الحاتمى ... ثم قامت مرة ثانية وأمرت برفع ثمن الكتاب الى ٣٠٠ جنيه . .



الامير سعود

وصل الاسكندرية فى يوم الاثنين الماضى عائداً من أوروبا صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية ... وصعد لاستقباله على ظهر الباخرة جناب مستر كلى المندوب السامى بالنيابة ؟

وكان فى الامكان طبعاً أن يقابله مستر مونبيني ولكن يظهر أن مهمة جنابه فى الحياة هي التفرغ لمقابلة دولة رئيس الوزراء فقط ... ماعلينا .

وفى ذهاب المندوب السامى بالنيابة لاستقبال ولي عهد نجد والحجاز دلالة لاتخفى على أحد ، اذ أن السياسة الانجليزية الآن ترمى الى تأييد حكومة ابن السعود تأييداً تاما . .

ولما كنا قد عرفنا أن سياسة مصر تتبع سياسة انجلترا — أو تتبعها غالبا كما جاء فى التصحيح الاخير — فقد ذهب مندوب رسمى من قبل الحكومة المصرية لاستقبال سمو الامير ...

ولكن السراى لم توفد من يمثلها فى استقبال الامير سعود .

وبهذه المناسبة ... ألم يحن الوقت بعد للاعتراف بحكومة صاحب الجلالة الملك ابن السعود ؟

الذى نعرفه أن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد تحدث مرتين فى هذا الشأن الى صاحب الجلالة الملك وان جلالته أجاب فى المرتين بان الأوان لم يأن بعد ...



تصريح رئيس الوزراء المعروف !!

(الطالب محمد محمود باشا) : واشمعنى يعنى تسألنا احنا بس ومش عايز تمتحن توفيق نسيم ؟

(الاستاذ جون بول) : ومين قال لك كده ! ... توفيق نسيم نجح خلاص فى الامتحان ! !

ابن بطوطه ... أو خبير وزارة التجارة ؟



هبط مصر منذ شهرين أو أقل جناب سير جوفري كوربيت الخبير الفني لوزارة التجارة والصناعة وأدار بنظره هنا وهناك فلم يجد داراً أو شقة تناسب المقام ... مقامه هو لامقام وزارة التجارة . ومن هنا نزل جنابه ضيفاً فى دار سير ادوارد كوك محافظ البنك الاهلى ولكن .. وبعد بضعة أيام سافر المضيف سير ادوارد بالاجازة إلى انجلترا ، فقام الخبير الفنى وحزّم حقائبه وانتقل إلى دار المستشار المالي سير فرانك واطسون ونزل فيها ضيفاً . .



وبعد بضعة أيام سافر بدوره المستشار المالى بالاجازة إلى انجلترا .. وقام سير جوفرى إلى حقائبه وحملها إلى دار مستر جريفز مدير ادارة العمل والعمال ...

والمرجو إن لا يسافر مستر جريفز الى انجلترا وإلا اضطر الخبير الفنى للنزول ضيفاً فى دار دولة رئيس الوزراء ، ويومها يصبح حق الاتصال المباشر على عينك يا تاجر ! !

وعد شرف من رئيس الوزراء ؟

كان للحملة التى قمنا بها ضد اقتراح مدّ خدمة فؤاد الحجازى بك لخمس سنوات والتى كشفنا فيها عن المناورة المقصود منها تقرير سابقة ينتفع بها فى مدّ خدمة حسن صبرى بك ... كان لهذه الحملة أثرها المطلوب فعارض معظم الوزراء فى مدّ خدمة وزير مصر المفوض فى النمسا وأصبحت حكايته فى حكم المفروغ منها ...

والمسألة اليوم هى هل يحال حسن صبرى بك على المعاش فى شهر اكتوبر ويعود إلى مصر أم تعمل التيارات الخفية عملها المعروف ؟

سمعنا أن معظم الوزراء ينوى أن يثبت قدمه في الأرض ويصرّ على إحالة حسن صبرى بك على المعاش .... وسمعنا كذلك أن دولة رئيس الوزراء قد أعطى زملاءه « كلمة شرف » بان الوزير اليفيناني المذكور لن يبقى فى منصبه بعد شهر اكتوبر ...



وسمعنا فوق هـذا وذاك أن الوزير المفوض الجديد الذى سوف يعين فى لندن ... سوف يكون مفاجأة للجمهور ! ؟

وكل ما نرجوه أن لا تكون هذه المفاجأة من صنف ولون مفاجأة تعيين حسن صبرى بك !



صدقى باشا يقول

كتب دولة اسماعيل صدقى باشا الى صديق له فى القاهرة يقول انه زار المعرض الدولى فى مدينة بروكسل (البلجيك) وطاف بالقسم المصرى فيه ...

وان هذا القسم المصرى هو فضيحة لمصر والمصريين ؟

ويقول الباشا ان المصنوعات المصرية التى عرضت فى هذا القسم اقتصرت على أنواع (المراكيب) من صفراء وحمراء ، ثم السجاجيد الحقيرة وبعض أصناف (المربات)

أما أركان القسم المصري فقد احتلتها ثلاث شركات بلجيكية روحاً ودماً ... ومصرية بالاسم !

فالركن الاول احتله البارون امبان المثرى البلجيكي المعروف وصاحب ضاحية مصر الجديدة وقد وضع فيه صورة مصغرة للضاحية المذكورة وصورة أخرى لقصره فيها المسمى (فيللا هندو)

والركن الثانى احتلته شركة ترام القاهرة ـ وهى بلجيكية ـ وعرضت فيه نماذج من عربات الترام .

وأما الركن الثالث فقد تربعت فيه شركة ليبون للغاز والكهرباء وهى بلجيكية أيضا ...

وكفى مصر فخراً ... بالمراكيب !!

واذا كان نفس صدقي باشا يسمى هذا « فضيحة » ، وصدقى باشا كما تعلم ونعلم ليس بالرجل الذى يقيم لكرامة مصر وزناً كبيراً . . . فكيف إذن تكون حقيقة الامر ووقعها فى نفوس المصريين الغيورين ؟ !

أغانى الأسبوع ... المصورة



(عاد علام باشا من أوروبا)
(الحمار) كنت فين يا حلو غايب ... عن عيونى لك زمان



(المصرى افندى) وحقك أنت المنى والطلب ...



(نسيم باشا)
حبيت ولا بانش على !!



(سيداروس باشا)
ياميت ندامه على اللى حب ولا طالشى ...

وزير الحربية ... والغاء مدفع الظهر ؟!





فى اجتماع أخير لمجلس الوزراء تنحنح صاحب السعادة وزير الحربية وربع كتفيه ثم وقف فى زملائه خطيبا وقال انه بصفته وزيرا للحربية والبحرية ... الى آخره يرى فرضا عليه أن يعلن هيئة مجلس الوزراء الموقر انه قد عرف مما تكتبه الصحف ان الحرب قد تنشب بين لحظة واخرى ..

ترك سعادته الحرب وحديثها جانبا وقال انه يقترح الغاء مدفع الظهر اكتفاء بدقات الساعة الكبيرة الموضوعة في أعلى بناية مصلحة البريد !!

وقال وزير ان مدفع الظهر هذا قد اصبح عادة أو تقليدا قوميا مثل حفلة جبر الخليج .. وانه لا يوافق على الغائه خصوصا وانه المدفع الوحيد فى الجيش المصرى الذي يطلق ويؤدي واجبه ويذكر المصريين بانه لهم جيشا ومدافع وأربعين قرنا تنظر من فوق الاهرام !

وقال وزير آخر انه لا يعارض مبدئيا فى الغاء مدفع الظهر ... ولكن على شرط أن تؤدى الساعة الكبيرة عملها وان يسمع أهل القاهرة دقاتهـا ، ولكن الواقع — كما قال سعادته — ان هذه الساعه معطلة وانه بالرغم من وجودها فوق مصلحة البريد ، فان سعادة مدير مصلحة البريد لا يسمع دقاتها الا اذا أطل برأسه من الشباك !!

وأخيرا قال الهلالى بك : اذن نترك مدفع الظهر الى قيام الساعة !!

وسخسخ مجلس الوزراء من شدة الضحك .. وانتقل بعد السخسخة الى جدول الاعمال !!

مأدبتان ... ومأدبة ثالثة ينقصها وزير ؟!

كثرت الاشاعات حول حقيقة العلاقات القائمة الآن بين صاحبي السعادة وزير المالية ووزير التجارة ، ولكن هناك هذه الواقعة ونحن نرويها بدون تعليق :

منذ مدة قريبة أقام الخبير الانجليزى سير جيوفرى كوريت مأدبة فى فندق سان ستفانو دعا اليها وزيره ، وزير التجارة وسعادة وزير المالية احمد باشا عبد الوهاب .

وبعدها رأى وزير التجارة أن يرد على المأدبة بمأدبة أحسن منها .. فدعا زميله وزير المالية والخبير الانجليزى الى مأدبة ثانية أقامهـا فى فندق سان ستفانو ..





ثم جاء الدور على سعادة وزير المالية فأقام المأدبة الثالثة وبرنامج فى فندق سان ستفانو ودعا اليهـا الخبير الانجليزى والمستشار المالى بالنيابة .. وبس !!

فى المواصلات ؟

يظهر أن العلاقات ليست تماماً على مايرام بين صاحبي السعادة وزير المواصلات ومدير مصلحة السكك الحديدية حتى أنه يقال إن كليهما واقف لصاحبه بالمرصاد ...

فاذا أوصى الوزير على موظف بالسكك الحديدية أو التليفونات أو التلغراف ، أصبح الموظف وإذا بوقعته سودة من سعادة المدير !

وإذا أوصى المدير بترقية موظف ... نام الورق على مكتب سعادة الوزير وهلم !

ومنذ أسبوعين أو أقل أقام سعادة عبد الحميد عمر باشا مأدبة فى الباخرة محاسن ودعا إلى المأدبة جميع كبار الموظفين الانجليز فى مصلحة السكك الحديدية ...

ولكنه لم يدع مدير المصلحة شاكر بك ؟

وأقبل المدعوون ... وأداروا بنظرهم فلم يجدوا مديرهم العام .

وتستطيع أنت أن تفتح قاموس النعوت والأوصاف وان تأخذ منه وترى الانجليز بكل صفة من حرف الألف إلى إلى حرف الياء ... إلا أنهم قوم لا يحبون المحافظة على الظاهر وخصوصاً ما تعلق منها بحسن الأدب وبالذوق السليم ! ولقد كان إغفال دعوة مدير المصلحة فى الوقت الذى دعى فيه جميع مرءوسيه ... عملا لايقره ذوق ولا عرف ...

ومن هنا لم يقتصد حضراتهم فى إظهار امتعاضهم من تصرف سعادة وزير المواصلات ...

وانتهت المأدبة ودرجة الحرارة دون الصفر بقليل !



الضرب من خلف!!

(المصرى افندى) : ياخويا الوش تمام وش على ماهر ... لكن الخيال خيال الابراشي ! !

عبود باشا ... وشقلبة الوزارة !!





عاد سعادة احمد عبود باشا الى مصر منذ حين قريب .. وقد علمنا ان سعادته كان قد زار بلجيكا قبل عودته الى مصر ليقابل صديقه القديم الابراشي باشا في بروكسل .

والتقى الصديقان وكان بينهما اجتماع طويل وخرج عبود باشا من هذا الاجتماع الطويل الى اجتماع أطول انعقد بينه وبين دولة صدقي باشا الذي كان يزور كبدا له يمشي على الارض في عاصمة البلجيك . وضم « الثالوث » اجتماع آخر لبثوا « متعقدين » فيه حتى مطلع الفجر ، ثم تكررت هذه الاجتماعات الطويلة مرارا .

ويقول عبود باشا لاصدقائه الذين يصادفهم في القاهرة ان الوزارة قد أصبحت قاب قوسين أو أدنى من الاستقالة أو الاقالة وان كل شيء جاهز في لندن للقيام بشقلبة الوزراء بطريقة فنية باهرة ، وليس باقيا سوى صدور الاوامر بالتنفيذ . . .

بين الأبراشي ... وبين الجواسيس !!

يظهر ان سعادة زكي الابراشي باشا وزير مصر المفوض في بروكسل لم ينس بعد طرق البطش والتهديد التي كان يمارسها مع موظفي الخاصة المساكين...

فقد جمع سعادته موظفي المفوضية المصرية في بروكسل وبعد أن كشر وزغر ، وشخط ونطر انفجر يقول انه علم ان بعض الموظفين يرسلون الى الوزارة تقارير سرية عن حركاته واعماله ، وهو ـ الابراشي باشا ـ ينذر هؤلاء « الجواسيس » بأن الذي يحاول التجسس عليه سوف ينال عقابا شديداً ، وانه لا يزال صاحب الامر والنهي في مصر الآن . .

مطلوب ابعاد صادق وهبه باشا ؟

يقال ان النية قد اتجهت اخيرا الى التفكير في تعيين سعادة صادق وهبه باشا في وظيفة كبرى بالسراي ، ويقال أيضا ان الانجليز قد علموا بهذه النية وانهم سوف يطلبون من الحكومة المصرية أن تبحث لصادق باشا عن منصب خارج القطر ، لان وجوده في مصر خطر .!





وموضع الخطر ، كما يقول الانجليز ان لصادق باشا علاقات ودية وثيقة بالايطاليين ، وان له اتصالا مباشراً بايطاليا . . !

اعتذار

ولسنا نحن الذين نعتذر إنما هو سعادة وزير الزراعة كامل بك ابراهيم ...

ذكرنا منذ بضعة أسابيع أن رئيس الوزراء عرض على جلالة الملك أحالة سعادة ابراهيم باشا فهمي وكيل الأوقاف إلى المعاش ، وأن جلالته اقترح حلا وسطاً وهو نقل ابراهيم باشا إلى وكالة وزارة الزراعة ... وقد كان .

ولكن كامل بك ابراهيم أبدى اعتراضاً شديداً في نقل ابراهيم باشا فهمي الى وزارة الزراعة وقال إنه لا يقبل أن يفرض عليه هذا الوكيل الجديد ... من غير أن يؤخذ رأيه في الموضوع والظاهر أن سعادته لم يكن يدري السر في نقل ابراهيم فهمي باشا إلى وزارته ..

وهمس ابن حلال في أذن الوزير بحقيقة الحكاية فوضع سعادته ديله في اسنانه وطلب مقابلة علي ماهر باشا في الحال ليقدم الكمية اللازمة من الاعتذار مع اعلان ترحيبه بابراهيم باشا فهمي ووضعه على العين والراس . !

خلاف ! . .

ونستطيع أن نقول إن هناك خلافا بين كامل بك ابراهيم وأحد اصحاب السعادة الوزراء ، وسبب هذا الخلاف هو معارضة سعادة الوزير في التعيينات والترقيات التي يقترحها كامل بك ابراهيم .



حقيقة السكوت من ذهب ! !

(المصرى افندى) : بعد تصريحك اياه اللى قلت فيه إن سياسة مصر تتبع سياسة انجلترا .... شفت ان برضه أحسن أجيب لك القفل ده علشان القفل بتاعك مش كفاية!!

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الصبر والبال الطويل المصرى افندى

بادارة آخر ساعة المصورة

أنت صريح والعيد لله كذلك ، ولا ريب أنك قرأت فى الصحف هذه الأيام آلاف الرسائل يعلن فيها كاتبوها على يد محضرين ، أن أرواحهم الغالية فداء قبضة من تراب الحبشة ، وأنهم يتطوعون فى الجيش الحبشى لوجه الشهامة والبطولة لا لوجه أن تنشر أسماؤهم فى الصحف ومعها أرقام المنازل وأسماء مشايخ الحارات .

وكل هذا حسن ، فليس أعرف بمفاسد الاستعمار من شعب كشعب مصر تجرع كأسه المر ، والحبشة أمة شقيقة ومن ذا الذى يرى شقيقته الشابة فى مخالب ذئب ولايهم بالدفاع عنها كشقيق شريف !

لكن (لكن) ذات الفضول المتفق عليه تقفز فى حلقي هذين اليومين ، فانت تعرف أن الذى يرحل إلى حرب كهذه يحمل روحه فوق كفه ، لأنه يعرف أن المسألة مسألة حياة أو موت ... وهؤلاء المتبرعون بأرواحهم ، ألايذكرون أنه مرت على مصر أوقات كانت أحوج إلى الفداء لا بالأرواح بل بما هو دون الأرواح بكثير ! ومع ذلك ..

لم نجد واحداً من هذه الآلاف بفتح خزانته الحديدية التى أقفلها على التضحية ولا رأينا واحداً يثبت بحق أنه قادر على سفك قطرة من دمه فى سبيل مصر ... ! والآن قل لهم يا مصري افندى إن الحكمة الخالدة تقول (ابدأ بنفسك ثم بمن تعول)

***

حضرة صاحب الفضيلة والعزة عبد العزيز محمد بك

طرف إمام مسجد سيدى المرسى أبى العباس

قالت الصحف ، إن سعادة ابراهيم خيرى باشا ، دعا الوزراء إلى مأدبة ، وقد أجبت الدعوة بعد خناقة بين سبحتك وبين سجادة الصلاة ، وبينما كان زملاؤك يشحذون أسنانهم استعداداً للطعام الشهي ، خطفت أنت زورقاً الى جزيرة سيدي وسيدك العجمي ، وزرت الضريح وصليت ركعتين ، ثم عدت بعد هذه الرياضة وقد ازدادت شهيتك بتطين للطعام !

وليس من عيب على من منحه الله تقى مثل تقاك أن يزور الأضرحة ويقرأ الفاتحة ويصلى ركعات ، ولكن العيب أن تؤجر وزارة الاوقاف التى أنت وزيرها ، مساكنها للبغايا وحانات الخمور !

يستطيع ضريح سيدي العجمى أن ينتظر على زيارتك سنة وسنتين ، ويستطيع مسجده أن يصبر دون هاتين الركعتين ، ولكن دين الله الذى يتم مظهره فى وزارة الاوقاف وتقام فرائضه الخمس فى مساجدها ، يغضبه الانتظار والصبر على أن تمد وزارتك يدها لتقبض إيجار مسكن من مومس أو حانة خمار ، لا يذكر فيهما اسم الله إلا على أفواه الفجار والمعربدين !

***

حضرة صاحب السعادة عبد الحميد عمر باشا

بجوار مصلحة المجاري والتنظيم

ليس لى أن أحاسبك على ألف صلة وصلة بألف جهة وجهة ، ولكنني رأيت أن أهمس فى أذنك بكلمتين .

تعرف أن هذه الدنيا حظوظ ، والذى نتعك من ادارة الخزانات الى تولى وزارتين ، هو الذى جعلنى سنكوحا لا أقوى على الخروج من القاهرة فى الصيف ولو محمولا على ظهر قاعود ، وجعل المترفين يشمأزون من الاصطياف فى الاسكندرية ورأس البر ، ويأبون الا السفر الى فيشي واكس ليبان !

لكن اذا كان القدر قد كتب على جباه السنا كيح من اخواننا أن يبقوا في القاهرة ، فهل يخلص ذمة العدل أن تضاف الى متاعبهم فى الحر ، متاعب مصلحة المجاري ومصلحة التنظيم !

طف بأى شارع كما نطوف ، فسوف ترى أن مصلحة التنظيم قد قلبت الطرقات رأساً على ساق ، واذا كنت قادرا على تسلق أكوام الاتربة والاحجار ، فلن تقوى على رؤية هذه الطلبات التى وضعتها مصلحة المجارى لتكتسح بها مالا يسمى ، وتطلق فى الجو روائح يزكم بها حتى حزب الشعب الذى لايعرف أنفه الزكام !





الحكومة الفرنسة لا توافق على عقد الزواج ؟!

أهلوه

كتبنا فى الاسبوع الماضى كلمة عن الشاب الذى تزوج من فتاة مصرية منذ ستة شهور أو أقل ثم سافر معها الى باريس منذ شهر ... وفى باريس تزوج من ابنة خالته وسافر معها الى فيشى تاركا زوجته الفتاة المصرية وحدها فى باريس .

ولقد حرصنا على عدم ذكر الاسماء ، لا عن عدم ثقة فى صحة الخبر لان الخبر كما قلنا قد جاءنا رأسا من باريس ، وانما عن رغبة فى أن لا تشيع الشماتة الصغيرة الحقيرة بين خصوم الفتاة .

ولكن الخبر قد انتشر بسرعة البرق بين الاسرات الراقية ، ولم يعد إذن هناك موجب للكتمان .

أما الزوج (الفاضل) فهو مختار العابد نجل فخامة العابد بك رئيس جمهورية سوريا والزوجة المصرية هى السيدة أمينة البارودى

ولقد تزوج حضرته من ابنة خالته (لامعة) وقبض من خالته المذكورة ٣٠٠٠ جنيه ثمنا أو مهراً فى هذا الزواج .

ويذكر القراء أن أمينة البارودى كانت متزوجة من حضرة مصطفى رياض حفيد رياض باشا الكبير وقد طلقت منه بناء على طلبها منذ تسعة شهور أو أقل ...

وها هى تنكب فى حياتها الزوجية للمرة الثانية فى أقل من عام .

ولقد عرفنا أنها أصبحت تصر على طلب الطلاق من زوجها مختار.. ولكن أصدقاءها فى مصر كتبوا اليها ينصحونها بالتريث والانتظار

والطف ما فى الامر أن حضرة الزوج الفاضل كتب الى زوجته أمينة عقب عقد قرانه الثاني يؤكد لها أن حبه الحقيقي هو لها هى وأن قلبه لا يزال ملكها هى ... وأن الظروف القاسية هى التى أرغمته على عقد زواجه من ابنة خالته !!

ولعل الظروف القاسية هى الثلاثة آلاف جنيه !

***

وبعد كتابة ما تقدم ، جاءنا من باريس فى صباح يوم الاثنين أن الحكومة الفرنسية لم توافق على عقد زواج مختار العابد من ابنة خالته ... وكلاهما كما يعرف القارىء من الرعايا الفرنسيين لانهما سوريان وسوريا مشمولة بالانتداب الفرنسى ، والنتيجة أن عقد الزواج المذكور يعتبر في نظر القانون المدنى الفرنسى لاغياً ولا أثر له !!

هذا وقد تكلم مختار بالتليفون من فيشى مع زوجته الاولى أمينة البارودى ورجاها الصلح ، وأن ترضى بمقابلته لكى يشرح لها حقيقة الموقف .

وقد قبلت أمينة أن تقابل زوجها ... ولكنها أرجأت كلمتها فى الصلح .

أما كل ما شاع عنها وعن طلاقها فليس له أثر من الصحة ... ومصدر الاشاعة طبعا هو بيت أسرة رياض !

وليس معنى هذا أن الطلاق لن يقع .. فقد يقع ، وفى هذه الحالة سيكون بناء على طلب أمينة نفسها ... ولكن الطلاق لم يحدث حتى الآن.

***

تصفية

يذكر القراء أن المغفور له عبد الرحيم صبرى باشا قد توفى منذ بضعة سنوات عن ثروة كبيرة آلت الى كريمته



(أمينة هانم البارودى وزوجها مختار العابد وقد أخذت لهما هذه الصورة فى أحد مصايف لبنان فى شهر يونية الماضي أى قبل ابحارهما الى أوربا ببضعة أسابيع)

حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى ونجليه صاحبي السعادة حسين صبرى باشا محافظ الاسكندرية ومحمد شريف صبرى بك وكيل وزارة الخارجية .

ولقد ظلت التركة منذ وفاة المورث مشاعا بين الورثة . ولكنهم اتفقوا أخيراً على تصفيتها وتقسيمها . وقد تم هـذا فعلا واستقل كل من حضراتهم بنصيبه في الميراث .

فصل بارد !

بينما كانت السـيدة نللى هانم سلطان شقيقة الوجيه محمد سلطان ، بينما كانت جالسة فى مقصورتها على ظهر الباخرة التى سافرت عليهـا الى أوربا ، بينما هى كذلك إذا بباب الـكابين يغلق عليها من الخارج بواسطة مجهول ويلقى المجهول مفتاح الـكابين فى البحر الابيض المتوسط !

وصرخت السيدة نللى: إلحقونى ياهوه!.. ثم ترجمت الاستغاثة بعدة لغات حية وميتة، ولكن حضرات « هوه » لم يسمعوا صراخ السـيدة نللى ولا عجب فلم يكن فيه شيء من صوات أولاد الأيه الذى يشبه صفارة الوابور !

وهنـا أخذت السـيدة نللى تدق الباب بيديها ورجليها وتصرخ بطبقة أعلى من الاولى إلى أن تجمهر ركاب الدرجة الاولى والثانية والثالثة حول الكابين يسألون الخبر إيه ؟!

واضطر ضباط الباخرة أن يكسروا باب (الـكابين) ويخرجوا السيدة نللى منه وهى نصف مسخسخة . . !

واختلف الرواة فى تفسير الحادث فقال بعضهم إن وصيفة السيدة نللى — وكانت ترافقها فى السفر — أرادت أن تذهب إلى المرقص فى غفلة من سـيدتها فاقفلت عليها الباب وألقت المفتاح فى البحر !

وقال البعض الآخر إن أحد أولاد الأيه أراد أن يعمل (فصل بارد) فى السـيدة نللي فانتهز فرصة وجودها داخل الـكابين وأقفله عليها ولما صرخت ألقى المفتاح فى البحر ..!

شهاب الدين . . . !

منذ مدة قريبة تزوج الوجيه شهاب الدين حسين من الآنسة روقيـة بكن من فتيات الأسرة اليكنية ، وكان لـكيوبيد شـأن لا ينكر فى إتمام هذا الزواج !

وبعد الزواج والذى منـه قال العريس لعروسه إن حالته المالية ليست على برام وإن الأمير يوسف كمال اقترح عليه أن يسافر لاتمام دروسه فى انجلترا .... الذي يسافر لاتمام دروسه هو العريس لا الأمير يوسف كمال .

وسافر العريسان إلى أوربا حيث أقامت العروس فى قصر الاميرة ماهوش عزيزة فى بروكسل تنتظر بفارغ صبر إتمام عريسها لدروسه فى انجلترا بعد سهره الليالى فى طلب المعالى !

وبعد أسبوع واحد وصل الى العروس خطاب أزرق شفتشى من زوجهـا الغائب وسلمتـه لها الاميرة ماهوش عزيزة على أنه رسالة غرام من زوجها الحبيب ..!

وفتحت العروس الخطاب فاذا به يحتوي على ورقة طلاق ! ... أما العريس (النبيل) فما زال حتى اليوم فى انجلترا يسهر الليالى فى طلب المعالى !

منتخبات آخر ساعة

سباق الخيل بميدان سموحه

سباق يوم السبت ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — الرفيق — كريستماس — بيكورى
٢ — هيبه — فادوس — جدعان
٣ — سعد الدين — دارتنيان — برنس
٤ — كرى كرى — ادوكس — جليفان
٥ — ابو عبده — زيدان — ابن العاصى
٦ — امير اللواء — مظفر — على بابا
٧ — طربوش — دهان — بابريكا

سباق يوم الاحد ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — يلماز — تجريس — سماوى
٢ — فقير — تى توا — سفيره
٣ — كسترل — بوليمينا
٤ — كركنزولا — ليفردون — فرنش برايد
٥ — مستربراون — سفمان — سنوكز
٦ — ريناربلو — بوى بلو — بنت نجم
٧ — خيال — ثاقب — ذى شامب

مصاب جلل !

يشيع أصـدقاء الوجيه محمد شعراوى أن ضرس العقل الذى خلعه من زمن طويل قد عاد ونبت فى هذه الأيام ! ومن الدلائل التى تثبت ذلك أن «محمد» قرر أن يسافر إلي لبنان قريباً هو والسـيدة قرينتـه وكريمتاه منى ومها ! ونتمنى أن يكون الخبر صحيحاً ، هـذا وإن كان فيه خسارة مؤكدة لكباريهات الاسكندرية وشارع الـكورنيش !

سر أبيه !

صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقى فرحان بنجله عزيز صدقى موت ويؤكد لأصدقائه أن عزيز سيكون خليفته والعياذ بالله ! !.

وآخر هذه الأخبار أن دولة صدقى باشا أرسل إلى عزيز يبلغه أنه قرر تسليمه الألف فدان التى يملكها دولته فى بركة غطاس بمديرية البحيرة حتى يباشرها عزيز بنفسه ويتولى إدارتها بما هو معهود فيه من الهمة والنشاط ! !

ويقال — والعهدة على الراوى — إن عزيز صدقى — نظراً لسوء حالته المالية — طلب من والده إنشاء كورنيش يحيط بالعزبة مثل كورنيش الأسكندرية . . والمنتظر أن يتولى تنفيذ هذا المشروع نجل المسيو دانتمارو !

حفلة نازية !

وقفت مدينة الزقازيق على قدم واحدة فى يوم الثلاثاء الماضى فقد اقيمت حفلة مدهشة فى منزل الوجيه عبد العظيم طنطاوى بمناسبة عيد ميلاد نجله محمد هندنبرج طنطاوى ! ! وقد دعا المحتفل به جميع الوجهاء الأطفال فى مدينة الزقازيق .

وبعد أن أكل الأطفال هنيئاً ووسخوا ملابسهم مريئاً ولعبوا (البلى) ووقف محمد هندنبرج وخطب فيهم بالألمانية يحثهم على تأليف شعبة لحزب النازى فى الزقازيق !

واعترض طفل يهودى وهتف بسقوط هندنبرج النونو وهتلر وجوبلز كمان ! . .

وكانت معركة لم يتدخل فى فضها البوليس ! . .

والظريف أن يوم عيد ميلاد الابن كان فى نفس عيد ميلاد الأب ولكن أحداً لم يحتفل بالأب لأن ليس له هتلر ولا جوبلز ! !

عمارة !

أجرى صاحب المعالى على باشا ماهر عمارة « قد الدنيا » فى منزله بالجيزة ، فقد كان المنزل في أول الأمر عبارة عن بدروم ودور أول وسطوح على هيئة (تراس) ثم رأى معالى ماهر باشا أنه يجب إنشاء دور ثانى حتى يصبح المنزل يليق بعظماء الرجال من رئيس الديوان الملكي فما فوق !

وسمع دولة نسيم باشا بخبر هذه العمارة فأجرى عمارة هو الآخر في حديقته بشارع الاهرام ... أما هذه العمارة فهى عبارة عن بناء سور مرتفع يحيط بحديقته ويمنع أنظار الفضوليين من رؤيته وهو يناجى عبد العزيز بك محمد بين الورد والريحان !

وكذلك بنى دولته مستوصفاً بجوار الحديقة وادينى عقلك بأه كيف يذهب المرضى إلى شارع الأهرام للاستشفاء ! !





(صابر افندي حمدى)

سافر إلى أوروبا فى الأسبوع الماضى الشاب النابه صابر أفندى حمدي الخياط المعروف بمصر واسكندرية قاصداً باريس ومنها إلى فينا للوقوف على تطورات المودات فى هاتين العاصمتين وإنتقاء أجود أنواع الأقمشة وأحدث المودلات الجديدة لأزياء السيدات للموسم القادم .

وحضرته أول مصري تلقى أصول فن التفصيل فى أرقى معاهد الأزياء بباريس ولندن مدة سنتين وحصل على عدة شهادات من أكبر أكاديميات الأزياء بأوروبا تعترف بطول باعه فى تفصيل ملابس الرجال والسيدات ولا أدل على ذلك من أن صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا قد اختصه ليكون ترزى دولته الخاص ونحن نكرر التهنئة لمحلات « حمدى » على هذه الثقة الغالية متمنين لحضرة صابر افندى حمدي سفراً سعيداً مصحوباً بسلامة العودة .



صاحب السعادة امين انيس باشا وزير الحقانية !

الملوك والأمراء الشرقيون في مصر

أمبراطور الحبشة يقدم حربة للمغفور له سعد باشا

في سنة ١٩٢٤ كان أمبراطور الحبشة ما زال ولياً للعهد وكانوا يطلقون عليه اسم (الرأس تفرى) !

وحضر الرأس تفرى إلى مصر لزيارتها في طريقه إلى أوربا .. واستقبلته الحكومة استقبالا رسمياً ، وكان يرأس الوزارة فى ذلك الوقت الزعيم الخالد سعد زغلول .

ورأى الرأس تفري أن يزور بيت الأمة ليشكر الزعيم على حفاوة الحكومة به .

وبعد أن استقر به المقام وقف سموه وقدم للزعيم سعد ملابس أمير حبشي موشاة بالذهب الخالص .. وطائفة من الأسلحة الحبشية وعلى رأسها حربة طويلة !

وأمسك سعد « الحربة » بيده وقال للرأس :

— وماذا أفعل بهذه الحربة ؟

فقال الرأس تفرى بكل بساطة :

— قد تلزمكم هذه يوماً إذا اعلنتم الحرب على انجلترا ! !

وقد احتفظ سعد باشا بهذه الهدية النفيسة وأعد لها دولاباً خاصاً وضعه فى القاعة الكبري بالدور الأول فى بيت الأمة ! ..

وكان الرأس تفرى يتعب كثيراً أولياء الأمور بالمواعيد العجيبة التى كان يحددها لنفسه !

فقد قرر مرة أن يسافر في الساعة الرابعة صباحاً ... فكان علي الوزراء أن يرتدوا (الردنجوت) ويكونوا فى انتظار الرأس تفرى فى ميناء الأسكندرية فى الساعة الثالثة والنصف صباحاً !

وحدث مرة أن قرر زيارة أحد المتاحف المصرية فى الساعة الثالثة ظهراً ... واصطف الوزراء وكبار الموظفين ينتظرون تشريف ولى عهد الحبشة ! ..

ووصل سمو الأمير بعد ساعة ونصف من الموعد المحدد واعتذر لمستقبليه بأنه كان يتناول طعام الغداء ، ويظهر أن الغداء كان لذيذاً لدرجة أنه لم يستطع الحضور فى الميعاد !

***

وحدث منذ سنوات قليلة أن قدمت ابنة امبراطور الحبشة ـ الرأس تفري سابقا ـ إلى القاهرة لأجراء عملية جراحية لها ....

وفى أحد الايام رأت الأميرة — ومن معها من الأمراء — أن يزوروا المستشفى القبطى — ووقف رجال الطائفة القبطية ينتظرون الأمراء على باب المستشفى يتقدمهم جرجس بك انطون .. وكان ضعيف النظر قليلا ! ..

وتقدم جرجس بك يقبل أيدى الامراء واحداً واحداً .. وبينما هو كذلك إذا بواحد يسحب يده فجأة ويقول :

— العفو ... العفو ... يا بيه ! أنا محسوبك عم محمد البواب ! !

ذلك أن جرجس بك أخطأ فظن بواب المستشفى القبطى أحد أصحاب السمو أمراء مملكة الحبشة .. ! !

***

وفي سنة ١٩٢٦ زار مصر الأمير سعود ولى عهد مملكة نجد والحجاز لمداواة عينيه عند الطبيب المشهور الدكتور سالم هنداوى بك .

وكانت هذه الزيارة عقب حادثة المحمل

زار مصر في الأسبوع الماضي سمو الأمير سعود ولي عهد مملكة نجد والحجاز في طريق عودته من رحلته الأوروبية الى بلاده.

وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر بعض نوادر وذكريات عن الملوك والأمراء الشرقيين الذين زاروا مصر في السنوات الأخيرة.

المعروفة بين الجيش المصرى وجيش الملك ابن السعود ، فكان استقبال الأمير من من الوجهة الحكومية فاتراً وإن كان من الناحية الشعبية عظيماً !

واختارت الحكومة الطاهى المشهور عزوز لأعداد طعام الأمير ورجال الحاشية وفي كل يوم كان يتشرف عزوز بمقابلة الأمير البدوى ليسأله عن الأطعمة التي يحبها . .

وكان الأمير لا يطلب سوي اللحم ! !

وحدث مرة أن سأله الاسطى عزوز هل يريد أن يذوق طبق فول مدمس فقال الأمير غاضباً :

— كلا . . إن الفول طعام البهائم !

فلم يكن من الأوسطى عزوز إلا أن أعد طبقاً متقناً من (الفول المدمس) وأرسله اليه مع افطاره فأكله الامير بشهية عظيمة ، وفى اليوم التالى بعث اليه عزوز بطبق مثله فأكله سموه بنفس الشهية التى أكل بها الطبق الأول . . وفى اليوم الثالث والرابع وهكذا !

وفى اليوم الخامس كف الأسطى عزوز عن إرسال طبق الفول المدمس ! فدعاه الامير اليه وقال :

— أين الطبق الذى أرسلته لى فى الايام الأربعة الماضية ؟ !

فابتسم عزوز وقال :

— إنه كان فولا مدمساً !!

فضحك الامير وقال :

— هات فول مدمس . . إن البهائم ليست وحدها هي التى تأكل الفول !!

* * *

وحدث أن زار الأمير سعود قصر رأس التين و كان يصحبه صاحب المعالى صادق يحيي باشا كبير الياوران فى ذلك الوقت و كبار رجال القصر !

وصعد سموه سلالم القصر بسرعة شديدة واضطر رجال القصر أن يعدوا وراء الأمير.. حتى يلحقوه ! !

ووصل رجال القصر إلى نهاية (السلم) وهم يجففون عرقهم ، فقد كانت المرة الأولى التى يعدوفيها أمير فى سراى رأس التين !!..

***

وفى سنة ١٩٣٦ أيضاً مر المرحوم الملك فيصل ملك العراق السابق بالأسكندرية فى طريقه إلى العراق بعد زيارته لأوربا . .

ويظهر أن العلاقات لم تكن كما يجب بين ولاة الأمور وجلالة الملك فيصل ، لأن جلالته لم يزر جلالة الملك فؤاد . ولما سئل عن السبب قال جلالته إن السراى الملكية لم تنتدب أحداً لاستقباله فى الميناء عند وصوله إلى الاسكندرية .

وحدث بعد ذلك أن ذهب مندوب عن الحكومة إلي جلالة الملك فيصل وأبلغه أن الحكومة المصرية وضعت تحت تصرف جلالته « صالوناً خاصاً» ليلحق بالقطار الذى



« قد تلزمكم هذه يوماً اذا أعلنتم الحرب علي انجلترا ... »

يقله من الأسكندرية إلى بنها .. ثم إلى القنطرة وقال جلالته لمندوب الحكومة إنه يعتذر عن قبول ذلك الصالون وإنه يفضل أن يستأجر صالوناً آخر على « نفقته » الخاصة .. وإنه لله الحمد معه فلوس ! ! ..

* * *

وفى سنة ١٩٢٧ زار مصر الملك أمان الله خان ملك الأفغان — في ذلك الوقت — وفى السويس صعد إلى الباخرة هارون باشا سليم محافظ السويس وحياه باسم الحكومة المصرية

ولما كانت الملكة ثريا والأميرات سافرات فقد صعد إلى الباخرة من يبلغ الملك أمان الله أن جلالة الملك فؤاد يستحسن أن تحتجب الملكة والأميرات حين نزولهن إلى البر ، مراعاة لتقاليد العائلة المالكة فى مصر .

فلم يسع الملك والملكة إلا اتباع هذا الوحي السامي !

وكان استقبال ملك الأفغان في بور سعيد والقاهرة حافلا . . . واقيمت لجلالته مأدبة عشاء فى سراى عابدين ، حدث أثناءها أن انطفأ النور الكهربائى وبقى كذلك مدة من الزمن !

وقرر ملك الأفغان أن يزور الاقصر فى اليوم الثالث لوصوله فأعدت الزينات وانتدب احمد بك حسنين والقيسي باشا لمرافقته . . .

ولكن فى آخر لحظة عدل جلالته عن السفر ! ثم عاد بعد يومين وقرر أن يسافر .. ثم عاد وعدل من جديد عن السفر ! ! وأخيراً زار الأقصر . .

وحدث بعد أن عاد الملك إلى الفندق بعد زيارة وادى الملوك ، وكان النزلاء الأجانب قد ملأوا الردهة الخارجية — فبدلا من أن ينتظر خادم الباب ليزيل الغبار عن حذائه — كما جرت العادة — أزاله بمسح حذائه فى طرف بنطلونه كما كنا نفعل أيام التلمذة ! !

وكان الملك أمان الله يشترى من المحلات التجارية مايشاء ويرفض دفع ثمنها ويحول أصحاب الديون على الحكومة المصرية لدفعها بحجة أنه ضيف عليها ! !

وكما كان استقبال الملك أمان الله حافلا كان توديعه بارداً نظراً لكثرة الفصول الباردة التي « حسبها » عليه ولاة الأمور.. وادعت الدوائر المصرية أن الاوامر التلفونية التى صدرت لولاة الامور فى الاسكندرية باستقباله وتهيئة راحته وصلت متأخرة بسبب اضطراب فى الاسلاك ! !

ولما صعدت جلالة الملكة ثريا إلى الباخرة إيطاليا رفعت نقابها أمام الصحفيين الموجودين وقالت : الحمد لله .. لقد كنا محبوسين وأفرجوا عنا اليوم ! !



الآنسة المهذبة عفت سعيد شيمى كريمة المرحوم محمد سعيد شيمي بك وحفيدة المرحوم الجنرال علي باشا فهمى الديب من أبطال الثورة العرابيـة . وقد تلقت دراستها العالية في تركيا ، وتعد من أرشق بنات الطبقة الراقية ومن أبرع العازفات على البيانو.

الشيخ الظواهري أستاذ (رسمي) في الطهي وعداد الطعام!

لعل القراء لازالوا يذكرون مانشرناه في عدد سابق عن فضيلة الاستاذ الأكبر الشيخ مصطفى المراغى شيخ الجامع الأزهر إذ تشرف بمقابلة جلالة الملك لأول مرة يوم سفر جلالته إلى الاسكندرية ، فلم يرد جلالته على أن قال لفضيلته « ازيّك يا أستاذ »

وقد عدّ هذا النطق السامى عطفاً كبيراً من جلالته على الاستاذ الاكبر ، وكان الفضول قد حفز الوزراء وكبار المودعين إلى التلهف على رؤية كيف تكون المقابلة الأولى بين جلالة الملك وشيخ الأزهر .!

والواقع أن فضيلة الأستاذ الشيخ المراغي لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك إلى اليوم ليشكره على تعيينه كما تقضى أصول التقاليد ، ولعل ذلك يرجع إلى الظروف التى استقال فيها الاستاذ المراغي من مشيخة الأزهر قبل أن يتولاها الشيخ الظواهرى .

ذلك انه لما وقعت الأزمة الازهرية المعروفة فى سنة ٩٢٩ حول الاصلاح الذى رغب الأستاذ الشيخ المراغى ادخاله على الأزهر وعارضت فيه بعض الجهات .. حينما وقعت هذه الأزمة وعورضت مطالب الشيخ المراغى بادر فضيلته إلى تقديم استقالته من منصبه ، فكان لهذه الاستقالة أثرها فى الرأي العام .

وذهب سعادة محمود شوقى باشا رئيس الديوان الملكي إلى بيت شيخ الأزهر المستقيل فى حلوان وطلب إلى فضيلته أن يذهب إلى السراي الملكية ويسحب استقالته فرفض الأستاذ الأكبر وقال :

— أنا لا أذهب إلى أحد ... !

وقبلت استقالة الاستاذ الاكبر وخلفه الشيخ الظواهري .

ومما هو جدير بالذكر أن الشيخ الظواهرى كان مرشحاً لمشيخة الازهر قبل أن يتولاها الاستاذ المراغى ، فقد خلت المشيخة بعد وفاة الشيخ أبو الفضل الجيزاوى ولبثت خالية شهوراً إلى أن تقرر ملأها فتفضل جلالة الملك ورشح لها الشيخ الظواهرى .

ولكن دولة الرئيس الجليل ، وكان رئيساً للوزارة فى ذلك الوقت ، أشار على جلالة الملك بغير هذا وقال :

— هذا لاينفع يا مولانا .. !

وهنا ترك جلالته أمر الاختيار للوزارة النحاسية فعينت فضيلة الاستاذ المراغى شيخاً للازهر .

***

ومن طريف ما سمعناه أن فضيلة الشيخ الظواهرى لما تقدم إلى هيئة كبار العلماء يطلب دخول هذه الهيئة كانت الرسالة التى تقدم بها اليها عبارة عن كتاب عن آداب المائدة وطهى الطعام ، وكيف يأكل الشيخ بالشوكة والسكينة ويرتشف الادام .. ! !



فرقة بديعة مصابني

اكبر فرقة استعراضية مصرية

كازينو بديعة الصيفي بالكوبرى الانجليزى بالجيزة

ابتداء من الخميس ١٥ أغسطس والايام التالية تقدم



(السيدة بديعة مصابنى)

رواية بتنجان الفن

منولوج بنت الشارع

استعراض شهيرات النساء

وفى ذات البرنامج تقدم لأول مرة **فرقة بيريزوف** استعراض البلاج المودرن

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات وكل يوم جمعة وأحد حفلة نهارية للعائلات الساعة ٦٫٣٠ مساء

شركة مصر للغزل والنسج

مصانعها بالمحلة الكبرى

تقدم لكم

أحسن أنواع الاقمشة المستعملة في التنجيد

اطلس الاعتدال المصنوع من القطن الحرايرى بالوان جميلة

تيل المراتب المصنوع من الكتان على رسومات عديدة

اطلبوا منتجاتنا

من مصانع الشركة بالمحلة الكبرى ومن مكتب البيع بشارع الازهر ومن كافة المحلات التجارية

ومن شركة بيع المصنوعات المصرية وفروعها



في مساء يوم السبت الماضي أقام كازينو سان استفانو حفلة ساهرة، جلس فيها المحكمون لانتخاب أولى الراقصات في الأناقة والرشاقة والجمال.

وازدحمت الموائد حول حلبة الرقص...

وفي المقصورات العالية في المؤخرة جلس لفيف كبير من التيزات والأبلوات عيار ٩٠ كيلو فما فوق.. جلسن يتغامزن على فتيات هذه الأيام وموضة النحافة في الجيل الحديث، وكيف أن فتاة اليوم ليس لها صدر ولا عجز بل هي ممسوحة من خلف ومن أمام... !!

.. ثم يجدن من الواجب عليهن - بين لحظة وأخرى - أن يصعدن زفرة أسى على تدهور الآداب والأخلاق في هذه الأيام.. وكيف أن قلة الحياء قد رفعت علمها عالياً وكيف.. وكيف..

... ثم يلفتن أنظار بعضهن البعض إلى هذه الفتاة التي ترقص عارية الظهر والصدر اللهم إلا من «ورقة تين» من الحرير قد غطت بها رمان النهود!

ويتبادلن هزات الرأس أسفاً لأن شيطان الغرور في هذه الأيام قد زادها جبتين!

أما الشيطان في عصرهن — أي قبل عشرين عاماً أو تزيد — فقد كان شيطاناً معقولاً مؤدباً وابن حلال!

حقيقة!... كل شيء قد تغير ودب فيه الفساد حتى الشيطان العزيز الذي عرفته التيزات والأبلوات.

***

ونزلت الراقصات من سيدات وآنسات إلى حلبة الرقص...

وكانت الأقلية بينهن للمصريات. لأن الآنسة المصرية شديدة الاعتزاز بجمالها ورشاقتها، ومن هنا تأبى أن تعرض نفسها للهزيمة في حالة ما إذا تخطاها الانتخاب... أو جاء الانتخاب على طريقة صدقي باشا في سنة ١٩٣٠!!

والفتاة المصرية الوحيدة التي نزلت إلى حلبة الرقص بكل شجاعة وهي تهز في خصرها جميع أسلحة حواء... هي الآنسة علوية حلمي حفيدة الغازي توفيق رفعت باشا.

ولكن علوية معروفة بين زميلاتها بالجرأة المتناهية، ولعل هذه الجرأة هي السبب في نفور زميلاتها منها، فأنا لا أعرف فتاة انعقد الاجماع أو كاد على كرهها أو الغيرة منها مثل هذه الفتاة... التي يبلغ طولها ١٦٥ سنتي والتي لا يزيد وزنها عن كيلو جرام واحد ورطلين اثنين!!

***

ورأيت بين الراقصات المتباريات سيدة لا تزيد سنها بكل تأكيد عن سن الحسين!؟.

وهي تشبه إلى حد بعيد السيدة أرملة المرحوم كسرى انو شروان!... أي أن لها شارباً صغيراً خجولا.. بينما تمشي في وجنتيها الحية رقيقة لم تبلغ بعد حد الوقار!

هذه المسكينة ماذا دهاها وأي شيطان وسوس لها بالنزول



(... ليس تماماً بالرقص الذي يجوز عرضه على أنظار مجلس الأزهر الأعلى!!)

إلى مباراة فى الأناقة والرشاقة و الجمال ؟

لعلها كانت فى صباها زهرة بللها ندى الصباح ... أو وادياً جيلا ترددت فى جنباته بالاصداء ، وقد جاءت الليلة تنشد صدى الماضى وصوته البعيد ؟

نعم ! من نحن حتى نحكم ونقلب شفاهنا سخرية أو استنكارا !!

***

واختلى المحكمون ثم اعلنوا نتيجة الانتخاب . .

السيدة قرينة قنصل فنلندا فازت بالجائزة الأولى فى الاناقة.

والسيدة قرينة زميلنا الأستاذ كريم ثابت كانت الاولى فى الرشاقة .

اما (أجمل) الراقصات فقد كانت الآنسة رفعت ؟

ولا أعرف من هي الآنسة رفعت اللهم الا ان تكون حفيدة رفعت باشا اى الآنسة علوية حلمى . .

وهنا يحسن بي ان اذكر القراء بان فى قانون العقوبات مواداً تنص على عقاب من يطعن او يشكك الناس فى صحة الانتخاب !

* * *

وجلسنا ، اصدقائى وانا ، نتحدث عن وجوب اقامة مباراة فى الاناقة والرشاقة والجمال بين الراقصين الرجال !

وحكمنا فوراً بالجائزة الاولى فى خفة الدم على الأقل لمستر جرافتي سميث الذى يقوم الآن فى دار المندوب السامى باعمال السكرتير الشرقي ويمكنن من يوم لآخر مزاج عبيد الله الوزراء.

* * *

ومادمنا فى معرض الحديث عن الرقص..

اذكر ان احدى الزميلات كتبت فى عددها الأخير عن الراقصة المصرية «حورية» وعن رقصها (الخليع) . . وهذا ظلم !

وهجمت علىّ آنسة مصرية متعلمة تلقت دروسها العالية فى باريس او مدينة النور كما تسميها . . هجمت عليّ تطلب منى ان اقطع لها عهداً بان افرد صفحة فى هذا العدد لرقص (حورية) الخليع وان اشوى حورية ورقصها على الجنبين..وقالت الآنسة المصرية المتعلمة ان هذا الرقص الذي تعرضه الراقصة المصرية فى كل مساء امام ضيوف كازينو سان ستفانو.. صفته كذا وصفته كيت !

واحب انا ان اكون هنا صريحاً غاية الصراحة . . .

اسلّم أولا بان رقص حورية ليس تماماً بالرقص الذى يجوز عرضه على انظار مجلس الأزهر الأعلى أو هيئة كبار العلماء !

ولكن هل حورية المصرية هي التى يجب ان تطوق رأسها باكليل الشوك وان تنوء وحدها تحت حمل الصليب ؟

هل رأى نقادها الوان الرقص (النظيف) الذى تعرضه الراقصات الاجنبيات العرايا فى ملاهي البزونيت وكباريه البروكيه والكونتننتال والاكسلسيور والكت كات؟

ام لان حورية .. مصرية ؟ وحلال اذن غمزها ووخزها لان لحمها المصرى ..رخيص؟

لست ادافع عن الفتاة .. لانها هى نفسها لا تأبه لما يقال ولا تطلب من أحد ان يدافع عنها ولكنها تبقى بعد كل هذا وذاك الراقصة المصرية الوحيدة التى استطاعت ان تزاحم الاجنبيات فى المحال الاجنبية وان تنتزع منهن الفوز والاعجاب .

ولقد كان رقصها (الخليع) كما يسمونه هو « النمرة » الوحيدة التى استعادها الجمهور مرتين فى حفلة مساء السبت الماضى وسط التصفيق الحاد ...

ارمان

يسافر المصوراتي المشهور ارمان الى اوروبا لاستحضار أحدث الآلات والاجهزة المصرية فى فن التصوير الشمسى وخصوصاما تعلق منها بطبع الصور (المنياتور) على الخزف.

وسوف يحل شقيقه محله اثناء غيابه ويقوم بعمله . وأما ارمان فسوف يعود الى مصر فى اول سبتمبر .

هذا وقد حرص موظفو دار الندوب السامى فى هذه المرة على أن لا يصفقوا ... وذلك لأننا كنا قلنا فى عدد الأسبوع الماضى انهم كانوا فى مقدمة المصفقين ؟ !

***

ولقد شكا المصيفون برأس البر فى العام الماضى من ثقل عمامة التقوى والصلاح التى كان يحملها على رأسه محافظ دمياط فى ذلك الوقت ومدير الجيزة الآن الاستاذ شمس الدين عبد الغفار .

ولكن يظهر أن عمامة الاستاذ شمس الدين لا تقاس إلى عمامة محافظ دمياط الجديد .. الذى زاد فى وزن عمامته ثم فرش فى رأس البر سجادة للصلاة واشترى مسبحة طولها سبعة أمتار .. ثم يقول الثقاة انه ليس بعيداً أن يصدر حضرة المحافظ أمراً يحتم فيه على المصيفين اقامة الصلوات الخمس فى مواعيدها وحج بيت الله الحرام !

هذا وقد كانت العادة المتبعة فى السنوات الماضية أن يقيم كازينو فؤاد مسابقة للجمال فى منتصف شهر اغسطس ... ولقد صرح فى العام الماضى الاستاذ شمس الدين ابن حنبل بأقامة هذه الحفلة .

وجاء هذا الصيف . وظن صاحب الكازينو أن المحافظ الجديد لن يعارض خصوصاً وأن مسابقات الجمال تقام فى جميع أنحاء العالم بل وعلى نفقة الحكومات التى تقام فى بلدانها ... ومن هنا طبع الاعلانات ووزعها على المصيفين ...

ولكن حضرة المحافظ صلى ركعتين وقرأ وردين ثم أصدر أمره الكريم بعدم إقامة مسابقة الجمال لأنه لم يرد عنها نص لا فى الزمخشرى ولا فى الزيلعى ولا فى زفر !!

بل ويلوح لنا أن حضرة المحافظ الفاضل قد أخذ على نفسه عهداً مشكورا وهو أن يبذل نشاطه وقواه فى عكننة مزاج المصيفين وذلك ..

يعرف كل من زار رأس البر أن من بين الآفات التى ابتلى بها هذا المصيف الجميل هو طواف الباعة « السريحة » ابتداء من الساعة الخامسة صباحاً يناديون باصواتهم النشاذ على الجبن الحلوم العال ... والبط الشيني العال ... ولقمة القاضى ... والفول الدمس إلى آخره . فى الساعة الخامسة صباحاً ؟

هذا مع العلم أن السكنى فى رأس البر هى فى عشش لايعلو ارتفاع غرفها عن متر ونصف ... أى أن أصوات الباعة تخترق حتما أذن النائم مها لف رأسه فى اللابة واللحاف .

وذهب وفد من المصيفين الى حضرة المحافظ يرجوه بأن يصدر أمراً يحرم فيه على الباعة الطواف والنداء فى شوارع رأس البر قبل الساعة السابعة صباحا ... فماذا قال المحافظ ؟

قال حضرته إن الاستيقاظ المبكر هو رياضة مفيدة ... وانه شخصياً يستيقظ قبل الساعة الخامسة صباحاً ، وان العقل السليم فى الجسم السليم ... إلى آخره ورفض أن يصدر الأمر المطلوب !

جريدة الوادي

استقبلت زميلتنا « الوادي » الغراء سنتها السادسة من حياتها الصحفية المليئة بالصعاب الحافلة بالجهاد المتواصل فى سبيل نصرة الوطن والحق واستكمال الاستقلال التام لمصر والسودان تحت راية الوفد المصرى برئاسة الزعيم الأوحد مصطفى النحاس باشا .

فنتمنى للزميلة الكريمة اضطراد التقدم والثبات فى تأدية رسالتها .

٢٩٩١ جنيهـــا !

يربحها مدخنو سجاير كريازي

فى سحب يا نصيب المواســـاة الكبير

بتاريخى ١٧ يوليو و ٧ أغسطس ١٩٣٥

واليكم أرقام التذاكر الرابحة :

نمرة ١١٨٦١٤ تربح ٢٠٠٠ جنيه
» ٢٦١٩٣٢ » ٥٠٠ »
» ٢٦١٤١٤ » ٥ »
وكل من الـ٢٤٣ نمرة الآتى بيانها تربح ٢ جنيه ٤٨٦ »
٢٩٩١

وكل هذه التذاكر الرابحة وزعها مصنع

اخوان كريازى

مجانا على مدخنيه

١٢٣٢٧ ١٢٣٦٥ ١٢٣٩١ ١٤١٢٨ ١٤٢٢٤ ١٤٢٧٨ ١٤٢٩٢ ٢١٩٢٨ ٢٢٢٦٥ ٢٢٢٧٩ ٢٢٨٠٨ ٢٢٨٢٤ ٢٢٨٤٧ ٢٣٨١١
٢٣٨١٣ ٢٣٨٢٦ ٢٣٨٣٨ ٢٣٨٧٧ ٢٥٤٠٧ ٢٥٤٤٧ ٢٥٤٥٠ ٢٥٤٦٩ ٢٦١٢٣ ٢٦١٢٨ ٢٦١٥٥ ٢٨٦٦٥ ٣٣٧٣٢ ٣٣٧٥٢
٣٣٧٥٧ ٣٣٧٩٣ ٣٤٢٢٤ ٣٤٢٧٨ ٣٤٢٩٢ ٣٥١٢٩ ٣٥٤٠٧ ٣٥٤٤٧ ٣٥٤٥٠ ٣٥٤٦٩ ٣٦١٢٣ ٣٦١٢٨ ٣٦١٥٥ ٣٧٨٠٢
٣٧٨٦٠ ٣٧٨٩٠ ٣٩٩٩٣ ٤١٧٣٩ ٤١٧٦٧ ٤٣٣٥٥ ٤٣٣٨٥ ٤٣٧٣٢ ٤٣٧٥٢ ٤٣٧٥٧ ٤٣٧٩٣ ٤٦٣٩٨ ٤٦٤٠٢ ٤٦٧٣٥
٤٦٧٨١ ٤٦٨١٩ ٤٦٨٥٣ ٤٦٨٨١ ٤٦٨٩٦ ٤٧٨٠٢ ٤٧٨٦٠ ٤٧٨٩٠ ٤٨١٢٦ ٤٨١٣١ ٤٨١٣٤ ٤٨١٦٨ ٤٨٦٦٥ ٤٩٠٢٩
٥١٤٣٠ ٥١٤٣٦ ٥١٤٤٤ ٥١٤٦٧ ٥٦٣٢٨ ٥٨٨١٥ ٦٤٥٢٨ ٦٤٥٣٨ ٦٦٧٣٥ ٦٦٧٨١ ٦٧٥٥٦ ٧٠٠٥٥ ٧٠٠٦٠ ٧٠٠٩٦
٧١٨٦٨ ٧١٨٦٩ ٧٦١٧٣ ٧٦١٢٨ ٧٦١٥٥ ٧٩٤٠٩ ٧٩٤١٤ ٧٩٤٢٥ ٧٩٤٤٨ ٨٥٤٠٧ ٨٥٣٤٧ ٨٥٤٥٠ ٨٥٤٦٩ ٨٥٦٤٤
٨٥٦٩٧ ٨٦٣٨٨ ٨٦٧٣٥ ٨٦٧٨١ ٩٠٣٧٥ ٩٣١٣٦ ٩٣١٥٨ ٩٥٠٠٤ ٩٥٠١٨ ٩٩٢٧٤ ١٠١٤٣٠ ١٠١٤٣٦ ١٠١٤٤٤
١٠١٤٦٧ ١٠٧١٢٣ ١١٢٣٢٧ ١١٢٣٦٥ ١١٢٣٩١ ١١٤٨٨٨ ١١٦٢٠٣ ١١٦٢٢٠ ١١٦٢٤٩ ١١٧٣٨٧ ١١٧٨٠٢ ١١٧٨٦٠

ربح ٢٠٠٠ جنيه بتدخينه سجاير كريازى

ربح حضرة جميل افندى حافظ المهندس بمصلحة مبانى الحكومة والقاطن فى الزيتون ٢٠٠٠ جنيه فى السحب التكميلي الذى جرى فى ٧ أغسطس ليانصيب المواساة الكبير كما يشهد بذلك خطاب حضرته الوارد نصه أدناه.

وهو يدخن سجاير (زنيت) الفاخرة صنع كريازى وعند استبدال قسائمه كان له الحظ فى الحصول على العشرين كوبونا التى تحمل الرقم الرابح وهو ١١٨٦١٤



حضرة جميل افندى حافظ الذى أسعده الحظ بحيازة ٢٠ كوبونا من كوبونات كريازى المؤاساة التى تحمل الرقم ١١٨٦١٤ والتى ربحت ٢٠٠٠ جنيه فى السحب التكميلي فى يانصيب المؤاساة بتاريخ ٧ أغسطس

حضرات الأفاضل
اخوان كيريازى
بالقاهره
يسرني ان اخبركم انني اسعد الحظ الذى حاز
العشرين جزءاً من تذكرة يانصيب المواساه رقم
١١٨٦١٤ والتي ربحت اخيرا ٢٠٠٠ جنيه مصرى
فى السحب التكميلي الذى تم فى ٧ أغسطس الجارى
وهذه التذكره هى التى حصلت عليها بفضل تدخينى
سجايركم البديعه ماركه "زنيت"
وتفضلوا بقبول فائق احتراماتى

٩ أغسطس ١٩٣٥

جميل حافظ
الزيتون

١١٧٨٩٠ ١١٨٦٦٥ ١١٩١٠٢ ١١٩١٠٣ ١١٩١٤١ ١١٩١٥٧ ١١٩٥٧٥ ١٢٣٣٥٥ ١٢٣٣٨٥ ١٢٥٦٤٤ ١٢٥٦٩٧ ١٣١٩٢٨
١٣١٩٣٣ ١٣٣٥٦٣ ١٣٣٦٨١ ١٣٥١٢٩ ١٣٩٤٠٩ ١٣٩٤١٤ ١٣٩٤٣٥ ١٣٩٤٤٨ ١٤٣٧٣٢ ١٤٣٧٥٢ ١٤٣٧٥٧ ١٤٣٧٩٣
١٤٦٤٠٢ ١٤٨١٢٨ ١٤٨١٣١ ١٤٨١٣٤ ١٤٨١٦٨ ١٥٠٣٧٥ ١٥١٧٣٩ ١٥١٧٦٧ ١٥٢٦٥١ ١٥٥١٢٩ ١٥٧٨٠٢ ١٥٧٨٦٠
١٥٧٨٩٠ ١٦٤٣٣٦ ١٧١٩٢٨ ١٧١٩٣٣ ١٨١٧٣٩ ١٨١٧٦٧ ١٨٣٣٥٥ ١٨٣٣٨٥ ١٨٣٦٨١ ١٨٥٠٠٤ ١٨٥٠١٨ ١٨٥٢٣٤
١٨٥٢٧٢ ١٨٧١٢٢ ١٨٧٧٤٦ ١٨٧٧٦٧ ١٩٨٣١٣ ١٩٨٣٣٢ ٢٠٠٠٣٥ ٢٠٠٠٦٠ ٢٠٠٠٩٦ ٢٠٠٧٢٧ ٢١٦٠٤٨ ٢١٨٣١٣
٢١٨٣٣٢ ٢٢٨١٢٨ ٢٢٨١٣١ ٢٢٨١٣٤ ٢٢٨١٦٨ ٢٢٨٨١٥ ٢٥٠٥١٢ ٢٥٣٣٥٥ ٢٥٣٣٨٥ ٢٥٣٥٦٣ ٢٥٨٨١٥ ٢٦١٤٢٠
٢٦١٤٢٦ ٢٦١٤٤٣ ٢٦١٤٦٧ ٢٦١٨٦٨ ٢٦١٨٦٩ ٢٦١٩٢٨ ٢٦١٩٣٣ ٢٦٢٢٦٥ ٢٦٢٢٧٤ ٢٦٢٨٠٨ ٢٦٢٨٢٤ ٢٦٢٨٤٧
٢٦٤١٢٨ ٢٦٤٥٢٨ ٢٦٤٥٣٨ ٢٦٦١٢٩ ٢٦٦١٢٨ ٢٦٦١٥٥ ٢٦٧٧٤٦ ٢٦٧٧٦٧ ٢٦٩٥٧٥ ٢٦٩٦١٨ ٢٨٤٢٢٤ ٢٨٤٢٧٨
٢٨٤٢٩٢ ٢٨٤٥٢٨ ٢٨٤٥٣٨ ٢٨٧٣٨٧ ٢٨٧٧٤٦ ٢٨٨٧٦٧ ٢٩٣١٣٦ ٢٩٣١٥٨ ٢٩٣٥٦٣ ٢٩٣٦٨١ ٢٩٩١٠٢ ٢٩٩١٠٣
٢٩٩١٤١ ٢٩٩١٥٧ ٢٩٩٤٠٩ ٢٩٩٤١٤ ٢٩٩٤٣٥ ٢٩٩٤٤٨ ٢٩٩٥٧٥ ٢٩٩٦١٨ ٢٩٩٨٠٢ ٢٩٩٨١٢ ٢٩٩٨٧٣ ٢٩٩٩٩٣



تبجى .. تصيره بصبرك !

منذ سنة مضت والأستاذ فاضل افندي الضابط بمدرسة شبرا الثانوية يستعد للسفر إلى أوربا لرفع رأس مصر عاليا ! ...

وراجع فاضل افندى كتب الجغرافيا وعرف منها أن من بين حاصلات رومانيا توريد ملكات الجمال من درجة تمر فما فوق ، ومن وهنا قرر فاضل افندى أن يسافر إلى رومانيا ليستريح من عناء الأعمال !

ونزل فاضل افندى فى أول ميناء رومانية فرأى سيارة اوتوبيس وقدامتلأت لشوشتها بالبنات الجيلات والسيدات المدهشات وكن قاصدات إلى ساحل ماماى — اسمه كده — للاستحمام !

ووضع فاضل افندى ذيله فى اسنانه وتشعبط فى السيارة التى تحمل الرومانيات الجيلات !

وعند الشاطىء وقفت السيارة وقفزمنها فاضل افندى كالغزال الرشيق وراء الظباء الرشيقات .. وسارت الفتيات إلى الكازينو وسار فاضل افندى وراءهن دون أن يسألهن إلى أين المسير ياشيرى !

وطلب عامل الكازينو قيمة التذكرة من فاضل افندى فانتفخت أوداجه وادخل يده فى جيبه يخرج محفظة نقوده التى فيها أربعون جنيهاً مصرياً ، هى تعب العمر كله ولكن اليد خرجت بيضاء من غير سوء !

دائرة معارف المعارف



(الآنسة سعاد السماع)

طالبة قد الدنيا بكلية الطب وإن كانت على (وش) رفت من الكلية لأنها رسبت مرتين وأعيا نجاحها نطس الأطباء !

وهي على جانب كبير من الجمال ، ولكن على جانب أكبر من البساطة .. أو قل العباطة . رشحت نفسها هذا العام لعضوية اتحاد الجامعة ولكنها رسبت وذلك لشدة كره زميلاتها الطالبات .

قد يكون لها مستقبل عظيم ولكن ليس فى عالم الطب على كل حال ...

واستحال وجه فاضل افندي إلى اسود سفرفو من درجة مخصوص !

ذلك أن نشالا — وفى رواية أخرى نشالة — نشل المبلغ من فاضل افندى على الطريقة الرومانية !

ولما كان فاضل افندى لا يعرف لغة أجنبية — سوى لغة العيون — فقد راح يشرح الحادث لولاة الأمور بهذه اللغة إلى أن انجدوه بترجمان ! . .

وأضاف البوليس فاضل افندى حتى أرسل برقية لأسرته يقول فيها (إرسلوا نقود وياتلحقونى ياماتلحقونيش) . . وللأسف لحقوه وأرسلوا له مصاريف العودة .. ومن يومها تاب فاضل افندى عن قراءة كتب الجغرافيا ودراسة الصادرات والواردات !

طلبة بمرجوع !..

شمرت الجامعة الأمريكية عن كوارع الهمة والنشاط وقررت إنشاء قسم بها لدراسة ألف باء الصحافة و كيفية التقاط الأخبار واستخراج الفسيخ من الشربات وأسندت رئاسة هذا القسم إلى الأستاذ فؤاد صروف رئيس تحرير مجلة المقتطف الغراء !

ويظهر أن الناس فهموا من هذا «الأسناد» أن خريجى مدرسة الصحافة سوف يكونون من عينة الدكتور معلوف باشا وصاحب العطوفة أمير البيان الأمير شكيب إرسلان

والمرحوم أحمد زكي باشا بربر برابر برابرة وغيرهم من كتاب المقتطف الذين لايتحدثون إلا عن تأثير الثقافة الأندلسية على شواطىء الخليج الفارسي ، والتيارات الأدبية في عهد هارون الرشيد ... وغيرها من المواضيع الروبابكيا التي تخصص في كتابتها طائفة من الكتاب الذين يشار اليهم في الأقطار العربية بالبنان ... وأحياناً باكثر من البنان !

ولكنا علمنا أن الجامعة الأمريكية سوف تستعين ببعض الصحفيين من (الطبعة الجديدة) للتدريس مع الأستاذ صروف . ويقال إن فضيلة الأستاذ الشيخ العسكري المحرر بجريدة الاهرام في مقدمة المرشحين لتدريس مادة الاتيكيت والبروتوكول وكيفية مقابلة الحكام والناس العظام والضحك على ذقونهم عند اللزوم !

وتدور المفاوضات بين الجامعة الأمريكية. وبين الأستاذ الدكتور زكي مبارك للتدريس في القسم المذكور ، وقد وعد الدكتور بهرش رأسه استعداداً للتفكير في هذا الموضوع الخطير !

والمفروض طبعاً أن الدكتور زكي سوف يدرس للطلبة النجباء الطرق الحديثة في لعن سنسفيل جدود الأدباء وكبار الكتاب ، وهي الطرق التي نال بها الدكتور درجة شرف من جامعة باريس وتذكرة تبيح له العودة إلى مصر بأقصر طريق !

ونحن نرجو لخريجي الصحافة بالجامعة الأمريكية مايستحقون من الرواج والانتشار !!

محبكم ... طار !؟

سافر فريق من طلبة الجامعة المصرية إلى أوربا لمباراة الجامعات الأوربية في لعبة الشيش وغيرها من الألعاب التي لاتعرف لا

أنا ولا وانت حكايتها إيه !

وتصادف أن كان سفرهم على الباخرة برنسيس أولجا التي سافر عليها صاحب الفخامة المندوب السامي ، واستطاع الطلبة النجباء أن ينتقلوا إلى الدرجة الأولى في غفلة من القبطان ! ...

وفي الدرجة الأولى رأى الطلبة النجباء سيدة يونانية تقول للقمر قوم وانا اقعد بدالك ... وفي نصف ساعة غرق ٤ من الطلبة المصريين في غرام اليونانية الحسناء .. أما باقي الطلبة فكانوا على وش غرق!

وتعطلت لغة الكلام بين فريق « الروميوهات » واليونانية الحسناء، وأقبل الطلبة النجباء على دراسة اليونانية حتى تمكنوا والشهادة لله من اجادتها وعرفوا معنى كلمة « أحبك » « وأموت فيك » وغير هذا من ألفاظ الاعجاب المعترف بها رسمياً في دوائر الغرام بالجامعة المصرية !

وراح الطلبة يتنافسون فى نوال شرف الاعجاب من اليونانية الحسناء ويذكرونها بالعلاقة القديمة بين الثقافة الفرعونية والثقافة الاغريقية إلى أن اقتنعت السيدة انه إذا لم يكن من الحب بد فمن العجز أن تكونى جبانة !..

وسار كل شىء على ما يرام ، وتقدم الطلبة كل يوم عن سابقه فى اللغة اليونانية ، وتقدمت العلاقات بين مصر وجمهورية اليونان من حسن إلى أحسن .. إلى أن وصلت الباخرة إلى ثغر يونانى وصعد إلى الباخرة رجل يونانى هو زوج السيدة القمر !

وهنا أثبت الطلبة النجباء أنهم أكثر مهارة فى (العدو) منهم فى الشيش والجباز ! !

ادسلوه بعثة !

اشتد اقبال الطلبة المصريين هذا العام على السفر إلى أوربا للالتحاق بجامعاتها ، وفى وزارة المعارف قسم للبعثات يتولى الأشراف عليه موظف يدعى حامد افندى !

وكلما ذهب تلميذ وأراد السفر ، سدّ حامد افندى فى وجهه طريق السفر بحجة أن مفيش محلات مع أن الطلبة الذين يسافرون دون وساطة الوزارة يجدون محلات كثيرة فى كل جامعة من جامعات أوربا !

بل إن المعلومات التى يقدمها قلم البعثات عن المعيشة فى أوربا كلها خطأ فى خطأ أو هى عبارة عن « تكسير » فى مقاديف الطلبة الراغبين فى السفر كذكر ارقام مبالغ فيها عن نفقات المعيشة وغيرها !

واخيراً نرجو من وزارة المعارف . أن ترسل الموظف المذكور أعلاه فى « بعثة » إلى قلم آخر ولو إلى حين انتهاء موعد تقديم طلبات السفر إلى أوربا !

رأى في التربية

لا تختر لولدك غير مدرسة ثبتت على الزمن قدمها

وحسنت بين الناس سمعتها

وطاب ذكرها وأشرف عليها

أظهر رجال التربية

فأنك بذلك تضمن لولدك أو فتاتك

ثقافة وعلماً وتهذيباً

وذلك لا يكاد يكون متوفراً فى مدرسة أكثر مما هو متوفر فى

مدارس النهضة المصرية بالظاهر ؟







أحد الأعيان يهرب من شباك راقصة!؟

فى كاباريه الاكسلسيور راقصة شقراء حسناء سال عليها لعاب الشباب الناهض من محمد سلطان فما دون، وسالت من أجل زرقة عينيها مئات من زجاجات الشامبانيا !

واشتهرت هذه الراقصة بمهارتها فى « بلف » المعجبين إلى درجة تثير الاعجاب، ويقص عليك رواد الاكسلسيور أنها تحب فى « نفس » واحد تسعة من الشبان أحدهم صاحب مقام رفيع ! ...

وكانت الراقصة تدعى أنها عذراء ... وفى ليلة الاربعاء الماضى صحبها أحد أعيان الاسكندرية الذين يشار اليهم بالبنان، صحب الوجيه الحسناء (العذراء من فضلك) إلى البنسيون الذى تقيم به فى إحدى ناطحات السحاب !

وبينما الوجيه غير المذكور يتحدث عن الهوى والشباب والأمل المفقود — أو الموجود فى رواية أخرى — بينما هو كذلك إذا بالباب يطرق بشدة !

وضرب الشاب أخماساً لاسداس وقرر أن يختفى تحت الفراش ولكن الراقصة العذراء طلبت منه أن يقفز من الشباك !

وتسلق الشاب على ماسورة المياه كما يفعل لصوص شيكاغو فى السينما الى أن وصل الى الدور الارضى فركب سيارة تاكس وهو يا مولاى كما خلقتنى ! ...

ودخل البوليس غرفة الراقصة العذراء فلم يجد سوى جاكتة الوجيه وحذائه وهى كما قال شوقى: هذه آثارنا التى تدل علينا..

وفى اليوم التالى أرسلت الراقصة الحذاء والجاكتة الى الوجيه واحتفظت بمحفظة النقود .... كتعويض على (الخضة) التى أخذتها يا شيرى !

بوليس سرى !

لما أصدر سعادة وزير المعارف أمراً بتعيين الاستاذ خليل مطران مديراً للفرقة الحكومية طلب اليه الوزير أن يختار ممثلى وممثلات الفرقة من المشهود لهم بالخبرة والكفاءة !

والاستاذ مطران مؤلف ومترجم وشاعر مفيش كده لكن من جهة إلمامه بالتمثيل والممثلين والممثلات فهو وعبد العزيز بك محمد وزير الاوقاف سواء بسواء !

ولهذا رأى مدير الفرقة الشاعر — الشاعر بجهله الفنى — رأي أن لابد له من قلم مباحث يعاونه على تقديم المعلومات اللازمة.

ولا نذيع سراً إذا قلنا إن شارلوك هولمز الفنى هذا هو السيدة دولت أبيض والاستاذ جورج أبيض .... فنرجو لهما التوفيق فى مهمتهما الجديدة !

مع السلامة !

كانت تعمل ببيرة الأهرام الراقصة الايطالية « زيتا » التي كانت بوعادونة بفرقة التروبيكال اكسبريس، واستطاعت بسحر عينيها أن تشقلب شاباً هو نجل قائمقام معروف !

وكان الشاب يريق على جوانبها ـ جوانب الحسناء ـ زجاجات الشامبانيا كل مساء وهو يقول فى سبيل الهوى ما أنا فاعل !

وتصادف أن انتهى عقد الراقصة زيتا وسافرت إلى بور سعيد لتبحر منها إلى إيطاليا لعل وعسى أن يكون موسوليني محتاجاً لسهام عيونها فى الحرب بين الطليان والأحباش !

وتصادف فى الوقت نفسه أن أعطى الأب القائمقام إبنه الغرقان في الهوى مبلغاً من المال ليودعه البنك . . ولكن الابن لم يعد وأرسل إلى أبيه خطاباً يبلغه تحيات الراقصة زيتا ويخبره انه أودع النقود عندها وأنها مضمونة يا بابا أكثر من البنك الأهلى ! ...

وسافرت الباخرة إلي إيطاليا تحمل زيتا وروميو .. والمبلغ الكبير ! ..

نمى فنى !

كانت تعمل بأحد ملاهي الأسكندرية راقصة أجنبية وكان الوجيه محمد شعراوى يعطف عليها بحجة أنها تشبه من بعيد لبعيد حصانه سحاب !

واستطاعت الراقصة أن تضحك على عقول عدد كبير من شبان الأسكندرية فطلق واحد منهم زوجته وسرق شاب آخر من والدته صيغتها ورهنها فى أحد البنوك وهدد ثالث والده بأطلاق الرصاص عليه إذا لم يدفع له مائة جنيه يقدمها للراقصة النصف الحسناء !

ووصل نبأ هذه الجرائم العائلية إلى ادارة الأمن العام فأصدرت أمرها بنفيها إلى بلادها حفظاً على الأمن العام ! ..

عزيز قوم !

لولا أخبار عزيز عيد الطريفة لاضطررنا أن تلغي هذه الصحيفة وأمر محررها الغلبان لله !

وآخر هذه الأخبار أن فرقة عزيز شطبت والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ، ولكن عزيز كان مدينا للفندق ومحلات الأكل والسجائر ولما أعلن عزيز موراتوريوم عدم الدفع قدم هؤلاء بلاغات للبوليس انتهت بأن أخذ البوليس ملابس الفرقة على سبيل الرهونات !

عهد كسرى !

بدأت السيدة بهيجة حافظ فى العمل فى الفيلم التاريخى الذى تقوم بأخراجه شركة فنار فيلم وقد أعدت لهذا الأخراج الاستعدادات الضخمة حتى يكون الفيلم جديراً بالعصر الذهبي الذى تدور حوادث الفيلم عليه .

مس مصر

اتصل بعلم السيدة أمينة شكيب — ماتعرفش منين — أن هناك مباراة للجمال ستقام على بلاج ستانلى باى أو سيدى بشر .

ونظرت أمينة إلى نفسها فى المرآة فاكتشفت أنها قمر ليلة ١٤ ومش ممكن لأجعص ملكة جمال أن تحط عينها فى عينها . . ومن هنا رأت أن تستعد للمباراة.

ولكى تضمن أمينة لنفسها الفوز رأت أن تعرض جسمها على خبير له المام بفن جمال الاجسام لترميم ما يستدعى الترميم وأصلاح ما يستوجب الاصلاح . . وكان الخبير المشار إليه هو البطل العالمى سيد نصير .

ويؤكد سيد نصير أن أمينة ستكون قريباً جداً ملكة الجمال . . ولو فى زواية العميان !

بنى اسرائيل

اتفق جماعة من أغنياء اليهود فى مصر مع بعض المصريين على أن يقوم هذا البعض بعمل فيلم سينمائى كبير هو الأول من نوعه وسيكون موضوع هذا الفيلم قصة مستمدة من التوراة عن تاريخ اليهود وقد ألفها روائى يهودى معروف ويقوم بتمثيل ادوارها نخبة من الممثلين والممثلات اليهود ...

ولو كان فى حارة اليهود استوديو للتمثيل والسينما لأخرجت فيها الرواية !

والمنتظر بأنه أن لايزيد مرتب بطل الرواية عن نصف فرنك بالكتير !

قول انشاء الله !

كاد ينتهى الأستاذ بدر لاما من الفيلم الذى يقوم بتمثيله بنجاح عظيم والمنتظر أن يعرض هـذا الفيلم فى الموسم القادم ويقول الذين رأوا بعض مناظره إنه لا يقل عن أعظم الأفلام الأوربية .. وسترى !



كلارك يرفض أن يكون قسيسا !

رفض كلارك جابل ما عرضه عليه القسيس صمويل ويليمز من أن يهجر السينما ويصير رجلا من رجال الدين ، واضطر القسيس أن يعود إلى مدينة هوبديل بولاية أوهيو حزينا كئيباً لأنه لم يوفق فى حمل مواطنه المثل الجليل علي الانخراط فى سلك الكهنه الابرار وهجر الانوار !!

وكان مما زاد حزن القسيس أن كلارك رفض رؤيته بحجة أنه منشغل بعمله فى جزيرة سانتا كاتالينا . . فاضطر أن يترك له خطاباً فى منزله .. وهو يأمل أن ينجح الخطاب فى حمل كلارك جابل علي اختيار « الطريق الشوكى المؤدى إلى الحق ، ومغادرة كتل اللحم العاري التى يصطدم بها فى هوليوود »!

هذا هو تعبير القسيس الذى قال عند عودته إلى المدينة بعد فشله فى مهمته:

— لقد نجح فى الهرب منى هذه المرة!!

جاكى وميراثه

يرث جاكى كوجان فى الخريف القادم نحو مليون جنيه ، ولكن المشاكل بدأت تتقدم اليه منذ الآن . .

فمنذ بضعة أشهر كان جاكى فى سيارة مع والده ، ومع ممثل اسمه جونيور ديركين ظهر مع جاكى فى عدة روايات ، ومع كاتب من كتاب الروايات السينمائية ، وموظف فى إحدى المزارع الخاصة . وقد أصيبت السيارة فى حادث تصادم انتج وفاة الجميع بما فيهم والد جاكى .. ولم يسلم من الحادث غير جاكى نفسه حتى لايفوته المليون .. كما يحدث لأى سعيد الحظ !!

وما كاد جاكى يخرج من المستشفى بعد معالجة جروحه ، حتى وجد عدة دعاوى قضائية بطلب تعويضات أقامها عليه أهل صديقه جونيور ديركين وأرملة الكاتب السينمائى . .

وتطالب شقيقات جونيور ديركين وحدهن بتعويض قدره ربع مليون من الجنيهات !!

أما الاساس الذى بنى عليه طلب التعويض فهو أن والد جاكي ، وهو الذى كان يقود السيارة ، كان ثملا ، وإن جاكى كان يعرف ذلك ومع ذلك سمح له بالقيادة.. ولذلك فهو يعد مسئولا عن الحادث !!

ابتكار !

ابتدعت الممثلة الفاتنة كلوديت كولبير

أخبار قصيرة

لوحظ أن حيوانات الكواكب المستأنسة التى يحتفظون بها فى منازلهم ويحبونها قد أخذت فى الموت بالسم ، ولم يستطيع أحد معرفة السر أو الفاعل . وكان آخر من مات بهذه الوسيلة كلب مرجريت سولافان وهو من نوع سان برنار .

***

اضطربت دوائر هوليوود لأن طفلة صغيرة أصبحت تحمل اسم جوان بينيت.. وهذه الطفلة ليست من ذرية جوان بينيت المشهورة ولكنها ابنة سائق سيارة جوان كراوفورد والظاهر أن جوان كراوفورد هي التى أسمتها نكاية فى جوان بينيت !

***

قريبا ترى جريتا جاربو الاسبانية ، فى رواية جريتا التالية (امرأة اسبانيا) أما نورما شيرر فبعد أن تنتهى من (مارى انطوانيت) تمثل فى رواية (روميو وجوليت) لشكسبير .

***

بول مونى ، مجرم السينما، لا يريد أن تقبله ممثلة فى الروايات التى سيقوم بها وأولها (الدكتور سقراط) وهو يقول إن من السهل إظهار الحب على الستار دون تقبيل.. وتمثل معه فى الرواية الأخيرة آن دفوراك ولا نعلم إذا كانت توافق بول مونى على رأيه أم لا !

نظرية حديثة فى وضع الروائح العطرية بعد إتمام التواليت .. فبدلاً من سكب بضع نقط من الرائحة على ملابسها ومنديلها على الطريقة القديمة المعروفة ، أمرت مصنعاً معروفاً باعداد أزهار صناعيـة ظريفة يمكن تعليقها فى أى جزء من الملابس التى ترتديها السيدة ...

وهذه الازهار الصناعية على أنواع مختلفة يحمل كل نوع منهـا رائحة خاصـة كالورد والبنفسج والياسمين ... الخ وتفوح منها رائحة ظريفة علاوة على منظرها البديع .. ولاشك أن كلوديت كولبير تستحق التهنئة على هذا الابتكار الذى أثار اعجاب هوليوود كلها !

مودة الفيران !

وبمناسبة الحديث عن الابتكار فى التزيين نذكر أنه عقب زيارة والت ديزني ، صاحب الفار ميكى (ميكى ماوس)، للندن، انتشرت هناك عادة استئناس الفيران والاحتفاظ بها فى المنازل كالكلاب والقطط تماماً !!

ويقول أحد تجار الفيران فى لندن إنه أعلن أخيراً فى إحدى الصحف عن حاجته الى عشرة آلاف فار مستأنس ، فتلقى آلافاً عدة من جميع أنحاء المملكة ...

حكم صينية !

تشتهر الصين بحكمها وأمثالها الظريفة ، وقد ذهب أحد محررى الصحف الامريكية منـذ مدة قصيرة وقابل ممثـلا صينياً اسمه « لى فوتو » يعمل فى رواية تخرجها شركة « فيرست ناشنال » اسمها « زيت لمصابيح الصين » ويبلغ « لى فوتو » من السن ٨١ عاماً ، وقد حاول الصحفى أن يدفعه الى إجابة أسئلته باجابات صريحة مباشرة ، ولـكن الممثل الصينى كان يجيب على كل سؤال بحكمة صينية ...

سأل الصحفى الممثل :

— كيف عملت فى السينما ؟

فأجابه الصينى :

— لايمكن لأذن أن تصم عن نداء الذهب !!

وتأثر الصحفى بهذه الاجابة فسأله :

— وهل تحب هذا العمل ؟

فأجاب لى فوتو :

— الصياد الفقير هو وحده الذى يلعن النهر الذى يصيد فيه !!

— الظاهر انك تشتغل بثبات ؟

وقال الصينى ثائر الحكم :

— ان العامل الذى يجهد نفسه كثيراً يجد الرؤساء سلسى القياد !!

وقال الصحفى :

— وهل تستخدم داعية يعلن عن مواهبك؟

أجاب الصينى :

— إن الطبل الجيد لا يحتاج الى عصا ثقيلة!

— ولماذا لا تشتري سيارة بدلا من استئجار سيارات الطريق ؟

— إن الذى يشترى ما لا يحتاج اليه يبيع فى يوم ما حاجياته الضرورية التى يحتاج اليها !

وإلى هنا كان الصحفي قد ضاق ذرعا ويئس من الحصول على إجابة بلا حكم وأمثال ... فخرج مسرعا !

آراء خبير !

قال المستر برت لونجورث وقد قضي احد عشر عاما يشتغل بالتصوير السينمائي فى هوليوود ما يأتى :

— إن جريتا جاربو هى أذكى ممثلة عرفتها عند وقوفها أمام آلة التصوير ولكنها ليست جميلة !

— لكاي فرنسيس أجمل الوجوه إذا صورت من جانب واحد فقط (البروفيل) !

— لم تكن كلارابو فى عهدها أجمل الممثلات فقط ، بل كانت بطلة الجاذبية الجنسية كذلك !

— لميريام هوبكنز اليوم أكبر قسط من الجاذبية الجنسية !

— لمارلين ديتريش أحسن الاشكال حين تصورها بسبب ساقيها المتناسبتين .

— بيلى دوف أجمل ممثلة رأيتها في حياتى!

— دولوريس دلريو تستمتع اليوم بأجمل وجه وأجمل جسم من بين الكواكب !

وعلى فكرة — صوَّر برت لونجورث صاحب هذه المعلومات نحو ألفى ممثلة وتمكن من أن يراهن ويفحصهن جيدا فى مختلف الاوضاع!

ما يفسد الزواج :

النقود والمنزل والأقارب وعدم الاغضاء عن الهفوات !

ذكر الدكتور هربرت جراي رئيس لجنة الزواج بمدينة برمنجهام أن أربعة أشياء هي التي تفسد الزواج في الوقت الحاضر . .

أما الأمر الأول فهو المصاعب المالية ، والثاني هو سوء حالة المنزل ، والثالث هو الأقارب ، والرابع هو عدم تغاضي أحد الزوجين عن أخطاء الآخر باستمرار ...

وذكر أنه فيما يختص بالمصاعب المالية كان يمكن التغلب عليها لو أن الزوجين واجها الموقف من مبدأ الأمر بصراحة وشجاعة.. دون خجل أو حياء من الحقيقة الراهنة . .

أما سوء حالة المنزل فمن أكبر العوامل أثراً في فشل الزواج إذ أنها لا تشعر الزوج أو الزوجة بوجود مكان آمن يطمئن اليه أو يشجعه على البقاء فيه ...

أما الاقارب ، وهم من أعظم المخاطر التي يتعرض لها الزواج ، فمن رأى الدكتور انه يجب أن تمنع كل حماة من التداخل في شئون الزوجين ولو بالقوة ! !

أما الأمر الأخير ، وهو عدم تغاضي أحد الزوجين عن هفوات الآخر فيمكن أن يصبح دون أثر لو عرف كل شخص من الأشخاص أن لكل واحد في هذا العالم أخطاؤه وهفواته ... فمن العبث التمسك بكل صغيرة وكبيرة !

وعبر الدكتور كذلك عن دهشته لأن أقل الحوادث اليوم تؤدي إلى فشل سريع للزواج : فالشكوى واللوم والعناد كلها أخطار جسيمة على الزواج يجب الاحتراس منها ..

أما عن أنجع الطرق التي تؤدي إلى السعادة الزوجية فيقول الدكتور إن الزوجين يجب ألا يكونا عشاقا فقط بل أصدقاء أيضا!

وقال كذلك انه يجب إعداد الشبان للزواج بواسطة إفهامهم من قبل جميع المشاكل التي قد تعرض لهم في حياتهم الزوجية وتعليمهم أن الزواج عبارة عن تعاون واستعمال أقصى جهود في سبيل الوصول إلى السعادة المنشودة من الاثنين ...

كذلك لا يجب أن يقدم شاب أو فتاة على الزواج إلا إذا كان قد بيت النية على أن يكون زواجه اتحاداً أبدياً لا يفكه غير الموت !

أيام كان محمد توفيق نسيم بك رئيس نيابة ؟

اهتمت الصحف عامة بالحادث المؤلم الذى وقع لكريمة الاستاذ الشيخ على الغاياتى صاحب جريدة (منبر الشرق) فى سويسرا حيث أحب الفتاة أمير حبشي وعرض عليها الزواج فلما رفضت ، عض (أنفها) واستبق بين أسنانه قطعة من لحمها ..

وقد كان الشيخ على الغاياتى منذ خمسة وعشرين عاما سبب ضجة كبيرة فى مصر لأنه نشر كتابه (وطنيتى) وقد اشتمل الكتاب على طائفة من القصائد فيها جرأة واستفزاز ، فتحركت السلطات للقبض عليه ولكنه آثر الهرب من مصر الى خارج القطر

ولم يكد الشيخ الغاياتى يحط رحاله خارج مصر ، حتى التهبت ضده ثورة بعض الصحف المعادية للحزب الوطنى فى ذلك الحين ، ومن بينها المؤيد الذى كان السبب فى تحريض النيابة عليه لأنه نشر بعض قصائد فيها جانب من المؤاخذة ، وقد كتب الشيخ الغاياتي مقالا فى (الاهرام) تحت عنوان (هجرتى فى سبيل وطنيتى) عرض فيه بتوسع كبير كيفية خروجه من مصر فقال :

(ذهبت آمناً مطمئناً فى مساء يوم الثلاثاء ٥ يولية سنة ١٩١٠ الى محطة العاصمة وركبت القطار الذى يغادرها الى الاسكندرية فى الساعة الرابعة والربع مساء .... وكان معى بالدرجة الثانية بعض رجال البوليس المصرى ورجال الجيش العثمانى فتجاذبوا أطراف الحديث معاً ثم دار حديث بعضهم معى حتى ظننته موكلا بحراستى ، ومراقبتى خصوصاً حينما رأيته يعرف اسمي وعنوانى ويقدمنى الى من لا يعرفنى من رفقائنا فى العربة ، ثم تركنى مودعاً فى منتصف الطريق وسار القطار حتى الاسكندرية وهى أول مرة وطأت فيها قدماى هذا الثغر فسرت فيها غير مروع وطلبت الى حوذى أن يتزلنى أحد الفنادق فسار بى الى فندق أمام مركز بوليس بجهة ترابنة حيث قضيت هزيعاً من الليل فى قهوة هناك واجتمعت بأناس قيل لى إن بعضهم من رجال البوليس السرى ثم نمت بقية ليلتى ملء عينى .. ومن حسن الاتفاق أننى خرجت متجولا فى شوارع الاسكندرية حتى وصلت الى ميدان

الصحافة منذ ٢٥ عاما ...

محمد على فاستقللت أول ترام مر منه ترام موصل الى جهة الرمل وهو بالقرب من المنشية فقابلت حضرة جورج فيلبيدس بك مأمور الضبط بمحافظة مصر ولكنه كان مشغولا عنى فمررت بجانبه حتى كدت ألمسه وعدت الى الفندق بسلام والظاهر أن حضرة المأمور قد شغل بى عن قانه كما روت الصحف كان فى الاسكندرية يخابر عطوفة قائم مقام خديو بشأن قضيتى ، وقد ذهبت فى الساعة الثالثة والنصف من هذا اليوم (الاربعاء ٦ يولية) مساء بعد أن أخذت ورقة السفر الى الاستانة العلية على الباخرة عثمانية وبعد أن أجريت بواسطة الخبراء ما لابد منه من المسائل الرسمية قبل ركوب الباخرة ....

ووصلت الى الاستانة) .

ثم سافر بعدها الاستاذ الغاياتى الى سويسرا وأقام بها وتزوج من أهلها ولبث هناك منذ ذلك الحين .

* * *

وقد وددنا أن نورد بعض مقطوعات من هذا الديوان الذى أثار ضجة كبيرة فى ذلك الحين، حيث حوكم من أجله صاحبه وطابعه والمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش والمرحوم محمد فريد بك لأنهما كتبا مقدمة له...

قال صاحب الديوان

ووﻻة أقسموا أن يسجدوا
كلما رام العدا منهم مراما

ويقول :

أيا مصرنا ، إن الوزارة نقمة
ولا بلغت مما تروم مراما
تحاول أن تمدو علينا بأعمها
ولكن ستلق دون ذلك أثاما
وزارة خداع أقامته بيننا
يد الحاكمين الآثمين فقاما

ويقول مخاطباً أعضاء الحكومة :

فتزلزلت أقدامكم من حولها
وهرعتمو فزعاً الى الابواب
ورضيتمو الهرب المعيب لأنه
خير من الافلاس عند حساب

ويقول :

ظلمات من المظالم أودت
بضياء الحياة بعد الحياة
يشتكى الشعب والقضاة خصوم
فلمن يشتكى خصوم القضاة

ويقول مخاطبا الخديوى السابق عباس حلمى !

ونيأس من آمالنـا فيك كلا
قضيت علينا أن نكون غضابا
وارضيت اعداء البلاد وأهلها
واصليتنا بعـد الوفاق عذابا
رويدك يا عباس لا تبلغ المدى
ولا تستمع للظالمين خطابا

وكان شاب هندى اسمه (دنجرا) قد اعتدى على أحد الانجليز فأعدم ولذلك يقول له:

هنيئاً فقيد الهنـد نلت مدى المجد
وخلدك التاريخ فى مصر والهند
وقدمت نفسا للفداء كبيرة
لتبعث وجداً فى النفوس على وجد
يموت ولـكن لا يموت جهاده
وعما قريب تصبح الهند للهندى

***

وقد كانت قضيـة الشيخ على الغـاياتى أول قضية صحفية اعتبرت جنحة وقدمت الى محكمة الجنايات ، وكانت المحكمة مشكلة برئاسة المرحوم محمد مجدى باشا وعلي ذوالفقار بك ومسيو سودان .

وكان المتهمون فى هذه القضية هم : (الشيخ على الغاياتى — غائب — الشيخ عبد العزيز جاويش — الشيخ محمد حسن القزوينى بقلم تحرير جريدة العلم — الياس افندى دياب صاحب مكتبة التأليف) .

وقد حضر للدفاع عن الشيخ جاويش ، محمد على بك (محمد على علوبة باشا) والمرحوم احمد لطفى بك وعن الثالث والرابع عبد السلام ذهنى افندى (بك) والاستاذ وهيب دوس ومحمد أبو شادى بك

وكان يمثل النيابة فى هذه القضية الاستاذ محمد توفيق نسيم بك (باشا) رئيس نيابة الاستئناف وقد حكمت المحكمة بما يأتى :

أولا ـ بمعاقبة الشيخ على الغاياتى بالحبس مدة سنة مع التشغيل .

ثانيا ـ بحبس الشيخ جاويش حبسا بسيطا لمدة ثلاثه أشهر .

ثالثا ـ بمعاقبة كل من الشيخ القزوينى ودياب افندى مدة شهرين مع ايقاف التنفيذ .

***

ولم تكتف النيابة بهذا بل رفعت الدعوى على المرحوم محمد فريد بك رئيس الحزب الوطنى بدعوى أنه كتب مقدمة لكتاب وطنيتى حبّذ فيها ما جاء فى هذا الكتاب ، وقد أراد المحامون أن يتولوا الدفاع عن فريد بك ولـكنه رفض ذلك وصمم على ان يدافع عن نفسه .

وكانت المحكمة برئاسة مستر دبلبروغلو وعضوية احمد بك ذو الفقار (باشا) وأمين على بك وقد انسحب حضرة احمد طلعت بك (باشا) من الجلسة بسبب وجود صلة نسب بينه وبين اسرة فريد بك .

وجلس فى كرسى النيابة الاستاذ محمد توفيق نسيم بك (باشا) رئيس نيابة الاستئناف وقد اصدرت المحكمة حكمها ، بحبس محمد فريد بك مدة ستة شهور حبسا بسيطا

***

وكانت مرافعة الاستاذ محمد توفيق نسيم

بك كأنها قطعة من مقامات الحريري ، ولكي تنصف دولته وتنصف التاريخ نورد بعض فقرات من هذه المرافعة ضد الصحافة.

قال حفظه الله وأراحه من زيارات مستر (مونيبني) :

(لاحيا الله كتاب وطنيتي ولاحيا ذلك الشاعر المفتون الذي قام وطبع كتابه الذي يحض على القتل وعلي تغيير وجه التاريخ الحديث — وليس ما ذكره عن (دانجرا) وعن (الورداني) وتمجيد فعلهما الا جريمة يعاقب عليها القانون ...

وانا اختتم مقالى بأنه ليس فى ميسوري أن أنصح من لم يستطع أن تفهمه حوادث الدهر وعبر الايام وتهديه السبيل الى نفسه وانما أقول ونفسى بما أقول رهينة أن ليس فى مفاجأة الافراد بنشر هذه التعاليم وسوقها الي أذهانهم تقويم للخلق وارشاد الناس الى السير فى الجادة كما اطنب المتهمون فى مقدماتهم. احتفظوا بأنفسكم أيها الكتاب والتمسوا الخير لأمتكم من وجوهه الصحيحة فلقد مزق انذار الوقائع غشاء الآذان وكادت تفقأ عبر الحوادث العيون فمتى تسمعون وأني تبصرون !)

نساء ورجال ..!

مصرى فى مستعمرة العرايا بانجلترا !!

فى أثناء زيارتى لباريس ذهبت مع بعض الاصدقاء الى كاباريه أبو الهول فى حى مونمارتر بباريس ومع أن العبد الفقير باره بشهادة الاصدقاء والاعداء فقد احمر وجهى خجلا عند ما شاهدت الراقصات يرقصن مع الزبائن وقد جردن أنفسهن حتى من ورقة التين التى كانت تستعملها ستنا حواء! وكنت قد دخلت الكاباريه وأنا أظن أن كل ما فيه صامت كأبي الهول ولكني خرجت منه بعد أن رأيت أن كل ما فيه ينادى ويصيح !؟



وبعد عودتى الى لندن جمعت أطراف شجاعتى وقررت الذهاب الى مستعمرة العرايا بحى هنلى وتقع على مقربة من نهر التيمز. ولم أصحب أحداً معى لان أطراف شجاعتي لم تصل الى الحد الذى اكشف فيه عن ساقاى الجميلتين وبقية أجزاء جسمى الذى شوهته ريشة الرسام صاروخان كما هى عادته عند ما يرسم عظماء الرجال !!

وقادنى بواب المستعمرة الى غرفة مستر أتكنسون السكرتير الذى سألنى إن كنت من رجال الصحافة فنفيت التهمة الشنيعة عن نفسي، وهنا بدأ يحاضرنى لكي أفهم أغراض المستعمرة واستفيد منها. ثم مررت على طبيب المستعمرة الذى نظر إلىّ من تحت لتحت — وكنت مجرداً عن ملابسى ! — ثم لوى (بوزه) الغير الجميل وقال « ما فيش فيك حاجه ! »

وتركت قسم الأدارة وفيه تخلع السيدات ملابسهن بعيدات عن الرجال. والسبب فى ذلك التقسيم ان علماء النفس يقولون إن أخطر مرحلة من مراحل الجاذبية الجنسية تكون فى الوقت الذى تبدأ فيه الفتاة فى خلع ملابسها! وسرت بجانب السور الذى يحيط بالمستعمرة .. سرت مختفياً بين الاشجار، خوفاً من أن يرانى أحد .. وفجأة وجدت نفسى وجها لوجه مع شلة من البنات الجميلات ... لا شك ان قيمة جمالهن كانت تزيد فى نظرى لو حاولن اخفاء ولو جزء يسير من أجسامهن . وخيل

إلى عن جهل لا عن غرور ، كما قد يتسرب إلى أذهان بعض القراء ، إن أنظار شلة الفتيات تكاد تفترسني .

لم تفزع الفتيات من رؤيتي كما كنت انتظر ، بل سمعتهن يصحن فى نفس واحد .

— صباح الخير . . أيها الغريب !

وتلعثمت وتلخبط وفأفأت .. ثم رددت التحية .. واعجبت (فى نفسى) بشجاعتى وسرعة خاطرى (كذا !) ولكن غرورى ذاب عند ما تقدمت إحداهن وقالت انه ولو أن شكلى يدل على انى امريكانى « ياسلام ! » إلا أن الامريكان لا يختشون ولا تحمر وجوههم ! وقدمت رجلا وأخرت أخرى وأخبرتها انى مصري فأمسكتنى من ذراعى وصاحت .

— ياسلام ! مادمت معتاداً على التجوال عارياً فى بلادك فلماذا انلخمت تلك اللخمة ؟

ثم اخبرتنى الفتيات برغبتهن فى الذهاب للسباحة . . . فصحبتهن وفى الطريق زال خجلى ونسيت نفسى ... بل خيل إليّ وأنا فى وسط تلك الشلة انى فى وسط شلة شبان وخرجت من رأسى أى فكرة عن وجود الجاذبية الجنسية . وبعد الاستحمام انضم الينا — للأسف الشديد طبعا — عدد من الشبان ولعبنا لعبة « قفزة الضفدع » .

وبعد ذلك بدأت موسيقى الرقص تعزف ولاحظنا أن الشبان لم يتقدموا لمراقصة الفتيات بل رقصت كل فتاة مع أخرى .

والذي لاحظته ان معظم الفتيات اللاتى يذهبن إلى المستعمرة من عائلات راقية وإن لم يكن جميلات الوجوه فهن جميلات الاجسام ... وذلك مما حبب الشبان والرجال المحرومين فى الذهاب الى تلك المستعمرة .. أما اشكال الرجال فحدث عن لخبطتها ولا حرج !

وقد أحب شاب فتاة أثناء وجودهما فى المستعمرة وقررا الزواج . . . بل قررا الزواج بدون أى ملابس .. وبعد بحث جدي ، وجدا القسيس الذي رضى ان يعقد عليهما وهو متجرد من ملابسه ! ! ولكن الكنيسة الانجليزية سمعت بهذا الزواج فقامت (على رجل !) وكتبت وزارة الداخلية خطاباً تتوعد فيه إدارة المستعمرة إذا سمحت بإقامة مثل هذا الزواج !

وارتداء الملابس ممنوع منعاً كلياً فى المستعمرة .. وينام السكان عادة على الحشائش أو فى الهواء الطلق . والمستعمرة مستقلة عن العالم الخارجي وإن كانت لها فروع فى معظم بقاع العالم . والجرائد محرم دخولها فى المستعمرة والمشروبات الروحية محرمة .. ماعدا شراب البيرة فمسموح بتعاطيه اثناء تناول الطعام .

والحكم فى المستعمرة دكتاتورى . . .

ولكن الحرية الشخصية مكفولة فى حدود القانون .. قانون المستعمرة طبعاً .

ومن تحصيل الحاصل أن أقول إننى قضيت اسبوعاً بعد خروجى من المستعمرة دون أن أحملق فى فتاة ! !

ترى هل سيأتى يوم ينشىء فيه بعض المجانين مستعمرة للعرايا فى مصر ؟ لا أظن !!

(لندن) السندباد البحرى



جلست فى غرفة زينتها ، أمام مرآتها ، ترتدي ملابسها ببطء وكسل ، وأمامها زجاجات الروائح العطرية الغالية ، استعداداً لتناول الطعام حين عودة زوجها …

وقارنت فى تلك اللحظة بين حياتها هذه ، حياة الرفاهية والنعيم ، وحياتها منذ عامين حين كانت لا تزال تشتغل سكرتيرة لزوجها ، وحين كانت تجالد الحياة .

أما اليوم فقد تغيرت الامور ، وأصبحت ذات زوج غنى كريم لا يبخل عليها بأى شىء ، تنال بسهولة كل ما كانت تحلم بالحصول عليه .. ولكنها حرمت شيئاً واحداً فى حياتها هذه .

ولكنها ما لبثت أن أبعدت فكرة هذا الشىء عن خاطرها ، وهي تعطر وجهها …

هل كانت تعنى أنها حرمت الحب ؟ !

بل إنها فى الواقع لم تحرم الحب ! فلديها الصديق الذى كانت تعرفه قبل زواجها ، وهي لا تزال متصلة به . . وكانت تختلس له المواعيد والمقابلات اختلاساً ، وقد كانت سعيدة فى زواجها من الغنى واتصالها بالصديق الفقير !

وفى ذلك المساء حضر أصدقاء زوجها ، فجالستهم ورحبت بهم ، ثم اصطحبت زوجها الى المحطة حيث كان ينوى السفر والعودة فى اليوم التالى لقضاء مهام خاصة . .

وودعت زوجها وأسرعت إلى موعد الحبيب !

ووجدته ينتظر حضورها فى الركن المختار فى ذلك المشرب الذى اعتادا ارتياده ، وجلست تحادثه .

ونظر اليها ، وهى تشرب كأسها ، وقال :

— حبيبتى ! لم أعد أحتمل الحياة بدونك … ما دمنا نحن الاثنين نسعد بالحب فما الذى يمنع من وجودك معي دائماً ؟ ما الذى يمنع من ذهابنا سوياً … ؟

— والى أين ؟

— الى أي مكان ! ماذا يهمنا ؟ هيا إلى منزلك واحضرى حقيبتك وحاجياتك ، وسنستقل أول قطار تصادفه ، دون أن نعرف وجهته !

— فكرة بديعة يا عزيزى ولكن . .

— ولم لا ؟ لا يمكنك أن تضحى بشبابك وعواطفك من أجل زوجك وأصدقائه …

هل تهتمين بهم الى هذا الحد ؟

— كلا ! إننى فى الواقع سئمت هذه الحياة اللائى بالرفاهية إنها ليست طبيعية ، إنها مصطنعة ! إننى أكرهها !

— ليس لدى الكثير من المال … ولكن سأهبك من الحب ما يملأ الدنيا …

وقام وهو يقول :

— هيا بنا . . سنذهب الى منزلك لتحضرى حقيبتك !

— ولكن … لا يمكن … !

فأصر وقال بلهجة الآمر :

— كلا ! يمكنك وستذهبين حالا . . . ستكونين سعيدة !

وانتظرها في السيارة ، وصعدت هى وأخرجت حقيبتها ، وانتقت رداءين بسيطين من بين عشرات ، وخشيت أن تأخذ الروائح العطرية حتى لا تسكب فى الحقيبة ، وفكرت فى حبيبها المنتظر وأنه سيشترى لها ما تريد ! ولكن … موارده محدودة فمن أين يشترى لها ما تريد ؟

لن تعيش فى رفاهية بعد اليوم ….

وهزت رأسها فى حركة فلسفية ، فماذا يهمها ما دامت ستمتع بالحب ؟ !

ولما استعدت للرحيل وقفت مترددة على باب غرفتها …. وكتبت كلمتين تودع بهما زوجها الوداع الاخير … وتركت الورقة على وسادته بعد أن أخفتها بالغطاء …

ولما نزلت فاجأها صديقها بقوله :

— إن تأخرك قد ضاعف من أجرة العداد !!

وضحكت وقالت :

— إننى مستعدة أن أدفع !

ووضع حقيبتها إلى جانب السائق ، ثم جلس إلى جانبها وسألها :

— والآن ياعزيزتى ! إلى أين نذهب ؟!

وكان السائق ينتظر تعليمات للسير . . ودهشت هى لهذا السؤال وقالت بجد :

— ولكنى لا أعرف يا عزيزى

— لقد تأخرنا عن مواعيد القطارات.. فهل نذهب إلى فندق ؟!

ولما سمعت هذا الاقتراح انهارت صروح آمالها الذهبية .. وتخيلت تصرف زوجها فى مثل هذا الموقف .. لاشك أنه كان يأمر بسيارة خاصة ترحل بهما بدلا من القطار فى الحال .. لقد كان زوجها يعرف دائما كيف يصيب فى تصرفاته ... وأخيراً صاحت بالرجل والسيارة لم تتحرك بعد :

— أرجوك أن تأمره بالابتعاد عن هنا والسير إلى مشرب يمكن أن نقرر فيه شيئاً بدلا من التردد !

وذهبا إلى مشرب من المشارب الرخيصة ، ولما أتى الخادم وطلبا الشراب سألهما فى جرأة :

— ألا تريدان طعاماً ؟

وكانت جائعة ، ولكنه أجاب الرجل :

— سنطلب فيما بعد ! !

ولكنه لم يطلب شيئاً ! ثم اقترح عليها أن ترافقه إلى منزله ، فقطبت حاجبيها وقالت له :

— ليس هذا ما كنت أفكر فيه ... لقد كنت أود أن نرحل إلى مدينة من مدن الشواطىء !

ولكنه عنفها بظرف وقال :

— لاتكونى كثيرة الالحاح ياعزيزتى.. هأنا أفكر فى مخرج لنا ..

— مخرج ؟ ! هل تريد بهذا أنك نادم على اقتراحك ؟ !

— كلا ! انني أفكر فى أحسن تصرف يمكن أن نلجأ اليه . .

وبعد أن شرب كل منهما ثلاثة كؤوس من الخمر ، شعرت هى برأسها يدور، ومعدتها تتلوى من الجوع ... وحاولت أن تقف ولكنها كادت تسقط ، فأسندت ذراعها إلى يده ...

واقترح هو أن يسيرا إلى منزله ، وذكر أن هواء الليل المنعش يعيد اليها نشاطها ، ولما ألحت بضرورة ركوب سيارة اعترف لها بأنه لم يبق معه من النقود ما يكفى لدفع الأجر ! !

وركبا السيارة ودفعت هى . . !

ودخلا إلى منزله المكون من غرفتين،

وأدخلها إلى غرفة نومه ، ونظرت إلى أرضها فاذا بها مغطاة ببساط ممزق الأطراف عليه جرائد قديمة وبقايا لفافات التبغ !

وكانت رائحة الرطوبة تنبعث من جوانب المنزل . .

واستلقت على الفراش من شدة الاعياء والجوع ، ولم تعد تشعر بشيء ، ولم تستيقظ في اليوم التالي إلا عند الظهر ، وحاولت أن تضع أصبعها على الزر الكهربائى لتستدعى خادمتها الخاصة ... ولكنها لما لم تجد الزر عرفت فى الحال أين هى ... وأدركت أن عهد الخادمات قد انقضى !

وشعرت بألم فى رأسها ، وفكرت فى حمام ساخن ، ولما ذهبت إلي الحمام اشمأزت من قذارته فخرجت تحاول أن تعد القهوة . ولكنها لم تجد فى المطبخ غير أوان قد علاها الصدأ وبها بقايا طعام قديم . .

ولكنها مع ذلك نظفت احداها ، وأعدت القهوة وأخذت قدحاً منها تقدمة إلى حبيبها فاستيقظ غاضباً ، ولما رآها أمامه تصنع الابتسامة وشرب القهوة . ثم سكت قليلا وسألها :

— والآن ؟ ! ماذا نعمل ؟

وثارت لما سمعت هذا السؤال . . .

وقالت له :

— أظن الأحسن أن نراجع الموقف كله !

— اسمعى يا عزيزتى ! لا تعيدى ماذكرناه البارحة . . انت تعرفين انني أحبك وانت تحبينني . . أليس كذلك ؟

— أظن ذلك ؟

أجاب : — تظنين ؟ لو لم يكن لى بعض الحب فى قلبك لما أتيت معي إلى هنا . . سنجد حلا على كل حال . .

— سأعود إلى منزلي ! كنت أعتقد أني سأتمكن من الحياة هنا . !

— لم أعتد أن أجبرك على أمر يخالف إرادتك . . فاذا كنت قد غيرت رأيك . .

وعادت إلى غرفة النوم تحاول أن تزين وجهها ولكنها لم تفلح .. وأمرته بأن يحضر لها سيارة ، استقلتها ، وقبل أن ترحل سألها :

— هل معني هذا انني لن أراك ثانية ؟

— كلا ! يمكنك أن تحدثني تليفونياً هذا المساء إذا أردت !

— إذاً سأحدثك حوالى الساعة الخامسة !

وعادت إلى المنزل فوجدت جميع الخدم في اضطراب عظيم لغيابها وأخبروها أنه لولا عدم معرفتهم عنوان زوجها لأخطروه تلغرافياً ، فحمدت الله . وأسرعت إلى غرفته فوجدت الورقة التى كتبتها بالأمس لا تزال فى مكانها لم تمسها يد فمزقتها !

وأمرت بحمام ساخن معطر ! ورأت بيجامتها الحريرية إلى جانبها ، واشتمت رائحة الطعام الذى تحبه . .

وشعرت بشوق عظيم لرؤية زوجها ، وأخذت تنتظره بصبر نافذ وهى تتمنى حضوره بين كل لحظة وأخرى . .

واستدعت خادمتها الخاصة وقالت لها :

— إذا سأل عنى أحد بالتليفون عند الساعة الخامسة فاذكري له انني غير موجودة بالمنزل !

وابتسمت الخادمة ابتسامة خبيثة !

.. ولما عاد الزوج ، عند الظهر ، استقبلته مرحبة ترحيباً قلبياً ، وللمرة الأولى ، شعر بقبلتها تختلف عن قبلاتها السابقة الفاترة . . فقد كانت تحمل حرارة العودة والتوبة !

اعلانات قضائية

فى يوم الاحد ٢٥ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر العنانية مركز أجا ويوم السبت ٣١ منه بسوق ميت العامل كطلب نجيب خورى افندى من مصر سيباع أردبين أذرة بغلافه ملك غاليه شعبان من كفر العنانية مركز أجا فى القضية المدنية ن ١٩٣٠ سنة ٩٣٥فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بشارع الظاهر ن ٨١ قسم الوايلى سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك احمد افندى بنونه والست عزيزة هانم القدرية كطلب حضرة صاحب المعالي عبد العزيز محمد بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف احمد باشا طاهر تنفيذا للحكم الصادر فى ١ ابريل سنة ٩٣٥ من محكمة الوايلى الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ٢٢ اغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ببندر شبين الكوم سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك صادق الكنفانى نفاذا الحكم محكمة شبين الكوم الجزئية ن ٣٦٥٤ سنة ٩٣٥ مدنى شبين الكوم كطلب عباس السيد الضوي العربجي فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٧ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية نزلة بلهاسه مركز مغاغه ويوم ١٢ منه بسوق مغاغه ويوم ١٦ منه بسوق نزلة رمضان مركز مغاغه سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك شلقامى صالح جبر ومحمد عريان عبد الجواد نفاذا للحكم الصادر من محكمة مصر الاهلية فى القضية المدنية ن ٧٢٨ سنة ٩٣١ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاث ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بالمنصورة بشارع صيام قسم صيام سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد افندى الزهيرى من المنصورة في القضية ن ٧٧٤ سنة ١٩٣٥ كطلب محمد افندى احمد الفيومى من المنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى الثلاثاء ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ بسوق بندر الواسطى من الساعة ٨ صباحا سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد على محمد من زاوية المصلوب كطلب قلم كتاب محكمة الخلفية الاهلية فى القضية المدنية ٢٢٤١ سنة ١٩٣٣ فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٧ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا ببندر الواسطى وسوقها سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك ناشد أفندى حنا التاجر من الواسطى نفاذا للحكم ن ١٤٧ سنة ٩٣٥ كطلب باسيلي افندى تادرس صاحب ملك ومقيم بمديرية بنى سويف فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحاً والايام التالية وما بعدها اذا لزم الحال بناحية أولاد خلف مركز البلينا

سيباع محصول ١٤ ف ، ١٦ ط أذرة صيفى ملك رياض محمد أحمد عبد العال من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٩٩ سنة ١٩٣٥ بلينا كطلب جرجس غبريال من بندر البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاث ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية البرادعة مركز قليوب قليوبية وفى يوم الثلاث ٢٧ منه بسوق القناطر الخيرية مركز قليوب قليوبية سيباع الأشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز حسن من الناحية فى القضيه المدنية نمرة ١١٩٥ سنة ١٩٣٥ كطلب حضرة الشيخ موسى محمد برجيس من البرادعة مركز قليوب فعلى راغب الشراء الحضور ؟

اعلان بيع

في يوم السبت ٢٤ اغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ببندر ملوي وسوقها سيباع المواشى المبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٩١٤ سنة ٩٣٥ ضد سيف حمزاوي من ملوى كطلب وهبه افندى برسوم أبو الخير من ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

آخر ساعة المصورة

شارع الامير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشاً
« « خارج «	١٥٠	«

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضى عابدين

تليفون ٥٣٠٦٣

آخر ساعة المصورة



(يحال حسن صبري بك على المعاش فى شهر اكتوبر القادم)

(عزيز عزت باشا) : رايحين نحيله على المعاش لانه بلغ سن الستين وبأه عجوز ...

(جون بول) : قول كلام غير ده !... عجوز ازاى وكل كلامه كلام عيال ... وشغله شغل عيال ؟ !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٥٩

١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



تمثال سعد... وتمثال لتوفيق نسيم ؟!

(سعد باشا) : أنا مش محتاج لتمثال علشان الناس تفتكرني ... انما احسن انت انك تعمل لبلدك حاجة تستاهل عليها تمثال!

صحة جلالة الملك أحسن من صحة رئيس الوزراء !!




تجمع مصادر الأخبار اليوم على أن صاحب الجلالة الملك قد استرد عافيته ونشاطه وأن صحته الغالية لم تكن في يوم ما خلال العامين الأخيرين أقوى مما هي الآن

ويصرح الأطباء علناً بان معظم الفضل فى شفاء جلالته إنما يرجع إلى مضاء عزيمته وقوة إرادته ، حتى استطاع مقاومة المرض والتغلب عليه ... ويقول الأطباء إنهم لم يعرفوا (مريضاً) أكثر مراعاة لأوامر الطب وتعليمات الأطباء وأشد صرامة على نفسه فى هذا الصدد من جلالة الملك فؤاد ...

وفى الوقت نفسه لا ينكر الأطباء أن هذا التقدم العظيم فى صحة صاحب الجلالة الملك إنما هو (معجزة) إذا قيست الحالة اليوم بما كانت عليه فى مثل هذه الأيام فى العام الماضي ، يوم كان أكثر الأطباء تفاؤلا لا يستطيع – إذا سئل – إلا أن يهز رأسه ويرجو الخير.

وجلس بعضهم فى يوم السبت الماضي يتحدث إلى الدكتور جروسي وهو أحد الأطباء الذين يتولون الاشراف على صحة صاحب الجلالة .. جلس يتحدث اليه عن صحة صاحب الجلالة الملك ، وقال الطبيب الكبير إن صحة جلالته في تقدم مدهش ثم سكت لحظة وابتسم بعدها وقال : وعلى كل حال أؤكد لكم أن صحة الملك فؤاد أحسن بكثير من صحة توفيق باشا نسيم ! ومن الدلائل التي تدل على تحسن صحة جلالته أنه تقرر اعتماد مبلغ ١٢ الف جنيه لترميم سفينة نيلية تابعة للركائب البحرية الملكية وتستطيع الباخرة المذكورة الملاحة فى فروع النيل بعكس اليخت قاصد خير الذى لا يستطيع الملاحة إلا فى النيل ، فهل فى نية صاحب الجلالة القيام برحلة على الباخرة المذكورة يزور فيها ريف مصر ؟.. وإلا ما الفائدة إذن من ترميم هذه السفينة وصرف هذا المبلغ الكبير ؟

تتحدث الدوائر السياسية الراقية عن وجود خلاف كبير بين كبار موظفى القصر الملكى . . . أو بعبارة أوضح بين صاحب المعالى كبير الامناء سعيد ذو الفقار باشا وصاحبي العزة احمد حسنين بك الامين الاول ومحمد حسين بك الامين الثاني .

وليس الخلاف المذكور حول البروتوكول أو الطبعة الجديدة فى متى تلبس سترة الفراك ومتى تلبس سترة الردنجوت . . والا لكان خلافا شرعيا سليما لاغبار عليه !



وانما الخلاف حول (دسائس) مزعومة يدسها فريق لفريق . . . فاحد من ذكرنا يعتقد أن زميليه يوعزان الى بعض المجلات بالكتابة ضده ونشر أخبار من شأنها – كما يقول قانون العقوبات – الحط من شأنه عند أهل وطنه ...

وأظرف من هذا وذاك أن أصدقاء هذا الطرف المجنى عليه يقولون إن زميليه أو أحدهما على الاقل يسحر له و « يشبشب » لكي يسوء طالعه ويظل نجمه فى برج النحوس !!

والحكاية كلها مسلية للغاية . . . ولكن صدقني أنها حكاية كان يجب أن لا تقع بين كبار موظفى السراى ! !

***

كتبنا فى عدد الاسبوع الماضي عن (النشاط) الذي اشترك فيه كل من الابراشي باشا وعبدالحميد سليمان باشا وعبود باشا وحسن صبرى بك ... وقلنا إن الوزارة على علم تام بنواحى هذا النشاط وأغراضه . . . وقلنا كذلك ان صاحب المعالي على ماهر باشا ليس له الحق فى أن يحيط رأسه بهالة من نور ، وأن مساعى معاليه هنا فى مصر لا تخفى على أحد!

ونقول اليوم إن سعادة عبود باشا الذى لم ينفض عن نفسه بعد غبار السفر .. قد اعتزم بحوله وفضله تعالى أن يسافر فى هذين اليومين من أول وجديد الى انجلترا ومعه الأوامر والتعليمات !!



للمرة الثانية... دولة رئيس الوزراء يشكو...!!

كان المتفق عليه اجمالا أن السياسة الانجليزية تريد أن تتخلص من هذه الوزارة باسرع مايمكن لأسباب شرحناها في حينها. ومن هنا كانت حملات الصحف الانجليزية وغمزات جريدة (الاجبشيان غازيت) بوجه خاص ... ولكن دولة رئيس الوزراء سد أذنيه ومضى في طريقه مستعيناً بصمته الذهبي واتكاله على الله.

كان هذا منذ شهر تقريباً. ولكن الموقف قد تغير اليوم، وأمست السياسة الانجليزية ثم أصبحت فاذا بها تربت على كتف صاحب الدولة توفيق نسيم باشا وتقول لكل من يشاء أن يصغي أن هذه الوزارة باقية ... على الأقل حتى فصل الشتاء.

ما السبب في هذا التحول؟

نعتقد نحن أن «الفضل» في هذا - إن كان هناك فضل - هو لصاحب المعالي رئيس الديوان الملكي وإلى نشاطه الذي أسرف فيه حتى جاوز كل المقاييس.. ومن هنا اضطرت السياسة الانجليزية أن تتحول عن موقفها بسرعة وأن تعود إلى موقفها القديم الذي كانت تقفه منذ عام.

.. أي موقفها ضد تدخل «غير المسئولين» أو المسئولين سمهم كما تشاء!!

كان الانجليز يرجون — وهم الذين أيدوا ترشيح معالي علي ماهر باشا لرئاسة الديوان — كانوا يرجون أن يكون في تعيينه لهذا المنصب قضاء على عهد التدخل وتغلغل نفوذ غير المسئولين هنا وهناك ... أو على الاقل أن يعمل معاليه بالاتفاق معهم، ويده ويدهم في قفاز واحد ...

ولكن معاليه جاوز ذكاءه وانفرد بالعمل وراح يفتح الأبواب المغلقة يطلق منها الرياح .. ضد الوزارة وضد الانجليز ويحزب ضدهما الأنصار والمؤيدين!

وتنبه الانجليز لسياسة الجديدة — أو سياسة الابراشي القديمة — فعدلوا عن خصومتهم لهذه الوزارة وقرروا تأييدها عملا بمثل قديم يقول إن الذي عرفناه خير من الذي لم نعرفه.

وأمست الصحف الانجليزية وأصبحت فاذا بها تربت على كتف الوزارة وتدفع عنها غمزات الغامزين، بعد أن كانت تحمل عليها وتلمح لها بان باب الخروج مفتوح أمامها على مصراعيه!

فالسياسة الانجليزية تؤيد الآن هذه الوزارة، لاحبا فيها ولا أعجابا بمحور في عيون وزير الاوقاف، وانما لانها تخشى أن تخلفها وزارة يسيطر عليها «غير المسئولين».

هذه هي الحقيقة. ومن كان ينادي بذكاء علي ماهر باشا ودهائه عليه اليوم أن يسوى معه الحساب!!

مقابلات

وفي يوم الاربعاء الاسبق ذهب مستر مونيني وقابل دولة رئيس الوزراء... ثم ذهب دولته وقابل مستر كلي المندوب السامي بالنيابة.

ويغفر الله لصاحب الدولة رئيس الوزراء اذا كان دولته قد انتهز الفرصة وافضى أو «فضفض» لمستر كلي بما يعانيه في هذه الايام ... ومد أصبعه وأشار هنا وهناك، وتناول مقالات بعض الصحف وتعقب أثرها الى باب رئيس الديوان.

وليس في نيتنا الآن أن نهز دولة نسيم باشا ونسأله لماذا يشكو لدار المندوب، لان دولته أولا لن يجيب على سؤالنا، ولأن دولته ثانيا سبق أن أعلن أنه من

سعادة حسن عمر البشلاوى ؟!

ذهب بعضهم يسأل رئيس الوزراء: هل في النية إحالة حسن صبرى بك الى المعاش في شهر أكتوبر لبلوغه السن القانونية؟ فاجاب دولة الباشا بما معناه أن هذا هو المنتظر اللهم الا اذا كانت هناك تحت يد حسن صبرى بك وثائق تثبت انه لم يبلغ بعد سن المعاش

والظاهر أن سعادة وزير المالية لعب في عبه الفار ... فاراد أن يقطع كل طريق على أى وثائق قد تكون تحت يد حسن صبرى بك، ومن هنا أصدر سعادته أمراً بالبحث في سجلات مديرية الغربية وأسفر البحث عن أن حسن عمر البشلاوي — الذي عرف فيما بعد باسم حسن صبرى — هو من مواليد سنة ١٨٧٥ ببلدة بشلا، ومن هنا يكون مقرراً بهذه المستندات الرسمية أن سعادته يبلغ في هذا العام سن الستين.

١٢ جنيه تذهب الى ادارات بعض الصحف !!





كتبنا كلمة فى عدد الاسبوع الماضى عن الصحيفة التى تناولت من اليابان عشرة آلاف جنيه ... ففزع زميلنا الاستاذ المازنى وندب نفسه محاميا ومدافعا عن الصحيفة المذكورة وجعل أساس دفاعه الساذج انه لا يعقل بل لا يريد أن يصدق أن هناك صحيفة تمد يدها الى حكومة أجنبية ! ؟

واعترف انى صدمت ، فقد كنت أظن ان الاستاذ المازنى أعرف وأدرى ببواطن الامور ، وانه قد طوى مع سنى الشباب حسن الظن بالناس .

وبعد ... هل تكون صدمة كبرى لسذاجة الاستاذ وحسن ظنه بالناس وببعض الصحف ، اذا قلت له إن الصحيفة التي أشرت اليها فى العدد السابق تتناول « اعانة » مالية شهرية ثابتة من دولتين أجنبيتين على الاقل وهما فرنسا وايطاليا ؟ . . . وان الاستاذ يستطيع أن يفرد أمام حسن ظنه صفحات الجريدة المذكورة فلا يجد فيها عبارة عطف واحدة على قضية الحبشة والاحباش ؟

وهل تكون صدمة كبرى لاحساس الاستاذ الرقيق اذا قلت له ان كبيراً من رجال الدولة قد انفق منذ تولى منصبه حتى اليوم — أي فى أسابيع قليلة — مبلغ ١٢ ألف جنيه ؟ .. وكان نصيب الاسد منها للصحيفة المذكورة !

وأخيراً يستطيع الاستاذ المازني أن يكون ماكراً وأن نصفق له اعجابا بمكره .. ولكنه يوم يمثل دور الساذج سوف ينقصه المتفرجون !

المؤمنين بعبارة الكذاب حتى باب الدار ...

ولقد ضربوا أجلا للوصول الى باب الدار ... وهو فصل الخريف .

والى أن يحين الاجل ، يرى صاحب الدولة من حقه أو من واجبه ... أن يساير السياسة الانجليزية وأن يبتسم لها . . . وأن يستقبل مستر مونيبنى بالحضن وأن يشيعه دائما حتى الباب !

فى حضرة المليك

قلنا ان هذه المقابلات تمت فى يوم الاربعاء الاسبق . وفى اليوم التالى الخميس تشرف مستر كلى بمقابلة صاحب الجلالة الملك .

ونحن نعتقد أن الحديث تناول شكوى صاحب الدولة رئيس الوزراء .

وفى نفس اليوم ذهب صاحب المعالى على ماهر باشا وزار دولة رئيس الوزراء لكي يبلغه أن جلالة الملك يوافق على اللوائح الخاصة بضم المدارس العليا الى الجامعة ...

ثم انتهز معاليه الفرصة وطبع على وجهه ابتسامته التى لا تنكر عذوبتها وأكد لرئيس الوزراء انه لا يعمل ولا يسعى ضد الوزارة وأنه برىء مما ألمحت اليه بعض الصحف ..

وهنا جاء الدور على دولة نسيم باشا ، فاخرج هو أيضاً من جيبه طابع السذاجة البريئة وقال إنه لم يقرأ شيئاً فى الصحف مما يشير اليه معالى رئيس الديوان !!

وابتسامة شكر من هنا ... وابتسامة عذبة من هناك !

ووقف النفاق بالباب ينظر إعجابا وحسدا !!

موقف الوزراء

أما الوزراء فلا يخفون أنهم متضايقون من استمرار هذه الحالة وهذه الحملات ، وهم يريدون من دولة رئيسهم أن يثبت قدمه فى الأرض ، ولو مرة واحدة ويتخذ خطة صريحة جريئة وأن لا يستهين بهذه الحملات المتوالية التى تقوم بها صحيفة يومية لم يعرف عنها يوما أنها غضبت لله أو لقيصر ... وها هى تغضب اليوم خالصاً لوجه الوطن ومن غير أن تقدم عن غضبها — صدقنى — فاتورة بالحساب !

محمد التابعى

حول طلبات حسن صبري بك !



نشرت زميلتنا الغراء جريدة الجهاد برقية جاءتها من لندن وفيها ان سعادة حسن صبرى بك قد كتب الى وزارة الخارجية فى مصر يطلب منها زيادة لمرتبه قدرها ١٠٠٠ جنيه .



واسرع مندوبو الصحف الى وزير الخارجية بالنيابة يسألونه عن صحة هذا الخبر ، فأكد لهم الوزير إن الخبر غير صحيح .

ويسمح لنا الوزير أن نقول إن حسن صبرى بك قد كتب فعلا فى بعض (طلبات مالية) ... وان بعض هذه الطلبات كان سعادته قد تقدم بها قبل سفره لتولى منصبه فى لندن فرفضتها الوزارة يومها .. وها هو يعود اليوم الى نفس الطلبات فما السبب ؟ !

هناك رأيان ... الرأى الأول يقول ان وزيرنا المفوض في لندن أحس برغبة الوزارة فى احالته على المعاش فرأي أن يوجد بينه وبينها سببا للخلاف .

والرأى الثانى رأى يسيء الظن بالناس ... وخاصة بمعالى رئيس الديوان .

ويذكر القراء ان وزارة عبد الفتاح يحيى باشا كانت عرضت نفس هذا المنصب على معالى على ماهر باشا واعتذر معاليه يومها عن قبوله لعدة أسباب ومنها ان مرتب المنصب قليل لا يكفى للنفقات اللازمة لهذا المنصب الخطير ..

ومن هنا يقولون اليوم ان حسن صبرى بك لم يتقدم (بطلباته المالية) اعتباطا ، وانما هو موحى اليه بهذه الخطوة . . لكي يمهد بها السبيل لعلى ماهر باشا يوم يعرضون عليه المنصب المذكور ... إذ يستطيع معاليه يومها أن يتحدث فى قلة المرتب كما تحدث فيها مع عبد الفتاح يحيى باشا وان يستشهد بآراء وشكاوى حسن صبرى بك فى هذا الشأن ! !

وما للسعادة ... وما للمفاوضات ؟ !

يقولون ان صاحب السعادة عبد العظيم راشد باشا أرسل الى دولة رئيس الوزراء يطلب منه صورة من جميع المفاوضات — لا أقل ولا أكثر — من جميع المفاوضات التى دارت فى أوقات مختلفة بين الوزارات المصرية المختلفة وبين الحكومة البريطانية بقصد تسوية المسألة المصرية ؟ !

ولم يهرش توفيق نسيم باشا رأسه فى هذه المرة . . كذلك لم يستشر مستر مونييى قبل أن يجيب ، بل قرر والحق يقال أن يجيب فورا ومن تلقاء نفسه ومن هنا أرسل رد



على عبد العظيم راشد باشا ويقول ان ما يمكن نشره عن هذه المفاوضات قد نشر فعلا . . . وان ما لم ينشر عنها ليس للاذاعة ! !



الصلح خير !

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى حكاية المأدبة التى كان أقامها سعادة عبد المجيد عمر باشا على الباخرة محاسن ودعا اليها جميع كبار الانجليز الموظفين فى مصلحة السكك الحديدية ...

... ثم أغفل دعوة شاكر بك المدير العام ؟

وقلنا إن هذا التصرف كان موضع الامتعاض والانتقاد من جانب المدعوين الانجليز .

ويظهر أن شاكر بك ليس من الذين يسكتون على إهانة أو شبه إهانة كما أن لسعادته لسانا مثل السنافور ، فقد ذهب الى وزير المواصلات يعاتبه عتابا مراً وبلق على سمعه محاضرة فى الكرامة وفى وجوب المحافظة على كرامة الناس ... وفى ما يجب وفى ما لا يجب أن يكون ...

وانتهى من محاضرته الى هذه النتيجة وهى انه اذا كان وزير المواصلات قد أراد من وراء إغفال دعوته أن يحرج مركزه أو يلمس كرامته امام مرءوسيه من الانجليز الموظفين فى مصلحة السكك الحديدية ، اذا كان هذا هو غرض وزير المواصلات فانه أى شاكر بك مستعد لأن يسبقه خطوتين ويقدم اليه استقالته ...

وأقسم سعادة الوزير أن هذا الخاطر لم يمر ببياله ... ووعد باصلاح الخطأ .

ولهذا السبب أقام سعادة الوزير فى يوم الثلاثاء الماضى مأدبة عشاء لشاكر بك على ظهر الباخرة محاسن ...

وبهذه المناسبة نذكر أن هذه الباخرة سميت (محاسن) باسم كريمة شاكر بك ... عاشت لسامى ! !



براءة !

(رئيس المحكمة) : فيه جرائد كتير بتهاجمك ... ماتدافع عن نفسك وتقول حاجة !

(رئيس الوزراء) : أقول ايه ! ... كفاية انه تهاجمني السياسة والشعب والاتحاد علشان تحكموا ببراءتي على طول ...

هل يعود حافظ عفيفي باشا ؟ !





اضطر صاحب السعادة حافظ عفيفي باشا الى الاستقالة من منصب وزير مصر المفوض لأن اسمه كان فى (القائمة السوداء) قائمة المغضوب عليهم الضالين . . .

ولكن معالي على ماهر باشا تناول عقب توليته منصب رئيس الديوان الملكي ... تناول القائمة السوداء بالشطب والاضافة والتعديل . وكان بين الذين شطبت أسماؤهم سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا .

ولقد قلنا فى عدد الاسبوع الماضى إن دولة رئيس الوزراء قال ما معناه إنه سيعين وزيراً جديداً لمفوضية مصر فى لنـدن ... وأن الوزير الجديد سيكون مفاجأة للجمهور ! ... فهل هذه المفاجأة هى عودة حافظ عفيفي باشا الي منصبه القديم ؟

يقولون هذا ... ويؤكدون أن دوائر القصر راضية اليوم كل الرضاء عن حافظ عفيفي باشا وانها لهذا السبب لم تعد تتمسك ببقاء حسن صبرى بك ومد خدمته .

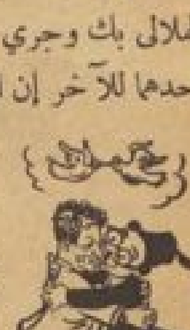
ويقولون كذلك إن صاحب الدولة رئيس الوزراء سوف يعارض (فى أول الامر) فى تعيين حافظ عفيفي باشا مراعاة لخاطر الاغلبية التى تسند دولته .. ولكن معارضته سوف تضعف فى (آخر الامر) وتتلاشى كما حدث تماماً يوم تعيين حسن صبرى بك .

والذى نعرفه نحن والذي سمعناه من أصدقاء الدكتور أنه شخصياً لا يميل إلى « التوظف » والعودة إلى « هيئة العمال » من جديد ... بل ورفض أن يتحدث اليوم في السياسة ويقول إننا الآن فى فترة لا تجدى فيها السياسة لأن قواعد السياسة لم يعد لها وجود ! !

صافى يالبن بين الوزيرين !

كانت الخطوة الأولى فى سبيل التفاهم وإزالة ما فى النفوس يوم أقام صاحب السعادة زعيم مصر الاقتصادى طلعت حرب باشا مأدبة جمع فيها بين الوزيرين : وزير المالية ووزير التجارة ..

ثم كانت الخطوة الثانية فى يوم السبت الماضى ، فقد اجتمع عبد الوهاب باشا مع نجيب الهلالى بك وجري بينهما حديث شخصي مباشر من درجة مؤتمر ميكي فما فوق ... قال فيه أحدهما للآخر إن الوزارة ليست باقية لأحد .. وقال الثانى .. وخسارة أن نضيع صداقتنا





الطويلة من أجل المظاهر والجاه . ومشى الحديث من نقطة إلى نقطة ، واتضح للاثنين أن شقة الخلاف فى الرأى بينهما هى أضيق بكثير مما صورها دعاة (الصلح) المزعومين .... وانتهى الاجتماع بتفاهم الوزيرين على ما يتبـع وزارة التجـارة . . . وما لا يتبعها ، وما يكون لقيصر وما يبقى عند الله !

بحث سري ؟

موقف الصحافة المصرية اليوم موقف غريب ليس له سابقة ، فقد كان التقليد فيما مضى أن تنقسم الصحف دائماً وفى كل أزمة إلى ثلاثة أقسام وهى : صحف مؤيدة وصحف معارضة وصحف على الحياد .

أما اليوم فالصحافة قد انقسمت إلى معسكرين اثنين : مؤيدة ومعارضة .

والمؤيدة إلى فرعين : مؤيدة على طول الخط ، ومؤيدة بين بين ... أو بتحفظ !

هذا فيما يتعلق بالسياسة المصرية الخالصة .

أما السياسة الخارجية مثل موقف مصر تجاه مسألة ايطاليا والحبشة ، فان الصحف المصرية تكاد تجمع على الوقوف إلى جانب الحبشة والعطف عليها ماعدا صحيفة كبرى واحدة ... أقفلت فمها ورفضت أن تقول كلمة عطف واحدة على الحبشة مراعاة لخاطر ايطاليا ... ونزولا على أمر هبط علي التحرير من مدير الخزينة والحسابات !!

هذا هو موقف الصحافة المصرية اليوم ... بل هذا هو البحث السرى اللذيذ الذى اهتمت به الدوائر الانجليزية الرسمية فى مصر .

ونستطيع أن نؤكد أن « ادارة مصرية » قد طلب منها أن تقوم ببحث تفصيلي واسع عن موقف كل صحيفة تصدر فى مصر وعن العوامل التى تدفعها الى اتخاذ هذا الموقف .. وهل هى عوامل خالصة بريئة وليدة الأيمان والعقيدة .. أو هى عوامل من خلق الشيطان ؟!

ونتيجة هـذا البحث يكتب بها تقرير مسهب مصير إلى دار المندوب السامى .

أغاني الأسبوع .... المصورة



مريت على بيت الحبايب .. من اشتياقي أنا جي أهله ... لقيت حبيب القلب غايب



(نسيم باشا لمستر مونبيني) :
أشتاق لك وانت ويايا
وتوحشني وعنيك في عيني



(المصري أفندي)
شفت بعيني ما حدش قال لي ...



(المصري أفندي)
عشنا وشفنا كتير ومن عاش يشوف العجب ....

حكاية الفسيخ !... وكيل الحربية يبكى !



الحكاية صحيحة وتستطيع أن تسمعها من أى موظف فى وزارة الحربية والبحرية والطيران . وخلاصتها أن صاحب السعادة وكيل الوزارة أرسل الى مكتب السكرتير المالى يطلب انتداب موظف عيّنه بالاسم من موظفى هذا المكتب للعمل بمكتبه هو ...



ولكن السكرتير المالى لوزارة الحربية رجل مصاب بداء الفضول لأنه أرسل الى سعادة اللواء وكيل الوزارة يسأله عن السبب الذي يطلب من أجله انتداب الموظف المذكور ؟

وجاء الرد بان سعادة الوكيل يعجب بالموظف المطلوب انتدابه لأنه ماهر فى شراء الفسيخ والتمييز بين اللي زى السمن وبين فسيخ المحلة وفسيخ نبروه ! !

ورأي السكرتير المالي أن هذا الرد إنما هو « نكتة » فعمل بالقول الحكيم ورد على نكتة وكيل الوزارة بنكتة أحسن منها .. وأرسل يقول إن الفسيخ يعتبر من الغازات السامة، ولما كانت مصر ليست الآن فى حالة حرب فانه لا يوافق على انتداب الموظف للسبب المذكور!!

وهنا تأثر سعادة الوكيل وذهب إلى سعادة الوزير وقال إنه قد أهين فى كرامته وإن السكرتير المالى قد أجاب على طلبه بكل هزؤ وزراية واستخفاف ....

... وأرسل سعادة الوزير الى جناب السكرتير المالى يطلب منه ان يوافق على انتداب الموظف البارع فى شراء الفسيخ !

ووافق السكرتير المالى على انتداب الموظف . . . وابلغ الوزير فى الوقت نفسه انه لا يستطيع العمل فى وزارة تفضل الفسيخ على نظام العمل ... وقد كان ! !

الخبير الأنجليزى ... وطنى موت !!

أراد سير جيوفرى لانام كوربت الخبير الانجليزى بوزارة التجارة والصناعة أن يصنع لنفسه سترة من قماش خفيف للصيف فطلب من سكرتيره الخاص ان يستدعى ترزيا .

وظن السكرتير ان الترزى المطلوب لابد وان يكون انجليزيا . . ومن هنا أستدعى



حضرته ترزيا انجليزيا معروفا . . ودخل حضرته وابلغ رئيسه الخبير أن مستر ترزى موجود ! وغضب الخبير وطلب من سكرتيره أن يصرف الترزى الانجليزى باية حجة وأن يستدعى ترزيا مصريا ... وقد كان ! والمنتظر أن تؤلف وزارة التجارة لجنة لتنظيم مقاطعة البضائع الانجليزية وأن تعهد برئاسة اللجنة الى الخبير الوطنى النيود!!



اشمعنى ؟!

قرر مجلس الوزراء منذ مدة ليست طويلة مدّ خدمة سعادة اللواء حسن باشا رأفت كبير أطباء الحرس الملكي لمدة عامين ولكن هذا القرار لم يصدر إلا بعد مناقشة حمي فيها الأخذ والرد بين الوزراء، فقد تقدم رئيس الوزراء بالاقتراح . . .

وهنا اعترض بعض الوزراء وفتحوا قافية اشمعنى !

... اشمعنى نمدّ خدمة رأفت باشا وترفض نمد خدمة فلان ؟...

واشمعنى دولة رئيس الوزراء يتقدم اليوم بهذا الاقتراح وقد سبق لدولته أن رفض اقتراحات شبيهة . . ؟

واشمعنى ... واشمعنى ؟

وهنا قال رئيس الوزراء إن هذه هي ارادة جلالة الملك .

وقال وزير مشاغب يهوى المكننة لوجه الله ووجه الفن الجميل ... قال إن صاحب الجلالة الملك أوصاهم أى الوزراء على رصيف محطة سيدى جابر بمراعاة قانون السن بكل دقة . . .

وهنا ارتسمت علامة استفهام أو علامة استنكار على وجه وزير الأشغال: هل سعادة الوزير الشاغب يريد أن يتشكك فى كلة رئيس الوزراء ؟

واستغفر الله ... ومش قصدى ... وبس كنت عايز اقول ... وأخيراً طلب وزير الأشغال الموافقة والانتقال إلى جدول الأعمال .

ووافق الوزراء بين الصهينة المتواصلة والسكوت الحاد ! !



حاجة تكسف !

(لاظ أوغلى) : والله يا أخى أنا مكسوف ! .. نبق احنا باغرب لنا تماثيل ... وابن البلد سعد زغلول مالوش تمثال !

(سليمان باشا) : طيب بس وانت مزعل نفسك ومكسوف ليه مادام أهل البلد نفسهم مش مكسوفين ؟!

وزير المالية يؤجل سفره مرة ثالثة ؟



الظاهر ان سعادة وزير المالية لن يسافر في هـذا الصيف ... ولا في الخريف ..!

فما من مرة توكل فيها سعادته على الله وحزم حقائبه واستعد للسفر والراحة من عناء محاسبة الوزارات الا وخرج له سبب يحمله على التأجيل والارجاء .



فني المرة الأولى اشترى سعادته تذكرة السفر وحدد يوم الرحيل ثم ... تحدد في نفس الوقت موعد سفر صاحب الجلالة الملك الى الاسكندرية ، وأجل سعادته سفره ...

وحزم الباشا حقائبه بعد سفر جلالة الملك واستعد لركوب الباخرة ولـكن ... نبتت فكرة تنظيم وزارة التجارة وتعيين المصالح التي سوف تتبعها .وفك عبد الوهاب باشا حقائبه وأجل سفره الي أن يتم « التنظيم » . وأخـيراً وبعد أن استخار الوزير الله وأعـدّ حقائبه وتحدثت الصحف عن موعد سفره للمرة الثالثـة . . اذا بسعادة حسن بك صبرى يكتب الى الوزارة بطلباته التى تـكلمت عنها الصحف وتحدثنا نحن عنها فى غيرهذا المـكان .

وهنا أعلن عبد الوهاب باشا انه بصفته وزيراً للمالية ورئيسا للجنة المالية لا يوافق على طلبات حسن بك صبرى ، وأنه يؤجل سفره الى أن يبت بالرفض فى هذه الطلبات .

لاعنب اليمن ولاعنب الشام !

اليوم نسجل أننا كنا أول من قال باتجاه النية إلى الغاء وزارة المواصلات ، وكان ذلك فى العدد ٥٧ الصادر بتاريخ ١١ أغسطس وعلى صفحة ٨ بالأمارة ..

كان عبد المجيد باشا عمر وزير الاشغال والمواصلات صديقاً لدار المندوب السامى ، فأصبح وزيراً ، ثم سار فى ركاب الابراشى فأصبح باشا ، وبقى مواليًا لرجال السراى إلى حد معاداة رئيس الوزارة ورجال الدار ... دار المندوب السامى طبعاً !

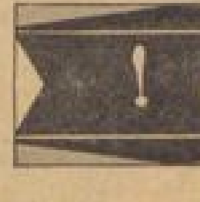
وتولى معالى ماهر باشا رياسـة الديوان ، وبفضل مجهوداته انقلبت السـراى على وزير المواصلات والاشغال .

و « القلب » الجديد الذى يعد لعبد المجيد باشا عمر هو السعي لتعيين وزير للاشـغال ليبقي سعادته بوزارة المواصلات فقط . وبعد هذا يقرر مجلس الوزراء الغاء وزارة المواصلات



ويصبح عبد المجيد باشا عمر ، مثلى ، .. فى الطريق العام ..

فلا طال سـعادته عنب اليمن ولا عنب الشام ....!!



شاهين باشا .. وزير

نستطيع أن نؤكد أن النية قد اتجهت أخيرا الى تعيين سعادة محمد شاهين باشا وزيراً للصحة عند ما تنتهى مدة خدمة سعادته بعد أشهر قليلة .

ويقال إن دولة نسيم باشا يرحب بهذا التعيين ويفضله على مد أجل خدمة شاهين باشا .. للمرة الثالثة .

حسن بك صبرى ؟.

نقول ، ونؤكد صحة ما نقول ، إن السراى قد أصبحت لاتتمسك ببقاء حسن بك صبري فى منصبه : منصب وزير مصر المفوض فى لندن .

والسبب يرجع الى تاريخ قديم . . فان السراى قد تذكرت اليوم أن سعادته كان عاملا كبيرا فى تهيئة الجو وتمهيد الطريق لوزارة نسيم باشا ، وأنه كان من أنشط الساعين عند الانجليز فى إسقاط وزارة عبد الفتاح باشا يحيى .

السبعة ونص .. ؟

لم يكن السبعـة ونص فى يوم من الايام أنشط مما هم الآن فى السعي والألحاح رجاء العودة الى حظيرة الوفد . ولقـد شاع فى وقت ما أن هناك خلافا فى الرأى بين أعضاء الوفد إذ أشيع أن البعض يرى قبول توبة السبعة ونص بينما يرى آخرون أن المؤمن لايلدغ من جحر مرتين .

والذى نؤكده استناداً الى أوثق المصادر أن أجماع الوفد منعقد على إهمال المنشقين الذين فروا من الميـدان وراء الشهوات . . فى أحرج الأوقات .



طلبات الصحافة !

(وفد الصحفيين) : يادولة الباشا جايين نسألك عملت ايه فى قوانين الصحافة وقانون المطبوعات ؟ !

(رئيس الوزراء) : لما نخلص أولا من طلبات الانجليز ... نبقى نشوف طلباتكم ايه !!

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



الى روح الزعيم الخالد سعد زغلول

بسرايه الخاصة على ضفاف الكوثر

تحتفل مصر بذكراك اليوم ، ويخفق فيها كل قلب غرست فيه مبادىء التضحية والجهاد .

لكن ما من أحد في مصر يحتفل بذكراك الخالدة ، الا ويضع يده على عينيه يسترهما من صورة الخجل المرتسمة أمامه !

فبعد ثماني سنوات على فجيعة مصر بفقدك ، تعجز مصر هذه عن صنع تمثال لك يقوم حارسا للنهضة ويوحى الى أبنائها معنى التضحية وانكار الذات ، على حين أن ميادين مصر تنوء بحمل تماثيل « لاظوغلى » و « دليسبس » . . . وسليمان ونوبار .

والفضل في هذا الطوفان من عرق الكسوف ، يرجع الى محمد محمود باشا وصدقي باشا وعبد الفتاح يحيي باشا ، فهؤلاء الذين لم يستطيعوا أن يمسوا قلب مصرى واحد بتأييدهم ، استطاعوا أن يعزقوا هذه القلوب أسى على أنها لا تجد في ميادين مصر تمثالا واحدا لسعد زغلول !

وقد يكون لنا رجاء فى هذه الوزارة أن تصلح ما أفسد الدهر ، وتفك قرار الحجز على تماثيلك ، ولكنها منهمكة فيما يظهر في المطالب الانجليزية ، ومن يدرى اذا بقيت بعدها قطعة من أرض مصر تصلح لاقامة تمثال لزعيم مصر الخالد ، أن يشغلها تمثال لسترمونيني أو لسير ميلز لامبسون !

***

حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

قد تحتم عليك ظروف أن لا تكون صريحاً ، وأن تضع لسانك تحت أسنانك قانعاً بالصمت البليغ ، ولكن هذه الظروف ليست معنا والحمد لله .

ومن واجب الصراحة أن نقول لك إننا لسنا مجانين حتى نؤيد عدواً ، فهذا قانون الصحافة ينام فى كهف النسيان تسعة شهور دون أن تمتد يد إلى إيقاظه ، بعد أن جاهرت الوزارة بانها سوف لا تفض برقيات التهانى بتأليفها قبل أن تلغى قانون صدقى باشا البغيض ..

ليقل لنا دولة الباشا ، أى عقل يسلم بان تظل الصحافة فى هذا الحيز الذى ارتضته لها وزارة لم تكن على وئام حتى مع أعضائها ، وأى عقل يسلم بان يسجن الصحفي أستاذ الجمهور وابن الأصل الكريم مع اللص ومهرب المخدرات والقاتل وخاطف حقائب السيدات !

***

حضرة صاحب المعالى على ماهر باشا

بفابريقة (القالب) الوحيدة بالاسكندرية

حقيقة نسلم بها وهى أننا لم نكن مؤمنين لاننا تركناك تلدغنا مرتين .. فعند تعيينك خدعنا فيك وتمنينا أن يصدق حلم من مائة حلم وحلم ، غير أننا فيما يظهر كنا نحلم ونحن نائمون .

وليس الذنب فى هذا مما نحتمله وأتقنا وحدها ، ولكنه ذنب الاشاعات عما اتصفتم به من ذكاء ودهاء ، ولكن وقبل أن يمضى شهر على تعيينكم فاحت روائح لم يحن أوانها بعد ، ورأينا بعض الصحف التى ما خطت يوماً حرفاً واحداً لله ولمصر ، تكشف عن صدرها وتتحمس للدستور وللاستقلال .

تلك سياسة لا تمت إلى الذكاء ولا للدهاء بخيط رفيع ، وكان خليقاً أن تصمت عامين حتى إذا وقفت على المسرح لم تعدم متفرجين يصفقون ويبتسمون ، أما اليوم فرأس الذئب الطائر فى بلجيكا يحضك بالعظة ويطلب منك أن تدخر هذه (القالب) حتى يصقلها الزمن وتصبح محبوكة الأطراف !





بشرى !!

طاف أفراد أسرة رياض وفرادتها — مؤنث فرد — طافوا بالمجتمعات وأندية أولاد الذوات وأولاد الأيه يعلنون بالصوت الحيانى بشرى سارة .. وهى أن السيدة خديجة العلايلى قرينة الوجيه مصطفى رياض حبلى في شهرها الثانى .. وأنه بعد سبعة شهور سوف تخرج كبدة تمشى علي الارض !

وقد وزعت الأسرة بهذه المناسبة أكواب الشربات علي أولاد الأيه من الجيران وجيران الجيران .

وبدأت السيدة نعمت هانم رياض تشمر عن ساعدي الجد وتبحث فى تاريخ أفراد الأسرة لعلها تجد إسماً للمولود أو المولودة يناسب المقام ... أما السيدة ألفت رياض فقد أوصت أشهر الخياطات والخياطين — من صالحة أفلاطون ودبليه فما فوق — لتفصيل ملابس المولود — باعتبار ماسوف يكون — وعلى رأى جحا قبل ما يشوف البحر يشمر رجليه !

عنب الشام !

وبمناسبة الحديث عن أسرة رياض نقول إن السيدة سهير العابد ونصوح العابد كانا يقيمان فى مصيف عالية بلبنان مع السيدة عنايات هانم سلطان — وهى خالة سهير — ثم حدث بين الزوجين خلاف اضطر نصوح على أثره أن يترك مصيف عالية ليذهب الي دمشق ومعه مائة جنيه !

وفى الطريق وقفت السيارة أمام بلدة (شتورة) ونزل نصوح ليستريح من وعثاء السفر ومشاق الطريق ...

ورأى بعض أصدقائه يلعبون القمار فلعب معهم وخسر الجلد والسقط وقدرهما المائة جنيه !

وتابع نصوح السفر وذهب إلى قصر رئيس الجمهورية فى دمشق فوجد صحة والده زى الجبب أو تزيد !

وانتهز الابن هذه الفرصة فقص على والده حكاية المائة جنيه التى خسرها فى القمار !

وكان الاب عند ظن حسن ولده ....

فقد أغمى عليه من هول الصدمة وعاد اليه مرضه من جديد !

ولو كان المبلغ خمسمائة جنيه مثلا لكنا نشرنا هذا الخبر تحت عنوان — لاسمح الله — البقاء لله !

وهكذا لا طال نصوح عنب بابا ولا. عنب سهير !

تصريح خطير!

أقام زميلنا الاستاذ كريم ثابت الشهير بابن المقطم البكر، أقام فى يوم السبت الماضى مأدبة فى كازينو سان استفانو دعا اليها أحد الوزراء الحاليين ومستر جرافتى سميث ومستر مونيفى ومستر راقانديل وقريناتهم .

منتخبات آخر ساعة

سباق الخيل بميدان نادى اسبورتنج

سباق يوم السبت ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — ريناربلو — اسطنبول — بوي بلو
٢ — هيبه — فهد — لوسيفر
٣ — تاج الفوز — جدعان — مكسيم
٤ — ديامونِد — كوميدى كوين — لبرجاك
٥ — زهوان — زيدان — بدوى
٦ — كريسنت — ريحان — ماى بلشجور
٧ — طربوش — ريب — يرناس

سباق يوم الاحد ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — فيرفيليس — كسترل — شندى بندى
٢ — كريسماس — هزاعه — مكسيم
٣ — فوزى — هالو — جري آرو
٤ — مريد — أمير اللواء — مظفر
٥ — جريكو — ابن مكروم — لوماجيسيان
٦ — والى — ابن فالح — ابن شداد
٧ — ريو — مستربراون — كلكيس

وهذا كله طبعا طبقاً لما ذكره المقطم منذ أيام:

وبعد تناول العشاء ذهب المدعوون يتقدمهم الاستاذ كريم وجلسوا يتفرجون على الرقص في صالة الكازينو ... وهي طبعاً غير صالة بيا أو صالة رتيبة وانصاف .

ورقصت حورية وصفق لها الحاضرون ومنهم سعادة الوزير والتفتت اليه مسز مونتيفي قرينة السكرتير الشرقي المساعد تسأله:

— هل تعجبك حورية ! ؟

وخشي سعادة الوزير أن ينشر المقطم تصريحه هذا في باب أحاديث الدوائر والمجالس ومن ثم أجاب :

— أنا لا اكرهها ! ! . .

وكنا نحن جالسين بالقرب من الاستاذ كريم ثابت الذي أعطانا ظهره طول الوقت ليتحدث مع الحكام والناس العظام ! . . .

واكتفى في تحيتنا بهزة رأس بسيطة تلقيناها نحن مع الشكر الجزيل وقسمناها بين انفسنا بالعدل والقسطاس !

لماذا يعود؟

يعود صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا يوم الاثنين القادم من أوربا على الباخرة النيل — دلوقتي بأه وطني ! — أما سبب عودته فلا يرجع إلى تسلم مقاليد الحكم ، أو الي خلاف خطير في الرأى بين اعضاء حزب الشعب وحمار علام باشا ، ولكن السبب هو مرض نجله الأصغر عادل صدقي.

وقد استدعى لعلاج عادل صدقي نصف دستة من أمهر الأطباء الأجانب والمصريين — وليس بينهم طبعا شقيقه الدكتور أمين صدقي — وقد قيل لنا إن الأطباء أشاروا بشراء حقن تكلفت خمسين جنيها لأنها أحضرت بالطيارة من النمسا ... شفى الله المريض وأنقذ شبابه ومتعه بالصحة والعمر الطويل .

هدايا عيد الميلاد !

احتفلت الآنسة تاتا سلطان — وترجمتها بلغة أولاد الايه فاطمة — كريمة المالي الكبير الدكتور فؤاد بك سلطان ، احتفلت في يوم السبت الماضي ببلوغها سن السابعة عشرة من عمرها الطويل السعيد باذن الله ، وذلك في حفلة مدهشة حضرتها كثيرات من بنات الذوات وفي مقدمتهن الآنسات كريمة محمود بك شاكر مدير سكك حديد وتليفونات وتلغرافات ومزلقانات وسنافورات الحكومة ، والآنسة إيناس رفعت إبنة شقيق الغازي توفيق رفعت باشا على سن ورمح ، وكريمة عبد الحميد سليمان باشا وكريمة اسماعيل بك تيمور الأمين الرابع لجلالة الملك .

وبعد أن رقصت الحاضرات الرومبا والكاريوكا وهات شت شا ، قدمت المدعوات الهدايا الفاخرة للآنسة تاتا ومن بين هذه الهدايا عقد من اللؤلؤ قدمه والد المحتفل بها وصندوق من الصيني الفاخر ملآن بالمرون جلاسيه الذي تحبه الآنسة تاتا أكثر من اللؤلؤ بزمان ، وقد قدم هذا الصندوق أحد أقرباء الآنسة .

حفلة غريبة !

احتفلت زوجة الوجيه مصطفى سرى هذا العام بعيد ميلادها في قبرص ... وقد كانت حفلة عيد ميلادها غريبة في نوعها فقد اقيمت في معسكر الجوالة الثالثة في قبرص .

وقد قدم الجوالة الشاي للمحتفل بها في (كوز) ولما لم يجدوا شمعاً ليصفوه حول (التورته) بعدد سني عمر السيدة — وهي لاتجاوز العشرين — وضعوا حول (التورتة) عصى الكشافة بدلا من الشموع !

(البقية على الصفحة التالية)

أسلوب ذواتي !

فى سوريا خناقة هاى لايف بين رئيس حكومة سوريا ورئيس جمهورية سوريا وذلك أن الشيخ تاج الدين الحسينى رئيس الحكومة سافر إلى باريس وأهدى رئيس الجمهورية الفرنسية نيشان « أمية » الرفيع مع أن إهداء النياشين هو من حق رئيس الجمهورية وغضب رئيس الجمهورية ، ولكن السيدة شريفة عابد كريمة محمد بك علي العابد أرسلت الخطاب الآتى إلى جريدة صوت الاحرار السورية ونحن ننشر الخطاب بحروفه وأغلاطه لأنه يدل على أسلوب بنات الذوات في سوريا .

شام ١٤ آب ١٩٣٥

حضرة صاحب جريدة صوت الاحرار المحترم .

بعد السلام أبدى أنى قرائت فى عدد صوت الاحرار جريدتكم المحترمة يوم الثلاثاء ١٣ الجارى مقالتكم بخصوص صلاحيات المعطاة لفخامة رائس الجهورية والتعدى عليها من قبل الشيخ تاج .

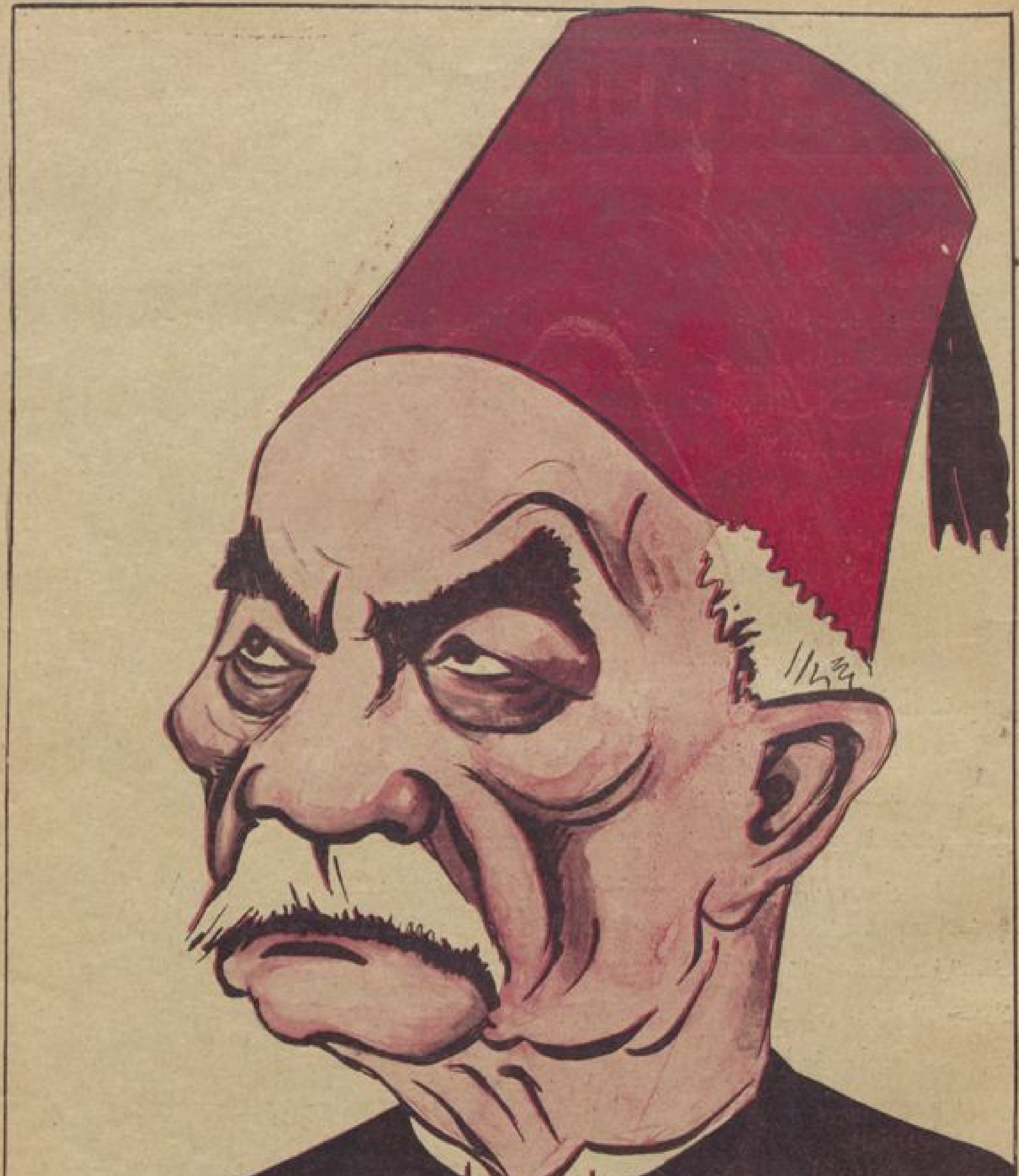
اشكر شهامتكم ووطنيتكم واعترافكم للحق و كان لهذه المقالة وقع عند الشعب اجمع لما لاقوا بها من مجابهتكم للحقيقة .

فانا خبرت رائيس الجمهورية الافرنسية والمسيو لافال بان اعطاء هذا الوسام غير قانوني عدا أن والدي ما كان ماضى مرسوم به ما كان معه خبر وعرفنا ذلك من الجرائد فقط فاندهش والدي من وقاحت الشيخ تاج .

فارسلت وزارة الخارجية تلغرافات لهنا وجاء المندوب مسيو رو لقصر الجهورى كي يفهم إذ حقيقتاً انا التى كاتبة هذه الاحتجاجات فقلت له نعم وسأ كتب كان إذا الأحوال أجبرتنى في الختام اقبلوا يااستاذ فائق احترامى

شريفه عابد
بنت محمد علي بك العابد





سعـــــــد ...

البقاء لله ! ... مات الباشا ! !

كنا جلوسا فى احدى صالات الغناء ، مساء الثلاثاء ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٧ ، وإذا بصوت شيخ يعلو على أصوات الدف والعود والكمان . . .

— « البقاء لله ! مات الباشا ... »

وهل هناك « باشا » سواه ؟

ووقفنا لحظة واجمين ذاهلين . . .

ثم انكفأت على وجهها تبكي وتنوح ، فراشة ذات عيون زانها الكحل وشفاه مصبوغة بلون الورد ، وصاحت زميلة لها وولولت ، وعلا البكاء والنحيب وساد الهرج والمرج ، وقلنا نحن . . . « لاحول ولا قوة إلا بالله العظيم » !

* * *

ولكن . . . هؤلاء النسوة من بنات اللهو والقدر الساخر ، هؤلاء النسوة من ساهرات الليل الاحمر الطويل ماذا يعرفن عن سعد وعظمة سعد وحب سعد وجهاده الطويل ؟؟

ولكن ، . . حب سعد نور أدرك الجميع ونفذ الى قصر الامير وكوخ الخفير .

وما عرف المصريون ، وما عرفت مصر فى تاريخها الطويل سوى سعداً واحداً ، وانا لنخشى أن يطوى التاريخ أو يطويها فلا تعرف سعداً سواه !

وكثير أن يجود الدهر بسعدين على أمة واحدة !

* * *

وأظهر أصحاب أماكن الطرب وأصحاب الملاهى والممثلات والمطربات — يوم وفاة سعد — شعوراً يدل على نفس عالية ففى ليلة الوفاة قفلت صالة كازينو البوسفور وأعلنت الحداد ثلاثة أيام . وفى يوم الدفن أغلق الاستاذ زكى عكاشة بوفيه الحديقة وقفلت ملاهى روض الفرج ابوابها وكذلك دور السينما

* * *

وفى اليوم الرابع لوفاة سعد تبرعت مطربة معروفة بعشرين جنيها لاحد المستشفيات المراد انشاؤها تخليداً للذكرى .

وفى مساء نفس اليوم ، اعتلت المطربة المذكورة التخت فى صالة تياترو تريد الغناء ، ولعلها كانت تريد أن تسترد فى المساء ماتبرعت به فى الصباح ! ! ولكن البوليس تدخل ومنعها عن الغناء احتراما لحزن البلد وللحداد العام .

وعرفت أم كلثوم أن ضرتها المطربة المعروفة قد تبرعت بعشرين جنيها ، فتبرعت هى بخمسين ! والناس مقامات !

وذهب المعلم صديق احمد متعهد حفلات أم كلثوم يرجوها أن تقيم حفلة غناء ، ولكن أم كلثوم رفضت أن تعتلى تخت الغناء والطرب إلا بعد مرور الاربعين على وفاة فقيد البلاد .

والحف المعلم صديق فى الرجاء وتوسط الاصدقاء ، ومازالوا بالآنسة حتى نزلت عن رأيها وقبلت أن تغنى بعد وفاة الزعيم الراحل بأربعة وعشرين يوما ! ...

وغنت أم كلثوم يومها منظومة من نظم الاستاذ احمد رامي مطلعها :

إن يغب عن مصر سعد
فهو بالذكرى مقيم
ينضب الماء ويبقى
بعده النبت الكريم

أما المطربة المعروفة فقد أعلنت فى الصحف وفى الاعلانات التى الصقت على جدران العاصمة أنها ستنشد قصيدة فى رثاء فقيد البلاد .

هل تدرون أى قصيدة أنشدت ؟

الطقطوقة التي مطلعها « يابلح زغلول اعليك أنادى فى كل وادى » !!!

واذا كان الناس مقامات كما يقولون .. فانهم ايضا أذواق !

اليوم الجمعة احتفلت الامة المصرية الكريمة بالذكرى الثامنة لوفاة زعيمها الاوفى وقائدها الاكبر الزعيم الخالد سعد ... سعد العظيم الذى كتب أمجد صفحات تاريخنا الوطنى بأحرف من نار ونور . وقد رأينا بمناسبة هذه الذكرى العاطرة أن نفرد صفحات هذا القسم للتحدث عن سعد وذكرى سعد ، وفيهما يحلو الحديث .



(صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين وحرم سعد وشريكته فى جهاده الطويل .)



وزير مصرى يقترح

إعدام سعد زغلول ؟!

اضطربت الاحوال فى مصر بعد فشل المفاوضات التى قام بها الوفد الرسمى الذى كان يرأسه المغفور له عدلى باشا ، ووقعت عدة حوادث ومظاهرات ضد الانجليز والوزارة القائمة فى ذلك الوقت ، وعندئذ قدم مصرى كبير — لاحاجة لذكر اسمه — قدم تقريراً إلى فخامة اللورد اللنبى — أو نائب الملك كما كان يسمى نفسه فى ذلك الوقت — قدم اليه تقريراً يقول فيه إن المسئول الاول عن الاضطرابات والاخلال بالأمن العام هو سعد زغلول .... ويقترح المصرى الكبير أن تتخلص انجلترا من سعد زغلول بان تحاكمه بتهمة الثورة على نظام الحكم وتحكم عليه بالاعدام !

ثم قال المصرى الكبير إنه يعتقد أن حكماً كهذا كفيل بردع المصريين وباطفاء الثورة التى تعكر أمن الاجانب وتؤخر تقدم البلاد وسيرها فى سبيل العمران !!

وكان اللورد اللنبى عسكرى النزعة والنشأة فاعجب بالتقرير وأرسله إلى الحكومة البريطانية ومعه تقرير آخر يؤيد فيه نظرية هذا المصرى الكبير ، ويقول فى تقريره « إنه لما طلب منه أن يذهب إلى مصر اشترط أن تترك له الحكومة البريطانية الحرية التامة فى اختيار الوسائل اللازمة لاطفاء الثورة وهو اليوم يطلب أن توافق الحكومة البريطانية على تقديم سعد زغلول إلى المحكمة العسكرية لمحاكمته على التهم المذكورة »

وهذه التهم نتيجتها طبعاً الحكم بالاعدام !!

وقد أثار هذا التقرير ضجة فى دوائر الحكومة البريطانية واعترض عليه رئيس الوزارة البريطانية بحجة أن هذا العمل قد يؤدى الى زيادة اشتعال نيران الثورة فى مصر ، وانتهى الامر بان رفض مجلس الوزراء البريطانى الاقتراح المذكور .

وكان اللورد اللنبى قد كتب إلى بعض أصدقائه يقول أنه سوف يستقيل إذا لم تقبل الحكومة البريطانية الاقتراح الذى قدمه فرأت الحكومة البريطانية أن تعطى اللورد اللنبى (كارت بلانش) أى تفويضاً تاماً لكي يفعل ما يشاء إلا إعدام سعد زغلول !

وكان أن كتب اللورد اللنبى الى سعد زغلول خطابه المشهور الذى أنذره فيه بأن يعتزل السياسة ويقيم فى مسجد وصيف تحت إشراف ومراقبة مدير الغربية . . . وكان أن رفض سعد زغلول هذا الانذار بخطابه الخالد الذى جاء فى نهايته : (ولتفعل بنا القوة ما تشاء)..!

وكان أن قبضت الحكومة البريطانية على سعد ونفته الى عدن ، ومنها الى سيشل كما يذكر القراء .

وفى عدن ذهب الحاكم العام الى زعيمنا الخالد فى معتقله وقابله مع مترجم . وقال الحاكم لسعد أن الحكومة البريطانية قررت أن تنفيذ من

« سمعنا هذه القصة من شخص هو أقرب المقربين الى سعد »
« زغلول وسمعناها كذلك من المغفور له فتح الله بركات باشا . ثم »
« قيل لنا ان سعداً قد شرح هذه القصة بتطويل فى مذكراته وقد »
« كنا نود أن ننشر كل التفاصيل التى لدينا ولكن لم يحن بعد »
« الأوان لأنه يقال كل ما يمكن أن يقال »

مصر مدى الحياة ، واختارت لهذا النفى جزيرة سحيقة فى المحيط الهادى وانها قررت انه إذا استمرت الثورة بعد ذلك فى مصر بواسطة أعوان سعد باشا وأصدقائه فانها لن تتردد فى التنكيل بهم جميعا وفى مصادرة أملاك سعد باشا كما فعلت الحكومة المصرية مع عرابى باشا؛ ثم قال الحاكم العام ان هناك اقتراحا قدم الي الحكومة البريطانية لتقديم سعد زغلول الى المحكمة العسكرية بتهمة الخيانة العظمى ولكن شرف بريطانيا منعها من أن تفعل هذا !

وقال الحاكم انه يعرف ان صحة سعد زغلول باشا سيئة وأن جو الجزيرة التي سينفى اليها وكثرة الاوبئة المنتشرة فيها سوف لا تلائم صحة سعد ولكن الحاكم يأسف لأنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً !

وسكت الحاكم قليلا ينتظر تأثير حديثه في نفس سعد زغلول ثم قال :

— ولكن الحكومة البريطانية تعرف عنكم بعد النظر وتعجب بكفاءتكم وتعتقد أنكم تستطيعون أن تخدموا مصر أجل خدمة لو استعنتم بسطوة بريطانيا الى جانب كفاءتكم الشخصية .

فقال سعد انه لا يفهم ماذا يقصد سعادة الحاكم العام ! وهنا أجاب الحاكم انه يقصد أن يقول ان الحكومة البريطانية ، ومقصدها الاول خير مصر وتقدمها ورفاهيتها ، تعرض على سعد باشا — وهنا ذكر الحاكم شروطا وعروضا مغرية لا نستطيع ذكرها — اذا قبل سعد أن يعترف بالحماية البريطانية على مصر ، وأكد له الحاكم أن الحكومة البريطانية سوف تعاونه كل المعاونة وتحفظ وعدها له اذا هو قبل الشروط المعروضة ! !

وهز سعد زغلول رأسه وقال :

— متى تنقلونى الى منفاى المؤبد ؟ !

وقال الحاكم انه لا يعرف شيئا عن هذا ولكنه يترك سعداً ٢٤ ساعة ليفكر فى هذا الاقتراح الذى تعرضه الحكومة !

وابتسم سعد زغلول وقال :

— يظهر أن حكومتكم لم تعرفني حتى اليوم ولعل هذا هو سبب الخلاف بيني وبينها.. انني يا سيدى الحاكم أرفض هذا العرض الذى تعرضونه. ولماسأله الحاكم متى يستطيع أن يتلقى رده النهائي أجابه سعد :

— إن الامر ليس فى حاجة الى تفكير .. بل إن التفكير فيه جريمة أخرى . . . انني أرفض يا سيدى أن أقتل نفسي وبلادى بيدى . !

وحيا الحاكم سعد زغلول . وانصرف !!



سعد زغلول يرفض أن يتلقى درساً فى الأدب



يعرف المتصلون ببيت الأمة ، وكذلك المقربون من دار المندوب السامى أن العلاقات لم تكن ودية أو حتى شبه ودية بين المغفور له سعد زغلول باشا واللورد اللنبي المندوب السامى البريطانى فى ذلك الوقت ، وأنه كان هناك شيء من الجفاء بين الرجلين كفردين من أفراد الناس بصرف النظر عن المراكز أو المناصب الرسمية التى شغلاها فى وقت ما ..

ويعرف المشتغلون بالمسائل السياسية أن اللورد اللنبي هو الذى سعى عند حكومته حتى حملها على أن توافق على اعتقال سعد ونفيه للمرة الثانية في ديسمبر عام ١٩٢١ ، وهو أى اللورد اللنبي ، الذى قال إنه يترك مصر إذا عاد اليها سعد زغلول من منفاه ، وهو الذى سار إلى سعد وهو رئيس الوزارة عقب مقتل السردار ، فى ٦٠٠ جندى بريطانى شاكى السلاح ليبلغه الانذار البريطانى فى شدة وقسوة لم تكن تبررها ظروف الاحوال ، ولكن شخصية سعد هي التى كانت تثير عداء طبيعياً فى صدر اللورد .

فما سبب هذا العداء ؟ هذا هو التفسير كما سمعناه من صحفى انجليزى عليم :

في شهر ابريل سنة ١٩٢١ عاد إلى مصر المغفور له سعد زغلول باشا بعد مفاوضات اللورد ملنر ، ولم تكن مصر قد رأت سعداً مذ خرج منها منفياً إلى مالطة ...

واستقبلته البلاد يومها ذلك الاستقبال المشهود الذي لم تمنح روما مثله لقائد أو قنصل أو قيصر.

وأقبلت الوفود من جميع أنحاء مصر لتؤدى واجب التحية للزعيم الاكبر ، ولكن الزعيم الاكبر لم يذهب إلى السراى ليؤدى التحية ، والسبب فى ذلك أن الدسائس كانت يومها — كما هى الآن — أنشط ما تكون سعياً للتفريق بين الأمة وبين العرش المفدى.

واللورد اللنبي جندى قبل كل شيء ... جندى يقدس الواجب بصرامة ولا يفهم أو كان لا يريد أن يفهم ظروف وملابسات الحالة .

مقابلته الأخيرة مع اللورد اللنبي

ساء اللورد إذن أن يقصر سعد زغلول فى أداء واجب التحية للسراى فارسل اليه مع صحفي انجليزى كان معروفاً بشدة حبه لسعد باشا وباتصاله ببيت الأمة يلفت نظره إلى أن الواجب كان يقضى عليه بالتوجه إلي السراى رأساً وتسجيل اسمه فى دفتر التشريفات .

وأصغى الفقيد رحمه الله الى الصحفى الرسول حتى أتم رسالته ثم قال له :

« قل لجناب اللورد إن سعد زغلول يعرف واجبه جيداً .ومع ذلك إذا فرض أنه لا يعرفه وأنه فى حاجة إلى تلقى درس فى الآداب فان دار الحماية هى آخر مدرسة يفكر سعد زغلول فى تلقى دروسه منها » ! !

وأبلغ الصحفي الانجليزى الرسول رد سعد باشا الى جناب اللورد ! !

* * *

واستمر هذا الجفاء بين زعيم الامة الناهضة وبين ممثل الحكومة المغتصبة وبدا فى أكثر من مناسبة حتى واثناء تولي سعد لرياسة الوزارة ... ولكن عداء اللورد اللنبي لسعد زغلول لم يظهر على أتمه كما ظهر عقب مقتل السردار ، فقد انتهز اللورد الفرصة وأطلق لخصومته العنان ... وكانت المقابلة التاريخية المشهودة التي جرت بينه وبين سعد آخر مقابلة اجتمع فيها الاثنان وآخر مرة رأى فيها اللنبي ... سعد زغلول ...

فى الساعة الرابعة تقريبا بعد الظهر امتلأ شارع مجلس النواب حيث كان مقر رئاسة مجلس الوزراء ، امتلأ الشارع بالجنود البريطانية مدججة بالسلاح ، وأقبل اللورد اللنبي يتقدمه حامل البوق أو (البوري) . . . فلما وصل اللورد الى الباب الخارجى لرئاسة مجلس الوزراء نفخ البورى ودخل اللورد بين صفوف الجنود الانجليزية ...

وكان سعد زغلول جالسا فى مكتبه هادئا رابط الجأش ينتظر المندوب السامى البريطانى وفتح الباب ودخل اللورد وقد جاء بسترته العادية على غير ما جرت التقاليد فى

الزيارات الرسمية وكان ذلك زيادة منه في « النكاية بسعد وامعانا في الزراية بالحكومة المصرية » ؟!

دخل اللورد على سعد ، فلم يقف سعد ويتقدم لاستقباله بل ظل جالسا في مقعده حتى اقترب اللورد ووقف أمام مكتب الزعيم

وهنا فقط وقف سعد وقال باللغة الفرنسية وهو يبتسم ويشير بيده من النافذة الي صفوف الجنود الانجليزية المتراصة في الشارع وفي فناء الدار — ماذا ؟ .. هل اعلنت الحرب ؟

Quoi ! Est - ce que la guerre a été déclarée

وكأنما اللورد اللنبي قد بغت من هذا الاستقبال الهادىء .. لانه سكت لحظة ثم قال لسعد باشا :

— هل تعرف اللغة الانجليزية ؟

فقال سعد : .. قليلا !

وهنا اخرج اللورد اللنبي من جيبه الانذار البريطاني المشهور وتلاه على سعد باشا ثم ناوله إياه وحيا وانصرف !

وكانت هذه آخر مرة التقى فيها الرجلان

***

وكان مستر دنلوب مستشار الوزارة أو نظارة المعارف العمومية ، بل كان كل شيء فيها ، لا يرتفع صوت على صوته ولا يداني نفوذه أي نفوذ ، له في كل أمر عظم أو هان الكلمة الاولى والاخيرة . . بل وبلغ من جبروته انه كان يستدعي الوزير أو ناظر المعارف الى غرفة مكتبه كلما أراد أن يباحث الوزير في أمر من الامور .

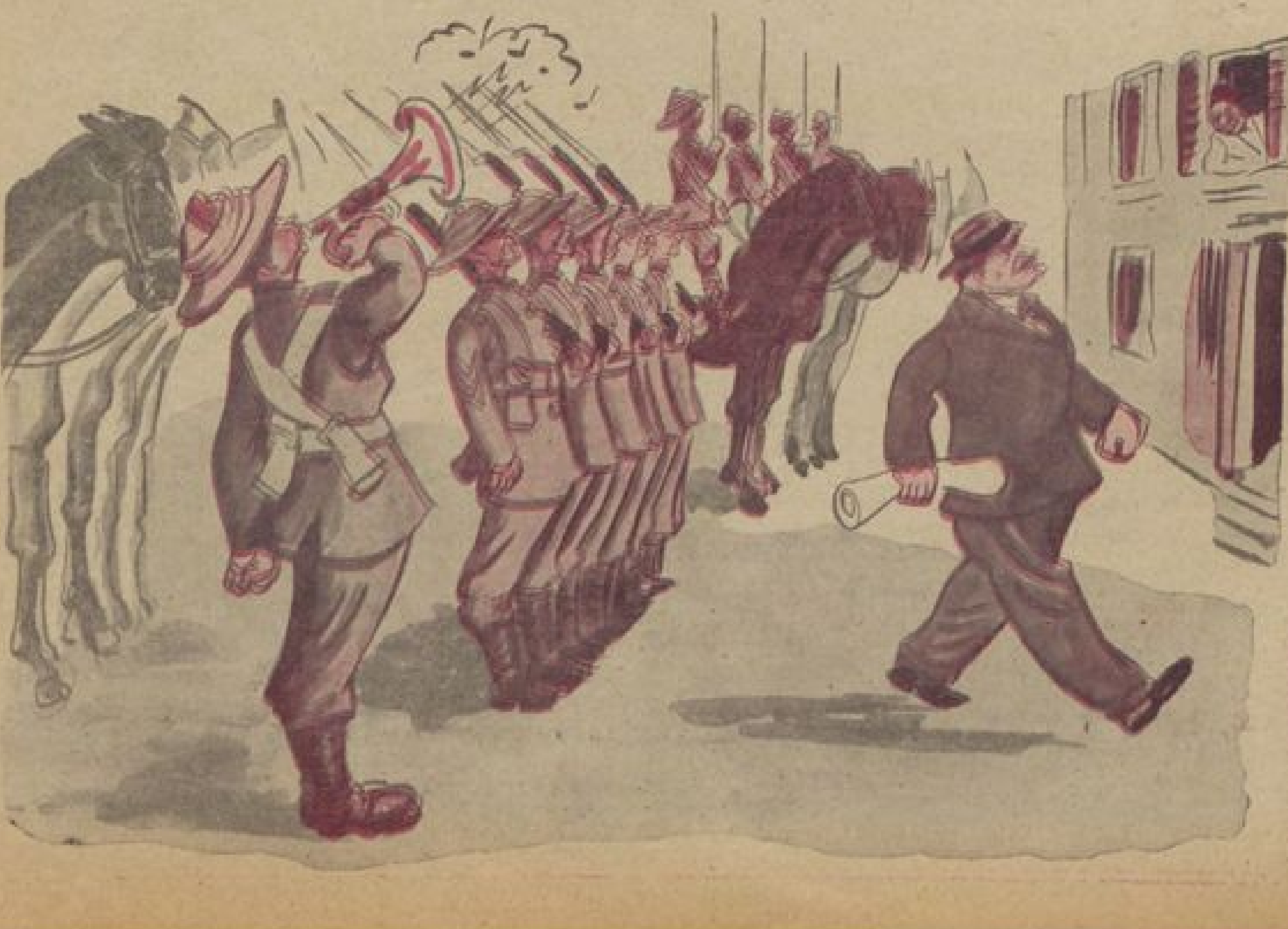
وتولي سعد زغلول وزارة المعارف والامر فيها كما عرفت . وكان أول شيء عمله هو انه ذهب مبكراً الي الوزارة بعد تعيينه بأيام قلائل . . ووقف يرقب وصول الموظفين فرأى رحمه الله ان الموظفين المصريين يصلون في الميعاد تماما أو متأخرين عنه بدقائق معدودة ، بينما الموظفون الانجليز لا يجيئون إلا بعد الموعد بساعة أو ساعة ونصف.

وذهب سعد الى غرفة مكتبه واستدعي اليه المستشار الانجليزي مستر دنلوب وجميع موظفي الوزارة الانجليز وقال لهم . . (أنتم هنا تشغلون مناصب رئيسية ، ويجب عليكم بهذه الصفة أن تقدموا المثل الحسن لمرءوسيكم من صغار الموظفين ! ... ميعاد الحضور هو الثامنة وأنا أريد أن أراكم غداً في مكاتبكم عند الساعة الثامنة تماماً . وأرجو أن تواظبوا على ذلك في المستقبل وإلا اضطررت آسفاً الى تطبيق القانون وهذا ما لا ترضون به ولا أرضاه أنا لكم) !

وأراد مستر دنلوب أن يعترض ....

ولكن الفقيد العظيم أسكته بقوله :

— أنا هنا المسئول عن سير العمل ! .. والآن يمكنكم أن تنصرفوا !!



سكك حديد وتلغرافات

وتليفونات الحكومة المصرية

نقل عفش الركاب وطرود المستعجل

بقطارات الاكسبريس والركاب

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه ابتداء من اول اغسطس سنة **١٩٣٥** تقبل المصلحة نقل طرود المستعجل بقطارات الاكسبريس والركاب من الباب الى الباب بمدينتي القاهرة والاسكندرية المعنونة للمرسل بمحل سكنه أو عمله

بواسطة سيارات

ولكل سيارة مخزنجي للتخليص على هذه الطرود وتحصيل النولون وأجور التوصيل وتسليم البوليصة بمحل أو سكن صاحب الرسالة

يجوز النقل من الباب بمدينتي القاهرة والاسكندرية الى أية محطة من محطات سكك حديد الحكومة على أن تصرف الرسائل بمحطات الوصول (حيث لا توجد سيارات للنقل من الباب الى الباب الا بمدينتي القاهرة والاسكندرية)

يجوز قبول تصدير وسايل المستعجل من أية محطة من محطات سكك حديد الحكومة إلى الباب بمدينتي القاهرة والاسكندرية.

يقبل نقل عفش الركاب من الباب إلى الباب بناء على طلب أصحابه .

يقبل نقل عفش المسافرين إلي الخارج والقادمين منه من والى البواخر بالاسكندرية بناء على طلب أصحابه .

النقل من الباب الى الباب فى دائرة نصف قطرها ثمانية كيلو مترات من محطتي القاهرة والاسكندرية .

أجرة التوصيل من الباب إلى الباب مليمان عن كل عشرة كيلو جرامات عن كل خدمة علي أن لا يقل مايحصل عن عشرة مليمات للطرد الواحد عن كل خدمة .

تطلب جميع الاستعلامات والطلبات من أمين مخازن عفش مصر تليفون رقم ٩٤٦٦٣ ومن أمين مخازن عفش الاسكندرية تليفون رقم ٩٤ فرع رقم ١٠ ومن مخزنجي السيارة .



لقد خسرت انجلترا عدوا..

آراء بعض كبار الساسة الانجليز في سعد زغلول



فى مثل هذا اليوم من العام الماضى كنت جالساً مع هانون سوافر ، وهو أكبر النقاد الانجليز شأناً أو كما قلت له مرة « التابعى بتاع انجلترا ! » وتطرق حديثنا إلى سعد زغلول فأخبرنى مستر سوافر انه فى سنة ١٩٢٤ كان رئيسا لتحرير جريدة السنداى دسباتش الاستعمارية فأرسله صاحبها لورد روزرميرو ليرى الثائر سعد زغلول ويصف مقابلته لمستر ماكدونالد لأول مرة فى دوننج ستريت.

وكان سعد رئيساً للوزارة المصرية فى ذلك الوقت . وقال هانون سوافر « كان من عادتى ارسال أحد المخبرين لوصف مثل تلك المقابلات ولكننى صممت على أن أذهب بنفسي لأري وجه ذلك الثائر الذي كان ينظم العصابات ضدنا (كذا !) ويرعب وجوده فى مصر موظفينا الانجليز . ويخيف اسمه شباننا الانجليز فيعرضون عن التوظف فى مصر . . . أردت أن أرى الرجل الاعزل الذى حارب جنود بريطانيا العظمي بلسانه وعقله .. والذى كانت الطريقة الوحيدة للاتفاق معه هى أن نستقبله ونعامله معاملة الند للند .

« وذهبت إلى دوننج ستريت قبل وصوله فوجدت هرجاً ومرجاً بين الشعب الانجليزى الذى اشتهر بالبرود وكان كل منهم فى غاية الشوق إلى مشاهدة رئيس العصابات المصرى الذى دوّخ جنودهم والذى ضحك على عقل أكبر سياسييهم فأفرجوا عن عدو كان سجينهم وسلموا اليه ولأنصاره مقاليد الحكم فى بلاد كنا نحكمها بأنفسنا .

« وأقبلت مركبة سعد زغلول .. ونزل منها شيخ ضخم الجسم قد غطى جزءاً كبيراً من رأسه بكوفية من الحرير .

ومدّ مستر ماكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية — وهو الرجل ذو الشخصية العظيمة والذي كان يسترعى التفات الجماهير فى كل اجتماع والذى كان قبلة الأنظار فى كل مكان — مدّ مستر ماكدونالد يده لسعد زغلول ... وهنا جذبتنى ابتسامة سعد زغلول الخفيفة وجذبت هيبته أنظار بقية الآلاف الموجودة .

« واشتركنا فى التصفيق له وهو الذى استيقظ الشرق على زئيره وهو محبوس في قفص ، وهب فى وجه أسياد العالم .. الانجليز ! »

***

وقد سمعت انه لما قيل لمستر ماكدونالد إن سبب فشل مفاوضات « زغلول ــ ماكدونالد » هو عدم استطاعتهما أن يتفاهما بلغة واحدة ، قال :

— من حديث زغلول ومن حركات عينيه المغنطيسية كنت أفهم ما يقول المترجم قبل أن ينقله الىّ . . . لقد كان عيب سعد زغلول الوحيد انه وطنى أكثر من اللازم ! »

وفى أحد اجتماعات اتحاد جامعة اكسفورد قابلت راندولف تشرشل ابن مستر ونستون تشرشل السياسى الاستعمارى المعروف . . . قابلته بعد خطبة لا شك انها كانت منقولة عن احدى خطب أبيه الاستعمارية . وقد أخبرنى انه كان يتناول طعام الغداء مع لورد لويد حينما وصله خبر وفاة سعد فرفع اللورد لويد كأسه قائلا :

— لقد خسرت انجلترا عدواً !

وعلّق راندولف على ذلك بأنه أبلغ ما سمع فى رثاء عدو !

ولما سمع أحد الانجليز المحليين بوفاة سعد باشا وكان جالساً مع سفير امريكا على شرفة الكونتننتال قال « لقد مات الوفد ... بوفاة سعد زغلول ! »

فأجابه سفير امريكا فى ذلك الوقت :

« إن موت زغلول هو اقسى امتحان لأمة ناشئة كمصر ... وسنرى إن كانت هذه الامة تعبد شخصاً لمبدأ أم تعبد مبدأ لشخص . . . . »

والآن ! .. هل نجحنا فى الامتحان ؟

(للبقية) السندباد البحرى





لم أكن أعرف قبل اليوم انى شخص استحق هذا العناء وأن بين الشبان من يرى فى تقليدى وانتحال اسمى صفقة رابحة ... ولكنى سمعت وأنا فى الاسكندرية أن شابا بينه وبينى شبه كبير — أو قيل له هذا — ومن هنا راح على شواطىء الرمل يتعرف الى هذه وتلك ويدعو هذه الارمل أو هذه الحسناء الى نزهة فى سيارته باعتباره فلانا صاحب مجلة آخر ساعة ...

وفلان — الذى هو أنا — لا يملك مع الأسف سيارة خاصة .

كذلك مع الأسف ليست لى هذه الصفاقة فلم يسبق لى أن تعرفت أو حاولت أن أتعرف بارمل أو حسناء ... إلا عن الطريق السليم الذى أقره العرف وتواضع عليه الناس .أما أن أمشى وأتبختر وأعلن عن اسمي وصفتى وأن سيارتى فى الانتظار وقلبى للايجار فشىء لم أفعله ولن أفعله ...

وأؤكد للقارىء انى الآن خجل ، وأرجوه أن يصدقنى وأنا أقول له اننى ترددت كثيراً قبل كتابة هذه الكلمة لاننى أشفق أن يفهمها أحد على أنها نوع من الاعلان ؟.. وليس فىّ ولا فى تقاسيم وجهي فتنة للناس تستحق عناء التزوير والتقليد..واسألوا رسامنا صاروخان الذي يخرج لكم صورتى فى كل أسبوع ...

لم أكن إذن أرغب في هذا الاعلان ، ولكن زملائى الذين سمعت الخبر امامهم — ومن بينهم صديق المدرسة فكرى أباظه — أشاروا علىّ بان أكتب هذه الكلمة ....

ومع ذلك فقد ترددت وأخيرا رضيت أن أكتب ، وإنما فقط لكي أرجو مقلدى الفاضل الذى ينتحل اسمى أن يترفق بى وبسمعتى وهو يهصر خصر الارمل أو يغمز بعينه الحسناء. لان صلاحى وتقواى مضرب الأمثال ولأننى أطمع في أن أدخل الجنة بعد عمر طويل !؟

كنت أنوى أن أقف فى الكتابة عند هذا الحد ... ولكن كم كانت دهشتى بعد عودتى الى القاهرة عند ما تحدثت الىّ بالتليفون سيدة صديقة لكي تقول لى إن شخصا قد تكلم بالتليفون مع سيدة صديقة لها ومن اسرة كريمة — ولا أعرفها أنا — وانتحل اسمى . وتحدث اليها بهذه الصفة ؟

... ثم حكاية طويلة أضرب صفحاً عن نشرها .

من أجل هذا كتبت هذه الكلمة لكي أرجو الذين تقع عيونهم أو أيديهم على هذا السافل أن يسلموه مع الكمية اللازمة من الرفص والصفع إلى أقرب قسم للبوليس .

***

وذهبت فى يوم السبت إلى ميدان السباق وكنت قد انقطعت عن زيارته منذ أسبوعين وللمرة الرابعة أو الخامسة لا أذكر أراني مضطراً إلى الكتابة فى (سرقات السباق) هذا مع اعتقادى فى أن الكتابة فى هذا الموضوع لن تجدى ولن تفيد...مادام (لصوص) السباق أناساً محترمين لا ترتفع اليهم يد ولا عين .. وما دام جمهور المتراهنين ساكتاً راضياً بان يسرق وأن يستنزف دمه وهو قرير العين.

حدث فى أحد الاشواط فى يوم السبت أن انطلقت



(حفني بك محمود) : مسدسى تحت أمرك ! خذه وافعل به ماتشاء !

الجياد تعدو .... ورأى الجمهور جواداً منها قد تقدم عنها بما لا يقل عن ١٠٠ متر . . . والجياد الأخرى تجرى خلفه ولكن من غير أن يبذل فرسانها (الجوكية) أى مجهود في اللحاق بالجواد المذكور !

... بل أكثر من هذا !

رأى الذين كانوا يتبعون السباق بالنظارات المعظمة .. رأوا حضرات الفرسان يشدون بكل قوتهم على أعنة الجياد لكي يوقفوا سرعة عدوها ويمنعوها من إدراك الجواد المذكور !

وفاز طبعاً الجواد (الفلانى) ودفع ربحاً مضاعفا ٣٤ مرة .... لأنه كان آخر جواد يعتقد فى فوزه الجمهور ، فلم يراهن عليه أحد ... اللهم إلا الذين أوتوا السر من علم الغيب ، أو كانوا من المحظوظين !

***

وكان فوز الجواد المذكور فضيحة صارخة لم يكن فى وسع مراقبي السباق أن يسكتوا عليها جريا على عادتهم... لان الحكاية كانت مكشوفة زيادة عن اللزوم .

واجتمعوا وقرروا أن يعاقبوا جميع (الجوكية) الذين اشتركوا فى الشوط المذكور .. بغرامة قدرها ٢٠ جنيها ؟

ولو ان مثل هذه السرقة وقعت فى أحد ميادين السباق فى لندن أوفى باريس ، لهجم الجمهور على ادارة النادى وأشعل فيها النار .. وحطم كل ما قابله فى طريقه كما حدث فى الصيف الماضي فى ميدان السباق فى لونجشان (باريس) يوم لم يفز الجواد (الفافوريه) واسمه القنطرة . .

ولا شك عندى ان كل (جوكي) قد دفع غرامته وهو يبتسم راضيا لانه دفعها من مئات الجنيهات التى ربحها من رهانه هو على الجواد الفائز ... أى الجواد الذى تركه يفوز عمداً وقصدا !

***

ويعرف المترددون على فندق وكازينو سان استفانو ان فى الطابق الأعلى من الكازينو ناديا للعب .. أو للميسر اذا شئت أن تضع النقط فوق الحروف .

وعلى الذين يقولون بوجود الازمة أن يزوروا النادى المذكور مرة واحدة لكي يدركوا ان هذه الازمة ليس لها وجود الا فى مخيلة كتاب الصحف ساعة يعييهم البحث عن موضوع يكتبون فيه . .

أوراق البنكنوت تغطى المائدة . . . والعشرات والمئات تتبادلها الايدى من غير أن تضطرب عين أو يهتز جفن !

وفى النادى المذكور سمعت هذه الحكاية الطريفة وقد وقعت بين اللاعبين حول المائدة الكبرى أي المائدة التى يدور حولها اللعب المرتفع . حدثت مشادة بين أحد اللاعبين وبين مسيو شاءول وكيل البارون امبان .

واعتقد مسيو شاءول أن هناك اهانة لحقت به فصعد الدم الى رأسه ومدّ يده الى جيبه الخلفى يبحث عن مسدسه ... ولكن يده خرجت بيضاء من غير سوء !

وهز شاءول رأسه آسفـا واعلن على رءوس الاشهاد انه قد نسى المسدس فى البيت

والا لعرف كيف يرد الاهانة الى صاحبها ويغسل الشرف الرفيع !!

واتفق الحاضرون على أن مسيو شاءول قد أدى واجبه خلاص وغسل الاهانة لان الاعمال بالنيات ولكل امرىء مانوى . . .

وما دام مسيو شاءول كان فى نيته ان يقتل خصمه لولا انه نسى المسدس فى البيت ، فيجب اعتبار القتل وغسل الاهانة كأنه قد وقع لانه كما قلنا ... لكل امرىء مانوى !

جميع الحاضرين اتفقوا على هذا إلا حضرة الزميل الاستاذ حفنى بك محمود... فقد أخذ مسيو شاءول من ذراعه ومشى به قليلا ثم اخرج له مسدسه هو من جيبه وقال له :

— مسدسى تحت امرك ! . . . خذه وافعل به ماتشاء ! ولم يقل لنا الراوى ماذا كان جواب مسيو شاءول !

* * *

وما دمنا فى معرض الحديث عن اللعب..

بينما كان زائرو فندق كورتيل برأس البر جالسين يستمعون إلى صوت المطرب الكبير صالح عبد الحى وهو يغنى فى الراديو فى مساء الاربعاء الأسبق... بينما هم كذلك إذ دخلت سيدة ماركة (هاوتزر) وقطر خصرها ٧٨ بوصة ... دخلت تشق — أو على الأصح — تدوس الصفوف حتى انتهت إلى أحدى موائد اللعب ، وهناك أمسكت بقفا أحد اللاعبين ورفعته عن مقعده كما يرفع (الونش) سلة من الفاكهة أو صندوقا من السردين ..

وبيدها الأخرى تناولت (الفيش) وورق اللعب ونثرته فى الرياح !

والتفتت إلى اللاعبين وفى عينيها تحد صريح : هل من مبارز ؟ هل من متاجز ؟

ولكن حضرات اللاعبين احترموا الجنس (الضعيف) وقرروا أن فى ميدان الهرب متسعاً للجميع !

حقائق فقط

كادت العطلة المدرسية تنتهى ، وأصبح من الحتم على القارىء أن يغرق فى بحر من الاعلانات عن مئات من المدارس الأهلية وولى أمر التلميذ لاريب حائر بين هذه الاعلانات لايكاد يصدق هذه حتى تجذبه تلك إلى تكذيب ماصدقه ، وهكذا يظل فى حيرة من أمره بحيث لايدرى فى النهاية شيئا .

ولقد لفت نظرى شىء واحد أحببت أن أشرك القراء معى فى تقديره ، هو أن « مدارس الدواوين » لاتحب أن تساهم فى هذه الضجه إلا بقدر ماتعرض على الجمهور من حقائق مختصرة عن نظامها وترتيبها .

ومن هذه الحقائق أنها قد خرّجت فى الشهادات العامة « الابتدائية والكفاءة والبكالوريا » هذا العام مايقرب من مائة تلميذ .

وحقيقة ثانية : إنها المدرسة الوحيدة فى حى عابدين والسيدة زينب التى نالت أكبر إعانة من وزارة المعارف مع أن هناك مدارس كثيرة فى هذين الحيين .

ومما يزيد فى إعجاب ولاة أمور التلاميذ أن اتفقت مدرسة الدواوين الثانوية مع المستر رانكن الحائز لدرجة M.A لتدريس اللغة الانجليزية التى يشكو منها الطلاب والتى عنيت وزارة المعارف بترقية مستوى التعليم فيها ، ذلك عدا نخبة طيبة من المدرسين ذوى الكفايات الممتازة والحاصلين على الشهادات العليا فى شتى فنون التربية والتعليم .

هذه حقائق ما كنا لنفصح عنها لولا رغبتنا فى أن يلم بها الجمهور المصرى ليعرف واجبه فى تشجيع العاملين على النهوض بوطنهم فى غير ضجة ولا إعلان .



الثالثة ... ثابتة !

إدارة الامتحانات بوزارة المعارف عبارة عن فوضى لا أول لها ولا آخر .. ففى العام الماضى أعلنت نتيجة امتحان شهادة الكفاءة .. وبعد أن نشرت النتيجة فى الصحف ظهر أن ادارة الامتحانات نسيت فنشرت أرقام بعض الساقطين على أنهم ناجحين بينما نسيت بعض الناجحين وجل من لا ينسى ! .

وكانت فضيحة لرب السما لولا أنها حدثت فى عهد كله فضائح !

وفى هذا العام تأخر ظهور نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية بسبب لخبطة حدثت فى جمع وطرح درجات التلاميذ ... وكانت فضيحة برضه لرب السما !

وحدث أن تقدم طالب من منزله إلى امتحان شهادة الكفاءة وأدى الامتحان وكان من الناجحين نجاحاً باهراً تحدثت به الركبان !

وبعد أن ظهرت النتيجة والذى منه اكتشفت إدارة الامتحانات أن الطالب الناجح حصل على الشهادة الابتدائية من عامين فقط ، بينما القانون يحتم وجوب تمضية ثلاث سنوات على الاقل بعد نواله الشهادة الابتدائية لكى يستطيع أن يتقدم الى امتحان الكفاءة !

وقامت إدارة الامتحانات على رجل ، ولطم رئيس إدارة الامتحانات وجهه وصاح فى الموظفين خربتوا بيتى يا اولاد ! ...

وجلس حضرته يكتب إلى وزارة المعارف

دائرة معارف المعارف



(عباس بك فؤاد)

ولد سنة ١٨٩٤ — بعد الميلاد طبعاً — ولما ولد ظهرت عليه فى الحال مخايل النجابة وهو الآن فى الواحدة والاربعين . !

وبعد أن نال البكالوريا التحق بمدرسة الطب ومكث سنة ثم انتقل إلى مدرسة المعلمين ومكث ٤ سنوات ثم تركها إلى مدرسة الهندسة ومكث بها ثلاث سنوات ثم قضى متجولا بين مدرسة الطب البيطرى ومدرسة التجارة العليا والحربية والبوليس أربع سنوات أخرى ! ثم التحق بمدرسة الزراعة العليا وجاز امتحانات النقل بنجاح متواصل إلى أن وصل إلى الدبلوم فرسب فيه أربع سنوات .

ينظم الشعر وكان من المغرمين فى وقت ما بكبيرة المطربات ولا حاجة لذكر الأسماء .

يقترح إلغاء امتحان هذا الطالب بحق وحقيق على أن يتقدم بعد مضى العام الثالث لتأدية الامتحان من جديد .... ويا ينجح .... يا ما ينجحش .

ولو كنت من وزارة المعارف لطلبت إلغاء إدارة الامتحانات . ولكن المنتظر أن تأخذ وزارة المعارف برأى إدارة الامتحانات المهملة وتمنح رئيسها علاوة استثنائية وبوسة على الخد اليمين وبوسة على الخد الشمال !

مصاب جلل !

جاءنا من بيروت أن صديقنا يقيناً الدكتور محجوب ثابت قد قضى جزءاً من الصيف بين ربوع الشام يا ولدى ، وكان يصحبه فى هذه الرحلة محمد ياور الدكتور الخاص وأمينه الاول وتمرجيه فوق العادة ..

وقد انتهز الدكتور محجوب فرصة وجوده فى لبنان فاتصل برجال التعليم هناك حتى يقال إن الدكتور قد استدعى لتعليم الطب الشرعى ومسائل العمال فى جامعات القطر الشقيق وروضة أطفال لبنان !

وقد أرسل بعض أصدقاء الدكتور محجوب إلى وزارة المعارف فى مصر يلفتون نظرها إلى هذا الخبر الخطير . ويطلبون منها أن تحاول بكافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة إقناع الدكتور محجوب بان البلد دى أحسن من غيرها ، وأن تخلى الوزارة فى عينها نظر فتزيد المكافأة الزهيدة

ارمان

سافر المصوراتي المشهور ارمان الى اوروبا لاستحضار أحدث الآلات والاجهزة المصرية في فن التصوير الشمسي وخصوصا ما تعلق منها بطبع الصور (المنياتور) على الخزف . وقد حل شقيقه محله اثناء غيابه ويقوم بعمله .

التي تعطيها للدكتور محجوب والتي لاتكفيه يا ولدى لشرب الشيشة وشراء المزة !

ويقول أصدقاء الدكتور محجوب ان دولة العلويين — ومساحتها أقل من حديقة الازبكية — عرضت على الدكتور محجوب منصب وزير في وزارة الصحة بها ولكن الدكتور رفض منصب الوزارة بحجة أنه يعمل للعلم فقط ! ..

وقد اهتمت الدوائر الحكومية بهذا النبأ ونحن نرجو أن تزيد في اهتمامها قليلا وإلا يا تلحق محجوب .. يا ما تلحقوش !! .

تعيسه وتاخد غيرها !

في احدى مدن انجلترا طالب مصري اسمه اسحق — عاشت الأسامي — ذهب اليها بعد أن قرأ مقالات السندباد البحري عن الحب والغرام في بلاد جون بول !

وقضى اسحق افندي سنة وسنتين يسير في الشوارع مكشوف الرأس وقد ارتدى أشيك الملابس الزاكة ولكن لم تعبره فتاة واحدة حتى ولا لامة السبارس — وعلى فكرة ليس في انجلترا لامات سبارس — وظن اسحق افندى أن وجاهته لاتظهر الا إذا كانت داخل سيارة فاشترى سيارة فورد موديل اللى يحب النبي يزق وكتب عليها بالطباشير « رولز رويس » حتى تقرأ بنات انجلترا وتعرف ان في سويداء السيارة فالنتينو ..

ولكن أحداً لم يعبره اللهم إلا فتاة كانت تغسل له السيارة كل يوم ولكن اسحق افندى فالنتينو صرف نظراً عنها فقد كانت في الخامسة والخمسين من عمرها الدوحس

وأخيراً ظن اسحق أن سبب فشله المتواصل يرجع الى جنسيته المصرية فأشاع عن نفسه انه فرنسى الاصل وان نابليون كان زار منزل ابى جده واستراح عندهم ذات مساء! ولكن الانجليزيات مضين في احتقاره لانه يتبرأ من جنسيته ! . .

وسمع طلبة الجامعة التي ينتسب اليها بحكاية الدون خوان الفرنكو آراب فانقلب كل منهم الى فتاة ..



وتساقطت الخطابات الغرامية على رأس اسحق فالنتينو من كل صوب وحدب – وحياتك لا أعرف معناها إيه – ومن بين هذه الخطابات خطاب من فتاة تعلن فيه أنها تموت فى دباديب حضرته وتحدد له الموعد بالساعة والدقيقة والثانية وتطلب منه أن يحضر على أحسن ما يكون من الوجاهة والشياكة والابهة !

وفى الموعد المحدد كان أسحق فالنتينو يتمخطر فى بدلة جديدة ينتظر الحسناء المجهولة ... وفجأة هجم عليه فريق من طلبة الجامعة (أصحاب المقلب اياه) وضربوه حتة دين علقه تركت عليه آثاراً من الوجاهة والشياكة والابهة ... سابقا !...

بلاغ رسمى !

كلية الطب قائمة على ساق وقدم ، والطلبة يشترون ثيابا جديدة استعداداً لفرح الموسم وهو زواج الآنسة سعاد السباع بالطالب الوجيه محمود الشاهد ! ذلك أن إحدى الصحف نشرت خبر الخطوبة المزعومة ونستطيع نحن أن نؤكد أن ليس هناك خطوبة ولا زواج وأن محمود الشاهد لم يفكر فى شىء من هذا – ونظن أن الآنسة سعاد كذلك ؟ – بل إن الشاهد يقول إنه يواصل الليل والنهار فى طلب الاستذكار استعداداً للحصول على الدبلوم !

ومعلهش يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار !

اسم النبى حارسه !

رزق المسيو دوكو المدرس بمدرسة فؤاد الاول بولده البكر بعد زواج دام ١٧ عاما والعياذ بالله !

وقد أقام بهذه المناسبة حفلة سبوع مدهشة دعا إليها الطلبة النجباء الذين زفوا المولود بترجمة الانشودة المعروفة حلقاتك .. برجلاتك !

وما زال المسيو دوكو حائراً فى اختيار الأسم فعلى كل من عنده اسم ابن حلال أن يرسله للمسيو دوكو وله الأجر والثواب يوم الحساب !

مجلة ديمانش

مسابقة أجمل المستحميات

جاءنا من زميلتنا مجلة « ديمانش » الفرنسية أنه بناء على طلب طائفة كبيرة من قرائها وتسهيلا للمتسابقات اللواتى نشرت صورهن أخيراً قد قررت مد أجل المدة فى مسابقة « أجمل المستحميات لسنة ١٩٣٥ » بضعة أيام وعليه فان نتيجة المسابقة ستعلن فى كازينو النزهة باسكندرية فى ٣١ الجاري بدلا من ١٨ الجارى .

وسيؤدى هذا التأجيل طبعا الى نجاح المسابقة لان الزميلة « ديمانش » ستعد المدة فى أثناء ذلك لاقامة طائفة من الالعاب والتسليات المبتكرة .



جرسونات يضربون ابن وزير سابق

عزفت فرقة الجاز باندى كاباريه «البراسيرى» رقصة الكاريوكا ، ودخل شاب أنيق هو ابن وزير سابق فى العهد البائد ، وكان الوزير السابق يدعي انه رجل البر والتقوي والصلاح ، وكان الابن سر أبيه فكان زبونا دائما للصالات والكباريهات من بعد منتصف الليل فما فوق !.

وجلس ابن الوزير السابق إلى أول مائدة صادفها وطلب واحد ويسكي ... ثم طلب راقصة معروفة ونزل فيها زغزغة وتقبيلا على مرأى ومسمع من رعايا الحكومة المحلية ورعايا دول الحلفاء !

وطلبت الراقصة الحسناء — ثمنا للزغزغة والتقبيل — زجاجة شامبانيا شقراء !

وتحمس الشاب — وله حق يا أخى — وطلب زجاجة ثانية .. ثم ثالثة ... وكلما زاد عدد الزجاجات كلما أباحت الراقصة الحسناء لسعادة ابن سعادة نجل الوزير السابق أن يفتش فيها كما يشاء بعد أن أكدت له أن فى ميدان الزغزغة والمزاز متسعا للجميع !...

وحلت ساعة الحساب ، وعبثا حاول ابن الوزير أن يقنع الجرسونات انه مفيش تكليف ، وانه من يوم ليوم قريب ، ولكن الجرسونات أكدوا للوجيه أن الشكك ممنوع والزعل مرفوع والأجر على الله !...

وكانت قيمة الحساب ٧٩٠ قرشا ما عدا البقشيش ... وادفع ما ادفعش ... وهات مفيش وأطبق الجرسونات فى زمارة رقبة الوجيه ابن الوزير وضربوه علقة تساوى عشرة جنيهات !...

وتدخل أولاد الحلال أو أولاد الحرام — انت وذوقك بأه — حتى رضى الوجيه ابن الوزير أن يكتب إيصالا بدفع المبلغ قبل نهاية هذا الشهر وإلا فواقعته سودة !!..

ومن شابه أباه فما ظلم !!



الآنسة حورية محمد

وهى أصغر الراقصات سنا وأبرعهن فنا وأجملهن وجها ، وقد عرفت بشدة اعتزازها بنفسها ومحافظتها على كرامتها فلم يسمع عنها أحد أنها نزلت إلي المستوى الذى ينزل اليه أحيانا بعض الراقصات .

ونحن ننشر صورتها عملا بحرية النشر.

مدير فنى !

عاد يوم الأربعاء الماضى صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا رئيس لجنة ترقية التمثيل على سن ورمحين بعد أن قضى بضعة أسابيع فى سوريا ولبنان .

وعلى أثر وصوله وزعت رقاع الدعوة لاجتماع اللجنة الحكومية لبحث الخطط والنظم التى يجب أن تتبع فى تكوين الفرق الحكومية.

والوسط المسرحى كله يتساءل عن اسم المدير الفنى الذى سوف تعهد اليه الوزارة بمهمة الاشراف الفنى على الفرقة الحكومية وهي المهمة الخطيرة التى يقول عنها سعادة وزير المعارف أنها قد الدنيا !

وقيل ان المخرج الاستاذ عزيز عيد وقال آخرون انه الاستاذ جورج أبيض وقال بعضهم انه الأستاذ زكي طليمات .

ولكن مندوبنا الفنى — وهو يقسم انه مطلع على بواطن الامور ومنها بطن الدكتور حافظ عفيفى — مندوبنا يقول إن المدير الفنى المنتظر هو الاستاذ يوسف وهبى مبعوث العناية الالهية لانقاذ الفرقة الحكومية.

والمفاوضات جارية بين الوزارة ويوسف فى هذا الموضوع !

شفاها الله !

وصلت السيدة زينب صدقى الى القاهرة في الاسبوع الماضى — فى قطار البولمان لا قطار البحر ياواد — قادمة من الاسكندرية للاستراحة من عناء الاستحمام والتريقة علي عباد وعبدات الله من المصيفين والمصيفات !

وانتهزت زينب الفرصة كعادتها السنوية — ربنا ما يقطع لها عادة — فزارت اطباءها وعرضت نفسها عليهم ! وبعد الكونسلتو والذى منه أكدوا لزينب انها زى القمر تمام !

وبهذه المناسبة نذكر أن زينب أنقصت وزنها سبعة كيلوجرامات حتى أصبحت اليوم وبينها وبين الغزال بنوط قليلة!

وتقول زينب إن بالها لن يهدأ قبل أن ينقص وزنها كمان عشرة كيلو وعندئذ تصبح هى ومارلين ديتريش وجريتا جاربو مفيش حد أرفع من حد !...

وسوف تقيم زينب فى القاهرة بضعة أيام بأمر الطبيب المداويا وبعد ذلك تسافر الى الاسكندرية لتستريح من عناء الاستراحة من عناء الاستحمام استعداداً للتمثيل الشكسبيرى فى الفرقة الحكومية المقبلة !

عشانا عليك يارب !

اجتمع فريق من الموسيقيين الروبابيكيا فى هيئة مؤتمر عام وقرروا تقديم مذكرة إلى دولة رئيس الوزراء يبدأونها بالسؤال عن صحته التى هى غاية المراد من رب العباد ثم يطلبون منه أن يجود بالموجود وعشانا عليك يا كريم يا رب ! ...

ويقولون فى مذكرتهم إنه لا يخفى على دولة رئيس الوزراء وسعادة صديقه عبدالعزيز بك محمد وزير الاوقاف أن دور السينما طغت علي كل شيء وهى سبب كل البلاوى ومنها عدم عودة الدستور ... ويطلبون من دولته أن يفرض ضريبة على دور السينما قدرها اثنان فى المائة تخصص لمساعدة الموسيقيين كما فعل موسوليني فى إيطاليا ...

ويهددون دولته فى مذكرتهم بانه إذا لم يجبهم إلى طلباتهم فسوف يشكونه إلى المستر مونيني مساعد السكرتير الشرق بدار المندوب

الوزير المطرب !

وبهذه المناسبة نذكر أن دولة توفيق نسيم باشا من غواة الموسيقى وكان يعقد فى منزله إلى أعوام قليلة مجالس فنية يحضرها مصطفى بك رضا وبعض رجال معهد الموسيقى الشرقى..

وقيل إن دولة رئيس الوزراء كان يجيد الغناء فى وقت من الاوقات وكان (يسنده) سعادة عبد العزيز بك محمد وزير الاوقاف !

ومن حسن حظ دولته أنه لم يحترف الغناء فاديني عقلك بأه إذا جلس المطرب محمد توفيق نسيم ولم يفتح فمه بل أرسل للمستمعين مختصر القصيدة التى يريدون سماعها مع إشيل بك صيقلى أو مع المعلم صديق احمد متعهد

حفلات الغناء المعروف.. كما هي عادة دولته عند محاولة الكلام ! ...

ليلى نمرة اتنين !

أطلقت السيدة بهيجة حافظ على روايتها اسم « ليلى » وهي ليست بالعراق مريضة بل شفيت والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه !

وقد وقع اختيارها على الاستاذ حسين رياض ليكون ممثل الدور الاول فى الرواية مقابل مبلغ مش بطال ؟! . .

وكذلك اتفقت مع الاستاذ زكى رستم على أن يمثل دور الرجل المكروه .... وهو الدور الذى يجيده زكى رستم إجادة تامة ؟ !

اذاعة ممتازة !

قضى الأمر وصدرت الأوامر الرسمية بعدم إذاعة القرآن بعد الظهر لأن بعض كبار العلماء يحب أن ينام بعد الظهر ليستريح من عناء النفاق !

وبناء على ذلك كان لابد من لخبطة بروجرام الاذاعة – أكثر ماهو ملخبط – لوضع مايحل محل وقت القرآن !

وعقد مصطفى بك رضا والاستاذان مدحت عاصم وعزيز رفعت جلسة فنية فوق العادة ولم يصل المجتمعون – كالعادة – إلى نتيجة ما . وكل مااستطاعوا أن يفعلوه هو إبلاغ الجرائد اليومية تليفونيا بأن تكتب بدلا من وقت القرآن المحدد له من الساعة السادسة إلى السادسة ونصف مساء ، أن تكتب بدلا منه كلمة (إذاعة ممتازة) !

وانتظر المستمعون بفارغ صبر هذه الاذاعة الممتازة فاذا بها اسطوانات نصف عمر مثل بائع العرقسوس وتعالى ياست الحجة وارخى الستارة اللى فى ريحنا أحسن جيراننا بجرحنا !

وهي إذاعة ممتازة ولا شك بالنسبة لسخافات أبلهزوزو وأبله مش عارف مين كمان ؟!

مبروك مقدما !

أقامت فى الاسكندرية – وبقرب بلاج كليوبترا بالأمارة – أقامت مطربة مشهورة بعد أن أصبحت مطلقة الحرية بعيدة عن كل ماكانت تتقيد به من روابط وشروط ...

ولو أن الخبر اقتصر على هذا الخبر لكان خبراً عاديا وليس جديراً بالذكر أو الاهتمام ، ولكن المهم فى الموضوع أنه يقيم معها رجل فاضل يشار إليه بالبنان هو ناظر احدى المدارس المشهورة !

وقد أشيع أن المربى الفاضل ينوى الزواج فى القريب العاجل بالمطربة غير الفاضلة . . .



البحث عن الكواكب !

لاحظ مديرو شركات السينما الكبرى فى هوليوود أن كثيراً من الأسماء الرنانة التى تعمل فى التمثيل قد بدأت تفقد شهرتها، وتهوي إلى حضيض الذبول والنسيان السريع.. ولذلك قرروا وجوب أعداد خمسين كوكباً على الأقل للعام المقبل !

وللمرة الأولى يتبعون طريقة جديدة فى البحث عن الكواكب المطلوبين فقد جرت العادة أن يعدوا الكواكب من بين الجدد الذين لم يسمع بهم أحد من قبل . أما فى هذا العام فانهم ينوون اختيار الكواكب من بين الممثلين أصحاب المواهب الذين لا يعرف الجمهور عنهم شيئاً غير أسمائهم على الأكثر.. بل ربما لم يسمع بأسمائهم غير عدد قليل جداً..

وفى مقدمة الباحثين عن الكواكب كارل لمل رئيس شركة يونيفرسال فهو يأمل أن يتقدم لجمهور السينما فى العام المقبل بستة من الكواكب ... وهو ينوى للوصول الى غرضه أن يظهر عدداً كبيرا من الممثلين ويترك للجمهور بعد ذلك مهمة الاختيار من بينهم ! والذي يحوز رضاء الجمهور هو الذى يخلد فى سماء الكواكب ... خلودا مؤقتاً بالطبع ..!

وقد استقدم إلى أمريكا لهذا السبب « مارتا ايجرت » مغنية الأوبريت الانجليزية وهى مجهولة تماماً فى أمريكا . . . ولكنه

أخبار قصيرة

فى هوليوود سيدة تشتغل خبيرة اخصائية فى فنون السحر والجاذبية النسائية إسمها مارجري ولسن ، وقد حدث أخيراً أنها صرحت بان ماري بيكفورد هى الممثلة الوحيدة ذات السحر والجاذبية فثارت ثائرة ممثلات هوليوود كلهن ضد مارجرى حتى اضطرت الى تكذيب التصريح المنسوب اليها !

***

صرحت الممثلة الصغيرة جون مور، بان الشجاعة من الشروط الاساسية للنجاح فى هوليوود ، وان من ينتابه الخوف فى هوليوود سيبقى فى مكانه لا يتحرك خطوة واحدة إلى الأمام !!

***

لا يزال مستقبل مارلين ديتريش فى عالم الغيب ، وربما كانت روايتها الجديدة « عقد الماس » هي التى ستعود بها إلى مكانها الجدير بها فى عالم السينما .

***

رالف بيلامى من هواة جمع الامضاءات، وقد ظهر أن إحدى غرف منزله قد غطيت جدرانها كلها بصور الممثلين والممثلات وعليها إمضاءاتهم وتحتل صورة « كاترين هيبورن » مكان الشرف بين باقى الصور.. فلماذا ؟ !

يرجو ألا يمر العام حتى تكون قد أصبحت من الكواكب المعروفين !

الجهل نور !

يظهر كثيرون من صغار الممثلين فى هوليوود، بل ومن كبارهم أيضاً الجهل المطبق فى مناسبات عدة .. بخلاف ما نعتقد هنا من أن ممثلينا وحدهم هم الذين لم يفلحوا فى المدارس..

وقد حدث أخيراً فى أثناء التقاط مناظر الرواية التى يخرجونها عن « الحروب الصليبية » أن كان الموقف يستدعى الهتاف للملك.

وهتف أحد الممثلين بأعلى صوته :

« فليحى الملك جورج !...

وسجلت الآلات صوته وهتافه !

ولكن المدير وهو سيسل دى ميل العظيم ، أمر بايقاف التقاط المناظر وتسجيل الاصوات ووقف بين الممثلين يلقى عليهم درساً مختصرا فى التاريخ وأسماء أبطال الحروب الصليبية ! !

ولما ذكر لهم سيسل دى ميل اسم الملك « ريتشارد قلب الأسد » نظر الممثلون إلى بعضهم البعض وقد ارتسمت الدهشة على وجوههم وثبت أنهم جميعاً لم يسمعوا باسمه من قبل !! ولكنهم الآن ، وبفضل سيسل دى ميل ، يعرفون شيئاً !

فى معرض سان دييجو

أشهر الأماكن التى يقضي فيها الامريكيون عطلة آخر الأسبوع فى هذا الصيف هو معرض سان دييجو !

ويزور كواكب السينما هذا المعرض تباعا ...

وقررت ماى وست ، ذات النظرات الفاتكة زيارة المعرض هى الأخرى !

وما كادت تظهر هناك حتى أحدثت ثورة ... مع أن أصحاب الشأن فى المعرض كتموا خبر زيارتها حتى لايزدحم الجمهور عند الباب الخارجي وتتعطل حركة الدخول..

ولكنها ما كادت تتخطى عتبة الباب الخارجى حتى أعلن المذيع فى الميكروفون خبر دخولها فتألبت الآلاف تبحث عنها حتى عثرت عليها ... وكانت هذه الآلاف مؤلفة من الشبان الاقوياء والرجال المفتولى العضلات الذين تعجب بهم ماى وست دائماً !

وما كادت ماى وست تعلن عن حاجتها الي شيء تركبه لتمر به فى أنحاء المعرض بعد أن أدرك التعب قدميها ، حتى تهافت الرجال يبحثون لها عما تريد وجرت بينهم معركة صغيرة لان كلا منهم كان يريد أن يفوز بشرف قيادة ماي وست وتفريجها ! !

دموع ودموع !

يستعمل « الجليسرين » أثناء التمثيل فى المواقف التى تستدعى البكاء لاستدرار دموع الممثل أو الممثلة بطريقة صناعية ..

ولكن لبعض الممثلات مقدرة عجيبة على البكاء الطبيعى فى مواقف البكاء التمثيلية دون حاجة لاستعمال الجليسرين ..

ومن بين هؤلاء الممثلات القليلات ميرل أوبيرون !

وقد يظن البعض ان البكاء الطبيعى لا يختلف عن البكاء الناتج من استعمال الجليسرين ، ولكن اتضح أخيراً ان هناك فرقا كبيراً بين نوعي الدموع فى البكاء بسبب استعمال الجليسرين تسقط الدموع من جوانب العينين ، أما فى البكاء العادى فتسقط الدموع من الجوانب ومن الوسط أيضاً . .

ويستطيع المتفرج أن يلحظ هذا بسهولة ..

أما مقدرة الممثلات ، أو قليلات منهن على الاصح، على البكاء، فترجع الي رقة عواطفهن المتناهية والذكريات الاليمة التى تملأ نفوسهن بحيث تكفى استثارة واحدة منها لاستدرار الدموع الطبيعية حتى فى اثناء التمثيل ! !

شكسبير فى السينما !

طغت على السينما موجة تمثيل روايات شكسبير الخالدة !

فنورما شيرر تمثل دور جولييت . .

وشركة وارنر تخرج فى الوقت الحاضر رواية « حلم ليلة من منتصف الصيف » ويقال انها كلفتها الي اليوم أكثر من مليون ريال ! !

وتفكر الشركات الاخرى فى اخراج

روايات شكسبير المشهورة الاخرى وفى مقدمتها « هملت » و « الليلة الثانية عشرة » و « زوجات وندسور المرحات » وغيرها ..

واذا نجحت هذه الروايات ، وهذا ما يقدّر لها ، فتحت الطريق أمام روايات اخرى كثيرة يمكن أن تشغل السينما وقتا طويلا

الزوجان السابقان !

تزوجت روث شاترتون مرتين وطلقت مرتين كذلك !

وكان زوجها الاول رالف فوربس والثانى جورج برنت ..

وكان ينتظر أن تكون العلاقة بين الاثنين : رالف وجورج على أسوأ ما يكون نظرا لأن أحدهما حل فى قلب الممثلة الكبيرة مكان الآخر ، ولو انه كان نزيلا قصير الاقامة به !

ولكن هوليوود لاحظت أخيراً أن الصداقة بين الاثنين قد نمت وتوطدت حتى انهما قد خرجا سويا لصيد الاسماك دون أن يكون لزواجهما السابق بروث شاترتون أى تأثير .

وقد تزوج رالف من ممثلة انجليزية حسناء صغيرة السن اسمها هيزر انجيل ، فى حين أن اسم جورج برنت يقرن دائما باسم الممثلة الكبيرة ، التى قبعت فى موطنها مؤقتا . جريتا جاربو !

ويقال ان جريتا جاربو تميل الى جورج برنت بنوع خاص وانها كثيرا ما تخرج معه وتزوره سراً !

أما روث شاترتون فأفكار الحب والزواج بعيدة عن مخيلتها فى الوقت الحاضر لانها قد أغرمت حديثا بالطيران ، وكلما وجدت فراغا قضته فى الجو طائرة !



الأمير سعود يتضايق من شيئين :

من التدخين ومن الشيخ التفتازاني !

جميع الذين تقربوا من الأمير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية في أثناء زيارته القصيرة لمصر ، وقابلوه وجالسوه وتحدثوا اليه ، متفقون على أنه شاب ظريف مهذب واسع الاطلاع حلو الحديث ديموقراطى إلى أبعد حدود الديموقراطية لا فرق عنده بين أولاد الملوك وأولاد الذوات وأولاد الأيه . . .

وقد أكد لنا أحد الذين رافقوا سموه فى زيارته أنه كان شديد الاعجاب بكل مارآه فى مصر من مظاهر النهضة القومية والرقى والعمران . ولكنه تضايق من شيئين اثنين:

الشيء الأول : كثرة التدخين . فقد هاله إقبال المصريين على حرق السجاير والسيجار بكميات هائلة وفى كل مناسبة وكل مجلس. وكان يتأفف وهو يرى الدخان يتصاعد من كل ناحية . والتدخين كما هو معلوم من الامور المحظورة عند الوهابيين فى نجد والحجاز ولكن أدب الأمير كان يمنعه طبعاً من الاعراب عن رأيه فاكتفى بان قال لأحد محدثيه :

— أليس حراماً أن يحرق المصريون أموالهم ؟

وأما الشيء الثانى الذى تضايق منه الامير فهو ملازمة السيد السند الشيخ التفتازانى له فى كل مناسبة وفى غير مناسبة أيضاً. فقد لزق فضيلة الشيخ لسمو الأمير منذ نزوله إلى البر فى الاسكندرية إلى مغادرته البر فى العريش بكيفية جعلت أحد رجال الحاشية يقول عند مغادرة الأمير لمصر :



— نحن لا نرحل عن مصر ولكننا نرحل عن التفتازانى !

وقد أبى أدب الأمير طبعاً أن يظهر تضايقه ويقول للشيخ اللازق له بالقوة : يا أخى ابعد شويه ! ولكنه كان كلما أراد أن يختلى باحد دون أن يكون التفتازاني ثالث الاثنين ، يتظاهر بانه تعب وفى حاجة إلى الراحة قليلا ، فيصعد إلى غرفته فى الفندق ومع هذا كله فانه كان عندما يخرج من غرفته يجد التفتازاني ملطوعاً أمام الباب !

وحدث فى الاسكندرية أن جاء سيدنا الشيخ بجماعة من رجال الطريقة الغنيمية التفتازانية بأعلامهم وطبولهم لتحية الأمير والقيام أمامه بمظاهرة تثبت أن السيد التفتازانى أكبر زعيم دينى فى مصر . ولكن ابن حلال من أصدقاء الشيخ نصحه فى آخر لحظة بأن يسرح ذلك الجيش الغنيمى ويعيد الطبول والاعلام الى مكانها ، لأن رفع الاعلام والدق بالطبول من البدع المستهجنة فى نظر الوهابيين وأنه لو قام بالمظاهرة لكانت العاقبة وخيمة ولحدث لجماعته ما حدث للمحمل المصرى فى الحجاز فى سنة ١٩٢٦

فأصغى الشيخ التفتازانى للنصيحة وحقنت الدماء ... يا خسارة !

وكان الشيخ اللازق بالقوة يتصدر المجلس كلما تقدم مصور لأخذ صورة للأمير وحاشيته . ونحن نراهن على أنه لم تؤخذ صورة واحدة للأمير منذ نزوله الى البر وليس فيها الشيخ التفتازانى ! وهذا ما جعل أحد رجال الحاشية يقول عند سفر الامير لأحد أصدقائه من رجال الصحافة :

— ارسل إلى مجموعة من صور التفتازانى التى ظهرنا فيها نحن !

وبلغنا بعد كتابة ما تقدم أن الزميل يبحث عبثاً عن الصور التى يطلبها صديقه !

النهضة المصرية

تمثلت النهضة المصرية فى كل نواحى مصر
فالنهضة المصرية السياسية
عنوانها « الاحزاب وبقفلتها »
والنهضة المصرية المالية
عنوانها « بنك مصر »
والنهضة المصرية التجارية
عنوانها « متاجر الوطنيين »
والنهضة المصرية العلمية
عنوانها « مدارس النهضة المصرية »
تاج المدارس الحرة ما ؟

حفيد السلطان عبد الحميد المنفى

يتزوج خادمة ويموت فى سبيل العرش

فى سنة ١٩٠٨ ، بينما كان الاتحاديون يحاولون انزال السلطان عبد الحميد عن عرش آل عثمان ، كان ابن السلطان الامير سليم منهمكا فى معرفة نوع المولود الذى وضعته زوجته : أذكر هو أم انثى ؟

وكان فرح الامير عظيما عندما علم أن زوجته وضعت طفلا ذكراً ، فاطلق عليه اسم عبد الكريم ، وقال لاصدقائه في ذلك اليوم: « نفسى تحدثني بأن هذا الطفل سيكون رجلا عظيما ! »

والآن ، اليك قصة ذلك الطفل ، الذي انتحر في الشهر الماضى وهو فى السابعة والعشرين من العمر بعد أن اخفق فى تشييد العرش الذى حلم به طول حياته .

في سنة ١٩٢٤ حلّت بالاسرة العثمانية النكبة المعروفة التى ابعدت افراد الاسرة عن السلطة وشرّدتهم ، فبحث كل منهم عن مأوى يلجىء اليه وعزم الامير سليم نجل السلطان عبد الحميد على الاقامة في مدينة جونيه بلبنان التى اصبحت منذ ذلك الوقت مركز القيادة أو « هيد كوارتر » للعائلة العثمانية ، لأن الامير سليم هو عميد العائلة والوارث الشرعي للعرش بعد الخليفة السابق .

وجاء الأمير عبد الكريم طبعاً مع ابيه .

واستأجر الامير سليم منزلا صغيراً للسكن ولكنه أقام فيه محاطا بجميع مظاهر العظمة والاتيكيت ، تماماً كما لو كان باقياً في الاستانة

وكان للامير جار يدعى شكرى الغزى من ابناء البلاد . وكانت عند هذا الجار خادمة حباها الله بجمال مفرط وخفة دم اعجب بهما الامير عبد الكريم الشاب — ونظرة فابتسامة فسلام ... الى آخر بيت الشعر المعروف .

وعلى فكرة : نسينا ان نقول ان الخادمة خرجت فى اثناء ذلك من خدمة الجار الغزي ودخلت فى خدمة الامير سليم وهذا ما مهّد السبيل للامير عبد الكريم لانجاز الشطر الثانى من بيت الشعر اياه .

وفجأة ، علم الامير سليم بان بين ابنه وخادمته ما صنع آدم وحواء . وان الامير العاشق الطائش قد نسى أصله وان دم السلاطين يجرى فى عروقه فأحب خادمة يا عيب الشوم !

وكانت خناقات علا فيها الصياح وحاول الوالد عبثا أن يذكر الابن العاق بما صنعه الاجداد من قبل وما ينتظره من عظائم الاعمال من بعد . ولكن الامير عبد الكريم ضرب رجله في الارض وقال انه يريد أن يتزوج وانه لن يتزوج غير حبيبة القلب الخادمة الجميلة .

وطرده أبوه من البيت فحزم الامير العاشق أمتعته وسافر مع زوجته الى دمشق حيث أقام فى منزل مكون من غرفة واحدة فى حي فقير ، سعيداً بغرامه ممتلىء القلب بالحب وان كان فارغ الجيب من النقود . .

ولكن الغرام وحده لا يشبع من جوع ولا يسدد ايجار البيت . فقصد الامير الى الشيخ تاج الدين الحسينى رئيس الحكومة السورية فى ذلك الوقت وتمكن من اقناعه بان يساعده ماديا ـ لا من جيبه ـ يعنى من جيب الشيخ العامر ـ بل من خزينة الاوقاف . فجعل له مرتبا شهريا قدره خمسة جنيهات .

ورزق الامير من زوجته ولدين . غير أنه كان طموحاً الى أن يكون أكثر من مستحق أوقاف . فهجر زوجته وسافر الى الهند علي أمل أن يساعده نظام حيدر أباد بمليون أو مليونين من ملايينه علي انشاء أمبراطورية اسلامية فى وسط آسيا ، يجلس عليها الامير فيعيد الى آل عثمان عرشا .

ويظهر ان نظام حيدر أباد ليس كريما سخياً بقدر ما نظن . فقد أغلق صناديقه وأبوابه فى وجه الامير . فسافر عبد الكريم الى اليابان علي أمل أن يجد هناك ما لم يجده فى الهند .

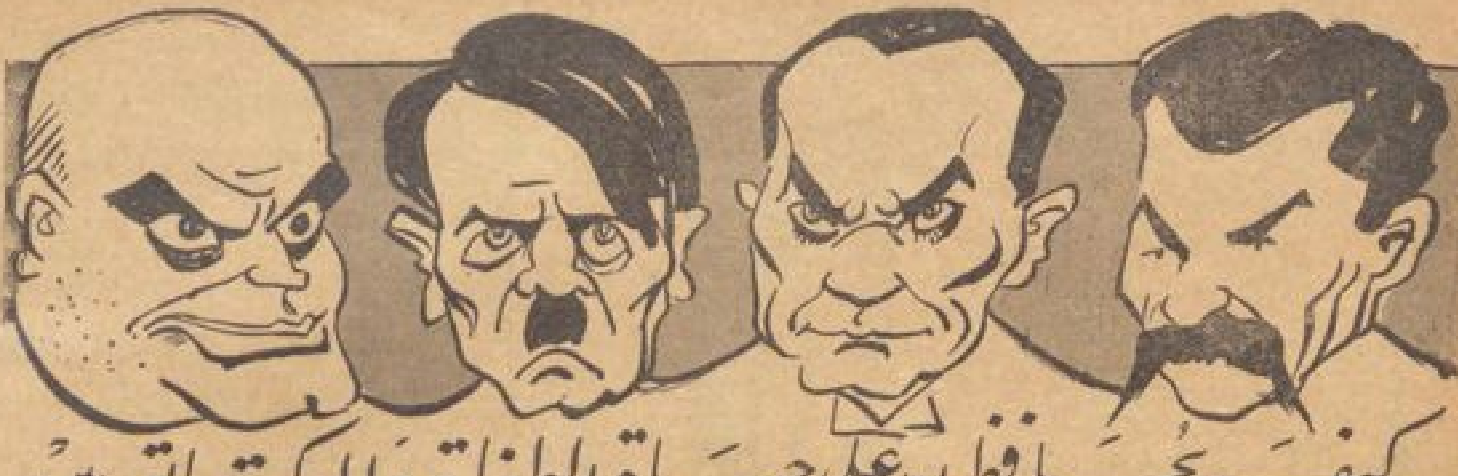
وورطه اليابانيون فى مغامرة لانشاء دولة تركستانية . فكانت النتيجة ان أوشك الامير أن يقتل دون أن ينشيء مملكة ودون أن تمتلىء جيوبه بالمال ، فطلق الشرق مؤقتا وركب البحر الي امريكا بلاد أصحاب الملايين وبناتهم .

ووضع خطة محكمة فقال فى نفسه : سأعلن عن نفسى أولا . ثم اتعرف بالفتيات ذوات الملايين . فأتزوج واحدة منهن . وبواسطة ملايينها أعود الى الشرق وأجمع جيشاً ضخما أزحف به على أية مملكة من الممالك وأعيد الى اسرة عثمان عرشها المفقود .

والخطة بسيطة فى حد ذاتها ، نستطيع أنت وأنا أن ننفذها ، على شرط أن توجد الملايين .

ولكن الامير لم يعثر على الفتاة التى تضع ملايينها تحت تصرفه أحياء لذكر السلطان عبد الحميد ، فخابت أمانيه ، وانتهى به الامر الى أن حبس نفسه فى غرفة واطلق رصاصة على رأسه فمات منتحراً فى سبيل عرش مفقود .

وانتهت المأساة كما تنتهى الروايات على المسرح . زوج يموت تاركا زوجته وعلى يديها طفلان . ووالدة لا يعترف بها ولا بولديها .



كيف يحافظون على حياة الطغاة والدكتاتوريين

تفوق حراسة حكام أوربا الذين يقولون عن أنفسهم أنهم من الديمقراطيين، في دقتها حراسة ملوك أوربا قبل الحرب العظمى بل إن هؤلاء الحكام يحيطون أنفسهم بحرس خاص كبير في الوقت الذي يسير فيه ملك انجلترا وامراؤها بين أفراد الشعب وفي الأحياء الفقيرة كأنهم من العامة..

ولولا هذا البوليس الخاص الذي يحرس الحكام الطغاة ويتبعهم كظلهم أينما ساروا لكانت حياتهم قصيرة!!

وقد يكون هذا الحرس دليلا على حب الشعب لهؤلاء الحكام وتقديره لقيمة بقائهم على قيد الحياة، ولهذا فهو يخاف عليهم من المهوسين والمجرمين السياسيين الذين يملأون أوربا في الوقت الحاضر..!

فالايطاليون يعتقدون أنه لو قتل موسوليني لما وجد بين الايطاليين من له القوة الكافية على احتلال مركزه السامي في ايطاليا ولتبع هذا انمحلال البلاد السريع!

وكذلك يعتقد الألمانيون أن هتلر هو مبعوث العناية الآلهية لاعادة ألمانيا إلى مركزها قبل الحرب العظمى، ولذلك أضافوا بنداً جديداً إلى مواد القانون نص فيه على أن محاولة قتل الزعيم هتلر هي أروع جناية يمكن أن يرتكبها مخلوق!!

ومع ذلك يقال إن هتلر كثيراً ما شوهد يتجول وحده في العاصمة الألمانية.. ولكن كان ذلك قبل مذابح العام الماضي.. أما اليوم فلا ينتقل هتلر دون حرس كبير.

بل يقف اليوم عند باب غرفته في مركز القيادة العام ستة من الرجال المتشحين بالملابس السوداء، وفي يد كل منهم مسدس محشو بالرصاص. وهم دائماً على استعداد. أما في دار المستشارية فيتكون حرس هتلر من مائة رجل من أصحاب القمصان السوداء، يحملون جميعاً البنادق ويرتدون الخوذات ويقف كل فريق منهم عند أحد الأبواب..

أما إذا شاء هتلر التنقل في انحاء ألمانيا فهو يتبع نفس الطريقة التي يتبعها موسوليني في ايطاليا ونائب الملك في الهند. إذ اثبتت الطيارة أنها أسلم وسائل النقل التي يستطيع دكتاتور أن يتبعها.. ولكن طيارة هتلر تختلف عن طيارة غيره من الطغاة في أنها ليست مسلحة.

وإذا خرج هتلر إلى الطرقات العامة لغرض من الأغراض، كحضوره اجتماع أو غيره امتطى سيارة كبيرة مكشوفة وركب إلى جانب سائقه الخاص. وركب وراءه في الحس المقاعد الخلفية خمسة جنود من أمهر الرماة، ويحمل كل واحد منهم بندقية بين ركبتيه علاوة على مسدسه... ويحمل السائق كذلك مسدساً.

فاذا تجرأ واحد من بين الجهور المحتشد على مغادرة الرصيف والتقدم نحو السيارة، ولو خطوة واحدة، وقع يتردى في دمائه في الحال، لأن الرماة في غاية اليقظة!

أما ستالين الاحمر، دكتاتور الروسيا، فهو أعظم الطغاة عناية بحراسة نفسه من المعتدين ويعترف بهذا جميع الروسيين الذين يدبرون المؤامرات لقتله..

ويحيط ستالين نفسه بالغموض والسر فى كل حركاته وتنقلاته ، ولا يعرف أحد بالضبط أين يعيش الرئيس الاحمر ... فهو يقطن قصر الكرملين الواسع ، ولكن فى أى جناح منه ؟! هذا هو السر الذى لا يدركه إلى اليوم غير أفراد يعدون على الاصابع ..

وتنقلات ستالين سرية للغاية حتى أن الصحف تنشر أخبار وصوله ولكنها لا تنشر أخبار أسفاره حتى لا « يستقبله » أحد ! ولما أراد ستالين الاشتراك فى تشييع جنازة كيروف الزعيم الذى قتل منذ مدة ، أخليت جميع الغرف التى فى طريق الموكب من أصحابها .

ودخول قصر الكرملين من أشق الامور حتى على الاجانب ، إذ لا يسمح لاحد بذلك إلا بعد تحريات كثيرة عنه .. حتى انه ليقال إن ستالين نفسه يجب أن يثبت شخصيته للحراس قبل أن يدخل القصر ! !

ومع أن محاولات عديدة قد بذلت لقتل موسولينى ، ونجا منها « الدوتشى » إلا انه لا يهتم كثيراً بحراسة نفسه ..

واذا قلنا إنه لا يهتم بحراسة نفسه فليس معنى ذلك أنهم فى إيطاليا لا يهتمون بحراسته .. فهناك قوة خاصة مؤلفة من ٣٠٠ شرطى هى المسئولة عن سلامة موسولينى ، ويرتدى جميع رجال هذه القوة الملابس البسيطة وهم يحرسون جميع قصوره حراسة دقيقة ..

وأخشى ما يخشاه البوليس هو القنابل ، ولذلك لا يسلم أى خطاب أو طرد الى موسولينى رأساً بل يجب أن يفتح قبل ذلك ، ويتأكد البوليس من محتوياته ...

أما فى تركيا ، فالبوليس السرى يندس بين جماهير الشعب ليسمع همساته عن أتاتورك (مصطفى كمال) ...

وأينما ذهب مصطفى كمال تبعه ثلاثة أو أربعة من أخلص أصدقائه وكلهم من ضباطه القدماء الذين أصبحوا الآن نواباً ، وهم من الابطال الشجعان المسلحين .. ولا شك أن كل من يحاول الاعتداء على حياة مصطفى كمال يجب أن يصل اليه فوق جثث هؤلاء الاصدقاء المخلصين ...

هذا ما يبذل للمحافظة على حياة الطغاة ، ولا شك أنهم يحتاجون الى حراسة قوية لانهم تولوا الحكم فى موجة من موجات الارهاب .

مايقال ومالا يقال!

هل للمرأة أن تحدث الرجل عن علاقاتها السابقة؟

تقدم أحد الأزواج أخيرا فى نيويورك إلى المحكمة طالبا الطلاق من زوجته بحجة أنه لم يكن يعلم أنها كانت متزوجة من رجل آخر قبله وطلقت منه ... ولم يعرف إلا بعد زواجه منها!

وقال القاضى الذى حكم فى القضية إنه يجب على الخطيبة فى هذا العصر أن تصارح زوجها المقبل أو خطيبها بكل شىء ... وقد سجل فى حكمه ما يأتى:

« يجب على المرأة، إذا كانت تحرص على سعادتها، أن تذكر ماضيها لزوجها وإن القانون ليعترف بحق الرجل فى أن يستعلم ويستفسر ويجاب عن كل ما يتعلق بطهارة زوجته..

و « إذا كانت تحرص على سعادتها » هذه هى موطن الداء!

فكل امرأة تقول لنفسها: « أنا سعيدة الآن، وسأعمل كل ما فى وسعى للاحتفاظ بهذه السعادة »

وهى تعلم كذلك أنها لو قالت شيئاً لأفسدت على نفسها تلك السعادة، وإذا لم تقل شيئا فمن يدري ماذا يحدث لو عرف زوجها شيئاً فى يوم ما بطريق الصدفة؟!

وأول ما يجب أن تصارح به المرأة خطيبها هو المرض ... فاذا كانت تعلم أن أحد والديها كان مصابا بمرض عقلى أو أى مرض آخر يمكن أن يورث للأبناء صار واجبا عليها فى هذه الحالة أن تذكر الحقيقة بتمامها لمن سيكون زوجها...

واذا لم تجد فى نفسها الشجاعة الكافية لذلك، أمكنها أن تكلف الطبيب بالاتصال بزوجها المقبل واخباره بكل شىء، فى هذه الحالة تكون أدت واجبا مقدسا وأخبرت خطيبها بسر لا تستطيع كتمانه طويلا إذ سيعرفه الزوج رغما عنها فى يوم ما.

ولكن الأهم فى مسألة المرضى: مسألة العلاقات الماضية .. فهل للمرأة أن تذكر كل شىء منها؟ وأى علاقة للماضى بهذا الحاضر الحىّ الممتلىء غراماً واخلاصا وشاعرية؟!

ربما كانت الفتاة قد اتصلت فى الماضى بمن أغراها ودفع بها إلى السقوط، بباعث كان قوياً إذ ذاك، أو بدون باعث، فاذا ما عادت بنظرها إلى الوراء خيل اليها أن ذلك الماضي ليس إلا حلماً زائلا من أحلام الماضي البعيد أو هو جزء من حياة أخرى .. ربما كان شيئا له قيمة فى ذلك الوقت، أما الآن فهو لا شىء..

ولكن الذى يحدث فى كثير من الأحيان هو أن الانسان لا يعاقب على ما يرتكب من جرائم وأخطار في الحال .. بل كثيرا ما يؤجل العقاب، ولا يكون الانسان قد انتهى من الماضى نهائياً..

فاذا كان الماضى كله لم يمت.. هل للمرأة أن تذكر شيئا عنه لخطيبها او لزوجها؟

نعم! وخير للرجل أن يسمع من شفتى زوجه من أن يسمعه من شفاه أخرى!!



حين وقعت فى يدى بطاقة الدعوة ـ في اليوم السابق ـ لحضور الحفلة السنوية لمدرسة البنات الفرنسية ، بكيت من الفرح . لا لأنى سأشاهد شيئا لم أشهده فى حياتى ، ولكن لأن من بين تلميذات المدرسة فتاتى الساحرة الوفية التى تعاهدت معها على الزواج عند ما أربح ورقة يا نصيب اشتريتها بقرش ، وستمثل — الفتاة — وتعزف ، وتتمخطر وسط الانوار ..

كانت « ريرا » طالبة فى السنة النهائية في تلك المدرسة ، لا تزيد على السادسة عشرة ، فتاة ريانة ناضجة ، كالوردة المتفتحة .. لونها كلون البسبوسة ، ودمها أحلى من خمسين زجاجة شربات ، ولها عينان ، وحاجبان ، ونهدان ... النهاية أشياء جنان توصل باختصار للمارستان !.

وكنت أنا فى ذلك الحين فى الثامنة عشرة من عمرى ، طالبا فى السنة النهائية بالمدرسة الثانوية . وتهيأت من الصباح لهذا اليوم العظيم ، فلبست بدلتي الجديدة التى كنت أدخرها لأمر جلل ، كموت الناظر أو أحد المدرسين .. ولم ألبسها الا مرة واحدة عند ما توفى الناظر السابق ! ودفعت للحلاق ثلاثة قروش كأننى مقبل علي عرس .. وسكبت علي رأسى زجاجة « بريانتين » اشتريتها بقرش صاغ دفعته كله فورا .. ولمعت شعري حتى صار بهجة للناظرين ، أحسن من أحسن حذاء أجلسيه بكثير ! وللمرة الاولى ، والاخيرة فى عمرى اشتريت زجاجة عطر بقرش ، بعد أن لبثت نصف ساعة فى مساومة غير مجدية مع البائع ، هو يريد القرش كاملا غير منقوص وأنا أقسم بكل محرجة اننى لا أملك غير ثمانية مليمات ، واستعطفه بشكل يفتت الكبد ويقطع المصارين ! ورششتها كلها على شعرى وفى طربوشى ، وملابسي .. ولكن الفرحة لم تتم فصولا .. لأن العطر كان خلا بالصريح فترك بقعاً حمراء فى البدلة والقميص الابيض الذى كان كقطعة الفل . وشغلت فى طول الطريق بالدعاء على البائع ، والحسبنة فيه ..

ذهبت أستبق ، قبل الميعاد المضروب بأكثر من ثلاث ساعات فاستطعت أن أحصل علي مقعد لائق فى الصدر .. فى الصف

الاول ، لأنه لم يكن هناك أحد غيرى ، فقبعت فيه ، وخلعت الطربوش وابتدأت المناورة بالتطلع للابواب والشبابيك لأمتع الطرف بالحسان المخدرات من بنات المدرسة والمعلمات !

وأخرجت من جيبي سيجارة فخمة اختلستها من خالى الذي كنت أسكن معه فى ذلك الوقت فى المنيا . حتى تثق ربرا ويثق كل من يرانى انى بقيت رجلا .. وأشعلت السيجارة من عقب كان ملقى قريبا منى . ووضعت رجلا على رجل ، ورحت أنفث الدخان بلباقة يحسدنى عليها أكبر المدخنين حتى تأكدت انى ما خلقت إلا للدخان ، وأن الدخان لم يخلق إلاّ لي .. وأعجبنى كل شىء فى نفسى فى ذلك اليوم ، حتى الجلسة التى كنت أجلسها ! وأنا — شهادة لله — شاب جميل .. وفضيلة التواضع عندى خير منها ألف مرة التحدث بنعمة الله .. صحيح لا أنا كجريتا جاربو ، ولا حتى كجوزفين بيكر ، ولكن جمالى من ذلك النوع الذي يثير خواطر الجنس الرقيق ... ولا عبرة مطلقا لما يقول الناس وما تقول المرآة دائما من أن جمالى ليس فوق كل شك ! أما الناس فليس منهم الا كل أنانى مغرور يدعى الجمال لنفسه فينكره على غيره .. وأما المرآة ، فانها ككل المرايا .. من أصل ردىء ! ولم تجد نفسى أية صعوبة فى إقناعى بأني جميل وكذلك لم أجد أنا صعوبة ما فى اقناعها بأنها هى الاجمل .. ومن أجل هذا كان اجتماعنا أنا وهى — جميل وجميلة — فى جسد واحد !

كان بجوارى ، إلى اليمين مدرس الجغرافيا عندنا لا يفصله عنى إلا كرسى واحد ، رأيتها فرصة ملائمة لتصفية نزاع قديم بينى وبينه ... كان يصرّ دائما على أن الارض معلقة فى الفضاء بلا شىء ، وكنت أنا أحرص على أن أصحح له خطأه ، وأقسم له برأسه أن الارض محمولة على قرن ثور .... وكل التلاميذ فى الفصل كانوا ينصروننى عليه ، فيسرها لى ! صرت أحلق فيه ، وأنفث الدخان فى وجهه حتى كاد ينفجر من الغيظ وكلما اشتد به الحنق برم شاربه الكث كأنه يقول لى : انتظر سأريك !

وحانت منى التفاتة ، فرأيت الناظر مقبلا من بعد ، فأسرعت بوضع بقية السيجارة فى جيب الساعة .. وكان به منديل من الحرير أحمر ، أهدته لى حبيبتى ربرا ، ولم أشعر إلا والدخان يتصاعد من الجيب كأنه مدخنة .. دخان المنديل والقميص ولحمى ... فضغطت السيجارة بين أصابعى فلدغتنى بقسوة ، ولكنى لم أصرخ ولم أستغث ولم أطلب الاسعاف بل سويت أمورى بمنتهى الشجاعة ! ووقف الناظر خلفي ، فوقف المدرس يقول له : تفضل يا بيه .. ولم يسعنى الا أن أقف متورطا وأردد بلا عقل : تفضل يا بيه .. فتفضل البك من غير مرسيه ولا ممنون ، ولا حتى «مايصحش» ولا أقل شىء مما تحكم به عادة قافية الذوق السليم !

وعندما وقع نظرى على مدرس الجغرافيا رأيته يفتل شاربه على طريقة أخرى فعرفت أنه انتقم حقيقة منى .. وندمت كل الندم على قيامى للناظر . مع أنى تشاجرت منذ لحظة على هذا الكرسى مع أكثر من عشرة

بكوات ، فردة بنطلون أقلهم بستين بك ناظر وحين جاءتني رئيسة الراهبات تطلب مني مغادرة المكان في الحال ، صحت فيها صيحة عنترية أشهر بألف مرة من صيحة ميرابو في التاريخ : أنا هنا .. هنا إلى الأبد ، ولن أبرح مكاني هذا إلا على أسنة الرماح ! » فولت الرئيسة مذعورة كالغزال النافر . . ورأيت الناس ينظرون إليّ باعجاب وتقدير شديدين وتحسرت على أن ريرا لم تشهدني في هذا الموقف الخالد !

ووقفت خلف الناظر ، أتكىء على كرسيه ، وقد شعرت بدالّة عليه . . فلولا طيشي لكان مؤكداً أنه سيظل واقفاً طول ساعات الحفلة . . واستمدت بعض الجرأة ، فصرت أفزقز اللب ، وأجود بالقشور على المدرس ، والناظر يضحك من شدة الغيظ ..

ولما رفع الستار ، ظهرت الفتاة تعزف على البيانو ، ولاول مرة في حياتي وجدت للموسيقى طعماً ، مع أنني لا أفهم فيها كثيراً ولا قليلا ... ولا أكاد أفرّق بين أنغام الحجاز كار ونهيق أي حمار !

كانت وهي تعزف تكثر من النظر ناحيتي ، وكنت أشجعها دائماً بابتسامة عذبة ـ بسكون الذال ـ وإشارات الاستحسان بالعين واللسان ..

وحين مثلت دور يوسف في رواية « يوسف الصديق » كانت أكثر من آية .. كانت في ثياب الفتيان أكثر من ملاك .. كانت إلهة من الآلهة !

وقبيل الختام التفتت إلى ناحيتي وقالت : مبسوط يامتر ؟ والمتر هو لقب تدليل أطلقه عليّ زملائي في المدرسة لأني قصير . طولي لايزيد على متر ، فغلبني على اسمي ... وهي تعرف لي هذا اللقب ، وتريد — بلا شك — أن تدللني ... فابتسمت لها ابتسامتي العذبة السابقة وقلت : أنا أموت في سيدنا يوسف ياريرا ! ولكنها لم تنتبه لكلامي .. ولا حتى لوجودي ، وسمعت صوتاً من خلفي يقول لها بالفرنسية : احجزي لي عندك ١٠٠ بوسة ياريرا ! . فالتفت فاذا متر غيري ... متر من نوع آخر ، والأمتار على أنواع وهذا المتر محام أعرفه !

في هذه المرة لم أبك ، ولم يصعد الدم إلى رأسي ، ولم أفكر حتى في ارتكاب جريمة قتل .... ولكني قد تحللت من قسمي القديم بقسم جديد ، أقسمته في سري ! أن لا أتزوج ريرا عندما أربح ورقة اليانصيب !

محمد فخري مكي ـ أسوان

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاحد ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بنجع بهادر وزمامها والأيام التالية اذا لزم الحال

سيباع محصول زراعة ٢٢ط مزرعة أذرة صيفى وعدده ٥ نخلات بلح ملك احمد ابراهيم مبارك من نجع بهادر تبع الشرقية مركز طهطا نفاذاً للحكم الدنى ن ٢٩٣٥ كطلب محمد محمد مطر من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الأربعاء ٤ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسوق بندر اسوان والايام التالية اذا دعت الحالة

سيباع منقولات منزلية وجهاز كهربائى (راديو) وماكينة خياطة ماركة سنجر ن٥٤٩٠٦٤٥ ملك الخواجه ب. كندبولو صاحب بوفيه أنس الوجود والست هيلانه كندبولو خياطه افرنجية بمحلها بجوار جراند أوتيل باسوان نفاذا للحكم ن ٣١٥٠ سنة ٩٣٥ جزئى أسيوط

كطلب يونان افندي مقار المقيم باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٥ بناحية الزنكلون مركز الزقازيق الساعة ٨ صباحا والايام التى بعدها ان اقتضي الحال

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز تنفيذا للحكم الصادر لمصلحة وزارة الاوقاف بصفتها قيمة علي سمو الامير احمد سيف الدين من محكمة عابدين الاهلية تحت ن ١٠٢٩ سنة ١٩٣٥ ضد ورثة المرحوم مصطفى الصفتى من الزنكلون

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٣١ أغسطس سنة ٩٣٥ من الساعة ٦ أفرنكي صباحا وما بعدها بمحل الحجز بندر الفيوم بمنزل على افندى الحكيم

أولا سيباع ١ اردب اذرة بلدى رفيعه ومبينة بمحضر الحجز ثانيا سيباع ١٢ اردب أذرة شامى مبينه بمحضر الحجز ملك صديق افندى سعد غبريال من الفيوم والبيع كطلب الشيخ محمد بخيت التاجر بالفيوم نفاذا للحكم ن ٢٦٥٢ مدنى الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٢ سبتمبر سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية غمرين مركز منوف ويوم السبت ١٤ منه اذا لزم الحال لذلك.

سيباع عدد ٦ اراداب قمح موضحة بمحضر الحجز ملك حسنى عبد العزيز كاشف ومحمد حسن كاشف بناحية غمرين مركز منوف نفاذا للحكم الصادر من محكمة منوف الجزئية الاهلية فى القضية المدنيه ن ٣٠٠٩ سنة ٩٣٥ كطلب الشيخ محمود السيد جمعه من تتا مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحد ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية ابو الغيط مركز قليوب قليوبية وأن لم يتم فيكون بسوق قليوب فى يوم الاثنين ٢٣ منه سيباع ثورين ٣، ٤ حمير ملك ورثة عبد المؤمن سليمان سعيد والشيخ احمد خليل سعيد من ناحية ابو الغيط نفاذا للحكم فى القضية ن ٦٣٩ كلى سنة ١٩٣١ كطلب حضرة اسماعيل بك فهمى الشلقانى من ذوى الاملاك

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٥ من الساعة ٦ صباحا بناحية بدهل وان لم يتم فيكون البيع بسوق بيا العموى

وفى يوم الخميس ٢٦ منه سيباع جميع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك زكريا عبد المطلب حسين حنفى الجزمجى ومقيم بفابريقة ببا نفاذا للحكم ن ٣٩١٦ ببا سنة ٩٣٤ كطلب سيد محمد حسين من ببا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بمصر الجديدة بشارع طنطا باسفل نمرة ٥٩

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد الوهاب حسانين بمصر الجديدة بشارع طنطا باسفل ن ٥٩ نفاذا للحكم ن ١٨٢٤ سنة ١٩٣٥ الوايلى

كطلب حضرة مصطفى افندى كامل فهمى التاجر بمصر الجديدة بشارع اسوان ن ١٤٠

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد والثلاثاء أول و ٣ سبتمبر سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بناحية بنى حسن الاشراف فى اليوم الأول وبسوق دمشير العموى فى اليوم التالى إذا لزم الحال سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك حسن عثمان محمد من ناحية بنى حسن الاشراف بمركز ومديرية المنيا بتاريخ ٣ أغسطس سنة ١٩٣٥ نفاذا للحكم الصادر من محكمة المنيا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٥٨ سنة ١٩٣٥

كطلب الحاج حسن عبده التاجر ومقيم بالمنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

آخر ساعة المصورة



عودة صدقي باشا ...؟!

(موظف الجمرك) : مفيش مع دولتك ممنوعات جمركية ؟... زى مثلا شوية دسائس من الابراشى ... أو خطابات مزورة أو ...

مطبعة آخر ساعة

العدد ٦٠
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(وزير الأوقاف) : بكره أول سبتمبر ... يعنى ابتداء فصل الخريف يا دولة الباشا !... رايحين نقول للناس إيه على عودة الدستور ؟
(رئيس الوزراء) : رايحين نقول لهم إن المقصود هو فصل الخريف بتاع الانجليز ... وده فصل سنه بيجى وسنه ما بيجيش !!

ضريبة سيدي بشر ... والمسئول عنها مستر كللي ؟!





شغلت الصحف طول الاسبوعين الماضيين بالكتابة فى موضوع « ضريبة سيدى بشر » وهى الضريبة التى قررت بلدية الاسكندرية تحصيلها من كل من تحدثه نفسه بالاستحمام على بلاج رقم ٢ أو ٣ فى سيدى بشر ...

وقامت الصحف وقعدت والهبت ظهر بلدية الاسكندرية بسياط السخرية، ثم شغلت بعدها الصحف بامور أخري فانصرفت عن الوضوع ... وانتهزت الوزارة أو على الأصح — انتهز دولة رئيس الوزراء هذه الفرصة فاصدر قراراً بصفته وزيراً للداخلية يحلل فيه هذه الضريبة ويقرها ويبارك فيها ... وهكذا أصبحت ضريبة شرعية يحترمها القانون وينفذها القضاء.

ونريد الآن أن نرجع إلى أصل الحكاية والسبب فى فرض هذه الضريبة ...

حدث فى الأسبوع الأسبق أن ذهب جناب مستر كللي نائب المندوب السامى إلى بلاج سيدى بشر لكى يستحم ويشهد أن لا آله إلا الله ... وبعد خروجه من البحر، أراد أن يرش جسمه بالماء العذب لكي يزيل عنه ملح البحر، ومن ثم قصد إلى (الدش) العمومى الموجود على الشاطىء المذكور، وكان الدش ساعتها مزدحماً برعايا جلالة الملك من عبيد الله المصريين..والسودانيين!

وانتظر مستر كللي لحظة لعل المصريين والسودانيين يفسحون الطريق لفخامته .... ولكن لما كان جنابه قد أقبل إلى (الدش) بدون أن تتقدمه الموتسيكلات والصفافير، فان الموجودين لم يعرفوه، وحسبوه خواجة مثل باقى الخواجات الذين يجوز فيهم الزغد والزقّ والزحام. وأخيراً ... تقدم مستر كللي إلى ما تحت الدش، وشاركه فى الوقفة اثنان من اخواننا السودانيين.. وكان احتكاك، وكانت مشادة خرج منها نائب المندوب السامى ورقبته مثل السمسمة أو أقل ...

وأسرع جنابه وطير الخبر بالتليفون ... وطار الخبر من تليفون إلى تليفون حتى استقر فى أذن صادق يونس باشا مدير البلدية وأغمى على سعادته ... ثم كان ما عرفه القراء من فرض الضريبة المذكورة ... ومن موافقة دولة رئيس الوزراء.

يقال والعهدة على الراوي ان صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر قد قرر ان يعمل لآخرته كأنه يموت غداً. وأن يعمل لدنياه برضه كأنه يموت غداً، ومن هنا تحسنت العلاقات قوى قوى خالص بين فضيلته وبين دوائر السراى..

وأصبحنا اليوم — واليوم أخو العجب — أصبحنا نرى فضيلة الشيخ المراغي إما مع سعادة شوقى باشا وإما مع معالى على ماهر باشا... واذا لم يكن مع أحدهما، فانه يكون مع الاثنين.

والمنتظر بعد هذا وذاك، أن يكون فضيلة الشيخ من دعاة الصلح والتقرب بين دوائر السراى ودار المندوب السامى.

***

ذهب صاحب السعادة احمد عبود باشا وزار فى الاسبوع الماضي دولة رئيس الوزراء للتحية والسلام ... وانتهز سعادته الفرصة وجلس يقول لتوفيق نسيم باشا إن بعضهم يشيع عنه — أي عن عبود باشا — انه يعمل ضد الوزارة .. ولكنه يرجو من دولة الباشا أن لا يصدق شيئا من هذا لأنه — دائما عبود باشا — لأنه لا علاقة له بالسياسة مطلقا ..

وافتر ثغر دولة رئيس الوزراء عن ابتسامة ملائكية طاهرة وأكد لعبود باشا انه لم يصدق ولن يصدق شيئاً ضد عزيزه عبود !!





ذخيرة الجيش المصرى تكفى يوما واحدا ... ؟!

يقول المتصلون — ولسنا منهم — أن صاحب الدولة رئيس الوزراء هادىء البال قرير العين ، بل لعل دولته لم يكن فى يوم من الأيام أكثر طمأنينة منه الآن ... وأن نفير الحرب الذى ينفخ فيه الدوتشى وزعيم إيطاليا الفرد لم يحرك فى دولته عصباً واحداً ، وأن الاخطار التى تهدد مصر واحتمال أن تصبح هذه البلاد ميداناً من ميادين القتال ... هذا كله لم يحرك دولة نسيم باشا بل تركه كما يقول المثل : هادئاً بارداً مثل الخيار !

... وأن دولته مطمئن الى مايقوله زميله ونجيه وزير الاوقاف وهو أن مصر كنانة الله فى أرضه ، من رماها بسوء أصابه الله بألف سوء وسوء !

ولن يبق علينا بعد هذا الا أن تقنع السنيور موسوليني بان مصر هى كنانة الله فى أرضه ، وأن وزير الاوقاف سيد العارفين!

ويقولون كذلك إن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد أفضى الى بعض خاصته بانه مطمئن الى أنه قد أدى واجبه وأن لضميره الحق فى أن يتثاءب ويستريح ...

ولكن الوزراء ، وزملاء دولته فى المسئولية يجهلون تماما ، جملة وتفصيلا ، نوع ولون هذا الواجب الذى أداه دولة الرئيس ...

واذا كان سعادة وزير الحربية يسمح لنفسه بين وقت وآخر بان يتكلم ويشير فى شىء من الغموض المثير للفضول الى الاستعدادات التى لا يستطيع أن يفضى بسرها ... ثم يبتسم ابتسامة العارفين ببواطن الامور ، فان هذا أمر يغتفر لسعادته لانه رجل حربي والجندي معروف عادة بميله الي المبالغة وحب الظهور !

والحقيقة هى ماذكرنا ... وهى أن وزيرا واحدا لا يعرف شيئا عن الاجراءات التى اتخذها دولة رئيس الوزارة لدفع الخطر عن مصر ، ولا عن الاتفاقات ، شفوية كانت أو تحريرية ، التى عقدها دولته فى هذا الشأن ..

وكل مايعرفه الوزراء هو أن جميع الذخيرة الموجودة فى مخازن الجيش المصرى هى ثلاثة ملايين خرطوشة ...

ولما كان عدد الجيش المصرى هو اثنى عشر ألف جندى ...

ولما كان معدل الطلقات التى تصرف للجندى الواحد فى ميدان القتال هو ٢٥٠ طلقة ، ففى استطاعتك بعملية حسابية بسيطة أن تدرك أن جيشنا المظفر عنده والحمد لله ذخيرة تكفيه للقتال . . . يوما واحدا !

فاذا اشتبكنا غداً فى حرب مع ايطاليا أو مع الحبشة — والاختيار الأخير متروك للحكومة البريطانية وسوف تبلغنا إياه فى الوقت المناسب على يد مستر مونتيني — إذا اشتبكنا غداً فى حرب ، ونفدت ذخيرة الجيش المصرى بعد قتال يوم واحد . فالمفروض يومها أن جيشنا سوف يطلب من الأعداء

أين لجنة الدفاع عن الحبشة ؟





يذكر القراء كما نذكر نحن أن الصحف كانت نشرت خبراً علقت عليه بالتأييد والاستحسان وفحوى الخبر أن السادة الاستاذ عبد الحميد سعيد وصاحب الفضيلة الشيخ التفتازانى وغيرهما قد ألفوا لجنة أسموها (لجنة الدفاع عن حقوق الحبشة) وأن مهمة هذه اللجنة هى قبول التبرعات وتسجيل أسماء المتطوعين ... وارسالهم طبعاً الى ميدان القتال. ثم انضم الى هذه اللجنة صاحب المجد النبيل اسماعيل داود .

وبعدها نامت اللجنة وتواضعت حتى لم يعد أحد يسمع عنها خبرا ... فما السبب ؟ السبب أن مستر هاملتون مدير الادارة الاوربية بالنيابة أرسل من يبلغ حضرة الهمام الاستاذ عبد الحميد سعيد وزميله الفضال أن هذه الحركة « كلام فارغ وغير مرغوب فيها » ...

وبناء عليه طوت اللجنة علم الجد والدفاع عن الحبشة إطاعة لأمر الانجليز !!

هل ترسل جنود مصرية لحراسة منابع النيل ؟





عقد فى الاسبوع الماضى بدار المندوب السامى اجتماع طويل حضره رجال الدار وعلى رأسهم مستر كلى المندوب السامى بالنيابة والمستشار المالى بالنيابة والمستشار القضائى بالنيابة ومستر هاملتون نائب مدير الادارة الاوربية وكبار الضباط الانجليز بالجيش المصرى .

ودار البحث فى هذا الاجتماع فى برقية وردت من وزارة الخارجية البريطانية وفحواها أن الحكومة البريطانية تريد أن تعرف رأى كبار الموظفين الانجليز فى مصر فى شأن ارسال جنود مصرية لحراسة منابع النيل ... ؟

واختلف المجتمعون ... وكانت الاغلبية ضد هـذا الرأي وحجتها أن اشتراك الجيش المصرى في أى عمل مباشر من أعمال الحرب قد يعطي المصريين فرصة للمطالبة برد الجميل ! ... وأن الأوفق هو أن ترسل جنود انجليزية لهـذا الغرض على أن تدفع مصر نفقات هذه الجنود !!

وقف القتال حتى يرسل من يشتري له ذخيرة جديدة ؟ !

هذه هى حالتنا وحال جيشنا اليوم . . ويمكن أيضاً لكل من يريد أن يتسلى ويسخر ، إن يتحدث إذا شاء عن القلاع والحصون والاسطول ... ؟ !

ولكن دولة رئيس الوزراء مطمئن الى أنه قد أدى واجبه وإن مصر كنانة الله في أرضه ... إلى آخره .

ضمانة !

وتبقى بعد هذه كلمة يحتم الانصاف ذكرها وهي أن بعض المتصلين بدولة رئيس الوزراء يقول ....

فى المقابلة الاخيرة التي تمت بين دولة رئيس الوزراء ، وسير ميلز لامبسون قبل سفر الاخير بالاجازة ، دار الحديث بين الاثنين عن احتمال نشوب الحرب وهنا أكد فخامة المندوب السامي لدولة رئيس الوزراء أن انجلترا قد اتخذت كل ما يجب اتخاذه من الاحتياطات لضمان سلامة مصر اذا وقعت حرب ... ؟

ولكن .. هل اطلعه سيرميلز لامبسون على تفاصيل هذه الاحتياطات التى اتخذت لضمان سلامة مصر ، حتى يطمئن دولته معه أم اكتفى فخامته بهذا القول الموجز . . .

لا أحد يعرف ، لان دولة رئيس الوزراء لم يبح بشيء من هذه التفاصيل .

طلبات

والخبر الأكيد الوحيد فى هذه الفوضى الشاملة من الاشاعات هو أن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد طلب من المندوب السامى قبل سفره طلبات سياسية معينة في مقابل استمرار دولته فى الحكم . . وان بين هذه الطلبات عودة الحكم الدستورى الى مصر ، والا فان دولته يستقيل .

ونستطيع كذلك أن نقول إن سيرميلز لامبسون قد وعد دولة نسيم باشا بتأييده فى هذه الطلبات وأن فخامته قد سافر وهو عاقد النية على اقناع رجال حكومته باجابة هذه الطلبات . ولكن عودة الدستور لم تعد اليوم مسألة المسائل لان كيان البلاد كما قلنا مهدد بالخطر ، ولقد كان الدستور موجوداً يوم أخرج الانجليز الجيش المصرى من السودان .. وقد يكون الدستور موجوداً يوم تسوق الانجليز جيشنا الى الحرب ... بلا مقابل ولا ثمن ، بل قد يتقاضون منا الثمن فى مقابل سماحهم لنا بهذا «الشرف» : شرف الاشتراك معهم فى الدفاع عن الامبراطورية البريطانية .. وهذا ما يقوله اليوم لسانهم الشبيه بالرسمى فى مصر ، جريدة الاجبشيان جازيت .

. . . .

واخيرا ... نعرف كما قلنا أن دولة رئيس الوزراء قد تقدم بطلبات منها عودة الدستور .. ولهذا نرجو ، مادام حال جيشنا وذخيرتنا كما ذكرنا أن يكون بين هذه الطلبات قرار تصدره عصبة الامم – بعد أن تسمع خطبة فى الموضوع من سعادة وزير الاوقاف – تصدر قرارا فحواه أن مصر كنانة الله فى ارضـه من أصابها بسوء رماه الله بألف سوء وسوء !

محمد التابعى

جلالة الملك ... والشتاء فى حلوان ..



أصبح فى حكم المقرر أن يقضى صاحب الجلالة الملك فصل الشتاء القادم فى حلوان لانه قد ثبت لدى الأطباء الذين يشرفون على الصحة الغالية أن الجو الجاف يلائم جداً صحة صاحب الجلالة ..



ولقد اهتمت الخاصة منذ الآن بالبحث عن القصر الملائم ، وانتهى الرأى الى اختيار قصر المغفور له الخديوى محمد توفيق ، وهذا القصر من ضمن الأوقاف الملكية . . ويعتبر أثاثه ورياشه من أفخر الاثاث بين جميع القصور الملكية فى العالم .. ولهذا سبب ..

والسبب هو أن أموال الاوقاف الملكية كانت تودع فى وقت ما فى البنك الاهلى وبنك لويدز قبل أن ينضم البنك الاخير الى بنك باركليز .

ولقد أمر جلالة الملك مذ آل اليه حق الاشراف على الاوقاف الملكية ، بان لا تتقاضى هذه الاوقاف فائدة أو ربا عن أموالها المودعة فى البنوك احتراما لاحكام الدين الحنيف ... ولهذا اتفقت ادارة الاوقاف الملكية مع البنوك المذكورة على أن تقدم هذه البنوك فى نهاية كل عام بعض الأثاث والرياش بصفة هدية — لا فائدة — وكان هذا الأثاث يرسل أولا بأول الى قصر حلوان .

ومن هنا أصبح فى القصر المذكور مجموعة من الأثاث النادر لا تقدر بثمن .

متى يسافر الأمير فاروق ؟

صرح موظف كبير بالقصر أنه قد تم الاتفاق أخيراً على عدم تحديد موعد سفر سمو الأمير فاروق إلا بعد معرفة نتيجة الاجتماع الذى ستعقده عصبة الأمم فى ٤ سبتمبر .. أى بعد أربعة أيام ، ومعرفة القرار الذى سوف تنتهي اليه أمم الارض ... وهل يكون سلاما أم حربا ؟

... وأنه إذا استطاع ساسة الأمم أن يحصروا الحرب فى ميدان الحبشة وأن يجعلوها حرباً محلية فان سمو الامير يسافر إلى انجلترا ... أما إذا خيف أن تمتد الحرب إلى ما وراء أفريقيا فان سموه يبقى فى مصر على أن يشيد لسموه قصر خاص فى الجزيرة ، وأن يشرف على إتمام تربيته أساتذة من الانجليز يستدعون خصيصاً لهذا الغرض .



هذا هو الذى تم عليه الاتفاق . أما القول بان ولى عهد مصر سوف يسافر على كل حال حتى ولو قامت حرب عالية فقول لا يجرأ على المناداة به إلا المجانين !



خلاف ؟!

كان هناك خلاف شديد — ولا تزال آثاره باقية — حول مسألة تعديل قانون الجامعة ... وذلك أن سعادة وزير المعارف العمومية يرى أن تتوافر شروط معينة فى أعضاء مجلس ادارة الجامعة ، ومن هذه الشروط أن يكون العضو قد سبق له الاشتغال بالتدريس فى مدرسة عليا ...

وهذا الشرط لا ينطبق على كثيرين من الأعضاء الحاليين فى مجلس ادارة الجامعة ، ومنهم توفيق رفعت باشا وحافظ حسن باشا والدكتور محمد شاهين باشا وصليب سامى بك . . .

ومن هنا كانت المعارضة فى رأى الوزير .. وهذه المعارضة من احدى الجهات التى يهمها وجود حضرات من ذكرنا فى مجلس ادارة الجامعة .

ومن هنا أيضاً كانت الزيارات العديدة التى يقوم بها فى هذه الأيام معالى على ماهر باشا رئيس الديوان الملكي لسعادة نجيب الهلالى بك .

***

راجت فى الأيام الأخيرة اشاعة تقول إن سعادة وزير الخارجية استقال . . . والاشاعة غير صحيحة وإنما الاصل فيها أن عزيز عزت باشا كان قبل قيامه بالاجازة وسفره الى أوروبا قد أبلغ رئيس الوزراء أنه لا يأسف اذا رأى دولة الرئيس أن يحل غيره محله ... أى أنه غير متمسك بمقعده فى الوزارة لان صحته لا تسمح له بالاقامة فى مصر طول العام !

ولكن رئيس الوزراء لم ينتهز الفرصة ... سامحه الله!



(يقترح بعضهم اقامة صلوات فى الجوامع بمناسبة قرب نشوب الحرب)

(شيوخ الدين) : الحرب رايحة تقوم ... ندعو بالنصر لمين ؟

(وزير الاوقاف) : ادعو بالنصر واتركوا اسم اللى تدعو له على بياض ... لحد مانعرف احنا رايحين نحارب مع مين !

السراى ومنصب وزير مصر فى لندن



قلنا في العدد الماضى إن السراى أصبحت لاتعارض فى إحالة حسن بك صبرى الى المعاش ! وأنه ليس بعيداً أن يعود سعادة حافظ عفيفى باشا الى منصبه القديم فى مفوضية لندن . قلنا هذا وأيدت صدقه كثرة زيارات حافظ عفيفى باشا لدولة رئيس الوزراء ووزير المالية.



واليوم نقول إننا سمعنا نبأ جديداً فى الموضوع ! اذ يقال إن السراى عادت تبدي ارتياحها الي بقاء حسن بك صبرى فى منصبه وتميل الى مدّ أجل خدمته . وسبب هذا التحوّل هو عدم اطمئنان السراى الى شخصية من سوف يخلف حسن بك فى لندن بعد أن ذاعت اشاعات عديدة ترسم اسماء هؤلاء « الخلفاء » بالبنط الكبير .

أما حجة دوائر السراى فى طلب مدّ أجل خدمة حسن بك صبرى فتتلخص فى أن الحالة الدولية الحاضرة تستلزم وجود وزير لمصر فى لندن ، وأن ليس من المناسب أن يسافر سمو الأمير فاروق الى انجلترا وليس لمصر بها وزير خبر الدوائر الانجليزية والنواحى السياسية والاجتماعية .. وقد يقتضى الاتفاق على اسم الوزير الجديد كثيراً من البحث والتفكير .

واخرجت دوائر القصر من بين الذكريات وعداً سبق أن التزم به دولة رئيس الوزراء ، اذ صرّح يوما بأنه يستثنى من « قانون الستين » ووجوب الاحالة على المعاش عند بلوغ هذه السن ... صرح دولته بأن يستثنى من هذا القانون من ينصح القصر باستثنائه . .

نسيم باشا يطمئن حسن بك صبرى ؟

ويظهر ان حسن بك لم يعد يثق بمتانة بنيان الاهرام ... فقد كان صرّح مرة أنه اثبت — فى مركزه — من اهرامات الجيزة ، واذا به الآن قد سابت ركبتاه .

وقد زار رسول من طرف سعادة حسن بك صبري دولة نسيم باشا يطلب الصفح لوزرنا البنبغان وتجديد عهود الصداقة والتفاهم بينه وبين رئيس الوزراء .



وكان جواب نسيم باشا انه اذا ثبت بلوغ حسن بك صبرى الستين فى اكتوبر فلا بدمن احالته الى المعاش تنفيذاً للقانون .. ولكنه — أى رئيس الوزراء — يطمئن حسن بك صبرى من الآن بأنه سوف يقدر خدماته السابقة وينتهز فرصة احالته الى المعاش ويلتمس الانعام عليه برتبة الباشوية . !



لايستقيل .. !

صرح بعض الوزراء بأنهم لايبقون فى مناصبهم لحظة واحدة اذا مدّت خدمة حسن بك صبرى سنة واحدة بعد بلوغه سن الاحالة الى المعاش .

بل أن أكثر من وزير واحد أكد لبعض أصدقائه أن دولة نسيم باشا يستقيل اذا لقى أصرارا على تجديد مدة خدمة حسن بك صبرى .

ولكن الدوائر العليمة تؤكد أن نسيم باشا لن يستقيل قبل الخريف .... والدوائر العليمة هنا هى طبعا : سعادة عبد العزيز بك محمد وزير الاوقاف !!

٢٤ قيراط .. !

كتب حسن بك صبرى الى ولده محمد افندى حسن صبرى الموظف بوزارة المالية يدعوه الى الاطمئنان على بابا ومصيره ويقول للبنبغان الصغير إن أباه مبسوط ٢٤ قيراط وأن الأشيا ممدن وعال العال ، وفى الطريق ما هو خير من مفوضية لندن بكثير .

ويقول محمد افندى حسن صبري إن بابا سوف يصبح رئيسا للوزارة . . . . برضه فى الخريف !



طبول التهويش !

(المصرى افندى) : صدعت دماغنا ياستيور موسوليني ... كفاية طبل بأه وارفع الستار عن اللى عندك !

هل أصحاب السعادة والعزة ... طراطير؟!



قرر صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال والمواصلات أن يقايس وأن يفرد كتفيه ويمشي بين الناس معلنا سخطه من الحالة وامتعاضه من صاحب الدولة رئيس الوزراء ...



ومضى ذو الوزارتين يقول إن دولة توفيق نسيم باشا ليست له خطة مرسومة معروفة . وأن دولته يكتم كل شيء عن زملائه الوزراء وانهم أي الوزراء — أصبحوا مضطرين الي البحث عن أخبار الوزارة ، بل وعن أخبار وزاراتهم هم ، بين أعمدة الصحف والمجلات .. وأن هذه الحالة لاترضي عدوا ولاحبيبا ، بل لا يرضى بها سوى الطراطير ، وأن سعادته — سعادة عبد المجيد باشا عمر — ليس بفضل الله وحمده طرطورا يشار اليه بالبنان ، وأن ضميره قد أخذ يؤنبه ويعذبه على هذا السكوت وهذا التسليم ! !

وذهب الراوى ابن الحلال وابلغ الخبر الى صاحب الدولة رئيس الوزراء ، وقال دولة الباشا إنه لايستطيع أن يغير ويبدل فى أخلاقه لكي يرضى وزير الاشغال والمواصلات.. واذا كان سعادة عبد المجيد عمر باشا يشعر حقيقة بتأنيب الضمير فما عليه إلا أن يقدم استقالته ، ودولته يتعهد منذ الآن بانه يقبل هذه الاستقالة فى الحال لانه رجل يعرف مقدار عذاب الضمير !

الوزير الذى يعرف قيمة السكوت !!

جلال بك فهيم الوكيل المنقول لوزارة الاوقاف صديق حميم لاحد الوزراء ، والظاهر أنه استاء من نقله إلى وزارة الاوقاف ،ومن هنا ذهب الى صديقه الوزير المذكور وعاتبه لانه لم يبلغه الخبر قبل وقوعه . وقال الوزير إنه شخصيا لم يسمع بالخبر إلا بعد أن تم النقل وصدر المرسوم ؟ ثم ذهب بعدها الوزير الى زميله وزير الزراعة يسأله لماذا وافق على نقل جلال فهيم بك من وزارته وكيف أن مسألة كهذه تتم بدون علم مجلس الوزراء؟. وقال وزير الزراعة إنه هو أيضا لم يسمع بالخبر إلا بعد وقوعه وأن أحداً لم يأخذ رأيه فى الموضوع !

واتفق الوزيران على أن يثير وزير الزراعة هذه المسألة فى مجلس الوزراء باعتبارها من اختصاصه وأن يؤيده فى غضبه وحملته وامتعاضه زميله الوزير الآخر .

واجتمع مجلس الوزراء ، وانتظر الوزير من زميله وزير الزراعة أن يفتح باب الكلام فى الموضوع طبقا للاتفاق .... ولكن وزير الزراعة لم يفتح فمه عملا بسياسة الصمت الذهبي التي أوصى بها رئيس الوزراء !





رئيس الديوان

كان المقرر المعروف ان صاحب المعالي على ماهر باشا سوف يسافر بالاجازة فى شهر سبتمبر للاستشفاء في انجلترا جريا على عادته منذ سنوات حيث ينزل معاليه فى مصحة يتناول فيها عصير البرتقال . . . وتقرأ له الممرضة ديوان الشاعر بيرنس شاعر اسكتلاندا المعروف.

ولكن حدث بعد هذا أن قامت عدة مشاكل منها « طلبات » حسن صبرى بك ، وهل تمتد خدمته أو لا . ثم مشروع تعديل قانون الجامعة ومشاكل اخرى فى داخل الوزارة . .

ويقول المطلعون إن صاحب الجلالة الملك أشار لهذه الاسباب على معالى رئيس ديوانه الملكي بان يؤجل سفره حتى تحل هذه المشاكل.

وهنا يقول على ماهر باشا ان معنى هذا انه لن يسافر للاستشفاء. لا فى شهر سبتمبر ولا في شهر بنات لمياد لان مشاكل الوزارة لن تنتهى ! !

* * *

عرف القراء أن سعادة حسن صبرى بك بعث الى الوزارة بخطاب ضمنه طلبات مالية معينة وقد عزز طلباته هذه بقوله إنه ينفق فى الشهر الواحد بين الألف والالف والخمسمائة جنيه وان مرتبه لهذا السبب لايكفيه ... ولما أحال رئيس الوزراء هذا الخطاب على سعادة وزير المالية، اقترح سعادته أن ترسل الوزارة إلى حسن صبرى بك خطابا تشرح له فيه مزايا الاقتصاد .!

وحتى الآن لم يوافق دولة الرئيس على ارسال الخطاب المذكور !!



ثمن ... هذا الشرف ! ... تعليقاً على مقال الاجبشيان جازيت

(مستر كلى) : يسرنى أن أبلغك أن الحكومة البريطانية قررت السماح لكم بالحرب معنا ... بس عايز أعرف رايحين تعطونا ايه فى مقابل هذا الشرف؟!

عبود متهم ... وعلي ماهر بريء !!





معالى علي ماهر باشا يصر على التصريح لطوب الارض بأنه مظلوم ظلم الحسن والحسين وأنه لا يحب الشغل فى الظلام (كذا) وأن لديه الجرأة الكافية للعمل على المكشوف !

ويقول معاليه فى معرض هذا «الاصرار» أنه لم يوزع نقوداً ولا أموالا على بعض الصحف التى بدأت تلعب بذيلها في هذه الايام، وأن الذى يوزع هو سعادة احمد عبود باشا..

واتصل الخبر بدار المندوب السامى ودولة رئيس الوزراء ، وذهب من دار المندوب موظف ، اسمه بالامارة مستر مونيبنى ، فقابل معالى رئيس الديوان وأفهمه بالاشارة أن مساعى عبود باشا ليست فى مصلحة الجو الحسن الذى يسود الآن علاقات الدار بالسراى ...

وقال مندوب دار المندوب إن لدى الدار والحكومة ما يثبت أن اجتماعات عقدت فى فندق مينا هاوس بين عبود باشا طرف أول وبعض الصحفيين وأصحاب الصحف طرف ثان ، وأن التفاهم قد تم فى هذه الاجتماعات على الحملة على الوزارة والانجليز فى مقابل كذا اجنيه ..!

وأجاب رئيس الديوان بأنه لو صح هذا لكان أمراً يسيء الى علاقات الدار والسراى ، ولكن ماذا يستطيع معاليه أن يفعل وعبود باشا ليس موظفاً فى القصر ، وهو إنما يعمل لحسابه الخاص ولاغراض تجارية تتعلق بالمقاولات !

ومن يدرى ؟ ربما كان نشاط عبود باشا الاخير ، نوعاً جديداً من المقاولات !

بين شيخ الأزهر والأمير سعود...

المعروف أن الوهابيين يحرّمون شرب الدخان ، ولما كان سمو الامير سعود ولى عهد مملكة نجد والحجاز فى مصر أبدى امتعاضه من التدخين وإن كان قد سمح به لزائريه وضيوفه من باب اللياقة والاكرام .

وقد حدث أن زار سموه فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر ، وما كاد الامير سعود يأخذ مكانه حتى أخرج فضيلة الاستاذ سيجارة راح يشربها وينفث دخانها فى الهواء .

وامتعض الامير فى سره ... ثم عتب البعض على فضيلة الاستاذ ، وقالوا إن واجب





الضيافة كان يقضي بمراعاة خاطر الضيف الكبير والصبر على التدخين أثناء زيارة ولى عهد نجد والحجاز . وكان جواب الاستاذ أنه لا يوافق على هذه التقاليع وأنه لا يحب أن يحرم نفسه مما أحلّه الله ..!

الخبير ... والتوفير!

ذهب سكرتير الخبير الفنى لوزارة التجارة والصناعة إلى قلم المرور وطلب ترخيص قيادة سيارة باسم جناب الخبير ، وترخيصاً آخر باسم اللادى قرينته ... قرينة الخبير !

واتضح أن سبب هذين الترخيصين هو رغبة الخبير فى التوفير ، إذ استغنى جنابه عن سائق سيارته تحقيقاً لأصول الاقتصاد .

وقد وصلت من لندن سيارة رولز رويس من ذات الاربعة سلندرات ، وما كادت تصل الى بور سعيد حتى أرسلت إلى الاسكندرية باسم الخبير .

فى الوكالات

لاحظ سعادة احمد كامل باشا وكيل الحربية والبحرية والطيران أن الوزارة الحاضرة قد أبدلت وكلاء وزارات العهد الماضى وعينت آخرين مكانهم ماعدا وزارتى الحربية والخارجية .

فقد عينت ابراهيم باشا فهمي للزراعة وحسن بك فهمى رفعت للداخلية ، ومحمود بك فهمي للمواصلات وجلال بك فهيم للأوقاف وعبد المجيد بك ابراهيم للاشغال وفؤاد بك كمال للمالية ومحمد بك العشماوى للمعارف ومصطفى بك حنفي للحقانية ...

وبقى الدور على شريف بك صبرى فى الخارجية وأحمد باشا كامل فى الحربية..

ويستعد أحمد باشا كامل من الآن للاحالة على المعاش .. !

مقالي

مدارس المعهد العلمى

كان لي الشرف بزيارة مدارس المعهد العلمى بالسيدة زينب لاخذ حديث من حضرة المربى الكبير الاستاذ مصطفى عبد الهادى مدير مدارس المعهد العلمى لاستطلاع رأيه فى الاسباب الحقيقية التى رفعت من شأن مدارس المعهد العلمي حتى أصبحت فى مستوى المداس الاميرية حتى يمكنى أن أنشرها على صفحات هـذه المجلة ليستفيد منها كل من يهمه هذا الموضوع .

فسألت حضرة المدير عما أريد فادلى اليّ بالتصريح الآتى :

ان الاسباب الحقيقية التى أدت الي رفعة شأن مدارس المعهد العلمي وجعلت لها مكانة عظيمة في نفوس الناس هى :

(١) النجاح الباهر فى الشهادة الابتدائية فكانت نتيجتها

فى سنة ١٩٣٣	٨٨ ٪
وفى سنة ١٩٣٤	٧٠ ٪
وفى سنة ١٩٣٥	٧٠ ٪

(٢) يصرف المعهد لجميع الفرق الثانوية والابتدائية جميع الكتب التى تصرفها وزارة المعارف لمدارسها .

(٣) يفتتح المعهد قسما ليليا مجانيا لطلبة الشهادة الابتدائية والكفاءة من أول ديسمبر حتى آخر مايو .

(٤) جميع مدرسى مدرسة البنين حائزون للدبلومات الفنية العالية وجميع مدرسات مدرسة البنات حائزات لدبلومات السنية .

(٥) بالمدرسة مدرج فاخر لتدريس الجغرافيا .

شخصيات بارزة

الأستاذ مصطفى عبد الهادى

هل هنـاك من يجهل الأستاذ مصطفى عبـد الهادى مدير مدارس المعهد العلمى بالسيدة زينب ؟

ذلك الأدارى الحازم الذي يدير مدارسه الأربعة بكل همة ونشاط .

حديثه رقيق . وبشاشته لاتفارقه مطلقاً . يعطف على الفقراء وينفق عليهم من ماله الخاص ولا غرو فى ذلك فانه ولله الحمد من كبار أغنياء حي السيدة زينب .

بمدارسه ١٢٠٠ تلميذ وتلميذة فى الأقسام الثانوية والابتدائية وروضة الأطفال . عدد عظيم ولـكنه نتيجة لحسن سمعة معهده فى حى السيدة زينب .

حائز لدبلوم المعلمين العليا وليسانسيه الجامعة المصرية و B . A . فى التـاريخ والصحة ومبادىء العلوم .

(٦) بالمعهد قاعة فسيحة للمحاضرات بها آلة للسينما .

(٧) بمدرسة البنات غرفة للتدبير المنزلى وأخرى للاشغال اليدوية وتدرس بها الموسيقى

وقمت معه فطفت بجميع فصول مدرسة البنين ثم ذهبنا الى مدرسة البنات فرأيت بالمدرستين ما أدهشنى من الاستعداد العلمى العظيم والادوات الوافية مما أيقنت معه سر نجاح مدارس المعهد العلمى

« محرر »



حضرة صاحب الفخامة السنيور موسوليني
بجوار ضريح سيدي ابن نيرون — رومة

نحب أن نسكت ويكون سكوتنا من ذهب عيار ٢٤ عن رأينا فيك فقد لايسرك كثيرا أن تعرف هذا الرأى ، والشيء الوحيد المهم رغم كل شيء أن هذه الأسابيع الماضية قد اقنعتنا بأنك أكبر « مهوش » فى العالم ، لافى هذا العصر ، بل من اليوم الذى وضع فيه أبونا آدم خاتم الخطوبة فى أصبع أمنا حواء .

فقد استطعت وبغير نفقات ، أن « تهوش » انجلترا خاصة والعالم أجمع بالكلام .. وأن تقيم الدنيا على كفك وتقعدها ، وتجعل الطفل الصغير فى كل أمة أن يتمثل شبح الحرب التى كل عدتك فيها لسان مسحوب . . .

وفى نفسى أمنية ... حكومتنا تستقدم فى الشهر خبيرين أوثلاثة لكل فن وفى كل ناحية ، فأي شيء فيها لو وفق الله حكومتنا أن ترتفع من جانب ، وتتواضع أنت من جانب ، وتدعوك خبيرا فى (فن التهويش) ويكون لك حق الاتصال المباشر مع كافة الوزراء والهيئات السياسية ، حتى نعرف كيف « نهوش » انجلترا ومعنا حقنا الواضح ، بعد أن (هوشتها) أنت بالزعيق وقرع الطبول ؟ !

***

حضرة الاستاذ الكبير محمد أمين يوسف ...
وزير مصر المفوض فى واشنطون

قبل أن نقدم باقة التهنئة ، يحق لنا أن نحمد ولاة الامور على التوفيق فى اختيارك ، فقد مضت عهود لم تستطع أو لم تعرف كيف تستغل (دينامو) نشاطك المعهود !

اشتغلت فى التعاون وفى الاقتصاد وفى المالية وفى الزراعة وفى التجارة وفى الرسم ... وفى السياسة وفى كل شيء ، عدا الفن الحقيقي الذى تتجلى فيه مواهبك وتبرز كفاءتك .. فن تمثيل مصر فى بلاد غريبة تحتاج الى كفء مثلك يدوش رءوس ابنائها بعظمة مصر حتى يؤمنوا بعظمتنا ... راضين أو كارهين .

ونحن نعرف أن وزراءنا المفوضين فى شتى الدول ، زجاجات عطر لا أكثر ، والنابغة فيهم من يتحف أصدقاءه بحفلة استقبال فى عيد الفطر وعيد الأضحى ، أو يرسل تقريرا مطولا عن صناعة دباغة الجلود !

نود أن تثبت للملأ أن مثلك قادر على أن يفوق اجمص صاحب معالى يتولى مهمة الوزير المفوض ، وهذه أمريكا قد تمضى سنوات دون أن يجرى إسم (مصر) على لسان مخبر جريدة فيها . فدعنا ننتظر مع البريد كل يوم — خلا أيام الجمع والاعياد — حديثا عن مصر يكشف لأولاد العم سام اننا ناس مثلهم وأنه لولا خيابة مستر (ولسون) فى مؤتمر السلام لكنا اليوم فى محبوبة الحرية والاستقلال .

***

حضرة .. الى آخر ماوراء حضرة ... اسماعيل صدقى باشا
طرف الأستاذ حامد علام باشا

جريدة الشعب وحدها هى المسئولة عن عكننة مزاج محررى هذه المجلة بخبر عودتك ... والا لما أحسسنا بأنك عدت بسلامة الله . . .

ليس فى مصر دستور تعطله ، ولا استقلال تخنقه ، ولا دماء جديدة تسبق بها أوحال المطر فى الشتاء . . فلماذا عدت ولماذا لم تقم فى أوروبا لكى يغلب نحسك عصبة الامم وتطير شرارة الحرب فى انحاء الكون ؟ انها جرأة منك أن تعود الى شعب يراود نفسه على أن ينساك أم تراك عدت لتحتفل بذكرى الأربعين على روح حزب الشعب.. وزميله حزب الاتحاد !





شروع في ... زواج !

أصبح في حكم القرر أن يرتفع سعر السليماني والزرنيخ وصبغة اليود أسوة بالبنزين الموحد والممتاز !

والامر وما فيه أن صديقنا الأديب جلال الدين الحمامصي قرر فجأة أن يتزوج... وليكن ما يكون !

ودهش الناس — سواء فيهم أولاد الذوات أو أولاد الايه — خصوصاً وأن جلال من مؤسسي نادي العزوبة ومن خصوم الزواج . . .

وتساءل العزاب عن السر في هذا الانقلاب خصوصاً والمعروف عن جلال أنه رجل لا يغير مبادئه كما غير زوج الحذاء . كما يفعل علام باشا مثلا أسوة بجماره المعروف .

ولكن إذا عرف السبب بطل العجب كما قال أرسطو . . . نقلا عن لطفي بك السيد ... فان جلال كان قد سافر إلى رأس البر للاستراحة من عناء الهندسة الوصفية والورشة وشغل السنة ! ..

وفي رأس البر رأى جلال (قمراً ليلة ١٤) ولكن ليس في السماء طبعاً .. بل رآه يسير على البلاج بين النجوم ! ولأول مرة منذ أحب جلال الشوكلاتة تحرك قلبه للحب من جديد ، وأخذ القلب يدق ويدق حتى ظن غير العارفين أنها ساعة حائط في عشة الجيران !

وأخيراً ظهر أن كيوبيد زار رأس البر في إجازة واستقر عند جلال والقمر . . . ليلة ١٤ من فضلك !

ذلك أن الخطيبة المنتظرة تعتبر أجمل فتاة في رأس البر بل وعلى شواطىء البحر الأبيض المتوسط !

أما أخلاقها — وهو أمر لا يهم الشبان اليوم — فهي أشبه بالملائكة التي يتحدث عنها الشعراء والفلاسفة .

ولا نريد نحن أن نزيد في التفاصيل حتى لا يشتد الأقبال على رأس البر ويصبح المصيف وليس به موضع لقدم . . . ماعدا طبعا قدم جلال !

الصلح خير !

قمنا في الأسابيع الماضية بوظيفة « أم قويق » خير قيام ونشرنا الأخبار الصحيحة التي وصلتنا عن السيدة أمينة البارودي وزوجها الوجيه مختار العابد ... وعن الزوجة الجديدة التي تزوجها مختار وقبض من والدتها ثلاثة آلاف جنيه !

وقلنا إن مختار العابد حادث السيدة أمينة البارودي في فيشي وأبلغها رغبته في مقابلتها ...

ونزيد على ذلك أن المقابلة قد تمت فعلا .. وأنه بفضل زغرات أمينة البارودي، طلق مختار زوجته الجديدة بالتلاتة وتم الصلح بين الزوجين ليعيشا في التبات والنبات ويخلفا صبيان وبنات !

منتخبات آخر ساعة

سباق الخيل بميدان سموحة اسكندرية

سباق يوم السبت ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — بيكوري — الرفيق — سيره
٢ — حدائق السمري — لوسيفر — معاون
٣ — توروك — رواسبوت
٤ — سديان — جليفان — متقال
٥ — أبوعبده — هولو — كري كري
٦ — أمير اللواء — دردار — ربو
٧ — لوماجيسان — فرحان — ابن مكروم

سباق يوم الاحد ١ سبتمبر سنة ١٩٣٥

١ — هيبه — جدعان — انتيكا
٢ — ماري ريد — روبلارد — ماجي نوار
٣ — ريبولد ينج — اسكاندال — ليفردون
٤ — كستلاني — سيسان — ذي شامب
٥ — شيري — غاوي — مونتنجرو
٦ — ابن فالح — ثاقب — موز
٧ — طربوش — ماكيلا — ريب

وينتظر أن يعود الزوجان إلى مصر فى شهر سبتمبر بعد أن يقضيا شهر عسل جديد فى مدينة دوفيل .

ولم يقل مندوبنا في باريس وهو شاب طويل اللسان — إذا كان مختار قد أعاد الثلاثة آلاف جنيه إلى والدة مطلقته أو قرر انفاقها في رحلة شهر العسل مع أمينة ... وعلى كل حال ليس بين المطلقين والمطلقات حساب !

ماهر بدري !

نال الوجيهان — موضوعا لاشكلا — ماهر دوس وفؤاد دوس نجلا سعادة توفيق دوس باشا هذا العام شهادة الليسانس من كلية الحقوق ... التابعة للجامعة المصرية بالأمارة !

وكان مفهوماً أنهما سوف يترافعان أمام المحاكم ... أو خلفها على الأقل ... وأن يشتريا روباً واحداً للمحاماة والمفروض طبعاً أن هذا الروب يسعهما معاً خصوصاً وأن كل منهما بحجم الكارت بوستال ...

كان المفهوم هذا ، ولكن ماهر وفؤاد دوس غضبا فجأة على القطر المصري ، وعلى البلاد المصرية التي لاتقدر العبقرية والنبوغ والذكاء وغيرها من المواهب المتجمعة في شخص ماهر وفؤاد الضعيف !

وقيل في الدوائر العليمة ببواطن الوجيهين إن سبب اشمئناطها يعود إلى أن مجلس الوزراء تخطاها وعين مصطفى بك حنفي وكيلا لوزارة الحقانية ... ومن هنا قرر الوجيهان أن يسافرا إلى باريس للحصول على شهادة الدكتوراه ... فى الحقوق طبعاً من جامعة باريس !

وسفر الوجيهان إلى باريس خسارة كبرى تصيب دوائر التشنيع فى الطبقة الراقية ، وستضطر الصحف — وفى مقدمتها آخر ساعة — أن تحتجب عن الصدور إلى أن تظهر فى ثوب قشيب يوم يعود الوجيهان من رحلتهما ومعهما أحسن مبتكرات التشنيع وآخر اختراعات المقالب !

بعد العشا !

أقام الوجيه عزيز صدقى فى يوم الأحد الماضى مأدبة عشاء فى كابينته بسيدى بشر دعا اليها بنات الذوات وبنات الأيه المعجبات بعزيز وبابتسامته التي تساوى نصف فرنك !

وبعد أن رقصت المدعوات مع المدعوين آخر الرقصات على أنغام الفونوغراف وبعد أن ألقى عزيز كام نكتة أعجبت بها الحاضرات وسخسخ منها الحاضرون ، بعد هذا حضر شاويش سيدى بشر وطلب من أولاد الذوات وأولاد الأيه الموجودين الانصراف ... وإلا فانه يدعوهم لاتمام السهرة فى أقرب كاباريه تابع لمحافظة الاسكندرية !

بالتقسيط ؟

لأحد أصحاب الفنادق المشهورين — ولا داعى لذكر الاسماء — نجل وضع الأب تحت تصرفه الخزائن المكدسة بالمال التى يملكها ، ولكنه أوصاه بالمثل السورى المعروف الذى يقول : (عندك قرش تساوى قرش ، ما عندكش حاجة ما تساوى بصلة)

وكان الابن عند حسن ظن الأب فعمل بوصيته وعاش لدنياه كأنه يعيش أبداً .

ثم أحب الابن فتاة سورية وتزوجها على سنة البابا والقديسين !

ورأس مال الزوجة جمالها الذى رضى به الزوج !

ورأس مال الزوج خزائنه الملآنة بالطارف والتليد المضروب فى مصر وفي انجلترا .

واستأثر الزوج بجمال زوجته — وهذا حقه — ولكن الزوجة من ناحيتها أرادت أن تستأثر بمال زوجها وأن تغترف من الخزائن ما شاء لها الكرم ، ولكن الزوج أعلن موراتوريوم عدم الدفع للخياطة ومحال بيع الابيض والاحمر والمساحيق !

وهات فلوس ياشيري !.. مفيش فلوس يا آمور ! ... فيه ؟ ما فيش ! وعنها خناقة حامية يعرف تفاصيلها جميع جرسونات شبرد والكونتيننتال ومينا هاوس وسميراميس !

وقررت الزوجة هي الاخرى أن تعلن موراتوريوم عدم التقبيل ! ووضعت للقبلة الواحدة سعراً محدداً ليس فيه تخفيض ولا أوكازيون ! ... وعلى الزوج أن يدفع الثمن نقداً وعداً كلما هفه الشوق الى بوسه واحدة يطفىء بها لهيب الصيف !

ولم تقل الزوجة لنا ما هو الثمن الذى حددته لكل قبلة ... فقد استطيع أن أدفعه أنا ... أو أحد القراء !

اسم النبي حارسه !

أنجبت السيدة حرم الوجيه عبد القادر كشميرى مولوداً ذكراً لا شك فيه . . .

ومنذ وضعت السيدة بالسلامة والشاكل قائمة علي قدم وساق حول اختيار الاسم المناسب للمولود .

فالأب يريد اسما هنديا مثل غاندى أو طاغور أو أغاخان والأم تريد اسما مصريا مثل فاروق أو سعد أو اسم العبد لله .. أو غيرها من اسماء العظماء !



انه فى يوم؟

اتصل بنا خبر غريب فى بابه وقد يكون الأول من نوعه فى عالم الزواج والطلاق ! ذلك أن أحد مديرى إحدى المصالح التابعة لوزارة الاشغال تزوج من سيدة من أسرة كبيرة ودفع المهر كمبيالات تستحق الدفع يوم كذا منه !

وتم الزواج والذى منه وحل موعد الاستحقاق ومدير المصلحة لم يدفع قيمة الكمبيالات المستحقة لابالذهب ولابالورق.. ولا بالرصاص !

فما كان من الزوجة الفاضلة وأسرتها إلا أن حولوا الكمبيالات على بنك معروف لتحصيلها من الزوج الفاضل بالتي هى أحسن أو بالتي هى أوحش ... وأنت وأصلاك بأه !



الناشىء المصرى الاول ابراهيم طلعت بمناسبة تدريبه للظهور فى فيلم ثان بعد نجاحه فى فيلمه الاستعراضى الاول

لكى تنهض

يزيد شرف العمل الحر فى بلد ناهض كمصر أن يعتمد صاحبه على جهده وقوة إرادته ، دون أن يرجو عونا من أحد .

وإنها لأعجوبة حقا أن تلمح فى سطور مجهود وطنى مخلص آية النجاح والتوفيق ، كما تلمحه فى مجهود شاب يتقد غيرة وإخلاصا

ذلك هو المربى الجليل الاستاذ حامد مصطفى جادو ناظر مدارس الدواوين فقد وطد العزم على أن يبنى فى باحة التربية والتهذيب داراً قوامها الجد والنظام فكان له ما أراد .

وحسبك أن تنظر فى النتائج العامة فتجد الأرقام ناطقة بفضل هذه المدارس التى لا تعرف غير الجد والاخلاص فقد نجح منها قرابة مائة تلميذ فى الشهادات العامة مما كان له أحسن الأثر فى نفوس رجال التربية وأولياء أمور الطلبة .

وثمة اعجوبة اخرى نحب أن يفطن لها القارىء فقد نرى فى مستهل العام الدراسى طوفانا من الاعلانات عن المدارس الاهلية وبعضها ينتسب إلى الصدق فى إحدى نواحيه والبعض الآخر متمرد على الواقع والأنصاف .

لكن مدارس الدواوين لم تستطع أن تحذو حذو أولئك فى الاعلان عنها ، بل تركت الأمر لتقدير أولياء أمور الطلاب ، فكان لها فوق ما تحب من الاقبال والتزاحم .

ان أحرص ما تحرص عليه البلاد فى هذه الأيام العصيبة ، أن تقوم دور للتربية والتعليم لايقصد بها إلى التجارة ونشدان الربح . . بل يقصد بها إلى النفع العام وخدمة مصر خدمة جليلة .

وقد أظهرت الحوادث ودلت الأيام على أن مدارس الدواوين هى أرحب المدارس الأهلية استعداداً لتثقيف النشء وتربية أبناء الأمة تربية صادقة .

وليس من سبيل إلى القول إن رجلا ينزل إلى الميدان بغير عدة من الثقافة وبراءة الضمير ، يشبه رجلا عدته الماضى الجليل فى التعليم والذكريات الجيدة فى دور التربية ، وهو الأستاذ المربى النابغة حامد مصطفى جادو ناظر ومدير مدارس الدواوين الذى فرض على الأيام نجاح مدارسه واستطاع أن يجتذب قلوب أولياء أمور التلاميذ فلا يثقون بغير مدرسته ولا يقصدون سوى دارها العامرة .

رجل كهذا يكتب له ذلك النجاح الفذ فى وقت وجيز ، خليق أن تتهافت الألسن على تعداد مناقبه وحد خصاله واكبار بطولته، وحسبك أن تسأل ولى أمر أى تلميذ فى مدارسه عن النظام البديع وطرائق التربية الموفقة والغيرة الصادقة على مستقبل التلاميذ فسوف تسمع الجواب الذى يسرك والقول الذى تتيه له أكبارا واجلالا .

وبعد فأى مصرى لا يثنى عطفيه إعجابا واغتباطا حين يرى نجاح مشروع وطنى ؟ وأى مصرى لايلهمه هذا التوفيق عقيدة سامية فى أن مصر الناهضة بهمة أبنائها لن تتراجع أبدا ؟



سعادة توفيق عبد الله باشا وزير الحربية والبحرية والطيران !!



من ذكرياتي الصحفية

قال لى أحد الوزراء الحاليين مرة إنه يعتقد أن أسهل مهنة فى العالم هى مهنة الصحافى !

وقلت له: والغريب أن الصحفيين يعتقدون أن أسهل مهنة فى العالم هى مهنة الوزير ! !

فضحك الوزير وقال على الفور يظهر: أن كلينا مخطىء في اعتقاده !! ؟

***

والواقع أن بعض الاخبار التى يحصل عليها الصحفى كثيراً ما تصل اليه دون تعب ولا مشقة ، ولكن هناك بعض الأخبار التى كثيراً مايسهر الصحفي وراءها الليالى الطويلة، ثم يقرأها القارىء العادي في دقيقة واحدة ويمر عليها مرّ الكرام !

وإليك بعض ماوقع لى فى حياتي الصحفية..

***

فى أوائل سنة ١٩٣٠ كنا فى حفلة شاى أقامها أحد الوزراء المفوضين احتفالا بعيد ميلاد الملك الذي يمثله الوزير المفوض المذكور.

وبينما أنا جالس فى إحدى الردهات رأيت في أحد الأركان اللادى لورين تتحدث إلى سيدة شقراء وتقول لها « إننا سوف نسافر قريباً الى انجلترا .. للمفاوضات » !

وكان المفهوم يومها أن المفاوضات بين دولة النحاس باشا والانجليز ستكون فى القاهرة ، فذهلت حينما سمعت الخبر، واقتربت لأسمع بقية الحديث فاذا باللادى لورين قد انتقلت الى الحديث عن الموضة والفساتين .. وعن الحلاق الذى يقص لها شعرها .. وهى أحاديث ليس لها علاقة بالمفاوضات ولا بمشروع هندرسون ! !

وتقدمت أسأل أحد كبار الموظفين عن الخبر فكذبه بشدة وقال لى إن المفاوضات ستكون فى القاهرة ! ...

وهنا طلبت من سكرتير المفوضية أن يعرفنى بالسيدة الشقراء التى كانت تتحدث معها اللادى لورين فعرفنى بها !

وبعد حديث طويل عرفت منها أن اللادى لورين أخبرتها أن هناك وفداً رسمياً يسافر إلى لندن فى شهر مارس وأن من بين أعضائه فلاناً وفلاناً !

وأسرعت ونشرت الخبر ! ..

وفى اليوم التالي اتصل موظف كبير بالجريدة التى كنت أحرر بها وأكد لها أن الخبر غير صحيح ؟ ! فكتبت الجريدة خبراً تقول فيه إنها علمت من أوثق المصادر أن الخبر الأول غير صحيح وأن المفاوضات ستكون فى القاهرة !... وتلقيت أنا خطاب توبيخ ولفت نظر الى أخبارى الكاذبة ! !

وبعد شهر تألف الوفد الرسمى وأعلن موعد السفر الى أوربا ! ! واستمرت الجريدة التى كنت أكتب بها طول مدة المفاوضات تعلن بأعلى صوتها أنها كانت أول من نشر خبر سفر الوفد الرسمى ... ولكنها نسيت أن تقول يومها إنها كانت كذلك أول من نفت الخبر وانها أرسلت لى خطاب توبيخ !!

***

وفى سنة ١٩٣١ كنت أزور صاحب المعالى — فى ذلك الوقت — عبد الفتاح باشا يحيى وزير الخارجية .. فطلب منى أن أجلس ريثما يفض البوستة !

وجلست !... وإذا به يفتح خطاباً عليه شارة المفوضية المصرية فى بلجيكا ! وكان ورق الخطاب شفافاً لدرجة اننى استطعت أن أقرأ الخطاب — بالمقلوب — فى نفس الوقت الذى كان يقرأه فيه وزير الخارجية ، وعرفت من فحوى الخطاب أن مراد سيد احمد باشا وزير مصر المفوض يطلب من الحكومة أن تعامله معاملة خاصة فتصرف له مرتبه ذهباً !

وانتهى وزير الخارجية من قراءة البوستة فرحت أسأله عدة أسئلة هايفة ، ثم قلت له إن مندوبنا فى بروكسل أرسل الينا خطاباً به معلومات أحببت التأكد منها قبل نشرها ... ولذلك أحضرت الخطاب معى !

ووضعت يدى فى جيبى أبحث عن الخطاب المزعوم الذى أرسله لنا مندوبنا — ولم يكن لنا مندوب فى بروكسل ولاحاجة — وتظاهرت بانى لم أجد رسالة المندوب ... فقال لى معاليه : معلهش ... فيه إيه جواب مندوبكم ؟

وقلت له ان مندوبنا فى بروكسل يقول ان مراد باشا سيد احمد سوف يرسل لكم خطابا يطالب فيه بدفع مرتبه ذهباً !

فما كان من وزير الخارجية الا أن صاح :

— إزاى الكلام ده ! . . مراد باشا لسه باعت لى جواب بيقول فيه كده دلوقتى .. ويصح يقول الاسرار دى فى الشوارع !

وراح يخبرنى برأيه فى مراد باشا سيد احمد وانه لا يصلح مطلقا لأن يكون وزيراً مفوضا ولا فى طره !

ونشرت الخبر وأنا احمد لعبد الفتاح باشا يحيى نعمة الذكاء ! !

***

وفى سنة ١٩٣٤ تألفت لجنة للتحقيق فى فضيحة الكورنيش ووضعت تقريراً كان الرأى العام ينتظره بفارغ الصبر . .

ودعيت فى احدى الليالى لأتناول العشاء عند موظف كبير . . وبينما أنا جالس انتظر صاحب البيت فى غرفة المكتب .. راحت يدي تعبث ببعض الاوراق التى أمامى — وهى إحدى خصالى الحميدة ! — وبينما أنا كذلك إذ أجد بينها تقرير الكورنيش !

وكان علىّ أن أقوم بعدة حركات بهلوانية قبل أن استطيع سرقة التقرير ووضعه فى جيبى ! وكان يجب أن أعمل سريعاً قبل أن يدعونى صاحب البيت الى غرفة المائدة لتناول العشاء !! .. وهنا خطرت لى حيلة !

طلبت من احدى السيدات الموجودات أن تفتح يدها لأرى بختها .. وأنا على فكرة لا أعرف شيئاً فى البخت .

وأخرجت من جيبى ورقا لأحسب فيه (طالع) السيدة كما يفعل عادة المنجمون ... ثم وضعت الورقة على المكتب وكتبت عليها عدة أرقام ... ثم عدت ومددت يدى لاسترد الورقة ... ولكنني أخذت بدلا منها تقرير الكورنيش ووضعته فى جيبي ! !

واثناء العشاء لاحظت أن جيبى منتفخ — أكثر من اللازم — وأن الفضيحة قد تنكشف ، فانتهزت فرصة خروجنا بعد تناول العشاء ووضعت التقرير فى جيب المعطف الذي كنت خلعته حين دخولى وعلقته بجانب غيره من المعاطف !! ولعبنا الكونكان وانتهت السهرة فارتديت معطفى وأسرعت أعدو إلى الجريدة لأنشر التقرير بها ! وفى الطريق وضعت يدى فى جيبى فلم أجد التقرير ! ذلك أنى أخطأت فوضعت نسخة التقرير فى جيب المعطف الذى كان بجوار معطفى ! !

***

وأردت مرة أن أحصل على صورة فوتغرافية نادرة وعلمت أن هذه الصورة موجودة عند صديقة أعرفها فذهبت إليها وطلبتها منها .

واعتذرت السيدة باعذار سخيفة ولكنها أخبرتنى أن هذه الصورة موجودة أيضا عند سيدة معروفة ، وأننى يمكننى الذهاب اليها — خصوصاً وأنا أعرفها جيداً — ثم أطلب منها مجموعة صورها وأعبث بها قليلا ثم أغافل السيدة وأضع الصورة المطلوبة فى جيبى كأى زائر همام ! ... وعبثا حاولت أن أقنع السيدة الأولى بأن عملى هذا « مش أصول » وأنه لايقره بروتوكول ولا إتيكيت ! ولكن السيدة أصرت على رأيها ! !

وبعد أسبوع نشرت الصورة ! !

وإذا بالسيدة الاولي صاحبة النصيحة تبحث عنى فى سلقط وفى ملقط دون جدوى !

ذلك لاننى نفذت نصيحتها بكل دقة واخلاص . . . ولكن نفذتها فى بيتها هي وفى مجموعة صورها هى وليس فى بيت السيدة الأخرى ! ...



(.... وان مراد سيد احمد باشا لا يصلح لأن يكون وزيراً مفوضاً ولا فى طره)



الفنانون والفنانات فى أوربا

أرسل فى الاسبوع الماضى الاستاذ محمد عبد الوهاب مطرب الملوك والأمراء وبنات الذوات وستات الأيه.. أرسل برقية من باريس إلى أسرته فى مصر يطلب فيها أن ترسل له الأسرة بالبريد الجوى المستعجل — كأنما هناك بريداً جوياً بطيئاً — الفانلات والثياب الصوف (وبر الجمل) لأن برد باريس الآن لا يطاق ...

... ثم يلي ذلك وصف دقيق للدرج الأعلى فى الدولاب الذى على يدك اليسار وأنت تدخل غرفة النوم حيث توجد الفانلات الصوف!

وقد تكلفت هذه البرقية ما لا يقل عن جنيهين!!

ولما كانت الأسرة لا تعرف شيئاً عن الجغرافيا ومنها أن شهر أغسطس يعتبر من أشد الشهور حراً فى باريس ... فقد دقت الاسرة صدرها بيدها وقالت ياحبيبى يا محمد.. بردان يا ابنى!

وقامت الاسرة وأرسلت بالبريد الجوى طرداً مملوءاً بالفانلات الصوف! ...

وتكاف شحن الطرد زهاء الثلاث جنيهات!

أى أن العملية بلغت نفقاتها نحو خمسة جنيهات .... وهو مبلغ كان يكفى لشراء الفانلات الصوف من باريس، ولكن يظهر أن صديقنا المطرب المشهور يعتقد أن أهل باريس لا يعرفون الفانلة الصوف وأنهم يستعيضون عنها بالعنترى أو «الملا كوف»!

* * *

ولا يمر عام دون أن يزور فيه عبد الوهاب بلداً من بلدان أوروبا، لا للنزهة والتسلية وإنما للعمل .... أو لزيارة الأطباء والبحث عن أحدث أصناف الامراض التى يحرص عبد الوهاب كل الحرص على أن يجمعها حوله بالعافية لكى يباهى بها المطربين يوم القيامة.

* * *

ولقد سافرت الآنسة أم كلثوم فى العام الماضى الي أوروبا، ولم تطل رحلتها أكثر من شهر ونصف، ولكنها استطاعت فى هذه المدة القصيرة أن تضرب كوك وابن بطوطه على عينيهما الاثنتين.. فزارت جميع عواصم أوروبا الجنوبية من فيينا الى لشبونه، وشاهدت الآثار وزارت المسارح الكبرى وعرفت البلاد التى تورد النبيذ والبلاد التي تصدّر البرتقال..

وعادت مطربتنا المحبوبة الى مصر تنشر اخبار رحلتها ومنها عدد سكان مرسيليا وعدد حوادث الترام سنويا فى باريس واسماء الرياح التى تهب على خليج غسقونيا ومواعيد سقوط الامطار فى شارع الشانزليزية وأسماء رؤساء الحكومات والوزارات . . الى آخره مما كان يصح أن يجمع فى كتاب عنوانه مثلا: (رحلة أم كلثوم، من فرنسا الي بلاد الروم).

ومن النوادر التى سمعناها — وقد حرصت أم كلثوم على كتمان — هذه الواقعة..

كانت أم كلثوم جالسة وحدها فى صالون الفندق فى باريس . . . وراحت تدندن ثم نسيت نفسها أو غلبها الطرب، فارتفع صوتها من غير أن تشعر وهي تغنى: ياما أمر الفراق بين الخليل والخليل ...

وتنبهت سومة فاذا بها محاطة بعدد من نزلاء الفندق الأجانب وهم يتفرسون فيها وكأنهم يتساءلون: ماذا أصاب هذه الفتاة؟! واسرعوا فى استدعاء طبيب!!

* * *

واعتاد يوسف وهبي فى السنوات الماضية

أن يسافر الي أوربا لاستحضار مائة رواية وخمسين اختراعاً مسرحياً جديداً أو مائة ألف جزمة وسبعمائة قبعة للظهور بها فى الموسم التالى علي مسرح رمسيس !...

ويوسف وهبي يحب ايطاليا ويفضلها على بلاد العالم أجمع ، بالرغم من انه قضى فيها سنوات الفاقة والبؤس .

وكان شريكه فى البؤس مختار عثمان وعزيز عيد ...

ومما يرويه يوسف أن الدنيا ضاقت في وجهه ذات يوم فقرر أن ينتحر بالمسدس الذى يملكه . وفعلا كتب وصيته فأوصى بملابسه لعزيز عيد وبالكتب التى يملكها لمختار عثمان ... وأما شهادته الفنية فقد أوصى بها لاستاذه كياتونى !

وذهب الى الغرفة التى يقيم فيها ليحضر المسدس فلم يجده... ذلك لأن مختار عثمان كان قد وقع فى ورطة مالية فباع المسدس المذكور ولولا هذه الأزمة المالية لفقدنا مبعوث العناية الالهيـة لانقاذ فن التمثيل والسينما . . . والسباق !

***

وفى سنة ١٩٢٨ سافرت السيدة فاطمة رشدى الى أوربا لأول مرة وقد انفقت فى هذه الرحلة ألف جنيه ولا تسألنى من أين جاءت بهذا المبلغ فأنا رجل مؤدب !!

وحدث أن أقامت فاطمة بضعة أسابيع فى فندق مشهور في باريس ولم تكن فاطمة تعرف حرفاً واحداً من اللغة الفرنسية أو أى لغة أخرى غير لغة سيبويه وحارة السكر والليمون !

وفى أحد الأيام كانت فاطمة وحدها فى حجرتها في الفندق عندما طرق الباب ففتحته فاذا برجل فرنسى من محل تجارى قد جاء يسأل بالفرنسية عن الخواجه ؟

فأرادت فاطمة أن تقول له أن الخواجه مش موجود فأشارت باصابعها إشارة نفى . ثم أشارت إلى الأرض باصبعها ، تقصد أن تقول : « مش .. هنا » !

ولكن المثيل على عينه كان رجل خيبة لايفهم في التمثيل (الصامت البانتوميم) . . وعند ئذ أمسكته فاطمة من ذراعه الى داخل الحجرة لكى تشير له علي الساعة الكبيرة المعلقة علي الحائط وتضع اصبعها على رقم الساعة التى سيعود فيها الخواجة ...

ولكن الرجل الفرنسى ظن أنها تريد منه أن يدخل الحجرة « لتلحق به سوءا » . فتراجع وتقهقر ثم أفلت خارجاً بسرعة ٦٠ حصانا .

* * *

وسافرت زينب صدقى الى أوربا مرتين ..

وفى احدى هاتين المرتين نزلت ضيفة على أحد المستشفيات وكان ينزل في نفس المستشفى أحد العظماء ، وكان لا يعرف أن زينب موجودة فيه .

وذات يوم سمع العظيم صوتاً يصيح « يا ابن الفرطوس . . . يا هوه . . . الحقونى يا ناس .. يا شاويش ... يا سيدة زينب يا أم محمد تعالى الحقيني . . »

ولما سأل قيل له إن السيدة زينب صدقى الممثلة المعروفة تدير هذه الاسطوانة كل صباح عندما يحضر الطبيب « لينير » لها على الجرح الناتج من آثار العملية ! ..

وكان بقرب المستشفى شلال مشهور ، كثيراً ما يقصده السائحون ..

وذات صباح ، بينما كان الطبيب يزور زينب بدأت هى اسطوانتها المعتادة . وهنا نظر اليها الطبيب شذرا وقال :

— من فضلك يا سيدتى اخفضى صوتك قليلا لان السائحين يريدون سماع هدير الشلال !

***

وتقول زينب عن زيارتها لباريس انها زارت قبر نابليون فى (الانفاليد) ووقفت عنده تبكى بكاء مراً حتى تورمت عيناها ... (تقولشي كان أخويا أو ابن جدى !)



(. . . وهم يتفرسون ويتساءلون . . وقد اسرعوا فى استدعاء طبيب)



الآنسة سعاد رأفت كريمة صاحب السعادة اللواء حسن رأفت باشا كبير أطباء الحرس الملكى



قضيت عطلة هذا الاسبوع في مصيف رأس البر . وقبل أن أتحدث عن رأس البر وما فيها أود أن أقول كلمة عن قطارها « السريع » ووصف هذا القطار بالسرعة يدل على أن مصلحة السكك الحديدية لا تنقصها روح الدعابة والمجون ، فالمسافة بين القاهرة ودمياط أقصر من المسافة بين القاهرة والاسكندرية ، ومع ذلك فان قطارهم السريع يقطعها — فى الذهاب — فى أربع ساعات ونصف ، وفى خمس ساعات فى الاياب .... وحتى الآن لم أفهم لماذا يطول الاياب عن الذهاب بنصف ساعة ؟

والقطار السريع المذكور كان يمكنه بشىء من حسن النية أن يقطع المسافة فى ثلاث ساعات ، ولكنه يقف فى كل محطة ، بل وأحياناً تراه يغالط السائق والكمسارى ويقف حيث لا توجد محطة بحجة أن عابر طريق أشار له بالوقوف ...

ولقد وقف القطار مرة عند محطة اسمها « دبسطت » والظاهر أن مصلحة السكك الحديدية كانت اتفقت فى يوم ما مع وزارة الداخلية على إنشاء بلدة أو قرية اسمها دبسطت .. وقامت مصلحة السكك الحديدية بتنفيذ نصيبها من الاتفاق فشيدت المحطة .. أما وزارة الداخلية فقد عدلت لسبب ما عن إنشاء القرية . وكانت النتيجة أنه توجد اليوم محطة عنواناً على قرية لا وجود لها . اللهم إلا أن تكون القرية المذكورة هي البقرة التى رأيتها ترعى بجوار القاطرة وخلفها رجل وامرأة ونحو دستة من الغلمان والاطفال .. مفروض أنهم جميعهم ذرية واحدة من صلب هذا الرجل الواحد وهذه المرأة الواحدة .

وأرض الكنانة ما زالت بخير والحمد لله ما دامت تنجب مثل هذا الرجل !

وقضينا بالمحطة المذكورة نحو خمس دقائق نزل فيها سائق القطار وداعب البقرة ... بينما كان الكمسارى يبحث عن ناظر المحطة فى حقل مجاور !

* * *

هذا هو القطار (السريع) ... القذر ، المملوء بالتراب الذى تجود به مصلحة السكك الحديدية على رأس البر فى صيف كل عام . ولا أعرف لماذا لا يلحقون بالقطار المذكور عربة بولمان أو عربة أكل مع العلم بأن القاصدين إلى رأس البر ليسوا جميعهم من الطبقة التى تحمل معها طعامها مربوطاً فى منديل .

ولكن رأس البر هى المصيف « الوطنى » الحقيق .... وليس به أجانب ولا يقصده انجليز مثل الاسكندرية وبورسعيد ... وإلا لكان له نصيب من اهتمام أنصاف الآلهة التى تشرف على نظام الكون فى هذه البلاد



« فى رأس البر أمام عشة الوجيه السيد أمين العلايلى من كبار أعيان دمياط »
أمين العلايلى ، محمد التابعى ، جلال الدين الحمامصى ، حسين وهبه .. والجالس على الأرض احمد الحمامصى

وبيني وبين رأس البر ذكريات قديمة وعزيزة . ففي رأس البر تعلمت كيف انطلق لأول مرة ألف باء الغرام وكيف اتنهد وكيف أنظم الشعر الذي لا يتقيد بالقوافي والبحور .. ولكنني كنت تلميذاً خائباً وليس هذا ذنب « الاستاذة » التي تلقيت على يديها درسي الاول ، وانما ذنبي أنا .

ولقد افترقنا بلا عتاب ولا دموع ..

* * *

ولكن رأس البر اليوم غيرها منذ ١٥ عاما أو تزيد ..

المصيف الجيل مملوء بالارامل الجيلات وبالعذارى اللواتي طال بهن انتظار زوج الاحلام .

والنتيجة حرب لا هوادة فيها بين الارمل المرحة والعذراء اللعوب ..

وأخبار الفضائح تطوف بجوانب المصيف الجميل ..

وهناك مثلا حكاية مساعد الاستاذ بمدرسة الزراعة العليا ..

اصطحب حضرته فتاة الى خيمة أقامها بالقرب من معسكر الجوالة ..

وأحس الجوالة بان جارهم المدرس مشغول بمحاضرة لا تمت بصلة لا للعلم ولا للاخلاق فهجموا على الخيمة وألقوا على من فيها درسا عمليا في كيف يكون احترام حقوق الجوار ..

وكان درساً موجعاً خرج منه مساعد الاستاذ بأنف مورم وعين سوداء !

وأبلغ الامر الى السلطات ذات الشأن .. وقرر سعادة المحافظ بعد الانتهاء من لعب الكوتشينة نفي « المتهم » المجني عليه من رأس البر بأول قطار .. وقد كان .

* * *

وفي رأس البر ثلاث فتيات شقيقات



(صاحب مجلة آخر ساعة .. على شاطىء رأس البر بعد هزيمته في لعب التنس هزيمة يشار اليها بالبنان)

نرجو أن يمثلن مصر في ألعاب القوى في الاولمبياد القادم ..

وتراءى الى زوجة أن زوجها يغمز لهؤلاء الفتيات بالعين والحاجب ، وانهن يقابلن الغمز بالابتسام ... فذهبت الزوجة الى حيث تقف الشقيقات المذكورات وابلغتهن رأيها فيهن مشفوعا بلفظ أول حروفه حرف شين ..

وكانت بيد الشقيقة رقم ١ مظلة ... طوتها وانهالت بها ضرباً على رأس الزوجة

وتقدمت الشقيقة رقم ٢ وضربت الزوجة « روسية » على أحدث الطرق المستعملة بين فتوات الحسينية ..

وهنا أراد أحد الباعة المتجولين أن يتدخل وأن يدافع عن الزوجة ، فتقدمت اليه الشقيقة رقم ٣ واعطته « بوكسا » ألقاه على الأرض ..

ويقول الذين رأوا هذا « البوكس » إنه آية من آيات الجمال ...

وذهبت الزوجة تشكو لزوجها ما أصابها من الجوليتات الثلاثة .... وتهيب به أن يكون « رجلا » ولو في العمر مرة ...

ولبى الزوج النداء وكان « رجلا » بكل معنى الكلمة .... لانه ذهب الى الفتيات اللاتي اعتدين على زوجته بالضرب والروسية واعتذر اليهن باسمه واسم زوجته الطريحة الفراش ؟ !

* * *

وهناك حكايات لا يمكن أن تكتب مهما اقتصدت في الالفاظ واستعضت عنها بعلامات

التعجب والاستفهام ، لأنها حكايات من الصنف الذي أمر الله له بالستر ..

ولكن رأس البر تبقى بعد هـذا وذاك مثل سنة أولي تحضيري بالنسبة لفضائح جليمونوبلو وسيدي بشر وستانلي باي ...

ولا يزال فندق «كورتيل» هو الفندق المختار ... تقوم من حوله الفنادق كل عام ثم تختفي وهو ثابت مؤيد من أنصاره المعجبين .

وأشهد هنا أنني ذقت طبق «البوبابيس» عند شولتز الألماني في مدينة البندقية ، وعند باسو الفرنسي في مرسيليا ... ولكنني لم أذق حتى اليوم مثل «بوبابيس» الأوسطى مرسي صاحب ورئيس طهاة فندق كورتيل ...

***

ومن أخبار رمل الاسكندرية ...

يذكر القراء أن الصحف اليومية نشرت منذ شهور قليلة خبرا قالت فيه إن وزيرا سابقاً فاجأ كريمته أو على الاصح احدى كريماته (مع) سائق سيارته ...

وكان الوزير السابق (عاقلا) جدا ، لأنه ستر الفضيحة وناول السائق مرتبه ومكافأة مالية طيبة ... وأراه باب الخروج .

والمفروض أن المكافأة كانت عن مدة الخدمة السابقة .. لا عن علاقته بكريمة الوزير ويظهر أن خبر هذه المكافأة المالية ذاع بين طائفة سواق السيارات ... وراح كل منهم يمني نفسه بها ! ويظهر كذلك أن كريمة الوزير السابق المذكور اختصاصية في غرام سائقي السيارات والغرام كما تعرف ألوان وفنون ...

والنتيجة أن أباها الفاضل العاقل جداً فاجأها مرة ثانية في الاسبوع الماضي وهي تتنزه في طريق أبي قير مع سائقين اثنين !

ولعل سعادته حمد الله لأنهم لم يكونوا ثلاثة أو أربعة وإلا لكانت جملة المكافأة المالية قد استغرقت كل المعاش !



الجو العلمي !

كان المستر سمث أستاذاً للطبيعة في مدرسة المهندسة الملكية ، وكان يقبض في الشهر الواحد مائة جنيه لا تخصم منها الدمغة ولا المعاش ...

وكان الاستاذ مصطفى نظيف أستاذاً مساعداً للطبيعة فرأت الحكومة أن تنتهز فرصة انتهاء عقد المستر سمث وتعين الاستاذ مصطفى نظيف أستاذاً للطبيعة ... وحمرت الدوائر الانجليزية يومها عينها ، وكاد يكش معالي الوزير — وكان في ذلك الوقت طيب الذكر والرائحة بصل باشا وزير التقاليد — لولا أن مسيو أندريا السويسري ناظر المدرسة أيد الوزارة في موقفها وقال يومها إن مستر سمث ما يساويش بصلة .... وكان سعر قنطار البصل في ذلك الوقت ثلاثة مليم !

وغضب مستر سمث للشرف الرفيع وحاول أن يريق على جوانب مسيو أندريا الدماء ، وقال إن كفاءته العلمية أشهر من نار على علم ، وأن جامعات انجلترا وأوربا وأمريكا تجرى وراءه بالمشوار وتنتظره على ميناء الاسكندرية لاختطافه حتى تستفيد من علمه الواسع الذى ليس له قرار ...

وقال المسيو أندريا إنه أوربي قبل كل شيء ، وإنه لهذا السبب لن يجدد عقد مستر سمث ، حتى تستفيد أوربا من علمه الغزير !

دائرة معارف المعارف



(الدكتور محجوب ثابت)

معبود طلبة الجامعة ... وطالبات الجامعة أيضاً ، لولاه ولولا وسائطه لضاع مستقبل كثير من الطلبة الأشقياء ، وهو يعالج الطلبة وأصدقاءهم وأقاربهم مجاناً .. وقد يعطيهم الدواء مجاناً إذا كان في أول الشهر .. أما إذا كانوا في آخر الشهر فانهم يشترون الدواء نقداً ، ويعوض عليهم محجوب الخسارة بدعوتهم لتناول الغذاء !

تظلمه الجامعة بالمرتب التافه الذى تنقده إياه !

والآن ... أتعرف ماذا يعمل اليوم مستر سمث العبقري العلامة الفهامة ؟

إنه مدرس طبيعة في مدرسة ثانوية بمدينة بسيطة في انجلترا — مثل كفر أبو شحاته في مصر — ويتقاضى مرتباً قدره عشرون جنيهاً في الشهر الواحد !!

رياضة

اكتشف اتحاد الجامعة المصرية في شهر ابريل الماضي فقط أن الجامعة المصرية ليست بها ملاعب رياضية تستطيع أن تباهي بها جامعات الأمم يوم .. القيامة.

واحتج الاتحاد وأعلن بالصوت الحياني أن الألعاب الرياضية في الجامعات هي كالهواء للانسان ، وكيبر مايلز لامبسون لنسيم باشا إلى آخر هذه التشبيهات الرائعة التي يجيدها الاديب نور الدين طراف وكيل الاتحاد !

ووعدت الجامعة المصرية ببناء ملاعب مدهشة في شهر مايو سنة ١٩٣٥ في الارض الفضاء الواقعة أمام سراى الأمير محمد علي...

وبدأ شهر مايو وانتهى ، وحل شهر يوليو ومضى ، وبدأ أغسطس وأنتهي أيضاً ، ولم تضع الجامعة طوبة واحدة في الملعب المزعوم ! ...

وياليت الامر انتهى عند هذا الحد ، وإلا لكنا سلمنا أمرنا لله ، ولكن الجامعة المصرية هدمت ملعب الكرة الوحيد الموجود في كلية الحقوق ، وملعب التنس الخاص



بكلية الحقوق والآداب — والذى كانت الآنسة أمينة السعيد تلعب به — وذلك لكى تشيد الجامعة عليهما — على اللعب لا على الآنسة أمينة — لكى تشيد عليهما داراً للقسم الاعدادى لكلية الحقوق !

أما الالعاب الرياضية وبير ... هيك ... فان لطفى بك السيد مدير الجامعة يقول إن أرسطو كان يجهل كرة الفوتبول والتنس والبنج بنج ... وكذلك أفلاطون ... فيق لزوم الرياضة إيه ؟

أضبط !

لما كان عدد الطالبات القابلات بمستشفى القصر العينى كبيراً جداً — أكثر من الهم على القلب — فان الكلية قسمت الطالبات على أربع أمكنة للنوم فيها .. ولما كانت الطالبات من المعجبات بروايات السجيع والسجيعة التي تراها فى سينما أولمبيا الوطنى وسينما السيدة زينب الاهلى ... فقد فكرن فى استغفال القصر العينى والآبلة الضابطة كما يفعل الابطال فى الروايات !

ورأت بعض الطالبات أن الوقوف على فراندة مدرسة الطب وإرسال السلامات الشعرية للمارين فى شارع القصر العينى على الطريقة الاركونية ! رأين أن هذا لا يكفى لدراستهن العملية والنظرية ! ومن هنا كانت الطالبات يهربن فى الليل فى أثناء خروج الطابور من مستشفى القصر العيني إلى مكان النوم — وهو فى جهة اخرى — ويركبن فى السيارات اللاكي المنتظرة فى الحواري المجاورة !

ولما كانت الطالبات من المعترفات بالمثل المعروف « شيلنى وانا أشيلك » فقد كانت كل فتاة تضع تحت ملاية سرير الفتاة الهربانة مخدة .. فتمر الضابطة الشيش بيش بين اسرة التلميذات فتجد ان العدد تمام !..

أما الطالبات الهاربات فيقضين الليل مع أصحاب السيارات يراجعن ما قاله ستارلنج — وما لم يقله — فى تشريح القلب والفؤاد وما قاله الدكتور أبو نواس عن انسجام الاجسام فى نور البدر التمام ..

وفى الصباح المبكر تعود الطالبات وينتظرن الطابور ويسرن بين زميلاتهن فى الصف بما عرف عنهن من النشاط والاجتهاد !

وعندما تجتمع الطالبات بعضهن حول الطالبات السعيدات اللاتى — سهرن الليالى فى طلب المعالى — عندئذ يسمعن ما حدث لهن .. وعن الجزء الجديد الذى تحت الطبع

من الكتاب الذى قرأته . . . وعن عدد الصفحات . . . إلى آخر هذه المعلومات النفسية النفيسة !

ونحن نهنىء الطالبات بحوثهن وتضحياتهن فى سبيل الفن ، ونلفت انظار عميد كلية الطب إلى هذا الخبر المشين . . . حتى لاتذهب المعلومات فى « رجلين » . . . ساهرات الليل الطويل !

تكاليف العرس !

نشأ البسيوني فالنيتو الطالب بكلية الحقوق وهو يقدس الجمال فيما يراه أحيانا فى فوتغرافية كوداك . . أو فى بسكليت . . أو فى طقم أسنان ذهبية فى فم عجوز حسناء !

وشاء حظه المدهش أن يقابل على شاطىء سيدى بشر فتاة يهودية حسناء افنى نفسه فيها غراما وهياماً . . . حتى أصبح باعينى أشبه بسنافور محطة أبو قير !

ورضيت اليهودية أن تتزوج من فالنتيو — مما دل على أنها متواضعة ونفسها حلوة — واتفقت معه على أن تدفع هى تكاليف العرس من مهر ومقدم . . . ومؤخر كان !

وذهب الاثنان إلى مأذون ضعيف النظر وسألت الفتاة المأذون قبل أن يسأل العروسين اسئلته التقليدية :... — عاوز كام ؟

وقال المأذون الضعيف النظر :

— ده على حسب مقام العريس !

ونظرت العروس إلى عريسها ثم أخرجت من حقيبتها قرشاً واحداً وأعطته للمأذون ونظر المأذون فى القرش الصاغ ثم نظر فى وجه العريس الغلط وأخرج من جيبه تسعة مليمات ووضع فى جيبه القرش الصاغ !..

ويقول العريس إن المهر كان نصف ريال لأن مهر حورية إدريس كان خمسة وعشرون قرشاً ... والناس مقامات ياأخى !!





الممثلات والممثلون في انتظار الفرج

تربع ممثلونا وممثلاتنا على رصيف وزارة المعارف ينتظرون الفرج ، يوم تبدأ الفرقة الحكومية أعمالها بعد بطالة احتملها أبطالنا وبطلاتنا سنوات وسنوات .

وكان المنتظر أن تنعقد لجنة ترقية التمثيل العربي — أو إحياء التمثيل كما يسميها وزير المعارف — على أثر عودة رئيسها حافظ عفيفي باشا من لبنان ولكن يظهر أن اللجنة جعلت الاستاذ جورج أبيض مثلها الأعلى في السير .. فكأنها تسير في أعمالها على قشر بيض !

ويقال إن سر هذا التباطؤ يرجع إلى أن الاستاذ خليل مطران مدير الفرقة الحكومية لم يحظ بشرف مقابلة الرئيس حافظ باشا عفيفي حتى كتابة هذه السطور .

وفي كل صباح ومساء تزور وفود الممثلات والممثلين مكتب الاستاذ مطران بالجمعية الزراعية مهنئين متوسلين أن يشمر مدير الفرقة عن ساعد الجد ، حتى ينقذ أبطالنا من الجوع ... وإلا يا يلحقهم يا ما يلحقش !

وقد سافر الاستاذ مطران لمقابلة أساطين الفن بالاسكندرية بعد أن عرف عناوين الممثلين وعنوانات الممثلات .... ومن بين أصحاب هذه العناوين يوسف وهبي وفاطمة رشدي وزينب صدقي ... وعنوان الاخيرة : تجدها زي القمر تحت شمسية حديقة فتحي سيدي بشر بدوح ٨٦٤٢ ...

مشكلة

وعلى ذكر الفرقة الحكومية نذكر أن هناك مشكلة جديدة خاصة بالممثلين في هذه الفرقة . . ذلك أن الممثل بها سيكون موظفاً حكومياً فهل يجوز تعيين الممثلين الذين صدرت ضدهم أحكام من المحاكم ؟

ومن المسائل البارزة التي أثارت هذه المشكلة هو الحكم الذي صدر ضد الممثل العبقري المعروف الاستاذ مختار عثمان لان المسرح المصري في حاجة الى مثل هذا الممثل الموهوب ..

أمير شعراء نوعه !

ليست الآنسة أم كلثوم هي وحدها التي لها شاعرها الخاص المعروف الآن باسم الاستاذ احمد رامي فان للسيدة فتحية أحمد شاعراً آخر هو خالد الجرنوسي والتشبيه مع الفارق . الفارق بين فتحية وأم كلثوم ! ...

ولكن العلاقات لم تتطور على كل حال بين أم كلثوم ورامي كما تطورت بين فتحية وشاعرها الشاب — إوع تصدق — خالد الجرنوسي ، تلك العلاقات التي وصلت إلى حد الانذارات والقضايا وخلافه ...

ذلك أن الاستاذ الجرنوسي علاوة على أنه كان شاعراً ينظم الاغاني على زعم أن كل شيء بحسابه ، فقد كان شاعراً فوق العادة — على وزن وزيراً مفوضاً فوق العادة — وكان من بين مهام الاستاذ الجرنوسي الأخرى التدريس لأبناء فتحية الباشا والبرنس

والأمير نظير مبلغ تافه قدره ثلاثة جنيهات فى الشهر الواحد بما فى ذلك ثمن الطباشير والاقلام والالواح ... الاردواز طبعاً !

وصرت الأيام والليالى ولم يقبض شاعر توحة لا أبيض ولا أسود ، لا من مرتبه كمدرس ولا من مرتبه كأمير شعراء المطربة المذكورة !

وراح أمير شعراء توحة يتوسل اليها أن تدفع ما تيسر لأنه معذور يا شيرى فكانت توحة تذكره بحكم وأمثال نسيم باشا وعبد العزيز بك محمد كاصبر تنول المرام والصبر مفتاح الفرج ... وغيرها من الامثال التى أصبحت أشهر من نار على علم !

وأخيراً وعدت توحة شاعرها بأن تصحبه معها الى الاسكندرية للتصييف معاً ولدفع الحساب ... وفى الاسكندرية لم تدفع توحة شيئاً واستمهلته الى الخريف .. !

وكانت صدمة عنيفة تحملها أمير شعراء توحة بجلد وأخذ يطوف بمكاتب المحامين حتى اهتدى الى الاستاذ محمد عبد الجواد المحامى المختلط والاستاذ اسكندر فهمى المحامى الاهلى فأرسلا الى توحة انذاراً يطلبان منها أن تدفع ما عليها وإلا فالى اللقاء فى المحاكم يا شيرى !

وصهينت توحة عن الرد فرفع أمير شعراء توحة قضية عليها . . . ويوم الفصل قريب ! ..

المعهد النائم !

حضر من السودان المطرب السودانى الحاج محمد سرور وشهرته فى السودان مثل شهرة عبد الوهاب فى مصر .

والغرض من حضوره هو إدخال تجديد من الوسيقى المصرية فى موسيقى وأغانى السودان ... وطبعاً لا يوجد من يقوم بهذه المهمة إلا المعهد الملكي للموسيقى العربية فهو الهيئة الموسيقية الرسمية . . وأمر الموسيقى لله ! . .

ولجأ المطرب السودانى الى المعهد عن طريق فؤاد بك أباظه قنصل السودان فى مصر فتحدث فؤاد بك مع المعهد متوسطا .. وكان المنتظر أن يقبل المعهد الاقتراح على العين والراس ولكن المعهد الفاضل أجاب أن الدنيا حر ورؤساء المعهد سافروا إلى الاسكندرية للاستحمام والراحة من عناء النوم والغطيط فى الخريف والربيع والشتاء !

ونحن بدورنا نؤكد أن المعهد يتمحك وأكبر دليل على تمحيكه أن رئيس المعهد يعمل يوميا وبانتظام فى محطة الاذاعة ويتناول على هذا الانتظام مرتباً شهريا قدره (٣٢ جنيها) لا يخصم منها الدمغة ولا المعاش !

رحم الله الشيخ الليثي الظريف المشهور فلو كان حيا اليوم لوضع علي باب المعهد يافطة مكتوب عليها (انما نطعمكم لوجه الله) !!

سحر العيون !

قام الاستاذ يوسف وهبي بالمساعى اللازمة لدى بلدية الاسكندرية لتقوم بواجبها فى منحه إعانة مش بطالة كما كانت تفعل أيام كانت الدنيا دنيا !

واشترطت البلدية أن تكون أعانتها بشروط منها أن يطيل يوسف مدة عمله بالأسكندرية إلى ١٠ سبتمبر المقبل .

ويقول الواقفون على أخبار البلدية من فوق لتحت إنهم أكراما لعيون الآنسة أمينة رزق سوف يجعلون الاعانة ألف جنيه . . .

ومعنى هذا أنه إذا حصل ـ لا سمح الله ـ أن أمينة رزق انفصلت عن فرقة رمسيس قبل يوم ١٠ سبتمبر فان فرقة رمسيس لن تحصل على إعانة من البلدية ولا مليم واحد ... والناس مقامات يا أخى !

ثمن « بنسوار » !

قصد أحد كبار الموظفين — على وش الفجر — إلى كباريه السكيت كات ليستريح من عناء الأعمال، وجلست إلى جانبه راقصة تدعى ريتسا ... عاشت الأسامي . .

وبعد أن شربت الراقصة (كوبا) طلبه لها الموظف الكبير طلبت ثانياً وثالثاً و ... عشرين إلى أن شعر الموظف بأن النقود التي في جيبه قاب قوسين أو أدنى من النفاذ ولم يبق بعدها سوى أجرة التاكس والبقشيش ! . .

وأعلن الموظف أنه خلاص بأه ... وأنه تذكر الآن أنه عضو في جمعية منع المسكرات وكفاية عشرين كوبا ياشيري !

ولما كانت شيري ليست عضوة في جمعية منع المسكرات فأنها قامت تستأذن الموظف الكبير وتقول له بنسوار !

ورفض الموظف الكبير أن يشتري كلمة (بنسوار) بأربعة جنيهات مصرية غير البقشيش ... و (قبض) على ذراع الراقصة يطلب منها أن تبقى حتى يستنشقا سويا ندى الطل تحت ابتسامة الفجر ... راجع مقالات الآنسة مي من فضلك ! !

وبنسوار . . . مفيش بنسوار ، وقامت الراقصة وصفعت الموظف الكبير أمام الناس وتركته بعد أن قالت « بنسوار شيري »

ومسح الموظف الكبير الصفعة الحمراء بمنديله ورد على البنسوار بأحسن منها . . . وأسرع في الانصراف !

اشتراكات المجلة

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

عن سنة خارج القطر ١٥٠ قرشاً



فى قصر لويز

مع فتيات « الويك إند » بلندن !

فى انجلترا نوع من الفتيات اصطلح الناس على تسميتهن « فتيات الويك إند » ، وهن الفتيات اللواتى يقضين ليالى السبت والاحد مع شلة من الشبان ... وفى تلك السهرات يباح كل شيء ... من القبلات الى العناق الى .. !

وقد كانت ولا تزال فى هنشلى بضواحي لندن ، سيدة أطلقنا عليها اسم (لويز) ومع أنه لم يكن اسمها الحقيق فقد كان اسما يحس الانسان انه خلق لها ... وعن (لويز) كتبت كتب وألفت قصص وتخانق أجانب ومصريون .. ومن شعاع عينيها وقع بعض المصريين فى « حمى » وهمية وارسلوا لعائلاتهم تلغرافات يطلبون نقوداً للعلاج ... وكان العلاج دائماً عند لويز !

وحدث ذات مرة انها عادت الي لندن بعد غياب طويل فى باريس ، — ولا تسألني أن أوضح لك ما فعلته فى باريس ، وإلا قام الاستاذ الصاوى « ابوكاتو باريس » يطلبنى للنزال ... ولما كان الصاوى «شيش بيش !» فقد يصيب منى مقتلا ! — فأقامت في قصرها سهرة ويك إند ، ودعت ـ كعادتها ـ عدداً كبيراً من الفتيات والشبان .

وبعض الفتيات اللاتى حضرن كن من محترفات السهر والبعض الآخر من الهاويات والصنف الأول يوقعن الشبان الخيبانين فى حبائلهن ويضحكن على عقولهم بتهويش الشاب وإخباره أنه مدهش وأن شعره الأكرت «ياسلام !» فيقع صاحبنا كأى لوح شريف !



(قد تقول عنى أى شيء ولكن لاتنكر أنى واعي)

أما هاويات السهر فقد حضرن لأن ليالى الويك إند أصبحت مودة متفشية عند بنات الانجليز ولا تحتمل الهاويات حياة « الويك إند » طويلا فمنهن من تتحول إلي محترفة ، ومنهن من تبتعد عن ذلك الوسط الصناعى الي جو طبيعى كالزواج مثلا .

وفى قصر لويز حجر خصوصية فرشت فرشاً جيلا وحوت كل حجرة (كنبة) بحجم سرير النوم فالفتاة الانجليزية تجد غضاضة من دخول حجرة تحوى سريراً بمفردها مع شاب !

وفى أول الليل تقوم (لويز) بتقديم الشاب الغشيم الى الآنسة فيدعوها للرقص أو الى السير فى حديقة القصر إن كان مع غشمه مدروحاً !

وبين الاشجار يبدأ الشاب بسرقة قبلة ثم يردها لصاحبتها إن كان أميناً ثم عناق .. وبعد ذلك يجذبهما دفء الحجرة الأنيقة التى وصفتها !

وهذه السهرات لا تكلف الشاب اكثر من هدية يرسلها الى لويز من وقت لآخر . فلا زالت الهدايا تنهال على لويز من الرجال — الذين عرفتهم وعاشرتهم فى شبابها — لا زالوا يغدقون عليها من المال ما يكفي لفتح ذلك القصر الفخم واحاطته بالفخامة

والارستقراطية التي هو عليها .

والذهاب الى القصر مستحيل بدون دعوات توجهها لويز عن طريق أصدقائها المنتشرين في الاندية الليلية .

وفتيات الويك إند « النقاوة » اللواتي يقابلن المدعو الى قصر لويز هن من أظرف الشابات . . . لأن نوع الحياة الليلية التي عشنها والعدد الكبير من الناس الذي اختلطن به أكسبهن جاذبية تجعلك لا تمل حديثهن وتصبين على كثير من مقالبهن !

وهناك عدد كبير من الاغنياء تزوجن من بنات الويك إند ، ثمن قصر لويز تعرف لورد وارث حدبثا بعلكة جمال سنة ١٩٣٣ واعجب بها ووعدها بالزواج وكانت سنه عشرون سنة ولما كبر ونبت له ضرس العقل عدل عن الزواج فرفعت المليكة السابقة قضية أحدثت ضجة كبيرة في انجلترا أخيراً . ولكن المحكمة برأته لأنه وعدها بالزواج قبل بلوغه سن الـ ٢١ وهو سن الرشد و.. العقل، في انجلترا .

ومن تحصيل الحاصل أن أقول أن العبد الفقير لم يعتب باب قصر لويز بعد بلوغه الواحدة والعشرين ... فقد تقول عني أي شيء ولكن لا تنكر انني (واعي) !

(لندن) السندباد البحري

يؤلمني

أن أكون في القرن العشرين ونسبة المتعلمين ضئيلة .

وإن ننس عيوبنا .

ونذكر عيوب غيرنا .

وإن نأخذ بتقاليد الغربيين فيما يضرنا .

وألا نقلدهم فيما ينفعنا .

وإن نشكو حال التعليم وبين مدارسه : مدارس النهضة المصرية بالظاهر .

وهي نخر للعلم والمتعلمين ؟



انقضى عهد العزلة !

تودع السينما اليوم عهداً « بائداً » هو العهد الذي كانت فيه كل كواكب الستار الفضي يؤثرن العزلة والانفراد والبعد عن الجماهير ...

وقد لبث القراء أعواماً طويلة وهم يسمعون عن جريتا جاربو « المنزلة » وآن هاردنج وكاترين هيبرن ومرجريت سولافان ومارلين ديتريش وكثيرات غير هؤلاء ممن كن لا يعبأن بالاعلان عن أنفسهن وكن يؤثرن دائماً حياة مغلقة وحيدة ...

وكان الكتاب ومحررو الصحف السينمائية يحاولون دائماً اختراق الحجب التى تفصل أولئك الممثلات الجميلات العظيمات عن جماهير المعجبين والمعجبات بهن، وأخذوا فى إحصاء وتسجيل حركاتهن وسكناتهن حتى أقلها شأناً إرضاء لفضول القراء ...

وأدى ذلك إلى أن الكواكب المنزلات غير الراغبات فى الاعلان استأثرن بحصة الاسد فى تحرير المجلات السينمائية ومقالاتها رغم أنوفهن ... !

... وقرر الكتاب فجأة تحويل اهتمامهم إلى الكواكب «الشعبيات» الديمقراطيات اللاتى يعنين بالرد على كل من يكتب اليهن أو يطلب منهن شيئاً .. بعد أن أهملتهم الصحافة زمناً لأجل خاطر المنزلات ...

ومن هنا قررت المنزلات الناسكات وفى مقدمتهن جريتا جاربو الخروج من صوامعهن القديمة المظلمة إلى ضوء الاعلان والشهرة وصداقة الجميع خوفاً على مراكزهن وإبقاء على ذكرهن عند الجماهير !!

اخبار قصيرة

ألف رامون نوفارو رواية سيخرجها قريبا فى لندن تدور حوادثها على مايسود عالم السينما من تلاعب وغش وقد أسماها (دى حكاية تانية ! ...)، وقد دعاه إلى كتابة هذه الرواية مالاقاه هو نفسه فى هوليوود من عناء

* * *

أغارت الفيران على منزل رالف فوربس وهيزر نجيل بهوليوود، فاضطر أن ينصبا المصائد لصيدها ولكن هيزر لاتسمح لزوجها رالف بقتل الفيران التى تسجن فى المصائد وهما يقومان بجمعها فى كل يوم ويسيران بها فى سيارتهما حيث يطلقان سراحها بعيدا عن منزلهما ! ...

* * *

كانت نمر تليفونات الكواكب لاتنشر فى الدليل الرسمى الذى يحوى أسماء المشتركين ولكن ظهر دليل جديد وضعه مكتب خاص يحوي نمر الكواكب جميعا، وقد أقبل الناس على شراء هذا الدليل، ومنذ صدوره لم تكف تليفونات الكواكب عن رن ون رن حتى أرسلوا جميعا يطلبون تغيير نمرهم. وأكثر الكواكب استياء من الدليل الجديد كلوديت كولبير !

بين أسد وأمير !

آثر الأمير سيجفارد برنادوت، وهو من أعضاء البيت المالك ببلاد السويد، آثر سموه الزواج من إحدى بنات العامة، وزج بنفسه بين طبقات الشعب، ثم هجر بلاده إلى هوليوود حيث عمل فى السينما. وصار مساعداً للمدير الفنى فى أحد المصورات ....

وهو محبوب جداً من جميع الذين يعملون معه فى المصور ومن الممثلين والممثلات وهم ينادونه جميعاً باسم « زيجى » تدليعاً له !!

ولكن الظاهر أن ملك الوحوش لايميل الى أمراء بنى آدم ولا أولادهم أو أحفادهم أو المنتسبين اليهم ...

فقد حدث أن كان « زيجى » الأمير يعمل فى إخراج إحدى السلاسل الجديدة عن «طرزان» فى مصور شركة مترو جولدوين ماير، وفجأة أخذ أحد الاسود الغاضبة التى تستعمل للتمثيل فى الرواية فى مطاردة الامير كأنه يريد الاعتداء عليه، حتى أخرجه من المصور وهو يلهث تعباً وخوفاً !!

ولم يعرف سبب العداء بين الاسد والأمير بعد !

الرئيس ماي وست !

كان قد أشيع فى وقت ما أن هناك جفاء بين ماى وست ومارلين ديتريش ولكن شاهد الموظفون والممثلون بشركة بارامونت منذ مدة قريبة ماى وست وهي تدخل غرفة مارلين بالشركة متأبطة ذراعها ..

وقد ظل الحديث بين الممثلتين الكبيرتين أكثر من ساعة .. مما أثبت فساد إشاعة الجفاء الموهوم . .

هذا وقد رشح أحد الأندية ماي وست كرئيسة مقبلة لجمهورية الولايات المتحدة الامريكية بدلا من الرئيس روزفلت الذى أوشكت مدة رئاسته على الانتهاء .. !

ولكن شقراء السينما الجميلة، ماى ردت على أعضاء النادى تشكرهم على ثقتهم ، وقالت فى ردها :

« لقد أوليتمونى شرفا عظيما ، يا أولاد ، وأنا أقدر اهتمامكم بى ، ولكنى لا استطيع أن أقبل هذا المنصب ، إذ لو توليته لناداني جميع الوزراء والشيوخ بياسيدتى الرئيسة ، وأنا لا أريد أن أسمع أحدا يناديني ياسيدتى !! »

مصارع ثيران بالرغم منه

كاد الممثل المعروف « شستر موريس » يقوم بدور مصارع ثيران فى رواية حقيقية من روايات الحياة ، ولكنة شكر ربه فى النهاية لأن الرواية لم تتم ولأنه لم يضطر الى ابراز مواهبه في هذا الباب من الرياضة !

كان شستر موريس يقوم بدور يقتضي أن يركب طيارة فى الرواية التى كان يمثلها أخيرا ... وكان قائد الطيارة ماهرا ، ولكن اعترضه من الضباب ما اضطره الى النزول الى الأرض . .

واطمأنا : شستر وقائد الطيارة ، بعد أن نزلا الى الأرض ، ولكنهما ما لبثا أن اضطربا وذعرا لما وجدا قطيعا من الثيران الوحشية يعدو نحوهما بسرعة . .

وكانت الطيارة ذات لون احمر مما زاد فى غضب الثيران وثورتها ولما أدرك قائد الطيارة حرج الموقف أسرع وأدار محركها فى الحال وارتفع بها مع شستر موريس فى نفس اللحظة التى كانت الثيران قد اقتربت من الطيارة وقد تدلت قرونها الى الارض استعدادا للنطاح وللصراع ..

وهكذا نجا الاثنان فى آخر لحظة ..

هذا ولا ينوى شستر موريس ، بعد هذه الحادثة ، أن يقوم بدور دون جوزيه فى رواية « كارمن » المشهورة بعدما شهد من ثورة الثيران وطول قرونها !!

مصرع ويل روجرز

وإذا كان شستر موريس قد نجا من الثيران الهائجة بواسطة الطيارة فقد كانت الطيارة سببا فى مصرع ويل روجرز الممثل الهزلى المعروف ...

كان ويل روجرز صديقا للطيار الأمريكي الشهير ويلى بوست الذى طاف بطيارته حول العالم ثلاث مرات، وقد دعاه ويلى فى منتصف شهر أغسطس الحالى الى الطيران معه من ليفورنيا نامر يكا إلى موسكو بأوروبا عن طريق القطب الشمالى . . . وقد لاقى الاثنان مصرعهما وهما فى مبدأ الرحلة وعثر على جثتيهما مشوهتين بين أنقاض الطيارة ...

وقد أبلغ الخبر لابنة ويل روجرز، وهى ممثلة معروفة فى أمريكا إسمها ماري ، حين كانت على المسرح ...

وفى اليوم الذى عرف فيه خبر الفاجعة نشرت «النيويورك تيمس» وهى من أكبر الجرائد الأمريكية ، وصفا مضحكا للرحلة أرسله اليها ويل روجرز نفسه ! !

أخلص الزوجات !

ساءت سمعة الكواكب والممثلات فى هوليوود من ناحية الزواج وذلك بسبب كثرة حوادث الطلاق والانفصال والاستبدال هناك حتى صار بعض الناس يعتقدون أن ليست هناك ممثلة واحدة فى هوليوود تصلح لأن تكون زوجة صالحة أو ربة منزل ... !

ولكن الممثل المعروف بات أوبريان يقول إن هناك طائفة من الممثلات ثبت أنها أصلح طائفة للزواج والمعيشة المستقرة ...

وهو يريد بهذه الطائفة الممثلات اللاتى هجرن العمل ... أو هجرتهن الشهرة !

وهو يضرب أولى الامثلة : بحياته الزوجية هو . . . وهناك طائفة من الممثلين الذين تزوجوا بممثلات سابقات ، ويعيشون اليوم حياة سعيدة..

وهذا يؤيد ما اتفقت عليه أراء الجميع من أنه لا يمكن بالمرة الجمع بين : السعادة الزوجية وبين الشهرة فى عالم التمثيل ،وانه يجب إيثار احداهما اما السعادة.. فى الزواج وإما الشهرة!

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

إن في كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطي العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما في الرجلين أو اضطرابا في الاعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما في الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألما أو حموضة أو فتوراً في النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذي هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويها وينظفها ويشفيهما ويبدأ مفعوله بعد خمس عشرة دقيقة ويجدد الصحة والشباب والنشاط في ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك في ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع في جميع الاجزخانات

خداع السينما ...
هل كواكب السينما بالجمال الذى نراه



من أعلى الى أسفل

نورما شيرر ، جريتا جاربو
جوان كراوفورد
(قبل اشتغالهن بالسينما)



من أعلى الى أسفل

نورما شيرر ، جريتا جاربو ،
جوان كراوفورد
(بعد اشتغالهن بالسينما)

من من القراء لايتحرق شوقاً الى مقابلة كوكب كماى وست بعد مشاهدتها على الستار ؟ ... ومن الذى لايتمنى أن يكسب تذكرة مؤاساة يستطيع بعدها أن يلبي نداء ماى وست المغرى حينما تقول « تعال قابلنى شوية ! »

ولكننا اذا رأينا بعض الكواكب فى حياتهن العادية لأصبنا بيأس كبير اذ أنه من النادر أن تكون الكوكب بالجمال والجاذبية التى تظهر بها على الشاشة البيضاء فهى لاتحافظ فى حياتها الخاصة بذلك الضوء الجذاب الذى يجعلنا ، نحن عشاق السينما ، نلتهمها بنظراتنا . التى لايستطيع رجل صريح مثلى أن يسميها نظرات بريئة . . !

والسبب فى هذا أن جمال الكواكب وجاذبيتهن ، وهما مايجذب الناس الى دور السينما ، ليسا إلا صنعه ماهرة اتقنتها أقسام التصوير الفنيه فى الشركات السينمائية .

وقد حدث حين وصول جريتا جاربو ملكة السينما الى هوليوود للمرة الاولى لكي تجرب حظها ، أن تساءل مخرجو الروايات فيما بينهم عما يمكن أن تصلح له تلك الفتاة ذات المظهر الدال على الغباوة ؟!

وقضى أول من تعاقد معها وقتا يتحسر فيه على سوء حظه معتقداً انه قد غبن فى صفقته لأنه تعاقد مع ممثلة لاتصلح لشيء !.

ولكن مصوراً ماهراً نظر اليها فرأى أنها لو صورت فى أوضاع خاصة فأنها تظهر بمظهر الاغراء والغموض ... ورواد السينما بطبيعتهم يحبون حل الالغاز ... وخاصة اذا كان اللغز امرأة !

ثم تكفل رجال الماكياج والتزيين ، وصانعو الملابس ، والمصورون ، بالباق ... فخلقوا جريتا التى تتربع اليوم على عرش السينما .

وحينما تقف جريتا أمام عدسة المصور يصوب الضوء ، من مسافة بعيدة ، على رأسها فيلقى ظلا بديعاً على وجهها .

ولما كانت جريتا رقيقة الشفتين ، فهى تضطر أن تضع « الاحمر » على شفتها السفلى بكثرة حتى تظهر مليئة . . . كما أن أجفانها الطويلة ليست الا أثرا من آثار الصناعة أيضا ، وهم يضعون لها مسحوقا أسود اللون تحت عظم الخدين حتى يتخذان شكلا ينطق بمعنى خاص . . كما أنهم يقصرون لها وجهها الطويل ويجعلونه مربع الشكل على قدر الامكان بواسطة طلاء من الدهن تحت ذقنها !

هذه هى جريتا جاربو التى نشاهدها فى السينما ... وهى تختلف تماماً عن جريتا الحقيقية !

ونورما شيرر !؟.

من يذكر نورما منذ ثمانى سنوات حين بدأت العمل فى السينما ؟ لقد كانت غليظة الخصر ثقيلة الأرداف تسير على رجلين قصيرتين سمينتين ، وذات عينين ضيقتين وأنف كبير الحجم ...

ولكن رجال السينما تغلبوا على جميع هذه العقبات التى تقف فى سبيل النجاح . . فاختفت كأنها لم تكن . . التى اختفت هى العقبات !

ويحرص اليوم صانع ملابسها : أدريان ، على اخفاء قصر رجليها برفع وسطها فى (الفساتين) التي يصنعها لها . . فيظهرها فى اتساق معقول لا موضع فيه للانتقاد وكذلك رتب الاختصاصيون شعرها على طريقة خاصة لا تزال تمتاز بها الى اليوم . .

وكان « تحويل » جوان كراوفورد كذلك تحويلا يستلفت النظر ، فمنذ عشر سنوات كانت راقصة خاملة ، ولكن

الخبراء تمكنوا من خلقها والارتقاء بها الى سماء الكواكب ... وأصبحت اليوم تهتم بالملابس اهتماما خاصا حتى صارت تنافس نورما شيرر فى الوجاهة والاناقة وابتكار أزياء النساء الحديثة ..

وصانع الملابس يبذل أقصى جهده لاخفاء عيوب الكواكب الجسمية ، فظهر كونستانس بينيت مثلا رفيع جداً ، ولأخفاء هذا العيب تصنع ملابس السهرة التى ترتديها موشاة من الظهر بقطعة من القماش الخفيف أو (الدنتلا) أو ما هو أشبه بالكوفية تتدلى من العنق وتخفى الظهر بما فيه من عيوب !

ورجل المكياج أو التزين (التواليت) يستطيع أن يفعل الشىء الكثير بمهارته فى استعمال الألوان ... وهو يغير الحواجب كما يريد ... ويبدل فى شكل الخدين كما يشاء .. ويخفى حجم الذقن الحقيقي إذا رغب ... كما يستطيع أن يظهر أمام الجمهور فماً جديداً ليس هو الفم الطبيعي بحال من الاحوال !!

وما يعجز عنه التواليت يقوم به المصور ، والضوء هو أهم الوسائل المستعملة فى إخفاء عيوب الكواكب أو زيادة محاسنهن ..



كنت أراه كل يوم لأرقب سير المرض في جسمه ، وأسجل تقدم صحته أو تأخرها، وقد اعتاد الرجل علىّ وأصبح لايخفي سروره كلما رآني ، ولما علمت أنه كان من رجال البوليس السري في وقت ما ، سألته في ذات يوم وقد جلسنا نتجاذب أطراف الحديث اذا كان قد اشترك في تحقيق جناية قتل ؟

ونظر المريض إلىّ نظرة ساخرة طويلة وقال :

— لقد كنت من رجال البوليس السياسي ، ولم أشترك في تحقيق جرائم قتل اللهم إلا واحدة ثبت أنها انتحار .... وقد أقص عليك تفاصيلها في يوم ما !

ولكن لم يأت ذلك اليوم الموعود إلا بعد ستة أشهر، وقد جلس هو يدخن غليونه في الشرفة التي تطل علي البحيرة ، وجلست أنا أمامه أصغي بانتباه ... قال :

لما نقلت الى مركز البوليس العام تعرفت هناك بصديق كان يمتاز بشخصية يحبها الجميع فقد كانت له طرقه وأساليبه في معاملة الرجال والنساء على السواء ، وكان يعيش وحده في منزله مع خادم مسن يقضي حوائجه وينصرف ظهراً ليعود في صباح اليوم التالي .

وفي ذات ليلة بعد أن أتممنا المرور ، وأخذنا في العودة الي منزلينا ، وكانا على مقربة من بعضهما ، دعاني إلى دخول منزله، لكي نشرب كأسين من الخمر . وعلى الرغم من رغبتي في النوم لبيت دعوته ...

وكان الرجل حريصاً جداً فقد كان لاينام قبل أن يغلق الابواب والشبابيك ويضع عليها المزاليج القوية ، بل لقد كان يغلق بالمفتاح نفس الغرفة التي ينام فيها ، وكنت لا أعفيه من سخريتي بحرصه هذا أو خوفه ...

ونزلت أنا ، في تلك الليلة ، إلى القبو لأحضر زجاجة الشراب ، وسمعته يغلق الشبابيك ، فابتسمت ، ولما عدت اليه وشربنا استأذنته في الانصراف فودعني إلى باب المنزل ، ثم سمعت صوت السلسلة وهو يغلق الباب بعد خروجي .

وكانت تلك الليلة هي آخر ليلة شهدته فيها حياً ! !

ففي صباح اليوم التالي ، وأنا ذاهب إلى مقر عملي ، سمعت من ينادي باسمي ورأيت جندي البوليس يجري ورائي، ولما وصل إلىّ حياني وذكر لي أن خادمة صديقي وجدت باب منزل سيدها مغلقاً ، واشتمت رائحة الغاز تنبعث من ورائه فلجأت اليه ، وانه كسر إحدى النوافذ ودخل المنزل حيث وجد صديقي ميتاً وصنبور الغاز مفتوحاً !

وسرت مع جندي البوليس الى المنزل وهناك لفت الرجل نظري الى صنبور الغاز الموجود في قبو المنزل ... فقد كان مفتوحاً ، وقال :

— أظن الحادث في غاية الوضوح فانه ينام وحده كل ليلة ...

وأمّنت على كلامه وأخذنا نخترع أسباباً تدعوه للانتحار ...

ولكن الحادث ، فى الواقع ، لم يكن انتحاراً ، وإنما كان جريمة قتل !

وفتحت أنا فمي دهشة ، وذهلت لما أسمع ولكن مريضي ابتسم وقال :

— لا تستغرب يا سيدى الطبيب واسمع بقية قصتى :

سأعود بك سنوات قبل الحادث، فقد كان لصديقي المنتحر أو المقتول ، كما تشاء ، صديقا آخر مثلى تماما فى قوة الصداقة التى تربطه به ، وكنت أعرف انا ذلك الصديق ، بل كنا نحن الثلاثة من أخلص الاصدقاء لبعضنا نظرا لاننا كنا نعيش فى شارع واحد ، وكانت منازلنا الثلاثة على مقربة من بعضها !

وكان اسم الصديق الثالث ... كلا ! أفضل الا أذكر لك الاسم ولذلك سأرمز له بحرف « س » الذى اصطلحوا على دلالته على المجهول !

قبل وفاة صديقى أو بالأحرى مقتله بست سنوات ، تزوج صديقنا « س » ، ومنذ زواجه أصبح أقل اتصالا بنا لأنه شغل بزوجته وخصص كل أوقاته لأجلها ، فقد كان مغرما هائما بها . .

وكان مريضي يتحدث الىّ بصوت طبيعى ولكني لاحظت اختلافا فى نبرات صوته وهو يقول الجملة الاخيرة ... وظهر التأثر جليا على وجهه ... وسألته :

— وهى ؟ !

وأجابنى بصوت متهدج :

— نعم ! كانت تحبه ! بلا شك كانت تحبه ! ولكنها لم تكن تحبه قدر حبه لها ! كان هو يعبدها ، أما هى فكانت تحبه ... ولكن ما لبثت سحابة أن أخذت تخيم فى سماء سعادتهما .. فقد حملت طفلا من زوجها ولما فحصها الاطباء رأوا الخطر ظاهراً فى حالتها ، وحاولوا إنقاذها بجميع الوسائل ، ولما شفيت ، بعد أن قتلوا الطفل لانقاذها ، أنذروا زوجها وأخبروه بصراحة : إن طفلا آخر ، أو حملا جديدا ، كفيل بالقضاء على حياتها ..

ولنمر الآن سراعا بالأعوام التالية لهذا الحادث ، فالزوج لم يتغير حبه ، وبقى على اخلاصه ، أما هى فأظنها قد تغيرت ... بل انها قد تغيرت فعلا ، لأنها حملت طفلا ثانيا ولم يكن الطفل ابنه !

وسألته :

— وهل كان هو على علم بذلك ؟

قال المريض الراوى :

— تقصد انه كان يعرف الأب الحقيقى !

كلا ! لم يعرفه حتى ذلك الوقت ولكنه كان واثقا ان الطفل ليس ابنه ، ولذلك ، لما حان وقت الوضع لم يحاول الاطباء إنقاذها



هى ، وإنما أنقذوا الطفل وضحوا بها هي ! !

لو أن رجلا آخر كان فى مكان « س » لكره تلك الصغيرة وعاف مرآها ، فانها لم تكن ابنته ، كما أنها قد كلفته حياة زوجته المحبوبة كذلك كانت دليلا حياً على الخيانة المروعة .

وعلى الرغم من ذلك كان حبه لها فى ازدياد وكم كان بديعا أن ترى الاثنين وهما يمرحان ويعزحان ..

ولكن حادثا غريبا ما لبث أن وقع ؟ !

فما كادت الفتاة تكبر حتى صارت تستعمل يدها اليسرى فى الكتابة وفى كل شىء ، كانت تستعيض بها عن اليمنى . . .

قد تقول : وأى غرابة فى هذا ؟ ولكن ... كانت لها عادة أخرى ظهرت واضحة لمامرت بها الأعوام . . . فقد كانت تغمز بعينها حين تسألك سؤالا ... كانت تعمل كذا... كلا! انى لا أعرف أن أقلدها ... ولكنك تفهم ما أعنى بالطبع ...

وكاد « س » يجن لما ميّز فى الصغيرة هذين الشيئين: استعمالها الدائم ليدها اليسرى بدلا من اليمنى، وغمزها بعينها حين السؤال .. وقد كاد يجن لأنه عرف كل شىء ... وعرف السر التى ظنت زوجه أنها قد دفنته معها فى قبرها ، سر « الرجل الآخر » ! فقد كان له صديق واحد من بين اصدقائه يستعمل اليد اليسرى ويغمز بعينه إذا سأل سؤالا . . .

وكان هذا الصديق أخلص أصدقائه وأحبهم اليه . . .

اما ذلك الصديق فقد كان صديقى الذى قصصت عليك كيف رأيته ميتا فى فراشه فى صباح اليوم التالى بعد أن شربنا كأسين فى الليله السابقة بمنزله ... !

إذاً لم يكن الحادث انتحارا . . . وإنما كان جناية دبرت بمهارة وارتكبها شخص يعرف المنزل جيدا . . .

ولم يكن هناك شك فى أن القاتل انتظر حتى رأى الضوء يطفأ فى غرفة صديق ، بعد انصرافي من عنده ، ثم سمعه يغط فى نومه

وتمكن بعد ذلك من فتح صنبور الغاز بواسطة تحريكه بعصا من نافذة القبو !

وهكذا ارتكب القاتل جريمته وانصرف مطمئنا ، ومات صديق أثناء نومه ، واعتبر الحادث انتحارا ... ! !

. . . .

وكان مريضي في تحسن مستمر ، فلم أره الا بعد ثلاثة أسابيع ، ولما دخلت اليه ، وكان في الشرفة ، ذهلت لوجود فتاة حسناء متوسطة السن تجلس إلى جانبه ، ورحب بي الرجل وقال :

— لست في حاجة الى أن أقدمك لابنتي ياسيدى الطبيب ، فقد كنت أحدثها عنك منذ لحظة ... هذه ابنتي ، وقد عادت اليوم فقط من سفرها الطويل !

ودهشت ، وقلت :

— ولكني لم أكن أعرف !!

فالحق إنه لم يحدثني عن ابنته البتة ، وكنت أعرف أنه وحيد ليس له من يسأل عنه ، ولكنها رحبا بي بقلبيهما حتى أنست إليهما . . . وكان الرجل فخوراً بها لأنها قد تخلفت عن سفرها وحضرت خصيصاً لرؤيته ، وكنت ألمح السعادة بلقائها في عينيه .

وقالت الفتاة تحدثني :

— أرجو ان تلتمس لنا العذر ياسيدى الطبيب ، فقد التقينا اليوم بعد فراق أربع سنوات ، ولكنني مسرورة لأن والدى وجد صديقاً وفياً يعنى به ... ولهذا المعروف معنى كبيراً في نفسي ... فهل تسمح لي أن أقدم لك شكرى ؟؟

ولما سألتني السؤال الأخير رأيتها تغمز بعينها ... كما حاول والدها أن يفعل وهو يحدثني عن ابنة « س » ...

ولما أخذت تسكب الشاي رأيتها تمسك الابريق بيدها اليسرى !!

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاحد ٦ أكتوبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية كفر البرامون مركز المنصورة

وفى يوم ١٥ أكتوبر سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بسوق بندر المنصورة

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز كطلب يوسف أفندى شوق من المنصورة ضد محمدين مطارع وابو الفتوح مطاوع من كفر البرامون

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا لآخر النهار بشارع الزرايب قسم الخليفة

سيباع كرامى ودكك وجوز وشيش واشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة الخليفة ن ١١٧٢ سنة ٩٣٤ ملك حسين حسن عبد السلام القهوجى بالجهة كطلب الحاج محمد حسين أبو خود المقاول بشارع الزرايب قسم الخليفة

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية سمالوط مركز سمالوط وسوقها

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك صابر محمد سالم من سمالوط نفاذا لقائمة الرسوم في القضية المدنية ن ٧٧٢ سنة ٩٣٣ مدنى سمالوط كطلب قلم كتاب محكمة سمالوط الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية أبو طشت وزمام العصير

سيباع زراعة ١ ف ٣ ط قصب بكر ملك عبد الشافى ابراهيم من أبوطشت نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية فى القضية المدنية ن ٢٠٧٨ سنة ٩٣٥

كطلب احمد خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية صهرجت الكبرى وفى يوم ١١ منه بسوق ميت غمر ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع عجل بقر احمر ملك احمد على نصير من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٣٣ سنة ١٩٣٥ مدنى ميت غمر بناء على طلب الشيخ عبد الله أحمد شريف التاجر بصهرجت الكبرى فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٥ بناحية السعدين مركز فاقوس الساعة ٨ افرنكي صباحا

سيباع المواشى والزراعة المبينة بمحضر الحجز ملك محمد حسن نصر من السعدين نفاذا للحكم ن ٥٣٩ سنة ٩٣٠ الصادر من محكمة فاقوس الاهلية كطلب الشيخ عبد العزيز حسن على بالسعدين

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ٩ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بعطفة المحتسب ن ١١ بالخنق قسم السيدة

سيباع رادبو فلبس ملك على افندى عفيف عبد العظيم نفاذا للحكم ن ١٩٣٥ سنة ٩٣٥ كطلب محمد افندى على حجازى تاجر راديو بابن رشيد قسم شبرا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية اسمو العروس وزمامها مركز ديروط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع محصول برسيم ناتج من ١٠ س و٥ ط ملك عبد الله عبد العليم من ناحية اسمو العروس نفاذا للحكم ن ١٥٤٠ ديروط سنة ٩٣٥ كطلب حضرة الشيخ ابراهيم احمد سلامه من اسمو العروس مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية البربا سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك عطية حسن محمد من ناحية البربا نفاذاً للحكم ن ١٦٢ سنة ١٩٣٥ كطلب القمص فام مغيرة من البربا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٤ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية أبو عزيز ويوم ٧ منه بسوق بندر بنى مزار ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع جمل أبيض ملك عبد الله محمد البيي من أبو عزيز مركز بنى مزار نفاذا للحكم المدنى ن ١٦٠٤ سنة ٩٣٥ بنى مزار

كطلب عبد الرحمن على احمد من أبو عزيز مركز بنى مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

رجاء

من ادارة مجلة آخر ساعة المصورة

كثيراً ما تصلنا الاعلانات القضائية مكتوبة بخط ردىء وغير مختومة بختم المحكمة لذلك نرجو من حضرات الكتاب والمحضرين ان يراعوا ذلك وان يكتبوها بخط واضح وان يختموها بختم المحكمة خوفا من الخطأ أو سقوط ميعاد البيع الادارة

آخر ساعة المصورة



(اسماعيل صدقى باشا) : يعنى معاليك كنت زعلت معايا علشان حكاية خوازيق البدارى ... لكن شايفك النهارده نازل خوازيق في الناس ؟

(على ماهر باشا) : لأ يا باشا فيه فرق ! . . . خوازيقك انت اشتكت منها الناس ! . . . لكن خوازيق أنا . . . . اللى باعملها فيهم راضيين بها وساكتين .

مطبعة آخر ساعة

العدد ٦١

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الموقف ... السياسى ؟

(المصرى افندى) : بس إيه اللي غاصبك ياسى توفيق تقف فى الحته دى ؟ ... ما تشوف لك يا أخى حته تانيه تقف فيها ! !

هل تنشب الثورة في ايطاليا بعد ستة شهور ؟!





الذى يقرأ خطب الدوتشى يظن أن هناك موجة من الحماس والمجد الرومانى القديم تجتاح إيطاليا كلها فى هذه الايام ... ولكن الحقيقة غير ذلك ، لأن الحالة فى إيطاليا ليست على مايرام . ولقد سمعنا من صحفى ألمانى زار إيطاليا وطاف بها قبل قدومه الى مصر أن أنصار موسولينى ومؤيديه فى هذه المغامرة الجنونية هم فقط طبقة الشبان الذين لم يكتووا بنار الحرب العظمى .... أما الكهول ورجال الأعمال فيهمسون بمخاوفهم من هذه الحرب ويندون بسياسة موسولينى التى توشك أن توقع إيطاليا فى الخراب وتلقى باوروبا فى أتون من نار .. وعلى الأخص رجال الأعمال والصناعات فى شمال إيطاليا فانهم ضد سياسة موسولينى ويقولون فى إيطاليا إنه إذا لم يستطع موسولينى أن يكتسح الحبشة فى ٤ أو ٦ شهور فان الثورة تنشب لامحالة فى إيطاليا حيث الأزمة الاقتصادية على أشدها وحيث النظام الفاشستى يشد على عنق البلاد حتى الخناق .... بل لعل شعور الدوتشى بحرج الحالة الاقتصادية والمعنوية فى بلاده هو الذى حمله على مغامرته فى الحبشة لعله يفتح لبنى قومه ميادين جديدة للاعمال والصناعات ويكسب فوزاً يقوى به نفوذ الفاشست الذى اعتراه الفتور .. ولقد نقل بعضهم هذه الرواية الى الدكتور مارتن سفير الحبشة فى لندن فابتسم الدكتور وقال : اطمئنوا .... فلن يستطيع موسولينى أن يكتسح الحبشة لا فى أربعة ولا فى ستة شهور بل ولا فى عام ، وقد يستطيع الدوتشى إذا حالفه الحظ والفوز أن يتغلب علينا .... ولكن يلزمه لذلك عامان على الأقل ! !

وكانت الانباء البرقية الصادرة من روما ومن المصادر الشايعة للفاشيست قد طنطنت بالمناورات العسكرية التى قادها موسولينى بنفسه أخيراً على الحدود .. وقالوا ان عدد الجنود الذين اشتركوا فى هذه المناورات هو نصف مليون جندى ! ... وان موسولينى أراد أن يثبت لاوروبا انه قادر على القيام بحرب فى افريقيا وعلى حماية حدود ايطاليا فى الوقت نفسه . ولكن الصحفيين الاجانب الذين شهدوا تلك المناورات وطافوا بجميع أنحاء ميادينها يقدرون القوات التى اشتركت فيها بما لا يزيد عن ثلاثين الف جندى ...

***

ألمحنا فى أعداد سابقة الى الصحيفة التى تتناول اعانة مالية من دول أجنبية ونقول اليوم ان هناك الآن ثلاث جهات تبذر المال ، وقد أشرنا الى إحداها أكثر من مرة . أما الجهتان الباقيتان ، فهما : (١) اليابانيون وهم يعتقدون ان هذه الوزارة ممالئة للانجليز وانه لو قامت وزارة اخرى فقد يستطيعون أن يعقدوا معها اتفاقاً تجارياً يضمن مصالح اليابان خيراً من أى اتفاق يعقدونه مع الوزارة الحاضرة ... (٢) الايطاليون ودعايتهم فى غاية المهارة فهم لا يطلبون من الصحيفة أن تطبل لهم أو تهاجم الاحباش وانما يطلبون منها أن تكون (مصرية وطنية) تكتب بحروف من نار حول حقوق مصر وفى خبث نيات الانجليز ثم تطالب الوزارة بوقوف مصر على الحياد ... وتعرقل أى اتفاق أو تعاون مشترك بين المصريين والانجليز .

ونعترف نحن بانها دعاية ماهرة والمقالات التى تنشر فى هذا المعنى لاشك أنها مقالات (وطنية) لا غبار عليها تقابل منا بالتهليل وخصوصاً عندما تتحدث عن خبث نيات الانجليز . ولكنها كما ترى وطنية .. مدفوع ثمنها كذا ليرات ! !





استقالة رئيس الوزراء رهن مشيئة جلالة الملك

ليس صاحب الدولة رئيس الوزراء بالساذج كما يظن بعض الناس ، بل لعلنا لانقذف فى حق دولته اذا قلنا انه « خبيث ماكر » الي حدّ ما ...و «خبيث ماكر »هذه فى لغة ابن البلد لا فى لغة الفقه أو القاموس .

ولقد راع دولته هذه الحملات الصحفية المتلاحقة المنتظمة كأنما هى تنشر طبقا لجدول دونه جدول مواعيد السكك الحديدية فى الدقة والنظام ...

واحسن دولته كما أحسن الناس أن هذه الحملات لا يمكن أن تكون خالصة لوجه الله أو لوجه الوطن ، لأن اصحابها لم يتوجهوا يوما الي الله ولم يركعوا يوما فى محراب الوطن..

وسمع دولته كما سمع الناس اشاعات تروى وتذاع وابتسامات واشارات يستعاض بها عن كذا وكيت ... واسماء تتناقلها الأفواه وأن اصحابها اتصلوا بصحيفة كذا أو اوعزوا بكتابة كيت ...

ورأى دولته أن الفرصة سانحة لأن يرفع الامر الى صاحب الأمر الاعلى حتى يستطيع بعدها أن يريح ويستريح أو يهز كتفيه فى وجه هذه الحملات .

ثقة جلالة الملك

وفى المرة قبل الأخيرة التى تشرف فيها دولة رئيس الوزراء بمقابلة جلالة الملك قال دولته إن هناك صحفا تحمل على دولته وعلى الوزارة حملات شديدة وإن الاشاعات في هذا الشأن كثيرة ولكنه — أى رئيس الوزراء — لا يعير حملات الصحف المذكورة التفاتا وانه يبقى فى الحكم طالما هو متمتع بثقة جلالة الملك. . . . ولكن اذا أشار عليه صاحب الجلالة بالاستقالة فانه يستقيل فى الحال .

وتفضل صاحب الجلالة وقال إنه يثق بوزيره الأكبر ثقة تامة .

فى المقابلة الاخيرة

وتشرف صاحب الدولة فى الاسبوع الماضى بمقابلة صاحب الجلالة الملك مرة ثانية وافضى لجلالته بتفاصيل الاحتياطات التى اتخذها والتأكيدات التى نالها من الحكومة البريطانية اذا وقعت الحرب واشتركت فيها مصر. وهنا قال صاحب الجلالة مانصه: إن مستقبل مصر في عنق دولتكم فاعملوا مافيه المصلحة . . . .

نحن فى الهوا سوا

أما الوزراء فهم مثلك ومثلى لا يعرفون كثيرا ولا قليلا عن تفاصيل الحادثات التى دارت بين نسيم باشا ونائب المندوب السامى اثناء الأسابيع القليلة الأخيرة ...

ووزير الحربية يصرح فى مجالسه الخاصة انه لا يعرف شيئاً وأن كل مهمته حتى الآن هى تقديم المعلومات والبيانات التى يطلبها رئيس الوزراء ليستعين بها فى أحاديثه وبحوثه..

تأييد الانجليز

وصداقة الانجليز وتأييدهم .... تهمة ! لأنهم لم يعرف عنهم يوماً أنهم أيدوا وزيراً أو وزارة مجاناً ولوجه الله .

ومن هنا لا نستطيع أن نعدّ تأييدهم للوزارة حسنة من الحسنات التى تحسب وتوزن وترصد لحساب رئيس الوزراء ! !

ومنذ أيام جلس مستر هيو جونس نائب المستشار المالى مع بعض كبار الموظفين وقال إنه إذا كان الغرض من هذه الحملة إسقاط نسيم باشا فان نسيم باشا باق فى الحكم ... وإن وزارته الآن أقوى مما كانت منذ ثلاثة شهور .

وزير مفوض ؟!

أصبح فى حكم المقرر نقل سعادة عبد الملك بك حمزة وزير مصر المفوض من أنقرة إلى طهران .. وهناك شبه اجماع بين رواة الأخبار على أن وراء هذا النقل « شيئاً » ما ... أو وشاية ما كما يؤكد أصدقاء عبد الملك بك وهم كثيرون.

والذى سمعناه نحن فى هذا الموضوع أن بعضهم نقل الى الجهات العليا أن سير جورج كلارك سفير بريطانيا فى باريس الآن ـ وكان قبل ذلك فى انقره ـ قال أو عزى اليه أنه قال إن عبد الملك بك حمزه كان يقيم فى دار المفوضية المصرية في انقره حفلات خاصة شبه رومانية وكانت ترقص فى هذه الحفلات وأمام المدعوين .. نساء عاريات ؟!

هذه هى الرواية التى عزاها بعضهم الى سير جورج كلارك، ونقلها الى مسامع الجهات العليا ، وترتب عليها نقل عبد الملك بك من انقره إلى طهران .

ولكن الدوائر الانجليزية فى مصر تكذب هذه الرواية المزعومة وتقول ان سير جورج كلارك مستعد أن يشهد بعكس ذلك..

يوقظون رئيس الوزراء ليقابل نائب المندوب السامي ؟!



مقابلة لعلها الاولى من نوعها ... ولم يتصل خبرها بالصحف . وقد تمت هذه المقابلة مساء الجمعة ـ أو على الاصح ـ فى الساعات الاولى من يوم السبت الماضى؟!

وذلك أن برقية وردت من وزارة الخارجية البريطانية على مستر كيلى نائب المندوب السامى وهى كما سمعنا خاصة بحراسة بحيرة تانا ، وكان وصول البرقية المذكورة في الساعة الحادية عشر ونصف من مساء يوم الجمعة . . . وقد طلبت وزارة الخارجية البريطانية فى برقيتها هذه أن يصلها الرد فى نفس الليلة حتى يكون في صباح السبت معداً للبحث قبل ابتداء عطلة آخر الاسبوع . .



واتصل مستر كيلى بدولة رئيس الوزراء فى داره — وهى كما قلنا مرة أمام دار المندوب السامي — فقيل لجنابه ان دولته نائم ... وهنا رجاهم مستر كيلى أن يوقظوه ... فايقظوا دولته من لذيذ النوم ... وتم الاتفاق علي أن تجرى المقابلة فى الحال ؟ !

وتمت المقابلة فعلا وكانت الساعة الواحدة الا ربعا من صباح السبت . . واستمرت نصف ساعة ، وخرج مستر كيلى من دار رئيس الوزراء يحمل رأى دولته فى الموضوع ؟

وانه لا يعقل أن يروى مثل هذا عن عبد الملك بك وهو صديقه الحميم .

هذه هي ظروف المسألة ، ومنها ترى أنها « حكاية » لو ثبتت لما كان جائزاً أن يكتفى فيها بنقل الوزير المفوض من منصب الى منصب شبيه ... بل لوجب أن يستدعى الى مصر حيث يستطيع أن يشبع ميوله (الرومانية) ، لا على حساب بلده وكرامة بلده ... وانما على حسابه هو وحساب كرامته الخاص !

وبعد ، إذا صدقت هذه الرواية فهل يكون من حسن الذوق ان (يعاقب) الوزير المفوض المذكور بالنقل إلى عاصمة مملكة صديقه مثل إيران ، كأنما طهران قد أصبحت مثل الدر وأسوان منفى للمغضوب عليهم من الموظفين .

وأخيراً إن ... عبدالملك بك حمزة بشهادة جميع عارفيه رجل مؤدب متزن يعرف كيف يحافظ على كرامته و كرامة بلده ولهذا نستبعد جداً أن تكون هذه الرواية صحيحة .. بل نميل إلى اعتبارها وشاية دنيئة .

فهل نرجو والحالة هذه أن يأمر المسئولون باجراء تحقيق ينتهى بالادانة القاطعة أو البراءه الشاملة ؟

إما فى الحكم ... واما فى المنفى ؟!

يطيب لبعض الكتاب أن يكتب تلميحاً أو تصريحاً فى «سكوت» الوفد وفى تأييده للوزارة ... والحالة القائمة ، كأنما تأييد الوزارة هو بلا قيد ولا شرط ، وكأنما يدخل فيه ضمناً (تأييد) الحالة القائمة والرضاء بها ... والتسليم .

وهذا كله غير صحيح ، بل تهمة سخيفة لا ترقى الى الوفد والوفديين ولم يقل الوفد إنه راض بالحالة الحاضرة . بل هناك تصريحات دولة رئيسه الجليل وهى صريحة قاطعة فى الرد على الباكين أو المتباكين.

وأخيراً نستطيع أن نقول إن الوفد فى فترة انتظار .. فاذا سارت الأمور سيراً طبيعياً الى اليمين وجب أن لا يحل فصل الشتاء إلا والوفد فى الحكم .... والبلاد متمتعة بنصيبها الحق من الحرية والاستقلال .

أما إذا سارت الأمور إلي ... اليسار ، فان اكثر من مسئول واحد فى هيئة الوفد يدرك كل الادراك أننا نجتاز ظروفاً لا تقل دقة ولا خطراً عن سنى الثورة .. وأن المنفى ليس بالمصير المستحيل ولا البعيد !!

اقتراح سخيف! التطوع فى الجيش الانجليزى؟





أصبح واضحاً أن ميول المصريين هى الى جانب إخوانهم الأحباش وقد تأكد هذا من الرغبة التى أعرب عنها الكثيرون: رغبة التطوع فى صفوف الجيش الحبشى.

ولكن قيل إن حكومة الحبشة لا تستطيع قبول هؤلاء المتطوعين لعدة أسباب ليس أقلها شأناً قلة الذخيرة فى الجيش الحبشى وهي لا تكفى الاحباش أنفسهم فما بالك بالمتطوعين ... ثم جهل المصريين باللغة الحبشية وجهل الاحباش بلغة المصريين مما يتعذر معه التفاهم بين الاثنين فى ميدان القتال.

وهنا خطر لبعضهم — وبعضهم هذا مع الأسف مصرى وموظف كبير — خطر له أن يتقدم الى الدوائر الرسمية باقتراح سخيف يتلخص فى أن تقوم الحكومة المصرية بعمل دعاية واسعة تحض فيها المصريين على التطوع فى الجيش الانجليزي الذى قد يضطر الى القتال فى الميدان الجنوبى للدفاع عن منابع النيل!!

وقال (العبقرى) السخيف صاحب الاقتراح إن اقتراحه هذا يحقق رغبة المصريين فى مساعدة الحبشة ضد ايطاليا ... وفى الوقت نفسه يغنى عن اشتراك الجيش المصرى فى هذه الحرب ما دام هناك من لا ينظر الى اشتراك جيشنا الرسمي بعين الارتياح.

ونأسف أخيراً أن نقول ان الاقتراح المذكور لم يلق به فوراً فى سلة المهملات ... بل لا يزال قيد البحث والتمحيص!!

مصدر إشاعة عقد معاهدة عسكرية!!

تحدث بعض الصحف فى الايام الاخيرة عن عقد معاهدة عسكرية بين مصر وانجلترا ... وخيل للقراء أن هذه المعاهدة العسكرية قد أصبحت حقيقة واقعة. وهذا غير صحيح ... وانما مصدر الاشاعة هو أن بعض كبار المصريين كان قد تحدث مع دار المندوب السامى فى انه اذا دخلت انجلترا الحرب وأرادت أن تشترك مصر معها فيجب أن تكون مصر حليفة لها على أساس معاهدة عسكرية تعقد بين الحكومتين..





ومن أنصار هذا الرأى صاحب السعادة وزير المالية.

هذا هو مصدر الاشاعة وبابها. ولكن شيئاً من هذا لم يتم لان الجانب المصرى يرى وجوب انتهاز الفرصة وتسوية المسألة المصرية بحذافيرها من الألف الى الياء ... وعقد معاهدة شاملة لا عسكرية فقط.

اعلان الحرب؟

ذات ليلة فى الأسبوع الماضى سمع سكان مصر الجديدة صوت دوى هائل استمر عدة ثوانى ... وظن الأهالى أن الحرب قد أعلنت وأن طيارة من طيارات الاعداء قد ألقت قنابلها على ضاحية أرض الكنانة!؟ وساد الهرج والمرج وفزع وزير سابق من سكان مصر الجديدة وخرج إلي الشارع بملابس النوم ...؟ أما السيدة زوجته فقد أغمي عليها ... ولكن بعد أن نطقت بالشهادتين حسب الأصول!

واتضح أخيراً أن الدوى الهائل نتج عن انفجار مستودع البنزين فى احدى السيارات ...

كمامات؟!

أرسل الحرس الملكي الى المصانع الانجليزية يوصى علي صنع خمسة آلاف كمامة ضد الغازات السامة ثم عادت رئاسة الحرس الملكي وكتبت الى المصنع الانجليزى تطلب الغاء التوصية .. لان للكنانة ربا يحميها!

وبهذه المناسبة نذكر أن أحد الضباط بوزارة الحربية كان قدم اقتراحاً بشراء كمامات واقية وتمرين الاهالى في مصر على استعمالها كما يحدث الآن فى بلدان العالم ...

ولكن اللواء فوربس باشا استدعى صاحب الاقتراح وأمره بان لا يتداخل فيما لا يعنيه ... وزنهار مارش!



(إزاء حركة التطوع فى صفوف الجيش الحبشى وهى الحركة التى بدت بين المصريين يقترح بعضهم القيام بعمل دعاية للتطوع في الجيش الانجليزى بحجة أن مصلحة الحبشة والانجليز واحدة في هذه الحرب)

(وزير الداخلية والدعاية) : يالله يا متطوعين ... الحكومة تضمن لكم دخول الجنة بعد عمر قصير ... وتضمن لكم الحور والولدان.. يالله يا متطوعين يا تلحقوا الجنة ... يا ما تلحقوش ! !

خطاب استغناء لأساتذة فاروق





كنا أول من أعلن الشك فى سفر صاحب السمو الملكى أمير الصعيد . ثم تبعتنا فى ذلك زميلات .

ونقول اليوم انه سواء سافر الامير ولي العهد أو بقى فى مصر فان الذين سوف يشرفون على إكمال علومه وتربيته هم هيئة أخرى غير الهيئة التى أشرفت حتى اليوم .

ولهذا السبب أرسل أخيراً سعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية بالنيابة خطابات شكر رقيقة الى أساتذة صاحب السمو الملكى الامير فاروق ... وفيها يبلغهم الاستغناء عن خدماتهم الجليلة التى أدوها بأمانة وإخلاص اثناء تدريسهم لسمو الامير ... وذلك ابتداء من أول شهر سبتمبر الحالى .

وكذلك صدر نطق ملكى الى حضرة مصطفي شكرى بك مدير التعليم في الاوقاف الملكية والمشرف على تربية سمو الامير بمبارحة الاسكندرية واستلام عمله فى مكتبه الخاص بالقاهرة . وقد شكره صاحب الجلالة الملك شخصياً . .

وكان مصطفى شكري بك يظل فى خدمة سمو الامير فاروق الى الساعة التاسعة ونصف من مساء كل يوم ، ثم يكتب تقريراً عن سير دراسة الامير ويقدم هـذا التقرير الى ناظر الخاصة الملكية الذي يرفعه الى جلالة الملك . .

الأمير فاروق يصلى ... إماماً !؟

وقد اطلع صديق لنا على أحد التقارير التى قدمت فى شهر فبراير الماضي وقد جاء فيه : (إن صاحب السمو الملكى مقبل على دراسته وقد أدي واجباته اليومية على خير وجه وخصوصاً فى اللغة العربية ويؤكد الاستاذ المدرس أن معلومات سمو الامير فيها لا تقل عن معلومات خير طلبة البكالوريا) .وجاء فى أحد التقارير التى قدمت في شهر ابريل الماضى أن سمو الامير مواظب على تأدية فروض الصلاة وأن سموه صلي مرة إماماً بصاحبات السمو الاميرات شقيقاته وفى تقرير آخر إن سموه يصر على صيام شهر رمضان ؟ ولقد سمعنا ان بعض كبار موظفى القصر غير راض عن تعيين سعادة اللواء عزيز المصرى باشا فى منصب المرافق لسمو الامير ... وان سمو الامير قال لصاحب الجلالة والده المعظم انه كان يفضل أن يصحبه فى السفر سعادة احمد حسنين بك أو سمير ذو الفقار بك ..





وابتسم صاحب الجلالة وقال : معلهش يا فاروق ! سبق السيف العزل كما يقول العرب !

تضامن !!

أثناء اجتماع مجلس الوزراء الذى عرض فيه القانون المعدل لقانون الجامعة ..

تبين أثناء المناقشة أن هناك رأيا يعارض فى المادة التي تنص على أنه يجب أن يتوافر شرط سبق التدريس فى كل من يعين عضواً بمجلس ادارة الجامعة ...

وهنا أعلن وزير المعارف العمومية انه يستقيل اذا لم يوافق المجلس على القانون كما هو ....

وتحرك وزير الماليه فى مقعده وأعلن أنه متضامن مع زميله وزير المعارف وأنه هو أيضا يستقيل !

ووافق مجلس الوزراء على القانون .. وكفى الوزارة شر القتال !!

***

اقترح صاحب الدولة رئيس الوزراء الانعام برتبة الباشوية على الاستاذ محمد امين يوسف . . . على أن يكون هذا الانعام يوم يصدر المرسوم الملكى بتعيين الاستاذ فى منصب وزير مصر المفوض فى واشنجطون .

وكان الرد انه اذا انعم بهذه الرتبة على الاستاذ محمد امين يوسف فانه يجب الانعام بها كذلك على حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن لأن المفوضيتين من درجة واحدة ...

وبناء على ذلك حرم منها الاثنان ! !

***

قلنا منذ اسبوعين إن عبود باشا سوف يسافر قريبا الى لندن فى مهمة (سرية) . وقد سافر سعادته فعلا فى الأسبوع الماضى وإن يكن قد أعلن أن سفره الى اليونان .. والحقيقة أنه سافر الى لندن !



الحكومة تصرح للفاشست بالمظاهرات ... وتحرمها على المصريين؟

(وزير الداخلية) : ايه ده يا مصري افندى ؟... لابسين كده ليه ؟

(المصرى افندي) : علشان تسمحوا لنا نعمل مظاهرة !!

نسيم باشا ... لا يذوق النوم !!



يقول أخصاء دولة رئيس الوزراء المقربون إن دولته لا ينام أكثر من ثلاث ساعات فى اليوم ، وإنه حتى فى هذه الساعات الثلاث يحلم بشئون الدولة ومهام الامور ، وزيارة مستر مونيني ومقابلة نائب فخامة المندوب .



ويقال إن دولة رئيس الوزراء قد اتفق مع فخامة المندوب السامى بالنيابة على الامور الآتية :

١ — أن تزيد الحكومة المصرية عدد جنود الجيش المصرى الى الحد الذى تريده على شرط ... أن تبقى النسبة بين عدد الضباط المصريين وعدد الضباط الانجليز محفوظة ... أى أن يزيد عدد الضباط الانجليز فى الجيش المصرى تبعاً لزيادة عدد الضباط المصريين . . !

٢ — اطلاق يد الحكومة المصرية فى تزويد الجيش المصرى بأي نوع من أنواع الأسلحة ، ولها أن تشترى الذخائر والاسلحة من أية دولة أخرى على شرط ... أن لا تزيد الكمية التى تشتريها مصر من غير انجلترا عن ٢٥ فى المائة .

٣ — تشترك مصر فى الحرب — اذا دخلتها انجلترا — فى جانب بريطانيا على أن تكون بمثابة حليف له كل حقوق الحليف وعليه واجباته ، ويكون لها — أى لمصر — نصيب من « أسلاب » الحرب فى حالة الانتصار ... أى لا تخرج من المولد بلا حمص كما خرجت بعد الحرب العظمى تحمل حماية مقنعة وظل استقلال . . !

وزير الحربية يشترى اسلحة وذخائر !!

فى الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء وقف سعادة وزير الحربية الماريشال توفيق باشا عبد الله يخطب بين الزملاء — زملاء سعادته — ويقول فى لهجة حماسية بوجوب اليقظة والاستعداد ويطلب الى المجلس أن يعتمد مبلغاً كبيراً من المال لشراء أسلحة وذخائر للجيش المصري الذى يتولى رياسته سعادة الفيلد مارشال ت . عبد الله ، تحت قيادة اللواء سبنكس باشا .!

ولم يكتف الباشا بطلب هذا الاعتماد بل طلب اعتماداً آخر لشراء الدواب التى سوف تحمل المدافع المنتظرة وعددها كذا بغل وكذا حمار !



وابتسم وزير طويل اللسان وقال : أظن الأحسن تأجيل هذه المسائل الى ما بعد انتهاء الحرب . . !

وزغر رئيس الوزارة للوزير طويل اللسان وأمر بالانتقال الى جدول الاعمال . . !



موظف ... متهم .. !

أبلغت دار المندوب السامى دولة رئيس الوزراء أنها علمت أن موظفاً كبيراً برياسة مجلس الوزراء قد أفضى الى بعض موظفى المفوضية الأيطالية ببيانات هامة كان من الواجب أن تبقى فى طى الكتمان .. وأن المفوضية الأيطالية قد نقلت هذه البيانات الى الحكومة الايطالية بروما . . . .

وقالت دار المندوب إنها تخشى أن يكون « الافضاء » قد وقع بسوء نية ، واقترحت التحقيق مع الموظف الكبير .

ولكن دولة رئيس الوزراء لم يهتم بهذا البلاغ واكتفى بأخذ حذره من ذلك الموظف وإبعاده عن الدائرة التى كان يعمل بها . .

حديث المعاهدة ..

لا نريد دوشة القراء بذكر رقم الصفحة والعدد الذي سبقنا فيه الصحف بذكر حكاية المعاهدة . . . ولكننا نقول اليوم إن مباحثات خطيرة تمت أخيراً ، وإن الأمل كبير فى الوصول الى اتفاق شريف وطيد يحترمه الطرفان ، وإن دولة نسيم باشا قال فى بدء هذه المباحثات إنه لا يرتبط بأي وعد إلا بعد استشارة وموافقة دولة الرئيس الجليل .

ويقال إن نسيم باشا قد وصل الى حل معقول لمسألة السودان ، أنها يخشى أن لا توافق عليه الحكومة البريطانية.



حقيقة الموقف !!

(جون بول) : على كيفك أو غصب عنك ... رايح تروح معايا مطرح ما أروح ... ايه رأيك ؟

(المصرى افندى) : لو كان معايا مسدس واحد من اللى معاك كنت قلت لك عن رأيى ....

حكومة فرنسا تساعد ايطاليا بالمال ؟!




لا يمضى يوم أو يومان دون أن تجتاز قناة السويس بارجة أو باخرة أو نقالة ايطالية تحمل الى أفريقيا الشرقية الجنود والعتاد ، ثم تعود من أفريقيا وتخترق القناة تحمل المرضى والمحتضرين من اخواننا الطليان . . .

واذا كان الجواب يقرأ من عنوانه ،فانه من السهل قراءة جواب الحبشة على السنيورموسوليني من هذا العنوان ..

معلوم أن البوارج والبواخر التى تجتاز قناة السويس تؤدي رسما باهظا لشركة القنال ، وقد بلغ ما دفع عن السفن الايطالية — حتى الآن — مليون جنيه من الاسترليني .فمن الذى دفع هذا المليون ..!؟ حكومة ايطاليا ؟! البنك الايطالى بمصر .. ؟! المفوضية الايطالية ..؟!

لا هذه ، ولا ذاك ، ولا تلك ..! وانما تكتفي السفن الايطالية التى تجتاز القناة باعطاء ادارة الشركة ورقة صغيرة تحوّلها الادارة على بنك الكريدى ليونيه الفرنسى بالقاهرة ، فيدفع الرسم المطلوب ويقيده على حساب حكومة الجمهورية الفرنسية .

وهكذا تساعد فرنسا ، بالمال ، جارتها العزيزة ايطاليا وتناصرها فى الاعتداء على الحبشة فى الخفاء، بينما يذهب وزراؤها الى عصبة الامم للضحك على الذقون وبأيديهم غصون الزيتون..

الايطاليون فى مصر... يحملون السلاح !!

اجتمع لفيف من الايطاليين المتحمسين فى أحد مشارب القاهرة ، وجلس على مقربة منهم أحد محررى هذه المجلة ، وهو يحمل — كسائر الزملاء — شهادة فى طول اللسان .

وأخذ الايطاليون يتحدثون ويباهون ويفاخرون ويقولون انهم سوف يحتلون الحبشة فى وقت أقصر من الوقت اللازم لالتهام صحن من المكارونا!!ومضى الايطاليون فى الجعجعة والمباهاة.

وقال زميلنا المحرر الطويل اللسان : انكم تثيرون استياء المصريين بمظاهراتكم العدائية ..

وهنا قفز ايطالىّ أطول لسانا من المحرر وقال : نحن لا نخشى أحداً هنا ، ولدى كل ايطالى فى مصر سلاح لا يكفيه للدفاع فقط بل وللهجوم أيضاً ... !




وبقي أن نسأل وزارة الداخلية الساهرة على سلامة الرعية : هل صحيح أن جميع الايطاليين فى مصر وعددهم يحسب بعشرات الالوف مسلحون للدفاع والهجوم ؟ . .

حربيات ..!

كانت القيادة العليا للجيش البريطانى فى مصر قد بعثت رسلها ، أو بعبارة أخرى جواسيسها ، إلي حدود الحبشة والاريترية والصومال الايطالى ، لتقوم بمهمة الاستكشاف واستطلاع الأخبار وجمع المعلومات .

وقد عاد الرسل أخيراً إلى القاهرة وقدموا للقيادة العليا تقارير مفصّلة عما شاهدوه هناك ، وعكفت القيادة على دراسة هذه التقارير فى الحال للاستعانة بها فى الدراسات التى يقوم بها الآن كبار الضباط والقواد ، وأركان حرب قسم المخابرات السرية .

وقسم المخابرات السرية هذا هو قسم خاص ملحق بالجيش البريطانى فى مصر، وهو غير قسم المخابرات السرية التابع لوزارة الخارجية البريطانية .. هذا وان كان القسمان يقومان بنفس عمل الجاسوسية.. على قدم المساواة .. !

***

أصدرت الحكومة البريطانية أمراً إلى ممثليها فى جميع بلدان الشرق الأدنى العربى بأن يرسلوا نسخة من التقارير السرية التى يرسلونها إلى لندن .. يرسلوا نسخة من هذه التقارير إلى دار المندوب السامى بالقاهرة ... مباشرة !

ومعنى هذا أن القاهرة سوف تصبح مركز الحركة السياسية والحربية في الشرق ، وحلقة الاتصال بين الحكومة البريطانية وميدان النشاط العسكري الجديد ... أو لندن الشرق على حد تعبير أحد الانجليز .. !



خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك

حضرة صاحب الجلالة هيلا سيلاسى

يسأل عن عنوانه من البطركخانه بالدرب الواسع !

أما أنها مناورة سياسية بارعة أو (ضربة معلم) كما تقول صحف أمريكا ، تلك المناورة التي تكشفت عن منح امتيازات لشركة انجليزية امريكية تلوح وراءها (عذبة) التواضع في قبعة جون بول ...

أما أنها مناورة سياسية بارعة ، فذلك مايخلع من أجله موسولينى ضرسه ويعترف به ، ولكنها مناورة تخص الوقت السياسي الحاضر ... وهي كمناورة للمستقبل لاتنفع ولا تشفع ولا يصله واحدة .

سل مجربا ياصاحب الجلالة ، وفي مصر أربعة عشر مليونا من ذوى التجارب ، دخل الاستعمار عليهم كعادته ، ويده غير فاضية من عدة شركات ، هذه للترام وأخرى للنور وثالثة للمياه ورابعة لثورنيكروفت ... وبعد سنوات أصبحت هذه الشركات الاجنبية هي مصر ... وأصبح المصريون في بلادهم ضيوفا ثقلاء .

إن تمنياتنا للحبشة أن تفوز ، كتمنياتنا لمصر أن تحتفل بضرب آخر جندى انجليزى (علقة) من النوع الحيانى ... وهذا هو السر في خوفنا من المستقبل ... فاذا استطاعت الحبشة أن تتحرر من هذه الامتيازات عندما تنطفىء آخر شرارة للحرب فوق لحية السنيور موسولينى ، كنا أول الهاتفين المصفقين .. أما أن تبقى هذه الامتيازات الثقيلة الى الأبد فذلك هو الاستعمار بوجهه الكالح ودمه الثقيل !

***

حضرة صاحب السعادة احمد نجيب الهلالى بك

رئيس جماعة الشبان الناجحين الفالحين .

قرأت في الصحف أن سعادتكم شكلتم لجنة لاختيار نشيد قومي يحرك في النفوس الخامدة بواعث اليقظة ، كأى شعب خلقه الله يترنم بنشيده القومى فيصعد به الى سماء المجد ويطرد عن رحابه عوامل اليأس والخذلان ...

الفكرة بديعة ، ولكن هذه هي اللجنة السادسة بعد المائة التي شكلت لاختيار نشيد قومي ولقد قدمت لها أناشيد كان منها والحمد لله ما يصح وصفه للمصاب بالارق فيستغرق حالا في النوم .

والنشيد القومى قد يؤلف في حانة من شخص قد يكون بينه وبين بحور الشعر وأوزانه سوء تفاهم ... حيث الثورة مشبوبة وصيحات الثائرين توحى الى أغبى خلق الله معانى التحفز والنهوض ..

وكانت لنا ثورة سد غبارها على الشمس منافذ شعاعها القوى ، ولو حاول نصف شاعر في ذلك الوقت أن ينظم نشيدا لكانت حروفه من نار .

ثم كلمة اخيرة ... اذكر ويذكر معى القراء نشيدا قوميا معينا وضع من عهد قريب ... فهل يذكر الوزير أن مسألة النشيد القومى مسألة قومية يجب أن تعلو على الشخصيات ... ومن هنا ينظر الى النشيد المذكور بالعين البريئة إلا من هذا الاعتبار ؟! ..

***

حضرة صاحب النيافة رئيس أساقفة وستمنستر

قرأت لك كلمة تصرخ فيها من حوصلة قلبك ، خوفاً من ائتلاف الشعوب الملونة ضد البيض .... ولست أعرف هل أنت أستاذ موسولينى أم موسولينى أستاذك ؟ ففي كل يوم يحسر عن صلعته القراء ويدعو على الشعوب الملونة دعوات تهبط الى سراديب الأرض السابعة ولا يسمح لها بالمرور الى السماء !

أنت رجل الرب . فبما ينطق ثوبك الأسود ، فهل في كتاب الرب شعوب ملونة وشعوب بيض ... واذا كان رجل الرب ينقلب الى داعية استعمارى خطر ، فماذا ترك لامثال تشرشل وجورج لويد ؟ .



سوف تموت يا صاحب النيافة ، وأمام الديان تحاسب على هذا التعصب البغيض ، ومن يدرى فقد تمر بالجنة — من بعيد لبعيد — فتراها مملوءة بالسود ! !



دائما فى الطليعة ..
منتجات مصانع
شركة مصر للغزل والنسج
بالمحلة الكبرى
اطلبوها من
مصانع الشركة بالمحلة الكبرى ومحل بيع الغزل بشارع الأزهر
ومن
محلات المحلاوى التجارية ومحل شركة بيع المصنوعات المصرية وفروعها



مصادفة

يجد القارىء بين صفحات القسم السياسي بهذا العدد خبراً عن الاستغناء عن خدمات المدرسين الذين تولوا حتى اليوم تعليم صاحب السمو الملكي أمير الصعيد .

ولعلها صـــدفة ليس إلا انه فى نفس الاسبوع الذى أرسلت فيه الخاصة الملكية خطابات الاستغناء عن حضراتهم . أرسلت خطابات فى نفس المعنى الى حضرات المدرسين المشرفين على تربيــة صاحبات السمو الملكي الاميرات .

***

وبهــذه المناسبة نذكر أن الاميرات الصغيرات دعين فى الاسبوع الماضى صاحبتى المجد النبيلتين خديجة حسن وعزيزة حسن كريمتي المرحوم الامير عزيز حسن لقضاء بضعة أيام في قصر المنتزه بالاسكندرية بمناسبة سفر الامير فاروق الي أوربا ...

وقد اعتــادت جلالة الملكة أن تدعو النبيلتين كل يوم خميس لتناول طعام الغذاء على مائدتها .

مطلوب كاتب حسابات !

سمعنا ان النيــة متجهة الى اختيار أحد الشبان من موظفى الخاصــة الملكية الذين يجيدون اللغات العربية والانجليزية والفرنسية — على ألا يكون الشاب ذا عائلة — وذلك ليقوم بوظيفة كاتب حسابات فى قصر الامير فاروق بانجلترا .

رجع ما انقطع !

وصل الوجيه محمد سلطان في الاسبوع الماضى على الباخرة النيل قادماً من أوربا بعد أن رفع رأس مصر عاليا ٤ متر و ٥ سنتى فى كباريهات نيس وباريس !

وقد صرح محمد للاصدقاء المخصوصين وللعارفين ببواطن الدائرة أن سبب عودته سريعاً يعود الى أن النقود التى سافر بها قد نفـــدت على دابر سنتيم — ترجمة مليم بالفرنساوى — وأن سلطان الوارثين طلب من البنك خمسمائة جنيــه فعمل البنك ودن من طين وأخرى من عجين !..

وقال محمد انه وقعت بينه وبين العجوز الشمطاء جابى مورلاى خناقة لرب السما وانه خرج من بيتها فى الساعة الرابعة صباحا ورفض أن يصالحها رغم المساعي التى بذلتها ... أما الاسباب فمجهولة وليس لرفض البنك إرسال المدد علاقة بهذا الخصام !...

وعلى ظهر الباخرة تعرف سلطان الوارثين بسيدة يونانية حسناء وأصاب كيوبيد قلب محمد فخر مغشياً عليــه ... الذى (خر) هو محمد لا كيوبيد !

وأبلغ محمد اليونانية الحسناء انه يذوب فى البسطرمة والزيتون وأنه مستعد لان يتبعها إلى أثينا اذا لزم الامر لينال قبلة من شفتيها الورديتين !

وكان جواب اليونانية انه لا لزوم للتعب والعناء وأنها مستعدة للنزول معه فى الاسكندرية ... وفى ميدان التضحية متسع للجميع !...

والمنتظر أن تزيد إيرادات حكومة اليونان فى بحر أسبوعين !!...

انت جيت؟ يا مرحب !

ووصل أيضا فى الاسبوع المــاضى زين الشباب والبنكنوت البارون إمبان قادما من أوربا على ظهر يخته الخاص بعد غياب طويل أفلست اثناءه الكباريهات فى مصر وماتت بعض الراقصات من الجوع ! ...

وفى يوم وصول البارون طاف جنابه هو وأصدقاؤه ودلاديله على جميع كباريهات الأسكندرية ، وفتح فى ليلة واحدة ثلاثين زجاجة شامبانيا . . . فى صحة الراقصات من ساهرات الليل الطويل ! ! ...

وفى اليوم التالى دعا جنابه بعض الراقصات لتناول العشاء أو (السحور) بعد انتهاء الكباريه ... فى الساعة الرابعة صباحا ! ...

وليس لنا أن نصف ماذا حدث فى تلك الليلة ولا كيف أن مستعمرة العرايا التى يهوشنا بها السندباد البحرى لا يمكن أن تساويها فى الفتنة والجمال ... والسحر الحرام ، ذلك لأن شهر زاد الصباح سكتت عن الكلام المباح ... وغير المباح !

الخلفاء الراشدين !

وصل الوجيه أبو بكر خيرت قادماً من باريس ومعه نصفه الحلو .. وهى فتاة دنماركية اسمها كيتى ... وفى باريس نفسها تم التعارف بين الزوجين على نغمات السيكا والدوكا إذ كان كلاهما يحب — قبل التعارف طبعاً — الموسيقي ، فقد تقابلا فى معهد الموسيقي بباريس ورقص كيوبيد على نغمات الموسيقى حتى وصل إلى الشايين فضمهما إلى بعضهما ... وكان الزواج !

وبهذه المناسبة نذكر أن والد الوجيه ابو بكر أطلق على أولاده أسماء الخلفاء الراشدين فالابن الأول ابو بكر ، والثانى عمر والثالث عثمان والرابع على ... وقد تدهش أكثر إذا علمت أن السيدة أم هؤلاء الخلفاء الراشدين .. هي أجنبية ! ...

مفيش حد أرفع من حد !

ابحرت السيدة قوت القلوب الدمرداشية على ظهر الباخرة البرنسيس اولغا إلى أوروبا طلباً للنحافة ورشاقة القوام !

ويقال والعهدة على مندوبتنا الحسناء إن فى باريس طبيباً يستطيع أن يحول شجرة البلوط إلى غصن بان !

. . . وإن سيدة معروفة فى الدوائر الاجتماعية ووالدة ثرى معروف دخلت عيادة الطبيب الباريسي المذكور وهي تزن مائة وعشرين كيلو جرام من الدهن عال العال وخرجت من العيادة وهى كالبوصة . . . أو كمس إيجبت سنة ١٩٣٥ ... ؟ !

والمنتظر الآن أن تعود الينا السيدة بلوطة القلوب وهى غصن بان عيار ٢٤ ! !

البقاء لله !

احتفل يوم الجمعة الماضى بعقد قران الآنسة كريمة الدكتور حلمي عيد حكيمباشي مستشفيات وزارة الأوقاف ورئيس القومسيون الطبي بها ، ومن كبار أعيان المنوفية والخليج .. وخلافه على الوجيه عبده النحاس باشمهندس وابورات الأقصر وتوت عنخ أمون !

وكان معظم الحاضرين من الأطباء ...

وقد تولى حضراتهم معالجة المدعوين بعد تناول العشاء .. وسماع قصيدة الدكتور عارف الوديني فى محاسن وفوائد ومزايا الزواج !

دفاع بالشبشب !

تمر بمصر فى هذه الايام — أو مرت خلاص ما نعرفش — السيدة شريفة هانم العابد كريمة رئيس الجمهورية السورية وشقيقة صهر الكنانة نصوح بك العابد — فى طريقها الى أوروبا للدفاع عن كرامة تخامة بابا ... التى



أساء اليها الشيخ تاج الدين الحسيني رئيس حكومة سوريا الذي يحل ويربط في فرنسا بدون أن يقول لفخامة بابا إنت فين ! . .

وشريفة هانم معروف عنها أنها متخصصة في الدفاع عن الكرامات فقد كانت متزوجة في وقت ما من ضابط انجليزي وأقامت معه مدة من الزمن في لبنان ، ويظهر أن جنابه كان يسيء إلى كرامتها فكانت تدافع عنها بالشبشب والقبقاب ... وتجرى وراء زوجها في الجبال والأودية آناء الليل وأطراف النهار ... وفين بوجهك يا كابتن ! ...

وانتهى الأمر بالكابتن أن طلق زوجته على المذاهب الأربعة بعد ما شبع قباقيب وشباشب تكفيه وتكفي الأجيال المقبلة كمان!..

تفتيش مشروعات

ري غرب الدلتا بالاسكندرية

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش مشروعات ري غرب الدلتا بالاسكندرية عن العمليات الآتية في التواريخ المبينة قرين كل منها :

١) عملية إنشاء وتعديل وتطهير بعض الترع والمصارف والاعمال الصناعية الواقعة بمنطقة الطلمبات بمديرية البحيرة وذلك حتى ظهر يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ .

٢) عملية انشاء وتعديل بعض الترع والمصارف والأعمال الصناعية الواقعة عليها بمنطقة ادكو بمديرية البحيرة حتى ظهر يوم السبت ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٥ .

ويمكن الحصول على رسومات وتفصيلات الاعمال من التفتيش المذكور في مواعيد العمل الرسمية مقابل مبلغ ٢ ج و ٥٠٠ م تسليم التفتيش و ٢ج و ٧٠٠م بالبريد عن مواصفات العملية الاولى ومبلغ ٤ ج و ٥٠٠ م تسليم التفتيش و ٤ ج و ٧٠٠ م بالبريد عن العملية الثانية .

تصحيح

نشرنا في العدد الماضي بان الاستاذ مصطفي افندي عبد الهادي مدير مدارس المعهد العلمي حائز لدرجة B.A. في التاريخ والصحة ومبادىء العلوم والصحيح انه حائز لدرجة B.A. في التاريخ فقط .

في يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر البطيخ مركز شربين وفي يوم ١٩ منه بسوق بندر دمياط سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك عبدالرحمن حسن مسلم من الناحية نفاذا للحكم ٢٢٠٨ سنة ٩٣٥ مدني الموسكي كطلب الشيخ عبدالله ابو عالي بمصر فعلى راغب الشراء الحضور





ولى الله عبد العزيز بك محمد ... وزير الاوقاف!



صورة الآنسة عائشة مصطفى كريمة المرحوم عبد الحميد باشا مصطفى وهى التى عقد قرانها فى أواخر الشهر الماضى



كيف ائتلفت الأحزاب

فى أحد أيام شهر يونيو — منذ عشر سنوات — كنا نتناول طعام العشاء فى بيت الأمة على مائدة الزعيم الخالد سعد زغلول .

ولما جلسنا حول المائدة قال لنا سعد رحمه الله :

— كان عدد ضيوفنا سيزيد واحداً ... هل تعرفون من هو .. ؟!

وراح كل منا يحذر من يكون هذا الواحد فقال بعضنا إنه المستركار مستشار دار المندوب فى ذلك الوقت، وقال آخرون انه عبد الرحمن بك فهمى — وقد كانت العلاقات مقطوعة بينه وبين سعد فى ذلك الوقت — وعادى الخيال بأحدنا فقال ... لابد أن يكون ذلك الضيف المنتظر : حسن نشأت باشا !

وكانت العلاقات بين سعد ونشأت فى ذلك الوقت على أسوأ ما يكون !

وابتسم سعد وقال :

— كان عندى اليوم حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطنى ! ...

وفغر كل منا فاه دهشة ، لانه لم يكن يخطر فى بال واحد منا أن رئيس الحزب الوطنى يزور سعداً ، فى الوقت الذى انطلقت فيه ألسنة هذا الحزب تقذف الزعيم بالطين ، وتضع فوق رؤوس أعدائه طاقات الورد والريحان !

وكنا لا نزال نذكر كيف أن الحزب الوطنى — فى برلمان سنة ١٩٢٥ الذى لم يعش الا ساعات — كيف أن هذا الحزب انضم الى الاتحاديين والاحرار الدستوريين ضد الوفديين ، وصوت فى انتخابات الرياسة لثروت ضد سعد زغلول !

وقص علينا سعد تفاصيل ما حدث ، فقال إن حفنى بك محمود سأل تليفونيا إذا كان يستطيع هو وحافظ بك رمضان أن يزورا سعداً ، فحدد لهم الزعيم موعداً بعد نصف ساعة من المحادثة التليفونية .

وزار الاثنان سعداً وتحدث حافظ بك رمضان فى وجوب ضم الصفوف، فقال سعد انه يسره أن تكون الأمة كتلة واحدة أمام العدو الغاصب ولكن هذا لا يكون مادام فى مصر رجال يبيعون أمتهم ليشتروا كراسى الحكم ! ...

ولم يحدثنا سعد يومها عن رأيه في (ضم الصفوف) الذى أشار اليه حافظ بك رمضان، ولكني لاحظت وقتها أن سعد باشا رحب باتحاد الأمة وعودة الخارجين عليها الى حظيرتها !

ثم حدث أن أجريت عملية جراحية لدولة محمد محمود باشا فترك المرحوم فتح الله باشا بركات بطاقته لمحمد محمود باشا وسأل سعد باشا عن صحته ، فلما شفى محمد محمود باشا زار بيت الامة وقابل سعداً .

بمناسبة الرأى الذى ينادى به
وجوب عقد برلمان سنة ١٩٣٦
لمعالجة الموقف السياسى الدقيق الذى
نشوب حرب عالمية ..... رأينا أن



المصرية في سنة ١٩٣٦

ثم كان اجتماع الكونتننتال المشهور في السبت الثالث من نوفمبر وحدث في ذلك اليوم أن اصدر وزير الداخلية – محمد حلمي عيسى باشا – منشوراً حربياً طالب فيه الى الجيش المصرى أن يخرج في ذلك اليوم بمعدات القتال، وأن يحمل معه مؤونة تكفيه ثلاثة أيام، ومائة رصاصة لكل جندي، وأن يأخذ الجيش أهبته تماما كما لو كانت الحرب قد أعلنت ودوى النفير العام!

واصطفت جنود الجيش تسد منافذ الطريق الى البرلمان .. ووضعت أمامه المدافع الكبيرة والصغيرة استعداداً ليوم الحرب المرقوب!

وركب سعد سيارته وطلب من قائدها « الاوسطى إمام » أن يسير بها ويدخل نطاق الجنود!

وكان سعد ينتظر أن يعنمه الجند بالحديد والنار ولكن الذى حدث أن الجند لما رأوا سعداً هتفوا بحياته هتافاً كأنه قصف المدافع فى الميدان! . .

ومرت سيارة سعد وسط هتاف الجند وتصفيق الضباط والقواد! واجتمع أعضاء البرلمان المنحل في فندق الكونتننتال وانتخبوا رئيساً ووكيلا ومراقبين فاذا كلهم من السعديين، ولكن المغفور له سعد باشا استحسن أن تمثل في مكتب المجلس سائر الاحزاب فكان الرئيس سعد والوكيلان محمد محمود وعبد الحميد سعيد الخ ...

ومنذ تلك الساعة بدأ الاهتمام بمسألة الائتلاف فتألفت لجنة للاتصال بين الاحزاب وكان أعضاؤها فتح الله باشا بركات وعلى باشا الشمسى من الوفديين، والدكتور حافظ عفيفي ومحمد محمود باشا من الاحرار الدستوريين، واثنين من رجال الحزب الوطنى وبدأت هذه اللجنة تسعى فى أن يزور الزعماء المعادون لسعد بيت الأمة ..

فزار رشدى باشا بيت الأمة وعانق سعداً وقبله وقضى فى مكتبه وقتاً طويلا ثم خرج يقول للزائرين:

– حضرت أقدم خضوعى للزعيم الأكبر! . .

ثم زار المرحوم ثروت باشا بيت الأمة، وقد جرت عدة مباحثات فى سبيل إتمام هذه الزيارة، فأن صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا كان من المعترضين عليها وأيدته صاحبة العصمة أم المصريين فى هذا الاعتراض، بل إن الحاج احمد عثمان خادم سعد الخاص رفض أن يبقى فى المنزل أثناء الزيارة . . . وكذلك خرجت أم المصريين من بيت الأمة قبل أن يدخله ثروت باشا، ولم تعد إلا بعد أن تأكدت أنه غادر البيت! ...

الصحف فى الاونة الحاضرة ممنوعة – كما حدث فى سنة ١٩٢٦ – من تشرف لـ البلود فى حالة نشر المعلومات الآتية:

ولما دخل ثروت على سعد ترك عصاته لدى الباب ثم تبادل مع سعد التحية، وأخذا يتجاذبان الحديث فى الحالة السياسية فى ذلك الوقت ويتحدثان عن نوادر ثروت باشا رئيس الوزارة القائمة عندئذ . ولم يشيرا بكلمة واحدة إلى ما حدث فى الماضى !

ولما أبصر سعد باشا ثروت باشا داخلا عليه اغرورقت عيناه بالدموع ولكنه تغلب على نفسه وقام وصافحه !

* * *

وحضر دولة اسماعيل صدقى باشا لمقابلة سعد وقد أرتدى بدلة الردنجوت — التى لايرتديها الكبراء إلا حين مقابلة الملوك — . وبعد أن حيا سعداً قال له :

— انت رجل عظيم . . . لأننا كلما حاولنا أن نهدمك يبنيك الله وتعود أحسن مما كنت وأعظم ، ومن يحاول أن يهدمك كان كمن يحاول أن ينطح صخراً فان اسمك فى القلوب ممتزج بالأرواح !

فقال سعد :

— إن الاعتراف بالخطأ فضيلة . . . وتأكدوا أن مافات قد مات وأنتم وأنا ولدنا من جديد اليوم . . .

فقال صدقى باشا :

— كان عمر بن الخطاب من أعداء الاسلام ثم أصبح بفضل هداية الله من أكبر نصرائه ومعضديه . . والتاريخ يعيد نفسه ! . .

إننا لم نترك ياباشا ، سبيلا إلى الاساءة اليك إلا وسلكناه ولكن الله كان ينصرك دائماً ومن ينصره الله فلن يغلبه أحد !

وقد سرّ سعد مما قاله صدقى وصفح عنه وبعد خروجه قال لأخصائه :

— ليس عجيباً أن ينقلب الملاك إلى شيطان ولكن العجيب أن ينقلب الشيطان إلى ملاك ! . . .

والوحيد الذى لم يزر سعد باشا هو المغفور له عدلى باشا يكن فقد قال إن زيارته لسعد بعدما كان بينهما من العداوة الطويلة يعد اهانة له، فما كان من محمد محمود باشا إلا أن دعا سعد باشا وعدلى باشا إلى حفلة شاي فى سرايه بشارع الفلكى .

ولم يحضر هذه الحفلة سوى هؤلاء الثلاثة ودامت الحفلة ساعتين لم يدر فيها حديث عن الماضى مطلقاً !

وبعد الحفلة بيومين زار عدلى باشا سعداً فى بيته وقضى معه ثلاث ساعات!

واثنان فقط رفضا أن يزورا سعداً بل وتركا حزب الأحرار الدستوريين عندما علما أن الحزب سوف يأتلف مع الوفد .. وهذان الاثنان هما عبد العزيز باشا فهمى رئيس محكمة النقض والابرام وعلى بك المنزلاوى وزير الزراعة والنزاهة السابق !

* * *

وكان سعد يفكر فى أن تنحل الأحزاب المؤتلفة مع الوفد وتنضم كلها اليه حتى يقطع خط الرجعة على الدسائس التى تحاك للائتلاف ..

ولكن الظروف السياسية التى جدّت فى ذلك الوقت ووفاة سعد زغلول حالت دون تنفيذ هذه الفكرة .

(مصمص)



الجرسون — أجيب لك شيشه وإلا تعميره توزن دماغك ؟!
الزبون — لادى ولادى ... هات لى واحد سادة أشربه مع سيجارة عباس حليم اللى بتوزن الدماغ صحيح ... !

مدارس بنات الاشراف

بالقاهرة شارع العباسية رقم ١٢٢ تليفون ٦٠٩١٥
بالاسكندرية بمحرم بك شارع منشا رقم ١٥ تليفون ٢٧٤٨١

شعار هذه المدارس الاخلاق الفاضلة ومع ذلك فقد نجح منها فى البكالوريا والكفاءة والابتدائية اكبر عدد نجح من من مدرسة بنات أهلية على الاطلاق



سميرة موسى على

كريمة الشيخ موسى على من ذوى الاملاك وترتيبها الرابعة عشرة من ناجحات البكالويا قسم علمى وعددهن ٨٤



درية احمد نصير

كريمة المرحوم احمد بك نصير من أعيان المطرية وترتيبها الخامسة والعشرون من ناجحات البكالوريا أدبى وعددهن ٧٣

مدارس البنات الاهلية الوحيدة

التى دخلت امتحان البكالوريا بقسميها علمى وأدبى



الطاف شحاته

كريمة شحاته افندي السيد موظف بجمرك الاسكندرية وترتيبها العشرون من ناجحات الكفاءة قسم انجليزي وعددهن ١٦٠



اعتدال على يوسف

كريمة على افندى يوسف مفتش بالسكك الحديد الاميرية وترتيبها الخامسة من ناجحات الكفاءة قسم انجليزى باسكندرية



سميرة عبد الوهاب لبيب

كريمة القائمقام عبد الوهاب بك لبيب ثانية الناجحات من مدرسة بنات الاشراف بالعباسية



من اسكندرية الى رأس البر ... بالعكس

بين أصدقائي وزملائي الذين يشتركون معي في تحرير هذه المجلة زميل مغرم (بالمقالب) والمؤامرات .

وكنت أنا ضحيته الأخيرة ، يوم قبلت أن أنشر في مثل هذا المكان من عدد الاسبوع الماضي صورتي الفوتوغرافية . . . وكانت المرة الأولى وأرجو أن تكون الاخيرة .

ولقد قضى زميلي المذكور ساعة أو أكثر وهو يقنعني بنشر صورتي ويسرد الاسباب حتى قبلت ... وهنا تركني الخبيث وهو يقول أنه واثق من اننا سنعيد نشر الصورة (بناء على طلب الجمهور) ...وإن حكمدارية العاصمة سوف توفد قوة من رجال البوليس تحرس هذه المجلة وتدفع عنها زحام المعجبين والمعجبات !

وفعلا . . . تلقيت خطابين أو ثلاثة في الموضوع .

والخطاب الاول ـ وهو من غير امضاء ـ يقول فيه صاحبه انه قد صدم ، وأن هناك خديعة المسئول عنها هو رسام هذه المجلة مسيو صاروخان . . لان صوري الكاريكاتور كانت أعطت القراء فكرة معينة عن شخصيتي وان صورتي الفوتغرافية قد حطمت هذه الفكرة !

والخلاصة ان صاحبنا يترحم في خطابه على صورتي الكاريكاتورية ... ويفضلها على الصورة الاخرى ! !

هذا هو الخطاب الاول . . . فهل من حاجة الى تلخيص الخطابين الآخرين ؟ !

كل ما أستطيعه الآن كلمة أعتذار اقدمها الى القراء عن نشر صورتي . . . ودمعة أسكبها على بقية من كبرياء !

أما صاحب الخطاب الذى يقول إنه صدم ... فانى أرجو أن يكون حقيقة قد صدم .. من ترام أو على الاقل من اومنيبوس !!

* * *

وزرت الاسكندرية بعد غياب اسبوعين فاذا بموسمها قد بلغ الذروة . . . ويوشك أن يبدأ الهبوط ، لان الذين يغادرون المصيف الآن أكثر عدداً من الذين يفدون عليه ...

وعلى رصيف محطة الاسكندرية أو سيدى جابر عشرات الأسرات قد حزمت حقائبها وخطابات غرامها ووقفت تنتظر القطار الذى يحملها الى القاهرة حيث تقضي الخريف والشتاء في حديث الذكريات الماضية والاستعداد للذكريات القادمة .



(. . . وان حكمدارية العاصمة سوف توفد قوة تدفع زحام المعجبات ! !)

والجديد أو التجديد الذى خرجنا به من هذا الموسم وكان الفضل فيه طبعا لشباب الذوات من رواد جليمونوبولو وستانلى باى وسيدى بشر . . هذا الجديد أو التجديد هو فتح في لغة الغرام .

لا شعر ولا غزل ولا تسويح بالعين ولا غمز بالحاجب ولا

زفرات ولا تنهدات ولا سهر بالليل ولا سلم من حرير . . . كل هـذا قديم بالى لا يليق بعصر الراديو .. والطيران .

هكذا قرر مؤتمر الشبـاب من ذكور وأناث ، أولئك الذين ولدوا وفى فمهم ملعقة من ذهب .. فاذا أعجب اليوم شاب بفتاة تقدم منها وانحنى وحيى وقال :

— إيه رأيك ؟ !

فاذا كانت الفتاة خالية القلب من الموانع الشرعية وكان الفتى السـائل مقبولا شكلا وموضوعا أجابته :— مفيش مانع !

وهنا يتأبط الفتى ذراع الفتاة ويسيران معاً «صديقين» أمام الناس والعرف والتقاليد!.

أما اذا هناك مانع فان الفتاة تجيبه :مفيش فايدة !

وخير الغرام كما ترى (.. ماقل ودل)!!

وسلام بعد اليوم على الشعر والشعراء وآلهة الخيال ... ولنمزق جميعنا دواوين الشعر ولندرس بعد اليوم فن الاختزال !

***

ولوحظ فى هذا العام أن الأغلبية الكبرى بين زبائن فندق سان ستفانو هى للمصريين .. وأن الطرابيش الحمـراء تملأ قاعة الحفلات الكبرى ، وأن الاجانب وعلى الخصوص الانجليز أقليـة صغيرة تحتل ركنا واحدا وتستطيع انت أن تمر به وتهز امامه كتفيك!

وبينما كانت الراقصة حورية تهز خصرها فى مساء أحد أيام الاسبوع القادم اذ زلت قدمها وسقطت على الارض ...

وظن الحاضرون أنهـا لن تلبث حتى



(صابر افندى حمدى)

يسرنا أن ننشر بجانب هذا الكلام صورة الشاب النابه صابر افندى حمدى الترزى المعروف الذى يصل غداً (الاثنين) الى الاسكندرية عائداً من أوروبا بعـد أن قضى مدة الصيف بين ربوعها للاستراحة من عناء الاعمـال . وقد انتهز حضرته فرصة وجوده باوروبا فطاف باكبر عواصمها الشهيرة للوقوف على تطورات الازياء بهـا واختيار أجود أنواع الاقمشة وأحدث المودات للرجال والسيدات .

ومن يعرف محلات « حمدى » الشهيرة لا يداخله أقل شك فيما تبديه من عنايتهـا واهتمامها بالموسم المقبل وهى تعد عدتها من الآن لمفاجأة جمهور زبائنها بعجائب المودات للعام الجديد وليس هذا بمستغرب منها فقد عودتنا أمثال هذه المفاجآت فى مستهل كل عام وهذه همة تذكر لاصحاب محلات « حمدى » بالشكر والامتنان .

تنهض ولكن اللحظات مرّت دون أن تتحرك الراقصة الحسناء ...

وهنا نهض الدكتور صبحي وأسرع اليها فاذا بها مغمي عليها ... وأقبل من حملها إلى غرفتها حيث اجريت لها الاسعافات .

والمتفق عليه اجماعا أن عين سوء أصابتها من صاحب السعادة محمد باشا مصطفى وزير الاوقاف سابقا لأن سعادته كان شديد المواظبة على مشاهدة رقص حورية ... وشديد الاعتناء بهندامه وقيافته حتى أصبح لايحتذى إلا الاحذية الزاهية اللون ، والتي تتفق في اللون مع لون ربطة العنق والمنديل الحريري الذي يطل بدلال من جيب السترة .. أضف الى هذا انه لوحظ على عيني سعادته شيء من الذبول !!

***

وشاهدت في ميدان السباق البارون امبان وقد وصل عائدا من أوربا على ظهر يخته الخاص .

وقد كان جنابه يتمشى في ميدان السباق ومن حوله ومن خلفه ضباط اليخت مظاهرة مقصودة طبعا من البارون امبان ، وهو كما فهمنا يحب المظاهر والظهور .

وسمعنا من بعض الذين زاروا انجلترا في هذا الصيف ان البارون امبان لم يلاق نجاحاً يذكر في دوائر لندن الاجتماعية ... لأنه أخطأ في نظر الذوق الانجليزي السليم يوم تحدث إلى مندوب جريدة الديلي اكسبريس عن ثروته الطائلة التي لايعرف مقدارها (هكذا قال البارون في حديثه المذكور) . وعن يخوته وعن جياده وعن ... وعن ... وكيف انه ينفق سنويا مائة ألف جنيه أجوراً للتلغرافات مائة ألف جنيه أجور تلغرافات فقط ؟

ولقد قوبل هذا الحديث بفتور كبير واعتبرته الارستقراطية الانجليزية قلة ذوق

ولم يكن طبيعياً ولا منتظراً أن ينتهي موسم السباق في الاسكندرية من غير مقلب أو مقلبين ... احتراماً للتقاليد !!

وهكذا شاهدنا في سباق يوم السبت جوادين من اصطبل ممرن واحد يشتركان في شوط واحد ... أحدهما وهو الجواد ابن مكروم معدود (فافوريه) بشهادة أصحاب الشأن في الاصطبل المذكور ، مؤكد فوزه .. بينما الجواد الثاني جاعان لاأمل له في الفوز على الاطلاق !!

ولكن .. فاز الجواد الثاني المقطوع الرجاء في فوزه !

فاز جاعان ودفع ربحاً مضاعفاً ٣٦ مرة .. بينما الجواد ابن مكروم المضمون الفوز وصل في مؤخرة الجياد !

دعوة

يكاد يكون عدد المتخرجين من مدارس النهضة المصرية كل عام بشهادة البكالوريا أكثر من أمثالهم في كل مدرسة أخرى .

ولان الرابطة المدرسية أقوى روابط الود وأوثقها . لذلك قررنا إقامة حفلة تعارف وتواد بين حملة شهادة البكالوريا من هذه المدارس العظيمة . راجين أن يتفضلوا بارسال عناوينهم الخاصة ، موظفين كانوا أو طلبة بالمدارس العالية أو أحرارا ، بعنوان (مدارس النهضة المصرية بشارع الظاهر) ليسهل الاتصال بهم عند ما يحدد الموعد . .

اللجنة



دون جوان أمهات !

في كلية الطب طالب يدعى قاسم عبد الخالق - وهو غير قاسم فرحات رئيس اتحاد الصيدلة - وقد سافر هذا القاسم مرة واحد إلى انجلترا لاتمام دراسته هناك ... ولكن أهالي انجلترا شكوا من أن دمه خفيف قوى ... زيادة عن اللزوم، وطلبوا من الحكومة الانجليزية ابعاده حرصاً على علاقات المودة والصفاء بين مصر وانجلترا وبين نسيم باشا ومستر مونبيني !

وعاد متر قاسم افندي إلى مصر يحمل شهادة (حنين) في الطب والجراحة .. وفي الحلاقة في رواية أخرى ... والتحق طالباً بكلية الطب من أول وجديد !

وأشاع قاسم عن نفسه أنه دون جوان وأن الحكومة الانجليزية أبعدته رفقاً بالعذارى وأنصاف الأمهات ! ومن يومها أصبح حضرته قاسماً مشتركاً أعظم في بلاط كل طالبة....

ومعجباً من صنف السمسوم الأرضي الممتاز!

وكان المفهوم أن قاسم الدون ... جوان قد تخصص في صداقة الطالبات ولكن طلبة كلية الطب سمعوا في الأسبوع الماضي دويا في شارع القصر العيني ظنوه قنابل الجيش الايطالي يصوبها على كنانة الله ... ولكن الله سلم .. اذا رأوا وجيه قومه قاسم افندي وهو يتحسس وجهه من تأثير صفعة من يد بائعة بلح أمهات !...

ذلك أن الدون جوان ركع أمام بائعة البلح ووضع يده على قلبه ورفع يده الأخرى في الهواء كما كان يفعل دون جوان الأصلي رحمه الله — وراح يتلو مشهداً وقع بين روميو وجوليت في رواية شهداء الغرام !

ولما كانت بائعة البلح لم تسافر إلى انجلترا كما فعل قاسم افندي فالنتينو، ولم تدرس لغة شكسبير ولا أسلوب بيرون في الغزل الرقيق فان البائعة الحسناء دافعت عن شرفها الرفيع وصفعت فالنتينو افندي على وجهه .. دون أن تريق دماه ... طبعاً !..

وهكذا تعطلت لغة الكلام بين قاسم روميو والآنسة جوليت بائعة البلح الأمهات!

منه فيه !

جرت العادة أن تصرف وزارة الحربية لكل من خريجي المدرسة الحربية مبلغ ثلاثين جنيهاً — استرليني طبعاً — تحت بند بدل ملابس ...

ولكنها في هذا العام، عملا بتشجيع البضائع الانجليزية أوقفت الصرف وأحالت الطلبة المتخرجين إلى الترزي الانجليزي المعروف «كاليكوت» ... !

وهز الطلبة المتخرجون رؤوسهم وقطعوا علاقاتهم مع الترزية الوطنيين - وأمرهم لله - وذهبوا الى الخواجه كاليكوت لتفصيل الملابس المطلوبة !

وبلغ نورتون بك — وصناعته الكل في الكل في المدرسة الحربية — أن الطلبة المتخرجين متزمرون من هذا التقيد فقال :

— كل حاجة في الجيش انجليزي ....

الضباط الكبار انجليز.. الرصاص انجليزى.. السلاح انجليزى .. ولازم (الهدوم) يكون انجليزى كمان ! ..

وشويش يا وزارة الحربية شويش !

حمام سباحة جديد !

لسنا نقصد بذلك الاعلان عن منافس جديد لحمام الهندى أو حمام بشتك أو حمام التلات، إنما المقصود بذلك حمام سباحة وزارة المعارف بعروف !

أنشىء هذا الحمام لتدريب شباب مدارس المعارف على السباحة حتى أن طلبة الجامعة يعانون كثيراً من المصاعب حتى ينالوا شرف الاشتراك فى حمام الوزارة !

وفى الوقت الذى يضيق فيه هذا الحمام الصغير بمشتركيه الثلاثة آلاف، وفى الوقت الذى ترفض فيه وزارة المعارف الطلبات الجديدة نسمع أن مستر سمسون مراقب عام التربية البدنية بوزارة المعارف يفتح الباب على مصراعيه لموظفى بنك باركليز وسوكونى فاكوم !! ...

وهذه البنوك على فكرة انجليزية طبعاً !..

وضج شبان الحمام المصريون من مضايقات هؤلاء الدخلاء وزغروا لهم بالتى هي أوحش حتى يفهموا أن وجودهم فى الحمام أمر غير مرغوب فيه وان دمهم تقيل قوي ياشيرى !

ولكن إخواننا الدخلاء أصبحوا يشعرون أنهم أصحاب المكان وأن طلبة المدارس هم الدخلاء المتطفلون !! . .

فهل ماء الحمام يدخل يا ترى فى اتفاقية النيل . أو هو تحفظ خامس يضاف الى تحفظات تصريح ٢٨ فبراير الاربعة ، والا إيه ؟ ! ..

البقية تأتى !

رزق الوجيه عبد القادر الباسل الطالب بكلية الحقوق بولد ظهرت عليه يوم ولادته مخايل النجابة وأمارات الذكاء . والولد ليس دائما سر أبيه !

وقد سجل المولود الجديد فى سجل أولاد الوجيه عبد القادر الباسل تحت نمرة أربعة . . إذ أن له ثلاثة أكباد اخرى تبرطع في الارض وتذهب إلى المدارس ... !

ويعانى عبد القادر مشكلة عويصة فى اختيار اسم للمولود فاقترح بعضهم « كامل مرسى » تقربا للدكتور كامل مرسى عميد كليـة الحقوق ، واقترح آخرون تسميته «عبد المعطي خيال» تيمنا باسم استاذ القانون المدنى وقواعد دعاوى النصب والتفليس ...

ولكن كل هذه الأسماء لم تعجب عبد القادر بحجة أنه لايطيق سماع هذه الاسماء في الكلية فما بالك لو سمعها فى البيت أيضاً !

ويقال إنه أصبح فى حكم المقرر — كما تقول جريدة المقطم — تسمية المولود « مجموع » ... وهو على فكرة الشىء الذى يرسب فيه عبد القادر كل عام !

وينتظر أن يعتذر عبد القادر عن دخول امتحان الدور الثاني لاشتغاله بتهشيك المولود وتدليمه . . والغناء له « نام يا حبيبي نام وانا

اعلان

تعلن وزارة الزراعة أنها ستقوم بتوزيع أجود أنواع تقاوى القمح والشعير بالنقد للطالبين وقد تحدد سعر بيع الاردب من القمح الهندي ١٧٥ والبلدي ١٧٣ قرشا والشعير ١٢٠ قرشا وهذه الأسعار تشمل أثمان الزكائب والنولون تسليم محطات الوصول . فمن له رغبة في الحصول على تقاويه المبادرة بتقديم طلبه إلي الوزارة بالدقي (القلم التجاري) وتحدد آخر سبتمبر لقبول الطلبات. ١—٢

أدرج لك ابراهيم رزق المعاون بالكلية . . . وجوزين حمام » !

مصاب جلل !

اتصل بنا من مصدر — يرق اليه الشك ! — أن صديقنا الدكتور طرخان المدرس بكلية الطب قد استطاب « القعدة » فى المانيا وقرر أن يبق بها إلى شهر اكتوبر ضيفا على الدكتور جوبلز وزير الدعاية هناك !

ولهذا السبب غير الوجيه قرر الدكتور طرخان ألا يحضر امتحان الدور الثانى لكلية الطب وسؤال الطالبات في النخاع العظمى وأهميته فى علم أنسجة القلوب !

وواقعة بعض الطالبات ... سودة !!

شارلوك هولمز الطب !

كتبنا فى الأسبوع الماضى خبراً عن ترويغ بعض طالبات مدرسة القابلات أثناء الليل على عينك ياتاجر . . .

وما كدنا ننشر الخبر حتى قامت كلية الطب على رجل وشمرت عن ساعدى الجد وفصلت طالبتين !

والظريف ... أو المؤلم أن الطالبتين اللتين رفتتها الكلية مظلومتان فلعل السبب أن الكلية رفتتهما لأنهما لم تروغا وترفعا رأس الكلية عاليا فى ألماظة وسكة السويس كما تفعل الأخريات !

ونحب أن نسأل هل السبب فى فصل الطالبتين ضغائن شخصية بينها وبين احدى الحكيمات .. وان الحكيمة المذكورة تسمح للطالبات بالترويغ فى مقابل هدايا .... أو رشوة إذا كنت لاتعرف اللف والدوران ؟

وهنا يدرك شهر زاد الصباح فسكت عن الكلام المباح !

٢٣٤ !!

« إنها لعظمة !! ألم أقل لك ٢٣٤ !! »

تلك هى الكلمات التى وقف عندها حديث الصديقين حين ألقيت التحية عليهما .

قلت وما سر العظمة فى ٢٣٤ ؟

قال التحدث لاتحسبها مرتبا شهريا أو سنويا لموظف فتخاله سيغدو بها عظيما . ولا تحسبها جنيهات ظفر بها مسكين من حيث لايحتسب فغدا بها غنيا . ولا تحسبها عدة أصوات نالها مرشح فغدا فائزا . لاتحسبها شيئا من ذلك ، ولا مما هو قريب من ذلك فليست تلك عظمة العدد ٢٣٤ .

لكنما عظمته فى دلالته .

إنه ٢٣٤ ناجحا

إنه ٢٣٤ ناجحا في مدارس النهضة المصرية بشارع الظاهر وبعض له ملحق اليست هذه عظمة ؟ أليس هذا عنوان لصفحة فخار تسجل لمدارس النهضة المصرية بالظاهر ولمجموعة مدرسيها النوابغ .

بلى ! إنها لعظمة وإن مدارس النهضة المصرية لجديرة بكل تهنئة وإعجاب ؟

تحذير

قد فصل البير مزراحى عن ادارة مستحضرات فهجر وأصبح لاعلاقة له بمكتب المستحضرات الطبية فالرجا من جميع الاجزخانات ومخازن الادوية عدم التعامل معه .

في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية الجهور مركز الفشن سيباع الزراعة والمحصولات المبينة بمحضر الحجز ملك ورثة ردريس محمد الجميع من الناحية عدا الاخير بناحية بنى مزار وحجازى محمد كفاق من الجهور نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضية المدنية ٣١٥٢٠ سنة ٩٣٥

كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة فعلى راغب الشراء الحضور



راقصة مصرية في فينا تريد العودة عائمة !!

أخبرنا صديق قدم أخيراً من بودابست أنه رأى فى أحد كباريهاتها الراقصة المصرية حكمت فهمي ، التى يطلقون عليها فى الاعلانات لقب مس إيجبت . . . .

ويقول صديقنا إن مس إيجبت فى حالة بؤس وشقاء، وأن مرتبها يبلغ العشرين جنيها، ولا يصيبها منه سوى خمسة جنيهات، أما الباقى فيضمه مديرها أحمد بيه فى جيبه..

وقد قابلت حكمت فهمى بعض المصريين فى بودابست وشكت اليهم حالتها السيئة وكيف أن احمد بيه يستغلها كامرأة ، وكيف أنها تريد العودة الى مصر ولو عائمة في البحر الابيض المتوسط !

وكلما قابلت حكمت مصرياً طلبت منه نقوداً لتستطيع العودة ، ولكن من هو المصرى الذى يدفع من جيبه مصاريف السفر من بودابست الى مصر وأغلب الذين يسافرون الى أوربا لا يعرفون قيمة القرش إلا بعد أن يضعوا أقدامهم على الشاطىء !

وقد يتساءل القراء كيف يصدقون هذه الرواية بينما حكمت فهمى تكتب أسبوعياً رسائل مطولة إلى زميلتنا جريدة الصباح الغراء تصف سعادتها وهناءها فى بودابست والنجاح الذى تلاقيه والمكاسب التى تصيبها،

والواقع أن كاتب هذه الرسائل هو احمد بيه لأن حكمت لا تجيد القراءة والكتابة بل تعرفها طراطيش ، وتنشرها زميلتنا الصباح الغراء بحسن نية ظناً منها أن هذه الرسائل من حكمت فهمى شخصياً !

أما الذى يقصده احمد بيه من وراء هذه الرسائل فهو خداع الراقصات المصريات والتغرير بهن حتى يقبلن السفر معه ويفعل بهن ما فعل بمس إيجبت حكمت فهمى ؟!

وقد تسألنى أو أسألك ماذا تفعل قنصلياتنا فى أوربا والمعروف عن الموظفين أنهم يقضون في الكباريهات اكثر مما يقضون فى محل عملهم ، قد تسألنى هذا السؤال . . وأنا أوجهه من الآن الى وزارة الخارجية وولاة الامور ! !

يا لوعتى يا نقابا ! !

سافر صديقنا الأستاذ محمد عبد الوهاب إلى باريس مع الممثلين والممثلات الذين يعملون معه فى فيلم (دموع الحب) ، وترك فى محمد أسرته تصطاف فى الاسكندرية وترك منزله فى القاهرة وليس به إلا الخادم المسكين !

وتسربت هذه التفاصيل والمعلومات إلى بعض اللصوص الذين يؤمنون بأن في منزل عبد الوهاب من الكنوز والأموال ما يضرب كنوز سليمان وأموال قارون على عيونها الجوز !

وقرر اللصوص الهجوم على المنزل بعد نصف الليل .

ويظهر أن اللصوص كانوا شيش بيش — مثل عبد الوهاب — لأنهم أخطأوا ودخلوا المنزل الذى بجواره . . . وبحث اللصوص فى سقط الكرار وفى ملقط أودة النوم فلم يجدوا شيئاً اللهم إلا كمبيالة تستحق الدفع بعد كذا يوم !

وأدرك اللصوص بدورهم أن المنزل الذى سرقوه ليس منزل عبد الوهاب ، فقرروا العودة إلى سرقة منزل عبد الوهاب .

وبينما هم يدخلون بيت عبد الوهاب على أطراف أصابعهم — لا على أطراف الرماح — إذا بالخادم يمسك بتلابيب اللصوص ويقول يا شاويش !

ونحن نعتقد أنه لو كان الخادم قد ترك اللصوص يؤدون عملهم لانتهى الأمر بذهاب اللصوص إلى قسم الوايلى يشكون عبد الوهاب لأنه ليس فى بيته ما يستحق السرقة ، ذلك لأن عبد الوهاب يضع كل ما لديه فى البنوك بعد أن يتأكد من متانة اقفالها بنفسه !

ويا لوعة اللصوص ويا شقاهم !

مورانو ريوم

حضرت إلى مصر فى أحد أيام الاسبوع الماضى الآنسة فتحية شريف بناء على موعد مضروب ... وموعد مع مضروب فى رواية أخرى ! وأبت توحه إلا أن تقضى الليلة التى سوف تمضيها فى مصر بملهى بيرة الاهرام لتجلس جنباً إلى جنب مع هواة سهر الليالى

وصحبت توحة معها مجموعة مختارة من سنا كيح الذوات المعدودين فى كادر الارستقراطية من الدرجة الثامنة حرف جيم، ودخلت الراقصة إلى الكازينو واحتلت مكاناً ظاهراً للجمهور — ياوعدى على كده — ثم أرسلت الى صديقتها أمينة الحنش الراقصة هناك تبلغها بنبأ حضورها وأنها أتت خصيصاً لتشجيعها والتصفيق لها !

وذهبت أمينة إلى حيث كانت تجلس فتحية لتشكرها على حضورها وتصفيقها — ولو أنه كان فى غير محله — وبمجرد جلوس أمينة أقبل الجرسون فى ذيلها يسألها ماذا تطلب ؟ ورأى أحد أصدقاء فتحيه أن يقدم تحيته لأمينة الحنش فطلب لها واحد ويسكى ؟

وكان يجب على فتحية أن تشكر صديقها ولكنها غضبت لأنه لم يأخذ رأيها قبل أن يطلب الويسكى لصديقتها كما يقضى البروتوكول وصممت فتحية على ألا يدفع صديقها ثمن الكأس وقالت للجرسون إنهم سيدفعون ثمن الكأس بكره !

ورد الجرسون بأن الشكك ممنوع والزعل مرفوع ، فما كان من صديق توحة إلا أن وضع يده فى جيبه وأخرج بطاقة باسمه وقدمها للجرسون وهو يقول :

— انت مش عارف أنا مين ؟ خد الكارت ده وخليه معاك ! ؟

وما كادت أمينة ترى بطاقة صديق توحة

حتى أخذتها بيدها ومزقتها وداست عليها بحذائها فى وسط الصالة وأمام الجمهور . . .
ثم أخرجت ريالا من حقيبتها ودفعته للجرسون !

وعادت أمينة إلى المسرح وسط الهتاف والتصفيق ! . . .

مناقشات !

الأستاذ ليتو باروخ مدير إدارة شركة مصر للسينما ...

والأستاذ أحمد سالم مدير عام استوديو الشركة ... ورغم عدم احتكاك الادارتين ... فان كل مدير يتسابق مع زميله فى تقديم الاقتراحات والآراء ...

ومن بين هذه الآراء التى كشف عنها الستار أن الاستاذ احمد سالم طلب من الشركة أن تتفق مع الممثلين والممثلات لعدة سنوات مقبلة ليكون لها شبه احتكار للشخصيات الفنيـة عواهبها . . . كما تفعل شركات هوليوود ولوس انجلوس !

ولكن المدير الآخر — ومفيش حد أحسن حد — رد على هـذا الاقتراح بأن شركات هوليوود تفعل ذلك لانها تخشى من شركات أخرى تسابقها فى الاتفاق أو فى شيء من هـذا القبيل ولـكن مصر ـ والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ـ الممثلون فيها ملطوعون على القهاوي تحت الطلب فى .. أى وقت !

وما زالت المناقشات فى (حموها) حتى كتابة هذه السطور !

فتح ... برلمانى !

ذهب أحد أعضاء مجلس النواب السابق مساء الثلاثاء الاسبق إلى كازينو البسفور فى سبيل أن يحظى بالجلوس الى مائدة الكؤوس الشقراء وبجانبه راقصة ماركة « لا هنا ولا هناك » !

وحظى النائب المحترم — سابقاً — بهذا الشرف فعلا . . . ولكنه لم يحظ بباقى البروجرام الذى وضعه لتلك الليلة !

ذلك أنه كان فى بروجرام النائب المحترم أن يخرج من الكباريه وتحت أبطه الراقصة التى شاركته الشراب ودفع فى سبيلها الجلد والسقط ... ولكن ـ كما هى العادة المتبعة ـ استأذنت الراقصة من النائب حتى ترتدى فستانها الذى تخرج به ثم .... لم تعد لغاية كتابة هذه السطور !

وبعد أن شطبت الصالة قام النائب المحترم سابقاً ليبحث بنفسه عن ست الحسن والجمال فوجدها قد هربت والذى منه ... أما الذى منه فهو صديق الراقصة الرسمى طبعاً !

وراح النائب المحترم يسأل عن عنوان الراقصة حتى اهتدى اليه تحت كوبرى شبرا . وانت داخل على إيدك الشمال !

وذهب النائب الي البيت وراح يطرق الباب ... ولكن لا حياة لمن تنادى !

واشتدت حمية النائب المحترم فى الطرق الى أن صاحت الراقصة من النافذة مستغيثة بالجيران وجيران الجيران حتى حضروا وأعلنوا « الثقة » بالنائب المحترم وضربوه حتة دين علقة لن يشفي منها الا فى الخريف !

الشيخ الشربتلي يقوم بمهمة شركة روتر التلغرافية ..!!

« توفى ، منذ بضعة أسابيع المرحوم احمد افندى فؤاد صاحب جريدة الصاعقة ، الذى يعتبر البقية الباقية من رجال الصحافة « القديمة » فى مصر ، وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر هذا المقال الذى يصف حالة الصحف فى ذلك العصر ، أيام أن كانت الصحافة لا تزال تحبو »

الصحافة المصرية في مراحلها الأولى

كانت الصحافة المصرية فى نشأتها كتجربة ... يحاول القائمون بها أن يوجدوا شيئاً ما إسمه صحافة ، ولكل انسان أن يصدر صحيفة كما يشاء حتى شيوخ الخفراء الأميين دون أن يحتاجوا إلى دفع مائة وخمسين جنيهاً وكانت الصحافة على قلة رواجها مرهوبة الجانب قوية السلطان . . .

أصدر المرحوم حافظ بك ابراهيم ديوان شعره وكان بينه وبين المرحوم الاستاذ احمد فؤاد (الصاعقة) شىء من الجفاء فحمل فؤاد ينقد الديوان على طريقة أن كل بيت مسروق من شاعر قديم.

وكان يقول له ... هذا البيت مسروق من قصيدة الشاعر الجاهلى (بشر بن ثمامة) — مع ملاحظة أنه لا يوجد شاعر بهذا الاسم — وديوانه نسخة خطية فى مكتبة (ليدن) بهولندا ، وهذا البيت . . الخ

وقد اضطر حافظ أن يترقب صدور (الصاعقة) وأن يشترى أكثر أعدادها ليخفيها عن القراء !

وكانت الألقاب تكال جزافا . فاذا قالت جريدة عن إنسان انه (الوجيه الأريحى الهمام) فاعلم أنه دفع الاشتراك فى الجريدة فوراً . . وإذا تكرر اسمه ، فهو عمدة وعد بزيادة عدد المشتركين !

أما أخبار أوربا وأمريكا والهند والصين وسوريا وكل بلاد العالم ، فلم تكن لها أهمية عند هذه الصحف ، ولولا ما كان يكتبه المرحوم أحمد زكى باشا عن رحلاته وسياحاته ما عرف الجمهور عن خارج بلاده شيئاً . .

وكثيراً ما كانت الصحف تحذف تلغرافا لروتر عن الانتخابات فى انجلترا لتضع بدلا منه (ختمى فقد منى) أو تقتضب إحدى مقالات المرحوم إسماعيل أباظة باشا وهى التى كان يكتبها تحت عنوان (بيان لا بد منه) لتنشر رسالة من مكاتبها فى سرياقوس .

وقد حدث لمحرر فى « المؤيد » أن دفع اليه المرحوم الشيخ على يوسف كتابا فى الانشاء لتقريظه ، فلما قرأه المحرر حنق من سخافته وركاكة أسلوبه ، فكتب عنه فى الجريدة (وضع حضرة فلان كتابا في الانشاء جمع بين الركاكة والضعف وكان أولى به أن لا يصدره للناس ، فقد ارتكب جريمة فى إصداره ولو علم المتنبي وابن المقفع أنه يتحداها بمثل هذه السخافة لاضطربت عظامها فى قبريها ... الخ) .

ونشرت الكلمة وفى اليوم التالى استدعاه صاحب المؤيد فوجد عنده رجلا لا يعرفه ، وقال له الشيخ إن الاستاذ ناقم عليك لأنك انتقدت كتابه فخذه اليك وتصرف فى الأمر .. وبعد مناقشة ، كتب المحرر ارضاء للمؤلف هذه الكلمة (كنا قد ابدينا رأينا أمس فى كتاب فلان، ثم علمنا أنه لا يريد النقد بل يريد الثناء المحض ، فمراعاة لخاطره نقول : أهدانا حضرة العلامة الفضال والكاتب البليغ فلان كتابا فى الانشاء لم ينسج أحد علي منواله فى بلاغته ويليق أن تزدان به المكاتب فهو قد جمع بين البلاغة والايجاز بعبارة صحيحة فصيحة فنحث نظارة (وزارة) المعارف على اقتنائه) .

وسيد كتاب الصحف فى ذلك العهد (المرحوم الشيخ مصطفى الشربتلى) .. كان يجلس على قهوة فى باب الخلق وقد حشر فى فتحة قفطانه محبرة صفراء من النحاس وأقلاما وأوراقاً ، وكان يجىء اليه (الزبون) صاحب الجريدة ثم يقول له :

— عاوزين نطلع جريدة يا عم الشيخ مصطفى ...

— كويس .... لكن عاوز الاسلوب من العالي والا المتوسط والا العادى ؟

وكان ثمن الاسلوب العالي ١٥ قرشاً والمتوسط ١٢ قرشاً والعادى ١٠ قروش لكتابة الجريدة كلها فى العدد الواحد ...

وحدث مرة أن كان الشيخ الشربتلي يحرر فى جريدة (الظاهر) لصاحبها المغفور له المرحوم محمد ابو شادى بك ، وفي يوم ما رأى الشيخ الشربتلي المرحوم أبا شادى بك يستقبل (خواجة) ويدفع اليه ثلاثة جنيهات ذهبية..

وسأل الشيخ الشربتلي :

— مين الخواجه ده يا سعادة البيه ؟

— ده بتاع شركة روتر للتلغرافات ...

— طيب وبتعطيه الجنيهات دى كلها علشان إيه ؟

— علشان إيه ازاى؟ علشان التلغرافات ؟

— وإيه لزوم المصاريف دي كلها يا سعادة البيه ؟

— فيه جريدة يومية تصدر من غير تلغرافات ؟

— طيب ما اكتبها أنا وبلاش المصاريف؟

***

هذا وقد وصف أحد الكتاب الذين توفوا إلى رحمة الله الصحف والصحفيين فى ذلك العهد فأحببنا أن ننشر هذا الوصف تفكهة للقراء

المؤيد — مسلم قبل كل شىء

مصر — مسيحية قبل كل شىء

الوطن — قبطى قبل كل شىء

الاهرام — فرنسية قبل كل شىء

المقطم — انجليزى قبل كل شىء

اللواء — جلاَّنى قبل كل شىء

مصر الفتاة — مسدس سايب قبل كل شىء

إما الصحفيون في ذلك العهد فقد وصفهم كما يأتى:

المؤيد — الشيخ على يوسف يحرر المؤيد بكل معانى الكلمة لايفوت منه حتى اعلان (حبوب بنك) وإن كان لايستعملها ، ويقولون إن (المعية الخديوية) قد احتكرته ولكن بالفاتحة فقط .. طويل النفس والصبر شديد الغمز إذا أحرجته .

داود بركات — معجزة الأنباء ومعجم البلدان ، يستطيع أن يحرر محضر الجمعية العمومية ولو لم يحضر جلساتها .. أقل الصحفيين دعوى وأكثرهم عملا .

انطون الجميل — خفة روحه تشفع بسكوته فى صدره أكثر من على لسانه .

الدكتور صروف — اقتطف من كل بستان ثمرة ، حتى (تلخبطت) معدته فأصيب بتخمة اشترك معه فيها القراء فاستعان بالملوف !

حافظ بك عوض — وصل إلى المعية عن طريق الصحافة ثم هو لايزال يزاولها مجاناً

محمد مسعود — انتقل من المنبر إلى قلم المطبوعات فأصبح يقتل نفسه بيده . .

محمد فريد وجدى — تنازل عن (الدستور) للدولة العثمانية بعد أن قالت له تركيا الفتاة . . دستورك يا بك .

مصطفى لطفى المنفلوطى — كان يعمل فى المؤيد اسبوعياً .. فأصبح يعمل فى (المعارف) يومياً ، هو فى المسلمين كتوفيق حبيب فى الأقباط وحبذا لو نزعا سلاحها .

لطفى السيد بك — صديق الفلاح

ولكنه يخاطبه بالبادجوجيا ، لو كنت منه لاتخذت القاهرة حرفة وأقمت في مونت كارلو فإن حظه يفلق الصخر .. الا ترى كيف ان الله سخر له مالاً غني سلوه الجريدة ومطبعتها ، كان محامي الأفراد فصار المحامي عن الأمة . كان يخطب في المحكمة فأصبح يكتب في الألوف .

الشيخ عبدالعزيز جاويش — مولع بزيارة دوائر الحكومة ، حتى لقد زار مصلحة السجون أكثر من مرة ، وهو واحد حلمي يعطفان على المسجونين لأن من ذاق عرف .

امين الرافعي — لو كان توفيقه في المحاماة كتوفيقه في الصحافة فبشره بكرسي القضاء .

هو نجدة قوية للصحافة المصرية ، يحب فيكتور هيجو أكثر من حبه لدالوز ! .

واما جريدة مصر فلا يحررها تادرس شنوده بك ، ولكنه ملك مطلق التصرف فيها . وزير الحربية عنده توفيق حنين وناظر المعارف عوض افندي واصف .

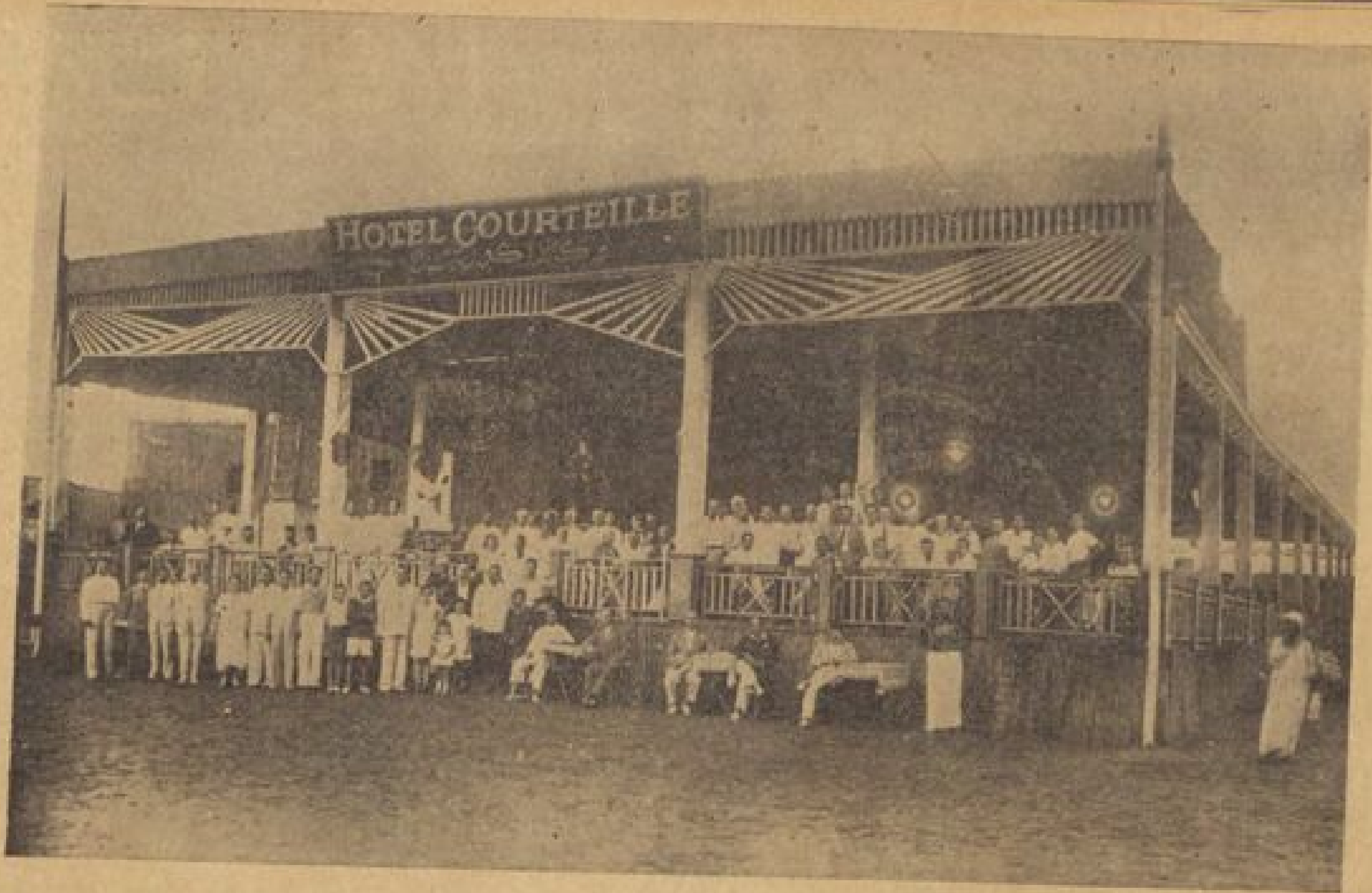
واهم ما يشغل أوقات جندي إبراهيم بك في جريدة الوطن هو وضع عنوانات المقالات لأنه يعتقد أن المكتوب يعرف من عنوانه ..

جورج طنوس — هو مكاتب وادي النيل في الاسكندرية ومحرر في الوطن بمصر أي أنه قبطي صباحاً ومسلم في المساء !

لو أن جريدة الأخبار ، للشيخ يوسف الخازن ، في اعوجاج طربوشه لباظت الأخبار

توفيق حبيب — كثير الحركة والنشاط والمعلومات والأسماء .

عبدالقادر حمزه — هو الآن في (الأهالي) يحل محل اسماعيل اباظه باشا ولكنه حل الحسام وليست له اليد التي تضرب به وعذره في ذلك صغر السن .



فندق كورتيل : افخم فنادق رأس البر وأبعدها شهرة وهو المكان المختار من الطبقة الممتازة في هذا المصيف الجميل

انه فى يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية بشارعى أبو الحسن و ١٠٠ البحيرة قسم ثان بورسعيد سيباع أشياء مملوكة الى تميم فراج احمد ببورسعيد نفاذاً للحكم ن ٢١٦٤ سنة ١٩٣٥ كطلب الست لطيفة حسن الدلال ببورسعيد فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكى صباحا والأيام التالية ان لم يتم البيع بناحية نجع الماشخ تبع الجزازرة وزمامها سيباع الأشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد أحمد محمد عبدالله الماشخ الكبير من الناحية نفاذا للحكم رقم ١٧٩٠ سنة ٩٣٠ كطلب خضيرى محمد عبد الله الماشخ من جهة مركز طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بجهة شارع مصر القديمة

سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك حسن محمد حسين و محمد يوسف مصطفى كطلب حضرة صاحب المعالي عبد العزيز محمد بك بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً علي وقف كوردى على أغا تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة عابدين فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٧ صباحا والايام التالية بناحية البهسمون مركز ببا — وأن لم يتم فيكون البيع بسوق ببا العمومي فى يوم الخميس ٣ أكتوبر سيباع المواشى المبينه الاوصاف ملك عبد الواحد مهدى من البهسمون كطلب الشيخ حسان مصطفى عزالدين بطنسا فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٣

انه فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحاً وما بعدها واليوم التالى اذا لزم الحال بناحية بصره مركز ابنوب

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك سيد ابراهيم عبد الصالحين المزارع من الناحية كطلب الست مريم بولس دقيش بصفتها الشخصية ووصية على كريمتها قصر المرحوم اسكندر مينا ووكيلا عن الستات كمال وسنية وعايده كريمات المرحوم اسكندر مينا الجميع من ذوى الاملاك باسيوط تنفيذاً للحكم ن ٢٦٣٨ سنة ٩٣٠ من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية البتانون مركز شبين الكوم وسوقها أيضا سيباع محصول ذراعة ١٦ س ، ٤ ط قطن ملك سيد احمد صقر من الناحيه وهذا كطلب سيد أحمد سيد أحمد الجماره من الناحية نفاذاً للحكم الصادر فى القضية المدنية ١٨٠٩ سنة ١٩٣٥ فعلى راغب الشراء الحضور

طلبة وطالبات العالم

فى مؤتمر ... الاستسلام بانجلترا !!

ركبت من لندن ، القطار الذاهب الى بلدة دربى المشهورة ، ومنها ركبت الأمنوبيس إلى البلدة الصغيرة المجاورة ، التى يقام فيها مؤتمر السلام الذى أعلن عنه القائمون به ، باعلانات مدهشة فى كافة الجامعات .

وكان الاقبال على المؤتمر كبيراً ، فقد كانت سيارات الأمنوبيس مزدحمة زيادة عن طاقتها ... ومع ذلك لم أتضايق لأن الأغلبية كانت من الجنس اللطيف !

وبالقرب منى جلس شاب يتغزل فى فتاة بجانبي ويمتدح جمال وجهها وزرقة عيونها ... فلفت أنا نظره بكل بساطة الى أن عيون الفتاة رمادية وليست زرقاء ! فضحكت الفتاة وضحك هو وقال يعرفنى بنفسه :

— إنني بروفسير «ليفى» أستاذ العلوم السياسية بجامعة لندن !

.... وبلعت ريقى بكل لباقة (!؟) وقدمت نفسى للاستاذ الخباص !

وكان كل من في الأمنوبيس ذاهب إلي المؤتمر ما عدا فتاتين .. ما لبثتا أن انضمتا إلى الشلة وخاصة بعد أن استظرفا مجمع الأنس من جهة والشباب الناهض من جهة أخرى !!

وعندما وصلنا إلى مكان المؤتمر حيث نصبت الخيام متناثرة في الغابة التى أقيم فيها..

لاحظت أن المؤتمر انقسم الى أزواج من الشبان والشابات ... وبقى عدد من الفتيات «الغلط» أو القبيحات الوجوه ، كوّن شلة وجلسن ينعين انحطاط الاخلاق وانحدارها فى القرن العشرين ! وكانت بينهن فتاة انجليزية



(وان موسلينى أرسل يستدعي مندوباته خوفاً عليهن من كيوبيد افريقيا)

اسمها « موريل » تدرس الأدب فى جامعة لندن ، متوسطة الجمال ... وكانت قائدة الحملة ضد العلاقات الجنسية الموجودة علناً بين أعضاء وعضوات المؤتمر ... حادثتها فكانت ساخطة علي نزول الفتيات الى ذلك الدرك السحيق ! وسمع صديق لى برأيها وأفكارها فوقع لشوشته فى حبها .. واعتقدت أنا أن صديقي سيعود الى مصر وفي ذراعه فتاة انجليزية يباهى باخلاصها وشرفها بناتنا المصريات ... يوم القيامة !

ولكن وصل المعسكر شاب آخر يملك سيارة جميلة فمالت له الفتاة ... ولم يقلل ذلك من ثقة صديقى بها ! . . وتاهت الفتاة فى وسط الغابة مع صاحب السيارة فى الساعة الثالثة ... ثم فى الساعة السابعة ! ... ثم فى الساعة العاشرة ..

. وبينما كنت أتجول مع صديق بين الخيام بعد منتصف الليل .. رأيناهما فى خيمة واحدة .... وعلى وسادة واحدة! ولم أجسر فى تلك اللحظة أن انظر حتى إلى وجه صديقى المصرى . . . لأعرف رأيه فى الفتاة

التى كانت منذ ساعات قليلة تنعى تدهور الاخلاق وتلطم على الآداب !

ومن حسن الحظ أن صديقى المصرى وجد عددا من الفتيات اللاتى كن فى «الرديف» أنسينه ولا شك ذلك الغرام الضائع !

وقد حضر المؤتمر مندوبون من جميع

دول العالم وكان أشدهم حماساً (للسلام) طلبة الحبشة وأشد الفتيات تحمساً (للخبص السياسي) الطالبات الالمانيات ! أما أنا فكنت على (الحياد) كالسير برسي لورين !

وكانت المناقشات فى أثناء انعقاد المؤتمر جدية جداً ظهر فيها تضامن طلبة العالم ضد الاستعمار وبعد انتهاء كل جلسة من جلسات المؤتمر يخلع الشبان والشابات ملابسهم ويقفزون فى النهر الذى يخترق الغابة . ويلعبون فيه ويسبحون !

وقبل العودة إلى الخيام فى الليل يجتمع معظم الطلبة والطالبات ماعدا اولئك الذين صمموا على أن يرفعوا رأس بلادهم فى كل وقت — يجتمع معظمهم حول النار الموقدة باحتراس حتى لاتشتعل الغابة — يجتمعون حولها ويغنون الاناشيد القومية والفكاهية. وقد كان أظرف تلك الاناشيد وأقبحها هو النشيد الفرنسي المملوء بالسخرية على مسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسيه !

وأثناء الاناشيد كان الطلبة والطالبات يتبادلون النكات وكان لأصحاب أظرف النكات الحق في طلب أي ثمن - غير مالي - من الموجودات ... ومن تقرير الواقع أن أقول إنهم كانوا يكتفون بالقبلات (الطيارى) من أجل الموجودات ! ؟

أما أنا فلم أقل نكته (حلوة) واحدة . والشهادة لله !

ولاحظ أعضاء المؤتمر أن هناك شابة وشاب لم يغادرا خيمتها مدة المؤتمر وظننا نحن أنهما زوج وزوجة ، ولكن ثبت أخيراً أن العلاقة ماهي إلا بروفة زواج ... وقد بدأت مثل هذه العلاقات تنشأ بين الانجليز والانجليزيات بعد أن كانت قاصرة على الفرنسيين والفرنسيات !

وحدث أن انتشرت اشاعة في أنحاء المؤتمر بأن عميد المندوبين الحبشيين أحب عميدة المندوبات الايطاليات.. وان موسوليني أرسل يستدعى مندوباته خوفاً عليهن من (الحاظ) كيوبيد افريقيا ... ولكن ثبت أن الاشاعة نبتت في فابريكة التشنيع الأصلي التى كان يديرها بعض الطلبة !

ومن الغريب أن بعض الأعضاء كانوا يصطحبون معهم شقيقاتهم ... وكان الأخ يتعامى عن علاقات اخته والأخت تتغافل عن سير أخيها عملاً بالحكمة المشهورة : صهين وانا اصهين.

وكم كنت أتمنى وأنا في طريقي إلى المؤتمر أن يكون مكان المؤتمر فى مصر ... ولكنى تراجعت لأننى دخلته على أنه مؤتمر السلام.. وخرجت منه بعد أن تأكدت انه كان مؤتمر الاستسلام !

(لندن) السندباد البحرى





يوم ماى وست !

الممثلة الشقراء الجميلة ماى وست ، المشهورة بجاذبيتها الجنسية ، هى ، على غير ما يظن معظم الناس ، من أعظم « رجال » الاعمال أنهما كا فى أعمالهم ... !

وقد كتب أحد المتصلين بها فقال انها لا تستمتع بدقيقة راحة واحدة عقب استيقاظها من النوم . وهى تستيقظ عادة فى الساعة التاسعة فيقابلها شقيقها جاك الذى يهتم بشئون المزرعة ويحادثها حديثاً قصيراً ثم ينصرف ...

وبعد أن تتناول طعام الافطار يحضر وكيل أعمالها ليخبرها أن عرضاً حسناً للعمل فى الراديو قد أرسل اليها ولكنها ترفض !

ثم يحضر ليارون ، من شركة بارامونت ليعرض رواية جديدة كتبها خصيصاً لماى وست ، فتعد بقراءتها فى المساء . وينصرف فيدخل على أثره بعض المصورين ، ومحرر إحدى الصحف ، وبعض رسامى المناظر . .

وتدخل بعد ذلك شقيقتها بيفرلى تقترح عليها نزهة فى السيارة ، فترفض ماى ، وتدق آلتان من آلات التليفون الثلاث الموجودة فى المنزل دفعة واحدة ، فاذا بالمصور يقترح عليها القيام بعمل بعض الصور واذا بصحفى يرجو أن يحدد له موعد المقابلة ! !

وفى نفس الوقت يدخل أحد المعارف يرجو معونة مالية من ماى ، فتطلب كيس نقودها وتجود عليه فيشكرها ويعتذر لها عن إزعاجه المتكرر ، واذا انصرف قالت ماى لمن حولها : « يا للمسكين ! لقد كان من أصدقاء والدى ! كم أود لو تمكنت من إيجاد عمل لائق له ! ! »

والظاهر أن المرحوم والد ماي وست كان كثير الاصدقاء ، لانهم يتجددون فى كل يوم !

ويصل البريد فى ذلك الوقت فتفرزه ماي الى بريد شخصى ، وبريد حسابات ، وبريد معجبين ، وبريد « شحاته » ! !

وهي ترد بنفسها على بعض الرسائل ، وتملى سكرتيرها ردوداً أخرى !

ويكون الوقت إذ ذاك قد صار منتصف الساعة الثانية ، فتجلس لتتناول شيئاً من الطعام ، ثم تسرع إلى الحلاق ، وتسأل قبل ذهابها عن رواية ليارون واذا عرفت أنه لم يرسلها بعد أمرت بطلبها منه تليفونياً ، وتصل الرواية وهى عند الحلاق فتتصفحها بسرعة وتروق فى نظرها . . !

وتعود الى منزلها فتجد عدداً كبيراً من الناس فى انتظارها : منهم الاصدقاء ورجال الاعمال . وتدخل ماى إلى غرفتها وتطلبهم واحداً بعد الآخر ...

وهاهو تاجر الجواهر يدخل ومعه مجموعة كبيرة تنتقى منها هدايا لجميع الممثلين الذين اشتركوا معها فى رواية « الذهاب الى المدينة » .

أخبار قصيرة

فى منزل هارولد لويد بتلال بيفرلى ٢٧ تليفونا ركبت فى الجراج وغرف الخدم وأماكن اللعب وحوض الاستحمام والغرف المختلفة ... حتى غرفة الاستحمام ! !

***

بدأ معظم الكواكب يرحلون عن هوليوود ويقطنون تلال بيفرلى ... وآخر من انتقل من هوليوود الى بيفرلى رونالد كولمان وكلوديت كولبير التى اشترت قصراً بديعاً هناك !

***

كان من عادة ماى وست أن تكتب رواياتها ، وخاصة مواقفها الغرامية ، وهى مستلقية فى فراشها الوثير ، ولكن حرارة الصيف جعلتها تهجر الفراش وتكتب فى حديقتها بأعلى منزلها حيث يخيل اليها أن هوليوود كلها مرتمية عند قدميها ! !

***

عادت الى العمل فى السينما الممثلة المشهورة : بولين فردريك ، وقد كانت تشغل مركز جريتا جاربو فى وقت ما ... ولما زارت انجلترا منذ بضع سنوات استقبلت استقبالا حافلا ، وستقوم بدور ثانوى فى رواية رامونا !

ثم يخرج لها هي خاصة بعد ذلك قطعا من الماس ، وماى تميل جداً للماس ، ولذلك فهى تفحص القطع بدقة وتنتقى منها …

… وعلى الاصدقاء أن ينتظروا ، أما رجال الاعمال فهم يقابلونها تباعا ، حتى تنتهى المقابلات ، وتجلس مع شقيقتها يبفرلى وزوج يبفرلى الى مائدة العشاء ، أما شقيقها جاك فهو فى المزرعة …

وفى الليل يحضر اليها عدد من كتاب الاغانى ، فتسمع أغانيهم ، وتعدل فيها وتقترح . ويدق جرس التليفون فاذا بصديق حميم يخبرها أن صديقا له من انجلترا يزور أمريكا ولا يمكن أن يغادرها الى بلاده دون أن يرى ماى وست فهل يحضره ؟

فتتأوه ماى وتقول له :

— أبوه هانه أنا ما عملتش حاجة النهارده !!

بين المسرح والسينما !

أنى وقت كان معظم الممثلين يخجلون فيه من العمل فى السينما ويصرّحون بأن ميلهم الحقيقى هو للمسرح … وللمسرح فقط !

أما اليوم فمن الأدلة البينة على مقام السينما ومركزها تصرح الكواكب بعكس ذلك ، ومنذ مدة قريبة ذكرت كلوديت كولبير أنها مرتاحة كثيراً لمركزها كممثلة سينما … وتبعتها نورماشيرر منذ مدة قصيرة فصرحت :

« انني لست توّاقة الى العمل فى المسرح وذلك لأننى أعتبر السينما أوضح تعبيراً من المسرح ..

وقد كان الدافع لنورما على الادلاء بهذا التصريح ما اقترحه عليها بعض الفنيين من أن تقوم بتمثيل دورها فى رواية شكسبير الخالدة « روميو وجوليت » على المسرح قبل أن تجازف بالقيام به فى السينما ..

وقد قالت نورما كذلك : « إننى أفضل السينما وأميل اليها ، تماما كما تتمسك بعض الممثلات باخلاصهن للمسرح ..



وقد كان دور جوليت من الأدوار التى توجت رءوس كثيرات من الممثلات بأكاليل الغار والمجد ... فهل يكون نصيب نورماشرر نصيبهن ؟

مارلين والخرفان !

أرسل أحد الانجليز الذين يقيمون فى مقاطعة سافوك خطابا إلى مارلين ديتريش ، يطلب فيه يدها للزواج !

والظاهر أن الرجل من أثرياء الريف الذين أعجبوا بمارلين ديتريش وساقيها ، ولكنه لم يسمع بأنها متزوجة ولها ابنة كمان !

وقد قال الرجل في خطابه لمارلين إنه يهبها نفسه ومنزله واخلاصه الأبدي . . . وفوق ذلك كله عشرين ألف رأس من أحسن خرفان انجلترا ونعاجها . . . إذا قبلت أن تكون زوجته !!

ولو قبلت مارلين ديتريش ماعرضه عليها الرجل لانتابت انجلترا ومقاطعة سافوك أزمة خرفان هائلة ..

ولكن مارلين ردت على الرجل تشكره وتخبره أنها ليست فى حاجة إلي خرفانه ... وإن زوجها كفاية ! !

رماد الغرام !

إن صلة العمل مفضلة اليوم على كل شيء ، حتى على العاطفة ...

وقد حدث أخيراً فى المؤتمر الصغير الذى عقد بمصور الممثلين المتحدين أن جلس دوجلاس فيربنكس إلى جانب زوجه السابقة مارى بيكفورد ، وكانا يتحادثان فى أمور الشركة والعمل بكل اهتمام . .

ولم تكن مقابلتهما الأولى بعد افتراقهما خالية من مظاهر الصداقة ...

وفى نفس المصور ، فى مكان بعيد ، كان الممثل الانجليزى المعروف لورنس جرانت ، يقوم بتمثيل دور فى رواية جديدة ، وأمامه الممثلة هيلين بيرن .

وقد كانت هذه الممثلة زوجه فى وقت ما ثم انفصل عنها !

هدية تقدير !

فريدى بارتولوميو هو الولد الانجليزى الذى أحرز نجاحاً كبيراً فى رواية « دافيد كوبر فيلد » منذ مدة غير طويلة ...

كما أنه أحرز اعجاب وحب جريتا جاربو بعد أن اشترك معها فى تمثيل روايتها الأخيرة « أنا كارنينا » لتولستوى ...

وفى الاسبوعين الماضين كان فريدى مع عمته فى منزلها فسمع صوت بوق سيارة يدوي عند باب المنزل .

ونزل فريدى ليعرف الخبر فوجد سيارة جديدة صغيرة عند باب منزله وقد ربط خطاب إلى مقبض بابها ...

وقرأ فريدي عنوان هذا الخطاب فاذا هو باسمه ، وفتحه فى الحال فاذا به من المستر ماير رئيس شركة مترو جولدوين ماير التي يشتغل معها الآن فريدى ...

وعرف فريدى من الخطاب أن السيارة هدية له من المستر ماير رئيس الشركة فركبها فى الحال وذهب ليشكره !!

في التعليم الثانوي

خطوة جديرة بالاعجاب

لأول مرة فى تاريخ التعليم الحر يقوم معهد جليل خدم التعليم عشرات السنين بتكوين رابطة لخريجيه تجمع شملهم وتعيد ذكرى أيام التلمذة الخالدة الى اذهانهم .

ويعزو الفضل فى هذه الخطوة الجديرة بالاعجاب الى ادارة المدرستين الثانوية الليلية والثانوية النهارية بالقاهرة إذ تقرر تكوين رابطة لخريجى هذين المعهدين بمناسبة دخول المدرسة الثانوية الليلية فى عامها السادس عشر . ويشغل خريجوها اليوم اسمى المناصب فى شتى نواحي الحياة العملية ولا يكاد يخلو مكتب أو مصلحة أو وزارة من موظف أو اكثر يعترف بفضل هذين المعهدين ويشيد بذكرهما مزهواً فخوراً .

واننا لنشكر للاستاذ راغب مرجان مدير المدرستين مايبذله من جهد متواصل لرفع مستوى التعليم الحر ونرجو لمعهديه الكبيرين دوام التقدم والنجاح



لم تكن تسمح له بان يدفع عنها قرشاً واحداً قبل أن يطلب يدها رسمياً ، وكان في بادىء الأمر يعجب بها من هذه الناحية لأنه لم يكن يحبها هي ، وإنما كان يحب هذه الطريقة التي يقضي بها وقتاً سعيداً بنصف الأجر الذي اعتاد أن ينفقه مع غيرها من الفتيات !

ولكنه لما أغرم بها ، وبعينيها الزرقاوين، ووجهها الجميل، ولونها القمحي، بدأ يتضايق حينما بقيت تصر علي ألا تسمح له بان يدفع عنها شيئاً ، وتأبى أن تقبل منه هدية .

ولما اتفقا على الزواج نهائياً قبلت أن يشتري لها خاتماً ، ولكنها اشترطت ألا يزيد ثمنه علي أربعة جنيهات . وقالت لما احتج على شرطها هذا :

— يجب أن نفكر في المستقبل ياعزيزي.. فان أربعة جنيهات نقتصدها اليوم ستصير ثمانية بعد عشرين عاماً ! !

وأجابها هو بانهما قد يموتان فى حادث اصطدام قبل مرور نصف هذه السنوات ، ولكنها لم تقتنع ، فدفع الجنيهات الأربعة صاغراً ، ولما فكر في الامر ملياً أدرك أن زوجته ستكون كنزاً حقيقياً ، أو هي في الحقيقة كانزة أموال !

وقبل الزواج بشهر بدأ يباحثها في ترك وظيفتها ، وكانت تتقاضي منها نحو أربعة جنيهات في الاسبوع ... أما هو فقد كان يتقاضى مرتباً كبيراً يبلغ الثلاثين جنيهاً في الشهر ، ولذلك لم يكن في حاجة الى مرتبها .

ولكنها أصرت على أن تبقى في عملها وقالت له :

— إننا سنعيش عيشة لا بأس بها بمرتبك، ولكنا نستطيع أن نحيا حياة أسعد اذا ضم مرتبي الى مرتبك ، وفوق هذا سيعفيك ما أتقاضاه من أن تدفع لي شيئاً من المال ، وهذا يسمح لك بأن تزيد مبلغ ماتقتصده .

— ولكن ليس من العدل أن تعملي ، كما أنه ليس من اللائق أن تبقي طول اليوم خارج المنزل !

— إن كثيرات من الزوجات يشتغلن يا عزيزي، ونحن لن نحتاج الي منزل كبير ..!

— والاطفال ؟

— والاطفال ؟! إننا لانزال صغار السن ياعزيزي ، ولا يزال الوقت طويلا أمامنا ... فماذا يدعونا الى العجلة ؟!

وخضع هو تحت تأثير إلحاحها وحبه ، وتزوجا .. ثم سافرا تواً دون جلبة أو ضوضاء ..... مما ارتاح اليه هو . وهنأ نفسه من جديد بزوجته الكنز !

أما شهر العسل فقد كان أسبوعاً فقط عادا بعده كل الى عمله ، ولكنه أخذ يلحظ عليها كثرة اهتمامها بعملها في التدريس، وكان يتمنى من صميم فؤاده لو أنها اهتمت بعواطفها اكثر من عملها ... وكانا اذا تقابلا مساء جلست هي أمامه تقرأ في كتاب لتزيد اطلاعها . ويسألها هو :

— أظن أننا سنعيش في هذا المنزل الصغير مدة طويلة ؟

ولم تلمح روح السخرية في سؤاله ، أو كانت تتجاهلها فتجيب :

— ولم لا ؟ إننا نخرج في كل يوم ولا نعود إلا في الليل …

ويسألها هو محاولا الاقتراب بها الى منطقة العاطفة :

— والاولاد ؟

فتقطب جبينها وتجيبه بمظهر الجد :

— انني أصبحت أعتقد ياعزيزي أن العالم قد ضاق بعدد سكانه ، فلو قللت كل أسرة من عدد أولادها لحلت مشكلة العاطلين !

فيصيح هو غاضباً :

— لعنة الله على مشكلة العاطلين !

وما لبثت أن ترقت الى ناظرة لاحدي المدارس ، وفي اليوم الذي جاءها فيه الخبر أسرعت وهي سعيدة قريرة العين تخبر زوجها ، إذ كان معني الترقية أن مرتبها سيصبح قريبا من مرتبه . ولكنه قابل الخبر في فتور ، وهنأها في كلمات جافة قليلة وغادرها الي غرفة الطعام .

أما هو فكان قد بدأ يمل تلك الحياة ، الجدبة إلا من حديث العمل والمال ، والترقية ، وازدحام الأرض بسكانها ..

وكانت مسرورة بعملها الجديد ، وفي اليوم الاول لأقبالها عليه تأخرت في المساء زيادة منها في الاهتمام ، ولما عادت إلى المنزل ، متوقعة أن تجد زوجها جالساً يقرأ صحيفة المساء وهو يدخن غليونه كعادته كل مساء ، لم تجد أحداً بالمنزل ، فاستغربت . .

وشعرت بشيء من القلق لأن زوجها لم يعتد التغيب ، ورأت غطاء علبة التبغ مفتوحاً ، فاقتربت منه وأغلقته . ولكنها لمحت وراءه خطابا عليه اسمها . . . وعرفت الخط ، فقد كان خط زوجها :

وفتحت الخطاب بسرعة فاذا بها تقرأ فيه :

« عزيزتي :

« هناك أشياء كثيرة أود أن أقولها لك ولكني لا أجد في نفسي الشجاعة الكافية .. لانني أحبك .

« وفي أول عهد زواجنا كنت كثيرا ما أحدثك وأناقشك أما اليوم فانني أقابل كل شيء بالصمت ، حتى كأنني غير موجود بالمنزل .

« وأظنك تعرفين أن الزوج يجب أن يشعر بأنه كل شيء في المنزل وإلا كان أضحوكة أصدقائه . .

« إنني في الواقع أخجل من نفسي يا عزيزتي ، فانت لا تعتمدين عليّ في شيء ، وذلك لمهارتك ومقدرتك ، وفي وسعك أن تعيشي بدوني بسهولة .

« انني أعرف كل هذا جيداً يا عزيزتي ، ولذلك أرى أنه يجب عليّ أن أرحل . . . يجب أن أبحث عن شخص آخر أوليه حنابي وعطفي وحبي ، يجب أن أبحث عن شخص

يكون فى حاجة للحماية والعطف والحب لا فى غنى عنهما مثلك . . . إذ يجب أن يكون للرجل مثل هذا الشخص إذا كان يود أن يعيش حقا.

« ولذلك فأنا أودعك ياعزيزتي وسأذكر دائما أوقاتنا الهنيئة »

« زوجك »

وأخذت تطيل النظر الى الخطاب ، وتنظر فى الغرفة ، ثم سمعت الساعة تدق العاشرة . وكانت كلما وقع نظرها على شيء فى الغرفة تدرك حقارته ورخصه . . فهذه الساعة اشتريت بالتقسيط وتلك السجادة ليست الا من نوع « التقليد » السقيم ، والمكتب قد اشترته من مزاد علنى ، والمقاعد من محل لا يبيع الا الاشياء القديمة !!

وخيل اليها أن زوجها كان محقا فى كل كلمة من خطابه ... وخيل اليها كذلك أنها فى حلم وإن زوجها لن يتركها بهذا الشكل...

ولكنها لم تكن فى حلم !

وانهمرت الدموع من عينيها ... وما لبثت أن أخذت تشهق بالبكاء بصوت مرتفع وهى لاتقوي على ضبط نفسها ...

واتكأت بذراعها على المقعد ثم ألقت وجهها بين يديها وأخذت تبكي بكاء هادئا...

وفجأة سمعت صرير مفتاح يدور فى قفل الباب فجفلت وقفزت واقفة على قدميها... ورأت زوجها فى وسط الغرفة ، فهجمت عليه فى الحال وارتمت بين ذراعيه وهي تصيح به :

— أنت ! أنت حقيقة ! !

ونظر اليها بدهشة وقال:

— ماذا بك ؟

وقالت وهى تبكى ورأسها مستندة الى كتفه :

— ظننت أنك لن تعود حقا ...

ورأى الخطاب فى يدها ففهم كل شيء ، وأخذ يوضح لها الأمر قائلا :

— ما كنت أود أن تعثرى على هذا الخطاب ياعزيزتى ... فقد كتبته فى يوم كنت ثائر الأعصاب فيه ... وقد شعرت براحة وأنا أكتبه ، ولكنى كنت لا أريد أن يقع الخطاب فى يدك ... لقد كنت فى عجلة هذا الصباح فلا شك أنه سقط من جيبى دون أن أشعر . . .

وكانت تنظر اليه وإلى عينيه خاصة وهو يتحدث اليها بخبث ، وكانت تشعر أنه لايذكر الحقيقة ولكنها مع ذلك كانت سعيدة وهى مستندة الى كتفه وتحس بأنه يحبها ولا يقصد إيلامها ... وقال لها :

— هل علمت آخر الأخبار ؟

— هات ماعندك !

— لقد زادوا مرتبى خمسة جنيهات فى الشهر !!

ونظرت اليه ،للمرة الأولى منذ الزواج ، بحب وحنان ، وقالت :

— وهل تعرف أحدث أخبارى؟

— كلا ! ماوراءك ؟

— لقد أمضيت صورة الاستقالة من وظيفتى وهى الصورة التى كنت قد أمليتنى إياها فى يوم ما ثم رفضت أن أوقعها إذ ذاك . . . . !

وصاح بها :

— حقا ؟!

— هى عندك على المكتب فارسلها بنفسك الآن إذا شئت !

— ومتى نشرع فى زيادة عدد سكان العالم . . . بصرف النظر عن مشكلة العمال العاطلين ؟ !

— منذ الليلة إذا أردت !!

وحينما كانت الساعة تدق الحادية عشرة رن فى الغرفة صوت قبلة طويلة كان أعلى من صوت الساعة الضعيفة القديمة التى اشتريت بالتقسيط !!

محكمة بنى سويف الجزئية الاهلية
اعلان بيع عقار نشرة أولى

فى القضية المدنية ن٦٧٥٧ سنة ٩٣٤ بنى سويف

إنه فى يوم الثلاثاء أول اكتوبر سنة ١٩٣٥ بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك عبد الحميد عبد الله من عزبة مقاوى وحيدة تبع الكوم الاحمر مركز بنى سويف وبيانه كالآتي :

١ ف و٦ ط و١٩ س و١٢ ط شيوعاً فى بزمام ناحية الدوالطة مركز بنى سويف بحوض اسلام باك ن ٩ ضمن ن ٢٣ الحد البحرى فاصل حوض المز الغربي ن ٨ من حوض ن ٩ والشرق باقى القطعة ملك حميدة عبد الله والقبلي جسر ومسقة والقطعة ن٣٢ بحوضه ملك الاهالى والغربى بعضه باقي القطعة ن ٣٣ بحوضه وبعضه القطعة ن٨ بحوضه ملك ورثة حسب الله بقطر ويتبع هذا التحديد خمسة نخلات مثمرات .

١٢ط فقط اثنى عشر قيراطاً لاغير

وهذا البيع بناء على طلب على احمد عطية وقاسم احمد عطية من عزبة مقاوي وحيده تبع الكوم الاحمر ومتخذين مكتب حضرة الاستاذ اسرائيل افندى معوض المحامي ببنى سويف .

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ٢٨ يناير سنة ٩٣٥ ومسجل بمحكمة بنى سويف الاهلية فى ٢ فبراير سنة ٩٣٥ ن٢٩٧ وسيكون البيع قسما واحداً بثمن أساسى قدره ٥٠ جنيه وفاء لمبلغ ٣٥ ج و ٨٦٠ م بخلاف ما يستجد من المصاريف لغاية السداد . فنعلن بذلك وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ من هذا فى المحلات القانونية واعلان طالبي البيع والمدعى عليه وشروط البيع وجميع الأوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور — كاتب البيوع

فى يوم الاحد ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية النجمة مركز نجع حمادى

سيباع زراعة ١٩ ط ،٢٠ ف قصب بزمام النجمة ومسطاح أذرة شامى بحوض أحمد سليم وحوض عمام ملك احمد محمود حسن عياط من النجمة فى القضية ن٢٠٣٦ سنة ٩٣٥ البلينا كطلب احمد افندي خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحاً وما بعدها الصلعا بناحية وان لم يتم فيسوق سوهاج يوم الاثنين ٢٣ منه سيباع عجل بقر ملك أحمد محمد عبد الرحيم من ناحية الصلعا تنفيذاً لحكم الغرامة الصادر من مجلس حسبي مركز سوهاج فى القضية الحسبية ن ٢٦ س ٩١٥ كطلب مجلس حسبي مركز سوهاج

فعلى راغب شراء الحضور

فى يوم الاربعاء ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال ببندر الاسماعيلية

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز تعلق أم السيد بنت دسوق صالح القيمة بحارة أدهم بجوار سرجة القرعلى بالاسماعيلية فى القضية المدنية ن ٧٣٨ سنة ٩٣٤ بالاسماعيلية كطلب حضرة الشيخ تمام محمد سليمان التاجر بالاسماعيلية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ١٢ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية بنى خالد تبع أولاد يحيى قبلى مركز البلينا وزمامها والايام التالية سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك رمضان يوسف المنياوى من بنى خالد تبع أولاد يحيى قبلى مركز البلينا نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهليه فى القضية المدنية ن ٣٤٠٢ سنة ١٩٣٥ كطلب محمد افندي رامى عرفات التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنه ٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا ومابعدها بشارع ابن الخطاب بحارة أمين يوسف نمرة ١٢ شياخة عبدا الحميد حسن قسم العطارين

سيباع أوتوموبيل وجاكتة الليين أوصافها بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن٢١٨٥ سنة ١٩٣٣ منشية ملك أحمد افندى حسن شحاتة كطلب الست هانم على رمضان فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا الناحية عرب الاطاولة وزمامها مركز ابنوب والأيام التاليه

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك سوس عبيد الملاك عيد من ناحية عرب الاطاولة مركز ابنوب نفاذا لحكم محكمة العطارين الاهلية فى القضية ن٢٩٠٦ سنة ٩٣٢ كطلب باشابطرس تاجر فواكه بالاسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربعاء والخميس ١٨ و ١٩ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك بناحية العونة مركز البدارى

سيباع محصول ١٢ط أذرة و١٦ط قطن ملك فرغلى سيد عابد من العونة مركز البدارى نفاذا للحكم ن٤٧١ سنة ٩٣٥ مدنى البدارى كطلب على حسين عبد العال من العونة مركز البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور

آخر ساعة المصورة



الناس مقامات ؟

(وزير الحربية) : اشمعنى بندقيتي صغيره وبندقيتك انت كبيره . . . ؟

(سبنكس باشا) : علشان انت اللى رايح تمشى قدام . . . وانا اللى امشى وراك !

مطبعة آخر ساعة